التراث العربي
سلسلة تصدرها وزارة الإعلام
في الكويت
- ١٦ -

تاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء الرابع

تحقيق
عبد العليم الطحاوي

ومراجعة
محمد بهجة الاثرى و عبد الستار احمد فراج
راجعته لجنة فنية من وزارة الاعلام

طبعة ثانية

١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م

مطبعة حكومة الكويت

رموز القــاموس

ع = موضع

د = بلد

ة = قرية

ج = الجمع

م = معروف

جج = جمع الجمع

رموز التحقيق واشاراته

(١) وضع نجمة (*) بجوار راس المادة فيه تنبيه على ان المادة موجودة فى اللسـان .

(٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش دون تقييد بمادة معناه ان النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التى يشرحها الزبيدى .

(٣) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا [ ]

بسم الله الرحمن الرحيم

[ق ر ب] *

(قَرُبَ) الشَّىْءُ (منه كَكَرُمَ ، وقَرِبَهُ كسَمِعَ) ، وقَرَبَ كنَصَرَ ، وظاهِرُ كلام المُصَنِّف على ما يأْتِى أَنَّهما مُتَرَادِفَانِ ، وقد فَرَّق بينَهُمَا أَهل الأُصولِ ، قالوا : إذا قيلَ : لاَ تَقْرَبْ كذا بفَتْحِ الراءِ ، فمعناه : لا تَلْتَبِسْ بالفِعْلِ ؛ وإذا كان بضَمِّ الرّاءِ ، كان معناه : لا تَدْنُ . قال شيخنا : وقد نَصَّ عليه أَربابُ الأَفْعَال . (قُرْباً ، وقُرْباناً) بضَمِّهِمَا ، (وقِرْباناً) بالكسر ، أَى : (دَنا ، فهو قَرِيبٌ ، للواحدِ) والاثْنينِ (والجَمْعِ) .

وقوله تعالَى : ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فلا فَوْتَ وأُخِذوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾ (١) جاءَ فى التَّفْسِير : أُخِذوا من تحتِ أَقدامِهم . وقوله تعالَى : ﴿ ومَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴾ (٢) ، ذكَّر قريباً ؛ لأَنَّ تأْنيثَ السّاعةِ غيرُ حقيقىٍّ . وقد يجوز أَنْ يُذَكَّرَ ، لِأَنَّ السَّاعَةَ فى معنى

(١) سورة سبأ : ٥١ .

(٢) سورة الشورى : ١٧ .

البَعْثِ ، وقولهُ تعالَى : ﴿واسْتَمعْ يَوْمَ يُنَادِ المُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴾ (١) أَى : يُنادى بالحشر من مكانٍ قريبٍ ، وهى الصَّخْرَة الَّتى فى بيتِ المَقْدِسِ ، ويقال إنَّهَا فى وَسَطِ الأَرضِ . وقولهُ تَعَالَى : ﴿إنَّ رَحْمَةَ اللهِ قَرِيبٌ مِنَ المُحْسِنِينَ﴾ (٢) ولم يَقلْ : «قَرِيبَةٌ »لأَنَّهُ أَرادَ بالرَّحمة الإِحْسَانَ ، ولِأَنَّ ما لايكون تأْنيثهُ حقيقيًّا جاز تذكيرُهُ ، وقال الزَّجّاج : إنَّما قِيلَ «قَرِيبٌ من المحسنين » ، لأَنَّ الرَّحْمَةَ ، والغفْرَانَ ، والعَفْوَ ، فى معنًى واحِدٍ ، وكذٰلك كلُّ تأْنيثٍ ليس بحقيقىٍّ . [قال] (٣) ، وقال الأَخْفَش : جائزٌ أَنْ تكونَ الرَّحْمَةَ هنا بمعنَى المَطَر . قال : وقال بعضهم (٤) : هٰذا ذُكِّرَللفَصْل (٥) بينَ القريب من القُرْبِ ، والقريبِ من القَرَابَةِ ، قال : وهذا غَلَطٌ ؛ كلُّ مَا قَرُبَ فى مكان (٦) أَو

(١) سورة ق : ٤١ .

(٢) سورة الأعراف : ٥٦ .

(٣) زيادة من اللسان .

(٤) هو الفراء كما صرح بذلك فى اللسان (بعد) .

(٥) في اللسان « ليَفْصِلَ بين » .

(٦) فى اللسان (قرب) «من كان» أما فى مادة (بعد) فكالأصل.

نَسَب ، فهــو جارٍ على ما يُصِيبُهُ من التَّذْكِير والتأْنِيث .

قال الفَرّاءُ : إذا كان القريبُ فى معَنى المَسَافة يُذَكَّرُ ويُؤَنَّث ، وإذا كان فى معنى النَّسَب يُؤَنَّث بلا اختــلاف بينَهُمْ ، تقول : هٰذهِ المَرأَة قَرِيبَتِى ، أَى : ذات قرابتى .

قال ابْن بَرِّىّ : ذَكَرَ الفــــرّاءُ أَنّ العَربَ تُفَرِّق بينَ القريب من النَّسَبِ والقَرِيبِ من المــكانِ ، فيقولونَ : هٰذهِ قريبَتِى من النَّسَب ، وهٰذهِ قريبِى من المَكَانِ ، ويشهَدُ بصِحَّة قــوله ، قول امْرِئِ القَيْسِ[1] :

لَهُ الوَيْلُ إنْ أَمْسَى ولا أُمُّ هاشِمٍ
قَرِيبٌ ولا البَسْبَاسَةُ ابْنَــة يَشْكُرَا

فَذكَّرَ قَرِيبــاً ، وهو خبرٌ عن أُمِّ هاشِمٍ ، فعلى هٰذا يجوز قَرِيبٌ مِنِّى ، يُرِيد قُرْبَ المَكَانِ ، وقَرِيبَــةٌ مِنِّى ، يريد قُرْبَ النَّسَبِ .

ويقال : إنَّ فَعِيلاً قد يُحْمَل على فَعُول ، لأَنَّهُ بمعناهُ ، مثــــل : رَحِيم ورَحُوم ؛ وفَعُولٌ ، لا تدخله الهَــاءُ ، نحــو : امْرَأَةٌ صَبُورٌ ، فلذٰلك قالوا : رِيحٌ خَرِيقٌ ، وكَتِيبَةٌ خَصِيفٌ ،[1] وفلانَةُ مِنِّى قريبٌ . وقد قيلَ : إنَّ قَرِيباً أَصله فى هٰذا أَنْ يكونَ صِفَةً لِمَكان ، كقولك : هِى مِنّى قريباً ، أَىْ مكاناً قَرِيباً ، ثمَّ اتُّسِعَ فى الظَّرْفِ ، فرُفِعَ وجُعِلَ خَبَرًا .

وفى التَّهْــذِيب : والقَرِيبُ نَقِيض البَعِيدِ يكون تحوِيــلاً ، فيستوِى فى الذَّكَرِ والأُنْثَى والفَرْدِ والجميــعِ ، كقولك : هوقريبٌ ، وهىقريبٌ ، وهمْ قريبٌ ، وهُنَّ قريبٌ . وعنابنالسِّكِّيتِ تقول العَرَبُ : هــو قريبٌ منِّى وهُمَا قريبٌ [منِّى] [2] وهُمْ قريبٌ منِّى ، وكذلك المــــؤنَّث : هى قريبٌ منِّى ، وهى بَعِيدٌ منِّى ، وهُمَا بعيدٌ ، وهُنَّ بعيــدٌ مِنِّى وقَرِيبٌ ، فتوَحِّدُ[3] قريبــاً وتذَكِّرُه ؛ لأَنَّهُ ، وإنْ[4] كان مرفوعاً ، فإنَّه فى تأْوِيلِ : هو فى مكانٍ قريبٍ

(١) ديوانه ٦٨ واللسان .

(١) بهامش المطبوع « وكتيبة خصيف ، وهو لون الحديد ، ويقال : خصفت من ورائها بخيل ، أى : ردفت ، فلهذا لم تدخلها الهاء ، لأنها بمعنى مفعولة ، فلو كانت للون الحديد ، لقالوا : خصيفة ، لأنها بمعنى فاعلة . وكل لونين اجتمعا ، فهو خصيف » .

(٢) تكملة من اللسان .

(٣) فى الأصل . « وهى بعيد منى وهم بعيد فتوحد » والتصويب والزيادة من اللسان .

(٤) فى اللسان « لأنه إن » .

منِّى. وقال [اللهُ تَعالَى :] (١) : ﴿ إِنَّ رَحْمَةَ اللهِ قَرِيبٌ منَ المُحْسِنِينَ﴾ (٢) .

وقديَجُوز « قَرِيبةٌ وبعيدة » ، بالهاءِ ، تَنْبِيهاً على: قَرُبَتْ وبَعُدَتْ ، فمَنْ أَنَّثها فى المؤنَّث ، ثَنَّى وجَمَع ؛ وأَنشدَ :

لَيَالِىَ لا عَفْرَاءُ مِنْك بَعِيدَةٌ
فَتَسْلَى ولا عَفْرَاءُ مِنْكَ قَرِيبُ (٣)

هٰذا كلّه كلام ابنِ مَنْظورٍ فِى لسانِ العرب ، والأَزهرىِّ فى التَّهْذِيبِ ، وقد نقله شيخنا برُمَّته عنه كما نقلت .

وفى المِصْبَاح : قالَ أَبو عَمْرِو بْن العَلاءِ : القَرِيبُ فى اللُّغَةِ ، له معنيانِ أَحَدُهُما : قريبٌ قُرْبَ مكانٍ ، يستوى فيه المُذَكَّر والمُؤَنَّث ، يقال : زَيْدٌ قريبٌ منكَ ، وهندٌ قريبٌ منكَ ؛ لأَنَّه من قُرْبِ المكانِ والمسافةِ ، فكأَنَّه قيل : هِنْدٌ مَوْضِعُهَا قَرِيبٌ ؛ ومنه ﴿ إِنَّ رَحْمَةَ اللهِ قَرِيبٌ مِن المُحْسِنينَ﴾ ، والثّانى : قريبٌ قُرْبَ قَرَابةٍ ، فيُطابِق ، فيُقال : هِنْدٌ قريبةٌ ، وهما قريبتانِ . وقال الخليل : القَرِيبُ والبَعِيدُ يستوى فيهما المُذكَّرُ والمُؤنَّث والجَمع . وقال ابْن الأَنبارىّ (١) فِى قوله تعالَى : ﴿ إِنَّ رَحْمَةَ اللهِ قَرِيبٌ﴾ : لا يجوز حَمْل التَّذكيرِ على معنى أَنَّ فَضْلَ اللهِ ؛ لأَنَّه صَرْفُ اللفظِ عن ظاهِره ، بَلْ لأَنَّ اللَّفْظَ وُضِعَ لِلتَّذْكِيرِ والتَّوحيدِ. وحَمَلَهُ الأَخْفَشُ على التَّأْويل . انتهى .

قلْت : وقد سبَقَ عن اللّسَان آنفاً ، ومثلُهُ فى حواشى الصِّحاح والمُشْكل لِابْنِ قُتَيْبَةَ .

(و) يُقَال: ما بينَهما مَقْرَبَةٌ ، (المَقْرَبَة، مُثَلَّثَة الرَّاءِ) ، والقُرْبُ ، (والقُرْبَةُ ، والقُرُبَةُ) بضَمِّ الرّاءِ ، (والقُرْبَى) بضمِّهِنَّ : (الْقَرَابَة) .

(و)تقول : (هو قَرِيبِى وذو قَرابَتِى ، ولاَ تَقُلْ : قَرَابَتِى) ، ونسبه الجوهرىّ إلى العامَّة ، ووافَقَه الأَكثرونَ ، ومثله فى دُرَّةِ الغَوّاصِ للحَرِيرىّ (٢) .

(١) زيادة من اللسان .
(٢) سورة الأعراف : ٥٦ .
(٣) اللسان والتكملة ، واللسان أيضا مادة (بعد) .

(١) بهامش المطبوع قوله : وقال ابن الأنبارى الخ ، قد اختصر عبارته ، فحذف صدرها كما يعلم بالوقوف على المصباح .
(٢) درة الغواص : الرقم ٤٧ — وشرح الخفاجى للدرة: الرقم ٨٩ .

قال شيخنا : وهٰذا الّذى أنكره ، جَوَّزَهُ الزَّمَخْشَرِىُّ[1] على أَنَّه مجازٌ ، أَى على حذف مضاف ، ومثله جارٍ كثيرٌ مسموعٌ . وصَرَّح غيرُه بأَنَّهُ صحيحٌ فَصيحٌ ، نظماً ونثرًا ، ووقع فى كلام النُّبُوَّةِ : « هَلْ بَقِىَ أَحدٌ من قَرَابَتِهَا »[2] قال فى النِّهَايَة : أَى أَقارِبِها ، سُمُّوا بالمصدر ، وهو مُطَّرِدٌ . وصَرَّح فى التّسهيل بأَنَّه اسمُ جَمْعٍ لقَرِيبٍ ، كما قيل فى الصَّحَابَة إِنَّه جمعٌ لصاحِب . انتهى .

وفى لسان العرب : وقوله تعالى: ﴿ قل لا أَسْأَلُكمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلاَّ المَوَدَّةَ فى القُرْبَى ﴾[3] أَى : إِلاَّ أَنْ تَوَدُّونى فى قرابَتِى منكم . ويُقَال :فلانٌذو قَرابَتِى وذو قَرَابَةٍ منِّى ،وذو مَقْرَبَةٍ ، وذوقُرْبَى منّى،قال اللّٰه تعالَى : ﴿يَتيماً ذا مَقْرَبَةٍ﴾[4] قال : ومنهم مَنْ يُجيز [فلانٌ][5] قَرابَتِى ، والأَوّل أَكثرُ . وفى حديث عُمَرَ : « إِلاّ حامَى[1] علىٰ قَرابَته » أَى : أَقارِبه ، سُمُّوا بالمصدر كالصَّحابة . وفى التَّهْذِيب : القَرَابَة والقُرْبَى : الدُّنُوُّ فى النَّسَبِ ، والقُرْبَى فى الرَّحِمِ ، وهو فى الأَصل مصدرٌ ، وفى التَّنْزِيلِ العَزيز : ﴿والجَارِ ذِى القُرْبَى ﴾[2]

(وأَقْرِباؤُكَ وأَقارِبُكَ وأَقْرَبُوك : عَشِيرَتُكَ الأَدْنَونَ) ، وفى التَّنْزِيلِ : ﴿وأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾[3] ، وجاءَ فى التَّفْسِير :[4] أَنَّه لَمّا نَزَلَتْ هٰذه الآية صَعِدَ الصَّفَا ، ونادَى الأَقْرَبَ فالأَقْرَبَ ، فَخِذاً فَخِذاً : « يَابَنِى عَبْدِ المُطَّلِبِ يا بنى هاشِمٍ ، يا بنى عبدِ مَنَافٍ ، يا عبّاسُ ، يا صَفِيَّة ، إِنِّى لا أَمْلِكُ لـكم من اللّٰهِ شيئاً ، سَلُونِى من مالى ما شِئْتُمْ » هٰذا عن الزجّاج .

(والقَرْبُ) ، أَى بالفَتْح :(إِدخال السَّيْفِ) ، أَو السِّكِّينِ ، (فى القِرابِ) ، والقِرَابُ :اسمٌ (لِلغِمْدِ) ، وجمعُهُ قُرُبٌ ؛ (أَوْ لِجَفْنِ الغِمْدِ) .

---

(١) الأساس (قرب) ٢ /٢٣٩ .

(٢) لم أهتد إليه فى النهاية التى فى أيدينا ، ولكنه وارد فى سياق شرح الخفاجى للدرة (ص ٨٩) تعقيباً على قوله : هو قرابتى .

(٣) سورة الشورى : ٢٣ .

(٤) سورة البلد : ١٥ .

(٥) زيادة من اللسان .

(١) فى الفائق : ١ /٣١١ : وانظر مادة (حو) فى اللسان والنهاية « .. ابن عمر... إلاّ حامٍ .. ويروى : حامى .

(٢) سورة النساء : ٣٦ ...

(٣) سورة الشعراء : ٢١٢ .

(٤) البخارى : كتاب التفسير ، باب وأنذر عشيرتك الأقربين :

والّذى فى الصِّحاح : قِرابُ السَّيْفِ : جِفْنُهُ ، وهو : وِعَاءٌ يكون فيه السَّيْف بغِمْده وحِمَالَتِــــه ، وقال الأَزْهَرِيُّ : قِرابُ السَّيف : شِبْهُ جِرابٍ من أَدَمٍ ، يَضَعُ الرّاكِبُ فيه ســـيفَهُ بجَفْنِه ، وسَوْطَهُ ، وعَصاهُ ، وأَدَاتَهُ . وفى كتابه لوائلِ بْنِ حُجْـــرٍ « لكلِّ عَشَرَةٍ مِن السَّرَايا ما يَحمل القِرابُ من التَّمْرِ » قال ابْن الأَثيرِ : هو شِـــبْهُ الجِراب ، يَطْرَح فيه [الراكبُ][1] سَيْفَه بغِمده ، وسَوْطَهُ ؛ وقد يطرح فيـــه زادَهُ من تَمْرٍ وغيرِه . قال ابن الأَثيرِ : قـــال الخَطَّابِيُّ : الرِّواية بالبَاءِ هكذا ، قال : ولا موضعَ له هُنَـــــا ، قال : وأُرَاهُ « القِرَافَ » جمع قَرْفٍ ، وهى أَوْعِيَةٌ من جُلودٍ ، يُحْمَل فيها الزَّادُ للسَّفَرِ ، ويُجْمَع على « قُرُوفٍ » أَيضاً ، كذا فى لسان العرب . قلت : وهٰكذا فى استدراك الغلط ، لأَبِى عُبَيْدٍ القاسمِ بْنِ سَلّامٍ ، وأَنْشَدَ :

وذُبْيَانِيَّة وَصَّتْ بَنِيهـــــــا
بِـأَنْ كَذَبَ القَرَاطِفُ والقُرُوفُ[2]

(١) زيادة من النهاية واللسان وفى الفائق ١ /٨ : المسافر .
(٢) هو لمعقر بن حمار البارقى كما فى المواد (كذب ، قرب =

(كالإِقْراب ، أَو) الإِقْـرَاب : (اتِّخَـاذُ القِرَابِ للسَّيْفِ) والسِّكِّين ، يقال : قَرَبَ قِراباً ، وأَقْرَبَهُ : عَمِلَهُ ، وأَقْرَبَ السَّيْفَ والسِّكِّينَ : عَمِلَ لهـا قِراباً .

وَقَرَبَهُ : أَدْخَلَه فى القِرَابِ . وقيلَ : قَرَبَ السَّيْفَ : جَعَلَ له قِرَاباً ، وأَقْرَبَهُ : أَدْخَلَهُ فى قِرَابه .

(و) القَرْبُ : (إِطْعَـــام الضَّيْفِ الأَقْرَابَ) ، أَى : الخَواصِرَ ، كمايأْتى بَيانُهُ .

(و) القُرْبُ (بالضَّمِّ) على الأَصْل ، (و) يقال (بِضَمَّتَيْنِ) على الإِتْباعِ ، مثل عُسْرٍ وعُسُرٍ : (الخَاصِرَة) ؛ قال الشَّمَرْدَلُ يَصِفُ فَرَساً :

لاحِقُ القُــرْبِ والأَياطِلِ نَهْـدٌ
مُشْرِفُ الخَلْقِ فى مَطاهُ تَمَامُ[1]

(أَو) القُـــرْبُ ، والقُرُبُ : (مِنْ)

= قرطف) والجمهرة ١ /٢٥٢ هذا وبهامش المطبوع قوله القراطف . الأزهرى في ترجمة قطف : القراطف : فرش مخملة وفي حديث النخعى في قوله (يأَيُّها المُدَّثِّر) أنه كان متدثرا في قراطف هو القطيفة التى لها خمل ، أفاده اللسان » .
(١) اللسان .

لَدُن (الشَّاكلَة إلى مَرَاقِّ البطْنِ)، وكذلك لَدُنِ الرُّفْغ إلى الإبْطِ قُرُبٌ من كلِّ جانبٍ، (ج الأَقْرَابُ).

وفى التَّهْذيب: فَرَسٌ لاَحِقُ الأَقْرَاب، يَجمعونَهُ، وإنَّمَا له قُرُبانِ، لِسَعَته، كما يقال: شاةٌ ضَخْمَةُ الخَواصرِ، وإنَّما لها خاصِرَتانِ. واستعاره بعضُهم للنَّاقة، فقال:

حَتَّى يَدُلَّ عليها خَلْقُ أَرْبَعَةٍ
فى لاحِقٍ لازِقِ الأَقْرَابِ فانْشَمَلا[1]

أراد: حتَّى دَلَّ، فوضع الآتِىَ مَوْضِعَ الماضى. قال أبو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ الحِمَارَ والأُتُنَ:

فَبَدَا لَهُ أَقْرَابُ هٰذا رائغاً
عَجِلاً فَعَيَّثَ فى الكِنَانَةِ يُرْجِعُ[2]

وفى قصيدة كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ:

يَمْشِى القُرَادُ عليها ثُمَّ يُزْلِقُهُ
عنها لَبَانٌ وأَقْرَابٌ زَهالِيلُ[3]

اللَّبَانُ: الصَّدْرُ، والأَقْرابُ: الخَواصرُ، والزَّهَاليلُ: المُلْسُ.

(و) قَرِب الرجُلُ، (كَفَرِحَ: اشْتَكاهُ)، أى: وَجَعَ الخاصرةِ، (كقَرَّبَ تَقْرِيباً).

(و) قُرُبٌ[1]، (كقُفُلٍ: ع).

(و) قال الأَصْمَعِىُّ: قلت لأَعْرَابِىّ: ما القَرَبُ؟ أى (بالتَّحْرِيكِ)؟ فقال: هو (سَيْرُ اللَّيْلِ لِوِرْدِ الغَدِ، كالقِرَابَةِ) أى بالكَسْر، (وقد قَرَبَ الإِبلَ، كنَصَرَ) هكذا فى النُّسَخ، والَّذى عندَ ثعلبٍ: وقد قَرِبَت الإبلُ تَقْرَبُ قُرْباً. وقَرَبْتُ، أَقْرُبُ، (قِرَابَةً، مثل: كَتَبْتُ، أَكتُبُ، كِتَابَةً؛ وأَقْرَبْتُها) أى: إذا سِرْتَ إلى الماءِ وبينَكَ وبينَهُ ليلَةٌ.

(و) القَرَبُ: (البِئرُ القَرِيبَةُ الماءِ)، فإذا كانت بعيدةَ الماءِ، فهى النَّجاءُ؛ وأَنشدَ:

يَنْهَضْنَ بالقَوْمِ عَلَيْهِنَّ الصُّلُبْ
مُوَكَّلاتٌ بالنَّجَاءِ والقَرَبْ[2]

(١) اللسان ومادة (شمل).
(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٣ واللسان والجمهرة ٢/٧٩ والمقاييس ٤/١٩٠ وانظر مادة (عيث) ومادة (رجع).
(٣) ديوانه ١٢ واللسان ومادة (زهل) وفى المطبوع «ذهاليل» والتصويب مما سبق.

(١) فى معجم البلدان (قرب) يوم ذات قُرُب: من أيام العرب، وفى التكملة: وذات قرب موضع ويوم ذات قرب من أيامهم.
(٢) اللسان والتكملة.

يعنى الدِّلاءَ[1] .

(و) القَربُ : (طَلَبُ الماءِلَيْلاً ، أَو أَنْ لا يَكونَ بَيْنَكَ وبَيْنَ الماءِ إِلَّالَيْلَةٌ ، أَو إِذا كانَ بَيْنَكمَا يَوْمَان ، فأَوّل يوم تَطْلُبُفيه الماءَ : القَرَبُ ،والثّانى : الطَّلَقُ) قاله ثعلبٌ .

وفى قول الأَصمعىّ عن الأَعرابىّ : وقُلتُ : ما الطَّلَقُ ؟ فقال : سَيْرُ اللَّيْلِ لِوِرْدِ الغِبِّ . يُقَال : قَرَبٌ بَصْبَاصٌ ، وذلك أَنَّ القَوْمَ يَسيرون بالإِبلِ نَحْوَ الماءِ[2] ، فإِذا بَقِيَتْ بينَهُم وبينَ الماءِ عَشِيَّةٌ عَجَّلوا نَحْوَهُ ، فتلك اللَّيْلَةُ ليلةُ القَرَبِ . قلْتُ : وفى الفَصِيح : وقَرَبْتُ الماءَ ، أَقْرُبُه ، قَرَباً ؛ والقَرَبُ : اللَّيْلَةُ الّتى تَرِدُ[3] فى صَبِيحَتِها[4] الماءَ .

قال الخَليلُ : والقَارِبُ : طالِبُ الماءِ ليلاً ، ولا يُقَال ذٰلك لِطَالِبِ الماءِ نَهارًا . وفى التَّهْذِيب : القَارِبُ الَّذى يَطلبُ الماءَ ، ولَمْ يُعَيِّنْ وَقْتاً . وعن اللَّيْثِ : القَرَبُ أَنْ يَرْعَى القَوْمُ بيْنَهُمْ وبينَ المَوْرِد ، وفى ذٰلك يَسيرُون بعضَ السَّيْرِ ، حتّى إِذا كان بينهم وبينَ الماءِ ليلةٌ أَو عَشِيَّةٌ ، عَجَّلوا ، فَقَرَبُوا ، يَقْرُبُونَ قُرْباً ؛ وقد أَقْرَبُوا إِبِلَهُم[1] . قال : والحمارُ القَارِبُ الَّذى يَقْرَبُ القَرَبَ ، أَى : يُعجِّل ليلَةَ الوُرُود[2] .

وعن الأَصْمَعِىّ : إِذَا خَلَّى الرَّاعِى وُجُوهَ إِبِله إِلى الماءِ ، وتَرَكَهَا فى ذٰلك تَرْعَى لَيلَتَئذٍ ، فهى ليلةُ الطَّلَقِ ، فإِنْ كان ليلة الثّانية[3] ، فهى لَيْلَةَ القَرَبِ ، وهو السَّوْق الشَّدِيدُ .

وقال أَيضاً : إِذا كانَتْ إِبلهم طَوَالِقَ ، قيلَ : أَطْلَقَ القوم ، فهم مُطْلِقونَ ، وإِذا كانَتْ إِبِلُهُمْ قوارِبَ ، قَالوا : أَقْرَبَ القَوْمُ ، فهم قَارِبُون ،

(١) بهامش المطبوع « أراد بالصلب الدلاء عليه العراق . أفاده فى التكملة » .

(٢) عبارة الصحاح واللسان « وذلك أن القوم يُسيمون الإبل وهم في ذلك يسيرون نحو الماء » ، وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع .

(٣) فى المطبوع : « يرد » والتصويب من شرح الفصيح « الطرف الأدبية » ص ٣٠ .

(٤) فى الفصيح : يومها – وأردف العبارة بقوله : هكذا روى عن ثعلب ، رحمه الله تعالى ، وإنما هو سير الليل خاصةً لورد الغد ، ولا يكون نهارا .

(١) في اللسان بعد هذه العبارة: وقَرِبَتِ الإِبِلُ .

(٢) في اللسان : الوِرْد .

(٣) في اللسان: « فإن كان الليلةَ الثانيةَ » .

ولا يُقَال : مُقْرِبُونَ . قال : وهٰــذا الحَرفُ شاذٌ .

وقال أَبو عَمْرو : القَرَبُ فى ثلاثة أَيّامٍ ، أَو أَكثَرَ . وأَقْرَبَ القَوْمُ ، فهم قارِبُونَ ، على غير قياسٍ : إذا كانت إبِلُهُمْ مُتقَارِبَةً .

وقد يُســتعملُ القَرَبُ فى الطَّيْرِ ؛ أَنشدَ ابْنُ الأَعْرَابِىّ لِخَليــج[1] :

قد قُلْتُ يوماً والرِّكَابُ كَأَنَّهــا
قَوَارِبُ طَيْرٍ حانَ منها وُرُودُهَا[2]

وهُوَ يَقْرُبُ حاجَتَهُ ، أَى : يَطْلُبُهَا ، وأَصلُهَا من ذٰلك . وفى حَديثِ ابْنِ عُمَرَ : «إنْ كُنَّا لَنَلْتَقِى فى اليَــوْمِ مِرَارًا ، يَسْأَلُ[3] بعضُنا بعضاً ، وإنْ نَقْرُبُ بذٰلكَ إلاَّ أَنْ نَحْمَدَ اللهَ تعالى »[4] قال الأَزهــرىّ : أَى ما نطلُبُ بذٰلك إلاَّ حمْدَ اللهِ تعــالى . قال الخَطّابىُّ : نَقْرُبُ ، أَى : نَطلبُ ، والأَصل فيــه طَلَبُ الماءِ ، ومنه : ليلةُ القَرَبِ ، ثم اتُّسِــعَ فيه ، فقيلَ فيه : فلانٌ يَقْرُبُ حاجَتَهُ ، أَى : يَطْلُبها ؛ فإنْ الأُولَى هى المخفَّفةمن الثَّقيلة،والثانية [نافيَةٌ][1] .

وفى الحــديث، قال لَهُ رَجُلٌ : «مَالى قَارِبٌ ولا هارِبٌ »[2] أَى : مالَهُ وَارِدٌ يَرِدُ الماءَ ، ولا صادرٌ ، يَصْدُرُ عنه . وفى حديثِ علىٍّ ، كرَّم اللهُ وَجهَهُ : «وما كنتُ إلاّ كقَــارِبٍ وَرَدَ ، وطالبٍ وَجَدَ » كذا فى لسان العرب .

(والقُرْبَانُ ، بالضَمِّ ؛ ما يُتَقَرَّبُ به إلى اللهِ تعالَى) شَأْنُهُ ، تقولُ منــهُ : قَرَّبْتُ إلى الله قُرْبَاناً ، وقال اللَّيْثُ : القُرْبانُ : ما قَرَّبْتَ إلى اللهِ تعــالَى ، تبتغى بذٰلك قُرْبَةً ووَسِيلةً ؛ وفى الحديث «صِفَةُ هٰذه الأُمَّةِ فى التَّوْرَاةِ : قُرْبَانُهُمْ دِمَاؤُهم » أَى : يتقرَّبُون إلى الله بإراقةِ دمائهــم فى الجِهــــاد . وكان قُربانُ الأُممِ السّالفةِ ذَبْحَ البَقَرِ والغَنَمِ والإِبِلِ . وفى الحديث : «الصَّلاةُ قُرْبانُ كُلِّ تَقىٍّ ، أَى [أَنَّ][3] الأَتقيـــاءَ

(١) فى المطبوع « لخلنج » والتصويب من اللسان ومادة (خلج) .
(٢) اللسان .
(٣) فى المطبوع : « ويسأل » والتصويب من النهايــة والفائق واللسان .
(٤) ورد النص فى اللسان محرفا .

(١) زيادة من اللسان والنهاية .
(٢) الرواية فى النهاية واللسان: هارب ولا قارب ، وفى المستقصى: (١/١٢٢٠) ما له هارب ولا قارب
(٣) زيادة من اللسان والنهاية .

من النّاسِ يتقرَّبُونَ بِهَا إلى الله تعالَى ، أَى : يطلُبُونَ القُرْبَ منه بها .

(و) القُــرْبانُ : (جَلِيسُ المَلِكِ الخَاصُّ) ، أَى : المُخْتَصُّ به . وعِبارَةُ الجَوْهَرِىّ وابْنِ سِيدَهْ : جليسُ الملك وخاصَّتُه لقُرْبه منه ، وهو واحِدُ القَرَابِين [تقول : فُلانٌ] (١) من قُرْبان المَلكِ [ومن] (٢) بُعْدانه . وقَرَابِينُ الملك : وزراؤُهُ وجُلَساؤُهُ وخاصَّتُهُ ، (ويُفْتَحُ) ، وقد أَنْكره جماعةٌ .

(و) قَرَّبَه لله : (تَقَرَّبَ به) (٣) إِلَى الله تعالَى ، (تَقَرُّباً ، وتِقِرَّاباً ، بكَسْرَتَيْنِ) معَ التَّشْدِيدِ ، أَى : (طَلَبَ القُرْبَــةَ) والوَسِيلةَ (به) عِنْدَهُ .

(ج قَرابِينُ) .

(وقَرَابِينُ أَيضاً : وادٍ بنَجْدٍ) .

(وقُرْبَةُ بالضَّمّ : وَادٍ) آخَرُ .

(واقْتَرَبَ) الوَعْدُ : أَى (تَقارَبَ) ، والتَّقَارُبُ : ضِدّ التَّباعُد . ونقلَ شيخُنَا عن ابْنِ عَرَفَةَ : أَنَّ اقْتَرَبَ أَخَصُّ مِنْ قَرُبَ ، فإِنَّه يَدُلُّ على المُبَالغة فى القُرْب . قلتُ : ولَعَلَّ وَجْهَهُ أَنّ افتعل يدُلُّ على اعتمال ومَشَقَّة فى تحصيلِ الفِعْل ، فهو أَخَصُّ ممَّا يدُلُّ على القُرْبِ بِــلا قَيْدٍ ، كما قالُوه فى نظائره ، انتهى .

(و) من المجــاز : (شَىْءٌ مُقارِبٌ ، بالــكَسْرِ) أَى : بكسر الرَّاءِ ، عــلى صِيغة اسم الفاعل : أَى وَسَطٌ (بَيْنَ الجَيِّــدِ والرَّدِىءِ) ، ولا تَقُلْ : مُقَارَبٌ بالفتح . وكذٰلك إِذا كان رَخيصاً كذا فى الصّحــاح .

ويقال أَيضاً : رَجُلٌ مُقَارِبٌ ، ومَتَاعٌ مُقَارِبٌ ، (أَوْ) أَنَّه : (دَيْنٌ مُقَــارِبٌ ، بالــكَسْرِ ، ومَتَاعٌ مُقَارَبٌ ، بالفتح) ، ومعناه ، أَى ليس بنفيس . قال شيخُنا : ومنه أَخذ المُحَــدِّثُونَ فى أَبواب التَّعديل والتَّجرِيح : فلانٌ مقــارِبُ الحديثِ ، فإِنّهم ضبطوه بكسر الرَّاء وفتحها ، كما نقله القاضى أَبُو بكر ابْنُ العَرَبِىّ فى شرح التِّرْمِذِىّ ، وذكره شُرَّاحُ أَلفِيَّةِ العِراقِىّ ، وغيرُهُمْ .

---

(١) زيادة من اللسان والصحاح .
(٢) زيادة من اللسان والصحاح .
(٣) فى المطبوع (و) قربة منه (تقرب به)...» والتصويب من سياق اللسان ففيــه : « تقول منه : قَرَّبت لله قُربانا وتَقَرّبَ إلى الله بشىء أى طلب به القربة .... »

(وَأَقْرَبَتِ) الحاملُ: (قَرُبَ وِلَادُهَا، فهِىَ مُقْـــرِبٌ)، كمُحْسِنٍ، و (ج مَقَارِيبُ)، كأَنهم تَوَهَّمُوا واحدهـا على هٰـذا مِقْرَاباً، وكذلك الفَرَسُ والشّاةُ، ولا يقالُ للنَّاقَة إِلاّ أَدْنَتْ، فهى مُدْنٍ. قالت أُمُّ تَـأَبَّطَ شَرًّا تَرْثِيهِ بعدَ موتِه:

وابْنَــاهُ وابْنَ اللَّيْــلْ
لَيْسَ بزُمَّيْـــــــلْ
شَـــرُوبٌ لِلْقَيْـــلْ
يَضْـــرِبُ بالذَّيْـــلْ
كمُقْــرِبِ الخَيْـــلْ[1]

لأَنَّهَاتَضْرَحُ[2] منْ دنا منها، ويُرْوَى: كمُقْرَبِ الخَيْل، بفتح الرّاءِ، وهــو المُكْرَمُ. وعن اللَّيْث: أَقْرَبَتِ الشَّاةُ والأَتانُ، فهى مُقْرِبٌ، ولايُقَالُ للنّاقة.

وعن العَدَبَّس الـكِنانِيّ: جمـعُ المُقْرِب من الشّاءِ مَقارِيبُ، وكذٰلك هى مُحْدِثٌ، وجمعُهُ مَحَادِيثُ.

(و) أَقْرَبَ (المُهْرُ، والفَصِيلُ)،

(١) اللسان (قرب) – المعانى الكبير: ١٢٣٠ وفى شرح أشعار الهذليين: ٨٤٦ يضرب بالذيل * برجل كالثول.
(٢) تضرح: تبعد وتنفح برجلها. وفى اللسان «تَضْرَحُ»

وغيرُهُ: إِذا (دَنَا لِلإِثْناءِ)، أَوْ غيرِ ذٰلكَ من الأَسْنَان.

(و) يُقَالُ: (افْعَلْ ذٰلكَ بِقَرابٍ، كسَحاب)، أَى (بِقُرْبٍ). هكذا فى نُسَخ القاموس ضُبِطَ كسَحاب. وفى الصِّحاح: وفى المَثَل: «إِنَّ الفِرارَ بقِرَابٍ أَكْيَسُ»[1] قال ابْنُ بَرِّىّ: هٰذا المَثَلُ ذكره الجَوْهَرِىُّ بعـــدَ قِرَابِ السَّيْفِ، على ما تراهُ، وكان صوابُ الـكلام أَنْ يقولَ قَبْلَ المَثَـــل: «والقِرابُ: القُرْبُ» ويَسْتَشْهِدَبالمَثَلِ عليه. والمَثَـــلُ لجابِرِ ابنِ عَمْرٍو المُزَنِىّ[2]؛ وذٰلك أَنَّهُ كان يسيرُ فى طريقٍ، فرأَى أَثَر رجُلَيْنِ، وكان قائفًا فقَالَ: أَثَرُ رَجُلَيْنِ، شـديدٍ كَلَبُهُما عَزِيزٍ سَلَبُهما، والفِرارُ بقِرَابٍ أَكْيَسُ. أَى بحيثُ يُطْمَعُ فى السَّلامة مِن قُرْب، ومنهم من يَرْوِيه «بقُـــرابٍ» بضم القاف. وفى التَّهذيب: الفرار قبلَ أَنْ يُحاطَ بكَ أَكْيَسُ لك.

قلتُ: فظهـــر أَنّ القِرَابَ بمعنى

(١) اللسان ومجمع الأمثال: ٢/ ١٥ حرف الفاء والمستقصى ١: ١٤٥٣ برواية: الفرارُ ...
(٢) فى مجمع الأمثال والمستقصى «المازنى».

القُرْب يُثَلَّثُ ، ولم يتعرَّضْ له شيخُنا على عادته فى ترك كثير من عبارات المَتْن .

(وقِرَابُ الشَّيْءِ ، بالكَسْرِ ، وقُرَابُهُ وقُرَابَتُه ، بضمِّهمَا : ما قارَبَ قَدْرَهُ) ، وفى الحديث : «إنْ لَقِيتَنِى بِقُرابِ الأَرْضِ خَطِيئَةً » أى : بما يُقَارِبُ مِلْأَهَا ، وهو مصدرُ «قَارَبَ يُقَارِبُ » .

والقِرابُ : مُقَارَبَةُ [الأَمْرِ] [1] ، قال عُوَيْفُ القَوَافِى يَصِفُ نُوقاً :

هُوَ ابنُ مُنَضِّجَاتٍ كُنَّ قِدْماً
يَزِدْنَ على العَدِيدِ قِرَابَ شَهْرِ [2]

وهٰذا البيتُ أَوردَهُ الجَوْهَرِيُّ : «يَرِدْنَ على الغَدِيرِ » ، قالَ ابْنُ بَرِّىّ : صوابُ إنشاده «يَزِدْنَ على العَدِيد » من معنى الزِّيادة على العِدَّة ، لامن معنى الوُرُود على الغدير . والمُنَضِّجَة : الّتى تأَخَّرتْ وِلادتُها عن حين الوِلادةِ شهرًا ، وهو أَقوَى للوَلَدِ .

قال الجَوْهَرِيُّ : (و) القِرابُ : إذا قارَبَ أَنْ يَمْتَلِئَ الدَّلْوُ : قال العَنْبَرُ بنُ تَمِيمٍ [1] ، وكان مُجَاوِرًا فى بَهْراءَ :

قَدْ رابَنِى مِنْ دَلْوِىَ اضْطرابُهَا
والنَّأْىُ مِنْ بَهْراءَ واغْتِرَابُهَا
إلَّا تَجِئْ مَلْأَى يَجِئْ قِرَابُها [2]

ذُكِرَ أَنَّه لمّا تزَوَّج عَمْرُو بْنُ تَمِيمٍ أُمَّ خارِجَةَ ، نقلها إلى بلده ؛ وزعَم الرُّوَاةُ أَنَّهَا جاءَت بالعَنْبَرِ معها صغيرا ، فأَوْلَدَها عَمْرُو بْنُ تَمِيمٍ أُسَيْدًا [3] ، والهُجَيْمَ ، والقُلَيْبَ ، فخَرَجُوا ذاتَ يومٍ يستقون ، فقَلَّ عليهِمُ الماءُ ، فأَنْزَلُوا مائحاً من تَمِيمٍ ، فجعل المائحُ يملأُ دَلْوَ الهُجَيْمِ وأُسَيْد والقُلَيْبِ ، فإذا وَرَدَتْ دَلْوُ العَنْبَرِ ، تَركَها تَضطربُ ، فقالَ العَنْبَرُ هٰذه الأَبياتَ .

وقال اللَّيْثُ : القُرابُ : مُقَارَبَةُ الشَّيْءِ ، تقول : معه أَلْفُ دِرْهَمٍ أَو

(١) زيادة من اللسان .
(٢) اللسان والصحاح واللسان أيضا مادة (نضج) وفى المطبوع : «هوائن » ، والتصويب مما سبق .

(١) هو العنبر بن عمرو بن تميم . معجم المرزبانى : ١٧٤ وفيه : «وكان مجاوراً فى بهراء ، فرابه ريب ، فقال».
(٢) اللسان — الصحاح : المشطور الأخير . معجم المرزبانى : ١٧٤ .
(٣) كذا ضبط اللسان ، وفي الفاخر : ٦٠ وجمهرة أنساب العرب ١٩٧ «أُسيِّد» بتشديد الياء .

قرب

قُرَابُهُ ، ومَعَهُ مِلءُ قَدَحٍ ماءً أو قِرَابُهُ ، وتقول : أَتيته قُرَابَ العِشَاءِ (١) ، وقُرَابَ اللَّيْلِ .

(وإناءٌ قَرْبانُ) ، كسَحْبَان ، وتُبْدَلُ قافُه كافاً . (وصَحْفَةٌ) ، وفى بعض دواوين اللُّغَة : جُمْجُمَةٌ (قَرْبَى) : إذا (قَارَبَا الامتلاءِ ، وقد أَقْرَبَهُ ، وفيهِ قَرَبُهُ) ، مُحَرَّكَةً ، (وقِرَابُهُ) (٢) ، بالكسر . قال سِيبَوَيْه : الفِعْلُ من قَرْبانَ : قَارَبَ ، قال : ولم يَقُولُوا «قَرُبَ» استغْنَاءً بذلك .

وأَقْرَبْتُ القَدَحَ ، من قولهم : قَدَحٌ قَرْبانُ ، إذا قارَبَ أَنْ يَمْتَلِئَ ، وقَدَحَان قَرْبانان ، والجمع قِرابٌ ، مثل عَجْلانَ وعِجال . تقولُ : هذا قَدَحٌ قَرْبانُ ماءً ، وهو الَّذى قد قارَبَ الامْتلاءَ . ويقال : لَوْ أَنَّ لى قُرَابَ هٰذا ذَهَباً ، أى ما يُقَارِبُ مِلْأَهُ . كذا فى لسان العرب .

(والمُقْرَبَةُ) ، بضمّ الميم وفتح الرّاءِ : (الفَرَسُ الَّتى تُدْنَى ، وتُقْرَبُ ، وتُكْرَمُ ، ولا تُتْرَكُ) أَنْ تَرُودَ (١) قاله ابْنُ سِيدَهْ . (وهو مُقْرَبٌ ، أو) إنَّمَا (يُفْعَلُ ذٰلك بالإِنَاثِ ، لِئَلَّا يَقْرَعهَا فَحْلٌ لَئِيمٌ) ، نقل ذلك عن ابْنِ دُرَيْد . وقال الأَحْمَرُ : الخيلُ المُقْرَبَةُ : الَّتى تكون قريبةً مُعَدَّةً . وعن شَمِر : المُقْرَبَاتُ من الخيْل الَّتى ضُمِّرَتْ لِلرُّكُوبِ . وفى الرَّوْضِ الأُنُفِ : المُقْرَبَاتُ من الخيل : العتاقُ الَّتى لا تُحْبَسُ فى المَرْعَى ، ولٰكن تُحْبَسُ قُرْبَ البُيُوتِ مُعَدَّةً لِلْعَدُوّ .

(و) قال أَبو سعيدٍ : المُقْرَبَةُ (من الإِبِلِ : الَّتى عليها رِحالٌ مُقْرَبَةٌ بالأَدَمِ ، وهى مَراكبُ المُلوكِ ، قال : وأُنْكِرَ (٢) هٰذا التَّفْسِيرُ . وفى حديث عُمَرَ ، رَضِىَ اللهُ عنه «ما هٰذه الإِبِلُ المُقْرِبَةُ ؟» قال : هكذا رُوِىَ بكسر الرّاءِ ، وقيل : هى بالفَتح ، وهى الَّتى (حُزِمَتْ لِلرُّكُوبِ) ، وأَصلُهُ من القِرابِ .

(والمُتَقَارِبُ) ، فى العَرُوضِ : فَعُولُنْ ، ثَمَانَ مَرَّاتٍ ، وفَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعَلْ ،

(١) فى اللسان : العشىّ .

(٢) فى نسخة من القاموس : قُرْبَةٌ وقُرابةٌ .

(١) فى المطبوع : «تردد» ، والتصويب من اللسان .

(٢) فى اللسان : «وأنكر الأعرابىُّ هذا التفسير»

مَرَّتَيْنِ) ، سُمِّى به (لِقُرْبِ أَوْتَادِه من أَسْبَابِه) ، وذٰلك لِأَنَّ كُلَّ أَجْزَائِه مَبْنِيٌّ على وَتِدٍ وسَبَبٍ ، وهو الخامِسَ عَشَرَ من الْبُحُور ، وقد أَنكر شيخُنَا على المصنِّف فى ذكره فى كتابه ، مع أَنّه تابَـعَ فيه مَنْ تقدَّم من أَئمّة اللُّغَةِ ، كابْنِ مَنْظُور وابْنِ سِيدَهْ ، خصوصاً وقد سمى كتابَهُ «البَحْرَ المُحِيطَ» ، كما لا يَخْفَى على المُنْصِفِ ذى العقل البَسِيط .

(وقَارَبَ) الفَرَسُ (الخَطْـوَ) : إِذا (داناهُ) ، قاله أَبُو زَيْدٍ ، وقَارَبَ الشَّىْءَ : داناهُ ، عن ابْنِ سِيدَهْ .

وتَقاربَ الشَّيْئانِ : تَدَانَيَا .

والتَّقَرُّبُ : التَّـدَنِّى إِلى شَىْءٍ ، والتَّوَصُّلُ إِلى إِنسانٍ بقُرْبَةٍ أَو بِحَقٍّ .

والإِقْرَابُ : الدُّنُوُّ .

(و) يُقَال : قَرِبَ فُلَانٌ أَهلَهُ قُرْبَاناً ، إِذا غَشِيَهَا .

و (المُقَارَبَةُ ،والقِرَابُ) : المُشَاغَرَة ، وهو (رَفْعُ الرِّجْلِ لِلْجماعِ) .

(والقِرْبَةُ ، بالكَسْرِ) : من الأَسْقِيَةِ . وقال ابْنُ سِيدَهْ : القِرْبَةُ : الوَطْبُ مِن اللَّبَنِ ، وقد تكونُ للمــاءِ ، أَوْ هى المخرُوزةُ من جانبٍ واحد . ج) أَى فى أَدْنَى العَدَد : (قِرْبَاتٌ) بكسر فسكون ، (وقِرِباتٌ)بكسرتينِ إِتْباعاً ، (وقِرَبَاتٌ) بكسر ففتح . (و) فى الكثير :(قِرَبٌ) كعِنَبٍ ، (وكَذٰلِكَ) جمع (كُلِّ ماكان على فِعْلَة ، كفِقْرَةٍ وسِدْرَة) ونَحْوِهما ، لك أَن تفتَحَ العينَ ، وتَكسِرَ وتُسَكِّنَ .

(وأَبُو قِرْبَةَ : فَرَسُ عُبَيْدِ بْنِ أَزْهَرَ .

وابْنُ أَبِى قِرْبَةَ : أَحْمَدُ بنُ عَلِىِّ بْنِ الحُسَيْنِ العجْلِىُّ [(١)] ؛ و) أَبو عَوْنٍ (الحَكَمُ بْنُ سِنَانٍ) قال ابنُ القَرَّاب [(٢)] هٰكذا سَمَّى الواقِدِىُّ أَباهُ سِناناً ، وإِنَّما هو سُـفْيانُ [(٣)] ، والأَوَّلُ تحريف من النّاسخ ، رَوَى عن مالك بن دِينارٍ [(٤)] وأَيُّوبَ ، وعنه ابنُهُ والمقدمىّ . مات سنة ١٩٠ (وأَحْمَدُ بنُ دَاوُودَ ، وأَبُوبَكْر

(١) فى التكملة للصاغانى : أبو الحسن على بن أحمد بن الحسين العجلى الكوفى .

(٢) قال ابن الأثير فى اللباب (٢/٢٤٩): هذه النسبة لمن يعمل القِرَبَ ، واشتهر بها أبو طاهر عطاء بن عبد الله ... الدارمى القَــرَّابىّ الهَرَوِىّ » . وسيأتى هاهنا .

(٣) الحكم بن سفيان لا يلقّب بالقِرْبى وإنما الملقب به هو الحكم بن سنان بنونين كما نص على ذلك تهذيب التهذيب والتقريب وخلاصة تذهيب الكمال فلا تحريف كما قال ابن القرّاب .

(٤) فى تهذيب التهذيب : عمرو بن دينار.

بنُ أَبِى عَـــوْنٍ) هو وَلَدُ الحَكَم بْنِ سِنان ، واسْمُه عَوْن ، رَوَى عن أَبيه ؛ (وعَبْدُ اللهِ بنُ أَيُّوبَ ، القِرْبِيُّون ،(١) مُحَدِّثُونَ) .

(والقَارِبُ : السَّفِينَةُ الصَّـــغيرَةُ) تكونُ مع أَصحَابِ السُّفُنِ الـكِبَار البَحْرِيَّةِ ، كالجَنَائب لها ، تُسْـتَخَفُّ لِحَوائجِهم ، والجمعُ القَـوَارِبُ ، وفى حديث الدَّجَّالِ : « فجَلَسُـــوا فى أَقْرُبِ السَّـــفِينةِ » واحدها قارِبٌ ، وجَمْعُهُقَوَارِبُ ، قال ابنُ الأَثِيرِ : فَأَمَّا أَقْرُبٌ ، فغيرُ معروف فى جمع قارِبٍ ، إلاَّ أَنْ يكونَ على غيرِ قياس . وقيل : أَقْرُبُ السَّفِينةِ : أَدَانيها ، أَى : ماقَارَبَ الأَرْضَ منها . وفى الأَساس : إنّالقَارِبَ هو المُسَمَّى بالسُّنْبُوكِ .

(و) القارِبُ : (طالِبُ الماءِ) ، هٰذا

(١) في التكملة (١/١٨٩) االقِرَبِيّون (بكسر القاف وفتح الراء) ضبط حركات ، وهو متفق مع ضبط تقريب التهذيب (ص ٦٣٦) للقب الحكم بن سنان ، فقد قال : القِرَبِيّ بكسر أوله وفتح الراء . وما هنا موافق لضبط الخلاصة (ص ٧٥) قال : القِرْبِيّ ، بكسر القاف وسكون المهملة آخره موحدّة .

وممن ضبطه بكسر القاف وفتح الراء ، ابن الأثير فى اللباب (٢/٢٥٠) .

هو الأَصل . وقد أَطْلَقَهُ الأَزْهَرِىُّ ، ولم يُعَيِّنْ له وقتـــاً ، وقَيَّدَهُ الخَلِيلُ بقوله : (لَيْلاً) ، كما تقدَّمَ البحثُ فيهِ آنِفاً .

(والقَرِيبُ) ، أَى : كَأَمِيرٍ ، وضُبِطَ فى بعضِ الأُمَّهاتِ كسِكِّيتٍ :(السَّمَكُ المَمْلُوحُ(٢) مادامَ فى طَرَاءَتِهِ) .

(و) قَرِيبُ (بْنُ ظَفَرٍ : رســـولُ الـكُوفِيِّينَ إلى عُمَرَ) بْنِ الخَطَّابِ ، رضِىَ اللهُ عنه .

(و) قَرِيبٌ (عَبْدِىٌّ) ، أَى منسوب إلى عبدِ القَيْسِ (مُحَدِّثٌ) .

(و) قُرَيْبٌ ، (كزُبَيْرٍ : لَقَبُ والِدِ) عبد المَلِك (الأَصْمَعِىّ) الباهِلِىّالإمامِ المشهور ، صاحبِ الأَقوالِ المَرْضِيَّةِ فِى النَّحْوِ واللُّغَةِ ، وقد تقـدّم ذكرُ مَوْلِدِه ووفاته فى المُقَدِّمةِ .

(و) قُرَيْبٌ :(رَئِيسٌ للخَوارِجِ) .

(و) قُرَيْبُ (بن يَعْقُوبَ الكاتِبُ) .

(وقَرِيبَـــةُ ، كَحَبِيبَة : بِنْتُ زَيْدٍ) الجُشَمِيَّةُ ، ذكرها ابْنُ حبيبٍ .

(١) في اللسان والتكملة : المُمَلَّح .

قرب

(وبِنْتُ الحارِث) هى الآتى ذكرُها قريباً ، فهو تكْرارٌ : (صَحَابيَّتانِ) .

(و) قَرِيبَةُ[1] (بِنتُ عبدِ الله بنِ وَهْبٍ ، وأُخْرَى غيْرُ مَنْسُوبَةٍ : تابِعِيَّتَانِ)

وقُرَيْبَةُ ، بالضَّمِّ : بنت محمّد بن أَبِى بكرٍ الصِّدِّيق ، نُسِب إليها أَبــو الحسَــن علىُّ بْنُ عاصِمِ بْنِ صُهَيْبٍ القُرَيْبِىّ ، مَوْلَى قُرَيْبَةَ ، واسِطِىٌّ ، كثير الخطإِ ، عن محمّد بن سوقة وغيره ، مات سنة ٢٥١[2] .

وابْنُ أَبِى قَرِيبَةَ ، بالفتح : مصرىٌّ ثقةٌ عن عطاءٍ وابْنِ سِيرِينَ ، وعنــه الحَمّادانِ .

(و) قُرَيْبَــةُ (كجُهَيْنَةَ) : بنتُ الحارِثِ) العُتْوَارِيَّةُ لها هجرةٌ ، ذكرها ابْنُمَنْدَهْ ، ويقالُ فيها : قُرَيْرَةُ[3] ، قاله ابنُ فهد .

(وبِنْتُ أَبِى قُحَافَةَ) أُخْتُ الصِّدِّيقِ ، تَزَوَّجها قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، فلم تَلِدْ له .

(وبِنْتُ أَبِى أُمَيَّةَ) بْنِ الْمُغِيرَةِ ابْنِ عبدِ الله المَخْزُومِيّــةُ ، ذكرهــا الجماعةُ ، (وقَدْ تُفْتَحُ هذِهِ) الأَخِيرَة : (صَحَابِيَّاتٌ . ولا يُعَرَّجُ علىقَوْلِ) الإمامِ شمسِ الدِّينِ أَبِى عبــدِ الله مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ (الذَّهَبِىّ) ، وهوقوله فى الميزان : (لَمْ أَجِدْ بالضَّمِّ أَحَداً) ، وقد وافقــه الحافظ بْنُ حَجَرٍ تلميذُ المصنّف ، فى كتابه لسانالميزان ، وغيره .

(و) قال سِيبَوَيْه : تقولُ إِنَّقُرْبَك زَيْدًا ، ولا تقولُ : إِنَّ بُعْدَك زيدًا ، لأَنَّ القُرْبَ أَشَــدُّ تَمَكُّناً فى الظَّرْف من البُعْد ، وكذٰلك إِنّ قَرِيباً منك زَيْدًا ، وكذٰلك البعيدُ[1] فى الوجْهينِ .

وقالوا : هو قُرَابَتُــك ، (القُرَابَةُ ، بالضَّمِّ : القَرِيبُ) ، أَىْ : قَرِيبٌ منك فى المكان .

والقُرابُ : القَرِيب ، يقال ما هو بعالم ، ولا قُرابُ عالِمٍ ، ولا قُرَابَةُ

---

(١) فى التقريب (كتاب النساء — تفاريق) ص ٤٣٦ ضبطها بموحدة مصغّرة .

(٢) فى التقريب والخلاصة واللباب ٢ /٢٥٧ سنة ٢٠١ .

(٣) فى المطبوع « قزيزه » بزاى معجمة ، والتصويب من الإصابة ، فقال : براء بدل الموحدة .

(١) فى اللسان : البعد .

عالِمٍ ، ولا قَرِيبٌ [من][2] عالِمٍ .

(و) قولهم : (مَا هُوَ بِشَبِيهِكَ ، ولا بِقُرَابَةٍ مِنْكَ ، بالضَّمّ) ، أَيْ (بقَرِيبٍ) من ذٰلك .

(و) فى التَّهْذيب عن الفَرَّاءِ : جاءَ فى الخبر : « اتَّقُوا قُرَابَ المُؤْمِنِ ، وقُرَابَتَهُ ؛ فإِنَّهُ يَنْظُرُ بنُورِ الله » (قُرَابَةُ المُؤْمنِ ، وقُرَابُهُ) ، بضمهما ، أَيْ (فِرَاسَتُه) وظَنُّه الَّذى هو قريبٌ من العِلْم والتَّحَقُّقِ[3] ، لِصِدْقِ حَدْسه وإِصابته .

(وجاءُوا قُرَابَى، كفُرَادَى:مُتَقَارِبِينَ)

(و) قُرَابٌ ، (كغُرَابٍ : جَبَلٌ باليَمَنِ) .

(والقَوْرَبُ ، كجَوْرَبٍ : الماءُ لايُطَاقُ كَثْرَةً).

(وذَاتُ قُرْبٍ ،بالضَّمّ :ع ،لَه يَوْمٌ ، م)أَيْ معروفٌ .

قال ابْنُ الأَثِيرِ : (و) فى الحديث : « مَنْ غَيَّرَ المَطْرَبَةَ والمَقْرَبَةَ[4] فعليه

(1) زيادة من اللسان والنهاية وفى الفائق : ٢ /٣٤٠ : أى ولا قريب من عالم .

(2) فى الفائق ٢ /٣٤١ : والتحقيق .

(3) فى اللسان : « المقربة والمطربة وما هنا موافق لما فى النهاية المطبوعة .

لَعْنَةُ الله » (المَقْرَبُ ، والمَقْرَبَةُ : الطَّرِيقُ المُخْتَصَرُ) ، وهو مَجازٌ. ومنه : خُذْ هٰذا المَقْرَبَةَ ، أَو هو : طريقٌ صغير يَنْفُذُ إِلى طريقٍ كبير ، قيل : هو من القَرَب ، وهو السَّيْرُ باللَّيْل؛ وقيلَ : السَّيْرُ إِلى الماءِ . وفى التَّهْذيب : فى الحديث : « ثلاثٌ لَعِيناتٌ : رَجُلٌ غَوَّرَ الماءَ المَعِينَ المُنْتَابَ[1] ، ورجُلٌ غَوَّرَ طَرِيقَ المَقْرَبَةِ ، ورَجُلٌ تَغَوَّطَ تَحْتَ شَجَرَة » . قال أَبو عَمْرٍو: المَقْرَبَةُ : المَنْزِلُ ، وأَصلُهُ من القَرَبِ ، وهو السَّيْر[2] ؛ قالَ الرّاعى :

فى كُلِّ مَقْرَبَةٍ يَدَعْنَ رَعِيلاَ[3]

وجمعُها مَقَارِبُ . وقال طُفَيْلٌ :

مُعَرَّقَةَ الأَلْحِي تَلُوحُ مُتُونُها
تُثِيرُ القَطَا فى مَنْهَلٍ بَعْدَ مَقْرَبِ[4]

(وقُرْبَى، كَحُبْلَى: ماءٌ قُرْبَ تَبالَةَ) ، كسَحابَة .

(1) فى المطبوع : المساب . والتصويب من اللسان .

(2) فى الفائق: ٢ /٤٦٦ « وهو السير إلى الماء . أمااللسان فكالأصل .

(3) اللسان — التكملة . وصدره :
يحدون حُدْبــًا مائلا أشرافها .

(4) اللسان — التكملة والفائق : ٢ /٨٢ وفيهما : « في مَنْقَلٍ »وكذلك ديوانه ١٥ .

(و) قُرْبَى : (لَقَبُ بَعْضِ القُرَّاءِ) .

(و) القَرَّابُ ، (كَشَدَّاد) : لِمَنْ يَعْمَلُ القِرَبَ ، وهو (لَقَبُ أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّد[1] الهَرَوِيِّ المُقْرِئِ و) لقبُ (جماعَةٍ من المُحَدِّثِينَ) منهم عَطَاءُ بْنُ عبدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ ثَعْلَبِ ابْنِ النُّعْمَانِ ، الدّارِمِيُّ الهَرَوِيُّ .

(و) من المَجَاز ، تقولُ العرب : (تَقارَبَتْ إِبِلُهُ) ، أَي : (قَلَّتْ وأَدْبَرَتْ) قال جَنْدَلٌ :

غَرَّكِ أَنْ تَقارَبَتْ أَبَاعِرِي
وأَنْ رَأَيْتِ الدَّهْرَ ذا الدَّوائِرِ[2]

(و) تَقَارَبَ (الزَّرْعُ) : إِذا (دنا إِدْراكُه ، و) منه الحديثُ الصَّحِيحُ المشهور : «(إِذا تَقَارَبَ) ، وفي روايةٍ : اقْتَرَبَ (الزَّمَانُ ، لَمْ تَكَدْ رُؤْيا المُؤْمِنِ تَكْذِبُ)» قال أَهْلُ الغَرِيب : (المُرادُ آخِرُ الزَّمانِ . و) قال ابنُ الأَثير : أُراهُ[3] (اقْتِرابَ السّاعَةِ ، لأَنَّ الشَّيْءَ إِذا قَلَّ تقاصَرَتْ[1] أَطْرَافُهُ) . يقال للشَّيْءِ إِذا وَلَّى وأَدْبَرَ : تَقَارَبَ ، كما تَقدَّم ؛ (أَو المُرادُ) اعتدالُ ، أَي : (استواءُ اللَّيْلِ والنَّهَار . ويزعُم العَابِرُونَ) لِلرُّؤْيا (أَنَّ أَصْدقَ الأَزمانِ لِوُقُوعِ العِبَارة) ، بالكسر ، وهو التّأويل والتّفسير الّذى يَظهَرُ لأَرْبَابِ الفِرَاسة ، (وَقْتُ انْفِتاقِ الأَنْوارِ) أَي : بُدُوُّها ، (ووَقْتُ إِدْراكِ الثِّمارِ ، وحينئذٍ يَستوِي اللَّيْلُ والنَّهَارُ) ويَعتدلانِ ، (أَو المُرَاد زَمَنُ خُرُوجِ) الإِمامِ القائمِ الحُجَّة (المَهْدِيّ) ، عليه السَّلام ، (حِينَ) يتقارَبُ الزّمانُ ، حتّى (تَكُونَ السَّنَةُ كالشَّهْرِ ، والشَّهْرُ كالجُمُعَةِ ، والجُمُعَةُ كاليَوْمِ) كما ورد في الحديث ، أَراد : يَطِيبُ الزَّمانُ حتّى لا يُستطالَ ، و(يُسْتَقْصَرُ لاسْتِلْذاذه) ، وأَيّامُ السرورِ والعافيةِ قَصيرَةٌ . وقيل : هو كنايةٌ عن قِصَرِ الأَعْمَارِ ، وقلَّة البَرَكَة . أَنشد شيخُنا أَبو عبدِ الله الفاسِيُّ في حاشيته قال : أَنشد شيخُنا أَبو محمّدٍ المسناوِيُّ في خطبة كتابٍ

(١) في التكملة محمد بن يحيى الهروى .
(٢) اللسان — الأساس — التكملة : ١ / ٩٠ لجنْدل بن المثنّى الطُّهَوِيّ
(٣) في اللسان : أراد .

(١) عبارة الفائق (٢/٣٢٩) لأن الشيء إذا قلّ وتقاصر تقاربت أطرافه .

أَلَّفَهُ لسلطان العَصْر مولاى إسماعيل ، ابْنِ مولاى علىّ الشَّرِيف الحَسَنىّ ، رحمه الله تعالَى :

وأَقَدْتَ من جُرْحِ الزَّمَانِ فكُذِّبَتْ
أَقْوالُهمْ: جُرْحُ الزَّمانِ جُبَارُ
وأَطَلْتَ أَيَّامَ السُّرُورِ فلم يُصِبْ
من قالَ: أَيَّامُ السُّرُورِ قِصارُ

(والتَّقْرِيبُ : ضَرْبٌ من العَدْوِ) ، قاله الجَوْهَرِىُّ ، (أَو) هو :(أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْه مَعاً ويَضَعَهُما مَعاً ،) نقل ذٰلك عن الأَصْمَعِىّ وهو دُونَ الحُضْرِ ، كذا فى الأَساس ، وفى حديثِ الهِجرة : «أَتَيْتُ فَرَسِى فَرَكِبْتُها ، فرفَعْتُها تُقَرِّب بى » ، قَرَّب الفَرَسُ ، يُقَرِّب ، تَقْرِيباً : إِذا عَدَا عَدْوًا دُونَ الإِسراعِ . وقال أَبو زيد إِذا رجَمَ الأَرْضَ رَجْماً ، فهو التَّقْرِيبُ ، ويقال : جَاءَنا يُقَرِّبُ [به] (١) فَرسُهُ . والتَّقْرِيبُ فى عَدْوِ الفَرَسِ ضَرْبانِ : التَّقْرِيب الأَدْنَى ، وهو الإِرْخاءُ ، والتَّقْرِيبُ الأَعْلَى ، وهو الثَّعْلَبِيَّةُ .

(١) زيادة من اللسان .

ونقل شيخُنا عن الآمِدِىّ ، فى كتاب المُوَازنة له : التَّقْرِيبُ من عَدْوِ الخيلِ معروفٌ ، والخَبَبُ دُونَه قال : وليس التَّقْرِيبُ من وصْفِ الإِبِلِ ، وخَطَّأَ أَبا تَمّامٍ فى جعله من وصْفِها ، قال : وقد يكونُ لأَجناسٍ من الحيوان ، ولا يكون للإِبل ، قال : وإِنَّا ما رأَينا بعيرًا قطّ يُقَرِّبُ تقريبَ الفَرَسِ .

(و) من المجاز : التَّقْرِيبُ ، وهو (أَنْ يَقُولَ : حَيَّاكَ اللهُ ، وقَرَّبَ دارَك) وتقولُ : دخَلْتُ عليه ، فأَهَّلَ ورَحَّبَ ، وحَيَّا وقَرَّبَ .

(و) فى حديث المَوْلِد : «خرَجَ عبدُ اللهِ بْنُ عبدِ المُطَّلِبِ ، أَبو النَّبِىِّ ، صلّى الله عليه وسلم ، ذاتَ يوم ، مُتَقَرِّباً مُتَخَصِّرًا بالبَطْحَاءِ (١) ، فَبصُرتْ (٢) به لَيْلَى (٣) العَدَوِيَّةُ » يقال:(تَقرَّبَ) إِذا (وَضَعَ يَدَهُ على

(١) فى التكملة والفائق (٢/٣٢٨) : « حتى جلس فى البطحاء » .
(٢) فى التكملة والفائق : فنظرت اليه .
(٣) هذه رواية ابن قتيبة ، وعن هشام بن الكلبى أنها فاطمة بنت مرّ (الروض : ١/١٠٤و١٠٥) .

قُرْبِه) ، أَيْ : خاصرته وهو يمشِي ، وقيل مُتَقَرِّباً ، أَي : مُسرعاً عَجِلاً .

(و) من الْمَجاز : تقول لصاحبك تَستحثُّه : (تَقَرَّبْ يا رَجُلُ) ، أَيْ (: اعْجَلْ) وأَسْرِع . رواه أَبوسعيد ، وقال سَمِعْتُه من أَفواههم ، وأَنشد (١) .

يا صاحِبَيَّ تَرَحَّلاَ وتَقَرَّبَا
فَلَقَدْ أَنَى لِمُسافِرٍ أَنْ يَطْرَبَا (٢)

كذا فى لسان العرب ، وفى الأَساس : أَى أَقْبِل ، وقال شيخُنا : هو بِناءُ صِيغةِ أَمْرٍ لا يتصرَّف فى غيره ، بل هو لازمٌ بِصِيغةِ الأَمْر ، على قولٍ .

(وقاربَهُ : ناغاهُ) وحَادَثَهُ (بِكَلَامٍ مُقَارِبٍ (حَسَنٍ) .

(و) يقال : قَاربَ فُلَانٌ (فى الأَمْرِ) : إذا (تَرَكَ الغُلُوَّ ، وقَصَدَ السَّدادَ)وفى الحديث : « سَدِّدُوا وقارِبُوا » أَى : اقتصدوا فى الأُمور كُلِّهَا ، واتْرُكُوا الغُلُوَّ فيها والتَّقصِيرَ.

(١) لمروان بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان ، التكملة . والمفضليات الرقم ٨٢ : ١ – معجم البلدان (مُليحة) .

(٢) فى مطبوع التاج « أرى لمسافر » والتصويب من اللسان ، والأساس ، والتكملة ، والمفضليات .

[] ومِمّا بقى على المُصَنِّفِ :

فى التَّهذيب ، ويقال : فلانٌ يَقْرُبُ أَمْرًا : أَى يَغْزُوهُ ، وذٰلك إذا فَعَلَ شَيْئاً ، أَو قال قولاً يَقْرُب به أَمرًا يغزوه ، انتهى .

ومن المَجَاز : يقال : لقد قَرَبْتُ أَمْرًا لا أَدْرِى ما هو . كذا فى الأَساس .

وقَارَبْتُهُ فى البَيْعِ مُقَارَبَةً .

وتَقَرَّب العبدُ من الله ، عَزَّ وجَلَّ ، بالذِّكْرِ والعملِ الصَّالِحِ .

وتَقَرَّب اللهُ ، عزَّ وجلَّ ، من العَبْدِ بالبِرِّ والإِحسان إليهِ .

وفى التَّهْذيب : القَرِيبُ ، والقَرِيبَةُ : ذُو القَرَابَةِ ، والجَمْع من النِّساءِ : قَرَائِبُ ومن الرِّجالِ : أَقارِبُ ، ولو قيلَ : قُرْبَى ، لَجَازَ .

والقَرَابَةُ [والقُرْبَى] (١) الدُّنُوُّ فى النَّسَبِ ، والقُرْبَى : فى الرَّحِمِ ، وفى التَّنْزِيلِ العزيز : ﴿والجَارِ ذِى القُرْبَى﴾ (٢) انتهى .

قلت : وقالوا : القُرْبُ فى المكان ،

(١) زيادة من اللسان .

(٢) سورة النساء : ٣٦ .

والقُرْبَةُ فى الرُّتْبَةِ ، والقُرْبَى والقَرابَةُ فى الرَّحِمِ .

ويقال للرَّجُلِ القَصِير : مُتَقَارِبٌ ، ومُتَآزِفٌ .

وفى حديث أَبى هُرَيْرَةَ : «لأُقَرِّبَنَّ بكم[1] صَلاَةَ رَسُولِ اللهِ ، صلَّى اللهُ عليه وسلم » أى: لآتِيَنَّكُمْ بما يُشْبِهُها ويَقْرُبُ منها .

وقَرَبَتِ الشَّمسُ للمَغِيب ،كَكَرَبَتْ ، وزعَمَ يعقوبُ أَنّ القافَ بَدَلٌ من الكاف .

وأبو قَرِيبَةَ : رَجُلٌ من رُجّازِهم .

والقَرَنْبَى فى عَينِ أُمّها حَسَنَةٌ ، يأْتى فى « قرنب » .

وظَهَــرَتْ تَقَرُّباتُ[2] الْماءِ ، أَى : تَباشِيرُه ، وهى : حَصًى صِغارٌ إذا رآها من يُنْبِطُ الماءَ ، استَدلَّ بها على قُرْبِ الماءِ . وهو مَجاز ، كما فى الأَساس .

[] وممّا استدركه شيخُنا :

قولُهم : قارَبَ الأَمْرَ : إذا ظَنَّـــهُ ، قالُوا : لقُــرْبِ الظَّنِّ من اليَقِينِ ، ذكره بعضُ أَرباب الاشْتقاق ،ونُقِلَ عن العلاّمة ابْنِ أَبى الحَدِيدِ فى شرح نَهْج البلاغة .

ويُقَال: هـــل من مُقَرِّبَةِ خَبَرٍ؟ بكسر الرّاءِ وفتحهـا وأَصلُه البعدُ ، ومنه : شأْوٌ مُقَرِّبٌ . قلت : وقد سبق فى « غرب[1] » ولعــلَّ هٰذا تصحيفٌ من ذاك ، فراجِعْه .

والتَّقْرِيبُ عندَ أَهلِ المعقُول: سَوْقُ الدَّليلِ بوجْــهٍ يقتضى المطلــوبَ . كذا نقله فى الحاشية .

[ق ر ت ب]

(قُرْتُبُ ، بالضَّمّ : ة بِزَبِيدَ) ،حَرَسَها اللهُ تعالى وسائرَ بلادِ المسلمين ، وهى على مقْربَةٍ منها ، وقد دخَلْتُهَا ، ومنها المحدِّثُ المشهور عبْدُ العلِيم بْنُ عيسى ابنِ إقبالٍ القُرْتُبِيُّ[2] ، من المتأَخِّرِينَ.

(والمُقَرْتَبُ) ، على صِيغة المفعول : الرَّجُلُ (السَّيِّئُ الغِذاءِ) ، وقد أَهمل الجَوْهَرِيُّ هٰذه المـــادّة ، كما أَهملَهَا غيرُهُ .

---

(١) في الأصل: لأقربنكم ؛ والتصويب من اللسان والنهاية .

(٢) في الأساس المطبوع « مقرَّبات » .

(١) انظر مادة (غرب) : هل أطرفتَنا من مُغرِبَة خبر ؟ » .

(٢) في مطبوع التاج : « القرنبيّ » .

[ق ر ش ب] *

(القِرْشَبُّ كإِرْدَبٍّ) ، هو (المُسِنُّ) ، عن السِّيرافِيّ ، قالَ الرّاجزُ :

كَيْفَ قَرَيْتَ شَيْخَكَ الأَزَبَّا
لَمَّا أَتاكَ يابِساً قِرْشَبَّا
قُمْتَ إِليهِ بالقَفِيلِ ضَرْبَا[1]

(و) القِرْشَبُّ : هو (السَّيِّئُ الحالِ) ، عن ابن الأَعْرَابِيّ .

(و) قيلَ :هو (الأَكُولُ ، والضَّخْمُ الطَّوِيلُ) من الرِّجالِ .

(و) القِرْشَبُّ : من أَسْمَاءِ (الأَسَدِ) .

(و) قيل : هو(السَّيِّئُ الخُلُقِ[2]) ، عن كُراع .

(و) قيل : هو (الرَّغِيبُ البَطْنِ . ج) ، أَى فى الكُلّ : (القَرَاشِبُ) .

[ق ر ص ب] *

(قَرْصَبَهُ) ، أَى الشَّىْءَ : إذا (قَطَعَه) . والضّاد أَعلَى.

(١) اللسان والصحاح والجمهرة ٢–٣٠٦ ومادة (حبب)
ومادة (قفل) وهو لأبى محمد الفقعسى .

(٢) فى اللسان « السيء الحال » .

[ق ر ض ب] *

(قَرْضَبَه) : إذا (قَطَعَه) ، كلَهْذَمَه والقَرْضَبَةُ : شِدَّة القَطْعِ .

(و) قَرْضَبَ (اللَّحْمَ فى البُرْمِة : جَمَعَه) .

(و) قَرْضَبَ (الشَّىْءَ : فَرَّقَهُ) ، فهو (ضِدٌّ) .

(و) قَرْضَبَ (اللحْمَ : أَكلَ جَميعَهُ) وكذلك قَرْضَبَ الشَّاةَ الذِّئْبُ .

(و) قَرْضَبَ (الرَّجُلُ :) إذا (عدَا . وَأَكَل شَيْئاً يابِساً ، فهو قِرْضَابٌ ، بالكسرِ) حكاه ثعلب ، وأَنشد :[1]

وعامُنا أَعْجَبَنا مُقَدَّمُهْ
يُدْعَى أَبا السَّمْحِ ، وقِرْضَابٌ سِمُهْ
مُبْتَرِكاً لِكُلِّ عَظْمٍ يَلْحَمُهْ

(وَهُوَ) ،أَى القِرْضابُ أَيضاً : (الأَسَدُ ، واللِّصُّ) ، والفَقِير ، والكَثِيرُ الأَكْلِ ، (والسَّيْفُ القَطَّاعُ) .

وفى الصَّحاح : القَاطِعُ ، وسَيفٌ قِرْضَابٌ : يقطع العِظَامَ ، قالَ لَبِيدٌ :

(١) اللسان والصحاح وانظر المواد (برك ، لحم ، سما) .

ومُدجَّجِينَ تَرَى المَغاوِلَ وَسْطَهُمْ
وذُبَاب كلِّ مُهَنَّدٍ قِرْضَـــابِ[1]

(كالقُرْضُوب)، بالضّمِّ (فِيهِمَا)، أَى فى اللِّصِّ والسَّيْفِ.

(و) قِرْضَابٌ: (سَيْفُ مَالِكِ بْنِ نُوَيْرَةَ).

(و) يُقالُ: (ما رَزَأْتُهُ قِرْضاباً)، أَىْ: (شَيْئاً).

(والقَرَاضِبَةُ)[2]، واللَّهَـــاذِمَة: (اللصُوصُ، والفُقَرَاءُ)، والصَّعَالِيكُ، (الوَاحِدُ: قُرْضُوبٌ، وقِرْضابٌ)، وعلى الأَوّل اقتصر فى لسان العرب.

(والقُراضِبُ)، بالضّمِّ، (والقِرْضابُ، والقِرْضابَةُ) بكسرِهما، (والقُرْضُوبُ) بالضّمِّ، (والمُقَرْضِبُ)، على صيغة اسم الفاعِلِ: (الّذِى لا يَدَعُ شيْئاً إِلاَّ أَكَلَهُ).

وقيل: القَرْضَبَةُ: أَنْ لا يُخَلِّصَ الرَّطْبَ من اليابِسِ، لِشِدَّةِ نَهَمِه.

(١) الديوان: ٢٣ واللسان، وفيه وفى مطبوع التاج «المعاول» والتصويب من الديوان.

(٢) فى الاشتقاق لابن دريد (٢٢٤): القرضاب: الذى لا يلوح له شىء إلا أخذه، وبه سمى اللصوص قراضبة.

(وقُرَاضِبَةُ[1]، بالضم: ع)، قال بِشْرٌ:

وحَـــلَّ الحىُّ حَىُّ بَنِى سُبَيْـــعٍ
قُرَاضِبَـــةً ونَحْنُ لَهُمْ إِطارُ[2]

(والقِرْضِبُ، بالكَسْرِ: مَا يَبْقَى فى الغِرْبالِ، يُرْمَى به) من الرُّذَالَةِ.

والقِرْضَـــابِىُّ: ماءٌ بطريق مَكَّةَ، نُسِبَ إِلى القِرْضابِ بْنِ ثَوْبانَ من بنِى عبد الله بْنِ رِياحٍ.

[ق ر ط ب] *

(قَرْطَبَهُ): إِذَا (صَرَعَهُ) يُقَـــالُ: طَعَنَهُ، فَقَرْطَبَهُ، وقَحْطَبَه، وقولُ أَبِى وَجْزَةَ السَّعْدِىِّ:

والضَّرْبُ قَرْطَبَةٌ بِكُلِّ مُهَنَّـــدٍ
تَرَكَ المَداوِسُ مَتْنَهُ مَصْقُولاَ[3]

قال الفَرّاءُ: قَرْطَبْتُهُ: إِذاصَرَعْتَهُ، (أَو) قَرْطَبَه: إِذا صَرَعَهُ (على قَفَاهُ). وتَقَرْطَبَ على قَفَاهُ: انْصَرعَ، وقال:

(١) فى معجم البلدان (قراضبة): وأنكر ابن الأعرابى، وقال: قراضية، بالياء المثناة من تحتها.

(٢) الديوان: ٧١ اللسان والصحاح.
والمقاييس: ١ /١١٣ وانظر مادة (أطر).

(٣) اللسان.

فَرُحْتُ أَمْشِي مِشْيَةَ السَّكْرَانِ
وزَلَّ خُفَّايَ فَقَرْطَبَانِي[1]

(و)قَرْطَب (الجَزُورَ: قَطَّعَ عِظَامَهُ)[2] لم يَذْكُرْهُ الجوْهَرِيّ، ولعلّه: قَرْضَب، بالضّاد المُعْجمةِ.

(و) قَرْطَبَ[3] الرَّجُلُ: (عَدَا) عَدْوًا (شَدِيدًا)، عن أَبي عمْرٍو؛ وعن ابنِ الأَعْرَابِيّ: القَرْطَبَةُ: العدْوُ، ليس بالشَّدِيدِ.

(و) قيل: قَرْطَبَ: (هرَبَ).

(و) قَرْطَبَ: (غَضِب)، قال:

إذا رَآنِي قد أَتَيْتُ قَرْطَبَا
وجَالَ في جِحَاشِهِ وطَرْطَبَا[4]

والمُقَرْطِبُ: الغَضْبانُ.

(والقُرْطُبَى، بالضّمّ وتخفيف الباءِ: السَّيْفُ)، قاله أَبو تُراب.

(وسَيْفُ خالِدِ بْنِ الوَلِيدِ، رَضِيَ الله عنه،وسَيْفُ ابْنِ الصَّامِتِ[1] بنِ جُشَمَ)؛ أَنشدَ أَبُو تُرَابٍ له[2]:

رَفَوْنِي وقالُوا لاتُرَعْ ياابْنَ صامِتٍ
فَظَلْتُ أُنَادِيهِمْ بِثَدْيٍ مُجَدَّدِ[3]

وما كُنْتُ مُغْتَرًّا بأَصْحَابِ عامِرٍ
مَعَ القُرْطُبَى بَلَّتْ بقائِمِهِ يَدِى

(و) القِرْطِبَّى، (بالكَسْرِ والتَّشْدِيدِ) أَي تشديدِ الباءِ المُوَحَّدَة: (ضَرْبٌ من اللَّعب، و) هو (نَوْعٌ مِنَ الصِّرَاعِ) يُقَرْطِبُ أَحَدُهُمَا صاحبَهُ على قَفَاهُ.

(والقُرَاطِبُ، بالضَّمِّ): السَّيْفُ (القَطَّاعُ)، وهو القُرَاضِب؛ والضّادُ أَعلى.

(وقُرْطُبَةُ)، بالضّمّ: (د عَظِيمٌ بالمَغْرِبِ)، وزَعَمَ أَبُو عُبَيْدٍ البَكْرِيّ أَنّها في لفظ القُوطِ، بِالظّاءِ[4] المُعْجَمَة، وفي نَفْحِ الطيب، نقلاً عن

(1) اللسان والصحاح والجمهرة ٣/٣٠٧ ، ٤٣١
(2) في اللسان والتكملة: «عظامها ولحمها» هذا وقالوا إن الجزور يقع على الذكر والأنثى وهو يؤنث لأن اللفظة مؤنثة تقول هذه الجزور وإن أردت ذكرا».
(3) في المطبوع: قرضب.
(4) اللسان: والجمهرة ٣/٣٤٨ والتكملة ومادة (طرطب).

(1) في التكملة: من بني جُشَم — وفي معجم البلدان (قرطبة): الجُشَمي.
(2) اللسان والتكملة: ومعجم البلدان (قرطبة)
(3) في الأصل: محمد. والتصويب من اللسان ومعجم البلدان والتكملة. والمجدد: المقطوع.
(4) نقله المقّرى أيضا في نفح الطيب ٤-١٠٢ و١٠٥.

قرطب

الحجَارِىّ[١] : قُرْطُبَةُ ، بإِهمال الطّاءِ وضَمِّهَا ، وقد يَكْسِرُهَا المَشْرِقِيُّونَ ، ولا يُعْجِمُهَا آخَرُونَ : مدينةٌ عظيمةٌ بالأَنْدَلُسِ من أَعظمِ بلادِهَا ، كان افتتاحُها سنةَ اثنتَيْنِ وتسعينَ فى زمن الوَلِيدِ بْنِ عبدِ المَلِكِ ، واستمرَّتْ على حالها وقوّة أَهلِهَا وضَخَامة المُلْكِ فيها ، إِلى أَن استَوْلَى عليها النَّصَارَى فى أَثناءِ المِائَةِ العاشرة .

(والقَرْطَبَانُ ، بالفَتْح) ، ذَكَرَ الفَتْحَ هنا لدَفْعِ الإِبهامِ : (الدَّيُّوثُ ، والذى لا غَيْرَةَ لَهُ) على حَرِيمِهِ ، (أَو القَوَّادُ) قال : وهم يَرْجِعُونَ إِلى معنًى واحد ؛ لأَنّ الدَّيُّوثَ لا غَيْرَةَ له ، ويصلُحُ للقِيادةِ .

قال شيخُنَا : قالَ الحُسَيْنُ بْنُ نَصْرٍ الطُّوسِىُّ : سَمِعْتُ أَبا عبدِ اللهِ البُوشَنْجِىَّ بسَمَرْقَنْدَ ، وقد سأَله أَعرابِىٌّ : أَى شىءٍ القَرْطَبَانُ ؟ فقال : كانتِ امْرَأَةٌ فى الجاهليّة يُقَالُ لها أُمُّ أَبَانٍ ، وكان لها قَرْطَبٌ وهو السِّدْرُ ، وكانَ لهَا تَيْسٌ فى ذٰلك القَرْطَب ، وكان يُنَزَّى بدِرْهَمَيْنِ ، وكانَ النَّاس يقولُونَ : نَذهَبُ إِلى قَرْطَبِ أُمِّ أَبَان ، نُنْزِى تَيْسَها على مِعْزَانا ، وكَثُرَ ذٰلك ، فقال العامّةُ : قَرْطَبَانُ ، قاله التّاجُ السُّبْكِىُّ فى طبَقَاته الكبرى . قال : وهٰذه التَّسميةُ مِمّا جاءَ على خِلاف الأَصل والغالب .

قال شيخُنا ، ومثلُ هٰذا بعيدٌ عن تراكيب العرب واستعمالاتها ، إِلاّ فى أَلفاظٍ نادرة ، انتهى .

وفى التَّهْذِيب : وأَمَّا القَرْطَبان ، الّذى تَقولُهُ العامَّةُ لِلَّذِى[١] لاغَيْرَةَ له ، فهو مُغَيَّرٌ عن وجهه ، قال الأَصْمَعِىّ الكَلْتَبَانُ[٢] مأْخوذٌ من الكَلْب ، وهى القِيَادةُ ، والتّاءُ والنُّونُ زائدتانِ قال : وهٰذه اللفظة هى القديمة عن العَرب ، وغَيَّرَها العامَّةُ الأُولى ، فقالت : القَلْطَبَانُ ، وجاءَت عامّةٌ سُفْلَى ، فغَيَّرتْ على الأُولى ، فقالت : القَرطَبان .

[] قلت : ومِمّا بَقِىَ على المُصنِّف :

(١) فى المطبوع : الحجازى والتصويب من نفح الطيب .

(١) فى المطبوع « الذى » ، والتصويب من اللسان والتكملة .
(٢) فى المطبوع : الكلبان . والتصويب من اللسان والتكملة وقد صوبها فى هامش المطبوع « الكلبتان » بتقديم الباء ، وهو تصحيف .

القُرْطُبُ[1] ، والقُرْطوب ، بالضم : الذكَرُ من السَّعَالِي ، وقيل : هم صِغار الجِنِّ .

وقيل : القَرَاطِبُ : صِغار الكِلاب ، واحدهم قُرْطُب ، كذا فى لسان العرب.

[ق ر ط ع ب] *

(ما عِنْدَهُ قِرْطَعْبَةٌ ، وقُرُطُعْبَةٌ ، وقُرَطْعَبَةٌ) الأُولَى (كَجِرْدَحْلَةٍ) ، بكسر الأَوّل وسكون الثّانى وفتح الثّالث وسكون الرّابع ، (و) الثّانيةُ مثلُ (كُذُبْذُبَةٍ) ، بضَمِّ الأَوّلِ والثّانى والرّابع وسكون الثّالث وفتح الخامس (و) الثّالثُ مثلُ (ذُرَحْرَحَةٍ) بِضَمِّ الأَوّل وفتح الثّانى والرّابع والخامس وسكون الثّالث : (لاقَليلٌ ، ولاكَثيرٌ) .

وما عَلَيْه قِرطَعْبةٌ : أَى قِطْعَةُ خِرْقَةٍ ، (أَوْ) مَالَهُ قُرَطْعَبَةٌ أَى (شَيْءٌ) ؛ وأَنشد :

فَما عَليْهِ مِنْ لِباسٍ طِحْرِبَهْ
ومَا لَهُ مِنْ نَشَبٍ قُرَطْعَبَه[1]

ومثلُه فى التَّهذيبُ . وقالَ الجوْهَرِىُّ : يقالُ : ما عِندَهُ قِرْطَعْبَةٌ ، ولا قُذَعْمِلَةٌ ، ولاسَعْنَةٌ ، ولامَعْنَةٌ ، أَىْ شَىْءٌ قال أَبُو عُبَيْدٍ : ما وَجَدْنا أَحدًا يَدْرِى أُصُولَها . كذا فى لسان العرب .

[ق ر ع ب] *

(اقْرَعَبَّ) ، يَقْرَعِبُّ ، اقْرِعْباباً : (انقبَضَ) ، وفى أُخْرَى : تَقَبَّضَ (من بَرْدٍ ، أَوْ غَيْرِه) . وفى تهذيب ابْنِ القَطّاع : تَقَبَّض فى جِلْسَتِه ، كاقْرَنْبَعَ .

(والمُقْرَعِبُّ) ، على صيغَة اسمِ الفاعل : (المُلْقِى برأْسِهِ إلى الأَرْضِ) ، بَرْدًا ، أَو (غَضَباً)[2] .

[ق ر ق ب] *

(القرْقب : كقُنْفُذ ، وجَعْفَرٍ ، وزُخْرُبٌ) الأَخِيرة بضمِّ الأَوّل والثّالث مع سكون الثّانى وتشديد المُوَحَّدَةِ :

(١) فى هامش اللسان (قرطب) : قوله : القرطب، إلى قوله : واحدهم قرطب : « هذا سهو من المؤلف ، وتبعه شارح القاموس ولم يراجع الأصول ، بل تهافت بالاستدراك الموقع فى الدرك ، وصوابه « القطرب » بتقديم الطاء ، وسيأتى ذكره ، وسبب السهو أن صاحب المحكم والتهذيب ذكرا فى رباعى القاف والراء قطرب بهذا المعنى ، ثم قلباه إلى قرطب فقالا : وقرطبه صرعه ، إلى آخر ما هنا، فسبق قلم المؤلف وجل من لا يسهو .

(١) اللسان والتكملة والجمهرة : ٣/٤٠٥ .

(٢) عبارة اللسان : المقرعبّ : المتقبض من البرد ، ويقالُ : مالك مُقْرَعِبًّا ؟

أى : ملقياً برأسك إلى الأرض غضباً ، وكذا فى التكملة :

(البَطْنُ) ، يَمَانِيَةٌ ، عن كُرَاعٍ ، وليس فى الكلام على مثـــاله إلاَّ طُرْطُـبٌّ وهو الضَّرْعُ الطَّوِيلُ ،ودُهْدُنٌّ وهو الباطل .

(و) فى حديث عُمَرَ ، رضىَ اللهُ عنه : «فأَقْبَلَ شَيْخٌ عليهِ قَمِيصٌ قُرْقُبِىٌّ[1] » .

قال ابنُ الأَثِيرِ : هو منســـوب إلى (قُرْقُوب) ، أَى بالضَّمّ ، وهو (د ، من أَعمال كَسْكَرَ) منها : أَبو ســـعيد الحَسَنُ بْنُ علىِّ بْنِ سَهْلٍ القُرْقُوبىُّ . رَوَى عن عبد اللهِ بْنِ محمّد بن جعفر الوَرَّاقِ وغيرِه؛ وقيل : هى ثِيـــابٌ بِيضٌ[2] كَتَّان . ويُرْوَى بالفَاءِ ، وقد تقدم .

(وكقُنْفُذ : طائرٌ)[3] ونقله عنـــه السُّيُوطىُّ فى عُنْوانِ الدِّيوان .(وكزُخْزُبَّة) بضَمِّ الزَّاءَيْنِ المُعْجَمَتَيْنِ مع تشـــديد المُوَحَّدة : (لَحْمَةُ الصَّيْدِ) ، هذا من زياداته .

(١) ذكره الفائق والنهاية أيضاً فى مادة (فرقب) بالفاء فى أوله ، وقال : الفرقبية ثياب مصرية بيض من كتان. ثم قال : وروى بقافين .

(٢) فى اللسان : « ثيابُ كتّانٍ بيض » .

(٣) فى التكملة ١ /٩٠ ب : طير صغـــار كالصعـــاء » (الصعاء : جمع صعوة ، وهو طائر أصغر من العصفور أحمر الرأس (ل صعو) وفى حياة الحيوان : القرقف » بفاء فى آخره ، ولم يذكره بالبـــاء .

[] ومّما بَقِىَ عليه :

(القَرْقَبَةُ) ، وهو صَوْتُ البطْنِ . وفى التّهذيب : صَوْتُ البَطْنِ إذا اشْتَكَى .

[ق ر ن ب] *

(القُرْنُبُ ، كقُنْفُـــذ : الخَاصِرَةُ) المُسْتَرْخِيَةُ ، عن ابْنِ الأَعْرَابِى .

(وكجَعْفَــرٍ : اليَرْبُوعُ ، أَو وَلَدُهَا من اليَرْبُوعِ) ، والفاءُ لُغَةٌ فيه ، وقد تقدّمَ .

[] ومما بقى عليـــه :

القَرَنْبَى، فى التّهْذيب ، فى الرباعى : القَرَنْبَى ، مقصورٌ ، فَعَنْلَى مُعْتلاًّ ، حكى الأَصْمَعِىُّ أَنَّه دُوَيْبَّةٌ شِـبْهُ الخُنْفُسَاءِ ، أَو أَعْظَم منه[1] شيئاً ، طَوِيلَةُ الرِّجْلِ ، وأَنشدَ لِجَرِيرٍ :

تَرَى التَّيْمِىَّ يَزْحَـفُ كالقَـرَنْبَى
إلى تَيْمِيَّةٍ كعَصَـا الْمَلِيـلِ[2]

وفى المَثَلِ «القَرَنْبَى فى عينِ أُمِّها حَسَنَةٌ » والأُنْثَى بالهاءِ . وقال يصف جارِيَةً وبَعْلَها :

(١) فى اللسان : منهـــا .

(٢) الديوان : ٤٣٨ واللسان وانظر مادة (ملل) .

يَدِبُّ إلى أَحْشائِهَا كلَّ لَيْلَةٍ
دَبِيبَ القَرَنْبَى بَاتَ يَعْلُو نَقاً سَهْلَا (١)

هُنَا ذَكَرَها غيرُ واحد من الأَئمَّة ، والمُصَنِّفُ أَوْرَدَها فى المعتَلّ كماسيأْتى.

[ق ر ه ب] *

(القَرْهَبُ) ، كجَعْفَرٍ ، من الثِّيرانِ : (الثَّوْرُ المُسِنُّ) الضَّخْمُ ، قال الكُمَيْتُ :

من الأَرْحَبِيَّاتِ العِتَاقِ كأَنَّهَا
شَبُوبُ صِوَارٍ فَوْقَ عَلْيَاءَ قَرْهَبُ (٢)

واستعارَهُ صَخْرُ الغَيِّ لِلْوَعِلِ المُسِنِّ الضَّخْمِ ، فقال يَصِفُ وَعِلاً :

بِهِ كَانَ طِفْلاً ثُمَّ أَسْدَسَ فاسْتَوَى
فَأَصْبَحَ لِهْماً فى لُهُومٍ قَرَاهِبِ (٣)

وعن الأَزهَرِىّ : القَرْهَبُ هو التَّيْسُ المُسِنّ ، (أَو) القَرْهَبُ من الثِّيرَانِ : (الكَبِيرُ الضَّخْمُ ، و) من المَعِزِ : ذَوَاتُ الأَشْعَارِ) ، هذا لَفْظُ يعقوبَ .

(و) القَرْهَبُ : (السَّيِّدُ) ، عن اللِّحْيَانىّ .

(و) القَرْهَبُ : (المُسِنُّ) ، عن كُراع ، عَمَّ به لَفْظًا .

[ق ز ب] *

(القَزْبُ) ، بالفتح : (النِّكَاحُ الكَثِيرُ ، وبالكَسْرِ اللَّقَبُ ، وبالتَّحْرِيك الصَّلاَبَةُ والشِّدَّةُ) .

(قَزِبَ ، كفَرِحَ) ، يَقْزَبُ ، قَزَباً : صَلُبَ ، واشْتَدَّ ؛ يَمَانِيَةٌ .

(و) عن ابْنِ الأَعْرَابِىّ : (القَازِبُ : التَّاجِرُ الحَرِيصُ مَرَّةً فى البَرِّ ومَرَّةً فى البَحْرِ) ومثلُهُ فى لسان العرب .

[ق س ب] *

(القَسْبُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) ، يُقَالُ : إنَّهُ لَقَسْبُ العِلْباءِ ، صُلْبُ العَقَبِ والعَصَبِ ؛ قالَ رُؤْبَةُ :

قَسْبُ العَلابِىِّ جِراءُ الأَلْغادْ (١)

(وقد قَسُبَ ، ككَرُمَ ، قُسُوبَةً وقُسُوباً .

(و) القَسْبُ (: التَّمْرُ اليَابِسُ)

(١) اللسان (قرنب) – الحيوان : ٦/٣٨٦ ونسبه فى حياة الحيوان (قرنبى) للأخطل .
(٢) اللسان – الصحاح .
(٣) اللسان – وشرح أشعار الهذليين : ٢٤٧ « بها كان طفلا ... »

(١) الديوان : ٤١ الرقم ١٣٥ . وفى مطبوع التاج «جراز الأكباد» ، والتصويب من اللسان والأساس . وانظر مادة (علد) ونبه بالهامش على الأساس.

يتفتَّتُ فى الفَمِ ، صُلْبُ النَّوَاةِ . قالَ الشَّاعِرُ :

وأَسْمَرَ خَطِّيًّا كَأَنَّ كُعُوبَهُ
نَوَى القَسْبِ قدأَرْمَى ذِرَاعاً على العَشْرِ [1]

قال ابْنُ بَرِّىّ : هٰذا البيتُ يُذْكَر أَنَّهُ لحاتِمِ طَيِّئٍ ، ولم أَجِدْهُ فى شعره ، وأَرْمَى وأَرْبَى : لُغَتانِ . قال اللَّيْثُ : ومَنْ قاله بالصّاد ، فقد أَخطأَ . ونَوَى القَسْبِ أَصْلَبُ [2] النَّوَى . ومن سَجَعَاتِ الأَسَاس : النَّبَطِىُّ يأْكُلُ الكُسْبَ ، ويَتْرُكُ القَسْبَ ، أَى رَدِىءَ التَّمْرِ ، وهو صفة فى الأَصلِ ، مِنْ : قَسُبَ قُسُوبةً ، فهو قَسِيبٌ : [3] صَلُبَ وَيَبِسَ .

(والقُسَابَةُ) ،بالضَّمّ : رَدِىءُ التَّمْرِ .

وذَكَرٌ قَيْسَبَانٌ : مُشْتَدٌّ غَلِيظٌ ، قال :

* أَقْبَلْتُهُنَّ قَيْسَباناً قازِحا * [4]

(١) اللسان والصحاح والجهرة ٢ /٤١٩ وهو لعتيبة بن مرداس أحد بنى كعب بن عمرو بن تميم ،ونسب فى ديوان الحماسة إلى حاتم (٢ /٢٩٩) والجمهرة ومادة (دمى) وفى اللسان (ردى) عزاه لأوس .

(٢) فى مطبوع التاج : «أصل النوى» والتصويب من اللسان .

(٣) في الأساس : « قَسْبٌ » .

(٤) اللسان وفى الأصل واللسان « قارحا »،والتصويب من (خلق الإنسان) لثابت .

(و) القَسْبُ ، و(القُسْيَبُ ، كإِرْدَبٍّ الشَّدِيدُ الطَّوِيلُ) من كلّ شَىْءٍ ،وأَنشد :

أَلاَ أَرَاكَ يا ابْنَ بِشْرٍ خَبَّا
تَخْتِلُها خَتْلَ الوَلِيدِ الضَّبَّا

حتَّى سَلَكْتَ عَرْدَكَ القِسْيَبَّا
فى فَرْجِها ثمَّ نَخَبْتَ نَخْبَا [1]

والقِسْيَبٌّ [2] : الطَّوِيلُ من الرجال .

(والقَسُوبُ مُخَفَّفَةً : الخُفُّ)، وهو القَفَشُ والنِّخافُ [3] ، عن ابن الأَعرابىّ .

(و) القَسُّوبُ ، (مُشَدَّدَةً : الخِفافُ هٰكذا وقع ، قال ابْنُ سِيدَهْ : (لا واحِدَ لها)ولم أَسمع [4] ، قال حسَّانُ بْنُ ثابتٍ :

تَرَى فَوْقَ أَذْنَابِ الرَّوَابِى سَواقطاً
نِعالاً وقَسُّوباً ورَيْطاً مُعَضَّدَا [5]

(والقَيْسَبُ) ، كحَيْدَرٍ :(شَجَرٌ من) الأَشجارِ . وقالَ أَبو حنيفةَ : هو أَصْلُ (الحَمْضِ) . وقال مَرَّةً : القَيْسَبَةُ ،

(١) اللسان .

(٢) في اللسان : القَسْبُ : الطويل من الرجال

(٣) فى المطبوع : « القفس والنخاب » والتصويب من اللسان .

(٤) النص فى اللسان : قال ابن سيده : ولم أسمع بالواحد منه .

(٥) الديوان : ٣٩ واللسان

بالهاءِ : شجرةٌ(1) ، تَنْبُتُ خيوطاً من أَصْلٍ واحدٍ ، وترتفعُ قَدْرَ الذِّراع(2) ، ونَوْرَتُها كنوْرَةِ البَنَفْسَجِ ، ويُسْتَوْقَدُ برُطُوبَتِها كما يُسْتَوْقَدُ اليَبِيسُ .

(و) قَيْسَبٌ : (اسْمٌ) .

(وقَسَبَ الماءُ ، يَقْسِبُ) ، من بـاب ضرب : (جَرَى ، وله قَسِيبٌ) ، كأَمِيرٍ : (جَرْيٌ ، وصَوْتٌ) ؛ قال عَبِيدٌ :

أَو فَلَـجٌ بِبَطْـنِ وادٍ
لِلْمَـاءِ منْ تَحْتِـهِ قَسِيـبُ(3)

قال ابْنُ السِّكِّيتِ : مررْتُ بالنَّهْرِ وله قَسِيبٌ ، أَى جِرْيَةٌ . وزادفى الأَساس مِنْ تحت الشَّجَرِ(4) . وفى التَّهذيب : القَسِيبُ : صوتُ الماءِ تَحْتَ وَرَقٍ ، أَو قُماش . قالَ عَبِيدٌ :

أَوْ جَـدْوَلٍ فى ظِلالِ نَخْـلٍ
لِلْمَـاءِ مِنْ تَحْتِـهِ قَسِيـبُ

(1) فى اللسان والتكملة : شجيرة .
(2) بعده فى التكملة : ولها ورقة خضراء شديدة الخضرة مدوّرة وفيها تطويل ، صغيرة ،ونورها مثل نور البنفسج سواء .
(3) ديوان عبيد بن الأبرص ٦ واللسان والصحاح والأساس والجمهرة ومادة (فلج) وفيها « ولورى : وادٍ . في بطون لاستقام وزن البيت » .
(4) فى الأساس : خريره من تحت الورق .

وسَمِعْتُقَسِيبَ الماءِ : خَرِيرَه ، أَى صوتَهُ .

(و) قَسَبتِ (الشَّمْسُ) : شَرَعَتْ و (أَخَذَت فى المغِيب) .

(والقاسِبُ : الغُرْمُولُ المُتْمَهِلُّ) ، أَى الذَّكَرُ الصُّلْبُ الشديدُ .

(وَسمَّوْا قَيْسَبَةَ) ، كما سَمَّوْا قَيْسَباً ، باسْمِ الشَّجَرِ .

[ق س ح ب] *

(القُسْحُبُ ،كطُرْطُبٍ) ، وقد تَقَدَّم ضَبْطُهُ : (الضَّخْم) ، مثَّلَ بهِسِيبويْهِ ، وفَسَّرُه السِّيرافِيُّ .

[ق س ق ب] *

(القُسْقُبُ) : هـو (القُسْحُبُ) بمعنى الضَّخْمِ ، (زِنَةً ومَعْنًى) .

[ق ش ب] *

(القَشْبُ : الخَلْط) ،وكُلُّماخُلِطَ ، فقـد قُشِبَ و[كذلك](1) كلّ شَىْءٍ يُخْلَطُ بهشَىْءٌ يُفْسِدُهُ ،تَقُولُ :قَشَبْتُهُ(2) وأَنشدَ الأَصْمَعِىُّ للنَّابغة الذُّبْيانِىِّ :

(1) زيادة من اللسان .
(2) في اللسان : « تقول قشّبته »،وأنشد :
مُرٌّ إذا قَشَّبَهُ مُقَشِّبُهْ

فَبِتُّ كَأَنَّ العَـــائِدات فَرَشْنَنِى
هَراساً به يُعْلَى فِراشِي ويُقْشَبُ[١]

(و) يُقَال القَشْبُ (: سَقْىُ السَّمِّ) ، وخَلْطُهُ بالطَّعَام . والمنقــولُ عن ابْنِ الأَعْرَابِىِّ :القَشْبُ : خَلْطُ السَّمّ وإصلاحُه حتى يَنْجَعَ فى البَدَن ويَعْمَلَ . وقَشَبَ الطَّعَامَ يَقْشِبُهُ قَشْباً ، وهو قَشِيبٌ .

وقَشَّبَهُ ، أَى مُشَدَّدًا : خَلَطَهُ بالسَّمّ .

ونَسْرٌ قَشِيبٌ : قُتِــلَ بالغَلْثَى ، أَو خُلِطَ له فى لَحْمٍ يــأْكُلُــه سَمٌّ ، فإذا أَكلَه قَتَلَهُ فيؤخَذُ رِيشُه . قال أَبوخِرَاشٍ الهُذَلِىُّ :

بِهِ نَدَعُ الــكَمِىَّ عَلَى يَــــدَيْه
يَخِرُّ تَخَالُهُ نَسْرًا قَشِيبَــــا[٢]

عن أَبِى عَمْرو : قَشَبْتُ[٣] للنَّسْرِ : هو أَن تَجْعَل السَّمَّ على اللَّحْمِ حتّى يــأْكُلَهُ فيموتَ ، فيؤخَذَ رِيشُه ،وقَشَّبَ لَهُ : سقاهُ السَّمَّ ، وقَشَبه قَشْباً : سَقاهُ السَّمَّ .

(١) ديوانه : ٥٦ واللسان والصحاح .
(٢) اللسان ، الصحاح ، شرح أشعار الهذليين ١٢٠٧ وفى المطبوع من التاج « يدع » والتصويب مما سبق .
(٣) فى المطبوع « قشبت النسر » والتصويب من اللسان

(و) القَشْبُ : (الإِصابَةُ بالمَكْرُوه) من القَوْل (والمُسْتَقْذَر)[١] فى نُسختِنا بالجَـــرِّ على أَنَّهُ عَطْف على المكروه ، وصوابُهُ بالرَّفع ، والتّقــدير : والقَشْبُ المُسْتَقْذَرُ ، بدليل ما يأْتى؛ يقال : قَشَبَ الشَّىْءَ ،واسْتَقْشَبَهُ : اسْـتَقْذَرَهُ : ويُقَال : ما أَقْشَبَ بَيْتَهُم ، أَى :ماأَقْذَرَ ما حَوْلَهُ من الغائطِ :

وقَشُبَ الشَّىْءُ : دَنُسَ ، وكُلُّ قَذَرٍ : قَشْبٌ وقَشَبٌ .

وقَشَّبَ الشَّىْءَ : دَنَّسَهُ .

(و) القَشْبُ : (الافْتِرَاءُ)[٢] يقال : قَشَّبَنا ، أَى : نهانا عن أَمر[٣] لم يكُن فينا ، وأَنشدَ :

قَشَّبْتَنا بِفعَـــــالٍ لسْتَ تارِكَه
كما يُقَشِّب ماءَ الجُمَّةِ الغَرَبُ[٤]

(١) فى نسخة من القاموس : المكروه المستقذر .
(٢) في اللسان : « والقَشْبُ مــن الكــلام الفِرَى » — وفي التكملة: والقَشْبُ من كلام الفِرَى.
(٣) فى اللسان والتكملة « رمانا بأمر »
(٤) اللســان ، التكملــة ،وفى مطبــوع التــاج تقشّب ، والتصويب مما سبق ويروى « ماء الحَمّة » بالحاء المهملة ، وهو الغدير .

(و) القَشْبُ :(اكْتِسابُ الحَمْدِ)، وعليه اقتصر فى بعض الأُصول، وصوابُهُ كما فى نسختنا زيادة(أَو الذمِّ)، ومثلُه فى الصَّحاح، وهو قولُ الفرّاءِ ،وحكى عنه أَبو عُبَيْدٍ(كالاقْتِشابِ) يقال : قَشَب ، واقْتَشَبَ .

(و) القَشْبُ أَيضاً : (الإِفْسَادُ . وكلّ شَيْءٍ يُخْلَط به شيْءٌ يُفْسِدُهُ ، تقول : قَشَبْتُهُ ، وقد تقدَّمَ .

(و) من المَجَاز ، القَشْبُ :(اللَّطْخُ بالشَّيْءِ) ،يقال : قَشَبَهُ بالقَبِيح ، قَشْباً : لَطَّخَه . وفى نسخة أُخْرَى هُنا زِيَادَةُ قولِه : كالتَّقْشِيبِ ، وهو وارِدٌ فى كلامهم .

(و)منَ المَجَازِ ، القَشْبُ : (التَّعْيِيرُ) ، وذِكْرُ الرَّجُلِ بالسُّوءِ . وقد وُجِدَ فى بعض النُّسَخِ : التَّعْبِير ، بالمُوحَّدَة ، وهو خطأٌ . (و) فى حديثِ عُمَرَ ، رضى الله عنه ، قال لبعضِ بنيه : « قَشَبَكَ المالُ » من القَشْبِ ، وهو الإِفساد ، و (إِزالةُ العَقْلِ) ، أَى : أَفسدَك ، وذَهَبَ بعقْلك[1] .

(١) فى مطبوع التاج « أو ذهب بعقلك » والمثبت من اللسان.

(و) القَشْبُ : (صَقْلُ السَّيْفِ) ، يقال : قَشَبَه : إِذا جَلاَه وصقَلَه ، (وفِعْلُ الكُلِّ) قَشَبَ يَقْشِبُ ،(كضَرَبَ) يَضْرِبُ ؛

(و) القِشْبُ ، (بالكَسْرِ : النَّفْسُ) ، وسيأْتى .

(و) القِشْب : (والِدُ مالِكِ بْنِ بُحَيْنَةَ) هٰكذا فى نسختنا « بن » من غير أَلف ، وصوابُهُ « ابْن » لِكَوْنِ بُحَيْنَةَ أُمَّهُ . قال شيخُنا : والمعروف أَنَّ القِشْبَ جَدٌّ لعَبْدِ الله ، وبُحَيْنَة زوجَةُ مالِكٍ ، لاوالدتُهُ ولاوالدُهُ ، لأَنَّه عبدُ الله بْنُ مالِكِ بنِ القِشْبِ ، وسيأْتى فى ب ح ن .

(و) القِشْبُ : (نَبَاتٌ كالمَغْد)[1] يَسمو من وَسَطه قَضِيبٌ ، فإِذا طالَ ، تَنكَّسَ من رُطُوبته ، وفى رأْسه عُقْدَةٌ[2] يُقْتَلُ بها سِباعُ الطَّيْرِ .

(١) كذا فى القاموس والتاج . والمغْد: نبات وصفوه فى مادة (مغد). وفى اللسان « والقشب : نبات يشبه المقر » وبهامشه« قوله يشبه المقر كذا بالأصل والمحكم بالقاف والراء وهو الصبر وزنا ومعنى ووقع فى القاموس المغد بالغين المعجمة والدال وهو تحريف لم يتنبه له الشارح ، يظهر لك ذلك بمراجعة المادتين ، اهـ . مصححه » وقد رأيت ما فى كلامه فى حين أن المقر والمغد كل منهما نبات وصفوه فى مادتيهما .

(٢) فى اللسان « ثمرة » .

(و) القِشْبُ : (الصَّدَأُ) على الحديد.

(و) فى حديث عُمَرَ ، رَضِىَ الله عنه : «اغْفِرْ للأَقْشَاب » جمع قِشْبٍ ، وهو (مَنْ لا خَيْرَ فيه) . ومن ذٰلك قولُهم : رجَلٌ قِشْبٌ ، وقد تقدّم .

(و) القِشْبُ : (السَّمُّ ، ويُحَرَّك) ، والجمع أَقْشابٌ . يقال : قَشَبْتُ النَّسْرَ ،[1] وهو أَن تَجْعَلَ السَّمَّ على اللَّحْمِ حتّى[2] يأْكُلَهُ ، فيموتَ ، فيُؤْخَذَ رِيشُهُ .

وقَشَبَ له : سَقاهُ السَّمَّ ، وقَشَبه قَشْباً : سَقاهُ السَّمَّ ، وقد تقدَّم قريباً .

(وسَيْفٌ قَشِيبٌ) أَى : (مَجْلُوٌّ) ، وعبارة الصِّحاح : حديثُ عَهْدٍ بالجِلاءِ ؛ ومثلُهُ فى فَصِيح ثعلب (و) سَيْفٌ قَشِيبٌ : (صَدِئٌ) وعبارة الأَساس : قَذِرٌ[3] ، وفيهِ قَشْبٌ : أَى قَذَرٌ ، (ضِدٌّ) .

(والقَشِيبُ : قَصْرٌ باليَمَنِ) .

(١) في اللسان : للنَّسْرِ .
(٢) في اللسان : فيأكله .
(٣) عبارة الأساس المطبوع : وسيفٌ قشيب : حديث عهد بالجلاء ، وسمعتهم يقولون : طريق قشيب : قَذِرٌ .

(و) القَشِيبُ : (الجَدِيدُ ، والخَلَقُ) ، كالقَشِب والقَشِيبَة ، (ضِدٌّ) .

(و) القَشِيب : (الأَبْيَضُ ، والنَّظِيفُ) يقال : ثَوْبٌ قَشِيبٌ ، ورِيْطَةٌ قَشِيبٌ ، أَيضاً . والجمع قُشُبٌ . قال ذُو الرُّمَّةِ :

* كَأَنَّها خِلَلٌ مَوْشِيَّةٌ قُشُبُ[1] *

وقد (قَشُبَ ، ككَرُم ، قَشَابةً) ، وقال ثعلب: قَشُبَ الثَّوْبُ : جَدَّ ونظُفَ. وسيْفٌ قَشِيبٌ : حديثُ عَهْدٍ بالجِلاءِ .

وكُلُّ شَىْءٍ جَدِيدٍ : قَشِيبٌ ، قال لَبِيدٌ :

فالماءُ يجْلُو مُتُونَهُنَّ كما
يَجْلُو التَّلاميذُ لُؤْلُؤاً قَشِبَا[2]

(والقِشْبَةُ بالكَسْرِ : الرَّجُلُ الخَسِيسُ) الدَّنِىءُ الَّذى لا خَيْرَ عِنْدَه ، يَمَانِيَةٌ .

(و) القِشْبَةُ : (وَلَدُ القِرْد) قال ابنُ دُرَيْد : ولا أَدرِى ما صِحَّتُهُ ، والصَّحِيحُ : القِشَّةُ ، وسيأْتِى ذِكْرُهُ.

(و) قُشَابٌ (كغُرَاب : ع) .

و) فى حَدِيثٍ : أَنه (مَرَّ النَّبِىُّ ،

(١) الديوان : ٣ ، ١ ــ ٨ اللسان و (خلل) وفي المطبوع «حلل» وصدره : «إلى لوائحَ مِنْ أطلالِ أحْوِيَةٍ » .
(٢) ديوانه ٣١ واللسان .

صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ، وعَلَيْه قُشْبانِيَّتانِ)[١] بالضَّمِّ ، (أَي : بُرْدَتَان[٢] خَلَقَانِ) ، وفى نسخة : خَلقَتانِ ، وقيل جَديدتانِ ، كما فى النِّهَاية . (و) القَشِيبُ من الأَضدادِ . حاصِل كلامِ الزَّمَخْشَرِىّ فى الفائِقِ ، وابْنِ الأَثِيرِ فى النّهاية : أَنَّ (قَوْلَ الزّاعِمِ : إِنَّ) بالكسر (القُشْبَانَ جَمْعُ قَشِيبٍ ، و) إِنّ (القُشْبَانِيَّةَ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْه) ، أَيْ : إِلى الجَمْعِ ، خارجٌ عن القِيَاسِ ، غَيْرُ مَرْضِيٍّ من القَوْلِ ، و (لامُعَوَّلَ عَلَيْه) ؛ لأَنّ الجمع لا يُنْسَبُ إِليه ، ولٰكنَّهُ بناءٌ مسْتَطْرَفٌ للنسب[٣] ، كالأَنْبجانِىّ .

(والقاشِبُ : الخَيّاطُ) الّذى يَلْقُط[٤] أَقْشَابَه ، وهى عُقَدُ الخُيُوط ، ببُزاقه إِذا لَفَظَ بها (و) القاشِبُ : الّذى قِشْبُهُ ضَاوٍ[٥] ، وهو (الضَّعِيفُ النَّفْسِ) .

و (قَشَبَنِى رِيحُهُ : آذانِى) ، كقَشَّبَنِى تَقْشِيباً ، كَأَنَّهُ قال : سَمَّنِى رِيحُهُ . وجاءَ فى الحَدِيث : «أَنَّ رَجُلاً يَمُرُّ عَلى جِسْرِ جَهَنَّمَ ، فيَقُولُ : يارَبِّ ، قَشَبَنى رِيحُهَا ، وأَحْرَقَنِى ذَكاؤُها »[١] معناه : سَمَّنِى . وكلّ مسْمُومٍ : قَشِيبٌ ، ومُقَشَّب . كذا فى النّهاية .

وفى التَّوْشِيح : قَشَبَهُ الدُّخَانُ : مَلأَ خَياشِيمَهُ ، وأَخَذَ بكَظَمه . انتهى . ورُوِىَ عن عُمَرَ : « أَنَّهُ وَجَدَ من مُعَاوِيَةَ ، رضى اللهُ عنهما ، رِيحَ طِيبٍ ، وهو مُحْرِمٌ ، فقال : مَنْ قَشَبَنَا؟ » أَراد أَنّ رِيحَ الطِّيبِ على هٰذه الحال مع الإِحْرام [و][٢] مخالفَة السُّنَّة قَشْبٌ ، كما أَنّ رِيحَ النَّتْنِ قَشْبٌ ، وكلّ قَذَرٍ : قَشْبٌ ، وقَشَبٌ .

(و) من المَجَاز : (رَجُلٌ[٣] مُقَشَّبٌ ، كمُعَظَّمٍ) ، أَى : ممزوجُ الحَسَبِ باللُّؤْمِ (غَيْرُ خالِص) .

[] ومِمّا لم يذْكُرْهُ المُصَنِّفُ :

القِشْبُ ، بالكسر : اليابِسُ الصُّلْبُ .

(١) فى الفائق : ٢ / ٣٤٨ : وعليه قُشْبانيّتان » أما اللسان والنهاية فكالأصل .
(٢) فى الفائق : بردان خلقان . أما اللسان والنهاية فكالأصل وفى اللسان خلقان وفى النهاية « خلقتان »
(٣) فى المطبوع « مستظرف النسب » ، والتصويب من اللسان والفائق والنهاية .
(٤) فى المطبوع : يلفظ ، والتصويب من اللسان والتكملة .
(٥) في اللسان والتكملة : ضاوىٌّ ، هذا وكلاهما بمعنى واحد .

(١) « أحرقنى ذكاؤها » ليست فى النهاية ولا اللسان .
(٢) زيادة من اللسان والنهاية .
(٣) فى القاموس « وحَسَبٌ مُقَشَّب » وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج ، وما هنا موافق لعبارة اللسان

وقِشْبُ الطَّعامِ ، بِالكَسْرِ : ما يُلْقَى منه مِمّا لا خير فيه .

وعن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ : القاشِبُ : الَّذِى يَعِيبُ النّاسَ بما فيه ، يقال : قَشَبَهُ بعَيْبِ نفسه . وقال غيره : وقَشَبهُ بِشَرٍّ : إذا رماه بعَلاَمَةٍ من الشَّرِّ يُعرَفُ بها .

ولم يذكرِ المصنف « نَسْرٌ قَشِيب » وهو فى مُصَنَّفَاتِ الغَرِيب ، وقدقدَّمْنا شَرحَهُ .

[ق ش ل ب] *

(القُشْلُبُ ، كقُنْفُذ ، وزِبْرِجٍ : نَبْتٌ) قال ابْنُ دُرَيْدٍ : ليس بثَبَتٍ .

[ق ص ب] *

(القَصَبُ ، محرّكةً : كلُّ نباتٍ ذى أَنابِيب ، الواحدةُ قَصَبَةٌ) ، أَى بالهاءِ ، وهذا مِمّا خالفَ فيه قاعِدَتَهُ .

(و) كلّ نَبات كان ساقُه أَنَابِيبَ وكُعُوباً ، فهو قَصَبٌ .

والقَصَبُ : الأَباءُ ، الواحدةُ (قَصْبَاةٌ) ، بالفتح ، مقصوراً بأَلفِ الإِلحاقِ ، وآخرُهُ هاءُ تأْنيثٍ (و) قال سِيبَوَيْه : الطَّرْفاءُ ، والحَلْفَاءُ (والقَصْباءُ) ، ونحوُها : اسمٌ واحدٌ ، يقع على جميعٍ ، وفيه علامةُ التَّأْنيث ، وواحدُهُ على بنائِهِ ولَفْظِه ، وفيه علامةالتَّأْنيث الَّتى فيه ، وذٰلك قولُك للجميع حلْفاءُ ، والواحدة حَلفاءُ ، وسيأْتى تحقيق ذٰلك فى ح ل ف ، (جمَاعتُهَا) ، أَى : القَصبِ النّابتِ الكثير فى مَقْصَبة . (و) عن ابْنِ سِيدهْ : القَصْبَاءُ : (مَنْبِتُهَا ، وقد أَقْصَبَ المكانُ) .

(وأَرْضٌ) قَصِبَةٌ كفَرِحَة (ومَقْصَبَةٌ) بالفتح ، أَىْ : ذاتُ قَصبٍ .

وقَصَّبَ الزَّرْعُ ، تَقْصِيباً ، واقْتَصَبَ صارله قَصَبٌ ، وذٰلك بعدَ التَّفريخ (٢)

(و) القَصْبُ : القَطْعُ ، يقال : (قَصَبَهُ) ، أَى الشَّىْءَ ، (يَقْصِبُهُ) ، من بَاب ضَرَبَ ، قَصْباً ، إِذا (قَطَعَهُ ، كاقْتَصَبَه) .

و) قَصَبَ الجَزَّارُ (الشَّاةَ) يَقْصِبُهَا

(١) في اللسان : « مُقْصِبَة » ، ضبط قلم .

(٢) بهامش المطبوع « التفريخ : تهيؤُالزرع للانشقاق بعد ما يطلع ، وقد فرَّخ الزرع تفريخا ، أفاده الجوهرى ، وقد وقع بالنسخ التفريج بالجيم ، وهو تحريف » .

قَصْباً :(فَصَلَ قَصَبَها) ، وقَطَّعَها عُضْوًا عُضْوًا .

(و) قَصَبَ (البَعِيرُ) المـــاءَ ، يَقصِبه ، (قَصْباً) : مَصَّهُ .

(و) قد قَصَب يَقْصِب (قُصُوباً : [1] امْتَنَع مِنْ شُرْبِ الماءِ) قَبْلَأَنْ يَرْوَى ، (فَرَفَعَ رأْسَهُ عنه) ، وقيل : القُصُوبُ : الــرِّيُّ من وُرُود المـــاء وغيرِه و(بَعِيرٌ) قَصِيبٌ : يَقْصِبُ المَاءَ ،(و) كذٰلك (ناقَةٌ قَصِيبٌ) ،أَي : يَمُصُّــهُ (وقاصِبٌ) : مُمْتَنِـعٌ من شُرْبِ المــاءِ رافِــعٌ رأْسَهُ . وبَعِيرٌ قاصِبٌ ، وناقةٌ قاصِبٌ أَيضاً ، عن ابْنِ السِّكِّيت .

وقال قَيْسُ بْنُ عاصِمٍ :

سَتَحْطِمُ سَعْدٌ والرِّبابُ أُنُوفَــكُمْ
كماحَزَّ فىأَنْفِ القَصِيبِجَرِيرُها [2]

ووجدت فى حاشية كتاب البَلاذُرِيِّ : ويُقَال : ناقَةٌ مُقْتَصَبَةٌ .

(و)قَصَبَ(فُلاناً) ،أَودَابَّةً ،أَوبَعِيرًا ، يَقْصِبُهُ ،قَصْباً : (مَنَعَه من الشُّرْبِ) وقَطَعَهُ عليه (قَبْــلَ أَنْ يَرْوَى) . وعن ٱلأَصْمَعِيِّ :قَصَبَ ٱلبَعِيرُ ،فهو قاصِبٌ : إذا أَبَى أَنْ يَشْرَبَ ، والقومُ مُقْصِبُون : إذَا لم تَشْرَبْ إبلُهُمْ . ودخَلَ رُؤْبَةُ على سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ ، وهو والِي البَصْرَةِ ، فقَالَ :أَيْنَ أَنْتَ من النِّسَاءِ ؟ فقال : أُطِيلُ الظِّمْءَ ، ثُمَّ أَرِدُ فأُقْصِبُ .

(و) قَصَبَه ، يَقْصِبُهُ ، قَصْبــاً : (عابَهُ ، وشَتَمَهُ) ، ووَقَعَ فيه .

وأَقْصَبَه عِرْضَهُ : أَلْحَمَهُ إِيَّاه ، وقالَ الــكُمَيْت :

وكُنْتُ لَهُمْ من هٰؤُلاكَ وهٰــؤُلاَ
مِجَنًّــا على أَنِّى أُذَمُّ وأُقْصَبُ [1]

ورَجُلٌ قَصَّابَةٌ لِلنَّاسِ: إذا كانَ يَقَعُ فيهم ، وسيأْتى . وفى حديث عبد المَلك قال لِعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ : «هَلْ سَمِعْتَ أَخاكَ يَقْصِبُ نِســـاءَنَا ؟ قال : لا » ، (كَقَصَّبَه) تَقصيباً.

(والقَصَبُ ، محرَّكَةً أَيضاً : عِظامُ الأَصابِــعِ) من اليَدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ . وامْرَأَةٌ تامَّةُ القَصَبِ ، وهو مَجازٌ .

---

(١) في اللسان : قَصْبًا وقُصُوباً .

(٢) اللسان والتاج (غوط) «كما غاط في أنف القضيب» بتحريف في القصيب .

(١) اللسان والصحاح والهاشميات : ٣٠ وفي الأصل واللسان «مُحِبًّا» والتصويب من الهاشميات

وقيل : هى ما بين كُلِّ مَفْصِلَيْنِ من الأَصَابِع ، وفى صفته ، صلَّى اللهُ عليه وسَلَّم : «سَبْطُ القَصَبِ » . وفى المِصْباح : القَصَبُ : عظامُ اليَدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ ونَحْوِهما . وقَصَبَةُ الإِصبَع : أُنْمُلَتُها . وفى الأَساس : فى كُلِّ إِصْبَعٍ ثلاثُ قَصَباتٍ ، وفى الإِبْهام قَصَبتان ، انتهى. (و) فى التّهذيب : عن الأَصمعىّ : (شُعَبُ الحلْقِ) .

(و) القَصَبُ : عُرُوقُ الرِّئَة ، وهى (مخارِجُ الأَنْفَاسِ) ومَجَارِيها ، وهو مَجازٌ.

(و) القَصبُ : (ما كان مُسْتَطِيلاً) أجْوَفَ (من الجوْهَرِ) ، وفى بَعض الأُمَّهاتِ : من الجَواهِرِ ، قاله ابنُ الأَثيرِ وقيل : القصبُ : أَنابِيبُ من جَوْهَرٍ .

(و) القَصبُ : (ثِيابٌ ناعِمَةٌ) رِقاقٌ ، تُتَّخَذُ (من كَتَّانٍ ، الوَاحِدَةُ قَصَبِىٌّ) ، مِثْلُ عَرَبِىٍّ وعَرَبٍ . وفى الأَسَاسِ ، فى المجازِ : ومع فُلانٍ قَصَبُ صنْعاءَ ، وقَصبُ مِصْرَ ، أَىْ : قَصبُ العقِيقِ ، وقَصبُ الكتَّانِ .

(و) القَصَبُ : (الدُّرُّ الرَّطْبُ) ، والزَّبَرْجَدُ الرَّطْبُ (المُرَصَّعُ بالياقُوتِ) ، قاله أَبُو العبَّاسِ [عن] [1] ابْنِ الأَعْرابىِّ حِينَ سُئِلَ عن تفْسِيرِ الحديثِ الآتى ، (ومِنْهُ) الحديثُ : « أَنَّ جِبْرِيلَ [2] قالَ لِلنَّبِىِّ ، صلى اللهُ عليه وسلَّمَ : «(بَشِّرْ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ فى الجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ) ، لا صَخَبَ فِيه ولا نَصَبَ» . هٰكذا فى أُصولنا ، وفى نسخةِ الطّبْلاوىّ وغيرِه ، وهو الصَّواب ، ويُوجَدُ فى بعض النّسخ : ومنه : «بُشِّرَتْ» ، بتاءِ التَّأْنيث الساكنة ، كأَنّهُ حكايةٌ لِلَّفْظِ الوارد فى الحديث . قال ابْنُ الأَثِيرِ : القَصَبُ هُنا : لُؤْلُؤٌ مُجَوَّفٌ واسِعٌ ، كالقَصْرِ المُنِيف ؛ ومثله فى التَّوشِيح ، وعن ابْنِ الأَعرابىّ : البيْتُ ، هُنا ، بمعنى : القَصْر والدّارِ ، كقولكِ : بَيْتُ المَلِكِ ، أَى :

(١) زيادة يقتضيها السياق مقتبسة من اللسان . وفيه : وسأل أبوالعباس ابنَ الأعرابىّ عن تفسيره ، فقال ... ».

(٢) رواية الفائق (٢/٣٥٣) قال ، صلى الله عليه وسلم لخديجه ، رضى الله عنها : « إن الله يبشرك ببيت فى الجنة من قصب ، لا صخب فيه ولا نصب . فقالت يا رسول الله : ما بيت فى الجنة من قصب : قال : هو بيت من لؤلؤة مجبّأة » .

قصرُهُ ، وسيأْتى . قال شيخُنا : وأَخرجَ الطَّبرانِىُّ عن فاطمةَ ، رضىَ اللهُ عنها ، قالتْ : «قُلْتُ : يا رَسُولَ اللهِ ، أَيْنَ أُمِّى؟ قال : فى بَيْتٍ من قَصَبٍ . قلتُ : أَمِنْ هذا القَصَبِ؟ قال: لا ، مِن القَصَبِ المنظومِ بالدُّرِّ والياقُوتِ واللُّؤْلُؤِ» . ثم قال : قلتُ : وقد قال بعض حُذّاقِ المُحَدِّثينَ : إِنَّهُ إِشارةٌ إِلى أَنَّها حازَتْ قَصَبَ السَّبْقِ ، لِأَنَّهَا أَوَّلُ مَنْ أَسلَمَ مُطْلَقاً ، أَو من النِّساءِ ، انتهى .

(و) من المَجَاز: خَرَجَ الماءُ من القَصَبِ ، وهى (مَجارِى الماءِ من العُيُونِ) ، ومَنَابِعها . وفى التَّهْذِيب عن الأَصْمَعِىّ : القَصَبُ : مَجارِى ماءِ البِئْرِ من العُيُونِ ، واحِدَتُها قَصَبَةٌ ؛ قال أَبو ذُؤَيْب :

أَقامَتْ به فَابْتَنَتْ خَيْمَةً
على قَصَبٍ وفُرَاتٍ نَهِرْ[1]

قال الأَصْمَعِىُّ: قَصَبُ البَطْحاءِ : مِياهٌ تَجرِى إِلى عُيُونِ الرَّكَايا ، يقول : أَقامتْ بين قَصَبٍ ، أَىْ : رَكَايا ،وماءٍ

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٢ واللسان والصحاح . وفى المطبوع من التاج « أقامت بها » والتصويب من المراجع السابقة .

عَذْبٍ . وكُلُّ [ماءٍ] [1] عَذْبٍ : فُراتٌ ؛ وكُلُّ كثيرٍ جَرَى فقَدْ نَهَرَ واسْتَنْهَرَ .

(والقُصْبُ ، بالضَّمِّ : الظَّهْرُ) هٰكذا فى نسختنا ، وقد تصفَّحْتُ أُمَّهاتِ اللُّغَة ، فلم أَجِدْ مَنْ ذَكَرَهُ ، وإِنَّمَا فى لسان العرب قال : وأَما قَوْلُ امْرِئِ القَيْسِ :

والقُصْبُ مُضْطَمِرٌ والمَتْنُ مَلْحُوبُ[2]

فيُرِيدُ به الخَصْرَ ، وهو على الاستعارة ، والجمع أَقْصابٌ . قلتُ : فلَعَلَّهُ « الخَصْرُ » بدل « الظَّهْرِ » ، ولم يتعرَّضْ شيخُنا له ، ولم يَحُمْ حِماهُ[3] ، فليُحَقَّقْ .

(و) القُصْبُ أَيضاً : المِعَى) ، بالكسر ، (ج : أَقْصَابٌ) ، وفى الحديث«أَنّ عَمْرَو بْنَ لُحَىٍّ[4] أَوَّلُ

(١) زيادة من اللسان .
(٢) الديوان : ٢٢٦ والجمهرة ١/٢٢٢ واللسان والصحاح – وفى اللسان قال ابن برى : وزعم الجوهرى أن قول الشاعر : «والقصب مضطمر والبيت ملحوب » لأمرئ القيس ، قال : والبيت لإبراهيم ابن عمران ، وصدره
والماءُ مُنْهَمِرٌ والشَّدُّ مُنْحَدِرٌ
(٣) كذا والصواب «ولم يَحم حَوْلَ حِماه »
(٤) فى هامش التاج المطبوع: «قوله: ابن لحىّ، هذا هو الصواب ، وما وقع ببعض النسخ : ابن قمئة ، فهو خطأ .

من بَدَّلَ دِينَ إسماعيلَ، عليه السَّلامُ» قال النبيُّ، صلَّى الله عليــــه وسلّم: «فرَأَيْتُهُ يَجُرُّ قُصْبَهُ فى النّارِ» وقيل: القُصْب: اسْمٌ لِلأَمْعاءِ كُلِّهَا، وقيل: هو ما كان أَسفلَ البطن من الأَمعاءِ، ومنه الحديث: «الَّذِى يَتخطَّى رِقَابَ النَّاسِ يومَ الجُمُعةِ كالجــارِّ قُصْبَهُ فى النّارِ». وقال الرّاعى:

تَكْسُو المَفَارِقَ واللَّبَّــاتِ ذَا أَرَجٍ
مِنْ قُصْبِ مُعْتَلِفِ الكافورِ دَرَّاجِ [1]

(والقَصّابُ)، كشَــدّاد: (الزَّمّارُ، والنَّافِخُ فى القَصَبِ)، قالَ:

* وقاصِبُونَ لنـــا فِيهَا وسُمّارُ * [2]

وقال رُؤْبَةُ يَصِفُ الحِمَارَ:

* فى جَوْفِهِ وَحْىٌ كوَحْىِ القَصَّابْ * [3]

يعنى عَيْرًا يَنْهَقُ.

(و) القَصَّابُ: (الجَزّارُ، كالقاصِب فيهِمَا)، والمسموعُ فى الأَولِ كثيرٌ، وحِرْفَةُ الأَخيرِ القِصَــابَةُ، كذا فى المصباح. وكلامُ الجَوْهَرِىّ يَقتضِى أَنّ هٰذا التَّصريفَ فى الزَّمِرِ أَيضــاً، قاله شيخُنا؛ فإِمَّا أَنْ يكونَ من القَطْعِ، وإِمّا أَنْ يكونَ من أَنَّهُ يأْخُذُ الشَّـــاةَ بقَصَبَتِها، أَى: بسَـــاقِها. وقيل: سُمِّىَ القَصّابُ قَصّــــاباً، لِتَنْقِيَتِه أَقْصَابَ البَطْنِ. وفى حــديثِ علىّ، كرَّمَ اللهُ وَجهَهُ: «لَئِنْ وَلِيتُ بــنِى أُمَيَّةَ لأَنْفُضَنَّهُمْ نَفْضَ القَصّـــابِ التِّرَابَ الوذِمَــــةَ» يُرِيدُ اللحُومَ الّتى تَتَــرَّبُ [1] بسُقُوطِها فى التُّراب؛ وقيل أَرادَ بالقَصّـــابِ السَّبُعَ. والتِّرابُ: أَصْلُ ذِرَاعِ الشَّاةِ، وقد تقــدم فى ت ر ب.

وعن ابْنِ شُمَيْلٍ: أَخَذَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فقَصَّبَه. والتَّقْصِيبُ: أَنْ يَشُدَّ يَدَيْه إِلى عُنُقِه، ومنه سُمِّىَ القَصّابُ قَصّاباً. كذا فى لسان العرب.

(و) من المَجَاز: (القَصْبَــــة)، بفتح فسُكُون [2]، كذا هو مضبوطاً فى

---

(١) اللسان، الصحاح، الأساس، واللسان أيضا (كفر)
(٢) الجمهرة ١/٢٩٨ واللسان.
(٣) الديوان ٧ بيت رقم ١٠٦ واللسان — الأساس — الجمهرة ١/٢٩٨.

(١) فى اللسان «تَعَفَّرَتْ» وكذلك فى النهاية مادة (ترب).
(٢) فى اللسان والمصباح: «القصبه» بفتح الصاد ضبط قلم، وفى القاموس بسكون الصاد ضبط قلم أيضا، ولذا قال الزبيدى: كذا هو مضبوطا فى نسختنا.

نسختنا : (البِئْرُ الحَدِيثَةُ الحَفْرِ) ، ويقال : بِئْرٌ مستقيمةُ القَصبةِ .

(و) القَصبَة : (القَصْرُ ، أَوْ جَوْفه). يقال : كنت فى قَصبَةِ البلدِ ،والقَصر، والحِصْن ، أَى : فى جوفه .

(و) القَصبَةُ من البَلَد :(المَدِينة ، أَوْ) لا تُسَكَّنُ ، قَصَبُ الأَمصار : (مُعْظَمُ المُدُن) ، وقَصبةُ السَّوَادِ : مَدِينَتُها . والقَصبَةُ : جَوْفُ الحِصْنِ ، يُبْنَى فيه بناءٌ ، هو أَوْسَطُه . وقَصبةُ البِلاد : مدينَتُها . (و) القَصبَة : (القَرْيَةُ) . وقَصبَةُ القَرْيةِ : وَسَطُهَا ، كذا فى لسان العرب[1] .

(و) القَصبَةُ [2] : (ة بالعِرَاقِ) ، وهى واسِطُ القَصَب ، لأَنَّها كانت قبلَ بنائهَا قَصَباً ، وإِليها نُسِبَ أَبوحنيفةَ محمَّدُ بْنُ حَنِيفَةَ بْنِ ماهانَ . سكن بغْدَادَ ، ويقالُ له أَيضاً : الواسِطِىّ .

(و) القَصبَةُ : (الخُصْلَةُ المُلْتَوِيَةُ مِنَ الشَّعَرِ ، كالقُصَّابَةِ ، كرُمّانَةٍ والقَصِيبَةُ) ، كـكَرِيمَة ، (والتَّقصِيبَةُ والتَّقْصِبَةُ) على تَفْعِلَةٍ . (وقَدْقَصَّبَهُ تَقْصِيباً) ، ومثلُهُ فى الفرق ، لابْنِ السِّيدِ . قال بِشْر بْنُ أَبِى خازمٍ :

رَأَى دُرَّةً بَيْضاءَ يَحْفِلُ لَوْنَهَا
سُخامٌ كغُربانِ البَرِيرِ مُقَصَّبُ[1]

والقَصَائبُ : الذَّوَائبُ المُقَصَّبَةُ ، تُلْوَى لَيًّا حتّى تَتَرَجَّلَ ، ولا تُضْفَرُ ضَفْرًا .

وشَعَرٌ مُقَصَّبٌ : أَى مُجَعَّد . وقَصَّبَ شَعْرَه : جَعَّدَه ، ولها قُصَّابَتَانِ : أَىْ غَدِيرَتَانِ . وقال اللَّيْثُ : القَصْبَةُ : خُصْلَةٌ من الشَّعَر تلتوِى ، فإِنْ أَنت قَصَّبْتَها ، كانت تَقْصِيبَةً ، والجمعُ التَّقاصِيبُ . وتقصيبُكَ إِياها : لَيُّكَ الخُصْلَةَ إِلى أَسفلِها ، تَضُمُّها وتَشُدُّها ، فتُصْبِحُ وقد صارَت تقاصِيب ، كأَنَّها بَلابِلُ جارِيةٍ . وعن أَبِى زيد : القَصائِبُ : الشَّعَرُ المُقَصَّبُ ،وَاحِدَتُها قَصِيبَةٌ .

(١) الذى فى لسان العرب بالتحريك فى كل المعانى السابقة، وصنيع القاموس يقتضى تسكين الصاد عطفاً على الضبط الأول .
(٢) فى التكملة بفتح الصاد .

(١) الديوان : ٧ واللسان ومادة (غرب) ومادة (حفل) وفى مطبوع التاج « وأى درة » والتصويب من المراجع السابقة .

(و) القَصَبَة(١) (كُلُّ عَظْمٍ ذِى مُخٍّ)، على التَّشْبيه بالقَصَبة، والجمع قَصَبٌ. والقَصَب: كلُّ عَظمٍ مستدير أَجوَفَ، وكذٰلك(٢) ما اتُّخِذَ من فِضَّةٍ، وغَيْره(٣) الواحدةُ قَصَبة.

(والقُصَّابَة(٤)، مشَدَّدةً): هى (الأُنْبُوبَةُ، كالقَصِيبَةِ)، وجمعه القَصائبُ(٥).

(و) القُصَّابَةُ: (المِزْمارُ)، والجمعُ قُصّابٌ، قال الأَعْشَى:

وشاهِدُنا الجُلُّ والياسَميـ ـنُ والمُسْمِعاتُ بقُصَّابِها(٦)

وقال الأَصمَعِىُّ: أَراد الأَعْشَى بالقُصّابِ الأَوتارَ الّتى سُوِّيَتْ من

(١) فى الأصل: «القصيبة» والتصويب من اللسان؛ وتقضى قاعدة القاموس بتسكين الصاد، ولكن الكلمة فى اللسان مفتوحة الصاد.
(٢) في اللسان: «وكلّ».
(٣) فى اللسان «أو غيرها»
(٤) ضبطت فى القاموس ضبط قلم القصابة بفتح القاف والذى فى اللسان بضم القاف وفى الصحاح «وقصابة بالضم والتشديد: الأنبوبة أيضا والمزمار»
(٥) مقتضى العطف على ضبط القاموس ان تكون مفتوحة وانظر الهامس السابق.
(٦) الديوان الرقم ٢٢ بيت ٢٠ واللسان والصحاح والمقاييس ٥/٩٥ وانظر مادة (جلل).

الأَمعاءِ وقال أَبو عمرٍو: هى المَزامِيرُ.

(و) القَصّابَة: الرَّجُلُ (الوَقّاعُ فى النّاسِ)، وفى حديث عبد المَلِك، قال لعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ: «هلْ سمِعْتَ أَخَاكَ يَقْصِبُ نِساءَنا؟ قال: لا».

(و) القِصَابُ، (كَكِتَاب)، وفى نسخةٍ كَكِتَابَة: (مُسَنَّاةٌ، تُبْنَى فى اللِّحْفِ)(١) بالكَسْرِ، هكذا فى النُّسَخ وفى بعض الأُمَّهات: فى اللهجِ(٢) (لَئلاَّ يَسْتَجْمِعَ السَّيْلُ)، ويُوبَلَ (فَيَنْهدِمَ عِرَاقُ الحائطِ)، أَى أَصْلُهُ، (بسَبَبِه).

(و) القِصَابُ: (الدِّبَارُ)(٣)، الواحدةُ قَصَبَة).

(وذُو قِصَابٍ): اسمُ (فَرسٍ

(١) رجح مصحح اللسان أن يكون «اللَّحْفُ» صوابه «اللَّجَفُ» بالجيم والتحريك، وهو محبس الماء وحفر فى جانب البئر، وكذلك هو فى مادة لجف.
(٢) لم نعثر على معنى للهج يوافق المراد هنا، وكذلك أشار إلى هذه الوقفة مصحح اللسان بهامشه.
(٣) فى الأصل الديار بالمثناة من تحت — والدبار: جمع دَبْرَة، وهى الساقية بين المزارع، ومن معانيها أيضاً: النهر الصغير يتفجر فى أرض الزرع (لسان: دبر)، وأشار مصحح اللسان إلى تحريفها فى القاموس وقال إن الدبار بالباء الموحدة كما فى المحكم.

لمالِكِ بْنِ نُوَيْرَةَ) اليرْبُوعِيّ ، رضى الله عنـهُ .

(و) من المجازِ (القـاصِبُ : الرَّعْدُ المُصَـوِّتُ) ، قالَ الأَصمعىّ ، فى باب السَّحاب الَّذى فيه رَعْدٌ وبَرْقٌ : منه المُجَلْجِلُ ، والقاصِبُ ، والمُـدَوِّى ، والمُرْتَجِسُ .

قال الأَزْهَرِىّ : شُبِّهَ السَّحَابُ ذُو الرَّعْدِ بالزَّامِرِ[1] .

(والقَصَبَات) ، مُحَرَّكَة : (د ، بالمغرِبِ) نُسِبَ إليه جماعةٌ . (و : ة ، باليَمامَةِ) ، نقله الصّاغانىّ .

(والقُصَيْبَة ، كجُهَيْنَةَ : ع ، بِأَرْضِ اليَمامَةِ لِتَيْمٍ وَعدىّ وثَوْرِ بنى عبدِ مَنَاةَ) قالت وجِيهةُ بِنتُ أَوْسٍ الضَّبِّيَّة :

فمَالِيَ إن أَحْبَبْتُ أَرْضَ عَشِيرتِى
وأَبْغَضْتُ طَرْفَاءَ القُصَيْبةِ مِن ذَنْبِ[2]

كذا قرأْتُ فى ديوان الحَمَاسة ، لِأبِى تَمّامٍ .

(١) فى الأصل «ذا الرعد» وشك بهامش المطبوع فى نصبه ، وعلق عليه بقوله : «كذا بخطه . والذى فى التكملة : ذو ، وهو ظاهر ، لأنه نائب فاعل شُبِّه » .

(٢) اللسان ومعجم البلدان : (القصيبة) والحماسة ٢/١٢٩ . وفى اللسان : «وأحببت طرفاء» وهو خطأ . وفيه «وهل لى ...»

(و) قُصَيْبَـة : (ع) آخَرُ (بيْنَ يَنْبُـعَ وخَيْبَرَ[1]) ، له ذِكرٌ فى كُتُبِ السِّيَرِ ، قِيل : هُو لِبَنِى مالكِ بْنِ سعْد ، بالقُـرْب من أُوَارةَ ، كان به منزِلُ العَجَّاجِ وولده (و : ع) آخر (بالبَحْرَيْنِ) .

والقُصَيْبات : موضِعٌ بنواحِي الشَّام .

(وأَقصَـب الرَّاعِي : عَافَتْ إبِلُهُ الماءَ) ، عن ابْنِ السِّكِّيت .

وعن الأَصمَعِىّ : قَصَبَ البعِيرُ ، فهُـو قاصِبٌ : إذا أَبَى أَنْ يَشْرَبَ ، والقَوْمُ مُقْصِبُون : إذا لم تَشْرَبْ إبِلُهُم .

(والتَّقْصِيبُ : تَجْعِيدُ الشَّعَرِ) يُقال : شَعَرٌ مُقَصَّبٌ : أَىْ مُجَعَّدٌ ، وقَصَّبَ شَعَرَهُ : أَى جَعَّدَهُ ، ولها قُصَّابَتَانِ : أَى غَدِيرَتَانِ .

(و) التَّقْصِيبُ أَيضاً : (شَدُّ اليَدَيْنِ إلى العُنُق) وعن ابْنِ شُمَيْلٍ : يقـال : أَخذَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَقصَّبَه : أَى شَدَّ يَدَيْهِ إلى عُنُقِه ، ومنه سُمِّىَ القَصَّابُ قَصَّاباً .

(١) فى نسخة من القاموس : «بين المدينة وخيبر» وكذا فى معجم البلدان .

(والمُقَصِّبُ[١] ، بكسر الصّاد المُشَدَّدة) ، أَى على صيغة اسم الفاعل : الفَرَسُ الجَوَادُ السّابقُ . قال شيخُنَا : وهٰذا الضَّبْطُ جَرى على خِلافِ اصطلاحه ، والأَوفقُ له قولُه : والمُقَصِّبُ كمُحَدِّث ، أَو هو (الّذى يُحْرِزُ قَصَبَ السِّباقِ) ، أَى : يأْخُذُهَا ويَحُوزُهَا . وهو فى مَعْنَيَيْهِ من المجاز كذا فى الأَساس[٢] .

ويقال للمُرَاهِنِ إِذا سَبَقَ : أَحْرَزَ قَصبةَ السَّبْقِ ، وقيل للسّابق : أَحْرَزَ القَصبَ ؛ لأَنَّ الغايةَ التى يَسبق إِليها تُذرعُ بالقَصَب ، وتُرْكَزُ تلك القَصبةُ عند مُنْتَهَى الغايَةِ ، فمن سَبَقَها ، حازَها واسْتَحَقَّ الخَطَر ، ويقال : حازَ قَصَبَ السَّبْقِ : أَى استولى على الأَمَد ؛ وقال شيخُنا : وأَصلُه أَنهم كانُوا يَنصِبُونَ فى حَلْبَةِ السِّباق قَصَبَةً ، فمَنْ سبقَ ، اقتلَعَهَا وأَخذَها ، ليُعْلَمَ أَنَّهُ السّابقُ من غير نِزَاعٍ ، ثمّ كَثُر حَتَّى أُطْلِقَ على المُبَرِّز الّذى يسْبِق الخَيْلَ فى الحَلْبَة ، والمُشَمِّرِ المُسْرِعِ الخفيف، وهو كثير فى الاستعمال ، انتهى . وفى حديث سعيد بْنِ العاص «أَنَّهُ سَبَقَ بينَ الخَيْلِ[١] ، فجَعَلَهَا مائَةَ قَصَبَةٍ » أَرادَ[٢] أَنه ذَرَعَ الغايةَ بالقَصَبِ ، فجعلها مِائَةَ قَصَبَةٍ .

(و) المُقَصِّبُ ، أَيضاً : هو (اللَّبَنُ) قَدْ (كَثُفَتْ عَلَيْهِ الرَّغْوَةُ . و) فى المَثَل : (رَعَى فأَقْصَبَ) ، مثلُه للجَوْهَرِىّ والمَيْدَانِىّ (يُضْرَبُ للرَّاعِى ، لأَنَّه إِذا أَساءَ رَعْيَها ، لم تَشْرَبِ) الماءَ ، لأَنَّها إِنَّما تَشْرَبُ إِذا شَبِعَتْ من الكَلإِ ؛ زادَ المَيْدانِىُّ : يُضْرَبُ لِمَنْ لايَنْصَحُ[٣] ، ولايُبالغُ فيما تَوَلَّى حتّى يَفْسُدَ الأَمْرُ .

(والقَصُوبُ ، من الغَنَم : الَّتى تَجُزُّها) ، من باب ضَرَبَ .

---

(١) في نسخة من القاموس : والمقصّب كمحدّث » .

(٢) عبارة الأساس المطبوع : « أحرز فلان القَصَبَةَ والقَصَبَ ؛ وجواد مقصّب : سابق » .

---

(١) فى اللسان : سبق بين الخيل فى الكوفة » أما النهاية فكالأصل .

(٢) فى المطبوع « أراد به » والمثبت من اللسان والنهاية .

(٣) فى المستقصى ٢ /١٠٠ : « يضرب لمن لم يحكم أمره ثم أراد إصلاحه بسوء التدبير .

(وتُدْعَى النَّعْجَةُ ، فيُقَالُ : قَصَبْ قَصَبْ) ، بالتسْكِين فيهما .

وفى الأَساس : تقول : قَصَبُ الحَظِّ (١) ،أَنْفَذُ من قَصَبِ الخَطِّ .

وفيه فى المَجَاز : وضَرَبَهُ على قَصَبَةِ أَنْفه : عَظْ... .

وفُلانٌ لم يُقْصَبْ : أى لم يُخْتَنْ .

[] وزادشيخُنانَقْلاًعن بعضِ الدَّواوين : القَصَبُ عُرُوقُ الجَنَاحِ ، وعظامُها .

والحَسَنُ بْنُ عبد الله القَصَّابُ ، وأَبو عبد الله حَبِيبُ بْنُ أَبِى عمرة (٢) القَصَّابُ ، وأَبونَصْرٍ مذكورُ بْنُ سُلَيْمَانَ المُخَرِّمِىّ (٣) القَصَبانىُّ ، بالنُّون ، وأَبو حَمْزَةَ عِمْرَانُ بْنُ أَبِى عَطَاءٍ القَصَّابُ (٤) القَصَبِىُّ ، مُحَدِّثُونَ .

ومَحَلَّةُ القَصَبِ : قَرْيتانِ بِمِصْرَ من الغَرْبِيَّة ، وقد دخَلْتُ إِحداهما .

وواسِطُ القَصَبِ : مدينةٌ مشهورة بالعِرَاق ، وقد يأْتى فى و س ط . سُمِّيَت به ، لأَنَّها كانت قبل بِنائها قَصَباً .

[ق ص ل ب] *

(القُصْلُبُ ، بالضَّمِّ) ، أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ الصَّاغانىُّ : هو (القَوِىُّ الشَّدِيدُ الصُّلْبُ) ، كالعُصْلُبِ (١) وقد تَقَدَّم .

[ق ض ب] *

(قَضَبه ، يَقضِبُه) ، قَضْباً ، من باب ضَرَب ، كما فى المختار :(قَطَعَه ، كاقْتَضَبَهُ ، وقَضَّبَهُ) الأَخير مُشَدَّدًا ، (فانْقَضَبَ ، وتَقَضَّبَ) : انْقَطَع ، قالَ الأَعْشَى :

ولَبُون مِعْزَابٍ حَوَيْتُ فأَصْبَحَتْ
نُهْبَى وآزِلَةَ قَضَبْتُ عِقَالَها (٢)

---

(١) بهامش المطبوع « قوله قصب الحظ – كتبت الخط – كذا فى خطه وعبارة الأساس قصب الحظ وهى ظاهرة» وفى الأساس المطبوع كما قال بالهامش .

(٢) هكذا فى التهذيب وتقريب التهذيب : ٩٤ وفى خلاصة تذهيب الكمال : « أبى عمر الحمانى »

(٣) هذه النسبة إلى « المُخَرِّم » محلة ببغداد ، انظر اللباب ٢ / ١٠٩ وانظر أيضا اللباب ٢/ ٢٦٦ « القصبانى » .

(٤) فى خلاصة تذهيب الكمال : ٢٥٠ القصّاب الواسطىّ وفى هامشه (ص ٤٠٠) عن التهذيب : بياع القصب .

(١) فى مطبوع التاج «كالصلب» ، والتصويب من اللسان والعصلب : الشديد الخلق العظيم .

(٢) الديوان : الرقم ٣ /٤٩ واللسان ، ومادة (أزب) ومادة (أزل) وفى مطبوع التاج « مغراب » . وبهامشه : « قوله: مغراب، كذا بخطه ، والذى فى التكملة : معزاب ، بعين مهملة وزاى . قال فيها: ويروى : وآزبة أى ضامزة ، لا تجترّ . ويروى: فأصبحت غرثى اهـ . وقال فى مادة أ ز ب : هكذا رواه لى بالباء المعجمة بواحدة ، وهى التى تعاف الماء وترفع رأسها . قال : ورواه أبو العباس عن ابن الأعرابى : وآزية بالياء المعجمة باثنتين من تحتها، قال : وهى العيوف القذور ، كأنها تشرب من الإزاء ، وهو مصب الدلو . اهـ» .

فى لسان العرب : قال ابْنُ بَرِّىّ : صوابُ إنشادِه «قَضَبْتَ عِقَالها» بفتح التّاءِ ، لأَنّه يخاطب الممدوحَ ، والآزِلَة: النَّاقَةُ الضّامِزَة : الّتى لا تَجْتَرُّ ، وكانُوا يَحْتَبِسُون[1] إِبِلَهُم مَخَافَةَ الغارةِ ، فلمَّا صارَت إليك ، أَيُّها المَمدوحُ ، اتَّسَعَتْ فِى المَرْعَى ، فكأَنَّها كانت معقولةً ، فقَضَبْتَ عِقَالَها .

واقْتَضَبْتُه من الشَّىْءِ : اقتطعْته . وفى حديث النَّبِىِّ ، صلى اللهُ عليه وسلَّم : أَنَّه «كان إِذا رَأَى التَّصْليبَ فى ثَوْبٍ ، قَضَبَهُ . قال الأَصمعىُّ : يَعْنِى قَطَعَ مَوْضِعَ التَّصليبِ منه .

ومنهُ قيل: اقْتَضَبْت الحديثَ ، إنّمَا هو انْتَزَعْتُهُ واقْتَطَعْتُه ، يقال : هذا شِعْرٌ مُقْتَضَبٌ ، وكِتَابٌ مُقْتَضَبٌ .

واقْتَضَبْتُ الحديثَ والشِّعْرَ : تَعَلَّقتُ[2] به من غير تَهْيِئةٍ أَو إعداد له . وفى الأَساس : من المجاز : اقْتَضَبَ الكلامَ : ارْتجلَه ، واقتَضَبَ حَديثَهُ : انتزَعَه واقتطَعَه .

(1) فى اللسان : يحبسون .
(2) فى اللسان : «تكلمت به» .

وانْقَضَبَ : انقَطَعَ عن صَحْبِه .

وانْقَضَبَ الكَوْكَبُ من مَحلِّه : انْتَهَى ، أَى : انْقَضَّ ؛ قال ذُو الرُّمَّةِ : يصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا :

كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ فى إِثْرِ عِفْرِيَةٍ
مُسَوَّمٌ فى سَوادِ اللَّيْلِ مُنْقَضِبُ[1]

(وقُضَابَتُهُ) أَى الشَّىْءِ ، كقُصَابَةٍ : (ما اقْتُضِبَ منه ، أَو) هو (ما سَقَطَ من أَعالِى العِيدَانِ المُقْتَضَبَةِ) ، كذا خَصَّه بعضُهم .

وقُضَابَةُ الشَّجَرِ : ما يَتساقطُ من أَطْرافِ عِيدانِها إِذَا قُضِبَتْ .

(و) القَضْبُ : قَضْبُكَ القَضِيبَ ، ونَحْوَه .

وقَضَبَ (فُلاناً) ، قَضْباً : (ضَرَبَهُ بالقَضِيبِ) ، أَى العُودِ ، كما سيأْتى .

(و) قال اللَّيْثُ : (القَضْبُ : كُلُّ شَجَرَةٍ طالتْ وبَسطتْ) ، هٰكذا فى نسختنا ، وصوابُه : سَبِطَت

(1) الديوان : ٢٧ واللسان والصحاح والأساس والمقاييس ٥/١٠٠ وانظر مادة (عفر) وفى مطبوع التاج : «مسود» والتصويب من المراجع السابقة، وصوب بهامش المطبوع .

(أَغصانُهَا)[1] ، بتقديم السِّين على الطّاءِ المُهْمَلَتَينِ .

(و) القَضْب : اسمٌ يَقَــعُ على (ماقَطَعْتَ [2] من الأَغصانِ للسِّهامِ أَو القِسِيِّ) ، أَى : لاتِّخاذها ، قال رؤبة [3]

وفارِجاً من قَضْبِ ما تَقَضَّبَا
تُرِنُّ إِرْنَاناً إِذا ما أَنْضَبَا

أَراد بالفارِجِ ، القَوْسَ .

(و) فى تفسيرِ الفَرَّاءِ عندَقولِه تعالَى ﴿فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا * وَعِنَباً وقَضْباً﴾ [4] قال : وأَهلُ مَكَّةَ يُسَــمُّونَ (القَتَّ) القَضْبَ[5] .

(و) قال النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ : القَضْب (شَجَرٌ ، تُتَّخَذُ منه القِسِيُّ) ، قال أَبو دُوَادٍ :

(١) هى عبارة التكملة : أما القاموس ففيه « بسَطَتْ أغصانها »

(٢) في اللسان والتكملة : « ما قَضَبْتَ » وضبط القاموس المطبوع « ماقُطِعَتْ »

(٣) كذا في الأصل واللسان (قضب) « رؤبة » وليس في ديوانه وهو للعجاج في ديوانه ٧٤ : ٥٢و٥٣ ومادتى (نضب ورنن) والجمهرة : ٣ـ٣٤١ والتكملة .

(٤) سورة عبس ٢٧ ، ٢٨

(٥) في اللسان « القضبة » .

رَذَايــا كالبَــلايــا أَو
كَعِيــدانٍ من القَضْــبِ[1]

ويُقَال : إِنَّهُ من جِنْسِ النَّبْعِ .

وقال أَبُو حَنِيفَةَ : القَضْب : شَجَرٌ سُهْلِيٌّ ، يَنْبُتُ فى مَجامعِ الشَّجَرِ ، له وَرَقٌ كورَق الكُمَّثْرَى ، إِلاَّ أَنَّهُ أَرَقُّ وأَنْعَمُ ، وشَجَرُه كشَــجَرِه ، وتَرْعَى الإِبِلُ وَرَقَهُ وأَطْرَافَهُ ، فإِذا شَبِــعَ منه البَعِيــرُ ، هَجَــرَهُ حِيناً ، وذلك أَنَّــهُ يُضَرِّسُهُ ، ويُخَشِّنُ صَــدْرَهُ ، ويُورِثُهُ السُّعَالَ . كذا فى لسانِ العرب .

(و) القَضْبُ : الرَّطْبَةُ ، قاله الفَرَّاءُ فى التَّفسيرِ ، وأَنشدَ لِلَبِيدِ :

إِذا أَرْوَوْا بِهَــا زَرْعــاً وقَضْبــاً
أَمَــالُوهــا على خُورٍ طِوَالِ[2]

وقيــلَ : هو الفُصافِصُ ، واحدتها قَضْبَةٌ ، وهى (الإِسْفِسْتُ) بالفارسية ، كما فى الصَّحاحِ وغيرِهِ ، وهو بالكسر.

(والمَقْضَبَةُ : مَوضِــعُهما) الّذى يَنْبُتَانِ فيه ؛ وفى التَّهذيب : المَقْضَبَةُ :

(١) اللسان والتكملة .

(٢) الديوان : ٧٤ واللسان ، وفى مطبوع التاج«أحالوها» والمثبت مما سبق .

مَنْبِتُ القَضْبِ ، ويُجمَعُ مَقاضِبَ ومَقاضِيبَ ، قال عُرْوَةُ بْنُ مُرَّةَ أَخُوأَبي خِراشٍ الهُذَلِيِّ :

لَسْتُ ابْنَ مُرَّةَ إِنْ لَمْ أُوفِ مَرْقَبَةً
يَبْدُو لِيَ الحَرْثُ منهاوالمَقَاضِيبُ [1]

(و) من المَجاز : (رَجُلٌ قَضَّابَةٌ) ، بالتّشديد ، أَي : (قَطّاعٌ للأُمور) مُقْتَدِرٌ عليها) .

(والقَضِيبُ) من الإِبِل : الّتى رُكِبَتْ ، ولم تُلَيَّنْ قبلَ ذٰلك ؛ وقال الجَوْهَرِيُّ : القَضِيبُ : (النّاقَةُ) الّتى (لم تُرَضْ) ، أَى : لم تُذَلَّلْ ، من الرِّياضَة . وقيل : هى الّتى لم تَمْهَرِ الرِّياضَةَ ، الذَّكَرُ والأُنْثَى فى ذٰلك [سَواءٌ] [2] ، أَنشَد ثعلب :

مُخَيَّسَة ذُلاًّ وتَحْسَبُ أَنَّها
إِذا مابَدَتْ لِلنَّاظِرِينَ قَضِيبُ [3]

يقولُ : هى رَيِّضَةٌ ذَليلةٌ ، ولِعِزَّةِ نَفْسِهَا يَحْسِبهَا النّاظر لم تُرَضْ ، أَلاَ تَرَاه يقولُ ، بعدَ هٰذا :

كَمِثْلِ أَتَانِ الوَحْشِ أَمّا فُؤادُها
فَصَعْبٌ وأَمّا ظَهْرُها فَرَكُوبُ [1]

(و) القَضِيبُ : (الذَّكَرُ) من الحِمَار ، وغيرِه . وقال أَبو حاتِم : يقالُ لذَكَرِ الثَّوْرِ : قَضِيبٌ وقَيْصُومٌ . وفى التّهذيب : ويُكْنَى بالقَضِيب عن ذَكَرِ الإِنسانِ ، وغيرِه من الحيوان .

(و) القَضِيبُ : (الغُصْنُ) ، وكلُّ نَبْتٍ من الأَغْصانِ يُقْضَبُ ، (ج) قُضُبٌ بضمَّتَيْنِ ، و(قُضْبانٌ) بالضَّمّ ، (وقِضْبانٌ) بالكسر ، وهٰذه عن الصّاغانىّ ، وهى لغة مرجوحة ، وقُضْبٌ . الأَخِيرَةُ اسْمٌ للجمع [2] .

(و) القَضِيبُ : (اللَّطِيفُ من السُّيُوفِ) .

قال شيخُنَا : والقَضِيبُ ، أَيضاً : سَيْفٌ من أَسيافِه ، صلَّى اللهُ عليهوسلم ،

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٣٢ وفى اللسان والأساس (قضب) نسب لعروة بن الورد ، وفى التكملة نسبه لأبى خراش ، وكذلك هو فى القسم الثانى من أشعار الهذليين ١٥٩ .
(٢) زيادة من اللسان وبهامش مطبوع التاج «قوله : فى ذلك ، لعله سقط قبله لفظ سواء»
(٣) اللسان (قضب) وفى مطبوع التاج «لينها» والتصويب من اللسان .

(١) انظر أيضاً مادة (فأد) .
(٢) المراد بها «قِضْبانٌ» كما تشير إليها عبارة اللسان في قوله «والجمع قُضُبٌ ، وقُضْبٌ ، وقُضْبانٌ وقِضْبانٌ . الأخيرة اسم للجمع»

كما ذَكَرَه أَرباب السِّيَر قاطبةً ، انتهى. وفى مَقْتَلِ الإِمَام الحُسيْنِ ، رَضِيَ اللهُ عنْهُ « فجعلَ ابْنُ زِياد يَقرَعُ فَمَـــهُ بقَضِـيبٍ » ، قال ابن الأَثير : أَراد بالقَضِيبِ السَّـيْفَ اللَّطِيفَ الدَّقيقَ ؛ وقيل : أَراد العُودَ ، والجَمْعُ : قَوَاضِبُ ، وقُضُبٌ[1] ، وهو ضِدُّ الصَّفِيحَة. وفى الأَساس : من المَجاز : هِنْدِيَّةٌ قُضُبٌ ، شُبِّهَتْ بقَضِيبِ الشَّجرِ .

(و) القَضِيبُ : (القَوْسُ عُمِلَتْ من قَضِيبٍ) بتَمامِه ، قاله أَبوحنيفةَ ؛ وأَنشدَ للأَعْشَى :

سَلاجِمُ كالنَّحْلِ أَنْحَـى لَهـــا
قَضِيبَ سَرَاءٍ قَلِيـــلَ الأُبَنْ[2]

(أَو) هى المصنوعة (من غُصْنٍ غَيْرِ مَشْقُوقٍ) .

(و) القَضِيبُ : (السَّيْفُ القَطَّاعُ ، كالقاضِبِ ، والقَضَّـــابِ) ككِتَاب[3] (والقَضَّابَةِ) بزيادة الهاء ، (والمِقْضَبِ) بالـــكسر .

(و) قال أَبو حنيفَةَ : (القَضْبَةُ) هو (القَضِيبُ) ، أَى : القَوْسُ المصنوعة من القَضِيب كما تقدَّم ؛ وأَنشدَ لِلطِّرِمّاحِ :

يَلْحَسُ الرَّصْفَ لَهُ قَضْبَــــةٌ
سَمْحَجُ المَتْنِ هَتُوفُ الخِطامْ[1]

(أَو) القَضْبَة : (قِدْحٌ) ، بالكسر ، (من نَبْعَةٍ ، يُجْعَلُ منْـــهُ سَهْمٌ ، ج : قَضْباتٌ) ، بفتح فسكون ، وقـــال ابْنُ شُمَيْل : القَضْبَةُ : شَجَرَةٌ ، يُسَوَّى منها السَّهْمُ ، يقال : سَهْمُ قَضْبٍ ، وسَــهْمُ نَبْــعٍ ، وسَهْمُ شَوْحَطٍ

والقَضْبَة أَيضاً : الرَّطْبَةُ ، كالقَضْب وقد تقدَّم .

(و) القَضْـــبَةُ : (ما أُكِلَ من النَّباتِ المُقْتَضَبِ غَضًّا) طَرِيًّا ، وهى الفِصْفِصَةُ[2] (ج : قَضْـــبٌ) ، بفتح فسكون .

(١) قواضب : جمع قاضب . وقُضُب : جمع قضيب كما فى هامش اللسان . وليس هو من كلام النهاية وفى اللسان تقدم النص على سيف قاضب وهنا نقل الشارح دون سبق النص فأوهم .
(٢) الديوان ق ٢ ب ٧٢ واللسان .
(٣) كذا ، والضبط الصواب من القاموس واللسان .

(١) اللسان ومادة سمحج والديوان ١٠٩ وصحة « الرصف » منه .
(٢) في اللسان « وقيـل هـو القَصافِص » وضبطت الفاء الأولى فيه بالضم خطأ . انظر مادة (فصص) .

(وأَرْضٌ مِقْضابٌ : تُنْبِتُهُ) أَى : القَضْبَة (كَثِيرًا . وقد أَقْضَبَ) المَكَانُ . هٰكذا فى النُّسَخِ ، وصوابُهُ : وقد أَقْضَبَتْ[1] ، ولم أَجِدْ قَيْدَ الكَثْرَةِ[2] فى كتاب من اللّغة ، قالتْ أُخْتُ مُفَصَّصٍ الباهِلِيَّةُ[3] :

فَأَفْأَتُ أُدْماً كالهِضابِ وجامِلاً
قَدْ عُدْنَ مِثْلَ عَلائِفِ المِقْضابِ

(و) قال الصّاغانىّ : (القِضْبَةُ ، بالكسر : القِطْعَةُ من الإِبِلِ ومن الغَنَم) .

(و) القِضْبَةُ : (الخَفِيفُ اللطِيفُ) الدَّقِيقُ (من الرِّجالِ ، والنُّوقِ) .

(وقَضَبَهَا يَقْضِبُهَا) ، من باب ضَرَبَ : (رَكِبَهَا قَبْلَ أَنْ تُراضَ ، كاقْتَضَبَهَا) .

وَقَضَبَهَا واقْتَضَبَهَا : أَخَذَهَا من الإِبلِ قَضِيباً ، فراضَها .

واقْتَضَبَ فُلانٌ بَكْرًا : إذا رَكِبَه لَيْلَهُ ، قَبْلَ أَن يُراضَ . وناقةٌ قَضِيبٌ ، وبَكْرَةٌ قَضِيبٌ ، بغير هاءٍ .

وكُلُّ من كَلَّفْته عَمَلاً قبل أَنْ يُحْسِنَهُ فقد اقْتَضَبْتَه ، وهو مُقْتَضَبٌ فيه .

(والمِقْضَبُ) ، بالكسر : (المِنْجَلُ) الّذى يُقْطَعُ به ، (كالمِقْضابِ) . على القِياس فى بابه .

(وَقَضَّبَت الشَّمْسُ تَقْضِيباً : امْتَدَّ شُعَاعُهَا) مثلَ القُضْبَانِ ، عن ابنِ الأَعْرَابىّ وأَنشدَ :

فَصَبَّحَتْ والشَّمْسُ لَمْ تُقَضِّبِ
عَيْنًا بِغَضْيَانَ ثَجُوجَ المَشْرَبِ[1]

ويُرْوَى : لَمْ تَقَضَّبِ ، ويُرْوَى : ثَجُوجَ العُنْبَبِ . يقولُ : وردَتْ والشَّمْس لم يَبْدُ لها شُعاعٌ ، إنّما طَلَعَتْ كأَنَّها تُرْسٌ لا شُعَاعَ لها . والعُنْبَبُ : كَثْرةُ الماءِ وغَضْيَانُ : اسمُ موضعٍ . وقد تقدَّم فى ق ص ب[2] .

(كتقضَّبَتْ) . نَقَلَهُ الصّاغانىُّ .

(وقَضِيبٌ[3] : وادٍ) معروفٌ (باليَمَنِ ، أَو بتِهامةَ) . وفى لسان العرب : بأَرْضِ قَيْسٍ ، وفيه قَتَلَتْ

(١) الذى فى القاموس المطبوع « وقد أقضبت » .
(٢) فى المطبوع : « الكسرة » والتصويب من السياق .
(٣) اللسان والتكملة ومادة (علف) .

(١) اللسان وانظر فيه (عنب ، قرن ، غضا) والتاج (عنب ، غضا) ومعجم البلدان (غضيان) .
(٢) قال فى هامش مطبوع التاج : « قوله فى (ق ص ب) كذا بخطه ، وقد راجعته فى هذه المادة ، فلم أجده ، وإنما ذكره فى (ع ن ب) .
(٣) فى التكملة : « لا تدخله الألف واللام » .

مُرَادُ[1] عَمْرو بْنَ أُمَامَـــةَ ، وفى ذٰلك يقولُ طَرَفَةُ :

أَلا إِنَّ خَيْرَ النــاسِ حَياً وهالِكاً
ببَطْنِ قَضِيبٍ عارِفاً ومُنَاكِرَا[2]

(و) قَضِيبٌ : (رجلٌ من ضَبَّةَ) ، عن ابْنِ الأَعْرَابِىّ ، له حَدِيث ، ضُرِبَ به المَثَلُ فى الإِقامة على الذُّلّ ، (ومنه قَوْلُهم) :

أَقِيمِى عَبْــدَ غُنْمٍ لا تُــرَاعِى
مِن القَتْــلَى الّتى بِلِوَى الكَثِيبِ
لأَنْتمْ حِينَ جاءَ القَــوْمُ سَيْـــرًا
علىَ المخْزَاة (أَصْبَرُ مِن قَضِيبِ)[3]

أَى : لم تَطْلُبُوا بِقَتلاكم ، فأَنْتُم فى الذُّلِّ كهذا الرَّجُلِ .

(و) قَضِيبٌ أَيضاً : رجلٌ آخَرُ ، (تَمّارٌ بالبَحْرَيْنِ) ، كان يأْتى تاجِرًا ، فيشترِى منــه التَّمْرَ ، ولم يكن يُعامِلُ غَيْرَهُ . (ومنــه قولُهُمْ : أَلْهَفُ من قَضِيبٍ) . قالَ المَيْدانىُّ : أَفْعَلُ من لَهِفَ يَلْهَفُ لَهَفاً ، وليس من التَّلَهُّف لأَنَّ أَفْعلَ لا يُبْنَى من المنشــعبة إِلاَّ شاذًّا . وكان من قِصَّته أَنَّه (اشْتَرَى قَوْصرَّةَ) ، بتشديدِ الرَّاءِ ، (حَشَفٍ) ، محرَّكةً ، (وكانَ فيها) أَى : القَوْصَرَّةِ (بَدْرَةٌ) ، له فيها دنانيرُ ، وفى رواية : كِيسٌ له فيه دنانِيرُ كثيرَة ، كان قد أُنْسِىَ [رَفْعَه][1] (فَلَحِقَهُ بائِعُها) ، فقال له : إِنّك صديقٌ لى ، وقد أَعطَيْتُك تَمْرًا غيرَ جَيِّدٍ ، فرُدَّهُ عَلَىَّ ، لأُعَوِّضَكَ الجَيِّدَ . (فاسْتَرَدَّهَا) منه ، فرَدَّها له ، (وكَانَ مَعَهُ سِكِّينٌ) ، حَمَله (لِيَقْتُلَ به نَفْسَه إِنْ لم يَجِدِ البَدْرَةَ) ، فَأَخَذَ القَوْصَرَّةَ وأَخْرَجَ منها البَدْرَة ،فنَشَرَهَا ، وأَخْرَجَ منها دَنانيرَه ، وقالَ للأَعرابىّ : أَتَدْرِى لِمَ حَمَلْتُ هٰذا السِّكِّينَ معى ؟ قالَ : لا ، قالَ : لأَشُقَّ بَطنى إِنْ لَمْ أَجِدِ الــكِيسَ ، (فَأَخَذَ قَضِيبٌ السِّكِّينَ) المذكورَ بعدَ أَنْ تَنَفَّسَ ، (فَقَتَلَ بــه نَفْسَهُ ، تَلَهُّفاً على البَدْرَة) فضربت العربُ بهِ المَثَلَ ، وفيه يقولُ عُرْوَةُبْنُ حِزامٍ :

(1) فى مطبوع التاج « قراد » والتصويب من اللسان .
(2) الديوان : ١٣٧ /٣ : ٨ — اللسان .
(3) البيتان فى مجمع الأمثال ١ /٢٧٦ والثانى فى اللسان . وفى مطبوع التاج : « تلوى » والتصويب من مجمع الأمثال .

(1) زيادة من مجمع الأمثال .

أَلَا لا تَلُومَا لَيْسَ فى اللَّوْمِ رَاحَةٌ
وقَدْ لُمْتُ نَفْسِى مِثْلَ لَوْمِ قَضِيبِ[1]

[] ومِمَّا يُستدركُ على المُؤَلِّف :

المُقْتَضَبُ من الشِّعْرِ ، وهو : فاعِلاتُ مُفْتَعِلُنْ مَرَّتَانِ[2] ، وإِنّما سُمِّىَ مُقْتَضَباً ؛ لِأَنَّهُ اقْتُضِبَ مفعولات وهو الجُزْءُ الثَّالثُ من البيت ، أَى : قُطِعَ ، وهو البَحْرُ الثَّالثَ عَشَرَ من العَرُوضِ ، وبيتُهُ :

أَقْبَلَتْ فَلاَحَ لَهَا
عَارِضَانِ كالبَرَدِ[3]

وقَضَّبَ الكَرْمَ ، تَقْضِيباً : قَطَعَ أَغْصَانَهُ وقُضْبَانَه فى أَيَّام الرَّبِيع .

وفى الأَساس : وقُضَابَةُ الكَرْمِ والشَّجَرِ : ما يَأْخُذُهُ القاضِبُ[1] انتهى .

وما فى فمى قاضِبةٌ ، أَى سِنٌّ يَقْضِبُ شيئاً ، فَيَبِينُ أَحَدُ نِصْفَيْهِ من الآخَرِ .

ورُوِىَ عن الأَصمَعِىّ : القَضَبُ : السِّهَامُ الدِّقاقُ ، واحدها قَضِيبٌ ، واستدركه شيخُنا ، ولم يَعْزُه .

والقُضَّابُ ، كزُنّارٍ : نَبْتٌ ، عن كُراع .

ومن المَجَاز : اقْتَضَبَ البَعِيرَ : اعْتَبَطَه .

ومَلَكَ البُرْدَةَ والقَضِيبَ : اسْتُخْلِفَ . كذا فى الأَساس[2] .

[ق ط ب] *

(قَطَبَ) الشَّىْءَ ، (يَقْطِبُ) ، من باب ضَرَبَ ، (قَطْباً ، وقُطُوباً) ، الأَخيرُ بالضَّمِّ ، (فهوقَاطِبٌ ، وقَطُوبٌ) كصَبُور .

والقُطُوبُ : تَزَوِّى ما بين العَيْنَيْنِ عندَ العُبُوسِ ، يقال : رَأَيْتُهُ غَضْبانَ

---

(١) مجمع الأمثال ٢ /١٣٣ .

(٢) فى اللسان : « مرتين » منصوباً على الحال . وبهامش مطبوع التاج : « قوله » وهو فاعلات الخ عبارة متن الكافى : وأجزاؤه : مفعولاتُ مُسْتَفْعِلُنْ ، مرتين ، مجزوٌّ وجوباً ، وعروضه واحدة مطويّة وضربها مثلها اهـ ، وبه تعلم ما فى كلامه . وقوله : لأنه اقتضب الخ ، راجع حاشية الكافى يظهر لك ما فيه » .

(٣) بهامش المطبوع « قوله : كالبرد ، الذى فى بعض نسخ الكافى كالسَّبَجِ . وهو خرز أسود براق » .

(١) فى الأساس « وهذه قضابة الكرم والشجر : لما تأخذه المقاضب » .

(٢) فى الأساس « وملك فلانٌ البردةَ والقضيبَ إذا استُخْلِف .

قاطباً ، وهُوَ يَقْطِبُ ما بين عَيْنَيْه قَطْباً وقُطوباً : (زَوَى ما بَيْنَ عَيْنَيْــــهِ) ، وعَبَسَ ، (وكَلَحَ) من شَرَابٍ وغيره ، (كَقَطَّبَ) تَقْطِيباً .

والمُقَطِّب ، كمُعَظَّمٍ ، وكمُحَدِّث ، ومُحْسِنٍ : ما بَيْنَ الحاجِبَيْنِ . وقال أبو زيدٍ : وفى الجَبِينِ المُقَطَّبُ ، وهو ما بَيْنَ الحاجِبَيْنِ . وفى الحـــديث : « أَنَّهُ أُتِيَ بنَبِيــذٍ فَشَمَّه ، فقَطَّبَ » أى قَبَضَ ما بَيْنَ عينيــــه كما يَفْعَلُهُ العَبُوسُ ، ويُخَفَّفُ ، ويُثَقَّــــلُ . وفى حديث العَبَّــــاسِ : « ما بالُ قُرَيْشٍ يَلْقَوْنَنَا [بوجوهٍ] (١) قاطِبةٍ » ، أى مُقَطِّبَة . قال : وقــد يجىء فاعلٌ بمعنى مفعول، كعيشَة راضية . قال الأَزْهَرِىُّ والأحسنُ أَنْ يكون فاعِلٌ على بابه ، من قَطَبَ المخفَّفة . وفى حديث المُغِيرَةِ : « دائِمَةُ القُطُوبِ » ، أى : العُبُوس .

(و) القَطْبُ : القَطْعُ ، يقالُ : قَطَبَ (الشَّىْءَ) ، يَقْطِبُه ، قَطْباً : (قَطَعَه) .

و) قَطَبَ الشَّىْءَ ، يَقْطِبُهُ ، قَطْباً : (جَمَعَه) .

(١) تكملة من اللسان والنهاية .

وقَطَّبَ ما بينَ عَيْنَيْهِ . أى جَمَعَ كذٰلك ، وقَطَّبَ بينَ عَيْنَيْهِ : أى جمع الغُضُونَ .

(و) قَطَبَ (الشَّرابَ) ، يَقْطِبُــه ، قَطْباً : (مَزَجَهُ ، كقَطَّبَــه) تَقْطِيباً ، (وأَقْطَبَهُ) ، كلُّ ذٰلك بمعنًى واحدٍ ، قال ابْنُ مُقْبِلٍ :

أَناةٌ كأَنَّ المِسْكَ تَحْتَ ثِيــابِها
يُقَطِّبُهُ بالعَنْبَرِ الوَرْدِ مُقْطِبُ (١)

(و) منـــــه : (شَرَابٌ قَطِيبٌ ، ومَقْطُوبٌ) ، أَى : ممزوجٌ .

(و) قَطَبَ (فُلاَناً : أَغْضَبَهُ) .

و) قَطَبَ (الإِناءَ : مَلأَهُ) ، وقِرْبَةٌ مَقطوبة : أَى مملوءَة ، عن اللِّحيانىّ .

(و) قَطَبَ (الجُوالِقَ : ادْخَلَ إِحْدَى عُرْوَتَيْهِ فى الأُخْرَى) عندَ العِكْم ، (ثمّ ثَنَى وجَمَعَ بينَهُما) ، فإِنْ لم يُثْنَ ، فهو السَّلْقُ ، قال جَنْدَلٌ الطُّهَوِىُّ :

وحَوْقَلٍ ساعِدُه قَد انْمَلَــقْ
يَقُولُ قَطْباً ونِعِماً إِنْ سَلَقْ (٢)

(١) الديوان : ١٩ : ٣٢ واللسان والتكملة وفي هامش مطبوع التاج « قوله : تحت ثيابها ، أنشده فى التكملة : دون شعارها . وقوله : يقطبه قال فيها : ويروى : يبكله ، انتهى ، أى يخلطه » .
(٢) اللسان والصحاح ومادة (سلق) .

ومنه يُقَالُ : قَطَب الرَّجلُ : إذا ثَنَى جِلْدَةَ ما بَيْنَ عَيْنَيْهِ .

(و) فى التَّهْذيب : القَطْبُ :المَزْجُ ، وذٰلك الخَلْطُ . وقَطَبَ (الْقَــوْمُ : اجْتَمَعُوا) ، وكانُوا أَضيافاً[١] فاختلطوا (كَاَقْطَبُوا) ، وهم قاطِبُونَ .

(والقُطْبُ ، مُثَـلَّثَةَ) ، والمعروف هو الضَّمُّ ، ولذا اقتصر عليه فى المصباح ، وصحَّحَ جمـاعةٌ التَّثْليثَ ، وأَنكره آخَــرون ؛ (و) القُطُبُ ، (كعُنُقٍ : حَدِيدَةٌ) قائِمَةٌ (تَدُورُ عليها الرَّحَى ، كالقَطْبَةِ) بالفتــح لغة فى القُطْب ، حكاها ثعلب . وفى التّهذيب : القُطْبُ القائمُ الّذى تَدورُ عليه الرَّحَى ، فلم يَذْكُرِ الحــديدةَ . وفى الصِّحاح : قُطْبُ الرَّحَى الّتى تَدُورُ حولَهَا العُلْيَا[٢] وفى حديث فاطمةَ ، رضىَ اللهُ عنها : « وفى يَدِهَا أَثَرُ قُطْبِ الرَّحَى » .

قال ابن الأَثيرِ : هى الحــديدةُ المُرَكَّبَةُ فى وَسَط حَجَرِ الرَّحَى السُّفْلَى ، والجَمْع : أَقطابٌ ، وقُطُوبٌ . قال ابن سِيدَهْ : وأَرَى أَنّ أَقْطَاباً جمعُ قُطُب ، أَى : كعُنُقٍ ، وقُطْب كقُفْلٍ ، وقِطْبٍ بالــكسر ؛ وأَنَّ قُطوباً جمع قَطْبٍ ،أَى بالفتــح .

(و) من المجاز : القُطْبُ ، (بالضم) فَقَطْ ؛ وجَوَّز بعضٌ فيه التَّثْلِيثَ أَيضاً ، قاله شيخُنا : (نَجْمٌ) صَغِيرٌ (تُبْنَى عليه القِبْلَةُ) ، قالهُ ابْنُ سِيدَهْ . وقيل : هو كَوْكَبٌ بين الجَدْىِ والفَرْقَدَينِ ، يَدورُ عليه الفَلَكُ ، صغيرٌ، أَبيضُ ، لا يبرَحُ مكانَهُ أَبدًا ، وإِنّما شُــبِّهَ بقُطْبِ الرَّحَى . وهى الحديدة الّتى فى الطَّبَقِ الأَسْفَلِ من الرَّحَيَيْنِ ، يَدُورُ عليها الطَّبَقُ الأَعْلَى ، وتَدورُ الكواكبُ علَى هٰذا الـكوكبِ . وعن أَبى عَدْنَانَ : القُطْبُ أَبدًا وَسَطُ الأَرْبَعِ من بنـاتِ نَعْشٍ ، وهو كوكبٌ صغيرٌ لا يــزولُ الدَّهْرَ ، والجَدْىُ والفَرْقدانِ تدورُ عليه . وفى لسان العرب : ورأَيتُ حاشيةً فى نسخة الشَّيْخ ابْنِ الصَّلاحِ المُحَدِّثِ ،

(١) فى المطبوع من التاج « أخيافا » والمثبت من اللسان .

(٢) بهامش مطبوع التاج « قوله وفى الصحــاح الىخ ليس ذلك فى النسخة المطبوعة » هذا وقد ذكرها اللسان بنصها : والذى فى الصحاح المطبوع : قطب الرحى فيه ثلاث لغات ... أمــا عبارة النهايــة : « قطــب الرحى : هى الحديدة المركبة فى وسط حجر الرحى السفلى التى تدور حولها العليا » .

رَحِمَهُ اللهُ تعالى : قال : القَطْبُ[1] ليس كوكباً ، وإنَّمَا هو بُقْعَةٌ من السماءِ قَرِيبَةٌ من الجَدْيِ . والجَدْيُ : الكَوكبُ الّذى تُعرَفُ به القِبْلَةُ فى البِلاد الشَّمالِيةِ .

(و) من المَجاز : القُطْبُ بمعنى (سَيِّدِ القَوْمِ) ، حِسًّا ومَعْنًى .

(و) القُطْبُ : (مِلاَكُ الشَّيْءِ) .

وصاحِبُ الجَيْشِ : قُطْبُ رَحَى الحَرْبِ .

(و) قُطْبُ الشيْءِ : (مَدَارُهُ) ،يقال : هو قُطْبُ بنى فلانٍ ، أَى سيِّدُهُمُ الّذى يَدُورُ عليه أَمرُهُم ، وكُلُّ ذٰلك مَجازٌ . (ج : أَقْطَابٌ) ، كَقُفْلٍ وأَقْفَالٍ ، (وقُطُوبٌ) بالضَّمّ (وقِطَبَةٌ) بالكسر (كَفِيلَةٍ) ، وهٰذِهِ عن الصّاغانىّ .

(و) قُطْبٌ : (ع بالعَقِيقِ) منأَوْدِيةِ المَدِينةِ المُشَرَّفَة ، على ساكنها أَفْضَلُ الصَّلاة والسَّلام ؛ (أَوْ هُوَ) أَى الموضعُ (ذُو القُطْبِ) .

(١) هكذا ضبط اللسان فى نقله . وقد تقدم أن فيه ثلاث لغات منها « القَطْب » .

(و) القُطْبُ من نِصالِ الأَهْدافِ . و (القُطْبَةُ : نَصْلُ الهَدَفِ) ، وعن ابْنِ سِيدَهْ : القُطْبَةُ[1] نَصْلٌ صَغِيرٌ ، قَصِيرٌ ، مُرَبَّعٌ ، فى طَرَفِ سَهْمٍ ، يُغْلَى به فى الأَهْدَافِ . قال أَبو حنيفةَ : وهو مِن المَرامِى . قال ثعلب : هو طَرَفُ السَّهْمِ الّذى يُرْمَى به فى الغَرَض . وعن النَّضْرِ : القُطْبَةُ لا يُعَدُّ سَهْماً ؛ وفى الحديث أَنَّهقال لرافِعِ بنِ خَدِيجٍ ، ورُمِىَ بسَهمٍ فى ثُنْدُوَته : «إِنْ شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ ، وتَرَكْتُ القُطْبَةَ ، وشَهِدتُ لكَ يومَ القِيَامة أَنَّكَ شَهِيدٌ » . [و] القطبُ : نَصْلُ السَّهْمِ ، ومنه الحديث : « فيَأْخُذُ سَهْمَه ، فينظُرُ إِلى قُطْبِه ، فلا يَرَى عليه دَماً » . ومثلَهُ قالَ السُّهَيْلِىُّ والزَّمَخْشَرِىُّ .

(و) القُطْبُ والقُطْبَة : ضَرْبانِ من (نَبَاتٍ) ، وقيل : هى عُشْبَةٌ ، لها ثَمَرَةٌ ، وحَبٌّ مثلُ حَبِّ الهَرَاسِ . وقال اللِّحْيَانِىُّ : هو ضَرْبٌ منالشَّوْكِ ، تَتشعَّبُ منها ثلاثُ شَوْكاتٍ كَأَنَّهَا حَسَكٌ . وقال أَبو حنيفةَ : القُطْبُ

(١) فى مطبوع التاج : « القطب » والتصويب من اللسان .

يَذهَبُ حِبالاً على الأَرْض طُولاً ، وله زهرةٌ صفراءُ ، وشَوكةٌ تكون إذا حُصِدَ ويَبِسَ مُدَحْرَجَةً ، كأَنَّهَا حَصَاةٌ . (ج : قُطَبٌ) ؛ أَنشد :

أَنْشَبْتُ بالدَّلْوِ أَمْشِى نحو آجِنَةٍ
مِن دُونِ أَرْجائِها القُلاَّمُ والقُطَبُ(١)

ووَرَقُ أَصْلِهَا يُشْبِهُ وَرَقَ النَّفَلِ والذُّرَقِ(٢) ، والقُطْبُ ثَمرُهَا .

وأَرْضٌ قَطِبَةٌ : يَنْبُتُ فيها ذٰلكَ النَّوعُ من النَّبات .

(وهَرِمُ) ، كَكَتِف ، (ابْنُ قُطْبَةَ) ، ويقال : قُطْنَة ، بالنُّونِ ، (الفَزارِىُّ) الصَّحابىّ ، رَضِىَ اللهُ عنه ، الَّذى ثَبَّتَ عُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ وَقْتَ الرِّدَّةِ ، وهو أَيضاً (نافَرَ إِليه) أَى: تحاكَمَ (عَامِرُبْنُ الطُّفَيْلِ) ، سَيِّدُ بنى عامرٍ فى الجاهلية ؛ (وعَلْقَمَةُ بْنُ عُلاثَةَ) بْنِ عَوْفٍ العامرىُّ من الأَشرافِ ومن المُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ .

(والقُطَابَةُ ، بالضَّمِّ : القِطْعَةُ من اللَّحْمِ) عن كُرَاع ، من : قَطَبَ الشَّىْءَ يَقْطِبُهُ قَطْباً : قَطَعَهُ .

(و) بلالامٍ : (ة بمِصْرَ) ، سكنها محمّدُ بْنُ سنجر(١) الجُرْجانىُّ بعدَ أَن كَتَبَ بالعِراقِ(٢) وتُوُفِّىَ سنة ٢٥٨ .

(والقِطَابُ ، ككِتَاب : المِزاجُ) فيما يُشْرَبُ ولا يُشْرَبُ ، قاله اللَّيْثُ ، كقول الطّائِفيّة فى صَنْعَة(٣) غِسْلَةٍ ، قال أَبو فَرْوَةَ : قَدِمَ فَرِيغُونُ بجاريةٍ ، قد اشتراها من الطّائف ، فَصِيحة ، قال : فَدَخَلْتُ عليها ، وهى تُعَالِجُ شَيْئاً ، فقلتُ : ما هٰذا ؟ فقالت : هٰذه غِسْلَةٌ ، فقلت : وما أَخْلاطُها ؟ فقالت : آخُذُ(٤) الزَّبِيبَ الجَيِّدَ ، فأُلْقِى لَزَجَهُ ، وأَلْجُنُهُ ، وأُعَبِّيهِ بالوَخِيفِ ، وأَقْطِبُهُ . وأَنشد غيرُه :

يَشْرَبُ الطِّرْمَ والصَّرِيفَ قِطاباً(٥)

قال : الطِّرْمُ : العَسَلُ . والصَّرِيفُ :

(١) اللسان وفيه « العُلاَّم والقطب » والعلام الحناء. أما القلاّم فهو نوع من الحمض .
(٢) فى مطبوع التاج « والدرق » والتصويب من اللسان .

(١) فى المطبوع « شيخى » ، والتصويب من معجم البلدان (قطابة) .
(٢) عبارة المعجم : بعد أن كتب ببغداد وكثير من البلاد .
(٣) فى المطبوع « صفة » ، والتصويب من اللسان .
(٤) فى المطبوع : « خذ الزبيب الجيد فألق لزجه وألجنه وأعبيه (بدون نقط) » ، والتصويب من اللسان .
(٥) اللسان .

اللَّبَنُ الحارُّ . قِطاباً : مِزاجاً ، كذا فى لسان العرب .

(و) القَطْبُ : القَطْعُ ، ومنه : قِطَابُ الجَيْبِ .

وهو أَيضاً : (مَجْمَعُ الجَيْبِ) ، يقال : أَدخلتُ يَدِى فى قِطابِ جَيْبِه : أَىْ مَجْمَعِه ؛ قالطَرَفَةُ :

رَحِيبٌ قِطَابُ الجَيْبِ منها رَفيقَةٌ
بِجَسِّ النَّدَامَى بَضَّةُ المُتَجَرَّدِ [١]

يعنى ما يَتَضَامُّ من جانِبَىِ الجَيْبِ ، وهو استعارة[٢] .

وكُلُّ ذٰلك من القَطْب الّذى هو الجَمْعُ بينَ الشَّيْئيْن .

وقال الفارِسىُّ : وقِطابُ الجَيْبِ : أَسفلَهَ .

(و) القِطَاب [٣] : (ع ، نَقَلَهُ الصّاغانىّ .

(والقاطِبُ ، والقَطُوبُ) ، كصَبُور : (الأَسَدُ) ، نقلهُ الصّاغانىُّ ، وكأَنَّه لتعبسه .

(١) ديوانه ٢٦ : ٤٩ ، اللسان والأساس .
(٢) فى اللسان وهى استعارة .
(٣) فى التكملة « قطاب » بلا لام .

(والقَطِيبُ) ، كأَمير : (فَرَسُ صُرَدِ بْنِ حَمْزَةَ[١] اليَرْبُوعِىِّ) ، نقله الصّاغانىّ .

(و) القُطَيْبُ ، (كَزُبَيْرٍ : فَرَسُ سابِقِ بْنِ صُرَدٍ) .

(والقُطَبِيَّةُ ، كعُرَنِيَّةِ [٢]) ، أَى بضم ففتح فتشديد التّحتيّة : (ماءٌ) لِبنى زِنْباع ، (ومنه قَوْلُ عَبِيدٍ) ، كأَمير ، ابْنِ الأَبْرَصِ .

أَقْفَرَ من أَهْلِهِ مَلْحُوبُ
فالقُطَبِيّاتُ فالذَّنُوبُ [٣]

إنّما أَرادَ بالقُطَبِيَّةِ هٰذا الماءَ (جَمَعَها بما حَوْلَها ، أَو القُطَّبِيّات) [٤] بالضَّمّ (مُشَدَّدَةَ الطَّاءِ : جَبَلٌ) ، خَفَّفَهُ الشّاعِرُ ، والأَوّلُ هو الصَّوابُ .

(والقُطْبَانُ ، كعُثْمَانَ : نَبْتٌ) .

(والقِطبّى) بكسرٍ وتشديد الثّالث ، (كالزِّمِكَّى : نَبْتٌ آخَرُ ، يُصْنَعُ منه

(١) في مادة (سوج) «جمرة» .
(٢) في نسخة من القاموس كعُلَبِيَّة . وضبطها ياقوت في معجم البلدان (القُطَّبِيَّة) .
(٣) الديوان : ٥ واللسان ومادة (ذنب) .
(٤) فى القاموس : « والقطبيات » وفى اللسان ، فجمعه بما حوله » .

حَبْلٌ مُبْرَمٌ)، كحبلِ النّارَجِيلِ ، فيَنْتَهِى ثَمَنُهُ مِائَةَ دِينَارٍ عَيْناً ، (وهوَ خَيْرٌ من الكِنْبارِ) ، بالكَسْر ، وسيأْتى فى الرّاءِ .

(والقَطَبُ) ، محرَّكَةً ، (المَنهِىٌّ عنه) : هو (أَنْ يَأْخُذَ) الرَّجُلُ (الشَّىءَ ، ثم يَأْخُذَ ما بَقِىَ) من المَتَاعِ (على حَسَبِ ذٰلكَ جُزافاً ، بغير وَزْنٍ ،يُعْتَبَرُ فيه بالأَوَّلِ) ، عن كُراع .

(و) من المجاز : (جاؤُوا قاطِبَةً) ، أَى (جَمِيعاً) قال سيبوَيْه : (لايُسْتَعْمَلُ إلاّ حالاً) ، وهو اسْمٌ يَدُلُّ علىالعُمُوم : قال شيخُنَا : أَى إلا منصوباً على الحاليَّة ، [و] (١) هو الّذى جزمَ به أَئمّة العربيّة . وصَرّح به الشَّيْخ ابْنُ هِشام فى المُغْنِى ، وغيره ، ومَنَعُوا خِلافَهُ ، وصَرَّحُوا بأَنَّهُ لَحْنٌ عامىٌّ غير جائز ، وإن حاول الخَفاجِىّ رَدَّهُ ، وجَوازَ استعماله غيرَ حالٍ ، فلا دليلَ له عليه . انتهى . وعن اللَّيْث : قاطبة : اسْمٌ يَجمَعُ كلَّ جِيلٍ من النّاس كقولك جاءَتِ العَرَبُ قاطِبةً . وفى حديث عائشةَ ، رضِىَ اللهُ عنها : «لَمَّا قُبِضَ سَيِّدُنا رسولُ الله ، صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ، ارْتَدَّت العَرَبُ قاطِبَةً » ، أَى : جميعُهُمْ . قال ابْنُ الأَثير : هٰكَذَا جاءَ فى الحديث ، نَكِرَةً منصوبَةً ، غَيْرَ مُضَافةٍ ، ونصبُها على المصدر أَو الحال . وفى التّهذيب : القَطْبُ : المَزْجُ ، وذلك الخَلْطُ ، ومن هٰذا يُقالُ : جاءَ القَوْمُ قَاطِبَةً ، أَى : جميعاً مُخْتَلِطاً(١) بعضُهُمْ ببعضٍ .

(وجاؤُوا بقَطِيبَتِهِمْ) ، أَى : (بِجَماعَتِهِمْ) ، من ذلك .

(والقَطِيبَةُ : لَبَنُ المِعْزَى والضَّأْنِ يُقْطَبانِ)(٢) ، أَى (يُخْلَطَانِ) ، وهى النَّخيسَةُ ، (أَو لَبَنُ النّاقَة والشّاة) ، يُخْلَطَانِ ويُجْمَعانِ . وقيل : اللَّبَنُ الحَلِيبُ ، أَوالحَقِينُ ، يُخْلَطُ بالإهالَة . وقد قَطَبْتُ له قَطِيبَةً فشَرِبَها .

وكلّ ممزوجٍ : قَطِيبَةٌ.

والقَطِيبَةُ : الرَّثِيئَةُ .

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(١) في اللسان : « مختلطٌ » .

(٢) هذه الكلمة معتبرة من المتن فى نسخة الشرح ، ولكن نسخة القاموس خالية منها .

وقُطْبَةُ ، وقُطَيْبَةُ : اسمانِ .

[ق ط ر ب] *

(القُطْرُبُ ،بالضَّمِّ :اللِّص ،والفَأْرَةُ). هكذا فى نسختنا ، وكذا فى غيرها من النُّسَخ ، وهو خَطَأٌ ، صوابُه اللِّصُّ الفارِهُ اللُّصُـــوصِيَّةِ ، كما هو عبارةُ ابْنِ منظورٍ ، وغيرِهِ .

(و)القُطْرُب :(الذِّئْبُالأَمْعَطُ).

و) القُطْرُبُ : (ذَكَرُ الغيــلانِ) ، وعن اللَّيْث : القُطْرُبُ : ذَكَرُ السَّعَالِى ، (كالقُطْرُوبِ) ، بالضَّمّ أَيضاً ، وهٰذه عن الصَّاغانِيِّ .

(و) القُطْرُبُ : (الجاهِــلُ) الَّذى يَظْهَرُ بجهله .

(و) القُطْرُبُ : (الجَبَانُ) ، وإِنْكانَ عاقِلاً .

(و) القُطْرُب : (السَّـــفِيهُ) ، والقَطارِيب :السُّـــفَهاءُ ، حكاه ابْنُ الأَعْرَابِيّ ؛ وأَنشدَ :

* عادٌ حُلُوماًإِذا طاشَ القَطَارِيبُ * (١)

ولم يَذْكُرْ له واحــدًا . قال ابْنُ سِيدَهْ : وخَلِيقٌ أَن يكونَ واحدُهُ قُطْرُوباً إِلاّ أَنْ يكونَ ابْنُ الأَعْرَابِىِّ أَخَـــذَ القَطَارِيبَ من هٰـذا البيت : فإِن كان كذٰلك ، فقد يكون واحدُهُ قُطْرُوباً ، وغير ذلك ممّا تَثْبُتُ الياءُ فى جَمْعِــه رابِعَةً ، من هٰذا الضَّرْب. وقد يكون جمعَ قُطْرُبٍ ، إِلاّ أَنّ الشَّاعِرَ احتاج فأَثبت اليــاءَ فى الجَمع (٢) وقــد عُلِمَ ممَّا ذكرنا أَنّ القُطْرُوبَ لغــةٌ فى القُطْرُبِ بمعنى السَّفِيهِ . والمؤلِّفُ ذَكَرَه فى القُطْرُبِ بمعنى ذَكَرِ الغِيلانِ .

(و) القُطْرُبُ : (المَصْرُوعُ) من لَمَمٍ أَو مَرارٍ (٣) .

(و) القُطْرُبُ ، فى اصـــــطلاح الأَطِبّاءِ : (نَوْعٌ من المالِيخُولْيَا) ، وهو

(١) اللسان ، وفى مجالس ثعلب ٤٤٦ .

كأَنَّهُمْ عادٌ حلُومــــاً إذا
طاشَ من الجَهْلِ القطارِيبُ

(٢) زاد في اللسان « كقــولــه :
نَفْىَ الدَّراهِيمِ تَنْقَادُ الصَّارِيفِ» .

(٣) « مرار » : فى اللسان بكسر الميم ،والمثبت من التكملة

قطرب

داءٌ معروف ، يَنْشَأُ من السَّوْداءِ ،وأَكثرُ حُدُوثه فى شَهْرِ شُبَاطَ ، يُفسِدُ العَقْلَ ، ويُقَطِّبُ الوجْـــهَ ، ويُدِيمُ الحُزْنَ ، ويُهَيِّمُ باللَّيْـلِ ، ويُخَضِّرُ الوَجْـهَ ، ويُغَوِّرُ العَينينِ ويُنْحِلُ البَـدَنَ ، نقله الصّاغانىُّ .

(و) القُطْرُبُ : (صِغَارُ الـكِلاَبِ ، وصِغَارُ الجنِّ) .

(و) حَكَى ثَعْلَبٌ أَنَّ القُطْــرُبَ (الخَفِيفُ) ، وقال على إِثْر ذٰلك : إِنّه لَقُطْرُبُ لَيْلٍ ، فهٰذا يدُلُّ على أَنهـا دُوَيْبَّةٌ ، وليس بصفةٍ كما زعمَ .

(و) القُطْرُبُ : (طائرٌ ودُوَيْبَّـــةٌ) كانت فى الجاهلِيَّة يزعُمونَ أَنّها ليس لها قَرارٌ الْبَتَّـــةَ . وقال أَبو عُبَيْد [1] القُطْرُبُ : دُوَيْبّـــةٌ ، (لا تَسْتَرِيــحُ نَهارَها سَـــعْياً) . وفى حديثِ ابْنِ مسعودٍ «لا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ جِيفَةَلَيْلٍ ، قُطْرُبَ نَهارٍ» . قال القارِى فى ناموسه : يُشَبَّهُ به الرَّجُلُ يَسْعَى نهارَه فى حوائجِ دُنْيَاهُ .

قال شيخُنا بعدَ ذِكرِ هٰذا الكلامِ : هو مأْخوذٌ من كلامِ سِــيبَوَيْهِ ، لاِبْنِ المُسْتَنِيرِ ؛ وتَقْيِيدُه بحوائجِ الدُّنْيا ، فيه نَظَرٌ؛ فإِنه إِنّما كان يُلازِمُ بابَهُ لتحصيلِ العِلْمِ الّذى هو من أَجَلِّ أَعمالِ الآخرةِ ، فالقَيْدُ غيرُ صحيحٍ . انتهى .

قلتُ : وهذا تحامُلٌ من شيخنا على صاحبِ النّاموسِ ، فإِنّه إِنّما اقتطع عِبارَتَهُ من كلامِ أَبِى عُبَيْدٍ فى تفسيرِ قول ابْنِ عبّاسٍ ، فإِنّهُ قال : يُقَالُ إِنَّ القُطْرُبَ لا تَستَرِيحُ نَهارَهَا سَعْياً ، فَشَبَّهَ عبدُ الله الرَّجُلَ يسعَى نَهارًا فى حوائجِ دُنيــاه ، فإِذا أَمْسَى ، أَمْسَى كالاًّ تَعِباً ، فينامُ ليلَتَهُ ، حتّى يُصْبِحَ كالجِيفَةِ لاتتحرّكُ ، فهٰذا جِيفَةُ لَيْلٍ ، قُطْرُبُ نهارٍ .

(و) قد (لُقِّبَ به مُحَمَّــدُ بْنُ المُسْتَنِيرِ) النَّحْـــوِىُّ (لأَنَّهُ كان يُبَكِّرُ) أَىْ يَذهبُ (إِلى سِيبَوَيْهِ) فى بُكْرَةِ النَّهـــارِ ، (فكُلَّمَا فَتَحَ بابَهُ ، وَجَدَهُ) هُنالِكَ ، (فقال) له :(ماأَنْتَ إِلاَّ قُطْرُبُ لَيْلٍ) ، فجَرَى ذٰلك لَقَباًله .

(١) فى المطبوع «أبو عبيدة» والمثبت من اللسان .

والجمعُ من ذلك كُلِّهِ قَطارِيبُ .

(وقَطْرَبَ) الرَّجُـلُ : (أَسْرَعَ ، وصَرَعَ) ، لغةٌ فى قَرْطَبَ .

(وتَقَطْرَبَ) الرَّجُلُ : (حَرَّكَ رَأْسَهُ ، تَشَـبَّهَ بالقُطْرُب)[1] حكاه ثعلبٌ ، وأَنشـد :

إذا ذاقَهَا ذُو الحِلْمِ منهم تَقَطْرَبا[2]

وقيلَ : تَقَطْرَبَ ، هُنَـا : صارَ كالقُطْرُبِ الّذى هو أَحـد ما تقدَّمَ ذِكْرُهُ .

والقِطْرِيبُ بالـكسر : عَلَمٌ .

[ق ع ب] *

(القَعْبُ :القَدَحُ الضَّخْمُ) ،الغَلِيظُ ، (الجافِى) وقيل : قَدَحٌ من خَشَبٍ ، مُقَعَّرٌ، (أَوْ) هو قَدَحٌ (إلى الصِّغَر) ، يُشَبَّهُ به الحافِرُ (أَو) هو قَدَحٌ (يُرْوِى الرَّجُلَ) هٰكذا فى النُّسخ ، ومثلُه فى الأَسَاس . وفى لسان العرب : وهو يُرْوِى الرَّجُلَ . قَالَ الشّاعر :

(١) فى هامش المطبوع « قوله : تشبه بالقطرب ، ساقط من خط الشارح ، ثابت فى نسخة المتن المطبوعة » .

(٢) اللسان .

تِلْكَ المَـكَارِمُ لا قَعْبَانِ من لَبَنٍ
شِيبَا بمـاءٍ فعـادَا بَعْدُ أَبْوَالا[1]

(ج) أَى فى القِلَّةِ (أَقْعُبٌ) ، عن ابْنِ الأَعْرَابِىّ ؛ وأَنشدَ :

إذا ما أَتَتْكَ العِيرُ فانْضَحْ فُتُوقَها
ولاتَسْقِيَنْ جارَيْكَ منها بِأَقْعُبِ[2]

(و) الكَثِيرُ (قِعَابٌ ، وقِعَبَةٌ) ، مثلُ جَبْءٍ وجِبَأَةٍ .

قال شَيْخُنا : وظاهِرُ الصِّحاحِ أَنّهُ اسْمُ جِنْسٍ جَمْعِىّ على خلاف الأَصل ، وأَنّهُ بالفتح كَكَمْءٍ وكِمَأَةٍ ، ولكنَّهُم صرّحوا بِأَنّ هٰذا شاذٌّ ، لم يَرِدْ منـه غيرُ كَمْءٍ وكِمَأَةٍ وجَبْءٍ وجِبَـأَةٍ ، لا ثالثَ لهما . انتهى .

وعن ابن الأَعْرَابِىِّ : أَوّلُ الأَقداحِ الغُمَرُ ، وهو الّذى لا يُبْلِـغُ الرِّىَّ ، ثم القَعْبُ ، وهو قَدْ يُرْوِى الرَّجُلَ ، وقـد يُرْوِى الاثنَيْنِ والثَّلاثَةَ ، ، ثم العُسُّ .

(و) القَعْبُ (من الـكَلامِ :غَوْرُهُ)

(١) الأساس (قعب) صدره : والبيت لأبى الصلت الثقفى كما فى الشعر والشعراء ٤٣١ وسيرة ابن هشام بهامش الروض ١ /٥٠٣ وفى طبقات ابن سلام ١٧ ينوعامر ترويه للجعدى وانظر النقائض ٢٢٩ والأغانى١٦ /٧٣

(٢) اللسان ، وفى مطبوع التاج «فانفضح فتوقها» والتصويب من اللسان .

يقال : هٰذا كَلَامٌ له قَعْبٌ ، أَى : غَوْرٌ.

(و) من المَجَاز : (التَّقْعِيبُ) ، وهو (أَنْ يَكُونَ الحَافِرُ مُقَبَّباً ، كالقَعْبِ) ، يقالُ : حافر مُقَعَّبٌ : كأَنَّه قَعْبَةٌ ، لاستدارتهِ ، مُشَبَّهٌ بالقَعْب . قال العَجَّاجُ :

ورُسُغاً وحافِرًا مُقَعَّبَا[1]

وأَنشد ابْنُ الأَعْرَابِىّ :

يَتْرُكُ خَوّار الصَّفَا رَكُوبَا
بمُكْرَبات قُعِّبَتْ تَقْعِيبَا[2]

(و) إِيَّاكَ والتَّقْعِيبَ ، وهو (تَقْعِيرُ الكَلَامِ) ، يقال : فلانٌ مُقَعِّب مُقَعِّرٌ ، لِلْمُتَشَدِّقِ ، والذى يتكلمُ بأَقْصَى حَلْقِهِ ، ويَفتح فاه كأَنّهُ قَعْبٌ . وفى لسان العرب : قَعَّب فى كلامه ، وقَعَّر ، بمعنًى واحدٍ .

(و) من المَجَاز : (سُرَّةٌ مُقَعَّبَةٌ) :

(١) ملحقات ديوانه ٧٣ واللسان .

(٢) اللسان ، والشاعر هو الخطم الضبابى (تهذيب الألفاظ ٣٨٨ واللسان (جون) ، ونسب فى النقائض : ٩٢٩ إلى الأجلح الضبابى ، وكذلك التكملة (جون) : ٦ /٨٥
خوّار الصفا » : في التهذيب واللسان : صوّان الصوى — وفي النقائض ، والتكملة « صوّان الحصى » .
وفى المراجع السابقة : « بزلقات » بدل « بمكربات»

دَخَلَتْ فى البطن وعَلَا ما حَوْلَها ، فصار موضِعُها (كَقَعْبٍ) ، بفتح فسكون ، أَى : فى تقعيرِها ، هٰذا هو الصَّواب . ووُجِدَ فى بعض النُّسَخ مَعْزُوًّا للمُصَنِّفِ بضَمَّتَيْنِ ، وهو خطأٌ ، قال الأَغْلَبُ العِجْلِىُّ :

جارِيَةٌ من قَيْسِ ابنِ ثَعْلَبَهْ
قَبَّاءُ ذاتُ سُرَّةٍ مُقَعَّبَهْ[1]

(والقاعِبُ : الذِّئْبُ الصَّيَّاحُ) .

(والقَعْبَةُ) ، بالفتح : (شِبْهُ حُقَّة لِلْمَرْأَةِ ، أَو حُقَّةٌ مُطْبَقَةٌ للمرأَة)[2] ، يكون فيها سَوِيقٌ ، ولم يخصِّصْ فى المحكم بسَوِيق المرأَة .

(وقَعْبَةُ العَلَم : أَرضٌ قِبْلِىَّ بُسَيْطَةَ) ، مُصغرًا ، ويُكَبَّرُ : موضع ببادية الشّام ، كما سيأْتى .

(و) القُعْبَةُ ،(بالضَّمِّ : نُقْرَةٌ[3] فى

(١) الأساس – التكملة (قعب) وفى مطبوع التاج : « مقببة » ، وكذلك رويت فى مادة (ق ب ب) وعلى هذه الرواية ، لا يكون شاهداً .

(٢) في القاموس : أو حقة مطبقة للسَّوِيق وفي اللسان » شبْه حُقَّة مُطْبَقه يكون فيها سويقُ المرأة ، ولم يخصص في المحكم بسويق المرأة . فلعل الشارح تصرف فى نص القاموس ليكمل معه نص اللسان .

(٣) فى القاموس : « النقرة » .

الجَبَلِ) ، وفى الأَساس ، فى المجاز : وحَجَرٌ مُقَعَّبٌ : فيه نُقْرة ، كأَنَّهُ قَعْبٌ.

(و) قال الصّاغانىّ : (القَعِيبُ) ، أى كأَمير : (العَدَدُ الكَثِيرُ) [1] .

(و) أَمّا قولُهم : (عُقَابٌ قَعَنْبَاةٌ) ، بزيادة النون ، فهو (كَعقَنْباةٍ) ، وبَعَنْقَاة ، وقد مرّ ما يتعلق به فى ع ق ب

وفى التهذيب فى قنع :

بمُقْنَعَاتٍ كقِعَابِ الأَوْرَاقْ [2]

قال : قِعابُ الأَوْراقِ : أَفتاءٌ ، بِيضُ الأَسنانِ .

[ق ع ث ب] *

(القَعْثَبُ ، كجعْفَرٍ) أَهمَلهُ الجَوْهرىُّ ، وقالَ اللَّيْثُ : هو (الكَثِيرُ) من كُلِّ شَىْءٍ (كالقَعْثَبَانِ) بالفتح .

(والقُعْثُبان [3] ، بالضَّمِّ : دُوَيْبَّة كالخُنْفَساءِ) ، تكونُ على النَّبَات . نقله الصَّاغانىّ ، وغيره .

(١) الذى فى التكملة : « العدد والكثرة » .

(٢) اللسان ومادة (قنع) ونسب لابن ميادة والأساس مادة (درس) .

(٣) ضبطها فى اللسان بفتح القاف وفتح الثاء ، وما هنا موافق لما فى التكملة .

[ق ع س ب] *

(القَعْسَبَةُ) أَهملَهُ الجَوْهَرِىّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ وابْنُ القَطّاعِ : هو (عَدْوٌ شَديدٌ) بفَزَعٍ ، كالكَعْسَبَة .

(والقُعاسِبُ بالضمّ : الطَّوِيلُ) ، نقله الصّاغانىُّ .

[ق ع ض ب] *

(القَعْضَبُ : الضَّخمُ الجَرِىءُ الشَّدِيدُ . و) قَعضَبٌ : اسمُ (رجلٍ) من بنى قُشَيْرٍ ، (كان يَعْمَلُ الأَسِنَّةَ) فى الجاهلية ، إِليه تُنسَبُ أَسنّةُقَعْضَبٍ ، ذكره أَبو عُبَيْدٍ البَكْرِىُّ فى شرح أَمالى القالى .

(والقَعْضَبَةُ : الشدَّة والاستئصال) ، تقول: قَعْضَبَهُ : أى اسْتَأْصَلَهُ . (وقَرَبٌ) مُحَرَّكَةً (قَعْضَبِىٌّ) : أَى (شَديدٌ) ، وكذٰلك خِمْسٌ قَعْضَبِىٌّ : أَى شديدٌ ، عن ابن الأَعْرَابىّ ، وأَنشد :

حَتَّى إذا مَا مَرَّ خِمْسٌ قَعْضَبِى [1]

ورواهُ يعقوبُ : قَعْطَبِىّ ، بالطّاءِ ، وهو الصَّحيح . قال الأَزهَرِىُّ :وكذٰلكَ قَرَبٌ مُقَعِّطٌ ، وسيأْتى .

(١) اللسان .

[ق ع ط ب] *

(قَعْطَبَهُ) قَعْطَبَةً : أَهملهُ الجَوْهَرِىُّ وقالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَى (قَطَعَه) ، يقال : ضَرَبهُ فَقَعْطَبَه .

(وقَــــرَبٌ قَعْطَبِىٌّ) ، وقَعْضَبِىٌّ ، ومُقَعَطٌّ : أَىْ (شَدِيدٌ) ، وهو الصَّحِيح كما قالَه يعقُـــوبُ . وخِمْسٌ قَعْطَبِىٌّ كَخِمْسٍ بَصْباصٍ : لا يُبْلَغُ إِلاّبالسَّيْر الشَّدِيد .

وقَعْطَبَةُ : حِصْنٌ باليَمنِ .

[ق ع ق ب]

(القَعْقَبَةُ) : أهمله الجَوْهَرِىُّ ، وصاحبُ اللِّسان . وقال الصّاغانىّ :هو (الجَرْحُ) ، وهو بعَيْنٍ بينَ قافَيْنِ .

[ق ع ن ب] *

(القَعْنَبُ) ، كجَعفرٍ : أهمـــله الجوهرىّ ، وقال اللَّيْثُ : هو(الشَّدِيدُ الصُّلْبُ) من كلِّ شْىءٍ ، (و) منـــه القَعْنَبُ : (الأَسَدُ ، كالقُعانِبِ فيهما) ، أَى فى المعْنَيَيْن .

(و) القَعْنَب : (الثَّعْلَبُ الذَّكَرُ) ، قال أَسَدُ بْنُ ناعِصَةَ ، ولم تُثْبِتْهُ الرُّواةُ :

وخَـــرْقٍ تَبَهْنَسُ ظِلْمـــانُـــه
يُجَاوِبُ حَوْشَـــبَهُ القَعْنَبُ [١]

الحَوْشَبُ : الأَرْنَبُ الذَّكَرُ .

(و) قَعْنَبٌ . اسمُ رَجُلٍ ، هو(جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ) القَعْنَبِىّ . كذا فى النُّسَخ ، والصّوابُ عبدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، وهو الإِمام أَبو عبد الرَّحْمن الحارِثىّ المشهور ، أَحدُ رُوَاةِ المُوَطَّإِ عن مالكٍ ، رَوَى عَنْهُ الشَّيْخَانِ وأَبو داوودَ ،ورَوَى له التِّرْمذِىُّ والنَّسائِىُّ ، تُوُفِّى سنة ٢٢١ .

وقَعْنَبُ بْنُ ضَمْرَةَ الغَطَفانِىّ ، من شُعَرَاءِ الدَّولةِ الأُمَوِيَّة استدركَهُ شيخُنا ، نقلاً عن شرح أَمالى القـــالى وشرح شواهد الشّافية .

قُلْتُ : وفى يربوعِ بْنِ حَنْـظَلَةَ : قَعْنَبُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ عُبَيْد ، وقَعْنَبُ بْنُ عتّابِ بْنِ الحارث ، المُلَقَّبُ بالمُبِيرِ ، وفيه يقولُ جَرِيرٌ يفخرُعلى الفَرَزْدَق :[٢]

قُلْ لِحَفِيفِ القَصَباتِ الجُوفانْ
جِيئُوا بِمِثْلِ قَعْنَبٍ والعَلْهانْ[٣]

(١) مادة (حشب) .
(٢) مشاوف الأقاويز : ١٨٠ باختلاف فى الترتيب وبعض الألفاظ .
(٣) العَلْهان : عبدالله بن الحارث بن عاصم اليربوعى

والرِّدفِ عَتّابِ غداةَ السُّوبـــانْ
أَوْ كأَبِى حَزْرَةَ سُمٍّ الفُرْسَانْ (١)
وما ابْنُ حِنّاءَةَ بالوَغْلِ الْوَانْ(٢)
ولا ضَعِيفٍ فى لِقــــاءِ الأَقْرَانْ

(و) فى التَّهْذِيبِ : القُعْنُبُ ، أَى (بالضَّمِّ : الأَنْفُ المُعْوَجُّ ، وفيــه)أَى الأَنفِ (قَعْنَبــــةٌ) بالفَتْح ، أَى : اعْوِجاجٌ .

(والقَعْنَبَةُ) : المرْأَةُ (القَصِيرَة) .

(وعُقَابٌ قَعْنْبَاةٌ ، كعَقَنْبَـــاةٍ) ، وقَعَبْنَاةٌ ، وَعقَبْنَاةٌ ، وبَعَنْقَـــاةٌ : (٣) أَى حديدةُ المَخَالب ، وقيل : هى السَّرِيعةُ الخَطْفِ ، المُنْكَرَةُ .

وقال ابْنُ الأَعْرَابِىّ : كُلُّ ذٰلك على المُبَالغة ، كما قالوا : أَسَدٌ أَسِدٌ ،وكَلْبٌ كَلِبٌ . وقد تقدم أَيضاً فى ع ق ب .

(١) فى المطبوع : « خرزة » ، والتصويب من المشارف . وأبو حزرة هو عتيبة بن الحارث بن شهاب .
(٢) ابن حناءة : أسيدُ بن حنّاءة السليطى .
(٣) عبارة اللسان : « وعقاب عَقَنْبَاةٌ ، وعبَنْقَاة ، وقَعَنْبَاة وبَعَنْقَـــاة ، وكذلك فى المواد (عبق) و(عقنب) و(بعنق) والتاج فى مادتى (عقب) (بعق) أما فى مادة (عبق) عقَاب عبنقاءُ وعبنقاة كقَعَنْبَاة وبعنقاة وعقنباة » .

قال ابنُ مَنْظُورٍ : وفى حديثِ عِيسَى ابْنِ عُمَرَ : « أَقبلْتُ مُجْرَمِّزًا ، حتّى اقْعَنْبَيْتُ بينَ يَدَىِ الحَسَنِ » اقْعَنْبَى الرجلُ : إِذا جعلَ يَديْه على الأَرْض ، وقَعَدَ مُسْتَوْفِزًا .

[ق ق ب] *

(القَيْقَبُ : السَّرْجُ) ، قال الشاعر :

يَزِلُّ لِبْدُ القَيْقَبِ المِــرْكاحِ
عَنْ مَتْنِه مِنْ زَلَقٍ رَشّـــاحِ (١)

فجَعَلَ القَيْقَبَ ، السَّرْجَ نفسَـــه ، كما يُسَمُّونَ النَّبْلَ ضالاً ، والقَوْسَ شَوْحَطاً . (و) القَيْقَبُ عنـدالعَرَب : (خَشَبٌ ، تُتَّخَذُ) ، وقال أَبو الهَيْثَم : شَجرٌ ، (٢) تُعْمَلُ (مِنْهُ السُّرُوجُ) ؛ وأَنشدَ :

لَوْلا حِزاماهُ ، ولَوْلاَ لَبَبــــهْ
لَقَحَّمَ الفارِسَ لَوْلاَ قَيْقَبُـــهْ
والسَّرْجُ حَتىّ قد وَهَى مُضَبَّبُهْ (٣)

وهى لِدُكَيْنٍ (٤) ، (كالقَيْقَبانِ فيهما) عن ابْنِ دُرَيْدٍ ، وفى الأَخِير أَشْهَرُ . قال

(١) اللسان . وفى التكملة نسبه لأبى النجم .
(٢) عبارة اللسان عن أبى الهيثم : « تتخذ » .
(٣) اللسان وانظر مادة (شعب) ومادة (قحم) .
(٤) فى المطبوع واللسان هنا : « الدكين » والتصويب مماسبق لدكين بن رجاء . وفى الهامش «وهى الدكين كذا بخطه»

ابْنُ منظور : والقَيْقَبَانُ : شَجَرٌ معروف. قال ابْنُ دريْد : وهو بالفارسية آزاذْ درَخْتْ[1] .

(و) القَيْقَبُ : (سَيْرٌ يَدُورُ على القَرَبُوسَيْنِ) كلَيْهِما . وقال ابْنُ دُرَيْد : هو عندَ المُوَلَّدينَ : سَيْرٌ يَعْتَرِضُ وراءَ القَرَبُوسِ المُؤَخَّرِ .

(و) القَيْقَبُ : (الحَدِيدُ الَّذِى فى وَسَطِه فَأْسُ اللِّجَامِ) .

قال الأَزهريُّ : ولِلِّجام حَدائدُ قد يَشتبكُ بعضُها فى بعضٍ ، منها العِضادَتانِ ، والمِسْحَلُ وهوتحت الّذى فيه سَيْرُ العِنانِ ، وعليه يَسِيل زَبَدُ فَمِه ، ودَمُه ، وفيه أَيضاً فَأْسُهُ ، وأَطرَافُه الحدائدُ النّائئةُ[2] عندَ الذَّقَنِ ، وهما رَأْسَا العِضادَتَيْنِ ، والعِضادَتانِ : ناحِيَتَا اللِّجامِ .

قال : والقَيْقَبُ : الَّذى فى وَسَطِ الفَأْسِ[3] ، وأَنشدَ :

إِنِّىَ من قَوْمِىَ فى مَنْصِبِ
كمَوْضِعِ الفَأْسِ منَ القَيْقَبِ[1]

فجَعَلَ القَيْقَبَ حديدةً فى فَأْس اللِّجامِ .

(والقَيْقَابُ : الخَرَزَةُ تُصْقَلُ بها الثِّيابُ) ، نقله أَبو عَمْرٍو فى ياقُوتِه : القبقاب ، وصَحَّفه الأَزهرىُّ فذكره فى ق ى ب ، كما مَرَّت الإِشارةُ إِليه .

* [ق ل ب]

(قَلَبَه، يَقْلِبُهُ) ، قَلْباً ، من بابِ ضَرَبَ : (حَوَّلَهُ عن وَجهِهِ ، كأَقْلَبَهُ). وهٰذا عن اللِّحْيَانِىّ ، وهى ضعيفةٌ . وقد انْقَلَبَ . (وقَلَّبهُ) مُضَعَّفاً .

(و) قَلَبَه : (أَصابَ) قَلْبَه ، أَى (فُؤادَهُ) ،ومثلُهُ عبارةُ غيرِه(يَقْلُبُه ، ويَقْلِبُهُ)، الضَّمّ عنِاللِّحْيَانىّ ، فهو مَقْلُوبٌ .

(و) قَلَبَ (الشَّىْءَ : حَوَّلَه ظَهْراً لِبَطْنٍ) اللامُ فيه بمعنى على ، ونَصَبَ ظَهْرًا على البَدَلِ ، أَى : قَلَبَ ظَهْرَ الأَمْرِ عَلَى بَطنه ، حَتَّى عَلِمَ ما فِيه ،

(١) فى هامش المطبوع « آزاد درخت ، بمد الألف وسكون الدال الأولى وكسر الثانية والراء مفتوحة : تسبيح أغاجى ، يعنى شجر التسبيح قاله عاصم فى تبيانه كذا بهامش المطبوعة .أى طبعة التاج الناقصة أما فى اللسان ، والمعرب للجواليقى ، فهى ازاذ درخت » .

(٢) فى المطبوع : « الثابتة » ، والتصويب من اللسان .

(٣) فى المطبوع : «وسطه الفأس»والمثبت من اللسان .

(١) اللسان و التكملة .

(كَقلَّبَه) مُضَعَّفاً . وتَقَلَّب الشَّىْءُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ ، كالحَيَّة تَتقلَّبُ على الرَّمْضاءِ .

وقَلَبَه عن وَجْهِه : صَرفَه . وحكى اللحيانىّ : أَقْلَبَهُ ، قال : وهى مرغوبٌ عنها .

وقَلَبَ الثَّوْبَ ، والحَديثَ ، وكُلَّ شَىْءٍ : حَوَّلَه ؛ وحكى اللِّحْيَانىُّ فيهما أَقْلَبَه ، والمختارُ عندَه فى جميع ذٰلك : قَلَبْتُ .

(و) الانْقِلابُ إلى اللهِ عَزّ وجلّ : المَصِيرُ إليه ، والتَّحوُّلُ .

وقد قَلَبَ (اللهُ فُلاناً إليه : توَفَّاه) . هذا كلام العربِ ، وقولُه : (كأَقْلَبَه) ، حكاه اللِّحْيَانِىّ ، وقال أَبو ثَرْوَان[1] أَقْلَبَكُمُ اللهُ مَقْلَبَ أَوْلِيائِه ، ومُقْلَبَ أَوْلِيَائِه ، فقالها بالأَلف. وقالَ الفَرَّاءُ : قد سَمِعْتُ أَقْلَبَكُم اللهُ مُقْلَبَ أَوليائِهِ وأَهْلِ طاعتِهِ .

(١) فى الأصل : « أنو شروان » ، والتصويب من اللسان . وبهامش مطبوع التاج : «قوله أنوشروان : كذابخطه ، ولا مدخل لأنو شروان فى اللغة العربية ، ولعل الصواب أبو ثروان . قال الجوهرى : وأبو ثروان كنية رجل من رواة الشعر » .

(و) قَلَبَ (النَّخْلَةَ : نَزَعَ قَلْبَها) ، وهو مَجازٌ ، وسيأْتِى أَن فيه لُغَاتٍ ثلاثةً .

(و) قَلَبَتِ (البُسْرَةُ) تَقْلِبُ : إِذَا (احْمَرَّت) .

(و) عن ابْنِ سِيدَهْ : (القَلْبُ : الفُؤادُ) ، مذكَّرٌ ، صرّح به اللِّحْيَانىُّ ؛ أَو مُضْغَةٌ من الفُؤادِ مُعلَّقَةٌ بالنِّيَاطِ . ثُمَّ إِنَّ كلامَ المُصَنِّف يُشيرُ إِلى تَرادُفِهِما ، وعليه اقتصر الفَيُّومِىّ والجوْهرِىُّ وابْنُ فارِسٍ وغيرُهُمْ ، (أَوْ) أَنَّ القَلْبَ (أَخصُّ منه) ، أَى : من الفُؤَادِ فى الاستعمال ، لأَنّه معنًى من المعانى يَتعلَّق به . ويَشهَدُ له حديثُ : « أَتاكُم أَهْلُ اليَمَنِ ، هُم أَرَقُّ قُلُوباً ، وأَلْيَنُ أَفْئِدَةً »[1] ووصَفَ القُلُوبَ بالرِّقَّة ، والأَفئدَةَ باللِّينِ ، لأَنَّهُ أَخصُّ من الفُؤادِ ، ولذٰلك قالوا : أَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِهِ ، وسُوَيْدَاءَ قَلْبِه . وقيل : القُلُوبُ والأَفْئِدةُ قريبانِ من السَّواءِ ، وكَرَّرَ ذِكْرَهُمَا ، لاختلاف اللّفظينِ ، تأْكيدًا .

(١) فى اللسان والنهاية (فأد) : «أرق أفئدة ، وألين قلوبا » أما فى مادة (قلب) فكالأصل .

وقال بعضهم : سُمِّىَ القَلْبُ قَلباً لِتَقَلُّبِه ، وأَنشد :

ما سُمِّىَ القَلْبُ إلاَّ مِنْ تَقَلُّبِــــه
والرَّأْىُ يَصْرِفُ بالإِنسانِ أَطْوارًا [١]

قال الأَزهرىُّ : ورأَيتُ بعضَ العربِ يُسمِّى لحمةَ القلْبِ كُلَّها شَحْمَها وحجابَها قَلْباً وفُؤادًا . قال : ولم أَرَهُم يَفْرِقُون بينَهمَا . قال : ولا أُنْكِرُ أَنْ يكونَ القلبُ هى العَلَقَةَ السَّوْداءَ فى جوفه .

قال شيخُنا : وقيلَ : الفُؤَادُ : وعاءُ القَلْبِ ،وقيلَ : داخِلُهُ ، وقيلَ : غِشاوُهُ. انتهى .

(و) قد يُعَبَّرُ بالقَلْبِ عن (العَقْلِ) ، قال الفَرّاءُ فى قوله تَعالى : ﴿ إِنَّ فى ذٰلِكَ لذِكْرَى لِمَنْ كانَ لَهُ قَلْبٌ ﴾ [٢] ، أَى : عَقْلٌ ، قال : وجائــزٌ فى العربيــة أَنْ يقولَ [٣] : مالكَ قَلْبٌ ، وما قَلْبُــكَ مَعَكَ ، يقولُ : ما عَقْلُكَ معك . وأَيْنَ ذَهَب قَلْبُكَ؟ أَى : عَقْلُك : وقال غيرُه : لِمَنْ كانَ لَهُ قَلْب ، أَى : تَفَهُّمٌ وتَدَبُّر .

(١) اللسان ومجمع البيان فى تفسير القرآن : ١ /٤٤ وفيه « والرأى يعزب »
(٢) سورة ق : ٣٧ .
(٣) فى اللسان : « تقول » .

(و) عَدَّ ابْنُ هِشَــامٍ فى شرحِ الـكَعْبِيَّةِ [١] من معانى القَلْبِ أَربعةً : الفُؤادَ ، والعَقْــلَ ، و (مَحْض) ، أَى : خلاصة (كُلِّ شَىْءٍ) ،وخِيارُه [٢] وفى لسان العرب : قَلْبُ كُلِّ شَىْءٍ : لُبُّه ، وخالِصُهُ ، ومَحْضُه . تقول : جِئْتُك بهٰذا الأَمرِ قَلْباً : أَى مَحضاً ، لايَشُوبُه شَىْءٌ . وفى الحــديثِ : وإِنّ لِــكُلِّ شَىْءٍ قَلْباً ،وَقلْبُ القُرآنِ يٰس .

ومن المَجــاز : هو عَرَبِىٌّ قَلْبٌ ، وَعَرَبِيَّةٌ قَلْبَةٌ وقَلْبٌ : أَى خالِصٌ. قال أَبو وَجْزَةَ يَصِفُ امْرَأَةً :

قَلْبٌ عَقِيلَةُ أَقْوامٍ ذَوِى حَسَــبٍ
يُرْمَى الْمَقَانِبُ عنها والأَرَاجِيلُ [٣]

قال سِيبَوَيْه : وقالُوا : هٰــذا عَرَبِىٌّ قَلْبٌ وقَلْباً ، على الصِّفَة والمَصْــدَر ، والصِّفَةُ أَكْثَرُ ؛ وفى الحديث : « كانَ عَلِىٌّ قُرَشِيًّا قَلْباً » أَى : خالصاً من صَمِيمِ قُرَيْشٍ . وقيل : أَرادَ فَهِماً [٤] فَطِناً ،

(١) الكعبية : هى قصيدة « بانت سعاد » لكعب بن زهير .
(٢) نسى المعنى الرابع الذى أشار إليه ، وهو : مصدر قلبه ، كما فى شرح الكعبية ، ص ١٠ .
(٣) اللسان — الأساس — وفى المطبوع « الأراجيلا » والتصويب مما سبق .
(٤) فى المطبوع « قيما » والتصويب من اللسان .

من قوله تعالى ﴿لِمَنْ كانَ لَهُ قَلْبٌ﴾ كذا فى لسان العرب ، وسيأْتى .

(و) القَلْبُ :(مَاءٌ بِحَرَّةِ بَنِى سُلَيْمٍ) عندَ حاذَةَ .

وأيضاً : جَبَلٌ[١] ، وفى بعض النُّسخ هنا زيادةُ (م) ، أى معروف .

(و) من المَجَاز : وفى يَدِهَا قُلْبُ فِضَّةٍ ، وهو (بالضَّمّ) ، من الأَسْوِرَةِ : ما كان قَلْدًا[٢] واحِدًا ، ويقولون : سِوارٌ قُلْبٌ . وقيل : (سِوارُ المَرْأَةِ) على التَّشْبِيه بقَلْبِ النَّخْلِ فى بياضه . وفى الكفاية : هو السِّوارُ يكونُ من عاجٍ أو نحوه . وفى المصباح : قُلْبُ الفِضَّة : سِوَارٌ غيرُ مَلْوِىّ . وفى حديثِ ثَوْبانَ : «أَنَّ فَاطِمَةَ ، رَضِىَ اللهُ عنها ، حَلَّتِ الحَسَنَ والحُسَيْنَ ، رَضِىَ اللهُ عنهُما ، بقُلْبَيْنِ من فِضَّة» وفى آخَرَ : «أَنَّه رأَى فى يَدِ عائشةَ ، رَضِىَ اللهُ عنها ، قُلْبَيْنِ» ، وفى حديثها أيضاً فى قوله تَعَالَى : ﴿وَلاَ يُبْدِينَ

(١) فى معجم البلدان : جبل نجدى .
(٢) فى المطبوع « قلبا » والتصويب من اللسان . والقلد: السوار المفتول .

زِينَتَهُنَّ إلاَّ ما ظَهَرَ مِنْهَا﴾[١] قالَتْ : القُلْبَ والفَتَخَةَ . (و) من المجاز : القُلْبُ :(الحَيَّةُ البَيْضَاءُ) ، على التَّشبيهِ بالقُلْبِ من الأَسْوِرَة . (و) القُلْبُ : (شَحْمَةُ النَّخْلِ) ولُبُّهُ ، وهى هَنَةٌ رَخْصَةٌ بَيْضَاءُ ، تُؤْكَلُ ، وهى الجُمّار ، (أو أَجْوَدُ خُوصِها) ، أى : النَّخْلةِ ، وأَشَدّه بَياضاً ، وهو : الخُوصُ الّذى يَلِى أَعلاها ، واحِدَتُه قُلْبَةٌ ، بضمٍّ فسكون؛ كُلُّ ذٰلك قولُ أَبى حنيفةَ . وفى التّهذيب : القُلْبُ بالضَّمّ : السَّعَفُ الَّذى يَطْلُعُ من القَلْب ، (ويُثَلَّثُ) ، أَىْ : فِى المعنيَيْنِ الأَخيرَيْنِ ، أَى : وفيه ثلاثُ لُغات : قَلْبٌ ، وقُلْبٌ ، وقِلْبٌ ، و (ج : أَقْلاَبٌ[٢] ، وقُلُوبٌ) .

وقُلُوبُ الشَّجَرِ : مارَخُصَ من أَجوافِها وعُرُوقها الَّتى تقودُهَا . وفى الحديث. أَنَّ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا ، عليهما السلام ، كانَ يَأْكُلُ الجَرَادَ وقُلُوبَ الشَّجَرِ » ، يَعْنِى : الَّذى يَنْبُتُ فى وَسَطِهَا غَضًّا طَرِيًّا ، فكان رَخْصاً من البُقُولِ[٣]

(١) سورة النور : ٣١ .
(٢) فى نسخة من القاموس : « قلاب » .
(٣) فى الأصل : « القلوب » ، والتصويب من اللسان والتكملة .

الرَّطْبَةِ قَبْلَ أَنْ تَقْــوَى وتَصْلُبَ ، واحدُهَا قُلْبٌ ، بالضَّمِّ لِلفَرْقِ . وقَلْبُ النَّخْلَةِ : جُمّـــارُها ، وهي شَطْبَةٌ (١) ، بيضاءُ ، رَخْصَةٌ فى وَسَطِها عندَ أَعلاها ، كأَنَّهَا قُلْبُ فضَّة ، رَخْصٌ ، طيِّب ، يُسَمَّى (٢) قَلْباً لِبَياضِه . وعن شَمِرٍ : يقالُ : قَلْبٌ ، وقُلْبٌ ، لقلب النَّخلة ، (و) يجمع على (قِلَبَةٍ) أَى : كَعِنَبَــةٍ .

(والقُلْبَةُ ، بالضَّمّ : الحُمْرَةُ) قالَه ابْنُ الأَعْرَابِيِّ .

(و) عَرَبِيَّةٌ قُلْبَةٌ ، وهى (الخَالِصَةُ النَّسَبِ) ؛ وَعَـــرَبِىٌّ قُلْبٌ ، بالضَّمِ : خالِصٌ ، مثلُ قَلْبِ . عن ابْنِ دُرَيْد ، كما تقدَّمتِ الإِشارةُ إِليه ، وهومجازٌ .

(والقَـــلِيبُ : البِئْرُ) ما كانت . والقَلِيبُ : البِئْرُ قَبْلَ أَنْ تُطْوَى ، فإِذا طُوِيَتْ فهى الطَّوِىُّ ، (أَو العـــادِيَّةُ القَدِيمَةُ منها) الَّتى لا يُعْلَمُ لها رَبٌّ ولا حافِرٌ ، يكــون فى البَرَارِىِّ يُذَكَّرُ (ويُؤَنَّثُ) . وقيل : هى البِئْرُ القَديمة ، مَطْوِيَّةً كانت أَو غيرَ مَطْوِيَّةٍ . وعن ابنِ شُمَيْلٍ : القَلِيبُ : اسْمٌ من أَسماءِ الرَّكِىِّ مَطْوِيَّةً أَو غير مَطْوِيَّة ، ذات ماءٍ أَوغيرُ ذات ماءٍ ، جَفْرٌ أَو غَيْرُ جَفْرٍ . وقال شَمِرٌ : القَلِيبُ اسْمٌ من أَســماءِ البئرِ البَدِىءِ والعــادِيَّةِ ، ولا تُخَصُّ (١) بها العــادِيَّةُ . قال : وسُمِّيَتْ قَليباً ، لأَنَّه قُلِب تُرابُها . وقال ابْنُ الأَعرابىّ : القَلِيبُ : ما كان فيه عينٌ ، وإِلاَّ فلا ، (ج أَقْلِبَةٌ) ، قال عَنْتَرَةُ يصف جُعَلاً :

كَأَنَّ مُؤَشَّرَ العَضُــدَيْنِ حَجْــلاً
هَدُوجاً بيْنَ أَقْلِبَـــةٍ مِلاحِ (٢)

(و) جمــع الــكثيرِ (قُلُبٌ) (٣) ، بضمّ الأَوَّلِ والثّانِى ، قال كُثَيِّرٌ :

وما دامَ غَيْثٌ مِنْ تِهــامَةَ طَيِّب
بهـــا قُلُبٌ عادِيَّةٌ وكِــرَارُ (٤)

الــكِرار : جمـــعُ كَرٍّ للحَسْىِ ؛ والعادِيَّةُ : القَدِيمةُ ، وقد شَبَّه العَجّاجُ بها الجراحات فقال :

عَنْ قُلُبٍ ضُجْمٍ تُوَرِّى مَنْ سَبَرْ (٥)

(١) فى الأصل : شظية والتصويب مــن اللسان . وأصــل الشطبة : القطعة من السنام تقطع طولا .
(٢) فى اللسان : سمى .

(١) في الأصل : «يختص» ، والتصويب من اللسان ومعجم البلدان .
(٢) الديوان : ٢٢ واللسان – الصحاح . ومادة (ملح)
(٣) في القاموس : قُلْبٌ وقُلُبٌ .
(٤) الديوان : ١ / ١١٩ واللسان والصحاح . ومادة (كرر)
(٥) الديوان : ١٨ – اللسان – الصحاح .

وقيل : الجمعُ قُلُبٌ ، فى لغة من أَنَّث ، وأَقْلِبَةٌ ، (وقُلْبٌ) ، أَى : بضمٍّ فسُكُون جميعاً ، فى لُغَة من ذَكَّرَ ؛ وقد قُلِبَتْ تُقْلَبُ ، هكذا وفى غيرِ نُسَخٍ ، وفى نسختِنا تقديمُ هٰذا الأَخيرِ على الثانى ، واقتصرَ الجَوْهَرِىُّ على الأَوَّلَيْنِ ، وهما من جُموعِ الـكَثْرَة . وأَمّا بسكون اللَّامِ ، فليس بوزْنٍ مُستَقِلٍّ ، بل هو مُخَفَّفٌ من المضموم ، كما قالُوا فى : رُسُلٍ ، بضمَّتَيْنِ ، ورُسْلٍ ، بسكونها أَشار له شيخُنا .

(و) قال الأُمَوِىُّ : فى لغة بَلْحَارِثِ ابْنِ كَعْبٍ : (القالِبُ) ، بالكسر : (البُسْرُ الأَحمَرُ) ، يقـــال منه : قَلَبَتِ البُسْرَةُ تَقلِبُ إذا احْمَرَّتْ . وقدتقدَّم . وقال أَبو حنيفَةَ : إذا تَغيَّرتِ البُسْرَةُ كلُّهَا ، فهى القـــالِبُ ، (و) القالبُ بالـكَسْر : (كالْمِثالِ) ، وهو الشَّىْءُ (يُفْرَغُ فيه الجَوَاهِرُ) ، لِيَكُونَ مِثَالاً لِما يُصاغُ منها .

وكذٰلك قالِبُ الخُفِّ ونحـــوِه ، دَخيلٌ ، (وفَتْـحُ لامِه) ، أَى فى الأَخيرة (أَكْثَرُ) .

وأَمّا القـــالِبُ الّذى هو البُسْرُ ، فليس فيه إِلاّ الـكسرُ ، ولا يجوز فيه غيرُهُ .

قال شيخُنا : والصَّوَابُ أَنَّهُ مُعَرَّبٌ ، وأَصلُه كالَبٌ ؛ لأَنَّ هٰذَا الوَزْنَ ليس من أَوزان العرب ، كالطَّابَق ونـحْوه ، وإِنْ رَدَّهُ الشِّهابُ فى شرح الشِّفاءِ بأَنَّهُ غيرُ صحيـــح ، فإِنَّها دعوَى خاليةٌ عن الدَّليلِ ، وصيغَتُهُ أَقوَى دليـــلٍ على أَنَّهُ غيرُ عربِىٍّ ، إِذْ فاعَلٌ ، بفتـــح العين ، ليس من أَوزانِ العرَبِ ، ولامن استعمالاتـها . انتهى .

(وشاةٌ قالِبُ لَوْنٍ) : إِذا كانت(على غَيْرِ لَوْنِ أُمِّها) ، وفى الحديث : « أَنَّ مُوسَى لَمَّا آجَرَ نَفْسَـــهُ مِنْ شُعَيبٍ ، قال لِمُوسَى ، عليهما الصَّلاةُ والسَّلامُ : لَكَ من غَنَمِى ما جاءَت به قالِبَ لَوْنٍ . فجاءَت به كُلِّه قَالِبَ لَوْنٍ » تفسيرُهُ فى الحديث : أَنَّها جاءَت[1] على غيرِ أَلْوانِ أُمَّهاتِها ، كأَنَّ لَوْنَها قد انقلب . وفى حديثِ علىٍّ ، رضىَ اللهُ عنه ، فى

(١) فى الأصل واللسان : «جاءت بها» ، والسياق يقتضى حذف كلمة «بها» ، وهى محذوفة فى النهاية والتكملة

صفـــة الطُّيُور : «فمنْهَا مَغْموسٌ فى قالِب لَوْنٍ لا يَشُوبُه غَيْرُ لَوْنِ ما غُمِسَ فيـــه » .

(والقِلِّيب : كسِكِّيت ، وتَنُّـــورٍ ، وسِنَّوْرٍ ، وقَبُولٍ ، وكِتابٍ : الذِّئْبُ) ، يَمَانِيَةٌ . قال شاعرُهم :

أَيا جَحْمَتَـــا بَكِّى على أُمِّ واهِب
أَكِيلَةِ قِلَّوْب ببَعْضِ المَذانِب[1]

ذكرَه الجَوْهَرِىُّ والصَّغانِىّ فى كتاب له فى أَسماءِ الذِّئب ، وأَغفله الدَّمِيرِىُّ فى الحياة[2] .

(و) من الأَمثـــال : (مابِهِ) ، أَى : العَليلِ (قَلَبَةٌ ،مُحَرَّكَةً) ، أَى : ما بـــه شَىْءٌ ، لايُسْتعملُ إِلاَّ فى النَّفْى ، قـــال الفَرّاءُ : هو مأْخــوذٌ من القُــلاَب : داءٍ يأْخُذُ الإِبلَ فِى رُؤُوسها ، فيَقْلِبُها إِلى فوق ؛ قال النَّمِرُ بْنُ تَوْلَبٍ :

أَوْدَى الشَّبَابُ وحُبُّ الخالَةِ الخَلِبَهْ
وقد بَرِئْتُ فما بالقَلْبِ مِنْ قَلَبَهْ[3]

أَى : بَرِئْتُ من داءِ الحُبّ . وقال ابْنُ الأَعْرَابِىّ . معنـــاه ليست به عِلّة يُقَلَّبُ لها ، فيُنْظَرُ إِليه . تقـــولُ : ما بالبَعِير قَلَبَةٌ ، أَى : ليس به (داءٌ) يُقْلَب له ، فيُنْظَرُ إِليه . وقال الطّائِىُّ : معناهُ : ما به شَىْءٌ يُقْلِقُهُ ، فيَتَقَلَّب[1] من أَجْله على فِراشه . (و) قال اللَّيْثُ : ما به قَلَبَةٌ ، أَى لا داءَ ، ولا غائلةَ ، ولا (تَعَب) . وفى الحديث : « فانْطَلَق يَمْشِى ، ما بِهِ قَلَبَةٌ » ، أَى: أَلَمٌ وعِلّةٌ : وقال الفَرّاءُ : معناه ما به عِلَّةٌ يُخْشَى عليه منهـــا ، وهو مأْخوذ من قَوْلِهم : قُلِبَ الرَّجُلُ ، إِذا أَصابَهُ وَجَعٌ فى قَلْبِه ، وليس يكاد يُفْلِتُ منـــه . وقال ابْن الأَعْرَابىّ : أَصلُ ذلك فى الدَّوابّ ، أَى : ما بِه داءٌ ، يُقْلَبُ به[2] حافِرُهُ . قال حُمَيْدٌ الأَرْقَطُ يَصِفُ فَرَساً :

ولَمْ يُقَلِّـــبْ أَرْضَها البَيْطـــارُ
ولا لِحَبْلَيْـــهِ بهـــا حَبـــارُ[3]

أَى : لم يَقْلِبْ قوائِمَها من عِلّة بها .

(١) اللسان – الصحاح – الجمهـرة ٢/٥٩ ومـادة (جحم) .
(٢) لم يغفله ، راجع حياة الحيوان : ٢/٢٠٧ .
(٣) اللسان – الصحاح – الأساس – الجمهرة ١/٢٣٩ ومادة (خلب) ونسب فى « المعمرين » إلى عوف بن الأورم بن غالب : ٧٨

(١) فى المطبوع : « فينقلب » بالنون ، والتصويب من اللسان
(٢) فى اللسان ، « منه » .
(٣) اللسان – الصحاح – الجمهرة ١/٢١٩ ، ٢/٥٧ . وانظر مادة (رجع) ومادة (صرر) .

وما بالمَرِيض قَلَبَةٌ : أى عِلَّةٌ يُقَلَّبُ منها ، كذا فى لسان العرب .

(وأَقْلَبَ العِنَبُ : يَبِسَ ظاهِـرُهُ) ، فَحُوِّلَ .

(و) قَلَبَ الخُبْزَ ونَحْوَهُ ، يَقْلِبُه ، قَلْبـــاً : إذا نَضِجَ ظاهِرُهُ ، فَحَوَّلَه لِيَنْضَجَ باطنُه . وأَقْلَبهَا ، لُغَةٌ ، عن اللِّحْيانىّ ، ضعيفةٌ .

وأَقْلَبَ (الخُبْزُ : حانَ له أَنْ يُقلَبَ)

(و) قَلَبْتُ الشَّىْءَ ، فانْقَلَبَ : أى انْكَبَّ . وقَلَّبْتُهُ بيَدِى تَقْلِيباً . وكلام مقلوبٌ ، وقد قَلَبْتُهُ فانقَلَبَ ، وقَلَّبْتُهُ فتَقَلَّبَ .

وقَلَّبَ الأُمورَ : بَحَثَها ، ونَظَر فى عَوَاقِبِهـا .

و(تَقَلَّبَ فى الأُمورِ) ، وفى البِلادِ : (تَصَرَّفَ) فيها (كَيْفَ شاءَ) ، وفى التَّنْزِيل العزيز : ﴿ فلا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فى البِلادِ﴾ [1] ، معناه . فلا يَغْرُرْكَ سَلامتُهم فى تَصرُّفِهم فيها ، فإِنَّ عاقبةَ أَمرِهم الهلاكُ .

(1) سورة غافر : ٤ .

ورَجُلٌ قُلَّبٌ : يَتَقلَّبُ كيفَ يَشاءُ .

(و) من المجاز : رَجُلٌ (حُوَّلٌ قُلَّبٌ) ، كلاهُما على وزن سُكَّرٍ ، (و) كذٰلك (حُوَّلِىٌّ قُلَّبِىٌّ) ، بزيادة الياءِ فيهما ، (و) كذٰلك (حُوَّلِىٌّ قُلَّبٌ) ، بحذف الياءِ فى الأَخِيرِ ، أَى :(مُحْتَالٌ ، بَصيرٌ بتَقْلِيبِ) ، وفى نسخة: بتَقَلُّبِ (الأُمورِ) . ورُوِىَ عن مُعاوِيَةَ لمّـــا احْتُضِـرَ أَنَّه كان يُقَلَّبُ على فِراشه فى مَرضه الذى مات فيه ، فقال: إِنَّكم لَتُقَلِّبُـــونَ حُوَّلاً قُلَّباً ، لَوْ وُقِىَ هَوْلَ المُطَّلَـعِ . وفى النِّهاية : إنْ وُقِىَ كَبَّةَ [1] النّارِ ، أى : رَجُلاً عارفاً بالأُمور ، قد رَكِبَ الصَّعْبَ والذَّلُولَ ، وقَلَّبَهُما ظَهْرًا لِبَطْنٍ ، وكان مُحْتالاً فى أُموره ، حَسَنَ التَّقَلُّب . وقوله تعالى ﴿تَتَقَلَّبُ فِيه القُلُوبُ والأَبْصَارُ﴾ [2] قال الزَّجّاجُ : معناهُ تَرْجُفُ ، وتَخِفُّ من الجَزْعِ والخَوف .

(و) المِقْلَبُ ، (كمِنْبَرٍ : حَـدِيدَةٌ تُقَلَّبُ بِها ٱلْأَرْض) لِأَجْلِ (الزِّرَاعَة) (والمَقلوبة :الأُذُنُ) ، نقله الصّاغانىّ .

(1) في اللسان هنا : « كُبَّة » والضبط من مادة (كبب) بفتح الكاف .

(2) سورة النور : ٣٧ .

(والقَلَبُ، مُحَرَّكةً: انْقِلابٌ) فى (الشَّفَةِ) العُلْيَا واسْتِرْخَاءٌ، وفى الصَّحاح: انْقِلابُ الشَّفَةِ، ولم يُقَيِّدْ بالعُلْيَا، كما للمؤلِّف. (رَجُلٌ أَقْلَبُ وَشَفَةٌ قَلْباءُ بَيِّنَةُ القَلَبِ)[1].

(والقَلُوبُ)، كَصَبُورٍ: الرجل (المُتَقَلِّبُ)؛ قالَ الأَعْشَى:

أَلَمْ تَرَوْا لِلْعَجَبِ العَجِيبِ
أَنَّ بَنِى قِلابَةَ القَلُوبِ
أُنُوفُهُمْ مِلْفَخْرِ فى أُسْلُوبِ
وشَعَرُ الأَسْتاهِ فى الجَبُوبِ[2]

(وقُلُبٌ، بضمَّتَيْن: مِياهٌ لِبَنِى عامرِ) ابْنِ عُقَيْلٍ.

(و)قُلَيْبٌ، (كَزُبَيْرٍ): ماءٌ بنَجْدٍ لربيعةَ (وجَبَلٌ لِبَنِى عامرٍ)، وفى نسخة: هُنا زيادةُ قولِه: (وقدْ يُفْتَح)، وضَبطَهُ الصّاغانىّ، كَحُمَيْرٍ، فى الأَوَّل.

(وأَبو بَطْنٍ من تَمِيمٍ). وفى نسخة وبَنُو القُلَيْبِ: بَطْنٌ من تَمِيمٍ، وهو القُلَيْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ.

قلتُ: وفى أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ: القُلَيْبُ بن عَمْرِو بْنِ أَسَد، منهم: أَيْمَنُ بنُ خُرَيْمِ بْنِ الأَخْرَمِ بْنِ شَدَّادِ بْنُ عَمْرو[1] بْنِ الفَاتِكِ بنِ القُلَيْبِ، الشّاعِرُالفارسُ.

(و) القُلَيْبُ: (خَرَزَةٌ لِلتَّأْخِيذِ)، يُؤَخَّذُ بِها، هٰذه عن اللِّحْيانِىِّ.

(وذُو القَلْبَيْنِ): لَقَبُ أَبِى مَعْمَرٍ (جميلِ بْنِ مَعْمَرٍ) بْنِ حَبِيبِ الجُمَحِىِّ وقيل: هو جَمِيلُ بْنُ أَسَدٍ الفِهْرِىُّ. كان من أَحفظِ العربِ، فقيلَ له: ذُو القَلْبَيْنِ، أَشار له الزَّمَخْشَرِىُّ[2].

(و) يُقَالُ: إِنَّهُ (فيه نَزَلَتْ) هٰذه الآية: ﴿ماجَعَلَ اللهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فى جَوْفِهِ﴾[3]، وله ذِكْرٌ فى إِسلامِ عُمَرَ، رَضِىَ اللهُ عنه، كانت قُرَيْشٌ تُسَمِّيه هٰكذا.

(ورَجُلٌ قَلْبٌ)، بفتح فسكون،

(١) «بينة القَلَب» فى الأصل هذه العبارة معتبرة من المتن وليست فى نسخته المطبوعة.
(٢) الديوان – الرقم ٤٣ : ١–٤ والتكملة وفى الجمهرة : ١ / ٢٨٩ نسبها إلى أعشى مازن، وليست فى ديوانه. وانظر مادة (سلب)

(١) فى جمهرة الأنساب ص ١٨٠ «عمر».
(٢) تفسير سورة الأحزاب : الكشاف ٣ / ٢٢٦، والعبارة فيه : «كان أبو معمر رجلا من أحفظ العرب وأرواهم، فقيل له ذو القلبين، وقيل : هو جميل ابن أسد الفهرى، وكان يقول : إن لى قلبين أفهم بأحدها أكثر مما يفهم محمد».
(٣) سورة الأحزاب : ٤.

(وقُلْبٌ) بضَمّ فسُــــكون : (مَحْضُ النَّسَبِ) خالِصُه ، يستوى فيه المُؤَنثُ والمُــذَكَّرُ والجَمْعُ ، وإن شئتَ ثَنَّيْتَ وَجَمَعْتَ ، وإن شِئتَ تَركتَه فى حال التَّثْنِيَةِ والجمعِ بلفظٍ واحد ، وقــد قدّمتُ الإشارَةَ إليه فيما تقدَّمَ .

(وأَبُوقِلابَةَ ، ككِتابَة) : عبدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ الجَرْمِىُّ ، (تابِعىٌّ)جليل ، ومُحَدِّثٌ مشهورٌ .

(والمُنْقَلَبُ) : يستعملُ (لِلمَصْدَرِ ولِلْمَكانِ) كالمُنْصَرَف ، وهو مَصيرُ العِبَادِ إلى الآخِرَة ، وفى حديث دُعاءِ السَّفَرِ : «أَعُوذُ بكَ من كَآبَةِ المُنْقَلَب» أى : الانقلابِ من السَّفَرِ والعَوْدِ إلى الوَطَن ، يعنى : أَنّه يعودُ إلى بيتــه ، فيَرى ما يَحْزُنُه : والانقلاب : الرُّجُوعُ مُطْلَقاً .

(والقُلاَبُ ، كغُرابٍ) : جَبَلٌ بدِيارِ أَسَدٍ ، ودَاءٌ للْقَلْبِ) .

وعِبارَةُ اللِّحْيَــــانىِّ : داءٌ يأْخُذُ فى القَلْب .

(و) القُــــلاَبُ : (داءٌ لِلْبَعِيــرِ) فيَشتكى منه قلْبَه ،و (يُميتُه مِنْ يَوْمِهِ) وقيل : منه أُخذَ المَثَلُ الماضى ذكرُه : «ما به قَلَبَةٌ» يُقَــالُ : بَعِيرٌ مَقلوبٌ ، وناقةٌ مَقلوبةٌ . قال كُرَاع : وليس فى الــكلام اسْمُ داءٍ اشْتُقَّ من اسمِ العُضْوِ ، إلا القُلابُ [من القَلْب] (١) ، والكُبادُ من الــكَبِد ، والنُّكَافُ من النَّكَفَتَيْنِ ، وهما غُدَّتَانِ تَكْتَنِفَانِ الحُلْقُومَ من أَصْلِ اللَّحْيِ .

(وقَدْ قُلِبَ) بالضَّمّ قُلاَباً ، (فهو مقْلُوبٌ) ؛ وقيل : قُلِبَ البَعِيرُ قُلاَباً : عاجَلَتْهُ الغُدَّةُ فمات ، عنِ الأَصْمَعىِّ .

(وأَقْلَبُوا : أَصابَ إِبِلَهُمُ القُلابُ) ، هٰذا الدّاءُ بعَيْنِه .

(وقُلْبَــيْنُ ، بالضَّمّ)فسكون ففتح المُوَحَّدَة : (ة ، بدِمَشْقَ ، وقد يُكْسَرُ ثالِثُهُ) ، وهى المُوَحَّدَةُ .

[] وممـــــا بقى على المؤلِّف من ضروريّات المادة :

قَلَب عَيْنَهُ وحِمْلاقَهُ عندَ الوَعِيــدِ والغَضَب ، وأنشدَ :

قالِبُ حِمْلاقَيْهِ قد كادَ يُجَنّْ (٢)

(١) زيادة من اللسان

(٢) اللسان والصحاح – الأساس . وانظر مادة (حملق)

وفى المَثَـــل : « اقْلِبِى قَلَابِ » (١) يُضْرَبُ للرَّجُلِ يَقْلِبُ لِسانَهُ ، فيضَعُهُ حيثُ شاءَ . وفى حديث عُمَرَ ، رَضِىَ الله عنه : « بَيْنَــا يُكَلِّمُ إنســـاناً إذ انْدَفَعَ جَرِيرٌ يُطْرِيهِ ويُطْنِبُ ،فأَقبلَ عليه [فقال] : ما تقولُ يا جَرِيـــرُ؟ : وعرَف الغضبَ فى وجهـــه ، فقال : ذَكَرْتُ أَبا بكرٍ وفَضْلَهُ ، فقالَعُمَرُ : اقْلِبْ قَــلاَّبُ » . وسكت . قال ابن الأَثِيرِ : هذا مَثَلٌ يُضْرَب لِمَنْ يكون منه السَّقْطَةُ ، فيتداركُها ، بأَنْ يَقْلِبها ، عن جِهتها ، ويَصْرِفَهَا إلى غيرِ معناها ، يريد : اقْلِبْ يا قَلاَّب ، فأَسْقَطَ حرفَ النِّداءِ ، وهو غريبٌ؛ لأَنّه إنّما يُحْذَفُ مع الأَعْلاَمِ . ومثلُه فى المُسْتَقْصَى ، ومَجْمَعِ الأَمْثالِ لِلمَيْدَانِىِّ .

ومن المَجاز : قَلَبَ المُعَلِّمُ الصِّبْيانَ : صَرَفَهم إلى بُيُوتِهم ، عن ثعلب . وقال غيره . أَرسلَهم ورَجَعَهُمْ إلى منازِلِهم . وأَقْلَبَهم لغـــةٌ ضعيفةٌ ، عن اللِّحْيَانىّ . على أَنّه قد قال : إنَّ كلامَ العربِ فى كلِّ ذٰلك إنّما هو : قَلَبْتُهُ ، بغيرِأَلِفٍ :

(١) في المستقصى ٢٨٦ « اقلِب قَلاَّب » .

وقد تقدّمتِ الإِشارةُ إليهِ . وفىحديثِ أَبى هُرَيْرَةَ : «أَنه كان يُقَالُ لِمُعَلِّمِ الصِّبْيَـــانِ : اقْلِبْهُمْ ، أَى : اصْرِفْهُمْ إلى منازلهم . وفى حـديث المُنْذِرِ : « فاقْلِبُوهُ . فقالوا : أَقْلَبْناهُ ، يارَسُولَ اللهِ » ، قال ابْنُ الأَثِيرِ : هٰكذا جاءَ فى صحيح مسلم ، وصوابه : قَلَبْنَاهُ(١) .

ويَأْتِى القَلْبُ بمعنى الرُّوحِ .

وقَلْبُ العَقْرَبِ : مَنْزِلٌ من منازلِ القمرِ ، وهو كَوكبٌ نَيِّرٌ ، وبجانِبَيْهِ كوكبانِ . قال شيخُنا : سُمِّىَ بهلأَنّه. فى قلْب العقْرب . قالوا : والقُـــلُوبُ أَربعة : قَلْبُ العقْرب ، وقلْبُ الأَسَدِ ، وقلبُ الثَّوْرِ وهـــو الدَّبَرانُ ، وقلبُ الحُوت وهو الرِّشـــاءُ ، ذَكَرَهُ الإِمامُ المَرْزُوقىُّ فى كتابِ الأَمْكنةوالأَزمنة (٢) ونقـــله الطِّيبِىُّ فى حواشى الـكَشّافِ أَثناءَ(٣) « يس » ، وَنَبَّه عليهِ سَــعْدِى

(١) فى اللسان « قلبناه أى رددناه » .

(٢) الأمكنة والأزمنة : ١/٣١٢ .

(٣) حقه أن يقال « فى أثناء » ذلك أن الأثناء هى التضاعيف، واحدها ثِنْىٌ، فتقول كما في الصّحاح : «أنفذت كذا في ثِنْى كتابى، أى في طيّه» ، ولم يسمع أنفذته ثِنْيَهُ أو أثناءه ، لأنه ليس من الظروف .

جَلَبِي هُنَاك ، وأَشَـــارَ إليه الجَوْهَرِيُّ مختصرًا ، انتهى .

ومن المَجَازِ : قَلَبَ التَّاجِرُ السِّلْعَةَ ، وقَلَّبَهَا : فَتَّشَ عن حَالِهَا .

وقَلَبْتُ المملوكَ عندَ الشِّراءِ ، أَقْلِبُه ، قَلْباً : إذا كشفْتَهُ ، لتَنْظُرَ إلى عُيُوبِه .

وعن أَبي زيد : يُقَالُ للبلِيـغ من الرِّجالِ : قد رَدَّ قالَـبَ الكلامِ ، وقد طَبَّقَ المَفْصِلَ ، ووضَعَ الهِناءَ مَوَاضِعَ النُّقْب .

وفى حديثٍ : « كان نِسَـــاءُ بنى إسرائيلَ يَلْبَسْن القَوالِبَ[1] » جمعُ قالِب ، وهو نَعْلٌ من خَشَبٍ ، كالقَبْقاب وتُكْسَرُ لامهُ وتُفْتَح . وقيل : إنَّه مُعَرَّبٌ وفى حديث ابْنِ مسعودٍ : « كانت المرأَةُ تَلْبَسُ القَالِبَيْنِ ، تَطَاوَلُ بهما » كذا فى لِسان العرب .

وقَلِيبٌ ، كأَمير: قريةٌ بمِصْرَ ، منها الشَّيــخُ عبدُ السَّلامِ القَلِيبِىُّ أَحَـدُ من أَخَذَ عن أَبِى الفَتْـحِ الوَاسِطِىّ ، وحفِيدُهُ الشَّمْسُ محمَّـدُ بْنُ أَحمدَ بْنِ

(١) فى المطبوع : « القوالب » ، والتصويب من النهاية واللسان .

عبدِ الواحدِ بْنِ عبدِ السَّلامِ ، كتب عنه الحافِظُ رِضْوانُ العقبِىّ شيئاً من شِــعْرِه .

وقَلْيُــوبُ ، بالفتح : قريةٌ أُخرَى بمِصْرَ ، تضافُ إليها الـكُورَةُ .

وهَضْبُ القَلِيبِ ، كأَمير : بِنجْد[1] .

وقُلَّبٌ ، كسُكَّر : وادٍ آخَرُ نَجْدِىٌّ .

وبنو قِلاَبَةَ ، بالـكسر : بطْنٌ .

والقِـــلَّوْبُ ، والقِلِّيبُ كسِنَّوْرٍ ، وسِكِّيت : الأَسَدُ ، كما يُقَـــالُ له السِّرْحانُ . نقله الصّاغانىُّ .

ومَعَادِنُ القِلَبَةِ ، كعِنَبة: موضـعٌ قُرْبَ المدينةِ ، نقله ابْنُ الأَثيرِ عن بعضهم: وسيأْتى فى ق ب ل .

والإِقْلابِيَّــةُ : نوعٌ من الرِّيــحِ ، يَتضَرَّر منها أَهلُ البحر خوفاً عــلى المَرَاكِب .

[ق ل ت ب] *

[] ومما يستدرك عليه :

(١) فى معجم البلدان . قال الأصمعى : الهضب : جبال صغار ، والقليب فى وسط هذا الموضع يقال لـه ذات الإصاد ، وهو من أسمائها ، وعنده جرى داحس والغبراء . وانظر التكملة (قلب) .

قلتب . فى التّهذيب : قال : وأَمَّا القرْطَبانُ الّذى يقولهُ العامَّة لِلّذى [1] لا غَيْرَةَ له ، فهو مُغَيَّرٌ عن وجْهِهِ .

وعن الأَصْمَعِىّ : القَلْتَبانُ ، مأْخُوذ من الكَلَبِ ، وهى القِيَادَةُ . والتّاءُ والنُّونُ ، زائدتانِ [2] .

* [ق ل ط ب]

(القَلْطَبانُ) أَهمله الجوهرىّ ، وقال الصاغانىّ : أَصلُها القَلْتَبانُ ، لفظةٌ قديمة عن العَرَبِ غَيَّرَتْهَا العامَّةُ الأُولَى ، فقالت : القَلْطَبانُ ، وجاءَت عامَّةٌ سُفْلَى فغَيَّرتْ على الأُولَى فقالت : (القَرْطَبَانُ) [3] . وهو الدَّيُّوثُ ، وقد تقدَّمتِ الإِشارَةُ إِليه .

[] وممَّا يُسْتَدْرَكُ علَيْه :

* [ق ل ن ب]

ابْنُ قُلُنْباَ ،بالضَّمِّ : مُحَدِّثٌ مشهورٌ ،له جزءٌ أَملاه أَبُوطاهِرٍ السِّلَفِيُّ فى سنة ٥١١ .

(١) فى الأصل : « الذى » ، والتصويب من اللسان .

(٢) له تكملة ، أوردها صاحب اللسان ، وهى : « قال — أى الأصمعى — : وهذه اللفظة هى القديمة عن العرب. قال : وغيرتها العامة الأولى .. » إلى آخر ما ذكر فى مادة (ق ل ط ب) الآتية منسوباً إلى الصاغانى .

(٣) هذا آخر نص الأصمعى المتقدم .

* [قلهب]

(القُلْهُبُ) : أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وقال اللَّيْثُ : هو (الرَّجُلُ القَدِيمُ) ، وفى نسخة : القَدْمُ ، (الضَّخْمُ) .

(والقَلْهَبَةُ : السَّحابَةُ البَيْضَاءُ) .

(والقَلْهَبانُ : الطَّوِيلُ) من الرجالِ ، نقله الصّاغانِىُّ .

* [ق ن ب]

(القُنْبُ ، بالضَّمِّ) فالسُّكون : (جِرابُ قَضيبِ الدّابَّة ، أَو) : وِعَاءُ قَضيبِ كُلِّ (ذى الحافِرِ) هٰذا الأَصلُ ، ثمّ استُعمِلَ فى غير ذٰلك ، ويقال : اضْرِبْ قُنْبَ فَرَسِك تَنْجُ بكَ ،وهوجِرَابُ قَضيبِه ؛ وقُنْبُ الجَمَلِ : وِعاءُ ثِيلِهِ ، وقُنْبُ الحِمَارِ : وِعاءُ جُرْدانه [1] .

(و) القُنْب :(بَظْرُ المَرْأَةِ) .

(و) القُنْبُ : (الشِّراعُ) الضَّخمُ (العَظِيمُ) من أَعظمِ شُرُعِ السَّفِينةِ ؛ نقله الصّاغانىّ .

(والقَنِيبُ) ، كأَميرٍ : (السَّحابُ) المُتكاثِفُ ، وهو مَجَازٌ ، لشَبهِهِ بما

(١) فى الأصل « حردانه » وصوب بهامش المطبوع

بعده ، (و) هو (جَمَاعاتٌ) وفى نسخة : جماعةُ (النَّاسِ) ، وأَنشدَ فى التَّهذيب :

ولِعَبْدِ القَيْسِ عِيصٌ أَشِبٌ
وقَنِيبٌ وجَمَاعات زُهُرْ[١]

(والقِنَّبُ) ، بالكسر فالتّشديد مع الفتح (كَدِنَّمٍ) ، ويأْتى ضَبْطُهُ فى مَحلّه ، وأَوْمأَ شيخُنا إلى أَنّه وَزَنَ المعْلُومَ بالمجهول ، ولو عَكَسَ الأَمرَ كان أَنسبَ : الأَبَقُ[٢] ، عَرَبىٌّ صحيح. كذا فى لسان العرب .

والقِنَّبُ بهذا الضَّبْط ، (و) مِثْل (سُكَّرٍ : نوعٌ) ، وفى نسخة : ضَرْبٌ (من الكَتَّانِ) ، وهو الغَلِيظُ الّذى تُتَّخَذُ منه الحِبَالُ وما أَشبهَها ؛ والعامّةُ يكسرون النُّون ، وبعضهم يَفْرِقُ بينَهمَا وفى المِصْباح : القِنَّبُ يُوخَذُ لِحاهُ ثمَّ يُفْتَلُ حِبالاً ، وله لُبٌّ يُسَمَّى الشَّهْدانِجَ . وفى لسان العرب : وقولُ أَبى حَيَّةَ النُّمَيْرِىّ :

فظَلَّ يَذُودُ مِثلَ الوَقْفِ عِيطاً
سَلاهِبَ مِثْلَ أَدْرَاكِ القِنَابِ[١]

قيلَ فى تفسيره : يُريد القِنَّبَ ، ولا أَدرى أَهى لُغَةٌ فيه ، أَم بَنَى من القِنَّبِ فِعَالاً ، كما قالَ الآخَرُ :

من نَسْجِ داوُودٍ أَبِى سَلاَّمِ[٢]

وأَراد سُلَيْمَانَ ، عليهما السَّلامُ .

(والقُنَّابَةُ) من الزَّرْعِ ، (كرُمَّانَةٍ) عَصِيفُهُ عندَ الإِثمار ، والعَصِيف هو (الوَرَقُ المُجْتَمِعُ) الّذى يكونُ (فيه السُّنْبُلُ) ، وفى نسخةٍ : الوَرَقُ يَجتمع[٣] فيه السُّنْبُلُ .

(وقد قَنَّبَ) الزَّرْعُ (تَقْنيباً) : إذا أَعْصَفَ .

(و) المِقْنَبُ ، (كمِنْبَرٍ) : كَفُّ الأَسَدِ ، ويقال : (مِخْلَبُ الأَسدِ) فى مِقْنَبِهِ ، وهو الغِطاءُ الّذى يَسْتُرُه (كالقِنَابِ) ككِتَاب ، (والقُنْبِ) كقُفْل .

(١) اللسان وانظر مادة (عيص) .
(٢) فى الأصل واللسان : « آبق » وفى مادة أبق بدون مد .

(١) اللسان ، وفى المطبوع : « غيظا » ، والتصويب من اللسان
(٢) ديوان الأعشين (أعشى نهشل) : ٣٠٩ رقم ٥٩ : ٥ وصدر البيت . ودَعا بمحكَمَةٍ أَمينٍ سَكُّها
وهو للأسود بن يعفر والشاهد فى اللسان ومادة سلم
(٣) هذه عبارة نسخة القاموس التى بأيدينا .

وقُنْبُ الأَسَدِ : ما يُدْخِلُ فيه مَخالبَهُ من يده ، والجمع قُنُوبٌ ، (و) هو (المِقْنابُ) ، بالكسر ، وكذٰلك هو من الصَّقْرِ والبازى .

(و) المِقْنَبُ : (وِعَاءٌ) يكونُ (للصّائد) ، أَىْ : مَعَهُ ، يَجْعَلُ فيه مايَصِيدُه وهو مشهورٌ ، شِبْهُ مِخْلاةٍ أَو خَرِيطَة .

(و) المِقْنَبُ (من الخَيْلِ) :جماعةٌ منه ومن الفُرْسانِ ، وقيلَ : (مَا بَيْنَ الثَّلاثِينَ إلى الأَرْبَعِينَ أَو زُهاءُ ثلاثمائة وهٰذه عن الليث . وقيل : هى دُونَ المائة . وفى حديث عَدِىٍّ : « كيف بِطَيِّئٍ ومَقَانِبِها » . وفى الكفاية [1] المِقْنَبُ : جَماعةٌ من الخيل تَجْتمعُ للغَارة ، وجَمعُهُ : مقَانِبُ ؛ قال لَبِيدٌ :

وإِذَا تَوَاكَلَتِ المَقَانِبُ لَمْ يَزَلْ
بالثَّغْرِ مِنَّا مِنْسَرٌ مَعْلُومُ [2]

قال أَبو عَمْرو : المِنْسَرُ : ما بَيْنَ ثلاثينَ فارِساً إلى أَربعين ، قال ، ولم أَرَهُ وَقَّتَ فى المِقْنَبِ شيْئاً . وفى سجعاتِ الأَساسِ : تقول : هو فارسٌ من فُرْسَانِ العِلْمِ ، كُتُبُه كَتَائِبُه ، ومَنَاقِبُهُ مَقَانِبُهُ .

(وَقَنَّبُوا) نحوَ العَدُوِّ (تَقْنِيباً ، وأَقْنَبُوا) إقْناباً ، (و) كذٰلك(تَقَنَّبُوا) ، إذا تَجَمَّعُوا و (صارُوا مِقْنَباً) ؛ قال ساعدةُ بْنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِىُّ :

وأَصْحَابِ قَيْسٍ يَوْمَ سارُوا وَقَنَّبُوا [1]

وفى التهذيب : وأَقْنَبُوا ، أَى باعدوا فى السَّيْرِ .

(والقُنَابَة ، كثُمامَة : أُطُمٌ بالمَدِينَةِ) على ساكنِها أَفضلُ الصلاةِ والسَّلام ، لأُحَيْحَةَ بْنِ الجُلاحِ ، نقَلَهُ الصّاغانىّ هٰكذا ، ومرّ له فى ق ب ب مثلُ هٰذا ، (ويُشَدَّدُ) .

(و) من المجَاز : (قَنَبَ فيه :دَخَلَ) وقَنَبْتُ فى بَيْتِى : دَخَلْتُ فيه ،كتَقَنَّبْت كذا فى الأَساس ، ويقال : اقْنِبْ فى هٰذا الوَجْهِ ، أَى : ادْخُلْ .

(و) قَنَبَ (العِنَبَ : قَطَعَ عَنْه) ما يُفْسِدُ حَمْلَه . وقَنَّبَ الكَرْمَ :قَطعَ

(١) كفاية المتحفظ ٢٦ .
(٢) الديوان : ١٣٧ والِلسان، وفى الديوان: وعظيم .

(١) اللسان (قنب) والأساس : ٢/٢٧٨/ وفى شرح أشعار الهذليين : ٥٥٩ لحذيفة بن أنس وصدره :
عجبتُ لقيسٍ والحوادث تُعجِبُ .

بعضَ قُضْبانِه للتّخفيف عنه ، واستيفاءِ بعضِ قُوَّته ،عن أَبي حنيفَةَ . وقال النَّضْرُ : قَنَّبُوا العِنَبَ ، إِذا ما قَطَعُوا عنه ما ليس يَحْمِلُ ؛ و(ما) قد (يُؤْذِى[١] حَمْلَهُ) يُقْطَعُ من أَعلاه. قال أَبو منصورٍ : وهٰذا حِينَ يُقْضَبُ عنه شَكِيرُهُ رَطْباً .

(و) قَنَبَ[٢] (الزَّهْرُ : خَرَجَ عن أَكْمامِه)، وفى نسخةٍ : كِمامِه .

(و) من المجازِ : قَنَبَتِ (الشَّمْسُ) تَقْنِبُ (قُنُوباً : غَابَتْ) ، فلم يَبْقَ منها شَىْءٌ .

(والقانِبُ : الذِّئْبُ العَوَّاءُ) ، أَى الصَّيَّاحُ .

(و) القانِبُ : (الفَيْجُ المُنْكَمِشُ ، كالقَيْنَاب)؛ والّذى فى لسان العرب وغيرِه : أَنَّ القَيْنابَ هو الفَيْجُ[٣] النَّشِيطُ ، وهو السِّفْسِيرُ[١] .

(وقِنَابُ القَوْسِ ، بالكسر:وَتَرُها) ، نقله الصّاغانىُّ .

(و) قِنابُ الزَّرْعِ : (الوَرَقُ) المجتمِعُ (المُسْتَدِيرُ فى رُؤُوسِ الزَّرْعِ) ، أَى : السُّنْبُلِ (أَوَّلَ ما يُثْمِرُ ، ويُضَمُّ) ، أَى : فى هٰذا الأَخير ، عن الصّاغانىّ ، ولا يَخفَى أَنَّهُ لو ذكرَه عندَ القُنَّابَة ، كرُمَّانَةٍ ، كان أَنسبَ ، فإِنّ مَآلَ العِبَارَتَيْنِ إِلى شَىْءٍ واحدٍ ،كما هو ظاهرٌ.

(و) من المَجاز : (أَقْنَبَ)الرَّجُلُ ، إِذا (اسْتَخْفَى من غَرِيمٍ) له ، (أَوْ) ذِى (سُلْطَانٍ) ، نقله الصّاغانىُّ .

(والمَقَانِبُ) : جَماعةُ الفُرْسَانِ ، و(الذِّئابُ الضّارِيَةُ) ، وهٰذه عن الصّاغانىّ ، لا واحدَ لهٰذه ، أَو جَمْعُ قانِبٍ على غير قِياسٍ .

(و) قال أَبو حنيفةَ :(القُنُوبُ) ، بالضَّمّ : (بَرَاعِيمُ النَّبَاتِ ، و) هى

(١) في اللسان: ما قد أدّى حملَه .

(٢) الذى في اللسان: «قَنَّبَ» بتشديدالنون .

(٣) فى هامش المطبوع : «الفييج المنكمش ، بفتح الفاء: موصل الأوراق من محل إلى محل ، يقال له بمصر : الساعى ، ومعنى الفيج المنكمش : الساعى المسرع وقد استغنى الناس عنهم بتحميل خدمتهم على ظهور البواخر والتلغراف برًّا وبحراً إلا نادرا كذا فيهامش المطبوعة » أى الطبعة الناقصة .

(١) فى هامش المطبوع « السفسير بالكسر : السمسار ، فارسية ، والخادم ، والتابع ، والقيم بالأمر المصلح له ، وكذا بالناقة ، والرجل الظريف ، والعبقرى الحاذق بصناعته ، والقهرمان ، والعالم بالأصوات ، وبأمر الحديد والفيج ، والحزمة من حزم الرطبة تعلفها الإبل ، أفاده المجد » .

(أَكِمَّةٌ)، جمع كِمٍّ، (زَهْرِهِ)، فإِذا بَدَتْ، قيل: أَقْنَبَ .

(وقَنْبَةُ)، بفتح فسكون :(ة بحِمْصِ الأَنْدَلُسِ)، وهى إِشْبِيلِيَةُ : لأَنَّ أَهْلَ حِمْصَ الّذينَ تَوجَّهُوا إِلى الأَنْدَلُسِ، سكنوها واتَّخَذُوها وَطَناً، فسُمِّيتْ باسْمِ بلْدتِهِم .

(و) قُنُبَّةٌ ،(بضمتين : ةبِاليَمَنِ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

وادٍ قانِبٌ، إِذا كانَ سَيْلُهُ يَجْرِى من بُعْدٍ .

وقُطِعَ قُنْبُها : إِذا خُفِضَتْ، وهو مجازٌ .

وأَقْنَبَ : باعَدَ فى السَّيْر .

وأُسْدٌ قَوَانِبُ : أَى دَواخِلُ .

[ق ن ع ب]

(الْقنَعْبُ كَسبَطْرٍ) : أَهمله الجَوْهَرِىُّ، والصّاغانىُّ . وفى اللّسان . هو(1) (الرَّغيبُ)، الأَكُولُ، (النَّهِمُ)، الحَرِيصُ .

(1) هذه المادة لم يبوّب لها اللسان الذى في أيدينا، ولم نعثر عليها في سياق مادة .

[ق و ب] *

(القَوْبُ : حفر الأَرضِ) شِبْهَ التَّقْوِيرِ (كالتَّقْوِيبِ) . قُبْتُ الأَرْضَ أَقُوبُها، إِذا حَفَرْتَ فيها حُفْرَةً مُقَوَّرَةً، فانْقابتْ هى .

ابن سِيدَهْ : قَابَ الأَرْض قَوْباً، وقَوَّبَهَا تَقْوِيباً : حَفَرَ فِيهَا شِبْهَ التَّقْوِيرِ . وقد انْقَابَتْ، وتَقَوَّبَتْ .

(و) القَوْب : (فَلْقُ الطيْرِ بَيْضَه) قابَ فانْقَابَتْ .

(و) القُوبُ : (بالضَّمّ : الفَرْخُ)، ومنه القُوبِىُّ، كما سيأْتى، (كالقائِبَةِ والقَابَةِ ،ج أَقْوَابٌ . و) من المَجَاز فى المَثَلِ : بَرِئَتْ، أَىْ : (تَخَلَّصَتْ، قائِبَةٌ من قُوبٍ، أَو: قابَةٌ من قُوَب)، كصُرَدٍ(1)، كما قَيَّدَهُ الصّاغانىُّ، (أَى : بَيْضَةٌ من فَرْخٍ)، قاله ابْنُ دُرَيْدٍ . وهٰكذا فى الصِّحاح ومَجْمَع الأَمثال، وبه عَبَّر الحَرِيرِىُّ فى مقاماته. قال أَبُو الهَيْثَمِ : القَابَةُ الفَرْخُ، والقُوبُ البَيْضَةُ، وحُذفتِ الياءُ من

(1) ضبط القاموس ليس على الواو فتحة .

القابَة ، كما حُذِفَتْ مِن الجَابة[1] ، فَعْلَة بمعنى المفعول كالغَرْفَة من الماءِ ، والقَبْضَة من الشَّيْء ، وأشباهِهما . (يُضْرَبُ) مَثَلاً (لمن انفَصَلَ من صاحِبِه) . قالَ أعرابيٌّ من بنى أَسَد لتاجِر اسْتَخْفَره : إذا بَلَغْتُ بِكَ مكانَ كذا وكذا ، فَبرِئَتْ قَائِبَةٌ من قُوبٍ ، أي أَنا بَرِيءٌ من خُفارَتك .

ويقالُ : انْقَضَتْ قَائِبَةٌ منْقُوبِهَا ، وانْقَضَى قوبِيٌّ[2] من قَاوِبَةٍ ، معناه : أَن الفرْخ إذا فارَق بيضَته ، لم يَعُدْ إليها . وقال :

فقائِبَةٌ ما نَحنُ يَوْماً وأَنْتمُ
بَنِي مَالِكٍ إنْ لم تَفِيؤوا وقوبُها[3]

يُعاتِبُهُمْ على تَحوُّلِهِم بنَسبِهم إلى اليَمَن ، يقولُ : إن لم تَرجِعُوا إلى نَسَبكم ، لم تَعودوا إليه أَبَدًا ، فكانت ثَلْبَةً ما بيننا وبينكم ، وسُمِّيت البَيْضَةُ قُوباً لانْقِيابِ الفَرْخِ عنها .

(١) فى مجمع الأمثال ١ /٦٤ « الحاجة » .
(٢) فى الأصل « قوبا » ، والتصويب من اللسان .
(٣) اللسان .

ووَقعَ فى شِعْرِ الكُمَيْتِ :

لَهُنَّ وللمَشيبِ ومَنْ عَلاَهُ
مِن الأَمْثَالِ قَائِبَةٌ وقُوبُ[1]

مَثَّلَ هَرَبَ النِّساءِ من الشُّيُوخ بهَربِ القُوب ، وهو الفرْخُ ، من القائبَة ، وهى البَيضة ، فيقول : لا تَرْجِعُ الحسناءُ إلى الشَّيْخ كما لا يَرْجِعُ الفرْخُ إلى البَيضة . وفى حديث عُمَرَ ، رضىَ الله عنه «أَنَّه نَهَى عن التَّمَتُّعِ بالعُمْرَةِ إلى الحَجّ ، وقال : إنَّكُم إنِ اعْتَمَرْتُم فى أَشْهُرِ الحَجّ ، رأَيْتُمُوهَا مُجْزِئَةً من حجِّكُمْ ، فَفَرغَ حَجُّكُمْ ، وكَانَتْ قائبَةً من قُوبٍ » ضرب هٰذا مثلاً لخَلاءِ[2] مكَّةَ من المعتمرينَ سائرَ السَّنَة . والمعنى : أَنَّ الفرخَ إذا فارَقَ بَيْضَتَهُ لم يَعُدْ إليها ، وكذٰلك إذا اعتمَرُوا فى أَشْهُرِ الحجِّ لم يَعودُوا إلى مَكَّةَ . قال الأَزْهَرِيُّ : وقيل للْبَيضة قائبةٌ ، وهى مَقُوبَةٌ ، أَراد أَنَّهَا ذاتُ فَرْخٍ ، ويقال إنَّها[3] قَاوِبَة إذا خَرَجَ منها الفَرْخُ ، والفَرْخُ الخارج

(١) اللسان .
(٢) فى النهاية « لخلو » .
(٣) فى اللسان « ويقال لها » .

يُقَال له القُوبُ والقُوبِيُّ . هٰذه نصوصُ أئمّةِ اللّغةِ فى كُتبهم .

ونقل شيخُنا عن أَبِي عليّ القالى ما نصُّه : ويقولون : لا والّذى أَخرَجَ قائبةً من قُوب ، يَعْنُونَ فَرْخاً من بَيضة قال : فهٰذا مُخَالفٌ لِمَا ذكرناه، وقد اعترضَه أَبو عُبَيْدٍ البَكْرِىُّ ،وقال : إنَّه قلب[1] .

(والمُتَقَوِّب : المُتقَشِّرُ) .

(و) الأَسْوَدُ المُتَقَوِّب : هو (الَّذِى سَلَخَ جِلْدَهُ من الحَيَّاتِ) .

(و) المُتَقَوِّبُ :(مَن تَقَشَّرَ[2] عن جِلْدِهِ الجَرَبُ) ، وقال اللَّيْث :الجَرَبُ يُقَوِّبُ جِلْدَ البعير ، فترى فيه قُوباً قد انجردتْ من الوَبَر ، (وانْحَلَقَ شَعرُهُ) عنه ، (وهى القُوبَةُ) بالضَّمّ معتسكين الواو ، (والقُوَبَة) ، بتحريك الواو ، وكلاهما عن الفراءِ ، (والقُوباءُ ، والقُوَباءُ) بالمَدِّ فيهما ، وقال ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : القُوباءُ واحدةُ القُوبَةِ والقُوَبَةِ . قال ابن سِيدَهْ : ولا أَدرى كيف هٰذا ، لأَنّ فُعْلَةً وفُعَلَة ، لايكونانِ جمعاً لفُعْلاء ، ولاهما من أَبنية الجَمْع . قال : والقُوَبُ جمعُ قُوبَة وقُوَبَة . قال : وهٰذا بَيِّنٌ ، لأَنَّ فُعَلاً جمعٌ لِفُعْلَة وفُعَلَة .

(وقَوَّبَهُ) ، أَى : الشَّىْءَ (تَقْوِيباً : قَلَعَهُ) من أَصله ، (فَتَقَوَّبَ) : انقلعَ من أَصله ، وتَقَشَّر . (و) منه (القُوبَاءُ والقُوَبَاءُ) ، وهو (الَّذِى يَظْهَرُ فى الجَسَدِ ويَخْرُجُ عليه) . وقالَ الجَوْهَرِىُّ : داءٌ معروفٌ ، يَتَقَشَّرُ ويَتَسع ، يُعالَجُ[1] بالرِّيقِ : وهى مؤَنَّثةٌ لا تنصرف ، وجمعُها قُوَبٌ : وقال :

يا عَجَباً لِهٰذه الفَلِيقَهْ
هَلْ تَغْلِبَنَّ القُوَباءَ الرِّيقَهْ[2]

الفَلِيقَة : الدّاهيةُ . والمعنى أَنَّه تَعَجَّبَ

(١) اللآلىٔ : ٣١٥ . وعبارته قلب أبو على قول العرب، وإنما يقولون قوبا من قائبة ... ثم قال . وإنما لَبَس على أبى علىّ قولهم تخلصت قائبة من قوب، وهو مثل من أمثالهم .

(٢) في القاموس المطبوع : ومن تَقَلّعَ .

(١) في اللسان : «يُعالَجُ ويُداوَى» .

(٢) هو ابن قنان الراجز .
كما في اللسان ، والشاهد في الصحاح — الجمهرة ٣ / ١٥٤ ، ٣ / ٢٠٩ و ٤١١ — والمقاييس ٥ / ٣٧ وفى المطبوع : « بالريقة» والتصويب من المراجع السابقة . وفى اللسان ضم همزة القوباء ، على أنها فاعل ، والمعنى يقتضى فتح الهمزة .

من هٰذا الحُزاز[1] الخبيث كيف يُزِيلُهُ الرِّيق ، ويقال إنّه مختصٌّ بريقِ الصائمِ ، أَو الجائع . وقد تُسَكَّنُ الواوُ منها ، استثقالاً للحركة على الواو ، فإنْ سَكَّنْتَهَا ، ذَكَّرْتَ وصَرَفْت ، والياءُ فيه للإلْحاق بقِرْطَاسٍ ، والهمزةُ منقلِبةٌ منها .

وقال الفَرَّاءُ : القُوباءُ تُؤنَّثُ ، وتُذَكَّرُ ، وتُحَرَّك ، وتُسَكَّنُ ، فيقال : هذه قُوَباءُ ، فلا تُصْرَفُ فى معرفةٍ ولا نكرةٍ ، ويُلْحَقُ بباب فُقَهاءَ ، وهو نادر : وتقولُ فى التَّخْفِيف : هٰذِهِقُوباءُ فلا تُصْرَفُ فى المعرفة ، وتُصْرَفُ فى النَّكِرَة ؛ وتقول : هٰذِهِ قُوباءٌ ، تَنصرف فى المعرفةِ والنَّكْرَةِ ، وتُلْحَقُ ببابِ طُومارٍ .

قال ابْنُ السِّكِّيتِ : (ولَيْسَ) فى الكَلامِ (فُعْلاءُ) مضمومةَ الفاءِ (ساكِنَةَ العَيْنِ) ممدودةً ، (غيرَها ،

(١) المذكور فى (حزز) : الحزاز ، بالفتح : الهبرية فى الرأس كأنه نخالة . ووجع فى القلب من غيظ ونحوه.
والحَزّاز ، ككَتّان: وهو كل ما حزّ في القلب وحكّ في الصدر ، ويضمّ .
والحزاز : الطعام يحمض فى المعدة .

والخُشَّاءِ) [1] وهو العَظْمُ النّاتِئ وراءَ الأُذُنِ ، قال : والأَصلُ فيهما تحريكُ العينِ خُشَشَاءُ وقُوَباءُ .

قال الجوهرىُّ . والمُزَّاءُ عندى مثلُهُما ، فمن قال :قُوَبَاءُ [بالتَّحْرِيك] [2] قال فى تصغيره : قُوَيْبَاءُ ؛ ومن سَكَّن ، قال : قُوَيْبِىّ .

قال شيخُنا ، بعدَ هٰذا الكلام : قلتُ تصرَّفَ فى المُزَّاءِ فى بابهِ تَصَرُّفاً آخَرَ ، فقال : والمُزّاءُ بالضَّمّ : ضَرْبٌ من الأَشْرِبَة ، وهو فُعَلاَءُ بفتح العين ، فأَدْغَمَ ؛ لِأَنّ فُعَلاءَ ليس من أَبْنيتِهم ، ويقال : هو فُعّالٌ من المهموز ، وليس بالوَجْه ؛ لأَنّ الاشتقاقَ ليس يدُلُّ على الهمْز ، كما دَلّ على القُرّاءِ والسُّلاَّءِ ؛ قال الأَخْطَلُ يَعِيبُ قَوماً :

بِئْسَ الصُّحَاةُ وبِئْسَ الشَّرْبُ شَرْبُهُمُ
إذا جَرَى فِيهِمُ المُزّاءُ والسَّكَرُ[3]

وهو اسْمٌ للخمْر . ولو كان نعتاً لهـا ، كان مَزّاءَ ، بالفَتح . وأَمّا

(١) بالجر ، أى : وغير الخُشّاءِ .
(٢) زيادة من اللسان والصحاح .
(٣) الديوان : ١١٠ واللسان والصحاح والتاج (مزز) .

قوب

الخُشّاءُ ، بالخاءِ والشّين المعجمتَيــنِ ، فأَبقاها على ما ذَكَرَ ، وأَلحقهابقُوَبَاءَ ، كما يأْتى فى الشِّينِ المُعْجَمَةِ . انتهى .

(والقُوبِىُّ) ، بالضَّمِّ : (المُولَــعُ) ، أَى : الحَرِيصُ (بِأَكْلِ) الأَقْــوَابِ ، وهى (الفِرَاخُ) .

(وأُمُّ قُوبٍ) ، بالضّمّ : من أَسماءِ (الدّاهِيَةِ) .

(و) عن ابْنِ هانِئٍ : (القُوَبُ) ، أَى : (كَصُرَدٍ : قُشُورُ البَيْضِ) ؛ قال الــكُمَيْتُ يَصِفُ بيضَ النَّعَامِ :

على تَوَائِمَ أَصْغَى من أَجِنَّتِهــا
إِلى وَساوِسَ عَنْهَا قابَتِ القُوَبُ[1]

قابَتْ : أَى تفَلّقتْ .

(و) رَجَلٌ مَلِىءٌ قُوَبَةً ، (كَهُمَزَةٍ : المُقِيمُ الثّابِتُ الدّارِ) ، يقال ذٰلك للّذى لاَ يَبْرَحُ من المَنْزِلِ .

(والقَابُ : ما بَيْنَ المَقْبِضِ والسِّيَةِ) ، المَقْبِضُ ، كَمَجْلِس ، والسِّــيَةُ ، بالــكسر : ما عُطِــفَ من جانِبَىِ القَوْسِ ، (ولِــكُلِّ قَوْسٍ قابَانِ) ، وهما ما بَيْنَ المَقْبِضِ والسِّيَةِ . وقال بعضُهم فى قولِهِ عَــزَّ وجَــلَّ ﴿ فكانَ قَابَ قَوْسَيْنِ﴾[1] : أَرادَ قَابَىْ قَوْسٍ، فَقَلَبَهُ ، وإِليه أَشارَ الجَوْهَرِىُّ .

(و) القَابُ : (المِقْدارُ ، كالقِيبِ) ، بالــكَسر . تقــول : بَيْنَهُمَا قابُ قَــوْسٍ ، وقِيبُ قَوْسٍ، وقادُ قوْسٍ ، وقِيــدُ قَوْسٍ ، أَىْ : قَدْرُ قَوْسٍ . وقيــلَ : قابَ قَوْسَيْنِ : طُــولَ قَوسَينِ . وقال الفَرّاءُ : قابَ قَوسينِ ، أَى :قَدْرَ قَوْسَــينِ عَــرَبِيّتَيْنِ . وفى الحديث : «لَقَــابُ قَوْسِ أَحَدِكُم ، خَيْرٌ من الدُّنْيا وما فيها » . قال ابْنُ الأَثيرِ : القابُ ، والقِيبُ ، بمعنى القَدْرِ ، وعَيْنُهــا واوٌ ، من قولهم : قَوَّبُــوا فى الأَرْضِ ، أَىْ : أَثَّرُوا فيها ، كماسيأْتى . وفى العِنَايةِ للخَفاجِىّ : قَابُ القَوْسِ ، وقِيبُه : ما بَيْنَ الوَتَرِ ومَقْبِضِهِ .وبَسَطَهُ المفسِّرُونَفى «النَّجْمِ » .

(وقَابَ) الرَّجُــلُ ، يَقُوبُ ، قَوْباً : إِذا (هَرَبَ . و) قابَ أَيضاً : إِذا (قَرُبَ)

(١) اللسان — التكملة . وفى المطبوع « أصفى » بالفــاء ، والتصويب مما سبق .

(١) سورة النجم : ٩ .

نقلَهما الصّاغانىّ، فَهُمــا (ضِــدٌّ) .
(واقْتابَهُ : اخْتَارَهُ) .
(و) يقال (قَوَّبْتُ الأَرْضَ) ، أَى : (أَثَّرْتُ فِيهــا) بالوطْءِ ، وَجَعَلْتُ فى مَساقيها عَلاَمات ، وقد تقدّمت الإِشارةُ إِليهِ من كلامِ ابْنِ الأَثيرِ ؛ وأَنشدَ :

به عَرَصَاتُ الحَيِّ قَوَّبْنَ مَتْنَــهُ
وجَرَّدَ أَثْبَاجَ الجَرَاثِيمِ حاطِبُهْ [1]

قَوبن متْنــه : أَى أَثَّرْنَ فيه بمَوْطِئِهم ومَحَلّهم . قال العَجّاجُ [2] :

من عَرَصَاتِ الحَيِّ أَمْسَتْ قُوَّبَــا

أَىْ : أَمستْ مُقَوَّبَةً (وَتَقَــوَّبَتِ البَيْضَةُ) ، أَى : (انْقابَت) ، وهُمــا بمعنًى ، وذلك إِذا تَفَلَّقتْ عن فَرْخِها.

[] وممّا لم يذكُرْهُ المُؤَلِّفُ :
ويُقَال : انْقابَ المَكَانُ ، وتقَوَّبَ ، إِذا جُرِّدَ فيه مواضِــعُ من الشَّــجَرِ والــكَلإِ .
وقَوِبَ من الغُبَارِ ، أَى اغْبَرَّ ، وهٰذا عن ثعلب .

(١) البيت لذى الرمة ، ديوانه ٣٩ وهو فى اللسان والأساس (قوب) والجمهرة ١/٣٢٤ و٣/٢٠٩ وفى المطبوع « عصبات » وكذلك فى مشطور العجاج .
(٢) الديوان : رقم ٧٥ : ٥٥ — واللسان والأساس .

والمُقَــوَّبَةُ من الأَرَضِينَ : الّتى يُصيبُهَا المَطَرُ ، فيَبْقَى فى أَماكنَ منها شَجَرٌ كان بها قَديماً . حكاه أَبو حنيفة .

وفى الأَساس : وقَوَّبتِ [1] النّازِلُونَ الأَرْضَ : أَثَّرَتْ . وفى رأسه وجِلْدِه قُوَبٌ ، أَى : حُفَرٌ .

ومن المَجَــاز : انْقابت بَيْضةُ بَنِى فلانٍ عن أَمْرِهم : بَيَّنُوهُ ، كأَفرَخَتْ بَيضتُهم . انتهــى .

[ق ه ب] *

(القَهْبُ : الأَبْيَضُ عَلَتْهُ كُدْرَة) [2] وقيل : الأَبْيَضُ ، وخَصَّ بعضُهم بــه الأَبيَضَ من أَولادِ المَعْــزِ والبَقَرِ ، يقالُ : إِنّه لَقَهْبُ الإِهَاب ، وقُهابُه ، وقُهَابِيُّه ، وسيأْتيان . (ولَوْنُهُ القُهْبَةُ) ، بالضَّمِّ . قال الأَصْمعىُّ : هو غُبْرَةٌ إِلى سَــواد . والأَقْهَبُ : الّذى يَخْلطُ بَيَاضَهُ حُمْرَةٌ . وقيلَ : الأَقْهَبُ : [الّذى فيــه] [3] حُمرةٌ إِلى غُبْرَةٍ ، قاله ابْنُ

(١) عبــارة الأساس : « وقَوَّبَ النازلــون الأرض : أثروا فيهــا » .
(٢) فى نسخة من القاموس « كُدورة » .
(٣) زيادة من اللسان .

الأَعْرَابِىِّ ، قال : ويُقَالُ : هو الأَبْيَضُ الكَدِرُ ، وأَنشد لامْرِئِ القَيْسِ :

كَغَيْثِ العَشِىِّ الأَقْهَبِ المُتَوَدِّقِ (١)

وقيلَ : الأَقْهَبُ : ما كان لونُهُ إِلى الـكُدْرَةِ مع البياضِ للسَّوَادِ .

(وقد قَهِبَ ، كَفَرِحَ) قَهَباً ، (وهى قَهِبَـةٌ) ، كفَرِحَـة ، لاغيرُ . وفى الصَّحاح : وقَهْباءُ أَيضاً .

(و) القَهْبُ : (الجَبَـلُ العَظِيمُ) ، وقيلَ : الطَّوِيلُ ، وجمعُهُ قِهَابٌ ، وقيلَ : القِهَابُ : جِبالٌ سُودٌ ، يُخالِطُها حُمرةٌ .

(و) القَهْبُ : (الجَمَلُ) العَظِيمُ ،عن أَبى عَمْـرٍو ، وقال غيرُهُ : القَهْبُ من الإِبلِ بَعْدَ البازِل. والقَهْبُ : (المُسِنُّ) ، قال رُؤْبَةُ :

إِنَّ تَميماً كان قَهْبـاً مِنْ عـادْ
أَرْأَسَ مِذْكَارًا كَثِيرَ الأَوْلَادْ (٢)

أَى : قديمَ الأَصْلِ عادِيَّهُ يقالُ للشيخ إِذا أَسَنَّ : قَحْرٌ ، وقَهْبٌ ، وقَحْبٌ .

(١) الديوان : ١٧٤ واللسان والصحاح وصدره :
وأَدْرَكهن ثانيـًا من عِنانِه
(٢) الديوان : ٤٠ /(٩٧و٩٨) واللسان المشطور الأول والتكملة . وفيها بعدهما :
يعجزُ عنهم عدُّ كلِّ عدَّادْ

(والأَقْهَبَان : الفِيلُ والجَامُوسُ) ،كلٌّ واحد منهمـــا أَقْهَبُ ، لِلَوْنِه . وفى الأَساس: سُمِّيَا به لعظَمِهما ، قال رُؤْبَةُ يَصِفُ نفسَه بالشِّدَّة :

لَيْثٌ يَدُقُّ الأَسَـدَ الهَمُـــوسَا
والأَقْهَبَيْنِ الفِيلَ والجامُوسَـا (١)

(والقُهَابُ ، والقُهَابِىُّ ، بضمِّهما : الأَبْيَضُ) . قال الأَزهرىُّ : يقـالُ إِنَّهُ لَقَهْبُ الإِهابِ ، وإِنَّهُ لَقُهَـــابٌ ، وقُهابِىٌّ ؛ وقد تقدَّم الإِيماءُ إِليه .

(والقَهْبِىُّ ، بالفتح : اليَعْقُوبُ) ، وهو الذَّكَرُ من الحَجَلِ ، قاله اللَّيْثُ ؛ وأَنشد :

فأَضْحَتِ الدّارُ قَفْرًا لا أَنِيسَ بِها
إِلاّ القِهادُ مع القَهْبِىِّ والحَذَفُ (٢)

(والقُهَيْبَـــةُ) ، مُصَغَّرًا ، كذا فى نسختنا . وفى لسان العرب : والقُهَيْبُ ، بحذفِ الهاءِ . وفى أُخْرَى من نسـخ القاموس : القُهْبِيَّةُ (٣) ، بضمِّ القاف

(١) الديوان : ٦٩ الرقم ٢٣و٢٤ - واللسان - الصحاح - الجمهرة ٣ /٣٨٨ - وانظر مادة (همس)
(٢) اللسان - التكملة . ومادة (حذف) وفى اللسان : « القُهابُ » .والقِهـادُ : جمع قَهْد .
(٣) الذى في هامش القاموس« القُهَيْبِيَة » بضم القاف وفتح الهاء وسكون الياء المثناة التحتية بعدها باء موحدة

وسكون الهاءِ وكسر الموَحَّدة وتشديد التَّحْتِيَّة : (طائرٌ) ، يكونُ بتِهامَةَ ، فيه بياضٌ وخُضرةٌ، وهو نوع من الحَجَل .

(والقَهَوْبَةُ ، والقَهَوْباةُ) ، مثال رَكُوبَةٍ[1] ورَكُوباة : (نَصْلٌ) من نصال السِّهامِ (لَهُ شُعَبٌ ثَلاثٌ) ، ورُبَّما كانت ذاتَ حَدِيدَتَيْنِ ، تنضمّان أَحياناً ، وتَنفرجانِ أُخرَى . قال ابْنُ جِنِّي : حكي أَبو عُبَيْدَةَ : القَهَوْبَاةُ ، أَى بفتح الهاءِ وبالهاءِ . قُلْتُ : ومثله لابْنِ دُرَيْدٍ فى باب النَّوادر ، وقال : هو العريضُ من النِّصال . (أَو سَهْمٌ صَغِيرٌ مُقَرْطَسٌ) ، والجمعُ قَهُوباتٌ . قال الأَزْهَرِيُّ : هٰذا هو الصَّحيح فى تفسير القَهُوبَةِ ، (و) قد قال سِيبَوَيْه : (لَيْسَ) فى الكلام (فَعَوْلَى غيْرها) وهو بفتح الفاءِ والعينِ وآخرُه ياءُ تأْنيث ، هكذا فى النُّسَخ الصَّحيحة . ومثلُهُ فى لسان العرب ، وغيرِه . ووَهِمَ شيخُنا فصوَّبَ ضَمَّ الفاءِ ، وخَطَّأَ مَنْ فَتَحَها . وفى لسان العرب ، بعدَ نَقْلِ كلامِ سيبويه : وقد يُمْكن أَنْ يُحْتَجَّ له فيُقَال : قد يُمْكِنُ أَن يأْتى مع الهاءِ ما لولا هى لما أَتى ، نحو تَرْقُوَة وحِذْرِيَةٍ[1] انتهى .

(وأَقْهَبَ عن الطَّعام : أَمْسَكَ ، ولم يَشْتَهِ) ، نقله الصّاغانىُّ .

* [ق ه ز ب]

(القَهْزَبُ ، كجَعْفَرٍ) : أَهمله الجوهرىُّ ، وقالَ الصّاغانِىّ : هو (القَصِيرُ) من الرِّجَالِ[2] .

* [ق ه ق ب]

(القَهْقَبُ ، كجَعْفَرٍ وقَهْقَرٌ) ، أَى : بتشديدِ آخرِه ، هٰكذا فى النُّسَخ . وقد أَهمله الجَوْهَرِىُّ . وقال أَبو عَمْرٍو : القَهْقَبُّ ، والقَهْقَمُّ ، أَى : بتشديدِ آخرِهما ، كما قيّده الصاغانىُّ مُجَوَّدًا : الجَمَلُ (الضَّخْمُ) ، وقد مَثَّل به

(١) هذا التنظير والتمثيل يخالف ضبط المتن وضبط اللسان أيضاً ففيهما «القَهَوْبَة والقَهَوْبَاة» والشارح قد تابع الصاغانىّ في تكملته .

(١) فى الأصل : «حدربة» ، والتصويب من اللسان . وبهامش مطبوع التاج «قال الجوهرى : والحذرية على فعلية : قطعة من الأرض غليظة . اهـ» . ثم قال : «ولم أجد فيه ولا فى القاموس حدربة» .

(٢) عبارة التكملة : «القصير» من غير قيد» .

سِيبَوَيْه ، وفَسَّره السِّيرافىُّ أَيضاً هكذا . قال رُؤْبَةُ (١) .

ضَخْمَ الذَّفارَى جَسْرَباً قَهْقَبّـا

وقد يُخَفَّفُ ، وهو المرادُ من قول المُصَنِّفِ : كجَعفر ؛ قال رُؤْبَةُ أَيضاً(٢)

أَحْمَسَ وَقّاعـاً هِقَبًّا قَهْقَبَـا

وقيلَ : هوالضَّخْمُ (المُسِنُّ) ، وقيل : الضَّخْمُ الطَّويلُ (و) قال ابن الأَعْرَابىّ القَهْقَبُ ، (كجَعْفَرٍ : الطَّـويلُ) ، الضَّخْمُ ، (الرَّغيبُ) ؛ وقد يُشَدَّدُ .

(و) قال ابن الأَعْـرَابىّ أَيضاً : القَهْقَبُ ، بالتَّخْفيف : (الباذِنْجَانُ) ، كالـكَهْكَبِ .

وفى المُحْكَم : القَهْقَبُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

[ق ه ن ب]

(القَهَنَّبُ ، كشَـمَرْدَلٍ) : أَهمـله الجَوْهَرِىُّ ، وصاحبُ اللسانِ : وقـال أَبو زِيادٍ : هـو (الطَّوِيلُ الأَجْنَأُ) ، وأَنْشدَ :

بِئْسَ مَظَلُّ العَـزَبِ القَهَنَّبِ
ما تحـةٌ ومَسَـدٌ من قِنَّـبِ

(أَوالطَّوِيلُ) مطلقاً ،(كالقَهَنْبَانِ) (١) قال شيخُنا : صَرَّحَ أَبو حَيَّان وغيرُهُ بأَنَّ نونَها زائدةٌ .

(والمُقَهْنِبُ : الدّائمُ على المـاءِ) ، نقله الصّاغانىُّ (٢) .

(فصل الـكاف) مع الموحدة

[ك أ ب] *

(الـكَأْبُ) ، بالفتـح ، كالضَّرْب (والـكَأْبَةُ ،والـكَآبَةُ) ، كالنَّشْـأَةِ والنَّشاءَةِ : (الغَمُّ ، وسُـوءُ الحالِ ، والانْكِسَارُ من حُزْنٍ) :

(كَئِبَ ، كسَمِعَ) ، يَكْأَبُ ، كَأْباً ، وكَآبَةً : (واكْتَأَبَ) ، اكتِئاباً :حَزِنَ ، واغْتَمَّ ، وانْكَسَر ، (فهـو كَئِبٌ كفَرِحٍ ،(وكَئِيبٌ) كَأَمِيرٍ ،(ومُكْتَئِبٌ) وفى الحديث : «أَعُوذُ بِكَ مِنْ كَآبَةِ المُنْقَلَبِ » ، المعنى : أَنَّهُ يَرْجِعُ من سَفرِه

(١) التكملة والديوان : ١٢ / الرقم ٢٥ .

(٢) التكملة وليس فى الديوان المطبوع .

(١) في نسخة من القاموس : « كالقَهْنَبان » ، وهى موافقة لما ضبط به الصاغانى فى التكملة بفتح القاف وسكون الهاء .

(٢) التكملة .وفيها : « ظل مُقَهْنِباً على الماء ، أى دائما » .

بأَمْرٍ يَحْزُنُهُ ، إمَّا أَصابَهُ من[1] سفره ، وإمَّا قَدِمَ عليه ، مثـــلُ أَنْ يَعُودَ غَيْرَ مَقْضِيِّ الحاجَة ، أَو أَصابَتْ مالَهُ آفَةٌ ، أَو يَقْدَمَ على أَهْلِهِ فيَجِدَهُمْ مَرْضَى ، أَو فُقِدَ بعضهم .

وامْرَأَةٌ كَئِيبةٌ ، وكَأْباءُ أَيضاً ؛ قال جَنْدَلُ بْنُ المُثَنَّى[2] :

عَزَّ على عَمِّكِ أَنْ تَأَوَّقِي
أَوْ أَنْ تَبِيتِي لَيْلَةً لم تُغْبَقِي
أَوْ أَنْ تُرَىْ كَأْباءَ لم تَبْرَنْشِقِي

الأَوْقُ : الثِّقَلُ والغَبُوقُ : شُرْبُ العَشِيِّ . والابْرِنْشاقُ : الفَرَحُ والسُّرُورُ .

(وأَكْأَبَ) ، كَأَكْرَمَ : (حَزِنَ) ، أَو دخلَ فى الكَآبة ، أَى : الحُزْنِ ، أَوتَغَيُّرِ النَّفْسِ بالانكسار من شِدَّةِ الهَمِّ .

(و) أَكْأَبَ : (وَقَعَ فى هَلَكَةٍ) ؛ وأَنشد ثعلب :

يَسِيرُ[3] الدَّلِيلُ بهَا خِيفَةً
وما بِكَآبَتِهِ مِنْ خَفَاءْ

فسَّرَهُ فقالَ : قد ضَلَّ الدَّليل ، بها . قالَ ابْنُ سِيدَهْ . وعندى أَنَّ الكَآبَةَ ها هُنا الحُزْنُ ؛ لِأَنَّ الخائفَ مَحزونٌ .

(والكَأْباءُ) ، على فَعْلاءَ : (الحُزْن) الشَّدِيدُ .

ويُقَال : ما أَكْأَبَكَ ، فهو يُسْتَعْمَلُ مَصْدَرًا وصِفَةً للأُنْثَى ، كما تَقَدَّمَ .

(و) يقال : (مابِهِ كُؤَبَةٌ ،كهُمَزَةٍ) ، أَى : (تُؤَبَةٌ) ، وَزْناً ومَعْنًى ، أَى : ما يُسْتَحْيَا منه ، نقله الصّاغانىُّ .

(و) من المَجاز : اكْتَأَبَ وَجْهُ الأَرْضِ ، وهى كَئِيبةُ الوجْهِ .

و (رَمادٌ مُكْتَئِبُ) اللَّوْنِ :(ضارِبٌ إلى السَّوادِ)كما يكون وجْهُ الكَئِيب .

(وأَكْأَبَه : أَحْزَنَه) .

وكَئِيبٌ ، كأَمِيرٍ : مَوْضِعٌ بالحِجَاز .

[ك ب ب] *

(كَبَّهُ) يَكُبُّه كَبًّا ، وكَبْكَبَه : (قَلَبَه) . وكَبَّ الرَّجُلُ إناءَه ، يَكُبُّه ، كَبًّا .

(1) عبارة النهاية والفائق ٣/١٧٢ « ف سفره » .
(2) اللسان – الصحاح – الجمهرة : ١/١٨٦ وانظر (أدق ، برشق) .
(3) اللسان وفى مطبوع التاج « يسر » ، والتصويب من اللسان .

(و) كَبَّهُ لوَجْهِـهِ ، فانْكَبَّ أَي : (صَرَعَه ، كَأَكَبَّهُ) ،حكاه ابْنُ الأَعرابىّ ، مُرْدِفاً للمعنى الأَوَّلِ ، وأَنشد :

ياصاحِبَ القَعْوِ المُكَبِّ المُدْبِرِ
إِنْ تَمْنَعِى قَعْوَكِ أَمْنَعْ مِحْوَرِى[1]

وكَبَبْتُ القَصْعَةَ : قَلَبْتُهَاعلى وجْهِها .

وطَعَنَه فكَبَّهُ لِوَجْهِهِ ، كذٰلك ، قال أَبو النَّجْمِ :

فَكَبَّهُ بِالرُّمْحِ فى دِمائِه[2]

والفَرَسُ يَكُبُّ الحِمارَ ، إِذَا أَلقاهعلى وجْهِه ، وهو مَجازٌ .

والفارِسُ يَكُبُّ الوُحُوشَ : إِذا طعَنَهَا ، فأَلْقاهَا على وجْهِها .

ورَجُلٌ أَكَبُّ : لا يزَالُ يَعْثُرُ .

(وكَبْكَبَهُ) : إِذا قَلَبَ بعضَهُ على بعضٍ ، أَو رَمَى به من رأْسِ جَبَلٍ أَو حائط .

وكَبَّه (فَأَكَبَّ) هو على وجْهِه ، (وهُوَ) كما فى نسخَةٍ ، وفى بعضها بإِسقاطِ الرّباعىّ منه ، (لازِمٌ) والثُّلاثِىُّ منه (مُتَعَدٍّ) ، وهذا من النَّوادِرِ أَن يُقَال أَفعَلْتُ أَنا ، وفَعَلْتُ غيرى ، يقال : كَبَّ اللّٰهُ عَدُوَّ المُسْلِمينَ ، ولا يُقَال : أَكَبَّ ، كذا فى الصِّحاح . قالشيخُنا : وصَرَّح بمثلِهِ ابْنُ القَطَّاعِ والسَّرَقُسْطِىُّ وغيرُ واحدٍ من أَئمَّة اللُّغَة والصَّرْف . وقال الزَّوزَنِىُّ : ولا نَظِيرَ له ، إِلاّ قولُهُم : عَرَضْتُه فأَعرَضَ ، ولا ثالِثَ لهما ، واسْتدرك عليهم الشِّهابُ الفَيُّومِىّ فى خاتمة المصباح أَلفاظاً غيرَ هٰذَيْنِ ، لا يجرى بعضُها على القاعدة كما يظهَرُ بالتَّأَمُّل . قلت : وسيأْتى البحث فيه فى قَشَع ، وفى شَنَقَ ، وفى حَفَلَ ، وفى عَرَضَ . وفى تفسير القاضى أَثناءَ[1] سُورة المُلْك أَنّ الهمزةَ فى أَكَبَّونَحْوِه للصَّيْرُورَة ، وقد بسطَهُ الخَفَاجِىُّ فى العناية . (وأَكَبَّ) الرَّجُلُ (عَلَيْه) ، أَى على الشَّىْءِ : (أَقْبَلَ) يَعْمَلُهُ .

(و) من المَجَاز : أَكَبّ الرَّجُلُيُكِبُّ

(١) اللسان – نوادر أبي زيد : ٢٤٦ . وانظر مادة(قعو) وفي النوادر : يا ربّـة القعو وضبط « المكب » بكسر الكاف والضبط هنا من اللسان .

(٢) اللسان – الجمهرة : ١/٣٧ – الابل للأصمعى : ١١١ وبعده كالحفَفَضِ المصروع في كفائه

(١) الأصح « فى أثناء » .

على عَمَلٍ عَمِلَه : إذا (لَزِمَ) ، وهــو مُكِبٌّ عليه لازِمٌ له .

وأَكَبَّ عليه ، (كَانْكَبَّ) بمعنًى .

(و) أَكَبَّ (لَهُ) ، أَى : للشَّىْءِ ،إذا (تَحَانَى) ، كذا فى النُّسْـــخَة ، وفى بعضهــا : تَجانَأَ ،[1] بالجيمِ والهمز ، ولعلَّهُ الصَّوابُ .

(وكَبَّ) : إذا (ثَقُلَ) ، يُقَالُ :أَلقَى عليه كُبَّتَه ، أَى : ثِقْلَهُ .

(و) عن أَبى عَمْرٍو : كَبَّ الرَّجُلُ ، إذا (أَوْقَدَ الــكُبَّ ، بالضَّمِّ ،للحَمْضِ) وهو شَجَرٌ جَيِّدُ الوَقُودِ ، يَصلُحُ وَرَقُه لأَذْنابِ الخَيلِ ، يُحَسِّنُها ويُطَوِّلُها ، وله كُعُوبٌ وشَوْكٌ [مثلُ السُّلَّجِ] [2] يَنْبُتُ فيما رَقَّ من الأَرْضِ وسَهُلَ ، واحِــدتُه كُبَّةٌ . وقيلَ : هو من نَجِيلِ العَلاَة[3] . وقال ابنُ الأَعْــرَابِىِّ : من الحَمْضِ : النَّجِيلُ ، والــكُبُّ .

(١) هذه هى عبارة نسخة القاموس الذى بأيدينا وكذلك هى فى اللسان .
(٢) زيادة من اللسان .
(٣) فى هامش اللسان : «الذى فى التهذيب : العداة» . هذا والعلاة ليس شىء من معانيها يلائم السياق ولعلها «العذاة» بالذال المعجمة وهى الأرض الطيبة التربة .

(و) كَبَّ (الغَزْلَ : جَعَلَه كُبَباً) ، وعن ابْنِ سِـــيدَهْ : كَبَّ الغَزْلَ : جعَلَه كُبَّةً .

(والــكَبَّةُ) ، بالفتح ، (ويُضَمُّ : الدَّفْعَةُ فى القِتَالِ ، والجَرْىُ) ، وشِدَّته ، وأَنشدَ :

ثارَ غُبَارُ الــكَبَّةِ المــائــرُ [1]

(و) الــكَبَّةُ : (الحَمْلَةُ فى الحَرْبِ)

يقالُ : كانت لهم كَبَّةٌ فى الحرب ، أَى: صَرْخَــةٌ ، ورأَيتُ للخَيْلَيْنِ كَبَّةً عظيمةً ، وهو مجــاز .

(و) الــكَبَّةُ : (الزِّحامُ) ، يُقَــالُ : لَقيتُه على الــكَبَّةِ ، أَى : الزَّحْمَــةِ ، وهو مَجازٌ أَيضاً . وفى حديثِ أَبى قَتَادَةَ : فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ الميضَأَةَ [2] تَكَابُّوا عليها » ، أَى ازْدَحَمُوا ، وهى تَفاعَلوا ، من الــكَبَّةِ .

(و) قال أَبو رِيَــاشٍ : الــكُبَّةُ : (إِفْلاَتُ الخَيْلِ) ،وهى على المِقْوَسِ[3] ، للجَرْىِ ، أَو للحَمْلة .

(١) اللسان .
(٢) فى المطبوع : « البيضة » ، والتصويب من النهاية واللسان .
(٣) ضبط اللسان : كمعظّم ومبرد : الحبل يصف عليه الخيل عند جرى السباق (ق وس) .

(و) الكَبَّةُ : (الصَّدْمَةُ بَيْنَ الخَيْلَيْنِ)،[1] نقله الصّاغانىّ .

(ومن) المجاز : جاءَتْ كَبَّةُ (الشِّتَاءِ) ، أَى : (شِدَّتُهُ ودَفْعَتُه) .

(و) الكَبَّة : (الرَّمْىُ فى الهُوَّةِ) مِن الأَرْض ، (كالكَبْكَبَةِ) ، بالفَتْح ، (ويُضَمُّ) .

(والكِبْكِبَةُ) ، بكسْرِ الكَافَيْنِ ؛ (والكَبْكَبُ)[2] ، كجَعْفَرٍ ، وفى التَّنْزِيلِ العزيز : ﴿ فكُبْكِبُوا فِيها هُمْ والغَاوُونَ ﴾[3] قال اللَّيْثُ : أَى دُهْوِرُوا وجُمِعُوا ، ثمَّ رُمِىَ بهم فى هُوَّةِ النَّارِ . وقال الزَّجَّاجُ : طُرِحَ بعضُهُم على بعض وقال أَهلُ اللُّغَة : معناه دُهْوِرُوا . وحقيقة ذٰلك فِى اللُّغَة تكريرُ الانكباب ، كأَنَّهُ إذا أُلْقِىَ ، يَنْكَبُّ مرَّةً بعدَ مَرَّةٍ ، حتّى يَسْتَقِرَّ فيها . نَستجيرُ باللّه منها .

(و) الكُبَّةُ ، (بالضَّمِّ : الجماعةُ) من النّاس ؛ قال أَبو زُبَيْدٍ :

وصاحَ من صاحَ فى الأَجْلابِ وانْبَعَثَت
وعَاثَ فى كُبَّةِ الوَعْوَاعِ والعِيرِ[1]

(كالكَبْكَبَةِ) بالفتح . فى الحَدِيث « كَبْكَبَةٌ من بنى إسرائيلَ » ، أَى : جَمَاعَةٌ . وفى حديث ابْنِ مسعود : أَنّه رأَى جَماعةً ، ذَهَبَتْ فَرَجَعَتْ ، فقالَ : إيَّاكُمْ وكُبَّةَ السُّوقِ ، فإنَّها كُبَّةُ الشَّيْطَانِ » ، أَى : جماعة السُّوقِ . ومن المَجَاز : جاوُوا فى كَبْكَبَةٍ ، أَى : جَمَاعَة . وتَكَبْكَبُوا : تَجَمَّعُوا ؛ ورَمَاهُم بكُبَّتِهِ : أَى جَماعتِه .

(و) كُبَّةُ : (فَرَسُ قَيْسِ بْنِ الغَوْثِ) ابْنِ أَنْمَارِ بْنِ إراشِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ الغَوْثِ بْنِ نَبْتِ بْنِ مَالِك ابْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلانَ بْنِ سَبَإٍ .

(و) الكُبُّ : الشَّىْءُ المجتمعُ من تُرَابٍ وغيرِه .

وكُبَّةُ الغَزْلِ : ما جُمِعَ منه ، مشتَقٌّ من ذٰلك . وفى الصِّحاح : الكُبَّةُ : (الجَرْوَهَقُ من الغَزْلِ) ، تَقُول منه :

(1) فى الأصل : « الجبلين » ، والتصويب من التكملة » . وقد صححها عاصم كما أشار إلى ذلك مصحح القاموس هامشه .

(2) الذى فى القاموس « الكبكب » ، بكسر الكافين ضبط قلم ، إلا أن تنظيره كجعفر سوغ لنا ضبطها على مثاله .

(3) سورة الشعراء : ٩٤ .

(1) اللسان وفيه : الإحلاب، بالحاء المهملة ، والتصويب من اللآلئ ٨١١ والمعانى الكبير ٢٢١ الأجلاب : الذين يجلبون العير وانظر مادة (وعع) وقد ذكر منسوبا أيضا لأبى ذؤيب وليس فى شعره المطبوع .

كَبَبْتُ الغَزْلَ أَكُبُّه كَبًّا . والجَرْوَهَقُ : ليس بعَرَبِىٍّ ، وقد أَغفَلَهُ فى القاف ، كما سيأْتى التَّنْبِيه عليه .

(و) الـكُبَّةُ : (الإِبلُ العَظِيمةُ) .

ومن المَجَـاز : المَثَلُ : «إِنَّكَ لَكَالبائعِ الـكُبَّةَ بالهُبَّةِ» . الهُبَّةُ : الرِّيـحُ . ومنهم مَنْ رواهُ : الـكُبَة بالهُبَة ، بالتَّخْفِيفِ [1] فيهما ، فالكُبَةُ من الـكابِى ، والهُبَةُ من الهابِى . قـال الأَزْهَرِىُّ : وهـكذا قالَ أَبو زَيد فى هٰذا المَثَلِ ، أَى : بتشـديدِ الباءَيْنِ فِيهما . [قال : ويُقَـالُ : عليه كُبَّةٌ وبَقَرَةٌ أَى عليه عِيالٌ] [2]

(و) الـكُبَّةُ : (الثِّقْلُ) ، وفى نسخة الثَّقِيلُ ، وهو خطأٌ ، يقال : رَمَاهُمْ بكُبَّتِه ، أَى : ثِقْلِهِ .

(والـكُبَابُ ، كغُرَابٍ : الكَثِيرُ من الإِبِل ، والغَنَم) ، ونَحْوِهما . وقد يُوصَفُ به ، فيقال : نَعَمٌ كُبَابٌ ، وذٰلك

(1) أى بتخفيف الباءين .
(2) زيادة من اللسان وسيأتى أيضا .

إذا رَكِبَ بعضُهُ على بعضٍ من كَثْرَتِه . قال الفَرَزْدَقُ [1] :

كُبَابٌ من الأَخْطارِ كانَ مُرَاحُهُ
عَلَيْهَا فَأَوْدَى الظِّلْفُ منهُ وجامِلُهْ

(و) الـكُبَاب : (التُّرَابُ ، والطِّينُ اللاّزِبُ ، والثَّرَى) النَّدِىُّ ، والجَعْـدُ الـكَثِيرُ الَّذى قد لَزِمَ بعضُه بعضاً . قالَ ذُو الرُّمَّة يَصِفُ ثورًا حَفَرَ أَصـلَ أَرْطَاةٍ ، لِيَكْتَنِسَ فيه من الحَرِّ :

تَوَخَّاهُ بالأَظْلاَفِ حَتَّى كَأَنَّمَـا
يُثِرْنَ الكُبَابَ الجَعْدَ عن مَتْنِ مِحْمَلِ [2]

هـكذا أَوردهُ الجَوْهَـرِىُّ «يُثِرْنَ» وصوابُ [3] إِنشـادِه «يُثِير» [أَى : تَوخَّى الـكِناسَ يَحْفِرُهُ بأَظلافـه] . والمِحْمَلُ : مِحْمَلُ السَّيْفِ ، شَبَّه عُرُوقَ الأَرْطَى بـه .

(و) الـكُبَابُ [4] : (جَبَلٌ ، ومَاءٌ) .

(و) الـكُبَـابُ : (ما) تَكَبَّبَ ، أَى :

(1) الديوان : ٦٣٧ – اللسان – التكملة :
(2) ديوان ذى الرمة ٥٠٥ واللسان والصحاح .
(3) هذا قول ابن برى كما فى اللسان والزيادة بعده من اللسان تتمة لكلامه .
(4) ضبط فى اللسان بتثليث الكاف ، وفى معجم البلدان ما يشير إلى تثليثها .

(تَجعَّدَ مِنَ الرَّمْلِ) لِرُطُوبته ، ويُقَالُ : تَكَبَّبَ الرَّملُ ، إذا أَنْدَى فتعقَّدَ ، ومنه سُمِّيَتْ كُبَّةُ الغَزْلِ ، أَشارَ له الزَّمَخْشَرِيُّ فى الأَساس . وقال أُمَيَّةُ يذكرُ حَمامَةَ نُوحٍ :

فجاءَتْ بَعْدَ ما رَكَضَتْ بِقِطْفٍ
عليهِ الثَّأْطُ والطِّينُ الكُبابُ (١)

(و) الكَبابُ ، (بالفتح) : الطَّبَاهِجَةُ ، وهو (اللَّحْمُ المُشَرَّحُ) المَشْوِيُّ ، قال ياقوت : وما أَظُنُّه إلاّ فارِسِيًّا ، وبمثله جَزَم الخَفَاجِيُّ فى شفاء الغَلِيل (٢) . ومن المَجَاز : كَبَّبوا اللَّحْمَ . (والتَّكْبِيبُ : عَمَلُهُ) من الكَبَاب ، وهو اللَّحْمُ يُكَبُّ على الجَمْرِ : يُلْقَى عليه .

(والمِكَبُّ ، كمِسَنٍّ) (٣) أَى بالكسر : الرَّجُلُ (الكَثِيرُ النَّظَرِ إلى الأَرْض ، كالمِكْباب) .

وأَكَبَّ الرَّجُلُ ، إكباباً : إذا نَكَّس وفى التَّنْزِيلِ العزيز : ﴿ أَفَمنْ يَمْشِى مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ ﴾ (١) .

(والمُكَبَّبَةُ) ، على صيغة اسْم المفعول :(حِنْطَةٌ غَبْرَاءُ ، غَليظَةُ السَّنَابِلِ أَمثالُ العَصَافيرِ ، وتِبْنُها غَلِيظٌ ،لاتَنْشط له الأَكَلَةُ .

(والكُبْكُب (٢) ، بالضَّمّ) : الرَّجُلُ (المُجْتَمِعُ الخَلْقِ) ، الشَّدِيدُهُ ، (كالكُبَاكِب) ، بالضَّمِّ أَيضاً . (ج كَبَاكِبُ) ، بالفَتْح . وكُلُّ فُعَالِلٍ بالضَّمّ صفةً للواحد ، فإِنَّ الجَمْعَ فَعَالِلُ ، بالفتح ، مثلُ جُوَالِق وجَوَالِق .

(وتَكَبَّبَتِ الإِبِلُ) : إذا (صُرِعتْ من داءٍ) ، أَو هُزالٍ .

(والكَبْكَابُ) ، بالفتح : (تَمْرٌ غليظٌ) كبيرٌ (هاجِرٌ) (٣) .

(و) الكَبْكابَةُ ، (بهاءٍ : المَرْأَةُ

---

(١) ديوانه ١٨ اللسان . وانظر مادة (ثأط) وفى اللسان (ثأط) الكبار بالراء ، وهو تصحيف .

(٢) فى شفاء الغليل : ١٩٧ – قال الخفاجى : لكن عرّبه المولدون ، واشتهر بينهم .

(٣) في نسخة من القاموس : « كمِتَلّ »

(١) سورة الملك : ٢٢ .

(٢) الذى فى اللسان : « كُبَّكِب » . وفى هامشه : « رَجُلٌ كُبَّكِبٌ : ضبط في المحكم كعُلَبِط وفي القاموس والتكملة والتهذيب كقُنْفُد ، لكن بشكل القلم لا بهذا الميزان » .

(٣) الهاجر : الجيد الحسن هنا، أما النسبة إلى هجر هجرى أو هاجرى على خلاف القياس .

السَّمِينَةُ) ، كالبَكْباكَة ، والوَكْوَاكَة ، والكَوْكَاءَة ، والمَرْمارَة ، والرَّجْرَاجَة .

(والكِبْكِبُ ، بالكسرِ ويُفْتَحُ : لُعْبَةٌ) لهم .

(و : ع[1] بالصَّفْراءِ) .

(و) كَبْكَبٌ ، (كَجَعْفَرٍ) : اسْمُ (جَبَل) بِمَكَّةَ ، ولم يُقَيِّدْهُ فى الصِّحاح بمكان ، وقَيَّدَهُ غيرُهُ بأَنَّه جَبَلٌ (بعَرَفاتٍ خَلْفَ ظَهْرِ الإمَامِ إذا وَقَفَ) ، وقيل : هو ثَنِيَّةٌ . وقد صَرَفَه امْرُؤُ القَيْسِ[2] والأَعْشَى[3] تَرَكَ صَرْفَهُ .

(والكَبَابَةُ ، كسَحابةٍ : دَواءٌ صِينِيٌّ) ، يُشْبِهُ الفُلْفُلَ الأَسْوَدَ ، وله خَواصُّ مذكورةٌ فى كتب الطِّبّ .

(والكُبْكُوبُ ، والكُبْكُوبَةُ ، والكُبْكُبَةُ) ، بضمِّهِنّ : (الجَمَاعَةُ) من النّاسِ (المُتَضامَّةُ) بعضُهَا معَ بعض .

(١) فى معجم البلدان : «كيكب بالفتح فقط» .
(٢) فى قوله
فَرِيقَانِ منهم جازعٌ بَطْنَ نَخْلَةٍ
وآخرُ مِنْهُمْ قَاطِعٌ نَجْدَ كَبْكَبِ
(٣) فى قوله فى ديوانه رقم ١٤ / ١١ .
وتُدْفَن منْهُ الصَّالِحَاتُ وإنْ يُسِئْ
يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارَ فى رَأْسِ كَبْكَبَا

(وكُباكِبُ) ، بالضَّمّ : (جَبَلٌ) ؛ قال رُؤْبَةُ :

أَرْأَسُ لو تَرْمِى بها كُباكِبَا
ما مَنَعَتْ أَوْعالَها العَلاَهِبَا[1]

(وقَيْسُ كُبَّةَ ، قَبيلَةٌ من بَجِيلَةَ) . يقالُ : إنّ كُبَّةَ اسْمُ فَرَسٍ له ؛ قال الرّاعى يهجوهم :

قُبَيِّلَةٌ من قَيْسِ كُبَّةَ ساقَهَا
إلى أَهْلِ نَجْدٍ لُؤْمُهَا وافْتِقَارُهَا[2]

[] وممّا يُستدرَكُ عليه :

كَبَّةُ النَّارِ ، بالفتح : صَدْمَتُها . ومنه حديثُ مُعاوِيةَ : «إنّكم لَتُقَلِّبُونَ حُوَّلاً قُلَّباً إنْ وُقِىَ كَبَّةَ النّارِ » .

وكَبَّ فُلانٌ البعيرَ : إذا عقَرَهُ ،قال :

يَكُبُّونَ العشَارَ لِمنْ أَتاهُمْ
إذا لَمْ يُسْكِتِ المِائَةُ الوَلِيدَا[3]

والكُبَّة ، بالضَّمّ : جماعةٌ من الخيل . وكُبَّةُ الخيلِ : مُعْظَمُهَا ، عن ثعلب . ومن كلام بعضهم لبعضِ الملوك : لَقِيتُهُ فى الكَبَّة ، طَعَنْتُهُ فى السبَّة ، فأَخْرَجْتُها

(١) ملحقات ديوان : ١٧٠ – التكملة .
(٢) اللسان – التكملة .
(٣) هو للخنساء ديوانها ٤٦ واللسان – الأساس .

من اللَّبَّة . وقد مَرَّ بتفصيله فى سَبَّ ، فراجِعْهُ .

ويُقَالُ : عليه كُبَّةٌ [وبَقَرَةٌ] أَىْ : عِيالٌ .

وكُبْكِبُوا فيها : أَىْ جُمِعُوا .

وجاءَ مُتَكَبْكِباً فى ثِيابه : أَى مُتَزَمِّلاً .

ومن المَجَازِ : تَكَبَّبَ الرَّجُلُ ، إِذا تَلَفَّفَ فى ثوبه . كذا فى الأَساس .

وفى النّوادر : كَمْهَلْتُ المالَ كَمْهَلَةً ، ودَبْكَلْتُه ، وزَمْزَمْتُهُ[1] ، وصَرْصَرْتُهُ ، وكَرْكَرْتُه : إِذا جَمَعْتَهُ ورَدَدْتَ أَطْرافَ ما انْتَشَرَ مِنْه ، وكذلك كَبْكَبْتُه . كذا فى لسان العرب .

والكُبَّةُ ، بالضَّمّ : غُـدَّةٌ شِبْهُ الخُرَّاجِ ، وأَهلُ مِصْر يُطْلِقُونَها على الطّاعون ، وأَهلُ الشّام على لحْم يُرَضُّ ، ويُخْلَطُ مع دقِيقِ الأَرُزّ ، ويُسَوَّى منه كهَيْئَةِ الرُّغْفَانِ الصِّغَارِ ونحوِها .

وكَبَابٌ ، كسَحاب : جَبَلٌ .

[ك ت ب] *

(كَتَبَهُ) ، يَكْتُبُ ، (كَتْباً) بالفتح المَصْدَرُ المَقِيسُ ، (وكِتَاباً) بالكسر على خِلافِ القِياس . وقيل : هو اسْمٌ كاللِّبَاس ، عن اللِّحْيَانِىّ . وقِيل : أَصلُه المصدرُ ، ثُمَّ استُعْمِلَ فيما سيأْتى من معانيه . قاله شيخُنا . وكذا : كِتابَةً ، وكِتْبَةً ، بالكسر فيهما : (خَطَّهُ) ، قال أَبو النَّجْمِ :

أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ كالخَرِفْ
تَخُطُّ رِجْلاىَ بخَطٍّ مُخْتَلِفْ
تُكَتِّبانِ فى الطَّرِيقِ لاَمَ ألِفْ[1]

وفى لسان العرب ، قال : ورأَيتُ فى بعض النُّسَخ « تِكِتِّبانِ » بكسر التّاءِ ، وهى لُغَةُ بَهْراءَ ، يَكْسِرُونَ التَّاءَ ، فيقولونَ : تِعْلَمُونَ . ثمَّ أَتْبَعَ الكافَ كسرةَ التّاءِ ، (ككَتَّبَهُ) مُضَعَّفاً ، (و) عن ابن سِيدَهْ : (اكْتَتَبَه) ككَتَبَه[2] ، (أو كَتَّبَهُ)[3] : إِذا (خَطَّهُ) .

(واكْتَتَبَهُ) : إِذا (اسْتَمْلاهُ ، كاسْتَكْتَبَهُ)

واكْتَتَبَ فلانٌ كِتَاباً : أَى سأَلَ أَنْ يُكْتَبَ له .

(١) فى الأصل بالراء المهملة ، والتصويب من اللسان ، ومنه أيضاً فى مادة زمزم ، وفيهما زيادة فى المترادفات.

(١) اللسان وانظر مادة (خطط) .
(٢) فى المطبوع : تكتبه والتصويب من اللسان
(٣) فى اللسان بدون تشديد التاء «كتبه» .

واسْتَكْتَبَــهُ الشَّىْءَ : أَى سَأَلَهُ أَن يَكْتُبَــه له . وفى التَّنْزِيلِ العَزِيز : ﴿ اكْتَتَبها فهِىَ تُمْلَى عَلَيْــهِ بُكْرَةً وأَصِيلاً ﴾ [1] أَى : استَكْتَبَهــا .

(والـكِتَابُ : ما يُكْتَبُ فِيــه) ، وفى الحــديثِ : «مَنْ نَظَرَ إلى كِتَابِ أَخيهِ بغَيْرِ إذْنِه ، فكَأَنَّمــا يَنْظُرُ فى النَّارِ» . وهو محمولٌ على الـكِتَاب الذى فيه سِــرٌّ وأمانةٌ يَكرَهُ صاحِبُهُ أَنْ يُطَّلَعَ عليه . وقِيلَ : هو عامٌّ فى كلِّ كِتاب . ويُؤَنَّثُ على نِيّةِ الصَّحيفةِ . وحكى الأَصْــمَعِىُّ عن أَبى عَمْرِو بْن العَلاءِ : أَنَّهُ سَمِــعَ بعضَ العرب يقولُ ، وذَكَرَ إنْسَاناً ، فقال: فُلانٌ لَغُوبٌ ، جاءَتْه كِتابِى فاحْتَقَرَهَا . اللَّغُوبُ : الأَحْمَقُ [2] .

(و) الـكِتَابُ : (الدَّوَاةُ) يُكْتَبُ منهــا .

(و) الـكِتَابُ : (التَّوْرَاةُ) ، قــال الزَّجّاجُ فى قوله تعالَى : ﴿ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الـكِتَابَ ﴾ ، وقولُهُ ﴿ كِتَابَ اللهِ ﴾ [1] : جائزٌ أَنْ يكونَ التَّوْراةَ ، وأَن يكونَ القُرآنَ .

(و) الـكِتَابُ : (الصَّحِيفَةُ) يُكْتَبُ فيهــا .

(و) الـكِتابُ يُوضَــعُ مَوْضِــعَ (الفَرْضِ) ، قال اللهُ تَعالَى : ﴿ كُتِــبَ عَلَيْكُمُ القِصَاصُ ﴾ ، [2] وقال ، عَزَّ وجَلَّ ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾ [3] مَعْنَاهُ : فُرِضَ. قال : ﴿وكَتَبْنَا عَلَيْهِم فِيها﴾ [4] ، أَى : فَرَضْنا .

(و) مِنْ هٰذا : الـكِتَابُ يأْتى بمعنى (الحُكْم) ، وفى الحديثِ : «لأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بكِتَابِ اللهِ» أَى : بحُكْمِ اللهِ الّذى أَنزلَ فى كِتابه ، وكَتَبَه [5] على عِباده ، ولم يُرِدِ القُرْآنَ ؛ لِأَنَّ النَّفْىَ والرَّجْمَ لاذِكْرَ لهما فيه ؛ قال الجَعْدِىُّ :

يا بِنَت عَمِّى ، كِتَابُ اللهِ أَخرَجَنِى
عَنْكُمْ ، وهَلْ أَمْنَعَنَّ اللهَ ما فَعَلا [6]

(١) سورة الفرقان : ٥ .
(٢) الرواية فى لسان العرب ، وتمامها : «فقلت لــه : أتقول جاءته كتابى : فقال : نعم ، أليس بصحيفة : فقلت له : ما اللغوب : فقال : الأحمق» .

(١) سورة البقرة : ١٠١ .
(٢) سورة البقرة : ١٧٨ .
(٣) سورة البقرة : ١٨٣ .
(٤) سورة المائدة : ٤٥
(٥) فى اللسان «أو كتبه» .
(٦) اللسان ، الصحاح ، الأساس ، المقاييس ٥/٥٩ ، وفى اللســان والصحــاح «يا ابنــة عمى» وفى الأساس «أخرنى»

وفى حَدِيثِ بَرِيرَةَ: «من اشْتَرَطَ شَرْطاً ليس فى كِتَابِ اللهِ»، أَى: ليس فى حُكْمِه.

(و) فى الأَساس: ومن المجاز: كُتِبَ عليه كذا: قُضِىَ.

وكِتَابُ اللهِ: قَدَرُهُ، قال[1]: وسَأَلَنِى بعضُ المَغَارِبةِ، ونحنُ بالطَّواف، عن (القَدَر)، فقلت: هو فى السَّمَاءِ مكتوبٌ، وفى الأَرْضِ مكسوبٌ.

(و) من المَجَاز أَيضاً، عن اللِّحْيَانىّ (الكُتْبَةُ، بالضَّمّ: السَّيْرُ) الّذى (يُخْرَزُ بِه) المَزَادَةُ والقِرْبَة، وجَمْعُهَا كُتَبٌ. قال ذُو الرُّمَّة:

وَفْراءَ غَرْفِيَّةٍ، أَثْأَى خَوارِزَها
مُشَلْشَلٌ، ضَيَّعَتْهُ بَيْنَها الكُتَبُ[2]

الوفْرَاءُ: الوافِرَةُ. والغَرْفِيَّةُ: المَدْبُوغة بالغَرْف، شَجرة. وأَثْأَى: أَفسَدَ. الخَوَارِزُ: جَمْعُ خارِزَةٍ[3].

(و) الكَتْب: الجَمْعُ تقولُ منه: كَتَبْتُ البَغْلَةَ. إِذا جَمَعْتَ بيْن شُفْرَيْها بحَلْقَة، أَو سَيْرٍ. وفى الأَساس: وكَذَا: كَتَبْتُ عليها، وبَغْلَةٌ مكتوبةٌ، ومكتوبٌ عليهـا.

والكُتْبَةُ: (ما يُكْتَبُ به) أَى: يُشَدّ (حَياءُ) البَغلة، أَو (النَّاقَةِ، لئلا يُنْزَى عليها) والجَمْعُ كالجَمْعِ. (و) عن اللَّيْثِ: الكُتْبَةُ: (الخُرْزَةُ) المضمومةُ بالسَّيْرِ. وقال ابْنُ سِيدَهْ: هى (الَّتِى ضَمَّ السَّيْرُ) كِلاَ (وَجْهَيْها)

(و) الكِتْبَةُ (بالكسرِ: اكْتِتَابُك كِتَاباً تَنْسَخُهُ).

والكِتْبَةُ أَيضاً: الحالَةُ.

والكِتْبَةُ أَيضاً: الاكْتِتابُ فى الفَرْضِ والرِّزْق.

(وكَتَبَ السِّقاءَ) والمَزَادَةَ والقِرْبَةَ، يَكْتُبُه، كَتْباً: (خَرَزَهُ بسَيْرَيْنِ)، فهو كَتِيبٌ. وقيلَ هو أَن يَشُدَّ[1] فَمَهُ حتَّى لايَقْطُرَ منه شَىْءٌ، (كَاكْتَتَبَهُ): إِذا شَدَّه بالوِكاءِ، فهو مُكْتَتَبٌ. وعن ابْنِ الأَعْرَابِىِّ: سَمِعْتُ أَعْرَابِياً يقول: أَكْتَبْتُ فَمَ السِّقاءِ، فلَمْ يَسْتَكْتِبْ.

(١) أى الزمخشرى: الأساس: ٢ / ٢٩٥.
(٢) الديوان ١، واللسان والصحاح والمقاييس ٥ /١٥٨ والجمهرة ٢ /٤٠٤، ٣ /٢٧٣ وانظر (وفر، غرف، ثأى، شلل)
(٣) فى المطبوع: خارز، والتصويب من اللسان.

(١) فى المطبوع: «يسد»، والتصويب من اللسان والتكملة.

أى :لَمْ يَسْتَوْكِ ، لجفائه وغِلَظِه .

وقال اللِّحْيَانِيّ : اكْتُبْ قِرْبَتَــك : اخْرُزْهَا . وأَكْتِبْهَا : أَوْكِهــا ، يعنى : شُدَّ رأْسَها . (و) كَتَبَ (النَّاقَةَ ،يَكْتِبُهَا ، ويَكْتُبُها) بالــكَسْرِ والضَّمّ ، كَتْبــاً ، وكَتَبَ عليها : (خَتَمَ حَيَاءَهَا) وخَزَمَ عليه ، (أَو خَزَمَ بحَلْقَةٍ منْ حَديدٍ، ونَحْوِهِ) كالصُّفْرِ ، تَضُمّ[1] شُــفْرَىْ حَيائها ، لئلاَّ يُنْزَى عليها . قال :

لا تَأْمَننَّ فزارِيًّا خَلَوْتَ بِـــــه
على بَعيرِك واكْتُبْها بأَسْيــارِ[2]

وذٰلكَ لأَنَّ بَنِى فَزارَةَ يُرْمَوْنَ بِغِشْيَانِ الإِبِــل .

(و) كَتَبَ (النَّاقَةَ) ، يكْتُبُهَــا : (ظَأَرَهَا ، فَخَزَم منْخَـريْهَا بِشَىْءٍ ، لئلاَّ تَشَمّ البَوْلَ) . هكذا فى نُسْخَتنَا ، وهو خطَــأٌ ، وصوابُهُ «البَوّ»[3] أَىْ : فلا تَرْأَمُهُ .

(والــكاتِبُ) ، عندَهُمْ : (العَالِمُ) ،

(١) فى الأصل «يضم» ، والتصويب من اللسان .

(٢) هو لسالم بن دارة (الكامل : ٤٨١) والبيت فى اللسان ، والأساس ، والجمهرة : ١/١٨٢، ١٩٧، ٢/٣٤٠ (من غير عزوفيها) وانظر اختلاف الرواية .

(٣) فى القاموس : «البو» وفى نسخة كالأصل .

نقلَه الجَوْهَرِىُّ عن ابْنِ الأَعْرَابِىّ ، قال اللهُ تَعَالَى: ﴿ أَمْ عِندَهُمُ الغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴾[1] وفى كِتَابِهِ [صلَّى الله عليه وسلَّم] إلى أَهْلِ اليَمَنِ «قــد بَعَثْتُ إِلَيْكُم كاتِباً من أَصحابِى »أَرَاد: عالِماً ، سُمِّىَ به لِأَنَّ الغالِبَ عــلى مَنْ كان يَعْرِفُ الــكِتابةَ أَنَّ عندَهُ العِلمَ والمعرفةَ ، وكان الــكاتِبُ عنــدهم عَزِيزًا وفيهم قليــلاً .

(والإِكْتــابُ : تَعْلِيمُ) الــكِتَابِ ، و (الــكِتَابَةِ ، كالتَّكْتِيبِ) .

والمُكْتِبُ :المُعلِّمُ ، وقال اللِّحْيَانِىّ: هو المــكَتِّبُ الَّذِى يُعَلِّمُ الــكِتَابَةَ . قال الحَسَنُ : وكان الحَجَّاجُ مُكْتِبــاً بالطَّائف ، يعنى : مُعَلِّماً ، ومنه قيــل : عُبَيْدٌ المُكْتِبُ ، لِأَنَّه كانَ مُعَلِّماً .

ونصُّ الصَّــاغانىِّ : كَتَّبْتُ الغُــلامَ تَكْتِيباً : إِذا عَلَّمتَهُ الــكِتَابةَ ، مثل اكْتَتَبْتُه :

(و) الإِكْتابُ :(الإِمْلاَءُ) ، تَقُولُ : أَكْتِبْنِى هٰذِهِ القصيدةَ ، أَى : أَمْلِهاعلىَّ.

(١) سورة الطور : ٤١ وسورة القلم : ٤٧

(و) الإِكْتابُ : (شَدُّ رَأْسِ القِرْبَةِ) يقَال : أَكْتَبَ سِقَاءَهُ إذا أَوْكَأَهُ ، وهو مَجاز ، وقد تقدَّمَ .

(و) رَجُلٌ كاتِبٌ ، و(الكُتَّابُ ، كرُمَّان : الكاتِبُون) ، وهم الكَتَبَةُ ، وحِرْفَتُهُم : الكِتَابَةُ ، قالهابْنُ الأَعْرَابِيّ.

(و) يقال : سَلَّمَ وَلَدَهُ إِلى (المَكْتَبِ كمَقعَد) ، أَي : (مَوْضِعِ) الكِتَابِ و(التَّعْلِيمِ) ، أَي : تعليمِه الكِتَابة .

والمُكْتِبُ : المُعَلِّمُ ، والكُتَّابُ : الصِّبيان ، قاله المُبرِّدُ . (وقَوْلُ اللَّيْثِ ، وتَبِعَهُ (الجَوْهَرِيّ) : إِنّ (الكُتَّابَ) بوزن رُمَّان ، (والمَكْتَبَ) كمَقْعَد ، (واحِدٌ) ، وهما مَوضعُ تعليمِ الكِتابِ ، (غَلَطٌ) : وهو قولُ المُبَرِّدِ ، لأَنّه قال : ومَن جعَلَ الموضِعَ الكُتّابَ ، فقد أَخْطَأَ . وفى الأَساس : وقيل الكُتَّابُ : الصِّبْيانُ ، لا المَكَانُ . ونقل شيخُنا عن الشِّهابِ فى شرح الشِّفاءِ : أَنَّ الكُتَّابَ للمَكْتَبِ وارِدٌ فى كلامِهم كما فى الأَساسِ وغيرِهِ ، ولا عِبرة بمَن قالَ إنه مُوَلَّدٌ . وفى العِنَايَة : أَنَّه أَثْبَته [1] الجوهريّ ،واستفاضَ استعمالُه بهٰذا المعنى ، كقوله [2] :

وأَتَى بكُتَّابٍ لَو انْبَسَطَتْ يَدِى
فيهِمْ رَدَدْتُهُمُ إِلى الكُتّابِ

وأَوّلُهُ :

تَبًّا لِدَهْرٍ قد أَتَى بِعُجابِ
ومَحَا فُنونَ العِلْمِ والآدابِ

والأَبيات فى تاريخ ابْنِ خِلِّكان . وأَصلُه جمع كاتِبٍ ، مثل كَتَبَة ، فأُطْلِقَ على مَحَلِّه مَجازًا للمجاورة ، وليس موضوعاً ابتداءً كما قال . وقال الأَزْهَرِيُّ ، عن اللَّيْثِ : إِنَّه لُغَةٌ . وفى الكَشْف : الاعتمادُ على قول الليث ، ونَقَلَهُ الصّاغانيّ أَيضاً ، وسَلَّمَه ؛ ونقلَه ابْنُ حَجَرٍ فى شرح المِنْهَاجِ عنالإِمامِ الشّافعيّ ، وصَحَّحَهُ البَيْهَقِيُّ وغيرُهُ ، ووافقه الجماهيرُ ، كصاحب التَّهْذِيب والمُغْرِبِ والعُبابِ . انتهى الحاصِلُ

(١) فى مطبوع التاج : «ثبته» والتصويب من هامشه . وفى هامشه أيضاً : «ووقع فى المطبوعة – أى المطبوعة الناقصة – واشتبه على الجوهرى» .

(٢) القائل هو الشاعر أبو الحسن على بن نصر بن منصور البسامى (وفيات الأعيان : ١/٤٤٥) شفاء الغليل : ١٩٦ – وفى معجم الأدباء نسبه إلى أبى العيناء الأخبارى .

من عبارته . ولكنّ عَزْوَهُ إلى الأساس ولسان العرب وغيرِهما ، مَحَلُّ نَظَرٍ ، فإنّهما نَقَلا عِبَارَةَ المُبَرِّدِ ، ولم يُرَجِّحا قَولَ اللَّيْثِ ، حتى يُسْتَدَلّ بمرجوحيّة قولِ المُبَرِّدِ ، كما لا يَخفَى.

(ج : كَتَاتِيبُ) ، ومَكَاتِيبُ . وهٰذا من تَتِمَّة عِبارة الجَوْهَرِىّ ،فالأَوّل جَمْعُ كُتَّابٍ ، والثّانى جَمْعُ مَكْتَبٍ . وقد أَخلّ المُصَنِّفُ بذكر الثّانى ، وذَكَرَه غيرُ واحدٍ ، قال شيخنا : وفى عبارة المُصَنِّفِ قَلَقٌ .

قلت : وذٰلك لأَنّ كتاتِيبَ إنّمَا هو جَمْعُ كُتَّابٍ ، على رأْى الجَوْهَرِىّ واللَّيْثِ ، وهو قد جعله خطأً ، فما معنى ذِكْرِه فيما بَعْدُ ؟ نَعَم ، لو قَدَّمَ ذِكْرَهُ قبل قوله « خطأ » ، لَسَلِمَ من ذلك ،فتأَمّلْ.

(و) الكُتَّابُ : (سَهْمٌ صَغِيرٌ ، مُدَوَّرُ الرَّأْسِ ، يَتَعَلَّمُ بهِ الصَّبِيُّ الرَّمْىَ) وبالثاءِ أَيضاً ، والثّاءُ[1] المُثَلَّثة فى هٰذا الحرفِ أَعلَى من التّاء الفَوْقِيّة ، كما سيأْتى . وفى عبارةِ شيخِنا هنا قلَقٌ عجيبٌ .

(و) الكُتّابُ أَيضاً : (جَمْعُ كاتِبٍ) ، مثل كَتَبة ، وقد تقدّمتِ الإشارة إليه .

(واكْتَتَبَ) الرَّجُلُ : إذا (كَتَبَ نَفْسَهُ فى دِيوانِ السُّلْطَانِ) ، وفى الحَدِيث « قالَ له رَجُلٌ : إنّ امْرَأَتِى خَرَجَتْ حاجَّةً ، وإنِّى اكْتَتَبْتُ[1] فى غَزْوَةِ كذا وكذا » ، أَى : كَتَبْتُ اسْمِى فى جُمْلَةِ الغُزَاةِ . وفى حديث ابْنِ عُمَرَ : « من اكْتَتَبَ زَمِناً[2] ، بَعَثَهُ اللّٰهُ زَمِناً يَوْمَ القِيَامةِ »

(و) من المجاز : اكْتَتَبَ هو : أُسِرَ[3] . واكْتَتَبَ (بَطْنُه) : حُصِرَ ، و (أَمْسَكَ) ، فهو مُكْتَتِبٌ ومُكْتَتَبٌ عليه ومكتوبٌ عليه نَقَله الصاغانىُّ .

(والمُكْتَوْتِبُ : المُنْتَفِخُ المُمْتَلِئُ) مّما كان : نقله الصّاغانىّ .

(١) عبارة اللسان : « والتاء فى هذا الحرف أعلى من الثاء ولعلها مصحفة فقد جاء فى عبارة الشارح فى مادة كثب قوله : وقد تقدم الايماء أن الفوقية لغة مرجوحة فى المثلثة .

(١) ضبطت فى اللسان بالبناء للمجهول .
(٢) فى اللسان والفائق : ٢ /٣٩٧ (ضمنا) وهما بمعنى .
(٣) أسر معناها هنا : احتبس بوله .

(و) من المجاز : كَتَّبَ (الكَتِيبَةَ) جَمَعَها ، وهى (الجَيْشُ) .
وَتَكَتَّبَ الجَيْشُ : تَجمَّعَ .
وكَتَّبَ الجَيْشَ : جَعَلَهُ كَتائِبَ .
(أو) هِيَ (الجَمَاعَةُ المُسْتَحِيزَةُ مِن الخَيْلِ ، أَوْ) هى (جَماعَةُ الخَيْلِ إِذَا أَغارَتْ) على العَدُوِّ ، (من المِائَةِ إِلَى الأَلْف) .
(وكَتَّبَها تَكْتِيباً) ، وكتَبَها : (هَيَّأَها) ، قال ساعدَةُ بْنُ جُؤَيَّةَ :

لا يُكْتَبُونَ ولا يُكَتُّ عَدِيدهُم
حَفَلَتْ بِساحَتِهِمْ كَتَائِبُ أَوْعَبُوا[1]

أى : لا يُهَيَّؤُونَ .
(وتَكَتَّبُوا : تَجَمَّعُوا) ، ومنه : تَكَتَّبَ الرَّجُلُ : تَحَزَّمَ ، وجَمَعَ عليه ثِيَابَه . وهو مجاز .
(وبَنُو كَتْبٍ) ، بالفَتْح : (بَطْنٌ) من العرب .
(والمُكَتَّبُ ، كمُعَظَّمٍ[2] : العُنْقُودُ) من العِنَب ونحوِه ، (أُكِلَ بعضُ مافِيه) وتُرِكَ بعضُهُ .

(والمُكَاتَبَةُ) بمعنى (التَّكَاتُب) ، يُقَال : كاتَبَ صدِيقَهُ ، وتَكاتَبا .
(و) من المجاز المُكَاتَبة ، وهو (أَنْ يُكَاتِبَكَ عَبْدُكَ على نَفْسِه بثَمَنِه . فإِذا) سَعَى ، و (أَدَّاه ، عَتَقَ) . وهى لَفْظَةٌ إِسْلامِيّة ، صرّح به الدَّمِيرِى .
والسَّيِّدُ مُكَاتِبٌ ، والعَبْدُ مُكاتَبٌ إِذا عقَدَ عليه ما فارَقَه عليه من أَداءِ المالِ سُمِّيَتْ مُكَاتَبَةً ، لِمَا يَكْتُبُ العَبْدُ[1] على السَّيِّد من العتْقِ إذا أَدَّى ما فُورِقَ عليه ، ولِمَا يَكْتُبُ السَّيِّدُ على العَبْدِ من النُّجُومِ الَّتى يُؤَدِّيها فى مَحلِّها ، وأَنَّ له تَعجيزَهُ إِذا عَجَزَ عن أَداءِ نَجْم يَحِلُّ عليه . وأَحكامُ المُكَاتَبَة ، مُصرَّحَةٌ فى فرُوع الفِقْه .
[] ومِمّا لم يذكُرْهُ المُؤَلِّفُ :
الكُتَيْبَةُ ، مصغَّرةً[2] ، اسمٌ لبعض قُرَى خَيْبَرَ . ومنه حديثُ الزُّهْرِىِّ :

(١) شرح أشعار الهذليين ١١١٨ واللسان وصدره فى الأساس . وفى الأصل واللسان « جفلت » بالجيم المعجمة ، والتصويب من شرح أشعار الهذليين .
(٢) فى نسخة من القاموس : « كمُعَلَّم » .

(١) فى اللسان : « لما يُكْتَب للعبد ... ولما يُكتب للسيّد ... »
(٢) الذى فى معجم البلدان : كتيبة بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وباء موحدة وقال ، هو حصن من حصون خيبر ، ثم قال : إنها فى كتاب الأموال لأبى عبيد « الكثيبة » بالثاء المثلثة . أما اللسان فكالأصل .

« الكُتَيْبَةُ أَكثرُهَا عَنْوَةٌ » يعنى : أَنّه فتَحهَا قَهْرًا ، لا عن صُلْحٍ .

والمَكْثَبُ : من قُرَى ابْنِ جَبْلَةَ (١) فى اليَمَن ، نقلْتُهُ عن المُعْجَم .

[ك ث ب] *

(الكَثْبُ : الجَمْعُ) من قُرْبٍ ، وفى حديثِ أَبى هُرَيْرَةَ : « كُنْتُ فى الصُّفَّة ، فبَعَثَ النَّبِىُّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ ، بتَمْرِ عَجْوَة فكُثِبَ بَيْنَنَا ، وقيلَ : كُلُوهُ ، ولا تُوَزِّعُوهُ » أَى :تُرِكَ بينَ أَيْدينا مجموعاً . ومنه الحديثُ : « جِئْتُ عَلِيًّا ، وبَيْنَ يَدَيْهِ قَرَنْفُلٌ مكْثُوبٌ » ، أَى : مَجْمُوع (و) الكَثْبُ : الاجْتِمَاعُ ، يُقالُ : كَثَبَ القَوْمُ ، إذا اجتمَعُوا ، فهم كاثِبُونَ : مجتمِعونَ . (و) الكَثْبُ : (الصَّبُّ) ، يُقَال : كَثَبَ الشَّىءَ كَثْباً : إذا جَمَعَه من قُرْب ، وصَبَّهُ ، قالَ الشّاعرُ (٢) :

على السَّيِّدِ الصَّعْبِ لَوْ أَنَّه
يَقُومُ على ذِرْوَةِ الصّاقِبِ

(١) الذى في معجم البلدان: « من قرى ذِى جِبْلَةَ » .

(٢) هو لأوس بن حجر ديوانه ١٠ واللسان والصحاح . والجمهرة : ١ /٢٩٨ والمقاييس ٥ /١٦٣ و ٣٨٥ وانظر مادة (رتم) ومادة (نبا) . وسيأتى

لأَصْبَحَ رَتْماً دُقاقُ الحَصَى
مَكَانَ النَّبِىِّ مِنَ الكاثِبِ

الكاثِبُ :الجَامِعُ لِمانَدَرمن الحَصَى ، والنَّبِىّ : ما نَبَا منه إذا دُقَّ ، وسيأْتى الكلام عليه . (و) الكَثْبُ : (الدُّخُولُ) ، يُقَال : كَثَبُوا لَكُمْ أَى : دَخَلُوا بينَكُمْ وفيكُمْ ، وهو من القُرْبِ (يَكْثُبُ) بالضَّمّ ، (ويَكْثِبُ)بالكسر ، فى كُلٍّ ما ذُكر .

(و) الكَثْبُ (١) : (وادٍ لِطَيِّئٍ) القبيلةِ المشهورة.

(و) الكَثَبُ ، (بالتَّحْرِيكِ :القُرْبُ) وهُوَ كَثَبَكَ : أَى ، قُرْبَكَ . قال سِيبَوَيْه :لايُستعْمَلُ إلاّ ظَرْفاً. ويُقال : هو يَرْمِى مِنْ كَثَبٍ ، أَى ، : من قُرْب ، وتَمَكُّنٍ . أَنشدَ ابْنُ إسحاقَ :

فهٰذانِ يَذُودانِ
وذا مِنْ كَثَبٍ يَرْمِى (٢)

(و) الكَثَبُ : (ع بدِيارِ) بنى

(١) ضبط ى معجم البلدان والتكملة بالتحريك . على أن الشارح أورده بعد بالتحريك ، ونص على أنه غير هذا ، وليس ى معجم البلدان غير الكثب بالتحريك .

(٢) ى الأصل « أبو إسحاق » ، والتصويب من سيرة ابن هشام على هامش الروض ١٠ /٦ والبيت لعبد الله بن الزبعرى كما ى السيرة والاشتقاق ٩٩و ١٢٢ .

(طَيِّئٍ) . وهـــو غيرُ الـكَثْبِ[1] ، بفتـــحٍ فسكونٍ ، المتقدم ذِكْرُهُ وهٰكذا بالتَّحْرِيكِ ، ضَبَطَهُ صاحبُ المُعْجَمِ والصَّاغانيُّ .

(وكَثَبَ عَلَيْهِ) :إِذَا قَارَبَهُ ،و(حَمَلَ وكَرَّ) .

(و) كَثَبَ (كِنَانَتَهُ) ــ بالـكسر : الجَعْبَةَ ــ : (نكَثَها) هٰكذا في النُّسْخَـةِ والصَّوابُ : نَكَبَها[2] ، أَى نَثَرَها ، كما سيـــأْتى .

(و) عن أَبى حاتِمٍ : احْتَلَبُوا كُثَباً ، أَى : من كُلِّ شاةٍ شيئاً قليــلاً .

وقد كَثَبَ (لَبَنُها) : إِذا (قَلَّ) ، إِمَّا عند غَزارَةٍ ، وإِمَّا عِنْدَ قِلَّةٍ .

(والـكَثِيبُ) : هو(التَّلُّ) المُسْتَطِيلُ المُحْدَوْدِبُ (من الرَّمْلِ) . وقيـــلَ : الـكَثِيبُ من الرَّمْلِ : القِطْعَةُ تَنقادُ مُحْدَوْدِبَةً . وقيـــلَ : هو ما اجتمـعَ واحْدَوْدَبَ (ج أَكْثِبَةٌ ، وكُثُــبٌ) بضمَّتَيْنِ فى الثَّـــانى ، (وكُثْبانٌ) كعُثْمان ، وفى التَّنْزِيلِ العزيز : ﴿ وكانَت الجِبَالُ كَثِيباً مَهِيلاً ﴾ [1] . قال الفَراءُ : الكَثِيبُ : الرَّمْل ، والمَهِيـــل : الَّذى يُحَرَّكُ أَسفَلُه فيَنْهَالُ عليك من أَعْلاَهُ. وفى الحـــديث : «ثَلاَثَةٌ على كُثُبِ المِسْكِ » ، وفى رواية : على كُثْبَانِ المِسْكِ . (و) الـكَثِيبُ : (ع بساحِلِ بَحْرِ اليَمَنِ) ، فيه مَسْجِدٌ مُتَبَرَّكٌ[2] به .

(وقَرْيَتانِ بالبَحْرَيْنِ) وفى التَّكْمِلة : قَرْيَةٌ بالبَحْرَيْنِ .

قلتُ : والـكَثِيبُ أَيضاً جَبَـــلٌ نَجْدِىٌّ ، وقيل : ماءٌ لِلضِّباب فى قِبْلَةِ طِخْفَــــةَ قُرْبَ ضَرِيَّةَ . والـكَثِيبُ الأَحمَرُ : حيثُ دُفِنَ ســيِّدُنا مُوسَى الكَلِيمُ ، عليه وعلى نبيِّنا أَتَمُّ الصَّلاةِ والتَّسليم .

(والـكُثْبَةُ ، بالضَّمِّ : القَلِيلُ من المَاءِ واللَّبَنِ ، أَو) هى (مِثْلُ الجُرْعَةِ تَبْقَى فى الإِناءِ) . وقيل : قَدْرُ حَلْبَةٍ ، (أَو مِلْءُ القَدَحِ) من اللَّبَن ، وهٰـذا قول أَبِى زيد ، ومنه قولُ العربِ فى

(١) راجع الهامش الرقم قبل السابق وعلى تقييد الشارح يكون الساكن استدرا كا على المعجم ، لخلوه منه .
(٢) في القاموس المطبوع « نكبها »

(١) سورة المزمل : ١٤ .
(٢) فى الأصل : تبرك به ، والتصويب من التكملة ، وقد نبه عليه فى هامش المطبوع أيضاً وقال : «كذا بخطه » .

بعضِ ما يَقَعُ على أَلْسِنةِ البَهائم ، قالت الضَّائنَةُ : أُوَلَّدُ رُخالاً ، وأُجَزُّ جُفالاً ، وأُحْلَبُ كُثَباً ثِقالاً ، ولَمْ تَرَ مِثْلِي مالاً. أَو مِلْءُ القَدَحِ (مِنْهما) أَي : الماءِ واللَّبَنِ . فِي حديثِ ماعِزِ بْنِ مالِكٍ : أَنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّمَ أَمَرَ بِرَجْمِهِ ، ثمّ قَال : « يَعْمِدُ أَحَدُكُم إلى المَرْأَةِ المُغِيبَةِ فَيَخْدَعُهَا بالكُثْبَة ، لا أُوتَى بأَحَدٍ منهم فَعَل ذٰلك ، إلاَّ جَعَلْتُهُ نَكَالاً » . قال أَبُو عُبَيْدٍ : قال شُعْبَةُ : سأَلْتُ سِمَاكاً عن الكُثْبَةِ فقالَ : القَلِيلُ من اللَّبَنِ . قال أَبوعُبَيْدٍ: وهو كذٰلك فى غيرِ اللَّبَنِ .

(و) كُثْبَةُ : (ع) ، نقله الصّاغانيُّ.

(و) الكُثْبَةُ (الطَّائِفَةُ مِنْ طَعَامٍ أَو تَمْرٍ ، أَ (وتُرابٍ) ، أَ (و غَيْرِه) ، ذٰلك بعدَ أَن يكونَ قليلاً . (و) قيلَ : الكُثْبَةُ : (كُلُّ مُجْتَمِعٍ) من طَعَامٍ أَو غيره ، بعدَ أَن يكون قليلا ، ومنه سُمِّيَ الكَثِيبُ من الرَّمْلِ ،لأَنَّهُ انْصَبَّ فى مَكَانٍ ، فاجتمعَ فيه . والجمْعُ الكُثَبُ ، قالَ الرّاجزُ :

بَرَّحَ بالعَيْنَيْنِ خَطَّابُ الكُثَبْ
يَقُولُ : إنِّى خاطِبٌ ، وقد كَذَبْ
وإنَّمَا يَخْطُبُ عُسًّا مِنْ حَلَبْ[١]

يَعْنِى الرَّجُلَ يَجِيءُ بعِلَّةِ الخِطْبَةِ ، وإنما يُرِيدُ القِرَى . قال ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ للرَّجُلِ إذا جاءَ يَطْلُبُ القِرَى بعِلَّةِ الخِطْبَة : إنَّهُ لَيَخْطُبُ كُثْبَةً ؛ وأَنشدَ الأَزْهَرِيُّ لِذِى الرُّمَّةِ :

مَيْلاءَ من مَعْدِنِ الصِّيرانِ قاصِيَةٍ
أَبْعَارُهُنَّ على أَهْدَافِها كُثَبُ[٢]

(و) الكُثْبَةُ : (المُطْمَئِنَّةُ) المُنْخَفِضَة (مِنَ الأَرْضِ بَيْنَ الجِبَالِ) .

(وأَكْثَبَهُ) الرَّجُلُ : (سَقَاهُ كُثْبَةً) من لَبَنٍ . (و) أَكْثَبَ فُلانٌ إلى القَوْمِ : إذا دَنَا منهم ، وأَكْثَبَ إلى الجَبَل : أَى (دَنَا مِنْهُ) ، عن النَّضرِ بْنِ شُمَيْلٍ. وفى حَدِيثِ بَدْرٍ : « إنْ أَكْثَبَكُمُ القومُ ، فانْبُلُوهُمْ » . وفى روايةٍ : إذا أَكْثَبُوكُمْ فارْمُوهُمْ بالنَّبْلِ مِنْ كَثَبٍ .

(١) الأشطار فى اللسان والصحاح والأساس ومادة (خطب) وفى مطبوع التاج :
« برح بالعنين » والتصويب من المراجع السابقة ، وقد نبه عليه فى هامشه وقال : كذا بخطه .
(٢) ديوانه ١٩ – اللسان – الأساس –

وأَكْثَبَ إِذا قَارَبَ . والهمزة فى «أَكْثَبَكُمْ» لتَعْدِيةِ كَثَبَ ، فلذلك عَدَّاها إِلى ضميرهم . وفى حديث عائشةَ تَصِفُ أَباها ، رضِىَ اللهُ عنهما : «وظَنَّ رِجَالٌ أَنْ قد أَكْثَبَتْ أَطْمَاعُهُمْ»[1] أَى : قَرُبَتْ ، (كَأَكْثَبَ لَهُ) :دنا منه وأَمْكَنَهُ . (و) أَكْثَبَ (منْه).

(و) الكُثَابُ ، (كغُرَابٍ :الكَثِيرُ) ونَعَمٌ كُثَابٌ : أَى كثيرٌ . وهو لُغَةٌ فى المُوَحَّدَة ، وقد تقدّم .

(و) الكُثَابُ : (ع بنَجْدٍ) ، نقله الصّاغانىّ .

(و) الكُثَّابُ ، (كرُمَّان وشَدَّاد) ، الأَوَّلُ ضَبْط الصّاغانىّ : (السَّهْمُ) عامّةً وعن الأَصْمَعِىّ : الكُثَّاب : سَهْمٌ (لا نَصْلَ لَهُ ولا رِيشَ) ، يَلْعَبُ به الصِّبيانُ ،وأَنشدَ فى صفة الحَيَّة[2] :

كَأَنَّ قُرْصاً من طَحِينٍ مُعْتَلِثْ
هَامَتُهُ فى مِثْلِ كُثَّابِ العَبِثْ
تَرْجُفُ لَحْيَاهُ بِمَوْتٍ مُسْتَحِثْ
تَلَمُّظَ الشَّيْخِ إِذا الشَّيْخُ غَرِثْ

(١) رواية الفائق : ١/٥٣٢ : «أكثبت نُهَزُها» والنهز : الفُرص .
(٢) اللسان – التكملة

(كالكُتَّاب ، بالتّاءِ) المُثَنّاةالفوقيّة . وقد تقدَّم الإِيماءُ إِلى أَنّ الفوقيَّةَ لُغَةٌ مرجوجةٌ فى المُثَلَّثَة ، ولا تَنافِىَ بين كلامَىِ المُؤَلِّفِ كما زَعَمَهُ شيخُنا .

(والكاثِبَةُ من الفرَس : المِنْسَجُ) . وقيل : هو ما ارتفَعَ من المِنْسَجِ . وقيل : هو مُقَدَّمُ المِنْسَجِ حيثُ تَقَعُ عليه يَدُ الفارِس . (ج) ، أَى الجمعُ : الكَوَاثِبُ . وقيل : هى من أَصْل الْعُنُق إِلى ما بينَ الكَتِفَيْنِ ، قالَ النّابغةُ :

لَهُنَّ عليْهِمْ عادَةٌ قد عَرَفْنَها
إِذا عُرِضَ الخَطِّىُّ فَوْقَ الكَوَاثِبِ[1]

وقد قيل : إِنّ جمعَهُ (أَكْثابٌ) ، قال ابْنُ سِيدَه : ولا أَدرى كيفَ ذٰلك . وفى الحديثِ : «يضَعُونَ رِماحَهُمْ على كَوَاثِبِ خَيْلِهِم» وهى من الفَرَس مُجْتَمَعُ كَتِفَيْهِ قُدَّامَ السَّرْجِ .

(والكاثِبُ : ع ، أَو جَبَلٌ) ؛ قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ يَرْثِى فَضَالَةَ بْنَ كَلَدَةَ الأَسَدِىّ :[2]

(١) ديوان النابغة الذبيانى ٤٣ واللسان – الأساس عجزه – المقاييس : ٤/٢٧٠ . – الجمهرة : ١/٢٠٣ .
(٢) تقدم فى المادة .

على السَّـــيِّدِ الصَّعْبِ لو أَنَّــه
يَقُومُ على ذِرْوَةِ الصــــــاقِبِ
لأَصْبَــحِ رَتْمــــاً دُقاقُ الحَصَى
مَكَانَ النَّبِيِّ من الـكاثِـــــبِ

النَّبِيّ: مَوْضِعٌ، وقيل: هو ما نَبا فارتَفعَ، قال ابْنُ بَرِّيّ: النَّبِيُّ رَمْلٌ معروفٌ، ويقــال: هو جمعُ نابٍ، كغازٍ وغَزِيّ. يقول: لو علا فَضالةُ هٰــذا على الصّاقِب،وهو جَبَلٌ معروف فى بلاد بنى عامرٍ، لأَصْبَح مدقوقــاً مكسورًا، يُعَظِّمُ بذٰلك أَمْرَ فَضالَــة وقيل: إنّ [قوله] (١) يَقومُ بمعــنى يُقَاوِمُهُ، كذا فى لســان العــرب.

(والـكَثْبـاءُ)، مَمْدودٌ: من أسماءِ (التُّرابِ).

(والتَّكْثِيبُ: القِلَّة)، يُقَالُ: كَثَّبَ لَبَنُ النَّاقةِ: إذا قَلَّ، نقله الصّاغانىُّ.

(و) فى المَثَلِ: (كَثَبَكَ الصَّيْدُ)، هكذا فِى النُّسَخِ بغَيْرِ أَلف، والصَّوابُ أَكْثَبَكَ الصَّيْدُ والرَّمْىُ، وأَكْثَبَ لَكَ (فَارْمِه). أَى: دنا منك،و(أَمْكَنَكَ)

(١) زيادة من اللسان، والعبارة فى المطبوع: «وقيل: إنه يقوم بمعنى يقاومه».

كما فى غير ديوان، وإِنْ كان كَثَبَ وأَكْثَبَ بمعنًى كما تقدَّم، (مِنْ كاثِبَتِهِ) أَى: من مَنْسِجِه، هٰكذا فى النُّسَخ.

(و) فى المَثَل: (مَا رُمِىَ بِكِثابٍ). المضبوطُ فى نسختنا بالـكسر، عــلى وزْنِ كِتَابٍ، ونَصُّ المَثَلِ: ما رماه بكُثَّابٍ،(أَىْ: شَىْءٍ: سَهْمٍ، وغيرِه). وفى لسان العرب: أَى سهْم. وقيــل: هو الصَّغِيرُ من السِّهام ها هُنا.

(وكاثَبْتُهُمْ)، مُكاثَبَـــةً: (دَنَوْتُ مِنْهُمْ). فالمُفَاعلَةُ ليست على بابها.

[] وممَّا يُستدرَكُ عليه:

قــال اللَّيْثُ: كَثَبْتُ التُّرَابَ، فانْكَثَب: إذا نَثَرْتَ بعضَهُ فوقَ بعض. وعن أَبى زيد: كَثَبْتُ الطَّعَـامَ أَكْثُبُهُ كَثْباً، وَنَثَرْتُه نَثْرًا، وهُمَا واحـدٌ. وكُلُّ ما انْصَبَّ فى شَىْءٍ واجتمعَ، فقد انْكَثَبَ فيه.

وفى المَثَلِ: «إنَّهُ لَيَخْطُبُ كُثْبَةً». وقد تقدَّمَ شَرْحُه.

وجاءَ يَكْثُبُه: أَى يَتْلُوهُ.

وكُثَّابَةُ البَكْرِ والفَصِيلِ، كرُمَّانةٍ:

المَكانُ الَّذى كان فيه الفَصِيلُ ببلادِ ثَمُودَ ، نقله الصّاغانىّ .

[ك ث ع ب] *

(الـكَثْعَبُ) ، كَجَعْفَرٍ : أَهمله الجوهرىّ ، وقال اللَّيْث : هى (المَرْأَةُ الضَّخْمَةُ الرَّكَبِ) ، بالتَّحْرِيك : الفَرْجِ ، كالكَثْعَمِ ، والـكَعْثَبِ . (و) يقال : (رَكَبٌ كَثْعَبٌ) ، وكَعْثَبٌ : (ضَخْمٌ) مُمْتَلِئٌ ، ناتِئٌ .

[ك ث ن ب]

(الكَثْنَبُ ، كَجَعْفَرٍ) : أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وصاحِبُ اللِّسَان . وقال الصّاغانىُّ فى ك ث ب : هو (الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) ، ونُونُهُ زائدةٌ عند أَكثرِ الصَّرْفِيِّينَ . (وقد تُقَدَّمُ النُّونُ) على الثّاءِ المُثلَّثة ، وسيأْتى فى موضعه .

[ك ح ب] *

(الـكَحْبُ) : أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابْنُ دُرَيْد : الكَحْبُ ، والكَحْم : (الحِصْرِمُ) ، بالكسر ، (واحدتُهُ) كَحْبَةٌ (بهاءٍ) ، يَمانِيَةٌ ، وهو البَرْوَقُ . (و) الكَحْبُ ، بِلُغَتِهِمْ أَيضاً : (الدبَرُ) ، بضمّتين . (وَكَحَّبَ الكَرْمُ تَكْحِيباً : ظَهَرَ كَحْبُهُ) ، أَى : ظَهَرَ عُنقودُ حِصْرِمه . قال الأَزهرىّ : هٰذا حرفٌ صحيحٌ ، وقد رواه أَحمدُ بْنُ يَحْيَى ، عن ابْن الأَعرابِىِّ . قال : ويُقَالُ : كَحَبَ العِنَبُ ، إِذا انعقَدَ[1] (أَو كَثُرَ حَبُّهُ) .

(و) قد (كَحَبه ، كمَنَعَه : ضَرَبَ دُبُرَهُ) .

(و) رَوَى سَلَمَةُ ، عن الفَرّاءِ : يقال : الدَّراهِمُ بينَ يَدَيْه كاحِبَةٌ ، (الكاحِبَةُ : الكثيرَةُ) . قال : (والنّارُ الَّتى ارْتَفَع لَهَبُها) ، هى كاحِبَةٌ .

(و كَوْحَبٌ) ، كَجَوْهَرٍ : (ع) ، عن ابْنِ دُرَيْدٍ .

[ك ح ك ب] *

(كَحْكَبٌ ، كجَعْفَرٍ) : أَهمله الجوْهَرِىُّ ، وقال ابْن دُرَيْدٍ : هو (ع) نقلة الصّاغانىُّ .

(١) عبارة التكملة : « إذا انعقد بعد تفتّح نَوْرِه » .

[ك ح ل ب] *

(كَحْلَبَـةُ) ، وكَحْلَبُ : (اسْمٌ) ، أهمله الجَمَاعةُ [1] .

[ك د ب] *

(الكَدْبُ) ، بالفتح : أهمـله الجَوْهَرِىُّ ، وقال أَبو عُمَرَ [2] فى ياقُوتة «حَيَّاكَ اللهُ وبيَّاكَ» : الكَدْبُ ،(والكَدِبُ) ككَتِفٍ ، (والكَدَبُ ،مُحَرَّكَةً ، والكُدْبُ بالضَّمِّ) . قال شيخُنَا : ولو قال الكَدْبُ مُثَلَّثةً وتُحَرَّك ، لكان أَخصرَ وأَدَلَّ على المُرَاد (والذَّالُ)المُعْجَمَةُ (لُغَةٌ فِيهِنَّ) . قالَ شيخُنا : لفظُ « فيهنّ » مُستدرَكٌ غيرُ محتاج إليه ؛ لأَنّ مثلَ هٰـذا إنّما يُذْكَرُ فى تَعْدادِ المعانى ، لا فى ضَبْط اللَّفْظِ الواحِدِ (: البَياضُ فى أَظْفَارِ الأَحْدَاثِ) . والَّذى ذَكرَهُ أَبو عُمَـرَ فى الياقوتة ، أَرْبَعُ لُغاتٍ فقط ، وهى : الكَدْبُ ، والكَدَبُ بالفَتح والتحريك ، وإِهْمال الدّال وإِعجامها ، (الواحِـدَةُ بهاءٍ) فى الكُلِّ . فإِذا صحَّتْ كَدْبَةٌ ، بسكون الدّال ، فَكَدْبٌ اسْمٌ للجمـع (كالكُدَيْباءِ) ، مُصَغَّرًا مَمْدُودًا . وهٰذه عن ثعلب .

(و) عن ابْن الأَعْرَابىّ :(المكدوبَةُ) ، من النِّسَاء : (المَرْأَةُ النَّقِيَّةُ البَيَاضِ) ثُمَّ إِنَّ هٰذه المادَّةَ أَهملها طائفةٌ من أَهل اللِّسان ، وجرى عليه الجَوْهَرِىُّ ،وغيرُهُ كما أَشرنا إِليه ، والصَّوابُ إِثباتُها ، لاسِيَّما (و) قد (قَرَأَ) الحَبْرُ عبدُ اللهِ (بْنُ عَبَّاسٍ) تَرْجُمانُ القُرْآنِ ، رَضِىَ اللهُ عنهما ، وكذا السَّيِّدَةُ عائشةُ ،رَضِىَ اللهُ عنها ، وأَبُو السَّمّالِ ، ونَقَلَهُ الهَرَوِىُّ فى غَرِيبَيْه عن الحَسَنِ البَـصْرِىِّ أَيضاً قولَهُ تَعالَى : ﴿وجاءُوا على قَمِيصِـه بِدَمٍ كَدِبٍ﴾ [1] ، بالدَّالِ المُهْمَـلة . وسُئلَ أَبُو العَبّاسِ عن قراءة مَنْ قَرَأَ بِدَمٍ كَدِبٍ » بالدّالِ المُهْمَلَة ، فقال : إِنْ قَرَأَ بِهِ إِمامٌ ، فله مَخْرَجٌ . قِيلَ له : فما هو؟ فقال بِدَمٍ كَدِبٍ (أَى ضارِبٍ إِلى البَيَاضِ) مأْخُوذٌ من : كَدَبِ الظُّفْرِ ، وهو وَبَشُ بَيَاضِه (كَأَنَّه دَمٌ قد أَثَّرَ فى قَميصِه ، فلَحِقَتْهُ أَعْرَاضُهُ كالنَّقْشِ عَلَيْهِ) . وقيل : أَىْ طَرِىٌّ ،

(١) موجود فى اللسان .

(٢) فى المطبوع « وأبو عمرو » وأبو عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد غلام ثعلب له كتاب اليواقيت .

(١) سورة يوسف الآية ١٨« بدم كذب »

وقيلَ : يابسٌ ، لأنّهُمْ عَدُّوهُ من الأَضداد ، صَرَّح به شيخُنا ، وقيل : كَدِرٌ . وقال الهَرَوِيُّ : حُكِيَ أنَّهُ المُتَغَيِّرُ .

[ك ذ ب] *

(كَذَبَ ، يَكْذِبُ) من باب ضَرَبَ (كَذِباً) كَكَتِفٍ ، قال شيخنا :وهو غريب فى المصادر ، حتى قالوا : إنّه لم يَأْتِ مصدرٌ على هٰذا الوزنِ ، إلاّ أَلفاظاً قليلةً ، حَصَرَها القَزّازُ فى جامعه فى أَحَدَ عَشَرَ حرفاً ، لا تَزيدُ عليها ، فذَكَرَ : اللَّعِبَ ، والضَّحِكَ ، والحَبِقَ ، والكَذِبَ ، وغيرَها . وأَمّا الأَسْماءُ الّتى ليست بمصادرَ ، فتأْتى على هٰذا الوزن كثيرًا . (وكِذْباً) بالكسر ، هٰكذا مضبوطٌ فى الصِّحاح ، قال شيخُنا : وظاهر إطلاقه أَن يكون مفتوحاً ،وليس كذٰلك ، وصرَّح ابْنُ السّيد وغيرُه أَنّه ليس لُغَةً مستقِلّةً ، بل هو بنقْلِ حَركة العين إلى الفاءِ تخفيفاً ، ولٰكنّه مسموعٌ فى كلامهم ، على أَنّهم أَجازُوا هٰذا التَّخفيفَ فِى مثله لو لم يُسْمَعْ . (وكِذْبَةً) بالكسر أيضاً على ماهو مضبوطٌ عندَنا ، وضبطَه شيخُنا كَفَرِحة ، ومِثْلُهُ فِى لسانِ العرب ، (وكَذْبَةً) بفتح فسكون ، كذا ضُبِطَ ، وضَبطَهُ شيخُنا بالكسر ، ومِثْلُه فى لسان العرب ، قال : وهاتانِ عن اللِّحْيَانىّ . قلتُ : وهو الّذى زعم أَنّه زاده ابْنُ عُدَيْس ، أَى : بالفتح ، (وكِذَاباً ، وكِذّاباً ككِتَابٍ وجِنّان) (1) أَنشدَ اللِّحْيَانِيُّ فى الأَوَّل :

نَادَتْ حَلِيمَةُ بالوَدَاعِ وآذَنَتْ
أَهْلَ الصَّفاءِ وودَّعَتْ بِكِذَابِ (2)

قال شيخُنا : وهُما مَصدران ، قُرِئَ بِهِمَا فى المُتَوَاتِر . يقال : كاذَبْتُه مُكَاذَبَةً وكِذَاباً ، ومنه قراءَةُ علىّ والعُطارِدىّ والأَعمش والسُّلَمِىّ والكِسَائِىّ وغيرِهم ، ﴿ولا كِذَاباً﴾ (3) . وقيل:هومصدرُ : كَذَبَ كِذَاباً ، مثلُ كَتَبَ كِتَاباً .

وقالَ اللِّحْيانىّ ، قال الكِسائِىُّ : أَهلُ اليَمنِ : يَجعلُونَ المصدَرَ من فَعَّلَ : فِعّالاً : وغيرُهُم من العرب :تَفْعِيلاً . وفِى الصِّحاح : وقولُه تَعالى : ﴿وَكَذَّبُوا

(1) في نسخة من القاموس : وحِنّاء » .
(2) اللسان .
(3) سورة النبأ ٣٥ وحفص بتشديد الذال .

بِآيَاتِنَا كِذَّاباً ﴾ (1) وهو أَحَدُ مصادرِ المُشَدَّدِ ، لأَنَّ مصدرَهُ قد يجيءُ على تَفعيل ، كالتَّكليم ، وعلى فِعَّال (2) ، مثل كِذَّاب ، وعلى تَفْعِلَة ، مثل تَوْصِيَة ، وعلى مُفَعَّل ، مثل : ﴿وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ ﴾ (3) . قلتُ : وفاته : كُذَّاباً ، كرُمَّانٍ ، وبه قرأَ عُمَرُ بْنُ عبدِالعزيزِ ؛ ويكون صِفَةً على المُبَالَغَة ، كوُضَّاءٍ وحُسَّانٍ ،يقال :كَذَبَ كُذَّاباً ،أَي:مُتَنَاهِياً.

(وهُوَ كاذِبٌ ، وكَذَّاب) ، كَكَتَّانٍ والأُنثى بالهاءِ (و) عن اللِّحْيَانِيِّ :رَجُلٌ (تِكِذَّابٌ) وتِصِدَّاق ، بكسرتَيْنِ وشَدِّ الثَّالث ، أَي : يَكْذِبُ ويَصْدُقُ . (و) رجلٌ (كَذُوبٌ) ، وكذلك رُؤْيا كَذُوبٌ أَي : صاحبُهَا كاذِبٌ ؛ أَنشد ثعلب :

فَحَيَّتْ فَحَيَّاهَا فَهَبَّ فَحَلَّقَتْ
مَعَ النَّجْمِ رُؤْيا فى المنامِ كَذُوبُ (4)

(1) سورة النبأ : ٢٨
(2) قال الزمخشرى فى تفسيره الكشاف (سورة النبأ) : وفِعّال في باب فَعّل ، كله فاشٍ في كلام فصحاء العرب ، لا يقولون غيره . وسمعني بعضهم أفسّر آيةً ، فقال : لقد فسّرتها فِسّارًا ، ما سُمع بمثله .
(3) سورة سبأ : ١٩
(4) هو للأقرع القشيرى كما فى الزهرة لأبى بكر الأصفهانى: ٢٦٢ والشاهد فى اللسان وفيه فى مادة (هبب) ومادة (حلق) والتاج (هبب) .

ومن أَمْثَالِهم : « إِنّ الكَذُوبَ قد يَصْدُقُ » . وهو كقولهم « مَعَ الخَوَاطِئِ سَهْمٌ صائِبٌ » (وكَذُوبَةٌ) بزِيَادَةِ الهَاءِ ، كفَرُوقَة ، (وكَذْبانُ) كسَكْرَانَ ، (وكَيْذَبان) بزيادة المُثَنَّاةِ التَّحْتِيَّة وفَتْحِ الذّالِ ، كذا هو بخطّ الأَزْهَرِى فى كتابِه ، (وكَيْذُبَانُ) (1) بِضمّ الذّال كَذَافى نُسْخَة الصّحاح ، (وكُذُبْذُبٌ) بالضَّمّ ، مُخَفَّفٌ .

قال الشيخُ أَبوحَيَّانَ فى الارتشافِ لم يَجِئْ فى كلام العَرَب كلمةٌ على فُعُلْعُلٍ ، إِلاّ قَوْلُهم: كُذُبْذُبٌ . قال شيخُنا : وقد صرّح به ابنُ عُصْفُور ، وابْنُ القطّاعِ ، وغيرُهما . قلتُ : ولم يَذْكُرْه سِيبَوَيْه فيما ذَكَرَ من الأَمثلة ، كما نقله الصّاغانىّ . (و) قد يُشَدَّدُ ، فيُقَالُ : (كُذُّبْذُبٌ)(2) حكاه ابْنُ عُدَيْسٍ، وغيرُه ، ونَقَلَهُ شُرَّاحُ

(1) هي وسابقتاها ضبطنا بمنع الصرف في القاموس اما اللسان فصروفات .
(2) قال أبو على : وهذه الكلمة تحكي فيما شذّ عن سيبويه من الأبنية ، ولولا ثقة أبى زيد وسكون النفس إلى ما يرويه ، لكان ردّها وجها لكونها على مالانظير له ألا ترى أن العين إذا تكررت مع اللام فى صحيح لاتكرر إلا مرتين ، وقد تكررت فى هذه ثلاثة . اهـ المخصص : ٨٥/٣

الفَصِيح .وأَنشد الجَوْهَرِىُّ لأَبِى زَيْد[1] :

وإِذَا أَتَاكَ بأَنَّنِى قد بِعْتُها
بِوِصالِ غانِيَةٍ فَقُلْ كُذُّبْذُبُ

وفى نُسْخَة : «قد بِعْتُهُ» ، ويُقَالُ : إِنَّه لجُرَيْبَةَ بْنِ الأَشْيَم ، جاهلىّ ، وفى الشَّوَاذّ ، عن أَبى زَيْد :

فإِذا سَمِعْتَ بِأَنَّنِى قَدْ بِعْتُهُ[2] .

يقول : إِذا سَمِعْتَ بِأَنَّنِى قد بِعْتُ جَمَلِى[3] بوِصالِ امْرَأَة ، فقُلْ : كُذُّبْذُبٌ . كذا فى هامش نُسْخَة الصِّحاح . وقال ابْنُ جِنِّى : أَمَّا كُذُبْذُبٌ خفيفٌ ، وكُذُّبْذُبٌ مُشَدَّدٌ منه ، فهاتان لم يَحْكِهما سِيبَوَيْه[4] . (و) رَجلٌ (كُذَبَةٌ) ، مثالُ هُمَزَة ، نقله ابْنُ عُدَيْس وابنُ جِنِّى وغيرُهما ، وصرَّح به شُرَّاحُ الفَصِيح والجَوْهَرِىُّ وهو من أَوْزَانِ المُبَالغة كما لايخفَى. قاله شيخُنا . (ومَكْذَبَانٌ)[1] ، بفتح الأَوّل والثالث ، كذا فى الصِّحاح مضبوطٌ ، وضُبِطَ فى نسختنا بضمّ الثّالث ، (ومَكْذَبَانَةٌ) ، بزيادة الهاء . نقلهما ابْنُ جِنِّى فى شرح ديوان المتنبّى ، وابنُ عُدَيْس ، وشُرّاحُ الفصيح ، عن أَبى زيد؛ (وكُذُبْذُبانٌ) بالضَّمّ وزيادة الأَلف والنُّون ، قال شيخُنَا : وهو غريبٌ فى الدَّواوينِ .

وقد فرَغَ المصنِّفُ من الصِّفات ، وانتقل إِلى ذكر ما يَدُلُّ على المصدر من الأَلفاظ ، فقال : (والأُكْذُوبَة والكُذْبَى) ، بضمهما ، الأَخير عن ابْنِ الأَعْرَابِىّ ، (والمَكْذُوبُ) كالمَيْسور من إِطلاق المفعول الثّلاثىّ على المصدر ، وهو قليل ، حَصَرُوا أَلفاظَهُ فى نحو أَربعة ، ويُستدرَكُ عليهم هٰذا . قالَهُ شيخُنا . (والمَكْذُوبَة) ، مؤنَّثةٌ ، وهو

---

(١) فى نوادر أبى زيد ٧٢ : وقال جريبة بن الأشيم ، فليس هو لأبى زيد . وعبارة التكملة : قال الجوهرى : وأنشد أبو زيد . والبيت فى اللسان – الصحاح – الجمهرة : ١/٢٥١ التكملة

(٢) الضمير يرجع إلى المخدّم ، وهو جمله المذكور فى بيت قبله « نوادر ٧٢» وهو

لقد طال إيضاعى المُخَدّم لا أرى
فى الناس مثلى مِنْ مَعَدّ يخطب

قال أبو حاتم « اللام فى « لقد » زائدة والوزن قدطال » . وبعد هذا كما فى الهامش عن التكملة .

حتى تأوّبْتَ البيوتَ عشيّة
فحططْتَ عنه كوْرَه يتثاءبُ

(٣) فى المطبوع : « جميل » .

(٤) فى المطبوع « شيبان » والتصويب من اللسان

(١) فى اللسان منون وفى القاموس بلدون تنوين

أَقلُّ من المُذَكَّر ، (والمَكْذَبَةُ) على مَفْعَلَة ، مَصدرٌ ميمىٌّ ، مَقيسٌ فى الثُّلاثىِّ ،رواهابْنُ الأَعْرابِىّ ، (والكاذِبَةُ ، والكُذْبَانُ ، والكُذَابُ ، بضمِّهما) :كلّ ذٰلك بمعنى (الكَذِبِ) . قال الفَرّاءُ ، يَحْكِى عن العرب : إِنَّ بَنِى نُمَيْرٍ ، ليس لهم مَكذوبةٌ . وفى الصَّحاح : وقولُهم إِنَّ بنى فُلانٍ ليس لِجَدِّهم (١) مَكذوبة ، أَى : كَذبٌ . قلتُ : وحكاه عنهم أَبو ثَرْوانَ ، وقالَ الفَرّاءُ أَيضاً فى قوله تعالَى: ﴿لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كاذِبَةٌ﴾ (٢) أَى : ليس لها مَردودةٌ ، ولا رَدٌّ.فالكاذبة هُنا مصدر . وقال غيرُهُ : كَذَبَ كاذِبَةً ، وعافاهُ اللهُ عافِيَةً ، وعاقَبَه عاقِبَةً ، أَسماءٌ وُضِعتْ مَواضعَ المصادرِ ، ومثلُهُ فى الصِّحاح . ويقالُ :لامَكْذَبة ، ولا كُذْبَى، ولا كُذْبانَ ، أَى :لاأَكْذِبُكَ. وفى شرح الفصيح ، لأَبى جَعْفَرٍ اللَّبْلِىِّ : لا كُذْبَ لك ، ولا كُذْبَى ، بالضَّمّ ، أَى : لا تَكْذِيبَ . فزادَ على المُؤَلِّف بِناءً واحدًا ، وهو الكُذْبُ ، كقُفْلٍ . وقوله [تعالى] : ﴿ ناصِيَة كاذِبَة﴾ (١) ، أَى : صاحِبُها كاذِبٌ ، فأَوْقَع الجُزءَ مَوْقِعَ الجُملةِ .

(وأَكْذَبَه : أَلْفاهُ) أَى : وجَدَه (كاذِباً) ، أَو قال له : كذَبْتَ . وفى الصَّحاح : أَكْذَبْتُ الرَّجُلَ : أَلْفَيتُه كاذِباً . وكَذَّبْتُهُ ، إِذا قُلْتَ له : كَذَبْتَ . وقال الكِسائىُّ: أَكْذَبْتُه : إِذا أَخبرتَ أَنّه جاءَ بالكَذِبِ ورَوَاهُ ، وكَذَّبْتُهُ : إِذا أَخبرتَ أَنَّهُ كاذبٌ . (و) قال ثعلب : أَكْذَبَه ، وكَذَّبَه ، بمعنًى . وقد يكونُ أَكْذَبَهُ بمعنى (حَمَلَهُ على الكَذِبِ ، و) قد يكونُ بمعنى (بَيَّنَ كَذِبَهُ) ، وبمعنَى وَجَدَهُ كاذباً ، كما صرّح به المُؤَلِّفُ .

(و) من المَجَاز ، عن أَبِى زيد : (الكَذُوبُ ، والكَذُوبَةُ) : من أَسماءِ (النَّفْسِ) ، وعلى الأَوَّلِ اقتصرَجماعةٌ. قال :

إِنِّى وإِنْ مَنَّتْنِىَ الكَذُوبُ
لَعالِمٌ أَنْ أَجَلِى قَرِيبُ (٢)

(١) هكذا فى الصحاح والأساس بالجيم المعجمة ، وفى اللسان بالحاء المهملة .
(٢) سورة الواقعة : ٢ .

(١) سورة العلق : ١٦ .
(٢) اللسان – الجمهرة : ٣/٤٤٩ برواية :
يتلو حياتى أجل قريب

(وكُذِبَ الرجُل ، بالضمّ والتخفيف (: أُخْبِرَ بالـكَذِبِ) .

(والكَذّابانِ) : همـــا (مُسَيْلِمَةُ) ، مُصَـــغَّرًا ، ابن [حَبيب] (الحَنَفِيُّ) من بنى حَنيفةَ بْنِ الدُّوَلِ ،(والأَسْوَدُ ابْنُ [كَعْبٍ][1] (العَنْسِيّ) ، من بنى عَنْس ، خَرَجَ باليَمَن .

(و) من المَجَاز ، عن النَّضْر ،يقال : (النَّاقَةُ الَّتى يَضْرِبُها الفَحْل ،فتَشُولُ ، ثُمَّ تَرْجِــعُ حائلاً : مُكَذِّبٌ ، وكاذِبٌ) ، بلا هاءٍ . (وقد كَذَبَتْ) ، بالتّخفيف ، (وكَذَّبَتْ) ، بالتَّشديد .

(و) عن أَبى عَمْرو : (يُقَالُ لِمَنْ يُصاحُ به ، وهو ساكتٌ يُرِى أَنَّـــهُ نائمٌ : قد أَكْذَبَ) الرَّجُلُ . (وهـــو الإِكْذابُ) بهٰذا المعنى ، وهومَجازأَيضاً .

(و) عن ابنِ الأَعْرابِيّ : (المَكْذُوبَة : المَرْأَةُ الضَّعِيفَةُ) .

والمذكوبةُ : المَرْأَةُ الصّالحَةُ ، وقــد تقـــدَّم .

(وكَذَّابُ بَنِى كَلْبِ) بْنِ وَبْــرَةَ : هو (خَبّـــابٌ) بالمُعْجَمة والمُوَحَّدة والتّشديد ، وفى نسخة : جَنابٌ ،بالجيم والنّون والتّخفيف[1] (بْنُ مُنْقِذ) بْنِ مالِك . (وكَذَّابُ بَنِى طابِخَةَ) ، وهو من كَلْبٍ أَيضاً .

(و) كذٰلك (كَذَّابُ بَنِى الحِرْمازِ) واسْمُهُ عبدُ اللهِ بْنُ الأَعْوَرِ .

(والـكَيْذُبانُ المُحَارِبِىّ) ،بضم الذّال المُعْجَمة ، واسْمُهُ (عَدِىُّ بْنُ نَصْرِ) ابْنِ بذاوةَ :[2] (شُعَراءُ) معروفونَ .

(و) من المَجَاز : (كَذَبَ ، قــد يَكُون بمعنى وَجَبَ ، ومنـــه) حـــديث عُمَرَ ،رَضِىَ اللهُ عنه (كَـــذَبَ عَلَيْكُمُ الحَجُّ ، كذَبَ عليكم العُمـــرَةُ كَذَب عَلَيْكمُ الجِهَادُ ، ثلاثةُ أَسْفَارٍ كَذَبْنَ عَلَيْكُمْ) » فقيل : إِنّ معنـــاها وَجَبَ عليكم . (أَو) أَنّ المُرَادَبالكَذب التَّرغيبُ والبَعْثُ (من) قولهم:(كَذَبَتْه نَفْسُه : إِذا مَنَّتْهُ الأَمَانِىَّ) بغيرِ الحَقّ ، (وخَيَّلَتْ إِلَيْه منَ الآمالِ) البعيـــدة (مالا يَكادُ يَكُونُ) ، ولذٰلك سُـــمِّيَتِ النَّفْسُ : الـــكَذُوبَ ، كما تقـــدّم .

---

(١) التكملة من سيرة ابن هشام بهامش الروض ٢/٣٤٩ ومكانها بياض فى الأصل .

(١) فى المؤتلف والمختلف للآمدى ٢٥٨ : جناب بالجيم .
(٢) فى المؤتلف : ٢٥٩ ابن نداوة بالنون والدال .

وذلك مِمّا يُرَغِّبُ الرجُلَ فى الأُمور ، ويبعَثُهُ على التَّعرّض لها . قال أبوالهَيْثَم فى قول لَبِيــد :

أَكْذِبِ النَّفْسَ إذَا حَــدَّثْتَهــا (١)

يقول : مَنِّ نَفْسَكَ بالعيش الطَّويل ، لتأْمُلَ الآمالَ البعيدةَ ، فتَجِدَّ فى الطَّلَب لأنّك إذا صَدَقْتَهَــا ، فقلتَ : لعلّكِ تَمُوتِينَ اليومَ ، أَو غدًا ، قَصُر أَمَلُهَا ، وضَعُفَ طَلَبُها . انتهى .

ويقولون فى عكس ذلك :صَدَقَتْهُ نفْسُه : إذا ثَبَّطَتْهُ ، وخَيَّلَتْ إليــه المَعْجَزَةَ فى الطَّلَب . قال أَبو عمرِو بْنُ العَلاء : يقال للرَّجُلِ يَتهَدَّدُ الرَّجُلَ ويتَوعَّدُه ثم يَكْذِب ويَكُعُّ : صَدَقَتْهُ الكَذُوبُ ، وأَنشــدَ :

فأَقْبَــلَ نَحْــوِى عَــلى قُدْرَةٍ
فَلَمّا دَنَا صَدَقَتْهُ الــكَذُوبُ (٢)

وأَنشد الفَرّاءُ :

حَتَّى إذا ما صَدَّقَتْهُ كُذُبُــهْ (٣)

(١) الديوان : ١٨٠ واللسان وعجزه :
إنّ صِــدقَ النفس يُزرِى بالأملْ .
(٢) الشاعر هو ثعلبــة بن عمــرو الضبىّ (المفضليات : ٦١) وفى اللآلىء (٢٣٠): نسبه إلى العبدى . والبيت أيضا فى الأساس وفيه يجرى « على قدره » .
(٣) الأساس .

أَى : نُفُوسُه ، جعل له نفوســاً ، لتفَرُّق الرَّأْىِ وانْتشارِه .

فمعنى قوله : كَذَبَكَ الحَجُّ :(أَىْ : لِيُكَذِّبْكَ الحَجُّ ، أَى : لِيُنَشِّــطْكَ ، ويَبْعَثْكَ على فِعْله) . وقال الزَّمَخْشَرِىُّ : معنى كَذَبَ عليكُم الحَجُّ : على كلامَيْن كأَنَّه [قال] (١) كَــذَبَ الحَــجُّ ، عليــكَ الحَــجُّ ، أَى : لِيُرَغِّبْــكَ الحَجُّ ، وهو واجبٌ عليك ، فأَضْمَرَ الأَوَّلَ لِدَلالة الثّانى عليه ؛ (ومَن نَصَبَ الحَجَّ) ، أَى : جعله منصوباً ، كما رُوِىَ عن بعضهم ، فقد (جَعَلَ «عَلَيْكَ» اسْمَ فِعْلٍ ، وفى كَذَبَ ضَمِيرُ الحَجِّ) ، وعَلَيْكُم الحَجّ : جملةٌ أُخْرَى ، والظّرف نُقِلَ إلى اسْمِ الفِعْلِ ، كعَلَيْكُم أَنْفُسَكُم وفيه إعادةُ الضَّمير على متأَخّرٍ ، إلاّ أَنْ يلْحَقَ بالأَعْمَال ، فإِنّه معتَبَرٌ فيــه ، مع ما فى ذلك من التّنافُرِ بين الجُمَلِ وإنْ كانَ يستقيم بحسَبِ ما يَؤُول إليه الأَمرُ . على أَنّ النّصبَ أَثْبته الرَّضِىُّ ، وجعل « كَذَبَ » اسْمَ فِعْل ، بمعنى

(١) زيادة من اللسان .

الْزَمْ ، وما بَعدَهُ منصوبٌ به ، ورُدَّ كلامُه بأَنَّهُ مخالِفٌ لإجماعهم . وقيل إن النَّصْبَ غيرُ معروفٍ بالكُلِّيَّة فيه ، كما حقّقه شيخُنا ، على ما يأْتِى . وفى الصِّحاح : وهى كلمة نادِرَة ، جاءَت على غيرِ قياسٍ . وعن ابْنِ شُمَيْلٍ : كَذَبَكَ الحَجُّ : أَى أَمْكَنَكَ ، فَحُجَّ ؛ وكَذَبَكَ[1] الصَّيْدُ ، أَى : أَمْكَنَكَ فَارْمِه . (أَو المَعْنَى : كَذَبَ عَلَيْكَ الحَجُّ إن ذَكَر أَنّه غَيْرُ كافٍ هادمٍ[2] لِما قبلَهُ من الذُّنُوبِ) . قال الشَّاعر ، وهو عَنْتَرَةُ العَبْسِىُّ ، يُخَاطِب زوجَتَهُ عَبْلَةَ ، وقيل : لِخُزَزَ بْنِ لَوْذانَ السَّدُوسِىّ ، وهوموجود فى ديوانهما :

كَذَبَ العَتِيقُ وماءُ شَنٍّ بارِدٍ
إنْ كُنْتِ سائِلَتِى غَبُوقاً فَاذْهَبِى[3]

ومُضَرُ ، تَنْصِبُ « العَتِيقَ » بعدَ « كَذَبَ » على الإِغْرَاءِ ، واليَمَنُ تَرْفَعُه .

(١) فى المطبوع « كربك » بالراء ، والتصويب من اللسان وانظر مادة (كثب) . وأشير إليه بهامش المطبوع .
(٢) هكذا فى المطبوع بالدال المهملة ، وفى القاموس بالذال المعجمة ، وهما قريبان فى المراد .
(٣) نسب إلى عنترة فى الأغانى : ج ١٠ وحماسة ابن الشجرى ٨ والمعانى الكبير : ٩٠ وغيرها . ونسب إلى خزز فى الخزانة : ٣/١١ والحيوان ٤ / ٣٦٣ وغيرهما والبيت فى اللسان – الصحاح – المقاييس : ٤ / ٢٢١ وانظر مادة (عتق) .

والعَتِيقُ : التَّمْرُ اليابِسُ . والبيت من شواهدِ سيبويه ، وأَنشده المُحَقِّقُ الرَّضِىُّ فى أَوائل مبحثِ أَسماءِ الأَفعال شاهدًا على أَنَّ « كَذَبَ » فى الأَصل فِعْلٌ ، وقد صار اسْمَ فِعْلٍ بمعنى :الزَمْ. قال شيخُنا : وهٰذا ، أَى : كونُهُ اسْمَ فِعْلٍ ، شَىْءٌ انفرد به الرَّضِىُّ . وانظرْ بقِيَّتَهُ فى شرح شيخِنا . ثمّ إنّه تقدَّمَ ، على[1] أَنَّ النَّصْبَ قد أَنكَرَهُ جماعةٌ ، وعَيَّنَ الرَّفعَ منهم جماعةٌ ، منهم أَبو بَكْرِ بْنُ الأَنْبارِىِّ فى رسالةمستقلَّة شَرَحَ فيها معانِىَ الكَذِبِ ، وجعلَها خمسةً . قال : كَذَب : معناه الإِغراءُ ، ومُطالَبَةُ المُخَاطَب بلُزُومِ الشَّىْءِ المذكور ، كقول العرب : كذبَ عليك العَسَلُ ، ويريدُونَ : كُلِ العسلَ ، وتلخيصُهُ أَخْطَأَ تارِكُ العَسَلِ ، فغَلَّبَ المُضافَ إليه على المُضَاف . قال عُمَرُ بْنُ الخَطَّاب : «كذَبَ عَلَيْكُم الحَجُّ ، كَذَبَ عَلَيْكُمُ العُمْرَةُ ، كَذَبَ عَلَيْكم الجِهَادُ ، ثلاثةُ أَسْفَارٍ كَذَبْنَ عَلَيْكُم» معناه : الْزَمُوا الحَجَّ ،والعُمْرَةَ ،

(١) بالهامش « على أن » كذا بخطه ، والظاهر إسقاط على » .

والجِهَادَ؛ والمُغْرَى به ، مرفوعٌ بكَذَبَ لا يجوز نصبُه على الصِّحَّة ، لأَنَّ كَذَبَ فِعْلٌ ، لا بُدَّ له من فاعل ، وخَبَرٌ لابُدَّله من مُحَدَّث عنه . والفعل والفاعل ، كلاهُما تأْويلُهما الإغْرَاءُ . ومن زَعَمَ أَنَّ الحَجَّ والعُمْرَةَ والجِهَادَ فى حديث عُمَرَ ، حُكْمُهنَّ النَّصْبُ ، لم يُصِبْ ، إذ قَضَى بالخُلُوِّ عن الفاعل . وقدحكى أَبو عُبَيْد ، عن أَبى عُبَيْدَةَ ، عن أَعْرَابِىٍّ أَنَّه نَظَرَ إلىناقة نِضْوٍ[1] لِرَجُل ، فقال : كَذَبَ عَلَيْكَ البَزْرَ[2] والنَّوَى . قال أَبو عبيد : لم يُسْمَع النَّصْبُ مع « كَذَب » فى الإغراء ، إلاّ فى هٰذا الحرف ،قال أَبو بكر : وهٰــذا شاذٌّ من القَول ، خارجٌ فى النَّحْو عن مِنْهَاج القِيَاس ، مُلْحَقٌ بالشَّوَاذِّ الَّتى لا يُعَوَّلُ عليها ، ولا يُؤْخَذُ بها ؛ قال الشَّاعرُ :

« كَذَبَ العَتِيــــقُ »

إلى آخره ، معناه : الْزَمِى العتيقَ ، وهٰذا الماءَ ، ولا تُطالِبِينِى بغيرهما . والعتيقُ : مرفوعٌ لاغَيْرُ ، انتهى . وقد

(١) فى المطبوع : « نصف » ، والتصويب من اللسان .
(٢) فى اللسان بضم الراء ، والرواية تقضى بضبطه بفتحها .

كذب

نقل أَبو حَيّان هٰذا الــكلامَ فى تَذْكرته وفى شرح التَّسْهِيل ، وزاد فيــه بأَنَّ[1] الّذى يَدُلُّ على رفع الأَسماء بعــــد « كَذَبَ » أَنَّه يتَّصل بها الضَّمير ، كما جاءَ فى كلامِ [عُمَرَ][2] : ثلاثــــةُ أَسفارٍ ، كَذَبْنَ عليكم . وقال الشَّاعرُ :

كَذَبْتُ عَلَيْكَ لاتَزالُ تَقُــوفُنِى
كما قافَ آثَارَ الوَسِيقَةِ قائِفُ[3]

معناه : عليكَ بِى ، وهى مُغْرًى بها واتَّصلت بالفعل ، لأَنَّه لو تأَخَّر الفاعلُ لَــكَانَ منفصلاً ، وليس هٰذامن مواضع انفصاله . قلتُ : وهٰذا قولُ الأَصمعىِّ : كما نقله أَبو عُبَيْد ، قال : إنَّماأَغراه بنَفْسِه ، أَى : عليكَ بِى ، فجعل نَفْسَهُ فى موضع رَفْعٍ ، أَلا تراهُ قد جاءَبالتَّاء ، فجعَلَها اسْمَهُ . وقال أَبو سَعِيد الضَّرِيرُ فى هٰذا الشِّــعر : أَى ظَنَنْتُ بك أَنَّك لا تنامُ عن وِتْرِى ، فَكَذَبْتُ عَلَيْك . قال شيخُنا ، قلت : والصَّحيحُ جوازُ النَّصْبِ ، لِنَقْلِ العُلَمَاءِ أَنَّهُ لُغَةُ مُضَرَ ،

(١) كذا فى المطبوع وينبغى حذف الباء .
(٢) زيادة مما سبق فى المادة كما يقتضيها السياق .
(٣) ديوان الأعشين : ٣٠٣ واللسان .
وهو للأسود بن يعفر ونسب فى مادة (قوف) للقطامى وليس فى ديوانه وقال ابن برى هو للأسود بن يعفر

والرَّفْعُ لُغَةُ اليَمَن ووجهُه مع الرَّفْــعِ أنّه من قَبِيلِ ما جاءَ من ألفاظ الخَبَر الّتى بمعنى الإغْرَاءِ ، كما قال ابْنُ الشَّجَرِىّ فى أماليه : ﴿ تُؤْمِنُون باللهِ ﴾ أى آمنُوا باللهِ ، ورحمَهُ اللهُ : أى اللّهُمَّ ارْحَمْهُ ، وحَسْبُكَ زَيْدٌ : أى اكْتَفِ به ؛ ووجهُهُ مع النَّصْبِ من باب سِرايَةِ المعنى إلى اللَّفْظ ، فإنَّ المُغْرَى به لَمّا كان مفعولاً فى المعنى ، اتصلتْ به علامةُ النَّصب ، ليُطَابِقَ اللّفظُ المعنى . انتهى .

وفى لسان العرب ، بعدَ ماذكَرقولَ عَنْتَرَةَ السّابقَ : أى يقولُ لها : عليكِ بأكْلِ العَتِيقِ ، وهــو التَّمْرُ اليابسُ ، وشُربِ الماءِ البارِدِ ، ولا تَتَعَرَّضى لِغَبُوقِ اللَّبَنِ ، وهو شُرْبُه عَشِيًّا ؛ لِأَنّ اللّبَنَ خَصَصْتُ به مُهْرِى الّذى أنْتفع [به] (١) ويُسَلِّمُنى وإيّاكِ . وفى حَدِيث عُمَرَ : أَنَّ عَمْرَو بنَ مَعْــدِ يكربَ شَكَا إليه النِّقْرِسَ فقال : « كَذَبتْكَ الظَّهَائرُ ، أى : عليكَ بالمشْى فى الظَّهائر ، وهى جمعُ ظَهِيرَة ، [وهى شدة الحَرّ وفى رواية « كذبَ عليكَ الظواهرُ » جمع ظاهِرَةٍ] وهى ماظَهَــرَ من الأَرض وارتفع . وفى حديثٍ له آخرَ : «أنّ عَمْرَو بْنَ مَعْدِ يكرِبَ اشْتَكَى إليــه المَعَصَ ، فقال : « كَذَبَ عليكَ العَسَلُ » يريد : العَسَلانَ ، وهو مَشْىُ الذِّئــبِ ، أى : عليك بسُرْعة المَشْى . والمَعَصُ ، بالعين المهملة : الْتِواءٌ فى عَصَبِ الرِّجْل . ومنه حديثُ علىٍّ : « كَذَبَتْكَ الحارِقَةُ » أى : عليك بمثلها ، والحارِقَةُ : المرأة التى تَغْلِبُهَا شهوتُها ، وقيل: هى الضَّيِّقةُ الفَرْجِ (١) قلتُ :وقرأتُ فى كتاب استدراك الغَلَط ، لأَبِى عُبَيْدٍ القاسمِ بْنِ سَلّامٍ ، قولَ مُعَقِّرِ بْنِ حِمَارٍ البارِقِىّ (٢) :

وذُبْيَانِيَّة أَوْصَتْ بَنِيهـــا
بأَنْ كَذَبَ القَراطِفُ والقُرُوفُ

أى : علَيكم بهـــا . والقَراطف ، أكْسِيَةٌ حُمْرٌ ، والقُروفُ : أَوْعِيَةٌ من جِلْد مدبوغٍ بالقِرْفَة ، بالــكسر ، وهى قُشُورُ الرُّمّان ، فهى أَمَرَتْهُم أن يُكْثِرُوا من نَهْبِ هٰذَيْنِ الشَّيْئَيْنِ والإِكثارِ من

(١) زيادة من اللسان ونبه عليها فى هامش المطبوع .

(١) فى هامش المطبوع : « قال الجوهرى : والحارقة من النساء : الضيقة ، وفى حديث على ، عليه السلام : خير النساء الحارقة » .

(٢) اللســان – المقــاييس ٥/٧٤ ، ١٦٨ والجمهرة ١/٢٥٢ ومادة (قرف)

أَخْذِهما إنْ ظَفِرُوا ببنى نَمِرٍ ، وذٰلك لحاجتهم وقلّةِ مالِهم . قلتُ : وعلى هذا فَسَّرُوا حديث : « كَذَبَ النَّسّابُون » أَى : وجب الرُّجوعُ إلى قولهم . وقد أَوْدَعْنَا بيانَه فى « القَول النفيس فى نَسبِ مولاى إدريس » .

وفى لسان العرب ، عن ابْنِ السِّكِّيتِ . تقول للرَّجُل إذا أَمَرْتَهُ بشْىءٍ وأَغْرَيْتَهُ : كَذَبَ عليك كَذا وكَذا ، أَى : عليك به ، وهى كَلِمَةٌ نادرة . قالَ : وأَنشد ابْنُ الأَعْرَابِىِّ لخداشِ بْنِ زُهَيْرٍ[1] :

كَذَبْتُ عَلَيْكُم أَوْعِدُونِى وعَلِّلُوا
بِىَ الأَرْضَ والأَقْوَامَ قِرْدَانَ مَوْظَبَا

أَى : عليكم بِى وبهجائى إذا كنتم فى سفر ، واقْطَعُوا بذِكْرِى الأَرْضَ ، وأَنْشِدُوا القوم هِجائى ياقِرْدانَ مَوْظَب .

وقال ابْنُ الأَثِيرِ فى النِّهَايَةِ ، والزَّمَخْشَرِىُّ فى الفائق : فى الحديث « الحِجَامَةُ على الرِّيقِ فيها شِفاءٌ وبَرَكَة ، فمن احْتَجَم فَيَوْمُ الأَحَد والخَميس كَذَباك ، أَويَوْمُ الاثْنَيْنِ والثّلاثاء » معنى كَذَباك : أَى عليك بهما . قال الزَّمَخْشَرِىُّ : هٰذه كلمةٌ جَرتْ مَجْرَى المَثَلِ فى كلامهم ، فلذٰلك لم تَتصرّفْ ، ولَزِمَتْ طريقةً واحدةً ، فى كونها فعلاً ماضياً مُعَلَّقاً بالمخاطَب وَحْدَهُ ، وهى فى معنى الأَمر . ثُمَّ قالَ : فمعنى قوله : كَذَباك ، أَى لِيَكْذِبَاك ، ولْيُنَشِّطاكَ وَيَبْعَثَاك على الفِعْلِ[1] . قلت : وقد تقدَّمَت الإشارَةُ إليه .

ونقل شيخُنا عن كتاب حلى العلاءِ فى الأَدب ، لعبد الدّائم بْنِ مَرزُوق القَيْرَوانِىّ : أَنّه يُرْوى « العَتِيقُ » بالرَّفْع والنَّصْب ، ومعناه : عليكَ العَتِيقَ وماءً شَنًّا . وأَصله : كَذَبَ ذاكَ ، عليكَ العَتِيقَ ؛ ثم حُذِفَ عليك ، وناب كَذَبَ مَنابَهُ ، فصارتِ العربُ تُغْرِى به . وقال الأَعلمُ فى شرح مُخْتار الشُّعراءِ السِّتَّة ، عندَ كلامه على هٰذا البيت : قوله كَذَبَ العَتِيقُ : أَى عليكَ بالتَّمْرِ ، والعربُ تقول : كَذَبَكَ التَّمْرُ واللَّبَنُ ، أَى : عليك بهما . وأَصلُ الكَذِبِ الإمكانُ . وقولُ الرَّجُلِ : كَذَبْتَ ، أَى : أَمكَنْتَ من نَفسِك

(١) اللسان – المقاييس ٥ /١٦٨ – وضبطه موظبا «بكسر الظاء» وفى معجم البلدان (موظب) « موظَبَا » بفتحها ، وكذلك فى مادة (وظب) .

(١) عبارة الفائق ٢ /٤٠٢ : « فمعنى قوله : كذبك الحج : ليكذبك ، أى : لينشطك ، ويبعثك على فعله »

وضَعُفَتْ ، فلهذا اتُّسِعَ فيه فأُغْرِىَ به ؛ لِأَنَّه متى أُغْرِىَ بشَىْءٍ ، فقد جُعِلَ المُغْرَى به مُمْكِناً مُستطاعاً إنْ رامَهُ المُغْرَى . وقال الشّيخُ أَبو حَيّانَ فى شرح التَّسْهيل ، بعدَ نقلِ هٰذا الكلام : وإذَا نَصَبْتَ ، بَقِىَ كَذَبَ بلا فاعل على ظاهر اللَّفظ . والّذى تقتضيه القواعدُ أَنَّ هٰذا يكونُ من باب الإعمال ، فكذَبَ ، يَطْلُبُ الاسْمَ على أَنَّه فاعلٌ ، وعليكَ ، يطلُبُه على أَنّه مفعولٌ ، فإذا رفعنا الاسمَ بكَذَبَ ، كان مفعولُ عليك محذُوفاً ، لفهم المعنى ، والتّقْدير : كَذَبَ عليكُم الحَجُّ ، وإنّمَا التُزِمَ حَذفُ المفعول لِأَنّه مكانُ اختصار ، ومحرَّفٌ عن أَصل وَضْعه ، فجَرى لذٰلكَ مَجْرَى الأَمْثالِ فى كَوْنها تُلْتَزَمُ فيها حالةٌ واحدةٌ ، لا يُتَصَرَّفُ فيها . وإذانَصَبْتَ الاسْمَ ، كان الفاعلُ مُضْمَرًا فى كَذَبَ ، يُفسّرُهُ ما بَعدَهُ ، على رأْى سِيبَوَيْه ، ومحذوفاً ، على رأْى الكسائىّ ، انتهى .

(و) من المَجَاز : (حَمَلَ) عليه (فما كَذَّبَ تَكْذيباً) ، أَى :ماانْثَنَى و(ما جَبُنَ) ، وما رَجَع . وكذٰلكَ حَمَلَ فما هَلَّلَ ، وحَمَلَ ثم كَذَّبَ ، أَى : لم يَصْدُقِ الحَمْلَةَ ، قال زُهَيْرٌ :

لَيْثٌ بِعَثَّرَ يَصْطَادُ الرِّجَالَ إذا
ما اللَّيْثُ كَذَّبَ عن أَقْرانه صَدَقا[1]

وفى الأَساس : معناه كَذَّبَ الظَّنَّ به ، أَو جعل حَمْلَتَهُ كاذِبَةً .

(و) من المجاز أَيضاً : قولُهم : (مَا كَذَّبَ أَنْ فَعَلَ كَذَا) تكذيباً ، أَى (ما) كَعَّ ، ولا (لَبِثَ) ، ولا أَبْطَأَ وفى حديثِ الزُّبَيْرِ : أَنَّهُ حَمَلَ يومَ اليَرْمُوكِ على الرُّوم ، وقالَ للْمُسْلِمِينَ : « إنْ شَدَدْتُ عليهم ، فَلاَ تُكَذِّبُوا » أَى ، لا تَجْبُنُوا وتُوَلُّوا . قال شَمِرٌ : يُقَالُ للرَّجُل إذا حَمَلَ ، ثُمَّ وَلَّى ، ولَمْ يَمْضِ : قَدْ كَذَّبَ عن قِرْنه تكذيباً ، وأَنشد بيتَ زُهَيْر . والتَّكْذِيبُ فى القِتَال ضِدُّ الصِّدْقِ فيه ، يقال : صَدَقَ القِتالَ ، إذا بَذَلَ فيه الجِدَّ ، وكَذَّبَ : إذا جَبُنَ ؛ وحَمْلَةٌ كاذِبَةٌ : كما قالُوا فى ضِدِّهَا : صادِقَة ، وهى المَصْدُوقَةُ والمَكْذُوبَة فى الحَمْلة .

(١) ديوان زهير بن أبى سلمى ٥٤ – اللسان – الأساس – الجمهرة ٢ /٣٩ .

(و) فى الصِّحاح : (تَكَذَّبَ) فلانٌ : (تَكَلَّفَ الـكَذِبَ) .

(و) تكذَّبَ (فُلاناً) ، وتَكَذَّبَ عليه : (زَعَـمَ أَنّه كاذِبٌ) ، قال أَبو بَـكْرٍ الصِّدِّيقُ ، رَضِيَ اللهُ عنه :

رسُـول أَتاهُم صـادقاً فتكَذَّبُوا
عَلَيْهِ وقالوا لستَ فينا بِماكِثِ (١)

(وكاذَبْتُـهُ مُكاذَبَةً ، وكِذَاباً) : كَذَّبْتُه ، وكَذَّبَنِي .

وكَذَّبَ الرَّجُلَ تَكْذِيباً ، وكِذَّاباً : جَعَله كاذِباً ، وقال له : كَذَبْت .

(و) كذٰلك (كَذَّبَ بالأَمْرِ تَكْذِيباً وكِذَّاباً) بالتَّشْدِيد، وكِذاباً ، بالتَخْفِيف (: أَنْكَرَهُ)وفى التَّنْزِيل العزيز : ﴿وكَذَّبُوا بـآياتِنَا كِذَّابًا﴾ (٢) ، وفيه : ﴿لايَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا ولا كِذَّابًا﴾ (٣) أَى : كَذِباً ، عن اللِّحْيَانِيّ . قال الفَرّاءُ : خفَّفهما عَلِىّ بْنُ أَبى طالب جميعاً ، وثقَّلهما عاصمٌ وأَهلُ المدينة ، وهِىَ لُغَةٌ يمانِيَةٌ فصيحةٌ ، يقولونَ : كَذَّبْتُ به كِذَّاباً ،

(١) اللسان .
(٢) سورة النبإ : ٢٨ .
(٣) سورة النبإ : ٣٥ .

وخَرَّقْتُ القَميصَ خِرَّاقاً ، وكذٰلك كُلّ فَعَّلتُ ، فمصـدرُهَا فِعَّالٌ فى لغتهم مشدّدة . قال : وقال لى أَعرابِىٌّ مَرّةً على المَرْوَةِ يستَفْتِينِى : الحَلْقُ أَحَبُّ إِليك ، أَم القِصّارُ ؟ وأَنشَـدَ بعضُ بنى كُلَيْبٍ :

لَقَدْ طالَ ما ثَبَّطْتَنِى عن صَحابَتِى
وعَنْ حِوَجٍ قِضَّاؤُها من شِفائيا (١)

قال الفَرّاءُ : كان الكسائِىّ يُخَفِّفُ ﴿لايَسْمَعُونَ فيها لَغْوًا ولا كِذَّابًا﴾ ،لأَنّها مُقَيّدةٌ (٢) بفعلٍ يُصَيِّرُها مصدرًا ، ويُشَدِّدُ ﴿وكَذَّبُوا بـآياتِنَا كِذَّاباً﴾ ؛ لأَن كَذَّبوا يُقَيد (٣) الكِذّابَ ، قال : والذى قالحَسَنٌ ، ومعناهُ : لايسمَعُونَ فيها لَغْوًا ، أَى : باطِلاً ، ولا كِذّاباً ، أَى : لا يُكَذِّبُ بعضُهم بعضاً .

(و) كَذَّبَ (فُلاناً) تَكْذِيباً : أَخبَرَهُ أَنّهُ كاذِبٌ ، أَو (جَعَـلَهُ كاذِباً) بـأَنْ

(١) اللسان وفى مطبوع التـاج «وعن عوج قصادهـا» والتصويب من اللسان .
(٢) هكـذا فى الأصـل واللسان ، ولعـل العبـارة : «لأنـّها غير مقيدة بفعل، الخ» . وهـو ما تقتضيه المقابلة بالقول الثانى من اعتبار كِذّابا مصدرًا مع التّشْديد .
(٣) فى المطبوع «يفيد» بالفاء ، والتصويب من اللسان .

وصَفَه بالكَذِب . وقال الزّجّاج : معنى كَذَّبْتُهُ ، قلتُ له : كَذَبْتَ ، ومعنى أَكْذَبْتُه : أَرَيْتُهُ أَنَّ ما أَتَى به كَذِبٌ ، وبه فُسِّر قولُه تعالَى : ﴿ فإِنَّهُم لايُكَذِّبُونَك ﴾ (١) ،وقُرِئَ بالتَّخْفِيف (٢) ونَقَلَ الكسائىُّ عن العرب : يقال : كَذَّبْتُ الرَّجُلَ تَكْذِيباً : إِذا نَسَبْتَهُ إلى الكَذِب .

(و) من المجاز : كَذَّبَ (عن أَمْر قد أَرادَهُ) . وفى لسان العرب : وأَرادَ أَمرًا ثُمَّ كَذَّب عنه ، أَى : (أَحْجَمَ) .

(و) كَذَّبَ (عَنْ فُلانٍ : رَدَّ عَنْهُ) .

(و) من المجاز : كذَّبَ (الوَحْشِىُّ) ، وكَذَبَ : (جَرَى شَوْطاً ، فوَقَفَ لِيَنْظُرَ ما وَراءَهُ) : هل هو مطلوب ، أَم لا ؟

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

فى الصِّحاح : الكُذَّبُ ، جمع كاذِبٍ مثل راكِعٍ ورُكَّع . قال أَبو دُوَاد الرُّؤاسِىُّ :

مَتَى يَقُلْ تنفعِ الأَقْوامَ قَوْلَتُهُ
إِذااضْمَحَلَّ حَديثُ الكُذَّبِ الوَلَعَهْ (٣)

والكُذُب : جمع كَذُوب ، مثل صَبُورٍ وصُبُرٍ ؛ ومنه قرأَ بعضُهم ﴿ ولا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الكُذُبُ ﴾ (١) ، فجعله نعتاً للأَلْسنة . كذا فى لسان العرب ، وزادَ شيخُنا فى شرحه وقيل : هو جمع كاذب ، على خلاف القياس ، أَو جمعُ كِذَاب ، ككِتَابٍ : مصدرٌ وُصِفَ به مبالغةً ، قاله جماعةٌ من أَهلِ اللُّغَةِ ، انتهى .

ورُؤْيَا كَذُوبٌ ، مثلُ ناصِيَةٍ كاذبة ، أَى : كَذُوبٌ صاحِبُها ، وقد تقدَّم الإِشارةُ إِليه . أَنشد ثعلب :

فَحَيَّتَ فحَيَّاهَا فهَبَّ فحَلَّقَتْ
مع النَّجْمِ رُؤْيَا فى المَنَامِ كَذُوبُ (٢)

والتَّكاذُبُ : ضِدُّ التَّصادُقِ .

وفى التَّنْزِيل العزيز : ﴿ وجاؤُوا على قَمِيصِه بِدَمٍ كَذِبٍ ﴾ (٣) رُوِىَ فى التَّفْسِير : أَنَّ إِخْوَةَ يُوسُفَ ، عليه السَّلامُ ، لَمَّا طَرَحوه فى الجُبّ ، أَخَذُوا قَمِيصَهُ ، وذَبَحُوا جَدْياً ، فلَطَّخُوا القَميصَ بدَمِ الجَدْىِ . فلما رأَى

---

(١) سورة الأنعام : ٣٣
(٢) قرأ نافع والكسائى بالتخفيف ، من : أكذب ، والباقون بالتشديد (إتحاف فضلاء البشر : ٢٠٧) .
(٣) اللسان -الصحاح ومادة (ولع) .

(١) سورة النحل : ١١٦ . والقراءة بفتح فكسر ونصب الباء
(٢) تقدم الشاهد فى المادة وتحقيق نسبته .
(٣) سورة يوسف : ١٨ .

يعقوبُ ، عليه السّلام ، القميصَ ، قال كَذَبْتُم ، لو أَكَلَهُ الذِّئْبُ ، لخَرَّق[1] قَمِيصَهُ . وقال الفَرَّاءُ ، فى قوله تَعَالى ﴿ بدَمٍ كَذِبٍ ﴾ : معنـاه : مكذوبٌ . قال : والعربُ تقـولُ للـكَذِب : مكذوبٌ ، وللضَّـعْفِ : مضعوفٌ ، وللجَلْد : مجلودٌ ، وليس له معقـودُ رَأْيٍ : يُرِيدُونَ عَقْدَ رَأْيٍ ، فيَجْعَـلُونَ المَصَادرَ فى كثير من الكلام مفعولاً .

وقال الأَخفش : بِدَمٍ كَذِبٍ ، فجعلَ الدَّمَ كَذِباً ، لأَنَّهُ كُذِبَ فيه ، كماقال تعالَى : ﴿فمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ﴾ [2] .

وقال أَبو العَبّاسِ : هٰذا مصدرٌ فىمعنى مفعول ، أرادَ : بِدَمٍ مكذوبٍ . وقال الزَّجّاجُ : بِدَمٍ كَذِبٍ ، أى :ذِى كَذِب والمعنى : دَمٌ مكذوبٌ فيـه . وقُرِئَ ﴿ بدَمٍ كَدِبٍ ﴾ بالمُهْمَلَة ، وقد تقدَّمتِ الإِشارة إليه[3] .

والـكَذِبُ أَيضاً : هو البياضُ فى الأَظْفار ، عن أَبِى عُمَرَ الزّاهِدِ ، لغة فى المُهْمَلة .

(١) فى اللسان : « لمزّق » .

(٢) سورة البقرة : ١٦ .

(٣) فى مادة (كدب) بالدال المهملة .

وقد يُستعمَلُ الكَذِبُ فى غيرالإِنسان قالوا : كَذَبَ البَرْقُ ، والحُلُمُ ،والظَّنُّ ، والرَّجاءُ ، والطَّمَع .

وكَذَبَتِ العينُ : خانَها حِسُّها .

وكَذَبَ الرأْىُ : تَوَهَّمَ الأَمْرَ بخـلاف ما هُوَ به . ومن المجاز :كَذَبَتْكَ عَيْنُكَ : أَرتْكَ ما لا حَقِيقَةَ له . وفى التّنزيل العزيز : ﴿حَتّى إذا استَيْأَسَ الرُّسُلُ وظَنُّوا أَنَّهُمْ قَد كُذِّبُوا﴾ [1] ، بالتّشديد وضَمّ الكاف ، وهى قراءَةُ عائشةَ ، وقَرَأَ بها نافعٌ وابْنُ كَثير وأَبو عَمْرٍو وابْنُعامرٍ ، وقرأَ عاصمٌ وحَمْزَةُ والكِسائىُّ : كُذِبُوا ، بالتَّخْفِيف وضَمِّ الكاف ، ورُوِى ذٰلك عن ابن عَبّاس ، وقال : كانُوا بَشَرًا ، يعنى : الرُّسُلَ ، يَذهَبُ إلى أَنَّ الرُّسَلَ ضَعُفُوا فَظَنُّوا[2] أنهم قد أُخْلِفُوا . قال أَبو منصـور : إنْ صَحَّ هٰذا عن ابنِ عبّاس ، فوجْهُه عندى ، واللهُ أَعلم ،أَنَّ الرُّسُلَ قد خَطَرَ فى أَوهامهم ما يَخْطُر فى أَوهام البَشَرِ ،من غير أَن حَقَّقُوا تلك الخواطرَ ولا رَكَنُوا إليها ،ولاكان ظَنُّهم ظَنًّا اطمأَنُّوا إليه ، ولكنّه كان

(١) سورة يوسف : ١١٠ .

(٢) فى المطبوع « وظنوا » والمثبت من اللسان

خاطِرًا يَغْلِبُهُ الْيَقِينُ . كذا فى لسان العرب .

وهو من تكاذيبِ الشِّعْر (١) .

ومن المجاز: كَذَبَ لَبَنُ النّاقة ، وكَذَّبَ : ذَهَبَ ، وهذه عن اللِّحْيانِىّ . وكَذَبَ البَعيرُ فى سَيْرِه: إذا ساءَ سَيْرُهُ : قال الأَعْشَى :

جُمالِيَّةٌ تَغْتَلِى بالرِّدافِ
إذا كَذَبَ الآثِماتُ الهَجِيرا (٢)

كذا فى لسان العرب .

ومن المَجاز أَيضاً : كَذَبَ الحَرُّ : انكسر .

وكَذَبَ السَّيْرُ : لم يَجِدَّ . والقَوْمَ السُّرَى : لم يُمْكِنْهُم .

والكَذّابَةُ : ثَوبٌ ، يُصْبَغُ بِأَلْوانٍ ، يُنْقَشُ كأَنّه مَوْشِىٌّ . وفى حديث المسعودىّ : «رأيتُ فى بيت القاسم كَذّابَتَيْنِ فى السَّقْف:» الكَذّابَةُ : ثَوْبٌ ، يُصوَّرُ ويُلْزَقُ بسَقْفِ البيت ، سُمِّيت بهلأَنها تُوهِمُ أَنها فى السَّقف ، وإنّما هى فى ثوبٍ دُونه : كذا فى الاساس (٣) ، ومثلُه فى لسان العرب.

[] وممّا استدرَكَهُ شيخُنا :

المَكَاذِبُ ،قيل :هو ممّا لا مُفْرَدَ له ،وقيل: هو جمعٌ لكَذِب ، على غير قياس .وقيل : هو جمع مَكْذَبٍ ؛ لأَنَّ القِياسَ يقتضيه أَو لأَنّه موهومُ الوَضْعِ ، كما قالُوا فى مَحَاسِنَ ، ومَذاكِرَ ، ونَحْوِهما . ومنها أَنَّ الجَوْهَرِىَّ صرّح بأَنَّ الكِذّابَ ، المُشَدَّدَ ، مَصْدَرُ كَذَّبَ مُشَدَّدًا ، لامُخَفَّفاً ؛ وأَيّدهُ بآيةِ ﴿وكَذَّبُوابآياتنا كِذّاباً﴾ وظاهرُ المصنِّفِ أَنَّ كُلًّا من المُخَفَّفِ والمُشَدَّد ، يقالُ فى المُخَفَّف. قلتُ . وهذا الّذى أَنكرهُ ، هو الّذى صَرَّحَ به ابْنُ منظورٍ فى لسان العرب. ثُمَّ قال : ومنها أَنّ الجَوْهَرِىَّ زاد فى المَصَادِرِ : تَكْذِبَةً كَتوصِيَة ، ومُكَذَّب ، كَمُمَزَّق ، بمعنى التَّكْذِيب . قلتُ : وزاد غيرُ الجَوْهَرِىِّ فيها :كُذْباً كقُفْل ، وكَذْباً كضَرْبٍ ، وهذاالأَخيرُ غيرُ مسموعٍ ، ولكنَّ القِياسَ يَقتضيهِ .

ثُمّ قال : وهذا اللّفظُ خَصّه بالتَّصْنيف فيه جماعةٌ ،منهم: أَبوبكرِبْنُ الأَنبارىّ ،

(١) فى الأساس «العرب»
(٢) الديوان رقم ١٢ : ٣٣ —اللسانوفى الصحاح والأساس (الشطر الثانى) .
(٣) حديث المسعودى ليس فى الأساس

والعلاّمةُ أحمدُ [بْنُ محمد] [1] بْنِ قاسمِ ابْن [أحمدَ بْن] خِذيو [2] ، الأَخْسِيكَتِي [3] ، الحَنفيُّ ، المُلَقَّبُ بذى الفضائل ، ترجمتُه فى البُغْيَةِ وفى طَبَقَات الحَنَفيَّة للشيخ قاسم .

قال ابْنُ الأَنبارىّ . إنّ الكَذِبَ ينقسمُ إلى خمسة أَقسام : إحداهُنَّ تَغْيِيرُ الحاكى ما يَسمَعُ ، وقولُهُ ما لا يَعْلَمُ نقلاً ورِوَايَةً ، وهذا القسمُ هو الَّذى يُؤْثِمُ ويَهْدِمُ المُرُوءَةَ . الثّانى : أَنْ يقولَ قولاً يُشْبِهُ الكَذِبَ ، ولا يَقْصِد به إلاَّ الحَقَّ ، ومنه حديثُ : « كَذَبَ إبراهيمُ ثَلاَثَ كَذِباتٍ » ، أى : قالَ قولاً يُشْبِهُ الكَذِبَ ، وهو صادقٌ فى الثّلاث . الثّالثُ بمعنى الخَطَإِ ، وهو كثيرٌ فى كلامهم . والرّابعُ البُطُولُ ، كَذَبَ الرَّجُلُ : بمعنى بَطَلَ عليه أَمَلُهُ وما رَجاهُ . الخامسُ بمعنى الإغراءِ ، وقد تقدَّم بيانُه .

وعلى الثّالث خَرَّجُوا حديثَ صَلاةِ الوِتْر « كَذَبَ أبومحمَّد » ، أى : أَخطأَ ، سمّاهُ كاذِباً ، لأَنَّهُ شَبِيهُهُ فى كَوْنِه ضِدَّ الصَّواب ، كما أَنَّ الكَذِبَ ضِدُّ الصِّدق وإن افْتَرَقا مِنْ حَيْثُ النِّيَّةُ والقَصْدُ ؛ لِأَنَّ الكاذبَ يَعلَم أَنّ ما يقولُهُ كَذِبٌ ، والمُخْطِئ لا يعلَمُ . وهٰذا الرَّجُلُ ليس بمُخْبِرٍ ، وإنّما قاله باجتهاد أَدَّاهُ [1] إلى أَنَّ الوِتْرَ واجبٌ ، والاجتهادُ لا يدخُلُه الكَذِبُ ، وإنّما يدخُلُه الخطأُ وأَبو محمّدٍ الصَّحابىُّ : اسمهُ مسعودُ بْنُ زَيْدٍ .

وفى التَّوْشِيح : أَهلُ الحِجَاز ، يقولونَ : كَذَبْتَ بمعنى أَخطأْتَ ، وقد تَبِعَهم فيه بقيّةُ النّاس . وعلى الرّابع خَرَّجُوا قولَ الله ،عزَّ وجَلَّ : ﴿انْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا علىأَنْفُسِهِمْ﴾ [2] : انظُرْ كيفَ [3]

(1) زيادة من معجم الأدباء : ٥ /٥٢ وإنباه الرواة : ١ /١٣٢ — ومعجم البلدان : (أخسيكت) .

(2) فى المطبوع « خربو » بالراء ، والتصويب من المصادر السابقة .

(3) فى الجواهر المضية : ٢ /٢٨٠ « الأَخْسِيكثى » بفتح الألف وسكون الخاء المعجمة . وكسر السين المهملة وسكون الياء المنقوطة من تحتها وفتح الكاف ، وفى آخرها الثاء المثلثة : نسبة إلى أخسيكث ، وفى معجم البلدان تقال بالتّاء أيضــًا .

(1) فى المطبوع « أدلة » ، والتصويب من اللسان والنهاية ، وفى هامش المطبوع « قوله أدلة كذا بخطه والصواب : أدّاه ، كما في النهاية »

(2) سورة الأنعام الآية ٢٤ .

(3) بهامش المطبوع « قوله انظر على حذف أى التفسيرية » .

بَطَـلَ عليهم أَمَلُهُمْ ، وكذا قول أَبى طالب :

كَذَبْتمْ وبَيْتِ اللهِ نَبْزِى مُحَمَّدًا
ولَمَّا نُطاعِنْ حَوْلَهُ ونُنَـاضِلِ[(١)]

وانظر بقيَّة هٰذا الكلام فى شرح شيخنا ، فإِنّه نفيس جدًّا .

ومن الأَمثال الّتى لم يذكُرْهَا المؤلِّفُ قولُهم :

أَكْذِبِ النَّفْسَ إذا حَدَّثْتَها .

أَى : لا تُحَدِّثْ نفسَـك بأَنّك لا تَظفَرُ ، فإِنّ ذٰلك يُثَبِّطُكَ . سُئل بَشَّارٌ : أَىُّ بيتٍ قالته العربُ أَشْعَر ؟ فقال : إنّ تفضيلَ بيتٍ واحدٍ عـلى الشِّعْر كُلِّه ، لَشَدِيدٌ . ولٰـكنْ أَحْسَنَ لَبِيدٌ فى قوله :

أَكْذِبِ النَّفْسَ إذا حَدَّثْتَهـا
إنَّ صِدْقَ النَّفْسِ يُزْرِى بالأَمَلْ[(٢)]

(١) سيرة ابن هشام (هامش الروض) : ١ /١٧٦ ، وفيها : « نطاعن دونه » .
وفى مادة (بزا) : برواية « يبزى محمد » أى : يقهر ، ويستذل .

(٢) تقدم فى المادة وهو فى شعر لبيد ديوانه ١٨٠ وفى المطبوع « واكذب النفس » وليس هو كذلك لا فى ديوانه ولا فى مجمع الأمثال ٢ /٥٧ .

قاله المَيْدَانِىُّ ، وغيرُه ؛ ومنها :

* كُلُّ امْرِئٍ بِطَوَالِ العَيْشِ مَكْذُوبُ[(١)]

ومنها عجز بيتٍ من شعر أَبى دُوَاد :

* كَذَبَ العَيْرُ وإِنْ كانَ بَـرَحْ[(٢)]

وأَوّلُهُ :

قُلْتُ لَمَّا نَصَلاَ من قُنَّـــة

وبعدَهُ :

وتَرَى خَلْفَهُمَا إِذْ مَصَعَــا
مِنْ غُبَارٍ ساطِـعٍ فَوْقَ قُـزَحْ

كَذَب : أَى فَتَر وأَمْكَن ، ويجـوز أَن يكون إغراءً ، أَى : عليك العَيْرَ ، فَصـدْهُ ، وإِنْ كان بَرَحَ ، يضرب للشَّىْءِ يُرْجَى وإنْ تَصَعَّبَ .

ثمّ نقل عن خطّ العلاّمة نُورِ الدِّين العُسَيْلِىّ ما نصُّه : رأَيْتُ فى نسخةِ شَجَرَة النَّسَبِ الشَّرِيف، عند إيرادِ قوله ، صلَّى الله عليـــه وسلم : « كَذَبَ النَّسَّابُون » . أَنّ كَذَبَ يَرِدُ بمعنى صَدَق ويمكن أَخْذُه من هُنا . هٰذا ما وُجِدَ .

(١) مجمع الأمثال ٢ /٦٩ وهو لأخت عمرو ذى الكلب كما فى شرح أشعار الهذليين وعجزه .
« وكلّ مَن غالبَ الأيّامَ مَغْلوبُ »

(٢) المقاييس ٥ /١٦٨ مجمع الأمثال ٢ /٧٣ الإبدال لأبى الطيب ٢ /٤٠٥ .

قال شيخُنا : ووَسَّعَ ابْنُ الأَنبارِىّ، فقال : وعليه فيكونُ لفظُ كَذَبَ من الأَضدادِ، كما أَنَّ لفظَ الضِّدِّ أَيضا جعَلُوه من الأَضداد[1] . قلتُ : والّذِى فَسَّرَهُ غيرُ واحد من أَئمة اللُّغَة والتَّصريف، أَى[2] وجَبَ الرُّجُوعُ إِلى قولهم . وقد تقدَّمتِ الإِشارةُ إِليه .

ثمّ ذكر شيخُنا، فى آخرِ المادة، ما نَصُّهُ : الكَذِبُ هو الإِخبارُ عن الشَّىْءِ بخلافِ ما هو، سواءٌ فيه العَمْدُ والخَطَأُ، إِذْ لا واسطةَ بينَ الصِّدقِ والكَذِب، على ما قَرّرَه أَهلُ السُّنَّة، واختاره البَيانِيُّونَ . وهناك مذاهبُ أُخَرُ للنَّظّامِ والجاحظ والرَّاغب وهذا القَدْرُ فيه مَقْنَعٌ للطالب . واللهُ أَعلمُ

(١) انتى قاله ابن الأنبارى فى كتابه الأضداد : وقال بعض أهل اللغة : الضد يقع على معنيين متضادين ومجراه مجرى الند، يقال : فلان ضدى، أى : خلاف، وهو ضدى، أى : مثل، قال أبو بكر : وهذا عندى قول شاذ، لا يعمل عليه (يعول)، لأن المعروف من كلام العرب العِدْل ضد الحمق، والإيمان ضد الكفر. والذى ادّعى من موافقة الضد للمثل لم يقم عليه دليلا تصحّ به حجّته .

(٢) لعل « أىْ » هنا مقحمة، وتستقيم العبارة بإسقاطها وزيادة (فيه) بعد كلمة قولهم . أو لعلها « أوْجَبَ الرُّجوعَ إلى « قولهم » .

[ك ر ب] *

(الكَرْبُ) على وزن الضَّرْب، مجزوم :[1] (الحُزْنُ)، والغَمُّ الَّذى (يَأْخُذُ بالنَّفْسِ)، بفتح فسكون، وضُبِطَ فى بعض النُّسَخِ مُحَرَّكَةً، ومِثْلُه فى الصَّحاح (كالكُرْبَة بالضَّمِّ . ج) أَى : جَمْعُ الكَرْبِ (كُرُوبٌ)، كَفَلْس وفُلُوس . وأَما الكُرْبَةُ، فجمعه كُرَبٌ، كصُرَد، ففى عبارة المؤلّف إِيهام

(وكَرَبَهُ) الأَمرُ و(الغَمُّ) يَكْرُبُهُ كَرْباً : اشْتَدَّ عليه، (فاكْتَرَبَ) لذلك : اغْتَمَّ، (فَهُوَ مَكْرُوبٌ وكَرِيبٌ)، وإِنَّه لَمَكْرُوبُ النَّفْس . والكَرِيبُ : المَكْرُوبُ، وأَمْرٌ كارِبٌ .

(و) الكَرْبُ : (الفَتْلُ)، يقال : كَرَبْتُه كَرْباً، أَى : فَتَلْتُهُ، وقال الكُمَيْتُ :

فَقَدْ أَرَانِىَ والأَيْفَاعَ فى لِمَة
فى مَرْتَعِ اللَّهْوِ لم يُكْرَبْ لِىَ الطِّوَلُ[2]

أَى : لم يُفْتَل .

(و) الكَرْبُ : (تَضْيِيقُ القَيْدِ) .

(١) أى : ساكن الراء المهملة .

(٢) التكملة وفى اللسان عجزه بدون نسبة : لم يُكْرَبْ إلى الطِّوَلِ »

وقَيْدٌ مكروبٌ: إذا ضُيِّق. وفى الصّحاح: كَرَبْتُ القَيْدَ: إذا ضَيَّقتَهُ (على المُقَيَّد)، وقال عبدُ اللهِ بْنُ عَنَمَةَ[1] الضَّبِّىُّ:

ازْجُرْ حِمارَك لا يَرْتَعْ برَوْضَتِنا
إذًا يُرَدُّ وَقيْدُ العَيْرِ مكْرُوبُ[2]

فى لسان العرب: ضَرَبَ الحِمَارَ وَرتْعَهُ فى رَوْضَتِهم مَثَلاً، أَى: لا تَعَرَّضَنَّ لِشَتْمِنا، فإِنَّا قادرونَ على تقييد هٰذا العَيْر، وَمَنْعِه من التَّصرُّف. وهذا البيتُ فى شعره:

ارْدُدْ حِمارَكَ لا يَنْزِعْ سَوِيَّتَهُ
إذًا يُرَدُّ وقَيْدُ العَيْرِ مَكْرُوبُ

والسَّوِيَّةُ: كِساءٌ، يُحْشَى بِثُمام وَنَحْوِه، كالبَرْذَعَة، يُطْرَحُ على ظَهْرِ الحِمَارِ وغيرِه. وجزم «يَنْزِع» على جواب الأَمر، كأَنَّه قال: إنْ تَرْدُدْهُ لا يَنْزِعْ سَوِيَّتَهُ الّتى على ظَهرِه، وقوله «إذًا يُرَدُّ» جوابٌ، على تقدير أَنّه قال: لا أَرُدُّ[1] حِمَارِى، فقال مُجِيباً له: إذًا يُرَدّ. انتهى.

(و) الكَرْبُ (إِثَارَةُ الأَرْضِ) للحَرْث. وكَرَبَ الأَرْضَ، كَرْباً: قَلَبَهَا، وأَثارَهَا (للزَّرْعِ). وفى الصِّحاح: للزِّراعة، وبخطِّه فى الحاشية: لِلحَرْث، (كالكِرَابِ)، بالكَسْر. وإطلاقُه مُوهِمٌ للفتْح؛ ومنه المَثَلُ الآتى ذِكْرُه. وفى التّهذيب: الكِرَابُ: كَرْبُكَ الأَرْضَ حين تَقْلِبُهَا، وهى مَكروبَةٌ: مُثَارةٌ.

(و) الكَرَبُ، (بالتَّحْرِيك: أُصُولُ السَّعَف الغِلاظُ) هى الكَرَانيف، واحِدُهَا كِرْنافَةٌ، قاله الأَصْمَعِىّ. وعن ابْنِ الأَعْرَابِىّ: سُمِّىَ كَرَبُ النَّخْلِ كَرَباً، لأَنه استُغْنِىَ عنه، وكَرَبَ أَنْ يُقْطَعَ ودَنَا من ذٰلك. وفى المُحْكَم: الكَرَبُ: أُصولُ السَّعَفِ الغِلاظُ (العِرَاضُ) الّتى تَيْبَسُ، فتصيرُ مِثْلَ الكَتِف. وبخطِّ الجَوْهَرِىِّ: أَمثالَ الكَتِف، واحدتُها: كَرَبَةٌ. وفى صفة نخلِ الجَنَّةِ: «كَرَبُها ذَهَبٌ». وقيلَ

(١) فى المطبوع «عتمة»، والتصويب من الاشتقاق: ١٩٩ وفى اللسان (أذن) أنشده ابن برى لسلمى بن عونة الضبى، ثم قيل: هو لعبد الله بن عنمة.

(٢) البيت من المفضلية رقم ١١٥: ٤ برواية «فازجر»، وكذلك الجمهرة ١ / ٢٧٥ – ديوان الحماسة لأبى تمام: ١ /١٦٥ – اللسان – الصحاح ومادة (أذن) وسيبويه ١ /٤١١.

(١) فى المطبوع «أردد» والمثبت من اللسان صوابا

الكَرَب : هــــو ما يَبْقَى من أُصوله فى النَّخْلَة بعدَ القَطْعِ ، كالمَراقِى . قال الجَـــوْهَرِىُّ : وفِى المَثَل .

* مَتَى كانَ حُكْمُ اللهِ فى كَرَبِ النَّخْلِ[1] *

وَجَدْتُ فى هامش الصّحاح هــذا المَثَل لجَرِيرٍ ، قاله لَمَّــا سَمِــعَ بيتَ الصَّلَتانِ العَبْدِىِّ :

أَيا شَاعِرًا لاَ شاعِرَ اليَــومَ مِثْــلُهُ
جَرِيرٌ ولكنْ فى كُلَيْبٍ تَوَاضُعُ[2]

فقال جَرِيرٌ :

أَقُــولُ ولَــمْ أَمْلِكْ سَوابِقَ عَبْرَةٍ
مَتى كانَ حُكْمُ اللهِ فى كَرَبِ النَّخْلِ[3]

انتهى . قال ابْنُ بَرِّىّ : ليس هٰذا الشَّاهِدُ الّذى ذكرهُ الجَوْهَرِىّ مَثَلاً ، وإنّما هو عَجُزُ بَيْتٍ لِجَرِيرٍ ، فذكره ، قال ذلك لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ الصَّلَتانَ العَبْدِىَّ فَضَّلَ الفَرَزْدَقَ عليــه فى النَّســب ، وفَضَّل جَرِيرًا عليه فى جَوْدَة الشِّعْــر ، فى قوله : «أَيا شاعِرًا... » إِلى آخره ، فلم يرْضَ جَرِيرٌ قولَ الصَّــــلَتانِ ، ونُصْرَتَهُ الفَرزْدق .

قال ابْنُ مَنْظُور : قلتُ : هٰذهِمُشاحَّةٌ من ابنِ بَرِّىّ للجَــوْهَرِىّ فى قوله : «ليس هٰذا الشّاهد مثلا ، وإنّما هــو عَجُزُ بيتٍ لجَرير » ، والأَمثالُ قــد وردت شِعْرًا وغيرَ شعرٍ ، وما يكون شِعرًا لا يمتنع أَن يكونَ مثلاً. انتهى

وللشّيــخ علىّ المَقْدِسىّ هُنــا فى حاشــيته كلامٌ يقرُبُ من كلام ابْن منظور ، بل هو مأْخوذٌ منه ، نقـــله شيخُنا ، وكفانا مُؤْنَةَ الرَّدِّ عليه .

(و) الكَرَبُ : (الحَبْلُ) الّذى يُشَدُّ على الدَلْوِ بعد المَنِينِ ، وهو الحبــلُ الأَوّلُ ، فإذا انقطــع المَنِينُ ، بَقِىَ الكَرَبُ . وقال ابْنُ سِيدَهْ : الكَرَبُ : الحبْلُ الّذى (يُشَدُّ فى وَسَـــطِ) ، وفى أُخرَى : على وَسَـط (العَرَاقِى) ،أَى : عَرَاقِى الدَّلْوِ ، ثُمّ يُثْنَى ، ثُمّ يُثَلَّــثُ (لِيَلِىَ) . فى الصِّحاح : لِيكونَ هــو الّذى يَلِى (الماءَ ، فلا يَعْفَنُ الحَبْــلُ الكَبِيرُ) ، والجَمْعُ أَكْرَابٌ .

(١) اللسان ومجمع الأمثال ٢ /١٥٧ ويأتى بتمامه هنا كما فى مجمع الأمثال وكما فى اللسان .

(٢) من قصيدة طويلة فى أمالى القالى : ١ /١٤١ برواية « فيا شاعرا » ، وكذلك فى المؤتلف والمختلف : ٢١٤ ، سيبويه : ١ /٣٢٨ والشاهد فى اللسان ومجمع الأمثال ٢ /١٥٧ وفيه « أرى شاعرا »

(٣) الديوان : ٤٢٩ واللسان والمؤتلف والمختلف : ٢١٤ .

قال ابنُ منظورٍ : رأيتُ فى حاشيةِ نُسْخَةٍ من الصَّحاح الموثوقِ بها قولَ الجوهرىّ : « لِيكونَ هو الّذى يَلِى الماءَ ، فلا يَعْفَنُ الحبلُ الكَبِيرُ ، إنّما هو من صِفَةِ الدَّرَك لا الكرب » .

قلت : الدّليل على صحّة هذه الحاشية أَنَّ الجوهرىّ ذكر فى ترجمة درك هٰذه الصُّورة أَيضاً . فقال : والدَّرَكُ : قطعة حَبْلٍ ، يُشَدُّ فى طَرَفِ الرِّشَاءِ إلى عَرْقُوَةِ الدَّلْو ، ليكونَ هوالّذى يَلِى الماءَ ، فلا يَعْفَنُ الرِّشاءُ . وسنذكره فى موضعه .

قلتُ : ومِثْلهُ فى كِفاية المُتَحَفِّظ (١) وكلامُ المُصَنِّفِ فى الدَّرَك ، قريبٌ من كلام الجوهرىّ فى كونِ كِلَيْهِما بمعنًى .

وقال الحُطَيْئَةُ :

قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لِجارِهِمُ
شَدُّوا العِنَاجَ وشَدُّوا فَوْقَهُ الكَرَبا (٢)

وأَوَّلُــه :

سِيرِى أَمامِى فإِنَّ الأَكْثَرِينَ حَصًى
والأَكْرَمِينَ إِذا مايُنْسَبُونَ أَبَا (١)

وآخِــرُهُ :

أُولَئكَ الأَنْفُ والأَذْنَابُ غَيْرُهُــمُ
وَمَنْ يُسَاوِى بأَنْفِ النّاقَةِ الذَّنَبَــا (٢)

وأَنشدنى غيرُ واحدٍ من شيوخنــا قول [الفضلِ بْنِ] (٣) العبّاس بنْ عُتْبَةَ ابْنِ أَبِى لَهَبٍ :

مَنْ يُساجِلْنِى يُساجِلْ ماجِــدًا
يَمْلأُ الدَّلْوَ إلى عَقْدِ الــكَرَبْ (٤)

(وقد كَرَبَ الدَّلْوَ) ، يَكْرُبُها ، كَرْباً (وأَكْرَبَها) ، فهى مُكْرَبَةٌ ؛ (وكَرَّبَها) ، بالتّشديد . قال امْرُؤُ القيسِ :

كالدَّلْوِ بُتَّتْ عُرَاهَا وَهْىَ مُثْقَلَــةٌ
وخَانَهَا وَذَمٌ مِنْها وَتَكْرِيــبُ (٥)

ومثلُهُ فى هامش الصِّحاح . زادَ ابنُ منظورٍ : على أَنَّ التَّكْرِيب قد يجــوزُ

(١) كفاية المتحفظ : ٧٥ (م الرحمانية) .

(٢) ديوانه ٧ واللسان والجمهرة ١ /٢٧٤ ، ٢ /١٠٤) ومادة (عنج) والمقاييس (كرب وعنج) . وفى هامش المطبوع « قوله العناج قال الجوهرى والعناج فى الدلو العظيمة ، حبل أو بطان يشد فى أسفلها ثم يشد إلى العراقى فيكون عونا لها وللوذم ، فإذا انقطعت الأوذام أمسكها العناج ، فإذا كانت الدلو خفيفة فعناجها خيط يشد فى إحدى آذانها إلى العرقوة ، اه ، وأنشد هذا البيت » .

(١) فى الديوان « سيرى أمام » .

(٢) فى الديوان ، : « قوم هم الأنف » .

(٣) زيادة لتصوب اسم الشاعر عن المعانى الكبير ٧٩٥ واللسان (سجل) .

(٤) البيت فى : اللسان (سجل) — المعانى الكبير : ٧٩٥ — الجمهرة ٢ /٩٤ .

(٥) الديوان : ٢٢٧ واللسان .

أن يكونَ هنا اسماً ، كالتَّنْبِيت[1] والتَّمْتِينِ وذلك لِعَطْفِها على الوَذَم الّذى هو اسْمٌ ، لٰكنَّ البابَ الأَوّلَ[2] أوسعُ وأشيعُ .

(والمُكْرَبُ) ، بضمّ الميم وفتح الرّاءِ (من المَفَاصِلِ : المُمْتَلِئُ عَصَباً) . ووَظِيفٌ مُكْرَبٌ : امتلأَ عَصَباً .

وحافِرٌ مُكْرَب : صُلْبٌ ، قال[3] :

يَتْرُكُ خَوَّارَ الصَّفَا رَكُوبَا
بمُكْرَبَاتٍ قُعِّبَتْ تَقْعِيبَا[4]

وعن اللّيث : يقالُ لكلّ شَىْءٍ من الحَيوان إذا كان وَثِيقَ المَفاصِل : إنّهُ لَمُكْرَبُ المَفاصلِ . وفى الأَساس : ومن المجاز : هو مُكْرَبُ المَفَاصِل : مُوَثَّقُهَا . (و) المُكْرَبُ :(الشَّدِيدُ الأَسْرِ) من الدَّوابّ . وإنّهُ لَمُكْرَبُ الخَلْقِ : إذا كان شديدَ الأَسْرِ ، وعن أَبى عَمْرٍو : المُكْرَبُ من الخَيْلِ : الشَّدِيدُ الخَلْقِ والأَسْرِ . وقال غيرُهُ : كُلّ العَقْد (من حَبْلٍ ، وبِنَاءٍ ، ومَفْصِلٍ :) مُكْرَبٌ . وفى بعض النُّسَخ : أومَفْصِلٍ (و) عن ابْنِ سِيدَهْ : (فَرَسٌ) مُكْرَبٌ ، أى : شَدِيدٌ .

(والإِكْرَابُ)ــ مصدرُ أَكْرَبَ ــ (: المَلْءُ) . يُقَال : أَكْرَبْتُ السِّقاءَ ، إِكراباً : إذا ملأْتَهُ ، قاله ابْنُ دُرَيْدٍ ، وأَنشدَ :

بَجَّ المَزَادِ مُكْرَباً تَوْكِيرَا[1]

وقيل: أَكْرَبَ الإِنَاءَ : قَارَبَ مَلْأَهُ .

(و) الإِكْرَابُ : (الإِسْرَاع) ، يُقال : خُذْ رِجْلَيْكَ بِإِكْرَابٍ ، إذا أُمِرَ بالسُّرْعة أى : اعْجَلْ وأَسْرِعْ . قال اللَّيْثُ : ومن العرب مَنْ يقول : أَكْرَبَ الرَّجُلُ ، إذا أَخَذَ رِجْلَيْهِ بإِكرابٍ ، وقَلَّما يُقَالُ .

وأَكْرَبَ الفَرَسُ وغيرُه ممّا يَعْدُو ، وهذه عن اللحْيانىّ . وقال أبو زيد : أَكْرَبَ الرَّجُلُ إِكْرَابا : إذا أَحْضَرَ ، وعَدَا . والإِكرابُ ،بمعنَيَيْهِ ، من المَجَاز .

(١) فى الأصل : « كالتثبيت » وفى هامشه « قوله كالتثبيت : كذا بخطه ويحرر »والتصويب من اللسان .
(٢) قال فى اللسان عن ابن سيده « أعنى أن يكون مصدرا ، وإن كان معطوفاً على الاسم الذى هو الوذم » .
(٣) هو للخطيم الضبابى ، اللسان مادة (جون) وفى التكملة : (جون) نسبه إلى الأجلح بن قاسط الضبابى .
(٤) اللسان ومادة (قعب) واللسان أيضا (جون) وانظر الهامش السابق .

(١) اللسان والتكملة والجمهرة ١/ ٢٣ : وفى مادة (بجج) : «بجّ المزاد مُوكرًا موفورا »

(والكُرَابَةُ ، بالضَّمِّ والفتح) : التَّمْرُ الّذِى يُلْتَقطُ من أُصول الكَرَبِ بَعْدَ الجَدَاد ، والضَّمُّ أَعلَى. وقال الجوهرىُّ : الكُرَابَةُ ، بالضَّمّ : (مايُلْتَقَطُ من التَّمْرِ فى أُصولِ السَّعَفِ) بعد ما يُصْرَمُ[1] . (ج : أَكْرِبَةٌ)؛ قال أَبو ذُؤَيْبٍ[2] :

كَأَنَّما مَضْمَضَتْ من ماءِ أَكْرِبَةٍ
على سَيَابَةِ نَخْلٍ دُونَهُ مَلَقُ

قال أَبو حنيفة : الأَكْرِبَةُ ، هنا : شِعافٌ يَسِيلُ منها ماءُ الجِبالِ ، واحدتُها كَرْبَةٌ . قال ابْنُ سِيدَهْ : وهٰذا ليس بقَوِىّ ؛ لأَنّ فَعْلاً ، لا يُجْمع على أَفْعلة . وقال مَرَّة : الأَكرِبَة :جمع كُرابَةٍ ، وهو مايَقَعُ من ثَمَر النَّخْل فِى أُصولِ الكَرَبِ . قال :وهو غَلطٌ ، قال ابْنُ سِيدَهْ : وكذٰلك قوله عندى غَلَط ، أَيضاً ، (وكَأَنَّه على طَرْحِ الزّائِدِ) الّذى هو هاءُ التَّأْنِيثِ ، هٰكذا فى نسختنا ، وهو الصَّواب . وفى نسخة شيخِنا « على طرح الزّوائد » أَى : بالجمع ، فاعتُرِضَ ؛ (لأَنّ فُعالاً) ، بالضَّمّ . هٰكذا فى سائر النُّسَخِ الأُصُولِ. وهو خطأٌ ، وصوابُهُ : «لأَن فُعالَةً » أَى : كثُمامَةٍ ، ومثلُهُ فى المُحْكَم ولسان العرب ، (لا يُجْمَعُ على أَفْعِلَة) . قال شيخُنا : ثمَّ ظاهرُ كلامِهما ،أَى : ابْن سِيدَهْ وابْنِ منظورٍ ، بل صَرِيحُهُ أَنّ فُعالَةً لا يُجمَعُ على أَفْعِلَة مُطلقاً ، فإِذا سقطتِ الهاءُ جاز الجمعُ ،وليس كذٰلك ، فإِنّ أَفْعِلَةً من جُموعِ القِلّة الموضوعة لكلِّ اسْمٍ رُبَاعىّ ممدودٍ ماقبلَ الآخِرِ ، مُذكّر ، فيشمَلُ فَعالا ، مُثَلَّث الأَوّل، كطَعَامٍ وحِمارٍ وغُرَاب ،وفَعيل كرَغِيفٍ، وفَعُولٍ كعَمُود . فكلّ هٰذه الأَمثلة مع ما شابَهها ممّا توفّرتْ فيه الشُّرُوط المذكورة يُجْمَعُ على أَفْعِلَةٍ ، كأَطْعِمَة وأَحْمِرَة ، وأَغْرِبَة وأَرْغِفَة ، وأَعْمِدَة ، وما لايُحْصَى . وكُرَابَةٌ – على ما ذكره ابْنُ سِيدَهْ وابْنُ مَنْظُورٍ ، وقلَّدَهما المُصَنِّف – يحتاج إِلى إِسقاط الزّائد ، وهو الهاءُ ، كما هو صريح كلامِ ابْنِ سِيدَهْ وغيرِه ، ويُزاد عليه الحُكْمُ بالتَّذْكِير باعتبار معناه ؛ لأَنه

(١) فى اللسان : « تصرّم » .

(٢) ليس فى شعر أبى ذؤيب . وقد استشهد به صاحب اللسان عقب بيت لأبى ذؤيب ، مصدرا له بقوله : وقوله. فلعل الشارح ظن رجوع الضمير إلى أبى ذؤيب .

الباقى . وأمّا مع التّأْنيث فلا يجوز ، لِأَنّ فَعالاً إذا كان مُؤَنَّثــاً ، كذِراع وعَناق ، لا يُجْمَعُ هٰذا الجمعَ ، كمــا صرّحَ به الشَّيْــخُ ابْنُ مالكٍ ، وابْنُ هِشامٍ ، وأَبُو حَيّان ، وغيرُهم من أَئمّة النَّحْو ، ثُمّ قال : ولِعَلِيٍّ القارى فى نامُوسه هنا التَّفْرِقَةُ بينَ المضموم والمفتوح ، فجَوَّز الجمعَ فى المفتوح دُونَ المضموم ، وهو غلطٌ مَحْضٌ ، والصّوابُ ماقَرَّرناه . انتهى .

(و) قال الأَزهرىُّ : (تَكَرَّبَها) ، أَى : الكُرَابَةَ ، إذا (التَقَطَهَا) . وفى بعض النُّسَخ : تَلَقَّطَها ، أَى : من الكرَب .

(وكَرَبَ) الأَمْرُ ، يَكْرُب ، (كُروباً : دَنـاَ) . وكلّ شَىْءٍ دَنا ، فقد كَرَبَ . وقَدْ كَرَبَ أَنْ يكون ، وكَرَب يَكُونُ . وهو ، عندَ سِيبَوَيْه ، أَحدُ الأَفْعَالِ الّتى لا يُسْتعملُ اسْمُ الفاعلِ مَعَها[1] مَوْضِعَ الفِعْل الّذى هو خَبَرُهَا لا تقول :

(١) فى الأصل « منها » وفى هامش المطبوع « قوله : منها : كذا بخطه ، ولعله معها ، لأن اسم الفاعل ، وهو كائنا ، ليس من : كرب ، بل هو من : كان ، ومراده أن خبر كان ، لا يكون إلا فعلا مع أن ، أو دونها ، ولا يكون اسم فاعل » .

كَرَبَ كائناً . (و) كَرَبَ (أَنْ يَفْعَلَ) كذا : أَىْ (كادَ يَفْعَلُ) .

(و) كَرَبَ الرَّجُلُ : (أَكَلَ الكُرَابَةَ ، ككَرَّبَ) بالتَّشديد ، وهٰذه عن الصّاغانىّ

(و) كَرَبَتِ (الشَّــمْسُ : دَنت للمَغيبِ) ، وكَــرَبَت الشَّمْسُ : دَنَت للغُرُوب ، وكَرَبَت الجاريةُ أَن تُدْرِكَ وفى الحديثِ : « فإذا استغنَى ، أَو كرَبَ استعَفَّ »[1] . قال أَبو عُبَيْد : كَرَبَ ، أَى دَنا من ذٰلك وقَرُبَ . وكلّ دان قريب فهو كارِبٌ ، وفى حديثِ رُقَيْقَة . « أَيْفَعَ الغُلَامُ ، أَو كَرَب »[2] ، إذا قارَبَ الإِيفاعَ .

وإناءٌ كَرْبَانُ : إذَا كَرَبَ أَنْ يَمْتَلِئَ وجُمْجُمَةٌ[3] كَرْباءُ ، والجَمع كَرْبَى وكِرَابٌ ، وزعم يعقوبُ أَنَّ كافَ كَرْبان بَدلٌ من قاف قَرْبانَ .

قال ابْنُ سِــيدَهْ : وليس بشَىْءٍ .

(١) انظر الفائق : ١ / ٢٢١ وتمامه كما فى الفائق : أن رجلا قال له : يا رسول الله ، إنّا قوم نتساءل أموالَنا . فقال : « يســأل الرجلُ الجائحةَ والفتق ، فاذا استغنى أو كرب استعف » .

(٢) انظر الفائق : ٢ / ٣١٤ والرواية فيه : « وهو يومئذ غلام قد أيفع ، أو كرَب » .

(٣) الجمجمة من معانيها مكيال « ضرب من المكاييل » .

كرب

وكِرَابُ المَكُّوكِ ، وغيرِه من الآنيةِ : دُونَ الجِمَامِ .

(و) يقال : كَرَبَتْ (حَيَاةُ النَّارِ) ، أَى : (قَرُبَ انطفاؤُهَا) ؛ قال عَبْدُ قَيْسِ بْنُ خُفَافٍ البُرْجُمِيُّ :

أَبُنَيَّ إِنَّ أَبَاكَ كَارِبُ يَوْمِهِ
فإِذَا دُعِيتَ إِلى المَكَارِمِ فاعْجَلِ [١]

(و) كَرَبَ (النَّاقَةَ : أَوْقَرَها) ،ومثلُه فى الصِّحاح .

(و) كَرَبَ (الرَّجُلُ : طَقْطَقَ الكَرِيبَ) وهو الشُّوبَقُ ، والفَيْلَكُونُ ، اسم (لخَشَبَة الخَبَّازِ ، ككَرَّبَ) مشدَّدا . نقله الصَّاغانىُّ [٢] .

(و) كَرِبَ الرَّجُلُ ،(كسَمِعَ :انقَطَع كَرَبُ) ، بالتَّحْرِيك ، وهو حَبْلُ (دَلْوِهِ) نقله الصَّاغانىُّ .

(و) كَرَبَ ، (كنَصَر : أَخَذَ الكَرَبَ من النَّخْلِ) ، نقله الصَّاغانىُّ عن ابْنِ

(١) اللسان – الجمهرة : ١ /٢٧٥ .
(٢) فى التكملة اقتصر على الشوبق ، ولم يورد الفيلكون وأوردها اللسان . والشوبق معرب جوبه كما فى التاج (شبق) . على أن القاموس واللسان فى مادة (فلك) ذكرا أن «الفيلكون : الشوبق» ولم يذكراها فى (فيلكون) .

الأَعْرَابِىِّ . (و) كَرَبَ الرَّجُلُ :(زَرَعَ فى الكَرِيبِ) الجادِسِ .

(و) الكَرِيبُ : (هو القَرَاحُ من الأَرْضِ) ، والجادِسُ : الَّذِى لم يُزْرَعْ قَطُّ ، قاله ابْنُ الأَعْرَابِىّ . وجعَلَ ابْنُ منظورٍ : مَصْدَرَهُ التَّكْرِيبَ . وظاهرُ عبارة المؤلِّف ، أَنّه من الثُّلاثىّ المُجَرّد ، وكِلاهُمَا صحيحان [١] .

(و) الكَرِيبُ أَيضاً : (خَشَبَةُ الخَبَّازِ يُرَغِّفُ بها) فى التَّنُّورِ ويُدَوِّرُهُ [٢] بها ، قال :

لا يَسْتَوِى الصَّوْتَانِ حِينَ تَجَاوَبَا
صَوْتُ الكَرِيبِ وصَوْتُ ذِئْبٍ مُقْفِرِ [٣]

أَى : لأَنَّ صوتَ الكَرِيبِ لا يكون إِلاّ فى عُرْسٍ أَو خِصْبٍ ، وصَوْتَ الذِّئبِ لا يكونُ إِلاّ فى قَحْطٍ أَو قَفْر ، كما نقلَه أَبو عَمْرٍو [٤] عن الدُّبَيْرِيَّةِ .

(١) فى التكملة أورد المجرد والمزيد .
(٢) عبارة التكملة وكما نبه إليها فى هامش المطبوع وذكرها الّتى بها يرغّف الرغيف ويدوّره ، ولعل كلمة الرغيف سقطت من عبارة الشارح بعد قوله : يرغف بها .
(٣) اللسان – التكملة .
(٤) فى التكملة «أبو عمر» مضبوطا بضم العين وفتح الميم وبدون واو فى الآخر .

(و) الكَرِيبُ : (الكَعْبُ من القَصَبِ) أَو القَنَا ؛ نقله ابْنُ دُرَيْدٍ .

(والكَرُوبِيُّونَ ، مُخَفَّفَةُ الرّاءِ) ، وحُكِيَ التَّشْدِيدُ فيه ، وهو مسموع جائزٌ على ما حكاه الشِّهابُ فى شرح الشِّفاءِ ، على أنه جَزَم فى أثناءِ سُورَةِ غافرٍ فى العِنَايَة بأَنَّ التَّشديد خطأٌ كما نقله شيخُنا . وقال الطِّيبيُّ : فيه ثلاثُ مُبَالَغاتٍ : إِحْداها أَنَّ كَرَبَ أَبلَغُ من قَرُبَ ، الثّانية على وزن فَعُول من صِيَغِ المُبَالَغة ، الثّالثةُ زِيادَةُ الياءِ فيه للمُبَالَغَة كأَحْمَرِيّ . قلتُ : وكَونُ كَرَبَ أبلغَ من قرُبَ ، يحتاجُ إلى نقلٍ صحيح يُعتمَدُ عليه (: سادَةُ المَلائِكة) ، منهم : جبْرِيلُ ، وميكائيلُ وإسرافيلُ ، هم المُقَرَّبُونَ ؛ رواه أَبو الرَّبيع ، عن أَبي العاليةِ . وأَنشدَ شَمِرٌ لأُمَيَّةَ بْنِ أَبي الصَّلْتِ :

مَلائِكَةٌ لا يَفْتُرُونَ عِبَادَةً
كَرُوبِيَّةٌ منهم رُكُوعٌ وسُجَّدُ (١)

ومِثْلُهُ فى الفَائق ، وبه أَجاب أَبو الخَطّابِ بْنُ دِحْيَةَ ، حينَ سُئِلَ عنهم.

وفى لسان العرب : الكَرْبُ : القُرْبُ والمَلائكةُ الكَرُوبِيُّونَ : أَقربُ الملائكة إلى حَمَلَةِ العرشِ. قلتُ : فكلامهُ صريحٌ فى أَنَّه من الكَرْب ، بمعنى القُرْب ، وقيل إِنّه من كَرْبِ الخَلْقِ ، أَى : فى قُوَّتِه (١) وشِدَّتِه ، لقُوَّتِهِمْ وصَبْرِهم على العِبَادَة. وقيل : من الكَرْب ، وهو الحُزْنُ ، لشِدَّة خَوْفِهم من الله تَعَالَى وخَشْيَتِهِم إِياه ، أَشارَ له شيخُنا .

(وكارَبَهُ) ، أَى : (قَارَبَهُ) ودَانَاه ، فهو مُكارِبٌ له مُقارِبٌ ، والكاف بدل من القاف .

(والكِرَابُ : مَجارِى الماءِ فى الوادِى) واحدُهُ كَرْبَةٌ ، كما فى الصَّحاح . وقال أَبو عَمرٍو : هى صُدُورُ الأَودِيَة . قال أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ النَّحْلَ :

جَوارِسُها تَأْوِى الشُّعُوفَ دَوائِباً
وتَنْصَبُّ أَلْهاباً مَصِيفاً كِرابُها (٢)

(١) ديوانه ٢٨ وفى اللسان والأساس (الشطر الثانى) .

(١) فى هامش المطبوع « قوله أى فى قوته ، لعل الناظر إسقاط فى ، قال فى النهاية ويقال لكل حيوان وثيق المفاصل انه لمكرب الخلق إذا كان شديد القوى اهـ » .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٩٠ واللسان – الصحاح – الجمهرة : ٢/٧٥ وانظر مادة (لهب) واللسان (صيف ، ضيف) .

الجَوارِس : جمـــع جَارِسٍ ، من : جَرَسَتِ النَّحْلُ النَّباتَ والشَّـجَرَ : إذَا أَكَلَتْــه . والمَصِيفُ : المُعْوَجُّ ، من : صافَ السَّهْمُ . والشُّـــعُوفُ : أَعالِي الجِبالِ ، كالشِّعاف .

(والمُكْرَباتُ) ، بضم الميم وفتـح الرّاء : (الإِبِلُ) الّتى (يُؤْتَى بِهَــا إلى أَبواب البُيُوتِ فى) أَيّام (شِدَّةِالبَرْدِ ، لِيُصيبَها الدُّخَانُ ، فتَــدْفَأَ) ، وهى المُقْرَباتُ .

(و) يُقَـــالُ : (مابالدّارِ كَرّابٌ ، كشَدّاد) ، أى : (أَحَدٌ) .

(وأَبو كَرِبٍ) : أَسْـعَدُ بْنُ مالكٍ الحِمْيَرِىُّ (اليَمَانِىُّ ، ككَتِفٍ) . وقد سَقَطَ من بَعض النُّسَخ. وهومَلِكٌ (مِنْ) مُلُوكِ حِمْيَرَ ، أَحَدُ (التَّبابِعَةِ) .

(والكَرَبَةُ ، مُحَرَّكة : الزِّرُّ) ،بالكَسْر (يكونُ فيه رَأْس عَمُودِ البَيْتِ) من الخَيمة .

(وكُرْبَةُ ، بالضَّمّ : لَقَبُ) أَبِىنصرٍ (مَحْمُودِ بْنِ سُلَيْمَانَ) بْنِ أَبِى مَطَرٍ (قاضِى بَلْخَ) ، حدّث عن الفضـلِ الشَّيْبانىّ .

(و) كُـرَيْبٌ ، (كزُبَيْرٍ ،تَابِعِىٌّ) ، وهم أَرْبَعَةٌ : كُرَيْبُ بْنُ أَبِى مُسْـلِمٍ الهاشِمِىُّ ، وكُرَيْبُ بْنُ سليمٍ الكِنْدِىّ ، وكُرَيْبُ بْنُ أَبْرَهَةَ ، وكُرَيْبُ بنُشِهاب .

(و) كُرَيْبٌ : اسْمُ (جمـاعة) من المُحَدِّثِينَ وغَيْرِهم . وحَسَّـــانُ بْنُ كُرَيْبٍ الحِمْيَرِىُّ البِصْرِىُّ :تابِعِىٌّ .

(وأَبُو كُرَيْب : محمّدُ بْنُ العَلاَءِ بْن كُرَيْب) ، الهَمْدَانِىُّ الحافظُ : (شَـيخٌ للبُخَارِىِّ) صاحبِ الصَّحِيـح . رَوَى عن هُشَيْمٍ ، وابْنِ المُبَارَك . وعنــه الجماعةُ ، والسَّرّاجُ ، وابْنُ خُزَيْمَةَ . تُوُفِّىَ ســـنة ٢٤٨ . وكان أَكبرَ من أَحمدَ [بْنِ مُحَمَّدِ] بْنِحَنْبَلٍ بثلاثِ سِنينَ ، وظَهر بِما تقدَّمَ أَنه شيـخُ الجَمَاعَةِ ، فلا أَدرِى ما وَجْهُ تخصيصِ المُؤَلِّفِ بقولِه : شـــيخٌ للبُخَارِىّ ، فتَأَمَّــلْ .

(وذُو كُرَيْبٍ :ع) ، أَنشدَ الأَصمَعِىُّ :

تَرَبَّعَ القُلَّةَ فالغَبيطَيْنْ
فَذَا كُرَيْبٍ فجُنوبَ الفَاوَيْنْ [1]

(ومَعْدِيكَرِبُ) : [2] اسْمانِ ، و(فيه لُغَاتٌ) ثلاثةٌ : (رَفْعُ الباءِ مَمْنُوعاً)من الصَّرْف ، (والإِضافَةُ مصْرُوفاً) فتقول مَعْدِى كَرِبٍ ، (و) الإِضافَةُ (مَمْنُوعاً) من الصَّرْف بجعله مؤنَّثاً معرِفَةً . والياءُ من « مَعْدِى » ساكِنَةٌ على كلِّ حالٍ . وإذا نَسَبْتَ إِلَيْه ، قُلْتُ : مَعْدِىٌّ . وكذلك النَّسَبُ فى كُلِّ اسْمَيْنِ جُعِلا واحدًا ، مثلُ : بَعْلَبَكَّ [3] ، وخَمْسَةَ عَشَرَ ، وتَأَبَّطَ شَرًّا ، تَنْسِبُ إِلى الاسم الأَوّل ، تَقُول : بَعْلِىٌّ ، وخَمْسِىٌّ ، وتَأَبَّطِىٌّ . وكذٰلك إذا صَغَّرْتَ تُصَغِّرُ الأَوّل . كذا فى الصّحاح ولسان العرب ، وصرح به أَئمّةُ النَّحْوِ .

(والكَرِيبَةُ : الدّاهِيَةُ الشّديدَةُ) . والّذى فى الصّحاح : الكَرائِبُ : الشّدائدُ ، الواحدةُ : كَرِيبَةٌ ، قال سَعْدُ ابْنُ نَاشِبٍ المازِنِىُّ :

فَيالَ رِزَامٍ رَشِّحُوا بِى مُقَدَّماً
إلى المَوْتِ خَوَّاضاً إليه الكَرائبَا [1]

قال ابْنُ بَرِّىّ : مُقَدَّماً : منصوبٌ برَشِّحُوا ، على حذف موصوف ، تقديرُهُ : رَشِّحُوا بِى رَجُلاً مُقَدَّماً ، أَى : اجْعَلُونى كُفُؤًا مُهَيَّأً لرجلٍ شُجَاعٍ . ووجدتُ ، فى هامش الصّحاح ما نَصُّهُ بخطّ أَبى سهل : «رَشِّحُوا بِىَ مُقْدِماً » ، بتحريك الياءِ ، ومُقْدِماً : كَمُحْسِنٍ .

(و) يقال: (هٰذه إِبلٌ مائَةٌ ، أَوْ كَرْبُها) بالفتح على الصَّواب ،وصَوَّب بعضُهم الضَّمّ فيه (أَى :نَحْوُها.وقُرابُها) بالضّم ، وفى نسخة : قُرابَتُها .

(و) فى المَثَلِ : (الكِرَابُ على البَقَرِ) لأَنّها تَكْرُبُ الأَرْضَ ، أَىْ :لا تُكْرَبُ الأَرْضُ إِلاّ بالبَقَر،ومنهم من يقولُ : الكِلاَبَ على البَقَرِ ، بالنَّصْب . أَى : أَوْسِدِ الكِلابَ [2] على بَقَرِ الوَحْشِ.

(١) التكملة :
(٢) ورد فى المطبوع مفصولا بين الكلمتين معدى كرب» خلافاً للقاموس المطبوع ولسان العرب والشائع فى الكتب من كتابتهما ممزوجتين: « مَعْدِيكرِب » .
(٣) فى المطبوع « بعل بك » ووصلناها كما فى اللسان وكما هو شائع فى رسمها .

(١) اللسان – الصحاح – المقاييس ٥ / ١٧٤ عجزه
(٢) فى هامش المطبوع « قال الجوهرى : وأوسدت الكلب أغريته بالصيد مثل آسدته» .

وقال ابْنُ السِّكِّيتِ : المَثَلُ هوالأَوّلُ . وسيأْتى بيانُهُ (فى ك ل ب) إنْ شاءَ الله تعالى قريباً .

(و) أبو عبدِ الله (عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ابْنِ كُرَبَ) بْنِ غُصَصَ، (كَـزُفَرَ: مُتَكَلِّمٌ مَكِّىٌّ ، م) ، وهو شيخُ الصُّوفِيّة ، صاحِبُ التَّصانيف، فى رأْسِ الثَّلاثمائة ، كما نقله الحافِظُ .

[] ومما يُسْتَدرَكُ عليه :

كَرِبَ الرَّجُلُ كَسمِعَ : أَصابهُ الكَرْبُ ، ومنـــه الحديثُ . «كان إذا أَتــاه الوَحْىُ كَرِبَ» .

وكِرَابُ المَكُّوكِ وغَيْرِهِ من الآنِيَة : دُونَ الجِمَامِ .

وكَرَبَ وَظِيفَىِ الحِمَارِ ، أوِ الجَمَلِ : دَانَى بينَهما بحَبْلٍ ، أو قَيدٍ .

وكُورابُ ، بالضّمّ : قَريةٌ بالجزيرة، منها القاضِى المُعَمَّرُ شمسُ الدّينِ علىُّ ابْنُ أَحْمَـــدَ بْنِ الخَضِرِ ، الكُرْدِىُّ ، حَدَّثَ عنه الذَّهَبِىُّ .

[ك ر ت ب] *

(تَكَرْتَبَ) فُلانٌ (عَلَيْنَا) : أَهمله الجَوْهَـرِىُّ ، وقــال الأَزهــرىُّ : أَى (تَقَلَّبَ) ، هٰكذا ، فى النُّسخ ، بالقاف . وهو نَصُّ التَّهذيب . وفى بعض النُّسَخ تَغَلَّبَ ، بالغين[1] .

[ك ر ش ب] *

(الكِرْشَبُّ) : أَهمـــله الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ دَرَيْدٍ : هو (كقِرْشَبٍّ ، زِنةً ومَعْنًى) ، وهو المُسِنُّ كما تقدَّمَ . وفى التّهذيب : الكِرْشَبُّ : المُسِنُّ الجافى .

والقِرْشَبُّ : الأَكُولُ ، قال شيخُنا : قيل إنْ الكاف بَدَلٌ من القاف ، ولذا أَهمله كثيرون . وقيلَ : إنّها لُثْغَةٌ .

[ك ر ك ب]

(الكُرْكُبُ ، ككُرْكُمٍ) : أَهمــله الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابْنُ الأَعْرَابِىّ : هو (نَباتٌ طَيِّبُ الرّائِحَةِ) ، وكأَنَّ الباءَ لغةٌ فى المـيم .

[ك ر ن ب] *

(الكُرْنُبُ ، بالضَّمّ) ، أَى : كقُنْفُذ ،

(١) اقتصر عليه اللسان ، واقتصرت التكملة على «تقلب» بالقاف .

كما يُفْهَمُ من ضبطه، [١] وهكذا قيَّده الصّاغانيّ [٢] . وقد أَهمله الجَوْهَرِيُّ . (و) قال ابْنُ الأَعْرَابِيّ : هو الكَرَنْبُ ، (كَسَمَنْد) . قلتُ : والعامّةُ تَضُمّه . ونقلَ ابْنُ سِيدَهْ ، عن أَبي حنيفَة : أَنَّهُ الذى يُقَالُ له (السِّلْق) قال شيخُنا : وظاهرُه أَنّه عربيٌّ فصيح . وقال أَهلُ النَّباتِ : إِنَّهُ نَبَطِيّ ، عَرَّبُوهُ ؛ (أَو نَوْعٌ منه أَحْلَى وأَغَضُّ من القُنَّبِيطِ) ، أَورده صاحِبُ اللّسان .

(و) فى مُفرَدات ابْنِ البَيْطَار : أَنَّ (البَرِّىَّ منه مُرُّ) الطَّعْمِ . (و) من خواصِّه : (دِرْهَمانِ من سَحِيقِ) أَى : مسحوق (عُرُوقِهِ المُجَفَّفَة) فى الشَّمْس ، أَو على النّار ، ممزوجاً (فى شَرابٍ ، تُرْيَاقٌ مُجَرَّبٌ من نَهْشَةِ الأَفْعَى) ، وهو الذَّكَرُ من الحَيّات .

(والكَرْنِيبُ) ، بالفتح ، (ويُكسَرُ) ، والكُرْنابُ أَيضاً : (المَجِيعُ) ، وهو الكُدَيْراءُ [١] . عن ابْنِ الأَعْرابِىّ .

(والكَرْنَبَةُ : إِطْعَامُهُ للضَّيْفِ) ، يقال: كَرْنِبُوا لِضَيْفِكم ،فإِنَّهُ لَتْحَانٌ [٢]

(و) الكَرْنَبَةُ :(أَكْلُ التَّمْرِ باللَّبَنِ). وفى التّهذيب : الكِرْنِيب ، والكِرْنابُ : التَّمْرُ باللَّبَن . قال شيخُنا صرَّحَ أَبُو حَيّانَ ، وغيرُه من أَئمّة العربية ، بأَنَّ نونَ كرنب زائدةٌ ، وذَكَرُوه كالمُتَّفَق عليه . وظاهرُ المصنِّف والتهذيب واللِّسان وغيرِها ، أَصالَتُها ، وأَهملها الجَوْهَرِىُّ ؛ لأَنّها لم تَصِحَّ عندَهُ .

وأَبو خَلِيفَةَ [٣] بْنُ الكَرَنْبى : من صُوفِيَّةِ البَغْدادِيِّينَ ، وعَصْرِيُّ جُنَيْدِ سَيِّدِ الطّائفةِ ، خرج إِلى عَبّادانَ نقلتُه من الجزءِ السّادس بعدَ المِائَةِ من تاريخ بغداد للخَطِيبِ

والكَرْنَبَةُ : المِغْرَفَةُ ، مِصْرِيَّةٌ .

(١) الذى فى القاموس المطبوع « الكُرُنْب » بضم الكاف والراء ، إلا أن التنظير بقُنْفذ ، يقتضى تسكين الراء . وقد تبعناه ، لتستقم العبارة ؛ ولأنه نبه على أن الضم لغة العامة . وقد جرى اللسان على ضم الكاف والراء .

(٢) التكملة وفيها « الكُرُنْب » ضبط قلم

(١) فى هامش المطبوع « قوله الكديراء كحميراء حليب ينقع فيه تمر برنى يسمن به النساء ، أفاده المجد » .

(٢) فى هامش المطبوع « قوله لتحان قال المجد وكفرح : جاع ، والنعت لَتْحَانُ ولَتْحَى

(٣) فى تاريخ بغداد ١٤/٤١٣ الرقم ٧٧٤٩ : أبو جعفر بن الكرنبى الصوفى ، فلعل له كنيتين .

[ك ز ب] *

(الكُزْبُ ، بالضَّمّ) : أَهمله الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابْنُ الأَعْرَابِيّ : هو لغةٌ فى (الكُسْب) ، وهو عُصارةُالدُّهْنِ ، كالكُزْبَرةِ والكُسْبَرَةِ .

(و)قال أيضاً :الكَزَبُ ،(بالتَّحْرِيك : صِغَرُ مُشْطِ الرِّجْلِ ، وتَقَبُّضُهُ ، وهو عَيْبٌ) .

(والمَكْزُوبَةُ : الخِلاسِيَّةُ) بالكسر (من الأَلْوانِ) ، و(هى ما كانَ بَيْنَ الأَسْوَدِ والأَبْيَض) ، ومنه : الجَوَارِى المكزوبةُ ، وهى الخِلاسِيَّةُ اللَّوْنِ ، عن ابْنِ الأَعرابىّ ، وقد تقدَّم فى ز ك ب .

(والكَوْزَبُ) ، كَجَوْهَرٍ : الرَّجُل (البَخِيلُ ، الضَّيِّقُ الخُلُقِ) . وفى نسخةٍ : النَّفْسِ ، بدل الخُلُقِ .

[] وممّا يُستدرَكُ عليه :

الكُزْبُ ، بالضَّمّ : شَجَرٌ صُلْبٌ[1] نقله الصّاغانىُّ .

(١) فى هامش المطبوع « ما استدركه الشارح موجود فى نسخة المتن المطبوعة » هذا ولعل نسخة الشارح ساقط منها النص وفى القاموس فى أول المادة «الكُزْبُ بالضم : الكُسْبُ ، وشَجَرٌ صُلْبٌ ، وبالتحريك ...

[ك س ب] *

(كَسَبَه ، يَكْسِبُهُ ، كَسْباً) بالفتح ، (وكِسْباً) بالكسر ، (وتَكَسَّبَ ، واكْتَسَبَ : طَلَبَ الرِّزْقَ) .وأَصلُهُ الجَمع ، (أَوْ كَسَبَ : أَصابَ ،واكْتَسَبَ تَصرَّفَ ، واجْتَهَدَ) ، قاله سِيبَوَيْهِ . (وكَسَبَهُ : جَمَعَه) على أَصلِ معناه .

فى لسان العرب : قال ابْنُ جِنّى : قولُه تعالَى : ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وعَلَيْهَا ما اكْتَسَبَتْ﴾[1] عَبَّرَ عن الحَسَنة بكسبت ، وعن السَّيِّئةِ باكْتَسَبَتْ ؛ لأَنّ معنى كَسَبَ دون معنى اكْتَسَبَ ، لما فيه من الزِّيادة ، وذلك لأَنّ[2] كَسْبَ الحَسَنَة ، بالإِضافَة إلى اكْتساب السَّيِّئة ، أَمرٌ يَسيرٌ ومستَصْغَر ، وذلك لقوله عَزَّ وجَلَّ : ﴿مَنْ جاءَ بالحَسَنَة فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِها ومَنْ جَاءَ بالسَّيِّئَةِ فلا يُجْزَى إلاَّ مِثْلَها﴾[3] أَفَلا تَرى أَنّ الحسَنَةَ تَصغُرُ بإِضافتها إلىجزائها ، ضِعْفَ الواحدة إلى العَشَرَة[4] ؟ ولمّا

(١) سورة البقرة : ٢٨٦ .
(٢) فى اللسان : « وذلك أن » .
(٣) سورة الأنعام : ١٦٠ .
(٤) فى اللسان : « ضعف الواحد إلى العشرة » .

كان جَزاءُ السَّيِّئة إنّمَا هو بمثلِها، لم تُحْتَقرْ إلى الجزاءِ عنها، فعُلِم بذلك قُوّةُ فِعلِ السَّيِّئة على فعل الحسنةِ، فإذا كان فعلُ السَّيِّئة ذاهباً بصاحبه إلى هذه الغايةِ المترامية، عُظِّمَ قَدْرُهَا وفُخِّمَ لفظُ العبارةعنها، فقيل: ﴿لَهَا ماكَسَبَتْ وعليها مااكْتَسَبَتْ﴾، فزِيدَ في لفظ[1] السَّيِّئة، وانْتُقِصَ من لفظ فعل الحسنة لِمَا ذَكَرْنا.

وفي الأَساس: ومن المجاز: كَسَبَ خَيْرًا، واكْتَسَب شَرًّا.

(و) كَسَبَ (فُلاناً) خَيْرًا و(مالاً، كَأَكْسَبَهُ إيّاهُ)، والأَوّلُ[2] أَعْلَى. (فَكَسبَهُ هُوَ)، قال:

يُعاتِبُنِي في الدَّيْنِ قَوْمِي وإنَّمـا
دُيُونِيَ في أَشْيَاءَ تَكْسِبُهُم حَمْدَا [3]

ويُرْوَى. تُكْسِبُهم، وهذا ممّا جاءَ على فَعَلْتُهُ ففَعَل.

ومن المجاز: تقولُ: فلانٌ يَكْسِبُ أَهْلَهُ خيرًا. قال أَحمدُ بْنُ يَحْيى: كلُّ النّاس يقولُ: كَسَبَك فلانٌ خيرًا إلاّ ابْنَ الأَعرابيّ فإنّه قال: أَكْسَبَكَ فُلانٌ خَيْرًا. وفي حديث خَدِيجة: «إنّك لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وتَحْمِلُ الكَلَّ، وتَكْسِبُ المَعْدومَ». قال ابْنُ الأَثِير: يُقـــال كسَبْتُ مالاً، وكَسَبْتُ زَيْدًا [مالاً][1] وأَكسَبْتُ زيدًا مالاً، أَي: أَعَنْتُهُ على كَسْبِه، أَو جعَلْتُه يَكْسِبُهُ فإن كان من الأَوّل، فتريدُ أَنّك[2] تَصِلُ إلى كُلّ معدومٍ وتنالُهُ، فـلا يَتعذَّرُ لبُعْدِه عليك، وإن جَعَلْتَهُ متعدِّياً إلى اثْنَيْنِ، فتُرِيدُ أَنَّك تُعْطِي النّاسَ الشَّيْءَ المعدومَ عِنْدَهُم، وتُوَصِّلُهُ إليهم، قال: وهذا أَوْلَى القولَيْنِ، لِأَنّه أَشْبَهُ بما قبْلَهُ في باب التَّفضُّل والإنعام، إذْ لا إنْعَامَ في أَن يَكسِبَ هو لنفسه مالاً كان معدوماً عنـــدَه، وإنّمـا الإنعامُ أَنْ يُولِيَهُ غَيْرَهُ، وبابُ الحظّ والسَّعادة في الاكْتِساب غيرُ بـاب التَّفَضُّل والإنعام. وقال شـيخنا:

(1) في هامش المطبوع «قوله لفظ السيئة لعل الظاهر لفظ فعل السيئة، كما فيما بعد.
(2) في اللسان «والأُولَى».
(3) اللسان وهو للمقنع الكندي كما في حماسة أبي تمام ٢/٢٨ — حماسة البحتري: ٣٧٤ — وغيرها.

(1) زيادة من اللسان.
(2) العبارة في الأصل: «فتريد أن تصل كل معدوم»، والتصويب من اللسان والنهاية، وأشير إلى نص النهاية بهامش المطبوع.

كَسَبَ يَجِيءُ لازماً ومتعدّياً، وأنكر الفَرّاءُ وغيرُهُ «أَكْسَبَه» . في المتعدّى؛ وأنشدَ ابْنُ الأَعْرَابِي :

فَأَكْسَبَنِي مالاً وأَكْسَبْتُه حَمْدَا

فعدّاهُ لمفعولَيْنِ (١) وكَسَبَ يتعدّى لواحِدٍ ، وأَكْسَبَ لاثْنَيْنِ . وقيل : كُلٌّ منهما يتعدّى لمفعولَيْنِ ، كما جزَمَ به ابْنُ الأَعْرَابِيّ ، وهو الذى صرّحَ به المُصَنِّفُ ، وغيرُهُ ، انتهى .

(و) يُقَال : (فُلانٌ طَيِّبُ المَكْسَبِ) ، كمَقْعَدٍ ، (والمَكْسِبِ) ، كمَجْلِس ؛ كِلاَهُمَا عن الفَرّاءِ ، (والمَكْسِبَةِ كالمَغْفِرَة ، والكِسْبَة ، بالكسر) ، والكَسِيبَة ، زاده ابْنُ مَنْظُورٍ : (أَىْ : طَيِّبُ الكَسْبِ) .

(ورَجُلٌ كَسُوبٌ) كَصَبُورٍ ،(وكَسّابٌ) كَشَدّاد : كَثِيرُ الكَسْبِ .

(و) الكَسُّوبُ ، (كالتَّنُّورِ : نَبْتٌ) يُشْبِه العُصْفُرَ ، له قُرْطُمٌ ، نقله الصّاغانىّ .

(١) يريد «إلى مفعولين» و«إلى واحد» و«إلى اثنين»، وهكذا مع «إلى»، لا اللام ، قال فى (ع د و) : «والتّعدّى : مجاوزة الشىء إلى غيره ، ومنه تعدية الفعل عند النحاة» .

(و) الكَسُّوبُ : (الشَّيْءُ) ، وفى نُسْخَة : ومَا لَهُ كَسُّوبٌ : شَيْءٌ ، يقال : ما تَرَكَ كَسُّوباً ولا لَسُّوباً ، أَى : شيئاً .

(وكَسَابِ ، كَقَطَامِ : الذِّئْبُ) ، ورُبَّمَا جاءَ فى الشِّعر كُسَيْباً . ومثلُهُ فى لسان العرب . وفى الصِّحاح : اسمُ كَلْبَة .

(وكَسْبَةُ : من أَسْماءِ إناثِ الكِلابِ) كَكَسَابِ ؛ قاله ابْنُ سِيدَهْ . قال الأَعْشَى :

ولَزَّ كَسْبَةَ أُخْرَى فَرْغُها فَهِقُ (١)

(و) كَسْبَةُ : (ة بنَسَفَ) .

(و) كُسَيْبٌ ، (كزُبَيْرٍ) : اسْمٌ (لذُكُورِهَا) ، أَى : الكِلابِ ، وربّما جاءَ ذلك فى الشِّعْر . قال ابنُ منظور :

وكُلُّ ذلك تفاوُلٌ (٢) بالكسب والاكتساب

(و) كُسَيْبٌ : (اسْمُ) رجل . وقيل : هو جَدُّ العَجّاج (٣) لأُمِّه ، قال له بعض مُهاجِيهِ ، أُراه جَرِيرًا .

(١) اللسان – الديوان ٢٥٠ رقم ١٦٨ : ٥ وصدر البيت فى الديوان ساقط منه . وفى اللسان : «فرعها» – وما هنا موافق لرواية الديوان – والفرغ : المخرج.
(٢) في اللسان : «تَفَوَّلٌ» بتشديد همزة الواو .
(٣) كذلك فى الجمهرة : ١ /٢٨٧ واللسان (كسب) .

يا ابْنَ كُسَيْبٍ ما عَلَيْنَا مَبْذَخُ
قَدْ غَلَبَتْكَ كاعِبٌ تَضَمَّخُ[1]

يعنى بالكاعبِ لَيْلَى الأَخْيَلِيَّةَ ، لأَنّها هاجَتِ العَجّاج فغَلَبَتْهُ . (و) قد يكونُ (ابْنُ الكُسَيْبِ : ولَدَ الزِّنَا) ، وبه يُفَسَّرُ الشِّعْرُ المذكور .

(والكُسْبُ ،بالضَّمِّ) : الكُنْجارَقُ[2] فارِسيّة . وبعضُ أَهْلِ السَّوَادِ يُسَمِّيهِ الكُسْبَجَ . والكُسْبُ بالضمِّ : (عُصارَةُ الدُّهْنِ) ، قال أَبُو منصور : وأَصلُه بالفارِسيّة « كُشْبْ » ، فَقُلِبَت الشِّينُ سِيناً ، كما قالوا : سابُور ، وأَصلُه شَاهْ بُور ، أَى : ابْنُ المَلِكِ .

(وكَيْسَبٌ) ، كصَيْقَلٍ : (اسمٌ . و : ة بين الرَّىِّ وخُوَارِهَا) ، بالضَّمِّ[3] .

(وَمَنِيعُبْنُ الأَكْسَبِ) بْنِ المُجَشِّرِ[4] (شاعِرٌ) من بنى قَطَنِ بْنِ نَهْشَلٍ .

(والكَواسِبُ : الجَوَارِحُ) من الإِنسان والطَّيْرِ[1] .

(وأَبو كاسِبٍ) : كُنْيَةُ (الذِّئْبِ) .

(وسَمَّوْا كاسِباً وكَيْسَبَةَ) وكَيْسَباً وكُسَيْبَةَ .

[] ومِمّا بقى عليه :

تَكسَّبَ ، أَى : تكلَّفَ الكَسْبَ ، وأَصل الكَسْبِ الطَّلَبُ والسَّعْىُ فى طلبِ الرِّزْق والمَعِيشة . وفى الحديث :[2] «أَطْيَبُ ما أَكَلَ الرَّجُلُ من كَسْبِهِ ، وَوَلَدُهُ من كَسْبِهِ » . وفى حديثٍ آخَرَ : نَهَى عن كَسْبِ الإِمَاءِ » . وفى التنزيل العزيز : ﴿ مَا أَغْنَى عَنْهُ مالُهُ وَمَا كَسَبَ ﴾[3] قِيلَ : ما كَسَبَ ، هُنَا ، وَلَدُهُ .

والكِسْبُ ، بالكسر : لغةٌ فى الكَسْبِ ، بالفتح ، نقله الصّاغانىُّ .

[ك س ح ب]

(الكَسْحَبَةُ) ، بالسِّين والحاء المُهْمَلَتَيْنِ : أَهمله الجَوْهَرِىُّ ،وصاحبُ

(١) ديوان جرير : ١١٤ اللسان – الجمهرة : ١ /٢٨٧ و ٢٨٨ وفى الديوان : فيلق تضمخ ، وبعدها :
ثم أتت باب الأمير تَصْرُخ .

(٢) فى هامش المطبوع : « الكسب فى الفارسى كُنْجارَه – كتبت : كنجارة – بضم الأول والراء مفتوحة بهاء غير ملفوظة ، وما علمنا الشارح من أين أتى بالقاف كذا بهامش المطبوعة » أى الطبعة الناقصة .

(٣) فى معجم البلدان : ٧ / ٣٠٥ بين الرىّ وخوار الرىّ .

(٤) فى المطبوع « المحشر » بالحاء المهملة والتصويب من اللسان ومعجم الشعراء .

(١) اقتصر اللسان على الجوارح ولم يزد عليها .

(٢) ابن ماجه : تجارات : ١ – مسند أحمد : ٦ /٣١

(٣) سورة المسد : ٢ .

اللّسان . وقال ابْنُ دُرَيْدٍ : ذكر بعض أهلِ اللّغة أَنّ الكَسْحَبَة (مَشْيُ الخائفِ المُخْفِي نَفَسَهُ) وقال : وليس بِثَبْتٍ .

* [ك ش ب]

(الكَشْبُ) ، كالضَّرْبِ : أَهمله الجَوْهَرِيُّ ، وقال اللَّيْثُ : هو (شِدَّةُ أَكْلِ اللَّحْمِ ونَحْوِهِ ، كالتَّكْشِيبِ) للمبالغة ، قال الشّاعِرُ :

ثُمَّ ظَلِلْنَا فى شِواءٍ ، رُعْبُبُهْ
مُلَهْوَجٍ مِثْلِ الكُشَى نُكَشِّبُهْ[1]

الكُشَى : جمع كُشْيَةٍ ، وهى شَحْمَةُ كُلْيَةِ الضَّبِّ

(و) كَشْبٌ[2] : (ع ، أَو جَبَلٌ) بالبادِية .

(وكَشَبَى) محرّكةً (كجَمَزَى) ، وفى نسخة : الكَشْبَى . وفى لسان العرب : كُشُبٌ : (جَبَلٌ بالبَادِيَةِ)[3] .

(و) كُشُبٌ (كَكُتُبٍ) ، أَو كَكَتِفٍ كماقيَّده بعضُ من تكلَّم على المواضع : (جَبَلٌ آخَرُ) فى دِيار مُحَارِبِ بْنِ خَصَفَةَ . وعلى الأَوّلِ قولُ بَشامةَ بْنِ عَمْرٍو المُرِّيِّ[1] :

فمَرَّتْ على كُشُبٍ غُدْوَةً
وحاذَتْ بجَنْبٍ أَراكٍ أَصِيلاَ

(و) كَشِيبٌ ، (كَأَمِيرٍ) : جَبَلٌ (آخَرُ ، م) أَى : معروفٌ .

* [ك ظ ب]

(كَظَبَ) ، يَكْظُبُ ، (كُظُوباً) كحَظَبَ ، يَحْظُبُ ، حُظُوباً : (امْتَلأَ سِمَناً) ، عن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ . وقد أَهمله الجَوْهَرِيُّ .

* [ك ع ب]

(الكَعْبُ : كُلّ مَفْصِل للْعِظامِ . و) من الإِنسانِ : ما أَشْرَفَ فوقَ رُسْغِه عندَ قَدَمِه ، وقيل : هو (العَظْمُ النّاشِزُ فَوْقَ القَدَمِ) ، وقيل : هو العظم النّاشِزُ عند مُلْتَقَى السّاقِ والقَدَمِ ، وأَنكر الأَصْمَعِيُّ قولَ النّاس إِنّه فى ظَهْرِ القَدَمِ . وذهب

(١) اللسان – التكملة . ومادة (رعب) .
(٢) فى معجم البلدان : ٧/٢٥٣ ورد هذا اللفظ مضبوطا بضمتين وبفتح الكاف وسكون الشين ثم بفتحها مع كسر الشين وقال بعد هذا : ولعل المراد بالجميع موضع واحد ، وإنما الرواية مختلفة .
(٣) نص لسان العرب : « وكُشُبٌ : جبل معروف ، وقيل : اسم جبل فى البادية » .

(١) التكملة – المقاييس : ١/٨٤ – معجم البلدان : (كشب) بضم فباء مفتوحة .. المفضليات رقم ١٠ : ١٨ والرواية فيها : بجنب أريك .

قومٌ إلى أَنَّهما العَظْمانِ اللَّذانِ فى ظَهْرِ القَدَمِ ، وهو مَذهَبُ الشِّيعَة ، ومنه قول يَحْيَى بْنِ الحارث : رأيتُ القَتْلَى يومَ زَيْدِ بْنِ علِيٍّ ، فرأَيْتُ الكِعَابَ فى وَسَطِ القَدَمِ . (و) قيل : الكَعْبَانِ ، من الإِنسان : العَظْمانِ (النَّاشِزَانِ من جانِبَيْهَا) ، أَى : القَدَمِ . وفى حديث الإِزَار : «ما كانَ أَسْفَلَ من الكَعْبَيْنِ ، ففى النَّارِ» ، قال اللهُ تعالى : ﴿وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكم وأَرْجُلِكُم إِلى الكَعْبَيْنِ﴾ (١) قرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ ، وأَبُوعَمْرٍو ، وأَبو بَكْرٍ عن عاصم ، وحمزةُ : «وأَرْجُلِكُم» خَفْضاً ، والأَعْشَى عن أَبى بَكْرٍ ، بالنَّصب مثل حَفْصٍ . وقرأَ يعقوب ، والكِسَائىُّ ، ونافِعٌ ، وابنُ عامرٍ «وأَرْجُلَكُمْ» نصباً ؛ وهى قراءَةُ ابْنِ عَبَّاس ، وكان الشَّافعىُّ يقرأُ : «وَأَرْجُلَكُمْ» واخْتَلَف النَّاسُ فى الكَعْبَيْنِ ، وسأَل ابْنُ جابِرٍ أَحمدَ بْنَ يَحْيَى عنِ الكَعْبِ ، فأَوْمَأَ ثعلبٌ إِلى رِجْلِه ، إِلى المَفْصِل منها ، بسَبَّابَتِه ،

(١) سورة المائدة .

[فوضَعَ السَّبَّابَةَ] (١) عليه ، ثم قال : هٰذا قولُ المُفَضَّلِ ، وابْنِ الأَعْرَابِىِّ . قال : وأَومأَ إِلى النَّاتِئَيْنِ ، وقال: هٰذا (٢) قولُ أَبى عَمْرِو بْنِ العلاءِ ، والأَصْمَعِىِّ [قالَ] : (٣) وكُلٌّ قد أَصابَ . كذا فى لسان العرب .

(ج : أَكْعُبٌ ، وكُعُوبٌ ، وكِعَابٌ) .

(و) قال اللِّحْيَانىُّ : الكَعْبُ (الَّذِى يُلْعَبُ به) ، وهـو فَصُّ النَّرْدِ ، (كالكَعْبَةِ) ، بزيادةِ الهـاءِ ، (ج كُعْبٌ) ، بالضَّمِّ ، (وكِعَابٌ) بالكَسْرِ ، (وكَعَبَاتٌ) محرَّكةً ، الأَوَّل والثَّالث جمع الكَعْبَة ، لم يَحْكِ ذٰلك غيرُه ، كقولك : جَمْرَةٌ وجَمَرَات ، والثَّانى جمع الكَعْب ، والمُصَنِّف خلطَ فى الجُمُوع ، ولم يُنبِّه عليه شيخُنا على عادته فى بعض المواضع ، وفى الحديث : أَنَّه «كان يَكْرَهُ الضَّرْبَ بالكِعاب» واحدتُها : كَعْبٌ ، واللَّعبُ بها حَرَامٌ ، وكَرِهَهَا عامَّةُ الصَّحابةِ . وفى حديثٍ آخَرَ «لا يُقَلِّبُ كَعَبَاتِها

(١) الزيادة من اللسان .
(٢) فى المطبوع «قال وهذا» والتصويب من اللسان .
(٣) الزيادة من اللسان .

أَحَدٌ يَنْتَظِرُ ما تَجِيءُ به إلاّ لَمْ يَرَحْ رائحةَ الجَنَّةِ » ، هى جمع سلامة للكَعْبَة ، كذا فى النّهاية ، ونقله ابْنُ منظور وغيرُهُ .

(و) من المَجَازِ : قَنَاةٌ لَدْنَةُ الكُعُوبِ ، جمعُ كَعْبٍ ، هو عُقْدَةُ (مابَيْنَ الأُنْبُوبَيْنِ من القَصَبِ) والقَنَاةِ .وقيلَ هو أُنْبُوبُ ما بَيْنَ كُلِّ عُقْدَتَيْنِ :وقيل : هو طَرَفُ الأُنْبُوبِ النّاشِزُ ، وجمعُه : كُعُوبٌ ، وكِعَابٌ . أَنشد ابْنُ الأَعْرَابِيّ :

وأَلْقَى نَفْسَهُ وهَوَيْنَ رَهْوًا
يُبَارِينَ الأَعِنَّةَ كالكِعَابِ [1]

يعنى : أَنَّ بعضَها يَتلُو بعضاً ، ككِعَابِ الرُّمْحِ . ورُمْحٌ بكَعْبٍ واحد : مُسْتَوِى الكُعُوبِ ، ليس له كَعْبٌ أَغْلَظُ من آخَرَ . قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ يصفُ قَنَاةً مستويةَ الكُعُوبِ :

تَقَاكَ بكَعْبٍ واحدٍ وتَلَذُّهُ
يَدَاكَ إِذَا ما هُزَّ بالكَفِّ يَعْسِلُ [2]

(١) هو لزيد الخيل كما فى المعانى الكبير : ١ / ٥٤ والشاهد فى اللسان .

(٢) الديوان : ٩٦ واللسان – الأساس ، وفى المطبوع : ثقال بكعب . والتصويب من المراجع السابقة .

(و) من المجاز : الكَعْبُ :(الكُتْلَةُ من السَّمْنِ) .

(و) الكَعْب أَيضاً : (قَدْرُ صُبَّةٍ ، بالضَّمّ (من اللَّبَنِ) والسَّمْنِ ، ومنه قولُ عَمْرِو بْنِ مَعْدِ يكرِبَ قال :نَزَلْتُ بقومٍ فأَتَوْنِى بقَوْسٍ وثَوْرٍ وكَعْبٍ وتِبْنٍ فيه لَبَنٌ . فالقَوْسُ : ما يَبْقَى فى أَصْلِ الجُلَّةِ من التَّمْرِ . والثَّوْرُ : الكُتْلَةُ من الأَقِطِ . والكَعْبُ : الصُّبَّةُ من السَّمْنِ .والتِّبْنُ : القَدَحُ الكبير . وفى حديث عائشةَ ، رضى الله عنها : « إِنْ كانَ لَيُهْدَى لَنَا القِنَاعُ فيه كَعْبٌ من إِهالَةٍ فنَفْرَحُ به » أَى : قِطْعَةٌ من الدُّهْنِ والسَّمْنِ

(و) الكَعْبُ :(اصْطِلاحٌ لِلْحِسابِ) هو أَن يُضْرَبَ عَدَدٌ فى مثلِه ، ثم يُضْرَبُ ما ارتفع فى العدد الأَوّل ، فما بلَغَ ، فهو المُكَعَّبُ [1] . والمالُ ، والعدد الأَوّلُ : هو الكَعْبُ ، مثل أَنْ تَضْرِبَ ثلاثةً فى ثلاثة ، فيبلُغَ تسعةً ، ثم تضربَ التِّسعَةَ فى ثلاثة فيبلُغَ سبعةً وعشرينَ ،فالكَعْبُ ثلاثةٌ ، والمُكَعَّبُ

(١) فى الأصل : « الكعب » والتصويب من التكملة .

والمال سبعةٌ وعِشْرُونَ ، نقله الصّاغانيّ.

(و) من المجـــاز : الكَعْبُ بمعـنى (الشَّرَفِ والمَجْدِ) ، يقال : أَعلى اللهُ كَعْبَه ، أَى : أَعلى جَدَّهُ . وفى حديث قَيْلَةَ : «واللهِ لا يَزَالُ كَعْبُكَ عالياً» هو دُعَاءٌ بالشَّرَف والعُـلُوّ . قال ابْنُ الأَثِيرِ : والأَصلُ فيه كَعْبُ القَنَاة ، وهو أُنبوبها [وما بينَ كُلِّ عُقْدَتَيْنِ منهـــا كَعْبٌ] (١) وكُلُّ شَيْءٍ عَـلا وارتفعَ ، فهـو كَعْبٌ . ورَجُلٌ عالِى الـكَعْبِ : يُوصف بالشَّرَف والظَّفَر ، قـال :

لَمَّا عَلا كَعْبُكَ بِـى عَلِيتُ (٢)

أَراد : لَمَّا أَعـلانِى كَعْبُـكَ .

(و) الكُعْبُ ، (بالضَّمِّ : الثَّـدْىُ) النّاهِـدُ .

(وكَعَّبتُهُ) أَى : الشَّىءَ (تَكْعِيباً) : أَى (رَبَّعْته) :

(والكَعْبَةُ : البَيْتُ الحَرَامُ) ، منه ، (زادَهُ اللهُ تَشْرِيفاً) وتكريماً ، لِتَكْعِيبِها أَى : تربيعها ، وقالوا : كَعْبَةُ البيتِ ، فأُضيف ، كأَنّهم (١) ذَهَبُوا بِكَعْبَتِه (٢) إِلى تَرَبُّعِ أَعلاه ، وسُمِّىَ كَعْبَةً لارْتِفَاعه وتَرَبُّعِهِ .

(و) الكَعْبَةُ : (الغُرْفَةُ) ، قال ابْنُ سِيدَهْ : أُرَاهُ لِتَرَبُّعِهَا أَيضاً .

(وكُلُّ بَيْتٍ مُرَبَّعٍ) ، فهو عنــدَ العربِ كَعْبَةٌ .

(و) عن أَبِى عَمْرٍو ، وابْنِ الأَعْرَابِىِّ : الكُعْبَةُ ، (بالضَّمِّ : عُذْرَةُ الجارِيَةِ)أَى : بَكَارَتُهَا ، وأَنشد :

أَرَكَبٌ تَمَّ وتَمَّــتْ رَبَّتُــهُ
قدكانَ مَخْتُوماً فَفُضَّتْ كُعْبَتُهْ (٣)

وفى مُوازنةِ الآمِدِىّ : جارِيَةٌ كَعَابٌ أَى : بِكْرٌ .

(والكُعُوبُ) ، بالضمّ : (نُهُــودُ ثَدْيِهَا) ، أَى : نُتُوُّهَا وارتفاعُهـا : قالُوا : وهو من خواصِّ النِّســاءِ ، لا يتّصف به الرِّجَالُ ، (كالتَّكْعِيب ،

(١) الزيادة من النهاية واللسان .
(٢) هو لرؤبة ديوانه ٢٥ واللسان ، ومـادة (عـلا) والمقاييس ٤ /١١٣ .

(١) فى اللسان « لأنهم »
(٢) فى المطبوع « كعبة » ، والتصويب من اللسان .
(٣) اللسان – الأساس ورواية المشطورين فيه هى :
يَبْدُهَا أَقْمَرُ نَهْدٌ جَبْهَتُــهْ
قدكان مختوماً فـدُقَّــت كُعْبَتُهْ

والكِعابَة) بالكسر ، على ما فى نسختنا ، وضَبَطَهُ شيخُنا بالفتح ،(والكُعُوبَة) ، بالضمّ .

(والفِعْلُ) منه (كَضَرَبَ ونَصَرَ) يقال : كَعَبَ الثَّدْىُ يَكْعِبُ ويَكْعُبُ ، وكَعَّبَ ، بالتَّخفيف والتّشديد .

(وجاريةٌ كَعَابٌ كسَحَابٍ) هٰكذا فى نسختنا ، وسقط الضَّبطُ من نسخة شيخِنا ، (ومُكَعِّبٌ ، كمُحَدِّث) ، ومنهم من يُلْحِقُهُ الهاءَ ، (وكاعِبٌ) كناهِدٍ وزناً ومعنًى ، وهو الأَكثرُ وحُكِيَ كاعِبَةٌ . كذا فى كنْزِ اللُّغَة ، وجمعُ الأَخيرِ كَوَاعِبُ ، قال اللهُ تَعالى ﴿ وكَوَاعِبَ أَتْرَاباً ﴾ [1] ، وكِعَابٌ ، بالكسر ، عن ثعلب ؛ وأَنشدَ :

نَجِيبَةُ بَطَّالٍ لَدُن شَبَّ هَمُّهُ
لِعابُ الكِعَابِ والمُدامُ المُشَعْشَعُ [2]

ذَكَّرَ المُدَامَ ، لأَنَّه عَنَى به الشَّرَابَ . وفى حديثِ أَبِى هُرَيْرَةَ : « فجَثَتْ فتاةٌ كَعَابٌ على إِحْدَى رُكْبَتَيْها » . قال ابنُ الأَثِيرِ : الكَعَابُ ، بالفتح: المَرْأَةُ حِينَ يَبدُو ثَدْيُهَا للنُّهُودِ .

وكَعَبَتِ الجاريةُ ، تَكْعُبُ ، وتَكْعِبُ . الأَخيرةُ عن ثعلب . وكَعَّبَتْ ، بالتّشديد مثلُه .

(والإِكْعَاب : الإِسْرَاعُ) . أَكْعَبَ الرجُلُ . أَسرَعَ ، وقيل : هو إِذا انْطَلَقَ ولم يَلْتَفِتْ إِلى شىْء . وقال أَبو سعيد : أَكْعَبَ الرَّجُلُ إِكْعاباً [1] ، وهو الّذِى يَنْطَلِقُ مُضَارًّا لا يُبالِى ما وراءَهُ ، ومِثْلُهُ كَلَّلَ تَكْلِيلاً .

(و)من زيادة المُصَنِّف:(الكُعْكُبَّة)[2] ، بضمّ الكَافَيْنِ وتشديد المُوَحَّدة . قال شيخُنا : قيل : وزنُها فُعْفُلَّةٌ ، وهى (النُّونَةُ من الشَّعر ، وهى أَنْ تَجْعَلَ) المرأَةُ (شَعَرَها أَرْبَعَ قَصائِبَ[3] مضْفُورةً) مفتولَةً (وتُداخِلَ) هى (بَعْضَهُنَّ فى بَعْض ، فيَعُدْنَ) أَى تلك الضَّفائرُ (كُعْكُبًّا) .

(1) سورة النبأ : ٣٣ .
(2) اللسان .

(١) فى المطبوع: «كعبا» والتصويب من اللسان .
(٢) في نسخة من القاموس: الكَعْكَبَة .
(٣) فى القاموس المطبوع «قضائب» بالضاد المعجمة ، وما هنا موافق لما فى التكملة .

(و) الكُعْكُبُ : (ضَرْبٌ من المَشْطِ) بالفتح ، (كالكُعْكُبِيَّةِ) بزيادة الياءِ ، قيّد بـه الصاغانيّ .

(وثَدْىٌ مُكَعِّبٌ) كمُحَـدِّث ، (ومُكَعَّبٌ) كمُعَظَّم ، كذا هومضبوطٌ فى نسختنا ، وهو ضبطُ الصّاغانيّ ، وفى بعضها : كمُكْرَم ، وهى نادرةٌ (ومُتَكَعِّبٌ)بزيادةالتّاءِ ،أى : (كاعِبٌ) وقيل : التَّفْلِيـكُ ، ثُمّ النُّهُودُ ، ثـم التَّكْعِيبُ .

(والمُكَعَّبُ) ، كمُعَظَّم : (المَوْشِىُّ) بفتح الميم وسكون الواو وكسر الشّين وفى نسخة : ضبطه كمُعَظَّم ، (مِنَ البُرُودِ والأَثْوَابِ) على هَيْأَةِ الكِعَاب ، ومنهم من قال المُكَعَّبُ المَوْشِىّ ، ولم يُخَصِّصْ بالأَثْوَاب ولا البُرُودِ ، قال اللِّحْيَانِىُّ : بُرْدٌ مُكَعَّبٌ : فيـه وَشْىٌ مُرَبَّـع .

(و) المُكَعَّبُ : (الثَّـوْبُ المَطْوِىُّ الشَّدِيدُ الإِدْرَاجِ) فى تَرْبِيـعٍ ، ومنهم مَنْ لم يُقَيِّدْهُ بالتَّربيع ، يقال: كَعَّبْتُ الثَّوْبَ تَكْعِيباً .

(وبهاءٍ) ، يعنى المُكَعَّبَةَ : (الدَّوْخَلَّةُ) بتشـديدِ اللّام ، وهـى الشَّوْغَرَةُ والوَشَخَةُ[1] ، وسيأْتى بيانُهما .

(والكَعْبانِ) : همـا كَعْبُ (بْنُ كِلابٍ ، و) كَعْبُ (بْنُ رَبِيعَةَ) بْنِ عُقَيْلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ . وقال شيخُنَا : اقتَصَرَ على نسبتِهما لجَدَّيْهِما ، وهمـا كَعبُ بْنُ عُقَيْلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عامِرِبْنِ صَعْصَعَةَ ، وكَعْبُ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِبْنِ أَبى بَكْرِ بْنِ كِلابِ .

(والكَعَبَاتُ)محرّكةً ،(أَو ذُوالكَعَبَاتِ بَيْتٌ كان لرَبِيعةَ ، كانُوا يَطوفونبه) ، وقد ذَكَره الأَسْوَدُ بْنُ يَعْفُرَ فى شِعْره فقال :

والبَيْتِ ذِى الكَعَبَاتِ مِن سِنْدادِ[2]

(وكَعَبَ الإِنَاءَ) وغَيْرَهُ ، (كمَنَعَ :

---

(١) فى المطبوع بالحاء المهملة ، وفى اللسان : « الوشيحة » ، والتصويب من مادة (و ش خ) وفى هامش المطبوع « قال المجد والدوخلة وتخفف سفيفة منخوص يوضع فيها التمر ، اهـ » فانظره مع تقييد الشارح لها بالتشديد وقوله الوشحة ، كذا بخطه والذى فى القاموس فى مادة و ش خ الوشخ دوخلة التمر » هذا وزاد اللسان أيضا و « المقعدة » بضم فسكون ففتح العين والدال .

(٢) (ديوان الأعشين): ٢٩٦ واللسـان والجمهـرة: ١/٣١٤ – وصدر البيت :

أهل الخَوَرْنَقِ والسَّدِيـرِ وبارقٍ

ملأَهُ) ، ورَوَاهُ الصّاغانيُّ من باب التَّفْعيلِ[1] .

(و) كَعَبَ (الثَّدْيُ) من باب ضَرَبَ ونَصَرَ، وكَعَّبَ بالتَّشْديد: (نَهَدَ) ، أَى: نَتَأَ، واستدار، وارتفع كالكَعْبِ ، ولا يَخفَى أَنّه تقدَّمَ الإشارةُ إليه فى كلامه ، فذِكْرُه ثانياً كالتَّكْرَارِ ، ثُمّ إنّ ذكره بعدَ كَعَبَ الإِناءَ ، يقتضى أَن يكونَ كمَنَع أَيضاً، وليس كذٰلك ، بل هو من باب الأَوّلِ والثّانى ، ورُوِىَ فيه التّشديدُ . وقد قَدَّمنا ما يتعلَّقُ به .

(وذُوالكَعْبِ) : لَقَبُ (نُعَيْمِ بْنِ سُوَيْدٍ) بنِ خالِدٍ الشَّيْبانىّ .

(وكَعْبُ الحِبْرِ) ، بكسر الحاءِ: تابِعىٌّ (م) ، وهو المَشْهُور بِكَعْبِ الأَحْبار[2] ، ثَبَتَ ذِكْرُهُنا فى كثيرمن الأُصول المصحَّحة ، وسقط من بعضها ، وإنّما لُقِّب به لكَثْرةِ عِلمه ، وأَورَدَه بالإِفْرَاد، لأَنّه اختياره ، ويأْتى له فى «حَبَر» ولا تَقُل: «الأَحبار» أَى: بالجمع ، قاله شيخُنا . وسيأْتى الكلامُ عليه فى مَحلِّه .

[] وممّا لم يذكره المُصَنِّف :

الكَعْبُ : العظمُ لكلّ ذِى أَرْبعٍ ، وفى الفَرَس : ما بينَ الوَظِيفَيْنِ والسّاقَيْنِ ، وقيلَ : ما بَيْنَ عَظْمِ الوَظِيفِ وعظْمِ السّاقِ ، وهو النّاتِئُ من خَلفه .

وكَعَّبَت كُبَّتَهَا[1] : جَعَلَتْ لها حُروفاً كالكُعُوب .

والمُكَعِّب[2] : لَقَبُ بعضِ المُلُوكِ ، لِأَنَّهُ ضَرَبَ كَعائِبَ الرُّؤُوس .

وكَعَبَه كَعْباً : ضَرَبَه على يابِسٍ ، كالرَّأْس ونَحْوِه .

وكَعَّبْتُ الشَّىْءَ تَكْعيباً : إذا مَلأْتَهُ.

ووَجْهٌ مُكَعَّبٌ : إذا كان جافياً ،ناتئاً

والعربُ تقولُ : جارِيَةٌ دَرْمَاءُ الكُعُوبِ ، إذا لم يكن لِرُؤُوس عِظامِها

(١) عبارة الصاغانى فى التكملة : وكعّبت الشىءَ تكعيباً : إذا ملأته .

(٢) هو كعب بن ماتع بن ذى هجن كما فى تذكرة الحفاظ ١/ ٤٩ .

(١) فى المطبوع : «لبتها» والتصويب من الأساس .

(٢) فى الأساس : وقيل لبعض الملوك المكعبر ، لأنه ضرب كعابر الرؤوس ، وكذلك ورد فى مادة كعبر (تاج العروس) ، فلعل الشارح تعرفت عليه من الأساس لأن الأساس أوردها ضمن مادة (كعب) .

حَجْمٌ ، وذٰلك أَوثَرُ لها ، وأَنشدَ :

ساقاً بَخَنْداةً وكَعْباً أَدْرَمَا[1]

والكِعَابُ فى قول الشّاعر :

رَأَيْتُ الشَّعْبَ من كَعْبٍ وكانُوا
من الشَّنَآنِ قد صارُوا كِعَابَا[2]

قال الفارسىّ : أَرادَ أَنّ آراءَهم تَفرّقت وتَضادَّتْ ، فكان كلُّ ذى رأْيٍ منهم قَبِيلاً على حِدَتِهِ ، فلذٰلك قال : صاروا كِعاباً .

وفى الأَساس : فى الحديث : «نَزلَ القُرْآنُ بلسانِ الكَعْبَيْنِ» : كَعْبِ بْنِ لُؤَىٍّ من قُرَيْشٍ ، وكَعْبِ بْنِ عَمْرٍو ، وهو أَبو خُزَاعَةَ ، قاله أَبو عُبَيْد عن ابْنِ عبّاسٍ ، رَضِىَ اللهُ عنهما . قال شيخُنا : ونقله الجَلال فى الإِتْقان والمُزْهِر .

وأَبُو مُكَعِّبٍ الأَسدىُّ ، مشدّد العين ، من شعرائِهم ، وقيل : إِنّهُ أَبومُكْعِت ، بتخفيف العين وبالتّاءِ المثناة الفَوْقيّة وسيأْتى ذكره .

(١) للعجاج ديوانه ٢٠ واللسان والجمهرة ٢/٢٥٥ ، ٣/٣٠١ وانظر مادة (بخد ، درم) .
(٢) اللسان .

[ك ع ث ب] *

(الكَعْثَبُ) ، والكَنْعَبُ : (الرَّكَبُ الضَّخْمُ) ، المُمْتَلِئُ ، النّاتِئُ . قالَ :

أَرَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ نَهْدًا كَعْثَبَا[1]

(و) الكَعْثَبُ : (صاحِبَتُهُ) ، أَى : الرَّكَبِ ، يُقَالُ : امْرَأَةٌ كَعْثَبٌ ، وكَنْعَبٌ أَى : ضَخْمَةُ الرَّكَبِ ، يَعنى الفَرْجَ .

(وَتَكَعْثَبَت العَرَارَةُ) ، بفتح العين المُهْمَلَة ، وهى نَبْتٌ (: تَجَمَّعَتْ واسْتَدارَتْ) .

قال ابْنُ السِّكِّيتِ : يُقَالُ : لِقُبُلِ المَرْأَةِ : هو كَعْثَبُهَا ، وأَجَمُّها ، وشَكْرُها .

قال الفَرّاءُ : وأَنشدَنى أَبو ثَرْوانَ :

قالَ الجَوَارِى : ما ذَهَبْتَ مَذْهَبَا
وعِبْنَنِى ولَمْ أَكُنْ مُعَيَّبَا
أَرَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ نَهْدًا كَعْثَبَا
أَذَاكَ أَمْ نُعْطِيكَ هَيْدًا هَيْدَبَا[2]

أَراد بالكَعْثَبِ : الرَّكَبَ الشاخصَ المُكْتَنِزَ ، والهَيْدُ الهَيْدَبُ : الّذِى فيه

(١) اللسان ومادة (هدب) .
(٢) اللسان ومادة (هدب) واللسان (نهد) وفى المطبوع : «قال الجوارى.. وعبنى» والتصويب اللسان .

رَخاوَةٌ مثلُ رَكَبِ العَجَائزِ المُسْتَرْخِي ، لِكِبَرِها. ورَكَبٌ كَعْثَبٌ : ضَخْمٌ ، كذا فى لسان العرب .

[ك ع د ب] *

(الكَعْدَبُ ، والكَعْدَبَةُ) كِلاهُمَا : (الفَسْلُ)بالفتح :الرَّدِىءُ(مِنَ الرِّجالِ).

(والكُعْدُبَةُ ، بالضَّمِّ) : الحَجَاةُ ، والحَبَابَةُ . وفى حديثِ عَمْرٍو أَنَّه قال لمُعاويةَ : «لقَدْ رَأَيْتُك بالعِرَاقِ ، وإِنَّ أَمْرَكَ كَحُقِّ الكَهُول(١) ، أَو كالكُعْدُبة» . ويروى : الجُعْدُبَة ، قال : وهى (نُفَّاخاتُ الماءِ) الَّتِى تكونُ من ماءِ المَطَرِ . وقيلَ : بيتُ العنكبُوتِ ، وعن أَبى عَمْرٍو : يُقالُ لبيتِ العَنكبُوت : الكُعْدُبَةُ ، والجُعْدُبَةُ . وقد تقدّمَ الإشارة إليه أَيضاً ، فى : جَعْدَب .

(١) فى هامش المطبوع «قال فى النهاية» : هذه اللفظة قد اختلف فيها ، فرواها الأزهرى بفتح الكاف وضم الهاء ، وقال : هى العنكبوت ورواها الخطابى والزمخشرى بسكون الهاء وفتح الكاف والواو ، وقالا : هى العنكبوت ، ولم يقيدها القتيبى : ويروى كحق الكهدل بالدال بدل الواو . وقال القتيبى : أما حق الكهدل ، فلم أسمع فيه شيئا ممن يوثقبعلمه» وانظر اللسان (كهل) .

[ك ع س ب] *

(كَعْسَبَ) ، يُكَعْسِبُ : أَهمله الجوهرىّ ، وقال ابْنُ السِّكِّيت : أَى (عدَا) عَدْوًا شديدًا ، مثلُ كَعْظَلَ يُكَعْظِلُ .

(و) كَعْسَبَ ، وكَعْسَمَ : إذا(هَرَبَ ومَشَى سَرِيعاً ، أو) كَعْسَبَ ، إذا (عَدَا بَطِيئاً) ، فهو ضدٌّ ؛ (أَو) كَعَسَبَفلانٌ ذاهِباً : إذا (مَشَى مِشْيَةَ السَّكْرَانِ) .

(وكَعَسَبٌ) ، كجَعْفَرٍ : (اسْمٌ) اشْتُقَّ من المعانى الَّتِى ذُكِرَتْ .

[ك ع ن ب] *

(الكَعْنَبُ) : أَهْمله الجوهرىّ ، وقال ابْنُ دُرَيْد : هو (القَصِيرُ) ، يُوصَفُ به الرَّجُلُ .

(و) الكَعْنَبُ : (الأَسَدُ ، كالكُعَانِبِ بالضَّمّ) ، نقله الصّاغانىّ .

(وكَعَانِبُ الرَّأْسِ ، بالفَتْح) ، ذكَرَ الفتحَ لِدَفْعِ التَّوَهُّمِ عمّا قبْلَهُ (: عُجَرٌ تكونُ فيه) ، عن ابْنِ دُرَيْد . (ورَجُلٌ كَعْنَبٌ :ذُو كَعَانبَ) فى رأْسِه .

(وتَيْسٌ مُكَعْنَبُ[1] القَرْنِ) ، ومُشْعَنْبُهُ (مُلْتَوِيه ، كَأَنَّه حَلْقَةٌ) ، نقله ابْنُ شُمَيْلٍ .

[ك ك ب] *

(الكَوْكَبُ) : ذكره اللَّيْثُ فى باب الرُّباعىّ ، ذَهَبَ إِلى أَنّ الواو أَصْلِيَّةٌ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : وهو عند حُذّاقِ النَّحْوِيِّينَ من باب و ك ب صُدِّر بكاف زائدة ، والأَصلُ : وَكَب ، أَو : كَوَبَ ، ونقله الصّاغانىُّ أَيضاً هكذا ، وسلَّمَهُ .

قلتُ : الكافُ ليست من حروف الزِّيادة ، ولذا صرّحَ جماعةٌ بأَصالته ، فلا بُدَّ من تَقْيِيدِ أَنّها زائِدَةٌ على خِلافِ الأَصْل .

ثُمَّ قال الصّاغانىُّ : إلاّ أَنى تَبِعْتُ الجَوْهَرِىَّ فى إيراده هُنَا غيرَ راضٍ به ، ولعلَّهُ تَبِعَ فيه اللَّيْثَ فإِنّه ذكرها فى الرُّباعىّ ، ذاهِباً إلى أَنّ الواوَ أَصليّة . فتأَمَّلْ .

وهو معروفٌ من كواكِب السَّمَاءِ . وفى الصِّحاح والمُحْكَمِ : الكَوْكَبُ : (النَّجْمُ) ، اللّام فيه للجنْس ، وكذا لامُ الكَوْكَبِ ، أَى : كلٌّ منهمايُطْلَقُ على الآخَرِ . وكونُ الكوكب عَلَماً بالغَلَبة على الزُّهَرَةِ ، غيرُ مُعْتَدٍّ به ، وإنّما هى الكَوْكَبَةُ ، كما يأْتى ، فلا يَرِدُ البحثُ الذى قَوّاه شيخُنا وعَضَّدَه (كالكَوْكَبَةِ) ، كما قالُوا : عجوزٌ وعَجُوزَةٌ ، وَبيَاضٌ وبيَاضَةٌ .

قال الأَزهرىُّ : وسَمِعْتُ غيرَ واحد يقولُ : الزُّهَرَةُ من بَيْنِ النُّجُومِ الكَوْكَبَةُ ، يُؤَنّثونها ، وسائرُ الكواكب تُذَكَّرُ ، فتقولُ : هٰذاكَوْكَبُ كَذَاوكَذَا .

(و) الكَوْكَبُ ، والكَوْكَبَةُ : (بَيَاضٌ فى العَيْنِ) ، وعن أَبى زَيْد : الكَوْكَبُ : البياضُ فى سوادِ العينِ ، ذَهَب البَصَرُ له أَو لم يَذْهَبْ .

(و) الكَوْكَب : (ماطَالَ مِنَ النَّبَات) .

(و) الكَوْكَب : (سَيِّدُالقَوْمِوفَارِسُهُم)

(و) الكَوْكَبُ : (شِدَّةُ الحَرِّ) ومُعْظَمُهُ قال ذو الرُّمَّة[1] :

وَيَوْمٍ يَظَلُّ الفَرْخُ فى بَيْتِ غَيْرِه
له كَوْكَبٌ فَوْقَ الحِدابِ الظَّواهِرِ

(١) فى (شعنب) النون مكسورة والوجهان فى « مشعنب » .

(١) الديوان : ٢٨٧ واللسان والتكملة .

(و) الكَوْكَبُ : (السَّيْف).

(و) الكَوْكَبُ : (الماءُ) ، وهٰذانِ عن المُؤَرِّج .

(و)الكَوْكَبُ :(المَحْبِسُ) كمَجْلِس

(و) الكَوْكَبُ :(المِسْمَارُ).

(و) الكَوْكَبُ : (الخِطَّةُ) بالكسر (يُخَالِفُ لَوْنُها لَوْنَ أَرْضِها) ، ولو قال : تُخَالِفُ لَوْنَ أَرضِها ، كان أَخصرَ.

(والطَّلْقُ من الأَوْدِيَة) : كَوْكَبُ الأَرض . وهذه الأَربعة نقلَها الصّاغانيُّ.

(و) الكَوْكَبُ : (الرَّجُلُ بسلاحه) .

(و)الكَوْكَبُ : (الجَبَلُ) ،أومُعْظَمُهُ .

(و) الكَوْكَبُ : (الغُلامُ المُرَاهِقُ) ، يُقَال : غلامٌ كَوْكَبٌ : ممتلئٌ إذاتَرَعْرَع وحَسُنَ وَجْهُه، وهٰذا كقولهم له :بَدْرٌ.

(و) الكَوْكَبُ : (الفُطْرُ) بالضَّمّ ، عن أَبي حنيفةَ ، قال : ولا أَذْكُره عن عالِمٍ ، إنّما الكَوْكَب اسمٌ(لِنَبَاتٍ م) ، أَي : معروف ، ولَمْ يُحَلَّ ، يقال له : كَوْكَبُ الأَرْضِ . كذا في لسان العربِ . ونقل شيخُنا عن المَقْدسيّ في حواشيهِ ــ ويُمْكِنُ التَّوفيقُ ــ بأَنَّه نَوعٌ من الفُطْرِ ، فتأَمَّلْ . انتهى .

(و) الكَوْكَبُ (مِنَ الشَّيْءِ : مُعْظَمُهُ) مثلُ : كَوْكَبِ العُشْبِ ، وكَوْكَبِ الماءِ ، وكَوْكَبِ الجَيْش ؛ قال الشّاعرُ يَصفُ كَتِيبَةً :

وَمَلْمُومَة لايَخْرِقُ الطَّرْفُ عَرْضَها
لَهَا كَوْكَبٌ فَخْمٌ شَدِيدٌ وُضُوحُهَا [1]

(و) الكَوْكَبُ ، (مِنَ الرَّوْضَةِ : نَوْرُهَا) ، بالفتح . وفي التَّهذيب : ويُشَبَّهُ [به] [2] النَّوْرُ ، فيُسَمَّى كَوْكَباً قال الأَعْشَى :

يُضَاحِكُ الشَّمْسَ مِنْهَا كَوْكَبٌ شَرِقٌ
مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهِلُ [3]

(و) الكَوْكَبُ (مِنَ الحَدِيدِ : بَرِيقُه ، وتَوَقُّدُهُ) . وقد كَوْكَبَ. قالَ الأَعْشَى يذكُرُ ناقَتَهُ :

نَقْطَعُ الأَمْعَزَ المُكَوْكِبَ وَخْدًا
بِنَوَاجٍ سَرِيعَةِ الإِيغَالِ [4]

(١) اللسان .
(٢) زيادة من اللسان ، وبه أي بالكوكب .
(٣) (ديوان الأعشين) رقم ٦ : ١٥ واللسان ومادة(شرق)
(٤) الديوان الرقم ١ بيت ٢٦ واللسان والصحاح وفي الأصل « يقطع الأمعز » وفي هامش المطبوع « قوله يقطع » : كذا بخطه ، وفي الصحاح : نقطع، بالنون ، وهو الصواب . وقوله : بنواج » أي بقوائم سراع كما فيه في مادة نجا » .

ويُقَالُ لِلأَمْعَزِ إذا توقَّد حَصَاهُ ضُحًى[1] : مُكَوْكِبٌ .

(و) الكَوْكَبُ (مِنَ البِئْرِ : عَيْنُها) الّذى يَنبُعُ الماءُ منه .

(و) الكَوْكَبُ : (قَلْعَةٌ مُطِلَّةٌ علَى طَبَرِيَّةَ) ، تُعرف بقَلْعَةِ الكَوْكَب .

(و) كَوْكَبُ : (عَلَمُ امرَأَة) .

(و) الكَوْكَبُ : (قَطَرَاتٌ) من الجَلِيد (تَقَعُ باللَّيْلِ على الحَشِيشِ) ، فتصيرُ مِثْلَ الكَوَاكِب .

(والكَوْكَبَةُ : الجَمَاعةُ) من النّاس.

قال ابْنُ جِنِّى : لم يُسْتَعْمَلْ كُلُّ ذٰلك إلاَّ مَزِيدًا ، لِأَنّا لا نَعْرِفُ فى الكلام مثلَ كَبْكَبَةٍ . وقال الخَفَاجِىُّ فى العناية : هو مجازٌ من قولهم : كَوْكَبُ الشَّىءِ : مُعْظَمُهُ وأَكْثَرُهُ ، وحَمَلَه غيرُه على الحقيقة والاشتراك ، وآخَرُونَ على المَجازِ من الكَوكَبِ للنَّباتِ ، ولكُلٍّ وَجْهٌ . قاله شيخُنا .

(وكَوْكَبَانُ : حِصْنٌ) على جبل قريبٍ من صنعاءَ (باليَمَن) ، فيه قصرٌ كان (رُصِّعَ دَاخِلُه بالياقُوتِ والجَوْهرِ ، وخارِجُهُ بالفِضَّةِ والحِجارةِ ، (فكَانَ يَلْمَعُ) ذٰلك الياقُوتُ والجَوهرُ باللَّيْلِ (كالكَوْكَبِ) ، فسُمِّىَ بذٰلك. كذا فى المَرَاصد والمُعْجَم .

(و) قولُ الشّاعرِ :

بِئْسَ طَعَامُ الصِّبْيَةِ السَّوَاغِبِ
كَبْدَاءُ جاءَتْ مِن ذُرَى كُوَاكِبِ[1]

أَراد بالكَبْداءِ : رَحًى تُدَارُ باليَد ، نُحِتَتْ من (كُوَاكِبَ) ، وهو (بالضَّمّ جَبَلٌ) بعَينِه ، (تُنْحَتُ مِنْهُ الأَرْحِيَةُ) ، وهو جمعُ رَحًى ، وسيأْتى فى المعتلّ : أَنَّ الأَرْحِيَةَ نادرةٌ .

(والكَوْكَبِيَّةُ : ة ظَلَمَ أَهْلَهَا عاملٌ بها ، فدَعَوْا عَلَيْه دَعْوَةً ، ف)لم يَلْبَثْ أن (ماتَ عَقِبَهَا[2] . ومنه المَثَلُ . دَعْوَةٌ) ، ولفْظُ المَثَلِ : دَعَا دَعْوَةَ (كَوْكَبِيَّةٌ) ، وقال الشّاعر :

فيارَبِّ سَعْدٍ دَعْوَةً كَوْكَبِيَّةً
تُصادِفُ سَعْدًا أَوْ يُصَادِفُهَا سَعْدُ[3]

---

(١) فى اللسان : « ضحاء » .

(١) اللسان التكملة ومادة (كبد) ونسب فى التاج (كبد) لراجز من بنى قيس .
(٢) فى نسخة من القاموس « عقبيها » .
(٣) اللسان .

(و) كَوْكَبٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قال الأَخْطَلُ:

شَوْقاً إليهمْ وَوَجْداً يومَ أُتْبِعُهُمْ
طَرْفِى ومِنْهُمْ بجَنْبَىْ كَوْكَبٍ زُمَرُ[1]

والَّذِى فى التَّهْذِيب: (كَوْكَبَى)، على فَوْعَلَى، (كخَوْزَلَى: ع)، وأَنشدَ:

بِجَنْبَىْ كَوْكَبَى زُمَرُ

(وكُوَيْكِبٌ)[2]، مُصَغَّراً: (مَسْجِدٌ بَيْنَ تَبُوكَ والمَدِينَة) المُشَرَّفَةِ (للنَّبِىِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ).

(و) يقالُ: (كَوْكَبَ الحَدِيدُ كَوْكَبَةً: بَرَقَ، وتَوَقَّدَ). وقد تقدَّم ذكرُ مصدرِه آنِفاً. والفرقُ بين المصدرِ والفعلِ فى الذِّكْر تَشتيتٌ للذِّهْن.

(و) يقالُ (يَوْمٌ ذُو كَوَاكِبَ) بالفتح: أَى (ذو شَدَائِدَ)، كأَنَّهُ أَظْلَمَ بِمَا فيه من الشَّدَائِد، حَتَّى رُئِىَ كَوَاكِبُ السَّمَاءِ، قالَ:

* تُرِيهِ الكَوَاكِبَ ظُهْرًا وَبِيصَا *[1]

(و) عن أَبى عُبَيْدَةَ: (ذَهَبُوا تَحْتَ كُلِّ كَوْكَبٍ)، أَى: (تفَرَّقُوا).

[] والَّذِى فات المُصَنِّفَ من هٰذه المادّة:

كَوْكَبٌ: اسْمُ رَجُلٍ، أُضيفَ إليه الحُشّ، وهو البُسْتَان. ومنه الحديثُ «إنَّ عُثْمَانَ دُفِنَ بِحُشِّ كَوْكَبٍ».

وكَوكَبٌ أَيضاً: اسْمُ فَرَسٍ لرَجُلٍ جاءَ يطوفُ عليه بالبَيْتِ، فكُتِبَ فيه إلى عُمَرَ، رَضِىَ اللهُ عنه، فقالَ: امنَعُوهُ.

والكَوْكَبَة: موضعٌ فى رأْسِ جَبَلٍ، كانَ منقُوباً لبنى نُمَيْرٍ، فيه مَعْدِنٌ وفِضَّةٌ.

والقَاسِمُ الكَوْكَبِىُّ، من آلِ البَيْتِ.

وأَبو الكَوَاكِبِ، زُهْرَةُ، من بَنِى الحُسَيْنِ.

[ك ل ب] *

(الكَلْبُ: كُلُّ سَبُعٍ عَقُورٍ)، كذا فى الصِّحاح، والمُحْكَم، ولسان العرب. وفى شُمُولِه للطَّيْرِ نَظَرٌ. قاله الشِّهابُ الخَفَاجِىُّ فى أَوّل المائدة

(١) الديوان ٩٩ واللسان وفى مطبوع التاج «ووخدا يوم».

(٢) لم ترد فى معجم البلدان تحت هذا الاسم، وقد ورد فيه في كُوَاكِب (بضم الكاف الأولى وكسر الثانية مانصه: «وقال فى عدّ مساجد النبى صلى الله عليه وسلم، بين المدينة وتبوك: ومسجد بطرف البتراء من ذنب الكواكب».

(١) التكملة.

(و) قد (غَلَبَ) الكَلْبُ (عَلَى هذا) النَّوْعِ (النَّابِح) . قال شيخُنا : بل صار حقيقةً لُغَوِيّة فيه ، لاتَحْتَمِلُ غيرَهُ ، ولذٰلك قال الجوهرىّ ،وغيرُه : هو معروفٌ ، ولم يحتاجُوا لتعريفه [1] ، لشُهْرته . ورُبَّمَا وُصفَ به ، يُقَالُ : رَجُلٌ كَلْبٌ ، وامْرَأَةٌ كَلْبَةٌ . (ج : أَكْلُبٌ ، و) جمعُ الجمعِ (أَكَالِبُ ، و) الكثيرُ : (كِلاَبٌ ، و) قالوا فى جمع كِلاب : (كِلاَباتٌ) ؛ قال :

أَحَبُّ كَلْبٍ فى كِلابات النَّاسْ
إِلَيَّ نَبْحاً كَلْبُ أُمِّ العَبَّاسْ [2]

وفى الصِّحاح : الأَكَالِيبُ جمعُ أَكْلُب . وقال سِيبَوَيْه : وقالُوا :ثلاثةُ كِلابٍ ، على قولهم ثلاثةٌ من الكلاب. قال : وقد يجوزُ أَن يكونُوا أَرادُوا ثلاثةَ أَكْلُبٍ ، فاستغنوا بِبِناءِ أَكثرِ العَدَد عن أَقلِّه .

(و) قد غَلَبَ أَيضاً على (الأَسَد) ، هٰكذا فى نُسختنا ، مخفوضاً [3] ، معطوفاً على النَّابح ، وعليه علامةُ الصِّحَّة . وفى الحديث : « أَمَا تَخَافُ أَنْ يَأْكُلَكَ كَلْبُ اللهِ ؟ فجاءَ الأَسَدُ لَيْلاً ، فاقْتَلَعَ هامَتَهُ من بينِ أَصحابِه .

(و) الكَلْبُ : (أَوَّلُ زِيَادَةِ الماءِ فى الوادِى) ، كذا فى النهاية .

(و) الكَلْبُ : (حَدِيدَةُ الرَّحَى فى رَأْسِ [1] القُطْبِ) .

(و) الكَلْبُ : (خَشَبَةٌ يُعَمَدُ بها الحائطُ) ، نقله الصّاغانىّ .

(و) الكَلْبُ (سَمَكٌ) على هَيْئَتِهِ .

(و)الكَلْبُ : (القدُّ) ، بالكسر ، ومنه رَجُلٌ مُكَلَّبٌ ، أَى : مشدودٌ بالقِدّ . وسيأْتى بيانُ ذٰلك .

(و) الكَلْبُ : (طَرَفُ الأَكَمَةِ) .

(و) الكَلْبُ : (المِسْمَارُ فى قائمِ السَّيْفِ) الّذى فيه الذُّؤَابَةُ ، لِتُعلِّقَهُ بها . وفى لسان العرب : الكَلْبُ : مِسْمَارُ مَقْبِضِ السَّيْفِ ، ومعه آخَرُ ، يقال له : العجوزُ .

(و) الكَلْبُ : (سَيْرٌ أَحْمَرُ يُجْعَلُ بَيْنَ طَرَفَىِ الأَدِيمِ) إِذا خُرِزَ ، واسْتَشْهَدَ

(١) المعروف أن لفظ احتاج يتعدى بالحرف إلى
(٢) اللسان .
(٣) في القاموس ضبط مرفوعا .

(١) فى التكملة « على رأس » .

عليهِ الجَوْهَرِىُّ بقول دُكَيْنِ بْنِ رَجَاءٍ الفُقَيْمِىِّ يَصِفُ فَرَساً[1] :

كأَنَّ غَرَّ مَتْنِهِ إِذْ نَجْنُبُـــــهْ
سَيْرُ صَنَاعٍ فى خَرِيزٍ تَكْلُبُـــهْ

وغَرُّ مَتْنِه : ما يُثْنَى من جِلْده . وعن ابْنِ دُرَيْد : الكَلْبُ : أَنْ يَقْصُرَ السَّيْرُ على الخارِزَة ، فتُدْخِلَ فى الثَّقْبِ سَيْرًا مَثْنِيًّا ، ثم تَرُدَّ رَأْسَ السَّيْرِ النَّاقِصِ فيه ، ثُمَّ تُخْرِجَهُ . وأَنشد رَجَزَ دُكَيْنٍ أَيضاً . (و) الكَلْبُ : (ع بَيْنَ قُومِسَ والرَّىِّ) ، مَنْزِلٌ لِحاجِّ خُرَاسانَ .

(وأُطُمٌ) نَحْوَ اليَمامَةِ ، يقال له : رَأْسُ الكَلْب (و) قيلَ : هـو (جَبَلٌ باليَمَامَةِ) ، هكذا ذكره ابْنُ سِيدَهْ ، واستشهد بقول الأَعشى :

إِذْ يَرْفَعُ الآلُ رَأْسَ الكَلْبِ فارْتَفَعَا [2]

(و) الكَلْبُ (مِنَ الفَرَسِ :الخَطُّ) الّذى (فى وَسَطِ ظَهْرِهِ) منه ، تقول : اسْتَوَى على كَلْبِ فَرَسِهِ .

(١) اللسان – الصحاح – التكملة – الجمهرة ١ /٣٢٦ و٣ /٥٠٦ والمقاييس٥ /١٣٣ وفى هامش المطبوع قال فى التكملة وبين المشطورين مشطور ساقط وهـو «مِن بَعْدِ يَوْمٍ كاملٍ تَؤُوبُهُ» وانظر (غرر)

(٢) الديوان ، الرقم ١٣ : ١٧ واللسان وصدره :
إِذْ نَظَرَتْ نَظْرَةً لَيْسَتْ بِكَاذِبَةٍ

(و) الكَلْبُ : (حَدِيدَةٌ) عَقْفَاءُ ، تكونُ (فى طَرَفِ الرَّحْلِ) ، يُعَلَّقُ فيها الزَّادُ[1] والأَدَاوَى ، قال الشّاعرُ يَصِفُ سِقَـاءً :

وأَشْعَثَ مَنْجُوبٍ شَسِيفٍ رَمَتْ به
عَلَى الماءِ إِحْدَى اليَعْمَلاتِ العَرَامِسِ
فأَصْبَحَ فَوْقَ الماءِ رَيَّانَ بَعْدَمَـــا
أَطَالَ به الكَلْبُ السُّرَى وَهْوَ ناعِسُ [2]

(كالكَلاَّبِ ، بالفتح) والتّشديـد .

(و) قيل : الكَلْبُ : (ذُؤَابَةُ السَّيْفِ) بنَفْسِها .

(وكُلُّ ما وُثِّقَ) . وفى بعض النُّسَخ : أُوثِقَ (به شَىْءٌ) ، فهو كَلْبٌ ،لأَنّه يَعْقِلُه كما يَعْقِلُ الكَلْبُ مَنْ عَلِقَهُ .

(و) الكَلَب، (بالتَّحْرِيكِ :العَطَشُ) من قولهم : كَلِبَ الرَّجُلُ كَلَباً ، فهو كَلِبٌ ، إِذا أَصابَهُ داءُ الكَلاَبِ ، فماتَ عَطَشًا ، لأَنّ صاحِبَ الكَلَب يَعْطَشُ فإِذا رأَى الماءَ ، فَزِعَ منه .

(و) الكَلَبُ : (القِيادَةُ) ، بالكَسْر ، (كالمَكْلَبَةِ) ، بالفتح ، قال الأَصْمَعِىّ :

(١) في اللسان : تَعلَّق فيها المَزادُ »

(٢) اللسان ومادة (شسف) وفى هامش المطبوع «قولـه منجوب . كذا بخطه والذى فى اللسان فى مادة ش س ف : مشحوب » .

(ومنْهُ) اشتقاقُ (الكَلْتَبانِ) بتقديم المُثَنَّاة الفوقية على المَوحَّدَة (لِلْقَوَّاد) وهو الّذى تقُولُه العامّة : القَلْطَبَانُ ، أو : القَرْطَبَانُ ، والتّاءُ على هٰذا زائدةٌ ، حكاهما ابْنُ الأَعْرَابِىّ يَرفَعُهُمَا إليه ، ولم يذكر سِيبَوَيْهِ فى الأَمْثلة فَعْتَلان[1] قال ابْنُ سِيدَهْ : وأَمْثَلُ ما يُصْرَفُ إليه ذٰلك أن يكونَ الكَلَبُ ثُلاثِيًّا ، والكَلْتَبَانُ رُبَاعِيًّا ، كَزرِمَ وازْرَأَمَّ ، وضَفَدَ[2] واضْفَأَدَّ ، كذا فى لسان العرب .

(و) الكَلَبُ : (وقُوعُ الحَبْلِ بَيْنَ القَعْوِ والبَكَرَةِ) وهو المَرَسُ والحَضْبُ[3] .

(و)من المَجَاز : الكَلَبُ : (الحِرْصُ) كَلِبَ على الشَّىْءِ كَلَباً : إذا اشتَدَّ حِرْصُه على طَلَبِ شىءٍ . وقال الحَسَنُ « إنَّ الدُّنْيا لَمَّا فُتِحَتْ على أَهلِها ، كَلِبُوا عليها ـ واللهِ ـ أَسْوَأَ الكَلَبِ[1] وعَدَا بعضُهم على بعضٍ بالسَّيْف » . وقال فى بعض كلامه : « وأَنْتَ تَجَشَّأُ من الشِّبَعِ بَشَماً ، وجارُك قد دَمِىَ فُوهُ من الجُوعِ كَلَباً » أى : حِرْصاً على شَىْءٍ يُصِيبُهُ .

ومن المَجَاز : تَكَالَبَ النَّاسُ على الأَمْرِ : حَرَصُوا عليه ، حتّى كَأَنَّهم كِلاَبٌ .

(و) من المَجَاز : الكَلَبُ :(الشِّدَّةُ) فى حديث علىٍّ ، رَضِىَ الله عنه ، كتب إلى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللهُ عنهما ، حين أَخَذَ مالَ البَصْرَةِ[2] : « فلَمَّا رأَيت الزَّمَانَ على ابْنِ عَمِّك قَدْ كَلِبَ ، والعَدُوَّ قد حَرِبَ » كَلِبَ : أى اشْتَدَّ ، يقال : كَلِبَ الدَّهْرُ على أَهله : إذا أَلَحَّ عليهم ، واشْتَدَّ . وفى الأَساس فى المَجَاز : سائلٌ كَلِبٌ : شَدِيدُ الإِلْحَاحِ . وما ذكر شيخُنا من قوله : ظاهِرُهُ الإِطلاقُ ، إلى آخره ، فإنّه سيأْتى فى الكُلْبَة ، وقد اشْتَبَه عليه ، فلا يُعَوَّلُ عليه .

(١) فى اللسان : « فعتلانا » .
(٢) فى المطبوع : صفند ، والتصويب من اللسان .
(٣) فى الأصل : الخضب ، والتصويب من اللسان وفى هامش المطبوع : « قوله والخضب ، كذا بخطه والصَّوَاب « الحَضْب » بالحاء المهملة كما فى التكملة قال المجد فى مادة ح ض ب ، وبالفتح انقلاب الحبل حتى يسقط ، ودخول الحبل بين القَعْوِ والبكرة اهـ »

(١) فى اللسان : « أشد الكلب » وما هنا رواية التكملة .
(٢) فى الفائق ٢ /٤٢٤ حين أخذ من مال البصرة ما أخذ .

(و) الكَلَبُ: (الأَكْلُ الكَثِيرُ بلا شِبَعٍ)، نقله الصّاغانيّ. (و) من المَجَاز: الكَلَبُ: (أَنْفُ الشِّتَاءِ) وحدَّته [1]، يقالُ: نحنُ فى كَلَبِ الشِّتاءِ، وكُلْبَته.

(و) الكَلَبُ: (صِيَاحُ مَنْ عَضَّهُ الكَلْبُ الكَلِبُ).

كَلِبَ الكَلْبُ كَلَباً فهو كَلِبٌ، واسْتَكْلَب: ضَرِىَ وتَعَوَّدَ أَكْلَ النّاسِ. (و) قيل: الكَلَبُ: (جُنُونُ الكِلابِ المُعْتَرِى مِنْ أَكْلِ لَحْمِ الإِنْسَانِ)، فيأْخُذُه لِذٰلك سُعارٌ [2] وداءٌ شِبْهُ الجُنُونِ. (و) قيل: الكَلَبُ: (شِبْهُ جُنُونِها)، أى: الكِلابِ، (المُعْتَرِى للإِنْسَانِ مِنْ عَضِّها). وفى الحديث: «يَخْرُجُ فى أُمَّتِى أَقوامٌ تَتجارَى بِهِمُ الأَهْوَاءُ كما يتجارَى الكَلَبُ بصاحِبِه» هو، بالتحْرِيك: داءٌ يَعْرِضُ للإِنسان من عَضِّ الكَلْبِ الكَلِبِ، فيُصِيبُهُ شِبْهُ الجُنُونِ، فلا يَعَضُّ أَحَدًا إِلاّ كَلِبَ، ويَعْرِضُ له أَعراضٌ رَدِيئةٌ، ويَمتنِعُ من شُرْبِ الماءِ حتّى يموتَ عَطَشاً. وأَجمعت العربُ أَنّ دواءَهُ قَطْرَةٌ من دَمِ مَلِكٍ يُخْلَطُ بماءٍ فَيُسْقَاهُ (و) منه يُقَالُ: (كَلِبَ) الرَّجُلُ، (كَفَرِحَ): إِذا (أَصابَهُ ذٰلِكَ) أَى: عَضَّهُ الكَلْبُ الكَلِبُ. ورجلٌ كَلِبٌ، من رِجَال كَلِبِين، وكَلِيبٌ، من قَومٍ كَلْبَى.

وقولُ الكُمَيْتِ:

أَحْلامُكُمْ لِسَقامِ الجَهْلِ شَافِيَةٌ
كما دِمَاؤُكُمُ يُشْفَى بِهَا الكَلَبُ [1]

قال اللِّحْيَانىُّ: إِنَّ الرَّجُلَ الكَلِبَ يَعَضُّ إِنساناً، فيأْتُونَ رجلاً شريفاً، فَيَقْطُرُ لهم من دم إِصْبَعِهِ، فَيَسْقُونَ الكَلِبَ فيبْرَأُ.

وفى الصِّحاح: الكَلَبُ شبيهٌ بالجُنون، ولم يَخُصّ الكِلابَ.

وعن اللَّيْث: الكَلْبُ الكَلِبُ: الّذى يَكْلَبُ فى [أَكْلِ] لُحُوم النّاس فيأْخُذُه شِبْهُ جُنُونٍ، فإِذا عَقَرَ إِنْساناً كَلِبَ المَعقورُ وأَصابَه داءُ الكَلَبِ، يَعْوِى عُواءَ الكَلْبِ، ويُمَزِّق ثِيابَهُ عن [2] نَفْسه، ويَعْقِرُ مَنْ أَصابَ، ثم يَصيرُ أَمرُه

(١) فى المطبوع «حده» والمثبت من اللسان.
(٢) فى الأصل: «شعار» بالشين المعجمة وفى هامش المطبوع «قوله شعار كذا بخطه، والصواب: سعار بالسين المهملة، وهو الجنون أو القرم».

(١) اللسان.
(٢) فى المطبوع «داء الكلاب.. على» والتصويب من اللسان.

إلى أَنْ يأْخُذَهُ العُطاش، فيموتَ من شِدَّةِ العَطَشِ، ولا يَشْرَبُ .

وقال المُفضَّلُ: أَصْلُ هٰذا أَنَّ داءً يقعُ على الزَّرْعِ، فلا يَنْحَلُّ، حتّى تَطْلُعَ عليه الشَّمْسُ، فيَذُوبَ، فإنْ أَكَلَ منه المالُ، قبل [ذٰلك] (١) مات، قال: ومنه ما رُوِىَ عن النَّبِىّ صلَّى الله عليهِ وسلّم أنّه: «نَهى عن سَوْمِ اللَّيْلِ» أى: عن رَعْيِه، ورُبَّما نَدَّ بَعيرٌ، فأَكَل من ذٰلك الزَّرْعِ قبلَ طُلُوعِ الشَّمْس، فإذا أكله ماتَ، فيأْتِى كَلْبٌ فيأْكُلُ من لحْمِه فيَكْلَبُ، فإنْ عضّ إنساناً، كَلِبَ المعضوضُ، فإذا سمع نُباحَ كَلْب، أَجابَه .

وفى مجمع الأَمْثَال والمُسْتَقْصَى.
«دِماءُ المُلُوكِ أَشْفَى من الكَلَبِ» .
ويُرْوَىٰ: دِمَاءُ المُلُوكِ شِفَاءُ الكَلَبِ .
ثم ذَكَرَ ما قدّمْنَاهُ عن اللِّحْيَانىّ .

قال شيخُنَا: ودفع بعضُ أَصحاب المعانى هذا، فقال: معنى المَثَلِ: أَنّ

(١) زيادة من اللسان .

دَمَ الكَرِيمِ هو الثَّأْرُ المُنِيمُ (١)، كما قال القائلُ:

كَلِبٌ مِنْ حِسّ ما قَدْ مَسَّنِى
وأَفَانِين فُؤادٍ مُخْتَبَلْ (٢)

وكما قيل:

كَلِبٌ بِضَرْبِ جَمَاجِمٍ ورِقَابِ (٣)

قال: فإذا كَلِبَ من الغَيْظ والغَضَب فأَدْرَكَ ثأْرَه، فذٰلك هو الشِّفاءُ من الكَلَب، لا أَنَّ هُنَاكَ دِمَاءً تُشْرَبُ فى الحقيقة، اهـ .

(و) كَلِبَ عَلَيْهِ كَلَباً: (غَضِبَ) فَأَشْبَهَ الرَّجُلَ الكَلِبَ .

(و) كَلِبَ: (سَفِهَ)، فأَشْبَهَ الكَلِبَ .

(و) قال أَبو حنيفَةَ: قال أَبو الدُّقَيْش: كَلِبَ (الشَّجَرُ)، فهو كَلِبٌ: إذا (لَمْ يَجِدْ رِيَّهُ، فخَشُنَ وَرَقُهُ) من غيرِ أَن تَذْهَبَ نُدُوَّتُهُ، (فَعلِقَ ثَوْبَ

(١) فى المطبوع: «المقيم»، والتصويب من السياق ومن مجمع الأمثال ١ /١٨٢ .
(٢) هو للنابغة الجعدى، المعانى الكبير ١ /١٢ – الحيوان ٢ / ٨ واللسان (حمل) بتحريف، مجمع الأمثال، وفى المطبوع: «كلب من حين» والتصويب من المراجع السابقة .
(٣) هو لحصين بن القعقاع كما فى الحيوان: ١ /٣١٦ و٢ /٨ وهو فى الجمهرة ٢ /١٥٤ . وصدره:
يَوْمَ الحُلَيْسِ بِذِى الفَقَارِ كَأَنّه

مَنْ مَرَّ بِهِ) ، وآذَى كما يَفعَلُ الكَلْبُ .

(و) كَلِبَ الدَّهْرُ على أهله ؛ وكذا العَدُوُّ ، و(الشِّتاءُ) : أَى (اشْتَدَّ) .

(و) يقالُ : (أَكْلَبُوا) : إذا(كَلِبَتْ إبِلُهُمْ) ، أَى : أَصابَها مثلُ الجُنُون الّذى يَحْدُثُ عن الكَلَبِ ، قال النّابغةُ الجَعْدِىُّ :

وقَوْمٍ يَهِينُونَ أَعْرَاضَهُم
كَوَيْتُهُمُ كَيَّةَ المُكْلِبِ [1]

(والكُلْبَةُ ، بالضَّمّ) مثلُ الجُلْبَة : (الشِّدَّةُ) من الزَّمَان ، ومن كلّ شَىْءٍ .

(و) الكُلْبَةُ من العيش: (الضِّيقُ). وقال الكِسائىُّ : أَصابَتْهُمْ كُلْبَةٌ من الزَّمان فى شِدَّة حالِهم وعيشهم ، وهُلْبَةٌ من الزَّمَان، قال : ويقال : هُلْبَةٌ من الحَرِّ والقُرّ ، كما سيأْتى .

(و) قال أَبوحنيفةَ : الكُلْبَةُ : كُلُّ شدّة من قِبَلِ (القَحْط) ، والسُّلْطَانِ ، وغيرِه .

وعامٌ كَلِبٌ : أَى جَدْبٌ .

وكلّه من الكَلَبِ.

(١) اللسان — الصحاح .

(و) الكُلْبَةُ : (حَانُوتُ الخَمّارِ) ، عن أَبى حنيفةَ ، وقد استعملها الفُرْسُ فى لسانهم .

(و) فى حديث ذى الثُّدَيَّةِ : «يَبْدُو فى رأْسِ ثَدْيِهِ [1] شُعَيْرَاتٌ كأَنَّها كُلْبَةُ كَلْبٍ » ، يعنى : مخالبَهُ . قال ابْنُ الأَثِيرِ : هٰكذا قال الهَرَوِىّ ، وقال الزَّمَخْشَرِىُّ : كَأَنَّهَا كُلْبَةُ كَلْبٍ ، أَو كُلْبَةُ سِنَّوْرٍ ، وهى (الشَّعَرُ النَّابِتُ فى جانِبَىْ خَطْمِ الكَلْبِ والسِّنَّوْرِ) ، قال : ومن فَسَّرَهَا بالمَخَالب ، نظرًا إلى مجىءِ [2] الكَلاليبِ فى مَخَالِب البازِى ، فقد أَبْعَدَ .

(و) كُلْبَةُ : (ع بديارِ بَكْرِ) بْنِ وائِل .

(و) الكُلْبَةُ : (شدَّةُ البَرْد) . وفى المحكم :شِدَّةُ الشِّتَاءِ وجَهْدُهُ منه ، أَنشد يَعْقُوبُ :

أَنْجَمَتْ قِرَّةُ الشِّتَاءِ وكانَتْ
قد أَقامَتْ بِكُلْبَة وقِطَارِ [3]

(١) فى اللسان : يَدَيْه أما النهاية فكالأصل .
(٢) فى الفائق ٢ /٤٢٤ « محى » .
(٣) اللسان — الصحاح ، ومادة (نجم)

وكذلك: الكَلَبُ ، بالتَّحريك .

وبقيَت علينا كُلْبَةٌ من الشّتاءِ ، وكَلَبَةٌ[1] : أي بقيّةُ شدّةٍ .

(و) الكُلْبَةُ : (السَّيْرُ ، أَو الطَّاقةُ) ، أَو الخُصْلَةُ (من اللِّيفِ ، يُخرَزُ بِها).

وكَلَبَت الخارِزَةُ السَّيْرَ تَكْلُبُهُ كَلْباً ، قَصُرَ عنها السَّيْرُ ، فثَنَتْ سَيْرًا تُدْخِلُ[2] فيه رَأْسَ القَصيرِ حَتَّى يَخْرُجَ منه . قال دُكَيْنُ بْنُ رَجَاءِ الفُقَيْمِيُّ يَصِفُ فَرَساً :

كَأَنَّ غَرَّ مَتْنِه إذْ نَجَنْبُهْ
سَيْرُ صَنَاعٍ فى خَرِيزٍ تَكْلُبُهْ[3]

وقد تَقَدّم هٰذا الإنْشَاد .

وعبارة لسان العرب : الكُلْبَة : السَّيْرُ وَرَاءَ الطَّاقَة[4] من اللِّيفِ ، يُسْتَعْمَلُ كما يُسْتعملُ الإِشْفَى الَّذى فى رَأْسه جُحْرٌ يُدْخَلُ السَّيْرُ أَو الخَيْطُ فى الكُلبة وهى مَثْنِيَّةٌ ، فَيَدْخُلُ فى مَوضعِ الخَرْزِ ، ويُدْخِلُ الخارِزُ يَدَهُ فى الإِداوَة ، ثُمَّ يَمُدُّ السَّيْرَ أَو الخيْطَ فى الكُلْبَة[1] . والخارِزُ يقالُ له : مُكْتَلِبٌ . وقال ابْنُ الأَعْرَابِىّ : الكَلْبُ : خَرْزُ السَّيْر بيْنَ سَيْرَيْنِ ، كَلَبْتُهُ أَكْلُبُهُ ، كَلْباً .

واكْتَلَبَ الرَّجُلُ : اسْتعملَ هٰذه الكُلْبَة ، هٰذه وَحْدَها عن اللِّحْيَانىّ .

والقَولُ الأَوّل كذٰلك قولُ ابنِ الأَعرابىّ .

(و) الكَلْبَةُ ، (بالفَتْح) من الشِّرْس ، وهو صِغَارُ [شَجَرِ] الشَّوْكِ ، وهى تُشْبِهُ الشُّكَاعَى وهى من الذُّكُور ، وقيل : هى (شجَرَةٌ شاكَةٌ) من العضاه ، ولها جِرَاءٌ (كالكَلِبَة ، بكسر اللّامِ) . وكُلٌّ ذٰلك تَشبيهٌ بالكَلْبِ .

وقد كَلِبَت الشَّجَرَةُ : إذا انْجَرَدَ وَرَقُها ، واقْشَعَرَّت ، فعَلِقَت الثِّيابَ ، وآذَتْ مَن مَرَّ بها ، كَمَا يَفْعَلُ الكَلْبُ .

ومن المَجَاز : أَرْضٌ كَلِبَةٌ : إذا لم يَجِدْ نَبَاتُها رِيًّا ، فَيَيْبَسُ[2] . وأَرْضٌ

(١) هكذا فى اللسان وفى هامش التاج المطبوع .« ضبط بخطه شكلا الأول بضم الكاف والثانى بضم الكاف واللام » واتبعنا هنا ضبط اللسان ، لأن أول العبارة ، وكذلك الكلب بالتحريك ، فالأقرب إليها الكلبة ، بفتح الكاف واللام كما فى اللسان .

(٢) في اللسان « يدْخل » .

(٣) تقدم فى المادة .

(٤) فى المطبوع : « أو الطاقة » والتصويب من اللسان .

(١) « فى الكلبة » لم ترد في اللسان هنا .

(٢) فى اللسان : « فييبس » .

كَلِبَةُ الشَّجَرِ : إذا لم يُصِبْهَا الرَّبيعُ . وعن أَبِي خَيْرَةَ : أَرْضٌ كَلِبَةٌ ، أَي : غليظةٌ ، قُفٌّ ، لا يكون فيها شَجَرٌ ، ولا كَلأٌ ، ولا تكونُ جَبَــلاً . وقال أَبو الدُّقَيْشِ : أَرْضٌ كَلِبَةُ الشَّجَرِ ، أَي خَشِنَةٌ يابِسةٌ ، لم يُصِبْها الرَّبِيــعُ بَعْدُ ، ولم تَلِنْ .

(و) الكَلِبَــةُ من الشَّجَرِ أَيضاً : (الشَّوْكَةُ العــارِيَةُ من الأَغْصَانِ) اليابسَة المُقْشَعِرَّةُ الفــارِدةُ ، وذلك لِتَعَلُّقِها بمَن يَمُرُّ بهــا كما تَفْعَل الكِلابُ .

(و) الكَلِبَة : (ع بعُمَــانَ) على السّاحِلِ ، وقَيَّــدَه الصّاغانِيُّ بفتــح فسكون ، وهو الصَّواب .

(والكَلْبَتَانِ) ، بتقديم المُوَحَّدة على المُثَنَّاة: (ما يَأْخُذُ به الحَدّادُ الحديد المُحْمَى) ، يقال : حَديدةٌ ذاتُ كَلْبَتَيْنِ وحَديدتانِ ذَواتا كَلْبَتَيْنِ ، وحَــدائدُ ذَواتُ كَلْبَتَيْن .

(و) في حديث الرُّؤْيا : «وإِذا آخَرُ قائمٌ بكَلُّوبِ حديد »[1] .

(الكَلُّوبُ) كالتَّنُّورِ (: المِهْمَازُ) ، وهو الحديدةُ الَّتى على خُفِّ الرّائِضِ ، (كالكُلّاَبِ ، بالضَّمّ) والتّشديد ، وهو المِنْشالُ . كذا في سِفْرِ السّعادة ،وسيأْتي للمُصَنِّف أَنّهُ حديدةٌ يُنْشالُ بهااللَّحْمُ ، ثمّ قال السَّخَاوِيُّ في السِّــفْر : وقالوا للمِهْمَازِ أَيضاً : كَلُّوبٌ ، ففرَّقَبينَهما وقَالَهُمَا في معناهُ ، انتهى. قال جَنْدَلُ بنُ الرّاعِي يهجو ابْنَ الرِّقَاعِ ، وقِيلَ : هو لأَبِيهِ الرّاعي :

جُنَادِفٌ لاحِقٌ بالرَّأْسِ مَنْكِبُــهُ
كأَنَّهُ كَوْدَنٌ يُوشَى بِــكُلاَّبِ[2]

والكُلّابُ ، والكَلُّوب : السَّــفُّودُ ؛ لِأَنّهُ يَعْلَقُ الشِّواءَ ويَتَخَلَّلُه ، وهٰذا عن

(١) وفي الفائق : ١٥٣/١ « بكلوب » من غير إضافة وعبارة النهاية « بكلوب من حديد » وأشير بهامش المطبوع إلى ما في النهاية .

(٢) اللسان والأساس والمواد (صيب) (جندف) (وشى)وفي الصحاح عجزه وفي الأصل واللسان (كلب)«خنادف» والتصويب من باقي المراجع وفي هامش المطبوع«قوله خنادف : كذا بخطه ، والصواب : جنادف ، بالجيم كما في الصحاح واللسان في مادة ج د ف(والجنادف بالضم القصير الغليظ الخلقة واستشهد بالبيت وكذا صاحب اللسان » هذا وفي المطبوع أيضا » يمشىبكلاب ، والتصويب مما سبق

اللِّحْيَانيّ . وقال غيرُهُ : حــديدةٌ معطوفةٌ كالخُطّاف ، ومثلُه قولُ الفرّاءِ فى المصادر . وفى كتاب العين : الكُلاّبُ والكَلُّوبُ : خَشَبَةٌ فى رأْسِهَا عُقّافَةٌ ، زاد فى التَّهْذِيب : منها ، أَو من حَدِيدٍ .

(وكَلَبَهُ) بالكُلاّب (ضَرَبَهُ بِهِ) ، قال الكُمَيْتُ :

وَوَلَّى بِإِجْـرِيَّا ولافٍ كَأَنَّــه
على الشَّرَفِ الأَقْصَى يُسَاطُ ويُكْلَبُ[1]

قال : ابْنُ دُرُسْتَوَيْه : يُضَمُّ أَوّلُ الكَلُّوب . ولم يَجِئْ فى شئٍ من كلام العرب . قال أَبو جعفر اللَّبْلِيُّ : حكى ابْنُ طَلْحَةَ فى شَرْحِــه : الكُلُّوب : بالضَّمّ ، ولم أَرَهُ لغيره . وفى الرَّوْضِ : الكَلُّوبُ ، كسَفُّودٍ : حَديدةٌ ، مُعْوَجَّةُ الرَّأْسِ ، ذاتُ شُعَبٍ ، يُعَلَّق بها اللَّحْمُ ، والجمع كَلاليبُ .

(والمُكَلِّبُ) ، كمُحَـدِّث : (مُعَلِّمُ الكلابِ الصَّيْدَ) ، مُضَرٌّ لها عليه . وقد يكونُ التَّكليبُ واقعاً على الفَهْدِ وسِــباعِ الطَّيْرِ . وفى التَّنْزِيلِ : ﴿وما عَلَّمْتُم مِنَ الجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ﴾[1] فَقَد دَخَلَ فى هٰذا : الفَهْدُ ، والبَازِى ، والصَّقْرُ ، والشّاهِينُ ، وجميـعُ أَنْوَاعِ الجَوارِحِ .

والكَلاَّبُ :[2] المُكَلِّبُ الَّذِى يُعَلِّمُ الكِلابَ أَخْذَ الصَّيْدِ .

وفى حديث الصَّيْدِ «إِنَّ لى كِلاَباً مُكَلَّبَةً ، فَأَفْتِنِى فى صَــيْدِها » . المُكَلَّبَةُ : المُسَلَّطَةُ على الصَّيْد ، المُعَوَّدةُ بالاصطِياد ، الّتى قد ضَرِيَتْ بــه ، والمُكَلِّب ، بالكسر : صاحِبُها الّذى[3] يَصطادُ بها . كذا فى لسان العرب .

(و) المُكَلَّبُ ، (بالفَتْحِ[4] المُقَيَّدُ) يقال : رجل مُكَلَّبٌ : مشدودٌ بالقِدِّ ، وأَسيرٌ مُكَلَّبٌ ، قال طُفَيْلٌ الغَنَوِىّ :

فَبَاءَ بِقَتْــلانا من القَوْمِ مِثْلُهُمْ
وما لا يُعَدُّ من أَسِيــرٍ مُكَلَّبِ[5]

---

(١) اللسان – الصحاح – الهاشميات : رقم ٧٢ : ١٣٦ ومادة (ولف) وفى المطبوع «بأجرياء» والتصويب من المراجع السابقة .

(١) سورة المائدة : ٤ .

(٢) فى اللسان : والكَــلاّب : صاحب الكِلاب . والمكلّب : الذى يعلّم الكلاب .

(٣) فى اللسان : والذى .

(٤) عبارة القاموس المطبوع « وبفتح اللام : المقيّد » .

(٥) الديوان ١٤ واللسان – الصحاح – المقاييس ٥/١٣٤ ومادة (بوأ) .

وقيل : هو مقلوبٌ عن مُكَبَّل .

ومن المَجَاز : يُقَال : كَلَبَ عليه القدُّ إذا أُسِرَ[1] به فَيَبِسَ وعَضَّهُ . وأَسِيرٌ مُكَلَّب ، ومُكَبَّلٌ : أَى مُقَيَّدٌ .

(والكَلِيبُ والكالِبُ : جَمَاعةُ الكلابِ . فالكَلِيبُ : جَمْع كَلْب ، كالعَبِيدِ والمَعِيزِ ، وهو جمعٌ عزيزٌ أى : قليلٌ . قال يَصِفُ مَفَازَةً :[2]

كَأَنَّ تَجاوُبَ أَصْدائِهــــا
مُكَاءُ المُكَلِّبِ يَدْعُو الكَلِيبَــا

قال شيخُنَا : وقد اختلفوا فيه ، هل هو جمْعٌ أو اسْمُ جمْعٍ ؟ وصَحَّحُوا أَنَّه إذا ذُكِّرَ ، كانَ اسْمَ جَمْعٍ كالحَجِيج ؛ وإذا أُنِّثَ ، كانَ جمْعاً ، كالعَبِيــد والكَلِيب . وفى لسان العرب: الكالِبُ : كالجامل ، والباقر .

ورَجُلٌ كالِبٌ ، وكَلَّابٌ : صاحبُ كلاب ، مثلُ تامِر ولابنٍ ؛ قال رَكَّاضٌ الدُّبَيْرِىُّ[3] :

سَــدا بِيَدَيْــه ثُمَّ أَجَّ بِسَــيْرِهِ
كَأَجِّ الظَّلِيمِ من قَنِيصٍ وكالِبِ

(١) فى المطبوع : « إذا شربه » والتصويب من اللسان .
(٢) اللسان — الصحاح .
(٣) اللسان — الصحاح — وانظر (أجج) و (س د و).

وقيل : كَلَّابٌ : سائسُ كِلاب .

ونقل شيخُنا عن الرَّوْض :الكُلَّابُ ، بالضَّمّ والتَّشْديد : جمع كالِب ، وهو صاحبُ الكلاب الّذى يَصِيدُ بها .

قالابْنُ مَنْظُورٍ :وقولُ تأَبَّطَ شَرًّا[1]

إذا الحَرْبُ أَوْلَتْكَ الكَلِيبَ فَوَلِّهَا
كَلِيبَكَ واعْلَمْ أَنَّهَا سَوْفَ تَنْجَلِى

قيل فى تفسيره قولان : أَحدُهما أَنّه أَرادَ بالكَلِيبِ المُكالِبَ ، وسيأْتى معناه قريباً ، والقولُ الآخرُ أَنَّ الكَلِيــبَ مصدَرُ : كَلِبَتِ الحَرْبُ ، والأَوّلُأَقوَى .

(و) من المَجَــاز : فلانٌ عَنِيفُ المُطَالَبَةِ ،شَنِيعُ المُكَالَبَةِ . (المُكَالَبَةُ : المُشَارَّةُ ، والمُضَايَقَةُ) . (و) كذلك (التَّكالُبُ) ، وهو(التَّواثُبُ) ، يقال : هم يَتكالَبونَ على كذا ، أَى يَتواثبونَ عليه . وكَالَبَ الرَّجُلَ مُكَالَبةً ، وكلاباً : ضَايقَه كمُضَايقَــة الكلابِ بعضها بعضاً عندَ المُهارشة .

والكَلِيبُ ، فى قــول تأَبَّطَ شَرًّا ، بمعنى المُكالب .

(١) اللسان .

(وكَلْبٌ ، وبنو كَلْبٍ ، وبنو أَكْلُب ، وبنو كَلْبَةَ ، وبنو كِلابٍ : قبائلُ) من العـرب .

قال الحافظ ابْنُ حَجَرٍ في الإصابة : حيثُ أُطْلِقَ الكَلْبِيُّ فهو من بني كَلْبِ ابْنِ وَبْرَةَ . قال شيخُنَا : هو أَخــو نَمِرٍ وَتَنُوخَ ، كما في مَعــارف ابْنِ قُتَيْبَةَ . وقال العَيْنِيُّ : في طَيِّئٍ كَلْبُ ابن وَبْرَةَ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ حُلْوَانَ بنِ الْحاف بْنِ قُضاعَةَ . وأَمّا تَغْلِبُ بْنُ وائلٍ ، فَعدْنانِيٌّ ، وهذا قحْطانيٌّ .

وأَمّا كلابٌ ، ففي قُرَيْش هو ابْنُ مُرَّةَ ، وفي هَوَازِنَ ابْنُ رَبِيعَةَ [بنِ عامرِ][1] ابْنِ صَعْصَعَةَ ، وفيه المَثَــلُ :

« ثَوْرُ كلاب في الرِّهَانِ أَقْعَدُ » .

وهو في أَمثال حَمْزَةَ .

وبَنُو كَلْبَةَ[2] : نُسبُوا إِلى أُمِّهم .

(وكَفُّ الكَلْبِ : عُشْبَةٌ مُنْتَشِرَةٌ) ، تَنْبُتُ بالقِيعَانِ ببلاد[3] نَجْد ، يقال لها ذٰلك إِذا يَبِسَت ، تُشَــبَّهُ بكَفِّ

(١) زيادة من اللسان .

(٢) في الاشتقاق ٢٠ وبنو الكلبة : بطن من بكر بن وائل ، والكلبة : امرأة من بني تميم ، لقبت بذلك لسـوء خلقهـا .

(٣) في اللسان : وببلاد نجد .

الكَلْبِ الحَيَوَانِيِّ ، وما دامت خَضْرَاءَ ، فهي الكَفْنَةُ[1] .

(وأُمُّ كَلْبٍ : شُجَيْرَةٌ شــاكَةٌ) ، تَنْبُتُ في غَلْظِ الأَرْضِ وجَلَدِها[2] ، صـفراءُ الوَرَقِ ، حَسْنـاءُ[3] ، فإِذا حُرِّكت ، سطَعَتْ بأَنْتَنِ رائحــة وأَخبَثِهــا ، سُمِّيتْ بذٰلك لِمَكَانِ الشَّوْك ، أَو لأَنَّهَا تُنْتِنُ كالكَلْب إِذا أَصابَه المَطرُ ، قال أَبوحنيفةَ : أَخبَرني أَعرابيٌّ ، قال : رُبَّمَا تَخلَّلَتْهَا الغنمُ ، فحاكَّتْها ، فأَنْتَنَت ، حَتَّى يَتَجَنَّبَهـا الحَلاَّبُ ، فتُبَاعَدَ عن البيوتِ ، وقال : وليست بمَرْعًى .

(والكَلَبَاتُ) ، محرَّكَةً : (هَضَبَاتٌ م) ، أَي معروفةٌ ، باليَمَامَة ، وهـي دُونَ المَجَازِ ، على طريق اليمَنِ إِليهـا من ناحيتها .

(و) الكُلاَبُ ، (كَغُراب : ع) قاله

(١) في المطبوع « الكفة » ، والتصويب من اللسان ومن مادة (كفن) .

(٢) في اللسان : « وجبالها » .

(٣) هكذا في الأصل « حسناء » (بالسين المهملة) ، وفي اللسان : « خشناء » بالشين المعجمة وعبارة التكملة : « لها نور أصفر وورق أيضا أصفر في خلقة ورق الخلاف ، يستحسنها الناظر إليها » .

أَبو عُبَيْد ، أَ (وْ ماءٌ) معروف لبني تَميم ، بينَ الكُوفَةِ والبَصْرةِ على سبْعِ لَيال من اليَمَامَة[1] أَو نَحْوِها . (لَهُ يَوْمٌ) كانَت عندَهُ وقعةٌ للعرب ، قال السَّفّاحُ بْنُ خَالِدِ التَّغْلَبِيُّ :

إنّ الكُلابَ ماؤُنا ، فخَلُّوهْ
وساجِرًا ، واللهِ ، لَنْ تَحُلُّوهْ[2]

وساجِرٌ : اسْمُ ماءٍ يجتمع من السَّيْل .

وكان أَوّلَ مَنْ وَرَدَ الكُلاَبَ من بني تَمِيمٍ سُفْيَانُ بْنُ مُجاشِعٍ ، وكان من بني تَغْلبَ . وقالوا : الْكُلاَبُ الأَوّلُ ، والكُلاَبُ الثّاني، وهُمَا يومانِ مشهورانِ للعرب . ومنه حديثُ عَرْفَجَةَ : أَنَّ أَنْفَهُ أُصِيبَ يَوْمَ الكُلاَب ،فاتَّخَذَ أَنْفاً من فضَّة » . قال أَبو عُبَيْد : كُلاَبٌ الأَوّلُ وكُلاَبٌ الثّاني : يَوْمَانِ كانا بينَ مُلُوك كِنْدَةَ وبني تَمِيم . وبينَ الدَّهْنَاءِ[3] واليَمَامة موضعٌ يُقالُ له الكُلاَبُ أَيضاً ،كذا قالوه ،والصَّحيح أَنّه هو الأَول

(١) في المطبوع : « الثامة » والتصويب من معجم البلدان (الكلاب) .
(٢) اللسان – الصحاح – واللسان أيضا (سجر)
(٣) في الاشتقاق : موضع بالدهناء بين اليمامة والبصرة .

(و) الكَلاَبُ (كَسَحَاب : ذَهَابُ : العَقْلِ ، من الكَلَبِ) مُحَرّكَةً .

(وقد كُلِبَ) الرَّجُلُ (كعُنِيَ) إذا أَصابَهُ ذلك ، وقد تقدّمَ معنى الكَلَبِ .

(ولسانُ الكَلْبِ : سَيْفُ تُبَّع) اليَمانِيّ أَبِي كَرِبٍ (كان في طُولِ ثَلاَثَة أَذْرُعٍ ، كأَنَّهُ البَقْلُ خُضْرَةً) ، مُشَطَّبٌ ، عَرِيضٌ ، نقله الصّاغانيُّ .

(و) لِسانُ الكَلْبِ : (اسْمُ سُيوف أُخَرَ) ، منها : سيفٌ كان لأَوْسِ بْنِ حارثَةَبْنِ لأْمٍ الطّائِيّ ، وفيه يقولُ :

فإنَّ لِسَانَ الكَلْبِ مانِعُ حَوْزَتِي
إذا حَشَدَتْ مَعْنٌ وأَفْنَاءُ بُحْتُرِ[1]

وأَيضاً سيفُ عَمْرِو بْنِ زَيْد[2] الكَلْبِيّ ، وسَيْفُ زَمْعَةَ بن الأَسود بْنِ المُطَّلِبِ ، ثم صار إلى ابْنِه عبدِ الله ، وبه قَتَلَ هُدْبَةَ بْنَ الخَشْرَم .

(وذُو الكَلْبِ : عَمْرُو بن العَجْلان) الهُذَليُّ ، سُمِّيَ به لِأَنّه كان له كَلْبٌ

(١) اللسان – التكملة . وفي الأصل « إذا حسدت » وفي هامشه : « قوله : حسدت، كذا بخطه ، والصواب حشدت بالشين كما في التكملة » وكذلك اللسان .
(٢) في المطبوع : « زير» ، والتصويب من التكملة .

لا يُفارِقُه ، وهو من شُعَراءِ هُذَيْلٍ مشهور .

(ونَهْرُ الكَلْبِ : بَيْنَ بَيْرُوتَ وصَيْدَاءَ من سواحلِ الشَّام[١] .

(وكَلْبُ الجَرَبَّة) ،بتشديد المُوَحَّدَة : (ع) ، هٰكذا نقلَهُ الصَّاغانِيُّ .

(وكَلَّابٌ العُقَيْلِيُّ ، كَكَتَّان ، وكذا) كَلَّابُ (بْنُ حَمْزَةَ) ، وكُنْيَتُهُ (أَبو الهَيْذَام[٢]) بالذّال المعجمة : (شاعِرانِ) نقلهما الصّاغانيّ والحافظُ .

وفَاتَهُ كَلَّابُ بْنُ الخُواريّ التَّنُوخِيُّ المَعَرِّيُّ الّذى علَّقَ فيه السِّلَفِيُّ .

(والكَالِبُ ، والكَلَّابُ : صاحبُ الكِلابِ) المُعَدَّةِ للصَّيْد ، وقيل : سائسُ كِلَابٍ ، وقد تقدّم .

(ودَيْرُ الكَلْبِ : بناحيَةِ المَوْصِلِ) بالقربِ من باعَذْراءَ ، كذا قَيَّدَهُ الصّاغانىّ بالفتح ، وصوابُهُ بالتّحريك[٣] .

(وجُبُّ الكَلْبِ) : تقدّم ذِكرُهُ (فى ج ب ب) .

(وعَبْدُ اللهِ) بْنُ سَعيد (بْنِ كُلَّابٍ ، كرُمَّان) التَّميمىُّ البِصْرِىُّ : (مُتَكَلِّمٌ) ، وهو رأْسُ الطّائفة الكُلَّابِيّة من أهل السُّنَّة . كانت بينَهُ وبينَ المُعْتَزِلَة مناظراتٌ فى زمنِ المأْمونِ ، ووَفاتُهُ بعدَ الأَرْبَعين ومائتَيْنِ . ويقال له ابْنُ كُلّابٍ ، وهو لقبٌ ، لشدّةمُجَادَلته فى مجلسِ المناظرةِ . وهٰكذا كما يُقال فُلانٌ ابْنُ بَجْدَتِهَا ، لا أَنّ كُلَّاباً جَدٌّ له كما ظُنَّ ، ومنالغريبِ قولُ والد الفَخْرِ الرّازىّ فى آخرِ كتابه غايةِ المَرام فى علم الكلام : إنّه أخو يَحْيَى بن سَعِيد القَطّانِ المُحَدِّث . وفيه نَظَرٌ .

وقَوْلُهم : (الكِلابُ) هى روايةُ الجُمهورِ ، وعليها اقتصر أبو عُبَيْدٍ فى أمثاله ، وثعلبٌ فى الفَصيح ، وغيرُ واحد ، (أَو الكِرابُ عَلَى البَقَرِ) بالرّاء بدل اللّام ، وبالوَجْهَيْنِ رواه أَبو عُبيْدٍ البَكْرِىّ ، فى كتابه فصْلِ المقال ، ناقلاً الوجهَ الأَخيرَ عن الخليل وابْنِ دُرَيْد ، وأثبتهما المَيْدَانىّ فى مجمع

(١) هكذا فى التكملة ؛ وفى معجم البلدان : « من بلاد العواصم بالشام » وفي القاموس « صيدا » .

(٢) فى معجم الشعراء للمرزبانى : أبو الهيذام كلاب بن حمزة العقيلى ثم ذكر شاعرا آخر هو كلاب بن رزام ابن كلاب الخويلدى أحد بنى عقيل، شاعر إسلامى ، فلعل المراد بالعقيلى الأوّل . أما ضبط كلاب ، ففى المعجم للمرزبانى ٢٤٨ بدون تشديد اللام مع كسر الكاف .

(٣) فى معجم البلدان بالتحريك .

الأَمْثال على أَنهما مَثَلَانِ ، كُلٌّ واحدٍ منهما على حِدَة فى معناه. (تَرْفَعُهَا) على الابتداء (وتَنْصِبُهَا) بفعل محذوف (أَى : أَرْسِلْها عَلَى بَقَرِ الوَحْشِ . ومَعْنَاهُ) ، على ما قَدَّرَهُ سِيْبَوَيْه :(خَلِّ امْرَأً وصِناعَتَهُ)[1] . قال ابْنُ فارِسٍ فى المُجْمَل : يُرادُ بهٰذا الكلام صيد البَقَر بالكِلاب ، قال: ويُقَالُ : تأْويلُه مثلُ ما قاله سِيبَوَيْه . وقال أَبو عُبَيْدٍ فى أَمثاله : من قِلَّة[2] المُبالاة قولهم : الكِلاب على البقَر ، يُضْربُ مثلاً فى قلَّة عِنايةِ الرجلِ واهتمامه بشأْن صاحبه . قال : وهٰذا المَثَلُ مُبْتَذَلٌ فى العامَّة ، غير أَنّهم لا يَعرِفُون أَصلَه . ونقل شيخُنا عن شروح الفصيح : يجوزُ الرَّفْعُ والنَّصب فى الرِّوايتَيْنِ ، فالرَّفْعُ على الابتداء ، وما بَعْدَه خبرٌ . وأَما النَّصْب ، فعلى إضمارِ فعْلٍ ، كأَنّه قال : دَعِ الكِلابَ على البَقَر. وكذٰلك من روى « الكِرابَ » إنْ شِئْتَ نَصَبْتَ فقلتَ : أَى دَعِ الحَرْثَ على البَقَر ، وإنْ شئْتَ رَفَعْتَ على الابتداءِ والخَبَر .

(وأُمّ كَلْبَةَ : الحُمَّى) ، لشدَّة ملازمتِها للإنسان ، أُضِيفَت إلى أُنْثَى الكِلاب .

(وكَلَبَ) الرجُلُ (يَكْلِبُ) ، من باب ضَرَبَ ، كذا هو مضبوط عندَنا ، ومثله الصَّاغانىُّ ، وفى بعضِ النُّسَخ : من بابِ فَرِحَ . (واسْتَكْلَبَ) : إذا كان فى قَفْرٍ ، فـ(نَبَحَ ، لتَسْمَعَهُ الكلابُ ، فَتَنْبَحَ ، فيُستدَلَّ بها عليه) أَنَّه قريبٌ من ماءٍ أَو حِلَّة ، قال :

ونَبْحُ الكِلابِ لِمُسْتَكْلِبِ[1]

(و) كَلِبَ (الكَلْبُ) ، من باب فَرِحَ ، وكذا اسْتَكْلَبَ : (ضَرِىَ ، وتَعَوَّدَ أَكْلَ النّاس) ، فأَخَذَهُ لِذٰلك سُعارٌ[2] ، وقد تَقَدَّم .

(و) من المَجَاز : (كَلَالِيبُ البَازِى : مَخَالِبُهُ) ، جمعُ كَلُّوب ، ويقال :

(١) فى مجمع الأمثال « الكلاب على البقر يضرب عند تحريش بعض القوم على بعض من غير مبالاة ...ويقال الكراب على البقر هذا من قولك : كربت الأرض إذا قلبتها للزراعة ، يضرب فى تخلية المرء وصناعته .

(٢) فى هامش المطبوع « قوله : من قلة ، لعل الظاهر : ذو قلة » .

(١) اللسان .

(٢) فى الأصل : « فأخذ ذلك شعاراً » ، وفى هامش المطبوع « قوله فأخذ ذلك شعارا ، كذا بخطه . وصوابه فأخذه لذلك سعار ، وقد تقدمت هذه العبارة آنفا » هذا والتصويب أيضا من اللسان .

أَنْشَبَ فيه كَلالِيبَه ، أى : مَخَالِبَهُ .

(ومنَ الشَّجَرِ : شَوْكُهُ) . كلُّ ذٰلك على التَّشبيه بمَخَالبِ الكِلاب والسِّباع. وقولُ شيخنا : ولهم فى الّذِى بعدَهُ نَظَرٌ ، منظورٌ فيه .

(وكالَبَتِ الإِبِلُ : رَعَتْهُ) ، أَى : كَلالِيبَ الشَّجَرِ . وقد تكونُ المُكَالَبَةُ ارْتِعاءَ الخَشِنِ (١) اليابِس ، وهو منه ؛ قال الشّاعرُ :

إذا لَمْ يَكُنْ إلاّ القَتَادُ تَنَزَّعَتْ
مَنَاجِلُهَا أَصْلَ القَتَادِ المُكَالَبِ (٢)

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ على المؤلّف :

الكَلْبُ(٣) من النُّجُومِ بحِذاءِ الدَّلْوِ من أَسْفَلَ ، وعلى طريقته نَجْمٌ أَحمرُ(٤) يقالُ له الرّاعِى .

وكِلابُ الشِّتَاءِ : نُجُومٌ ، أَوّلُهُ ، وهى الذِّراعُ ، والنَّثْرَةُ ، والطَّرْفُ والجَبْهَةُ .

(١) فى الأصل «الحش» وفى هامش المطبوع «قوله : الحش ، لعله الحشيش» هذا والمثبت من اللسان .
(٢) اللسان ومادة (نجل) .
(٣) فى هامش المطبوع «قوله : الكلب . هذا مذكور فى نسخة المتن المطبوعة» هذا وهى ساقطة من «نسخة المؤلف» ، أما القاموس ففيه فى أوائل المادة «وسمك ونجم والقد وطرف الأكمة» .
(٤) فى اللسان «نجم آخر» .

كلب

وكُلُّ هٰــذه إنَّما سُمِّيَتْ بذٰلك على التّشبيه بالكِلاب .

ولِسَانُ الكَلْبِ : نَبْتٌ ، عن ابْنِ دُرَيْد .

والكُلاَب ، كغُراب : وادٍ بِثَهْلاَن ، مُشْرِفٌ ، به نَخْلٌ ومِياهٌ لبنى العَرْجاء من بنى نُمَيْرٍ . وثَهْلانُ : جبلٌ لبَاهِلَةَ ، وهو غير الّذى ذكرَه المصنِّفُ .

وَدهْرٌ كَلِبٌ : أَى مُلِحٌّ على أَهْلِه بما يَسُووُهم ، مُشتَقٌّ من الكَلْبِ الكَلِبِ ؛ قال الشاعرُ :

مالِى أَرَى النَّـاسَ لا أَبَا لَهُمُ
قد أَكَلُوا لحْمَ نابِحٍ كَلِبِ (١)

ومن المجاز أَيضاً : دَفَعْتُ عنك كَلَبَ فُلان ، أَى : شَرَّهُ وأَذاهُ . وعبارة الأَساس : كَفَّ عنه كِلابَهُ : تَرَكَ شَتْمَهُ وأَذاهُ ، انتهى .

وكُلاَّبُ السَّيْفِ ، بالضَّمّ : كَلْبه . والكَلْب : فَرَسُ عامرِ بْنِ الطُّفَيْلِ

(١) اللسان التكملة :

من وَلَدِ داحِسٍ ، وكان يُسمَّى الوَرْدَ والمَزْنُوقَ(١) .

والكَلْبُ بْنُ الأَخْرَس : فَرَسُ خَيْبَرِىِّ بْنِ الحُصَيْنِ الكَلْبِىّ .

وأَهْلُ المَدِينَةِ يُسَمُّون الجَرِىءَ(٢) مُكَالِباً ، لمُكَالَبَتِهِ للمُوَكِّلِ بهم .

وفلانٌ بِوَادِى الكَلْب : إذا كانَ لا يُؤْبَهُ به ، ولا مأْوى يُؤْوِيهِ كالكَلْبِ تَراهُ مُصْحِرًا أَبدًا ، وكلٌّ من المَجَاز .

وكِلَابٌ : اسْمٌ سُمِّى بذٰلك ، ثمّ غَلَبَ على الحَىِّ والقبيلةِ ، قالَ :

وإنّ كِلاباً هٰذه عَشْرُ أَبْطُنٍ
وأَنْتَ بَرِىءٌ من قَبَائِلِها العَشْرِ(٣)

قال ابْنُ سِيدَه : أَىْ(١) أَنّ بطونَ كلابٍ عشرُ أَبْطُنٍ ، قال سيبويه : كِلابٌ اسمٌ للواحِد ، والنَّسَبُ إليه كِلابِىٌّ . يعنى أنّه لو لم يكن كِلابٌ اسماً للواحد ، وكان جمْعاً ، لقيل فى الإِضافة إليه كَلْبِىٌّ .

وقولهم : « أَعَزُّ من كُلَيْبِ وائل » هو كُلَيْبُ بْنُ رَبِيعَةَ من بَنِى تَغْلِبَ بْنِ وائِلٍ .

وأَما كُلَيْبٌ ، رَهْطُ جَرِيرٍ الشاعِرِ ، فهو كُلَيْبُ بْنُ يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ .

وكالِبُ بن يوقنا : من أنبياءِ بنى إسْرَائِيلَ فى زَمَنِ سيِّدنا موسَى ، عليهما السلام ، كما فى الكَشّاف فى أثناءِ القَصَص ، والعناية ، فى المائدة ، نقله شيخُنا .

وفى أنساب الإِمام أَبى القاسم الوزير المَغْرِبِىِّ : كُلَيْبٌ فى خُزَاعَةَ : كُلَيْبُ ابْنُ حُبْشِيَّةَ بْنِ سَلُولَ ، وكَلْبٌ فى بَجِيلَةَ : ابنُ عَمْرِو بْنِ لُؤَىِّ بْنِ دُهْنِ(٢) ابْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَحْمَسَ .

---

(١) فى الأصل المزفوق ، وفى هامش المطبوع « كذا بخطه ، ومادة ز ف ق مهملة فليحرر » والتصويب من نهاية الأدب . ١٠/٤٢ — واللسان (زنق) على أن عبارته هنا ، وكان يسمى الورد والمزنوق تفيد أنهما اسمان لفرس واحد ، وعبارة نهاية الأرب تفيد أنهما اسمان لفرسين .

(٢) فى هامش المطبوع « قوله : الجرىء : كذا بخطه وكذا بالأساس ؛ والذى فى التكملة : الجرىّ ؛ بتشديد الياء ، وهو الصواب . قال الجوهرى : والجرىّ : الوكيل ، والرسول ، يقال : جرىٌّ بيّن الجراية اهـ . ويدل له قول الشارح لمكالبته للموكل بهم » هـذا وفى الاشتقاق ص ٢٢ وأهل الحجاز يسمون الجرى الذى يخاصم الناس مكالبا » وفى التكملة ، الجرى بياء مشددة وفى الأساس وأهل اليمن يسمون ... »

(٣) الشاعر هو النواح الكلابى كما فى مختصر شرح الشواهد للعينى : ٣٦٨ والدرر اللوامع على همع الهوامع : ٢/٢٠٤ والشاهد فى اللسان .

(١) فى المطبوع « أرى » والمثبت من اللسان .

(٢) فى المطبوع « ذهن » والتصويب من جمهرة أنساب العرب ٣٨٩ طبع دار المعارف ١٩٦٢ هذا وفى نهاية الأرب فى معرفة أنساب العرب ٤٠٨ طبع القاهرة ١٩٥٩ « رهم » وانظر مادة دهن .

وأَرْضٌ مَكْلَبَةٌ ، بالفتح : كثيرة الكِلاب ، نقله الصّاغانىّ .

وإِسْتُ الكَلْبِ : ماءٌ نَجْدىٌّ عند عُنَيْزَةَ من مياهِ رَبيعَةَ ، ثُمَّ صارَتْ لكِلابٍ (١) .

ووادى الكَلَب ، محرَّكةً : يَفرُغ فى بُطْنَانِ حَبِيبٍ بالشّام .

[ك ل ت ب] *

(الكَلْتَبُ ، كجَعْفَرٍ ، وقُنْفُذٍ) : أَهمله الجَوْهَرِىُّ . وقال ابْنُ دُرَيْدٍ : هو شِبْهُ (المُدَاهَنَة فى الأُمُورِ) ، يُقال : مَرَّ يُكَلْتِبُ فى الأَمْرِ .

(والكَلْتَبانُ) : مأْخوذٌ من الكَلَب ، وهو (القَوَّادُ) ، وقد تَقَدّم .وعن ابْنِ الأَعْرَابِىّ : الكَلْتَبَةُ القِيادَةُ .

[ك ل ث ب]

(الكَلْثَبُ) ، بالثّاءِ المُثَلَّثَة ، (كَجَعْفَرٍ ،وعُلابِطٍ) : أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وصاحبُ اللِّسَان ، والصّاغانىّ ، وهو (المُنْقَبِضُ ، البَخِيلُ) ، المُدَاهِنُ فى الأُمُورِ ، وكأَنَّه لُغَةٌ فى الّذِى قبلَهُ .

[ك ل ح ب] *

(الكَلْحَبَةُ) : أَهمله الجَوْهَرىّ ، وقال الأَزْهَرِىُّ : لا يُدْرَى ما هُو : وقد رُوِىَ عن ابْنِ الأَعرابِىّ : أَنّه (صَوْتُ النّارِ ، ولَهِيبُهَا) . يقَال : سمعْتُ حَدَمَةَ النّارِ ،وكَلْحَبَتها .ونقل شيخُنا عن السُّهَيْلِىّ فى الرَّوْض : أَنّه صَوتُها فيما دَقَّ ، كالسِّراج ونَحْوِه .

(و) كَلْحَبَةُ ، والكَلْحَبَة : (اسْمٌ) من أَسماءِ الرِّجالِ .

(و) الكَلْحَبَةُ : (شاعِرٌ عُرَنِىٌّ) هكذا فى النُّسَخ ، قال شيخُنا : والصّوابُ عَرِينِىٌّ ، بفتح العين وكسر الراءِ ، كما صرَّح به المُبَرِّدُ(١) فى أَوائل الكامل . قلتُ : وهكذا قَيَّدَهَ الحافظُ فى التَّبصير ، قال : وضبطَهُ الأَميرُ هٰكذا أَيضاً . وأَمّا السَّمْعانىُّ ، فضبَطَه بالضَّمّ ، وتُعُقِّبَ عليه .

(١) فى هامش المطبوع « قوله ثم صارت كذا بخطه ، ولعل التأنيث باعتبار أنه ماءَةٌ ، فليحرر » .

(١) الذى صرّح به – كما فى رغبة الآمل ١ / ٩ – هو أبو الحسن الأخفش راوية المبرد ، قال: هو من بنى عَرين بن يربوع ، والنسب إليه عَرِينى وكثير من الناس يقول : عُرَنِىّ، ولايدرى

(و) الكَلْحَبَةُ : (لَقَبُ)(١) عبدالله ابْنِ كَلْحَبَةَ ، قاله أَبو عُبَيْدَة . ويقال : هُبَيْرَةُ بْنُ كَلْحَبَةَ ، ويقـــال : اسمُه جَرِيرُ بْنُ هُبَيْرَةَ ، كما نقله الحافظ ، وأَثْبَتُ ذٰلك أَنّ اسـْــمَهُ (هُبَيْرَةُ بْنُ عبدِ الله بْنِ عَبْدِ مَنافِ بْنِ عُرَيْنِ) (٢) ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ ، التَّمِيمىُّ (العَرَنىُّ)(٣) ، بفتح العين وسكون الرّاءِ ، كذا فى النُّسَخ وفى بعضها بالتحْرِيك ، ومثلُهُ فى التكملة :(فارِسُ العَرَادَة) ، وهى فرَسٌ كانت له . والذى فى لسان العرب : والكَلْحَبَةُ اليَرْبُوعىُّ : اسْمُ هُبَيْــرَةَ بْنِ عبْدِ مَنَافٍ . وهكذا ذكره ابْنُ الكَلْبِىّ فى الأَنساب .

(وكَلْحَبَهُ بالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ) به ، قيلَ : وبه سُمِّىَ الرجُلُ .

[ك ن ب] *

(كَنَبَ) الرجلُ ، يَكْنُبُ ، (كُنُوباً) ظاهِرُهُ أَنَّهُ من حـــدِّ : نَصَرَ ، على مقتضَى قاعدته ، وضبَطَه الصّاغانىُّ من حدِّ : فَرِحَ (: غَلُظَ) ، نقله الصّاغانىُّ أَيضاً .

(و) كَنَبَ كُنُوباً ، من حَدِّ : نَصَرَ : (اسْتَغْنى) ، نقله الصّاغانىُّ .

(والكَنَبُ ، مُحَرَّكَةً : غِلَظٌ يَعْـلُو الرِّجْلَ والخُفَّ والحَافِرَ واليَدَ ، أَو) هو (خاصٌّ بِها) ، أَى باليَد (إِذا غَلُظَتْ من العَمَلِ . وقَدْ كَنِبَتْ) يدُهُ (كَفَرِحَ ، وأَكْنَبَتْ) ، فهى مُكْنِبَـــةٌ ، قاله ابْنُ دُرَيْد . وفى الصِّــحاح : أَكْنَبَتْ ، وأَنشد أَحمدُ بْنُ يَحْيَى :

قَدْ أَكْنَبَتْ يَدَاكَ بَعْــدَ لِين
وبَعْدَ دُهْنِ البانِ والمَضْنُونِ(١)

وقال العَجّاج(٢) :

* قد أَكْنَبَتْ نُسُورُهُ وأَكْنَبا *

أَى : غَلُظَتْ وعَسَتْ . وفى حديثِ سَعْد « رآهُ رسولُ الله ، صلّى الله عليه وسلَّمَ ، وقد أَكْنَبَتْ يَدَاهُ ، فقال له : أَكْنَبَتْ يَدَاكَ . فقال أُعالِـجُ بالمَرِّ

(١) فى نسخة من القاموس « وهبيرة بن الكلحبة فارس العرادة .
(٢) هكذا فى القاموس بضم العين وفتح الراء ، وماصوّبه الشارح هو عَرِين ، بفتـح العين ،وكذا ضبطه ابن دريد فى الاشتقاق ٢٢٦ وفى التكملة أيضا .
(٣) ضبط القاموس المطبوع « بفتـح العين والراء » .

(١) اللسان – الصحاح . المقاييس : ٥/١٤٠ – الأساس (كنب) .
(٢) ملحقات الديوان ٧٤ واللسان والجمهرة : ١ /٣٢٧ .

والمِسْحَاةِ . فَأَخَذَ بيَدِه ، وقال : هٰذه لا تَمَسُّهَا النَّارُ أَبدًا » . أَكنبَتِ اليَدُ : إذا ثَخُنَت ، وغَلُظَ جِلْدُها ، وتَعْجَرَ[1] من مُعاناةِ الأَشياءِ الشَّاقَّة . والكَنَبُ فى اليَدِ مثلُ المَجَلِ إذا صَلُبَ من العَمَلِ ، كما فى الصِّحاح .

(وحافِرٌ مُكْنِب، كمُحْسِن) : غَلِيظٌ .

(و) خُفٌّ مُكْنَبٌ ، بفتح النُّون ، كمِكْنَبٍ مثل (مِنْبَرٍ)[2] عن ابْنِ الأَعْرَابِىِّ ، وأَنشدَ :

بِكُلِّ مَرْثُومِ النَّوَاحِى مُكْنَبِ[3]

(وأَكْنَبَ عَلَيْهِ بَطْنُهُ) : إذا (اشتَدَّ)

(و) أَكنبَ عليه (لِسَانُه : احْتَبَسَ)

(وكَنَبَهُ فى جِرَابِهِ ، يَكْنِبُهُ ، كَنْباً : كَنَزَهُ) فيه ، نقله الصّاغانىُّ .

(والكانِبُ : المُمْتَلِئُ شِبَعاً) ، قال دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ :

(1) فى الأصل : « تعجن » ، وفى هامش المطبوع « قوله وتعجن ، كذا بخطه والصواب تعجر كما فى النهاية » وكذلك اللسان .

(2) الذى فى اللسان ضبط قلم « كمُكْنِب » بضم الميم وسكون الكاف وكسر النون .

(3) اللسان .

وأَنْتَ امْرُؤٌ جَعْدُ القَفَا مُتَعَكِّشٌ
من الأَقِطِ الحَوْلِىِّ شَبْعَانُ كانِبُ[1]

وقال أَبو زيد : كانِبٌ : كانِزٌ .

(والكَنِبُ ، ككَتِفٍ) : قال أَبو حنيفَةَ : شَبِيهٌ بقَتادِنَا ، هٰذا الّذى يَنْبُتُ عندَنَا ، وقد يُخْصَفُ عندَنا بِلِحَائِه ، ويُفْتَلُ منه شُرُطٌ باقيةٌ على النَّدَى . وقال مَرَّةً : سأَلْتُ بعضَ الأَعْرَابِ عن الكَنِبِ ، فَأَرَانِى شِرْسَةً متفرِّقةً من نَبَات الشَّوْك ، بيضاءَ العِيدانِ ، كثيرَةَ الشَّوْكِ ، لها فى أَطرافها بَراعِيمُ ، قد بدت من كُلِّ بُرْعُومَةٍ شَوْكاتٌ ثلاثٌ .

والكَنِبُ : (نَبْتٌ) ، قال الطِّرِمَّاحُ :

مُعَالِياتٌ على الأَرْيافِ مَسْكَنُها
أَطْرافُ نَجْدٍ بأَرْضِ الطَّلْحِ والكَنِبِ[2]

وعن اللَّيث : الكَنِبُ : شَجَرٌ ، قال :

(1) اللسان – الصحاح – التكملة – الجمهرة : ١ /٣٢٧ – المقاييس ٤ /١٠٨ .
ومادة (عكس) وفى اللسان ، والأصمعيات رقم٨ : ١٩ « متعكس » بالسين المهملة ، وفسرت بالمتقبض ، وكذلك وردت فى مادة عكس ، وفى هامش المطبوع : قال فى التكملة : متعكش : متقبّض متداخل . والمكاشة بالضم والتشديد : العنكبوت اﻫ » .

(2) الديوان : ١٢٨ اللسان ، الصحاح ، المقاييس٥ /١٤٠ .

*فى حَصدٍ من الكَرَاثِ والكَنِبْ *[1]

(والكَنِيبُ) ، على فَعِيل : (اليابِسُ) وفى نسخة : اليَبِسُ (من الشَّجَرِ ، أَو) هو (ما تَحَطَّمَ) منه (وتكَسَّرَ شَوْكُه) .

(و) كُنَيْبٌ ، مصغَّرًا (كزُبَيْرٍ : ع) ، قال النّابغةُ :

زَيْدُ بْنُ بَدْرٍ حاضرٌ بعُراعِرٍ
وعَلَى كُنَيْبٍ مالِكُ بْنُ حِمَارِ[2]

(و) كُنُبٌ ، بضمتين[3] (كجُنُب : د ، بما وَراءَ النَّهْرِ ، لَقَبُها) فى كتب الأَعَاجِم (أُشْرُوْسَنَه) ، بضمّ الهمزة وسكون الشّين وفتح الرّاءِ[4] ، وسيُذْكر فى محلّه .

(والمُكْنَئِبُ) ، كمُكْفَهِرٍّ : (الغَلِيظُ الشَّدِيدُ) ، العاسِى ، (القَصِيرُ) . نقله الصّاغانىُّ[5] .

(١) الشاعر هو أبو ذرة الهذلى شرح أشعار الهذليين : ٦٢٤ والشاهد فى اللسان وفيه «فى خضد» ، بالخاء ، والضاد والتصويب من الهذليين .
(٢) الديوان : ٥٠ برواية : «زيد بن زيد» . واللسان وفى الصحاح عجزه .
(٣) فى معجم البلدان : (كنب) كُنْب بالضم ثم السكون وآخره باء موحدة ، والضبط هنا كما فى التكملة .
(٤) ضبط ياقوت فى (أسروشنه) بالفتح ثم السكون وضم الراء وسكون الواو وفتح الشين المعجمة ونون . وفى (أشروسنة) بالضم ثم السكون وضم الراء وواو ساكنة وسين مهملة مفتوحة ونون وهاء .
(٥) عبارة التكملة : «المكنئب : الغليظ القصير» .

(والكِنَابُ ، بالكَسر : الشِّمْرَاخُ) ، والعاسِى[1]

[ك ن ت ب]

(الكُنْتُبُ ، كقُنْفُذ ، وعُلابِطٍ) : الغَلِيظُ ، (القَصِيرُ) . الصّحيحُ أَنَّ التّاءَ زائدةٌ ، ولذا لم يذكُرْهُ الجوهرىُّ وغيرُهُ[2] .

[ك ن ث ب] *

(الكَنْثَبُ) ، بالثّاءِ المثلَّثَة : أَهملَهُ الجَوْهَرِىُّ . وقال الصّاغانىُّ : هو (كجَعْفَرٍ ، وقُنْفُذٍ ، وعُلابِطٍ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) . وفيه لُغَةٌ أُخْرَى ، وهو الكَثْنَبُ ، بتقديم المُثَلَّثة على النون ، كجعفر ، نقله الصّاغانىُّ فى ك ث ب[3] .

(والكِنْثابُ ، بالكَسْر : الرَّمْلُ المُنْهالُ) ، وهٰذا عن ابْنِ الأَعْرَابىّ ، كما قاله ابْنُ منظورٍ والصّاغانىُّ .

[ك ن ح ب]

(الكَنْحَبُ) ، بالحاءِ المُهْمَلَة بعدَ

(١) فى اللسان : «الكناب بالكسر ، والعاسى : الشمراخ»
(٢) ذكره الصاغانى فى التكملة .
(٣) فى التكملة (كنثب) قال : الكَنْثَبُ ، وقيل الكَثْنَبُ : الصُّلْبُ الشديد .

النُّون ، كجَعْفَرٍ : أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابْنُ دُرَيد :
قالـــوا : (نَبْت ، وليس بثَبْت) ، ولا يَخْفَى ما فى هٰذا من الجِناس .

[ك ن خ ب] *

(الكَنْخَبَةُ) ، بالخاءِ المُعْجَمَة بعدَ النُّون : أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابْنُ دُرَيْد : هو (اخْتِـــلاطُ الكَلامِ من الخَطَإِ) ، حكاه يُونُس فيما زعموا أَنّه سَمِــعَ بعضَ العربِ يقولُ : ما هٰذه الكَنْخَبَة ؟ يُرِيدُ الكَلَامَ المختلِط من الخَطــإِ .

[ك و ب] *

(الكُوبُ ، بالضَّمّ : كُوزٌ لا عُرْوَةَ لَهُ) ، قال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ (١) :

مُتَّكِئاً تُصْفَقُ أَبْــوَابُـــــــهُ
يَسْعَى عَلَيْه العَبْـــدُ بالكُوبِ

(أَو) المســـتديرُ الرّأْسِ الّذى (لا خُرْطُومَ لَهُ) . وفى بعضِ الأُمّهات : لا أُذُنَ له ، وهو قول الفَــرّاءِ ؛ (ج أَكْوَابٌ) ، وفى التَّنْزِيل العـــزيز : ﴿وأَكْوَابٌ مَوْضُــوعَةٌ﴾ (١) ، وفيــه : ﴿يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحافٍ مِنْ ذَهَــبٍ وأَكْوَابٍ﴾ (٢) ، وأَنشَـــدَ [يصف مَنْجَنُوناً] (٣) .

يَصُبُّ أَكْوَابــاً على أَكْـــوَابِ
تَدَفَّقَتْ من مائِهــا الجَوَابِى (٤)

(و) عن ابن الأَعْــرَابِىّ : (كَاب) ، يَكُـــوبُ ، إِذا (شَرِبَ بِهِ) ، أَى : بالكُوب ، (كاكْتَـــابَ) ، وكذٰلك : كازَ ، يَكُوزُ ، واكتازَ .

(والكَوَبُ ، محرَّكَةً : دِقَّةُ العُنُقِ ، وعِظَمُ الرَّأْسِ) ، عنه أَيضاً .

(والكَوْبَةُ : الحَسْرَةُ على مافاتَ) . ظاهره أَنَّهُ بالفَتْــح ، وقَيَّدَهُ الصّاغانىُّ بالضَّمّ مُجَوَّدًا .

(و) فى الحديث «إِنّ اللهَ حَــرَّمَ الخَمْرَ والكُوبَةَ » . قال أَبو عُبَيْد : أَمّا الكُوبَة (بالضَّمّ) ، فإِنَّ محمَّدَ بْنَ كَثِيرٍ أَخبرنى أَنّ الكُوبَةَ (النَّرْدُ) فى

(١) اللسان الصحاح – وفى الصبــح المنير (ديوان الأعشين) نسب مع بيتين آخرين إلى الأعشى رقم ٩٦ : ٣ ، وفى مادة (صفق) منسوب لعدى بن زيد .

(١) سورة الغاشية : ١٤ .
(٢) سورة الزخرف : ٧١ .
(٣) زيادة من اللسان .
(٤) اللسان .

كلام أَهلِ اليَمَن . ومثله قال ابْنُ الأَثِيرِ (أَو الشِّطْرَنْجُ) بكسر الشينِ المُعْجَمة ، سيأْتى بيـــانُه فى الجِيم . وفى بعض النُّسَخ بزيادة الهاءِ فى آخِرِه .

(و) فى الصَّحاح : الكُوبَةُ :(الطَّبْلُ الصَّغِيرُ المُخَصَّرُ) .

(و) قِيـــلَ : الكُوبَةُ (الفِهْرُ) . بالكَسْر : الحَجَرُ الصَّغِيرُ قَدْرُ مِلْءِ الكَفِّ.

(و) قيل : هو (البَرْبَطَ) ، ومنـــه حديثُ علىٍّ ، رَضِىَ اللهُ عَنْه « أُمِرْنَـــا بِكَسْرِ الكُوبَةِ ، والكِنّارَةِ[1] والشِّيَاعِ »[2]

(والتَّكْوِيبُ : دَقُّ الشَّىْءِ (بالفِهْرِ) ، نَقله الصّاغانىُّ[3] .

(وكابَةُ : ع بِبِلادِ) بنى (تَمِيمٍ ، أَو ماءٌ) من وراءِ نِباجِ بنى عامـــرٍ .

(وكُوبانُ ، بالضَّمِّ :ة) ، وفى نسخة : موضعٌ (بِمَرْوَ) ، معرَّبٌ عن جُوبان .

(وكـــوبَانَـانُ)[1] ، بالضم : (ة بأَصْفهانَ)[2] .

(وكُوبَنَانُ)[3] بالضَّمّ أَيضاً :(د ، م) أَى: بلَدٌ معروفٌ .

[ك هـ ب] *

(الكَهْبُ) : أَهمله الجَوْهَرِىُّ على ما يوجد فى بعض نُسَخ القـــاموس بالحُمْرَة ، وقد وُجِد فى بعض نُسَخ الصِّحاح ، وقال ابْنُ الأَعْرابِىّ : هو (الجامُوسُ المُسِنُّ) . وقالَ الزَّمَخْشَرِىُّ : هو البَعِيرُ المُسِنُّ . وقيل : الكَهْــبُ لَوْنُ الجاموس .

(والكُهْبَةُ ، بالضّمِّ) لونٌ مثـــلُ (القُهْبَة ، أَو) الكُهْبَةُ : (الدُّهْمَـــةُ ، أَو غُبْرَةٌ مُشْرَبَةٌ سَوَادًا) مطلقاً ، (أَو) هو (خاصٌّ بالإِبِلِ) ، أَى : فى أَلْوانها قال الأَزْهَـــرِىُّ : بَعِيرٌ أَكْهَبُ بَيِّنُ

(١) فى الأصل : الكنادة وفى هامش المطبوع « قوله الكنادة كذا بخطه والصواب الكنارة بالراء قال فى النهاية : والكنارات هى بالفتح والكسر : العيدان وقيل البرابط وقيل الطنابير ا هـ وقال المجد : والكنارات بالكسر والشد وتفتح : العيدان أو الدنوف أو الطبول أو الطنابير » والتصويب أيضاً من اللسان.

(٢) فى الأصل : الشساع بالسين المهملة بعد المعجمة والتصويب من اللسان والنهاية ، والشياع : الزمارة .

(٣) عبارة الصاغانى : كوّبت الشىء : دققته بالكوب أى بالفهر .

(١) فى القاموس بفتح الكاف ، وما ضبطه به الشارح هو الموافق لما فى معجم البلدان .

(٢) قال صاحب القاموس فى مادة (أصص) حين كلامه على أصبهان .. « وقد تكسر همزتها وقد تبدل باؤها فاء ».

(٣) فى القاموس بفتح الكاف ، وما ضبط به الشارح موافق لما فى معجم البلدان من ضبط التكملة ، وهى فى المعجم: كُوبَيَان لا كُوبنَان .

الكَهَبِ ، وناقةٌ كَهْبَاءُ . وقال أَبوعَمْرو. الكُهْبَةُ : لَوْنٌ ليس بخالصٍ فى الحُمْرَةِ ، وهو فى الحُمْرَة خاصّــــةً . وقال يعقــــوبُ : الكُهْبَةُ لونٌ إلى الغُبْرَةِ ما هو ، فلم يَخُصَّ شيئاً دُونَ شْيءٍ . قال الأَزهرىُّ : لم أَسْمَعِ الكُهْبَةَ فى أَلْوانِ الإِبِلِ لِغيرِ اللَّيْث : قال: ولعلَّه يُستعملُ فى أَلوان الثِّيابِ .

(والفِعْلُ) من كلِّ ذٰلك : كَهُبَ ، وكَهِبَ ، (ككَرُمَ وفَرِحَ) ، كَهَباً ، وكُهْبَةً .

(وهو أَكْهَبُ . و) قد قيـــل : (كاهِبٌ) ، ورُوِىَ بيتُ ذِى الرُّمَّةِ :

جُنُــوحٌ على باقٍ سَحِيــقٍ كأَنَّهُ
إِهَابُ ابْنِ آوَى كاهِبُ اللَّوْنِ أَطْحَلُ[1]

ويُرْوَى : أَكْهَبُ .

• ومن المجاز : رجلٌ أَكْهَبُ اللَّوْنِ : مُتَغَيِّرُهُ . وقد اكْهَابَّ[2] لَوْنُه .

قال شيخُنا : وقع فى شعر حَسّانَ ابْنِ ثابت ، رضىَ اللهُ عنــــه ، فى مَقْتَلِ خُبَيْبِ بْنِ عَدِىّ وأَصحابِه ، رضى الله عنهم :

* بَنِى كُهَيْبَةَ إِنَّ الخَيْلَ قد لَقِحَتْ *[1]

قال الإِمامُ السُّــهَيْلِىُّ فى الرَّوْض : جعل كُهَيْبَةَ كأَنّه اسْمُ عَلَم لأُمِّهم، وهٰذا كما يُقَالُ : بنـــو ضَوْطَرَى ، وبَنُو الغَبْرَاءِ ، وبنو دَرْزَةَ . وهٰذا كلّه اسم لِــكلِّ من يُسَبُّ[2] ، وعبــارةٌ عن السَّفِلَةِ من النّاسِ . وقد أَغفلَه المُصَنِّفُ . انتهى .

[ك هـ د ب] *

(الكَهْدَبُ) ، كَجَعْفَرٍ : أَهمـــلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال الصّـــاغانىُّ : هــو (الثَّقِيلُ الوَخْمُ) بسكون الخاءِ المُعْجَمَة كذا هو مضبوطٌ .

[ك هـ ر ب]

[] ومما يُستدرَكُ عليه[3] .

الكَهْرَبُ ، ويقــــال: الكَهْرَبا ، مقصورًا ، لِهذَا الأَصْفَرِ المَعْرُوفِ ذَكَرَهُ

(١) الديوان : ٤٦٠ واللسان ، وفى اللسان « أطحله» والمثبت عن قصيدته فى ديوانه .
(٢) فى المطبوع : اكهأب . والتصويب من اللسان .

(١) ديوانه ٥٤ وعجزه: محلوبها الصاب إذ تمرى لمحتلب .
(٢) فى الأصل « ينسب » وفى هامش المطبوع « قوله ينسب ، لعله : يسب، بدليل ما بعده فحرره » .
(٣) جاء هذا الاستدراك ومادته بعد مادة كهلب ومستدركها . وقدمناها على ترتيبهـا .

ابْنُ الكُتْبِىّ ، والحَكِيمُ داوُودُ ؛ ولــه منافعُ وخَواصُّ . وهى فارسِيَّةٌ ،وأَصلُهَا كاهْ ربا ،[١] أَى : جاذِبُ التِّبْنِ . قال شيخُنا وتَرَكَه المُصَنِّف تقصيراً ، مع ذكرِه لما ليس من كلام العربِ أَحياناً.

* [ك ه ك ب]

(الكَهْكب ، كَجَعْفَر) : أَهمــله الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابْنُ الأَعرابىّ : هــو (الباذِنْجــانُ) ، مثل كَهْكَم ، فكأَنَّ الباءَ بدلٌ عن الميم ، وهو كثير . ولم يذكُرِ الباذِنجانَ فى محلّه ، فهـــو مُؤاخَذٌ عليه .

[] ومما يُستدرَكُ عليه :

الكَهْكَبُ : المُسِنُّ الكَبِيرُ .

(فصل اللام) مع الباءِ

* [ل ب ب]

(أَلَبَّ) بالمكانِ ، إِلْباباً : (أَقَام)به ، (كَلَبَّ) ثُلاثِيًّا ، نقلَها الجَوْهَرِىُّ ، عن أَبى عُبَيْدِ ، عن الخَلِيل .

وأَلَبَّ على الأَمْرِ : لَزِمَهُ فلمْيُفَارِقْه .

(١) التذكرة : ١/٢٤٨(كهربا) ، وفى المعتمد لابن رسول الغسانى ٤٣٨ : أورده تحت كاربا وكهربا . وانظر كتاب الجماهر ٩٨ ، ٢١٠ – ٢١٢ .

(ومنه) قولُهم: (لَبَّيْكَ) ، ولَبَّيْه. (أَىْ) : لُزُوماً لِطَاعَتِك . وفى الصِّحاح : أَى (أَنــا مُقِــيمٌ على طاعَتِــك) ؛ قال :

إِنَّكَ لَوْ دَعَوْتَنِى ودُونِـــــى
زَوْرَاءُ ذاتُ مَنْزَعٍ بَيُــــونِ
لَقُلْتُ لَبَّيْهِ لِمن يَدْعُــونِى[١]

أَصلُه : لَبَّبْتُ ، من أَلَبَّ بالمكان ، فأُبدلت الباءُ ياءً لأَجْلِ التّضعيف . وقال سِيبَوَيْه : انْتَصَبَ لبَّيْكَ ، على الفِعْلِ ، كما انتصبَ سُبْحَانَ اللهِ . وفى الصِّحاح : نُصِبَ على المصدر ، كقولك : حَمْدًا للهِ وشُكْرًا ، وكان حقُّه أَنْ يُقال : لَبًّا لك ، وثَنَّى على معنى التّوكيد ،أَى : (إِلْباباً) بك (بَعْدَ إِلْبابٍ) ، وإِقامةً بعدَ إِقامةٍ . (و) قال الأَزهرىّ : سمعْتُ أَبا الفَضْلِ المُنْذِرِىَّ يقولُ : عُرِضَ على أَبى العبّاس ما سَمِعْتُ من أَبى طالبٍ النحْوِىّ فى قولهم : لَبَّيْكَ وسَعْدَيْكَ ، قال : قالَ الفَراءُ : معنى لَبَّيْكَ(إِجابَةً) لك (بَعْدَ إِجابَةٍ) ؛ قال : ونَصبه على المَصْدر . قال : وقال الأَحمرُ : هــو

(١) اللسان ومادة (بين) .

مأْخوذٌ من لَبَّ بالمكانِ ، وأَلَبَّ به . إذا أَقامَ ، وأَنشد[1] :

* لَبَّ بأَرْضٍ ما تخَطَّاها الغَنَمْ *

قال : ومنه قـول طُفَيْـــل :

رَدَدْنَ حُصَيْنـاً من عَدِيٍّ وَرهْطه
وتَيْمٌ تُلَبِّى فى العُرُوجِ وتَحْلُبُ[2]

أَى : تُلازِمُها وتُقِيمُ فيها . وقيلَ : معناه : أَى تَحْلُبُ اللِّبَـأَ وتَشْرَبُهُ ، جعَلَه من اللِّبَإِ ، فترك الهمـزَ ، وهـو قولُ أَبِى الهَيْثَمِ . قال أَبو منصور[3] : وهو الصَّواب . وحكى أَبو عُبَيْد ، عن الخليل أَنّه قال : أَصله من : أَلْبَبْتُ بالمكانِ ، فإِذا دعا الرَّجُلُ صـاحبَهُ ، أَجابَه : لَبَّيْكَ ،أَى: أَنامُقِيمٌ عنـدَك ؛ ثُمَّ وَكّدَ ذٰلك بلَبَّيْك ، أَى : إِقامةً بعدَ إِقامة . (أَو معناه : اتِّجَاهِى) إِليك ، (وقَصْدى لَكَ) ، وإِقبالى على أَمْرِك . مأْخـوذٌ (مِنْ) قولهم : (دارِى تَلُبُّ دارَهُ ، أَى : تُوَاجِهُها) وتُحاذيهـا ويكونُ حاصلُ المعنى : أَنا مُواجِهُـك

(١) اللسان .
(٢) هو طفيل الغنوى ديوانه ٢٥ والشاهد فى اللسان .
(٣) فى الأصل : « أبو المنصور » والمثبت من اللسان .

بما تُحِبُّ إِجابةً لك ، والياءُ لِلتَّثْنِيَة ، قاله الخَلِيل ، وفيها دليل على النَّصب للمصدر . وقال الأَحمرُ : كان أَصله[1] لَبَّب بِكَ ، فاستثقَلُوا ثلاثَ باءآت ، فقلَبُوا إِحداهُنَّ ياءً ، كمـا قالُوا : تَظَنَّيْتُ ، مِنَ الظنّ ، (أَو مَعْنَاهُ : مَحَبَّتِى لَكَ) ، وإِقبالى إِليك ، مأْخوذ (مِن) قولهم : (امْرَأَةٌ لَبَّةٌ) ، أَى : (مُحِبَّةٌ) عاطفةٌ (لِزَوْجِها) ، هٰكذا فى سـائر النُّسَخِ . والّذى حُكِىَ عن الخليل فى هٰذا القَوْل : أُمٌّ لَبَّةٌ ، بدل امْرَأَة ،ويدُلُّ على ذٰلك ، ما أَنشدَ :

وكنتم كَأُمٍّ لَبَّةٍ طَعَنَ ابْنُهـا
إِلَيْهَا فما دَرَّتْ عليه بساعِدِ[2]

وفى حديث الإِهلال بالحجّ : «لَبَّيْكَ اللّهُمَّ لَبَّيْكَ » هو من التَّلْبِيَة ، وهـى إِجابةُ المُنَـادى ، أَى : إِجابَتِى لك يارَبِّ ، وهو مأْخوذٌ ممَّا تقدَّم؛ (أَو مَعْنَاهُ : إِخلاصى لَكَ) مأْخوذٌ (مِنْ) قولهم: (حَسَبٌ لُبَابٌ) ، بالضَّمّ ، أَى : (خالِصٌ) مَحْضٌ ، ومنه : لُبُّ الطَّعَام ،

(١) فى اللسان : «كأن أصل لب بك ... » .
(٢) اللسان ومادة (سعد) .

ولُبَابُهُ . وفى حديثِ عَلْقَمَةَ « أنّه قالَ للأَسْودِ : يا أَبا عَمْرٍو : قال : لَبَّيْــكَ ، قال : لَبَّى يَدَيْكَ » . قال الخَطّابِيُّ : معناهُ سَلِمَتْ يَدَاكَ وصَحّتَا ، وإِنَّمَـا تَرَكَ الإعرابَ فى قَوْله : يَدَيْكَ ، وكان حقُّه أن يقولَ : يَداك ، ليَزْدَوِجَ يَدَيْكَ بلَبَّيْكَ . وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : معنى لَبَّى يَدَيك ، أَى : أُطِيعُــك ، وأَتَصرَّفُ بإرادَتِك ، وأَكُــونُ كالشَّيْءِ الّذى تُصَرِّفُهُ بيَدَيْك كيفَ شِئْتَ .

(واللَّبُّ) ، بالفَتْح : الحــادِى (اللاّزِمُ) لِسَوْقِ الإِبِل ، لا يَفْتُرُ عنهـا ولا يُفارِقها .

ورجل لَبٌّ : لازمٌ لِصَنْعَتِه ، لا يُفَارِقُهَا ويُقَال : رجلٌ لَبٌّ طَبٌّ ، أَى : لازِمٌ للأَمْر . وأَنشد أَبو عَمْرو :

* لَبًّا بأَعْجَازِ المَطِىّ لاحِقـا (١)

واللَّبُّ : (المُقِيمُ) بالأَمْر .

وقال ابْنُ الأَعْرَابِىّ : اللَّبُّ : الطاعةُ : وأَصلُه من الإِقامَة . وقولهم : لَبَّيْكَ : اللَّبُّ واحــدٌ ، فإذا ثَنَّيْت ، قُلْتَ فى الرّفع : لَبّانِ ، وفى النَّصْب والخَفْض : لَبَّيْنِ ، وكان فى الأَصل : لَبَّيْنِكَ ، أَى أَطَعْتُكَ مرّتَيْن ، ثم حـــذفت النّون للإِضافة ، أَى أَطعتُك طاعةً ، مُقيماً عِنْدَكَ إقامةً بعدَ إقامةٍ .

وفى المُحْكَم : قال : سِيبَوَيْهِ : وزَعَمَ يُونُسُ أَنَّ لَبَّيْك اسْمٌ مفرد ، بمنزلة عَلَيْكَ ، ولٰكِنَّهُ جاءَ على هٰذا اللَّفْظ فى حَدِّ الإِضافَة . وزَعم الخليلُ أَنّهـا تَثْنِيَةٌ ، كأَنّه قال : [كلّما] (١) أَجَبْتُك فى شَىْءٍ ، فأَنَا فى الآخَرِ لك مُجِيبٌ . قال سِيبَوَيْه : ويَدُلُّكَ على صِحَّة قول الخَلِيل قولُ بعضِ العرب : لَـبِّ ، يُجْرِيه مُجْرَى أَمْسِ وغَاقِ . وقال ابْنُ جِنِّى : الأَلِفُ فى لَبَّى عندَ بعضهم ، هى يــاءُ التَّثْنِيَة فى : لَبَّيْكَ ، لأَنّهم اشْتَقُّوا من الاسم المَبْنِىّ الّذى هو الصَّوْت مع حرف التّثنية فعْـــلاً ، فجَمعوه من حُروفه ، كما قالُوا من لا إِلٰهَ إِلاّ اللهُ : هَلَّلْتُ ، ونحو ذٰلك ، فاشْتَقُّوا لَبَّيْتُ من لَفْظ لَبَّيْكَ ، فَجَاؤُوا فى لفظ لَبَّيت بالياء الّتِى للتّثنيةِ فِى لَبَّيْك ، وهٰذا قول

(١) اللسان – الصحاح .

(١) زيادة من اللسان .

سِيبَوَيه. قال :وأَماقولُ يُونُس ، فزَعَمَ[1] أَن لَبَّيْكَ اسْمٌ مُفْرَد ، وأَصلُه عندَهُ : لَبَّبٌ ، وزنُهُ فَعْلَلٌ ، قال : ولا يجوزُ أَن تَحْمِلَهُ على فَعَّلَ ، لِقِلَّة فَعَّلَ في الكلام ،وكَثرة فَعْلَلَ ،فقلب[2] الباءَ ، الّتى هى الّلام الثّانية من لَبَّبَ ، ياءً ، هَرَباً من التّضعيف، فصار لَبَّيَ ، ثُمَّ أَبدل الياءَ أَلفاً لِتَحَرُّكِها وانفتاح ما قبلَها ، فصارَ لَبَّى ، ثم إِنّه لَما وُصِلَتْ بالكاف فى لَبَّيْك ، وبالهاء فى لَبَّيْه ، قُلِبت الأَلفُ ياءً ، كما قلبت فى [إِلَى] [3] وعَلَى ولَدَى ، إِذا وَصَلْتَها بالضَّمير ، فقلتَ : إِلَيْكَ ، وعَلَيْكَ ، وَلَدَيْكَ . وقد أَطال شيخُنا الكلام فى هذا المَبْحث ، وهو مأْخوذٌ من لسان العرب ، ومن كتاب المُحْتَسِب لابْنِ جِنِّى، وغيرِهما ؛ وفيما ذكرناه كفايةٌ .

(و) اللُّبُّ ، (بالضَّمّ : السُّمُّ) . وفى لسان العرب ، عن أَبي الحسن : وربّما سُمِّى سُمُّ الحَيَّة لُبًّا .

(و) اللُّبُّ : (خالِصُ كُلِّ شَيءٍ) ، كاللُّبابِ ، بالضَّمّ أَيضاً .

(ومِنَ النَّخْلِ) : جَوْفُهُ . وقد غلب على ما يُؤْكَلُ داخلُهُ ويُرْمَى خارِجُهُ من الثَّمَر .

(و)لُبُّ (الجَوْزِ ونَحْوِه[1]) كاللَّوْز وشِبْهِهِ : ما فى جَوْفه ، والجمع اللُّبُوبُ . ومثلُهُ قولُ اللَّيْث : ولُبُّ النَّخلَةِ : (قَلْبُها) .

(و) من المَجاز : لُبُّ الرَّجُل : ما جُعِلَ فى قلْبه من (العَقْل) ، سُمِّىَ به لِأَنّه خُلاصَة الإِنسان ، أَو أَنَّهُ لا يُسمَّى ذٰلك إِلاّ إِذا خَلُصَ من الهَوَى وشوائبِ الأَوْهَام ، فعلى هٰذا هو أَخصُّ من العَقْل. كذا فى كشف الكَشَّاف، فى أَوائل البَقَرَة ، نقله شيخُنا. (ج : أَلْبابٌ ، وأَلُبٌّ) بالإِدْغام ، وهو قَلِيلٌ . قال أَبو طالبٍ :

* قَلْبِى إِليهِ مُشْرِفُ الأَلُبِّ[2]

(و) قال الجَوْهَرِىُّ . وربَّمَا أَظهروا

(١) فى اللسان «وأما يونس فزعم» .
(٢) فى اللسان « فقلبت » .
(٣) زيادة من اللسان ، وفى هامش المطبوع « قوله على ولدى ، سقط من خطه إلى .

(١) فى القاموس « ونحوها » .
(٢) اللسان .

التَّضْعِيفَ فى ضرورَة الشِّعر ، قـال الكُمَيْتُ :

إِلَيْكُم بَنِى آلِ النَّبِىِّ تَطَلَّعَـت
نَوَازِعُ من قَلْبِى ظِماءٌ و (أَلْبُبُ)[١]

(وقـد لَبُبْتَ ، بالكَسر وبالضَّم) ، أَى : من بابِ : فَرِحَ وقَرُبَ ، (تَلَبّ) بالفتح ، لُبًّا بالضَّمِّ[٢] ولَبًا ، و(لَبَابَةً) بالفتح فيهما : صِرْتَ ذا لُبٍّ . وفى التّهـذيب : حُكِىَ : لَبُبْتَ ، بالضَّمّ ، وهو نادِرٌ ، لا نظيرَ له فى المضاعف .

وقيل لِصَفِيَّةَ بنتِ عبدِ المُطَّلِب ، وضَرَبَتِ الزُّبَيْرَ : لِمَ تَضْرِبِينَـه ؟ فقالت : لِيَلَبَّ[٣] ، ويَقُودَ الجَيْشَ ذَا الجَلَبْ . أَىْ يصيرَ ذا لُبٍّ ورواه بعضهُم أَضْرِبه لـكَى يَلَبَّ ، ويَقُودَ الجَيْشَ ذا اللَّجَب . قال ابْنُ الأَثِيرِ : هٰذه لغةُ أَهلِ الحجاز ، وأَهلُ نَجْدٍ يقولُونَ : لَبَّ يَلِبُّ ، بوزنِ فَرَّ يَفِرّ .

(١) اللسان – الصحاح – الهاشميات : الرقم ٣٤ : ١٩ ، ومادة (ظمأ) وفى هامش المطبوع قوله [إليكم] بنى ... الذى فى الصحاح : ذوى» . وكذلك مادة ظمأ والهاشميات
(٢) فى الأصل « بالكسر » والتصويب من سياق اللسـان فقد ضبط اللسان هذه الكلمة بضمة فوق اللام فرجحنا ، التصويب .
(٣) الفائق : ٢/٤٤٧ : لِكَىْ يَلَبَّ » .

(وليس فَعُلَ) بالضَّمّ (يَفْعَـلُ) بالفتح (سِوَى لَبُبْتَ ، بالضَّمّ ، تَلَبُّ بالفتح) ؛ فإِن القاعدة أَنّ المضموم من الماضيات لايكونُ مضارِعُهُ إلاّ مضموماً وشـذّ هٰذا الحَرْفُ وحدَهُ لا نظيرَ له ، وهو الّذى صرّح به شُرّاحُ اللاّميَّـة والتَّسْـهِيل وغَيْرُهم ، وحـكاه الزَّجّاجُ عن العرب ، واليَزِيدىُّ ، ونقـله ابْنُ القَطّـاع فى صَرْفه ، زادَ : وحكى اليَزِيدِىُّ أَيضاً : لَبِبْتَ تَلُبّ ، بكسر عين الماضى ، وضَمِّها فى المستقبل . قال: وحكاه يُونُس بضَمِّهما جميعاً . والأَعَمُّ : لَبِبَ ، كفَرِحَ .

وفى المِصْباح ما يقضي أَنّ الضَّمّ ، وإن كان فيهما معاً ، قليلٌ ، شاذٌّ فى المضاعف[١] ، واقتصر فى : لَبَّ ، على هٰذا الفعل ، وزاد عليه فى دَمم حَرْفَيْنِ آخَرَيْنِ ، قال : دَمَّ الرَّجُلُ ، يَدَمُّ ، دَمَامَةً ، من بابَىْ : ضَرَبَ وتَعِبَ ، ومن باب قَرُبَ لغةٌ ، فيُقَال : دَمُمْتَ ، تَدُمُّ ، ومثلُهُ : لَبُبْتَ تَلُبُّ ، وشَرُرْتَ

(١) عبارة المصباح (ل ب ب): ولبِبت أَلَبّ من باب تعب وفى لغة من باب قرب ، ولا نظير له فى المضاعف على هذه اللغة .

تَشُرُّ مِن الشَّرّ ، ولا يكادُ يُوجَدُ لها رابعٌ فى المضاعَفِ .

وصرّح غيره بأَنّ الثّلاثةَ وَرَدَتْ بالضَّمّ فى الماضى ،والفتحِ فى المُضَارع ، على خلاف الأَصلِ ، ولا رابعَ لها . وذكرها فى الأَشباه والنظائر غيرُ واحد . والأَكثرونَ اقتصرُوا على لَبُبَ ، وبعضُهم عليه مع دَمُمَ ، وقالُوا : لاثالثَ لهما . انتهى .

قال شيخُنا : دَمَّ[1] نقلَها ابْنُ القَطّاع عن الخليل ، وشَرَّ : نَقَلَهَا ابْنُ هشامٍ فى شرح الفصيح عن قُطْرُبٍ ، واقتصر القَزّاز فى الجامع على : لَبَّ ، ودَمَّ ؛ وقال : لا نظيرَ لهما . وزاد ابْنُ خالَوَيْهِ : عَزُزَتِ الشّاة : قلّ لَبَنُهَا . فتكون أَربعة . وقيّدَ الفَيُّومِى بالمُضَاعَف ،لأَنّه ورَدَ فى غير المُضَاعَف نظائرُه ، وإِن كانت شاذّة .

قال ابْنُ القَطّاع فى كتاب الأَبْنِيَة له : وأَمّا ما كان ماضيه على فَعُلَ ، بالضَّمّ ، فمضارعه يأْتى على يَفْعُلُ ، بالضَّمّ ، ككَرُمَ وشَرُفَ ، ما خلا حرْفاً واحدًا ، حكاه سِيبَوَيْه ، وهو : كُدْتَ تَكادُ ، بضمّ الكاف فى الماضى ، وفتحها فى المضارع ، وهو شاذٌّ ، والجَيِّدُ كِدْتَ تَكَادُ . وحكى غيرُه : دُمْتَ تَدام ، ومُتَّ تَماتُ ، وجُدْتَ[1] تَجاد . ثم نقل لَبَّ عن الزجّاج واليَزِيدىّ كما مَرَّ ، ودَمَّ عن الخليل ، وعَزَّ عن ابْنِ خالَوَيْهِ . ولم يتعرّض لِشَرَّ الّذى فى المصباح . انتهى .

ويأْتى فى ف ك ك : ولقد فَكُكْت ، كعَلِمت وكَرُمت ، فيستدرك على هٰذه الأَلفاظ .

(واللَّبَبُ) : مَوْضِعُ (المَنْحَرِ) من كُلّ شَىْءٍ ، قيل: وبه سُمِّىَ لَبَبُ الفَرَس .

واللَّبَبُ : (كاللَّبَّة ، و) هو (مَوْضِعُ القِلادَةِ من الصَّدْرِ) من كُل شَىْءٍ ، أَو النُّقْرَةَ فوقَه ، والجمع الأَلْبابُ . وفى لسان العرب :اللَّبَّةُ وَسَطُ الصَّدْرِ والمَنْحَرِ ، والجمع لَبّاتٌ ولِبابٌ ، عن ثعلب . وحكى اللِّحْيَانىُّ : إِنّهَا لَحَسَنَةُ

(١) فى الأفعال : ١/٦ : وحكى الخليل : ذممت تذم ، بالذال المعجمة .

(١) فى المطبوع : وحدت تحاد «بالحاء المهملة» ، والتصويب من الأفعال لابن القطاع : ١/٩ .

اللَّبَّاتِ ، كأَنّهم جعلوا كلَّ جزءٍ منها لَبَّةً ، ثم جمعوا على هٰذا . وقال ابْنُ قُتَيْبَةَ : هى العِظَامُ الّتى فَوْقَ الصَّدْرِ وأَسفَلَ الحَلْقِ بين التَّرْقُوَتَيْنِ ، وفيها تُنْحَرُ الإِبِلُ . ومن قال : إنها النُّقْرَةُ فى الحَلْقِ ، فقد غَلِطَ . انتهى .

(و) من المجاز : أَخَذَ فى لَبَبِ الرَّمْل ، هو : (ما اسْتَرَقَّ مِنَ الرَّمْلِ) ، وانْحَدَرَ من مُعْظَمِه ، فصار بَيْنَ الجَلَدِ وغَلْظِ الأَرْض .

وقيل : لَبَبُ الكَثِيبِ : مُقَدَّمُهُ ، قال ذُو الرُّمَّةِ :

بَرَّاقَةُ الجِيدِ واللَّبَّاتِ واضِحَةٌ
كَأَنَّهَا ظَبْيَةٌ أَفْضَى بِهَا لَبَبُ[1]

قال الأَحْمرُ : مُعْظَمُ الرَّمْلِ : العَقَنْقَلُ ، فإِذا نَقَصَ ، قيل : كَثِيبٌ ، فإِذانَقَصَ ، قِيلَ : عَوْكَلٌ ، فإِذا نَقَصَ ، قيل : سِقْطٌ ، فإذا نقص ، قيلَ : عَدَابٌ ، فإِذا نَقَصَ ، قيلَ : لَبَبٌ .

وفى التهذيب : اللَّبَبُ من الرَّمْل : ما كان قَرِيباً من حَبْلِ الرَّمْلِ .

(١) الديوان ٣ واللسان - الصحاح - المقاييس ٥ / ٢٠٠ - الجمهرة ١ / ٢٧٠ - الأساس (فضو) والتاج (برق) .

(و) اللَّبَبُ : معروفٌ ، وهو (مايُشَدُّ فى) ، وفى نسخة : على (صَدْرِ الدّابَّة) ، أَو النّاقة ، كما فى نسخة بدل الدَّابَّةِ .

قال ابْنُ سيدَهْ وغيرُهُ : يكون للرَّحْلِ والسَّرْج (لِيَمْنَعَ اسْتِئْخَارَ الرَّحْلِ والسَّرْجِ ، أَى : يَمْنَعُهُمَا من التَّأْخير ، (ج أَلْبابٌ) ، قال سيبويهِ : لم يُجاوِزُوا به هٰذا البِناءَ .

(وأَلْبَبْتُ) السَّرْجَ : عَمِلْتُ لَه لَبَباً ، وأَلْبَبْتُ (الدّابَّةَ ، فهى مُلْبَبٌ) جاءَ على الأَصل ، وهو نادرٌ : جعلتَ له[1] لَبَباً . قالَ : وهٰذا الحرفُ ، هٰكذارواه ابْنُ السِّكِّيتِ بإِظهار التَّضعيف .

(و) قال ابْنُ كَيْسَان : هو غَلَطٌ وقِياسُه (مُلَبٌّ) ، كما يُقَال مُحَبٌّ ، من : أَحْبَبْتُهُ . (و) كذٰلك (لَبَبْتُهَا) ، أَى : الدّابَّةَ ، (فهى مَلْبُوبَةٌ) من الثُّلاثىّ ، عن ابْنِ الأَعْرَابِىّ .

(واللَّبْلابُ) : حَشِيشَةٌ ، و(نَبْتٌ) يَلْتَوِى على الشَّجَر .

(١) الضمير يعود على الدابة . وفى مادة (دبب) « ذكر عن روْبة أنه كان يقول قرب ذلك الدابة . لبرذون له » . هذا والدابة يقع على المذكر والمؤنث .

واللَّبْلابُ : بَقْلَةٌ معروفة ، يُتداوَى بهـا .

(واللَّبْلَبَةُ : الرِّقَّةُ على الوَلَد) ، ومنه : لَبْلَبَةُ الشّاةِ ، على ما يأْتى .

واللَّبْلَبَةُ : الشَّفَقَةُ على الإِنسان ، وقد لَبْلَبْتُ عليه . واللَّبْلَبَة : عَطْفُكَ على الإِنْسَان ، ومَعُونته ؛ قال الكُمَيْتُ :

ومِنَّا إذا حَزَبَتْكَ الأُمُورُ
عَلَيْكَ المُلَبْلِبُ والمُشْبِلُ[1]

(واللَّبِيبَةُ : ثَوْبٌ كالبَقِيرَةِ) ، وسيأْتى بيانُهَا فى حرف الرّاءِ .

(واللَّبَابُ كسَحابٍ) ، وفى لسان العرب : اللَّبَابَةُ ، بزيادة الهاء : (الكَلأُ) ، وفى أُخرى : من النَّبات : الشَّىْءُ (القَلِيلُ) غيرُ الواسِع ، حكاه أَبو حنيفة ، قال :

أَفْرِغْ لِشَوْلٍ وفُحُولٍ كُومِ
باتَتْ تَعَشَّى اللَّيْلَ بالقَصِيمِ
لَبَابَةً من هَمِقٍ هَيْشُومِ[2]

وقال ابْنُ الأَعْرَابِىّ : هى لُبَايَةٌ ، بالضَّمّ والياءِ التَّحْتِيَّة ، وأَنشد الرَّجزَ ، وقال : هى شجرةُ الأُمْطِىّ[1] الّذى يُعْمَلُ منه العِلْكُ .

(و) لُبَابٌ ، (كغُرَابٍ : جَبَلٌ لبَنِى جَذِيمَةَ[2]) .

(و) فى الحديث «أَنَّ رجلاً خاصَمَ أَباهُ عندَهُ ، فَأَمرَ بهِ فَلُبَّ له» يقال : (لَبَّبَهُ تَلْبِيباً) : إذا (جَمَعَ ثِيابَهُ) الّتى عليه (عِنْدَ نَحْرِهِ) وصدرِه (فى الخُصُومَة ، ثُمّ جَرَّهُ) وقَبَضَهُ إليه ، وكذلك إذا جعل فى عُنُقِه حَبْلاً أَو ثَوباً ، وأَمْسَكه به . وفى الحديث «أَنّه أَمَرَ بإخْراجِ المُنَافِقِينَ من المسجد ، فقام أَبو أَيُّوبَ إلى رافعِ بْنِ وَدِيعَةَ ، فَلَبَّبَهُ بردائِه ، ثمنَتَرَهُ نَتْرًا شديدًا» .

(ولَبَّبَ الحَبُّ) تَلْبِيباً : (صارَ لَهُ لُبٌّ) يُؤْكَلُ .

(واللَّبَّةُ : المَرْأَةُ اللَّطِيفَةُ) ، الحَسَنَة العِشْرةِ مع زوجِها ، وقد تقدَّمَ .

ولَبَّ اللَّوْزَ : كَسَرَهُ ، واسْتَخْرَجَ قَلْبَهُ .

(١) الأساس (لبب) - المقاييس ٥/١٩٩ عجزه ومادة (شبل) .
(٢) التكملة واللسان والتاج (همق ، لبى) واللسان (قصم)

(١) فى المطبوع «الأيطى» والتصويب من مادة (لبى) وانظر مادة (أمط) .
(٢) فى معجم البلدان «حذيمة»

(ولَبَّهُ) ، لَبًّا : إذا (ضَرَبَ لَبَّتَهُ) ، وهى اللِّهْزِمَةُ الّتى فوقَ الصَّدر ، وفيها تُنْحَرُ الإِبِل ؛ وقد سبَق . وفى الحَديث : «أَما تَكُونُ الذَّكاةُ إِلاَّ فى الحَلْقِ واللَّبَّة ».

(وَتَلَبَّبَ) الرَّجُلُ ، وفى الأَساس : لَبَّبَ[1] : تَحَزَّم ، و (تَشَمَّر) .

والمُتَلَبِّبُ : المُتَحَزِّمُ بالسِّلاحِ وغيره .

وكُلُّ مُجَمِّعٍ لِثيابِهِ ، مُتَلَبِّبٌ ؛ قال عَنْتَرَةُ :

إِنّى أُحاذِرُ أَنْ تَقولَ حَليلَتى
هٰذا غُبَارٌ ساطِعٌ ، فَتَلَبَّبِ[2]

والمُتَلَبَّبُ : مَوْضِعُ القِلادَة .

وتَلَبَّبَ الرَّجُلانِ : أَخَذَ كلٌّ منهما بِلَبَّة صاحبه . وفى الحديث : «أَنَّ النَّبِىَّ ، صلَّى الله عليه وسلَّم «صَلَّى فى ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَلَبِّبًا [به] » والمُتَلَبِّب : الّذى تحزَّم بثوبه عند صدره ، قال أَبو ذُؤَيْب[3] :

(١) في الأساس المطبوع تلبب .

(٢) ديوان عنترة ١٤ ونسب أيضا لخزز بن لوزان في أمالى ابن الشجرى : ١ /٢٦٢ وفى مادتى (عتق) ومادة (نعم) نسب لكليهما .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٢١ واللسان والجمهرة ٢ /٩٨ — والمواد (جشأ ، جشى ، قطع ، نمم) وفى الأصل «تميمة» والتصويب من المراجع السابقة ، وفى هامش المطبوع «قوله وتميمة كذا بخطه والذى فى اللسان المطبوع : ونميمة ، فليحرر »

ونَميمَةٍ من قانِصٍ مُتَلَبِّبٍ
فى كَفِّه جَشْءٌ أَجَشُّ وأَقْطُعُ

ومن هٰذا قِيلَ للّذى لبس السِّلاحَ ، وتَشَمَّرَ للقتَال : مُتَلَبِّبٌ : ومنه قولُ المُنَخَّلِ[1] :

واسْتَلأَمُوا وتَلَبَّبُوا
إِنَّ التَّلَبُّبَ لِلْمُغِيرِ

(واللَّبْلَبُ) واللُّبْلُب ، (كَسَبْسَبٍ وبُلْبُلٍ : البَارُّ بِأَهْله ، و) المُحْسِنُ إِلى (جِيرَانِه) ، والمُشْفِقُ عليهم .

(واللَّبْلَبَة : التَّفَرُّقُ) ، حكاه فى التَّهذيب عن أَبى عَمْرٍو .

(و) اللَّبْلَبَةُ : (حِكايَةُ صَوْتِ التَّيْسِ عِنْدَ السِّفاد) ، يقالُ : لَبْلَبَ : إِذا نَبَّ ، وقد يُقالُ ذٰلك للظَّبْى . وفى حديث ابْن عَمْرٍو «أَنَّه أَتَى الطَّائِفَ ، فإِذا هو يَرَى التُّيُوسَ تَلِبُّ ، أَوتَنِبُّ ، على الغَنَم » . لَبَّ يَلِبُّ كَفَرَّ يَفِرُّ .

(و) اللَّبْلَبَةُ : (أَنْ تُشْبِلَ الشّاةُ على وَلَدِهَا بَعْدَ الوَضْعِ) وحينَ الوَضْعِ

(١) فى المطبوع «المتنخل » ، والبيت من قصيدة للمنخَّل . اليشكرى كما فى حماسة أبى تمام ١ /١٤٥ ولهذا صوبناه لأن المتنخل هذلى . والبيت فى الأساس — واللسان .

(وتَلْحسَهَا)[1] بشَفَتَيْها ، ويكون منها صوت ، كأَنّها تقولُ : لَبْ لَبْ .

(والأُلْبُوبُ) ، بالضّم : (حَبُّ نَوَى النَّبِقِ) خاصَّةً ، وقد يُؤْكَلُ .

(والتَّلْبِيبُ : التَرَدُّدُ) ، قـال ابْنُ سِيدَهْ : هذا حُكِيَ ، ولا أَدْرِى ما هو.

(و) التَّلْبِيبُ من الإِنسان : (ما فِي مَوْضِعِ اللَّبَبِ من الثِّيَاب) .

وأَخَذَ بتَلْبِيبِـه : أَى لَبَبِهِ وهـو (اسْمٌ كالتَّمْتِينِ) . وفى التَّهْـذيب . يقال : أَخَذَ بتَلْبِيبِ فُلَانٍ : إِذا جَمَعَ عليه ثَوْبَهُ [الذى هو لابسُهُ][2] عندَ صدرِه ، وقَبَضَ عليـه يَجُرُّهُ . وفى الحديث:[3] «أَخَـذْتُ بتَلْبِيبِه، وجَرَرْتُه» . وكذٰلك : أَخَذْتُ بتَلابِيبِه.

(١) هكذا فى القاموس، وعبارة اللسان « لبلبت الشاة على ولدها : إذا لحسته ، وأشبلت عليه حين تضعه » .
(٢) زيادة من اللسان الذى نقل نص التهذيب .
(٣) هكذا أيضا ورد فى اللسان ، وما فى النهاية والفائق أن هذه العبارة شرح لما ورد فى الحديث من أن رجلا خاصم أباه عنده ، فأمر به ، فلب له . وعبارة النهاية : ولببته إذا جعلت فى عنقه ثوبا أو غيره وجررته به ، وأخذت بتلبيب فلان إذا جمعت عليه ثوبه الذى هو لابسه وقبضت عليه تجره . فلعلها رواية عن غير النهاية ولو أن النهاية هى مصدر أحاديث اللسان . ولعله نقل عبارة الفائق : لببت الرجل ولببته مثقلا ومخففا — إذا جعلت فى عنقه ثوبا أو حبلا ، وأخذت بتلبيبه فجررته.

(و) أَلَبَّ الزَّرْعُ ، مثلُ أَحَبَّ : إِذا دَخَلَ فيهِ الأُكْلُ .

(أَلَبَّ لهُ الشَّىْءُ : عَرَضَ) ، قـال رُؤْبَةُ[1] :

وإِنْ قَرًا أَوْ مَنْكِـبٌ أَلَبَّـا

(و) عن الأَصمَعِيِّ ، قال : كان أَعْرَابِيٌّ عندَهُ امْرَأَةٌ ، فَبَرِمَ بها ،فأَلْقاها فِي بِئْرٍ غَرَضاً بها ،[2] فمرّ بهـا نفر ، فسَمِعُوا هَمْهَمَتَهَا من البِئْر،فاستخرجُوها وقالوا : منْ فَعَلَ هٰذا بِكِ ؟ فقـالت : زوجى، فقالُوا : ادْعِى اللهَ عليـه، فقالت : لا تُطاوِعُنى بَنَاتُ أَلْبُبِى[3] .

قالُوا : (بَنـاتُ أَلْبُبٍ ، بضمّ الباءِ) المُوَحَّدة الأُولى ، (و) قد (فَتَحَهـا) أَبو العَبَّاس (المُبَرّدُ) فى قول الشّاعر :

قَدْ عَلِمَتْ ذاكَ بَنَاتُ أَلْبَبِهْ[4]

وهى (عُروقٌ فى القَلْبِ) متّصلةٌ به ،

(١) الديوان : ٤٧:١٢ — اللسان
(٢) فى المطبوع « عرضا بها » والتصويب من اللسان ولم يذكر فى التاج مادة « غرض » تعديته بالباء وجاء فى اللسان « غرض بالمقام » » .
(٣) فى المستقصى : ٢/٨:٦٢ أن أمه هى التى قالت ذلك بعد ما ألقاها فى واد كثير السباع . وفيه «بنات لببى» .
(٤) اللسان وفى سيبويه : ٢/٤٠٣ وفى ٢/٦١ برواية « بنات أَلْبَبِ » بدون هاء .

(تكونُ منها الرِّقَّةُ) والشَّفَقَةُ . ولٰكنْ يُقَالُ : ليس لنا فى الجمع أَفْعَلِ بالفَتح كأَحْمَدَ .

وفى المُحْكَم : قد عَلِمَتْ بذٰلك بَنَاتُ أَلْبُبِه ، يَعْنُونَ لُبَّهُ ، وهو أَحد ما شَذَّ من المُضَاعَف ، فجاءَ على الأَصل ، هٰذا مذهب سِيبَوَيْهِ .

وقال المُبَرِّدُ — فى قول الشّاعر — يُرِيدُ بَنَاتِ أَعْقَلِ [هَذا] [1] الحَىِّ ، فإِنْ جَمَعْتَ أَلْبُباً ، قلتَ : أَلابِبُ ، والتَّصْغيرُ أُلَيْبِبٌ ، وهو أَوْلَى من قولِ مَنْ أَعَلَّها .

(و) من المَجَاز : مررتُ بِحىٍّ ذى لَبالِبَ ، وظَبَاظِبَ . (لَبَالِبُ الغَنَم : جَلَبَتُهَا وصَوتُهَا) ، وظَبَاظِبُ الإِبِلِ ، جَلَبَتُها ، كذا فى الأَساس .

(و) يقال : (رَجُلٌ لَبٌّ ولَبِيبٌ) ، أَى : (لازِمٌ للأَمْرِ) ، مُقِيمٌ عليه ، لا يَفْتُرُ عنه .

واللَّبُّ ، أَيضاً : اللَّطِيفُ القَرِيبُ من النَّاس ، والأُنْثَى لَبَّةٌ ، وجمعُهَا لِبابٌ .

(و) من المَجَاز : رَجُلٌ (مَلْبُوبٌ) ، أَى : (مَوْصُوفٌ بالعَقْلِ) واللُّبِّ . قاله اللَّيثُ . وفى التّهذيب : قال حَسّانُ :

وجارِيَةٍ مَلْبُوبَةٍ ومُنَجِّسٍ
وطارِقَةٍ فى طَرْقِها لَمْ تَشَدَّدِ [1]

(و) من المَجاز : (اللَّبِيبُ : العاقِلُ) ذُو لُبٍّ ، ومن أُولِى الأَلْبابِ ، (ج أَلِبَّاءُ) . قال سيبويه لا يُكَسَّرُ على غير ذٰلك ، والأُنْثَى لَبِيبَةٌ . وقال الجَوْهرِىُّ : رَجُلٌ لَبِيبٌ ، مثلُ لَبٍّ . قال المُضَرِّب بْنُ كَعْب :

فَقُلْتُ لها فِيئِى إِليك فإِنَّنى
حَرامٌ وإِنِّى بَعْدَ ذاكَ لَبِيبُ [2]

قيل : إِنَّمَا أَراد : مُلَبٍّ بالحج ، وقوله «بعدَ ذاكَ» أَى : مع ذاكَ .

(و) حُكِىَ عن يُونُسَ أَنَّه قال : تقولُ العربُ للرَّجُل تَعْطِفُ عليه : (لَبَابِ لَبَابِ) ، بالكسر (كَقَطَامِ) وحَذَامِ . وقيل : إِنّه (أَى : لا بأْسَ) بلُغَةِ حِمْيَرَ . قال ابنُ سِيدَهْ : وهو عندى

(1) زيادة من اللسان

(1) اللسان — التكملة : ولم أقف عليه فى ديوانه المطبوع وانظر اللسان (نجس) . وفى هامش المطبوع « قوله : وجارية . فى التكملة : وحازية ، وهى الكاهنة . وقوله تشدد فى اللسان : تسدد »أى فى مادة (نجس).

(2) اللسان — الصحاح — الجمهرة ٢ /١٤٢ — المقاييس : ١٩٩/٥ .

ممّا تقدّم ، كأَنّه إذا نَفَى البَأْسَ عنه ، اسْتَحَبَّ مُلازَمَتَهُ .

(ودَيْرُ لَبَّى ، كحَتَّى، مُثَلَّثَةَ الّلام : ع بالمَوْصِل) ، قال :

أَسِيرُ ولا أَدْرِى لَعَلَّ مَنِيَّتِى
بِلَبَّى إلى أَعْرَاقِها قَدْ تَدَلَّتِ[1]

قلت : زَعَمَ المُصَنِّفُ التّثليثَ فى هٰذا الموضع الّذى بالمَوْصِل ،والصَّحيح أَنّه بالكَسْرِ فَقَطْ[2] كما قيَّده الصّاغانىّ ونَصْرٌ ، وهو بالقُرْب من بَلَدَ[3] بَيْنَهُ وبين العقْر ،وأَما لُبَّى ، بالضَّم والتّشديد والباء مُمَالَةً ، فإنّه جَبَلٌ نَجْدِىّ ، وبالفَتح : موضع آخرُ ،فتأَمَّلْ.

(ولَبَبٌ) ، محرّكةً : (ع) نقله الصّاغانىّ .

(و) فى التَّهْذِيب ، فى الثُّنَائىّ ، فى آخرِ تَرْجَمَةِ لَبَب[4] ما نَصُّه :و(يُقَالُ لِلْمَاءِ الكَثِيرِ الذى يَحْمِلُ منه الفَتْحُ)

(١) اللسان .

(٢) التثليث فى هذا الموضع هو رواية اللسان ، وفى معجم البلدان (ديرلبى) بالضم والكسر أما فى مادة (لبى) فرواه بالكسر .

(٣) فى المطبوع « من البلد بينه وبين العقير » والتصويب من معجم البلدان .

(٤) فى اللسان مادة (اولب) .

وفى التهذيب : المِفْتَحُ ، بالميم ،(مايَسَعهُ فيَضِيقُ صُنْبُورُهُ) ، بالضَّمّ ، هو مِثْقَبُ الماءِ (عَنْــهُ من كَثْرَتِه) أَى : المــاءِ (فيَسْتَدِيرُ الماءُ عندَ فَمِهِ ، ويَصِيرُ كأَنَّه بُلْبُلُ آنِيَةٍ : لَوْلَبٌ) ، وجمعه لوَالِيبُ . قال أَبو منصورٍ : ولا أَدْرى أَعَرَبِىٌّ[1] هو ، أَم مُعَرَّب؟ غيرَ أَنّ أَهْــلَ العِراق أُولِعُوا[2] باسْتِعْمَالِ اللَّوْلَبِ[3] وقال الجوهَرِىُّ فى تَرْجَمَةِ لوب : وأَمّا المِرْوَدُ ، ونَحْوُهُ ، فهو المُلَوْلَبُ ، على مُفَوْعَل ، كما سيأْتى و[قال] فىتَرْجَمَةِ فولف : وممّا جاءَ على بِنــاءِ فَوْلَفٍ: لَوْلَبُ الماءِ .

[ ] وممّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

قال ابْنُ جِنِّى هولُبَابُ قَوْمِهِ ،وهم لُبَابُ قَومِهم ، وهى لُبَابُ قَوْمِها ؛ قال جَرِير :

تُدَرِّى فَوْقَ مَتْنَيْهـا قُرُونــاً
على بَشَرٍ وآنِسَةٌ لُبَــابُ[4]

والحَسَبُ اللُّبَابُ : الخالِصُ ، ومنــه سُمِّيَت المَرْأَةُ لُبَابَةَ . وفى الحــديث : «إنّا حَىٌّ من مَذْحِجٍ ، عُبَابُ سَلَفِها ،

(١) فى اللسان « أعربى أم معرب » .

(٢) فى اللسان « ولعوا »

(٣) زيادة من اللسان (لولب) .

(٤) الديوان ٨٢ واللسان .

ولُبَابُ شَرَفِها » . اللُّبَابُ : الخالِصُ من كُلِّ شَيْءٍ .

واللُّبَابُ : طَحِينٌ مُرَقَّقٌ .

ولَبَّبَ الحَبُّ : جَرَى فيه الدَّقِيقُ .

ولُبَابُ القَمْحِ ، ولُبَابُ الفُسْتُق .

وفى الأَساس : من المَجَاز : لُبَـــابُ الإِبِلِ : خِيارُها ، ولُبَـــابُ الحَسَب : مَحْضُهُ . انتهى .

قال ذو الرُّمَّة يَصِفُ فَحْلاً مِئْناثاً :

* مَقَاليتُهَافهى اللُّبَابُ الحَبَائِسُ * (١)

وقال أَبو الحَسَن فى الفَــالُوذَجِ : لُبَابُ القَمْــحِ ، بِلُعَاب النَّحْلِ .

ولُبُّ كلِّ شَيْءٍ : نَفْسُه ، وحَقِيقَتُهُ .

وامْرَأَةٌ واضحَةُ اللَّبَابِ (٢) .

واسْتَلَبَّهُ : امْتَحَنَ لُبَّهُ .

ومن المَجَاز : هــويَلبَب (٣) الوادِى ، ولَبَّبُوا ، واسْتَلَبُّوا : أَخَذُوا فيه ، كذا فى الأَساس .

وعن ثعلبٍ : لَبَأْتُ ، قالته العربُ بالهمز ، وهو على غيرِ القِيَاس ، وقد سبقتِ الإِشارةُ إِليه فى حَلأَ .

(١) الديــوان : ٣٢١ واللســان : وصــدره :
سِبَحْلاً أَبا شَرْخَيْنِ أَحْيَا بَنَاتِه
(٢) ضبط الأَساس بفتح اللام . والمثبت جمع لَبَّة .
(٣) فى المطبوع «يتلبب» والمثبت من الأَساس

ومن المَجَاز : قولهم : فُلانٌ فى لَبَبٍ رَخِيٍّ : إذا كانَ فى بال ، وسَــعَة (١) ورَخِيُّ اللَّبَب (٢) واسعُ الصَّدْر . وفى لَبَبٍ رَخِيٍّ : فى سَعَة ، وخِصْبٍ ، وأَمْنٍ . وفى الحديثِ : « إِنَّ اللهَ مَنَع مِنّى بَنِى مُدْلِــجٍ ، لصِلَتِهِم الرَّحِمَ ، وطعنِهِم فى أَلْبابِ الإِبِل » قال أَبو عُبَيْد : على هٰذه الرِّواية له معنيــانِ : أَحدُهمــا أَنْ يكونَ أَرادَ جمعَ اللُّبِّ بمعنى الخالص كأَنَّه أَراد خالصَ إبلهم وكَرَائمَهَا . والثّانى أَنّه أَرادَ جمعَ اللَّبَبِ ، وهــو مَوْضِــعُ المَنْحَرِ من كُلِّ شَيْءٍ . ورواه بعضُهم : فى لَبَّاتِ الإِبِلِ .

واسْمُ ما يُتَلَبَّبُ : اللَّبَابَةُ ، قال عَنْتَرَةُ

ولَقَدْ شَهِدْتُ الخَيْلَ يَوْمَ طِرَادِهَا
فطَعَنْتُ تَحْتَ لَبَــابَةِ المُتَمطِّرِ (٣)

(١) فى اللسان : « فى حال واسعة » .
(٢) فى مجالس ثعلب : ١٤٨ : «إذا كان فى وسعه يصنع ما شاء » .
(٣) اللسان – ولم أعثر عليه فى ديوانــه المطبوع هــذا وفى اللسان« وكل مجمّع لثيابه مُتَلَبِّبٌ قال عنترة
إنى أحاذرُ أن تقول حليلــتى
هذا غبارٌ ساطِــع فتَلَبَّــبِ
واسم ما يتلبب اللَّبَابــة قــال ولقد شهدت الخيل ... الخ فلعل الشارح ظن أن القائل عنترة السابق له شاهد قبله وفى المطبوع : « المنتظر » ، والتصويب عن اللسان .

وتَلَبُّبُ المرأة بمنْطَقَتِهَا : أَنْ تَضَعَ أَحَد طَرَفَيْهَا على مَنْكِبِهَا الأَيْسَرِ ، وتُخْرِجَ وَسَطَهَا من تحت يدِهَا اليُمْنَى ، فَتُغَطِّيَ به صَدْرَها ، وتَرُدَّ[1] الطَّرَفَ الآخَرَ على مَنْكِبِها الأَيْسَرِ .

وعن اللَّيْث : والصَّرِيخُ إذا أَنْذَرَ القَوْمَ ، واستَصْرَخَ : لَبَّبَ ، وذٰلك أَن يَجعَلَ كِنَانَتَه وقَوْسَه فى عُنُقِه ، ثُمّ يَقْبِضَ على تَلْبِيبِ نَفْسه ، وأَنشد :

إنَّا إذا الدّاعى اعْتَزَى ولَبَّبا[2]

ويُقَالُ : تَلْبِيبُهُ . تَرَدُّدُه ، وقدتقدّم .

وقال مُخَارِقُ بْنُ شِهابٍ فى صفة تَيْسِ غَنَمِه :

وراحَتْ أُصَيْلاناً كَأَنَّ ضُرُوعَهَا
دِلاءٌ وفيهَا واتِدُ القَرْنِ لَبْلَبُ[3]

أَراد باللَّبْلَب : شَفَقَتَهُ علىالمعْزَى الّتى أُرْسِلَ فيها ، فهو ذُو لَبْلَبَةٍ ، أَى : ذُو شَفَقَة .

ولَبّى بنُ سعدِ بْنِ شَطَن ، ولبّى بنُ صبيرةَ بن عِنَبَةَ : بَطْنانِ من بنى سامةَ بن لُؤَىٍّ ، ذكره الأَمِيرُ عن سَيَّارٍ النَّسَّابةِ .

ومن المَجَاز : هو مُحِبٌّ له بلَبَالِبِ قَلْبِه .

واللُّبُّ ، بالضَّمّ فى لغة الأَنْدَلُس والعُدْوَةِ : سَبُعٌ مَعْرُوف عندهم ، شَبِيهٌ بالذِّئب . قال أَبو حَيّانَ فى شَرح التَّسْهِيل : وليس يكون فى غيرها من البِلاد .

وأَبو لُبَابَةَ : بِشْرُ بْنُ عبدِ المُنْذِرِ الأَنْصارِىُّ ، من النُّقَباءِ ، وأَبو لبيبَةَ الأَشْهَلِىُّ : صَحَابِيّانِ .

ولُبَابَةُ بنتُ عبدِ الله بْنِ عَبّاسِ بْنِ عبدِ المُطَّلب : هى أُمُّ نَفِيسةَ بنِتِ زيدِ بْنِ الحَسَن بْنِ علىّ[1] .

[ل ت ب] *

(اللَّتْبُ ، واللُّتُوب : اللُّزُوم ، واللُّصُوق) ، نقله الجَوْهَرِىُّ عن الأَصمعىّ .

(١) فى المطبوع : « أو ترد » ، والتصويب من اللسان .
(٢) اللسان – الأساس ، وفى المطبوع : « اعترى » والتصويب مما سبق .
(٣) اللسان – التكملة .

(١) المذكورات فى جمهرة أنساب العرب : لبابة بنت محمد بن على ، ولبابة الكبرى بنت الحارث بن حزن ، ولبابة بنت عبد الله بن عباس ، ولبابة الصغرى بنت الحارث بن حزن .

(والثَّبَاتُ)، تقـــولُ منه : لَتَبَ ، يَلْتُبُ ، لَتْباً؛ فهو لاتِبٌ ؛ وأنشــــد أَبو الجَرّاحِ [١] :

فإِنْ يَكُ هٰذا من نَبِيــذٍ شَرِبْتُـهُ
فإِنِّىَ من شُرْبِ النَّبِيذِ لَتائبُ
صُداعٌ وتَوْصِيمُ العِظَامِ وفَتْرَةٌ
وغَمٌّ مَعَ الإِشراقِ فى الجَوْفِ لاتِبُ

وقال الفَرّاءُ فِي قوله تَعَـالَى ﴿ مِنْ طِينٍ لازِبٍ﴾ [٢] ،قال: اللاّزِبُ واللاتِب واحد . قال: وقَيْسٌ تقــولُ : طِينٌ لاتِبٌ ؛ والّلاتِبُ : اللازقُ مثلُ اللاّزب وهـــذا الشَّىْءُ ضَرْبَةُ لاتِب ،كضَرْبَةِ لازِبٍ .

(و) اللَّتْبُ : (الطَّعْنُ) . وقد سَقَط هٰذا من بعض النُّسَخ ، وثَبَت فى غيرِه ، يُقال لَتَبَ فى سَبَلَةِ النّاقة ومَنْحَرِها : إِذا طَعَنَها ، وكذٰلك اللَّتْمُ ، يقال : خُذِ الشَّفْرَةَ فَالْتُبْ بها فى لَبَّةِ الجَزُور ، والْتُمْ بها ،بمعنًى واحدٍ ،أَى: اطْعَنْ بها . رواه أَبو تُرَابٍ عن ابنِ شُمَيْلٍ .

(١) اللسان – الصحاح .
(٢) سورة الصافات : ١١ (إِنَّا خَلَقْنَاهُم من طِينٍ لازِبٍ)

(و) اللَّتْبُ ، واللُّتُوبُ : (الشَّدُّ)، يقالُ :لَتَبَ عليه ثِيابَهُ ، ورَتَبَهَا : إِذا شَدَّهَا عليه .

(و) قال الليث: اللَّتْبُ : (لُبْسُ الثَّوْبِ)، يقال: لَتَبَ عليه ثَوْبَهُ : إِذا لَبِسَـــهُ ، كأَنّه لا يُرِيدُ أَنْ يَخْلَعَهُ ، (كالالْتِتاب) .

(و) اللَّتْبُ : (شَــدُّ الجُلِّ عــلى الفَرَسِ ، كالتَّلْتِيبِ) شُدِّد للمُبَالَغَة . قال مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ [١] :

فَلَــهُ ضَرِيبُ الشَّوْلِ إِلاّ سُؤْرَهُ
والجُلُّ فَهْوَ مُلَتَّبٌ لا يُخْلَعُ [٢]

يَعنى فَرَسَــهُ .

(وأَلْتَبَهُ) ،أَى: الأَمْرَ (عَلَيْهِ) إِلْتاباً (:أَوْجَبَهُ)، فهو مُلْتَبٌ .

(و) المِلْتَبُ ، (كَمِنْبَر : اللاّزِمُ بَيْتِه فِرارًا من الفِتَنِ) .

(و) قال اللَّيْث : (المَــــلاتِبُ الجِبابُ) [٣] ، و (الخُلْقانُ) من الثِّيابِ.

(١) فى اللسان : « مالك بن نويرة» وما هنا موافق لما فى التكملة والمفضليات رقم ٩ .
(٢) وفى المفضليات « فهو مربب » فلا شاهد فيه . وضمير لا يخلعُ للجلّ .
(٣) عبـارة التكملـة واللســان : « الملاتــب : الجِبابُ الخُلْقانُ » .

(وبَنُـــولُتْب ، بالضَّمِّ : حَيٌّ) من الأَزْدِ ، (منهم : عبدُ اللهِ بْنُ اللُّتْبِيَّةِ) الصَّحابىُّ ، وهى أُمُّهُ ، ومنهم من يفتح اللاَّمَ والمُثنَّاة ،[1] وفى بعضِ الرِوايات : الأُلْتَبِيَّة ، بالهمزة ، وفى بعضٍ بضَمٍّ ففَتْحٍ ، كهُمَزِيَّةٍ ، له ذِكْر فى رُسُله ، صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ، قاله شيخُنَا .

قلتُ : وقرأْتُ فى مُعْجَم الحافظِ تقىِّ الدِّين ، ما نَصُّهُ : عبدُ الله بْنُ اللُّتْبِيَّة الأَزدىُّ الّذى استعملهُ النَّبِىُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ، على الصَّدَقَة .

[ل ج ب] *

(اللَّجَبُ ، مُحَرَّكَةً) : الغَلَبَةُ مع اختلاط ، وكأَنّه مقلُوبُ (الجَلَبَــة ، والصِّـــيَاح) : الصَّوْت،(واضْطِرَابُ مَوْجِ البَحْرِ) . و(الفِعْـلُ) منــه : لَجِبَ ، بالكَسْر ، (كَفَرِحَ) . واللَّجَبُ ارتفاعُ الأَصواتِ واختِلاطُهَا ؛ قــال زُهَيْرٌ :

عَزِيزٌ إِذا حلَّ الحَليفَانِ حَوْلَــهُ
بِذِى لَجَب لَجّاتُه وصَوَاهِلُهْ[2]

وهٰذه المادّةُ ، كَيْفَمَا كانتحُرُوفُهَا ، لَهَا دَلالةٌ على الصِّيَاح والاضطِرَابِ ، وهو مختارُ ابْنِ جِنِّى وشَيْخِهِ أَبى علىٍّ ، ووافقهما الزَّمَخْشَرِىُّ فى أَمثاله . كذا قاله أَهلُ الاشتِقاق .

(و) اللَّجَبُ : صَوْتُ العَسْــكَرِ ، وصَهِيلُ الخَيْلِ .

و (جَيْشٌ لَجِبٌ) : عَـــرَمْرَمٌ ، و(ذُو لَجَبٍ) وكَثْرَةٍ . وكذا رَعْــدٌ لَجِبٌ ، وسَحَابٌ لَجِبٌ بالرَّعْدِ ، وغَيْثٌ لَجِبٌ بالرَّعْدِ، وكلُّه على النَّسَبِ ، وبَحْرٌ ذُولَجَب : إِذا سُمِـعَ اضطرابُ أَمْوَاجِهِ . ولَجَبُ الأَمْوَاجِ كَذٰلك .

(واللَّجْبَة ، مُثَلَّثَةَ الأَولِ ، واللَّجَبَةُ مُحَرَّكَةً ،واللَّجِبَة . بكسرالجيم ،واللِّجَبَةُ كعنَبَة) ، الأَخيرتان عن ثعلب: (الشَّاةُ قَلَّ لَبَنُها) ، وهى مُوَلِّيَةُ اللَّبنِ . وعن ابْنِ السِّكِّيت : اللَّجَبَةُ : النَّعْجَــةُ الّتى قَلَّ لَبَنُهَا . قال : ولايقَالُ للعَنْزِ لَجْبَةٌ . وفى حــديث الزَّكَاة «فقُلْتُ : فَفِيمَ حَقُّكَ؟ قال : فى الثَّنِيَّةِ والجَذَعَةِ » . اللَّجْبَةُ ، بفتح اللاَّم وسُكون الجيم : الّتى أَتى عليها من الغَنَم بَعْدَ نِتاجِها

(١) فى التكملة : « وبعضهم يفتح التاء » .

(٢) الديوان : ١٤٤ واللسان – الجمهرة ٢/١٧٦ وفى المطبوع : « لجباته » ، والتصويب من المراجع السابقة .

أَربعةَأَشْهُرٍ ، فجَفَّ لَبَنُهَا . وقيل : هى من العَنْزِ خاصَّةً ، وقيلَ فى الضَّأْنِ خاصَّةً . (و) قولُ عَمْرِو ذِى الكَلْب :

فاجْتالَ مِنها لَجْبَةً ذاتَ هَزَمْ
حاشِكَةَ الدِّرَّةِ وَرْهَاءَ الرَّخَمْ (١)

يَجُوزُ أَن تكونَ هٰذه الشَّاةُ لَجْبَةً فى وقتٍ ، ثمّ تكون حاشِكَةَ الدِّرَّةِ فىوقتٍ آخَرَ . أَو (الغَزِيرَةُ)، فهــو (ضِدٌّ، أَو خاصٌّ بالمِعْزَى) ، كما يدُلُّ له قولُ مُهَلْهِلِ الآتى ذِكْرُه (ج :لِجابٌ) بالكسر فى التَّكسير . قال مُهَلْهِلُ بْنُ رَبِيعَةَ :

عَجِبَتْ أَبناؤُنَا مِنْ فِعْلِنــــا
إِذْ نَبِيعُ الخَيْلَ بالمِعْزَى اللِّجابْ(٢)

وجَمعُ لَجْبَة، لَجْباتٌ ، بالسُّكُون فيهما على القِياس. (و) جمعُ لَجَبَة (لَجَبات) بالتَّحريك فيهما [على القِيـاس . وجمع لَجْبَةٍ لَجَبَــاتٌ بالتحــريك] وهو شاذٌ ، لأَنّ حقَّه التّسكينُ ، إلاّ أَنه كان الأَصل عندَهم أَنّه اسمٌ وُصِفَ به ، كما قالوا : امرأَةٌ كَلْبَةٌ ، فجُمِـعَ على الأَصل . وقال بعضُهم : لَجْبَـــةٌ ، بالسُّكون ،ولَجَبات ، بالتّحريك [نادِرٌ] لِأَنّ القياسَ المُطَّرِدَ فى جمع فَعْلَة إِذا كانت صِــفَةً ، تسكينُ العينِ . قال سِيبَوَيْه : وقالُوا شِياهٌ لَجَبَاتٌ ، فحرَّكُوا الأَوْسَطَ ، لِأَنَّ من العرب من يقولُ : شاةٌ لَجَبَةٌ ، فإِنّمَا جاؤُوا بالجمع على هٰذا . ومثله قال ابْنُ مالِكٍ فى شرح التَّسهيل: وأَجاز المُبَرِّدُ سُكُون الجيم فى لَجَبَات .

وعن الأَصمَعِىّ : إذا أَتَى على الشّاة بعدَ نِتاجِها أَربعةُ أَشْهرٍ ، فجَفَّ لَبَنُهَا وقَلَّ ، فهى لِجَابٌ .

(وقد لَجُبَت كَــكَرُمَ) لُجُوبَــةً ، (و) يجوز (لَجَّبَت تَلْجِيباً) . وفى حديث شُرَيْح : «أَنَّ رَجُلاً قال له : ابْتَعْتُ من هذا شاةً ، فلم أَجِدْ لهالَبَناً ، فقال له شُرَيْحٌ : لَعَلَّها لَجَّبَتْ » أَى : صارت لَجْبَةً .

(والمِلْجابُ . سَهْمٌ رِيشَ ولَــمْ

(١) اللسان ، شرح أشعـار الهـذليين : ٥٧٥ بروايـة
فاعتام منها لَجْبَةً غير قَزَمْ . والشاهـــد فى اللسان ، وفى الأصل «جاشكة» وفى هامش المطبوع «قوله : جاشكة ، وقوله الآتى : ثم تكون جاشكة ، هكذا بخطه فى الموضعين بالجيم ، والصواب حاشكة بالحاء المهملـة ، فقـد أورد البيت صاحب اللسان فى (حشك)،وقال : الحشك : تركك الناقة لاتحلبها حتى يجتمـع لبنهـا» .

(٢) اللسـان – الجمهرة : ١/٢١٣ و٢/٣٥٣ – المقاييس ٥/٢٣٦ .

يُنْصَلْ) بَعْدُ، والجمع المَلاجِيبُ. نقله ابْنُ دُرَيْدٍ، قال :

ماذَا تَقُولُ لِأَقْوَامٍ أُولِي جُرُمٍ
سُودِالوُجُوهِ كَأَمْثَالِ المَلاجِيبِ[1]

قال ابْنُ سِيدَهْ: ومِنْجَابٌ أَكْثَرُ، قال: وأَرَى الَّلامَ بدلاً من النُّون .

وفى الحَدِيث[2] «فيَبْدُو لهم أَمْثَالُ اللَّجَبِ، منَ الذَّهَب» جمع لَجَبَة، أو اللِّجَبِ، كقَصْعَةٍ وقِصَعٍ، نقلَه ابْن الأَثِيرِ عن الحَرْبِىّ. وقد وَهِمَ فيه بَعْضُهم[3] .

وفى حديثِ مُوسَى، عليه السَّلام، والحَجَرِ : «فلَجَبَهُ ثَلاثَ لَجَبَاتٍ»،

(١) اللسان «ماذا تقول لأشياخ ..» وفى المطبوع «أولى حرم» والتصويب من اللسان والجمهرة٣/٤٥٨ .

(٢) أول الحديث كما فى النهاية واللسان : «ينفتحُ للنّاسِ مَعْدِنٌ» .

(٣) فى اللسان والنهاية «قال ابن الأثير قال الحربى: أظنه وهما، إنما أراد اللجن، لأن اللجين الفضة قال وهذا ليس بشىء لأنه لا يقال أمثال الفضة من الذهب قال : وقال غيره : لعله أمثال النجب . جمع النجيب من الابل فصحف الراوى . قال : والأولى أن يكون غير موهوم ولا مصحف .. » ويكون اللَّجَبُ جمع لَجَنَة وهى الشاة الحامل التى قل لبنها أو تكون بكسر اللام وفتح الجيم جمع لَجْبَة كقَصْعَةٍ وقِصَعٍ» .

قال ابْنُ الأَثِيرِ : قال أَبو مُوسَى : كذا فى مُسْنَد الإِمَامِ أَحمد، قال :ولا أَعْرِفُ وَجْهَهُ ،إلاّ أَنْ يكون بالحاءِ والتّاءِ[1] .

وفى حديثِ الدَّجّال : «فأَخَذ[2] بِلَجَبَتَىِ الباب، فقال : مَهْيَمْ» قال أَبو مُوسَى : هٰكذا رُوِىَ، والصَّوابُ بالفاءِ . وقال ابْنُ الأَثِيرِ فى ترجمة لَجَف: ويُرْوَى بالباءِ، وهو وَهَمٌ .

[ل ح ب] *

(اللَّحْبُ : الطَّرِيقُ الوَاضِحُ ، كالَّلاحِبِ) . وهو فاعلٌ بمعنى مفعول، أَى : مَلحوبٌ، (والمُلَحَّبِ كمُعَظَّم)[3] معطوفٌ على اللاَّحِب . أَنشد ثعْلب :

وقُلُصٍ مُقْوَرَّةِ الأَلْيَاطِ
باتَتْ على مُلَحَّبٍ أَطَّاطِ[4]

وعن اللَّيث : طريقٌ لاحِب، ولَحْبٌ، ومَلحُوبٌ : إذا كان واضِحاً. وإنّما

(١) تمام الكلام فى النهاية واللسان «من اللحت، وهو الضرب، ولحته بالعصا أى ضربه» .

(٢) فى الأصل : «فقال بلجبتى الباب» والتصويب من اللسان والنهاية .

(٣) فى نسخة من القاموس «كمحمد» .

(٤) لجسّاس بن قُطَيْب كما فى اللسان (شطط) والشاهد فيه فى (لحب) و(يعط) والتاج (يعط) وفى المطبوع بانت على ...» والتصويب مماسبق

سُمِّىَ الطَّرِيق الوِطاءُ[1] لاحبــــاً ، لأَنّه كَأَنّه لُحِبَ ، أَى قُشِرَ عن وَجْهه التُّرَابُ ، فهو ذُو لَحْبٍ . وفى حديث أَبى زِمْلٍ[2] الجُهَنِىِّ . «رأَيتُ النَّاسَ على طرِيقٍ رَحْبٍ لاحِبٍ» اللاحِب : الطَّرِيقُ الواسِعُ المُنقَادُ الذِى لايَنقطع .

(ولَحَبَ) مَحجَّةَ الطرِيقِ (كمَنَع) ، يَلْحَبُه ، لَحْباً ، إِذا (وَطِئَه وسلكَه ، كالْتَحَبهُ) .

قال اللَّيْث : وسَمِعتُ العربَ تقولُ : الْتحَب فُلانٌ مَحَجَّةَ الطَّرِيق ، ولَحَبَها ، والْتَحَمَهَا: إِذا رَكِبهَا ، ومنه قــولُ ذى الرُّمّة :

فانْصاعَ جانبُهُ الوحْشِىُّ وانْكَدَرَتْ
يَلْحَبْنَ لايَأْتَلِى المطْلُوبُ والطَّلَبُ[3]

أَى : يرْكَبْنَ اللاحِبَ .

(و) لحَبهُ (بالسَّيْفِ: ضَرَبَه) به ، أَو جَرَحَهُ ، عن ثعلب .

(و) لَحَبَ (الشَّىْءَ : أَثَّر فِيه) ،

(1) في اللسان: الموَطّأ » .
(2) فى الفائق ٢ /٤٥٣ والنهاية « ابن زِمْل » .
(3) الديوان : ٢٤ واللسان -- الصحاح -الأساس ومادة (صوع) .

قال مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِد يَصِــف سَيْلاً

لَهُمْ عَــدْوَةٌ كانْقِصَافِ الأَتِــىّ
مُــدَّ بِهِ الكَــدِرُ اللَّاحِبُ[1]

(كَلَحَّبَ) تَلْحِيباً (فِيهما) .

ولَحَبَهُ بالسِّياط : ضَرَبَهُ ، فَأَثَّرَتْ فيــه .

(و) لَحَبَ (اللَّحْمَ) يَلْحَبُهُ لَحْباً : (قَطَّعَهُ طُولاً) . والمُلَحَّبُ ، كمُعَظَّم : المُقَطَّع .

(و) لَحَبَ (مَتنُ الفرَسِ) وعَجُزُهُ : إِذا (امْلاَسَّ فى حُــدُورٍ) . ومَتْنٌ مَلْحُوبٌ ، قال الشّاعرُ :

فالعَيْنُ قادِحَةٌ والرِّجْلُ ضارِحَــةٌ
والقُصْبُ مُضْطَمِرٌ والمَتْنُ مَلْحُوبُ[2]

(و) لَحَبَ (اللَّحْمَ عن العَظْمِ) ، يَلْحَبُه ، لَحْباً : (قَشَرَهُ) . وقيــل : كلُّ شَىْءٍ قُشِرَ ، فقد لُحِبَ .

(1) اللسان وشرح أشعار الهذليين ٢٩٠ .
وفى الأصل واللسان ، «التقصاف» والتصويب من شرح أشعار الهذليين .
(2) هو امرؤ القيس كما فى الديوان : ٢٢٦ والجمهرة ١ /٢٢٢ وقد مر فى مادة (قصب) منسوبا إلى امرئ القيس ، واستدرك عليه ابن برى ونسبه إلى إبراهيم بن عمران فى أبيات . والشاهد فى اللسان والصحاح

ولَحَبَ الجزّارُ ما على ظَهْرِ الجَزُورِ : أَخذَه .

(و) لَحَبَ (الطَّرِيقُ) يَلْحبُ[1] (لُحُوباً : وَضَحَ) كأَنَّهُ قَشَرَ الأَرْضَ .

(و) لَحَبَ (الطَّرِيقَ) ، يَلْحَبُه ، (لَحْباً : بَيَّنَهُ) . ومنه قولُ أُمِّ سَلَمَةَ لِعُثْمَانَ ، رحمه اللهُ «لاَ تُعَفِّ طَرِيقاً[2] كان رسولُ الله ، صلَّى اللهُ عليهِ وسلم لَحَبَها » أَى : أَوْضَحَهَا ، ونَهَجَها .

(و) لَحَبَ (المَرْأَةَ) ، يَلْحَبُها ، لَحْباً : (جامَعَها) ، نقله الصّاغانىّ .

(و) لَحَبَ (بِهِ الأَرْضَ : صَرَعَهُ) .

(و) لَحَب (الرجُلُ) ، يَلْحَبُ ، لَحْباً : (مَرَّ) فى الأَرْضِ ، أَو مَرَّ مَرًّا (مُسْتَقِيماً)

(أَو) لَحَب ، يَلْحَبُ ، لَحْباً : إذا (أَسْرَعَ فى مَشْيِهِ) .

(ولَحِبَ ، كفَرِح : أَنْحَلَهُ الكِبَرُ) والضَّعْفُ ، قال الشّاعر :

عَجُوزٌ تُرَجِّى أَنْ تكونَ فَتِيَّةً
وقد لَحِبَ الجَنْبانِ واحْدَوْدَبَ الظَّهْرُ[3]

وهو رَجُلٌ مَلْحُوبٌ : قليلُ اللَّحْمِ ، كأَنَّه لُحِبَ . قال أَبو ذُؤَيْب :

أَدْرَكَ أَرْبَابُ النَّعَمْ
بِكُلِّ مَلْحُوبٍ أَشَمّ[1]

(والمِلْحَبُ ، كمِنْبَرٍ) : اللِّسَانُ الفَصِيحُ ، كذا فى التَّهذيب .

والمِلْحَبُ أَيضاً : (السَّبّابُ) ، أَى : الكَثِيرُ السَّبِّ ، (البَذِىءُ اللِّسانِ) . وقيلَ : هٰذا من المَجَاز .

والمِلْحَبُ : الحَدِيدُ القاطِعُ (و) فى الصِّحاح : هو (كُلُّ ما يُقْطَعُ به ، ويُقْشَرُ)[2] ، قال الأَعْشَى :

وأَدْفَعُ عن أَعْراضِكم وأُعِيرُكُمْ
لِسَاناً كمِقْرَاضِ الخَفاجِيِّ مِلْحَبَا[3]

(واللَّحِيبُ) ، بغيرِ هاءٍ ، كأَنّه فَعِيل بمعنى مَفْعُول ، أَى : لَحَبَهَا السَّيْرُ وقَشَرَهَا ، ثمّ تُنُوسِيَتْ فيها الوَصْفيّةُ عندَ قَوم ، وأُطلِقت من غير هاءٍ ،

---

(١) ضبط فى اللسان ضبط قلم هنا بضم الحاء .
(٢) فى الفائق : ١ / ٥٤٩ : « لاتُعَفّ سبيلا » .
(٣) هو لجران العود ، كما فى الجمهرة ١ /٢٢٩ . وفى الديوان قصيدة من البحر والقافية ، وليس فيها هذا البيت . ونسب فى بلاغات النساء إلى أبى العجاج الكلبى . والشاهد فى اللسان والصحاح .

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٥٩ واللسان .
(٢) نص الصحاح والمِلْحَبُ : كُلُّ شىءٍ يُقْشَرُ بـه ويُقْطَعُ » .
(٣) الديوان رقم ١٤ : ٣١ واللسان والصحاح والجمهرة : ٢ /٣٥٧ ، ٣ /١٨٠ واللسان المواد (خفج – فرص – قرض) والتاج (فرص) .

ونقلَها الجَوْهَرِىُّ عن أَبى عُبَيْد ، وهى (القَلِيلَةُ لَحْمِ الظَّهْرِ من النُّوق).

وطَرِيقٌ مَلْحُوبٌ : أَى واضِحٌ .

(ومَلْحُوبٌ : ع) ، قال الكَلْبِىُّ عن الشَّرْقِىّ : سُمِّىَ مَلْحُوبٌ ومُلَيْحِيبٌ بِابْنَىْ تَرِيمَ [1] بْنِ مَهْيَعِ بْنِ عَرْدَمِ ابْنِ طَسْمٍ .

ومَلْحُوب : ماءٌ لِبَنِى أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ [2] .

ومُلَيْحِيبٌ : عَلَمٌ على تَلٍّ .

وقال الحَفْصِىُّ : مَلْحُوبٌ ،ومُلَيْحِيبٌ قَرْيَتَانِ لِبَنِى عَبدِ اللهِ بْنِ الدُّئِل [3] بن حَنِيفَةَ باليَمَامَةِ ،قالَ عَبِيدٌ :

أَقْفَرَ مِن أَهْلِه مَلْحُوبُ
فَالقُطَبِيّاتُ فالذُّنُوبُ [4]

وقال لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ :

وصَاحِب مَلْحُوبٍ فُجِعْنَا بِيَوْمِه
وعِنْدَ الرِّدَاعِ بَيْتُ آخَرَ كَوْثَرِ [5]

(١) فى المطبوع كريم ، والتصويب من معجم البلدان وذكره بالتاء المنقوطة باثنتين من فوق ، وفى الاشتقاق ٥٢٨ « يريم »

(٢) فى المطبوع جذيمة بالجيم والذال والتصويب من معجم البلدان والاشتقاق : ٢٨ .

(٣) كتب فى المطبوع « الدوئل » وانظر مادة (دأل) .

(٤) الديوان ٥ – اللسان– الصحاح : الشطر الأول : والجمهرة ١ /٢٣٠

(٥) الديوان : ٥٢ – اللسان (ردع) – الجمهرة : ١ /١٩٩

وصاحِبُ مَلْحُوبٍ : عَوْفُ بْنُ الأَحْوَصِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ ، قال عامِرُ بْنُ عُمَرَ الخَصَفِىُّ [1] :

قِطَارٌ وأَرْوَاحٌ فأَضْحَتْ كَأَنَّهَا
صَحَائِفُ يَتْلُوهَا بمَلْحُوبَ دابِرُ

كذا فى المُعْجَم . قلت : وفى الرَّوْض للسُّهَيْلِىّ : صاحِبُ الرِّداع ، شُرَيْحُ بْنُ الأَحْوَصِ فى قول ابْنِ هِشَامٍ ، وقيلَ : هو حبّان بن عُتْبَةَ بْنِ مالِكِ بْن جَعْفَرِ بْنِ كِلابٍ ، وسيأْتى فى ردع.

[ل خ ب] *

(لَخَبَ المَرْأَةَ ، كمَنَع ونَصَرَ) ، يَلْخَبُها ، ويَلْخُبُهَا ، لَخْباً : أَهمله الجوهرىُّ . وقال كُرَاع : أَى (نَكَحَهَا) قال جماعةٌ : إِنّها لُثْغَةٌ لبعضِ العرب . وقال ابْنُ سِيدَهْ : والمعروفُ عن يعقوب وغيرِه : نَخَبَها .

(و) لَخَبَ (فُلاناً : لَطَمَهُ) ، عن ابْنِ الأَعْرَابِىّ .

(١) فى معجم البلدان : عامر بن عمرو الحصنى – وفى الأصل : الحصفى بالحاء المهملة ، وتصويب لقبه من الجمهرة ٣ /٣٠٩. وبيته فى معجم البلدان(ملحوب) كالأبيات السابقة وفيه « وابر ».

(واللَّخَبُ ، مُحَرَّكَةً : شَجَرُ المُقْلِ)

قال :

من أفيح ثنة لَخَب عَميم[1]

(و) اللَّخَبَةُ ، (بهاءٍ : ة بظاهرِ عَدَنِ أَبْيَنَ) وضَواحِيهَا .

(و)عن ابْنِ الأَعْرَابِيّ : (المُلَخَّبُ ، كمُعَظَّم : المُلَطَّمُ فى الخُصُوماتِ) .

والمُلاَخِبُ : المُلاطِمُ . (والمُلاخبَةُ المُلاطَمَةُ) .

واللِّخَابُ : اللِّطَامُ .

[ل ذ ب] *

(لَذَبَ) ، بالذّال المُعْجَمَة كما فى نسختنا ، ومثـلُه فى التّكملة ، ويوجدُ فى بعض النسَخ بالدّال المُهْمَلَة ، وقد أهمله الجَوْهَرِيُّ . وقال ابْنُ دُرَيْد : لَذَبَ (بالمَكَانِ ، لُـذُوباً) بالضَّمّ ، (ولاذَبَ : أَقَامَ) بِه . قال : ولا أَدرى ما صِحّتُه .

[ل ز ب] *

(اللُّزُوب : اللُّصُوقُ) ، يُقَالُ : لَزَبَ الطِّينُ ، يَلْزُبُ ، لُزُوباً ، ولَزُبَ لَصِقَ [وصلب][1] وفى حديث عَلِيٍّ ، رَضِىَ الله عنه : « ولاَطَهاَ بالبَلَّة حَتَّى لَزَبَتْ » أى : لَصِقَتْ ، ولَزِمَتْ ،وطِينٌ لاَزِبٌ : أى لازِقٌ .

(والثُّبُوتُ) . واللاَّزِبُ : الثّابِتُ . قال الفَـرّاءُ : اللاَّزِبُ ، واللاّتِبُ ، واللاّصِقُ واحِدٌ .

(والقَحْطُ) ، والسَّنَةُ الشَّدِيدةُ .(و) من المجَاز : (صـارَ) الأَمْرُ (ضَرْبَةَ لازِبٍ ، أَى : لازِماً) ، شديدًا ،(ثابِتاً) والعربُ تقـولُ : ليس هٰذا بضَرْبَةِ لازِب ، ولازِمٍ ، يُبْدِلُونَ البـاءَ مِيماً لِتَقَارُبِ المَخَارِجِ . قال أَبُو بكر : معنى قَوْلِهِم : ما هٰذا بضَرْبَةِ لازب ، أَى : ما هـذا بِواجبٍ لازم ، أى : ما هٰذا بضَرْبَةِ سَيْفٍ لازِب ، وهـو مَثَلٌ . وصار الشَّىْءُ ضَرْبَةَ لازِب ،أَى : لازِماً ، هٰذه اللُّغَةُ الجَيِّدةُ ، وقد قالُوهَا بالمِيم ، والأَوّلُ أَفصحُ . قال النّابغةُ :

ولا يَحْسَبُونَ الخَيْرَ لاَ شَرَّ بعْـدَهُ
ولا يَحْسَبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةَ لازِبِ[2]

(1) هكذا فى اللسان أيضا،وبهامشه: « قوله من أفيح ثنة الخ كذا بالأصل ، ولم نجده فى الأصول التى بأيدينا فحرره ، اهـ مصححه » .

(1) زيادة من اللسان والنص قبلها وبعدها منه .
(2) الديوان ٤٥ واللسان ـ الصحاح ـ المقاييس٥/٢٤٥

ولازِمٌ : لُغَيَّةٌ : قال كُثَيِّر ، فأَبْدَل :

فما وَرَقُ الدُّنْيا بِباقٍ لأَهْلِــــه
ولا شِدَّةُ البَلْوَى بِضَرْبَةِ لازِمِ [1]

(واللَّزْبُ) ، بالفتـــح : الضِّيقُ . وعَيْشٌ لَزِبٌ : ضَيِّقٌ .

و(بالكسر [2] : الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ) .

(وككَتِفٍ : القَلِيلُ) ، يقال : ماءٌ لَزِبٌ ، (ج لِزابٌ) .

(واللَّزْبَةُ : الشِّدَّةُ ، ج لِزَبٌ) بكسر ففتح ، حكاه ابْنُ جِنِّى . وسَنَةٌ لَزْبَةٌ : شديدةٌ ، ويُقَال : أَصابَتْهُم لَزْبَةٌ :يَعْنِى شِدَّةَ السَّنَةِ ، وهى القَحْطُ . (و)يُجْمَعُ أيضـــاً على (لَزْبَات بالتَّسكينِ) ، على أنها صِفَة ، ولَزَبَاتٌ بالتحريك] على أنها اسمٌ ، قال رَبِيعَةُ بْنُ مَقرومٍ :

يُهِينُونَ فى الحَقِّ أَمْوَالَهُـــــمْ
إذا اللَّزَبَاتُ انْتَحَيْنَ المُسِيمَا [3]

(ولَزُبَ) الشَّيْءُ ، (ككَـــرُمَ) ، يَلْزُبُ ، (لَزْباً ، ولُزوباً : دَخَلَ بعْضُه فى بَعْضٍ) .

(١) الديوان ١ /٢٨٠ واللسان ومادة (لزم) .
(٢) أى بكسر اللام وسكون الزاى .
(٣) التكملة — المفضليات : رقم ٣٨ : ٢٦ وفى التكملة أيضا : انتحين — « وانتحين » : عمدن وقصدن — وفى المفضليات : «التَحَيْنَ» باللام : قشرْن .

(و) لَزُبَ (الطِّينُ : لَزِقَ وصَلُبَ ، كلَزَبَ) بالفتح .

(والمِلْزابُ : البَخِيلُ جِدًّا) ، وهو الشَّدِيدُ البُخْلِ وأنشدَ أَبوعَمْرٍو :

لا يَفْرَحُونَ إذا ما نَضْخَةٌ وَقَعَتْ
وهُمْ كِرَامٌ إذا اشْتَدَّ المَلازِيبُ [1]

(ولَزَبَتْه العَقْرَبُ) ،لَزْباً : (لَسَبَتْهُ) ، وَزْناً ومعنًى ، عن كُرَاع .

(و) رَجُلٌ (عَزَبٌ لَزَبٌ إتْبَاعٌ) ، قال ابْنُ بُزُرْج : ومثله امرأَةٌ عَزَبَــةٌ لَزَبَةٌ .

[ل س ب] *

(لَسَبَتْهُ الحَيَّةُ وغيرُهَا) مِثْلُ العَقْرَبِ والزُّنْبُور (كَمَنَعَهُ وضَرَبَه) ، تَلْسَبُهُ ، وتَلْسِبُهُ ، لَسْباً : (لَدَغَتْـــه) ، وأَكثرُ ما يُسْتَعْمَلُ فى العَقْرَبِ .

(و) لَسَبَهُ أَسْوَاطاً ، ولَسَبَ (فُلاناً بالسَّوْطِ : ضَرَبَه) .

(و) يُقال : (لَسِبَ به) مثلُ لَصِبَ (كَفَرِحَ : لَصِقَ) .

(١) اللسان — الصحاح . ومادة (نضخ) وفى الأصل جاء البيت وقوله أنشده أبو عمرو آخر المادة بعد قوله عزبة ازبة والبيت شاهد على الشديد البخيل كما فى اللسان فقدمناه

(و) لَسِبَ (العَسَلَ ونَحْوَهُ) مثلَ السَّمْنِ ، من باب فرِح ، يَلْسَبُهُ ، لَسْباً : (لَعِقَه) . واللُّسْبَةُ مِنْهُ كاللُّعْقَة .

(وما تَرَكَ لَسُّوباً ، و) لا (كَسُّوباً[1] كَتَنُّور) : أَى (شَيْئاً) . وقد سبق فى ك س ب أَيضاً .

قال ابْنُ سِيدَه . وقد يُسْتَعْمَلُ اللَّسْبُ فى غيرِ العَقْرَبِ والحَيَّةِ . أَنشد ابْنُ الأَعْرَابِىّ : [2]

بِتْنَا عُذُوباً وباتَ البَقُّ يَلْسِبُنَا
نَشْوِى القَرَاحَ كَأَنْ لاحَىَّ بالوَادِى[3]

يَعْنى بالبَقِّ : البعُوضَ .

[ل ش ب]

(اللَّوْشَبُ) : أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ الصَّاغانىُّ : هو (الذِّئْبُ) .

[ل ص ب] *

(لَصِبَ الجِلْدُ باللَّحْمِ ، كفَرِح) يَلْصَبُ ، لَصَباً ، فهو لَصِبٌ : (لَزِقَ) بهِ (هُزالاً) .

(و) لَصِبَ (السَّيْفُ فى الغِمْدِ) لَصَباً : (نَشِبَ) فيه ، فلم يَخْرُجْ .

(و) لَصِب (الخاتَمُ فى الإِصْبَعِ) ، وهو (ضِدُّ قَلِقَ) .

(واللِّصْبُ ، بالكَسْرِ) ، قال الأَصْمَعِىُّ : هو (الشِّعْبُ الصَّغِيرُ فى الجَبَلِ) .

وكُلُّ مَضيقٍ فى الجَبَلِ ، فهو لِصْبٌ وقرأْتُ فى أَشْعارِ الهُذَلِيِّينَ لِأَبِى ذُؤَيْبٍ[1] :

فَشَرَّجَها من نُطْفَةٍ رَجَبِيَّةٍ
سُلاسِلَةٍ مِنْ ماءِ لِصْب سُلاسِلِ

قال السُّكَّرِىُّ : اللِّصْب : شَقٌّ فى الجَبَلِ ، (أَضْيقُ من اللِّهْبِ ، وأَوْسَعُ من الشِّعْبِ) ، والجَمْعُ كالجمعِ . (أَو) هو (مَضِيقُ الوادى . ج لِصَابٌ ، ولُصُوبٌ) .

---

(1) عبارة القاموس : « وما ترك لَسُوباً ، ولَسُّوباً ، كتَنُّور : شيئاً » وما هنا موافق لما فى التكملة .

(2) من كلمة قالها بعض الأعراب يهجو قوماً قصروا فى ضيافته ، مادة (بقق) .

(3) اللسان ومادة (بقق) ومادة (شوى) .

(1) شرح أشعار الهذليين ١٤٥ واللسان (رجب شرج) والجمهرة ١ /١٥١ وفى هامش المطبوع « قال فى اللسان : وشرج شرابه مزجه قال أبو ذؤيب يصف عسلا وماء وأنشد هذا البيت » .

(و) اللَّصِبُ، (كَكَتِفٍ : ضَرْبٌ من السُّلْتِ) عَسِرُ الاستِنْقاءِ، يَنْداسُ ما يَنْدَاسُ، ويَحْتَاج الباقِى إلى المَنَاحِيز[1].

(و) اللَّصِبُ أَيضاً : (البَخِيلُ العَسِرُ الأَخْلاقِ)، ويُقَال : فُلانٌ لَحِزٌ لَصِبٌ : لا يَكَادُ يُعْطِى شَيْئاً.

(واللَّوَاصِبُ) فى شعر كُثَيِّرٍ :

لَوَاصِبُ قد أَصْبَحَتْ وانْطَوَتْ
وقد أَطْوَلَ الحَىُّ عنها لَبَاثَا[2]

هى (الآبارُ الضَّيِّقَةُ البَعِيدَةُ القَعْرِ) هٰذا قولُ الجوهرىّ، وقولُ أَبى عَمْرو، إِنّه أَرادَ بها إِبلاً قد لَصِبَتْ جُلُودُهَا، أَى لَصِقَتْ من العَطَش. نقله الصّاغانىّ.

(و) يُقَالُ : (سَيْفٌ مِلْصَابٌ) : إِذا كان (يَنْشَبُ فى الغِمْدِ كَثِيرًا)، ولا يَكَادُ يَخْرُجُ منه.

(و) الْتَصَبَ الشَّىْءُ : ضاقَ، قال أَبو دُوَادٍ[1] :

عن أَبْهَرَيْنِ وعن قَلْبٍ يُوَفِّرُهُ
مَسْحُ الاكُفِّ بِفَجٍّ غَيْرِ مُلْتَصِبِ

ومن ذٰلك قولُهم : (طَرِيقٌ مُلْتَصِبٌ)، أَى: (ضَيِّقٌ)، نقله الصّاغانىّ.

[ل ع ب] *

(لَعِبَ، كسَمِعَ، لَعْباً) بفتح فسكون، (ولَعِباً) ككَتِفٍ، وهٰذا هو الأَصْلُ، (ولِعْباً) بكسر فسكون، وبه صَدَّرَ الجَوْهَرِىُّ، وعبارةُ المِصْباح لَعِبَ، يَلْعَبُ، لَعِباً بفتح اللّام وكسر العين، ويجوزُ تخفيفُه بكسر اللام وسكون العين. قال ابْنُ قُتَيْبَةَ : ولم يُسْمَعْ فى التَّخفيف فتحُ اللّام مع السّكون. قال شيخُنا : فهو مُسْتَدْرَكٌ على المُصَنِّف، لأَنه ثابتٌ فى أُصوله الصَّحيحة، وقد سقط فى بعضها، على أَنَّه قد حكاه أَبو جعفر اللَّبْلِىُّ فى شرح الفَصِيح عن مَكِّىٍّ، وادَّعى أَنَّ هٰذا

(١) فى هامش المطبوع« المناحيز : جمع منحاز، وهو الهاون كما فى الصحاح ».

(٢) الديوان : ١ /٢٤٨ – التكملة وعنها هامش اللسان (لصب) – المقاييس ٥ /٢٤٩.

(١) اللسان.

مُطَّرِد فى كُلِّ ثُلاثىٍّ مكسور الوَسَط حَلْقِيِّه ، اسماً كان أو فِعلاً . وذكر مثلَهُ كَثِيرٌ من النَّحْوِيِّين فى نِعْمَ وبِئْسَ . (وتَلْعَاباً) بالفَتْح ، كما فى الصَّحاح . (ولَعَّبَ) بالتّشديد ، (وتَلَعَّبَ) مَرَّةً بعدَ أُخْرَى ؛ قال امْرُؤُ القَيْس[1] :

تَلَعَّبَ باعِثٌ بذِمَّة خالِد
وأَوْدَى عِصَامٌ فى الخُطُوبِ الأَوائِلِ

(وتَلاعَبَ) ، كُلُّ ذلك (ضِدٌّ : جَدَّ).

وفى الحديث : «لا يَأْخُذَنَّ أَحَدكمْ مَتَاعَ أَخِيه لاعِباً جادًّا » أَى : يأْخُذُه ولا يُرِيدُ سَرِقَةً[2] ، ولٰكنْ يُرِيدُ إِدْخَالَ الهَمِّ والغَيْظ عليه ، فهولاعِبٌ فى السَّرِقَةِ ، جادٌّ فى الأَذِيَّة .

وفى حديث تَميمٍ والجَسَّاسَة : «صادَفْنَا البَحْرَ حينَ اغْتَلَم ، فَلَعِبَ بِنَا المَوْجُ شَهْرًا » سَمَّى اضطرابَ المَوْج لَعِباً ، لَمّا لَمْ يَسِرْ بهِم إِلى الوَجْه الّذِى أَرادُوه .

ويُقَال لكُلِّ مَنْ عَمِلَ عَمَلاً لايُجْدِى عليه نَفْعاً : إِنَّمَا أَنْت لاعِبٌ .

والتَّلْعَاب : اللَّعِبُ ، صِيغةٌ تَدُلُّ على تكثِير المصدر ، كفَعَّل فى الفعل ، على غالب الأَمر . قال سِيبَوَيْه : هٰذا بابُ ما تُكَثِّر فيه المصدرَ من فَعَلْت ، فتُلحِقُ الزَّوَائِدَ ، وتَبْنِيه[1] بِنَاءً آخرَ ، كما أَنّك قُلْتَ فى فَعَلْتُ : فَعَّلْت ، حينَ كَثَّرْتَ الفِعْلَ ؛ ثمّ ذَكَر المصادرَ الّتِى جاءَت على التَّفْعَال ، كالتَّلْعَابِ وغيرِه.

(وهو) لاعِبٌ ، و(لَعِبٌ) ككَتِف : هٰذه الأَلْفاظ استعملُوهامصدرًا ، وصِفَةً دالَّةً على الفاعِل كما هوظاهرٌ من كلامه ، (ولِعِبٌ) بكسرتين على مايطَّرِدُ فى هٰذا النَّحْو ، (وأُلْعُبَانٌ) كعُنْفُوَانٍ ، مَثَّل به سِيبَوَيْه ، وفَسَّرَهُ السِّيرَافىُّ ، (ولُعْبَةٌ)[2] بضم فَسكون ، (و) لُعَبَةٌ (كهُمَزَةٍ) ؛ وفرَّقَ بينهما الصاغانىُّ فقال : لُعَبَةٌ ، كهُمَزةٍ : كثيرُ اللَّعِبِ ، ولُعْبَةٌ ، بالضَّم : يُلْعَبُ به ، وهٰذا قد يأْتى قريباً . (وتِلْعِيبَة) بالكَسر ، وهٰذه عن الفراءِ ،

(١) الديوان : ٩٥ – اللسان .
(٢) فى اللسان والنهاية « سرقته » .

(١) فى الأصل « على تكسير ... مايكثر ... فيلحق الزوائد ويبنيه » ونبه على أكثر ذلك بهامش المطبوع
(٢) فى القاموس اقتصر على « لعبة كهمزة » فلعل نسخة المؤلف فيها زيادة .

(وتَلْعَابٌ، وتَلْعَابَةٌ)، يُكْسَرانِ (ويُفْتَحَانِ، وتِلِعَّابٌ، وتِلِعَّابَةٌ) بالكسر وتشديد العين فيهما، وهو من المُثُل الّتى لم يَذْكُرْها سِيبَوَيْهِ، ومِثْلُهُ فى أَمالى أَبى بكرِ بنِ السَّرّاج. قال ابْنُ جِنِّى: أَمّا تِلِعّابَةٌ، فإِن سِيبَوَيْهِ، وإِن لم يذكُرْه فى الصِّفات، فقد ذَكَرَه فى المصادر، نحو تَحَمَّلَ تِحِمَّالاً. ولو أَردْتَ المَرَّةَ الواحدةَ من هذا، لَوَجَبَ أَن يكون[1] تِحِمَّالَةً. فإِذا ذَكَرَ تِفِعّالا، فكأَنَّهُ قد ذكره بالهاءِ، وذٰلك لأَنّ الهاءَ فى تقدير الانفصال على غالبِ الأَمرِ، وكذٰلك القولُ فى تِلِقّامَة، وسيأْتى ذكره. وفى اللِّسان: وليس لقائل أَنْ يَدَّعِىَ أَنّ تِلِعّابة وتِلِقّامَة فى الأَصل المَرَّةُ الواحدةُ، ثم وُصِف به، كما قد يُقَال ذٰلك فى المصدر، نحو قوله تعالى ﴿إِنْ أَصْبَحَ ماؤُكُمْ غَوْراً﴾[2] أَى: غائرًا؛ ونحو قولها:

فإِنَّمَا هِىَ إِقْبَالٌ وإِدْبَارُ[3]

(١) فى اللسان: «تكون».
(٢) سورة الملك: ٣٠.
(٣) للخنساء ديوانها ٧٨ واللسان ومادة (رهط) وصدره:
تَرْتَعُ مارتَعَتْ حتّى إِذا ادَّكَرَتْ

ثمّ قال: فعَلَى هٰذا، لا يجوز أَن يكونَ قولُهم: رَجُلٌ تِلِعّابةٌ وتِلِقّامَة، على حَدِّ قولك: هٰذا رَجُلٌ صَوْمٌ، لٰكنَّ الهاءَ فى عَلّامَة ونَسّابَة للمُبالغة، وقولُ النّابغةِ الجَعْدىّ:

تَجَنَّبْتُها إِنِّى امْرُؤٌ فى شَبِيبَتى
وتِلْعَابَتِى عن رِيبَةِ الجارِ أَجْنَبُ[1]

فإِنّه وَضَعَ الاسمَ الّذى جَرَى صِفَةً مَوضعَ المصدرِ.

وفى الصِّحاح: رَجُلٌ تِلْعَابَةٌ، وفى نسخةِ التَّهذيب مضبوطٌ بالتّشديد والكَسْر: إِذا كان يَتَلَعَّبُ، وكان (كَثِير اللَّعِبِ). وضُبِط فى الصِّحاح، اللِّعْبُ هٰذا، بالكسْر والسّكون. وفى حديث عَلِىّ: «زَعَمَ ابْنُ النّابِغَةِ أَنّى تِلْعَابَةٌ» وفى حديثٍ آخَرَ: «إِنَّ عَلِيًّا كان تِلْعابَةً»، أَى: كثيرَ المَزْحِ والمُدَاعَبَة، والتّاءُ زائدة.

(و) يُقَالُ: (بَيْنَهُمْ أُلْعُوبَةٌ)، بالضَّمّ: (أَى: لَعِبٌ).

(والمَلْعَبُ: مَوْضِعُهُ)، أَى: اللَّعِبِ.

(١) اللسان.

ومَلاعِبُ الصِّبْيَانِ والجَوَارِى فى الدِّيَار[١] من ديارات العرب حَيْثُ يَلْعَبُونَ .

(ولاَعَبَها) مُلاَعَبَةً ، ولِعَاباً ، أَى : (لَعِبَ مَعَهَا) ، ومنه حديثُ جابرٍ : « مالَكَ ولِلْعَذَارَى ولِعَابِهَا » اللِّعابُ ، بالكسر : مثلُ اللَّعِبِ .

(وأَلْعَبَها : جَعَلَهَا تَلْعَبُ ، أَو) أَلْعَبَهَا : (جاءَ)ها (بِمَا تَلْعَبُ بِهِ) . وقولُ عَبِيدِ بْنِ الأَبْرَصِ :

قَدْ بِتُّ أُلْعِبُهَا وَهْناً وتُلْعِبُنِى
ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَهِى مِنِّى على بال[٢]

يحتملُ أَنْ يكونَ على الوَجْهَيْنِ جميعاً .

(واللَّعُوبُ) ، كصَبُورٍ : الجاريةُ (الحَسَنَةُ الدَّلِّ) . والّذى فى المُحْكَم والصِّحاح : جارِيَةٌ لَعُوبٌ : حَسَنَةُ الدَّلِّ ، والجمع لَعَائِبُ . (و) لَعُوبُ ، (بلا لام : من أَسمائِهِنَّ) . قال الأَزْهَرِىُّ : سُمِّيَتْ لَعُوباً[٣] لِكَثْرَة لَعِبِهَا ، ويجوزُ أَن تُسَمَّى لَعُوباً لأَنَّهُ يُلْعَبُ بها .

(١) في اللسان « في الدار »
(٢) الديوان : ١٦ واللسان .
(٣) فى اللسان : « لَعُوبَ » في الموضعين غير مصروفة .

(والمُلْعِبَةُ ، كمُحْسِنَة) وفى نسخة : المِلْعَبَةُ ، بالكَسْر : (ثَوْبٌ بِلاَكُمٍّ) ، وفى نسخة : لاَكُمَّ له (يَلْعَبُ فيه[١] الصَّبِىُّ) ، ومثلُهُ فى لسان العرب .

(واللُّعْبَة ، بالضّمّ : التِّمْثالُ) زاده على الجَوْهَرِىّ .

(و) اللُّعْبَةُ : جِرْمُ (مَا يُلْعَبُ بِهِ ، كالشِّطْرَنْجِ ونَحْوِهِ) كالنَّرْدِ ، كما فى الصِّحاح . وحكى اللِّحْيَانِىُّ : ما رأَيتُ لك لُعْبَةً أَحسنَ من هٰذه ، ولم يَزِدْ على ذٰلك . وقال ابْنُ السِّكِّيت : تقولُ لِمَنِ اللُّعْبَةُ ؟ فتضُمُّ أَوّلَهَا ، لأَنَّهَا اسْمٌ . والشِّطْرَنْجُ لُعْبَةٌ ، والنَّرْدُ لُعْبَةٌ . وكُلُّ مَلعوبٍ به ، فهو لُعْبَةٌ ، لأَنّه اسْمٌ . وتقولُ : اقْعُدْ حتّى أَفْرُغَ من هٰذه اللُّعْبَةِ ، وقال ثعلب : مِنْ هٰذه اللَّعْبَة ، بالفَتْح ، أَجوَدُ ؛ لأَنّه أَراد المَرَّةَ الوَاحِدَةَ من اللَّعِبِ ، كذا فى الصِّحاح .

(و) اللُّعْبَةُ : (الأَحْمَقُ) الّذى (يُسْخَرُ بِهِ) ويُلْعَبُ ، ويَطَّرِدُ عليه بابُ فُعْلَةٍ .

(١) فى القاموس « به » . وضبط اللسان الملعبة بالكسر .

(و) اللُّعْبَـــةُ : (نَوْبَةُ اللَّعِبِ) .

وقال الفرَّاءُ : لَعِبْتُ لُعْبَةً واحِدَةً .

واللِّعْبَةُ ، بالكَسْر : نَوْعٌ من اللَّعِب ، مثلُ الرِكْبَةِ والجِلْسَةِ ، تقـولُ : فُلاَنٌ حَسَنُ اللِّعْبَةِ ، كما تقـــولُ : حَسَنُ الجِلْسَةِ ، كذا فى الصَّحاحِ .

ومن المَجَاز : لَعِبَتِ الرِّيحُ بالمَنْزِلِ : دَرَسَتْهُ . وتلاعَبَتْ .

(ومَلاَعِبُ الرِّيـــحِ : مَدارِجُهَا) .

وتَرَكْتُـــهُ فى مَلاعِبِ الجِنّ : أى حَيْثُ لا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ .

(ومُلاعِبُ ظِلِّـــهِ ، بالضَّمّ : طائرٌ) بالبادِيَة ، وربَّما قيل : خاطِفُ ظِلِّه ، يُثَنَّى فيه المُضَافُ والمُضَافُ إليــه ، ويُجْمَعانِ ، فيُقَالُ للاثْنَيْنِ : مُلاَعِبَـا ظِلِّهِمَا ، وللثّلاثة : مُلاعِباتُ أَظْلالِهِنَّ ، وتقول: رأَيتُ مُلاعِبَاتِ أَظْلال لَهُنَّ [1] ولا تقول [2] : أَظْلالِهِنَّ ، لأَنَّهُ يصيرُ معرِفةً .

(و) كان يُقَالُ لأَبِى بَراءٍ (مُلاعِبُ الأَسِنَّةِ) . وهو (عامِرُ بْنُ مالِكِ) بْنِ جعفرِ بْنِ كِلابٍ ، سمِّىَ بذلِك يــوم السُّوبَانِ ، وجعله لَبِيدٌ مُلاعِبَ الرِّمَاحِ لحاجته إلى القافية ، فقال :

لَوْ أَنَّ حَيًّا مُدْرِكَ الفَـــلاَحِ
أَدْرَكَهُ مُـلاعِــبُ الرِّمَـاحِ [1]

(و) فى حاشية الصِّـــحاح : ذكَر الآمدىُّ ، فى كتاب المُؤْتَلِف والمُخْتَلِف فى أَسماءِ الشُّعَرَاءِ : أَنَّ مُلاعِبَ الأَسِنَّة لَقَبُ ثلاثةٍ من الشُّعَرَاءِ : أَحدُهم هذا المذكُور : والثّانِى (عبْـــدُ الله بْنُ الحُصَيْنِ) بْنِ يَزِيدَ (الحارِثِىُّ . و) الثّالثُ (أَوْسُ بْنُ مالِكٍ الجَرْمِىُّ) ،وهو القائلُ [2] :

إِذا نَطَقَتْ فى بَطْنِ وادٍ حَمَـامَـةٌ
دعتْ ساقَ حُرٍّ فابْكِيَا فارِسَ الوَرْدِ
وقُولاَ فَتَى الفِتْيَـانِ أَوْسَ بن مالِكٍ
مُلاعِب أَطرافِ الأَسِـنَّةِ والوِرْدِ

(واللَّعّابُ ، كَكَتَّانٍ) : الّذى حِرْفَتُهُ اللَّعِبُ .

(١) فى هامش المطبوع : « قوله : رأيت ملاعبات أظلال لهن عبارة التكملة « ثلاث ملاعبـات أظـلال لهن » وهى ظاهرة ، بدليل بقية العبارة » .
(٢) فى اللسان والتكملة : « ولا تقل » .

(١) الديوان : ٣٣٣ واللسان – الجمهرة ٢ / ١٧٦ .
(٢) فى المؤتلف والمختلف : ٢٨٧ : قال فيه ابن الغريزة النهشلى ، وأورد البيتين ، وانظر روايتهما فيه .

و (فَرَسٌ م) ، أَى : معروفٌ من خيْلِ العربِ ، قال الهُذَلىُّ :

وطابَ عن اللَّعّابِ نَفْساً ورَبِّه
وغَادَرَ قَيْساً فى المَكَرِّ وعَفْزَرَا [1]

(و) اللُّعَابُ ، (كالغُرابِ : ماسالَ من الفَمِ) ، يقال : (لَعَب يَلْعَبُ ، ولَعِبَ يَلْعَبُ (كمَنَعَ وسَمِعَ) ، الثّانية عن ابْنِ دُرَيْد : إذا (سالَ لُعَابُهُ ، كَأَلْعَبَ) إلْعاباً . والأُولَى أَعلَى. وخَصَّ الجَوْهَرِىُّ به الصَّبِىَّ ، فقالَ : لَعَبَ الصَّبِىُّ ، قال لَبِيدٌ :

لَعَبْتُ على أَكْتَافِهِم وحُجُورِهِمْ
وَلِيدًا وسَمَّوْنِى مُفِيدًا وعاصِمَا [2]

وكذا فى الصِّحاح . وقال الصّاغانىّ : رُوِىَ قولُ لَبِيدٍ بالوَجْهَيْنِ . ورَوَاهُ ثعلبٌ : « وصُدُورِهِمْ » بدل « حُجُورهم » وهو أَحْسنُ ، وفيه : أَلْعَبَ الصَّبِىُّ : إذا صارَ لَهُ لُعَابٌ يَسِيلُ مِنْ فِيهِ .

(١) هو حذيفة بن أنس . شرح أشعار الهذليين : ٥٥٨ — اللسان (لعب)وفى الأصل «وربة ... عفرزا» وبالهامش « قوله: وعفرزا ، كذا بخطه ، ولعل الصوابعفزرا. قال المجد : العفزر ، كجعفر : السائق السريع ، إلى أن قال : وفرس سالم بن عامر . انتهى . ونحوه فى اللسان ، وأهملا مادة عفرز » .

(٢) الديوان ٢٨٧ واللسان والصحاح والأساس والجمهرة ٣١٦/١ .

(و) من المجاز : شَرِبَ (لُعَابَ النَّحْلِ) ، وهو (عَسَلُهُ) . وفى لسان العرب : ما يُعَسِّلُهُ ، وهو العَسَلُ .

(و) من المجاز : سالَ (لُعَابُ الشَّمْسِ : شَىْءٌ) تراهُ (كَأَنَّهُ يَنْحَدِرُ من السَّمَاءِ إذا) حَمِيَتْ و(قامَ قائِمُ الظَّهِيرَةِ) ، قال جَرِيرٌ [1] :

أُنِخْنَ لِتَهْجِيرٍ وقَدْ وَقَدَ الحَصَى
وذَابَ لُعَابُ الشَّمْسِ فَوْقَ الجَماجِمِ

وقالَ الأَزْهَرِىُّ : لُعَابُ الشَّمْسِ هو الذى يقالُ له مُخَاطُ الشَّيْطَانِ ، وهو السَّهَامُ ، بفتح السين ، ويُقَالُ له : رِيقُ الشَّمْسِ ، وهو شبيهُ [2] الخَيْطِ ، تَراهُ فى الهَوَاء إذا اشتدَّ الحَرُّ ، ورَكَدَ الهواءُ. ومن قال إنّ لُعَابَ الشَّمْسِ السَّرَاب ، فقد أَبْطَلَ ؛ إنَّما [3] السَّرابُ الّذى يُرَى كأَنَّهُ ماءٌ جارٍ نِصْفَ النَّهَارِ ، وإنّما يَعْرِفُ هٰذِهِ الأَشْياءَ مَن لَزِمَ الصَّحَارِىَ والفَلَوَات ،وسارفى الهَوَاجِرِ ،و[قِيلَ] [4] : لُعَابُ الشَّمْسِ : ما تراهُ فى شِدَّةِ الحَرِّ

(١) الديوان : ٥٥٤ — اللسان .

(٢) فى اللسان « شبه » .

(٣) فى المطبوع « إنه » والمثبت من اللسان .

(٤) زيادة من اللسان .

مثلَ نَسْجِ العَنكبوت ، ويقال : هو السَّرابُ . كذا فى الصِّحاح .

(واللَّعْبَاءُ) ، ممدود : (مَوْضِعٌ كَثِيرُ الحِجَارَةِ بِحَزْمِ بَنِى عُوَالٍ) ، قالــه ابْنُ سِيدَهْ ، وأَنشد الفارِسِىّ :

تَروَّحْنَا من اللَّعْبَـــاءِ قَصْرًا
وأَعْجَلْنا إِلاَهَةَ أَنْ تَــؤُوبَــا [1]

ويُرْوَى «الإِلاَهَةَ» ، وقال : إِلاهَةُ اسْمٌ للشَّمْس .

(و) اللَّعْباءُ : (سَبَخَةٌ م) أَى معروفة (بالبَحْرَيْن) بحذاءِ القَطِيفِ وسِــيفِ البحرِ ، (مِنْهَا الكِلابُ اللَّعْبَانِيَّةُ) نسبة إلى اللَّعْباءِ ، على غير قياس ، كما قاله الصّاغانىّ .

(و) اللَّعْباءُ أَيضاً :(أَرْضٌ باليَمَنِ) .

(والاسْتِلْعابُ فى النَّخْلِ : أَنْ يَنْبُتَ فيه شَىْءٌ من البُسْرِ بَعْـدَ الصِّرامِ) ، بالكسر . قال أَبو سعيد : اسْــتَلْعَبَتِ النَّخْلَةُ : إِذا أَطْلَعَت طَلْعاً ، وفيها بَقِيَّة من حَمْلِهَا الأَوّلِ . قال الطِّرِمّاحُ يَصِفُ نَخْلَةً :

أَلْحَقَتْ ما اسْــتَلْعَبَت بالذى
قَدْ أَنَى إِذْ حانَ وَقْتُ الصِّرَامْ [1]

(و) لَعَــبَ الصَّبِىُّ ، وأَلْــعَبَ .

و (ثَغْرٌ ملْعُوبٌ) ، أَى : (ذو لُعَابٍ) يَسِيلُ .

(واللُّعْبَةُ البَرْبَرِيَّةُ) ، بالضمّ :(دواءٌ كالسُّورِنْجــان) يُجْلَبُ من نواحِى إِفْرِيقِية [2] يُغَشُّ به السُّــورِنْجَانُ ، (مُسَمِّنَةٌ) بالفَتْح . ذكرَها ابنُ البَيْطار ، والحكيمُ داوود ، وغيرُهما منالأَطبّاءِ .

(ورَجُلٌ لُعْبَةٌ ، بالضَّمّ) أَى : أَحْمَقُ (يُلْعَبُ بِهِ) ويُسخَر ، ولا يَخْفَى أَنّــه قد تقدَّم بعَينه ، فذِكرُه كالتَّكْرار .

وفى الأَساس : تقول : فُلانٌ لعُـــوبٌ ولَعَّابٌ ، وهٰذِه أُلْعُوبَةٌ [3] حَسَنَةٌ .

(١) مَيّة بنت عتيبة بن الحارث ترثى أباها وقتل يوم خوّ (معجم البلدان : لعباء) ، وفى اللسان (أوب) نسبه إلى عتيبة بن الحارث — ونسب إلى الأعشى فى الأبيات الملحقة بديوانه الرقم ٨٨ ص٢٣٥ . والشاهد فى اللسان والجمهرة ٣ /١٧٩ .

(١) ديوانه ١٠٣ — اللسان — التكملة . وفى المطبوع « آن » والتصويب مما سبق .

(٢) ضبطت إفريقية فى القاموس مادة (فرق) بتخفيف الياء الثانية وفى مادة (جلق) بتشديدها ضبط قلم وفى معجم البلدان بالتشديد كذلك .

(٣) في الأصل « اللعوبة » وبهامش المطبوع « قوله اللعوبة كذا بخطه والصواب ألعوبة كما فى الأساس .

وفى غيرِه : لُعَابُ الحيَّةِ والجَرادِ : سُمُّهما .

ومن المَجازِ : لَعِبَتْ به : تَلَعَّبَتْ [١]

[ل غ ب] *

(لَغَبَ لَغْباً) بفتح فسكون ، (ولَغُوباً) كصَبُورٍ ، (ولُغُوباً) بالضَّمّ ، هٰكذا فى نسختنا . واعتمد المُصَنِّفُ على ضَبْطِ القَلَم ، ولو ذَكَرَها بعدَ أوزَانِ الفعْل ، لكانتِ الإحالَة على قواعِدِ الصَّرف فى مصادِر الفعل ، وردّ كُلّ ضَبْطٍ إلى ما يقتضيه قِياسُه كما فعله الجَوْهَرِىُّ حيثُ قالَ : لَغَبَ ، يَلْغُبُ ، بالضَّمّ ، لُغُوباً . ولَغِبَ ، بالكسر ، يَلْغَب ، لُغُوباً . والّذى حقَّقه شيخُنَا تَبَعاً لِأَئمَّة الصَّرف أَنَّ لَغْباً يجوزُ فيه تسكين الغين المُعْجَمَة وفتحُها . وظاهرُه أَنّه يُقَالُ بسكونها خاصَّةً ، وصرّحوا بأَن اللَّغْبَ بتسكين الغَيْن مصدرُ لَغَبَ كنَصَرَ ، كاللُّغوب بالضَّمّ والفتح ، والمفتوح مصدرُ لَغِب ، كفَرِح ، على القياس ، واللُّغوبُ ، الأَوّلُ بالضمّ ، على قياس فَعَلَ المفتوح اللّازم كالجُلُوس ، والثّانى بالفَتح شاذٌّ ، مُلْحَقٌ بالمصادر الّتى على فَعُول ، كالوَضُوءِ والقَبُول . وهٰذا تحقيقٌ حسن . (كمنَعَ وسَمِعَ) حكاهما الفَيّومىُّ ، وابْنُ القَطَّاع (و) يُرْوَى لَغُبَ ، مثل (كَرُمَ . وهٰذِه) الأَخيرَةُ (عَنِ) الإمامِ اللُّغَوِىّ أَبى جعفرٍ أحمدَ ابْنِ يُوسُفَ الفِهْرِىّ (اللَّبْلِىِّ) ، نسبة إلَى لَبْلَةَ : قريةٍ من قُرى الأَنْدَلُس ، وهو أَحَدُ شُيُوخِ أَبى حَيّان . ومن أَشهر مؤلّفاته فى اللُّغَة : شرحُ الفصيح ثم إنّ لغةَ الكسرِ ضعيفةٌ ، صرَّحَ به فى الصِّحاح [١] ، ولم يذكُرْ لغةَ الضّمّ . فقولُ شيخِنَا : وهٰذا عجيبٌ من المُصنِّف ، كيف أَغربَ بنقله عن اللَّبْلِى ، وهو فى الصِّحاح وغيرِه؟ فيه نظرٌ (: أَعْيا أَشَدَّ الإِعياءِ) ، كذا فى المُحْكَم .

وفى الصِّحاح : اللُّغُوبُ : التَّعَبُ والإِعْياءُ ، ومثلُه فى النِّهاية والغَرِيبَيْنِ .

(١) بهامش المطبوع « وقوله : لعبت به تلعبت » فى الأساس أيضا : «لعبت بهم الهموم وتلعبت » .

(١) عبارة الصحاح : ولَغِبَ بالكسر ، يَلْغَب لُغُوبـًا : لغة ضعيفة فيه .

وقال جماعةٌ : اللُّغُوبُ هو النَّصَبُ ، أَو الفُتُورُ اللاّحقُ بسَببه ، أَو النَّصَبُ جُسْمانِيٌّ ، واللُّغُوب نَفْسَانِيٌّ . وهي فروقٌ لبعض فُقَهاءِ اللُّغَة[1] . والأَكثرُ على ما ذكره المصنِّفُ ، والجوْهَرِيُّ ، وابْنُ الأَثِيرِ ، والهَرَوِيُّ ، وغيرُهم . قاله شيخُنَا .

(وأَلْغَبَه السَّيْرُ ، وتَلَغَّبَهُ) مُشَدَّدًا : فَعَل به ذٰلك ، وأَتْعَبَهُ . قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ[2] :

تَلَغَّبَها دُونَ ابْنِ لَيْلَى وشَفَّهَا
سُهَادُ السُّرَى والسَّبْسبُ المُتَمَاحِلُ

وقال الفَرَزْدَقُ[3] :

بَلْ سوْفَ يَكْفِيكَ بازِيٌّ تَلَغَّبَها
إِذَا الْتَقَتْ بالسُّعُودِ الشَّمْسُ والقَمَرُ

(١) في الكشاف للزمخشرى ، عند تفسيره قوله تعالى : » ولا يَمَسُّنا فيها لُغوب » ٣٥ من سورة فاطر :
« فإن قلت ما الفرق بين النصب واللغوب : قلت : النصب : التعب ، والمشقة التى تصيب المنتصب للأمر المزاول له ، وأما اللغوب ، فما يلحقه من الفتور بسبب النَّصَب ، فالنصب نفس المشقة والكلفة ، واللغوب نتيجته ، وما يحدث منه من الكلال والفترة »
(٢) الديوان : ٢ /٩٥ — اللسان.
(٣) الديوان : ٢٨٠ — اللسان والرواية فى اللسان : « بل سوف يكفيكها بازٍ تلَغّبها » .

المرادُ بالبازِيّ ، هُنَا : عَمْرُو[1] بْنُ هُبَيْرَةَ . وتَلَغَّبَهَا : تَوَلاَّهَا ، فقامَ بها ، ولَمْ يَعْجِزْ عنها .

(واللَّغْبُ) ، بفتح فسكون : (مابَيْنَ الثَّنايَا من اللَّحْمِ) ، نقله الصّاغانيُّ .

(و) اللَّغْبُ : (الرِّيشُ الفاسِدُ) مثلُ البُطْنَانِ منه ، (كاللَّغِبِ ، ككَتِفٍ) : لُغَةٌ فيه .

(و) من المجاز : اللَّغْبُ : (الكلامُ الفاسِدُ) الّذى لا صائبٌ ولا قاصدٌ . ويقال : كُفَّ عنَّا لَغْبَكَ ، أَى : سَيِّئَ كَلامِك ، وفاسِدَهُ ، وقبيحَهُ .

(و) اللَّغْب ، كالوغْب : (الضَّعِيفُ الأَحْمقُ) بَيِّنُ اللَّغَابةِ ، (كاللَّغُوبِ) بالفَتْح . وفى الصِّحاح عن الأَصْمعِيِّ ، عن أَبى عَمْرِو بْنِ العلاءِ ، قال :سَمِعْتُ أَعْرابِيًّا [من أَهلِ اليمنِ] [2] يقول : فُلانٌ لَغُوبٌ ، جاءَتْهُ كِتابِي ،فاحْتَقَرهَا . فقلتُ : أَتقولُ جاءَتْه كِتابى ؟ فقال : أَليسَ بصَحِيفة ؟ فقلتُ : ما اللَّغُوبُ ؟

(١) في اللسان » عُمَرَ بن هبيرة « .
(٢) الزيادة من اللسان .

فقال : الأَحمقُ . قلتُ : وقد سبَقَتِ الإِشارة إِليه فى ك ت ب . .

(و) اللَّغْبُ : (السَّهْمُ الفاسِدُ)الّذِى (لَمْ يُحْسِنْ بَرْيُهُ) وعَمَلُه . وقيلَ : هو الَّذِى رِيشُهُ بُطْنانٌ ، (كاللُّغَــابِ ، بالضَّمِّ) ، يقالُ : سَهْمٌ لَغْبٌ ، ولُغَابٌ ، فاسِدٌ ، لم يُحْسَنْ عَمَلُه . وقيلَ : هو الّذِى رِيشُه بُطْنَانٌ . وقيل : إِذا الْتَقَى بُطْنَانٌ أَو ظُهْرانٌ ، فهو لُغَابٌ ولَغْبٌ . وقِيل : اللُّغَــابُ من الرِّيش : البَطْنُ ، واحدتُهُ لُغابةٌ ، وهو خِلاَفُ اللُّؤَامِ . وقِيل : هو رِيشُ السَّهْمِ إِذا لم يَعْتَدِل ، فإِذا اعتدلَ فهــو لُؤَامٌ . قال بِشْرُ بْنُ أَبِى خازِمٍ :

فإِنَّ الوَائِلِيَّ أَصــابَ قَوْمِــــى
بِسهْمٍ رِيشَ لـمْ يُكْسَ اللُّغَابا [1]

ويُرْوى : لَـمْ يكنْ نِكْساً لُغابَـا . فإِمّا أَن يكونَ اللُّغَابُ من صفاتِ السَّهْم ، أَى : لم يكن فاسِداً ، وإِمّا أَنْ يكونَ

(١) اللسان «أصاب قلبى» . وروى فيه أيضا :
بِسَهْمٍ لم يكن نِكْساً لُغَابا »
والديوان : ٢٥ والرواية فيه:
بسَهْم لم يكن يُكسى لُغابا »

أَراد : لم يكن نِكْساً ذا رِيشٍ لُغاب . وقال تَـأَبَّطَ شَرًّا[1] :

وما ولَدتْ أُمِّى منَ القَوْمِ عاجِـزًا
ولا كانَ رِيشِى مِنْ ذُنَابى ولالَغْب

قال الأَصمَعِيُّ : من الرِّيشِاللُّؤَامُ واللُّغَابُ ؛ فاللُّؤَام ما كان بطْنُ [القُذَة] [2] يَلِى ظَهْر الأُخرَى ، وهو أَجْوَدُ مايكون ، فإِذا الْتَقَى بُطْنَانٌ أَو ظُهْرَانٌ فهو لُغَابٌ ولَغْبٌ . وفى الحديثِ : «أَهــدى يَكْسُومُ ،[3] أَخُو الأَشْرَمِ ، إِلى النَّبِىِّ ، صلَّى الله عليه وسلَّم ، سِلاحاً فيه سَهْمٌ لَغْبٌ » ، وذلك إِذا لم يَلْتَئِمْ رِيشُـهُ ويَضْطَرِبْ لِرَداءَتِهِ ، فإِذا الْتأَمَ ، فهو

(١) اللسان – الصحاح – المقاييس (لغب) وفى التكملة قال الصاغانى عقب هذا البيت :
والبيت الذى ذكره لم أجده فى ديوان شعره ، وليس له . وإنما يـروى لأبى الأسود الدؤلى يخاطب الحارث بن خالد وبعده :
ولا كنت فَقْعــاً نابتاً بقرارة
ولكنّنى آوِى إلى عَطَنٍ رَحَبْ
والقطعة خمسة أبيات ، ويروى لطريف بن تميم العنبرى وقد قرأته فى ديوانى شعرهما . اهـ
وفى معجم المرزبانى قال : هو لأخى تأبط شرا ولقب ريش لغب بهذا (٤٣ و٤٤) والرواية فيـه :
ولا كنت ريشا من ذنابى ولا لغـب
(٢) تكملة من اللسان يقتضيها السياق وأشير إليها بهامش المطبوع .
(٣) فى اللسان «مكسوم» . والنهاية كالأصل

لُؤَامٌ. وقيل : اللَّغْبُ : [الرَّدِىءُ] من السِّهام ، الّذى لا يَذْهَبُ بَعِيـدًا .

(ولَغَبَ عَلَيْهِم ، كمَنَعَ) ، يَلْغَبُ ، لَغْباً : (أَفْسَدَ) عليهِم ، نقله الجَوْهرِىُّ عنِ الأُمَوِىّ .

(و) لَغَبَ (القَـــوْمَ) يَلْغَبُهُمْ : (حَدَّثَهُمْ حَدِيثاً خَلْفاً) بفتح فسكون ، نقله الصّاغانىُّ عن أَبى زيد ، [و] أَنشد :

* أَبْذُلُ نُصْحِى وأَكُفُّ لَغْبِى [1]

وقال الزِّبْرِقانُ :

أَلَـمْ أَكُ باذِلاً وُدِّى ونَصْـــرِى
وأَصْرِفُ عَنْـكُمُ ذَرَبِى ولَغْبِى [2]

(و) لَغَبَ (الْكَلْبُ) فى إِناءٍ :(وَلَغَ) .

(واللُّغَابَةُ واللُّغُوبَةُ ، بضمِّهما :الحُمْقُ والضَّعْفُ) . رجُلٌ لَغُوبٌ . بَيِّنُ اللَّغَابةِ وقد تقدَّم .

(وأَلْغَبَ السَّهْمَ : جَعَلَ رِيشَهُ لُغَاباً) ؛ أَنْشَدَ ثعلب :

لَيْتَ الغُرَابَ رَمَى حَماطَةَ قَلْبِـــهِ
عَمْرٌو بأَسْهُمِه الَّتِى لم تُلْغَبِ [1]

(و)أَلْغَبَ(الرجُلَ :أَنْصَبَهُ) ،وأَتْعَبَه .

(ورِيش بِلَغْبٍ: لقَبٌ ، كتَـأَبَّطَ شَرًّا) ، وهو أَخُوهُ . (و) قد (حَرَّكَ غَيْنَهُ الكُمَيْتُ) الشّاعرُ فى قوله [2] :

لا نَقَــلٌ رِيشُــها وَلا لَغَــبُ

مثل : نَهْرٍ ونَهَر ، لِأَجْلِ حَرْفِ الحَلْق ، كذا فى الصِّحاح . وفى هامشه : بخطِّ الأَزْهَرِىِّ فى كتابِه :

لا نَقَــلٌ رِيشُهـا ولا نَقَـبُ

ووجـدتُ فى هامِش آخَرَ : « هٰذَا النِّصْفُ الَّذى عَزاهُ إِلى الكُمَيْت ، ليس هو فى قصيدته الّتى على هٰـذا الوزن أَصلاً ، وهى قصيدةٌ تُنِيفُ على مِائَةِ بَيْتٍ ، بلِ الوَزْنُ الوَزْنُ . (ووَهِـمَ الجَوْهَرِىّ فى قَوْله) ، بعدَ أَنْ أَنْشَـد قولَ تأَبَّطَ شَرًّا ، ما نَصُّه : وكان له أَخٌ يقالُ له (رِيشُ لَغْبٍ) . وقدسَبَقَهُ فى هٰذا الاعتِراضِ على الجَوْهَرِىِّ الإِمامُ

(١) اللسان – التكملة :
(٢) اللسان – الأساس – التكملة : ومادة (ذرب) وفى الأصل : « لم أك » والتصويب من المراجع السابقة وأشير إلى تصحيحه عن التكملة بهامش المطبوع وفى الأصل : « عنكم ودى ولغبي » ، والتصويب من المراجع السابقة .

(١) اللسان – الجمهرة : ٢/١٧٢ (ومادة حمط) .
(٢) اللسان – الصحاح ، وصدره كما فى مادة (نقل)
«وأَقْدُحٌ كالظُّبَّاتِ أَنْصُلُهَـــا»

الصّاغانىُّ فقال ، بعدَ أن نَقَلَ كلامَهُ : والصَّـــوَابُ : رِيشٌ بِلَغْبٍ ؛ وقال : البيتُ لم أَجِدْهُ فى دِيوانه ، يعنى بيتَ تَأَبَّطَ شَرًّا السّابِقَ ، وإِنّمَـا هو لأَبِى الأَسْوِدِ الدُّؤَلىِّ يخاطِبُ الحـــارِثَ بْنَ خالِدٍ ، وبعدَهُ قولُهُ :

ولا كُنْتُ فَقْعـــاً نابِتـــاً بقَرَارَةٍ
ولٰكِنَّنِى آوِى إلى عَطَنٍ رَحْبِ[1]

والقطعةُ خَمسةُ أَبيــاتٍ . ويُرْوَى لطَرِيفِ بْنِ تَمِيمٍ العَنْبَرِىِّ ، قرأْتُهُ فى دِيوَانَىْ شِعْرِهما . قال شيخُنا : هٰذا كلامُه فى العُبَاب ، ونقلَهُ الشَّيْخُ علِىّ المَقْدسِىّ ، وسلَّمَه . قلتُ : وهو بعينه كلامُهُ فى التَّكْملة أَيضاً . قالشيخُنَا : وفيه نظرٌ ، فإِنّ البيتَ الّذى أَنشَـده فى العُبَاب ظانًّا أَنّه الشّاهدُ الّذى قصَدَهُ المصنِّفُ ، ليس هـو المراد ، بل ذاك لتَأَبَّطَ شَرًّا ، أَنشده الجَوْهَرِىُّ شاهدًا على اللَّغْبِ ، بالفتــح ، بمعنى الــرِّيش الفاسد . ثـمَّ أَورد العِبَارَةَ بعدَ ذٰلك .

(١) التكملة . وفى الأصل : «قنعاثانياً .. إلى عطب» وبهامش المطبوع « قوله قنعا ثانيا . كذا بخطه والذى فى التكملة : فقعا نابتا . والفتع هوالرجل الذليل . انظر الصحاح فى مادة ف ق ع» .

فالمصنِّفُ صرَّح بأَن الغــلطَ فى تركِ الباءِ فى أَوّل بِلَغْبٍ ، لا فى التَّحْرِيك ، ولا فى نِسبة الشّاهِد للكُمَيْت ،وكلامُ الصّاغانىِّ فيه ما أَورد المصنِّفُ ، وهــو الّذى فيه الخلافُ . وأَمّا بيتُ تَأَبَّطَ شرًّا ، فلا دخْــلَ له فى البحْث كمــا لا يخْفَى . انتهى .

قلتُ : لا خَفــــاءَ فى أَنّ كلامَ الصّاغانىّ ، إِنّما هو فى قولِ تأَبَّطَ السّابقِ ذِكْرُهُ ، وليس فيه ما يدُلُّ على أَنّه الشـــاهدُ الذى أَوردَه المصنّفُ ، وهو ظاهرٌ ، فإِنّ قــولَ الكُمَيْتِ من بَحْرٍ ، وقَوْلَ تـأَبَّطَ شَرًّا من بحرٍ آخَرَ .

(وأَخَذَ بِلَغَبِ رَقَبَتِهِ ، مُحَرَّكَةً : أَى أَدْرَكَهُ) ، نقله الصّاغانىّ .

(والتَّلَغُّبُ : طُولُ الطَّرَدِ) مُحَرّكة ، وفى نُسْخَةٍ : الطِّرَادِ ، وفى نسخة من الصِّحاح : بفتح فسكون ، قال :

تَلَغَّبَنِى دَهْرٌ فلمَّـــــا غَلَبْتُه
غزَانِى بـأَوْلادِى فأَدْرَكَنِى الدَّهْرُ[1]

ومن سجَعات الأَساس : تَلَعَّبَتْ بهم

(١) اللسان — الصحاح ، وفى المطبوع: « فأدركه » ، والتصويب مما سبق .

القِفَــارُ ، وتَلَغَّبَتْهُـــــمُ الأَسْفَــارُ .

[] ومما يُستدرَكُ على المؤلِّف :

المَلاَغِبُ ، جمعُ المَلْغَبَة ، من الإِعْيَاءِ وفي التَّنْزِيلِ العزيزِ : ﴿ وما مَسَّنا مِنْ لُغُوبٍ ﴾ [١] ، ومنه قِيل : ساغِبٌ لاغِبٌ ، أَي : مُعْيٍ .

ومن المجازِ : رِياحٌ لَوَاغِبُ ، وأَنشدَ ابْنُ الأَعْرَابِيّ :

وبلْدَةٍ مَجْهَلٍ تُمْسِى الرِّيَاحُ بها
لواغِباً وهْيَ ناوٍ عرصها خاوِى [٢]

انتهى .

وفي الصِّــحاح : ورِيشٌ لَغِيبٌ ، قالَ الرّاجزُ في الذِّئْب :

أَشْعَرْتُهُ مُذَلَّقــاً مَذْرُوبـــا
رِيشَ بِرِيشٍ لَمْ يَكُنْ لَغِيبَــا [٣]

واللَّغَابُ : مَوْضِعٌ معروف .

وكذلك اللَّغْبَـــاءُ ، قال عَمْرُو بْنُ أَحمرَ [٤] :

حَتَّى إِذا كَرَبَتْ واللَّيْلُ يَطْلُبُهـــا
أَيْدِى الرِّكابِ من اللَّغْبَـــاءِ تَنْحَدِرُ

ولَغَّبَ فُلانٌ دابَّتَــــهُ ، تَلْغِيباً : إِذا تحامَلَ عليه [١] حتّى أَعْيَا ، وتَلَغَّبَ الدَّابةَ : وَجَدَها لاغِبـــاً [٢] ، نقله الصّاغانيُّ .

[ل ق ب] *

(اللَّقَبُ ، مُحَــرَّكَةً : النَّبْزُ) اسْمٌ غيرُ مُسَمًّى به . (ج : أَلْقَابٌ) .

(و) قد (لَقَّبَهُ بِهِ تَلْقِيباً ، فَتَلَقَّبَ) به ، وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ ولا تَنَـــابَزُوا بالأَلْقَـابِ ﴾ [٣] ، يقول : لا تَدْعُوا الرَّجُلَ بأَخْبَثِ أَسمائه إِليه .

ولَقَّبْتُ الاسْمَ بالفِعْـلِ ، تَلْقِيباً : إِذا جَعَلْتَ له مِثالاً من الفِعْلِ ، كقولك لِجَوْرَبٍ فَوْعَلٌ .

ونُبِزَ فلانٌ بلقَبٍ قَبِيــحٍ .

وتقولُ : الجــارُ أَحقُّ بصَقَبِـــهِ ، والمَــرْءُ أَحَــقُّ بِلَقَبِـــهِ .

وتَلاَقَبُوا ، ولاقَبَهُ مُلاَقَبَةً .

---

(١) سورة ق : ٣٨ .
(٢) اللسان ، والرواية فيه : « وهى ناءٍ عرْضُهَا خاوِيَهْ » .
(٣) اللسان – الصحاح .
(٤) اللسان .

(١) الدابّة تطلق على الذكر والأنثى ، فالضمير راجع على جهة التذكير .
(٢) ليس هذا المعنى فى التكملة (لغب) . والذى فيها : ولغب فلان دابته : إذا تحامل عليه حتى أعيا ، ولعله فى العباب
(٣) سورة الحجرات : ١١ .

[ل ك ب] *

(المَلْـكَبَةُ ، بالفتـح) : أَهمـله الجَوْهَرِىّ ، وقال ابْنُ الأَعْـرَابِىّ : (النّاقَةُ) الكَثِيرَةُ الشَّحْمِ ، (المُكْتَنِزَةُ اللَّحْمِ) . كذا فى التَّكْملة . ونسبـه الأَزْهَرِىُّ إلى أَبى عَمْرٍو .

والمَلْـكَبَةُ أَيضاً : القِيادَةُ ، كذا فى لسان العرب .

[ل و ب] *

(اللَّوْبُ) بالفتـح ، (واللُّوبُ) بالضَّم ، (واللُّؤُوبُ) كقُعُودٍ ، (واللُّوَابُ) كغُرَابٍ : (العَطَشُ ، أَو) هو(اسْتدارَةُ الحائِمِ حَوْلَ الماءِ ، وهُوَ عَطْشَـانُ ، لا يصِلُ إليه) .

(وقد لابَ) ، يَلُوب ، لَوْباً ، ولُوباً ، و(لُوَاباً ، ولَوَباناً) مُحَرَّكةً . وفى نسخةِ الصِّحاح : لُوبَاناً ، ضبطه كعُثمان ، أَى : عَطِش ، فهـو لائِبٌ ، والجمع لُؤُوبٌ ، كشاهِدٍ وشُهُودٍ ؛ قال أَبومُحَمَّدٍ الفَقْعَسِىُّ[(1)] :

حَتَّى إذا ما اشْتَدَّ لُوبانُ النَّجَرْ
ولاحَ لِلْعَيْنِ سُهَيْلٌ بسحَرْ

والنَّجَرُ : عَطَشٌ يُصِيبُ الإِبِلَ من أَكلِ بُزُورِ الصَّحْرَاءِ ، وعن ابْنِ السِّكِّيت : لابَ ، يَلُوبُ : إِذا حامَ حَوْلَ الماءِ من العَطَش : وأَنشد :

بِأَلَذَّ منْك مُقَبَّـلاً لمحَـلِّإٍ
عَطْشَانَ دَاغَشَ ثُمَّ عادَ يَلُوبُ[(1)]

(واللُّوبَةُ ، بالضَّم : القَـوْمُ يكونونَ مع القَوْمِ ولا يُسْتَشَارُونَ فى شَيْءٍ) من خَيْرٍ ولا شَرٍّ .

(و) اللُّوبَةُ (: الحَرَّةُ ، كاللاَّبَةِ . ج : لُوبٌ ، ولابٌ) ، ولاباتٌ ، وهى الحِرَارُ . وأَمّا سِيبَوَيْهِ فجعَلَ اللُّوبَ جمعَ لابَةٍ كقارَةٍ وقُورٍ ، وساحَةٍ وسُوحٍ . (و) فى الحديث: « حَرَّمَ النَّبِىُّ ، صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ ، ما بَيْنَ لابَتَىِ المَدِينَـةِ » (وهُما حَرَّتان تَكْتَنِفانِها) . قال الأَصْمَعِىُّ وأَبوعُبَيْدَةَ ، وفى نسخةٍ من الصِّحاح : أَبو عبيد : اللُّوبَةُ هى الأَرْضُ الّتى قد أَلْبَسَتْها حجَارَةٌ سُودٌ ، وجمعُها لابَاتٌ ، مابَيْنَ الثَّلاثِ إلى العَشْرِ ، فإذا كَثُرَتْ ، فهى

(1) اللسان ، وفى الصحاح المشطور الأول .

(1) اللسان ومادة دغش .
وفى الأصل : « ذا غش » والتصويب من اللسان ؛ وجاء خطأ فى التاج فى مادة (دغش) .

اللَّابُ واللُّوبُ ؛ قال بِشْرٌ يذكُرُ كَتيبَةً .

مُعَالِيَةٌ لاهَمَّ إلاّ مُحَجَّرٌ
فَحَرَّةُ لَيْلَى السَّهْلُ منها فَلُوبُهَا (١)

وقال ابْنُ الأَثِيرِ : المدينةُ ما بَيْنَ حَرَّتَيْنِ عَظيمتين . وعن ابْن شُمَيْلٍ : اللُّوبَةُ تكونُ عَقَبَةً جَوَادًا أَطْولَ مايكونُ وقال الأَزْهَرِىُّ : اللُّوبَةُ : ما اشْتَدَّ سَوَادُه ، وَغَلُظَ ، وانقَادَ على وجْهِ الأَرْضِ سَوَادًا (٢) وليس فى الصَّمّانِ لُوبَةٌ ، لأَنَّ حجارةَ الصَّمَّانِ حُمْرٌ ، ولا تكونُ اللُّوبَةُ إلاّ فى أَنْفِ الجَبَلِ أَو سِقْطٍ أَو عُرْضِ جبَلٍ .

وفى حديث عائشةَ ، وَوَصَفَت أَباها ، رضىَ الله عنهما « بَعِيدُ مَا بَيْنَ اللَّابَتَيْنِ » أَرادتْ : أَنَّهُ واسعُ الصَّدرِ واسعُ العَطَنِ ، فاستعارت له اللَّابَةَ ، كما يُقَالُ : رَحْبُ الفِنَاءِ ، واسعُ الجَنَابِ .

ونقل شيخُنَا عن السُّهَيْلِىّ فى الرَّوْض ما نصّه : اللَّابَةُ واحدةُ اللَّابِ ، بإسقاط الهاءِ ، وهى الحَرَّةُ ، ولا يقالُ ذٰلك فى كُلِّ بلدٍ ، إنَّمَا اللَّابَتان للمدينةِ والكُوفَةِ . ونقل الجلالُ فى المُزْهِرِ عن عبد الله بْنِ بَكْرٍ السَّهْمِىِّ ، قال : دخلَ أَبِى علَى عِيسَى ، وهوأَمِيرُ البَصْرَة ، فعزّاهُ فى طِفْلٍ ماتَ له ، ودخلَ بعدَهُ شَبِيبُ بْنُ شَبَّةَ (١) فقال : أَبْشِرْ ، أَيّها الأَمِيرُ ، فإنّ الطِّفْلَ لا يَزالُ مُحْبَنْظِئاً (٢) على باب الجَنّة ، يقولُ : لا أَدْخُلُ حَتَّى أُدْخِلَ والِدَىّ . فقالَ أَبِى : يا أَبا مَعْمَرٍ ، دَعِ الظَّاءَ ، يعنِى المُعْجَمَةَ ، والْزَمِ الطَّاءَ . فقال له شَبِيب : أَتقولُ هٰذا

(١) ديوان بشر بن أبي خازم ١٤ واللسان — الصحاح — التكملة وفيها « قوله يذكر كتيبة غلط ، ولكنه يذكر امرأة وصفها فى صدر هذه القصيدة أنها معالية أى تقصد العالية ، وارتفع قوله معالية على أنه خبر مبتدإ محذوف ، ويجوز انتصابه على الحال » وأورد هذا النص بهامش مطبوع التاج عن التكملة . وفى المطبوع « الامحجرا » .

(٢) النص فى لسان العرب : « ... وانقاد على وجه الأرض ، وليس بالطويل فى السماء ، وهو ظاهر على مَا حَوْلَهُ ؛ والحَرَّةُ أعظمُ من اللُّوبة ، ولا تكون اللُّوبةُ إلا حجارةً سُوداً ، وليس في الصّمان لوبة . . . » .

(١) فى الروض ٢ / ٢٠٤ ومعجم الأدباء وترجمة بكر بن حبيب : « شيبة» ، وفى معجم الأدباء « شبيب بن شبة » فى ترجمته .

(٢) الذى في معجم الأدباء : « مُحْبَنْطِئاً » بالطاء المهملة مهموزا ، فردّ عليه بكر بن حبيب فقال : إنما هو مُحْبَنْطِياً غير مهموز هذا وهما بمعنى واحد .

وما بينَ لابَتَيْهَا أَفصحُ مِنِّى ؟ فقال له أَبى : وهذا خَطأٌ ثانٍ ، مِنْ أَينَ لِلبَصرةِ لابَةٌ ؟ واللاّبَة : الحِجَارَةُ السُّـــودُ ، والبَصْرَةُ الحِجَارَةُ البِيضُ .

أَورد هٰذه الحكايةَ ياقوتٌ الحَمَوِىّ فى معجم الأُدَبَاءِ ، وابْنُ الجَـوْزِىّ فى كتـــاب الحَمْقَى والمُغَفَّلِينَ ، وأَبو القاسمِ الزَّجَّاجِىُّ فى أَماليه بسنده إِلى عبد اللهِ بْنِ بكرِ بْنِ حَبِيبٍ السَّهْمِىِّ . انتهـى .

وسكَتَ عليه شَـيْخُنا ، وهو منــه عجيبٌ : فإِنّ استعْمَالَ اللاّبَتَيْنِ فى كُلِّ بَلَدٍ واردٌ مَجـازًا ، ففى الأَســاس : اللاّبةُ : الحَـــرَّةُ ، وما بَيْنَ لاَبَتَيْهَا كفُلانٍ : أَصْلهُ فى المدينة ، وهىبين لابَتَيْنِ ، ثمّ جَرَى على الأَلْسِنَةِ فى كُلِّ بَلَدٍ[1] . ثم إِنّ قــولَ شيخِنا عنــدَ قولِ المُصَنِّف : وحَرَّم النَّبِىُّ ، صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ ، إِلخ : هٰذا ليس من اللُّغة فى شَىْءٍ ، بل هو من مسائلِ الأَحكام ، ومع ذٰلك ففيــــه تقصيرٌ بالغٌ ، لأَنّ حَرَمَ المدينةِ محدودٌ شرقاً وغرباً وقِبْلَةً وشَآماً ، خَصَّه أَقوامٌ بالتّصنيف ، إِلى آخرِ ما قالَ ، يُشِيرُ[1] إِلى أَنَّ المصنِّف فى صددِ بيانِ حُدُودِ الحَرَم الشَّرِيف ، وليس كما ظَنَّ ، بل الّذى ذكرَه إِنّما هو الحديثُ المُؤْذِنُ بتحريمه ــ صلّى اللهُ عليه وسلَّمَ ــ ، ما بَيْنَ اللاَّبَتَيْنِ كما لا يخْفَى عندَ مُتَأَمِّل ، تَبَعاً للجَوْهَرِىِّ وغيرِه ، فلا يلْزَمُ عليه ما نُسِبَ إِليــه من القُصُور .

(واللُّوباءُ ، بالضَّمِّ) مَمْدُودًا : قيل هو (اللُّوبِيَاءُ) ، عندَ العامَّةِ يقالُ : هو اللُّوبِيَاءُ ، واللُّوبِيَا ، واللُّوبِيا جُ ،مذكَّرٌ ، يُمَدُّ ، ويُقْصَرُ . وقال أَبو زِيَادٍ : هــى اللُّوبَاءُ ، وهكذا تقولُهُ العرَبُ ، وكذٰلك قــال بعضُ الرُّوَاة ، قال : والعــربُ لا تَصْرِفُهُ . وزَعَمَ بعضُهم أَنّه يقالُ لها الثّامِرُ ، ولم أَجِدْ ذٰلك معروفاً . وقال الفَرّاءُ : هو اللُّوبِياءُ ، والجُـودِياءُ ، والبُورِياءُ : كلها على فُوعِلاءَ ، قال : وهٰذه كلُّهَا أَعْجَمِيّةٌ . وفى شفاءِ الغَلِيل

(١) فى الأساس « .. مثل فلان .. فى كل بلدة » .

(١) في الأصل« يشعر » والسياق يقتضى ما صوّبنا ، وذكر « إلى » بعد الكلمة يقوّى ما ذهبنا اليه .

للخَفاجِيّ ، والمُعَرَّب للجَوالِيقِيّ : إنّه غيرُ عربيٍّ .

(والمَلابُ : طِيبٌ) ، أَى: ضَرْبٌ منه، فارسيٌّ . زادالجَوْهَرِيُّ : كالخَلُوقِ . وقال غَيْرُهُ : المَلاَبُ : نوعٌ من العِطْر. وعن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ : يقالُ للزَّعْفَرَانِ : الشَّعَرُ ، والفَيْدُ (١) ، والمَـــلابُ ، والعَبِيرُ ، والمَرْدَقُوشُ ، والجِسادُ . قال :

(و) المَـلاَبَةُ (٢) الطّاقَةُ (٣) من شَعَرِ (الزَّعْفَرَانِ) ، قال جَرِيرٌ يهجو نِسَاءَ بَنِى نُمَيْرٍ :

وَلَوْ وَطِئَتْ نِسَـاءُ بَنِـى نُمَيْـرٍ
على تِبْرَاكَ أَخْبَثْنَ التُّرابَـــا
تَطَلَّى وَهْىَ سَـيِّئَةُ المُعَـرَّى
بِصِنِّ الوَبْرِ تَحْسَبُه مَلاَبَـا (٤)

(ولَوَّبَهُ [به] (٥) خَلَطَهُ بِهِ) ، أَى : بالمَلاَبِ ، (أَو لَطَخَـهُ بِهِ) . وشَىْءٌ مُلَوَّبٌ : أَى مُلَطَّخٌ به ؛ قال المُتَنَخِّل الهُذَلِيُّ :

أَبِيتُ عَلى مَعَـارِىَ واضِحَـاتٍ
بِهِنَّ مُلَـوَّبٌ كَدَمِ العِبَـاطِ (١)

(والمُـلَوَّبُ ، كمُعَظَّمٍ) : المَلطوخُ بالمَلاَب ، أَو المخلوطُ به (و) (مِنَ الحَدِيدِ : المَـلْوِىُّ) ، تُوصَفُ به الدِّرْعُ .

(واللاَّبُ : د بالنُّوبَةِ)مشهور ، نقله الصّاغَانِيُّ .

(و) اللَّابُ : اسْمُ (رجُل سَـطَرَ أَسْطُرًا ، وبنَى عَلَيْها حِساباً ، فقيل : أَسْــطُرُلاب ،ثُمَّ مُزِجَا) أَىْ : رُكِّبَـا تَرْكِيباً مَزْجِيًّا ، (ونُزِعَت الإِضافةُ ، فقيلَ : الأَسْطُرْلاب)(٢) بالسِّين (مُعَرَّفة) بالعَلَمِيّة (والأَصْطُرْلابُ ، لتَقَـدُّمِ السِّينِ على الطّاءِ) ، بناءً على القاعدة ، وهى : كُلّ سِينٍ تقَـدَّمَتْ طاءً ، فإِنّها تُبْدَلُ صادًا ، سواءٌ كانتمُتَّصِلَةً بها كما هنـا ، أَو غيرُ مُتَّصِلَةٍ كصِراط

(١) فى المطبوع : «الغيد» ، والتصويب من اللسان .
(٢) فى القاموس « أو » .
(٣) فى اللسان « والمَلَبَةُ الطاقة .. »
(٤) الديوان ٧٤ — اللسان وفى الصحاح : عجز الثانى
(٥) الزيادة من القاموس .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٨ واللسان ومادة (عبط) ومادة (عرا) .
(٢) فى هامش مطبوع التاج :
« أسطر لاب ، بفتح همزة أسطر : كلمة يونانية بمعنى النجم . لاب : معناه الأخذ ، فمعناه التركيبى : أخذ النجم ، يرادبه أخذ أحكام النجم هكذا حققه عاصم أفندى مع مادة إيساغوجى فى ص٢٦٢ من الأوقيانوس .

ونحوِه . هٰكذا نقله الصّاغانىّ .

قال شيخُنا : ثمّ ظاهِرُه أَنَّهُ من الأَلْفاظ العربيّة ، وصَرَّحَ فى نهاية الأَربِ : بأَنّ جميعَ الآلات الّتى يُعْرَفُ بها الوقتُ سواءٌ كانت حسابِيّةً ، أَو مائِيّةً ، أَو رَمْلِيَّة ، كُلُّهَا أَلفاظُها غيرُ عربيّةٍ ، إِنّمَا تكلّم بها النّاس ،فوَلَّدُوها على كلام العربِ ، والعربُ لا تَعْرِفُها بِرُمّتِها ، وإِنّمَا جرى على ما اختاره من أَنّهَا رُكِّبَتْ ، فصارت كلمةً واحدة عندَهُمْ ، فكان الأَوْلَى ذِكْرُهَا فى الهَمزة أَو فى السّين أَو الصّاد ، ولا يكاد يَهتدى أَحدٌ إِلى ذِكرها فى هٰذا الفصل كما هو ظاهر . وأَكثرُ من ذَكَرَهَا ممن تعرَّضَ لها فى لُغَاتِ المولَّدِينَ ، أَو جَعلها من المُعَرَّب ، ذكرها فى الهَمزةِ . انتهى .

قلت : وهو الصَّوابُ ، فإِنّ أَهلَ الهيْئَة صرَّحُوا بأَنّها رُومِيّةٌ ، معناها الشَّمْس ، فتَأَمَّلْ .

(و) من المجَاز : (اللّابَةُ) : الجَمَاعَةُ من (الإِبلِ المُجْتَمِعَة السُّود) ، شبَّهَ سَوادَهَا باللَّابَةِ : الحَرَّةِ ، وقدتقدّم أَنّ اللَّابَةَ لا تَكُونُ إِلاّ حِجَارَةً سُودًا .

(و) اللَّابَةُ : (ع) .

(وكَفَرْلابِ : د بالشَّام ، بَنَاهُ هِشَامُ) ابْنُ عبدِ المَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ .

(واللُّوب ، بالضَّمِّ : البَضْعَةُ) ،أَى : القِطْعَةُ من اللحْم (الّتِى تَدُورُ فى القِدْرِ) ، نقله الصّاغانىّ .

(و) اللُّوبُ : (النَّخْلُ) ، كذا فى نسختنا ، بالخَاءِ المُعْجَمَةِ ، وهو سَهْوٌ ، صوابُهُ : النَّحْلُ ، بالحاءِ المُهْمَلَةِ ، كالنُّوب ، بالنُّون ، وذا عن كُراع . وفى الحديث : «لَمْ يَتَقَيَّأْهُ[1] لُوبٌ ، ولامَجَّتْهُ نُوبٌ» .

(واللُّوَابُ ، بالضَّم : اللُّعَابُ) ، وهو لغةٌ فصيحةٌ ، لالُثْغَةٌ كما تُوُهِّمَ .

(و) يقالُ : (إِبلٌ لُوبٌ ، ونَحْلٌ لُوبٌ ولَوائِبُ : عِطَاشٌ ، بَعِيدَةٌ عن الماءِ) . قال الأَصمَعِىُّ : إِذا طافَتِ الإِبلُ على الحَوْضِ ، ولم تَقْدرْ على الماءِ ، لكَثْرَةِ الزِّحَام ، فذٰلك اللَّوْبُ . تقولُ[2] : تَركتُها لَوائِبَ على الحَوْضِ، كذا فى الصِّحاح .

(١) فى اللسان «لم تتقيأه ..» .
(٢) فى اللسان والصحاح «يقال» .

(و) قالوا : (أَسْوَدُ لُوبِيٌّ)، ونُوبِيٌّ : (مَنْسُوبٌ إلى اللُّوبَةِ) والنُّوبَةِ ، وهُمَا (لِلْحَرَّةِ) . قال شيخُنَا : وقيل هو نسبةٌ إلى اللُّوب ، لغةٌ فى النُّوب الّذى هو جِيلٌ من السُّودانِ ، كما صرّح به السُّهَيْلِيُّ فى الرَّوض .

(وأَلاَبَ) الرَّجُلُ ، فهو مُلِيبٌ : إذا (عَطِشَتْ) ، أَى حامَتْ (إِبِلُهُ) حَوْلَ الماءِ من العَطَش ؛ وأنشدَ الأَصْمَعِيُّ[1] :

صُــلْبٍ مُلِيبٍ وِرْدِهِ مُحِــرِّهِ
وإنْ يُصَرِّرْها انْطَوَتْ لِصِرِّهِ[2]

[] ومِمّا يُسْتَدرَكُ عليه :

اللُّوبُ : موضعٌ فى بلاد العربِ ، قال مُنْقِذُ بْنُ طَرِيفٍ :

كَأَنَّ رَاعِيَنَا يَحْــدُو بِنَا حُمُرًا
بيْنَ الأَبَارِقِ من مكْرَانَ فاللُّوبِ[3]

كذا فى المُعْجَم ، فى : مَكْرَانَ .

[ل و ل ب] *

(المُلَوْلَبُ ، بفتح لامَيْهِ ، عَلى) وزنِ (مُفَوْعَلٍ) ، أَوَّلُهُ مِيمٌ مضمومة ، كأَنّه اسْمُ مفعــولٍ من لَوْلَــبَ (: المِرْوَدُ) ، وفى بعضها : على فَعَوْعَلٍ ، بالفاءِ المفتوحة فى أوله ، وقد صحّحه جماعة .

وذكر الجــوْهَرِىّ ، فى آخرِ مادّةِ لوب ، ما نَصُّه : وأَمّا المِرْوَدُ ونحوُه ، فهو المُلَوْلَبُ ، على مُفَوْعَــلٍ . ووجدتُ فى هامشه ما نَصُّهُ : وبخَطِّ أَبى زَكَرِيّا : مفعوعل ، وهو سَهْوٌ .

قلت: وذِكرُهُ هنا ترجمةً مستقِلّة ، فيهِ ما فيه ، أَوَّلاً : فإنّه ذَكَرَهُ الجَوْهَرِىّ ، فلا يكونُ زيادةً عليــه ، وثانيــاً : إن كانتِ المِيمُ زائدةً ، فَمَحَلُّ ذِكرِهِ فى لَوْلَب ، وقد صحّحه جماعةٌ . والظّاهرُ أَنّه غَيْرُ عَرَبِىٍّ ، كما قيلَ .

(واللَّوْلَبُ) : مرَّ ذِكرُهُ (فى ل ب ب) وهُنَا ذَكَرَهُ ابْنُ منظورٍ ، وجماعةٌ .

[ل ه ب] *

(اللَّهْبُ) بفتــح فسكــون ،

(١) لأبى الأخزر الحِمّانىّ كما فى التكملة .
(٢) فى الأصل الكلمات : وردة – محرة – لصرة والتصويب من التكملة وبهامش المطبوع « قوله: صلب إلخ : كـذا بخطـه ، وفى التكمـلة : وِرْدِهِ ، بالضمير ، مضافــاً اليه ملبب . وقوله : محرة ، ولصرة . فيها أيضــاً : محرِّهِ ، ولصرِّهِ » .
(٣) المفضليات : الرقم ٤ : ١٠ – معجم البلدان : (مكران) ومنقذ هو الجميح .

(واللَّهَبُ) محـــرّكةً ، (واللَّهِيبُ) كَأَمِيرٍ ، (واللُّهَابُ بالضَّمِّ ، واللَّهَبَانُ مُحَرَّكةً : اشتعالُ النَّـارِ : إِذَا خَلَصَ من الدُّخَانِ) . الأُولى : لُغَةٌ فى الثَّانِيَة ، كالشَّمَـعِ والشَّمْع ، والنَّهَر والنَّهْـر ، ومنه قِراءَةُ ابْنِ كَثِيرٍ : ﴿تَبَّت يَـدا أَبِى لَهْبٍ﴾ [1] ، (أَوْ لَهَبُها) : لِسانُها ، ولَهِيبُها : حَرُّها .

(و) قد (أَلْهَبَها فالْتَهَبتْ ، ولَهَّبَها فَتَلَهَّبَتْ) ، أَى: اتَّقدَتْ ، وأَلْهَبْتُهَا : أَوْقَدْتُهَا ، قال :

تَسْمَعُ مِنْهَا فى السَّلِيقِ الأَشْهَبِ
مَعْمَعَةً مِثْلَ الضِّرامِ المُلْهَبِ [2]

(و) عن ابْنِ سِيدَهْ :(اللَّهَبَـــانُ : شِدَّةُ الحَرِّ) فى الرَّمْضاءِ ، ونحْوِها . وقال غيرُهُ : هو تَوقُّدُ الجَمْرِ بغيـــرِ ضِرَامٍ ، وكذلك لَهَبَـــانُ الحَرِّ فى الرَّمْضَاءِ؛ وأَنشد :

(١) سورة أبى لهب : ١ .
(٢) اللسان – الجمهرة ١ /٢٣٦و٣ /٤١ – ومادة(سلق) وفى الأصل : « الأسهب » ، والتصويب من المراجع السابقة ونبه على ذلك بهامش المطبـــوع ، وفى التـــاج (سلق) منسوب لجندب من مرثد وبين المشطورين مشطور هو :
الغَارَ والشوكَ الذى لم يُخْضَبِ

لَهَبَـــانُ وَقَدَتْ حِزَّانُـــــــهُ
يَرْمَضُ الجُنْدَبُ فيـه فيَصِرّْ [1]

(و) اللَّهَبَانُ : (اليَوْمُ الْحارُّ) ، قال :

ظَلَّتْ بِيَـومِ لَهَبَـانٍ ضَبْـحِ
يَلْفَحُها المِـــرْزَمُ أَىَّ لَفْـحِ
تَعُـوذُ مِنْهُ بِنَوَاحِى الطَّلْـحِ [2]

(و) اللَّهَبَانُ : (العَطَش ، كاللُّهَاب واللُّهْبَةِ ، بضمّهمــا) مع التّسكينِ فى الثّانى ، قالَ الرّاجِزُ :

وبَرَدَتْ منهُ لِهـابُ الحَرَّهْ [3]

وقد (لَهِبَ ، كفَـرِحَ) ، يَلْهَب ، لَهَباً ، (وهـــوَ لَهْبَانُ ، وهى) أَى : الأُنْثَى (لَهْبَى) ، كسَكْرَانَ وسَكْرَى ، (ج لِهَابٌ) بالكسر .

وفى الأَساس : من المَجَاز : رجلٌ لَهْبَانُ ولَهْثَانُ ، أَى عَطْشَانُ .

(واللُّهْبَةُ ، بالضَّمِّ : بياضٌ ناصعٌ نَقِىٌّ) ، نقله الصاغانىٌّ ، وهو إِشراقُ اللَّونِ من الجَسَد .

(١) اللسان ومادة (جخدب) وفى الأصل : « جرابه » ، وفى مطبوع التاج (جخدب) « حراته » هذا والحزان جمع حزيز وهو ما غلظ وصلب من جلد الأرض وقيل هو المنهبط من الأرض .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان ، وفيه قبله مشطوران .

لهب

(و) اللَّهَبَةُ، (بالتَّحْرِيك: قَبِيلَةٌ) من غامِدٍ، من الأَزْدِ، واسْمُهُ مالِكُ بْنُ عَوْفِ بْنِ قُرِيعِ بْنِ بَكْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ابْنِ الدُّولِ بْنِ سَعْدِ مَنَاةَ بْنِ غامِدٍ، كذا فى أنساب الوزير. وفى الإيناس: كان اللَّهَبَةُ هٰذا شَرِيفاً، وفيه يقول أَبو ظَبْيَانَ الأَعْرَجُ الوافد على رسولِ اللهِ، صلَّى الله عليه وسَلَّم:

أَنا أَبُو ظَبْيَانَ غَيْرُ التَّكْذِبَهْ
أَبِى أَبو العَفَا وخالِى اللَّهَبَهْ
أَكْرَمُ مَنْ تَعْلَمُهُ مِنْ ثَعْلَبَهْ
ذُبْيانُها وبَكْرُها فى المَنْسَبَهْ
نَحْنُ صِحَابُ الجَيْشِ يَوْمَ الأَحْسَبَهْ (١)

وقال أَبو عُبَيْد: اللَّهَبَةُ: هو صاحب الرَّايَةِ يَوْمَ القادِسِيَّةِ.

(واللَّهَبُ، محركَةً: الغُبَارُ السَّاطعُ)، قاله اللَّيْث. وهو كالدُّخَان المرتفِع من النّار.

(و) اللِّهْبُ، (بالكَسْرِ: مَهْوَاةُ ما بَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْنِ)، هٰكذا فى المُحْكَم. وفى الصِّحاح: الفُرْجَةُ والهَوَاءُ يكونُ بينَ الجَبلَيْنِ، (أَو) هو (الصَّدْعُ فى الجَبلِ)، عن اللِّحْيَانِىّ، (أَو) هو (الشِّعْبُ الصَّغِيرُ فيه)، أَى: الجَبَلِ، وفى شرح أَبِى سعيدالسُّكَّرِىِّ لِأَشْعَارِ هُذَيْلٍ: اللِّهْبُ: الشَّقُّ فى الجبل ثم يَتَّسِعُ كالطَّرِيق، واللِّصْبُ والشِّقْب: دُونَ اللِّهْبِ، كالطَّرِيقِ الصَّغِير. (أَو) هو (وَجْهٌ فِيهِ)، أَى: الجبل، (كالحَائِط، لا يُسْتَطَاعُ ارْتِقَاؤُه). وكذٰلك لِهْبُ أُفُقِ السَّماءِ. وقيل: اللِّهب: السَّرب فى الأَرْض. (ج: أَلْهابٌ، ولُهُوبٌ، ولِهابٌ، ولِهَابَةٌ) بكسرهما. وضُبِط فى نسخة الصِّحاح لَهَابٌ، كسَحَاب. ويقال: كَمْ جاوَزْتَ من سُهُوبٍ ولُهُوبٍ؟ قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

فأَبْصَرَ أَلْهَاباً من الطَّوْدِ دُونَهَا
يَرَى بَيْنَ رَأْسَىْ كُلِّ نِيقَيْنِ مَهْبِلاَ (١)

وقال أَبو ذُؤَيْب:

جَوَارِسُها تَأْرى الشُّعوفَ دَوَائِباً
وتَنْصَبُّ أَلْهَاباً مَصِيفاً كِرَابُهَا (٢)

(١) المشاطير فى الإصابة: ٤/٥٢ (ترجمة عبد الله بن الحارث، أبو ظبيان) الرقم ٤٥٩٧ باختلاف فى الألفاظ فى بعض المشاطير.

(١) الديوان: ٨٧ اللسان – الصحاح.
(٢) شرح أشعار الهذليين ٤٩ واللسان – الصحاح، عجزه – الجمهرة ٢/٧٥.

وقال أَبو كَبِير :

فَأَزَالَ ناصِحَهـا بـأَبْيَضَ مُفْرَطٍ
من ماءِ أَلْهَابٍ بِهِنَّ التَّأْلَبُ[1]

(و) بَنُـو لِهْبٍ : (قَبِيلَـةٌ من الأَزْد) فى اليَمَن . وفى الإِيناس : فى الأَسْد ، أَى بسُكُون السِّين : لِهْبُ بْنُ أَحْجَنَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الحَـارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عبدِ الله بْنِ مالك بْنِ نَصْرِ ابْنِ الأَزْد ، وهم أَهْلُ العِيافَة والزَّجْر ، وفيهم يَقُولُ كُثَيِّرُ بْنُ عبدِ الرّحمن الخُزَاعِىُّ :

تَيَمَّمْتُ لِهْباً أَبْتَغِى العِلْمَ عِنْدَهُم
وقَدْ رُدَّ عِلْمُ العَائِفِينَ إِلى لِهْبِ[2]

وفى المُحْكَم : لِهْبٌ : قَبِيلَةٌ زعَمُوا أَنّها أَعْيَفُ العربِ ، ويُقَـالُ لَهُمْ : اللِّهْبِيُّونَ .

(وأَبُولَهَبٍ) محرَّكَةً[3] ، (وتُسَكَّنُ الهـاءُ) لُغَة ، وبه قَرَأَ ابْنُ كَثِير كما تقدَّم : (كُنْيَةُ) بعضِ أَعْمَـام النَّبِىّ ، صلَّى الله عليه وسَلَّم ، وهو (عَبْدُ العُزَّى) ابْنُ عبد المُطَّلِب ، والنِّسْبَةُ إِليه اللَّهَبِىُّ قيل : كُنِىَ أَبو لَهَبٍ (لِجَمَالِهِ) . زاد المُصَنِّفُ : (أَو لِمالِهِ) .

وقد تعقَّبه جماعةٌ ، وقالُوا : إِنّ المال لا يُطْلَقُ عليـه لَهَبٌ ، حَتَّى يُكْنَى صاحِبُهُ به .

قلت : والّذِى يظهَرُ عندَ التَّفَكُّرِ أَنّه « لِمَآلِهِ » بالمَدّ ، ويدُلُّ لذٰلك قولُ شيخنا ما نصُّهُ : وقيلَ إِيمـاءً إِلى أَنَّه جَهَنَّمِىٌّ ، باعتبارِ ما يَؤُولُ إِليـه . ولٰـكنّه لم يتفطَّنْ لِما قلنا ، كما هو ظاهر ، فافْهَمْ .

وقال عِيَاضٌ فى شرح مُسْـلِمٍ : واخْتُلِفَ فى جَـواز تَكْنِيَة المُشْرِك وَعَدَمه ، فكَرِهَـهُ بعضُهُمْ ، إِذْ فى الكُنْيَةِ تعظيمٌ وتَفخِيم ، وتَكْنِيَةُ الله لأَبِى لَهَبٍ ، ليس من هٰذا ، ولا حجَّةَ فيه إِذْ كان اسْمُهُ عبد العُزَّى ، ولا يُسمِّيه اللهُ عزَّ وجَلَّ بعَبْد لغَيْرِه ، فلذلك كُنِى ، وقيل : بل كُنْيَتُهُ الغالبُ عليه ، فصار

(١) هو لساعدة بن جوْية كما فى شرح أشعار الهذليين ١١١٢ والشاهدفى اللسان مادة (فرط) .

(٢) الديوان : ١ /٢١٤ – الجمهرة ١ /٣٣٠ وفى الروض الأنف ١ /١١٨ برواية :
سأَلتُ أَخا لهب ليزجـر زجرةً
وقد ردّزجر العالمين إِلى لهب

(٣) في نسخة من القاموس: « وأبو لَهَب ، محركة » .

كالاسْمِ له . وقيل : بل هو لَقَبٌ له ، ليس بكُنْيَة ، كُنْيَتُهُ أَبو عُتَيْبَةَ ، فجَرَى مَجرَى اللَّقَبِ والاسْم ،لامَجرى الكُنْيَةِ . وقيل : بل جاءَ ذِكْرُ أَبِي لَهَبٍ لمجانسةِ ﴿ نارًا ذاتَ لَهَبٍ﴾ فى السُّورَة ، من بابِ البلاغة وتحسينِ العِبارة ، انتهى .

(واللِّهَابُ ، بالكسر ، أَو بالضَّمّ : ع) ، كأَنّه جمعُ لَهَبٍ .

(والأُلْهُوبُ : اجْتِهادُ الفَرَسِ فِى عَدْوِهِ حَتَّى يُثِيرَ الغُبَارَ) ، أَى : يَرْفَعَهُ . وعن الأَصْمَعِىّ : إذا اضْطَرَم جَرْىُ الفَرَسِ ، قيل : أَهْذَبَ[1] إهْذاباً ، وأَلْهَبَ إلْهاباً . ويقال للفَرَسِ الشَّدِيدِ الجَرْىِ ، المُثِيرِ للغُبارِ : مُلْهِبٌ ، وله أُلْهُوبٌ . وفى حديث صَعْصَعَةَ لمُعَاوِيَةَ : «إنِّى لأَتْرُكُ الكَلاَمَ ، فما أُرْهِفُ بِه ، ولا أُلْهِبُ فيه » أَى : لا أُمْضيه بسُرْعَة . قال : والأَصلُ فيه الجَرْىُ الشَّدِيدُ الّذى يُثِير اللَّهَبَ ، وهو الغُبَارُ السَّاطعُ .

(أَو) الأُلْهُوبُ : (ابْتِداءُ عَدْوِهِ) ، ويُوصَفُ به فيُقَال : شَدٌّ أُلْهُوبٌ .

(١) فى المطبوع : « أهدب » ، والتصويب من اللسان .

(وقَدْ أَلْهَبَ) الفَرَسُ : اضْطَرَمَ جَرْيُهُ . وقال اللِّحْيَانىُّ : يكون ذٰلك لِلْفَرَسِ وغيرِه ممّا يَعْدُو ، قال امْرُؤُ القَيْسِ :

فَلِلسَّوْطِ أُلْهُوبٌ ولِلسَّاقِ دِرَّةٌ
ولِلزَّجْرِ منهُ وَقْعُ أَخْرَجَ مُهْذِبِ[1]

وفى الأَساس : من المجاز : فَرَسٌ مُلْهِبٌ .

(و)من المَجاز أَيضاً : أَلْهَبَ(البَرْقُ) إلْهاباً ، وذلك إذا (تَتَابَعَ) ، وتَدَارَكَ لَمَعَانُهُ ، حتّى لا يكونَ بينَ البَرْقَتَيْنِ فُرْجَةٌ .

(واللِّهَابَةُ ، بالكَسْرِ : وادٍ بناحِيَةِ الشَّوَاجِنِ) ، فيهِ رَكَايَا يَخرِقُهُ[2] طَرِيقُ بَطْنِ فَلْجٍ ، وكأَنَّه جمعُ لِهْبٍ .

(واللِّهْبَاءُ : ع)، نقله ابْنُ دُرَيْدٍ ، وهو (لِهُذَيْل) [3] .

(١) اللسان — الصحاح ومادة(نعب)— المقاييس٥ /٢١٤ — الديوان: ٥١ برواية :

فللسّاقِ أُلْهوبٌ وللسوط دِرَّةٌ
وللزّجر منه وَقْعُ أَهْوَجَ مِنْعَبِ

(٢) الذى فى معجم البلدان واللسان : « يخترقه » ، وما هنا موافق لما فى التكملة .

(٣) فى معجم البلدان : « لعله فى ديار هذيل » .

(و) لُهَابٌ، (كَغُـرَاب: ع) (١) لا يَخْفَى أَنَّهُ قد مرَّ ذِكره أَوَّلاً، فهـو تَكْرارٌ.

(و) عن ابْنِ الأَعْرَابِيّ: المِلْهَبُ، (كَمِنْبَرٍ: الرَّائعُ الجمَالِ)، والكَثِيرُ الشَّعَرِ من الرِّجَال.

(و) من المَجَـاز: ثَوْبٌ مُلَهَّب، (كمُعَظَّمٍ) (٢)، وهو (مَالمْ تُشْبَع حُمْرَتُهُ)، وهو الّذِى نَقَص (٣) صِبْغُهُ (مِن الثِّيَابِ).

[] ومما يستدرَكُ عليه:

اللُّهَابَةُ (٤)، بالضَّمّ: كِسَاءٌ يوضَعُ فيه حَجَرٌ، فَيُرَجَّحُ به أَحَدُ جوانبِ الهَوْدَجِ، أَو الحِمْلِ. عن السِّيرافيّ، عن ثعلبٍ.

ومن المَجَاز: أَلْهَبَـهُ الأَمْرُ (٥).

وأَرَدْتَ بذلك تَهْيِيجَهُ وإِلْهابَهُ.

والْتَهَبَ عليه: غَضِب، وتَحَرَّقَ؛ قال بِشْرُ بْنُ أَبِى خازِمٍ (١):

وإِنَّ أَباكَ قد لاقَـاهُ خَـرْقٌ
من الفِتْيَانِ، يَلْتَهِبُ الْتِهَابَـا

وهو يَتَلَهَّبُ جُـوعاً، ويَلْتَهِبُ، كقولك: يَتَحَرَّقُ، ويَتَضَرَّم.

واللَّهِيبُ: موضعٌ، قال الأَفْوَهُ:

وجَرَّدَ جَمْعُها بِيضاً خِفَافـاً
عَلَى جَنْبَىْ تُضَارِعَ فاللَّهِيب (٢)

ولِهابَةُ، بالكسر: فِعالَةٌ، من التَّلَهُّب وقال عُمَارةُ: اللِّهَابَةُ لِهَابَةُ بنى كَعْبِ ابْنِ العَنْبرِ، بأَسفلِ الصَّمّانِ.

ولَهْبانُ، بالفَتْح: قبيلةٌ من العرب.

ويُسْتَعْمَلُ اللُّهَابُ، بالضَّمّ، بمعنى العطَش، كما يُسْتَعْمَلُ فى اتِّقَادِ النَّارِ.

واللَّهْبانُ كاللَّهْفَانِ.

(١) بهامش المطبوع «وكغراب: كذا بخطه، والذى فى نسخة المتن المطبوعة: وكغريب، وبه يندفع التكرار الذى اعترض به الشارح، والاستدراك».
(٢) فى نسخة من القاموس «كمحمد».
(٣) فى الأساس: «نفض» بالفاء والضاد المعجمة.
(٤) فى هامش لسان العرب: «قوله واللهابة كساء الخ» كذا ضبطه بالأصل، وقال شارح القاموس: اللهابة، بالضم، كساء الخ اهـ. وأصل النقل من المحكم، لكن ضبطت اللهابة فى النسخة التى بأيدينا منه بشكل القلم، بكسر اللام، فحرره، ولا تغتر بتصريح الشارح بالضم، فكثيرا ما يصرح بضبط لم يسبق لغيره».
(٥) عبارة الأساس: ألهبته للأمر.

(١) اللسان – الديوان: ٢٥/٥: ٣ برواية:
وإن أبـاك قد لاقى غلامـًا
من الأبنـاء يلتهـب التهابا
(٢) الديوان (الطرائف الأدبية) ٨:٧ برواية: «وجرد جمعها بيض خفاف» وكذلك معجم البلدان، وفي المطبوع: «وبرد»، والتصويب مما سبق.

ولِهْبُ بنُ قَطَنِ [1] بْنِ كَعْب ، بالكسر : أَبو ثُمَالَةَ ، القَبِيلَةِ الَّتى يُنْسَبُ إِليها اللِّهْبِيّون .

ولَهْبَانُ : موضعٌ .

واللَّهِيبُ بْنُ مالكٍ اللِّهْبِىُّ : لـه حديثٌ فى الكُهّانِ ، قال ابْنُ فَهْد : ظَنِّى أَنّه موضوعٌ . وقيل : اللَّهَب . وانْظُرْهُ فى أَنساب البُلْبَيْسىّ ، وعلىّ بْنُ أَبى علىٍّ اللَّهَبِىّ [2] ، محركةً ويسكن ، من وَلَدَ أَبى لَهَب ، قال أَبو زُرْعَةَ [3] : مَدَنِىٌّ ، مُنْكَرُ الحَديثِ : وقال ابْنُ الأَثِيرِ : حجَازِىّ ، يَرْوِى الموضوعاتِ عن الثِّقات ، لا يُحْتَجُّ به .

قلت : وإبراهيمُ بْنُ أَبى خِداش « اللَّهَبِىُّ ، عن ابْنِ عَبّاسٍ : شيخٌ لابْنِ عُيَيْنَةَ . والفَضْلُ بن عَبّاسِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِى لَهَب اللَّهَبِىّ : شاعرٌ مشهور ، والزُّبَيْرُ بْنُ داوودَ اللَّهَبِىّ ، عن أَبى دُلَامَةَ ، وآخَرُونَ .

(١) تقدم فى بنى لهب : لهب بن أحجن بن كعب – وفى جمهرة أنساب العرب (فى ذكر بنى كعب بن الحارث ابن كعب) ٣٥٥ : فولد أحجن لهب بن أحجن ، بطن

(٢) اقتصر ابن الأثير فى اللباب على فتح اللام والهاء ، ولم يذكر تسكين الهاء .

(٣) فى المطبوع أبو زرع .

[ل ه ذ ب] *

(أَلْزَمَهُ لَهْذَباً واحِدًا) : أَهمله الجَوْهَرِىُّ والصّاغانىُّ ، وقال كُرَاع : (أَى لِزازًا ولِزَاماً) . كذا فى اللِّسان .

[ل ى ب] *

(اللَّيَابُ ، كسَحاب) : أَهمله الجَوْهَرِىُّ ،والصّاغَانىّ هُنا ،وقد ذكره فى ل و ب ، وقال : هو (أَقَلُّ من مِلْءِ الفَمِ مِن الطَّعامِ) ، عن ابن الأَعرابىّ ، (أَو قَدْرُ لُعْقَة [1] منه تُلاكُ) فى رواية عنه وقولُهُ : تُلاك ، بالتّاءِ المُثَنَّاةِ الفوقيَّة مضمومَة ، وفى أُخْرَى باليَاءِ آخرِ الحروف . وذكره ابْنُ منظور فى ل و ب ، وأَعادَهُ فى ل ى ب أَيضاً . والصَّواب أَنّ ياءَهُ منقلبةٌ عن واوٍ ، فمحلُّهُ ل و ب ، فتَأَمَّلْ .

(فصل الميم)

قال شيخُنَا : هذا الفصلُ من زيادَاته وليس فيه ، فى الحقيقة ، لَفْظٌ يُحْتَاج

(١) ضبطها فى التكملة بفتح اللام .

إليه فى لُغَات العربِ ، والّتى ذكَرها مُخْتَلَفٌ فيها .

[م رب] *

(مَأْرِبٌ ، كمَنْزِل) : أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، والصّاغَانىّ ، وصاحبُ اللسان هنا . وقد ذكروه فى أرب[1] . وهى (بِلادُ الأَزْدِ) الّتى أَخْرَجهُمْ منها سَيْلُ العَرِمِ . وقد تكرّرت فى الحديث قال ابْنُ الأَثِير : وهى مدينةٌ باليَمَن ، وكانت بها بِلْقِيس .

أَعاد هٰذه المادّةَ هنا بناءً على أَنّ المِيمَ أَصليّةٌ ، والهمزةَ زائدةٌ . ومثلُه فى البارع والمُحْكَم . وقد تقدّم أَنّ الهمزةَ هى الأَصل والميمَ زائدةٌ ، وهو الصَّوَابُ الّذِى جرى عليه الجُمْهُورُ .

ويقالُ :إنّ مأْرِبَ : عَلَمٌ على مُلُوكِ[2] اليَمَنِ ، أو غير ذلك .

[م ل ب]

(المَلابُ ، كسَحابٍ) : أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وقال اللَّيْثُ : هو (عِطْرٌ ، أَو) هو اسْمُ (الزَّعْفَرَانِ . و) قد (ذُكِرَ فى ل و ب) .

[] وممّا يُستدرَكُ عليه :

الْمَلَبَةُ ، محرّكةً : الطّاقَةُ من شَعَرِ الزَّعْفَرَان ، وتُجْمَعُ مَلَباً . قاله الصّاغانىُّ :

[م ى ب]

(الْمَيْبَةُ) : أَهْمله الجماعةُ : وهو (شَىْءٌ من الأَدْوِيَةِ مُعَرَّبَةٌ) عن فارسىّ ، وأَصلُ تركيبه عن « مَىْ» وهو الشَّراب ، و« به» وهو ، السَّفَرْجَلُ ثمَّ لَمَّا رُكِّبَ فُتحت الباءُ .

وفى « مالا يَسَعُ » : المَيْبَه : اسْمٌ فارسىٌّ ، معناه الشَّرَاب السَّفَرْجَلِىُّ ، ويكون خاماً وغيرَ خام ، ومُطَيَّباً وغيْرَ مُطَيَّبٍ ومثلُهُ قولُ وَلَده وغيرِه من الأَطبّاء .

وقال شيخُنا : لو أَعاد هنا المَشْخَلَبَ والمَخْشَلَبَ ، لكان أَوْلَى من إعادة ما قَبْلَهُ ؛ لأَنّ منهم من قال : الميمُ هُنا أَصلِيَّةٌ ، على رأْى من يَفْتَحُهَا ، واستعملتهما العربُ .

(١) ذكرها اللسان فى مادة (مرب) أيضاً وبدون تنوينها وانظر مرنب بعد ميب .

(٢) فى معجم البلدان ، نقلا عن السهيل : وقيل هو اسم لكل ملك كان يلى سبأ .

[م ر ن ب]

قلتُ : وزاد فى لسان العرب ، فى هذا الفصل، ما نَصُّه : قال الأَزهَرِىُّ ، فى ترجمة مرن : قرأْتُ فى كتاب اللّيث فى هٰذا الباب: المِرْنبُ :جُرَذٌ فى عِظَمِ اليَرْبُوعِ ، قَصِيرُ الذَّنَب . قــال أَبو منصورٍ : وهٰذا خَطَأٌ ، والصَّــواب الفِرْنِب بالفاءِ مكسورةً ، وهو الفأْر ، ومن قال : مِرْنِبٌ ، فقد صَحَّفَ .

(فصل النون) مع البــاءِ

[ن ب ب] *

(نَبَّ) التَيْس ، (يَنِبُّ) بالكَسْر ، (نَبًّا ،ونَبِيباً ، ونُباباً بالضَّمّ) فى الأَخِيرِ ، (وَنَبْنَبَ :صاحَ عندالهِيَاج)والسِّفادِ . قال عُمَرُ لوفْدِ أَهــلِ الكُوفَة ، حينَ شَكَوْا سَــعْدًا : لِيُكَلِّمْنِى بعضُكم ، ولا تَنِبُّوا عندى نَبِيبَ التُّيُوسِ » أَى : لا تضجُّوا .[1] (و) يُقَــالُ : (نَــبَّ عَتُودُهُ) : إذا (تَكَبَّرَ وتَعَاظَمَ) ، قــال الفَرَزْدَقُ :

وكُنّا إذا الجَبّارُ نَبَّ عَتُــودُهُ
ضَرَبْنَاهُ تَحْتَ الأُنْثَيَيْنِ على الكَرْدِ[1]

(و) عن ابْنِ سِيدَهْ :(الأُنْبُوبُ) ، أَى بالضَّمِّ ، أَطلقــه اعتمادًا عــلى الشُّــهْرَة ، (مِنَ القَصَبِ والرُّمْــحِ كَعْبُهُما ، كالأُنْبُوبَةِ) بالهاءِ . وقال اللَّيْثُ : الأُنْبُوبُ ، والأُنْبُوبَةُ : مابَيْنَ العُقْدَتَيْنِ من القَصَبِ والقَنَاة . ومِثْلُهُ فى الصَّحاح، إلاّ أَنَّهُ قال فيه : والجمعُ أُنْبُوبٌ ، وأَنابِيبُ . فظاهرُ عِبــارَة المصنّفِ أَنّ الأُنْبُوب واحِدٌ ، وما بَعْدَهُ لغَةٌ فيه . والمفهــومُ من الصَّحاح أَنَّ الأُنْبُوبَةَ واحدٌ ، وأَنّ جمعه أُنبُــوبٌ ، بغيرهاءٍ ، وجمعُ الأُنْبُوبِ أَنابِيبُ ، فهُو جمْعُ الجمْعِ ؛ (و) أَنشد ابْنُ الأَعْرَابِىّ :

أَصْهبُ هَــدّارٌ لِــكُلِّ أَرْكُبِ
بِغيلَة تَنْسَلُّ بَيْنَ الأَنْبُــبِ[2]

يجُوزُ أَن يعْنِىَ بالأَنْبُبِ أَنابِيبَ الرِّئَة كأَنَّهُ حذف زوائد أُنْبُوب ، فقال : نَبٌّ ؛ ثم كَسَّره عــلى أَنُبٍّ[3] ، ثمّ

---

(١) في اللسان والنهاية « أى تصيحوا »

(١) الديوان: ٢١٠ واللسان والجمهرة: ٣ : ٥٠٠ وفي الديوان : « وكنا إذا القيسى هب .. »
(٢) اللسان .
(٣) فى المطبوع « آنب » والمثبت من اللسان .

أَظهر التّضعيفَ. وكلٌّ ذلكللضَّرُورَةِ . ولو قـــال : بَيْنَ (الأَنْبُبِ) ، بضم الهمزة ، لــكانَ جائزا[١]. وهو مُرادُ المُصَنِّف بقوله : (ولَعَــلَّه مَقْصُورٌ منه) ، أَى : من الأُنْبُوب ، صرّح به أَبو حَيّانَ ، ونقله الصّاغانىُّ . ويسوغُ حينَئِذ أَنْ يقولَ : بينَ الأُنْبُبِ ، وإِنْ كانيقتضى «بينَ »أَكثَرَمنواحد[٢] لأَنَّهُ أَرادالجنسَ ، فكأَنَّهقالَ : بينالأَنابِيب.

(و) من المجـــاز : ذَهَبَ فى كُلِّ أُنْبُوب ، وهو (مِنَ الجبَلِ الطَّـرِيقَةُ) النَّادرةُ (فيه) ، هُذَلِيَّةٌ ، قال مالكُ بْنُ خالِد الخُناعِىُّ :

فِى رأْسِ شـاهِقَةٍ أُنْبُوبُهَا خَصِرٌ
دُونَ السَّمَاءِ لَها فى الجوِّ قُرْنَاسُ[٣]

(١) تمامه في اللسان : « ولوَجّهْناه على أنه أراد الأُنْبُوبَ ، فحذف ، ولساغ له أن يقــول : بين الأُنْبُب وإن كــان بين يقتضى أكثر من واحد لأنه ...

(٢) انظر الهامش السابق فهو تتمة له من اللسان .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٤٤ واللسان والتكملة والأساس وفى المطبوع من التاج « مالك بن خالــد الخزاعى » والتصويب مما سبق ، وفى هامش لسان العرب : «قوله : الخناعى » بالنون كما فى التكملة ، ووقــع فى شرح القاموس « الخزاعى » بالزاى ، تقليدا لبعض نسخ محرفة . ونسخة التكملة التى بأيدينــا ، بلغــت من الصحة الغاية ، وعليها خط مؤلفها والمجد والشارح نفسه . هذا وفى المطبوع أيضاً «أنبوبها خضر» .

(و) من المجاز : لَهُ أُنْبُوبٌ[١] ، أَى (السَّطْرُ من الشَّجَرِ) وغيرِهِ .

(و) الأُنْبُوبُ (: الأَرْضُ المُشرِفَةُ) إِذا كانت رَقِيقَةً مُرْتَفعَةً ، والجمــع أَنابِيبُ. (و)عنِ الأَصمعِىِّ يُقَالُ : الْزَم الأُنْبُوبَ ، وهو (الطَّــرِيقُ) ، والْزَم المَنْحَرَ ، وهو القَصْدُ .

(و) من المَجَاز : (أَنَابِيبُ الرِّئَةِ) ، وهى (مَخارِجُ النَّفَسِ منها) ، عــلى التَّشبيه بأَنابِيبِ النَّبات .

(والنَّبَّةُ : الرّائحَةُ الكَرِيهَـــةُ) ، والبَنَّةُ ، بتقديم المُوَحَّدَة : الرّائحــةُ الطَّيِّبَةُ ، نقله ابْنُ دُرَيْد هكذا .

(وتَنَبَّبَ الماءُ) من كذا : (تَسَيَّلَ) منه ، وفى بعضِ النُّسخ : تَسَايَلَ ، ومنه أُنْبُوبُ الحَوْضِ لِسيْلِ مائه ، أَو على التَّشْبِيــه بأُنْبُوبِ القَصبِ ، لِكَوْنِهِ أَجوفَ مستديرًا .

(ونَبْنَبَ) : إِذا (طَوَّلَ عَمـــلَهُ فى تَحْسِينٍ) ، عن أَبى عمْرٍو .

(و) من المَجـاز نَبْنَبَ الرَّجُلُ إِذا

(١) عبارة الأساس : »وله أنبُوبٌ من نَخْلٍ وغيرِهِ : سَطْرٌ .

حمْحَمَ ، و(هَذَى عندَ الجِماعِ) ، عنه أَيضـــــاً ؛ وهو على التَّشْبِيهِ بِنَبِيبِ التُّيُوسِ .

(ونَبَّبَ النَّباتُ تَنْبِيبـــاً) : إِذا (صارَتْ له أَنابِيبُ) ، أَى كُعُـوبٌ.

ونَبَّبَتِ العجْلَةُ[1] كذٰلك ، وهى بقْلَةٌ مستطيلةٌ مع الأَرض .

(وأَنْبَابَةُ) ظاهرُ إِطلاقه الفتــحُ ، وهٰكذا ضبطه الصّاغانىّ أَيضاً ، وقال ياقوت ، بالضمِّ (: ة بالرَّىّ) بالقُرْب منها من ناحيةِ دَنْباوَنْدَ . انتهى .

(و) أَنبابَةُ : قريَةٌ أُخْرَى (بِمِصْرَ) من الجِيزَةِ على شاطِئِ النِّيل ، منهـــا المُحَدِّثُ الصُّوفِىُّ إِسماعيلُ بْنُ يُوسُفَ الأَنْصَـــارِىُّ الخَزْرَجِىُّ . وقد زُرْتُ مقـــامَهُ بها مرارًا ، رَوَى شيئاً من الحديث ، وغَلَبَ عليه التَّنَسُّكُ ، وقد حَدَّثَ بعضُ وَلَده .

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

أُنْبُوبُ القَرْن : ما فَوْقَ العُقَد إِلى الطَّرَف .

ومن المَجـــاز : شَرِبَ من أُنْبُوبِ الــكُوزِ .

وتقـــولُ : إِنِّى أَرى الشَّرَّ قَصَّبَ ، وشَعَّب ، ونَبَّبَ ، وكَعَّب .

ونَبَّ فُلانٌ [نَبِيباً] : طَلَبَ النِّكَاحَ .

وأَنَبَّهُ[1] طُولُ العُزْبَةِ .

[] ونقل شيخُنَا عن بعضِ الحواشى ، كالمُستدرك على المُصنِّف :

وفى الحديث : «من أَشْكَلَ بُلُوغُه ، فالإِنْبابُ دَلِيلُه» . قال : هو مصدرُ أَنْبَبَ إِنْباباً ، إِذا نَبَتَتْ عانَتُهُ . قلتُ : هو تصحيفٌ منـــــه ، والصَّوابُ : الإِنْباتُ ، بالفَوْقِيَّةِ . انتهى .

قلتُ : ويُمْكن أَنْ يكونَ المُـــرَادُ بالإِنْبابِ هـــــو هَيَجانُه وحَمْحَمَتُهُ للجماع ، فيكون دليلاً على بُـــلوغه . والله أَعلمُ .

[ن ت ب] *

(نتَب) الشَّىْءُ ، (نُتُوباً) ، بالضَّمّ ، مثلُ : (نَهَدَ ، ونَتَـــأَ) ، وقد مرَّ . هٰكذا

(١) فى المطبوع « الفجلة » والتصويب من اللسان .

(١) فى المطبوع «وأنبه» والمثبت من الأساس ومنه الزيادة .

أوردَه الجوْهرِىُّ ، وأنشـد لِلأَغْلَبِ العجْلىّ :

أَشْرفَ ثَدْياها علـى التَّريـبِ
لَمْ يَعْدُوَا التَّفْليكَ فى النُّتُوبِ[1]

[ن ج ب] *

(النَّجِيبُ ، و) النُّجَبَةُ (كَهُمزَةٍ) مثله فى الصِّحاح ولسان العرب والمُحْكَم ، خلافاً للعَلَم السَّخَاوِىّ فى سفْرِ السَّعادة ، فإِنّه قال : النَّجيبُ : (الـكَرِيمُ) ، فإِذا انْفرَد بالنَّجَابة منهم ، قيل : هو نُجَبَةُ قَوْمه ، وِزانُ حُلَمة . وعبارةُ الصِّحاح : يُقَالُ : هو نُجَبَةُ [القَوْمِ] إِذا كان النَّجِيبَ منهم . عن ابْنِ الأَثير : النَّجِيبُ : الفاضلُ من كُلِّ حيوان . وقال ابْنُ سِيدهْ : والنَّجِيبُ من الرِّجالِ : الـكَرِيمُ (الحَسِيبُ) ، وكذلك البعيرُ والفرَسُ ، إِذا كانا كَريمَيْنِ عَتِيقَيْنِ . (ج أَنْجابٌ ، ونُجَبَاءُ ، ونُجُبٌ) بضَمَّتَيْنِ . ورجُلٌ نَجِيبٌ : أَى كريمٌ بيِّنُ النَّجَابة . (و) [قد تكرر فى الحديث ذكرُ] [1] النَّجِيبِ من الإِبِلِ ، مفردًا ومجموعاً ، وهو القَوِىُّ منها ، الخفيفُ السَّرِيعُ .

و(نَاقَةٌ نَجِيبٌ ، ونَجِيبَةٌ . ج : نَجَائِبُ) ونُجُبٌ .

(وقَدْ نَجُبَ) الرَّجُلُ يَنْجُبُ ، (ككَرُمَ ، نَجابةً) : إِذا كان فاضلاً نَفيساً فى نَوْعه ، ومنه الحديث : « إِنَّ اللهَ يُحِبُّ التَّاجِرَ النَّجِيبَ » ، أَى : الفاضلَ الـكريمَ السَّخِىَّ .

(وأَنْجَبَ) الرَّجُلُ : أَى وَلَدَ نَجِيباً ، قال الأَعْشَى :

أَنْجَبَ أَزمانَ والِـداهُ بِـهِ
إِذْ نَجَـلاَهُ فَنِعْـمَ ما نَجَـلاَ[2]

ورُوِىَ « أَيّامَ » بدل « أَزْمانَ » . ووجدتُ فى هامش الصِّحاح : ويُرْوَى « أَيَّامُ وَالِدَيْه » برَفْعِ أَيّام مضافةً إِلى الوالدينِ ، فتكون الأَيّامُ فاعلةَ أَنْجَبَ » على المَجَاز وفى الرِّوايةِ الأُولى يكون فى «أَنْجَبَ» ضميرٌ من

(1) اللسان والصحاح والمقاييس ١ /٣٤٧، ٥/٣٨٩ ومادة (ترب) .

(1) زيادة من اللسان .

(2) الديوان/الرقم ٣٥/ ٢١ — اللسان — الصحاح — الأساس .

الممدوح، ووالداه رُفِعَ بالابتداء، والخَبَرُ محذُوفٌ، تقديرُه: أَيَّامَ والداهُ مسروران به، لأَدَبِهِ وكَوْنِه [1]، وما أَشبهَ ذٰلك.

وأَنْجَبَتِ المرأَةُ. (و) تقول: (رَجُلٌ مُنْجِبٌ) كمُحْسِنٍ، (وامْرَأَةٌ مُنْجِبَةٌ، ومِنْجابٌ) بالكسر: إِذا (وَلَدا النُّجَبَاءَ) الكُرَمَاءَ من الأَولاد.

وامرأَةٌ مِنْجَابٌ: ذاتُ أَولادٍ نُجَبَاءَ، ونسوة مَنَاجِيبُ. والنَّجَابَةُ مصدرُ النَّجِيبِ من الرِّجَال، وهو الكَرِيمُ ذو الحَسَبِ إِذا خَرَجَ خُرُوجَ أَبِيه فى الكَرَم والفِعْل، وكذٰلك النَّجابَةُ فى نَجائب الإِبلِ، وهى عِتَاقُها الّتى يُسابَقُ عليها.

(والمُنْتَجَبُ)، على صيغة المفعول: (المُخْتَارُ) من كلّ شيْءٍ.

وقد انْتَجَبَ فُلانٌ فُلاناً: إِذا استَخْلَصه، واصْطفاهُ اختيارًا على غيره.

(والمِنْجَابُ، بالكسر): الرَّجُلُ (الضَّعِيفُ)، وجمعُه مَناجِيبُ قال عُرْوَةُ بْنُ مُرَّةَ الهُذَلِيُّ:

بَعَثْتُهُ فى سَوادِ اللَّيْلِ يَرْقُبُنِى
إِذْ آثَرَ النَّوْمَ والدِّفْءَ المناجِيبُ [1]

ويُرْوَى «المَنَاخِيبُ»، وسيأْتى.

(و) قال أَبو عُبَيْد: المِنْجَابُ: (السَّهْمُ المَبْرِيُّ بلا رِيش، و) لا (نَصْلٍ). وقال الأَصْمَعِىُّ: المِنْجَابُ من السِّهام: مَابُرِىَ وأُصْلِح ولَم يُرَشْ ولم يُنْصَلْ، ونقل الجَوْهَرِىُّ عن أَبى عُبَيْدٍ: المِنْجَابُ: السَّهْمُ الّذِى ليس عليه رِيشٌ ولا نَصْلٌ.

(و) المِنْجَابُ (: الحَدِيدَةُ تُحَرَّكُ بها النّارُ)، وذا من زياداته.

(والمَنْجُوبُ: الإِناءُ الواسعُ الجَوْفِ) وعبارة الصَّحاح: القَدَحُ الواسع. وقيل: واسعُ القَعْرِ، وهو مذكور بالفاء أَيضاً، قال ابْنُ سِيدَهْ: وهو الصَّواب. وقال غيره: يجوزُ أَنْ يكونَ الباءُ والفاءُ تعاقَبا، وسيأْتى.

(والنَّجَبُ، مُحَرَّكَةً: لِحاءُ الشجَرِ،

(١) فى هامش المطبوع: «قوله: وكونه، كذا بخطه، ولعله: وكونه ذكياً، أو نحو ذلك» هذا «وكونه» معناها «وجوده» فلا تقدير.

(١) اللسان والمقاييس ٥/٣٩٩ ونسب لأبى خراش فى مادة (نخب) وشرح أشعار الهذليين ١٢٣٣.

أَو قِشْرُ عُرُوقِها ، أَو قِشْرُ ما صَلُبَ منها. ولا يُقالُ لما لانَ من قُشُورِ الأَغْصَانِ : نَجَبٌ ، ولا يُقَالُ : قِشْرُ العُرُوق ، ولٰكن يُقَالُ : نَجَبُ العُرُوقِ ، والواحدة نَجَبَة .

والنَّجْبُ ، بالتَّسكين: مصدرُ نَجَبْت الشجَرةَ أَنْجُبُها وأَنْجِبُها ، إِذا أَخذتَ قِشْرَةَ ساقِها . (و) قال ابْنُ سِيدَهْ : (نَجَبَهُ يَنْجُبُه) بالضَّمّ ، (ويَنْجِبُه) بالكسر ، نَجْباً ، (ونَجَّبَهُ) تَنْجِيباً ، (وانْتَجَبهُ : أَخَذَ قِشْرَهُ) .

وذَهَب فُلانٌ يَنْتَجِبُ : أَى يجمعُ النَّجَبَ .

(وسِقَاءٌ منْجُوبٌ . و) قال أَبو حنيفَةَ : قال أَبو مِسْحَلٍ : سِقَاءٌ (مِنْجَبٌ ، كمِنْبرٍ) . قال ابنُ سِيدَهْ : وهذا لَيْسَ بشْيءٍ ؛ لأَنّ مِنْجَباً مِفْعَل ، ومِفْعَلٌ لا يُعَبَّرُ عنه بمفعول (و) سِقَاءٌ (نَجَبِىٌّ) مُحَرَّكَةً ، كلُّ ذلك : أَى (مَدْبُوغٌ بِهِ) ، أَى : بالنَّجَب ، وهو لِحاءُ الشَّجرِ . (أَو) المنجوبَ : المدبوغ (بقُشُورِ سُوقِ الطَّلْحِ) . وبخطّ أَبِى زَكَرِيّا فى هامش الصِّحاح : بقُشُورِ الطَّلْح ، وهو خطأٌ . وقولُ الشّاعرِ :

يا أَيُّها الزَّاعِمُ أَنِّى أَجْتَلِبْ
وأَنَّنِى غَيْرَ عِضاهِى أَنْتَجِبْ[1]

فمعناه : أَنَّنى اجْتَلِبُ الشِّعْرَ من غيرى ، فكأَنّى إِنَّمَا آخذُ القِشْرَ لأَدْبُغَ به من عِضاهٍ غيرِ عِضاهِى .

(والنَّجْبُ ، بالفتح) ، ذكرُ الفتح مُسْتَدْرَكٌ (: السَخِىُّ الكَرِيمُ) ، كالنَّجِيبِ ، وهو صريحٌ فى أَنّه صفةٌ عليه ، كالضَّخْم من ضَخُمَ ؛ قاله شيخُنا .

(و) النَّجْبُ (: ع لِبَنِى كَلْبٍ) ، هٰكذا فى النُّسخ ، وصوابه : بنى كلابٍ ، كذا فى المُعْجَم ، وقال القَتّالُ الكِلابىُّ :

عَفا النَّجْبُ بَعْدى فالعُرَيْشَانِ فالبُتْرُ
فَبُرْقُ نِعَاجٍ من أُمَيْمَةَ فالحِجْرُ[2]

(و) نَجَبٌ (بالتَّحْرِيك) ، ومُعَاذٌ[3]

(١) اللسان وفي مطبوع التاج بعده « فمعناه أى » .
(٢) ديوانه ٢٩ واللسان ومادة (بتر) .
(٣) فى هامش المطبوع : « قوله : « ومعاذ » ، كذا بخطه ، وهى ملحقة بالهامش ، فليحرر » .

(واديان وَرَاءَ مَاوَانَ) فى دِيار مُحَارِبَ ، ويقال له : ذو نَجَبٍ أيضاً .

(و) فى حديث ابْن مسعود : «الأَنعامُ من(نَجائبِ القُرآنِ)» أَى : (أَفْضَلُهُ ومحْضُهُ) ، أى : من خالص سُوَرِهِ وأفاضلها .

(ونَواجِبُهُ) ، أى :(لُبَابُه الَّذِى ليس عليه نَجَبٌ) ، أى قشرٌ ولِحَاءٌ ، (أَو عتَاقُهُ) ، من قولهم : نَجَبْتُهُ : إذا قَشَرْتَ نَجَبَهُ . قالهُ شَمِرٌ ، ولا يخفى أَنّهما قولٌ واحد ، فلاحاجةَ إلى التّفريق بـ «أَوْ» .

(والنُّجْبَة ، بالضَّمّ : ماءٌ لِبَنِى سَلُولَ) ، بالضُّمْرَيْنِ .

ونَجْبَةُ ، بفتح فسكون: قَرْيَة من قرَى البَحْرَيْنِ لِبنِى عامِرِ بْنِ عبد القَيْس ، كذا فى المُعْجم . وفى لسان العرب : النَّجَبَةُ ، محرّكةً : موضع بعَيْنه ، عن ابن الأَعْرَابِىّ ، وأَنشد :

فَنَحْنُ فُرْسَانُ غَدَاةَ النَّجَبَهْ
يَوْمَ يَشُدُّ الغَنَوِىُّ أَرْبَهْ
عَقْدًا بعَشْرِ مِائَةٍ لن تُتْعَبَهْ [1]

(١) اللسان .

قال : أَسَرُوهُم ، فَفَدَوْهُم بأَلْفِ ناقة .

(وذُو نَجَب ، مُحَرَّكَةً : وادٍلمُحارِبَ) ولايَخفى أَنَّهُ الّذِى تقدَّمَ ذكرُه آنِفاً ، (ولَهُ يَوْمٌ) ، أَى : معروفٌ . قال ياقوت : كانت فيه وَقعةٌ لبنِى تَمِيمٍ على بنى عامرِ بْنِ صَعْصَعةَ ، وفيه يقول سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ الرِّيَاحِىّ [1] :

وَنَحْنُ ضَرَبْنَا هامَةَ ابْنِ خُوَيْلد
يَزِيدَ وضَرَّجْنا عُبَيْدَةَ بالدَّمِ
بذِى نَجَبٍ إذْ نَحنُ دُونَ حَرِيمنا
عَلَى كُلِّ جَيَّاشِ الأَجارِىّ مِرْجَمِ

وأَنشد البَلاذُرِىُّ فى المعالم لجَرِيرٍ [2] :

فاسْأَلْ بذِى نَجَبٍ فَوارِسَ عَامِرٍ
واسْأَلْ عُيَيْنَةَ يوْم جَزْعِ ظلالِ

وقال أَيضاً :

مِنّا فَوَارِسُ ذِى نَهْد وذِى نَجَبٍ
والمُعْلَمُونَ صَبَاحاً يومَ ذِى قارِ [3]

وقال الأَشْهَبُ بْنُ رُمَيْلَةَ :

(١) النقائض ٥٨٩ و ١٠٨٠ – معجم البلدان (نجب) .
(٢) الديوان : ١/ ٤٦ والنقائض ٣٠١ ، وفى مطبوع التاج : «عتيبة» ، والتصويب من الديوان والنقائض ، والمراد عيينة بن حصن وفى الأصل أيضا : جوع ظلال» ، والتصويب من المصادر السابقة ، وفى هامش المطبوع : «قوله : جوع ظلال ، كذا بخطه ، ولعله جزع ظلال ، فليحرر» .
(٣) ديوان جرير ٣١٢ والنقائض : ٦٤٧ .

وغادَرْنا بِـذِى نَجَبٍ خُلَيْفــاً
عليــهِ سَبائِبٌ مِثْــلُ القِرَامِ (١)

واختلفت أقاوِيلُهُم فى سبب الحرب ، ليس هٰذا محلَّها .

(وأَنْجَبَ) الرَّجُـــلُ : جاءَ بوَلَدٍ نَجِيبٍ ، وأَنْجَبَ : (ولَدَ وَلَداجَبَاناً) ، وهو (ضِدٌّ) . فمن جعله ذَمًّا ، أَخذه من النَّجَبِ ، وهو قشرُ الشَّجَر . قــال شيخُنَا : وقد يُقَالُ : لا مُضَــادَّةَ بينَ النَّجَابة والجُبْن ، فإِنَّ النَّجابةَ لاتقتضى الشَّجَاعَةَ حتّى يكونَ الجَبَانُ مُقَابِلاً له وضدَّه ، فإِنَّ النَّجَابَةَ هى الحــذْقُ بالأَمْرِ والــكَرَمُ والسَّخَاءُ ، وهٰذا لايَلْزَمُ منه الشَّجَاعَةُ ، بل قد يكونُ الشَّجَاعُ غيرَ نَجِيبٍ ، ويكونُ النَّجِيبُ غيــرَ شُجَاعٍ ، وهو ظاهر . فلا مُضَادَّةَ . انتهى .

(ونَجِيبُ بْنُ مَيْمُون) الواســطىُّ : مُحَدِّثُ هَرَاةَ .

(وأَبُو النَّجِيب) عبدُ القاهرِ بْــنُ عبدِ الله بنِ محمّد البَكْرىُّ الفقيــه (الزَّاهِدُ السُّهْرَوَرْدىُّ) (١) ، إِلى سُهْرَوَرْدَ ، قريةٍ بين زَنْجَانَ وهَمَذَانَ : (مُحَدِّثان) وإِلى الثّانى نُسِبَت المحــلّةُ النَّجِيبِيَّةُ ببغدادَ ، والطَّرِيقَةُ السُّهْرَوَرْدِيّة ، وهو عَمُّ الإِمَامِ شِهابِ الدّين أَبِى حَفْص السُّهْرَوَرْدِىِّ البَكْرِىِّ صاحِبِ الشِّهابِيَّةِ ؛ ولهما فى كتب التّواريخ تراجمُ جَمَّةٌ ، ليس هٰذا مَحلَّ ذِكرِها .

وفاتَهُ : نَجِيبُ بْنُ السَّرِىِّ ، رَوى عنه محمَّــدُ بْنُ حِمْيَرْ ؛ وأَحمد بْنُ نَجِيبِ بنِ فائزٍ العَطّــار ، عن ابن المعْطُوشِىّ ، ومحمد بْنُ عبد الرَّحمٰن ابْنِ مَسْعُودِ بنِ نَجِيبٍ الحلّىّ ، عن ابْنِ قُلَيْبٍ ، ونجيبُ بْنُ أَبِى الحسَن المقرى . ذكرهم ابنُ سليم . ونَجِيبُ ابْنُ عَمَّارِ بنِ أَحمد الأَمير ، أَبوالسَّرايا ، روى عــن أَبِى نَصْر . وأَبو النَّجِيب عبدُ الغَفّارِ الأُموىُّ . وأَبو النَّجِيبِ ظليمٌ : تابِعِىٌّ ، روى عن أَبِى سـعيدٍ . وأَبو النّجيب المَرَاغِىّ : شاعِر .ذكرهم ابْنُ ماكُولا .

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ على المؤلّف :
نَجَبَةُ النَّمْلَةِ ، بالفتح : قَرْصُهَــا ،

(١) النقائض : ٧٠٢ . و« خليف » : هو خليف بــن عبد الله النمرى قتله بنو نهشل .

(١) ضبطت في القاموس بفتح السين والصواب من المعجم

فى حديث أُبَىٍّ : « المُؤْمِنُ لا تُصِيبُه ذَعْرَةٌ ، ولا عَثْرةٌ ، ولا نَجْبَةُ نَمْلَة ، إلاّ بذَنْب » . قال ابْنُ الأَثِيرِ : ذكرَه أبو مُوسَى ها هُنا . ويُرْوَى بالخاءِ المُعْجَمَة ، كما سيأْتى . ونقله ابْنُ الأَثِيرِ عن الزَّمَخْشَرِىّ بالوَجْهيْنِ .

ومِنْجابٌ ، ونَجَبةُ : اسْمان .

وحَمّامُ مِنْجَابٍ : بالبَصْرَة ، قال ابْنُ قُتَيْبَةَ : إلى مِنْجابِ بْن راشِدٍ الضَّبِّىِّ ، وقال أَبو منصورٍ الثّعالبىُّ : إلى امْرَأَةٍ ، وفيه يقولُ القائلُ :

يارُبَّ قائلَةٍ يَوْماً وقد تَعِبَتْ
كَيْفَ السَّبِيلُ إلى حَمّامِ مِنْجَابِ (١)

قلت : ومِنْجَابُ بْنُ راشِد النّاجى : يقالُ : له صُحْبَةٌ . وأَمّا الّذِى نُسبَ إليه الحَمّامُ فهو منجابُ بْنُ راشِدِ بن أَصْرمَ الضَّبِّىُّ ، نزل الكُوفَةَ ، وعنه ابْنُهُ سَهْمٌ . وكان شريفاً .

• [ن ح ب]

(النَّحْبُ) : رفعُ الصَّوْتِ بالبُكاءِ ، كذا فى الصِّحاح . وفى المحكم :(أَشَدُّ البكَاءِ . كالنَّحِيبِ) ، وهو البكاءُ بصوتٍ طويلٍ ومَدّ . (وقدْ نَحَبَ ، كمَنَعَ) ، يَنْحَبُ ، نَحْباً . وفى المحكم والصِّحاح : يَنْحِبُ ، بالكسر ، (وانْتَحَبَ) انْتِحاباً مثلُهُ . وقال ابْنُ مَحْكَانَ :

زَيَّافَةٌ لا تُضِيعُ الحَىَّ مَبْرَكَها
إذَا نَعَوْها لِراعِى أَهْلِها انْتَحَبَا (١)

وكُلُّ ذٰلك من المَجَاز .

(و) النَّحْبُ (:الخَطَرُ العَظِيمُ) يقالُ : ناحبَهُ على الأَمْر : خاطَرَه ، قال جَرِير :

بِطَخْفَةَ جالَدْنَا المُلُوكَ وخَيْلُنا
عشِيَّةَ بِسْطَامٍ جَرَيْنَ على نَحْبِ (٢)

أَى : على خَطَرٍ عظيمٍ .

(و) النَّحْبُ : (المُرَاهَنَةُ) ، والفِعْلُ كالفِعْلِ (٣) ، يقال : (نَحَبَ ، كجَعَلَ) ،

---

(١) ثمار القلوب : ٢٥٤ معجم البلدان (حمّام مِنجاب) وفيه : « وقد لَغِبتْ » .

(١) اللسان وفيه « ويروى : لمّا نَعَوْها . ذكر أنه نحر ناقة كريمة عليه ، قد عُرِفَ مَبْرَكُها ، كانت تُؤْتَى مِرارًا فتُحْلَبُ للضيف والصبىّ » .

(٢) اللسان الجمهرة : ١ / ٢٣٠ — ومادة (طخف) — الديوان : ٥٨ والرواية فيه : « بطخفة ضاربنا » ، وما هنا موافق لرواية النقائض .

(٣) يريد أن فعل النحب بمعنى المراهنة كفعل النحب بمعنى الخَطَر .

أى : من بابِ مَنَعَ ، وإنّمَا غَيَّرَهُ تَفَنُّناً.

(و) النَّحْبُ : الهِمَّةُ .

(و) النَّحْبُ : (البُرْهَانُ) .

(و) النَّحْبُ : (الحاجَةُ) . وقيل فى تفسير الآية[1] قُتِلُوا فى سَبِيلِ اللهِ ، فَأَدْرَكُوا ما تَمَنَّوْا ، وذلك قَضاءُ النَّحْبِ .

(و) النَّحْبُ : (السُّعالُ ، وفِعْلُه كَضَرَبَ) ، يقال : نَحَبَ البعيرُ يَنْحِبُ ، نُحَاباً ، بالضَّمّ ، إذا أَخَذه السُّعَالُ . وقال الأَزْهَرِىُّ ، عن أَبى زيدٍ : من أَمراضِ الإِبِلِ: النُّحَابُ ، والقُحَابُ والنُّحازُ ، وكُلّ هٰذا من السُّعَال .

(و) من المَجَاز : النَّحْبُ : (المَوْتُ) قال اللهُ تَعالَى : ﴿ فمِنْهُمْ مَن قَضَى نَحْبَهُ ﴾[2] أَى : أَجَلَهُ ، (و) النَّحْبُ أَيضاً : (الأَجَلُ) ، قالَهُ الزَّجّاج والفَرَّاءُ يقالُ قَضَى فُلانٌ نَحْبَهُ : إذا ماتَ . وفى الأَساس : كَأَنَّ المَوْتَ نَذْرٌ فى عُنُقه . وفى غيره : كأَنَّه يُلْزِمُ نَفْسَهُ أَن يُقَاتِلَ حتَّى يَمُوتَ .

(و) قالَ الزجّاج : النَّحْب : (النَّفْسُ) ، عن أَبى عُبَيْدة .

(و) النَّحْبُ :(النَّذْر) ،وبه فسَّر بعضُهم الحديثَ : «طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ » ، أَى : نَذْرَهُ ، كأَنّه أَلْزَم نفْسهُ أَن يَصْدُقَ الأَعداءَ فى الحرب ، فَوَفَّى به ، ولم يَفْسَخْ . وفى الأَساس : ونَحَبَ فلانٌ نَحْباً ، ونَحَّب تَنْحِيباً : أَوْجَبَ على نَفْسِه أَمرًا ، وهو مُنَحِّبٌ كمُحَدِّث ، (وفِعْلُهُ كَنَصَرَ) ، تقول : نَحَبْتُ أَنْحُبُ ، وبه صَدَّرَ الجَوْهرِىّ ، قالَ الشّاعر :

فإِنّى والهِجَاءَ لآلِ لأْمٍ
كذَاتِ النَّحْبِ تُوفِى بالنُّذُور[1]

وقال لَبِيدٌ[2] :

أَلاَ تَسْأَلانِ المَرْءَ ماذا يُحَاوِلُ
أَنَحْبٌ فيُقْضَى أَمْ ضَلالٌ وباطِلُ

يقولُ : عليه نَذْرٌ فى طُولِ سَعْيِه .

(و) النَّحْبُ (:السَّيْرُ السَّرِيعُ) ،

(١) فى قوله تعالى : (فمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ) وسترد بعد فى المادة .
(٢) سورة الأحزاب : ٢٣ .

(١) اللسان .
(٢) الديوان : ٢٥٤ — اللسان .

مثلُ النَّعْب ، أَورده الجوْهريُّ عن أَبي عَمرٍو . (أَو الخَفيفُ) في كثْرةِ الدَّأْبِ والمُلازَمَةِ .

(و) عن أَبي عَمـــــرو : النَّحْبُ : (الطُّولُ) . ورُوِيَ عن الرِّياشِيِّ : يَوْمٌ نَحْبٌ ، أَي طويلٌ .

(و) النَّحْبُ : (المُدَّة والوقْتُ) .

(و) النَّحْبُ :(اليَــوْمُ) هٰكذا في النُّسخ ، بالياءِ التَّحْتِيَّة . وفي لســـان العرب : النَّوْم ، بالنّون[1] .

(و) النَّحْبُ (:السِّمَنُ) .

(و) النَّحْبُ : (الشِّدَّةُ)[2] .

(والقِمَارُ) ، وهو قَريبٌ من المُرَاهَنة .

(و) النَّحْبُ : (العَظِيمُ من الإِبِل) ، نَقلَه الصاغانيّ .

(و) من المجَاز : (نَحَّبوا تَنحِيباً) ، وذٰلك إِذا (جَدُّوا في عَمَلِهِم) . نقله الجَوْهَرِيُّ ،عن أَبي عَمْرو ؛ قال طُفَيْلٌ[3] :

(1) وهو موافق لرواية نسخة أخـرى من القامـوس ، وكذلك التكملة .

(2) في هـامش المطبـوع : «قولـه : والشـدّة ثابتة في نسخة المتن المطبوعة ، ساقطـة من خـط الشارح » . هـذا والمعنى موجود في اللسان .

(3) ديوان طفيل الغنوى ٤٣ واللسان .

يَزُرْنَ أَلالاً ما يُنَحِّبْنَ غَيْــرَهُ
بِكلِّ مُلَبٍّ أَشْعثِ الرَّأْسِ مُحْرِمِ

(أَو) نَحَّبُوا : إِذا (ســـارُوا) ، فَأَجْهــدُوا (حَتَّى قرُبُوا) ، من باب كرُم ، (مِنَ الماءِ) ، والمصدرُ :التَّنْحِيبُ وهو شِدَّةُ القَرَبِ للماءِ ؛ قالَ ذُو الرُّمَّة :

وربَّ مَفازَة قَذَف جَمُـــوحٍ
تَغُولُ مُنَحِّبَ القَرَبِ اغْتِيَــالا[1]

(و) نَحَّبَ (السَّفَرُ فُلاناً) : إِذاسارَ كثيرًا ، و(أَجْهدَهُ) .

(و) من المجــاز : (سَيْرٌ نَحْبٌ ، و(مُنَحِّبٌ كمُحَدِّث) ، أَي : (سَرِيعٌ) ، وكذلك الرَّجُلُ . وفي الصَّحاح : سار فلانٌ على نَحْبٍ : إِذا سار فأَجْهَدَالسَّيْرَ ، كأَنَّه خاطَرَ على شَيْءٍ فجَدَّ ؛ قال الشّاعر :

* وَرَدَ القَطَا مِنْهَا بخِمْسٍ نَحْبِ *[2]

أَي : دائبٍ .

وسِرْنا إِليهَا ثلاثَ لَيَالٍ مُنَحِّبات : أَي دائبات . ونَحَّبْنَا سَيْرَنَا : دَأَبْنَاهُ : ويُقَالُ : سَارَ سَيْرًا مُنَحِّباً : أَيْ قاصِدًا ،

(1) الديوان : ٤٣٩ اللسان — الأساس — الصحاح

(2) هو للأعشى كما في ديوانه ، الرقم ٩٤ الصفحة ٢٣٧ وهو في اللسان ، وضبط فيه خمس بفتح الخـاء — الصحاح ، وفي اللسان بعده « أي دأبت » .

لا يُرِيدُ غيره ، كأَنّهُ جعل ذٰلك نَذْرًا على نفسه . قال الـكُمَيْتُ :

يَخِدْن بِنَـا عَرْضَ الفَلاةِ وطُولَهَا
كَمَا صارَعنْ يُمْنَى يَدَيْهِ المُنَحِّبُ [١]

المُنَحِّبُ : الرّجلُ . قال ابْنُسِيدَهْ : هذا البيت أَنْشَده ثعلبٌ ، وفَسَّرَه فقال هٰذا الرَّجـلُ حَلَفَ : إنْ لَمْ أَغْلِبْ قطَعْتُ يدِى . كأَنَّهُ ذَهبَ به إلى معنَى النَّذْرِ ، كذا فى لِسان العرب ، وفيـه تَـأَمُّلٌ [٢] .

(والنُّحْبَةُ ، بالضَّمّ : القُرْعةُ ، و)هو مأْخوذٌ من قولهم : (ناحَبَـــهُ) إذا (حَاكَمَهُ وفاخَرَهُ) ؛ لِأَنّها كالحَاكِمَةِفى الاسْتِهَام ، وهو من المجاز .

ونَاحبْتُ الرَّجُلَ إلى فلانٍ : مثـــلُ حاكَمْتُهُ . وفى الصِّحاح :قال طَلْحَةُ . [بْنُ عبيدِ اللهِ] [٣] لابْنِ عَبّاس ، رضىَ الله عنهما : فهَلْ لَكَ فى [٤] أَنْ أُنَاحِبَك ، وتَرْفَعَ النَّبِىَّ ، صلّى الله عليه وسلّم ؟

(١) اللسان – المقاييس ٥ / ٤٠٤ عجزه .
(٢) وفسره الأزهرى كما فى اللسان فقال « يقول : إن لم أبلغ مكان كذا وكذا فلك يمينى » .
(٣) زيادة من اللسان .
(٤) فى اللسان والنهاية « هل لك أن أناحبك » .

قال أَبو عُبَيْدٍ قال الأَصْمَعِىُّ [١] : ناحَبْتُ الرَّجُلَ : إذا حاكَمْتَهُ ، أَوقاضَيْتَه إلى رَجلٍ . وقال غيْرهُ : ناحَبْتُهُ ونافَرْتُـهُ مثْلُهُ ، قال أَبو منصور : أَراد طَلْحةُ فى هـــذا المَعْنى [٢] ، كأَنَّهُ قالَ لِابنِ عَبَّـاس : أُنافِرُكَ ، [أَى] : أُفاخِرُك وأُحاكِمك ، فتَعُدُّ فضائلَك وحَسَبَكَ ، وأَعُدُّ فضائلى ، ولا تَذْكُرْ فى فضائلك النَّبِىَّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، وقُرْبَ قَرَابَتِك منه ؛ فإِنَّ هٰذ الفضلَ مُسَلَّمٌ لك، فارفَعْه [٣] من الرَّأْسِ ، وأُنافِرُك بما سِواهُ . يعنى : أَنّهُ لا يقْصُرُ عنـه فيما عدا ذلك من المَفَاخِرِ . ومثلُه فى هامش الصِّـــحاح مُخْتَصَرًا . وفى الحديث : لو عَلِمَ النَّاسُ ما فى الصَّفِّ الأَوّلِ ، لاقْتَتَلُوا عليه ، وما تَقَدَّمُوا إلاّ بنُحْبَة » [أَى : بقُرْعَة] [٤] .

(و) المُنَاحَبَةُ :المُخَاطَرَةُ ،والمُراهَنَةُ . ويقالُ : نَاحَبهُ : إذا (راهَنَــهُ) . وفى حديثِ أَبِى بَــكْر ، رَضىَ اللهُ عنــه ،

(١) فى المطبوع « والأصمعى » والمثبت من اللسان
(٢) فى اللسان « أراد طلحة هذا المعنى » .
(٣) فى المطبوع « وارفعه » والتصويب من اللسان .
(٤) زيادة من اللسان والنهاية .

فى مُناحَبَةِ ﴿الٓمٓ * غُلِبَتِ الرُّومُ﴾ أى : مُرَاهَنَتِه لقُرَيْش بينَ الرُّومِ والفُرْس .

(وانْتَحَبَ) الرَّجُلُ : إذا بَكَى ، و (تَنَفَّس) أى : صَعَّدَ نَفَسَه (شَديدًا) .

(و) يُقَالُ : (تَنَاحَبُوا) : إذا (تَوَاعدُوا للْقتال إلى وقْت ما ، وقَدْ يَكُونُ) التَّنَاحُبُ (لِغَيْر[1] القِتَالِ) أيضاً .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ على المُصَنِّف : النَّواحِبُ ، وهُنَّ البَواكِي : جمعُ ناحِبةٍ .

ومن المجاز : التَّنْحِيبُ : الإكْبابُ على الشَّيْءِ لا يُفارِقُهُ . ويقالُ : نَحَّبَ فلانٌ على أمره . وقال أعْرَابِيٌّ أصابتْه شَوْكَةٌ ، فنَحَّبَ عليها يستخرِجُها ، أى : أَكبَّ عليها . وكذٰلك هو فى كلّ شيْءٍ : هُوَ مُنَحِّبٌ فى كذا .

والنحيب : موضع بالبصرة ، فيه قَصْرٌ لعبد الله بْنِ عامرِ بْن كُرَيْز .

[ن خ ب] *

(النُّخْبَةُ ، بالضَّمّ ، و) النُّخَبَةُ (كهُمَزَةٍ) ، الأَوّلُ قولُ أَبِي منصور وغيرِه ، والثّانى قولُ الأَصمَعِيّ ، وهى اللُّغَة الجَيِّدة : (المُخْتَارُ) ، وجمع الأَخيرِ :نُخَبٌ ، كرُطْبَة ورُطَب .

(وانْتَخَبَهُ : اخْتَارَهُ) .

ونُخْبَةُ القَوْمِ ونُخَبَتُهُمْ : خِيارُهم . وجاءَ فى نُخَبِ أَصحابِه : أى فى خِيَارِهم والنُّخْبَةُ : الجماعةُ تُخْتَارُ من الرِّجال فتُنْزَعُ منهم ؛ وفى حديثِ عليٍّ ،وقيلَ : عُمَرَ ، رضى اللهُ عنهما : «وخَرَجْنَا فى النُّخْبَة» . وهم المُنْتَخَبُون من النّاس المُنْتقَوْنَ . وفى حديثِ ابْنِ الأَكْوَعِ : «انْتَخَبَ من القَوْمِ مِائَةَ رَجُلٍ» .

ونُخْبَةُ المَتَاعِ : المُخْتَارُ يُنْتَزَعُ منه . وعن اللَّيْث : انْتَخَبْتُ أَفْضَلَهُم نُخْبَةً ، وانْتَخَبْتُ نُخْبَتَهُم .

(والنَّخْب : النِّكَاحُ) ، وعبارةُ الجَوْهرِيّ : البِضَاعُ . (أَو نَوْعٌ منه) . قاله ابْنُ سيدهْ . وقال : وعَمَّ به بعضُهم .

(وفِعْلُه كمَنَع ونَصَر) . نَخَبَها النَّاخِب ، يَنْخَبها ، ويَنْخُبهَا ، نَخْباً .

(١) فى القاموس : «فى غير القتال» ، وكذلك فى التكملة

(و) النَّخْبُ :(العضُّ) ، والقَرْصُ . يقال : نَخَبتِ النمْلةُ ، تَنْخُب : إذ عَضَّتْ . قال ابْنُ السّيد : ونَخْبَةُ النَّمْلةِ والقَمْلة : عَضَّتُهما . ومثْلُهُ فى النِّهاية ، ونقله عن الزَّمَخْشَرِىّ بالجيم والخاءِ المُعْجمَة ، وذكر الحديثَ ورفَعَه : «ولايُصيبُ[1] المؤمنَ مُصيبةٌ ولا ذَعْرةٌ ، ولا عَثْرةُ قَدَم ، ولا اخْتلاجُ عِرْقٍ ، ولا نَخْبَةُ نَمْلَةٍ ، إلاّ بذَنْبٍ ، وما يَعْفُو اللهُ أَكْثَرُ » . وكذا ذكرَه أَبو موسى بهما .

(و) النَّخْبُ : (النَّزْعُ) ، تقول : نَخَبْتُه ،أَنْخُبُه : إذا نَزَعْتَهُ ،وانْتَخَبَهُ : انْتزَعهُ . (وفِعْلُهما ، كنَصَر) ، على ما بيَّنّاه .

(و) النَّخْبُ (:الاسْتُ ،كالمَنْخَبَة) الأَخيرُ عن الفَرّاءِ . والّذى فى لسان العرب : النَّخْبةُ ، بزيادة الهاءِ ؛قال:

واخْتَلَّ حَدُّ الرُّمْحِ نَخْبَةَ عامِرٍ
فَنَجَا بِها وأَقَصَّهَا القَتْلُ[2]

(١) فى النهاية ومنه حديث أبى : لا يصيب المؤمن مصيبة ذعرة ولا عثرة قدم .. » وفى اللسان مثله إلا أنه قال « لاتصيب ... » .

(٢) اللسان ، وفى التاج المطبوع « وأقصه » والمثبت من اللسان .

وقال الرّاجز :

إنَّ أَباكِ كَانَ عَبْدًا جازِرا
ويأْكُلُ النَّخْبَةَ والمَشَافِرا[1]

قال :والمَنْخَبةُ :اسم[أُمِّ][2] ، سُوَيْدٍ.

(و) النَّخْبُ : (الشَّرْبَةُ العَظيمَةُ) ، عن أَبى زَيْدٍ ، ونَصُّه : النُّخْبَةُ بالضَّمّ مع الهاءِ . قال الصّاغانىُّ : (وهى بالفارِسيَّةِ دُوسْتَكانى[3] ، بالضَّم) .

(و) النَّخْبُ : الجُبْنُ ، وضَعْفُ القلب . يقال : (رَجُلٌ نَخِبٌ)[4] ككَتِف ، (ونَخْبٌ) بفتح فسكون، (ونَخَبَةٌ) بزيادة الهاء (ونُخْبَةٌ) بالضَّمّ ، (ونِخَبٌ كهِجَفٍّ) ، وهٰذه عن الصّاغانىّ ، (ومُنْتَخَبٌ) على صيغة

(١) اللسان – وفى التكملة : وقالت امرأة لضرّتها – وبهامش اللسان « عبارة التكملة وقالت امرأةلضرتها إن أباك إلخ وفيها أيضا النخبة بالضم الشربة العظيمة » . وفى النقائض (ليدن) ١٦٥ لم ينسب الرجز وأورده بعد بيت جرير فى تفسير معنى النَّخْبَة ، وفتح كاف أباكَ .

(٢) فى المطبوع « اسم سويد » والتصويب من اللسان والتكملة وأم سويد : كنية الأست .

(٣) فى هامش المطبوع « هو بالكاف الفارسية كما فى الصاغانى .

(٤) فى نسخة من القاموس « ورَجُلٌ نَخْبٌ ويُضَمّ ، وكَهُمَزَة ، وعُنُق ،وفَرِحَة ، وككَتِف ، ويَنْخُوبٌ ، ونَخِيبٌ : جَبَانٌ . »

المفعول ، (ومَنْخُوبٌ ، ونِخِبٌّ) ،بكسر الأَوّل والثّانى مع تشديد المُوَحَّدَة ، لغةٌ فى : نِخَبٌّ ، كهِجَفٍّ ، نقله الصّاغانىُّ ، وقال : أَكثرُ ما يُرْوَى فى شعر جَرِير . (ويَنْخُوبٌ ، ونَخِيبٌ) ، كأَمِير (: جبانٌ) كأَنَّهُ مُنْتَزَعُ الفؤَادِ أَى : لا فُؤَادَ له ، أَو الّذى ذهب لَحْمُهُ وهُزِلَ .

واقتصر الجَوْهَرِىّ على الأَوّل ، والعاشِرِ ، والسّابِعِ ، والسّادِسِ ، وفسَّره بِما ذكرنا .

زاد فى لسان العربِ : ومنه نَخَبَ الصَّقْرُ الصَّيْدَ : إِذا انْتَزَع قَلْبَهُ . وفى حديثِ أَبِى الدَّرْداءِ : «بِئْسَ العَوْنُ على الدِّينِ قَلْبٌ نَخِيبٌ ،وبَطْنٌ رَغِيبٌ» النَّخِيبُ : الجَبَانُ الّذِى لا فُؤَادَ له ، وقيل : هوالفاسِدُ الفِعْلِ .

(ج) : أَى جمعُ النَّخِيب :(نُخُبٌ) بضم النون والخاءِ . وأَمَّا المَنْخُوب ، فإِنّه يُجْمَعُ على المَنْخُوبِينَ . قال ابْنُ الأَثِيرِ : وقد يُقَالُ فى الشِّعْر ، على مَفَاعِلَ : مَنَاخِبُ . وقال أَبو بكر : يقال لِلْجَبانِ نُخْبَةٌ ، وللجُبَنَاءِ نُخَبَاتٌ ، قال جَرِيرٌ يهجو الفَرَزْدَقَ :

أَلَمْ أَخْصِ الفَرَزْدَقَ قد عَلِمْتُمْ
فَأَمْسَى لا يَكُشُّ مع القُرُومِ[1]
لَهُمْ مَرٌّ ولِلنُّخَبَاتِ مَرٌّ
فَقَدْ رَجَعُوا بِغَيْرِ شَظًى سَلِيمِ

(و) النَّخِبُ ، (كَكَتِف ، واد بالطَّائفِ) ، عن السَّكُونِىّ : وأَنشدَ :

حَتَّى سمِعْتُ بِكُمْ وَدَّعْتُمُ نَخِباً
ما كانَ هٰذا بحِينِ النَّفْرِ من نَخِبِ[2]

وقال الأَخفش: نَخِبٌ : وادٍ بأَرْضِ هُذَيْل : وقيل : وادٍ من الطّائف على ساعة . ورواهُ بفتحتينِ ،مَرَّ به النَّبِىُّ ، صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، من طريقٍ يقال لهـا الضَّيْقَة ، ثم خَرَجَ منها على نَخِبٍ حتى نَزَلَ تَحْتَ سِدْرَة ، يقالُ لها :الصَّادِرَةُ ، كذا فى المُعْجَم . قلتُ : وفى حديثِ

(١) الديوان ٤٩٥ – اللسان – التكملة وفى الأصل : القدوم ، والتصويب من المراجع السابقة وفى هامش المطبوع «قوله : لا يكش ، قال الجوهرى : قال الأصمعى : إذا بلغ الذكر من الإبل الهدير ، فأوله الكشيش ، وقد كش يكش ، وقوله: القدوم، كذا بخطه ، والذى فى التكملة : القروم بالراء ، وهو جمع قرم ، وهو البعير المكرم المعد للفحلة كما فى الصحاح» .

(٢) معجم البلدان (نخب) .

الزُّبَيْرِ : «أَقْبَلْتُ مع رسولِ اللهِ ،صلَّى الله عليه وسلَّم ، مِنْ لِيَّةَ ، فاستَقْبَلَ نَخِباً ببَصَرِه » قال ابْنُ الأَثِيرِ : هو اسْمُ مَوْضِع هُنَاك؛ قال أَبو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ ظَبْيَةً وَوَلَدَهَا :

لَعَمْرُكَ ما خَنْساءُ تَنْسَأُ شادِناً
يَعِنُّ لها بالجِزْعِ مِن نَخِبِ النَّجْلِ (١)

أَراد : من نَجْلِ نَخِبٍ ؛ فقلَبَ ؛لأَنَّ النَّجْلَ الّذِى هو الماءُ فى بُطُونِ الأَوْدِيةِ جِنْسٌ ، ومن المُحال أَنْ تُضَافَ الأَعْلامُ إلى الأَجناس ، كذا فى لسان العرب . وقال ياقوت : النَّجْل ، بالجيم النَّزُّ ، وأَضافه إلى النَّجْل ، لأَن به نجالاً كما قيل: نَعْمَانُ الأَرَاك ، لأَن بهِ الأَرَاك ، ويقالُ نَخِبٌ : واد بالسَّرَاةِ .

(والمَنخُوبُ : الـذّاهبُ اللَّحْمِ المَهْزُولُ) ، وهم المَنْخُوبُونَ .

(والمِنْخابُ) : الرَّجُلُ (الضَّعيفُ) الّذى (لا خَيْرَ فِيهِ) ، لغة فى الجيم ، جمعه : مَنَاخِيبُ . قال أَبو خِراشٍ :

بَعَثْتُهُ فى سَوَاد اللَّيْلِ يَرْقُبُنى
إِذْ آثَرَ الدِّفْءَ والنَّوْمَ المَنَاخِيبُ (١)

قيل : أَراد الضِّعافَ من الرِّجال الَّذين لا خيرَ عندَهم . ويروى : المَنَاجِيبُ ، وقد تقدَّمَ . وقد يُقَالُ فى الشِّعْرِ على : مَنَاخِبَ .

(و) من المَجاز : (اسْتَنْخَبَتِ المَرْأَةُ : طَلَبَتْ أَنْ) تُنْخَبَ ، أَى : (تُجَامَعَ) . وعبارةُ الجَوْهَرِيّ : إذا أَرادَتْهُ ، عن الأُمَوِيِّ ؛ وأَنشد (٢) :

إِذَا العَجُوزُ اسْتَنْخَبَت فانْخُبْهَا
ولاَ تَرَجَّبْهَا ولا تَهَبْهَا

(و) عن ابْنِ الأَعْرَابِيّ :(أَنْخَبَ) الرَّجُلُ ، مثلُ أَنْجَبَ (: جاءَ بوَلَد جَبَان ، و) أَنْخَبَ : جاءَ بوَلَد (شُجَاعٍ) فهو (ضِدٌّ) . فالأَوّل من المنخوب ، والثّانى من النُّخْبَة .

[] ومِمّا يستدرَكُ على المؤلِّف :

كَلَّمْتُه فنَخَبَ عَلَيَّ : إذا كَلَّ عن

---

(١) شرح أشعار الهذليين ٨٩ وفى شرح أشعار الهذليين : « ما عيساء » — وفى معجم البلدان : « ما عيناء » .

(١) اللسان وشرح أشعار الهذليين ١٢٣٣ وانظر مادة (نجب) .

(٢) اللسان ومادة (رجب)فى اللسان وفى الأصل واللسان (نخب) ولا ترجَّبها » والتصويب من اللسان (رجب) والرواية » ولا تهيَّبْهَا .. ولا تَرَجَّبْهَا » ثم جاء بالرواية المثبتة هنا.

جوابِك ، عن ابْنِ دُرَيْد . والنَّخْبَــةُ خَوْقُ الثَّفْرِ :

وفى النِّهَــايَة : النَّخْبُ : خَرْقُ (١) الجِلْد .

والنِّخابُ ، بالـكَسْر : جِلْدَةُ الفُؤَادِ ، قال :

وأُمُّــكُمْ ســارِقَــةُ الحِجَــابِ
آكِلَةُ الخُصْيَيْنِ والنِّخَــابِ (٢)

وعبدُ الرَّحْمٰنِ بن مُحَمَّد البِسْطامِىّ ، شُهِرَ بابْنِ النِّخابِ ، من المُتَأَخِّرِينَ .

وفى المُعجَمِ : يَنْخُوب ، بالمُثَنَّاة التَّحْتِيَّة ثمَّ نون : مَوْضِـــعٌ ، قال الأَعْشَى :

يا رَخَماً قاظَ على يَنْخُـــوبِ
يُعْجِلُ كَفَّ الخارِئِ المُطِيبِ (٣)

وأَنشد ابْنُ الأَعْرَابىّ لبعضهم :

وأَصْبَحَ ينْخُوبُ كأَنَّ غُبَـــارَه
بَراذِينُ خَيْـــلٍ كُلُّهُنَّ مُغِيرُ (٤)

(١) فى المطبوع « خوق » ، والتصويب من النهاية واللسان .
(٢) اللسان .
(٣) الديوان ١٨٤ ، التكملة ، والمواد (طلب – طيب ، قيظ ، خرأ) والمعجم (ينخوب) .
(٤) معجم البلدان (ينخوب) .

واليَنْخُوبَةُ : الاسْتُ ، قال جَرِيرٌ :

* إِذَا طَرَقَتْ يَنْخُوبَةٌ من مُجَاشِعٍ * (١)

واليَنْخُوبُ : الطَّوِيلُ .

[ن خ ر ب] *

(النُّخْرُوبُ) بالضَّمّ ، وأَطْلَقَـــهُ اعتمادًا على أَنّه ليس لنا فَعْلُولٌ بالفتح ورجَّحَ آخرون الفتحَ بناءً على زيادة النّون ، فوزنه نَفْعُــول (٢) ، قال ابْنُ الأَعْرَابىّ : نون النَّخَـــارِيب زائدة ، لأَنّه من الخَرَاب ؛ قال أَبو حَيَّانَ : وأَمّا نَخْرَبُوتٌ للنَّاقَة الفارهة ، فقيل : نُونُهُ زائدةٌ ، وأُصولُهُ : الخاءُ والرّاءُ والباءُ ، وليس بظاهر الاشتقاق من الخــراب ، فينبغى أَصالةُ نُونِه ، كعنكبوت ، فى قول سيبويه ، قاله شيخُنا . وقــد مَرَّ ذكر تَخْرَبُوت بالفوقيّة والكلام فيه . (: الشَّقُّ فى الحَجَرِ) ، واحدُ النَّخارِيبِ .

(و) كذٰلك (: الثَّقْبُ فى كُلِّ شَىْءٍ) نُخْرُوبٌ . (والنَّخَارِيبُ) أَيضـــاً :

(١) اللسان . والنقائض : ٥٤١ ، وتمامه :
أَتَى دُونَ رَأْسِ السَّابِيَاءِ خَزِيرُهَا

(٢) فى الأصل : « مفعول » ، بالميم ، والتصويب من السياق وفى هامش الطبعة الأولى : « قوله مفعــول : كذا بخطه ، والصواب نفعول كما هو واضح » .

(الثُّقَبُ المُهَيَّأَةُ من الشَّمْعِ ، لتَمُجَّ النَّحْلُ العَسَلَ فيها) ، تقُولُ : إنَّهُ لأَضْيَقُ من النُّخْرُوبِ .

(ونَخْرَبَ القَادِحُ الشَّجَرَةَ : ثَقَبَهَا) ، وجَعَلَهُ ابْنُ جِنِّى ثُلاثيًّا من الخَرَاب . وفى لسان العرب: النَخَارِبُ : خُرُوقٌ كبُيُوتِ الزَّنابيرِ ، واحدها : نُخْرُوبٌ. (وشَجرة مُنَخْرِبَةٌ) بكسر الراءِ ، (ومُنَخْرَبَةٌ) بفتحها : إذا (بَلِيَتْ وصارتْ فيها نَخَارِيبُ) ، أَىْ : شُقُوقٌ ، نقله الصّاغانىّ .

[ن خ ش ب]

(نَخْشَب) ، كجَعْفَرٍ ، بالشّين المُعْجمَة : أَهمله الجَوْهَرِىّ ، وصاحِب اللّسان ، وقالَ الصّاغانىّ[1] : هو (د) ، أى: مَدِينَةٌ معروفة ببلاد ما وراءَ النَّهْرِ بينَ جَيْحُونَ وسَمَرْقَنْدَ . وليست على طريق بُخَارَى ، وهى نَسَفُ نَفْسُها ، بينَها وبينَ سَمَرْقَنْدَ ثلاثُ مراحِلَ ، لها تاريخٌ كبير جامع ، فى مُجَلَّدَيْن لأَبِى العَبّاس المُسْتَغْفِرِىّ . ونُونُهَا أَصليَّةٌ ، لأَنّها من أَسماءِ العجم . (والنِّسْبَةُ) إليها (نَخْشَبِىٌّ) على الأَصل . (و) من اعتبرَ تَعريبَها ، فقال : (نَسَفِىٌّ على التَّغْيِيرِ) ، فهو نسبةٌ إلى المعرَّب ، لا إلى أصلِ نَخْشَب ، كما يُوهِمه كلامُ المُصَنِّف ، قاله شيخُنا .

وقدنُسِبإليها جماعةٌ من المُحَدِّثين ، والصُّوفيّة ، والفُقَهاءِ : منهم :

أَبو تُرَابٍ عَسْكَرُ بْنُ محمدِ بْنِ أَحمد ، من كبار مَشَايِخِ الصُّوفيّة ، المُتَوَفَّى بالبادِيَةِ ، سنة خمسٍ وأَربعين ومِائَتَيْن .

والحافظ أبو محمّد عبدُ العزيز ابن محمّد بن محمّد النَّسَفِىّ النَّخْشَبِىّ العاصِمِىّ ، أحد الأَئمّة، مات سنة ٤٥٦ .

وأَبو العبّاس جعفرُ بْن محمد المُسْتَغْفرِىّ النَّخْشَبِىّ ، مات سنة ٤٥٦ كذا فى المعجم .

(١) عبارة الصاغانى فى التكملة نخشب أهمله الجوهرى ، ونخشب ، على وزن جعفر : اسم بلد ، والنسبة إليه على اللفظ نَخْشَبِىٌّ ، وعلى التغيير نَسَفِىّ، فإنّهُم تواضَعوا على أن يقولوا، لنخشب نسف » ، أما عبارة الشارح ، فهى جملة ما ورد فى المعجم (نخشب) .

ندب

[ن د ب] *

(النَّدَبَةُ) بفتح فسكون [1] ، كذا فى النسخة ، وهو صريح إطلاقه . والصَّوابُ أَنَّهُ بالتَّحْرِيك فى معنى : (أَثَر الجُرْحِ الباقى على الجِلْدِ) إذا لم يَرتَفع عنه . (ج : نَدَبٌ) بفتح فسكون [2] ، كذا فى نسختنا . قال شيخُنَا .هو أَيضاً بالتَّحْرِيك ، اسْمُ جِنْسٍ جَمْعِىٌّ لِنَدَبَة ، كشَجَرٍ وشَجَرة ، (وأَنْدَابٌ ، ونُدُوبٌ) ، بالضَّمّ ، كِلاهُمَا جمعُ الجمْعِ . وقيلَ : النَّدَبُ واحدٌ ، والجمع أَنْدابٌ ونُدُوبٌ ، كذافى اللِّسان وقال شيخُنا : وأَمّا الثّانى فهو جمعٌ لنَدَب ، كشَجَرٍ وأَشْجَارٍ ، ونُدُوبٌ شاذٌّ ، أَو هو جمعٌ لِنَدْبٍ ساكنِ الوَسَطِ على ما فى بعض الأَشعارِ ضَرُورَةً .

(ونَدِبَ الجُرْحُ ، كفَرِحَ) ، نَدَباً : (صَلُبَتْ نَدَبَتُهُ) ، بفتح فسكون [3] ،على ما فى النُّسَخ ، وقد تقدمَ أَنَّ الصَّوابَ فيه بالتَّحريك ، (كأَنْدَبَ) ، فيه .

(و) نَدِبَ (الظَّهْرُ) ، يَنْدَبُ ، (نَدَباً) بالتَّحريك(ونُدُوبَةً ، ونُدُوباً) ، بالضَّمّ فيهما ، (فهو نَدِيبٌ) ، كذا فى النُّسَخ . وفى اللِّسَان : فهو نَدِبٌ ، كَفَرِح : (صارَتْ فيه نُدُوبٌ) ، بالضَّمّ ، جمعُ نَدَبٍ ، وهو الأَثَرُ وجُرْحٌ نَدِيبٌ : مَنْدُوبٌ ، وجُرْحٌ نَدِيب : ذُو نَدَبٍ . وقال ابْنُ أُمِّ حَزْنَةَ [1] يصِفُ طَعْنَةً ، واسمُه ثَعلبةُ بْنُ عمْرٍو :

فَإِنْ قَتَلَتْهُ فلم آلُهُ
وإِنْ يَنْجُ منها فَجُرْحٌ نَدِيبُ [2]

وأَنْدَب بظَهْرِه ، وفى ظَهْرِه : غادَرَ فيه [3] نُدُوباً .

وفِى الصِّحاح : النَّدَبُ : أَثَرُ الجُرْحِ إذا لم يرتفع عن الجِلْد، قال الفَرَزْدَقُ [4] .

ومُكَبَّلٍ تَركَ الحَدِيدُ بسَاقِهِ
نَدَباً من الرَّسَفانِ فى الأَحْجالِ

وفى حديثِ مُوسَى ، عليه الصَّلاةُ والسَّلام : «وإِنَّ بالحجرِ نَدَباً ستّةً

(١) فى القاموس المطبوع بالتحريك .
(٢) فى القاموس المطبوع بالتحريك .
(٣) فى القاموس المطبوع بالتحريك .

(١) فى مطبوع التاج « ضربة » ، والتصويب من اللسان والتكملة .
(٢) التكملة — اللسان — وفى التكملة : ويروى : رغيب ، وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع .
(٣) فى المطبوع : « فيها » والتصويب من اللسان .
(٤) الديوان : ٧٢٦ ، واللسان — الصحاح ورواية الديوان « أثرا من الرسفان . . » فلا شاهد فيه .

أو سَبْعَةً من ضَرْبِهِ إيَّاهُ » ؛ فشَبَّـهَ أثَرَ الضَّرْب فى الحجر بأَثَرِ الجُرْحِ . وفى حديث مجاهد : «أنّهقَرأَ ﴿ سِيمَاهُمْ فى وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُود﴾ (١) فقـال : ليس بالنَّدَب ، ولٰـكنَّهُ صُـفْرةُ الوَجْهِ والخُشُوعُ » واسـتعارَهُ بعضُ الشُّعرَاءِ للعِرضِ ، فقال (٢) :

نُبِّئْتُ قافِيَـةً قِيلَتْ تَناشَـدَها
قَوْمٌ سأَتْرُكُ فى أَعْرَاضِهِمْ نَـدَبا

أى : أَجْرحُ أعراضَهم بالهِجـاءِ ، فيُغادرُ فيها ذٰلك الجَرْحُ نَدَباً .

(ونَدَبَهُ إلى الأَمْـرِ ، كنَصَرَ) ، يَنْدُبُهُ ، نَدْباً : (دعاهُ ، وحَثَّهُ) .

والنَّدْبُ : أَنْ يَنْدُبَ إنسانٌ قومـاً إلى أَمْرٍ أَو حَربٍ أَو مَعُـونةٍ ،أى : يدعوهم إليه ، فيَنْتَـدِبُون له ، أى : يُجِيبُونَ ويُسَارِعُونَ . وقال الجَوْهَرِىّ : يقال : نَدَبَهُ للأَمْر ، فانْتَدَبَ له ؛ أى دَعاهُ له ، فأَجابَ .

(و) نَدَبَهُ إلى أَمْرٍ : (وَجَّهَهُ) إليه . وفى الأَساس : نُدِب لِـكَذا ، أَو إلى كَذَا ، فانْتَدَبَ له . وفُلانٌ مندوبٌ لأَمْرٍ عظيم ، ومُنَدَّبٌ له .

وأهلُ مَكَّةَ يُسَمُّونَ الرُّسُـلَ إلى دارِ الخِلافةِ : المُنَدَّبَةَ .

ومن المجاز : أَضَرَّتْ به الحاجَةُ ، فأَنْدَبَتْهُ إنْداباً شديدًا : أَى أَثَّرَتْ فيه .

وما نَدَبَنِى إلى ما فَعلتُ إلاّ النُّصْحُ لك

(و) نَدَبَ (المَيِّتَ) بعـدَ مَوْتِه ، هٰكَذا قاله ابْنُ سِـيدَهْ ، من غيرِ أَنْ يُقَيِّدَ ببُكَاءٍ ، وهـو من النَّـدَبِ الجراحِ (١) ، لأَنّه احْتراقٌ ولَذْعٌ من الحُزْن . وفى الصِّحاح ، نَدَبَالمَيِّتَ : (بَكاه) ، وعبارةُ الجوهرىّ : بَكَىعليه (وعَدَّدَ مَحاسنَهُ) وأَفْعَـالَهُ ، يَنْدُبُهُ ، نَدْباً ، (والاسْمُ النُّدْبَةُ ، بالضَّمّ) . وفى المُحْكَم : النَّـدْبُ : أَنْ تَدْعُوَ النَّادِبةُ المَيِّتَ (٢) بحُسْن الثَّناءِ فى قولِهـا : وافُلاناهْ : واهَنَاهْ : واسْمُ ذٰلك الفِعْلِ النُّدْبَةُ .

وهو من أَبوابِ النَّحْو : كُلُّ شَىْءٍ فى نِـدَائـهِ واوٌ . فهو (٣) من باب

(١) سورة الفتح : ٢٩
(٢) اللسان .

(١) فى اللسان : « للجراح » .
(٢) فى مطبوع التاج « بالميت » والتصويب من اللسان .
(٣) كـذا فى المطبوع واللسان « فى ندائه واو فهو .. » والأحسن « فى ندائه وا » .

النُّدْبَة . وفى الحديث : «كُلُّ نادِبةٍ ، كاذبةٌ إلا نادبةَ سَعْدٍ» ، هو من ذٰلك . وأَنْ تَذكُرَ النّائحةُ الميِّتَ بأَحسنِ أَوصافِه وأَفعاله . وفى المِصْباح : نَدَبَتِ المرأَةُ الميِّتَ ، من باب قَتَلَ وهى نادبةٌ ، والجمعُ نَوادِبُ ، لأَنّه كالدُّعاءِ ؛ فإِنّها تُعدِّد[1] مَحاسِنَهُ ، كأَنَّه يَسمعُها . قال شيخُنَا : ففيه أَنَّ النُّدْبَةَ خاصَّةٌ بالنِّساءِ ، وأَنّ إِطلاقها على تَعْداد محاسنِ الميّتِ ، كالمَجَاز ، من : نَدَبَهُ إلى الأَمْر : إذا دعاهُ إِليه ، وكلاهُمَا صرَّح به جماعةٌ . ثمّ قال : النُّدْبَةُ : مأْخُوذَةٌ من النَّدَب ، وهو الأَثَرُ ، فكَأَنَّ النّادبَ يذكُرُ أَثَرَ مَنْ مَضَى . ويُشْبِهُ أَن يكونَ من النَّدْب ، وهو الخفَّةُ ، ورَجُلٌ نَدْبٌ : أَى خَفيف كما يأْتِى . والنُّدْبَةُ إنّما وُضِعَتْ تَخفيفاً ، فهى ثلاثةُ اشتقاقات[2] انتهى .

(١) عبارة المصباح : «فإنّها تقبل على تعديد محاسنه» .
(٢) كأن الاشتقاقات الثلاثة
(ا) من ندبه إلى الأمر .
(ب) من الندب وهو الأثر .
(ج) من الندب وهو الخفة ، أى وضعت لمعنى التخفيف عن النادب .

(والمَنْدُوبُ : المُسْتحَبُّ) ، كذا حَقَّقه الفُقَهاءُ . وفى الحديث «كان له فَرَسٌ يُقَال له المندوبُ» أى المطلوب ، وهو من النَّدَبِ : وهو الرَّهْنُ الّذى يُجْعلُ فى السِّبَاق ، وقيل : سُمِّىَ به لِنَدَبٍ كانَ فى جسمه ، وهو[1] أَثَرُ الجُرْح كذا فى اللّسان .

(و) مَنْدُوبٌ ، بلا لام : (اسْمُ فَرَسِ أَبِى طَلْحَةَ زَيْدِ بْنِ سَهْلٍ) الأَنْصارِىِّ ، القائلِ :

أَنَا أَبُو طَلْحَةَ واسْمِى زَيْدْ[2]

(رَكِبَهُ) سيِّدُنا رسولُ اللهِ ، (صلَّى اللهُ) تعالَى (عليه وسَلَّمَ ، فقال) فيه : (وإِنْ) ــ كما فى الصِّحاح ــ (وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا) ، وفى رواية : إِنْ وَجَدْناهُ بَحْرًا .

(و) مَندوبٌ أَيضاً : اسْمُ (فَرَسِ مُسْلمِ بْنِ ربيعةَ الباهِلِىِّ) .

(و) مندوب : (ع) كانت لهم فيه وَقْعَةٌ ، وله يومٌ يسمَّى بِاسْمِهِ .

(١) فى الأصل واللسان : وهى ، والتصويب من النهاية وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع .
(٢) الاستيعاب ١٨٨/١ .

(والنَّدْبُ) : الرَّجُلُ (الخَفِيفُ فى الحاجَةِ) ، والسَّرِيعُ (الظَّرِيفُ النَّجِيبُ) وكذٰلِكَ الفَرَسُ . وفى الأَساسِ :رجل نَدْبٌ : إِذا نُدِبَ ، أَىْ وُجِّهَ ، لِأَمْرٍ عظيمٍ خَفَّ لَهُ . وأَرَاكَ نَدْباً فى الحوائج .

(ج : نُدُوبٌ) بالضَّمّ ، وهو مَقِيسٌ ، (ونُدَباءُ) ، بالضَّمّ مع المدّ : تَوَهَّمُوا فيه فَعِيلاً ، فكسَّروه على فُعَلاءَ ، ونظيره سَمْحٌ وسُمَحَاءُ .

(وقَدْ نَدُبَ ، كظَرُفَ) ، يَنْدُبُ ، نَدَابَةً : خَفَّ فى العَمَلِ . نقله الصّاغانىّ.

وفَرَسٌ نَدْبٌ : قَالَ اللَّيْثُ : النَّدْبُ : الفَرَسُ الماضِى ، نَقِيضُ البَلِيدِ.

(و) رَمَيْنَا نَدَباً ، (بالتَّحْرِيكِ) ، وهو (الرِّشْقُ) بكسر الرّاءِ وفتحها .

(و) بَيْنَهُمْ نَدَبٌ ، وهو (الخَطَرُ) ، والرِّهَانُ . ومنهُ : أَقامَ فلانٌ على نَدَبٍ على خَطَرٍ ، قال عُرْوَةُ بْنُ الوَرْدِ[1]

أَيَهْلِكُ مُعْتَمٌّ وَزَيْدٌ ولَمْ أَقُمْ
على نَدَبٍ يوماً ولى نَفْسُ مُخْطِرِ

مُعْتَمٌّ وزَيْدٌ :بَطنانِ[1] من بُطُون العرب ، وهُمَا جَدّاهُ[2] . وجدتُ ، فى هامش نُسَخ الصَّحاح ، ما نَصُّه : بخطّ الأَزْهَرِىّ : أَتَهْلِكُ مُعْتَمٌّ وزَيْدٌ ، بالتّاءِ المُثَنّاة. وقال : إِنّهما قَبيلتانِ .

وفى لسان العرب: السَّبَق ، والخَطَرُ ، والنَّدَبُ ، والقَرَعُ ، والوَجْبُ : كُلُّه الّذى يُوضَعُ فى النِّضالِ والرِّهَانِ ، فَمَنْ سَبَقَ ، أَخَذَهُ؛ يقال فيه كُلِّه : فَعَّلَ ، مُشَدَّدًا ، إِذا أَخَذَهُ .

(و) النَّدَبُ :(قَبِيلَةٌ) من الأَزْدِ ،وهو النَّدَبُ بْنُ الهُون ، (منها) أَبو عَمْرٍو (بِشْرُ بْنُ جَرِيرٍ) ، وفى بعض نُسَخِ الأَنساب : حَرْب[3] ، بدل جرير ، عن ابْن عمرٍو وأَبى سعيد ورافع بن خَدِيج ، وعنه الحمّادانِ : ابْنُ سَلَمَةَ ، وابْنُ زَيْدٍ ،

(١) الديوان ٨٣ – اللسان – الصحاح – الأساس (ندب) وفى المقاييس : ٥ /٤١٣ – عجزه ومادة (عمم).

(١) فى اللسان (عمّ) قال ابن برى : معتّم وزيد قبيلتان، ومثله التاج .

(٢) قال الصاغانى فى التكملة : « قوله وهما جداه غلط ، وذلك أن زيدا جده ، لأنه عروة بن الورد بن زيد ... ومعتّم هو ابن قطيعة ، وليس من أجداده » . وذكر ذلك بهامش المطبوع وأشار إلى أن نسخة الشارح ساقط منها جملة « معتّم وزيد بطنان من بطون العرب » وكذلك الصحاح وأن الجملة مثبتة فى المطبوعة ، أى الطبعة الناقصة .

(٣) هكذا هو فى التكملة ، وفى خلاصة تذهيب الكمال ٤١ بشر بن حَرْب النَّدْبِىّ الأزدىّ، أبو عمرو

ضعَّفه أَحمدُ وأَبو زُرْعةَ وابْن مُعين . (ومحمَّدُ بْنُ عبدِ الرَّحْمٰن)، نقلهما الصَّاغانىّ .

(و) يقولُ أَهلُ النِّضَالِ : (نَدَبُنَا يَوْمُ كَذا : أَى يَوْمُ ابتِدائِنا للرَّمْىِ).

(ونَدْبَةُ ، كحَمْزَةَ ، مولاةُ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الحارِث) الهِلاليّةِ ، زوجِ النّبىّ ، صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّمَ ، (لها صُحْبَةٌ) ذُكِرَت فى حديث لعائشةَ ، رَضِىَ اللهُ عنها . رُوِىَ عن مَعْمَرٍ ضَمُّ نُونِها أَيضاً ، ورواه يُونُس عن ابْن شِهَابٍ ، بضمّ المُوَحدَّة وفتح الدّال وتشديد التَّحْتيّة ، نقله الحافظ . (والحَسَنُ بْنُ نَدْبَةَ ، وهى أُمُّه ، وأَبوهُ حَبِيبٌ)(١) : محدِّثٌ .

(والنَّدْبةُ) ، بفتح فسكون ، (مِنْ كُلِّ حافرٍ وخُفٍّ: الّتى لا تَثْبُتُ على حالَة) . وفى التَّكْمِلَة : على سِيرَة (واحِدَة) ، نقله الصّاغانىّ .

(وعَرِبىٌّ نُدْبَةٌ ، بالضَّمّ) ، أَى (فَصِيحٌ) مِنْطِيقٌ .

(١) كذا في التكملة وفي خلاصة تذهيب الكمال ٦٥ : الحسن بن حبيب بن نَدَبة ، بفتح النون والدال والموحدة .

(وخُفاف) ، كغُرَاب ، (بْنُ نُدْبَةَ) ، بالضّمّ : اسْمُ أُمِّه ، وكانت سوداء حَبَشِيَّةً ، (ويُفْتح) ، وعليه اقتصر الجوْهرِىُّ . (صحابِىٌّ) ، وهو أَحدُ أَغْرِبةِ العربِ ، كما تقدَّم ، وأَبوهُ عُمَيْرُ ابْنُ الحارِثِ ، السُّلَمِىّ .

(وبَابُ المَنْدَبِ : مَرْسًى بِبحْرِ اليَمنِ) ، قال ياقوت : هو من نَدَبْتَ الإِنسَانَ لِأَمْرٍ : إِذا دَعوْتَهُ إِليه، والموضعُ الّذى يُنْدَبُ إِليه مَنْدَبٌ ، سُمِّىَ بذٰلك لما كان يُندَب إِليه فى عَملٍ . وهو اسمُ ساحِلٍ مقابلٍ لِزَبِيد باليَمَن(١) وهو جَبلٌ مشْرِفٌ ، نَدبَ بعضُ الملوكِ إِليه الرِّجالَ حتّى قَدُّوهُ بالمَعاوِلِ ، لأَنّه كان حاجزًا ومانعاً للبحر عن أَن يَنبسِطَ(٢) بأَرْض اليَمَن ، فأَراد بعضُ الملوك ، فيما بَلَغنِى ، أَن يُغَرِّق عَدوَّه ، فقَدَّ هٰذا الجَبلَ ، وأَنْفَذَه إِلى أَرض اليمنِ ، فغَلَبَ على بُلْدان كثيرةٍ وقُرًى ، وأَهلَكَ أَهلَها ، وصار منه

(١) في المطبوع : « لزبيد اليمن » والتصويب من معجم البلدان (مندب) .

(٢) فى المطبوع : « يبسط » ، والتصويب من معجم البلدان.

بحرُ اليمنِ الحائلُ بينَ أَرضِ اليمن والحبشَة، والآخذُ إلىعَيْذاب وقُصَيْرٍ [1] إلى مقـــابِل قُوص. انتهى . قلت : والملِكُ هو الإِسكندرُ الرُّومِىّ . ويُحيط بهٰذَا المَرْسَى جَبلٌ عظيمٌ ، يقـــال له السُّقُوطْرَى [2] وإليـــه يُنْسبُ الصَّبِرُ الجِيِّدُ . ومنه إلى المُخَا مسافةُ يومَيْن أَو أَكثرُ ، وبَيْنهُ وبينَ عَدَنَ ثلاثُ مَرَاحِلَ

(و) ضَرَبَهُ ، فَأَنْدَبَه : أَثَّرَ بجِلْده . و(أَنْدَبَهُ الـكَلْمُ) أَى الجَرْحُ : إِذا (أَثَّرَ فيه) ، قال حَسّانُ بْنُ ثابت [3] :

لوْ يَدِبُّ الحَـــوْلِىُّ منْ وَلدِ الذَّرِّ
عليهــــا لأَنْدَبَتْها الـكُلُومُ

(و) أَندَبَ (نَفْسَهُ) ، وأَنْدَبَ بِهَا : (خاطَرَ بِها) ، نقله الصّاغَانىّ .

(و) فى الحديث : «(انْتَدَبَ اللهُ لِمَنْ خَرَجَ فى ســبِيله) لا يُخْرِجُهُ إِلاّ إِيمانٌ بى ، وتَصديقٌ برُسُلِى، أَنْ أَرْجعَهُ بما نَالَ مِن أَجْرٍ أَو غَنِيمَة ، أَو أُدْخلَهُ الجَنَّةَ » . رواه أَبو هُرَيْرَةَ ورَفَعَه . أَى (أَجَابَهُ إِلى غُفْرَانه) ، يقال : نَدَبْتُه ، فانْتَدَبَ ، أَى : بَعَثْتُه ودَعَوْتُه ، فَأَجَابَ (أَوْ ضَمِنَ ، وتَكفَّلَ) له ، (أَوْ سارَعَ بثَوابِه وحُسْنِ جَزائِه) ، من قــولهم : يَنْتدِبُون له : أَى يُجِيبون ويُسارِعون .

وانْتَدَبوا إِليه : أَسرَعوا . وانتَدَبَ القَوْمُ مِن ذَواتِ أَنفُسِهم أَيضاً دُون أَن يُنْدَبُوا له ، (أَوْ أَوْجَبَ تَفَضُّلا :أَى حَقَّقَ ، وأَحْكَمَ أَنْ يُنْجِـــزَ لَهُ ذٰلك) نقله ابْنُ الأَثير .

(و) انْتَدَبَ (فُلانٌ لِفُلانٌ) عنــدَ تكلُّمِهِ (: عَارَضَهُ فى كَلامِهِ) .

(و)قولهم(:خُذْماانْتَدَبَ) ،وانْتَدَمَ ، واسْتَبَضَّ ، واسْـــتَضَبَّ ، وأَوْهَبَ [1] وتَسَنَّى : أَى(نَضَّ) ، قاله أَبو عَمْرٍو [2]

---

(١) في المعجم : » والقُصير » .
(٢) كذا في الأصل والصحيـــح سُقُطْرَى، ورواه ابن القطاع سُقُطْرَاء (انظر معجم البلدان (سقطرى) .
(٣) الديوان : ٩٩ والتكملة .

(١) في اللسان : «أوهف» بالفاء ، وهو بمعناه ، يقال : أوهف لك الشيء : أشرف .
وبهامش المطبوع «قوله وأوهب يقال أوهب الشيء ، أمكنك أن تأخذه ، كما في القاموس » .
(٢) النص في لسان العرب : « أبو عمـــرو : خُــذْ مــا اسْتَبَضَّ ، واسْتَضَــبَّ ، وانتدم ، وانْتَدَبَ ، ودَمَخَ ، ودَمَعَ ، وأَوْهَفَ وأَزْهَفَ ، وتَسَنَّى ، وفَصَّ ، وإِن كان يسيراً » .

(ورَجُلٌ مِنْدِبَى ، كَهِنْدَبَى) ، بكسر الدّال المُهْمَلَة فيهما وفَتْحِهما مقصورًا (خَفِيفٌ فى الحاجَة) ، سريـــعٌ لقضائها فهو كقولك : رجلٌ نَدْبٌ .

[] ومّما يُستدرَكُ عليه :

ما ورَدَ فى قولِ عُمَرَ ، رَضِىَ اللهعنه «إِياكُمْ ورَضَاعَ السُّوءِ فإِنّهُ لا بُدَّ من أَنْ يَنْتَدِبَ » ؛ أَى : يَظْهَرَ يوماً ما .

وارْتَمَى نَدَباً ، أَو نَدَبَيْنِ :أَىوَجْهاً ، أَو وجهَيْنِ .

والنَّدَّابَتَانِ : من شِيَاتِ الخَيْلِ ، مَذمومتان .

وذُو المَنْدَبِ ، من مُلُوك الحَبَشَة [1] .

ونَدِيبَةُ ، كسفينة : قَرْيَةٌ بمِصْرَ من أَعمالِ البُحَيْرة .

والمَندوب :الرَّسولُ [2] ، بلُغَةِمَكَّةَ [3]

[ن ر ب] *

(نَيْرَبَ) الرَّجُلُ : (سَعَى ، ونَمَّ)

(1) عبارة معجم البلدان : ووجدت فى خبر عبور الحبش وعبورهم مع أبرهة وأرياط إلى اليمن أنهم عبروا عند المندب ، وكان يسمى « ذا المندب ».

(2) فى الأصل : المرسول ، وهو خطأ ، لأنه يقال : مرسلمن أرسل ، لا مرسول، ونبه على هذا فى هامشه .

(3) تقدم في أوائل المادة أن أهل مكة يسمون الرسل الي دار الخلافة : المُنَدَّبَة »

قال شيخُنَا : قد صَرَّحُوا بأَنّ النُّون لا تجتمع مع الرّاءِ فى كلمة عربيّة، وقد صرّح به المؤلف فى نرس ، وكذا غيرُ واحد ، وأَورده هنا بتصرُّفاتـه كأَنّها عربيّةٌ مَحْضَةٌ .

(و) نَيْرَبَ (:خَلَطَ الـكَلاَمَ) .

(و) نَيْرَبَ : (نَسَجَ) ، وهو يُنَيْرِبُ القَولَ : يَخْلِطُه ، وأَنشد :

* إِذا النَّيْرَبُ الثَّرْثارُ قالَ فأَهْجَرَا * [1]

ولا تُطْرَحُ الياءُ منه ، لأَنّها جُعِلَتْ فصلاً بين الرّاءِ والنُّون ، كذا فى اللّسَان ومن هنـــا يَظْهرُ الجوابُ لِما أَورده شيخُنا ؛ لانّ قولَهُ الّذى تقدّم إِنّماهو فى الجمع بينَ الرّاءِ والنّون إِذا كان من غير فصل ، وهٰذا بخلاف ذٰلك .

(والنَّيْرَبُ : الشَّرُّ ، والنَّمِيمةُ ؛ قال عَدِىُّ بْنُ خُزَاعِيٍّ [2] :

ولَسْتُ بِذِى نَيْرَبٍ فى الصَّـــدِيقِ
ومَنَّــــــــاعَ خَيْرٍ وسَبّابَهـــا

(1) اللسان .

(2) اللسان وفى مادة (ذين) نسب بعض الشعر لكناز الجرمى، وكذلك فى معجم الشعراء ٢٤٧ ، والوحشيات ١٦٧ — وفى الصحاح غير منسوب .

والهاءُ للعَشِيرة ، كذا فى الصِّحاح .
قال ابْنُ بَرِّىّ : صوَابُ إنشاده :

وَلَسْتُ بذِى نَيْرَبٍ فى الـكَلَامِ
ومنَّـاعَ قَوْمِى وسَبَّابَهَـا
ولا مَـنْ إذا كَانَ فى مَعْشَرٍ
أضـاعَ العَشِيرَةَ واغتابَهَا
ولٰـكِنْ أُطاوِعُ ساداتِهَـا
ولا أُعْلِمُ النّاس أَلْقَابَهَـا

(كالنَّيْرَبَةِ) هٰكذا فى النسخ ، وصوابُهُ كالمَنْرَبَة[1] ، كذا فى الهامش ، وقَيَّده الصّاغانىُّ هٰكذا ، وهو قول أَبى عَمْرٍو وسيأْتى أَنّ النَّيْرَبَةَ صفةٌ للأُنْثَى .

(و) النَّيْرَبُ (:الرَّجُلُ الجَلِيـدُ) القَوِىُّ .

(و) النَّيْرَبُ : (ة بدِمَشْقَ) ، عامرةٌ مشهـورةٌ ، على نِصْفِ فَرْسَخٍ فى وَسَط البساتينِ . قال ياقوت : أَنـزَهُ مَوضعٍ رأَيته ، يُقَـال :فيه مُصَلَّى الخَضِرِ ، عليه السَّلام ؛ وقـد ذكرها أَبو المُطَاع وجيهُ الدَّوْلَة بْنُ حَمْدَانَ وسَمّاها النَّيْرَبَيْنِ ، بلفظ التَّثْنِيَة ، فقال :

سقَى اللهُ أَرضَ النَّيْرَبَيْنِ وأَهْلَها
فلِى بِجنُوبِ الغُوطَتَيْنِ شُـجُونُ
فمَا ذَكَرَتْها النَّفْسُ إلاّ استَخَفَّنِى
إلى بَرْدِ ماءِ النَّيْرَبَيْنِ حَنِيـنُ[1]

قلتُ : وقال أحمدُ بْنُ مُنِير :

بالنَّيْرَبَيْنِ فمَقْرَى فالسَّرِيرِ فخَمْـ
ـرَايا ، فَجَوِّ حَوَاشِى جِسْرِ جِسْرِين
فالقَصْرِ فالمَرْجِ فالمَيْدَانِ فالشَّرَفِ الـ
أَعلَى فَسَطْرَا فَجَرْمَانا فَقُلْبِين[2]

(و) النَّيْرَبُ : (ة بحَلَبَ) ،أَوناحيةٌ بهـا .

(و) أَيضاً : (ع) بغُوطَةِ دِمَشْقَ . قاله : نصرٌ.

(والنَّيْرَبَى) هٰكذا مقصـورًا : (الدّاهِيَةُ) ، نقله الصّاغانىّ .

(و) يُقال :(رَجُلٌ نَيْرَبٌ) ، عـلى الصِّفة ، (وذُو نَيْرَبٍ : شِرِّيرٌ) ، أَى

---

(١) هـكذا أيضاً فى التكملة « وعبارة اللسان « أبوعمرو : الميربة : النميمة » .

(١) معجم البلدان (نيرب) وفيه « الغوطتين وأعلها » فلا شاهد فيه . وفى مطبوع التاج « فلى بجنون الغوطتين » وبهامشه « بجنون كذا بخطه ولعل الصواب : بجنوب فليحرر هذا مع الأبيات الآتية أيضاً » والتصويب من معجم البلدان .

(٢) معجم البلدان (سطرا ، جسرين ، قلبين) وفى مطبوع التاج « فحمرايا فحرّ حوامى .. » « .. فحرمانا فقلتين » والتصويب من المعجم .

ذُو شَرٍّ، ونَميمَةٍ. (وهى نَيْرَبَةٌ) وهٰذا من المواضع الّتى خالف فيها قاعدة اصطلاحِهِ، على أَنَّهَاليست بكُلِّيّة، بل أَغْلَبِيّةٌ. قاله شيخُنا.

(و) يقالُ: (الرِّيحُ تُنَيْرِبُ التُّرابَ فَوْقَهُ)، وفى بعض الأُمّهات: على الأَرْض (تَنْسُجُهُ)، ومنه أُخِذَ نَيْرَبَةُ الكلامِ، وهو خَلْطُهُ.

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عليه: نِيرَبَى، بكسر النّون مقصورًا: قريةٌ كبيرةٌ ذاتُ بَساتِينَ، من شرقىِّ قُرَى المَوْصِلِ من كُورَةِ المَرْجِ. كذا فى المُعْجَم.

* [ن ز ب]

(نَزَب الظَّبْىُ، يَنْزِبُ) بالكسر، (نَزْباً) بفتح فسكون، (ونَزِيباً) كأَمِيرٍ، (ونُزَاباً) كغُرابٍ، وهٰذا الأَخير من الزِّيادات فى هامش الصَّحاح: (صَوَّتَ)، سَواءٌ التَّيْسُ منها أَو الأُنْثَى، (أَو خاصٌّ بالذكُورِ) منها وهى التُّيُوسُ، وذٰلك عندَ السِّفادِ، وهو الصَّحِيحُ، وعليه اقتصرَ الجَوْهَرِىُّ[1]

(والنَّيْزَبُ)، كَحَيْدَرٍ: (ذَكَرُ الظِّباءِ والبقَرِ)، عن الهَجَرِىّ؛ وأَنشد:[1]

وظَبْيَة للوحْش كالمُغَاضِبِ
فى دوْلَجٍ ناءٍ عن النَّيَازِبِ

(والنَّزَبُ، مُحَرَّكَةً: اللَّقَب)، مثل النَّبَزِ.

(و) قولُه: (تَنازبُوا: تَنابَزُوا). قال ابْنُ هِشَامٍ: لم يُسْمع، ونقله البدرُ الدَّمامِينِىُّ فى أَواخِرِ بحث القَلْبِ من شرْحِ التَّسْهِيل، وحرَّره شيخُنا فى شرح الكافية فى مبحث القلب: أَنه إِنَّمَا سُمِعَ النَّزَبُ دُونَ تصارِيفِهِ، ولذٰلك حكموا عليه بأَنّه مقلوبٌ من النَّبَزِ؛ لأَنَّهُ لو تصرَّفوا فيه، وبَنَوْامنه الفعْلَ، لصَار أَصْلاً مستقلاًّ، وامتنع دَعْوَى القلْب، وحُكِمَ بالأَصالةلكلٍّ منهما، كما قالُوا فى جَبَذَ وجَذَبَ.

* [ن س ب]

(النَّسَبُ، مُحَرَّكَةً): واحد الأَنساب (و) قال ابْن سِيدَهْ: (النِّسْبَة، بالكسْرِ والضَّمِّ) والنَّسَبُ(:القَرَابَةُ،

(١) عبارة الجوهرى: «النَّزْب: صوت تَيْس الظباء عند السفاد»، وفي التكملة: «وهو للذكر خاصة».

(١) اللسان.

أَوْ) هو (فى الآباءِ خاصّةً) . وقيل : النِّسْبَةُ مصدرُ الانتساب . والنُّسْبَة ، بالضَّمّ : الاسْمُ ، والجمع نُسَبٌ ، كسِدَر وغُرَف . وقال ابْنُ السِّكِّيت : ويكونُ من قِبَلِ الأُمِّ والأَب . وقال اللَّبْلِيُّ ، فى شرح الفصيح : النَّسَبُ معروفٌ ، وهو أَن تذكُرَ الرَّجُلَ فتقولَ : هُو فُلانُ بْنُ فُلان ، أَو تَنْسُبه إلى قبيلة أَو بلَد أَو صنَاعَة . ومثلُهُ فى التّهذيب . وفى الأَساس : من المَجاز :بَيْنَهُمَا نِسْبَةٌ قَرِيبةٌ .

(واسْتَنْسَبَ) الرَّجُلُ ، كانْتَسَبَ : (ذَكَرَ نَسَبَهُ) ، قال أَبو زيد : يقالُ للرَّجُلِ ، إذا سُئلَ عن نَسَبِه : اسْتَنْسِبْ لنا ، أَى : انْتَسِبْ لنا ، حَتَّى نَعْرِفَكَ .

(والنَّسِيبُ : المُنَاسِبُ) ، والجَمْعُ نُسَباءُ ، وأَنْسِباءُ .

(و) رجلٌ نَسِيبٌ : أَى (ذُو)الحَسَبِ و(النَّسَب ، كالمَنْسُوب) (١) فيه ، ويُقَالُ : فُلانٌ نَسِيبِى ، وهُمْ أَنْسِبائِى.

(ونَسَبَهُ ، يَنْسُبُه) بالضَّمِّ ، نَسْباً بفتح فسكون ، ونِسْبَةً بالكَسْر : عَزَاهُ .

(و) نَسَبَهُ ، (يَنْسِبُهُ) بالكسر ، (نَسَباً مُحرَّكَةً) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ ، وسقَطَ من نُسْخَةِ شيخِنا ، فاعترض على المُصَنِّف ، ونَسَبَ القُصُور إليه ، حيثُ قال : إنْ أَجريْنَاهُ على اصطلاحه فى الإطلاق وضَبْطِه بالفتح ، بَقِىَ عليه المُحرَّكُ ؛ وإن حرَّكْناه بناءً على الشُّهْرة ، ولم يُعْتَبَرِ الإطلاقُ ، بقِىَ عليه المفتوحُ .

وبما ذَكرْنَاهُ من التَّفصيل يَندَفِع ما استَشكلَه شيخُنَا . على أَن النَّسْبَ ، كالضَّرْبِ ، من مصادِر الباب الأَول ، كما هو فى الصَّحاح مضبوطٌ ، والّذى فى التّهْذيب ما نَصُّهُ : وقد اضْطَرَّ الشّاعرُ فأَسْكَنَ السِّينَ ؛ أَنشد ابْنُ الأَعْرابِىّ :

يا عَمْرُو يا ابْنَ الأَكْرَمينَ نَسْبَا
قد نَحَبَ المجْدُ عليكَ نَحْبَا(١)

(١) عبارة اللسان ورجل نَسِيب : منسوب ذو حَسَبٍ ونَسَبٍ .

(١) اللسان .

أى : نَذْرًا . (ونِسْبَةً ، بالـكَسْر : ذَكَرَ نَسَبَهُ) .

(و) نَسَبهُ : (سَأَلَهُ أَنْ يَنْتَسِبَ) .

وَنَسَبْتُ فلاناً ، أَنْسُبُه ، بالضَّمّ ، نَسْباً : إذا رَفَعتَ فى نَسَبِه إلى جَدِّه الأَكبرِ .

وفى الأَساس : من المَجَاز : جَلَسْتُ إليه ، فنَسَبَنِى ، فانتسبْتُ إليه[1] .

وفى الصِّحاح : انْتَسَبَ إلى أَبيه : اعْتَزَى . وفى الخبر : «إنَّهَا نَسَبَتْنا ، فانْتَسَبْنا لها» . رواه ابْنُ الأَعْرَابىّ .

ونَاسَبهُ : شَرِكَهُ فى نَسبِه .

(و) نَسَب الشَّاعرُ (بالمَرْأَةِ) ، وفى بعض : بالنِّساء ، يَنْسِبُ بالـكسر ، كذا فى الصِّحاح ، ويَنْسُب بالضّمّ ، كذا فى لسان العرب . قلتُ : والأَخيرُ نقَلَهُ الصّاغانىّ عن الـكِسَائىّ (نَسَباً) محركة ، (ونَسِيباً) كَأَمِيرٍ ، (ومَنْسَبَةً) بالفتح ، أَى : مع كسر السّين ، وكذلك : مَنْسِباً ، كمَجْلِس ، كمانقله الصّاغانىّ : (شَبَّبَ بها فى الشِّعْر) ، وتَغزَّلَ ، وذٰلك فى أَوّل القصيدة ، ثم يَخرُجُ إلى المديح ، كذا قاله ابْنُ خالَوَيْه . وقال الفِهْرِىّ ، فى شرح الفصيح: نَسبَ بها : إذا ذكَرَهَا فى شِعره ، ووَصَفَها بالجمال والصِّبا وغيرِ ذٰلك . وقال الزَّمَخْشَرِىُّ : إذا وَصَفَ مَحاسِنَها ، حقًّا كان أَو باطلاً . وقال صاحبُ الواعى : النَّسِيبُ ، والنَّسَبُ : هو الغزَلُ فى الشِّعْر ، قال : والنَّسِيبُ فى الشِّعر : هو التَّشبيبُ فيه ، وهى المَناسِيبُ ، والواحِدُ مَنسوبٌ . وقال ابن دُرُسْتَوَيْه : نَسَبَ الشَّاعِر بالمَرْأَةِ ، ونَسَبَ الرَّجُلَ : هما جميعاً من الوصْف لأَنَّ من نَسَبَ رجُلاً ، فقد وَصَفَه بأَبيه أَو ببلده أَو نحوِ ذٰلك ، ومن نَسَبَ بامْرَأَةٍ ، فقد وصَفَها بالجَمال والصِّبا والجَوْدَة وغيرِ ذٰلك . قال شيخُنا : وكذٰلك يُطْلَقُ النَّسِيبُ على وصْف مَرابِعِ الأَحباب ومنازلهم ، واشتياقِ المُحِبِّ إلى لقائهم ووصالهم ، وغير ذٰلك ممّا فصّلوه ، وسَمَّوْه التَّشبيبَ ؛ لأَنّه يكونُ غالباً فى زمن الشَّبابِ ، أَو

(١) في الأساس المطبوع : فانتسبتُ له . وقد ذُكر في هامش مطبوع التاج .

لأنّه يَشتمِلُ على ذِكْر الشَّبَاب والغَزَل لِما فيه من المُغازَلَة والمُنادَمَة .

(والنَّسّابُ ، والنَّسَّابَةُ) : البَلِيغُ (العالِمُ بالنَّسَبِ) ، وجمعُ الأَوّل : النَّسّابُونَ ، وأَدخلُوا الهاءَ فى نَسّابَةٍ للمبالغة والمَدْح ، ولم تُلحَق لتأْنيثِ الموصوفِ ، وإِنّمَا لَحِقت لإِعْلام السّامعِ أَنّ هٰذا الموصوفَ بِما هى فيه قد بلَغَ الغايةَ والنِّهايَةَ ، فجعَلَ تأْنيثَ الصِّفَةِ أَمارَةً لِمَا[1] أُرِيدَ من تأْنيثِ الغايةَ والمُبالغة ، وهٰذا القولُ مُسْتَقصًى فى عَلاّمة . وتقول : عندى ثلاثةُ نَسّاباتٍ وعَلاّمات ، تريدُ ثَلاثَةَ رِجالٍ ، ثمّ جئتَ بِنَسّابات نعْتاً لهم . وفى حديثِ أَبى بكر ، رَضِى الله عنه : « وكان رَجُلاً نَسّابَةً » .(و)يقال (هٰذا الشِّعْرُ أَنْسَبُ أَى أَرَقُّ نَسِيباً)[2] وتشبيباً ، (و) كأَنّهم قد قالُوا : (نَسِيبٌ ناسِبٌ ، كشِعْرٍ شاعِرٍ) على المبَالغة ، فبُنِىَ هٰذا منه .

(وأَنْسَبَتِ الرِّيحُ) : إِذا (اشْتَدَّتْ واسْتَافَتْ) ، أَى : شالتِ (التُّرابَ والحَصَى) من شِدَّتها .

(والنَّيْسَبُ ، كحَيَدْرٍ : الطَّرِيقُ المسْتقيمُ الواضِحُ) . وقيل : هو الطَّرِيقُ المُسْتدِقُّ ، (كالنَّيْسَبانِ) . وبعضُهُمْ يقولُ : نَيْسَمٌ ، بالميم ، وهى لغة . (أَو) النَّيْسَبُ : (ما وُجِدَ من أَثَرِ الطَّرِيقِ) .

(و) النَّيْسَبُ أَيضاً : (النَّمْلُ)نفسُها (إِذا جاءَ منْهَا واحِدٌ فى إِثْرِ آخَرَ) كذا فى النُّسخ ، وفى بعض : فى أَثَرِهِ آخَرُ . (و) قال ابْنُ سِيدَه : النَّيْسَب(: طَرِيقٌ للنَّمْلِ) . وزاد غيرُهُ : والحيَّةِ ، وطريق حَمِيرِ الوَحْش إِلى مَوارِدها . وعبارةُ الجوْهرِىّ : النَّيْسَبُ : الّذى تَراه كالطَّرِيق من النَّمْل نَفْسِها ، وهو فَيْعَلٌ ؛ قال دُكَيْنُ بْنُ رجاء الفُقَيْمِىُّ :

(١) فى الأصل « الموصوف مما ... كما أريد ... » وبهامش مطبوع التاج « قوله : مما ، الظاهر : بما ، وقوله : تأنيث الغاية والمبالغة ، كذا بخطه ، ولعل هنا كلمة ساقطة يدل عليها الكلام » والتصويب من اللسان ومادة (علم) .

(٢) عبارة اللسان « هذا الشعر أنسب من هذا أي أرق نسيباً » أما الأصل فهو نص القاموس

عَيْناً تَرَى النّاسَ إليها نَيْسَبَا
مِنْ داخِلٍ وخارجٍ أَيْدِى سَبَا[1]

قال الصّاغانىّ : والرِّوايةُ «مُلْكاً تَرى النّاس إليه» أَى : أَعطِهِ مُلْكاً .

(و) نَيْسَبٌ . اسْمُ (رَجُلٍ) ،عنِ ابْنِ الأَعْرابىّ وحْدَهُ .

(و) يُقَالُ : خَطٌّ مَنسوبٌ :أَى ذُو قاعِدةٍ .

و(شِعْرٌ مَنْسُوبٌ) : أَى (فيه نَسِيبٌ) وتَغَزُّلٌ ، (ج مناسِيبُ) : وأَنشدَ شَمِرٌ :

هل فى التَّعَلُّلِ من أَسْماءَ مِنْ حُوبِ
أَمْ فى السَّلامِ وإِهْداءِ المَناسِيبِ[2]

(ونَسِيبَةُ[3] بنتُ كَعْبٍ) الأَنْصاريّةُ : هى أُمّ عُمَارَةَ .

(و) نَسِيبةُ (بِنْتُ سِمَاكِ) بْنِ النُّعْمَانِ ، أَسْلَمَتْ وبايَعَتْ ، قاله ابْنُ سعد ، (بِفَتْحِ النُّونِ) فيهما فقط .

(و) نُسَيْبَةُ (بِنْتُ نِيَارِ) بْنِ الحارث ،من بنى جَحْجَبَى[1] ، قاله ابْنُ حبيب .

(وأُمُّ عَطِيَّةَ) نُسَيْبةُ بنتُ الحارثِ الغاسلة، (بضمِّها . وهُنَّ صَحَابِيَّاتٌ) رِضْوانُ اللهُ عليهِنّ أَجمعين[2] .

وفاتَه ذِكْرُ نُسَيْبةَ بنت أَبى طَلْحَةَ الخَطْمِيّةِ ، صَحَابيّةٌ ، ذكرها ابْنُسعد.

(وقَيْسُ بنُ نُسَيْبَة) قدمَ على رسُولِ الله ،صلى الله عليه وسلَّم ،من بنى سُلَيْم ، فأَسْلَمَ .

(ونُسَيْبَة بنتُ) شِهاب بْنِ (شَدّاد ، بالضَّمّ أَيضاً) فيهما، والأَخيرةُ هى الّتى قال فيها مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ[3] :

أَفَبَعْدَ مَنْ وَلَدَتْ نُسَيْبَةُ أَشْتَكِى
زَوْءَ المَنِيَّةِ أَوْ أُرَى أَتَوَجَّعُ

(١) اللسان – الصحاح – التكملة وفى الفاخر / «مَلْكاً» وفي التكملةواللسان « مُلْكا » ، وفي اللسان والفاخر « إليه ... من صادر ووارد » وكذلك قال ابن برى في اللسان: ويروى: من صادر أو وارد .

(٢) هو لسلامة بن جندل كما فى التكملة والشاهد فى اللسان . وبهامش المطبوع قوله : هل فى التعلل ، أنشده فى التكملة : هل في سؤالك عن أسماء من حوب .

(٣) فى خلاصة تذهيب الكمال: ٤٢٧ : نسيبة بضم أوله ، وقال فى هامشه : مصغرا ويقال بالفتح مع كسر المهملة .

وما هنا موافق لما فى التكملة :

(١) فى المطبوع: حجحبى ، والتصويب من الاشتقاق ٤٤١.

(٢) بهامش المطبوع « قوله أجمعين كذا بخطه والصواب جُمَع ، لأن أجمعين من تأكيد المذكرين كما هو واضح ».

(٣) التكملة – المفضليات : ٩/ ٣٨ .

(وكَذَا عاصِمُ بْنُ نُسَيْب) ، وهو (شَيْخُ شُعْبَةَ) بْنِ الحَجّاجِ العَتَكِيّ ، نقله الحافظ .

(وأَنْسَبُ ، كأَحْمَدَ : حصْنٌ باليَمَنِ) من حُصون بنى زُبَيْد ، نقله الصّاغانىّ :

(و) فلانٌ يُنَاسِب فلاناً ، فهو نَسِيبُه : أَى قَرِيبُهُ .

وفى الصّحاح : (تَنَسَّبَ) : أَى (ادَّعَى أَنَّهُ نَسِيبُك ، ومنه) المَثَلُ : (القَرِيبُ من تَقَرَّبَ ، لا مَنْ تَنَسَّبَ) ، أَى : القريبُ من تَقَرَّبَ بالمَوَدَّةِ والصَّداقة ، لا من ادَّعَى أَنَّ بينَكَ وبينه نَسَباً . ويَقْرُبُ منه : «ورُبَّ أَخٍ [لَكَ] لمْ تَلِدْهُ أُمُّك» ؛ وقال حَبِيبٌ[1] :

ولَقَدْ سَبَرْتُ النّاسَ ثُمَّ خَبَرْتُهُمْ
وبَلَوْتُ ما وَضَعُوا من الأَسْبَابِ
فإِذا القَرابَةُ لا تُقَرِّبُ قاطعاً
وإِذا المَوَدَّةُ أَقْرَبُ الأَنْسَابِ

(و) من المَجَاز : (المُناسَبةُ : المُشَاكَلَةُ) ، يقالُ : بين الشَّيْئَيْن مُناسَبَةٌ وتَنَاسُبٌ : أَى مُشَاكَلَةٌ وتَشَاكُلٌ . وكذا قولهم : لانِسْبَةَ بينَهمَا ، وبينهما نِسْبَةٌ قَرِيبةٌ .

(و) فى النَّوادر : (نَيْسَبَ) فلانٌ (بيْنَهما نَيْسبَةً) : إذا (أَقْبَلَ وأَدْبَرَ بالنَّميمة ، وغَيْرِها) ، نقله صاحبُ لسان العرب ، والصّاغانىّ .

[] وممّا يسْتَدْركُ عليه :

النَّسِيب ، كأَمِيرٍ : لقب أَبى القاسمِ الدِّمشْقىّ ، محَدِّثٌ مشهور .

ونَسَبُ خاتُون بنت المَلكِ الجوَاد ، رَوَتْ عن إبراهيمَ بْنِ خَلِيل .

والنَّسَابَةُ ، بالفتح : كالقَرَابَة .

[ن ش ب] *

(نَشِبَ العظْمُ فيه ، كَفَرِحَ ، نَشَباً) محركَة ، (ونُشُوباً ، ونُشْبَةً بالضَّمّ)

(١) هو أبو تمام حبيب بن أوس الطائى ، وقد اختلفت الروايات فى نسبة هذين البيتين ففى العقد الفريد : ٢ / ٣١٤ نسبهما إلى أبى تمام وفى ٢ / ٣٢٨ أوردها دون عزو . ونسبهما فى ديوان المعانى ٢ / ٢٥٣ إلى العتابى ، على حين أورد ياقوت فى معجم الأدباء ١٧ / ٣٠ أن العتابى أنشدها مالك بن طوق ، وقد ورد هذان البيتان أيضاً فى تاريخ بغداد : ١٢ / ٤٨٩ ، وفى شروح التلخيص : ٤ / ٢٩١

وفى اللسان (ذرب) : قال ابن برى بعد رواية بيتين لخضرمى بن عامر الأسدى ، وروى ابن الأعرابى هذين البيتين ، ولم يسم قائلهما ، ثم أوردها برواية :

ولقد بلَوتُ الناس في حالاتِهِمْ
وعلمْت ما فيهم من الأسبابِ
فإذا القرابة لا تقرِّب قاطعاً
وإذا المودّة أقربُ الأنسابِ

فيهما ، وعلى الأَوسطِ اقتصرَ الجوهريّ : أَى عَلِقَ فيه ، و (لم يَنْفُذْ) .

(وأَنْشَبَه) ، فانْتَشَب ، (ونَشَّبَه) بالتشْديد : أَعْلَقَه ، قال :

هُمُ أَنْشَبُوا صُمَّ القَنَا فى صُدُورِهِمْ
وبِيضاً تَقِيضُ البَيْضَ مِن حَيْثُ طائرُهْ[1]

ومن المَجَاز : فى الحديث : «لم يَنْشَبْ وَرَقَةُ أَنْ مات» قال ابْنُ الأَثِيرِ : لم يَلْبَثْ ، وحَقيقتُهُ : لم يَتَعلَّقْ بشىءٍ غيرِه ولا بِسِوَاه . ومثلُه فى الفائق .

(ونَشَّبَ فى الشَّىْءِ) : ابتدأَ ، كـ(نَشَّمَ) بالتّشْدِيد ، حكاه اللِّحيانىُّ بعد أَن ضعّفَها . قلتُ : وهكذا هو مضبوطٌ فى نُسْخَتِنا . ولَمّا غفَلَ عن ذلك شيخُنا ، قال : هو تفسيرُ معلومٍ بمجهول .

(و) قال ابْنُ الأَعْرَابِىّ : قالَ الحارثُ ابنُ بَدْرٍ الغُدَانِىّ : (كنت) مُدَّةً[2] (نُشْبَةً) بالضَّمّ ، (فَصِرْتُ) اليومَ (عُقْبَةً) : أَى كُنْتُ مُدَّةً (إِذا نَشِبْتُ وعَلِقْتُ بإِنْسَان ، لَقِىَ مِنِّى شَرًّا ، فقد أَعْقَبْتُ اليَوْمَ ورَجَعْتُ) عنه . يُضْرَب لمَنْ ذَلّ بعدَ عِزَّتِه . وقد أَغفله الجَوْهَرِىُّ . قال شيخُنا : وقولُه نُشْبَة : كان حَقُّها التَّحْرِيك . يقالُ : رَجلٌ نُشَبَةٌ : إِذا كان عَلِقاً ، فخَفَّفَه لازْدِواج عُقْبَة ، والتَّقْدِير : ذا عُقْبَة ، وهٰذا الّذى فسَّرَه به المصَنِّف هوعبارةُ النَّوادرِ بعَيْنِها ، فلا يُنْسَبُ له القُصُورُ لفظاً ومَعنًى كما قيلَ. قلت : وسيأْتى النُّشبة[1] بالضَّمّ فى كلامِ المصنّف ما يُنَاسب أَن يُفَسَّرَ به فى هٰذا المَثَل ، فلا يُحْتَاجُ إِلى ضبطه بالتَّحريك ثمّ دعوى الازدِواج ، كما هو ظاهرٌ .

(و) أَنشد ابْنُ الأَعْرَابِىّ :

وتِلْكَ بَنُو عَدِىٍّ قَدْ تَأَلَّوْا
فيا عَجَباً لِناشِبَةِ المَحَالِ[2]

فسّرَه فقالَ : (ناشِبَةُ المَحَالِ[3] : البَكَرَةُ) ، محرَّكَةً ، الّتى لا تَجْرِى ، أَى : امتَنَعُوا مِنّا ، فلم يُعِينُونا . شَبَّهَهم

(١) اللسان ، وفى مطبوع التاج : «وبيض» والتصويب من اللسان .

(٢) فى اللسان «مرّة» والمثبت من مجمع الأمثال ٢–٧٣ .

(١) هكذا فى الأصل ، ولعل العبارة : وسيأتى للنشبة ، أى سيأتى لها من المعانى ما يناسب أن يفسر به فى هذا المثل

(٢) اللسان . وعلق مصححه على هامشه فقال : قوله : قد تألوا الخ ، كذا بالأصل ، ونقله عنه شارح القاموس . والذى فى التهذيب : قد تواوا . اهـ

(٣) فى نسخة من القاموس : المحالة .

فى امتناعِهم عليه بامتناعِ البَكْرَةِ من الجَرْى . كذا فى لسان العرب وغيره ، فالمصنِّف أطلقَ فى مَقامِ التَّقييد .

(والنُّشّابُ) ، بالضَّمّ : (النَّبْلُ) ، الواحِدَةُ بهاءٍ ، (وبالفَتْحِ : مُتَّخِذُه) ، وصانِعُهُ .

(وقَوْمٌ نَشّابَةٌ) ، بالفتح والتّشديد ، وناشِبَةٌ : (يَرْمُونَ بِهِ) . كُلُّ ذلك على النَّسَبِ ، لأَنَّهُ لا فِعْلَ له . (والنَّاشِبُ : صاحِبُه) ، ومنه سُمِّىَ الرَّجُلُ ناشِباً .

والنُّشّابُ : السِّهَامُ ، واحدَتُهُ نُشّابَةٌ . قاله الجَوْهَرِىُّ ، وجمعه نَشَاشِيبُ ، كالكُتَّاب وكَتاتِيب .

(والنَّشَبُ والنَّشَبَةُ ، مُحَرَّكَتَيْن ، والمَنْشَبَةُ : المالُ) . قال ابْنُ دُرَيْدٍ : ولم يَقُلْه غيرُ أَبى زيد . وقال غيرُهُ : هو المالُ (الأَصِيلُ من النّاطِقِ والصّامِتِ) . قال أَبُو عُبَيْدٍ : ومن أَسماءِ المال عندَهُم : النَّشَبُ [والنَّشَبَة] يقال: فُلانٌ ذونَشَب ، وفُلانٌ مالَهُ نَشَبٌ. النَّشَبُ : المالُ والعَقَارُ . ومن سَجَعَاتِ الأَساس : «لكم نَسَبٌ ، وما لَكُمْ نَشَبٌ ، ما أَنْتُمْ إِلاَّ خَشَبٌ».

وقد جَعَل شيخُنَا هٰذه العبارةَ نُسْخَةً فى الكتاب ، فلا أَدْرِى من أَينَ نقلَها ؟

ونقل عن أئمّة الاشتقاق : أَنّ النَّشَبَ أَكثرُ ما يُستعملُ فى الأَشياءِ الثّابتة الّتى لا تَبَرَاحَ بها ، كالدُّور والضِّياعِ . والمالُ أَكثرُ ما يستعملُ فيما ليس بثابتٍ ، كالدّراهم والدَّنانير . والعُرُوضُ اسمُ المالِ ، وربما أَوْقَعُوا المالَ على كُلِّ ما يَمْلِكُه الإِنسانُ ، وربّما خَصُّوه بالإِبِل ، وسيأْتى بيانُ ذٰلك فى مَحَلِّه .

(وأَنْشَبَتِ الرِّيحُ) بمعنى (أَنسَبَت) بالسِّين المُهْمَلَة ، أَى : اشتدَّتْ ،وسَافَتِ التُّرَابَ ، كما تقدّم ، فقولُ شيخِنا : ولو أَتَى به لكان أَوْلى وأَظْهرَ ، غيْرُ مناسِبٍ لطريقته .

(و)عن اللَّيْث : نَشِبَ الشَّىْءُ فى الشَّىْءِ نَشَباً ، كما يَنْشَبُ الصَّيْدُ فى الحِبَالَةِ .

وقال الجوهرىُّ : أَنْشَبَ (الصّائدُ) : أَعْلَقَ ، أَى (عَلِقَ الصَّيْدُ بحِبَالَتِهِ)[١]

(١) وهى موافقة للقاموس المطبوع .

كذا فى النُّسَخ . وفى أُخرى : بحِبَاله .

وأَنشَبَ البَازِى مَخَالِبَه فى الأَخِيذَةِ ، قال (1) :

وإِذا المَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهـا
أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لا تَنْفَـعُ

(ونُشْبَةُ ، بالضَّمِّ : اسْمُ الذِّئْبِ) ، أَىْ : عَلَمُ جِنْسٍ عليه ، فهو ممنوعٌ من الصَّرف كأُسَامَةَ .

(و) نُشْبَةُ : (أَبو قَبِيلَةٍ من قَيْس) ، وهو نُشْبَةُ بْنُ غَيْظِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ ابْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ ، (والنِّسْبَةُ) إِليه : (نُشَبِىٌّ ، كسُلَمِىٍّ) كذا فى كتاب يافع ويَفَعة (مِنْهم) : أَبوالحَسَنِ (عَلِىُّ بْنُ المُظَفَّرِ) بْنِ القاسمِ (الدِّمَشْقِىُّ النُّشَبِىُّ) المحدِّثُ ، سَمِعَ الخُشُوعِىَّ وطَبَقَتَه ، وأَسْمعَ أَولادَه : أَبا بَكْرٍ محمدًا ، وأَبا العِزِّ مُظَفَّرًا ، وعَبْدًا . وحَدَّثُوا . كَتَبَ عنهم الدِّمْيَاطِىُّ .

(و) من المَجَاز(: النُّشْبَةُ)(2) ، بالضَّمِّ : (الرَّجُلُ الَّذى إِذا نَشِبَ فى الأَمْرِ) وعَلِقَ به ، (لَمْ يَكَدْ يَنْحَلُّ عنه) وإِنْ كانَ غَيًّا(1) . وفى لسان العرب : هو من الرِّجالِ الَّذى إِذا نَشِبَ(2) بشَىْءٍ لم يَكَدْ يُفَارِقُه . ولم يذكره الجَوْهَرِىُّ .

(والمِنْشَبُ) بالكسر ([كَمِنْبَر] (3) بُسْرُ الْخَشْوِ) . قال ابْنُ الأَعْرَابِىِّ : أَتَوْنَا بِخَشْوٍ مِنْشَبٍ ، يَأْخُذُ بالحَلْقِ . (ج : مَنَاشِبُ) .

(و) من المَجَاز : (نَشِبَ) فُلانٌ (مَنْشَبَ سَوْءٍ ، بالفَتْح) : إِذا (وَقَعَ(4) فيما لا مَخْلَصَ) له (عَنْه) ، وفى نسخة : منه .

(و)يقالُ :(بُرْدٌ مُنَشَّبٌ ، كمُعَظَّمٍ) : أَى (مُوَشًّى على صُورَةِ النُّشَّابِ) . وعبارة الأَساس : وَشْيُه يُشْبِه أَفاوِيقَ السِّهام .

(1) هو لأَبى ذؤيب كما فى شرح أشعار الهذليين ٨ والشاهد فى اللسان ومادة (تمم) فى المطبوع «مخاليبه» .

(2) كذا ضبط القاموس والأساس أما ضبط اللسان «والنُّشَبَة من الرجال» وكلاهما ضبط قلم ويؤيد ضبط اللسان ما سبق من أنه يقال رجل نُشَبَة إذا كان علقاً .

(1) فى الأصل «عيا» وبهامش مطبوع التاج «قوله : عيا، كذا بخطه مضبوطاً بتشديد الياء . وبالمطبوعة — أى الطبعة الناقصة — عيبا وهو الصواب بدليل عبارة اللسان الآتية» والتصويب من الأساس .

(2) فى المطبوع «اذا عيب» والتصويب من اللسان

(3) زيادة من القاموس

(4) عبارة الأساس : وقع موقعا لايتخلص منه .

(وانْتَشَبَ) : مُطَاوِعُ أَنْشَبَه ، أَى (اعْتَلَقَ) .

(و) انْتَشَبَ (الحَطَبَ : جَمَعَه) ، قال الكُمَيْتُ :

وأَنْفَدَ النَّمْلُ بالصَّرَائمِ ما
جَمَّعَ والحَاطِبونَ مَا انْتَشَبُوا [١]

(و) انْتَشَب فُلانٌ (الطَّعَامَ : لَمَّه) [٢] أَى: جَمَعَه (واتَّخَذَ منْه نَشَبًا) .

ويقال : نَشِبَتِ الحرْبُ بينهم . وقد ناشبَه الحرْبَ : أَى نابَذَه .

(و) فى حديث العَبّاس «حتى [٣] (تَنَاشَبُوا) حَوْلَ رسولِ اللهِ ، صلّى الله عَلَيْهِ وسلَّم» أَى : (تَضَامُّوا) (و) نَشِبَ : أَى دَخَلَ ، و(تَعَلَّقَ بعضُهم ببعض .

ونَشَبَهُ الأَمْرُ : كَلَزِمَهُ ، زِنَةً ومَعْنًى) ، عن الفَرَّاءِ .

(والنَّشَبُ ، مُحَرَّكَةً : شَجَرٌ لِلْقِسِىِّ) تُعْمَلُ منه ، من أَشجارِ البَادِيَة ، كالنَّشَم ؛ نقله الصّاغانىُّ .

(١) اللسان – التكملة : وبهامش مطبوع التاج « قوله : والحاطبون ، ويروى: الحاطبون ، كذا فى التكملة
(٢) فى القاموس « وطعاماً لمه » .
(٣) فى مطبوع التاج « حين تناشبوا » والمثبت من اللسان والنهاية .

(و) النَّشَبُ : لَقَبُ (جَدِّ عَلِىِّ بْنِ عُثْمَانَ المُحَدِّثِ) الدِّمْيَاطِىِّ ، سَمع عبدَ اللهِ بْنَ عبدِ الوهّابِ بْنِ بُرْدٍ الثَّقَفِىِّ ، وغيرَه .

(و) من المَجَاز : (مانَشِبْتُ أَفْعَلُ كذا) : أَى (ما زِلْتُ) . وفى الأَساس : ما نَشِبْتُ أَقولُه ،نحو : مَا عَلِقْتُ ،ولم يَنْشَبْ أَنْ فَعَلَ كذا : لم يَلْبَثْ [١] ، وقد تقدَّمَ .

وممّا يسْتَدرَكُ عليه من المَجَاز : يقَال : نَشِبَتِ الحرب بينَهم نُشُوباً : اشْتَبَكَتْ ، وفى حديث الأَحْنَف : «إِنَّ النّاسَ نَشِبُوا فى قَتْلِ عثْمَانَ » . وجاءَ رجلٌ لِشُرَيْحٍ فقال : اشتريتُ سِمْسِماً ، فنَشِبَ فيه رجل . فقالَ شُرَيْحٌ : هو للأَوّلِ .

ومن المَجَاز : ناشَبَ عدوَّه مُناشَبَةً .

وتَنَشَّبَ فى قَلْبِهِ حُبُّها .

وأَبو نُشّابَةَ : من قُرَى مِصْرَ .

(١) قال ابن الأثير فى النهاية – : ونقل فى اللسان أيضاً – « حقيقته : لم يتعلق بشىء غيره ، ولا اشتغل بسواه » أما النص فى الأساس ، فهو : « وما نشبت أقول ذاك نحو ما علقت ، بمعنى ما زلت . وما نشب أن قال كذا . ولم ينشب أن قال ، بمعنى ما لبث » .

والنِّشَاب ، ككِتاب : الوَتَر ، نقله الصّاغَانِيُّ .

[ن ص ب] *

(نَصِبَ ، كفَرِحَ : أَعْيا) ، وتَعِبَ. (وأَنْصَبَه) هو ، وأَنْصَبَنِي هٰـذا الأَمْرُ .

(وهَمٌّ ناصِبٌ : مُنْصِبٌ) ، وهو الصَّحِيح ، فهو فاعِلٌ بمعنى مُفْعِل ، كمكانٍ باقِلٍ بمعنى مُبْقِل . قاله ابْنُ بَرِّيّ . وقيل : ناصِبٌ بمعنَى المنصوبِ وقيلَ بمعنَى : ذو نَصَبٍ ، مثل : تامِرٍ ولابِنٍ ، وهوفاعِلٌ[1] بمعنى مفعول ؛ لأَنّه يُنْصَبُ فيه ويُتْعَب . وفى الحديث : « فاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّى ، يُنْصِبنِى ما أَنْصَبَهَا » ، أَى : يُتْعِبنِى ما أَتْعَبها . والنَّصَبُ : التَّعَب ، وقيلَ : المَشَقَّةُ ؛ قال النّابغة :

كِلِينِى لِهَمٍّ ياأُمَيْمَةُ ناصِبِ[2]

أَى : ذِى نَصَبٍ ، مثلُ : لَيْلٌ نائمٌ : ذُو نَوْمٍ ، يُنَامُ فيه . ورجلٌ دارِعٌ : ذُو دِرْعٍ ، قاله الأَصْمَعِيُّ . ويقَال: نَصَبٌ ناصِبٌ ، مثلُ : مَوْتٌ مائتٌ ، وشِعْرٌ شاعِرٌ . وقال سيبويه : هَمٌّ ناصِبٌ هو (على النَّسَبِ ، أَوْ سُمِعَ : نَصَبَه الهَمُّ) ثُلاثِيًّا متعدِّياً بمعنى (أَتْعَبَهُ) ، حكاه أَبو علىّ فى التَّذْكِرة ، فنَاصِبٌ إِذًا على الفِعْل .

(و) نَصَبَ (الرَّجُلُ : جَدَّ) . قال أَبو عَمْرٍو . فى قوله : « ناصِبِ » نَصَبَ نَحْوِى ، أَى جَدَّ .

(و) نَصَبَ لهم الهَمَّ ، وأَنْصَبَهُ الهَمُّ ، و(عَيْشٌ ناصِبٌ ، و) كذٰلك (ذو مَنْصَبَةٍ : فيه كَدٌّ وجَهْدٌ) ، وبه فَسَّر الأَصمعىُّ قولَ أَبى ذُؤَيْبٍ[1] :

وغَبَرْتُ بَعْدَهُمُ بِعَيْشٍ ناصِبٍ
وإِخالُ أَنِّى لاحِقٌ مُسْتَتْبِعُ

(والنَّصْبُ) بفتح فسكون ، (والنُّصْبُ)بالضَّمّ (وبضَمَّتَيْن) ، ومنه قِرَاءَةُ أَبى عُمَيْرٍ وعبدِ اللّٰهِ بْنِ عُبَيْدِ :

(١) فى هامش مطبوع التاج « قوله : وهو فاعل الخ كذا بخطه ، وحقه أن يذكر بجانب قوله « بمعنى المنصوب» فليتأمل .

(٢) اللسان — الجمهرة: ١/٢٩٩ : ٣/١٧٠ وعجزه :
ولَيْلٍ أُقَاسِيه بَطِيءِ الكَوَاكِبِ

(١) شرح أشعار الهذليين : ٨ واللسان .

﴿مِنْ سَفَرِنَا هذا نُصُباً﴾ [1] : هو (الداءُ ، والبلاءُ) ، والتَّعَبُ ، والشَّرُّ .

قال اللَّيْثُ : النَّصْبُ نَصْبُ الدَّاءِ ، يُقَالُ : أَصابهُ نَصْبٌ من الدّاءِ . وفى التّنزيلِ العزيزِ : ﴿مَسَّنِىَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وعَذابٍ﴾ [2] .

(و) النَّصِبُ ، (كَكَتِفٍ : المرِيضُ الوَجِعُ) .

(و) قد (نَصَبَه المَرَضُ ، يَنْصِبُهُ) بالكَسر : (أَوْجَعَهُ ، كَأَنْصَبَهُ) ، إِنْصاباً .

(و) نَصَبَ (الشَّيْءَ : وضَعَه ، ورَفَعهُ) ؛ فهو (ضِدٌّ) ، يَنْصِبُهُ ، نَصْباً (كَنَصَّبهُ) بالتّشديد ، (فَانْتَصَبَ) ؛ قال :

فبَاتَ مُنْتَصْباً وما تَكَرْدَسَا [3]

(وتَنَصَّبَ) كانْتَصَبَ ، وتَنَصَّبَ فُلانٌ ، وانْتَصَبَ : إذا قامَ رافِعاًرَأْسَهُ ،

(1) سورة الكهف : ٦٢ ورواية حفص « نَصَبًا »

(2) سورة ص : ٤١ ، وكان حق الاستشهاد بالآية بعد قوله « والنُّصْب » أما الليث كما فى اللسان فقوله خاص بمفتوح النون .

(3) هو للعجاج ديوانه : ٣٢ رقم ١٦ : ٤٤ — اللسان وزاد بعده : « أراد : مُنْتَصِبًا » .

وفى حديث الصلاة ، « لا يَنْصِبُ [1] رَأْسَهُ ، ولا يُقْنِعُهُ » : أَى لا يَرْفَعُه : والنَّصْبُ : إقامةُ الشَّيْءِ ورَفْعُه ، ومنه قوله .

* أَزَلُّ إنْ قِيدَ وإنْ قامَ نَصَبْ [2]

(و) نَصَبَ (السَّيْرَ) ، يَنْصِبُهُ ، نَصْباً : (رَفَعَه) . وقيلَ : النَّصْبُ :أَنْ يَسِيرَ القَومُ لَيْلَهُم ، (أَوْ هُوَأَنْ يَسِير طُولَ يَوْمِه) ، قاله الأَصْمَعِيُّ . (وهو سَيْرٌ لَيِّنٌ) . وقد نَصَبُوا نَصْباً . وقيل نَصَبُوا : جَدُّوا السَّيْرَ؛ قال الشّاعرُ :

كَأَنَّ راكِبَها يَهْوِى بِمُنْخَرَقٍ
من الجَنُوبِ إذا مارَكْبُهَا نَصَبُوا [3]

وقال النَّضْرُ : النَّصْبُ : أَوّلُ السَّيْرِ ،

(1) قال ابن الأثير ونقلـه اللسان أيضـا « كذا في سنن أبي داوود ، والمشهور « لايُصَبِّى » و [لا] يُصَوِّب » وفي الفائق (صب) : ٢ / ٩ لا يُصَبِّى رأسه في الركوع ولايُقْنِعُه . قال الزمخشرى : أى لا يخفضه ، ولايميله إلى الأرض ، من صبا إلى الجارية : إذا مال إليها . وقيل : هو مهموز ، من صبأ عن دينه ، لأنه إخراج الرأس عن الاستواء . ويجوز أن يكون قَلْب يُصَوِّب » . وفي النهاية مادة(صبا) لا يُصَبِّى ... قال الأزهرى: الصواب: لايُصَوِّب » .

(2) اللسان وماد (زلل) .

(3) اللسان .

ثُمَّ الدَّبِيبُ[1] ثُمَّ العَنَقُ ، ثُمَّ التَّزَيُّدُ ، ثُمَّ العَسْــجُ ، ثُمَّ الرَّتَكُ ثُمَّ الوَخْــدُ ، ثُمَّ الهَمْلَجَــةُ .

(و) من المَجَاز : نَصَبَ (لِفُلانٍ) نَصْباً : إذا قَصَــدَ له ، و(عادَاهُ) ، وتَجَرَّدَ له .

والنَّصْبُ : ضربٌ من أَغَانِي الأَعرابِ وقدنَصَبَ الرّاكِبُ نَصْباً إذا غَنَّى[2] .

وعن ابْنِ ســيدَهْ: نَصْبُ العربِ : ضَرْبٌ من أَغانِيهَا . وفى الحديــث : «لو نَصَبْتَ لَنَا نَصْبَ العَرَبِ[3] »؟ أَى : لو تَغَنَّيْتَ . وفى الصِّحاح : أَى لو غَنَّيْتَ لنا غِناءَ العَرَبِ . (و) يقالُ نَصَبَ (الحادى : حَــدَا ضَرْباً من الحُدَاءِ) . وقال أَبو عَمْرٍو : النَّصْبُ : حُداءٌ يُشْبِهُ الغِنَاءَ . وقالَ شِمرٌ : غِناءُ النَّصْبِ : ضَرْبٌ من الأَلْحان . وقيل : هو الذى أُحْكِمَ من النَّشِيد ، وأُقِــيمَ لَحْنُهُ [ووَزْنُهُ][1] كذا فى النِّهَاية . وزاد فى الفائق : وسُمِّيَ بذٰلك ، لأَنَّ الصَّوْتَ يُنْصَبُ فيه ، أَى : يُرْفَع ويُعْلَى .

(و) نَصَبَ (لَهُ الحَرْبَ) ، نَصْباً : (وضَعَهَا) ، كناصَبَهُ الشَّرَّ ، على ما يأْتى.

(و) عن ابْنِ سِيدَهْ : (كُلُّ ما) ، أَى : شَيْءٍ (رُفِعَ واسْتُقْبِلَ بِهِ شَيْءٌ ، فقد نُصِبَ ، ونَصَبَ هُوَ) . كذا فى المحكم .

(والنَّصْبُ) ، بالفتح : (العَــلَمُ المَنْصُوبُ) يُنْصَبُ للقَوم ، (و) قد (يُحَــرَّكُ)[2] . وفى التَّنْزِيل العَزِيزِ ﴿ كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُــونَ ﴾[3] قُرِئَ بهما جَمِيعاً . وقال أَبو إِسحاق . من قَرَأَ إلى نَصْبٍ ، فمعناه إلى عَلَمٍ منصوب ، يَسْتَبِقُون[4] إليــه ، ومَنْ قرأَ إلى نُصُبٍ ، فمعناه إلى أَصــنام ، كما سيأْتى . (و) قيــلَ : النَّصْبُ : (الغَايَةُ) ، والأَوّلُ أَصحُّ .

(١) فى المطبوع : الدبب ، والتصويب من اللسان على أن الدبّ مصدر مــن دَبَّ أيضــًا .

(٢) فى اللسان : غَنَّى النَّصْبَ .

(٣) ليس هذا من حديث الرسول عليه الصلاة والسلام ، كما يوهم ظاهر السياق ، وإنما هو من حديث نائل أو نابل ، مولى عثمان ، قال : فقلنا لرباــح بــن المغترف : لو نصبت لنــا نَصْبَ العــربِ » انظر اللسان والنهاية .

(١) الزيادة من اللسان والنهاية .

(٢) فى اصطــلاح القاموس « ويحرك » يفهم أن الصــاد الساكنــة تفتــح مــع فتــح النــون فيصــير النَّصَبُ ، على أن ضبط اللسان « النَّصْب والنُّصُبُ » ، وهما المراد بقوله : وقدقرئ بهما جميعا .

(٣) سورة المعارج : ٤٣ .

(٤) فى المطبوع : «يسبقون والتصويب من اللسان

(و) عن أَبِى الحَسَــن الأَخْفَش : النَّصْبُ (فِى القَوَافِى) هو (أَنْ تَسْلَمَ القافِيَةُ من الفَسَادِ) ، وتكونَ تامّةَ البِنَاءِ فإِذا جاءَ ذٰلك فى الشِّعْر المَجْزُوءِ لم يُسَمَّ نَصْباً ، وإِن كانت قافيتُه قد تَمَّتْ . قال : سَمِعْنَا ذٰلك من العربِ ، قال : وليس هٰذا مِمَّا سَمَّى الخَلِيلُ ، إِنَّما تُؤخَذ [1] الأَسماءُ عن العرب ، انتهى كلامُ الأَخفش [كما حَكاه ابن سيده] [2]

ولمّا ظنَّ شيخُنَا أَنَّ هذا ممّا سمّاه الخَلِيلُ عاب المُصنِّف ، وسدَّد إِليه سهم اعتراضِه ، وذا غيرُ مناسبٍ .

وقال ابْنُ سِيدَهْ ، عن ابْنِ جِنِّى : لمّا كان معنى النَّصْبِ من الانتصاب ، وهو المُثُولُ والإِشرافُ والتَّطَاوُلُ ، لم يُوقَعْ على ما كان من الشِّعــر مجْزُوءًا ؛ لأَنَّ جَزْأَهُ عِلَّةٌ وعيبٌ لَحِقَهُ ، وذٰلك ضِدُّ الفَخْــرِ والتَّطاوُلِ . كذا فى لسان العرب .

(وهُو) أَى النَّصْبُ (فى الإِعْرَاب ، كالفتْــحِ فى البِنَاءِ) . وهو (اصطِلاَحٌ نَحْوِىّ) ، تقولُ منه : نَصَبْتُ الحَرْفَ ، فانْتَصَبَ .

وغُبَارٌ مُنْتَصِبٌ : مُرتفِــعٌ .

وقال اللَّيْثُ : النَّصْبُ : رفْعُــك شيئاً تَنْصِبُه قائماً مُنْتَصِباً .

والــكَلِمة المنصوبةُ ترفَعُ صوتَها إِلى الغَارِ [1] الأَعلَى .

وكلُّ شَىْءٍ انتصب بشَىْءٍ ، فقــد نَصبهُ .

وفى الصِّحاح : النَّصْبُ : مصــدرُ نَصَبْتُ الشَّىْءَ : إِذا أَقَمْتَه .

وصفِيــحٌ مُنَصَّبٌ : أَى نُصِــب بعضُهُ على بعض .

(و) عن ابْن قُتَيْبَــةَ : (نَصْــبُ العربِ : ضَرْبٌ من مَغَانِيها [2] ، أَرَقُّ من الحُدَاءِ) ، ومثلُهُ فى الفائق ، وقد تقدّمَ بيانُهُ .

وقولُ شيخِنا : إِنّه مُســتدرَكٌ ، أَغنَى عنــه قولُه السّابقُ : « والحادى ، إِلى

(1) فى المطبوع : « يأخذ » والتصويب من اللسان .
(2) زيادة من اللسان ومنه نقل .

(1) فى هامش مطبوع التاج : « لعل الصواب : الفك الأعلى » اهـ
(2) هكذا هنا وفى القاموس ولم ترد « المغنى والمغانى » ، بمعنى الأغنية والأغانى ، فى اللسان والتاج فى مادة (غنى)

آخرِه » ، فيه ما فيه ، لأَنّهماقولان ، غيرَ أَنّه يُقَـــال : كانَ المُنَاسِبُ أَن يَذكرَهُمَا فى محلٍّ واحـــدٍ ، مراعاةً لطريقته فى حُسْنِ الاختصار .

(و) النُّصُبُ ، (بِضَمَّتَيْنِ : كُلُّما) نُصِبَ ، و(جُعِلَ عَلَماً ، كالنَّصِيبَة) . قيل : النُّصُبُ جمع نَصِيبَةٍ ، كسَفِينةٍ وسُـفُنٍ ، وصَحِيفَة وصُحُف . وقال اللَّيْثُ : النُّصُبُ : جماعةُ النَّصِيبةِ ، وهى عَلامةٌ تُنْصَبُ للقوم .

قال الفَــرّاءُ : واليَنْصُوبُ : عَلَمٌ يُنْصَبُ فى الفَلاة .

(و) النُّصُبُ :(كُلُّ ما عُبِدَمن دون اللهِ تَعالَى) ، والجَمعُ النَّصائبُ . وقال الزَّجّاجُ : النُّصُبُ : جمعٌ ، واحـدُهَا نِصابٌ . قال : وجائزٌ أَن يكونَواحدًا ، وجمعُه أَنصـــابٌ . وفى الصَّحاح : النَّصْبُ ، أَى : بفتــــح فسكون : ما نُصِبَ ، فعُبِدَ من دُون اللهِ تعــالَى ، (كالنُّصْبِ ، بالضَّمِّ) فسكون ، وقــد يُحرَّكُ . وزادفى نسخة مِنْهُ [1] : مثــل عُسْرٍ وعُسُر ، فيُنظَر هٰذا مع عبـــارة المصنِّف السّابقة . قالَ الأَعْشَى يمدَحُ سيِّدَنا رسولَ اللهِ ، صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ :

وذا النُّصُبَ المَنْصُوبَ لا تنْسُكَنَّهُ
لِعاقِبةٍ واللهَ ربَّكَ فاعْبُـــدَا[1]

أَراد : فاعبــدَنْ ، فوقفَ بالأَلف . وقــوله :وذا النُّصُب ، أَى : إِيّاكَ وذا النُّصُبَ . وقال الفَرّاءُ : كأَنّ النُّصُبَ الآلِهةُ الّتى كانت تُعْبَدُ من أَحجار . قال الأَزهرىّ :وقدجَعَلَ الأَعْشَى النُّصُبَ واحداً [حيثُ قالَ : * وذا النُّصُبَ المنْصوبَ لا تَنْسُكنَّه * والنَّصْبُ واحدٌ] [2] وهو مصدرٌ ، وجمعُه الأَنصابُ . (و)كانوا يَعبُدُون (الأَنْصَابَ) ، وهى (حِجارَةٌ كانَتْ حَوْلَ الـكَعْبَةِ ، تُنْصَبُ ، فيُهَلُّ عَلَيْهَا ، ويُذْبَـحُ لِغَيْرِ اللهِ تَعــالَى) ، قاله ابْنُ سيدَهْ . واحـــدُها نُصُبٌ ، كعُنُقٍ وأَعْنَـــاق ، أَو نُصْبٌ بالضَّمّ ، كقُفْلٍ وأَقْفَـــالٍ . قالَ تَعَـــالَى :

(١) فى الأصل « منها » وبهامش المطبوع « قوله منها لعل الظاهر : منه ، أى الصحاح » .

(١) الديوان ١٠٢ – اللسان – الصحاح – الجمهرة ٣ /٤٧
ويروى عجز بيت الأعشى :
ولا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ واللهَ فاعبُدَا
(٢) تكملة من اللسان .

﴿والأَنْصابُ والأَزْلَامُ﴾ [1] . وقوله ﴿وما ذُبِحَ على النُّصُبِ﴾ [2] الأَنْصابُ : الأَوْثانُ ، وقال القُتَيْبِيّ : النُّصُبُ : صَنَمٌ أَو حَجَرٌ ، وكانت الجاهليّةُ تَنْصِبُهُ ، تَذْبَحُ عندَه . فيَحْمَرُّ للدَّمِ . [3] ومنه حديثُ أَبي ذَرٍّ في إسلامه ، قال : « فَخَرَرْتُ [4] مَغْشِيًّا عليَّ ، ثم ارتَفعتُ كأَنّي نُصُبٌ أَحْمَرُ » ، يُرِيدُ أَنَّهُم ضَرَبوه ، حتّى أَدْمَوْهُ ، فصار كالنُّصُبِ المُحْمَرِّ بدَمِ الذّبائحِ .

(و) الأَنصابُ (من الحَرمِ : حُدُودُه) ، وهي أَعلامٌ تُنْصَبُ هناك لمعرِفَتها .

(والنُّصْبَةُ ، بالضَّمّ : السّارِيَةُ) المَنْصُوبَةُ لمعرفةِ علامَةِ الطّريق .

(والنَّصائبُ : حِجَارَةٌ تُنْصَبُ حَوْلَ الحَوْضِ ،ويُسَدُّ ما بَيْنَها من الخَصَاصِ) ، بالفتح: الفُرَجِ بينَ الأَثافيّ (بالمَدَرَةِ المَعْجُونَةِ) ، واحِدَتُها نَصِيبَةٌ . وعن أَبي عُبيد: النَّصائبُ . ما نُصِب حَوْل الحَوْضِ من الأَحْجَارِ ، أَي : لِيَكُونَ علامةً لما يُرْوِى الإِبلَ من الماءِ ، قال ذُو الرُّمَّة [1] :

هَرَقْنَاهُ في بادِي النَّشِيئَةِ داثِرٍ
قَدِيمٍ بِعَهْدِ الماءِ بُقْعٍ نَصائِبُهْ

والهاءُ ، في هَرَقْناه ، تعودُ إِلى سَجْلٍ تَقدَّمَ ذِكْرُهُ .

(و) من المَجَاز : (نَاصَبَهُ الشَّرَّ) ، والحَربَ ، والعَداوَةَ ،مُنَاصَبَةً : (أَظْهَرَهُ لَهُ ، كَنَصَبَهُ)[2] ثُلاثيّاً ، وقد تقدّم ، وكُلُّهُ من الانتصاب ، كما في لسان العرب .

(وتَيْسٌ أَنْصَبُ) : إِذا كان (مُنْتَصِبَ القَرْنَيْنِ) ، مرتفعَهُمَا . وعَنْزٌ نَصْباءُ : بَيِّنَةُ النَّصَبِ ، إِذا انْتَصَبَ قَرْنَاهَا ، (ونَاقَةٌ نَصْباءُ : مُرْتَفِعَةُ الصَّدْرِ) هو نَصُّ الجَوْهَرِيّ . وأُذُنٌ نَصْبَاءُ : وهي الّتي تَنْتَصِبُ وتدنُو من [3] الأُخْرَى .

(١) سورة المائدة : ٩٠
(٢) سورة المائدة : ٣
(٣) في الأصل : الدم ، والتصويب من اللسان وبهامش المطبوع « كذا بخطه ، ولعله : فيحمره الدم ، أو فيحمر بالدم » .
(٤) في مطبوع التاج : فخرجت ، والتصويب من اللسان والنهاية .

(١) الديوان : ٥٠ — اللسان — الصحاح .
(٢) في القاموس المطبوع : « كنَصَّبَهُ » ضبط قلم ، وماهنا كما في اللسان ضبط قلم أيضاً
(٣) في المطبوع : إلى ، والتصويب من اللسان .

(وتَنصَّبَ الغُبـــارُ[1] : ارْتَفَع) ، كانْتَصَب ، وهو مَجازٌ ، كما فى الأَساس. ويوجـد فى بعض النسَـخ : الغُرابُ ، بدل الغُبَار ،[2] وهو خطأٌ .

(و) فى الصَّحاح : تَنَصَّبَتِ (الأُتُن حَوْلَ الحِمارِ) : أَى (وَقَفَتْ) .

(و) المِنْصَبُ ، (كمِنْبَر) : شَىْءٌ من (حديد ، يُنْصَبُ علَيْه القِدْرُ) ، وقد نَصَبْتُها نَصْباً . وعن ابن الأَعـرابىّ : هو ما يُنْصبُ عليه القِدْرُ ، نَصْباً[3] ، إِذا كان من حديد .

وتقـولُ للطَّاهِى : انْتَصِبْ ، أَى : انْصِبْ قِدْرَكَ للطَّبْـخ .

(والنَّصِيب : الحَظُّ) من كلِّ شىْءٍ ، (كالنِّصْبِ ، بالـكسر) ، لغة فيـه . و (ج : أَنْصِباءُ ، وأَنْصِـبَةٌ) . ومن المجـــاز : لى نَصِيبٌ منه [4] : أَى قِسْمٌ ، منصـــوبٌ مُشَخَّصٌ ، كذا فى الأَساس .

(١) فى الصحاح : « وغبار منتصب : مرتفع »
(٢) في القاموس المطبوع « وتنصب الغُرابُ »
(٣) « نصبا » ليست فى رواية اللسان .
(٤) فى الأساس : « فيه » .

(و) النَّصِيبُ : (الحَوْضُ) ، نَصَّ عليه الجوْهَرِىُّ .

(و) النَّصِيبُ (:الشَّرَكُ المنْصُوبُ) فهو إِذًا فَعِيلٌ بمعنى منصوب .

(و) نُصَيْبٌ ، (كزُبَيْر : شاعِـرٌ) ، وهو الأَسْوَدُ المَرْوانىُّ ، عبدُ بنى كَعْبِ[1] ابْنِ ضَمْرةَ ، وكان له بَناتٌ ، ضُرِبَ بهِنّ المَثَـلُ ، ذَكَرهُنَّ أَبو منصورٍ الثَّعالِبِىّ .

وزاد الجلالُ فى المزهر عن تهذيب التِّبْرِيزىّ اثْنَيْنِ : نُصَـيْباً الأَبْيَضَ الهاشِمِىَّ ، وابْنَ الأَسْوَدِ .

(وأَنْصبَهُ : جَعلَ لَهُ نَصِيباً) .

وهم يَتَنَاصَبونَه : يَقْتَسِمُونَهُ .

(و) من المجَـازِ : هو يَرْجِـعُ إِلى مَنْصِبِ صِدْقٍ ، ونِصَابِ صِدْقٍ .

(النِّصَابُ) ، من كلِّ شَىْءٍ :(الأَصْلُ والمَرْجِـعُ) الّذى نُصِبَ فيه ورُكِّبَ ، وهو المَنْبِتُ والمَحْتِدُ ، (كالمنْصِبِ) كمَجْلِس .

(١) فى الأغانى : ١ /٣٠٢ : كان لبعض العرب من بنى كنانة وقيل : أبوه من كنانة من بنى ضمرة .

(و) النِّصــابُ :(مغيبُ الشَّمْسِ) ، ومَرْجِعُهَا الّذى تَرْجِــعُ إليه .

(و) منـــه : المَنْصِبُ والنِّصَابُ (جُزْأَةُ السِّكِّينِ) ، وهو عَجُزُهُومَقْبِضُهُ الّذى نُصِبَ فيه ورُكِّب سِيلاَنُه .(ج) نُصُبٌ (ككُتُبٍ) .

(وقد أَنْصَبَها) : جعلَ لها نِصاباً ، أَى مَقْبِضاً .

ونِصَابُ كُلِّ شيْءٍ : أَصلُه .

(و) من المَجاز أَيضاً : النِّصَابُ (مِن المال) ، وهو (القَدْرُ الَّذى تَجِبُ فيهِ الزَّكَاةُ إذا بلَغَهُ) نحو مائَتَىْ درْهمٍ ، وخَمْسٍ من الإِبلِ ، جعله فى المِصْباح مأْخوذًا من نصَابِ الشَّيْءِ ، وهوأَصلُه .

(و) نصَـــابٌ : (فَرَسُ مالك بْنِ نُوَيْرَةَ) التَّميمىِّ ، رضىَ اللهُ عنــه ، وكانت قد عُقِرَت تَحْتَــه ، فحمَلَهُ الأَحْوصُ بْنُ عَمْـــرو الــكَلْبِىُّ على الوَرِيعَة ، فقال مالكٌ يَشكُرُهُ :

وَرُدَّ نَزِيلَنا بعطـــاءِ صــــدْقٍ
وأَعْقبْهُ الوَرِيعَــةَ من نصــابِ [1]

(1) اللسان والتاج (ورع) والمقاييس ٦ /١٠١ ومنها الضبط

وسيأْتى فى ورع .

(و) من المجاز: تَنَصَّبْتُ [1] لِفُلانٍ : عادَيْتُهُ نَصْباً .

ومنـــه (النَّوَاصِبُ ، والنّاصِبيَّةُ ، وأَهْلُ النَّصْبِ) : وهم (المُتَــدَيِّنُون ببِغْضَة) سيِّدنا أَميرِ المُؤْمنينَويَعْسُوب المُسْلِمينَ أَبى الحسنِ (عَلِىّ) بْنِ أَبى طالبٍ ، (رضىَ اللهُ) تعالى (عَنْهُ)وكَرَّم وجْهَهُ؛ (لأَنَّهم نَصَــبُوا له ، أَى : عادَوْهُ) ، وأَظْهَــرُوا له الخِلافَ ، وهم طائفة [من] [2] الخَوَارِج ، وأَخبارُهم مُستوفاةٌ فى كتاب المَعالم لِلبَلاذُرِىّ .

(والأَناصِيبُ : الأَعْلامُ والصُّوَى) ، وهى حجارةٌ تُنْصَبُ على رُؤُوس القُورِ يُسْتَدَلُّ بها ، قالَ ذُو الرُّمَّة :

طَوَتْهَابِناالصُّهْبُالمَهَارَىفَأَصْبَحَتْ
تَنَاصِيبَ أَمْثَالَ الرِّماحِ بِها غُبْرَا [3]

(كالتَّناصِيبِ) ، وهما من الجموع التى لا مفرد لها .

(و) الأَناصيبُ أَيضــاً : (ع)

(1) فى الأساس « ناصبت » .
(2) فى هامش مطبوع التاج «قوله وهم طائفة الخوارج لعل الظاهر طائفة من الخوارج لأنهم فرقة منهم» .
(3) الديوان ١٧٤ ـ اللسان ـ التكملة : وهذا البيت شاهد على التناصيب وحقه أن يورد بعدها .

بعَيْنه ، وبه تلك الصُّوَى ؛ قال ابْنُ لَجَإٍ :

وَاسْتَجْدَبَتْ كُلَّ مَربٍّ مَعْلَمِ
بيْنَ أَنَاصيب وبَيْنَ الأَدْرَمِ [1]

(والنَّاصِبُ) : اسْمُ (فَرَسِ حُوَيْصِ ابْنِ بُجَيْرِ) بْنِ مُرَّةَ .

(ونَصِيبُونَ ، ونَصِيبِينَ : د) عامرةٌ من بلادِ الجزيرة ، على جادَّة القوافل من المَوْصل إلى الشّام ، وبينَهَا وبين سِنْجَارَ تسعةُ فراسِخَ ، وعليها سُورٌ . وهي كثيرةُ المياه ، وفيها خرابٌ كثيرٌ . وهي (قاعدَةُ دِيارِ رَبيعَةَ) وقد رُوِىَ في بعض الآثار : أَنّ النَّبِيَّ ، صلَّى الله عليه وسلَّم ، قال : «رُفِعَتْ لي لَيْلَةَ أُسْرِىَ بي مدينةٌ ، فأَعْجَبَتْنِي ، فقلتُ لجِبْرِيلَ : ما هذه المَدِينَةُ ؟ فقال : نَصِيبِين . فقلتُ : اللّهم ، عَجِّلْ فَتْحَها ، واجْعَلْ فيها بَركَةً للمسلمينَ » فتحها عِياضُ بْنُ غُنْمٍ الأَشْعَرِيُّ . وقال ابْنُ عِتْبَانَ :

لقَدْ لَقِيَتْ نَصِيبِين الدَّوَاهِي
بِدُهْمِ الخَيْلِ والجُرْدِ الوِرَادِ [2]

(1) التكملة
(2) معجم البلدان : (نصيبين) .

وقال بعضُهُم يذكُر نَصِيبِينَ : وظَاهِرُهَا مليحُ المنظرِ ، وباطِنُها قبيحُ المَخْبر .

[وقَال آخَرُ يَذُمّ نَصِيبِينَ] [1] .

نَصِيبُ نَصِيبِينَ مِنْ رَبِّهَا
وِلَايَةُ كُلِّ ظَلُومٍ غَشُومِ
فباطِنُهَا مِنْهُمُ في لَظًى
وظَاهِرُهَا من جِنَانِ النَّعِيمِ

نُسِبَ إِليهَا أَبو القاسِم الحسَن بْنُ عليّ بْنِ الوَثّاق النَّصِيبِيّ الحافظ . روى ، وحَدَّث .

وفيه للعرب مَذهبانِ : منهم من يَجْعلُهُ اسْماً واحدًا ، ويُلزِمُهُ الإِعْرَابَ ، كما يُلْزِمُهُ [2] الأَسماءَ المفردَةَ الّتي لاتنصرفُ ، فتقول : [3] هٰذهِ نَصِيبِينُ ، ومررتُ بنَصِيبِينَ ، ورأَيتُ نَصِيبِينَ . (والنِّسْبَةُ إِليه : نَصِيبِينِيٌّ) ، يعني : بإِثبات النّون في آخره ، لأَنّها كالأَصْل وفي نسخة الصَّحاح الموثوق بها ، وهي بخطّ ياقوت الرُّوميّ : بحذف النّون ،

(1) زيادة من معجم البلدان
(2) في اللسان والصحاح «كما يلزم»
(3) في مطبوع التاج «فتقول» والمثبت من اللسان والصحاح

وهٰكذا وُجِد بخطّ المؤلِّف . قال فى هامشه : وهو سهوٌ ، وبالعكس فيما بعدَهُ . ومن هُنا اعترضَ ابْنُ بَرِّيّ فى حواشيه ،وسلَّمه ابْنُ منظور الإفريقيّ .

ثمّ قال الجوهريُّ : ومنهم مَنْ يُجْرِيهِ مُجْرَى الجمعِ ، فيقولُ : هٰذه نَصِيبُونَ ، ومررتُ بِنَصِيبِينَ ، ورأَيتُ نَصِيبِينَ . وكذلك القولُ فى يَبْرِينَ ، وفِلَسْطِينَ ،وسَيْلَحِينَ ، وياسِمِينَ ، وقِنَّسْرِينَ . (و) النِّسْبَة إليه ، على هذا القَوْلَ (نَصِيبِىٌّ) ، أَى : بحذف النُّون؛ لأَنَّ علامةَ الجمع والتَّثْنية تُحْذَفُ عندَ النِّسْبَة ، كما عُرِف فى العربيّة . ووجد فى نُسَخِ الصِّحاح هنا بإِثبات النُّون ، وهو سهوٌ كما تقدَّم .

(وثَرًى مُنَصَّبٌ ، كمُعَظَّمٍ :مُجَعَّدٌ) ، كذا فى النُّسَخ ، وصوابُهُ : جَعْدٌ .

(و) النَّصْبُ على ما تقدَّم : هو إقامةُ الشَّىْءِ ، ورَفْعهُ . وقال ثعلب : لا يكون النَّصْبُ إلاّ بالقيام ، وقال مَرَّةً : هو نُصْبُ عَيْنِى ، (هذا) ـ كذا عبارة الفصيح ـ فى الشَّىْءِ القائم الّذى لا يخفَى علىَّ ، وإِنْ كان مُلْقًى . يعنى بالقائم فى هٰذه الأَخِيرَة الشَّىءَ الظَّاهرَ . وعن القُتَيْبِىّ : جعلْتُهُ (نُصْبَ عيْنِى ، بالضَّمِّ . و) منهم من يروى فيه (الفتحَ ، أَو الفتحُ لَحْنٌ) . قال القُتَيْبِىّ : ولا تَقُلْ : نَصْبَ عَينِى ، أَى : بالفتح ، وقيل : بل هو مسموعٌ من العرب . وصرَّح المطرِّزىّ بأَنّهُ مصدرٌ فى الأَصل ، أَى بمعنى مفعول ، أَى منصوبها ، أَى : مَرْئِيّها ، رؤيَةً ظاهرةً بحيثُ لا يُنْسَى ، ولايُغفَلُ عنه ، ولم يُجْعَلْ بظَهْرٍ ، قاله شيخُنا .

(وثَغْرٌ مُنَصَّبٌ) ، كمُعَظَّمٍ : (مُسْتَوِى النِّبْتَةِ) ، بالكسر ، كأَنَّه نُصِبَ فَسُوِّىَ .

(وذاتُ النُّصْب ، بالضَّمّ : ع قُرْبَ المَدِينَة) ، على ساكنها أَفضلُ الصَّلاة والسَّلامِ ،بينَهُ وبينَها أَربعةُ أَميالٍ ، وفى حديثِ مالكِ بْنِ أَنَس: [أَنَّ عبدَ الله بْنَ عُمَرَ] (١) رَكِبَ إلى ذاتِ النُّصْبِ ، فقَصَرَ الصَّلاةَ » . وقيل: هى من معادن القَبَلِيَّة . كذا فى المعجم .

(١) زيادة من معجم البلدان (النصب)

[] ومِمَّا يُسْـتَدرَكُ على المؤلِّف فى هٰذه المادّة :

قال اللهُ تَعَـــالَى: ﴿فإِذا فَرَغْتَ فانْصَبْ﴾ (١) قالَ قَتادةُ : إذا فرغتَ من صلاتك ، فانْصَب (٢) فى الدُّعاءِ . قال الأَزهرىّ : هو من نَصِب ، يَنْصَب ، نَصباً : إذا تَعِبَ . وقيلَ : إذا فَرَغْت من الفَرِيضة فانْصَبْ فى النّافِلَة .

واليَنْصُوبُ : عَلَمٌ يُنْصَبُ فى الفَلاة .

والنّاصِبَةُ فى قول الشاعر :

وَحَبَتْ له أُذُنٌ يُرَاقِبُ سَمْعَهـا
بَصَرٌ كناصِبَةِ الشُّجاعِ المُرْصَدِ (٣)

يُرِيدُ : كعَيْنِه الّتى يَنْصِبُهَا للنَّظَر .

والنَّصْبَةُ ، بالفَتح : نَصْبَةُ الشَّرَكِ ، بمعنى المنصوبة .

وفى الصَّحاح ، ولســان العرب : ونَصَّبَت الخَيْلُ آذانَهَا ، شُدِّدَ للكَثْرَة ، أَو للمُبالَغَة . والمُنَصَّبُ من الخَيْل : الّذى يَغْلِبُ على خَلْقِــه كُلِّه نَصْبُ عِظامه ، حتّى يَنْتَصِبَ منهُ ما يَحتاج إلى عَطْفه .

ونَصَبَ (١) الحَدِيثَ : أَسْنَدَهُ ، ورَفَعَهُ ومنه حــديثُ ابْنِ عُمَرَ : « مِنْ أَقْذَرِ الذُّنُوبِ رَجُلٌ ظَلَمَ امْرَأَةً صَدَاقَهَا » . قِيلَ لِلَّيْثِ : أَنَصَبَ ابْنُ عُمَرَ الحديثَ إلى رسولِ الله ، صلى الله عليه وسلّم ؟ قال : وما عِلْمُهُ لولا أَنّهُ سَمِعَهُ منه ؟ أى أَسنَده إليه ، ورَفَعَهُ .

ونُقِلَ عن الزَّمَخْشَرِىّ ، والمَنْصُوبَة : الحِيلةُ ، يقال : سَوَّى فُلانٌ مَنصوبةً . قال : وهى فى الأَصــل صفةٌ للشَّبَكَة والحِبالَة ، فجَــرتْ مَجْرَى الاسْم ، كالدَّابَّة والعَجُوز . ومنه المنصوبةُ فى لِعْبِ الشِّطْرَنْــج ، قاله الشِّــهَابُ فى أَثناءِ النَّحْلِ من العنَاية .

والمَنْصِبُ ،لُغَةً : الحَسَبُ ، والمَقَام . ويُسْتَعَارُ للشَّرَفِ ، أَى : مــأْخُوذٌ من معنى الأَصْل . ومنه : مَنْصِبُ الوِلَايَاتِ

(١) سورة الشرح : ٧ .

(٢) في التكملة قرأ زيد بن على : فإذا فرغت فانْصِبْ ، بكسر الصاد . قيل : هى لغة في النَّصْب ومعنى كسر الصاد وفتحها واحد. وقيل : معناها فانصِبْ نفسك للدعاء .

(٣) اللسان وفيه « وجبت » والصواب مافى الأصل ومادة (شجع) مشروحا « حبت» : انتصبت ،ونسب فيها لابن أحمر

(١) فى المطبوع « أنصب » والتصويب من السياق لأن الهمزة فى الحديث للاستفهام وليست همزة أفعل

السُّلْطانيّة والشَّرْعيَّة . وجمعُـــــهُ : المَناصب . وفى شفاءِ الغَليل : المَنْصب فى كلام المُوَلَّدِين : ما يتَوَلَّاهُ الرَّجُلُ من العَمَل ، كأَنَّه مَحَلٌّ لِنَصَبِه . قال شيخُنَا : أَو لأَنّهُ نُصِبَ للنَّظَر ، وأَنشد لابْنِ الوَرْدِيِّ :

نَصَبُ المَنْصِبِ أَوْهَى جَلَـدِى
وعَنَائِى من مُدَاراةِ السَّفِــــلْ

قال : ويُطْلِقونه على أَثافِى القِدْرِ من الحديد . قال ابْنُ تَمِيمٍ :

كم قُلْت لمّا فار غَيْظــــاً وقدْ
أُرِيــحَ من مَنْصِــبِه المُعْجِــبِ
لا تَعْجَبُوا إنْ فارَ مِنْ غَيْظــــه
فالقَلْبُ مطبــوخٌ على المَنْصِبِ

وقد تقدّم .

قال الشِّهَابُ : وإنّمَا هو فى الكلامِ القديمِ الفَصِيحِ بمعنى الأَصْـل والحسب والشَّرف، ولم يستعملوه بهذا المعنى ، لٰـكنَّ القِيَاسَ لا يأْباه . وفى المِصْبَاح : يُقَالُ : لفــلان مَنْصبٌ ، كمَسْجِد ، أَى : عُلُوٌّ ورِفْعَةٌ .

وامرأَةٌ ذاتُ مَنْصب : قيلَ : ذاتُ حَسَبٍ وجَمال ، وقيل : ذاتُ جمال ؛ لأَنَّهُ وحدَهُ رِفْعَةٌ لها .

وفى الأَساس : من المجَاز : نُصِبَ فُلانٌ لِعمَارة البلَد .

ونصبْتُ له رَأْياً : أَشَرْتُ عليــه برأْى لا يَعْدِلُ عنه .

ويَنْصُــوبُ : موضــعٌ ، كذا فى اللّسان .

وفى المُعْجم : يَنَاصيبُ : أَجْبُــلٌ مُتَحاذياتٌ فى ديار بنى كلابٍ ، أَوبنى أَسَد بنَجْد . ويُقَالُ بالأَلف واللام . وقيل: أَقْرُنٌ طِوالٌ دِقاقٌ حُمْرٌ ، بينَ أُضَاخَ وجَبلَةَ ، بينها [1] وبين أُضاخَ أَربعةُ أَميال ، عن نصرٍ . قال : وبخطّ أَبى الفضل : اليَنَاصِيبُ : جِبال لِوَبْرٍ مِنْ كلاب [2] ، منها الحَمَّال ، وماوُها العَقِيلَةُ .

ونَصيبٌ ،مُكَبَّرًا و [نُصَيْبٌ]مُصَغَّرًا اسمان .

ونُصيب : له حديثٌ فى قتــــل الحيّات ، ذُكر فى الصَّحابة .

(١) فى الأصل « وجبل بينها » والتصويب من معجم البلدان (يناصيب) وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع
(٢) فى المطبوع « التناصيب » .. بن كلاب » والتصويب من من معجم البلدان

ونَصِيبِين أَيضاً : قريةٌ من [قُرى] حَلَبَ .

وتَلُّ نَصِيبِينَ : من نواحِي حلَبَ .

ونَصِيبِين : مدينةٌ أُخْرَى على شاطِئ الفُرات ، كبيرة ، تعرف بنَصِيبِين الرُّوم ، بينَهَا وبينَ آمدَ أَربعةُ أَيّام ، أَو ثلاثة[1] . ومن قَصَد بلاد الرُّوم من حرّانَ مَرَّ بها ؛ لأَنّ بينهما ثلاثَ مَراحِل . كذا ذكره شيخُنَا . ثمّ رأَيتُهُ بعينه ، فى كتاب المُعْجَم .

والمَنَاصِبُ : موضعٌ ، عن ابن دُرَيْد ، وبه فسَّروا قول الأَعلم الهُذَلِيّ :

لَمّا رأَيْتُ القَوْمَ بِالْـ
ـعَلْيَاءِ دُونَ قِدَى المَنَاصِبْ[2]

وقرأَ زَيْدُ بْنُ علِيٍّ : ﴿ فَإِذا فَرغْتَ فَانْصِبْ ﴾ ، بكسرالصّاد ، والمعنى واحدٌ .

والنَّصَّابُ ، ككَتّان : الّذِى يَنْصبُ نَفْسهُ لعملٍ لم يُنْصَبْ له ، مثلُ أَن يَترسَّل وليس برسولٍ ، نقله الصّاغانىّ . قلتُ : واستعمله العامَّةُ بمعنى الخَدّاع المُحْتال .

(١) فى المطبوع « ثلاث » والتصويب من معجم البلدان

(٢) شرح أشعار الهذليين ٣١٢ وانظر فيه مراجعة ضبطت المناصب بضم الميم وفسر بالرامى وروى بالفتح وفسر بالأغراض والمرامى ، وهو بالفتح أيضا بلد .

[ن ض ب] *

(نَضَبَ) الشَّىْءُ : (سالَ وجَرَى) .

(و) نَضَب (الماءُ) ، يَنْضُبُ بالضّمّ ، (نُضُوباً) : إِذا ذَهبَ فى الأَرْض . وفى المُحْكَم : (غارَ) ، وبَعُدَ . وفى الصِّحاح سَفَلَ[1] ، أَنشد ثعلبٌ :

أَعْدَدْتُ لِلْحوْضِ إِذا ما نَضَبَا
بَكْرَةَ شِيزَى ومُطَاطاً سَلْهَبَا[2]

(كَنَضَّبَ) ، بالتّشديد . وفى المِصباح ويَنْضِبُ ، بالكسر أَيضاً ، وهو لغة . قال شيخُنا : وهو غريبٌ[3] .

وفى الأَساس : وغَديرٌ ناضِبٌ ، وعَيْنٌ مُنضِّبَةٌ : غارَ ماؤُهَا . ونَضَبَتْ عُيُونُ الطّائف . ثُمَّ إِنَّ تقييدَنَا فى نَضَب بالشَّىْءِ لإِخراج الماءِ ، وإِن كان داخلاً فى الشّىْءِ كما قيَّده غيرُ واحدٍ من أَئمّة اللُّغَة ، فلا يلزم عليه ما قاله شيخُنَا من أَنّه يُؤخَذُ من مجموع كلاميه أَنّ نَضَب من الأَضداد ، يقال بمعنى سالَ وبمعنى غار ، وهو ظاهر .

(١) نص الصحاح « غار فى الأرض وسفل »

(٢) اللسان ومادة (مطط)

(٣) فى الأساس أيضا كما ذكر عن المصباح .

وفى الحديث : «ما نَضَبَ عنه البَحْرُ، وهو حَيٌّ، فماتَ، فكُلُوهُ»، أَى : نَزَحَ ماؤُه، ونَشِفَ . وفى حديث الأَزْرق : «كُنّا على شاطِئِ النَّهْرِ بالأَهْوَاز، وقد نَضَبَ عنه الماءُ».

قال ابْنُ الأَثِيرِ : وقد يُستعارُ للمعانى، ومنه حديثُ أَبِى بكْرٍ : نَضَبَ عُمْرُهُ، وضَحَا ظِلُّهُ»، أَى : نَفِدَ عُمْرُه وانقضى، وهو مراد المؤلِّف من قوله : (و) نَضَبَ (فُلانٌ : ماتَ) فهو إِذًا مجازٌ، ولايُلتفَت إلى قول شيخِنا : إِنَّ أَكثَرَ الأَئمّة أَغْفَل ذِكْرَه .

(و) نَضَبَ (الخِصْبُ) : إذا (قَلَّ)، أَو : انقطَع .

(و) نَضَبَت (الدَّبَرَةُ : اشْتَدَّتْ) . ومن المَجَاز : نَضَبَ الدَّبَرُ : اشْتَدَّ أَثَرُهُ فى الظَّهْرِ، وغاب فيه .

(و) نَضَبَتِ (المفَازَةُ) نُضُوباً : (بَعُدَتْ) .

ومن المجاز : خَرْقٌ ناضِبٌ : أَى بَعِيدٌ .

(و) نَضَبَت (عَيْنُهُ)، تَنْضُب، نُضُوباً : (غارَتْ، أَو) هو (خاصٌّ بِعيْنِ النّاقَة) وأَنشد ثعلب :

من المُنْطِيات المَوْكِبَ المَعْجَ بَعْدَمَا
يُرَى فى فُرُوعِ المُقْلَتَيْنِ نُضُوبُ(۱)

(و) عن أَبِى عَمْرٍو : (أَنْضَبَ القَوْسَ جَذَب وَتَرَها، لِتُصَوِّتَ، كأَنْبَضَهَا) لغةٌ فيه . قالَ العجّاجُ :

تُرِنُّ إِرْناناً إِذا ما أَنْضَبا(۲)

وهو إِذا مَدَّ الوتَرَ ثُمَّ أَرسلَه . وقيل : أَنْضَبَ القَوْسَ: إِذا جَذَب وَتَرَها بغير سَهْمٍ، ثمّ أَرسلَه. وفى لسان العرب : قال أَبو حنيفةَ : أَنْضَبَ(۳) قَوْسَهُ، إِنْضَاباً : أَصَاتَها، مقلوبٌ . قال أَبوالحسن : إِنْ كانت أَنضَبتْ مقلوبةً فلا مصدرَ لها؛ لأَنّ الأَفعال المقلوبةَ ليست لها مصادرُ، لعِلَّة قد ذكَرها النَّحْوِيُّون : سِيبوَيْه، وأَبُو علِىٍّ، وسائرُ الحُذّاق، وإِن كان أَنضَبتْ لغةً فى : أَنبضَتْ، فالمصدرُ فيه سائغٌ حَسَنٌ .

(۱) اللسان، وفيه أيضا فى (معج - نطا)
(۲) ديوانه ۷٥ واللسان - المقاييس ۲/ ۳۸۰ - الجمهرة ۳٤۱/۳ وفى مادة (رنن) وضبطها فى اللسان «إذا أُنْضِبا» قال «أراد أُنْبِضَ فقلب»
(۳) الذى فى اللسان هنا عن أبى حنيفة «أنضب فى قوسه»

فأَمّا أَن يكونَ مقلوباً ذا مصدر ، كما زَعَمَ أَبو حنيفَةَ ، فمُحالٌ . وصرَّحَ بالقَلْب أَيضاً الجَوْهَرِيُّ ، وأَبومنصور . قال شيخُنا : قلتُ : كأَنّه يُشيرُ إلى أَنّ القلْب الّذى ذكره الجَوْهرِيُّ إنّمـا يَصِحُّ إذا كانَ أَنْبض فِعْلاً ، ليس له مصدرٌ ؛ لأَنّ شرطَ المقلوب من لفظ أَن لا يَتصرَّفَ تَصرُّفَه . أَما إذا كان لـه مصـدرٌ ، فلا قَلْبَ ، بل كُلُّ كلمةٍ ، مستقِلَّةٌ بنفْسِها ، ليست مقلوبةً من غيرها ، كما هو رأْيُ أَئمّـةِ الصَّرف وعلماءِ العربيّة : سيبويْه ، وغيره . ونقله الشُّيوخُ : ابنُ مالكٍ ،وأَبوحيَّانَ ، وابْنُ هِشامٍ ، وغيرُهُم . أَما قَلْبٌ ووجودُ مصدرٍ فلا يُلْتَفَتُ لقائله ، ولو زعمهُ أَبو حنيفةَ الدِّينَوَرِىُّ : لأَنّه إمامٌ فى معرفةِ أَنواعِ النَّبَاتِ ، ونَقْـلِ الكَلام ، ولا معرفَةَ له بأُصُولِ العَرِبيّـةِ والصَّرْف ، ولا إلمامَ . انتهى .

(والتَّنْضبُ) : ظاهرُ إطلاقِـه أَنّ الضّادَ مفتوحةٌ ،لأَنّها عندَ أَئمّة الصّرف تابِعةٌ لأَوّل الكلمة ، ولا قائلَ به ، بل هى بفتح التّاءِ وضَمّ الضّاد . وهـو (شَجَرٌ حِجازِيٌّ) ، وليس بنَجْد منـه شْيءُ إلاّ جزْعَةً واحـدةً بطَرَف ذقَان ، عند التُّقَيِّدَة ، وهو يَنْبُتُ ضخْماً على هيْئَةِ السَّرْح ، وعيدانُهُ بِيضٌ ضَخْمَةٌ ، وهو مُخْتَظَر ، وورَقُهُ مُتقبِّضٌ ، ولاتراه إلاّ كأَنّهُ يابسٌ مُغْبَرٌّ ، وإنْ كان نابِتاً ، و(شَوْكُهُ كَشَوْك العَوْسَجِ) ، وله جَنًى مثلُ العِنَبِ الصِّغار . يُؤْكَلُ وهو أُحَيْمِرٌ قال أَبو حنيفَـةَ : دُخَانُ التَّنْضُبِ ، أَبيضُ مثلُ [1] لَوْنِ الغُبَـار ، ولذٰلك شَبَّهتِ الشُّعراءُ الغُبارَ به ، قال عُقَيْلُ بْنُ عُلَّفَةَ المُرِّىُّ :

وهلْ أَشْهَدَنْ خَيْلاً كَأَنَّ غُبارَهـا
بِأَسْفَلِ عِلْـكَدٍّ دواخنُ تَنْضُبِ [2]

وقال مرَّةً : التَّنْضُبُ : شَجرٌ ضخامٌ ، ليس له ورقٌ ، وهو يُسَوِّقُ ويَخرُجُ له خَشَبٌ ضخَام ، وأَفنانٌ كثيرةٌ ؛ وإنّما ورقُهُ قُضْبانٌ ، تأْكُلُهُ الإِبِلُ والغَنَمُ وقال أَبو نصر : التَّنْضُبُ شـجرٌ له شوكٌ قصارٌ ، وليس من شَجرِ الشَّوَاهقِ ،

(١) فى اللسان : « فى مثل لون »
(٢) اللسان

تـأْلَفُهُ الحرابِىُّ ؛ أَنشد سِيبَوَيْه للنّابغة الجعْدِىِّ :

كأَنَّ الدُّخانَ الَّذِى غـــادرَتْ
ضُحيًّا دَواخِــنُ من تَنْضُبِ (١)

قال ابْنُ سِيدَهْ : وعندى أَنّه إِنّمـا سُمِّىَ بذٰلك لقلّةِ مائه . وأَنشد أَبو علىٍّ الفارِسِىُّ لرَجُل واعَدتْهُ امرأَةٌ ، فعَثَرَ عليه أَهلُها ، فضربوه بالعصِىّ ؛ فقال :

رأَيْتُــكِ لا تُغْنِينَ عنِّىَ نَقْــرَةً
إِذا اخْتَلَفَتْ فِىَّ الهَرَاوَى الدّمامكُ (٢)
فأَشْهَدُ لاآتِيكِ ما دامَ تَنْضُبٌ
بأَرْضِكِ أَوْضَخْمُ العصامِنْ رِجالكِ

وكأَنَّ التَّنْضُبَ قد اعْتِيد أَنْ يُقْطَعَ منه العِصِىُّ الجِيادُ ، واحدتُهُ تَنْضُبَةٌ ؛ أَنشدَ أَبو حنيفةَ :

أَنَّى أُتِيــحَ لَهَا حِرْبَاءُ تَنْضُبَـــة
لايُرْسِلُ السّاقَ إِلاَّ مُمْسِكاً سَاقَا (٣)

(١) اللسان

(٢) اللسان وفى البيت الثانى إقواء . ومادة (صلب) « عنى بِقُرَّةٍ » ومادة (دملك) « عنى فَتْلَةً »

(٣) البيت لأبى دواد الإيادى كما فى اللسان (حرب) والتاج (سوق) ونسب لأبى الحارث بن دوسر فى (المستقصى ٢ / ٢٦٩) وعلى هامش المستقصى : ورواه الأصمعى فى اختياراته لقيس بن الحدادية وهى أمه واسمه منقذ — والشاهد فى اللسان ومادة (سوق) وفى اللسان (نضب وحرب وسوق) « أتيح له » والصواب « لها » كما ذكر ابن برى فى مادة (حرب) وقال : لأنه وصف ظعنا ساقها وأزعجها سائق مجد .

وفى التّهْذِيب : عن أَبى عُبَيْد : ومن الأَشجار التَّنْضُبُ ، واحدها (١) تَنْضُبَةٌ . قال أَبو منصور : هى شجرةٌ ضَخْمَةٌ ، يُقْطَعُ (٢) منها العُمُدُ للأَخْبِيــةِ . وفى الصِّحاح : والتّاءُ زائدةٌ ، لأَنّه ليس فى الـكلام فَعْلُلٌ ، وفى الكلام تَفْعُلٌ ، مثلُ تَنْقُل (٣) وتَخْــرُج ، قال الـكُمَيْت :

إِذَا حنَّ بيْنَ القَوْمِ نَبْعٌ وتَنْضُبُ

قال ابْنُ سلَمة : النَّبْعُ : شجرُ القِسِىّ وتَنْضُبُ : شَجرٌ تُتَّخَذُ منه السِّهامُ . وهٰكذا نقله ابْنُ منظورٍ فى لســان العرب .

ووجــدتُ ، فى هامش الصِّحاح ، ما نصُّهُ : وهٰذا النِّصفُ أَيضاً ، ليس هو فى قصيدته الّتى على هٰذا الوزن ؛ والَّذِى فى شِعْرِه :

إِذا انْتَتَجُوا الحَرْبَ العَوَانَ حُوارَهَا
وحَنَّ شَرِيجٌ بالمَنَايا وتَنْضُبُ (٤)

(و) تَنْضُب : (ة قُــرْبَ مَكَّةَ) ،

(١) فى اللسان « واحدتها » .

(٢) فى اللسان « تقطع »

(٣) عبارة اللسان : مثل تَقْتُل . وما هنــا موافق لما في الصحاح .

(٤) اللسان والهاشميات ٢١ وفي المطبوع « شريح » .

شرَّفها الله تعالى ، كأَنّها سُمِّيَت لقِلَّة مائِها .

وفى مختصر المعجم : تَنَاضِبُ ، بالفتح ، من أَضاة[1] بنى غِفَارٍ فوق سَرِفَ : على مَرحلةٍ من مَكَّةَ . ويقالُ فيه أَيضاً بضَمِّ التّاءِ والضّاد ، وبكسر الضّاد أَيضاً . وقيل فى الشِّعْر: تَنْضُبُ وهى أَيضاً من الأَمَاكِن النَّجْدِيَّة .

أَمّا تُنَاضِبُ ، بالضَّمِّ ، فهى [من] شُعَب الدُّوداءِ ، والدُّوداءُ : [واد] [2] ، يدفع فى العَقِيق : وادى المَدِينَةِ ، فافهَمْ .

(و) عن شَمِرٍ : (نَضَّبت النّاقةُ ، تَنْضِيباً : قَلَّ لَبنُها) ، وطالَ فُواقُها ، (وبطُؤ دِرَّتُها) كذا فى النُّسخ . قال شيخُنا : والأَوْلَى بطُؤَتْ .

[] وممّا يُستدرَكُ عليه :

نُضُوبُ القَوْمِ : بُعْدُهُم ، وهو مجازٌ .

والنَّاضِبُ : البعيدُ ، عن الأَصمعىّ ، وهو فى الصِّحاح . ومنه قيل للماءِ إذا ذَهب : نَضَبَ ، أَى بَعُدَ . وكلّ بعيد ناضِبٌ ؛ وأَنشد ثعلب :

جرىءٌ على قَرْعِ الأَساوِدِ وَطْؤُهُ
سَمِيعٌ برِزِّ الكَلْبِ والكَلْبُ ناضِبُ[1]

وجرْىٌ ناضِب : أَى بعيد .

ويقالُ : نُوقٌ كقِداحِ التَّنْضُبِ .

ومن المَجاز: نَضَب القومُ :جدُّوا [2]

ومنه أَيضاً ، عن أَبِى زيْد : إنَّ فُلاناً لَناضِبُ الخَيْرِ ، أَى : قَلِيلُه ، وقد نَضَبَ خَيْرُه نُضُوباً ؛ وأَنشد :

إذا رَأَيْن غَفْلَةً من راقِبِ
يُومِينَ بِالأَعْيُنِ والحَوَاجِبِ
إِيماءَ بَرْقٍ فى غَمَاءٍ ناضِبِ[3]

ومنه أَيضاً : نَضَبَ ماءُ وَجهِه : إذا لم يَسْتَحْىِ .

والتَّناضِبُ : موضعٌ ، كأَنّه جَمعُ تَنْضُب ، استدركه شيخُنَا ، وقد تقدَّم بيانُه .

---

(١) في المطبوع : أضاء، والتصويب من معجم البلدان (التَّناضِب)

(٢) زيادة من المعجم (تُنَاضِب) « وفيهعقيق المدينة » .

(١) هو للكروس بن منيع الهجيمى كما فى مجالس ثعلب ٨٦ والشاهد فى اللسان

(٢) في الأساس: « بعُدُوا »

(٣) اللسان – الجمهرة : ١ /٣٠٥ وفيهما : « عماء »

[ن ط ب] *

(النِّطَابُ ، بالـكَسْرِ) : أَهمـــلهُ الجَوْهَرِيُّ . وقال ثعلبٌ : هو (الرَّأْس) وفى قول زِنْبَاعٍ المُرَادِىّ :

نَحْنُ ضَربْنَاهُ على نطابِـــــه
بالمَرْجِ من مُرْجَحِ إِذْ ثُرْنَا بِه [(١)]

قال ابْنُ السِّكِّيت : لم يُفَسِّرْه أَحدٌ ، والأَعرف « على تَطْيـابِه » أَى : عـلى ما كان فيه من الطِّيب ، وذٰلك أَنّـه كان مُعَرِّساً بامْرأَةٍ من مُراد ، (و) قيل : النِّطابُ هو (حَبْـــلُ العُنُق) ، حكاه أَبو عــدْنَانَ ،ولم يُسْمع [من] غيره ، وعن ابن الأَعْرَابىّ : النِّطَابُ : حَبْـــلُ العاتِقِ ، وأَنشدقولَ زِنْباعٍ السَّابقَ .

(والمِنْطَبُ ، والمِنْطَبَـــةُ ، بالكَسْر) فيهما : (المِصْفاة ، كالناطِبِ) ، وهو

(١) التكملة : عن ابن الأعرابى ثم قال فى التكملة وقال ابن الكلبى هو لهبيرة بن عبد يغوث وفى اللسان نسبة لجميد المرادى والمشاطير فى التكملة كما يلى

نَحْنُ ضَرَبْنَاهُ عَلَى نِطَابِـــــهِ
بالمَرْجِ من مُرجَحَ إِذْ ثُـــــرنا بِـــهِ
بكل عَضْبٍ صــارم نَعْصَى بـــــهِ
يلتهم القِـــرنَ على اغترابِـــــــهِ
ذاك وهذا انفضّ من شعابِـــــــهِ
قُلْنا بـــهقُلْنَــا به قلنـــا بـــــهِ

وأشير إلى ذلك بهامش اللسان والتاج المطبوع وفيه « قلنا به أى قتلناه . أفاده فى التكملة وكذلك اللسان

خَرْقُ المِصْفاةِ ، وجمعُه النَّواطِبُ ، على ما يأْتى .

(و) يقالُ : (المَنْطَبَةُ ، بالفَتْحِ) : الرَّجُلُ (الأَحْمَقُ) .

(ونَطَبَهُ) ، يَنْطُبُه ، نَطْباً : (ضَرَبَ أُذُنَهُ بِإِصْبَعِهِ) ، عن ابْنِ دُرَيْدٍ ، وقال أَبو عَمْرٍو : يقـــالُ : نَطَبَ[(١)] أُذُنَه ، ونَقَرَ ، وبَلَّطَ ، بمعْنًى واحدٍ .

وقال الأَزْهرىّ : النَّطْمَةُ : النَّقْرَةُ من الدِّيكِ وغيرِه ، وهى النَّطْبَةُ ، بالبَــاءِ أَيضاً .

(والنَّواطِبُ : خُرُوقٌ ، تُجْعَلُ) فى مِبْزَلِ الشَّراب[(٢)] و (فِيما يُصَفَّى بِـهِ الشَّىْءُ ، فيَتَصَفَّى مِنْــــهُ) . واحدتُهُ ناطبةٌ ، قال :

تَحَلَّبَ من نَواطِب ذى ابْتِزالِ[(٣)]
وخُروقُ المِصْفاةِ : تُدْعَى النَّوَاطِبَ .

(١) في المطبوع : « أَنْطب » وأَنْقَر « والتصويب من اللسان .

(٢) فى هامش المطبوع « قوله فى مبزل الشراب هو آلة يصفى بها الشراب قال المجد : وبذل الشراب : صفاه »

(٣) اللسان – التكملة ، والروايه فيها
ذِى نواطِبَ وابتزالِ

(و) يقـــالُ : (ناطَبْتُهُمْ) ، أَى : (هارَشْتُهُمْ) ، وشـارَرْتُهم ، وبينَهـم مُنَاصَبَةٌ ومُناطَبةٌ . وهٰذا من الأَساس(١) وقد وجدت(٢) هٰذه المادَّةَ مكتوبةً عندَنَا فى سائر النُّسخ بالسَّواد ، ولم أَجِدْهـا فى الصِّحاح ، فَلْيُنْظَرْ .

[ن ع ب] *

(نَعب الغُــرَابُ وغَيْرُهُ ، كمنَع وضَرَب) ، يَنْعَبُ ، وينْعِبُ ، (نَعْباً) بالفتح ، (ونَعِيباً) كأَمِيرٍ ، (ونُعَاباً) بالضَّمّ ، ولم يذكُرْهُ الجَــوْهرىُّ ، (وتَنْعاباً) بالفَتْح ، ومثلُهُ فى الصِّحاح ، وضَبطَهُ شـيخُنا كتَذْكارٍ ، (ونَعَبَاناً) محرّكةً : إذا صاح ، و(صوَّت) ، وهو صوْتُه ، (أَو : مدَّ عُنُقَه وحرَّكَ رأْسه فى صِياحه) .

والنَّعَّابُ : فَرْخُ الْغُرابِ ، ومنـه دُعاءُ داوُود ، عليه السَّـلامُ : «يارازِقَ النَّعَّابِ فى عُشِّه» انظره فى حيـاة الحيوانِ .

ونقل شيخُنا عن كِفاية المتحفّظ أَنّ نَعيبَ الغُراب بالخَيْر ، ونَغيقَـهُ بالشَّرِّ . وفى المِصْبَاح : نَعَبَ الغُرَابُ : صـاحَ بالبَيْنِ ، على زَعْمِهم ، وهو الفراق . وقيـل : النَّعِيبُ : تَحريكُ رأسه بلا صَوتٍ . قال شيخنا : فعلى هذا يكونُ قولاً آخَرَ .

وفى الصِّحاح : ورُبَّمَا قالوا : نَعَبَ الدِّيكُ ، على الاستعارة ؛ وقالالأَسْوَدُ ابْنُ يَعْفُرَ :

وقَهْوَةٍ صَهْبَاءَ باكَرْتُهـــا
بِجُهْمَةٍ والدِّيكُ لَمْ يَنْعَـبِ(١)

زاد فى لسان العرب : (وكذا) لك : نَعب (المُؤَذِّنُ) » . وهذا يدُلُّ عـلى أَنَّ المُؤَذِّنَ هو المعـروف ، لا الدِّيكُ ، فيلزمُ عليه ما قاله شـيخُنا إنّ قوله أَوّلاً «وغيرُهُ»(٢) يَشمَلُ كُلَّ ناعب فيدخُلُ فيه المُؤذِّنُ . ويرِدُ عليـه أَنَّ تَخصيصـه بالمُؤَذِّن ، خلَتْ عنه دَواوينُ اللّغَةِ والغريبِ ، وكيف يكون

(١) عبارة الأساس : ناطبوهم : سارُّوهم .

(٢) فى هامش مطبوع التاج «قوله : وقد وجدت الخ لعلها سقطت فى النسخة التى اطلع عليها ، وإلا فهى موجودة بالنسخة المطبوعة ، ويوافق نسخته نسخة الصاغانى فانه قال فى التكملة : نطب أهمله الجوهرى .

(١) اللسان (نعب) ـ الصحـاح ـ ديـوان الأعشَيْن : ٢٩٤ (أعشى بنى نهشل)

(٢) فى أول المادة «نعب الغراب وغيره»

ذٰلك، وهو فى لســان العرب، كما أسلفنا؟ والعجبُ أنّه نقل عبارتَهُ فى نَعب الدِّيكُ، وغفل عن الّذِى بعدهَا.

وفى الأَسَاس: ومن المجاز: نَعَبَ المُؤَذِّنُ: مَدَّ عُنُقَهُ، وحرَّك رأْسَــهُ فى صِياحه[1].

(و) المنْعبُ، (كمنْبرٍ: الفَــرسُ الجوادُ) الَّذى (يمُدُّ عُنُقَه كالغُرابِ)، أَى كما يفعلُ الغُرابُ.

(و) قيل: المِنْعَبُ (: الَّذى يَسْطُو برَأْسِهِ)، ولا يكونُ فى حُضْرِهِ مَزِيدٌ.

(و) المنْعَبُ: (الأَحْمَقُ المُصوِّتُ) قال امْرُؤُ القَيْسِ[2]:

فلِلسّاقِ أُلْهُوبٌ وللسَّــوْطِ دِرَّةٌ
وللزَّجْرِ مِنْهُ وَقْعُ أَهْوَجَ مِنْعَــبِ

(و) من المجــاز: (النَّعْبُ) سُرعةُ (سَيْرِ[3] البعيرِ). وفى الصَّــحاح: النَّعْبُ: السَّيْرُ السَّريــعُ، (أَو) هــو (ضَرْبٌ من سيْرِهِ). وقيل: النَّعْبُ: أَنْ يُحرِّكَ البعيرُ رأْسَهُ إِذا أَسرعَ، وهو من سيرِ النَّجائبِ[1]، يرفَعُ رأْســهُ. وعبارةُ الأَســاس: يمُدّ[2] عُنُقَه، فينْعبُ نَعَبَــاناً. وقد (نَعَب) البعيرُ (كَمَنَع)، يَنْعَبُ، نَعْباً. وقيل: من السُّرْعة، كالنَّحْب.

(ونَاقَةٌ نَاعِبةٌ، ونَعُوبٌ، ونَعَّابَةٌ)، وعلى الأَخيرَيْنِ اقتصر الجَــوْهَرِىُّ، (ومِنْعَبٌ) كَمِنْبَرٍ، كَذَا هو مضبوطٌ فى النُّسخ الصَّحيحة، وفى لسان العرب: بزيادة [هاءٍ][3] فى آخره[4]، وضبطه شيخُنا كَمُحْسِنٍ، من: أَنْعَبَ الرُّباعىّ، فَلْيُنْظَرْ، أَى: (سَرِيعَةٌ). و (ج) أَى: جمــعُ نَعُــوبٍ: (نُعُبٌ) بضمَّتينِ، كما هو مضبوطٌ فى نسخة الصَّحاح. وأَمّا ناعِبٌ وناعِبــةٌ، فتُجْمَعُ على: نَوَاعِبَ، ونُعَّــبٍ كرُكَّعٍ. زادَ فى

(١) قوله نعب المؤذن . . الخ ليس فى نسخة الأساس المطبوع وهذه الجملة فى اللسان مقولة فى الغراب وغيره نعب الغراب وغيره ... وقيل مد عنقه وحرك رأسه فى صياحه ... وربما قالوا نعب الديك على الاستعارة .. ونعب المؤذن كذلك .

(٢) الديوان ٥١ واللسان ومادة (لهب).

(٣) فى نسخة من القاموس: «النَّعْب: سرعة سير البعير».

(١) فى مطبوع التاج: «البخاتية» والتصويب من اللسان والبخت: هى الإبل الخراسانية.

(٢) عبارة الأساس المطبوع: نعبت الإبل: مدّت أعناقها فى سيرها.

(٣) زيادة يقتضيها السياق وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج

(٤) ليس فى لسان العرب غير «منعب» ولعل الشارح اطلع على نسخة أخرى غير التى بأيدينا.

الصِّحاح : ويقال : إنَّ النَّعْبَ تَحَرُّكُ رَأْسِها ، فى المَشْيِ ، إلى قُدّام .

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

النَّعّابُ : الغُرَاب . وفى دُعَاءِداوُودَ ، عليه الصَّلاة والسَّلامُ : «يارازِقَ النَّعّابِ فى عُشِّه» . قيل : إنَّ فَرْخَ الغُرَاب إذا خَرَجَ من بَيضِــــه ، يكونُ أَبْيضَ كالشَّحْمة ، فإِذا رآه الغُـرَابُ ، أَنكَرَه وتَرَكه ، ولم يزُقَّهُ ، فيَسوقُ اللهُ إليــه البقَّ ، فيَقعُ عليه، لِزُهُومَةِ رِيحِــه ، فيلْقُطُهَا ، ويَعيشُ بها إلى أَنْ يطْلُعَ الرِّيشُ ويسْوَدَّ ، فيعاوِدهُ أَبوهُوأُمُّهُ . كذا فى لسان العرب .

وأَنْعب الرَّجُـلُ : إذا نَعَبَ[1] فى الفتنِ .

والنَّعيبُ أَيضاً : صوتُ الفَرَس .

(و) يُقَالُ : (رِيــحٌ نَعْبٌ) : إذا كانتْ (سَرِيعةَ المَمرِّ)[2] ؛ أَنشد ابْنُ الأَعْرابِيِّ :

أَحْدَرْنَ واسْــتوَى بِهِنَّ السَّهْــبُ
وعَارضَتْهُنَّ جَنُوبٌ نَعْــبُ[1]

ولم يفسِّر هو النَّعْبَ ، وإِنَّمَا فسَّرَه غيرُه : إمّا ثعلبٌ ، وإمّا أَحَدُ أَصحابِهِ .

(وبنُو ناعِبٍ : حَيٌّ) من العــرب ، قاله ابْنُ دُرَيْد . (وبَنُو نَاعِبَةَ) ،بزيادة الهاءِ (بَطْنٌ مِنْهُمْ) . وفى التَّكْملة : بُطَيْنٌ منهم ، عن ابْن دُرَيْدٍ أَيضاً ،أَى : من بنى ناعِبٍ .

(وناعِبٌ : ع) فى شعرٍ ، واخْتُلِفَ فيه ، قاله الحازِمىّ ، كذا فى المُعْجم .

(وذُو نَعْبٍ : من) أَذْواءِ حِمْيَرَ من بنى (أَلْهانَ بْنِ مالِكٍ) أَخى همْدانَ بْنِ مالِك .

ويَنْعَبُ : موضعٌ بـأَرضِ مَهْرَةَ ، من أَقاصى اليمَن ، له ذكر فى الرِّدَّة .

وقال ابْنُ الأَعرابىّ : أَنْعَبَ الرَّجُلُ ، إنْعاباً : إذَا نَعرَ فى الفِتَن.

[ن غ ب] *

(نَغَبَ) الإنسانُ (الرِّيقَ ، كمَنَعَ

(١) هكذا فى الأصل وسيأتى فى آخر المادة : إذا نعر فى الفتن وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع وقال « كذا بخطه » وعبارة التكملة : أنعب الرجل . إنعابا إذا نعر فى الفتن

(٢) في اللسان: المَرِّ .

(١) اللسان .

ونَصَرَ [وضَرَبَ] [1]) ، يَنْغَبُهُ ، ويَنْغُبُهُ ، [ويَنْغِبُه] نَغْباً : (ابتَلَعَهُ) ، عن الليث .

(و) نَغَب (الطّائرُ) ، يَنْغُبُ ،نَغْباً : (حَسَا من الماءِ؛ ولا يُقَالُ : شَرِبَ . و) نَغَب (الإِنْسَانُ فى الشُّرْبِ) ، يَنْغَبُ ، نُغْباً ، بضم النّون وفتح الغين ،(جَرِعَ) جُرَعاً ، وكذٰلك الحِمَارُ .

(و) سَقاهُ نَغْبَةً من لبن . (النَّغْبَة) ، بالفتح : (الجَرْعةُ ، ويُضَمُّ) . وعبارةُ الصِّحاح : النُّغْبَةُ ، بالضَّمّ : الجُرْعَةُ ، وقد يُفْتَحُ ، والجمع : النُّغَبُ ، أى : بضَمّ ففتح . قال ذُو الرُّمّة [2] :

حَتّى إذا زَلَجَتْ عن كُلِّ حَنْجَرةٍ
إلى الغَلِيلِ ولم يَقْصَعْنَهُ نُغَبُ

ونُقِل عن ابْن السِّكّيتِ : نَغِبْتُ من الإِناءِ ، بالكسر ، نَغْباً ، أى : جَرَعْتُ منه جَرْعاً ، (أَو الفَتْحُ للمرَّةِ) الواحدة ، (والضَّمُّ لِلاسْمِ) ،

(١) في القاموس المطبوع زيادة : « وضَرَبَ » وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج .

(٢) الديوان : ١٦ اللسان – الجمهرة ٣/٧٦ – المقاييس ٥/٤٥٢ الصحاح – الأساس (نعب) وانظر مادة (زلج)

كما فُرِّقَ بين الجَرْعة والجُرْعَة ، وسائر أَخواتِها بمثل هٰذا .

(والنَّغْبةُ) ، بالفتح : (الجَوْعَةُ) .

(و) النَّغْبَةُ : (إِقْفَارُ الحَيِّ) مضبوطٌ عندَنَا بالوجهينِ : بالفَتْحِ جَمْع قَفْرٍ ، وبالكسر مصدر أَقْفَر .

(و) فى الصِّحاح ، قولُهم :ماجُرِّبَتْ عليهِ نُغْبَةٌ قَطُّ ، هى (بالضَّمِّ : الفَعْلَةُ القَبِيحَةُ) . وفى قول الشّاعر :

فَبَادَرتَ شِرْبَها عَجْلَى مُبادرةً
حتَّى اسْتَقَتْ دُونَ مجْنَى جِيدِهانُغَمَا [1]

إِنَّما أَراد نُغَباً ، فأَبْدل الميمَ من الباء لاقترابهما .

وفى الأَساس : من المجَاز : قولُهم [2] إِذا سمِعَتْ بموت عَدُوٍّ ، أَوْ بلاءٍ نزَلَ به : واهاً ما أَبْرَدَها من نُغْبَة ، ماأَبْرَدَها على الفُؤاد ، تَعْساً لِليدَيْنِ والفم :

ونغُوبَا : اسْمُ قرية بواسطَ ، سُمِّىَ بها أَبو السَّعادات المُبارَكُ بْنُ الحُسَيْنِ ابْنِ عبدِ الوهّاب الواسِطِىُّ ، عُرِفَ

(١) اللسان برواية « مثابرة . . . مجنى جيدها » ورواية اللسان أقرب وأشبه.

(٢) عبارة الأساس : قول العرب .

بابْنِ نَغُوبَا ، لِكَثْرَة تَرَدُّده إِليها ،[1] والذِّكر لها ، فَلَزِمه هٰذا الاسْمُ . سمعَ أَبا إِسْحاقَ الشِّيرازِىَّ ، وعنه أَبو سعْد السَّمْعانِىُّ ، تُوفِّىَ بواسِطَ سنة ٥٣٩

[ن ق ب] *

(النَّقْبُ : الثَّقْبُ) فى أَىّ شىْءٍ كان ، نَقَبَه ، يَنْقُبه ، نَقْباً .

وشىْءٌ نَقِيبٌ : منقوبٌ ، قال أَبو ذُؤَيْبٍ[2] :

أَرِقْتُ لِذِكْرِهِ من غَيْرِ نَوْبٍ
كما يَهْتَاجُ مَوْشِىٌّ نَقِيبُ

يَعْنى بالمَوْشِىِّ يَرَاعةً . (ج :أَنْقابٌ ونِقَابٌ) ، بالكسر فى الأَخير .

(و) النَّقْبُ : (قَرْحَةٌ تَخرُجُ بالجَنْبِ)[3] ، وتَهْجُم على الجَوْف ، ورأْسُها فى[4] داخلٍ ، قاله ابْنُ سِيدَهْ ، كالنَّاقِبَة .

ونَقَبَتْهُ النَّكْبةُ ، تَنْقُبه ، نَقْباً : أَصابَتْه فبَلَغَتْ منه ، كنَكَبَتْه .

(١) فى مطبوع التاج « لها » والتصويب من معجم البلدان
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٥ – الجمهرة : ١ /٣٣١ ومادة (نوب)
(٣) عبارة القاموس المطبوع « فى الجنب »
(٤) فى اللسان والأساس : ورأسها من داخل .

(و) النَّقْبُ (:الجَرَبُ) عامّة ، (ويُضَمُّ) وهو الأَكْثَرُ ، وبه فسَّرَ ثعلبٌ قولَ أَبى محمَّد الحَذْلَمِىِّ :

وتَكْشِفُ النُّقْبَةَ عن لِثَامِهَا[1]

يقولُ : تُبْرِئُ من الجَرَب . وفى الحديث : أَنَّ النَّبِىَّ ، صلَّى الله عليه وسلّم ، قال : « لاَ يُعْدِى شىءٌ شيئاً ؛ فقال أَعرابىٌّ : يا رسُولَ الله ، إِنَّ النُّقْبَةَ قد تَكُونُ بِمِشْفَرِ البَعِيرِ ، أَو بذَنَبِه ، فى الإِبلِ العظيمة ، فتَجْرَبُ كلُّهَا ؛ فقال النَّبِىُّ ، صلَّى الله عليه وسلم : فمَا أَعْدَى الأَوّلَ » قال ؟ الأَصْمَعِىُّ : النُّقْبَةُ هى أَوَّلُ جَرَبٍ يَبْدَأُ[2] ، يُقَالُ للبَعِير : به نُقْبَةٌ ، وجَمْعُها نُقْبٌ ، بسكون القاف ، لأَنَّهَا تَنْقُبُ الجِلْدَ نَقْباً ، أَى : تَخرِقُهُ ؛ وأَنشد أَيضاً لدُرَيْد بْنِ الصِّمَّة[3] :

مُتَبَذِّلاً تَبْدُو محاسِنُهُ
يَضَعُ الهِنَاءَ مَوَاضِعَ النُّقْبِ

(١) اللسان ومادة (لثم) وفيها : لم يفسر ثعلب اللثام ، قال ابن سيده : وعندى أنه جلدها .
(٢) فى اللسان ؛ « يبدو »
(٣) اللسان الجمهرة : ١ / ٣٢٤ – الصحاح – المقاييس : ٥ /٤٦٦ – وفى المطبوع : « وأنشد أيضا دريد بن الصمة . والتصويب من الجمهرة . وفى اللسان « قال دريد بن الصمة »

وفى الأَساس : ومن المَجَاز : يقالُ : فلانٌ يَضَعُ الهِنَاءَ مَوَاضِعَ النُّقْب : إذا كان ماهِرًا مُصيبــاً . (أَو) النُّقْبُ : (القِطَعُ المُتَفَرِّقَةُ) ، وهى أَوَّلُ ما يَبدُو (مِنْهُ) أَى : من الجَرَب ، الواحدة نُقْبَةٌ. وعن ابن شُمَيْلٍ : النُّقْبَةُ : أَوّلُ بــدْءِ الجَرَب ، ترى الرُّقْعَة مِثْــلَ الــكَفِّ بجَنْبِ البعيرِ ، أَو وَرِكه ، أَوبمِشْفَرِه ، ثم تَتَمَشَّى فيه حتَّى تُشْرِبَهُ كُلَّهُ ، أَى : تَمْلأَهُ ، (كالنُّقَبِ ، كَصُرَدٍ ، فيهِمَا) ، أَى فى القَوْلَيْنِ ، وهما : الجَرَبُ ، أَو أَوّل ما يَبدو منه .

(و) النَّقْبُ : (أَنْ يَجْمَعَ الفَرَسُ قَوائِمَهُ فى حُضْرِهِ) ، ولا يَبسُطَ يَدَيْهِ ، ويكون حُضْرُهُ وثْباً .

(و) النَّقْبُ : (الطَّــرِيقُ) الضَّيِّقُ (فِى الجَبَلِ ، كالمَنْقَبِ والمَنْقَبَةِ) ، أَى : بِفَتحِهِمَا) مع فتح قافهما ، كما يدُلُّ لِذٰلك قاعدتُه . وقد نبَّهْنا عــلى ذٰلك فى : ن ض ب .

وفى اللِّسان : المَنْقَبَــةُ : الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ بينَ دارَيْنِ ، لا يُسْتطاعُ سُلُوكه

وفى الحديثِ : «لا شُفْعَةَ فى فَحْلٍ ، وَلاَ مَنْقبَة » فسَّرُوا المَنْقَبة بالحائط. وفى روايةٍ : « لاشُفْعَةَ فى فِنَاءٍ ولاطَرِيقٍ ولا مَنْقَبَةٍ » . المَنْقَبَةُ هى الطَّرِيقُ بين الدّارَيْنِ ، كأَنَّهُ نُقِبَ من هٰذه إلى هٰذه ، وقيلَ : هُو الطَّرِيقَ الّتى تعلُو أَنْشَازَ الأَرْضِ . (والنُّقْبُ ، بالضَّمِّ) فسكون. و (ج) المَنْقَبِ والمنْقَبَة : المَنَاقِبُ ، وجمعُ ما عداهُمَا : (أَنقَابٌ ، ونِقَابٌ) بالــكَسر فى الأَخير. وأَنشـــد ثعلبٌ لابْنِ أَبى عاصِيةَ :

تَطَاوَلَ لَيْــلِى بالعِرَاقِ ولم يَكُن
عليَّ بأَنْقَابِ الحجازِ يَطُولُ(١)

وفى الحــديث : « إِنّهُمْ فَزِعُوا من الطّاعون ، فقــال : أَرْجُو أَنْ لا يَطْلُعَ إلينا من نِقَابِها » قال ابْنُ الأَثِير : هى جمعُ نقْبٍ ، وهو الطَّرِيقُ بينَ الجَبلَيْنِ . أَراد أَنّهُ لايَطْلُعُ إلينا من طُرُقِ المَدِينَة . فأَضمر عن غير مذكورٍ . ومنـــه الحـــديثُ : «عَلَى أَنْقاب المدينة ملائكةٌ ، لا يدْخُلُها الطّاعُــونُ ، ولا الدَّجّال » هو جمع قِلّة لِلنَّقْب .

(١) اللسان .

(و) نَقْب ، بلا لام : (ع)[1] ، قال سُلَيْكُ بْنُ السُّلَكَةِ :[2]

وهُنَّ عِجالٌ من نُبَاك ومن نَقْبِ

(و) فى المُعْجَم : (قَرْيَةٌ[3] باليَمامَة) لبنِي عَدِىِّ بْنِ حَنِيفةَ ، وسيأْتى بقيَّة الكلام .

(و) المِنْقَبُ ، (كَمِنْبَر : حَدِيدَةٌ ، يَنْقُبُ بها البَيْطَارُ سُرَّةَ الدَّابَة) ليخْرُجَ منها ماءٌ أَصفرُ . وقد نَقَبَ يَنْقُبُ ؛ قال الشّاعرُ :

كالسِّيدِ لَمْ يَنْقُبِ البَيْطَارُ سُرَّتَهُ
ولَم يُسِمْهُ ولم يَلمِسْ له عَصَبَا[4]

(و) المَنْقَبُ ، (كَمَقْعَد[5] : السُّرَّةُ) نفْسُها . قال النَّابِغةُ الجعْدِىُّ يَصِفُ الفَرَسَ :

(١) ليس فى القاموس المطبوع .
(٢) اللسان . وفى مطبوع التاج « نبال » والتصويب من اللسان ، ونباك موضع .
(٣) فى القاموس (ة) « بدل « قرية »
(٤) في الأصمعيات (٥:٨) الرجل من غنى برواية : كالسّمع ، مع اختلاف في بعض الكلمات وفى اللسان بدون عزو وكذا فى الأساس . فى الأصل « تلمس » وقد نبه عليه بهامش التاج المطبوع وهى رواية اللسان والأساس .
(٥) فى نسخة من القاموس « وكمسكن »

كَأَنَّ مَقطَّ شَراسِيفِــــه
إلى طَرفِ القُنْبِ ، فالمَنقَبِ[1]

وأنشد الجَوْهَرِىُّ لِمُرَّةَبْنِ مَحْكانَ[2] :

أَقَبُّ لم يَنْقُبِ البَيْطَارُ سُرَّتَــه
ولَم يَدِجْهُ ولَمْ يَغمِزْ له عَصَبَا

(أَو) هو من السُّرَّة (: قُدَّامُها) حيث يُنقَبُ البَطنُ ، وكذٰلك هو من الفَرَس .

(و) فَرَسٌ حسَنُ (النُّقْبَـة) هو (بالضَّمِّ : اللَّوْنُ) .

(و) النُّقْبَةُ : (الصَّدَأُ) ،وفى المُحْكَم : النُّقْبةُ : صَدَأُ السَّيْفِ والنَّصْل ، قال لَبِيدٌ[3] :

جُنُوحَ الهالِكِىِّ على يَدَيْـهِ
مُكِبًّا يَجْتَلِى نُقَبَ النِّصَالِ

وفى الأَساس : ومن المَجاز: جَلَوْتُ السَّيْفَ والنَّصْلَ من النُّقَبِ : آثارِ الصَّدإِ ، شُبِّهت بأَوائل الجَرَبِ ، (و)

(١) اللسان والجمهرة : ١ /٣٢٣ وفى مادتى (جوز وقطط) والأساس (لطم)
(٢) في الأصمعيات (٥:٨) لرجل من غنى ولعله رواية أخرى للبيت قبل السابق ، فهما إما لمرّة وإمّا لرجل من غنى .
(٣) ديوانه ٧٨ — التكملة : وانظر (جنح ، هلك)

النُّقْبَة : (الوَجْهُ) ، قال ذُو الرُّمَّةِ يَصِف ثَوراً :

ولاحَ أَزْهَرُ مشْـــــهُورٌ بِنُقْبَتِه
كأَنَّهُ حِينَ يعْلُو عاقِرًا لَهَبُ [1]

كذا في الصّحاح . وفى لسان العرب النُّقْبَةُ : ما أَحاطَ بالوَجْهِ من دَوائِرَ [2] .

قال ثعلب : وقيل لِامرَأَة : أَىُّ النسَاءِ أَبغضُ إليك ؟ قالت : الحَدِيدَةُ الرُّكْبَةِ ، القَبِيحَةُ النُّقْبَةِ ، الحاضِرَةُ الـكِذْبَةِ .

(و) النُّقْبَةُ ، أَيضـــاً : (ثَوْبٌ كالإِزارِ ، تُجْعَلُ له حُجْزَةٌ مُطِيفَةٌ) هٰكذا فى النُّسَخ ، والذِى فى الصَّحاح ولسان العرب والمُحْكم : مَخِيطةٌ ــ من خاطَ ــ (من غيرِ نَيْفَقٍ) ، كحَيْدَرٍ ، ويُشَدُّ كما يُشَدُّ السَّراوِيلُ .

ونَقَبَ الثَّوْبَ ، يَنْقُبُه : جَعَلَهُ نُقْبةً وفى الحديث: « أَلْبَسَتْنَا أُمُّنا نُقْبَتَهَا » هى السَّراوِيلُ الّتِى تكونُ لها حُجْزَةٌ من غير نَيْفَقٍ ، فإِذا كان لها نَيْفَقٌ فهى سَراوِيلُ .

وفى لسان العرب : النُّقْبَة : خِـرْقَة يُجْعلُ أَعْلاها كالسَّراويل [وأَســفلُها كالإِزار] [1] ، وقيل : هى سراوِيلُ بلا سَــاقيْنِ . وفى حديث ابْنِ عُمَرَ « أَنَّ مولاةَ امْرأَة اختَلَعتْ من كُلِّ شَىْءٍ لها ، وكُلِّ ثَوْبٍ عليها ، حتّى نُقْبَتِها ، فلم يُنْكِرْ ذٰلك » .

(و) النُّقْبَةُ : (واحِدَةُ النُّقَبِ ، للجَرَبِ) أَو لِمَبادِيه ، على ما تقدَّمَ .

(و) قد تَنقَّبَتِ المَرْأَةُ ، وانْتَقَبَتْ ، وإِنَّها لحَسَنَةُ النِّقْبَةِ ، (بالكسْرِ) ، وهى (هَيْئَةُ الانْتقابِ) ، وجَمْعُه : النِّقَب ، بالـكسر ، وأَنشد سِيبَوَيْهِ :

بِأَعْيُنٍ منها مَلِيحـــاتِ النُّقَبْ
شَكْلِ التِّجارِ وحَلَالِ المُكْتَسَبْ [2]

وَروَىٰ الرِّياشِىّ : النُّقَـــب ، بالضَّمّ فالفتح [3] ، وعنَى دَوائرَ الوَجْهِ ، كماتقدَّم .

(1) الديوان : ٢٣ اللسان – الصحاح – الأساس .
(2) فى اللسان : « من دوائره » .

(1) زيادة من اللسان
(2) اللسان .
(3) في المخصص (٢–١٠٣) : ورواه الرِياشىّ النُّقَب : جمع نِقْبَة ، وهى هيئة النقاب وحالته ، ، وعلى هذا فالرواية الأولى عنده النُّقَب ، بضم النون ، وهى رواية سيبويه ، وقد أشار إلى ذلك اللسان . قال : « يروى : النُّقَب . والنِّقَب . روى الأولى سيبويه وروى الثانيةَ الرياشىُّ . فمن قال « النُّقَب » عنَى دوائر الوجه . ومن قال « النِّقَب » ، أراد جمع نِقْبَةٍ ، من الانتقاب بالنِّقاب .

(و) رجلٌ ميْمُونُ (النَّقِيبةِ) :مُباركُ (النفْسِ)، مُظفَّر بما يُحاوِلُ . نقله الجوهرىُّ عن أَبى عُبيْد . وقال ابْن السكِّيتِ: إِذا كان مَيْمُونَ الأَمْرِ، يَنجَحُ فيما حاولَ، ويَظفَرُ .

(و) النَّقِيبةُ : (العَقْلُ)، هٰكذا فى النُّسخ، وتَصفَّحْتُ كُتُبَ الأُمّهات، فلم أَجِدْه فيها، غيرَ أَنّى وجدتُ فى لسان العرب ما نَصُّه : والنَّقِيبَةُ : يُمْنُ الفِعْلِ، فلعلَّهُ أَراد الفِعْلَ ثمّ تصحَّف على النّاسخ، فكتب «العَقْل» محل «الفعل». وفى حديث مَجْدِىِّ بْنِ عمْرٍو : «إِنَّهُ مَيْمُونُ النَّقِيبَة» أَىْ : مُنْجَحُ الفِعَالِ، مُظَفَّرُ المَطَالبِ . فليُتَأَمَّلْ . (و) قال ثَعْلَب : إِذا كان مَيْمَونَ (المشورَةِ) ومحمودَ المُخْتَبَرِ .

(و) عن ابْنِ بُزُرْجَ : مالَهُم نَقيبةٌ أَى (نفاذ الرأْىِ)[1] .

(و) قيل : النَّقِيبة : (الطَّبِيعَة).

وقيل : الخَلِيقة .

وفى لسانِ العرب : قولهُم : فى فلان[2] مَنَاقِبُ جميلَةٌ : أَى أَخلاق وهو حَسَنُ النَّقِيبةِ : أَى جميلُ الخَلِيقة .

وفى التهذيب فى ترجمة عرك : يقال : فلانٌ ميمونُ العَرِيكَةِ والنَّقِيبةِ والنَّقِيمةِ، والطَّبِيعة، بمعنًى واحدٍ .

(و) النَّقِيبة : (العَظِيمَة الضَّرْعِ من النُّوقِ)، قاله ابْن سِيدَه، وهى المُؤْتَزِرَةُ بضَرْعِها عِظَماً وحُسْناً، بَيِّنَة النِّقَابَة . قال أَبو منصور : وهٰذا تصحيفٌ، إِنَّمَا هى الثَّقِيبة، وهى الغَزِيرةُ من النُّوقِ، بالثّاءِ المُثَلَّثَة .

(والنَّقِيبُ : المِزْمارُ، ولِسَانُ المِيزَانِ) والأَخيرُ نقله الصّاغانىّ .

(و) النَّقِيبُ (مِنَ الكِلاَبِ : ما)، نكرة موصوفة، أَى : كَلْبٌ (نُقِبَتْ غَلْصَمَتُه)، أَو حَنجَرَتُه، كما فى الأَساس، لِيَضْعُفَ صَوْتُه، يَفعَلُه اللَّئِيمُ، لئَلاَّ يَسْمَعَ صَوْتَهُ الأَضيافُ، كما فى الصَّحاح . وفى اللسان : ولا يَرْتَفِعَ صوتُ نُبَاحه، وإِنّما يَفعل ذٰلك البُخَلاءُ من العرب، لئَلاَّ يَطْرُقَهم ضَيفٌ، باسْتِمَاعِ نُباحِ الكلابِ .

(و) النَّقِيبُ : (شاهِدُ القَوْمِ، و) .

(١) فى اللسان «أى نفاذ رأى»

(٢) فى مطبوع التاج «فلان فى مناقب» والتصويب من اللسان

هو (ضَمينُهم وعَرِيفُهم) ورأْسُهم؛ لأَنهُ يُفَتِّش أَحوالَهم ويَعْرِفُها، وفى التَّنْزِيل العزيز (وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَىْ عَشَرَ نَقِيباً)(١) قال أَبو إِسحاقَ: النَّقِيبُ، فى اللُّغَة، كالأَمينِ والكفيل.

(وقَدْ نَقَبَ عليهم نِقَابَةً، بالكَسْر) من باب: كَتَب كِتَابَةً: (فَعَلَ ذٰلكَ) أَى: من التَّعرِيف، والشُّهودِ، والضَّمَانَة، وغيرِها. (و) قال الفـرّاءُ: (نَقُبَ ككَرُمَ)، ونقله الجماهيرُ. (و) نَقِبَ مثـل (عَلِمَ) حكاها ابْنُ القطّاع، (نَقَـابةً، بالفتحِ): إِذا أَردت أَنه (لَمْ يكُنْ) نَقِيباً، (فصار). وعبارةُ الجَوْهَرِىّ وغيرِه: فَفَعَلَ.

(و) النِّقَـابة (بالـكَسْرِ، الاسْمُ، وبالفَتْح: المصْدرُ)، مثـل الوِلايَةِ، والوَلايَة، نقله الجَوْهَرِىّ عن سِيبَوَيْه.

وفى لسان العرب: فى حديث عُبَادَةَ ابْنِ الصّامِتِ: «وكانَ من النُّقَبَاءِ» جمع نَقِيبٍ، وهـو كالعَرِيف عـلى القوم، المُقَدَّم عليهم، الّذى يَتعرَّفُ أَخبارَهُمْ، ويُنَقِّبُ عن أَحْوالهم، أَى يُفَتِّش. وكان النَّبِىُّ، صلَّى الله عليه وسلَّم، قد جعَلَ، لَيْلَةَ العَقَبَةِ، كلَّ واحد من الجماعة الّذين بايَعوه بها نَقيباً على قومِه وجماعته، ليأْخذوا عليهم الإِسلامَ، ويُعرِّفوهم شَرائِطَهُ، وكانوا اثْنَىْ عشَرَ نَقيباً، كُلُّهُم من الأَنصار؛ وكان عُبَـادةُ بْنُ الصّامتِ منهم. وقيـل: النَّقِيبُ: الرَّئيسُ الأَكبرُ.

وإِنّما قيلَ للنَّقيب: نَقيبٌ، لأَنَّهُ يَعلَمُ دَخِيلَةَ أَمرِ القـوم، وَيَعْـرِفُ مَنَاقِبَهم، وهو الطَّريق إِلى معـرفةِ أُمورهم.

قال: وهٰذا البـاب كُلُّه أَصـلُهُ التَّأْثيرُ الّذى له عُمْقٌ ودُخُولٌ(١). ومن ذٰلك يقـالُ: نَقَبْتُ الحائطَ: أَى: بَلَغْتُ فى النَّقْبِ آخِرَهُ.

(والنِّقَـابُ، بالـكَسْرِ): العالمُ بالأُمور. ومن كلام الحَجّاجِ فى مُناطَقَتهِ للشَّعْبِىّ: إِنْ كانَ ابْنُ عَبّاسٍ لَنِقَاباً، وفى: رواية إِنْ كانَ ابْنُ عَبّاسٍ

(١) سورة المائدة: ١٢.

(١) فى المقاييس «النون والقاف والباء أصل صحيح يدل على فتح فى شىء»

لَمِنْقَباً . النِّقَاب ، والمِنْقَبُ ، بالكَسْر والتَّخْفيف : الرَّجُلُ العالِمُ بالأَشْيَاءِ ، الكثيرُ البَحْثِ عنها ، والتَّنْقيب عليها ، أَى : ما كانَ إِلاَّ نقاباً . قال أَبو عُبَيْد : النِّقَابُ هو (الرَّجُلُ العَلاَّمَةُ) وهو مَجَازٌ . وقال غيرُهُ : هو الرَّجُلُ العالم بالأَشياءِ ، المُبَحِّثُ عنها ، الفَطِنُ الشَّديدُ الدُّخُول فيها ؛ قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ يمدَحُ رَجُلاً :

كَرِيمٌ جَوَادٌ أَخُو مَأْقِطٍ
نِقَابٌ يُحَدِّثُ بالغَائِبِ[1]

قال ابْنُ بَرِّىّ : والرِّوايةُ «نَجِيحٌ مليحٌ» ، قال : وإِنَّمَا غَيَّرَهُ مَنْ غَيَّرَه ، لأَنَّهُ زَعَمَ أَنَّ المَلاَحَةَ الَّتِى هى حُسْنُ الخَلْقِ ، ليست بموضعٍ للمَدْحِ فى الرِّجال ، إِذْ كانت المَلاحةُ لا تَجرِى مَجْرَى الفضائلِ الحَقيقيّة ، وإِنَّمَا المليحُ هنا هوالمُستشفَى بِرَأْيِهِ ، على ما حُكِيَ عن أَبِي عَمْرو . قال : ومنه قولُهم :قُرَيْشٌ مِلْحُ النّاس : أَى يُسْتَشْفَى بهم . وقال غيرُهُ : المليحُ فى بَيْتِ أَوْسٍ ، يُرَادُ به المُسْتَطَابُ مُجالَسَتُه .

وقال شيخُنَا : وهٰذا من الغَرَائبِ اللُّغَوِيّة ورُودُ الصِّفَة على فِعَال ،بالكَسر فإِنّه لا يُعْرَفُ .

(و) النِّقابُ ، أَيضا : (مَا تَنْتَقِبُ به المَرْأَةُ) ، وهو القِنَاعُ على مارِنِ الأَنْف ، قاله أَبو زيد . والجَمْعُ نُقُبٌ . وقد تَنَقَّبَتِ المرأَةُ ، وانْتَقَبَتْ .

وفى التَّهْذِيب : والنِّقابُ على وُجوه . قال الفَرّاءُ : إِذا أَدْنَت المرأَةُ نِقابَها إِلى عينِها فتِلْكَ الوَصْوَصَةُ ، فإِنْ[1] أَنزَلَتْهُ دُونَ ذٰلكَ إِلى المَحْجِرِ فهو النِّقَابُ ، فإِنْ كان على طَرَفِ الأَنْف فهو اللِّفَامُ . وفى حديثِ ابْنِ سِيرِينَ : «النِّقَابُ مُحْدَثٌ» أَرادَ : أَنَّ النِّسَاءَ ما كُنَّ يَنْتَقِبْن ، أَى : يَخْتَمِرْن . قال أَبوعُبَيْد : لَيْس هذا وجهَ الحديثِ ، ولٰكِنَّ النِّقابَ عند العرب هو الذى يَبدو منه مَحْجِرُ العَينِ ؛ ومعناه: أَنَّ إِبْداءَهُنَّ المَحاجِرَ مُحْدَثٌ ، إِنّما كان النِّقَابُ لاصِقاً[2] بالعين ، وكانت تَبدُو إِحدَى العينَيْنِ ، والأُخْرَى مستورَةٌ .

(١) اللسان الجمهرة ٣٢٤/١ – المقاييس : ٤٦٦/٥ وانظر (نجح ، أقط) وديوانه ١٢

(١) فى مطبوع التاج «وإن» والمثبت من اللسان
(٢) فى اللسان «لاحقا»

والنِّقابُ لا يَبْدُو منـه إلاّ العينان . وكان اسمه عِنْدهُم الوَصْوَصَةَ ، والبُرْقُعَ وكان من لِبَاسِ النّسـاءِ ، ثمّ أَحْدَثْنَ النِّقَابَ [بَعْدُ] (١) .

(و) النِّقَابُ (: الطَّرِيقُ فى الغِلَظِ) (٢) ، قال :

وتَرَاهُنَّ شُزَّباً كالسَّـــعَالِى
يتَطَلَّعْنَ من ثُغُـورِ النِّقَــابِ (٣)

يكون جَمعاً ، ويكون واحــدًا ، (كالمِنْقَب) ، بالـكسر ، أَى : فيهما ولو لم يُصرِّحْ . وقد تقدَّم بَيـانُ كُلٍّ منهما . وإطلاقه على العالِم ، ذكرَه ابْنُ الأَثِير والزَّمخْشَرِىُّ . وهــو فى ابْنِ عَبَّاس ، لا فى ابْنِ مَسعودٍ ، كما زَعمَه شيخُنا . وقد صرَّحْنَا به آنفاً .

(و) النِّقَابُ : (ع قُرْبَ المدينَة) المُشرَّفَة ، على ساكِنها أَفضلُ الصَّلاةِ والسَّلام ، من أَعمالها ، يَنشعِبُ (٤) منه

(١) زيادة من اللسان

(٢) هكذا ضبط في القاموس المطبوع . وفي اللسان ومادة (غلظ) : « الغَلْظ هــذا والغَلْظُ : الأرض الخَشِنَةُ » .

(٣) هو عمرو بن الأيهم التغلبى كما فى الصبح المنير ٢٧٠ والجمهرة ١ /٣٢٤ والشاهد فى اللسان .

(٤) في معجم البلدان (النقاب) : «يتشعب» .

طَرِيقان إلى وادى القُرَى ووادِى المِياهِ ، ذكره أَبو الطَّيِّب فقال :

وأَمْسَـــتْ تُخبِّرُنا بالنِّقَــابِ
ووادِى الميـــاهِ ووادِى القُرَى (١)

كذا فى المعجم .

(و) من المَجَاز : النِّقَابُ : (البَطْنُ ، ومنـــــه) المثَلُ :(فَرْخَانِ فى نِقَاب ، يُضْرَبُ لِلمُتَشـــابِهَيْنِ) ، أَورده فى المُحْكم والخُلاصة . ويقال : كانا فى نِقَابٍ واحد : أَى كانا مِثْلَيْنِ ونَظِيرينِ. كذا فى الأَساس .

(ونَقَبَ فى الأَرْضِ) ، بالتّخفيف : (ذَهَب، كأَنْقَب) رُبَاعِيًّا . قال ابْنُ الأَعْرابىّ: أَنْقَبَ الرَّجُلُ : إذا سار فى البِلادِ .

(ونَقَّب) ، مُشَــدَّدًا : إذا سارَ فى البِلاد طَلَباً للمهْرَب ، كذا فى الصِّحاح وفى التنزيل العزيز : ﴿ فَنَقَّبُوا فى البِلادِ هَلْ مِن مَحِيص﴾ (٢) قالَ الفَرّاءُ : قرَأَهُ (٣) القُرّاءُ مُشَدَّدًا ، يقولُ : خَرَقُوا البِلادَ ،

(١) ديوان المتنبى : ٤٩٧ ومعجم البلدان (النقاب)

(٢) سورة ق : ٣٦

(٣) فى المطبوع : « قراءة »

فسارُوا فيها طَلَباً للمَهْرَبِ ، فهل كان لهم مَحِيصٌ من الموت ؟ [ومَن قرأ فَنَقِّبوا ، فإِنه كالوعيد ، أَى اذْهبُوا فى البلاد وَجِيئُوا] وقال الزَّجّاجُ : فنَقِّبُوا : طَوِّفُوا وفَتِّشُوا . قال: وقرأَ الحَسَنُ[١] بالتَّخْفِيف ؛ قالَ امْرُؤُ القَيْسِ :

وقـــد نَقَّبْتُ فى الآفاقِ ، حَتَّـى
رَضِيتُ من السَّـلامةِ بالإِيابِ[٢]

أَى : ضَربْتُ فى البلاد ، وأَقبلْتُ ، وأَدبرْتُ .

(و) نَقَّبَ (عَنِ الأَخْبَارِ) ، وغيرِها : (بَحَثَ عَنْها) ، وإِنّمَا قَيَّدْنا « غيرها » لئَلا يَردَ ما قالَهُ شيخُنَا : ليس الأَخبار بقيْد ، بل هو البحث عن كُلِّ شىْءٍ والتَّفْتِيشُ مطلقــاً . (أَو) نَقَّبَ عن الأَخبار : (أَخبَرَ بِها) . وفى الحديث : « إِنِّى لمْ أُومَرْ أَنْ أُنَقِّبَ عن قُلُوب النَّاسِ » أَى : أُفَتِّشَ ، وأَكْشِفَ .

(١) وفي التكملـة : وقـرأ الأعمش والحسن وعُبَيْد ، وفيها أيضا قراءة رابعة، وهى قراءة مقاتل بن سليمان: « فَنَقِبُـوا » بكسر القــاف المخففــة، أى : ساروا في الأنقاب، حتى لزمهم الوصف به .
(٢) الديوان : ٩٩ برواية : « وقد طوّفت » . والشاهد في اللسان .

(و) نَقَّبَ (الخُفَّ) المَلبــوسَ : (رقَّعَهُ) .

(و) نَقَبَتِ (النَّكْبــةُ فُلاناً) ، تَنْقُبُه ، نَقْباً : (أَصَابتْهُ) فبلَغَتْ منه ، كنَكَبَتْه .

(ونَقِبَ الخُفُّ ، كَفَرِحَ) ، نَقَبــاً : (تَخَرَّقَ) ، وهو الخُفُّ الملبُوسُ .

(و) نَقِبَ خُــفُّ (البَعِيرِ) : إِذا (حَفِىَ) حتى يَنْخَرِقَ[١] فِرْسِنُه ، فهو نَقِبٌ . (أَو) نَقِبَ البعيرُ ، إِذا (رَقَّتْ أَخْفَافُه، كأَنْقَبَ) .

والّذى فى اللسان ، وغيرِه : نَقِبَ خُــفُّ البَعِيرِ إِذَا حَفِىَ ، كأَنْقبَ؛ وأَنشد لِــكُثَيِّرِ عَزَّةَ[٢] :

وقد أَزْجُرُ العَرْجَاءَ أَنْقَبَ خُفُّهـا
مَناسِمُهَا لا يَسْــتَبِلُّ رَثِيمُهَــا

أَراد: ومناسِــمُها ، فحذفَ حــرْفَ العَطْفِ . وفى حديثِ عُمَرَ ، رَضِىَ اللهُ عنه « أَتاه أَعْرَابِىٌّ فقال : إِنِّى على ناقة دَبْراءَ عَجْفاءَ نَقْباءَ ، واستَحْمَلَه، فظَنَّهُ

(١) في اللسان : « يتخرّق » .
(٢) الديوان : ١٧٤/١ واللسان: وفيه ويروى: « أنْقَبُ خُفُّهَا مَنَاسِمُهَا » .

كاذِباً ، فلم يَحْمِلْهُ ، فانْطَلَقَ وهو يقول :

أقسَم باللهِ أبو حَفْصٍ عُمَر
ما مَسَّها مِن نَقَبٍ ولا دَبَرْ[1]

أراد بالنَّقَب هنا : رِقَّةَ الأَخْفَافِ ، وفى حديث علىٍّ ، رضى الله عنه : « ولْيَسْتَأْنِ بالنَّقِبِ والظَّالِعِ » أى : يَرْفُق بهما . ويجوزُ أن يكون من الجَرَب . وفى حديثِ أبى موسى : «فَنَقِبَتْ أَقْدَامُنَا » أى : رَقَّتْ جُلُودُها ، وتَنَفَّطَتْ من المَشْيِ . كذا فى لسان العرب .

(و) نَقَّب (فى البِلادِ : سارَ) ، وهو قولُ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ، وقد تقدّم . ولا يَخْفَى أَنَّه أَغْنَى عنه قولُهُ السّابق : ونَقَبَ فى الأَرْضِ: ذَهب . لِرجوعِهما إلى واحدٍ . ثُمَّ رأيتُ شيخَنا أشار إلى ذٰلك أيضاً .

(ولَقِيتُهُ نِقَاباً) ، بالكسر : أى (مُوَاجَهَةً ، أو من غَيْرِ مِيعَادٍ) ، ولا اعتماد ، (كناقَبْتُهُ نِقَاباً) ، أى : فَجْأَةً ، ومَرَرْتُ على طريق فناقَبَنِي فيه فلانٌ نِقَاباً : أى لَقِيَنِى على غيرِ مِيعَاد . وانتصابُهُ على المصدر ،ويجوز على الحال ، كذا فى مَجمع الأَمثال .

(و) نَقَبْتُ (الماءَ) نَقْباً ، ونِقَاباً مثل التِقاطاً : (هَجَمْتُ عَلَيْه) ، ووَرَدْتُ من غيرِ أن أَشْعُرَ [به قبلَ ذلك] [1] وقيلَ : وَرَدْتُ عَلَيْهِ (من غَيْرِ طَلَب)[2] .

(والمَنْقَبَةُ : المَفخَرَةُ) ، وهى ضِدُّ المَثْلَبَةِ . وفى اللّسان : المَنْقَبَةُ : كَرَمُ الفِعْلِ ، وجَمعُها المَنَاقِبُ ، يقال :إنّه لَكَرِيمُ المَنَاقِبِ ،من النَّجَدات وغيرِهَا ، وفى فلانٍ[3] مَناقِبُ جَمِيلَةٌ : أَى أخلاقٌ حسَنَةٌ . وفى الأَساس : رجلٌ ذُو مَنَاقِبَ وهى المَآثِرُ والمَخابِرُ .

(و) المَنْقَبَةُ : (طَرِيقٌ ضَيِّقٌ بين دارَيْنِ) ، لا يُستطاعُ سُلُوكُه . (و)

---

(١) اللسان والأساس برواية : « ما إن بها من نقب ولا دبر » وانظر مادة (فجر) .

(١) زيادة مقتبسة من اللسان . وفي الأصل : يشعر .
(٢) عبارة القاموس المطبوع « بلا طلب »
(٣) فى مطبوع التاج : « فلان فى مناقب جميلة » والتصويب من اللسان

فى الحديث « لا شُفْعَةَ فى فَحْلٍ[1] ، ولا مَنْقَبَةٍ » فَسَّرُوا المَنْقَبَةَ (الحائط) وفى رواية : « لا شُـــفْعَةَ فى فِنَاءٍ ، ولا طَرِيقٍ ، ولا مَنْقَبَة » المَنْقَبَةُ هى الطَّرِيقُ بين الدَّارَيْن ، كأَنّه نُقِبَ من هٰــذه إلى هٰذه . وقيلَ : هِى الطَّـــرِيقُ الّتى تعلو أَنْشازَ الأَرْضِ .

(والأَنْقابُ : الآذانُ ، لا يُعْرفُ[2] لها واحِدٌ) ، كذا فى المُحْكَم وغيرِه ، قال القُطامِىُّ :

كانتْ خُدُودُ هِجَانِهِنَّ مُمَالَـــةً
أَنْقابُهنَّ إلى حُدَاءِ السُّـــوَّقِ[3]

ومنهم مَنْ تكلَّف وقال : الواحــدُ نُقْبٌ ، بالضَّمّ ، مأْخوذ من الخَـرْق ، ويرْوى: أَنَقاً بِهِنَّ ، أَى: إعجاباً بِهِنّ .

(١) قال ابن الأثير فى النهاية مادة (فحل) : « ومنه حديث عثمان : لاشفعة فى بئر ، ولا فحل » أراد به فحل النخلـة لأنـه لا ينقسم ، وقيـل : لا يقــال لــه إلاّ فُحّالٌ .. وإنما لم تثبت فيه الشفعة ، لأن القوم كانت لهم نخيــل فى حائــط فيتوارثونها ، ويقتسمونهـــا ، ولهم فحل يلقحون منــه نخيلهم فاذا باع أحدهم نصيبه المقســـوم من ذلك الحائط بحقوقه من الفُحّال وغيره ، فلا شفعــة للشركاء فى الفُحّال ، لأنه لاتمكن قسمته » .

(٢) عبارة القاموس المطبوع : « بلا واحد » وعبارة اللســان « لا أعرف لها واحدا » .

(٣) اللسان – الديوان : ٣٣

(والنّاقِب ، والنّاقِبةُ : داءٌ) يَعْرِضُ (للإنسان من طُولِ الضَّجْعَةِ) . وقيل : هى القُرْحَةُ الّتى تَخْرجُ بالجَنْبِ .

(و) نُقَيْـــبٌ ، (كَزُبيْر : ع بَيْنَ تَبُوكَ ومَعَانَ) فى طريق الشّام على طريق الحاجّ الشّامىّ .

ونَقِيبٌ[1] أيضاً : شِعْبٌ من أَجَإٍ ، قال حاتِم:

وسالَ الأَعَالى مِنْ نَقِيبٍ وثَرْمَدٍ
وبَلِّغْ أُنَاساً أَنّ وَقْرَانَ سَـــائِلُ[2]

(وَنَقَبانَةُ ، محرَّكَةً : ماءةٌ بِأَجَإٍ) أَحَدِ جَبَلَىْ طَيِّئٍ ، وهى لِسِنْبِسٍ منهم .

(والمَنَاقِبُ : جَبَلٌ) مُعْتَرِضٌ ،قالوا : وسُمِّى بذٰلك لأَنّه (فيه ثَنَايَا وطُرُقٌ إلى اليَمَامَةِ واليَمَنِ وغيرِها) ، كأَعَالِى نَجْدٍ والطّائف ، ففيه ثلاثُ[3] مَناقبَ ، وهى عِقَابٌ ، يقالُ لِإحْـــداهَا الزَلّالَةُ ، وللأُخْرَى قِبْرَيْن ، وللأَخْرَى : البيضاءُ . قال أَبو جُؤَيَّةَ عائذُ بْنُ جُؤَيَّةَ النَّصْرِىُّ :

(١) ضبط فى معجم البلدان بالفتح ونص عليه ، وقول الشارح ونقيب أيضا يشعر أنه بالضم مصغرا كسابقة .

(٢) معجم البلدان (نقيب – وقران) وفى مطبوع التاج «وفدان» والتصويب من معجم البلدان (نقيب–وقران)

(٣) فى معجم البلدان « ثلاثة مناقب »

أَلا أَيُّها الرَّكْبُ المُخِبُّونَ هلْ لَكُمْ
بأَهْلِ العقِيقِ والمناقِبِ مِنْ عِلْمِ [1]

وقال عَوْفُ بن عبدِ اللهِ النصْرِيّ :

نهارًا وإِدْلاجَ الظَّلام كأَنَّـــه
أَبومُدْلِجٍ حتَّى تَحُـلُّوا المناقِبا [2]

وقال أَبو جُنْدَب الهُـذَلِيّ أَخو أَبي خِرَاش :

وحيٌّ بالمَناقب قد حَمَوْهـــــا
لَدَى قُرَّانَ حتَّى بَطْنِ ضِيــمِ [3]

فإِذا عَرَفْتَ ذٰلك ، ظَهر أَنَّ قــولَ المُصَنِّف فيما بعــدُ : (و) المناقِبُ : (اسْم طَرِيقِ الطّـــائفِ من مكَّةَ) المشرَّفة (حَرَسَها اللهُ تعالَى) ، تَكرارٌ معَ ما قبلَهُ .

(وأَنْقَبَ) الرجلُ : (صارَ حاجِباً ، أَو) أَنْقَبَ ،إِذا صار (نَقِيباً) ، كذا فى اللسان وغيرِه .

(و) أَنْقَبَ (فُـلانٌ) ، إِذا نَقَـبَ (بَعِيرُهُ). وفى حديثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللهُ عنه ، قال لامرأَةٍ حاجَّـــة : «أَنْقَبْتِ ، وأَدْبَرْتِ » ، أَى : نَقِب بَعِيرُكِ ،ودَبِرَ. وقد تقدَّمَ ما يتعلَّقُ به .

[] وممَّا يُستدركُ عليه :

نَقْبُ العيْنِ : هو القَدْحُ ، بلسانِ الأَطِبّاءِ ، وهو مُعالَجَةُ الماءِ الأَسودِ الّذِى يَحْدُثُ فى العينِ . وأَصلُهُ من نَقْبِ البيْطَارِ حافر الدّابَّة ، ليَخْرُجَ منــه ما دَخَل فيه . قاله ابْنُ الأَثيرِ فى تفسيرِ حديثِ أَبي بكر ، رضِيَ اللهُ عنه : «أَنَّه اشْتَكَى عيْنَهُ ، فكَرِه أَنْ يَنْقُبَها » .

وفى التَّهْذِيب : إِنَّ عليهنُقْبَةً ، أَى أَثراً . ونُقْبَةُ كُلِّ شَيءٍ : أَثَرُهُ وهَيْئَتُهُ .

وقال ابْنُ الأَعْرَابِيّ : فُلانٌ ميمــونُ النَّقِيبَةِ ، والنَّقِيمةِ : أَى اللَّونِ . ومنه سُمِّيَ نِقَابُ المَرْأَةِ؛ لأَنَّهُ يَسْتُرُ لَونَها بلَونِ النِّقابِ .

ونَقْبُ ضاحِك : طَرِيقٌ يُصْعِدُ فى عارِضِ اليَمامةِ ؛ وإِيّاهُ ، فيما أَرى ،عَنَى الرّاعِي :

(١) معجم البلدان (المناقب) – المؤتلف المختلف : ١١٣ .
(٢) معجم البلدان(المناقب) .
(٣) شرح أشعار الهذليين ٣٦٣ وتروى أيضا لأبىذؤيب ، وفى مطبوع التاج « بطن خيم » والتصويب من الهذليين ومعجم البلدان

يُسَوِّقُهَا تِرْعِيَّةٌ ذو عبـــــاءَةٍ
بما بَيْنَ نَقْبٍ فالحَبِيسِ فأَفْرَعا (١)

ونَقْبُ عازِبٍ (٢) : موضعٌ ، بينه وبين بيتِ المَقْدِسِ مسيرَةُ يوم للفارِس من جِهةِ البَرِّيَّة ، بينَهَا وبينَ التِّيهِ .

وجاءَ فى الحـــديث : «أَنَّ النَّبِيَّ ، صلَّى الله عليه وسلم ، لَمَّا أَتى النَّقْبَ» قال الأَزْرقىُّ : هو الشِّعْبُ الـكبيرُ الّذى بينَ مَأْزِمَىْ عَرَفَةَ عن يَسَارِ المُقْبِـلِ من عَرَفَةَ ، يُرِيد المُزْدَلِفَـةَ ممّا يَلِى نَمِرَةَ .

وقال ابْنُ إسحاقَ : وخرج النَّبِىّ ، صلّى الله عليه وسلَّم ، فى سنة اثنتينِ للهجرة ، فسلَكَ على نَقْبِ بَنى دِينارٍ ، من بنى النَّجَّار ، ثُمَّ على فَيْفَاءِ الخَبَارِ .

ونَقْبُ المُنَقَّى بَيْنَ مَكَّةَ والطَّائفِ ، فى شعر محمّدِ بْنِ عبدِ اللهِ النُّمَيْرىّ :

أَهاجَتْكَ الظَّعـائِنُ يَوْمَ بانُـــوا
بِذِى الزِىِّ الجَمِيلِ من الأَثـاثِ

ظَعـائِنُ أَسْلـكَتْ نَقْبَ المُنَقَّى
تُحَثُّ إذا ونَتْ أَىَّ احتِثـــاثِ (١)

ونَقْبُونُ : قريةٌ من قُرَى بُخَارَى ، كذا فى المُعْجَم .

ونيقب : موضعٌ ، عن العِمرانىّ

[ن ك ب] *

(نَكَب عَنْهُ) ، أَىعن الشَّىْءِ وعن الطَّرِيقِ ، (كَنَصَرَ وفَرِحَ) ، يَنْكُبُ ، [ويَنْكَبُ] (٢) (نَكْباً) بفتح فسكون . (و) نَكِبَ ، (نَكَباً) مُحَــرَّكَةً ، (ونُكُوباً)بالضَّمّ ،مصدرُيَنْكُبُ كيَنْصُرُ. ففى كلامه لَفٌّ ونَشْرٌ ، هكذا أَورده ابْنُ سِيدَهوابْنُمنظور. فقولُشيخنا :النَّكَبُ ، مُحرَّكَةً ، غريبٌ ، ولعلّه مصدرُ : نَكِبَ ، كفرِحَ ، على غرابتِهِ وفَقْده من أَكثرِ الدَّواوِينِ ممّا يُقْضَى [منه] (٢) العَجَبُ ، كما لا يخْفَى على متأَمل (: عَــدَلَ ، كنَكَّبَ) تَنكيباً ، (وتَنَكَّبَ) . ومنه قولُ الأَعْرَابىّ فى وصْفِ سحابة : قــد نَكَّبَتْ ، وتَبَهَّرتْ ؛ أَى: عَدَلَتْ ؛ وأَنشد الفارِسىُّ :

(١) معجم البلدان : (نقب) وفى مطبوع التاج « فأفرغا » والتصويب من المعجم . وأفرع : موضع قرب اليمامة لبنى نُمير .
(٢) فى مطبوع التاج : « غارب » والتصويب من معجم البلدان (نقب) .

(١) معجم البلدان (نقب) وتجريد الأغانى ٢ /٧٦٨ وفى مطبوع التاج « تحث إذا دنت » والتصويب مما سبق
(٢) زيادة منا

هُما إبلانِ فيهِما ما عَلِمْتُمُ
فَعَنْ أَيِّها ما شِئْتُمُ فَتَنَكَّبُوا [1]

عدّاه بعن ، لِأَنَّ فيه معنى : اعْدِلُوا وتَبَاعَدُوا ، و « ما » زائدةٌ .

قال الأَزْهرِيُّ : وسَمِعْتُ العَربَ تقولُ : نَكَبَ فلانٌ عن طريق الصَّوابِ ، [2] يَنْكُبُ ، نُكُوباً : إذا عَدلَ عنه . ونَكَّبَ عن الصَّواب كذٰلك ، (ونَكَّبَهُ ، تَنْكيباً : نَحَّاهُ) ، فهو إذاً (لازِمٌ) ، و (مُتَعَدٍّ) . وفى حديثِ عُمَرَ ، رَضِىَ اللهُ عنه [3] « نَكِّبْ عَنَّا ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ » أَى : نَحِّه عنَّا . وتَنَكَّبَ فُلانٌ عنَّا ، تَنَكُّباً : أَى مالَ عنا . وفى الصّحاح : نَكَّبه ، تَنكيباً : عدلَ عنه ، واعْتَزلَه . وتَنَكَّبهُ : تَجنَّبه .

(وطَرِيقٌ ينكُوبٌ : على غَيْرِ قَصْد) .

(ونَكَّبَهُ الطَّرِيقَ) ، يُنكِّبُ ، بِنَصْب الطَّرِيق ؛ (و) كذا (نَكَّبَ بِهِ عَنَهُ) تَنكِيباً بمعنى (عَدَلَ) . وفى حـديث الزكاة : « نَكِّبْ [1] عن ذاتِ الدَّرِّ » .

وفى حـديثٍ آخَـرَ قالَ لوحْشِىٍّ : « تَنَكَّبْ عن وَجْهِى » ، أَى : تَنَحَّ ، أَو أَعْرِضْ عنِّى [2] .

(والنَّكْبُ) ، بالفتح : (الطَّرْحُ) ، والإِلْقاءُ .

(وبالتَّحرِيك) : هو المَيَلُ فى الشْىءِ ، وفى المُحْكَمِ : (شِبْهُ مَيَلٍ فى الشَّيْءِ) [3] ، وأَنشد :

عن الحَقِّ أَنْكَبُ

وفى الأَساس : ومن المجاز : وإِنَّهُ أَنكَبُ عن الحَقِّ [4] ، وناكِبٌ عنه : مائل .

(و) قال ابْنُ سِـيدهْ : هو (ظَلَعٌ بالبَعيرِ) من وَجَعٍ فى مَنْكبه ،(أَو داءٌ) يـأْخُذُ البَعيرَ (فى مَنَاكِبِهِ) . الأَوْلَى : يـأْخذُ الإِبِلَ فى مَنَاكبِها ، كما هى عبارةُ

(١) اللسان
(٢) بهامش اللسان « قوله : نكب فلان عن الصواب ..الخ الذى فى النسخة التى بأيدينا من التهذيب : نكب الدليل عن صوبه ينكب « إلى آخر ماهنا .. هـ » وبهذا يندفع التكرار فى العبارة بين قوله عن طريق الصواب ، ونكّب عن الصواب .
(٣) في التكملة : « قاله لِهُنَىّ مولاه » وهو في اللسان أيضا وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع

(١) فى مطبوع التاج : « نكبه » والتصويب من النهاية واللسان .
(٢) فى اللسان والنهاية : وأعرض .
(٣) في اللسان : وفي التهذيب : شبه ميَل في المَشْيِ .
(٤) عبارة الأساس : وإنه لأنكب عن الحق .

غيرِ واحدٍ من أَئمّة اللُّغَة ، (يَظْلعُ منه) وتَمْشِى مُنْحَـــرِفَةً (:أَو) النَّكَبُ : (لاَ يكُونُ إِلاَّ فى الكَتِفِ) ، نقـــله الجَوْهَرِىُّ عن العَدَبَّس .

نَكِب البَعيرُ ، بالكَسْر ، يَنْكَــب ، نَكَباً ، وهو أَنْكَبُ ، قال رجـــلٌ من فَقْعس :

فَهَــلاَّ أَعدُّونى لِمثْلِى تَفاقَـــدُوا
إِذِ الخَصْمُ أَبْزَى مائِلُ الرأْسِ أَنكَبُ [(١)]

وفى اللســان : بَعيرٌ أَنكَبُ : يَمْشى مُتَنكِّباً . والأَنْكَبُ من الإِبلِ كأَنَّمَا يَمْشِى فى شِقٍّ ، وأَنشد :

* أَنْكَبُ زَيّافٌ وما فيـــــه نَكَدْ * [(٢)]

(والنَّكْبَاءُ) : كُلُّ (رِيحٍ) مُطْلَقٌ ، أَومن الرِّياحِ الأَرْبَعِ (انْحَرَفَتْ ووَقَعَتْ بينَ رِيحَيْنِ) ، وهى تُهْلِكُ المَالَ ، وتَحْبِسُ القَطْرَ ، وقد نَكَبَتْ تَنْكُبُ نُكُوباً . (أَو) النَّكْبَاءُ الّتى لايُخْتَلَفُ فيها : هى[(٣)] الّتى تَهُبُّ (بَيْنَ الصَّبَا والشَّمَالِ) . والجِرْبِيـــاءُ : الّتى بين الجَنُوب والصَّبَا ، قاله أَبو زيد . (أَو نُكُبُ الرِّيَاحِ أَرْبعٌ) ، حكاه ثعلب عن ابن الأَعْرابِىّ : أَحَـــدُهَا(الأَزْيَبُ) ، سَمّاهُ الجوْهرىُّ ، وهى (نَكْبَاءُ الصَّبَا والجَنُوبِ) مِهْيَافٌ مِلْوَاحٌ مِيبَـــاسٌ للبَقْل ، وهى الّتى تَجِىءُ بينَ الرِّيحَيْنِ وجَزَمَ الطَّرابُلْسِىُّ فى الــكِفَاية ، والمُبَرِّدُ وابْنُ فارِس ، بأَنّ الأَزْيَبَ هو الجَنُوبُ لا نَكْبَاوُهَا . وابْنُ سِيدَه ذَكَرَ القَوْلَيْنِ كماللمصنِّف. (و)الثّانية: (الصّابِيَةُ ، وتُسَمّى النُّكَيْبَاءَ أَيضاً) ، قال الجَوْهَرِىُّ وإِنّما صَغَّرُوها ، وهم يُرِيدونَتكبيرَها ، لأَنّهم يَستبرِدُونها جِدًّا ، وهى (نَكْبَاءُ الصَّبَا والشَّمالِ) ، مِعْجاجٌ ، مِصْرَادٌ ، لا مَطَرَ فيها ، ولا خَيرَ عِنْـــدَها . (و) الثّالثـــة : (الجِرْبِيَـــاءُ) ، كـكِيمياءَ ، وهى (نَكْبَاءُ الشَّمالِ والدَّبُورِ) ، وهى قَرَّةٌ ، ورُبَّمَا كان فيهــــا مَطرٌ قليلٌ . وجَزَم ابنُ الأَجْدابِىّ[(١)] أَنّ الجِرْبِيَاءَ هى الشَّمَالُ ، وقد تَقدَّمَ . وقولُ شيخنا : وزادَ فى الصّحاح أَنَّهُ يُقَـــالُ لِهٰذه الـنَّكْبَاءِ قَرَّةٌ ، فيه تَأَمُّلٌ ، لأَن قَرَّة لَمْ

(١) فى شرح الحماسة للتبريزى ١/٥٣ : قيل : هو مرّة بن عدّاء الفقعسىّ والشاهد فى اللسان والصحاح
(٢) اللسان والرواية فيه : « ومافيه نكب »
(٣) فى المطبوع « فيها وهى .. » والمثبت من اللسان

(١) هو الطرابلسى نفسه الذى تقدم ذكره قريبا

يجعلْها اسْماً ، بل وَصفَها به ، كما وصَفَ ما بَعْدَهَا بقولِهِ : حَارَّة ،(وهى نَيِّحةُ الأَزْيَبِ) ، بفتح النّون وكسر التَّحْتِيَّةالمشدّدة ،كسيِّدَة ، الّتى تُناوِحُهَا ، أى : تُقابِلُها ، يُقالُ : تَناوَحَ الشَّجَرُ إذا قابَلَ بعضُه بعضاً . قال شيخُنا : وزعَمَ الأَصمعىُّ أَنَّ النّائحةَ سُمِّيَتْ بهٰذا لأَنّها تُقابِلُ صاحِبَتَها ؛ وأنشد المُبرِّدُ فى الكامل لِذى الرُّمَّة :

سَمِعْتُ النّاسَ يَنْتجِعُون خَيْرًا
فقُلْتُ لصيْدَحَ انْتَجِعِى بِلالاَ (١)

(١) الديوان : ٤٤٢ ، اللسان (صدح) ، الجمهرة : ٢ /١٢٣ وفى بعض الروايات : « الناس » بالضم على أنه مبتدأ والجملة من المبتدأ وخبره مفعول : سمعت ولم يرتضِ الحريرى في درة الغوّاص رواية النصب ، وخطّأها فقال : وينصبون « الناسَ » ، في قول ذى الرمة: سمعت الناس ... ، ولا يجوز ذلك ، لأنه يجعل الانتجاع — وهو التردد في طلب العشب والماء — مما يسمع ، وليس كذلك ، وإنما الصواب الرفع ، وجعل الجملة محكية ، وذلك كما قال الألوسى في شرحه : إما بقول مقدر على مذهب من اشترط في الحكاية القولَ ، أو بسمعت على خلافه ، ويكون ذو الرمة قد سمع أقواما يقولون: الناسُ ينتجعون غيثاً ، فحكى ما سمع على وجهه . قال الألوسى : ورُدّ ما ذكر بأنه سُمع فيه النصب أيضا كما حكاه الرضىّ وشارح أبيات الإيضاح الخ .

تُنَاخِي عِنْدَ خَيْرِ فَتًى يمَانٍ
إذا النَّكْباءُ ناوَحَتِ الشَّمَالاَ

(و) الرّابِعةُ : (الهَيْفُ) ، بالفتح ، وهى (نَكبَاءُ الجَنُوبِ والدَّبُورِ) حارَّةٌ مِهْيافٌ ، (وهى نَيِّحَةُ النُّكَيْبَاءِ) ، مُصَغَّرًا ؛ لأَنَّ العَرَب تُنَاوِحُ بينَ هٰذه النُّكْبِ ، كما ناوَحُوا بينَ القُوَّمِ من الرِّياح . (وقَدْ نَكَبَتِ) الرِّيحُ ، تَنْكُبُ ، بالضَّمِّ ، (نُكُوباً) : مالَتْ عن مَهَابِّهَا . ودَبُورٌ نَكبٌ : نَكْبَاءُ . وفى الصِّحاح : النَّكْبَاءُ : الرِّيحُ النّاكِبَةُ الّتى تَنْكُبُ عن مَهابِّ الرِّياحِ القُوَّمِ . والدَّبُورُ : رِيحٌ من رِياحِ القَيْظ لا تكونُ إلاّ فيه ، وهى مِهْيافٌ . والجَنُوبُ تَهُبُّ فى كلِّ وَقتٍ . وقال ابْنُ كِنَاسَةَ (١) . مَخْرَجُ (٢) النَّكبَاء مابينَ مَطلع الذِّراعِ إلى القُطْب ، وهو مَطْلَعُ الكَواكبِ الشّامِيّة ، وجعَلَ مابَيْنَ القُطْب إلى مَسْقَط الذِّراعِ مَخْرَجَ الشَّمالِ ، وهو مَسْقَطُ كلِّ نَجْمٍ طَلَعَ

(١) فى مطبوع التاج « ابن كباسة » والتصويب من اللسان
(٢) فى اللسان : « تخرج »

من مَخْرَجِ النَّكْباءِ ، من اليَمانِيَةِ واليَمانِيَةُ [1] لايَنزِلُ فيها شمسٌ ولاقمرٌ ، إنَّمَا يُهْتَدَى بها فى البَرّ والبَحر ، فهى شآميَةٌ قال شَمِرٌ : لكلّ رِيحٍ من الرِّياحِ الأَرْبعِ نَكْباءُ ، تُنْسبُ إليها . فالنَّكْباءُ الّتى تُنْسبُ إلى الصَّبَا هى الّتى بَينَها وبينَ الشَّمالِ ، وهى تُشْبِهُها فى اللِّين ، ولها أحياناً عُرَامٌ ، وهو قليل ، إنّما يكونُ فى الدّهْرِ مَرَّةً ؛ والنَّكْباءُ الّتى تنسبُ إلى الشَّمَال هى الّتى بينها وبينَ الدبُور ، وهى تُشْبِهُهَا فى البَرْد ،ويُقَالُ لهٰذه الشمال : الشَّامِيَّةُ [2] كُلُّ واحدة منها عند العرب شامِيَّةٌ ، والنَّكْباءُ الّتى تُنْسَبُ إلى الدَّبُور ، هى الّتى بينَها وبينَ الجَنُوب، تجىءُ من مغِيبِ سُهَيْلٍ ، وهى شبْهُ [3] الدَّبُورَ فى شِدَّتِها وعجَاجِها ؛ والنَّكْباءُ التى تُنْسَبُ إلى الجَنُوب ، هى الّتى بينَهَا وبينَ الصَّبَا ، وهى أَشْبَهُ الرِّيَاحِ بها فى رِقَّتِها وفى لِينِها فى الشِّتاءِ . كذا فى لسان العرب .

(و) مَنْكِبَا كُلِّ شَىْءٍ . مُجْتَمَعُ عَظْمِ العَضُدِ والكَتِف ، وحَبْلُ العاتِقِ من الإنسانِ والطّائرِ وكُلِّ شَىْءٍ . وقال ابْنُ سِيدَهْ : (المَنْكِبُ) من الإنسان، وغيرِه (مُجْتَمَعُ) رَأْسِ الكَتِف والعَضُدِ ، (مُذَكَّرٌ) لاغير ، حَكَى ذٰلكَ اللِّحْيَانى . قال سِيبويْهِ : هو اسْمٌ للعُضْوِ ، ليس على المصدرِ ولا المكان؛ لأَنَّ فِعْلَهُ نَكَبَ يَنكُبُ ، يَعنِى : أَنَّهُ لو كان عليه ،لَقِيلَ مَنْكَبٌ . قالَ : ولا يُحْمَلُ على باب مَطْلَع ، لأَنه نادِرٌ ، أعنِى باب مطلَع . ورجلٌ شَدِيد المنَاكِبِ ، قال اللِّحْيَانىُّ : هو من الواحدِ الّذى يُفَرق فيُجْعَل جَميعاً . قال : والعربُ تفعَلُ ذٰلكَ كثيرًا ، وقياسُ قول سِيبويْه أَنْيكونوا ذَهبوا فى ذٰلك إلى تَعظيمِ العُضْو، كأَنّهم جعَلُوا كلَّ طائفة منه مَنْكِباً .

(و) من المَجَاز : سِرْنا فى مَنْكِبٍ من الأَرْضِ والجَبلِ ، المَنْكِبُ : (ناحيَةُ كُلِّ شَىْءٍ) ، وجمعُهُ المَنَاكِبُ ، وبه فَسَّرَ بعضُهُم الآيةَ ، كما سيأْتى .

(و) من المَجَاز : المَنْكِبُ : (عَرِيفُ القَوْمِ ، أو عَوْنُهُمْ) . وقال اللَّيْثُ :

(1) فى مطبوع التاج : البانانية فى الموضعين ، والتصويب من اللسان .
(2) الشامية والشآمية واحد
(3) فى اللسان : تشبه .

مَنْكِبُ القوم : رأْسُ العُرفاءِ ، على كذا وكَذَا عرِيفاً مَنْكِبٌ . وفى حديث النَّخَعِيّ : « كان يَتوسَّطُ العُرفَاءَ والمَنَاكِب » وعن ابْنِ الأَثِيرِ : المَنَاكِبُ : قَومٌ دُون العُرفاءِ .

(وقد نَكَبَ) على قومه ، يَنْكُب بالضَّمّ ، (نكابَةً بالكسر ، ونُكوباً) بالضَّمّ ، الأَخيرةُ عن اللِّحْيَانِيّ : إذا كان مَنْكِباً لهم يَعتمِدون عليه . وفى المحكم : عَرف عليهم .

والنِّكابَةُ : كالعِرَافة والنِّقَابة . (و) من المَجَاز : راشَ سَهْمَهُ بمَنَاكِبَ (المَنَاكِبُ فى الرِّيشِ) من جَناحِ نَسْرٍ أَو عُقابٍ :(بَعْدَ القَوادِمِ) وهى أَقوَى الرِّيشِ وأَجودُه .

وفى اللِّسَان : المَنْكِبُ ، فى جَناحِ الطّائرِ عِشْرُونَ رِيشَةً : أَوَّلُهَا القوَادِمُ ، ثم المَنَاكِبُ ، ثُمَّ الخَوَافِى، ثم الأَبَاهِرُ ثُمَّ الكُلَى ، (بِلا واحِد) .

قال ابْنُ سِيدَه : ولا أَعْرِفُ للمَنَاكِبِ [من الرِّيش] (١) واحِدًا ، غَير أَنَّ قِياسه أَن يكونَ مَنْكِباً .

(١) زيادة من اللسان

(ونَكَبَ الإِنَاءَ) ، يَنْكُبُهُ ، نَكْباً : (هَرَاقَ ما فِيهِ) ، ولا يكونُ إلاّ من شَيْءٍ غيرِ سَيَّالٍ ، كالتُّراب ونحوِهِ .

(و) نَكَبَ (الكِنَانَةَ) ، يَنْكُبُها ، نَكْباً : (نَثَرَ ما فيها) . وقيلَ : إذا كَبَّها ليُخْرِجَ ما فيها من السِّهَام . وفى حديثِ سَعْدٍ ، قال يومَ الشُّورَى : «إنِّى نَكَبْتُ قَرَنِى ، فأَخَذْتُ سَهْمِى الفَالِجَ » ، أَى : كَبَبْتُ كِنانَتِى . وفى حديث الحَجّاج : « إنَّ أَميرَ المُؤمنينَ نَكَبَ كِنَانَتَهُ ، فعَجَمَ عِيدانَها » .

(و) نَكَبَتِ (الحِجَارَةُ رِجْلَهُ) ، نَكْباً : (لَثَمَتْهُ) (١) ، زاد فى نسخة من الصِّحاح : وخَدَشَتْهُ ، (أَو) نَكَبَتْها الحِجَارَةُ (أَصابتْها) .

والنَّكْبُ : أَنْ يَنْكُبَ الحَجَرُ ظُفرًا ، أَو حافِرًا ، أَو مَنْسِماً ، (فهو مَنْكُوبٌ . ونَكِبٌ) . الأَخير كفَرِحٍ ، هٰكذا فى النُّسَخِ ، وصوابُهُ : نَكِيبٌ (٢) علىفَعِيلٍ ؛ قال لَبِيدٌ :

(١) فى القاموس « لثمتها »
(٢) وهو ما جاء فى اللسان .

وتَصُكُّ المَرْوَ لَمّا هَجَّرَتْ
بِنَكِيبٍ مَعِرٍ دامِي الأَظَلّ[1]

ويُقال : ليس دُونَ هٰذا الأَمرِ نَكْبَةٌ ولا ذُبّاحٌ . قال ابْنُ سِيدَهْ : حكاه ابْنُ الأَعْرَابِيّ ، ثم فسَّرَه فقال : النَّكْبَةُ : أَنْ يَنْكُبَهُ الحَجَرُ ، والذُّبّاحُ : شَقٌّ فى باطِنِ القَدَم . وفى حديث قُدُوم المُسْتَضْعَفِينَ بمَكَّةَ : « فجاءُوا يَسُوقُ بِهم الوَلِيدُ بْنُ الوَلِيد ، وسار ثلاثاً على قَدَمَيْه . وقد نَكَبَتْهُ الحَرَّةُ » ، أَى : نالَتْهُ حِجارتُها ، وأَصابَتْهُ . ومنه النَّكْبَةُ ، وهو ما يُصِيبُ الإِنسانَ من الحوادثِ . وفى الحديث : « أَنّه نُكِبَتْ إِصْبَعُهُ » ، أَى : نالَتْهَا الحِجَارَةُ .

(و) نَكَبَ (بِهِ) على الأَرْضِ : (طَرَحَهُ) ، وأَلْقاه .

(ويَنْكُوبُ : ع ، أَو ماءٌ) ، والأَخِيرُ عن كُرَاع .

(والنُّكْبَةُ ، بالضَّمّ : الصُّبْرَةُ) .

(وبالفتح : المُصِيبَةُ) من مصائبِ الدَّهْرِ ، وإِحدَى نَكَبَاتِه ، (كالنَّكْبِ) ؛ وهو مَجاز ، وقد تَقدَّم أَنّه من : نَكَبَتْهُ الحِجَارَةُ : لَثَمَتْهُ ، قال قَيْسُ بْنُ ذَرِيح :

يَشَمَّمْنَهُ لَوْ يَسْتَطِعْنَ ارْتَشَفْنَه
إِذا سُفْنَهُ يَزْدَدْنَ نَكْباً على نَكْب[1]

و (ج : نُكُوبٌ) ، بالضَّمّ .

(ونَكَبَهُ الدَّهْرُ) ، يَنْكُبُهُ ، (نَكْباً ، ونَكَباً ، بَلَغَ منهُ ، أَو أَصابَهُ بِنَكْبَة) ويقالُ : نَكَبَتْهُ حوادثُ الدَّهْرِ ، فأَصابَتْهُ نَكْبَةٌ ، ونَكَباتٌ ، ونُكُوبٌ ونُكِب فُلانٌ ، فهو مَنكوبٌ .

(و) الأَنْكَبُ : (من لاقَوْسَ معَهُ) ، ومثلُهُ فى الصِّحاح .

(وانْتَكَبَ) الرَّجُلُ (كِنَانَتَهُ ، أَو قَوْسَه : أَلْقَاهُ) . هٰكذا فى النُّسَخ ، والصَّوابُ : أَلْقاها (على مَنْكِبِهِ ، كَتَنَكَّبَهُ) . وفى الحديث: « كانَ إِذا خَطَبَ بالمُصَلَّى ، تَنَكَّبَ على قَوْسٍ أَو عَصاً » ، أَى : اتَّكَأَ عليها ؛ وأَصله من تَنَكَّبَ القَوسَ ، وانتكَبها : إِذا عَلَّقَها فى مَنْكِبِهِ .

---

(1) ديوانه ١٧٥ اللسان – الصحاح وفى مطبوع التاج « الأطل » والتصويب مما سبق .

(1) الديوان : ٦٦ واللسان ومادة (شمم) هذا و« يشممنه » : في اللسان (نكب) « تشممنه » وما هنا موافق لما ورد فى (شمم) وفى مطبوع التاج « إذا سقنه » والتصويب مما سبق

(والمُتَنَكِّبُ الخُزَاعىُّ والسُّلَمِىُّ : شاعِرَانِ) . فالخُزاعِىّ[1] اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ جابر ، لُقِّبَ بقوله:

تَنَكَّبْتُ للحَرْبِ العضُوضِ الّتى أَرَى
أَلاَ مَنْ يُحَارِبْ قَوْمَهُ يَتَنَكَّبِ[2]

والسُّلَمِىُّ[3] : يقالُ لهُ البَجلِىُّ أيضاً نقله الصّاغَانىّ[4] .

(والنَّكِيبُ : دائِرَةُ الحافِرِ)والخُفّ ، هٰكذا فى الصّحاح ، لٰكنَّه ضبطه « دابِرَةُ » بالمُوَحَّدَة . وفى هامشه بخَطِّ ابْن القَطّاع : دائرة بالتَّحْتِيّة ، كماهو فى نُسخ القاموس ، وأَنشد الجوهرىُّ قولَ لبيدِ الّذى تقدَّم فى النَّكِيب :

وتَصُكُّ المَرْوَ لَمّا هَجَّرَتْ[5]

إلى آخِره .

(1) المؤتلف والمختلف : ٢٧٤ – معجم الشعراء : ٥٦ والتكملة

(2) المرجعان السابقان وفى معجم الشعراء /٥٧ : وقال الهيثم بن عدى ولقيط : سمّى بذلك لقوله :
فإن يخرجوا في الحرب أفرح بخرجهم
وإن ينكبوا يوما من الدهر أنكبِ

(3) المؤتلف والمختلف ٢٧٤ – معجم الشعراء : ٤٤٠ – التكملة

(4) التكملة

(5) تقدم مع عجزه فى المادة

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

قولُهم : إِنَّهُ لَمِنْكَابٌ عن الحَقِّ .

وقامَةٌ نَكْباءُ : مائِلَةٌ . وقِيَمٌ نُكْبٌ ؛ والقامَةُ : البَكَرَةُ .

والأَنْكَبُ : المُتَطَاوِلُ الجائرُ .

ومَناكِبُ الأَرْض : جِبالُها ، وقيلَ : طُرُقُها ، وقيلَ : جَوانِبُها . وفى التّنزيل العزيزِ : ﴿ فَامْشُوا فى مَنَاكِبِها ﴾[1] قال الفَرّاءُ : يُرِيدُ فى جَوانِبِها ، وقالالزّجّاجُ معناهُ : فى جِبالِها ، وقيل : فى طُرُقِها . قال الأَزهرىُّ : وأَشْبَهُ التَّفْسيرِ ، واللهُ أعلم ، تفسيرُ مَنْ قالَ : فى جِبالِهَا ، [لأَنّ قوله : ﴿هو الّذى جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ ذَلُولاً﴾ معناه سَهَّلَ لَكم السُّلوكَ فيها ، فأَمكَنَكم السُّلوكُ فى جبالها][2] فهو[3] أَبلغُ فى التَّذليل .

وفى الصَّحاح : المَنْكِبُ من الأَرض : المَوضِعُ المُرتَفِعُ .

وفى المَثَل : الدَّهْرُ أَنكبُ لايَلِبُ ، أَى كثيرُ النَّكَبات ، أَى : كثيرُ العُدُولِ

(1) سورة الملك : ١٥

(2) زيادة من اللسان وبها يتضح قصد الأزهرى

(3) فى مطبوع التاج « وهو » والمثبت من اللسان ومنه أخذ

عن الاستقامة . ويُرْوى : أَنْكَثُ ، بالمُثَلَّثَة .

ومن المجاز : هَزُّوا [له] مَنَاكِبهم ، أي : فرِحُوا [به] .

ونَكِبَ فُلانٌ ، يَنْكَبُ ، نَكَباً ، أي : اشْتَكَى مَنْكِبَه . وفى حديثِ ابْنِ عُمَرَ : « وخِيارُكُم أَلْيَنُكم مَنَاكِبَ فى الصَّلاة » أرادَ لزومَ السَّكِينَة فيها . وقيلَ :أَراد التَّمكينَ لِمَنْ يَدخُلُ فى صَفِّ الصَّلاةِ .

ونَكْبُونُ : من قُرَى بُخَارَى، وتَقدَّم فى نقب .

[ن ل ب]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه : نِيلاَبُ ،بالكَسْر، اسمٌ لمدينة جُنْدَيْسَابُورَ . كذا فى المُعْجَم

[ن و ب] *

(النَّوْبُ : نُزُولُ الأَمْرِ ، كالنَّوْبَة) ، بزيادة الهاء . نابَ الأَمْرُ نَوْباً ونَوْبَةً .

(و) النَّوْبُ : اسْمٌ لـ (جَمْع نائب) ، مثل : زائرٍ وزَوْرٍ ، وبه صرّحَ السُّهَيْلِيُّ فى الرَّوْض . وقيلَ : هو جَمعٌ .

(و) النَّوْبُ : (ماكان مِنْكَ مَسيرَةَ يَوْمٍ ولَيْلَة) ، والقَرَبُ : ما كانَ مَسيرَةَ ليلة ، وأَصلُهُ فى الوِرْد . قال لَبِيدٌ :

إِحْدَى بَنى جَعْفَرٍ كَلِفْتُ بهـــا
لَمْ تُمْسِ مِنِّى نَوْباً ولاَ قرَبَـــا(1)

وقيلَ : ما كان عــلى ثلاثة أَيّام ، وقيلَ : ما كَان على فَرْسَـــخَيْنِ ، أو ثلاثة .

(و) النَّوْبُ (:القُوَّةُ) ، يُقَـــالُ أَصبحْتَ لانَوْبَةَ لك ، أى : لا قُوَّةَلك ، وكذلك : تركْتُـــهُ لا نَوْبَ له : أى لا قُوَّةَ له .

(و) النَّوْبُ : (القُرْبُ) خــلافُ البُعْد ، نقلَه الجوهريّ عن ابن السِّكِّيت وأَنشد لأَبِي ذُوَيْب :

أَرِقْتُ لِذكْرِه من غَيْرِ نَـــوْبٍ
كما يَهْتَــاجُ مَوْشِيٌّ قَشِيـــبُ(2)

أَراد بالمَوْشِيِّ : الزَّمّارَةَ من القَصَبِ

(1) ديوانه ٢٥ – اللسان – الصحاح وما هنا موافق لرواية الصحاح ، وفى اللسان والمخصص ٩٦/٧
لم تُمس نَـوْبـًا مــنّى ولا قَرَبـا
والوزن مستقيم بكل من الروايتين . وضبط الديوان « ولا قُرُبا »

(2) شرح أشعار الهذليين : ١٠٥– اللسان – الجمهرة ٣٣١/١– المقاييس : ٣٦٧/٥ وفى اللسان : نقيب . وفي هامشه « وفى نسخة : ثقيب » وانظر (نقب)

المُثَقَّب . وعن ابْن الأَعْرَابِيّ : النَّوْبُ : القَرَبُ[1] ، يَنُوبُها : يَعْهَدُ إليها ، يَنالُها . قال: والقَرَبُ والنَّوْبُ واحدٌ . قال أَبو عَمْرو : القَرَبُ أَنْ يأْتِيَهَا فى ثلاثةِ أَيّام مَرَّةً .

(و) النُّوبُ ، والنُّوبَةُ (بالضَّمّ :جِيلٌ من السُّودانِ) ، الواحِدُ نُوبِىٌّ .

(و) النُّوبُ (:النَّحْلُ) أَى : ذُبابُ العَسل . قال الأَصمعىُّ : هومن النَّوبَةِ الَّتى تَنُوب النَّاسَ لِوَقْت مَعْرُوف ، قال أَبو ذُؤَيْب :

إِذَا لَسَعَتْهُ الدَّبْرُ لم يَرْجُ لَسْعَها
وخالَفَها فى بَيْتِ نُوبٍ عَوامِلِ[2]

وقال أَبو عُبَيْد ـ وفى نُسخ من الصِّحاح :أَبو عُبَيْدة ـ : سُمِّيَتْ نُوباً ، لِأَنَّهَا تَضْربُ إلى السَّوَاد ، فمَنْ جعلَها مُشَبَّهَةً بالنُّوبَةِ ، لِأَنَّهَا تَضْرِبُ إِلى السَّواد ، فلا واحِدَ لها . ومَنْ سَمّاها بذٰلك لأَنَّها تَرْعَى ثُمَّ تَنُوبُ ، فيكونُ (واحِدُهُ[1] نائِبٌ) ، مثل غائط وغُوطٍ ، وفارِهٍ وفُرْهٍ ، شَبَّهَ ذٰلك بنَوْبَةِ النّاسِ ، والرُّجُوعِ لِوَقْتٍ ، مرَّةً بعدَ مَرَّة . وقال ابْنُ منظور : النُّوبُ : جمعُ نائِبٍ من النَّحْل ، [لأَنّها][2] تعودُ إلى خَلِيَّتِها . وقيل : الدَّبْرُ تُسَمَّى نُوباً ، لسَوادِهَا ، شُبِّهَتْ بالنُّوبَة ، وهم جِنْسٌ من السُّودان.

(و) نُوبُ : (ة بصَنْعاءِ اليَمَن)من قُرَى مِخْلافِ صُدَاءَ[3] ، كذا فى المُعْجَم .

(والنَّوْبَةُ) ، بالفتح :(الفُرْصَةُ ، والدَّوْلَةُ) ، والجمع : نُوَبٌ ، نادِرٌ .

(و)النَّوْبَةُ :(الجَمَاعةُ من النّاسِ) .

(و) فى الصِّحاح : النَّوْبَةُ (واحدَةُ النُّوَبِ) ، بضمٍّ ففتحٍ ،(تقول :جَاءَتْ نَوْبَتُكَ ، ونِيَابَتُكَ) ، بكسر النّون فى الأَخير . وهم يَتَنَاوَبُونَ النَّوْبَةَ فيما بينهم ، فى الماءِ وغيرِه . انتهى. فالمُراد

(١) فى مطبوع التاج « القريب » والتصويب من اللسان وهذه العبارة مضطربة ، ويظهر أن فيه سقطا من شعر أو غيره ، وقد نبه عليه أيضا مصحح اللسان .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٤٤ اللسان، الصحاح، الأساس « حالفها » وفى شرح أشعار الهذليين الروايتان وبهامش مطبوع التاج « قوله : لم يرج، أى: لم يخف . وقوله : وخالفها ، الذى فى الصحاح « وحالفها » بالحاء المهملة . وكتب بهامش نسخة الشارح ، بجانب وخالفها : بالمهملة والمعجمة ، وقد ذكر فى اللسان الروايتين ، ووجههما » .

(١) فى اللسان : واحدها .

(٢) تكملة من اللسان

(٣) فى مطبوع التاج « صدا » والتصويب من معجم البلدان

بالنَّوْبَة والنِّيَابَةِ هنا : الوُرودُ على الماءِ وغيرِه ، المرَّةَ بعدَ الأُولى ، لا كما فسَّره شيخُنا بالدَّوْلَة والمرَّةِ المتداوَلةِ.

(و) النُّوبَةُ ، على ما قالَه الذَّهَبيُّ ، (بالضَّمّ : بلادٌ واسِعَةٌ للسُّودانِ ، بجَنُوبِ الصَّعيد) . وتقدَّم عن الجَوْهَرِيّ : أَنّ النُّوبَ والنُّوبَةَ جِيلٌ من السُّودانِ ، والمصنِّف هنا فَرَقَ بينَهما ، فجعل النُّوبَ جيلاً ، والنُّوبَةَ بِلادًا ، لسِرٍّ خَفِيّ ، يَظهَرُ بالتَّأَمُّل . ولَمَّا غَفَلَ عن ذٰلك شيخُنا ، نسبه إلى القُصور ، والله حليم غَفُور . وفى المُعْجَم : وقد مَدَحهم النَّبِيُّ ، صلى الله عليه وسلَّمَ بقوله : «من لَمْ يَكُنْ له أَخٌ ، فَلْيَتَّخِذْ له أخاً من النُّوبَة » ، وقال : «خَيْرُ سَبْيِكُمُ النُّوبَةُ » وهم نَصارَى يَعاقِبَةٌ ، لايَطَؤُونَ النِّسَاءَ فى المَحِيض ، ويَغتسِلونَ من الجَنَابة ، ويَخْتَتِنُون [1] .

ومَدينةُ النُّوبة اسْمُها : دُنْقُلَةُ [2] ، وهى منزِلُ الملكِ على ساحلِ النّيلِ ، وبلدُهم أَشبَهُ شئٍ باليَمنِ .

(١) فى المطبوع : «ويختنون» والتصويب من المعجم .
(٢) في المعجم : دمقلة وسماها أيضا دُنْقُلة . وقال هى دمقلة وبخط السكرى دُنْكُلَة.

(مِنْها) ، على مايُقالُ ، سيِّدُنا (بِلالُ) بْنُ رَبَاحٍ (الحَبَشِيُّ) القُرَشِيّ التَّيْمِيُّ أبو عبدِ الله ، ويقالُ : أبوعبدِ الرحْمٰن ، ويقال : أبوعبْد الكَرِيم ، ويقال أَبو عَمْرو [1] المُؤَذِّن ، مولَى أَبِى بَكْرٍ ، رضى الله عنهما . وأُمُّه حَمَامَةُ : كانت مَوْلاةً لبعض بنى جُمَحَ ، قَدِيمُ الإِسلام والهِجْرَة ، شَهِدَ المَشاهِدَ كُلَّها . وكان شديدَ الأُدْمَة ، نَحيفاً ، طُوالاً ، أَشْعرَ . قال ابْنُ إسحاقَ : لاعَقِبَ له . وقال البُخَارِىُّ : هو أَخو خالدٍ وعَفْرَةَ ، مات فى طاعُونِ عَمْواسَ ، سنة سَبْعَ عَشْرَةَ ، أَو ثَمَانَ عَشْرَةَ [2] . وقال أَبو زُرْعَة: قَبْرُهُ بدِمَشْقَ . ويقال بدَارَيَّا وقيل : إنّه مات بحَلَب . وقيل : إن الّذى مات بحَلَبَ هو أَخُوه خالدٌ .

(ونُوبَةُ) ، بلا لام (: صَحابِيَّةٌ) «خرجَ رسولُ اللهِ ، صلىالله عليهوسلَّمَ ،

(١) فى الاستيعاب ١ /٥٩ «أبوعمر» وكذلك فى تاريخ الإسلام للذهبى ٢ /٣١
(٢) فى الاستيعاب : مات بدمشق سنة عشرين وقيل : سنة إحدى وعشرين ورجح الذهبى سنة عشرين .

فى مَرَضِــه بينَ بَرِيرَةَ ونُوبَةَ » قال الحافظُ تقىُّ الدِّين : وإِسْنَادُهُ جَلِىٌّ .

(و) أَبو نَصْرٍ (عبدُ الصَّمدِ بْنُ أَحمد)بنِ محمّدِ بنِ (النُّوبِىِّ) ، عن ابْن كُلَيْب ، مات كَهْلاً سنة ٦٢٥ ،(وهِبَةُ اللهِ بْنُ أَحمدَ) ، وفى نسخة : محمّد (بْنِ نُوبَا النُّوبِىُّ : محدِّثانِ) .

ومنهم : أَبو رَجَــاءٍ يَزِيدُ بْنُ أَبِى حَبِيبٍ المِصْرىُّ ، عن الحارث بْن جزْءٍ الزَّبِيدِىِّ ، وأَبِى الخَيْرِ النُّوبِىّ[1] ، وعنه اللَّيْثُ وحَيْوَةُ بْنُ شُرَيْح . وقــال : الرّشاطىّ :أَبو حبيب اسْمُه سُوَيْدٌ[2] ، وهو مولٰى شَرِيكِ بْنِ الطُّفَيْل العَامِرىّ[3] نُوبِىٌّ من سَبْىِ دُنْقُلَةَ . وقال ابْنُ الأَثير ومنهم أَبو مَطورٍسَلّامٌ النُّوبِىٌّ ، ويُقَالُ : أَبو سَلّامٍ مَطور ، وأَبو الفَيْض ذوالنُّونِ المِصْرىُّ النُّوبِىُّ .

(وناب) الشَّىْءُ (عَنْهُ) ، أَى : عن الشَّىْء ، (نَوْباً ، ومَنَاباً) ، وفى الصِّحاح

(١) فى خلاقة تذهيب الكمال ٣٧٠ اليزنى

(٢) فى خلاصة تذهيب الكمال (سويد) : سويد بن قيس التجيبى المصرى عن عبد الله بن عمرو وعنه يزيد بن أبى حبيب

(٣) فى الخلاصة (يزيد) : ٣٧٠ الطفيل الأزدى .

اقتصر على الأَخير (: قَامَ مَقَامَهُ) . وفى المِصْباح : نابَ الوَكِيلُ عنه فى كذا ينُوبُ ، نِيَابَةً ، فهو نائبٌ ، وزيدٌمَنُوبٌ عنــــه[1] . وجمعُ النّائب ، نُوَّابٌ ، ككافِر وكُفّار . قال شيخُنا : والّذى صرَّحَ به الأَقدمُونَ أَنّ نِيابَةً مصدرُ نابَ ، لم يَرِدْ فى كلام العرب . قال ثعلب فى أَمالِيه : نابَ نَوْباً ، ولايقال نِيَابَةً ونَقَلَه ابْنُ هِشــام فى تذْكِرته واستَغربَه ، وهو حَقِيقٌ بالاستغراب . قلتُ : وفى لسان العرب ، وغيرِه: ونَابَ عنِّى فى هٰذا الأَمْر نِيَابَةً : إِذا قــامَ مَقامَكَ .

(وأَنَبْتُهُ) أَنا (عَنْهُ) ، واسْتَنَبْتُهُ .

(ونابَ) زيدٌ (إِلى اللهِ) تَعَالىٰ : أَقبَلَ ، و(تابَ) ، ورجَعَ إِلى الطَّاعَة ، (كأَنَابَ) إِليهِ إِنابَةً ، فهــو مُنِيبٌ ، واقتصر الجوهرىُّ على الرُّباعىّ . وقيلَ : نابَ : لَزِمَ الطَّاعَةَ ، وأَناب : تابَ ورجعَ ، وفى حديث الدُّعاء «وإِليكَ أُنِيبُ »الإِنابَةُ : الرُّجُوعُ إِلى اللهِ بالتَّوْبة ، وفى التَّنْزِيل

(١) عبارة المصباح : فهو نائب والأمر منوب فيه وزيد منوب عنه .

العَزِيز ﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ﴾ [1] أَى : راجعينَ إِلى ما أَمرَ به ، غيرَ خارِجينَ عن شَيْءٍ من أَمره . وفى الكَشّاف [2] : حقيقةُ أَنَابَ : دخَلَ فى نَوْبَةِ الخَيْلِ [3] ، ومثلُهُ فى بحرِ أَبِى حَيّان . وقال غَيْره : أَنابَ : رجَعَ مَرَّةً بعدَ أُخْرَى ، ومنه النَّوْبَةُ ، لِتَكْرارِهَا .

(ونَاوَبَهُ) ، مُنَاوَبَةً : (عَاقَبَه) معاقَبَةً :

(والمَنَابُ : الطَّرِيقُ إِلى المَاءِ) ؛ لِأَنَّ النّاسَ يَنتابون الماءَ عليها .

وفى الأَساس : «إِليه مَنابِ» : أَى مَرْجِعِى .

(والمُنِيبُ) ، بالضَّمّ : (المَطَرُ الجَوْدُ ، والحَسَنُ من الرَّبِيعِ) . والّذى نُقِلَ عن النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ ما نصُّه : يُقَالُ للمَطَرِ الجَوْد : مُنِيبٌ ؛ وأَصابَنَا [4] رَبِيعٌ صِدْقٌ : مُنِيبٌ حَسَنٌ ، وهو دُون الجَوْد . ونِعْمَ المَطَرُ هٰذا إِنْ كان له تابِعَةٌ ، أَى : مَطْرَةٌ تَتبَعُهُ . ففى كلام المصنِّف محلُّ تَأَمُّل .

(و) مُنِيبٌ : (اسمٌ ، وماءٌ لِضَبَّةَ) بنَجْدٍ فى شرقِّ الحَزِيز [1] لِغَنِىٍّ ، كذا فى المعجم ومختصره ، وأَنشدأَبوسَهْم الهُذَلىّ :

كَوِرْدِ قَطًا إِلى نَمَلَى مُنِيبِ [2]

(وَتناوَبُوا على الماءِ) هٰكذا فى النُّسَخ بإِثباتِ : على ، وتخصيصه بالماءِ ، وفى الصِّحاح : وهم يتناوبُون النَّوْبَةَ ، فيما بينَهُم ، فى الماءِ وغيره . وعبارَة اللّسَان : تناوَبَ القَوْمُ الماءَ (: تَقَاسَمُوهُ عَلَى) المَقْلَةِ ، وهى (حَصَاة القَسْمِ) .

وفى التَّهْذِيب : وتَنَاوَبْنَا الخَطْبَ والأَمْرَ نتَنَاوَبُهُ : إِذا قُمْنَا بِه نَوْبَةً بعدَ نَوْبَةٍ . وعن ابْنِ شُمَيْل : يُقالُ للقَوْمِ فى السَّفَر : يَتناوَبُون و يَتنازَلُون ويَتَطاعمون ، أَى : يأْكُلُونَ عندَ هٰذا نُزْلَةً ، وعندَ هٰذا نُزْلَةً . وكذٰلك النَّوْبَةُ

(1) سورة الروم : 31 ، 33 .

(2) فى تفسير سورة الرعد : عند قوله تعالى (يُضِلُّ اللهُ مَنْ يَشَاءُ ويَهْدِى إِليه مَنْ أَنابَ) .

(3) فى الكشاف «الخير» ولعلها تحريف .

(4) فى الأصل : «وأصابتنا» والتصويب من اللسان والتكملة . وبها مش مطبوع التاج : «قوله : أصابتنا كذا بخطه ، والذى فى التكملة أصابنا»

(1) فى المطبوع : «الخنزير» والتصويب من المعجم(منيب)

(2) معجم البلدان (نملى) : وفى الأصل : لورد والتصويب من المعجم . وصدر هذا البيت كما رواه المعجم :
تَلُطّ بنا وهنّ معًا وشتّى

والتَّنَاوُبُ ، على كُلِّ واحِدٍ منهم نَوْبَةٌ يَنُوبُهَا : أَى طعامُ يَوْمٍ .

(وَبَيْتُ نُوبَى ، كطُـوبَى : د ، من فَلَسْطِينَ)[1] ، نقله الصّاغَانىُّ .

(وخَيْرٌ نائبٌ : كَثِيرٌ) عَوّادٌ . من الأَساس .

(ونَابَ : لَزِمَ الطّاعَةَ) .

وأَنَاب : تابَ ورَجَعَ ، وقد تقدَّمَ .

ونُبْتُه نَوْباً ، وانْتَبْتُهُ : أَتيتُهُ عـلى نَوْبٍ .

(وانْتابَهُم انْتِياباً) : إِذا قَصدَهم ، و(أَتاهُم مَرَّةً بعـــدَ أُخرَى) ، وهـو افتعالٌ من النَّوْبَة ؛ ومنـــه قـولُ أَبِى سَهْمٍ أُسامَةَ الهُذَلىِّ[2] :

أَقبَّ طَـرِيدٍ بِنُزْهِ الفَـــلاَ
ةِ لا يَرِدُ الماءَ إِلاَّ انْتِيَـابَـــا

وفى الصِّحاح : ويُرْوَى : ائْتِيابا ، وهو افتعالٌ ، من : آبَ يَؤُوبُ : إِذاأَتى ليلاً . قال ابْنُ بَرِّىّ : هويَصِفُ حمارَ وَحْشٍ . والأَقَبُّ : الضّامِرُ البطْنِ ، ونُزْهُ الفَلاَةِ : ما تباعَدَ منها عنِ الماءِ والأَرياف.

(وسَمَّوْا) نائباً ، و(مُنْتاباً) بالضَّمّ ، وهو المنعاد المُراوِح .

وفى الرَّوْض : المُنْتَابُ : الزّائرُ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

لفظُ النَّوائِب ، جمعُ نائِبةٍ ، وهــى ما يَنوبُ الإِنسانَ ، أَى : يَنْزِلُ بِه من المُهِمّات والحوادث : ونابَتْهُمْ نَوَائِبُ الدَّهْر . وفى حـديث خَيْبَرَ : « قَسَمها نِصْفَيْنِ : نِصْفاً لنَوائِبـــه وحاجاته ، ونِصْـــفاً بينَ المُسْلمينَ » . وفى الصَّحِيحَيْنِ : « وتُعِينُ على نَوَائِبِ الحَقِّ » . والنّائبةُ : النّـــازِلة ، وهى النَّـــوائب ، والنُّوَبُ : الأَخيرَةُ نادرة . قال ابْنُ جِنّى : مَجِىءُ فَعْلَة على فُعَلٍ ، يُريكَ كأَنَّهَا إِنَّما جاءَت عندَهم من فُعْلَة ، فكأَنَّ نَوْبَةً نُوبَةٌ ، لأَنَّ الواوَ مّما سبيلُه أَن يأْتِىَ تابِعاً للضَّمَّة . قال :

(١) هكذا ضبط هنا فى القاموس المطبوع ، وقال فى (فلسط) « فِلَسْطُونَ ، وفِلَسْطِينُ ، وقد تفتح فاؤُها : كورة بالشام ، وبلدة بالعراق . تقول فى حال الرفـع بالواو ، وفى النصب والجر باليـاء ، أو تُلزِمها الياءَ في كل حال ، والنسبة فِلَسْطِىٌّ » . وقال ياقوت: فِلَسْطِين بالكسر ثم الفتح وسكون السين ، والعرب فى إعرابها على مذهبين » أى على نحو ماذكر القاموس، وقال أيضا إن الأزهرى ضبطه بفتح الفاء واللام ، والنسبة اليـه فَلَسْطِىٌّ .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٩٢ واللسان

وهٰذا يؤكِّدُ عندَكَ ضَعْفَ حُروفِ اللِّين الثّلاثَة . وكذٰلك القَــوْلُ فى دَوْلة وجَوْبَةٍ ، وكلّ منها[1] مذكورٌ فى موضعه . كذا فى اللسان .

وفى الصِّحاح : النُّوبةُ ، بالضَّمّ : الاسمُ ، من قولك : نَابَهُ أَمْرٌ ، وانْتَابَهُ ، أى : أصابَهُ . ويُقَالُ المَنَايا تَتَناوبُنَا : أى تَأْتِى كُلاًّ منّا لِنَوْبَتِه .

وقال بعضُ أهلِ الغَرِيب : النَّوائِب : الحَوَادِثُ ، خَيرًا كانتْ أو شرًّا . وقال لبِيدُ :

نوَائِبُ من خَيْرٍ وشَرٍّ كِلَاهمــا
فلا الخَيرُ ممْدُودٌ ولا الشَّرُّ لازِبُ[2]

وخَصَّصها ، فى المِصْبَاح ، بالشرّ ؛ وهو المُنَاسبُ للقَلَق الحادثِ عنها . وأقرَّهُ فى العِناية .

وعن ابْنِ الأَعْرَابىّ : النَّوْبُ : أن يَطْرُدَ الإبلَ باكِرًا إلى الماءِ ، فيُمْسِىَ على الماءِ ينتابُهُ .

وفى الصِّحاح : الحُمَّى النّائِبةُ : الّتى تَأْتِى كُلَّ يومٍ . وفى الحــديث : « احْتاطُوا لِأَهْلِ الأَمْوَالِ فى النّـائِبة والواطِئَة » ، أى : الأَضياف الّــذين ينوبونهم .

وفى الأَساس : وأَتانِى فلانٌ ، فما أَنَبْتُ له . أى : لم أَحْفِلْ به .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

النَّوَابَةُ من قُرَى مِخْلافِ سِنْحانَ[1] باليَمن .

ومُنْتَابٌ : حِصنٌ باليَمَن من حُصُون صَنْعاءَ .

وأَبو الغَنَائِم محمَّــدُ بْن علىِّ بْنِ الحَسَن بْنِ يَحْيَى بْنِ محمّــد بن عمْرو بْن محمّد بن عُثْمَانَ بن محمّد بن المُنْتَاب الدَّقّاق ، أَخو أَبى محمّد وأَبى تَمّام ، وهو أَصغَرُهم ، من ساكنى نهْرِ القَلّائين ، سمعَ الـكَثيرَ ، وحَدَّثَ ، تُوُفِّىَ سنة ٤٨٣ ببغداد . كذا فى ذيل البندارىّ .

[ن هـ ب] *

(النَّهْبُ : الغَنِيمةُ) ، وفى الحديث :

---

(١) فى اللسان « منها »
(٢) ديوانه ٣٤٩ وفيه « كليهما »

(١) فى مطبوع التاج « سنجار » وتصحيحه من معجم البلدان (سنحان) وفى (النوابة) وهو مخلاف باليمن فيه قرى وحصون ، والنّوابة من قُراه .

«أُتِيَ لَهُ بنَهْبٍ»[1] ، أَي : غَنيمَة .

ويأْتِي بمعنَى الغارَةِ ، والسَّلْبِ .

والنَّهْبُ : المنهوبُ ، ومنه حديثُ أَبي بَكْرٍ ، رضيَ اللهُ عنه : «أَحْرَزْتُ نَهْبِي ، وأَبْتَغِي النَّوافِـــلَ » ، أَي : قَضَيتُ ما عَلَيَّ من الوِتْرِ قبلَ أَنْ أَنام ، لِئَلاَّ يَفُوتَنِي ، فإِن انْتَبَهتُ ، تَنَفَّلْتُ بالصَّلاة .

وفى شعر العَبّاسِ بْنِ مِرْداس :

أَتَجْعَلُ نَهْبِي ونَهْـبَ العُبَيْـــ
ـــدِ بَيْنَ عُيَيْنَةَ والأَقْـرعِ [2]

و (ج : نِهَاب) ، بالـكَسْرِ . وفى شعر العَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاس :

كانَتْ نِهَاباً تَلافَيْتُهَـــــــا
بِكَرِّى عَلَى المُهْرِ بالأَجْرَعِ [3]

ونقل شيخُنا عن النِّهايَة ، وغيرِهَا من كُتبِ الغَرِيب : نُهُوبٌ ، بالضَّمّ ، جمعُ نَهْبٍ ، قال : وكِلاهُمَا مَقيسٌ فى فَعْلٍ بالفتح .

(ونَهِبَ النَّهْبَ ، كجَعَـلَ ، وسَمِعَ ، وكَتَبَ) ، يَنْهَبه ، ويَنْهُبه ، نَهْباً .

(١) عبارة اللسان و النهاية : فأُتِيَ بنَهْب » .
(٢) اللسان – النهاية :
(٣) اللسان .

الأُولَى والثّالثة عن الفرّاءِ : (أَخذَه ، كانْتَهَبه) .

الانْتهابُ : أَن يأْخذَه [1] منْ شاءَ .

والإِنْهابُ : إِبَاحَته لِمنْ شاءَ ، يقال : أَنْهَبَهُ فلاناً :عَرَّضَهُ له ، وأَنْهَبَ الرَّجُلُ مالَهُ فانْتَهَبُوهُ ، ونَهَبُوه ، ونَاهَبُوهُ :كلُّه بمعنًى .

(والاسْمُ النُّهْبَة ، والنُّهْبَى ، والنُّهَيْبَى ، بضَمِّهِنَّ) . قال اللِّحْيانيُّ : النُّهْبُ : ما انْتَهَبْتَ . والنُّهْبَــة ، والنُّهْبَى : اسْمُ الانْتهاب . وفى التوشيـح : النُّهْبَى ، بالضَّمّ والقَصْر : أَخْذُ مال مُسْلمٍ قَهْرًا وفى الحديثِ : « أَنَّهُ نُثِرَ شيءٌ فى إِمْلاكٍ ، فلم يأْخُذوه ، فقال : مالكُم لاتَنتهبونَ ؟ قالوا : أَوَ لَيْسَ قد نَهَيْتَ عن النُّهْبَى؟ قال : إِنّما نَهَيْت عن نُهْبَى العَسَاكِرِ ، فانْتَهِبُوا » . قال ابن الأَثيرِ : النُّهْبَى بمعنَى النَّهْبِ . كالنُّحْـــلَى والنَّحْلِ ، بمعنَى العَطِيَّة . قال : وقد يكون اسْمَ ما يُنْهَبُ ، كالعُمْرَى والرُّقْبَى (و) كان للفِزْرِ [2] بَنُونَ يَرْعَوْنَ مِعْزَاهُ ، فَتوَاكَلُوا

(١) في مطبوع التاج : « يأخذها » والتصويب من اللسان
(٢) لقب سعد بن زيد مناة وسبب تلقيبه سيأتى فى (ف زر) وفى هامش مطبوع التاج « وافى (أى سعد بن زيد مناة) الموسم بمعزى ، فأنهبها ، وقال : من أخذ منها واحدة فهى له ولا يؤخذ منها فزر ، وهى الاثنان فأكثر »

يوماً ، أَى : أَبَوْا أَن يَسْرَحُوهَا [1] . قال : فساقَها ، فأَخْرَجها ، ثم قال للنَّاس : هى (النُّهَيْبَى ، كسُمَيْهَى) . ويروى بالتَّخفيف ، أَى : لا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْخذَ منها أَكثرَ مِن واحدٍ ، ومنه المَثَل « لا يَجتمِعُ ذٰلك حتَّى تَجتمِعَ مِعْزَى الفِزْرِ » .

(والنَّهْب ، أَيضاً : ضَرْبٌ من الرَّكْض) نصَّ عليه اللِّحْيَانىُّ فى النَّوادر ، وهو مَجاز . (و : كلُّ ما انْتُهِبَ) .

وأَما النُّهْبَى فهو كُلُّ ما أُنْهِبَ ، كما فى الصَّحاح ، فهو مَصدرٌ بمعنَى المفعول .

(ونَهْبَانِ) ، مُثَنَّى نَهْب : (جَبَلان) . فى المعجم : قال عَرّام : نَهْبَان ، يُقابِل القُدْسين ، وهما جَبَلان (بتهامَةَ) يُقَال لهما : نَهْبٌ الأَعْلَى ونَهْبٌ الأَسْفَلُ وهما لِمُزَيْنَة ولِبَنِى لَيْث ، فيهما شِقْص ونَباتُهما العَرْعَرُ والأَثْرارُ [2] . وهما [جَبلانِ] مُرتفعانِ ، شاهقانِ ، كبيران . وفى نَهْبِ الأَعْلَى [فى دُوَارٍ من الأَرْض] [3]

(١) راجع الاشتقاق : ٢٤٥

(٢) فى الأصل : الأترار ، بالمثناة الفوقية ، والتصويب من معجم البلدان ومفردات ابن البيطار : ١ / ١٣ وبعده في معجم البلدان : « وهو شجر يتخذ منه القطران كما يتخذ من العرعر ، وبه قَرَظٌ » .

(٣) زيادة من معجم البلدان وكذا ما سيأتى

بئرٌ غزيرةُ الماءِ عليها [مَباطخُ وبُقولٌ و] نَخلاتٌ [ويقال لهـا ذُوخيمى ، وفيه أَوشالٌ] وفى نهْب الأَسفل أَوشالٌ ، ويَفْرُقُ بين هٰذين الجبلَيْنِ وبين قُدْسٍ وورِقانَ الطَّرِيقُ .

(و) من المجاز : (تَنَاهَبَتِ الإِبِلُ الأَرْضَ : أَخذتْ منها بقَوَائِمها) أَخْذًا (كَثيراً) . وفى الأَساس : الإِبِل يَنْهَبْنَ السُّرَى ، ويَتَنَاهَبْنَهُ ، وهُنَّ نَوَاهِبُ ، وتَنَاهَبَتِ الأَرْضَ .

(و) من المَجاز أَيضاً : (المُنَاهَبَةُ : المُبارَاةُ فى الحُضْرِ) والجَرْيِ . يقال : نَاهَبَ الفَرَسُ الفَرَسَ : باراه فى حُضْرِه ، مُنَاهَبَةً . وجَوادٌ مُنَاهِبٌ . وتَنَاهَبَ الفَرَسانِ : ناهَبَ كلٌّ واحدٍ منهما صاحِبَهُ ، وكذٰلك فى غيرِ الفرَسِ وقال :

* نَاهَبْتُهُمْ بِنَيْطَلٍ جَرُوفِ [1]

كذا فى الصِّحاح .

(و) من المجَاز أَيضاً : (نَهَبُوهُ : تَنَاوَلُوه بكَلامِهم) . وعبارة الأَساس :

(١) اللسان والصحاح ومادة (نطل)

بلسانهم، وأَغلَظُوا له، (كَنَاهَبُوهُ) مُنَاهبَةً، بمعنًى.

(و) كذٰلك نَهَبَ (الكَلْبُ): إِذا (أَخذَ بعُرْقوب الإِنسان)، يقال: لا تَدَعْ كَلْبَكَ يَنْهَب النّاسَ.

(و) من المَجَاز أَيضاً: (انْتَهَبَ الفَرَسُ الشَّوْطَ: استَوْلَى عَلَيْه)، ويقال للفرَس الجَوادِ: إِنّه لَيَنْتَهِبُ الغَايَةَ والشَّوْطَ، قال ذو الرُّمَّة:

* والخَرْقُ دُونَ بَنَاتِ السَّهْبِ مُنْتَهَبُ * [1]

يَعْنِي في التَّبَارِي بين الظَّلِيمِ والنَّعامة.

(ومُنْهِبٌ) [2]، كمُنْذِر: أَبو قَبِيلَة. وكَمِنبَرٍ: فرَسُ عُوَيَّةَ) بالضّمّ وتشديد التحتية (ابْنِ سَلْمَى) الضَّبِّيّ، كما نقله الصّاغانيّ. (و) المِنْهَبُ: (الفرَسُ الفائقُ في العَدْوِ)، على طَرْحِ الزّائد، أَو على أَنّه نُوهِبَ، فنَهَبَ؛ قال العَجّاجُ يَصِف عَيْرًا وأُتُنَه:

* وإِنْ تُنَاهِبْه تَجِدْه مِنْهَبَا * [1]

(و) نَهِيبٌ، (كَأَمِيرٍ: ع)، قال في المعجم: كأَنّه فَعِيلٌ بمعنى مفعول.

(ومُنَاهِبٌ) بالضَّمّ: (فَرَسٌ لِبَنِي ثَعْلَبَةَ) بْنِ يرْبُوع، (من وَلَدِ الحَرونِ).

(والمُنْتَهَبُ)، بضمّ الميم وفتح الهاءِ (: د، قُرْبَ وادي القُرَى). وفي المعجم: قَرْيةٌ في طَرَف سَلْمَى، أَحَدِ جبَلَيْ طَيِّئٍ.

ويومُ المُنْتَهَبِ من أَيّامِ طَيِّئٍ وبها بِئْرٌ، يقَال لَهَا: الحُصَيْلِيَّة؛ قال:

لَمْ أَرَ يَوْماً مثلَ يَوْمِ المُنْتَهَبْ
أَكْثَرَ دَعْوَى سالبٍ ومُسْتَلَبْ [2]

والمنْهوب: المَطْلوب المعجَّل.

(وزَيْدُ الخَيْلِ بْنُ مُنْهِبٍ، كمُحْسِنٍ، أَو) هو زيد (بْن مُهَلْهِلِ) بْنِ زيدِ بْنِ مُنْهِبٍ (النَّبْهانِيّ) الطّائيّ الّذي وفدَ على النَّبيّ، صلّى الله عليه وسلّم، وسَمَّاه زيدَ الخَيْر: (صَحابِيٌّ،

(١) ديوانه ٣٢ اللسان – الأساس وصدره:
تَبْرِي له صَعْلَةٌ خَرْجاءُ خاضِعَةٌ

(٢) في اللسان: مِنْهَب، بكسر الميم، ضبط قلم. والصواب كما هنا وكما في الاشتقاق: ٩٢ فقد قال: فأما مُنْهِب فهو مُفْعِل من النهب.

(١) مستدركات ديوانه ٧٤ والشاهد في اللسان والتكملة ومادة (ألب) وفي مادة (ثلب) نسب لرؤبة

(٢) معجم البلدان (المنتهب)

شاعِرٌ) ، خَطيبٌ بَليـغٌ ، جَـوَاد . مات فى آخرِ خِلافة عُمَرَ ، رضِىَ الله عنه ، وقيل: قبلَ ذٰلك . وله ابنـانِ : مِكْنَفٌ ، وحُرَيْثٌ ، يأْتى ذِكْرهمـا فى محلِّهما .

[ن ى ب] *

(النّاب) مُذَكَّرٌ : من الأَسْنَان . قال ابْن سِيدَهْ[1] : النّاب : (السِّنُّ) الّذى (خَلْفَ الرَّبَاعِيَة ،مُؤنَّثٌ) لا غَيْر ، كما فى المحكم . ولا فَرْقَ بينَ أَنْ يَكونَ لفظُها مُؤنَّثاً ، أَى يُسْتَعْمَل استعْمَالَ الأَلفاظِ المؤنَّثة العـارِيَةِ عن الهـاءِ كنظائرِها ، أَو خاصَّـة بالإِناث من النُّوقِ ، لا تُطْلق على الجَمل ، كماسيأْتى . قال ابْنُ سِيده ، قال سِيبوَيْه : أَمالوا ناباً ، فى حَدِّ الرَّفْـعِ ، تشْبِيهـاً له بأَلِفِ[2] رمَى ، لأَنّها مُنقلبة عن ياءٍ وهو نادرٌ؛ يعنى أَنَّ الأَلِفَ المنقلبةَ عن الياءِ والواو ، إنّما تُمَال إِذا كانتلاماً ، وذٰلك فى الأَفعال خاصَّةً . وما جاءَ من هذا فى الاسم نادر : وأَشدُّ منه ماكانت أَلِفُه منقلِبَةً عن ياءٍ عَيناً ، و(ج أَنْيُبٌ) عن اللِّحْيَانىّ ، (وأَنْيَـابٌ ، ونُيُوب) بالضَّمّ ، وهو شاذٌّ واردٌ على غير قياس ، لأَنّ فَعَلاً مَحرّكةً ، لايُجْمَع علىفُعول . قال شيخنَا : وَبقِىَ عليه نِيُـوب ، بالـكسر ، لِأَنّه لغَةٌ فى كلِّ جَمْع على فُعُول يائِىّ العينِ ، كبِيُوتٍ وعِيُـوب ، (وأَنَـايِيبُ) عندَ سِيبَوَيْهِ (جج) ، أَى جمْعُ الجمعِ ، وقد سقطت هٰذه العلامة من نسخة شيخنا ، فاعترضَ عليه .

(و) النّابُ : (النّاقَةُ المسِـنَّةُ) ، سَمَّوْها بذٰلك حين طالَ نابُها [وعَظُمَ ، مؤنَّثة أَيضاً][1] وهو ممّا سُمِّىَ فيـه الـكُلُّ باسم الجزءِ . وتصغيرُ النّاب من الإِبِل : نُيَيْبٌ ، بغير هاءٍ ، وعلى[2] هذا نحو قولهم للمرأَة : ما أَنتِ إِلاّ بُطَيْنٌ . (كالنَّيُّوبِ ، كَتَنُّورٍ) كذا فى نسختنا ، ومثلُهُ فى نسخة شيخِنا . قال : وهو من غرائبـه الّتى أَغفلها الجَمّاءُ الغَفِيرُ . وفى نسـخة أُخْرَى : كالنَّيُوبِ ، بالفتح ، وهو الصَّـواب .

(١) فى اللسان عن ابن سيده : الناب : هى السن التى خلف الرَّباعِيَـة ، وهى أُنثى » .
(٢) فى مطبوع التاج : « فى ألف » والتصويب من اللسان .

(١) زيادة من اللسان
(٢) فى اللسان « وهذا على نحو قولهم »

نيب

(وجَمْعُهُما) معاً (أَنْيَابٌ ونُيُوبٌ) بالضم، (ونِيبٌ) بالكسر. فذهبَ سِيبَوَيْهِ إلى أَنّ نِيباً جمعُ نابٍ، وقال: بَنَوْهـا على فُعْلٍ، كما بَنَـــوا الدّارَ على فُعْلٍ، كراهِيَةَ نُيُوبٍ؛ لأَنّها ضمَّـــــة فى ياءٍ، وقبلَهَا ضَمَّةٌ، وبعـدها واوٌ، فكَرِهُوا ذٰلك. وقالوا فيها أَيضاً: أَنيـــابٌ، كَقَدَمٍ وأَقْدامٍ؛ [هذا قولهُ. قـال ابْن سيدهْ: والذِى عندى أن أَنْيـــاباً جمعُ نابٍ، على ما فَعلْت فى هذا النحْو كقَدَمٍ وأَقدام]؛ [1] وأَنَّ نِيبـــاً جمع نُيُوبٍ، كما حَكَىهو عن يُونُس أَنَّ من العرب مَن يقول صِيدٌ وبِيضٌ، فى جمع صَيُودٍ وبَيُوض، على من قال رُسْلٌ [2]، وهى التَّميميَّة. ويُقَوِّى مَذهبَ سِيبَوَيْهِ أَنّ نِيباً، لو كانت جمعَ نَيُوب لكانت خليقَةً بنُيُب، كمـا قالوا فى صَيُود صُـــيُدٌ، وفى بَيُوضٍ بُيُضٌ؛ لأَنهم [لا] [3] يكرهون فى الياءِ من هٰذا الضَّرب كما [4] يكرهون فى الواو، لِخفّتها وثِقَلِ الواو، فأَنْ لم يَقولوا نُيُبٌ، دَليلٌ [1] على أَنّ نِيباً جمع نابٍ، كما ذهب إليه سِيبَوَيْه، وكلا المذهَبَيْن قِيَاسٌ إذا صَحَّت نَيُوبٌ، وإلاّ فَنِيبٌ جمعُ نابٍ، كما ذهب إليه سيبويه، قياساً على دُورٍ. كذا فى لسان العرب. وفى الحديث: «لَهُمْ مِنَ الصَّدَقَة الثِّلْبُ والنَّابُ». وفى الحديث أَنَّهُ قال لقَيْس ابْنِ عاصِمٍ: «كَيْفَ أَنْتَ عنـــدَ القِرَى؟ قال: أُلْصِقُ بالنّابِ الفانيَةِ» [2].

والجَمْع النِّيبُ. وفى المَثَـــل: «لا أَفعَلُ ذٰلكَ ما حَنَّت النِّيبُ». قال مَنظورُ بْنُ مَرْثَد الفَقْعَسِىّ [3]:

حَرَّقَهَـــا حَمْض بـــلاد فِلِّ
فمَـــا تَـــكَادُ نِيبُهَــا تُوَلِّى [4]

أَى: تَرْجِــعُ من الضَّعْف، وهو فُعْلٌ، مِثْلُ أَسَدٍ وأُسْدٍ، وإنّمَا كسروا النُّونَ لتسلم الياءُ. قال الجَوْهَرِىُّ: ولا يُقَال للجَمَل: نابٌ، قال سِيبَوَيْهِ: مِن العرب

(١) زيادة من اللسان

(٢) بهامش مطبوع التاج «وقوله رسل» بالتسكين فى رسل بضمتين

(٣) زيادة من اللسان.

(٤) في المطبوع «ما» والمثبت من اللسان

(١) في المطبوع «دل» والمثبت من اللسان

(٢) فى المطبوع «الناب بالفانية» والتصويب من اللسان والنهاية.

(٣) فى التكملة: الرجز لمسعود بن قيد الفزارى، وقيد لقب، واسمه عثمان.

(٤) اللسان – الصحاح – التكملة وبين المشطورين مشطور آخر هو كما فى التكملة والصحاح:

* وغَتْم نَجْم غير مُسْتَقِلٌ *

وانظر مادة (غتم)

مَن يقـول فى تصغير ناب : نُوَيْبٌ فيجيءُ بالواو، لأَنّ هٰذه الأَلِفَ يَكثرُ انقلابُهَـا من الوَاوات . قال ابْنُ السَّرّاج : هٰذا غلطٌ منـه . هذا نصّ الصِّحاح فى لسان العرب .

قال ابْن بَرِّيّ : ظاهِرُ هٰذا اللَّفْظ أَنّ ابْنَ السَّرَّاج غَلَّط سيبويه ، فيماحكاه ، قال : وليس الأَمْرُ كذلك ، وإِنّمَا قوله : وهو غَلَطٌ مِنْـهُ ، من تَتِمَّـة كلامِ سِيبَوَيْه ، إلاّ أَنّه قال : مِنْهُمْ ، وغَيَّرَهُ ابْن السَّرَّاج فقال : منه ، فإِنّ سيبويه قال : وهٰذا غلطٌ منهم ، أَى . من العرب الَّذين يقولونَهُ كذٰلك . وقـول ابنِ السَّرَّاج غَلَطٌ منه ، هو بمعنى : غَلَط من قائله ، وهو من كلام سيبويه ، وليس من كلام ابْنِ السَّرَّاج . انتهى .

قال شيخنَا : قلت الظّاهِرُ يُنَافِيـه . نعم ، يُمْكِن حملُه على موافقةِ سيبويهِ بأَنَّ الجَوْهَرِىَّ نقلَ أَوّلَ كلامِ سِيبَوَيْه أَوّلاً ، وأَيَّده بكلامِ ابْنِ السَّرَّاج، وقال ابْن السَّرَّاج قال هٰذا الـكلامَ الّذى نقله سِيبَوَيْه غَلَطٌ من قائله ،فيتَّفقان على تغليط المتكلّم بهٰذه اللُّغَة ، ويكون كلام ابْنِ السَّرّاج موافِقاًلكلامِسيبويهِ لا اعتراضَ ، ولا نقلَ عنه ، بالنسبةلِما فى الصِّحاح كما هو ظاهر ، والله أَعلم .

وأَمّا دَعْوَى ابْنِ بَرِّىّ أَنّ ابْنَ السَّرَّاج نقل كلامَ سِيبويهِ بعَيْنه ، وأَنّه مُرادُ الجَوْهرىّ ، فدُونَ إِثباته وأَخْذه من هٰذه الأَلْفاظ خَرْطُ القَتادِ ، وإِنْ نقله ابْن المُكَرَّم وسَلَّمَهُ ، فلا يَخْفَى ما فيه من التَّنَافُر وعدم تلاؤُم[1] الأَطراف .

انتهى . وهو تحقيقٌ حَسَنٌ .

(و) النَّابُ بْنُ حُنَيْف (أَبُولَيْلَى)[2] أَى : والدُها (أُمٍّ) بالجرّ ، صفة لَيْلَى ، أَى : : والدُ لَيْلَى الّتى هى أُمُّ(عِتْبانَبْنِ مالِكٍ) الصَّحابىّ المشهور ، إمام مَسْجِدِ قُبَاءَ ، حديثه فى الصَّحيحيْنِ ، لهـا صُحْبَةٌ أَيضاً .

(ونَهْرُ نابٍ) : فى نواحِى دُجيْـل (قُرْب أَوانَى) ، مقصورًا ، (ببَغْدادَ) .

(و) من المَجاز : النَّابُ : (سَـيِّدُ القَوْمِ) وكَبيرُهُم ، جمعُـه أَنْيابٌ ، وأَنشد أَبو بَكْرٍ قولَ جَميل :

(١) فى الأصل : تلايم .
(٢) فى نسخة من القاموس : « والدليل »

رَمَى اللهُ فى عَيْنَىْ بُثَيْنَةَ بالقَـذَى
وفى الغُرِّ من أَنْيَابِهَا بالقَوَادِحِ (١)

قال : أَنْيَابُها : ساداتُها ،أى : رَمَى اللهُ بالهَلاك والفَسَاد فى أَنْيَـاب قومِها وساداتِهَا ،إِذْ حالُوا بينَها وبين زِيارَتى. وقالت الـكِنْدِيَّةُ تَرْثى إِخْوَتَها :

هَوَتْ أُمُّهُمْ ما ذَامُهُـمْ يَوْمَ صُرِّعُوا
بِبَيْسَانَ من أَنْيَابِ مَجْدٍ تَصَرَّمَا (٢)

(والأَنْيَبُ : الغَلِيـظُ النّـاب) ، لا يَضْغَم شَيْئاً إِلاَّ كَسَره ، عن ثعلب ؛ وأَنشد :

فقلْتُ تَعَـلَّمْ أَنَّنى غَيْرُ نائـمٍ
إِلى مُسْتَقِلٍّ بالخيانَة أَنْيَبَـا (٣)

(ونِبْتُهُ ، كخِفْتُه : أَصَبْتُ نابَهُ) ، وكذا نابَهُ يَنيبُهُ .

(ونَيَّبَ السَّهْمَ) ، بالتَّشديد : (عَجَمَ عُودَهُ) .

ويُقَال : ظَفَّرَ فيه السَّبُع .

(و) نَيَّبَ : (أَثَّرَ فيه بِـنابِه) ، وفى حديث زَيْدِ بْنِ ثابِت : « أَنَّ ذِئبـاً نَيَّبَ فى شاةٍ ، فذَبَحُوها » أى : أَنْشَبَ أَنْيابَهُ فيها (و) قال اللِّحْيَانىّ : نَيَّبَتِ (النَّاقَةُ : هَرِمَتْ) ، وهى مُنَيِّبٌ . وفى الأَساس : صارتْ ناباً .

(و) نَيَّبَ (النَّبْتُ : خَرجَتْ أَرُومَتُه ، كَتَنَيَّبَ) ، وكذلك الشَّيْبُ . قال ابن سِيدَهْ : وأُراه على التَّشْبِيه بالنّاب ؛ قال مُضَرِّسٌ :

فقالَتْ أَمَا يَنْهَاكَ عن تَبَعِ الصِّبَا
مَعاليكَ والشَّيبُ الّذى قد تَنَيَّبا (١)

(وذو الأَنْيَابِ) : لَقَبُ (قَيْسِ بْنِ مَعْدِ يكَرِبَ) بْنِ عمرِو بْنِ السِّمْط .

(و) أَيضاً : لَقَبُ (سُـهَيْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ) بْنِ عَبْـدِوُدٍّ العامرىّ الصَّحَابىّ ، (رَضِىَ اللهُ) تعالَى (عَنْهُ) ، أُمُّه حُبَّى بنت قَيْسٍ الخُزَاعيَّة . وكُنْيَتُه أَبو يَزِيدَ ، أَحدُ أَشْرافِ قُرَيْشٍ وخُطبائِهم ، وكانَ أَعْلَمَ الشَّفَةِ . كذا فى المعجم .

وممّا يُسْتَدْرَك عليه : نُيُوبٌ نُيَّبٌ ، على المُبَالغة ، قال :

(١) اللسان – الجمهرة : ١٢٤١٢ – المقاييس : ٥ /٦٧ ومادة (قدح)
(٢) اللسان وفيه « بنيسان من .. » ولعلها تطبيع فيه فإنها ليست فى معجم البلدان ،وفى مطبوع التاج « هوت أمهم مادأبهم » والتصويب من اللسان .
(٣) اللسان

(١) اللسان

مَجُوبَةٌ جَوْبَ الرَّحَى لم تُثْقَبِ
تَعَضُّ منها بالنُّيُوبِ النُّيَّبِ (1)

واستعار بعضهم الأَنيابَ للشَّرّ وأَنشدَ :

أَفِرُّ حِذَارَ الشَّرّ والشَّرُّ تَارِكِي
وأَطْعُنُ فى أَنْيَابِهِ وهْوَ كالِحُ (2)

ومن المَجَاز : عَضَّتْهُ أَنيابُ الدَّهْرِ ونُيُوبُهُ .

وظَفَّرَ فلانٌ فى كذا ، ونَيَّبَ :نَشِبَ فيه ، كذا فى الأَساس .

(فصل الواو)

[و أ ب] *

(الوَأْبُ ، بالفتح) قال شيخنا : ذِكْرُ الفتح مُسْتَدْرَكٌ : (الضَّخْمُ ، والواسِعُ من القِدَاحِ) . يقال : قَدَحٌ وَأْبٌ ، أَى : ضَخْمٌ واسع ، وكذلك إِناءٌ وَأْبٌ ، والجمع أَوْآبٌ .

(و) الوَأْبُ (مِنَ الحَوافِرِ : الشَّدِيدُ ، مُنْضَمُّ السَّنَابِك ، الخَفِيفُ) . قال الأَزهرىّ : وَأَبَ الحافِرُ يَئِبُ(3) وَأْبَةً : إذا انضَمَّتْ سَنابِكُهُ . وإِنّهُ لَوَأْبُ الحوَافِرِ . وحافِرٌ وأْبٌ : حَفِيظٌ ، (1) (أَو) الوَأْبُ : الحافِرُ (المُقَعَّبُ ، الكَثِيرُ الأَخْذِ من الأَرْض) ، وعليه اقتصر الجوْهرىّ .

وقَدَحٌ وَأْبٌ : ضَخْمٌ ، مُقَعَّبٌ ، واسِعٌ وأَنشد لِأَبِى النَّجْم العِجْلِىّ :

بِكلِّ وَأْبٍ لِلْحَصَى رَضّاحِ
لَيْسَ بِمُصْطَرٍّ ولا فِرْشاحِ (2)

(أَو) الوَأْبُ :(الجَيِّدُ القَدْرِ) . وفى التَّهْذيب : حافرٌ وَأْبٌ : إِذا كانَ قَدْرًا ، لا واسِعاً عريضاً ، ولا مَصْرُورًا .

(و)الوَأْب :(الاسْتِحْيَاءُ ،والانْقِباضُ . وقد وَأَبَ يَئِبُ) ، كوَعَدَ يَعِدُ ، وَأْباً ، و(إِبةً) بالكسر ، كعِدَة .

(و) يقال : الوَأْبُ : (البَعِيرُ العَظِيم) .

(و) ناقَةٌ وأْبةٌ ، (بِهاءٍ) : قَصِيرةٌ عَرِيضة ، وكذلك المرأَة .

والوَأْبَة أَيضاً (: النُّقْرَة فى الصَّخْرَةِ ، تُمْسِك الماءَ) ، ومثله فى الصِّحاح .

(و) الوَأْبَةُ (مِنَ الآبارِ : الواسِعَةُ ،

(1) اللسان
(2) اللسان
(3) فى اللسان: «يأْبُ» .

(1) كذا أيضا فى اللسان
(2) اللسان والصحاح والمواد (رضح ، فرشح ، صرر)

البَعِيدَةُ ؛ أَو) هى (البعِيدَةُ القَعْرِ فَقَطْ). كذا فى لسان العرب .

(والمُوئِبَاتُ) ، مثالُ المُوعِبَات [١] (: المُخْزِيات) .

وَوأَبَ منْهُ ، واتَّـأَبَ : خزِيَ ، واستَحْيَا .

(وأَوْأَبَهُ ، فَعَلَ به فِعْلاً يُسْتَحْيَا مِنه) وأَنشد شَمِرٌ :

وإِنِّـى لَـكَيْءٌ عن المُوئِبَــات
إِذا ما الرَّطِيءُ انْمَأَى مَرْثَــؤُهْ [٢]

الرَّطِيءُ : الأَحْمَق ، ومَرْثَؤُهُ : حُمْقه .

(أَو) أَوْأَبَهُ : (أَغْضَــبَهُ) ، ويأْتِي ثُلاثِيُّه قريباً .

(أَو) أَوْأَبَهُ : إِذا (رَدَّهُ بِخزْيٍ عن حاجتِهِ) ، كذا فى النُّسَخِ . والَّذى فى تهذيب الأَفعال : عن صاحبه ، وهى نسخة قديمة موثوقٌ بها (كأَتْـأَبه) [٣] : رَدَّهُ بخزْيٍ وعارٍ . والتّاءُ فى ذٰلك بدل من الواو .

(والإِبَةُ) ، كعِدَة : العَارُ ، قاله أَبــو عُبيدٍ ، يقال : نَكَحَ فُلانٌ فى إِبَةٍ . قال الجوهريُّ : هو العارُ ، وما يُسْتَحْيَا منه ، والهاءُ عِوَضٌ عن الواو . قال ذو الرُّمَّة :

إِذا المَرَئِيُّ شَبَّ له بَنَــــاتٌ
عَصَبْنَ بِرَأْسِهِ إِبَةً وعَــــارَا [١]

(والتُّؤَبَة [٢] والمَوْئِبَة : كلُّه الخِزْيُ والعَارُ ، والحَيَاءُ) ، والانقباضُ . قال أَبو عَمْرٍو الشَّيْبَانيُّ : التُّؤَبَةُ : الاستحياءُ وأَصــلها وُأَبَةٌ ، مأْخوذٌ من الإِبَة ، وهى العَيْبُ . قال أَبو عمرٍو : تَغَدَّى عندى أَعرابيٌّ فصيــحٌ ، من بنى أَسَد ، فلمَّا رفعَ يدَه ، قلتُ له : ازْدَدْ . فقال : واللهِ ما طَعَامُكَ ، يا أَبا عَمرٍو ، بذى تُؤَبَةٍ أَى : بطعامٍ يُستَحْيَا من أَكْله ، وأَصل التّاء واوٌ .

(و) قد (اتَّـأَبَ) الرَّجُل من الشَّىْءِ ، فهو مُتَّئِبٌ : إِذا (خَزِيَ واسْتَحْيَا) ، وهو

(١) فى اللسان « مثل الموغبات »
(٢) اللسان ومادة (كيأ) وهو لأبى حزام العكلى وانظر مجموع أشعار العرب ١ / ٧٦
(٣) في القاموس ضبط قلــم « كاتَّأَبَــه » والضبط من اللسان وفيه « ... وأوأبه وأتْأَبَهُ : رده بخزى وعار والتاء في كل ذلك بدل من الواو « أما اتَّأَب ففعل لازم وجاء معناها استحيا .

(١) ديوانه ٢٠٠ واللسان والصحاح والأساس (وأب) وفي اللسان « يهجو امرأ القيس رجــلا كان يعاديــه .. قال ابن برّيّ المَرَئِيّ منسوب إلى امرئ القيس على غير قياسٍ ، وكان قياسه مَرْئِيّ بسكون الراء »
(٢) كذا ضبط القاموس المطبوع ضبط قلم وضبط اللسان والصحاح والأساس ضبط قلم أيضا « التُّوْبَة » .

افتعل من وَأَبَ ، كاتَّعَدَ من وَعَدَ ، ثم وَقَعَ الإِبْدَالوالإِدْغَام ، وهٰذا لازمٌ ، والّذى سبقَ مُتعدٍّ . قال الأَعْشَى يَمدَح هَوْذَةَ بْنَ علىٍّ الحَنَفِىّ :

مَنْ يَلْقَ هَوْذَةَ يَسْجُدْ غَيْرَ مُتَّئِبٍ
إذا تَعَمَّمَ فَوْقَ التّاجِ أَو وَضَعا (١)

وفى التّهذيب : هو افْتِعَالٌ ، من الإِبَةِ والوَأْب .

(و) وَأَبَ يَئِبُ . إذا أَنِفَ .

و (وَئِبَ : غَضِبَ . وأَوْأَبَهُ غَيْرُه) : أَغْضَبَهُ ، وقد تَقدَّمَ بعَينِه ، فهو كالتَّكرار .

(وقِدْرٌ) وأْبَةٌ : واسعةٌ . وفى التَّهْذيب قِدْرٌ (وَئِيبةٌ) ، على فَعِيلَة ، من الحافر الوَأْب ، أَو من بِئرٍ وَأْبَةٍ ، أَى : (قَعيرَةٌ) .

وقِدْرٌ وئِيَّةٌ ، بياءَين ، من الفَرَسِ الوَآةِ ، وسيُذكَرُ فى المعتلّ .

[] وممّا يستدرك عليه :

إِنَاءٌ وَأْبٌ : واسِعٌ . وحافر وَأْبٌ حَفِيظٌ .

(١) الديوان – ٨٦ اللسان الصحاح – وفى مطبوع التاج « متئث » والتصويب مما سبق

والوَئِيبُ : الرَّغِيبُ .

والوَأْبَةُ : المُقارِبَة الخَلْقِ .

[و ب ب] *

(الوَبُّ) : أَهمله الجَوْهرىُّ ، وقال ابْن الأَعْرَابِىّ : هو (التَّهَيُّؤ للحَمْلَةِ فى الحَرْبِ) ، يقال : هَبَّ ووَبَّ : إذا تَهَيَّأَ لها ، (كالوَبْوَبَةِ) . قال الأَزهرىُّ : الأَصل فى وَبَّ أَبَّ ، فقُلِبتَ الهمزةُ واوًا ،وقد مضى .

[وت ب] *

(وَتَبَ) بالمُثَنّاة الفوقيّة ، وقد أهمله الجَوْهَرِىُّ . وقال ابْن دُرَيْد : وَتَب (يَتِبُ وَتْباً) : إذا (ثَبتَ فى المَكَانِ ، فلمْ يَزُلْ) . وهٰذه المادّة مكتوبة عندَنا بالأَسْود ، بناءً على أَنّه مّما ذكرها الجَوهرىُّ ، وليس هو فى الصّحاح ؛ بل أَهمله الأَكثرونَ ، وقيل هو لثْغَةٌ .

[وث ب] *

(الوَثْبُ : الطَّفْرُ) ، يقال : (وَثَبَ ، يَثِبُ ، وَثْباً) كالضَّرْب ، (وَوَثَبَاناً) مُحرَّكةً ،لِما فيه من الحَرَكةِ والاضْطرابِ

(ووُثُوباً) ،بالضَّمّ على القياس ،(ووِثَاباً) بالـكسر ؛ قال :

إذا وَنَتِ الرِّكابُ جَرَى وِثابا[١]

وأثبتَ الجماهيرُ أنّه مصدرُ : وَاثَبَهُ مُوَاثَبَةً ، ولذا ضبطه بعضُهم بالفتح ، وهو غيرُ صواب[٢] ، (وَوَثِيباً) ، على فَعِيلٍ ، قال نافِـع بْن لَقِيطٍ[٣] يَصِف كِبَرَهُ :

فمَا أُمِّى وأُمُّ الوَحْشِ لَمّـــــا
تَفَرَّعَ فى مَفَــارِقِىَ المَشِيـــبُ

فمَا أَرْمِى فأَقْتلَهَـــــا بِسَهْمِى
ولا أَعْــدُو فأُدْرِكَ بالوَثِيبِ[٤]

يقـــول : ما أَنَا والوَحش ؟ يعنى الجَوارِىَ ، ونصَبَ أَقْتلَها وأُدْرِكَ ،على جوابِ الجَحْد بالفاءِ .

قال شيخنا : وممّا بَقِىَ على المصنِّف من مصادر هٰذا البابِ : ثِبَةٌ ، كعِدَة ، وهى مَقِيسةٌ ، ذكرَها أَربابُ الأَفعال ، ونبّه عليها الشّيخ ابن مالك وغيرُهُ .

(و)الوَثْبُ : (القُعُود ، بلُغَة حِمْيَرَ) خاصّةً ، يُقَال :ثِبْ ، أَى: اقْعُدْ . ودخَلَ رجلٌ[١] من العرب على مَلِكٍ من مُلوك حِمْيَرَ ، فقــال له الملك : ثِبْ، أَى : اقْعُدْ . فوَثَبَ ، فتكَسَّر . فقال : ليس عنــدَنَا عَرَبِيَّتْ كعربيَّتكم[٢] ، منْ دَخَلَ ظَفارِ حَمَّرَ. أَى : تكَلَّم بالحِمْيَرِيّة . حكاه فى المُــزْهِر . وعَرَبِيَّتْ : يُرِيدُ العَرَبِيَّـــةَ ، فوقف على الهاءِ بالتــاءِ ، وكذٰلك لغتهم ، قاله الجوهَرىّ ، ونقله ابْنُ سِيدَهْ وابْن منظور ، زاد ابْنُ سيدَهْ فى آخرِ الكلام : والفِعْلُ كالفِعْلِ .

(والوِثَابُ ، ككِتَـــاب : السَّرِيرُ) ، وقيل: السَّرِيرُ الّذى لا يَبْرَحُ المِلكُ عليه .

(و) الوِثابُ بلغَتِهِم : (الفِرَاشُ) ، يقال : وَثَّبْتُهُ وِثَاباً ، أَى : فَرَشْتُ لــه

(١) اللسان وصدره فيه :
وَزَعْتُ بِكالْهِــراوَة أعْــوَجِيّــا
وأضاف بعده » ويروى » وَثَابــا على أنه فَعَلَ أى ثاب والواو قبلــه حرف عطف وجاء أيضا في اللسان مادة (ثوب)

(٢) انظر الهامش السابق

(٣) في مطبوع التاج « نابغ بن الغيط »

(٤) اللسان – المخصص ١٤ /٢٦٩ ومادة (أمم) في اللسان وبدون نسبة في الجميع وفي الشعر إقواء وفي المطبوع « تفرع من مفارقي » والمثبت مما سبق

(١) هو زيد بن عبد الله بن دارم (الفائق٣ /١٤٤)

(٢) جمع الشارح بن روايتين في هذا الخبر « ففى اللسان : ليس عندنا عربيت من دخل ... وكــذلك لغتهم ورواه بعضهم ليسعندنا عربية كعربيتــكم »

فِرَاشاً . (أَو) الوِثَاب : (المَقَاعِدُ) ، فيكون الوِثَابُ جَمْعاً ، كماصرّح به بعضُهم ؛ قال أُميَّةُ :

بِإِذْنِ اللهِ فَاشْتَدَّتْ قُوَاهُـــمْ
عَلَى مَلْـكَيْنِ وَهْىَ لَهُمْ وِثَابُ (١)

يعنى أَنّ السّماءَ مقاعِدُ للملائكةِ ، كذا فى الصِّحاح .

(والمَوْثَبَانُ) بفتح الأَوّل والثّالث بلغتهم : (المَلِكُ إِذا قَعَـدَ) ، ولَزِمَ الوِثَابَ ، أَى السَّرِيرَ (ولم يَغْزُ) . وبه لُقِّبَ عَمرُو بْن أَسْعد ، أَخو حسّانَ من مُلوكِ حِمْيَرَ ، لِلُزومه الوِثَابَ ، وقِلَّة غَزْوِه ، كما قاله القُتَيْبِىُّ .

(والمِيثَبُ ، بكَسْرِ المِيمِ) وفتـح الثّاءِ المثلَّثة ، قالوا :(الأَرْضُ السَّهْلَةُ) ؛ ومنه قول الشّاعر يَصِف نَعامةً :

قَرِيرَة عَيْنٍ حِينَ فَضَّتْ بِخَطْمِها
خَرَاشِىَّ قَيْض بينَ قَوْزٍ ومِيثَبِ (٢)

(و) عن ابن الأَعْـرَابِىّ :المِيثَبُ : (القافِزُ ، والجَالِسُ) . ونقل عنـه غير واحدٍ بتقديم الجالس على القافز .

(و) فى نوادر الأَعْراب: المِيثَبُ : (ما ارتَفَعَ مِن) ، وفى نسـخة : عَن (الأَرْضِ) . قال ياقوت : وكُلُّهمِفعَلٌ ، من وَثَبَ .

(و) قال الأَصـمَعِىُّ : المِيثَبُ (:ماءٌ لِعُبادَةَ) بالحِجَاز . (و) المِيثَبُ (ماءٌ لعُقَيْـلٍ) بنَجْد ثمَّ للمُنْتَفِق ، واسْمُهُ مُعَاويةُ بنُ عُقَيْل .

وقال غيرُهُ : مِيثَبٌ : وادٍ من أَوْدِيَةِ الأَعْرَاضِ الّتى تَسِيل من الحِجاز فى نَجْد ، اختلَطَ فيه عُقَيْلُ بْنُ كَعْب وزُبَيْدٌ من اليمن .

(و) مِيثَبٌ : (مالٌ بالمَدِينَـة) الشَّرِيفَة ، من (إِحْدَى صَدَقاته ، صلى الله) تعالى (عليه وسَلَّمَ) ، وله فيها سَبَعةُ حِيطانٍ ، كان أَوْصَى بهامُخَيْرِيقٌ اليهودىُّ للنَّبىّ ، صلى الله عليه وسَلَّم ، وكان أَسـلَمَ . فلمّا حضرتْه الوفاةُ ، وَصَّى بها لرسولِ الله ، صلَّى الله عليه

(١) ديوان أمية بن أبي الصلت ١٩ واللسان والصحاح
(٢) اللسان – التكملة ومعجم البلدان (ميثب) وفى الأصل « حراسى » والتصويب من المراجع السابقة . وبهامش مطبوع التاج قوله : « حراسى » كذا بخطه ،والصواب « خراشى » بالخاء والشين المعجمتين كما فى التكملة . وفي الصحاح : أن الخرشاء مثل الحرباء قشرة البيضة» وفى المطبوع أيضا « بين قور »

وسَلَّمَ . وأَسماءُ هٰذه الحِيطانِ : بَرْقَةُ ، ومِيثَبُ ، والصّافَةُ ، وأَعْواف ، وحَسْنَى والزَّلال[1] ومشْرَبَةُ أُمّ إبراهيم . كذا فى المعْجم . (هكذا وقَــعَ فى كتبِ اللُّغَة) ، بل وفى أَسماءِ المواضعِ والبِقاع ، كالمراصدِ ، والمُعْجَم لياقوت ، وغيرِهما ومُصَنَّفاتِ أَبى عُبَيْد . (و) قــوله : (هُوَ غَلَطٌ صَرِيــحٌ) ، فيه ما فيــه ؛ لِأَنّه ليس له فى تخطئته نَصٌّ صحيح. (و) قوله : (الصَّوابُ مِيثٌ ، كَمِيل) مأْخوذ (من الأَرْضِ المَيْثــاءِ) وهى السَّهْلَة ، لا يَنهَض دليلاً على ما قالَه ، بل المُعْتَمَدُ ما ذهب إليه الأَئمّة . وقد سبَقَ الــكلامُ عليه . وأَيضاً هٰــذا الّذِى ادّعاه أَنّه الصَّواب ، إنّما هــو ذو المِيثِ : موضعٌ بِعَقِيقِ المدينة .

(و) المِيثَبُ : (ع بِمَكَّةَ) المُشَرَّفةِ (عند غَدِير خُمٍّ) ، هٰكذا فى النُّسَــخ ، والصَّوابُ : عنــدَ بِئْرِ خُمّ ، كذا فى المعجم ، وذٰلكَ لأَنَّ خُمَّ بِئرٌ جاهــلىٌّ بمَكَّةَ[2] ، وثَمَّ شِعْبُ خُمّ يَتَدَلَّى على أَجْياد الــكبير . وأَمّا الّذى يُضَــاف إليه الغَديرُ ، فإنّه دُونَ الجُحْفَة ، على مِيلٍ ، وسيأْتى بيان ذٰلك فى مَحلّه . وفى اللّسان : اسمُ موضعٍ ، ولم يُقَيِّدْ ؛ قال النّابغةُ الجعْدىُّ :

أَتاهُنَّ أَنَّ مِيــاهَ الذُّهــابِ
فالاوْرَقِ فالمِلْحِ فالمِيثَــبِ[1]

(و) عن أَبى عَمرٍو[2] : المِيثَبُ : (الجَدْوَلُ) .

(ومَوْثِــبٌ ، كمَجْلِسٍ ، ومَقْعد) ، الفتح رواه ابْنُ حبِيبٍ : (ع) ، قــال أَبو دُوَادٍ الإِيادِىُّ :

تَرْقَى ويرْفَعُها السَّرابُ كأَنَّهــا
من عُمّ مَوْثِبَ أَوْضِنَاكِ خِــداد[3]

عُمّ ، أَى طِوال ، وضِــناك ، أَى ضخْم . وقيل : العُمّ : النَّخْلُ الطوالُ ، والضِناكُ : شَجرٌ عَظِيمٌ ، كذافى المُعْجَم.

(و) تقولُ : (وَثَّبَــهُ تَوْثِيباً) ، أَى (أَقْعَدَه على وِسَادَةٍ) .

---

(1) فى معجم البلدان « أوصى بها ... والصافية والدلال ..
(2) كذا فى الأصل منع « خم » من الصرف وذكّر الوصف أما في معجم البلدان (خم) فإنه عاملها مصروفة وقول الشارح والصواب « عند بئر خم » تجاوز منه وإلافإنه يقال لها غدير خم أكثر مما يقال لها بئر خم

(1) اللسان
(2) في الأصل « عن أبي محمد » والتصويب من اللسان والتكملة
(3) معجم البلدان (موثب) : و (خداد) وفي مطبوع التاج « حداد » والتصويب من المعجم

(و) وَثَبَ وَثْبَةً وَاحِدَةً، وأَوْثَبْتُه أنا، وأَوْثَبَهُ المَوْضِعَ: جعلَهُ يَثِبُه.

و(وَاثَبَهُ: ساوَرَهُ)، هٰكَذَا بالسين المُهْمَلَة، ومثلُه فى الصَّحاح، وفى أُخرى بالمُعْجَمَة، وهو غلط.

(و) ربّمَا قالُوا (وَثَّبَهُ وِسَادَةً) تَوْثِيباً، هٰكذا فى نسختنا مضبوط بالتّشديد، وفى غيرها، ثلاثيًّا، كوَعَدَ: (إذا طرَحَها لَهُ)، ليَقْعُد عليها. وفى حديثِ فارِعَةَ أُخْتِ أُمَيَّةَ بْنِ [أبى] الصَّلْتِ، قالت: «قَدِمَ أَخى من سَفَرٍ، فوَثَبَ على سَرِيرِى»، أَى: قَعَد عليه، واستَقَرَّ.

والوُثُوبُ فى غَيْرِ لُغَةِ حِمْيَرَ: النُّهوضُ والقيام. وقَدِمَ عامرُ بْنُ الطُّفَيْل على سيّدنارسولِ الله، صلّى اللهعليهوسلم، فوَثَّب له وِسادةً، أَى: أَقعدَه عليها. وفى رواية: فوَثَّبَهُ وِسادَةً، أَى: أَلقاها له. كذا فى لسان العرب، وبه تَعلَمُ أَنّ قولَ شيخنا: وقد كثُرَ استعمالُ العامَّةِ الوُثوبَ فى معنى المُبَادَرة للشَّىْءِ والمُسارَعَة إليه، ليس فى أُمّهات اللُّغَة ما يساعِدُهُ، يَدُلُّ على عدمِ اطِّلاعه لِما نَقَلْنَاهُ. وفى حديث علىّ، رضِىَ الله عنه، يومَ صِفِّينَ: «قَدِّمَ للوَثْبَةِ يَدًا وللنُّكُوص رِجْلاً» أَى: إِنْ أَصابَ فُرْصةً، نهَضَ إليها، وإلاّ رجَعَ وتَرَكَ.

(و) من المَجَاز: (تَوَثَّب) فلانٌ (فى ضَيْعَتِى). وعبارةُ الصحاح: فى ضيعةٍ لى، أَى (اسْتَوْلَى علَيْها ظُلْماً). وفى الأَساس: تَوَثَّبَ على مَنْزِلته، وتَوَثَّبَ على أَخِيهِ فى أَرْضِه [1] استولَى عليها ظُلْماً. وفى لسان العرب: فى حديثِ هُذَيْلٍ: «أَيتَوَثَّبُ أَبو بكرعلى وَصِىِّ رسول الله، صلّى الله عليهوسلَّمَ؟ ودَّ أَبو بَكْرٍ أَنّهُ وَجَدَ عهْدًا من رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلّم؛ وأَنّهُ خُزِمَ أَنْفُهُ بخِزامَةٍ»، أَى أَيَسْتَوْلِى [2] عليه ويظْلِمُهُ؟: معناه: لو كان علىٌّ، رَضِىَ الله عنه، معهودًا إليه بالخِلافة، لكان فى أَبى بكرٍ، رَضِىَ الله عنه، من الطّاعَة والانقياد إليه ما يكون فى الجمَل الذَّليلِ المُنْقاد بخِزامَتهِ.

---

(١) في الأصل: توثّب في أرضه على أخيه، والتصويب من الأساس وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع

(٢) في الأصل «أى استولى» وفي النهاية واللسان «أى يستولى» وأشير إلى النهاية بهامش المطبوع، وجمعنا بين الاستفهام والفعل شرحا لقوله «أيتوثب»

(والثُّبة ، كَحُمَة : الجَمَاعَةُ) ، وقد تقدّم البحث فيهُ فى ث و ب [1] .

(والوَثْبَى ، كجَمَزَى) ، من الوَثْب ، وهى (الوَثَّابَة) ، أَى : سَرِيعة الوَثْبِ ، نقله الصّاغانىّ .

[] ومما يستدرك عليه :

واثَبَهُ ، ووَثَبَ إليه . وظَبْىٌ وثّابٌ .

ويَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ المُقْرِئُ الكُوفىّ ، مات سنة ثلاثٍ ومِائَة . وقال الذَّهَبِىُّ : مَوْلَى بَنِى أَسَد ، عن ابْن عَبّاس وابْنِ عُمَرَ .

ومن المَجَاز : وَثَبَ إلى الشَّرَف وَثْبَةً . وفَرَسٌ وَثَّابَةٌ : سريعةُ الوَثْبِ .

[و ج ب] *

(وَجَب) الشَّىْءُ ، (يَجِبُ ، وُجُوباً) بالضَّمّ ، (وجِبَةً) كعِدَةٍ . قال شيخُنَا : هو أَيضاً مَقِيسٌ فى مثله . قلتُ : هٰذا المصدرُ ، إنَّمَا ذكره الجَوْهَرِىُّ فى وَجَب البَيْعُ يَجِبُ جِبَــةً . واقتصر هُنا على الوُجُوب : (لَزِمَ) . وفى التَّــلْوِيح : الوُجُوبُ فى اللُّغة ، إنّما هو الثُّبُوتُ . قُلتُ : وهو قريبٌ من اللُّزُوم . وفى الحديث : «غُسْلُ الجُمُعَة واجِبٌ على كُلّ مُحْتَلِمٍ » . قال ابْنُ الأَثِير : قال الخَطَّابِىّ : معناه وُجُوبُ الاختِيــارِ والاســتحباب دُونَ وُجُوبِ الفَرْضِ واللُّزُوم ؛ وإنَّمَاشَبَّهه بالواجِب تأْكيدًا ، كما يَقُولُ الرَّجُلُ لصاحِبِه : حَقُّكَعلىَّ واجِــبٌ . وكانَ الحَسَنُ يراهُ لازماً ، وحُكِى ذٰلك عن مالك . يُقَالُ : وَجَبَ الشَّىْءُ وُجُوباً : إذا ثَبَتَ ولَزِمَ .

والواجِبُ والفَرْضُ ، عندَ الشّافعىّ ، سواءٌ ، وهو كُلُّ ما يُعاقَبُ على تَرْكه . وفَرَقَ بينَهُمَا أَبو حَنيفَــةَ ، فالفرضُ عندَهُ آكَدُ من الوَاجب .

(وأَوْجَبه)هو ، (ووَجَّبَهُ) مُضَعَّفاً ، نقل ابْنُ القَطّاع إنكاره عن جماعة . (و) وَجَبَ البيعُ يَجِبُ جِبَةً ،وأَوْجَبْتُ البيعَ فوَجَبَ . وقال اللِّحْيَانىُّ : وَجَبَ البَيــعُ جِبَةً ووُجُوباً ، وقد (أَوْجَبَ لَكَ البَيْعَ) ، أَو أَوْجَبَهُ هو إيجاباً . كلُّ ذٰلك عن اللِّحْيانىّ .

(١) فى الأصل : فى (ثبب) وبهامش مطبوع التاج قوله فى ث ب ب كذا بخطه والصواب فى ث و ب كما يعلم بالمراجعة »

وواجَبَهُ[1] البَيْعَ ، (مُوَاجَبَةً ، ووِجَاباً) بالكسر ، عنه أَيضاً . ولمّا كان هٰذا من تَتِمَّة كلام اللِّحْيَانىّ ، واختصره ، ظَنَّ شيخُنا أَنّه أَرادَ بهما[2] مَصدرَىْ أَوْجبَ ، فقال : هٰــذا التّصريفُ ، لا يُعْرَفُ فى الدَّواوين ، ولا تَقتضيه قَواعدُ ، إلى آخرِ ما قاله .

وبَعِيدٌ على مثل المصنِّف أَن يَغْفُلَ فى مثل هٰــذا . وغايةُ ما يُقَالُ إنّــه أَجْحَفَ فى كلام اللِّحْيَانىّ ، كما تقدَّمَ .

(و) أَوْجَبه اللهُ ، (واسْــتَوْجَبَه : اسْتَحَقَّهُ) .

وهو مُستَوْجِبُ الحَمْدِ ، أَى : وَلِيُّهُ ، ومُسْتحِقُّهُ .

(والوَجِيبَةُ :الوَظِيفَةُ) ، وهى ما يُعَوِّدُهُ الإِنسانُ على نَفْسِهِ ، كاللاّزِمِ والثّابت . والذى فى الأَساس : الوَجْبَةُ ، وسيأْتى ، وعلى الأَوّل يكون من زياداته .

(و) عن أَبى عمرو : الوَجِيبَةُ :(أَنْ تُوجِبَ البَيْعَ ، ثم تأْخُذَهُ أَوّلاً فأَوَّلاً) ، وقيل : على أَنْ تأْخُذَ منه بعضاً فى كلّ يومٍ (حَتَّى تَسْتَوْفِىَ وَجِيبَتَكَ) .

وفى الحديث : « إذا كان البيعُ عن خِيارٍ فقد وَجَبَ » ، أَى : تَمَّ وَنَفَذَ . يقال : وَجَبَ البَيعُ وُجُوباً ، وأَوْجَبَهُ إيجَاباً : أَى لَزِمَ وأَلْزَمَهُ ، يعنى : إذا قال بعدَ العَقْدِ : اخْتَرْ رَدَّ البَيْــعِ ، أَو إِنْفَاذَهُ[1] ، فاخْتَارَ الإِنْفَاذَ ، لَزِمَ وإنْ لم يَفْتَرِقَا .

(والمُوجِبَةُ : الــكَبِيرَةُ من الذُّنُوبِ) الّتى يُسْتَوْجَبُ بها العَذابُ . (و)قيل : إنَّ المُوجِبَــةَ تكونُ (من الحَسَنَات) والسَّيِّئات ، وهى (الّتى تُوجِبُ النّارَ ، أَو الجَنَّةَ) ، ففيه لَفٌّ ونَشْرٌ مُرتَّبٌ . وفى الحديث: « اللّٰهُمَّ ، إنّى أَســأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِك » .

(وأَوْجَبَ) الرَّجُلُ : (أَتَى بِهَا) ، أَى بالمُوجِبَةِ من الحسنات والسَّيِّئات ، أَو أَو عَمِلَ عَمَلاً يُوجِبُ له الجَنَّةَ ، أَو النّارَ ، ؛ ومنه الحديث : « مَنْ فَعَلَ كَذَا وكَذا ، فقد أَوْجَبَ » وفى حديث مُعَاذ

(١) الذى في اللســان : « وأوجبه البيــعَ مُواجَبَةً ووجابــًا » فلعله تحريف فيه .

(٢) في مطبوع التاج « أرادا بها »

(١) في الأصل : وانقاذه ، والتصويب من النهاية واللسان وبهامش مطبوع التاج «قوله وانقاذه كذا بخطه والصواب أو إنفاذه

«أَوْجَبَ ذُو الثَّلاثَةِ والاثْنَيْنِ» ، أَى : من قَدَّم ثلاثةً من الوَلَد ، أَو اثنَيْنِ ، وَجَبتْ له الجَنَّةُ . وفى حديثِ آخَرَ : «أَنَّ قوماً أَتَوُا النَّبِىَّ ، صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، فقالُوا : يارسولَ اللهِ ، إِنَّ صاحباً لنا أَوْجَبَ» ،أَى : رَكِبَ خَطِيئةً استوجب بها النَّارَ ، «فقال : مُرُوهُ فَلْيُعْتِقْ رَقَبَةً» .

(وَوَجَبَ) الحائطُ ، (يَجِبُ ، وَجْبَةً) ، ووَجْباً : (سَقَطَ) . وقال اللِّحْيَانِىُّ : وَجَبَ البَيتُ ، وكُلُّ شَىْءٍ : سَقَطَ ، وَجْباً ، ووَجْبةً . ووَجَبَ وَجْبَةً : سقَطَ إِلى الأَرْض ، ليست الفَعْلَةُ فيه للمَرَّة الواحدة ، إِنّما هو مصدر كالوُجُوب . وفى حديث سَعيد : «لولا أَصْواتُ السَّافِرَةِ [1] لَسَمِعْتُمْ وَجْبَةَ الشَّمْسِ» ، أَى : سُقُوطَها مع المَغيب . وفى حديث صِلَةَ [2] «فإِذا بِوَجْبَةٍ» وهى صوتُ السُّقُوط . وفى المَثَل «بكَ الوَجْبةُ . وبِجَنْبِه فَلْتَكُنِ الوَجْبَةُ .»

وقولُه تعالَى : ﴿فإِذا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾ [1] قيل : معناه سَقطتْ جُنُوبُها إِلى الأَرْض وقيل : خَرجتْ أَنْفُسُها فسقَطَتْ هى ، ﴿فَكُلُوا منها﴾ .

(و) وَجَبَتِ (الشَّمْسُ ، وَجْباً ، ووُجُوباً : غابَتْ) ، الأَوّل عن ثعلب .

(و)وَجَبَتِ (العَيْنُ : غارَتْ) ، على المَثَل ، فهو مجازٌ .

(و) وَجَبَ (عنه : رَدَّهُ) ، وفى نوادر الأَعْراب : وَجَبْتُهُ عن كَذَا ، [ووَكَبْتُهُ] [2] إِذا رَدَدْتَهُ عنه ، حَتَّى طالَ وُجُوبُهُ ووُكُوبُهُ عنْهُ [3] .

(و) وَجَب (القَلْبُ) ، يَجِبُ ، (وَجْباً ، ووَجِيباً) ، ووُجُوباً ،(ووَجَبَاناً) محرَّكَةً : (خَفَقَ) ، واضطَرَبَ . وقال ثعلب : وَجَبَ القَلْبُ وَجِيباً ، فقط . وفى حديث علِىٍّ : «سَمِعْتُ لها وَجْبَةَ قَلْبِه» ، أَى خَفَقَانَهُ . وفى حديث أَبى عُبَيْدَةَ

(1) فى النهاية واللسان والتاج (سفر) السافرة أُمّة من الروم وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع .

(2) أى صلة بن أشيم وانظر الفائق ١/١٩٦ (جشر)

(1) سورة الحج الآية ٣٦

(2) زيادة من اللسان والتكملة

(3) فى الأصل «عليه» والتصويب من اللسان والتكملة ولم ترد فى مادة (وكب) لافى اللسان ولافى التاج أن وكبه عنه وكوبا معناه رده عنه ، فهذا معنى زائد هنا عن مادته

ومُعَاذ : «إِنَّا نُحَذِّرُكَ يَوْماً تَجِبُ فيه القُلُوبُ».

(وأَوْجَب اللهُ تَعالى قَلْبَهُ)، عن اللِّحْيَانيّ وَحْدَهُ.

(و) قال ثعلب : وَجَبَ الرَّجُلُ، بالتَّخْفيف : (أَكَلَ أَكْلَةً واحِدَةً فى النَّهارِ). وعبارةُ الفَصِيح : فى اليوم، وهو أَحسنُ، لِعُمُومه.

ووَجَبَ أَهلَهُ : فَعَلَ بهم ذٰلك، (كَأَوْجَبَ، ووَجَّبَ)، بالتَّشْديد. وهو مَجازٌ.

(و) وَجَبَ الرَّجُلُ، وُجُوباً :(ماتَ) قال قَيْسُ بن الخَطِيمِ يَصِفُ حَرباً وقَعتْ بينَ الأَوْسِ والخَزْرَجِ يَوْمَ بُعَاث[1] :

وَيَوْمَ بُعَاثٍ أَسْلَمَتْنَا سُيُوفُنا
إِلَى نَسَبٍ فى جِذْمِ غَسّانَ ثاقِبِ
أَطاعَتْ بنُو عَوْفٍ أَميرًا نَهَاهُمُ
عن السِّلْمِ ،حَتَّى كانَأَوّلَ وَاجِبِ

(١) فى الأصل : بغاث بالغين المعجمة، وهى رواية صاحب العين والقابسى، والمشهور بعين مهملة، كما فى معجم البلدان (بعاث) وبهامش مطبوع التاج «قال المجد : وبعاث، بالعين وبالغين، كغُراب، ويثلّث : موضع بقرب المدينة، ويومه معروف» والبيتان في الديوان ٤٢، ٤٣؛ واللسان وفي الصحاح الثاني .

أَى : أَوّلَ مَيّتٍ. وفى الحديث : «أَنّ النّبيَّ، صلّى اللهُ عليه وسلّم، جاءَ يعودُ عبدَ اللهِ بْنَ ثابتٍ، فوجَدَهُ قد غُلِبَ، فاسْتَرْجَع، وقال : غُلِبْنَاعليك، يا أَبَا الرَّبِيعِ. فصاح النِّسَاءُ وبَكَيْنَ[1] فجعَلَ ابْنُ عَتِيك يُسَكِّتُهُنَّ، فقال رسولُ اللهِ، صلّى الله عليه وسَلَّم : دَعْهُنَّ، فإِذا وَجَبَ، فلا تَبْكِيَنَّ باكيةٌ، فقالوا : ما الوُجُوبُ؟ قال : إِذا ماتَ». وفى حديثِ أَبىبكر، رضى اللهُ عنه : «فإِذا وَجَبَ ونَضَبَ عُمْرُه». وأَصْلُ الوُجُوبِ : السُّقوطُ والوُقوعوزادَ الجَوْهَرِيُّ بعدَ إِنشادِالبيت : ويقَالُ للقتيل :واجِبٌ.

(و) قال اللِّحْيَانيّ : (وَجَّبَ) فُلانٌ نَفْسَه، و(عِيَالَه، وفرَسَه)، أَى : (عَوَّدَهُمْ أَكْلَةً واحِدَةً) فى النَّهار. وأَوْجَبَ هُو :إِذا كان يأْكُلُ مرَّةً. وعن أَبِى زيد : وَجَّبَ فلانٌ عِيالَهُ ،تَوْجِيباً : إِذا جَعَلَ قُوتَهُمْ كلَّ يومٍ وَجْبَةً.

(و)وَجَّبَ (النّاقَةَ)، تَوجِيباً : (لَمْ يَحْلُبْها فى اليومِ واللَّيْلَةِ إِلاّ مرَّةً

(١) فى الفائق ٣/١٤٦ «يبكين»

واحِدَةً) . ومثلُه فى لسان العرب .

(والوَجْبُ) ، بفتح فسكون : (النّاقَةُ الَّتِى يَنْعَقِدُ اللِّبأُ فى ضَرْعِهَا) ، وذا من زياداته[1] (كالمُوَجِّبِ) ، على صيغة اسْمِ الفاعل ، من التَّوجيب . يقال : وَجَّبَتِ الإِبِلُ : إذا أَيبست[2] .

(و) الوَجْبُ : (سِقاءٌ عَظِيمٌ من جِلْدِ تَيْسٍ) وافرٍ ، و(ج وِجَابٌ) ، بالكَسر ، حكاه أبو حنيفةَ .

(و)الوَجْبُ :(الأَحْمَقُ)عن الزَّجّاجِىِّ .

(و) هو أَيضاً (: الجَبَانُ) ، وهو فى الصِّحاح . قال الأَخْطل :

عَمُوس الدُّجَى تَنْشَقُّ عن مُتَضَرِّمٍ
طَلُوبِ الأَعَادِى لاسَؤُوم ولاوَجْبِ[3]

قال ابْنُ بَرِّىّ فى حواشيه : صوابُ إنشادِه : « ولا وجْبِ » بالخَفْضِ ، أى : لأَنَّ القصيدةَ مجرورة[1] وقال الأَخطل أَيضاً :

أَخُو الحَرْبِ ضَرّاها وليسَ بِنَاكِلٍ
جَبَانٍ ولا وجْبِ الجَنَانِ ثَقِيلِ[2]

(كالوَجّابِ) ، أَنشد ثعلب :

* أَوْ أَقْدَمُوا يوماً فأَنْتَ وَجّابْ[3] *

(والوَجّابَةُ ، مُشَدَّدَتَيْنِ) ، عن ابْنِ الأَعْرَابِىّ ، وأَنشد :

ولَسْتُ بِدُمَّيْجَةٍ فى الفِـــراشِ
وَوَجّابَةٍ يَحْتَمِى أَنْ يُجِيبَـــا[4]

قال : وَجَّابةٌ ، أَى : فَرِقٌ . ودُمَّيْجَةٌ : يَنْدمِجُ فى الفِرَاشِ .

والمُوجِّبُ ، عنه ، أَيضاً ، وأَنشد :

فجاءَ عوْدٌ خِنْدِفِىٌّ قَشْعَمُـــــهْ
مُوجِّبٌ عارِى الضُّلُوعِ جِرْضِمُهْ[5]

(١) هو فى التكملة أيضا .
(٢) كذا ، والذى في اللسان « ووَجَّبَتَ الإبل إذا أعْيَتْ » .
(٣) الديوان ٢١٦ اللسان وفى الصحاح والمقاييس ٦ : ٩٠ / عجزه ، هذا وفى اللسان : « ينشق » قال : « وفى ينشق : ضمير الدجى ، والمتضرم : المتلهب غيظاً . والمضمر فى متضرم يعود على الممدوح هذا وفى المطبوع «غموس .. متصرم» والتصويب من اللسان والديوان .

(١) قال فى اللسان : وقبله :
إليكَ أميرَ المؤمنين رَحَلْتُها
على الطائرِ الميمون والمَنْزِلِ الرَّحْبِ
إلى مُؤمِنٍ تَجْلُو صفائحُ وَجْهِهِ
بَلابِلَ تَغْشَى من هُمومٍ ومن كَرْبِ
(٢) الديوان ٢٩٣ واللسان
(٣) اللسان ، ومادة (قدم) فيه
(٤) اللسان ومادة (دمج) وفى مطبوع التاج : تحتمى أن تجيبا « والتصويب » ما سبق .
(٥) لرؤبة الديوان : ١٥٨ — اللسان — وفى مطبوع التاج عوذ ... « خشعمة » والتصويب ما سبق وأشير إلى تحريفه بهامش المطبوع من التاج

(وقد وَجُبَ) الرَّجُلُ ، (كَكَرُمَ ، وُجُوبَةً) بالضَّمّ .

(و) الوَجب[1] : (الخَطَرُ ، وهو السَّبَق) محرّكةً فيهما (الَّذِى يُناضَلُ عَلَيْهِ) ، عن اللِّحْيَانىّ .

وقد وَجَبَ الوَجْبُ ، وَجْباً. وأَوجَبَ عَلَيه : غَلَبَهُ على الوَجبِ .

وعن ابْنِ الأَعْرَابىّ : الوَجبُ والقَرعُ : الذى يُوضَعُ فى النِّضال والرِّهَان ، فمَنْ سبَقَ أَخذه .

وتَواجَبُوا : تَراهَنُوا ، كأَنّ بعضهم أَوجَبَ على بعضٍ شيئاً .

(و) فى الصِّحاح : (الوَجْبَة : السَّقْطَةُ مع الهَدّة) . ووَجَبَ وَجْبَةً : سَقَطَ إِلى الأَرْض ، ليست الفَعْلَةُ فيه للمَرَّة الواحدة ، إِنّمَا هو مصدرٌ كالوُجُوب . وفى حديث سَعِيد : « لولا أَصْوَاتُ السّافِرَة ، لَسَمِعْتُمْ وَجْبَة الشَّمْسِ »[2] ، أَى : سُقُوطَها مع المغيب . (أَو) الوَجْبَةُ (صَوْتُ السّاقِط)

(١) في اللسان ضبط قلم « الوَجَب » وهنا فى القاموس عطف على الساكن وكذلك فى التكملة الضبط بالسكون ضبط قلم « الوجْب والقرْع » .

(٢) تقدم فى المادة

يَسْقُطُ ، فتُسْمَعُ له هَدَّةٌ . فى حديث صلَةَ[1] : « فإِذا بوَجْبَةٍ[2] » ، وهى صوت السُّقُوط .

(و) فى الحديث : «كُنْتُ آكُلُ الوَجْبَة ، وأَنجُو الوَقْعَة » . الوَجْبَةُ : (الأَكْلَةُ فى اليوم واللَّيْلَةِ) مَرَّةً واحدةً ، (أَوْ أَكْلَةٌ فى اليَوْمِ إِلى مِثْلِها من الغدِ) ، يُقَالُ: هو يأْكل الوَجْبَةَ ، وهٰذا عن ثعلب . وقال اللِّحْيَانىُّ : هو يأْكُل وَجْبةً . كُلُّ ذٰلك مصدرٌ ، لأَنّه ضربٌ من الأَكل . قلتُ ، وسيأْتى فى و ق ع عن ابْنِ الأَعْرَابىّ وابن السِّكِّيت أَوضح من ذٰلك .

وقد وجَّبَ نَفْسَه توجِيباً إِذاعَوَّدَهَا ذٰلك ، وكذا وَجَّبَ لنَفْسِه . وفى التهذيب : فُلانٌ يأْكُلُ وَجْبَةً ،أَى : أَكْلَةً واحدَةً . وعن أَبِى زَيْد :المُوَجِّب : الّذِى يأْكُلُ فى اليوم والليلةِ مرّةًواحدةً . يقال فلانٌ يأْكُلُ وَجْبَةً . وفى حديث الحَسن فى كَفّارةِ اليمينِ : « يُطْعِمُ عَشْرَةَ مساكِينَ وَجْبَةً واحدةً » . وفى

(١) تقدم فى المادة

(٢) فى الأصل : « فاذا هى بوجبة » والتصويب من اللسان والنهاية .

حديث خالدِ بنِ مَعْدانَ : « مَنْ أَجابَ وَجْبَةَ خِتَانٍ غُفِرَ له » . كذا فى لسان العرب .

(والتَّوْجِيب: الإِعْيَاءُ وانْعِقَادُاللِّبَإِ فى الضَّرْعِ) ، وقد تقدَّمَ .

(ومُوجِبٌ ، كمُوسِرٍ : د ، بين القُدْسِ والبَلْقَاءِ) ، ومثلُه فى المعجم وغيرِه .

(و) مُوجِبٌ : (اسْمٌ) من أَسماءِ (المُحَرَّمِ) ، عادِيَّةٌ .

(والوِجَاب) ، بالكسر : (مَنَاقِعُ الماءِ) ، وهو جَمعُ وَجْبٍ ، وهو : ما يَبْقَى فيه الماءُ ، ولذٰلك فُسِّر بالجمع كما لا يَخْفَى .

وممّا يستدرَكُ عليه :

المَوْجِب : مَصدرُ : وَجَبَ يَجِبُ ، وهو المَوْتُ ؛ قال هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ [١] :

فَقُلْتُ له لا تُبْكِ عَيْنَكَ إِنّه
بِكَفَّىَّ مالَاقَيْتُ إِذْ حانَ مَوْجِبِى

أَراد بالمَوْجِب مَوْته . يقالُ : وَجَبَ مَوْجِباً : إذا ماتَ . وفى الصِّحاح :

خرجَ القومُ إلى مَوَاجِبِهم : أَى : مَصارِعِهِمْ .

وَوَجَبَتِ الإِبِلُ ، ووَجَّبَتْ : إذا لم تَكَدْ تَقوم عن مَبارِكِها ، كأَنَّ ذٰلك من السُّقُوط . ويقَالُ للبعيرِ إذا بَرَكَ وضَرَبَ بنَفْسِه الأَرْضَ : قد وَجَّبَ تَوْجيباً .

والمُوَجِّب ، كمُحَدِّث ، من الدَّوابِّ : الّذِى يَفزَعُ من كلّ شَىْءٍ ، عن ابْن سِيدَهْ . وقال أَبو منصور : لا أَعْرِفُهُ .

والمُوَجِّبُ ، كمُحَدِّثٍ : النّاقةُ الّتى لا تَنبعِثُ سِمَناً .

وفى كِتَاب يافِع ويَفَعَة : وَجَبَ البَيعُ وَجُوباً ، كالوَاو [١] الّتى فى الوَلُوع .

[و ح ب]

(الوُحابُ ، بالضَّمّ) والحاء مهملة : أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وصاحبُ اللِّسَان . وقال الصاغانىُّ : (داءٌ يَأْخُذُ الإِبِلَ) ، ومن المُحَشِّينَ مَنْ ضَبَطَهُ بالجِيمِ ، وهو من البُعْدِ بمَكانٍ .

(١) اللسان

(١) بهامش مطبوع التاج « ضبط بخطه شكلا « وَجُوبا » ، بفتح الواو ، وكذلك الوَلُوع . ومثله فى التكملة

[ود ب] *

(الوَدَبُ) ، بالدّال المهملة : أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، والصّاغانىُّ . وفى اللِّسَان : هو (سُوءُ الحالِ) .

[و ذ ب] *

(الوِذابُ ، بالكَسْر) : أَهمله الجَوْهَرِىّ ، وفى اللسان والتَّكْمِلَة : هى (الكَرِش) ، على وزَان كَتِف . وفى بعض الأُمهات : الأَكْراش (والأَمْعاءُ) الّتى (يُجْعَلُ فيها اللَّبَنُ ثم تُقَطَّعُ) كالوِذَام . قال ابْنُ سيده : (لا وَاحِدَ لَها) ، ولم أَسْمَعْ[1] . قال الأَفْوَهُ :

وَوَلَّوْا هارِبِينَ بكُلِّ فَجٍّ
كَأَنَّ خُصَاهُمُ قِطَعُ الوِذَابِ[2]

(و) الوِذابُ ، أَيضاً : (خُرَبُ) ، على وزان صُرَد ، جمع خُرْبَة ؛ وفى بعض نُسَخ الأُمهات : خُرَزُ (المَزادَة) وما آلُهما إلى واحِدٍ

[ورب] *

(الوَرْبُ : وِجَارُ الوَحْشِ) كذا فى النُّسَخ ، وفى بعض الأُمَّهات : الوَحْشِىّ ، بزيادَة الياءِ .

(و) الوَرْبُ : (مَا بَيْنَ الضِّلَعَيْنِ) هٰكَذَا فى النُّسَخ ، ولم أَجِدْهُ[1] ، ولَعَلَّهُ ما بَيْنَ إِصْبَعَينِ ، بدليل قول ابْنِ منظورٍ فى اللِّسَان : والوَرْبُ : قيلَ : هو ما بَيْنَ الأَصابِـع . فَصُحِّفَ على الكاتب .

(و) الوَرْبُ : (العُضْوُ) يقال : عُضْوٌ مُوَرَّبٌ ، أَى : مُوَفَّرٌ . قال أَبو منصور : المعروفُ فى كلامهم : الإِرْبُ : العُضْوُ ؛ قال : ولا أُنْكِرُ أَن يكونَ الوِرْبُ لُغةً ، كما يقولونَ للمِيرَاث : وِرْثٌ ، وإِرْثٌ .

(و) الوَرْبُ : (الفِتْرُ) بينَ السَّبّابة والإِبْهام ، نقله الصّاغانىُّ .

(و) الوَرْبُ : (الاسْتُ ، كالوَرْبَةِ) ، بالهاءِ .

والوَرْبَةُ أَيضاً : الحُفْرَةُ الّتى فى أَسفلِ الجَنْبِ ، يعنى الخاصِرةَ .

(و) الوَرْبُ : (فَمُ جُحْرِ الفَأْرَةِ ،و) فَمُ جُحْرِ (العَقْرَبِ) ، نقلهما الصّاغانىُّ . (ج) أَى جمع الكُلِّ (أَوْرابٌ) .

(١) لفظه فى اللسان : «ولم أسمع لها بواحد» .
(٢) اللسان والطرائف الأدبية ٧ /٥

(١) ذكره فى التكملة قال : الورب ... وما بين الضلعين .

(و) الوِرْب ، (بالكَسْرِ . لُغَـةٌ فى الإِرْبِ) بمعنى العُضْوِ . وقد تقدَّم النَّقْلُ عن أَبِى منصورٍ فيما يَتعلّقُ به .

(و) الوَرَب(١) : الفَسادُ .

والوَرِبُ ، (كَكَتِف : الفاسِدُ) .

و) الوَرِبُ (:المُسْتَرْخِى) الواهِى (من السَّحابِ) ، قال أَبو وَجْزَة :

وقَدْ تَذَكَّرَ عِلْمَ الدَّهْرِ من شَـبِمٍ
صابَتْ بهِ دُفَعاتُ اللَّامِعِ الوَرِبِ(٢)

صابَتْ تَصُوبُ : وقَعَتْ .

(و) عن ابْنِ الأَعْرَابِىّ :(التَّوْرِيبُ : أَنْ تُوَرِّىَ عن الشَّىْءِ بالمُعَارَضاتِ) و(المُبَاحَاتِ) .

(ووَرِبَ) الرَّجُلُ ، (كوجِل : فسد ، فهو) وَرِبٌ : فاسد . ووَرِبَ العِرْقُ ، يَوْرَبُ وَرَباً ، و (عِرْقٌ وَرِبٌ) : فاسدٌ ؛ قـال أَبو ذَرَّةَ الهُذَلِىّ :

إنْ يَنْتَسِبْ يُنْسَبْ إلى عِرْقٍ وَرِبْ
أَهْلِ خَزُوماتٍ وشَحَّاجٍ صَخِبْ(١)

(و) عن اللَّيْث : (المُـــوَارَبَة : المُـــداهاةُ والمُخَاتَلَة) . وقال بعضُ الحُكماءِ : مُوارَبَةُ الأَرِيبِ جَهْلٌ وعَناءٌ ؛ لأَنّ الأَرِيبَ لا يُخْدَعُ عن عقله . قال أَبو منصـــور : المُوَارَبَةُ مأْخُوذةٌ من الإِرْبِ ، وهو الدَّهاءُ ، فحُوِّلَت الهمزة واوًا . وفى الحديث : «وإِنْ بايَعْتَهُم وارَبُـــوكَ » ، قال ابنُ الأَثِير : أَى خادَعوك ، من الوِرْب(٢) ، وهو الفَسادُ ؛ قال : ويجـوزُ أَن يكونَ من الإِرْب ، وهو الدَّهاءُ ، وقَلَبَ الهمزةَ واوًا . كذا فى لسان العرب .

[و ز ب] *

(وَزَبَ الماءُ) ، وعبارة التَّهْذِيب : الشَّىْءُ ، (يَزِبُ ، وُزُوباً) : إذا (سالَ ، ومنـــهُ المِيزَابُ ، أَو هو فارِسِىٌّ)(٣)

---

(١) ضبط في اللسان مرة « الوَرْبِ » ومرة « الوِرْبُ » وهنـا عطف على المكسور ومصدر « وَرِبَ » بمعنى فسدَ « وَرَبٌ »

(٢) فى اللسان عجزه – التكملة : ضبطت دفعات بضم الدال وفى اللسان بفتحها .

(١) شرح أشعار الهذليين : ٦٢٤ – اللسان – الصحاح . وفى الأصل والصحاح بالتاء تنتسب وتنسب ، والتصويب من أشعار الهذليين واللسان

(٢) هكذا ضبطت فى اللسان ضبط قلم وانظر التعليق قبل هامشين .

(٣) بهامش مطبوع التاج « مادام الوزب بمعنى الجريان ، فما الموجب لجعل أصل الميزاب فارسيا مع التكلف فى تعريبه ؟ كذا قال السيد عاصم ، ونعم ما قال إذ معنى المادة والوزن يخلصان الميزاب من كدر التعريب اه من هامش المطبوعة »أى الطبعة التى لم تكمل .

معرَّب ، ومثـــلُه فى كتاب المُعَرَّب للجواليقى . وفى الصِّحاح : المِئزابُ : المِشْعَبُ ، فارسىٌّ مُعَرَّب ، أَى : مُرَكَّبٌ من «ميزْ» و «آبْ» ، (ومَعْنَاهُ :بُلِ الماءَ ، فَعرَّبُوه بالهَمْزَة ، ولهذا جَمَعُوه مآزِيبَ) ، ورُبَّمَـــا لم يُهْمَزْ ، فيكون جمعُـــه موازِيبَ . وفى الصِّحاح : مَيازِيبُ ، بالياء ، وبالواو هو القِياس ، لِزَوال العِـــلَّة ، كما قالُوا : مَواعِيدُ ومَوازِينُ . وفى التَّوْشِيـــح : هومايسيلُ منهُ الماءُ مِن مَوضع عالٍ .

(والوَزَّابُ ، كَـكَتَّـــانٍ : اللِّصُّ الحاذِقُ) ، لسُرْعةِ سَيَلانِه كالمـــاءِ الجارِى .

(وَأَوْزَبَ فى الأَرْضِ : ذَهَبَ فِيها) كما ذَهبَ الماءُ . وهٰــذه عن الفَرّاءِ ، وكِلاهُمَا من المَجاز .

[و س ب] *

(الوِسْبُ ، بالـكَسْر : النَّبَـــاتُ) ، يقـــال :(وسَبَتِ الأَرْضُ ، تَسبُ) ، وَسْـــباً : (كَثُرَ عُشْبُها) ويَبِيسُهَا[1] ، (كَأَوْسَبَتْ) ، رُبَاعيًّا .

(و) الوَسْـــبُ ، (بالفَتح : خَشَبٌ يُجْعَلُ)وفى بعض [النُّسَخ] :[2] يُوضَع (فى أَســفلِ البِئرِ إِذا كَانَ تُرابُها مُنْهالاً) ،[3] فيمنَعه منـــه ، نقله الصّاغانىُّ . ويُسَـمِّيهِ أَهلُ مِصْرَ : الخِنْزِيرَةَ ، ولا يكون إِلاّ من الجُمَّيْزِ ، كما هو معروف . (جِوُسُوبٌ) بالضَّمّ .

(و) عن ابن الأَعْـرَابىّ : الوَسَبُ ، (بالتحْرِيكِ : الوَسَـخُ . وقد وَسِبَ ، كفَرِحَ) ، وَسَباً ؛ وَوَكِبَ وَكَبـــاً ؛ وحشِنَ حَشَناً[4] ، بمعنًى واحدٍ .

(وَكَبْشٌ مُوسِـبٌ ، كمُوسِرٍ) : إِذا كَان (كَثِير الصُّوفِ) ، عن ابن دُرَيْد ، وهو على التَّشبيـــه بـالأَرْض الكثيرةِ العُشْبِ .

(١) في اللسان «الوِسْبُ: العُشْب واليَبِيسُ وَسَبت الأرضُ وأَوْسَبَتْ : كَثُرَ عُشْبُهَا ، ويقال لِنَبَاتِهَا: الوِسْبُ ، بالكسر» .

(٢) زيادة يقتضيها السياق

(٣) فى اللسان : «خشب يوضع فى أسفل البئر لئلا تنهال

(٤) فى مطبوع التاج «وخشن خشنا» والتصويب من اللسان ، ومادة (حشن)

(والمِيسَابُ) ، كميزَان : (المُجَزِّعُ من الرُّطَبِ) ، نقله الصّاغانىّ .

(ووَسْبَى ،[1] كسَكْرَى : ماءٌ لِبَنِى سُلَيْم) فى لِحْفِ أُبْلَى . وهــو مُرْتَجَلٌ . كذا فى معجم البلدان لياقوت ، وهكذا ذكره عَرّام .

[و ش ب] *

(الوَشْبُ : من قولِهِم تَمْرَةٌ وَشْبَةٌ) وفى نسخة : وَشْباءُ ، أَى: (غَليظَــةُ اللِّحَاءِ) ، يَمَانِيَةٌ ؛ نقله ابْنُ دُرَيْد .

(والأَوْشَابُ) : هم (الأَوْبَاش) من النّاس ، (والأَخْلاطُ) ، وهم الضُّرُوبُ المتفرِّقون ،(واحدُهُ) ،وفى بعض الأُمّهات : واحِدُهُمْ ، نظرًا إلى الجمع ، (وِشْبٌ ، بالــكسر) . وفى حــديث الحُدَيْبِيَةِ : قال لَهُ عُرْوَةُ بن مَســعود الثَّقَفِىُّ : « وإِنِّى لأَرَى أَشْوَاباً من النّاس لخَلِيقٌ أَنْ يَفِرُّوا ويَدَعُوكَ » ؛ الأَشْــوَابُ ، والأَوْشَابُ ، والأَوْبَاش: الأَخْــلاطُ من النّاسِ ، والرَّعَاعُ . وقرأْت فى كتاب المُعرَّب للجَواليقى أَنّ الأَشْوَابَ مُعرَّب. فإِنّ أَصلَه آشُوبُ ، وهى فارسيّة . فلمّا كَثُرَ استعمالُه ، جَمَعوه على أَوْشَابٍ ، وقد تقدّم فى الأَشَائِبِ ، وســيأْتى فى و ب ش .

[و ص ب] *

(الوَصَبُ ، محرَّكَةً : المَرَضُ) ، وقيل: الأَلَمُ الشّــدِيدُ ، وقيل: الأَلَمُ الدّائمُ . وقيلَ : الوَصَبُ : المَرَضُ ، والنَّصَبُ : التَّعَبُ والمَشَــقَّة ، كما تقدَّم . والوَصَبُ : دَوامُ الوَجَعِ ولُزُومُه. وقال ابْنُ دُرَيْدٍ : الوَصَبُ : نُحُــولُ الجِسمِ من تَعَبٍ أَو مَرَضٍ . (ج أَوْصَابٌ) على القِيَــاس ، كَمَرَضٍ وأَمْرَاض . (وَصِبَ ، كفَرِحَ) ، يَوْصَبُ ،وَصَباً ، (ووَصَّبَ) تَوْصِيباً ، (وتَوَصَّــبَ ، وأَوْصَبَ) وهٰذه عن الزَّجّاج ، (وهوَ) واصِبٌ . والأَوْصَابُ : الأَسْقَام ، الوَاحِدُ وَصَبٌ . ورجلٌ نَصِبٌ (وَصِبٌ ، من) قومٍ (وَصَابَى ووِصَابٍ) بالكسر.

(وأَوْصَبَهُ) الدَّاءُ : أَسْــقَمَهُ . وأَوْصَبَهُ (اللّهُ) تعالى : (أَمْرَضَهُ) .

(و) أَوْصَبَ (القَــوْمُ على الشَّىْءِ)

(١) هكذا ضبط القاموس والتكملة ، وفى معجم البلدان (الوسباء)

وأَوْبَرُوا عليه: (ثابَرُوا ، ويُقال: واظَبَ على الشَّيْءِ ووَاصَبَ عليه : إِذا ثابَرَ عليه .

(و) أَوْصَبَ (الرَّجُلُ: وُلِدَ له أَولادٌ وَصَابَى) ، أَي : مَرْضَى ، قاله الفَرَّاءُ. والَّذى فى تهذيب الأَفعـــال ، لابنِ القَطّاع : وأَوصَبَ القَـــومُ : أَتْعَبَ المرضُ أَولادَهُم .

(و) قال أَبو حنيفةَ : وَصَبَ الشَّحْمُ دامَ .

وأَوْصَبَتِ (النّاقَةُ الشَّحْمَ) ، برفْعِ الأَوّل ونَصْب الثّانى ، وضُبِط فى بعض النُّسَخ بالعكس : (نَبَتَ شَحْمُها) ، وكانت مع ذلك باقِيَةَ السِّمَنِ .

(ووَصَبَ) الشَّيْءُ ، (يَصِـــبُ ، وُصُـــوباً) أَى : إِذا (دامَ وثَبَتَ) . والوُصُـــوبُ : دَيْمُـــومَةُ الشَّيْءِ ، (كأَوْصَبَ) ، وفى التَّنْزِيل العزيز : ﴿ولَهُ الدِّينُ واصِباً﴾ [1] قال أَبو إِسحاقَ قيل فى معناه : دائبـــاً ، أَى : طاعتُه دائمةٌ واجبةٌ أَبدًا . ويجوزُ ، واللهُ أَعلم ، أَن يكونَ ﴿ ولَهُ الدِّينُ واصِباً ﴾ ، أَى : لَهُ الدِّينُ والطّاعَةُ ، رَضِيَ العَبدُ بما يُؤْمَرُ به أَو لَمْ يَرْضَ به ، سَهُلَ عليه أَوْ لم يَسْـــهُلْ ، فله الدِّينُ وإِنْ كان فيـه الوَصَبُ . والوَصَبُ : شِدَّةُ التَّعَب . وفيه : ﴿ ولَهُمْ عذابٌ واصِبٌ ﴾ [1] ، أَى : دائمٌ ، ثابتٌ . وقيل: مُوجِـعٌ . قال مُلَيْح [2] :

تَنَبَّهْ لِبَرْقٍ آخِرَ اللَّيْلِ مُوصِب
رَفِيعِ السَّنا يَبْدُو لنـــا ثُمَّ يَنْضُبُ

أَى : دائمٌ . ومنه : وَصَبَ الشَّحْمُ ، وقد تقدَّم ، فيكون من المجاز .

(و) وَصَب (على الأَمْـــرِ) : إِذا (وَاظَبَ) عليه .

ووَصَبَ الرجُلُ فى مالِه ، وعلى مالِه ، يَصِبُ ، كوَعَدَ يَعِدُ ، وهو القِياس .

ووَصِبَ ، يَصِب ، بكسر الصّـــاد فيهما جميعـــاً ، نادرٌ : إِذا لَزِمَهُ ، (وأَحْسَنَ القِيَامَ عَلَيْه) ، كِلاهُمَا عن كُراع ، وقَدَّمَ النّـــادرَ على القِياس ، ولم يذكر اللُّغَويون : وَصِبَ يَصِبُ ،

(١) سورة النحل : ٥٢

(١) سورة الصافات : ٩ وفى الأصل واللسان : بعذاب واصب ، وهو خطأ ، التبس عليهم بقوله تعالى (بعذاب واقع) سورة المعارج : ١

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٥٠ – اللسان

مع مَا حَكَوْا مِنْ: وَثِقَ يَثِقُ، ووَمِقَ يَمِقُ، ووَفِقَ يَفِقُ، وسائره .

(ومَفازَةٌ واصِبَةٌ: بَعِيدةٌ جِدًّا)، وذٰلك إذا كانت لا غايَةَ لها . وفى الأَساسِ : لا تَكادُ تَنتهِى لبُعْدها .

(والوصْبُ : ما بيْنَ البِنْصِرِ إلى السَّبَّابَةِ)، وذا مِن زِيادته .

(و) أَوْصَبَه اللهُ ، فهو مُوصَبٌ ، كَمُكْرَم .

و(المُوَصَّبُ ، كمُعَظَّمٍ : الكَثِيرُ الأَوْجَاعِ) هٰكذا عبارةُ الجوهَرِىّ . وفى حديث عائشةَ ، رَضِى اللهُ عنها : «أَنا وَصَّبْتُ رَسُولَ اللهِ ، صلَّى اللهُ عليه وسلَّم » أَى : مَرَّضْتُه فى وَصَبِه .

والوَصَبُ : دَوامُ الوَجَعِ ولُزومُه ، كمَرَّضْتُه ، من المرض ، أَى : دَبَّرْتُه فى مَرضه . وقد يُطْلَقُ الوَصَبُ على التَّعَبِ والفُتورِ فى البَدَن . وفى حديث فارِعة أُخْتِ أُمَيَّة ، قالت له : «هَلْ تَجِدُ شَيْئاً؟ قالَ : لا ، إلاّ تَوْصِيباً» أَى : فُتوراً . وفى الأَساس: وأَتوَصَّبُ : أَجِدُ وَجَعاً . وفى بَدَنِى تَوَصُّبٌ .

ووَصَبَ لَبنُ الناقة : دامَ . وأَوْصَبَت النــاقةُ ، وواصَبَتْ ، وهى مُوصِبَةٌ ومُواصِبَةٌ[1] . انتهى .

[] وممّا استدركه شيخنا على المُصَنِّف:

وَصّابٌ : بَطْنٌ من حِمْيَرَ ، نُسب إليه عَمْرُو بْنُ حَفص الوَصّابِىُّ ، وأُمُّ الدَّرْدَاءِ الصُّغرَى المُخْتَلَف فى صحبتها وهى : خَيْرَةَ ، أَو هُجَيْمَة[2] الوَصّابيّة ، ويقال : الأَصَّابِيّة ، أَشار إليها فى الإِصابَة ، وذَكَرها الجَلالُ فى طبقات الحُفّاظ . ونُسبَ إلى هٰذَا البطن جماعاتٌ ، كما فى أَنساب ابنِ الأَثِيرِ ، انتهى .

قلتُ : قال ابْنُ الكَلْبِىّ : فى حِمْيَرَ

---

(١) فى الأصل : «وهى موصبة وموصبة» وبهامش المطبوع قوله : وموصبة ، : كذا بخطه ، والصواب مواصبة كما فى الأساس ، إذ هو راجع لقوله : وواصبت» .

(٢) فى ترجمة (أم الدرداء فى الاستيعاب والإصابة «قال أحمد بن زهير : سمعت أحمد بن حنبل يقول : خيرة بنت أبى حدرد الأسلمى ، هى أم الدوداء الكبرى . قال: وسألت يحيى بن معين عن أم الدرداء الكبرى، فقال: خيرة بنت أبى‌حدرد» . «وقال لى أحمد بن حنبل ويحيى بن معين : أم الدرداء الصغرى ، اسمها هجيمة ، وقال غيرهما : جهيمة بنت فلان الوصابية . وقال أبو عمر : اسم أم الدرداء الصغرى بجيمة بنت حيى الوصابية» .

فَضْلُ بنُ سَهْل بنِ عَمْرِو بن قَيْسِ بنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جُشَمَ بْنِ عَبْـــدِ شَمْسٍ . وزاد الهَمْدَانِىُّ بينَ سَهْلٍ وعَمْرٍو : زَيْدًا ، وابْنُ الكَلْبِىّ جعلَ زيدًا أَخا سهْل ، وهو أَخو وَصّابٍ أَيضاً . ثمّ قال الهَمْدَانِىّ : والمُجمَع عليه أَنَّ وَصّاباً ابنُ مالكِ بنِ زَيْدِ بْنِ سَدَدِ بن زُرْعَةَ بنِ سَبَإٍ الأَصغر ، منهم : ثُوَيْبٌ أَبو الرّشد الحِمصىّ ، ذكره ابْنُ أَبِى حاتِم . وقال ابن الأَثِير : وصّاب بن سَهْل ، أَخو جبلان بن[1] سَهْلٍ الّذِى يُنْسَب إِليه الجبلانيّون ، وهما من حِمْيَر . كذا فى أَنســـاب البُلْبَيْسِىّ .

ووُصَابٌ[2] ، كغُرَاب ، ويُقَـــالُ أُصَابٌ اسْمُ جبَل يُحَاذِى زَبِيدَ باليَمَن ، وفيه عِدّةُ بلادٍ وقُرًى وحُصُون ، وأَهله عُصاةٌ ، لا طاعةَ عليهم لسُلْطَانِ اليمن ، إِلاَّ عَنْوَةً معاناةً من السُّلطان لِذٰلك[3] كذا فى المُعْجَم لِيـــاقُوت . قلْت : والآنَ فى قَبْضة سُلطان اليَمَن، يَدِينُونَهُ ويَدْفَعُون له العُشْرَ والخَرَاجَ ،وحُصونُهم عاليةٌ جدًّا ، منها ، جبـــلُ المصباح ، وغيرُهُ .

ثمّ إِنّى رأَيتُ أَبا الفِدَاءِ إِسماعيلَ ابْن إِبراهيمَ ذكر فى كتابه: الأَوْصابِىَّ منسوباً بلفظ الجمع، وقال : إِلى أَوْصَاب بالفَتْح ، قبيلة من حِمْيَرَ ، منهـــا : أُمُّ الدَّرْدَاءِ ، واسمُها هُجَيْمة الأَوْصابِيَّة ، وهى الصُّغْرَى، تُوُفِّيَتْ بعدَ سنة إِحْدَى وثَمانينَ . ونقلَ ذٰلك عن أُسْدِ الغابة . وكانت من فُضَلاءِ النِّساءِ . وذكر الحافظُ تَقِىُّ الدِّين فى المعجم : أَنَّ الصَّحِيح أَنْ لا صُحْبَةَ لها ، والله أَعلمُ .

[و ط ب] *

(الوَطْبُ : ســقَاءُ اللَّبَنِ) زاد فى الصِّحاح : خاصَّةً . وفى مجمع البحار ، وغيره : الوَطْبُ : الزِّقُّ الّذى يكونُ فيه السَّمْنُ واللَّبنُ ، (وهُوَ جلد الجَذَعِ) محرّكةً ، (فمـــا فَوْقَهُ) . قاله ابْنُ السِّكِّيت ، قال : ويُقَالُ لجِلْد الرَّضِيع الّذى يُجْعَلُ فيه اللَّبَنُ : شَكْوَةٌ ، ولجِلْد الفَطِيم : بَدْرَةٌ ، ويقال لمِثْل الشَّكْوَةِ مّما يكونُ فيـــه السَّمْنُ : عُكَّةٌ ، ولمِثْل

(١) في المطبوع « حبلان » ، وفيما يأتى من قوله «الحبلانيون» والصواب بالجيم والباء الموحدة كما فى مستدركات مادة (جبل) وجمهرة أنساب العرب : ٤٣٧ واللباب ٣ / ٢٧٥

(٢) ضبط في معجم البلدان (وَصَاب) .

(٣) فى مطبوع التاج «كذلك» والمثبت من المعجم .

البَدْرَة : المسْأَدُ . و (ج) الوَطْب فى القِلَّة : (أَوْطُبٌ ، و) الـكثيرُ(وِطَابٌ) قال امْرُؤُ القَيْسِ[(١)] :

وأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءٌ جَرِيضــــاً
فلو أَدْرَكْنَهُ صَفِرَ الوِطــــابُ

وسيأْتى قريباً ؛ (وأَوْطابٌ) شاذٌّ فى فَعْل بالفتح . وتَساهلوا فى المعتلّ منه ، كأَوْهامٍ وأَسْياف ، ونحوِهما . (وجج) ، أَى : جمع الجمع (أَواطِبُ) ، جمــعُ أَوْطُبٍ ، كأَكالِب فى أَكْلُبٍ .

(و) من المَجَاز : الوَطْب :(الرَّجُلُ الجافى . والثَّـــدْىُ العَظِيمُ) ، تَشبيهاً بوَطْب اللَّبَن .

(والوَطْبَاءُ) : المرأَةُ (العَظِيمَةُ الثَّدْىِ) كأَنَّهَا ذاتُ وَطْبٍ ، أَى : تَحْمِلُ وَطْباً من اللَّبَن .

(و) يُقَال للرَّجُلِ : (صَفِرَتْ وِطَابُهُ ، أَى) : إِذا (ماتَ ، أَو قُتِلَ) . وقيل : إِنَّهُمْ يَعْنُونَ بذٰلك خُروجَ دَمِــه من جَسده . وقيل : معنَى صَفِرَ الوِطَابُ : خَلاَ أَسَاقيه[(١)] من الأَلبان الّتى تُحْقَنُ بها ، لأَنَّ نَعَمَه أُغيرَ عليها ، فلم يبْقَ له حَلُوبةٌ ؛ وقال تَأَبَّط شرًّا :

أَقُولُ لِلحْيانِ وقد صَفِرَتْ لَهُمْ
وِطَابِى ويَوْمِى ضَيِّقُ الحَجْرِ مُعْوِرُ[(٢)]

جعل رُوحَهُ بمنزلة اللَّبَن الَّذى فى الوِطاب ، وجعل الوَطْبَ بمنزلةِ الجسدِ ، فصار خُلُوُّ الجسد من الرُّوح كخُلُوِّ الوَطْب من اللَّبن .

والطِّبَــــةُ ، بالتّخْفيف : القطعةُ [المرتفعــةُ ، أَوالمسـتديرةُ] من الأَدَم [لغة فى الطِّبَّة] [(٣)] وقال ابن سيدَه : لاأَدرى أَهُومحذُوفُ الفَاءِ ، أَم محذُوف اللام ، فإِن كان محذوفَ الفاءِ ، فهو من الوَطْب ، وإِنْ كانمحذوفَ اللاّم ، فهو من : طَبَيْتُ ، وطَبَــوْتُ ؛ أَى : دَعَوتُ . والمعروف: الطِّبَّةُ ، بالتَّشْدِيد ، وقد تقدَّم فى موضــعه . وفى حديث عبد الله بن بُسْرٍ : « نَزَل رسولُ الله ، صلَّى الله عليه وسلّم، على أَبِى ، فقَرَّبْنا

(١) الديوان ١٣٨ . اللسان – الصحــاح – الجمهـرة ١/ ٣١١–٢/ ٣٥٥ وانظر مادتى (صفر) و(جرض)

(١) فى اللسان « خلا لساقيه » والظاهر ما فى التاج .
(٢) اللسان والحماسة ١/ ١٥ وفى مطبوع التاج « ضيق الجحر » والمثبت مما سبق، وصحفت فى اللسان« لجنان » بدل « للحيان » .
(٣) زيادة من اللسان .

إليه طعاماً ، وجاءه بوَطْبَةٍ ، فأَكَلَ منها » هٰكذا فى كتاب أَبى مسعودِ الدِّمشقىّ وأَبى بكر البَرْقانِىّ . قال النَّضر(١) : الوَطْبَةُ : الحَيْسُ ، يجمع بينَ التَّمْرِ والأَقِط والسَّمْن . ونقله عن شُعْبَةَ ،على الصِّحَّة ، بالوَاو . ورواه الحُمَيْدِىُّ فى كتاب مُسْلِمٍ بالرَّاءِ ، وهو تصحيفٌ وفى أُخْرَى : « بوطيئـــة(٢) فى باب الهمزة ، وقال : وهى طَعَامٌ يُتَّخَذُ من التَّمْر ، كالحَيْس . ويُرْوَى بالبَـــاءِ المُوَحَّدة . وقيل : هو تَصحِيفٌ .

[و ظ ب] *

(وظَبَ عليـــه ، يَظِبُ ، وُظُوباً) بالضَّـمّ : (دَامَ) ، عن اللَّيْث . (أَو) وَظَبَ عليه ،ووَظَبَهُ ، يَظِبُهُ ، وُظُوباً : (دَاوَمَهُ ، ولَزِمَهُ ، وتَعَهَّدَهُ ، كوَاظَبَ) مُوَاظَبَةً . وقد يَتَعَدَّى وَاظَبَ بنفْسه ، حَمْلاً على لازَمَ ، لأَنّهُ نظيرُه ، أَشارَ له ابْنُ الكمال ، فى شرح مفتاح السَّكَّاكىّ عندَ قوله : وافتخار بمُوَاظَبَتِها . وقال السَّعْدُ : الصَّوابُ : بالمُوَاظبة عليها . انظره فى شرح شيخنا . قال أَبو زيد : المُوَاظَبَة: المثابَرة على الشَّىْءِ ، والمداومة عليه . قال اللِّحْيَـــانىُّ : يُقَالُ : فُلانٌ مُوَاكِظٌ عـــلى كَذا وكذا . ووَاكِظٌ ووَاظِبٌ ومُوَاظِبٌ ، بمعنًى واحد ، أَى : مُثابِرٌ . وفى حديث أَنَس : « كُنَّ أُمَّهاتِى يُوَاظِبْنَنِى على خِدْمته » ، أَى : يَحملننى ويَبعثنَنى على ملازمةِ خدْمَته ، والمُداومة عليها(١) .

(وَأَرْضٌ مَوْظُوبَةٌ) ، ورَوضَـــةٌ(٢) مَوظُوبةٌ (: تُدُووِلَتْ بالرَّعْىِ) وتُعُهِّدَت (فَلَمْ) ، وفى غيرِه من الأُمَّهات : حتّى لم (يَبْقَ فيها كَلأٌ) .

ويُقَال واد مَوْظُوبٌ : مَعرُوكٌ . وفى

(١) فى اللسان : « قال ابن الأثير — وكذلك النص فى النهاية مع بعض تغيير يسير :
روى الحميدى هذا الحديث فى كتابه : فقَرَّبْنا إليه طعامــًا ورُطَبَــةً ، فأكل منهـــا ؛ وقال : هكذا جاء فيما رأينا من نسخ كتاب مسلم ، رُطَبَة ، بالراء ، فأكل ، قال: وهو تصحيف من الراوى ، وإنما هو بالواو ، قال : وذكره أبو مسعود الدمشقى وأبو بكر البَرْقانىّ فى كتابيهما بالواو . وفى آخره : قال النَّضْرُ ... الخ »
وقد تصرف الشارح فى النص كما نرى .
(٢) فى المطبوع : « بوطئة » ، والتصويب من اللسان .

(١) زاد بعده فى لسان العرب : « وروى بالطاء المهملة والهمز ، من المواطأة على الشىء » .
(٢) فى مطبوع التاج « وروض » والمثبت مقتبس من اللسان

المُحْكَم : يقال للرَّوضة إذا أُلِحَّ عليها فى الرَّعْىِ قد وُظِبَتْ ، فهى مَوظوبةٌ .

(و) فـــلانٌ يَظِبُ على الشَّىْءِ[1] ويُوَاظِبُ عليه .

و(رَجُلٌ مَوْظُوبٌ : تَدَاوَلَتِ النَّوائِبُ مالَهُ) ، وأَنْشَدَ الجوهَرىُّ لِسَلامَةَ بْنِ جَنْدَل :

كُنَّا نَحُلُّ إذا هَبَّتْ شَآمِيَـــةٌ
بِكُلِّ وادٍ جَدِيبِ البَطْنِ مَوْظُوبِ[2]

هكذا فى نُسَخِ الصِّحَاح ،وفى هامشها : قال ابْنُ بَرِّىّ : صوابُ إنشـــاده : « حَطِيبِ البَطْنِ[3] مَجْدُوبِ » ، والّذى فيه « موظوب » بعدَهُ :

شِيبِ المَبَارِكِ مَدْرُوسٍ مَدَافِعُـهُ
هابِى المَرَاغِ قَلِيلِ الوَدْقِ مَوْظُوبِ[4]

وقد استشهد به غيرُ الجوهَرِىّ هُنا . والمجدوبُ : المُجْدِبُ ، ويقـــالُ : المَعِيبُ ، من قولهم : جَدَبْتُهُ ، أَى : عِبْتُهُ . وشِيبُ المَبَارِك : بِيضُ المَبَارِكِ ، لِجُدُوبته . والمَدَافِـعُ : موضع السَّيْلِ . ودُرِسَتْ : أَى دُقَّتْ ، يعنى مَدافِـعَ الماءِ إلى الأَوْدِيَةِ الّتى هى مَنابِتُ العُشْب . [قد جَفَّتْ ، وأُكلَ نبتُها ، وصـــار ترابُها هابيــاً][1] وهابِى المَرَاغِ : مثلُ هابِى التُّرابِ ، لايتمَرَّغُ به بعيرٌ قد تُرِكَ . وقال ابنُ السِّكّيت فى قوله مَوظوب : قدوُظِبَ عليه حتَّى أُكِلَ مافيه.

(ومَوْظَبُ ، كمَقْعَدٍ) : أَرْضٌ معروفَة ، وقال أَبوالعَلاءِ : هو (ع) ،مَبْرَكُ إبلِ بــنى سَـعْدٍ (قُرْبَ مَكَّةَ) المُشَرَّفــة وهو (شاذٌّ ، كمَوْرَقٍ) ، وســيأْتى فى موضعِه مع نَظائره ، وكقولهم : ادْخُلُوا مَوْحَدَ مَوْحَدَ؛ قال ابْنُ سِيدَهْ : وإِنَّمَا حقُّ هــذا كلِّه الـكسرُ؛ لأَنّ آتِى الفِعْلِ منه إنّما هُو على يَعِلُ[2] ،كَيعِدُ ؛

(١) فى الأصل: يظب عليه ، ونقلنا عبارة اللسان مراعاة لمرجع الضمير فى عليه الثانية ،

(٢) اللسان – الصحاح – التكملة : وفى اللسان : « حديث البطن » وهو تصحيف .

(٣) هكذا أيضاً فى المعانى الكبير : ٤١٧ . وفى اللسان: « حطيب الجون » ، وهو تصحيف عن « الجوف » وفى التكملة والصحاح : « الجوف » .

(٤) اللسان ، ومادة (دفع)

(١) زيادة من اللسان .

(٢) في الأصل : « فعل » وفي اللسان: يَفْعِل كيَعِدُ ، ورجحنا يَعِل ، وهى صيغة الفعل بعد الحذف ، لأن فعل تشير إلى أنها يعل ، وبهامش مطبوع التاج : « كذا بخطه » والصواب على يفعل ، لأن الآتى فى اصطلاحهم هو المضارع ، يعنى أن مفعلا إذا كان فعله من بـاب فَعَلَ يفعِلُ ، بالكسر فى مضارعه ، فقياسه كسر عينه كما هنا » .

قال خِداشُ بنُ زُهيْرٍ العامرىُّ ، وهو جاهلىٌّ ، ونقـــله الجوهرىُّ عن ابن الأَعرابىّ :

كذبْتُ عليْكُم أَوْعِدُونِى وَعلِّلُوا
بِىَ الأَرْضَ والأَقوامَ قِرْدَانَ مَوْظَبَا[1]

يعنى عليكُم بى وبِهجائى ، ياقِرْدانَ مَوْظَب ، إذا كنتُ فى سَفَر فاقْطعُوا بذكرى الأَرْضَ . قال : وهـذا نادرٌ ، وقياسه : مَوْظِبا[2] . وفى المعجم : هو شاذٌّ فى القِياس ، لأَنّ كلّ ما كان من الـكلام فاوُه حَرفُ عِلَّة ، فإِن المَفْعل منه مكسور العين ، مثل موْعِدٍ ومَوْجِل ومَوْرِدٍ ، إلاّ ما شـــذَّ من مَوْرَق ، اسمُ موضع ، وموْكَل ، ومَوْهَب ، ومَوْظَب ، ومَوْحَد مَوْحَد ، فى العدد ، انتهى . وقد تقدَّم إنشادُ هٰذا البيت فى ك ذ ب .

(والوَظْبـةُ : جَهازُ ذاتِ الحافِرِ) ، عن الفَرّاءِ . وفى لسان العرب : الوظْبَةُ : الحَياءُ من ذوات الحافر . وهما واحدٌ ، فإِنّ الجَهاز ، بالفَتْــح : الحَياءُ ، كما يـأْتى له .

(والمِيظَبُ) ، بالـكَسْر : (الظُّرَرُ) ، بالضَّمّ : نوع من الحجَارة ، كما يـأْتى وأَنشــــد ابنُ الفَرَج[1] للأَغْلَب العِجْلِىّ[2] :

كَأَنَّ تَحْتَ خُفِّهــا الوَهّاصِ
مِيظَبَ أُكْمٍ نِيطَ بالمِـــلاصِ

(والوَظْبُ : الوَطْءُ) ، ومنه أَرضٌ مَوظوبةٌ : إذا وُطِئَتْ وتُدُووِلَتْ ، وقد تقـــدمَ .

[و ع ب] *

(وعَبَهُ ، كوَعَدَهُ) ، يَعِبُ ، وَعْباً : (أَخَذَهُ أَجْمَعَ ، كَأَوْعَبَهُ) .

والوَعْبُ : إِيعابُكَ الشَّىْءَ فى الشَّىْءِ ، كأَنَّهُ يـأْتِى عليه كُلِّه .

(و) كذٰلكَ إذا اسـتأْصلَ الشَّىْءَ ، فقد (استـــوعَبَهُ) .

والإِيعابُ ،والاستيعابُ :الاستئصالُ ، والاستقصاءُ فى كلِّ شَىْءٍ .

(١) (اللسان) – الصحاح – المقاييس ٥ /١٦٨ – معجم البلدان (موظب) : ومادة (كذب) .
(٢) فى اللسان : « موظب » بالرفع ، غير ناظر إلى موضعه من الشعر .

(١) هكذا فى الأصل . وفى مادة ملص : أنشد ابن الأعرابى وفى (وهص) قال شمر : سألت الكلابيين . ولعلها أبو الفرج .
(٢) التكملة – اللسان والتاج فى مادتى (ملص) و(وهص).

(و) من المجَاز : أَوْعَبَ القومُ : إذا حَشَدُوا .

و(أَوْعَبَ : جَمَعَ) . وأَوْعَبَ بنُو فُلانٍ : جاؤوا[1] أجمعينَ .

(و) من المَجَاز : أَوْعَبَ (الجِذْعَ) ، بكسر الجيم وسكون الذّال المعجمة . هكذا في نسختنا ، وهو خطأٌ ، والصّوابُ : الجَدْع ، بفتح الجيم وسُكُون الدّال المهملة (:اسْتَأْصَلَهُ) ، يقالُ : أَوعَبَ أَنْفَهُ قَطَعهُ أَجْمعَ ؛ قال أَبو النَّجْم يمدحُ رجلاً[2] :

يَجْدَعُ مَنْ عاداهُ جَدْعاً مُوعِبَا
بَكْرٌ وبكْرٌ أَكْرَمُ النّاسِ أَبَا

وأَوعَبَهُ : قَطَعَ لِسَانَهُ أَجْمعَ .

وفى الصِّحاحِ : وفى الشَّتْمِ : جَدَعَهُ اللهُ جَدْعاً مُوعِباً ، هكذا بكسر العين وفتحها . وفى الحديث : « فى الأَنْف إذا استُوعِبَ جَدْعُهُ[3] الدِّيَةُ » أى : إذا لم يُتْرَكْ منه شيءٌ ، ويروى : أُوعِبَ كُلُّه ، أى : قُطِعَ جميعُه ، ومعناهما استُؤْصِلَ . وكُلُّ شيءٍ اصْطُلِمَ ، فلم يبقَ منه شيءٌ ، فقد أُوعِبَ واسْتُوعِبَ ، فهو مُوعَبٌ .

(و) أَوْعَبَ (الشَّيْءَ فى الشَّيْءِ : أَدْخَلَهُ فيه كُلَّهُ) ، ومنه : أَوْعَبَ الفَرَسُ جُرْدانَهُ فى ظَبْيَةِ الحِجْرِ .

(و) من المَجَاز : (جَاؤوا مُوعِبِينَ : إذا جَمَعُوا ما اسْتَطَاعُوا من جَمْعٍ) ، وعن ابن السِّكِّيت : أَوْعَب بنوفُلان جَلاءً ، فلم يَبْقَ [منهم] [1] ببلَدِهم أَحدٌ ، نقلَه الأَزْهَرِيُّ ، وهو فى الصِّحاح . وفى المُحْكَم : أَوْعَبَ بنو فُلانٍ لبنى فُلان : لم يَبْقَ منهم أَحدٌ إلاّ جاءَ[2] ؛ وأَوعَبَ بنو فُلانٍ لبنى فُلان : جمَعُوا لهم جَمْعاً ، وهٰذه عن اللِّحيانىّ ؛ وأَوْعَبَ القومُ : خَرَجُوا كُلُّهم إلى الغَزْو . وفى حديث عائشةَ : « كان المُسْلمونَ يُوعِبُونَ النَّفْرَ[3] مع رسولِ الله ، صلَّى الله عليه وسلّم » ، أى : يَخرُجونَ

(١) في اللسان والمحكم ٢ / ٢٧١ : « جلَوا أجمعون » .

(٢) اللسان – المحكم

(٣) فى اللسان « جدعاً » ، والذى هنا موافق للنهاية .

(١) تكملة من اللسان .

(٢) عبارة المحكم ٢ / ٢٧١ واللسان : أوعب بنو فلان لفلان : لم يبق منهم أحد إلا جاءه .

(٣) فى النهاية واللسان : « يوعبون فى النفير » .

وعب

بأَجمعهم فى الغَزْوِ . وفى الحديث : «أَوْعَبَ المُهاجِرُون والأَنصارُ معَ النّبىِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم يَوْمَ الفَتْحِ » : وفى حديث آخَرَ : « أَوْعَبَ الأَنصارُ مع علىٍّ إلى صِفِّينَ » أى : لم يَتَخَلَّفْ منهم أَحدٌ عنه . وقال عَبِيدُ بْنُ الأَبْرَص[1] فى إيعابِ القومِ إذا نَفَرُوا جميعاً :

أُنْبِئْتُ أَنَّ بنِى جَدِيلَةَ أَوْعَبُوا
نُفَراءَ مِنْ سَلْمَى لَنَا وتَكَتَّبُوا[2]

وانطلق القومُ فأَوْعَبُوا : أَى لم يَدَعُوا منهم أَحَدًا .

(والوَعْبُ من الطُّرُق : الواسِعةُ منها) يقال: طَرِيقٌ وَعْبٌ ، أَى : واسِعٌ ، والجمعُ وِعابٌ .

(والوِعَابُ) ،بالكسر : جمع وَعْب ، على الصَّحيح ، وهى (مَواضِعُ واسعةٌ من الأَرْضِ) ،وجعله فى المُعْجَم عَلَماً على مواضِعَ معلومةٍ .

(وَبَيْتٌ وَعِيبٌ) ، ووعَاءٌ وَعِيبٌ : (واسِعٌ) ، يَستوعِبُ كُلَّ ماجُعِل فيه.

(١) نسبه فى الفائق : ٣ /١٧٢ إلى أوس .
(٢) ديوان عبيد : ١٢ – اللسان – الفائق

(و) من المَجاز (: جاءَ الفَرَسُ بِرَكْضٍ وَعِيبٍ) : أَى (بأَقْصَى جُهْدِه). وعبارةُ الصَّحاح والأَساس : بأَقْصَى ما عِنْدَهُ . زاد فى اللِّسان : وَرَكْضٌ وَعِيبٌ : إذا استفرَغَ الحُضْرَ كُلَّهُ .

(وهَذَا أَوْعَبُ لِكَذَا : أَحْرَى لاسْتِيفائِهِ) هذا مأْخُوذٌ من حديث حُذَيْفَةَ : « نَوْمَةٌ بعدَ الجِمَاعِ أَوْعَبُ للماءِ » ، أَى أَحْرَى أَن تُخْرِجَ كُلَّ ما بَقِىَ منه فى الذَّكَر ، وتَستَقصِيَه[1] . ذَكَرَه ابنُ الأَثير .

[] ومما يستدرَكُ على المصنِّف :

استَوعَبَ المَكَانُ والوِعاءُ الشَّىْءَ : وَسِعَه[2] .

واستَرطَ مَوْزَةً فأَوْعَبَها ، عن اللِّحْيانىّ ، أَى : لم يَدَعْ منها شيئاً .

(١) فى المطبوع « ... يخرج ... ويستقصيه » والمثبت من اللسان والنهاية .
(٢) فى الأصل « ... وسعه منه » وعبارته فى اللسان » وعب الشى وعبا وأوعبه واستوعبه أخذه أجمع ، واسترط موزة فأوعبها – عن اللحيانى – أى لم يدع منها شيئاً ، واستوعب المكان والوعاء الشىء وسعه ، منه » فلفظة « منه » يراد بها أن معنى « استوعب .... » المكان والوعاء ... » مأخوذ من معنى أخذه أجمع ، أو لم يدع منها شيئاً ، وهو المعنى المتقدم ، فوضعها هنا حقه الحذف ، لاختلاف السياق ولهذا حذفناها

ومن المجاز : استوعب الجرابُ الدَّقيقَ . وفى الحديث : «إِنَّ النِّعْمَةَ الواحِدَةَ لَتَستوعِبُ جميعَ عَمَلِ العبْدِ يومَ القِيامة » أَى : تأْتِى عليه . وهٰذا على المَثَل .

ويُقالُ لِهَنِ المرأَةِ ، إِذا كان واسعاً : وَعِيبٌ .

وأَوْعَبَ فى مالِه : أَسْلَفَ ، هٰذا نَصُّ ابْنِ منظور . وفى تهذيب الأَفعال ، لابْنِ القَطَّاع : أَسْرَفَ ، وقيلَ : ذَهَبَ كُلَّ مَذْهَبٍ فى إِنفاقه .

[و غ ب] *

(الوَغْبُ) ، بفتح فسكون : (الغِرَارَةُ) ، بالكسر .

(و) الوَغْبُ : (سَقَطُ المَتَاعِ) . وَأَوْغَابُ البيتِ : رَدِىءُ مَتَاعِه ، كالقَصْعَة والبُرْمَة والغِرارة ونحوها ، فيكون قولُه : الغِرَارَة ، مُسْتَدرَكاً ؛ لأَنّه داخلٌ تحت سَقَطِ المَتَاعِ ، ولذا لم يذكرهُ أَحدٌ من أَئمّة اللُّغَة برأْسه ، أَو يكون تخصيصاً بعدَ تعميم .

(و)الوَغْبُ : (الأَحْمَق ، كالوَغَبَة ، مُحَرَّكَةً) ، والتّحرِيكُ عن ثعلب . قال ابْنُ سِيدَهْ : وأُراه إِنّما حُرِّك لمَكَان حرف الحَلْق .

(و) الوَغْبُ ، والوَغْدُ : (الضَّعِيفُ فى بَدَنِه) ، وقيل : الأَحمقُ ، وقد تقدَّمَ فى قول المؤلِّف .

(و) الوَغْبُ ، والوَغْد : (اللئيمُ الرَّذْلُ) ، بسكون الذّال المُعْجمَة ؛ وأَنشدَ فى الصِّحَاح قولَ رُؤْبَةَ[1] :

ولا بِبِرْشَاعِ الوِخَامِ وَغْبِ

هٰكذا فى نسختنا . وفى الهامش ما نَصُّهُ بخطّه : ولا بِبِرْشَام[2] . قلت : قال ابن بَرِّىّ فى حواشيه : الّذِى رواه الجَوْهَرِىُّ فى ترجمة برشع :

ولا بِبِرْشَاعِ الوِخامِ وغْبِ

وأَوّلُهُ :

لا تَعْذِلِينى واسْتَحِى بِإِزْبِ
كَزِّ المُحَيّا أُنَّحٍ إِرْزَبِّ[3]

(١) الديوان : ١٦ واللسان – الصحاح – المقاييس : ٦/١٢٧ ومادة (برشع) .

(٢) فى الأصل : ببرغام ، وهو تصحيف وبهامش مطبوع التاج : قوله : ولا ببرغام ، الذى فى التكملة واللسان : ولا ببرشام ، وهو الصواب ، ويدل له تفسير البرشام الآتى .

(٣) فى الديوان واللسان : « تعذلينى ، وفى مادة (برشع) كالمثبت هنا في مادة (أنح) المشطور الأخير وفي الديوان : « آنح » . والمثبت يتفق مع مادة (أنح)

قال : والبِرْشـاعُ : الأَهْوَج . وأَمّا البِرْشَامُ : فهو حِدَّةُ النَّظَرِ . والوِخَامُ : جمعُ وَخْمٍ ، وهو الثَّقِيل. والإِرْزَبُّ : اللَّئِيم ، والقصير ، والغَلِيظ . والأُنَّحُ : البخيلُ الّذى إذا سُئِلَ تَنحنحَ .

(و) الوَغْبُ ، أَيضـاً : (الجَمَلُ الضَّخْمُ) ، وأَنشد :

أَجزْتُ حِضْنَيْهِ هِبَلاً وَغْبَا[1]

(ضِدٌّ) . قال شيخُنَا : لا مُنافاةَ بين الضَّعِيف من بنى آدمَ والجَمَلِ الضَّخْم حتّى يُعَدَّ مِثلُهُ ضِـدًّا ، فتأَمَّل . (ج أَوْغابٌ) فى القِلّة ، (ووِغَابٌ)بالكسر فى الـكثرة .

قال شيخُنا : وقد قالُوا : أَوْغَابُ البَيْت : نحوُ[2] القَصْـعَة والبُرْمَة ، ولم يذكُرْه المصنِّف . قلتُ : وقولُ المصنف : سَقَطُ المتاعِ ، أَغنَى عن هٰذا كما تقدّم .

(وهى) ، أَى الأُنثى : (وَغْبَة) . وفى حـديث الأَحنف : «إِيّاكم وحَمِيَّةَ الأَوْغَاب» هم اللِّئامُ والأَوْغادُ . ويروى :الأَوْقاب ، وسيأْتى فى وقب . قال أَبو عَمْرٍو : هو بالغَيْن ، أَى الضُّعَفاء ، أَو الحَمْقَى[1] .

(و) قد (وَغُبَ) الجمل ، (ككَرُم ، وُغُوبةً) بالضَّمّ ، ووَغَابةً بالفتـح : (ضَخُـمَ) . وعلى الأَوّل اقتصر الجوهَرِىُّ ، وجمع بينَهما ابْنُ منظور وغيرُهُ .

[و ق ب] *

(الوَقْبُ) فى الجَبَـل : (نُقْرَةٌ) يَجتمعُ فيها الماءُ ،ونَقْرٌ (فى الصَّخْرَةِ يَجْتَمعُ فيها الماءُ كالوَقْبَـةِ) ، بزيادة الهاءِ ، والجمع أَوْقابٌ (أَو) الوَقْبَةُ : (نَحْوُ البِئرِ فى الصَّفَا ، تكونُ قامـةً ، أَو قامَتَيْنِ) يسْتَنْقِـعُ فيها ماءُ السّماءِ .

(و) الوَقْبُ : (كُلُّ نَقْـرٍ[2] فى الجَسَـد ، كنَقْر العَيْنِ والـكَتِفِ) . ووَقْبُ العَيْنِ : نُقْرَتُها ، تقولُ :وَقَبَتْ عَيْنَاهُ : غارَتَا . وفى حديث جَيْشِ الخَبَطِ

(١) اللسان وفي مطبوع التاج « أجزت » .

(٢) فى اللسان :«أوغاب البيت : ردىء متاعه ،كالقصعة، والبرمة، والرَّحَيَيْنِ ، والعُمُد،ونحوها .

(١) في مطبوع التاج «والحمقاء» والتصويب من مادة (وقب) ومقتضى مادة (حمق) .

(٢) فى القاموس المطبوع «كل نقرة فى الجسد كنقرة...» .

«فاغْتَرَفْنا من وَقْبِ عَيْنِهِ بالقِلالِ الدُّهْنَ» .

(و) الوَقْبانِ (مِنَ الفَرَسِ : هَزِمَتانِ فَوْقَ عَيْنَيْهِ) .

والجمعُ من كّل ذٰلك وُقُوبٌ ، ووِقابٌ .

(و) الوَقْبُ (من المَحالَةِ : ثَقْبٌ يَدْخُلُ فيه المِحْوَرُ) .

(و) الوَقْبُ : (الغَيْبَةُ ، كالوُقُوبِ) بالضَّمّ ، وهو الدُّخُول فى كلِّ شيْءٍ . وقيلَ : كُلُّ ما غابَ ، فقد وَقَبَ وَقْباً : ومنه وَقَبَتِ الشَّمْسُ ، على ما يأْتى.

(و) الوَقْبُ : الرَّجُلُ (الأَحْمَقُ) ، مِثْلُ الوَغْبِ . قال الأَسودُ بْنُ يَعفُرَ :

أَبَنِى نُجَيْـــح إِنَّ أُمَّـكُمُ
أَمَةٌ وإِنَّ أَباكُمُ وَقْـــبُ (١)
أَكَلَتْ خَبِيثَ الزّادِ فاتَّخَمَتْ
عنه وشَمَّ خِمَـارَهَا الـكَلْبُ

ورجل وَقْبٌ : أَحمَقُ . والجمع أَوْقَابٌ . والأُنْثى وَقْبَةٌ .

(و) قال ثَعْلب : الوَقْبُ (: النَّذْلُ الدَّنِىءُ) من قولك : وَقَبَ فى الشْيءِ : دَخَلَ ، فكأَنَّه يَدخُلُ فى الدَّناءَة ، وهٰذا من الاشتقاقِ البعيد . كذا فى لسان العرب .

(و) الوَقْبُ : (الدُّخُولُ فى الوَقْبِ) . وقَبَ الشَّىْءُ ، يَقِبُ ، وَقْباً : أَى دَخلَ . هٰكذا فى الصَّحاح ، ورأَيتفىهامش : صـــوابُه وُقُوباً ؛ لأَنّهُ لازِمٌ . وقيل : وَقَبَ : دَخَل فى الوَقْبِ .

(و) الوَقْبُ : (المَجِىءُ والإِقْبالُ) ، ومنه حديثُ عائشةَ ، رضى الله عنها : «تَعَوَّذِى باللّٰهِ من هٰذا الغاسِقِ إِذاوَقَبَ» أَى : الليلِ إِذا دَخَلَ وأَقبل بظَلامه .

(والوَقْبَةُ : الـكُوَّةُ العَظِيمةُ فيهــا ظِلٌّ) ، والجمعُ : الأَوْقَابُ ، وهىالكُوَى .

(و) الوَقْبَةُ (مِنَ الثَّرِيدِ والدُّهْنِ) ، هٰكذا فى نسختنا ، بضم الدّال المهملة ، والصَّواب: والمُـدْهُن ، بالميم والدّال : (أُنْقُوعَتُهُمَـا) ، بالضَّمّ . قال اللَّيْثُ : الوَقْبُ : كُلُّ قَلْتٍ (١) أَو حُفْـرَةٍ

(١) الديوان (أعشى بنى نهشل) ديوان الأعشين : ٢٩٣ – اللسان – الصحـاح ، وفى الديوان : «أبنى لبينى ... وَغْبُ» .

(١) فى المطبوع : «قَلْتة» والتصويب من اللسان .

كَفَلْت فى فِهْرٍ ، وكَوْقَبِ المُدْهُنَـةِ ، وأَنشد :

فِىوقْبِخَوْصاءَكَوَقْبِ المُدْهُنِ[1]

(ووقَبَ الظَّلامُ) : أَقْبَلَ ، و(دَخَلَ) على النَّـــاس، وبه فُسِّرت الآيةُ[2] . وروى الجوهـــرىُّ ذٰلك عن الحَسن البصْرِىّ .

(و) وَقَبَت(الشَّمْسُ) ، تَقِـبُ ، (وَقْبـــاً ، ووُقُوباً : غابَتْ) . زاد فى الصِّحاح : ودخلَت مَوضِعَها . قال ابنُ منظور : وفيهتَجَوُّزٌ[3] . وفى الحديث : «لَمَّا رَأَى الشَّمْسَ قد وَقَبَتْ قال : هذا حِينُ حِلِّها» ، أَى : الوقت الَّذِى يَحِلُّ فيه أَدَاؤُهَا ، يعنى صلاةَالمَغْرِب. والوُقُوبُ : الدُّخُولُ فى كُلِّ شْيءٍ ، وقد تقدّم .

(و) وَقَبَ (القَمَرُ) ، وُقُوباً :(دَخَلَ فى) الظِّلِّ الصَّنَوْبَرِىّ[4] الَّذِى يَعتَرِى منه (الـكُسُوفُ . ومِنْهُ) عَلَى مَايُؤخَذُ من حديث عائشَةَ ، رضى اللهُ تعالى عنها ، كما يأْتى ــ قولُهُ عَزَّ وجَــلَّ ﴿ ومِنْ شَرِّ(غاسِقٍ إِذا وَقَبَ)﴾[1] رُوِىَ عنها أَنَّها قالَت : «قال رســـولُ الله ، صَلَّى الله عليه وسلَّم ، لَمّا طَلَعَ القَمرُ : هٰذا الغاسِقُ إِذا وَقَبَ ، فتَعَوَّذى بالله من شَرِّه» . (أَو مَعْنَاه : أَيْرٍ) بالخَفْض أَى الذَّكَرِ (إِذا قامَ . حكاهُ) الإِمامُ أَبو حامِدٍ (الغَزالىّ ، وغيرُهُ) كالنَّقّاش فى تفسيره ،وجماعـــةٌ (عن) الإِمام الحَبْر عبدِ الله (بْنِ عبّاسٍ) ، رضىالله عنهما . وهٰذا من غرائِب التَّفْسِير . وسيأْتى للمُصَنِّف فى غ س ق أَيضاً فيتحصّلُ مِمّا يُفْهَمُ من عبارته ، مِمّا يُنَاسِب تفسيرَ[2] الآية ــ أَقْـــوالٌ خمسة : أَوّلُها : الليلُ إِذا أَظلَمَ ، وهو قول الأَكْثَرِ ،قال الفَرّاءُ : اللَّيْــــلُ إِذا دَخلَ فى كلِّ شْيءٍ وأَظلمَ ؛ ومثله قولُ عائشةَ . والثّانى : القمرُ إِذا غابَ ، وهو المفهوم من حديث عائشةَ الَّذِىأَخرجه النَّســـائىُّ وغيرُهُ . والثـــالث :

(١) اللسان ، وفى المطبوع : «حوصاء» ، والتصويب من اللسان .
(٢) (ومنْ شرّ غاسِقٍ إذا وقَب) سورة الفلق ٣ .
(٣) نص اللسان « تجوُّز في اللفظ ، فإنهـا لا موضع لها تدخله » .
(٤) الظل الصنوبرى لم يذكر فى اللسان ولا التاج فى مادة (صنبر) .

(١) سورة الفلق : ٣
(٢) فى الأصل : لتفسير .

الشَّمْس إذا غَرَبَت . والرّابِعُ : أَنَّهُ النَّهَارُ إذا دَخَل فى اللَّيْلِ ، وهو قريبٌ ممّا قبلَهُ . الخامس : الذَّكَرُ إذا قامَ .

[] ويُسْتَدْرَكُ عليه : الثُّرَيّا إذا سَقطتْ ، لأَنَّ الأَمْرَاضَ والطَّوَاعِينَ تَهِيجُ فيه . وورَدَ فى الحديث : أَنَّ الغاسِقَ : النَّجْمُ ، وإِذَا أُطْلِقَ فهو الثُّرَيّا . قاله السُّهَيْلِىُّ وشيخُه ابْنُ العربىّ .

والغاسِقُ : الأَسْوَدُ من الحَيّات .

ووَقْبُهُ : ضَرْبُه ، ويَنقُلُونَ فى ذٰلك حكايةً سَمِعْتُهَا عن غيرِ واحدٍ . وقيل : وَقْبُهُ : انْقِلابُهُ ، وقيلَ : الغاسقُ : إِبْلِيسُ ، ووَقْبُهُ : وَسْوَسَتُهُ . قاله السُّهَيْلِىّ ، ونقله العلّامة ابنُ جُزَىٍّ وغيرُه . قالَه شيخُنا .

(وأَوْقَب) الرَّجُلُ : (جاعَ) . وعبارةُ الصِّحاح : أَوْقَبَ القومُ : جاعُوا .

(و) أَوْقَبَ (الشَّىْءَ) إيقاباً : (أَدْخَلَهُ فى الوَقْبَةِ) ، قاله الفَرّاءُ . وفى بعض النُّسَخ من الأُمّهاتِ : فى الوَقْبِ :

(والمِيقَبُ : الوَدَعَةُ) ، محرّكَة ، نقلَه الصّاغانىُّ .

(والوُقْبِىُّ ، كَكُرْدِىٍّ) ، وفى نسخة : بالضَّمّ ، بدل قوله ككُرْدِىٍّ ، وقَيَّدَهُ الصّاغانىُّ بالفتح : (المُولَعُ بصُحْبَةِ الأَوْقَابِ) ، وهم (الحَمْقَى) . وفى كلام الأَحنف بن قيس لبنى تَميم ، وهو يُوصِيهم : تَبَاذَلُوا [١] تَحَابُّوا ، وإِيّاكم وحَمِيَّةَ الأَوْقابِ . أَى الحَمْقَى ، حكاه أَبو عمرو . وفى الأَساس : وتقولُ العرَبُ : تَعَوَّذُوا باللهِ من حَمِيَّةِ الأَوْقابِ واللِّئام [٢] .

(والمِيقابُ : الرَّجُلُ الكَثِيرُ الشُّرْبِ لِلماءِ) كذا فِى التكملة . وفى لسان العرب : للنَّبِيذ .

(و) المِيقَابُ : الامرأَةُ (الحَمْقاءُ ، أَو) هى (المُحْمِقَةُ) ، نقله الصّاغَانىُّ [٣] وقيل : هى (الوَاسِعةُ الفَرْجِ) .

(و) قال مُبْتَكِرٌ الأَعْرَابِىّ : إِنّهم يَسِيرُون (سَيْرَ المِيقَابِ) ، وهو [٤] (أَنْ تُوَاصِلَ بَيْنَ يَوْمٍ ولَيْلَةٍ) .

(١) فى الفائق ١ /٥٨٣ « تبادلوا »
أما مجمع الأمثال ١ /٤٣ حرف الهمزة «إياكم وحمية الأوقاب» ففيه « تباذلوا » كالأصل .

(٢) فى الأصل « نعوذ بالله من جهد الأوقاب وهم اللئام» والمثبت من الأساس .

(٣) عبارة الصاغانى : « الميقاب : الحمقاء » .

(٤) فى الأصل : « هو » والمثبت من اللسان .

وبُنُو (الميقَاب) : نُسبُوا إلى أُمّهم ، (يُرِيدُون به السَّبَّ) والوُقُوعَ .

(والقِبَةُ ، كعِدَة) : الّتِي تكونُ في البَطن شِبْهَ الفِحْث .

والقِبَةُ (: الإِنْفَحَةُ إذا عَظُمَتْ من الشّاةِ) ، وقال ابنُ الأَعْرابِيّ : لايكونُ ذٰلك في غير الشّاءِ ، وقد تقدّم في ق ب ب .

(والوَقِيب : صَوتٌ) يُسمَعُ من (قُنْبِ الفَرَس) ، وهو وِعاءُ قَضِيبه. وَقَبَ الفَرَسُ ، يَقِب ، وَقْباً ، وَوَقِيباً. وقيلَ : هو صوتُ تَقَلْقُلِ جُرْدانِ الفَرَس في قُنْبِه ، وهو الخَضِيعَة أَيضاً ولا فِعْلَ لشَيْءٍ من أَصوات قُنْبِ الدّابّةِ إلاّ هٰذا ، وسيأْتِي المَزِيدُ عَلى ذٰلك في خ ض ع .

(والأَوْقابُ : قُماشُ البَيْتِ)ومتاعُهُ ، مثلُ : البُرْمَةِ ، والرَّحَيَيْنِ ، والعُمُدِ ، كالأَوْغاب .

(والوَقْباءُ) ، بفتح فسكون ممدودًا : (ع) ، رواه العِمْرَانِيُّ . وهو غيرُ الّذِي يأْتِي فيما بَعْدُ . كذا في المُعْجَم ، (ويُقْصَرُ) ، قال ابْنُ منظور : والمَدُّ أَعرَفُ . وفي كتابِ نَصْرٍ : الوَقْباءُ : ماءَةٌ قَرِيبةٌ من اليَنْسُوعَةِ ،[1] في مَهَبِّ الشَّمَال منها ، عن يَمين المُصْعِد . وسيأْتِي بيانُ اليَنْسوعة في محلّه .

(والوَقَبَى) محرَّكة ، (كجَمَزَى) وبَشَكَى ، قال السَّكُونِيّ : (ماءٌ لِبَنِي مالكِ بْنِ (مازِنِ) بْنِ مالكِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ تَمِيمٍ ، لهم به حِصْنٌ ، وكانتْ لهم به وقائعُ مشهورَةٌ . وفي المَرَاصد : لبني مالِك ، أَي وهو ابنُ مازِنٍ ، وأَنشد الجوهَرِيُّ لأَبِي الغُولِ الطُّهَوِيّ ، إسلاميّ[2] :

هُمُ مَنَعُوا حِمَى الوَقَبَى بِضَرْبٍ
يُؤَلِّفُ بينَ أَشْتاتِ المَنُون

ووجدتُ ، في هامشه ، ما نصّه بخطّ أَبِي سَهل : هٰكذا في الأَصل بخطّ الجوهريّ ، مُسَكَّنُ القاف ،[3] والّذي أَحفظُه : الوَقَبَى ، بفتحها[4] . ووُجدَ بخطّ أَبِي زكريّا : في الأَصل ساكنةُ القاف ، وقد كتبَ عليها حاشية :

(١) بهامش المطبوع «قال المجد : واليَنسوعة موضع بين مكة والبصرة » .
(٢) اللسان – الصحاح – معجم البلدان (الوقبى)
(٣) هي رواية الحماسة ١ /٦
(٤) وهي رواية الأمالي ١ /٢٦٠ ومعجم البلدان

هـــذا فى كتابه ، والصّوابُ بفتــح القَافِ . وأشارَ إليه ابْنُ بَرِّىّ أَيضاً فى حاشيته ، وأَنشد فى المُعْجَم[١] :

يا وَقَبى كَمْ فِيــكَ مِنْ قَتِيــلِ
قد مَاتَ أَوْ ذِى رَمَقٍ قَلِيـــلِ

وهى على طريق المدينة من البَصْرة ، يَخرُجُ منها إلى مِياهٍ يُقَـــــال لها : القَيْصُومَةُ ، وقُنَّةُ ، وحَوْمَانَةُ الدَّرَّاجِ . قال : والوَقَبَى من الضَّـــجُوع على ثلاثةِ أَميال ؛ والضَّجُوعُ من السَّلْمان على ثلاثةِ أَميال ، وكان للعرب بها أَيّامٌ بين مازِنٍ وبَكْرٍ . انتهى .

(وذَكَرٌ أَوْقَبُ : وَلاّجٌ فى الهَنَاتِ) ، نقله الصّـــاغانىُّ . وهو مأْخُوذٌ من تفسير القول الّذِى نُقِلَ عن النَّقَّاش .

[] ومما يستدرك عليه :

رَكِيَّةٌ[٢] وَقْبَاءُ : غَائِرَةُ الماءِ ، عن ابْنِ دُرَيْد .

ووَقْبَانُ ، كسَحْبانَ : مَوضعٌ ، قال ياقوت : لَمّا كان يوم شِعْبِ جَبَلَةَ ، ودخلَت بنو عامر ومَنْ معها الجَبَلَ ، كانَت كَبْشَةُ بنتُ عُرْوَةَ الرَّحّالِ بنِ [عتبةَ بنِ] [١] جعفرِ بْنِ كلابٍ يومئذ حاملاً بعامرِ بن الطُّفَيْل، فقـــالت : وَيْلَـــكُم ، يا بنى عامر ، ارْفَعُـــونى . واللهِ إنَّ فى بَطْنى لَمُعِـــزّ بنى عامرٍ . فصَفُّوا[٢] القسىَّ على عَوَاتقِهم ، ثم حَمَلُوهَا حتى بَوَّؤُوهَا القُنَّةَ ، قُنَّةَ وَقْبَانَ ، فزعَموا أَنّها وَلَدَتْ عامرًا يوم فَرَغَ النّاسُ من القِتال .

وفى تهذيب الأَبنية ، لابنِ القَطّاع : وَأَوْقَبَ النَّخْلُ : عَفِنَتْ شَمارِيخُه .

وَوَقَبَ الرَّجُلُ : غارَتْ عَيْنَاهُ .

[و ك ب] *

(وَكَبَ ، يَكِبُ ، وُكُوباً) بالضَّمّ ، (ووَكَبَاناً) محرّكةً (: مَشَى فى دَرَجَانٍ) . وفى بعض نسخ الصِّـــحاح : فى تُؤَدَة ودَرَجَانٍ .

والوَكْبُ : بَابَةٌ من السَّيْر ، تقول : ظَبْيَةٌ وَكُوبٌ ، وعَنْزٌ وَكُوبٌ ، وقد وَكَبَتْ وُكُوباً ، (ومنـــه) اشْتُقَّ

(١) معجم البلدان : (وقبى)، وفيه «يقـــول قائلهـــم» يريد أحد بنى مالك بن مازن .
(٢) في التكملة : رَكِىٌّ وقباء .

(١) زيادة من المعجم (وقبان) .
(٢) فى المعجم « فوضعوا »

اسْمُ (المَوْكِبِ) كمَجْلِسٍ، وجمعُه المَوَاكِب .

وفى تهذيب الأَفْعَال، لِابْنِ القَطَّاع: وَكَبَ الظَّبْىُ: أَسْرَعَ، ومنه المَوْكِبُ. قال الشَّاعر يَصِفُ ظَبْيَةً:

لها أُمٌّ مُوَقَّفَةٌ وَكُوبٌ
بِحَيْثُ الرَّقْوُ مَرْتَعُهَا البَرِيرُ[1]

وهو اسْمٌ (لِلجَماعَةِ) من النَّاس (رُكْبَاناً أَوْ مُشاةً . أَو) المَوْكِبُ: (رُكَّابُ الإِبِلِ للزِّينَةِ) والتَّنَزُّهِ، وكذٰلك جماعةُ الفُرْسَانِ . كذا فى الصِّحاح . وفى الحديث: «أَنَّه كان يَسِيرُ فى الإِفَاضَةِ سَيْرَ المَوْكِبِ» أَراد: أَنّه لم يَكُنْ يُسْرِعُ السَّيْرَ فيها .

(وأَوْكَب) البَعيرُ: لَزِمَ المَوْكِبَ: كَذَا فى الصِّحاح، وتهذيب الأَفْعال. وأَمّا قولُه (لَزِمهُمْ)، فإِنّ الضَّمير يعودُ إِلى رُكّاب الإِبِل، لكونه أَقربَ مذكورٍ، وفيه ما فيه .

(و) عن الرِّياشىّ: أَوْكَبَ (الطّائرُ): إِذا نَهَضَ للطَّيَرَانِ، وأَنشد:

أَوْكَب ثُمَّ طَارَا[1]

وقيل: أَوْكَبَ: إِذا (تَهَيَّأَ لِلطَّيَران) ومثلُهُ فى الصِّحاح، وتهذيب الأَفْعَال، (أَوضَرَبَ بجَناحَيْه وهو وَاقِعٌ)، نقله الصّاغانىُّ .

(و) أَوْكَبَ (فُلاناً: أَغْضَبَهُ).

(وَوَاكَبَهُم) مُوَاكَبَةً: (سايَرَهُمْ، أَو بَادَرَهُمْ)، وكذٰلك إِذا سابَقَهُم . (أَوْ) وَاكَبَهُمْ: إِذا (رَكِبَ مَعَهُمْ) فى مَوْكِبِهم .

(و) وَاكَبَ الرَّجُلُ (عَلَيْه)، أَى على الأَمْر: (وَاظَبَ، كَوَكَّبَ)، وأَوْكَبَ . وذا الأَخيرُ ذكَره ابْنُ القَطّاع، وابنُ منظور .

(والوَكْبُ: الانْتِصابُ والقيامُ)، وَكَبَ وَكْباً: قامَ وانْتَصَبَ: وفُلانٌ مُواكِبٌ على الأَمْرِ، وواكِبٌ، أَى: مُثابِرٌ مُوَاظِبٌ .

(و) الوَكَبُ، (بالتَّحْريكِ: الوَسَخُ) يَعلو الجِلْدَ والثَّوْبَ، وقد

---

(١) اللسان، ومادة (رقو) واللسان أيضا (وقف) وفى المطبوع «لها آم ... الدنو ...» والتصويب مما سبق وأشير بهامش المطبوع من التاج إلى صحته فى اللسان .

(١) اللسان .

وَكِبَ يَوْكَبُ وَكَباً، ووَسِبَ وَسَباً، وحَشِنَ[1] حَشَناً: إذا رَكِبَهُ الدَّرَنُ والوَسَخُ، رواهُ أَبو العَبّاس عن ابن الأَعْرابِيّ.

(و) الوَكَبُ: (سَوادُ التَّمْرِ إذا نَضِجَ)، وأَكثرُ ما يُسْتعملُ في العِنَبِ. وفي التّهذيب: الوَكَبُ: سوادُ اللَّوْنِ من عِنَبٍ أَو غيرِ ذٰلك إذا نَضِجَ. وقد (وَكِبَ) الجِلْدُ والثَّوْبُ، (كَفَرِحَ)، وَكَباً: رَكِبَهُ الدَّرَنُ، كما سبَقَ.

(ووَكَّبَ) العِنَبُ (تَوْكِيباً): أَخذَ تَلْوِينُ السَّوادِ فيه، (وهُوَ مُوَكِّبٌ) على صيغة اسم الفاعل، قاله اللَّيْثُ. وقال الأَزهريُّ: والمعروفُ في لون العِنَب والرُّطَب إذا ظهر فيه أَدنَى سَواد: التَّوْكِيتُ، يقُالُ: بُسْرٌ مُوَكِّتٌ. قال: وهٰذا معروفٌ عندَ أَصحابِ النَّخيلِ في القُرَى العربيّة، وفي كلام المصنّف لَفٌّ ونَشْرٌ مُرَتَّبٌ.

(والوكّابُ، ككَتّان): الرَّجُلُ (الكَثِيرُ الحُزْنِ)، نقلَه الصّاغانيُّ.

(١) في المطبوع «وخشن خشنا» والتصويب من اللسان ومادة (حشن).

(وشاعِرٌ هُذَلِيٌّ) يسمّى الوَكّاب.

(والواكِبَةُ: القائِمَةُ)، مِن وَكَبَ: قامَ.

(والتَّوْكِيبُ: المُقَارَبَةُ في الصِّرَارِ)، بالكسر.

(وناقَةٌ مُوَاكِبَةٌ: تُسَايِرُ المَوْكِبَ). وفي الأَساس: لا تَتَأَخَّرُ[1] عن الرِّكَاب (أَو مُعْنِقٌ في سَيْرِها) كما في الصِّحاح.

وظَبْيَةٌ وَكُوبٌ: لازِمَةٌ لِسِرْبِها.

والمُوَكِّبُ: البُسْرُ يُطْعَنُ فيه بالشَّوْكِ حتّى يَنْضَجَ. وهٰذا عن أَبي حنيفةَ.

[و ل ب] *

(وَلَبَ) في البَيْتِ والوَجْهِ، (يَلِبُ، وُلُوباً)، بالضَّمّ: (دَخَلَ). ونَقَل الجَوْهَرِيُّ عن الشَّيْبَانِيّ: الوالِبُ: الذّاهِبُ في الشَّيْءِ الدّاخِلُ فيه، وقال عُبَيْدٌ القُشَيْرِيّ[2]:

رأَيْتُ عُمَيْرًا وَالِباً في دِيَارِهِمْ
وبِئْسَ الفَتَى إنْ نابَ دَهْرٌ بمُعْظَمِ

(١) في الأساس: « لا تستأخر ».
(٢) اللسان – الصحاح – المقاييس: ١٤٢/٦.

وفى رواية أَبِى عَمْرٍو : رأَيتُ جُرِيًّا .

(و) وَلَب : (أَسْرَعَ) فى الدُّخُول .

(و) وَلَب (الشَّىْءَ و) ، ولَب (إِلَيْهِ هكذا فى النُّسَخ الّتى بأَيْدينا ، فهو إِذاً يَتعدَّى بنفسه وبإِلى ، واقتصر الصَّاغانىّ[1] على الأَوّل : أَى (وَصلَهُ) وعبارة أَبِى عُبَيْد فى باب نوادرالفعل : وَصَلَ إِليه (كائناً ما كانَ) . وفى تَهْذيب الأَفعال ، لِابْنِ القَطّاع : ووَلَبَ إِليكَ الشَّرُّ : تَوَصَّلَ : هكذا فى نسختنا ، وهى قديمةٌ ، الغالبُ عليها الصِّحّةُ .

(والوَالِبَةُ : فِراخُ الزَّرْعِ) ، لأَنّها تَلِبُ فى أُصولِ أُمَّهاتِه . وقيل : الوَالِبَةُ الزَّرْعةُ تَنْبُتُ من عُرُوقِ الزَّرْعَةِ الأُولَى ، تَخْرُجُ الوُسْطَى[2] ، فهى الأُمّ ، وتَخْرُج الأَوالِبُ بعد ذلك فتَتَلاحقُ . وفى تَهذيب الأَفعال : وَلَب الزَّرْعُ ، وُلُوباً وَوَلْباً : تولَّدَ حَوْلَ كِبارِه .

(و) الوَالِبَةُ (منَ القَوْمِ ، والبقَرِ ، والغَنَمِ : أَوْلادُهُم ونَسْلُهُم) . رُوِى عن أَبِى العَبّاس أَنّه سَمِعَ ابْنَ الأَعْرَابِىّ يقُول: الوَالِبَةُ : نَسْلُ الإِبِلِ ، والغَنَمِ ، والقَوْمِ . وفى الصِّحاح: والِبَةُ الإِبِلِ : نَسْلُهَا وأَولادُها . وعبارة ابْنِ القَطّاع فى التَّهْذِيب : ووَلَبَ بَنُو فُلانٍ : كَثُرَ عَدَدُهُم ، ونَمَوْا . فالمصنّفُ لم يَذْكُرِ الإِبِلَ وهو فى الصِّحاح ، وذَكَرَ بَدَلَهُ البَقَرَ ، وما وَجَدْتُه فى الأُمَّهات اللُّغَوِيّة ، وأَعاد الضَّميرَ لجمع الذُّكور العُقَلاءِ ، تَغْلِيباً لهم لِشَرَفِهِم .

(و) وَالِبَةُ : (ع) بأَذْرَبِيجانَ ، كذا فى المُعْجَم ، قالت خِرْنِقُ :

مَنَتْ لَهُمُ بِوَالِبَةَ المَنَايَا[1]

(وأَوْلَبُ) كأَحمد(:د،بالأَنْدَلُس)[2] .

[] وممّا يُسْتدرَكُ عليه :

وَالِبةُ بنُ الحارِثْ بْنِ ثَعْلَبَةَ بنِ دُودَانَ بْنِ أَسَد بْنِ خُزَيْمة ، بطنٌ ذكَرَه السَّمْعَانىّ ، وابْنُ الأَثِير ، وغيرُهما . إِليه : سَيِّدُ التّابعينَ سعيدُ بن جُبَيْرٍ الّذى قتلَه الحَجّاجُ صَبْرًا ، ومُسْلِمُ بْنُمَعْبَدٍ

(١) فى التكملة : « ولبت الشىءَ : وَصَلْتُه »

(٢) فى الأصل : « للوسطى » والتصويب من اللسان . وبهامش المطبوع « قوله تخرج للوسطى : كذا بخطه ، ولعل الصواب : الوسطى ، بدليل بقية العبارة » .

(١) اللسان – شاعرات العرب : ٨١ وعجزه :

* بِجَنْبِ قِلَابَ لِلحَيْنِ المَسُوقِ *

(٢) فى القاموس « وأولب : ع بالأندلس » وفى نسخة منه كالأصل .

الوالِبِىّ : شاعِرٌ إسلامىّ . وفى الأَسْـــدِ بسكون السّين : وَالِبَةُ بْنُ الدُّوَلِ بْنِ سَعْدِ مَنَاةَ . وفى بَجِيلَةَ : وَالِبَةُ بْنُ مالِكِ بنِ سَعْدِ بنِ نَذِيرٍ ، ومنْ وَالِبَةَ الأَسدِىُّ الخُزَيمىّ[1] وِقَاءُ بْنُ إِياسٍ الوالِبِىّ أَبُو يَزِيدَ ، فَرْدٌ فى الاسماءِ ، وشيخُه علىُّ بنُ رَبِيعةَ الوالبِىّ ، مُحَدِّثانِ.

[]وممّا استدركه شيخنا هنا :

ذَكَرَ التوْلَبَ ، وهو وَلَدُ الحِمَار ، فى فصل التّاءِ الفوقيّة ، فيه[2] ، وأَنّها لَيْستْ مُبْدَلَةً عن شَىْءٍ ، وفى الرَّوْضِ للسُّهَيْلِىّ : أَنّ تاءَ تَوْلَبٍ ، بَدَلٌ عن واوٍ نَظِيرُهَا فى تَوْأَمٍ وَتَوْلَجٍ وتَوْراةٍ ، على أَحدِ القولينِ . قال السُّهَيْلِىُّ فى الروض : لأَنّ اشـــتقاقَ التَّوْلَب من الوَالِبة ، وهى ما يُوَلِّدُهُ الزَّرْعُ ،وجمعُها أَوَالِبُ . قال شيخُنا : وقد صَرَّحَ به ابْنُ عُصْـــفُورٍ ، وابنُ القَطّاع فى كتابَيْهِما .

وأَوْلَبَ : أَسْرَعَ ، نقلَه الصّاغانِىُّ .

[و ن ب] *

(وانِبَةُ : د بالأَنْدَلُس) من إِقْلِيمِ[1] لَبْلَةَ .

(ووَنَّبَهُ ، تَوْنِيباً : وَبَّخَهُ) ، لُغَةٌ فى أَنَّبَهُ .

(و) وَنَبٌ : بطْنٌ من مُرَاد ، وإِليه نُسِبَ (ثابِتُ بْنُ طَرِيفٍ) المُرَادِىُّ (الوَنَبِىُّ ، مُحرَّكَةً) . وفى لُبِّ اللُّباب للجَـــلال : أَنّه بسكون النُّون . وفى أنساب أَبى الفداءِ البُلْبَيْسِىّ : أَنّه بكسر النُّون ، والصَّوابُ مثلُ ما قالَ المصنِّفُ : (مُحَدِّثٌ تابِعِىٌّ) ، رَوَى عن الزُّبَيْرِ بنِ العَوّام وأَبى ذَرٍّ الغِفَـــارِىّ ، رضِىَ اللهُ عنهما ، وعنه ابنُه وسالِمٌ الجَيْشَانِىّ .

[و هـ ب] *

(وهَبَـــهُ له ، كوَدَعَهُ) ، يَهَبُه (وَهْباً) بالسكون ، (ووَهَباً) بالتّحريك

(١) فى الأصل « الأسدى الخزيمة » وانظر ما سبق عن قول الشارح أسد بن خزيمة ... وبهامش المطبوع قوله ابن والبة إلخ ، كذا بخطه ولتحرر هذه العبارة .

(٢) يريد أن التولب ذكره الفيروزبادى فى مادة (تلب) وكلمة « فيه » أى فى باب الباء الذى نحن بصدده وحقه أن يذكر أيضا فى ولب بدليل قول السهيلى بعده ، وما يليه . وبهامش مطبوع التاج « قوله فى فصل التاء كذا بخطه ولتحرر هذه العبارة » .

(١) فى المطبوع : «أقاليم» والتصويب من معجم البلدان (وانبة) .

(وِهَبَةً) كَعِـدَةٍ ، مقيسٌ فى أمثاله ، (ولا تَقُلْ) أَيُّهَا اللُّغَوِىّ ،وفى المحكم ، وتهذيب الأَفْعَال ، وغيرِهما :ولا يُقالُ : (وَهَبَكَهُ) ، متعدِّياً إلى مفعولين ؛ وهٰذا قولُ سيبَوَيْه ، (أَو حكاهُ أَبُوعَمْرٍو)بْن العَلاءِ ،اشتهر بكُنْيته واخْتُلِف فى اسمِهِ على أحد وعشرينَ قولاً : أَصحُّهازَبَّان ، بالزَّاى والمُوَحَّدة ، وقيل : اسمُه كُنْيَتُهُ. وسببُ الاختـلافِ أَنَّه كان لجلالته لا يُسْأَلُ عن اسمه ، كذا فى المزهر ، وقد تقدَّم فى مقدّمة الخُطْبة ما يُغْنِى عن الإِعادة .أَو هو أَبوعَمْرٍوالشَّيْبَانِىُّ ، لٰكنَّـه إذا أُطْلِقَ لايُصْرَفُ إلاَّ إلى الأَوّل ، كما هو مشهور ،قال شيخُنا : ونقلَه قومٌ عن سِيبَوَيْه . وفى بعضِ النُّسَخ ما يُشِيرُ إليه إلاّ أَنَّه تَحريفٌ ، لِأَنّه قِيل فيها : أَو حكاه ابْنُ عَمْرٍو سِيَبَوَيْه عن أَعرابىّ . قلتُ : المنقولُ عن سِيبَوَيْه خلافُ ذٰلك كما قدّمناهُ ، وهٰذه النُّسْخة خطأٌ ، على أَنّ فى لسان العرب : وحكَى السِّيرافىُّ عن [أَبى] عمْرٍو(عَنْ أَعْرَابِىٍّ) سَمِعَه يقولُ لِآخَرَ : انْطَلِقْ معى ، أَهَبْكَ نَبْـلاً[1]. فالصَّـوَابُ فى النّسخة : أَوْ حكاه أَبو سـعيد ، عن عمرو ، عن أَعرابىٍّ ؛ لِأَنَّ السِّيرَافىَّ اسْمُهُ الحَسنُ بْنُ عبدِ الله ، وكنيته أَبوسعيد والُمراد بعمرٍو هو سِيبوَيْه ، لِأَنّه عَمْروبن عُثْمانَ بْنِ قَنْبَر، والسِّيرافىُّ شَرَحَ كتابَ سِيبويْه ، فسقط من الكاتب : سعيد ، وعن . وهٰذا يؤيّد ما نقله شيخُنا عن بعضٍ أَنّه قولُ سيبويه .

(وهُو واهِبٌ ووهّابٌ ووَهُوبٌ) .

ومن أَسمائه تعالى الوَهّابُ ، وهـو المُنْعِمُ على العِباد ، وفى النِّهايَة : وهو فى صِفَته تعالَى يَدُلُّ على البَذْلِ الشّامِلِ والعطاءِ الدّائم ، بلا تَكلُّفٍ ،ولاغَرضٍ ، ولا عِوَضٍ . قلتُ : قال ابنُ منظور : الهِبة : العَطِيَّـةُ الخاليَةُ عن الأَغْراض

(١) فى المطبـوع «عن عمرو .... نيـلا » والتصويب والزيادة من اللسان وعبارته : «وحكى السيرافى عن أبى عمرو أنه سمع أعرابيا يقول ... » ، هذا وفى المصباح (وهب) : «قال ابن القوطية، والسرقسطى، والمطرزى ، وجماعة : ولا يتعدى إلى الأول بنفسه ، فلا يقال : وهبتك مالا ، والفقهاء يقولونه ، وقد يُجْعَل له وجه ، وهو أن يضمّن وَهَبَ معنى جَعَلَ ، فيتعدّى بنفسه الى مفعولين ومن كلامهم : وهبنى الله فِداك ، أى : جعلنى ، لكن لم يسمع فى كلام فصيـح » .

والأَعْواض ، فإذا كَثُرَتْ ، سُــمِّىَ صاحبُها وَهّاباً ، وهو من أَبْنِيةِ المُبَالغة . انتهى، قال شيخُنا : واختُلِفَ فى أَنَّه من صفاتِ الذَّات ، أَو الأَفعــال ، والصَّحيــحُ الثّانى؛ أَو أَنَّ المُرَادَ إرادةُ الهِبَةِ ، انتهى .

والوَهُوب : الرَّجُلُ الــكثيرُ الهِبَاتِ (ووَهّابَةٌ) ، زِيدَت فيه الهاءُ لتأْكيدِ المُبالغةِ ، كعَلاَّمةٍ . (والاسمُ المَوْهِبُ ، والمَوْهِبَةُ) بكسر الهاءِ فيهما . صرَّح به الفَيُّومىُّ ، وابْنُ القُوطِيَّــةِ ، وابْنُ القَطَّاع ، والجوْهرىّ ، والسَّرَقُسْطىُّ ، للقاعدة السابقة :

(واتَّهَبَه : قَبِــلَهُ) . فى الصِّحاح : الاتِّهابُ : قَبُولُ الهِبَةِ ، والاستيهاب : سُؤالُها . وفى اللِّســان : اتَّهَبْتُ منك دِرْهماً ، افْتَعَلْتُ ، من الهِبَــة . وفى الحديث : «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لاأَتَّهِبَ إلاّ من قُرَشِىٍّ ، أَو أَنصارىٍّ ، أَوْثَقَفِىٍّ » ؛ لأَنّهم أَصــحابُ مُدُنٍ وقُرًى ، وهم أَعْرَفُ بمكارم الأَخلاق . قال أَبوعُبَيْد : رأَى النبِىُّ ، صلَّى الله عليــه وسلَّم ، جفَاءً فى أَخلاق الباديَة ، وذَهاباً عن المُرُوءَة ، وطلباً للزِّيادة على ما وَهَبُوا ، فَخصَّ أَهلَ القُرَى العربيّة خاصَّةً فى قَبَول[1] الهديّة منهم دونَ أَهلِ الباديةِ لِغَلَبَة الجفَاءِ على أَخلاقهم ، وبُعْدهم من ذَوِى النُّهَى والعُقول . وأَصْلُه : اوْتَهَبَ ، قلبت الواوُ تاءً ، وأُدْغمت فى تاءِ الافتعال ، مثل : اتَّعدَ واتَّزَنَ ، من الوَعْدِ والوَزْنِ .

(و) فيهِمُ التَّهادِى والتَّوَاهُبُ .

يُقال : (تَواهبُــوا) : إذا (وَهَبَ بعْضُهُم لِبَعْضٍ) ، وتَواهَبهُ النّــاسُ بينهم . وفى حديث الأَحْنَف :

ولا التَّواهُبُ فيمابَيْنَهُمْ ضَعَة[2]

أَى : أَنَّهُم لا يَهَبُونَ مُكْرَهِينَ .

(ووَاهَبَه فوَهَبَهُ يَهَبُه ، كيَدَعُهُ وَيرِثُه) ، بالوَجْهَيْنِ . أَمّا الفتح ، فلأَجل حَرْفِ الحَلْق ، وأَمّا الثّانى ، فشاذٌّ من وَجْهَينِ ، وكان أَوْلَى أَنْ يكونَ مضمومَ العينِ ؛ لأَنَّ أَفعالَ المُغَالَبَةِ كلَّها تَرْجِـع إلى فَعَلَ يَفْعُلُ ، كنَصَرَ يَنْصُرُ ، لم يَشِذّ

(١) فى اللسان « بقبول » .
(٢) اللسان ، والنهاية وحرف فيها « ولاالتوهب » .

منها غيرُ قولِهم : خاصَمَنِى فخَصَمْتُهُ ، فأَنا أَخْصِمُهُ ، بالكسر ، لا ثانىَ لـه ، قالهشيخنا ، وقدتقدَّم ما يَتعلَّق به .

(: غَلَبَهُ فى الهِبَةِ) ، أَىْ كانَ أَوْهَبَ ، أَى أَكْثَرَ هِبَةً منه .

(والمَوْهِبَة) ، بفتحالهـــاءِ ، هكذا مَضْبُوطٌ (: العَطِيَّة) . وفى لســـان العرب : المَوْهِبَةُ : الهِبَةُ ، بكسر الهاءِ ، وجَمْعُها مَوَاهِبُ . وفى الأَساس : وهذه هِبَةُ فلانٍ ، ومَوْهِبَتُهُ ، وهِبَـــاتُهُ ، وَمَواهِبُه ، وفُلانٌ يَهَبُ مالايَهَبُهُ أَحدٌ . ومِن الأَشياءِ ما ليس يُوهبُ .

(و) من المَجَاز : المَوْهَبَةُ ، بفتح الهاءِ(: السَّحَابَةُ تَقَعُ حَيْثُ وَقَعَتْ) ، عن ابنِ الأَعرابِىّ . والجَمْعُ مَوَاهِبُ ، يقالُ : كَثُرَت المَوَاهِبُ فى الأَرْض : أَى الأَمطار[1] .

(و) المَوْهَبَةُ : (حِصْنٌ بِصَـــنْعَاء) اليَمَن ، من أَعماله .

(و) مَوْهَبٌ : اسْمُ (رَجُل) ، ومثلُهُ

(١) عبارة الأساس « ومن المجاز » كثرت المواهب فى الأرض أى ماء السماء والقِلاتُ الّتِى يجتمـــع فيها ، الواحدة مَوْهَبَة ، بالفتـــح ، فرقوا بين هذه الهبة وبين سائر الهبات ففتحوا فيها وكسروا فى غيرها » وسيأتى بعضه نقلا عنه

فى الصَّحاح ولسان العرب ؛ وأَنشـــد لِأَبَّاقٍ الدُّبَيْرِىّ :

قَدْ أَخَذَتْنِى نَعْسَـــــةٌ أُرْدُنُّ
ومَوْهَبٌ مُبْزٍ بِهـــا مُصِـــنُّ[1]

وهو شاذٌّ ، مثلُ مَوْحَـــدٍ . وقولُه : مُبْزٍ بها ، أَى : قَوِىٌّ عليها ، أَى : هـــو صَبُورٌ على دَفْـــعِ النَّـــوم ، وإِنْ كان شديدَ النُّعَاسِ . ولٰــكِنَّ الّذى يُفْهَمُ من عبـــارة المؤلِّف أَنّ الاسمَ المذكور مَوْهَبَةٌ ، بزيادة الهاءِ ، وهـــو خلافُ ما قالوه .

(و) من المجاز المَوْهَبَـــةُ : (غدِيرُ ماءٍ صَغِيرٌ) ، وقيل : نُقْرَةٌ فى الجبل ، يَسْتَنْقِـــعُ فيها الماءُ ، والجمع مَوَاهِبُ ، كذا فى الصّـــحاح . وفى التهذيب : وأَمّا النُّقْرَةُ فى الصّخرة ، فمَوْهَبَةٌ ، بفتْـــح الهاءِ ، جاءَ نادرًا ؛ قال[2] :

(١) اللسان – الصحاح – معجم البلدان (أردن) ومادة (ردن) ومادة (صنن) وفى الأصل «مبر بها » فى البيت والشرح والتصويب مما سبق . وبهامش المطبوع«قوله مبر ، كذا بخطه فى الموضعين والصواب مبز بالزاى المعجمة » .

(٢) اللسان – الصحاح – الأساس – الجمهرة (وهب) : ١ /٣٣٢

ولَفُوكِ أَطْيَبُ إِنْ بَذَلْتِ لَنَا
من ماءِ مَوْهَبَةٍ عَلَى خَمْرِ

أَي موضوع على خَمْر، ممزوج بماءٍ. ونَصُّ الصّحاح:

ولَفُوكِ أَشْهَى لَوْ يَحِلُّ لَنا
من ماءِ مَوْهَبَةٍ على شَهْدِ

وفى الأَساس، عندَ ذِكر المَوْهَبَة هٰذه، قال: بالفَتح، فَرَّقُوا بين هٰذه الهِبَةِ وسائرِ الهِبات، ففتحوا فيها وكسروا فى غيرها. (وتُكْسَرُ هاوُهُ)، راجِعٌ للّذى يَلِيهِ. ومثلُه فى لسان العرب.

(و) تقول: هَبْ زَيْدًا مُنْطلقاً، بمعْنى: احْسَبْ[1]، بكسر السّين وفتحها، كذا هو مضبوطٌ فى نسخة الصِّحاح، يتعدَّى إِلى مفعولَيْنِ، ولا يُستعملُ منه ماضٍ ولا مستقبل فى هٰذا المعنَى. وفى المُحْكَم: و(هَبْنِي فَعَلْتُ) ذٰلك، (أَى: احْسُبْنِى[2] واعْدُدْنى)، ولا يُقَال: هَبْ أَنِّى فَعَلْتُ ذٰلك. ولا يُقالُ فى الواجِب: وهَبْتُكَ فَعَلْتَ ذٰلك؛ لأَنَّها (كَلِمَةٌ) وُضِعَت (للأَمْرِ فَقَط). قال ابْنُ هَمّامٍ السَّلُولِىُّ[1]:

فقُلْتُ أَجِرْنَى أَبَا خالِدٍ
وإِلاَّ فَهَبْنِى امْرَأً هالِكا

قال أَبو عُبَيْدٍ: وأَنشد المازِنِىُّ[2]:

فكُنْتُ كذى داءٍ وأَنْتَ شِفاؤُه
فَهبْنَى لِدائِى إِذْ مَنَعْتَ شِفائِيَا

أَى: احسُبْنِى، قال الأَصْمعِىُّ: تقولُ العربُ: هَبْنِى ذٰلك، ولايقال: هَبْ، ولا فى الواجب: قد وَهَبْتُك، كما يُقالُ: ذَرْنِى ودَعْنِى، ولا يقالُ: وَذَرْتُكَ.

(و) حكى ابنُ الأَعْرَابِىّ: (وَهَبَنِى اللهُ فِدَاكَ): أَى (جَعَلَنى) فِداكَ، ووُهِبْتُ فِداكَ: جُعِلْتُ فداك. أَطْبَقَ النُّحاةُ على ذِكْره. وقال ابْنُ أُمِّ قاسمٍ فى أَفعال التَّصيير: منها: وَهَبَ. ونَقَل قولَ ابْنِ الأَعْرابِىّ هٰذا. قال: ولا تُستعمَلُ إِلاّ بصيغة الماضى. وصَرَّحَ غيرُه بأَنَّهُ قليلٌ. وقال الشَّيخُ: هو مُلازِمٌ للمُضِىّ، لأَنّه إِنّما سُمع فى مَثَلٍ،

(١) فى اللسان: «احسُبْ» بضم السين ضبط قلم، وكذلك جاء فى متن القاموس.
(٢) ضبط فى القاموس المطبوع بضم السين وكسرها.

(١) اللسان.
(٢) اللسان.

والأَمثالُ لا يُتَصرَّف فيها . قالهُ شيخُنا.

(و) فى تهذيب الأَفعال : (أَوْهَبَهُ لهُ[1] : أَعَدَّهُ) . ويقال للشَّىْءِ إِذا كان مُعَدًّا عند الرَّجُلِ مثل الطَّعَام : هو مُوهَبٌ ، بفتح الهاءِ ، وأَصبحَ فُلانٌ مُوهِباً ، بكسر الهاءِ ، أَى : مُعِدًّا قادرًا . وفى تهذيب الأَفعال : وأَوْهَبْتُكَ الطَّعامَ والشَّرابَ : أَعْدَدْتُهما ، وأَكْثَرْتُ منهما ، وسيأْتى .

(و) أَوْهَبَ لك (الشَّىْءُ : أَمْكَنَكَ أَنْ تَأْخُذَهُ) وتَنَالَهُ ، عن ابن الأَعْرَابِىّ وَحْدَهُ ، قال : ولم يقولوا : أَوْهَبْتُهُ لك . وهو (لازِمٌ ، مُتَعَدٍّ) .

(وَوَهْبٌ ، وَوُهَيْبٌ ، ووَهْبانُ) ، بفَتْحٍ فسكون ، (ووَاهِبٌ ،وَمَوْهَبٌ) وقد تقدَّم أَنّه (كمَقْعَدٍ) ، قال سيبويه : جاؤُوا به على مفْعَلٍ ، لأَنّه اسمٌ ليس على الفِعْل ، إِذْ لو كان على الفِعْل ، لكان مَفْعِلاً ، فقد[2] يكون ذٰلك ، لِمَكَان العَلَمِيَّة ، لأَنّ الأَعْلام ممّا تُغَيَّر

(١) فى نسخة من القاموس « لك »
(٢) فى اللسان « وقد »

[عَن][1] القِياس (: أَسْمَاءُ) رجال مُحَدِّثين وعُلَماءَ وأُدباءَ .

(ووَهْبِينُ) ، بالفتح فالسّكون فالكسر(: ع) ، قاله ابْنُ سِيدَهْ ، وهو مُرْتَجَلٌ . وأَنشد الجَوْهَرِىُّ للرّاعِى[2] :

رَجَاؤُكَ أَنْسَانِى تَذَكُّرَ إِخْوَتِى
ومالُكَ أَنْسانِى بوَهْبِينَ مالِيَا

وجدتُ فى هامشه : الّذى وَجَدْتُه فى فى شعر الرّاعِى :

ومالُكَ أَنْسَانِى بِحَرْسَيْنِ مالِيَا

وذكر فى شرحه أَنَّ حَرْسَيْنِ جَبَلٌ ، وهو حَرْسٌ ، فثَنَّاهُ .

وفى التّهذيب : ووَهْبِينُ : جَبلٌ من جبالِ الدَّهْنَاءِ ، قال : وقد رأَيْتُهُ ، وقرأْتُ فى المُعْجَم شعرَ الرّاعى هٰكذا :

وقد قادَنِى الجِيرَانُ قِدْماً وقُدْتُهُمْ
وفارَقْتُ حَتَّى ما تَحِنُّ جِمَالِيَا
وجارك أخوانى تذكّر إِخْوَتِى
ومالُكَ أَنسانِى بوَهْبِينَ مالِيا[3]

(١) زيادة من اللسان .
(٢) اللسان – الصحاح – الحماسة لأبى تمام ١٠"٣"٧ – معجم البلدان : (وهبين) و(حرس) .
(٣) كذا فى الأصل « وجارك أخوانى » وليس ذلك فى المعجم فى المادتين (وهبين) و(حرس) والذى فيهما « رجاؤك أنسانى تذكر إخوتى » والمعنى يقتضيه .

(ووَهْبانُ، بالفتح) فالسّكون، (ابْنُ بَقِيَّةَ: مُحَدِّثٌ).

(و) وُهْبَانُ، (بالضَّمّ: ابْنُ القَلُوصِ)، كصَبُور: (شاعِرٌ) من عَدْوانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، قال الحافظُ: وواوُه منقلبة عن همزة، أَصله أُهْبانُ.

(وأَوْهَبَ لَه الشَّيْءُ[1]: دامَ) له، قاله أَبو عُبَيْد. قال أَبو زَيْد، وغَيْرُه: أَوْهَبَ الشَّيْءُ: إِذا دامَ، وأَنشد الجَوْهَرِيّ:

عَظِيمُ القَفا رِخْوُ الخَواصِرِ أَوْهَبَتْ
لَه عَجْوَةٌ مَسْمونَةٌ وخَمِيرُ[1]

وقال عليُّ بْنُ حمْزَةَ: وهٰذا تصحيفٌ، وإِنّما هو: أُرْهِنَت، أَى: أُعِدَّتْ، وأُديمَتْ؛ هكذا وجدت فى الهامش، فليتَأَمل.

(ووَاهِبٌ: جبَلٌ لبنى سُلَيْمٍ)، قال بِشْر بن أَبى خازِم[3]:

كأَنّها بعْدَ مَرِّ العاهدِينَ بِها
بَينَ الذّنُوبِ وحَزْمَىْ واهِبٍ صُحُفُ

(١) عبارة القاموس: «الشيءُ له».
(٢) اللسان – الصحاح ومادة (سمن)
(٣) ديوانه ١٣٧ – اللسان – معجم البلدان (واهب).

وقال تَميمُ بْنُ مُقْبِل[4]:

سَلِى الدّارَ من جَنْبَىْ حِبِرٍّ وواهِبٍ
إِلى ما رَأَى هَضْبَ القَلِيبِ المُضَيَّحُ

(و) أَمّا (وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ) التّابعىُّ المشهور، فإِنّه بالتّسكين، وهو الأَفصحُ و(قَدْ يُحرَّكُ).

ومِمّا يستدرك عليه:

المَوْهُوبُ، بمعنى الولَد، وهو صفةٌ غالِبَةٌ. وكلّ ما وَهَب لك الوهّابُ من وَلَد وغيره، فهو مَوهوبٌ. ومن سجَعات الأَساس: ويُقَالُ للمولودِ له: شكَرْتَ الواهِبَ[5]، وبُورِك لك فى الموهوب.

ووُهْبانُ بنُ صَيْفِىّ، ويقالُ: أُهْبَان: صحابىّ، وقد ذُكِرَ تعليلُه فى موضعه.

ومن المجاز: أَوْهَبَ الطَّعامُ: كَثُرَ واتَّسعَ، حتَّى وُهِب منه. وكذلك وادٍ مُوهِبُ الحَطَبِ: كَثيرُه واسِعُه. وأَوْهَبْتُ لأَمرِ كذا: اتَّسَعْتُ له وقَدرْتُ عليه، وأَصْبحْتُ مُوهِباً لذٰلك. كذا فى الأَساس.

وفى كِنْدَةَ: وَهْبُ بن الحارِث بن

(١) الديوان: ٢٢ معجم البلدان (واهب):
(٢) فى المطبوع «للواهب» والمثبت من الأَساس.

مُعَاوِيَةَ الأَكْرَمِينَ ، ووَهْبُبْنُ رَبِيعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ : قبيلتانِ ؛ إلى الأُولَى المِقْدَامُ ابْنُ مَعْدِ يكرِبَ ، وإلى الثّانية مَعْدانُ ابْنُ رَبِيعَة ، وغيرُهما .

[و ى ب] *

(وَيْبٌ ، كوَيْلٍ) ، وَوَيْحٍ ، ووَيْسٍ : أَربعةُ أَلفاظٍ متوافقــةٌ لفظاً ومعنى ، ولا خامسَ لها ، وإن وقَع خلافٌ لبعض الأَئمّة فى الفرق أَنَّ بعضَها يكونُ فى الخَير ، وبعضَهَا يكونُ فى وُقوعٍ فى هَلَــكَة ، أَشــار لذلك الزَّمَخْشَرِىّ فى الفائق[1] . وزاد ابْنُ فارس فى المُجْمَل عن الخليل : وَيْه ، ووَيْك : وفى تهذيب الأَفعال ، لابن القَطّاع : الأَفعال الّتى لا تَتَصرَّفُ ، تســعةٌ : نِعْمَ ، وبِئْسَ ، ولَيْسَ ، وعَسَى ، وفِعــل التَّعَجُّب ، ووَيْحَ زَيْد ، ووَيْبَهُ ، ووَيْلَهُ ، ووَيْسَــهُ إلاّ أَنَّ المازِنىَّ ذكَرَ أَنَّ الأَرْبَعَةَ الأَخِيرة

(١) الفائق : ٣ /١٨٧ (ويح) قال الزمخشرى : وَيْحَ ووَيْبَ ووَيْسَ ثلاثتها في معنى الترحم . وقيل: وَيْحَ : رحمة لنازل به بَلِيَّــة ؛ ووَيْس : رأفــة واستملاح ، كقولك للصبيّ . وَيْسَهَ مــا أملحــه ؛ ووَيْبَ : مثــل وَيْحَ . وأما وَيْل فشتم ودعــاء بالهكــة .

مصادر . انتهى . (تَقُولُ : وَيْبَكَ) ، بفتح المُوَحَّدة وبكسرها ، وهٰذه الأَخيرة عن الفَرّاءِ ، (وَوَيْبٌ لَكَ ، ووَيْبٌ لِزَيْد ووَيْباً لَهُ ووَيْبٍ لَهُ) بالحركات الثّلاث مع الّلام ، خِطاباً وَغَيْبَةً (ووَيْبِه) بكسر الموحــــدة ، (ووَيْبِ غَيْرِه) بــكسره ، مع الإضافة للمُنْفَصِل[1] ، وهاتان عن أَبى عَمْرٍو ، (ووَيْبَ زَيْدٍ) بكسر البــــاءِ وفتحها معاً ، (ووَيْبِ فُلانٌ بِكَسْرِ الباءِ) على البِنــاءِ (ورَفْــعِ فُلان) مبتدأً أَو خَبَرًا . وهٰــذا (عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ) ، وقال : إلاّ بنى أَسَدٍ ، لم يزد على ذٰلك ، ولا فَسَّرَه ، وهو استعمالٌ غريب ، وقد نقله البَكْرِىُّ فى شرح أَمالى القــالى ، ويُفْهَمُ من قوله : إلاّ بنِى أَسد ، أَى : فإنهم يَفتَحُون الباءَ (ومَعْنَى الــكُلِّ : أَلْزَمَهُ اللهُ) تعالَى (وَيْلاً) نُصبَ نَصْبَ المصادر ، وهو المشهور . ودَعْوَى الفِعْلِيَّة فيها شاذٌّ . وقد وقَعَ فى بعض حواشى شرحِ الرَّضِىّ ، فلْيُنْظَرْ .

وفى اللّسَــــان : فإن جئْتَ باللّامِ ،

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله : الاضافة للمنفصل ، هل مراده بالمنفصل ما عدا الضمير المتصل ، فيشمل لفظ غــير » .

رَفَعْتَ ، فقُلْتَ : وَيْبٌ لِزَيْدٍ ، وَنصبتَ مُنوّناً ، فقلت : وَيْباً لِزَيْدٍ . فالرفعُ مع اللّام على الابتداءِ أَجْوَدُ من النَّصب ، والنَّصْبُ مع الإِضافة أَجْوَدُ من الرَّفْع . قال الـكسائىّ : من العرب مَنْ يقولُ : وَيْبَكَ ، ووَيْبَ غَيْرِك ؛ ومنهم من يقولُ : وَيْباً لِزَيْد ، كقـولك : وَيْلاً لِزَيْدٍ . وفى حديث إسلام كَعْبِ بن زُهَيْرٍ :

أَلا أَبْلِغا عنِّى بُجَيْرًا رِسالَـــةً
على أَىِّ شَىْءٍ وَيْبَ غَيْرِكَ دَلَّكَا[1]

قال ابنُ بَرِّىّ : فى حاشية الـكتابِ بيتٌ شاهدٌ على ويْب ، بمعنى وَيْل ، لِذى الخِرَقِ الطُّهَوِىّ يُخاطِب ذئباً تَبِعَهُ فى طريقه :

حَسِبْتَ بُغامَ راحِلَتِى عَنَـاقـــاً
وما هِىَ وَيْبَ غَيْرِكَ بالعَنَـــاقِ
فلو أَنِّى رَمَيْتُكَ من قَرِيـــــبٍ
لَعــاقَكَ عن دُعَاءِ الذِّئْبِ عَاقِ[2]

قوله : عَنَاقاً ، أَى : بُغامَ عَنَاقٍ . وحكَى ثعلب : وَيْبَ فُلانٍ ، ولم يَزِدْ . والمصنِّف زاد على ما ذَكَرُوه عُمُومَ استعماله بالمُوَحَّدة الجارَّة بدل اللاّم ، وإِضافتَهُ للغائب فى وَيْبَه ، كما أُضِيفَ فى اللُّغَة العامَّة إِلى ضمير المتكلِّم ، وإِضافتُـــه إِلى الظّاهر مشهورٌ ، كوَيْل . قاله شيخُنا . (ووَيْباً لِهَذَا) الأَمْرِ : (أَىْ عَجَباً) له ، ووَيْبهُ : كَوَيْلَهُ .

(والوَيْبَةُ) ، على وَزْن شَيْبَة . (اثنان أَوْ أَرْبَعَةٌ وعِشْرُونَ مُدًّا . والمُدُّ) يَأْتى بيانه (فى م ك ك) لم يذكُرْه الجوهرىُّ ولا ابنُ فارس ، بل توقَّفَ فيـــه ابْنُ دُرَيْدٍ . والصَّحيـــحُ أَنَّهَـــا مُوَلَّدَة ، استعملها أَهْلُ الشّامِ ومِصْرَ وإِفْرِيقِيَّةَ .

(فصل الهـاء)

[هـ ب ب] *

(الهَبُّ ، والهُبُـــوبُ) ، بالضم : (ثَوَرَانُ الرِّيـــحِ ، كالهَبِيـــبِ) . فى المحكم : هَبَّت الرِّيـــحُ ، تَهُبُّ هُبُوباً ، وهَبِيباً : ثارَتْ ، وهاجَــتْ . وقـــال

(١) اللسان ــ الديوان : ٤ والبيت ملفَق من بيتين ، فالصدر عجزه فى الديوان :
فَهَلْ لَكَ فِيمَا قُلْتَ بالحَيْفِ هَلْ لَكَا
والعجز صدره :
وخالَفْتَ أسبابَ الهُدَى وتَبِعْتَــهُ

(٢) اللسان والمواد (عنق ، بغم ، عقا) ونسب فى (عنق) لقريط ، وفى (عقا) لذى الخرق .

ابن دُرَيْد : هَبَّ هَبًّا ،[1] وليس بالعالى فى اللغة ، يعنى : أَنّ المعروفَ إنّما هو الهُبُوب ، والهَبِيبُ . قلتُ : فالمُصَنِّفُ قدّمَ غيرَ المعروف على ما هو مستعملٌ معروف . وفى بغية الآمال، لأَبى جعفر اللَّبْلِيّ : أَنَّ القِيَاس فى فَعَلَ المفتوح اللازم المُضَاعَف أَن يكونَ مُضَارِعُهُ بالكسر، إلاّ الأَفعالَ الثّمانيةَ والعشرينَ ، منهـــا : هَبَّتِ الرِّيحُ . (و) الهَبّ ، والهُبُوبُ ، والهَبِيبُ : (الانْتِبـــاهُ مِنَ النَّوْم) ،هَبَّ ، يَهُبُّ . وأَنشد ثعلبٌ[2] :

فَحَيَّتْ فحَيَّاهَا فهَبَّ فحَلَّقَت
مَعَ النَّجْمِ رُؤْيَا فى المَنَامِ كَذُوبُ

وأَهَبَّ اللهُ الرِّيحَ ، وأَهَبَّهُ من نَوْمه : نَبَّهَهُ ، وأَهْبَبْتُه أَنا . قال شيخُنَا :هَبَّ من نَوْمِهِ ، من الأَفعـــال الّتى استعملَتها العربُ لازِمَةً كما هو المشهور ، ومتعدِّيَةً أَيضاً ، يقال : هَبَّ من نَوْمِهِ ، وهَبَّه غَيْرُهُ ؛ واستدلُّوا لذٰلك بقوله تعالَى فى قراءَة شاذَّة : ﴿ قالُوا يا وَيْلَنَا مَنْ هَبَّنا من مَرْقَدِنا﴾ بدل قوله تعالى فى المُتواتِرَة ﴿مَنْ بَعَثَنَا ﴾ [1] وقالوا : هَبَّنا معناه : أَيْقَظَنا وبَعَثَنا ، وأَنّه يُقَـــال : هَبَّنا ثُلاثيًّا متعدّياً ، كأَهَبَّنا رُباعيًّا . والقراءَةُ نقلهـــا البيضاوىُّ وغيرُه ، وجعلوا الثُّلاثىَّ والمَزِيدَ بمعنًى . ولكنَّ ابْنَ جِنِّى فى المُحْتَسب أَنكر هـــذه القِراءَة ، وقال : لم أَرَ لهٰذا أَصْـــلاً ، إلاّ أَن يكونَ على الحذف والإِيصال ، وأَصلُهُ هَبَّ بِنَا ، أَى : أَيْقَظَنَا. انتهى.

وفى الأَساس ، ريــحٌ هابَّةٌ ، وهَبَّت هُبُوباً ، وأَهَبَّها الله ، واسْتَهَبَّها . وجعل هَبَّ من نومه : انْتَبَهَ ، من المَجَاز .

(و)منهُ أَيضاً ، الهَبُّ : الـ (ـنَّشاطُ) ما كانَ . ورَوَى النَّضْرُ بنُ شُـــمَيْل بإسناده فى حديثٍ رواه عن رَغْبَانَ [2] قال : « لقدرأَيتُ أَصحابَ رسولِ الله ، صَلَّى الله عليه وسلَّم ، يَهُبُّونَ إِلَيْهِما [3] كما يَهُبُّونَ إلى المـكتوبة » ، يعنى : الرَّكْعَتَيْنِ قبـــل المَغْرِب . أَى :

(١) عبار ة اللسان : « هبَّت هبـــّا »

(٢) اللسان ومادة (كذب) واللسان (حلق) .

(١) سورة يس ة: ٥٢ والقراءة الشاذة نسبت لابن مسعود كما نقلها الزمخشرى فى الكشاف (تفسير سورةيس) :

(٢) فى المطبـــوع : « زعبان » ، والتصويب من اللسان والتكملة .

(٣) فى الأصل والنهاية (المطبوعة) : « إليها » التصويب من اللسان والتكملة .

يَنْهَضُونَ إليهما[١] . قال النَّضْرُ : قولُهُ يَهُبُّونَ ، أَى : يَسْعَوْن .

و(كُلُّ سائرٍ) هَبَّ ، يَهِبّ ،بالكَسْرِ ، هَبًّا ، وهُبُوباً : نَشِطَ .

(و) هُبُوبُه : (سُرْعَتُه ، كالهِباب ، بالـكَسْرِ) : النَّشاط . وهَبَّتِ النَّاقةُ فى سَيرها ، تَهُبُّ ، بالضَّمّ[٢] ، هِبَـــاباً : أَسْرَعَت ، وحكى اللِّحْيَانِىّ : هَبَّ البعيرُ ، مثلُه ، أَى نَشِطَ ، قال لَبِيدٌ[٣] :

فَلَها هِبابٌ فى الزِّمامِ كأَنَّهـــا
صَهْباءُ راحَ مع الجَنُوبِ جَهَامُها

(و) إنّه لَحَسَنُ (الهِبَّـــة ،بالكَسْرِ) يُرَادُ به (الحالُ) .

(و) الهِبَّةُ : (القِطْعَةُ من الثَّوْبِ) . والهِبَّـــــةُ : الخِرْقَةُ . (ج) هِبَبٌ (كعِنَبٍ) ؛ قالَ أَبو زُبَيْدٍ :

غَذاهُمَا بدِمَاءِ القَوْمِ إِذْ شَدَنـــا
فما يَزالُ لِوَصْلَىْ راكِبٍ يَضَعُ[٤]

على جَنَاجِنِهِ من ثَوْبِهِ هِبَــــبُ
وفيهِمِن صائلٍ مُسْتَكْرَهٍ دُفَعُ[١]

يَصِفُ أَسدًا أَتى لِشِبْلَيْه [بوَصْلَىْ راكبٍ][٢] والوَصْلُ : كلُّ مَفْصِـــل تامٌّ ، مثْل مَفْصِلِ العَجُزِ من الظَّهْر. والهاءُ فى «جَنَاجِنِه» تعودُ إلى[٣] الأَسد ؛ وفى «ثوبه» إلى الرّاكب. ويَضَـــعُ : يَعْدُو . والصّائِلُ : اللاّصِقُ .

(و) من المَجَاز : الهِبَّةُ : (مَضـــاءُ السَّيْفِ) فى الضَّرِيبَةِ ، وهزَّتُهُ . وفى الصَّحاح : هَزَزْتُ السَّـيْفَ والرُّمْحَ ، فهَبَّهَبَّـــةً ؛ وهَبَّتُهُ : هِزَّتُهُ ، ومَضاؤه فى الضَّرِيبَة . وحَكى اللِّحْيانِىُّ : اتَّقِ هَبَّةَ السَّيْفِ ، وهِبّتَه .

وسيف ذو هَبَّةٍ : أَى مضـــاءٍ فى الضَّرِيبة ؛ قال[٤] :

جلا القَطْرُ عن أَطْلالِ سَلْمَى كأَنَّما
جَلا القَيْنُ عن ذى هَبَّةٍ داثِرَ الغِمْدِ

وإنَّهُ لَذُو هَبَّة : إذا كانت لهوقعة شديدة .

(١) فى الأصل والنهاية (المطبوعة) : «إليها» والتصويب من اللسان .
(٢) في اللسان «تَهِبُّ» ضبط قلم .
(٣) الديوان : ٣٠٤ اللسان – الصحاح .
(٤) اللسان – الطرائف الأدبية : ١٠٠
وفى الطرائف : «بلحام القوم مذ شدنا»

(١) فى الطرائف : «ومن دم صائك» ...
(٢) تكملة من اللسان يقتضيها السياق .
(٣) فى اللسان «عل» .
(٤) اللسان

(و) الهِبَّةُ ، أَيضاً(: السّاعَةُ تَبْقَى من السَّحَرِ) ، رواه الجوهرىُّ عن الأَصمعىّ .

(و) من المجاز : عِشنا بذٰلك هِبَّةً ، وهى(الحِقْبَةُ من الدَّهْرِ) ، كما يقال : سَبَّةً ، كذا فى الصَّحاح ، وهو المَرْوِىُّ عن أَبى زيد ، (ويُفْتَحُ فِيهِما) ، أَى : فى اللَّذَيْن ذُكِرَا قريباً . وهٰذا غيرُ مشهورٍ عندَ أَئمّةِ اللُّغَة ، وإِنّما الوَجْهَانِ فى الهَبَّة بمعنى هَزِّ السَّيْف ومَضائِه ، كما أَسلفناه آنِفاً . وأَمّا ما عداه ، فلم يُذْكَرْ فيه إِلاّ الكسرُ فقط [١] .

(وهَبَّهُ) السَّيْفُ ، يَهُبّ ، (هَبًّا ، وهَبَّةً) بالفتح ، (وهِبَّةً) بالكسر . وهٰذا كلامه يؤيِّد [٢] ما قلناه . وعن شَمِر : هَبَّ السَّيْفُ ، وأَهْبَبْتُ السَّيْفَ : إِذا هَزَزْتَه ، فاهْتَبَّهُ ، وهَبَّهُ ، أَى :(قَطَعَهُ) .

(و) من المَجَاز : الهِبَّةُ ، بالكسر : هِياجُ الفَحْلِ .

وهَبَّ (التَّيْسُ ، يَهِبُّ) بالكسر ، وعليه اقتصر الجَوْهَرِىّ ، وهو القياس ، (ويَهُبُّ) بالضَّمّ شُذُوذًا ، وهو غيرُ معروف فى دَواوِينِ اللُّغَـة ، ولٰكنّا أَسلفنا النّقل عن أَبى جعفرٍ اللَّبْلِىّ أَنّه من جملة الأَفعال الثّمانية والعِشْرِين ، وبه صرَّحَ ابْنُ مالك . ثمّ رأَيْتُ الصّاغانىَّ نقله عن الفَرّاءِ . فقولُ شيخنا : فى كلام المصنف نَظَرٌ ، لايخلُو من تأَمُّلٍ . (هَبِيباً ، وهِبَاباً ، وهِبَّةً) بالكسر فيهما : هاجَ ، و (نَبَّ للسِّفاد ، كاهْتَبَّ ، وهَبْهَبَ) . وقيلَ : الهَبْهَبَةُ : صوتُهُ عندَ السِّفاد . وفى المحكم : وهَبَّ الفَحْلُ من الإِبِل وغيرِها ، يَهِبُّ ، هِباباً ، وهَبِيباً ، واهْتَبَّ : أَرادَ السِّفادَ .

(و) هَبَّ (السَّيْفُ) ، يَهُبُّ ، هَبَّةً ، وهَبًّا : (اهْتَزَّ) . الأَخيرَةُ عن أَبى زيد . وأَهَبَّهُ : هَزَّهُ ، عن اللِّحيانىّ . وقال الأَزهرىّ : السَّيْفُ يَهُبُّ ، إِذا هُزَّ ، هَبَّةً . وقد تقدَّمَ .

(و) من المَجَاز يقال : هَبَّ (فُلانٌ) حِيناً ، ثمّ قَدِمَ ، أَى : (غابَ دَهْرًا) ثمّ قَدِمَ ، وهٰذا عن يُونُس . وناسٌ يقولون غابَ فلانٌ ثم هَبَّ ، وهو أَشْبَه ، قال

(١) ضبط فى اللسان بالفتح والكسر ضبط قلم .
(٢) فى الأصل « يؤيد لما قلناه » وبهامش المطبوع « قوله: كلامه يؤيد ، لعله : كله مؤيد » .

الأَزهريّ : وكأَنّ الّذى حُكِيَ عن يُونُس أَصلُه من هَبَّة الدَّهْر . (و) قال ابن الأَعْرَابِيّ : هُبَّ ، بالضَّمّ : إذا نُبِّهَ ، وهَبَّ ، بالفتح ، (فى الحَرْبِ) :إذا (انْهَزَمَ) .

(و) من المجاز : (هَبَّ) فلانٌ(يَفْعَلُ كَذَا) ،كما تقولُ : (طَفِقَ) يَفعَلُ كذا .

(و) وقع فى بعض الأَحاديثِ «هَبَّ التَّيْسُ» أَى : هاجَ للسِّفادِ ، وقد تقدَّم .

و (هَبَبْتُ بِهِ : دَعَوْتُهُ لِيَنْزُوَ) ، فَتَهَبْهَبَ : تَزَعْزَعَ ، (وقَوْلُ الجَوْهَرِيّ : هَبَبْتُهُ ، خَطَأٌ) . والّذِى نقله المصنّف عن الصِّحاح ، هو الصَّحِيح ؛ ونَصُّه : هَبَبْتُهُ ، لاهَبَبْتُ به ،والنُّسْخة الّتى نقلت منها هى بخطّ ياقوت صاحبِ المُعْجَم ، موثوقٌ بها ؛ لأَنَّها قُوبِلَتْ على نسخة أَبِىزَكَرِيّا التِّبْرِيزِىّ وأَبِى سَهْلٍ الهَرِوِىّ . فقول شيخِنا : فيه نَظرٌ ، دلَّ على أَنّ كلامَهُ هوالخطأُ . فإِنّ هٰذا اللَّفظَ ،لم يَثْبُتْ فى الصِّحاح ، ولا قاله الجوهرىُّ ، وكأَنّ نُسخَتَهُ مُحرَّفةٌ ، فبَنَى [1] على التَّحريف ، وخَطَّأً بِناءً على التَّوْهِيم ، والجوهرىّ هو العالم العَرِيف بأَنواع التَّصْرِيف ، فإِنّه إنّما قال : هَبْهَبْته ، بهاءَيْنِ وباءَيْن ، وهو الصَّواب ، انتهى ، مَحَلُّ تَأَمُّلٍ ونَظَرٍ . فإِنّ الصَّحيحَ ماذكرناه منقولاً ؛ على أَنِّى رأَيتُ الصّاغانىَّ حدَّدَ سَهْمَ مَلامِه على الجَوْهَرِىِّ ، ونقل عنه مثلَ ما ذهبَ إليه شيخُنا : وهَبْهبْته : دَعَوته ، هكذا فى التكملة . والعجب من كلام شيخنا ، فيما بعد ، ما نَصُّه : فالمصنف ، رحمه الله تعالى ، زنّى ، فحدَّ . وإلا فنسخنا المصححَة وغيرُها من نُسَخٍ راجعناها كثيرة ، كُلّها خالية عن دعواه ، انتهى ، وحَقيقٌ أَن يُنشَد :

فَكَمْ من عائبٍ قولاً صَحِيحاً
وآفَتُه من النُّسَخِ السَّقِيمَهْ [2]

(والهَبْهَبَةُ : السُّرْعَةُ) .

(و : تَرقْرُقُ السَّرَابِ) ، أَى: لمعانُهُ .

(١) فى الأصل : فبقى . وبهامش المطبوع «قوله فبقى لعله فبنى بدليل ما بعده .

(٢) تصرف الشارح فى عجز البيت ليؤدى غرضه تأدبا وأما عجزه فهو .
«وآفَتُه مِنَ الفَهْمِ السَّقِيمِ » .
وهو للمتنبى ديوانه ٤ /١٢٠ .

وقد هبْهَبَ هَبْهَبَــةً . (و) الهَبْهَبَة : (الزجْرُ) ، والفعْلُ منه : هَبْ هبْ ، وبعضُهُم خَصَّهُ بالخَيْل، وسيأْتى فى : هاب ، وهو فى روض السُّهيْلىّ الّــذى استدركه شيخنا ناقلا عنه . وفى لسان العرب : وهَبْهَبَ : إذا زَجَــرَ ، فكيف يَدَّعى أَنّ المصنِّف غَفَلَ عنه تقصيرًا ؟ يا لله لِلْعَجَب[1] .

(و) الهَبْهَبَةُ (: الانْتبَاهُ) من النَّوْم.

(و) الهَبْهَبَةُ : (الذَّبْحُ) ، يقــال : هَبْهَبَ : إذا ذَبَــحَ .

(والهَبْهَبِىُّ) : الرَّجُــــلُ (الحَسَنُ الحُدَاءِ .

(و) هو أَيضاً : (الحسَنُ الخدْمَة) ، وكُل مُحْسِنِ مِهْنَة[2] : هَبْهَبِىٌّ . وخصَّ بعضُهم به الطَّبّاخَ والشَّوَّاءَ . (و) عن ابنِ الأَعْرَابىِّ : الهَبْهَبِىُّ : (القَصّاب) ، وكذٰلك الفَعْفَعِىّ[3] .

(و) الهَبْهَبِىُّ : (السَّرِيــعُ)[4] ، والاسمُ الهَبْهَبَــةُ ، وقد تقـــدّم ، (كالهَبْهَبِ ، والهَبْهَــابِ) ، بالفتــح فيهما . (و) الهَبْهَبِىُّ : (الجَمَـــلُ الخَفِيفُ ، وهى بهاءٍ) ، يقال : ناقةٌ هَبْهَبِيَّةٌ : سريعةٌ خَفِيفَـــةٌ ؛ قال ابْنُ أَحْمَرَ[1] :

تَمَاثِيــــلَ قِرْطَاسٍ علَى هَبْهَبِيَّةٍ
نَضَــا الكُورُ عن لَحْمٍ لها مُتَخَدِّدِ

أَراد بالتّمَاثِيــل : كُتُباً يَكْتُبُونَها ، كذا فى لسان العرب .

(و) فى الصحاح : الهَبْهَبِىُّ : (رَاعِى الغَنَمِ) ، واقتَصر عــلى ذٰلك، (أَوْ تَيْسُهــا) . وقد قــدّمه ابْنُ منظور ، وأَنشد :

كَأَنَّهُ هَبْهَبِــىٌّ نــامَ عن غَنَــمٍ
مُسْتَـأْوِرٌ فى سَوادِ اللَّيْلِ مَذْؤُوبُ[2]

(والهَبْهابُ : الصَّيَّا حُ) ، كَكَتَّان .

(و) الهَبْهَـــابُ : اسْمٌ من أَسماءِ (السَّرابِ) ، وفى المحكم : الهَبْهَابُ : السَّرابُ .

وهَبْهَبَ السَّرابُ ، هَبْهَبَةً : إذا تَرَقرقَ

(١) فى المطبوع « يالله العجب » .
(٢) فى المطبوع : « بهنة » والتصويب من اللسان .
(٣) فى الأصل واللسان: الفعفعى ، والتصويب من مادة (فعفع) .
(٤) فى اللسان : « الجمل السريع » .

(١) اللسان - التكملة :
(٢) للراعى : (الجمهــرة ٢/٤٠٤) والبيت فى اللسان ومادة (أور) فيه باختلاف فى بعضه .

(و) الهَبْهابُ: (لُعْبَةٌ للصِّبْيانِ) أى لِصِبْيَانِ الأَعْـرَابِ [1]، يُسَمُّونَهـا الهَبْهاب.

(والهَبَابُ، كسَحَاب: الهَبَـاءُ)، نقله الصّاغانىّ.

(وتَهَبْهَبَ) التَّيْسُ: إذا (تَزَعْزَعَ)، وقد تقدَّم أَنَّه مطاوعُ: هَبْهَبَ به. ذكرهُ الجوهرىُّ، وغيرُهُ.

(و) من المَجَاز (: تَهَبَّبَ الثَّوْبُ: بَلِىَ).

(و) فى الصِّحاح: عن الأَصمعىّ يقالُ: (ثَوْبٌ هَبايِبُ) وخَبَايِبُ، أَى: بلا همز، (وأَهْبَـابٌ وهِبَبٌ)، أَى: مُتَخَرِّق [2]، (مُتَقَطِّعٌ). وقد تَهَبَّبَ.

(وهُبَيْبٌ، كزُبَيْرٍ، ابنُ مَعْقِل) [3] هٰـكذا فى نسختنا بالميم والعين والقاف (صَحَابِىٌّ)، له حـــديثٌ فى خَبَرِ الإِزار [4]. قلتُ: وهــو حديثُ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ زَيْدِ بن أَبِى حَبِيب: أَنَّ أَسْلَمَ أَبا عِمْرَانَ أخبره عن هُبَيْــب: وضبط ابْنُ فَهْد والِدهُ مُغْفِل كمُحْسِن، قال: لِأَنَّه أَغْفَلَ سمَةَ إبلِهِ، (ونُسِبَ إِليه وادى هُبَيْبٍ [1] بِطَرِيقِ الإِسكندَرِيَّةِ) من جهة المَغْرِب، نقله الصّاغانىّ.

(و) من المَجَاز: (تَيْسٌ مِهْبَابٌ)، أَى: (كَثِيرُ النَّبِيبِ للسِّفاد). وزاد فى لسان العرب: وكذٰلك تَيْسٌ مهببٌ، أَى: كمعظم [2].

(و) فى الصِّحاح: وهَبَّتِ الرِّيـحُ، هُبُوباً، وهَبِيباً: أَى هاجَتْ. و(الهَبِيبُ والهَبُوبُ، والهَبُوبَةُ: الرِّيـحُ المُثِيرَةُ لِلْغَبَرَةِ، و) تقولُ من ذٰلك: (مِنْ أَيْنَ هَبَبْتَ)، يافُلانُ؟ كأَنَّك قُلْتَ: (مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟) ومن أَيْنَ انْتَبَهْتَ لنـا؟ (و) من قول يُونُسَ المتقـدِّم ذِكْرُهُ قولُهم (: أَيْنَ هَبِبْتَ حَنًّا [3] بالكَسْر:

(١) فى اللسان: العراق»، وذكر «الأعراب» أيضاً عن التهذيب.

(٢) في اللسان: مُخَرَّق

(٣) الاستيعاب: ٦٠٠ رقم ٢٦٦٨ وفيه: ابن مُغْفل، بالغين والفاء.

(٤) قال: سمعت رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «من جره خيلاء وطئه فى النار» (معجم بلدان واد هبيب)

(١) معجم البلدان (وادى هبيب): — التكملة: وفى معجم البلدان: بالمغرب، وفىالتكملة: بطريق الإسكندرية.

(٢) ضبط في اللسان ضبط قلم «مِهْبَب» والنصّ في اللسان «وفي بعض الحديث: هَبَّ التيْسُ: أى هاجَ للسِّفادِ، وهو مِهبابٌ ومِهْبَبٌ».

(٣) في القاموس: «عنّا» بالعين المهملة.

أى) أينَ (غِبْت عَنّا)؟ ثمّ إنّ الذى فى نسختنا : هببت حنا ، بالحاءِ المهملة بدل العين ، هو بعينه نَصُّ يُونُس.

(ورَأَيْتُهُ هَبَّةً) ، أى : (مَرَّةً) واحدةً فى العُمْر . وفى الحديث أنّه قال لامْرأة رِفاعَةَ : « لا ، حَتَّى تَذُوقِى عُسَيْلَتَهُ . قالت : فإنّه قد جاءَنِى هَبَّةً » أى : مَرَّةً واحدةً ، من هِبابِ الفحْلِ ، وهو سِفادُهُ . وقيل : أرادت بالهَبَّةِ الوَقْعَةَ ، من قولهم : احْذرْ هَبَّةَ السَّيْفِ ، أى وَقْعتَه .

(و) هَبَّ السَّيْفُ .

و(اهْتَبَّهُ :قَطَعَهُ) (١) .

(و) قد تَهَبَّبَ الثَّوْبُ .

و (هبَّبَهُ : خرَّقَهُ) ، عن ابن الأَعْرَابِىّ وأَنشد (٢) :

كَأَنَّ فى قَميصه المُهَبَّبِ
أَشْهَبَ من ماءِ الحَديدِ الأَشْهَبِ

ولا يَخفى أَنّه لو ذكرهما فى أَوّل المادَّة ، فى محلّهما ، كان حسناً لطريقته .

(١) عبارة اللسان « شمر : هَبَّ السيْفُ ، وأهْبَبْتُ السيفَ إذا هززْتُه فاهْتَبّه وهَبّه أى قطَعَه .

(٢) اللسان

(والهَبْهَبُ) ، كجَعْفَر (: الذِّئْبُ الخَفِيفُ) السَّرِيعُ ، وقد جاءَ فى قول الأَخْطَل (١) :

على أَنَّها تَهْدِى المَطِىَّ إذا عَوَى
من اللَّيْلِ مَمْشُوقُ الذِّراعَيْنِ هَبْهَبُ

[] ومِمّا يُستدرك عليه :

هَبَّ النَّجْمُ : إذا طَلَعَ ، وفى الحديث « إنَّ فى جَهَنَّمَ وادِياً ، يُقَالُ لَهُ هَبْهَبٌ ، يَسْكُنُه الجَبّارُونَ » .

والهَبْهَبِىُّ : الطَّبّاخُ ، والشَّوّاءُ ، وقد تَقدَّم .

وهُبَّى : من هُبُوب الرِّيح ، هٰكذا فى نوادر ثعلب ، وهو ليس بثَبَتٍ .

[ه ج ب] *

(الهَجْبُ) : أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وصاحب اللسان . وقال الصّاغانىّ : هو (السَّوْقُ ، والسُّرْعَةُ) فى المَشْىِ ، وغيره (والضَّرْبُ بالعَصَا) ، يقال : هَجَبْتُهُ بالعَصا : إذا ضَرَبْتَهُ بها .

[ه د ب] *

(الهُدْبُ ، بالضَّمِّ) على المشهور ،

(١) الديوان : ١٥٣ - اللسان - التكملة .

(وبضَمَّتَيْنِ) لُغَةٌ فيه: (شَعَرُ أَشْفار العَيْنَيْن) وهما من ألفاظ الجموع كما يَدُلُّ له فيما بَعْدُ، فكان ينبغى أَن يُعَبّر فى معناه بأَشعارِ أشفارِ العَينينِ، أَو أنه أرادَ الجِنْسَ. وفى لسان العرب: الهُدْبَةُ: الشَّعَرَةُ النّابِتَةُ على شُفْرِ العَيْنِ.

(و) الهُدْبُ: (خَمْلُ الثَّوْبِ، واحِدَتُهما بهاءٍ)، أَى: الهُدْبَة. وطالَ هُدْبُ الثَّوْبِ وهُدّابُهُ. وفى الحديث: «كأَنّى أَنْظُرُ إلى هُدّابِها» هُدْبُ الثَّوْبِ، وهُدْبَتُهُ، وهُدّابُهُ: طَرَفُ الثَّوبِ مِمّا يَلِى طُرَّتَهُ. وفى حديث امرأَةِ رِفاعةَ «إِنَّ ما مَعَهُ مثلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ» أَرادت مَتَاعَهُ، وأَنَّهُ رِخْوٌ مثلُ طَرَفِ الثَّوْبِ لا يُغْنِى عنها شَيْئاً.

(ورَجُلٌ أَهْدَبُ: كَثِيرُهُ) أَى الشَّعَرِ النّابِتِ على شُفْرِ العين. وقال الليْثُ: رجلٌ أَهْدَبُ: طَوِيلُ أَشْفارِ العَيْنِ كَثيرُها. قال الأَزْهَرِىُّ: كأَنَّهُ أَرادَ بأَشْفارِ العَيْنِ الشَّعَرَ النّابتَ على حُروف الأَجْفان، وهو غَلَطٌ. إِنّما شُفْرُ العين: مَنْبِتُ الهُدْبِ من حَرْفَىِ الجَفْنِ، وجَمْعُه أَشْفَارٌ. وفى الصِّحاح: الأَهْدَبُ: الكثيرُ أَشْفَارِ العَيْنِ. وفى صِفته، صلَّى الله عليه وسلَّمَ: «كان أَهْدَبَ الأَشْفَارِ». وفى رواية: «هَدِبَ الأَشْفارِ» أَى: طويلَ شَعَرِ الأَجْفانِ. وفى حديثِ زِيادٍ: «طويلُ العُنُقِ أَهْدَبُ».

(وهَدِبَتِ العيْنُ، كفَرِحَ)، هَدَباً (: طالَ هُدْبُها، فهو أَهْدَبُ) العَيْنِ، وهى هَدْباءُ.

(و) من المَجَاز: (الهَيْدَبُ: السَّحابُ المُتَدَلِّى) الّذى يَدْنُو مِثْلَ هُدْبِ القَطِيفَةِ؛ (أَو) هَيْدَبُ السَّحَابِ: (ذَيْلُهُ)، وهو أَنْ تراهُ يتسلسلُ فى وَجْهِهِ لِلْوَدْقِ[1]، يَنْصَبُّ كأَنَّه خُيوطٌ مُتَّصِلَةٌ. وفى الصَّحاح: هَيْدَبُ السَّحابِ: ما تَهَدَّبَ منه، إذا أَرادَ الوَدْقَ، كأَنَّه خُيوطٌ. قال أَوْسُ بن حَجَرٍ، قال ابْنُ بَرِّىّ: ويُرْوَى لِعَبِيدِ

(١) فى المطبوع: «فى وجهة الودق»، والمثبت من اللسان.

ابْنِ الأَبرص يَصِفُ سَحَاباً كثيرَ المطر[1] :

دَانٍ مُسِفٌّ فُوَيْقَ الأَرْضِ هَيْدَبُهُ
يَكَادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قامَ بالرّاحِ

المُسِفُّ : الّذى قدأَسَفَّ على الأَرْض ، أَى: دَنا منها . والهَيْدَبُ : سَحابٌ يَقْرُبُ من الأَرْض ، كأَنّه مُتَدَلٍّ ، يكاد يُمْسكُه من قامَ براحته . قلت : وقرأْت فى المجلَّدِ الأَوَّل من التَّهْذِيب للأَزْهرِىّ ، فى باب عق ، ما نصُّه : وسحابَةٌ عَقّاقَةٌ مشقَّقَة بالماءِ[2] ، ومنه قولُ المُعَقِّر بْنِ حِمار[3] لِبِنْتِه ، وهى تَقودُه وقد كُفَّ وسمِعَ صوت رَعْدٍ : أَىْ بُنَيَّةُ : ما تَرَيْنَ ؟ قالت : أَرى سَحَابَةً [سَحْمَاءَ][4] عَقّاقَةً كأَنَّها حُوَلاءُ ناقة ، ذاتُ هَيْدَبٍ دانٍ ، وسَيْرٍ وانٍ . قال : أَىْ بُنَيَّةُ : وائِلِى[5] إلى قَفْلَة ، فإِنّها لا تَنْبُتُ إلاّ بمَنْجَاة من السَّيْل . شبهت بحوَلاءِ النّاقَة فى تَشَقُّقِها بالماءِ كَتَشَقُّقِ الحِوَلاءِ ، وهو الّذى يَخْرُجُ منه الوَلَدُ ، والقَفْلَة : شجرة[1] انتهى .

(و) الهَيْدَبُ : (خَمْلُ الثَّوْبِ) ، والواحد هَيْدَبَةٌ . وكان ينبغى أَن يُذْكَر عندَ قوله : «والهُدْبُ : خَمْلُ الثَّوْب» . أَمّا تفريقه فى مَحلَّيْن ، مُخِلٌّ[2] لشَرْطه . قال شيخُنا : على أَنَّ الخَمْلَ ، عندَ كثيرينَ ، غيرُ الهُدْب ، فإِنّ الهُدْب قالوا فيه : هو طَرَفُ الثَّوْبِ الّذى لم يُنْسَجْ . وقال بعضٌ : هو طَرَفٌ من سَدًى بلا لُحْمَة ، وقديُفْتَلُ ويُحْفَظُ به طَرَفُ الثّوبِ . والخَمْلُ : ما يتخلَّلُ به الثَّوْب كلّه ، وأَكثرُ ما يكونُ فى القطائف .

(و) من المجاز : الهَيْدَبُ :(رَكَبُ[3] المَرْأَة) ، أَى فَرْجُها إذا كان مُسترْخياً ، لاانتصابَ لهُ . شُبِّه بهَيْدَبِ السَّحابِ وهو (المُتَدلِّى) من أَسافله إلى الأَرْض ، قال :

(١) ديوان عبيد ٧٥ – اللسان الصحاح – الجمهرة : ١/٩٤ – ومادة (سفف) .
(٢) فى اللسان (عقق) «منشقة بالماء»
(٣) فى الأصل : «حماد» وفى اللسان (عقق) «حباب» والتصويب من مجالس ثعلب ٣٤٧ ومادة (قفل) وهو معقر بن حمار البارق .
(٤) تكملة من اللسان (عقق) .
(٥) فى مجالس ثعلب : اجلسى إلى أصل .

(١) فى اللسان : الشجرة اليابسة .
(٢) كذا وصوابه «فمخل» .
(٣) فى اللسان: «الهيدب : ثدى المرأة وركبها إذا كان مسترخيا» .

أَرَيْتَ إنْ أُعْطِيتَ نَهْدًا كَعْثَبَا
أذاك أَمْ أُعْطِيتَ هَيْدًا هَيْدبا[١]

وقال ابنُ سِيدَهْ : لم يُفَسِّرَ ثعلب هَيْدَباً ، [إنّما فسّر هَيْدًا ، فقال : هو الكثيرُ][٢] .

(و) من المَجَاز : الهَيْدَبُ : (المُتَسَلْسِلُ المُنْصَبُّ من الدُمُوعِ) كأَنَّه خُيُوطٌ مُتَّصِلَةٌ ، عن الليث ؛ وأَنشد :

بدَمْعٍ ذى حَزَازاتٍ
على الخَدَّيْنِ ذى هَيْدَبْ[٣]

(و) هَيْدَبٌ : (فَرَسُ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ راشِدٍ) ، سُمِّيَت لطُول شَعَر ناصِيَتِها .

وفى لسان العرب : قال[٤] : ولم أَسْمَع الهَيْدَب فى صفَة الوَدْق المُتَّصلِ ولا فى نَعْت الدُّمُوع . والبَيْتُ الّذى احْتَجَّ به اللَّيْث ، مصنوعٌ لاحُجَّةَ به ، وبيتُ عَبِيدٍ يدُلُّ على أَنَّ الهَيْدَب من نَعْتِ السَّحاب .

(١) اللسان ومادة (كعثب) واللسان أيضا (نهد) .
(٢) زيادة من اللسان .
(٣) اللسان – التكملة ، وفى المطبوع « خزازات » والتصويب مما سبق .
(٤) « قال » أى الازهرى

(و) الهَيْدَبُ من الرِّجال : (العَيِىُّ) ، وفى نسخة : الغَبِىُّ[١] ، بالغين والمُوَحَّدَة قال الأَزْهَرِىُّ : الهَيْدَبُ : العَبَامُ من الأَقوام ، الفَدْمُ ، (الثَّقِيلُ) ، الضَّخْمُ ، الجافى ؛ وأَنشد لأَوْسِ بْنِ حَجَرٍ شاهدًا :

وشُبِّهَ الهَيْدَبُ العَبَامُ من الْـ
أَقْوام سَقْباً مُجَلَّلاً فَرَعا[٢]

قال: الهَيْدَبُ من الرِّجال : الجافى ، الثَّقِيلُ ، الكثيرُ الشَّعَر . وقيلَ : الهَيْدَبُ : الّذى عليه أَهْدَابٌ تَذَبْذَبُ من بِجادٍ أَو غيرِه ، كأَنَّها هَيْدَبٌ من سَحَاب ، (كالهُدُبِّ) كعُتُلٍّ ، وقيل : الهُدُبُّ[٣] : الضَّعِيفُ ، والهَيْدَبُ : الأَحمق ، (والهُدّابِ) ، أَى : كرُمّان ، وما رأَيْته لِغيره .

(وهَدَبَهُ) أَى الشَّىءَ ، (يَهْدِبُهُ : قَطَعَهُ) .

(و) الهَدْبُ : ضَرْبٌ من الحَلْبِ ، يقال : هَدَبَ الحالِبُ (النّاقَةَ) ، يَهْدِبُهَا ، هَدْباً : (احْتَلَبَهَا) ، رواهُ

(١) فى القاموس المطبوع « الغبى » .
(٢) ديوانه ٥٤ واللسان – الجمهرة ٢ /٣٨٤ ومادة(عبم)
(٣) فى اللسان : الهيدب: الضعيف

الأَزْهَرِىُّ عن ابْنِ السِّكِّيت . وفى بعضِ النُّسَخ: حَلَبها[1] . وفى تهذيب ابْنِ القَطَّاع : هَدَبْتُ كلَّ مَحْلُوبَة ، هَدْباً : حَلَبْتُها بأَطْرافِ الأَصابِع.

(و) هَدَّبَ[2] (الثَّمَرَةَ) تَهْدِيباً ، واهْتَدَبَهَا . (اجْتَناها) ، وفى حديث خَبّابٍ : « ومنَّا من أَيْنَعَت له ثَمَرَتُهُ ، فهو يَهْدِبُهَا » أَى : يَجْنِيها ويَقْطِفُها كما يَهْدِبُ الرَّجلُ هَدَبَ الغَضَا والأَرْطَى .

(والهَدَبُ ، مُحَرَّكَةً : أَغْصانُ الأَرْطَى ونَحْوِهِ) مِمَّا لاوَرَقَ لَهُ ، واحدَتُه هَدَبَةٌ ، والجمعُ : أَهْدَابٌ .

(و) الهَدَبُ ، أَيضاً (:ما دَامَ من وَرَقِ الشَّجَرِ) ، ولم يكُنْ له عَيْرٌ ، (كالسَّرْوِ) والطَّرْفاءِ والسَّمُرِ .

(و) الهَدَبُ (مِنَ النَّبَاتِ : ما لَيْس بِوَرَقٍ ، إِلاَّ أَنَّه يقُوم مَقَامَ الوَرَقِ) ، وهذا عن أَبِى حنيفةَ ؛ (أَو كُلّ وَرَق لَيْس لَهُ عَرْضٌ) ، بفتح فسكون ، كورقِ الأَثْلِ والسَّرْوِ والأَرْطَى والطَّرْفاءِ ، وهذا عن الجوهرىّ ، (كالهُدَّاب ، كرُمَّان) ؛ قال عَدِىّ[1] ابْنُ زَيْدٍ العِبَادِىُّ يَصِفُ ظَبْياً فى كِناسِه :

فى كِنَاسٍ ظاهِرٍ يَسْتُرُهُ
مِنْ عَلُ ، الشَّفَّانَ ، هُدَّابُ الفَنَنْ[2]

الشَّفَّانُ : البَرْدُ ، وهو منصوبٌ بإِسقاط حرف الجرّ ، أَى يستُرُه هُدَّابُ الفَنَنِ من الشَّفَّانِ . وفى هامش نسخة الصَّحاح ما نصّه : أَرادَ : يَستُرُ هُدَّابُ الفَنَنِ الشَّفَّانَ من عَلُ . والشَّفَّانُ : القَطْرُ القليلُ والفَنَنُ :الغُصْنُ . والهُدَّابُ : ما مالَ منه . وفى حديث وَفْد مَذْحِج[3] «أَنَّ لنا هُدَّابَها » الهُدّاب : ورَقُ الأَرْطَى ، وكُلُّ ما لم يَنْبَسِطْ وَرَقُه . وهُدَّابُ النَّخْلِ : سَعَفُه . و(الواحِدَةُ) منها (هَدَبَةٌ ، وهُدَّابَةٌ) بزيادة الهاءِ فيهما ،

(١) موافقة لعبارة اللسان .
(٢) مقتضى قاعدة المتن من عطفه الثمرة على سابقتها أن هدب مخفف غير مشدد ، ولكن تقييد الشارح بالمصدر « تهديباً » ألزم أن يكون الفعل مشددا ، وهو كذلك فى اللسان ، ولكنه أورد الحديث بعد هذا ، وهو فى اللسان والنهاية مخففا ومضبوط مضارعه فى اللسان، بوزن يَضْرِبُ ، ضبطَ قلم .
وحق العبارة أن تكون « وهَدَبَ الثمرةَ يَهْدِبُهَاوهَدَّبهاتَهْدِيباواهتدبها : اجتناها »

(١) حرف فى اللسان « عبيد بن زيد »
(٢) اللسان – الصحاح ومادة (شفف)
(٣) فى الفائق ٢ /١٠٧ : « على أن لنا من أرضنا ماءها ومرعاها وهُدّابها »

مُحَرَّكاً . (و) أما (هُـــدَّابٌ) ، ففى المحكم : أنّه اسمٌ يَجْمَعُ هُدْبَ الثَّوْبِ وهَدَبَ الأَرْطَى ، واستشهد بقول العَجّاج ، وفى نسخة هنا : هِدَابَة ، ككِتَـــابَة ، بَدَلَ هُدّابٍ ، وهو خطأٌ .

(وهَدِبَ الشَّجَرُ ، كفَرِحَ) ، هَدَباً : (طالَ أَغْصانُهَا ، وتَدَلَّتْ) من حَوالَيْها (كأَهْدَبَتْ) ، أَيْ : أغصانُ الشَّجرة ، تَهَدَّلتْ من نَعْمَتِهَا ، واسترسَلتْ . قال ابْنُ القَطّاع : أَهْدَبَ الشَّجَرُ : كَثُرَتْ أَغصانُه . وقال أَبو حنيفـــةَ : وليس هٰذا من هَدَبِ الأَرْطَى ، ونحـــوه . انتهى . وهَدَبُ الشَّجَرةِ : طُولُ أَغْصانِها وتَدَلِّيها .

وقد هَدِبَتْ ، هَدَباً ، (فهى هَدْباءُ) .

والهَدَبُ : مصدرُ الأَهْدَبِ والهَدْباءِ .

(و) الهَدِبُ ، (كَـــكَتِفٍ : الأَسَدُ) ، نقله الصّاغانىُّ .

وفى الأَساس : ومن المَجاز : لِبْدٌ أَهْدَبُ[1] : إذا طالَ زِئْبِرُهُ .

(والهَيْـــدَبَى) ، بالدّال والذّال : (جِنْسٌ من مَشْىِ الخَيْلِ ، فيه جِدٌّ) ؛ قال امْرُؤُ القَيْس :

إذا راعَهُ من جانبَيْه كِلَيْهِمــــا
مَشَى الهَيْدَبَى فى دَفِّه ثُمَّ فَرْفَرَا[1]

(و) يقال : (رَجُلٌ هَيْدَبِىُّ الكَلامِ) بياءِ النِّسْبَة ، أَى : (كَثيرُه) ، كأَنَّه مأْخوذٌ من : هَيْدَبِ السَّحاب ، وقَيَّده الصّاغانىُّ : كَبِيرُهُ ، بالمُوحَّدَة .

(والهُدَبِيَّةُ ، كعُرَنِيَّة) مُقْتَضاهُ أَنْ يكونَ بضَمٍّ ففَتْــــح وبعدَ المُوَحَّدَة ياءٌ مشدَّدة ، وضبطه ياقوت محـــــركةً ، وقال : كأَنَّه نِسْبَةٌ إلى الهَدَب ، وهـــو أَغصانُ الأَرْطَى ونحوِهَا مِمّا لا وَرَقَ له ، وضبطه الصّاغانىُّ أَيضاً هٰكذا(: مَاءَةٌ قُرْبَ السَّوارِقِيَّة) . فى المعجم : قـــالَ عَرّام : إذا جاوزتَ عينَ النّازِيَةِ ، وَرَدْتَ ماءَةً يقالُ لها الهَدَبِيَّة ، وهى ثلاثُ آبارٍ ليس عليهنّ مَزارِعُ ولا نَخْلُ

(١) فى المطبوع « ليث أهدب ...زئبره » والذى فى اللسان ومنه المثبت : وكذلك الأساس « لِبْدٌ أهدبُ... زئبره » واستشهدا بقول الراجز .
عَنْ ذِى دَرَانِيكَ ولِبْدٍ أهْدَبَـــا .

(١) الديوان : ٦٧ – التكملة : الجمهرة : ١/ ١٤٦ ، ١/ ٢٥٠ ، ومادة (هذب) ومادة (فـــرر) وبهامش المطبوع : « يقال فرفـــر الفرس إذا ضرب بفأس لجامه أسنانه وحرك رأسه ، وناس يروونه فى شعر امرئ القيس بالقاف » .

ولا شَجَرٌ . وهى بِقاعٌ كَبيرة[1] تكون ثلاثةَ فراسخَ فى طول ما شاءَ اللهُ ، وهى لبنى خُفَاف ، بينَ حَرَّتَيْنِ سَوْداوَيْن ، وليس ماؤُهم بالعَذْبِ ، وأَكثرُ ماعندَهَا من النَّبَاتِ الحَمْضُ ، ثم تَنتهـى إلى السَّوارِقيّة على ثلاثة أَمْيال منها ، وهى قرية غَنّاءُ كبيرةٌ من أَعمالِ المَدينة ، على ساكنها أَفضلُ الصَّلاة والسَّلام .

(و) الهُـــدْبَةُ ، بضَمٍّ فسكون ، و(كَهُمَزَة) ، الأَخيرة عن كُــرَاع : (طائرٌ) ، وفى اللســان : طُوَيْئرٌ أَغْبَرُ ، يُشْبِهُ الهامَةَ ، إلاّ أَنَّهُ أَصغرُ منها . وفى الأَساس : قال الجاحظ . ليس للعرب اسْمٌ لما[2] لا يبصرُ باللَّيْل ، وهــو الَّذى يقالُ له شَبْكُور[3] ، أَكثرَ من أَن يقولُوا : به هُدَبِدٌ[4] .

(وابْنُ الهَيْدَبَى : شاعِرٌ) من شعراءِ العرب .

(وهُــدْبَةُ بْنُ خَــالِدٍ) القَيْسىّ ، (ويُعْرَفُ بهَدّاب ، ككتَّانٍ : مُحَدِّثٌ) .

وفاتَهُ : الحُسَيْنُ بن هَدَّاب المُقْرى الضَّريرِ ، مات سنة ٥٦٢ .

وَزَيْدُ بن ثابِت بْن هَدّاب الوَرّاق عن الْمُبارَك بن كامل ، مات سنة٦١٧ .

(وهُدْبَةُ بْنُ الخَشْرَمِ) بْنِ كُرَيْز من بنى ذُبْيانَ بْنِ الحارِث بن سَعيد[1] ابن زيد أَخى عُذْرَةَ بنِ زَيْد ،(شاعرٌ) قتله سَعيدُ بن العاص وَالِى المدينَـــةِ ، لِأَمْر جَرَى بينَهُ وبينَ زِيادةَ بن زَيْد الشّاعر ، فحصل بينَهما المُهاجاة ، ثم تقاتَلا ، فقتله، انظر قصَّتَهُما فى كتاب البَلاذُرِىّ .

(١) فى المطبوع «كبير »، والتصويب من معجم البــلدان (الهدبية) .
(٢) فى الأساس « لمن » .
(٣) بهامش المطبوع «شبكور ، بفتــح الشين وسكون الباء وضم الكاف ، فارسية معناها : أعمى الليل وهو الأعشى .
(٤) فى الأصل « هدبة » والتصويب من الأساس . وبهامش المطبوع» : قوله : هدبة ، عبارة الأساس الــذى بيدى : أكثر من أن يقولوا : به هُدَبِدٌ ، قال :

لَيْس دواء الهُـــــــدَبِـــدْ
إلاّ ٱلسَّنَـــــــامٌ وكَبِـــدْ

فالشارح رحمه الله تعالى انتقل نظره سهوا من — مادة هدب إلى مادة هـ د ب د ، والعذر له فى ذلك أنها فى الأساس ملحقة بمادة هـ د ب» انتهى ، والأساس لم يلحقها بالمادة ولم يأت بمادة هـ د ب د، وإنما هى فى وسط المادة فساقها الشارح عنه ، هذا وللعرب فى كل صفة من صفات البصر محاسنه وعيوبه ألفــاظ خاصة كثيرة فالذى رواه الأساس عن الجاحــظ فيــه نظر .

(١) فى معجم الشعراء (الحلبى) ٤٦٠ والاشتقاق ٥٤٧ والأغاني بيروت) ٢١ /٢٧٧ «بن كرز... بن سعد»

[] وممّا يستدرك عليه :

أُذُنٌ هَدْبَاءُ ،أَى : متدلِّيَة ، مسترخيَةٌ . وهو فى حديث المُغيرة .

ولِحيــــةٌ هَدْباءُ : مُسْتَرْسِلَة ، وكذا عُثْنُونٌ هَدِبٌ ، وهو مجاز .

ومنه أَيضاً : نَسْرٌ أَهْدَبُ : إذا كان سابِــغَ الرِّيش .

والهُدْبَةُ ، أَيضاً : القطْعَةُ والطّائفة .

ودِمَقْسٌ مُهَدَّبٌ : أَى ذُو هُدّاب .

وفَرَسٌ هَدِبٌ : طويلُ شَعَر النّاصِيَة .

والهُدْبَانُ من جياد الخيلِ عندَهم، وينقَسمُ إِلى بيوت .

قالَ الأَزهرىُّ : والعَبَلُ ، مثلُ الهَدَبِ ســواءٌ .

والأَهْدَابُ – فى قول أَبى ذُؤَيْبٍ :

يَسْتَنُّ فى عُرُض الصَّحْرَاءِ فائرُهُ
كَأَنَّهُ سَبِطُ الأَهْدابِ مَمْــلُوحُ (١)

– : الأَكْتَافُ (١) ، قاله ابْنُ ســـيدَهْ ، وأَنكره .

وفى التَّهذيب : أَهْدَب الشَّجَرُ : إذا خَرَج هُدْبُه .

وذكر الجوهرىُّ وابْنُ منظورٍهنـــا ، الهِنْدَبَ والهِنْدَبَا ، وسيأْتى فى كلام المصنِّف فيما بعْدُ .

وفى الأَساسِ ، فى المَجَاز : وضَرَبَه ، فبدَا هُدْبُ بَطْنِــه ،أَى : ثَرْبُهُ ، هكذا وجَدتُه ، وهو خطأٌ ، وصوابُه : هُرْب ، بالرّاءِ ، كما سيأْتى فى موضعه .

[هـ ذ ب] *

(هذَبَهُ ، يَهْذِبُه ، هَذْباً : قَطَعهُ) ، كَهَدبَهُ ، بالدّال المُهْملة ، ولم يذكُرْه ابْنُ منظورٍوالجوْهَرِىُّ ،وهوفى الأَساس (٢)

(و) هَذَبَه : (نَقَّاهُ) ، فى الصِّحاح : التَّهْذيبُ كالتَّنْقية (وأَخْلَصَــهُ ، و) قيل : (أَصْلَحَهُ) ، هذَبَهُ ، يَهْــذِبُهُ ، هَذْباً ، (كهَذَّبَهُ) تهذيباً .

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٢٦ – اللسان ، وفى الأصل « الصحــراء فائــده » ، والتصويب من اللسان وشرح أشعار الهذليين وبهامش المطبوع ، قوله فائده .كذا بخطه ، والذى فى اللسان فى مادة م ل ح : فائره ، وهو الصواب ، قال فيه بعد إنشاد البيت : يعنى البحر ، شبَّه السرابَ به » .

(١) فى شرح السكرى لأشعار الهذليين : الأكناف ، بالنون ، وفسرها الأخفش بأنها نواحى البحر مسترسلة ، ويريد من سبط الأهداب : البحر ، شبه السراب بــه . أما اللسان ففيه « الأكتاف » .

(٢) ليس فى الأساس المطبوع بأيدينا – وهو فى التكملة .

(و) هَذَبَ (النَّخْلَةَ : نَقَّى عَنها اللِّيفَ) .

قال شيخُنا ، نقلاً عن أَهل الاشتقاق : أَصلُ التَّهْذيبِ والهَـذْبِ : تَنْقيَةُ الأَشجارِ بقَطْعِ الأَطرافِ ، لتَزيدَ[1] نُمُوًّا وحُسْناً ، ثمّ استعملوه فى تنقيةِ كلِّ شَىءٍ وإِصـلاحه وتخليصه من الشَّوائب ، حتَّى صـار حقيقـةً عُرْفيَّةً فى ذلك ، ثمّ اسـتعملوه فى تَنْقيـحِ الشِّعْرِ وتَزْيينه وتَخْليصه مِمّا يَشينُهُ عندَ الفُصَحاءِ وأَهْلِ اللِّسَان . انتهى .

قلتُ . والصَّحيـحُ ما فى اللِّسَان : أَنّ أَصلَ التَّهْذيب تنقيةُ الحنظَل من شَحْمه ، ومُعَالَجَةُ حَبِّه ، حتّى تَذهَبَ مَرارتُه ، ويَطيبَ ؛ ومنه قولُ أَوْس[2] :

أَلَمْ تَرَيا إِذْ جِئْتُمَـا أَنَّ لَحْمَهـا
بهِ طَعْمُ شَرْيٍ لَمْ يُهَذَّبْ وحَنْظَلِ

(و) هَذَبَ (الشَّىْءُ) ، يَهْـذِبُ ، هَذْباً : (سالَ) .

(و) هَذَبَ (الرَّجُلُ) فى مَشْـيه ، (وغَيْرُهُ) كالفَرَس فى عَدْوه ، والطَّائر فى طَيرانه ، يَهْذِبُ ، (هَذْباً) بفتـح فسكون ، (وهَذَابَةً) ، كسَـحابَة : (أَسْرَعَ ، كأَهْذَبَ) إِهْذَاباً ، (وهَذَّبَ) تَهْذيباً ، كلّ ذٰلك من الإِسْرَاع . وفى حديث سرِيَّةِ عبدِ الله بْنِ جَحْش : «إِنِّى أَخْشَى عليـكم الطَّلَبَ ،فهَذِّبُوا» أَى :أَسْرِعُوا السَّيْرَ ، وفى حديث أَبى ذَرٍّ : «فجَعَلَ يُهْذِبُ الرُّكُوعَ» ، أَى : يُسْرِعُ فيه ، ويُتَابِعُهُ .

(و) أَمّا قولُه : (هاذَبَ) ، فقـد حكاه يعقوبُ ، قالَ : الطَّيْرُ يُهاذِبُ فى طَيَرانه : أَى يَمُرُّ مَرًّا سريعاً ؛ وهٰكذا أَنشدَ بيتَ أَبى خِراش[1] :

يُبادِرُ جُنْـحَ اللَّيْلِ فهوَ مُهاذِبٌ
يَحُثُّ الجَنَاحَ بالتَّبَسُّـط والقَبْضِ

والَّذى قرأْتُ فى ديوان شعره : فهو مُهـابِذٌ . قال لى الأَصمعىُّ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبى طَرَفة يُنْشدُ : مُهابِذٌ ، وإِنَّمـا أَرادَ : مُهاذِبُ ، فَقَلَبَهُ ، فقال: مُهابِذٌ ،

(١) فى الأصل «تزيد» والمعنى يقتضى زيادة اللام وبهامش المطبوع «قوله تزيد لعله لتزيد» .

(٢) ديوان أوس بن حجر ٩٤ واللسان .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٣١ واللسان .

هذب

يُقال : [هاذَبَ] يُهاذِبُ[1] إذا عدا عَدْوًا شديدًا . وقدسَمِعْتُ غيرَه يقولُ : مُهابِذٌ ، أَى : جادٌّ . انتهى.

والإِهذابُ ، والتَّهْذِيبُ :الإِسراعُ فى الطَّيَرَانِ ، والعَدْوِ ، والكلامِ ؛ قال امرُؤُ القَيْس :

فلِلسّاق أُلْهُوبٌ وللسَّوْط دِرَّةٌ
وللزَّجْر منهُ وقْعُ أَخْرَجَ مُهْذِبِ[2]

ووَجدْتُ فى الهامش : كان فى المَتْن بخطِّ أَبى سَهْل :

وللزَّجْر منه وَقْعُ أَخرجَ مُهْذِبِ

وقد كتبه بالحمرة على الحاشية :

فللزَّجْرِ أُلْهُوبٌ وللسّارِق درَّةٌ
وللسَّوْط منه . . .

كَأَنَّهُ رَدٌّ على الجوهرىّ .

(و) هَذَبَ (القَوْمُ : كَثُرَ لَغَطُهُمْ) وأَصواتُهم ، نقله الصّاغانىُّ .

(و) قال الأَزهرىّ : يقالُ : (أَهْذَبَت السَّحابَةُ ماءَهَا :) إذا (أَسالَتْهُ بسُرْعَة) ، وأَنشدَ قولَ ذى الرُّمَّة :

(1) في الأصل : « يَهْذِبُ » ولعل الصواب هو ما أثبته مع الزيادة .

(2) اللسان – الصحاح – الديوان : ٥١ والرواية فيه « منعب » .

ديارٌ عَفَتْهَا بَعْدَنَا كُلُّ دِيمَةٍ
دَرُورٍ وأُخْرَى تُهْذِبُ الماءَ ساجِرُ[1]

(و) يُقَال : (إِبِلٌ مَهَاذِيبُ) : أَى (سِرَاعٌ) فى سَيرها ، وقال رُؤْبَةُ :

صَوَادقَ العَقْب مَهاذِيبَ الوَلَقْ[2]

(و) يقال : ما فى مَوَدَّته هَذَبٌ : (الهَذَبُ ،مُحَرَّكَةً :الصَّفاءُ ،والخُلُوصُ) قال الكُمَيْتُ :

مَعْدنُكَ الجَوْهَرُ المُهَذَّبُ ذُو الإِبْـ
ـريز بَخٍّ ما فَوْقَ ذا هَذَبُ[3]

(والهَيْذَبَى : الهَيْذَبَى) ، و هو ضَرْبٌ من مَشْىِ الخَيْل . اسمٌ من هَذَبَ ، يَهْذِبُ : إذا أَسرعَ فى السَّيْر ، وقد تقدمَ . هٰكذا أَورده الأَزهرىُّ فى التهْذيب بالذّال المعجمة ، كما هو صَنيعُ الجوهرىّ ، واقتصر ابْنُ دُرَيْد فى الجمهرة على ذِكْرِهما فى

(١) اللسان (هذب) – غير موجود فى الديوان ولا فى ملحقاته . فى الأصل : «مهذب . شاجر» والمثبت من اللسان.

(٢) ديوانه ١٠٥ – اللسان .

(٣) اللسان ، وبهامش مطبوع التاج : «قوله » ذوالإبريز كذا بخطه ، والذى فى التكملة : ذو الأنضر ، وهو جمع نضير بمعنى الذهب . ولفظ بَخْ ،مذكور فى التكملة مرتين وبه يستقيم وزن الشطر الثانى من البيت » . أما المثبت وضبط بخ فمن اللسان .

الدّالِ المُهْمَلَة ، وذكرهما فى الموضعين ابْنُ فارس فى المُجْمَل ، وابْنُ عَبّاد فى المُحِيطِ ، وإيّاهُمَا تَبِـعَ المصنِّفُ . وقال ابْنُ الأَنْبارِيّ : الهَيْــذَبَى : أَنْ يَعْدُوَ فى شِقٍّ ، وأَنشدَ(١) :

مَشْى الهَيْذَبَى فى دَفِّهِ ثُمَّ فَرْفَرَا

ورواهُ بعضُهم : مَشْى الهِرْبِذَى (٢) وهو بمنزلة الهَيْذَبَى .

(و) من المَجاز : (رَجُلٌ مُهَذَّبٌ) : أَى (مُطَهَّرُ الأَخْلاقِ) . وفى اللِّسان : المُهَذَّبُ من الرِّجال : المُخَلَّصُ النَّقِىُّ من العُيوب . وقد تقــدَّم بيانُ أَصل التَّهْذِيب .

[] ومما يُستدرَكُ عليه :

التَّهْذِيبُ فى القِدْح : العَمَلُ الثانى ، والتَّشْذيبُ : الأَوَّلُ ، قاله أَبو حَنيفةَ ، وقد تقدَّمَتِ الإِشارة إليه فى ش ذ ب . وحَمِيمٌ هَذِبٌ : هوعلَى النَّسَب ، أَى : ذُو أَهْذابٍ(١) ، وقد جاءَ فى قول أَبى العِيال(٢) .

(١) هو لامرئْ القيس . وقد تقدم فى مادة (هدب) فراجعه والشاهد أيضا فى اللسان هنا .

(٢) فى المطبوع : « الهوبذى » والتصويب من اللسان ومادة (هربذ) .

وعن الفَرَّاءِ : المُهْذِبُ : السَّرِيعُ ، وهو من أَسماءِ الشَّيْطَانِ ، ويُقـالُ له : المُذْهِبُ ، أَى المُحَسِّن للمعــاصى ، وقد تقدَّم فى موضعه .

وهَذَّبَ عنها : فَرَّقَ ، قاله السُّكَّرِىّ وأَنشدَ لبعضِ الهُذَلِيِّينَ (٣) :

فهَذَّبَ عَنْهَا مايَلِى البَطْنَ وانْتَحَى
طَرِيدَةَ مَتْنٍ بَيْنَ عَجْبٍ وكاهِـلِ

[هـ ذ ر ب] *

(الهِذْرَبَةُ) : أَهمله الجـوهرىُّ ، وقال الصاغانىّ عن ابنِ دُرَيْد : هو (كَثْرَةُ الــكَلام ِ فى سُرْعَة) ، لغةٌ فى الهَذْرَمَة ، أُبدِلَت المِيمُ باءً ، أَو لُثْغَةٌ . (وهذِهِ هُذَيْرِباهُ) بالضَّمّ وفتح الثّانى وكسر الرّاءِ ، كما تقول : وهـــذه هِجِّيراهُ : (أَى : عادَتُه) ، عن الفراء .

(١) في اللسان : « ذو هَذْبٍ »

(٢) البيت، هو :

ويَحْمِلُه حَمِيمٌ أَرْيَحِيٌّ ، صادقٌ هَذِبُ

كما في اللسان وهو فى شرح أشعار الهذليين ٤٣١ «ويحمله جموم » .

(٣) هو أبو خراش كما فى اللسان ومادة « طرد ».

(والهُذْرُبَانُ ، كعُنْفُوان) : الرَّجُلُ (الخَفيفُ فى كَلامه وخِدْمَته) ، والسَّرِيعُ فيهما . نقله الصّاغانىُّ[1] .

[ه ذ ل ب]

(الهَذْلَبَةُ) : أَهمله الجوهَرِىُّ ، وقال ابْنُ دُرَيْد : هو (الخِفَّةُ والسُّرْعَةُ) قال شيخُنا : صَرَّح غيرُ واحد ، منهم ابْنُ دُرَيْد ، بأَنَّهَا لُثْغَةٌ فى هَذْرمَة ، أَبدلوا الرّاءَ لاماً والمِيمَ مُوَحَّدَةً ، ولذا أَغفلها الجوهرىُّ كغيره من أَئمة اللُّغَة .

[ه ر ب] *

(هَرَبَ) ، يَهْرُبُ ، (هَرَباً بالتَّحْرِيكِ) من باب : نَصَرَ ، كما تَدُلُّ عليه قاعدةُ إطلاقه ، وهو الصَّحيح واغْتَرَّ بعضٌ بالمصدرِ المُحَرَّك ، فقال : إنّه من باب فَرِحَ ، وآخرونَ إنّه من باب فَتَحَ ، لوُجُود حرفِ الحَلْق ، وجَهِلَ أَنّ حرف الحَلْق إذا كان فى أَوّله ، فإنّه لا يُعْتَدُّ به ؛ وآخرونَ أَنّه من باب ضَرَبَ ، والصَّحِيحُ الأَوَّلُ ، (ومَهْرَباً) ، كطَلَبَ طَلَباً ومَطْلَباً ، هو مصدرٌ مِيمِىٌّ ، كمَقْعَد ، (وهَرَباناً) بالتَّحْرِيك ، وهٰذه عن الصّاغَانىّ[1] ، لمَا فيه من الجَوَلانِ والاضْطِرَاب (: فَرَّ) ، يكونُ ذٰلك للإِنسان وغيرِه من أَنواع الحَيَوان .

(و)هَرَّبَ غَيْرَه تَهْرِيباً ،و(هَرَّبْتُهُ)أَنا .

(و)يقال : هَرَبَ (من الوَتِدِ نِصْفُهُ) [فى الأَرْض] [2] : أَى (غابَ) ، قال أَبو وَجْزَةَ[3] :

ومُجْنَأً كإِزاءِ الحَوْضِ مُنْثَلِماً
ورُمَّةً نَشِبَتْ فى هارِبِ الوَتِدِ

هٰكذا وقع فى عبارة أَئمّة اللُّغَة ، ولا قَلَقَ فيها كما زعمه شيخُنا ، وما صوَّبَهُ ، لا يخلُو عن تأَمُّل .

(و) قال بعضُهم : (أَهْرَبَ) فلانٌ ، أَى (أَغْرَقَ فى الأَمْرِ) ، من تهذيب ابن القَطَّاع .

(و) أَهْرَبَ : (جَدَّ فى الذَّهَاب مَذْعُورًا) ، أَو غيرَ مذعور . وقال اللِّحْيَانىُّ : يكون ذٰلك للْفَرَس وغيره

(١) لم يذكر الصاغانى فى التكملة غير الخفة فى هذرب وأورد الخفة والسرعة فى هذلب .

(١) التكملة : وفيها : والهربان : الهَرَبُ .
(٢) زيادة من اللسان
(٣) اللسان – التكملة .

ممّا يَعْدُو . وقال مَرَّةً : جاءَ مُهْرِباً : أَى جادًّا فى الأَمر . وقيل : جاءَ مُهْرِباً إذا أَتاكَ هارباً فَزِعاً . قلتُ : وعليه اقتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ .

(و) أَهْرَبَت (الرِّيحُ : سَفَتْ) ما على وجه الأَرض من (التُّراب) والقَمِيمِ وغيرِه .

(و) أَهْرَبَ فُلانٌ (فُلاناً) : إذا (اضْطَرَّهُ إلى الهَرَب) .

(و) قال الأَصْمَعِىُّ فى نَفْى المالِ : (مَالَهُ هَارِبٌ ، ولا قارِبٌ : أَى صَادرٌ عن الماءِ ، ولا وارِدٌ) إليه . وقال اللِّحيانىُّ :معناهُ (أَى مالهُ شَىْءٌ) ومالهُ قَوْمٌ ؛ قال: ومثلُهُ : مالَهُ سَعْنَةٌ ، ولامَعْنَةٌ . وعن ابْنِ الأَعْرَابِىّ : الهاربُ : الّذى صدر عن الماءِ ، والقارِبُ : الّذىيَطْلُبُ الماءَ ، (أَو مَعْنَاهُ : لَيْسَ أَحَدٌ يَهْرُبُ مِنْهُ ، ولا أَحَدٌ يَقْرُبُ إلَيْه) ، أَى : (فَلَيْسَ هو بَشَىْءٍ) . وفى بعضِ النُّسَخِ : شىء ، من غير مُوَحَّدَة ، وهو أَحدُ أَقوالِ الأَصمعىّ . والمَيْدانىُّ نَسَبَ القولَ الأَوَّلَ للخليل ، وقد تَقَدَّم بعضُ من ذٰلك فى ق ر ب ، فَلْيُرَاجَعْ وفى الحديث : قال لَه رجلٌ : «مالِى ولِعيالِى هارِبٌ ولا قارِبٌ غَيْرُها» ، أَى : مالِى صادرٌ[1] عن الماءِ ولا وَارِدٌ سواها ، يعنى ناقَتَهُ .

(و) عن ابن الأَعْرَابىّ : يُقَالُ : (هَرِبَ) الرَّجُلُ ، (كَفَرِحَ) : إذا (هَرِمَ) ، الميمُ لُغَةٌ فى البَاءِ .

(و) من المجاز : ضَرَبَه فبدا هُرْبُ بَطْنه . (الهُرْبُ ، بالضَمّ : ثَرْبُ البَطْن) هو ، بفتح المثلَّثَة فالسّكون ، يَمَانِيَةٌ ، هنامَحَلُّ ذِكْره ، وقد صَحَّفَه الزَّمَخْشَرىُّ فقال : هُدْبُ بطنه ، بالدّال . وقد سبقتِ الإشارة إليه[2] .

(و) المِهْرَبُ ، (كمنْبَر : خَشَبةٌ يُقْبِلُ بها الزَّرّاع) فى حَرْثه ، (ويُدْبِرُ) نقلَه الصّاغانىُّ .

(والهَارِبِيَّةُ : مُوَيْهَةٌ لبنى هاربَةَ بْن ذُبْيَانَ) بْن بَغيضِ بْنِ رَيْث بْن غَطَفَانَ ، وهم هارِبَةُ البَقْعاءِ إخوةُ سَعْد وفَزارَةَ . وفى المعارِف ، لِابْن

(١) فى اللسان « بعير صادر » أما النهاية فكالأصل .
(٢) فى الأساس (هدب) .

قتَيْبَةَ : وقد بادَتْ هاربَةُ ، إلاَّ بَقِيَّةً يَسيرةً فى بنى سَعْد . وفى المُعْجَم : قال بِشْرُ بنُ أَبِى خازِم :

ولم نهلكْ لمُرَّةَ إذْ تَوَلَّـــــوْا
وسارُوا سَيْرَ هَارِبَةٍ فَغَــارُوا [1]

وذٰلك لحرب كانت بينَهُمْ ، فرَحَلُوا من غَطَفانَ ، فَنَزَلُوا فى بنى ثَعْلَبَةَ بْن سَعْد ، فعـــدادُهُم اليَوْمَ فيهم ، وهـــم قليلٌ . قال هشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الكَلْبِىُّ : لم أَرَ هَارِبِيًّا قَطُّ .

(وسَمَّوْا هَرَّاباً) ، ومُهْرِباً ، (كشَدَّاد ومُحْسن) .

[] ومما يُسْتدرَكُ عليه :

فلانٌ لنــا مَهْرَبٌ ، وإليك منــك المَهْرَبُ . والمَهْرَبُ : مَوضعُ الهَرَب ، وأَهْرَبَ الرَّجُلُ : إذا أَبعَدَ فى الأَرْض ، وساحَ فى الأَرْض وهَرَبَ فيها ، بالفتح.

وهَرُوبُ : من قُرَى صَنْعَاءَ باليَمَن . كذا فى المُعْجَم .

(١) الديوان : ٧٢ معجم البلدان (الهاربيـــة) بتحريف « فغادوا » وكذلك حرفت فى مطبوع التاج « فغادوا » والتصويب من الديـــوان والشاهـــد أيضا فى المقاييس ١/ ٢٨٢ .

[هـ ر ج ب] *

(الهِرْجابُ ، بالكَسْرِ ، و) الهِرْجَبُّ ، (كقِرْشَبٍّ) ، الأَخيرُ عن الصَّاغانىّ : (الطَّوِيلُ من النَّاس وغَيْرِهِم) ، ومن الإِبِل : الطَّوِيلةُ الضَّخْمَةُ ، كالهِرْجال ، والجَمْعُ : الهَرَاجِيبُ ، والهَرَاجيـــلُ . والهِرْجَابُ [1] : العَظِيمُ الضَّخْمُ من كلِّ شَىْءٍ ، كذا فى المُعْجَم . وقيل : الهِرْجَابُ : الَّتى امتـــدَّتْ مع الأَرْض طُولاً ؛ وأَنشدَ :

ذُوالعَرْشِ والشَّعْشَعاناتُ الهَرَاجيبُ [2]

ونَخْلَةٌ هِرْجَـــابٌ : كذٰلك ، قال الأَنصارىُّ :

تَرَى كُلَّ هِرْجَابٍ سَحُوقٍ كأَنَّها
تَطَلَّى بقَارٍ أَوْبأَسْوَدَ ناتــح [3]

وأَورد الجَوْهرىُّ شــاهدًا عـــلى ناقة هِرْجَاب قولَ رُؤْبَةَ :

(١) فى المطبوع : الهرجال» والتصويب من المعجم(هرجاب).
(٢) هو لذى الرمة ديوانه ٣٦ و ٣٧٩ بقافيتين مع اتفاق الكلام، إحداها « الهراجيب » والأخرى « العياهيم » والبيت في اللسان وفي مادة (شعشع) و(عهم) برواية « العَياهيم ، بدلا من الهراجيب ، وصدره فيهما : هَيْهَاتَ خَرْقَاءُ إلاَّ أَنْ يُقَرِّبَها
(٣) اللسان وفى المطبوع « ناتج » والتصويب من اللسان

* تَنَشَّطَتْه كُلُّ هِرْجابٍ فُنُقْ[1] *

قال ابْن بَرِّىّ : تَرْتِيبُ[2] إنشـاده فى رَجَزِه :

تَنَشَّطَتْهُ كُلُّ مِغْـلاةِ الوَهَـقْ
مَضْبُورَةٍ قَرْوَاءَ هِرْجابٍ فُنُقْ[3]

ومعنى تَنَشَّطَتْهُ : أَسرعَتْ قَطْعَـهُ ، والضَّميرُ [يعـود] إلى الخَرْقِ الّذى وُصِفَ قبل هٰذا فى قوله :

وقاتِمِ الأَعْمَاقِ خاوى المُخْتَرَقْ[4]

والمِغْلاةُ[5] : الناقةُ الّتى تُبْعِدُ الخَطْوَ . والوَهَقُ : المُبَاراة والمُسَايَرَةُ . ومضبورةٌ مُجْتَمِعَةُ الخَلْقِ . والقَرْواءُ : الطّويلةُ القَرَا ، وهو الظَّهْرُ . والفُنُق : الفَتِيَّـةُ الضَّـخْمَةُ[6] .

(وهِرْجاب) ، بالـكَسْر : اسمُ (ع) فى قول عامِرِ بْنِ الطُّفَيْل يَرْثِى أَباه :

أَلاَ إنَ خَيْرَ النّاسِ رِسْلاً ونَجْدَةً
بِهِرْجَابَ لَمْ تُحْبَسْ عليه الركائِبُ[1]

وأَنشد أَبو الحَسَن :

بِهِرْجابَ مادامَ الأَراكُ به خُضْرَا[2]

وأَنشدَ الأَزْهَرِىّ لابْنِ مُقْبِـلٍ :

فطافَتْ بنا مُرْشِـقٌ جَأْبَـةٌ
بِهِرْجَابَ تَنْتَابُ سِدْرًا وضَالاَ[3]

وفى تهذيب ابْنِ القَطّاع : الهَرْجَبَةُ : السُّرْعَةُ .

[ه ر د ب] *

(الهَرْدَبَةُ) ، والهَرْدَبُ : (عَـدْوٌ ثَقِيلٌ) . وقد هَرْدَبَ . ونَصُّ ابن القَطّاع ، وغيرِه : الهَرْدَبَةُ : عَدْوٌ ، فيه ثِقَلٌ .

والهِرْدَبُّ ، كقِرْشَبٍّ ، (وكقِرْشَبَّةٍ : العَجُوز) ، قال :

أُفٍّ لِتِـلْكَ الدِّلْقِمِ الهِرْدَبَّـهْ
العَنْقَفِيرِ الجِلْبِـحِ الطُّرْطُبَّهْ[4]

(١) اللسان الصحاح – التكملة والمواد (غلا – قرا – هرجب فنق) – الجمهرة : ٥٨/٣ المقاييس ٧٩/٥ .
(٢) فى المطبوع : « يريد » والتصويب من اللسان .
(٣) المراجع السابقة – الديوان : ١٠٤ .
(٤) رؤبة : انظر الديوان : ١٠٤ ، وهو فى اللسان .
(٥) فى المطبوع : « المقلاة » والتصويب مما سبق .
(٦) فى الأصل « القينة » والتصويب مما سبق . وبهامش المطبوع « قوله : القينة كذا بخطه ، والصواب : الفتيـة ، كما يعلم بمراجعة الصحاح وغيره » .

(١) ديوانه ٢٤ ومعجم البلدان (هرجاب) .
(٢) اللسان – الصحاح .
(٣) اللسان – الديوان : ١٢٦ برواية « مُرْشِق حُرَّة » .
(٤) اللسان ومادة (طرطب) وفى المطبوع : « العنْقفير » والتصويب مما سبق .

العَنْقَفِيرُ ، والجلْبِحُ : المُسِنَّةُ . والطُّرْطُبَّةُ : الكبيرَةُ الثَّدْيَيْنِ . (و) قيل : هو (الجَبَانُ) ، الضَّخْمُ ، القَلِيلُ العَقْلِ ، (والمُنْتَفِخُ[1] الجَوْفِ) الّذى لا فُؤَادَ له .

وقال الأَزهريُّ فى التَّهْذِيب : يُقَال للرَّجُلِ العظيمِ الطَّوِيلِ الجِسْمِ : هِرْطَالٌ ، وهِرْدَبَّةٌ ، وهَقَوَّرٌ ، وقَنَوَّرٌ .

[هـ ر ش ب] *

(الهِرْشَبَّةُ ، كقِرْشَبَّةٍ : العَجُوزُ المُسِنَّةُ) . وفى التَّهذيب ، فى الرباعىّ : عَجُوزٌ هِرْشَفَّةٌ ، وهِرْشَبَّةٌ ، بالفاءِ والباءِ : بالِيةٌ ، كبيرةٌ .

[هـ ز ب] *

(الهَوْزَبُ : البَعِيرُ) الشديدُ ، قاله الجَرْمِىُّ .و(القَوِىُّ الجَرِىءُ).وفى الصَّحاح الجَرِىءُ ، على فَعِيلٍ ؛ قال الأَعْشَى :

أُزْجِى سَرَاعِيفَ كالقِسِىِّ من الـ
ـشَّوْحط صَكَّ المُسَفَّعِ الحَجَلاَ
والهَوْزَبَ العَوْدَ أَمْتَطِيهِ بِهَا
والعَنْتَرِيسَ الوَجْنَاءَ والجَمَلاَ[2]

والهَوْزَبُ : المُسِنُّ الجَرِىءُ من الإِبِل ، رُوِىَ ذٰلك عن الأَصمعىّ .

(و) الهَوْزَبُ : (النَّسْرُ) ، لِطُولِ عُمْرِه . عن ابْنِ دُرَيْدٍ .

(والهَيْزَب: الحَدِيدُ) ، نَقلَه الصّاغانىّ ، (و) منه قيل : (لَيْثٌ هَيْزَبٌ) ، أَى : حَدِيدٌ .

(والهازِبَى) ، مقصورًا (ويُمَدُّ) ، لغة فيه : (جِنْسٌ من السَّمَكِ) ، نقله الصّاغانىّ .

وهَزّاب : اسْمُ رَجلٍ .

[هـ ز ر ب]

(الهَزْرَبَةُ) ، بالزّاى بدل الذّال : أَهمله الجوهَرِىُّ وصاحب اللّسان .وقال ابنُ دُرَيْد ، وابْنُ القَطّاع : هو (الخِفَّةُ والسُّرْعَةُ) .

[هـ س ب]

(الهَسْب) [1] ، بالهاءِ والسِّين المهْمَلة : أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وصاحب اللِّسان . وقال الصّاغانىّ : (كالحَسْبِ) بالحاءِ والسِّينِ ، وَزْناً ومَعْنًى . وقال

(١) فى القاموس بدون واو العطف ، وكذلك فى اللسان .
(٢) ديوانه ١٥٦ — اللسان — الصحاح (صدر البيت الثانى) .

(١) عبارة القاموس الذى بأيدينا : (الهسبُ: الكِفايَة ، كالحَسْب) .

ابْنُ الأَعْـرَابىّ: الهَسْب : الـكِفايَةُ .

[ه ص ب]

(الهَصْب) ، بالهاءِ والصّادالمهملة : أَهمله الجوهرىُّ ، وصاحب اللِّسان . وقال ابْنُ الأَعرابِىِّ : هو (الفِرارُ) ، نقلَه الصّاغانىُّ .

[ه ض ب] *

(هَضبَتِ السَّـــــماءُ ، تَهْضِب) بالـكسر : (مَطَرَتْ) ، أَو: دام مَطَرُها أَيّاماً ، لا يُقْلِـعُ .

وهَضَبَتْهُمْ : بَلَّتْهم بَلاًّ[1] شديدًا . ورَوْضة مَهْضُوبَة .

(و) هَضَبَ (الرَّجـلُ: مَشَى مَشْىَ البَلِيدِ) من الدَّوابِّ ، نقله الصّاغانىُّ .

(و) من المجـــــاز . هَضَبَ (فى الحَديث) ، اى : (أَفاض) واندفعَفيه فأَكثَرَ ؛ وهَضَبَ القومُ فى الحَديث : خاضُوا فيه دُفْعَةً بعدَ دُفْعَة ، وارتفعَتْ أَصواتُهم يقال : أَهْضِبوا ، ياقوْم ،أَى تَـكَلَّمُوا . وفى الحديث «أَنَّ أَصحاب رسول ِ الله ، صلَّى الله عليه وسلَّمَ ، كانوا معه فى سَفَرٍ ، فَعَرَّسُـــوا ، ولم يَنْتَبِهُوا حتّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، والنَّبِىُّ ، صلَّى الله عليه وســلم نائم ، فقال [عُمَـــرُ][1] : أَهْضِبُوا » معنى[2] [أَهضبوا] أَى : تَكَلَّمُوا ،وأَفِيضُوا فى الحديث ؛ لِـكَى يَنتبهَ رسولُ الله ، صلَّى الله عليه وسلّم ، بكلامهم . يقال هَضَبَ فىالحديث ، (كَاهْتَضَبَ)[3] إِذا اندَفعَ فيه . كَرِهُوا أَن يُوقِظُوه ، فأَرادَ أَن يستيقظَ بكلامهم .

(والهَضْبَةُ) ، بفتح فسكون ، ومثْلُهُ فى التَّهْذِيب والصّحاح ، زاد فى لسان العرب : والهَضْبُ (:الجبَلُ المُنْبَسِطُ) وفى أُخْرَى : المُتَبَسِّطُ ينبسط (عـلى) وجْهِ (الأَرْض ، أَو) كلُّ (جَبَل ٍخُلِقَ من صَخْرَة واحدَة) . وقيـــــل : كلُّ صَخْرَة راسِــيَةٍ ، صُلْبَةٍ ، ضَخْمَة : هَضْبَةٌ . (أَو) هو (الطَّويل) من الجِبَالِ (المُمْتَنِـع ، المنْفَرِد ؛ ولا يَكون إِلاَّ فى

(١) فى اللسان : « بللا » .

(١) تكملة من النهاية . وأشير إليها بهامش اللسان .
(٢) فى المطبوع : « معى » . والتصويب من اللسان والزيادة بعدها منه ، ورواية النهاية : «أهضبوا لـكى ينتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم » .
(٣) فى نسخة من القاموس : « واهضب » .

حُمْرِ الجِبَالِ) ، تقول :عَلَوْت هَضْبَةً ، وهِضَاباً .

(و) الهَضْبَة : (المَطْرَة) الدّائمة العظيمةُ القَطْرِ . وقيل : الدُّفْعَةُ منه . وفى حديث لَقيط : « فأَرْسلَ السَّماءَ بهَضْبٍ » أى : بمَطَرٍ . وفى وصف بنى تَمِيمٍ : « هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ » قال ابنُ الأَثير : قيل: أَرادَ بالهَضْبَةِ ، المطْرَةَ الكثيرةَ القَطْرِ . وقيل: أَرادَ به الرّابِيَةَ . وقال أَبو الهَيْثَمِ : الهَضْبَة : دفْعَة واحدَةٌ من مَطَرٍ ثمّ تَسْكُنُ ، وكذٰلك جَرْيَةٌ واحِدَة . (ج : هِضَبٌ) ، مثل بَدْرَة وبِدَرٍ ، نادِر ، وهو جمع هَضْبَة المَطَر والجَبَل ، (وهِضَاب) ،ككِتَابٍ : جمعُ هَضْبَةِ الجَبَل، ويصْلُحُ أَن يكون جمعاً لهَضْبٍ بمعنى المَطَر ، كما يُؤخَذُ من كلام الجوهرىّ. و(جج) : أَى جمعُ الجَمْعِ : (أَهاضِيبُ) . فى الصَّحاح عن أَبى زيد : الأَهَاضِيبُ : واحدُها هِضَابٌ ، وواحدُ الهِضَابِ : هَضْبٌ ، وهى حَلَبَات [1] القَطْرِ بعدَ القَطْرِ

(١) فى اللسان : جلبات بالجيم المعجمة ، وما هنا موافق لما فى الصحاح .

هٰذا هو الصَّحِيح ، ولم يُسمَعْ فيه أَنَّهُ جمعُ أَهْضُبٍ على ما هو مشهور فى صِيَغِ مُنْتَهَى الجُمُوع ، كما زَعَمَه شيخُنا .

والأَهاضِبُ فى قول الهُذَلِىّ [1] :

لَعَمْرُ أَبِى عَمْرٍو لقدساقَهُ المَنَى
إلى جَدَثٍ يُوزَى له بالأَهاضِبِ

أَراد الأَهاضيبَ ، فحذفَ اضطِرارًا .

وزاد الجوهَرِىُّ وابنُ منظور فى جمعِ هَضْبَةِ المَطَرِ والرَّابِية ، « هَضْبٌ » ، بفتح فسكون . قال شيخُنا : المراد به الجَمعُ اللُّغَوِىُّ ، فإِنّه اسْمُ جِنْسٍ جَمْعِىّ. وزِيدَ : هَضَبٌ ، محرَّكَةً ، فى قول ذِى الرُّمّة :

فبـاتَ يُشْئِزُه ثَأْدٌ ويُسْهِرُه
تَذَاؤُبُ الرِّيحِ والوَسْوَاسُ والهَضَبُ [2]

فى الصّحاح : هو جمعُ هاضِبٍ ، مثلُ : تابِعٍ وتَبَع ، وباعِدٍ وبَعَدٍ ،

(١) هو صخر الغى كما فى شرح أشعار الهذليين : ٢٤٥ ، والبيت فى اللسان وانظر مادتى (منى – وزى) وفى اللسان ومطبوع التاج « يورى » والتصويب من الهذليين ومادة (وزى) ومادة (منى) ويُوزَى: يُسوّى له ويُصلح .

(٢) الديوان : ٢٢ اللسان : الصحاح – الأساس (هضب) والمقاييس: ٦ /٧٦ والمواد (ذأب – شأز – ثأد – وسس) .

عن أَبِي عمـرو . ويُرْوَى : الهِضَبُ ، كعِنَبٍ ؛ وقد تقدَّمَ .

(والهِضَـبُّ ، كهِجَـفٍّ : الفَرَسُ الكَثِيرُ العَرَقِ) ، وهـو مَجاز. قال طَرَفَةُ :

من عَنَـاجِيـجَ ذُكُورٍ وُقُحٍ
وهِضَبّاتٍ إذا ابتلَّ العُـذَرْ[١]

العَنَاجِيجُ : الجِيادُ من الخيل ، ويروى يَعَابِيـبَ .

(و) الهَضْبُ : (الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) .

والهَضْبُ : الضَّخْم من الضِّبَاب ، وغَيْرِها . وسُرِقَ لأَعْرَابِيَّـة ضَبٌّ ، فحُكِمَ لها بضَـبٍّ مثْله ، فقالـت : ليس كَضَبِّى ، [ضَبِّى][٢] ضَـبٌّ هِضَبٌّ .

(وغَنَمٌ هَضِيبٌ) ، كأَمِيرٍ :(قَلِيلَةُ اللَّبَنِ) ، كأَنَّهُ مأْخوذٌ من الهَضْب ، وهو حَلْبَةُ القَطْر .

(واسْتَهْضَبَ : صار هَضْباً) ، وفى الأَساس : هَضْبَةً .

(ويُقَالُ : أَصابَتْهُم أُهْضُـوبة[١]) ، بالضَّمّ ، (من المَطَرِ) ، وهى الأُهْضُوبة والجَمع أَهاضِيبُ . وفى حديث علىّ رَضِىَ اللهُ عنـه : «تَمْرِيـه الجَنُوبُ دِرَرَ أَهاضِيبِه » . وفى اللِّسـان : الأُهْضُـوبَةُ ، كالهَضْبِ ، وإيَّاها كَسَّرَ عَبِيـدٌ فى قوله[٢] :

نَحْنُ قُدْنَا من أَهاضِيبِ المَلاَ الْـ
ـخَيْلَ فى الأَرسانِ أَمْثَالَ السَّعالى

والهَضْبُ : يُجْمَعُ على أَهْضابٍ ،ثمّ أَهاضِيب ، كقول وأَقوالٍ ، وأَقاوِيلَ. وأَنشد أَبو الهَيْثمِ للـكُمَيْتِ ،يصف فَرَساً[٣] :

مُخَيَّفٌ بَعْضُـهُ وَرْدٌ وسائـرُهُ
جَوْنٌ أَفَانِينُ إجْرِيّاهُ لا هَضَبُ

وإجْرِيّاهُ : جَرْيُهُ ، وعادةُ جَرْيِهِ . أَفانِينُ : أَى فُنُونٌ وأَلْوانٌ . لا هَضَب أَى لالَوْنٌ واحدٌ . كذا فى لسان العرب . وقال يَصِفُ قَوْساً[٤] .

---

(١) اللسان – الصحاح – الديوان : ٦٤ برواية « من يعابيب » .
(٢) زيادة من اللسان .

(١) فى المطبوع « المضوبة » والتصويب من القاموس واللسان .
(٢) اللسان – الديوان : ٥٨
(٣) اللسان – التكملة .
(٤) هو الكميت كما فى اللسان .

فى كَفِّـــهِ نَبْعَـــةٌ مُوَتَّـرَةٌ
يَهْزِجُ إِنْبـاضُهـا ويَهْتَضِـبُ

أَى : يُرِنُّ فيُسْمعُ لرَنينه صوتٌ . وعن أَبى عمْرو : هضَبَ ، وأَهْضَب ، وضَبَّ ، وأَضَبَّ : كُلُّه كلامٌ فيه جَهارَةٌ .

وفى النّـــوادر : هضَبَ القَوْمُ ، وضَهَبُوا ، وهَلَبُوا ، وأَلَبُوا ، وحَطَبوا : كُلُّه الإِكْثارُ ، والإِسراعُ . وقولُ أَبى صَخْرٍ الهُذَلِيِّ :

تَصابَبْتُ حتَّى اللَّيْلِ منْهنَّ رَغْبتِي
رَوَانِيَ فى يَوْمٍ من اللَّهْوِ هاضِبِ [1]

معناه : كانوا قد هَضَبُوا فى اللَّهْوِ ، قال : وهذا لا يكونُ إِلاّ على النَّسَب ، أَى : ذى هَضْبٍ .

ومن المَجاز : وهو يَهْضِبُ بالشِّعْرِ وبالخُطَبِ : يَسِحُّ سحاًّ . كذا فى الأَساس .

وفى حديث ذِى المِشْعارِ [2] : « وأَهْلُ جِنَابِ الهَضْبِ » ، الجِناب ، بالكَسر : اسْمُ موضعٍ .

وهضْبٌ ، غير مُضافٍ ، جاءَ فى شعر زُهَيْرٍ :

فهَضْبٌ فرقْدٌ فالطَّوِيُّ فثَادِقٌ
فوَادِي القِنَانِ حَزْمُهُ فمَداخلُهْ [1]

وهِضَابٌ : موضِع فى قول الأَخْطَل :

طَهَّرَتْ خَيْلُنَـا الجزِيرةَ مِنْهُمْ
وعَسَى أَنْ تَنَالَ أَهْـلَ هِضَابِ [2]

وهَضْبُ الجُثُوم ، وهِضَابُ شَرَوْرى ، وهضْبُ حَرْس ، وهَضْبُ الدَّخُـول ، وهَضْبُ الصُّرَاد ، وَهضْبُ الصَّـفَا ، وهَضْبُ غَـوْل ، وهَضْبُ القَلِيب ، وهضْبُ لُبْنَى ، وهَضْبُ مَـدَاخِل ، وهَضْبُ المعَا ، وهَضْبُ وَشْجَى [3] : مواضع ، وسيأْتى ذِكرُها فى مَواضِعِها .

(١) شرح أشعار الهذليين : ٩١٧ – اللسان .
وفى الأصل واللسان : تصابيت ، والتصويب من أشعار الهذليين ، وفسرها السكرى فقال : تصاببت : أصبت صُبابَةَ.

(٢) فى الأصل : الشعار ، والتصويب من اللسان والنهاية وبهامش مطبوع التاج «قوله ذى الشعار كذا بخطه والصواب ذى المشعار كما فى النهاية. وفى المجد : وذو المشعار مالك بن نمط الهمدانى الخارفى ، صحابى ».

(١) معجم البلدان (هضب) – الديوان : ١٢٧ وفى المطبوع فتادق ... قوارى القنان ... » والتصويب مما سبق

(٢) معجم البلدان (هضاب) – الديوان : ٣٧٩ (من الأبيات المنسوبة) .

(٣) في الأصل «وهضب الحفاء وهضب شجا» والتصويب من معجم البلدان (هضب المعا) و(هضب وشجى) وبهامش مطبوع التاج « قوله : » الحفاء ، كذا بخطـه ، وفي القاموس ، وحفاء ككساء جبل ، وفي المطبوعة : المها ، وليحرر » انتهـي ويعنى بالمطبوعة الطبعة الناقصة من التاج .

[هـ ق ب] *

(الهَقْبُ) ، بالفتح (:السَّعَةُ) .

(و) الهِقَبُّ (كَهِجَفٍّ: الوَاسِعُ الحَلْقِ) ، يَلتقمُ كُلَّ شَيْءٍ .

(و) الهِقَبُّ (: الضَّخْمُ) فى طُول وجِسْمٍ وخَصَّ بعضُهم به الفحلَ من النَّعام . قال الأَزهرىُّ: قال اللَّيْثُ : الهِقَبُّ : الضَّخْمُ ، (الطَّويلُ من النَّعام ؛) وأَنشدَ :

مِن المُسُوحِ هِقَبٌّ شَوْقَبٌ خَشِبُ[1]

(و) الهِقَبُّ : الطَّوِيلُ من (غَيْرِه) .

(والهَقَبْقَبُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) ، نقلَه الصّاغانىُّ .

(وهِقَبْ) ، بكسر أَوّله وسكون آخره : (زَجْرٌ لِلخَيْلِ) خاصَّةً .

[هـ ك ب] *

(الهَكْبُ ، بالفَتْح وبالتَّحْرِيك) : أَهْملَهُ الجوْهرِىُّ ، وروى ثعلبٌ عن ابْن الأَعْرابىّ أَنَّه (الاسْتِهْزاءُ) أَصله هَكْمٌ ، بالميم . كذا فى التَّهذيب للأَزهرىّ . والفَتْح الذى صَدَّر به ، نقله الصّاغانىُّ.

(١) اللسان . وفى مطبوع التاج : « حشب » ، والتصويب من اللسان .

[هـ ل ب] *

(الهُلْبُ ، بالضَّمِّ : الشَّعَرُ كُلُّه ، أَو ما غَلُظَ منْهُ) ، أَى : من الشَّعَر مطلقاً ، ومثلَهُ قال الجوهَرىّ . وجَزَم السُّهَيْلىُّ فى الرَّوْض بأَنَّه الخَشِنُ من الشَّعَر ،وزاد الأَزْهرىّ : كشعَرِ ذَنَبِ النّاقة ،(أَوْ شَعَرُ الذَّنَبِ) وحْدَهُ ، (أَو شَعَرُ الخنْزِيرِ الّذِى يُخْرَزُ بِه) ، واحدتُهُ هُلْبَةٌ .

(وبالتَّحْرِيكِ : كَثْرَةُ الشَّعَرِ ، وهو أَهْلَبُ) .

والأَهْلَبُ : الفَرَسُ الكَثيرُ الهُلْب .

ورجلٌ أَهْلَبُ : غَلِيظُ الشَّعَرِ . وفى التَّهذيب : رجلٌ أَهْلَبُ : إِذا كانَ شَعَرُ أَخْدَعَيْهِ وجَسَدِه غِلاظاً .والأَهْلَبُ الكثيرُ شَعَرِ الرّأْسِ والجَسَدِ .

والهُلْبُ أَيضاً : الشَّعَرُ النّابتُ على أَجْفانِ العَين[1] .

والهُلْبُ : الشَّعَرُ تَنْتِفُهُ من الذَّنَب ، واحدتُه هُلْبةٌ .

والهُلَبُ : الأَذنابُ ، والأَعْرَافُ المنتوفَة .

(١) فى اللسان : « العينين »

(وهَلَبَهُ) ، أَى : الفَرَس ، هَلْباً : (نَتَف هُلْبَهُ ، كهَلَّبهُ) تَهليباً ،(فتَهلَّبَ وانْهَلَبَ) ، فهو مَهلوبٌ ومُهَلَّبٌ . وفَرَسٌ مَهْلُوبٌ : مَجزوزُ الهُلْبِ ، كما فى الأَساس . وفى اللّسان : أَى مُسْتَأْصَلُ شَعَرِ الذَّنَبِ . وفى حديث أَنَس : «لا تَهْلُبُوا أَذْنابَ الخَيْلِ» ، أَى : لا تَسْتَأْصِلُوها بالجَزِّ والقَطْعِ .

(و) هَلَبَت (السَّماءُ القَوْمَ) : إذا (بَلَّتْهُمْ بالنَّدَى) ، أَو نحوِ ذلك ، (أَو مَطَرَتْهُم مَطَرًا مُتَتَابِعاً) ، وبهما فُسِّرَ ما جاءَ فى حديثِ خالدٍ ، رَضِىَ اللهُ عنهُ : «مامِن عَمَلٍ شىْءٌ أَرْجَى عندى ، بعدَ لا إله إلاّ اللهُ ، من لَيْلَةٍ بِتُّهَا ، وأَنا مُتَتَرِّسٌ بتُرْسِى[(١)] ، والسَّماءُ تَهْلُبُنى» ، أَى: تَبُلُّنى وتُمْطِرُنى . وقد هَلَبَتْنَا السَّماءُ : إذا أَمْطَرَت بجَوْدٍ .

وفى التَّهْذيب : يُقَال : أَهْلَبَتْنا[(٢)] السَّماءُ ، إذا بَلَّتْهم بشَىْءٍ من نَدًى ،أَو نحوِ ذلك .

(١) فى المطبوع : «بترس» والتصويب من اللسان والنهاية والتكملة .

(٢) في اللسان : «هَلَبَتْنا»

والهَلْبُ : تَتابعُ القَطْرِ ،قال رُؤْبَةُ[(١)]

والمُذْرِياتُ بالذَّوارِى حَصْبَا
بهـا جُلالاً ودُقاقاً هَلْبَا

وهو التَّتابُعُ والمَرُّ (و) منه يُقالُ هَلَبَ (الفَرَسُ) إذا (تابَعَ الجَرْىَ ، كأَهْلَبَ) فيهما .

ويُقَال : أَهْلَبَ فى عَدْوِه إِهْلاباً ، وأَلْهَبَ إِلْهاباً ، وعَدْوُهُ ذُو أَهالِيبَ .

(والهَلُوبُ : المُتَقَرِّبَةُ من زَوْجِهَا) ، والمُحِبَّةُ له ، المُقْصِيَةُ غيرَهُ ، المتباعدةُ عنه . (و) الهَلُوبُ ، أَيضاً : (المُتَجَنِّبَةُ منه) ، أَى : من زوجها ، والمُتَقَرِّبَة من خِلِّها ،والمُقْصِيَةُ زَوْجَها (ضِدٌّ) . وفى حديث عُمَرَ ، رضى اللهُ عنه : «رَحِمَ اللهُ الهَلُوبَ» بالمَعْنَى الأَوّل ، «ولَعَنَ اللهُ الهَلُوبَ» بالمعنى الثّانى ، وذلك من هَلَبْتُهُ بلِسَانى : إذا نِلْتَ منه نَيْلاً شديدًا ؛ لأَنّ المَرْأَةَ تَنَالُ إمّا من زوجها ،وإمّا من خِدْنِهَا . فتَرحَّمَ على الأُولى ، ولعنَ الثّانيةَ . وعن ابن الأَعرابىّ : الهَلُوبُ ، الصِّفَةُ[(٢)]

(١) الديوان : ١١ — اللسان .

(٢) فى المطبوع : «للصفة» والتصويب من اللسان .

المحمودة ، أُخذَت من اليوم الهَلاّب : إذا كان مَطَرُهُ سَـهْلاً لَيِّناً ، دائماً ، غيرَ مُؤْذٍ . والصِّفَةُ المذمومةُ ، أُخذَت من اليوم الهَلاّب: إذا كان مَطَرُهُ ذا رَعْدٍ وبَرْق وأَهْوال وهَدْمٍ للمنازل .

(وأُهْلُوبٌ ، كأُسْلُوب : فَرَسُ دُهْرٍ) بالضَّمِّ ، (بْنِ عَمْرٍو ، أو فَرَسُ رَبِيعَةَ بنِ عَمْرٍو) ، وفى التَّكْملة :فَرَسُ دَهْرِ[1] ابن عَمْرِو بنِ رَبِيعةَ الكِلاَبِىّ .

وفى المُحْكَم : له أُهْـلُوبٌ ،أَى : الْتهابٌ فى العَدْوِ وغيرِه ، مقلوبٌ عن أُلْهُوبٍ ، أو لُغَةٌ فيه .

(و) قال ابْنُ سِيدَهْ : (الهَـلاّبُ ، كَشَدَّاد : الرِّيـحُ البارِدَةُ مع مَطَرٍ) ، وهو أَحدُ ما جاءَ من الأَسماءِ علىفَعّال ، كالحَبّاب[2] والقَذّاف ، قال أَبوزُبَيْدٍ :

هَنْفَاءُ مُقْبِلَةً عَجْـزَاءُ مُدْبِـرَةً
مَخْطُوطَةٌ جُدِلَتْ شَـنْبَاءُ أَنْيَابَا
تَرْنُو بعَيْنَىْ غَزَالٍ تحتَ سِدْرَتِه
أَحَسَّ يَوْماً من المَشْتَاةِ هَلاّبا[3]

هَلاّباً ، هُنا ، بَدلٌ من يوم ، وأَنْيَابا : منصوبٌ على التَّشْبِيه بالمفعول بِـه ، أَو على التَّمييز ، (كالهلاَّبَةِ) ، وهى : الرِّيـحُ البـارِدَة مع القَطْرِ . ويـومٌ هَلاّبٌ : ذو رِيـحٍ ومَطَر ، كذا فى الصِّحاح .

(و) الهَلاّبُ (من الأَعْوَامِ :الكَثيرُ المَطَرِ ،كالأَهْلَبِ) يقال : عامٌ أَهْلَبُ ، أَى : خَصِيب ، مثلُ أَزَبّ ، وهو على التَّشْبِيـه ، كما فى الصِّحاح .

وفى التَّهْذِيب للأَزهرىّ ، فى ترجمة حلب[1] : يومٌ حَـلاّبٌ ويَوْمٌ هَلاَّبٌ ، ويومٌ هَمّام وصَفْوَانٌ ومِلْحَانٌ وشَيْبَانٌ . فأَمّا الهَلاّبُ : فاليابِسُ بَرْدًا .

(وهُلْبَةُ الشِّتاءِ) بالضَّمّ ، (وهُلُبَّتُهُ) بتشديد الثّالث ، بمعنًى واحدٍ ، أَى : (شدَّتُهُ) . قال الأُمَوِىُّ : أَتَيْتُه فى هُلْبَةِ الشِّتَاءِ : أَى فى شدَّة بَرْده ، وأَصابَهم هُلْبَةُ الزَّمانِ ، مثلُ الـكُلْبَة ، عن أَبى حَنيفَةَ .

(و) من المَجَاز : (هَلَبَهُم بِلسانِه ،

(١) فى المطبوع : «وهر» ، والتصويب من التكملة .
(٢) في اللسان «كالجبّان» .
(٣) اللسان – الصحاح – التكملة : البيت الثانى ، وصدره فيها برواية
ترنو بعينى مَهـاً مُجْتابٍ مِدْرَتَه
وبهامش اللسان عن التكملة قال: يصف امرأة اسهاخنساء

(١) فى المطبوع «جلب» ، والتصويب من اللسان ومن مراجعة المادة .

يَهْلِبُهُم : هَجاهُمْ وشَتَمَهُمْ ، كهَلَّبَهُمْ) تَهْلِيباً .

قال ابْنُ شُمَيْل : يُقَال إِنَّهُ لَيَهْلِبُ النَّاسَ بلِسانِه : إِذا كان يَهجُوهم وَيَشْتُمُهُم ، يقال : هو هَلاَّبٌ ، أَى : هَجّاءٌ ، وهو مُهَلَّبٌ ، أَى : مَهْجُوٌّ .

والمُهَلَّبُ : اسمٌ ، وهو منه . (ومنه) سُمِّىَ (المُهَلَّبُ) بنُ أَبِى صُفْرَةَ الأَزْدِىّ العَتَكِىُّ الفارِسُ (الشّاعِرُ) الأَميرُ (أَبو المَهَالِبَــةِ) الأُمَراءِ والمُحَــدِّثِينَ : ومُهَلَّبٌ على حارِثٍ وَعَبّاس ، والمُهَلَّبُ على الحارِثِ والعَبّاسِ[(1)] .

(أَو) هو مأْخوذ (من هَلَّبَهُ) ، أَى الفَرَسَ ، تَهليباً : إِذا (نَتَفَ هُلْبَهُ) ، وبه قال الجوهرىُّ ، وابن منظور .

(و) عن أَبِى يَزِيدَ[(2)] الغَنَوِىّ . فى الــكَانُونِ الأَوَّل : الصِّنُّ ، والصِّنَّبْرُ ، والمَــرْقِىُّ فى القَبْرِ ؛ و(فى الــكَانُونِ الثّانى : هَلاَّبٌ ومُهلِّبٌ وهَلِيبٌ ، كشَدَّاد

(1) عبارة اللسان : «ومنه سمى المهلب بن أبى صفرة أبو المهالبة . فمهلب على حارث وعبّاس ، والمهلب على الحارث والعباس» . يريد تحليته بأل بالتعريف ، وتجريده منه .

(2) فى المطبوع : «أبى زيد» والتصويب من اللسان .

ومُحَدِّثٍ وأَمِيرٍ) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ الّتى عندنا ، وهو فى نسخة الطَّبلاوىّ ، وفى أُخرى : هُلَيْبٌ ، كزُبير ، ومثلُهُ فى التَّكْمِلَة . وسقط هٰذا الضَّبطُ من نُسخة شيخنا ، فاعترض على المؤلف؛ وهو باردٌ مثل (أَيّام بارِدة جِدًّا ، أَو هى) ، أَى : تلك الأَيّام (فى هُلْبَةِ الشِّتاءِ) ، بالضَّمّ ، أَى : شدّتِه . وعبارة اللّسان : يَكُنَّ فى هُلْبَةِالشَّهْر ، [أَىْ فى] [(1)] آخِرِه .

(وهالِبُ الشَّعَرِ ، ومُدَحْرِجُ البَعَرِ : من) جملة (أَيّامِ الشِّتاءِ) .

(والأَهْلَــبُ : الذَّنَب المُنْقَطِــعُ) ، يقال : هُلِبَ ذَنَبُه : إِذا استُؤْصِلَ جَذًّا[(2)] قال المُسَيَّبُ بنُ عَلَسٍ[(3)] :

وإِنَّهُمْ قَدْ دَعَوْا دَعْــــــوَةً
سَيَتْبَعُهَا ذَنَبٌ أَهْلَــــــبُ

أَى : مُنْقَطِعٌ عنكم ، كقَــوله[(4)] : الدُّنْيا وَلَّتْ حَذّاءَ ، أَى : منقطِعةً .

(و) الأَهْلَبُ (: الّذى لا شَعَرَ عَلَيْهِ) .

(1) زيادة من اللسان . وفى التكملة : يكنّ فى هلبة الشهر وهلبة الشهر آخره .
(2) فى اللسان : جزا ، بالزاى .
(3) اللسان – التكملة : ديوان الأعشين : ٣٤٩ .
(4) هو فى حديث عتبة بن غزوان أو قوله كما فى مادة (حذذ)

(و) الأَهْلَبُ: (الكَثِيرُ الشَّعَرِ) أي: شَعَرِ الرَّأْسِ والجسد [و][1] فَرَسٌ أَهْلَبُ، ودابَّةٌ هَلْباءُ، ومنه حديثُ تَمِيمٍ الدّارِيّ: «فَلقِيَهُم دابَّةٌ أَهْلَبُ» ذَكَّر الصِّفةَ، لأَنَّ الدّابَّة، يقَعُ على الذَّكَر والأُنْثَى، وهى الجَسّاسَةُ، (ضِدٌّ).

(والهَلْبَاءُ: الشَّعْرَاءُ)، أَي: الدّابَّةُ الكثيرَةُ الشَّعَر.

(و) الهَلْبَاءُ: (الاسْتُ)، اسْمٌ غالِبٌ وأَصْلُه الصِّفة.

ورَجُلٌ أَهْلَبُ العَضْرَطِ: فى اسْتِه شَعَرٌ، يُذْهَبُ بذٰلك إلى اكْتِهالِه وتَجرِبته، حكاه ابْنُ الأَعْرَابىّ. وفى مجمع الأَمْثَال للمَيْدانىّ، ومثلُه فى المُسْتَقْصَى: أَنَّ امرأَة قال لها ابْنُها: ما أَجِدُ أَحَدًا إلاّ غَلَبْتُهُ وقَهَرْتُهُ. فقالت أَىْ بُنَىَّ، إِيّاكَ وأَهْلَبَ العَضْرَطِ، قال: فصَرَعَه رجلٌ مَرَّةً، فرأَى فى اسْتِه شَعرةً[2]، فقال: هٰذا الّذى كانت أُمِّى تُحَذِّرُنِى. يُضْرَبُ فى التَّحذيرِ لِلمُعْجَب بنفسه.

(١) زيادة من اللسان.
(٢) فى مجمع الأمثال ١/١٤ «شعرا».

(و) من المجاز: أَرْضٌ هَلْباءُ، أَى: مجزوزةٌ.

والهَلْبَاءُ: (ع بَيْنَ مَكَّةَ واليَمامة، لَهُ يَوْمٌ)، قاله الحَفْصِىّ. قال: وإِنّما سُمِّيَت الهَلْبَاءَ، لِكَثْرَة نَباتِها، وأَنّها تُنْبِتُ الحَلِىَّ والصِّلِّيانَ، وقال الشّاعر:

سلِ القاعَ بالهَلْبَاءِ عَنّا وعَنْهُمُ
وعَنْكَ ومانَبّاكَ مِثْلُ خَبِيرِ[1]

كذا فى المُعْجَم.

(و) يقالُ: وقعنا فى (هُلْبَةٍ هَلْبَاءَ) بالضّمّ، أَى: (داهِيَةٍ دَهْيَاءَ).

(و) عن أَبى عُبَيْد: (الهُلابَةُ)، بالضّمّ: (غُسالَةُ السَّلَى)، وهى فى الحُوَلاءِ. والحُوَلاءُ: رأْسُ السَّلَى، وهى غِرْسٌ كقَدْرِ القَارُورةِ، تراها خضراءَ بعدَ الوَلَدِ، تُسمَّى هُلابَةَ السِّقْى[2].

(ولَيْلَةٌ هالِبَةٌ: مَطِيرةٌ)، من: هَلَبَتْهُمُ السَّمَاءُ: إِذا بَلَّتْهُمْ، كماتقدَّم.

(والأَهالِيبُ: الفُنُونُ، واحدُها

(١) معجم البلدان (هلباء).
(٢) فى المطبوع: «السقاء» والتصويب من اللسان والتكملة.

أُهْلُوبٌ) ،بالضَّمّ قال خَليفةُ الحُصَيْنِىُّ[(١)] يقالُ : رَكِبَ منهم أُهْلُوباً من الثَّناء ، أى :فَنًّا ، وهىالأَهاليبُ. قال أَبوعُبَيْدَةَ : هى الأَساليبُ ، واحِدُها أُسْلُوبٌ .

(و) رَجُلٌ هَلِبٌ : نابتُ الهُلْبِ .

و(الهَلِبُ : لَقَبُ أَبِى قَبِيصَةَ يَزِيدَ بن قُنَافَةَ) كثُمامةَ ، ويقالُ : يَزِيدُبن عَدِىّ بْنِ قُنَافَةَ (الطّائىّ) . وسمّاهابْنُ الكلبىّ : سلامة[(٢)] ، (يَضُمّه المُحَدِّثُون) فيقولون : الهُلْبُ ، وشكر اللهُ سعيَهم ، ونَضَّرَ وَجْهَهُم ؛ لأَنّه من باب تسمية العادل بالعَدْل ، مبالغةً ، خصوصاً وقد ثبت النَّقْل ، وهم العُمدة ، (والصَّوابُ) : الهَلِبُ ، (كَكَتِف[(٣)]) . وهو ضبطُ ابْنِ ناصرِ الدِّمَشْقِىِّ ، والضَّمُّ عن الجُمْهُور ، كما نقله خاتمةُ الحُفّاظِ ابْنُ حَجَرٍ العَسْقَلانىُّ ، رحمه الله تعالى . وسبب تلقيبه به لأَنّه (كانَ أَقْرَعَ ، فمَسَحَهُ) أَى: على رأْسه (النَّبِىُّ ، صلَّى الله) تعالى (عليه وسلَّمَ ، فَنَبَتَ شَعَرُهُ) ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : كان أَقرعَ ، فصار أَفْرَعَ . يَعنِى : كان بالقاف ، فصار بالفاء .

وفى الحديث : «إنّ صاحبَ رايةِ الدَّجّالِ فى عَجْبِ ذَنَبِه مثلُ أَلْيَةِ البَرَقِ ، [و][(١)] فيها هَلَبَاتٌ كهَلَبَات الفَرَسِ » ، أَى: شَعَراتٌ ، أَو خُصَلاتٌ من الشَّعَرِ .

وفى حديث مُعاوية : « أَفْلَتَ وانْحَصَّ الذَّنَبُ ، فقال : كَلاَّ ، إِنّهُ لَبِهُلْبِهِ » .

وفى حديث المغيرة : «ورَقَبَةٌ هَلْبَاءُ » أى كَثِيرَةُ الشَّعَر .

والهُلْبَةُ : ما فوقَ العَانَةِ إلى قريبٍ من السُّرَّةِ ، عن ابْنِ شُمَيْل ، ومنه الحديثُ[(٢)] « لأَنْ يَمتلِئَ ما بينَ عانَتِي وهُلْبَتِي » .

وفى نوادرالأَعْرَاب : اهتلبَ السَّيْفَ من غِمْده [وأَعتقَه] وامْتَرَقَه [واخْتَرطَه][(٣)] إذا اسْتَلَّه .

(١) فى المطبوع: « الحصيبى » ، والتصويب من اللسان

(٢) في التكملة : « سَلاَّم » .

(٣) وكذا فى الاشتقاق لابن دريد : ٤٨٢ .

(١) زيادة من اللسان والنهاية .

(٢) النهاية (هلب) – وفى هامش اللسان : « الذى فى التهذيب : شمر عن بعضهم : لأن يمتلىء ... » وكذلك فى التكملة . فهو حديث بالمعنى الأعم .

(٣) الزيادتان من اللسان

[ه ل ج ب] *

(الهِلْجَابُ بالكسر) أَهمله الجوهَرِيّ ، وقال الأَزهرىُّ : هى (القِدْرُ العَظِيمةُ) الضَّخْمَةُ وكذلك العَيْلَمُ . كذا فى التَّهْذِيب والتَّكْمِلَة .

[ه ل ق ب] *

[] هلقب . نقل الأَزهَرِىُّ عن أَبى عَمْرو : جُوعٌ ، هُنْبُغٌ ، وهِنْبَاغٌ (١) . وهِلَّقْبٌ ، وهِلَّقْس ، أَى : شديدٌ .

وهٰذِه المادّةُ أَغفلها المؤلّف كغيره ، وهى فى التهذيب (٢) ، ونقلها فى اللِّسَان .

(١) فى المطبوع « هنبع وهنباع » : والتصويب من اللسان ومادة (هنبغ) .

(٢) فى هامش اللسان «قوله (هلقب) أثبت هنا مادة لم يذكرها أحد ، لا التهذيب ولا غيره ، وأما ما نقله عن الأزهرى فقد وجدنا فى الرباعي من تهذيبه هذه العبارة ونصها : عمرو عن أبيه : جوع هُنْبُغ وهِنْبَاغ وهِلَّقْس وهِلَّقت أى شديد . فأنت تراه ذكر الهلقت بالتاء المثناة من فوق وهو صحيح ذكره الجماعة فى مادتها إلا المؤلف ظنا منه أنها بالموحدة كما وجدها فى نسخة التهذيب التى نقل منها وهو تحريف تبعه عليه شارح القاموس فاستدركها على المجد من غير أن يراجع ، فرحم الله الجميع وهدانا للصواب إنه هو السميع » ويلاحظ أن اللسان أيضا أوردها فى مادة (هنبغ) « هلقب » ولم يذكر مادة (هلقت) وذكرها القاموس وشرحه واللسان فى مادة (هلقس) ذكرها « هلقت » وأشار شارح القاموس أن مادة (هلقت) أوردها الصاغانى .

[ه ن ب] *

(الهُنَّباءُ ، بالضَّمّ) هٰذا الضَّبط مع قوله (كجُلَّنارٍ) مُسْتَدْرَكٌ ، وفيه إطناب ، ووزنه به ، مع الإِجماع على زيادة همزته ، غيرُ مناسب . (ووَهِمَ الجَوْهرِىُّ فى تَخفيفه) ؛ لأَنَّه قال : الهَنَبُ ، بالتَّحريك ، مصدرُ قولِك : امرأَةٌ هَنْبَاءُ ، أَى : بَلْهاءُ ، بَيِّنَةُ الهَنَب ؛ قال الشّاعر (١) :

مجْنُونَةٌ هَنْبَاءُ بِنْتُ مَجْنُونْ

(و) إِيّاه يعنى بقوله (فى الشِّعْرِ) . رَوَى الأَزهرىّ عن أَبى خَلِيفةَ أَن محمَّدَ ابْنَ سَلّامٍ أَنشده للنّابغة الجَعْدِىّ :

وَشَرُّ حَشْوِ خِبَاءٍ أَنْتَ مُولِجُهُ
مَجْنُونَةٌ هُنَّباءُ بِنْتُ مَجْنُونِ (٢)

وهى : (البَلْهَاءُ الوَرْهاءُ) . قال الصّاغانىُّ : فعلى ما ذَهَبَ إليه الجَوْهَرِىُّ تكون القافيةُ مُقَيَّدَةً ، ووَزْنُ البيتِ : مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعُولانْ ، وإِنّمَا هو

(١) هو النابغة الجعدى كما ذكر بعد ، ونسبه إليه فى اللسان أيضا .

(٢) اللسان – الصحاح – الجمهرة : ١ /٣٣٢ – مقاييس ٦/٦٨ .

تصحيفٌ [1] والبيتُ من البَسيط ثم ذكر البيتَ . قال : وآخِرُه [2] :

تَسْتَخْنِثُ الوَطْبَ لم تُنْقَضْ مَريرَتُه
وتَقْضَمُ الحَبَّ صِرْفاً غَيْرَ مَطْحُونِ

ووجدتُ بخطِّ أَبي زَكَرِيّا عندقول الجَوْهَرِيّ هٰذا ، قلتُ : وقال غيره : الهُنَبَى ، مضمومُ الهاءِ مفتوحُ النُّون ، مقصورٌ : المرأَةُ المجنونة ، قال الشاعر :

وَشُر حَشْوِ خِبـاءٍ أَنْتَ مُولِجُه
مَجْنُونَـةٌ هُنَبَى بِنْتٌ لِمَجْنـونِ

انتهـى . قال الأَزهريّ : ويُرْوَى : هبتاءُ ، من الهَبْتَة ، وهى الغَفْلة . وقال بعدَ إنشاد البيت : وهُنَّبَاءُ على فُعَّلاءَ ، بتشديد العين والمَدّ قال : ولا أَعرِف فى كلام العرب له نظيرًا . قال : (و) الهُنَّبَاءُ : (الأَحْمَقُ ، كالهُنَّبَى، بالقَصْرِ فى الـكُلّ) ، أَى : مع تشديد النّون ، الأَخيرُ نقله الصّاغانىّ .

(و) المِهْنَبُ ، (كمِنْبَرٍ : الفـائقُ الحُمْقِ) ، رواه الأَزهـرىّ عن ابْنِ الأَعرابىّ . قال : وبه سُمِّىَ الرَّجُلُ هِنباً .

وقال (ابنُ دُرَيْدٍ : امْرَأَةٌ هَنَبَـاءُ وهَنَبَى ، بالتَّحْرِيك فيهما) . هـٰذا النَّقْلُ عنهُ ، غيرُ صَوابٍ فإنّ الّذى نقله عنـه ابنُ منظور وغيرُه : امْرَأَةٌ هُنَّبَاءُ وهُنَّبَى ، يُمَدّ ويُقْصَرُ وأَيضاً على الفرض ، فإن التَّحْرِيك فى كلام ابنِ دُرِيْدٍ ، راجـعٌ للثّـانى ، لا لهما ، كما توهَّمَه ، وأَشار لذا شـيخُنا ، فكلامُ المصنِّف يحتاج إلى التَّحْرِير ، بعدَ تصحيـح النَّقْل .

(وهِنْبٌ ، بالـكَسْرِ) : اسْمُ (رَجُلٍ) وهو أَبو قبيلةٍ ، وهو هِنْبُ بنُ أَفْصَى ابْنُ دُعْمِىّ بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزارِ بْنِ مَعَدٍّ . وهو أَخـو عَبْدِ القَيْسِ . وأَبو عَمْرٍو وقاسِطٍ ،قاله ابنُ قُتَيْبَـةَ . و لا عجَبَ فى تفسير المصنِّف كما توَهَّمه شيخُنا .

وقبيلةٌ أُخرى تُعْـرَفُ بهِنْبِ بْنِ القَيْنِ بْنِ أَهْوَدَ بْنِ بَهْرَاءَ بْنِ عَمْرِوبن الحافِى بْنِ قُضاعَةَ ، ذكره الصّاغانىُّ .

(و) هِنْبٌ : (مُخَنَّثٌ ، نَفَاهُ النَّبِىُّ ،

---

(١) فى التكملة بعد قوله « تصحيف » : « والقافيةمطلقة..»
(٢) هكذا فى الأصل ، ولعل العبارة : قال : وذكر آخر معه .

صلّى الله) تعالى (عَلَيْه وسَلَّم) ،والّذى جاءَ فى الحديث «أَنّ النَّبِىَّ ، صلَّى الله عليه وسلَّم ، نَفَى مُخَنَّثَيْنِ ، أَحدُهما هِيتٌ ، والآخرُ ماتِعٌ» ، إنّمَا هو هِنْبٌ ، فصحَّفه أَصحابُ الحديث قال الأَزهرىُّ: رواه الشّافعىُّ وغيرُه: هيتٌ ، قال: وأَظُنُّه صواباً .

(و) هِنْبٌ (جَدُّ جَنْدَلِ بْنِ والِقٍ المُحَدِّث) ، كُنْيتهُ أَبو علِىّ ، نقله الصّاغانىُّ .

[هـ ن ت ب] *

(هنْتبَ فى أَمْرِه) : أَهمله الجوْهَرِىُّ وصاحبُ اللّسان . وقال الصّاغانى: (اسْترْخى وتَوانَى) .

[هـ ن د ب] *

(الهِنْدَبُ) ، والهِنْدَبَا (والهِنْدَباءُ[1] بِكَسْرِ الهاءِ) وسكون النُّون (وفتحِ الدّال) المُهْمَلَةِ ، (وقد تُكْسَرُ) أَى الدّالُ ، ونقله الجوهَرِىُّ عن أَبى زيد حالَةَ كَونِها (مَقْصُورَةً) . قال الأَزهرىُّ: أَكثرُ أَهل البادية ، يقولون: هِنْدَبٌ ، (وتُمَدُّ) ، وكُلٌّ صحيحٌ . وقال كُراع: هى الهِنْدَبَا ، مفتوح الدّال مقصور ، كُلّ ذٰلك: (بَقْلَةٌ م) ، أَى: معروفةٌ من أَحرَارِ البُقُول . وعن ابْن بُزُرْج: هٰذه هِنْدَباءُ وباقِلّاءُ ،فأَنَّثُوا ومدُّوا ، وهٰذه كَشُوثَاءُ ، مؤنَّثة . وقال أَبوحنيفَةَ: واحدُ الهِنْدَباءِ هِنْدَبَاءَةٌ .

ثمّ إنّ المؤلِّفَ أَوردَ هٰذه المادَّةَ هنا ، بناءً على أَنّ النّون أَصليّة ، ولا قائلَ به ، ولذا أَوردَهَا الجوهرىّ فى هَدَب ، وبناءُ فِعْلَل ، كدِرْهَم ، قليلٌ ، غير أَربعةٍ ذَكَرَهَا أَئمّةُ الصَّرْف. واستطردْتُها وما يتعلَّق بها فى كتابنا «كَوْثَرِىّ النَّبْعِ لِفَتًى جَوْهَرِىِّ الطَّبْع» ، فليراجَعْ هُنالك .

ثمّ شرع فى ذكر منافع هٰذه البقلة بقوله: (مُعْتَدِلَةٌ ، نافِعَةٌ للمَعِدَةِوالكَبِدِ والطِّحَالِ أَكْلاً ، ولِلَسْعَةِ العقربِ ضِمَادًا بأُصولِها ،وطابِخُها أَكْثَرُ خَطَأً من غاسِلِها) ، ولها مضارٌّومصالِحُ أُخَرُ ، استَوْعبها الحكيمُ الماهر داوُدُ الأَنْطاكِىُّ فى تذكِرته ، وفيهامايُرْشِدُك

[1] فى القاموس «الهندب والهندبا بكسر الهاء» .

إلى معرفة الكَمّية والكَيْفيّة والهيئة فى تَعاطِيها، ومن لم يَعْلَمْها كان الضَّرَرُ أكثرَ من النَّفع، وقال أَبو حنيفةَ: (الوَاحِدَةُ هِنْدَبَاةٌ) (١).

(وهِنْدَابَةُ، بالكسر): اسمُ امْرَأَة سوداءَ، وهى (أُمُّ أَبِى (٢) هِنْدَابَةَ الكِنْدِىِّ الشّاعرِ) الفارسِ، واسمُه زِيادُ بنُ حارِثَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ قَتِيرَةَ، حكاه ابْنُ دُرَيْدٍ، ونقله الصّاغانىُّ فى هـ د ب.

[هـ ن ق ب] *

(الهَنْقَبُ)، كجَعْفر: أهمله الجوهرىُّ والصّاغانىُّ، وقال ابنُ دُرَيْد: هو (القَصِيرُ)، قال: وليس بِثَبت، وضَبطَه بعضُهم بكسر الهاءِ وتشديد النُّون، كجِرْدَحْلٍ.

[هـ و ب] *

(الهَوْبُ: البُعْدُ)، وبه صَدَّرَ الجوهرىُّ.

(و) عن أبى عُبَيْد: الهوْبُ: الرَّجُلُ (الأَحْمَقُ المِهْذَارُ)، أى: الكثير الكلام، كذا فى الصّحاح، وجمعه أَهْوابٌ.

(و) الهَوْبُ: (وَهَجُ النّارِ)، واشتعالُها، يَمَانِيَةٌ.

وهَوْبُ الشَّمْسِ: وَهَجُها، بلُغَتِهم.

(و) يقال: (تَرَكْتُه فى هوْبِ دابرٍ، ويُضَمُّ). ووجدت فى هامش الصِّحاح بخطّ أبى زَكَرِيّا، ورواه غيرُه: تركته فى هَوْبِ دابرٍ، مضافاً: (أى: بحَيْثُ لا يُدْرَى) أَينَ هو.

وهَوْبُ دابرٍ: اسمُ أَرضٍ، غَلَبت عليها الجِنُّ. و(قِيلَ صوابُهُ): هَوْتُ دابرٍ (بالتّاءِ) المُثَنّاة الفوقيّة، بدل الموحَّدة، قال الصّاغانىُّ: وهوأَصحُّ، (ووَهِمَ الجَوْهَرِىُّ)، وحيث إنّه لم يَثْبُت عندَهُ، وهو عُمْدَةُ أَهلِ الفَنِّ، لا يُنْسَب الوَهَم إليه، كما هو ظاهر.

(والأَهْوَابُ)، كأنّه جمعُ هَوْب، وفى نُسخة: الأَهْوَبُ: (ع بساحلِ اليَمَنِ)، وهو فُرْضَةُ زَبِيدَ ممّا

(١) فى اللسان: هندباءة، وقد تقدم فى المادة – وهذه واحدة المقصورة، وهى التى بدأ بها القاموس.

(٢) هكذا فى التكملة أيضا. وفى الاشتقاق ٣٦٩ ابن هندابة.. فارس أزاهيق. وبالحاشية: واسمه زياد بن معاوية

هيب

يلى عَدَنَ، وفُرْضَتُها الأُخرى الّتى تلى جُدَّةَ غُلافِقَةُ .

(والهُــوَيْبُ[١] ، ككُمَيْت : ع بزَبِيــد) ، وفى المُعْجَم : قَرْيَةٌ من قُرَى وادى زَبِيـــدَ باليَمن . ومن محاسن الجِناس ، قولُ الفاضلِ بْنِ جَيّاشٍ الحَبَشِىّ صاحِب زَبِيــدَ :

لِلهِ أَيّام الحُصيْــب ولا خَلَـــتْ
تِلْكَ المَعَاهِدُ من صِبــاً وتَصابِى
لا عَيْشَ إِلاّ ما أَحَاطَ بِسُوجِـــه
شَطُّ الهُوَيْبِ وساحِلُ الأَهْواب [٢]

هكـــذا أَورده يحيى بْنُ إِبراهِيمَ العَمَكِىّ[٣] فى كتابه علم القوافى ، ونقله النّاشِرِىّ فى أَنساب البشر .

[هـ ى ب] *

(الهَيْبَةُ) : الإِجلالُ ، و(المَخَافَةُ و) عن ابنِ سِيدهْ : الهَيْبَةُ :(التَّقِيَّةُ) من كُلِّ شىْءٍ ،(كالمَهابَةِ . و) قد (هابَهُ يهابُهُ) ، كخَــافَهُ يَخَافُهُ ، (هَيْبــاً) ، وهَيْبَةً ، (ومَهَابَةً : خَافَهُ) وراعَـــهُ ، (كاهْتَابَهُ) ، قال[١] :

وَمرْقَبٍ تَسْكُنُ العِقْبَــانُ قُلَّتَـــهُ
أَشْرفْتُهُ مُسْفِــرًا والشَّمْسُ مُهْتَابَهْ

وفى كتاب الأَفعال : هابَه من باب تَعِبَ : حذِرَه ، ويُقال : هَابَه يَهِيبُــه ، نقله الفَيُّومىّ فى المصباح .

ونقل شيخُنا عن ابنِ قَيِّم الجَوْزِيَّةِ ، فِى الفرْق بين المَهَـــابَة والـكِبْر ، ما نَصُّه : إِنّ المَهابَةَ أَثرُ امتلاءِ القلبِ بمَهابَةِ الرَّبّ ومحبَّته ، وإِذا امتلأَ بذلك ، حلَّ فيه النُّورُ ، ولَبِس رِداءَ الهَيْبَــة ، فاكتسَى وَجهُهُ الحَلاوةَ والمَهَابَةَ فحَنَّت إِليه الأَفئدةُ ، وقَرَّتْ بهــا العُيُونُ . وأَمّا الـكِبْرُ ، فهو أَثَــرُ العُجْبِ فى قلْبٍ مملوءٍ جهلاً وظُلُمات ، رانَ عليه المَقْتُ ، فنَظَرُه شَزْرٌ ، ومِشْيتهُ تَبخْترٌ ، لا يبْدأُ بسَلام ، ولا يَرَى لِأَحد حَقًّا عليه ، ويَرى حَقَّهُ على جميــع الأَنامِ ،

(١) فى معجم البلدان المطبوع : «هويت» ولم ينص على أنها بالتاء لفظا فلعلها فيه تصحيف .
(٢) الحصيب اسم الوادى الذى منه زَبيد باليمن ... ونقل عن الجمحى أنه اسم مدينة زَبيد ، وزبيد اسم الوادى . كما فى معجم البلدان والسوج لعلها جمع ساج وهو شجر . أو هى «بسوحه» جمع ساحة .
(٣) فى المطبوع «العمك» والتصويب من التاج (عمك) .

(١) هو امرؤ القيس كما فى التكملة : والبيت فى اللسان والديوان : ٣٤٦ .

فلا يزدادُ من اللهِ إلاّ بُعْـدًا ، ولا من النّاس إلا حَقارًا وبُغْضاً . انتهى .

(وهو هائِبٌ) ، وهو أَصلُ الوصْف . والأَمْر فيه : هَبْ ، بفتح الهاءِ ، لأَنّ الأَصل فيه : هابْ ، سقطت الأَلفُ ، لاجتماع السّاكنَيْن . وإِذا أَخبرتَ عن نفسـك ، قُلْتَ : هِبْتُ ، وأَصلُه : هَيِبْتُ ، بكسر الياءِ ، فلمـا سُكِّنت ، سقطت ، لا جتماع السّاكنين ، ونُقِلَتْ كسرتُها إلى ما قَبْلَهَا . فقِسْ عليه ، كذا فى الصّحاح .

(و) رَجُلٌ (هَيُوبٌ) ، كصَبُورٍ : هو ومَا بَعْدَهُ يأْتى للمُبالَغَة ، وفى حديث عُبَيْدِ بنِ عُميْر : «الإِيمانُ هَيُوبٌ» أَى يُهابُ أَهلُه ، فَعُولٌ بمعنى مفعول ، وهو مَجاز ، على ما فى الأَساس ، والنّاس يَهابون أَهلَ الإِيمان ، لأَنّهم يَهابون اللهَ ويَخافونَهُ . وقيلَ : هو فَعُـولٌ بمعنى فاعلٍ ، أَى : أَنَّالمؤمنَ يَهابُ الذُّنوبَ والمَعاصِيَ ، فيَتَّقِيها . ويُقَالُ : هَبِ النّاسَ يَهـابُوكَ ، أَى : وَقِّرْهم ، يُوَقِّرُوكَ . وقد ذَكرَ الوجْهين الأَزهرىُّ وغيرُه ، (وهَيَّابٌ) كشَدَّادٍ ، (وَهَيِّبٌ) كسيِّد ، وجُوِّز فيـه التَّخفيف كبين (وهيْبَانٌ) كشَيْبَان ، (وهَيِّبانٌ ، بكَسْرِ المُشَـدَّدة مع فَتْحِها) [١] ، هٰكذا فى النُّسَخ الصَّحِيحة ، وسقط من بعضها ، (وهَيَّابَةٌ) بزيادة الهـاءِ ، لتأْكيد المُبَالغة ، كما فى : عَلاّمة ، كُلُّ ذٰلك بمعنى (يَخَافُ النّاسَ) زاد فى اللّسان : وهَيُّوبَةٌ .

(و) رجلٌ (مَهُوبٌ) ، وكذلكمَكَانٌ مَهُوبٌ ، ويأْتى للمصنِّف ، (و) رجل (مَهِيبٌ) كَمَقِيـلٍ ، (وَهَيُوبٌ) كصَبُورٍ ، (وَهَيْبَـانٌ) كَشَيْبَان : إذا كان (يَخافُه النّاس) ، أَمّا هَيُوب فقد يكونُ الهائبَ ، وقد يكون المَهِيب . ومَهِيبٌ واردٌ على القياس ، كمَبِيـع . وأَمّا هَيْبَان ، فلم يَذْكُرْهُ الجوهرىُّ ، وبالغَ فى إنكاره شـيخُنا ، وهو منه عجيبٌ ، فإنه قال ثعلب : الهَيَّبَانُ : الذى يُهابُ ، فإذا كان ذٰلك كان الهَيَّبَانفى مَعْنَى المفعول [٢] ، ونقله ابْنُ منظورٍ

(١) عبارة القاموس المطبوع «بكسر المشددة وفتحها» .
(٢) شيخه أنكر المخففة وثعلب ذكر المشددة .

وغيرُهُ ، فكيف يسوغُ لشيخناالإنكارُ ، واللهُ حليمٌ ستَّار؟ :

(وتَهَيَّبَنِي) الشَّيءُ : بمعنى تَهَيَّبْتُه أنا . (و) قال ابْنُ سِيدَه : تَهَيَّبَنِي الشَّيْءُ ، و(تَهَيَّبْتُهُ : خِفْتُهُ) ، وخَوَّفَنِي ؛ قال ابْنُ مُقْبِلٍ[1] :

وما تَهَيَّبُنِي المَوْمَاةُ أَرْكَبُهَا
إذَا تَجاوَبَتِ الأَصْدَاءُ بالسَّحَرِ

قال ثعلب : أي لا أَتَهَيَّبُها أَنا ، فَنَقَل الفِعْلَ إِليْها . وقال الجَرْمِيّ : لا تَهيَّبُنِي المَوْماةُ ، أي : لا تَمْلأُنِي مَهابَةً .

(والهَيَّبانُ ، مُشَدَّدَةً) أي ياؤُه مع فَتْحِها ، كما نقله أقوامٌ عن سِيبَوَيْهِ في الصَّحِيح ، وهو الَّذى في نسختنا ونَقَل قومٌ الكسرَ : (الكَثِيرُ) من كُلِّ شَيْءٍ .

(و) الهَيَّبَانُ : (الجَبَانُ) المُتَهَيِّبُ الذي يَهابُ النَّاسَ ، كالهَيُوبِ . ورجلٌ هَيُوبٌ : يَهَابُ من كلِّ شَيْءٍ . قال الجَرْمِيّ : هو فَيْعَلان ، بفتح العين ،

(١) الديوان ٧٩ اللسان – الصحاح – المقاييس ٦/ ٦٨ .

وضَبْط الجَوْهَرِيِّ بِكَسْرِهَا . وقال بعضُ العلماءِ : لا يجوزُ فيه الكسرُ ، لأَنَّ فَيْعِلان ، لم يجِيءْ[1] في الصَّحِيح ، وإِنَّمَا جاءَ فيه فَيْعَلان كقَيْقَبَان . والوجْهُ أَن يُقَاسَ المُعْتَلّ بالصّحِيح . قال شيخنا : هو قِياسٌ غيرُ صحيح ، ولا يُعْرَفُ الفتحُ في المعتلِّ ، كما لا يُعْرَفُ الكسر في الصَّحِيح ، إِلاّ في نَوادِرَ .

(و) الْهَيَّبَانُ : (التَّيْسُ) ، نقله الصّاغانيُّ .

(و) قيل : الْهَيَّبانُ : (الخَفِيفُ) النَّحِزُ[2] .

(و) الهَيَّبانُ : (الرّاعِي) ،عن السِّيرافيّ .

(و) الهَيَّبانُ : (التُّرَابُ) ، أَنشدَ[3] :

أَكُلَّ يَوْمٍ شِعرٌ مُسْتَحْدَثُ
نحنُ إذًا في الهَيَّبانِ نَبْحَثُ

(١) في الأصل : « لم يجز » وبهامش المطبوع « قوله » لم يجز ، كذا بخطه ولعله لم يجيء بدليل ما بعده »
(٢) في المطبوع : « النخر » والتصويب عن اللسان وعبارته جاءت هكذا : « والهيبان : المنتفش الخفيف قال ذو الرمة : تمج اللغام الهيبان كأنه (البيت الآتي) وقيل الهَيَّبَان هنا الخفيف النَّحِزُ وأورد الأزهري هذا البيت مستشهدا به على إزباد مشافر الابل فقال قال ذو الرمة يصف إبلا وإزبادها مشافرها
(٣) اللسان – التكملة

(و) الهَيَّبانُ : (زَبَدُ أَفْوَاهِ الإِبِلِ) . وفى سِفْر السّعادة : الزَّبَد الّذى يَخرجُ من فَمِ البعيرِ ، ويسَمّى اللُّغَامَ . وفى المُجْمَلِ : هو لُغَامُ البعيرِ ، وأنشد الأَزْهَرِىُّ لِذى الرُّمَّة[1] :

تَمُجُّ اللُّغَامَ الهَيَّبانَ كَأَنَّهُ
جَنَى عُشَرٍ تَنْفِيهِ أَشداقُها الهُدْلُ

وجَنَى العُشَر ، يَخرُجُ مثلَ رُمّانةٍ صَغيرةٍ ، فيَنْشَقُّ عن مثل القَزِّ ،شَبَّهَ لُغَامَها به . والبَوَادِى يجعلُونه حُرَّاقاً يُوقِدُونَ به النّار ، كذا فى اللّسان .

(و) هَيَّبانُ : (صَحابِىٌّ أَسْلَمِىٌّ) ، يُرْوَى عن ابنه عبدِ الله ، عَنْهُ ، فى الصَّدَقة . كذا فى المعجم . هكذا يقوله أَهلُ اللُّغَة ، (وقد يُخَفَّفُ) ، وهو قولُ المُحَدِّثينَ . (وقد يُقَالُ هَيَّفانُ ، بالفاءِ) ، وهو قولُ بعضهم أَيضاً .

(و) من المَجاز (المَهِيبُ) كمَبِيع (والمَهُوبُ ، والمُتَهَيَّبُ) بتشديد الياءِ المفتوحة : (الأَسدُ) ، لِمَا يَهَابُه النّاسُ .

(١) الديوان : ٥٨ – اللسان – التكملة :

هيب

(و) من المجازِ ، أَيضاً : (الهَابُ : الحَيَّةُ) .

(و) الهَابُ (:زَجْرُ الإِبِلِ عندَ السَّوْقِ بِهَابِ[1] هَابْ ، وقد أَهَابَ بها) الرَّجُلُ : (زَجَرَها ، و) أَهابَ (بالخَيْلِ : دَعَاها ، أَو زَجَرَها بِهَابْ ، أَو بِهَبْ) ، الأَخيرُ مَرَّتِ الإِشارةُ إِليه فى هبّ . وقال الجوهَرِىُّ : أَهابَ بالبعير ، وأَنشد لِطَرَفَةَ :

تَرِيعُ إِلى صَوْتِ المُهِيبِ وتَتَّقِى
بذِى خُصَلٍ رَوْعَاتِ أَكْلَفَ مُلْبِدِ[2]

تَرِيعُ : أَى تَرْجِعُ وتَعودُ . وذى خُصَل أَى ذَنَبٍ ذِى خُصَلٍ . ورَوْعات : فَزَعات . والأَكْلَفُ : الفَحْلُ[3] والمُلْبِد : صِفَتُه .

(و) يقال فى زجْر الخيلِ :\(هَبِى ، أَى : أَقْبِلِى ، وأَقْدِمِى) ، وهَلاً : أَى قَرِّبِى . قال الكميت :

(١) فى اللسان : « بهابِ » أى ببناء آخره على الكسر
(٢) اللسان – الصحاح وفى الأصل « تريغ ... ردعات .. » والتصويب من اللسان ومادة (ريع) وبهامش المطبوع « قوله تريغ . هكذا بخطه بالغين المعجمة فيه وفيما بعده والصواب بالعين المهملة قال الجوهرى : والريع العود والرجوع وأنشد شاهدا على ذلك .
(٣) فى اللسان : « الفحل الذى يشوب حمرته سواد ».

نُعَلِّمُها هَبِى وهَلاً وأَرْحِبْ
وفى أَبْيَاتِنَا ولنا افْتُلِينَا (١)

وقال الأَعْشَى :

ويَكْثُرُ فيها هَبِى واضْرَحِى (٢)

قال الأَزْهَرِىّ : وسَمِعْتُ عُقَيْلِيًّا يقولُ لأَمَة كانت تَرْعَى رَوَائد (٣) خَيْلٍ ، فجَفَلَتْ فى يوم عاصفٍ ، فقال لها : أَلا وأَهِيبِى بها ، تَرِعْ (٤) إليكِ . فجعَلَ دُعاءَ الخيل إهابَةً أَيضاً قال : وأَما هَابِ ، فلم أَسمَعْهُ إلا فى الخَيْل دُونَ الإِبِل . وأَنشد بعضهم :

والزَّجْرُ هَابِ وهَلاً تَرْهَبُهْ (٥)

(ومَكَانٌ مَهَابٌ) بالفَتْح ، (ومَهُوبٌ) ، كقولك : رجلٌ مَهُوبٌ ، وقد تقدمتِ الإشارَةُ إليه ولو ذُكِرا فى محلٍّ واحِدٍ كان أَرْعَى لصَنْعَتِه ، ولٰكنْ لمّا قرَنَه بمَهَاب ، اقتضى الحالُ تأْخيرَه (١) أَى : مَهُولٌ (يُهَابُ فيه)

وعلى الأَول قولُ أُمَيةَ بْنِ أَبِى عائذٍ الهُذَلِىِّ :

أَلا يا لَقَوْمٍ لِطَيْفِ الخَيَال
أَرَّقَ مِنْ نازِحٍ ذِى دَلاَلِ
أَجَازَ إِلَيْنَا علَى بُعْدِه
مَهَاوِىَ خَرْقٍ مَهَابٍ مَهَالِ (٢)

قال ابْنُ بَرِّىّ : مَهَابٌ : مَوضعُ هَيْبَةٍ . ومَهَالٌ : مَوْضع هَوْلٍ . والمَهَاوِى : جمعُ مَهْوًى [ومَهْوَاة] ، لِما بَيْنَ الجَبَلَيْنِ [ونحوهما] (٣) . قلت : وهٰكذا فى شرح ديوان الهُذَلِيِّينَ ،لابن السُّكَّرِىّ (٤) .

وفى الصِّحاح : رَجلٌ مهُوبٌ ، ومَكَانٌ مَهُوبٌ : (بُنِىَ على قَوْلِهِم هُوبَ الرَّجُلُ ،حَيْثُ نَقَلُوا من الياءِ إلى الواوِ

(١) اللسان – الصحاح وهو الكميت بن معروف كما فى مادة (رحب)
وفى المطبوع : « أقبلينا » ، والتصويب من (رحب)
(٢) اللسان – الديوان : ٢٩ باختلاف ، وتمامه فى اللسان
ومَرْسُونُ خيلٍ وأعطالُها .
وفى مطبوع التاج : و « واصرخى » والتصويب مما سبق .
(٣) فى المطبوع « ذوائد » والتصويب من اللسان والتكملة
(٤) فى المطبوع « ترغ » والتصويب من اللسان .
(٥) اللسان .

(١) فى الأصل : « لتأخيره » .
(٢) شرح أشعار الهذليين : ٤٩٤ – اللسان – الصحاح : البيت الثانى .
(٣) الزيادتان من اللسان وفيه : « النازح : البعيد . وأرّق : منع النوم . وأجاز : قطع ، والفاعل المضمر فيه يعود على الخيال . والخَرْق : الفلاة الواسعة » .
(٤) كذا وصوابه « للسكرى » .

فيهما) كذا فى النُّسَخ ، وكأَنَّه يعنى مَهَاباً ومَهُوباً . والّذِى فى الصّحاح : [لمّا نُقِلَ من الياءِ إلى الواو] (١) فيما لم يُسمَّ فاعِلُه ؛ وأَنشد الكِسائىُّ :

ويَأْوِى إلى زُغْبٍ مَسَاكِينَ ، دُونَهُمْ
فَلاً ، لاَ تَخَطَّاهُ الرِّفاقُ ، مَهُوبُ (٢)

قال ابنُ بَرِّى : صوابُ إنشـاده : وتَأْوِى ، بالتّاءِ ؛ لأَنّه يَصفُ قَطـاةً ، ووجدتُ فى هامش النُّسخة ، مانَصُّه : هو حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ ، والمشهورُ فى شعره :

تَعيثُ (٣) به زُغْباً مَسَاكِينَ دُونَهُمْ

وهٰذا الشّىءُ مَهْيَبَةٌ لك .

(وهَيَّبْتُه إِلَيْه) : إذا (جَعَلْتـه مَهِيباً عِنْدَهُ) ، أَى : مما يُهَابُ منه .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

هابَهُ ، يَهابُه : إذا وَقَّرَهُ ، وإذا عَظَّمَهُ .

والهَيبانُ : رَجُلٌ من أَهـلِ الشّامِ عالِمٌ ، بسَبَبِهِ أَسْلَمَ بنو سعيةَ ، قاله شيخُنا .

ومن المجاز : أَهابَ بصاحِبه : إذا دَعاهُ ، ومثلُه : أَهَبْتُ به إلى الخَيْر ، وأَصلُه فى الإِبـل . وهو فى تهذيب ابن القَطَّاع . وفى حـديث الدُّعاءِ : «وقَوَّيْتَنِى على ما أَهَبْتَ بِى إليه من طاعتِك » ، ومنه حديثُ ابنِ الزُّبَيْرِ فى بِناءِ الـكعبةِ : «وأَهابَ الناسَ إلى بَطْحِه » ، أَى : دَعاهُمْ إلى تَسوِيَته .

وأَهابَ الرَّاعِى بغَنَمِه : صاحَ لِتَقِفَ أَو لِتَرْجِعَ ، وذَا فى الصّحاح .

والإِهابَةُ : الصَّوْتُ بالإِبِل ودُعاؤُهَا ، كذلك قال الأَصمعىُّ وغيرُهُ ، ومنـه قولُ ابْنِ أَحْمَرَ :

إِخَالُهَا سَـمِعَتْ عَزْفاً فتَحْسَبُهُ
إِهابَةَ القَسْرِ لَيْلاً حِينَ تَنْتَشِرُ (١)

وقَسْرٌ (٢) : اسمُ راعِى إِبلِ ابْنِ أَحْمَرَ ، قائل هٰذا الشِّعْرِ ، وسيأْتى فى الراءِ .

وهابُ : قَلْعَةٌ عظيمة من العَوَاصِم . كذا فى المُعْجم .

وبئرُ الهَابِ : بالحَرَّةِ ظاهِر المَدِينة

(١) زيادة من اللسان والصحاح .
(٢) اللسان وهو لحميد بن ثور كما فى ديوانه ٤ ٥ومادة(فلا)
(٣) فى المطبوع « تنيث » ، والتصويب من اللسان .

(١) اللسان ومادة (قسر) والرواية فيها « إشاعة القسر » وفى المطبوع « القشر » والتصويب مما سبق .
(٢) فى المطبوع « وقشر » والتصويب مما سبق قبله

المُنَوَّرةِ ، بَصَق فيهِ رسولُ اللهِ ، صلى الله عليه وسلَّمَ .

وقال الفَرّاءُ : هو يَخِيبُ ، ويَهِيبُ : لُغَةٌ مُنْكَرة ، إلا أَنْ تكونَ إتْباعاً ، كما نقله الصاغانيُّ .

(فصـــل اليـــاء)

آخر الحروف مع الباءِ المُوَحَّدَة .

[ى ب ب] *

(أَرْضٌ يَبَابٌ : أَى خَرَابٌ) . يُقَال : خَرَابٌ يَبَابٌ ، وليس بإتباعٍ ، كذا فى الصِّحاحِ . وفى الأَساس : تقولُ : دارُهم خَرابٌ يَبَـــابٌ ، لا حارِس ولا باب . وحَوْضٌ يَبَابٌ : لا ماءَ فيه وخَرَّبُوه ويَبَّبُوهُ . انتهى .

فكلامُ الجوهَرِىّ يدُلُّ على أَنه أَصلٌ يُستعملُ وَحْدَهُ ، وأَنَّهُ وصْفٌ لِما قبلَه دُونَ إتْباع . وفى التهذيب : اليَبَابُ عندَ العرَبِ : الَّذى ليس فيه أَحَـدٌ ، قال ابْنُ أَبِى رَبِيعة (١) :

ماعلَى الرَّسْمِ بالبُلَيَّيْـنِ لَوْ بيَّـ
ـنَ رَجْعَ السَّـلامِ أَوْ لَوْ أَجابا

فإلى قَصْرِ ذى العَشِيـرَةِ فالصا
لِفِ أَمْسَى من الأَنِيسِ يَبَابَـا

معناه : خالياً لا أَحَـدَ به ، وقال شَمِرٌ : اليَبَابُ : الخَالى لا شَىْءَ به ، يقالُ : خَرَابٌ يَبَابٌ ، إتْبَاعٌ لخَرابٍ ؛ قال الـكُمَيْتُ (١) :

بِيَبَاب من التَّنائفِ مَـرْت
لَمْ تُمَخَّطْ به أُنوفُ السِّخَـالِ

ومثلُه فى فقْه اللُّغَة .

ويَبَبَة ، محرَّكةً : من أَسماءِ الرِّجال ، كذا فى كِتاب الأَبْنِيَةِ والأَفعال .

[ى ش ب] *

(اليَشْبُ) : أَهمـله الجَوْهَرِىُّ ، وصاحبُ اللسان . وقال الصاغانىُّ : هو (حَجَرٌ ، م) ، أَى : معروف ، وهو (مُعَـرَّبُ اليَشْمِ) بإِبدال الميم بـاءً كلازمٍ ولازبٍ .

[ى ط ب] *

(ياطِبٌ (٢) ، كياسرٍ : مياهٌ فى) جَبَل (أَجَإِ) ، وهو عَلَمٌ مُرْتَجَلٌ ؛ وفيها قيلَ :

(١) ديوان عمر بن أبى ربيعة ١١٠ واللسان .

(١) اللسان – الأساس (يبب)

(٢) ضبط القاموس « ياطبٌ » أما معجم البلدان فضبطت فيه بدون تنوين .

فَوَاكَبِدَيْنَا كُلَّمَا الْتَحْتُ لَوْحَةً
علىشَرْبَةٍ من ماءِ أَحْوَاضِ يَاطِبِ[1]

قلت : وقرأْتُ فى ترجمة الشَّريف أَبى عَوْن إدريس بن حَسَن بن أَبى نُمَىٍّ القَتَادىّ الحسَنىّ : أَنه مات بجبلِ شَمرٍ ، فى يَاطِب ، وتولَّى مَكَّةَ اثنتينِ وعشرِينَ سنَةً ، ومن حُسْنِ الاتِّفاق أَن ياطِباً عَدَدُه اثنانِ وعشرُونَ .

(وما أَيْطَبَهُ :) لغةٌ فى (ماأَطْيَبَهُ :) صَرَّحَ جماعةٌ بأَنَّهُ مقلوبٌ منه . وفى بعض الآثار : «عليكمْ بالأَسْودِ منه ، أَى ثَمَرِ الأَرَاكِ ، فإِنه أَيْطَبُه» هى لغَةٌ صحيحة فصيحة فى أَطْيَب . وذهَب جماعةٌ إِلى أَصالة هٰذه اللَّفْظة ، وأَنها لغةٌ مُستقلَّة ، وفيه خلاف .

(وأَقْبَلَت الشاةُ تَهْوِى فى أَيْطَبَتِها ،و) عن أَبى زيد : (تُشَدَّدُ البَاءُ) ، رواه أَبو علىّ ، قال : وإنها أَفْعلَة ، وإنْ كان بنـاءً لم يأْت لزِيادةِ الهَمْزَة أَوَّلاً ؛ ولا يكون فَيْعلَّة لعدم البنـاءِ ، ولا من باب اليَنْجَلِب وإنقَحْلٍ ، لعدم البناءِ ، وتَلاَقى الزِّيادتَيْنِ . والمعنى : (أَىْ) فى (شِدَّة اسْتِحْرامِها) ، وقد سبقتِ الإِشارة إِليه فى ط ب ب .

[ى ل ب] *

(اليلَبُ ، مُحَرَّكَةً : التِّرَسَـــةُ) بالكسر ، جمع تُرْسٍ ، بالضَّمّ . وقيلَ الدَّرَقُ . كذا فى الرَّوْض للسُّهَيْلىّ والمحكم . والفرقُ بينَهمـا أَن الدَّرَقَ والحَجَفَ أَنْ تكونَ من جُلُودٍ ، ليس فيها خَشَبٌ ولا عَقَبٌ ، والتُّرْسُ أَعَمُّ من ذلك ، أَشار له شيخُنَا ؛(أَو الدُّرُوعُ) اليمَانيَةُ . وقيل : هىالبَيْضُ تُصْنَـعُ (من الجُلُودِ) ، أَى : جُلُود الإِبِل ، وهى نُسُـوعٌ كانت تُتَّخَذُ وتُنْسَجُ وتُجْعَـلُ على الرُّؤُوس مكان الْبَيْضِ ؛ (أَو جلُودٌ يُخْرَزُ بعْضُها إِلى بَعْضٍ تُلْبَسُ على الرُّؤُوسِ خَاصَّةً) ، وليستْ على الأَجْسَاد ؛ نقله الأَصْمَعىُّ ؛ أَو جُلُودٌ تُلْبَسُ تحتَ الدِّرْع ، أَو الدِّيباجِ . واحدُهُ يَلَبَةٌ . وقيـل : هى جُلُودٌ تُلْبَسُ مثْل الدُّروعِ ، وقيل : جُلُودٌ تُعْمَلُ منها الدُّرُوعُ .

(١) معجم البلدان (ياطب) فى خمسة أبيات .

(و) اليَلَبُ: (الفُولاذُ) من الحديد قال(1) :

ومِحْوَرٍ أُخْلِصَ مِن ماءِ اليَلَبْ

والواحدُ كالواحد. قال: وأَمّا ابْنُ دُرَيْدٍ، فحمَلَه على الغَلَط؛ لأَن اليَلَبَ ليس عندَهُ الحَدِيدَ. (و) فى التَّهذيب عن ابن شُمَيْل: اليَلَبُ(:خالِصُ الحَدِيدِ)، قال عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ(2) :

علينَا البَيْضُ واليَلَبُ اليَمانِى
وأَسْيافٌ يَقُمْنَ ويَنْحَنِينَا

قال ابْنُ السِّكِّيتِ: سَمِعَهُ بعضُ الأَعْرَابِ، فظَنَّ أَنَّ اليَلَبَ أَجودُ الحَدِيدِ، فقال:

ومِحْوَرٍ أُخْلِصَ من ماءِ اليَلَبْ

قال: وهو خطأٌ، إِنَّمَا قاله على التَّوَهُّم.

(و) اليَلَبُ: (جُنَنٌ) بالضَّم، جمعُ جُنَّة (من لُبُود)، ولم تكن من حديد (حَشْوُهَا عَسَلٌ ورَمْلٌ)، نقله الصاغانىّ.

(1) نسب الرجز لرؤبة فى مجالس ثعلب: ١٦٠، والمشطور فى اللسان – التكملة – المقاييس ٦/١٥٨ بدون عزو فيها والجمهرة: ٣/٥٠٤ – وليس فى الديوان.
(2) اللسان – الصحاح – التكملة، وهو من معلقته

(و) اليَلَبُ: (العَظِيمُ من كُلِّ شَىْءٍ) وأَنشدَ الجَوْهَرِىّ:

عَلَيْهِم كُلُّ سابِغَةٍ دِلاصٍ
وفى أَيْدِيهِمُ اليَلَبُ المُدَارُ(1)

قال: (و) اليَلَبُ، فى الأَصْل، اسْمُ ذلك (الجِلْدِ)، قال أَبو دَهْبَل الجُمَحِىُّ:

دِرْعِى دِلاصٌ شَكُّها شَكٌّ عَجَبْ
وجَوْبُها القاتِرُ من سَيْرِ اليَلَبْ(2)

ومن سَجَعَات الأَساس: تقول: أَصْبَحُوا وعلى أَكتافهم يَلَبُهُمْ، وأَمْسَوْا وفى أَيدينا سَلَبُهُمْ.

[ى هـ ب] *

[] يِهَابٌ(3) : جاءَ فى الحديث ذِكْرُهُ، ويُرْوَى: «إِهَابٌ»(4) وقد تَقَدَّم. قال ابنُ الأَثِيرِ: هو مَوْضِعٌ

(1) اللسان – الصحاح – المقاييس: ٦/١٥٨.
(2) اللسان – الصحاح – التكملة وفيها: والرواية: سِرّ اليَلَبْ، أى خالصه. وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع.
(3) فى اللسان ضبط هو وإهاب بالتنوين مصروفا وفى معجم البلدان ضبط ممنوعا من الصرف.
(4) فى معجم البلدان (إهاب) قال: «أو يهاب بكسر الياء عند الشيوخ كافة وبعض الرواة قال بالنون: نهاب، ولا يعرف هذا الحرف فى غير هذا الحديث.

قُرْبَ المَدِينة ، شَرَّفها الله تعالَى ، وقد أَغفلَه المؤلفُ هُنا .

[ى و ب] *

(يَوْبَبُ ، بِباءَيْن موحَّدَتَيْنِ) بعدَ الواو ، وأَولهُ مُثَنَّاةٌ تحتيَّة (كمَهْدَدٍ وجُنْدَبٍ) : أَهمله الجوْهرىُّ ،وصاحبُ اللِّسان . وقال الصاغانىّ : هو اسم (والِدِ) سيِّدنا (شُعيْبٍ النَّبِىّ ، صَلَّى الله) تعالى (عَلَيْه) وعلى نبيِّنا (وسَلَّم). وابنُ أَخِيهِ مالِكُ بن دُعْرِ بن يَوْبَب الَّذى استخرجَ سيِّدَنا يُوسُفَ ، عليه السَّلامُ ، من الجُبِّ . وغلِطَ المَناوِىّ فجعَلَهُ البُوَيْب ، على تصغير بابٍ ، وعدَّهُ فى رسالته من المستدرَكة على المؤلِّف . قلت : وهو يَوْبَبُ بْنُ نحينا ابن مَدْيَن ، ضبطه الصاغانىّ كمَهْدَد فى التَّكملة ، وفى العُباب كجُنْدَبٍ .

(ويُوبٌ ، بالضَّمِّ : جَدٌّ لِمُحَمَّدِ بْن عَبْدِ الله بْنِ عِياضٍ المُحَدِّث) ، والصَّواب فيه . أَبومنصورٍ محمّد بن عبدِ الله بن أَحمد بنِ أَبى عِياضِ بْن شاذَانَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ يُوب . سَمِعَ زاهِرَ بْن أَحْمَدَ السَّرْخَسِىّ . وابْنُهُ أَبو نَصْرٍ العِيَاضِىُّ : كان فقيهاً ، سَمِعَ منهما جَمْعاً ، الحَسَنُ بْنُ أَحمدَ السَّمَرْقَنْدِىُّ ، نقلَهُ الحافِظُ .

(بـاب التـاء)

المُثَنَّاة الفَوْقِيَّة من الحروف المهموسة ، وهى من الحروف[1] النِّطْعِيَّة ، الطاءُ والدالُ والتَّاءُ ، ثلاثة فى حَيِّزٍ واحد. وأَكثرُهم يتكلَّم على إبدالها من بقيَّة الحروف ، لأَنها من حروف الإِبدال . انْظُرْهُ فى شرح شيخنا .

(فصل الأَلف) مع التـاء

[أ ب ت] *

(أَبِتَ اليوم ، كسَمِعَ ، ونَصَرَ ، وضَرَب) ، وأَشهرُ اللُّغَاتِ فيه ، كفَرِحَ ؛ وعليه اقتصر الجَوْهَرِىُّ ،

---

(١) فى الأصل : « حروف » ، والتصويب من اللسان . وبهامش المطبوع « قوله من حروف النطعية ، «الظاهر : الحروف النطعية . قال المجد : والحروف النطعية طدت » :

ونَسَبَه إلى أَبِي زَيْد ، وسقط لفظ ضَرَبَ من بعض النُّسَخ ، ورأَيْت ، فى هامش الصّحاح ، ما نصّه : الذى قرأْتُه بخط الأَزهريّ فى كتابـه : أَبَتَ يأْبُتُ ، وكذا وَجَدْتُه فى كتاب الهمز ، لأَبِى زيد ، وقد وَهِمَ الجوْهَرِىّ. (أَبْتــاً) بفتـــح فسُكون ، (وأُبُوتاً) بالضَّمّ : (اشْتَدَّ حَرُّهُ) وَغَمُّهُ ، وسَكَنَتْ رِيحُهُ ، (فهو آبِتٌ) بالمدِّ ، (وأَبِتٌ) كفَرِحٍ (وأَبْتٌ) بفتـــح فسكون ، كُلُّه بمعنًى واحد ، هٰكذا فى النُّسخة ، وضبَطهُ[1] الجَوْهَرِىٌّ : الأُولى كضَخْمٍ ،والثانيةَ ككَتِفٍ ، والثــالثةَ بالمدِّ، قال رُؤْبَةُ :

* من سافعات وهَجِيرٍ أَبْتِ *[2]

فهو يَوْمٌ أَبْتٌ ، (وليلة آبِتَـــةٌ) بالمدِّ ، (وأَبِتَــةٌ) كَــكَتِفَة ، (وأَبْتَةٌ) كضَخْمَــة ؛ وكذٰلك حَمْتٌ وحَمْتَةٌ ، ومَحْتٌ ومَحْتَة ، كل هٰذا فى شِدّة الحَرِّ.

(و) أَبِتَ (من الشَّرَابِ : انْتَفَخَ) ، وذا من زياداته .

(و) يقَالُ : (رَجلٌ مَأْبوتٌ) : أَى مَحرورٌ .

(وأَبْتَـــةُ الغَضَبِ) ، بالفتـح : (شِدَّتُه) وسَوْرَتُه .

(و) يقـــال : (تَـأَبَّتَ الجَمْر) : إذا (احْتَدَمَ) ، افتعلَ ، من : حَدَمَ بالحَاءِ والدال المهْمَلَتَيْن .

[أ ت ت] *

(أَتَّه) ، يَؤُتُّه ، (أَتًّا :) غَتَّـــه بالــكلام ، أَو (غَلَبَه بالحُجَّة) وكَبَتَهُ والمَئَتَّةُ مفْعِلَةٌ منه ، كذا فى الصّحاح ولسان العرب .

(و) أَتَّ (رَأْسَهُ : شَدَخَهُ) ، وذا من زياداته .

[أ ر ت] *

(الأُرْتَةُ ، بالضَّم : الشَّـعَرُ الذِى فى رَأْسِ الحِرْباءِ) ، عن أَبىعَمْرٍو ، وفى نسخة : على رَأْسِ الحِرْبَاءِ[1] .

---

(١) لعلها « وضبط » .

(٢) الديوان : ٢٤ — اللسان — الصحاح — التكملة وفى التكملة : « والرواية : وهجير حَمْت . وأما : أبت ، ففى مشطور قبله بأحد عشر مشطورا ، وهو :
وأرض جِنٍّ تحت حَرٍّ أَبْـــت
وما هنا موافق لما فى الديوان المطبوع . وأما المشطور الذى أشار إليه الصاغانى ، فروايته فى الديوان .
وأَرْض جِنٍّ تحت حَرٍّ سَخْـــت

(١) وهى عبارة التكملة واللسان .

(والأُرَتَانُ ، بضمّ الهَمْزة وفتح الرَّاءِ : ع) .

[أ س ت] *

(أَسْتُ الدَّهْرِ) بالفتح ، جاءَ عن أَبِي زَيْدٍ : قَوْلُهُم : ما زالَ على اسْتِ الدَّهْرِ مجنوناً ، أَى : لم يَزَلْ يُعْرَفُ بالجُنون ، وهو مثلُ أُسِّ الدَّهْرِ ، وهو (قِدَمُهُ) ، فأَبْدَلُوا من إحدى السِّينَيْنِ تاءً ، كما قالُوا : للطَّسِّ:طَسْتٌ ، وأَنشد لأَبِي نُخَيْلَةَ[١] :

ما زالَ مُذْكانَ علَى اسْتِ الدَّهْرِ
ذا حُمُقٍ يَنْمِي وعَقْلٍ يَحْرِى

وجدت ، فى هامش نسخة الصِّحاح ما نصّه[٢] كان يَزِيدُ بْنُ عَمْرو بْنِ هُبَيْرَةَ الفَزارِىّ قد أَخَذَ ابْنَ النَّجْمِ ابْنِ بِسْطَامِ بْنِ ضرارِ بْنِ قَعْقَاعِ[٣] بنِ زُرَارَةَ ، فى الشُّراة[٤] ، فحَبَسَهُ ، فدخل عليه أَبو نُخَيْلَةَ فسأَلَه فى أَمره ، وذكر أَنه مجنونٌ ، لِيَهُونَ أَمرُه على يَزِيدَ ، وقَبْلَهُ :

(١) اللسان – الصحاح – التكملة – الأساس (سته) .
(٢) وانظر الأغانى : ٢٠ / ٣٦٨ .
(٣) فى المطبوع : « تعتاع » ، والتصويب من الأغانى
(٤) فى المطبوع : السراة » بالسين المهملة ، والتصويب من الأغانى .

أَقْسَمْتُ إنْ لم يَشْرِ فِيمَنْ يَشْرِى
ما زالَ مَجْنُوناً على اسْتِ الدَّهْرِ
فى حَسَبٍ عالٍ وحُمْقٍ يَحْرِى[١]

فأَطلقَه .

قال ابنُ بَرِّىّ : معنى يَحْرِى أَى يَنْقُصُ . وقوله : على اسْتِ الدهر ، يُرِيدُ ما قَدُمَ من الدَّهْرِ ؛ قال : وقد وَهِمَ الجوْهَرِىّ فى هٰذا الفصْلِ بأَن جعَلَ اسْتاً فى فصلِ أَسَتَ ، وإنما حقُّه أَن يَذكُرَه فى سَتَه ، وقد ذكره أَيضاً هناك . قال : وهو الصَّحِيح ، لأَن همزة اسْتٍ موصولة ، بإجماعٍ ، وإذا كانت موصولةً فهى زائدة . قال : وقولُه : إنهم أَبدلُوا من السين فى أُسِّ التاءَ كما أَبدلُوا من السين تاءً فى قولهم : طَسّ ، فقالوا : طَسْت ، غَلَطٌ ، لأَنَّه كان يَجبُ أَنْ يُقَالَ فيه : أَسْتُ الدَّهْر ، بقطع الهمزة . قال ونَسَبَ هٰذا القَوْلَ إلى أَبِي زيدٍ ولَمْ

(١) بهامش المطبوع « وأنشده فى الأساس هكذا »
مَنْ كانَ لا يَدْرِى فإنِّى أدْرِى
ما زال مجنوناً على اسْتِ الدهْرِ
ذَا جَسَدٍ يَنْمِى وعَقْلٍ يَحْرِى
هَبْهُ لإخوانك يَومَ النَّحْرِ

يَقُلْه ، وإنمَا ذَكَرَ اسْتَ الدَّهْرِ مع أُسِّ الدَّهْرِ ، لاتفاقهما فى المعنى لاغير[١] .

(وأَسْت الكَلْبَةِ) ، بالفتح : (الدَّاهِيَة) ، والشِّدَّة ، (والمَكْرُوه) .

(وأَسْتُ المَتْنِ) ،أَيضاً : (الصَّحْرَاءُ) الواسِعَةُ .

(و) أَما الأَسْتُ (التى بمعنى السافلَةِ) وهى الدُّبُرُ ، فإِنه يأْتى بيانها فى (س ت ه) فى حرف الهاءِ .

(وأُسْيُوتُ ، بالضَّم : جَبَلٌ) قربَ حَضْرَمَوْتَ ، مُطِلٌّ على مدينة مِرْبَاط ، يُنْبِتُ الداذِيَّ الذى يُصْلَح به النَّبِيذُ ، وفيه يكون شجَرُ اللُّبَانِ ، ومنه يُحْمَلُ إلى سائر الدُّنْيا ، بينَه وبين عُمَانَ ، على ما قيل ، ثلاثمائةِ فَرْسَخٍ . كذا فى المُعْجَم .

وفى الأَساس[٢] : من المجاز : مازال زيدٌ محزوناً على اسْتِ الدَّهْرِ ، أَى : على وَجْهِه .

(١) عبارة النوادر : ١٧٤ : وقال : ما زال على است الدهر مجنونا ، وعلى أسّ الدهر ، أى : لم يزل يعرف بالجنون . وقال أبو نخيله: ما زال مجنونا على است الدهر .

(٢) مادة (سته) وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع .

(وأُسْتِىُّ الثَّوْبِ) ، بالضَّم :(سَدَاهُ) . حكى أَبو علىٍّ القالِى : قالَ الأَصْمَعِىّ : هو الأُزْدِىُّ[١] ، والأُسْتِىُّ . والسَّدَاءُ والسَّتَاءُ لِسَدَى الثَّوْبِ قال : وأَما السَّدَى من النَدَى ، فبالدَّال لا غَيْرُ ، يقال : سَدِيَت الأَرْضُ : إِذا نَدِيَتْ . قلتُ : وذكر الرَّشاطِىُّ الأُسْتِىَّ فى الأَلف والسين ، وقال : هو الأُزْدِىّ والأُسْدِىّ ، ويُقَالُ فيه على الإِبدال : الأُسْتِىّ ، وتَبِعَهُ البُلْبَيْسِىُّ فى الأَنساب. (ذِكْرُهُ هُنا وَهَمٌ ، وَوَزْنُهَا أُفْعُولٌ) ، فمحلُّه المعتلُّ اللاّمِ ، ولم يخصِّص فى تَوهيمِه صاحبَ العينِ ، ولا غيرَه ، حتى يَتَوجَّهَ عليه اعتراضُ شيخنا ، كما لا يَخْفَى ، وإِنما الذِى ذكَر الأَسْتَ هنا لُغَةً فى الأَسْد ـ كما تقدَّمَ عن الرشاطِى وغيره ـ ليس بواهمٍ ، وهٰذا قد أَغفله شيخُنا كما أَغفله المصنِّفُ مع تَتَبُّعِه .

(وأَسْتَواءُ ، كدسْتَوَاءَ) : مقتضاه أَن يكونَ بفتح الأَوّلَ والثالث ، ومثله ضبطه الذَّهَبِىُّ ، والَّذِى فى كتاب

(١) وانظر مادتى (ستى ، سدا) : والأستى والأسدى .

الرشاطيّ والبُلْبَيْسيّ والمَراصِد : أَن ضَمّ الأَول والثالث لغةٌ[1] فيه (: رُسْتَاقٌ) ، بالضَّمّ ، أَى كُورَةٌ كثيرة القُرى (بِنَيْسَابورَ ، منه) أَبو جعفرٍ محمد بن بِسْطَامٍ بنِ الحسنِ الأَديب ، والقاضى أَبو العَلاءِ صاعِد بن محمدِ ابن حْمَد بنِ عَبْدِ اللهِ ؛ و(عمر بن عُقْبَةَ الأَسْتَوَائِىُّ) ، قال الذهبيّ : روى عن ابْنِ المُبارَك ، وعنه محمدُ بْنُ أَشْرَس .

[أ ش ت] *

(أَشْتَةُ) ، بالفتح وسكون الشِّين المُعْجَمة (لَقَبُ جَماعةٍ من أَهْلِ أَصْفَهانَ مِنَ المُحَدِّثينَ)[2] ، وغَيْرِهم .

وهو أَيضاً جَدُّ أَبِى مُسْلِمٍ عبد الرَّحْمٰن بْنِ بِشْرِ بْنِ أَشْتَةَ المُؤدب الأَصبهانىّ عن القاضى أَبِى محمدٍ إِسحاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ البُشْتِىّ وغيره .

(١) فى معجم البلدان : (أستوا) : اقتصر على ضبط واحد ، وهو كما قال : « بالضم ثم السكون وضم التاء المثناة وواو وألف » . وكذلك ضبط ما نسب إليه وبهامش المطبوع « أستواء بضم الألف وسكون السين المهملة وفتح المثناة من فوقها أو ضمها وبعدها واو وألف ناحية بنيسابور انظر ص ٤٤٣ من تقويم البلدان

(٢) عبارة القاموس المطبوع بأيدينا : « جماعة من المحدثين من أهل أصفهان » .

[أ ص ت]

(أَصَتَتِ الأَرْضُ ، تأْصِتُ) ، أَصْتاً ، من باب ضَرَبَ : (إِذا لَمْ يكن فيها بَقْلٌ ولا كَلأٌ) ، قال ابْنُ دُرَيْد : ليس بثَبتٍ .

[أ ف ت] *

(الأَفْتُ ، بالفَتْحِ) ذِكْرُ الفَتْح مُسْتَدْرَك ، قاله شيخُنَا (: الناقَةُ التى عندَهَا من الصَّبْر والبَقَاءِ ما لَيْسَ عند غَيْرِهَا) ، قاله ابْنُ الأَعْرَابِىّ وابْنُ أَحمَر .

(و) الأَفْتُ (: السَّرِيعُ الَّذى يَغْلِبُ الإِبِلَ على السَّيْرِ) ، عن ثعلب ، وكذٰلك الأُنْثى ، وأَنشد لِابْنِ أَحمرَ :

كأَنِّى لَمْ أَقلْ عاجٍ لِأَفْتٍ
تُرَاوِحُ بَعْدَ هِزَّتِهَا الرَّسِيمَا[1]

(و) الأَفْت : (الكَرِيم)، قاله أَبو عَمْرٍو ، كذا فى نسخةٍ قُرِئَت على شَمِرٍ ،وقَيَّد غيرُه[2] : (مِنَ الإِبِلِ) ، وكذٰلك الأُنْثَى (ويُكْسَر) ، كذا فى

(١) اللسان — التكملة وفيها « تُراجع بعد ..

(٢) الذى فى التكملة : وقال أبو عمرو : « الأفت الكريم من الإبل » ، وما هنا متابعة لما ورد فى اللسان .

نسخة من التهذيب ، وأنشد للعَجّاج :

* إذا بنات الأَرْحَبِىّ الأَفْتِ * [1]

(و) الأَفْتُ ، بالفَتْح (: الدّاهِيَةُ ، والعَجَبُ) .

(وحَىٌّ مِن هُذَيْلٍ) .

(و) الإِفْتُ ، (بالكَسْرِ) : لُغَةٌ فى (الإِفْكِ ، و) يقال : (أَفَتَه عَنْه) ، كأَفَكَه ، إذا (صَرَفَه) .

[أ ق ت] *

(الأَقْتُ) ، بالقاف لغةٌ فى الوقْت ، كذا صَحَّحَه جماعة ، أَو إبدالٌ ، أَو لحْن ، (والتَّأْقيت) كالتَّوْقِيتِ : (تَحْديد الأَوْقَاتِ) . وهو مُؤَقَّت ، من ذٰلك .

[أ ل ت] *

(أَلَتَه) مالَه ، و(حَقَّهُ ، يَأْلُتُه) ، أَلْتاً ، من حَدِّ ضَرَب : (نَقَصَهُ) ، وفى التَّنزِيل ﴿وما أَلَتْنَاهُم مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَىْءٍ﴾ [2] قال الفَرّاءُ : الأَلْت : النقص . (كآلَتَهُ إيلاتاً) ، مثل أَكْرَمَ إكراماً ، (وَأَلأَتَهُ إِلآتاً) رباعيّاً ، مثلُه ، غير أَنّه مهموز العين ، وهٰكذا ضُبِط فى نسختنا ، وصوّب عليه ، وضبطه شيخُنا من باب المُفَاعَلَة ، ومصدرُه إلاتٌ ، بغير ياءٍ ، كقِتال ، واستشهد من شواهدِ المُطوَّل نظيرَه فى قوله [1] :

* لهمْ إِلْفٌ وليْسَ لكُمْ إِلافُ *

قُلت : ويشْهَدُ له أَيضاً ما فى لسان العرب : أَلَتَه يَأْلُتُه أَلْتاً ، وأَلاتَهُ [2] أَى : فهو مصدرُ أَلاتَهُ ، يُليتُهُ . (و) أَلَتَهُ عن وجْهِه : (حَبَسَهُ وَصَرَفَهُ) ، كلاتَهُ يَلِيتُهُ ، وهما لُغَتَانِ ، حكاهما اليَزِيدىُّ عن أَبِى عَمْرِو بْنِ العَلاءِ . ولاتَهُ أَيضاً : نَقَصَهُ ؛ قال الفَرّاءُ : وفى الآيةِ لُغَةٌ أُخْرى : ومالِتْنَاهُم ، بالكسر ؛ وأَنشد فى الأَلْتِ :

أَبْلِغْ بَنِى ثُعَلٍ عَنِّى مُغَلْغَلَةً
جهْدَ الرِّسالَةِ لا أَلْتاً ولاكَذِبا [3]

---

(١) اللسان – التكملة وبهامش المطبوع « بقيته كما فى التكملة
* قارَبْنَ أَقْصَى غَوْلِهِ بِالمَتِّ *
أى أقصى بعده بالمد فى السير .
(٢) سورة الطور : الآية ٢١

(١) اللسان والشاعر هو مساور بن هند كما فى الحماسة : ٢ : ١٤٦ ومادة (ألف) وصدره
زَعَمْتُمْ أَنَّ إِخْوَتَكُمْ قُرَيْشٌ
وفى المطبوع « وليس لهم » والتصويب مما سبق .
(٢) فى المطبوع « الاتة » والمثبت من اللسان ، أما قوله بعده « فهو مصدر ألاته » فيريد به ما سبق من قوله « ومصدره إلات » .
(٣) اللسان .

يقول : لا نقصانَ ولا زيادةَ .

وفى لسان العرب : وفى حديث عبدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْف ، يومَ الشُّورَى : ولا تَغْمِدُوا سُيُوفَكُمْ عن أَعـدائكم ، فَتُولِتُوا أَعْمَـالَكم »[1] قال القُتَيْبِىُّ : أَى تَنْقُصُوها ، يُرِيدُ أَنّه كانت لَهُم أَعمالٌ فى الجِهاد مع رسول الله ، صلى اللهُ عليه وسـلم ، فإِذا هم تَرَكُوها ، وأَغْمَدُوا سُيُوفَهم ، واخْتَلَفوا ، نَقَصُوا أَعمالَهُم . يقال : لاتَ يَلِيت ، وأَلَتَ يَأْلِت ، وبِهما نَزَل القرآنُ ، قال : ولم أَسمَعْ أَوْلَتَ يُولِتُ ، إِلاّ فى هٰذا الحديث قال : ﴿ وما أَلَتْنَـاهُمْ من عَمَلِهم ﴾[2] يجـوز أَن يكون من : أَلَتَ ، ومن : أَلاتَ ، قال : ويكون أَلاتَهُ يُلِيتـه : إِذا صَرَفَهُ عن الشَّىْءِ . قال شيخنا : وقد اسـتعملوه لازماً ، قالوا : أَلت الشَّىْءُ ، كضَرَبَ : إِذا نَقَصَ ، كمـا فى المِصْباح وغيرِه ، وزاد بعضهـم

(١) فى المطبوع « فيولتوا أعمالـكم » والمثبت من اللسان وبهامش المطبوع « قوله فيولتوا أعمالـكم ، عبارة التكملة : ولا تغمدوا سيوفكم عن أعدائكم فتوتروا ثأركم وتولتوا أعمالـكم . يروى بالهمز وغيره »

(٢) سورة الطور الآية ٢١ .

لغَةً أُخْرى ، وهى أَنّه يُقَـال : أَلِت ، كفَرِحَ ، ويدُلُّ له قِراءَة ابْنِ كَثِيرٍ : ﴿وما أَلِتْنَـاهُمْ﴾ ، فى الطور، بـكسر اللام ،حكاهابْن جِنّى ، وأَغْفَلَه المصنِّفُ وغيرُه . قلت : ولعلَّها هى اللُّغَة التى نقلها القُتَيْبِىُّ ، ونقلَ عنه ابْنُمُكَرَّم ، وإِنَّما تَصَحَّف على شيخنا ، فلْيُراجَعْ فى محلّه .

(و) الأَلْتُ : الحَلفُ ، ورُوِىَ عن الأَصمعىّ أَنّه قال : أَلَتَه يَميناً ،يَأْلِته ، أَلْتاً : إِذا (حَلَّفَهُ) ، وفى الصِّحـاح : أَحْلَفَهُ . وقال غيرُهُ : أَلَتهُ باليَمين[1] ، أَلْتاً : شدَّدَ عليـه ، ورُوِىَ عن عُمَرَ ، رَضِىَ الله عنــه : « أَنَّ رَجُلاً قال له : اتَّقِ اللهَ ، يا أَميرَ المؤْمِنين، فسَمِعَهَا رجلٌ ، فقال : أَتَأْلِت على أَميرِالمؤمنين؟ فقال عمرُ : دَعْه » ، الحديث . قال ابْن الأَعْرابىّ : معنَى قولِه : أَتَأْلِته؟ أَتَحُطُّه بذٰلك؟ أَتَضع منه ؟ أَتُنَقِّصُهُ ؟ قال أَبو منصور : وفيه وجهٌ آخَر ، وهو أَشْبَه بما أَراد الرجــلُ ، فذكَرَ قولَ الأَصمَعِىِّ السابقَ ، ثم قال : كأَنه لما

(١) فى اللسان « بيمين » .

قال : اتَّقِ اللهَ ، فقد نَشَدَهُ بالله . تقول العرب : أَلَتُّكَ بالله لَمَا فَعَلْتَ كذا ، معناه : نَشدْتُكَ بالله . والأَلْتُ :القَسَمُ ، يقال : إذا لم يُعْطِكَ حَقَّكَ ، فقَيِّدْهُ بالأَلْتِ .

(و) أَلَتَهُ : (طَلَبَ منه حَلِفاً ، أَو شَهَادَةً ، يَقومُ له بها) .

(و) عن أَبي عَمْرٍو : (الأُلْتَة ، بالضَّم : العَطِيَّة القَلِيلَة)[1] .

(واليَمِين الغَمُوسُ) .

(وأُلْتِي ، بالضَّمِّ وكَسْرِ التاءِ) المثناة ، بهــــذا ضبَط ياقوت[2] ، (و) أُلْتَى (كحُبْلَى) ، والمشهور الأَوّلُ : (قَلْعَةٌ) في بِلاد الرُّوم ، (و) هي (د) حَصينةٌ في بلاد الــكُرْجِ (قُرْبَ تَفْلِيسَ) ، كما أَخبرني مَنْ دخَلَها

والأَلْتُ ، بفتـــح فســـكون : (البُهْتَان) ، عن كُراع .

(وَأَلِّيتُ) ، بالفتح وشدّ الّلام مع

(١) في اللسان « العطيّة الشَّقْنَةُ » وهى بمعناها .

(٢) فى معجم البلدان : «أُلتِى ، بضم الهمزة وسكون اللام وتاء فوقها نقطتان » ولم ينص باللفظ على الفتح أو الــكسر . وفى التكملة : « أُلْتِى » ، وتحت التاء إشارة الــكسرة .

كسرها : (ع) ، قال كُثَيِّر عَزَّةَ[1] :

بروضة أَلِّيتَ قَصْرًا خنَــاثَا

(ومَاله نظِيرٌ سِوَى: كَوْكَبٌدُرِّيءُ)

وقد سبق بيانه . (و) في المحْكَمِ : هذا البناءُ عزيزٌ ، أَو معدوم ، إلاَّ (ما حَكاهأَبو زَيْد من قَوْلِهم : عليه سَكِّينَةٌ) قلتُ : وسيأْتي له رابع في برت .

[أَ م ت] *

(أَمَتَه ، يَأْمِتُه) ، أَمْتــاً : (قَدَّرَه وحَزَرَه ، كأَمَّتَه) تَأْميتاً .

ويقال : كم أَمْتُ ما بَينَك وبين الــكُوفة ؟ أَي : قَدْرُ .

وأَمَتُّ القَومَ ، أَمْتاً : إذا حَزَرْتَهم .

وأَمَتُّ الماءَ ، أَمْتاً : إذا قَدَّرْتَ مابينَك وبَيْنَه ، قال رُؤبَةُ :

في بَلْدة يَعْيَا بِها الخرِّيــــتُ
رَأْيُ الأَدلاَّءِ بهــا شَــتيتُ
أَيْهاتَ منهــا ماؤُها المَأْموتُ[2]

(١) الديوان : ١ /٢٤٨ وفيه : بروضة آليت قصرا خباثا » وفى اللسان « بروضة ِ أَ َلِّيتَ قَصْــرَا خَنَاثَى » .

(٢) اللسان – الصحاح – الديوان : ٢٥ وفى الصحاح : « هيهات منها » وهى رواية الديوان وفى اللسان بعــد الرجز « المأموت : المحزور . والخرّيت : الدليل الحاذق والشّتيت : المتفرّق ، وعَنَى به ها هُنا المختلفَ

أي: المحزورُ . ويُقـــالُ: ائْمِتْ يا فلانُ هذا لى[1] ، كم هو؟ أي: احْزِرْهُ كم هو .

(و) أَمَتَهُ ، أَمْتاً :(قَصَدهُ) .

(و) يقالُ: هو إلَى (أجَلٍ مَأْمُوتٍ) ، أي: (مُؤَقَّت) . وعبارة الصِّحاح: مَوْقُوت .

وشيْءٌ مَأْموتٌ : مَعروف .

(والأَمْتُ: المَكَانُ المُرْتَفِـع) .

والأَمْتُ: الرَّوابِي الصِّغارُ .

والأَمْتُ: النَّبَـــكُ ، وكذلك عَبَّر عنه ثعلب . وقال الفَــرَّاءُ: الأَمْتُ: النَّبْكُ من الأَرْض: ما ارتَفعَ ،ويُقال: مسايِلُ الأَوْدِيَة: ماتَسفَّلَ . وفى الصّحاح الأَمْت: النِّبَاكُ ، (و) هى (التِّـــلالُ الصِّغارُ) .

زاد غيرُه ، عن ابن الأَعْـــرابيّ: والأَمْت: الوَهْدَة بين كلِّ نَشْزَيْنِ .

(و) الأَمْت: (الانخفـــاض ، والارْتفاعُ) ، وبه فُسِّر قولُه تعالَى: ﴿لا تَرَى فيها عِوَجاً ولا أَمْتاً﴾[1] أي: لا انْخفاضَ فيها ولا ارتفاع ، ومنه قولُهم: اسْتَوتِ الأَرْضُ ، فما بها أَمْتٌ .

(و) الأَمْتُ: (الاختِلافُ فى الشَّيْء) .

و (ج إِمَاتٌ) بالكسر ، (وأُمُوتٌ) بالضَّمّ ، قال شيخُنا: على الشُّـذُوذ ، كأَنَّهُم أَلْحَقوه بالمعتلّ .

(و) الأَمْتُ: (الضَّعْفُ والوَهْنُ) ، يقال: سِرْنا سَيْرًا لا أَمْتَ فيه ، أي: لا ضَعْفَ فيـــه ولا وَهْـنَ؛ وقـــال العجّاجُ[2]:

* مافى انْطِلاقِ رَكْبِهِ منْ أَمْتِ *

أي من فُتُورٍ واسترخاء .

(و) الأَمْت: (الطَّرِيقَةُ الحَسَنَةُ) .

(و) الأَمْتُ: (العِــوَجُ) ، قال سِيبَوَيْه: وقالوا أَمْتٌ فى الحَجَـــرِ ، لافِيكَ ، أي: لِيَكُن الأَمْتُ فى الحِجَارة لا فيك . ومعناه: أبقاكَ اللهُ تعـالَى بعد فَنَاءِ الحِجَارَة ، وهى مِمّا تُوصَفُ[3]

(1) فى المطبـوع «ايمت ... هـذا لى» والذى فى اللسان «امْتِ يا فلان هذا لى» والأمر من «أمـت» كالمثبت .

(1) سورة طه الآية ١٠٧ .

(2) اللسان – التكملة – ملحقات الديوان: ٧٥.

(3) فى اللسان «مما يوصف» .

بالخلود والبَقاءِ . قال ابنُ سِيدَهْ : رفعوه وإنْ كان فيه معنى الدُّعَاءِ ، لأَنّه ليس بجارٍ على الفِعلِ ، وصار كقولك : التُّرابُ له ، وحَسُن الابتداءُ بالنَّكِرَة ؛ لأَنّه فى قوّة الدُّعَاءِ . وهٰذا المَثل ، نقله شُرّاحُ التَّسهيل وغيره ، وأَغفلَه المَيْدانىُّ وغيره .

(و) الأَمْت : (العَيْبُ فى الفَمِ ، وفى الثَّوْبِ والحَجَرِ) هكذا بالجــرّ فى غير ما نُسْخة ، وضــبطه بعضهم بالرَّفْع ، كأَنَّهُ يريد: والأَمْت : الحَجَرُ ، وما رأَيْته فى ديوانٍ .

(و) الأَمْت : (أَنْ يَغْلُـــظَ مكانٌ وَيرِقَّ مَكانٌ) أَى : يكون بعضُـــه أَشرَفَ من بعض .

والأَمْتُ : تَخَلْخُلُ القِـربَةِ إذا لم تُحْكَمْ أَفْرَاطُهَـــا . قال الأَزهرىّ : سَمِعْتُ العربَ تقول : قد مَلأَ القِربَةَ مَلْأً لا أَمْتَ فيه ، أَىْ ليس فيـــه اسْترخاءٌ من شِدَّة امْتلائها . وفى قَوْل بعض : الأَمْتُ : أَن تَصُبَّ فى القرْبَة حَتَّى تَنْثَنِىَ ولا تَمْـــلأَها ، فيكون بعضُها أَشرفَ من بعض ، والجمعُ : إِمَاتٌ ، وأُمُوتٌ .

(والمُؤَمَّتُ) ، كمُعَظَّم : (المَمْلُوءُ).

وفى الأَساس : وامتلأَ السِّقاءُ ، فلم يَبْقَ فيه أَمْتٌ .

(و) أُمِّتَ بالشَّرّ : أُبِنَ به ، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ [١] :

يَؤُوب أُولُو الحَاجات منه إذا بَـــدَا
إلى طَيِّبِ الأَثْوَابِ غَيْرِ مُؤَمَّتِ

المُؤَمَّتُ : هو (المُتَّهَمُ بالشَّرّ ونَحْوِه).

(و) حكى ثعلبٌ : (الخَمْرُ حَرُمَتْ) من باب كَرُمَ . وفى نسخة : بالمبنىّ للمجهـــول من باب التَّفعيل[٢] : (لا أَمْتَ فيهَا ، أَى : لا شَكَّ فى حُرْمَتِهَا) وقد ورَدَ هٰذا فى حديث أَبى سَـــعِيد الخُدْرِىّ : أَنَّ النَّبِىَّ ، صلَّى الله عليـــه وســـلّم، قال : «إِنَّ اللهَ حَرَّمَ الخَمْرَ ، فلا أَمْتَ فيها ، وأَنا أَنْهَى عن السَّكَرِ والمُسْكِرِ » قوله : لا أَمْتَ فيها ، أَى : لا عَيْبَ فيها . وقال الأَزهرىّ :لاشَكَّ فيها ، ولا ارْتِيابَ . وقيل لِلشَّـــكّ وما يُرْتَابُ فيه : أَمْتٌ ، لأَنَّ الأَمْتَ :

(١) الديوان : ٢ / ١١١ – اللسان .
(٢) وهو موافق لنسخة القاموس التى بأيدينا .

الحَزْرُ والتَّقـــدير ، ويَدخُلُهما الظَّنُّ والشَّكُّ .

وقولُ ابْنِ جابِرٍ ، أَنشدَه شَمِرٌ :

ولا أَمْتَ فى جُمْلٍ لَيالِىَ سَاعَفَتْ
بها الدّارُ إلاّ أَنَّ جُمْلاً إلى بُخْلِ[1]

قال : لا أَمْتَ فِيهَا ، أَى : لاعَيْبَ فيها . وقال أَبو منصور : معنَى قولِ أَبِى سَعِيدٍ الخُدْرِىّ فى الحديث المتقدِّم غَيْرُ معنَى ما فى البيت . أَراد : أَنّــه حَرَّمها تَحريماً لا هَوَادَةَ فيــه ولالِينَ ، ولٰــكنّه شَدَّد فى تَحريمها ، وهــو من قولك : سِرْتُ سَيْرًا لا أَمْتَ فيه ، أَى : لا وَهْنَ فيــه ، ولا ضَعْفَ . وجائزٌ أَن يكونَ المعنَى أَنّه حَرَّمَها تحريماً لاشَكَّ فيه ، وقد تقدّم .

[أ ن ت] *

(أَنَتَ ، يَأْنِتُ ، أَنِيتاً) ، كنَأَتَ نَئِيتاً ، وسيأْتى ذكرُه (: أَنَّ) ، عن أَبى زيدٍ . والأَنِيتُ : الأَنِينُ .

(و) أَنَتَ (فُلاناً) : إِذا (حَسَدَه ، فهو مَأْنُوتٌ وأَنِيتٌ) . هٰــذا قولُ أَبى عَمْرٍو .

(و) أَنَتَ (الشَّىْءَ : قَدَّرَه) ، وذا من زياداته ، كأَنَّ النُّونَ بدلٌ عن الميم .

(فصل الباء)

[ب ب ر ت] *

[] مِمّا يسْتَدْرَكُ عليه فيه :

بابِرْتُ ، بكسر الباءِ الثّانيةوسكون الرّاءِ : مدينةٌ حَسَنَةٌ من نواحى أَرْزَنِ الرُّومِ وأَرْمِينِيَة ، كذا فى المعجم :

وفى أَنســاب البُلْبَيْسِىّ : بابَرْتَا : قرية بأَعمال المَوْصِل[1] من نواحى بَغْدَادَ ، منها : أَبو القاسِم هِبَةُ الله بن محمَّدِ بن الحَسَنِ بن أَبى الأَصــابع الحَرْبِىّ البَابَرْتِىّ ، وُلِدَ بِهَــا ، ونشأَ بالجَزِيرة[2] ، أَخذ عنه السَّمْعانىُّ .

(١) اللسان ، وفى مطبوع التاج « ولا أمت فى حمل . . أن حملا . » والتصويب من اللسان .

(١) كذا ، ولا يمكن أن تكون أعمال الموصل من نواحى بغداد ، والصواب « قرية من أعمالِ دُجَيْلِ بَغْدادَ » كما فى معجم البلدان (بابرق) .

(٢) كــذا وفى معجــم البلــدان (بابرق) : « نشأ بِالحَرْبِيَّةِ من بغداد » وهو مايناسب قوله « الحربى البابرق » .

[ب ت ت] *

(البَتُّ : الطَّيْلَسَانُ من خَزٍّ ونَحْوِهِ) هٰذِهِ عبارة الجَوْهَرِىّ . وفى المحْكَم : هو كِساءٌ غَلِيظ ، مُهَلْهَلٌ ، مُرَبَّعٌ ، أَخضرُ . وقيل : هو من وَبَرٍ وصُوف . وفى كفاية المتحفِّظ : هو كِساءٌغَلِيظٌ ، من صُوف أَو وَبَرٍ . وفى التَّهْذيب : البَتُّ : ضَرْبٌ من الطَّيالِسَة ، يُسَمَّى السَّاجَ ، مُرَبَّعٌ ، غَليظٌ ، أَخضرُ . والجمع البُتُوتُ . وفى المحكم : أَبُتٌّ ، وبِتَاتٌ . وفى حديثِ دارِ النَّدْوَة : « فاعْتَرَضَهم إِبْلِيسُ فى صورَةِ شَيْخٍ جَلِيلٍ عليه بَتٌّ » وفى حديث علىّ ، رضى الله عنه : « أَنّ طائفةً جاءَت إِليه فقال لِقَنْبَرٍ : بَتِّتْهُمْ » ، أَى : أَعْطِهِمُ البُتُوتَ . وفى حديث الحسن : « ولَبِسُوا البُتُوتَ والنَّمِراتِ » .

(وبائعه) ، وزادَ فى الصّحاح : والَّذى يَعْمَلُه : (بَتِّىٌّ ، وَبَتَّاتٌ) مِثْلُه ، (ومنه عُثْمَانُ) بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ جُرْمُوزٍ (البَتِّىُّ) مولى بَنِى زُهْرَةَ ، من أَهل الكُوفَة ، وانتقل إِلى البَصْرة كان يَبِيع البُتُوتَ . رأَى أَنَساً ، ورَوَى عن صالحِ بْنِ أَبى مَرْيَمَ والحَسَنِ وعنه شُعْبَةُ والثَّوْرِىُّ . وقال الدّارَقُطْنِىُّ : هو عُثْمَانُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ هُرْمُزَ . وأَحدُ القَولَيْنِ تَصحيفٌ[1] .

(و) البَتُّ : (فَرَسانِ) .

(و) البَتُّ : (ة) كالمدينة (بالعِرَاقِ قُرْبَ راذَانَ)[2] ، وكان أَهلُهَا قد تظلَّمُوا قديماً إِلى الوزير محمّد بْنِ عبد الملك بن الزَّيّات من آفة لَحِقَتْهُم فوَلَّى عليهم رَجُلاً ضَعِيفَ البَصرِ ، فقال شاعرٌ منهم :

أَتَيْتَ أَمْرًا يا أَبا جَعْفَرٍ
لَمْ يَأْتِه بَرٌّ ولا فاجِرُ
أَغَثْتَ أَهْلَ البَتِّ إِذْ أُهْلِكُوا
بناظِرٍ ليس له ناظِرُ[3]

و(منها) أَبو الحسن (أَحْمَدُ بْنُ عَلِىٍّ الكاتبُ) البَتِّىُّ ، أَديبٌ كَيِّسٌ ، له نَوَادرُ حَسَنةٌ ، مات

(١) فى خلاصة تذهيب الكمال : ١٢٢ : عثمان بن مسلم البَتّى ، وهو عنده غير عثمان بن مسلم ابن هُرْمز ، وذكر الاثنين .

(٢) فى الأصل : زاذان ، والتصويب من القاموس ومعجم البلدان (البت) . وبهامش المطبوع « قوله زاذان كذا بخطه . وفى المتن المطبوع راذان وقد ذكر المجد أن راذان كورتان بالعراق » .

(٣) البيتان فى معجم البلدان (البث) .

سنة ٤٠٥[١] ، وكان كتب للقادر بالله مُدَّةً . كذا فى المُعْجَم . (وعُثْمَانُ الفَقِيهُ البَصْرِىُّ) ، رَوَى الحديثَ ، فسَمِعَهُ منه أَبو القاسم التَّنُوخِيُّ وغيرُه. وقال الذَّهَبِىُّ : هو فقيهُ البصرة ، زمنَ أَبى حَنيفةَ . قلتُ : وهو بعَينِه الّذِى تَقدَّم[٢] ذِكرُهُ ، وقد اضطرب هُنا كلامُ أَئمّة الأَنساب وكلام صاحب المعجم ، فَلْيُنْظَر :

(و) البَتُّ : (ة أُخْرَى ، بَيْنَ بَعْقُوبا) بالباءِ الموحَّدة فى أَوّله ، وفى نسخة : بالمُثنّاة التَّحْتِيّة ، (وبُو هِرْزَ)[٣] ، بكسر الهاءِ وسكون الرّاءِ وآخره زاى ، وهى قرية كبيرة.

(وبَتَّةُ) ، بالهاءِ : (ة بِبَلَنْسِيَةَ) ، بفتح المُوَحَّدة واللاّم وسكونِ النُّون ، وهى من مُدُن الغَرْب ، (مِنْهَاأَبوجَعْفَرٍ) أَحمدُ بْنُ عبد الوَلِىِّ بْنِ أَحمدَ بْنِ عبدالوَلِىّ ، الكاتبُ الشّاعرُ (الأَديبُ) ، ومن شعره :

غَصَبْت الثُّرَيّا فى البِعَادِ مَكَانَها
وأَوْدَعْت فى عَيْنَىَّ صادِقَ نَوْئِها

وفى كُلِّ حالٍ لم تُضِئْ لى بحِيلَة
فكَيْفَ أَعَرْت الشَّمْسَ حُلَّةَ ضَوْئِها

أَحرقه النَّسطورُ بها سنةَ ثَمَان وثمانِينَ وأَرْبَعِمائَة .

(و) البَتُّ : (القَطْعُ) المستأْصِلُ ، يقال : بَتَتُّ فانْبَتّ[١] .

وفى المحكم : بَتَّ الشَّىْءَ ، (يَبُتُّ) بالضَّمّ ، (ويَبِتُّ) بالكسر ، الأَوّلُ على القِيَاس؛ لأَنّه المعروف فى مضارع فَعَل المفتوحِ المتعدِّى ، والثّانى على الشُّذُوذ ، بَتًّا ، (كالإِبْتَاتِ) : قَطعه قَطْعاً مُستأْصلاً؛ قال :

فَبَتَّ حِبَالَ الوَصْلِ بَيْنِى وَبَيْنَهَا
أَزَبُّ ظُهُورِ السّاعِدَيْنِ عَذَوَّرُ[٢]

وفى الصّحاح : يَبُتُّه ، ويَبِتُّه ،

(١) هكذا فى معجم البلدان ، وفى معجم الأدباء لياقوت . « مات سنة ٤٠٣ » .

(٢) فى خلاصة تذهيب الكمال : ١٢٢ قال عثمان بن مسلم البتى : « هو أبو عمرو البصرى الفقيه » .

(٣) فى الأصل : « وأبو هرز » والتصويب من القاموس ومعجم البلدان ، «وضبط القاموس المطبوع « بُوهِرزَ » أما ضبط معجم البلدان باللفظ فهو بُوَهْرِز بالضم ثم الفتح وسكون الهاء وكسر الراء وزاى» وبهامش مطبوع التاج «قوله وأبو هرز كذا بخطه وفى المتن المطبوع وبو هرز فليحرر » .

(١) كذا وفي اللسان بَتَتُّ الحبلَ ، فانبتَّ» .

(٢) اللسان .

وهذا شاذٌّ ، لأَنَّ باب المُضاعَف إذا كان يَفْعِلُ منه مكسورًا ، لا يجيءُ متعدِّياً ، إلاّ أَحرُفٌ معدودةٌ ، وهى : بَتَّه يَبُتُّه ويَبِتُّه ، وعَلَّه فى الشُّرْب يَعُلُّه ويَعِلُّه ، ونَمَّ الحديثَ يَنُمُّه ، ويَنِمُّه ، وشَدَّه يَشُدُّه ويَشِدُّه ، وحَبَّه يَحِبُّه[1] وهٰذه وَحْدَها على لُغَة واحِدة ، وإنّما سَهَّلَ تَعدِّى هٰذه الأَحرفِ إلى المفعول اشتراكُ الضَّمِّ والكسر فيهنّ . وبَتَّتَه تَبْتِيتاً ، شُدِّدَ للمبالغة . انتهى .

(و) البَتُّ : (الانْقِطَاعُ) ، أَشارَ إلى أنّه يُستعملُ لازماً أيضاً ، (كالانْبِتات) مصدر انْبَتَّ ، يقال: سار حتّى انْبَتَّ. ورجل مُنْبَتٌّ : أَى مُنْقَطَعٌ به ، وهو مُطاوِعُ بَتَّ ، كما يأْتى ، وصرَّحَ النَّوَوِىُّ فى تهذيب الأَسماءِ واللُّغَات بأَنَّ كُلاّ منهما يُستعملُ لازماً ومتعدِّياً ، تقول : بَتَّهُ وأَبَتَّهُ ، فبَتَّ وأَبَتَّ .

(و) عن الليث : أَبَتَّ فلانٌ طلاقَ امرأَتِه ، أَى : طَلَّقَها طلاقاً باتًّا .

(١) في الأصل : «حبّه يحبه ويحبه» وإحداهما زائدة كما يقتضى السياق ، وكما هو فى الصحاح واللسان .

والمجاوِزُ منه الإِبْتَاتُ . قال أَبو منصور قولُ اللَّيْثِ فى الإِبْتاتِ والبَتِّ موافِقٌ قولَ أَبى زيد ، لأَنّه جعل الإبتاتَ مُجَاوِزًا ، وجعل البَتَّ لازماً : ويقال : بَتَّ فلانٌ طلاقَ امرأَتِه ، بغير أَلف ، وأَبَتَّه بالأَلف، وقد طَلَّقها البَتَّةَ ، ويقال : الطَّلْقَةُ[1] الواحدَة تَبُتُّ وتَبِتُّ ، أَى: تَقطعُ عِصْمَةَ النِّكاحِ إذا انقضت العِدَّةُ . و(طَلَّقَها) ثلاثاً (بَتَّةً ، وبَتَاتاً[2] : أَى بتْلَةً بائِنَةً) يعنى : قَطْعاً لا عَوْدَ فيها . وفى الحديث «طَلَّقَها ثلاثاً بَتَّةً» ، أَى : قاطعَةً . وفى الحديث : «لا تَبِيتُ المَبْتُوتَةُ إلاّ فى بَيْتِها» هى المُطَلَّقَةُ طلاقاً بائناً ، قال شيخُنا : وقولُه «بائنة»[3] ، غير جارٍ على قواعد الفُقَهَاءِ ، فإنّ البائنة هى الّتى تَمْلِكُ المرأَةُ بها نَفْسَها بحيث لا يَرُدُّهَا إلا برِضاها ، كطلاقِ الخُلْع ونحوه . وأما البَتَّةُ ، فهى المُنْقَطِعَةُ الّتى لا رَجْعَةَ فيها إلاّ بعدَ زَوْجٍ . انتهى .

(١) فى المطبوع : « المطلقة » والتصويب من اللسان .
(٢) فى المطبوع : « وإبتاتا » والتصويب من القاموس نفسه
(٣) أى صاحب القاموس فى قوله « أى بتلة بائنة » .

(ولا أَفْعَلُه أَلْبَتَّةَ) ، بقطع الهمزة ، كما فى نسختنا ، وضُبط فى الصّحاح بوصلها[1] ، قالوا : كأَنَّه قَطَعَ فِعْلَهُ . ولا أَفْعَلُهُ (بَتَّةً) بغيرِ اللّام ، (لِكُلِّ أَمْرٍ لا رَجْعَةَ فيه) ، ونَصْبُه على المَصْدر . قال ابْنُ بَرِّىّ : مذهبُ سِيبَوَيْه وأَصحابِه أَنّ البَتَّةَ لا تكون إلاّ مَعْرِفَةً : الْبَتَةَ ، لا غيرُ ، وإنّمَا أَجاز تَنْكِيرَه الفَرَّاءُ وَحْدَهُ ، وهو كُوفِىٌّ . ونقل شيخُنا عن الدَّمامِينىّ فى شرْحِ التَّسهيل : زَعَم فى اللُّبَاب أَنّه سُمع فى البَتَّةِ قطعُ الهمزة ، وقال شارحه فى العُبَاب : إنّه المسموع . قال البَدْرُ : ولا أَعرِفُ ذٰلك من جهةِ غيرِهمَا ؛ وبالغ فى رَدِّه وتعقّبه ، وتَصدَّى لذٰلك أَيضا عبدُ المَلكِ العِصَامِىُّ فى حاشيته على شرح القَطْرِ للمصنِّف . وفى حديثِ جُوَيْرِيَةَ ، فى صحيح مُسْلِم : « أَحْسبُه قال جُوَيْرِيَة ، أَوالبَتَّةُ » قال : كأَنّه شَكَّ فى اسْمها ، فقال : أَحْسبُهُ جُوَيْرِيَة ، ثمّ استدركفقال : أَوأَبُتُّ ، أَى أَقطعُ أَنّه قال جُوَيْرِيَة ، لاأَحْسبُ وأَظُنُّ .

والبَتَّةُ اشتقاقُها من القَطْع ، غير أَنه يُستعملُ فى كلّ أَمرٍ يَمضِى لا رَجْعة فيه ولا الْتواءَ .

(والبَاتُّ : المَهْزُولُ) الّذى لايَقْدِرُ أَنْ يقوم . (وقَدْ بَتَّ ، يَبِتُّ)بالكسر ، (بُتُوتاً) بالضَّمّ .

(و) يقالُ لـ (لْأَحْمَق) المَهْزُول : هو بَاتٌّ . وأَحمقُ باتٌّ : شديدُ الحُمْق . قال الأَزهرىّ : والّذى حَفظناه من أَفواهِ الثِّقات : أَحْمَقُ تَابٌّ من التَّبَاب ، وهو الخُسْران ، كما قالوا : أَحمقُ خاسِرٌ ، دابِرٌ دامِرٌ .

(و) البَاتُّ : (السَّكْرَانُ) يقال : سَكْرانُ باتٌّ : مُنقطِعٌ عن العَمَل بالسُّكْرِ ، وذا عن أَبى حَنيفةَ .

(وهُوَ) أَى السَّكْرانُ (لايَبُتُّ) كَلاماً ، بالضَّمّ ، (ولا يَبِتُّ) بالكسر ، وهما ثُلاثيّانِ ، (ولا يُبِتُّ) رُبَاعيًّا ، الثّانيةُ أَنكرها الأَصمعىُّ ، وأَثْبَتَهَا الفَرّاءُ : (أَىْ) ما يُبَيِّنُه . وفى المُحْكم : أَى ما يَقْطَعُه . وعن الأَصمعىّ : سَكْرانُ ما يَبُتُّ ، أَى : صار (بحَيْثُ لايَقْطَعُ أَمرًا) ، وكان يُنْكِرُ يُبِتُّ ، أَى بالكسر.

(١) وكذلك فى اللسان .

وقال الفَرّاءُ : هما لغتَان ، ويقال : أَبْتَتُّ عليه القضاءَ ، وبَتَتُّــــهُ : أَى قَطَعْتُهُ .

(و) خُذْ بَتَاتَكَ ، (البَتَاتُ : الزّادُ) ، وأنشد لطَرَفَةَ :

وياْتِيكَ بالأَنْبَاءِ مَنْ لَمْ تَبِــعْ لَه
بَتَاتاً ولَمْ تَضْرِبْ له وَقْتَ مَوْعِدِ [(١)]

وقال ابنُ مُقْبِلٍ :

أَشاقَكَ رَكْبٌ ذو بَتَــاتٍ ونِسْوَةٌ
بِكَرْمانَ يُغْبَقْنَ السَّوِيقَ المُقَنَّدَا [(٢)]

(و) البَتَاتُ : (الجَهَازُ) ، بالفتح . (و) البَتَاتُ : (مَتَـــاعُ البَيْتِ) ، والجَمْعُ أَبِتَّةٌ . وفى الحديث «أَنَّــه كَتَبَ لحــارِثَةَ بْنِ قَطَنٍ ومَنْ بِدُومَةِ الجَنْدَلِ مِن كَلْبٍ : إِنّ لنا الضّاحيَةَ من البَعْلِ ، ولــكم الضّامِنَـــةُ [(٣)] من النَّخْلِ ، ولا يُحْظَرُ عليكُم النَّباتُ ، ولا يُؤْخَذُ منكم عُشْرُ البَتَاتِ » قال أَبو عُبَيْدٍ : [لايُؤْخَـــذُ منكم عُشْرُ البتَاتِ] [(١)] يعنى المَتَاعَ ليس عليه زَكاةٌ ، مِمّا لا يكونُ للتِّجــارة . (ج أَبِتَّــةٌ) .

(وبَتَّتُوه : زَوَّدُوهُ) وأَعْطَــــوهُ [(٢)] البُتُوت ، وقد تقدّم فى كلامِ سيّدنا علىّ رضى الله عنه لقَنْبَر .

(وتَبَتَّتَ) الرَّجُلُ : (تَزَوَّدَ ، وتَمَتَّعَ) ، من الزّاد والمَتَاع .

(وَبَتَّى ، كحَتَّى) ، ويُكْتَبُ بالأَلف أَيضـــاً : (ة) من قُرَى النَّهْرَوَانِ من نَواحِي بغْدَادَ ، وقيل : هى قَريةٌ لبنى شَيْبَانَ (وَرَاءَ حَوْلَايَا) ، وفى نسخــة المُعْجَم : وراءَ حولى [(٣)] ، قال : كذا وَجَدْتُه مُقَيَّدًا بخطّ أَبى محمّد عبد الله ابْنِ الخَشّاب النَّحْوِىّ ، قال عبدُ الله ابن قَيْس الرُّقَيّاتِ :

انْزِلاَ بِى فَأَكْرِمانِــى بِبَتَّــــــا
إِنّما يُــكْرِمُ الــكرِيمَ كَرِيــمُ [(٤)]

(وَبَتّانُ) ، ككَتّان :(ناحِيَةٌ بِحَرّانَ) ،

(١) هو من معلقته والشاهد فى اللسان ومادة (بيـع) .
(٢) الديوان ٦٣ واللسان ومادة (قند) والأساس (قند) .
(٣) فى المطبوع : « الضاحية » والتصويب من اللسان ومادة (ضمن)

(١) زيادة من اللسان.
(٢) في المطبوع «وأعطوا له»
(٣) فى معجم البلدان المطبوع « حولايا »
(٤) الديوان : ١٩٣ (الأبيات المفردة المنسوبة) ومعجم البلدان (بتا) . وفى المعجم « أنزلانى ... الــكريم الكريم » .

يُنسب إليها محمَّدُ بْنُ جابرِ بْن سِنانٍ البَتّانىّ الصّابى صاحب الزيجِ[1] قال ياقوت : وذَكَرَهُ ابْنُ الأَكْفانىّ بكسر الباء ، هلك بعد الثلاثمائة .

وأَمّا بُتَان ، بالضَّمّ فتخفيفِ المُثَنَّاةِ الفَوْقيَّة [فهى] من قُرَى نَيْسَابُور من أعمال طُرَيْثِيث[2] ذكرها غيرُ واحدٍ .

(و) عن الكِسائىِّ : (انْبَتَّ) الرَّجُلُ ، انْبِتاتاً : إذا (انْقَطَعَ ماءُ ظَهْرِه) ، وزاد فى الأَساس : من الكِبَرِ ؛ وأنشد الكِسائىُّ[3] :

لَقَدْ وَجَدْتُ رَثْيَةً من الكِبَرْ
عِنْدَ القِيَامِ وانْبِتاتاً فى السَّحَرْ

(و) يقال : (هُوَ على بَتَاتِ أَمْرٍ ، أَى : مُشْرِفٌ عَلَيْهِ) ؛ قال الرّاجِزُ :

وحَاجَةٍ كنتُ على بَتَاتِها[4]

(وطَحَنَ بَتًّا : أَى ابتَدَأَ فى الإدارة بالبَسَارِ) ، قال أبو زيد : طَحَنْتُ بالرَّحى شَزْرًا ، وهو الّذى يَذْهَبُ بالرَّحَى عن يمينه ، وبَتًّا : أَدارَ بها عن يَساره ، وأنشد[1] :

ونَطْحَنُ بالرَّحَى شَزْرًا وبَتًّا
ولَوْ نُعْطَى المَغَازِلَ ما عَيِينا

(وفى الحديث : فَأُتِىَ بثلاثةِ أَقْرِصَة على بَتِّىٍّ ؛ أَى : مِنْدِيلٍ من صُوفٍ ، ونَحْوِه) ، أَ (والصَّوابُ[2] بُنِّىٌّ ، بالضَّمّ) ، أَى بضم الموحَّدة (وبالنُّون) المكسورة مع تشديدها وآخرُه ياءٌ مشدَّدة ، (أَى : طَبَقٍ ، أَو نَبِىٌّ بتقديم النُّونِ) على الموحَّدَة ، (أَى : مائدَة مِنْ خُوصٍ) . قال شيخنا : الّذى ذكرَهُ أَهلُ الغَرِيب : فوُضعت على نَبِىٍّ ، كغَنِىّ ، وفسَّروه بالأَرْض المرتفعة ، وهو الصَّوابُ الّذى عليه أَكثَرُ أئمّة الغَرِيب ، وعليه اقتصر ابْنُ الأَثِيرِ وغيره . وأَمّا ما ذكره المصنِّف من الاحتمالات ، فإنّها ليست بثَبَتٍ .

(١) فى المطبوع « الزنج » والتصويب من المعجم والزيج : علم الهيئة . ولم تذكر فى اللسان والقاموس فى مادة زيج واستدركها الزبيدى .
(٢) فى المطبوع « طرثيث » والتصويب من المعجم (بُتَان) .
(٣) اللسان – التكملة – الأساس (بتت) .
(٤) اللسان – الصحاح – الأساس (بتت) ونسبه لأبى محمد الفقعسى .

(١) اللسان والصحاح ومادة (شزر) والأساس (شزر) وفى نوادر أبى زيد ١٧٦ : عن رجل من بَلْحِرْماز .
(٢) فى القاموس (ونحوه او الصواب) .

(وأبو الحَسَنِ عليُّ بنُ عبدِ الله بنِ شَـاذانَ بْنِ البُتَتِي) القَصَّـار ، (كعُرَنِيّ) بالضَّمّ ، هكذا فى نسختنا ، ومثلُه فى أنسـاب البُلْبَيْسِيّ نقلاً عن الذَّهَبِيّ ، وشَـذَّ شيخُنا فضبطـه كعَرَبِيٍّ ، محرَّكَةً ، خلاف العجميّ : (مُقْرِئٌ) مُجيدٌ (خَتَم فى نَهارٍ)واحِد (أَرْبَعَ خَتَمَاتٍ ، إلاَّ ثُمْناً ، مع إفهامِ التِّلاوَةِ) ، ذكره الحافظ الذَّهَبِيُّ ، ولم يُبيِّنِ النِّسبةَ ، وزاد الحافظُ تلميـذُ المصنِّف : ذكره ابنُ النَّجّـار ، وأن قراءتَه تلك كانت على أبى شُجَاعِ بْنِ المقرون ، بمَحْضَرِ جمعٍ من القُرّاءِ ، مات سـنة ٦٠٧ وقد ضبطه ابْنُ الصّابُونِيّ بمُثَلَّثَة قبلَ ياءِ النَّسَب . قُلتُ : وهٰذا من قبيـل طَيِّ الزَّمان . وهٰذِه الغريبة ، وإن لم تتعلَّقْ باللُّغَة ، فقد أوردها فى بحره المحيط ، لئـلاّ يَخْلُوَ عن النُّكَت والنَّوادِر :

[] ومما يتعلَّقُ بالمادَّة :

قولُهُم ، تَصَدَّق فلانٌ صَدَقَةً بَتَاتاً ، وَبَتَّةً بَتْلَةً : إذا قَطَعَها المُتَصدِّقُ بها من ماله ، فهى بائنةٌ من صاحبها ، قد انقطعت منه . وفى النِّهاية : صـدَقَةٌ بَتَّةٌ ،أى : مُنقطِعَةٌ عن الإِمْلاك . وفى الحديث : «لا صِيَامَ لِمَنْ لم يَبـُتَّ الصِّيامَ من اللَّيْل » وذٰلك من الجَزم (١) والقَطع بالنِّيَّة ، ومعنـاه : لا صيـامَ لِمَنْ لم يَنْوِه قبل الفجـر ، فيَجْزِمْه ويَقْطَعْهُ من الوقـت الذى لا صـومَ فيه ، وهو اللَّيْل . وأَصلُه من البَتِّ : القَطْـعِ ، يُقَال : بَتَّ الحاكمُ القَضاءَ على فُلان : إذا قَطَعَهُ وفَصَلَهُ ،وسُمِّيَت النِّيَّةُ بَتًّا ؛ لأَنَّها تَفْصِلُ بينَ الفِطْر والصَّوْم .

وفى الحديث: «أَبِتُّوا نِكاحَ هٰـذه النِّساءِ » ، أَى : اقطعـوا الأَمرَ فيه ، وأَحكموه بشرائطـه ، وهو تَعريضٌ بالنَّهْىِ عن نِكاحِ المُتْعَة ؛ لأَنّه نِكاحٌ غيرُ مَبتوتٍ ، مُقَدَّرٌ بمُدّة .

وأَبَتَّ يَمينَهُ : أَمْضاها ، وبَتَّتْ هى : وَجَبَتْ (٢) ، بُتُوتاً . وهى يَمِينٌ باتَّةٌ . وحَلَفَ على ذٰلك يَميناً بَتًّا ، وبَتَّـةً ،

(١) فى المطبوع : العزم ، والتصويب من اللسان .
(٢) في اللسان: « وبتّت هى: وجبت ، تَبُتُّ بُتوتـًا » .

وبَتَاتاً . ويقال : أَعْطَيْتُهُ هٰذه القَطِيعةَ بَتًّا بَتْلاً .

وأَبَتَّ الرَّجُلُ بَعيرَهُ من شدَّة السَّيْر . ولا تُبِتَّهُ[1] حَتَّى يَمْطُـوَهُ السَّيْرُ . والمَطْوُ : الجِدُّ فى السَّيْر .

وأَبتَّ بَعيرَهُ : قَطعَه بالسَّيْر .

والمُنْبَتُّ فى الحديث : الّذى أَتْعبَ دابَّتَهُ حتّى أَعْطَبَ[2] ظهرَه ، فبَقِيَ مُنْقَطَعاً به . ويقال للرَّجُل إذا انقطعَ فى سـفَرِه ، وعَطِبَتْ راحِلَتُه : صار مُنْبَتًّا ، ومنـه قولُ مُطَرِّف[3] : « إنَّ المُنْبَتَّ لاأَرْضاً قَطعَ ولاظَهْرًا أَبْقَى » . وقالغيرُه : يقالُ إذا انْقُطِـعَ به فى سَفَرِه ، وعَطِبَتْ راحِلَتُهُ : قدانبَـتَّ ، من البَتِّ : القَطْـعِ ، وهومُطاوِعُ بَتَّ ، يقال : بَتَّهُ ، وأَبَتَّهُ ؛ يُرِيدُ أَنَّه بَقِيَ فى

(١) في المطبوع : « ولايبته » . والمثبت من اللسان وعنه أخذ

(٢) في اللسان : « عَطِبَ ظهرُه » .

(٣) وانظر الفائق (وغل) : ٣ / ١٧٣ . والحديث فيه عن النبي ، صلى الله عليه وسلم . ويأتي هنا مع شرحه فى (و غ ل) ، ولفظه فيه : «إن هذا الدين متينٌ ، فأوغلْ فيه برفق ولا تبغّضْ إلى نفسك عبادةَ الله ، فإنّ المنبتَّ لا أرضـًاقطعَ ، ولا ظهرًا أبقَى»

طريقه عاجزًا عن مَقْصِدِه ، ولميَقْضِ وَطَرَهُ ، وقد أعطبَ ظَهرَهُ .

وبَتَّ عليه الشَّهادَةَ ، وأَبَتَّها : قَطعَ عليه بِها ، وأَلزَمَه إيّاها .

وقال اللَّيْثُ : يقالُ انقطَعَ فُلانٌ عن فُلان ، فانْبَتَّ حَبْلُه عنه ، أى : انقطَعَ وِصالُه وانقبَضَ ؛ وأنشد[1] :

فَحَلَّ فى جُشَمٍ وانبَتَّ مُنْقَبِضَـاً
بحَبْلِهِ من ذَوِى الغُرِّ الغَطارِيفِ

[ب ج خ س ت]*

[] بَاجَخُسْت[2] ، بالجيم بعـدَ الألفثمّ خاء : قريةٌ بمَرْوَ ، على أربع فراسخَ[3] ؛ منها : أبوسَهْلٍ النُّعْمَانىُّ[4] الأَكَّارُ ، عابِدٌ صالح ، كتب عنـه السَّمْعَانىّ .

[ب ج س ت]*

وبِجِسْتانُ ، بالـكسر: قَرية بنواحِى نَيْسَابُورَ ، منها أبو القاسمِ المُوَفَّقُ[5]

(١) اللسان .

(٢) فى معجم البلدان : (باجخوست) بفتح الجيم وضم الخاء المعجمة وواو ساكنة وسين مهملة ساكنة أيضا وتاء مثناة

(٣) فى المعجم : « على فرسخين » .

(٤) فى المعجم : «النعمان » مات سنة ٥٤٨ هـ .

(٥) فى معجم البلدان (بجستان) « موفق » وفى اللبـاب « الموفق » .

ابْنُ محمّدِ بنِ أَحمدَ المَيْدَانِيُّ ، من أَصحاب مُحَمَّدِ بنِ كَرّام . رَوَى ، وحَدَّثَ .

[ب ح ت] *

(البَحْتُ : الصِّرْفُ) ، يقال : شَرَابٌ بَحْتٌ : غيرُ ممزوجٍ ، وفى حديث عُمَرَ ، رضىَ الله عنه : «وكَرِهَ[1] للمسلمينَ مُبَاحَتَةَ الماءِ» ، أَى : شُرْبَه بَحْتاً غيرَ ممزوجٍ بعَسَلٍ ، أَو غيرِه .

(و) البَحْتُ : (الخالِصُ من كُلِّ شَيْءٍ) ، يُقَال : عَرَبِى بَحْتٌ ، وأَعْرَابِى بَحْتٌ . (وهى بهاءٍ) . وخَمْرٌ بَحْتٌ ، وخُمُورٌ بَحْتَةٌ . وفى الصِّحاح : عربىّ بَحْتٌ : أَى مَحْضٌ ، وكذٰلك المؤنَّثُ والاثْنَانِ والجَمْعُ ، وإِنْ شِئْتَ ، قلت : امرأَةٌ عَرَبِيَّةٌ بَحْتَةٌ ، وثَنَّيْت ، وجَمَعْت ، (وقيلَ : لايُثَنّى ، ولايُجْمَعُ ، ولايُحَقَّرُ) . وأَكَلَ الخُبزَ بَحْتاً : بغير أُدْمٍ ، وأَكَلَ اللَّحْمَ بَحْتاً : بغير خُبْزٍ . وقال أَحمدُ ابنُ يَحْيَى : كُلّ ما أُكِل وَحْدَه ممّا يُؤْدَمُ ، فهو بَحْتٌ ، وكذٰلك الأُدْم دونَ الخُبْزِ .

(و) قد (بَحُتَ) الشَّىْءُ ، (ككَرُم ، بُحُوتَةً : صارَ بَحْتاً) ، أَى مَحْضاً ، ويُقَال : بَرْدٌ بَحْتٌ لَحْتٌ ، أَى : شَديدٌ .

وبَاحَتَ فلانٌ القِتَالَ إِذا صَدَقَ القِتَالَ وجَدَّ فيه ، ولم يَشُبْهُ بِهَوادَة .

(وباحَتَهُ الوُدَّ : خَالَصَهُ) . وفى المحكم : باحَتَهُ الوُدَّ : أَخْلَصه له .

(و) باحَتَ الرجل (فلاناً : كاشَفَه) . والمُبَاحَتَةُ : المُكَاشفةُ .

(و) باحَتَ (دابَّتَهُ بالضَّرِيعِ) ، وهو يَبِيسُ الكَلإِ ، (ونَحْوِه : أَطْعَمَهَا إِيّاهُ بَحْتاً) خالِصاً . وذا من زياداته .

(ومُحَمَّدُ[1] بْنُ عَلِىّ بْنِ بَحْت) السَّمَرْقَنْدِىُّ : (مُحَدِّثٌ) ، كتب أَبو سَعْد الإِدْرِيسِىّ ، عن رَجُل ، عَنْهُ .

[ب ح ر ت] *

(البِحْرِيت ، بالكسر) : أَهمله الجَوْهَرِىُّ . وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : هو (الخَالِصُ المُجَرَّدُ الّذى لا يَسْتُره

(١) فى اللسان والنهاية أنه كتب إليه أحد عماله من كورة ، ذكر فيها غلاء العسل وكره للمسلمين مباحتة الماء .

(١) هو أبو الفضل السمرقندى كما فى التكملة .

شَىْءٌ)، يقـــال : كَذبٌ حِبْرِيتٌ، وبِخْـــرِيتٌ، وحَنْبَرِيتٌ : كلّ ذٰلك بمعنًى واحدٍ .

[ب خ ت] *

(البَخْتُ : الجَـــدُّ)، والحَظُّ، (مُعَرَّبٌ)، أَو مُوَلَّد . وفى العِنايَة، فى الجِنِّ[1] : أَنّهُ غيرُ عربِىٍّ فصيـــح . وفى المصباح : هو عَجَمِىٌّ . وفى شِفاءِ الغَليل : أَنّ العـــرب تكلَّمَت بـــه قديماً، ومثلُه فى لسان العرب، قـــال الأَزهرىُّ : لا أَدرى أعربِىٌّ هو، أَمْ لا ؟

(و) البُخْتُ، (بالضَّم : الإِبِـــلُ الخُراسانِيَّةُ) تُنْتَجُ من بينِ عَرَبِيَّةٍ وفالِجٍ، دخيلٌ فى العربيَّـــة أَعْجَمِىٌّ مُعَرَّبٌ، وبعضُهم يقولُ : إِنّ البُخْت عربِىٌّ، ويُنْشِد لِابْنِ قَيْسِ الرُّقَيّاتِ[2] :

إِنْ يَعِشْ مُصْـــعَبٌ فإِنّا بِخَيْرٍ
قد أَتَانا من عَيْشِـــنا ما نُرَجِّـــى
يَهَبُ الأَلْفَ والخُيُولَ ويَسْقِـــى
لَبَنَ البُخْت فى قِصاعِ الخَلَنْجِ

(كالبُخْتِيَّةِ) . جَمَلٌ بُخْتِىٌّ، وناقَةٌ بُخْتِيَّةٌ . وفى الحـــديث : «فَأُتِىَ بسارِقٍ قد سرَقَ بُخْتِيَّةً» وهى الأُنثى من الجِمَال البُخْتِ، وهى جِمالٌ طِوالُ الأَعْنَاق[1] ، كذا فى النّهاية . و(ج : بَخـــاتِىُّ) غيرُ مصروف، لأَنّه بزِنَةِ جمع الجمع، (وبخَاتَى) كصَحارَى، (وبَخَات) بحـــذف الياءِ، ولك أَنْ تُخَفِّفَ الياءَ فتقـــول : البَخَاتِى، والأَثافِى، والمَهارِى . وأَمّا مســـاجِدِىٌّ ومَدَائِنِىٌّ، فمصروفانِ، لأَنَّ الياءَ فيهما غير ثابتة فى الواحد، كما تَصْرِفُ[2] المَهَالِبَةَ والمَسامِعَةَ إِذا أَدْخَلتَ عليها هاءَ النَّسب[3] .

(والبَخّاتُ : مُقْتَنِيهَا)، ومُسْتَعمِلُها .

(والبَخِيتُ) : ذُو الجَـدِّ، قال ابنُ دُرَيْد : ولا أَحسَبها فصيحةً .

(والمَبْخُوت : المَجْدُود) .

(وبُخْتُ نَصَّرَ، بالضَّمِّ)، أَى : أَوّله وثالثُه وفتح النّون وتشديد الصّـــاد المُهْمَلَة : مَلِكٌ (م)، أَى : معروف،

(1) أى فى تفسير سورة الجن .
(2) اللسان، وفى الجمهرة : ١ /١٩٣ البيت الثانى – وفى الصحاح عجز الثانى .

(1) فى المطبوع : «العناق»، والتصويب من النهاية واللسان .
(2) فى المطبوع : «يصرف» .
(3) فى المطبوع «ياء النسب» والمثبت من اللسان .

وهو الّذِى سَبَى بنى إسرائيلَ ، وسيأْتى ذكرُه فى ن ص ر إنْ شاءَ اللهُ تَعالى .

(وعَطَــاءُ بْنُ بُخْتٍ) ، بالضَّمّ ، (تابِعِىٌّ) .

(وعبدُ الوَهّابِ بْنُ بُخْتٍ ، وسَلَمَةُ ابْنُ بُخْتٍ : محدِّثانِ) .

(و) بُخَيْتٌ ، (كزُبَيْرٍ) : اسْـمُ (جَماعةٍ) ، ومحمّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ بُخَيْت ، عن الحسن بن ناصِحٍ ، وعنه ابْنُ عَدِىٍّ فى الكامل .

(وبُخْتِىٌّ ، كَكُرْدِىٍّ) ، واسْمُهُ يَحْيَى (بْنُ عُمَرَ الكُوفِىُّ) الثَّقَفِىُّ : (عَبّادٌ) ، زاهدٌ ، رَوَى عنه الحسينُ بنُ علىّ الجُعْفِىُّ .

(و) أبو بَكْرٍ (مُحَمّدُ بْنُ عبْد الله ابْنِ خَلَف بْن بُخَيْتٍ) ، كزُبَيْر ، الدَّقّاقُ (البُخَيْتِىُّ) نسبة إلى جدّه المذكور (لَهُ جُزْءٌ) طَبَرْزَدِىٌّ . رَوَى له المالِينِىُّ ، عن جابِرٍ ، عن النَّبِىّ ، صلَّى اللهُ عليه وسلم . « إذا كان يوم القِيامَة يَرْجعُ القُرْآنُ من حَيْثُ نَزل ، له دَوِىٌّ كدَوِىِّ النَّحْلِ » ، الحديث .

(وبَخَتَهُ) : إذا (ضَرَبَه) ، نقله الصّاغانىُّ .

والبَخَاتِىُّ ، على لفظة الجمع : قرية بمصرَ من المنوفيّة .

[ب ر ت] *

(البُرْتُ ، بالضَمّ : السُّكَّرُ الطَّبَرْزَدُ) ، بإعجام الذّال ، وهو لغَة اليَمَن ، نقله شَمِرٌ ، (كالمِبْرَتِ ، كمِنْبَرٍ) ، هكذا ضَبَطَه غيرُ واحِد ، ورواه المصنِّف ، وهو الثّابت فى أُصوله . وقال شَمِرٌ : يُقَال للسُّكَّرِ الطَّبَرْزَد : مِبْرَتٌ ، ومُبَرَّتٌ[1] ، بفتح الرّاء مشدَّدةً . قلت : وعلى الثّانى اقتصر الجوهرىّ ، كما أنّ المؤلّف اقتصر على الأَوّل ، وكِلاهُمَا وارِدٌ صحيح .

(و) البُرْت : (الفَأْس) ، يَمانِيَة ، (ويُفْتَح) .

وكلّ ما قُطِعَ به الشَّجَرُ : بُرْتٌ .

(و) البُرْت (: الرَّجُل الدَّلِيل الماهِرُ ، ويُثَلَّث) ، والجمع أَبْرَاتٌ . وعن

(١) في اللسان ضبط قلم : « ومبَرّتٌ » فوق الباء فتحة وتحتها كسرة قريبة من الميم .

الأَصمعيّ : يقال للدَّليل الحاذق : البُرْت والبِرْت ، وقاله ابن الأَعْرَابِيّ أَيضاً ، رواه عنهما أَبو العَبّاس ؛ قال الأَعْشَى يَصِف جَمَلَهُ[1] :

أَذْأَبْتُهُ بِمَهَامِه مَجْهُولَة
لا يَهْتَدِي بُرْتٌ بِهَا أَنْ يَقْصِدَا

يَصِفُ قَفْرًا قطَعَهُ ، لايهتدِي به دليلٌ[2] إلى قَصْد الطَّرِيق؛ قال : ومثله قول رُؤْبَةَ :

تَنْبُو بإِصْغاءِ الدَّلِيلِ البُرْتِ[3]

(و) البَرْت ، (بالفتحِ : القَطْعُ) . وكُلّ ما قُطِعَ به الشَّجر: بَرْتٌ .

(والبَرَنْتَى ، كحَبَنْطَى : السَّيِّئُ الخُلُقِ) .

(والمُبْرَنْتِي : القَصِيرُ المُخْتَالُ)فى جِلْسَته ورِكْبَته ، [المُنْتَصِبُ][4] . فإِذا كان ذُلك فيه ، فكان يحتمله فى فعاله وسُؤْدَده ، فهو السَّيِّدُ .

(و) المُبْرَنْتِي، أَيضاً : (الغَضْبَانُ الَّذِي لا يَنْظُرُ إِلى أَحَدٍ) .

(و) المُبْرَنْتِي: (المُسْتَعِدُّ المُتَهَيِّئُ للأَمْرِ) . ابْرَنْتَى لِلأَمْرِ : إِذا تَهَيَّأَ .

وعن أَبي زيد: ابْرَنْتَيْتُ للأَمْر ، ابْرِنْتاءً : إِذا استعددتَ له ، مُلْحَقٌ بافْعَنْلَلَ بياءٍ ، انتهى . وفى لسان العرب عن اللِّحْيانِيّ : ابْرَنْتَى فُلانٌ علينا ، يَبْرَنْتِي : إِذا انْدَرَأَ علينا .

(وبَيْرُوتُ : د بالشّام) بساحله ، منه أَبو محمَّد سَعْدُ بْنُ محمّد ، مُحدِّث . وأَبو الفضل العَبّاس بْن الوَلِيد ، من خِيارِ عِبادِ الله ، ذكره ابْنُ الأَثِيرِ ، مات سنة ٢٧٠ .

(والبِرِّيتُ ، كسِكِّيت : الخِرِّيتُ) ، أَي : الدَّلِيلُ الماهِرُ ، قاله شَمِرٌ .

(و) قال أَبو عُبَيْد : البِرِّيتُ : (المُسْتَوِي من الأَرْض) ، ويُقَال : هو الجَدْبَةُ المُسْتَوِيَةُ ، وأَنشد :

بِرِّيتُ أَرْضٍ بَعْدَهَا بِرِّيتُ[1]

وقال ابنُ سِيدَهْ : البِرِّيتُ فى شعر

(١) الديوان : ١٥٣ واللسان – الجمهرة : ١/١٩٤– وفى الصحاح عجزه .
(٢) فى الأصل : « بعير » والمثبت من اللسان .
(٣) اللسان – الديوان : ٢٤ برواية « ينبو » .
(٤) زيادة من اللسان .

(١) اللسان .

رُؤْبَة ، فِعْلِيتٌ ، من البَرّ ، قال : وليس هٰذا موضِعَهُ . وقال اللَّيْثُ : البِرِّيتُ اسمٌ اشْتُقَّ من البَرِّيَّة ، فكأَنَّما سُكِّنَت الياءُ فصارتِ الهاءُ تاءً لازمةً كأَنَّها أَصليّة : كما قالوا : عِفْرِيتٌ ، والأَصل عِفْرِيَة .

(و) البِرِّيتُ بالضَّبْطِ السّابق : (مَوْضِعَانِ بالبَصْرَةِ) . والَّذى نُقِلَ عن شَمِرٍ : يُقَال : الحَزْنُ والبِرِّيتُ أَرْضان بناحيةِ البصرةِ لبنى يَرْبُوع [1] وفى لسان العرب : البِرِّيتُ مكانٌ معروفٌ ، كثيرُ الرَّمْلِ ، وقال رُؤْبَةُ [2] :

كَأَنَّنى سَيْفٌ بهـا إِصْلِيـتُ
تَنْشَقُّ عَنِّى الحَـزْنُ والبِرِّيتُ

(و) البَرِّيتُ ، (بفَتْح البَـاءِ) صريحُـهُ أَنَّه بفتح الأَوّل مع بقـاءِ التَّشْدِيد ، فيُسْتَدْرَكُ على أَلِّيت وَدَرِّىءٍ وسَكِّينة ، كما تقـدّم فى أ ل ت . وهكذا ضبطه الصَّاغانىُّ ، (فَرَسُ) إِياسِ بْن قَبِيصَةَ الطَّائِىِّ ، (أَو هـو كَزُبَيْرٍ) ، وعلى الوجهين شـواهدُ الأَشعار ، كا قاله الصّاغانىُّ ، وشَـذَّ شيخُنا فجوَّزَ أَن يكون كأَمِيرٍ ، وهو قياس باطل فى اللُّغَة .

(و)عن أَبى عَمْرو : (بَرِتَ) الرَّجُلُ ، (كسَمِـعَ) ، إِذا (تَحَيَّرَ) .

(والبُرْتَةُ) ، بالضَّمّ : (الحَـذاقةُ بالأَمْرِ ، كالإِبْراتِ) ، يُقَـال : أَبْرَت الرَّجُلُ : إِذا حَذَقَ صِناعَةً ما .

(وعبدُ اللهِ) بْنُ عيسَى (بْنِ بِرْت ، بالـكسر) ، بْنِ الحُصَينِ البَعْلَبَكِّىُّ (مُحَدِّث) عن أَحمَدَ بْنِ أَبِى الحوارى .

(والقَاضِى أَبو العَبّاس أَحمدُ بن محمّد) بن عيسَى ، قال الذَّهَبِىّ : لقِىَ مُسْلِمَ بنَ إِبراهِيمَ وطَبَقَتَهُ .

وابنُهُ أَبو حَبِيبٍ العبّاسُ بْنُ أَحمدَ ، يَرْوِى عن عبد الأَعْلَى بْنِ حَمَّادٍ وغيرِه مات سنة ٣٠٨ .

(وأَحمدُ بْنُ القـاسمِ ، البِرْتِيَّانِ مُحَدِّثان) الأَخيرُ شيـخٌ للطَّبَرانِىّ ، ولـكنّه لم يذكُرْ أَنّ البِرْتِىَّ نِسبةٌ إِلى أَىّ شىْءٍ . وقرأْتُ فى معجم البُلْبَيْسىّ

(١) مانقل فى اللسان عنه لم يذكر فيه « لبنى يربوع »
(٢) التكملة – الديوان : ٢٥ – الجمهرة : ٢/١٩

أنّه نسـبةٌ إلى البِرْت ، مدينةٍ بينَ واسِطَ[1] وبغدادَ .

[] ومِمّا يُستدركُ عليه :

برْتَا بْنُ الأَسْوَدِ بْنِ عبدِ شَمْسٍ القُضَاعِيُّ ، قال ابنُ يُونُسَ : له صحبة كذا فى معجم ابْنِ فهد .

والقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ البِرْتِيُّ ،بالكَسْر شيخٌ للطَّبَرانيّ أيضاً .

وعليّ بنُ محمّد بنِ عَبْـدِ الله البِرْتِيّ الواسطيّ ، عن أَبي صـاعدٍ والبَغَوِيّ .

وزيدانُ بن محمدّ بن زيدانَ البِرْتِيُّ شيـخٌ للدّارقُطْنِيّ وابنِ شاهين .

وأبو جعفر محمّدُ بْنُ إبراهيمَ البِرْتِيُّ الأُطروشُ عن عُمَرَ بْنِ شَبَّةَ .

وأحمدُ بْنُ محمَّـدِ بنِ مُكرمٍ البِرْتِيُّ ، عن عليّ بنِ المَدِينيّ ، وعنه أَبو الشَّيْـخِ .

(١) في معجم البلدان : (بِرْت) نسبه إليها وهى بليدة في سـواد بغداد قريبة من المَزْرَفَة

وخَمْر بِرْت[1] ، بفتـح فسكون وكسرالموحَّدة : قرية من نواحِي خِلاَطَ .

[ب ر هـ ت] *

(بَرَهُوتُ) ، مُحَرَّكَةً (كجَمَلُون) وحَلَزُون : (وادٍ) معروفٌ ، (أَو بِئْرٌ) عميقـة (بحَضْرَمَوْت) اليَمَن ، لا يُستطاعُ النُّزُولُ إلى قَعْرِها ، وهـو مَقَرُّ أَرْواحِ الـكُفَّار ، كما حقَّقه ابنُ ظهيرَةَ فى تاريـخ مَكَّةَ . ويقـال : بُرْهُوت ، بضمّ البـاء وسكون الرّاء ، كعُصْفُور ، فتكون تاوُها على الأَوّل زائدةً ، وعلى الثّانى أَصليّةً ، وأَخرج الهَرَوِيُّ عن عليٍّ ، رَضِيَ اللهُ عنـه ، والطَّبَرانِيُّ فى المُعْجَم عن ابْن عَبّاس ، رضى اللهُ عنهما : «شَرُّ بِئْرٍ فى الأَرْضِ بَرَهُوتُ[2] » . وقد أَعادَه المصنِّف فى بره ، وذكر اللُّغَتَيْنِ هنـاك ، ودلَّ

(١) ضبطت في معجم البلدان (خَمَرْبَرت) وفي هامش المطبوع تعليق خطأ حيث قال «قوله خمربرت هكذا فى نسخة المؤلف التى بخطه وهو سبق قلم والصواب خرتبرت كما سيأتى فى المتن» . فان خرت برت مذكورة أيضا فى معجم البلدان ولها مادة مستقلة وقال عنها ياقوت فى (خمربرت) إنها «غير خرتبرت» وجاءت أيضا فى التكملة .

(٢) فى معجم البلدان (برهوت) : «شر بئر في الأرض بئر بلهوت في برهوت» أما فى مادة (بره) فكالأصل .

كلامُه أَنَّ التاءَ زائدة على اللُّغَتينِ ، كمَا دَلَّ هُنَا على أَنّها أَصْلِيَّةٌ ، على اللغة الّتى ذَكَر ، فَلْيُتَأَمَّلْ .

[ب س ت] *

(بَسْتُ) ، بالفتح : أَهمله الجَوْهرىُّ وقال الصّاغانىُّ : هو (وادٍ بأَرْضِ إِرْبِلَ)[1] . وأَمّا أَبو نصرٍ أَحمدُ بن زيادٍ الزَّرّادُ الدِّهْقَانُ المعروف بابْنِ أَبى سَعِيدٍ السَّمَرْقَنْدِىّ ، فإِنّه كانَقَصيرًا فلُقِّبَ « بَسْتْ » بالعَجَمِيَّة ، وهو القصير . ونُسِب إِليه أَبو بكر محمّد بن أَحمد بن أَسد الحافظ ، كذا فى الأَنساب . ويقال أَيضاً البَسْتانىّ ، بإِثْباتِ الأَلف . وهو بَغْدادِىٌّ هَرَوِىُّ الأَصلِ .

(و) بُسْتُ ،(بالضَّمِّ : د ، بِسِجِسْتَانَ) وقال ابنُ الأَثيرِ : مدينةٌ بكابُلَ ، بينَ[2] هَرَاةَ وغَزْنَةَ ، كثيرةُ الخُضْرةِ والأَنهارِ ، (مِنْهُ : أَبو حاتِمٍ محمدُ ابنُ حِبّانَ)[1] بن أَحمد بن حِبّانَ التَّمِيمىّ إِمام عصره ، له تصانيفُ لم يُسبق إِلى مثلها ، أَخذ الفقهَ عن أَبى بكرِ بْنِ خُزَيْمَةَ بنَيْسَابُورَ ، وتولَّى القضاءَ بسَمَرْقَنْدَ وغيرها ، وتوفِّى سنة ٣٥٤ بها .

(وإِسحاقُ بْنُ إِبراهِيمَ) بْنِ عبد الجَبَّارِ (القاضِى) أَبو محمّد ، وله مُسْنَدٌ ، رَوَى عن قُتَيْبَةَ وابْنِ راهَوَيْهِ ، مات سنة ٣٥٧ ، وهو شيخ ابْنِ حِبّانَ .

(و) أَبو سُليمانَ (حَمَدُ بْنُ مُحَمَّد الخَطَّابِىُّ) ، قد أَعاده فى خ ط ب ، صاحبُ معالِم السُّنَن وغَريب الحديث وغيرِهما ، إِمام عصرِه .

(وأَبو الفَتْح علِىُّ بنُ مَحَمَّدٍ) الشّاعِرُ المشهور .

وعبدُ الغَفّار بْنُ فاخر بن شريف أَبو سَعْدٍ الحَنَفِىُّ البُسْتِىُّ ، محدِّثٌ .

(ويَحْيَى بْنُ الحَسَنِ) .

(١) الذى فى التكملة : « بأرض بابل » ، وما هنا موافق لما فى معجم البلدان (بَسْت) .

(٢) فى المطبوع « من » والتصويب من معجم البلدان (بُسْت) وفيه : « مدينة بين سجستان وغزنين وهراة » هذا وغزنين هى غزنة .

(١) ضبط في القاموس ضبط قلم « حَبَّان » والتصويب من مستدركات مادة (حبب) وكذلك ضبط فى معجم البلدان (بُسْت)

(والخَلِيلانِ ابْنا أحمد القاضى) .

(و) ابْنُ أحمدَ (الفَقيهِ ، البُسْتِيُّونَ) مُحَدِّثُونَ .

وبِسْت[1] ، بالكسر ثُمَّ مُثنَّاة تحتيَّة ساكنة ، ثمّ سين مُهملَة ساكنَة أيضاً وتاءٌ مُثنّاةٌ فوقِيّة : قريَةٌ بالرَّىِّ ، منها أبو عبد الله أحمدُ بْنُ مُدْرِكِ عن عَطَّافِ بْنِ قَيْسٍ الزّاهد .

(والبَسْتُ) ، بالفتح : نوعٌ من (السَّيْرِ) ، قيل : هو لُثْغَةٌ ، وأصلُه بَسْسٌ بسينَيْن ، (أو) هو سيرٌ (فَوْقَ العَنَقِ ، أو السَّبْقُ فى العَدْوِ) ،كالسَّبْتِ فى الكُلِّ .

(والبُسْتَانُ) ، بالضّمّ : (الحَدِيقَةُ) من النَّخْلِ ، كما ورد فى شعر الأَعْشَى . ونُقِل عن الفَرّاءِ أَنّهُ عربىٌّ ، وأنكره ابنُ دُرَيْد . وفى شفاء الغليل : بُسْتان ، مُعَرّبُ بُوسْتَان ، قيل : معناهُ بحَسَبِ الأَصل : آخِذُ الرّائحة ، وقيل : معناه مَجمَعُ الرّائحة ، قاله شيخنا . قلتُ : مقتضَى تركيبه من «بو» و «ستان» أَنْ يكون آخِذَ الرّائحة كما قاله ، وهو المعروف فى اللِّسان ، وسقط الواوُ عندَ الاستعمال ، ثم تُوُسِّع فيه حتّى أطلقوه على الأَشجار .

وبُسْتَان ابْنِ مَعْمَر على أميالٍ يَسيرَةٍ من مَكَّةَ ، والعَامَّةُ تقول : ابن عامرٍ[1] وبِمِصْرَ : البُستانُ : حيثُ مَدْفَنُ العُلماء .

وعلِىُّ بن زِياد البُسْتَانِىُّ ، محدِّث ، روَى عن حَفْصِ بْنِ غِياث ، وعنه عبدُ الله بن زَيْدانَ البَجَلِىُّ ، ذكره النَّرْسِىُّ .

والبُسْتَنْبانُ : هو حافِظُ البُسْتانِ ، وقد نُسِب إليه جماعَةٌ من المُحَدِّثِينَ .

---

(١) كتبت في معجم البلدان : (بِيستى)

(١) فى معجم البلدان (بستان ابن عامر) « هو بستان ابن معمر المذكور فيما بعد » وفيه فى (بستان ابن معمر) وذكر أبو محمد عبد الله بن محمد البطليوسى فى شرح كتاب أدب الكاتب فقال: وقال ، يعنى ابن قتيبه: ويقولون بستان ابن عامر وإنما هو بستان ابن معمر، وقال البطليوسى :

بستان ابن معمر ، غير بستان ابن عامر ، وليس أحدهما الآخر . فأما بستان ابن معمر ، فهو الذى يعرف ببطن نخلة ، وابن معمر هو عمر بن عبيد الله بن معمر التيمى . وأما بستان ابن عامر ، فهو موضع آخر قريب من الجحفة ، وابن عامر هذا هو عبد الله ابن عامر بن كريز ، استعمله عثمان على البصرة ، وكان لا يعالج أرضاً إلا أنبط فيها الماء » .

[ب س ك ت] *

[] ومما يُستدركُ عليه :

بِسْكَت[1] ، كِدْرَهم : بلدةٌ بالشَّاش ، منها أَبو إِبراهيمَ إِسماعيلُ بنُ أَحمد ابنِ سَعِيدِ بنِ النَّجْمِ ، ماتَ بعدَ الأَربعمائة .

[ب ش ت] *

(بُشْتُ ، بالضّمّ) والشين المُعْجَمة : أَهمله الجَوْهَرِيُّ ، وهو (د ، بِخُراسانَ[2] ، منه) أَبو يعقوبَ (إِسحاقُ بنُ إِبراهِيمَ) ابْنِ نَصْرٍ (الحافِظُ) البُشْتِيُّ (صاحِبُ المُسْنَدِ) المشهورِ بأَيدى النّاس ، روى عن ابْنِ راهَوَيْه وغيرِه . (والحَسَنُ بنُ عَلِيّ بْنِ العَلاَءِ) ، عن ابْن مَحْمِش وطبقته ، مات سنة ٤٥٨ . (و) أَبو صالح (مُحَمَّدُ بنُ مُؤَمَّلٍ)[3]

(١) فى معجم البلدان (البسكت) .
(٢) فى معجم البلدان : (بشت) : « بلد بنواحى نيسابور » .
(٣) فى معجم البلدان : (بشت) فيمن نسب اليها : « ومحمد بن إسحاق بن إبراهيم أبو صالح البشتى النيسابورى ، كان كثير الصلاة والعبادة ... مات بأصبهان سنة ٤٨٣ » .
وأما محمد بن مؤمل ، فقد ورد فى سياق ذكر أحد من نسب إلى بشت ، قال ياقوت : « ومحمد بن إبراهيم بن عبد الله أبو سعيد البشتى حدث عن محمد بن مؤمل » ثم جاء بعد قوله . « ومحمد بن إسحاق بن إبراهيم أبو صالح البشتى » فلعل العبارة تداخلت وسقط بعض الأسماء على أن مما يرجح ذلك أن ابن مؤمل هو =

العابِدُ ، عن أَبى عبد الرَّحمٰن السُّلَمِى وغيره ، مات سنة ٤٨٣ . (وأَحْمَدُ بْنُ محمّد اللُّغَوِىُّ الخارْزَنْجِىُّ ، البُشْتِيُّونَ) مُحَدِّثُونَ .

(وبَشِيتُ ، كَأَمِيرٍ : ة بِفِلَسْطِينَ) بظاهر الرَّمْلَة ، كذا بخط الرَّوّاسى ، منها أَبو القاسم خَلَفُ بْنُ هِبَة اللهِ بن قاسمِ بن سراج[1] المَكِّى ، تُوُفِّىَ بعد ثلاثٍ وستّين وأَربعمائة بمكَّةَ .

(وبَشْتانُ) ، بالفتح : (ة بِنَسَفَ) ، منها : بِشْرُ بْنُ عِمْرَانَ ، عن مَكِّىّ بنِ إِبراهِيمَ البَلْخِىّ .

وبَاشْتانُ : موضعُ بِأَسْفرايين[2] ، كذا فى المعجم . وقريةٌ بِهَراةَ ، منها : أَبو عبدِ الله محمّدُ بنُ أَحمدَ بنِ عبد الله المُفَسِّرُ ، رَوَى له أَبو سَعْدٍ[3] المالِينِىُّ .

= محمد بن مؤمل بن الصباح الأزدى المدادى أبو القاسم البصرى ، مات فى حدود الخمسين والمائتين كما فى (خلاصة تذهيب الكمال : ٣٠٨) .
(١) فى معجم البلدان (بشت) : « ابن سماح » .
(٢) فى المطبوع « اسفراين » والمثبت من معجم البلدان (باشتان) وعنه أخذ .
(٣) فى المطبوع « أبو سعيد » والتصويب من معجم البلدان (مالين) و (بشت) .

[] ومّما يُسْتَدركُ عليه :

بُشْت بالضَّمّ : لَقَبُ عبدِ الواحدِ بنِ أَحمدَ الأَصبهانىّ الحلاوىّ ، حَدّث عن ابنِ المقرى ، ومات سنة ٤٣٥ .

[ب ع ت] *

(المَبْعُوتُ) ، بالعين والتّاءِ المُثَنّاة فى آخره . أَهمله الجَوْهَرِىُّ ،وصاحبُ اللِّسان . وقال الصّاغانىُّ : هو بمعنى (المَبْعوث) ، كما يُقَالُ للخبيث : خَبِيتٌ . وقال شيخُنا : استُعْمِلهٰكذا من غير تصريف فيه ، ولذا قيلَ : إِنّه لحن ، أَو لُثْغَة .

[ب غ ت] *

(البَغْت) ، بالفتح وإعجام الغين ، وروى شيخُنا فيه التّحْرِيكَ لكونه حَلْقِىَّ العين ، (والبَغْتَةُ ،والبَغَتَةُ ، محرّكَةً) ، وقال الزَّمخشَرى : قرأَ أَبو عَمْرٍو : ﴿ حَتَّى إِذا جاءَتْهُمُ السّاعَةُ بَغَّتَةً ﴾ [1] بتشديد الفَوْقيّة بوزن جَرَبَّة ، ولم يَرِدْ فى المصادر مثلُها . وأَشار البُلْقِينِىُّ إِلى هٰذا ، كما قالَه شيخُنا : (الفَجْأَةُ) بالضَّمّ [1] فسكون ، ويُمَدُّ ، وهو أَن يَفْجَأَك الشْىءُ . وفى التّنزيلِ العزيز. ﴿ولَيَأْتِيَنَّهُم بَغْتَةً ﴾ [2] ، قال يَزِيدُ بْنُ ضَبَّةَ الثَّقَفِىُّ :

وَلٰكنَّهُم بانُوا ولَمْ أَدْرِ بَغْتَةً
وأَعْظَمُ شَىءٍحين يَفْجَؤُكَ البَغْتُ [3]

وقد (بَغَتَهُ ، كمَنَعَهُ) بَغْتاً : إِذا (فَجَأَهُ) [4]

(والمُبَاغَتَةُ : المُفَاجَأَةُ) ، بَاغَتَه مُبَاغَتَةً وبِغَاتاً : فاجَأَهُ ، ويُقَال : لستُ آمَنُ من بَغَتاتِ العَدُوِّ ، أَى : فَجَآته .

(و) فى حديث صُلْح نصارى الشّام : « ولا يُظْهِرُوا باغُوتاً » (البَاغُوتُ : عِيدٌ للنَّصَارَى) ، قال ابن الأَثير : كذا رَوَاه بعضُهم ، وقد رُوِىَ : باعُوثاً [5] ، بالعين المُهْمَلة والثّاءِ المُثَلَّثَة ، وسيأْتى ذكره .

(١) سورة الأنعام : ٣١ .

(١) كذا قال وهو مخالف لضبط القاموس نفسه وضبط اللسان ومادة(جأ)أما « الفُجَاءة » بالمد فهى المضمومة.
(٢) سورة العنكبوت : ٥٣ .
(٣) اللسان – الصحاح .
(٤) فى القاموس واللسان« فَجِئَه » وكلاهما صواب .
(٥) هى أيضا فى مادة (بعث) ومادة (قل) « باعوثا» .

(و) البَاغُوتُ : (ع) قال النّابغة :

نَشْوَانُ فى جَوَّةِ البَاغُوتِ مَخْمُورُ(١) .

وما رَأَيْتُه فى المُعْجَم .

وفى الأَساس، يقالُ : لاَ رَأْىَ لمبغوتٍ . والمبغوتُ : المبهوتُ .

[ب ق ت] *

(بَقَتَ الأَقِطَ) ، كضَرَبَ : أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وصاحب اللّسان . وقال الصّاغَانىّ : أَىْ (خَلَطَهُ) ، كبَقْطَعَهُ(٢) .

(والمُبَقَّت ، كمُعَظَّمٍ : الأَحْمَقُ) المُخَلَّطُ العقلِ .

(و) هو (لَقَبُ عبدِ الله بن مُعَاوِيَةَ ابن أَبى سُفْيَانَ) الأُمَوِىّ ، وأُمه فاخِتَةُ بنتُ قَرَظَة ، كان من أَضعف النّاس عُقْدَةً ، وأَحمقِهم ، ويُكْنَى أَباسُلَيْمَانَ ، شَهِدَ مَرْجَ راهِطٍ مع الضّحّاك بن قيس ثمّ هَرَب . قال أَبُوه : سَلْنِى حوائجَكَ قال : عَبِيدٌ يمشون معى ويحفظونّى . وكان يُمْدَحُ ، فيَسُرُّ ذٰلك أُمَّهُ ، فتَصِلُ مادحِيه ، وتَستميحُ لهم معاوِيَةَ ، فقال فيه الأَخطلُ فى قصيدته(١) :

لأُحَبِّرَنْ لاِبْنِ الخَلِيفَةِ مِدْحَةً
ولأَقْذِفَنَّ بها إِلى الأَمْصَارِ
قَرْمٌ تَمَهَّلَ فى أُمَيَّةَ لم يَكُنْ
فيها بِذِى أُبَنٍ ولا خَوّار
بأَبِى سُلَيْمَانَ الّذى لَوْلا يَدٌ
منه عَلِقْتُ بظَهْرِ أَحْدَبَ عارِى

كذا فى أَنساب البَلاذُرِىّ .

(و) لَقَبُ (بَكّارِ بْنِ عبدالمَلك بن مَرْوَانَ) ، ويُعْرَف بأَبى بَكْرٍ ، أُمُّه عائشةُ بنتُ مُوسَى بن طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ الله . قال البَلاذُرِىّ : وكان أَبو بكر ضعيفاً ، حجَّ من المدِينَة حين وَرَدَهَا ماشياً على اللُّبُود .

[ب ك ت] *

(بَكَتَهُ) ، يَبْكُتُه ، بَكْتاً ، من باب كَتَبَ ، كما صرح به القُرْطُبِىُّ فى كتابه « المِصْباح الجامع بين أَفعال ابن القَطّاع والصِّحاح » . قال شيْخُنا : وهو كتابٌ غريب جامع

(١) ديوان النابغة الذبيانى ٤٩ واللسان وأيضا مادة (جوو) فيه . وصدره :
لَيْسَتْ تَرَى حَوْلَهَا شَخْصًا ورَاكِبُهَا

(٢) لم ترد (بقطع) ولعلها «كبقطه» .

(١) ديوانه ٧٨

مختصر . قلتُ : ولم أَطَّلعْ عليــــه . وأشــــار بذٰلك للرَّدِّ على مَنْ قال إِنّه من باب ضَرَبَ ، (: ضَرَبَــهُ بالسَّيْفِ والعَصَـــا) ونَحْوِهما ، (و) عن الأَصمعىّ : بَكَتَه : إِذا (اسْتَقْبَلَهُ بما يَكْرَهُ ، كَبَكَّتَهُ) تَبْكِيتاً ، فيهما .

(والتَّبْكِيتُ : التَّقْرِيــعُ) والتَّعْنِيف وعن اللَّيْث : بَكَّتَه بالعَصَا تَبْكِيتاً ، وبالسَّيْفِ ونحوِه . وقال غَيْرُهُ : بَكَّته تَبْكِيتاً : إِذا قَرَّعهُ بالعَــذْلِ تقريعاً ؛ وفى الحديثِ «أَنّه أُتِىَ بشارِب ، فقال بَكِّتُوه ».التَّبكيت : التَّقْريع والتَّوبيخ ، يُقَالُ له : يا فاسِقُ : أَما اسْتَحَيْتَ ؟ أَما اتَّقَيْت اللهَ ؟ قال الهَرَوِىّ : ويكونُ باليَد وبالعَصا ونحوِهَا [1] .

(و) التَّبْكِيتُ والبَكْتُ : (الغَلَبَــةُ بالحُجَّةِ) ، يقال : بَكَتَهُ ، وبَكَّته ،حتى أَسْكَتَه . وفى الأَساس : أَلزمه بالسَّكْت ، لعجزه عن الجواب عنه [2] .

(والمُبَكِّتُ ، كمُحَدِّثٍ : المَــرْأَةُ المِعْقَابُ) ، وهى الّتى من عادتِها تَلِدُ ذَكَرًا بعدَ أُنْثَى ، كما تقدّم .

وبِنْكَتُ كدِرْهَم ٍ : قرية من سُغْد [1] سَمَرْقَنْدَ ، منهــا أَبو الحسنِ علىُّ بنُ يُوسُفَ بنِ محمَّد الفَقِيهُ ، سمِـع بِمَكَّةَ أَبا محمَّد عبدَ الملك بْنَ محمَّدِ بْنِ عُبَيْد اللهِ الزُّبَيْدِىّ .

[ب ل ت] *

(بَلَتَهُ ، يَبْلِتُهُ [2]) ، بَلْتاً : (قَطَعَهُ).

(و) بَلَتَ ، (كَفَــرِحَ ونَصَرَ : انْقَطَعَ ، كانْبَلَتَ) . قال ابنُ منظور : زَعَمَ أَهلُ اللُّغَة أَنَّ بَلَتَهُ ، مقلوبٌ عن : بَتَلَهُ ، قال : وليس كذٰلك ، لوجود المَصْدَر ،وأَنشدفى الصِّحاحِ للشَّنْفَرى :

كَأَنَّ لها فى الأَرْضِ نَسْياً تَقُصُّــهُ
على أُمِّها وإِنْ تُخَاطِبْكَ تَبْلَتِ [3]

(١) فى اللسان والنهاية «ونحوه» كأن المعنى ونحو ذلك .
(٢) عبارة الأساس : « وبكّته : قرعه على الأمر ، وألزمه ما عىّ بالجواب عنه » . وذكر ذلك بهامش مطبوع التاج .

(١) فى معجم البلدان (بنكت) : « صفد » . هذا والسغد والصغد واحد .
(٢) فى اللسان : « بلتالشئ يبلِتُه بالفتح بَلْتاً : قطعه » والمثبت ضبط القاموس المطبوع . وبهامش اللسان « قوله يبلته بالفتــح ، الذى فى القاموس والصحاح أن المتعدى من باب ضرب واللازم من باب فرح ونصر » .
(٣) اللسان – الصحاح ومادة (نسى) . وفى الأصــل : « يقصّها » ، والتصويب من المراجع الســابقة وبهامش مطبوع التاج « قوله : يقصها ، كذا بخطه والذى فى الصحاح : تقصه » .

أى : تَنْقَطِع حَياءً . ومن رواه ، بالكسر، يعنى: تَقْطَع وتَفْصِل ولاتُطَوِّل.

وانْبَلَتَ الرَّجُلُ : انْقَطَع فى كُلِّ خيرٍ وشَرٍّ .

وَبَلَتَ الرَّجُلُ يَبْلُت ، وبَلِتَ ، بالكسر ، وأَبْلَتَ : انْقَطَع من الكلام ، فلم يتكلّم .

وَبَلِتَ يَبْلَتُ : إذا لم يَتَحَرَّكْ ، وسَكَت .

وقيل : بَلَتَ الحياءُ الكلامَ : إذا قَطَعَه .

(والبِلِّيتُ ، كسكِّيت لَفْظاً ومَعْنًى) وهو الزِّمِّيتُ ، عن أَبى عَمْرٍو .

(و) البِلِّيتُ : (الرَّجُلُ) الفصيحُ الّذى يَبْلِتُ النّاس ، أى : يَقْطَعُهم .

وقيل : البِلِّيتُ من الرِّجال : البَيِّنُ (العاقلُ[1] اللَّبِيبُ) الأَرِيبُ ، عن أَبى عَمْرٍو أَيضاً ؛ وأَنشد:

أَلا أَرَى ذا الضَّعْفَةِ الهَبِيتَا
المُسْتَطَارَ قَلْبُهُ المَسْحُوتَا
يُشَاهِلُ العَمَيْثَلَ البِلِّيتَا
الصَّمَكِيكَ الهَثِمَ الزِّمِّيتَا[1]

وعَبَّر ابنُ الأَعْرَابِىّ عنه بأَنه التّامُّ ، وأَنشد :

وصاحِبٍ صاحَبْتُهُ زَمِيتِ
مُيَمَّنٍ فى قَوْلِهِ بِلِّيتِ
لَيْسَ على الزّادِ بِمُسْتَمِيتِ[2]

قال : وكأَنّه ضِدٌّ ، وإِن كان الضِّدّانِ فى التَّصريف .

(وقَدْ بَلُتَ كَكَرُمَ) : إذا فَصُحَ .

(و) عن أَبى عَمْرٍو : يقالُ :(أَبْلَتَهُ يَمِيناً) : إذا (حَلَّفَهُ) ، وبَلَتَ هو .

(و) البُلَتُ ، (كصُرَد : طائرٌ) ، سيأْتى فى كلام المصنّف فيما بعدُ مُكَرَّرًا .

(و) مَبْلَت ، (كمَقْعَد : ع) ، والّذى فى الجَمْهَرَة : مَبْلَث، آخره ثاءٌ مثلّثة ، فليُنْظَرْ .

(و) المُبَلَّتُ ، (كمُعَظَّمٍ [3] :

(١) فى اللسان : « الفصيح » .

(١) اللسان – التكملة وانظر مادة (شهل) .
(٢) اللسان . وفيه « ميمن فى قوله ثبيت » فلا شاهد فيه .
(٣) فى نسخة من القاموس : « كمحمد » .

المُحَسَّنُ من الكلامِ) ، كالمُسَرَّجِ ، عن الكِسائيّ .

(و) المُبَلَّتُ ، أيضاً : (المَهْرُ المَضْمُونُ) ، بلغةِ حِمْيَرَ ، قال:

وما زُوِّجَتْ إلاَّ بمَهْرٍ مُبَلَّتِ[1]

أى مضمون. هكذا أنشده الجوهريّ ، وهو للطِّرِمّاح ، والرِّوايةُ :

وما ابْتَلَتِ الأَقوامُ لَيْلَةَ حُرَّة
لَنَا عَنْوَةً إلاَّ بِمَهْرٍ مُبَلَّتِ

(وبَلْتَيْتُهُ بَلْتَاتاً) كَقَلْسَيْتُهُ قَلْساءً : (قَطَعْتُهُ) .

(وبَلْتٌ) ، بفتح فسكون : (اسْمٌ).

وفى حديث سليمانَ ، على نبيِّنا وعليه الصَّلاة والسَّلام : «احْشُروا الطَّيْرَ ، إلاّ الشَّنْقَاءَ ، والرَّنْقاءَ ، والبُلَتَ » قال ، ابنُ الأَثير : الشَّنْقَاءُ : الّتى تَزُقُّ فِراخَهَا . والرَّنْقَاءُ : القاعدةُ على البَيْضِ (و) البُلَتُ ، (كَصُرَد : طائر مُحْتَرِقُ الرِّيشِ ، إنْ[2] وَقَعَتْ رِيشَةٌ منه فى الطَّيْرِ أَحْرَقَتْهُ) . هكذا نصُّ عبارته .

[] ومِمّا يتعلَّق به :

البَلَتُ ، مُحَرَّكَةً : الانقطاع .

ورَجُلٌ بَلْتٌ ، كزَيْدٍ : عَدْلٌ .

وبَلَّتَ الكَلامَ : فصَّله تفصيلاً .

وتَبّاً له بَلْتاً : أى قَطْعاً ، أرادَ : قاطعاً ، فوضعَ المصدرَ موضعَ الصِّفة . ويُقَالُ :لئنْ فعلتَ كَذَا وكَذَا ،لَيَكونَنّ[1] بَلْتَةَ مابَيْنِى وبَيْنَكَ ، إذا أَوْعَده بالهِجْرَان وكذٰلك ، بَتْلَةَ ما بَيْنِى وبَيْنَكَ ،بمعناه.

وبابُلُتُّ[2] : موضعٌ بالرَّىّ[3] ، منه يَحْيَى بْنُ عبد الله بن الضَّحّاك الحَرّانىُّ الرّازِىُّ ،عن الأَوزاعىّ[4] . ذكره ابْنُ أَبى مَرْيَم .

(١) ديوان الطرماح ١٣٣ والشاهد فى اللسان والصحاح والتكملة ورواية الديوان كالمثبت بعده عن التكملة .

(٢) فى اللسان «إذا»

(١) فى المطبوع «ويقال إن ... لتكون» ، والتصويب من اللسان والتكملة . والنص فى اللسان : «لئنْ فَعَلْتَ كَذَا وكذا ، لَيَكُونَنَّ بَلْتَةَ بينى وبينك ..»

(٢) رسم فى معجم البلدان: (بابُ لُتّ) وقال: «بضم اللام وتشديد التاء المثناة» .

(٣) فى المعجم : «فى الجزيرة بين حران والرقة» .

(٤) فى معجم البلدان : وهو ابن امرأة الأوزاعى سكن حران وحدث عن الأوزاعى ... ومات فيما ذكره القاضى أبو بكر بن كامل ، سنة ٢١٨ .

[ب ل خ ت] *

(البِلِخْتَةُ ، بكَسْرِ البـاءِ واللّام وسُكُونِ الخـاءِ) المُعْجَمَة ، أَهمله الجماعةُ ، وهو (نَباتٌ يَنْبَسِطُ) على الأَرْضِ ، (ولا يَعْلُو ، و) من خَوَاصّه المُجَرَّبة (إذا تُغُـرْغِرَ بِهِ) أَى بمائه (أَسْـقَطَ العَلَقَ) من الحَلْقِ . وهٰذا النَّبْتُ غريب ، ذَكَرَه حُذَّاقُ الأَطِبّاءِ .

[ب ل ه ت] *

[] ومّما يُسْتدرَكُ عليه :

بُلْهُوت ، بالضَّمّ : وادٍ بحَضْرَمَوْتَ ، فيه بئرُ بَرَهُوت ، أَو بالعَكْس ، كما جاءَ فى حديث عَلىٍّ ، رضِىَ اللهُ عنه[1] .

[ب ن ت] *

(بُنْتُ ، بالضّمّ) : أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وهى (ة بِبَلَنْسِيَةَ) من بلاد المَغْرِب[2] ، وفيها يقولُ :

البُنْتُ شَـرٌّ مَـكَانٍ
لا أَعْدِمَنْ فيـه بُوسَـا
عَدِمْتُ هارُونَ فيـه
فَابْعَثْ إِلَىَّ بمُوسَـى

هٰكذا أَنشدَناه شيوخُنا ، وهو من بَديـع الجِنَاس .

وبُنْتُهُ ، أَيضاً : قَرْيَةٌ ببَاذَغِيسَ[1] ، منها أَبو عبـد الله محمّد بْنُ بِشْرٍ ، روى عن أَبِى العبّاس الأَصَمّ وغيرِه ، قاله ابنُ الأَثِيرِ .

(و) قال أَبو عَمْرٍو : (بَنَّتَ عنه ، تَبْنِيتاً) : إذا (استَخْبَرَ) عنه ، فهـو مُبَنِّتٌ ، (وأَكْثَرَ السُّؤالَ عنـه) ، وأَنشد[2] :

أَصْبحْتَ ذا بَغْىٍ وذا تَغَبُّشِ
مُبَنِّتاً عن نَسـبَاتِ الحرْبِشِ
وعن مَقَالِ الـكاذِبِ الْمُرَقِّشِ

(وبَنَّتَهُ بكَذَا : بَكَّتَهُ) به ، نقله الصّاغانىُّ .

(١) انظر مادة (برهت) ومعجم البلدان (برهوت) عن ابن عباس رضى الله عنهما « شر بئر فى الأرض بئر بلهوت فى برهوت » .

(٢) يقصد بالمغرب الأندلس ونص معجم البلدان (بنت) « بلد بالاندلس من ناحية بلنسية » .

(١) فى المطبوع « « بادغيس » » وتصويبها من معجم البلدان باذغيس ومادة (بذغس) فى القاموس وضبطها فى المعجم بكسر الذال وكلاهما ضبط باللفظ .

(٢) اللسان — التكملة : وفيها وفى اللسان والتاج (غبش) مشطور بعد المشطور الأول ، وهو :
وذا أَضاليـلَ وذا تأَرّش
وأشير إلى التكملة بهامش المطبوع وأن فيها « وقال : التغبش : الركوب بالظلم » .

(وبَنَّتَهُ الحَديثَ) : إذا (حَـــدَّثَهُ بكُلِّ ما فى نَفْسِه) ، عن الفَرّاءِ .

[ب ن ك ت] *

[] ومِمّا يُسْتَدرَكُ عليه :

بُنْكُت[1] ، كقُنْفُذ : بلدةٌ بما وراءَ النَّهْرِ ، ومنهـــا نصير بن الحُسين البُنْكُتِيُّ ، قَيَّده الحافظ هٰكذا .

[ب و ت] *

(البُوتُ ، بالضَّمِّ) : أَهمله الجَوْهَرِيّ وقال أَبو حَنيفَةَ : هو (شَـــجَرٌ) من أَشجار الجِبال ، جمع بُوتَة ،و(نَباتُه كالزُّعْرُورِ) ، وكذلك ثَمَرَتُهُ ، إلاّ أَنّها إذا أَيْنَعَت اســـودَّت سوادًا شديدًا ، وحَلَتْ حَلاوةً شديدةً ، ولها عَجَمَة[2] صغيرةٌ مُدَوَّرَة، وهى تُسَوِّدُ فَمَ آكِلِيها[3] ويَدَ مُجْتَنِيها ، وثمرتُهَا عَنَاقيدُ كعناقيدِ الـكَبَاثِ ، والنّاسُ يأْكُلونَهَا ، حكاه أَبو حنيفـــةَ ، قال : وأَخبرنى بذلك الأَعرابُ .

(١) انظر أيضا آخر مادة بكت فقد ذكر « بِنْكَتْ » التى أوردها معجم البلدان .

(٢) فى التكملة : « عُجَيْمَة » .

(٣) فى اللسان « آكلهـا »

(وبُوتَةُ[1] :ة بِمَرْوَ ،والنِّسْبَةُبُوتَقِيٌّ ، منها أَبو الفضل[2] أَسْلَمُ بنُ أَحمدَ) ابْنِ محمَّد بْنِ فَرَاشَـةَ[3] (البُوتَقِيُّ المحَدِّثُ) ، روى عن أَبى العَبّاس أَحمد ابنِ محمَّد بنِ محبوب المحْبوبىّ . وغَيْرِه ، وعنْهُ أَبو سَـــعيد محمّدُ بنُ علِىّ النَّقّاشُ . وتُوفِّىَ بعدَ سنةِ خمسين وثلاثِمِائَة .

[ب و ن ت] *

(بُوَنْتُ ، بضَمِّ أَوَّلِـــهِ) وفتـــحِ الواو[4] (وسُكُونِ النُّونِ : د بالمغْرِب) بالأَنْدَلُس ، وفيه حِصْنٌ مَنيـــعٌ قيل : إنّه لغةٌ فى بُنْت السابق؛ (منْهُ) أَبو الطّاهر (إسماعيلُ بْنُ عُمرَ[5] البُوَنْتِىّ) ، علّق عنه السِّـــلَفِيُّ[6] ، وأَبو محمد عَبدُ اللهِ بنُ فَتُّـــوح بنِ مُوسَى بن

(١) فى معجم البلدان (بوته) أى بهاء غير منقوطة .

(٢) « أبو الفضل » : ليست فى القاموس المطبوع وهو مذكور فى معجم البلدان (بوته)

(٣) فى المطبوع « فراسة » والتصويب من معجم البلدان .

(٤) فى معجم البلدان : (البُونْت) : بالضم ، والواو والنون ساكنان ، والتاء فوقها نقطتان » .

(٥) فى معجم البلدان « عِمْرَان » .

(٦) فى معجم البلدان « ذكره السلفى » .

عبدِ الوَاحد الفِهرِىّ [1] البُـــونْتِىّ ، مؤلفُ كتابِ الشُّروط والوثائق .

[ب هـ ت] *

(بَهَتَه ، كمَنَعهُ) ، يَبْهَتُه ،(بَهْتاً) بفتح فسكون ، (وَبَهَتـاً) محرَّكةً ، (وبُهْتاناً) بالضمّ ، أَى : (قالَ عَلَيْهِ مالَمْ يفْعَلْ) .

(والبَهِيتَةُ) : البُهْتَـانُ ،وقال أَبـو إِسحاقَ : البُهْتانُ : (البـاطِلُ الّذى يُتَحيَّرُ من بُطْلانه) ، وهو منالبَهْتِ ، بمعنى التَّحَيُّر ، والأَلِفُ والنُّونُ زائدتان ، وبه فُسِّر قولُه عزَّ وجلَّ : ﴿ أَتَـأْخُذُونَهُ بُهْتَاناً وإِثْماً مُبِيناً﴾ [2] ، أَى :مُباهِتِينَ آثِمين .

(و) البُهْتُ ، والبَهِيتَةُ : (الكَذِبُ) . بهت فُلانٌ فلاناً : إِذا كذَبَ عَلَيْه ، وفى حديث الغِيبَة : «وإِنْ لم يَكُنْ فيه ما تَقُولُ ، فقد بَهَتَّه » ، أَى : كذبتَ وافتريْتَ عليه .

وبَهَتُّ الرَّجُلَ بَهْتـاً : إِذا قابلتَه بالكَذِب ، (كالبُهْتِ بالضَّمِّ)فالسّكون ، فيهما .

(والبَهْتُ) بالفتح : (حَجَرٌ ، م) ، أَى : معروف .

(و) البَهْتُ : (الأَخْذُ بَغْتَةً)وفَجْأَةً ، وفى التَّنْزِيلِ العـزيز : ﴿ بلْ تَـأْتِيهِم بَغْتَةً فتَبْهَتُهم ﴾ [1] هكَذَا اسـتدَلَّ له الجَوْهرىُّ ، قال شيخُنا : والاستدلالُ فيه نَظَرٌ ؛ لأَنَّ المفَـــاجَأَةَ فى الآية مأْخوذة من لفظ بغْتَةً ، لا من البَهْت ، كما هو ظاهر . قلتُ : وقال الزّجّاج : فتَبْهَتُهم ،أَى :تُحَيِّرهم حين تُفاجِئُهم [2] بَغْتَةً .

(و) البَهْتُ : (الانْقِطَاعُ والحَيْرَةُ) . وقد بَهُتَ ، وبَهِتَ : إِذا تَحَيَّر . رَأَى شيئاً فَبُهِتَ : يَنْظُرُ نَظَرَ المُتعَجِّبِ ، (فِعْلُهما كَعَلِمَ ونَصَرَ وكَـــرُمَ) ، أَى مُثَلَّثاً ، وبها قُرِئَ فى الآية كما حكاه ابنُ جِنِّى فى المحْتَسب . (و) بُهِتَ ، مثلُ (زُهِىَ) ، أَفصحها ، وهو الّذى فى الفَصِيـــح وغيره ، وصرَّح به ابنُ

(١) فى معجم البلدان : «وعبد الله بن فتوح بن موسى بن أبى الفتح بن عبد الله الفهرى ... » .

(٢) سورة النساء الآية ٢٠ .

(١) سورة الأنبياء الآية ٤٠ .

(٢) فى اللسان : «تفجأهم» .

القَطّاعِ والجوهريُّ وغيرهما ، بل اقتصر عليه ابْنُ قُتَيْبَةَ فى أَدبِ الكاتب ومنع غَيْرَه ، تَقْلِيدًا لِثَعلب . وفى التَّكْمِلة : وقرأَ الخليلُ : « فباهَتَ الَّذى كَفَر » وقرأَ غيرُه : فبَهتَ ، بتَثْليث الهاءِ . وفى اللِّسان : بَهُتَ ، وبَهِتَ ، وبُهِتَ الخَصْمُ : استولتْ عليه الحُجَّةُ . وفى التنزيل العزيز ﴿فَبُهِتَ الَّذى كَفَر﴾ (١) تأْويلُه : انقطعَ وسكَتَ مَتحيِّرًا عنها . قال ابنُ جِنّى : قِرَاءَةُ (٤) ابن السَّمَيْفَعِ فبَهَتَ الَّذى كفر ، أَرادَ : فبَهَت إِبراهيمُ الكافرَ ، فـ « الَّذى » على هذا فى موضع نصْبٍ . قال : وقِرَاءَةُ (٢) ابْنِ حَيْوَةَ : فبَهُت ، بضمّ الهاءِ ، [لغة] (٣) فى بَهِت . قال : وقد يجوز أَن يكون بَهَت ، بالفتح ، لغةً فى : بَهِت ، قال : وحكى أَبو الحسن الأَخفشُ قراءَة : فبَهِت ، كخَرِقَ [و] (٤) دَهِشَ ، قال : وَبَهُت ، بالضّمّ ، أَكثرُ من بَهِت ، بالكسر ، يعنى : أَنَّ الضَّمَّةَ تكونُ للمبالغة ، كقولِهم : قَضُوَ (١) الرَّجُلُ .

قلت : فظهر بما ذُكِرَ أَنّ الفتحَ فيه ليس مّما تفرَّدَ به المَجْدُ ، بل قرأَ به ابنُ السَّمَيْفَعِ ، ونقله التَّيّانِىّ (٢) فى مختصرِ الجَمْهرة وغيره ، وقال أَبو جعفر اللَّبْلِىُّ نقلاً عن الواعى : فَبَهَتَ الذى كَفَرَ ، أَى : بَقِىَ متحيرا ، ينظرُ نَظَرَ المُتعجِّبِ .

وفى الصحاح : (وهو مبْهُوتٌ) ، و (لا) يُقَال : (باهِتٌ ، ولا بَهِيتٌ). وهٰكذا قاله الصّاغانىّ (٣) ، وأَصله للكسائىّ ، وهو مبنىٌّ على الاقتصار فى الفعل على : بُهِتَ ، كعُنِىَ ؛ وأَمّا من قال : بهَت ، كنَصَرَ ومنَعَ ، فلا مانعَ له فى القياس ، وقد نقله اللَّبْلِىُّ فى شرح الفصيح . قالوا : باهِتٌ وبَهّاتٌ ، وبَهِيتٌ ، يَصلحُ لكونه بمعنَى المفعولِ كمَبهوت ، وبمعنى الفاعلِ

(١) سورة البقرة الآية ٢٥٨ .
(٢) فى اللسان : « قرأه » .
(٣) زيادة من اللسان .
(٤) زيادة من اللسان .

(١) في اللسان « لَقَضُوَ » .
(٢) هو كما في البغية أبو غالب تمام بن غالب بن عمر، يعرف بابن التَّيّان ، اللغوى ، القرطبيّ المرسىّ ، المتوفي في المرية سنة ٤٣٣ هـ . وسيأتى في مادة (تين) أنه صاحب المُوعَب .
(٣) فى الصحاح : ولا يقال : باهت ولا بهيت، قاله الكسائى .

كباهت ، والأَوّل أَقْيَسُ وأَظْهرُ ،قاله شيخُنـــا .

(والبَهُوتُ) ، كصَبُورٍ :(المُبَاهِتُ) وقد باهَتَه . وبينَهُمَا مُبَاهَتَةٌ وعادَتُه أَنْ يُبَاحِثَ ويُبَاهِتَ . ولا تَبَـــاهَتُوا ولاتماقَتوا ، كما فى الأَساس . والمُرَاد بالمُبَاهِت الّذى يَبْهَتُ السّـــامعَ بما يَفترِيه عليـــــه . و(ج ، بُهُتٌ) ، بضَمَّتَيْنِ ، وبالضَّمّ ؛ وفى حديثِ ابن سَلامٍ ، فى ذكر اليهود : «إِنهُم قَوْمٌ بُهْتٌ» ؛ قال ابنُ الأَثيرِ : هو جمـعُ بَهُوت ، من بناءِ المُبَالغة فى البَهْت ، مثلُ صَبُورٍ وصُبُر ، ثم يُسَكَّنُ تخفيفاً (وبُهُوتٌ) بالضَّمّ ، قال شيخُنا :لايُدْرَى هو جمعٌ لماذا؟ أَو اسم جمع،ولا يصلُحُ فيما ذكر أَن يكونَ جمعاً لِلْباهِت ، كقاعِدٍ وقُعُود ، وهو قد نفـــاه عن الـكلامِ ، فَلْيُتَـأَمل .

قلت : قال ابْنُ سِيدَهْ : وعندى أَنَّ بُهوتاً جمــعُ باهتٍ ، لا جمعُ بَهُوت ، لأَنّ فاعلاً مّما يُجْمَعُ على فُعُولٍ ، وليس فَعُولٌ مّمَا يُجمع على فُعُول . قال : فأَمّا ما حكاه أَبو عُبَيْد ، من أَنَّ عُذُوباًجمعُ عَذُوب ، فَغَلَطٌ ، إِنّمَا هو جمــع عاذِبٍ . فأَمّا عَذُوبٌ ، فجمعُه عُذُبٌ ، ا هـ .

(وابْنُ بَهْتَةَ) ، بتسكين الهاء ،(وقَدْ يُحَرَّكُ)[1] : أَبو حَفْصٍ (عُمَرُ) بْنُ مُحَمَّدِ (بْنِ حُمَيْـــدِ) بْنِ بَهْتَــــةَ (مُحَدِّث) ، عن أَبى مسلمٍ الـكَجِّىّ[2] وابنه أَبو الحسن محمّد بن عُمَرَ ،عن المَحَامِلىّ[3] ، هكذا قَيَّدَهُ الأَمير بَهْتَة بالفتــح ، ومثلُه للصّاغانىّ، وهو فى تاريــخ الخَطيب بالتَّحْــريكِ مُجَوَّدُ الضَّبْط .

(وقَوْلُ الجَـوْهَرِىّ : فابْهَتِى عليها ، أَى : فابْهَتِيها ، لأَنَّهُ لا يُقال : بَهَتَ عَلَيْه) عَلى ما تقــدَّم (تَصْحِيــفٌ) وتحريف، (والصَّوابُ : فانْهَتِى عَلَيْهَا

(١) فى اللباب ١ـ١٥٥ : البِهتىّ ، بكسر الباء الموحدة وسكون الهاء ، وفى آخرها التاء ثالث الحروف ، هذه النسبة إلى الجدّ ، وهو بهتة ، وهو أبو الحسن محمد بن عمر بن حميد بن بهتة ، البزّاز ، البهتىّ ، من أهل باب الطاق ببغداد .

(٢) هذه النســبة إلى الكَجّ ، بفتح الكاف وتشديدالجيم ، وهو الجص ، وهو بصرى ، اســمه إبراهيم بن عبد الله ، انظره فى اللباب ٣ /٢٩ .

(٣) قال ابن الأثير فى اللباب ٣ /١٠٢ : «هذه النسبة إلى المحامل التى يحمل الناس فيها فى السفر ، وعرف به بيت كبير قديم مشهور بالعلم» . وذكر جماعة منهم.

بالنُّون[1] ، لاَغَيْرُ) . ولنذكر أَوَّلاً نصَّ عبارةِ الجَوْهَرِىّ ، ثم نتكلّم عليه . قال :
وأَمّا قولُ أَبى النَّجْم[2] :

* سُبِّى الحمَاةَ وابْهَتِى عَلَيْهَا *

فإِنَّ «عَلى» مُقْحَمَةٌ ، لا يُقَال : بَهَتَ عليه ، وإِنّما الكلامُ بَهَتَه ،انتهى. فبَيَّنَ أَنَّه قولُ أَبى النَّجْمِ ، وأَنــه «وابْهَتِى» بالواو دُونَ الفَاءِ .

قال شيخنا : قد سبقه إليه ابنُ بَرِّىّ ، والصّاغانىُّ ، وغيرُهما . ورواه المصنِّف على ما أَثبت فى صَحاحه . فإِن كانت روايةً ثابتةً ، فلا يُلْتَفَتُ لِدَعــوَى التَّصحيف؛ لأَنّها فى مثله غير مسموعة والحذف والإِيصال بابٌ واسع لمُطْلَق النحَاة وأَهلِ اللّسَان ، فضلاً عن العرب الّذين هم أَئمّة الشّأْن . وإِنْ لم تَثْبُت الرِّواية كما قال ، وصَحَّت الرّواية معهم ، ثبتَ التَّصحِيفُ حينئــذٍ بالنَّقْل ، لا لأَنّه لا يُقَالُ ، كما قال ، وليس عنــدى جَزْمٌ فى الرِّواية حتى أُفصِّلَ قوليهما ، وأَنظُرَ مالهما ومــا عليهما ؛ وإِنما ادِّعَاءُ التَّحْرِيف بمُجَرَّد أَنّه لا يَتعدَّى بَهَتَ بعَــلَى ، دَعوَى خاليةٌ عن الحُجَّة ، انتهى .

قلت : وأَمَّــا نصُّ ابْنِ بَرِّىّ فى حواشيه على ما نقلَه عنه ابنُ منظور وغيره : زعم الجوهَرِىّ أَنّ «على» فى البيت مُقْحَمَةٌ ، أَى زائدة ؛ قال : إِنّما عَدَّى ابْهَتِى بعَلَى ، لأَنّه بمعنى : افْتَرِى عليها ، والبُهْتَانُ افتراءٌ ، وقال : ومثلُه مّما عُدِّىَ بحرف الجَرّ ، حَمْلاً على معنَى فعْلٍ يُقَارِبُه بالمعنى ، قولُه عزّ وجلّ : ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ﴾[1] تقديرُه : يَخْرجــونَ عن أَمْرِه ؛ لأَن المخَالفةَ خُروجٌ عن الطّاعة.

قال : ويجب على قول الجوهرىّ أَنْ تُجْعَلَ «عَنْ» فى الآية زائدة ، كمــا جعل «على» فى البيت زائدة . وعن ، وعلى: ليستا مّما يزادُ كالباءِ ، انتهى. وهو قولُ أَبى النَّجْمِ يُخَاطب امرأَتَه ، وبعدَه[2] :

(١) نقل فى هامش اللسان قول الصاغانى فى التكملة : «قوله : «وابهتى عليها» هو تصحيف وتحريف ، والرواية : «وانهتى عليها» بالنون ، من النهيت ، وهو الصوت»
(٢) اللسان – التكملة

(١) سورة النور : ٦٣ .
(٢) التكملة .

فإنْ أَبتْ فازْدَلِفى إِلَيْهَــا
وأَعْلِقِى يديْكِ فى صُدْغَيْهَا (١)
ثـمّ اقْرَعِى بالوَدِّ مِرْفَقَيْهَــا
ورُكْبتَيْهَا واقْرَعِى كَعْبَيْهَــا
وظاهِــرِى النَّــذْرَ به عَلَيْهَا
لا تُخْبرى الدهْرَ به إِبْنَيْهَا (٢)

هكذا أَنشده الأَصمعىّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

بَهَتَ الفَحْلَ عن النّــاقَة : نَحّاه ، لِيَحْمِلَ عليهَا فَحْلٌ أكرمُ منه .

ويُقَالُ : يا لِلْبَهِيتَةِ ، بكسرِ اللاَّم ، وهو استغاثة .

والبَهْتُ :حِسابٌ من حسابِ النُّجوم ، وهو مسيرها المُسْتوى فى يوم . قال الأَزهرىُّ : ما أُراه عربياً ، ولا أَحفظُه لغيره .

وبُهوت ، بالضم : قَريةٌ بمِصْرَ من قُرَى الغربيّة ، نُسِبَ إِليها جماعةٌ من الفُقهاءِ والمحدِّثين ، منهم الشيخزين الدين عبد الرحمٰن بن القاضى جمال الدين يوسف بنِ الشيـخ نورِ الدين على البُهوتىّ الحنبلِىّ العــلاّمة خاتِمةُ المُعمَّرين، عاش نحواً من مائَة وثلاثين سنةً ، أَخذ عن أَبيه وعن جَــدِّه ، وعن الشيخ شِهاب الدِّين البُهوتىّ الحَنبلِىّ ، وعن الشَّيــخ تَقِىِّ الدِّين الفَتُّوحِــىّ صاحب منتهى الإِرادات ، وأَبى الفتح الدَّميرىّ المــالــكىّ شارح المختصر ؛ والخطيــب الشِّرْبِينِىّ والنَّجْم الغَيْطِىّ ، والشَّمْس العَلْقمِىّ ، وعنــه الشِّــهابُ المقَّرِىّ ، ومنصـــور بن يُونُسَ بْنِ صلاحٍ البُهوتىّ الحَنْبَلِىّ ، وعبد الباقى ابن عبد الباقى البَعْلِىّ ، وغيرهم .

(١) بهامش مطبوع التاج : «وفى رواية ذكرها الصاغانى بدل هذا المشطور (وانتَزِعِى مِنْ خُصَلِ صُدْغَيهَا) » .

(٢) بهامش المطبوع : « قوله : به ابنيهـا ، كذا بخطه ، والذى فى التكملة: بذاك ابنيها ، وعلى رواية الشارح يتعين قطع الهمزة من « ابنيها » ليستقيم الوزن .

[ب ى ت] *

(البَيْتُ من الشَّعَرِ) : ما زاد على طريقةٍ واحدةٍ ، يَقَــعُ على الصَّغيــر والــكبير ، (و) قد يقال للمَبنِىّ من (المَدَرِ ،م) وهو معروف(١) ، والخِباءُ : بيتٌ صغيرٌ من صُوفٍ أَو شَعَرٍ ، فإِذا

(١) وهو معروف أى معنى الرمز «م» هو معروف ، وسياقه هنا جعلنا نعلق عليه .

كانَ أَكبَرَ من الخِباءِ ، فهو بَيْتٌ ، ثم مِظَلَّة إذا كَبُرتْ عن البيت ، وهى تُسمَّى بَيْتاً أَيضاً إذا كان ضَخْماً مُزَوَّقاً[1] .

وقال ابنُ الكلبيّ : بُيُوت العرب ستّة : قُبَّةٌ مِن أَدَمٍ ، وَمِظَلَّةٌ منشَعَر ، وخباءٌ من صوف ، وبِجَادٌ من وَبَر ، وخَيْمَةٌ من شَجَر ، وأُقْنَةٌ[2] من حَجَر ، وسوط[3] من شعر ، وهو أَصغرُها .

وقال البغداديّ : الخِبَاءُ : بَيتٌ يُعْملُ من وَبرٍ أَو صوف أَو شَعر ، ويكون على عَمودينِ أَو ثلاثة ، والبيتُ يكونُ على ستَّة أَعمدة إلى تسعة . وفى التَّوشيح : إنهم أَطلَقوا الخِباءَ على البيت كيف كان ، كما نقله شيخُنا ، (ج : أَبْياتٌ) ، كسَيْف وأَسْيَاف ، وهو قليل ، (وبُيُوتٌ) بالضّمّ كما هو الأَشهرُ ، وبالكسر ، وقُرِئَ بهما فى المُتَوَاتِر ، و(جج) ، أَى : جمع الجمع على ما ذكَره الجَوْهَرِىُّ (أَبابِيتُ) ، وهو جمع تكسير ، حكاه الجوهرىُّ عن سيبويهِ ، وهو مثل أَقوالٍ وأَقاوِيلَ ، (وبُيُوتاتٌ) جمع سلامة لجمعِ التكسيرِ السّابق . (و) حكَى أَبو علىّ ، عن الفراءِ (أَبْيَاواتٌ) ، وهٰذا نادرٌ ، (وتَصْغيرُه بُيَيْتٌ وبِيَيْتٌ) ، الأَخير بكسر أَوَّلِه ، (ولا تَقُلْ : بُوَيْتٌ) ، ونسبه الجوهرىُّ للعامَّة ، وكذٰلك القول فى تصغير شَيْخ وعَيْرٍ وشَىْءٍ وأَشباهِها .

(و) البيتُ : (الشَّرَفُ) ، والجمعُ : البُيُوتُ ، ثمّ يُجْمَعُ بُيُوتاتٍ جمع الجمع. وفى المُحْكَم : والبيتُ من بُيُوتاتِ العرب : الذِى يَضُمُّ شَرَفَ القَبِيلةِ ، كآل حِصْنٍ الفَزَارِيِّينَ ، وآلِ الجَدَّيْنِ الشَّيْبانِيِّينَ ، وآلِ عَبْدِ المَدَانِ الحارِثِيِّينَ . وكان ابنُ الكلبيّ يزعمُ أَنّ هٰذه البُيوتاتِ أَعلَى بيوتِ العَرب . ويقَالُ : بَيْتُ تَميم فى بنى

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله : مزوقا» . كذا بخطه ، ولعل الصواب : مروّقا ، بالراء المهملة ، قال المجد : وبيت مروّق : له رواق » هذا والذى فى اللسان «مروقا» .
(٢) فى المطبوع «وقنة» والتصويب من مادة (أقن)
(٣) بهامش مطبوع التاج «قوله : وسوط ، كذا بخطه ، ولم أجده فى اللسان ولا فى القاموس فليراجع» هذا ولا يوجد ذلك فى المخصص ٦ /٣ ولا مجالس ثعلب ٩٨ ، ١٣٦ ولا مادة (أقن) وفيها ذكر لذلك كله ما عدا الأخير وهنا ذكر سبعة لا ستة فهى الزائدة التى لم ترد إلا فيه .

حَنْظَلَةَ[1] ، أَى : شَرفُهَا . وقال العَبّاس رضى الله عنه ، يمدَحُ سيِّدنا رسولَ الله ، صلى الله عليه وسلم :

حتى احْتَوَى بَيْتُـكَ المهَيْمِنُ مِن
خِنْدِفَ عَلْيَـاءَ تَحْتَهَا النُّطُقُ[2]

أَراد ببيتِه شَرَفَه العالِيَ .

(و) البَيْتُ أَيضـاً : (الشرِيفُ) ، وفلانٌ بَيتُ قومه : أَى شَرِيفُهم ، عن أَبى العَمَيْثَلِ الأَعْرَابىّ .

(و)من المجاز : البَيت : (التَّزْوِيجُ) ، يُقال : باتَ فُلانٌ ، أَى : تَزَوَّج ، وذا عن كُراع . ويقَال : بَنَى فلانٌ على امْرَأَته بَيْتاً : إذا أَعْرَسَ بها ، وأَدْخَلها بَيْتاً مضروباً ، وقدنَقَل إليه ما يَحتاجون إليه من آلَة وفِراش وغيرِه .

وامْرَأَةٌ[3] مُتَبَيِّتَـةٌ : أَصابتْ بَيْتـاً وَبَعْلاً .

(١) فى الكامل للمبرد : ١/٤٢ : وفيه بيت تميم بنو عبد الله بن دارم ومركزه بنو زرارة .

(٢) اللسان – التكملة – النهاية – الفائق : ٢/٢٨١ فى سبعة أبيات . يعنى أنه فى الشرف الأعلى من النسب وقومه تحته والمهيمن – كما فى اللسان والنهاية – : الشاهد بفضلك . وفى المطبوع « النطف » والتصويب مما سبق .

(٣) في اللسان: « ومَرَةٌ » .

(و) بَيْتُ الرَّجل : (القَصْرُ) ، ومنه قولُ جِبريلَ ، عليه السلامُ : « بَشِّرْ خَدِيجـةَ ببَيْتٍ من قَصَبٍ » أَراد : بِقَصْرٍ من لُؤلؤةٍ مُجَوَّفَةٍ[1] ، أَو بِقَصْرٍ من زُمُرُّذَةٍ .

وبيتُ الرجـل : دارُه . وبَيْته : قَصْرُه ، وشَـرفُه . ونقَـل السُّهَيْلِيُّ فى الرَّوْضِ مثـلَ ذٰلك عن الخَطّابِىِّ ، وصَحَّحه[2] ؛ قـال : ولٰـكن لذِكْرِ البَيْتِ ها هُنا ، بهٰذا اللَّفْظ – ولم يقل : بقَصْرٍ – معنًى لا ئق بُصورَةِ الحالِ ، وذلك أَنّهَا[3] كانت رَبَّةَ بيتِ إِسلام ، لم يكن على الأَرْض بيتُ إِسلامٍ إِلاّ بَيْتها حين آمَنَت . وأَيضاً ، فإِنّها أَوّلُ من بَـنَى بَيتاً فى الإِسـلام ، بتزويجها رسولَالله ، صلَّى الله عليـه وسلم ، ورغبتِهَا فيه ، وجزاءُ الفعلِ يُذْكَرُ بلفظ الفعل ، وإِن كان أَشرفَ

(١) هكذا فسرت فى اللسان والنهاية (بيت) وهكذا فسرها ابن هشام فى السيرة ، والذى فى الروض عن الخطابى : مجبى ، وقال : يجوز أن يكون مجوبا من قولك جبت القميص إذا خرقته ، فيكون من المقلوب ، ويجوز أن يكون الأصل مجبيا ، بياءين ، من الجب ، وهوالقطع ، أى قطع داخله (الروض الأنف : ١/١٥٩) وانظر مادة (جبأ) « من لؤلؤة مجبأة » .

(٢) الروض : ١/١٥٩ وانظر الهامش قبله .

(٣) فى المطبوع : « فانها » ، والتصويب من الروض .

بيت

منه . ومن هٰذا الباب[1] « مَنْ بَنَى لله مسجدًا ، بَنَى اللهُ له مِثْلَه فى الجَنَّة » ثُمَّ لم يُرِدْ مِثْلَه فى كونه مَسجدًا ، ولا فى صفته ، ولٰكن قابلَ البُنْيَانَ بالبُنْيَانِ ، أَى : كما بَنَى ، بُنِىَ له ، فوقَعَت المُماثَلَةُ لا فى ذات المَبْنِىّ . وإذا ثَبَتَ هٰذا ، فمن ها هنا اقتضت الفصاحةُ أَن يُعَبَّر لها عَمّا بُشِّرَتْ به بلفظ البَيْت ، وإنْ كان فيه مالاَ عَيْنٌ رأَته ، ولا أُذُنٌ سَمِعَتْه ، ولا خَطَرَ على قَلبِ بَشَرٍ . انتهى بتصرُّفٍ يسير ، وهو كلام حَسَنٌ ، راجِعْه فى الرَّوْض .

وفى الصّحاح : (و) البيتُ أَيضاً : (عِيَالُ الرَّجلِ) ، قال الرّاجز :

مالِى إذا أَنْزِعُهَا صَأَيْتُ
أَكِبَرٌ قد غالَنِى أَم بَيْتُ[2]

وهو مجاز .

وبَيتُ الرَّجُل : امْرَأَتُهُ ، ويُكْنَى عن المرأَة بالبَيْت . وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ :

(١) فى الروض : « قوله عليه السلام » .
(٢) اللسان – الصحاح – الأساس – الجمهرة : ١ /١٩١ ٣ /٩١ وانظر مادة (صأى) وفى اللسان ، والصحاح ، والأساس : أكِبَرٌ غيَّرَنى » .

العربُ تَكْنِى عن المرأَة بالبَيْت ، قاله الأَصمعىُّ ، وأَنشدَ :

أَكِبَرٌ غَيَّرَنِى أَمْ بَيْتُ ؟

(و) سَمَّى اللهُ تعالَى (الكَعْبَة) البَيْتَ الحَرَام ، شرَّفها الله تعالى . قال ابْنُ سِيدَه : وبيتُ الله تعالى : الكَعْبَةُ . قال الفارسىُّ : وذلك كما قيل للخليفة : عبدُ الله ، وللجَنَّة[1] : دارُ السَّلام . قُلْت : فإِذًا هو عَلَمٌ بالغَلَبَة على الكَعْبَة ، فيكون مَجازًا ، كالَّذِى يأْتى بعدَه ، (و) هو قوله : البَيْتُ :(القَبْرُ) ، أَى : على التَّشْبِيهِ ، قاله ابْنُ دُرَيْدٍ ، وأَنشد لِلَبِيدٍ[2] :

وصاحِبِ مَلْحُوبٍ فُجِعْنَا بِيَوْمِه
وعندَ الرِّدَاعِ بَيْتُ آخرَ كَوْثَرِ

وفى حديثِ أَبى ذَرٍّ : « كيف تَصْنَعُ[3] إذا ماتَ النّاسُ ، حتَّى يكونَ البَيْتُ بالوَصِيف ؟ » قال ابْنُ الأَثير : أَراد بالبيت هُنَا القبرَ . والوَصِيفُ : الغُلامُ .

(١) فى المطبوع : « الجنة » والتصويب من اللسان .
(٢) الديوان : ٥٢ اللسان – الجمهرة : ١ /١٩٩ – التكملة ومادة (لحب) .
(٣) فى اللسان « نصنع » أما النهاية فكالأصل .

أراد [أنّ] (١) مواضعَ القبور تَضيقُ فيبْتَاعون كُلَّ قَبرٍ بوَصِيف .

(و) في الأَساس : من المجاز قولُهم : تُزُوِّجَتْ فلانةُ على بَيْتٍ : أَي عـلى (فَرْشٍ) يكْفِي (البَيتَ) . وفى حديث عائشـة ، رضى الله عنها « تَزَوَّجَنِى رسولُ الله ، صَلَّى الله تعالى عليه وسلم ، على بَيْتٍ قِيمتهُ خمسون دِرهماً » أَى : على مَتَاعِ بَيت ، فحُذِفَ المضَاف ، وأُقِيمَ المضَافُ إِليه مُقامَهُ .

(و) من المجَــاز : البَيْت (بَيْتُ الشّاعِرِ) ، سُمِّىَ بَيْتاً ، لأَنَّهُ كلامٌ جُمِع منظوماً ، فصار كبَيت جُمِعَ من شُقَقٍ (٢) ورِوَاقٍ وعُمُد . وقولُ الشّاعر (٣) :

وبَيْت على ظَهْرِ المَطِى بَنَيْتـُهُ
بأَسْمَرَ مَشْقوقِ الخَياشِيمِ يَرْعُفُ

قال : يَعنى بَيتَ شِعْر كتَبَه بالقَلَم ، كذا فى التَّهْذيب .

وفى اللسَــان : والبَيْت من الشِّعْر ، مُشتقٌّ من بَيتِ الخِبَاءِ ، وهو يَقَـعُ على الصَّغِير والـكبير ، كالرجـــز والطَّويل ، وذلك لأَنّه يضمُّ الـكلامَ ، كما يَضمُّ البَيتُ أَهلَه ، ولذلك سَمَّوْا مُقَطَّعاته أَسباباً وأَوتادًا ، على التَّشبيه لها بأَسباب البيوت وأَوتادها ،والجمعُ أَبياتٌ . وحكى سيبويهِ فى جمعــه : بُيُوتٌ ، وهكذا قاله (١) ابنُ جِنّى . قال أَبو الحسن : وإِذا كان البَيتُ من الشِّعْر مُشَبَّهاً بالبَيت من الخِبَاءِ وسائر البِناءِ ، لم يَمْتَنِعْ أَن يُكسَّر على ما كُسِّر عليه .

(والبَيُّوتُ ، كَخَرُّوبٍ : المَاءُ البارِدُ) يُقال : ماءٌ بَيُّــوتٌ : باتَ فبَرَد ، قال غَسَّانُ السَّلِيطِىُّ (٢) :

كَفاكَ فأَغْنَاكَ ابنُ نَضْلَةَ بعدَها
عُلاَلَــةَ بيُّوتٍ من المـاءِ قارِسِ

قال الأَزهرىّ : سمعتُ أَعرابِيًّـــا يقولُ : اسْقِنِى من بَيُّوتِ السِّقاءِ . أَى : من لَبَنٍ حُلِبَ لَيلاً ، وحُقِنَ فى السِّقاءِ حتى بَرَدَ فيه لَيلاً .

(١) زيادة من اللسان .
(٢) فى اللسان عن التهذيب : « من شقق وكفاء ورواق وعمد » .
(٣) اللسان - الصحاح .

(١) عبارة اللسان : « فتبعه ابن جنى » .
(٢) اللسان وضبط خطأً بالتصغير .

وكذٰلك الماءُ ، إذا بَرِدَ فى البَرّادة[1] لَيلاً : بَيُّوتٌ .

وأمّا ما أنشده ابن الأعْرَابىّ[2] :

فَصَبَّحتْ حَوْضَ قَرًى بَيُّـوتَا

قال[3] أراه أراد قَرَى حَـوْضٍ بَيُّوتاً ، فقَلَب . والقَرَى : ما[4] يُجمَع فى الحَوض من الماءِ ؛ فأَنْ يكونَ بَيُّوتاً صفةً للماءِ ، خيرٌ من أَن يكونَ صفةً للحَوض ، إذْ لا معنًى لوَصْفِ الحَوْضِ. كذا فى اللسان .

(و) البَيُّـوت : (الغابُّ من الخُبْزِ كالبائتِ) ، يُقَـال : خُبْزٌ بائتٌ ، وكذٰلك البَيُّوت .

(و) البَيُّوتُ ، أَيضاً : (الأَمْرُ يَبِيتُ لَهُ) ــ وفى نسخة : عليـه . ومثلُه فى الصَّحاح ــ (صاحِبُهُ مُهْتَمًّا) به ، قال الهُذَلِىُّ أُمَيَّةُ بْنُ أَبى عائذ[5] :

وأَجْعَـلُ فُقْرَتَهـا عُـدَّةً
إذا خِفْتُ بَيُّـوتَ أَمْرٍ عُضَالِ

(١) فى اللسان : « المزادة »
(٢) اللسان .
(٣) الصواب « فقال » .
(٤) فى المطبوع « مما » والتصويب من اللسان .
(٥) شرح أشعارالهذليين : ٥١٤ – اللسان – الصحاح .

وهَمٌّ بَيُّوتٌ : باتَ فى الصَّدْر ، قال[1] :

* على طَرَبٍ بَيُّوتَ هَمٌّ أُقاتِلُهْ

(و) فى المُحْكَم : (بَاتَ يَفْعَـلُ كَذَا) وكذا (يَبِيتُ ويَبَات بَيْتًا وبَياتاً) كسَحاب ، (ومَبِيتاً) كمَقِيل ، (وَبَيْتُوتَةً : أَى[2] يَفْعَلُه لَيْـلاً ، ولَيْس مِنَ النَّوْمِ) . وأَخْصَرُ من هذا عبارةُ الجوهرىِّ : باتَ يبِيت ويَبَاتُ بَيْتُوتَةً ؛ وبات يَفْعَلُ كذا : إذا فعلَه ليلاً ، كما يُقَال : ظَلَّ يفْعَلُ كذا : إذا فعلَه نهارًا . ونقل شيخُنا عن العَلاّمَة الدَّنوشَرِىّ فى معنى قوله : وليس من النَّوم ، أَنَّ الفِعْلَ ليس من النَّوْم ، أى : ليس نَوْماً ، فإذا نامَ لَيْلاً ، لا يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ : باتَ يَنامُ ؛ قال : وبعضُهم فَهِمَ قولَه : وليس من النَّوم ، على غير هٰذا الوجْهِ ، وقال : معنـاه : وليس ما ذُكر من الصّادر من النوم ، أَى : ليس معناه بالنَّوْم ، فليُتَأَمَّل ، قـال ويَجوز ، على هٰذا ، أَنْ يُقال : بـات زيدٌ نائماً . وقَوَّى جماعةٌ هٰذا الفهمَ ،

(١) اللسان
(٢) عبارة المحكم كما فى اللسان : « أى ظلّ يفعله » .

قاله الشّيخُ ياسينُ فى حواشى التَّصْريح ، وقال مُلاّ عبدُ الحكيم فى حواشيه على المُطَولّ : لمّا أَنشد :

وباتَ وباتَتْ لَهُ لَيْلَــــةٌ [1]

البيت :

إِنّ بات فيه ، تامَّة ، بمعنى : أَقــامَ ليلاً ونزلَ به ، نام أَوْ لا ، فلا يُنافِى قولَه : «ولم تَرْقُدِ» [2] انتهى . قلتُ وقال ابْنُ كَيسانَ : باتَ يَجـــوز أَن يَجْرِىَ مَجْرَى نامَ ، وأَنْ يَجرى مَجْرَى كان ، قالَهُ فى كان وأَخواتها . (و) قال الزّجّاج : كلّ (من أَدْرَكَه اللَّيْلُ فقد باتَ) ، نامَ أَوْلم يَنَمْ . وفى التنزيل العزيز ﴿ والَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وقِيَاماً ﴾ [3] . والاسم من كلّ ذلك ، البِيتَة . وفى التّهْذِيب عن الفَراءِ : بات

(١) هو لامرئ القيس ديوانه ١٨٥ وتمامه :

كلَيْلةِ ذى العائرِ الأَرْمَدِ

وفى شرح التصريح على التوضيح جـ١ ص ١٩١ نسبه لامرئ القيس بن عانس « صواباً عابس » وقال : وفاقا لابن دريد ؛ لا ابن حجر الكندى خلافا لمن زعمــه .

(٢) هو جزء من بيت امرئ القيس .

تَطَاوَلَ لَيْلُكَ بالإِثْمَــــــــدِ
ونَامَ الخَــلىُّ ولم تَـــرْقُـــــدِ

وهو يسبق البيـــت المذكور تمامه بالهامش السابق .

(٣) سورة الفرقان الآية ٦٥

الرَّجُل : إذا سَهِرَ الليلَ كلَّه فى طاعةِ الله ، أَو مَعْصِيَتِه .

وقال اللَّيْث : البَيْتوتَة : دُخولُك فى اللَّيل ، يُقَال : بِتُّ أَصْنَــعُ كذا وكذا ، قال : ومن قال : باتَ فُلانٌ ، إذا نام ، فقد أَخطأَ ، أَلا تَرى أَنَّك تقولُ :بِتُّ أُراعِى النُّجُومَ . معناه . بِتُّ أَنظُرُ إليها فكيف يَنَامُ وهو يَنظُرُ إليها :

(وقَدْ بِتُّ القَوْمَ ، و) بِتُّ(بِهِم ،و) بتُّ (عِنْدَهُم) ، حكاه أَبو عُبَيْد .

(و) يُقَالُ : أَباتَك اللهُ إِباتَةً حَسَنَةً ، وباتَ بَيْتُوتةً صالِحةً . قال ابنُ سِيدَهْ ، وغيرُهُ : وأَباته اللهُ بخير ، و (أَباتَهُ اللهُ أَحْسَنَ بِيتَةِ ، بالــكسرِ ، أَى) :أَحسن (إِباتَة) ، لــكنَّه أَراد به الضَّرْبَ من المَبيت [1] ، فبناهُ على فِعْلِه، كما قالوا : قَتَلْتُهُ شَرَّ قِتْلة ، وبِئسَتِ المِيتَةُ ، إِنَّمَا أَرادوا الضَّرْبَ الَّذى أَصابَه من القَتْل والموت .

(وبَيَّتَ الأَمْرَ) : عَمِلَهُ ، أَو(دَبَّرَهُ لَيْلاً) . وفى التَّنْزِيل العزيز : ﴿ بَيَّتَ

(١) فى اللسان : التبييت .

طائفةٌ منهُم غيْرَ الَّذى تَقُولُ﴾ [1] ، وفيه : ﴿إذْ يُبَيِّتُون ما لا يَرْضَى منَ القَوْل﴾ [2]. وقال الزَّجَّاجُ : كُلُّ مافُكِّر فيه ، أَو خِيضَ بليلٍ ، فقد بُيِّتَ . ويُقَال : بُيِّتَ بلَيْلٍ ، ودُبِّر بليلٍ ، بمعنًى واحدٍ . وقولُهُ . ﴿واللهُ يَكْتُبُ ما يُبَيِّتُون﴾ [3] أى : يُدَبِّرون ، ويُقَدِّرون من السُّوءِ ليْلا . وبُيِّتَ الشيءُ : أى قُدِّرَ . وفى الحديث « أنه كان لايُبَيِّتُ مالاً ولا يُقَيِّلُهُ » ، أى : إذا جاءَه مالٌ ، لايُمْسكُه إلى اللَّيْل ، ولا إلى القائلة ، بل يُعَجِّل قِسْمَتَهُ .

(و) بَيَّتَ (النخلَ : شَذَّبَها) من شَوْكِها وسَعَفِها ، وقد مرّ التَّشذيب فى ش ذ ب .

(و) بَيَّتَ القَوْمَ ، و(العدُوَّ : أَوْقعَ بهم لَيْلاً) ، والاسمُ البَيَاتُ ،وأَتاهم الأَمْرُ بَياتاً ، أى : أَتاهم فى جَوْفِ اللَّيْل . ويقال : بَيَّتَ فلانٌ بَنِى فُلانٍ : إذا أَتاهم بَيَاتاً ، فكبَسَهم [4] وهم غارُّونَ . وفى الحديث : « أَنّه سُئلَ عن أَهْل الدَّار يُبَيَّتُون » أَى : يُصابُونَ ليْلاً . وتَبْيِيتُ العَدُوِّ : هو أَنْ يُقْصَدَ فى اللَّيْل من غير أَن يَعلَمَ ، فيُؤخَذ بَغْتةً ، وهو البَيَاتُ ، ومنه الحديث « إذا بُيِّتُّمْ فقولوا : حَمٓ ، لا يُنْصرُونَ » . وفى الحديث : «لاصِيامَ لمنْ لمْ يُبَيِّتِ الصِّيامَ » أَى : يَنوِه من اللّيل ، يُقَال : بيَّتَ فلانٌ رأْيَه إذا فَكَّر فيه وخَمَّرَه. وكلُّ ما دُبِّرَ فيه وفُكِّرَ بلَيْلٍ فقد بُيِّتَ [1] . ومنه الحَديث : « هٰذا أَمْرٌ بُيِّتَ بِلَيْل » .

(والبِيتَةُ ، بالكسْرِ : القُوتُ ، كالبِيت) بغير هاءٍ ، يُقال : ما عنْدَه بِيتُ لَيلَةٍ ، ولابِيْتَةلَيلة : أى قُوتُ لَيلةٍ .

والبِيتَة ، أَيضاً : حالُ المَبِيت ، قال طَرَفَةُ :

ظَلَلْت بذى الأَرطَى فُوَيْقَ مُثَقَّف
بِبِيتَةِ سُوءٍ هالِكاً أَو كَهالِكِ [2]

(١) سورة النساء : ٨١ .
(٢) سورة النساء : ١٠٨ .
(٣) سورة النساء : ٨١ .
(٤) فى المطبوع « فكدسهم » والتصويب من اللسان .

(١) هذه عبارة اللسان ، وعبارة النهاية : « وكل ما فكر فيه ودبر بليل فقد بيت » . » وبهامش المطبوع أشير إلى مافى النهاية
(٢) الديوان : ٨٣ واللسان ، ومادة (أرط) وفى الديوان ومادة (أرط) « فويق مثقب »

والمبِيــتُ : الموضعُ الذى يُباتُ فيه (والمُسْتَبِيت : الفَقِيرُ) .

(و) يُقَالُ : (امْرَأَةٌ مُتَبَيِّتَةٌ) : إذا (أَصابَتْ بَيْتاً وبَعْلاً) .

(وتَبيَّتَهُ عن حاجَتِهِ) : إذا (حَبَسَهُ عنْها) .

(و) فُلانٌ (لا يَسْتَبِيتُ لَيْلَةً : أى مالَهُ بِيتُ لَيْلَةٍ) من القُوتِ .

(وسنٌ بَيُّــوتَةٌ) ، بالتَّشديد : (أى لا تَسْقُطُ) ، نقله الصّاغانىُّ .

(وبيَاتٌ ، كسحَاب : ة) الصَّوَابُ فى هٰذه ككَتَّان ، والأَشْبَهُ أن تكون من قُرَى المَغْرِب ، فإنّه ينْسَب إليهامحمّد ابن سَلْمان بن أَحمــدَ المُرَّاكِشِىّ الصِّنْهَاجِىّ البيَّاتِىّ المقرِى ، من شُيوخ الإسكَنْدريَّة ، سمع ابنَ رَواح ، وعنه الوانِى كما قيَّدَه الحافظ .

(و) بَيَاتُ : (كُورةٌ قُرْب واسطَ ، منهـــا) عِزُّ الدِّين (حسنُ بْنُ أَبِى العشَائِرِ) بن محمود (البيَاتِىّ)الواسطىّ عن الــكمال أَحمد الدّخميسىّ ، وعنه أَبو العَلاءِ الفَرضِىّ .

[] ومما يستدرك عليه :

البُيُــوت الغَيْرُ [1] المَسْكُونة فى قوله تعالى : ﴿لَيْسَ علَيْكُم جناحٌ﴾ [2] الآية ، يَعْنِى بها الخَانات وحَوانِيتَ التِّجَار ، والمواضِعَ الَّتى تُبَاع فيهــا الأَشياءُ ، ويُبِيــحُ أَهلُهــا دخولَها . وقيل : إنَّه يعنى بها الخَرِبات [3] الّتى يَدْخُلُهَا الرجلُ لبَوْلٍ أَو غائط .

وقولُه تعالى : ﴿فى بُيوتٍ أَذِنَ اللهُ أَنْ تُرْفَع﴾ [4] قال الزَّجــاج : أَراد المساجدَ ، قال : وقال الحسن : يَعْــنى بَيْتَ المقْــدس . قال أَبو الحسن : وجَمَعَهُ تفخيماً وتعظيماً .

وقــد يكونُ البيتُ للعَنكبوتِ والضَّبِّ وغيرِه من ذَوَات الجحــرِ ، وفى التنزيل العزيز ﴿وإِنَّ أَوْهَنَ البُيُوتِ لَبَيْتُ العَنكَبُوت﴾ [5] ، وفى المحكم :

(١) فى مادة (غير) سيأتى الكلام على دخول « ال » على « غير » .

(٢) الآية : (لَيْسَ عليكُم جُنَاحٌ أنْ تَدْخُلُوا بُيُوتاً غير مَسْكُونَةٍ فيها متاع لكم) سورة النور : ٢٩

(٣) فى المطبوع « الخرابات » والمثبت من اللسان ، وتقدم فى مادة (خرب) الخربة جمعها خربات ...

(٤) سورة النور : ٣٦

(٥) سورة العنكبوت : ٤١ .

قال يعقوبُ : السُّرْفَةُ دابَّةٌ تَبنِي لنفْسها بَيتاً من كِسارِ العِيــدان ، وكذٰلك قال أَبو عُبَيْد ، فجعل لها بَيتاً . وقال أَبو عُبيْد ، أَيضاً : الصَّيْدَانُ[1] دابَّةٌ تَعمل لنفْسها بَيتاً فى جَوف الأَرض ، وتُعمِّيه . قال : وكُلُّ ذٰلك أُراه عــلى التَّشبيه ببيت الإِنسان .

والبَيْتُ : السَّفينة ، قال نُوحٌ ، على نبيِّنا وعليه الصَّلاة والسَّلام ، حِينَ دعا رَبَّهُ : ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي ولِوَالِدَىَّ ولِمَنْ دخَلَ بَيْتِىَ مُؤْمِناً﴾[2] ، فسمَّى سَفِينَتَهُ الّتى رَكِبَهَا بيتاً .

وأَهلُ بَيت النَّبِىّ ، صلى الله عليه وسلَّم: أَزواجُه ، وبِنْتُه ، وعلِىّ ،رضى الله عنهم .

قال سيبويه : أَكثر الأَسماءِ دخُولاً فى الاختصاص : بنُو فُلان ، ومَعْشرٌ مُضَافة[3] ، وأَهلُ البيت، وآلُ فلانٍ[4] .

(١) فى اللسان : الصيدانى – وفى مادة (صدن) من اللسان والقاموس : الصيدن والصيدنانى . وبهامش مطبوع التاج « قوله الصيدان كذا بخطه والذى فى القاموس الصيدن والصيدنانى .

(٢) سورة نوح : ٢٨ .

(٣) فى المطبوع : « مضاف » ، والتصويب من اللسان .

(٤) أضاف اللسان بعدها « يعنى : أنك تقول : نحنُ ــأهلَ البيتِ ــ نفعل كذا فتنصبه على الاختصاص ، كما تنصب المنادى المضاف ، وكذلك سائر هذه الأربعة » .

وفى الصِّحاحِ : هــو جارِى بَيْتَ بَيْتَ ، قال سِــيبَوَيْهِ : من العرب من يَبنِيه ، كخَمْسَــةَ عَشَرَ ، ومنهم من يُضِيفه ، إلاّ فى حدّ الحالِ . وهــو جارِى بَيتاً لِبَيتٍ ،[وبيَتٌ لِبيْتٍ][1] أَيضاً .

وفى التَّهــذيب : هو جارى بَيْتَ بَيْتَ ، أَى : ملاصِقاً ، بُنِياَ على الفَتح ؛ لأَنَّهما اسمان جُعِلا واحداً.

وابْتَاتَ : أَى : بَيَّتَ ، نقلَه الصّاغانىّ .

وعن ابن الأَعرابىّ: العربُ تقول : أَبيت وأَبَات ، وأَصِيدُ وأَصــادُ ، ويَمُوت ويَمَات ، ويَدُوم ويَدَام وأَعيف وأَعاف ، ويقــال : أَخيــلُ الغَيْث بناحِيَتكم ، وأَخال ، لُغَــةٌ ، وأَزِيل ، يُقَال : زالَ ، يرِيدونَ أَزَالُ ، كذا فى لسان العرب[2] .

وأَبْيــاتُ حُسَينٍ ، وبَيْتُ الفَقِيهِ أَحمدَ بْنِ مُوسى : مدينتانِ باليمن.

(١) زيادة من اللسان .

(٢) هكذا النص أيضا فى اللسان وبهامشة « قوله : وأزيل يقال زال ، كذا بالأصل وشرح القاموس ، وتأمله».

وبيْتٌ : اسم موضع ، قال كُثَيِّر عَزَّةَ [1] :

بوَجهِ بَنِي أخِي أَسدٍ قَنَوْنَا
إلى بيْتٍ إلى بَرْكِ الغِمَادِ

قلت : وقرأْت فى المعجم لياقوت : إنه يَبْتٌ ، بتقديم التحْتِيّة على الموحَّدَة ، فلا أَدرى أَيُّهما أَصَحُّ ، فليُرَاجعْ .

وبنوْ البَيْتِىّ : قَبيلة من العَلَوِيَّة باليمن.

(فصل التاءِ)

المُثَنَّاة الفوقية مع مثلها

[ت ب ت] *

(تُبَّتُ ، كسُكَّرٍ) هٰكذا ضَبطه غيرُ واحدٍ . وكان الزَّمخْشَرِىُّ يقول بالكسر ، ورُوِىَ بفتح أَوّله وكسر ثانيه ، مُشدَّد فى الجميع [1] نقلَه شيخُنا . وقد أَهملَه الجوهرىُّ . وهى اسم (بِلَادٍ بالمَشْرِقِ) وعَمَائرَ كَبِيرةٍ ، ولها خَوَاصُّ فى هوائها ومِياهها ، وفيها ظِباءُ المِسْك الّتى لا يُشْبِهُهَا شَىْءٌ ، ولا يَزال الإنسانُ بها ضاحكاًمسرورًا ، لا تَعْرِض له الأَحزانُ والهموم . وذكَرَ صاحبُ اللِّسان فى تركيب ت ب ع : أَن تُبَّتَ اشْتُقَّ لهم هٰذا الاسم من اسم تُبَّعٍ ، ولٰكِنْ فيه عُجْمَةٌ . ويقالُ هم اليومَ من وَضَائعِ تُبَّعٍ بتلك البلاد. (يُنْسَبُ إليها المِسْكُ الأَذْفَرُ) ، وهو أَفضلُ من الصِّينىّ ، لخاصِّيَّةِ مَرَاعِيها . ومنها أَبو جعفر محمد بن محمّد التُّبَّتِىّ ، روى له أَبو سعدٍ المالِينىّ ، عن ابْن صُهيْبٍ ، عن أَبيه ، عن جَدِّه .

(والتَّبُوتُ) ، كصَبُور : لغةٌ فى (التَّابُوت) ، قال ابنُ منظور : هٰذه

(١) اللسان – معجم البلدان (يبة) تسعة أبيات – الديوان : ٢ /١٦٢ برواية :

محل أخى بنى أسَدٍ قَنَوْنَا
إلى يَبَةٍ إلى بَرْكِ الغِمَادِ

وفى معجم البلدان (يبة) كرواية الأصل مع رواية « إلى يَبَةٍ ... »

(١) كذا فى الأصل . وفيه تبديل ونقص . ونص معجم البلدان (تبت) «بالضم» ، وكان الزمخشرى يقوله بكسر ثانية ، وبعض يقوله بفتح ثانية ، ورواه أبو بكر محمد بن موسى بفتح أوله وضم ثانية ، مشدد فى الروايات كلها .

تَرْجَمة ، لم يُتَرْجِم عليهـــا أَحدٌ من مُصَنِّفى الأُصول ، وذكرَه ابنُ الأَثير لمراعاته تَرتيبه ، فى كِتَابه ، وترجمنا نحن عليهـــا ؛ لأَنّ الشَّيـــخَ أَبا مُحَمَّدِ ابن بَرِّىّ ، رحمـــه الله تعالى ، قال فى ترجمة توب ، رادًّا على الجوهرىّ لمّا ذكر تابوت فى أَثنـــائها ، قال : إِنّ الجوهرىَّ أَساء تَصريفه حتّى رَدَّه إِلى تابوت . قال : وكان الصّـــوابُ أَن يَذْكُرَه فى فصل تبت ؛ لِأَنَّ تاءَه أَصليّة ووزنه فاعُول ، كما ذكرناه هناك فى توب . وذكره ابنُ سِيدَهْ أَيضاً فى تبه ، وقال : التَّابُوه لغـــةٌ فى التابوت ، أَنصارِيَّة ؛ وقد ذكرناه نحن أَيضاً فى ترجمة تبه ، ولم أَرَ فى ترجمة تبت شيئاً فى الأُصول ، وذكرتها أَنا هُنا مراعاةً لقـــول الشيـــخ أَبى محمد بن بَرِّىّ : كان الصَّواب أَن يذكر فى تبت. وقال ابنُ الأَثيرِ فى حديث دعَاء قيام اللَّيْل : «اللّـــهم اجْعلْ فى قلبى نُوراً ، وذكر سبعاً فى التَّابوت». التابوتُ : الأَضلاعُ وما تَحوِيه كالقلْب والكَبِد وغيرِهما ، تشبيهاً بالصُّنْدُوق الـــذى يُحْرزُ فيه المَتَاعُ ، أَى : أَنَّهُ مكتوبٌ موضوع فى الصُّنْدُوق .

قلتُ : وفى أَحكام الأَساس :التابُوتُ الصَّدْرُ ، تقـــول : ما أَوْدَعْتُ تابُوتِى شَيْئاً فَفَقَدْتُه [١] أَى : ماأَودعتُ صَدْرى عِلْماً ، فَعَدِمْتُهُ .

والأَشعثُ بن سَوَّار الكُوفِىّ [٢] مولى ثَقِيف ، يُعْرَفُ بالأَثْرَم وبالتَّـــابُوتِىّ وبالسَّاجِى والنَّجّار والأَفْرَق والنقّاش ، ضعيفٌ [٣] ، عن الشَّعْبِىّ وغَيرِه ، وعنه سُفيانُ الثَّوْرِىُّ وشُعْبةُ ، وذكرَه ابنُ حِبَّانَ فيمن اسمُه أَيُّوبُ . قال : وهـــو الّذى يُقَال له أَشْعَثُ الأَفرقُ ، مات سنة ١٣٦ .

[ت ح ت] *

(تَحْتُ) أَهمله الجوهرىُّ ، وكأَنه لشهرته ، وهـــو من الجهات السِّتِّ (نَقِيضُ فَوْقَ ، يَكُونُ) مَرَّةً (ظَرْفاً ،و) مرّة (اسْمًا ، ويُبْنَى فى حال اسْمِيَّتِه على الضَّمِّ ، فيقالُ : مِنْ تحْتُ) .

(١) فى المطبوع : « فقدته » والتصويب من الأساس .
(٢) فى خلاصة تذهيب الكمال : ٣٣ « الكندى» .
(٣) فى التهذيب : عن يحى بن معين : أشعث بن سوار : ثقة .

(والتُّحُـوتُ) : جمع تَحْتٍ ، هم (الأَرْذَالُ السَّـفِلَةُ) وفى الحديث : «لاتَقُومُ السّاعَةُ حتَّى تَظْهَرَ التُّحُوتُ ، وتَهْلِكَ الوُعُولُ » ، أَى : الأَشراف ،قال ابنُ الأَثير : جعل التُّحوتَ ، الّذى هو ظَرفٌ ، اسماً ، فأَدخل عليه لامَ التَّعْرِيف وجمَعَه . وقيل : أَراد بظُهُور التُّحوتِ ، أَى الـكُنُـوزِ الَّتى تحتَ الأَرض ، ومنه فى حديث أَشراط الساعة ، فقال [(١)] «وأَنَّ منها أَنْ تَعْلُوَ التُّحُوتُ الوُعُولَ » أَى : يَغْلِبَ الضُّعَفاءُ من النـاس أَقوِياءَهُم ، شَـبَّهَ الأَشرافَ بالوُعُول ، لارتفاع مَساكِنها .

قال شيخُنا : والنِّسبةُ إِلى تحت ، تَحْتَـانِىٌّ ،وإِلى فوق، فَوْقانِىٌّ ، فكأَنَّهُم زادُوا فى آخِرِهمـا الأَلفَ والنُّـونَ لأَنّهما كثيراً يزادانِ فى النسب ، حتى كاد أَن يَطَّرِدَ لـكثرته . أَشارَ إِليـه الخفاجىُّ فى العِناية ، فى عبس [(٢)] .

* [ت خ ت]

(التَّخْتُ) ، أَى بالخاءِ المعجمة ، وهو (وِعاءٌ يُصـانُ فيه الثِّيابُ) ، فارسىٌّ ، وقدتكلّمت به العربُ ، وهٰكذا صَرّح به ابْنُ دُرَيْدٍ أَيضـاً ، وأَغفلَه الخفاجىّ فى شِفاءِ الغَليل .

* [ت ر ت]

(التُّرْتَةُ ، بالضَّمّ) : أَهمله الجوهرىُّ وصاحب اللِّسان . وقال أَبو عَمْرٍو : هى (رَدَّةٌ قبِيحـةٌ فى اللِّسـانِ من العيْبِ) ، كذا نقله الصّاغانىّ [(١)] .

* [ت م ت]

(التَّمْتُ) : أَهمـله الجوهرىّ ، وصاحب اللسان . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو (نَبْتٌ لا تُؤْكَلُ [(٢)] ثَمَرَتُه) ، هٰكذا فى النُّسَـخ ، وفى التَّكْملة : ضَرْبٌ من النَّبْتِ ، وله ثَمَرٌ يُؤْكَلُ .

* [ت ن ت]

(تَنِّتِى) [(٣)] ، بالنون المشـددة المـكسورة ما بين التّاءَيْنِ : خِطابٌ للمَرأَةِ ، وقد أَهملَه الجوهرىُّ وصاحب

---

(١) فى الفائق (تحت) : ١/١٢٩ والراوية فيه : ومنه حديث أبى هريرة أنه ذكر أشراط الساعة .
(٢) يريد فى تفسير سورة (عبس) .

(١) انظر استدراكات بعد مادة (تيت) لم يرتبها .
(٢) فى إحدى نسخ القاموس « لا يؤكل » .
(٣) التكملة ، وفى هامش مطبوع التاج : « تنتى بفتح الأول ، الظاهر أنه مأخوذ من تنته وزان لفظه ،وهما فارسيان بمعنى نسج العنكبوت . وتنيدن معناه النسج ، وتنته : الستر بالسفائن هو أيضا مأخوذ من هذا . انظر الأوقيانوس والتبيان وهما لعاصم أفندى » .

اللسان ، وقال أبوعمرو : (أى جَوِّدِى نَسجَكِ) ، وقد توَقَّفَ فى النُّطْقِ بها شيخُنا ، وهو ظاهرٌ .

[] ومما يُستدرك عليه :

التِّينَاتُ ، كسِرْبالٍ : بَلدةٌ قرب أَنْطاكِيَةَ[١] ، منها : أَبو الخَيْرِ حَمّادُ[٢] ابْنُ عَبْدِ الله الأَقْطَعُ من أَهلِ المَغْرِب ، أَورده ابْنُ العَدِيمِ فى تاريخ حَلَب .

[ت و ت] *

(التُّوت ، بالضَّمّ) صرَّحَ ابنُ دُرَيْدٍ وغيرُه بأَنَّه مُعرَّب ، ليس من كلامِ العرب الأَصلىّ ، وأَنّ اسمه بالعربيّة (الفِرْصادُ) ، بالكسر ، ولا تَقُلِ : التُّوث[٣] ، كما فى الصِحاح .

(و) كذلك (التُّوتِيَاءُ) ، فإِنّه مُعرّب ، صرَّحَ به الجوهَرِىُّ وغيره ، وهو (حجَرٌ ، م) ، أَى : معروفٌ ، يُكْتَحَلُ به ، وله خواصُّ مذكورةٌ فى كُتُبِ الطِّبّ .

(والحوْلاءُ بِنْتُ تُوَيْتٍ ، كزُبَيْرٍ ، ابن حَبِيب) بن أَسَدِ بن عبد العُزَّى ابن قُصَىّ ، (صَحَابِيَّةٌ) هاجرت ، وكانت كثيرةَ العِبادة والتَّهَجُّد .

(والتُّوَيْتَاتُ) ، بالضّم : (بَنُوتُوَيْتِ) ابْنِ أَسَدٍ المذكور ، ومنه قولُ عبدِالله بن عَبّاسٍ ، رضى الله عنهما : «إِنَّ ابن الزُّبَيْرِ آثر الحُمَيْداتِ والأُسَامات والتُّوَيْتات»[١] ، يَعنِى : فَضَّلَهم[٢] على غيرِهم من سائرِ القبائل ، مع قِلَّتهم ، وكَثْرةِ غيرِهم . قلتُ : أَراد بنى حُمَيْد ، وبنى تُوَيْت ، وبنى أُسَامة ، قبائلَ من أَسدِ بْنِ عبد العُزَّى [بن قُصَىّ][٣] ، وهى : حُمَيْد بن أُسامة بْن زُهيْرِ بْنِ الحارث بن أَسد ، وتُوَيْتُ بنُ حَبِيب بنِ أَسد ، وأُسامةُ بنُ زُهيْرِ بن الحارث بنِ أَسد .

(١) فى معجم البلدان (تينات) «فرضة على بحر الشام قرب المصيصة».
(٢) فى المعجم : «عبّاد بن عبد الله» .
(٣) فى اللسان : قال ابن برى : ذكر أبو حنيفة الدينورى أنه بالثاء . وحكى عن بعض النحويين أيضاً أنه بالثاء ، قال أبو حنيفة ولم يسمع فى الشعر إلا بالثاء وأنشد لمحبوب بن أبى العَشَنَّط النَّهْشَلِىّ وأورد ستة أبيات ثالثها هو :
أَحْلَى وأَشْهَى لِعَيْنِى إن مَرَرْتُ به
مِن كَرْخِ بَغْدادَ ذِى الرمان والتُّوثِ .

(١) فى اللسان «آثر علىّ التويتات والحميدات والأسامات» .
(٢) فى المطبوع «فصلهم» .
(٣) الزيادة من اللسان .

[ت ى ت] *

(تَيتٌ ، كمَيْت ،وميِّت) ،بالتخفيف والتَّشديد : (جَبلٌ قُرْبَ المدِينة)[1] الشَّريفة ، على ساكنها أَفضلُ الصلاة والسَّلام ، هٰكذا ضبطه الصَّـــاغانيّ ، ومنهم من ضبطه بالموحَّدةفى آخره[2] ، وقال فيه : جبلٌ قريب [من][3] المدينة علَى سَمْتِ الشَّامِ ، وقد يُشـــدَّد[4] وسَطُه للضَّرورة .

(و) الأَمير شمْس الدِّين (محمَّدبنُ الصَّاحِبِ شرفِ الدِّينِ) إِسماعيل(بن التِّيتِى الأَديبُ ، بالـكسرِ) ، عن أَبى الحسن بن المُقيِّر ، ووزَر أَبوه بمارِدِين ، وله نظمٌ ونثْر .

(والتِّيتِى ، أَيضاً : لقَب منصورِ بنِ أَبى جعْفَـــرٍ الكُشْمَـيهَنِى) بضمّ الـكاف وسكون الشِّين وفتـح الميم وكسرها ، كتب عنه أَبوسعد السَّمْعانىُّ[1] .

[] وممّا يستدرَك عليه :

فى فصل التَّاءِ مع التَّـــاءِ ، أَلفاظٌ يُحْتاج إِلى معرفتها ، ولم يذكُرْها ، منهـــا .

[ت هـ ر ت]

تـاهُرْت،[2] بضمّ الهاءِ وفتـحهـا وسكون الرّاءِ : مدينةٌ بنواحى تِلِمْسانَ فى إِفْرِيقية[3] ، منها : بَكْرُ بن حَمَّاد ابنِ عبد الرَّحمٰن التَّميمِىّ البزّاز ، قال اليعْقُوبِىّ : مدينة تاهرْتَ : عِراقُ المغْرِب ، وبينها وبينَ فاسَ خَمسةَ عشَرَ يوماً فى صَحارَى .

[ت ك ر ت]

ومنها : تِـكْرِيت[4] ،بالكسر ، وقيل

(١) فى معجم البلدان (تيت) بالفتح ثم السكون وآخره تاء أخرى اسم جبل قرب اليمامة – كذا فيه – ويروى تيّت بالياء المشددة – ضبط قلم تَيِّت – قال ابن إسحاق وخرج أبو سفيان فى غزوة السويق .. الى جبل يقال له تيّت من المدينة على بريد أونحوه

(٢) فى معجم البلدان (تيت) : « وفى كتـاب نصر : تَيَب ، بالتحريك وآخره باء موحدة » .

(٣) زيادة من المعجم .

(٤) فى المطبوع « وقد شدد » ، والتصويب من المعجم .

(١) انظر تكملة لمادة (تيت) بعد المستدركات كلها.

(٢) فى معجم البلدان (تاهرت) اقتصر على فتح الهاء .

(٣) ضبطت فى القاموس مادة (فرق) ضبط قلم إفريقية ونص الشارح على تخفيفها وفى معجم البلدان ضبطت (إفريقيّة) وذكرهـــا القاموس فى مـــادة (جلق) منظرا بها « جِلِّيقِيَّة » ونص ياقوت فى جليقية أن ياءها مشددة

(٤) فى معجم البلدان (تكريت) قال : بفتح التاء ، والعامّة يكسرونها .

بالفَتْح : قال ابنُ الأَثير : فوقَ بغدادَ بثلاثينَ فَرْسخاً ، سُمِّيَت بتكْريت بنتِ وائلٍ ، أُخْتِ بَكْر بنِ وائل ، ولها قلعةٌ حصينة على دِجْلَةَ ، بناها شابُورُ[1] بنُ أَرْدشِيرَ[2] بْنِ بَابَكَ ، منها أَبو تَمَّام كاملُ بنُ سالم بنِ الحُسَيْن بن مُحمَّد الصُّوفِيّ ، وعليُّ بنُ أَحمد بنِ الحُسينِ القاضي ، وقد رويا الحديثَ .

[ت ن ك ت]

ومنها تَنْكُت ، بضمٍّ فنون ساكنة ففتح : مدينة بالشاشِ وَرَاءَجَيْحُونَ وسَيْحُونَ ، منها أَبو اللَّيْثِ نَصْرُ بْنُ الحسنِ بْنِ القاسم بن الفضل[3] ، أَقامَ بالأَنْدَلس ، واشتهر بروايةصحيح مُسْلِم بالعِراق ومِصْرَ والأَنْدَلس ، عن عبد الغافر الفارِسِيّ .

[ت ن ب ك ت]

وهي غير تُنْبُكْت ، بضمّ فسكون ثمّ موحَّدة مضمومة وكاف ساكنة ، فإِنّها مدينة في أَقصى المَغْرِب .

(١) في المعجم : « سابور » .
(٢) في المطبوع : « أزدشير » ، والتصويب من المعجم .
(٣) في معجم البلدان : (تنكت) : ويكنى أبا الفتح أيضا .

[ت و ر ب ش ت]

ومنها توْرِبِشْت ، بضمٍّ فسكون فكسر راءٍ وباء موحّدة مكسورة وسكون شين معجمة : قريةٌ كبيرة من خُراسانَ ، منها شارِحُ المَصابِيح .

[ت ر خ ت]

وكذلك التّارخت وغيرُهَا من المُدن والقرى مِمّا ذكَرها أَئمَّةالنَّسَبِ والتّاريخ .

[تكملة لمادة ت ي ت]

ثم إِنَّ ابنَ منظور ذكر في مادة تيت : رجلٌ تِيتاءُ وتَيْتاءُ ، بالكسر والفتح ، وهو الذي تُقْضَى شَهوتُه قبلَ أَنْ يُفْضِيَ إِلى امرأَته . وعن أَبي عمرو : التِيتاءُ : الرّجل الّذي إِذا أَتَى المرْأَةَ أَحْدثَ ، وهو العِذْيَوْطُ . وقال ابن الأعْرَابيّ : التِّيْتَاءُ[1] : الرجل الّذي يُنْزِل قبلَ أَن يُولِجَ . قال شيخنا : فظهر بهذا أَن مادته ت ي ت ، فيكون وزنه فِعْلاءُ . وقال ابن القَطّاع في كتاب الأَبنية : وزنه فِعّال ، وعبارته : وأَمّا فِعّالٌ ، فيكون اسماً موضوعاً نحو قِثّاء وحِنّاء ، ويكون نعتاً نحو رجل

(١) في المطبوع : « التيتاء » ، والتصويب من اللسان .

تِيتاء للعِـذْيوْطِ ، على رأْى سيبويه ، وعليه فلامه همزةٌ ، كما هو ظاهـر . وقال محمـــد بن جَعْفر : ت ى ن التِّيناءُ ، عن أَبى الحَسن ، تِفْعَالٌ ، من الأَنَاة . وعن الفَرّاء : إنّه هـــو الّذِى يَرْمِى بمائه قبلَ أَن يَصلَ إلى المرأَة . وقال محمَّد بن جعفر أَيضاً : ت ى ت استُعمِلَ منـــه التِّيتاءُ ، وهو الرَّجل العِذْيَوْط ، وهو أَيضاً الّذى يَقْضِى قبلَ أَن يُجَامِـع . وقال رَضِىُّ الدِّين الشّاطِبِىّ وهو تِفْعال من التَّأَتِّى ، أَى : يَتأَتَّى له الماءُ قبلَ الجِماع . قال شيخُنَا : وعلى كلِّ حال ، فتركه هنا من غير إشارةٍ ، قصورٌ ، وكان الأَليقَ عليه [1] التَّنْبِيهُ على ذٰلك .

(فصل الثاء) المثلثة

[ث ب ت] *

(ثَبتَ) الشَّىْءُ ، يَثْبُتُ ، (ثَبَاتاً) بالفتـح ، (وثُبُوتاً) بالضمّ ، (فهـو ثابِتٌ ، وثَبِيـتٌ ، وثَبْتٌ) بفتـــح فســـكون . شىْءٌ ثَبْتٌ : أَى ثابِتٌ .

(١) كذا ، وإنما يقال : الأليق به .

(وأَثْبَتَه) هـــو ، (وثَبَّتَه) ، بمعنًى . ويُقـــال : ثَبَتَ فـــلانٌ فى المكـــانِ ، يَثْبُتُ ، ثُبُوتاً : إذا أَقامَ به ، فهـو ثابِتٌ .

(والثَّبِيتُ) ، كأَمِيرٍ : (الفـــارِسُ الشُّجَاعُ) الصّادِقُ الحمْلَةِ ، (كالثَّبْتِ) بفتحٍ فسكون .

(وقد ثَبُتَ) الرَّجُـــلُ (ككَرُمَ ، ثَبَاتَةً) ككَرَامَةٍ ، (وثُبُوتَةً) بالضَّمّ :أَى صارَ ثَبِيتاً .

(و) الثَّبِيتُ[1] ، أَيضاً : (الثّابِتُ) العقلِ . قال العَجاج :

ثَبْتٌ إذا ماصِيحَ بالقَوْمِ وَقَرْ[2]

والثَّبِيتُ : الثّابتُ القُوَّةِ و(العَقْلِ) ، قال طَرَفةُ[3] :

الهَبِيـــتُ لافُؤَادَ لَـــــــــه
والثَّبِيـــتُ قلْبُـــهُ قِيَمُـــــــهْ

(١) هكذا فى الأصل ، وسيرد بعده بهذه الصيغة ، ولعلها كما فى اللسان : الثَّبْتُ ، ويؤيده ما أورد بعده من شاهد للعجّاج .

(٢) الديوان : ١٧ / ١١ – اللسان – الصحاح – الأساس . وفى المطبوع « ثبيت » والتصويب من المراجع السابقة والوزن يقتضيه .

(٣) الديوان : ٧٥ – اللسان – الصحاح – الجمهرة : ١ / ١٩٣ ومادة (هبت) .

هكذا أَنشدَه فى الصِّحاح، والذى بخطِّ الأَزهرىّ هٰكذا:

فالهبِيتُ لا فُؤادَ لــــــــه
والثَّبِيتُ قَلْبُــهُ فَهمُـــــه [1]

ورجُلٌ ثَبْتُ الجَنَانِ من رِجالٍ ثُبَّتٍ، وثَبْتُ القَدَمِ [2]: لم يَزِلَّ فى خِصامٍ أَو قِتال. وفارِس ثَبْتٌ، ورجلٌ ثَبْتٌ وثَبِيتٌ: عاقل مُتَمَاسِكٌ، أَو قليــلُ السَّقَط، كذا فى الأَساس. وفى اللّسان: رجل ثَبْتُ الغَدَرِ [3] إِذا كان ثابتاً فى قتال أَو كلام؛ وفى الصِّحاح: إِذا كان لِسانُهُ لا يزِلُّ عند الخُصُومات.

(و) الثَّبْتُ (مِنَ الخَيْلِ: الثَّقِفُ فى عَدْوِهِ)، أَى: جَـرْيِهِ، (كالثَّبِيتِ) أَيضاً.

(والثِّبَاتُ، بالكسر: شِبَامُ البُرْقُعِ)، وهو خُيُوطُه. (و) الثِّبَاتُ: (سَيْرٌ يُشَدُّ به الرَّحْلُ) [4]، وجَمْعُه: أَثْبِتَةٌ.

(والمُثْبَتُ، كمُكْرَمٍ: الرَّحْــلُ المَشْـدُودُ به)، أَى: بالسَّيْرِ؛ قـال الأَعْشَى:

زيَّـافَة بالرَّحْـــلِ خَطَّـــارَة
تُلْوِى بِشَرْخَىْ مُثْبَــتٍ قاتِرِ [1]

وفى حديثِ مَشُورَةِ قُرَيْشٍ فى أَمر النَّبِىّ، صلَّى الله عليــه وسلّم، قال بعضُهم: إِذا أَصْبَــحَ فأَثْبِتُــوهُ بالوَثَاق.

(و) المُثْبَتُ: (مَنْ لا حَرَاكَ بــه من المَرَضِ)، يقال: أُثْبِتَ فَلانٌ، فهو مُثْبَتٌ: إِذا اشتَدّتْ به عِلَّتُه، وهو مَجاز (و) كذا المُثْبِتُ، (بِكَسْرِ الباءِ وهو (الّذى ثَقُلَ) من الـكِبَرِ وغيرِه، (فَلَمْ يَبْرَحِ الفِرَاشَ، و) منه قولُهم: به (داءٌ ثُباتٌ، بالضَّمِّ)، أَى: (مُعجِزٌ عن الحَرَكة)، أَى: يُثْبِتُ الإِنسانَ حتّى لا يَتحرّكَ.

(و) من المجاز أَيضاً: (ثَابَتَــه) مُثابَتَةً، (وأَثْبَتَه) إِثْباتاً: إِذا (عرَفَهُ حقَّ المعْرِفَةِ).

(١) فى اللسان: «قيمه» والرواية فى المخصص ٣/٤٤ والديوان: والثبيت ثَبْتُه فَهَمُه.
(٢) الذى في الأساس: «ثَبْتُ الغَدَرِ».
(٣) ضبط اللسان هنا بسكون الدال خطأ والصواب فى (غدر)
(٤) عبارة التكملة: «يشدّ به الشيء»

(١) اللسان ــ والديوان: ١٠٨ وفيه «مَبْشَة قاتر» فلاشاهد فيه

وأثبتَ الشَّيْءَ مَعْرِفَةً : قَتَلَه[1] [علْماً]. ونَظَرْتُ إليه ، فما أَثْبَتُّهُ ببَصرِى .

(وإثْبِيتُ). بالكسر (كإِزْمِيلٍ) : اسم (أَرْضٍ ، أَو ماء لِبَنِى يَرْبُوعٍ)بْنِ حَنْظَلَةَ ، ثمّ لبنى المُحِلّ منهم ، قاله نَصْر ، وأنشد للرّاعِى[2] :

نَثَرْنَا عَلَيْهِم يَوْمَ إِثْبِيتَ بَعْدَمَا
شَفَيْنَا الغَلِيلَ بالرِّمَاحِ البَوَاتِرِ

(أَو) هو ماءٌ (لِبَنِى المُحِلِّ بنِ جَعْفَرٍ) بأَود ،كذا رُوِىَ عن السُّكَّرِىّ فى شرح قول جَرِيرٍ[3] :

أَتَعْرِفُ أَمْ أَنْكَرْتَ أَطْلالَ دِمْنَةٍ
بإِثْبِيتَ فالجَوْنَيْنِ بالٍ جَدِيدُهَا

وفى اللّسان: أَرضٌ ، أَو موضعٌ ، أَو جَبَلٌ وقال الرّاعِى[4] :

تُلاعِبُ أَولادَ المَها بِكُرَاتِها
بِإِثْبِيتَ فالجَرْعَاءِ ذاتِ الأَباتِرِ

(وثابِتٌ ، وثَبِيتٌ : اسمان) ، ويُصَغَّرُ ثابتٌ من الأَسماءِ ثُبَيْتاً . فأَمّا ثابتٌ ، إذا أردتَ به نَعْتَ شَىْءٍ ، فتصغيرُه ثُوَيْبت .

(و) أَبو نَصْرٍ (أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الله ابنِ أَحْمَدَ) بْن ثابت البُخَارِىُّ (الثَّابِتِىّ ، نِسْبَة إِلى جَدٍّ والدِه ثابتٍ) المذكور (فَقِيهٌ) شافِعِىٌّ من أَهْلِ بُخَارَى سكَنَ بغدادَ ، وحدَّثَ بها عن أَبِى القاسم ابن حبابةَ ، وتَفَقَّه على أَبِى حَامد الأَسْفَرَايِينِىّ[1] ، وأَفْتَى ، وكان له حَلْقَةٌ بجامع المنصور ، وتُوُفِّىَ فى رجب سنة ٤٤٩ .

[] ومِمّا بَقِىَ عليه ذِكْرُهُ :[2]

الإِمام أَبو بكر أَحْمَدُ بْن علىّ بنِ ثابتِ بنِ أَحمدَ بنِ مَهْدِىّ بنِ ثابتٍ الحافظ ، صاحب التّصانيف المشهورة ، تُوفِّىَ ببغدادَ فى شَوّال سنة ٤٦٣ .

وأَبو سَعْد أَسْعدُ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحمدَ ابْنِ أَبِى سعدِ بْنِ علىٍّ الثّابِتِىّ ؛ قيل إِنّه من أَولاد زَيْدِ بْنِ ثابتٍ الأَنصارىّ من أَهل بَنْجْدِيه[3] ، تَفقَّه على مذهب

(١) فى المطبوع : «قبله» ، والتصويب من الأساس ، وما بعدها زيادة منه .
(٢) معجم البلدان : (إثبيت) .
(٣) الديوان : ١٥٦ ومعجم البلدان (إثبيت)
(٤) اللسان .

(١) فى المطبوع «الأسفرايني» .
(٢) فى المطبوع «ذكر» والسياق يتطلب الهاء .
(٣) رسمت فى معجم البلدان (بنْج ديه) «ومعناه بالفارسية الخمس قرى ...»

الشافعيّ ، وروى عن أَبى سعيد البَغَوِىّ ، وتُوفِّىَ سنَة ٥٤٥ بها .

وقَرِيبُه أَبوالفَتح محمّدبن عبدالرّحمن ابْنِ أَحمَد الثّابتِىّ ، صُـوفِىٌّ سمِـعَ الـكثيرَ ، قُتِل سنة ٥٤٨ بدُولاب الخازِن بمَرْوَ .

وأَبو طاهر محمّـد بنُ علىّ بنِ أَحمدَ بْنِ الحُسين ، الثّابتىّ من ولد ثابتِ بن قَيس بن شَمّاس الأَنصارِىّ ، بغدادِىٌّ صالِحٌ ، عن عبد الكريم بن الحُسين بن رزبة [1] وتوفِّىَ فى سنة ٥٣٦ .

وعبد الرَّحْمٰن بنُ محمَّد بن ثابت ابن أَحمدَ الثّابتىّ الخَرْقىّ أَبو القاسم ، المعروف بمُفْتِى الحَرَمَيْنِ ، روى عن أَبى مُحمَّدٍ عبدِ الله بنِ أَحمدَ وغيرِه ، وعنه أَبو بَكْرٍ البَشّـــارِىّ ، ومات سنة ٤٩٥ .

(وأَبو ثُبَيْتٍ ، كزُبَيْرٍ : يَزِيدُ بنُ مُسْهِرٍ) ، من بَنى هَمّام بن مُرَّةَ ، ذكرَه الأَعشى فى شعره .

(وأَبُو ثُبَيْتٍ الجَمّازِىُّ) شيخٌ لعبد الحميد بن جعفر .

(١) فى اللباب « الحسن بن ـ مة » .

(وثُبَيْتُ بنُ كَثِيرٍ) ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ الأَنصارىّ ، وعنه يَحْيَى بنُ حمزَةَ .

(وهانِئُ بنُ ثُبَيْتٍ) الحَضْرَمِىُّ ، عن ابن عَبّاسٍ .

(وعُقْبَةُ بْن أَبى ثُبَيْتٍ) [1] البصرى شَيــخٌ لِشُعْبَةَ .

(مُحَدِّثون) .

(و) من المَجَاز أُثْبِتَ فلانٌ ، فهو مُثْبَتٌ ، إِذا اشتَدَّتْ به عِلَّتُه ، أَوأَثْبَتَتْهُ جِراحُه فلم يَتحرَّكْ .

و(قَوْلُهُ تعالَى)وعزَّ (﴿لِيُثْبِتُوكَ﴾ [2] أَى :لِيَجْرَحُوك جِراحةً لا تَقوم مَعها ، أَو لِيَحْبِسوك) ، وهو أَيضاً مجازٌ . وفى حديث أَبى قَتادَةَ « فطَعَنْتُه ، فَأَثْبَتُّه » ، أَى : حَبَسْتُهُ وجَعلتُه ثابتاً فى مَكانه لا يُفارِقُه ، ومنه أَيضاً : ضَرَبوه حتّى أَثْبَتُوه ، أَى : أَثْخَنوه .

(و) وجَدْتُه من(الأَثْباتِ) والأَعْلام

(١) فى خلاصــة تذهيب الكمال (عقبــة) : ١٢٧ : أبى بُيَيْت » .

(٢) سورة الأنفال: ٣٠ وتمام الآية «(وإِذْ يمكُر بكَ الَّذين كفَرُوا ليُثْبِتُوك أَو يقتلوك أَو يُخرِجوك)» .

(الثِّقاتِ)، وهو ثَبَتٌ من الأَثْباتِ : إذا كان حُجَّةً ، لثقَتِه فى رِوايته ،وهو جمع ثَبَت ، محرَّكة ، وهو الأَقيسُ . وقد يُسكَّن وَسَطُه .

وفى المِصْباح : رجلٌ ثَبْتٌ : مُتَثَبِّتٌ فى أُمُورِه . وثَبْتُ الجَنَانِ : ثابتُ القَلْبِ ، والاسمُ ثَبَتٌ بفتحتين . وقيلَ للحُجَّة : ثَبَتٌ ، بفتحتين ، إذا كان عدْلاً ضابطاً ، والجمعُ الأَثبات ، كسَبَبٍ وأَسباب .

وفى اللِّسان : ورجُلٌ له ثَبَتٌ عند الحَمْلَة[1] ، بالتحريك ، أَى : ثَباتٌ . وتقولُ أَيضاً : لا أَحْكُم بكذا إلاَّ بِثَبَت ، أَى : بحُجَّة . وفى حديثِ قَتادَةَ بْنِ النُّعْمانِ : «بغَيرِ بيِّنَةٍ ، ولا ثَبَت» . وفى حديث صَوم يومِ الشكِّ : «ثُمَّ جاءَ الثَّبَتُ أَنَّهُ من رَمَضان» الثَّبَتُ ، بالتَّحريك : الحُجَّةُ والبَيِّنَة .

(و) تَثَبَّتَ فى الأَمْرِ والرَّأْيِ ، و(اسْتَثْبَتَ) : إذا (تَأَنَّى) فيه ، ولم يَعْجَلْ .

(١) فى المطبوع : «الحمام» ، والتصويب من اللسان .

واستَثْبَتَ فى أَمرِه : إذا شاوَرَ ، وفَحَصَ عنه .

(وثُبَيْتَة ، كجُهَيْنَةَ : بِنْتُ الضَّحَّاك ، أَوهى) نُبَيْتَة[1] (بالنُّون) ، لها إدراكٌ .

(و) ثُبَيْتَة (بِنْتُ يَعَارٍ) الأَنصارِيَّة ، وبنت النُّعْمان ، بايعتْ ، قاله ابنُ سعد ؛ (صَحابِيَّتان) .

وثُبَيْتَةُ بنتُ الرَّبيعِ بن عمْرٍو الأَنصاريَّة ؛ وثُبَيْتَةُ بنتُ سَليط ، ذكرهما ابنُ حبيب .

(و) ثُبَيْتَةُ (بِنْتُ حَنْظَلَةَ الأَسْلَمِيَّةُ ، تابعيّةٌ) رَوَتْ عن أُمِّها ، قاله الحافظُ .

[] وممّا يُستدرَكُ عليه : يُقال للجَرادِ ، إذا رَزَّ أَذْنابَهُ لِيَبِيضَ : ثَبَتَ ، وأَثْبَتَ .

وأَثبتَهُ السُّقْمُ : إذا لم يُفارِقْه .

وثَبَّتَه عن الأَمرِ : كَثَبَّطَه .

وطعَنَهُ فأَثبتَ فيه الرُّمْحَ : أَى أَنفذَه .

وأَثْبَتَ حُجَّتَهُ : أَقامَها وأَوْضَحَها .

وقولٌ ثابتٌ : صحيحٌ . وفى التَّنْزيل العزيز ﴿يُثَبِّتُ اللهُ الَّذينَ آمَنُوا بالقَوْلِ

(١) فى المطبوع : «بثينة» ، والتصويب من السياق ومن الاستيعاب كتاب النساء رقم ٤١ صفحة ٧١١

الثَّابِتِ﴾ (١) ، وكلُّه من الثَّباتِ .

والثَّبَتُ ، محرَّكَةً : الفِهْرِسُ الّذِى يَجمع فيه المُحدِّثُ مَرْوِيَّاته وأَشياخَه ، كأَنَّه أُخِذَ من الحُجَّة ؛ لأَن أَسانيدَه وشُيُوخَه حُجَّةٌ له ، وقد ذَكَره كثيرٌ من المُحَدِّثِينَ . وقيل : إِنّه من اصطلاحاتِ المُحَدِّثِينَ ، ويُمْكِنُ تَخرِيجُه على المَجَاز .

وأَبو إِسحاقَ إِبراهيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ ثَبَاتٍ ، كسَحَاب ، الأَنْدَلسيُّ الفَقِيهُ ، سَمِعَ أَبا عَلِيٍّ الغَسَّانِيَّ ، وعنه أَبو عبدِ اللهِ بْن أَبي الخِصال .

ومن المجاز : أَثْبَتَ اسْمَهُ فى الدِّيوانِ : كَتَبَه .

وثَبَتَ لِبْدُك : دعاءٌ بدَوَامِ الأَمرِ . وهٰذان من الأَساس .

[ث ت ت] *

(الثَّتُّ) : أَهمله الجَوْهَرِيّ ، واستعمله أَبوالعبّاس بمعنى (العِذْيَوْطِ) .

(١) سورة إبراهيم : ٢٧ .

وهوالثَّمُوت ، والذَّوْذَح ، والوَخْواخ (١) ، والنَّعْجَة (٢) ، والزُّمَّلِق . (و) بمعنى (الشَّقّ فى الصَّخْرَة) ، وجمعه ثُتُوتٌ ، عن ابن الأَعرابِيّ . وقال أَبو عَمْرو : فى الصخْرَةِ ثَتٌّ ، وفَتٌّ ، وشَرْمٌ ، وشَرْنٌ ، وخَقٌّ ، ولَقٌّ (٣) .

[ث ر ن ت] *

(بَدَنٌ مُثْرَنْتٌ ، كمُغْرَنْدٍ) (٤) أَهمله الجوهريُّ ، وقال أَبوعَمْرو : (أَى مُخْصِبٌ ، و) التّاءُ مُنوَّنَةٌ تنوينَ المنقوص ، لأَنّه اسْم فاعل من (اثْرَنْتَى) البَدَنُ ، كاثْرَنْدَى : إِذا (كَثُرَ لَحْمُ صَدْرِه) . وفى بُغْيَةِ الآمال ، لأَبى جعفر اللَّبْلِيّ : وهٰذا المِثَالُ ، أَعنى افْعَنْلَى ،

(١) فى المطبوع « والنودح والوحواح » وبهامش مطبوع التاج « قوله : والنودح ، كذا بخطه والذى فى القاموس « النوذح بذالين معجمتين » ، وقوله : الوحواح ، صوابه الوخواخ ، انظر اللسان » هذا وفى اللسان المطبوع أيضا (ثتت) : « الوحواح » والتصويب من المواد (ذخخ ، ذوخ ، وخخ) .

(٢) فى المطبوع « البعجة » والمثبت من اللسان .

(٣) زاد في اللسان « وشِيقٌ وشِرْيَان » وانظر مادة (شرن) .

(٤) ضبط في القاموس ضبط قلم « مُثْرَنَتٌ كمُعْرَنْدٍ » والتصويب من كلام الشارح ومن اللسان مادة (ثرند) وتصويب التنظير « معرند » من اللسان مادة (غرند) ومادة (سرند) ومن القاموس مادة (غرد) .

لا يتعدّى عندَ سيبوَيْهِ البَتَّةَ ، وقد حكى بعضُهم تَعدِّيَهُ ، وأنشد :

قَدْ جَعَلَ النُّعاسُ يَغْرَنْدِينِي
أَدْفَعُه عَنِّي وَيسْرَنْدِينِي[(1)]

وردَّ البيتين أبو بكر الزُّبَيْدِىّ : وقال أَحسَبُهما مصنوعَين ؛ وليس كما قال ، قد ذَكَرَهُما غيرُ واحدٍ من أئمّة اللُّغَة . وسيأْتى تحقيق ذلك .

[ث ف ت]

[] وممّا يُستدرَكُ عليه :

ثَافِتُ : قريةٌ باليَمَن ، ذاتُ كُرومٍ كثيرة ، بينها وبين صَنْعَاءَ يومان . ويُقَال : أثافت ، قال الهَمْدَانِىّ : ويقال أثافة بالهاءِ ، والتّاءُ أكثرُ ، قال الأَصمعىّ : وقفتُ باليمن على قرية ، فقلتُ لامْرأَةٍ ، بِمَ تُسَمَّى هٰذه القريةُ ؟ فقالت : أَماسَمِعتَ قولَ الشّاعر الأَعْشَى :

أُحِبُّ أَثافتَ ذاتَ الكُرُو
مِ عند عُصارَةِ أَعْنَابِها[(2)]

قال ياقوت : وخبّرنى الرَّئيس الكبارىّ من أَهل أَثافت ، قال : وكانت تُسمَّى فى الجاهلِيّة دُرْنَى ، وإِيّاهَا عنَى الأَعْشَى بقوله :

أَقُولُ للشَّرْبِ فى دُرْنَى وقد ثَمِلُوا
شِيمُوا وكَيْفَ يَشِيمُ الشَّاربُ الثَّمِلُ[(1)]

وكان الأَعشى كثيرًا ما يَتَّجِرُ فيها ، وكان له مِعصَارٌ للخمر يَعْصِرُ فيها ما جَزَل له أَهلُ أَثافِتَ من أَعنابِهم[(2)] .

[ث م ت] *

(الثَّمُوت ، كقَبُولٍ) : أَهمَلَه اللَّيْثُ والجوهَرِىُّ ، وروَى ثعلب عن ابن الاعْرَابىّ أَنه قال : الثَّمُوت : (العِذْيَوْطُ) ، وهو الّذى إذا غَشِىَ المرأَةَ أَحْدَثَ ، وهو الثَّتُّ أَيضاً . وقد تقدّم .

[ث ن ت] *

(ثَنِتَ اللَّحْمُ ، كفَرِحَ) ، ثَنَتاً : إذا تَغَيَّرَ و(أَنْتَن) .

(و) ثَنِتَت (الشَّفَةُ ، و) كذٰلك

(١) اللسان (سرند ، غرند) والتاج (سرد ، غرد) .
(٢) الديوان رقم ٢٢ بيت ٢٥ باختلاف فى الرواية ، واللسان ومعجم البلدان (أثافت) .

(١) الديوان : ٩٤ رقم ٦ : ٢٥ – معجم البلدان (أثافت) ، (درنا) واللسان والتاج فى مادتى (ثمل ، درن) .
(٢) فى معجم البلدان (أثافت) « وكان له بها معصَرٌ يعصر فيه ما جزل له أهل أثافة من أعنابهم » .

(اللِّثَةُ) : إذا (اسْتَرْخَتْ ودَمِيَتْ ، فهى أَى اللِّثَةُ (ثَنِتَةٌ) .

ولَحمٌ ثَنِتٌ : مُسْتَرْخٍ ، ونَثِتٌ مثلُه بتقـديم النّون . (ورجُلٌ ثِنْتايَةٌ) ، بالـكسر : أَى (فَحّاشٌ سَيِّئُ الخُلق) بذىءُ اللسان ، نقله الصّاغانىّ .

[ث و ت]

(ثاتٌ) : أهمـــله الجوهرىّ ، وصاحبُ اللّسان . وهـــو (مِخْلافٌ باليَمَن ، ومنه ذُو ثَاتٍ الحِمْيَرِىّ) . وهو (قَيْلٌ من أَقْيالِها) ، وهو ذُو ثَاتِ ابنُ عَرِيب بن أَيْمَنَ بن شُرَحْبِيلٍ بن الحارث بن زَيْدِ بن ذِى رُعَيْن . قاله الهَمَدانىّ .

(و) قال الدّارَ قُطْنِىُّ : (أَبُوخُزَيْمَةَ إبراهِيمُ بنُ يَزِيد) بنِ مُرَّة بنِشُرَحْبِيلٍ الرُّعَيْنِىّ (الثّاتِىّ ، نِسبة إلى ثات بنِ رُعَيْنٍ من أَجْداده) وهو الثّانى عَشَرَ من جُـــدوده ، لا إلى ذى ثاث ، وَلِى القضَاءَ بمِصْرَ . روى عنه جَرِيرُ بن حازِمٍ ومُفَضَّل بن فَضَالَةَ ، وقال ابنُ الأَثير : وَرِعٌ زاهِدٌ ، عن يَزِيد بنِ أَبِى حَبِيـــبٍ : وَلِىَ القضاءَ كَرْهاً ، مات سنة ١٥٤ . قلتُ وترجَمَهُ القاضى نورُ الدّين علىٌّ بن عبد القادرالطُّوخِىٌّ فى كتاب قُضَــــاة مصر ، وبَسطَ فى ترجَمَتــــه ؛ ومنهم من صحّف جَدَّه بباب ، بالموحَّدَتَيْنِ ، فَلْيُتفطَّنْ لذٰلك . وقد ذكره المصـــــنّف فى ت ن أ ، فصحّفه ، وقد نَبَّهنا عليه هُناك .

[ث ه ت] *

(ثَهِتَ ، كفَرِحَ ، ثَهْتاً) [1] بفتحٍ فسكون ، (وثُهَـــاتاً) بالضّمّ : أَهمله الجوهرىٌّ . وقال ابن بُزُرْجَ : أَى (دَعا وصَوَّت) ، يُقــال : ما أَنتَ فى ذٰلك الأَمرِ بالثّــاهتِ ولا المَثْهوتِ : أَى بالدّاعِى ولا المَدْعُوّ . قال الأَزهرىُّ : وقد رواه أَحمدُ بنيحيى ، عن ابن الأَعرابىّ ، وأَنشد [2] :

وانْحَطَّ داعِيـــكَ إلى إسكاتِ
من البُكَاءِ الحَقِّ والثُّهَـــاتِ

(والثّاهِتُ : الحُلْقُومُ) يَخرُج منه

(١) ضبط اللسان ضبط قلم بفتح الهاء .
(٢) اللسان

الصَّوتُ ، (أَو البَلْدَمَ) بالكسر[1] ، هو مُقَدَّمُ الصَّدْرِ ، (أَوْ جُلَيْدَةٌ يَموجُ فيها القَلْبُ ، وهى جِرابُه) ؛ قال :

مُلِّئَ فى الصَّدْرِ عَلَيْنا ضَبَّــا
حَتَّى وَرَى ثاهِتَهُ والخِلْبَــا[2]

[] ومِمّا يستدرك عليه :

ثَهَّتَ على غَرِيمِه تَثْهِيتاً : إذا صــاحَ أَعْلَى صِياحِه ، وكذٰلك : قَعَّطَ[3] ، وجَوَّرَ . وجَوَّقَ ، كذا فى نوادِرِ الأعراب.

(فصل الجيم)

[ج ب ت] *

(الجِبْتُ ، بالـكَسْرِ) : كلمــةٌ تَقَــع على (الصَّنَم ، والـكاهِنِ ، والسَّاحِرِ) ، ونحوِ ذلك . (و) قال الشَّعْبِيُّ فى قوله تعالى : ﴿أَلَمْ تَرَ إِلى الّذين أُوتُوا نَصِــيباً من الـكِتابِ يُؤْمِنون بالجِبْتِ والطَّاغوتِ﴾[1] قال : الجِبْتُ(:السِّــحْرُ) ، والطَّاغُوت : الشيطان ؛ وعن ابن عبّاسٍ : الطاغوت : كَعْبُ بنُ الأَشرفِ ، والجِبْت : حيَىُّ ابن أَخْطَبَ . وفى الحديث : « الطِّيَرَةُ والعِيافَةُ والطَّرْقُ من الجِبْتِ » (و)قال القاضى[2] البَيْضاوِىُّ ، فى النساءِ : الجِبتُ : أَصلُه الجِبْسُ ، وهو (الذِى لا خيْرَ فِيه) ، قُلِبَت سِــينُه تاءً . وبَسطَه الخَفاجِىُّ فى العِنــاية . (و) الجِبْت : (كُلُّ مَا عُبِــدَ من دُونِ اللهِ تَعالَى) . قال الجَوْهَرِىُّ : وهٰذا ليس من مَحْض العربِيَّة[3] ، لاجتماع الجيم والتّاءِ فى كلمةٍ واحدة ، من غير حَرْف ذَوْلقِىٍّ .

[ج ت ت] *

(الجَتُّ) : أَهمله اللّيث، والجوهرىُّ وروى ثعلب عن ابن الأَعرابىّ : هو

---

(١) كذا قال والذى فى القاموس ضبط قلم البَلْدَم » وفى مادة (بلدم) قال «كجعفر» ولم يعقب عليه الشارح فيها وكذلك ضبط اللسان فى مادة (بلدم) ومادة (بلذم) بالفتــح ضبط قلم

(٢) اللسان .

(٣) فى الأصل « تعط » وبهامش المطبوع « قوله تعط ، كذا بخطه بالتاء المثناة وهو سبق قلم والصواب قعط ، فقد ذكر المجد فى مادة ق ع ط من معانى القعط الصياح كالإقعاط » وانظر أيضا مادة (قعط) .

(١) سورة النساء : ٥١

(٢) فى الأصل « قال الناصر » وبهامش المطبوع « قوله الناصر البيضاوى كذا بخطه والصواب القاضى إذ الناصر ليس لقباً له .

(٣) فى الفائق ٢ /٩٤ وعن سعيد بن جبير : هى حبشية .

(جَسُّ الكَبْش لِيُعْرَفَ سِمَنُهُ مِن هُزاله) ، كذا فى التَّهْذيب . قال شيخُنا : قيل : أَصلُه جَسّ ، وأُبْدِلتْ سِينُه تاءً ، كما قِيل فى الجِبْت ، وصرّحَ قومٌ بأَنّه غير عربىٍّ للعلَّة الّتى ذكرها الجَوْهَرِىُّ ، بل هى فى هذا أَشدُّ للاتِّصال .

[ج ب ر ت] *

[] وبَقِى هنا على المؤلِّف :
جَبَرْت ، وهو بَلَدٌ بالحَبَش ، ونُسِبَ إِليه أَقوامٌ من العلماءِ .

[ج ر ت] *

(جُرْتُ ، بالضَّمّ) : أَهمله الجوهرىُّ وصاحب اللِّسان . وهى (ة بصَنْعاء) اليمن (منها يَزِيدبْنُ مُسْلِمٍ) الجُرْتِىُّ ، (١) عن وَهْبِ بن مُنَبِّه ، وعنه المسلم (٢) بن محمّد ، ذكره الأَمير (٣) . (وإِسماعِيلُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الجِرْتِ ، بالكسر ، مُحَدِّثٌ) ، عن ابن وَهْب .

(١) فى معجم البلدان (جرت) ويقال له الحزْيَزِىّ أيضا » ومثله في اللباب ، في (الجُرْتِىّ) و(الحزْيَزِىّ) ١/٢١٩ ، و ٢٩٨ .
(٢) ذكر فى اللباب ١/٢١٩ محلى بال ، وفى ٢٩٨/١ بدون ال وكذلك ذكر فى المعجم بدون ال
(٣) فى المعجم : «وقال العمرانى: سمعته من جار الله بفتح الجيم ، وضبطه الأمير بكسرها » .

[ج ر ف ت]

(جِيرُفْتُ بالكسْر وضم الراءِ (١)) : أَهمله الجوهرىّ ، وقال الأَزهرىّ : هى (كُورةٌ بكَرْمانَ فُتِحَتْ فى خِلافةِ عُمرَ ، رَضِى الله عنه) ، منها : أَبو الحُسين (٢) أَحمدُ بنُ عُمَرَ بنِ إِبراهِيمَ بنِ إِسحاقَ الكَرْمانىّ (٣) ، حدَّثَ بشِيرازَ عن أَبى عبد الله (٤) محمّدبنِ علىّ بنِ الحسينِ الأَنْمَاطِىّ ، وعنه أَبو القاسم هِبَةُ اللهبْنُ عبدِ الوارث الشِّيرازِىّ .

[ج ف ت] *

(اجْتفت) : أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وفى نوادر الأَعراب : يُقَالُ : اجْتَفَتَ (المالَ) ، واكْتَفَتَهُ ، وازْدَفَتَهُ ، وازْدَعَبَهُ (٥) (اجْتَرَفه (٦) أَجْمَعَ) ، وكذا : اكْتَلَطَهُ ، واكْتَدَدَهُ (٧) .

(١) فى معجم البلدان (جيرفت) : «وفتح الراء» .
(٢) فى المعجم : «أبو الحسن» .
(٣) في المعجم : «الجيرَفْتى» .
(٤) فى المعجم : عبيد الله .
(٥) فى الأصل «ازدعته» وكذلك فى اللسان ، والتصويب من التكملة ومن مادة (زعب) .
(٦) في اللسان : « اسْتَحَبَهُ أجمع » .
(٧) فى الأصل : «اكتدره» ، والتصويب من التكملة ولم ترد لفظتا اكتلطه واكتدده فى اللسان والتاج فى مادتى (كلط ، كدد) ولا فى مادة (كدر) ويبدو أن الأخيرة « اكتَدَّه » إذ لا مسوغ لفك الإدغام .

[ج ل ت] *

(جَلَتَهُ) : أَهملَهُ الجوهرِيّ ، وقال ابنُ الأَعرابيّ : جَلَتَهُ ، (يَجْلِتُه : ضَرَبَه) ، مثل جَلَدَهُ ، لُغَة أَو لُثْغَة ، (كاجْتَلَتَهُ) ،كاجْتَلَدَهُ . وفى اللسان : ويُقَال : جَلَتُّهُ عشرينَ سَوْطاً : أَى ضَرَبْتُه ، وأَصلُهُ : جَلَدْتُهُ ، فأُدْغِمَتِ الدَّالُ فى التّاءِ

(والمَجْلُوتُ الأَلْيَة)أَى (الخَفِيفُها) وقد جُلِتَت أَلْيَتُه : أَى انحَدرتْ فى فَخِذِه .

(واجْتَلَتَهُ :شَرِبَهُ ، أَوأَكَلَهُ أَجْمَعَ) :

(والجَلِيتُ : الجَلِيدُ) ، لُغَةٌ فيه ، وهو ما يَقَعُ من السَّماءِ .

(وجالُوتُ) : اسْمٌ (أَعْجَمِيٌّ) ، لا ينصرفُ . وفى التّنزيل العزيز : ﴿وقَتَلَ داوُدُ جالُوتَ﴾ (1) قال ابن دُرَيْد : فأَمّا طالُوتُ وجالُوت وصابونُ ، فليس من كلام العرب ، وإِنْ كان الأَوّلانِ فى التَّنزيل ، فهما اسْمان أَعْجَمِيّانِ .

(وُجلَتْنَا) ،بضَمٍّ (2) الجيم وفتح اللّام ، (وتُضَمُّ اللّامُ :ة بالنَّهْرَوانِ) ، هكذا قيَّدَه الصّاغانِيُّ .

(1) سورة البقرة : ٢٥١ .
(2) فى معجم البلدان (جلتا) : « بالفتح ثم الضم وسكون اللام الثانية » .

[ج ل خ ت]

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه : جَلَخْتَى ، بفَتْح الجيم واللّام وسكون الخاءِ المعجمة وبعدَهَا تاءٌ مُثَنّاة فَوْقِيّةوأَلِفٌ : ناحيةٌ بواسطَ ، وإِليها نُسِبَ أَبو الحَسَن مُحَمَّد بنُ مُحَمَّدِ بنِ مخلد الجَلَخْتِيُّ (1) الواسطِيُّ من مشاهير المُحَدِّثِينَ ، وكذا ابنُه نَصْرُ اللهِ بنُ محمَّد .

[ج و ت] *

(جَوْت جَوْت ، مُثَلَّثَةَ الآخِرِ ، مَبْنِيَّةً) الفتحُ لُغَةٌ مشهورة ، والكسر عن أَبى عَمْرٍو ، والضَّمُّ عن الفَرّاءِ : (دُعاءٌ للإِبِلِ إِلى الماءِ) . فإِذا أَدخَلُوا عليه الأَلفَ واللّامَ ، تركُوه على حاله قبلَ دُخُولِهما ؛ قال الشّاعر ، أَنشده الكسائىّ :

دَعَاهُنَّ رِدْفِى فارْعَوَيْنَ لصَوْتِه
كمارُعْتَ بالجَوْتَ الظِّمَاءَ الصَّوَادِيا (2)

(1) فى اللباب ٢٣٢/١ : « هذه النسبة إلى الجلخت ، وهواسم لبعض أجداده ... »
(2) اللسان – التكملة – وفي الصحاح صدره .

نَصَبَه مع الأَلف واللَّام، على الحِكَايَة، كذا في الصّحاح. وكان أَبو عَمْرٍو يكسر التّاءَ من قوله بالجَوْتِ، ويقول: إذا أَدْخلت عليه الأَلفَ واللاَّم ذَهَبَتْ منـــه الحِكَايَة. والأَوّل قولُ الفَرّاءِ والكسائِيّ. وكان أَبو الهَيْثَم يُنْكِرُ النَّصْبَ، ويقول: إذا أُدخل عليــه الأَلف واللَّام، أُعْرِبَ، ويُنْشِدُه: كما رُعْتَ بالجَوْتِ. وقال أَبو عُبَيْدٍ: قال الـكسائِيُّ أَراد به الحكاية مع اللاَّم. قال أَبو الحسن: والصَّحيـــح أَنّ اللاَّمَ هنا، زائدة، كزيادتها في قوله:

ولَقَدْ نَهَيْتُكَ عن بَنَاتِ الأَوْبَرِ[1]

فبَقِيَتْ على بنائها. ورواه يعقوبُ: كما رُعْتَ بالجَوْت[2]. والقول فيها كالقَوْل في جَوْت[3].

(وَقَدْ جَاوَتَها)، قال الشاعر:

* جَاوَتَهَا فهـاجَها جُـوَاتُهُ *[4]

(و) قال بعضهم (: جايَتَهَا)، وأَنشد قولَ الشّـاعر: «جايَتَهَا»، وسيأْتي جَوْت جَوْت: (زَجْرٌ لَها).

(والاسمُ) منه (الجُوَاتُ، كغُراب).

(وإِسْحَاقُ بنُ إِبراهِيمَ بنِ جُوتَى، كطُوبَى: مُحَـــدِّثٌ) صَنْعَانِيٌّ، عن عبد المَلِك بنِ عبد الرَّحْمٰن الذِّمارِيّ، وسَعِيدِ بن سالِم القَـــدّاح، وعنه أَبو زيدِ محمّد بنُ أَحمدَ بنِ إِبراهِيمَ، وعلِيّ بن بِشْرٍ المقـــارِيضيّ، ووَلَدُهُ محمّد بن إِسحاقَ بنِ إِبراهِيمَ، شيخٌ للطَّبَرَانِيّ.

[ج ي ت] *

(جِيتُ[1]، بالـكَسْرِ): حِصْـــنٌ (من أَعْمَـــالِ نابُلُس)، وهو غيـــر جيب بالمُوَحَّدَة الّذى من أَعمال بيت المَقْدِس، من فُتُوحات السُّـــلْطانِ صَلاحِ الدِّين، رحمه الله تعالى، وقد تقدَّم؛ أَو أَنَّ أَحَـــدَهُمَا مُصَحَّف عن الآخرِ.

(١) اللسان ومادة (وبر) ومادة (عسقل) ومادة (جنى)
ولقد جَنَيْتُكَ أَكْمُؤاً وعساقـلاً

(٢) في المطبوع «بالحوت». والكلمة في اللسان بالجيم وغير مضبوطة الآخر.

(٣) في اللسان «كالقول في الجوت».

(٤) اللسان.

(١) الذى في معجم البلدان (الجيب)، بالكسر وآخره باء موحدة: حصنان، يقال لهما: الجيب الفوقاني والجيب التحتاني بين بيت المقدس ونابلس من أعمال فلسطين، وهما متقاربان».

وجايَتَ الإبـــلَ : قال لهـــا جَوْت جَوْت ، وهو دُعاؤُه إيّاها إلى الماء ؛ قال :

جايَتَهـــا فهَاجَهـــا جُوَاتُهُ[1]

هكذا رواه ابنُ الأَعْرَابىّ . وهٰذا إنّمَا هو على المُعَاقَبَة ، أَصلُهَا جاوَتَها ،لأَنّه فاعَلَهَا من جَوْتِ جَوْتِ ، وطَلَبَ الخِفَّةَ فقلَبَ الواوَ ياءً . أَلا تراه رجَــعَ فى قوله : جُواتُه ، إلى الأَصل الّذى هــو الواو ، وقد يكونُ شاذًّا ، نادِرًا . كذا فى لسان العرب فى ج و ت . وزاد فى ج ى ت بعــد ما ذكر روايةَ ابنِ الأَعْرَابىّ : وهٰذا يُبْطِلُه التَّصريفُ ،لأَنَّ جايَتَهَا من الياءِ ، وجَوْتِ جَوْتِ من الواو . اللّٰهُمَّ إلاّ أَنْ يكونَ مُعَاقَبَةً حِجازِيَّة ، كقولهم : الصُّـــياعُ فى الصُّوَاعِ ، والمِيَاثِقُ فى المَوَاثِقِ . أَو تكون لفظةً على حِدَةٍ ، والصَّحيحُ : جاوَتَهَا . وهٰكذا رواه غيرُ واحد[2] .

(١) اللسان وتقدم فى (جوت) .
(٢) فى اللسان « وهكذا رواه القزاز » .

(فصـــل الحاءِ)
المهمـــلة مع المُثَنّاة الفوقيـــة

[ح ب ت] *

(حَبْتَـــةُ بِنْتُ الحُباب) : أَهمله الجوهرىُّ[1] ،وهى(فى نسبِ الأَنصارِ) . (و) حَبْتَةُ (بِنْتُ مالكِ) بْنِ عَمْرو ابنِ عَوْف[2] : (صَحابِيَّة ،من نَسْلِها) الإمامُ (أَبُو يُوسُفَ) يَعْقُـــوبُ بنُ إبراهيم بنِ حَبِيبٍ . وقيل : خُنَيْس ابن سَعْد بن حَبْتَةَ ، أَخو النُّعْمانِ بن سَعْد . وحَبْتَةُ أُمُّهم ، فهم حَبْتِيُّون . وهو (القاضى) ، أَوّلُ مَنْ سُمِّىَ قاضِىَ القُضاة ، ولاّه الهادى ثم الرَّشيدُ ، وبه انتشر مذهبُ الإمام أَبى حنيفةَ ،رضى الله عنه ، رَوَى عن يَحْيَى بنِ سَعِيد الأَنصارِىّ والأَعْمَش وأَبى إسـحاقَ الشَّيْبَانِىّ ، وعنـــه مُحَمَّدُ بنُ الحَسَن وغيرُه ، وُلِد سنة ١١٣ وتُوُفِّىَ سنـــة ١٨٢ ببَغْدادَ .

(١) فى التكملة : « حبت ، أهمله الجوهرى» ، والمراد إهمال مادة (حبت) لاحبتة بنت الحباب .
(٢) فى الاستيعاب ترجمة سعد بن بجير « من بنى عمرو بن عوف » .

(و) قال الأزهريّ فى آخر ترجمةِ بحت : و (حِبْتُون[1] بالكسرِ) : اسْمُ (جَبَلٍ بالمَوْصِلِ)[2] .

[ح ب ر ت] *

(كَذِبٌ حِبْرِيتٌ، كبِخْرِيتٍ) : أهمله الجوهريّ، وأوردَهُ ابنُ الأَعرابيّ، ومثلُه حَنْبَرِيتٌ[3] : أى خالصٌ مُجَرَّدٌ، لا يَسْتُرُهُ شيْءٌ .

[ح ت ت] *

(حَتَّهُ) ، أى الشَّيْءَ، عن الثَّوْب وغيرِه، يَحُتُّهُ، حَتًّا : (فَرَكَهُ، وقَشَرَهُ، فانْحَتَّ، وتَحَاتَّ) . واسْمُ ما تَحاتَّ منه : الحُتَاتُ كالدُّقاق . وهٰذا البِناءُ من الغالب على مثل هٰذا، وعامَّتُه بالهاءِ . وكُلُّ ما قُشِرَ، فقد حُتَّ . وفى الحديث أَنَّه قال لامْرَأَةٍ سأَلْته عن الدَّمِ يُصيبُ ثَوْبَها، فقال لها : «حُتِّيه ولو بِضِلَعٍ» معناه : حُكِّيه وأَزِيلِيه . والضِّلَعُ : العُودُ . والحَتُّ والحَكُّ، والقَشْرُ، سواءٌ . وقال الشّاعر :

وما أَخَذا الدِّيوانَ حَتَّى تَصَعْلَكا
زماناً وحَتَّ الأَشْهَبانِ غناهُمَا[1]

حَتَّ : قَشَرَ وحَكَّ . وفى حديث كَعْب[2] : يُبْعَثُ من بَقِيعِ الغَرْقَد سبعونَ أَلفاً، هم خِيارُ مَنْ يَنْحَتُّ عن خَطْمِه المَدَرُ» أى : يَنْقَشِرُ ويسقُطُ عن أُنوفهم التُّرابُ .

(و) الحَتُّ، والانْحِتاتُ، والتَّحاتُّ، والتَّحَتْحُتُ : سُقُوطُ (الوَرَقِ) عن الغُصْن وغيرِه . وفى الحديث : «تَحَاتَّتْ عنه ذُنُوبُه» أَى : (سَقَطَتْ) .

وشَجَرَةٌ مِحْتَاتٌ : أى مِنْثارٌ .

والحَتَتُ : داءٌ يُصِيبُ الشَّجرَ، تَحاتُّ أَوراقُهَا منه .

(كانْحَتَّتْ، وتَحَاتَّتْ، وتَحَتْحَتَتْ) قال شيخنا : أَنَّث باعتبارِ المعنى، وهو

(١) ضبط ياقوت بالنص كالمثبت إذ قال «وضم التاء» أما ضبط اللسان (حبت) ضبط قلم فهو «حِبْتَوْن» .

(٢) فى معجم البلدان «.. بنواحى الموصل» وفى اللسان (حبت) «بناحية الموصل» .

(٣) فى المطبوع : «خبريت» والتصويب من اللسان والتكملة .

(١) اللسان ومادة (شهب) .

(٢) وانظر الفائق (حتت) : ١/٢٣٧ وفيه «عن زينب رضى الله عنها» .

الأَفصـــحُ فى اسم الجِنس الجمعىّ ، والتّذكيرُ فصيـــحٌ .

وتَحَاتَّ الشَّىْءُ : أَى تَنَاثَرَ ، وفى الحديث : « ذاكِرُ اللهِ فى الغافلينَ مثلُ الشَّجَرَةِ الخَضْراءِ وَسَطَ الشَّجَرِ الّذى تَحَاتَّ وَرَقُــهُ من الضَّرِيبِ » ، أَى : تساقَطَ . والضَّرِيبُ : الجَلِيدُ .

(و) حَتَّ (الشَّىْءَ : حَطَّهُ) .

(و) من المَجَاز : (الحَتُّ : الجَوَادُ من الفَرَسِ) الكثيرُ العَرَقِ ، (و)قيل : (السَّرِيعُ) العرقِ منه . وفَرَسٌ حَتٌّ : سَرِيعٌ ، كأَنّــه يَحُتُّ الأَرْضَ . والحَتُّ : سريــعُ السَّيْرِ (مِنَ الإِبِلِ) ، والخَفِيفَهُ ، كالحَتْحَت (و) كذٰلك (الظَّلِيمُ) ، وقال الأَعْلَمُ بنُ عبـدِ اللهِ الهُذَلِىّ[١] :

على حَتِّ البُرَايَةِ زَمْخَرِىِّ السَّـ
ـوَاعِدِ ظَلَّ فى شَـرْىٍ طِـوَالِ

وإِنَّمَا أَرادَ حَتًّا عندَ البُرَايَةِ ، أَى : سَرِيعٌ عنـدَ مايَبْرِيه من السَّـــفَرِ وقيل : أَرادَ حَتَّ البَرْىِ ، فوضعَ الاسْمَ موضعَ المصـــدرِ . وخالَفَ قومٌ من البصريّين تفسيرَ هٰذا البيت فقالوا : يَعنِى بعيرًا ، فقال الأَصمعىّ : كيف يكونُ ذٰلك ، وهو يقولُ قبلَهُ :

كَأَنَّ مُلاءَتَىَّ عـلى هِجَـــفٍّ
يَعِنُّ مع العَشِيَّةِ لِلرِّئـــالِ[١]

قال ابْنُ سِيدَهْ : وعندى [أَنه][٢] إِنّما هو ظَلِيم ، شَبَّهَ [به][٣] فَرسَه أَو بَعيرَه ، أَلا تَراه قال : هِجَفّ . وهٰذا من صـــفة الظَّلِيم . وقال : ظَلَّ فى شَرْىٍ طِوَالِ ، والفَـــرَسُ والبعيرُ[٤] لايأْكُلان الشَّرْىَ ، إِنَّمَا يَهْتَبِدُه النَّعامُ . والشَّرْىُ : شَجرُ الحَنْظَل . وقال ابنُ جِنّى : الشَّرْىُ : شجرٌ تُتَّخذُ منه القِسِىُّ . قال : وقوله : ظَلَّ فى شَرْىٍ طِوالِ ، يريد أَنهنّ إِذا كُنَّ طِـــوالاً سَتَرْنَهُ ، فزادَ استيحاشُه ، ولوكُنَّ قِصَـــارًا لسَرَحَ بَصَرُهُ ، وطابتْ نَفسُـــه ، فخَفَّضَ عَدْوَه . كذا فى لسان العرب .

(و) الحَتُّ ، أَيضـــاً : (الـكريمُ

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٢٠ — اللسان — الصحاح .

(١) المراجع السابقة ،وفى شرح أشعار الهذليين . « على هزف » وهما بمعنى واحد وهو الجافى .
(٢) زيادة من اللسان .
(٣) زيادة من اللسان .
(٤) فى اللسان « أو البعير » .

العتيقُ)[1] ، هكذا فسّرَه غيرُ واحد .

(و) الحَتُّ : (المَيِّتُ من الجَرادِ) ، و (ج أَحْتاتٌ) ، لا تُجاوزُ به هٰـذا البناءَ ، حُمِلَ على المُعْتَلِّ ، لأَنّه تقرَّرَ أن فَعْلاً بالفتح ، لا يُجْمَعُ على أَفْعال ، إلاّ فى أَلفاظ ثلاثة : أَحْمَال ، وأَزْنَاد ، وأَفْرَاخ ، وجاءَت أَلفاظٌ معتلَّةٌ أَو مضاعَفَةٌ تُوجَد مع الاستقراءِ ، قاله شيخُنا .

(و) الحَتُّ (: مـا لا يَلْتَزِقُ من التَّمْرِ) ، يقال : جاءَ بتَمْرٍ حَتٍّ : لا يَلْتَزِقُ بعضُهُ ببعض .

(و) الحَتُّ : (سَيْفُ أَبِى دُجَانَةَ) سِماكِ بنِ خَرَشَةَ الأَنْصارِىّ ، رضى الله عنه (وسَـيْفُ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ) الـكِنْدِىّ .

(و) الحُتُّ ، (بالضَّمّ : المَلْتُوتُ من السَّوِيقِ) ، كذا فى النُّسَخ . والّذى فى التَّكْملة ، سوِيقٌ حُتٌّ : أَى غيرُ مَلْتُوت .

(و) الحُتُّ : (قَبِيلَةٌ من كنْـدَةَ ، تُنْسَبُ إِلى بَلَد ، لا) إِلى (أَبٍ ، أَوْ أُمٍّ) . وعبارة ابن منظـور[1] : ليس بـأُمٍّ ، ولا أَبٍ .

(و) الحُتُّ : (جَبَلٌ من القَبَلِيَّةِ) محرَّكَةً ، كذا هو مضبوط .

(وحَتٍّ) ، مَبْنيًّا على الكسر :(زَجْرٌ للطَّيْرِ) .

قال ابْنُ سِيدَهْ : (وحَتَّى : حَرْفٌ) من حروف الجرِّ ، كإِلَى ، ومعنـاه (لِلغَـايَة) ، كقولك : [سِرْتُ][2] اليومَ حتَّى اللَّيْلِ ، أَى : إِلى اللَّيْل ، ومثَّلُوا لهـا أَيضاً بقوله تعَالى : ﴿لَنْ نبْرَحَ عَلَيْهِ عاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِـعَ إِلَيْنَا مُوسَى﴾[3] و ﴿حَتَّى مَطْلَعِ الفَجْرِ﴾[4] وغيرِهما . (و) تـأْتى (للتَّعْليلِ) ، نحو : أَسْلِمْ حتَّى تَدْخُلَ الجَنَّةَ ﴿ولا يَزَالُونَ يُقَـاتِلُونَكُم حَتَّى يَرُدُّوكُم﴾[5] أَى : كى يَرُدُّوكُمْ ، أَقرّه ابْنُ هشـام وابنُ مالِك وأَبو حَيّان ، وأَنكره الأَنْدَلُسِىُّ فى شرح المفصَّـل ، ونقـله الرَّضِىّ

(١) فى القاموس : « الكريم والعتيق » وأشير اليه بهامش المطبوع وما هنا موافق لما فى اللسان .

(١) وكذلك التكملة .
(٢) زيادة من اللسان .
(٣) سورة طه : ٩١ .
(٤) سورة القدر : ٥ .
(٥) سورة البقرة : ٢١٧ .

وسلّمه ، وزعموا أنّها إنّما تكون دائماً بمعنى «إلى» الغائيّة . (و) تأْتى (بمَعْنَى إلاَّ فى الاسْتِثْناءِ) ، أى : لا فى الوَصْف ولا فى الزِّيادة . هكذا قَيَّدُوا ، صرَّحَ به ابْنُ هِشَام الخَضْرَاوِىُّ وابْنُ مالك ، ونقلهُ أَبو البَقَاء عن بعضهم ، وأَدَلُّ الأَمثلة على المُرَاد ماأنشده ابنُ مالك من قول الشّاعر (١) :

لَيْسَ العَطَاءُ من الفُضُول سَماحَةً
حَتَّى تَجُودَ ومَا لَدَيْكَ قَلِيـــــلُ

(و) هو حَرْفٌ (يَخْفِضُ) ، عـدَّهَا الجمــاهيرُ من حُروف الجرّ ، وإنما تَجُرُّ الظّاهرَ الوَاقِـعَ غايَةً لِذى أَجزاءٍ ، أو ما يقوم مَقَامهُ ، على ما أَوضحَه ابنُ هِشَام فى المُغْنِى والتَّوْضِيـح وغيرِهما (ويَرْفَعُ) إذا وقَعَ فى ابتداءِ الكلام . وفى الصِّـحاح : وقد تكون حرف ابتداءٍ ،يُستأْنَفُ بها الـكلامُ بعدَهَا ، كما قال (٢) :

فما زَالت القَتْلَى تَمُجُّ دمـاءَهَـا
بِدجْلَةَ حَتَّى ماءُ دِجْـلَةَ أَشْكَلُ

(١) المغنى حرف الحاء الشاهد ١٩٢ .
(٢) ديوان جرير : ٤٥١ اللسان . ومادة (شكل) .

وهو قولُ جريرٍ يهجو الأَخطَـلَ ، ويذكر إيقاعَ الجَحّاف بقومه ، وبعدَهُ :

لنَا الفَضْلُ فى الدُّنْيا وأَنْفُكَ راغِمٌ
ونحنُ لكم يومَ القِيامَةِ أَفْضَلُ

وفى المُغْنِى : الثّالثُ من وجوهحَتَّى : أَنْ تكونَ حرفَ ابتـداءٍ ، أى حرفاً تُبْدَأُ بعدَهُ الجُمَلُ ، أى : تُستأْنَفُ ، فتدخل على الجملة الاسميّة ؛ وأنشد : قولَ جرير السّابقَ ، وقولَ الفَرَزْدَقِ :

فوَاعَجبـــاً حَتَّى كُلَيْبٌ تَسُبُّنِى
كَأَنَّ أَبَاهَا نَهْشَــلٌ ومُجاشِـعُ (١)

ولا بُدَّ من تقدير محذوف قبـلَ حتَّى فى هٰذا البيت ، أى : فواعَجَباً : يَسُبُّنِى النّاسُ حتَّى كُلَيْبٌ :

وتدخُل على الفعليّة الّتى فعلُها مضارعٌ كقراءةنافع : ﴿حَتَّىيَقُولُ الرَّسُولُ﴾ (٢) ، وكقول حَسّانَ :

يُغْشَوْنَ حَتَّى ما تَهِرُّ كلابُهُـــمْ
لا يَسْأَلُونَ عن السَّوَادِ المُقْبِلِ (٣)

وعلى الفعليّة الماضَوِيَّة ، نحو : ﴿حَتَّى عَفَوْا وقالوا﴾ (٤) (ويَنْصِبُ) ، أى : يَقَعُ

(١) الديوان : ٢/٥١٨ .
(٢) سورة البقرة ٢١٤ وقرأها نافع برفع يقول .
(٣) الديوان : ٨٠ .
(٤) سورة الأعراف ٩٥ .

الفعلُ المضارِعُ بعـــدَهَا منصوباً بشروطه الّتى منها : أن يكونَ مستقبَلاً ، باعْتبار التكلُّم ، أو باعتبار ما قبلَها .

وفى الصِّحاح ، ولسان العرب : وإن أدخلتَها على الفعل المستقبَل ، نصبتَه بإضمار أنْ ، تقول : سِرْت إلى الكوفة حتَّى أدخُلَهَا ، بمعنَى إلى أنْ أدخلَها ؛ فإن كنتَ فى حالِ دخول ، رَفَعْتَ ، وقُرِئَ : ﴿وزُلْزِلُوا حتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ﴾ (١) ويقولُ . فمن نصَبَ ، جعله غايــة ؛ ومن رَفَعَ ، جعله حالاً بمعنى حتَّى الرَّسُولُ هٰذه حالُهُ . قال شيخُنا : وظاهرُ كلامه أنّ لها دَخْلاً فى رفع ما بعدَهَا ، وليس كذٰلك كما عَرَفْت : وأنّها هى النّاصبة وهو مرجوح عند البصريِّين ، وإنّمــا النّاصبُ عندَ الجُمْهُور « أنْ » مقدَّرَة بعدَ « حتَّى » ، كما هو مشهور فى المبادئ .

(ولهٰــذا) ، أى لأَجل أنّها عاملة أنواعَ العَمَل فى أنواع المُعْرَبَات ، وهى الأَسماءُ والفعل المضارع ، (قالَ الفرَّاءُ : أمُــوتُ ، وفى نَفْسِى مِنْ حتّى شَىْءٌ) ؛ لِأَنَّ القواعدَ المقرَّرَة بين أئمّة العربيّة أنّ العـــواملَ الّتى تعملُ فى الأَسماء ، لايُمكن أن تكون عاملةً فى الأَفعال ذٰلك العملَ ولا غيرَهُ ، ولذلك حَكَموا عــلى الحروف العاملة فى نوعٍ بـأنّها خاصّةٌ به ، فالنّواصبُ خاصّةٌ (١) بالأَفعــال ، كالجوازم لا يُتَصَوَّرُ وِجْــدانُها فى الأَسماء ، كما أنّ الحروف العاملة فى الأَسماءِ كحروف الجَرّ ، وإنّوأخواتِها خاصة بالأَسماءِ ، لايُمْكِن أن يوجد لها عملٌ فى غيرِهَا ، وحَتّى كأَنَّهَا جاءَت على خــلاف ذلك ، فعَمِلتِ الرَّفـعَ والنَّصْبَ والجَرَّ فى الأَسماءِ والأَفعال ، وهو على قواعد أهل العربيّة مُشْكِلٌ .

والصّواب أنّه لا إشكالَ ولا عَمَل ، وحَتَّى عندَ المُحَقِّقِينَ إنّما تعمل لجرّ خاصةً بشروطها . وأمّا الرفعُ ، فقد أوضحنا أنَّها يقالُ لها الابتــدائيّة ، وما بعدَها مرفوع بما كان مرفوعاً به قبلَ دخولها ، ولا أَثَرَ لها فيه أَصلاً ، وإنّما نَصْبُ الفعلِ بعدَهَا له شروط ، إن وُجِدَت ، نُصِبَ ، وإلاّ بقى الفعلُ على رفعـــه ، لتجرُّدِه من النّاصب

(١) سورة البقرة : ٢١٤ .

(١) كذا . ولعلها « فالعوامل الخاصة ... » .

والجازم . وأمّا النّاصبة ، فهى الجارَّةُ فى الحقيقة ، لأَنَّ نَصْبَ الفعلِ بعدَها إنّمَا هو بأَنْ مقدّرة على ما عُرِف ، ولذٰلك يُؤَوَّلُ الفعلُ الواقِع بعدَهَا بمصدر يكون هو المجرورَ بها ، فقوله تعالى ﴿ حَتَّى يَرْجِعَ ﴾ [1] ، تقديرُه : حتىأَنْ يَرْجِعَ ، وأَنْ والفِعْلُ : مُؤَوَّلانِ بِالمصدر ، وهى ، فى المعنى ، كإلَى الدّالَّة على الغاية. والتّقدير : إلى رجوع موسى إلينا ، وبه تعلم مافى كلام المصنِّف من التقصير والقُصُور ، والتّخليط الّذى لا يُمَيِّز به المشهورُ من غير المشهور ، ولا يُعْرَفُ منه الشّاذُّ من كلام الجمهور ، قالهشيخُنا ، وهو تحقيقٌ حسَنٌ .

وفى لسان العرب : وتدخُل على الأَفعال الآتية ، فتَنْصِبُها بإِضمارِ « أَنْ » ، وتكونُ عاطفةً بمعنى الواو .

وقال الأَزهريُّ : وقال النَّحْوِيُّونَ : « حتَّى » تجىءُ لوقتٍ مُنْتَظَر ،وتجىءُ بمعنى إلى ، وأَجمعوا أَنَّ الإمالَةَ فيها غيرُ مستقيم ، وكذٰلكَ فى عَلَى . ولِحَتَّى فى الأَسماءِ والأَفعال ، أَعمالٌ مختلفة .

وقال بعضهم : حَتَّى ، فَعْلَى ، من الحَتِّ ، وهو الفَرَاغُ من الشَّىْءِ ، مثل : شَتَّى من الشَّتِّ . قال الأَزهَرِىُّ : وليس هذا القولُ ممَّا يُعَرَّجُ عليه ؛ لأَنَّها لو كانت فَعْلَى من الحَتِّ ، كانت الإمالةُ جائزةً ، ولٰكِنَّها حرفُ أَداة ، وليست باسْمٍ ولا فِعل .

وفى الصِّحاحِ ، وغيره : وقولُهُم : حَتّامَ ، أَصلُه : حَتّى ما ، فحذفت أَلف ما للاستفهام ، وكذلك كلُّ حرف من حروف الجَرِّ يُضَاف فى الاستفهام إلى ما ، فإِنّ أَلفما يُحْذَفُ فيه ، كقوله تعالَى : ﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾ [1] ، و﴿فِيمَ كُنْتُم﴾ [2] ، و﴿ عَمَّ يتساءَلُونَ ﴾ [3]

وهُذَيْلٌ تقول : عَتَّى ، فى : حَتَّى ، كذا فى اللّسان .

(و) حَتَّى[4] : (جَبَلٌ بِعُمَانَ) .

وحَتّاوَةُ : ة بعَسْقَلانَ ، منها أَبوصالح

(1) سورة طه : ٩١ .

(١) سورة الحجر : ٥٤ .
(٢) سورة النساء : ٩٧ .
(٣) سورة النبأ : ١
(٤) معجم البلدان « من جبالِ عُمانَ أوجَبَلَة »

عَمْرُو بنُ خَلَفٍ[1] عن رَوّاد بن الجَرّاحِ ، وعنه محمّد بن الحُسَيْن بن قُتَيْبَةَ ، روى له المالِينِىُّ ، وذكره ابنُ عَدِىٍّ فى الضُّعَفاء .

(و) تقول : (مافى يدِى منْـهُ حَتٌّ) كما تقولُ : ما فى يَدِى منه (شَىْءٌ) . وفى الأَساس : ما فى يَدِى منه حُتاتَةٌ .

(و) الحَتُّ . سُقُوطُ الوَرَقِ عن الغُصْن وغيرِه .

و(الحَتُوتُ) ، كصَبُور (من النَّخْلِ : المُتَنَاثِرُ البُسْرِ ،كالمِحْتَات) . يقالُ شَجَرَةٌ مِحْتَاتٌ : أَى مِنْثَارٌ .

وتَحاتَّ الشَّىْءُ : تَنَاثَرَ . وتحاتَّتْ أَسنانُهُ : تَنَاثَرَتْ .

(والَحتَات ، كسَحَاب : الجَلَبَة) ، محرَّكَةً ، نقله الصّاغانىُّ عن الفَرّاءِ .

(وكغُرَاب : قَطِيعَةٌ بالبَصْرَةِ) ، نقله الصّاغانىُّ .

والحِتَاتُ ، بالكسر : من أَعراضِ المدينة .

(و) الحُتَاتُ (بْنُ عَمْرٍو)الأَنصارىُّ أَخُو أَبى اليُسْرِ كَعْبِ بن عَمْرٍو ، مات فى حياة رسولِ اللهِ ، صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، وقد أَسلم . (أَو) هو الحُبَاب (بباءَيْنِ مُوَحَّدَتَيْنِ) ، وهو الَّذى صحَّحه جماعةٌ ، وصرَّح ابنُ المَدِينِىّ بأَنه المشهور .

(و) أَما قولُ الفَرَزْدَقِ :

فإِنَّكَ واجِدٌ دُونِى صَعُودًا
جَرَائِمَ الأَقارِعِ والحُتَاتِ[1]

فيعنى به الحُتَاتَ (بْنَ يزيدَ[2] ، لا) ابْنَ (زَيْدِ المُجَاشعىّ) ، وحُتَاتٌ : لَقَبٌ ، واسمُه بِشْرٌ[3] ، ذكر ابْنُ إِسحاقَ ، وابْنُ الكَلْبِىّ ، وابْنُ هشام : أَنّ النَّبىَّ ،صلَّى الله عليه وسلَّم ، وَاخَى[4] بينَ الحُتَاتِ ومُعاوِيَةَ ، فمات الحُتات عندَ مُعَاوِيَةَ فى خلافته ، فوَرِثَهُ بالأُخُوَّة ، فخرج إِليه الفَرَزْدَقُ ، وهو غلامٌ ، فأَنشدَه :

(١) فى معجم البلدان (حتاوة) «حليف» .

(١) ديوانه ١٠٩ اللسان – التكملة – الصحاح ومادة (قرع) .
(٢) فى اللسان والصحاح يروى أنه الحتات بن زيد المجاشعى – وفى التكملة : رجح أنه حتات بن يزيد ، وكذلك فى الاستيعاب ٦٠٧ والتاج (قرع) .
(٣) فى اللسان (قرع) : الحتات : هو بشر بن عامر بن علقمة .
(٤) الاستيعاب : رقم ٦٠٧ (الحتات) ، وفيه : آخى وهى أفصح من واخى .

أَبُوكَ وعمِّى يامُعَاوِىَ أُورِثَا
تُراثاً فيَحْتَازُ التُّراثَ أَقارِبُهْ[1]
فما بالُ ميراث الحُتَات أَكلْتَهُ
ومِيراثُ حَرْبٍ جامِدٌ لكَ ذائِبُه ؟

الأَبيات. فدفعَ إليه ميرَاثَهُ ، (ووَهِمَ الجَوْهَرِىُّ) ، وهما (صَحابِيّان) .

وفى الإِصابة . الحُتَاتُ ، بالضَّمّ ، هو ابنُ زَيْدِ بن علقمةَ بن جرى بن سُفْيَانَ بْن مُجَاشِع بن دارِم التَّميمىّ الدّارِمِىّ المُجَاشِعِىّ ، ذكره ابنُإسحاقَ وابْنُ الكلبىّ وابنُ هِشام فيمن وَفَد من بنى تَمِيمٍ عَلى النَّبىّ ، صلَّى الله عليه وسلَّم . ووجدت فى هامش لسان العرب ، ما نَصُّه: وأَورد هذا البيتَ ، يعنى : الجوهرىُّ ، بيتَ الفَرَزْدَق ، فى ترجمة قَرَعَ ، وقال : الحُتَاتُ بِشْرُ بنُ عَامِرِ بْنِ عَلْقَمَةَ ، فليُراجَعْ .

(و) الحُتَاتُ (بنُ يَحْيَى) بْنِ جُبَيْرٍ اللَّخْمِىُّ : (مُحَدِّثٌ) .

(١) البيتان فى الاستيعاب : ١/١٥٠ رقم ٦٠٧ – جمهرة الأمثال لأبى هلال : ١/١٤٧ برواية :
فَأَوْلَى بالتراث أقاربه .

(وَرَمْدَةٌ[1] حَتّانَ) : سيأْتى (فى ر م د) .

(والحَتْحَتَةُ : السُّرْعَةُ) ، والعَجَلَةُ فى كلِّ شَيْءٍ . وهو مَجاز ، ومنه : حَتَّهُ مائَةَ سَوْطٍ : ضربَه ، وعَجّلَ ضَرْبَه. وحَتَّهُ دَراهِمَه : عَجَّلَ له النَّقْدَ . ومنه المَثَل : « شَرُّ السَّيْرِ الحَتْحَتَةُ» [2] .

(والحَتْحَاتُ) : بمعنى (الحَثْحاثِ) بالمُثَلَّثة ، وسيأْتى ذكرُه .

(وأَحَتَّ الأَرْطَى) ، وهو شَجَرٌ : أَى (يَبِسَ) .

[] ومما يُستدرَكُ عليه :

انْحَتَّ شَعَرُه عن رأْسه ، وانْحَصَّ : إذا تَساقطَ .

والحَتَّةُ : القَشْرَةُ .

وحَتَّ اللهُ مالهُ حَتًّا : أَذهبَه فأَفقرَه ، على المَثَل .

وتَرَكُوهُمْ حَتًّا بَتًّا ، وحَتًّا فَتًّا : أَى أَهْلَكُوهم .

(١) في القاموس ضبطت هنا « رَمْدَة » وفي مادة (رمد) ضبطها بالتنظير بقوله « ككَسْرة » ولهذا أبقينا الحركتين
(٢) في مجمع الأمثال « القحقحة » بمعناها .

ومن المَجَاز أيضاً : حَتَّهُ عن الشَّىْءِ ، يَحُتُّه ، حَتًّا : رَدَّه . وفى الحديث : أَنّه قال لسعد ، يومَ أُحُد : « احْتُتْهم ، يا سَعْدُ ، فِداك أَبِى وأُمِّى » ، يعنى : ارْدُدْهم . قال الأَزهَرِىّ : إنْ صحَّت هٰذه اللَّفْظَةُ ، فهى مأْخوذَة من حَتِّ الشَّىْءِ ، وهو قَشْرُه شيئاً بعد شَىْءٍ ، وحَكُّهُ . والحَتُّ : القَشْرُ .

والحُتَاتُ من أمراض الإبلِ : أَنْ يَأْخُذَ البعيرَ هَلْسٌ[1] ، فيتغيَّر لَحْمُه وطَرْقُهُ ولَوْنُهُ ، ويتَمَعَّط شَعَرُه ، عن الهَجَرِىّ .

وقال الفَرَّاءُ، حَتَّاهُ ، أَى : حَتَّى هُوَ .

* [ح ذ ر ق ت]

(ما يَمْلِكُ حَذْرَ قُوتاً) هٰكذا بالقَاف عندَنَا فى النُّسْخَة[2] ، وفى غيرِهَا من الأُمَّهات بالفَاءِ : (أَى شَيْئاً) . وفى التَّهْذيب : أَى قِسْطاً ، كما يُقَال : فلانٌ لا يَمْلِكُ إلاَّ قُلامَةَ ظُفْرٍ .

(١) فى هامش المطبوع : « الهلس هو الدقة والضمور ، ومرض السل كما فى القاموس .

(٢) فى القاموس الذى بأيدينا بالفاء ، وكذلك ورد بالفاء فى اللسان .

* [ح ر ت]

(الحَرْتُ : الدَّلْكُ الشَّدِيدُ) حَرَتَ الشَّىْءَ ، يَحْرُتُه ، حَرْتاً .

(و) الحَرْتُ : (القَطْعُ المُسْتَدِيرُ) ، كالفَلْكَة ونَحْوِها . قال الأَزهرىّ : لا أَعرف ما قال اللَّيْثُ فى الحَرْت : إنّه قَطْعُ الشَّىْءِ مُستدِيرًا ، قال : وأَظُنّه تصحيفاً ، والصَّوابُ خَرَتَ الشَّىْءَ يَخْرُتُهُ ، بالخاءِ ، لأَنَّ الخُرْتَةَ هى[1] الثَّقب المستديرُ ، كما سيأْتى .

(و) الحَرْتُ : (صَوْتُ قَضْمِ الدَّابَّةِ) العَلَفَ ونَحْوَهُ ، نقله الصَّاغانىّ .

(والمَحْرُوتُ : أَصْلُ الأَنْجُذَان) ، وهو نباتٌ كما يأْتى فى نجذ ، واحدتُه مَحْرُوتَةٌ ، وقَلّما يكونُ مفعولٌ اسماً ، إنما بابُه أَن يكون صِفَةً كالمضروب والمشؤوم ، أَو مصدرا كالمعقول والمَيْسور . وعن ابن شُمَيْل : المَحْرُوت : شَجَرَةٌ بيضاءُ ، تُجْعَلُ فى المِلْح ، لاتُخَالطُ شَيْئاً إلاَّ غَلَبَ رِيحُهَا عليه ، وتَنْبُتُ[2] فى البادية ، وهى ذَكِيَّةٌ

(١) فى المطبوع : « هو » والتصويب من اللسان والتكملة .

(٢) فى المطبوع : « يجعل » ... يخالط ... وينبت » والتصويب من اللسان ...

الرِّيـح جِدًّا ، والواحدة مَحروتةٌ .

(والحُرْتَةُ ، بالضَّمِّ) ، عن أَبي عَمْرٍو : (أَخْذُ لَذْعَةِ الخَرْدَلِ إِذا أَخَذَ بالأَنْفِ) ، والثّابتُ فى رِوايته بالخاءِ .

(و) فى الصِّحاح : رجلٌ حُرَتَةٌ ، (كهُمَزَةٍ) ، وهو (الأَكُولُ) .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : (حَرِتَ) الرَّجُلُ ،(كسَمِـعَ) : إِذا (ساءَ خُلُقُه) .

(و) الحَرَاتُ ، (كسَحَاب : صَوْتُ الْتِهابِ النّارِ) ، نقله الصّاغانىّ .

(وحَوْرِيتُ : ع ، ولانَظِيرَ لَهَا) سوى صَوْلِيت ، ذكرهما أَبو حَيّان فى شرح التَّسْهيل ، وابنُ عُصْفُور فى المُمْتِـع ، ولم يفسّراهما ، واتّفقا على أَنّ وَزْنَهما فَعْلِيت ، وبحث ابْنُ عُصـــفور أَنّ أَصـــلهما الـكسرُ فخُفِّف، وردَّه أَبو حيّان بـأَنّه لم يُسْمَع كسرُهمـــا حتّى يُدَّعَى التّخفيف، واقتصر فى الإِرشاد على ذكر صَوْلِيت ، قاله شيخنا وصريـــحُ كلامهما أَنّ التّاءَ زائدة ؛ لأَنّهما[1] وزنَاهُما بفَعْلِيت ، وكلام المصنِّف مصرِّح بـأَنّ التّاءَ من أُصول الـكلمة، فافْهَمْ .

[ح ف ت] *

(حَفَتَهُ) اللهُ ، حَفْتاً : (أَهْلَكَهُ ، ودَقَّ عُنُقَه . والشَّىْءَ) حَفَتَهُ :(دَقَّهُ) ، قال الأَزهرىُّ : لم أَسمع حَفَتَهُ ، بمعنى دَقَّ عُنُقَهُ ، لغَيْر اللَّيْث ، قال : والّذى سَمعناه : عَفَتَهُ ولَفَتَهُ ، إِذا لَوَى عُنُقَه وكَسَره ، فإِنْ جاءَ عن العرب حَفَتَهُ بمعنى عَفَتَهُ ، فهو صحيـــحٌ ، ويُشبه أَن يكونَ صحيحاً لتعاقُبِ الخاءِ والعين فى حروف كثيرة . وفى الصّحاح : الحفْتُ : الدَّقُّ . وفى غيره : الحفْتُ : الهَلاكُ . ومن سَجَعَات الأَســـاس : ويُقَالُ لمن انتفَخَت أَوْدَاجُــه غَضَباً : احْرَنْفَشَ حُفّاتُهُ[1] .

(والحَفِتُ ، ككَتِف) : لغـــة فى (الحَفْث[2] . والحَفَيْتَأُ) ، بالفَتْح ،

(١) فى الأصل : « لأنهم وزنوها » وإذْ كان الحديث عن أبى حيـان وابـن عصفـور فالضمير ضمير الاثنين وبهامش المطبوع « لعل الظاهر لأنها وزناها »

(١) هذا سهو من الشارح فهو فى الأساس فى مادة (حفث) بالثاء المثلثة « حفاثه » فهو هنا مقحم سهوا على مادة غير مادته ومذكور فى مادة حفث فى اللسان والتاج ما لم تكن التاء لغة فى الثاء .

(٢) فى اللسان « لغة فىالفحث » وجاءت فىالقاموسالمطبوع « والحَفِتُ كـكتف الحَفِت » هكذا بتكرار اللفظ وفى اللسان (فحث) «الفَحِثُ لغة في الحَفِثِ » وَسيأتى كذلك في القاموس وشرحه فى مادة (فحث) .

مهموزٌ، مقصورٌ : الرّجل القصير مع السِّمَن، كذا نُقل عن الأَصْمَعِيّ، ومثلُه حَفَيْسَأٌ: وأَنشد ابنُ الأَعْرَابِيّ :

لاتَجْعَلِيني وعُقَيْلاً عِدْلَيْن
حَفَيْتأً الشَّخْصِ قَصِيرَ الرِّجْلَيْن (١)

ورَجُلٌ حَفَيْتَأٌ، وحَفَيْتَى : قصيرٌ لئيمُ الخِلْقة، وقيل: ضَخْمٌ. وقدمرّ ذكْرُه والإشارة إليه (فى) باب (الهَمْزِ) كذا قاله، ولم يَذْكُرْهُ هُنَاك، فهو إحالةٌ غير صحيحة.

[ح ل ت] *

(الحَلِيتُ : الجَلِيدُ والصَّقِيعُ)، بلُغَةِ طَيِّئٍ.

(و) الحَلِيتُ : (البَرْدُ) بفتح فسكون، ورُوِىَ عن ابن الأَعرابىّ، قال : يَوْمٌ ذُو حَلِيتٍ : إذا كانَ شديدَ البَرْد، والأَزِيزُ مِثْلُه.

(و) الحِلِّيتُ، (كَسِكِّيت : صَمْغُ الأَنْجُذانِ، كالحِلْتِيت). وهو عِقِّير معروف، قاله ابْنُ سِيدهْ. وقال ابن سِيدهْ : الحِلْتِيتُ عربىّ أَو مُعرَّب، قال :

ولم يبلُغْنى أَنّه يَنْبُتُ ببلاد العرب، ولٰكن يَنْبُت بين بُسْتَ وبلادِ القَيْقَان. قال، وهو نَبَاتٌ يَسْلَنْطِحُ، ثمّ يَخرُجُ من وَسطِه قَصَبَةٌ، تَسمُو فى رأْسِها كُعْبُرَةٌ. قال : والحِلْتِيتُ، أَيضاً : صَمْغٌ يَخرُج فى أُصول وَرَقِ تلك القَصَبة. قال: وأَهلُ تلك البلاد يَطْبُخُونَ بَقْلَةَ الحِلْتِيت ويأْكُلونَها، وليست ممّا يبقَى على الشّتاء. وفى الصِّحاح : الحِلْتِيتُ : صَمْغُ الأَنْجُذان، ولا تَقُل : الحِلْتِيث(١)، بالثّاء، ورُبَّمَا قالوا : حِلِّيتٌ، بتشديد اللّام.

وفى التّهذيب : الحِلْتِيتُ : الأَنْجَرُذُ وأَنشد :

عَلَيْكَ بقُنْأَة وبَسَنْدَرُوسٍ
وحِلْتِيتٍ وشَىْءٍ مِنْ كَنَعْدِ (٢)

قال الأَزهرىّ : هٰذا البيتُ مصنوع، ولا يُحْتجُّ به. قال : والّذى أَحفَظُه عن البحْرانِيِّينَ : الخِلْتِيتُ، بالخاء : الأَنْجَرُذُ، قال : ولا أُراه عربيًّا مَحْضاً.

(١) اللسان وفيه « حفيسأ الشخص ».

(١) فى المطبوع «الحلتيث» والتصويب من الصحاح، وفى اللسان نقلا عنه «ولا تقل حلتيث».
(٢) اللسان.

(و) حِلِّيتٌ : (ع بنَجْدٍ ، أَو هــو كقُبَّيْطٍ)[١] ، عن أَبي حاتم ، وهو من أَخْيِلَة الحِمَى بضَريَّةَ ، عظيمةٌ كثيرةُ القِنان ، وكان فيها مَعْدِنُ ذَهَبٍ ، من ديار بنى كِلاب ، قال امرُؤُ القَيْس :

فغَوْلٍ فحِلِّيت[٢] فنَفْيٍ فمَنْعِجٍ
إلى عاقِــلٍ فالخَبْتِ ذِى الأَمْراتِ

(وحَلَتَ رَأْسَهُ ، يَحْلِتُه) ، حَلْتاً ،من باب ضَرَبَ : (حلَقَهُ) ، ومنه :حلَتُّ رأْسِى : أَى حَلَقتُه، وصرَّح ابنُ دُرَيْدٍ وغيرُه بأَنّه لُثْغَةٌ .

(و) حَلَتَ (بِسَلْحِهِ : رَمَاهُ) .

(و) حَلَتَ (دَيْنَهُ : قَضَاهُ) ، من حَلَتُّ دَيْنِي : أَى قَضَيْتُه .

(و) حَلَتَ (الصُّوفَ : مَرَقَهُ)[٣] . قال الأَزْهرِىّ عن اللِّحْيانىّ : حلأْتُ الصُّوفَ عن الشّاة حَلأً ، وحلَتُّه حَلْتاً .

(و) حلَتَ (فُلاناً : أَعطاهُ) .

(و) عن الأَصمعىّ : حلَتَهُ (كَذَا سَوْطاً : جَلَدَهُ) .

وَحلَتَهُ : ضَرَبَهُ .

(و) حُلَيْتٌ ، (كَزُبَيْرٍ : ع ببلادِ جُهيْنَةَ) ، وليس بتصحيفِ حِلِّيتٍ ، نقله الصّاغانىّ .

(و) يُقَال : (جَمَــلٌ مِحْلاَتٌ) ، كمِحْرابٍ : إذا كان (يُؤَخِّرُ حِمْلَهُ) أَبدًا ، نقله الصّاغانىّ .

(والحُلاَتَةُ) بالضّم ، والحُــلاَءَة : (نُتَافَةُ الصُّوفِ، وما تَقْذِفُهُ) ، وفى نسخة : تقذيه، ومثلُه فى التَّكْملة ، (الرَّحِمُ فى أَيّامِ) وفى بعضِ النُّسَخ : فى حِدْثانِ (نِتَاجِها) .

(و) عن ابن الأَعْرَابىّ : (الحَلْتُ : لُزُومُ ظَهْرِ الخَيْلِ) .

[] ومّما يُستدرَكُ عليــــه :
الحَلَتانُ ، مُحَرَّكَةً : موضِــعٌ .

[ح م ت] *

(يَوْمٌ حَمْتٌ) ، بالتَّسْكِين : شَــديدُ الحرِّ ، (ولَيْلَةٌ حَمْتَةٌ) ، ويوم مَحْتٌ ،

---

(١) اقتصر فى معجم البلدان على الضبط الأول .
(٢) الديوان : ٧٨ التكملة ــ معجم البلدان (نفى) .
وفى الديوان « فنفء ... فالجبّ »
(٣) في القاموس المطبوع « مزّقه » بالزاى المشددة وكذلك فى مطبوع التاج « مزقه » والتصويب من اللسان . وفى مادة (م رق) : مرق الصوف والشعر : يمرُقه مرْقــاً : نتَفه

ولَيْلَةٌ مَحْتَــةٌ ، (وقَدْ حَمُتَ) يومُنَا ، (ككَرُمَ) : إذا (اشْــتَدَّ حَرُّه) ، كمَحُت . كلُّ هٰذا فى شــدّة الحرّ؛ وأنشد شَمِرٌ :

* من سافِعاتٍ ، وهَجِيرٍ حَمْتِ *

(والحَميتُ : المَتِينُ من كُلِّ شَيْءٍ) حتّى إنّهم لَيَقُولُونَ: تَمْرٌ حَمِيتٌ ، وعَسَلٌ حَمِيتٌ .

وما أكلت تَمْرًا أَحْمَتَ حَلاوةً من التَّعْضــوضِ[1] ، أى : أَمْتَنَ ، ويأْتى قريبا .

(و) الحَميتُ : (وِعاءُ السَّــمْنِ) كالعُكَّة ، وقيل : وِعاءُ السَّمْنِ الّذى (مُتِّنَ بالرُّبِّ) ، وهــــو من ذٰلك (كالتَّحْمُوتِ) ، بالفَتح ، عن السِّيرافىّ ، والتاءُ زائدة ، وهو فى لسان العرب ، ونقله الصّاغانىّ عن ابن دُرَيْد . ولَمّا لم يطّلع عليه شيخنا استغربه .

(و) قيــــل: الحَميت (: الزِّقُّ الصَّغِيرُ) . وفى حديث عُمَرَ ، رضى اللهُ عنه ، قال لرجلٍ أتاهُ سائلاً ، فقال : هَلَــكْتُ ، فقال له : « أَهَلَــكْتَ ، وأَنْتَ تَنِثُّ نَثِيثَ الحَمِيتِ » قال الأَحمرُ : الحَميتُ : الزِّقُّ المُشْعَرُ الّذى يُجعَلُ فيه السَّمْنُ والعسلُ والزَّيْت ، (أَو الزِقُّ بِلا شَعَرٍ) قاله الجوهرىّ ، وهو للسَّمْنِ . قال ابنُ السِّكِّيــت : فإذا جُعِل فى نِحْيِ السَّمْنِ الرُّبُّ ، فهو الحَميت ، وإنمــا سُمِّىَ حَمِيتاً ، لأَنَّه مُتِّنَ بالرُّبِّ . وفى حديث أبى بــكر ، رَضِىَ اللهُ عنه «فإذا حَميتٌ من سَمْنٍ » قال : هو النِّحْىُ والزِّقُّ . وفى حديثِ وَحْشِىّ : « كأَنَّهُ حَمِيتٌ » ، أى زِقٌّ . وفى حديث هِنْد لَمَّا أخبرَها أبوسفيانَ بدخولِ النبىٍّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، مَكَّةَ ، قالت : « اقْتُلُوا الحَمِيتَ الأَسودَ » تعنيه استِعظاماً لقولِه ، حيث واجهها بذٰلك .

(وتَمْرٌ حَمْتٌ) بالتّسكين ، وحَمِت ككَتِف ، (وحــامِتٌ ، وحَمِــيتٌ ، وتَحْمُوتٌ) : كُلّ ذٰلك بمعنَى (شَدِيد الحَلاوَة) . وهٰذه التَّمْرَةُ أَحْمَتُ حلاوةً

(١) فى اللسان : « اليعضوض » ، بالياء ، وهو تصحيف . وفى مادة (عضض) منه : والتعضوض : ضرب من التمر شديد الحلاوة تاؤه زائدة واحدته تعضوضة .

من هٰذه ، أَى : أَصدَقُ حَلاَوةً ، وأَشَدُّ ، وأَمْتَنُ .

(وحَمِتَ الجَوْزُ وغَيْرُه) ، وفى بعض الأُمّهـــات : ونحوُه ، (كفَرِحَ) : إِذا (تَغَيَّرَ وفَسَدَ) .

(وتَحَمَّتَ لَوْنُهُ : صارَ خالِصاً) ، نَقَلَه الصّاغانيُّ .

(و) عن ابن شُمَيْل : (حَمَتَكَ اللهُ) تعالى (عَلَيْهِ يَحْمِتُكَ) أَىْ (صَبَّكَ) اللهُ (عَلَيْه) .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

غَضَبٌ حَميتٌ : شديدٌ ؛ قال رُؤْبَةُ :

*حَتَّى يَبُوخَ الغَضَبُ الحَميتُ *[1]

يعنى الشَّديد ، أَى ينكَسِرَ ويَسْكُنَ ، كذَا فى الصِّحاح .

[ح ن ب ر ت] *[2]

(كَذِبٌ) حَنْبَرِيتٌ : خـــالِصٌ ، لايخالِطُه[3] صِدْقٌ . (ومَاءٌ حَنْبَرِيتٌ) وصُلْحٌ[4] حَنْبَرِيتٌ . وقد أَهمـــله الجوهريُّ ، وأَورده ابنُ الأَعرابيّ : أَى (خالِصٌ) .

(وضَــاوٍ[1] حَنْبَرِيتٌ : ضَعِيفٌ جِــدًّا) .

واختُلِف فى وزنه ، فقيل : هــو فَعْلَليلٌ ، فحرُوفه كلُّها أَصليّة غيــر المُثَنَّاة التّحتيّة ، وهو خُمَاسىّ الأُصول . وقيل : هو فَنْعَليت . فأُصولُه ثلاثة ، والنّون والتّحتيّة والفوقيّـــة زوائدُ ، وعليه فمحلُّه الرّاءِ ، وكان يَنبغِى التَّنْبِيهُ عليه هناك وهنا على عادته ، قاله شيخُنا .

[ح ن ت] *

(الحانُوتُ)[2] فاعُولٌ ، من : حَنَت قال ابن سِيدَهْ : مَعرُوفٌ ، وقد غَلَب على (دُكّانِ الخَمّارِ . و) هو (يُذَكَّرُ) ويُؤَنَّثُ ؛ قال الأَعْشَى[3] :

وقَدْ غَدَوْتُ إِلى الحانُوتِ يَتْبَعُنى
شَاوٍ مُشِلٌّ شَلُولٌ شُــلْشُلٌ شَـوِلُ

(١) اللسان – الصحاح – الفائق : ١ /٣٣ برواية يبوخ
(٢) فى اللسان أخرت عن المادة التالية لها .
(٣) فى المطبوع : « يخالصه » والتصويب من اللسان . وفى التكملة : لا يستره شىء » .
(٤) فى المطبوع : « ملح » والتصويب من اللسان .

(١) فى اللسان : « ضاوىّ » وهى بمعناها .
(٢) فى أواخر المادة استدرك مادة (حضرموت) ثم استدرك بعدها مايكمل مادة (حنت) .
(٣) اللسان – الديوان : ٤٥ الرقم ٦ ومادة (شلل) ، ومادة (شول) .

وقال الأَخْطَل :

ولقَدْ شرِبْتُ الخمْرَ فى حانُوتِها
وشرِبْتُهَا بأَرِيضَةٍ مِحْلالِ[1]

(و) الحانُوتُ ، أَيضاً : (الخَمّارُ نفسُه) ، قال القُطامِىّ :

كُمَيْت إذا ما شجَّها الماءُ صَرَّحَتْ
ذَخِيرَةُ حَانُوتٍ عليها تَنَاذُرُهُ[2]

وقال المُتَنَخِّل الهُذَلِىُّ :

تَمَشَّى بَيْنَنا حانُوتُ خَمْرٍ
من الخُرْسِ الصَّراصِرَة القِطاطِ[3]

قيل : أى صاحبُ حانوتٍ . وفى حديثِ عُمَرَ ، رضى الله عنه «أَنّه أَحْرَق بَيْتَ رُوَيْشِدٍ الثَّقَفِىّ ، وكان حانُوتاً يُعَاقَرُ فيه الخمرُ ويُبَاع » . قلتُ : وهو صريح فى أَنّ ضمير كان راجع إلى البيت ، لا إلى رُوَيْشِد ، وهٰكذا حَقَّقه الزَّمخشَرِىُّ ، وشذّ شيخُنَا فأَرْجَعه إلى رُوَيْشِد . ثم قال ابنُ منظور : وكانت العربُ تُسَمِّى بيوتَ الخَمّارِين : الحَوانِيتَ ، وأَهلُ العِرَاق يسمُّونَهَا المَواخيرَ ، واحدها حانُوتٌ وماخُور . والحانَةُ أَيضاً مِثلُه . (وهذا مَوْضِعُ ذِكْرِه) ، لأَنّ هٰذه الحُروفَ أُصول فيه ، وقيل : إنّهما من أَصل واحد ، وإن اختلف بِناؤُهما ، وأَصلُها حانُوَة بوزن تَرْقُوة ، فلمّا سكّنت الواو ، انقلبت هاءُ التَّأْنيث تاءً . وذكر الزَّمخْشَرِىّ قولاً آخَر ، وهو : أَنَّه من حنو فوَقَعَ فيه التَّقْدِيمُ والتَّأْخير كطاغُوت ، وعليه فموضِعهُ المُعْتَلُّ . وذكره الجَوْهَرِىّ هُنَاكَ على ما سيأْتى عليه الكلام . قال أَبوحنيفةَ (والنِّسْبَةُ) إلى الحانوت (حانِىٌّ وحانَوِىٌّ) . قال الفَرّاءُ : ولم يقولُوا : حانُوتِىّ . قال ابنُ سِيدَهْ : وهٰذا نَسَب شاذٌّ البَتَّةَ ، لا أَشَذَّ منهُ ، لِأَنّ حانُوتاً صحيح ، وحانىٌّ وحانَوِىٌّ معتَلّ ، فينبغى أَن لاَ يُعْتَدَّ بهٰذا القول . ووقع فى نسخة شيخنا : حانُوتِىّ ، بالتّاء بدل حانَوِىّ ، وقال : هٰذا المُوافق للأَصل الّذِى اْختَارُه ، الجارى على قَواعد التَّصرِيف ،

(١) الديوان : ١٦٢ ومادة (أرض) .
(٢) الديوان : ٢١ – اللسان : وفى المطبوع « تنادره » والتصويب مما سبق
(٣) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٨ واللسان ، وانظر تخريجه فى الهذليين .

ثم ردَّه لقول الفَرَّاءِ . وهو غلط ، وفى كلامه خَبْط . فتأَمَّلْ[١] .

[ح ض ر م و ت][٢]

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عليه :

حَضْرَمَوْت ، وهى : مدِينَة مشهورة باليَمَن ، وقبيلة ، وذكرهُ المؤلِّف فى حَضَرَ ، وكان ينبغى التَّنْبيهُ عليه هُنا ؛ لأَنها صارت كلمةً واحدةً بالتَّركيب[٣] .

[تكملة مادة ح ن ت]

[] ومّما يُستدرَكُ عليه أَيضاً[٤] :

ما فى التَّهْذيب ، عن أَبى زيد :رَجُل حِنْتَأْوٌ ، ومَرْأَة حِنْتَأْوَةٌ ، وهو الّذى يُعْجبُ بنفسه ، وهو فى أَعين النّاس صغير . وهٰذه اللفظة ذكرها المُصَنِّف فى : حتأَ ، تَبَعاً لابْن سِيده ، وقد تقدَّم هناك . قال الأَزهرىّ : أَصلُها ثلاثِيّة ، أُلْحِقَت بالخُماسِىّ بهمزة وواوٍ ، زِيدتا فيها فكان ينبغى أَن ينبِّه عليها هنا .

(١) انظر تكملة المادة بعد الاستدراك .
(٢) حقها أن تقدم ما دام قد جعلها مادة واحدة .
(٣) انظر بعدها ما يكمل المادة التي تسبق (حضرموت) .
(٤) حقه أن يسبق مادة (حضرموت) مكملا مادة(حنت)

[ح و ت] *

(الحُوتُ) : السَّمَكَةُ ، كما فى الصِّحاح . وفِى المُحْكَم : الحُوتُ (:السَّمَكُ) ، معروف . وقيل : هو ما عَظُمَ ، و(ج : أَحْواتٌ ، وحِوَتَةٌ) بكسر الحاءِ وفتح الواو ، (وحِيتانٌ) بالكسر ، وعلى الأَوّل والثّالث اقتصر الجوهرىُّ وابْنُ منظور .

(و) الحُوتُ : اسمُ (بُرْجٍ فى السَّمَاءِ) من الاثْنَىْ عَشَرَ .

(و) بَنُو الحُوت[١] (بْنِ الحارث الأَصْغر) بنِ معاويةَ بنِ الحارِث الأَكبر : بطْنٌ (من كِنْدَةَ) . وقال ابنُ حَبيب : فى كِنْدَة بنو حُوتٍ ،وهو الحارِثُ بن الحارِث بن مُعاوية بن ثَوْرٍ ، وهو كِنْدَةُ .

(و) الحُوتُ (بنُ سَبُعٍ[٢] بنِ

(١) التكملة (حوت) . وفى الاشتقاق ٤٢٧ : ومن بطونهم ... بنوحُوث .
(٢) هكذا فى التكملة – وفى حاشية الاشتقاق لابن دريد ص ٤٢٧ قال : وفى مختلف القبائل ومؤتلفها لابن حبيب : ٢٨ نص على الثاء المثلثة : « وفى همدان : حوث ، بالثاء المثلثة بن سبيع بن صعب بن معاويةبن كثير بن مالك بن جشم » وفى الإكمال : ١ : ٢٢٩ « قال الدارقطنى : رأيت هذا الحرف فى نسخة عن ابن حبيب: حوث بن سبيع ، بالثاء ، والله أعلم » .

صَعْبِ) بن مُعاوية بنِ كثير بن مالك بن جُشَم بن هَمْدانَ ، منهم : الحارثُ [1] الأَعْورُ بنُ عبدِ الله بن كعْبِ بن أَسَدِ بن مخلد بن حُوتٍ الفقيهُ صاحبُ علىّ ، رضى الله عنه ، ذكرَه ابنُ الكلْبِىّ . (وأبو بَكْرٍ عُثْمَانُ بْنُ مُحمَّد المَعَافرىّ ، عُرِفَ بابنِ الحُوتِ) ، مُحَدِّثٌ ، من أَهلِ طُلَيْطُلَة [2] .

(والحَوْتاءُ) من النِّساءِ ، (الضَّخْمَةُ الخاصِرَة) ، وفى اللسان : الخاصرتَينِ ، المسترخيةُ اللَّحْمِ .

(والحائتُ : الكثيرُ العَذْلِ) .

(و) من المَجَاز :(حَاوَتَه) : إذا (راغَمَهُ) ، كذا فى النُّسَخ . والَّذى فى الصِّحاح ، ولسان العرب ، والأَساس ، وغيرها : راوَغَهُ ، وهو الصَّوابُ ، (ودافعَهُ ، وشاوَرَهُ [3] ، وكالَمَهُ بمُشاوَرَةٍ . أَو) حاوَتَهُ بمعنى كالَمَهُ (بمُوَاعَدَةٍ ، وهى فى البَيْعِ) ، نقله الصّاغانىُّ . وفى الأَساس : حاوَتَنِى فلانٌ : راوغنِى وخادَعَنِى ، وظل يُحَاوِتُنِى بخُدَعِهِ : أَى يُدَاوِرُنِى [1] ، كفعل الحُوت فى الماءِ ، وأَنشد ثعلب :

ظَلَّتْ تُحَاوِتُنى رَمْداءُ داهِيَةٌ
يوْم الثَّوِيَّةِ عن أَهْلِى وعن مالى [2]

(و) حات الطّائرُ على الشَّيْءِ ، يَحُوت : أَى حامَ حَوْلَهُ . و(الحَوْتُ ، والحَوَتانُ) مُحرَّكةً : (حَوَمانُ الطّائرِ) حوْل الماءِ . وفى نسخةٍ : الطَّيْرِ [3] ، (والوَحْشِىّ حَوْلَ الشَّىْءِ) . وقد حاتَ بِهِ يحُوتُ [4] قال طَرَفَةُ بنُ العَبْد :

ماكُنْتُ مَجْدُودًا إذا غَدَوْتُ
وما لَقِيتُ مِثْلَ ما لقِيتُ [5]
كطائرٍ ظلَّ بنا يَحُوتُ
يَنْصَبُّ فى اللُّوحِ فما يَفُوتُ
يَكادُ من هَيْبَتِنا يَمُوتُ

وفى الحديث : قال أَنس : « جئتُ إلى النَّبِىّ ، صلَّى الله عليه وسلَّم ، وعَلَيْه

---

(١) خلاصة تذهيب الكمال : ٥٨ – توفى سنة ١٦٥ – ولقّبه بالحوتى ، وقال : بضم المهملة وبالمثناة .
(٢) قال ياقوت : ضبط الحميدى بضم الطاءين وفتح اللامين وأكثر ما سمعناه من المغاربة بضم الأولى وفتح الثانية
(٣) فى التكملة : دافعه وعاسره .

(١) في المطبوع « يراودنى » والمثبت من الأساس
(٢) اللسان – الصحاح – الأساس (حوت) وفى الأساس « ربداء » .
(٣) هى فى رواية القاموس الذى بأيدينا .
(٤) فى المطبوع « يحوته » وفى اللسان « وقد حات به يحوت »
(٥) اللسان . وفى (لوح) المشطوران : الثالث والرابع .

خميصَةٌ (١) حُوتِيَّة » ، قال ابنُ الأَثير : هٰكذا جاءَ في بعض نُسخِ مُسْلِمٍ ، قال : والمحفوظُ جَوْنِيَّة ، أَى : سوداء ، قال : وأَمّا بالحاءِ ، فلاأَعرِفُها ، وطالما بحثتُ عنها ، فلم أَقِفْ لهاعلى مَعْنًى ، وجاءَت في روايةٍ : حَوْتَكِيَّة ، منسوبة إلى الحَوْتَكِيّ ، وهو الرَّجُلُ القصيرُ الخَطْوِ ، [أَو هى] منسوبة(٢) إلى رجل اسمه حَوْتك .

وفى الأَساس : الحَيُّوتُ ، كتنُّور ، وهو ذكرُ الحَيّات .

وهو حُوتِيُّ الالْتِقامِ .

وكَفْرُ الحَوَتَة ، محرَّكة ، من قُرَى مِصْرَ .

(فصل الخاء) المعجمة

[خ ا س ت] ، [خ ا ش ت] *

[] خاسْت ، بالسِّين المهملة ، وأَعْجَمَهَا عبدُ الغنىّ بنُ سعيد : بلْدةٌ صغيرةٌ عندَ أَنْدَرابَ ، ببَلْخَ ، منها ، أَبوصالحٍ الحَكَمُ(١) بنُ المُبَارَك ، مولى باهِلَةَ ، عن مالِك ، وعنه عبدُ الله ابنُ عبد الرَّحمٰن السَّمَرْقَنْدِىّ ، وأَهلُ بلَده ، مات سنة ٣١٣ ، وهى غير خَسْت الآتية . وقيل: هما واحدٌ ، فليُنظَرْ .

[خ ب ت] *

(الخَبْتُ : المُتَّسِعُ من بُطُونِ الأَرْضِ) ، عربيَّة مَحْضَة . (ج : أَخْبَاتٌ ، وخُبُوتٌ) . وقال ابن الأَعْرابىّ : الخَبْتُ : ما اطْمَأَنَّ من الأَرْضِ واتَّسعَ ، وقيل : الخَبْتُ : ما اطمأَنَّ من الأَرْض وغَمُضَ [فإِذا خَرجتَ منه ، أَفضَيتَ إلى سَعَة] (٢) ، وقيل : الخَبْتُ : سَهْلٌ فى الحَرَّة . وقيل هو الوادى العميقُ الوَطِىءُ ، ممدود ، يُنْبِتُ ضُرُوبَ العِضَاه . وقيل الخَبْتُ : الخَفِىُّ المُطْمَئِنُّ من الأَرْض ، فيه رمْلٌ .

وأَخْبَتُوا : صارُوا فى الخَبْت .

(و) الخَبْت : (ع بالشّامِ) .

(١) فى المطبوع : « خميص » والتصويب من اللسان والنهاية.
(٢) فى المطبوع : « منسوب » ، والتصويب من اللسان والنهاية . والزيادة قبلها منهما

(١) خلاصة تذهيب الكمال : ٧٦ ، ولقّبه بالخاشى ، وقال: بفتح الخاء وكسر الشين وآخره مثناة، مات ٢١٣.
(٢) زيادة من اللسان .

(و) الخَبْتُ : (ة بزَبِيدَ) ، مشهورة في البَرّ .

(و) الخَبْتُ : (ماءَةٌ لِـكُلَيْبٍ)[1] كذا في نسختنا ، والّذِي في الصِّحاح : ماءٌ لِـكَلْبٍ ، ومثلُه في غير[2] مانُسَخ ثم إنّ هٰـذَا الّذى قاله من أنه ماءٌ لِـكَلْبٍ قَيّده غيرُ واحدٍ من أصحاب الأَخبار والأَماكن أنّه بالشّام ،لأَنّ بنى كَلْبٍ به ، فهما واحد .

(و) من المجاز : (أَخْبَتَ) الرّجلُ لِلهِ : إذا (خَشَعَ وتَوَاضَعَ) ، ﴿وأَخْبَتُوا إلى ربِّهِم﴾[3] : اطْمَأَنُّوا إليه . وهو يُصلِّى بخُشُوعٍ وإخْبات ، وخُضوعٍ وإنْصات . وقلبُه مُخْبِتٌ .

وفى اللسان : وخَبَتَ ذِكْرُه : إذا خَفِيَ ، ومنه المُخْبِتُ من النّاس . ورُوِيَ عن مُجَاهد فى قوله تعالى : ﴿ وبَشِّرِ المُخْبِتِينَ ﴾[4] ، قال : المُطْمَئِنِّينَ . وقيلَ : هم المتواضِعُون . وكذٰلك فىقوله تعالَى : ﴿وأَخْبَتُوا إلى رَبِّهم﴾[1] ، أَى : تَواضَعُوا ، وقيل : تَخَشَّعُوا لربِّهم . قال ، والعربُ تَجعَلُ «إلى» فى موضع الّلام . وفيهخَبْتَةٌ : أَى تَواضُعٌ . وفى حديث الدُّعَاءِ : «واجْعَلْنِي لَكَ مُخْبِتاً » ، أَى: خاشعاً مُطيعاً .

وأَصلُ ذٰلك كلِّه من الخَبْت : المُطْمَئنّ من الأَرض .

(والخَبِيتُ) ، كأَمير : (الشَّيْءُ) الرَّدِيءُ (الحَقِيرُ) ، نقله اللَّيْث ؛ وأَنشد للسَّمَوْأَل اليَهُودِيّ :

يَنْفعُ الطَّيِّبُ القليلُ من الـرِّزْ
قِ ولا يَنْفَعُ الكثِيرُ الخَبِيتُ[2]

(و) سأَل الخليلُ الأَصمعيَّ عن الخَبِيت ، فى هٰذا البَيت ، فقال له : أَراد (الخَبِيث) ، وهى لغة خَيْبَرَ . فقال له الخليلُ : لو كان ذٰلكلغتَهم ، لقال الـكَثِيرُ ، وإنّما كان ينبغى لك أَن تقول : إنّهم يَقلبون الثّاءَ تاءً فى بعض الحروف . وقال أَبو منصور فى

(١) فى نسخة من القاموس «لـكلب» .
(٢) وكذلك فى معجم البلدان (خبت) .
(٣) سورة هود : ٢٣ .
(٤) سورة الحج : ٣٤ .

(١) سورة هود : ٢٣ .
(٢) اللسان التكملة — الفائق (خبت) : ٣٢٦/١ وفيه « من الكسب» بدلا « من الرزق » وفى ديوانه « من الرزق » .

بَيْتِ اليهوديّ أيضاً : أظنُّ هذا تصحيفاً ، قال : والشَّيْءُ الحقير الرَّدِيءُ يقالُ له : الخَتِيتُ ، بتاءَين ، وهو بمعنى الخسيس ، فصحفه وجعله الخبيت .
وقال الصّاغانيّ : أصابَ اللَّيْثُ في الإنشاد ، وأخطأَ في التفسير ، وأخطأَ ظنُّ الأَزهريّ . وقال ابنُ عَرَفَةَ : أَراد : الخبيث ، بالمُثلَّثة ، فأَبْدل منها التّاءَ للقافية ، كما أَبدلَ منها أيضاً في قوله :

وأَتانِي اليَقِينُ أَنّي إذا ما
مِتُّ أَوْ رَمَّ أَعْظُمِي مَبْعوتُ[1]

(و) في حديث عَمْرِو بن يَثْرِبِيّ : فقال[2] : إنْ رأَيت نعْجَةً تَحْمِلُ شَفْرَةً وزِنادًا بَخبْتِ الجَمِيشِ فلاتَهِجْها » (خبْتُ الجَمِيشِ) برفع خبْت والجَميش (وخبْتُ) بالتّنوين و(الجَمِيشُ) بالرّفع . (ويَجوزُ أَنْ يضاف) ،فيقال : خبتُ الجَمِيشِ . قال القُتَيْبِيّ : سأَلت الحِجَازِيِّين ، فأَخْبَروني أَنّه (صَحْراءُ بين الحَرَمَيْنِ) الشَّرِيفَيْنِ ، أَي بين المدينة المشرَّفة والجَارِ[1] ، يُعرَفُ بالخَبْتِ . والجَمِيشُ : الّذِي لايُنْبِت .

[] ومما يستدرك عليه :

الخُبَيْتُ ، مصَغَّرًا : ماءٌ بالعَالِيَة ، يَشترك[2] فيه أَشْجَعُ وعَبْسٌ . وموضعٌ آخَرُ أَسْفلَ يَنْبُعَ ، يُوَاجِهُ الحَرَّةَ . وقيل : بطريق الشّام .

وخَبَت ذِكْرُه : إذا خَفِيَ .

والمُخْبِتُ ، كمُحْسِنٍ ، لَقَبُ محمّد ابن أَحمدَ بن محمّد الشِّيرازِيّ ، كَتَبَ عنه محمّدُ بنُ عبدِ العزيز القَصّارُ . وأَبو أَحمدَ عليُّ بنُ محمّد بن عليٍّ المُخْبِتُ ، شيخٌ للقَصّارِ أَيضاً .

وفي حديث أَبي عامرٍ الرّاهب لمّا بلغَه أَنّ الأَنصارَ قد بايَعوا النّبيَّ ،صلَّى الله عليه وسلَّم : «تَغَيَّرَ وخَبُتَ» قال الخَطّابيّ : هكذا رُوِيَ بالمُثَنّاة الفَوقيَّة ،

(١) هو للسموأل أيضا وفي الأصل : « وأتاني اليقين أني اذا مت ورمّ أعظمي مبعوث » وبهامش المطبوع « قوله وأتاني الخ كذا بخطه وهو غير مستقيم الوزن والذي في التكملة ... » وأورده أيضا فيه خلل والشاهد في التكملة والفائق . والرواية في الديوان :

وأَتاني اليقين أنّي إذا متّ وإن رمّ
أعظمي مبعوت

(٢) لفظ «فقال» ليس في اللسان ولا في النهاية .

(١) في اللسان : «والحجاز» ، وبهامش مطبوع التاج «قوله : والجار ذكر المجد ان الجار بلد على البحر بينه وبين المدينة الشريفة يوم وليلة» وشبه ذلك في معجم البلدان (الجار) .

(٢) زاد في معجم البلدان (خبيت) : « وقال أبو عبيدة : هما ماءان لبني عبس وأشجع » .

يُقَال : رجُل خَبِيتٌ ، أَى : فاسدٌ ، وقيلَ : هو كالخَبِيث بالمُثَلَّثة ، وقد تقدّم . وقيل : هو الحقيرُ الرَّدىءُ ، وقد تقدَّم أَيضاً . ونقلَ الوُجوهَ الثَّلاثةَ ابنُ الأَثير .

وقال الزَّمَخْشَرِىُّ : خَبُتَ ، بالمُثَنَّاة ، بمعنى خَبُثَ بالمُثَلَّثة . قال شيخُنا : وهٰذا أَغفلَه المُصَنِّف ولم يتعرَّض له ، لا من حيثُ إنّه لغة ، ولا من حيثُ إنّه وردَ فى الحديث . ويُمْكِن الجوابُ عن هٰذا أَنّه لم يُهملْه ، بل ذكرَه فى هٰذه المادّة قبلَهَا بأَسطُر : «والخَبِيثُ» أَى بالمُثَلَّثَة ؛ وأَمّا إيراد لفظ الحديث ، والإشارة إلى معانيه ، فليس هٰذا وَظيفتَه ، ولا وهو بصَدَده ، فتأَمَّلْ .

[خ ت ت] *

(الخَتُّ : الطَّعْـنُ) بالرِّماح (مُدارَكاً) .

(و) خَتٌّ :[1] (ع) بجبالِ عُمَانَ .

(والخَتَتُ ، مُحَرَّكَةً : الفُتُورُ) والوَهَنُ يَجِدُه الإِنسانُ (فى البَدَنِ) ، نقلَه الصّاغانىّ .

(١) فى معجم البلدان (خت) ، بفتح أوله وتشديد ثانيه مدينة من نواحى جبال عمان .

(والخَتِيتُ : الخَسِيسُ) من كل شَىْءٍ ، وهو الرَّدِىءُ الحقيرُ .

(و) الخَتِيت : (النَّاقِصُ) ، يقالُ شَـهْرٌ خَتِيتٌ : أَىْ ناقِصٌ ، وذا عن كُراع .

(وأَخَتَّ)الرَّجُلُ :انْكَسرَ ،و(اسْتَحْيا) وسَكَتَ . وزاد فى التهذيب :اسْتَحْيا إذا ذُكِرَ أَبُوهُ . قال الأَخْطَلُ :

فَمَنْ يَكُ عن أَوائلنا مُختًّـا
فإِنَّك يا وَلِيدُ بهم فَخُـورُ[1]

(و) يُقَال: أَخَتَّ اللهُ (فُلاناً) ، فهو خَتِيـتٌ : (أَخَسَّ حَظَّهُ) . وفى المُحْكَم : أَخَتَّهُ القَـولُ :أَحْشَمَهُ . والمُخِتُّ : المنكسِر والمُخْتَتِىءُ[2] نحْو المُخِتّ ، وهو المُتصاغرُ المنكسر . وقيل له كَلامٌ أَخَتَّ منـه ، فهـو مُختٌّ . وفى حديث [أَبى][3] جَنْدَل «أَنّه اختَـاتَ للضَّرْب » قال ابنُ الأَثيرِ : قال شَـمِرٌ : هٰكذا رُوِىَ ؛ والمعروفُ : أَخَتَّ .

(١) اللسان — الصحاح — الديوان : ٢٠٦ والرواية فيه: « فمن يك فى أوائله مخثا » .
(٢) فى اللسان : « المختتى » ، وهما بمعنى ، لأن المادة مهموزة ومعتلة » .
(٣) زيادة من اللسان والنهاية .

(وخُتَّى ،بالضَّمّ) ، هٰكذا فى النُّسَخ ، وفى بعضها بدَلَهُ :(كَرُبَّى : د ، بباب الأَبْوابِ) ، وهو الدَّرْبَنْدُ . وقد تقدَّم .

(وابْنُ خَتٍّ) ، بالفَتْح : أَبوزَكَرِيّا (يَحْيَى بْنُ مُوسَى) بْنِ عَبْدِ رَبِّه بن سالمٍ السَّخْتِيَانِىُّ البَلْخِىُّ . قال ابنُ الأَثِير : يَرْوِى عن عبد الله بن نُمَير وأَبى أُسامَةَ ، وعنه أَبو عبدِ الرَّحْمٰن النَّسائىّ . وقال ابن القراب[1] : هو ثِقَة ، وهو (شَيْخُ) أَميرِ المؤمنين[2] [فى الحديث] محمّد بْنِ إِسماعِيلَ (البُخَارِىّ) ، قُدِّسَ سِرُّه ، رَوَى عنــه فى صحيحه ، وقد تفرّد به ، ونسبُه فى بنى حُــدّان ، تُوُفِّى سنة تسعٍ[3] وثلاثين ومائتينِ من رَمَضانَ .

[] وممّا يُستدرك عليه :

إِبراهِيم بن بَرَكَةَ بْنِ يُوسُــفَ المَوْصِلِىُّ المُؤَدِّبُ ، المعــروف بابْن خُتَّة ، بالضّمّ ، روى عن ابن خَطِيبَ

(١) قوله «وقال ابن القراب» ليس فى اللباب .
(٢) هكذا فى الأصل ، ويريد المحدثين وقد زدنا ما بين القوسين لأن هذه العبارة كانت تطلق على الحجة الثقة الثبت فى الحديث .
(٣) فى خلاصة تذهيب الكمال : قال البخارى : مات سنة أربعين ومائتين .

المَوْصل كُتُبَ الدِّمْيَاطىّ فى مُعْجَمه ، عنه ، وعن ابْنه محمَّد ، وقَيَّدَهُ .

[خ ج س ت]

(خُجَسْــتَةُ ، بضَمِّ الخاءِ وفَتْــحِ الجِيمِ) ، وقــد تكسر ، (وسُكون السِّينِ) المهملة ، وآخره مُثَنَّاةٌ فوقيَّة : أَهمله الجوهرىُّ ، وصاحبُ اللِّسَان ، والصّــاغانىُّ . وهــو (اسْم نِســاءٍ أَصْفَهانِيّاتٍ ، من رُواةِ الحَدِيث)وهى لفظة (أَعْجَمِيَّةٌ ، معناها المُبارَكَة) .

وخُجُسْتَانُ : قريةٌ بجبال هَرَاةَ ،منها أَحمدُ بْن عبــدِ الله ، المُتَغَلِّب على خُراسانَ سنة ٢٦٢[1]

[خ رت] *

(الخَرْتُ) ، بالفتــح ، (ويُضَمُّ : الثَّقْبُ فى الأُذنِ) ، والإِبْرَةِ ، والفَأْسِ ، (وغَيْرِها) ، والجَمْع : أَخْرَاتٌ ،وخُرُوتٌ. وفَأْسٌ فِنْدَأْيَةٌ : ضَخْمَةٌ لها خُرْتٌ وخراتٌ ، وهو خَرْقُ نِصَابِها . وفى حديث عَمْرِو بنِ العاصِ أَنّه [قال][2]

(١) فى معجم البلدان (خجستان) : مات سنة ٢٦٤ هـ .
(٢) تكملة من النهاية واللسان .

لمّا احْتُضِرَ : «كَأَنَّمَا أَتنفَّسُ من خرْتِ إبْرَةٍ»، أى : ثَقْبِهَا .

(و) الخُرْت (ضِلَعٌ صَغيرَةٌ)، وفى نُسَخٍ : صَغيرٌ[1] (عِنْدَ الصَّدْرِ) ، وجَمْعُهُ أَخْراتٌ ، وقال طَرَفَةُ :

وَطَىٌّ مَحالٍ كالْحَنِىّ خُلوفُهُ
وأَخْراتُهُ لُزَّتْ بِدَأْىٍ مُنَضَّدِ[2]

قال اللَّيثُ : هى أَضلاعٌ عندَ الصَّدْر مَعاً ، واحدُها خُرْتٌ .

(وخَرَتَ) الشَّىْءَ[3] :(ثَقَبَ).

(و) يُقَالُ : جَملٌ مَخروتُ الأَنفِ.

(المَخْرُوتُ) أَصْلُه: المَثْقُوبُ ،ثم اسْتُعْمِلَ فى (المَشْقُوقِ الأَنْفِ ، أَو الشَّفَةِ) خُصُوصاً .

(والخِرِّيتُ ، كسِكِّيتٍ : الدَّلِيلُ الحاذِقُ) ، بالذّال المُعْجَمَة . وفى الحديث : «استأْجَر رجُلاً ، من بَنى الدِّيلِ ، هادِياً[1] خِرِّيتاً» . الخِرِّيتُ : الماهِرُ الّذى يَهتدى لأَخْرات المَفَاوِز ، وهى طُرُقُها الخَفِيفَةُ ومَضَايِقُهَا . وقيل : أَراد أَنّه يهتدى فى مِثْل ثَقْبِ الإِبْرة [من الطريق] [2] وعَزَاه فى التَّوشيح للأَصمعىّ ، وقال شَمِرٌ : دليلٌ خِرِّيتٌ بِرِّيتٌ[3] إذا كان ماهِراً بالدَّلالة ، مأْخوذٌ من الخُرْت [وإنما سُمّىَ خِرِّيتاً ، لِشَقِّهِ المفازَةَ] [4] ، والجمع الخَرارِيتُ ؛ وأَنشد الجوهرىّ لِرُؤْبَةَ :

يَغْبَى على الدَّلامِزِ الخَرارِتِ[5]

هكذا فى نسخ الصِّحاح ، والّذِى بخطّ الأَزهرىّ فى كتابه : يَعْيَا .

(والخَرَاتَانِ) ، بالفتح :(نَجْمَانِ) من كَواكبِ الأَسَد ، بينَهما قَدْرُ سَوْطٍ ، وهما كَتِفَا الأَسَد ، (وهُمَازُبْرَةُ الأَسَد) ، قيل : سُمِّيا بذٰلك ،لنُفوذِهما إلى جَوف الأَسَدِ . وظاهِرُ كلامِ

(١) وهى عبارة اللسان . على أن اللسان فى مادة ضلع(قال: إنها مؤنثة . وفى المصباح : «وهى أنثى» .
(٢) الديوان : ١٤ اللسان – التكملة :
(٣) جاء القاموس دون ذكر المفعول فوضعه الشارح ولم يذكر الضمير فى تفسيره وحقه أن يقول «ثقبه» لـكنه تركه تسامحاً .

(١) فى المطبوع : «عاديا» . والتصويب من اللسان والنهاية والفائق .
(٢) زيادة من اللسان .
(٣) فى المطبوع «مريت» والتصويب من اللسان ومادة (ب ر ت) .
(٤) زيادة من اللسان .
(٥) اللسان – الصحاح – الديوان : ١٧١ (ما ينسب إلى رؤبة) ١٥ : ١ ومادة (دلمز) .

المصنِّف أَنّهما فَعَالان ، بِنَاءً على أَنّ التّاءَ أَصليّة . وحكاه كُرَاع فى المُعْتَلّ ، وأَنشد :

إذا رَأَيْتَ أَنْجُماً من الأَسَـــدْ
جَبْهَتَهُ أَو الْخَـرَاةَ والـكَتَـدْ
بالَ سُهَيْل فى الفَضِيخِ ففَسَدْ
وطابَ أَلْبانُ اللِّقَـاحِ فبَرَدْ[1]

قال ابنُ سِيدَهْ : فإِذا كان كذٰلك ، فهو من خ-ر-ى ، [أَو من خ-ر-و] [2] وتَبِعَهُ المصنِّف هُنَـاك أَيضاً . وسأَل الزَّجّاجُ ثَعْلَباً عنهما ، فقال له : يقولُ ابنُ الأَعرابىّ : هُمَـــا كَوكبانِ من كَواكبِ الأَسَد . ويقول أَبو نَصْرٍ صـــاحِبُ الأَصمعىّ : كوكبانِ فى زُبْرَة الأَسَد ، أَى وَسَطه . والّذىعندى أَنّهما كَوكبانِ بعدَ الجَبْهَةِ والقَلْب ، فأَنْكَر الزَّجّاج ذٰلك وقال : إِذًا أَقُولُ إِنّهما كوكبانِ فى مَنْخِرِ الأَسَـد ، من خَرْتِ الإِبرة ، وهو ثَقْبُها . فقال ثعلب : هٰذا خطأٌ ؛ لأَنّ خَرات ، ليس من الخُرْت . وقال : همــا خَراتانِ لا يَفترقانِ . فقال له : بل خــراةٌ كحَصاة . فدفعَ ذٰلك . قال : فقــد قيل يومٌ أَرْوَنانٌ من الرَّنَّة يُرادُ بــه الشِّدَّة ، فقال: هٰذا يقوله ابن الأَعْرَابىّ هو غَلطٌ ؛ لأَنه من الرَّون وهو مـاءُ الرَّبْل[1] لأَنَّه إِذا شُرِب قتل ، فأُرِيدَ يومٌ شديدٌ كشدّة هٰذا . فقال لثعلب : فأَعْطِنا فى أَيّهما كما قلتَ حُجَّةً . فأَنشد الأَبياتَ المتقدّمة ، الّتى فيها .

جَبْهَته أَو الخَراتَ والـكَتَدْ

فيدلّ هٰذا على أَنّهماليسا فىالمَنْخِر. فقال الزَّجّاج : أَعْطِنى الكتابَ الـذى فيه هٰذا ، فغضب ثعلبٌ . قالأَبوبكر. فلقيت الزَّجّاج فى غدِ ذٰلك اليــومِ ، فحدّثنى بأَمرِ المَجْلِس، فقلت له : فأَنْت تقول حَصاةٌ وحَصًى وحَصَيَاتٌ ،

(١) اللسان - التكملة وانظر المواد (كتد ، جبه ، فضخ) وفى المطبوع «الفضيــح» والتصويب ممـا سبق

(٢) زيادة من اللسان .

(١) ابن الأعرابى كما فى التاج (رون) يرى أن أرونان من الرنين وفى مطبوع التاج «لأنه من الروى وهو ماء الربل» وتصويبه من مجالس العلماء ففى مجالس العلماء ١١٧ «فقد قيل يوم أَرْوَنَانٌ من الرَّنَّة يراد به الشدة ، فقال له : هذا يقوله ابن الأعرابىّ ، وهو غلط ، لأن أرونان لايكون من الرَّنّة ، ولكنــه من الرَّوْن وهو ماءُ الرجل وذلك أنه إذا شرب «قتل» هذا ولم يرد فى (رون) أنهمـا بمعنى ماء الرجل ولـكنهم كانوا يقولون إن ماء الرجل إذا شرب يقتل ، ومنه قصة منىّ عبد أبىسواج . أما الربل فلميعرف أنله ماء يقتل .

فتقول : خراةٌ وخَرًى وَخَـــرَياتٌ . فأَمْسَكَ . فجئتُ إلى ثعلبٍ ، فحدَّثته بذٰلك ، فسُرَّ به . قاله شيخنا . وسيأْتى البحث عليه فى المعتلّ .

(والمَخْرَتُ) ، كمَقْعَــد : (الطَّرِيقُ المسْتقِيمُ) البَيِّنُ ، والجمع مَخارِتُ . وسُمِّى مَخْرَتاً ، لأَنّ له مَنْفَذًا ،لايَنسدُّ على مَنْ سلَــكه ، وسُمّى الدليلُ خِرِّيتاً ، لأَنّه يَدُلُّ على المَخْرَت .

(والأَخْراتُ : الحَلَقُ فى رُؤُوسِ النُّسُوعِ ، كالخُرْتِ) بالضم (والخُرَتِ) بضمٍّ ففتح ،والأَخْراتُ :جمعُ الجَمْعِ و(الواحِدَةُ خُرْتةٌ) ، بالضمّ ، وهى الحَلْقَة الّتى فيها النِّسْعَة ، وهذا الّذى ضَبطْناه هو الصّحيحُ . ومنهم من ضبطَ الأَوّلَ والثّالث بالفتــح ، وهو خطأٌ .

(وخِرْتُ بِرْتُ ، بكسْرِ [1] الخاء ، اسمانِ جُعِلا اسمًا واحدًا : (د ،بالرُّومِ) يقولُه العَوامُّ : خربوت . وضبطه عبدُ البَرِّ بنُ الشِّحْنَة بالفتح ، وقال : هــو حِصْنٌ ، يُعرَف بحِصْن زِياد ، فى أَقصَى ديارِ بَكْرٍ ، بينه وبين مَلَطْيَةَ مَسيرَةُ يَومَيْن ، وبينهما الفُرات ، ويُنسَب إليه جماعــة .

(وذئبٌ خُـــرْتٌ ، بالضّمِّ) : أَى (سَرِيــعٌ) ، وكذٰلك الــكلبُ أَيضاً .

(وخَـــرْتَةُ ، بالفتْــح) فالسّكون : (فرَسُ الهُمَامِ) ، هٰكذا فى اللّسان .

[] وممّا يُستدرك عليه :

أَخْرَاتُ المَزادَةِ : عُرَاها ، واحدُها خُرْتَةٌ ، فكأَنَّ جَمْعه إنّما هو على حذف الزائد الّذى هو الهاءُ . وفى التّهذيب : فى المَزادة أَخْراتُها ، وهى العُرَى بينها القَصَبةُ الّتى تُحْمَلُ بها . قال أَبــو منصور : وأَخْرابُ [1] المَزادَةِ الواحِدَةُ خُرْبَةٌ ، وكذٰلك خُرْبَةُ الأُذُن ، بالباءِ ، وغلامٌ أَخْرَبُ الأُذُنيْنِ . قال: والخُرْتةُ ، بالتّاء ، فى الحَديد من الفأْسِ والإبرة ؛ والخُرْبة ، بالباءِ ، فى الجِلْدة [2] . وقال

(١) فى القاموس: « بالكسر . وفى التكملة « بكسر الخاء والباء مع فتح تاء خرت » . وفى معجم البلدان : جعلها كلمة واحدة فوصل تاء خرت بباء برت وضبطها بقوله : بالفتــح ثم السكون وفتح التاء المثناة وباء موحدة مكسورة وراء ساكنة وتاء مثناة من فوقها .

(١) العبارة فى اللسان : « قال أبــو منصــور : هــذا وَهَمٌ ، إنّمَا هــو خُرَبُ المــزاد ، الواحدة خُرْبَة ... » .

(٢) فى اللسان « الجلد » .

أَبو عمرٍو : الخُرْتةُ : ثَقْبُ الشَّغِيزَة[1] ، وهى المِسَلَّةُ .

قال ابنُ الأَعرابىّ : وقال السَّلُولىّ : رَادَ خُرْتُ القومِ : إذا كانوا غَرِضِينَ بمَنْزِلِهم[2] لا يَقِــرُّونَ . ورادتْ أَخْراتُهم؛ وهو كقول الأَعْشى :

وإِنِّى وجَــدِّك لَوْ لَمْ تَجِــئْ
لقَدْ قَلِقَ الخُرْتُ إلاَّ انْتِظارَا[3]

وفى الأَساس : من المجاز : قَلِقَ خُرْتُ فُلانٍ : فَسدَ أَمرُه .

وعن الـكِسائىّ : خَرَتْنَا الأَرْضَ : إذا عَرَفْناها ، ولَمْ تَخْفَ علينا طُرُقُها .

وفى التهذيب ، فى ترجمة خرط : وناقَةٌ خَــرَّاطَةٌ وخَرَّاتَةٌ : تَخْتَرِطُ ، فتَذْهَبُ على وَجْهِها؛ وأَنشد :

يَسُوقُهــا خَرَّاتَــةً أَبُــــوزَا
يَجْعَلُ أَدْنَى أَنْفِهــا الأُمْعُوزا[4]

(١) فى المطبوع الشعيرة ، والتصويب من اللسان ومادة (شغز) .
(٢) فى الأصل : إذا عرس بمنزلهم ، والتصويب من اللسان والتكملة والأساس . وبهامش مطبوع التاج «قوله إذا عرس الخ ، كذا بخطه ، والذى فى التكملة إذا كانوا غرضين بمنزلهم لا يقرون اهـ — وقوله غرضين أى مللين ضجرين، كما يعلم بمراجعة القاموس »
(٣) اللسان عجزه التكملة : الأساس (خرت) — الديوان (ديوان الأعشين) رقم ٥ : ٤٥ وفى الديوان : « لولا تجىء » وفى الأساس « إلا قليلا » والقصيدة رائية .
(٤) اللسان .

وفى المُعْجَم : الأُخْرُوتُ : مخْلافٌ باليَمَن . عَلَمٌ مُرْتَجَــلٌ عليه ، أَوْ من الخُرْتِ ، وهو الثَّقْب . انتهى .

[] [خ ر ش ك ت] *

وخَــرَشْكَتُ ، كسَبَهْلَلٍ : قال ابنُ الأَثير : قريةٌ بالشّاش ، منها : أَبــو سعيدِ[1] بنُ عبدِ الرَّحمٰنِ بنِ حُمَيْد ، رَوَى وحدَّثَ .

[خ س ت] *

(خَسْتُ) بالفتح، والعَوامُّ يقولون : خواسْت ، وقد تحذف الأَلف[2] (: د بفارِسَ) بين أَنْدَرابَه[3] وطُخارِسْتانَ منهـــا : أَبو علىٍّ الحَسَنُ بنُ عَلِىِّ بنِ الحُسَين الطّخارِسْتانىّ ، والسيِّد أَبــو الحَسن محمّــدُ بنُ محمّدِ بنِ زَيْدٍ العَلَوِىّ ، وقد رَوَيا وحدَّثا .

(١) فى معجم البلدان (خرشكت) «أبو سعيد سعد بن عبد الرحمن » — وفيه : مات سنة ٣٤٠ .
(٢) فى اللباب : الخوستى ، بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو والسين المهملة وفى آخرها التاء المثناة من فوقها : هذه النسبة إلى خوست ، ويقال لها خست ، وهى بين أندرابة وطخارستان ، من أعمال بلخ ، وبها تحصن طرخان نيزك من قتيبة بن مسلم . ثم ذكر بعض من ينسب إليها ، وفيه اختلاف عما هنا ، فليراجع
(٣) فى المطبوع « اندراسه » والتصويب من اللباب انظر الهامش قبله وانظر أيضا معجم البلدان (اندرابة) (واندراب) .

[خ ش ت] *

[] ومّما يُستدرك عليـه :

خَشْتِيَار ، وهـو جدُّ أَبى الحُسيْن طاهِرِ بن محْمُود بن النَّضْر النَّسَفِىّ العالِمُ المُحَدِّث .

[] [خ ش ر ت] *

وخشُرْتا : قرية ببُخارَى .

[خ ف ت] *

(خفَتَ) الصوتُ (خُفُوتاً :سَكَنَ) ، وضَعُفَ من شدَّة الجُوع . والخَفْت ، والخُفَات : نَحْوُه . وقدخُفِت. وصوتٌ خَفِيضٌ ، خفيتٌ ، (و) لِهـذا قِيل للميِّت : خَفَتَ : إذا انقَطـعَ كلامُه و(سَكَتَ) ، فهو خافِتٌ . (و) خَفَتَ الرَّجُلُ خُفُوتاً : ماتَ . وقال أَبو عمْرو : (خُفَاتاً : مات فَجْأَةً) . والخُفَاتُ : مَوْتُ البغْتَةِ ، وهو من المَجاز ، قال الجعْدِىّ :

ولسْتُ وإِنْ عزُّوا عَلَىَّ بِهـالِكٍ
خُفَاتاً ولا مُسْتهْزِمٍ ذاهِبِ العَقْلِ (١)

وقال أَبو منصــور : خُفَاتاً : أَى ضَعْفاً وتَذَلُّلاً .

(١) اللسان .

(والخَفْتُ : إِسرارُ المَنْطِقِ) ، وهو ضِدُّ الجَهْرِ ، (كالمُخافتـــةِ) ، وهو إِخفاءُ الصَّوْتِ .

وخافَتَ بصَوْته : خَفَضَهُ . وفى حديث عائشة ، رضى الله عنها : « رُبَّما خَفَتَ النَّبِىُّ ، صلَّى الله عليه وسلَّم ، بقِراءَته ورُبَّما جَهَر » ، وفى حديثها الآخَرِ : « أُنْزِلتْ ﴿ولا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ ولا تُخافِتْ بِها﴾ (١) فى الدُّعاءِ » وقيل : فى القِراءَة . وفى حديث صلاةِ الجنازة : وكان يَقْرَأُ فى الأُولى بفاتحة الكتاب مُخافَتَةً » .

(والتَّخافُتِ) (٢) ، أَنْشد الجَوْهَرِىُّ :

أُخاطِبُ جهـرًا إِذْ لَهُنَّ تَخافُتٌ
وشتَّانَ بَيْنَ الجَهْرِ والمَنْطِقِ الخَفْتِ (٣)

وعن اللَّيْث : الرَّجُلُ يُخافِتُ بقِراءَته إِذا لم يُبَيِّنْ قِرَاءَته برَفْع الصَّوت .

وتَخافَتَ القومُ ، إِذا تَشاوَرُوا سِرًّا ، وفى التَّنزيل العزيز : ﴿يَتَخافَتُون بيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلاَّ عَشْراً﴾ (٤) .

(١) سورة الإسراء : ١١٠ .
(٢) عطف على قول القاموس « كالمخافتة »
(٣) اللسان – الصحاح – ومادة (شتت) .
(٤) سورة طه : ١٠٣ .

(والخَفْتُ) : الخَبْتُ ، الباءُ بدلٌ عن الفاءِ .

(و) الخُفْتُ (بالضَّمِّ : السَّذَابُ) ، نقلَه ثعلبٌ عن ابن الأَعرابيّ ، كذا في التّهذيب ، لغةٌ في الخُتْف كما سيأْتي عن ابن دُرَيْدٍ في الفاءِ إِنْ شاءَ اللهُ تعالى .

(والخافِتُ : السَّحابُ) الّذي (لَيْسَ فيه ماءٌ) ، قاله أَبو سعيد ، وقال : مِثْلُ هَذه السَّحابةِ لا تَبْرَحُ مكانَها ، إِنّما يَسيرُ من السَّحاب ذو الماءِ ؛ قال : والّذي يُومِضُ لايَكادُ يَسيرُ .

(و) من المجاز : (زَرْعٌ) خافِتٌ : أَي (لَمْ يَطُلْ) ، أَو لَمْ يَبْلُغْ غايةَ الطُّول . وفي حديث أَبي هُرَيْرَة : «مَثَلُ المُؤْمِنِ الضَّعيف ، كمَثَلِ خافِتِ الزَّرْعِ ، يَميلُ مَرَّةً ، ويَعْتَدلُ أُخرى »[1] وفي رواية : « كمَثَلِ خافِتَةِ الزَّرْعِ » [الخافتُ][2] ، والخافِتَةُ : ما لانَ وضَعُفَ من الزَّرْعِ الغَضِّ . ولُحُوقُ الهاءِ على تَأَوُّلِ السُّنْبُلَة . وقال أَبو عُبَيْد : أَراد بالخافِت : الزَّرْعَ الغضَّ اللَّيِّنَ . وفي أُخرَى : «كمَثَلِ خافةِ الزَّرْعِ » ، وفي أُخرى : « كَمَثَلِ[1] خامةِ الزَّرْعِ » .

(و) من المَجاز ، عن ابْن سِيده وغيره : (الخَفُوتُ : المَرْأَةُ المَهْزُولةُ) عن اللِّحْيانيّ ، وقيل : هي التي لاتَكادُ تَبِينُ من الهُزَال ، (أَو) هي (التي تُسْتَحْسَنُ) وتأْخُذُهَا العَينُ ، فتَقْبَلُهَا ما دامَتْ (وَحْدَهَا لا بَيْنَ النِّسَاءِ) ، فإِذا رأَيْنَها فيهنّ ، غَمَرْنَها[2] . وامرأَةٌ خَفُوتٌ لَفُوتٌ ، كذا عن اللَّيْث . وقال أَبو منصور : ولم أَسْمَع الخَفُوتَ في نَعْتِ النساءِ لِغَير اللَّيْث .

(وأَخْفَتَت النَّاقةُ) : إِذا (نُتِجَتْ لِيَوْمِ مُلْقَحِها) ، بضمّ الميم[3] ، نقله الصاغانيّ .

---

(١) بهامش المطبوع « قال في التكلة والمعنى أن المؤمن مرزأ في نفسه وأهله وماله » .
(٢) زيادة من اللسان والنهاية والفائق (خفت) .

(١) في المطبوع « مثل ... مثل » والمثبت من اللسان والنهاية .
(٢) في الأصل : « غمزنها » وفي اللسان « غَمَزْتَهَا » وبهامش المطبوع « قوله غمزتها كذا بخطه والصواب غمرنها كما في الأساس والتكملة » .
(٣) التكملة ضبط قلم وضبط في القاموس بفتحة فوق الميم ضبط قلم .

(وخُفْتَيَـــانُ)[1] ، بضم فسكون ففتـــح : (قَلْعَتَـــانِ بإِرْبِلَ) ، نقله الصاغانيُّ .

[] ومما يُستدركُ عليه :

الإِبِلُ تُخافِتُ المَضْغَ : إذا اجْتَرَّتْ .

والتَّخافُت : تكَلُّفُ الخُفُوتِ ، وهو الضَّعْفُ والسُّكونُ وإظهارُهُ من غير صِحَّة . وقد جاءَ فى حديث عائشة : «نظَرت إلى رجُلٍ كاد يموت تَخافُتاً ، فقالتْ : ما لِهذا ؟ فقِيلَ : إنَّه من القُرَّاءِ » .

وخَفَتَ صَوْتُه ، يَخْفِتُ : رَقَّ .

وفى الحديث : « نَوْمُ المؤمنِ سُبَاتٌ[2] وسَمْعُهُ خُفَـــاتٌ » ، أَى : ضَعيف ، لا حِسَّ له . وروَى الأَزهرىّ عن ثعلب أَنَّ ابنَ الأَعرابىّ أَنشده :

بضَرب يُخَفِّتُ فَـــوَّارُه
وطَعْنٍ تَرى الدَّمْعَ مِنْهُ رَشِيشَا[1]

أَى : أَنَّه واسعٌ ، فدَمُهُ يَسِيلُ .

* [خ ل ت]

(الخِلِّيتُ ، كسِكِّيت) : اســـمُ (الأَبْلَقِ الفَرْدِ الَّذى بتَيْمَاءَ) ، نقله الصَّاغانىّ ، وقد ذكرَه فى الأَشعار .

وفى التَّهْذيب ، فى ترجمة حلت ، عن الليث : الحِلْتِيتُ : الأَنْجَرُذُ ، قال : والّذى حَفِظْتُه عن البَحْرانِيّين[2] : الخِلْتِيتُ ، بالخاءِ : الأَنْجَرُذُ . قال : ولا أُراه عربيًّا مَحْضاً .

* [خ م ت]

(الخَميتُ) : أَهمـله الجوْهرِىُّ ، وقال اللَّيْث : هو (السَّمِينُ ، وبوَزْنِه) ، حِمْيَرِيّةٌ .

* [خ ن ت]

(الخَنْوَتُ ، كسَنَّوْر) : أَهمـــله الجَوْهَرِىُّ ، قال ابنُ الأَعْـــرابىّ : هو (الجَلْدُ) بالفتح (المُنْكَمِشُ) ، وفى

(١) ضبطت فى القاموس بكسر النون ضبط قلم(خفتيان) على أنها مثنى، لقوله بعدها « قلعتان » وضبط الرفع على الأفراد هو من معجم البلدان ولقوله فيها أيضا « إحداها على طريق مراغة، يقال خفتيان الزرزارى... والأخرى خفتيان سرحاب بن بدر ... ويكتب فى الـكتب خفتيذكان » هذا وضبط المعجم لتائهـا بالـكسر ضبط قلم ويؤيده قوله خفتيذكان » .
(٢) فى المطبوع « ثبات » والتصويب من اللسان .

(١) اللسان ومادة (فور) .
(٢) فى المطبوع : « النجرانيين » والتصويب من اللسان .

بعض النُّسَـــخ : الـكَمِيشُ (الَّذى لا يَنامُ على وِتْرٍ) ، نقله الصّاغانىُّ .

(والعَيِىُّ الأَبْلَهُ) .

(و) خِنَّوْتٌ ، (دابَّةٌ بَحْرِيَّةٌ) ، عن ابن الأَعْرَابىّ .

(و) الخِنَّوْتُ : (لقبُ تَوْبَةَ بْنِ مُضرسٍ الشّاعِرِ) ، نقله الصّاغانىُّ والحافظ .

[خ ن ب ت] *

[] ومّما فاته :

الخُنْبُتُ ، كقُنْفُـذ : القَصِيرُ من الرِّجال ، ذكرَه ابْنُ منظور فى اللسان .

[خ ن م ت]

وخُنَامت(١) ، بضم الأَوّل وفتح الثّانى والثّالث : قرية ببُخارَى منهـــا أَبو صـــالحٍ الطَّيّبُ بنُ مُقــاتِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ بن حَمَّـــادٍ البُخارِىُّ . رَوَى وحَدَّث .

[خ و ت] *

(خاتَ البَازِى) والعُقابُ ، يَخُوتُ ، خَوْتاً ، وخَوَاتةً ، (واخْتاتَ : انْقضَّ على الصَّيْدِ) لِيَأْخُذَه ، فسَمِعْتَ لِجَناحَيْهِ صَوتاً ، (كانْخاتَ) .

(و) خاتَ (الرَّجُلُ مالَهُ) يَخُوتُه ، ويَخِيتُه : (تَنقَّصَـــــهُ ، كتَخَوَّته) ، واخْتاتَهُ . وكذلك تَحَوَّفَهُ ، وتَحَيَّفَهُ ، وتخوَّفهُ ، كما سيأْتى .

(والخائِتةُ : العُقَابُ إِذا انْخاتَتْ) ، وهى الّتى تخْتاتُ ، وهـــو صوتُ جَناحَيْهَا إِذا انقضَّتْ ، فسَمِعْت صوت انْقِضاضِها ، وله حَفِيفٌ .

(والخَوَاتُ) ، كسَحَاب ، لفـظٌ مؤنّث ، ومعناهُ مُذكَّرٌ (: دَوِىُّ جَناحِ العُقَابِ) .

(و) الخَوَاتُ : (الصَّوْتُ) [و] (١) فى حديث بِناءِ الكعبة « قال : فسَمِعْنا خَوَاتاً من السمَاءِ » ، أَى : صَوتاً مثلَ حَفِيفِ جَناحِ الطائِرِ الضَّخْمِ ، كالخَوَاتَةِ ، (أَو) اختصَّ به (صَوْتُ الرَّعْدِوالسَّيْلِ) عن أَبى حنيفةَ ، وأَنشد :

فلاحِسَّ إِلاَّ خَوَاتُ السُّـيُول(٢)

ويُوجَدُ فى بعض النُّسَخ مَضْبُوطاً

(١) رسم في معجم البلدان والعباب « خُنَامتَى »

(١) زيادة من اللسان .

(٢) اللسان ونسبه لابن هرمة

رفعُ «السَّيْلُ» ، بناءً على أنه معطوفٌ على «صوت الرَّعْــــد» ، وهو غيرُ صَوابٍ ، لِما عَرَفْت .

(و) الخَــوَّاتُ ، (بالتشـــديدِ : الرَّجُلُ الجَرِىءُ) ، قال الشاعر :

لا يَهْتَـــدِى فيه إلاَّ كُلُّ مُنْصَلِتٍ
مِن الرِّجَالِ زمِيعِ الرَّأْىِ ، خَوَّاتِ[1]

(و) الخَوَّاتُ : (الَّذِى يَأْكُلُ كُلَّ ساعَةٍ ، ولا يُكْثِرُ) ، عن الفراءِ .

(و) خَوَّاتُ (بنُ جُبَيْرِ) بن النُّعْمَانِ ابن أُمَيَّةَ الأَنصارىُّ الأَوْسِىُّ (الصَّحَابِىُّ) أَبو عَبْدِ اللهِ ، وقيــل : أَبو صالح ، صاحبُ ذات النِّحْيَيْن ، أَحَدُ فُرْسانِ رَسُـولِ اللهِ ، صـلى الله عليه وسلم ، مات سنةَ أَربعين .

(وابْنُ ابْنِه) خَوَّاتُ بنُ (صالحٍ) ابْنِ خوَّاتِ بْنِ جُبَيْرٍ ، روى عن أَبيه ، عن جَدِّه .

(و) خَوَّاتُ بنُ عامرٍ (جَدُّ عَمْرِو ابنِ رِفاعَةَ المُحَدِّثِ)

وأُمُّ عَمْرٍو بِنْتُ خَوَّاتِ بنِ جُبَيْرٍ ، رَوَى عَنْهَـــا ابنُ أَخِيهَا خَوَّاتُ بنُ صالِحٍ المذكورُ .

وأَخوها عَمْرُو بنُ خَوَّاتٍ ، قُتِـلَ يومَ الحَرَّةِ .

وخَوَّاتُ بنُ صالِحِ بنِ خَوَّاتِ بنِ صالِحٍ ، رَوَى عن أَبِيه عن خَوَّاتِ بْنِ بَكْرٍ عن كَعْبِ الأَحْبَارِ ، رَوَى عنه جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسماءَ .

(وخَاتَ الرَّجُلُ : نَقَضَ عَهْـــدَهُ ، وأَخْلفَ وَعْدَهُ) ، عن ابن الأَعْرَابىّ .

(و) خاتَ الرَّجُـــلُ ، وأَنْفضَ : (نقَضَ مِيرَتَهُ)[1] ، نقلَه الصاغانىّ .

(و) خاتَ الرَّجُلُ : إذا (أَسَنَّ) ، عن ابْنِ الأَعْرَابىّ .

(و) خاتَ ، يَخُــوت ، خَوْتاً ، (طَرَدَ) .

(و) خاتَ : (اخْتطَفَ) ، يُقـال : خاتَتْهُ العُقَـــابُ تَخُوتُهُ : اختطَفتْه ، (كتَخَـــوَّتَ) ، قال أَبو ذُؤَيْبٍ ، أَو صَخْرُ الغَىّ :

(١) اللسان - الصحاح ومادة (زمع)

(١) في التكملة : « ذهبت ميرتُه » .

فخاتَتْ غزَالاً جاثِماً بَصُرَتْ بِـه
لَدَى سَلَمَاتٍ عندَ أَدْماءَ سارِبِ (١)

وتَخوَّتَ الشَّيْءَ : اختطفَه ، عن ابْن الأَعرابىّ .

وعن الأَصمعىّ :
تخُوتُ قُلُوبَ الطَّيْرِ مِن كُلِّ جارِحٍ (٢)
فى قول الجَمُوحِ الهُذلىّ : أَى تَخْطَفُ
وقال آخرُ :
وما القَوْمُ إلا خَمْسَـةٌ أَو ثَلاثَـةٌ
يَخُوتُونَ أُخْرَى القَوْمِ خَوْتَ الأَجادِلِ (٣)
الأَجادِل : جمع أَجْدَل ، وهو الصَّقْرُ .

(واخْتاتَ) الذِّئبُ (الشَّـاةَ : خَتَلَها فسَرَقَها) ، قال الفرَّاءُ : وما زالَ الذِّئبُ يَختاتُ الشاةَ بعدَ الشاةِ : أَى يَخْتِلُها فيَسْرِقُها .

(و) اخْتاتَ (الحَدِيثَ) : إِذا (أَخذَ منه فتَخَطَّفَهُ) ، هٰكذا فى النُّسَخِ (٤) ، والصواب : فتحَفَّظه . يقال : فُلانٌ يَختاتُ حَديثَ القَوْمِ ، ويَتَخوَّتُ ، بمعنًى واحد .

(وتَخَوَّتَ عَنْهُ : انْكسَرَ ، وتَرَكَهُ) .

(وخاوَت طَرْفَهُ دُونِى) مُخاوَتةً : (سارَقَهُ) .

[] ومما يُستدرَكُ عليه :

قولهم : إِنَّهم يَختاتُونَ اللَّيْـلَ ، أَى : يَسيرون (١) ، ويَقطعون الطَّرِيقَ .

وفى الحديث ، حَديثِ أَبى جَنْدَل بن عَمْرِو بنِ سُهَيْل : « أَنه اخْتات للضَّرْب حَتى خِيفَ على عَقْله » قال شَمِرٌ : هٰكذا رُوِىَ ، والمعروف : أَخَتَّ الرَّجُلُ [فهو مُخِتٌّ : إذا انكَسرَ واسْتَحْيَا] (٢) ، وقد تقدَّم .

والمُخْتتِئُ (٣) : نحو المُخِتِّ [وهو المُتَصَاغِرُ المُنْكسِرُ] (٤) ، وتقـدَّم أَيضاً .

[خ ى ت] *

(الخيْتُ : التَّصْوِيتُ) .

خاتَ ، يَخِيتُ ، خَيْتاً ، (كالخُيُوتِ)

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٥١ والشاهد فى اللسان ومادة (سرب) فيه .
(٢) شرح أشعار الهذليين ٤٧٠ واللسان ، والرواية : القوم من كل جانب .
كما خَاتَ طَيْرَ الماء وَرْدٌ مُلَمَّعُ
(٣) هو لعبد مناف بن ربع ، شرح أشعار الهذليين ٦٨٦ والشاهد فى اللسان ، وفى الصحاح عجزه .
(٤) وهكذا أيضاً فى اللسان .

(١) فى المطبوع : « يسرون » والمثبت من اللسان .
(٢) زيادة من اللسان .
(٣) فى اللسان : « المختتى » وهما بمعنى (مهموزا وغير مهموز) .
(٤) زيادة من اللسان .

بالضمّ : صَــوَّت ، عن ابن الأَعرابىّ ، وأَنشد :

فى خَيْتَةِ الطائرِ رَيْثٌ عَجَلُهْ[1]

وكُل اخْتِطاف : اخْتِيَاتٌ ، وخَوْتٌ .

(و) الخِيتُ (بالكسرِ : ة ببَلْخٍ) نقله الصاغانىُّ .

(فصل الدال) المهملة مع التاءِ

[د أ ت] *

[] مما يُسْتَدْرَك عليه : دَأَتَهُ دَأْتاً ، مثل ذأَتهُ : أَى خَنقَهُ ، ودَفَعَهُ حتى صَرَعَه . ويُرْوَى : أَخذ بحَلْقِهِ . أَنكرَه الخطّابِىُّ ، وصحَّحه غيرُ واحِد .

[د ر ت] *

[] وإِدْرِيتُ ، كعِفْرِيت . موضعٌ ، عن العِمْرَانىّ ، كذا فى المُعْجَم .

[د ر س ت] *

(دُرُسْــتُ ، بضمَّتَيْنِ) وسكون : أَهمله الجماعةُ . ودُرُسْت (بنُ رِباطٍ) ، كــكِتاب[2]

(١) اللسان .

(٢) بعدها بياض بالأصل مقداره حوالى ثلاث كلمات وبهامش المطبوع « هكذا بياض بخطه » على أن الكلام متصل بالنسبة للقاموس نفسه .

(الفُقَيمِىُّ : شاعِرٌ ، وابنُه زِيادٌ) ، هٰــكذا فى النُّسخ ، والصوابُ : وابنُ زِيادٍ ، كُنيتُه أَبو الحسنِ ويُقــال : أَبو يحيى نفاض الخَزْرَوِىّ عن جعفر بن الزُّبَيْر ، وعلىّ بن زيدِ بن جُدْعَانَ ، وعنه أَبو كاملٍ الجَحْدَرِىُّ[1] ، وغيرُه ، كذا فى حاشية الإِكمال ، يقال هــو ضعِيفٌ . وقال أَبو زُرْعَة : واهٍ .

(وابْنُهُ يَحْيَى) بْنُ دُرُسْت بن زِيادِ شيــخُ التِّرْمِذِىّ والنَّسائىّ .

(وابْنُ ابْنِه زَكرِيَّا) بنُ يَحْيَى ابنِ دُرُسْت بنِ زيادٍ ، عن هِشــامِ ابن عَمَّار ، وغيرِه .

(و) دُرُسْتُ [بن حَمزة][2] و(ابْنُ حَكِيمٍ) ، مُكبَّرًا ، يَرْوِى عن التابِعين .

(و) دُرُسْتُ (بنُ سَهْلٍ) ، عن سَهْلِ ابنِ عُثْمانَ العَسكرىّ .

(١) قال ابن الأثير في اللباب : والمشهور بهذه النسبة أبويحيي كامل بن طلحة الجَحْدَرِىّ البصرى ، سكن بغداد . روى عن مالك والليث بن سعد روى عنه حنبل بن إسحاق . وكان ليناً في الحديث . توفي سنة ٢٣١ ، وقيل ٢٣٢ هـ . والظاهر أنه هو المراد في كلام الشارح ، فسقط منه يحيى بعد « أبو » .

(٢) زيادة من القاموس وأشير إليها بهامش مطبوع التاج .

(و) دُرُسْتُ (بْنُ نَضْرٍ الزاهدُ) مات سنة ٢٤١، وهو شيخٌ لِابْنِ مخلد.

(وإبراهيمُ بنُ جَعْفرِ بنِ دُرُسْت) التُّسْتَرِىّ. شيخٌ لِابن المقرى.

[] وفاته:

دُرُسْتُ بنُ حَمْزة[1] عن مَطرٍ الوَرّاق، قال الدّارَقُطْنِىُّ: ضعيفٌ. ودُرُسْتُ عن أَبى أَيُّوبَ ثِقةٌ. ودُرُسْتُ بنُ اللَّجْلاج العَبْدِىّ، عن رَوْح بن عبد المُؤْمن.

(وجعْفرُ بنُ دُرُسْتَوَيْهِ) عن ابن المَدِينىّ، وابنه أَبو محمّد عبد الله بن جعفر، رَوى عن يعقوبَ بنِ سُفيانَ الفَسَوىّ[2] (مُحدِّثُون). وأَبوأَحمد عبدُ الحميد بن محمّد بن الحسين بن عبد الله السِّمْسار الدُّرُسْتَوىّ[3]، لأَنّ جدّه عُرِف بابن غُلامِ دُرُسْتَوَيْه، بَلْخِىُّ الأَصلِ، سكنَ بَغدادَ، وروى عن لُوَيْنٍ وغيرِه. «تُوفِّىَ سنة ٣١٨».

(١) سبق إثباته عن القاموس فلعله ساقط من نسخةالشارح

(٢) قال ابن الأثير (اللباب ٢/٢١٥): هـذه النسبة إلى «فَسَا»، وهى مدينة من بلاد فارس.

(٣) وقال ابن الأثير (اللباب ١/٤١٦): «الدرستوى هذه النسبة إلى درستويه، اسم رجل، والمنتسب إليه أبو أحمد .... يعرف بغلام ابن دستوريه.

[د س ت]

(الدَّسْتُ) بالسِّين المُهْمَلة: لغةٌ فى (الدَّشْت)، بالمُعْجَمة؛ أَو هو الأَصلُ، ثم عُرِّب بالإِهمال، كما عُكِس شام على تَسمِيتِها بسَام بْن نُوحٍ، قاله شيخنا نقلاً عن الشِّهاب. (و) هو (مِن الثِّيابِ والوَرَق وصَدْرِ البَيْتِ) لثلاثةِ معانٍ (مُعَرَّباتٌ) عن المعجمة. واستعمله المتأَخِّرون بمعنى الدِّيوان، ومجلِس الوِزارة، والرآسة، مُستعار من هٰذه. وفى سَجَعَات الأَساس: أَعْجَبَهُ قولُه، فزحَفَ له عن دَسْتِه.

قال شيخُنا: الدَّسْتُ، بالفارسيّة: اليَدُ، وفى العربيــة بمعنى اللِّبَاس، والرِّياسة، والحِيلة، ودَسْت القِمَارِ؛ وجمعَها الحريرىُّ فى المَقامة الثّالثةِ والعشرين فى قوله: ناشدْتُك اللهَ، أَلست الّذى أَعــارَهُ الدَّسْتُ؟ فقلت: لا، والّذى أَجلسَكَ فى هذا الدَّسْت، ما أَنا بصاحبِ ذٰلك الدَّسْتِ، بل أَنت الّذى تَمَّ عليكَ الدَّسْتُ. فالدَّسْــتُ الأَوّل اللِّبَاس، والثّانى صــدرُ المَجلِس، والثّالث: اللُّعْبَةُ، وهم يقــولون لمن

غُلِبَ : تَمَّ عليه الدَّسْتُ . وفى شرح المَقامَات : هو دَسْتُ القِمَار ، كان فى اصطلاحِ الجاهليــة إذا خابَ قِدْحُ أَحَدِهم ، ولم يَنَلْ ما رامَهُ ، قيل : تَمَّ عليه الدَّسْتُ .

وفى الأَساس : وفُلانٌ حَسَنُ الدَّسْتِ : شِطْرِنْجِيٌّ حاذِقٌ . قلت : هو مأْخوذٌ من دَسْتِ القِمَار . قال الشّاعر :

يَقولُون سادَ الأَرْذلُون بأَرْضِنــا
وصارَ لهم مالٌ وخيْلٌ سَوابِــقُ
فقُلْتُ لهم شــاخَ الزَّمَانُ وإنَّمــا
تَفرْزَنَ فى أُخْرَى الدُّسُوتِ البَياذِقُ

ونقل شيخُنا ، عن الخَفَاجىّ فى شفاءِ الغليل : أَنَّ عامَّةَ مِصْرَ وغيرِهَا من بُلْدَان المَشْرِق يُطْلِقُونَ الدَّسْتَ على قِدْرِ النُّحاسِ . فيُنْظَر ، وإنْ صَحَّ فيُستدرَكُ به على المؤلِّف .

والدَّسْتَفْسَارُ الذى ذكره شيخُنَا هنا فيُنَاسِب ذِكْرُه فى الرّاءِ ، لأَنّه صــار مُرَكَّباً تركيباً مَزْجيًّا ، وهو العَسَــلُ الجَيِّدُ المعصورُ باليدِ .

(ودَسْتُوَا[1] ، بالقصرِ) ، وحكى بعضُهم المَدّ أَيضاً : (ة بالأَهوازِ) من فارِس ، وفى أَصل الرّشاطِى : بفتح التّاءِ بضبط القَــلَم ، وقال : كُورَةٌ بالأَهْواز ، (والنِّسْبَةُ) إليها :(دَسْتُوانِىٌّ) بالنّون ، كصَنْعَانِىّ ، قاله ســيبويه . (ودَسْتُوائِىٌّ) ، بالمَدّ : منها أَبُو بَكْرٍ هِشامُ بن سَنْبَر[2] البَكْرِىّ كان يَبِيــعُ الثِّيابَ الدَّسْتُوائيّةَ . أَثنَى عليه ابنُ أَبِى حاتم . وعن شُعْبَةَ : ماطَلبَ أَحــدٌ الحديثَ لِلّهِ إلاَّ هِشامٌ الدَّسْتُوَائِىّ .

ومنها أَبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ سَعِيدِ ابنِ الحسن الحافظ ، سكَنَ تُسْتَرَ ، ذكره ابْنُ الأَثير .

(ودُوسْتُ ، بالضَّمِّ) بالفارسيّــة ، معناه المُحِبّ والصَّديق ، وهو (لقبُ القاسمِ بنِ نَصْرِ بنِ العابدِ) هكذا فى النُّسَخ ، والصّواب : نَصْر العابِد مات بعدَ المائتينِ ، كذا فى التَّبْصِير.

(١) معجم البلدان (دستوا) ، وهو فيه بفتح التاء ضبط قلم ، وفى خلاصة تذهيب الكمال : بفتــح الدال والمثناة بينهما مهملة ساكنة .

(٢) فى المعجم : ابن أبى عبد الله الدستوائى البصرى البكرى- خلاصة تذهيب الكمال : ٣٥١ وضبط سَنْبَر بفتح المهملة والموحدة وإسكان النون بينهما – مات سنة أربــع وخمسين ومائة . وفى المعجم : مات سنة ١٥٢

(و) لقبُ (جَدِّ جَدِّ عبدِ الكريمِ بنِ عُثْمَان بنِ مُحمَّدِ بنِ يُوسُفَ العَلاَّفِ) روَى عن أَبيـه وعَمِّـه أَحمـدَ بـن محمّد .

(و) لقبُ (ذَوِيهِ) وعَشيرتِهِ ، وهم بَيتُ علْمٍ وحديث ، مُترْجَمُـون فى تاريـخ الإِسلام للذَّهَبى ، ومنهم : أَبو منصور عُبَيْدُ الله بنُ عثمان بنِ محمَّد ، تُوُفِّىَ سنة ٤٧٩ عن ستٍّ وثمانين سنة ؛ وابْن عَمَّتِهمـا محمّد بن عُمَرَ ، عن الخِرَقىّ ، وأُختُـه أَمَةُ الرَّحمٰن بِنت عُمَرَ ، عن عَمِّها عُثْمَان ، وأَمَةُ القاهر بنتُ محمّد بنِ عُثمان ، عن جَدِّهَا . وجَدُّهم محمّد بن يوسُـف ، لقِىَ البَغَوِىَّ .

وآخرُون .

(وأَبُو زُرْعَة مُحَمَّدُ بنُ مَحَمَّد بن دُوسْتَوَيْهِ) البَشِيرِىّ (مُحَدِّثٌ) ، كتبَ عنه أَبو الحسن النُّعيمى .

[دش ت] *

(الدَّشْتُ) ، بالشِّين المُعْجَمَـة : (الصَّحَرَاءُ) ، وأَنشد أَبو عُبَيْـدٍ[1] للأَعْشى[2] :

قـد عَلِمَتْ فارِسُ وحِمْيَرُ والْـ
أَعْـرَابُ بالدَّشْـتِ أَيُّكُمْ نَزَلاَ

هٰكذا أَنشده الجوهرىّ ، والرِّواية «أَيُّهُمْ» على المُغايبَة . وقال الرّاجز[3] :

تَخِذْتُهُ مِن نَعَجَاتٍ سِـتِّ
سُودٍ نِعَاجٍ كنِعـاجِ الدَّشْتِ

وهو فارِسىّ ، أَواتِّفاقٌ بين اللُّغتيْنِ .

(و) الدَّشْتُ : (د ، بَيْنَ إِرْبِلَ وتبْرِيزَ) منها أَبو محمّد محمود بن اسْفَنْدِيَارَ أَبو القاسم بنبَنْدران بنِ أَبانَ ، سَمِـعَ الـكَثيرَ من جعفرٍ الهَمْدانِىّ ، وابن المُقيِّر ، وابْن رَوَاحة ، رَوَى عنـه الدِّمياطىّ فى مُعْجَمه .

(و) الدَّشْتُ : (ة بِأَصْفهانَ) ، منها أَبو بكر محمّدُ بنُ الحُسَيْنِ بن جَرِيرٍ

(١) فى اللسان «أبو عبيدة» .
(٢) (ديوان الأعشين) : ١٥٧ — اللسان — الصحاح — التكملة
(٣) اللسان — الصحاح واللسان أيضا (بتت) .

ابنِ سُوَيْد ، عن أَبي بكرِ بن دُحَيْم (١) وغيره . تُوُفِّيَ في حُدود سـنة ستَّ عشرَةَ وأَرْبعمائة .

(ودَشْتُ الأَرْزَن : ع بشِيراز) ، نقلَه الصّاغانيُّ .

ودَشْتُ قَبْجَاقَ : ناحيـةٌ متّسعـة مَسيرةَ أَربعةِ أَشْهُرٍ ، وأَكثرُهَابَرَارى ومُرُوج ، وبينهَا وبين أَذْرَبِيجانَ بابُ الحَدِيد ، وهو بابٌ عظيمٌ مغلوق(٢) بين الملـكتينِ ، والنّسبةُ إِلى الـكلّ دَشْتِيّ .

والدَّشْتُ من الوَرَق ومِنْ الثِّياب : الدَّسْتُ ، وقد تقدّمَ .

ومن الدَّشْت التى بإِصْبَهان : أَبـو مُسْلِمٍ عبـدُ الرَّحْمٰن بنُ محمّدِ بن أَحْمدَ بنِ سِيَاه المذكّر ، روى عنه أَبو بكر بن مِرْدَوَيْهِ الحافظ ، وغيرُه .

وبابُ دشْت : محلّة أُخرَى بأَصبَهان ويقال لها أَيضا : دَيْر دَشْت ، منهـا أَبو عبد الله محمّد بن يَعْقُوب بن مِهْرَانَ . وغيره . وأَمَّـا أَبو بـكرٍ محمّدُ بنُ أَحمدَ بنِ شُعَيْبٍ الدَّشْتِيّ ، فلأَنَّهُ كان جارًا للدَّشْتِيّ (١) روى عنه الحاكِم ، وغيرُه .

ودَشْت : جدّ أَبِي سَهْلٍ عبد المَلِك ابن عبد الله بن محمّد بن أَحمَدَ بنِ محمّد بن دَشْت بن قطن النَّيْسابُورِيّ ، عن أَبي طاهِرٍ الرّازيّ(٢) ، وأَبي عبدِ الرَّحْمٰن السُّلَمِيّ ، تُوُفِّيَ سنة ٤٨٨ .

[دع ت] *

(دَعَته ، كمَنعَه) يَدْعَتُهُ ، دَعْتاً : (دَفَعَه دَفْعاً عَنِيفاً) ، نقله الصّاغانيُّ . ويقالُ بالذّال المُعْجَمَة ، وسيأْتى .

[دغ ت] *

(دَغَتَه) ، دَغْتـاً ، (كمَنَعَهُ : خَنَقَهُ حتَّى قتَلَهُ) ، عن كُراع .

[د ه س ت] *

[]ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

دهسْـتَانُ ، بالـكسرِ : مدينـةٌ مشهورةٌ عندَ مازَنْدَرَانَ ، بناها عبدُالله

---

(١) فى معجم البلدان (دشت) عن أبي بكر عبد الرحيم . وفى اللباب « عن أبي بكر بن على بن دحيم الشيبانى .

(٢) اللغة الفصحى « مغلق » .

(١) فى المعجم (دشت) : نسب بهذه النسبة لسكناه خان الدشت .

(٢) فى اللباب : « الزيادى » ، ولم يذكره فى «الزيادى»

ابنُ طاهرٍ، منها: أبونَصْرٍ عبدُ المُؤْمِن ابنُ عبدِ المَلِك، وغيرُه.

(فصل الذّال) المعجمة مع التّاء

[ذ أ ت] *

(ذَأَتَه، كمَنَعَهُ) مثْل: ذَعَتَــهُ: (خنَقَــهُ أَشَدَّ الخَنْقِ)، حتىّ أَدْلَعَ لِسانَهُ، عن أَبي زيدٍ.

[ذ خ ك ت]

[] وممّا يُسْتدْرَكُ عليــه:

ذَخْكَت(١) كجَعْفرٍ: قريةٌ بالرُّوذَبارِ وراءَ نهْر سَيْحُونَ. منها: أَبو نصْرٍ أَحمدُ بنُ عُثْمَانَ بْنِ أَحمدَ المُسْتوْفِى أَحــدُ الأئمّةِ، ســكنَ سَمَرْقَنْدَ، وحدَّثَ بها.

[ذ ع ت] *

(ذَعَتَهُ)، مثلُ: (ذَأَتَه، و) ذَعَتَهُ، يَذْعَتُهُ، ذَعْتاً: (مَعَكَهُ فى التُّرابِ)، كأَنّه يَغُطُّه فى الماءِ.

(و) ذَعَتَهُ: (دَفَعَهُ) دَفْعاً (عَنِيفاً) وغَمَزَهُ غَمْزًا شديدًا. وكذٰلك زَمَتَهُ زَمْتاً: إذا خَنَقَهُ.

وذَعَتَهُ، وذَأَطَهُ: إذا خَنَقَهُ أَشَــدَّ الخَنْــق. وفى الحــديث(١) «إنّ الشَّيْطانَ عَرَضَ لى يقْطَعُ صَــلاتى، فأَمْكَنَنِى اللهُ منه فذَعَتُّهُ»، أَى: خَنَقْتُهُ.

[ذ ع ل ت] *

[] ومِمّا يُستدرَك عليه:

ذَعَالِتُ، لغة فى ذَعالِب. ذكرَه فى التَّهْــذِيب فى ترجمة ذعلب، وأَنشدَ قول أَعرابىّ من بنِى عَوْفِ بن سَعْدٍ:

صَفْقَةُ ذِى ذَعالِتٍ سَــمُولِ
بَيْــعَ امْرِئٍ ليس بمُسْتَقِيلِ (٢)

قال: وقيل: هو يُرِيدُ الذَّعالِبَ، فينبغى أَن يكونا لُغتيْنِ، وغيرُ بعيدٍ أَن تُبْدَلَ التاءُ من الباءِ، إذ قد أُبْدلت من الواو، وهى شريكةُ الباءِ(٣) فى الشَّفَة، قال ابْنُ جِنِّى: والوجْهُ أَن

(١) كتبت فى معجم البلدان، (ذعكث). وقال ابن الأثير فى اللباب (٤٤٢/١): فى آخرها التاء المثناة من فوقها.

(١) انظر الفائق (ذعت): ٤٣١/١ والرواية فيه: «يقطع الصلاة علىّ».
(٢) اللسان
(٣) فى المطبوع: «التاء» والتصويب من اللسان.

تكون التّاءُ بدلا من الباءِ؛ لأَنّ التـاءَ أَكثر استعمالاً ، انتهى .

[ذ غ ت]

[] ومما يُستدركُ عليه :

ذَغَتَهُ ذَغْتاً ، مثل : ذَعَتَه ، صَحَّحَه غيرُ واحِدٍ ، وهو مُسْتَدْرَكٌ على الجماعة .

[ذ م ت] *

(ذَمَتَ ، يَذْمِتُ) ذَمْتـاً ، من باب ضَرَبَ : (تَغيَّرَ وهُزِلَ) ، عن أَبي مالك .

[ذ ى ت] *

وقال أَبو عُبيْد[1] : يقولون : كان من الأَمر (ذَيْتَ وذَيْتِ ، مُثلَّثة الآخِرِ) والمشهور الفتـحُ ، وحُكِيَ الـكسرُ ، وأَمّا الضَّمّ ، فغيرُ معروف ، إلاّ ما جاءَ (عن) أَبي جعفـر (ابْنِ القطّاعِ) السَّعْدِيّ . (و ذَيَّةَ وذَيَّةَ ، وذَيًّا وذَيًّا) ، كلّ ذلك بمعنى (كَيْتَ[2] وكَيْتَ) . وهي من أَلفـاظ الـكِنَايات ، قال شيخُنا : ثمّ صَريـحُ كلام المصنّف أَنّ التّاءَ أَصلٌ وأَنّها هي لامُ الـكلمة. وقال الشيـخُ أَبو حَيّـان في شرح التَّسهيل : تاءُ ذَيْت وكَيْت ، بدلٌ من الياءِ ، والأَصل ذَيَّة ، فحذفُوا هـاءَ التّأْنيث ، وأَبدلُوا من الياءِ الّتي هي لامُ الـكلمة تاءً ، وقد نطقُوابالأَصل ، قالوا : كان من الأَمر كَيَّة وكَيَّة وذَيَّة وذَيَّة . وهٰذا هو الّذي صرّح به أَكثرُ أَئمّة الصَّرْف؛ وعليه فمَوْضعُهُ المعتلّ ، وذِكرُه هنا غير سديد . انتهى ، وقال الجوهريّ في المعتلّ : وأَصلُ ذَيْت : ذَيْو ، على فَعْل ساكنة العين،فحُذِفت الواوُ ، فبقي على حَرفين ، فشُدِّد ، كما شُدّد «كي» إذا جعلته اسـماً ، ثم عُوِّض من التَّشديد التّاءَ ، فإن حَذفْت التّاءَ ، وجئتَ بالهاءِ ، فلا بُدَّ من أَن تَرُدَّ التّشديدَ ، تقول : كان ذَيَّة وذَيَّة وإنْ نسبت إليه ، قلتَ : ذَيوِيّ كما تقول بَنَوِيّ في النِّسْبة إلى البِنْت. قال ابنُ برّيّ : الصَّوابُ أَنّ أَصله ذَيّ ، لأَنَّ ما عَيْنُهُ ياءٌ ، فلامُهُ يـاءٌ .

(و) أَبو الطّاهِر (عبْـدُ الرَّحْمٰنِ ابنُ أَحْمدَ بنِ علْك بنِ ذَات) السّاوِيّ (فقِيهٌ مُحدِّثٌ) ، عن أَبي الحُسيْن بن

(١) في اللسان «أبو عبيدة» .
(٢) عبارة القاموس : «أي كيت وكيت» .

النّقور ، وعنه إسماعيلُ الطَّلْحىّ ، مات سنة ٤٨٤ .

وابنُه علىٌّ بنُ عبدِ الرَّحْمٰن ، حدَّث عن رِزْق الله التَّميمىّ . مات سنة ٥٢٥ .

« فصل الراءِ »

مع المثنّاة الفوقيـة

[ر ب ت] *

(الرَّبَتُ ، مُحَرَّكةً) ، وضـبَطه الصّاغانىّ بالفتح : (الاسْتِغْلاقُ) .

(والتَّرْبِيتُ) بمعنى (التَّرْبِيـة ، كالرَّبْتِ) . يقـال : رَبَتَ الصَّبِىَّ ، ورَبَّتَه : رَبَّاهُ ، كتَرَبَّتَهُ ، قال الرّاجزُ :

سَـمَّيْتُها إذْ وُلِدتْ تَمُـوتُ
والقَبْرُ صِهْرٌ ضـامِنٌ زِمِّيتُ
لَيْسَ لِمَنْ ضُـمِّنَهُ تَرْبِيتُ[١]

(و) التَّرْبِيتُ : (ضَرْبُ اليَدِ على جَنْبِ الصَّبِىِّ قليلاً) قليلاً ، (لِينامَ) ، نقله الصّاغانىُّ .

(١) اللسان – الصحاح . ومادة (زمت) .

[رت ت] *

(الرُّتُّ ، بالضَّمِّ : الرَّئِيسُ)[١] فى الشَّرف والعَطاءِ ، (ج : رُتّانٌ) بالضَّمّ والتَّشْدِيد ، (ورُتُوتٌ) . وهو مجاز . قال فى الأَساس : يُقال : هُوَ رَتٌّ من الرُّتُوت ، أَىْ : رئيس من الرُّؤَساءِ . وهو من رُتُوتِ النَّاسِ : أَى ساداتهم . وهؤلاءِ رُتُوتُ البَلَدِ .

(والرُّتُوتُ) : جمع رَتٍّ ، وهو شىْءٌ يُشْبِهُ الخِنْزِيرَ البَرِّىَّ ، وهى (أيضاً الخَنازِيرُ) الذُّكُورُ ، وفى بعض نُسَخ الصِّحاح : الخنازِيرُ البَرِّيَّة . قال ابنُ دريْد : وزعَمُوا أَنَّهُ لم يَجِئْ بها أَحَدٌ غيرُ الخلِيل . وقال أَبو عَمْرٍو : الرَّتُّ : الخِنْزِيرُ المُجَلِّحُ ، وجمعُه رِتَتَةٌ .

(والرُّتَّةُ ، بالضَّمِّ) : عَجَـلَةٌ فى الـكلام ، وقِلَّةُ أَناة . وقيل : هـو أَنْ يَقْلِبَ اللاَّمَ ياءً . وقد رَتَّ رَتَّةً ، وهو أَرَتُّ . وعن أَبِى عَمْرٍو : الرُّتَّة : رَدَّةٌ قبيحةٌ فى اللّسان من العَيْب . وقيل :

(١) عبارة القاموس المطبوع : (الرَّتُّ : الرئيس) وضبطت الراء بفتحة ضبط قلم ، وكذلك هى مفتوحة فى اللسان والأساس والصحاح .

هى (العُجْمَةُ) فى الكلام ، (والحُكْلَةُ فِى اللِّسانِ) . ورجلٌ أَرَتُّ بَيِّنُ الرَّتَتِ ، وفى لسانه رُتَّةٌ . (وأَرَتَّهُ اللهُ تعالى ، فرَتَّ)، وهو أَرَتُّ : فى لسانه عُقْدَةٌ وحُبْسَة ، ويَعْجَلُ[1] فى كلامه ولا يُطاوِعُه لسانُه.

وفى التَّهْذيب : الغَمْغَمَةُ أَن تَسْمَعَ الصَّوتَ ، ولا يَبِينَ لك تَقطيعُ الكلامِ ، وأَنْ يكون الكلامُ مُشْبِهاً لكلام العَجَم .

والرُّتَّةُ كالرِّيح، تَمْنعُ [منه][2] أَوَّل الكلام ، فإِذا جاءَ منه اتَّصلَ به ، قال : والرُّتَّةُ غَرِيزَةٌ .

(و) عن ابن الأَعرابِيّ : (رَتْرَتَ) الرَّجلُ ، إِذا (تَعْتَعَ فى التَّاءِ) ، وغيرِها .

(و) عن أَبِي عَمْرٍو : (الرُّتَّى ، كرُبَّى) : المرأَةُ (اللَّثْغاءُ) .

(وخَبّابُ بْنُ الأَرَتِّ) بْنِ جَنْدَلَةَ بنِ سَعْد بن خُزَيْمَةَ التَّميمىّ ، صَحابِىٌّ (بَدْرِىٌّ) .

(وإِياسُ بْنُ الأَرَتِّ : كريمٌ ، شاعِرٌ).

(١) فى المطبوع «وهما فى كلامه» والتصويب من اللسان

(٢) زيادة من اللسان .

[ر س ت] *

(رُسْتَةُ ، بضمّ الرّاءِ) وسكونِالسِّين المُهْمَلة : أَهمله الجماعة ، وهو (لقبُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِى الحَسَنِ الزُّهْرِىّ الأَصبَهانِىّ) الحافظ ، خرَّجَ له ابنُ ماجَهْ القَزْوِينىُّ فى الصَّلاة . وذكره الحافظ فى التَّقريب.

ورُسْتَةُ ، أَيضاً : جَدُّ أَبِى حامدأحمدَ ابنِ محمّدِ بنِ علىّ بنِ رُسْتَةَ الصُّوفىّ الأَصْبَهانىّ ، يعرف بالحَمّال ، روىعنه أَبو بكرِ بنُ مَرْدَوَيْهِ .

[ر ش ت] *

[] ومّما يُسْتدْرَكُ عليه : رُشْتَةُ ، بالضّمّ والشِّين معجمةً ، أَهمله الجماعة ، وهو لقبُ أَبِى بكْرٍ محمدّ بنُ علىّ المؤدِّب ، روى عن أَبى عبد الله الجُرْجانىّ ، ومات سنة ٤٠٥ ، نقله ابن نُقْطة من خطّ يحيى بن مَنْدَهْ ، وضبطَهُ .

[ر ف ت] *

(رَفَتَهُ ، يَرْفُتُهُ ، ويَرْفِتُهُ) ، رَفْتاً ، ورِفْتَةً قبيحَةً ، عن اللّحيانىّ ، وهو رُفات (: كَسَرَهُ ودَقَّهُ) هٰكذا فى غير

ديوان ، وزاد فى الأَساس: وفَتَّه بِيَدِه ، كما يَفُتّ[1] المَدَرَ والعَظْمَ البَالِىَ . وعَظْمٌ رُفاتٌ ، ويقال : رَفَتُّ الشَّىْءَ ، وحَطَمْتُهُ ، وكَسَرْتُهُ .

وضَرَبَهُ ، فرَفَتَ عُنُقَه . ويقال : رَفَتَ عظام الجَزُورِ ، رَفْتاً : إذا كسرها ليَطْبُخَها ، ويَستخرجَ إهالَتَها . ورَفَتَ عُنُقَه ، يرْفُتُهَا ، رَفْتاً ؛ عن اللِّحْيَانِىّ . (و) يأْتِى رَفَتَ أَيضاً بمعنى (انْكَسَرَ وانْدَقَّ) ، فهو (لازِمٌ) و(مُتعَدٍّ . وانقَطَعَ) ، لَفٌّ ونشْرٌ غير مُرتّب ، (كارْفَتَّ) ، مثل احْمَرَّ ، (ارْفِتَاتاً ، فى الكُلِّ) . يقال : رَفَتَ الحَبْلُ : انْقَطَعَ .

(و) رَفَتَ العَظْمُ ، يَرْفُتُ ، رَفْتاً : صَار رُفَاتاً . وفى التّنزيل العزيز ﴿أَئذا كُنّا عِظاماً ورُفاتاً﴾[2] .

الرُّفَات ، (كغُرَاب) : الدُّقَاقُ . وفى العِنَايَة : الرُّفاتُ : ما بَلِىَ فتَفَتَّتَ ، و(الحُطَامُ) : ما تَكسَّرَ من اليَبِيس . والتَّرْفِيتُ : ضِدُّ التَّرْفِيلِ ، وأَصلُه الكَسْر : رَفَتَه كَسَرَهُ ، قاله الرّاغب . وفى اللّسَان : لمّا أَراد [ابنُ] الزُّبَيْرِ هَدْمَ الكعبةِ وبِناءَها بالوَرْس ، قيل له : إنّ الوَرْسَ [يَرْفَتُّ ، أَى][1] يَتفتَّتُ ، ويَصِيرُ رُفاتاً . والرُّفات : كلّ مادُقَّ وكُسِرَ . وفى الصَّحاح : قال الأَخفش : تقُولُ منه : رُفِتَ الشَّىْءُ ، فهو مَرفوتٌ .

(و) فى المَثَل : « أَنا أَغْنَى عنك من التُّفَه عن الرُّفَتِ . قال ابْنُ الأَعْرَابِىّ : الرُّفَتُ ، (كصُرَدٍ : التِّبْنُ) ، والتُّفَهُ : عَنَاقُ الأَرضِ ، وهو يُكتَبُ بالهاءِ ، والرُّفَتُ يُكتَبُ بالتّاءِ .

(و) يُقال : فُلانٌ رُفَتٌ ، طُحَنٌ . الرُّفَتُ : (الّذِى يَرْفُتُ كُلَّ شىْءٍ) ويَكْسِرُه ، نقله الصّاغانىّ . وفى الأَساس وفى ملاعِبِهِنَّ رُفاتُ المِسْك ، أَى : فُتَاتُه . ويُقال لِمَنْ عَمِلَ ما يَتعذَّرُ عليه التَّفَصِّى منه : «الضَّبُعُ تَرْفِتُ العِظامَ ، ولا تَعرِفُ قَدْرَ اسْتِها » : تأْكُلُهَا ، ثُمّ يَعْسُر عليها خُرُوجُها .

ومن المَجَاز : هو الّذى أَعادَ المَكارِمَ وأَحيا رُفاتَهَا ، وأَنْشر أَمْواتَها .

(١) في الأساس المطبوع : كما يُرفَت المدر ..
(٢) سورة الاسراء : ٤٩ و ٩٨ .

(١) زيادة من النهاية أما اللسان فساقط منه ذلك .

والرِّفْتاو ، بالكسر : مِكْيالٌ لِأَهل الصَّعِيد .

[ر م ن ت]

[] ومّما يُسْتدْرك عليه :

أَرْمَنْتُ ، كُورَةٌ بصَعيدِ مِصْرَ ، بينها وبين قُوص فى سَمْتِ الجَنُوب مَرحَلتانِ ، ومنها إِلى أُسْوَانَ مرحلتانِ ، كذا فى المُعْجَم .

[ر و ت]

(الرّاتُ) : أَهمله الجَوْهَرِىّ ، وصاحبُ اللّسان . وقال الصّاغانىّ : هو (التِّبْنُ)، لغة (يَمَنِيَّةٌ) ، و(ج : رُوَاتٌ) بالضَّمّ ، هٰكذا يقولون .

« فصل الزّاى » مع التّاء

[زأت]

(زأَتهُ) : أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وصاحبُ اللِّسَان . وقال الصّاغانىّ : يُقال : زأَتهُ علَىَّ (غيْظًا ، كمَنعَهُ) ، مثلُ زَكَتهُ ، أَى : (مَلأَهُ) .

[ز ت ت] *

(الــزَّتُّ ،والتَّزْتيتُ : التَّزْيِينُ) ، قال الفرّاءُ : زَتَتُّ المــرْأَة والعَروسَ ، أَزُتُّها ، زَتًّا : زَيَّنْتُها . وتَزَتَّتَتْ هى[(١)] : تَزَيَّنَتْ . (والتَّزَتُّتُ : التَّزَيُّنُ) ، قال :

بَنِى تميمٍ زَهْنِعُوا فَتاتَكُمْ
إِنَّ فتاةَ الحىِّ بالتَّزَتُّتِ[(٢)]

وعن أَبى عمــرو : الزَّتَّةُ : تَزْيِين العرُوسِ ليلةَ الزِّفاف .

وتزتَّت لِلسَّفرِ : تهيَّأَ له ، وأَخذَ زَتَّتَهُ للسَّفَر : أَى جِهَازَهُ . لمْ يُسْتعْملِ الفِعلُ من كلّ ذٰلك إِلاّ مَزيدًا ، أَعنى أَنّهم لم يقُولُوا زَتَّ . قال شَمِرٌ : لا أَعرِف الزّاىَ مع التّاءِ موصولةً ، إِلاّ زتَّت . وأَمّا أَنْ يكون الزّاىُ مفصولاً من التّاءِ ، فكثير. كذا فى لسان العرب .

[ز ر ت] *

(زَرَتَهُ ، كمَنَعَهُ) . أَهمله اللَّيْثُ ، والجَوْهَرِىّ . وقال غيرُهما : زَرَدَهُ ، وَزَرَتَهُ ، أَى : (خَنَقَهُ) ، نقله الصّاغانىُّ .

[] ومما يستدرك عليه :

زراتيت ، بمُثنّــاتَيْنِ من فوق :

(١) في المطبوع : « وزتَّت ... » والتصويب من اللسان والصحاح .

(٢) اللسان ومادة (زهنع) وبهامش مطبوع التاج « قوله زهنعوا فتاتكم ، قال المجد زهنع المرأة زينها » .

قَرْيَةٌ بمِصْرَ ، ومنهــا الإمامُ المُقْرِئُ الشَّمْسُ أَبو عبدِ الله محمّدُ بنُ علىّ بنِ محمّد بن أَحمدَ الحنفِىّ الزَّرَاتِيتِىّ ، وُلد ســـنة ٧٤٨ ، وقرأَ المُغْنِىَ على التَّنُوخِىّ وابن الشَّيْخة[1] والمُطَرِّز ، ورافقَ فى كثير من مســموعه الوَلِىَّ العِرَاقِىَّ ، والجمَالَ ابْنَ ظهيرَة . ومِمّن قرأَ عليه ، رِضْوانُ العُقْبِىّ ، ومِمّن سمع منه المَرّاكُشِىّ والأُبِّىّ والحافظ ابنُ حَجَرٍ ، الأَخير حَدِيثاً واحدًا من جزءِ هِلالٍ الحَفّار الّذِى أَوْدَعهُ فى مُتبَايِنَاتِهِ ، توفى سنة ٨٤٥ .

[ز ع ت] *

(زَعَتَهُ ، كمَنَعهُ) : أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وصاحبُ اللّسان . وقال الصّاغانىّ : أَى (خَنَقَهُ) ، كذَعَتَهُ ، وذَأَتَهُ . وقــد تقدَّم .

[ز ف ت] *

(الزَّفْتُ : المِلْءُ ، والغَيْظُ) . وزَفَتَهُ غَيْظاً : مَلأَهُ .

(و) الزَّفْتُ : (الطَّرْدُ ، والسَّــوْقُ ، والدَّفْعُ ، والمَنْعُ ، والإِزْهَاقُ ، والإِتْعابُ) كلّ ذلك نقله الصّاغانىّ .

(و) الزِّفْتُ ، (بالــكسْرِ) : كالقِيرِ ، وقِيل هُو (القَارُ) .

(والمُــزفَّتُ) ، كمُعَظَّمٍ : الإِناءُ (المَطْلِىُّ بِهِ) ، وهو المُقَيَّر ، أَحَــدُ أَوْعِيَة الخَمْر . وفى الحديث : «نهى عن المُزفَّتِ والمُقَيَّر» .

والزِّفْت : غيرُ القِير[1] الّذِى يُقَيَّرُ به السُّفُن ، إِنّما هو شىءٌ أَسودُ أَيضاً ، يُمَتَّنُ به الزِّقاقُ للخمْر[2] وقِيرُ السُّفُنِ يُيَبَّسُ عليه ، وزِفْتُ الحَمِيتِ لايُيَبَّس.

(و) الزِّفْتُ : (دَواءٌ) ، وهو شىءٌ يَخرُج من الأَرض ، يَقَعُ فى الأَدْوِيَة ، وليس هو ذٰلك الزِّفْتَ المعروفَ .

(وازْدَفَتَ المالَ : اسْتَوْعَبَهُ) أَجْمعَ ، كاجْتَفتهُ ، واجْتَرفهُ ، نقلَه الصّاغانىّ.

(١) فى هامش المطبوع «قوله وابن الشيخة ، كذا بخطه»

(١) بهامش المطبوع ، زفْتٌ القار والقير فى المفردات قره ساقز ترجمته مصطكى ســوداء يفور ببلاد العراق من المياه الحارة ، وحين انعقاده يشبه الزفت . والزفت يحصل من الصنوبر ، وهو نوعان : نوع رطب ونوع يابس ، واليابس أيضا مطبوخ أو متجمد بنفسه فالذى يسيل من الشجر بنفسه هو الزفت ، وما يعمل بالطبــخ والصناعة هو القطران ، قاله السيد عاصم فى أوقيانوسه . كذا بهامش المطبوعة » يقصد طبعة التاج الناقصــة .

(٢) فى المطبوع « الزقاق الحمر » والتصويب من اللسان .

(و) فى التَّهْـــذِيب عن النَّوادر : (زَفَتَ) فُلانٌ (الحديثَ فى أُذُنه) ، أَى الأَصَمِّ : (أَفْرَغَهُ) ، كَزَكَتَهُ زَكْتـاً ، كما يأْتى .

وزِفْتَا[1] بالكسر : قَريةٌ بمِصْرَ ، وتُعرَفُ بمُنْيَةِ الجَوَادِ .

[ز ك ت] *

(الزَّكْتُ : المَلْءُ ، أَو مَلْءُ القِرْبَةِ ، كالتَّزْكِيتِ) فيهما ، يُقَـال : زَكَتَ الإِنَاءَ زَكْتاً ، وزَكَّتَهُ ، كِلاهُمَا : مَلأَهُ وزَكَتَه الرَّبْوُ زَكْتاً[2] : مَلأَ جَوْفَهُ .

وعن الأَحمر : زَكَّتُّ السِّقاءَ والقِرْبَةَ ، تَزْكِيتاً : مَلأْتُه ، والسِّـــقاءُ مَزْكُوتٌ ومُزَكَّتٌ . وعن ابن الأَعْرَابىّ : قِرْبَةٌ مَزْكُوتَةٌ ، ومَـــوْكُوتَةٌ ، ومَزْكُورَةٌ ، ومَوْكُورَةٌ ، بمعنًى واحِـدٍ ، أَى مملوءَة. ومثلُه عن اللِّحيانىّ ، (والإِزْكَاتِ) ،عن ابن دُرَيْد .

(و) زَكْتٌ : (ع) ، نقله الصّاغانىُّ.

(وأَزْكَتَتِ) المرأَةُ بغُلامٍ :(وَلَدَتْ) كذا فى الصِّحاح .

(والمَزْكُوتُ : المَهْمُوم) ، أَوالمَمْلُوءُ هَمًّا ، أَو الـكَمِدُ من الهَمّ . وفى صفة علىٍّ ، رضىَ الله عنه : «كان مَزكوتاً» أَى : مَمْلوءًا عِلْماً من ، زَكَتُّ الأَناءَ زَكْتاً : إِذا مَلأْتَهُ . وقيل : أَراد: كان مَذّاءً ، من المَذْىِ .

(و) المزكوتُ (مِنَ الجَرَادِ الّذى فى بَطْنِه بَيْضٌ) ، وكأَنّه بمعنى المملوءِ ، وهو أَصلُ معنَى المزكوتِ .

(و) المزْكوتُ : (الَّذِى اشْتَدَّ عَلَيْهِ البَرْدُ) ، نقله الصّاغانىُّ .

(و) قيل : إِنّ قولَهُم : كان عَلِىٌّ مَزْكُوتاً ، مأْخوذ من (زَكَتُّهُ الحديثَ) زَكْتاً : (أَوْعَيْتُهُ إِيَّاهُ) ، أَى : أَحفَظْتُهُ ، فهو ممّا يتَعَدَّى لمفعولين . وصَحَّفه شيخُنا ، فقال : أَوْعَبْتــهُ ، بالموحّدة ، أَى : جَمعتُه ، والصَّوابُ بالتّحتيّة ، كما فى غيرِ أُمَّهات .

[ز م ت] *

(زَمُتَ ، كـكَرُمَ ، زَمَــاتَةً :وَقُرَ)

(1) فى معجم البلدان (زفتا) : بلد بقرب الفسطاط من مصر ، ويقال له : مُنْيَةُ زِفْتَـا أيضـا . وقرب شَطَنُّوف، ويقال لها : زُفَيْتَةُ أيضًـا .

(2) فى المطبوع : «الربا» والتصويب من اللسان .

ورَزُنَ . وفى صِفَة النَّبىّ ، صلَّى الله عليه وسلَّم ، « أَنّه كانَ من أَزْمَتِهِم فى المَجْلِس » أَى: من أَرْزَنِهم وأَوْقَرِهم . كذا فى الغَرِيبَيْن للهَرَوِىّ . ومن سَجَعَات الأَساس ، وتقولُ : ما فيه زَمَاتَةٌ ، إنّما فيه إماتَةٌ[1] .

(والزَّميتُ) ، كأَمِير : (الوَقُورُ) فى مَجلسه ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ .

(و) الزِّمِّيتُ ، (كالسِّكِّيت : أَوْقَرُ منهُ) ، وهو الحليمُ السّاكنُ القَلِيلُ الكلامِ ، كالصِّمِّيتِ . وقيل : السّاكتُ ، وقد تَزَمَّتَ . ورجلٌ مُتَزَمِّتٌ وزِمِّيتٌ ، وفيه زَماتَةٌ ، وهو من رجال زُمَتَاءَ[2] وفى الصّحاح : وما أَشَدَّ تَزَمُّتَه ، عن الفَرَّاءِ؛ وقال الشّاعرُ فى الزِّمِّيت بمعنى السّاكن :

والقَبْرُ صِهْرٌ ضامِنٌ زِمِّيتُ
لَيْسَ لِمَنْ ضُمِّنَهُ تَرْبِيتُ[3]

(و) الزُّمَّتُ[4] ، (كَزُمَّجٍ) ، وفى نسخة : كسُكَّر ، وهٰذا أَقربُ للعَامَّة : (طائرٌ) أَسودُ ، أَحمَرُ الرِّجْلَيْنِ والمِنْقَار (يَتَلَوَّنُ) فى الشَّمْس (أَلْواناً) ، دُونَ الغُدَافِ شَيْئاً ، وتدعُوه العامَّةُ أَبا قَلَمُونَ .

(وقَد ازمَأَتَّ ، يَزْمَئِتُّ ، ازْمِئْتاتاً) ، فهو مُزْمَئِتٌّ : إذا (تَلَوَّنَ أَلْواناً مُتَغَايِرَةً) ومِثْلُهُ فى اللِّسَان .

وَزَمَتَهُ ، كَمَنَعَهُ : خَنَقَهُ . وذكرَه ابنُ منظور فى ترجمة : ذعت .

[ز ن ت] *

(زِنَاتَةُ ، بالكَسْرِ) ، وقد يفتح : أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وصاحِبُ اللِّسَان . وقال الصّاغَانِىُّ : وهى (قَبِيلَةٌ) عظيمة (بالمَغْرِبِ) . قلتُ : وهم بنو زَانَا بْنِ يَحْيَى بن ضرى بن برماد غس بن ضرى بن وجيك بن مادغس ابن برا ابن بديان بن كَنعان بن حام بن نُوح عليه الصَّلاة والسَّلام ، على ما حقّقه المَقْرِيزِىّ ، (مِنْهَا الزِّنَاتِىُّ) الرَّمّالُ (المُنَجِّم) المشهورُ فيهما . والزِّناتىّ الفقيهُ شارح : « تحْفَة ابن عاصِم » ومُحَشِّى « مختصر الشَّيخ خليل » .

(١) الذى في الأساس المطبوع : « زَمانَة »
(٢) في المطبوع « زمت » والمثبت من الأساس .
(٣) اللسان ـ الصحاح ومادة (ربت) .
(٤) بهامش مطبوع التاج « زمت بضم الأول وفتح الميم المشددة طائر يوجد فى ايلاول جبل من جبال الهند نقله عاصم افندى من المفردات » .

زيت

[ز ي ت] *

(الزَّيْتُ: فَرَسُ مُعَاوِيَةَ بنِ سَعْدِ) ابن عَبْدِ سَعد.

(و) الزَّيْتُ: (دُهْنٌ) معروفٌ، وهو عُصارة الزَّيْتونِ، قاله ابن سِيدَهْ. وفى الأَسَاس: هو مُخُّ الزَّيْتون. (والزَّيْتون شَجَرَتُه)، واحدَتهُ زَيْتونَةٌ. وقيل: الزَّيْتون: ثَمَرَتُه، وأُطْلِقَ على الشَّجَرَةِ مَجَازًا، وقيل: هو مُشْتَرَكٌ بينهما، قال ابن منظور: هٰذا فى قولِ مَنْ جعله فَعْلوناً[1]. قال ابن جِنّى: هو مثالٌ فائتٌ، ومن العَجَب أَنْ يفوتَ الكِتَابَ، وهو فى القرآن العزيز، وعلى أَفواه النّاس، قال الله تعالَى: ﴿ والتِّينِ والزَّيْتونِ ﴾[2] قال ابْن عَبّاسٍ هُو تِينُكم هٰذا، زَيتونُكم هٰذا. قال الفرّاءُ: (و) يُقَال: إنّهما مسجدانِ بالشّام: أَحدُهما (مَسْجدُ دِمَشْقَ)، وثانيِهما المسجدُ الّذى كلَّم الله تعالى عنده موسى، عليه السَّلامُ، (أَو) الزَّيْتون: (جِبالُ الشَّامِ). قلت: ونَسَبَ شيخُنا هٰذا القولَ، يعنى زيادةَ النُّون، إلى السِّيرافِىِّ. وقيل: هو الظّاهِرُ، وعليه مشى الجَوْهَرِىُّ والزَّمَخْشَرِىُّ، وتَبِعَهُمَا المَجْدُ، وكَفَى بهما قُدْوَةً. وقال بعضُهُمْ بأَنَّ النُّونَ هى الأَصلُ، وأَنَّ الياءَ هى الزائدة بين الفاءِ والعين، وعليه فوَزْنُه فَيْعُولٌ، ومحلُّ ذِكْره حينئذ النُّونُ. قال: وفى شرح الكافية: الزَّيْتُون فَيْعُولٌ، لما حكاه بعضُهم عن العرب من قَوْلِهِمْ: أَرضٌ زَتِنَةٌ. وقال ابنُ عُصْفُور فى كتابه المُمْتِع: وأَمّا زَيتون، ففَيْعُولٌ، كقَيْصُومٍ، وليست النّونُ زائدةً، بدليل قولهم: أَرضٌ زَتِنَةٌ، أَى: فيها زَيتُون، وأَيضا تُؤَدِّى الزِّيادةُ إلى إثبات فَعْلُون، وهو بِنَاءٌ لم يَستقِرَّ فى كلامهم. قلت: وأَمّا هٰذا فقد عَرَفْتَ ما فيه من الاسْتِبْعَاد من كلام ابن منظور.

(و) الزَّيْتُونُ: (د، بِالصِّينِ).

(و) الزَّيْتُونُ: (ة، بالصَّعيد) على غَرْبِىِّ النِّيل، وإلى جنبها قريةٌ أُخْرَى يقال لها: المَيْمُونُ.

(١) فى اللسان: «فعلوتا» وهو تطبيع.
(٢) سورة التين: ١

(و) الزَّيْتُونُ: (اسْمُ) جَدِّ أَبى القاسم المُظَفَّرِ بن محمَّد [بن زَيْتُون] (١) اليَزِيدىّ البَغْدَادِىّ، عن أَبى مُسْلم الكَجّى.

وعبدُ السّيّد بنُ علِىّ بن مُحَمّد ابنِ الطّيِّب، أَبو جعفر المتكلم، عُرِفَ بابْن الزَّيْتُونِىّ، والِدُ أَبى نَصْرٍ حَنْبَلٍ من أَصحابِ أَبى الوَفَاء بن عقيل. انتقل إلى مذهب الإمام أَبى حنيفةَ، وبرَعَ فى الكلام، مات سنة ٥٤٢.

(والزَّيْتُونَةُ): موضعٌ (ببادِيَةِ الشّامِ)، كان يَنْزِلُه هِشامُ بن عبد المَلِك.

(وعَيْنُ الزَّيْتُونَةِ بإِفْرِيقِيَّةَ).

(وأَحْجَارُ الزَّيْت): مَوضعٌ (بالمَدِينَةِ) المُشَرَّفَة، على ساكِنِها أَفضلُ الصَّلاة وأَتمُّ التَّسْلِيم، وهو خارجُها، به استُشْهِد الإِمامُ محمّدٌ المَهْدِىُّ بنُ عبدِ الله بن الحسن بن الحسن بن علىِّ بن أَبى طالِب، فى وَقعة مشهورة، ويقال له: قَتِيلُ أَحجار الزَّيْت.

(١) تكملة من اللباب ٥١٧/١، وفيه «البريدى» فى موضع «اليزيدىّ»، وزيادة «الزيتونى» بعد البغدادى.

(وقَصْرُ الزَّيْتِ بالبَصْرة): صُقْعٌ قَرِيبٌ من كَلاَّئها.

وهولاءِ كُلُّهنَّ (مَواضعُ).

ويُقَال لِلّذى يَبِيعُ الزَّيْتَ: زَيّاتٌ ولِلَّذى يَعتصِرُه: زَيّاتٌ.

واشتهَر به أَبو صالِحٍ ذَكْوَانُ السَّمَّان (١) كذا يَقولُه أَهلُ العِراق، وأَهلُ المدينة، وأَهلُ مَكَّةَ يقولونه الزَّيّات، لأَنه كان يَبِيعُه، عن أَبى هُرَيْرَةَ، وعنه ابنُه سُهَيْل. وحَمْزَةُ بن حَبِيبٍ الزَّيات صاحب القِراءَة، عن الأَعمش.

وقال أَبو حنيفةَ: الزَّيْتُون من العِضَاه، قال الأَصمعىّ: حدَّثنى عبدُ الملك بن صالح بن علىّ، قال: تَبْقَى الزَّيْتُونَةُ ثلاثين أَلفَ سنة. قال: وكُلُّ زَيْتُونَةٍ بِفِلَسْطِينَ من غَرْسِ أُمَمٍ قبلَ الرُّوم يقال لهم اليُونانيُّون.

(وزتُّ) الثَّرِيدَ و(الطَّعَامَ، أَزِيتُهُ، زَيْتاً: جَعَلْتُ فيه الزَّيْتَ)، أَوعَمِلْتُه بالزَّيْت، (فَهُوَ مَزِيتٌ)، على النَّقْصِ،

(١) فى المطبوع: «السماك»، والتصويب من خلاصة تذهيب الكمال.

(وَمَزْيُوتٌ) ،على التَّمَام . قال الفَرَزْدَقُ فى النَّقْص يَهجو ذا الأَهْدام :

جاؤُوا بِعِيـرٍ لم تَكُنْ يَمَنِيَّـةً
ولاحِنْطَةَ الشَّأْمِ المَزِيتِ خَميرُهَا[1]

كذا فى الصَّحاح ، وهٰكذا أنشده أَبو علىّ : والرِّوايةُ :

أَتَتْهُم بعِيـرٍ لم تَكُنْ هَجَـرِيَّةً

وقبلَهُ :

ولَمْ أَرَ سَوَّاقِينَ غُبْرًا كسَاقَـةٍ
يَسُوقُونَ أَعْدالاً يُدِلُّ بَعِيـرُها[2]

وعن اللِّحْيَانىِّ : زِتُّ الخُبْزَ والفَتُوتَ : لَتَتُّهُ بزَيْت .

(وازْدَاتَ) فُلانٌ : إذا (ادَّهَنَ بِهِ) ، وهـو مُزْدَاتٌ ، وتصغيرُهُ بتمامةٌ : مُزَيْتِيـتٌ . وفى اللسان يُقَالُ : زِتُّ رَأْسِى ورأْسَ فُلانٍ : دَهَنْتُه به .

وازَّتُّ به : ادَّهَنْت .

(وزَاتَهُمْ : أَطْعَمَهُم إيّاهُ) هـٰـذه رِوايةٌ عن اللِّحْيَانىّ ، وعبارةُ الصحاح وزِتُّ القَوْمَ : جعلتُ أُدْمَهُمُ الزَّيْتَ ، انتهى .

وزَيَّتُّهُمْ : إذا زَوَّدْتُهُمُ الزَّيْتَ .

(وأَزاتُوا : كَثُرَ عِنْدَهُمُ) الزَّيْتُ ، عن اللِّحْيَانىّ أَيضًا . قال : وكذٰلك كلّ شْىءٍ من هٰذا إذا أَردتَ أَطْعَمْتَهم أَو وَهَبْتَ لهم، قُلْتَهُ : فَعَلْتُهُم ؛ وإذا أَرَدْتَ أَنّ ذٰلك قد كَثُر عندَهُم ، قلت : قد أَفْعَلُوا .

(واسْتَزاتَ : طَلَبَهُ) .

وفى اللِّسان ، والصَّـحاح : جاؤُوا يَسْتَزِيتُونَ : أَى يَستوهِبُونَ الزَّيْتَ .

(والزَّيْتِيَّـةُ : فَرَسُ لَبِيـدِ بْنِ عَمْرٍو الغَسَّـانِىِّ) ، قال الصّاغانىّ : سُمِّيَتْ بذٰلك ، لأَنّها عَرِقَتْ ،فأَنكَرَها ابْنُ عَمْرٍو لِلَوْنِها عندَ العَرَقِ .

وفى الأَساس : جاءَ فلانٌ فى ثِيابِ زَيّات : أَى فى ثِيَابٍ وَسِخَةٍ .

وطُورُ زِيتَـا : الّذى وقع عليـه الوَحْىُ ، وقد أَشار له الفَرّاءُ فى كلامه ، وسيأْتى فى : « طور » إنشاءَ الله .

وكَفْرُ الزَّيّاتِ : قَرْيَةٌ بِمصْرَ .

(١) فى الأساس نسبه إلى أبى ذؤيب ، وليس فى شعره والشاهد فى اللسان والصحاح وديوان الفرزدق ٣٦٧ (بيروت) وروايته .
« أَتَتْهم بعِيـرٍ لم تكن هَجريَّة » .

(٢) ديوانه ٣٦٧ « ولم تَرَ سوَّاقينَ عِيرًا .... تَدِب بعيرُها » وجاء بعد السابق لاقبله .

« فصل السين » المهملة مع التاءِ

[س أ ت] *

(سَأَته) : يَسْأَتُه ، سَأْتاً (كمَنَعَه : خَنَقَه) بشِدَّةٍ ، مثل سَأَبه ، عن أَبي زيد . وقيل : إذا خنَقه حَتَّى يَقتُلَه . وفى رواية عن أَبي عَمْرٍو : حَتَّى يَموتَ .

(و) عن الفَرّاءِ : (السَّأْتَانِ ، مُحَرَّكَةً جانِبَا الحُلْقومِ) حيث يَقَع فيهمـا إِصْبَعَا الخانقِ ، و(الواحِدُ : سَأَتٌ) ، بالفَتْح والهمز .

[س ب ت] *

(السَّبْت : الرَّاحَــــةُ) والسُّكونُ ، (والقَطْــعُ) ، وتَرْكُ الأَعْمالِ .

وسَبَتَ ، يَسْبُتُ ، سَبْتاً : استراحَ ، وسَكَنَ .

وَسَبَتَ الشَّيْءَ ، وَسَــبَّتَهُ : قَطَعَه ، وخَصّ اللِّحْيَانىُّ به الأَعْناقَ .

وسَبَتَتِ اللُّقْمَةُ حَلْقِى ، وسَبَّتَتْهُ : قَطَعَتْهُ ، والتَّخفيف أَكثرُ .

والسَّبْتُ ، (و) السُّبَات : (الدَّهْرُ) ، وسيأْتى ما يَتعلَّق به .

(و) السَّبْتُ : الحَلْقُ ، وفى الصِّحاح : (حَلْقُ الرَّأْسِ) ، سَبَتَ رَأْسَهُ وشَــعَرَه ، يَسْبُتُهُ ، سَبْتاً ، وسَلَتَهُ ، وسَبَدَهُ : حَلَقَهُ .

(و) السَّبْتُ : (إِرْسَالُ الشَّعَرِ عن العَقْصِ) .

(و) السَّبْتُ : السَّــيْرُ السَّرِيــعُ ، وأَنشد لِحُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ يمدحُ عبدَ اللهِ ابْنَ جعفر :

وَمَطْوِيَّــةِ الأَقْراب أَمّــا نَهــارُهَا
فَسَبْتٌ وأَمّا لَيْلُهَا فذَمِيــلُ [1]

والسَّبْتُ : سَيرٌ فَوقَ العَنَقِ . وقال أَبو عَمْرٍو : هو العَنَقُ ، وقيل : هــو ضَرْبٌ من السَّيْرِ . وفى نسخة : (سَيْرٌ للإِبل) . وسَبَتَتْ ، تَسْبِتُ ، سَبْتاً ، وهى سَبُوتٌ ؛ قال رُؤْبَةُ [2] :

يَمْشِى بِها ذُو المِـــرَّةِ السَّبُوتُ
وَهْوَ مِنَ الأَيْنِ خَفٍ نَحِيتُ

(و) السَّبْتُ : (الحَيْرَةُ) والإِطراقُ .

(و) السَّبْتُ : السَّبْقُ فى العَدْوِ .

والسَّبْتُ : (الفَرَسُ الجَوَادُ) الكثيرُ العَدْوِ .

(١) الديوان : ١١٦ اللسان – الصحاح .
(٢) الديــوان : ٢٥ واللسان ومادة (نحت) وفى المطبــوع « الثبوت » والتصويب مما سبق .

سبت

(و)السَّبْتُ : الغُلامُ العَارِمُ الجَرِىّ)[١] أَى كثير الجَرْىِ .

(و) السَّبْتُ : (ضَرْبُ العُنُقِ) ،ومن المجاز : سَبَتَ عِلاَوَتَهُ : ضَرَب عُنُقَهُ .

(و) السَّبْتُ (يَوْمٌ من الأُسْبُوعِ) معروفٌ ، وهو السابعُ منه ، وإنّما سُمِّىَ[٢] به ، لأَنَّ اللهَ تعالَى ابتدأَ الخَلْقَ فيه ، وقطَعَ فيه بعضَ خَلْقِ الأَرْض . ويُقَال : أُمِرَ فيه بنو إسرائيلَ بقطع الأَعْمَال وتَرْكِها . وفى المحكم : إنّمَا سُمِّىَ سَبْتاً ، لأَن ابتداءَ الخلْق كان من يوم الأَحَد إلى يوم الجُمْعَة ، ولم يكن فى السَّبْت شيءٌ من الخَلْق قالوا : فأَصبحتْ يومَ السَّبت مُنْسَبِتَةً ، أَى : قد تَمَّتْ وانقَطَعَ العملُ فيها . وقيل : سُمِّىَ بذٰلك ، لأَنَّ اليهودَ كانوا يَنقطعون فيه عن العَمل والتَّصرُّف ، (ج : أَسْبُتٌ ، وسُبُوتٌ) . قال الأَزهرىّ وأَخطأَ من قال : سُمِّىَ السَّبتَ ، لِأَنَّ اللهَ أَمَرَ بنى إسرائيلَ فيه بالاستراحة ؛ وخَلَقَ هو ، عَزّ وجَلّ ، السّمٰوات والأَرْضَ فى ستَّةِ أَيّام ، آخِرُهَا يومُ الجُمُعَة ، ثم استراحَ ، وانقطع العملُ ، فسُمِّىَ السّابعُ يومَ السَّبْت . قال : وهٰذا خطأٌ ، لأَنه لا يُعْلَمُ فى كلام العرب سَبَتَ ، بمعنى استراحَ ؛ وإنّمَا معنى سَبَتَ : قَطَعَ ، ولا يُوصَفُ اللهُ تعالَى وتَقدَّس بالاستراحَة ؛ لأَنّه لا يَتعَبُ ، والرّاحَةُ لا تكون إلاّ بعد تَعَبٍ وشُغل ، وكلاهما زائلٌ عن اللهِ تعالى . قال : واتَّفَقَ أَهلُ العِلْم على أَنّ اللهَ تعالَى ابتدأَ الخلقَ يومَ السَّبْتِ ، ولم يَخْلُقْ يومَ الجُمْعَة سماءً ولا أَرضاً . قال : والدَّليلُ على صِحَّة ما قال ، ما رُوِىَ عن عبد اللهِ بْنِ عُمَرَ ، قال : «خَلَقَ اللهُ التُّرْبَةَ[١] يوم السَّبْتِ ، وخلق الحِجارةَ يومَ الأَحَد ، وخلق السُّحُبَ[٢] يومَ الاثْنَيْنِ ، وخلق الكُرومَ يومَ الثُّلاثاءِ ، وخلق الملائكةَ يومَ الأَرْبعاء ، وخلق الدَّوابَّ يوم الخَميس ، وخلق آدَمَ يومَ الجُمُعَة ،

(١) الذى فى القاموس المطبوع والتكملة «الجرى» .
(٢) لأهل العلم والتأويل فى هذه الأقوال ، وما ورد من أحاديث كلام لا محل للتعرض له هنا .

(١) في المطبوع : «التُرابَ» والتصويب من اللسان ومما سيرد في سياق كلامه .
(٢) فى اللسان : «السحاب» .

فيما بينَ العصر وغروب الشَّمْس » .
قال شيخُنا : وصحّح فى شرح المُهَذَّب أَنَّ أَوّل الأُسبوع الأَحدُ ، لِمَا رواه عبدُ الله بن سلامٍ : « إِنّ الله ابتدأَ الخَلْقَ ، فَخَلَقَ الأَرْضَ يومَ الأَحَد والاثنين ؛ والسَّمٰوات يومَ الثُّلاثاءِ والأَربعاءِ ؛ وما بينهما يومَ الخَميس والجُمُعَة » . قال القُرْطُبِىّ : وهو قولُ ابنِ مسعود ، وغيرِه من الصَّحابة . وتَعَقَّبَ البَيْهَقِىُّ ما رواه مُسْلِمٌ ، أَى حديث « خَلَقَ اللهُ التُّرْبَةَ يومَ السَّبْت » ، الحديثَ ، بأَنَّه لا يُحْفَظُ ، ومُخالِفٌ لأَهْل النَّقْل والحديث . قال : وهو الَّذى جزَمَ به أَبُو عُبَيْدَةَ ، وقالَ : إِنَّ السَّبْتَ هو آخرُ الأَيّام ، وإِنّما سُمِّىَ سَبْتًا : لأَنَّهُ سُبِتَ فيه خَلْقُ كُلِّ شىْءٍ وعَمَله ، أَى : قُطِعَ ، وبه جزم فى التفسير فى البَقَرة . وقال الجوهَرِىُّ : وسُمِّىَ يومَ السَّبْت ، لانْقطَاع الأَيّام عندَه . وقال السُّهَيْلِىّ فى الرَّوْض : لم يَقُلْ بأَنَّ أَوَّلَهُ الأَحَدُ ، إِلاّ ابْنُ جَرِيرٍ ، واستدلّ له فى شرح المُهَذَّب بخَبَرِ مُسْلِمٍ عن أَبى هُرَيْرَةَ السّابق ، ولهٰذا الخَبَر صَوَّبَ الإِسْنَوِىُّ ـ كالسُّهَيْلِىِّ ، وابن عَسَاكرٍ ـ أَنّ أَوَّلَهُ السَّبْت ، انتهى .

(و) السَّبْتُ : (الرَّجُلُ الكَثِيرُ السُّبَاتِ ، أَى : (النَّوْم) .

(و) السَّبْت : (الرَّجُلُ الدَّاهِيَةُ) المُطْرِقُ (كالسُّبات ، بالضَّمِّ) .

(و) السَّبْتُ : (قِيَامُ اليَهُودِ) ، لعَنَهُم الله تعَالى ، (بأَمْرِ السَّبْت) .

وفى لسان العرب : بأَمْرِ سَبْتِهَا . وقد سَبَتوا ، يَسْبِتُون ، ويَسْبُتُون . قال تعَالى ﴿ ويَوْمَ لايَسْبِتُونَ لاتَـأْتِيهِم ﴾ [1] ، (والفِعْل : كَنَصَرَ ، وضَرَبَ) .

قال شيخُنَا : قَضِيَّتُه أَنّ المصادرَ السّابقة كُلَّها فى جميع المعانى يُبْنَى منها الفعلُ بالوَجْهَيْن ، والّذى فى الصِّحاح أَنَّ الجميعَ بالكَسْر ، ولا يُضَمُّ إِلاّ فى : سَبَتَ ، إِذا نامَ . قلتُ : وكذٰلك فى : سَبَتَ اليهودُ ، فإِنّه يُرْوَى فعْلُه بالوَجْهين كما تقدّم .

(و) السِّبْتُ ، (بالكَسْرِ : جُلُودُ البَقَرِ) مَدبوغَةً كانَتْ أَو غَيْرَ مَدْبُوغَة

(١) سورة الأعراف : ١٦٣ .

كذا فى المُحْكَم . ونقَلَه غيرُه عن أَبى زيد . وقال أَبو حَنِيفَةَ ، عن الأَصمعىّ وأَبى زيد : لا يكونُ السِّبْتُ إلاّ من جِلْدِ بقرٍ مَدْبوغ .

(و) السِّبْتُ ، أَيضاً : (كُلُّ جِلْدٍ مَدْبُوغٍ ،أَو) المدبوغُ(بالقَرَظِ) . وفى الصِّحاح : السِّبْتُ : جُلودُ البقَرِ المدبوغةُ بالقَرَظ ، تُحْذَى منه النِّعالُ السِّبْتِيَّةُ ، انتهى . وقال أَبو عَمْرٍو : كُلّ مدبوغٍ فهو سِبْتٌ . قيل : مأْخُوذٌ من السَّبْت ، وهو الحَلْق .

وفى الحديث: أَنّ النَّبِىَّ ، صلَّى اللهعليه وسلَّم ، رأَى رَجُلاً يمشى بينَ القُبُورِ فى نَعْلَيْهِ ، فقال : «ياصاحِبَ السِّبْتَيْنِ ، اخْلَعْ سِبْتَيْكِ» . قال الأَصمَعىّ : السِّبْتُ : الجِلْدُ المدبوغُ ، قال : فإِن كانَ عَلَيْه شعَرٌ ، أَو صُوفٌ ، أَو وَبَرٌ ، فهو مُصْحَبٌ .

وقال أَبو عَمْرٍو : النِّعَالُ السِّبْتِيَّةُ : هى المدبوغة بالقَرَظ . قال الأَزهرىّ : وحديثُ النَّبىِّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، يدُلُّ على أَنّ السِّبْتَ مالا شَعَرَ عليه ؛ وقالَ عَنْتَرَةُ[1] :

بَطَلٌ كأَنَّ ثِيَابَهُ فى سَرْحَةٍ
يُحْذَى نِعَالَ السِّبْتِ ليس بتَوْأَمِ

مَدَحه بأَرْبَعِ خِصالٍ كِرام : أَحدُهَا[2] أَنّه جعله بطلاً أَى شجاعاً ، الثانى أَنَّه جعلَه طويلاً ، شَبَّهَه بالسَّرْحَة ؛ الثّالث أَنّه جعله شريفاً للُبْسه نِعَالَ السِّبْتِ ؛ الرابع أَنّه جَعلَه تامَّ الخَلْقِ نامياً ، لانَّ التَّوْأَم [يكون][3] أَنقصَ خَلْقاً وقُوَّةً وعَقْلاً وخُلُقاً . كذا فى اللسان . وفى الحديث : أَنّ عُبَيْدَ بْن جُرَيْج قال لابْنِ عُمَرَ : رأَيتُك تَلْبَسُ النِّعَالَ السِّبْتِيَّةَ ، فقال : رأَيتُ النَّبِىَّ ، صلى الله عليه وسلم ، يَلْبَس النِّعالَ الّتى ليس عليها شَعَرٌ ، ويَتوَضَّأُ فيها ، فأَنا أُحِبُّ أَنْ أَلْبَسَها . قال : إِنَّمَا اعترضَ عليه ، لأَنَّها نِعالُ أَهلِ النَّعْمَة والسَّعَة . وفى التَّهْذِيب : كأَنَّها سُمِّيَت سِبْتِيَّةً ، لأَنّ شعرَها قد

(١) اللسان — شرح القصائد العشر للتبريزى : ١٩٩ من معلقتــه ومادة (سرح) ومادة (تأم) .الثانى
(٢) كذا أيضا فى اللسان «أحدها ... الثالث .. الرابع» .
(٣) زيادة من اللسان .

سُبِتَ عنها ، أَى حُلِقَ وأُزِيلَ بِعِلاجٍ من الدِّباغ معلومٍ [عندَدبَّاغيها] ومثلُه فى الصَّحاح وقال ابنُ الأَعْرَابِى : سُمِّيت النِّعَالُ المدبوغةُ سِبْتِيَّةً ، لأَنَّها انسبتَتْ بالدِّباغ أَى لانَتْ ، وهو قول الهَرَوِىّ .

ومن المجاز : اخْلعْ سِبْتَيْك .[1] وأَرُونِى سِبْتَىَّ ، كما فى الأَساس . وهو مثل قولهم : فلانٌ يَلْبَس الصّوفَ والقُطْن والإِبْرِيسَمَ ، أَى الثِّيَابَ المتَّخذة منها ، كذا فى النهاية .

ويُرْوَى : ياصاحبَ السِّبْتِيَّتَيْنِ ، على النَّسَب . وهكذا وُجِدَ بخطّ الأَزهرىّ فى كتابه . وإِنّمَا أَمرَه بالخَلْعِ احتراماً للمَقابر ، لأَنّه يَمشِى بينها . وقيل : كان بها قذَرٌ ، أَو لاخْتِيَاله فى مَشْيِه . كذا فى اللِّسان .

قلتُ : وعلى قولِ ابنِ الأَعْرَابىّ ، والّذى قبْلَه فى التَّهْذِيب ، يَنبغِى أَن يكون بفتح السِّين ، وكذا ما نقله ابنُ التِّين عن الدَّاوُودىّ أَنّهَا منسوبةٌ إِلى سُوقِ السَّبْت . وفى المنتهَى : أَنّها منسوبةٌ للسُّبْت ، بالضَّمّ ، وهو نَبْتٌ يُدْبَغُ به ، فيكون بالفتح[1] ، إِلاّ أَنْ يكون من تَغْيِيرات النَّسَب . وأَورَدَه شيخُنا .

(و) السُّبْتُ ، (بالضَّمِّ : نَبَاتٌ كالخطْمِىِّ) ، عن كُراع ، (ويُفْتَحُ) ؛ أَنشد قُطْربٌ :

وأَرْض يَحارُ بها المُدْلِجُونَ
تَرى السُّبْتَ فِيهَا كرُكْنِ الكثِيبِ[2]

(والمُسبِتُ) ، كمُحْسِنٍ : (الّذِى لا يَتحرَّكُ) ، وقد أَسْبَتَ .

(و : الدَّاخِلُ فى يَوْمِ السَّبْتِ) ، هكذا فى سائر النُّسَخ ، والأَوْلَى « فى السَّبْتِ » من غيرِ لفظِ « يوم » ، كما هو فى الصَّحاح واللِّسان وغيرِهما ؛ لأَنّ المُرادَ بالسَّبْتِ هُنا قيامُ اليهود بأَمْرِه ، لا اليوم ، وقد أَسْبَتُوا . فتأَمّلْ .

(والسُّبَات ، كغُرَاب : النَّوْمُ) ، وأَصلُه الرّاحَةُ ، تقولُ منه : سَبَتَ يَسْبُتُ ، هذه بالضَّمّ وحدَهَا . وعن ابن

(١) بهامش المطبوع « قوله : سبتيك » كذا فى الصحاح ، والذى فى النهاية « نعليك » ، ولعلهما روايتان » هذا ونص الأصل فى الأساس .

(١) بهامش المطبوع « قوله بالفتح ، كذا بخطه ولعل الصواب : بالضم» .
(٢) اللسان .

الأَعْرَابِىّ فى قوله، عَزَّ وجَلَّ :﴿ وجَعَلْنا نَوْمَكُمْ سُبَاتاً ﴾[١] ، أَى : قَطْعاً[٢] . والسَّبْتُ : القَطْع ، فكأَنّه إِذا نام انقطعَ عن النّاس . وقال الزَّجّاجُ : السُّبَات : أَنْ يَنقطِعَ عن الحَركة والرُّوح فى بَدَنه ، أَى : جَعَلْنا نَومكم راحةً لـكم (أَو) السُّبَات : (خِفَّته)[٣] أَى النَّوْمِ ، كالغَشْيَة ، (أَو ابْتداؤُهُ) ، أَى النَّوْمِ (فى الرَّأْسِ حَتَّى يَبْلُغَ القلْبَ) ، قاله ثعلب .

ورجلٌ مَسْبُوتٌ ،من السُّبات ، وقد سُبِتَ ، عن ابْن الأَعرابىّ ، وأَنشد :

وَترَكَتْ راعِيَهَا مَسْبُوتَــــا
قدْ هَمَّ لمّا نامَ أَنْ يَمُوتَــــا[٤]

وفى التَّهْذِيب : والسَّبْتُ : السُّبات ، وأَنشد للأَصمعىّ :

* يُصْبِحُ مَخْموراً ويُمْسِى سَبْتَا *[٥]

أَى مَسْبُوتاً .

ويُقال : سُبِتَ المريضُ ، فهومسبوتٌ

(١) سورة النبأ : ٩

(٢) ضبطت في اللسان « قِطَعاً » ثم جاء بها بعد ذلك بأسطر مضبوطة كما ضبطنا .

(٣) في إحدى نسخ القاموس « خَفيَّةُ »

(٤) اللسان ومادة (طرق) .

(٥) اللسان – التكملة .

وفى حديث عَمْرِو بن مسعودٍ ، قــال لمُعاوِيَةَ : « ما تَسأَلُ عن شيــخٍ نَوْمُهُ سُبَاتٌ ، وَليْلُهُ هُبَاتٌ » السُّبات : نومُ المريضِ والشَّيْـخِ المُسِنّ ، وهو النَّوْمَةُ الخفيفة .

(و) السُّبات : (الدَّهْرُ) كالسَّبْتِ ، ولو ذكرَه عند السَّبْت ، بقوله كالسُّباتِ كان أَلْيَقَ بصَنْعته .

(و) سُــباتٌ ، (بِلا لام : لقبُ إِبراهِيمَ بْنِ دُبَيْسٍ) الحَدَّاد(المُحَدِّث) عن مُحَمَّدِ بن الجَهْم السِّمرى .

والسَّبْتُ : بُرْهَةٌ من الدَّهْر ، قال لبيــدٌ :

وَغنِيــتُ سَبْتاً قبلَ مَجْرَى داحس
لوْكان للنَّفْسِ اللَّجُوجِ خُلُودُ[١]

(وأَقمْتُ سَبْتاً ، وسَبْتَةً ، وسنْبَتاً ، وسنْبَتَةً) ، أَى : (بُرْهةً) من الدَّهــر .

(وكفرُسَبْتِ :) ع (بالشَّامِ) بين طَبَرِيَّة والرَّمْلة .

وكذا سُوقُ السَّبْتِ موضِعٌ آخرُ .

(١) الديوان : ٣٥ – اللسان وفى مطبوع التاج «وعنيت» والتصويب مما سبق .

(وابْنَا سُبَات)، بالضم : (الليلُ والنَّهارُ)، قال ابْنُ أَحمر :

وكُنَّا وهُمْ كابْنَىْ سُبات تَفَرَّقَا
سِوًى ثمَّ كانا مُنْجِدًا وتِهَامِيَا[1]

قالوا : السُّباتُ : الدَّهْرُ، وابناهُ : اللَّيْلُ والنَّهارُ . قال ابنُ بَرِّىّ : ذكر أَبو جعفر محمّدُ بنُ حبيب : أَنّ ابْنَىْ سُبَات رَجُلانِ ، رأَى أَحدُهما صاحبَهُ فى المَنام ، ثمّ انتبَه وأَحَدُهما بنجْدٍ والآخرُ بتِهامَة . وقال غيرُه : ابْنا سُبَات أَخَوانِ مَضَى أَحدُهما إلى مَشْرِقِ الشَّمْسِ لِيَنْظُرَ مِنْ أَيْن تَطْلُع ، والآخرُ إلى مَغْرِبِ الشَّمْس لِيَنْظُرَ أَين تَغْرُبُ ، كذا فى لسان العرب .

(والمَسْبُوتُ : المَيِّتُ) والمَغْشِىّ عليه ، وكذٰلك العَليلُ إذا كان مُلْقًى كالنّائم يُغمِّضُ عَيْنيْه فى أَكثرِ أَحْواله : مسبوتٌ ، وقد سُبِتَ ، كما تقدَّم .

(و) انْسَبَتَتِ الرُّطَبَةُ : جَرَى فيها كلِّها الإرطابُ . وانْسَبَتَ الرُّطَبُ ، عَمَّه كُلَّه الإرْطابُ . و(رُطَبٌ مُنْسَبِتٌ : عمَّه) كلَّه (الإرْطابُ) .

(١) اللسان – الصحاح ومادة (لطا) – معجم البلدان(تهامة) وفيه « وأكبادهم ... سبأ ثم كانوا ... »

انْسَبَتَتِ الرُّطَبَةُ : أَى لانَتْ [ورُطَبَةٌ] مُنْسَبِتَةٌ ، أَى : لَيِّنة .

(والسَّبَنْتَى) ،والسَّبَنْدَى : (الجَرِىءُ) المُقْدِمُ من كلّ شَىْءٍ ، والياءُ للإلحاق لا التَّأْنيث[1] ، أَلا تَرَى أَن الهاءَ تَلحَقُه والتّنوين ، يقال سَبَنْتَاةٌ وسَبَنْدَاةٌ . قال ابنُ أَحْمَرَ يَصف رَجُلاً :

كأَنَّ اللَّيْلَ لا يَغْسُو عَلَيْه
إذا زَجَرَ السَّبَنْتَاةَ الأَمُونَا[2]

يعنى النّاقةَ .

(و) السَّبَنْتَى: (النَّمِرُ) ، ويُشْبِه أَنْ يكون سُمِّىَ به لجُرْأَته ، وقيل السَّبَنْتَى : الأَسَدُ ، والأُنثى بالهاءِ ؛ قال الشَّمّاخ يَرْثِى عُمَرَ بْنَ الخطّاب ، رضِىَ اللهُ عنه :

جَزَى اللهُ خَيرًا من إمامٍ وبارَكَتْ
يَدُ اللهِ فى ذاكَ الأَدِيمِ المُمَزَّقِ
وما كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تكونَ وَفاته
بكَفَّىْ سَبَنْتَى أَزْرَقِ العَيْنِ مُطْرِقِ[3]

(١) فى اللسان « لا للتأنيث » .
(٢) اللسان – الصحاح واللسان أيضا (غسا) .
(٣) البيتان فى : اللسان – الصحاح – التكملة – الاستيعاب ٢ /٤٢١ (رقم ١٨٤٣) – حماسة أبى تمام: ١ /٣٢٩ . وفى التكملة نسبا لجزء أخى الشماخ . وفى مادة(طوق) فى اللسان لمزرد، وفى التاج (طرق)لأخى الشماخ وبهامش مطبوع التاج « قوله وإنما هو لمزرد الخ قال فى التكملة : وليس له أيضا وقال أبو محمد الأعرابى إنه لجزء أخى الشماخ وهو الصحيح ، وقيل إن الجن قد ناحت عليه بهذه الأبيات ، ا ه باختصار»

قال ابنُ بَرِّىّ : هٰكذا فى الأَصل ، وإِنّما هو لِمُزَرِّدٍ أَخى الشَّمّاخ ، ورُوى لهما . يقــول : ما كنتُ أَخْشَى أَن يَقْتُلَهُ أَبو لُؤْلُؤَة ، وأَن يَجْتَرِئَ على قتله، والأَزْرَقُ : العَـــدُوُّ . وقيل : السَّبَنْتاة :اللَّبُـــؤةُ الجريئة ، وقيل : النّاقةُ الجَرِيئــةُ الصَّدْر ، وليس هٰذا الأَخِيرُ بقَوِىّ . (ج : سَبَانِتُ)[1] ومن العرب مَنْ يجمَعُها سَباتَى .

ويُقالُ للمرأَة السَّليطة : سَبَنْتَاةٌ ، ويقال : هى سَبنْتاةٌ ، فى جلْدِ خَبَنْدَاة .

(والسَّبْتَةُ) ، بالفتْح : (المِعْزَى) .

(والسِّبْتَانُ ، بالــكسْرِ : الأَحْمَقُ) ، والمُتحَيِّرُ الذّاهِبُ اللُّبِّ .

(وانْسَبَتَ) الخَدُّ : طالَ ، و(امْتَدَّ) مع اللِّينِ .

(والسَّبْتَاءُ) بالمَـــدّ : (المُنْتشِرَةُ الأُذُنِ فى طُولٍ أَو قِصَرٍ) ، نقـــله الصَّغانىُّ . (و) السَّبْتاءُ من الأَرْض : مثلُ (الصَّحْرَاء) وقيل: أَرضٌسَبْتاءُ : لا شَجرَ فيها . وقال أَبو زيد: السَّبْتاءُ : الصَّحْرَاءُ ، والجمع سَبَاتَى .

وأَرْضٌ سَبْتَاءُ : مُستوِيَةٌ[1] .

(وسَبْتَةُ : د ،بالمَغرِب) فى العُدْوَة قُبَالةَ الأَنْدَلُسِ ، وقال الشِّهابُ المَقَّرِىُّ فى أَزهار الرِّياض : هى مدينةٌ بساحلِ بحر الزُّقاقِ مشـــهورةٌ ، واخْتُلِف فى سَـــــببِ تَسميتها بذٰلك ، فقيل : لانْقطاعهـــا فى البحر ، من قولك : سَبَتَ الشَّىْءَ ،[2] إِذا قَطعَه ، وقيل : لأَن مُخْتَطَّها هو سَبْتُ بْنُ ســام بن نُوح ، وإِليه أَشار[3] لسانُ الدِّين بْنُ الخطِيب التِّلِمْسَانىّ الغَرْناطىّ :

حُيِّيتَ يا مُخْتَطَّ سَبْتِ بْنِ نُوحْ[4]
بكلِّ مُزْنٍ يَغْتَـدِى أَو يَـرُوحْ
مغْنى أَبِى الفَضْلِ عِياضِ الّـذِى
أَضْحَتْ برَيّاهُ رِيَاضٌ تَفُــوحْ

وفيها يقول أَبو الحكم مالكُ بنُ المُرَحَّل من قصيدة طويلة ، مَطْلَعُها :

(١) فى القاموس « سبائت » وفى نسخة أخرى كالمثبت فى الأصل .

(١) فى المطبوع « مسبوتة » والتصويب من اللسان .
(٢) فى أزهار الرياض ١ /٢٩ « سبت النعل » .
(٣) فى الأزهار : وإلى هذا الأخير ينظر قول لسان الدين...
(٤) فى الأصل : « سام بن نوح » والتصويب من الأزهار.

سَـلامٌ على سَبْتَـةَ المَغْـرِبِ
أُخَيَّةِ مَـكَّةَ أَو يَـثْرِبِ[1]

وفى مدحها يقولُ أيضاً :

اخْطِر على سَـبْتَةَ وانظُـرْ إلى
جَمالِها تَصْبُـو إلى حُسْنِـهِ
كأَنَّها عُـودُ غِنـاءٍ وقَـدْ
أُلْقِىَ فى البَحْرِ على بَطْنِـهِ

قال شيخنا ثم إنّ المشهور الجارىَ على الأَلْسُنة أنّ النِّسبة إليها بالفتح على لفظِها ، وجزم الرّشاطىّ أنّ النِّسبة إليها : سِبْتِىٌّ ، بالكسر . وعندى فيه نظر ، ، وإنْ قبِلَهُ منه شُيوخُنا وأَقرُّوه ، قياساً على البَصْرة[2] ونحوه ، انتهى .

ومنها أبو الأَصْبَغ عِيسى بن عَلاءِ ابن يَزِيدَ ، سَمِع بقُرْطُبَةَ .

وأبو القاسم مُحَمّدُ بن الفقيه المُحَدِّث أَبى العَبّاس أحمدَ بن حَمَدِ ابنِ أحمدَ اللَّخْمِىّ الغرفىّ ، مَلِكُ سَبْتَةَ وابنُ مَلِكِها ، روى عن أَبيه وغيره.

وأبو الحَسَن علىُّ بنُ محمّد بنِ يَحْيَى الحافظ ، نزيل مالَقَةَ ، رَوَى عن محمّد بنِ غازِى السَّبْتِىّ ، وعنه أَبو جَعْفرِ بنِ الزُّبيْر ، وأَثنى عليه الاثنانِ . من تاريخ الذهبِىّ .

وأَبو الحَكم مالِكُ بن المُرحَّل ، ناظِمُ الفصِيح ، أَحدُ شُيُوخِ أَبى حَيّان .

والقاضى المحدِّث عِياضُ بنُ موسى ابن عِياضٍ اليَحْصُبِىّ . وهٰذان من شرحِ شيخنا .

وفى أزهار الرِّياض : الشَّرِيفُ أَبو العَبّاس أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن أَحمدَ بنِ طاهرٍ الحُسَيْنِىّ العَلوِىّ ، آخِر أَشراف سَبْتَةَ ، كان معاصرًا لِلسان الدِّين بن الخَطيب ، وبينهما مُصادَقَةٌ ومُكاتبَة ، وهو من ذُرِّيَّةِ أَبِى الطّاهر الّذى خرَجَ من صِقلِّيَةَ ، وكانت لهم بَسبْتَة وَجاهَةٌ ، أَعادَها اللهُ دارَ إسلامٍ .

وبخطّ ابْنِ خلِّكان : أَبو العَبّاس أَحْمَد بنُ هارون الرَّشِيد العَبّاسِىّ السَّبْتِىّ الزّاهد ، قبرُه ببغدادَ ، منسوبٌ إلى يوم السَّبْت ؛ لأَنّه تركَ الدُّنيا ، ورَمَى ولايَته ، وكان يَتكسَّبُ بيدِهِ

(١) فى الأصل : « واليثرب » والتصويب من الأزهار.
(٢) قيل في النسبة إليها بِصْرِىّ بكسر الباء .

فى يوم السّبت ، ويُنْفِقُــــه فى بقيّة الأُسبوع ،ويتفرّغ للعبادة ، تُوُفِّىَ سنة ٢٨٣ ، وذكره ابنُ الجوْزى فى صفة الصّفوة (١) .

(والسِّبِتّ ، كفِلِزٍّ : الشِّبِتّ) بوزنه ، وسيأْتى فى الشِّين، وهما (مُعَرَّبَاشِوِذَّا) (٢) ، بكسر الشّين والواو ؛ وقال أَبو حنيفةَ : السِّبِتُّ نَبتٌ ، معـرَّبٌ من شِبِتٍّ (٣) ، قال : وزعَم بعضُ الرُّواة أَنّه السَّنُّوتُ ، كذا فى اللّســان . وقرأْتُ فى كتاب المُعَرَّب للجَواليقىّ ، ما نصه : قال الأَزهرىُّ : وأَمّا الشِّبِتّ ، لهٰذه البَقْلة المعروفة ، فهى مُعَرَّبة . قال : وسَمِعتُ أَهل البَحْرَيْنِ يقولون لها « سِبِتٌّ » بالسّين غيرَ معجمةٍ وبالتّاءِ ، وأَصلها بالفارسيّة شِوِذْ ، وفيها لُغَة أُخرَى : سِبِط ، بالطّاءِ ،انتهى . (و) فى الحِلْيَة الشّرِيفَة : كان (فى وَجْهِه انْسباتٌ) ، أَى: (طُولٌ وامْتِدادٌ) ، نقله الصّاغانىّ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

أَسْبَتَ (١) الحَيَّةُ ، إِسْـــبَاتاً : إِذا أَطْرَقَ لا يَتَحَرَّكُ، وقال :

أَصَمُّ أَعْمَى لا يُجِيبُ الرُّقَـــى
من طُولِ إِطْرَاقٍ وإِسْبَـــاتِ (٢)

والسَّبْتُ : الأُسبُوع ، فى الحديث : « فما رأَينا الشَّمْسَ سَـــبْتاً » قيل: أَرادَ أُسْبُوعاً ، من السَّبْت إِلى السَّبْت ، فأَطلقَ عليه اسمَ اليوم ، كما يُقَال : عِشرونَ خَرِيفاً ، ويُراد عِشْرُونَ سَنَةً . وقيل: أَراد بالسَّبْتِ : مُدَّةً من الزّمان ، قليلةً كانت أَو كثيرَةً . وقد تقدّم.

وحكى ثَعْلَب عن ابن الأَعرابىّ : لاتَكُ سَبْتِيًّا ،أَى مّمن يَصـوم السَّبْتَ وَحْدَهُ .

ومن الأَعْــلام : أَبو محمّدٍ سَبْتِىٌّ

(١) بهامش المطبوع « قوله : صفة الصفوة ، كذا بخطه والصواب صفوة الصفوة كما فى كشف الظنون » .

(٢) فى المطبوع « شوذ » والمثبت من القاموس وانظر مادة (شوذ) .

(٣) فى التكملة (سبت) : « حقيقة هذا أن اللفظ معرّب ، وأصله : شِوِذٌ مثال إبل فأبدلت الذال ثاء المثلثة لقرب مخرجيهما والواو باء فصار شبث ثم أعرب فصيّرت الشين سينا مهملة والثاء المثلثة تاء وشدّدت لأن فِعِلا مثال ضِبِرّ وطِمِرّ أكثر من فِعِل مثال إبل فإنه لم يرد بهذا الوزن إلا امرأة بِلِزٌ وأتانٌ إبِدٌ ، فى غير الصفات . ا هـ .

(١) فى الأصل: «أسبتت» والتصويب من اللسان ، ولأن الإسناد إلى الذكر من الحيات والحية تذكر وتؤنث .

(٢) اللسان .

ابنُ أَبِي بكرِ بنِ صَدَقَةَ البغداديّ ، من شُيوخ الدِّمْياطيّ ، هكذا قَيَّده في مُعجَمه بلفظ النِّسْبَة ، كمَكِّيٍّ وحَرَمِيٍّ .

[س ب خ ت] *

(سُبُّخْت[١] ، بضمِّ السِّينِ والباءِ المُشَـدَّدَةِ) وسكون الخَاءِ المُعْجَمَة ، ومنهم من فَتَـح السِّينَ ،[٢] مُعَرَّب ، أَو عَرَبِيٌّ : أَهمله الجماعةُ . وهو (لَقَبُ أَبِي عُبَيْدَةَ) ، وأَنشد ثعلب :

فخُــذْ من سَلْـحِ كَيْسانَ
ومن أَظْفَــارِ سُبُّخْـــتِ [٣]

وسُبُّخْت ، أَيضاً : جَدُّ أَبِي بــكرِ محمّدِ بن يُوسُفَ الدِّينَوَرِيّ ، حدّث عن أَحمدَ بنِ محمّدِ بنِ سُــلَيْمَانَ

(١) في هامش المطبوع : « سبوخت ، بضم السين والباء الفارسية والواو ممدودة والخاء ساكنة ، ماضي سبوختن ، بمعنى طعن ، أو معرب زمخت بضم الزاى والميم والخاء المعجمة والتاء ساكنتان — كذا بهامش المطبوعة » . أى طبعة التاج الناقصة .
(٢) قال ابن الأثير ، في (السبختي) : « بفتح السين ، وضم الباء الموحدة ، وسكون الخاء المعجمة ، وفي آخر التاء ثالث الحروف » ، ولم يذكر تشديد الباء
(٣) هو لمحمد بن مناذر كما في البيان والتبيين ٢ /١٥٨ . والأغاني ١٧ /١٨ ومجالس ثعلب ٣٥٦ وطبقات الشعراء لابن المعتز ، ومراجعه فيه . وفي مطبوع التاج « من سلخ » والتصويب مما سبق والشاهد في اللسان أيضاً صحيحاً .

البَرْدَعِيّ[٦] ، وعنه عِيسَى بنُ أَحمدَ ابنِ زيــدٍ الدِّينَوَرِيّ ، ومات في سنة ست وثلاثين وثَلاثِمائَة .

[] ومما يُستدرك عليه :

سُنْبُخْت ، بالضَّمّ وسكون النّــون وضمّ الموحَّدة وسكون الخاءِ المعجمة : مِصْرِيّ ، فارِسِيّ ، ذكره ابنُ يونُس عن ابن غفير .

وبالــكسر ثمّ ياء ،سِيبَخْت : جَدّ أَبِي الفتح إبراهيم بن علِيّ بن إبراهِيمَ بنِ الحسين بن محمَّدٍ الــكاتب ، آخِرِ منْ رَوى عن أَبِي القاسم البغَوِيّ .

وسُمْبُخْت ، بالضَّمّ ومِيم بدل النُّون : قرية بمِصْرَ من أَعمال المنصورة .

[س ب ر ت] *

(السُّبْرُوت ، كزُنْبُور) : الأَرْض الصَّفْصَفُ[١] ، وفي الصِّـــحاح : السُّبْروتُ من الأَرضِ : (القَفْــرُ) ، والسُّبْروتُ : القاعُ (لانَبَاتَ فِيــهِ) .

(١) ذكره ابن الأثير في اللباب ، في (السبختي) بالذال المعجمة ، وضبطه في (البردعي) بالدال المهملة ، وبرذعة بلد في أقصى أذربيجان تروى بالذال وبالدال.
(٢) في المطبوع « الأرض الضعيف » والتصويب من اللسان.

(و) السُّبْرُوت : (الشَّىْءُ القليلُ التَّافه) ، يقال: مالٌ سُبْرُوتٌ ، أَى : قليل.

(و) عن الأَصمعىّ : السُّبْرُوت : (: الفقِيرُ ، كالسِّبْرِيتِ . والسِّبْرَات) ، بالكسر فيهما ، وهٰذه عن ابن دُرَيْد .

(والسُّبْرُتِ) كقُنْفُذ ، وفى اللسان : السُّبْرُتُ ، والسُّبْرُوتُ ، والسِّبْراتُ : المُحْتاجُ المُقِلّ . وقيل : الذى لاشىْءَ له ، وهو السِّبْرِيتَةُ ، والأُنْثَى سِبْرِيتَةٌ أَيضاً .

والسُّبْرُوت أَيضاً : المفْلِس . وقال أَبو زيد : رجل سُبْرُوتٌ وسِبْرِيتٌ ، وامرأَة سُبْرُوتَةٌ وسِبْرِيتَةٌ : إِذا كانا فَقيريْن ، من رجالٍ ونساءٍ سَبارِيتَ ، وهم المساكين والمحتاجونَ ، انتهى .

وأَرضٌ سِبْراتٌ ، وسِبْرِيتٌ ، وسُبْرُوتٌ : لا نَباتَ بها ، وقيل :لاشىْءَ فيها .

(و) السُّبْرُوتُ : (الغُلامُ الأَمْرَدُ) لا نَبَاتَ بعارِضَيْه ، و(ج :سَبارِيتُ ، وسَبارٍ ، وهٰذه) الأَخيرة (نادِرَةٌ) ، عن اللِّحْيانىّ .

وحكى اللِّحيانىّ عن الأَصمعىّ : أَرضُ بنى فُلانٍ سُبْرُوتٌ وسِبْرِيتٌ لا شىْءَ فيها . (و) حكى : (أَرْضٌ سَبارِيتُ مِنْ باب :ثَوْبٌ أَخْلاقٌ) ، كأَنَّه جعَلَ كُلَّ جُزْءٍ منها سُبْرُوتاً ، أَو سِبْرِيتاً . وعن أَبى عُبَيْدٍ : السَّبارِيتُ : الفَلَوَاتُ الّتى لا شَىْءَ بها . وعن الأَصمعىّ : السَّبارِيتُ : الأَرْضُ الّتى لا يَنْبُتُ فيها شىْءٌ؛ ومنها سُمِّى الرَّجُلُ المُعْدِمُ سُبْرُوتاً .

(وسَبْرَتَ) الرَّجُلُ : (قَنِعَ) ، وتَمَسْكَنَ .

(والمُسَبْرَتُ) ، على صيغةِ المفعول : الأَجْرَدُ ، وهو (الّذى لا شَعَرَ عَلَيْهِ) .

(والسَّنْبَرِيتُ) ، كزَنْجَبِيلٍ : الرَّجلُ (السَّيِّئُ الخُلُقِ) .

(وسَبْرَتٌ[1] ، كجعْفَر : سُوقٌ) قديم (بأَطْرابُلُس) المغْربِ ، ويأْتى

(١) هكذا ورد فى موضع من معجم البلدان ، ثم ورد بعده وضبطه بقوله : بلفظ المرة الواحدة من سَبَرْتُ الجُرْحَ ؛ ومقتضى عبارة المعجم أن سبرت ترسم بالتاء المربوطة ، وهكذا رسمها هو فى الموضع الآخر؛ ثم رجع أنها واحد بقوله : وسياق حديث الفتوح يدل على أنهما واحد . (معجم البلدان : سَبْرَت ، سَبْرَة) .

للمصنّف فى الرّاءِ أَنّه مَدِينةبالمغرِب ، فليُنْظَر .

[] ومّما يستدرك عليـــه :

السُبْرُوتُ : الطوِيلُ .

والسُّبْرُوتُ : الدَّليلُ الماهرُ بالأَرَضِين قال شيخُنا : ذكره سيبَوَيْه ، وقال : هو فُعْلُول ، كزُنْبُور وعُصْفُور ،وصَوبَّه الأَكثَرُ . وزعمَ بعضُ أَهلِ الصَّرْفأَنّه فُعْلُوت ، لأَنّه من سبَرْتُ الشَّيءَ : إذا اختبَرتَه ، وزيدت فيه التاءُ مبالغةً ، وأَنــكره جماعةٌ ، انتهى .

وعلى هٰذا ، فكان ينبغى للمصنف أَنْ يُشِيرَ له فى حرف الرّاءِ ، ولم يذكرْه هناك ، وذَكَرَ السُّبْرورَ بمعنى الفَقير ، وأَرضٌ لا نبَاتَ بِهـــا . فليُنظَرْ بينَ الـكلامَينِ .

[س ب س ت] *

[] ومَّما يسْتدركَ عليه : سِبِسْتَان ، بكسرتَين : هو شَـــجر المُخَيْط ، ومعناها أَطْبَاءُ الـكَلْبة ، شُبِّهتْ بها. وأَصلُها بالفارِسية سك پستان ، فسك : الـكَلب ، وپســـتانْ الطُّبْىُ : وأَورده المصنّفُ استطرادًا فى م خ ط ، فما أَغنى ذٰلك عن ذكرها هُنا ، لئلاّ يكون إِحالةً على مجهولٍ ، فتأَمَّلْ .

[س ت ت] *

(السِـــتُّ ، بالـكسْرِ : م) ، أَى معـروف فى الأَعْدَاد ، لا يكادُيَجهَلُه أَحدٌ . وفى التّهـــذيب ، عن اللَّيْث : السّتُّ والسِّتَّةُ فى التَّأْسيس على غيـــر لفظيهما ، وهما فى الأَصل : سِــــدْس وسِدْسَـــــة ، ولٰــكنّهم أَرادوا إدغـام الدّال فى السِّين ، فالتقتـا عنـدَمَخْرَج التّاءِ ، فغلَبَت عليها كما غلبـتالحاءُ على العين [فى لغة] (١) سَعْد ، فيقولون : كُنْتُ مَحهمُ ، فى معنى مَعَهُمْ . وبيـانُ ذٰلك أَنّك تُصغرِّ سِتَّة سُدَيْسَة ،وجميعُ تَصْغِيرها على ذٰلك ، وكذلك الأَسْداسُ وعن ابْن السِّكِّيت : يقال : جاءَ فلان خامساً وخامِياً ، وسادِساً وسادِياً ، وساتًّا ؛ وأَنشد :

إذا ما عُدَّ أَرْبَعَـــةٌ فِسَـــالٌ
فَزَوْجُكِ خامِسٌ وأَبُوكِ سادِى (٢)

(١) زيادة من اللسان .

(٢) اللسان ومادة (فسل) ومادة (سدا) ونسب فيها فىالتاج عن الجوهرى لامرىء القيس وليس فى قصيدته التى بديوانه

قال : ومن قال سادساً ، بَناه على السِّدْس ، ومن قال : ساتًّا ، بناه على لفظ ستَّة وستٍّ . (وأَصلُهُ سِدْسٌ ، فأُبْدِلَ السِّينُ تاءً وأُدْغِمَ فيه الدَّالُ) . ومن قال سادِياً وخامِياً ، أَبدلَ من السِّين ياءً . وقد يُبْدِلُونَ بعضَ الحُروف ياءً ، كقولهم فى إِمَّا : إِيما ، وفى تَسنَّنَ : تَسنَّى ، وفى تَقَضَّضَ : تَقَضَّى ، وفى تلعَّعَ : تَلَعَّى ، وفى تَسرَّرَ : تَسَرَّى .

وعن ابن السكِّيت ، تقولُ :عِنْدِى ستَّةُ رِجَالٍ وستٌّ نِسْوَة ، وتقول : عِنْدِى سِتَّةُ رجالٍ ونِسوَةٍ ، أَى : عندى ثَلاثَةٌ من هٰؤلاءِ ، وثلاثٌ من هٰؤلاءِ ، وإِنْ شئتَ ، قلتَ : عندى سِتَّةُ رِجالٍ ، ونِسْوَةٌ ، ونَسَقْتَ بالنِّسْوَة على السِّتَّةِ ، أَى : عندى سِتَّةٌ من هٰؤلاءِ ، وعندى نِسْوَةٌ . وكذٰلك كُلّ عَدَدٍ احتملَ أَن يُفْرَدَ منه جمعانِ ، مثل السّتّ والسَّبع وما فوقَهُمَا ، فلك فيه الوجهانِ ؛ فإِنْ كان عددٌ ، لا يحتملُ أَنْ يُفْرَدَ منه جَمعانِ ، مثل الخَمْسِ والأَرْبَعِ والثَّلاث فالرَّفْعُ لاَغيرُ ، تقولُ : عندىخَمْسَةُ رجَال ، ونِسْوَةٌ ، ولا يكونُ الخَفضُ ، وكذٰلك الأَرْبَعَة والثَّلاثة ، وهٰذا قولُ جميعِ النَّحْوِيِّينَ . حقّقه الجَوْهَرِىُّ وابْنُ منظور . وسيأْتى بحثُه فى س د س.

(و) عن ابن الأَعْرابِىّ : السَّتُّ ، (بالفَتْح : الكلامُ القَبِيحُ) ، يُقال سَتَّهُ وسَدَّهُ : إِذا عابَهُ (و) السَّتُّ : (العَيْبُ) .

وأَمّا اسْتُّ ، فإِنه يُذْكر فى باب الهاءِ ؛ لأَن أَصْلها ستهٌ .

(و) قولهم ، (سِتِّى للمَرْأَةِ ، أَى : ياستَّ جِهاتِى) ، كأَنه كِنايَةٌ عن تَمَلُّكِهَا له ، هٰكذا تَأَوَّلَهُ ابْنُ الأَنْبارِىّ . (أَو) هو (لَحْنٌ) . وفى شفاءِ الغليل : عامِّيةٌ مُبْتذَلة ، كذا قاله ابْنُ الأَعْرابِىّ . (والصَّوابُ : سِيِّدَتِى) ، ويحتملُ أَنَّ الأَصلَسَيِّدَتى ، فحُذِف بعضُ حروفِ الكلمة ، وله نَظائرُ ، قاله الشّهابُ القاسمىّ ، ونقل شيخُنا ، عن السَّيِّدِ عِيسى الصَّفَوِىّ ، ما نَصُّهُ : يَنبغى أَن لا يُقيَّد بالنِّداءِ ، لأَنّه قد لا يكونُ نداءً ، قال :والظّاهر أَنّ الحذْفَ سَمَاعِىٌّ ، وأَنّ النِّداءَ على

التمْثيل، لا أنّه قَيْدٌ، كما توَهَّمُوه، انتهى. وأَنشدنا غيرُ واحدٍ من مشايِخنا للبهاءِ زُهَيْرٍ [1]:

بِرُوحِي مَنْ أُسَمِّيها بِسِتِّي
فينظُرُنِى النُّحاةُ بِعَيْنِ مَقْتِ
يَرَوْنَ بأَنَّنِي قد قُلْتُ لَحْناً
وكيْفَ وإِنَّنِى لِزُهَيْرُ وَقْتِي
ولٰكِنْ غادةٌ مَلَكَتْ جِهاتِي
فلا لَحْنٌ إِذا ما قُلْتُ سِتِّي

(و) سِتِّي: (بِنْتُ أَبِي عُثْمَانَ الصَّابونِيّ المُحدِّثة) عن عليّ بن محمّد الطِّرازيّ، وعنها عبد الخالق بن زاهِرٍ.

(وسُتَيْتَةُ): اسمُ (جماعةٍ [2] مُحدِّثات)، منهنّ: سُتَيْتَةُ [3] بنتُ القاضِي أَبِي عبدِ الله المَحَامِليّ، اسمُها أَمَةُ الواحدِ.

وسُتَيْتَةُ بنتُ عبدِ الواحد بنِ محمّد ابن عُثْمانَ بْنِ سَبَنْك، سمع منها ابنُ ماكُولا وعِدّةُ نِسْوَةٍ مُتَأَخِّرات.

(و) أَبو الحَسن (أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد ابْنِ سَلامةَ السُّتَيْتِيُّ) الدِّمَشْقِيُّ (مُحدِّث)، رَوَى عن خَيْثَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ الأَطْرَابُلُسِيّ، هو مَنْسُوب إِلى سُتَيْتَةَ مولاةِ يَزِيدَ بن مُعَاوِيةَ. قال الأَميرُ: رَوَى عنه شيخُنا عبدالعزيز الكِنانيّ، تُوُفِّيَ سنة ٤١٧.

(وحِصْنُ ابن سِتِّينَ قُبالَةَ مَلَطْيَةَ) من فتوح مَسْلَمةَ بنِ عبد المَلِك بنِ مرْوانَ.

(وسِتَيك) بكسر التّاء المثنّاة (بِنْتُ مَعْمرٍ، حَدَّثَت).

وكذا سِتَيكُ بنتُ عبد الغافر بن إسماعيلَ بنِ عبدِ الغافر الفارِسيّ، سَمِعَتْ من جَدِّها، سَمِع منها أَبو سَعْدِ ابن السَّمْعانِيّ.

وهو (مُصَغَّرُ سِتِّي بالعَجَمِيَّةَ) فإِنهم إِذ أَرادُوا التّصغير، أَلْحقُوهُ بالكافِ.

(و) أَبو بكرٍ (أَحْمَد بنُ محَمدِ ابْنِ أَحمدَ (بنِ سَتَّةَ، بالفَتْحِ: مُحَدِّثٌ) أَصْبهانيّ، عن أَبِي محمّدِ بْنِ

(١) ديوان البهاء زهير ٢٦.
(٢) فى القاموس المطبوع: جاعات
(٣) فى التكملة: (ستت): سُتَيْتَه بنت الحسين ابن إسماعيل المحاملى.

فارِسٍ ، وعنه سُلَيْمانُ بْنُ إبراهِيمَ الحافظُ .

[] ومما بقى عليه :

السِّتُونَ ، وهو عَقْدٌ بينَ عَقْدَىِ الخَمسينَ والسَّبْعين ، وهو مبنىٌّ على غيرِ لفظِ واحِدِهِ ، والأَصل فيه السِّتٌّ .

وفى الحديث «أَنّ سَعدًا خَطَبَ امرأَةً بِمَكَّةَ ، فقيل له : إِنّها [تَمشِى] على سِتٍّ إذا أَقْبَلَتْ ، وعلى أَرْبعٍ إذا أَدْبَرَت »(١) وهى بِنْتُ غَيْلانَ الثَّقَفِيَّةُ الّتى قِيل فيها : تُقْبِلُ بأَرْبَعٍ وتُدْبِرُ بثَمَانٍ ، وكانت تَحْتَ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عَوْفٍ .

وسِتُّ العَجَمِ بنتُ محمّدِ بنِ أَبى بكرِ بنِ عبدِ الواسع الهَرَوِىِّ ، رَوَتْ عن ابن طَبَرْزَدَ ، وحَدَّث عنها الدِّمْيَاطىُّ وابنُ الخَبّاز .

(١) فى اللسان والنهاية بعد هذا الحديث : يعنى بالستّ يديها وثدييها ورجليها ، أى أنها لعظم ثدييها ويديها كأنها تمشى مكبّة ، والأربع رجلاها وأليتاها . وأنهما كادتا تمسان الأرض لعظمهما » ونقل ذلك أيضا بهامش المطبوع وزيادة «تمشى» من اللسان والنهاية وأشير إليها بالهامش

وسِتُّ النِّعم بِنْتُ عبدِ المُحْسِنِ الأَزَجِيَّة ، أَجازَتْ للمُطْعِمِ وبنت الواسِطِىّ .

[س ج س ت] *

(سِجِسْتَانُ) ، بكسر أَوّله وثانيه ، (وَقَدْ يُفْتَحُ أَوَّلُهُ) ، وهو المعروفُ على أَلْسِنَةَ العَجَم : (كُورَةٌ) معروفَة (بالمَشْرِق) ، وهى فارِسِيَّة ، ذكرهاابنُ سِيدَهْ فى الرُّباعىّ . وقال الجَوَالِيقِىّ فى المُعَرَّب : اسم مدينة من مُدُنخُراسانَ ، وقد تكلَّمتْ بها العرب :

رَحِمَ اللهُ أَعْظُماً دَفَنُوهَا
بسِجِسْتانَ طَلحَةَ الطَّلَحاتِ (١)

والنِّسبة إليه سِجِسْتَانِىٌّ وسِجْزِىٌّ ، على اختلاف فيه . منها أُبو داوُودَ سُليمانُ بن الأَشعَث بن إسماعِيلَ بن بشِيرِ بنِ شَدّادِ بنِ عامرٍ الأَنصارِىّ(٢) ، صاحب السُّنَنِ ، تُوفِّى بالبصرة سنة ٢٧٥ . وسيأْتى فى س ج ن .

وأَحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بن سَيْفٍ

(١) البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات كما فى معجم البلدان (سجستان) . ومادة (نضر)

(٢) فى خلاصة تذهيب الكمال : ١٢٧ «إسحاق» .. بن عمرو بن عمران الأزدى .

السِّجِسْتَانِيّ ، من جِلّةِ أَصحابِ المُزَنِي بِبَغْدَادَ ، ذكرَه الخليل .

[س ح ت] *

(السُّحْتُ) ، والسُّحُتُ (بالضَّمِّ وبضَمَّتَيْنِ) ، وقُرِئَ بهما قولُه تعالَى ﴿أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ﴾ مُثقَّلاً ومُخَفَّفاً ، وهو (الحَرَامُ) الذى لا يَحِلُّ كَسْبُه ، لأَنَّهُ يَسْحَتُ البَرَكَةَ ، أَى يُذْهِبُها .
والسُّحْتُ : كلّ حَرامٍ قبيحِ الذِّكْرِ ، (أَوْ ما خَبُثَ من المكَاسِبِ) وحَرُمَ ، (فلَزِمَ عنْهُ العارُ) وقبيحُ الذِّكْرِ ، كثَمَنِ الكَلْبِ والخمْرِ والخِنْزِير . وفى حديث ابن رَوَاحَةَ وخَرْصِ النخْلِ ، أَنّه قال ليهود خَيْبر ، لمّا أَرادُوا أَنْ يَرْشُوه : «أَتُطْعِمُونِّ السُّحْتَ »؟ أَى الحَرامَ ، سَمَّى الرُّشْوَةَ فى الحُكْمِ سُحْتاً . ويرِد فى الكلامِ على المكْروهِ مرَّةً ، وعلى الحَرام أُخْرَى ، ويُسْتَدلُّ عليه بالقرَائن . وقد تكرّر فى الحديث.
(ج : أَسْحاتٌ) ، كقُفْلٍ وأَقْفالٍ .

(و) إذا وقَعَ الرَّجلُ فيها ، قِيل :قد (أَسْحَتَ) الرجلُ ، أَى (اكْتَسَبَهُ) ،أَى الحَرَامَ .

(و) أَسْحَتَ (الشَّيْءَ : استَأْصَلَه) ، يُقَال : أَسحتَ الرَّجُلَ : إِذا استأْصَلَ ما عِنْدَه ، وقُرِئَ فى قولِه ، عَزَّ وَجَلّ : ﴿فَيُسْحِتَكُمْ بعَذابٍ﴾ [1] ، أَى : يَستأْصِلَكُمْ .

وأَسْحَتَ مالَه : استأْصَلَه وأَفْسدَه ، (كسَحَّتَ ،فيهما) ، أَى : فى الاستئصال والاكْتساب ، يقال : سَحَتَ فى تِجارته ، يَسْحَتُ : اكتَسَب السُّحْتَ . وسَحَتَ الشَّيْءَ : استأْصلَهُ ، وسَحَتَ الحَجّامُ الخِتَانَ سَحْتاً : استأْصَلَه . وكذلك أَسْحَتَهُ ، وأَغْدَفَهُ يقال : إِذا خَتَنْتَ ، فلا تُغْدِفْ ، ولا تُسْحِتْ . وقال اللِّحْيَانِيّ : سَحَتَ رأْسَه ، وأَسْحَته : استأْصلَه حَلْقاً . (و)أَسْحَتَتْ(تِجارتُهُ : خَبُثَتْ وحَرُمَتْ) .

(و) السَّحْتُ : شِدَّةُ الأَكْلِ والشُّرْبِ .
وَرجُلٌ سَحْتٌ ، وسَحِيتٌ ، ومَسحوتٌ .
ويُقَالُ : رَجُلٌ (مَسْحُوتُ الجَوْفِ) والمَعِدَة ، وهو (منْ لا يَشْبَعُ) ، كذا فى الصِّحاح .

(1) سورة طه : من الآية ٦١ .

(و) قِيلَ المسحوتُ : الجائع ،و(مَنْ يَتَّخِمُ كَثِيرًا) ، وهٰذه عن الفرّاءِ ، قال والنّاسُ يقولون : الّذى لا يَتَّخِمُ ،فهو (ضِدٌّ) والأُنْثَى مَسحوتَة ، وقال رُؤْبَةُ يصِفُ سيّدَنا يُونُسَ ، صَلواتُ اللهِ على نبيّنا وعليه ، والحُوتَ الّذِى الْتَهمه :

* يُدْفَعُ عنْــهُ جَوْفُهُ المَسْحُوتُ *(١)

يقول : نَحَّى ، عَزَّ وجَلَّ ، جَوانبَ جَوْفِ الحُوت عن يُونُسَ ، وجَافَاه عنه فلا يُصِيبُه منــه أَذًى . ومن روى :

* يَدْفَعُ عنــهُ جَوْفُهُ المَسْحُوتُ *

يُرِيدُ أَنَّ جَوفَ الحوتِ صار وِقايَةً له من الغَرَق ، وإِنّما دَفَعَ اللهُ عنه .

وفى الأَساس : من المَجاز : فلانٌ مَسحوتُ المَعدَةِ : شَرِهٌ .

(و) المسحوت : (الرَّغِيبُ الواسِــعُ الجَوْفِ) لايَشْبَعُ ،وهويَرجِــعُ إِلى المعنَى الأَوّل ، غير أَنّ المصنّف فَرّق بينهما .

(ومالٌ مَسْحُوتٌ ومُسْحَتٌ)، أَى : (مُذْهَبٌ) : قال الفَرَزْدَقُ :

وعَضُّ زَمَانٍ يا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدَعْ
من المالِ إِلاَّ مُسْحَتاً ، أَو مُجَلَّفُ(١)

سَحَتَ ، وأَسْحَتَ: بمعنًى ،ويروى : إِلاَّ مُسْــحَتٌ أَو مُجَلَّفُ . ومن رواه كذٰلك ، جعــل معنَى لَمْ يَدَعْ : لم يَتَقَارَّ ، ومن رواه : إِلاّ مُسْحَتاً ، جعل لم يَدَعْ ، بمعنى لم يَتْرُك ، ورفعقوله : أَو مُجَلَّفُ ، بإِضْمارٍ ، كأَنّه قال : أَو هو مُجَلَّفٌ، قال الأَزهرىُّ : وهٰذا قولُ الــكســـائىّ ، (كالسُّحْتِ) بالضَّمّ (والسَّحِيتِ) .

(وسَحَتَ الشَّــحْمَ عن اللَّحْمِ ، كَمَنَعَ : قَشَرَهُ) ، مثل سَحَفَهُ .

وسَحَتَ الشَّىْءَ ، يَسْحَتُه ، سَحْتاً : قَشرَه قَلِيلاً قَلِيلاً ، كذا فى اللسان، وفى التَّنْزِيل ﴿فيَسْحَتَكُم بعَذَابٍ﴾(٢) ، أَى : يَقْشِرَكُمْ .

(و) قال ابنُ الفَرَجِ : سمعتُشُجاعاً السُّــلَمِىَّ يقول : (بَرْدٌ) بَحْتٌ ، و(سَحْتٌ) ، ولَحْتٌ : أَى (صادِقٌ) ، مثل : ساحة الدارِ ، وباحتِها .

(١) اللسان ، وفى المطبوع « يرفع » والتصويب من اللسان .

(١) الديوان : ٥٥٦ – اللسان – الصحاح ومادة (جلف)

(٢) سورة طه : ٦١ ورواية حفص « فيُسْحِتَكُمْ »

(و) يقال: (ماله) سَحْتٌ، (ودَمُه سَحْتٌ[1]، أَي: لاشيءَ على من أَعْدَمَهُمَا)، الأَوّل بالاسْتِهْلاك، والثانى بالسَّفْك، واشتقاقه من السَّحْت، وهو الإِهلاك والاسْتِئصال. وفى الحديث: أَنَّ النَّبيّ، صلَّى الله عليه وسلم، أَحْمَى لِجُرَش حِمًى وكَتَب لهم بذٰلك كِتاباً، فيه: «فَمَن رَعاهُ[2] من النَّاسِ، فمالُه سُحْتٌ»، أَى هَدَرٌ.

(وعامٌ أَسْحَتُ: لا رِعْىَ فِيه. وأَرْضٌ سَحْتَاءُ: لاَ رِعْىَ فِيهَا)، هٰكذا فى النُّسخ، وفى أُخرى: وعامٌ أَسحَتُ[3]، وأَرْضٌ سَحْتَاءُ: لا رِعْىَ فيهما.

(والسُّحْتُوتُ)، بالضَّمِّ: (السَّوِيقُ القَلِيلُ الدَّسَمِ) الكَثِيرُ الماءِ، (كالسحْتِيتِ، بالكسر)، والخاءُ أَعْرَفُ.

(و) السُّحْتُوت، أَيضاً: (الثَّوْبُ الخَلَقُ، كالسَّحْتِ، والسَّحْتِيِّ) بفتحهما نقلَه الصّاغانىّ.

(و) السُّحْتُوت أَيضاً: (المَفَازَة اللَّيِّنَةُ التُّرْبَةِ)، نقلَه الصّاغانىّ.

(و) سُحَيْتُ بْنُ شُرَحْبِيل، (كَزُبَيْرٍ: جَدٌّ لِمُبَرِّحِ بْنِ شِهابٍ) بْن الحارث بن رَبِيعَةَ بن شُرَحْبِيل بْنِ عَمْرٍو (الرُّعَيْنِيُّ، أَحَدُ وَفْدِ رُعَيْنٍ) الّذين وفَدُوا (على رسُولِ الله، صَلَّى الله) تعالَى (عَلَيْه وسلَّمَ)، وشهِدَ فتْحَ مِصْرَ.

وسُحَيْتٌ، أَيضاً: أَحدُ الحَبْرَيْنِ اللَّذَيْنِ مَنَعا تُبَّعاً عن تَخريبِ المَدينةِ، والآخَرُ مُنَبّه، ذكرَ ذٰلك قاسمُ بنُ ثابتٍ فى رِوايةِ يُونُسَ، عن ابن إِسحاقَ. كذا فى الرَّوْض للسُّهَيْلىّ.

وأَنيس بن عِمْرَانَ الرُّعَيْنِىّ من بنى سُحَيْتٍ، رَوَى عنه اللَّيْثُ بنُ عاصِمٍ، وغيرُه.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

السُّحْتُ: العَذابُ. ومن المَجاز: سَحَتْنَاهُم: بَلَغْنَا مَجْهودَهم فى المَشَقَّة عليهم. وأَسْحَتْناهم، لُغَةٌ. وفى الأَساس

(١) فى القاموس المطبوع: «ودمه وماله سحت».
(٢) فى الفائق ١/ ٥٧٣ «فمن ادّعاه».
(٣) هذه النسخة موافقة لما فى القاموس المطبوع.

﴿فيُسْحِتَكُمْ بعَذاب﴾ :فيُجْهِدَكم به[1] .

والسَّحِيتَةُ ، من السَّحاب : الّتى تَجْرُفُ ما مَرَّتْ به .

وسَحَتَ وَجْهَ الأَرْض : سَحَاهُ[2] .

وأُسْحِتَ الرَّجُلُ ، على صيغَة الفعل للمفعول : ذَهبَ مالُه ، عن اللِّحْيَانىّ .

وفى كُتُب الأَنْسَاب : سَحْتَنٌ ، كجَعْفَرٍ ، ابْنُ عَوْفِ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ أَنْمَارِ بْنِ وَدِيعَة بْنِ لُكَيْزِ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْد القَيْس : أَبو بَطْنٍ ، سُمِّىَ بذلك ، لأَنه أَسَرَ أَسْرَى ، فسَحَتَهُم ، أَى : ذَبَحَهم . وقال ابْن دُرَيْد : النون زائدة ، كما قِيلَ فى رَعْشَنٍ . منهم : أَبو الرِّضا عَبَّاد بن شَبِيبٍ ، رَوَى عن علىّ ، رضى الله عنه ، وعنه جَمِيل بن مُرَّةَ ، كذا قالَه الدارَقطنِىّ .

وأَحْمدُ بن السَّحْت ، بالفتح : شَيْخٌ لسَعِيدِ بْنِ بَوَّابٍ ، نقَلَه ابْنُ الطَّحَّانِ .

والسُّحْتُوتُ : الشىْءُ القَلِيلُ .

(١) فى المطبوع : « يسحتكم ، يجهدكم » والتصويب من الأساس .

(٢) فى المطبوع : « محاه » والتصويب من الأساس .

[س ح ل ت] *

(السُّحْلُوت ، كزُنبُور) : أَهمله الجوْهَرِىّ والصاغانىّ ، ونقَلَ صاحبُ اللسان[1] أَنه (المَرْأَة الماجِنَة) . قلت : وهو قلب السُّلْحوت ، كما سيأْتى عن أَبى عَمْرٍو .

[س خ ت] *

(السَّخْتُ : الشَّدِيدُ) ، قال اللِّحْيَانىّ ويقال : هَذا حَرٌّ سَخْتٌ لَخْتٌ ، أَى : شديدٌ ، وهو معروف فى كلام العرب ؛ وهُم ربَّما استعمَلوا بعضَ كلامِ العَجَم ، كما قالوا لِلْمِسْحِ : بِلاسٌ ؛ (كالسَّخِيتِ ، كأَمِيرٍ) .

وشىْءٌ سَخْتٌ : صُلْبٌ دَقِيقٌ ، وأَصلُه فارسىّ .

(و)السُّخْتُ (بالضَّمّ) أَوّلُ(مايَخْرُجُ من بُطُونِ) ذَوات الخُفّ ساعةَ تَضَعُهُ أُمُّه قبلَ أَنْ يَأْكُلَ ، ومن الصِّبْيَان : العِقْىُ ساعةَ الوِلادة ، ومن (ذواتِ الحافِرِ) الرَّدَجُ . والسُّخْتُ من السَّلِيل ، بِمَنْزِلةِ الرَّدَج يَخْرُجُ أَصْفَرَ فى عِظَمِ

(١) مادة (سحلت) ليست فى اللسان وإنما فيه مادة(سلحت) وهى التى قال فيها « السلحوت الماجنة » .

النَّعْل . وبما ذكرنا اندفع الإِيرادُ الذى أَوردَه شيخُنا على عبارة المصنف .

(والسِّخْتِيتُ : السِّحْتِيتُ) ، الحـاءُ لُغَةٌ فى الخاءِ (و) السِّخْتِيتُ : دُقَاقُ التُّراب ، وهو (الغُبَارُ الشَّدِيدُ الارْتِفَاعِ) وأَنشد يعقوبُ :

جَاءَتْ مَعاً واطَّرَقَتْ شَتِيتَــا
وَهْىَ تُثِيرُ السَّاطِـعَ السِّخْتِيتَا (١)

ويُرْوَى : الشِّخْتِيتا ، وسيأْتى ذكرُه . وقيل : هو دُقَاقُ السَّوِيقِ ، وقيـل : هو السَّوِيقُ الّذى لا يُلَتُّ بالأُدْم . (و) عن الأَصمعىّ : السِّخْتِيت : السَّـوِيقُ الدُّقاق ، وكذلك (الدَّقِيقُ الحُوَّارَى) سِخْتِيتٌ ، قال :

ولو سَبَخْــتَ الوَبَــرَ العَمِيتَا
وبِعْتَهُمْ طَحِينَــكَ السِّخْتِيتَــا
إِذًا رَجَوْنَا لك أَن تَلُوتَــا (٢)

(و) السِّخْتِيت ، أَيضا : (الشَّدِيدُ) ، رواه أَبو عَمْرٍو عن ابن الأَعْرَابىّ ، يقال كَذِبٌ سِخْتِيتٌ ، أَى : شديد ، وأَنشد لِرُؤْبَةَ :

هَلْ يُنْجِيَنِّى حَلِفٌ سِخْتِيتُ (١)

قال أَبو علىّ : السِّخْتِيت من السَّخْت ، كزِحْلِيلٍ من الزَّحْلِ . قلتُ : فلو أَشار المصنِّف فى أَوّل المادة بقوله كالسَّخِيت والسِّخْتِيــتُ ، كان أَحسنَ .

(والمَسخوتُ : الأَمْلَسُ) ، يقــال : خَرْقٌ مسْخوتٌ : أَى أَمْلَسُ مطمئِنٌّ .

(والسِّخْتِيانُ) (٢) ، بالكسر ، (ويُفتَحُ) وحَكَى قومٌ فيه التَّثْلِيثَ ، وجزَمَ شُرَّاح البُخارِىّ بأَن الفتحَ هو الأَكثر الأَفصح واقتصر الشِّهابُ فى شَرْحِ الشِّفاءِ على كسرِ السين ، وحكى فى التاءِ الفتحَ والـكسرَ ، واقتصر ابْنُ التِّلِمْسانىّ فى حواشى الشـفاءِ على ضمِّ السيـن

(١) نسبه الجوهرى لرؤْبة يصف إبلا وكذلك اللسان والرجز أيضا أو بعضه فى المواد (شتت ، شخت – طرق) والصحاح والتكملة . وبهامش مطبوع التاج « قوله قال رؤْبة إلخ . فى التكملة : وليس لرؤْبة على هذا الروى شىء وإنما هو من الأصمعيات والإنشاد مداخل ، والرواية :

جاءت معــًا واطَّرقـــت شتيتــا
وتركتْ راعيها مسبــوتــــا
قد كادَ لمــّا نام أنْ يَمـــوتا
وهىْ تُثيرُ ساطعــًا سختيتــا

(٢) اللسان – التكملة . وانظر مادة (سبخ)

(١) الديوان ٢٦ – اللسان – الصحاح – التكملة .

(٢) بهامش مطبوع التاج « والسختيان الأديم ، وفى الفارسى سخت بفتح الأول له معــان ، ومن معانيــه الخشن والصعب ، والفرس ، يراعون المناسبات فى تسمية الأشياء ، فسموا الجلد المدبوغ سختيان لصعوبة دبغ الجلد الرطب ، فعلى هذا سختيان فارسى ، ثم جذبته العرب إلى طرف الاستعمال بينهم أيضا ، كذا بهامش المطبوعة » أى الطبعة الناقصة من التاج .

وحِكايةِ الوجهَين فى التاءِ، وقال: إنه يقال بالخاءِ والجيم. قال شيخنا: وأَغرب الضبطِ فيه ما قاله التِّلِمْسانىّ، ولا سِيَّما حكاية الجيم، فإنها لاتُعرَف. وهو: (جِلْدُ الماعِزِ إذا دُبِغ)، وهو على الصحيح (مُعَرَّبٌ) من فارسىّ، صَرَّحَ به غيرُ واحدٍ من الأئمة. وقال صاحبُ الناموس: هو فارسىٌّ، أَو مُشتَرك، وفيه تأَمُّلٌ.

(ومنه أَيُّوب السِّخْتِيانِىّ)، كذا فى النُّسَخ، وفى أُخرى زيادةُ علامةِ الدال[1]، أَى وبَلَدٌ، منه أَيُّوبُ. وهو أَبو بكرٍ أَيُّوبُ بن أَبِى تَمِيمَةَ كَيْسانَ عن أَنَسٍ والحَسن، وعنه الثَّوْرِىّ وشُعْبةُ. قال الحسنُ: أَيوبُ سيِّدُ شَبابِ أَهْلِ البَصْرة، روى عنه مالكٌ، ومات سنة إحدى وثلاثين ومائة. وقال ابن الأَثِيرِ: نسبه إلى عَمَلِ السِّخْتِيَانِ وبَيْعه، وهو الجُلودُ العُنَّابِيَّة، ليست بأَدَمٍ.

وذكر أَيضاً فى هٰذه الترْجَمة أَبا إسحاق عمرانَ بن موسى بن مُجاشعٍ السِّخْتِيانِىّ، مُحدِّثُ جُرْجانَ، ثقة عن أَبِى الربيع الزَّهْرانىّ.

وهذْبَةُ بْنُ خالد، وعنه أَبو بكرٍ الإسماعيلىّ وابنُ عَدِىٍّ والحاكِمُ، مات بجُرْجانَ سنة ٣٠٥.

قلت: وأَحمدُ بن عبد الله السِّخْتِيانىّ رَوَى عن السَّرِىّ بن يَحيى، وعنه أَبو طاهرٍ المخلص.

(وسَخْتَان)، كسَحْبان، (وسُخَيْتٌ، كزُبَيرٍ: مُحدِّثان).

وأَبو عبْد الله محمدُ بن سختيان[1] الشِّيرازِىّ المُعَدَّل، مُحدِّث، رَوَى عن أَحمدَ بنِ عبد الجبَّار العُطارِدىّ، ويَعقوب بنِ سُفْيانَ الفَسَوِىّ، وعنه أَبوالقاسم الطَّبَرانىّ.

[] ومما يستدرك عليه:

اسْخاتَّ الجُرْحُ، اسْخِيتاتاً: سَكَنَ وَرَمُه.

وكَذِبٌ سِخْتِيتٌ: خالصٌ، قال رؤْبَة[2]:

(١) وهى موافقة لما فى القاموس المطبوع.

(١) كذا ولعله «السَّخْتانى» كما يقتضيه السياق وانظر في اللباب (السَّختانى).

(٢) الديوان: ٢٦ – اللسان – الصحاح – ومادة (كبرت).

هَل يُنْجِيَنِّي كَذِبٌ سِخْتِيتُ
أَو فِضَّةٌ أَو ذَهَبٌ كِبْرِيتُ

هكذا رووه، والصواب فى الرواية :

هَلْ يَعْصِمَنِّي حَلِفٌ سِخْتِيتُ
وفِضَّةٌ وذَهَبٌ كِبْرِيتُ

وعن أَبي عمرٍو : السِّخْتِيتُ، بالكسر الدَّقِيقُ من كلِّ شيْءٍ.

وفى التهذيب، عن النوادر : نَخَتَ فُلانٌ بفلانٍ، وسَخت له : إذا استقصَى فى القول.

وأبو عمْرو محمد بن عمْرِو بنِ سَخْتَوَيْهِ السَّخْتَوِيّ الكندىّ (١)، محَدّثٌ رَوَى عن سَعْدِ بن الصّامت، وعَنه محمّدُ بن شاذَانَ.

والسَّخْتَوِيَّةُ بَيْتٌ من المُحَدِّثين بسَرْخَسَ، يقال لكلّ واحدٍ منهم سَخْتَوِيٌّ، منهم أَبو الحَسَن علىّ بن عبدِ الرحْمٰن بنِ علىّ، الليْثِىّ، وغيرُهُ.

[س ر ت] *

(سُرْتُ، بالضّمِّ) : أَهمله الجماعة، وقال الصاغانىُّ : هو (د، بالمَغْرِبِ)

وفى المَرَاصد : أَنّهَا مدينةُ على بحرِ الرُّوم بينَ بَرْقَةَ وطَرَابُلُسَ وأَجْدابِيَةَ فى جَنُوبِهَا إلى البَرِّ، منها : أَبُو عُثْمَانَ سَعيد بن خَلَفِ بن جَرِيرٍ القَيْرَوَانِىّ، سَمِعَ بمَكَّةَ من أَبى جعفرٍ العقيلىّ، وأَبى سعيد بن الأَعْرَابِىّ، وبمِصْرَ من أَبى الحسن الدِّينَوَرِىّ العابد، وصَحِبَه. وكان حافظاً، أَخبارِيًّا، نَسَّاكاً، حَلِيماً طاهِرًا، أَدِيباً.

(وُسْرَتَةُ) ،بالضّمِّ أَيضاً، وفى المَراصد : أَنّها بالضّمِّ ثم الكسر، وشدّ المُثَنّاة الفوقية آخرها هاءُ تأْنيث، وكذا ضبطه الصّاغانىّ أَيضاً : (د بجَوْفِ الأَنْدَلُسِ) شَرقىّ قُرْطُبَةَ، (منها قاسِمُ بنُ أَبى شُجَاعٍ السُّرْتِىّ المُحَدِّثُ)(١) عن أَبى بكرٍ الآجُرِّىّ.

قلتُ : وكذا عَتيقُ بن أَبى القاسِمِ الأَدِيب السُّرْتِىّ(٢) وعبد الجَبّار(٣) السُّرْتِىّ العابِدُ مشهورٌ.

(١) زاد بعده فى اللباب : « الشيرازى ».

(١) أورده فى معجم البلدان فى (سرتة).
(٢) أورده فى معجم البلدان فى (سرت).
(٣) هذا النص إلى آخر قوله « إبراهيم بن أحمد بن شرف » كان فى الأصل بعد قوله « توفى بسمرقند فى سنة ٥١٨ » فقدمناه لوصل المادة.

وبكسر أوّله : عَبْــدُ الله بن أَحْمَدَ السِّرْتِيُّ ، عابدٌ مَغْرَبِيّ ، حكَى عنــه إبراهيمُ بن أَحمدَ بنِ شَرَفٍ .

[س ر خ ك ت] *

[] وممّا يُستدرك عليه : .

سُرْخَكْت بضمّ السين وسُكُون الرّاءِ وفتح الخاءِ المعجمة وسُكون الكاف(١) وآخره مثنّاه فوقيّة : قرية بسَمَرْقَنْدَ ، منها : الإمام الفاضلُ أبو بكْرٍ محمّدُ ابنُ عبدُ الله بن فاعل الفَقِيه ، رَوَى عن أَبي المَعَالى محمّد بنِ محمّد بنِ زَيْدٍ الحُسَيْنىّ ، وتُوُفّى بسَمَرْقَنْــدَ فى سنة ٥١٨ .

[س ر ف ت] (٢) *

[(السُّرْفُوتُ ، بالضَّمّ : دُوَيْبَّةٌ كسامِ أَبْرَص ، تَتولَّدُ فى كُورِ الزَّجّاجينَ ، لا تَزال حَيَّةً ما دامتِ النّارُ مُضْطَرِمَةً ، فإذا خَمَدَتْ ماتت)] :

[س ت] *

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

(١) في معجم البلدان (سُرْخَكَت) وقال : وكاف مفتوحة أيضا »

(٢) هذه المادة فى القاموس المطبوع وليست فى أصل التاج وأثبتت أيضا بهامش التاج المطبوع .

سَتّان (١) كسَحْبان ، وهو فى نسب مُلُوك بنى بُوَيْه .

[س ف ت] *

(سَفِتَ ، كسَمِعَ) ، يَسْفَتُ ، سَفْتاً : (أَكْثَرَ من الشَّرَابِ) والمَاءِ (ولَمْ يَرْوَ) كذا بالواو فى سائر النُّسَخ . وفى اللّسان فلم يَرْوَ ، بالفاءِ .

وسَفِفْتُ (٢) المَـاءَ أَسَفُّهُ كذٰلك ، وهو قولُ أَبِي زيدٍ ، وسيأْتى فى س ف ف .

وكذلك سَفِهْتُهُ .

(والسِّفْتُ ، بالـكَسْرِ) لُغَـــةٌ فى (الزِّفْتِ) ، عن الزَّجّاجىّ . وقيل : لُثْغَةٌ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : السَّـــفِتُ ،

(١) كذا ولعلها «سسْتان» .

(٢) في الأصل : وسَفِتّ المــاء أسفتُــه ، والتصويب من اللسان (سفف) وبهامش مطبوع التاج : «قوله : وسفت الماء ... الخ ، كذا بأصله مصلحاً بعد أن كان سففت ، ولعل الصواب سففت كما كان قبل التصليح بدليل قوله وسيأتى فى س ف ف ، وأنــه يلزم عليــه تكرار سفت مع ما فى المتن ، وقد قال المجد : وسففت الماء أكثرت منــه فلــم أرو .» وبالرجوع إلى مادة س ف ف فى اللسان فيهــا : قال أبو زيد : سَفِفْتُ الماء أسَفُّه سَفّاً وسَفِتُّهُ أسْفَتُهُ سَفْتــاً : إذا أكثرت منه ، وأنت فى ذلك لا ترَوّى . وقوّى إقد امنــا على تصحيــح العبارة قوله بعدها : كذلك ، وهى تفيــد المشاركة فى المعنى مــع المغايرة فى اللفظ أو الصيغة .

(كَكَتِف)، منه، يُقال: (طَعَامٌ) سَفِتٌ: (لا بَرَكَةَ فيه)، لُغَةٌ يَمَانِيَةٌ. واسْتَفَتَ الشَّيْءَ: ذَهَبَ به، عن ثعلب.

[س ق ت] *

(سَقِتَ) الطَّعامُ، (كَفَرِحَ): هو بالقاف بعد السِّين، (سَقْتاً) بفتح فسكون، (وَسَقَتاً) محرَّكةً، (فهو سَقِتٌ)، كَكَتِف: (لَمْ تَكُنْ له بَرَكَةٌ)، هٰكذا ذكروه. ويُشْبِه أَنْ يكونَ لُغَةً فى: سَفِتَ، كما تقدَّم. وقد أَهملَه الجماعةُ.

[س ك ت] *

(السَّكْتُ) و (السُّكُوتُ): خلافُ النُّطْقِ. قال شيخُنا: وفى عِبَارة المُصنِّف تفسيرُ الشَّيْءِ بنفسه لَفْظاً ومعْنًى، وهو غيرُ مُتَعَارَف بينَ أَهلِ اللِّسان، ولو فَسَّره[1] بالصَّمْتِ كما فى المصباح، أَو قال: هو معروفٌ، لكان أَوْلَى. قلتُ: وبما عَبَّرْنا[2]

(١) بهامش المطبوع: «قوله، ولو فسره بالصمت، فيه أن الصمت أبلغ من السكوت، كما سينقله عن بعض المحققين قريباً».

(٢) بهامش المطبوع «قوله وبما عبرنا الخ وهو قوله: خلاف النطق، فيشير به إلى أن قوله: السكوت، المراد منه خلاف النطق، فيختلفان معنى فليتأمل». هذا والشارح أضاف واو العطف بين السكت والسكوت فجعلة غير مفسر بنفسه ثم فسره بمغاير.

يَنْدَفِعُ الإِيرادُ المذكور، كما هو ظاهر.

وقد سَكَتَ، يَسْكُتُ، سَكْتاً، وسُكُوتاً، (كالسُّكَاتِ) بالضّم، (والسَّاكُوتَةِ) فاعُولَة من السَّكْتِ.

وأَخَذَه سَكْتٌ وسَكْتَةٌ وسُكَاتٌ وسَاكُوتَةٌ. ورجلٌ ساكِتٌ و سَكُوتٌ، وساكُوتٌ.

(و) السِّكْتُ: الرجلُ (الكَثِيرُ السُّكُوتِ، كالسِّكْتِيتِ) بالكسر وياءٍ بينَ تَاءَيْن. (و) قال أَبو زَيْد: سمعْتُ رجُلاً من قَيْسٍ يقول: هٰذا رَجُلٌ سِكْتيتٌ، بمعنَى (السِّكِّيت)، كسِكِّين.

ورَجُلٌ سِكِّيتٌ[1]، بَيِّنُ السَّاكُوتَةِ والسُّكُوتِ: إذا كان كثيرَ السُّكوت، (و) كذٰلك (السُّكَّيْتُ، والسُّكَيْتُ)، مُصغَّرًا مُشدَّدًا ومُخَفَّفاً، رواهُما أَبو عمْرٍو.

(والسَّاكُوتُ، والسَّاكُوتَةُ)، يُقَالُ: رَجُلٌ ساكُوتٌ وساكُوتَةٌ: إِذا كان

(١) الذى في اللسان: «ورجلٌ سَكْتٌ بيِّن الساكوته ...» الخ

قليلَ الـكلامِ من غير عِيٍّ، فإذا تَكَلَّمَ أَحْسَنَ .

قال اللَّيْثُ : يقال : سَكَتَ الصّائِتُ يَسْكُتُ ، سُكُوتاً : إذا صَمَتَ ، قال شـيخُنَا عن بعض المُحَقِّقِينَ : إنَّ السُّكوتَ هـو تَرْكُ الـكلامِ مـع القُدْرِة عليه . قالوا : وبالقيد الأَخير يُفارِقُ الصَّمْتَ ، فإنَّ القدرةَ عـلى التَّكَلُّم لا تُعْتَبر فيه ، قاله ابنُ كمال باشا ، وأَصـلُه للرَّاغب الأَصْبَهانيّ ، فإنّه قال فى مُفرداته : الصَّمْتُ أَبلغُ من السُّكُوت ، لأَنه قد يُستعملُ فيما لا قُوَّةَ له على النُّطْق ، ولذا قيل لِما لا نُطْقَ له : الصّـامتُ والمُصْمَـت ؛ والسُّكُوتُ يقالُ لما لَهُ نُطقٌ ، فيتْـرُكُ استعمالَه . قال شـيخُنَا : فإطلاقُ الفَيُّوميّ فى المصباح ـ كغيرِه ـ أَحَدَهُما على الآخَر ، من الإطلاقات اللُّغَـوِيّة العامَّة .

(و) السَّكْتُ : من أُصول الأَلحَان ، شِبْهُ تَنَفُّس ، يُرادُ بذٰلك (الفَصْلُ بَيْنَ نَغْمَتَيْنِ بِلاَ تَنفُّس) ، كـذا فى التَّهْذيب ، كالسَّكْتَة .

(و) سَكَتَ يَسْكُتُ سُكُوتاً ، وأَسْكَتَ . وقيلَ : تَكلَّمَ الرَّجُلُ ثم سَكَتَ ، بغيرِ أَلِفٍ .

و(أَسْكَتَ) : إذا (انْقَطَعَ كَلامُهُ ، فلَمْ يَتَكَلَّمْ) ؛ وأَنشد :

قَدْ رَابَنِى أَنَّ الـكَرِىَّ أَسْكَتَا
لو كان مَعْنِيًّـا بِنَا لَهَيَّتَا [(١)]

(والسَّكْتَةُ) ، بالفَتْح : (داءٌ) ، وهو المشهور بين الأَطبّاءِ . وقد صرَّح به الجَوْهَرِىُّ ، وغيرُهُ . وقال بعض أَربابِ الحَوَاشِى : هى بالـكسر ؛ لأَنه هَيْئته . قلت : وهو غير صحيـحٍ ، لِمُخَالَفَتِه النُّقُولَ .

(و) السُّكْتَة ، (بالضَّمِّ : ما أَسْكَتَّ به صَبِيًّا ، أَو غَيْرَهُ) . وقال اللِّحْيَانىّ مالَهُ سَكْتَةٌ لِعيـالِه ، وسُكْتَةٌ ، أَى ما يُطْعِمُهم فيُسْكِتَهم به ، وإليه أَشارَ المصنّف بقوله : (وبَقِيَّةٌ تَبْقَى فى الوِعَاءِ) ، أَى : من الطَّعَام .

(و) السُّكَيْتُ ، (كالكُمَيْت ، و) قد (يُشَدَّدُ) فيقال : السُّكَّيْتُ ، وهـو

(١) اللسان والصحاح ، ومادة (هيت)

الّذِى يجىءُ (آخِرَ خَيْلِ الحَلْبَـةِ) من العَشْرِ [1] المَعْدُودَات ، وهو القاشُور والفِسْكِلُ أَيضاً ، وما جاءَ بعدَهُ لا يُعْتَدُّ به ، كذا فى الصِّحاح . وأَوَّلُهُ المُجَلِّى ، ثم المُصَلِّى ثم المُسَلِّى ، ثُمّ التّالى ، ثم المُرْتَاحُ ، فالعَاطِفُ فالحَظِىُّ ، فالمُؤَمَّلُ ، فاللَّطِيمُ . وفى اللِّسَان : قال سِيبَوَيْـهِ : سُكَيْتٌ : ترخيم سُكَّيْـت ، يعنى أَنَّ تصغيرَ سُكَّيْت ، إنّما هو سُكَيْكِـيتٌ ، فإذا رُخِّمَ ، حُذِفت زائدتاه .

وسَكَتَ الفَرَسُ : جاءَ سُكَيْتًا .

(وَرَمَاهُ) اللهُ (بسُكَاتَةٍ وسُكَاتٍ ، بضمِّهما) . قاله أَبو زَيْدٍ ، ولم يُفَسِّرْه . قال ابنُ سِيدَهْ : وعندى أَنَّ معناه (أَى بما) ، أَى : بِهَمٍّ (يُسْكِتُـهُ) ، أَو بأَمْرٍ يَسْكُتُ منه .

(وهو عَلَى سُكَاتِ الأَمْرِ) ، بالضَّمّ : (أَى مُشْرِفٌ على قَضَائه) .

وكنتُ على سُكَاتِ هٰذه الحاجَـةِ : أَى على شَرَفٍ من إدراكِها . كذا فى اللّسان .

(والسُّـكَاتُ) ، بالضَّمّ ، (من الحَيَّات : ما يَلْدَغُ قبلَ أَنْ يُشْعَرَ بِهِ) ، وهو مَجازٌ .

وحَيّةٌ سَكُوتٌ ، وسُكَاتٌ : إذا لم يَشْعُرْ به الملسوعُ حتّى يَلْسَعَهُ ، وأَنشد يَذْكُرُ رجُلاً داهِيَةً :

فما تَزْدَرِى منْ حَيَّـةٍ جَبَلِيَّـةٍ
سُكَاتٍ إذا ما عَضَّ ليس بأَدْرَدَا [1]

وذهب بالهاءِ إلى تأْنيث لفظ الحَيَّة .

(والأَسْكَاتُ) من النّاس ، بالفتح ، عن ابن الأَعرابىّ ، يقال : رأَيتُ أَسْكاتاً من الناس : أَى فِرقاً مُتفـرِّقةً ، ولم يَذْكُرْ لها واحدًا . وقال اللِّحْيانىّ : هم (الأَوْباشُ) ، ومنهم من قال : إنّ واحدَهُ : سَكْتٌ ، وفيه تأَمُّلٌ .

(و) الأَسْكاتُ : (البَقايا مِنْ كلّ شَىْءٍ) ، كأَنّه جمع سَكْتة ، وقد تقدم .

(و) الأَسْكاتُ ، أَيضاً : أَيّامُ الفَصْل وهى (الأَيّامُ المُعْتَدِلاَتُ دُبُرَ الصَّيْفِ) نقلَه الصّاغانىّ .

(و) فى حـديث ماعِزٍ « فرميْنَاهُ

(١) فى المطبوع : « العشرات » والتصويب من اللسان والصحاح .

(١) اللسان – الصحاح – الأساس ١/ ٤٤٩

بجلاميدِ الحرَّةِ ، حتَّى (سَكَتَ) » ، أى (ماتَ).

(و) عن أَبى زَيْد : يقال : (رَجُلٌ سَكِتٌ) إذا كَانَ (قَلِيلَ الكلام ِ) من غَيْرِ عِيّ ، (فإذا تَكَلَّمَ أَحْسَن) . كالسِّكِّيت [1] ، وقد تقدّمت الإشارةُ إليه .

(و) المُسكِّتُ ، (كمُعَظَّمٍ : آخِرُ القِدَاحِ)وقد تَسقُطُ هٰذه عن بعض النُّسَخ ، كما قالَهُ شيخُنَا .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

عن اللِّحْيَانِىّ : الاسْمُ من: سَكَتَ، السَّكْتَةُ ، والسُّكْتَةُ .

وقيل:سَكَتَ : تعمَّدَ السُّكوتَ .

وأَسْكَتَ : أَطْرَقَ من فِكْرَة ، أَوداءٍ ، أَوْ فَرَق . وفى حديث أَبى أُمامَةَ : «وأَسْكَتَ ، واسْتَغْضَبَ ، ومكَثَ طَوِيلاً » أَى : أَعْرَض ولم يَتكلَّمْ . ويقال : ضَرَبْتُهُ حتى أَسْكَتَ ، وقد أَسْكَتَتْ حَرَكَتُه [2]

فإنْ طال سُكُوتُه من شَرْبَةٍ أَو داءٍ ، قيلَ : به سُكَاتٌ .

وساكَتَنِى فسَكَتُّ .

وأَصاب فلاناً سُكاتٌ : إذا أَصابَهُ داءٌ مَنَعَه من الكلام .

وعن أَبى زَيْد : صَمَتَ الرَّجُلُ وأَصْمَتَ ، وسكَتَ وأَسْكَتَ ، وأَسْكَتَه اللهُ وسَكَّتَه ، بمعنًى .

ورمَيْتُهُ بسُكاتَة أَى : بما أَسْكَتَهُ . وفى المُحْكَمِ : رماهُ بصُماتَةٍ وسُكَاتَة ، أَى: بما صَمَتَ منْهُ وسَكَتَ . قال ابنُ سِيدَهْ : وإِنّما ذكرْت الصُّمَاتَ هنا ، لأَنّه قلَّما ، يُتكلَّمُ بسُكاتَةٍ ، إلاّ مع صُماتَة ، وسيأْتى ذِكرُه فى وضعه .

والسَّكُوتُ من الإِبِل : الّتى لاتَرْغُو عند الرَّحْلَة ، قال ابْنُ سِيدَه : أَعنى بالرَّحْلَة هنا وَضْعَ الرَّحْلِ عليها .

وقدسَكَتَتْ سُكُوتاً ، وهُنَّ سُكُوتٌ ؛ أَنشد ابنُ الأَعرابىّ :

يَلْهَمْنَ بَرْدَ مائِه سُكُوتَا
سَفَّ العَجُوزِ الأَقِطَ المَلْتُوتَا [1]

(١) فى المطبوع «كالسكتة» والتصويب من اللسان . والذى تقدّم في المادة السِّكّيت، لا السكتة .

(٢) هذا نص اللسان . وفى الأساس « ضربتُه حتى أسكتَتْ حركتَه »

(١) اللسان .

قال : وروايةُ أبي العلاءِ :

يَلْهَمْنَ بَرْدَ مائه سُفُوتا

من قولك : سَفِتَ الماءَ : إذا شَرِبَ منه كثيرًا ، فلم يَرْوَ ، وأراد بارِدَ مائِه ، فوضعَ المصدرَ موضِعَ الصِّفة ، كما قال :

إذا شَكَوْنا سَنَةً حَسُوسَا
تأْكُلُ بعدَ الخُضْرةِ اليَبِيسَا[1]

وفي التَّهْذِيبِ[2] السَّكْتَةُ في الصَّلاةِ أَنْ تَسْكُتَ بعدَ الافتتاح ، وهي تُسْتَحَبُّ وكذلك السَّكْتَة بعدَ الفَرَاغ من الفاتحة .

وفي الحديث : «ماتقولُ في إسْكَاتَتِك ؟ » قال ابنُ الأَثِير : هي إفْعَالةٌ من السُّكُوت ، معناه : سُكُوتٌ يَقْتَضِي بعدَه كَلاماً ، أو قِراءَةً مع قِصَرِ المُدَّة . وقيل : أَراد بهٰذا السُّكوت تَرْكَ رفعِ الصَّوْتِ بالكلام ، أَلاَ تراه قال : ما تقولُ في إسكاتَتِك ؟ أَي سُكُوتِك عن الجَهْرِ دُونَ السُّكُوتِ عن القِراءَة ، والقول .

وسَكَت الغَضبُ ، مثلِ سَكَن : فَتَرَ . وفي التَّنْزيل العزيز : ﴿ ولمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الغَضبُ ﴾[1] . وقال الزَّجّاج[2] معناه: ولمَّا سَكَنَ . .وقيل: لمَّا سَكَتَ مُوسى عن الغَضبِ ، على القَلْب ، كما قالُوا أَدْخلْتُ القَلَنْسُوَة في رَأْسِي[3] والمَعْنى أَدْخلْتُ رَأْسِي في القَلَنْسُوَة . قال : والقَوْل الأَوّل الذى معناهُ سَكَنَ ، هو قولُ أَهْلِ العَرَبِيّة ، قال : ويقال : سَكَتَ الرَّجلُ ، يَسْكُتُ ،سَكْتاً : إذا سَكَنَ . وسَكَت ، يَسْكُتُ ،سُكُوتاً ، وسَكْتاً : إذا قَطَعَ الكلامَ ، ونقلَهُ شيخُنا عن بحْرِ أَبي حَيّان ، ولٰكن ادَّعَى في سَكَت الرَّجُلُ أَنَّ مصدره السُّكُوتُ فقط ، وأَورَد به عَلى المؤلِّف حيثُ لم يُمَيِّزْ بينهما مع أَنَّ المنقول عن الأَئمة خِلافُ ذٰلك ، كما قدَّمْنا .

(١) هو رؤبة ديوانه ٧٣ ، والشاهد في اللسان ومادة (حسس)

(٢) هذا الآتي في اللسان قبل نقله عن التهذيب . و الذى نقله اللسان « التهذيب : السكتتان في الصلاة تستحبان أن تسكت بعد الافتتاح سكتة ثم تفتتح القراءة فإذا فرغت من القراءة سكتّ أيضا سكتة ثم تفتتح ماتيسر من القرآن . وفي الحديث ما تقول في إسكاتتك..».

(١) سورة الأعراف : ١٥٤ .

(٢) في اللسان «قال الزجاج» .

(٣) في الأصل : «على رأسي» والتصويب من سياق العبارة وبهامش المطبوع «قوله : على رأسي المعروف فىالتمثيل في رأسي ، ويدل له قوله : والمعنى الخ » .

وسَكَتَ الحَرُّ : اشْتَدَّ ، ورَكَدَتِ الرِّيحُ .

وأَسْكَتَتْ حَرَكَتُه : سَكَنَتْ .

وأَسْكَتَ عن الشَّيْءِ : أَعرضَ.

وفى الأَساس : تَكلّمَ ثُمّ سَكَتَ[1] وإذا أُفْحِمَ ، قيل : أُسْكِتَ . وللحُبْلَى صَرْخَةٌ ثمّ سَكْتَة . وهٰذه هاءُ السَّكْتِ .

ومن المَجَاز : فلانٌ سُكَيْتُ الحَلْبَةِ ، للمُتخلِّف[2] فى صَنْعَتِه .

وسُكْتَانُ[3] ، كعُثْمَانَ : قَـرية ببُخارَى ، منها : أَبو سَعِيدٍ سُفْيَانُ بنُ أَحمدَ بنِ إسحاقَ الزّاهد ، محدِّث .

وسُكْتَانُ أَيضاً ، ويقال : سُجْتَانُ ، بالجيم : بلدٌ بالمغرِب ، وإليـه نُسِبَ عِيسى الكتّانيّ ، شيـخ مشـايـخِ مَشايِخنا .

وآلُ باسكوتة : جماعة باليَمَن .

(١) فى الأصل : «أسكت» . والتصويب من الأساس وبهامش المطبوع «قوله ثم أسكت كذا بخطه والذى فى الأساس: ثم سكت ، وهو ظاهر » .

(٢) فى الأصل: للمتأنق ، والتصويب من الأساس وبهامش المطبوع «قوله للمتأنق ، عبارة الأساس: للمتخلف» .

(٣) كذا سها الشارح فى نقله عن المعجم والذى فى معجم البلدان «سَكْبِيَان» ، بفتح أوله وسكون ثانيه وبـاء موحدة وياء مثنّاة وآخره نون : من قرى بخارى ، ينسب إليهـا أبو سعيد سفيان بن أحمد بن إسحاق الزاهد السكبيانى البخارى..» ومثله فى اللباب.

[س ل ت] *

(سلت المِعَى ، يسْلُتُ) بالضّم ، سَلْتاً ، (ويسْلِتُ) بالكسر : إذا (أَخْرَجَهُ بِيَدِهِ) . وفى اللِّسان : السَّلْتُ : قَبْضُك على الشَّيْءِ أَصابَهُ قَذَرٌ ولَطْخٌ ، فَتسْلُته عنه سَلْتاً ، والمعنى تَسْلتُ حتى يَخْرُج مافيه .

(و) من المجاز : سَلَتَ (أَنْفَه)[1] بالسَّيْفِ ، وفى المُحْكم : وسَلَتَ أَنْفَهُ يَسْلُتُهُ ، سَلْتاً : (جَدَعَهُ) وفى حديث سَلْمانَ : « أَنَّ عُمَرَ قال : مَنْ يأْخُذُها بما فيها ؟ يعنى الخلافةَ ، فقال سَلْمَانُ : منْ سَلَتَ اللهُ أَنْفَه » ، أَى : جَدَعَـهُ وقَطَعَهُ .

(و)سَلَتَ(الشَّعَرَ) ،وفى اللسان : سَلَتَ رأْسَهُ : أَى (حَلَقَهُ) . ورأْسٌ مَحْلوتٌ ، وَمسلُوتٌ ، ومَسبوتٌ ، ومَحلُوقٌ : بمعنًى واحدٍ .

(و) سَلَتَ (الشَّىْءَ : قَطَعَهُ) ، وفى حديث حُذَيْفَةَ وأَزْد عُمَانَ : «سَلَتَ اللهُ أَقْدامَها » أَى: قَطَعَها . وسَلَتَ يَدَه

(١) فى القاموس المطبوع : « والأنف » .

بالسَّيْف، قَطَعَها ، يُقَالُ : سَلَتَ فُلانٌ أَنْفَ فُلَانٍ بالسَّيْف سَلْتاً : إذا قطعَهُ كُلَّه . وفى حديث أَهل النَّارِ : «فيَنْفُذُ الحَمِيمُ إلى جوْفه فيَسْلِتُ ما فِيهَا » ، أَى يَقْطَعُه ويَستأْصِلُه . وأَصلُ السَّلْتِ : القَطْعُ .

(و) سَلَتَ (دَمَ البَدَنَة : قَشَرَهُ) بالسِّكِّينِ ، عن اللِّحْيَانىّ ، هكذاحكاه . قال ابنُ سِيدَهْ : وعندى أَنَّهُ قَشَرَجِلْدَهَا بالسِّكِّين (حَتَّى أَظْهَرَ دَمَها) .

(و) سَلَتَ (القَصْعَةَ) من الثَّرِيد ، يَسْلُتُها ، سَلْتاً : إذا (مَسَحَها بإِصْبَعِه) لتَنْظُفَ . وفى الحديث : «أُمِرْنَا أَنْ نَسْلُتَ الصَّحْفَةَ » ، أَى : نَتَتَبَّعَ مابَقِىَ فيها من الطَّعَامِ ونَمْسَحَها بالأَصابِع ، (كاسْتَلَتَهَا) ، وهٰذه عن الصّاغَانىّ .

(و) سَلَتَتِ (المَرْأَةُ الخِضابَ عن يَدِهَا) : إذا مَسَحَتْهُ وأَلْقَتْهُ ، وفى الصِّحاح : إذا (أَلْقَتْ عَنْهَا العُصْمَ) .

والعُصْمُ ، بالضَّمّ : بَقِيَّة كلّ شىْءٍ ، وأَثَرُهُ من القَطِرَانِ والخِضاب ونَحْوِه. وفى حديث عائشةَ ، رضِىَ اللهُ عنها ، وسُئلتْ عن الخِضابِ ، فقالت «اسْلِتيهِ وأَرْغِميه » .

(و) سَلَتَ (فُلاناً : ضَرَبَهُ) وَجَلَدَه .

(و) سَلَتَ (بِسَلْحِهِ : رَمَى) ، وذا من زياداته .

(والسُّلَاتَةُ) بالضَّمّ : (مايُسْلَتُ)منه.

وهو أَيضاً مايُؤْخَذُ بالإِصبَعِ من جَوانبِ القَصْعَة لتَنْظُفَ،(و) يُقَال : (انْسَلَتَ عَنَّا) : أَى (انْسَلَّ من غيْرِ أَنْ يُعْلَمَ به) .

والمَسْلُوتُ : الَّذِى أُخِذَ مَا عَلَيْهِ من اللَّحْمِ) .

وقيل : السَّلْتُ : هو إخراجُ المائع والرَّطْبِ اللاّصق بشْىءٍ آخَرَ ، قاله شيخُنَا .

(والسُّلْتُ ، بالضَّمّ : الشَّعِيرُ) بِعَيْنِه ، (أَو ضَرْبٌ مِنْهُ ، أَو) هو الشَّعِيرُ الحامضُ[1] . وقال اللَّيْثُ السُّلْتُ : شَعيرٌ لاقشْرَ له، أَجرَدُ . زاد الجَوْهَرِىُّ : كأَنَّهُ الحِنْطَة ، يكونُ بالغَوْر والحجَاز

(١) فى القاموس المطبوع : الحامض منه .

يَتَبَرَّدُونَ بسَوِيقه فى الصَّيْف . وفى الحَدِيث : «أَنّه سُئل عن بَيْعِ البَيْضَاءِ بالسُّلْتِ» هو شَعِيرٌ أَبيضُ لاقِشْرَ له ، وقيل : هو نوعٌ من الحِنْطَة ، والأَوّل أَصَحُّ ، لأَنّ البيضاءَ الحِنْطَةُ .

(و) رُوِىَ عن النَّبِىّ ، صلَّى الله عليه وسلَّم ، أَنّه «لَعَنَ (السَّلْتَاءَ) والمَرْهاءَ» السَّلْتَاءُ من النِّساءِ : (الَّتى) لا تَعَهَّدُ يَدَيْهَا بالخضاب ؛ وقيل : هى الّتى (لا تَخْتَضِبُ) البَتَّةَ . ومثلُه فى الأَساس وغيرِه .

وأَعْطِينِى من سُلاَتَة حِنّائِك[1] .

(وذَهَبَ مِنّى) الأَمْرُ (فَلْتَةً ، وسَلْتَةً : أَى سَبَقَنى وفَاتَنِى) ؛ وقيل : هو إِتْبَاعٌ .

(والأَسْلَتُ مَنْ أُوعبَ جَدْعُ أَنْفِه) ، وهو الأَجْدَعُ ، وبه سُمِّىَ الرَّجُلُ .

(و) هو (والدُ أَبِى قَيْسٍ الشّاعِرِ) صَيْفِىّ بن الأَسْلَت ، واسْمُ الأَسْلَتِ : عامرٌ ، فهو لَقَبٌ له .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه فى هٰذه المادّة :

(1) فى المطبوع «وأعطنى من مسلات حنائك» والتصويب من الأساس .

يُقَال : سَلَتُّهُ مِائَةَ سَوْطٍ ، أَى : جَلَدْتُه مثل : حَلَتُّهُ .

وفى الحديث : «ثُمّ سَلَتَ الدَّمَ عَنْهَا» أَى : أَمَاطَهُ . وفى حديث عُمَرَ ، رضى الله عنه : «فكان يَحْمِلُه على عاتِقه ويَسْلُتُ خَشَمَهُ» أَى مُخَاطَهُ عن أَنْفه ، وأَخْرجَه الهَرَوِىُّ عن النَّبِىّ ، صلى الله عليه وسلم : «أَنَّه كان يَحْمِلُ الحُسينَ على عاتِقِه ، ويَسْلُتُ خَشَمَهُ» .

ومسلاتَةُ مدِينَةٌ بالغَرْب .

وسَلّنت ، بتشديد الّلام ، ويقال سَلْمُنْت ، بقَلْبِ إِحْدى الّلامَيْنِ مِيماً : قريةٌ بِمِصْرَ لبنى حَرامِ بْنِ سَعْد[1] .

[س ل ح ت] *

(السُّلْحُوتُ ، كزُنْبُورٍ) : أَهملَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال أَبو عَمْرٍو : هى (السُّحْلُوتُ) ، وقد مرّ أَنّها الماجِنَةُ ؛ قال :

أَدْرَكْتُهَا تَأْفِرُدُونَ العُنْتُوتْ
تِلْكَ الخَرِيعُ والهَلُوكُ السُّحْلُوتْ[2]

(1) فى معجم البلدان وجاءت بعد السلق وقبل سلمى (سلمنت) ... موضع قرب عين شمس من نواحى مصر

(2) اللسان ومادة (عنت) وبهامش المطبوع «قوله: تأفر أى تسرع . والعنتوت أكمة شاقة المصعد» .

ونقله ابنُ السِّكِّيت أَيضاً هٰكذا .

[س ل ف ت] [١]

[] ومما يُسْتَدركُ عليه :

سَلْفِيت ، بالفتح : قَرِيَةٌ من أَعمال نَابُلُس ، منها الشَّمْسُ محمَّدُ بنُ محمَّد بن عبد الله المَقْدِسيّ السَّلْفِيتيّ الشّافعيّ ،سَمِعَ على التَّقِيّ القَلْقَشَنْدِيّ سنة ٨٥٩ ، وكان فقيهاً .

[س ل ك ت] *

(السُّلْكُوتُ ، كزُنْبُور : طائرٌ) قال شيخُنا : صَرَّح أَبو حَيّان وغيرُه بأَنَّ تاءَه زائدة . وقد أَعادها المصنّف ـ أَيضاً في الكاف وهُنا ـ تَوَهُّماً .

[س م ت] *

(السَّمْتُ) بالفتح : (الطَّرِيقُ) ، يُقَال: الْزَمْ هٰذا السَّمْتَ ؛ وقال :

وَمَهْمَهَيْنِ قَذَفَيْنِ مَرْتَيْنْ
قَطَعْتُه بالسَّمْتِ لابِالسَّمْتَيْنْ [٢]

معناه : قَطعتُه على طَرِيقٍ واحِدٍ ، لا على طَرِيقين ؛ وقال : قطعتُه ، ولم يقل : قطعتُهما ، لأَنّه عَنَى البَلَدَ .

(و) السَّمْتُ : (هَيْئَةُ أَهْلِ الخَيْرِ) ، يقال : ما أَحْسَنَ سَمْتَهُ : أَى : هَدْيَهُ ، كذا في الصَّحاح . وفي حديث عُمَرَ ، رَضى الله عَنْهُ : « فَيَنْظُرُونَ إِلى سَمْتِه وهَدْيِهِ » أَى : حُسْنِ هَيْئَتِه ومَنْظَرِه في الدِّين ، وليس من الجَمال والحُسْنِ . وقيل: هو من السَّمْتِ : الطريقِ . كذا قالوه .

وظهر بما قدَّمناه أَنَّ السَّمْتَ بهٰذا المعَنى صحيحٌ ، فلا اعتدادَ بما قاله شيخُنَا بقولِه: لا إِخالُه لغةً صحيحَةً ، وإِنّما أَخَذه من كلام بعضِ المُوَلَّدين وأَهل الغَرِيب .

(و) السَّمْتُ : (السَّيْرُ على الطَّرِيقِ بالظَّنِّ)، وقيل : هو السَّيْرُ بالحَدْس والظَّنّ على غيرِ طريقٍ ؛ وقال :

ليس بها رِيعٌ لِسَمْتِ السّامت [١]

(و) السَّمْتُ : (حُسْنُ النَّحْوِ) في مَذْهَبِ الدِّين .

(١) جاء هذا الاستدراك بعد مادة (سلكت) فقدمناه .
(٢) اللسان ومادة (مرت) فيه، ونسبهما لخطام المجاشعي وبينهما مشطور والرواية بعد المشطور الأول .
ظَهْراهما مثلُ ظُهُورِ التُّرْسَيْنْ
جُبْتُهُما بالنَّعْتِ لا بالنعتينْ
فلا شاهد فيه .

(١) اللسان – الصحاح – وفي هامش المطبوع: « وفي نسخة: زيغ ، كذا بهامش نسخة: المؤلف » .

وهو يَسْمُتُ سَمْتَهُ: أَى يَنحُو نَحْوَه ، وفى حديث حُذَيْفَةَ « ما أَعْلَمُ أَحَدًا أَشْبَهَ سَمْتاً وهَدْياً ودَلاًّ برَسُولِ الله ، صلَّى الله عليه وسلّم ، من ابن أُمِّ عَبْدٍ » يعنى : ابنَ مسعود.

قال خالدُ بن جَنْبَةَ : السَّمْتُ : اتِّباعُ الحقِّ والهَدْىِ ، وحُسْنُ الجِوارِ . وقِلَّةُ الأَذِيَّة . قال : ودَلَّ الرَّجُلُ : حَسَنَ حديثُه ومَزْحُهُ عندَ أَهلِه .

(و) السَّمْتُ : (قَصْدُ الشَّىْءِ). وإِنّه لَحَسَنُ السَّمْتِ : أَى حَسَنُ القَصْدِ والمذهَب فى دِينه ودُنْيَاه .

وسَمْتُ الطَّرِيق : قَصْدُه، وقال أَعرابِىٌّ من قَيْس :

سَوْفَ تَجُوبِينَ بِغَيْرِ نَعْتِ
تَعَسُّفاً أَوْ هٰكَذا بالسَّمْتِ(١)

السَّمْتُ : القَصْدُ . والتَّعَسُّف : السَّيْرُ على غير عِلْمٍ ولا أَثَرٍ .

(سَمَتَ ، يَسْمِتُ) ، بالكسر ، (ويَسْمُتُ) بالضَّمِّ ، سَمْتاً ، فبالضَّمِّ معناه : قَصَدَ . وقال الأَصمعىّ : يُقَالُ : تَعَمَّدَهُ تَعَمُّدًا ، وتَسَمَّتَهُ تَسَمُّتاً : إِذا قَصَدَ نَحْوَهُ . وقال شَمِرٌ : السَّمْتُ : تَنَسُّمُ القَصْدِ .

(و) بالكسر ، قال الفَرَّاءُ : (سَمَتَ لهم ، يَسْمِتُ) ،سَمْتاً : إِذا هو (هَيَّأَ لهم وَجْهَ) العَمَلِ ووجْهَ (الكلامِ والرَّأْى) .

(ويُونُس بنُ خَالد السَّمْتِىُّ) كان له لِحْيَةٌ وهَيْئَةٌ ورَأْىٌ ، (مُحَدِّثٌ) بَصْرِىٌّ ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ الّتى بأَيْدِينا . وقال شيخُنَا : وصَوابُه : يُوسُفُ بْنُ خالد(١) ، ونقله عن تحرير المُشْتَبه ، للحافظ ابن حَجَر ، وهو ضعيفُ الرِّواية ، روَى عن موسَى بن عُقْبَةَ ، وعنه ابنُهُ خالدُ بنُ يُوسُفَ .

(والتَّسْمِيتُ : ذِكْرُ الله تعالَى عَلَى الشَّىْءِ) ، وفى بعض نُسَخ الصِّحاح : ذِكْرُ اسْمِ الله ؛ وقيل : التَّسْمِيتُ : ذِكْرُ اللهِ ، عَزَّ وجَلَّ ، على كُلِّ حالٍ .

(١) اللسان . وفى المطبوع « بغير بغت » والتصويب من اللسان .

(١) وفى خلاصة تذهيب الكمال : ٣٧٧ : يوسف بن خالد الليثى مولاهم أبو خالد السَّمْتِىّ ، بفتح المهملة ، البصرىّ ، كذّبه ابن معين . مات سنة تسع وثمانين ومائة . وفى اللباب : سنة ١٨٧ .

(و) التَّسْمِيتُ: (الدُّعَاءُ لِلْعاطِسِ)، وهو قولُكَ له: يَرْحَمُكَ اللهُ. وقيل: معناهُ: هَداكَ اللهُ إلى السَّمْتِ، وذٰلك لِمَا فى العاطِس من الانْزِعاجِ والقَلَقِ؛ وهذا قولُ الفارسىّ. وقد سَمَّتَه: إذا عَطَسَ، فقال: يَرْحَمُكَ اللهُ، أُخِذَ من السَّمْتِ إلى الطَّرِيق والقَصْد، كأَنَّه قَصَده بذٰلك الدُّعَاءِ؛ أَى: جعَلَكَ اللهُ على سَمْتٍ حَسَنٍ. وقد يَجعلُون السِّينَ شِيناً، كسَمَّرَ السَّفينةَ، وشَمَّرَها: إذا أَرْسَاهَا.

وقال النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ: التَّسْمِيتُ الدُّعاءُ بالبَرَكَةِ، تقولُ: بارَكَ اللهُ فيه. قال أَبو العَبّاس: يُقالُ: سَمَّتَ العاطِسَ تَسميتاً، وشَمَّته تَشميتاً: إذا دعَا لَه بالهُدَى وقَصْدِ السَّمْتِ المستقيم. والأَصلُ فيه السِّين، فقُلِبَتْ شيناً. قال ثعلبٌ: والاختيارُ بالسِّين، لأَنّه مأْخوذٌ من السَّمْتِ، وهو القصدُ والمَحَجَّةُ. وقال أَبو عُبَيْد: الشِّينُ أَعلَى فى كلامهم، وأَكثَرُ. وفى حديث الأَكْل: «سَمُّوا اللهَ، ودَنُّوا[1]، وسَمِّتُوا»، أَى: إذا فَرَغْتُم، فادْعُوا بالبَرَكَة لِمَنْ طَعِمْتُم عندَهُ. والسَّمْتُ: الدُّعَاءُ.

(و) التَّسْمِيتُ: (لُزُومُ السَّمْتِ)، وقَصْدُه، وفى حديث عَوْفِ بنِ مالك «فانْطَلَقْتُ لا أَدْرِى أَيْنَ أَذْهَبُ، إلاَّ أَنَّنِى أُسمِّتُ»، أَى: أَلْزَمُ سَمْتَ الطَّرِيقِ يعنى قَصْدَه، وقيلَ: هو بمعنى أَدعو اللهَ.

وسامَتَهُ مُسَامَتَةً، بمعنى: قابلَهُ، ووازَاهُ.

(ومُسَمَّتُ النَّعْلِ: أَسْفَلُ مِن مُخَصَّرِهَا إلى طَرَفِها).

[س م ن ت][2] *

(سَمَنْتُ، كسَمَنْد: ة بالصَّعِيدِ)، تُنَاوِحُ قُوصَ.

[س م ر ت] *

(السُّمْرُوتُ)، أَهمله الجماعَةُ. وقال ابنُ السِّكِّيتِ فى الأَلْفاظِ: هو،

(1) بهامش مطبوع التاج «قوله: ودنوا، أى إذا بدأتم بالأكل فكلوا مما بين أيديكم وقرب منكم، وهو فعّلوا من دنا يدنو. أفاده فى النهاية».

(2) إن كانت نونها أصلية فحقها التأخير بعد مادة (سمرت)

(كزُنْبُورٍ) : الرَّجُلُ (الطَّوِيلُ) ، نقله صاحبُ اللِّسان .

[س ن ت] *

(أَسْنَتُوا) ، فهم مُسْنِتُونَ : أَصابتْهم سَنَةٌ وقَحْطٌ ، و (أَجْدَبُوا) ؛ ومنه قولُ ابن الزِّبَعْرَى :

عَمْرُو العُلاَ هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِه
ورِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجافُ[1]

وهى عندَ سيبويهِ على بَدَل التّاءِ من الياءِ ، ولا نظيرَ له إلاّ ثِنْتَان ، حكَى ذلك أَبو علىّ ، وفى الصِّحاح : أَصلُه من السَّنَة قلَبُوا الوَاوَ تاءً ، لِيُفَرِّقوا بينَه وبينَ قولِهم : أَسْنَى القَوْمُ : إذا أَقامُوا سَنَةً فى مَوضعٍ . وقال الفَرّاءُ : تَوَهَّمُوا أَنَّ الهاءَ أَصْلِيَّة ، إذ وَجدوها ثالثةً ، فقلبوها تاءً ، تقول منـه : أَصابَتْهُم السَّنةُ ، بالتّاء . وفى الحديث : « وكان القَـوْمُ مُسْنتِينَ » أَى : مُجْـدِبين أَصابتْهم السَّـنَةُ ، وهى القَحْطُ .

وأَسْنَتَ ، فهو مُسْنِتٌ : إذا أَجْدَبَ . وفى حديث أَبى تَمِيمَةَ : « اللهُ الَّذى إذا أَسْنَتَّ أَنْبَتَ لَكَ » ، أَى : إذا أَجدَبْتَ أَخْصَبَك .

(والسَّنِتُ ، كَـكَتِفٍ) : الرَّجُـلُ (القَلِيـلُ الخَيْرِ) . وفى المُحْكَم : رجُلٌ سَنِتُ الخَيْرِ : قَلِيلُهُ ، و (ج : سَنِتُونَ) ، ولا يُكَسَّرُ .

(وأَرْضٌ سَنِتَةٌ ، و) كذٰلك (مُسْنِتَةٌ) الَّتى (لَمْ) يُصِبْها مَطرٌ ، فلم (تُنْبِتْ) ؛ عن أَبى حنيفـةَ ، قال : فإِنْ كان بها يَبِيسٌ من يَبِيسِ عامٍ أَوَّلَ ، فليست بمُسْنِتَة ، ولا تكونُ مُسْنِتَةً حتّى لايكون فيها شَىْءٌ[1] ، قال : ويقال[2] أَرْضٌ سَنِتَة : مُسْنِتَةٌ . قال ابنُ سِـيدَهْ : ولا أَدرى كيف هٰذا ، إلاّ أَنْ يَخُصَّ الأَقلَّ بالأَقَلِّ حُرُوفاً ، والأَكثرَ بالأَكثرِ حروفاً ؛ قال : وعامٌ سَنِيتٌ ، ومُسْنِتٌ : جَدْبٌ .

وسانَتُوا الأَرْضَ : تَتَبَّعُوا نَباتَها .

(والسَّنُّوت ، كَتَنُّورٍ) ، على المشهور ،

(١) اللسان – الصحاح ومادة (هشم) وفيها فى اللسان فسمى هاشما فقالت فيه ابنته ورد ذلك ابن برى ، وقال : الشعر لابن الزبعرى ، وفى هامش المادة فى اللسان : قوله فقالت ابنته . كذا بالأصل والمحكم . وفى التهذيب ما نصه : وفيه يقول مطرود الخزاعى » وفى الاشتقاق ١٢ منسوب لمطرود الخزاعى .

(١) فى اللسان : « بها شىء » .

(٢) فى المطبوع : « قال : ولا يقال » والمثبت من اللسان وعنه أخذ .

ويُرْوَى بضمّ (١) السّين ، قاله ابنُ الأَثير وغيرُه ، فلا عِبْرَةَ بإِنكار شيخنا إِيّاه ، وقالُوا : إِنّ الفتحَ أَفصحُ ، (و) السَّنُّوتُ ، مِثَالُ (سِنَّوْرٍ) : لُغَةٌ فيه عن كُرَاع . وقد اخْتُلِف فى معناه ، فقيل هو (الزُّبْدُ ، و) قيلَ : هو (الجُبْنُ) ، وهما معرُوفان ، نقلهما الصّاغَانِيُّ ، (و) قيل : هو (العَسَلُ) ، وأَنشد الجَوْهَرِيُّ قولَ الحُصَيْنِ بنِ القَعْقَاعِ اليَشْكُرِيّ (٢)

جَزَى اللهُ عَنِّى بُحْتُرِيًّا ورَهْطَهُ
بَنِى عَبْدِ عَمْرٍو ما أَعَفَّ وأَمْجَدَا
هُمُ السَّمْنُ بالسَّنُّوتِ لاأَلْسَ بينَهُمْ
وهُمْ يَمْنَعُونَ جارَهُمْ أَنْ يُقَرَّدَا

أَى: يُذَلَّلَ . والأَلْس: الخِيَانَةُ .

(و) قيل: السَّنُّوتُ : (ضَرْبٌ من التَّمْر . و) قِيل : السَّنُّوتُ : (الرُّبُّ) ، بالضّمّ . (و) قيل : السَّنُّوتُ السِّبِتُّ (٣) وقد مر فى س ب ت . (و) قيل : السَّنُّوتُ (الرَّازِيانِجُ) ، وهو الشَّمَرُ بلُغة مِصْرَ نقلَ الأَرْبَعَةَ الصّاغانىُّ (و) قِيل : السَّنُّوت : (الكَمُّونُ) يَمانِيَةٌ ، وبه فَسَّر يعقوبُ قولَ الحُصَيْن المتقدِّمَ . وفَسَّرَه ابْنُ الأَعْرَابِيّ بأَنَّه نَبتٌ يُشْبِهُ الكَمُّونَ . وفى الحديث أَنّه قال : « علَيكم بالسَّنَا والسَّنُّوت » ، قيل : هو العَسل ، وقيل : هو الرُّبُّ ، وقيل : الكَمُّونُ . وفى الحديث الآخَرِ : « لو كان شَىْءٌ يُنْجِى من المَوْتِ ، لَكَانَ السَّنَا والسَّنُّوت » .

(و) يُقَالُ : (سَنَّتَ القِدْرَ ، تَسْنِيتاً) : إذا جَعَلَهُ) أَى الكَمُّونَ ، وطَرَحَهُ (فِيها) .

(والمَسْنُوتُ) ، بصيغة المفعول : (مَنْ يُصَاحِبُكَ فيَغْضَبُ من غَيْرِ سَبَبٍ) لِسُوءِ خُلُقِه ، نقله الصّاغانىّ ، مأْخُوذٌ مِن قولهم : رَجلٌ سَنُوتٌ : سَيِّئُ الخُلُقِ ، أَوردَه ابنُ منظورٍ وغيرُه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

يُقَال : تَسَنَّتَ فُلانٌ كَرِيمةَ آلِ فُلان : إذا تزوَّجَها فى سَنَة القَحْط ،

(١) فى هامش اللسان : كذا فى نسخة من النهاية ، وفى أخرى : منها ، ويروى بكسر السين ، والمجد اقتصر على الفتح والكسر وأنكر محشيه الضم ورده الشارح فانظره » . وعليه فإنكار شيخه معتمد على النسخة الأخرى للنهاية .

(٢) اللسان – الصحاح ، ومادة (ألس) واللسان أيضا (قرد) .

(٣) فى القاموس « الشبت » وفى اللسان « الشبث » هذا والسبت هو نفسه الشبت والشبث .

وفى الصِّحاح : يُقَــالُ : تَسَنَّتَها : إذا تَزَوَّجَ رجُلٌ لَئيمٌ امرأَةً كريمةً ، لِقِلَّةِ مالِها وكَثْرةِ مالِهِ .

وعن ابن الأَعرابِىّ : أَسْتَنَ الرَّجُلُ ، وأَسْنَتَ : إذا دَخلَ فى السَّنَة .

[] واستدرك شيخُنا :

رَجُلٌ مُسْنِتٌ ، أَى : مِسْكِينٌ مُنقطِعٌ ، لا شىءَ له ، قال : ولعلَّه مأْخوذٌ من الأَرْض ، أَو العــامِ ، أَو من أَسْنَتَ القَومُ : أَجْدَبُوا ؛ لأَنَّ المُنقطِعَ الّذى لا شىءَ عندَه أَعظمُ من الجَدْب وعَدَمِ النَّبات .

[س ن ب ت] *

[] سَنْبَتٌ ، كجعْفَرٍ (١) : السَّيِّئُ الخُلُقِ ، كذا فى التَّهذيب فى الرُّباعىّ ، ونقَــلَهُ عن ابن الأَعْرَابِىّ ، كذا فى اللسان .

(فصل الشين)

المعجمة مع المثنــاة الفوقيــة

[ش أ ت] *

(الشَّئِيتُ ، كأَميرٍ ، من الخَيْــلِ : العَثُورُ) ، وليس له فِعــلٌ يتصرّف ، هٰــكذا صوَّبه أَبو سَهْل فى حواشى الصّحاح . اختلفت نُسَــخُ الصِّحاح هُنا ، ففى نُسْــخَة : الشَّئِيتُ ، من الخَيْلِ : الفَرَسُ العَثُورُ ، وفى أُخرى : الشَّئِيتُ من الفَرَس : العَثُورُ . وفى أُخرى : الشَّئِيتُ : الفَرَسُ العَثُور .(و) قيل: هو (الّذى يَقْصُرُ حافرا رِجْلَيْه عن حافِرَىْ يَدَيْه) ؛ قال عَــدِىُّ بنُ خَرَشَةَ الخَطْمِىُّ :

وأَقْدَر مُشْرِف الصَّهَوَاتِ ســاط
كُمَيْت لا أَحَقُّ ولا شَــئِيتُ (١)

الشَّئِيتُ ، كما فسَّرنا . والأَقْدَرُ ، بعكسِ ذٰلك . ورِوايةُ ابْنِ دُرَيْدٍ :

بأَجْرَدَ من عِتــاقِ الخيْلِ نَهْــد
جَــوادٍ لا أَحَقُّ ولا شَئِيــتُ

قال ابنُ الأَعْرَابِىّ : الأَحَقُّ : الّذى يَضَعُ رِجلَه موضِعَ يَده . والجمــعُ شُؤُوتٌ ، قال الأَزهرىّ : كذٰلك قال ابنُ الأَعرابِىّ وأَبو عُبَيْــدَةَ . وقد شرح الأَصمعىُّ بيت عَدِىّ بنِ خَرَشَةَ ، فقال

(١) ضبطت في اللسان ضبط قلم « السَّنْبِتُ »

(١) اللسان والصحاح ، والجمهرة ٢ /١٨ ومادة (قدر) ومادة (حقق)، وقيل لرجل من الأنصار.

الأَقْدَرُ الّذى يَجوزُ[1] حافِرَا رِجْلَيـــه حافِرَىْ يَدَيْه . والشَّئِيتُ : الّذى يَقْصُرُ حافِرَا رِجْليْه عن حافِرَىْ يَدَيْه . والأَحَقُّ : الّذى يُطَبِّقُ حافِرَا رِجْليْه حافِرَىْ يَدَيْه . ثم إنّ قوله :« والّذى يَقصر» إلى آخره ، هٰــكذا نصُّ عبارة الصِّحاح والمُحْكم واللّسان وغيرهم . قال شيخُنا : وفيه إضافة التَّثْنية إلى التَّثْنية ، وهو مِمّـــا اســـتقبحوه وعابُوه وصرَّحوا بأَنَّه لا يَكادُ يُوجَدُ فى كلام العرب ، كما فى مُقرّب ابنِ عُصْفُور ، وغيرِه . فلو أَتى به مُفردًا وقصَدَ الجِنْس ، لــكان أَجْرَى[2] على ما رامَه من الاختصار . انتهى .

قُلْتُ : وهو تَبِـــعَ الجَــوْهَرِىَّ ومَنْ سبقَه ، فأَورَد العبارَة بنصِّها ، ولم يُغيِّرْ .

(١) فى الأصل : « يطبق »، والتصويب من اللسان ومادتى (قدر — حقق) وبهامش مطبوع التاج «قوله الأقدر الذى يطبق إلخ ، كذا بخطه ، وهو سبق قلم ، وبه يتّحد معنى الأقدر والأحق . وعبارة الجوهرى فى مادة (ح ق ق) : الأقدر : الذى يجوز حافرا رجليه حافرى يديه ، اهـ ، وهى عبارة الأصمعى بعينها » .

(٢) أجرى هنا أفعل تفضيل ، أو لعله يقصد ، أجرى الــكلام على مارامه » .

[ش ب ت] *

(الشِّبِتُّ ، كطِمِرٍّ) : أَهمله الجوهرىُّ ، وقال الصّاغانىّ : وهى (هٰــذِهِ البَقْلَةُ المَعْرُوفةُ) ، وقال أَبو حنيفة : نَبْتٌ ، وزعَمَ أَنَّ السِّبِتَّ[1] ، بالسّين المهملة ، مُعَرَّبٌ عنه .

قلتُ : وقد تقـــدّم أَنَّهما مُعَرَّبا شِوِذْ ، وأَنَّ الطّاءَ لُغةٌ فيه ، كما يأْتى إن شاءَ الله تعالى .

[] ومما يُستدرَكُ عليه :

شُبَيْتٌ ، كزُبَيْرٍ : جَدُّ شيـــخِ بعضِ شُيوخنا أَبى عبد اللهِ محمّد بن إبراهيم ابنِ محمّد بن محمَّد الشُّبَيْتِىّ الدِّمياطىّ ، روى عن أَبى عبدِ اللهِ محمّد بن محمّد البديرىّ .

[ش ب ر ت] *

(شُبْرُتُ ، كقُنْفُذ) : أَهمله الجماعةُ ، وقال الصّاغانىّ : (هى قَلْعَةٌ بالأَنْدَلُسِ) من قِلاع السّاحل .

(١) في اللسان : «الشِبِثّ» وهما بمعنى

[ش ت ت] *

(شَتَّ) شَعْبهم(١) ، (يَشِتُّ ، شَتًّا ، وشَتَاتاً ، وشَتِيتاً) : أَى (فَرَّقَ) .

(و) شتَّ أَيضاً : إِذا (افْتَرَقَ) .

وأَمْر شَتٌّ : أَى مُتفرِّقٌ ،(كانْشَتَّ) جَمْعُهُم .

(وتَشتَّتَ) : أَى تَفَــرَّقَ ؛ قال الطِّرِمّاحُ :

شَــتَّ شَعْبُ الحَىِّ بعــدَ الْتِئامْ
وشَجَاكَ الرَّبْــعُ رَبْعُ المُقَــامْ(٢)

(واسْتَشَتَّ) ، مِثْلُهُ .

(وشَتَّتَهُ) اللهُ ، (وأَشَتَّهُ) : بمعنى فَرَّقَــه .

(و) الشَّــعْبُ (الشَّتِيتُ) : أَى (المُفَرَّقُ المُشَتَّتُ) . وعبارةالصِّحاح : المتفرِّق ؛ قال رُؤْبَةُ يصف إِبلاً :

جاءَتْ مَعاً وَاطَّرَقَــتْ شَتِيتَا
وهْىَ تُثِيرُ السَّاطِــعَ السِّخْتِيتَا(١)

وعن الأَصمَعِىِّ : شَــتَّ بقَلْبِى كذا وكذا : أَى فَرَّقه .

ويُقَال : أَشَتَّ بِى قَوْمِى : أَى فَرَّقُوا أَمْرِى .

ويُقَال : شَتَّتُوا أَمْرَهم : أَى فَرَّقُوه .

وقــد اسْتَشَتَّ ، وتَشَتَّتَ : إِذَا انْتَشَرَ .

ويُقَالُ : أَخافُ عليــكُم الشَّتَاتَ : أَى الفُرْقَةَ .

(و) الشَّتِيتُ (من الثَّغْرِ) :المُفَلَّقُ(٢) (المُفَلَّجُ) ؛ قال طَرَفَةُ :

* من شَتِيتٍ كَأَقاحِ الرَّمْلِ غُرّْ *(٣)

(وقَوْمٌ شَتَّى) : مُتَفَرِّقُونَ ، وأَشياءُ شَتَّى . قال شيخُنَا : قيل : إِنَّهُ جمــعُ شَتِيــتٍ ، كمَرْضَى ومَرِيضٍ ، وقيل :

---

(١) في اللسان « شت شَعبُهم يَشت شتًّا وشتاتا وانشتّ وتشتَّتَ : تفرق جمعهم » وعبارة القاموس « شت يشت ... فَرّقَ » وتقتضى نصب « شعبهم » التى اجتلبها الشارح .

(٢) ديوانه ٩٥ « وشجاك اليوم ... » والشاهد فى اللسان .

(١) اللسان ومادة (سخت) ومادة (طرق) والتكملة وبهامش مطبوع التاج : قوله قال رؤْبة الخ . قال فى التكملة : وليس لرؤْبة على هذا الروى شىء وإنما هــو مــن لأصمعيات وانشاد مداخل والرواية :

جاءت معــا واطرقــت شتيتــا
وتركت راعيهـــا مسبـــوتا
قدكاد لمـــا نــــام أن يمــوتا
وهــى تثير ساطعــا سختيتــا

(٢) فى اللسان : « المفرق »

(٣) اللسان – الديوان وفيه « عن شتيت » .

مُفردٌ، وبَسَطَ فيه الخفَاجِيّ في العِنَايَة. انتهى. وفي الحديث: «يَهْلِكُونَ مَهْلَكاً واحِدًا، ويَصْدُرُونَ مَصَادِرَ شَتَّى»، وفي الحديث في الأَنبياءِ: «وأُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى»، أَي: دِينُهمواحدٌ، وشَرَائعُهم مختلفة. وقيل: أَراد اختلافَ أَزمانهم. ويُقَالُ: إنَّ المجلس لَيَجْمَعُ شُتُوتاً من النَّاس، وشَتَّى، (أَيْ: فِرَقاً)، وقيل: يَجمَعُ ناساً (من غَيْرِ قَبِيلَةٍ)، أَي: ليسوا من قبيلة واحدة.

(و) يُقَالُ: (جاؤُوا شَتَاتَ شَتَاتَ)[1]، بالفتح. هكذا في نسختنا، وفي نُسخة: شَتَاتَ وشَتَاتَ، بزيادة الواو بينَهما، وجَوَّزَ شيخُنَا فيه أَنْ يكون بالضَّمّ، كثُلاثَ ورُبَاعَ، كلُّ هٰذا والتَّكْرارُ لا يَظهرُ له وَجْهٌ. والَّذى في لسان العرب، نقلاً عن الثِّقات، ما نَصُّهُ: ويقالُ: جاءَ القومُ شَتَاتاً[2]، وشَتَاتَ. (أَي: أَشْتَاتاً مُتَفَرِّقِينَ). واحدُ الأَشْتاتِ: شَتٌّ. والحمدُ الله الَّذى جمعَنا من شَتٍّ: أَى تَفرِقَةٍ. وهٰذا هو الصَّواب.

(وشَتَّانَ بَيْنُهُما)، برفع نُونِ البَيْنِ، روى أَبو زيد في نوادره قولَ الشّاعر:

شَتَّانَ بَيْنُهما في كُلِّ مَنزِلَةٍ
هٰذا يَخافُ وهٰذا يَرْتَجِى أَبَدا[1]

فرفَعَ البَيْنَ[2] قال الأَزهرىّ: (و) من العرب من (يَنْصِبُ) بينَهما، في مثل هٰذا الموضع، فيقولُ: شتَّانَ بينَهُما، ويُضْمِرُ «ما»، كأَنّه يقولُ: شَتّ الَّذى بينَهما، كقوله تَعالى: ﴿لَقَدْ تَقطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾[3] وقال حَسّانُ ابْنُ ثابتٍ:

وشَتَّانَ بَيْنَكُما في النَّدَى
وفي البَأْسِ والخُبْرِ والمَنْظَرِ[4]

وقال آخَرُ:

أُخاطِبُ جَهْرًا إِذْ لَهُنَّ تَخافُتٌ
وشَتَّانَ بَيْنَ الجَهْرِ والمَنْطِقِ الْخَفْتِ[5]

(١) هكذا أيضا في التكملة.
(٢) الذى في اللسان: «جاءَ القومُ أشتاتاً وشَتَاتَ شَتَاتَ».

(١) اللسان — التكملة.
(٢) بعده في اللسان: «لأن المعنى وقع له».
(٣) سورة الأنعام: ٩٤.
(٤) الديوان ١٨٢ واللسان.
(٥) اللسان ومادة (خفت).

(و) يُقالُ: شَتَّانَ (مَاهُمَا)، وشَتَّانَ ما زيدٌ وعمرٌو، وهو ثابتٌ فى الفَصِيح وغيره، وصرَّحُوا بأَنَّ «ما» زائدة، «وهما» فاعلُهُ فى المِثَال الأَوَّل؛ وفى ما زيدٌ وعمرٌو «ما» زائدةٌ، وزيدٌ فاعلُ شَتَّانَ، وعمرٌو عَطفٌ عليه. قالوا: والشّاهدُ عليه قولُ الأَعْشَى:

شَتَّانَ مَا يَوْمِى على كُورِهَا
ويَومُ حَيَّانَ أَخِى جابِرِ [1]

أَنشده ابنُ قتيبةَ فى أَدب الكاتب، وأَكثرُ شُرّاح الفصيح، قالهشيخُنَا.

(و) يُقَال: شَتَّانَ (مَا بَيْنَهُما)، أَى: بَعُدَ ما بَيْنهما. أَثبتَه ثعلبٌ فى الفصيح، وغيره، وأَنكره الأَصمعىُّ؛ ففى الصِّحاح: قال الأَصمعىّ: لا يُقَال شَتَّانَ ما بَيْنَهما. وقال ابنُ قُتَيْبَةَ فى أَدب الكاتب: يُقَال: شتَّانَ ما هُما، ولا يُقالُ: شَتَّانَ مابينَهما وفى لسان العرب، وأَبَى الأَصْمَعِىُّ: شَتَّانَ ما بينهما. قال أَبو حاتِمٍ فأَنشدتُهُ قولَ رَبِيعَةَ الرَّقِّىِّ يَمدَح يزيدَ بنَ حاتِمِ بْنِ المُهَلَّبِ، ويهجو يزيدَ بْنَ سُلَيْم:

لَشَتَّانَ ما بَيْنَ اليَزِيدَيْنِ فى النَّدَى
يَزِيدِ سُلَيْمٍ والأَغَرِّ ابْنِ حاتِمِ
فَهَمُّ الفَتَى الأَزْدِىِّ إِتْلافُ مالِه
وهَمُّ الفَتَى القَيْسِىِّ جَمْعُ الدَّرَاهِمِ [1]

فقال: ليس بفصيح يُلتفتُ إِليه. وقال فى التَّهذيب: ليس بحُجَّة، إِنّما هو مُوَلَّد، والحُجَّةُ الجَيِّدَة [2] قولُ الأَعْشَى المتقدّم ذكْرُه، معناه: تباعدَ الَّذى بينَهما.

قال ابنُ بَرِّىّ فى حواشى الصِّحاح وقَوْلُ الأَصْمَعِىِّ: لا أَقولُ شَتَّانَ ما بينَهما، ليس بشْىءٍ؛ لأَنَّ ذٰلك قد جاءَ فى أَشعار الفُصَحاءِ من العرب، من ذلك قولُ أَبِى الأَسْوَد الدُّؤَلّى:

---

(١) الديوان: ١٠٨ اللسان – الصحاح.

(١) فى الكامل للمبرد ٢/١٧٠ والأغانى (١٤/٣٨) والعقد الفريد: ١/ ٣٣٢ ومعجم الشعراء للمرزبانى ٣٠ «يزيد بن أُسَيْد السُلَمى» والبيتان فى اللسان، وفى الصحاح الأول منهما. وفي لسان العرب أيضاً: «قال ابن برّى في بيت ربيعة الرَّقّىّ: إنه يمدح يزيدَ بن حاتم بن قبيصة بن المهلب ويهجو يزيد بن أسيد السلمى، وفى هامش اللسان: «قوله: يزيد سليم كذا فى التهذيب. والذى فى المحكم: يزيد أُسيد، وضُبِطا بالتصغير»

(٢) فى اللسان «الجيّد».

فإِنْ أَعْفُ يوماً عن ذُنُوب وتَعْتَدِى
فإِنَّ العَصَا كانَتْ لِغَيْرِكَ تُقْرَعُ[1]

وشَتَّانَ مابَيْنِي وَبَيْنَكَ إِنَّنِى
على كُلِّ حال أَسْتَقِيمُ وتَظْلَعُ

قال : ومثلُهُ قولُ البَعيثِ :

وشَتَّانَ ما بَيْنِي وبَيْنَ ابْنِ خالد
أُمَيَّةَ فى الرِّزْقِ الّذى يَتَقَسَّمُ[2]

(و) قال أبو بكر : شَتَّانَ (ماعَمْرُو ، و) شَتَّانَ (أَخُوهُ) وأَبُوهُ ، وشَتّانَ مابينَ أَخيه وأَبيه . فمَنْ قال شتّانَ ، رَفَعَ الأَخ بشَتّانَ ، ونَسَقَ الأَبَ على الأَخِ ، وفتَح النُّونَ من شَتّانَ ، لاجتماع السّاكنين ، وشبَّههما بالأَدوات ، ومن قال : شَتّانَ ما عمرٌو ، رَفَعَ عَمْرًا بشَتّانَ ، وأَدخلَ «ما» صِلَةً ، كذا فى اللّسان . ونقل مثلَ ذٰلك شيخُنا عن اللَّبْلِيّ فى شرح الفصيح ، (أَى : بَعُدَ ما بَيْنَهُمَا) هٰذا على أَنّه اسمُ فعلٍ ماضٍ ، بمعنى بَعُدَ ، ولذٰلك بُنِىَ على الفتح ، لأَنّه نائبٌ عن الماضى الّذى هو لازمٌ للفتح دائماً . وفسَّره جماعةٌ بافْتَرَقَ ، وهو الّذى عليه كثيرُون ، ولذٰلك اشترطُوا فى فعله التَّرَدُّدَ . وذهبَ جماعةٌ إِلى أَنّه مَصدرٌ ، وهو الّذى جزمَ به المَرْزُوقِيّ ، والهَرَوِىّ فى شرح الفصيح ، والزَّجّاجُ ، وغيرُ واحدٍ ، قاله شيخُنا .

(و) قد (تُكْسَرُ النُّونُ) ، عن الفرّاءِ ، كما نقلَه الصّاغانىّ ، (مصْرُوفَةً عن : شَتُتَ) ، ككَرُم ، فالفتحة الّتى فى النُّون ، هى الفتحة الّتى [كانت] فى التّاءِ ، وتلك الفتحةُ تَدُلُّ على أَنّه مصروفٌ عن الفعل الماضى . وكذٰلك : وَشْكانَ ، وسَرْعَانَ ، مصروفٌ من : وَشُكَ وسَرُعَ ، تقول : وَشْكانَ ذا خُروجاً ، وسَرْعانَ ذا خُرُوجاً ؛ وأَصلُه : وَشُكَ ذاخُرُوجاً ، وسَرُعَ ذا خُروجاً . روَى ذٰلك كلَّه ابْنُ السِّكِّيت ، عن الأَصمعىّ .

وقال أَبو زيد : شَتّانَ : منصوب على كلِّ حال ، لأَنَّه ليس له واحدٌ . ثمّ إِنّ كسر نُون شَتّانَ ، نقله ثعلب عن الفَرّاءِ . وظاهرُ كلام الرَّضِيّ أَنّه رأْىٌ للأَصمعىّ أَيضاً ، فإِنه وَجَّهَ فى شرح الكافية اختيارَ الأَصمعىّ ، ومنْعَهُ :

(١) اللسان .
(٢) اللسان .

شَتَّانَ ما بَيْنَ، بأَمرينِ : الأَوّل : أَنّه وردَ شَتّانِ، بكسر النّون؛ والثّاني : أَنّ فاعلَه لا يكونُ إِلاّ متعدِّدًا ، كما هو ظاهرُ الاستعمال . وفسّره بافْتَرقَ؛ وافتعلَ كتفاعلَ، لا يكونُ فاعِلُه إِلاّ مُتَعَدِّدًا .

وفي شرح الفصيح، لابنِ دُرُسْتَوَيْه : تُكْسَرُ نونُ شَتَّانَ إِذاذهبَ إِلى أَنّ المعنى لَمّا كان للاثنينِ ظنّ أَنّ شَتّانَ مثنًّى ، فكسرَه، والعربُ كلُّها تفتحهُ ، ولم يُسْمَعْ بمصدرٍ مُثَنًّى مُثنًّى ، إِلاّ إِذا اختلف، فصار جِنسينِ ، وذٰلك أَيضاً قليلٌ في كلامهم . قال :ويلزَمُ الفَرّاءَ إِنْ كان اثنينِ أَنْ يقولَ فيه ، في موضع النَّصب والجَرّ ، شَتَّيْنِ ، بالياءِ، وهٰذا لايُجِيزُه عربيّ ولانحويّ . ونقله أَبو جعفرٍ اللَّبْلِيّ . قالشيخنا : وظاهرُ كلام شُرّاح الفصيح وغيرِهم في[1] أَنَّ الفرّاءَ إِنّما حكى في نونِ شتّان الكسْرَ فقط، وأَنّهُ مُثنًّى شتّ، وهو الّذي جزمَ به ابنُ دُرُسْتَوَيْه كما مَرَّ، ونقله اللَّبْلِيُّ وسَلَّمه، وليسالأَمْر كذٰلك، فإِنّ المعروف أَنَّ الفرّاءَ إِنّما حكى الكسرَ لُغَةً في الفتح . قال في تفسيره، عندَ قوله تعالى: ﴿مَاهٰذا بَشَرًا﴾[1] : أَنشد بعضُهُم :

لشتّان ما أَنْوِي وَينْوِي بَنُو أَبِي
جَمِيعاً فما هٰذانِ مُسْتوِيانِ
تمَنَّوْا لِيَ المَوْتَ الَّذِي يَشْعَبُ الفَتَى
وكُلُّ فتًى والمَوْتُ يَلْتقِيَانِ[2]

قال الفرّاءُ : يُقالُ: شتّانَ ما أَنْوِي، بنصب النُّون وخفضها . هٰذا كلامُه. وكذا نقل الصّاغانيُّ في العُبَاب عنه : أَنّ كسر النُّون لُغةٌ في فتحها، وليس فيه ما زعمَه ابنُ دُرُسْتَوَيْه ، وبهيَسقُط تَرديدُ الهَرَوِيّ في شرح الفصيح لِما قال : والأَصلُ قولُ الفرّاء، فإِنّهيجوز أَن تكون النّون على أَصل التقاءِ السّاكنيْنِ ويجوزُ أَنْ يكون تثنيَةَ شتٌّ، وهو : التَّفرُّق.

قال شيخُنا : وزعَم ابنُ الأَنْبَارِيّ في

(١) «في» هنا مقحمة ، وبهامش المطبوع «قوله:في أن ، لعل الظاهر إسقاط في»

(١) سورة يوسف : من آية ٣١ .
(٢) في المطبوع «تمنوا إلى الموت»

الزَّاهر : لايجوزُ كسر النُّون فى : شَتَّان مابَيْنَ أَخيكَ وأَبيك ، قال : لأَنّهـا رفَعَت اسماً واحدًا ، ويجوز كسرُها فى غيره ، وهو : شتّان أَخُوك ، وشـتّان ما أَخُوك وأَبُوك ، فيجوزُ فى هذا كسرُ النّون ، على أَنَّه تَثنيةُ شَتٍّ ، هٰذا كلامُه ، وفيه ما لايَخْفى . ثم قال : وشتّانَاسمُ فعْل على الصَّحيـح .

وقال ابنُ عُصْـفُورٍ فى شرح الإِيضاحِ : وهو ساكنٌ فى الأَصل ، إلاّ أَنّه حُرّكَ لِالْتِقاءِ السّاكنيْنِ . وكان الحَرَكةُ فتْحَةً ، إتْبَـاعاً لِما قبلها ، وطَلباً للخفَّة ، ولأَنّه واقعٌ موقع الماضى ، وهو مبْنِىٌّ على الفتح ، فجُعِلتحركتُه كحَركته .

وزعَمَ المَرْزُوقِىُّ فى شرح الفصيح : أَنّ شَتَّان مصدرٌ ، ولم يُستعملْ فعلُه ، وهو مبنىٌّ على الفتح ؛ لأَنه موضوعٌ موضعَ الفِعْل الماضى ، تقديرُه : شتَّ زيدٌ ، أَى : تَشتَّت ، أَو تَفَرَّق جدًّا .

وقال ابنُ عُصفورٍ : وزعم الزَّجّاج أَنَّهُ مصدرٌ واقعٌ موقعَ الفِعلِ ، جاءَ على فَعْلان ، مخالف أَخواته فبُنِىَ لذلك .

وقال أَبو عثمانَ المازنىُّ : شَتّانَوسُبْحَانَ ، ويجوز تَنْوِينُهما ، اسْمَيْنِ كانا أَو فى موضعهما .

وقال أَبو علىّ الفارسىّ ، فى التَّذْكِرَة القصريّة ، بعد أَنْ نقل قولَ المازنىّ : شَتّانَ إِذا كان فى موضـعه ، فهو اسْمٌ للفعل ، وهو شَتّ بمنزلة صَـهْ ، فإِنْ نَوَّنْتَهُ ، فهو نَكِرةٌ ، وإِنْ لم تُنَوِّنْه ، فهو معرفة ، فإِن نقلت شَتّانَ عن أَنْ يكونَ اسْـماً للفِعل ، فجعلته اسْماً للتَّشتيت معرفةً ، صارَ بمنزلةِ :

سُبْحَانَ مِنْ عَلْقَمـةَ الفَاخِرِ (١)

فى أَنَّهُ اسمٌ للتَّنْزيه ، معرفةٌ .وصَحَّحَ ابنُ أُمّ قاسم فى شرح الخُلاصة : أَنَّ شَتَّانَ اسمُ فِعْل ، بمعنى تَباعَدَ وافْترَقَ . قال : وذهبَ أَبو حاتِم والزَّجّاجُ إِلى أَنّها مصدرٌ جاءَ على فَعْلانَ ، وهو واقع موقـعَ الفعل .

(١) البيت للأعشى : الديوان : ١٠٦ والشاهد فى اللسان ومادة (فجر) فيـه ، وروايـة البيت فى الديـوان
أقـول لمـا جـاءنى فَخْـرُهُ
سبحان من علقمـةَ الفاجـرِ

قلتُ : وقد تقدَّم نصُّ كلام الزَّجّاج وقال الرَّضِيّ : إنّها تَدُلُّ على التَّعَجُّب ، وإنَّ معنى شتَّان زيدٌ : ما أَشدَّ الافتراقَ : وقال ابنُ جِنِّى : شتّانَ وشَتَّى ، كسَرْعَانَ وسَكْرَى ، يعنِى: أَنَّ شتَّى ليس مؤنَّث شتّان ، كسَكْرَان وسَكْرَى ، وإنّما هما اسمانِ تَوارَدا وتَقابلاَ فى عُرْضِ اللُّغة من غير قَصْدٍ . قلتُ : فعلى هٰذا قولُهم فى قول جميلٍ :

أُرِيدُ صَلاحَها وتُرِيد قَتْلِى
وشتَّى بين قَتْلِى والصَّلاحِ [1]

إنّه لضرُورة الشّعر، محلُّ تأَمُّلٍ .

(ومحْمُودُ بن شُتَّى ، بالضَّمِّ [2] : مُحَدِّثٌ) رَوَى عن أَبى الحسن علىّ بن أَحمدَ الخرستانىّ ، وعنه ابنُ خَلِيلٍ .

وعُمرُ بنُ السَّكَن بن شَتُّويَه الوَاسِطىّ عن أَبى عبدالله الضَّرير ، بحديث كذب .

[ش ح ت] *

[] ومِمّا يُستدرَكُ عليه ، هنا : شَحَتَ السِّكّينَ : إذا شَحَذَهُ ، أَثْبَتَهُ ابنُ الأَثير ، وقال فى النّهاية فى الحديث «هَلُمِّى المُدْيَة ، فاشْحَتِيها بحَجَرٍ ، أَو سُنِّيها » ويقالُ بالذّال ، وأَنكرَه الجَوْهَرِىّ والزَّمَخْشرِىّ ، وتَبِعَهُما المَجْدُ حتَّى زعَم الحَرِيرِىُّ فى دُرَّة الغَوّاص أَنَّه من أَوهام الخواصّ . وقال شيخُنا : إذا ثبَت الحديثُ ، فهو أَفصحُ الكلام .

[ش خ ت] *

(الشَّخْتُ) ، بعد الشين خاءٌ : هو (الدَّقيقُ الضّامِرُ) من الأَصْلِ (لاهُزَالاً) أَى : لا مِن الهُزال، هٰكذا قَيَّدَه فى لسان العرب وغيرِه من الأُمَّهات ، فلا عِبرةَ بقول شيخنا : هٰذا القيدُ خَلَتْ عنه الدَّواوينُ المشهورةُ . وقيل : الشَّخْتُ : هو الدَّقِيقُ من كُلِّ شىْءٍ ، حتّى إنّه يُقال للدَّقيقِ العُنُقِ والقوائم : شَخْتٌ (و) منهم مَنْ (يُحَرِّكُ) الخاءَ ،وأَنشد :

أَقاسِيمُ جَزَّأَها صانِعٌ
فمِنْها النَّبِيلُ ومنها الشَّخَتْ [1]

والأُنْثى شَخْتَةٌ . و(ج شِخَاتٌ) ، بالكسر .

(١) اللسان .
(٢) في نسخة من القاموس : « كرُبىّ »

(١) اللسان – الأساس (شخت) – التكملة .

(وقد شَخُتَ ، كَـكَرُمَ) ، (شُخُوتةً ، فهو شَخْتٌ ، وشَخِيتٌ) . وفى حديث عُمَرَ ، رضى الله عنه ، قال للجِنّىّ : «إنّى أَراك ضَئيلاً شَخِيتاً » .

الشَّخْتُ ، والشَّـــخِيتُ : النَّحِيفُ الجِسْمِ ، الدَّقِيقهُ .

ويقالُ للحَطَب الدَّقيقِ : شَخْتٌ .

ويقال : إنَّه لشَخْتُ الجُزَارَةِ : إذا كان دَقيقَ القَوَائم ؛ قال ذُو الرُّمَّةِ :

شَخْتُ الجُزارَةِ مِثْلُ البَيْتِ سائِرُهُ
مِن المُسُوحِ خِدَبٌّ شَوْقَبٌ خَشِبُ [1]

وإنّه لشَخْتُ العَطاءِ : أَى قليلُه .

(والشِّــخِّيتُ كسكِّيت ، وكَرِيم : الغُبَــارُ السّاطعُ ، كالشِّخْتِيت) فِعْلِيلٌ من الشَّخْت الّذى هو الضّاوِى الدَّقيقُ . وقيل : هو فارسىٌّ معرَّبٌ ، أَنشد ابنُ الأَعرابىّ :

* وهى تُثِيرُ السّاطِـع الشِّخْتِيتا * [2]

ورُوِى : الشِّــخِّيتَا . والّذى رَوَاه يَعقُــوبُ : السِّخِّيتا والسِّخْتِيتا ، لأَنّ العَجَم تقول : سَخْتٌ ، كذا فى اللّسان .

ومن المجاز : زيدٌ شَخْتُ الخُلُق : أَى دَنِيُّهُ . كذا فى الأَساس .

(والتَّشْخِيتُ : الإِبْلاغُ) ، نقــله الصّاغانىُّ :

[ش ر ت] *

(الشَّرَنْتَى ، كسَبَنْتَى) ، إِشارة إِلى زيادة نُونه ، فمُجَرَّدُه شرَت : أَهمــله الجماعةُ ، وهو (طائرٌ) .

[ش س ت] *

[] وممّا يُستدركُ عليه :

شِسْــــتانُ ، بالـكسر ، عُرِف به علىّ بن أَبى سَعْدٍ الأَزَجىّ المُحَدِّثُ ، يقالُ له ابنُ شِسْـتانَ وأَخُوه مُشْرِفٌ والد ثابت ، وعَزِيزة ، حدَّثُوا .

[ش م ت] *

(شَمِتَ) العَدُوُّ ، (كفَرِحَ) وزْناً ومعْنًى ، (شَمَاتاً ، وشَمَاتةً) ، بالفتــح فيهما ، أَو شَمِتَ الرَّجُلُ : إِذا (فَرِحَ بِبَلِيَّة العَدُوِّ) . وقيل : البليَّة تنْزِلُ بمنْ يُعَــاديه . وفى حديث الدُّعاءِ : « أَعوذُ بك من شَماتَةِ الأَعداءِ » ، قالوا :

(١) الديوان : ٢٨ واللسان ومادة (جــزر) فيه ، وفى المطبوع « حدب » والتصويب مما سبق
(٢) اللسان وتقدم فى (سخت)

شَمَاتَةُ الأَعداءِ: فَرَحُ العَدُوِّ ببَلِيَّةٍ تنزلُ بمَنْ يُعاديه.

(وأَشْمَتَهُ اللهُ) تعالى (بِهِ)، وفى التَّنْزِيل العزيز: ﴿فلا تُشْمِتْ بِىَ الأَعْداءَ﴾[1]، قال الفرّاءُ: هو من: أَشْمت[2]، ورُوِىَ عن مُجاهِدٍ أَنّه قرأَ: فلا تَشْمَتْ بِىَ الأَعداء. قال الفرّاءُ: لم نَسْمَعْها من العرب. وقال الكِسائِىّ: لا أدرى، ولعلّهم[3] أَرادوا فلا تشمت[4] بِىَ الأَعداء، فإِنْ تكن صحيحةً، فلها نظائرُ. العربُ تقولُ: فَرِغْتُ وفَرَغْتُ، فمن قال فَرِغْتُ، قال أَفْرَغُ، ومن قال فَرَغْتُ، قال: أَفْرُغُ، كذا فى اللسان.

(١) سورة الأعراف: ١٥٠

(٢) في اللسان: من الشَمِتَ.

(٣) فى اللسان: فقال الكسائى لا أدرى لعلهم.

(٤) في اللسان: (فلا تُشْمِتْ بى الأعداءَ) والنقول (كما يبدو لنا) مضطربة فى اللسان. والظاهر لنا من قول الكسائى: «فإن تكن صحيحة» والتنظير «بفرِغ وفرَغَ» ومضارعهما أن ضبط القراءة (فلا تَشْمُتْ بى الأعداءُ) أى من باب شَمَتَ. ولأن (فلا تُشْمِت) هى القراءة المتواترة، ولا يقول الكسائى إن تكن صحيحة ... ولهذا آثرنا ترك ضبط القراءة ... وفى الكشاف: وقرىء (فلا يشمت بى الأعداء) على نهى الأعداء عن الشماتة ...

(والشَّمَاتَى) بالفتح، (والشِّمَاتُ) بالكسر، هٰكذا مضبوطٌ عندنا، ومثلُه فى غير نُسخ: (الخائِبُون بِلاَ) غنيمة. قال ابنُ الأَعْرَابِىّ: رجعُوا شَماتى: أَى خائبين. قال ابنُ سِيدَهْ: ولا أَعْرِفُ ما (واحِدُ) الشَّمَاتَى. وفى الصِّحاح: رجع القومُ شِمَاتاً[1] من مُتَوَجَّهِهِمْ، بالكسر، أَى: خائبينَ؛ وهو فى شعر ساعِدةَ، قال ابنُ برِّىّ: ليس هو فى شعر ساعدة كما ذكر الجوهرىُّ، وإِنّما هو فى شعر المُعَطَّلِ الهُذَلِىّ[2]:

فأُبْنَا لنا مَجْدُ العَلاءِ وذِكْرُه
وآبُوا عليهمْ فَلُّهَا وشِمَاتُها

قال: والفَلُّ: الهَزِيمةُ. والشِّماتُ: الخَيْبةُ. واسمُ الفاعل: شَامِتٌ، وجمعُ شامِتٍ: شُمَّاتٌ.

(والشَّوامِتُ: قَوائمُ الدَّابَّةِ)، وهو اسمٌ لها، واحدَتُها: شَامِتَةٌ. قال أَبو عَمْرٍو: يقال: لا تَرَكَ اللهُ له

(١) فى المطبوع: «شماق» والتصويب من اللسان والصحاح.

(٢) شرح أشعار الهذليين: ٦٣٥ – اللسان.

شامتةً ، أَى قائمةً . قال النّابغةُ (١)

فَارْتاعَ مِن صَوْتِ كلاَّبٍ فبَاتَ لهُ
طوْعَ الشَّوَامتِ مِن خَوْفٍ ومن صَرَدِ

ويُرْوَى : طَوْعُ الشَّوامِتِ ، بالرَّفْع ، يعنى باتَ له ماشَـمِتَ به من أَجله شُمَّاتُهُ (٢) . قال ابن سِيدَهْ : وفى بعض نُسَخِ المُصَنِّف : باتَ له ما شَمِتَ به شُمّاتُه . قال ابنُ السِّكِّيت فى قوله « فباتَ لهُ طوْعُ الشَّوامِتِ » : يقول : باتَ له ما أَطاعَ شامتَهُ من البرْدِ والخوْف أَى : بات له ما تَشْتهِى شوَامِتُهُ ؛ قال : وسُرُورُهَا به هو طوْعُهـا ، ومن ذٰلك يُقال : اللّٰهُمَّ لا تُطِيعَنَّ بى (٣) شامتاً ، أَى : لا تفعَـلْ بى ما يُحِبُّ ، فيكون كأَنَّك (٤) أَطعْتَهُ . وقال أَبو عُبَيْدَة : من رَفع « طـوْعُ » أَرادَ : بات له مايَسُرُّ الشَّوامِتَ اللَّوَاتِى سَمِعْن (٥) به . ومن رواه بالنَّصْب : أَرادَ بالشَّوامت القوَائِمَ ، يقولُ : فبات له الثَّوْرُ طوْعَ شوَامِتِه ، أَى : قوائِمِه ، أَى : بـات قائِماً .

وبات فُلانٌ بلَيـلة الشَّوامِت : أَى بليلة تُشْمِتُ الشَّوامِت .

كلُّ ذٰلك فى لسان العرب .

(والتَّشْميتُ : التَّسْمِيتُ) ، وتَشميتُ العاطِسِ دُعاءٌ . وقال ابنُ سِـيدَهْ : شَمَّتَ العاطسَ ، وشَمَّتَ (١) عليه : دعَا له أَن لا يكون فى حالٍ يُشْمَتُ به فيها ، والسّين لغة عن يعقوبَ . وكلُّ داعٍ لِأَحدٍ بخَير ، فهو مُشمِّتٌ له ومُسَمِّتٌ ، بالشِّين والسِّين ، والشِّينُ أَعـلَى فى كلامهم وأَفْشَى . وفى التَّهذيب : كلُّ دعاءٍ بخَيرٍ ، فهو تَشميتٌ . وفى حديث زواجِ فاطمةَ لعلىٍّ ، رضى الله عنهما : « فأَتَاهُما ، فدعَا لهما ، وشَمَّتَ عليهما ، ثُمَّ خرَجَ » . وحُكى عن ثعلب أَنّـه قال : الأَصل فيها السِّين ، من السَّمْت ، وهو القَصْد والهَـدْىُ ، وفى حديث العُطَاس : « فشَمَّتَ أَحدَهُما ، ولم يُشَمِّتِ الآخَرَ » التَّشْميتُ والتَّسْميتُ الدّعـاءُ بالخَير والبرَكة ، والمُعْجمَةُ أَعلاهُما ،

(١) الديوان ٢٦ واللسان ، وماد (طوع) ، والأساس ١/٥٠٣ .
(٢) فى المطبوع « شمات » والمثبت من اللسان .
(٣) فى المطبوع « لى شامتا » والمثبت من اللسان .
(٤) فى اللسان « فتكون » .
(٥) فى اللسان « شَمِتْنَ به » .

(١) فى اللسان « وسمت عليه » .

وشَمَّت عليه؛ وهو من الشَّـوامتِ : القوائم ، كأَنَّه دُعَاءٌ للعاطس بالثَّبَات على طاعةِ الله . وقيل: معناه أَبعدَك اللهُ عن الشَّمَاتة ، وجَنَّبَك ما يُشْمَتُ بـه عليك ، وقد تقدّم طَرَفٌ من ذٰلك فى السِّين مع التّاءِ ، فراجعْـه . والّذى ذكرْناهُ خُلاصةُ ما فى اللّسان ،والفائق وغيرِهما .

(و) التَّشْميتُ : (الجَمْعُ) ، يقال : اللّهُمَّ ، شَمِّتْ بينهُمَا . نقله الصّاغانىُّ .

(و) التَّشْميتُ : (التَّخْييبُ) . وشَمَّتَهُ فلانٌ : خَيَّبَه . عنه [1] ؛ وأَنشد للشَّنْفرَى :

وباضِـعَة حُمْرِ القِسىِّ بَعَثْتُهـا
وَمَنْ يَغْزُ يَغْنَمْ مَرَّةً ويُشَمَّـتِ [2]

والاسْمُ : الشِّمَاتُ .

(والاشْتِمَاتُ : أَوَّلُ السِّمَنِ) ، أَنشد ابنُ الأَعرابىّ :

أَرَى إِبِلى بَعْدَ اشْتِمات كأَنَّمـا
تُصِيتُ بسَجْعٍ آخرَاللَّيْلِ نِيبُها [3]

وإِبلٌ مُشْتَمِتةٌ : إِذا كانت كذٰلك .

(و) يُقالُ : خرجَ [1] القَـومُ فى غَزَاة ، فَقَفَلُوا شمَاتى ومُتَشَمِّتين . قال : و(التَّشَمُّتُ : أَنْ يَرْجِعُوا خائِبين بـلا غَنِيمَة) . والعَجَبُ من المُصَنِّف كيف فرَّقَ المادَّةَ الواحدةَ فى ثلاثةِ مواضعَ فلو قال : ورَجَعُوا شَمَاتَى ، ومُشَمَّتِين ، ومُتَشَمِّتِين : أَى خائِبِينَ بلا غَنِيمةٍ ، ولا واحدَ للأَوْل ، كان أَنسبَ لطريقته ، كما لا يَخفَى .

(وَملكٌ مُشَمَّتٌ) ، كمُعَظَّـمٍ : (مُحَيًّا) وَزْناً ومعنًى، من : حيَّاهُ إِذا دَعَا له بالتَّحِيَّة ، أَى : مَدْعُوٌّ له بتحَايَا المُلوكِ .

[] ومِمّا يُستدرَكُ عليه :

الحُصَيْنُ بنُمُشْمِت [2] من بنى حِمّانَ ، ثمّ من بنى تميمٍ ، وَفَـدَ على النّبىِّ ، صلَّى الله عليه وسلّم ، مُسْلِماً ، وأَقْطَعَهُ عَيْنَ الأُصَيْهِبِ .

[ش ن ب ر ت] *

[] ومِمّا يُستدرك عليه : أَشْنَانْبِرْتُ : من قُرَى بغدادَ ، منها أَبو طاهِرٍ إِسحاقُ

(١) «عنه» هنا أى عن ابن الأعرابى المذكور فى اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان – التكملة .

(١) فى المطبوع : «رجع» والتصويب من التكملة .
(٢) ضبط فى معجم البلدان (الأصيهب) «كمحدث» وضبطنا من الاصابة .

ابْنُ هِبَــةِ اللهِ بنِ الحسن الضَّرير ، سكَنَ دِمَشْقَ ، روى عنه أَبو المَوَاهِبِ ابْن صَصْرِى.

[ش ن ك ت] *

(شِنْكاتُ ، بالـكسر) : أهمـلَه الجماعة ، وهو (لعَلَّهُ اسْمُ د)[1] ، أَى : بلدٍ ، أَو جَدٌّ .

(و) إلى أُحدهما (أَحْمَدُ بنُ عبـدِ الخـالِقِ بْنِ الشِّنْكاتِيّ) عن طِراد ، وعنه ابنُ طَبَرْزَدَ . (وكاملُ بنُ عَبْدِ الجَلِيلِ بْنِ الشِّنْكاتِيّ : مُحَدِّثان) ، الأَخيرُ عن أَبى منصورٍ القَزّاز ، مات سنة ٦٠٠ .

[] ومما يُستدرَكُ عليه :

شنكيت[2] مدينةٌ بأَقْصَى الغرْبِ .

[ش ى ت] *

(الشَّيْتَانُ) مقتضى إطلاقــه أَن يكون بالفتح ، والَّذى فى لسان العرب بالـكسر[3] ضبط القلم (من الجَرادِ وغيْرِه : جمــاعةٌ قليلةٌ) ، عن أَبى حَنيفة ؛ وأَنشد[1] :

وَخيْلٍ كشَيْتانِ الجَرَادِ وَزَعْتُهــا
بطَعْنٍ على اللَّبّاتِ ذِى نَفَيَــانِ

[] ومما استدركه شيخُنا :

شِيتُ بنُ آدَمَ ، عليه السَّلامُ ، فى قول مَنْ ضبَطه بالمُثَنَّاة الفوْقيّــه . قلتُ : وسيأْتى فى المُثلَّثة .

« فصــل الصّاد »
المُهْمَلة مع المُثنّاة الفوْقيّــة

[ص ت ت] *

(الصَّتُّ) شبْهُ الصَّدْمِ ، و(الدَّفْعُ بقَهْرٍ) ، أَو الدَّفْعُ ، (أَوالضَّرْبُ باليَدِ) .
صَتَّهُ بالعَصَا ، صَتًّا : ضَرَبَهُ ، قال رُؤْبَةُ :

طأْطأَ مِن شَيْطانه التَّعَــتِّى
صَكِّى عَرَانِينَ العِدَا وَصَتِّى[2]

وقال البكرىّ فى شرح أَمالى القالى : الصَّتُّ : الصَّكُّ ، ولا يُصرَّف ، (و)

(١) فى القاموس « اسم بلد » .
(٢) لعلها هى « شنقيط » .
(٣) مضبوط فى اللسان طبع بولاق بالفتح ضبط قلم .

(١) اللسان .
(٢) الديوان : ٢٤ وفى الديوان « شيطانه المعتّى » .

الصَّتُّ : (الصَّرُّ) ، هٰكذا فى النُّسَخ . قال الصَّاغانىُّ : وفيه نظرٌ .

(والصَّتيتُ : الصَّوْتُ ، والجَلَبَةُ) ؛ قال الهُذَلِىُّ :

تُيُوساً خَيْرُهَا تَيْسٌ شَآمٍ
لهُ بسَوائِلِ المَرْعَى صَتِيتُ[1]

أَى : صَوْتٌ .

(و) الصَّتِيتُ (الجماعَةُ) ، وفى بعض الأُمّهات : الفِرْقةُ من النّاس ، ومنه قولُ الحارثِ بْنِ حِلِّزَةَ :

وَصَتِيتٍ من العَواتِكِ لا تَنْـ
ـهاهُ إلاَّ مُبْيَضَّةٌ رَعْلاءُ[2]

(كالصَّتّ) بالفتح ، كما هو مُقْتضَى اصطلاحِه ، وضبطَه الفرّاءُ فى نوادره بالكسر .

(وصَاتَّهُ ، مُصَاتَّةً ، وصِتَاتاً) بالكسر :(نازَعَهُ) ، وخاصَمَه . وقال أَبو عَمْرٍو : مازِلْتُ أُصَاتُّهُ وأُعَاتُّه ، صِتَاتاً ، وعِتَاتاً ، وهى الخُصُومة.

(والمِصْتِيتُ) ، بالكسرِ : الرَّجُلُ المُنْكمِشُ .

(والصِّتُّ ، بالكسْر : الضِّدُّ ، كالصُّتَّةِ ، بالضّمّ .

(و) قال أَبو عَمْرٍو : الصُّتَّةُ : (الجَمَاعَةُ) من النّاس ، وقيل : الصِّنْفُ منهم .

(والصُتِّيَّةُ ، بالضَّمّ) مع تشديد المُثنَّاة الفوقيَّة والتَّحْتِيَّة : (المِلْحَفةُ ، أَوْ ثَوْبٌ يَمَنِىٌّ) يُعْرَفُ بالمَضْفِ[1] ، اليوم ، يُرْتَدَى به .

(والصِّنْتِيتُ) ، كحِلْتِيتٍ : (الكَتيبَةُ) من الجَيْش ، (والصِّنْدِيدُ) وهو السَّيِّد الكريمُ ، أُبدلت دالُه تاءً لاتّحاد مَخْرَجِهما ، كما جرى عليه الصَّرْفيُّون .

(وتَحَاتُّوا) هٰكذا فى نُسختنا ، وهو خطأٌ ، وصَوَابُه : وتَصَاتُّوا[2] : (تَحَارَبُوا) ، وتَنازَعُوا ، وتَدَافَعوا .

(١) هو عَمرو بن هُمَيْل اللّحْيانىّ شرح أشعار الهذليين ٨٢٢ والبيت فى اللسان وفى المطبوع « بسوابل » والتصويب مما سبق .

(٢) شرح المعلقات للتبريزى ٢٦٦

(١) فى هامش المطبوع « قوله : بالمضف ، ضبطه بخطه شكلا بفتح أوله وتسكين ثانيه . ومادته مهملة فى القاموس .

(٢) وهى عبارة القاموس المطبوع .

(والصُّنْتُوتُ) ، بالضَّمّ : (الفَرْدُ الواحدُ) ، وسيأْتى فى ص ن ت : أَنّه الفَرْدُ الحَرِيدُ ، وسيأْتى له أَيضاً هناك إِعادةُ هٰذه الأَلفاظ .

(و) يقال : (هُوَ بِصَتَتِه ، أَى : بِصَدَدِه) ، فيه مثلُ ما فى الصِّنْدِيد من الإِبدال .

(و) من المَجاز : (صَتَّهُ بِداهِيَةٍ ، أَو بكلامٍ) : إِذا (رَمَاهُ بِه) .

(وقوْلُ) أَبِى نصْرٍ (الجَوْهَرِىّ)فى صَحاحه : (وفى الحديثِ : قامُوا صَتِيتَيْنِ : أَىْ جَمَاعَتيْنِ) ، خطأٌ ، (صَوَابُه) : فى أَثَرِ (ابْنِ عبَّاسٍ) ، ولٰكِنْ يُقال إِن الجوْهرى تبِعَ فى هذا ابنَ الأَثير (١) فى النّهاية ، فإِنه قال: وفى حديث ابن عباس ، وهٰكذا صنيعُ الهَرَوِىّ فى غَرِيبَيْه ، وهما يَرَيَانِ عموم الحديث . وكلُّ ما لا يُقال بالرَّأْى ، ورواه الصّحابىّ، فهو محمولٌ على الرَّفْعِ إِجماعاً . وإِذا كان كذٰلك ، فلا خطأَ . (وتَمَامُهُ) أَى الحديثِ ، هلى رأْى الجَوْهَرِىّ وأَهلِ الغَرِيب ، والأَثَرِ ، على رأْى المصنّف ومَنْ تبِعَهُ : (أَنَّ بَنِى إِسرائيلَ لمّا أُمِرُوا أَنْ يَقْتُلَ بعضهم بَعْضاً) ، وفى رواية : أَن يَقْتُلُوا أَنفُسَهم (قامُوا)صِتَّيْنِ ، هٰكذا ذكرَهُ الزَّمَخْشرِىّ فى الفائق ، وأَخرجه الهَرَوِىُّ عن قتادَةَ أَنَّ بنى إِسرائِيل قامُوا (صَتِيتَيْنِ). الصِّتُّ ، والصَّتِيتُ : الفِرْقَةُ من النّاس . وقال أَبو عُبيد : أَى جَماعَتيْنِ ، (ويُرْوَى : صِنْتِيتَيْنِ) (١) نقله الصّاغانىُّ .

[ص ح ت]

(تَصَحَّتَ) ، بالتّشديد : أَهمله الجوهرىُّ ، وصاحِبُ اللِّسَان ، وقال الأَصمَعِىُّ : يُقال : تَصَحَّتَ الرَّجُلُ عن مُجَالَسَتِنا ،أَى : (اسْتَحْيَا) ، نقله الصّاغانىّ .

[ص خ ت]

(اصْخَاتَّ) : أَهمله الجوهرىّ ، وصاحِبُ اللِّسَان . ونقل الصّاغانىّ عن أَبى زيد ، يُقالُ : اصْخاتَّ (الجُرْحُ) اصْخِيتَاناً : (سَكن وَرَمُهُ) .

(١) هنا تسمح فالجوهرى يسبق ابن الأثير بمائتى سنة .

(١) فى القاموس « صِتَّيْن » .

(و) اصْـــخاتَّ (المَرِيضُ : بَرَأَ) . هٰذه المادّةُ بالسِّين أَشبَهُ . هٰكذا رأَيْتُه فى كتاب تهذيب الأَفعـــــال ، لابن القطّاع ، وفى الصِّحاح ، وقد تقدَّم فى «سخت» الإشـــارة إليه عن ابن منظور وغيره ، فكان ينبغِى للمصنِّف أَن يَذكره فى مَحلّه . وإذا فُرِض أَنَّ الصّادَ لغةٌ فى السّين ، كان يُشيرُ إليه ، أَو يَذكُرُهما فى المَحَلَّيْنِ ، كما هو من عادته .

[ص ع ت] *

(الصَّعْتُ) ، بالفتح : أَهمـــــله الجوهريّ ، وقال الصّـــــاغانىّ : هو (المَرْبُوعُ القـــامَة) ، المُعْتَدِلُهـــا . (و) يقال : (رَجُلٌ) ، وقال ابنُ شُمَيْل : جَمَلٌ (صَعْتُ الرُّبَةِ)[1] بالضّمّ وتخفيف المُوَحَّدَة ، على وزْن ثُبَـــةٍ : إذا كان (لَطِيفَ الجُفْرَةِ) ، بضمّ الجيم . وأَنشد ابْنُ الأَعرابىّ فيما رَوى ثعلب عنه :

هَلْ لكِ ياخَدْلَةُ فى صَعْتِ الرُّبَهْ
مُعْرَنْزِمٍ هامَتُـــهُ كالجُبْجُبَهْ[2]

وقال : الرُّبَةُ : العُقْدَةُ ، وهى هاهُنا الـــكَوْسَلَةُ[1] ، وهى : الحَشَفَةُ . كذا فى اللّسان .

قُلْتُ : ويأْتى للمصنِّف فى «جفر» : أَنّ الجُفْرَة ، بالضّمّ : جَوْفُ الصَّدْرِ ، أَو ما يَجمَعُ البطْنَ والجَنْبَين . وقد يأْتى الـــكلام عليه هناك ، إنْ شاءَ الله تعالى .

[ص ف ت] *

(الصِّفْتِيتُ ، والصِّـــــفْتاتُ ، بكسرهما ،والصِّفتُّ كفِلِزٍّ ، والصِّفتَّانُ كطِرِمّاحٍ) ، أَى بكسر الأَوّل والثّانى وتشديد المُثنّاة الفوقيّة (و)الصِّفِّتانُ ، مثلُ (صِلِّيَانٍ) بكسر الأَوّل وتشديد الثّانى مع كسره : الرَّجلُ القوِىُّ (الجَسِيمُ الشَّدِيدُ ، أَو) الصِّفِّتانُ[2] من الرِّجال (التّارُّ اللَّحِيمُ) . هكذا فى نُسختنـــا ، وصوابُه التّارُّ اللَّحْمِ ، كما فى غيـــر ديوان ، المجتمعُ الخَلْقِ ، الشّـــديدُ ، (المُكْتنِزُ) : والأُنثى صِفْتاتٌ وصِفْتاتةٌ .

(١) بهامش المطبوع «ربة أصلها ورب ثم ضمت الراء فى ربة للمشاكلة بالجفرة قاله عاصم أفندى» .
(٢) اللسان – التكملة .

(١) بهامش المطبوع «الـكوسلة بالسين وبالشين كما فى القاموس» .
(٢) فى اللسان «الصفتات» .

وقيل : لا تُنْعتُ المرأةُ بالصِّفْتات واختلَفوا فى ذٰلك ، قاله ابنُ سِيدَه . وفى حديث الحَسن ، قال المُفضَّل بنُ رَالانَ[1] : سأَلْتُه عن الَّذى يَستيقظُ فيجِدُ بَلَّةً ، فقال : أَمّا أَنْت فاغْتَسِلْ ، ورآنِى صِفْتَاتاً » وهو الكثيرُ اللَّحْم المُكْتنِزُهُ (أَو) الصِّفْتاتُ : (القوِىُّ الجافِى) الغليظُ ، (أَو كفِلِزٍّ ، لِلَّذى يَغْلِبُ النّاسَ) بقُوَّته أَو بكلامه ، أَو فى الصِّراع . وفى لسان العرب : والصِّفتَّان كالصِّفْتات . ورجلٌ صِفتَّانٌ عِفتَّانٌ : يُكثِرُ الكلامَ ، والجمعُ صِفْتانٌ وعِفْتانٌ .

(والصَّفْتةُ) بالفتح : (الغَلَبَةُ) ، ومنه أُخذ الصِّفتّ والصِّفّتانُ .

(وتَصَفَّتَ) الرَّجُلُ : (تَقَوَّى وتَجلَّدَ كتَصفْتَتَ) ، نقله الصّاغانىُّ .

[ص ل ت] *

(الصَّلْتُ : الجَبِينُ الوَاضِحُ)[2] هٰكذا وقعَ فى الأَساس والصِّحاح ، وهو من إِضافة الموصوف إِلى الصِّفةِ ، يقال : رجلٌ صَلْتُ الوَجْهِ والخَدِّ . (وقد صَلُتَ ، ككَرُمَ ، صُلُوتةً) بالضَّمِّ . ورجُلٌ صَلْتُ الجَبِينِ : واضِحُهُ . وفى صِفة النّبِىّ ، صلَّى اللهُ عليه وسلَّم : « أَنّه كان صَلْتَ الجَبِينِ » ، قال خالدُ بْنُ جَنْبَة : الصَّلْتُ الجَبِينِ : الواسعُ الجبينِ ، الأَبيضُ الجَبينِ ، الوَاضحُ . وقيل : الصَّلْتُ : الأَمْلَسُ ، (و) قيل : (البارِزُ) ، يقالُ : أَصْبَحَ صَلْتَ الجبينِ ، يَبْرُقُ ؛ قال : فلايكونُ الأَسودُ صَلْتاً . وعن ابن الأَعْرابىّ : صَلْتُ الجَبِينِ : صُلْبُهُ . وكُلُّ ماانجَرَدَ وبَرَزَ ، فهو صَلْتٌ . وقال أَبو عُبَيْد : الصَّلْتُ الجَبين : (المُسْتوِى) . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الصَّلْتُ : الواسِعُ المُسْتوِى الجميلُ . وفى حديث آخَرَ : « كان سَهْلَ الخدَّيْنِ ، صَلْتَهُمَا » .

(و) الصَّلْتُ : (السَّيْفُ الصَّقِيلُ) المُنْجَرِدُ (الماضى) فى الضَّرِيبة . وبعضٌ يقولُ : لايُقالُ الصَّلْتُ لِما كان فيه طُولٌ . (كالمُنْصَلِتِ ، والإِصْلِيتِ) بالكسر .

(1) فى اللسان « دالان » .
(2) ضبطنا كالقاموس أما الشارح فيضيف الصلت للجبين كما سيأتى .

ويقال : أَصْلَتَ السَّيفَ : إذا جَرَّدْتَه ورُبَّما اشْتَقُّوا نَعْتَ أَفْعَل من إفْعِيل ، مثل إبْلِيسَ ، لأَنَّ الله ، عَزَّ وجَلَّ ، أَبْلَسَهُ .

وسَيْفٌ إصْلِيتٌ : صَقِيلٌ . ويجوز أَنْ يكون فى معنى مُصْلَت وفى حديث غَوْرَث : « فاخْتَرَطَ السَّيْفَ ، وهُوَ فى يَده ، صَلْتاً » أَى : مُجَرَّدًا . وعن ابن سِيدَهْ : أَصْلَتَ السَّيفَ : جَرَّدَه من غِمْده ، فهو مُصْلَتٌ . وضربَهُ بالسَّيْفِ صَلْتاً ، وصُلْتاً ، أَى ضربَه به ، وهو مُصْلَتٌ .

(و) الصَّلْتُ : (السِّكِّينُ)المُصْلَتَة ، وقيل : هى (الكبِيرَةُ) ، والجمع أَصْلاَتٌ . وعن أَبى عَمْرو : سِكِّينٌ صَلْتٌ وَسَيْفٌ صَلْتٌ ، ومِخْيَطٌ صَلْتٌ : إذا لم يكن له غِلافٌ . وقيل : انجَرَد من غِمْده . وروى عن العُكْلِىّ : جاءُوا بِصَلْتٍ مثلِ كَتِفِ النّاقة . أَى : بشَفْرَةٍ عظيمة . (ويُضَمُّ) ، وبه صدّر فى كتاب الأَسماءِ والأَفعال .

(و) الصَّلْتُ : (الرَّجُلُ الماضى فى الحَوائِجِ) ، الخفيفُ اللِّبَاس ، (كالأَصْلَتِىِّ والمِصْلاتِ [1] والمِصْلَتِ) بالكسر فيهما ، (والمُنْصَلِتِ) المُسْرِعُ من كُلّ شىْءٍ . وفى الصِّحاح : رَجُلٌ مِصْلَتٌ ، بكسر الميم : إذا كان ماضياً فى الأُمور ، وكذلك أَصْلَتِىٌّ ومُنْصَلِتٌ وصَلْتٌ ومِصْلاتٌ . وفى الأَساس : رجلٌ أَصْلَتِىٌّ : سريعٌ مُتَشمِّرٌ ، وهو من مَصالِيتِ الرِّجال ، قال عامرُ بنُ الطُّفَيْل :

وأَنّا المَصَالِيتُ يَوْمَ الوَغَى
إذا ما المَغاوِيرُ لم تَقْدَمِ [2]

(و) الصَّلْتُ : (رَجُلٌ) .

وأَبو الصَّلْتِ : والدُ أُمَيَّة الشّاعرِ الّذى كاد أَنْ يُسْلِم .

(و) الصَّلْتُ : (رَكْضُ الخيْلِ) ، وسيأْتى .

(و) الصِّلْتُ ، (بالكسْرِ) : مقلوب لِصْتٍ ، وهو (اللِّصُّ) ، وسيأْتى .

(والصَّلَتَانُ ، مُحَرَّكةً) من الرِّجال والحُمُرِ : الشَّديدُ الصُّلْبُ ، والجمع

(١) فى القاموس المطبوع «كالأصلتى ، والإصلات ، والمصلات ... »

(٢) اللسان – الصحاح – التكملة . وفى التكملة : الإنشاد مغيّر والرواية : العواوير ، وهم الجُبَنَاء .

صِلْتانٌ ، عن كُراع . وقال الأَصمعيّ : الصَّلَتَانُ من الحَمير: المُنْجَرِدُ القصيرُ الشَّعَرِ ، من قولك : هو مِصْلاتُ العُنُقِ ، أَى بارزُه ، مُنْجَرِدُه . وعن الأَحمرِ والفَرّاء : الصَّلَتان ، والفَلَتَانُ ، والبَزَوانُ ، والصَّمَيَانُ[1] ، كلّ هٰذا من التَّفَلُّت[2] ، والوَثْب ، ونحْوِه . وقال الجوهرىُّ : الصَّلَتَانُ من الحُمُر : الشَّدِيدُ(النَّشيطُ) ، و(الحَدِيدُ الفُؤادِ من الخَيْلِ) .

(و) الصَّلَتَانُ : اسمُ (شُعَرَاءَ) ثلاثة : (عَبْدِىّ) إِلى عبد القَيْس واسمُه قُثَمُ ، (وضَبِّىّ) ، إِلى ضبَّةَ بن أُدٍّ ، (وفَهْمِىّ) إِلى فَهْم بن مالك .

(و) صَلَتُّ الفَرَسَ : إِذا رَكَضْتهُ .

و(انْصَلَتَ) فى سَيْره : أَى (مَضَى وسَبَقَ) . وفى الحديث : «مَرَّتْ سَحَابَةٌ ، فقال : تَنْصَلِتُ » أَى تَقْصِدُ للمطَر ، يقالُ : انْصَلَتَ يَنْصَلِتُ : إِذا تَجرَّدَ ، وإِذا أَسرعَ فى السَّير . وعن أَبى عُبَيْدٍ : انصلَتَ يَعدُو ، وانكَدَرَ يَعْدُو ، وانجَردَ يَعدُو : إِذا أَسرعَ بعضَ الإِسراعِ .

[] ومما يُستدرَكُ عليه فى هذه المادّة :

فى الصِّحاح : قولُهم : جاءَ بمَرَقٍ يَصْلِتُ ، ولبَنٍ يَصْلِتُ : إِذا كانقليلَ الدَّسمِ ،كثيرَ الماءِ . قالُوا[1] : ويجوزُ يَصْلِدُ بهٰذا المعنى .

وصَلَتُّ ما فى القَدح : إِذا صَببْتهُ .

ومن المَجَاز : نَهْرٌ مُنْصَلِتٌ : شديدُ الجِرْيَةِ ، قال ذُو الرُّمَّةِ :

يَسْتَلُّها جَدْوَلٌ كالسَّيْفِ مُنْصَلِتٌ
بَيْنَ الأَشاءِ تَسامَى حَوْلَهُ العُشُبُ[2]

[ص م ت] *

(الصَّمْتُ) ، بالفتح ، كما يُفْهَمُ من إِطلاقه ، والصُّمْتُ ، بالضَّمّ ، كما نقلَه ابنُ منظور فى اللّسان ، وعِياضٌ فى المشارق . وأَنشدنى من سَمِع شيخَنا الإِمامَ أَبا عبد اللهِ محمّدَ بنَ سالمٍ الحفنىّ ، قُدِّس سِرُّه ونفعنا به ، إِلقاءً فى بعض دروسه :

(١) فى المطبوع : « البردان والصمتان » والتصويب من اللسان .
(٢) فى اللسان « التقلّب » .

(١) فى اللسان « قال »
(٢) الديوان ١٤ واللسان . وفى الديوان «حوله العسب» .

إذا لم يَكنْ فى السَّمْعِ مِنّى تَصامُمٌ
وفى بَصَرِى غَضٌّ وفى مَنْطِقى صَمْتُ
فحَظِّى إذًا مِنْ صَوْمِىَ الجُوعُ والظَّمَا
فإنْ قُلت يوماً إنَّنِى صُمْتُ ماصُمْتُ

ورِواية شيخنا عن شيخة ابنِ المسنّاوِىّ : «تَصَوُّنٌ» بدل «تصامُم» .

(والصُّمُوتُ ، والصُّمَاتُ) ، بالضَّمّ فيهما أيضاً : (السُّكُوتُ) ، وقيل : طُولُه . ومنهم مَنْ فرَّقَ بينهما ، وقد تقدّم فى : سَكَت . وقال اللَّيْثُ : الصَّمْتُ : السُّكُوت . وقد أَخذَهُ الصُّمَاتُ . وأَنشد أَبو عَمْرٍو :

ما إنْ رَأَيْتُ من مُغنِّياتِ[1]
ذَواتِ آذانٍ وجُمْجُماتِ
أَصْبَرَ مِنْهُنَّ على الصُّمَاتِ

ونقل شيخُنا عن أَهل الاشتقاق : فُعالٌ ، بالضَّمِّ ، هو المشهور والمَقِيسُ فى الأَصوات ، كالصُّراخِ ونحْوِه . قالوا : والصُّمَاتُ محمولٌ على ضِدِّه (كالإِصْماتِ) .

(١) اللسان . وفى المطبوع «من مغيبات» والتصويب من رواية اللسان لعبارة الأصمعى . وفى اللسان رواية أخرى «معنّيات» .

قال السُّهَيْلِىّ فى الرَّوْض : صَمَتَ وأَصْمَتَ ، وسَكَتَ وأَسْكَتَ : بمَعْنًى ، وتقدّمَ الفرْقُ بينهما ، وفى الحديث : «أَنّ امرأَةً من أَحْمَسَ حَجَّتْ ، وهى مُصْمِتَةٌ» أَى :ساكتةٌ لاتتكلَّمُ .

(والتَّصْمِيتُ) :السُّكُوت،والتَّسْكِيتُ والاسمُ من صَمَت: الصُّمْتَةُ .

(ورَماهُ بصُمَاتِهِ) ، بالضَّمّ ، (أَىْ : بِما صَمَتَ منه) . وروى الجَوْهَرِىُّ عن أَبى زيد : رَمَيْتُه بصُماتِهِ ، وسُكَاتِهِ أَى بما صَمَتَ به وسَكَتَ .

(وأَصْمَتَه) هو ، (وصَمَّتَهَ : أَسْكَتَهُ ، لازِمانِ ، مُتعَدِّيانِ) .

(والصُّمَاتُ ، بالضَّمّ) : العَطش، وبه فسَّرَ الأَصمعىُّ قولَ أَبى عَمْرٍو السّابقَ ذِكْرُهُ . وقيل: (سُرْعَةُ العَطَشِ) فى النّاس والدَّوابّ .

(والصّامِتُ مِن اللَّبَنِ : الخاثِرُ) ، ومثلُه فى الصِّحاح .

(و) الصّامِتُ (من الإِبِلِ :عِشْرُون) .

(و) من المجاز : مالهُ صامِتٌ ، ولا ناطِقٌ : الصّامِتُ (من المالِ :

الذَّهَبُ والفِضَّةُ ، والنَّاطِقُ منه) الحيوانُ من (الإِبِل) والغَنَم ، أَي : ليس له شيْءٌ .

وعن ابن الأَعرابيّ : جاءَ بما صَاءَ وصَمَتَ ، قال : ما صاءَ : يعني الشّاءَ والإِبلَ ، وما صَمَتَ : يعني الذَّهَبَ والفِضَّةَ .

(و) من المَجَاز : دِرْعٌ صَمُوتٌ ، (الصَّمُوتُ ، بالفتح) كصَبُور : (الدِّرْعُ الثَّقِيلُ) . وفي اللّسان : الصَّمُوتُ من الدُّروع : اللَّيِّنَةُ المَسِّ ، ليستْ بخَشِنَة ، ولا صَدِئَة ، ولا يكونُ لها إِذا صُبَّتْ صَوْتٌ . وقال النّابغةُ :

وكُلُّ صَمُوت نَثْلَة تُبَّعِيَّة
ونَسْجُ سُلَيْم كُلَّ قَضَّاءَ ذائلِ (١)

قال : (و) يُطْلَقُ أَيضاً على (السَّيْفِ الرَّسُوبِ) ، وإِذا كان كذلك ، قلَّ صَوتُ خُرُوجِ الدَّمِ ، قال الزُّبَيْرُ بنُ عبد المُطَّلِب :

وَيَنْفِي الجاهلَ المُخْتالَ عَنِّي
رُقَاقُ الحَدِّ وَقْعَتُه صَمُوتُ (٢)

(١) الديوان : ٩١ . اللسان – الأساس (صمت) – والمواد (ذيل : سلم : قضى) وفي المطبوع وبعض المواد « ذابل » والمثبت من مادة ذيل وبعض المواد

(٢) اللسان – التكملة .

(و) من المَجَاز : الصَّمُوتُ : (الشَّهْدَةُ المُمْتلِئَةُ الَّتي ليست فيها ثُقْبَةٌ فارِغةٌ) نقله الصّاغانيّ والزَّمَخْشرِيّ .

(و) الصَّمُوتُ : اسمُ (فَرَسِ العَبّاسِ ابْنِ مِرْداسٍ) السُّلَمِيّ ، رَضِي الله عنه . (أَو) فَرَس (خُفَاف بنِ نُدْبَة) السُّلَمِيّ . وفي لسان العرب : وهو فَرَسُ المُثَلَّم بْنِ عَمْرٍو التَّنُوخِيّ ، وفيه يقولُ :

حَتَّى أَرَى فارِسَ الصَّمُوتِ على
أَكساءِ خَيْلٍ كأَنَّهَا الإِبِلُ (١)

ومعناهُ : حَتَّى يَهْزِمَ أَعداءَه ، فيَسُوقَهم من ورَائهم ويَطرُدَهم كما تُسَاقُ الإِبلُ .

(وضَرْبَةٌ صَمُوتٌ) : إِذا كانت (تمُرُّ في العِظام ، لا تَنْبُو عن عَظْمٍ) ، فتُصَوِّتُ ؛ قال الزُّبَيْرُ بنُ عبد المُطَّلِب :

وَيَنْفِي الجاهلَ المُخْتالَ عَنِّي
رُقَاقُ الحَدِّ وَقْعَتُه صَمُوتُ (٢)

وأَنشد ثعلب [بيتَ الزُّبَيْرِ أَيضاً] (٣) على هٰذه الصورة :

(١) اللسان – الصحاح – المؤتلف والمختلف للآمدي : ٢٧٦ . وفي شرح أشعار الهذليين منسوب للبريق .

(٢) اللسان – التكملة وتقدم في المادة .

(٣) زيادة من اللسان

ويُذْهِبُ نَخْوَةَ المُخْتالِ عَنِّي
رَقِيقُ الحَدِّ ضَرْبَتُهُ صَمُوتُ

(وتركْتُه بِبَلْدَةِ إِصْمِت ، كإِزْبِل) ، وهى القَفْرَةُ الّتى لا أَحَدَ بها . (و) تَرَكْتُه (بصحْرَاءِ إِصْمِتَ . و) عن ابْن سِيدَهْ : تركْتُهُ (بِوَحْشِ إِصْمِتَ وإِصْمِتَةَ ، بكسْرِهِنَّ) ، عن اللِّحيانىّ . ولم يُفسِّره ، وهو (بقَطْعِ الهَمْزِ ووَصْله) . قال أَبو زيد . وقطَعَ بعضُهم الأَلِفَ من إِصْمِتَ ، ونَصَبَ التّاءَ ، فقال :

* بِوَحْشِ الإِصْمِتَيْنِ له ذُبابُ *[1]

وقال كُراع : إِنّمَا هو ببلدةِ إِصْمِتَ قال ابنُ سِيدَهْ : والأَوّل هو المعروفُ (أَى بالفلاة) ، فسَّره ابنُ سِيدَهْ . قالوا سُمِّيَت بذٰلك لِكثْرةِ ما يَعْرِضُ فيها من الخَوف ، كأَنّ كلَّ واحد يقولُ لصاحبه : اصْمِتْ ، كما قالوا فى مَهْمَهٍ : إِنَّهَا سُمِّيَت لقول الرَّجُل لصاحبِه : مَهْ مَهْ ؛ قال الرّاعِى :

أَشْلى سَلُوقيَّةً باتَتْ وباتَ لها
بِوَحْشِ إِصْمِتَ فى أَصْلابِها أَوَدُ[2]

(١) اللسان .
(٢) اللسان – معجم البلدان (إصمت) :

(أَوْ) تركتُهُ بصَحْرَاءِ إِصْمِتَ : الأَلِفُ مقطوعةٌ مكسورة، أَى : (بِحَيْثُ لا يُدْرَى أَيْن هُوَ) . ولقيتُه ببلدةِ إِصْمِتَ : إِذا لقيتَهُ بمَكانٍ قفْرٍ لا أَنيسَ به . ثمَّ إِنَّ إِصْمِتَ من الأَسماءِ الّتى لا تُجْرَى ، أَى: لاتَنصرف كما صرّح به الجوهرىّ وغيرُه ، نقله عن أَبى زيد ، والعِلَّتانِ هما : العَلَمِيَّةُ والتّأْنيثُ ، أَوْ وزنُ الفِعل ، حقَّقه شيخُنا .

(والمُصْمَتُ) ، كمُكْرَم : الشَّىْءُ (الَّذى لا جَوْفَ له . وأَصْمَتُّه أَنا . و) يُقال : (بَابٌ) مُصْمَتٌ ، (وقُفْلٌ مُصْمَتٌ) : أَى (مُبْهَمٌ) ، قد أُبْهِمَ إِغْلاقُه ؛ وأَنشد :

ومِنْ دُونِ لَيْلى مُصْمَتَاتُ المَقاصِرِ[1]

(و) عن ابن السِّكِّيت : (أَلْفٌ مُصْمَتٌ) ، كما تقول : أَلْفٌ كامِلٌ ، وأَلفٌ أَقْرَعُ ، بمعنًى واحد . (ويُشدَّدُ) ، فتقول: أَلْفٌ مُصَمَّتٌ ، أَى :(مُتَمَّمٌ) ، كمُصَتَّمٍ .

(١) اللسان – الأساس (صمت) .

(وَثوبٌ مُصْمَتٌ) إذا كان (لايُخالِطُ لَونَه لونٌ) . وفى حديث العَبّاس: «إنَّما نهَى رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلَّم، عن الثَّوْبِ المُصْمَتِ من خَزٍّ» هو الّذى جميعُه إبْرَيْسَمٌ ، لا يُخالِطه قُطْنٌ ، ولا غيرُه .

(والحُرُوفُ المُصْمَتَةُ : ماعَدا) حُرُوفَ الذَّلاَقة ، وهى ما فى قولك (مُرْ بِنفْلٍ) ،وأَيضاً قولُك فَرَّ مِنْ لُب . هكذا فى نسختنا ، بل سائر النُّسَخ الّتى بأَيدينا ، ومثلُه فى التَّكْملة . وزاد : والإِصْمات أَنّه لا يَكادُ يُبْنَى منها كلمة رُبَاعيّة ، أَو خُماسية ، مُعَرّاة من حُرُوف الذَّلاَقَة ، فكأَنَّه قد صُمِتَ عنها . وقد سقطتْ لفظةُ «ما عدا» من نسخة شيخِنا ، ونقل عن شيخه ابن المسّاوِىّ أَنّ الظّاهر أَنّ لفظة «ماعدا» إنْ وُجدتْ فى نسخة ، فهو إِصلاح ؛ لأَنّ أَكثرَ الأُصولِ الّتى وُجدت حالَ الإِملاءِ خاليةٌ عنها ، وثبَتتْ فى نُسَخ قليلة .

(والصُّمْتةُ ، بالضَّمّ والكسْر) رواهُما اللِّحْيَانىّ : (ما أُصْمِت) ، أَى : أُسْكِت (به الصَّبِىُّ مِنْ طعَامٍ ونحْوِه) ، كتمْرٍ ، أَو شىْءٍ ظَرِيف . ومنه قولُ بعض مُفضِّلِى التَّمْرِ على الزَّبِيب : ومَا لَهُ صُمْتَةٌ لِعِيالِه ، أَى : مايُطْعِمُهم ، فيُصْمِتُهُم به . وفى الحديث فى صفة التَّمْرَة «صُمْتَةُ الصَّغِير» يُرِيدُ : أَنَّه إذا بَكَى، أُصْمِتَ وأُسْكِتَ بها ، وهى السُّكْتَةُ ، لِمَا يُسْكَتُ به الصَّبِىُّ . وصَمِّتِى صَبِيَّكِ : أَى أَطْعِمِيه الصُّمْتة .

(والمُصْمِتُ) ، كمُحْسِنٍ : (سَيْفُ شَيْبانَ النَّهْدِىّ) ، نقله الصّاغانىّ .

(والصِّمِّيتُ :السِّكِّيتُ زِنةً ومعْنًى) ، أَى طويلُ الصَّمْتِ .

ويقال : (ماذُقْتُ صَمَاتاً[1] كسَحابٍ) : أَى ما ذُقْتُ (شَيئاً) .

(و) عن الكِسائِىّ : تقول العربُ : (لا صَمْتَ يَوماً) إلى اللَّيْلِ ، بفتح فسكون ؛ (أَو) لا صَمْتَ (يومٌ) ، بالرّفع ، إلى اللَّيْل ، (أَو) لا صَمْتَ (يَوْمٍ) ، بالخفضِ ، (إلى الليلِ) .

(1) فى اللسان «صُماتـًا» ضبط حركة بالضم وفى التكملة بفتحةٍ على الصاد .

فمَن نَصبَ أَراد لا يَصْمُت يومـاً إلى الليل ؛ ومن رفع أَراد (أَى لايُصْمَت يومٌ تامٌّ) إلى الليل ، ومن خفض فلا سؤالَ فيه . وفى حديث علىٍّ ، رضى الله عنه : أَن النَّبىّ ، صلَّى الله عليه وسلّم ، قال : « لارضاعَ بعدَ فِصالٍ ، ولايُتْمَ بعدَ الحُلُم، ولا صَمْتَ يوماً إلىاللّيل» .

(و) من المَجَاز : (جارِيَةٌ صَمُوتُ الخَلْخالَيْنِ) : إذا كانت (غليـــظة السّاقيْنِ ، لايُسْمَع لهُمَا) أَى لَخلْخالَيْها (حسٌّ) ، أَى صَـــوتٌ ، لِغُمُوضِه فى رِجْلَيْها .

(وأَصْمَتَتِ الأَرضُ) : إذا (أَحالتْ آخِرَ حَوْلَيْنِ) .

[] ومّما يُستدرَكُ عليه :

يُقالُ : لم يُصْمِتْهُ ذٰلك : أَى لم يَكْفِهِ ، وأَصـــله فى النَّفْىِ ، وإِنّمَا يقـــالُ ذٰلك فيما يُؤْكَلُ أَو يُشْرَبُ . ويُقالُ للرَّجُل إذا اعتَقَـــلَ لســـانُه فلم يَتكلّم : أَصْمَتَ ، فهـــو مُصْمِتٌ . وفى حديث أُسامَة بن زيْد قال: « لـمَّا ثَقُلَ رسولُ اللهِ ، صلَّى الله عليه وســـلَّم ، هَبَطْنا وهَبَط النّاس ، يَعْنِى إلى المَدينةِ ، فدَخَلْتُ إلى رَسُولِ اللهِ ، صلَّى الله عليه وسلَّم ، يَوْمَ أَصْمَتَ فلا يتكلّم ، فجَعَـــل يَرْفعُ يدَه إلى السَّمَاءِ ، ثُمَّ يَصُبُّها علَىَّ ، أَعْرِفُ أَنَّهُ يَدْعو لى » . قال الأَزهرىُّ : قوله « يَومَ أَصْمَتَ » ، معناه : ليس بينى وبينه أَحَدٌ(١) . ويحتمل أَن تكون الرِّوايةُ يوم أَصْمَتَ ، يُقال : أَصْمَت العَليلُ ، فهو مُصْمِتٌ ، إذا اعتَقَل لِسانَهُ . وفى الحديث « أَصمَتَتْ أُمامَةُ بنتُ أَبى العاصِ »(٢) أَى اعتقَلَ لِسانُهَا . قال : وهٰذا هو الصَّحيـــح عندى ، لِأَنّ فى الحـــديث يَوْمَ أَصْمَتَ فلا يتكلَّمُ . وردّه ابنُ منظورٍ ، وقال : وهٰذا يعنى أَنَّهُ ، صلَّى الله عليه وسلّم ، فى مرضه اعتقَلَ يَوْماً فلم يتكلَّمْ لم يَصِحَّ .

وَصَمَّتَ الرَّجُلَ : شكا إليه ، فنزَعَ إليه(٣) من شِكَايته ؛ قال :

(١) بهامش المطبوع «قوله : ليس بينى وبينه الخ هكذا بخط المؤلف وكذا فى نسخة اللسان التى نقل منها المؤلف من غير تعرض لجرح ولا تعديل كما هو عادته . اه وهبى ، كذا بهامش المطبوعة أى طبعة التاج الناقصة

(٢) في اللسان «بنت العاص »والأصل كالنهاية .

(٣) فى المطبوع : « فنزع له » والتصويب من اللسان . يقال نزع إليه : مال وانجذب

إنَّكَ لا تَشْكُو إلى مُصَمِّتِ
فاصْبِرْ على الحِمْلِ الثَّقِيلِ أَوْ مُتِ[1]

وفى التَّهذيب: ومن أَمْثالِهِم: « إِنَّكَ لا تشْكُو إلى مُصَمِّت »[2] أَى: لاتَشكو إلى مَنْ يَعْبأُ بشكْوَاك .

ويُقال بات فلانٌ على صِمَاتِ أَمْرِه : إذا كان مُعْتزِماً عليه .

وهوبصِمَاته: إذا أَشْرَفَ على قَصْده . قال أَبو مالك: الصِّمَاتُ: القَصْدُ . وأَنا على صِمَاتِ حاجَتِى : أَى على شَرَفٍ من قَضائها ؛ يُقال : فُلانٌ على صِمَاتِ الأَمْرِ : إذا أَشرف على قضائه ، قال :

وحاجَةٍ كُنْتُ على صِمَاتِهَا[3]

أَى : على شرَفِ قضائِها . ويُرْوَى : بَتَاتِها .

وباتَ من القَوم على صِمَاتِ : بمَرْأًى ومَسْمَعٍ فى القُرْب .

ويُقالُ لِلَّوْن البهِيمِ : مُصْمَتٌ .

ومن المَجَاز : فرَسٌ مُصْمَتٌ ، وخيْلٌ مُصْمَتَاتٌ : إذا لم يكن فيها شِيَةٌ . وكانت بُهْماً . وأَدْهَمُ مُصْمَتٌ :لايُخالِطُه لَونٌ غيرُ الدُّهْمة . وفى الصَّحاح : المُصْمَتُ من الخيل : البَهِيمُ ، أَىَّ لوْن كان ، لا يُخالِطُ لوْنَهُ لونٌ آخرُ .

وحَلْىٌ مُصْمَتٌ . إذا كان لايُخالِطُه غيرُهُ . وقال أَحمدُ بن عُبَيْدٍ : حَلْىٌ مُصْمَتٌ : معناه قد نَشِبَ على لابِسه فما يَتحرَّكُ ، ولا يَتَزعزعُ ، مثلُ الدُّمْلُجِ والحِجْلِ وما أَشبَهَهُما .

ومن المَجاز . الفَهْدُ مُصْمَتُ النَّوْمِ . كذا فى الأَساس .

[] واستدرك شيخُنا :

البيتُ المُصْمَت ، وهو الَّذى ليس بمُقَفًّى ولا مُصرَّعٍ ، بأَن لايَتَّحِدَ عَرُوضُهُ وضَرْبُه فى الزِّنَةِ ، أَى : فى حَرف الرَّوِىّ ولَواحِقِه ، كما حقَّقَه العَرُوضِيُّون .

[ص م ع ت] *

(الصَّمْعَيُوتُ) ، هكذا فى النُّسَخ بالمثنّاة التّحتيّة بعد العين المُهْمَلة .

(١) اللسان – الأساس – الجمهرة : ٢ / ١٩

(٢) في الأساس : « وإنّك تشكو إلى غير مصمِّت » .

(٣) اللسان – الصحاح .

ومثلُه نصُّ النَّوادر . والّذى فى لسان العرب والتَّهْـذيب : الصَّمْعَتُوتُ ، بالفوْقِيّـة بدل التَّحْتِيّة ، وهـو (كعَنْكَبُوت) . وقد أهملَه الجوهرىُّ . وفى نوادر أَبِى عَمْرٍو : هو (الحَـديدُ الرَّأْسِ) ، نقله الصّاغانىُّ والأَزهرىُّ .

[ص ن ت] *

(الصَّنُّوتُ ، كسَفُّود) : أَهمـله الجوهَرِىُّ ، وصاحِبُ اللّسان . وقال الصّاغانىّ : هو (الدَّوْخَلَّةُ) بتشـديد اللّام (الصَّغِيرَةُ ، أَو) هو (غِـلافُ القـارُورَةِ وطَبَقُها) الأَعْلَى . (ج : صَنَاتِيتُ) .

(والإِصْناتُ :الإِتْرَاصُ). وفى نسخةٍ : الإِبرامُ (والإِحْكامُ) ، كذا نقـله الصّاغانىّ .

(والصِّنْتِيتُ) : أَهمـله الجوهرىُّ هنا ، وذكره فى ص ت ت ؛ لِأَنّ النّون زائدة ، وكذا صاحب اللّسان ، وأَعاده المصنِّفُ ثانياً ، وهو (الصِّنْدِيدُ) ، أَى السَّيِّدُ الـكريم . وقال الأَصمعىّ . الصِّنْتِيتُ : السَّيِّد الشَّرِيفُ .

(و) الصِّنْتِيتُ : (الـكَتِيبَةُ) ، وقد تقدَّم .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : (الصُّنْتُوتُ) ، بالضَّمّ : (الفَرْدُ الحَرِيدُ) وقد تقدَّم. ونقل شيخُنا عن ابنُ عُصْفُورٍ وابْنِ هِشام زِيَادَة النّون ؛ لأَنّه من الصَّدّ ، وتاءَاهُ[1] بَدَلٌ من دالَيْنِ . وقد تقدّمت الإِشارةُ هُناك .

[ص و ت] *

(صاتَ يَصُوتُ) ، كقالَ يَقولُ .
(و) صاتَ (يَصَاتُ) ، كخافَ يَخافُ ، صَوْتاً ، فيهما ، فهو صـائتٌ ، أَى : صائحٌ . والصَّوْتُ : الجَرْسُ ، معروفٌ ، مُذكَّر ، وقال ابْنُ السِّكِّيت : الصَّوْتُ : صَوتُ الإِنسانِ وغيرِه . والصّائتُ : الصّائح .

وفى الصِّحاح : فأَمّا قولُ رُوَيْشِدِ بْنِ كَثِيرٍ الطّائىّ :

يا أَيُّهَا الرّاكِبُ المُزْجِى مَطِيَّتَـهُ
سائِلْ بَنِى أَسَدٍ ماهٰذِهِ الصَّوْتُ[2]

(١) فى المطبـوع : « وتـاه اى » والسياق يقتضى هـذا التصويب ، وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع .
(٢) اللسان — الصحاح .

فإنّما أنّثهُ ، لأنّه أراد الضَّوْضاءَ والجَلَبَة والاستغاثة .

قال ابنُ منظور : قال ابنُ سِيدَهْ : وهٰذا قبيحٌ من الضَّرُورَة ، أَعنى تأْنيث المُذكَّرِ ؛ لأنّه خُرُوجٌ عن أصل إلى فرْع ، وإنّما المُستجازُ من ذٰلك رَدُّ التَّأْنيث إلى التَّذكير ؛ لأنّ التّذكير ؛ هو الأَصْل ، بِدَلالة أنّ الشَّيْءَ مُذكَّر ، وهو يقعُ على المُذكَّر والمُؤنَّث، فعُلِم بذٰلك عُمُوم التَّذْكِير ، وأنّه هو الأَصلُ . والجمع: أَصواتٌ .

وصاتَ : إذا (نادَى ، كأَصَاتَ ، وصَوَّتَ) بِه تَصْويتاً ، فهو مُصَوِّتٌ . وكذٰلك إذا صَوَّتَ بإنسان فدعاهُ ، وعن ابن بُزُرْجَ : أَصاتَ الرَّجُلُ بالرَّجُلِ : إذا شَهَّرَه بأَمْرٍ لا يَشتهِيه .

(و) يُقَال : (رَجُلٌ صاتٌ) ،وحمارٌ صاتٌ : (صَيِّتٌ) ، أي : شديدُالصَوت قال ابنُ سِيدَهْ : يجوزُ أن يكون صات فاعِلاً ، ذهبتْ عَيْنُهُ ، وأن يكونَ فَعِلاً مكسورَ العَيْنِ ؛ قال النَّظّارُ الفَقْعَسِيُّ[1] :

كأَنَّنى فَوْقَ أَقَبَّ سَهْوَقِ
جَأْبٍ إذا عَشَّرَ صاتِ الإِرْنَانْ

قال الجَوْهَرِىُّ : وهذا كقولهم[1] رَجُلٌ مالٌ : كثيرُ المالِ ، ورَجُلٌ نالٌ : كثيرُ النَّوال ، وكَبْشٌ صافٌ : كثيرُ الصُّوف ، ويَوْمٌ طانٌ : كثيرُ الطِّين ؛ وبئْرٌ ماهَةٌ ، ورجُلٌ هاعٌ لاعٌ ، ورجل خافٌ . وأَصل هٰذه الأَوصافِ كلّها فَعِلٌ بكسر العين . انتهى .

وفى الحديث : « كان العَبّاسُ رَجُلاً صَيِّتاً » ، أى : شديدَ الصَّوْتِ عالِيَهُ ، يقال : هو صَيِّتٌ وصائتٌ ، كمَيِّت ومائت ، وأَصلُه الواو ،وبِناؤُه فَيْعِلٌ فقُلِبَ وأُدْغِمَ .

(والصِّيتُ ، بالكَسْرِ : الذِّكْرُ) ، يقال : ذَهبَ فى النّاس صِيتُه ، أى ذِكْرُه ، وخَصَّه بعضُهم بالذِّكرِ (الحَسَنِ) . وفى الصِّحاح : الجَميل الذى يَنتشِر فى النّاس دُونَ القَبِيح ، وأَصلُه من الواو ، وإنّما انقلبتْ ياءً ، لانكسارِ ما قبلَها ، كما قالوا : رِيحٌ ،

(١) اللسان — الصحاح .

(١) في اللسان : « وهذا مَثَلٌ ، كقولهم ... » ولم نجد كلمة « مثل » فى الصحاح المطبوع .

من الرَّوْح ، كأَنَّهُمْ بَنَوْهُ على فِعْلٍ ، بكسر الفـــاءِ ، للفَرْقِ بينَ الصَّوْتِ المسموع وبينَ الذِّكْرِ المعـلوم . وفى الحديث : « ما مِنْ عَبْدٍ إلاَّ له صِيتٌ فى السَّماءِ » أَى ذِكْرٌ وشُهْرَةٌ وعِرْفانٌ قال : ويكونُ فى الخَير والشَّرِّ (كالصَّاتِ والصَّوْتِ ، والصِّيتَةِ) ، ورُبَّما قالوا : انتَشَر صَوتُه فى النّاس ، بمعنى الصِّيت . قال ابنُ سِيدَهْ : والصَّوْت فى الصِّيت ، لُغَةٌ . وقال لَبِيدٌ :

وكَمْ مُشْتَرٍ مِنْ مالِه حُسْنَ صِيتَـةٍ
لِآبائِه فى كُلِّ مَبْدًى ومَحْضَرِ[(١)]

وفى الحـــديث : فَصْلُ[(٢)] ما بَيْنَ الحلالِ والحرامِ ، الصَّوْتُ ، والدُّفُّ » يُرِيدُ إعلانَ النِّكاح ، وذَهَابَ الصَّوْت والذِّكْرَ به فى النّاس ، يُقال : له صَوْتٌ وصِيتٌ ، أَى ذِكْرٌ .

(و) الصِّيتُ : (المِطْرَقَةُ) نَفْسُها ، (و) قيل : الصِّيتُ : (الصّائِـغُ . و) قيل : (الصَّيْقَلُ) ، نقله الصّاغانِى .

(١) اللسان — التكملة — الديوان : ٤٧ والرواية فيه « لأيامه فى كل ... » وفى التكملة : مندى ، بالنون وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع .

(٢) فى المطبوع : « نفصل » والتصويب من اللسان والنهاية

(والمِصْـــــوَاتُ) ، بالـكسر : (المُصَوِّتُ) .

(و) قولُهُم : دُعِىَ ، فـ (ـانْصاتَ) : أَى (أَجابَ وأَقْبَلَ) .

(و) انْصاتَ الرَّجلُ : (ذَهَبَ فى تَوَارٍ) ، نقلَهُ الصّاغَانِىّ .

(و) انْصَـــاتَ (المُنْحَنِى) : إِذا (اسْتَوَى) هٰكذا فى النُّسَخِ ، وفى أُخْرَى اسْتَوَى قائماً ، وصوابُه ، على ما فى الصِّحاح وغيرِه : استَوَتْ (قَامَتُهُ) بعدَ انْحناءٍ ، كأَنَّه اقْتَبَلَ شَبَابُهُ .

والمُنْصاتُ : القَوِيمُ القامَةِ ، قال سَلَمَةُ بْنُ الخُرْشُبِ الأَنْمَارِىّ[(١)] ، وقيل للعَبّاس بْنِ مِرْدَاس السُّلَمِىّ :

ونَصْرُ بْنُ دُهْمَانَ الهُنَيْدَةَ عاشَها
وتِسْعِينَ حَوْلاً ثُمَّ قُوِّمَ فانْصاتَا[(٢)]
وعادَ سَوادُ الرَّأْسِ بعدَ ابْيِضاضِه
ورَاجَعَهُ شَرْخُ الشَّبَابِ الَّذِى فاتا
وراجَعَ أَيْدًا بَعْدَ ضَعْفٍ وقُــوَّةٍ
ولٰـــكِنَّهُ من بَعْدِ ذا كُلِّه ماتـــا

(١) فى اللسان « الأنبارى » تحريف .

(٢) اللسان — الصحاح . ومادة (هند) والأساس (هند) والمستقصى ١ /٢٥٥ ومجمع الأمثال ١ /٣٣٠ .

(و) انصاتَ (بِه الزَّمَانُ) انْصِيَاتاً : إِذا (صار مشْهُورًا) .

(و) يُقالُ : (مابالدَّارِ مِصْوَاتٌ) ، أَي : (أَحَــدٌ) يُصَوِّتُ . وفى بعض النُّسَخِ : مُصَوِّتٌ ، والمعنى واحد .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

أَصات الرجلُ بالرَّجُلِ : إِذا شَهَّرَهُ[1] بِـأَمْرٍ لا يَشتهيه . وفى الحديث : « أَنّهم كانُوا يَكرهون الصَّوْتَ عندَ القِتالِ » هو أَنْ يُنادِىَ بعْضُهم بعضاً ، أَو يفعَلَ أَحدُهُم فعــــلاً له أَثرٌ ، فيَصِيــحَ ، ويُعَرِّفَ بنفْســه على طريق الفخــر والعُجْب . والعَربُ تَقولُ : أَسْمَعُ صَوْتاً ، وأَرَى فَوْتاً : أَى أَسْمَعُ صَوتاً ، ولا أَرى فِعْلاً . ومِثْلُه : إِذا كُنْتَ تَسْمَعُ بالشْىْءِ ، ثُمّ لاتَرى تحقيقاً ، يقالُ : ذِكْرٌ ولاحَساسِ[2] .

من أَمثالهم فى هٰذا المعنى : لا خَيْرَ فى رَزَمَةٍ لا دِرَّة معهــا ، أَى : لا خَيرَ فى قَولٍ ولا فِعْلَ معه .

وكُلُّ ضربٍ من الغِناءِ ، صَوْتٌ ؛ والجمعُ الأَصواتُ . وقولُه ، عَزَّ وجَلَّ : ﴿واسْتَفْزِزْ مَنِ اسْــتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِك﴾ [1] قيل : بِأَصواتِ الغِناءِ والمَزامِيرِ .

وأَصَاتَ القَوْسَ : جَعلَها تُصَوِّتُ .

وفى الأَساسِ : ســابَّ المُخَبَّلُ[2] الزِّبْرِقانَ ، فقــــال لصَحْبِه : كيف رَأَيْتُمُونى ؟ قالوا : غَلَبَكَ بِرِيقٍ سَيِّغٍ ، وصَوْتٍ صَيِّتٍ .

---

(١) فى المطبوع « أشهره » .

(٢) مجمع الأمثال : ١ / ١٨٩ وفيه : مبنى على الكسر ، مثل قطام وحذام ... ويروى : ولا حساسَ نصبا على التبرئة ومنهم من يرفعه وينون ويجعل لا بمنزلة ليس =

= ومنهم من يقول : ولا حسيسَ ينصب بغير تنوين ، ومنهم من يرفع بتنوين » ومثل هذا فى اللسان إلا أنه ضبط « حساس» بكسر الحاء ضبط قلم ، واتبعنا ضبط الميدانى ، لأنه ضبط تنظير بحذام وقطام .

(١) سورة الإسراء : ٦٤ .

(٢) فى المطبوع : « المختبل »والتصويب من الأساس وبهامش المطبوع « قوله المختبل ، كذا بخطه والذى فى الأساس المخبل ، قال الجوهرى : ومخبل اسم شاعر من بنى سعد ، وفى القاموس : وكمعظم ، شعراء » .

وضعت نجوم امام بعض المواد التى لم ترد فى اللسان سهواً ، فتزال بمراجعته

التراث العربي
سلسلة تصدرها وزارة الارشاد والأنباء
في الكويت
- ١٦ -

تاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء الخامس

تحقيق
مصطفى حجازي

راجعه
عبد الستار احمد فراج
باشراف لجنة فنية من وزارة الارشاد والانباء

١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م

مطبعة حكومة الكويت

رموز القاموس

ع = موضع

د = بلد

ة = قرية

ج = الجمع

م = معروف

جج = جمع الجمع

رموز التحقيق واشاراته

(١) وضع نجمة (*) بجوار راس المادة فيه تنبيه على ان المادة موجودة فى اللسان .

(٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش دون تقييد بمادة معناه ان النص المعلق عليه موجود فيها فى المادة نفسها التى يشرحها الزبيدى .

(٣) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا [ ]

بسم الله الرحمن الرحيم

(فصل الضاد)

المعجمة مع المثناة الفوقية

ساقطٌ برمَّته من الصحاح ، وثابت فى لسان العرب والتكملة .

[ض غ ت] *

(الضَّغْتُ) ، أهمله الجوهرىّ ، وقال الخليلُ : هو (اللَّوْكُ بالأَنْيَابِ والنَّوَاجِذِ) نقله الصاغَانىّ .

[ض و ت] *

(ضَوْتٌ) ، أهمله الجوهَرِىّ ، وقال ابنُ دُريد : هو اسم (ع) أَى مَوضع .

[ض ه ت] *

(ضَهَتَه ، كجَعَلَه) يَضْهَتُه ضَهْتاً ، أهمله الجوهرىُّ ، وقال ابنُ دريد : أى (وَطِئَهُ وَطْئاً شَدِيدًا) ، زَعَمُوا

(فصل الطاء)

مع المثناة الفوقية

[ط س ت] *

(الطَّسْتُ) : مِن آنِيَةِ الصُّفْرِ ، أُنثى تُذَكَّرُ ، وفى الصحاح : الطَّسْتُ : (الطَّسُّ) بلغة طَيِّئٍ (أُبْدِلَ مِنَ إِحْدَى السِّينينِ تَاءٌ) للاستثقال ، فإِذا جَمَعْتَ أَو صَغَّرْتَ رَددْتَ السِّينَ ، لأَنك فَصَلْتَ بَينهما بأَلفٍ أَو ياءٍ ، قلت[1] طِسَاسٌ وطُسَيْسٌ . انتهى . ومثله كلامُ ابنِ قُتَيْبَة ، قال شيخُنا : ويُجْمَعُ أَيضاً على طُسُوسٍ باعتبارِ اللَّفْظِ . ونقلَ ابن الأَنْبَارِىّ عن الفرَّاءِ : كلامُ العرب طَسْتٌ ، وقد يُقَالُ طَسٌّ ، بغيرِ هاءٍ ، وهى مُؤَنثةٌ ، وطَيِّئٌ تقول : طَسْتٌ ، كما قالوا فى لِصٍّ : لَصْتٌ ، ونُقلَ عن بعضهم التَّذْكِيرُ والتأْنيثُ . وقال الزَّجَّاجُ : التأْنيثُ أَكثرُ كلامِ العربِ وقال السِّجستانىّ : هى أَعجميَّةٌ ، ولهذا قال الأَزْهَرِىُّ : هى دَخِيلَةٌ فى كَلَامِ العربِ ، لأَنّ التّاءَ والطاءَ لايَجتمعان فى كَلمةٍ عَربيّة .

(وَحُكِىَ بالشِّينِ المُعْجَمَة) ونَقلوه فى شُرُوحِ الشّفاءِ ، فقيلَ : هو خَطَأٌ ، وقيل : بل هو لُغَةٌ ، وهى الطَّشْتُ بالمُعْجمةِ ، وهى الأَصلُ ، وبالسين

(١) فى اللسان « فقلت »

المُهْمَلَة مُعَرَّبٌ منه ، وفى المُغْرب أَنها مُؤَنَّثَةٌ أَعجميَّة ، وتَعْرِيبُهـا طَشٌّ.

[ط ل ت]

(طَالُوتُ) أَهمله الجوهَرِىُّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هو اسم (مَلِك أَعْجَمِىّ) وهو عَلَمٌ عِبْرِىٌّ ، كذا وردَ ، وقد جاءَ ذِكْرُه فى القُرْآنِ [1] ، وقد تقدَّم فى ج ل ت ، وجعله بعضُهُمْ مَقْلُوباً من الطُّولِ ، وهو تَعَسُّفٌ يَرُدُّهُ منـعُ صَرْفِه قاله شـيخُنا ، أَى للعَلَمِيَّةِ وشِبْـهِ العُجْمَةِ [2] .

[ط م ت]

[] وبقى عليه هنا :

الطَّمْتُ ، وهو من أَسْمَاءِ الحَيْضِ ، حَكَاه أَقوامٌ ، فقيلَ : التّاءُ لُغَةٌ ،وقيل : لُثْغَةٌ .

وأَما الطَّـاغُوتُ فسيأْتى ذِكْرُه فى ط و غ [3] .

(١) سورة البقرة فى الآيتين ٢٤٧ ، ٢٤٩

(٢) بهامش مطبوع التاج « قوله : وشبه العجمة ، فيه أنه أعجمى حقيقة ، لا شبيه بها ، أوهو عبرى كما ذكره

(٣) جاء فى مستدركاته بعد مادة (طمغ) وجاء فى مادة (طغا) فى القاموس واللسان .

(فصل الظاء) مع المثناة

[ظ أ ت]

(ظَأَتَهُ ، كمَنَعَهُ) ، أَهمله الجوهَرِىُّ ، وقال الصّاغَانىُّ : أَى (خَنَقَهُ) ، هو لُغَةٌ فى ذَأَتَـهُ ، وذَأَطَهُ ، وذَعَطَهُ ، ودَأَتَهُ ، وأَنكره بعضُهُم .

(فصل العين)

المهملة مع المثناة الفوقية

[ع ب ت] *

[] وممّا يستدرك عليه :

عَبَتَ يَدَهُ عَبْتاً : لَوَاهَا ، فهوعَابِتٌ ، واليَدُ مَعْبوتَةٌ . كذا رأَيتُهُ فى هامشِ الصّحاحِ .

[ع ت ت] *

(عَتَّهُ) يَعُتُّه عَتًّا : (رَدَّ) دَ (عَلَيْهِ الـكَلاَمَ مَرَّةً بعدَ مَرَّةٍ) وكذلك عَاتَّهُ .

(وَ) عَتَّهُ(بِالمسأَلَةِ : أَلَحَّ عَلَيْه) ، وفى حديث الحسن : « أَنَّ رَجُلاً حَلَفَ أَيْمَاناً فَجَعَلُوا يُعَاتُّونَهُ ، فقَالَ : عَلَيْه كَفَّـارَةٌ » أَى يُرَادُّونَهُ فِى القَـوْلِ ، ويُلِحُّونَ عَلَيْهِ فيُكَرِّرُ الحَلِفَ.

(وَ) عَتَّهُ (بالـكَلَامِ) يَعُتُّه عَتًّـا (: وَبَّـخَهُ) وَوَقَمَـهُ ، والمَـعْنَيان مُتَقَارِبان ، وقد قِيلَ بالثَّاء .

(وَعَاتَّهُ مُعاتَّةً وعِتَاتاً)[1] وفى نُسْخَة اللِّسَان عتاتَة[2] ، إذا (خَاصَمَهُ) ، وعن أَبِى عمرٍو : مازِلْتُ أُعاتُّهُ وأُصَاتُّهُ عِتَاتاً وصِتَاتاً ، وهى الخُصُومة . قلت : وقد تَقَدَّمَ الإِشَارَةُ إليه فى صتت .

(والعُتْعُـتُ ، كَبُلْبُلٍ) ، عن ابن الأَعْرَابِىّ ، (و) ضَبَطَـه أبو عمرٍو بالفَتْح مثل (رَبْرَبٍ) ، وهو (الجَدْىُ) ، فلو قَال : العُتْعُتُ كَبُلْبُل : الجَدْىُ ، ويُفْتَحُ ، كان أَحسنَ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : هو العُتْعُتُ ، والعُطْعُطُ ، والعَرِيضُ ، والإِمَّرُ ، والهِلَّعُ ، والطِّلِىُّ ، واليَعْمُورُ ، والرَّعَامُ والقَرَمُ[3] . [والرِّغَّال ، واللَّسَادُ] [4]

(و) العُتْعُتُ : بالضَّم : الشَّابُّ (القَوِىُّ الشَّدِيدُ) ، قَالَهُ أَبو عمرٍو ، وأَنشد :

لَمَّا رَأَتْهُ مُؤْدَنـاً عِظْيَـرَّا
قَالَتْ أُرِيدُ العُتْعُتَ الذِّفِـرَّا
فَـلاَ سَقَاهَا الوَابِـلَ الجِـوَرَّا
إِلٰهُهَا ولا وَقَاهَـا العَـرَّا[1]

(و) العُتْعُتُ (: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ التَّامُّ ، أَو) هو (الطَّوِيلُ المُضْطَرِبُ)

(والعَتَتُ ، مُحَرَّكَةً : غَلَطٌ فِى الكَلَامِ) وغَيْرِه ، أَو شَبِيهٌ بغَلَطٍ .

(والعَتْعَتَةُ : الجُنُـونُ) ، عن ابن الأَعْرَابِىّ ، كالعَبْعَبَة ، بموحَّدتين ، كما تقدَّم ، (ودُعَاءُ الجَدْى بِعَتْ عَتْ) ، وفى الصّحاح : حكاه أَبو حاتِمٍ ، أَو زَجْرٌ له ، وقد عَتْعَتَ الراعى بالجَدْىِ ، إذا زَجَـرَهُ ، و[قِيل : عَتْعَتَ] به : دَعَاه[2] .

(وَتَعَتَّتَ فى كَلامِهِ) تَعَتُّتاً : تَرَدَّدَ ، و (لَمْ يَسْتَمِرَّ فيه)

(وعَتَّى لُغَةٌ فى حَتَّى) ، وقد تقدمت الإِشَارَةُ إليه فى حَتَّ ، وقَرَأَ ابن مسعود

(١) ضبط اللسان بضم العين وكسرها
(٢) لاتوجد فى اللسان المطبوع
(٣) بهامش مطبوع التاج « قوله : والعريض ، وقوله : الرعام والقرام ، كذا بخطه وليحرر » هذا وصوبنا الرعام والقرم من مادتيهما
(٤) زيادة من اللسان

(١) اللسان والجمهرة ١ /١٣٠ وفى المقاييس ٤ /٢٦ الاولان منها وفى مادة (أدن) نسب إلى ربعى الدبيرى وانظر مادة (ودن)
(٢) فى المطبوع « وقد عتعت الراعى الجدى .... » والتصويب والزيادة من اللسان

« عَتَّى حِين » فى معنى ﴿حَتَّى حِين﴾ ،[1] قال شيخنا : ونقلها فى العُبَاب عن هُذَيْلٍ وثَقِيف ، واقتصر فى التَّسْهِيل على أنهـا ثَقَفِيَّةٌ ، قال الصـاغانىّ : وجميـع العرب إنما يقولون : حَتَّى بالحاء .

[ع ر ت] *

(عَرَتَ الرُّمْحُ) يَعْـرِتُ عَرْتاً (كَنَصَرَ وضَرَبَ وسَمِـعَ) ، الأَخير عن الصاغانىّ ، وعلى الثـانى اقتصرَ فى الصّحـاحِ (: صَلُبَ)

(أو) عَـرتَ إذَا (اضْطَرَبَ ، و) كَذٰلك البَرْقُ إذا (لَمَعَ) واضْطَرَبَ .

(و) يقال : (بَرْقٌ ورُمْحٌ عَرَّاتٌ) كشَدَّادٍ ، للشـديد الاضطرابِ ، كما تقول : رُمْحٌ عَرَّاصٌ[2] وعَتَّارٌ ، ووجد فى نسختنا « بَرَقَ »[3] معطوفاً على لَمَعَ ، وهو خطأٌ ، والصَّواب ما ذكرنا .

(١) سورة يوسف ٣٥ والمؤمنون ٢٥ ، ٥٤ والصافات ١٧٨ والذاريات ٤٣

(٢) في المطبوع « غراص » والتصويب من اللسان وبهامش مطبوع التاج « قوله : غراص : كذا بخطه ، والصواب عراص بالعين المهملة ، فقد ذكره المجد في مادة ع رص »

(٣) الذى في القاموس المطبوع هو « برق » بفتحات

(و) العَرْتُ : الدَّلْكُ .

وعَرَتَ (أَنْفَـهُ :) تَنَاوَلَهُ بِيَـدِهِ فَ (دَلَـكَهُ) يَعْرُتُه ويَعْرِتُه ، نقـله الصاغانىّ[1] .

[ع ف ت] *

(عَفَتَهُ يَعْفِتُهُ) عَفْتـاً (: لَوَاهُ) والعَفْـتُ واللَّفْتُ : اللَّىُّ الشَّـدِيدُ ، وكلّ شَىْءٍ ثَنَيْتَهُ فَقَـدْ عَفَتَّهُ تَعْفِتُه عَفْتاً ، وإنَّكَ لَتَعْفِتُنِى عن حاجَتِـى ، أى تَثْنِينِـى عَنْهَـا .

(و) عَفَتَه يَعْفِتُه (: كَسَرَهُ ، أَوْ) كَسَرَهُ (كَسْرًا بِلا ارْفِضَاضٍ) ، يكون فى الرَّطْبِ واليَابِسِ ، وَعَفَتَ عُنُقَهُ ، كذلك ، عن اللِّحيانىّ .

(و) عَفَتَ (كَلاَمَهُ) يَعْفِتُه عَفْتاً إذَا (تَكَلَّفَ فِـى عَرَبِيَّتِه) فلم يُفْصِحْ ، وكذلك عَفَتَ فى كَلاَمه وعَفَطَ (أَوْ) عَفَتَه : لَوَاهُ عن وَجْهِـه و (كَسَرَهُ ، لُـكْنَةً) ، كَعَفَطَهُ ، وهى عَرَبِيَّـةٌ كعَرَبِيَّةِ الأَعْجَمِىّ .

(١) وكذلك هو في اللسان .

ورجل عَفَّاتٌ وعَفَّاطٌ ، والتاءُتُبْدَلُ طاءً لقُرب مَخرجِهِمَا ، كما سيأْتى .

وفى الصحــاح عن الأَصمَعــىّ : عَفَتَ يَــدَهُ يَعْفِتُهَا عَفْتاً إذا لَواهــا ليَكْسِرَهَا .

وفى اللسان : عَفَتَ فلانٌ عَظْمَ فلاَن [يَعْفِتُه] (١) عَفْتاً ، إذا كَسَرَهُ .

(والأَعْفَتُ) والعَفِتُ (: الأَحْمَقُ) ، وهى عَفْتَاءُ وعَفِتَةٌ ، وعن ابن الأَعرابىّ : امْرَأَةٌ عَفْتــاءُ ، وعَفْكَاءُ ، ولَفْتَــاءُ ، ورَجُلٌ أَعْفَتُ ، وأَعْفَكُ ، وأَلْفَتُ ،وهو الأَخْرَقُ (٢) . (و) الأَعْفَتُ فى بعض اللُّغَات (: الأَعْسَرُ) وقيل : هــى لُغَةُ بنى تَمِيمٍ (٣) وأَقَــرَّهُ الجَوْهَرِىُّ ، وكذلك الأَلْفَتُ .

والأَعْفَتُ ، أَيضاً : الــكثيرُ التَّكَشُّف إِذَا جَلَسَ ، وفى حَــديثِ ابنِ الزُّبَيْر «أَنَّهُ كانَ أَعْفَتَ » حــكاه الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ ، وهو مروى بالثّاءِ (٤)

(وَرَجُلٌ عِفِتَّانٌ) بالــكَسْرِ وتشديد الثّالـث (كصفتّان زِنَةً وَمَعْنًى) أى جَلْدٌ جَافٍ قَوِىٌّ .

قال الأَزهَرِىّ : وشال عِفِتَّانٍ فى كلام العرب سِلِّجانٌ ، قال ابن سيدَه : رَجُلٌ عِفتّانٌ وعِفِتّــانٌ : جاف قوىٌّ جَلْدٌ ، وجمعُ الأَخيرَة عِفْتَانٌ ، عَلَى حَدِّ دِلاَص وهِجَانٍ لا حَدِّ جُنُبٍ ؛ لأَنهم قد قالوا : عِفْتانانِ ، فتَفَهَّمْهُ ، كذا فى اللِّسَان ، وأَنشد الأَصمعىّ :

حتَّى يَظَلَّ كالخفَاءِ المُنْجَثْ
بَعْدَ أَزَابِــىِّ العفتّانِ الغَلِثْ (١)

قال شيخُنا : وَحَــدُّ دلاص هــو اسْتِعْمَالُ اللَّفْظِ مُفْرَدًا وجَمْعاً حقيقةً فيهما ، كهٰــذينِ اللَّفْظَيْن ، وفُلْكٍ وما أَشْبَهَـــهُ ، وَوَزْنُه فى المُفْــرَدِ كالمُفْرداتِ ، فهما كَكِتَابٍ مُفردينِ ، وفى الجمع كرِجَـــالٍ ، وفُلْكٌ مُفْرَدًا كقُفْلٍ ، وجَمْعاً كحُمْرٍ ، وأَمَّا نَحْــو جُنُب فهو فى الحالَتَيْنِ مُفْــرَدٌ ، لأَنه مُلحقٌ بالمصادرِ ؛ ولذلك عَلَّلَهُ بــأَنَّهُ

(١) زيادة من اللسان
(٢) في اللسان ورجل أعفت أعفك ألفت وهو الأخرق
(٣) في الجمهرة ٢ /٢٠ « في لغة بنى عمير »
(٤) في اللسان بالثاء وانظر مادة (عفث)

(١) اللسان المشطور الثانى ، والمشطوران فى التكملة وأشير إليها بهامش اللسان . وبهامش مطبوع التاج « قوله : المنجث ، أى المصروع ، والأزابى : النشاط. والغلث الشديد العلاج ، قاله فى التكملة »

يُثَنَّى ، أَى والمَصْدَرُ إذا وُصِفَ به الْتُزِمَ إِفْرَادُه وتَذْكِيرُه ، وإِنّما يُثَنَّى غيرُه ، انتهى .

وهو تحقيقٌ حسنٌ ، غير أَنَّ الذى قالَهُ إِنّما يَتَمَشَّى على الأَخِيرَةِ لا على كِلَيْهِما ، وانظر عبارَةَ اللسانِ يظهر لك العِيَانُ .

(ويُقَالُ) : رَجُلٌ (عِفِّتَانِىٌّ) ، ويروى الرّجز

* بَعْدَ أَزَابِـى العفِّتَانِىِّ الغَلِثْ *

بتخفيفِ الياءِ من أَزَابِـى

(والعَفِيتَةُ : العَصِيدَةُ) كاللَّفِيتَةِ .

[ع ل ف ت] *

(رَجُــلٌ عِلْفَوْتٌ كَجِرْدَحْلٍ ، و) عُلْفُوتٌ مثل (زُنْبُورٍ ، و) كذا (عَلْفَتَانِىٌّ) هكذا بالياءِ مشــدّدة ، وفى التَّهْذِيبِ بغَيْرِها(١) (جَسِيمٌ أَحْمَقُ يَرْمِى بالكَلَامِ عَلَى عَوَاهنه) ، وفى التهذيبِ فى الرُّبَاعِىّ : هو الضَّـخْمُ من الرِّجَالِ الشَّدِيدُ ، وأَنشد

يَضْحَكُ مِنّى مَنْ يَرَى تَكَرْكُسِى
مِنْ فَرَقِى من عِلْفَتَــانٍ أَدْبَسِ
أَخْيَبِ خَلْقِ اللهِ عِنْدَ المَخْمِسِ(١)

التَّــكَرْكُسُ : التَّلَوُّثُ والتَّــرَدُّدُ ، والمَخْمَسُ : مَوْضِعُ القِتَالِ .

[ع م ت] *

(عَمَتَ يَعْمِتُ) عَمْتاً : من حَــدِّ ضَرَبَ ، كمَا هو مُقْتَضَى قاعِدَتِه (: لَفَّ الصُّوفَ) بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ مُسْتَطِيلاً و (مُسْتَدِيرًا) حَلْقَةً (لِيُجْعَلَ فِى اليَدِ فَيُغْزَلَ) بالمَدَرَةِ (كعَمَّت) تَعْمِيتاً ، ورِوَايَةُ التَّشْدِيدِ عن الصّاغانىّ ، (وتلكَ القِطْعَةُ عَمِيتَةٌ) و(ج أَعْمِتَةٌ وعُمُتٌ) ، بضَمَّتَيْنِ فى الأَخيرِ ، هٰذه حكايةُ أَهل اللغة ، قال ابنُ سيده : (و) الذى عندى أَنّ أَعْمِتَةً جَمْعُ (عَمِيتٍ) الذى هــو جمــع عَمِيتَةٍ ؛ لأَنَّ فَعِيلَةً لا يُكَسَّرُ على أَفْعِلَة ، والعَمِيتَةُ من الوَبَرِ كالفَلِيلَة من الشَّعَرِ ، ويقال : عَمِيتَةٌ من وَبَرٍ أَو صُوفٍ ، كما يقال : سَبِيخَةٌ من قُطْنٍ ، وسَلِيلَةٌ من شَعَرٍ ، كذا فى الصحاح .

(١) الذى فى اللسان «العِلْفِتان» : الضخم من الرجال الشديد

(١) اللسان وفيه : أخبث خلق الله ....

وفى التهذيب : عَمَتَ الوَبَرَ والصُّوفَ : لَفَّهُ حَلْقَةً فَغزَلَهُ ، كما يَفْعَلُه الغَــزَّالَ الذى يَغْزِلُ الصُّوفَ ، فيُلْقيهِ فى يَدِه ، قال : والاسْمُ العَميتُ ، وأَنشد :

يَظَلُّ فى الشَّاءِ يَرْعَاهَا ويَحْلُبُها
وَيَعْمِتُ الدَّهْرَ إلاَّ رَيْثَ يَهْتَبِدُ[1]

يقال عَمَتَ العَميتَ يَعْمِتُهُ عَمْتاً ، قال الشاعــر :

فَظَلَّ يَعْمِتُ فى قَوْط وَرَاجِلَــــة
يُكَفِّتُ الدَّهْرَ إلاَّرَيْثَ يَهْتَبِدُ[2]

قال : يَعْمِتُ : يَغْزِلُ ، من العَميتَة ، وهى القِطْعَةُ من الصُّوف ، ويُكَفِّتُ يَجْمَعُ ويَحْرِصُ إلاَّ سَاعَةَ[3] يَقْعُــدُ يَطْبُــخُ الهَبِيدَ ، والرَّاجِلَــةُ : كَبْشُ الرَّاعِى يَحْمِلُ عليه مَتَاعَهُ ، وقَالَ أَبــو الهَيْثَم : عَمَتَ فُلاَنٌ الصُّوفَ يَعْمِتُه عَمْتاً ، إذا جَمَعَه بَعْدَ ما يَطْرُقُه ويَنْفشُه ، ثم يَعْمِتُه لِيَلْوِيَهُ على يَــــدِهِ ويَغْزِلَه بالمَــدَرة[1] ، قال : وهى العَمِيتَــةُ ، والعَمَائتُ جَمَاعَةٌ .

(و) عَمَتَ (فُلاَناً : قَهَرَهُ وكَفَّهُ) يقال : فلانٌ يَعْمِتُ أَقْرانَه ، إذا كان يَقْهَرُهُم وَيَكُفُّهُــم ، يُقَالُ ذلك فى الحَرْبِ ، وجَــوْدَةِ الرَّأْيِ ، والعِلْــمِ بِأَمْرِ العَدُوِّ وإِثْخانِه .

(أَو) عَمَتَهُ ، إذا (ضَرَبَهُ بالعَصَا غَيْرَ مُبَالٍ) مَنْ أَصَابَ

(و) العِمِّيــتُ ، (كالسِّــكِّيت : الرَّقيبُ الظَّرِيفُ) ، ورجل عِمِّيتٌ : ظَرِيفٌ جَرِيءٌ ، وقالالأَزْهَرِىّ :العِمِّيتُ : الحَافِظُ العَالِمُ الفَطِنُ ، قال :

ولا تَبَــغَّ الدَّهْــرَ ما كُفِيتَــــا
ولا تُمَارِ الفَطِنَ العِمِّيتَـــــا [2]

(و) العِمِّيتُ (: السَّكْرَانُ ، وَ) يقال (: الجَاهِلُ الضَّعيفُ) ، قال الشَّاعر :

* كالخُرْسِ العَمَاميتِ *[3]

(وَمَنْ لا يَهْتَدِى إلى جِهَة) .

(١) اللسان ، والمقاييس ٥ /١٩٠ عجزه وفيها نسب للراعى ومادة (كفن)

(٢) اللسان وفي الجمهرة ٢ /٢٢

فظلّ يَعمِتُ في قَوطٍ ومَكَرَزَة
يُقَطِّعُ الدَّهْرَ تأقيطاً وتَهبيــــداً

(٣) فى المطبوع « الاساعد » والتصويب من اللسان . وبهامش المطبوع « قوله : الا ساعد إلخ ، كذا بخطه ، والصواب إلا ساعة ، لأنه تفسير لقوله إلا ريث

(١) بهامش المطبوع « قوله بالمدرة ، كذا بخطه في هذه وفيما قبلها ولتحرر » هذا واللسان كالأصل

(٢) اللسان والصحاح وفى مطبوع التاج «ولاتبغى» والتصويب من اللسان

(٣) اللسان والصحاح والمقاييس ٤ /١٣٦

[ع ن ت] *

(العَنَتُ مُحَرَّكَةً : الفَسَادُ ، والإِثْمُ ، والهَلاَكُ) والغَلَطُ ، والخَطَأُ ، والجَوْرُ ، وَالأَذَى ، وَسَيَأْتى ، (ودُخُولُ المَشَقَّةِ على الإِنْسَانِ) .

وقال أَبو إِسْحَاقَ الزَّجَّاجُ : العَنَتُ فى اللُّغَة : المَشَقَّةُ الشَّدِيدَةُ ، والعَنَتُ : الوُقُوعُ فى أَمْر شَاقٍّ .

وقد عَنِتَ ، (وأَعْنَتَهُ غَيْرُه)

(و) العَنَتُ : (لِقَاءُ الشِّدَّة) يقال : أَعْنَتَ فلانٌ فُلاناً إِعْنَاتاً ، وفى الحديث «البَاغُونَ البُرَآءَ العَنَتَ»

قالَ ابنُ الأَثِيرِ : العَنَتُ المَشَقَّةُ ، والفَسَادُ ، والهَلاَكُ ، والإِثْمُ ، والغَلَطُ ، والخَطَأُ ، (والزِّنَا) ، كُلّ ذلك قَدْ جَاءَ ، وأُطْلِقَ العَنَتُ عَلَيْهِ ، والحَدِيثُ يَحْتَمِلُ كُلَّهَا ، والبُرَآءُ : جَمْعُ بَرِىءٍ ، وهو والعَنَتُ مَنْصُوبانِ ، مَفْعُولانِ للبَاغِينَ ، وقوله عزَّ وجَلَّ : ﴿ واعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِى كَثِيرٍ مِنَ الأَمْرِ لَعَنِتُّمْ ﴾ (١) أى لو أَطَاعَ مِثْلَ المُخْبِرِ الذى أَخْبَرَه بما لا أَصْلَ لَه ، وكَانَ قد سَعَى بِقَوم من العَرَبِ إلى النَّبِىِّ صلّى الله عَلَيْهِ وسلّم أَنّهم ارْتَدُّوا ، لوَقَعْتُمْ فى عَنَتٍ ، أَى فى فسَادٍ وهَلاَكٍ ، وفى التَّنْزِيل ﴿ وَلَوْشَاءَ اللهُ لأَعْنَتَكُمْ ﴾ (١) معنَاه : لو شَاءَ لشَدَّدَ عَلَيْكُمْ وتَعَبَّدَكُمْ بِمَا يَصْعُبُ عليكُم أَدَاؤُهُ ، كما فَعَلَ بِمَن كانَ قَبْلَكُمْ. وقد يُوضَعُ العَنَتُ مَوْضِعَ الهَلاَكِ ، فيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاه لو شَاءَ لأَعْنَتَكُمْ ، أى لأَهْلَكَكُم بِحُكْم يكونُ فيه غيرَ ظَالِم .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : الإِعْنَاتُ : تَكْلِيفُ غيرِ الطَّاقَةِ ، وفى التَّنْزِيلِ ﴿ذٰلِكَ لِمَنْ خَشِىَ العَنَتَ مِنْكُمْ (٢)﴾ يعنى الفُجُورَ والزِّنا .

وقال الأَزْهَرِىُّ : نزلت هذه الآيَةُ فِيمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ طَوْلاً ، أَى فَضْلَ مَالٍ يَنْكِحُ بِهِ حُرَّةً ، فَلَهُ أَنْ يَنْكِحَ أَمَةً ، ثم قَالَ : ﴿ لِمَنْ خَشِىَ العَنَتَ مِنْكُمْ ﴾ وهذا يُوجِبُ أَنّ من لَمْ يَخْشَ العَنَتَ ، ولَمْ يَجِدْ طَوْلاً لِحُرَّةٍ أَنّهُ لا يَحِلُّ له أَنْ يَنْكِحَ أَمَةً .

(١) سورة الحجرات الآية ٧

(١) سورة البقرة الآية ٢٢٠

(٢) سورة النساء الآية ٢٥

قال : واخْتَلَفَ النّاس فى تَفْسِيرِ هذِه الآيَة ، فقال بعضُهم : معناه : ذلك لمن خَافَ أن يَحْمِلَهُ شِدَّةُ الشَّبَقِ والغُلْمَةِ على الزِّنَــا ، فيَلْقَى العَذابَ العَظِيمَ فى الآخِرَةِ ، والحَدَّ فى الدُّنْيَا ، وقال بعضُهُمْ : معناه أَن يَعْشَقَ أَمَةً ، وليس فى الآيةِ ذِكْرُ عِشْقٍ ، ولــكنَّ ذا العِشْقِ يَلْقَى عَنَتاً ، وقال أَبُو العَبَّاسِ محَمَّدُ بنُ يَزِيدَ الثُّماليّ : العَنَتُ ها هنا الهَلاكُ ، وقيل : الهلاكُ فى الزِّنا ، وأنشد :

* أُحَاوِلُ إعْناتِي بما قَالَ أَو رَجَا *(١)

أَرادَ إهْلاكِي ، ونَقَلَ الأَزْهَرِيُّ قولَ أَبِي إسْحَاق الزَّجّاجِ السّابِق ، ثم قال : وهذا الذى قَالَهُ صَحِيــحٌ ، فإذا شَقَّ على الرَّجُلِ العُزْبَةُ [وغلبته الغُلْمَة] (٢) ولَمْ يَجِدْ ما يَتَزَوَّجُ بِه حُرَّةً ، فلهُ أَنْ يَنْكِــحَ أَمَةً ؛ لأَنَّ غَلَبَةَ الشَّهْوَةِ ، واجتماعَ الماءِ فى الصُّلْبِ رُبَّــما أَدَّى إلى العِلَّةِ الصَّعْبَة .

وفى الصحاح : العَنَتُ : الإثْمُ ، وقد عَنِتَ ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : فى قوله تعالى

(١) اللسان
(٢) زيادة من اللسان

﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَــا عَنِتُّمْ(١)﴾ أى عَزِيزٌ عَلَيْهِ عَنَتُكُمْ ، وهو لِقَاءُ الشِّدَّة والمَشَقَّة وقال بعضُهم : مَعْنَاه : عزيزٌ ، أَى شديدٌ مَــا أَعْنَتَكُمْ ، أَى مــا أَورَدَكُم العَنَتَ والمَشَقَّةَ .

(و) يُقَــالُ : العَنَتُ : (الوَهْــيُ والانْكِسَارُ) ، قال الأَزْهَرِيّ : والعَنَتُ : الــكَسْرُ ، وقد عَنِتَتْ يَدُهُ ، أَو رِجْلُهُ ، أَى انْكَسَرَتْ ، وكذلك كُلُّ عَظْمٍ ، قال الشاعر :

فَدَاوِ بِهَا أَضْلاَعَ جَنْبَيْكَ بَعْدَمَا
عَنِتْنَ وأَعْيَتْكَ الجَبائِرُ مِنْ عَلُ(٢)

ويقال : عَنِتَ العَظْمُ عَنَتاً فهو عَنِتٌ : وَهَى وانْكَسَرَ ، قــال رؤبــة :

فَأَرْغَمَ اللهُ الأُنُوفَ الرُّغَّمَــا
مَجْدُوعَهَا والعَنِتَ المُخَشَّمَــا(٣)

وَقَالَ اللَّيْثُ : الوَثْءُ ليسَ بعَنَتٍ ، لا يَكُونُ العَنَتُ إلاّ الــكَسْرَ ، والوَثْءُ : الضَّرْبُ حتى يَرْهَصَ الجِلْدَ واللَّحْمَ ويَصلَ الضَّرْبُ إلى العَظْمِ من غير أَنْ يَنْكَسِرَ .

(١) سورة التوبة الآية ١٢٨
(٢) اللسان
(٣) ديوانه ١٨٤ واللسان

(و) العَنَتُ أَيضـاً (: اكْتِسَابُ المَأْثَمِ) ، وقد عَنِتَ عَنَتاً ، إذا اكْتَسَبَ ذلك .

(و) قال ابنُ الأَنْبَارِىّ : أَصْلُ التَعَنُّت التَّشْدِيدُ ، فإذا قَالَتِ العَرَبُ : فُلانٌ يَتَعَنَّتُ فُلاناً ، ويُعْنِتُهُ ، وقد[1] (عَنَّتَهُ تَعْنِيتاً) ، فالمُرادُ (شَدَّدَ عَلَيْهِ ، وأَلْزَمَهُ بِمَا يَصعُبُ عَلَيْهِ أَدَاؤُهُ) ، قال : ثم نُقِلَتْ إِلَى مَعْنَى الهَلاكِ ، والأَصلُ ما وَصَفْنَا . انتهى .

وَأَعْنَتَهُ ، مِثْلُ عَنَّتَهُ ، وقد تقدم الإِيمـاءُ إِلَيْهِ .

(والعُنْتُوتُ)بالضـمّ : (يَبِيسُ الخَلَى) بفتح فسكون[2] : نَبْتٌ .

(وجَبَلٌ مُسْتَدِقٌّ فِـى الصَّحرَاءِ) ، وعِبَارَةُ اللّسَـان : جُبَيْلٌ مُسْتَدِقٌّ فى السَّمَاءِ ،وقيلِ : هى دُونَ الحَرِّةِ[3] ،قال :

(١) عبارة ابن الأنبارى فى اللسان « ... ويعنته فمرادهم يُشدَّد عليه ويُلْزِمه بما يَصعُبُ عليه أَداؤُه ، قال ثم نُقِلتْ إلى معنى الهلاك. والأصلُ كما وصفنا » هذا وفي مطبوع التاج « اصل العنت التشديد ... » والمثبت من اللسان .

(٢) كذا ،وفي إحدى نسخ القاموس « الحَلِيّ » كالتكملة .

(٣) في اللسان » دُوَيْنَ الحرَّة

أَدْرَكْتُهَا تَـأْفِرُ دُونَ العُنْتُـوتْ
تِلْكَ الهَلُوكُ والخَرِيعُ السُّلْحُوتْ[1]

(وَ) العُنْتُوتُ : (أَوّلُ كُلِّ شَىْءٍ) ، نقله الصَّاغَانىّ .

(و) العُنْتُوتُ :(الشَّاقَّةُ المَصْعَدِ من الآكَـام ، كَالْعَنُوتِ) ، كصَبُـور ، يقال: أَكَمَةٌ عَنُوتٌ ، إذا كَانَتْ طَوِيلَةً شَاقَّةَ المَصْعَدِ .

(وَعَنْتَتَ عَنْـهُ) ، بتاءَين ، إذا (أَعْرَضَ)

(وَ) عَنْتَتَ (قَـرْنُ العَتُـودِ) إذا (ارْتَفَعَ) وشَصَرَ ، نَقَلَه الصاغانىّ .

(والعَانِتُ : المَرْأَةُ العَانِسُ) ،قيلَ : هو إِبْدَالٌ ، وقيل : هو لُغَةٌ ، وقيل: لُثْغَةٌ . قالَه شيخنـا .

وفى العِنَايَة للشِّهَاب فى «المَعَارِجِ » العَنَتُ : المُكَابَرَةُ عِنادًا ، وفى « ق » : العَنَتُ : اللَّجَاجُ فى العِنَادِ .

(و) يُقَالُ : (جَاءَهُ) فُلاَنٌ(مُتَعَنِّتاً ، أَى طَالِباً زَلَّتَهُ) .

وفى الأَساس : وتَعَنَّتَنِـى : سأَلَنِـى

(١) اللسان ، ومادة (سلحت)

عَنْ شَىْءٍ أَرادَ بِهِ اللَّبْسَ علىَّ والمَشَقَّةَ .

وفى اللسان : رَوَى المُنْـذِرِىُّ عن أَبِـى الهَيْثَمِ أَنَّه قَالَ : العَنَتُ فـى كَلَامِ العَرَبِ : الجَـوْرُ ، والإِثْمُ ، والأَذَى ، قال : فقلت له : التَّعَنُّتُ مِنْ هٰذَا ؟ قال : نَعَمْ ، يقال : تَعَنَّتَ فُلانٌ فُلاناً إذا أَدْخَلَ عَلَيْهِ الأَذَى .

(ويُقَالُ لِلْعَظْمِ المَجْبُـورِ إذا هَاضَهُ شَـىْءٌ) ـ وعبارةُ اللِّسَانِ إذا أَصَابَهُ شَىْءٌ فَهَاضَهُ ـ : (قد أَعْنَتَهُ ، فهو عَنِتٌ) كَـكَتِفٍ ، (ومُعْنَتٌ)(١) كمُكْرِمٍ ، قال الأَزْهَرِىُّ : معناه أَنَّـهُ يَهِيضُه ، وهو كَسْرٌ بعد انْجِبَارٍ ، وذلك أَشَدُّ من الـكَسْرِ الأَوَّلِ ، ويقال : أَعْنَتَ الجَابِرُ الـكَسِيرَ إذَا لم يَرْفُقْ بِهِ فزادَ الـكَسْرَ فَساداً ، وكذلك راكِبُ الدَّابَّةِ إذا حَمَلَه على ما لا يَحْتَمِلُهُ من العُنُفِ حتى يَظْلَعَ ، فقد أَعْنَتَهُ ،(وَقَدْ) عَنِتَتِ الدَّابَّةُ .

وجُمْلَةُ العَنَتِ : الضَّرَرُ الشَّـاقُّ المُؤْذِى ، وفى حديث الزُّهرِىِّ : « فى

(١) ضبط القاموس المطبوع كالمثبت ، بفتح النون وكسرها ضبط قلم ، أما اللسان فالضبط فيه كمكرم

رَجُلٍ أَنْعَلَ دَابَّةً فعَنِتَتْ » هكذا جاءَ فى روايَةٍ ، أَى عَرِجَتْ ، وسمَّاه عَنَتاً ؛ لأَنَّهُ ضَرَرٌ وفَسَادٌ ، والرِّوَايَةُ فَعَتِبَتْ ـ بتاءٍ فوقها نُقْطَتَانِ ثم باءٍ تحتهانقطة ـ قال القُتَيْبِـىُّ : والأَوَّلُ أَحَبُّ الوَجْهَيْنِ إِلَىَّ .

ويقَال : (عَنِتَ العَظْمُ ، كفَرِحَ) عَنَتاً ، فهو عَنِتٌ : وَهَى وانْكَسَرَ ، قال رُؤْبَةُ :

فَأَرْغَمَ اللهُ الأُنُوفَ الرُّغَّمَـــا
مَجْدُوعَها والعَنِـتَ المُخَشَّمَا (١)

وقد تَقَدَّمَ عن اللَّيْثِ : أَنَّ العَنَتَ لا يكونُ إلاّ الـكَسْرَ ، ويُقَالُ : عَنِتَتْ يَدُهُ أَو رِجْلُهُ ، وكذلك كُلُّ عَظْـمٍ ، فذكْرُ المصنِّفِ له هنا ثانياً فى حُـكمِ التَّـكْرارِ ؛ لأَنَّهُ داخلٌ تحت قوله : والوَهْىُ والانْكسارُ ، وهو يَشْمَلُ اليَدَ والرِّجْلَ والعَظْـمَ .

[] ومما يستدرك على المُؤَلِّف :

العُنْتُوتُ : الحَـزُّ فى القَوْسِ ، قال الأَزْهَرِىُّ : عُنْتوتُ القَوْسِ : هو الحَزُّ

(١) تقدم الشاهد فى المادة

الذى تُدْخَلُ فيه الغَـانَةُ ، والغَانَةُ : حَلْقَةُ رَأْسِ الوَتَرِ .

[ع هـ ت] *

(رَجُلٌ مُتَعَهِّتٌ) ، أَهمله الجوهرىّ ورواه أَبو الوَازِع عن بعضِ الأَعْرَابِ (أَى ذُو نِيقَة) بكسر النون (وتَعَتُّه) ، أَى تَحَيُّرٍ ، قال ابنُ مَنْظُـــور : كأَنَّه مَقْلُوبٌ عَن المُتَعَتِّهِ .

(فصل الغين)

المعجمة مع المثناة الفوقية

[غ ت ت] *

(غَتَّهُ بالأَمْر : كَدَّهُ)

(وفى الماءِ : غَطَّهُ) أَىْ غَمَسَهُ ، يَغُتُّه غَتًّا .

وكذلك إذا أَكْرَهَهُ على الشَّىءِ حتى يَكْرُبَهُ .

(وَ) غَتَّ (الضَّحِكَ) يَغُتُّهُ غَتًّا : (أَخْفَاهُ) ، وذلِكَ إِذَا وَضَعَ يَدَهُ ، أَوْ ثَوْبَهُ على فِيهِ

(و) يُقَالُ : غَتَّهُ (بِالكَلَامِ) غَتًّا ، إِذا (بَكَّتَهُ) تَبْكِيتاً ، وفى حَـدِيثِ الدُّعَاءِ «يَا مَنْ لا يَغُتُّه دُعَاءُ الدَّاعِينَ» أَى يَغْلِبُه وَيَقْهَرُه .

(و) الغَتُّ : مَا بَيْنَ النَّفَسَيْنِ مِنَ الشُّرْبِ والإِناءُ على فِيهِ ، وقَدْ غَتَّ فِيه .

وغَتَّ (الماءَ) إِذَا (شَرِبَ جَرْعاً بَعْدَ جَرْعٍ) ونَفَساً بَعْدَ نَفَسٍ (من غيــر إِبَانَةِ الإِنَاءِ عَنْ فِيهِ) .

وعن أَبِــى زَيْد : غَتَّ الشَّـارِبُ يَغُتُّ غَتًّا ، وهو أَن يَتَنَفَّسَ من الشَّرابِ والإِناءُ على فِيهِ ، وأَنْشَدَ بَيْتَ الهُذَلِىِّ :

شَدَّ الضُّحَى فَغَتَتْنَ غَيْرَ بَواضِـعٍ
غَتَّ الغَطَاطِ مَعاً على إِعْجَالِ[1]

أَى جَذَبْنَ أَنْفَاساً غيرَ رِوَاءٍ .

(و) غَتَّ (فُلَاناً : غَمَّهُ) وأَكْرَبَهُ ، وقَالَ شَمِرٌ : غُتَّ فَهُوَ مَغْتُوتٌ ، وغُــمَّ فَهُوَ مَغْمُومٌ ، قَالَ رُوبَةُ ــ يَذْكُرُيُونُسَ والحُوتَ :

(١) اللسان ، ولا يوجد فى شعر الهذليين المطبوع

وجَوْشَنُ الحُوت لَهُ مَبِيــــتُ
يُــدْفَعُ عَنْهُ جَوْفُهُ المَسْحُــوتُ
كِلاهُمَـــا مُنْغَمِسٌ مَغْتُــــوتُ
واللَّيْلُ فَوْقَ المَاءِ مُسْتَمِيتُ (١)

قال : والمَغْتُوتُ : المَغْمُومُ . كذا فى اللســان ، وفى حَــديث المَبْعَــث « فَأَخَذَنــى جِبْرِيـــلُ فَغَتَّنــى » . الغَتُّ والغَطُّ سَواءٌ . كَأَنَّهُ أَرادَ عَصَرَنى عَصْرًا شَــدِيدًا حَتَّى وَجَـدْتُ مِنْهُ المَشَقَّةَ ، كَمَا يَجِدُ مَنْ يُغْمَسُ فى الماءِ قَهْرًا

(١) ديوانه ٢٧ . واللسان ، ومادة (موت) . وبهمش مطبوع التاج قال « ذكره فى التكملة هكذا :

إن الذى نجّى وما نَديتُ
نجّى وكلٌّ أَجَلٍ مَوقوتْ
مُوسى وموسى فوقه التابوت
وصاحب الحوت وأين الحوت
والحوتُ في الماء له نَهيتْ
وظلمــات تحتهــن هِيت
للحوتِ في أثنــائه بُيُوتْ
وزبــدُ البحرِ له كَتِيت
والليل فوق الماء مُستمـــيت
تراه والحــوت لــه نَئِيت
كلاهمــا مُغْتَمِس مغتوت
يَدفع عنه جَوفُه المسحوت

ويروى : وكلكل الحوت . اهـ . هذا وفى الديوان أغلبه مع بعض تقديم واختلاف

(وَ) غَتَّهُ : (خنَقَهُ)

وغَتَّهُ : عَصَرَ حَلْقَهُ نَفَساً أَوْنَفَسَيْنِ ، وقِيلَ : أَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ .

(وَ) غَتَّ (الدَّابَّةَ شَوْطاً أَوْشَوْطَيْنِ) وفــى بَعْضِ الأُمَّهـــات : طَلَقاً أَوْ طَلَقَيْنِ . يَغُتُّهَا : رَكَضَهَا وجَــهَدَهَا و (أَتْعَبَهَا فــى رَكْضِها) .

(وَ) غَتَّ (الشَّىْءَ الشَّىْءَ : أَتْبَعَ بعْضَهُ بَعْضاً) سواءٌ كانَ فــى الشُّرْبِ أَوْ فــى القَوْلِ . قال :

شَــدَّ الضُّحَى فَغَتَتْنَ غَيْرَ بوَاضِعٍ
غَتَّ الغَطَاطِ مَعًا عَلَى إِعْجَالِ (١)

وغَتَّهُمُ اللهُ بِالعَــذَابِ غَتًّا ، إذا غَمَسَهُمْ فِيهِ غَمْساً مُتَتَابِعاً . وفى الحَدِيث عَنْ ثَوْبانَ ، قالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وَسَلَّمَ : « أَنَا عِنْدَ عُقْرِ حَوْضِى أَذُودُ النَّاسَ عَنْهُ لِأَهْلِ اليَمَنِ حَتَّى يَرْفَضُّوا عَنْه . وإِنَّه لَيَغُتُّ فِيهِ مِيزَابَانِ مِنَ الجَنَّة أَحَدُهُما مِنْ وَرِقٍ والآخَرُ مِنْ ذَهَبٍ طُولُهُ ما بَيْنَ مُقَامِى إِلى عُمَانَ » قالَ اللَّيْثُ : الغَتُّ . كالغَطِّ ، وقَــالَ

(١) اللسان وانظره فى المادة سابقا برواية أخرى لصدره

الأَزْهَرِىُّ : هكذا سَمِعْتُ[1] مِنْ مُحَمَّدبنِ إسْحَاقَ : يَغُتُّ ، قال : ومَعْنَاهُ : يَجْرِى جَرْياً لَهُ صَوْتٌو خَرِيرٌ ، وقِيلَ : يَغُطُّ ، قال : ولا أَدْرِى مِمَّنْ حَفِظَ هٰـــذَا التَّفْسِيرَ ، قال [الأَزْهَرِىّ] [2] : ولو كان كما قال لقيل : يَغُــتُّ وَيَغِطُّ ، ومعنى يَغُتُّ : يُتَابِـــعُ الدَّفْقُ فى الحَوْضِ لا يَنْقَطِعَانِ ، مَأْخُوذٌ مِن غَتَّ الشَّارِبُ . إِذَا تَابَع الجَرْعَ من غير إبانَةِ الإِنَاءِ[3] قالَ : فَقَوْلُه : يَغُتُّ فيه مِيزَابانِ ، أى يَدْفُقَان فيه المَاءَ دَفْقاً مُتَتابِعاً دَائماً من غَيْرِ أَنْ يَنْقَطِعَ ، كَمَا يَغُتُّ الشَّارِبُ المَـــاءَ ، وَيَغُتُّ مُتَعَـــدٍّ هـــاهنا ؛ لأَنَّ المُضَاعَفَ إِذَا جاءَ عَلَى فَعَلَ يَفْعُلُ مُتَعَدٍّ ، وإِذَا جَاءَ عَلَى فَعَلَ يَفْعِلُ ، فَهُوَ لاَزِمٌ [إِلاّ مَاشذّ عنه][4] . قالذلك الفرّاءُ وغيرُه ، كذا فى اللسان

[] ومما يستدرك عليه :

ما جَـــاءَ فى حديثِ أُمِّ زَرْعٍ ، فى بعضِ الرِّوَايَاتِ : « ولا تُغَتِّتُ طَعَامَنَا تَغْتِيتاً » ، قال أبوبكر : أَى لا تُفْسِده[1] ، يقال : غَتَّ الطَّعَامُ يَغُتُّ وأَغْتَتُّه أنا .

وغَتَّ الــكلامُ : فَسَدَ ، قال قيسُ بنُ الخَطِيم :

ولا يَغِتُّ الحَـديثُ إذْ نَطَقَــتْ
وهْوَ بِفِيهــا ذُو لَــذَّةٍ طَرِفُ[2]

[غ ل ت] *

(الغَلْتُ : الإِقَــالَةُ فِــى الشِّراءِ) والبَيْـــعِ .

(وبالتَّحْرِيك . فِــى الحِسَابِ : الغَلَطُ) سواءٌ . وقد غَلِتَ ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وابنُ الأَعْرَابِىّ ، ونقلَهُ ابنُ التيانىّ عن الأَصمعىّ ، وعن ابنِ دُرَيْد

(أَوْ هُوَ فِــى الحِسَابِ) خاصَّةً ، (والغَلَطُ فِــى القَوْلِ) ، وهو أَن يُرِيدَ أَن يَتَكَــلَّمَ بكلمةٍ فيَغْلَطَ ، فيتكلَّمَ بغيرِها ، هكذا فَرَّقَتِ العربُ ، ومثلُهُ فى التهذيب .

وقالَ ابنُ خالَوَيْهِ فى شَرْحِ الفَصِيحِ :

(١) فى اللسان « سمعته »
(٢) زيادة من اللسان
(٣) نص اللسان « مأخوذ من غت الشارب الماء جرعاً بعد جرعٍ ونَفَساً بعد نَفَسٍ من غير إبانة الإناء عن فيه »
(٤) زيادة من اللسان

(١) فى المطبوع « ولا يغتت .. أى لا يفسده » والمثبت من اللسان
(٢) ديوانه ٥٩ واللسان ، وحرف فى الأصل واللسان « ذو لذة طرب »

الصَّوابُ أَنْ تَقُولَ : غَلِتَ فِي الحِسَابِ . وَفِي سائِرِ الأَشْيَاءِ : غَلِطَ . وقال اللَّبْلِيّ في شَرْحِه : قَدْ حَكَى أَبُوجَعْفَر الدِّينَوَرِيّ في كِتَاب إِصْلاحِ المنطق أنه يقال : غَلِتَ فِي الحِسابِ غَلَتاً . وغَلِطَ في القَوْلِ غَلَطاً . قال : ويُقَالُ : غَلِطَ فِيهِما جَمِيعاً . قال شَيْخُنا : وحَكَى مِثْلَهُ اليَزِيدِيُّ فِي نَوادِرِه . وعبدُ الوَاحِدِ اللُّغَوِيُّ فى كِتَابِ الإِبْدَال . وابنُ الأَعْرَابِيّ في كِتَابِ المُعاقبات . وفي الحَدِيث . عن ابن مسعود «لاغَلَتَ فِي الإِسْلامِ » وجَعَلَه الزَّمَخْشَرِيُّ عن ابنِ عَبَّاس . وقالَ رُؤْبَة :

* إذَا اسْتَدَرَّ البَرِمُ الغَلُوتُ *[1]

الغَلُوتُ : الكَثِيرُ الغَلَتِ . واسْتِدْرَارُهُ : كَثْرَةُ كَلامِه .

قلتُ : وهذا على قَوْلِ من جَعَلَهُمَا واحِدًا . وفي حديث شُرَيْحٍ «كانَ لاَ يُجِيزُ الغَلَتَ » قال : وهو أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ : اشْتَرَيْتُ هذَا الثَّوْبَ بِمِائَة . ثُمَّ يَجِده[1] اشْتَرَاهُ بِأَقَلَّ . فيَرْجِع إلى الحَقِّ . ويَتْرُكُ الغَلَتَ .

(واغْلَنْتَى) فُلانٌ (عَلَيْه) إذا (عَلاهُ بالشَّتْم والضَّرْبِ والقَهْرِ) مثل اغْرَنْدَى . نقله الجوهريّ عن أَبي زيد.

(والغَلْتَةُ : أَوَّلُ اللَّيْلِ) . قال[2] :

وجِيءُ غَلْتَةً فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ وارْتَحِلْ
بِيَوْمِ مُحَاقِ الشَّهْرِ والدَّبَرانِ

(وَ) الغُلْتَةُ (بالضَّمِّ : اسْمُ الغَلَتِ)

(و) يُقَال : (اغْتَلَتَهُ . وتَغَلَّتَهُ : أَخَذَهُ على غِرَّة) : ومنه حَدِيثُ النَّخَعِيّ : «لاَ يَجُوزُ التَّغَلُّتُ » .

[غ م ت] *

(غَمَتَهُ الطَّعَامُ يَغْمِتُهُ) غَمْتاً . من باب ضَرَبَ . إذا (ثَقُلَ عَلَى قَلْبِه) ، وفي بعضِ نُسَخِ الصِّحَاحِ : على فُؤَاده . وذلك إذا أَكَلَهُ دَسِماً ، فغَلَبَ على قَلْبِه وثَقُلَ واتَّخَمَ .

والغَمَتُ والفَقَمُ[3] : التُّخَمَةُ ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : هو أَنْ يَسْتَكْثِرَ مِنْهُ حَتى

(١) ديوانه ٢٦ واللسان وفي الديوان « استدار » ومثله رواية في اللسان

(١) في اللسان « ثم تجده » أما النهاية فكالأصل
(٢) اللسان
(٣) في المطبوع « الفغم » والمثبت من اللسان ، ومادة (فقم) تؤيده

يَتَّخِمَ . وقال شَمِرٌ : غَمَتَهُ الوَدَكُ ، إذا اتَّخَمَ (فَصَيَّرَهُ كالسَّكْرَانِ . فَغَمِتَ) الرَّجُلُ (كَفَرِحَ) . إذا كان كذلك .

(وَ) غَمَتَهُ (فِى الماءِ) (يَغْمِتُه غَمْتاً : (غَطَّهُ) فيه

(وَ) يُقَال : غَمَتَ (الشَّىْءَ : غَطَّاهُ) يَغْمِتُهُ غَمْتاً .

(وَ) غَمَتَ (نَفَساً) . إذا (رَفَعَ رَأْسَهُ عِنْدَ الشُّرْبِ) . نقله الصاغانىّ .

(فصل الفاءِ)

مع المثناة الفوقية

[ف أ ت] *

(افْتَأَتَ) الرَّجُلُ (عَلَىَّ) افْتِئاتاً ، وهو رَجُلٌ مُفْتَئِتٌ ، وذلك إذا قَالَ عليْكَ (البَاطِلَ) ، كذا قَالَهُ أَبُو زَيْد . وعن غيره : افْتَأَتَ عَلَىَّ ما لَمْ أَقُلْ : (اخْتَلَقَهُ) .

(وَ) قالَ ابنُ شُمَيْلٍ فى كتاب المَنْطق : افْتَأَتَ فُلانٌ عَلَيْنَا يَفْتَئِتُ ، إذا اسْتَبَدّ عَلَيْنَا (بِرَأْيِه) جاءَ به فى باب الهَمْزِ .

وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ : افْتَأَتَ بِأَمْرِهِ ورَأْيِهِ ، إذَا (اسْتَبَدَّ) بِهِ وانْفَرَدَ .

قالَ الأَزْهَرِىُّ : قد صَحَّ الهمزُ عَن ابنِ شُمَيْلٍ . وابْنِ السِّكِّيتِ فى هذا الحرف . وما علمتُ الهمْزَ فيه أَصْلِيًّا .

وفى الصِّحاحِ : هذا الحرفُ سُمِعَ مَهْمُوزًا ، ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وأَبُو زَيْدِ ، وابنُ السِّكِّيتِ ، وغيرُهم ، فلا يخلو : إمّا أن يَكُونُوا قد هَمَزُوا ما لَيْسَ بِمَهْمُوز ، كما قَالوا حَلَّأْتُ السَّوِيقَ ، وَلَبَّأْتُ بِالحَجِّ ، وَرَثَأْتُ المَيتَ ، أَوْ يَكُونَ أَصْلُ هَذِهِ الكَلِمَةِ مِن غَيْرِ الفَوْتِ . انتهى .

(و) افْتُئِتَ الرَّجُلُ ، (على بِناءِ المَفْعُول : مَاتَ فَجْأَةً) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ وقالَ شَيْخُنا : هو مِنَ الأَلْفَاظِ التى لم يَتَقَدَّمْ لَهَا اسْتِعْمَالٌ فِى كلامِهِم .

قُلْتُ : وكَأَنَّهُ لُغَةٌ فِى افْتِيتَ باليَاءِ كما سيأْتى .

[ف ت ت] *

(الفَتُّ : الدَّقُّ) ، فَتَّ الشَّىْءَ يَفُتُّهُ فَتًّا ، وفَتَّتَهُ : دَقَّهُ .

(وَ) يُقَالُ: الفَتُّ: (الكَسْرُ)، وخَصَّهُ بَعْضُهُم (بالأَصَابِعِ).

قال اللَّيْثُ: الفَتُّ: أَنْ تَأْخُذَ الشَّيْءَ بإِصبعِك، فتُصَيِّرَهُ فُتَاتاً، أَيْ دُقَاقاً. فهو مَفْتُوتٌ وفَتِيتٌ. وفي المَثَلِ: «كَفًّا مُطَلَّقَةٍ تَفُتُّ الْيَرْمَعَا[1]».

اليَرْمَعُ: حِجَارَةٌ بِيضٌ تُفَتُّ بِاليَدِ.

وقد انْفَتَّ وتَفَتَّتَ.

(وَ) الفَتُّ والثَّتُّ: (الشَّقُّ فِي الصَّخْرَة)، وهي الفُتُوتُ والثُّتُوتُ.

(والفَتِيتُ والفَتُوتُ): الشَّيْءُ (المَفْتُوتُ) وَقَد غَلَبَ على ما فُتَّ مِن الخُبْزِ، وفي التَّهْذِيبِ: إلا أَنَّهُم خَصُّوا الخُبْزَ المَفْتُوتَ بالفَتِيت.

ومن الأَسَاس: ونَزَلْتُ بِهِ فَسَقَانِي الفَتِيتَ. والفَتُوتُ: خُبْزٌ مَفْتُوتٌ كالسَّوِيقِ[2].

وقالَ غَيْرُه: الفَتِيتُ: الشَّيْءُ يَسْقُطُ فَيَتَقَطَّعُ ويَتَفَتَّتُ.

(١) اللسان ومجمع الأمثال حرف الكاف والأساس (فتت)

(٢) عبارة الأساس «ونزلت بفلان فسقاني الفتيت والفتوت وهو الخبز المفتوت كالسويق»

(وَ) كَلَّمَهُ بِشَيْءٍ فَـ (فَتَّ فِي سَاعِده)، أَي (أَضْعَفَهُ) وَأَوْهَنَهُ، ويُقَال: فَتَّ فُلانٌ فِي عَضُدِي، وَهَدَّ رُكْنِي، إذا كَسَرَ قُوَّتَهُ وفَرَّقَ أَعْوَانَهُ، وذَا مِمَّا يَفُتُّ كَبِدِي. وفَتَّ فلانٌ في عَضُدِ فُلانٍ – وعَضُدُه: أَهْلُ بَيْتِهِ – إِذَا رَامَ إِضْرَارَهُ بِتَخَوُّنِه إِيَّاهُم.

(و) نَثَرْنَ فِي مَلاعِبِهِنَّ فُتَاتَ مِسْكٍ[1] (الفُتَاتُ) بالضَّمِّ (: ماتَفَتَّتَ) منه، وهو الكُسَارةُ والسُّقَاطَةُ.

وفُتَاتُ الشَّيْءِ: ما تَكَسَّرَ منه، قال زُهَيْر:

كَأَنَّ فُتَاتَ العِهْنِ فِى كُلِّ مَنْزِلٍ
نَزَلْنَ بِه حَبُّ الْفَنَا لَمْ يُحَطَّمِ[2]

وقال أَبو منصور: وفُتَاتُ العِهْنِ والصُّوفِ: ما تَساقَطَ مِنْهُ.

(و) يُقَالُ: فُلانٌ لا يُسَاوِي فُتَّةَ بَعْرَة (الفُتَّة) بالفتح (ويُضَمّ: بَعْرَةٌ) أَوْ رَوْثَةٌ (يَابِسَةٌ تُفَتُّ) تُوضَعُ تَحْتَ الزَّنْدِ (ويُقْدَحُ فِيها)، وفى الصَّحاح

(١) فى الأساس «فتات المسك»

(٢) ديوانه ١٢ واللسان والأساس وفيهما وفى الأصل «حب القنى» والمثبت من ديوانه ومادة (فنا)

الفَتَّةُ : ما يُفَتُّ ويُوضَعُ تَحْتَ الزَّندَة[١]

(وَ) الفُتَّةُ : (الكُتْلَةُ من التَّمْرِ)

(والفَتْفَتَةُ : أَنْ تَشْرَبَ الإِبِلُ دُونَ الرِّيِّ) . قال ابنُ الأَعْرَابِىّ : فَتْفَتَ الرَّاعِى إِبِلَهُ ، إِذَا رَدَّهَا عَنِ المَاءِ ولَمْ تَقْصَعْ صَوَارَّها[٢]

(و) يُقَال : (بَيْنَهُمْ فَتَافِتُ . أَىْ سِرَارٌ لا يُسْمَعُ ولا يُفْهَمُ) . وفى الأَساس : مالَكَ تُفَتْفِتُ إِلى فُلاَنٍ [أَى][٣] تُسَارُّه ، وما هٰذه الدَّنْدَنَةُ والفَتْفَتَةُ ؟ .

(وَ) عن الفرّاءِ : أُولئك (أَهْلُ بَيْتٍ فُتٌّ . مُثَلَّثَةَ الفَاءِ : مُنْتَشِرُونَ) غيرُ مُجْتَمِعينَ .

[] ومما يُسْتَدْرك عليه :

يُقَال : ما فِى يَدِى مِنْكَ فَتٌّ ولا حَتٌّ ، أَى شَىْءٌ

(١) ضبط اللسان عن الجوهرى «الفِتَّة ما يُفَتّ ...» وضبط الصحاح بفتح الفاء وهما ضبط قلم . وفى مطبوع التاج «تحت الزند» والمثبت من اللسان والصحاح »

(٢) فى اللسان « ولم يَقْصَعْ صَوَّارها » وانظر (صرر) قصع الحمار صارَّته إذا شرب الماء فذهب عطشه . هذا وجمع صارّه صوارّ

(٣) زيادة من الأساس

* [ف خ ت] *

(الفَخْتُ : ضَوءُ القَمَرِ) أَوَّلَ مَا يَبْدُو ، وعَمَّ بِهِ بعضُهُم ، قال أَبو عُبَيْد : يُقَال : جَلَسْنَا فِى الفَخْتِ . وقالَ شَمِرٌ : لم أَسْمَعِ الفَخْتَ إِلاّ هاهنا قال أَبو إِسحاق : قال بعضُ أَهلِ اللُّغَة الفَخْتُ : لا أَدْرِى ، اسْمُ ضَوْئِهِ أَم اسْمُ ظُلْمَته . واسْمُ ظُلْمَة ظلِّه علَى الحَقِيقَة : السَّمَرُ . ولِذا قِيلَ للمُتَحَدِّثين لَيْلاً : سُمَّارٌ . قال أَبو العباس : الصَّوابُ فِيه ظِلُّ القَمَرِ . وقالَ بَعْضُهُم : الصَّوابُ ما قَالَهُ : لأَنَّ الفَاخِتَةَ بِلَوْنِ الظِّلِّ أَشْبَهُ مِنْهَا بِلَوْنِ الضَّوْءِ . كذا فى لسَان العَرَبِ .

(و) الفَخْتُ : (نَشْلُ الطَّبّاخِ الفِدْرَةَ) بكسر الفاءِ ، وهى القِطْعَةُ من اللَّحْمِ (مِنَ القِدْرَة) . هكذا بالهاءِ فى النُّسَخِ التى عندنا ، وهو لَحْنٌ ، والصواب ـ كما فى لسان العرب وغيره ـ بغير هاءٍ .

(وَ) الفَخْتُ : قَرِيبُ الشَّبَهِ مِنَ (الفَخّ) للصّائِدِ .

(وَ) الفَخْتُ : (ثُقُوبٌ مُسْتَدِيرَةٌ) تكونُ (فى السَّقْفِ) وقد انْفَخَتَ .

(والفَاخِتَةُ) واحِدَةُ الفَوَاخِتِ (:طائِرٌ) . وهو ضَرْبٌ من الحمام المُطَوَّقِ . قالَ ابنُ بَرِّىّ : ذكرَ ابن الجَوَالِيقىّ أَنَّ الفَاخِتَةَ مُشْتَقَّةٌ مِن الفَخْتِ الذى هُوَ ضَوْءُ القَمَرِ .

(وتَفَخَّتَ) الرَّجُلُ (مَشَى مِشْيَتَها) ، وفى غالِب الأُمّهات : تَفَخَّتَتْ : أى المرأة ، وقال الليث : إذا مَشَت المَرْأَةُ مُجَنْبِخَةً قِيلَ : تَفَخَّتَتْ تَفَخُّتاً قالَ : أَظُنُّ ذلِكَ مُشْتَقًّا مِنْ مَشْىِ الفَاخِتَةِ الطَّائِرِ ، وقوله : مُجَنْبِخَة[1] ، إذا تَوَسَّعَتْ فى مَشْيِهَا ، وفَرَّجَتْ يَدَيْهَا من إِبِطَيْهَا .

(و) تَفَخَّتَ الرَّجُلُ ، إذا (تَعَجَّبَ) فى مِشْيَتِه .

ويُقَال : هو يَتَفَخَّتُ . أَى يَتَعَجَّبُ فيقولُ ما أَحْسَنَهُ :

(وفَخَتَه) بالسَّيْفِ (كمَنَعَهُ) : قَطَعَهُ .

(و) فَخَتَ (الإِناءَ) فَخْتاً (: كَشَفَه) . نقله ابنُ القَطَّاع

(و) فَخَتَ (رَأْسَهُ بالسَّيْف : ضَرَبَهُ) به ، وقَطَعَه . نقله ابنُ القَطَّاع .

(و) فَخَتَت[1] (الفَاخِتَةُ : صَوَّتَتْ)

(وفَاخِتَةُ) : هى أُمُّ هانِىءٍ (بنتُ أَبى طَالِبٍ) ، أُختُ علىٍّ ، رضى الله عنهما ، وقد قيل : اسمُهَا عاتِكَةُ ، وقيل غير ذلك .

(و) فاختَةُ (بنتُ عَمْرٍو) الزَّاهِرِيّة[2]

(و) فَاخِتَةُ (بنتُ الوَلِيد) بن المُغِيرَةِ المَخْزُومِيَّةُ ، (صَحابِيَّاتٌ) .

[] وفاتَه :

فاختَةُ بنتُ الأَسْوَدِ بن المُطَّلِبِ القُرَشِيَّةُ الأَسَدِيَّةُ ، زوجةُ أُمَيَّةَ بنِ خَلَف ، فإِنها صَحابِيَّةٌ أَيضاً .

(وانْفَخَتَ السَّقْفُ : انْثَقَبَ) ، نقله الصاغانىّ .

وزادَ فى الأَسَاسِ : فَخَتَ : كَذَبَ[3]

(١) فى اللسان « مُجَنْبِخَة . . . قوله مُجَنْبِخَة إذا تَوَسَّعَتْ فى مشيها » وهو الأقرب

(١) من عطفه على ما قبله يكون غير مشدد ، أما اللسان ففيه ضبط قلم بالتشديد « فَخَّتَت الفاختة »

(٢) فى المطبوع بياض مقدار كلمتين وبهامشه « كذا بياض بخطه »

(٣) هذا لم يرد فى الأساس المطبوع وإنما ورد فيه ما بعده

وهُـوَ «أَكْذَبُ مِنْ فَاخِتَـــةٍ» وهو يَتَفَخَّتُ : يَتَكَذَّبُ .

[ف ر ت] *

(الفُــرَاتُ ، كَغُرَابٍ) يُـكْتَبُ بالتَّــاءِ والهَاءِ ، لُغَتَــان فَصِيحَتَان مَشْهُورَتَان . كالتَّابُوتِ والتَّابُوه . نقله شيخُنَا عن التَّوْشِيـحِ ، ولا يُجْمَع إلاّ نَادرًا (: الماءُ العَذْبُ جِدًّا) ، وعبارةُ الكَشّاف : الشّدِيدُ العُذُوبَة ، والبَيْضَاوِيِّ : القَامِعُ لِلْعَطَشِ لِفَرْطِ عُذُوبَتِه . وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : لأَنَّهُ لا يَرْفُتُ العَطَشَ . أَى يُسَكِّنُهُ . ويَكْسِرُ سَوْرَتَه . كأَنّــه مَقْلُوبٌ . نقله شيخُنا . وقد تقــدم رف ت فى مَحَلّه فرَاجِعْهُ .

وعبارة اللسان هُو أَشَدُّ الماءِ عُذُوبَةً . وفى التَّنْزِيلِ العَزِيزِ ﴿ هٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وهٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ﴾ (١) .

(و) الفُرَاتُ : اسمُ (نَهْرٍ بالكُوفَة) مَعْرُوفٌ بين الشّام والجَزِيرَةِ ، ورُبَّمَا قِيلَ بين الشَّامِ والعِرَاقِ .

وفى المِصْبــاح : الفُرَاتُ : نَهْــرٌ عَظِيمٌ مشهور يَخْرُجُ من آخِرِ حُدُودِ الرُّومِ وَيَمُرُّ بأَطْرَافِ الشّــامِ ، ثُمَّ بالـكُوفَةِ ، ثُمَّ بِالحِلَّةِ ، ثُمَّ يَلْتَقِــى مع دَجْلَةَ فى البَطَائِــحِ ، ويصيران نَهْرًا واحدًا ، ثم يَصُبّ عِنْدَ عَبَّادَانَ فى بَحْرِ فَارِسَ . وقولُ أَبِــى ذُؤَيْبٍ .

فجَاءَ بِهَا مَا شِئْتَ مِنْ لَطَمِيَّــةٍ
يَدُومُ الفُرَاتُ فَوْقَهَــا ويَمُوجُ (١)

ليس هنالك فُرَاتٌ ؛ لأَنَّ الــدُّرَّ لا يكونُ فى المَاءِ العَذْبِ (و) إنَّمَــا يَــكُونُ فِــى (البَحْرِ) ، وقَـــولُه : «ما شِئتَ» فى مَوْضِعِ الحَالِ ، أى جَاءَ بهــا كاملَةَ الحُسْنِ ، أَو بالغَــةَ الحُسْنِ . وقد يَكُون فى موضِعِ جَــرٍّ على البَدَلِ من الهاءِ .

(وَ) الفُرَاتُ (من الأَعْلامِ) .

وَبَكْرُ بنُ أَبِــى الفُرَاتِ : مَوْلَى أَشْجَعَ . يَرْوِى عن أَبِى هُرَيْرَةَ .

وَبَنُو الفُرَاتِ مَشْهُورُون بالفضلِ . وبَيْتُهُمْ بيتُ الحَـدِيثِ والوَزَارَة ، منهم : أَبو أَحْمَدَ العَبَّاسُ بنُ الفضلِ ابنِ جَعْفَرِ بنِ الفَضْلِ بن مُحَمَّدِ بن

(١) سورة الفرقان الآية ٥٣

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣٤ « تدوم البحار فوقها وتموج » ويروى « يدوم الفرات » والشاهد فى اللسان والمقاييس ٢ /٢٥٦

فرت

مُوسَى بن الحَسَنِ بنِ الفرَاتِ ، ذكره الرَّازىّ فى مَشْيَخَته .

(و) قد (فَرُتَ) المَاءُ (كَكَرُمَ ، فُرُوتَةً) ، إذا (عَذُبَ) ، فهو فُرَاتٌ .

(و) عن ابن الأَعْرَابِىّ : فَرِتَ الرَّجُلُ (كَفرِحَ) ، إذا (ضَعُفَ عَقْلُهُ بَعْدَ مُسْكَة) .

(وَ) حكى ابنُ جِنّى : فَرَتَ الرَّجُلُ (كَنَصَرَ) يَفْرُتُ فَرْتاً : (فَجَرَ ، ومِنْهُ فَرْتَنَى) بفتح فسكون ، مَقْصُوراً : (وهى المَرْأَةُ الفَاجِرَةُ) ، ذَهَبَ فِيه إلى أَنّ نُونَهُ زَائِدَةٌ ، وأَما سيبويه ، فجعَلَهُ رُبَاعِيًّا ، قال شَيْخُنَا : وظاهِرُه مُطْلَقاً ، والمَعْرُوف أَن فَرْتَنَى من الأَعْلامِ ، كما فى قَصَائِدِ العَرَبِ .

وفَرْتَنَى : إحْدَى قَيْنَتَىِ ابْنِ خَطَلٍ المأْمورِ بقَتْله ، وهو مُتَعَلِّقٌ بأَسْتَارِ الكَعْبَة ، كما فى قِصَّةِ الفَتْحِ : وقد أَمر النبىّ صلىّ الله عليه وسلّم بقَتْلِهما أَيضاً يومَ الفَتْحِ كما فى الصّحِيحِ ، لكن قال السُّهَيْلِىّ : إن فَرْتَنَى أَسْلَمَتْ ، وإنّ الأُخْرَى أُمِّنَتْ ثم أَسْلَمَتْ ، ونقله ابنُ سعد .

(والفِرْتُ ، بالكَسْرِ) ، لغة فى (الفِتْر) ، عن ابنِ جِنّى ، مقلوبٌ منه .

(و) يقال : (مِيَاهٌ فِرْتَانٌ) بالضّم والكسر[1] ، الكسرُ حكَاه الفَيُّومِىّ . (و) مـاءٌ فُراتٌ ومياهٌ (فُرَاتٌ) بالضّم والكسر[2] ، كما ضبط فى نسختنا ، وقد تقدم أَنه لا يُجمع إلاّ نادرًا ، أَى (عَذْبَةٌ) جدًّا .

[] ومما يستدرك عليه :

الفُرَاتانِ : الفُرَاتُ ودُجَيْلٌ[3] ، كما فى الصّحاح ، ووقع فى عبارة بعضهم : الفُراتُ وَدِجْلَةُ .

وفُراتُ بنُ حَيَّانَ بن ثَعْلَبَةَ الرَّبَعِى ثم العِجْلِىّ : صَحابِىٌّ[4]

وفُراتُ بنُ ثَعْلَبَةَ البَهْرانِىّ : شَامِىٌ ، قيل : له رُؤْيَةٌ ، ولم يَثْبُتْ[5]

(١) ضبط القاموس واللسان بالكسر

(٢) ضبط القاموس واللسان بالضم

(٣) فى هامش المطبوع « دجيل هو نهر صغير يتخلج من دجلة ، أفاده المختار عن الأزهرى »

(٤) فى الإصابة ج ٥ /٢٠٤ « فرات بن حيان بن ثعلبة بن عبدالعزى بن حبيب بن حية بن ربيعة بن صعب بن لجيم اليشكرى ثم العجلى حليف بنى سهم » ، وفى تنقيح المقال (ترجمة رقم ٩٤١٤) فرات بن حيان الربعى البكرى العجلى

(٥) فى الاصابة (ج٥ /٢١٦) فرات بن ثعلبة البهرانى قال أبو عمرو : شامى أدرك النبى صلى الله عليه وسلم ، ولا تصح له رؤية . وورد اسمه فى تنقيح المقال (ترجمة رقم ٩٤١٦) فرات النجرانى ، قال : وعن أبى عمرو أنه فرات بن ثعلبة البهرانى .

[ف س ت]

(الفُسْتاتُ) بالضمّ ، أَهمله الجَوْهَرِىّ هنا ، وصاحب اللسان كذلك ، وقالَ الصَّاغانىّ : هو لُغَة فى (الفُسْطاط ، وتُكْسَرُ فاؤُهما) ، كما سيأْتى . وقد ذَكرَهُ الجَوْهَرِىّ وصاحبُ اللسان فى ف س ط مع لُغاته السّتّة ، فكَتْبُهُ ها هنا بالأَحْمَر مَحَلُّ تَأَمُّلٍ .

[ف ل ت] *

(الفَلْتَةُ) بالفَتْح : (آخِرُ لَيْلَةٍ مِن الشَّهْرِ ، وفى الصّحاح : آخِرُ لَيْلَةٍ من (كُلِّ شَهْرٍ . أَو آخِرُ يومٍ من الشَّهْرِ الذى بَعْدَهُ الشَّهْرُ الحَرَامُ) كآخِرِ يَوْمٍ مِنْ جُمَادَى الآخِرَة . وذلك أَنْ يَرَى فيه الرَّجُلُ ثَأْرَهُ ، فرُبَّمَا توانَى فِيه ، فإِذا كان الغَدُ دَخَلَ الشَّهْرُ الحَرَامُ ففَاتَهُ ، قال أَبُو الهَيْثَم : كان للعَرب فى الجاهِلِيَّةِ ساعَةٌ يُقَالُ لها : الفَلْتَةُ يُغِيرُون فيها ، وهى آخِرُ ساعَةٍ من آخِرِ يَوْمٍ من أَيَّامِ جُمَادَى الآخِرة يُغِيرُون تلْكَ السَّاعَةَ ، وإِن كان هِلالُ رَجَب قد طَلَعَ تلك الساعَةَ ؛ لأَنّ تلك الساعَةَ مِن آخرِ جُمَادى الآخِرَةِ ما لم تَغِب الشَّمْسُ وأَنشد :

والخَيْلُ ساهِمَةُ الوُجُـو
ه كأَنَّما يَقْمُصْنَ مِلْحَا
صَادَفْنَ مُنْصُلَ أَلَّة
فى فَلْتَةٍ فَحَوَيْنَ سَرْحَا[1]

وقيل : لَيْلَةٌ فَلْتَةٌ : هى التى ينْقُصُ بها الشَّهْرُ ويَتِمُّ ، فربما رأَى قومٌ الهِلالَ ولم يُبْصِرْه الآخرون ، فيُغِيرُ هؤلاءِ على أُولئكَ ، وهم غَارُّونَ . وذلك فى الشهر . وسُمِّيَتْ فَلْتَةً ؛ لأَنَّها كالشَّىْءِ المُنْفَلِتِ بعد وَثَاقٍ . وأَنشد ابن الأَعْرَابىّ :

وغارَةٍ بَيْنَ اليَوْمِ واللَّيْلِ فَلْتَةٌ
تَدَارَكْتُها رَكْضاً بِسِيدٍ عَمَرَّدِ[2]

شبَّه فَرَسَه بالذِّئْبِ .

(و) يُقَال : (كَانَ) ذلك (الأَمْرُ فَلْتَةً ، أَى فَجْأَةً من غير تَرَدُّدٍ و) لا (تَدَبُّرٍ) .

وعبَارَةُ المِصْبَاحِ : أَى فَجْأَةً ، حَتَّى كأَنَّه انْفَلَتَ سَرِيعاً ؛ وفى الحَدِيث

(١) اللسان
(٢) اللسان

«إنَّ بَيْعَةَ أَبِـي بَـكْرٍ كانَتْ فَلْتَةً وَقَى[1] اللهُ شَرَّهَا» قيل : الفَلْتَةُ هنا مُشْتَقَّةٌ من الفَلْتَةِ ، آخِـرِ لَيْلَةٍ من الأَشْهُرِ الحُـرُمِ . فَيَخْتَلِفُون فيهـا أَمِنَ الحِلِّ هى أَمْ من الحَرَمِ . فيُسارِعُ المَوْتُورُ إلى دَرْكِ الثَّأْرِ . فيَكْثُرُ الفَسَادُ . وتُسْفَكُ[2] الدِّماءُ . فشَبَّهَ أَيَّـامَ النَّبِىِّ صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلّم بالأَشْهُرِ الحُرُمِ . وَيَوْمَ مَوْتِه بالفَلْتَةِ فى وقوعِ الشَّرِّ من ارتدادِ العَرَبِ . وتَوَقُّفِ الأَنْصارِ عن الطَّـاعَةِ . ومَنْـعِ مَنْ مَنَعَ الزَّكَاةَ . والجَرْىِ على عَـادَةِ العَرَبِ فى أَن لا يَسُودَ القبيلَةَ إلاّ رَجُلٌ مِنْهَا .

ونَقَل ابنُ سِـيدَه عن أَبى عُبيدٍ : أَراد : فَجْأَةً ، وكَانَتْ كذٰلك ؛ لأَنَّها لم تُنْتَظَرْ بها العَوامُّ إنما ابْتَدَرَهَا أَكابِرُ أَصحابِ رسولِ اللهِ صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلّم من المُهَاجِرِينَ وعامَّةِ الأَنْصارِ إلاّ تِلْكَ الطَّيْرَةَ[3] التى كانَتْ مـن بَعْضِهِمْ ، ثم أَصْفَقَ[1] الـكُلُّ لـه بمَعْرِفَتِهِم أَنْ لَيْسَ لأَبِـى بَكْرٍ رضى الله عنه مُنازِعٌ ولا شَرِيكٌ فى الفضلِ ، ولم يـكن يُحْتَاجُ فى أَمْرِه إلى نَظَرٍ ولا مُشاوَرَةٍ .

وقال الأَزْهَرِىُّ : إنمـا معنى فَلْتَة : البَغْتَةُ ، قال : وإنما عُوجِلَ بها مُبادَرَةً لانْتِشارِ الأَمْرِ حتى لا يَطمَعَ فيها من لَيْسَ لها بِمَوْضِـعٍ .

وقال ابنُ الأَثِيـرِ : أَرادَ بالفَلْتَة الفَجْأَةَ ، ومِثْلُ هٰذه البيعة جَدِيرَةٌ بأَن تكون مُهَيِّجَةً للشَّرِّ والْفِتْنَة . فعَصَمَ اللهُ تعالى من ذلك ، ووَقَى ، قالَ : والفَلْتَةُ : كُلُّ شَىْءٍ فُعِلَ من غَيْرِ رَوِيَّة ، وإنمـا بُودِرَ بها خَوْفَ انْتِشَارِ الأَمْرِ .

وقيل : أَرادَ بالفَلْتَة الخَلْسَةَ ، أَى أَنّ الإِمَامَةَ يومَ السَّقِيفَةِ مَالَت الأَنْفُسُ إلى تَوَلِّيهَا ، ولذٰلك كَثُرَ فيها التَّشَاجُرُ ، فما قُلِّدَهَا أَبُو بَـكْرٍ إلاّ انْتِزاعاً من الأَيْدِى ، واخْتِلاساً ، كما فى لسـانِ العرب ، ومثله فى الفائقِ ، والمُحْكَم ، وغيرها ، ووجدت فى بعضِ المَجَاميـعِ :

(١) فى المطبوع «فوق الله ..» والمثبت من اللسان والنهاية
(٢) فى المطبوع «ويسفك» والمثبت من اللسان والنهاية
(٣) بهامش المطبوع «قوله الطيرة ، كذا بخطه وهى الخفة والطيش كما فى القاموس» هذا وضبط اللسان ضبط قلم الطيرة بكسرة تحت الطاء .

(١) فى المطبوع «ثم لصق» والمثبت من اللسان

قال علىُّ بنُ الإِسْرَاج : كان فى جوَارِى جَارٌ يُتَّهَمُ بالتَّشَيُّعِ ، وما بانَ ذلك منه فى حالٍ من الحالات إلا فى هِجاءِ امرأَته ، فإنه قال فى تَطْلِيقها :

ما كُنْتِ من شَكْلِى ولا كُنْتُ من شَكْلِكِ يا طَالِقَةُ الْبَتَّهْ

غَلِطْتُ فى أَمْرِكِ أُغْلُوطَةً فأَذْكَرَتْنِى بَيْعَةَ الفَلْتَهْ[1]

(وأَفْلَتَنِى الشَّىْءُ وتَفَلَّتَ مِنِّى). وأَفْلَتَ الشَّىْءُ و(انفَلَتَ) بمَعْنًى واحِدٍ

(وأَفْلَتَهُ غَيْرُه) : خَلَّصَهُ ، وفى الحَديثِ «تَدَارَسُوا القُرْآنَ فَلَهُوَ أَشَدُّ تَفَلُّتاً من الإِبِلِ من عُقُلِها» التَّفَلُّتُ والانْفِلاتُ والإِفْلاتُ : التَّخَلُّص من الشَّىْءِ فَجْأَةً مِنْ غَيْر تَمَكُّث ، وفى الحديثِ «أَنَّ رَجُلاً شَرِبَ خَمْرًا فَسَكِرَ فَانْطُلِقَ بِهِ إلى النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم ، فلمّا حَاذَى دارَ العبَّاسِ انْفَلَتَ ، فدَخَلَ عليه ، فَذَكَرَ ذٰلك له ، فضَحِكَ ، وقَالَ : أَفَعلَهَا ؟ ولم يَأْمُرْ فيه بشَىْءٍ وفى حديث آخر «فَأَنَا آخُذُ بِحُجَزِكُمْ وأَنْتُم تَفَلَّتُونَ من يَدى» أَى تَتَفَلَّتُونَ ، فحُذِفت إِحدى التَّاءين تخْفِيفاً .

ويقال : أَفْلَتَ فلانٌ جُرَيْعَةَ الذَّقَنِ[1] يُضْرَبُ مَثَلاً للرَّجُلِ يُشْرِفُ على هَلَكَة ثم يُفْلِتُ ، كَأَنَّهُ جَرَعَ الموْتَ جَرْعاً ثم أَفْلَتَ مِنه .

والإِفْلاتُ يكونُ بِمَعْنَى الانْفلات لازماً ، وقد يكون واقعاً ، يقال : أَفْلَتُّهُ من الهَلَكَةِ ، أَى خَلَّصْتُه ، وأَنْشَدَ ابنُ السِّكِّيت :

وأَفلَتَنِى مِنْهَا حِمَارِى وجُبَّتِى جَزَى اللهُ خَيْرًا جُبَّتِى وحِمَارِيَا[2]

وعن أَبى زَيْد : من أَمثَالِهِمْ فى إِفْلاتِ الجَبان ، «أَفْلَتَنِى جُرَيْعَةَ الذَّقَنِ» إذا كَانَ قَرِيباً كقُرْبِ الجُرْعَةِ من

(١) البيتان للحماحمى محمد بن على بن إبراهيم كما فى كتاب الورقة لابن الجراح ١١٨ طبعة أولى ، و ١٢٦ طبعة ثانية

(١) فى اللسان «بجريعة الذقن» والأصل كمجمع الأمثال وقال «ونصب جريعة على الحال ..» وبهامش مطبوع التاج «قوله ويقال الخ قال المجد : أفلت فلان جريعة الذقن أو بجريعة الذقن أو بجريعائها وهى كناية عما بقى من روحه ، أى نفسه صارت فى فيه أو قريبا منه»

(٢) اللسان . وفى الأساس (فلت) منسوب إلى نصيح بن منظور الفقعسى وفى اللسان والتاج (حبر) مصبح بن منظور ، مع بيتين قبله

الذَّقَنِ ، ثم أَفْلَتَهُ ، قال أَبو مَنْصُور : معنى أَفْلَتَنِى ، أَى انْفَلَتَ مِنّى .وقيل : معناه أَفْلَتَ جَرِيضاً . قال مُهلهِل :

منّا عَلَــــى وَائِــلٍ وأَفْلَتَنَــا
يَوْماً عَدِىٌّ جُرَيْعَــةَ الذَّقَــنِ (١)

وسيأْتى البَحْثُ فى ذلك فى ج رض .

وعن ابن شُمَيْل : أَفلَتَ فلانٌ من فلان ، وانْفَلَتَ . ومَرَّ بنا بَعِيرٌ مُنْفَلِتٌ ولا يُقَالُ مُفْلِتٌ ، وفى الحَدِيثِ عن أَبى مُوسى قالَ : قالَ رسول الله صلَّى الله عليه وسلّم : «إِنَّ اللهَ لَيُمْلِى للظَّالِمِ حتّى إِذا أَخذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ» أَى لَمْ يَنْفَلِتْ مِنْهُ .

(وافْتَلَتَ) الشَّىْءَ : أَخذَه فى سُرْعَة . قالَ قَيْسُ بنُ ذَرِيــح :

إِذَا افْتَلَتَتْ مِنْكَ النَّوَى ذَا مَوَدَّةٍ
حَبِيباً بتَصْدَاعٍ من البَيْنِ ذِى شَعْبِ
أَذَاقَتْكَ مُرَّ العَيْشِ أَوْ مُتَّ حَسْرَةً
كما مَاتَ مَسْقِىُّ الضَّيَاحِ على الأَلْبِ(٢)

(١) مادة (جرع) فى اللسان

(٢) اللسان ، وفى مطبوع التاج « الأضاح على الألب » وبهامش المطبوع « قوله : الاضاح كذا بخطه وهى مصحفة ، إذ هذه المادة مهملة فلتحرر » هـذا والتصويب من اللسان

وافْتَلَتَ (الكَلامَ) واقْتَرَحَهُ ، إِذا (ارْتَجَلَهُ) (١)

(وافْتُلِتَ) فلانٌ (على بِنَاءِ المَفْعُولِ) وعبارةُ الصِّحاحِ : على مالم يُسَمَّ فاعِلُه ، أَى (مَاتَ فَجْأَةً) .

وعن ابن الأَعرابىّ : يُقَال لِلْمَوْتِ الفَجْأَة : المَوْتُ الأَبْيَضُ ، والجَارِفُ ، واللَّافِتُ ، والفَاتِلُ .

يُقَال : لَفَتَهُ الموْتُ ،وفَلَتَهُ ،وافْتَلَتَهُ ، وهو الموْتُ الفَوَاتُ [والفُوَات] (٢) وهو أَخْذَةُ الأَسَفِ ، وَهُوَ الوَحِىُّ . والموتُ الأَحْمَرُ : القتــلُ بالسَّيْفِ ، والموتُ الأَسْــوَدُ : هو الغَرَقُ والشَّرَقُ ، وفى الحديث : «أَنَّ رَجُـــلاً أَتاهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنَّ أُمِّى افْتُلِتَتْ نَفْسُها ، فمَاتَتْ ولم تُوصِ ، أَفَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا ؟ فقالَ : نَعَمْ » قال أَبو عُبَيْد : افتُلِتَتْ نَفْسُها : يَعْنِــى ماتَتْ فَجْأَةً ولم تَمْرَضْ فَتُوصِى ، ولــكنها أُخذَتْ نَفْسُها فَلْتَةً . يقال : افْتَلَتَهُ ، إِذا اسْتَلَبَه .

(و) افْتُلِتَ (بِأَمْرِ كَذَا : فُوجِئَ بِه

(١) فى إحدى نسخ القاموس « والكلام أى ارتجله »

(٢) زيادة من اللسان ومنه نقل

قَبْلَ أن يَسْتَعِدَّ لَهُ) هٰــكَذَا فى سائِرِ النُّسَــخِ ، وفى أخرى : فُجِــئَ بِــه ، بغير الوَاو ، الأَوّلُ من المُفَاجأَة ، والثانى من الفَجْأَة ، ويُرْوَى بنَصْب النفس ، ورفْعِهـا ، فمعنى النصب افتَلَتَها اللهُ نَفْسَها ،يتعدّى إلى مفعولين ، كما تقول : اخْتَلَسَهُ الشَّىْءَ ، واستَلَبَه إيّاه ، ثم بنى الفعــل لِمَا لم يُسَــمَّ فاعلُهُ ، فتحوَّلَ المَفْعُولُ الأَولُ مُضْمَرًا ، وبقى الثانى منصوباً ، وتكون التاءُ الأَخيرَةُ ضَميرَ الأُمِّ ، أَى افْتُلِتَتْ هِىَ نَفْسَها ، وأَما الرَّفْــعُ فيكون متعدِّياً إلى مفعول واحد أَقَــامَهُ مُقَامَ الفَاعِلِ ، وتكون التَّــاءُ للنَّفْسِ ، أَى أُخِذَتْ نَفْسُها فَلْتَــةً .

وكُلُّ أَمْرٍ فُعِــلَ على غير تَلَبُّثٍ وتَمَكُّثٍ فقد افْتُلِتَ ، والاسْم الفَلْتَةُ ، وقال خُصَيْبٌ[1] الهُذَلِىُّ :

كَانُوا خَبِيئَةَ نَفْسِى فافْتُلِتُهُــــمُ
وكُلُّ زَاد خَبِــىءٍ قَصْرُهُ النَّفَدُ[2]

قال : افْتُلِتُّهُمْ : أُخِــذُوا منّى فَلْتَةً ، زَادٌ خَبِــىءٌ : يُضَنُّ بِهِ .

(والفَلَتَانُ ، مُحَرَّكَةً) : المُتَفَلِّتُ إلى الشَّــرِّ ، وقيل : الــكَنِيزُ[1] اللَّحْمِ ، والفَلَتَانُ : السَّرِيــعُ ، والجَمْعُ فِلْتَانٌ ، عن كُرَاع .

والفَلَتَانُ (النَّشِيطُ) ، يقال : فَرَسٌ فَلَتَانٌ ، أَى نَشِيطٌ حَدِيدُ الفُؤَادِ . (و) فى التهذيب : الفَلَتَان والصَّلَتَان ، من التَّفَلُّــتِ والانْصِلات ، يقال ذلك : للرَّجُلِ الشَّــدِيدِ (الصُّلْب) : ورَجُلٌ فَلَتَانٌ : نَشِيــطٌ حديدُ الفُؤادِ .

(و) الفَلَتَان . (الجَرِىءُ) ، يقال رَجُلٌ فَلَتَانٌ وامْرَأَةٌ فَلَتَانَةٌ .

(و) الفَلَتَانُ بْنُ عَاصِمٍ الجَرْمِىُّ[2] (صَحَابِىٌّ)

(و) الفَلَتَانُ (طَائِرٌ) ، زَعَمُوا أَنَّــه (يَصِيــدُ القِرَدَةَ) ، قال أَبو حاتــم : هو الزُّمَّجُ ، وهو يَضْرِبُ إلى الصُّفْرَةِ ، ورُبَّما أَخَذَ السَّخْلَةَ والصَّغِيرَ ، كذا فى حياة الحَيَوَان وغيره .

(وكِسَاءٌ فَلُوتٌ) ، كصَبُورٍ ، وضُبط فى بعض النسخ كتَنُّورٍ ، وهــو خَطَأٌ

(١) فى مطبوع التاج « خصيب » والتصويب من شرح أشعار الهذليين « حصيب الضمرى » واللسان
(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٣٨ واللسان

(١) فى اللسان : الكثير
(٢) بعده بياض مقداره كلمتان وبهامش المطبوع « كذا بياض بخطه »

(:لا يَنْضَمُّ طَرَفَاهُ) على لا بِسِه (من صِغَرِه)، وقيل: لخُشُونَته أو لينه، كما قاله ابنُ الأَعْرَابىّ. وثَــوْبٌ فَلُوتٌ: لا يَنْضمُّ طَرَفَاهُ فى اليَد. وقول مُتَمِّمٍ فى أَخيه مالك: عَلَيْه الشَّمْلَةُ الفَلُوتُ. يعنى التى لا تَنْضَمُّ بين المَزَادَتَيْن. وفى حديث ابنِ عُمَرَ: «أَنَّهُ شَهِــدَ فَتْحَ مَكَّةَ ومعــه جَمَلٌ جَزُورٌ، وبُرْدَةٌ فَلُوتٌ» قال أَبو عُبيد: أَراد أَنها صَغيرةٌ لا ينْضَمُّ طَرَفاهَا، فهــى تُفْلِتُ من يَده إذا اشْتَمَلَ بها.

وعن ابن الأَعْرَابىّ: الفَلُوتُ: الثَّوْبُ الذى لا يَثْبُتُ على صاحبه لِلِينه أَو خُشُونَته. وفى الحديث: «وهــو فى بُرْدَةٍ لــه فَلْتَة» أَى ضَيِّقَة صــغيرَةٍ لا يَنْضَمُّ طرَفَاهَا، فهــى تَفَلَّتُ من يدِه إِذا اشْتَمَلَ بها [فسمَّاها بالمرَّة من الانفــلات] [1] يقال: بُــرْدٌ فَلْتَةٌ وفَلُوتٌ. كذا فى لسان العرب.

(و) أَراه يَتَفَلَّتُ إلى صُحْبَتِك. من (تَفَلَّتَ إِلَيْه) إذا (نَازَعَ) فيه [2]

(و) تَفَلَّتَ (عَلَيْه) إذا (تَوَثَّبَ)، وفى الحديث: «إِنَّ عفْريتاً من الجنِّ تَفَلَّتَ علىَّ البَارِحَةَ» أَى تَعرَّضَ لى فى صَلاتى فَجْأَةً، وتقول: لا أَرى لكَ أَن تَتَفَلَّتَ إلى هذا، ولا أَن تَتَلَفَّت [1] إليه.

(و) فى الأَساس: فَالَتَهُ به مُفَالَتَةً وفِلاَتاً: فاجَأَه [2].

و (الفِلاَتُ المُفَاجَأَةُ) نقلَه الصَّاغَانىّ وسيأْتى فى ف ل ط أَنَّ الفِلاطَ بمعــنى المُفَاجأَة لغةُ هُذَيْلٍ، نقله الجوهَرىّ وغيره.

(وسَمَّوْا أَفْلَتَ) وفُلَيْتاً [3] وفَلِيتَةَ، (كأَحْمَدَ وزُبَيْرٍ وسَفِينَة)، فمن الأَول: أَفْلَتُ بنُ ثُعَلَ بنِ عَمْرِو بن سلسلة الطَّائىّ، أَبو غَزِيَّةَ وعَدِىٌّ أُمراءِ الحجاز والعراقِ. ومن الثانى: فُلَيْتٌ العَامِرِىُّ عن حَبْرَةَ بنت دِجَاجَة، وآخرون، ومن الثالث فَلِيتَةُ بنُ الحَسَن بن سُلَيْمَان بن مَوْهُوب الحَسَنِىّ بيَنْبُــعَ، والأَميــر الشُّجَاعُ فَلِيتَةُ بنُ قاسمِ بنِ محمَّد بن

(١) زيادة من اللسان

(٢) عبارة الأساس «وأراه يتفلَّت إليك وإلى صحبتك، إذا نازع إليه.

(١) فى المطبوع «ولا أن تتفلت عنه» والتصويب من الأساس

(٢) عبارة الأساس «وفالته بكذا مفالتة: فاجأه به

(٣) فى المطبوع «فليت».

جَعْفَرٍ الحَسَنِىّ، ابن أَخى شُـمَيْلَة، الذى سمع على كريمَةَ المَرْوَزِيّة، مَلَكَ مَـكَّةَ بعد أَبيه، وتوفى سنة ٥٢٧، وشُكْر، ومُفَرِّج، ومُوسى، بنو فَلِيتَةَ هذا، وصَفَهم الذَّهَبِىّ بالإمارة.

قُلْتُ: والشريفُ تاجُ الدين هاشِمُ بن فَلِيتَة، وَلِىَ مكّة، وكذا ولده قاسِم بن هاشِمٍ، ومنهم الأَمير قُطْبُ الدين عيسى ابنُ فَلِيتَةَ وَلِىَ مكةَ أَيضاً، وحَفِيدُه الأَمير محمد بنُ مُكْثِر بن عيسى، هو الذى أَخذ عنه مكّةَ قَتَادةُ بن إِدريسَ بن مُطَاعِن الحَسَنِىُّ جَدُّ الأُمراءِ الموجودينَ الآن، كذا ذكرَه تاج الدين بن معية النَّسابة، وذكر عبدُ الله بنُ حَنْظَلَةَ البَغْدَادِىّ فى تاريخه: أَن قَتَادَةَ أَخَذَ مَكَّةَ من يَدِ مُكْثِرِ بنِ عيسى سنة ٥٩٧،

وأَبو فَلِيتَةَ قاسِـمُ بنُ المُهَنَّى الأَعْرَجُ الحُسَيْنِىّ: أَميرُ المدينةِ زَمنَ المُسْتَنْصِرِ العباسِـىّ، وأَخَذَ مـكةَ وتولَّاهَا ثلاثَةَ أَيامٍ فى موسِمِ سنة ٥٧١.

(وفَرَسٌ فِلْتَانٌ، بالـكَسْرِ، ويُحَرَّكُ، وفَلَتٌ كصُرَد، وَ) فُلَّتٌ، بضم فتشديد مثل (قُبَّرٍ)، أَى (سَرِيـعٌ)، نقله الصاغانىّ هٰكذا، وقد تقدَّمَ النقلُ عن الثِّقَات أَن الفَلَتَانَ، مُحَرَكةً: الفَرَسُ النَّشيطُ الحـديـدُ الفؤادِ السَّريـعُ، وجمعه الفِلْتَانُ، بالـكسر، عن كُرَاع.

(وَمَالَكَ منه فَلَتٌ، مُحَرَّكَةً، أَى لا تَنْفَلِتُ مِنْه)، أَى لا تَخْلُص.

(و) من المجاز (فَلَتَاتُ المَجْلِس: هَفَوَاتُه وَزلَاَّتُه). وفى حديث صفة النّبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم «ولا تُنْثَى فَلَتَاتُهُ» أَى زَلَاَّتُهُ، والمعْنى: أَنَّه صلَّى الله عليه وسلّم لم يَـكُنْ فى مجلسه فَلَتَاتٌ فتُنْثَى، أَى تُذْكَرُ، أَو تُحْفَظُ وتُحْكَى، وقيل: هٰذَا نَفْىٌ للفَلَتَات ونَثْوِها، كقول ابن أَحمرَ:

لا تُفْـزِعُ الأَرْنَبَ أَهْـوَالُهَــا
ولا تَــرَى الضَّبَّ بها يَنْجَحِرْ[1]

لأَنَّ مجلِسَه كان مَصُوناً عن السَّقَطات واللَّغْو، وإِنّما كان مجلِسَ ذِكْرٍ حَسَنٍ، وحِكَمٍ بالِغَة، وكلامٍ لا فُضُولَ فِيهِ.

[] ومما يُسْتَدْرك عليه:

قولهم: افْتَلَتَ عليه، إِذا قَضَى عليه

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٦ والمفضليات ٨٨٩ والأساس (جحر) عجزه بدون نسبة.

الأَمْرَ دُونَه [1] ، وفى المُسْتَقْصى : أَفْلَتَ وانْحَصَّ الذَّنَبُ .

وأَفْلَتَ بِجُرَيْعَةِ الذَّقَنِ ، وقدتقدّم .

وأَفْلَتَ إلى الشَّىْءِ كتَفَلَّتَ : نَازَعَ .

والفَلْتَةُ : الأَمْرُ يَقَعُ من غيرِ إحْكَامٍ وقال الـكُمَيْتُ :

*بفَلْتَةٍ بين إظْلامٍ وإسْفَارِ * [2]

والجَمعُ فَلَتَاتٌ ، لا يُتَجَاوَزُ بهـا جمْعَ السَّلامةِ ،

والَّلافِتُ ، والفَاتِلُ : موتُ الفَجْأَةِ [3]

والفَلاَّتَة بالتَّشديد : ناحِيةٌ متَّسِعة بالمَغْرب .

وفَالَتَهُ ، كلاَفَتَهُ : صادَفَهُ ، عن ابن الأَعْرَابىّ .

[ف هـ ت]

(المفهوت) أهـــمله الجوهرىّ ، وصاحب اللسان ، وقال الصاغانىّ : هو (المَبْهُوتُ) .

قلت : قيل : الفاءُ أُبْدلتْ عن الباءِ وقيل : لُثْغَة ، قاله شيخُنا .

(١) فى اللسان : وافتلت عليه قضى الامر دونه

(٢) اللسان

(٣) يلاحظ أن هذا ليس من مادة (فلت) وإنما هواستطراد فى اللسان فى مادة (قلت) وسبق للزبيدى أن نقله فى المادة

[ف و ت] *

(فَاتَهُ الأَمْرُ فَوْتاً وفَوَاتاً : ذَهَبَ عَنْهُ)

وفى المِصْباح : فَاتَ [1] الأَمْرُ ، والأَصلُ : فات وقْتُ فعْله ، ومنْهُ فاتَتِ الصَّلاةُ ، إذَا خَرَج وَقْتُهَا ولم تُفْعَل فيه .

وفَاتَهُ الشيءُ : أَعْوَزَهُ . قال شيخُنا : وهٰذا وإن عَدَّهُ بعضُهُمْ تحقيقاً فهو لا يَصْلُحُ فى كلِّ تَرْكِيبٍ ، إنَّمَا يأْتى فى مثلِ الصَّلاةِ ، وأَما الفَواتُ فى غيرِه فاسْتُعْمِلَ بمعنى السَّبْقِ ، والذَّهَابِ عَنْهُ ، ونَحْوِه . انتهـى .

وليس عنده فَوْتٌ ولا فَواتٌ ، عن اللِّحْيَانىّ .

وفى اللسان والأَســـاس : الفَوْتُ : الفَوَاتُ ، فاتَنِى كذا ، أَى سَبَقَنِـى . وجَارَيْتُه حتّى فُتُّه ، أَى سَبَقْتُه . وقال أَعرابىٌّ : الحَمْدُ لله الذى لا يُفَـاتُ ، ولا يُلاتُ ، (كافْتَاتَهُ) ، وهذا الأَمـر لا يُفْتَـاتُ ، أَى لا يَفُـوتُ ، روى الأَصمعىُّ بيتَ ابنِ مُقبـل :

(١) فى المطبوع « فاته الأمر » والمثبت عن المصباح ، والنقل عنه

ياحارِ أَمْسَيْتُ شَيْخاً قد وَهَى بَصَرِى
وافْتِيتَ مادُونَ يَوْمِ البَعْثِ مِن عُمُرِى [1]

قال : هو من الفَوْت .

قال الجوهرىّ : الافْتِيَاتُ : افْتِعَالٌ من الفَوْتِ ، وهو السَّبْقُ إلى الشَّىْءِ دونَ ائتِمَارِ مَنْ يُؤْتَمرُ ، وقال ابن الأَثِير : الافْتِيَاتُ : الفَرَاغُ . وسَيَأْتِى بيانُ ذٰلك قريباً .

(و) يقال : فَاتَهُ الشَّىْءُ ، (وأَفَاتَهُ إِيَّاهُ غَيْرُه ، و) فى حديث أَبى هريرة : قال : «مَرَّ النبيُّ صلّى الله عَلَيْه وسلّم تَحْتَ جِدَارٍ مائِلٍ ، فأَسْرَعَ المَشْىَ ، فقيلَ : يا رَسُولَ الله ، أَسْرَعْتَ المَشْىَ ، فقال : إِنِّى أَكْرَهُ (موْتَ الفَوَاتِ) يعنى : مَوْتَ (الْفَجْأَة) ، هو من قَوْلِك : فاتَنِى فلانٌ بكذا : سَبَقَنِى به .

وعن ابن الأَعْرَابِىّ : يُقَالُ للموتِ الفَجْأَة : الموتُ الأَبْيَضُ ، والجارِفُ ، واللَّافِتُ ، والفَاتِلُ ، وهو المَوْتُ الفَوَاتُ ، والفُوَاتُ ، وهو أَخْذَةُ الأَسَفِ [2]

(1) ديوانه ٧٢ وروايته « ياحُرَّ .. والثاتَ مادون يوم الوَعْدِ من عُمرى » والشاهد في اللسان

(2) زاد بعدها اللسان « وهو الموت الوَحِىُّ » وانظر مادة (فلت) سابقا

وقد تَقَدَّم هٰذا بعينه قريباً .

(و) يقال : (هُو فَوْت فَمه ، وفَوْتَ رُمْحه ، و) فوتَ (يَده ، أَى حيثُ يراهُ ولا يَصِلُ إِلَيْه) . وتَقُولُ : هُوَ مِنّى فَوْتَ الرُّمْحِ ، أَى حيثُ لا يَبْلُغُه ، وقال أَعرابىٌّ لصاحبه : اذْنُ دُونَك ، فلمّا أَبْطَأَ قالَ : جعل اللهُ رِزْقَكَ فَوْتَ فَمِكَ ، أَى تَنْظُرُ إِليه قَدْرَ ما يَفُوتُ فَمَك ، ولا تَقْدِرُ عليه .

وفى الأَسَاس واللسان : وهو منى فَوْتَ اليَدِ والظُّفُرِ ، أَى قدر مَا تَفُوتُ يَدِى ، حكاه سيبويه فى الظُّرُوفِ المخصوصة [1] .

(والفَوْتُ) : الخَلَلُ ، و (الفُرْجَةُ بينَ الإِصْبَعَيْنِ [2]) ، وعبارة غيره : بَيْنَ الأَصابِعِ ، والجَمْع أَفْوَاتٌ .

(و) فُلانٌ (لا يُفْتَاتُ عَلَيْه) ، أَى (لا يُعْمَل) شَىْءٌ (دونَ أَمْرِه) وزَوَّجتْ عائشةُ ابنَةَ أَخِيهَا عبدِ الرحمن بنِ أَبى

(1) عبارة اللسان « هو منى فوت اليد أى قدر ما يفوت يدى حكاه سيبويه » وعبارة الأساس « وأفلتنا فلانٌ فوتَ اليَدِ وفُوَيْتَ الظُّفر »

(2) فى القاموس « بين أصبعين »

بَكْرٍ – وهو غائب – من المُنْذِرِ بن الزُّبَيْرِ ، فلمّا رجَعَ من غَيْبَتِه قال : « أَمِثْلِي يُفْتَاتُ عَلَيْهِ فى أَمْرِ بَنَاته ؟ » أَى يُفْعَلُ فى شَأْنِهنَّ شَىْءٌ بغيرِ أَمْرِهِ ؟ نَقِمَ عليها نِكاحَها ابْنَتَه دُونَه ، ويقال لِكلٍّ من أَحدثَ شَيْئاً فى أَمْرِك دونَك : قد افْتَاتَ عَلَيْكَ فيه .

والافْتِياتُ : الفَرَاغُ ، يقال : افْتَاتَ بِأَمْرِهِ ، أَى مَضَى عَلَيْهِ ولم يَسْتَشِرْ أَحدًا . لم يهمزه الأَصْمَعِىّ . ورُوِى عن ابن شُمَيْل ، وابن السِّكِّيت : افْتَأَتَ فُلانٌ بِأَمْرِهِ – بالهمز – إذا استَبَدَّ به ، قال الأَزهرىّ : قد صَحَّ الهمزُ عنهما فى هذا الحرف ، وما عَلِمْتُ الهَمْزَ فيه أَصْلِيًّا .

قلت : وقد تَقَدَّم ذلك بعينه فى أَوّل الفصل . فراجِعْه .

(وافْتَاتَ الكَلامَ : ابْتَدَعَهُ) وارْتَجلَه ، كافْتَلَتَه . نقله الصاغانىّ .

(و) افْتَاتَ (عَلَيْه) فى الأَمرِ : (حَكَمَ) ، وكلُّ من أَحْدَثَ دونَكَ شَيْئًا فقد فَاتَكَ به ، وافْتَاتَ عَلَيْكَ فيه .

ويقال : افْتَاتَ عليه ، إذا انْفَرَدَ برأْيِه دُونَه فى التَّصَرُّفِ فى شىْءٍ ، ولَمَّا ضُمِّنَ معنَى التَّغَلُّبِ عُدِّىَ بعلَى .

(وتَفَاوَتَ الشَّيْئانِ) ، أَى (تَبَاعَدَ مـا بَيْنَهُمَا ، تَفَاوُتاً ، مُثَلَّثَةَ الوَاوِ) حكاهما ابنُ السِّكِّيتِ ، وقد قال سيبويه : ليس فى المصادر تَفَاعَلٌ ولا تَفَاعِلٌ . وقالَ الكِلابِيُّون فى مصدره : تَفَاوَتاً ، ففتحوا الواو ، وقال العَنْبَرِىُّ : تَفَاوِتاً ، بكسرِ الواو ، وحكى أَيضاً أَبو زيد تَفَاوَتاً وتَفَاوِتاً – بفتح الواو وكسرها – وهو على غير قياس ؛ لأَن المصدرَ من تَفَاعَلَ يَتَفَاعَلُ : تَفَاعُلٌ ، مضمُوم العينِ ، إلاّ ما رُوِى من هذا الحرفِ ، كذا فى الصحاح .

قال شيخنا ، أَما الضَّمُّ فهو القياسُ ، وعليه اقْتَصَر الفيّومىُّ فى المصباح ، وأَما الكسرُ فقالُوا : إنه مَحمولٌ على المُعْتَلّ من هذا الوزنِ كالتدانى[1] والتَّوانِى ، ولا يعرف فى الصحيح فى غير هذا المصدر ، وأَما الفَتْحُ فإِنه على جِهَة التخفيف ، والتَّثْليثُ حكاه ابنُ قُتَيْبَة فى أَدَبِ الكاتبِ ، وصَرَّحَ

(١) فى المطبوع « كالتوابى » وليس فى المواد مادة (وبى)

فوت

بأَنَّــهُ لا نَظِيرَ لَــه ، وصرَّحَ بــه ابنُ سِيدَه وابنُ القطَّاع .

(والفُــوَيْتُ ، كزُبَيْرٍ : المُتَفَــرِّدُ برَأْيِه) لا يُشَـاوِرُ أَحَدًا . وفى بعض النسخ المُنْفَرِد ، (للمُذَكَّرِ والمُؤَنَّث) ، يقال : رَجُلٌ فُوَيْتٌ ، وامرأَة فُوَيْتٌ ، كذلك ، عن الرِّيَاشِـىّ ، وهَمزهمـا أَبو زيد .

(و) فى التَّنْزيل العَزِيز : ﴿مَا تَرَى فِــى خَلْقِ الرَّحْمٰنِ مِنْ تَفَاوُت﴾ (١) المَعْنَى : مَا تَرَى فى خَلْقِه تعالى السَّماءَ اخْتلافاً ولا اضْطِراباً ، وعن اللَّيْث : فَاتَ يَفُوتُ فَوْتاً فهــو فَائِتٌ ، كما يَقُولون بَوْنٌ بَائِنٌ (٢) ، وَبَيْنَهُم تَفَاوُتٌ وتَفَوُّتٌ ، وقُرِئَ : « مَا تَرَى فى خَلْقِ الرَّحْمٰنِ من تَفَــاوُتٍ » وَ (تَفَوُّتٍ) ، فالأَوّلُ : قِرَاءَةُ أَبِى عَمْرٍو ، قال قَتَادَةُ : المَعْنَى : مِن اختلاف ، وقال السُّدِّىُّ : من تَفَــوُّتٍ ، وهو فى قِــراءَة حَمْزَة والــكسائىِّ ، (أَىْ) من (عَيْب ، يقُول النّاظر : لوْ كان كَذَا) وكذَا (لَــكَانَ أَحْسَنَ) ، وقال الفَرّاءُ : هما بمعنًى واحدٍ .

(و) يُقَال : (تَفَوَّتَ عَلَيْه فى ماله) أَى (فَاتَه به) ، وفى الحديث : « أَنَّ رَجُــلاً تَفَوَّتَ عَلَى أَبِيــهِ فى مَالِهِ ، فَأَتَى أَبُوهُ النبىَّ صلّى الله عليه وسلّم ، فذَكَر له ذٰلكَ ، فقَالَ : ارْدُدْ عَلَى ابْنِكَ مالَــهُ ، فإِنَّمَا هو سَهْمٌ من كِنَانَتِك » قوله : تَفَوَّتَ : مَأْخُوذٌ من الفَــوْتِ ، تَفَعَّلَ منه ، ومعناه أَنَّ الابْنَ لم يَسْتَشِرْ أَباهُ ، ولم يستَأْذِنْه فى هِبَة مال نفسه ، فأَتَى الأَبُ رسُــولَ الله صــلى الله عَلَيْه وسلم ، فأَخْبَرَه ، فقَالَ : ارْتَجِعْه من المَوْهوبِ له ، وارْدُدْهُ على ابْنِك ، فإِنه وما فى يَدِه تحتَ يَدِك ، وفى مَلَكَتِكَ ، ولَيْسَ لــه أَنْ يَسْتَبِدّ بأَمْــرٍ دُونَك ، فضَرَبَ كونَه سَهْماً من كنانَتِه مَثَلاً لــكونه بعضَ كَسْبِه ، وأَعْلَمَه أَنــه ليس للابنِ أَن يَفْتَــاتَ على أَبِيــهِ بماله ، وهو من الفَوْتِ : السَّبْقِ ، تقول : تَفَوَّتَ فلانٌ على فلانٍ فى كَذَا ، وافْتَاتَ عَلَيْه ، إِذا انفرَدَ برأْيِه دونه فى التَّصَرُّف فيه ، ولَمَّا ضُمِّن معْنى التَّغَلُّبِ عُدِّىَ بعلَى ، وقد تقدم .

(١) سورة الملك الآية ٣
(٢) فى المطبوع « بون ما بينى » والتصويب من اللسان

[] ومما يُسْتَدرك عليه :

افْتَاتَ برأْيِه : اسْتَبَدَّ به .

وفاته فى كذا : سَبَقَه ، وقد سبق ذكرهما .

وزعموا أَنّ رَجُلاً خرج من أَهله فلما رَجَعَ ، قالَت له امرأَتُه : لو شَهِدْتَنَا لأَخْبَرْنَاكَ وحَدَّثْنَاكَ بما كان ، فقالَ لها : لم تُفاتِى[1] : فَهَاتِى .

(فصل القاف)

مع المثناة الفوقية

[ق ت ت] *

(القَتُّ : نَمُّ الحَدِيث) ، وهو إِبْلاغُه على جِهَةِ الفَسَادِ ، وهو يَقُتُّ الأَحَادِيثَ قَتًّا ، أَى يَنُمُّها نَمًّا ، وكذا قَتَّ بينَهُم قَتًّا (كالتَّقْتِيتِ) ، نقله الصاغانىّ ، والذى فى اللسان : وتَقَتَّتَ الحديث : تَتَبَّعَهُ وتَسَمَّعَه ، وقيلَ : إِنَّ القَتَّ الذى هو النَّميمَةُ مُشْتَقٌّ منه .

(والقَتْقَتَةُ ، والقِتِّيتَى) مثال الهِجِّيرَى ، وهو تَتَبُّع ، النَّمَائِمِ

(١) فى اللسان : لن تفاتى

(و) القَتُّ : (الإِسْفِسْتُ) ، بالكسْر ، وهى الفِصْفِصَةُ ، أَى الرَّطْبَةُ من عَلَفِ الدَّوابّ ، كذا فى النهاية ، (أَو يَابِسُهُ) ، وبه صَدَّرَ الفَيُّومىّ فى المِصْباح ، وفى اللسان : القَتُّ الفِصْفِصَةُ ، وخصّ بعضُهم به اليابِسَةَ منها ، وهو جمعٌ عند سيبويه ، واحدته قَتَّةٌ : قال الأَعْشَى :

وَيَأْمُر لِليَحْمُوم كُلَّ عَشِيَّةٍ
بِقَتٍّ وتَعْلِيقٍ فَقَدْ كادَ يَسْنَقُ[1]

وفى التهذيب : القَتُّ : الفِسْفِسَةُ بالسين .والقَتُّ يكونُ رَطْباًو [يكون][2] يابِساً ، الواحدة قَتَّةٌ ، مثال تَمْرَةٍوتَمْرٍ ، وفى حديث ابنِ سَلامٍ : « فإِنْ أَهْدَى إِلَيْكَ حِمْلَ تِبْنٍ أَو حِمْلَ قَتٍّ فإِنه رِباً » .

(و) القَتُّ : (الكَذِبُ) المُهَيَّأُ ، وقولٌ مَقْتُوتٌ ، أَى مَكْذُوب ، قال رؤبة :

(١) ديوانه ٢١٩ واللسان وفي مطبوع التاج « وتامر لمحموم.. فقد كان يسنق » والتصويب مما سبق وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع وزاد « قوله يسنق قال فيه : سنق الحمار وكل دابة سنقاً إذا أكل من الرطب حتى أصابه كالبشم .

(٢) زيادة من اللسان .

قتت

قُلْتُ وقَوْلِى عِنْدَهُمْ مَقْتُوتُ
مَقَالَةً إذ قُلْتُها قَوِيتُ(١)

وقيل: مَقْتُوتٌ: مَوْشِيٌّ بـه مَنْقُولٌ، وقيل: إنّ أَمرِى عندَهُم زَرِىٌّ كالنَّمِيمَةِ(٢) والكَذِب.

(و) القَتُّ: (اتِّباعُكَ الرَّجُلَ سِرًّا) وهو لا يَراكَ (لِتَعْلَمَ) منه (مَا يُرِيدُ)

(و) القَتُّ: (شَمُّ الرَّاعِى بَوْلَ البَعِيرِ المَهْيُومِ) وهو الذى أَصابَه داءُ الهُيَامِ، نقله الصاغانىّ.

(والقَتِّيُّونَ: جَمَاعَةٌ مُحَدِّثُون) نُسبوا إلى بَيْعِ القَتِّ، وكلامُه يَقتضِى أَن تكونَ نِسْبَتُهُمْ هكذا، وليس كذلك، وإنما يُعْرَفُون بالقَتَّات، وعبارةُ الصّاغانىّ سالمةٌ من ذلك، فإنه قال: والقَتَّاتُ: مَن يَبِيعُ القَتَّ، ومِمن يُنْسَبُ من المُحَدِّثِين إلى بيع القَتِّ فيهم كَثْرَةٌ.

قلتُ: فلم يَذْكُرْ أَحدٌ من أَئمّةِ النَّسبِ فُلاناً القَتِّىّ، وإنما هو القَتَّاتُ.

(١) ديوانه ٢٦ وفيه اللسان المشطور الأول، ودرواته الديوان أو قلتها غويت »

(٢) فى المطبوع « رزىٌ كالتهمة » والمثبت من اللسان وفيه النص

منهم: أَبو يَحْيى القَتَّاتُ، عن مُجَاهد، ومحمدُ بنُ جعفرٍ القَتَّاتُ الكوفىُّ، عن أَبى نُعَيْمٍ. والحُسَيْنُ ابن جَعْفَرٍ أَخوه، عن أَحمدَ بنِ يونسَ اليَرْبُوعىِّ، وعنهما الطَّبَرانىُّ. ورَبِيعُ ابنُ النُّعْمَانِ القَتَّاتُ، وعُمَرُ بنُ يَزِيدَ الرَّقِّىُّ القَتَّاتُ، وغيرُهم.

(وقَتَّهُ) قَتًّا: (قَادَهُ). وعن أَبى زيد: يقال: هُوَ حَسَنُ القَدِّ، وحَسَنُ القَتِّ، بمعنًى واحدٍ، وأَنشد:

كأَنَّ ثَدْيَيْهَا إِذَا مَا ابْرَنْتَى
حُقّانِ من عَاجٍ أُجِيدَا قَتَّا(١)

ابرنْتَى، أَى انتصبَ [جَعَلَه فِعْلاً للثَّدْى](٢)

(و) قتَّهُ: (قَلَّلَهُ)

(وَ) قتَّه: (هَيَّأَهُ)

(و) قَتَّه: (جَمَعَه قَلِيلاً قَلِيلاً)

(و) قَتَّ (أَثَرَهُ) يَقُتُّهُ قَتًّا: (قَصَّه وتَتَبَّعَهُ).

(و) يُقَال: (رَجُلٌ قَتَّاتٌ) ككَتَّانٍ، (وقَتُوتٌ) كصَبُورٍ (وقِتِّيتَى)

(١) اللسان

(٢) زيادة من اللسان

كَهِجِّيرَى ، وهذا استعملوه مَصْدَرًا وصِفَةً (: نَمّامٌ ، أَو) الذى (يَسَّمَّعُ[١] أَحادِيثَ النَّاسِ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُون ، سواءٌ نَمَّها أَمْ لَمْ يَنُمَّهَا) .

وقال خالدُ بن جَنْبَة : القَتَّاتُ الذى يتَسَمَّعُ أَحاديثَ الناس فيُخْبِرُ أَعداءَهم ، وقيل : هو الذى يَكُونُ مع القَوْمِ [يتحدّثون] [٢] فَينِمُّ عَلَيْهِم . وامْرَأَةٌ قَتَّاتَةٌ وقَتُوتٌ : نَمُومٌ ، والقَسَّاسُ : الذى يَسْأَل عن الأَخبارِ ثم يَنُمُّهَا ، وفى الحديث : «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَتَّاتٌ » ويجمع على قُتَّاتٍ ، بالضَّمّ ، كَكُتَّاب .

(والتَّقْتِيتُ : جَمْعُ الأَفَاوِيهِ)كُلِّها فى التَّنُّورِ (وطَبْخُها) ، ولا يُقَال : قُتِّتَ . إِلا الزَّيْتُ بهذه الصِّفة[٣] ، قال الأَزْهَرِىّ : يُنَشّ بالنَّارِ كما يُنَشُّ الشَّحْمُ والزُّبْدُ . وقال : والأَفْوَاهُ من الطِّيبِ كثيرَةٌ .

(وزَيْتٌ مُقَتَّتٌ) ، إِذا أُغْلِىَ بالنّار ومَعَه أَفْوَاهُ الطِّيبِ .

(١) فى إحدى نسخ القاموس « يَسْتَمِعُ »

(٢) زيادة من اللسان

(٣) فى اللسان : على هذه الصفة .

ودُهْنٌ مُقَتَّتٌ : مُطَيَّبٌ (طُبِخَ فيه الرَّياحِينُ) يُتَعالَجُ به للرِّيَاحِ (أَو خُلِطَ بأَدْهانٍ طَيِّبَةٍ) غيرها ، وهٰذا عن ثعلب .

وفى الحديث : «أَنَّه صلّى الله عليه وسلّم ادَّهَنَ بِزَيْتٍ غَيْرِ مُقَتَّتٍ وَهُو مُحْرِمٌ » أَى غير مُطَيَّبٍ ، وقيل : الذى فيه الرَّيَاحِينُ ، يُطْبَخُ بها الزَّيْتُ بَحْتاً لا يُخَالِطُهُ طِيبٌ ، قاله ابنُ الأَثير .

وقال خالد بن جَنْبَةَ : مُقَتَّتُ المَدِينةِ لا يُوفِى به شىءٌ ، أَى لا يَعْلُو بشىْءٍ .

(وقَتَّةُ ، كضَبَّةَ) : اسمُ (أُمّ سُلَيْمَانَ) بن حَبيب المُحَارِبِىّ (التّابِعِىّ) المَشْهُور يُعرَف بابنِ قَتَّةَ ، وهوالقَائِلُ فى رِثَاءِ الحُسَينِ عليه السلامُ :

وإِنَّ قَتِيلَ الطَّفِّ من آلِ هَاشِمٍ
أَذَلَّ رِقابَ المُسْلِمِينَ فَذَلَّتِ[١]

(واقْتَتَّه) ، إِذا (اسْتَأْصَلَهُ) ، قال ذُو الرُّمّة :

(١) نسب فى معجم البلدان (الطف) إلى أبى دهبل الجمحى برواية « الا ان قتلى الطف من آل هاشم أذلت ... »

سِوَى أَنْ تَرى سَوْدَاءَ من غَيْرِ خِلْقَةٍ
تَخَاطَأَها واقْتَتَّ جَارَاتِها النَّقْلُ(١)

(و) قُتَاتٌ (كغُرَابٍ : ع ، باليَمَن)

[] ومما يستدرك عليه :

قال الأَزهريّ : القَتُّ : حَبٌّ بَرِّيّ لا يُنْبِتُه الآدَمِيُّ . فإِذا كانَ عامُ قَحْطٍ ، وفقدَ أَهلُ البادِيَةِ ما يَقْتَاتُونَ به من لَبَنٍ وتَمْرٍ ونَحوِه ، دَقُّوه ، وطَبَخُوه ، واجْتَزَوْا به على ما فِيه من الخُشُونة ، نقلَه عنه شيخُنا .

[ق ر ت] *

(قَرَتَ الدَّمُ ، كنَصَرَ ، وسَمِعَ)(٢) الثانى عن الصّاغانيّ ، يَقْرُتُ ويَقْرِتُ قَرْتاً ، و(قُرُوتاً) بالضّمّ (: يَبِسَ بعضه على بَعْضٍ ، أَو) ماتَ فى الجُرْحِ ، قاله أَبو زيد ، وأَنشد الأَصمعيّ : للنَّمر بن تَوْلَب :

يُشَنُّ عليه الزَّعْفَرانُ كأَنَّـــه
دَمٌ قَارِتٌ تُعْلَى بــهِ ثُمَّ يُغْسَلُ(٣)

وَدَمٌ قَارِتٌ : قد يَبِسَ بين الجِلْدِ واللَّحْمِ .

وَقَرِتَ الدَّمُ :(اخْضَرَّ تحتَ الجِلْدِ مِنْ) أَثَرِ (الضَّرْبِ) ، وعبارة اللسان وقَرِتَ جِلْدُه : اخْضَرَّ عن الضَّرْب .

(وقَرِتَ) الرَّجُلُ(، كفَرِحَ : تَغَيَّرَ وَجْهُه مِن حُزْنٍ أَو غَيْظٍ) ، وكذا قَرِتَ الوَجْهُ : تَغَيَّرَ .

(والقَارِتُ من المِسْكِ) ، عن الليث ، وكذا القَرَّاتُ ، بالتشديد (: أَجْوَدُه وأَجَفُّه) بالجيم ، هٰكذا فى النسخ ، وفى بعضها بالخاءِ المعجمة ، وكلاهما صحيحان ، قال :

* يُعَلُّ بِقَرَّاتٍ من المِسْكِ قاتِنِ *(١)

قال الصّاغانيّ : هكذا أَنشده اللَّيْث وهو مُغَيَّر من شعرِ الطِّرِمّاح ، والرّواية :

كطَوْفِ مُتَلِّى حَجَّةٍ بينَ غَبْغَبٍ
وقُرَّةَ مُسْوَدٍّ من النُّسْك قَاتِنِ(٢)

(و) القَارِتُ : (الذى يَأْكُلُ) ، وفى

---

(١) ديوانه ٤٥٤ برواية لاشاهد فيها ، واللسان وفيه « النَّغَـــلْ » وفي مطبوع التاج « النفل »

(٢) مقتضى أنه على « سمع » يكون مضارعه » يَقْرَتُ « بفتح الراء ولم يرد ذلك فى اللسان فلعل التنظير بالماضى فقط

(٣) اللسان والصحاح

(١) اللسان محرفا « من المسك فاتق »

(٢) التكملة« وقُرَّتِ »و ديوانه ١٧٠ «بين عبعب وقُرَّةَ . . »

وشرح فقيل « عبعب وقرة صنمان ويروى غبغب بالغين وقاتن بمعى قاتم » وانظر مادة (قتن)

التكملة : يأْخُذُ (كُلَّ شَيْءٍ وَجَدَهُ ، كالمُقْتَرِتِ) ، نقله الصاغانيّ .

(وَقَرَتَيَّا ، مَحَرَّكَةً) مع تشديد التّحتيّة(:د، بِفِلَسْطِينَ) نقله الصاغانيّ.

(وقَرَتَانُ مُحَرَّكةً : ع ، م) ، أى مَوْضع معروف ، نقله الصاغانيّ

(وقَارُوتُ : حِصْنٌ) على عِبْرِ دَارِينَ.

(والقَرَتُ مُحَرَّكَةً : الجَمَدُ) ، نقله الصاغانيّ .

(والقَرِيتُ : القَرِيسُ) نقله الصاغانيّ ، وكأَنّ التاءَ بَدلٌ عن السينِ .

(و) قُرَاتٌ (كغُرَابٍ : وادٍ بينَ تِهامَةَ والشَّأْمِ ،م) أى معروف ، كانت به وَقْعَةٌ .

[] ومما يستدرك عليه :

قَرِتَ الظُّفْرُ : مَاتَ فيه الدَّمُ

وقَرَتَ قُروتاً : سَكَتَ ، ومنه قول تُمَاضِرَ امرأَةِ زُهَيْرِ بن جَذِيمَةَ لأَخِيها الحارثِ : إنّه لَيَرِيبُنِي إكْبَابَاتُك (١) وقُرُوتُكَ ، كذا فى اللسان .

(١) الذى فى اللسان المطبوع « اكْتبِاناتُك » ولعل الكلمة اكْبِنْنَانُكُ » يقال اكبَأَنَّ إذا انقبض . وهى تناسب السياق هنا

[ق ر ب ت] *

(قَرَبُوتُ السَّرْجِ) ، أَهمله الجوهريّ ، وقال اللِّحْيانِيّ : هو (قَرَبُوسُه) ، قال ابنُ سِيدَه : وأُرى التاءَ بَدلاً من السِّين فيــه .

[ق ل ت] *

(القَلْتُ) ، بإسْكَان اللام (: النُّقْرَةُ فى الجَبَلِ) تُمْسِكُ المَاءَ ، وفى التَّهْذِيب : كالنُّقْرَةِ تكون فى الجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ ، والوَقْبُ نَحْوٌ منه ، وكذٰلك كلّ نُقْرَةٍ فى أَرْضٍ أَو بَدَنٍ ، أَنْثَى ، والجَمْع قِلاَتٌ ، وفى الحديث ذِكْرُ قِلاتِ السَّيْلِ ، وهى جمع قَلْتٍ ، وهو النُّقْرَةُ فى الجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ إذا انصَبَّ السَّيْلُ ، ومنه قولهم : أَبْرَدُ من ماءِ القَلْت ، والقِلاتِ (١) .

(و) القَلْتُ : الرَّجُلُ (القَلِيلُ اللَّحْمِ ، كالقَلِتِ ، ككَتِفٍ) وذا عن اللِّحْيَانِيّ.

(و) القَلَتُ : (بالتَّحْرِيك :الهَلاكُ) مصدر (قَلِتَ كفَرِحَ) يَقْلَتُ قَلَتاً ،

(١) فى المطبوع « أسود من ماء القت والقلات » والتصويب من الأساس

وتقول : ما انْفَلَتُوا ، ولـكن قَلِتُوا [1] وقال أَعرابيّ : إِنّ المُسَافِرَ وَمَتَاعَه لعَلَى قَلَت إِلاّ ما وَقَى اللهُ . وأَصْبَحَ عـلي قَلَتٍ ، أَى عَلَى شَرَف هَلاك ، أَو خوف شيْءٍ يَغِرُهُ [2] بِشَرٍّ . وأَمْسَى عَلَى قَلَتٍ ، أَى علَى خَوْفٍ .

(والمَقْلَتَةُ : المَهْلَـكَةُ) وَزْناً وَمَعْنًى .

والمَقْلَتَةُ : المـكان المَخُوفُ ، وفى حديث أَبِى مِجْلَزٍ : « لو قُلِتَ لرَجُل وهو عَلى مَقْلَتَة : اتَّقِ اللهَ ، رُعْتَه [3] ، فَصُـرِعَ ، غَرِمْتَهُ » أَى على مَهْلَـكَة فهَلَـكَ غَرِمْت دِيَتَه .

(والمِقْلاتُ : نَاقَةٌ) بِها قَلَتٌ .

وقد أَقْلَتَتْ ، وهو أَن (تَضَعَ واحِدًا ثُمَّ تَقْلَتَ) رَحِمُها (فلا تَحْمِل) ، قاله اللَّيْث ، وأَنشد :

لَنَّـــا أُمٌّ بهـا قَلَتٌ ونَــزْرٌ
كَأُمِّ الأُسْدِ كاتِمَةُ الشَّـكاةِ [4]

قال : (وامْرَأَةٌ) مِقْلاتٌ (:لا يَعِيشُ لها وَلَدٌ) ، وعبارةُ اللّيث : التى ليس لها إِلاّ وَلَدٌ واحِدٌ ، وأَنشد :

وَجْدِى بها وَجْدُ مِقْلاتٍ بواحِدها
ولَيْسَ يَقْوَى مُحِبٌّ فوقَ ما أَجِدُ [1]

وقيل : المِقْلات : هى التى لم يَبْقَ لها وَلَدٌ ، قال بِشرُ بنُ أَبى خَازِم :

تَظَلُّ مَقَالِيتُ النِّسَاءِ يَطَأْنَـــهُ
يَقُلْنَ أَلاَ يُلْقَى علَى المَرْءِ مِئزَرُ [2]

وكانَت العَرَبُ تزعم أَن المِقْلاتَ إِذَا وَطئتْ رَجُلاً كريماً قُتِلَ غَدْرًا عاشَ ولدُها ، وقيل : هى التى تَلِدُ واحدًا ثم لا تَلِدُ بعد ذٰلك ، وكذٰلك النَّـاقَة ، ولا يُقَـال ذٰلك للـرجـالِ ، قـال اللِّحْيَانىّ : وكذٰلك كلُّ أُنْثَى إِذا لم يَبْقَ لها وَلَدٌ ، ويُقَوِّى ذلك قولُ كُثَيِّرٍ أَو غَيْرِه :

بُغاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِـراخـاً
وأُمُّ الصَّقْرِ مِقْـلاتٌ نَـزُورُ [3]

(١) « قلتوا » ضبطت فى اللسان ضبط قلم بفتح اللام
(٢) فى المطبوع « يغيره » والمثبت من اللسان
(٣) « رعته » ليست فى اللسان . أما النهاية ففيها تحريف « اتق رعته فصرع »
(٤) اللسان والتكملة وهو للطرماح ديوانه ١٣٥

(١) اللسان
(٢) ديوانه ٨٨ واللسان والصحاح والأساس (قلت)
(٣) ديوان كثير ٢ /٢٠٣ ملفق من بيتين ونسب للعباس بن مرداس فى مادة بغث وفى الحماسة١٣٥للعباس بن مرداس أو لمعاوية بن مالك معود الحكماء وانظر مادة (نزر) والشاهد فى اللسان لكثير أو غيره والجمهرة ١ /٢٠٢ كثير

فاستعمله فى الطَّيْر ، فكأَنَّه أَشعر أَنه يُسْتَعْمَلُ فى كلّ شىْءٍ ، والاسم القَلَتُ ، واستشهد به شيخُنا عند قوله : وامرأَةٌ لا يَعيشُ لها وَلَدٌ ، وهو بعيد ، وفى حديث ابن عَبّاس « تكونُ المَرْأَةُ مِقْلاتاً فتَجْعَلُ على نَفْسِهَا إِنْ عاشَ لَهَا وَلَدٌ أَن تُهَوِّدَهُ » ولم يُفَسِّرْه ابنُالأَثيرِ بغير قوله : ما تَزْعُمُ العربُ مِنْ وَطْئها الرَّجلَ [الكريمَ] (1) المقتولَ غَدْرًا .

(وقد أَقْلَتَت) المرأَةُ والنَّاقةُ إِقْلاتاً ، فهى مُقْلِتٌ ، ومِقْلاتٌ ، وفى الحديث.

« إِنَّ الحَزَاةَ (2) يَشْتَرِيها أَكايِسُ النّساءِ للخَافِيةِ والإِقْلاتِ »

الخَافِيةُ : الجِنّ .

(و) يُقَال : (شَاةٌ قَلْتَةٌ) ، بالفتح : (لَيْسَتْ بِحُلْوَةِ اللَّبَنِ) ، نقله الصاغانىّ.

(والقَلْتَيْنِ) برفع النون وخفضها (3) كالبَحْرَيْن : ة ، باليَمَامَة) ، نقله الصاغانىّ (ودَارَةُ القَلْتَيْنِ : ع) ، قال بِشْرُ بنُ أَبِى خَازِمٍ :

سَمِعْتُ بدَارَةِ القَلْتَيْنِ صَوْتاً
لِحَنْتَمَةَ الفُؤادُ بِهِ مَضُوعُ (1)

(وقُلْتَة ، بالضَّمّ : ة ، بِمِصْر) من أَعمال المُنُوفِيَّة ، وقد دَخَلْتُهَا ، والعامَّةُ يحرِّكُونَها .

(وأَقْلَتَهُ) اللهُ (فقَلِتَ (2) أَى (أَهْلَكَهُ) ، وَأَقْلَتَهُ السَّفَرُ البعيدُ (أَو) أَقْلَتَهُ ، إِذا (عَرَّضَهُ للهَلاَكِ) ؛ وجعله مُشْرِفاً عليه ، قاله الكسائىّ .

[] ومما يستدرك عليه :

قِلاتُ الصَّمّانِ ، قال أَبو منصور : هى نُقَرٌ فى رُؤُوس قِفَافِهَا يَمْلَؤُهَا ماءُ السماءِ فِى الشتاءِ ، قال : وقد وَرَدْتُهَا ، وهى مُفْعَمَةٌ ، فوجدتُ القَلْتَةَ منها تَأْخُذُ مِلْءَ مائة رَاوِيَةٍ وأَقلّ وأَكْثَرَ ، وهى خُفَرٌ خَلَقَهَا اللهُ فى الصُّخُورِ الصُّمِّ .

(1) زياده من اللسان

(2) بهامش المطبوع « قوله الحزاة ، بوزن حصاة ، قال ابن الأثير : نبت بالبادية قال : كأنهم كانوا يرون ذلك من قبل الجن ، فإذا تبخرن به نفعهن فى ذلك »

(3) ضبط القاموس المطبوع بكسر النون ضبط قلم

(1) ديوانه ١٣٢ واللسان ومادة (ضوع) وفى المطبوع «مصوغ» وفى الديوان عجزه « لحنتم فالفؤاد به مروع »

(2) ضبط الأساس ضبط قلم « فقلت » على اللام فتحة أما اللسان فان « قلت » بكسر اللام هى التى بمعنى هلك قال : القَلَتُ بالتحريك الهلاك قلِتَ بالكسر يقلَتُ قَلَتاً وأقلته الله »

والقَلْتُ أَيضا : حُفْرَةٌ يَحفِرُهَا ماءٌ وَاشِلٌ يَقْطُر من سَقْف كَهْف على حَجَرٍ لَيِّنٍ فَيُوَقِّبُ علَى مَمَرِّ[1] الأَحقاب فيه وَقْبَةً مستديرةً ، وكذلك إِنْ كان فى الأَرْضِ الصُّلْبَةِ فهو قَلْتٌ .

ومن المَجَاز : غاض قَلْتُ عيْنِها ، أَى نُقْرَتُهَا[2] .وطَعَنَهُ فى قَلْتِ خاصِرَته ، أَى حُقِّ وَرِكِه ، وعن أَبى زَيْد : القَلْتُ : المُطْمَئِنُّ من الخَاصِرَة[3] وضَرَبَه فى قَلْتِ رُكْبَتِه [وهى][4] عَيْنُها ، واجْتَمَع الدَّسَمُ فى قَلْتِ الثَّرِيدَة ، وهى الوَقْبَة ، وهى أُنْقُوعَتُهَا[5]

والقَلْتُ : ما بين التَّرْقُوَة والعُنُقِ ، وقَلْتُ الفَرَس : مابين لَهَوَاتِه إلى مُحَنَّكِه . وَقَلْتُ الكَفِّ : ما بين عَصَبَةِ الإِبهامِ والسَّبَّابَة ، وهى البُهْرَةُ الّتى بينهما ، وكذلك نُقْرَة التَّرْقُوَة وقَلْتُ الإِبْهَامِ : النُّقْرَةُ الّتى فى أَسفلِهَا.

(١) فى اللسان « على مر الأحقاب »

(٢) فى الأساس « وغاض قَلْتُ عينه وهو وَقْبُها وطعنه ... وهو حق الورك

(٣) فى اللسان « فى الخاصرة »

(٤) زيادة من الأساس

(٥) نص الأساس واجتمع الدسم فى قلت الثريدة وهى أنقوعتها » ونص اللسان « وقلت الثريدة الوقبة وهى أنقوعتها » فالشارح جمع بين النصين

وقَلْتُ الصُّدْغِ . كذا فى لِسَانِ العرب ، وبعضُها فى الأَساسِ والصّحاح .

والقَلْتَةُ : مَشَقٌّ ما بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ بِحِيَالِ الوَتَرَة ، وهى الخُنْعُبَةُ ، والنُّونَةُ ، والثُّومَة ، والهَزْمَةُ ، والوَهْدَةُ

[ق ل ع ت] *

(اقْلَعَتَّ الشَّعَرُ اقْلِعْتَاتاً) و(اقْلَعَدَّ) كلاهما بمعنى جَعُدَ ، وقد أَهْمَلَه الجَمَاعة[1] وكذا اقْلَعَطَّ ، نقله ابنُ القَطَّاع .

[ق ل ه ت] *

(قَلْهَتٌ) ، أَهمله الجوهَرِىّ ، وهو هكذا بالتّاءِ المُطَوَّلَة فى النسخ ، وفى بعضها بالمُدَوَّرَةِ (و) يُقَال فيه : (قَلْهَاتٌ) أَيضا ، ذكره ابن دُرَيْدٍ فى الرباعىّ ، وجعل التاءَ أَصليّة : (موضِعان) ، الصّوابُ موضِعٌ ، بل مدينة فى أَعالى حَضْرَمَوْتَ ، وقد وَرَدَها ابنُ بَطُوطةَ ، وذكرَهَا فى رِحْلَتِه ، وفى اللسان قَلْهَةُ[2] وقِلْهَاتٌ موضع ، كذا حكاه أَهلُ اللُّغَة فى الرّباعىّ ، قال ابنُ سِيدَه :

(١) هو فى اللسان

(٢) الذى فى اللسان المطبوع « **قلهت** »

وأَراه وَهَماً ، ليس فى الـكلام فِعْلالٌ إلاّ مُضاعَفاً غيرَ الخِزْعَالِ .

[ق ن ت] *

(القُنُوتُ : الطَّاعَـةُ) ، هـذا هـو الأَصلُ ، ومنه قوله تعالى : ﴿ والقَانِتِينَ والقَانِتَاتِ ﴾ [1] كـذا فى المحـكم ، والصّحاح .

قُلْتُ : وهو قَوْلُ الشَّعْبِـىِّ ، وجابِرٍ ، وزَيْدٍ ، وعَطَاءٍ ، وسعيدِ بنِ جُبَيْر ، فى تفسيرقوله تعالى: ﴿ وقُومُوا للهِ قانِتِينَ ﴾ [2]

وقال الضَّحَّـاكُ : كلُّ قُنُوت فى القُرْآنِ فإِنّمَا يُعنَى به الطَّاعَةُ ، ورُوِىَ مثلُ ذلك عن أَبى سَـعِيدٍ الخُـدْرِىِّ ، رضى الله عنه .

وقَنَتَ اللهَ يَقْنُتُه : أَطاعَه ، وقوله تعالى ﴿ كُلٌّ لـه قانِتُونَ [3] ﴾ أَى مُطيعُونَ ، ومعنى الطَّاعَةِ هنا أَنَّ مَنْ فى السَّمٰوَاتِ [والأَرْض] [4] مَخْـلوقُون بإِرادَة اللهِ تعالى ، لا يَقْدِر أَحدٌ على تَغْيِيرِ الخِلْقَة

(١) سورة الأحزاب الآية ٣٥
(٢) سورة البقرة الآية ٢٣٨
(٣) سورة البقرة الآية ١١٦ وسورة الروم الآية ٢٦
(٤) زيادة يتطلبها ما فى الآيتين وما سيأتى ولا توجد فى اللسان وفيه «مخلوقون كإرادة الله»

[ولا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ] [1] ، فآثارُ الخِلْقَةِ والصَّنْعَة تَدُلُّ على الطَّاعَة ، وليس يُعْنَى بها طاعـةُ العِبَادَةِ ؛ لأَنّ فيهما مُطِيعاً وغيرَ مُطِيـعٍ ، وإنما هى طاعةُ الإِرادَة والمَشِيئَةِ . كذا فى اللسان .

(و) القُنُوت : (السُّـكُوتُ) ، قال زيدُ بن أَرْقَمَ : كنا نَتَكَلَّمُ فى الصَّلاةِ - يُكَلِّمُ الرَّجُلُ صاحبَه وهو إِلى جَنْبِه [2] - حتَّى نَـزَلَتْ ﴿ وقُـومُوا للهِ قَانِتِينَ ﴾ فأُمِرْنا بالسُّكُوتِ ، ونُهِينَا عن الكلامِ ، فأَمْسَكْنَا عن الـكلامِ » .

(و) قَالَ الزَّجَّاجُ : المَشْهُور فى اللغة أَنّ القُنُوتَ (الدُّعَاءُ) ، قلت : وهو المَرْوِىّ عن ابن عباس .

قال الزَّجَّاج : وَحَقِيقَة القانِتِ ، أَنه القَـائم بأَمْرِ الله ، فالـدَّاعِى إذا كانَ قائماً خُـصَّ بأَنْ يُقَال لـه : قَانِتٌ ؛ لأَنَّهُ ذاكِرٌ للهِ وهو قائِمٌ على رِجْلَيْه ، فحقيقةُ القُنُوتِ : العِبَادَةُ (و) الدُّعَاءُ للهِ عزّ وجَلّ فى حال (القِيَام) ، ويَجُوزُ أَن يَقَع فى سائِرِ الطَّاعَة ؛ لأَنّه إن لم

(١) زيادة من اللسان ومنه النقل
(٢) جملة « يكلم ... إلى جنبه » ليست فى اللسان ولا النهاية

يَكُنْ قِيَامٌ بالرِّجْلَيْن ، فهو قيامٌ بالشيْءِ بالنِّيَّةِ .

قال ابن سِيده : والقَانِتُ : القائِم بجَمِيعِ أَمرِ اللهِ تعالى . وقيل : القَانِتُ : العَابِدُ ، ﴿ وكانَتْ مِنَ القَانِتِين[1] ﴾ أَي من العَابِدِينَ .

وقال أَبو عُبَيْدٍ : أَصلُ القُنُوتِ فى أَشياءَ ، فمنها : القِيَامُ ، وبهذا جاءَت الأَحَاديث (فى) قُنُوت (الصَّلاة) ؛ لأَنَّه إِنما يَدْعُو قائماً ، وأَبْيَنُ[2] من ذلك حديثُ جابرٍ قال : « سُئلَ النَّبِىّ صلّى الله عليه وسلّم : أَىُّ الصَّلاةِ أَفْضَلُ ؟ قال : طُولُ القُنُوتِ » يريد طُولَ القِيَامِ .

وزَعَم ثعلَبٌ أَنَّ أَصلَ القُنُوتِ القِيامُ ، نقله ابنُ سيده .

والقُنُوتُ أَيضاً الصَّلاة ، ويُقَالُ للمُصَلِّى : قانِتٌ ، وفى الحديث « مَثَلُ المُجَاهِدِ فى سبيلِ الله كَمَثَلِ القَانِت الصَّائِمِ » أَى المُصَلِّى . وقيل : القُنُوتُ القِيامُ بالطَّاعَةِ الّتى ليس معها مَعْصِيَةٌ .

(١) سورة التحريم الآية ١٢

(٢) فى اللسان « ومن أبين من ذلك »

(و) القُنُوتُ (: الإِمْسَاكُ عن الكَلامِ) فى الصَّلاةِ أَو مُطْلَقاً .

(وأَقْنَتَ[1] : دَعَا على عَدُوِّه) ، عن ابن الأَعْرَابِىّ ، ومنه دُعَاؤُه صلَّى الله عليه وسلَّم على رِعْلٍ وذَكْوَانَ .

(و) أَقْنَتَ : (أَطالَ القيامَ فى صَلاتِه) ، عن ابن الأَعرابىّ أَيضاً ، وفى التنزيل ﴿وَقُومُوا للهِ قَانِتِينَ[2]﴾ كذا فَسَّرَهَا بَعْضُهُم .

وقد تَكَرَّرَ ذِكْرُ القُنوت فى الحَدِيث ، ويَرِدُ لِمَعَانٍ[3] مُتَعَدِّدَة : كالطَّاعَة والخُشُوعِ والصَّلاةِ والدُّعَاءِ والعِبَادَةِ والقيام ، وطُولِ القيامِ ، والسُّكُوتِ ، فيُصْرَفُ كُلّ واحدٍ[4] من هذه المعانى إِلى ما يَحْتَمِلُه لفظ الحديث الوارد فيه .

وقال ابنُ الأَنْبَارِىّ : القُنُوتُ على أَربعة أَقسام : الصَّلَاة . وطول القِيَام وإِقامَة الطَّاعَة . والسُّكُوت .

(١) صيغة « أقنت » لم ترد فى اللسان وإنما وردت فى القاموس وشرحه والتكملة . وكل اسم فاعل ومصدر فى اللسان هو من الثلاثى ، والآيات كلها من ذلك عدا قَنَّت ، بالتشديد ، والاقتنات .

(٢) سورة البقرة الآية ٢٣٨

(٣) فى اللسان والنهاية « بمعان متعددة »

(٤) فى اللسان والنهاية « فى كل واحد »

(وَ) أَقْنَتَ ، إذا (أَدَامَ الحَجَّ) ، عن ابن الأَعْرَابِيّ أَيضاً .

(و) أَقْنَتَ : (أَطَالَ الغَزْوَ) ، عن ابن الأَعْرَابِيّ أَيضاً .

(و) أَقْنَتَ ، إِذَا (تَوَاضَعَ للهِ تَعالى) عن ابنِ الأَعْرَابِيّ أَيضاً .

فتَحَصَّل لنا ممـا تَقَدَّمَ من كلام المُؤَلِّف فى معنى القنوت مَعَان تسْعَة ، وهى : الطَّاعَةُ ، والسُّكُوتُ ، والدُّعَاءُ ، والقيَامُ ، والإِمْسَـاكُ عن الـكلام ، وطُولُ القيام ، وإدامةُ الحَجِّ ، وإِطَالةُ الغَزْو ، والتَّوَاضُعُ .

ومما زيد عليه : العِبَادَةُ ، والصَّلاةُ ، وقد تقدم شاهدُهُما .

والإِقْرَارُ بالعُبوديَّة ، والخُشُوعُ ، هذا عن مجاهـد .

وقد يقال : إِنَّ السُّكوتَ والإِمساكَ عن الـكلام واحدٌ ، وإِنّ الخُشوعَ داخـلٌ فى التواضـع ، وإدامةَ الحَجِّ وإِطَالةَ الغَزْو داخلان فى عُمُوم دَوَام الطَّاعَة ؛ فإِنَّهُمَا من أَعْظَم الطَّاعَة .

وقَالَ الرَّاغـبُ : القُنُوتُ : لُـزُوم الطَّـاعَةِ مع الخُضوع ، فَيُمْكن أَن يُجْعَلَ لزومُ الطَّاعَة أَيضاً من جُملة مَعَانيه ، فيقَال : الطَّاعَةُ ولزومُهَا ، كما قالوا : القيامُ وطُولُه .

قال شيخُنا : وقد أَوسَعَ الـكلامَ عَلَيْه القاضى أَبُو بَكْر بنِ العَرَبِىّ فى العَارِضَةِ وغيرِه من مُصَنَّفَاته ، وقال : إِنَّ القَنوتَ له عَشرةُ مَعـان ، ونقلَه الإِمَامُ الحافظُ الزَّيْنُ العِرَاقِىُّ ، وزادَ عليه ، ونَظَم المَعَانِىَ كلَّهـا فى ثلاثة أَبيات ، ونَقَلَهَا الحَافِظُ شِهابُ الدينِ أَحمدُ بنُ حَجَر العَسْقَلانِىّ فى أَواخـرِ بابِ الوِتْرِ من فَتْـحِ البَارِى وهى :

ولفْظ القُنُوتِ اعْدُدْ مَعَانِيَـهُ تَجِدْ
مَزِيدًا على عَشْـرٍ معانِىَ مَرْضِيَّـهْ
دُعَـاءٌ خُشُوعٌ والعبـادَةُ طاعَةٌ
إِقَامَتُهَـا إِقرارُه بالعُبُـودِيَّـهْ
سُكُوتٌ صَلاةٌ والقِيَـامُ وطُولُهُ
كذاك دَوَامُ الطَّاعَةِ الرَّابِـحُ النِّيَّهْ

قلت : وقد أَلْحَق شيخُنا المرحومُ بيتاً رابعاً جامعـاً لما زادَه المجـدُ .

دَوَامٌ لِحَجٍّ ، طُولُ غَزْوٍ ، تَوَاضُعٌ
إلى اللهِ خُذْهَا سِتَّةً وثَمانِيَــــهْ

قال ابنُ سِيده : وجمع القَانِتِ من ذلك كله قُنَّتٌ ، قال العَجَّاجُ :

* رَبُّ البِلادِ والعِبادِ القُنَّتِ * (١)

(وامْرَأَةٌ قَنِيتٌ بَيِّنَةُ القَنَاتَةِ : قَلِيلَةُ الطَّعْمِ (٢)) ، كَقَتِينٍ ، نقله الصاغانيّ.

(وسِقَاءٌ قَنِيتٌ) أَى (مِسِّيكٌ) ، على وزن سِكِّيتٍ ، كما فى نسختنا ، أى يُمْسِك المـاءَ ، وهو الصوابُ ، وسيأْتى فى الـكاف ، ويُوجَدُ فى بعض النسخ : «مُسِيلٌ» على صيغة اسم الفاعلِ ، من أَسالَ الماءَ ، وهكذا رأَيته أَيضـاً مَضْبُوطاً فى نسخة التَّكْمِلَة ، فلْيُنْظَر .

[] ومما يُستدرك عليه أَيضاً :

قَنَتَ له ، إذا ذَلَّ

وَقَنَّتَتِ الْمَرْأَةُ لبَعْلِها أَقرَّتْ .

والاقْتِنَاتُ : الانْقِيادُ .

[ق ن ع ت] *

(رَجُلٌ قِنْعَاتٌ ، بالـكَسْرِ) ، أَهمله الجوهَرِىّ والصاغانىّ ، وقال صاحبُ اللسان : أَى (كثيرُ شَعَرِ الوَجْهِ) والجَسَدِ.

[ق و ت] *

(القُوتُ) ، بالضَّم : ما يُمْسِكُ الرَّمَقَ من الرِّزْق .

وفى المحكم : القُوتُ (والقِيـتُ والقِيتَةُ بكَسْرِهما ، والقَائِتُ ، والقُوَاتُ) بالضَّم ، وهذا عن اللِّحْيَانِىّ ، قال ابنُ سِيدَه : ولم يُفَسِّرْه ، وعندى أَنهُ من القُوتِ ، وهو : (المُسْكَةُ من الرِّزْقِ) .

وفى الصِّحاح : هو ما يَقُومُ بِـهِ بَدَنُ الإِنْسانِ من الطَّعَامِ .

وجمعُ القُوتِ أَقْوَاتٌ

ويقال : ما عِنْده قوتُ ليلةٍ ، وقِيتُ لَيْلَةٍ ، وقِيتَةُ لَيْلَةٍ ـ لمَّا كُسِرَتِ القَاف صارت الواو ياءً ـ وهى البُلْغَة ، وفى الحديث : «اللّهُمَّ اجْعَـلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتاً» أَى بقَــدر ما يُمْسِك الرَّمَـقَ من المَطْعَـمِ ، وفى حديـث الدُّعَاءِ : «وجَعَلَ لِـكُلٍّ منهم قِيتَةً مَقْسُومَةً من رِزْقِه» وهى فِعْلَـة من القَوْتِ ، كِمِيتَةٍ من المَوْتِ .

(١) ديوانه ٥ واللسان

(٢) ضبطه فى القاموس بفتح الطاء ، ومثله فى اللسان ، وضبط التكملة بضم الطاء

(وَقَاتَهم) يَقُوتُ (قَوْتاً) بالفتح، وقال ابنُ سيده: قَاتَه ذلك قَوْتاً (وقُوتاً) بالضّم، الأخيرةُ عن سيبويه (وقِيَاتَةً بالكَسْرِ) ككِتَابَة: عَالَهم، وأَنا أَقُوتُه، أَى أَعُولُه برزْق قَليل، وقُتُّهُم (فاقْتَاتُوا)، كما تَقُول: رَزَقْتُه فارْتَزَقَ، وفى الحَديث: «كَفَى بالمَرْءِ إِثْماً أَن يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ» أَرادَ من تَلزمُه نَفَقَتُه من أَهْله وعِيَاله وعَبيده، ويُرْوى «مَنْ يَقِيتُه»[1] على اللُّغَة الأُخرى

وفى حديث آخر: «قُوتُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ لَكُمْ فيه» سُئِل الأَوْزَاعىّ عنه فقال: هو صِغَرُ الأَوْعيَة[2]، وقال غيره: هو مثلُ قوله: «كيلوا طَعَامَكُمْ».

وتَقَوَّتَ بالشَّىْءِ، واقْتَاتَ بِه، واقْتَاتَهُ. جَعَلَهُ قُوتَه، وحكى ابنُ الأَعْرَابىّ أَنَّ الاقْتيَاتَ هو القُوتُ، جعله اسماً له، قال ابنُ سيدَه: ولاأَدرى كيف ذلك، قال: وقَوْل طُفَيْل:

* يَقْتَاتُ فَضْلَ سَنَامِهَا الرَّحْلُ[3] *

قال: عندى أَنَّ يَقْتَات هنا بمعنى يَأْكُل[1] فيَجْعَلُه قُوتاً لنَفْسه. وأَما ابنُ الأَعْرَابىّ فقال: معناه يَذْهَبُ به شيئاً بعد شَىْءٍ، قال: ولم أَسمَعْ هذا الذى حكاه ابنُ الأَعْرَابىّ إِلاّ فى هذا البيت وَحْدَه، فلا أَدرى أَتَأَوَّلٌ [منه] أَم سَمَاعٌ سَمِعَه[2]، قال ابنُ الأَعْرَابىّ: وحَلَفَ العُقَيْلىُّ يوماً [فَقَالَ]: لا وقَائِتِ نَفَسى القَصيرِ، ما فَعَلْتُ[3]، قال: هو من قوله:

* يَقْتَاتُ فَضْلَ سَنَامها الرَّحْلُ *

قال: والاقْتِيَاتُ والقَوْتُ واحدٌ، قال أَبو منصور: لا وقَائتِ نَفَسى، أَراد بنَفَسى[4] رُوحَه، والمعنى: أَنه يَقْبِض رُوحَه نَفَساً بعد نَفَسٍ، حتى يَتَوَفَّاه كُلَّه، وقوله:

* يَقْتَاتُ فَضْلَ سَنَامهَا الرَّحْلُ *

أَى يَأْخُذُ الرَّحْلُ - وأَنَا راكبُهُ - شَحْمَ سَنَام الناقَة قليلاً قليلاً حتى لا يَبْقَى منه شَىْءٌ، لأَنَّهُ يُنْضِيها.

(١) فى اللسان والنهاية «من يقيت».
(٢) فى اللسان النهاية «الأرغفة»
(٣) ملحقات ديوانه ٦٢ واللسان وصدره فى ديوانه
وحَمَلْتُ كُورِى خَلْفَ ناجيَةٍ

(١) فى اللسان «أن يقتاته هنا يأكله
(٢) فى المطبوع «أم سماع عنه» والتصويب والزيادة من اللسان وكذلك الزيادة الآتية
(٣) «ما فعلت» ليست فى اللسان
(٤) فى اللسان «بنفسه»

(والقَائِتُ : الأَسَدُ) ، وذا من التكملة

(و) القَائِتُ (من العَيْش : الكِفَايَةُ) يقال :[هو] فى قائت من العَيْش ،أى [فى] [1] كفاية (والمُقِيتُ : الحافظُ للشَّيْءِ والشَّاهدُ له) وأَنشد ثعلبٌ للسَّمَوْأَل بن عادياءَ :

رُبَّ شَتْمٍ سَمِعْتُـه وتَصَامَمْـ
ـتُ وَعِيٍّ تَرَكْتُه فَكُفِيتُ
لَيْتَ شِعْرِى وأَشْعُرَنَّ إِذَا مَا
قَرَّبُوها مَنْشُورَةً ودُعِيتُ
أَلِيَ الفَضْلُ أَمْ عَلَىَّ إِذا حُو
سِبْتُ إِنِّى عَلَى الحِسَاب مُقِيتُ [2]

أى أَعْرِفُ ما عَمِلْتُ من السوءِ ، لأَنّ الإِنْسَانَ عَلَى نَفْسه بَصِيرَةٌ .

وحكَى ابنُ بَرِّىّ عن أَبى سَعيدٍ السِّيرافىّ قال : الصحيحُ رواية من روى :

«... رَبِّـى عَلَى الحِسَاب مُقِيتُ»

قالَ : لأَنّ الخاضعَ لرَبِّه لا يَصِفُ نَفْسَه بهٰذه الصِّفَةِ ، قال ابنُ بَرِّىّ :

(1) زيادة من اللسان
(2) اللسان وفى الصحاح الثانى والثالث

الذى حَمَلَ السِّيرافىَّ على تَصحيح هٰذه الرِّوَايَة أَنَّه بَنَى على أَن مُقيتاً بمعنى مُقْتَدِر ، ولو ذَهبَ مَذْهَبَ مَنْ يقول : إِنّه الحافظُ للشَّيْءِ والشَّاهدُ لَهُ ـ كما ذَكَر الجوهَرِىُّ ـ لم يُنْكِرِ الرِّوايَةَ الأُولَى [1] .

(و) المُقِيتُ فى أَسماءِ اللهِ الحُسْنَى : الحَفِيظُ .

وقال الفَرّاءُ : المُقِيتُ (المُقْتَدِرُ) والمُقَدِّرُ (كالذِى يُعْطِى كُلَّ أَحَدٍ) وكلَّ شَيْءٍ ـ وفى بعضِها كُلَّ رَجُلٍ ، وهو نَصُّ عبارةِ الفرّاءِ ـ (قُوتَهُ) .

وقيل : المُقِيتُ : هو الذى يُعْطِى أَقواتَ الخَلائقِ ، من أَقَاتَه يُقِيتُه ، إِذا أَعْطَاهُ قُوتَه ، وأَقَاتَه أَيضاً ، إِذا حَفِظَهُ ، وفى التَّنْزِيلِ العزيزِ ﴿وكَانَ اللهُ على كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتاً﴾ [2] وقال الزَّجَّاجُ : المُقِيتُ القَدِيرُ ، وقيل : الحَفِيظُ [قال] [3] وهو بالحَفِيظ أَشْبَهُ ، لأَنه مُشْتَقٌّ من القَوْت ، يُقَال : قُتُّ الرجُلَ

(1) فى اللسان «الأَوَّلَة»
(2) سورة النساء الآية ٨٥
(3) زيادة من اللسان

أَقُوتُه قَوْتاً ، إذا حَفظْتَ نَفْسَه بِمـــا يَقُوتُهُ والقُوتُ : اسمُ الشَّيْءِ الذى يَحْفَظُ نَفْسَه ولا فَضْلَ فيه على قَدْرِ الحِفْظِ ، فمعنى المُقِيتِ : الحَفِيظُ الذى يُعْطِى الشيءَ قَدْرَ الحَاجَةِ من الحِفْظِ ، ومثاله قول الزَّجَّاج ، وقيلَ فى تَفسيرِ بيتِ السَّموأَل .

* إنِّــى على الحِسَابِ مُقِيـــتُ *

أَى مَوْقُوفٌ على الحِسَابِ ، وقال آخَرُ :

ثم بَعْـــدَ المَمَاتِ يَنْشُـرُنى مَنْ
هُو عَلَى النَّشْرِ يَا بُنَىَّ مُقِيــتُ[1]

أَى مُقْتَدِرٌ .

وقال أَبو عُبَيْدَة : المُقِيــتُ ــ عند العربِ ــ : المَوْقُوفُ على الشَّيْءِ ، وفى الصِّحَاح : وأَقَاتَ على الشَّيْءِ : اقْتَدَرَ عَلَيْــه ، قالَ أَبو قَيْسِ بنُ رِفَــاعَةَ اليَهُودِىّ ، وقِيلَ : ثَعْلَبَةُ بن مُحَيْصَةَ الأَنْصَارِىّ ، وهو جاهلِىٌّ ، وقد رُوِىَ أَنه للزُّبَيْرِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ عمِّ سيِّدنا رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، وأَنشده الفَرَّاءُ :

وذِى ضِغْنٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْــهُ
وكنتُ على إِسَاءَتِــه مُقِيتَـــا[1]

أَى مقتدراً .

وقرأْت فى هامشِ نُسْخَةِ الصّحاح بخَطِّ ياقُوت ، مـا نَصُّه : ذكر أَبو مُحَمّدٍ الأَسْوَدُ الغُنْدجانىّ أَن هذاالبيت فى قَصِيدةٍ مرفوعةٍ ، ورواه .

« على مَسَاءَتِهِ أُقِيتُ » .

وأَورد القصيدةَ وآخرها :

وإِنّ قُرُومَ خَطْمَةَ أَنْزَلَتْنِـــــى
بحيثُ تُرَى من الحَضَضِ الخُرُوتُ

قلت : وفى التكملة بعدهما :

يَبِيتُ الليلَ مُرتَفِقاً ثَقِيــــلاَ
على فَرْشِ القَنَاةِ وما أَبِيــــتُ
تَعِنُّ إِلىَّ منهُ مُؤْذِيَــــــاتٌ
كما تَبْرِى الجَذَامِيــرَ البُرُوتُ[2]

وَنَفَخَ فى النَّارِ نَفْخاً قُوتاً ، واقْتَاتَ لهــا ، كلاهما : رَفَقَ بها .

(واقْتَتْ لنَارِكَ قِيتَةً) ، بالــكَسْر ، أَى (أَطْعِمْها الحَطَبَ) ، قال ذُو الرُّمَّة :

(١) اللسان

(١) اللسان والصحاح والتكملة والمقاييس ، ٥ /٣٨
(٢) التكملة وقيل هى لرفاعة أخى بنى عوف ، وهامش اللسان

فَقُلْتُ له ارفَعْهَا إِلَيْكَ وأَحْيِهـا
بِرُوحكَ واقْتَتْــهُ لَهَا قِيتَةً قَدْرَا[1]

وفى اللســان : إذا نَفَخَ نافِـخٌ فى النارِ قِيلَ له : انْفُـخْ نَفْخاً قُوتاً ، واقْتَتْ لها نَفْخَكَ قِيتَةً . يأْمُرُه بالرِّفْقِ والنَّفْـخِ القَلِيلِ ، ومثلُه فى التكملة .

(واسْتَقَاتَه : سأَلَهُ القُوتَ) .

وفلان يَتَقَوَّتُ بكَذا .

(وأَقَاتَه) أَى الشَّيءَ (وأَقَاتَ عليه : أَطَاقَهُ) فهو مُقِيتٌ ، أَنشد ابنُ الأَعْرَابِىّ :

ربمــا أَسْتَفِيدُ ثم أُفِيــدُ الــ
ـمَالَ إِنِّى امْرُؤٌ مُقِيــتٌ مُفِيــدُ[2]

[] ومما يستدرك عليه فى المَجاز :

فلانٌ يَمْتَاتُ الـكلامَ امْتِياتــاً ، إذا أَقَلَّهُ

والحربُ تُقْتَاتُ الإِبلَ ، أَى تُعْطَى فى الدِّيات ، كذا فى الأَساس .

وفى أَمْثَالهم : « جَدُّ امْرِئٍ[3] فى قائِتِه » أَى يَتَبَيَّنُ جَدُّه . فيما يَقُوتُه ، كذا فى شرح شيخنا ، وفى التكملة : القِيَاتَةُ : من الأَعلام ، والأَصلُ قِوَاتَةٌ .

(فصل الكاف)

مع المثناة الفوقية

[ك ب ت] *

(كَبَتَهُ يَـكْبِتُهُ) كَبْتاً من حـد ضَرَبَ (: صَرَعَه) فانْكَبَتَ ، وقيل : كَبَتَ الشَّيْءَ : صَرَعَهُ لوَجْهِه ، وأَصلُ الـكَبْتِ : الـكَبُّ ، وهو الإِلْقَاءُ على الوَجْهِ ، وقد اسْتَعْمَلُوه فى غيرِ ذٰلك على الإِبْدَال ، قال شيخُنَا[1] : وفى الحديث « إِنَّ اللهَ كَبَتَ الكَافِرَ » أَى صَرَعَــهُ وخَيَّبَه . وكَبَتَــه اللهُ لوَجْهِــهِ ، أَى صَرَعَه فلم يَظْفَرْ

(و) كَبَتَهُ : (أَخْزَاهُ)

(و) كَبَتَهُ : (صَرَفَه)

(و) كَبَتَهُ : (كَسَرَه) .

(و) كَبَتَ : (رَدَّ العَدُوَّ بغَيْظِه) .

(و) فى الصِّحــاح : الـكَبْتُ :

---

(١) ديوانه ١٧٦ واللسان والصحاح
(٢) اللسان وفيه « ربما استفيد ثم أقيت »
(٣) فى الأصل « جداوه » وبالهامش « قوله : جداوه ، كذا بخطه ، ومقتضى قوله يتبين إلخ أن يكون جده ، فليحرر بمراجعة الأمثال » والتصويب من مجمع الأمثال حرف الجيم ، أى يتبين جـدُّك فى قائتـك الذى يقوتك

(١) هذا النص الآتى هو نص اللسان

الصَّرْفُ والإِذْلالُ ، يقال : كَبَتَ اللهُ العَدُوَّ ، أَى صَرَفَهُ و(أَذَلَّهُ) .

وفى التَّنْزِيلِ ﴿ كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ الَّذينَ من قَبْلِهِمْ[1] ﴾ وفيه ﴿ أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ ﴾[2] قال أَبو إِسْحَاقَ : معنى كُبِتُوا : أُذِلُّوا وأُخِذُوا بالعَذَابِ بِأَنْ غُلِبُوا ، كما نزل بمن كانَ قَبْلَهم مِمّن حَادَّ اللهَ .

وقال الفَرَّاءُ : كُبِتُوا ، أَى غِيظُوا وأُحْزِنُوا يوم الخَنْدَق ، كما كُبِتَ من قاتَلَ الأَنبياءَ قبلَهم ، قال الأَزهرىّ : وقالَ مَن احتجَّ للفَرَّاءِ : أَصلُ الكَبْتِ الكَبْدُ ، فقلبت الدالُ تاءً ، أُخذَ من الكَبِدِ وهو مَعْدِنُ الغَيْظِ والأَحقادِ ، فكأَنّ الغَيْظَ لمَّا بَلَغ بهم مَبْلَغَه أَصابَ أَكبادَهُم فأَحْرَقَها ؛ ولهذا قيل للأَعْدَاءِ : هُمْ سُودُ الأَكْبادِ ، كذا فى التكملة[3] ، وفى الحديث : « أَنَّهُ رَأَى طَلْحَةَ [حَزيناً][4] مَكْبُوتاً » أَى شديدَ الحُزْنِ ، قيل : الأَصلُ فيه مَكْبُودٌ ، بالدال ، أَى أَصابَ الحُزْنُ كَبِدَهُ ، فقلبَ الدالَ تاءً ، قال المُتَنَبِّى :

لأَكْبِتَ حَاسِدِى وأَرَى عَدُوِّى
كأَنَّهُمَا ودَاعُكَ والرَّحِيلُ[1]

وقالُوا : كَبَتَهُ بمعنى كَبَدَهُ إِذا أَصابَ كَبِدَهُ ، كما قالُوا : رَآهُ إِذا قَطَع رِئَتَهُ ، وفى العنايةِ فى « المُدَّثِّر » : الكَبْتُ : الغَيْظُ والغَمُّ ، وبرِّد كبته بمعنى كبده[2] .

(و المُكْتَبِتُ) هو (المُمْتَلِئُ غَمًّا) أَو غَيْظاً .

وتقول : لا زالَ خَصْمُك مَكْبُوتاً ، وَعَدُوُّك مَبْكُوتاً[3] .

ومن المجاز : فلانٌ يَكْبِتُ غَيظَهُ فى جَوْفه : لا يُخْرِجُه ، وتقول : من كَبَتَ غَيْظَهُ فى جَوْفِه كَبَتَ اللهُ عَدُوَّه من خَوْفه ، كذا فى الأَساس .

وفى شرح المقامَة الصَّنْعانيّة لأَبى العبّاس الشَّريشىّ ما نَصُّه : قال

---

(١) سورة المجادلة الآية ٥
(٢) سورة آل عمران الآية ١٢٧
(٣) وهذا كله فى اللسان
(٤) زيادة من اللسان والنهاية

(١) ديوانه ٣ / ٤ وفى مطبوع التاج «لأنهما وداعك» والتصويب من الديوان
(٢) ولعله أيضاً «ويَرِدُ كَبَتَه بمعنى كَبَدَه»
(٣) فى الأساس « ولازال خصمك مبكوتا وعدوك مكبوتا »

الأَصمعىّ : كنا بِطَرِيق مكَّةَ فى بعضِ المنازلِ إذ وقَفَتْ علينا أَعْرَابيّةٌ فقالت : أَطْعِمُونَا مما أَطْعَمَكُمُ اللهُ . فناوَلَها بعضُ القوم شَيْئاً فقالت : كَبَتَ اللهُ كُلَّ عَدُوٍّ لكَ إلاّ نَفْسَكَ . انتهى .

[ك ب ر ت] *

(الكِبْرِيتُ) ، بالكسر ، أَهمله الجوهرىّ هنا ، وأَورده فى ـ ك ب ر ـ وذكره هنا بناءً على أَصالَةِ التَّاءِ ، وصَرَّح غيرُ واحدٍ بزيادتها ، فموضعه الرّاءُ ، كعِفْرِيتٍ ، وهو (من الحجَارة المُوقَد بِهَا) ، قال ابنُ دريد :لا أَحْسَبُه عَرَبِيًّا صَحيحاً ، ومثْلُه فى شِفَاءِ الغَلِيل.

(و) الكِبْرِيتُ (: اليَاقُوتُ الأَحْمَرُ) قاله ابنُ دُرَيْدٍ ، وجعَلَ شيخُنَا استعمالَه فيه من المَجَازِ .

(و) الكِبْرِيتُ (: الذَّهَبُ) الأَحْمَرُ ، قال رُؤْبَة :

هَلْ يَعْصِمَنِّى حَلِفٌ سِخْتِيتُ
أَوْ فِضَّةٌ أَو ذَهَبٌ كِبْرِيتُ (١)

قال ابن الأَعْرَابىّ: ظَنّ رُؤْبَةُ أَن الكِبْرِيتَ ذَهَبٌ ، قال شيخُنا : وخَطِئَ فيه ؛ لأَنَّ العَرَبَ القدماءَ يُخْطِئُون فى المَعَانِى دونَ الأَلفاظِ .

(أَو) الكبريتُ الأَحْمَرُ ـ عن الليث ـ يقال : هو (جَوْهَرٌ) ، و(مَعْدِنُه خَلْفَ) بلادِ (التُّبَّتِ بوادِى النَّمْلِ) الذى مَرَّ عليه سيِّدُنَا سليمانُ عليه وعلى نبيِّنَا أَفضلُ الصلاةِ والسلام ، كذا فى التهذيب ، وعن الليث : الكِبْرِيتُ : عَيْنٌ تَجْرِى ، فإذا جَمَدَ ماؤُهَا صار كِبْرِيتاً أَبيضَ وأَصْفَرَ وأَكْدَرَ ، وقال شيخُنَا : وقد شَاهَدْتُه فى مواضِعَ : منها هذا الذى قَرِيبٌ من المَلالِيحِ ما بين فَاس ومِكْنَاسَةَ يُتَدَاوَى بالعَوْمِ فيه من الحَبِّ الإِفْرِنْجِىّ وغيره ، ومنها مَعْدِنٌ فى أَثناءِ إِفْرِيقيَّةَ فى وَسَطِ بَرْقَةَ ، يُقَال له : البُرْجُ ، وغير ذلك ، واستعماله فى الذَّهَبِ كأَنَّهُ مَجَازٌ ، لقولهم : الكِبْرِيتُ الأَحْمَرُ ، لأَنَّه يُصْنَعُ منه ، ويَصْلُح لأَنواعٍ من الكِيمياءِ ، ويكونُ من أَجْزَائِها . انتهى .

وفى اللسان : يُقَالُ : فِى كلِّ شىْءٍ كِبْرِيتٌ ، وهو يُبْسُه ، ما خلا الذَّهَبَ

(١) ديوانه ٢٦ واللسان وفى المطبوع « سختيت » والتصويب مما سبق

والفِضَّةَ ، فإِنَّهُ لا يَنْكَسِر ، فإِذاصُعِّدَ ، أَى أُذِيبَ ، ذَهَبَ كِبْرِيتُه .

(و) قال أَبو منصور : ويقال : (كَبْرَتَ بَعِيرَهُ) إِذا (طَلاهُ بِه) أَى بالكِبْرِيتِ مَخْلُوطاً بالدَّسِمِ والخَضْخَاض ، وهو ضَرْبٌ من النِّفْط أَسودُ رقيقٌ لا خُثُورَةَ فيه ، وليس بالقَطِرَانِ ؛ لأَنَّهُ عُصَارَةُ شَجرٍ أَسْوَد خاثر ، كذا فى التَّكملة ، وهو للتَّداوِى من الجَرَبِ ؛ لأَنَّه صالحٌ لرَفْعِه جِدًّا .

ونقل القزوينىّ – فى عَجَائبه عن أُرسطو – الكِبْرِيتُ أَصناف :الأَحمرُ الجَيِّدُ اللونِ ، والأَبيضُ اللّونِ ، هو كالغُبَارِ ، ومنه الأَصفرُ ، فمَعْدنُه بالمَغْرِب ، لا بأْس [1] فى موضعه، بقُرْبِ بحر أَوْقيَانُوسَ على فراسِخَ منه ، وهو نافعٌ من الصَّرَع والسَّكتات والشَّقيقَة ، ويَدْخُل فى أَعمالِ الذَّهَب ، وأَمّا الأَبيضُ فيُسوِّدُ الأَجسامَ البِيضَ ، وقد يكونُ كامِنُه فى العُيُونِ التى يَجْرِى منها الماءُ الجارى مَشُوباً به ، ويُوجَد لتلك المياه رائحةٌ مُنتِنَةٌ ، فمَن اغْتَمَسَ فى هٰذه العيونِ فى أَيّامٍ معتَدِلَةِ الهواءِ أَبرأَه من الجِرَاحَاتِ والأَوْرَامِ والجَرَب والسِّلَعِ التى تكون من المِرَّة السَّوْدَاءِ.

وقال ابنُ سِيناءَ : إِنَّ الكِبْرِيتَ من أَدْوِيَةِ البَرَصِ ما لم تَمَسَّه النارُ ، وإِذَا خُلِطَ بصَمْغِ البُطْمِ قَلَعَ الآثارَ التى تكون علَى الأَظْفَارِ ، وبالخلّ على البَهَقِ ، ويَجْلُو القُوَبَاءَ ، وهو طِلاءٌ للنِّقْرِسِ مع النَّطْرُونِ والماءِ ، ويَحْبِسُ الزُّكامَ بَخُورًا .

وفيه خواصُّ غيرُ ذٰلك ، ومَحلُّه المُطَوَّلاتُ من كتب الطِّبِّ .

[ك ت ت] *

(الكَتِيتُ : صَوْتُ غَلَيَانِ القِدْرِ) والجَرَّةِ ونحوِهما ، كَتَّتْ تَكِتُّ كَتِيتاً إِذا غَلَتْ وقيل : هو صَوْتُها إِذا قَلَّ ماؤُهَا ، وهو أَقَلُّ صَوْتاً وأَخفضُ حالاً من غَلَيَانِهَا إِذا كَثُرَ ماؤُهَا ، كأَنَّهَا تقول كَتْ كَتْ ، وكذلك الجَرَّةُ الجَدِيدةُ إِذا صُبَّ فيها المَاءُ .

(و) كَتَّ (النَّبِيذُ) وغيرُه كَتًّا وكَتِيتاً : ابتدأَ غَلَيَانُهُ قبلَ أَن يَشْتَدّ .

(و) الكَتِيتُ : صوتُ البَكْرِ ،

(١) بهامش المطبوع « قوله لابأس كذا بخطه »

وهو فوقَ الـكَشِيشِ ، وقيل : الكَتِيتُ (أَوَّلُ هَدْرِ البَكْرِ) ، وهو ارتفاعُه عن الـكَشِيشِ ، وعن الأَصمعيّ : إذا بَلَغ الـذَّكَرُ من الإِبِـلِ الهَدِيرَ فأَوَّلُـه الـكَشِيشُ ، فإِذا ارتَفَعَ قليلاً فهـو الكَتِيتُ ، قال اللَّيْثُ : يَكِتُّ ويَكِشُّ[١] ، ثم يَهْدِرُ ، قال الأَزهريّ : والصوابُ ما قاله الأَصْمَعِيّ .

(و) الـكَتِيتُ : (صَوْتٌ في صَدْرِ الرَّجُلِ كصـوتِ البَكْرِ من شِـدَّةِ الغَيْظِ) وكَتَّ الرَّجُلُ من الغَضَبِ ، وفي حديث وَحْشِيّ ومَقْتَلِ حَمْزَةَ « وهُوَ مُكَبَّسٌ له كَتِيتٌ » أَي هَدِيرٌ وغَطِيطٌ .

(و) الـكَتِيتُ : (البَخِيـلُ) قالَ عَمْرُو بنُ هُمَيْلٍ اللِّحْيَانيُّ الهُذَلِيّ :

تَعَلَّمْ أَنَّ شَرَّ فَتَـى أُنَـاسٍ
وأَوْضَعَـهُ خُزَاعِيٌّ كَتِيـتُ

إِذا شَرِبَ المُرِضَّةَ قالَ أَوْكِـى
عَلَى ما فـي سِقَائِكَ قَدْ رَوِيتُ[٢]

وفي التهذيب : الكَتِيتُ : الرَّجُـلُ البَخِيلُ السَّيِّئُ الخُلُقِ المُغْتَاظُ ، وأَوْرَدَ هٰذين البيتين ، ونسبَهُما لبعضِ شُعَراءِ هُذَيْلٍ ، ولم يُسَمِّه .

ويُقَال : إِنَّه لـكَتِيتُ اليَدَيْنِ أَي بَخِيلٌ ، وهو مَجَازٌ ، قالَ ابنُ جِنِّي : أَصلُ ذٰلك من كَتِيتِ القِدْرِ ، وهـو غَلَيَانُها كذلك[١] .

(و) الـكَتِيتُ (: المَشْيُ رُوَيْدًا) ، كالـكَتْكَتَةِ

(أَو) الـكَتِيتُ(: مُقَارَبَةُ الخَطْوِ في سُرْعَة ، كالـكَتْكَتَةِ والتَّكَتْكُتِ)وإِنَّه لَـكَتْكَاتٌ ، وقد تَكَتْكَتَ .

(وكَتَّ البَعِيرُ) ، هٰكذا في نسختنا ، ومثلُهُ في الصّحاح ، ووقع في لسـان العرب : البَكْرُ ، بَدَلَ البَعِير (يَـكِتُّ) بالـكسر (: صاحَ صِيَاحاً لَيِّناً) وهو صَـوْتٌ بين الـكَشِيشِ والهَدِيرِ ، وعبارةالنهاية :كَتَّ الفَحْلُ[٢] إذا هَدَرَ.

(و) كَتَّ (فُلاناً : سَاءَه) يقال : فَعَلَ بـه مَا كَتَّه ، أَي ما سَاءَه .

(١) في اللسان « يكت ثم يكش
(٢) شرح أشعار الهذليين ٨٢٠ واللسان وانظر مادة (رضض) وبهامش المطبوع « قوله المرضة ، هي بضم الميم : الرثيئة الخاثرة وهي لبن حليب يصب عليه لبن حامض ثم يترك ساعة فيخرج منه ماء أصفر رقيق فيصب منه ويشرب الخاثر . أفاده في الصحاح» وفي التكملة « وأرضعه خزاعي».

(١) عبارة اللسان « أصل ذلك من الكتيت الذي هو صوت غليان القدر »
(٢) في المطبوع « كت العجل » والتصويب من النهاية

(و) كَتَّهُ: (أَرْغَمَهُ)، وهٰذان من التَّكْمِلَة.

وفى التهذيب عن اللِّحْيَانِيّ عن أَعرابيٍّ فَصِيحٍ قال له: ما تَصْنَعُ بِي؟ قالَ: ما كَتَّكَ وأَرْغَمَكَ. وهما بِمَعْنًى واحدٍ[1].

(و) كَتَّتِ (القِدْرُ: غَلَتْ)، وكذلك الجَرَّةُ.

(و) كَتَّ (الكَلاَمَ فى أُذُنِه يَكُتُّه، بالضَّمّ) كَتًّا (: قَرَّهُ وسَارَّهُ) بِه (كَأَكَتَّهُ واكْتَتَّهُ)، ويُقَال: كُتَّنِى الحَدِيثَ، وأَكِتَّنِيهِ، وقُرَّنِى وأَقِرَّنِيهِ، أَى أَخْبِرْنِيه كما سَمِعْتَه، ومثله قُرَّنِى وأَقِرَّنِيه[2] [وقُدَّنِيه].

(و) عن الفَرّاءِ: (الكُتَّةُ، بالضَّم: رُزَالُ المَالِ) وقَزَمُه.

(و) كُتَّةُ: (عَلَمٌ لعَنْزٍ سَوْءٍ) عن الفرّاءِ.

(١) عبارة اللسان «قال: ما كَتَّكَ وعَفَلَكَ وأَوْرَمَكَ وأَرْغَمَكَ، بمعنى واحد»

(٢) فى المطبوع «قرنى واقرنيه» وقد تقدمت والتصويب من اللسان والزيادة بعدهما منه — وضبط اللسان «فرنى» بكسر الفاء ضبط قلم. ومضارع «فر» التى بمعنى الكشف «يفر» بضم الفاء أما فر ومضارعها يفر مكسورة الفاء فهى لازمة بمعنى هرب

(و) الكَتَّةُ، (بالفتح: مَا كَانَ فى الأَرْضِ من خُضْرَة).

(وكُتْكُتُ وكُتْكُتَى) بالضَّم فيهما (غَيْرُ مُجْرَاتَيْن): اسم (لُعْبَة) لَهُم. من قوله: «والكُتَّةُ» إلى هنا عبارةُ الصاغانىّ، فى التكملة.

(والكَتُّ: القَلِيلُ اللَّحْمِ من الرِّجَالِ والنِّسَاءِ)، رجُلٌ كَتٌّ، وامرَأَةٌ كَتٌّ.

(والكَتْكَتُ): هٰكذا فى نسختنا، والصواب الكَتْكَتَةُ، بالهاءِ، كما فى اللّسَان وغيره وهو (صَوتُ الحُبَارَى).

(والكَتْكَاتُ) بالفتح: الرَّجُلُ (الكَثِيرُ الكلامِ) يُسْرِعُه ويُتْبِعُ بَعْضَهُ بَعْضاً[1]، ورجلٌ كَتْكَاتٌ: مُقَارِبُ الخَطْوِ فى سُرْعَةٍ.

(وكَتْكَتَ) الرَّجُلُ: ضَحِكَ) ضَحِكاً (دُوناً).

والكَتْكَتَةُ فى الضَّحِكِ: دونَ القَهْقَهَة، وقال ثَعْلبٌ: وهو مثل الخَنِينِ[2]، وعن الأَحمر: كَتْكَتَ

(١) فى المطبوع «بعضا بعضا» والمثبت من اللسان

(٢) فى المطبوع «الحنين» والمثبت من اللسان

فُــلانٌ بالضَّحِك كَتْــكَتَةٌ ، وهو مثلُ الخَنِينِ .

وفى الأَساس : كَتْكَتَ فى ضَحِكِه : أَغْرَبَ .

(والــكَتِيتَةُ : العَصِيدَةُ) ، وذا من التكملة .

(والاكْتِتَاتُ : الاسْــتِمَاع) تقول : أَقْتَرَّ الحديثَ منّى فُلاَن ، واقتَدَّه ، واكْتَتَّه ، أَى سَمِعَه منى كما سَمِعْتُه .

(و) كَتَّ القَوْمَ يَكُتُّهم كَتًّا :عَدَّهُم وأَحْصَاهُمْ ، وأَكثر ما يستَعْمِلُونه فى النَّفْيِ ، يقال أَتانَا فى جَيْشٍ ما يُكَتّ ، أَى مــا يُعْلَمُ عَدُّهُم[1] ولا يُحْصَى . قال :

إِلاَّ بِجَيْشٍ ما يُــكَتُّ عَــدِيــــدُه
سُودِ الجُلُودِ مِنَ الحَدِيدِ غضاب[2]

و(فى المَثَل « لا تَكُتُّه أَو تَكُتُّ النُّجُومَ »[3] أَى لا تَعُدُّه ولا تُحْصيه) وعن ابن الأَعْرَابِىّ : جَيْشٌ لا يُكَتُّ ، أَى لا يُحْصَى ولا يُسْهى ، أَى لا يُحْزَر[1] ولا يُنْــكَف أَى لا يُقْطَع ، وفى حَدِيث حُنَيْن « قَدْ جــاءَ جَيْشٌ لا يُكَتُّ ولا يُنْكَفُ » أَى لا يُحْصَى ولا يُبْلَغُ آخِرُه ، والــكَتُّ : الإِحْصاءُ :

[] ومما يُسْتَدرك عليه :

التَّكَاتُّ : التَزاحُم مع صَوْت ، وهو من الــكَتِيت ، وفى حديث أَبى قَتَادَةَ « فَتَكَاتَّ الناسُ على المِيضَــأَة ، فَقَالَ : أَحْسِنُوا المَلأَ[2] فكُلُّكُم سَيَرْوَى » قال ابنُ الأَثِير : هكذا رواه الزَّمَخْشَرِىّ وشَــرَحَه ، والمحفوظُ تَكَابَّ ، بالبــاءِ الموحّدة ، وقد مَضى ذِكْرُه .

وكُتَاتَةُ – بالضمّ والتخفيف– جاءَ ذِكْرُه فى الحديث ، وهو نَاحِيَةٌ من أَعْرَاضِ المَدِينةِ المُشَرَّفة ، لآلِ جعفر ابن أَبــى طَالِبٍ ، والذى فى المراصد أَنها كُتَانَة بالنون ، وسيأْتى .

[ك ج رت]

[] ومما يستدرك عليــه

كَجَرَاتُ : اسم نَاحِيَةٍ مُتَّسِعَةٍ بأَرض

(١) فى اللسان « عددهم »
(٢) اللسان والجمهرة ١ /٤٢ نسب لأَبى ذؤاب ربيعةالأَسدى
(٣) ضبط القاموس بجزوم على النهى ، والكلام هنا نفى لا نهى وبخاصة أَنه لم يجزم « ولا تحصيه » . وضبط اللسان بالرفع كالمثبت

(١) فى الأَصل « لايحرز » وبهامش المطبوع « قوله لا يحرز ، كذا بخطه ولعل الصواب لايحزر » والتصويب من اللسان
(٢) فى اللسان والنهاية المَلْءَ

الهِنْد ، وتُعْرَف بنهر وَالَةَ ، وبأَحْمَد آبَـاد .

[ك ح ت]

(الأَكْحَتُ) ، أهملـه الجـوهرىّ وصاحِب اللسان ، وقال الصّاغانىّ : هو الرَّجُـلُ (القَصِيـرُ) :

[ك خ ت]

[] ومما يستدرك عليه :

كختا : مدينة بنواحى بلادِ التَّتَر .

[ك ر ك ن ت]

وكَرْكِنْت : من قُرَى القَيْرَوَانِ[١]

[ك ر ت] *

(سَنَةٌ كَرِيتٌ : تامَّةٌ) العَدِّ ، وأَقمت حَوْلاً كَرِيتاً ، وكذلك اليومُ والشَّهْرُ .

(وتَكْرِيتُ بفتح أَوَّلِهِ) : أَرضٌ ، قال :

لَسْنَـا كَمَنْ حَلَّتْ إِيـادٌ دَارَهَـا
تَكْرِيتَ تَرْقُبُ حَبَّهَا أَنْ يُحْصَدَا[٢]

وقيل : تِكْرِيتُ ، بالكسر[٣] (: د) بنواحِي المَوْصِـل (سُمِّيَتْ بتَكْرِيتَ بنت وائِل) أُخت قاسط ، قالشيخُنَا ظاهِرُهُ أَن التّاءَ الأُولى زائدَة ، ولا دَلِيلَ عَلَيْه ، بل الظاهر أَصالَتُها ، كما مَرّ فى فصل التّاءِ .

قلتُ : وصرّح الصاغانىّ بزيادَتِها فى التكملة .

[ك س ت] *

(الـكُسْتُ ، بالضّـمّ) ، أهملـه الجوهرىّ ، وقال الصّاغانىّ : هو الذى يُتَبَخَّرُ به ، لُغَةٌ فى الـكُسْطِو(القُسْط) ، كلّ ذلك : عن كُراع ، وفى حديث غُسْلِ[١] الحَيْضِ « نُبْذَةٌ من كُسْت أَظْفَار » هو القُسْطُ الهندىّ : عُقَّـارٌ معروفٌ ، وفى رواية : كُسْط[٢] بالطاءِ ، وهُوَ هُوَ ، والـكافُ والقاف يُبْـدَل أَحدُهما من الآخر .

قلت : والذى روى فى الصحيـح « من كُسْتِ ظَفَارِ » قال الصاغانىّ ، وهو الصَّواب .

(١) فى معجم البلدان (كركنت) « بلد على ساحل البحر فى جزيرة صقلية »
(٢) اللسان
(٣) فى معجم البلدان « والعامة يكسرونها »

(١) فى المطبوع « على الحيض » وبهامش المطبوع « على الحيض ، كذا بخطه والذى فى النهاية : غسل الحيض ، وهو الصواب » وكذلك فى اللسان
(٢) فى المطبوع « الكسط » والمثبت من اللسان والنهاية .

[ك ع ت] *

(الـكَعْتُ . القَصيرُ ، وهى بَهَاءٍ) ، رَجُـلٌ كَعْتٌ ، وامـرَأَةٌ كَعْتَةٌ ، قاله أبو زيد .

(والـكُعَيْتُ ، كزُبَيْرٍ : البُلْبُـلُ) مَبْنِيٌّ على التَّصْغير ، كما ترى ، قال ابنُ الأَثير : هو عُصْفُور ، وأَهل المدينة يُسَمُّونه النُّغَرَ ، وقد جـاءَ ذِكْرُه فى الحديث (ج كِعْتَانٌ ، بالـكَسْرِ) .

(وأَكْعَتَ) الرَّجُـلُ إِكْعَاتـاً ، إذا (انْطَلَقَ مُسْرِعاً) .

(و) أَكْعَتَ (: قَعَدَ ، ضِدٌّ) ، وقد نظر فيه شيخُنا

(و) أَكْعَتَ (: رَكِبَ مُنْتَفِخاً من الغَضَبِ) ، كلّ ذا من التَّكْمِلَة.

(وأَبُو مُكْعِت ، كمُحْسِنٍ : شاعِرٌ) معروفٌ من بنى أَسَد ، واسمه مُنْقذُ بنُ خُنَيْس ، وقيل : الحَارِثُ بن عَمْرو ، قَدم على رسول الله صلّى الله عليـه وسلّم وأَنْشَدَهُ :

يقول أَبو مُكْعِت صـادِقــاً
عليكَ السَّلامُ أَبَـا القَاسِـمِ
سلامُ الإِلٰـهِ وَرَيْحَانُـــــهُ
ورَوْحُ المُصَلِّينَ والصَّـائِـمِ

فى أَبيـات أَوْرَدها الصـاغانىّ فى التكملة .

وقال ابن سيده : ولا أَعْرِفُ لـه فِعْـلاً .

(و) قال ابن منظـور : رأَيت فى حواشـى بعض نُسَـخِ الصِّـحاح المَوْثُوقِ بها (الـكُعْتَةُ بالضَّم : طَبَقُ القَارُورَةِ) ، كذا فى اللسان ، ومثله فى التكملة .

[ك ف ت] *

(كَفَتَه يَكْفِتُهُ) كَفْتاً(: صَرَفَهُ عن وَجْهِه ، فانْـكَفَتَ) أَى رَجَـعَ رَاجِعاً ، وفى حديث ابن عُمَرَ «صَلاةُ الأَوّابِينَ ما بَيْنَ أَنْ يَنْكَفِـتَ أَهْلُ المَغْرِبِ إِلى أَنْ يَثُوبَ أَهْـلُ العُشَـراءِ»(١) أَى يَنْصَرِفُون إِلى مَنَازِلِهِم .

(و) كَفَتَ (الشىءَ إِلَيْه) يَكْفِتُـه كَفْتاً (: ضَمَّه وقَبَضَه ، كَـكَفَّتَه)

(١) كذا أيضا فى اللسان « العشراء » أما النهاية ففيها « أهل العشاء » وبهامش المطبوع قال« كذا بخطه والصواب العشاء كما فى النهاية »

مُشَدَّدًا ، يُسْتَعْمَل فيهما . قال أَبو ذُؤَيب :

أَتَوْهَا بِرِيحٍ حَاوَلَتْهُ فَأَصْبَحَتْ
تُكَفَّتُ قَدْ حَلَّتْ وساغَ شَرابُهَا [1]

ويقال : كَفَتَه اللهُ ، أَى قَبَضَه ، وفى حديثِ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم أَنه قال : « اكْفِتُوا صِبْيَانَكُمْ ، فإِنّ للشَّيْطَانِ خَطْفَةً » قال أَبو عُبيد : يعنى ضُمُّوهم إِليكم ، واحبِسُوهم فى البيوت يريدُ عند انتشارِ الظَّلامِ ، وفى الحديث « نُهِينَا أَنْ نَكْفِتَ الثِّيابَ فى الصَّلاة » أَى نضُمَّهَا ونَجْمَعَهَا من الانتشارِ ، يريدُ جمعَ الثَّوْبِ باليَدينِ عنْد الرُّكوعِ والسُّجود .

وكَفَتَ الدِّرْعَ بالسَّيْفِ يَكْفِتُها ، وكَفَّتَهَا : عَلَّقها بِه فضَمَّهَا إِليه ، قال زهير :

* خَدْبَاءَ يَكْفِتُهَا نجادُ مُهَنَّد * [2]

وكُلُّ شَىْءٍ ضَمَمْتَه إِليك فقد كَفَتَّه ، قال زُهَيْر :

(١) شرح أشعار الهذليين « أتوها بريح » واللسان كالأصل

(٢) اللسان ولم يرد فى ديوانه وإنما ورد ما بعده . وبهامش المطبوع « قوله خدباء أى درعا واسعة أولينة ، كما فى القاموس »

ومُفَاضَةٍ كالنِّهْىِ تَنْسِجه الصَّبَا
بيضاءَ كُفِّتَ فَضْلُهَا بِمُهَنَّدِ [1]

يَصِفُ دِرْعاً عَلّق لابِسُهَا بالسَّيْفِ فُضولَ أَسافِلِها ، فضَمَّها إِليه ، وشَدَّده للمبالغةِ .

(و) كَفَتَ (الطائرُ وغيرُه) يَكْفِتُ (كَفْتاً وكِفَاتاً) ككِتَابٍ (وكَفِيتاً) كأَميرٍ (وكَفَتَاناً) محركة : (أَسْرَعَ فى الطَّيَرانِ).

(و) الكَفَتَانُ من (العَدْوِ) والطَّيَرَانِ ، كالحَيَدَانِ فى شدَّة . ويقالُ : كَفَتَ الطائرُ ، إِذا طَارَ (وتَقَبَّضَ فِيه) .

(و) الكَفْتُ فى عَدْوِ ذى الحافِرِ : سُرْعَةُ قَبْضِ اليد ، قاله الأَزهرىّ ، وفى الصّحاحِ : الكَفْتُ : السَّوْقُ الشَّديدُ.

و(رَجُلٌ كَفْتٌ وكَفِيتٌ : سَرِيعٌ خَفِيفٌ دَقِيقٌ) مثل كَمْشٍ وكَمِيشٍ ، وفَرَسٌ كَفِيتٌ وقَبِيضٌ [2] .

وعَدْوٌ كَفِيتٌ ، أَى سريع ، قال رُؤْبة :

(١) ديوانه ٢٧٨ واللسان والصحاح

(٢) فى المطبوع « وقبيص » والتصويب من اللسان ومادة (قبض) والقبيض من الدواب : السريع نقل القوائم

تَكَادُ أَيْدِيهَا تَهاوَى فى الزَّهَــقْ
من كَفْتِهَا شَدًّا كإِضرَامِ الحَرَقْ (١)

وفى التكملَة رجلٌ كَفِتٌ ، لغةٌ فى كَفْتٍ ، ككَمِشٍ وكَمْش ، عن الكسائىّ.

وفى اللسان : عَدْوٌ كَفِيتٌ وكِفَاتٌ : سريــعٌ ، ومَــرٌّ كَفِيتٌ وكِفَاتٌ : سريع ، قال زُهير :

مَرًّا كِفَاتاً إِذا مــا المَاءُ أَسْهَلَهــا
حتّى إِذا ضُرِبَتْ بالسَّوْطِ تَبْتَرِكُ (٢)

(وكَافَتَهُ : سَابَقَه) ، والــكَفِيتُ : الصّاحِبُ الذى يُكَافِتُكَ ، أَى يُسابِقُكَ.

(والــكِفاتُ بالــكَسْرِ : المَوْضِعُ) الذى (يُكْفَتُ فيــه الشَّىْءُ ، أَى يُضَمُّ) ويُقْبَض (ويُجْمَع ، والأَرْضُ كِفَاتٌ لَنَا) الأَحْيَاء والأَموات ، وفى التنزيل العزيز ﴿أَلَـمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ كِفَاتاً * أَحْيَاءً وأَمْوَاتاً﴾ (٣) ، قال ابنُ سِيدَه : هذا قَولُ أَهْلِ اللُّغَة ، قال : وعِنْدى أَنّ الــكِفَاتَ هنا مَصْدَرٌ من كَفَتَ إِذا ضَــمَّ وَقَبَضَ ، وأَنَّ أَحْيَــاءً وأَمْوَاتاً مُنْتَصِبٌ بِه ، أَى ذاتَ كفاتٍ للأَحْيَاءِ والأَمْوَات ، وكِفَاتُ الأَرْضِ : ظَهْرُها للأَحْيَاءِ وبَطْنُهَا للأَمْوَاتِ ، ومنه قولهم للمَنَازِل : كِفَاتُ الأَحْيَاء ، وللمَقَابِر : كِفَاتُ الأَمْوَاتِ . وفى التهذيب : يريد تَكْفِتُهُم أَحْيَاءً على ظَهْرِها فى دُورِهم ومَنَازِلِهِم وتَكْفِتُهُم أَمْوَاتاً فى بَطْنِهَا ، أَى تَحْفَظُهُــم وتُحْرِزُهُم ، ونَصَــبَ أَحياءً وأَمواتاً بِوُقُوعِ الــكِفَات عليه كأَنَّكَ قلت : أَلَـمْ نَجْعَل الأَرْض كِفَاتَ أَحْيَاءٍ وأَموات ، فإِذا نَوَّنْتَ نَصَبْتَ ، وفى حديث الشَّعبىّ «أَنه كَانَ بِظَهْر الــكُوفَة ، فالْتَفَتَ إِلى بُيُوتِهَا ،فقال : هذه كِفَاتُ الأَحْيَاء ، ثم التَفَتَ إِلى المَقْبُرَة ، فقالَ : وهــذه (١) كِفَــاتُ الأَمْوَات » ، يريد تأْوِيل قوله عز وجلّ : ﴿أَلم نَجْعَلِ الأَرْضَ كِفَاتاً * أَحْيَاءً وأَمْوَاتاً﴾ .

(واكْتَفَتَ المَالَ : اسْتَوْعَبَه) وضَمَّه إِلَيْه (أَجْمَعَ) .

---

(١) ديوانه ١٠٦ واللسان وفى المطبوع « تهادى فى الرهق » والمثبت من اللسان وديوانه وروايته فيه « تكاد أيديهن تهوى فى الزهق »

(٢) ديوانه ١٧٠ واللسان وفى المطبوع « بالماء تبترك » والتصويب مما سبق

(٣) سورة المرسلات الآيتان ٢٥ ، ٢٦

(١) فى المطبوع « فقال هذه » والمثبت من اللسان والنهاية

و(الـكَفَّاتُ كـكَتَّانٍ : الأَسَـدُ) ، وذا من التكملة .

(والـكَفْتُ[1] : القِدْرُ الصَّغِيرَةُ ، ويُـكْسَر) ، الفتحُ روايةُ الفراء ، وعلى الـكَسْر اقتَصَرَ الجَوْهَـرِىّ والمَيْدَانىّ والزَّمَخْشَرِىّ فى الفائق ، وزاد الأَخير أَنه يقال له : الـكَفِيتُ أَيْضاً ، على فَعِيـل ، وقال أَبو منصور : الفَتْـح والكسرُ لغتـانِ .

وعن أَبِى الهَيْثَم : قَالَ أَبُو عُبَيْد[2] فى الأَمْثَال : مِن أَمثالِهم ـ فيمن يَظْلِم إنساناً ، ويُحَمِّلُه مَكْرُوهاً ثم يَزِيدُه ـ : «كِفْتٌ إلى وَئِيَّـة»[3] أَى بَلِيَّةٌ إلى جَنْبِهَـا أُخْرَى ، قال : والـكِفْتُ فى الأَصْلِ هى القِدْرُ الصَّغِيرَة ، والوَئِيَّةُ هى الـكبيرة من القُدُور .

(و) الـكَفْتُ (تَقَلُّبُ) وفى بعض نسـخ اللسان تَقْلِيبُ (الشَّـىْءِ ظَهْرًا لِبَطْنٍ) [وبطناً لظهر][4]

(و) من المَجَـاز : الـكَفْتُ : (المَوْتُ) ، وكَفَتَ اللهُ فُلاناً ، إذا مَات ، ويقال : وَقَعَ فى الناس كَفْتٌ شديد ، أَى مَوْتٌ ، وكذا فى الدُّعَاءِ : الّـلهُمَّ اكْفِتْه إِلَيْك ، وفى الحديـث «يَقُولُ اللهُ للْـكِرَامِ الـكَاتِبِينَ : إذَا مَرِضَ عَبْدِى فاكْتُبُوا له مثلَ ما كَانَ يَعملُ فى صِحَّتِه حتى أُعافِيَهُ أَو أَكْفِتَهُ» أَى أَضُـمَّه إلى القَبر ، ومنه الحـديثُ الآخرُ : «حتى أُطْلِقَهُ من وَثَاقِـى أَوْ أَكْفِتَهُ إِلَىَّ» .

(و) يُقَال : (خُبْزٌ كَفْتٌ) ، بالفتح ، إذا كان (بِلا أُدْمٍ) ، وذا من زِيَادَاتِه .

(و) يُقَال : (مَاتَ كِفَاتاً ومُكَافَتَةً) أَى (فَجْأَةً) .

(والانْـكفاتُ :) الانقِـلابُ و (الانْصِرَافُ) ، يقال : انْكَفَتُوا إلى مَنازِلِهِم ، إذا انْقَلَبُوا .

(و) الانْكفاتُ أَيضاً(: الانْقباضُ) يقال : انْكَفَتَ الثَّوبُ ، وَتَكَفَّتَ إذَا تَشَمَّرَ وقَلَصَ .

(و) الانْكِفَاتُ (:ضُمُورُ الفَرَس) يقال : فَرَسٌ مُنْكَفِتٌ ، أَى ضَامِر .

(١) فى القاموس والكفت بالفتح القدر ... »
(٢) فى اللسان « أبو الهيثم فى الأمثال لأبى عبيد : قال أبو عبيدة : من أمثالهم ... »
(٣) فى المطبوع « على وئية » والمثبت من اللسان ، ومجمع الأمثال حرف الكاف
(٤) زيادة من اللسان

(و) الانْكفاتُ: (اجْتِماعُ الخَلْقِ)، وهو المُنْكَفِتُ، أَى المُلَزَّزُ الخَلْقِ المُجْتَمِعُ.

(والكَفِيتُ) كأَمِيرٍ، كذا هو مضبوط فى نسختنا، وزعم شيخُنَا أَنه وجد بخَطِّ المُؤلف بضَمّ الكاف (:فَرَسُ حَيَّانَ) وفى بعض النُّسخ حَسّان (بنِ قَتَادَةَ السَّدُوسِيّ)، والذى فى التكملة: حَبّان، بالمُوَحَّدة.

(و) الكَفِيتُ، (جِرابٌ لا يُضَيِّعُ شيئاً) مما يُجْعَل فيه، يقال: جِرابٌ كَفِيتٌ (كالكِفْتِ بالكَسْر)، أَى مثله.

(و) فى الحديث أَن النَّبىّ صلىّ الله عليه وسلّم قال: «حُبِّبَ إِلىَّ النِّسَاءُ والطِّيبُ، ورُزِقْتُ الكَفِيتَ:» الكَفِيتُ القُوتُ من العَيْش، وقيل: ما يُقِيمُ العَيْشَ وقيل: (ما يُكْفَتُ به المَعِيشَةُ أَى يُضَمُّ) ويُصْلَحُ به، وقيل فى تفسيره: القُوَّةُ على الجِمَاع، وقال بعضُهم: إِنَّهَا قِدْرٌ أُنْزِلَتْ له مِن السَّمَاءِ، فأَكَلَ منها، وقَوِىَ على الجِمَاع، كما يُرْوَى فى الحديث الآخر الذى يروى أَنّه قال: «أَتانِى جِبْرِيلُ بِقِدْرٍ يُقَال لَهَا: الكَفِيتُ، فوَجَدْتُ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلاً فى الجِمَاعِ». وقال الصاغانىّ فى التكملة: ولا يَصِحُّ نُزولُ القِدْرِ من السَّماءِ، عند أَصحاب الحَدِيث، انتهى. ومنه حديثُ جابرٍ «أُعْطِىَ رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلّم الكَفِيتَ»، قيل للحسن: وما الكَفِيتُ؟ قال: البِضَاعُ.

وعن الأَصْمعىّ: إِنَّهُ لَيَكْفِتُنِى عن حاجتى، ويَعْفِتُنِى عنها، أَى يَحْبِسُنِى عنها.

(وكافتٌ) كصَاحب، كما فى نسخة: (غَارٌ) فى جَبَلٍ (كانَ يَأْوِى إِليه اللُّصُوصُ، ويَكْفِتُون فيه المَتَاعَ) أَى يَضُمُّونه، عن ثعلب، صِفَةٌ غَالبَةٌ، وقالَ: جاءَ رِجَالٌ إِلى إِبراهيمَ ابنِ المُهَاجِرِ العَرَبِىِّ، فقالوا: إِنّا نَشكو إِلَيْكَ كافتاً، يَعنونَ هذا الغَارَ.

(وفَرَسٌ كُفَتٌ وكُفَتَةٌ، كصُرَد، وهُمَزَة) إِذَا كان (يَثِبُ جَمِيعاً فَلا يُسْتَمْكَنُ منه لاجْتِماعِ وَثْبه)، كذا

فى التكملة ، وفيه إيماءٌ إلى أَنَّه مأْخُوذٌ من كَفَتَ الشَّىءَ ، إذا جَمَعَه ، وأَمّـا فرَسٌ كَفْتٌ – بالفتح – بمعنى سَرِيع ، فقد تَقَدَّم فى أَول المادّة .

(والمُكْفِتُ ، كمُحْسِنٍ : مَنْ يَلْبَس دِرْعَيْنِ بينَهما ثَوْبٌ) ، وفى التهذيب : هو الذى يَلْبَس دِرعاً طويلةً ، فيَضُمّ ذَيْلَهَا بمَعاليقَ إلى عُرًى فى وسَـطِها ؛ لتَشَمَّرَ عن[1] لابِسِها .

(وكَفْتَةُ) بالفَتْـح (: اسمُ بَقِيـعِ الغَرْقَد) ، قال أَبو سعيد : خُصَّ بذلك (لأَنَّها) أَى المَقْبُرةُ (تَكْفِـتُ) . وفى نسخَة أُخرى : تَقْبِضُ (النَّاس) ، قال ابن السِّكِّيت: فإن كان كما قَالَ فكُلّ مَقَابِرَ فى الدُّنْيا[2] كَفْتَة ، وأَى مَقَابِرَ لا تَقْبِضُ الناس؟ وليس ذلك كما ذكر ، وقد سأَلت من رأَيْتُ من المَدَنيِّين : لِمَ سُمِّيَتْ كَفْتَة فقال : – وهو الذى أَتَى به المُصَنّف – (أَو لأَنَّهَا تـأْكُلُ المَدْفُونَ سَرِيعاً) لا تُبْقِى مِنِ الإنسان شَيْئـاً من شَعَرٍ ولا بَشَرٍ ولا ضِرْسٍ ولا عَظْمٍ إلاّ ذَهَبَ ، ذلك (لأَنَّهَا سَـبَخَةٌ) فلا تَلْبَثُ أَنْ تـأْكُلَ ما يُدْفَنُ فيها. كذا فى التكملة ، وعبارَة اللسَـانِ : لأَنَّهُ يُدْفَنُ فيـه : فيَقْبِضُ ويَضُمُّ . وقد عرفت ما فيها .

[ك ل ت] *

(كَلَتَهُ) ، وهو فى نسخ القامُوس بالحُمْرَة ، وشَـذّ شيخُنَا فقال : هٰـذا ثابِتٌ فى أُصولِ القامُوس بالسَّوَاد ، والصَّوَاب كَتْبُهُ بالحُمْرَة . قلتُ : وفى التَّكملة : أَهمله الجوهرىّ ، وقال ابن فارس : كَلَتَهُ (يَـكْلِتُهُ) كَلْتاً ، إذا (جَمَعَهُ) ، كَـكَلَدَهُ ، وامرأَة كَلُوتٌ : جَمُوعٌ .

(و) كَلَتَهُ (فى الإنَاءِ: صَبَّهُ) ، قال الأَزْهَرِىّ: سمِعْتُ أَعرابيـاً يقول : أَصَبْتُ قَدَحاً من لبَنٍ فَـكَلَتُّه فى قَدَحٍ آخرَ ، أَى صَبَبْتُه .

(و) عن أَبِى مِحْجَـن : صَـلَتَ (الفَرَس) وكَلَتَه ، أَى (رَكَضَهُ) .

(و) كَلَتَ (الشَّىءَ : رَمَاهُ) ، وعبارة الصاغانىّ : كَلَتَ به : رَمَى به .

(١) فى المطبوع « ليشمر » والمثبت من اللسان

(٢) بهامش المطبوع « قوله مقابر فى الدنيا ، كذا بخطه وبالتكملة أيضا ، والأولى إسقاط فى »

(و) عن الثَّعْلَبِىّ : (فَرَسٌ فُلَّتٌ كُلَّتٌ كسُكَّرٍ[1] ويُخَفَّفانِ : سريعٌ)

(و) فى نوادر الأعراب : إنه لَ(فُلَتَةٌ كُلَتَةٌ) كهُمَزَة ، أَى (كُفَتَةٌ) وذلك إذا كان (يَثِبُ جَمِيعاً) فلا يُسْتَمْكَنُ منه ؛ لاجتماعِ وَثْبِه .

(و) عن الفرَّاءِ : يُقَال : خُذْ هذا الإِنَاءَ فاقْمَعْهُ فى فَمه ، ثمَّ اكْلِتْهُ فى فيه فإِنّه يَكْتَلِتُه ،[2] وذلك أَنه وَصَفَ رجُلا يَشربُ النَّبِيذَ ، يَكْلِتُه كَلْتاً ، وَيَكْتَلِتُه ، والكَالِتُ : الصَّابُّ.

و (الاكتلات : الشُّرْبُ) والمُكْتَلِتُ : الشَّارِبُ

(والكليتُ كَأَمِيرٍ وسِكِّينٍ : حَجَرٌ مُسْتَطِيلٌ) كالبِرْطِيلِ (يُسَدُّ به) كذا عبارة ابنِ دُرَيْد ، وفى بعض النُّسَخِ : يُسْبَرُ به ، والذى فى التكملَة : يُسْتَرُ به[3] (وِجَارُ الضَّبُعِ) ثمّ يُحْفَرُ عنها

(١) فى إحدى نسخ القاموس « وصُرَد » والذى فى اللسان « فرس فُلَّت كُلَّتٌ ، وفُلَتٌ كُلَتٌ .. »

(٢) فى المطبوع « يكلته » والتصويب من اللسان

(٣) وكذلك هو فى اللسان فى موضع وفى أول المادة « يُسدّ به »

حكاه ابنُ الأَعرابىّ ، وأَنشد لأَبى محمد الفَقْعَسىّ :

وصاحِبٍ صاحَبْتُه زِمِّيتِ
مُنْصَلِتٍ بالقَوْمِ كالكِلِّيتِ[1]

وفى التكملة : أَنشد الأَصمعىّ لأَبى محمد أَيضاً :

ليسَ أَخُو الفَلاةِ بالهَبِيتِ
ولا الَّذى يَخْضَع بالسُّبْرُوتِ
ولا الضَّعيفِ أَمْرُه الشَّتِيتِ
غيرَ فتًى أَرْوَعَ فى المَبِيتِ
مُبَرْطِسٍ فى قَوْله بِلِّيتِ
مُنْقَذِفٍ بالقَوْمِ كالكَلِيتِ
يُراقِبُ النَّجْمَ رِقَابَ الحُوتِ

قال : (والكُلْتَةُ ، بالضّمّ : النَّصِيبُ من الطّعامِ) وغيرِه .

(و) الكُلْتَةُ (: النُّبْذَةُ) من الشَّىْءِ.

(وانْكَلَتَ) الشَّرَابُ (انْصَبَّ) .

(و) انْكَلَتَ الرَّجُلُ (: انْقَبَضَ) .

[] ومما يستدرك عليه :

رَجُلٌ مِصْلَتٌ مِكْلَتٌ ، إذا كان

(١) اللسان ، والتكملة وكذلك مايأتى .

ماضياً فى الأُمورِ ، كذا فى التَّكْمِلَة واللِّسَان .

وزاد فى التّكملة : والكُلْتَةُ : الشِّدَّةُ .

قلت : ولعلّه تَصَحَّف عليه من الكُلْبَةِ ، بالمُوَحَّدة ، وقد تَقدَّم ، فلْيُنْظَر .

وكَلاَّتٌ ، كشَدّاد : قَلْعَةٌ على جَيْحُونَ ، خَرِبَتْ ، ومنها الفقيهُ محمودُ بنُ محمد الكَلاَّتِيّ البُخَارِيّ الواعظ ، كان يَعظُ بمَرْوَ ، وهو من رِفاقِ أَبي العُلا الفَرَضِيّ .

[ك م ت] *

(الكُمَيْتُ كزُبَيْرٍ) لَوْنٌ : ليس بأَشْقَرَ ولا أَدْهَمَ ، قَالَ أَبو عُبَيْدَةَ : فَرْقُ مابينَ الكُمَيْتِ والأَشْقَرِ فى الخَيْلِ بالعُرْفِ والذَّنَبِ ، فإِن كانا أَحْمَرَيْنِ فهو أَشْقَرُ ، وإِن كانا أَسْوَدَيْنِ فهو كُمَيْتٌ ، قال : والوَرْدُ بينهما ، وعن الأَصمعىّ فى الأَلوان : بعيرٌ أَحْمَرُ (الذى) لم يُخَالِطْ حُمْرَتَه شىءٌ ، فإِنْ (خالَطَ حُمْرَتَهُ) ، بالنصب مفعول

مُقدَّم و ، (قُنُوءٌ) ، فاعلُه ، وهو سوادٌ غيرُ خالِصٍ فهو كُمَيْتٌ ، وهو مُذَكَّر (ويُؤَنَّثُ) بغير هاءٍ ، ويكون فى الخَيْلِ والإِبِلِ وغيرهما ، قالَهُ ابنُ سيدَه . فَرَسٌ كُمَيْتٌ ، ومُهْرَةٌ كُمَيْتٌ ، وبَعيرٌ كُمَيْتٌ ، وناقَةٌ كُمَيْتٌ ، قال الكَلْحَبَةُ :

كُمَيْتٌ غيرُ مُحْلِفَةٍ ولكِنْ
كَلَوْنِ الصِّرْفِ عُلَّ به الأَدِيمُ[1]

يعنى أَنها خالصةُ اللَّوْن لا يُحْلَفُ عليها أَنها لَيْسَت كذلك .

وفى اللسان : قال سيبويه : سأَلْتُ الخليلَ عن كُمَيْتٍ فقال : هى بمَنْزِلةِ جُمَيْل[2] يعنى الذى هو البُنْبُل ، وقال : إِنما هى حُمْرَةٌ يُخَالِطُها سوادٌ ولم تَخْلُصْ ، وإِنما حقَّرُوها لأَنها بين السَّوادِ والحُمْرَة ، ولم يَخْلُص له واحدٌ منهما ، فيقال له : أَسود ، ولا أَحمر[3] فأَرادُوا بالتَّصغير أَنه منهما قريبٌ ،

(١) اللسان والجمهرة ٢ /٢٨ والمقاييس ٢ /٧٨،٩٨و ٣ / ٣٤٤ وانظر المواد (عرد ، حلف ، صرف) والمفضليات ١ /٣١،٣٨ للكلحبة أو سلمة بن الخرشب

(٢) بهامش المطبوع « قوله جميل ، وقع فى النسخ بالحاء وهو تصحيف ، قال المجد أو كزبير وقبيط والجملانة والجميلانة بضمهما : البلبل

(٣) فى اللسان « ولم تخلص لواحد منها فيقال له أسود أو أحمر »

وإنما هٰذا كقولك هو دُوَيْن ذاك . انتهى .

(ولَونُهُ الـكُمْتَةُ) : بالضّمّ ، قال ابنُ سِيدَه : لونٌ بين السّوادِ والحُمْرَةِ ، وقال ابن الأَعرابيّ : الـكُمْتَةُ كُمْتَتَانِ : كُمْتَةُ صُفْرَةٍ ، وكُمْتَةُ حُمْرَةٍ .

(وقــد كَمُتَ ، كَــكَرُم) ، قال شيخُنا : والمعروف فى أَفعــال الأَلوان الــكَسْرُ ، فهو عــلى خلاف القيــاس (كَمْتاً) بالفتح (وكُمْتَةً) بالضّـمّ (وكَمَاتَةً) بالفتــح ، إذا صار كُمَيْتاً والعربُ تقول : الكُمَيْتُ أَقوى الخيلِ وأَشَدُّها حوافِرَ .

(و) من المجــاز : سَــقَاهُ كُمَيْتاً ، الكُمَيْتُ :(الخَمْرُ) : لما فيها من سَوادٍ وحُمْرَةٍ ، وعبارةُ المحْكَم : (التى فِيها سَوادٌ وحُمْرَةٌ) ، والمَصْدَرُ الـكُمْتَةُ . وقال أَبو حنيفة : هو اسمٌ لها كالعَلَمِ ، يريد أَنــه غَلَب عليها غَلَبَةَ الاســم العَلَمِ ، وإن كان فى أَصله صفةً .

(و) الــكُمَيْتُ (بن مَعْــرُوف) : شاعرٌ مُخَضْرَم .

(و) جَدُّه الـكُمَيْتُ (بنُ ثَعْلَبَةَ) شاعرٌ جاهِلِىّ من بنى فَقْعَسٍ .

(و) أَبو المُسْتَهِلّ الـكُمَيْتُ (بنُ زَيْدٍ) الأَسَدِىّ الـكُوفِــىّ ، شاعِرُ أَهلِ البَيْت ، مَشْهُورٌ .

(و) الـكُميتُ (أَفراسٌ) منهــا : فرسٌ لبنِــى العَنْبَرِ ، ولعَمْرِو الرَّحَّالِ ابنِ النُّعْمانِ الشَّيْبَانِىّ ، وللأَجْدَعِ بنِ مالِكٍ الهَمْدَانِــىّ .

والـكُمَيْتُ بنتُ الزَّيْتِ : فَرسُــ مُعاوِيةَ بن سَعْدِ العِجْلِىّ

والـكُمَيْتُ فرسُــ المُعْجَبِ بن شُيَيْمٍ الضَّبِّىّ ، ولِرَجُلٍ من بنى نُمَيْر ، ولابنِ الخِمَّةِ الـكَلْبِــىّ ، ولمالِكِ بن حَرِيمٍ الهَمْدَانىّ ، ولعَمِيرَةَ بنِ طَارِقٍ ، وليَزِيدَ بنِ الطَّثَرِيَّةِ ، وكلّ ذلك من التكملة .

(و) قــد (كُمِّتَتْ) إذا (صُيِّرَتْ بالصَّنْعَة كُمَيْتاً) ، قالَ كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

* كَلَوْنِ الدِّهَانِ وَرْدَةً لَمْ تُكَمَّتِ * [1]

(١) اللسان وصدره :
إذا ما لَوَى صِنْعٌ به عَرَبِيَّةً

(وكَمَتَ الغَيْظَ : أَكَنَّهُ) ، زاده الصاغانىّ .

(و) يقال :(أَخَذَهُ) فلانٌ (بِكَمِيتَتِه ، أَى بِأَصْلِه) ، زاده الصاغانىّ .

(و) قول الشّاعر :

فَلَوْ تَرَى فِيهِنّ سِرَّ العِتْقِ
بين كَماتِىٍّ وحُوٍّ بُلْقِ [١]

جَمَعَه على كَمْتَاء وإِنْ لم يُلْفَظْ به بعدَ أَنْ جَعَلَه اسماً [كصحراء] . يُقَال : (خيلٌ كَماتِىُّ كزَرَابِىّ) [٢] وكَمَاتَى كعَذَارَى ، وكلاهما غيرُ مَقيس ، قاله شيخُنَا : أَى (كُمْتٌ) بالضمّ ، وهو تفسير للجمْع .

وفى اللسان كَسَّرُوه على مُكَبَّرِه المُتَوَهَّمِ وإِنْ لم يُلْفَظْ بِه ؛لأَنَّ الأَلْوانَ [٣] يَغْلِبُ عليها هذا البناءُ الأَحْمَرُ والأَشْقَرُ ، قال طُفَيْل :

وكُمْتاً مُدَمّاةً كَأَنَّ مُتُونَها
جَرَى فَوْقَهَا واسْتَشْعَرَتْ لَوْنَ مُذْهَبِ [٤]

(١) اللسان

(٢) فى مطبوع القاموس ضبط قلم « كماتى » على الكاف ضمة . والتنظير يخالفه

(٣) فى اللسان « لأن الملوّنة »

(٤) ديوان طفيل الغنوى ٧ واللسان

(و) تقول : (أَكْمَتَ الفَرَسُ إِكْمَاتاً ، واكْمَتَّ اكْمِتَاتاً واكْمَاتَّ اكْمِيتَاتاً) ، مثله : صار لونُه الكُمتةَ .

[] ومما يستدرك عليه :

قال أَبو منصور : تَمْرَةٌ كُمَيْتٌ فى لونِهَا ، وهى من أَصْلَبِ التَّمَراتِ لِحَاءً ، وأَطْيَبِهَا مَمْضَغاً [١] ، قال الأَسْوَدُ ابنُ يَعْفُرَ :

وكُنْتُ إِذا ما قُرِّبَ الزَّادُ مُولَعاً
بكُلِّ كُمَيْتٍ جِلْدَةٍ لَمْ تُوَسَّفِ [٢]

وهو مجاز ، قال ابنُ سيده : وقد يُوصَفُ بِه المَوَاتُ ، قال ابنُ مُقْبِل :

يَظَلّانِ النَّهَارَ بِرَأْسِ قُفٍّ
كُمَيْتِ اللَّوْنِ ذِى فَلَكٍ رَفِيعِ [٣]

قال : واستَعْمَله أَبو حَنِيفَةَ فى التِّينِ ، فقال – فى صفة بعضِ التِّين– هو أَكْبَرُ تِينٍ رآه النّاس ، أَحْمَرُ كُمَيْتٌ ، والجَمْعُ كُمْتٌ .

وعن ابنِ الأَعرابِىّ : الكُمَيْتُ :

(١) فى اللسان من أصلب التُّمْرَانِ لحاءً وأطيبها مَمْضَغَةً

(٢) اللسان عجزه ، وبهامشه صدره عن التكملة . والمقاييس ٥ /٨٢ ومادة (وسف) والأساس (كمت)

(٣) ديوانه ١٦١ ويقال إن القصيدة لخالد بن السمراء والشاهد فى اللسان

الطَّوِيلُ التَّامُّ من الشُّهُورِ والأَعْوامِ .

وفى الأَساس : ومن المَجَاز : كَمِّتْ ثَوْبَكَ ، أَى اصْبُغْهُ بلوْنِ التَّمْرِ ، وهو حُمْرَةٌ فى سَوادٍ .

ووجدت فى هامش الصّحاح ما نصُّه : أَصْلُ الكُمَيْت أَعْجَمِىّ فَعُرِّبَ .

[ك ن ب ت] *

[] كنبت ، أَهمله المصنّف كالجوهرىّ والصاغانىّ وغيرهما ، وذكره ابنُ مَنْظُور عن ابن دُرَيْد :

رَجُلٌ كُنْبُتٌ وكُنَابِتٌ : مُنْقَبِضٌ بَخِيلٌ .

قالَ : تَكَنْبَتَ الرَّجلُ ، إِذا تَقَبَّضَ .

ورجُلٌ كُنْبُتٌ ، وهو الصُّلْبُ الشَّديدُ .

قلت : ويجوز أَنْ تكونَ النونُ زائدةً فمَحلُّه ك ب ت ، ثم رأَيت فى التكملةِ هذه المادةَ بعينها ذكرَها فى كنبث بالمثلثة [1] ، فالصَّواب هذا ، وسيأْتى بيانه فى محلّه ، وأَمّا قوله : ورَجُلٌ كُنْبُتٌ وهو الصُّلْبُ الشّديد ، فهو الكُنْثُبُ بالمثلثة بين النون والباءِ ، وقد تَقَدَّم .

وكنبايت : مدينة عظيمة بالسّواحلِ الهِنْدِيّة .

[ك ن ت] * [1]

(كَنَتَ) ، أَهمله الجَوْهَرِىُّ وابنُ مَنْظُورٍ ، واستدركَهُ الصَّاغانىّ فى التكملة ، فقال : قال ابن الأَعْرَابِىّ :

يقال : كَنَتَ فلانٌ (فى خَلْقه) ، وكَانَ فى خَلْقِهِ ، أَى (قَوِىَ) فهو كُنْتِىٌّ وكانِىٌّ .

(و) قال ابنُ بُزُرْجَ (الكُنْتِىُّ ، ككُرْسِىٍّ) : القوىُّ (الشَّدِيدُ) وأَنشد :

وقد كُنْتُ كُنْتِيًّا فأَصْبَحْتُ عَاجِناً
وشَرُّ رِجَالِ النَّاس كُنْتٌ وعَاجِنُ [2]

وروى غيرُه :

فأَصْبَحْتُ كُنْتِيًّا وأَصْبَحْتُ عاجِناً
وشَرُّ خِصالِ المَرْءِ كُنْتُ وعاجِنُ [3]

يقول : إِذا قام اعْتَجَنَ أَى عَمَدَ على كُرْسُوعِه ، قال شيخُنَا : هو من

(1) أشير إلى هذا بهامش اللسان

(1) أورد اللسان ما هنا فى مادة (كون)
(2) التكملة (كنت) واللسان والتاج (كون)
(3) التكملة (كنت) واللسان والتاج (كون)

المَنْحُوتِ ؛ لأَنَّهُ بُنِيَ مِن كانَ الماضى مُسْنَدًا لِضمِيرِ المُتَكَلِّمِ ؛ لأَنّ الكبيرَ يحْكِي عن زَمانِه بكُنْتُ كذا ، وكُنْتُ كذا .

(و) قال أَبو زيد : الكُنْتِيُّ (: الكَبِيرُ) ، بالمُوحَّدة ، وفى بعض النسخ بالمُثَلَّثَةِ ، والأَوّل الصوابُ ، وأَنشد :

إذا ما كُنْتَ مُلْتَمِساً لِرِزْقٍ
فلا تَصْرُخْ بكُنْتِىٍّ كبيرِ[1]

(كالكُنْتُنِىِّ) بضمّ الكاف والمثنّاة ويُنشَد :

وما كُنْتُ كُنْتِيًّا وما كُنْتُ عاجِناً
وشَرُّ الرِّجَالِ الكُنْتُنِيُّ وعاجِنُ[2]

فجمع اللُّغتينِ فى البيت .

(والاكْتِناتُ : الخُضُوعُ) .

(و) الاكْتِنَاتُ : (الرِّضا) ، قال أَبو زُبَيد الطائىّ :

مُسْتَضْرِعٌ ما دَنا منْهُنَّ مُكْتَنِتٌ
بالعَرْقِ مُجْتَلماً ما فَوْقَه فَنَعُ[3]

مسْتَضْرِعٌ : خاضعٌ . مجتلماً : قطعَ لحمه بالجَلَم .

وقال عدىُّ بنُ زيد :

فاكْتَنِتْ لا تَكُ عَبْدًا طائِرًا
واحْذَرِ الإِقْبالَ مِنَّا والثُّوَرْ[1]

ويروى : الأَقْتَالَ

(وسِقاءٌ كَنِيتٌ) ، أَى (مِسِّيكٌ) ، وقد تقدّم فى ق ن ت .

(وقد كَنِتَ) السِّقَاءُ ، (كَفَرِحَ : حَشُنَ)[2] هكذا بالحاء المهملة ثم الشين المنقوطة فى نسختنا وفى التكملة ، وضبطه شيخُنا بالخاءِ والشين واسْتَظْهَره ، وفى أُخرى بالحاءِ والسّين من الحُسْن ، فليُنظرْ .

[ك ن ع ت] *

(الكَنْعَتُ ، كجَعْفَر) ، أَهمله الجوهرىّ ، وقال الصّاغَانىّ : هو (ضَرْبٌ من السَّمك) كالكَنْعد ، وفى اللسان : وأُرَى تاءَه بدَلاً .

---

(١) التكملة (كنت) واللسان والتاج (كون)
(٢) التكملة (كنت) واللسان (كون)
(٣) التكملة (كنت) واللسان (كون) وفى مطبوع التاج «قنع»والمثبت من اللسان وفيه « للعظم مجتلم ما فوقة فنع »

(١) التكملة (كنت) واللسان (كون)
(٢) ضبط القاموس هنا بضم الشين ، وفى مادة (حشن) « حَشِنَ السقاءُ يَحْشَنُ حَشَناً فهو حَشِنٌ : أنْتَنَ » وضبط التكملة بكسر الشين .

[ك و ت] *

(الكُوتِيُّ ، كَرُومِيّ) ، أَهمله الجوهَرِيّ ، وقال أَبو عُبَيْدَةَ : هو الرَّجُلُ : (القَصِيرُ) ، والثّاءُ لُغَةٌ فيه ، وَلٰكِنّى رأَيت فى الهامِش من نسخة الصّحاحِ زيادة : « الدَّمِيم » بعد القَصير .

(و) زاد فى التكملة : الكُوتِيّ (بن الرَّعْلاءِ) بالفتح ممدودًا (م) أَى معْرُوف .

[ك ى ت] *

(كَيَّتَ الوِعَاءَ تَكْيِيتاً) و(حَشَاهُ) بمَعْنًى واحِدٍ ، كذا فى النَّوَادر ، والتكملة .

(و) كَيَّتَ (الجِهازَ : يَسَّرَهُ) ، قال :

كَيِّتْ جِهازَكَ إِمّا كُنْتَ مُرْتَحِلاً
إِنِّى أَخَافُ على أَذْوَادِكَ السَّبُعَا [(١)]

(والأَكْيَاتُ : الأَكْيَاسُ) ، قيل : إِنّه لُثْغَة ، وقيل : إِبْدَالٌ ، وَقعَ فى رَجزِ علْبَاءَ .

* غَيْرَ أَعِفَّاءَ ولا أَكْيَاتِ * [(٢)]

(١) اللسان والصحاح .
(٢) علباء بن أرقم كما فى مادة (نوت) ونوادر أبى زيد ١٠٤ ، ١٤٧

أَبدلت السين تاءً ، كما فى طَسْت وطَسٍّ ، وسيأْتى

(و) عن أَبِى عُبيدةَ : كانَ من الأَمْرِ (كَيْتَ وكَيْتَ) بالفتح (ويُكْسرُ آخِرُهُمَا) ، وهى كِنَايَةٌ عن القِصَّةِ أَو الأُحْدُوثَةِ ، حكاهَا سيبويهِ ، قال الليث : تقول العرب : كانَ من الأَمْر كَيْتَ وَكَيْتَ ، (أَى كذا وكذا ، والتّاءُ فيهما) . وفى نسخة الصّحاح : فيهما (هاءٌ فى الأَصل) مثل ذَيْتَ وذَيْتَ ، وأَصلها كَيَّة وذَيَّة [(١)] بالتشديد ، فصارَت تاءً فى الوصل ، وفى الحديث « بِئس ما لِأَحَدِكُم أَنْ يَقُولَ : نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وكَيْتَ »

قال شيخنا : قد نقل المصنّف عن ابن القَطّاعِ فى ذَيْتَ أَنه مُثلّث الآخِرِ ، وكَيْتَ وكَيْتَ ، مثلها ، وقد صَرَّح ابنُ القَطّاع وابنُ سِيده فيهما بالتَّثْليث أَيضاً ، والضَّمُّ حكاه ابنُ الأَثير وغيره ، وقد مرّ فى ذَيْتَ ما يتعلق به .

(١) فى اللسان « وأَصلها كيّه وذيّه »

(فصل اللام)

مع المثنّاة الفوقيّــة

[ل ب ت] *

(لَبَتَ يَدَهُ : لوَاها) ، أَهمله الجوهرىّ والصاغانىّ ، وأَثبتَه فى اللسان .

(و) لَبَتَ (فُلاناً) لَبْتــاً (: ضرَبَ صَدْرَهُ وبَطْنَهُ وأَقْرَابَهُ) أَى خَواصِرَه (بالعَصَــا) . وفى التهذيب فى ترجمة ب أ س : إذا قــالَ الرَّجُــــلُ لعَــدُوِّه : لا بَأْسَ عليكَ فقــد أَمَّنَهُ ؛ لأَنَّهُ نَفَى البَأْسَ عنه ، وهو فى لغــة حِمْيَرَ لَبَاتِ عليك ، أَى لا بَأْس ، قال شاعِرُهم :

شَرِبْنَا اليَوْمَ إِذْ عَصَبَتْ غَــلابِ
بتَشْهِيــدٍ وعَقْدٍ غَيْــرِ بَيْــنِ
تَنَادَوْا عِنْدَ غَدْرِهِمُ لَبَــــاتِ
وقَدْ بَرَدَتْ مَعافِرُ ذِى رُعَيْــنِ [1]

قال : كذا وَجَــدْتُه فى كِتَاب شَمِرٍ .

[ل ت ت] *

(اللَّتُّ : الدَّقُّ) ، قال امرُؤُ القَيْسِ يَصفُ الحُمُرَ :

تَلُتُّ الحَصَى لَتًّا بسُمْرٍ رَزِينَةٍ
مَوارِنَ لا كُزْمٍ ولا مَعِرَاتِ [1]

قال : تَلُتُّ أَى تَدُقُّ بحوافِرَ سُمْرٍ ، وذلك أَصْلَبُ لها ، والكُزْمُ القِصَار ، وقال هِمْيانُ :

حَطْماً على الأَنْفِ ووَسْماً عَلْبَا
وبالعَصَــا لَتًّا وخَنْقاً سَأْبَا [2]

قالَ أَبو منصور : وهذا حــرف صحيح

(و) اللَّتُّ (: الشَّدّ والإِيثــاقُ) ، يقال : لَتَّ الشــىءَ يَلُتُّه إذا شَــدَّه وأَوْثَقَهُ .

(و) عن ابنِ الأَعــرابىّ : اللَّــتُّ (: الفَتُّ)

(و) اللَّتّ (: السَّــحْقُ) ، زاده الصاغانىّ .

ولَتَّ السَّوِيقَ والأَقِطَ ونَحْوَهُمــا يَلُتُّه لَتًّا : جَدَحَه ، وقيل : بَسَّهُ بالماءِ ونحْوِه ، وأَنشد ابنُ الأَعرابىّ :

(١) اللسان وفيه « معاذر ذى رعين »

(١) ديوانه ٨٠ واللسان . وفى الأصل « يلت الحصى» وبهامش المطبوع « قوله : يلت ، الذى فى التكملة : تلت » وكذلك جاء فى الشرح « يلت » أى يدق » والمثبت مما سبق

(٢) اللسان وفى المطبوع « الأنف وسما » والمثبت من اللسان

* سَفَّ العَجُوزِ الأَقِطَ المَلْتُوتَا * [1]

وعن اللَّيث : اللَّتُّ بَلُّ السَّوِيقِ ، والبَسُّ أَشَدُّ منه ، يقال : لَتَّ السَّوِيقَ ، أَى بَلَّهُ .

(واللُّتَاتُ بالضّمّ : ما فُتَّ من قُشُور) الخَشَبِ ، ويروى عن الشافعيّ - رضى الله عنه - أنه قال فى باب التيمّم : ولا يَجُوزُ التَّيَمُّمُ بلُتَاتِ (الشَّجَرِ) ، وهو ما فُتَّ من قِشْرِه اليابِس الأَعْلى ، قال الأَزهرىّ : لا أَدْرِى ، لِتَاتٌ أَم لُتَاتٌ ، [2] وفى الحديث :

«ما أَبْقَى مِنّى إلاّ لُتَاتاً » كأَنّه قال : ما أَبْقَى منى المَرَضُ إلا جِلْدًا يابساً كقشْرَةِ الشَّجَرِ [3]

(و) اللُّتَاتُ (: ما لُتَّ بِه) ، وفى كتاب اللَّيْث : اللَّتُّ : الفِعْلُ من اللُّتَاتِ ، و كُلُّ شْيءٍ يُلَتُّ به سَوِيقٌ أَو غَيْرُه نحوُ السَّمْنِ ودُهْنِ الأَلْيَةِ .

(١) اللسان

(٢) بهامش المطبوع « قوله لتات أم لتات ، ضبط بخطه الأول شكلا بكسر أوله والثانى بضمه

(٣) بهامش المطبوع « قوله : كقشرة الشجر ، عبارة ابن الأثير : كقشر الشجرة وهى أحسن » هذا وفى اللسان « كقشرة الشجرة »

(و) فى حديث مُجاهد - فى قوله تعالى : ﴿أَفَرَأَيْتُم اللَّاتَ والعُزَّى﴾ [1] - قال : كان رَجُلاً [2] يَلُتُّ السَّوِيقَ لَهُم ، وقرأَ : أَفَرَأَيْتُمُ (اللَّاتّ) والعُزَّى (مُشَدَّدَةَ التّاءِ) ، وهو (صَنَمٌ) .

قال الفَرّاءُ : والقِراءَةُ « اللَّاتَ » بتخفيف التاءِ قال وأَصْلُه اللَّاتُّ بالتشديد (وقرأَ بِها بنُ عَبّاسٍ و) مَوْلاهُ (عِكْرِمَةُ) ومُجاهِدٌ (وجَمَاعَةٌ) ، كمنصورِ بنِ المُعْتَمِر والأَعْمَشِ والسِّخْتِيَانِىّ ، ونقله الفَرَّاءُ عن البَزِّىِّ ويَعْقُوبَ . (سُمِّىَ بالذى كان يَلُتُّ عِنْدَهُ السَّوِيقَ بالسَّمْنِ) أَى يَخلطُه به (ثم خُفِّفَ) وجُعِل اسماً للصَّنَم .

وفى اللِّسان : اللَّاتُ - فيما زعم قومٌ من أَهلِ اللُّغَة - صَخْرَةٌ كان عندها رَجُلٌ يَلُتُّ السَّوِيقَ للحَاجِّ ، فلما مَاتَ عُبِدَتْ ، قال ابن سيده : ولا أَدْرى ما صِحَّةُ ذلك . وفى النهاية : وذكر أَنّ التاءَ فى الأَصل مخفَّفة للتَّأْنيث ، وليس هذا بابها ، وكان

(١) سورة النجم الآية ١٩

(٢) فى اللسان « كان رجل »

الكسائىّ يقف عند اللّات بالهَاءِ ،[1] قال أَبو إِسحاق : وهذا قياس ، والأَجْوَدُ اتّباعُ المُصْحَفِ ، والوقوفُ عليها بالتّاءِ ، قال أَبو منصور : وقول الكسائىّ يوقَفُ عليها بالهاءِ يَدُلّ على أنه لم يَجْعَلْها من اللَّتِّ ، وكان المُشْرِكونَ الذين عبَدُوها عَارَضُوا باسْمِها اسمَ اللهِ ، تَعالى اللهُ عُلُوًّا كَبِيرًا عن إِفْكِهم ومُعارَضتِهم وإِلْحَادِهم فى اسمه العَظيم .

قلت : وعلى قراءَةِ التخفيف قولٌ آخر حكاه أَهل الاشتقاق ، وهو أَن يكون اللّاتُ فَعْلَة من لَوَى ؛ لأَنَّهم كانوا يَلْوُون عَليْها ، أَى يَطُوفُون بها ، قال شيخنا : وبه صَدَّرَ البيضاوىّ تَبَعاً للزمخشرىّ ، أَى وعليه فموضِعُه المُعْتَلّ .

وفى الرَّوْض للسُّهَيْلِىّ : أَنّ الرجلَ الذى كان يَلُتُّ السَّويقَ للحَجِّ هو عَمْرُو بن لُحَىٍّ ، ولما غَلَبت خُزاعةُ على مكَّةَ ونفت جُرْهُمَ جَعَلَته العَربُ رَبًّا . . . وأَنّه اللّاتُ الذى كان يَلُتُّ السَّوِيقَ للحَجِيجِ على صَخْرَةٍ مَعروفة تُسمَّى صَخرةَ اللّاتِّ . وقيل : إِن الذى كان يَلُتُّ السويقَ من ثَقِيف ،[1] فلما مات قالَ لهم عَمْرُو بنُ لُحَىّ : إِنّه لم يَمُتْ ، ولٰكنه دخَلَ الصَّخرَةَ ، ثم أَمَرَهم بعبادَتِها وبَنَى بَيْتاً عليها يُسمّى اللّات ، يقال : إِنّه دامَ أَمرُه وأَمرُ وَلَدِه من بعدِه على هذا ثلاثمائة سنة ، فلما هَلَكَ سُمِّيت تلك الصَّخْرةُ اللّاتَ ، مُخففةَ التاءِ ، واتُّخِذَتْ صَنماً تُعْبَد .

وأَشار المُفَسِّرونَ إِلى الخلافِ : هل كانت لثَقيف فى الطّائِف ، أَو لقُرَيْش فى النَّخْلَة ، كما فى الكشَّاف والأَنوارِ وغيرِهما ، كذا فى شرح شيخِنا .

وقولُ شيخِنا فيما بعد ـ عند قول المُصنِّف : ثم خُفِّفَ ـ : قد علِمْتَ أَنّ الذين خَفَّفوه لم يَقُولوا : أَصلُه التَّشْديد ، بل قالوا : هو مُعْتَلٌّ مِن لَواه ، إِذا طاف بِه ، إِنما هو نَظرًا إِلى ما صَدّرَ به القَاضى ، وإِلاّ فابنُالأَثير ،

(١) فى اللسان « وكان الكسائى يقف على اللاه بالهاء »

(١) فى المطبوع « سقيف » وهو تحريف وجاءت صحيحة بعد ذلك

والأَزهــرىّ ، وغيرهما ، نقالــوا عن الفراءِ وغيرِه التَّخفيفَ من التَّشْدِيد ، كما سبقَ آنِفاً .

(و) قد (لُتَّ فلانٌ بِفُــلانٍ) إذا (لُزَّ بِهِ) أَى شُدَّ وأُوثِقَ (وقُرِنَ معه) .

(واللَّتْلَتَةُ : اليَمينُ الغَمُوسُ) ، نقله الصاغانىّ عن ابنِ الأَعرابىّ ، وهو فى الأَساس أَيضاً[1] .

وأَصابَنَا مَطَرٌ من صَبِيرٍ لَتَّ ثيابَنَا لَتًّا ، فأَرْوَضَتْ منه الأَرْضُ كُلُّها ، أَى بَلَّها ، كذا فى الأَساس .

[ل ح ت] *

(لَحَتَهُ بالعَصا ، كَمَنَعَهُ) لَحْتــاً (: ضَرَبَه) بها .

(و) لَحَتَ (العَصَا) لَحْتاً : بَشَرها[2] و(قَشَرَها) ، كنَحَتَهـــا ، عـــن ابن الأَعرابىّ ،

وقال : هٰذا رَجُلٌ لا يَضِيرُكَ عليه نَحْتاً ولَحْتاً ، أَى ما يَزِيدُك عليه نَحْتاً للشِّعْرِ ، ولَحْتاً له . ولَحَتَه بالعَــذْلِ لَحْتاً ، مثلُه .

(١) ليس فى الأساس المطبوع
(٢) فى المطبوع « نشرها » والمثبت من اللسان

وفى الحديث : « إِن هذا الأَمْــرَ لا يَزالُ فيكُم ، وأَنْتُم وُلاَتُه ما لم تُحْدِثُوا أَعْمالاً ، فإِذَا فَعلْتُم كذا[1] بَعَثَ اللهُ عليكُم شَرَّ خَلْقِه ، فلَحَتُوكم كمــا يُلْحَتُ القَضِيبُ » ، اللَّحْتُ : القَشْرُ .

ولَحَتَهُ ، إِذا أَخَذَ ما عِنْده ولم يَدَعْ له شَيْئــاً .

واللَّحْتُ واللَّتْحُ واحدٌ ، مقلوبٌ ، وفى رواية « فالْتَحَوْكُمْ »[2] .

(و) قال الأَزْهَرِىّ : (بَرْدٌ بَحْــتٌ لَحْتٌ) أَى (صَادِقٌ) ، ونقله الصاغانىّ عن أَبِى الفَرَجِ ، وهو إِتْباعٌ ، كمــا صَرّحُوا .

[ل خ ت] *

(اللَّخْتُ) ، أَهْمله الجَوْهَرِىُّ ، وقال الليث : هو (العَظِيمُ الجَسِيمُ) ، هكذا فى نسختنا ، وفى بَعْضِها « الجِسْمِ »[3] ، وهو الصَّواب .

(١) اللسان مثل الأصل . وبهامش مطبوع التاج « قوله : كذا ، هكذا بخطة ، والذى فى النهاية والتكملة : ذلك »
(٢) أى رواية الحديث السابق « فالْتَحَوْكُمْ كما يُلْتَحى القضيب
(٣) فى اللسان أيضا : العظيمُ الجِسْمِ .

(و) اللَّخْتُ (المَرْأَةُ المُفْضَاةُ)، نقله الصاغانىّ .

(و) يُقَال : (حَرٌّ سَخْتٌ لَخْتٌ)، أى (شَدِيدٌ) قاله الليثُ، وقال ابنُ سِيدَه : وأُراه مُعَرَّباً

[ل ر ت] و [ل ز ت]

(لُزْتُ، بالضَّمّ) والزاى، وفى نسخة بالراءِ المهملة، ومثله فى التكملة (: ع، أو قَبِيلَةٌ بالأَنْدَلُس) .

[ل ص ت] *

(اللَّصْتُ) بالفَتح (ويُثَلَّثُ: اللِّصُّ)، عن الفَراءِ، فى لغةِ طَيِّئٍ (ج : لُصُوتٌ)، وعلى الفتح اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيّ، وغيرُه وزاد - كابن منظورٍ - : وهمُ الذين يَقُولون : للطَّسِّ طَسْتٌ، وأَنشد أبو عُبَيْد :

فَتَرَكْنَ نَهْدًا عُيَّلاً أَبْنَاؤُهُمْ
وبَنِى كِنَانَةَ كاللُّصُوتِ المُرَّدِ[1]

قال شيخنا : البيتُ أَنشدَه ابنُ السِّكِّيت فى كتاب الإِبْدال على أَن أَصْلَه كاللُّصُوصِ، فأُبْدِلت الصّادُ تاءً، ونسبه لرجل من طَيِّئٍ ؛ لأَنها لغتهم، كما قاله الفَرّاءُ، ونقله أَيضاً فى كتاب المُذَكّر والمُؤَنّث له، لكن عن بَعْضِ أَهلِ اليَمَن، والصّاغانىّ فى عُبابه نسبَ البيتَ إِلى عَبْدِ الأَسْوَد الطَّائىّ، وقال ابنُ الحاجب فى أَماليه على المفصل : هؤُلاءِ تَركوا هذه القبيلةَ فُقَراءَ، ونَهْدٌ : قبيلةٌ، والعُيَّلُ : جَمْعُ عائِلٍ، كرُكَّعٍ جمعُ راكعٍ .

ووقع فى جمهرة ابن دريد، فتَرَكْنَ جَرْماً،[1] وهى أَيضاً قَبِيلَة، ورواه ابنجِنّى فى سر الصّناعة : « فتركتُ » بضمير المتكلم، والمُرَّد : جمع مارِدٍ وهو المُتَمَرِّد . انتهى .

وفى الصّحاح : قال الزُّبَيْرُ بن عبد المطّلب :

ولٰكِنّا خُلِقْنا إِذْ خُلِقْنَا
لنا الحِبَرَاتُ والمِسْكُ الفَتِيتُ

(١) اللسان والجمهرة ٢/١٩ منسوب لأبى الاسود الطائى ومادة (عيل) وضبط فى اللسان « عَيِّلاً » وكذلك فى الشرح والتصويب من مادة (عيل) ومن قوله « كرُكَّع » ومن الجمهرة

(١) فى المطبوع « جردا » والتصويب من الجمهرة ٢/١٩

وصَبْرٌ فى المَواطِنِ كُلَّ يَـــوْمٍ
إذا خَــفَّتْ من الفَزَعِ البُيُوتُ
فأَفْسَدَ بَطْــنَ مَكَّةَ بعْــدَ أُنْس
قَراضِبَــةٌ كأَنَّهُمُ اللُّصُــوتُ (١)

[ل ف ت] *

(لَفَتَهُ يَلْفِتُهُ) لَفْتاً : (لَوَاهُ) علَى غيرِ جهَته .

واللَّفْتُ : لَىُّ الشَّىْءِ عن جِهَتِه ، كما تَقْبِضُ على عُنُقِ إنسان فتَلْفِتَه .

(و) يُقالُ : اللَّفْتُ : الصَّــرْفُ ، يقال : لَفَتَهُ عن الشَّىْءِ يَلْفِتُه لَفْتاً : (صَرَفَهُ) قال الفَرَّاءُ ـ فى قولــه عزّ وجلّ : ﴿أَجِئْــتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آباءَنَا﴾ (٢) ـ : اللَّفْتُ : الصَّرْفُ ، يقال : ما لَفَتَكَ عن فُلان ؟ أى مــا صَرَفَك عَنْه ؟

وقيل : اللَّىُّ ، أَنْ تَرْمِىَ بــه إلى جانِبِكَ .

ومن المَجازِ : لَفَتَهُ (عن رَأْيِه :) صَرَفَه ، (ومنه الالْتِفَاتُ ، والتَّلَفُّتُ) لٰكِنَّ الثانىَ أَكثرُ من الأَوّل .

(١) اللسان والصحاح
(٢) سورة يونس الآية ٧٨

وتَلَفَّتَ إلى الشَّىْءِ والْتَفَتَ إليه : صرفَ وَجْهَهُ إليه ، قال :

أَرَى المَوْتَ بينَ السَّيفِ والنِّطْعِ كامِناً
يُلاحِظُنِى مِنْ حَيْثُ مــا أَتَلَفَّتُ (١)

وقال :

فَلمّا أَعَادَتْ مِنْ بَعِيــد بِنَظْرَة
إلَىَّ الْتِفاتاً أَسْلَمَتْها المَحاجِرُ (٢)

وقوله تعالى : ﴿ولا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَــدٌ إلا امْــرَأَتَكَ﴾ (٣) أُمِرَ بِتَرْك الالتِفَاتِ ، لِئَــلاَّ يَرَى عَظِيمَ ما ينزلُ بهم من العذابِ ، وفى الحديثِ ـ فى صفته صلّى الله عليه وسلّم ـ : « فإذا الْتَفَت الْتَفَتَ جَمِيعاً » أَراد أنــه لا يُسَارِقُ النَّظَرَ ، وقِيلَ : أَرادَ لا يَلْوِى عُنُقَه يَمْنَةً ويَسْرَةً إذا نَظَرَ إلى الشَّىْءِ ، وإنما يَفْعَلُ ذلك الطَّائِشُ الخفيفُ ، ولكن كان يُقْبِلُ جَمِيعاً ، ويُدْبِــرُ جَمِيعاً .

(و) من المَجَازِ : لَفَتَ (اللِّحــاءَ

(١) هو لتميم بن جميل كما فى العقد الفريد ٢ /٥٩ والشاهد فى اللسان بدون نسبة
(٢) لمجنون ليلى ديوانه ١٢٣ وتخريجه فيه ، ولجميل ديوانه ٨٢ ومصادره فيه ، والشاهد فى اللسان
(٣) سورة هود الآية ٨١

عَنِ الشَّجَرِ)، وعبارة الأَساس: عن العُودِ (: قَشَرَهُ)

وفى الصّحاح: وفى حديث حُذَيْفَةَ «إنَّ مِنْ أَقْرإِ النّاسِ لِلْقُرْآنِ مُنَافِقاً لايَدَعُ منهُ واوًا ولا أَلفاً، يَلْفِتُه بِلِسانِه كما تَلْفِتُ البَقَرَةُ الخَلَى بِلِسَانِها» هٰكذا نصّ الجوهرىّ، والّذى فى الغَرِيبين للهَرَوىّ «مِن أَقْرإِ النّاس مُنَافِقٌ» وفى التهذيب للأَزهرىّ بخطّه: «مِن أَقْرَإِ الناس مُنَافِقٌ...». يُقال: فلانٌ يَلْفِتُ الكلامَ لَفْتاً، أَى يُرْسِلُه ولا يُبالِى كيفَ جاءَ المَعْنَى،[1] وهو مَجاز.

(و) لَفَتَ (الرِّيشَ عَلَى السَّهْمِ: وَضَعَهُ) حالةَ كونه (غَيْرَ مُتَلائِمٍ، بلْ كَيْفَ اتَّفَقَ)، نقله الصاغانىّ.

(واللِّفْتُ، بالكسر:) نَبَاتٌ معروفٌ، كما فى الصّباح، ويقالُ له: (السَّلْجَمُ)، قاله الفارابىّ والجَوْهَرِىّ، وقال الأَزهرىّ: لم أَسمَعْه من ثقة، ولا أَدْرِى أَعَرَبىٌّ أَم لا،

(١) فى الأساس «يرسله على عواهنه لايبالى كيف جاء»

قالَ شيخنا: وصرَّحَ ابنُ الكُتْبِىّ فى كِتَابِه «ما لا يَسَعُ الطَّبِيبَ جَهْلُه» بأَنَّه نَبَطِىٌّ.

(و) اللِّفْتُ (: شِقُّ الشَّىْءِ وصَغْوُهُ) أَى جَانِبُه، وسيأْتى.

(و) اللِّفْتُ (: البَقَرَةُ)، عن ثَعلبٍ.

(و) اللِّفْتُ (: الحَمْقَاءُ)

(و) اللِّفْتُ (: حَيَاءُ اللَّبُؤَةِ)، نقله الصاغانىّ.

(و) اللِّفْتُ (: ثَنِيَّةُ جَبَلٍ قُدَيْد بينَ الحَرَمَيْنِ) الشَّرِيفَيْن، هكذا ضَبطَه القاضى عِياضٌ فى شَرْحِ مُسْلِم، وهو رِوايةُ الحافظ ابنِ الحُسَيْنِ بن سِرَاج، (ويُفْتَحُ) وهو رِواية القاضى أَبى علىٍّ الصَّدَفِىّ، ورواها بالتَّحريك أَيضاً عن جَماعة، وأَنْشَد الأُبِّىّ فى إِكْمالِ الإِكْمَال:

مَرَرْنا بِلَفْتٍ والثُّرَيّا كَأَنَّها
قَلائدُ دُرٍّ حُلَّ عنها خِضَابُها

(والأَلْفَتُ من التَّيْسِ: المُلْتَوِى أَحَدُ قَرْنَيْه) علَى الآخرِ، وهو بَيِّنُ اللَّفَتِ، كما فى الصّحاح.

(و) الأَلْفَتُ : القويُّ اليَدِ الذي يَلْفِتُ مَنْ عالَجَه ، أَي يَلْوِيه .

والأَلْفَتُ والأَلْفَكُ في كلامِ تَميمٍ (: الأَعْسَرُ) ، سُمِّيَ بذلك لأَنَّه يَعْمَلُ بجانِبِه الأَمْيَلِ .

(و) في كَلامِ قَيْس (: الأَحْمَقُ) مثل الأَعْفَتِ ، والأُنثَى لَفْتاءُ .

(كاللَّفَاتِ ، كسَحابٍ) وهو الأَحْمَقُ العَسِرُ الخُلُقِ ، كما هو نصُّ الصّحاحِ .

ووجَدْتُ في الهامِشِ ما نَصّه : ذكر أَبو عُبيد في المُصَنّف : الهَفَاةُ واللَّفَاةُ ، بتخفيف الفاءِ ، يُكتبانِ بالهاءِ ؛ لأَن الوَقْفَ عليهما بالهاءِ ، وسيأْتي زيادة الكلام في ه ف ت .

(واللَّفُوتُ) ، كصَبُورٍ ، من النّساء : (امرأَةٌ لها زَوْجٌ ، و) لَها (وَلَدٌ من غَيْرِه) فهي تَلَفَّتُ إِلى وَلَدِها ، وتَشْتَغِل به عن الزَّوْجِ ، وفي حديث الحَجّاج « أَنَّهُ قال لامرأَة : إِنَّكِ كَتُونٌ [1] لَفُوتٌ » ، أَي كَثيرَةُ التَّلَفُّتِ إِلى الأَشْياءِ .

(١) في المطبوع « كنون » والتصويب من اللسان والنهاية ومادة (كتن)

وقال عبدُ المَلِك بن عُمَيْرٍ : اللَّفُوتُ : التي إِذا سَمِعَتْ كَلامَ الرَّجُلِ التَفَتَتْ إِليْه ، وفي حديث عُمرَ ، رضي الله عنه ، حين وَصفَ نفسَه بالسِّياسة فقال : إِنّي لأَرْبَعُ وأُشْبِعُ ، وأَنْهَزُ اللَّفُوتَ ، وأَضُمُّ العَنُودَ ، وأُلْحِقُ العَطُوفَ [1] ، وأَزْجُرُ العَرُوضَ .

(و) اللَّفُوتُ (: العَسِرُ الخُلُقِ) ، وقد تقدم عن الصّحاح ما يُخَالِفُه .

(و) وقال أَبو جَمِيلٍ الكِلابيّ : اللَّفُوتُ (: النّاقةُ الضَّجُورُ عندَ الحَلَبِ) تَلْتَفِتُ إِلى الحَالِبِ فَتَعَضُّهُ ، فَيَنْهَزُها بيَدِه فتَدِرُّ ، وذلك إِذا ماتَ وَلَدُها ، فَتَدِرُّ ؛ تَفْتَدِي [2] باللَّبَن من النَّهْزِ ، وهو الضَّرْبُ . فضَرَبَها مَثلاً للّذي يَسْتَعْصِي ويَخْرُج عن الطّاعةِ .

(١) في المطبوع « وأخمر العنود وألحق العطون » والتصويب من اللسان والنهاية . وبهامش المطبوع « قوله واخمر ، كذا بخطه ، والذي في التكملة والنهاية : واضم ، وعبارة التكملة : وأرد اللفوت – كتب خطأ اللغوت – وأضم العنود وأكثر الزّجر ، وأقلّ الضرب وأشْهر بالعصا ، وأدفع باليد ولولا ذلك لأغدرت . العنود المائل عن السنن . لأغدرت أي لغادرت الحق والصواب وقصرت في الإيالة ، اه . وقوله : وألحق العطون إلخ لم أجده في النهاية فليحرر »

(٢) في اللسان والنهاية « بيده فتدروذلك لتفتدي باللبن .. »

(و) عن ثَعْلَب : اللَّفُوتُ (: التى لاتَثْبتُ عَيْنُها فى مَوْضعٍ واحِدٍ ، وإنما هَمُّها أن تَغْفُلَ) أنتَ (عنها فتَغمِزَ غَيْرَك) . وبه فُسِّر قولُ رجل لابنه: إيّاك والرَّقُوبَ الغَضُوبَ القَطُوبَ اللَّفُوتَ .

(واللَّفْتَاءُ :) هى (الحَوْلاءُ)

(و) اللَّفْتَاءُ أيضاً : (العَنزُ) التى (اعْوَجَّ قَرْنَاها) ، وتَيْسٌ أَلْفَتُ كذٰلك ، وقد تقدّم .

(و) لَفَتَ الشيءَ لَفْتاً : عَصَدَهُ ، كما يُلْفَتُ الدَّقيقُ بالسَّمْنِ وغيرِه .

و (اللَّفِيتَةُ): أن يُصفَّى ماءُ الحَنْظَلِ الأَبْيضِ ، ثُمَّ تُنْصَبَ به البُرْمَةُ ، ثم يُطْبَخَ حتى يَنْضَجَ ويخْثُرَ ، (١) ثم يُذَرَّ عليه دَقيقٌ .عن أَبى حنيفةَ ، وفى حديث عُمرَ ، رضى الله عنه ، «أَنَّه ذكَر أَمرَهُ فى الجاهليّة ، وأَنَّ أُمه اتَّخَذَتْ لَهمْ(٢) لَفيتَةً من الهَبِيدِ» قال ابنُ الأَثيرِ وغيرُه : اللَّفِيتَةُ : (العصيدَةُ المُغَلَّظَةُ) ، والهَبِيدُ : الحَنْظَلُ ، وهكذا قالَه أَبو عُبيد .

(أَو) هى (مَرقَةٌ تُشْبِهُ الحَيْسَ) ، وقيل : اللَّفْتُ كالفَتْلِ ، وبه سُمِّيَت العَصِيدَةُ لَفِيتَةً ؛ لأَنّها تُلْفَتُ أَى تُفْتَلُ وتُلْوَى .

(وهو يَلْفِتُ) الكَلامَ لَفْتاً ، أَى يُرْسِلُه ولا يُبالِى كيفَ جاءَ المعنَى .(١)

ويُقال : يَلْفِتُ الرّاعِى (المَاشِيَةَ) لَفْتاً ، (أَىْ يَضْرِبُها) و (لا يُبالِى أَيّها أَصابَ ، و) منه قولهم : (هو لُفتَةٌ ، كهُمَزَةٍ) ، أَى كَثِيرُ اللَّفْتِ .

[] ومما يستدرك عليه :

المُتَلَفَّتَةُ : أَعْلَى عِظامِ العاتِق مما يَلِى الرأْسَ ، كذا فى لسان العرب .

[ل و ت] (٢) *

(لات) ، أَهمله الجوهرىّ ، وقال غيرُه : لاتَ (الرَّجُلُ) لَوْتاً ، إذا

(١) فى المطبوع « ثم تطبخ حتى تنضج وتخثر » والمثبت من اللسان

(٢) فى المطبوع « اتخذت لأخت له لفيتة » والمثبت من اللسان والنهاية

(١) تقدم النص والتعليق عليه

(٢) فى اللسان قبلها مادة (لكت)

وقال(اللَّكَتُ : تَشَقُّقٌ في مِشْفَرِ البَعِيرِ) وبهامشه « قوله اللكت أى بالمثناة الفوقية محركة أثبته ابن سيده وحده فى المحكم . وأهمله المجد ، وأثبته فى المثلثة تبعا للصغانى والتهذيب . اهـ مصححه »

(أَخْبرَ) بالشَّىءِ على غيرِ وَجْهِه .

وقيل : هو أَن يُعَمِّى عليه الخَبَرَ فيُخْبِرَه (بغيرِ ما يسْأَلُ عَنْه) .

قال الأَصمعىّ : [1] إذا عَمَّى عليه الخبرَ قيل : قَدْ لاتَه يَلِيتُه لَيْتاً ، فجعَله يائيًا ، ومثله فى اللسان ، ودليل ذٰلك أَيضاً ما نَقَله ابنُ منظور ، وقيل للأَسَدِيَّة : ما المُدَاخَلَةُ ؟ [2] فقالت : أَن تَلِيتَ الإِنْسانَ شَيْئاً قد عمِلَه ، أَى تَكْتُمَه وتَأْتِىَ بخَبَر [3] سِواهُ . فانظرْ ذٰلك مع سياق المصنّف .

(و) لاَتَ (الخَبر : كَتَمَهُ) وأَتى بخَبَر سواه ، قاله خَالِدُ بنُ جُنْبَة [4] .

(ولَوَاتَةُ ، بالفتح) ، وفى بعض النسخ : كسحَابَة : (ع ، بالأَنْدَلُس) أَو بَلدةٌ بها ، بل فى العُدْوَةِ [5] .

(وقَبِيلَةٌ بالبَرْبَرِ) ، سُمِّيَت تلك البلدةُ أَو المَوْضعُ بمَن نَزلَها من هٰذه

(١) هذا الآتى مذكور فى اللسان فى مادة (ليت)

(٢) فى المطبوع « المداحلة » والمثبت من اللسان

(٣) فى المطبوع « يليت . . يكتمه ويأتى . . » والمثبت عن اللسان

(٤) كذا ضبطه اللسان ضبط قلم فى المادة وضبطه بالفتح كثيرا

(٥) فى معجم البلدان (لواتة) « ناحية بالأندلس من أعمال فرِّيش . ولواتة قبيلة من البربر »

القبيلة ، وقد نُسب إِليها جماعة من المُحَدِّثين وغيرهم .

[ل ه ت]

[] ومما يستدرك عليه :

لاَهُوت ، يقال : لله ، كما يُقَال : نَاسُوت للإِنسان ، استدركه شيخنا بناءً على ادِّعاءِ بعضِهم أَصالَةَ التاءِ ، وفيه نَظرٌ .

* [ل ى ت]

(لَيْتَ) ، بفتح اللام : (كلمةُ تَمَنٍّ) أَى حرفٌ دَالٌّ على التَّمنِّى ، وهو طَلَبُ ما لا طَمَعَ فيه ، أَو ما فيه عُسْرٌ ، تقول : لَيْتَنِى فعلتُ كذا وكذا ، وهى من الحُروفِ النّاصبة (تَنْصِبُ الاسمَ وتَرْفَعُ الخَبَرَ) مثل كَأَنَّ وأَخواتِها ؛ لأَنَّها شابَهت الأَفْعالَ بقُوَّةِ أَلفاظِها ، واتصالِ أَكْثَرِ المُضْمَرات بها ، وبمعانيها ، تقولُ : ليتَ زيْداً ذاهبٌ ، وأَما قول الشاعر :

* يا لَيتَ أَيّامَ الصِّبَا رَواجِعَا [1] *

(١) اللسان والصحاح وفى شرح شواهد المغنى منسوب للعجاج عن طبقات ابن سلام وانظر الخزانة ٤ / ٢٩٠

فإنما أَراد ياليتَ أَيامَ الصّبا لَنا رَواجِعَ ، نصَبَه على الحالِ ، كذا في الصّحاح .

ووجَدْتُ في الحاشيةِ مانصّه : رواجعا نُصِب على إضْمارِ فعْلٍ ، كأَنه قال : أَقْبَلَتْ ، أَو عَادَتْ ، أَو ما يليق بالمعنى ، كذا قال سيبويه ، (تَتَعَلَّقُ بالمُسْتَحِيلِ غالباً ، وبالمُمْكِنِ قَليلاً) وهو نصّ الشيخ ابنِ هِشامٍ في المُغْني ، ومثَّلَه بقول الشاعر :

فياليتَ الشَّبابَ يَعُودُ يَوْماً
فَأُخْبِرَهُ بما فَعَلَ المَشِيبُ [1]

وقد نظر فيه الشيخ بهاءُ الدّين السُّبْكِيّ في «عروس الأَفْراحِ» ، ومنع أَن يكون هذا من المُسْتَحِيل . نقلَه شيخنا .

(وقد) حَكى النَّحْوِيُّون عن بعضِ العَربِ أَنها (تُنَزَّلُ مَنْزِلَةَ وَجَدْتُ) فيعدِّيها إلى مفعولين ، ويُجْرِيها مُجْرَى الأَفعال (فيُقالُ : ليتَ زَيْدًا شاخِصاً) فيكون البيت على هذه اللغة ، كذا في الصحاح .

قال شيخنا : وهذه لغةٌ مشهورة حكاها الفَرّاءُ وأَصحابه عن العرب ، ونقلها الشيخُ ابنُ مالكٍ في مُصَنَّفاته ، واستدلوا بشواهدَ حَمَلَها بقيَّةُ البَصْرِيِّين على التأْويل .

(ويُقال : لَيْتِي ولَيْتَنِي) ، كما قالوا : لَعَلَّنِي ولَعَلِّي وإنِّي وإنَّنِي ، قال ابن سِيدَه : وقد جاءَ في الشِّعر لَيْتِي ، أَنشد سِيبويهِ لزَيْدِ الخَيْلِ :

تَمَنَّى مَزْيَدٌ زَيْدًا فَلاقَى
أَخاً ثِقَةً إذا اخْتَلَفَ العَوالِي
كمُنْيَةِ جَابِرٍ إذْ قَال لَيْتِي
أُصادفُه وأُتْلِف بَعْضَ مالِي [1]

قلت : هكذا في النوادر ، والذي في الصّحاح «أَغْرَمُ جُلَّ مالِي» في المصراعِ الأَخير .

وقال شيخنا ـ عند قولِ المصنِّف ، ويقال : لَيْتِي ولَيْتَنِي ـ : أَراد أَنَّ نونَ الوِقاية تلحقُها كإلْحاقها بالأَفعال حِفْظاً لفتحتها ، ولا تَلْحَقُها إبقاءً لها على الأَصل ، وظاهِرُه التَّساوي في

---

(1) لأبي العتاهية ديوانه ٢٣ والوحشيات ٢٨٧ والبيان والتبيين ٢ /٨٢

(1) اللسان والصحاح

الإلحاقِ وعَدَمِه ، وليس كذلك ، وفى تنظِير الجَوْهَرِىّ لها بلَعَلّ أَنهمــا فى هذا الحُكْمِ سواءٌ ، وأَنّ النونَ تَلْحَقُ لعلّ كلَيْتَ ، ولا تَلْحَقُها ، ولــيس كذلك ، بل الصَّــوابُ أَنّ إِلحــاقَ النّون لليتَ أَكثَرُ ، بخلاف لعلّ ، فإِنّ الراجِحَ فيها عدمُ إِلحاقِ النونِ ، إِلى آخرِ ما قال .

(واللِّيتُ ، بالكَسْرِ : صَفْحَةُ العُنُق) وقيل : اللِّيتان : أَدْنَى صَفْحَتَىِ العُنُقِ من الرَّأْسِ ، عليهما يَنْحَدِرُ القُرْطان ، وهمــا وراءَ لِهْزِمَتَى(1) اللَّحْيَيْــنِ ، وقيل : هما موضــعُ المِحْجَمَتَينِ ، وقيل : هما ما تحتَ القُرْطِ من العُنُقِ ، والجمع أَلْياتٌ ولِيتَةٌ ، وفى الحديث : «يُنْفَخُ فى الصُّورِ فلا يَسْمَعُه أَحَدٌ إِلاّ أَصْغَى لِيتاً» أَى أَمالَ صَفْحَةَ عُنُقِه .

(ولاَتَهُ يَلِيتُه ويَلُوتُه) لَيْتــاً ، أَى (حَبَسَه عن وَجْهِه وصَرَفَه) قال الراجز :

وَلَيْلَــةٍ ذاتِ نَــدًى سَرَيْتُ
ولم يَلِتْنِى عن سُرَاها لَيْتُ(2)

(1) فى المطبوع «لهذمتى اللحيين» والتصويب من اللسان ومادة (لهزم)
(2) اللسان والصحاح والمقاييس ٥/٢٢٣ ونسب فى إصلاح المنطق ١٥٣ لرؤبة وليس فى ديوانه

وقيل : معنى هٰذا : لم يَلِتْنِى عن سُرَاها أَن أَتَنَدَّمَ ، فأَقولَ : لَيْتَنِى ما سَرَيْتُها . وقيل : معناه : لمَ يَصْرِفْنِى عن سُرَاها صارِفٌ ، أَى لم يَلِتْنِــى لائِتٌ ، فوُضِــع المَصْــدَرُ موضــعَ الاسْمِ . وفى التَّهْذِيب : أَى لَمْ يَثْنِنى عنها نَقْصٌ ولا عَجْزٌ عنها . (كأَلاَتَهُ) عن وَجْهِه ، فَعَل وأَفْعَلَ بمعنًى واحدٍ .

ولاَتَه حَقَّهُ يَلِيتُه لَيْتاً ، وأَلاتَهُ : نَقَصَهُ ، والأَوّل أَعْلَى ، وفى التنزيل العزيز ﴿وإِنْ تُطِيعُوا اللهَ وَرَسُــولَهُ لاَيَلِتْكُمْ مِن أَعْمَالِكُم شَيْئاً﴾(2) قال الفَــرّاءُ : معنــاهُ لا يَنْقُصْــكُمْ ، ولايَظْلِمْكُم من أَعمالِكُم شيْئاً ، وهو من لاَتَ يَلِيــتُ ، قال : والقُــرّاءُ مُجْتَمِعُون عليها ، قال الزَّجّاج : لاتَه يَلِيتُه وأَلاتَهُ يُلِيتُه ،(3) إِذا نَقَصَه .

(و) فى اللسان : يقال : (ما أَلاتَه) من عَمَلِه (شَيْئاً : ما نَقَصَه ، كما أَلَتَه) بكَسْرِ اللامِ وفَتْحِها ، وقُرِئَ قــولُه

(1) سورة الحجرات الآية ١٤
(2) زاد فى اللسان بعدها «وأَلَتَه يأْلِتُه»

﴿وَمَا أَلَتْنَاهُمْ﴾ بكسر اللام ﴿مِنْ عَمَلِهِمْ مِن شَيْءٍ﴾ [1]

قال الزَّجّاج : لاتَهُ عن وَجْهِه أَي حَبَسَه ، يَقُول : لا نُقْصانَ ولازِيادةَ ، وقيل في قوله ــ ما أَلَتْناهُم ــ قال : يَجُوز أَن تكونَ من أَلَتَ ومن أَلاتَ .

وقال شَمِرٌ ، فيما أَنشده من قول عُرْوَةَ بنِ الوَرْد :

*فَبِتُّ أُلِيتُ الحَقَّ والحَقُّ مُبْتَلَى [2] *

أَي أُحِيلُه وأَصْرِفُه ، ولاتَه عن أَمره لَيْتاً ، وأَلاتَهُ : صَرَفَه .

وعن ابن الأَعرابيّ : سمعتُ بعضَهم يقول : الحمدُ لله الذى لا يُفاتُ ولا يُلاتُ . ولا تَشْتَبِهُ عليه الأَصْواتُ . يُلاتُ : من أَلاتَ يُلِيتُ ، لغةٌ في لاَت يَلِيتُ إِذا نَقَص ، ومعناه : لا يُنْقَصُ ولا يُحْبَسُ عنه الدُّعاءُ .

وقال خَالدُ بنُ جُنْبَة : [3] لايُلاتُ ،

(١) سورة الطور الآية ٢١

(٢) ديوانه ٢١١ واللسان وصدره :

فأَعْجَبَنِى إِدامُها وسَنَامُها

(٣) كذا ضبطه اللسان في هذه المادة . وضبطه بالفتح كثيرا

أَي لا يَأْخُذُ فيه قولُ قائلٍ ، أَي لا يُطِيعُ أَحدًا ، كذا في اللّسانِ .

(والتّاءُ فى) قوله تعالى : ﴿وَلاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [1] زائِدَةٌ كما (زِيدَت) (فى ثُمَّتَ) ورُبَّتَ ، وهو قول المُؤَرِّج ، كذا فى الصّحاح ، واللسان ، (أَو شَبَّهوها) أَى لات (بلَيْسَ) ، قاله الأَخْفَش ، كذا بخطّ الجَوْهَرِيّ فى الصّحاح ، وفى الهامش صوابُه : سيبويه ، (فَأُضْمِرَ) وعِبارةَ الصحاح : وأَضْمَرُوا (فيها اسْم الفَاعِلِ)

قال : (ولا تَكُون لاتَ إِلاّ مَع حِينَ) قال ابنُ بَرِّيّ : هذا القَوْلُ نسبَه الجوهريّ إِلى الأَخْفَش ، وهو لسِيبَوَيْه ؛ لأَنه يَرى أَنَّها عامِلَةٌ عَمَل ليس ، وأَما الأَخْفَشُ فكان لايُعْمِلُها ، ويرفَعُ ما بعدَها بالابتداءِ إِن كان مَرْفوعاً ، وينصبه بإِضمارِ فعْلٍ إِن كان مَنْصُوبًا ، قال : (وقد تُحْذَفُ) أَى لفظةُ «حين» فى الشعر ، (وهى) أَى تلكَ اللَّفْظَة (مُرادَةٌ) فتُقَدّر ، وهو قول الصّاغانىّ ، والجَوْهَرِيّ ، وإِياهُما تَبِعَ

(١) سورة ص الآية ٣

المُصَنِّف (كقول مازِنِ بنِ مَالِكٍ :
خَـنَّتْ ولاتَ هَنَّتْ وأَنَّـى لَكَ مَقْرُوعُ) [1] فحذفَ الحِينَ، وهـو يُريـدُه .

ووجَدْتُ فى الهامش أَنَّ هذا ليْسَ بشعرٍ ، وإِنّما هو كَلامٌ تُمُثِّلَ بِهِ ،وله حكايةٌ طـويلةٌ

قال شيخُنا : وقد تعَقَّبُوه ، يعنى القولَ الذى تبع فيـه الشَّـيْخَيْنِ ، فقالوا : إن أَرادُوا الزّمـانَ المحذوفَ مَعْمُولَه فلا يَصِحُّ ؛ إذ لا يَجُوز حَذْفُ معمولَيْها ، كما لا يجوز جَمْعُهُمـا ، وإن أَرادُوا أَنّها مُهْمَلَةٌ وأَن الزمـان لا بد منه لتصحيح استعمالها ، فلا يَصِحُّ أَيضاً ؛ لأَنَّ المُهْمَلَةَ تَدْخُل على غيرِ الزّمان .

قلت : هو الذى صَرَّحَ به أَئمـةُ العربيّة ، قال أَبو حَيّان – فى ارْتِشافِ الضَّرَبِ من لسانِ العَرَبِ – : وقـد جاءَت لاتَ غيرَ مضافٍ إليها « حين » ولا مَذْكُورٍ بعدها « حين » ، ولا ما رَادَفَهُ فى قول الأَوْدِىّ [1]

تَرَكَ النـاسُ لنَـا أَكْنَافَنَـا
وتَوَلَّوْا لاتَ لَمْ يُغْـنِ الفِرارُ

إِذْ لَوْ كانت عامِلَةً لم يُحْـذَف الجُزآنِ بعدَها ، كما لا يُحْذفانِ بعد « ما » ، و « لا » العاملتَيْنِ عَملَ ليس ، وصَرَّحَ به ابنُ مالكٍ فى التَّسْـهيل والكافيةِ وشُروحِهما ، ثم قال : وقد أَجْحَفُوا بهٰذا اللّفظِ فى حقيقتـه وعَملِه ، فكان الأَوْلَى تَرْكَهُ أَو عدمَ التَّعَرُّضِ لبَسْطِ الكلام فيه ، وإنمـا يَقتصرون على قَوْلِهم : ولاتَ النّافيةُ العاملةُ عَملَ ليس .

وحاصِـلُ كلام النُّحـاةِ فيهـا يَرجِعُ ، إِلى أَنهم اختَلَفُوا فى كلٍّ من حقيقَتِها وعَملِها : فقالوا : فى حقيقتها أَربعةُ مذاهِبَ :

الأَوّل : أَنّها كلمةٌ واحدةٌ ، وأَنّها فِعْلٌ ماضٍ ، واختَلَفَ هـؤلاءِ عـلى قولين :

(١) اللسان والصحاح ومادة (قرع) مساقاً كله على طريقة النثر

(١) للأفوه الأودى كما فى الطرائف الأدبيةديوانه . وفى مطبوع التاج « فى قول الأزدى » تحريف

أحدهما: أنها فى الأصل لاتَ بمعنى نَقَص. ومنه ﴿[لا] يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ﴾، ثُمّ استُعْمِلَتْ للنَّفْيِ، كَقَلَّ[1]، قاله أبو ذَرٍّ الخُشَنِىّ فى شَرْحِ كتاب سيبويه. ونَقَلَه أبو حيَّان فى الارْتِشَاف، وابنُ هِشامٍ فى المُغْنِى، وغير واحد.

ثانيهما: أَنَّ أَصْلَها لَيسَ بالسِّين، كفَرِح، فأُبْدِلت سِينُها تاءً، ثم انْقَلَبت اليَاءُ أَلِفاً؛ لتحرُّكِها وانفتاح ما قبلها، فلمّا تَغَيَّرتْ اختَصَّتْ بالحِين، وهذا نقله المُرادىّ عن ابنِ الرّبيع.

والمذهب الثانى: أَنها كلمتان: لا النّافيةُ، لحِقَتْها تاءُ التَّأنيث؛ لتأْنيثِ اللّفظ، كما قاله ابنُ هشامٍ والرَّضِىّ، أَو لتأْكيد المُبالَغة فى النَّفْيِ، كما فى شَرْحِ القَطْرِ لمُصَنِّفه، وهذا هو مذهب الجُمهور.

الثالث: أَنها حرْفٌ مُستَقِلٌّ، ليس أَصلُه «ليسَ» ولا «لا»، بل هو لَفْظٌ بسيطٌ موضوعٌ على هٰذه الصّيغة، نقله الشيخ أبو إسحاقَ الشَّاطِبِىُّ، فى شرح الخُلاصة، ولم يَذْكُرْه غيْرُه من أَهل العَرَبِيّة على كثرةِ استِقْصائِها.

الرابع: أَنّها كلمةٌ وبعضُ كَلِمَة، «لا» النافيةُ، والتاءُ مزيدةٌ فى أَوّل «حين»، ونُسِبَ هذا القول لأَبِى عُبَيْد وابنِ الطَّرَاوَةِ، ونقله عنهُما فى المُغْنِى، وقال: استدَلَّ أبو عُبيد بأَنّه وجَدَها مُتَّصِلَةً فى الإِمام، أَى مُصحَفِ عُثْمان، ولا دَلِيلَ فيه؛ لأَنّ فى خَطِّه أَشياءَ خارجة عن القِياس، ويشهد للجمْهُور أَنّه يوقف عليها بالتّاءِ والهاءِ، وأَنّها تُرْسَم مُنفصلةً من حين، وأَنَّ تاءَها قد تُكْسَر على أَصل التقاءِ الساكنين، وهو معنى قول الزمخشرىّ. وقرئ بالكسر كجَيْرِ، ولو كان ماضِياً لم يكن للكَسْرِ وَجْهٌ.

قلتُ: وقد حُكِىَ أَيضاً فيها الضَّمُّ وقُرِئَ بهن؛ فالفَتْح تخفيفاً، وهو الأَكثرُ، والكَسْرُ على أَصلِ التقاءِ السَّاكنَيْن، والضَّمُّ جَبْرًا لوَهْنِها

(١) فى المطبوع «كمل» وبهامش المطبوع «قوله: كمل، كذا بخطه وهو تصحيف. والصواب كقل كما فى المغنى»، وهو ظاهر، لأن قل تستعمل للنفى»

بلزوم حَذْفِ أَحدِ مَعْمُولَيْها ، قاله البَدْرُ الدَّمامِينِىّ فى شرح المُغْنِى ، فهى مثَلَّثةُ التاءِ ، وإن أَغْفَلُوه .

ثم قال شيخنا : وأَما الاختلاف فى عملها ، ففيه أَربعةُ مَذاهِبَ أَيضاً :

الأَول : أَنّها لا تَعملُ شيْئاً ؛ فإِن وَلِيَها مرفوعٌ فمبتدأٌ حُذِفَ خَبَرُهُ ، أَو مَنْصُوبٌ فمَفْعُولٌ حُذِفَ فِعْلُه الناصِبُ له ، وهو قولُ الأَخفش ، والتقدير عنده[1] : لا أَرَى حينَ مَناصٍ ، نَصْباً ، ولا حِينُ مناصٍ كائنٌ لَهمُ ، رَفْعاً .

والثانى : أَنها تعملُ عَمَلَ إِنّ ، وهو قَوْلٌ آخَرُ للأَخْفَشِ والكُوفِيِّينَ .

والثّالث : أَنها حرفُ جَرٍّ عند الفَرّاءِ ، على ما نقله عنه الرَّضِىّ وابنُ هِشامٍ وغيرهما .

والرابع : أَنّها تعملُ عملَ لَيْسَ ، وهو قول الجُمْهُور ، وقيّده ابنُ هِشام بِشَرْطَيْن : كون معمُولَيْها اسمَىْ زَمَان ، وحذف أَحدِهما . انتهى .

(١) فى المطبوع « والتقدير هذه » بهامشه « قوله : هذه كذا بخطه ، والصواب : عنده ، كما فى المغنى ، أى الأخفش »

فصل المـيم

[مع التاءِ المثناة الفوقية] [1]

[م أ ت]

(مُؤْتَةُ بالضَّمِ) والهَمْزِ ، وجَوّزَ أَهلُ الغَرِيب بغير الهَمْز نقله شيخُنا ، وذكرها ابنُ منظورٍ فى آخرِ ترجمة مات ، وقيَّدها بالهَمْزِ ، وهو قول الفَرّاءِ وثَعْلَب ، اسم أَرْضٍ أَو (: ع) بالشّامِ ، حيث التَقَتْ جُيُوشُ المُسْلِمين وهِرَقْل ، وفى المَراصِد : أَنَّها قَرْيَةٌ من قُرَى البَلْقاءِ فى حدود الشّام .

وقيل : إِنها (بِمَشَارِف[2] الشّام) على اثْنَىْ عَشَرَ ميلاً من أَذْرُحَ ، حَيْثُ (قُتِلَ فِيه) أَى فى ذٰلك المَوْضع ، ذُو الجَناحَيْنِ (جَعفرُ بنُ أَبِى طَالِبٍ) المُلَقَّب بالطَّيّار ، وزَيْدُ بنُ حَارِثَةَ ، وعبدُ الله بنُ رَوَاحَةَ ، رضى الله عنهم ، على كلِّ قبرٍ منها بِناءٌ مُفرَدٌ ، (وفيه)

(١) زيادة منا على طريقته

(٢) فى القاموس المطبوع « مشارق » وبهامش مطبوع التاج وقع فى المتن المطبوع : مشارق ، بالقاف ، وهو تصحيف ، والصواب بالفاء ، بدليل أن الموضع الذى كانت تعمل فيه السيوف مشارف ، كما يأتى فى الفاء »

أى فى هٰذا الموضع (كان تُعْمَلُ السُّيُوفُ) المُؤْتِيَّة .

[م ت ت] *

(المَتُّ : المَدُّ) ،مَدُّ الحَبْلِ وغَيْرِه ، يقال : مَتَّ ، ومَطَّ وقَطَلَ ، ومَغَطَ بمعنًى واحد .[1]

ومَتَّ الشَّىْءَ مَتًّا : مَدَّهُ .

ومَتَّ فى السَّيْر ، كمَدَّ .

(و) المَتُّ (: النَّزْعُ على غَيْرِ بَكَرَة) ، مُحَرَّكة ، وهى من البِئْر مَعْرُوفَةٌ .

(و) المَتُّ (: التَّوَسُّلُ) والتَّوَصّل (بقَرَابَة) أَو حُرْمَة ، أَو غيرِ ذلك .

وفى اللّسان : المَتُّ كالمَدّ ، إلاَّ أَنَّ المَتَّ تَوَصُّلٌ[2] بقَرابَةٍ ودَالَّةٍ يُمَتُّ بها ، وأَنشد :

إن كُنْتَ فى بَكْرٍ تَمُتُّ خُئُولَةً
فأَنا المُقَابَلُ فى ذُرَى الأَعْمام [3]

(١) كذا أيضا باللسان وبهامشه « قوله : وقطل ، كذا بالأصل والتهذيب ، ولعله محرف عن معط بالميم والعين المهملة وحرره إ هـ مصححه » وبهامش مطبوع التاج « قوله : قطل . كذا بخطه ، ولم أجد فى القاموس ولا اللسان قطل بهذا المعنى والظاهر أنه مصحف عن مطل ، ، ففى المجد أن المطل مد الحبل والحديد »

(٢) فى اللسان « يُوصَل »

(٣) اللسان ومادة (قبل) وفيها « فى ذوى الأعمام »وضبطت « المقابل » فى متت بكسر الباء . وضبطنا من مادة(قبل)

وفى المُحْكَم : مَتَّ إليه بالشَّىْء يَمُتُّ مَتًّا : تَوَسَّلَ ، فهو مَاتٌّ ، أَنشد يَعقوب :

تَمُتُّ بأَرْحَامٍ إلَيْكَ وَشيجَة
ولا قُرْبَ بالأَرْحَامِ مالَمْ تُقَرَّبِ[1]

وفى حديث عَلِىٍّ كرَّم اللهُ وَجْهَه : «لا يَمُتَّانِ إلى اللهِ بِحَبْل ، ولا يَمُدَّانِ[2] إلَيْهِ بِسَبَبٍ » .

والمَتُّ (كالمَتْمَتَة) ، قال ابنُ الأَعرابىّ : مَتْمَتَ الرَّجُلُ ، إذا تَقَرَّب بمَوَدَّةٍ أَو قَرابَةٍ ، قالَ النَّضْرُ : مَتَتُّ إليه بِرَحِمٍ ، أَى مَدَدْتُ إليه ، وتَقَرَّبْتَ إلَيْه .

(و) بَيْنَنَا رَحِمٌ مَاتَّةٌ ، (المَاتَّةُ : الحُرْمَةُ والوَسِيلَةُ) ،وجَمْعُها مَوَاتٌّ ، والمَوَاتُّ : الوسائِلُ .

وفى الأَساس : ويُمَاتُّ فلاناً : يُذَكِّرُهُ المَوَاتَّ .

(ومَتَّى ، كحَتَّى) مُشَدَّدَة ، وهو المَشْهُور ، وبه جَزَم المُحَقِّقون ، (أَو

(١) اللسان

(٢) فى المطبوع « تمتان » « تمدان .. » والمثبت من اللسان والنهاية

مَتَتَى(١) مَفْكُوكَة) هٰكذا فى سائرِ نُسَخِ القاموس ، وقد أَنكَرَه طائفة ، والذى فى لسان العرب : وقيل : إِنّما سُمّى مَتْثَى ، وهو مذكور فى موضعه من حرف الثاءِ المثلثة ، وهو (أَبو يُونُسَ [النّبىِّ] (٢) عليه) وعلى نبيّنا أَفْضَلُ الصَّلاة و(السَّلام) ، لا أُمّه ، نقَلَه البُخَارىّ ، وقلّده الشِّهابُ فى العِنَاية ، واختَلَفَ اختيارُه فيه فى شرح الشِّفاءِ له ، وتابَعَه النُّورُ الحَلَبِىّ فى السِّيرة ، لحَدِيث ابنِ عبّاس ، وجَزَمَ به فى نُورِ النِّبْراسِ ، ورَجَّحَه الحافِظُ .

وعند الجُمْهُور أَن مَتَّى أُمّ يُونُسَ عليه السلام ، قالوا : ولم يَشْتَهِر نَبِىٌّ بأُمّه غير عِيسى ويُونُس ، عليهما السلام ، قاله ابنُ الأَثِير فى جامِعِه ، وفى جامعِ الأُصُول وغيرهما ، ونَقَلَه الحَلَبِىّ فى شَرْحِ الشّفاءِ ، وأَقَرَّه ، وهو المُتداوَلُ المنقول ، ومثله حَقَّق ابنُ عبد البَرِّ .

(١) فى إحدى نسخ القاموس « مَتْتَى »
(٢) زيادة من القاموس

قال شيخُنا : وفى مرآةِ الزَّمان أَنّه كان بعد سُلَيْمانَ ، وأَنّه من وَلَدِ بِنْيامِينَ بنِ يَعْقُوبَ عليه السلامُ .

وفى لسانِ العرب : ومَتَّى أَبو يُونُس عليه السّلامُ ، سُرْيَانِىّ .

وقال الأَزهرىّ : يُونُسُ بن مَتَّى [نَبِىٌّ كان يُسمَّى مَتَّى عَلى فَعْلَى ،فُعِلَ ذٰلك لأَنهم لمَّا لم يَكُنْ لهم فى كلامهم فى إجراءِ الاسمِ بعد فتحِه على بناءِ مَتَّى] (١) حَمَلُوا الياءَ على الفَتْحَة الّتى قبلها فجَعَلُوها أَلفاً ، كما يقولون من غَنَّيْتُ : غَنَّى ، ومن تَغَنَّيْتُ تَغَنَّى(٢) . وقال الصاغانىّ : إِنْ جَعَلْتَ مَتّى على فَعَّلَ فِعْلاً ماضياً من التَّمْتِيَةِ بمعنى التَّمْدِيد ، كتَمَطَّى من تَمَطَّطَ فموضِعُه المُعْتَلّ ، وإن جَعَلْتَه فَعْلَى من المُضاعَف فهذا موضعه .

(و) مَتَّى (جَدٌّ لِمُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى)

(١) زيادة من اللسان وفيه النص ويبدو أنها سقطت فى الأصل لتكرار لفظ « متى »
(٢) فى المطبوع « من عبيت عى ومن تعبيت تعى » والمثبت من اللسان وبهامش مطبوع التاج « قوله : من عبيت ، عبارة التكملة من غنيت غنى ومن تغنيت تغنى »

متت

بن خَالِدِ بن يَزِيدَ أَبِي يَزِيدَ (المَدَنِيّ المُحَدِّث)، نَقَله الصّاغانيّ.

(و) مَتَّى بالتَّشْدِيدِ (لغَةٌ فى مَتَى المُخَفَّفَةِ)، وأَنْشَد [أَبو حاتمٍ قولَ] (١) مُزاحِمٍ العُقَيْلِيّ:

أَلَمْ تَسْأَلِ الأَطْلالَ مَتَّى عُهُودُها
وهل تَنْطِقَنْ بَيْدَاءُ قَفْرٌ صَعِيدُها (٢)

قال أَبو حاتم: سأَلْتُ الأَصْمَعِيَّ عن مَتَّى فى هذا البَيْت فقال: لا أَدْرِى، وقال أَبو حاتم: ثَقَّلَها كَما تُثَقَّلُ رُبَّ وتُخَفَّفُ، وهى مَتَى خَفِيفَةٌ فَثَقَّلَها، قال أَبو حاتم: وإِنْ كانَ يُرِيدُ مصدرَ مَتَتُّ مَتًّا أَى طَوِيلاً أَو بَعِيدًا عُهودُها بالنّاسِ فلا أَدْرِى، قاله ابن منظور.

وقال شَيْخُنا: هى غَرِيبَةٌ جِدًّا، لَمْ يَذْكُرْها أَحدٌ من النُّحاة، ولا مَنْ صَنَّفَ فى المُفْرداتِ فَقَط، وأَغْفَلَها ابنُ مالِكٍ فى التَّسْهِيل مَعْ سَعَةِ حِفْظِه، وكذا أَبو حَيّان وغيرُهم.

(١) زيادة من اللسان

(٢) ديوانه ٢٦ واللسان

(و) قال اللَّيْثُ: (مَتٌّ): اسم أَعجميّ، والمُسَمَّى بهذا الاسمِ (فى المُحَدِّثِينَ) من الأَعْجامِ (كَثِير) ون، منهم: منْصُورُ بنُ نَصْرِ بنِ عبْدِ الرَّحِيم بنِ مَتٍّ بن بُجَيرٍ الكاغَذِيّ، رَوى عن الهَيْثَمِ بنِ كُلَيْبٍ، ذكره ابنُ نُقْطَةَ.

وأَمّا مَتَّوَيْه فإِنّه لَقَبُ الحافِظِ أَبى بَكْرٍ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بن الفَرَج، وابنُه أَبو زُرْعَةَ محمدٌ، ثِقَة، وحفيدُه عَبْدُ الله بن أَبى زُرْعَة، حافظٌ، وابنُه ابو زُرْعَةَ محمد بن عبد الله، سَمِعَ الدّارَ قُطْنِيّ وابنَ شاهين، أَوْرَدَهُم الخَليليُّ فى الإِرْشاد.

وإِبراهيمُ بنُ محمّدِ بنِ مَتَّوَيْه الأَصْبَهانِيّ، شَيخٌ لابنِ المُقْرِى، وولده مُفْتِى أَصْبَهانَ إِمام الجامع محمدُ بنُ إِبراهيمَ شيخٌ لابن مَرْدَوَيْه.

(والمَتَاتُ) كسَحَاب (١) (: ما يُمَتُّ به) أَى يُتَوَسَّلُ أَو يُتَوَصَّلُ.

ومَتَّه: طَلَبَ إِلَيْه المَتَاتَ.

(وتَمَتَّى): لغةٌ، مثل (تَمَطَّى)، فى بعضِ اللُّغاتِ.

(١) ضبط القاموس ضبط قلم بضم الميم « المتات » وضبط الشارح يتفق مع ضبط اللسان ضبط قلم

(و) تَمَتَّى (فى الحَبْلِ: اعْتَمَدَ فيه لِيَقْطَعَهُ) أَو يَمُدَّه (وأَصْلُه تَمَتَّتَ)، فكَرِهُوا التَّضْعِيفَ، فأُبْدِلَتْ إِحْدى التّاءَيْنِ ياءً، كما قَالوا: تَظَنَّى، وأَصْلُه تَظَنَّنَ، غير أَنّه سُمِع تَظَنَّنَ (ولم يُسْمَع) تَمَتَّتَ فى الحَبْل، وأَعادَه فى المُعْتَلّ بمعناه، وسيأْتى الكلامُ هُناك، ولشَيْخِنا هُنا كلام ينظر فيه.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

أَبو العَبّاس أَحمَدُ بنُ محَمّدِ بنِ عَلِيِّ بن مَتَّةَ، حدّث عن أَبى عُبَيْدَةَ بنِ محمدٍ، وعنه أَبو بَكْرِ بنُ مَرْدَوَيْهِ.

[م ح ت] *

(المَحْتُ: الشَّدِيدُ) مِنْ كلِّ شَىْءٍ.

(و) المَحْتُ: (اليَوْمُ الحارُّ)، يومٌ مَحْتٌ: شَديدُ الحَرِّ، مثلُ حَمْتٍ، ولَيْلَةٌ مَحْتَةٌ.

(وقد مَحُتَ، كَكَرُمَ)

(و) المَحْتُ (: العَاقِلُ) اللَّبِيبُ (أَو) هو المُجْتَمِعُ القَلْبِ (الذَّكِىّ)، و(ج مُحوتٌ ومُحَتاءُ)، كأَنّهم تَوَهَّمُوا فيه مَحِيتاً، كما قَالُوا: سَمْحٌ وسُمَحاءُ.

(و) المَحْتُ: (الخَالِصُ)، يُقال: عَرَبِىٌّ مَحْتٌ بَحْتٌ، أَى خالِصٌ.

(و) يُقَال: (لأَمْحَتَنَّكَ)، أى (لأَمْلأَنَّكَ غَضَباً)، نقله الصّاغانىّ.

[م ر ت] *

(المَرْتُ: المَفَازَةُ بِلا نَبات) فيها، أَرْضٌ مَرْتٌ، ومَكانٌ مَرْتٌ: قَفْرٌ لا نَباتَ فيه، وقيل: الأَرْضُ التى لا يُنْبَتُ[1] فيها، وقيلَ المَرْتُ: الذى لَيْسَ به قَليلٌ ولا كَثيرٌ.

(أَو الأَرْضُ) التى (لا يَجِفُّ ثَراهَا، ولا يَنْبُتُ مَرْعاها)، وقيل: المَرْتُ: الأَرضُ التى لا كَلأَ بها وإِنْ مُطِرَتْ.

وأَرضٌ مَرْتٌ (كالمَرُوت)، بالفَتْح، حكاهُ بَعْضُهم، قال كُثَيِّر:

وقَحَّمَ سَيْرَنا منْ قَوْرِ حِسْمَى
مَرُوتُ الرِّعْىِ ضاحِيَةُ الظِّلالِ[2]

هكذا رواه أَبو سعيد السُّكّرىّ بالفتح،

(1) فى اللسان « لا نَبْتَ فيها »
(2) ديوانه ١ /٢٧٢ واللسان، وفى مطبوع التاج «وفحم» والتصويب مما سبق

وغيرُه يَرْوِى « مُرُوتُ الرِّعْىِ » بالضّم ، (ج : أَمْراتٌ ، ومُرُوتٌ) بالضّم .

(و) قيــل : (أَرْضٌ مَمْــرُوتَةٌ ، كذٰلك) ، قال ابنُ هَرْمَةَ :

كَمْ قَدْ طَوَيْنَ إِلَيْكَ مِنْ مَمْرُوتَةٍ
ومَناقِــلٍ مَوْصُولَةٍ بِمَنــاقِلِ [1]

وأَرْضٌ مَرْتٌ ومَرُوتٌ ، فإِن مُطِرَتْ فى الشِّتاءِ فإِنّها لا يُقَالُ لَها مَرْتٌ ؛ لأَنَّ بها حينَئــذ رَصَدًا ، والرَّصَدُ : الرَّجاءُ لهــا كما تُرْجَى الحَامِــلَةُ ، ويُقَالُ : أَرْضٌ مُرْصِدَةٌ ، وهــى قــد مُطِرَتْ وهى تُرْجَى لأَنْ تُنْبِتَ (والاسْمُ المُرُوتَةُ) ، بالضّمّ ، كالسُّهُولَة .

(و) من المَجاز : (رَجُلٌ مَــرْتٌ : لا شَعَرَ بحَاجِبه) ، وكــذا مَرْتُ الجَسَدِ : لا شَعَرَ عَلَيْه ، قالَ ذُو الرُّمَّة :

كُلَّ جَنيــنٍ لَثِق السِّرْبَــالِ
مَرْتِ الحَجَاجَيْنِ مِنَ الإِعْجــالِ [2]

(١) اللسان ..

(٢) ديوانه ٤٨٢ واللسان والصحاح ، وبهامش مطبوع التاج « قال فى التكملة : وبين المشطورين مشطور ساقط وهو
حَىِّ الشَّهِيقِ مَيِّتِ الأَوْصالِ
والرواية فى الأول « كل جهيض » وهو كذلك فى ديوانه

يَعْنى جَنيناً أَلْقَتْهُ أُمُّه قبلَ أَن يَنْبُتَ وَبَرُهُ .

(و) فى الأَساس : (مَرَتَهُ يَمْرُتُه) إذا (مَلَّسَه) ، بالتَّاءِ والثاءِ جميعاً .

(و) يُقال : مَرَتَ (الإِبلَ : نَحَاهَا)

(والمَرُّوتُ ، كسَفُّود : واد لبَنِى حِمَّان) كرمان [1] (ابن عَبْد العُزَّى ، له يَوْمٌ) بَيْنَ [بنى] [2] قُشَيْرٍ وتَميم ، كذا فى الصِّحاح .

وأَنْشَد قولَ أَوْس [3] :

وماخَليجٌ من المَــرُّوت ذُو شُــعَبٍ
يَرْمِى الضَّرِيرَ بخُشْبِ الطَّلْحِ والضَّالِ

(و) المَــرُّوتُ (: د ، لبَاهِــلَةَ أَو لِكُلَيْب) ، كــذا عَزَاه الفَــرَزْدَقُ والبَعِيثُ ، فقال الفَرَزْدق :

تَقُولُ كُلَيْبٌ حينَ مَثَّتْ جُلودُها
وأَخْصَبَ منْ مَرُّوتِها كُلُّ جانِبِ [4]

(١) كذا قال . وضبط القاموس بكسر الحاء ضبط قلم ولعلها « كزِمّان » هذا وفى مادة (حمم) فى القاموس « وحِمَّانبالكسر حىّ من تميم وقال الشارح نفسه « وهو حمان بن عبدالعزى .. »

(٢) زيادة من اللسان والصحاح

(٣) ديوان أوس بن حجر ١٠٥ واللسان والصحاح

(٤) ديوانه ١١٠ « مثت جلودها » والشاهد فى اللسان ومادة (مثث)

وقال البَعيثُ :

أَأَنْ أَخْصَبَتْ مِعْزَى عَطِيَّةَ وارْتَعَتْ
تِلاعاً مِن المَرُّوتِ أَحْوَى جَمِيمُها [1]

إلى أَبْياتٍ كَثِيرَة نَسَبَا فيها المَرُّوتَ إلى كُلَيْبٍ .

(و) مَرَتٌ (كجَبَل : ة ، بأَذْرَبِيجانَ) ، على مَرْحَلَةٍ من أُرْمِيَةَ .

(ومَارُوتُ ، أَعْجَمِيّ) ، وهو الصَّحيح الذى صَوَّبه الأَكْثَرُ ، وهو رَفِيقُ هَارُوتَ ، وقيل : منَ المَرْتِ ، بمعنى الكَسْرِ ، كما فى التَّفْسِيرِ وحَواشِيهِ ، قالَهُ شَيْخُنا (أَو من المُرُوتَةِ) وهو اسمُ المَصْدَرِ من المَرْتِ .

وقال الصاغانىّ : هو اسمٌ أَعْجَمِيٌّ ، بِدَلِيلِ مَنْعِ الصَّرْفِ ، ولو كَانَ من المَرْتِ لانْصَرَفَ .

(والمَرْمَرِيتُ : الدَّاهِيَةُ) ، وقال بعضهم : إِنّ التَّاءَ بَدَلٌ من السِّين .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليْه :

مَرَتَ الخُبْزَ فى المَاءِ ، كمَرَدَهُ حكاه يَعْقُوب .

(١) اللسان وفى مطبوع التاج « : مغرى عطية » وبهامشه « قوله : مغرى ، كذا بخطه ولعله معزى »

وفى المُصَنَّف : مَرَثَه بالثاءِ [1] .

ومارْت : من الشُّهُور الرُّومِيَّة .

[م ص ت] *

(مَصَتَ) ، أَهمله الجَوْهرىّ ، وقال ابنُ دُرَيد : مَصَتَ (الجَارِيَةَ) مَصْتاً (: نَكَحَها) ، كمَصَدَها [2] .

والمَصْتُ لغةٌ فى المَصْدِ ، فإِذا جَعَلُوا مكان السِّينِ صَادًا ، جعَلُوا مكان الطَّاءِ تاءً ، وهو أَن يُدْخِلَ يَدَه ، فيَقْبِضَ على الرَّحم ، فيَمْصُتَ ما فِيها مَصْتاً .

(و) فى المُحْكَمِ والعَيْنِ : مَصَتَ (النَّاقَةَ) مَصْتاً (: قَبَضَ على رَحمِها ، فأَدْخَلَ يَدَهُ فاسْتَخْرَجَ ماءَهُ) [3] من رَحِمِها .

والمَصْتُ خَرْطُ ما فى المِعَى بالأَصابع لإِخْراجِ ما فِيه ، ونصٌّ

(١) فى المطبوع « مرته بالتاء » والمثبت من اللسان
(٢) هكذا أيضا فى اللسان وهو صواب . وبهامش مطبوع التاج « قوله كمصدها ، وقوله المصت لغة فى المصد كذا بخطه والصواب كمصطها والمصت لغة فى المصط كما فى التكملة ويدل له قوله جعلوا مكان الطاء تاء » وكلام الشارح أيضا صواب فى أن المصد والمصت بمعنى واحد . ونص الشارح مثله فى اللسان، والجميع بمعنى
(٣) فى اللسان ماءها »

العَيْنِ: إذا نَزا على الفَرَسِ الكَرِيمَةِ حِصانٌ لَئِـيمٌ أَدْخَلَ صاحِبُها يَدَه، فَخَرَط ماءَه من رَحِمِها، قال: مَسَطَها ومَصَتَها، قال: وكَأَنَّهُم عاقَبُوا بينَ الطّاءِ في المَسْطِ والمَصْتِ، وسيأْتِي ذلك فى م س ط.

[م ع ت] *

(مَعَتَه) أَى الأَدِيمَ، (كمَنَعَهُ)، يَمْعَتُهُ مَعْتاً (: دَلَكَهُ)، والمَعْتُ نحْوٌ من الدَّلْكِ.

[م ق ت] *

(مَقَتَه مَقْتـاً)، (و) مَقُتَ إلى النّاسِ، ككَرُمَ، (مَقَاتَةً)، هكذا فى المِصْباحِ، والأَفعالِ، والأَسَـاس، وصريحُ كلامِ المُصَنِّفِ أَنّ مَقَاتَةً مصدَرُ مَقَتَ، كنَصَرَ، وليس كذلك.

وفى المحكم: المَقْتُ: أَشَدُّ الإِبْغاضِ مَقُتَ مَقَاتَةً، ومَقَتَهُ مَقْتاً (أَبْغَضَه، كمَقَّتَه) تَمْقِيتاً، (فهـو مَقِيتٌ)، فَعِيـلٌ بمعـنى فاعِـل، كـكَرِيمٍ (ومَمْقُوتٌ)، قال:

ومَنْ يُكثِرِ التَّسْآلَ ياحُرُّ لَمْ يَزَلْ
يُمَقَّتُ فى عَيْنِ الصَّدِيقِ ويُصْفَحُ[(١)]

وفى الأَساس: مَقَتَهُ مَقْتاً، وهـو بُغْضٌ عن أَمْرٍ قَبِيحٍ.

وفى المُفْرداتِ للراغب: هو أَشَدُّ البُغْضِ[(٢)]

قلت: والذى فى الأَساسِ مأْخُوذٌ عن عبارة اللَّيْث، فإِنه قال: المَقْتُ: بُغْضٌ عن أَمرٍ قبيح رَكِبَـه، فهو مَقِيتٌ، وقد مَقُتَ إِلى النّاسِ مَقَاتَةً.

(و) عن الزَّجّاج – فى قوله تعالى: ﴿ولا تَنْكِحُوا ما نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِـنَ النّساءِ إلاّ ما قَدْ سَلَفَ إِنّهُ كانَ فَاحِشَةً ومَقْتاً وسَـاءَ سَـبِيلاً﴾[(٣)] – قال: المَقْتُ: أَشَدُّ البُغْضِ، المَعْنَى: أَنَّهُم عَلِمُوا أَنَّ ذلك فى الجَاهِلِيَّـة كان يُقَال له: المَقْتُ، [وكان المولـودُ عليه يقال له المَقْتِىُّ][(٤)] فأُعْلِمُـوا أَنَّ هٰذَا الذى حُرِّمَ عليهِم من نِكـاحِ

(١) اللسان ومادة (صفح) وبهامش المطبوع «قوله ويصفح أى يسأل فيمنع، كما فى اللسان»، وهذا من مادة (صفح) فيه وفى التاج
(٢) فى المفردات «المقت البغض الشديد لمن تراه
(٣) سورة النساء الآية ٢٢
(٤) فى اللسان «أنهم أعلموا أن ذلك كان يقال له مقت» هذا والزيادة من اللسان

امْرَأَةِ الأَبِ لم يَزَلْ مُنْكَرًا فى قُلوبِهم ، مَمْقُوتاً عِندَهُم . وفى الحديث : «لم يُصِبْنَا عَيْبٌ مِنْ عُيُوبِ الجَاهِلِيَّةِ فى نِكاحِها ومَقْتِها » .

(ونِكاحُ المَقْتِ : أَن يَتَزَوَّجَ) الرَّجُلُ (امْرأَةَ أَبيهِ بَعْدَهُ) أَى إذا طَلَّقَها ، أَو ماتَ عَنْها ، وكان يُفْعَلُ فى الجَاهِلِيَّة ، وحَرَّمَه[1] الإِسْلامُ .

(والمَقْتِيُّ : ذلك المُتَزَوِّجُ) ، قاله ابن سيده ، (أَو وَلَدُه) ، حكاهُ الزَّجّاج .

(وما أَمْقَتَهُ عِنْدِى) وأَمْقَتَنِى له ، قال سيبويهِ : هو على معنيين :

إذا قُلْتَ : ما أَمْقَتَهُ عِنْدِى فإنّما (تُخْبِرُ أَنَّهُ مَمْقُوتٌ ، و) إذا قُلْتَ : (ما أَمْقَتَنِى لَهُ) فإنّما (تخبر أَنَّكَ مَاقِتٌ) .

وقال قتادة ــ فى قول الله تعالى : ﴿لَمَقْتُ اللهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾[2] ــ قال : يقول : لَمَقْتُ اللهِ إيّاكُمْ حينَ دُعِيتُم إلى الإِيمانِ فَلَمْ تُؤْمِنُوا أَكْبَرُ مِن مَقْتِكُمْ أَنفُسَكم حينَ رأَيتُم العَذابَ .

وفى الأَساس : تَمَقَّتَ إليه ، نَقِيضُ تَحَبَّبَ ، ومَاقَتَهُ ، وتَماقَتُوا .

[] واستدرك شيخنا : مقتى ،[1] وهى قَرْيَةٌ قريبَةٌ من أَيْلَة لها ذكر فى غزوة تبُوك .

ومَقَتَ إذا خَدَمَ[2] ، ومنه المَقْتَوِىّ ، ذكره المُصَنّف فى قَتَا وأَهمَلَه هُنا .

[م ك ت] *

(مَكَتَ) ، أَهْمَله الجَوهَرِىّ ، وقال ابنُ دريد : مَكَتَ (بالمَكانِ : أَقامَ) ، كمَكَدَ بِه ، وقيل : إنّها لُثْغة ، وقيل : أُبْدِلت المُثَنّاةُ من المُثَلَّثَة ، قاله شيخُنا .

(و) يُقَال : (اسْتَمْكَتَتِ البَثْرَةُ) ، إذا (امْتَلأَتْ قَيْحاً) ، وهو قولُ

(١) فى المطبوع « وحرمها » والمثبت من اللسان
(٢) سورة غافر الآية ١٠

(١) الذى فى معجم البلدان (مقنا) ولم يضبط «قرب أيلة» فلعل شيخه تحرفت عليه ، وياقوت ذكرها بعد (مقناص) فلا تحتمل أنها بالتاء بل هى بالنون
(٢) فى المطبوع « فدم » وبهامشه « قوله : فدم ، كذا بخطه ، وعبارة المجد فى (قتا) : من مقت : خدم ، فما فى الشارح تصحيف »

ابنِ الأَعرابيّ، نقــله الأَزهــرىّ فى التهذيب فى آخر ترجمة متك وهذا نَصُّه : يُقال : اسْتَمْكَتَ العُدُّ فافْتَحْهُ ، والعُـدُّ : البَثْرَةُ ، واسْـتِمْكاتُها : أَنْ تَمْتَلِئَ قَيْحاً ، وفَتْحُهــا : شَــقُّها وكَسْرُهَا . كذا فى اللسان .

[م ل ت] *

(مَلَتَــهُ) ، أَهمله الجوهرىّ ، وقال ابن دريد : مَلَتَ الشىءَ (يَمْلِتُــه) مَلْتاً ، كمَتَلَه (: حَرَّكَهُ أَو زَعزَعَه) ، نقله ابنُ سِيدَه . وقال الأَزْهَرِىّ : لا أَحْفَظُ لأَحدٍ من الأَئِمّة فى مَلَــتَ شَيْئاً ، وقد قالَ ابنُ دريد ، فى كِتابه : مَلَتُّ الشَّىءَ مَلْتاً ، ومَتَلْتُه مَتْلاً ، إذا زَعْزَعْته وحَرَّكْته ، قال : ولا أَدْرِى ما صِحَّتُه .

(والأَمالِيتُ : الإِبلُ السِّراعُ) ،نقله الصاغانىّ . قال شيخنا : قيل إِنّه اسمُ جَمْعٍ ، أَو جَمْعٌ لامُفْرَدَ له ، وقِيل : مُفْرَدُه أُمْلُوتٌ ، أَو إِمْلِيتٌ ، وأَنكرَه أَقْوَامٌ من أَهلِ اللُّغَة .

(و) المِلِّيتُ ، (كسِكِّيتٍ : سِنْفُ) ـ بكسرٍ فسُكُون ـ (المَرْخِ) أَى وَرَقُ شَجَرِه ، نقله الصَّاغَانِىّ .

[م و ت] *

(مَاتَ يَمُوتُ) مَوْتاً ،

(و) مَاتَ (يَمَاتُ) ، وهذه طَائِيّة ، قال الراجز :

بُنَيَّتِى سَــيِّدَةَ البَنَــاتِ
عِيشِى ولا نَأْمَنُ أَنْ تَمَــاتِى [1]

(و) مَاتَ (يَمِيتُ) ،

قال شيخنا : وظاهِرُه أَنّ التَّثْلِيث فى مضــارِع مــاتَ مُطْلَقاً ، وليسَ كذلك ، فإِنّ الضّمَّ إِنّما هو فى الوَاوِىّ كَيقُولُ ، من قَالَ قَوْلاً ، والكسْرُ إِنّما هو فى اليَائِىّ كيَبِيعُ ، من بَاعَ ، وهى لُغَةٌ مَرْجُوحة ، أَنكرها جماعةٌ ، والفتح إِنّما هو فى المَكْسُورِ الماضِى ، كَعَلِم يَعْلَم ، ونَظِيره من المُعْتَلّ خَــافَ خَوْفاً .

وزاد ابن القطاع وغيره : مِتّ ، بالكسرِ فى الماضى ، تَمُوتُ بالضَّم ،

(١) اللسان والصحاح

من شواذِّ هذا البابِ لِمــا قَرَّرْنــاه مَرّات : أَنّ فَعِلَ المَكْسور لا يكــون مضارِعُه [١] إلاّ مَفْتُوحــاً كعَلِم يَعْلَمُ ، وشذّ من الصّحيح نَعِمَ يَنْعُم ، وفَضِلَ يَفْضُل ، فى أَلفاظ أُخرَ ، ومن المُعْتَلّ العينِ مِتَّ ـ بالكَسْر ـ تَمُوت ، ودِمْتَ تَدُوم .

وجماعةٌ اقتصروا هنا على هٰــذه اللُّغَةِ ، وجَعَلُوها ثالِثَةً ، ولم يَتَعَرَّضوا لماتَ كَباعَ ؛ لأَنّه أَقَلُّ مــن هٰــذا ، ومنْهمُ الشِّهابُ الفَيُّومِىّ فى المِصْبَاح فإِنَّه قال : مات الإِنْسَانُ يَمُوتُ مَوْتاً ، وماتَ يَماتُ ـ من باب خافَ [لُغَةٌ] [٢] ومِتُّ بالكَسْرِ أَمُوت ، لُغَةٌ ثالثة ، وهى من بابِ تَدَاخُلِ اللُّغَتيْنِ ، ومثله من المُعْتَلِّ دِمْتَ تَدُومُ ، وزاد ابنُ القَطَّاع : كِدْتَ تَكُودُ ، وجِدْتَ تَجُودُ ، وجاءَ فِيهما تَكَادُ وتَجَاد . انتهى .

قلت : وهو مأْخُوذٌ من كلامِ ابنِ سِيدَه ، وقال كُراع : مَاتَ يَمُوتُ ، والأَصْلُ فيه مَوِتَ بالكَسْرِ يَمُوت ، ونظيرُه دِمْت تَدُوم ، إنما هو دَوِمَ .

(فهــو مَيْتٌ) ، بالتَّخْفيــف ، (ومَيِّتٌ) ، بالتشــديد ، هٰكــذا فى نسختنا ، والذى فى الصّحاح تَقْدِيمُ المُشَدَّد على المُخَفَّفِ بضَبْطِ القَلَم .

وماتَ (ضِــدُّ حَــيِىَ) ، [١] قال الأَزْهَرىّ عن اللَّيْث : المَوْتُ خَلْــقٌ من خَلْقِ اللهِ تَعالَى . وقال غيرُه : المَوْتُ والمَوَتَانُ ضِــدّ الحياة .

(و) من المَجاز : المَوْتُ : السُّكُون ، يقالُ : (ماتَ : سَكَنَ) ، وكــل مــا سَكَنَ فقد مَاتَ ، وهو على المَثَل ، ومن ذلك قولُهــم : ماتَــت الرِّيحُ ، إذا رَكَدتْ وسَكَنَتْ ، قال :

إِنِّى لأَرْجُــو أَنْ تَمُوتَ الرِّيحْ
فأَسْــكُنُ اليَــوْم وأَسْتَرِيحُ [٢]

ومن ذلك قولُهم ؛ ماتَت الخَمْــرَة : سَكَن غَلَيَانُها ، عن أَبى حنيفة .

(و) من المَجــاز أَيضــا : مــات الرَّجُلُ ، وهَمَدَ ، وهَوَّمَ إذا (نَــام) ،

(١) فى المطبوع « ماضيه » وهو سهو وسبق قلم .
(٢) زيادة من المصباح

(١) فى القاموس « ضدّ حَيَّ » ، وكلاهما وارد
(٢) اللسان

قاله أبو عَمْرو . ومن المجاز أيضـاً : ماتَت النّارُ مَوْتاً : بَرَدَ رَمادُها ، فَلَمْ يَبْقَ من الجَمْر شَيْءٌ .

وماتَ الحَرُّ والبرْدُ : بَـاخَ .

وماتَ الماءُ بِهٰذَا المَكَان . إذا نَشَّفَتْهُ الأَرْضُ .

(و) ماتَ الثَّوْبُ (: بَلِيَ) . وكلُّ ذٰلكَ على المَثَل .

وعبارَةُ الأَساس : ومات الثَّـوْبُ : أَخْلَقَ ، ومَـاتَ الطَّـرِيقُ : انْقَطَـع سُلوكُه . وبلدٌ يَمُوت فيه الرِّيـحُ . كَما يُقَالُ : تَهْلِكُ فيه أَشْواطُ الرِّياح . ومات فَـوْقَ الرَّحْل : اسْتَثْقَلَ فى نَوْمِهِ ، كلُّ ذلك على المَثَل .

وفى اللّسان – فى دعاء الانْتباه – : «الحَمْدُ للهِ الّذِى أَحيانَا بعدَ ما أَماتَنا وإِلَيْه النُّشُورُ» سَمَّى النَّومَ موْتاً ؛ لأَنّه يزولُ معه العَقْلُ والحَرَكةُ ، تمثيلاً وتَشْبيهاً ، لا تحْقيقاً .

وقيل : المَوْتُ فى كلام العَرَب يُطْلَقُ على السُّكُون .

وقالَ الأَزْهـرِىّ – ومِثْـلُه فى المُفْردات لأَبى القَاسم الرَّاغب – ما نَصُّه : الموتُ يَقَعُ على أَنْواعٍ بحَسَبِ أَنواعِ الحَياة ؛ فمنها ما هـو بإِزاءِ القُوَّةِ النَّامِيَةِ المَوْجُـودَة فى الحَيَوان والنَّبات ، كقولِه : تَعالى : ﴿يُحْيِي الأَرْضَ بعْد موْتِها﴾ (١) ومنها : زَوالُ القُوَّةِ الحِسِّيَّة كقوله تعالى : ﴿يَالَيْتَنى مِتُّ قَبْلَ هٰذَا﴾ (٢)

ومنها : زَوالُ القُوَّةِ العَاقِلَة ،وهـى الجَهَالَةُ ، كقوله تعالى : ﴿أَوَ مَنْ كانَ مَيْتاً فأَحْيَيْناهُ﴾ (٣) ﴿فإِنَّكَ لا تُسْمِـعُ المَوْتَى﴾ (٤) .

ومنها : الحُزْنُ والخَوْفُ المُـكَدِّرُ للحَياة ، كقولِه تعالى : ﴿ويَأْتيـه المَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَما هُوَ بِمَيِّتٍ﴾ (٥)

ومنها : المَنامُ ، كقولِه تَعالى : ﴿والَّتِى لَمْ تَمُتْ فِى مَنامِها﴾ (٦) وقد

(١) سورة العنكبوت الآية ٥٠ وفى سورة الروم الآية ١٩ « ويحيى الأرض بعد موتها »
(٢) سورة مريم الآية ٢٣
(٣) سورة الأنعام الآية ١٢٢
(٤) سورة الروم الآية ٥٢ وفى سورة النمل الآية ٨٠ « إنك لاتسمع الموتى »
(٥) سورة إبراهيم الآية ١٧
(٦) سورة الزمر الآية ٤٢

قِيل: المنامُ: المَوْتُ الخَفِيفُ، والمَوْتُ: النَّومُ الثَّقِيلُ.

وقد يُسْتَعارُ الموت للأَحوالِ الشَّاقَّة، كالفَقْرِ، والذُّلِّ، والسُّؤالِ، والهرم، والمَعْصِيَةِ وغيرِ ذٰلك، ومنه الحديث: «أَوَّلُ من ماتَ إِبْلِيسُ، لأَنّه أَوّلُ من عَصَى» وفى حَدِيثِ مُوسى عليه السلام، «قِيلَ له: إِنَّ هامَانَ قد مَاتَ، فلَقِيَه فسَأَلَ ربَّه، فقالَ له: أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ من أَفْقَرْتُه فقَدْ أَمَتُّه؟:» وقَولُ عُمرَ رضى الله عنه فى الحديث: «اللَّبَنُ لا يمُوت» أَرادَ أَنَّ الصَّبِىَّ إِذا رَضِعَ [1] امْرأَةً مَيّتةً حرُمَ عليه من وَلَدِها وقَرابَتِها مايَحْرُمُ عليه منهم لو كانت حيَّةً وقد رَضَعَها، وقيل: معناه: إِذا فُصِلَ اللَّبَنُ من الثَّدْى وأُسْقِيَه الصَّبِىُّ فإِنه يَحْرُم به ما يَحْرُم بالرَّضاع، ولايَبْطُل عملُه بمفَارَقَة الثَّدْى، فإِنّ كلَّ ما انْفَصَل من الحَىِّ ميِّتٌ إِلا اللَّبَنَ والشَّعَرَ والصُّوفَ، لِضَرُورةِ الاستِعْمالِ. انتهى.

(أَو المَيْتُ، مُخَفَّفَةً: الذى ماتَ) بالفِعْل.

(والمَيِّتُ)، مشدّدة، (والمَائِتُ)، على فاعل: (الذى لم يَمُتْ بَعْدُ)، ولٰكنه بصَدَدِ أَن يَمُوت.

قال الخليلُ: أَنشَدنى أَبو عمرو:

أَيا سَائِلى تَفْسيرَ مَيْتٍ ومَيِّتٍ
فَدُونك قد فَسَّرْتُ إِن كُنْتَ تَعْقِلُ

فمَنْ كان ذَا رُوحٍ فذٰلك مَيِّتٌ
وما المَيْتُ إِلاَّ مَن إِلى القَبْرِ يُحْمَلُ

وحكى الجوهرىّ عن الفرّاءِ: يُقال لِمَنْ لم يَمُتْ: إِنّه مائِتٌ عن قليلٍ، ومَيِّتٌ، ولايَقُولون لمن مات: هذا مَائِتٌ.

قيل: وهذا خَطَأٌ، وإِنما مَيِّتٌ يَصْلُح لما قَدْ ماتَ ولما سَيَمُوت، قال الله تعالى: (إِنَّكَ مَيِّتٌ وإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ) [1]

قلتُ: ومن هُنا أَخَذَ صاحبُ القَامُوس ما جَعَله تَحْقيقاً، وقد تَحامَل عليه شيخُنا فى شَرْحه.

---

(١) فى المطبوع «ارضع» والمثبت من اللسان والنهاية

(١) سورة الزمر الآية ٣٠

وجَمَع بين اللُّغَتَين عدِىُّ بنُ الرَّعْلاء فقال :

لَيْسَ من ماتَ فاسْتراحَ بِمَيْت
إِنّمـا المَيْتُ ميِّتُ الأَحْيَـاءِ
إِنَّما المَيْتُ مَـن يَعِيشُ شَقِيّـاً
كاسِفاً بالُـه قليـلَ الرَّجـاءِ
فأُنَاسٌ يُمَصَّصُـون ثِمـادًا
وأُنـاسٌ حُلُوقُهـم فى المـاءِ(١)

فجعلَ المَيْتَ كالمَيِّتِ .

وفى التَّهْذِيب : قال أَهلُ التَّصْرِيف : مَيِّتٌ كأَنَّ تَصْحِيحَه مَيْوِتٌ على فَيْعِل، ثم أَدْغَمُوا (٢) الواوَ فى الياءِ ، قال : فَرُدَّ عليْهِم ، وقِيل : إِنْ كان كما قُلْتُم فينْبَغِى أَن يكونَ مَيَّتٌ على فَعِّل ، فقالوا : قد عَلِمنا أَنّ قياسَه هٰذا ، ولٰكِنّا تَرَكْنا فيه القياسَ مَخافَةَ الاشتباهِ ، فرَدَدْناه إِلى لَفْظِ فَيْعِل ؛ لأَنّ ميِّت على لَفْظِ فَيْعِل (٣)

(١) اللسان والأول منها فى الصحاح
(٢) بهامش المطبوع « قوله : ثم أدغموا ، وقوله الآتى : فأدغمنا ، إلخ ، فيه أن الذى يدغم هو الحرف الأول فى الثانى ، وبالجملة فتحرر عبارته إلى آخرها » هذا ونص الشارح مأخوذ من اللسان
(٣) فى المطبوع « إلى لفظ فعل .. فعل » والمثبت من اللسان

وقال آخرون : إِنّما كان فى الأَصْل مَوْيِت مثل سيِّد وسَوْيِد ، فأَدْغَمْنا الياءَ فى الواو ، ونَقَلْناه ، فقُلْنا : مَيِّت .

وقال بعضهم : قيل : مَيْتٌ ولم يَقُولوا : مَيْتٌ ؛ لأَنَّ أَبنية ذَواتِ العِلَّة تُخالِفُ أَبنيةَ السَّالِم .

وقال الزجّاج : المَيْتُ : المَيِّتُ ، بالتَّشديد ، إِلا أَنَّه يُخَفَّف، يقال : مَيْتٌ ومَيِّتٌ ، والمعنى واحد ، ويَستَوِى فيه المذكَّرُ والمُؤنَّث ، قال تعالى : ﴿لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتاً﴾ (١) ولم يَقُل مَيْتَةً ، انتهى .

وقال شَيْخُنا ـ بعد أَن نَقَلَ قولَ الخليلِ عن أَبِى عَمْرو ـ ما نصُّه : وعلى هذه التَّفْرِقةِ جماعةٌ من الفُقَهاءِ والأُدباءِ ، وعندى فيه نَظَرٌ ؛ فإِنهم صرّحوا بأَنّ المَيْتَ مخففَ الياءِ مأْخُوذٌ ومُخَفَّفٌ من المَيِّتِ المُشَدّد ، وإِذا كان مأْخُوذًا منه فكيف يُتَصَوَّرُ الفرقُ فيهما فى الإِطْلاقِ ، حتّى قال

(١) سورة الفرقان الآية ٤٩

العَلاّمة ابن دِحْيَة فى كتاب التَّنْوِير فى مولِد البَشِير النَّذِيرِ : بأَنَّه خطأٌ فى القياسِ ومُخالِفٌ للسّماع ، أَما القياسُ :فإن «مَيْت» المُخَفَّفَ إنما أَصْلُه ميِّتٌ المُشَدّد ، فخُفِّف ، وتَخفيفُه لم يُحْدِث فيه مَعْنًى مخالفاً لمعناه فى حالِ التَّشْدِيد ، كما يقال : هَيْنٌ وهيِّن ولَيْنٌ ولَيِّن ، فكما أن التَّخْفِيفَ فى هيِّن ولَيِّنٍ لم يُحِلْ معناهما ، كذٰلك تخفيفُ مَيِّت . وأما السَّماع فإنّا وَجَدْنا العربَ لم تَجْعَل بينَهُما فَرْقاً فى الاستعمالِ ، ومن أَبْيَنِ ما جاءَ فى ذلك قَوْلُ الشّاعر :

لَيْسَ منْ ماتَ فاسْتَراحَ بِمَيْت
إنّما المَيْتُ مَيِّتُ الأَحْياءِ(١)

وقال آخر :

أَلا يَا لَيْتَنِي والمَرْءُ مَيْتُ
وما يُغْنِي عن الحَدَثانِ لَيْتُ

ففى البيتِ الأَوّل سَوّى بيْنَهُما ، وفى الثّانى جَعلَ المَيْتَ المُخَفَّفَ للحَيِّ الذى لم يَمُتْ ، أَلاَ تَرَى أَنّ معناه : والمرءُ سَيَمُوت ، فجَرَى مَجْرَى قولِهِ ﴿إنَّكَ مَيِّتٌ وإنَّهُم مَيِّتُونَ﴾ (١)

قال شيْخُنا : رَأَيْتُ فى المِصْباح فَرْقاً آخر ، وهو أَنّه قال : المَيْتَةُ من الحَيَوانِ جمعها مَيْتات . وأَصلُها مَيِّتَة بالتَّشْدِيد ، قيل : والْتزم التَّشْدِيدُ فى مَيِّتَة الأَناسِيّ ؛ لأَنّه الأَصلُ ، والْتزِم التَّخفيف فى غير الأَناسِيِّ فَرْقاً بينَهُما ؛ ولأَن استعمالَ هٰذه أَكثرُ فى الآدِميّات ، وكانتْ أَوْلى بالتَّخْفِيف .

(ج :أَمْواتٌ ومَوْتَى ، ومَيِّتُونَ ومَيْتُونَ)

قال سيبويهِ : كانَ بابُه الجمعَ بالواوِ والنّون ؛ لأَنّ الهاءَ تدخل فى أُنثاه كثيرًا ، لٰكنّ فَيْعَلاً لمّا طابق فاعِلاً ، فى العِدّة والحَرَكةِ والسّكون ، كَسَّروه على ماقَدْ يُكَسَّر عليه فاعِلٌ ؛ كشاهِدٍ وأَشهادٍ ، والقَولُ فى مَيْتٍ كالقَوْل فى مَيِّتٍ لأَنّه كالقول فى مُخَفَّفٍ منه .

وفى المِصْباح : مَيْتٌ وأَمْواتٌ كبَيْتٍ وأَبْياتٍ .

(وهى) الأُنْثَى (مَيِّتَةٌ) ، بالتشديد ، (ومَيْتَةٌ) ، بالتَّخفيف ، (ومَيِّتٌ) ،

(١) تقدم فى المادة مع بيتين لعدى بن الرعلاء.

(١) سورة الزمر الآية ٣٠

مُشَدَّدًا بغير هاءٍ، ويُخَفَّف، والجمعُ كالجَمْعِ .

قال سيبويهِ : وافقَ المُذَكَّر كما وافَقَه فى بعضِ مامَضَى ، قالَ : كأَنّه كُسِّرَ مَيْت ، وفى التَّنْزِيلِ : العــزيز ﴿لِنُحْيِيَ بِه بَلْدَةً مَيْتاً﴾ (١)

قال الزَّجّـاج : قال : مَيْتاً ؛ لأَنَّ البَلْدَةَ والبَلَدَ واحدٌ ، وقال – فى محلٍّ آخرَ – المَيْتُ : المَيِّتُ ، بالتَّشْديد ، إلا أَنَّه يُخَفَّف، يقالُ : مَيْتٌ ومَيِّتٌ ، والمعْنى واحدٌ ، ويستوى فيه المُذَكَّر والمُؤَنَّث .

(والمَيْتَةُ : ما لَم تلْحقْهُ الذَّكاةُ) ، عن أَبى عَمْرٍو .

والمَيْتة : مالَمْ تُدْرَكْ تَذْكِيَتُه .

وقال النَوويّ – فى تَهذيبِ الأَسماءِ واللّغات – : قال أَهلُ اللّغةِ والفقهاءُ : المَيْتَةُ : مافارقَتْه الرُّوحُ بغير ذَكاة ، وهى مُحَرَّمةٌ كُلُّها إلاّ السَّمَكَ والجَراد فإِنَّهما حلالانِ بإِجْماع المُسْلمينَ .

وفى المصباح : المرادُ بالمَيْتَــة فى عُرْفِ الشَّرْعِ : مامات حَتْفَ أَنْفِه ، أَو قُتِل على هَيْئَــةٍ غيرِ مَشْروعة ، إمّا فى الفاعِلِ أَو فِى المَفْعُول .

قال شيخُنا : فقوله : فى عُــرْفِ الشَّرعِ ، يُشيرُ إِلى أَنّه ليس لُغَــةً مَحْضَةً ، ونسبه النَّوويّ للفُقهاءِوأَهلِ اللّغةِ إمّا مُرادَفةً ، أَو تَخْصيصاً ، أَو نحو ذٰلك ، مما لا يَخْفى .

(و) المِيتَةُ ، (بالكَسْرِ ، للنَّوْعِ) من الموْت .

وفى اللسان : المِيتَةُ : الحــالُ من أَحْوالِ المَوْتِ ، كالجِلْسَةِ والرِّكْبَة ، يقال : ماتَ فلانٌ مِيتَةً حَسَنَةً ، وفى حديثِ الفِتَــنِ «فقَــدْ ماتَ مِيتَةً جاهِلِيَّةً » هى بالكَسْرِ :حالةُ المَوْتِ ، أَى كما يَمُوت أَهــلُ الجَاهليّة من الضَّلالِ والفُرْقةِ ، وجَمعُها مِيَتٌ .

(و) قولهم : (ما أَمْوَتَه ، أَى مــا أَمْوَتَ قَلْبَه ؛ لأَنَّ كلَّ فِعْل لا يَتَزَيَّدُ لا يُتَعَجَّبُ مِنْه) تَبِــع فيه الجَوْهَرِيَّ وغيرَه ، وهو إشارةٌ إلى أَنّه يَنْبَغِى أَن يُحْمَلَ على مَوْتِ القَلْب ؛ لأَنَّ الموتَ لا يُتَعجَّبُ مِنْه ؛ لأَنَّ شرطَ التَّعَجُّب

(١) سورة الفرقان الآية ٤٩

أَن يكونَ مما يَقْبلُ الزّيادةَ والتّفاضُلَ ، وما لا يَقْبَلُ ذلك ـ كالمَوْتِ والفَناءِ والقَتْل ـ لا يجوزُ التَّعجُّبُ منه ، كما عُرِف فى العَربيَّة .

(والمُواتُ ، كغُراب : المَـوْتُ) مطلقاً ، ومنهم من خَصَّه بالموت يَقَعُ فى الماشِيَة كما يأْتى .

(و) من المجاز : أَحيَـا اللهُ البـلدَ الميِّتَ ، وهو يُحْيِى الأَمْواتَ (١)

والمَوَاتُ هو (، كسَحَابٍ : مالاَ رُوحَ فيه ،)

(وأَرضٌ) مَواتٌ : (لا مَالِكَ لها) من الآدَمِيِّينَ ، ولا يُنْتَفعُ بِهـا ، وزاد النَّوَوِىّ : ولا ماءَ بِها ، كمـا يُقَال : أَرْضٌ مَيِّتَةٌ .

(والمَوَتانُ بالتَّحريك : خـلافُ الحَيَوانِ ، أَو أَرْضٌ لم تُحْيَ بَعْـدُ) ، وهو قول الفرّاءِ ، وقالوا : حُرِّك حَمْلاً على ضِدّه وهو الحَيَوان ، وكِلاهُمـا شاذٌّ؛ لأَن هٰذا الوَزنَ من خصائـصِ المصَادِرِ ، فاستعمالُه فى الأَسماءِ على خلافِ الأَصْـلِ ، كمـا قُـرِّرَ فى التَّصْرِيف .

وفى اللِّسانِ : المَوَتَانُ من الأَرْضِ : ما لمْ يُسْتَخْرَجْ ولا اعْتُمِرَ ، على المَثَل . وأَرضٌ مَيِّتَةٌ ومَوَاتٌ ، من ذلك ، وفى الحـديث : « مَوَتَـانُ الأَرْضِ للهِ ولِرَسُولِه ، فمن أَحْيَا منها شيئاً فهو لَه » المَوَاتُ من الأَرْضِ مثلُ المَوَتَانِ ، يَعنى مَواتَها الذى ليسَ مِلْكاً لأَحَد . وفيه لُغتانِ : سُكونُ الواوِ ، وفَتْحُهـا مع فتحِ الميم .

وفى الحديث : «من أَحْيَـا مَوَاتاً فهو أَحَقُّ بِه » المَوَاتُ : الأَرْضُ التى لَمْ تُزْرَعْ ولم تُعْمَرْ ، ولا جَرَى عليها مِلْكُ أَحَـد ، وإِحْيـاؤُها : مُباشَـرَةُ عِمارَتِها ، وتَأْثِيرُ شَيْءٍ فيها .

ويُقالُ : اشْتَرِ المَوَتَانَ ، ولا تَشْتَرِ الحَيَوانَ ، أَى اشْتَرِ الأَرَضِينَ والدُّورَ ، ولا تَشْتَرِ الرَّقيقَ والدَّوابَّ .

ويقال : رَجُلٌ يَبِيعُ المَوَتَانَ ، وهو الذى يَبِيعُ المَتاعَ ، وكلَّ شَيْءٍ غيرِ ذى رُوحٍ ، ومـا كان ذا روح فهـو الحَيَوانُ .

(١) الذى فى الأساس « وهو يحيي المَوَاتَ والمَوَتَانَ »

(و) المُوتَان والمُوَاتُ (، بالضّمّ: مَوْتٌ يَقَعُ فى المَاشِيَةِ) والمالِ (ويُفْتحُ) وهذا نَقَلَه أَبوزَيْد فى «كتاب خبئة» عن أَبِى السَّفَرِ ، رَجُلٍ من تميمٍ .

وقالَ الفرّاءُ : وقَعَ فى المال مَوْتانٌ ومُوَاتٌ ، وهو المَوْتُ ، وفى الحديث «يكونُ فى النّاس مُوتَانٌ كقُعَاصِ الغَنَمِ » ، وهو بوَزْنِ البُطْلان : الموتُ الكثيرُ الوُقوعِ ، وزاد ابن التِّلِمْسانىّ أَنّ الضَّمَّ لُغةُ تميمٍ ، والفَتْح لغـةُ غيرِهم .

قلتُ : وهو يُخالِف ما نَقَله أبو زيدٍ عن رَجُل من بنى تَميمٍ ، كما تقدم .

(و) من المَجاز : أَماتَ الرَّجُـلُ : ماتَ وَلَدُه ، وعبارة الأَساس : وأَماتَ فُلانٌ بَنِينَ : مَاتُوا له ، كما يقال : أَشَبَّ [فلان] (١) بَنِينَ : [إذا] شَبُّوا له ، وفى الصّحاح : أَماتَ الرَّجُلُ : إذا ماتَ له ابنٌ أَو بَنُون .

و (أَماتَتِ المَرْأَةُ والنَّاقَةُ) ، إذا (ماتَ وَلَدُها) ، قالَ الجَوْهَرِىّ : مَرْأَة مُميتٌ ومُميتَةٌ : مات وَلَدُها ، أَو بَعْلُها ، وكذلك النَّـاقَةُ إذا ماتَ وَلَدُهـا ، والجمعُ مَمَاوِيتُ .

(و) من المَجازِ : يقال : ضَرَبْتُه فَتماوَتَ ، إذا أَرَى أَنّه مَيِّتٌ وهـو حَىٌّ .

و (المُتَماوِتُ) : من صفةِ (النَّاسِكِ المُرائِى) الذى يُظْهِرُ أَنّه كالمَيِّتِ فى عِباداتِه رِياءً وسُمْعَةً ، قالُوا : هو الذى يُخْفِى صَوْتَه ، ويُقِلُّ حَرَكاتِه ، كأَنّه ممّن يَتَزَيّا بزِىِّ العُبَّادِ ، فكأَنّه يَتَكَلَّفُ فى اتّصافِه بمـا يَقْرُبُ مـن صِفاتِ الأَمواتِ ، لِيُتَوَهَّمَ ضَعْفُه من كثرةِ العِبادَةِ .

وفى الأَسـاس : يقَـالُ : فـلانٌ مُتَماوِتٌ ، إذا كان يُسَكِّنُ أَطْـرافَه رِيَـاءً .

وفى اللّسان : قال نُعَيْمُ بنُ حَمّاد : سَمِعْتُ ابـنَ المُبـارَكِ يَقُـول : المُتَماوِتُون : المُراءُونَ . وفى حديث أَبِى سَلَمةَ : «لم يَكُنْ أَصْحابُ مُحَمَّدٍ

(١) زيادة من الأساس

صلّى اللهُ عليه وسلّم مُتَحَزِّقِيـنَ (١) ولا مُتَماوِتِينَ » يقال : تَماوَتَ الرَّجُلُ إذا أَظْهَر من نَفْسِه التَّخَافُتَ والتَّضاعُفَ من العِبادَة والزُّهْدِ والصَّوْم ، ومنه حديثُ عُمرَ رضىَ اللهُ عنه « رأى رَجُلاً مُطَأْطِئاً رأْسَه فقالَ : ارْفَعْ رأْسَكَ فإنّ الإِسْلامَ ليْسَ بِمَرِيض » « ورأى رَجُلاً مُتَماوِتاً فقالَ : لا تُمِتْ عَلَيْنا دِينَنا أَماتَكَ اللهُ » . وفى حديث عائشةَ ، رضى اللهُ عنها «نَظَرتْ إلى رَجُلٍ كادَ يَموتُ تَخَافُتاً فقالَتْ : مالِهٰذا ؟ : قيل : إنّه من القُرّاء ، فقالت : كانَ عُمَرُ سيِّدَ القُرّاءِ ، كان (٢) إذا مَشَى أَسْـرَعَ [وإذا قال أَسْمَـعَ] (٣) وإذا ضَرَبَ أَوْجَعَ » .

ويقال : ضَرَبْتُه فتَماوَتَ ، إذا أَرَى أَنّه مَيِّتٌ وهو حَيٌّ (٤) .

(و) من المَجازِ قولُهم : (رَجُـلٌ مَوْتانُ الفُؤادِ) أى (بَلِيدٌ) غيرُ ذَكِيٍّ ولا فَهِمٍ ، كأَنَّ حَرارَةَ فَهْمِهِ بَرَدَتْ فماتَتْ .

وفى الأَساس : رجُلٌ مَوْتانُ الفُؤاد لم يَكُنْ حَرِكاً حَيَّ القَلْبِ (١)

(وهى بهاءٍ) ، يقال : امرأَةٌ مَوْتَانَةُ الفُؤاد .

(و) من المَجـازِ : وبِهِ مُـوتَةٌ ، (المُوتَةُ ، بالضَّمِّ : الغَشْيُ) وفُتُورٌ فى العَقْل ، (والجُنُونُ) ؛ لأَنّه يَحْدُث عنه سُكونٌ كالمَوْتِ .

وفى اللسان : المُوتَةُ : جِنْـسٌ من الجُنُون والصَّرَع يَعْتَرِى الإِنْسَـانَ ، فإذا أَفاقَ عادَ إِلَيْه عَقْلُه ، كالنّائِم والسَّكْرانِ .

وفى الحديث : « أَنّ النبيّ صلّى اللهُ عليه وسـلّم كان يَتَعَوَّذُ باللهِ مِـن الشَّيْطانِ وهَمْزِه ونَفْثِه ونَفْخِه ، فقيل له : ما هَمْزُه ؟ قالَ : المُوتَةُ »

قال أَبُو عُبيدٍ : المُوتَة : الجُنُون ، يُسَمَّى (٢) هَمْزًا ؛ لأَنّه جعَلَه من النَّخْسِ والغَمْزِ ، وكلُّ شيْءٍ دفَعْتَه فقد هَمَزْتَه .

(١) فى المطبوع « متحرفين » والمثبت من اللسان والنهاية ومادة (حزق)
(٢) فى اللسان « وكان » أما النهاية فكالأصل
(٣) زيادة من اللسان والنهاية وذكر ما فى النهاية بهامش المطبوع
(٤) هذا النص مكرر سبق ذكره

(١) فى المطبوع « حى القلب » والمثبت من الأساس
(٢) فى المطبوع « تسمى » والمثبت من اللسان

وقال ابنُ شُمَيْل : المُوتَةُ : الذى يُصْرَعُ من الجُنونِ أو غَيْرِه ، ثم يُفِيقُ .

وقال اللِّحْيانىّ : المُوتَةُ : شِبْهُ الغَشْيَةِ .

(و) مُؤْتَةُ بالهَمْزَة : اسْمُ (أَرْضٍ بالشَّام) ، وقد جاءَ ذِكْرُه فى الحَدِيثِ (وذُكِر فى م أ ت) وإنّما أَعادَه هنا إشارةً إلى أَنّه قد رواه غيرُ واحدٍ من أَهلِ الغَرِيبِ بغيرِ هَمْزٍ ، ففى المصْباح : مُؤْتَةُ ، بالهَمْزِ ، وِزَانُ غُرْفة ، ويَجُوز التّخفيفُ : قَرْيَةٌ من البلْقاءِ بطَرِيقِ الشام الذى يخْرُج منه أَهلُه للحِجاز ، وهى قَرِيبَةٌ من الكَرَكِ .

(وذُو المُوتَةِ : فَرَسٌ لبَنِى أَسَدٍ) ، كذا فى النُّسخ ، ومثله للصّاغانىّ ، والصّوابُ : لبَنِى سَلُولَ ، كما حقَّقَه ابنُ الكَلْبِىّ ، من نَسْلِ الحَرُون ، كان يأْخُذُه شِبْهُ الجُنُون فى الأَوْقات ، قال ابنُ الكَلْبِىّ : وكانَ إذا جاءَ سَابِقاً أَخَذَتْه رِعْدَةٌ فيَرْمِى نَفْسَه[1] طَوِيلاً ، ثم يَقُوم فيَنْتَفِضُ ويُحَمْحِمُ ، وكان سابقَ النّاسِ .[1] فأَخَذَهُ بِشْرُ بن مَرْوانَ بالكُوفَةِ بأَلْفِ دِينارٍ ، فبَعَثَ به إلى عبدِ المَلِكِ .

(و) من المَجاز : (المُسْتَمِيتُ : الشُّجاعُ الطَّالِبُ للمَوْتِ) ، على حدّ ما يجِىءُ عليه بَعْضُ هذا النَّحْوِ .

وفى اللسان : المُسْتَمِيتُ : المُسْتَقْتِلُ الذى لا يُبالِى فى الحَرْبِ منَ المَوتِ ، وفى حديث بَدْرٍ : «أَرَى القَوْمَ مُسْتَمِيتِينَ» أَى مُسْتَقْتِلِينَ ، وهم الذين يُقاتِلُون على المَوْت .

(و) المُسْتَمِيتُ (: المُسْتَرْسِلُ للأَمرِ) ، قال رُؤْبَة :

وزَبَدُ البَحْرِ له كَتِيتُ
واللَّيْلُ فوقَ الماءِ مُسْتَمِيتُ[2]

* وفى الأَساس : – فى المجاز – : وهُوَ مُسْتَمِيتٌ إلى كَذا : مُسْتَهْلِكٌ[3] إليه يَظُنُّ أَنّه إن لم يَصِلْ إليه ماتَ .

(١) فى أنساب الخيل ١٢٣ « رَقْدَةً فيرمى بنفسه »

(١) كذا أيضا فى انساب الخيل ١٢٣

(٢) ديوانه ٢٦، ٢٧ وبينهما ثلاثة مشاطير . والشاهد فى اللسان والصحاح

(٣) فى المطبوع « إلى كذا ومستهلك » والمثبت من الأساس

وفيه - فى الحقيقة - : وفُلانٌ مُسْتَمِيتٌ :مُسْتَرْسِلٌ للمَوْتِ ، كمُسْتَقْتِلٍ .

واسْتَمِيتُوا صَيْدَكُم ، ودَابَّتَكُم ، أَى انْتَظِرُوا حتى تَتَبَيَّنُوا أَنّه ماتَ [1] .

(و) المُسْتَمِيتُ : (غِرْقِئُ البَيْضِ) ، قال :

قَامَتْ تُرِيكَ بَشَرًا مَكْنُونَا
كغِرْقِئِ البَيْضِ اسْتَمَاتَ لِينَا [2]

أَى ذَهَبَ فى اللِّينِ كُلَّ مَذْهَبٍ ، كما سيَأْتِى .

(و) القَوْمُ (أَماتُوا) ، إذا (وَقَعَ المَوْتُ فى إِبِلِهِمْ)

(و) أَماتَ اللهُ (الشَّىْءَ) و(مَوَّتَه) ، بالتَّشْدِيدِ للمُبالَغَة ، قال الشاعر :

فَعُرْوَةُ ماتَ مَوْتاً مُسْتَرِيحاً
فها أَنَذَا أُمَوَّتُ كُلَّ يَوْمِ [3]

(و) من المَجازِ : أَماتَ (اللَّحْمَ) ومَوَّتَهُ ، إذا (بالَغَ فى نُضْجِهِ وإِغْلائِه)

وأُمِيتَتِ الخَمْرُ : طُبِخَتْ ، وسَكَنَ غَلَيانُها ، وفى حَدِيثِ البَصَلِ والثُّومِ « [من أَكلَهما] فَلْيُمِتْهُما طَبْخاً » أَى يُبالِغ فى نُضْجِهما وطَبْخِهما ؛ لتَذْهَبَ حِدَّتُهما [1] ورائِحَتُهما .

(و) من المَجازِ أَيضاً : فُلان يُمَاوِتُ قِرْنَه ، (المُمَاوَتَةُ : المُصَابَرَةُ) والمُثَابَتَةُ .

(واسْتَماتَ) الرَّجُلُ ، (: ذَهَبَ فى طَلَبِ الشَّىْءِ كُلَّ مَذْهَبٍ ، قال :

وإِذْ لَمْ أُعَطِّلْ قَوْسَ وُدِّى ولَمْ أُضِعْ
سِهَامَ الصِّبَا للمُسْتَمِيتِ العَفَنْجَجِ [2]

يعنى الذى اسْتَماتَ فى طَلَبِ الصِّبَا واللَّهْوِ والنِّساءِ ، كلّ ذلك عن ابن الأَعْرابىّ .

وقال : اسْتَماتَ الشَّىْءُ فى اللِّينِ والصَّلابَةِ : ذَهَبَ مِنْها كُلَّ مَذْهَبٍ .

(و) اسْتَماتَ الرَّجُلُ ، إذا (سَمِنَ بعدَ هُزَالٍ) ، عن ابن الأَعرابى (والمَصْدَرُ الاسْتِماتُ) وأَنشد :

أَرَى إِبِلِى بَعْدَ اسْتِماتٍ ورَتْعَةٍ
تُصِيبُ بِسَجْعٍ آخرَ اللَّيْلِ نِيبُها

(1) فى الأساس « حتى تَبَيَّنُوا أنه قد مات »
(2) اللسان والأساس (موت)
(3) اللسان والصحاح

(1) نص اللسان النهاية والزيادة منهما « أى فليبالغ فى طبخهما لتذهب »
(2) اللسان وبهامش مطبوع التاج « العفنجج الضخم الأحمق كما فى الصحاح والقاموس وانظر مادة (عفج)
(3) اللسان وفى مطبوع التاج « تصيب بسجع » والمثبت من اللسان .

جاءَ بهِ على حَذْفِ الهاءِ مع الإعْلالِ ، كقوله تعالى ﴿وإقامَ الصَّلاةِ﴾ (١)

وفى الأَساسِ : فى المجاز : واسْتَماتَ الشَّىْءُ اسْتَرْخَى .

[] ومما يستدرك عليه :

مَوَّتَتِ الدَّوابُّ : كثرَ فيها المَوْتُ

وماتَ الرَّجُلُ ، إذا خَضَعَ لِلْحَقِّ

واسْتَماتَ الرَّجُلُ ، إذا طَابَ نَفْساً بِالمَوْتِ .

والمُسْتَمِيتُ : الذى يَتَجَانُّ وليسَ بِمَجْنُونٍ .

والمُسْتَمِيتُ : الذى يَتَخَاشَعُ ويَتَواضَعُ لهذا حتّى يُطْعِمَه ، ولهذا حتّى يُطْعِمَه ، فإذا شَبِعَ كَفَرَ النِّعْمَةَ .

ويقال : اسْتَمِيتُوا صَيْدَكم ، أَى انْظُرُوا أَماتَ أَم لا ؛ وذلك إذا أُصِيبَ فَشُكَّ فى مَوْتِه .

وقال ابن المُبارك : المُسْتَمِيتُ : الذى يُرِى من نَفْسِه الخَيْرَ والسُّكُونَ وليس كذلك .

(١) سورة الأنبياء ٧٣ وفى سورة النور ٣٧ « وإِقَامِ الصَّلاَةِ »

وشَىْءٌ مَوْمُوتٌ : معروف ، وقد ذُكِرَ فى أ م ت (١)

ويقال : اسْتَماتَ الثَّوْبُ ونَامَ ، إذا بَلِىَ .

ومن المجازِ : فلانٌ مائِتٌ من الغَمِّ (٢) ويَمُوتُ من الحَسَدِ .

ومَوْتٌ مائِتٌ : شَدِيدٌ .

وأَبو بَكْرٍ يَمُوتُ بن المُزَرَّع بن يَمُوتَ العَبْدِىّ ، مُحَدِّث ، واسمه مُحَمّد ، ولقبُه يَمُوتُ .

وتَمُوتُ ، بالفوقيّة : امرأَةٌ قال فيها أَبُوها أَبو فِرْعَوْنَ : (٣)

سَمَّيْتُها إذْ وُلِدَتْ تَمُوتُ
والقَبْرُ صِهْرٌ ضامِنٌ زِمِّيتُ
لَيْسَ لِمَنْ ضُمِّنَهُ تَرْبِيتُ

(فصل النون)

مع التاء المثناة الفوقية

[ن أ ت] *

(نأَت يَنْئِتُ) ، بالكسر على خلاف

(١) الذى فى (أمت) « وشىء مأموت : معروف »
(٢) فى الأساس : وفلان مات من الغم
(٣) الجمهرة ٢ /١٦ ومادة (ربت) ومادة (زمت) والمقاييس ٢ /٤٧٣ الثانى والثالث بتقديم وتأخير

القياس ، كيَرْجِـعُ ، وقد اقتصرَ عليه الجوهريّ (و) قد جاءَ فى مضــارعه (يَنْأَتُ) بالفتح على القياس ، كيَمْنَعُ (نَأْتاً) ، بالفتح على غير قياس ؛ لأَنّه لازم (و) قد جاءَ على القياس (نَئِـيتاً) على فَعيلٍ ؛ لأَنَّه دالٌّ على الصَّوْت ، كالأَنينِ ، نَأَتَ يَنْأَت نَئِـيتاً ، وأَنَّ يَئِــنُّ أَنيناً ، بمعنًى واحد ، مثــل : (نَهتَ ، أَو هُــوَ) ، أَى النَّئِـيــتُ ، (أَجْهَرُ مِنَ الأَنينِ) .

(و) نَأَتَ (فُلاناً : حَسَدَه) مثــلُ أَنَتَ .

(والنَّآتُ) مثل النَّهّاتُ : من أَسماءِ (الأَسَــد)

[] ومما يُسْتَدْرَك عليه :

نَأَتَ نَأْتاً : سَعَى سَعْياً بَطِيئــاً ، كذا فى اللسان .

[ن ب ت] *

(النَّبْتُ : النَّبَاتُ) ، قال اللَّيْث : كلُّ ما أَنْبَتَ اللهُ فى الأَرْضِ فهــو نَبْتٌ ، والنَّبَاتُ فِعْلُه ، ويَجْرى مَجْرى اســمِه ، يقال : أَنْبَتَ اللهُ النَّبَــاتَ إِنْباتاً ، ونحو ذلك .

قال الفَرّاءُ : إِنَّ النَّبَاتَ اسمٌ يَقُومُ مَقامَ المَصْدَرِ ، قال الله تعالى : ﴿وأَنْبَتَها نَبَاتاً حَسَناً﴾ [1] وفى المُحْكَم : نَبَتَ الشَّىْءُ يَنْبُتُ نَبْتاً ونَبَاتاً ، وتَنَبَّتَ .

(وقد) اخْتارَ بعضُهم أَنْبَتَ بمعنى نَبَتَ ، وأَنْكَرَه الأَصمعىُّ ، وأَجــازَه أَبو عُبَيْدَةَ واحتجّ بقولِ زُهيرٍ :

حتى إِذَا أَنْبَتَ البَقْلُ [2]

أَى نَبَتَ ، وفى التنزيل العزيز : ﴿وشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِسَيْناءَ تَنْبُتُ بالدُّهْنِ﴾ [3] قَرَأَ ابنُ كَثِير وأَبو عَمْرو الحَضْرَمِىّ : [4] تُنْبِتُ ، بالضّم فى التاءِ وكسر الباءِ ، وقرأَ نافِــعٌ وعاصِــمٌ وحَمْزَةُ والكِسائِىّ وابنُ عامرٍ : تَنْبُتُ ، بفتح التاءِ ، وقال الفرّاءُ : هما لُغَتانِ .

(نَبَتَتِ الأَرْضُ وأَنْبَتَتْ) ، قال ابنُ سِيدَه : أَمّا تُنْبِتُ فذَهَب كَثيرٌ من النّاس إِلى أَن معناه تُنْبِتُ الدُّهْنَ ، أَى شَجَرَ الدُّهْنِ أَو حَبَّ الدُّهْنِ ، وأَن الباءَ فيه زائدةٌ ، وكذلك قولُ عنترة :

(١) سورة آل عمران الآية ٣٧

(٢) ديوان زهير بن أبى سلمى ١١٠ وسياق الشعر كاملا

(٣) المؤمنون الآية ٢٠

(٤) كذا أيضا فى اللسان وأبو عمرو تميمى

شَرِبَتْ بِمَاءِ الدُّحْرُضَيْنِ فَأَصْبَحَتْ
زَوْرَاءَ تَنْفِرُ عن حِياضِ الدَّيْلَمِ [٤]

قالوا : أَرادَ شَرِبَتْ ماءَ الدُّحْرُضَيْنِ قال : وهذا عند حُذَّاقِ أَصحابِنا على غيرِ وجهِ الزِّيادة ، وإنما تأْويلُــه والله أعلم : تُنْبِتُ ما تُنْبِتُه ، والدُّهْنُ فيهَا ، كما تقولُ : خرجَ زيْــدٌ بثيابِه ، أَى وثيابُه علَيْه ، وركِبَ الأَميرُ بِسَيْفِه ، أَى وسَيْفُه مَعَه .

(والمَنْبِتُ ، كمَجْلِسٍ : مَوْضِعُه) أَى النَّباتِ ، وهو (شــاذٌّ) ، وَجْــهُ الشُّذوذِ لأَنَّ المَفْعلَ من الثُّلاثىِّ إذا كان غير مكسورِ المُضارع لا يكون إلا بالفتْح مَصْدَرًا ، أَو زَماناً ، أَو مَكاناً (والقياسُ) مَنْبَتٌ (كمَقْعَد) وقــد قيل ، ومثلُه أَحْرُفٌ معدودةٌ جــاءَت بالكَسْرِ ، منْها : المَسْجِدُ ، والمَطْلِــعُ ، والمَشْرِقُ ، والمَغْرِبُ ، والمَسْــكِنُ ، والمَنْسِكُ .

(ونَبَتَ البَقْلُ ، كأَنْبَتَ) ، بمعنًى . وأَنْشَد لزُهَيْرِ بنِ أَبى سُلْمَى :

إذا السَّنَةُ الشَّهْباءُ بالنَّاسِ أَجْحَفَتْ
ونالَ كِرامَ النّاسِ فى الحَجْرَةِ الأَكْلُ
رَأَيْتَ ذَوِى الحَاجَاتِ حَوْلَ بُيُوتِهِمْ
قَطِيناً لَهُمْ حتَّى إذا أَنْبَتَ البَقْلُ [١]

أَى نَبَتَ ، يعنى بالشَّهْباءِ البَيْضَاءَ من الجَدْبِ ؛ لأَنَّها تَبْيَضُّ بالثَّلْجِ ، أَو عَدَمِ النَّباتِ ، والحَجْرَةُ : السَّنَةُ الشَّــدِيدةُ التى تَحْجُرُ النَّــــاسَ فى بُيوتِهم ، فيَنْحَرُوا كرائِمَ إِبِلِهِــمْ ليَأْكُلُوها ، والقَطِينُ : الحَشَمُ وسُكَّانُ الدَّارِ ، وأَجْحَفَتْ : أَضَرَّتْ بهِــم ، وأَهْلَكَتْ أَمْوالَهِــم ، قال[٢] : نَبَتَ وأَنْبَتَ مثلُ قولِهم : مَطَــرَتِ السَّماءُ وأَمْطَرَتْ ، وكُلُّهم يَقُول : أَنْبَتَ اللهُ البَقْلَ والصَّبِىَّ نَبَاتاً ، [٣] قال عزّ وجلّ : ﴿وأَنْبَتَها نَباتاً حَسَناً﴾ [٤] وهو مجازٌ ، قال الزَّجَّاجُ : معنَى أَنْبَتَهــا نَبَــاتاً حَسَناً ، أَى جَعَل نَشْوَها نَشْوًا حَسَناً ،

(١) ديوانه من معلقته والشاهد فى اللسان وفى المقاييس ٢ /٢٩٢ عجزه

(١) ديوانه ١١٠ واللسان ، وفى الصحاح والجمهرة ١ /١٩٨ ثانيهما
(٢) بهامش المطبوع « قوله قال ، كذا بخطه وعبارة الصحاح يقال » هذا وفى اللسان « قال ونبت ... » وأما الذى فى الصحاح « يقال نبتت الأرض وأنبتت بمعنى »
(٣) فى المطبوع « انباتا » والمثبت من اللسان ويؤيده ما بعده
(٤) سورة آل عمران الآية ٣٧

وجاءَ «نَبَاتاً» على لفظ نَبَتَ، على معنَى نَبَتَتْ نَباتاً حَسَناً، وفى التنزيل العزيز: ﴿ واللهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الأَرْضِ نَبَاتاً ﴾ (1) جاءَ المصدرُ فيه على غَيْرِ وَزْنِ الفِعْلِ، وله نَظَائرُ.

(و) من المَجازِ: نَبَتَ (ثَدْىُ الجَارِيَةِ نُبُوتاً: نَهَدَ) وارْتَفَعَ.

(و) قالوا: (أَنْبَتَهُ اللهُ)، فتَعَدَّى، (فهو مَنْبُوتٌ)، على غير قياس، كما نَبَّه عليه الجوهرىّ.

(وأَنْبَتَ الغُلامُ:) رَاهَقَ و(نَبَتَتْ عانَتُه) واسْتَبانَ شَعرُها، وفى حديث بَنِى قُرَيْظَةَ: «فكُلُّ مَنْ أَنْبَتَ مِنْهُم قُتِلَ» أرادَ نَبَاتَ شَعَرِ العَانَةِ، فجعَلَه علامةً للبُلُوغ، وليس ذلك حَدًّا عندَ أَكْثَرِ أهلِ العِلْمِ إلاّ فى أهلِ الشِّرْكِ؛ لأَنّه لا يُوقَفُ على بُلُوغِهم من جهةِ السِّنِّ، ولا يُمْكِنُ الرُّجوعُ إلى أَقْوالهم للتُّهَمَة (2) فى دَفْعِ القَتْلِ وأَداءِ الجِزْيَةِ، وقالَ أَحْمَدُ: الإِنْباتُ حَدٌّ مُعْتَبَرٌ تُقَام به الحُدودُ علَى مَن أَنْبَتَ مِن المسلمين، ويحكى مثلُه عن مالِك.

(و) مِن المَجازِ: (التَّنْبِيتُ: التَّرْبِيَةُ)، ونَبَّتُّ الصَّبِىَّ تَنْبِيتاً: رَبَّيْتُه، يقال: نَبِّتْ أَجَلَكَ بَيْنَ عَيْنَيكَ.

ونَبَّتَ الجارِيَةَ: غَذَّاها وأَحْسَنَ القِيامَ عليها؛ رَجَاءَ فَضْلِ رِبْحِها.

(و) التَّنْبِيتُ (: الغَرْسُ) يقال: نَبَّتَ الناسُ الشَّجَرَ، إذا غَرَسُوه.

ونَبَّتُوا الحَبَّ: حَرَثُوه، كذا فى الأَساس.

وفى المُحْكَم: نَبَّتَ الزَّرْعَ والشَّجَرَ تَنْبِيتاً، إذا غَرَسَه وزَرَعَه، ونَبَّتُّ الشَّجَرَ تَنْبِيتاً: غَرَسْتُه.

(و) التَّنْبِيتُ أيضاً (اسْمٌ لمَا يَنْبُتُ) على الأَرْضِ من النَّباتِ (مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ)، بكسر الدال، أى صِغارِه (وكِبارِه)

قالَ رُؤْبَةُ:

مَرْتٍ يُنَاصِى خَرْقَها مُرُوتُ
بَيْداءَ لم يَنْبُتْ بها تَنْبِيتُ (1)

(1) سورة نوح الآية 17
(2) فى المطبوع «أقوالهم المبهمة» والمثبت من اللسان والنهاية

(1) ديوانه 25 والجمهرة 1/198 وفى اللسان المشطور الثانى

(ويُكْسَرُ أَوَّلُهُ) قال شيخُنا : وذِكْر أَوّلِهِ مستَدْرَك ، ونُقِل عن أَبِي حَيّانَ أَنّ كَسْرَه إِتْباعٌ ، لا على جِهَةِ الأَصالَة .

وقال ابنُ القَطّاع : التَّنْبِيتُ : فَسِيلُ النَّخْــلِ .

وفي اللسان : التَّنْبيتُ : قِطَعُ السَّنامِ .

والتَّنْبِيتُ : ما شُذِّبَ على النَّخْلَةِ من شَوْكِها وسَــعَفِها للتَّخْفِيف عنهــا ، عَزَاها أَبو حَنِيفَةَ إِلى عِيسَى بن عُمَرَ .

والنَّابِتُ من كُلّ شَيْءٍ : الطَّرِيُّ حين يَنْبُت صَغِيرًا .

(ونَابِتُ بنُ يَزِيدَ) سَمِــعَ الأَوْزاعِي .

(و) أَبُو عَمْرٍو (أَحمدُ بنُ نابِتٍ الأَنْدَلُسِيّ) ، عن عُبَيْدالله بن يَحْيَى اللَّيْثِيّ .

(وعلِيُّ بنُ نابِــتٍ الوَاعِـــظُ) الطَّالَقانِيّ ، سَمِعَ شُهْدَةَ ، وهــو من شُيُوخ الفَخْرِ ابنِ البُخَارِيّ ، (مُحَدِّثُون)

(و) عن اللّحيانِيّ : رَجُلٌ (خَبِيتٌ [1] نَبِيتٌ) أَي (خَسِيسٌ حَقِيــرٌ) وفي بعض النسخ : فقيرٌ ـ بالفــاءِ بدلَ الحاءِ ـ وكذلك شَيْءٌ خَبِيتٌ نَبِيتٌ . [1]

(و) من المجاز يُقال : (نَبَتَتْ لَهُمْ نابِتَةٌ) ، إِذا (نَشَأَ لَهُمْ نَشْءٌ صِغَارٌ) لَحِقُوا الكِبارَ وصارُوا زِيادَةً في العَدَدِ .

وما أَحْسَنَ نابِتَةَ بني فُلان ، أَي ما نَبَتَتْ عليهِ [2] أَمْوالُهم وأَوْلادُهم .

وإِنّ بَنِي فُــلان لنَابِتَةُ شَــرٍّ ، وفي حديث الأَحْنَفِ «أَنّ معاوِيَةَ قال لِمَنْ بِبابِهِ : لا تَتَكَلَّموا بحوائِجِكم ، فقال : لولا عَزْمَةُ أَمِيرِ المُؤمنينَ لأَخْبَرْتُه أَنّ دَافَّةً دَفَّتْ ، وأَنّ نابِتَةً لَحِقَتْ»

(و) من المَجازِ : هذا قَوْلُ النَّابِتَةِ

و (النَّوابِتُ) هُم (الأَغْمَــارُ مِــن الأَحْداثِ)

وفي الأَساس : النَّوابِتُ طائِفَةٌ من الحَشْوِيَّة [3] أَي أَنهم أَحْدَثُوا بِدَعاً غَرِيبةً في الإِسلام ، قال شيْخُنا : وللجاحِظِ فيهم رِسالةٌ قَرَنَهُم فيها بالرَّافِضَةِ .

(واليَنْبُوتُ شَجَرُ الخَشْخَاشِ) وقيل : هي شجرَةٌ شَاكَّة : لها أَغْصانٌ ووَرَقٌ ،

(1) في القاموس « خبيث » وبهامشه عن نسخة أخرى خبيت

(1) في اللسان « خبيث »
(2) في اللسان « ينبت » عليه
(3) في الأساس « وهذا قول النابتة والنوابت وهم الحشوية »

وثمرتُها جِرْوٌ ، أَى مُدَوَّر ، ويُدْعَى بِعُمَانَ : الغَافَ ،[1] واحدتُها يَنْبُوتَةٌ ، قال أَبو حَنيفةَ : اليَنْبُوتُ ضَرْبان : أَحَدُهما هذا الشَّوْكُ القِصَارُ . وسيأْتى .

(وشَجَرٌ آخرُ عِظَامٌ أَوشَجَرُ الخَرُّوبِ) وهو الضَّرْبُ الأَوّل فىقول أَبى حَنيفةَ الذى عَبّر عنه بالشَّوْكِ القِصار ، لـه ثَمَرَةٌ كأَنَّهَا تُفَّاحَة ، فيها حَبٌّ أَحمَرُ وهى عَقُولٌ للبَطْنِ يُتَدَاوَى بها ، قال : وهى التى ذَكَرَهَا النَّابِغَةُ فقال :

يَمُدُّه كُلُّ واد مُتْرَعٍ لَجِـب
فيه حُطَامٌ مِنَ اليَنْبُوتِ والخَضَدِ[2]

وقال ابنُ سِيده : أَخْبَرَنـى بعضُ أَعراب رَبِيعَةَ قال : تكون اليَنْبُوتَةُ مثلَ شجرةِ التُّفَّاحِ العظيمةِ ، وورقُها أَصغَرُ من وَرَق التُّفَّاحِ ، ولها ثَمَرَةٌ أَصغَرُ من الزُّعْرُورَ ، شديدةُ السَّوَادِ شديدةُ الحَلاَوَةِ ، ولها عَجَمٌ يُوضَعُ فى المَوَازِيـنِ .

(١) فى اللسان « وتدعى نعمان الغاف » والصواب ما فى الأصل ففى مادة (غيف) « الغاف ينبوت عظام كالشجر يكون بعمان » .

(٢) ديوانه ٣٥ واللسان

(والنَّبَائتُ : أَغْصَانٌ) ، هكـذا فى نسختنا . وصوابه أَعْضَادٌ[2] (الفُلْجَانِ) كما فى لسان العرب وغيره ، (الواحِدُ نَبِيتَةٌ) .

(والنَّبِيتُ : أَبوحَىٍّ) وفى الصّحاح : حَىٌّ (باليَمَنِ اسمُه عَمْرُو بنُ مالِكِ) ابنِ الأَوْسِ بن حَارِثَةَ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عَمْرِو بنِ عامِرٍ ، وهو من أَجْدَادِ أُسَيْدِ ابنِ حُضَيْرٍ ، وغيرِه من الصَّحابَة .

قلت : وفاتَه إِبراهيمُ بنُ هِبَةِ اللهِ بن محمّدِ بنِ إِبراهِيمَ البَغْدَادِىّ ، عُرِف بابنِ النَّبِيـتِ ، عن أَبى الفضْـل الأُرْمَوِىّ ، وكان من العُدولِ بِمصر ، مات سنة ٦٠٥ .

(ونابِتٌ : ع بالبَصْرَةِ ، منه إِسحاقُ ابنُ إِبراهِيمَ) بنِ أَحمـدَ بن يَعِيش الهَمْدَانِىّ (النَّابِتِـىّ) ، عن محمودِ ابنِ غَيْلان وَطبَقته ، وعنه أَبو أَحْمَدَ الغَسَّانِىّ ، هـكذا فى نسختنا ، وهو الصحيـح ، وفى بعضِها : منه علىّ بن

(١) الذى فى القاموس المطبوع « أغصان » والذى فى اللسان أعضاد

عبد العزيزِ النَّابِتِيّ ، وهو خطأٌ ؛ لأَنّه سيأْتي في ن ى ت .

(وذاتُ النَّابِتِ) مَوْضعٌ (مِنْ عَرَفاتٍ) نقله الصّاغانيّ .

(ونُبَاتَى كسُكارَى : ع بالبَصْرَة)

قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

فالسِّدْرُ مُخْتلِجٌ فغُودرَ طافيــاً
ما بَيْن عَيْنَ إلى نُبَاتَى الأَثْأَبُ[1]

ويُرْوَى . نُبَــاةَ ، كحَصَــاة ، عن أَبي الحسن الأَخفش ، وسيأْتي في المُعْتَلّ ، ويروى أَيضاً : نَبَاتَ ، كَسَحَابٍ ، كلّ ذلك عن السُّكَّرِيّ .

(وسَمَّوْا نَبَاتاً ، كَسَحَابٍ ، ونَبَاتَةَ) بالفتح ، منهم :

نَبَاتَةُ بنُ حَنْظَلَةَ ، من بني بَــكْرِبنِ كلابٍ ، كان فارِسَ أَهلِ الشّام ، ووَلِيَ جُرْجَانَ والرَّيَّ لمَرْوَانَ .

(ونُبَاتَةَ) بالضّم .

(و) نُبَيْتٌ ، (كزُبَيْرٍ)

(و) نُبَيْتَةَ ، مثل (جُهَيْنَة) .

(ونَبْتاً ، ونَابِتاً) منهم :

النَّبْتُ بنُ مَــالِكِ بنِ زيــدِ بن كَهْلانَ بن سَبَإٍ . أَبو حَيٍّ باليَمَن .

ونابِتُ بنُ اسماعيلَ ، عليه السّلام ، وَلِيَ بعد أَبيه ، أُمّه السيِّدةُ بنْتُ مُضَاضِ ابنِ عَمْرٍو الجُرْهُمِيّ ، قاله ابنُ قُتَيْبَةَ في المَعَارف .

(و) نُبَيْتَــةُ ، (كجُهَيْنَةَ ، بنــتُ الضَّحَّــاكِ) ، كذا قَيَّــدهُ ابنُ ماكُولا (صحابيّة) ، أَوْرَدَها في المُعْجَــمِ ابنُ فَهْد (أَو هي بالثَّاءِ) المثَلَّثَة (و) قــد (تَقَدّم) .

(ومُحَمَّدُ بنُ سَعِيدِ بنِ نَبَــات النَّبَاتِيّ ، نِسْبَةٌ إلى جَدِّه) وهو شيــخٌ لأَبي محمدِ بنِ حَــزْمٍ وقد رَوَى عن أَبِــي عَبْدِ اللهِ بنِ مُفَرِّجٍ وغيرِه.

(و) أَبُو العَبّاسِ (أَحْمَدُ بنُمُحَمَّدِ) بنِ مُفَرِّج الأَنْدَلُسِيّ (النَّبَــاتِيُّ ، لمَعْرِفَتِه بالنَّبَاتَاتِ) والحَشَائِــشِ ، (مُحَدِّثان) ، ســمع الأَخِيرُ عن ابنِ زَرقون ، ورَحَل فلَقِيَهُ ابنُ نُقْطَــة ، وكان مجموعَ الفَضَــائِل ، ويعُرَف أَيضاً بابنِ الرُّوميّة ، وكان غايَةً في معرفةِ النَّباتِ .

---

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٠٥ واللسان ومعجم البلدان (نباتى) وفي المطبوع « طافئا » والصواب مما سبق

(و) نُبَاتَةُ، (بالضَّمِّ)، إليه يَنْتَسِبُ (الحُسَيْنُ بنُ عبدِ الرَّحمٰنِ النُّباتِـىّ الشَّاعِر؛ لأَنّه تِلْميذُ أَبِى نَصْرٍ). وفى نسخة: لأَنّــه تَلْمَـذَ أَبَـا نَصرٍ، (عبد العَزِيزِ بن عُمَـرَ بنِ نُبَاتَـةَ) الشَّاعِر، وكانت وَفَاةُ أَبِى نَصْرٍ سنة ٤٠٥، وله ثَمان وسَبْعُون سنة.

(واخْتُلِف فى نُبَاتَةَ جَدِّ الخَطِيبِ) أَبِى يَحْيَى (عبدِ الرَّحِيمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ) محمَّـدِ بنِ (إِسْـماعِيلَ) الفَارِقِىّ الجُذامِىّ، خطيب الخطَباءِ، الذى رأَى النَّبىَّ صلّى الله عليه وسلّم فى مَنامِه، وتَفَلَ فى فَمِه، (والضمُّ أَكثَرُ وأَثْبَتُ)، ومن ولدِه: القَاضِى الأَجَلُّ تاجُ الدين أَبو سالمٍ طاهرُ، ابنُ القَاضِى عَلَمِ الدِّين علىّ، ابنِ القاضِى أَبِى القاسِمِ يَحْيَى ابنِ طاهرِ بنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ.

(وعَبْدَانُ بنُ نُبَيْتٍ المَروَزِىّ، كزُبَيْرٍ، مُحدِّثٌ)، عن عبدِ الله بـن المُبارَك، وعنه حـاجِبُ بنُ أَحْمَدَ الطَّوَاشِىّ.

[] وفاتَه نُبَيْتٌ مولى سُوَيْدِ بنِ غَفْلَةَ، شيخٌ لمُحَمَّدِ بنِ طَلْحَةَ بنِ مُصَرِّف، قال الـدَّارَقُطْنىّ: ضَبَطْنَـاه عـن أَبِى سعيد الإِصْطَخْرِى، بالنون، وذكره البُخارىّ فى تاريخه فى المُثَلَّثَة.

وأَحْمَدُ بنُ عُمرَ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بن نُبَيْتٍ القَـاضِى، أَبُـو الحَسَن الشِّيرازِىّ، ذكره القَصَّارُ فى طبقاتِ أَهلِ شِيرازَ، وقال: له رِواياتٌ عن أَبِى بَكْرِ بنِ سَعْدانَ وغيرِه.

قال شيخنا: وأَمّا الجَمَالُ مُحَمَّدُ بنُ نَبَاتَةَ المِصْرِىُّ الشّاعر، فإِنه بالفَتْح، كما جَزمَ به أَئمّةٌ من شيوخنا؛ لأَنّه كان يُوَرِّى فى شعرِه بالقَطْرِ النَّبَاتِىّ، وهو بالفتح؛ لأَنَّه نِسْبَةٌ للنَّباتِ، وهو نَوْعٌ من السُّكَّرِ العَجيبِ يُعْمَلُ مِنْه قِطَـعٌ كـالبَلُّورِ، شَـدِيدُ البَياض والصَّقـالَةِ، والظاهِرُ أَنه فارِسِـىّ حادِثٌ، وكان الأَوْلَى بالمُصَنِّفِ أَن يُنَبِّهَ عليهِ، ولكنه أَغْفَلَه.

قلت: وقال الحَافِظ: وشاعِرُ الوَقْتِ الجَمَالُ أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ نَبَاتَةَ النَّباتِىُّ بالفَتْـح، نُسِبَ إِلى جَدِّه، وهو من ذُرِّيَّة الخَطيب عبْدِ الرَّحِيمِ. قلت: ورَوى عـن

عبد العَزِيزِ بنِ عبدِ المُنْعِمِ الحَرَّانِىِّ ، وغيرِه ، فانظُرْه مع قولِ المُصَنِّفِ فى جَدِّه : إنَّ الضَّمّ فيه أَثْبتُ وأَكثرُ ، وكذا مع قولِ شَيْخِنا : لأَنّــه كان يُوَرِّى فى شِعْرِه ، إلى آخره .

ثم قال شَيْخُنا : وأَنشدنى شيخُنا الإمامُ ابنُ الشَّاذِلىّ أَعزّ اللهُ ذاتَه :(١)

حَــلاَ نَباتُ الشَّعْرِ يا عَــاذِلى
لمّــا غَــدَا فى خَــدِّه الأَحْمَرِ
فشَــاقَنِى ذاكَ العِــذَارُ الّــذِى
نَبَــاتُه أَحْلَى مِــن السُّــكَّرِ

[] ومما يُستدرك عليه من المحكم :

نَبَتَ الشَّىْءُ يَنْبُتُ نَبْتاً ونَبَــاتاً وتَنَبَّتَ . قال : (٢)

مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فى تَفَرُّقِ فَالِجِ
فَلَبُونُه جَرِبَتْ مَعــاً وأَغدَّتِ
إلاّ كَناشِرَةَ الّــذى ضَيَّعْتُــمُ
كالغُصْنِ فى غُلَوائِهِ المُتَنَبِّتِ

وقيل : المُتَنَبِّتُ هنا : المُتأَصِّلُ .

والنِّبْتَةُ بالكَسْرِ شَكْلُ النَّبــاتِ ، وحَالتُه التى نَبَتَ عَلَيْها .

(١) أوردهما الخفاجى فى شفاء الغليل (نبات)

(٢) اللسان ، وفى الخزانة ٣/٧٩ منسوب إلى كاثبة بن حرقوص ، وفى المخصص ١٦/٦٨ منسوب للأعشى

والنَّبْتَةُ : الواحِدَةُ من النَّبــات ، حكاه أَبُو حَنِيفَة ، فقال : العُقَيْفَــاءُ نَبْتَةٌ ورَقُها مِثلُ وَرَقِ السَّذَابِ ، وقال فى موضع آخر : إنما قَدَّمْنَاها لِئَــلاّ يُحْتاجَ إلى تَكْرِيرِ ذٰلك عند ذِكْــرِ كُلِّ نَبْتٍ ، أَرادَ : عِنْدَ كُلِّ نوعٍ من النَّبْتِ .

والنُّوَيْبِتَةُ ، تصغيرُ نَابِتَة ، وقــد جاءَ ذِكرُها فى حديثِ أَبى ثَعْلَبَةَ .(١)

ويُقَال : إنّه لَحَسَنُ النِّبْتَــةِ ، أَى الحَالَةِ التى يَنْبُتُ عليْهَا .

وإنَّــهُ لَفِى مَنْبِتِ صِدْقٍ ، أَى فى أَصْلِ صِــدْقٍ ، وكَــذا فى أَكْــرَمِ المَنَابِتِ . وهو مجاز .

ومَنْ ثَبَتَ نَبَتَ .

وتَقُولُ : أَلَمْ يَنْبُتْ حِلْمُ فُلانٍ ؟ : كذا فى الأَساس .

ونَبَاتُ بنُ عَمْرٍو الفارِسِىّ كسَحَاب ، حَدَّثَ بِمصرَ ، سَمِــع منه ابنُ مَسْرُور .

(١) نص الحديث فى اللسان والنهاية « وفى حديث أبى ثعلبة قال : أتيت رسول الله صلى الله عليــه وسلم فقــال : نُوَيْبِتَــةٌ ؟ فقلت : يارسول الله . نُوَيبِتَةُ خيرٍ أونُوَيبتَةُ شرّ » النويبتة تصغير نابتة ... »

ونَبَاتُ ، جاريةُ الحَسَنِ بنِ وَهْبٍ ، له معهَا أَخْبارٌ .

ومُنْيَةُ نَابِتٍ قَرْيَةٌ بمصرَ ، وقدنُسب إليها جماعَةٌ من أَهلِ القَرْنِ التَّاسِعِ مّمن أخذَ عن الحَافِظِ ابنِ حَجَرٍ .

وأَبو مُحَمَّدٍ عبدُ الله بنُ أَحْمَدَ المَالَقِيّ ، عُرِفَ بابنِ البَيْطَارِ ، ، وبالنَّبَاتِيّ ، وهو مُؤَلِّف المُفْرَدَاتِ فى النَّبَاتَات وغيرِهَا ، ماتَ سنة ٦٤٦ .

وفى حديثِ علِيٍّ رضى الله عَنْه « [أَنَّ النَّبِيَّ صلّى الله عَلَيْه وسلّم] (١) قالَ لِقَوْمٍ منَ العَرَبِ : أَنتُم أَهْلُ بَيْتٍ أَو نَبْتٍ ؟ فقالُوا : نحنُ أَهْلُ بيتٍ وأَهْلُ نَبْتٍ » ، أَى نحنُ فى الشَّرَفِ نِهايَةٌ ، وفى النَّبْتِ نِهايَةٌ ، أَى يَنْبُتُ المَالُ على أَيْدِينَا . فأَسْلَمُوا .

والنَّبْتِيتُ : قريةٌ بمِصْرَ ، منها أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بن محمَّدٍ الضَّريرُ ، من شُيُوخِ شيخِ الإِسْلامِ زَكَرِيَّا .

ومن المُتَأَخِّرِينَ أَبُو محمد عبدُ المُنْعِمِ النَّبْتِيتِيُّ ، إِمَامُ المَشْهَدِ الحُسَيْنِيّ ، ومُدَرِّسُه ، سَمِع منهُ بعضُ شيوخِ مشَايِخنا ، مات سنة ١٠٨٤

والنَّبُّوتُ كتَنُّور : الفَرْعُ النَّابِتُ من الشَّجَرِ ، ويُطْلَقُ عَلَى العَصَا المُسْتَوِيَة ، لُغَةٌ مِصْرِيَّة .

[ن ت ت] *

(النَّتِيتُ) أَهمله الجوهرىّ ، وقال الصَّاغَانِيّ : هو (الكَتِيتُ) وقَدْ تَقَدَّمَ ، (و) قيل: هو (النَّفِيتُ) ، وسَيأْتى ، قال أَبُو تُرَابٍ ، عنْ عَرَّامٍ : ظَلَّ لبَطْنِه نَتِيتٌ ونَفِيتٌ ، بمعنًى واحد ، وفى بعضِ النُّسَخِ :الفَتِيتُ ،بدلَ :النَّفِيت ، وهو خطأٌ .

(ونَتَّ مَنْخِرَهُ غَضَباً : نَفَخَ) ، وذا من زياداته (١) .

(و) عنِ ابنِ الأَعْرَابِيّ : (نَتْنَتَ) الرَّجُلُ ــ وفى نسخة تَنَتَّتَ ، والأَوّلُ أَصْوَبُ ــ إذا (تَقَذَّرَ بعْدَ نَظَافَة) ، كذا فى اللسان .

(وَنَتَّتَ الخَبَرَ : فَسَّرَهُ) وبَيَّنَه وأَظْهَرَهُ .

---

(١) زيادة من اللسان والنهاية

(١) فى اللسان « نَتَّ مُنْخُرُه من الغضب : انتفخ »

(والنُّتَّةُ : بالضَّمِّ : النُّقْرَةُ الصَّغِيرَةُ فى الصَّفْوانِ) ، يجتمِعُ فيها الماءُ من المَطَر .

[ن ث ت] *

(نَثِتَ اللَّحْمُ . كفَرِحَ) : تَغَيَّرَ ، وكذلك الجُرْحُ ، وهو (قَلْبُ ثَنِتَ) .

ولِثَةٌ نَثِتَةٌ : مُسْتَرْخِيَةٌ دامِيَةٌ ، وكذلك الثَّنِتَة .

[ن ح ت] *

(نَحَتَهُ يَنْحِتُه ، كيَضْرِبُهُ وَيَنْصُرُه ويَعْلَمهُ) ، يعنى مُثَلَّثَ الآتى ، واقتَصَرَ فى الفَصِيحِ على كَسْرِ الآتِى ، وتَبِعَهُ الجَوْهَرِىُّ ؛ لأَنَّهُ الوارِدُ فى القِرَاءَةِ المَشْهُورَةِ المُتَوَاتِرَةِ ، وهو على خِلافِ القِيَاسِ ، كيَرْجِعُ ونحوِه ، والضَّمُّ حكاه صاحِبُ الوَاعِى ، وابنُ مَالِكٍ فى المُثَلَّثَاتِ ، وهو أَضعفُهَا ، والفتحُ قَرَأَ به الحَسَنُ فى الآيَات ، وقال ابنُ جِنّى فى المُحْتَسب : والفَتْحُ أَجْوَدُ اللُّغَتَيْنِ ؛ لأَجْلِ حَرْفِ الحَلْقِ الذى فيه ، كسَحَرَ يَسْحَرُ ، نقلَه شيخُنا ونازَعه . (: بَراهُ) ونَشَرَهُ وقَشَرَهُ .

وفى اللِّسَان : النَّحْتُ : نَحْتُ النَّجّارِ الخَشَبَ ، نَحَتَ الخَشَبَةَ ونَحْوَهَا يَنْحِتُها ويَنْحَتُها نَحْتاً ، فانْتَحَتَتْ .

وفى الأَساس : انْتَحتْ من الخَشَبِ ما يَكْفِيكَ للوَقُودِ[1] .

(و) نَحَتَ (السَّفَرُ البَعِيرَ : أَنْضاهُ) والإِنْسَانَ : نَقَصَه وأَرَقَّه ، على التَّشْبِيه.

ومنه أَيضا نَحَتَه بلسانِه يَنْحَتُه نَحْتاً : لاَمَه وشَتَمه ، وبالعَصَا يَنْحتُه نَحْتاً : ضَرَبَه (وفُلاناً : صَرَعَهُ) .

(و) نَحَتَ (الجَارِيَةَ : نَكَحَهَا) ، والأَعْرفُ لَحَتَهَا) .

(وبَرْدٌ نَحْتٌ : خالِصٌ) ، وقيل : صادِقٌ .

(والنَّحْتُ والنَّحَاتُ) ، بالفَتْح ، (والنَّحِيتَةُ : الطَّبِيعَةُ) التى نُحِتَ عَلَيْهَا الإِنسانُ ، أَى قُطِعَ ، وهو مَجَازٌ .

فى الأَساس : يقال : هو كَرِيمُ النَّحِيتَةِ ، وهو مِنْ مَنْحَتِ صِدْقٍ ، وهم كِرامُ المَنابِتِ والمَنَاحِتِ ، ونُحِتَ على الكَرَمِ ، والكَرَمُ من نَحْتِه ،

(١) فى الأساس المطبوع « انتحت من الخشبة ما يكفى الوقود

وتقول : هو عَجِيبُ [النَّعْتِ ، كَرِيمُ] [1] النَّحْتِ .

وقال اللِّحْيَانِيّ : هي الطَّبِيعَةُ والأَصْلُ ، والكَرَمُ من نَحْتِه ، أَي أَصْلِه الذى قُطِعَ منه ، وقالَ أَبو زَيْد : إِنَّه لَكَرِيمُ الطَّبِيعَةِ والنَّحِيتَةِ والغَرِيزَةِ ، بمعنًى واحِدٍ . وقال اللِّحْيَانِيّ : الكَرَمُ من نَحْتِه ونِحَاسه [2] ، وقد نُحِتَ على الكَرَمِ ، وطُبِعَ عَلَيْه .

(و) نَحَتَ يَنْحِتُ نَحِيتاً : زَحَرَ .

و(النَّحِيتُ : النَّئِيتُ) ، وقد تقدَّم ، (والزَّحِيرُ ، كالنَّحِيتَةِ) ، بزيادة ، الها ،.

(و) النَّحِيتُ (:المُشْطُ) نقله ابن بَرِّيّ في : م ش ط. (والذَّاهِبُ الحُرُوفِ من الحَوَافِرِ) ، يقال : حافِرٌ نَحِيتٌ .

(و) النَّحِيتُ (الدَّخِيلُ في القَوْمِ) قالت الخِرْنِقُ أُخْتُ طَرَفَةَ [3] :

الضَّارِبِينَ لَدَى أَعِنَّتِهِمْ
والطَّاعِنِينَ وخَيْلُهُمْ تَجْرِى
الخَالِطِينَ نَحِيتَهُمْ بِنُضَارِهِمْ
وذَوِى الغِنَى مِنْهُمْ بِذِى الفَقْرِ
هٰذَا ثَنَائِى ما بَقِيتُ لَهُمْ
فَإِذَا هَلَكْتُ أَجَنَّنِى قَبْرِى

قال ابنُ بَرِّيّ : النُّضَارُ : الخَالِصُ النَّسَبِ .

ويُرْوَى بيتُ الاستشهاد ، وهو البَيْتُ الثَّانى ، لحاتم طَيِّئ .

(و) النَّحِيتُ (:البَعِيرُ المُنْضَى) ، وهو الذى انْتُحِتَتْ مَنَاسِمُه ، من السَّفَرِ ، قال رُؤْبَةُ :

يُمْسِى بها ذُو الشِّرَّةِ السَّبُوتُ
وهْوَ من الأَيْنِ حَفٍ نَحِيتُ [1]

(والنُّحَاتَةُ ، بالضَّمّ) : ما نُحِتَ من الخَشَبِ ، و(:البُرَايَةُ) ، كذا فى نسختنا على الصواب ، وفى بعضها : البُرادَة .

(والمِنْحَتُ) ، بالكَسْرِ ، والمِنْحاتُ (:ما يُنْحَتُ بِه) ، أَى هو آلَةُ النَّحْتِ

(والنَّحائِتُ : ع) ، وفى اللسان : آبارٌ مَعْرُوفَةٌ ، صِفَةٌ غالِبَة ؛ لأَنَّها

(1) زيادة من الأساس ، وذكرها أيضا بهامش التاج المطبوع
(2) فى المطبوع « نحاته » والمثبت من اللسان وتؤيده مادة (نحس)
(3) ديوانها ١٣ ، ١٦ واللسان

(1) ديوانه ٢٥ وفى اللسان المشطور الثانى ورواية الأول فى الديوان « يمشى بها ذا الشرة السبوت »

نُحِتَتْ ، أى قُطِعَتْ ، قال زُهَيْر :

قَفْرًا بِمُنْدَفَعِ النَّحائتِ مِنْ
صَفَوَا أُولاَتِ الضَّالِ والسِّدْرِ[1]

(و) نَحَتَ الجَبَلَ يَنْحِتُهُ : قَطَعَه ، وفى التَّنْزِيل ﴿وَتَنْحِتُونَ﴾ [2] و(قرأ الحَسَن) بن سعيد البصرىّ سيِّدُ التّابعين : (تَنْحَاتُون مِنَ الجِبَالِ بُيُوتاً)آمنين [3] (وهو بِمَعْنَى تَنْحِتُونَ)

قالَ شَيْخُنا : وقَيَّد بعضُهُمْ النَّحْتَ فى الشَّىْءِ الذى فيه صلاَبَةٌ وقُوَّة ، كالحَجَرِ والخَشَبِ ونحوِ ذٰلك .

(والوَلِيدُ بنُ نُحَيْتٍ كزُبَيْرٍ :قاتِلُ جَبَلَةَ بنِ زَحْرٍ) يَوْمَ الجَمَاجِمِ .

[] ومما يستدرك عليه :

النَّحِيتَةُ : جِذْمُ شَجَرَةٍ يُنْحَتُ فَيُجَوَّفُ كَهَيْئَةِ الحُبِّ للنَّحْلِ ، والجمعُ نُحُتٌ ، عن ابنُ دُرِيد .

والنَّحِيتُ : الرَّدِىءُ من كُلِّ شَىْءٍ .

(١) ديوانه ٨٧ واللسان وفى الديوان « صفَهوَىْ أولات ..
(٢) سورة الأعراف ٧٤ وتنحتون الجبال بيوتاً» وفى سورة الشعراء ١٤٩ « وتنحتون من الجبال بيوتاً فارهين »
(٣) الآية فى سورة الحجر ٨٢ (وكانوا ينحتون من الجبال بيوتاً آمنين)

[ن خ ت] *

(النَّخْتُ) أَهمله الجوهرىّ ، وقال الصّاغانىّ : هو (النَّقْرُ ،و) هو فى الطَّير مثلُ (النَّتْخ) ، مَقْلُوبه بمعْنَاه .

(و) النَّخْتُ أَيضاً (:أَنْ تَأْخُذَ من الوعاءِ تَمْرَةً أَو تَمْرَتَين) .

(و) النَّخْتُ (:اسْتِقْصَاءُ القَوْلِ لأَحَدٍ) .

وقال الأَزْهَرِىّ : وفى النَّوادر: نَخَتَ فلانٌ بِفُلانٍ [1] ،وسَخَتَ له إذااسْتَقْصَى فى القَوْلِ .

وفى اللسان : وفى حَدِيثِ أُبَىٍّ «ولا نَخْتَةُ نَمْلَةٍ إلاّ بِذَنْبٍ » قال ابنُ الأَثِير : هكذا جاءَ فى رواية ، والنَّخْتُ والنَّتْفُ واحد ، يريد قَرْصَة نَمْلَة ، ويُرْوَى بالبَاءِ والجيم وقد ذُكِرَ

[ن ص ت] *

(نَصَتَ) الرَّجُلُ (يَنْصِتُ)بالكسر ، نَصْتاً (وأَنْصَتَ) إنْصَاتاً ، وهىأَعلَى (وانْتَصَتَ :سَكَتَ) ،هٰكذا فسَّرَه غيرُ واحد ، وقد قيَّده الرَّاغِبُ والفَيُّومىّ

(١) فى المطبوع « لفلان » والمثبت من اللسان

بالاستماع ، قالوا : أَنْصَتَ يُنْصِتُ إِنْصَاتاً ، إذا سَكَتَ سُكُوتَ مُسْتَمِعٍ ، وقد نَصَتَ . هذا نصّ قَوْلِهِم .

وقال الطِّرِمَّاح فى الانْتِصات (١) :

يُخافِتْنَ بَعْضَ المَضغِ من خَشْيَةِ الرَّدَى
وَيُنْصِتْنَ للسَّمْعِ انْتِصاتَ القَنَاقِنِ

يُنصِتْنَ للسَّمْعِ ، أَى يَسْكُتْنَ لِكى يَسْمَعْنَ ، وفى التنزيلِ العَزِيزِ ﴿ وإذا قُرِئَ القُرْآنُ فاسْتَمِعُوا لهُ وأَنْصِتُوا ﴾ (٢) قال ثعلب : معناهُ إذا قرأَ الإِمَامُ فاسْتَمِعُوا إلى قراءته ولا تَتَكَلَّمُوا .

(والاسْمُ) من الإِنْصات (النُّصْتَةُ : بالضَّمّ) ، ومنه قولُ عُثْمَانَ لأُمّ سَلَمَةَ ، رضى الله عنهما : « لَكِ عَلَىَّ حَقُّ النُّصْتَة » .

(وأَنْصَتَه ، و) أَنْصَتَ (لَهُ) إذا (سَكَتَ لَهُ) ، مثل نَصَحَه ونَصَحَ لَهُ . وأَنْصَتُّه وأَنْصَتُّ له ، مثل نَصَحْتُه ونَصَحْتُ لَهُ .

(و) الإِنْصَاتُ هو السُّكُوتُ والاسْتِمَاعُ للحَدِيث ، يقال : أَنْصَتَه وأَنْصَتَ لهُ إذا (اسْتَمَعَ لحديثِه) .

(١) ديوانه ١٦٩ واللسان
(٢) سورة الأعراف الآية ٢٠٤

وأَنشد أبو علىّ لِوسيمِ (١) بنِ طارِق ، ويقَال : لِلُجَيْمِ بن صَعْبٍ :

إذا قَالَتْ حَذَامِ فأَنْصِتُوها
فإِنَّ القَوْلَ ما قَالَتْ حَذَامِ (٢)

وهكذا أنشدَه ابنُ السِّكِّيت أيضاً ، ومثله فى الصّحاح ويروى « فَصَدِّقُوهَا » بدل « فَأَنْصِتُوهَا » وحَذَامِ امرأَةُ الشَّاعر ، وهى بنتُ العَتِيكِ بنِ أَسْلَمَ ابنِ يَذْكُرَ بنِ عَنَزَةَ .

ويقال : أَنْصَتَ ، إذا سكَتَ ، وأَنْصَتَ غيرَه ، إذا أَسْكَتَه ، قال شَمِرٌ : أَنْصَتُّ الرَّجُلَ ، إذا سَكَتُّ له ، (وأَنْصَتَهُ) إذا (أَسْكَتَه) . جعلَه من الأَضْداد .

وأَنشد للكُمَيت :

صَهٍ أَنْصِتُونا بالتَّجَاوُزِ واسْمَعُوا
تَشَهُّدَهَا من خُطْبَةٍ وارتِجالِهَا (٣)

أَرادَ أَنْصِتُوا لنا .

وقال آخَرُ فى المعنى الثانى :

أَبُوكَ الذى أَجْدَى عَلَىَّ بِنَصْرِهِ
فَأَنْصَتَ عَنّى بَعْدَه كُلَّ قائِلِ (٤)

(١) فى اللسان « لُوشَيم » وفى مادة (حذم) وَسِيم .
(٢) اللسان والصحاح ومادة (حذم)
(٣) اللسان
(٤) اللسان

قال الأَصْمَعِيّ : يريدُ فأَسْكَتَ عَنِّى.

وفى حَدِيثِ الجُمُعَة «وأَنْصتَ ولَمْ يَلْغُ» أَنْصَتَ يُنْصِتُ إِنْصاتــاً إِذا سَكَتَ سُكُوتَ مسْتَمِــع ، وقد نَصَتَ[1]

وفى حديث طَلْحَةَ «قالَ لهُ رَجُلٌ بالبَصْرَةِ أَنْشُدُكَ اللهَ لاتَكُنْ أَوَّلَ من غَــدَرَ ، فقــال طَلْحــةُ : أَنْصِتُونِى أَنْصِتُونِى» قال الزَّمَخْشَرِىُّ :أَنْصِتُونِى ، من الإِنْصاتِ ، قال : وتَعَدِّيه بإِلى ، فحَذَفه ،[2] أَى اسْتَمِعُوا إِلَىَّ .

(و)أَنْصَت الرجلُ (لِلَّهْوِ : مالَ) ، عن ابنِ الأَعْرابِىّ

(واسْتَنْصَتَه) ، إِذا (طَلَــبَ أَنْ يُنْصِتَ) لَه .

[ن ع ت] *

(النَّعْتُ ، كالمَنْع) أَى فى كونه مفتوحَ العَيْنِ فى الماضِى والمُضارع (: الوَصْفُ) تَنْعَتُ الشَّىْءَ بما فِيهِ ، وتُبَالِــغُ فى وَصْفِهِ .

(١) فى اللسان وقد أنصت

(٢) بهامش المطبوع « قوله: فحذفه ، عبارة النهاية محذوفة » هذا والذى فى اللسان المطبوع والنهاية طبعة ١٣٠٦ « فحذفه »

والنَّعْتُ : مانُعِتَ بِهِ .

نَعَتَه يَنْعَتُه نَعْتاً : وَصَفَه ، ورَجُلٌ نَاعِتٌ ، من قَوْمٍ نُعَّاتٍ .

قال الشَّاعر :

* أَنْعَتُهــا إِنِّىَ مِن نُعّاتِها *[1]

وفى صفته صلى الله عليــه وسلم «يقولُ ناعِتُه : لم أَرَ قَبْلَه ولابَعْدَه مِثْلَه» .

قال ابنُ الأَثِير : النَّعْتُ : وَصْفُ الشىءِ بما فيه من حُسْنٍ ، ولا يُقَال فى القَبِيحِ ، إِلاّ أَنْ يَتَكَلَّف مُتَكَلِّفٌ ، فيقول : نَعْتَ سَوْءٍ ، والوَصْفُ يقالُ فى الحَسَنِ والقَبِيحِ .

قلت : وهذا أَحَدُ الفُروقِ بين النَّعْتِ والوَصْفِ ، وإِن صَرَّح الجَوْهَــرِىُّ والفَيُّومِىُّ وغيرُهما بتَرادُفِهما .

ويقال : النَّعْتُ بالحِلْيَةِ ، كالطَّوِيلِ والقَصِيرِ ، والصِّفَةُ بالفِعْلِ ، كضَارِب

وقال ثعلب : النَّعْتُ ما كان خاصّاً بمَحَلٍّ من الجَسَدِ ، كالأَعْرَج مثلاً ،

(١) اللســان

والصِّفَةُ للعُمُومِ ، كالعَظِيمِ والكَرِيمِ ؛ فاللهُ تعالى يُوصَفُ ولا يُنْعَتُ .

(كالانْتِعاتِ) يقال : نَعَتُّ الشيْءَ وانْتَعَتُّهُ ، إذا وَصَفْتَه

وجَمْعُ النَّعْتِ نُعُوتٌ . قال ابنُ سِيده : لا يُكَسَّرُ على غيرِ ذلك .

(و) النَّعْتُ من كُلِّ شيْءٍ : جَيِّدُه ، وكلّ شيءٍ كان بالغاً تقول : هذا نَعْتٌ ، أى جَيِّدٌ .

قال الأَزْهَرِىّ : و(الفَرَسُ) النَّعْتُ (: العَتِيقُ السَّبَّاقُ) الذى يكونُ غايةً فى العِتْقِ والسَّبْقِ (كالمُنْتَعِتِ والنَّعْتَةِ) بالفتح (والنَّعِيتِ والنَّعِيتَةِ) كلّ ذلك بمعنَى العَتِيقَةِ .

وفَرَسٌ [نَعْتٌ ، و] مُنْتَعِتٌ ، إذا كان موصوفاً بالعِتْقِ والجَوْدَةِ والسَّبْقِ .

قال الأَخْطَل:

إِذَا غَرَّقَ الآلُ الإِكامَ عَلَوْنَه
بِمُنْتَعِتَات لا بِغَالٌ ولا حُمْرُ[(١)]

والمُنْتَعِتُ من الدَّوابِّ والنَّاسِ : الموصوفُ بما يُفَضِّله على غيرِه من جِنْسه ، وهو مُفْتَعِلٌ من النَّعْتِ ، يقالُ : نَعَتُّه فانْتَعَتَ ، كما يُقالُ : وصَفْتُه فاتَّصَفَ ، وقد غَفَلَ عن ذلك شيخُنا ، فجعلَ قولَ المُصَنِّف « العَتِيق السَّبّاق » من غرائبه ، مع كونِه موجودًا فى دَواوين اللُّغَةِ وأُمَّهاتِها ، واخْتَلَفَ رأْيُه فيما بعده من قوله : والنَّعْتَة ، إلى آخره ، وجعل عِبارةَ المُصَنِّف قَلِقَةً ، والحالُ أَنَّه لا قَلَقَ فيها على ما فَسَّرنا ، واتَّضَحَت من غير عُسْرٍ فيها .

(وقد نَعُتَ) الفرسُ (ككَرُمَ ، نَعَاتَةً ،) إذا عَتُقَ .

ونَعُتَ الإِنْسانُ ، ككَرُم ، نَعَاتَةً ، إذا كان النَّعْتُ له خِلْقَةً وسَجِيَّةً ، فصارَ ماهِرًا فى الإِتْيانِ بالنُّعوتِ ، قادِرًا عليها ، كذا فى المِصْباح .

(وأمّا نَعِتَ كَفَرِحَ) يَنْعَتُ نَعَتاً (فللمُتَكَلِّفه)[(١)] فعُرِف من ذلك أن نَعتَ من المُثَلَّثَاتِ ، باخْتِلافِ المَعْنَى .

وقال شيخُنا فى هذا الأَخير : إنّه غريبٌ ؛ لأَنّ فَعِلَ المكسورَ ليس مما

(١) ديوانه ١٩٦ والتكملة ، وفي اللسان « ولا حُمُرُ »

(١) فى القاموس المطبوع « فلمتكلفه » ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

يدُلُّ على التَّكَلُّفِ. لٰكنّه جاءَ كأَنه موضُوعٌ لذلك من غيرِ الصِّيغَة .

(واسْتَنْعَتَهُ : اسْتَوْصَفَه) ، هو في التَّهْذِيب .

(و) قال ابنُ الأَعرابيّ : (أَنْعَتَ) الرّجلُ إذا (حَسُنَ وَجْهُهُ حَتّى يُنْعَتَ) أَي يُوصَفَ بالجَمَالِ .

(والنَّعِيتُ :) الرَّجُلُ الكَرِيمُ الجَيِّدُ السّابِقُ .

والمُسَمَّى به (شاعِرَانِ) :

النَّعِيتُ بنُ عَمْرِو بنِ مُرَّةَ اليَشْكُرِيّ.

والنَّعِيتُ الخُزَاعِيّ ، واسْمُه أَسِيدٌ .

(و) النَّعيتُ (رَجُلٌ) آخَرُ (مِنْ بَنِي سَامَةَ بنِ لُؤَيّ) ، ذكره أَبو فِرَاس، وهو النَّعِيتُ بنُ سَعِيدٍ السّامِيّ .

(و) تقول : (عَبْدُكَ أَوأَمَتُكَ نُعْتَةٌ ، بالضَّمِّ ، أَي غَايَةٌ في الرِّفْعَةِ) وعُلُوّ المَقَام ، وهو مَأْخوذٌ من قولهم فَرَسٌ نَعْتَةٌ إذا كان عَتيقاً ، وقد تَقَدَّم ، وعبارةُ الأَساس : وعبْدُكَ نَعْتٌ وأَمَتُكَ نَعْتَة ، وفيه : وهو مَنْعُوتٌ بالكَرَمِ وبِخِصالِ الخَيْرِ ، وله نُعُوتٌ ومَنَاعِتُ جَميلَةٌ ، وتقول : [هو] حُرُّ المَنَابِت ، حَسَنُ المَنَاعِت .

ووَشْيٌ[1] نَعْتٌ :جَيِّدٌ بالِغٌ ، انتهى.

(ونَاعِتُونَ أَو نَاعِتِينَ : ع) ، واقْتُصِر على الأَوّل في الصِّحاح .

وفي اللسان : وقول الرّاعي :

حَيِّ الدِّيَارَ دِيَارَ أُمِّ بَشِيرِ
بِنُوَيْعِتِينَ فشَاطِئِ التَّسْرِيرِ[2]

إنّما أَرادَ نَاعِتِينَ فصَغَّرَه .

[ن غ ت]

(النَّغْتُ ، كالمَنْعِ) ، أَهمله الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللسانِ ، وقال الصّاغانيّ : هو (جَذْبُ الشَّعرِ) ، كذا في التَّكمِلة .

[] ومما يستدرك عليه :

النُّغَيْتُ الجهَنِيُّ كزبَيْرٍ ، ذكره ابنُ ماكُولاَ .

[ن ف ت] *

(نَفَتَ) الرَّجُلُ (يَنْفِتُ نَفْتاً) ونَفِيتاً ونُفَاتاً (ونَفَتَاناً : غَضِبَ) .

(١) في الأساس « شيء نعت : جيدبالغ » وذكر بهامش المطبوع
(٢) اللسان . وأورده معجم البلدان في (نُوَيْعَة) فكأنه بلفظ التثنية لا الجمع

وقيلَ : الثَّفَتَانُ شَبِيهٌ بالسُّعَالِ .

(أو) نَفَتَ الرَّجُلُ ، إذا (نَفَخَ غَضَباً) ، ويقال : إنّه لَيَنْفِتُ عليه غَضَباً ويَنْفِطُ ، كقولك : يَغْلِي عليه غَضَباً .

وفى الأَساس : من المجازِ : صَدْرُهُ يَنْفِتُ بالعَدَاوَةِ :

(و) نَفَتَت (القِدْرُ) تَنْفِتُ نَفْتاً ونَفَتَاناً ونَفِيتاً ، إذَا (غَلَتْ) فصارَتْ تَرْمِى بِمِثْلِ السِّهَامِ .

(أو) نَفَتَتْ إذَا (لَزِقَ المَرَقُ بِجَوَانِبِهَا) ، وعبارة اللسان : إذا غَلا المَرَقُ فيها ، فَلَزِقَ بجَوَانِبِ القِدْرِ ما يَبِسَ عليه ، فذلك النَّفْتُ ، والقِدْرُ تَنَافَتُ وتَنَافَطُ ، ومِرْجَلٌ نَفُوتٌ .

(و) نَفَتَ (الدَّقِيقُ ونَحْوُه) يَنْفِتُ (نَفْتاً) ، إذا (صُبَّ عَلَيْهِ الماءُ فتَنَفَّخَ)

(والنَّفِيتَةُ : طَعَامٌ) ويُسَمَّى الحَرِيقَة ، وهى أَنْ تَذُرَّ الدَّقِيقَ على ماءٍ أَوْ لَبَن حَلِيبٍ حتَى يَنْفِتَ ويُتَحَسَّى [من نَفْتِهَا][1] وهى (أَغْلَظُ من السَّخِينَةِ) يَتَوَسَّعُ بها صاحبُ العِيَالِ لِعِيالِه إذا غَلَبَ عليه الدَّهْرُ ، وإنَّمَا يَأْكُلُون النَّفِيتةَ والسَّخِينَةَ فى شِدَّةِ الدَّهْرِ ، وغَلاَءِ السعْرِ ، وعَجَفِ المَالِ .

وقالَ الأَزْهَرِىّ - فى تَرْجَمَةِ حَذْرَقَ - :[1] السَّخِينَةُ دَقِيقٌ يُلْقَى على ماءٍ أولَبَن ، فيُطْبَخُ ثُمَّ يُؤْكَلُ بِتَمْرٍ أَو بِحَسَاءٍ[وهى الحَسَاءُ] ، قال : وهى السَّخُونَةُ أَيضاً ، والنَّفِيتَةُ والحُذْرُقَّة [والخزيرة][2] والحَرِيرَةُ[أَرَقُّ منها] ،والنَّفِيتَةُ حَسَاءٌ بينَ الغَلِيظَةِ والرَّقِيقَةِ .

[ن ق ت] *

(النَّقْتُ) بالنُّونِ والقَافِ (: اسْتِخْرَاجُ المُخِّ) ، قال الأَزْهَرِىّ : أَهمَلَه اللَّيْثُ ، ورَوَى أَبُو تُرَاب عن أَبى العَمَيْثَل : يُقَالُ : نُقِتَ العَظْمُ ونُكِتَ إذا أُخْرِجَ مُخُّهُ ، وأَنشد :

(١) زيادة من اللسان وفيه « أن يذر ... حتى تنفت » ...

(١) كذا فى اللسان والتاج هنا وجاء ذلك فى اللسان فى مادة (حدرق) بالدال المهملة ولم يورد مادة حذرق وكذلك القاموس مادة (حدرق) وأما التاج فأوردها فى (حذرق) ولم يورد مادة (حدرق) وقال إنه فى العباب بالدال المهملة

(٢) فى المطبوع والنفيتةوالحريقة، والمثبت من اللسان وزيادة الخزيرة بعده زيادة منه ومن مادة (حدرق) أيضاً وكذلك زيادة «أرق منها» وزيادة :«وهى الحساء» قبلهما

وكَأَنَّـهَا فى السِّبِّ مُخَّـةُ آدب
بَيْضَـاءُ أُدِّبَ بَدْوُهَا المَنْقُوتُ (١)

وقال الجوهَرِىّ : نَقَتُّ المُخَّ أَنْقُتُه نَقْتاً ، لغةٌ فى نَقَوْتُه ، إذا استَخْرَجْتَه ، كأَنَّهم أَبْدَلُوا الواوَ تاءً .

قلتُ : فهـذا من الجوهَرِىّ صَرِيحٌ أَنَّ أَصْلَ نَقَتُّه نَقَوْتُه ، لغـة فيـه ، وقرأْتُ فى هامِشِ الصِّحاح ما نصُّه : وقال أَبو سَهْلٍ الهَرَوِىّ : الذى أَحفَظُه نَقَثْتُ العَظْمَ أَنْقُثُه نَقْثاً إذا استَخْرَجْتَ مُخَّه ، وانْتَقَثْتُهُ انتقـاثاً ، بالمُثَلَّثَة ، ويقال أَيضاً : نَقَيْتُهُ أَنْقِيـهِ وانْتَقَيْتُه انْتِقَاءً ، مثله بالتَّحْتِيَّـة ، ويقال أَيضاً : نَقَوْتُه أَنْقُوهُ نَقْوًا ، بالواو ، وفى حديثِ أُمِّ زَرْعٍ «ولا سَمِينٌ فيُنْتَقَثُ» بالثّاءِ المثلَّثة ، وبعضهم يرويه فيُنْتَقَى ، وهُمَا بمعنًى واحدٍ ، أى يُسْتَخْرَج مُخُّه ، قال شيخُنَا : وقد نقله الجَلالُ فى المُزْهِرِ وسَلَّمَهُ ، وكُلٌّ ذلك منقولٌ عن العرب وثَـابِتٌ ، والجوهَـرِىّ اقْتَصَرَ عـلى الاثْنَتَيْنِ منهـا ، وكان على المَجْدِ أن يُشِيرَ إليها ، ولٰـكن شأْنه الاختصار أَوْجَبَ عليه القُصُورَ .

(١) اللسان

[ن ك ت] *

(النَّـكْتُ : أَنْ تَضْرِبَ فى الأَرْضِ بقَضِيبٍ فيُؤَثِّرَ) بطَرَفه (فيها) وفى الحَدِيثِ : «فَجَعَلَ يَنْكُتُ بقَضِيبٍ» .

وفى المُحْكَم : النَّـكْتُ : قَـرْعُكَ الأَرْضَ بعُـودٍ أَوْ بإِصْبَـعٍ ، وفى الحَدِيثِ : « بينـا هـو يَنْـكُتُ إذ انْتَبَـهَ (١) » أى يُفَـكِّرُ ويُحَدِّثُ نَفْسَهُ ، وأَصْله من النَّكْتِ بالحَصَى ، ونَكَتَ الأَرْضَ بالقضِيب ، وهو أَنْ يُـؤثِّر فِيهَا (٢) بطَرَفِه فِعْـلَ المفكِّرِ المَهْمُومِ . وفى حديثِ عُمَرَ رضى الله عنه «دَخـلْتُ المَسْجِدَ فإِذَا الناسُ يَنْكُتُونَ بالحَصَى» أى يَضْرِبُون بـه الأَرْضَ .

(و) مَرَّ الفرَسُ ينكُتُ ، وهـو (أَن يَنْبُوَ الفرَسُ) عن الأَرْضِ فى عَدْوِه .

(والنَّاكِت :) أَن يَحُزَّ مِرْفَقُ البَعيرِ فى جَنْبِـه .

(١) فى المطبوع « إذ أتيته » والتصويب من اللسان والنهاية
(٢) فى المطبوع « يوثّر بها » والمثبت من اللسان والنهاية

وفى الصّحاح : قال العَدَبَّس الكِنَانِيّ النَّاكِت : (أَنْ يَنْحَرِفَ مِرْفَقُ البَعِيرِ حَتّى يَقَعَ عَلَى) وفى نسخة : فِى (الجَنْبِ فَيخْرِقَهُ) ، هكذا فى النُّسَخِ، ومثله فى الصّحاح ، وفى غيرها : فَيَحُزَّ فِيهِ ، ومثله فى غير ديوانٍ .

وعن ابن الأَعْرَابِىّ قال: إذا كَانَ أَثَّرَ فيه قِيلَ : به نَاكِت ، فإذا حَزَّ فِيهِ قِيلَ : بِهِ حَازٌّ .

وعن اللَّيْث : : النَّاكِتُ بالبَعِيرِ الناحزُ[1] ، وهو أَنْ يَنْكُتَ مِرْفَقُه حرْفَ كِرْكِرَتِه ، فتقول : بِهِ نَاكِتٌ. ويَقْرُبه عبارةُ الأَسَاس[2] .

(و) فى العيْنِ نُكْتَةٌ : بَيَاضٌ أَو حُمْرَةٌ . (النُّكْتَةُ ، بالضَّمِّ) هى (النُّقْطَةُ)

ونقل شيخُنَا عن الفنارِىّ فى حاشية التَّلْوِيحِ : النُّكْتَةُ هى اللَّطِيفةُ المُؤَثِّرةُ فى القَلْب ، من النَّكْت ، كالنُّقْطَةِ من النَّقْطِ ، وتُطْلَقُ عَلَى المَسَائل الحَاصلَة بالنَّقْل المُؤَثِّرة فى القَلْبِ ، التى يُقَارِنُهَا نَكْتُ الأَرْضِ غَالِباً بنحو الإِصْبَع .

(ج نِكَاتٌ ، كبِرَامٍ) فى بُرْمَة ، وهو قليلٌ شاذٌّ ، كما صرَّح به ابنُ مالكٍ ، وابنُ هِشَامٍ ، وغيرُ واحد ، وحَكَى بعضٌ فيها الضَّمَّ ، قالَ الفَيُّومِىّ : وهو عامّىٌّ ، وقالَ الشِّهَاب فى شرح الشِّفاءِ : وسُمِعَ فيه أَيضا نُكَاتٌ ، بالضَّمّ ، قال : وقِيلَ : أَلِفُه للإِشْبَاعِ ، قال شيخُنَا : قلت : فيَدْخُل فى باب رُخَالٍ ، ويُزاد على أَفْراده ، وقالوا فى جمعِها : نُكَتٌ أَيضاً على القِياس كغُرْفَة وغُرَف ، نَقلَها غيرُ واحدٍ وإنْ أَغْفَلَها المُصَنِّف .

قلت : وفى الأَساس : ومن المَجازِ : جَاءَ بِنُكْتَة ، ونُكَتٍ فى كَلامِه ،و [قد نَكَّتَ] فى قَولِه[1] .

(و) فى حديث الجُمعة « فإِذَا فيها نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ » ، أَى أَثَرٌ قلِيلٌ ، كالنُّقْطَةِ

---

(1) فى المطبوع « الناخز « والتصويب » من اللسان وبهامش مطبوع التاج « قوله » الناخز » كذا بخطه ، ولعل الصواب الناحز بالحاءالمهملة ، انظرالمجد فى مادة نح ز »

(2) فى الأساس المطبوع « وبالبعير ناكتٌ : حازٌّ يَنْكُتُ بمرفقه حَادَّ كِرْكِرَتِه »

(1) زيادة من الأساس وفيه « جاء بنكتة وبنكت .. »

(شِبْه الوَسَخِ فى المِرْآة) والسَّيْفِ ونَحْوِهما، وكلُّ نَقْطٍ فى شىْءٍ خالَفَ لَونَه: نَكْتٌ.

والنُّكْتَة أيضاً: شِبْهُ وَقْرَةٍ فى العَيْنِ.

(و) من المَجاز: رَجُلٌ مُنَكِّتٌ ونَكَّاتٌ، وزَيْدٌ نَكَّاتٌ فى الأَعْراضِ. (النَّكّات: الطَّعّان فى النَّاسِ) مثل النَّكّازِ والنَّزّاكِ.

(و) قال الأَصْمَعِيّ: طَعَنَه فـ(نَكَتَه) إذا (أَلْقاهُ على رَأْسِهِ)، وقال الجوهريّ: يقال: طَعَنَه فنَكَتَه، أى أَلْقاهُ على رَأْسِهِ (فَانْتَكَتَ) هو، وفى حديثِ أَبى هُرَيْرَةَ «ثمَّ لأَنْكُتَنَّ بِكَ الأَرْضَ» أى أَطْرَحُكَ على رَأْسِكَ. وفى حديثِ ابْنِ مَسْعُود «أَنَّهُ ذَرَقَ عَلَى رَأْسِهِ عُصْفُورٌ فنَكَتَه بِيَدِهِ»، أى رَماه عن رَأْسِه إلى الأَرْضِ.

(وَرُطَبَةٌ مُنَكِّتَةٌ، كمُحَدِّثَةٍ)، إذا (بَدَا فِيها الإِرْطابُ)

[] ومما يُسْتَدْرَك عليه:

النَّكِيتُ: المَطْعُونُ فيه.

ويُقال للعَظْمِ المَطْبُوخ فيه المُخّ، فيُضْرَبُ بِطَرَفه رَغِيفٌ أَو شىْءٌ لِيَخْرُجَ مُخُّهُ: قَدْ نُكِتَ، فهو مَنْكُوتٌ.

ونَكَتَ فى العِلْم بِمُوافَقَةِ فُلانٍ [أو مُخالَفَةِ فُلانٍ] (١) أَشارَ، ومنه قَوْلُ بَعْضِ العُلَماءِ ـ فى قولِ أَبى الحَسَنِ الأَخفش ـ: قد نَكَتَ فيه بِخِلافِ الخَليلِ.

والظَّلِفَةُ المُنْتَكِتَةُ (٢) هى طَرَفُ الحِنْوِ من القَتَبِ والإِكافِ إذا كانَتْ قَصِيرَةً فنَكَتَتْ جَنْبَ البَعيرِ إذا عَقَرَتْه.

ونَكَتَ العَظْمَ، إذا أَخْرَجَ مُخَّهُ، رواهُ أَبو تُرابٍ عن أَبى العَمَيْثَل، وقد تَقَدَّم فى نَقَتَ.

ونَكَتَ كِنانَتَه: نَثَرَها (٣).

* [ن م ت]

(النَّمْتُ: نَباتٌ) وفى اللسان: ضَرْبٌ من النَّبْتِ (لَهُ ثَمَرٌ يُؤْكَلُ)، وعلى هذا اقْتَصَرَ غيرُ واحِدٍ من الأَئِمَّةِ، وقد تَقَدَّم له فى المُثَنَّاةِ الفَوْقِيّة: التَّمْتُ،

(١) زيادة من اللسان

(٢) فى المطبوع «المنكتة» والمثبت من اللسان

(٣) فى الأساس «نكت كنانته: نكبها»

وقال هناك: لا تُؤْكَلُ ثَمَرَتُه، وكأَنّ النونَ تَصْحِيفٌ عنه، وقد نَبَّهْنا هُناك على ما حَصَل من المُصَنِّفِ من الوَهَمِ.

[ن و ت] *

(النَّوَاتِيُّ: المَلاَّحُونَ في البَحْرِ) خاصَّةً، كذا في هامِشِ الصّحاح[1] (الواحِدُ نُوتِيٌّ).

قال الجوهريّ: وهو من كَلامِ أَهلِ الشَّامِ، وصَرَّح غيرُه بأَنّها مُعَرَّبَةٌ، وفي حديث عليّ - كَرَّمَ اللهُ وَجْهَه -: «كأَنَّه قِلَعُ دَارِيٍّ عَنَجَه نُوتِيُّهُ» وهو المَلاَّح الذِي يُدِيرُ السَّفِينَةَ في البَحْر، وفي حديث ابن عباس - في قولِه تعالَى: ﴿تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾[2] - إنّهم كانُوا نَوَّاتِينَ أَي ملاَّحِينَ.

(و) أَمّا قَوْلُ عِلْباءَ بنِ أَرْقَمَ[3]:

يا قَبَّحَ اللهُ بَنِي السِّعْلاتِ
عَمْرَو بنَ يَرْبُوعٍ شِرارَ (النَّاتِ)
لَيْسُوا أَعِفَّاءَ ولا أَكْيَاتِ

فإِنّما يُرِيدُ (النَّاس) وأَكْيَاس، فقلبَ السِّين تاءً لموافَقَتِها إِيّاها في الهَمْسِ والزِّيادَةِ وتَجاوُرِ المَخارِج، وهي لُغَةٌ لبَعْضِ العَرَبِ، عن أَبي زيد، وهو من البَدَلِ الشَّاذّ.

(والنَّوْتُ: التَّمَايُلُ من ضَعْفٍ)، وقد نَاتَ يَنُوتُ ويَنِيتُ، نقله ابنُ دُرَيْد، وقال: هٰكذا قالَ أَبُو مالِك، ولم يَقُلْهُ غَيْرُه.

وقِيلَ: هُو التَّمَايُلُ من النُّعَاسِ، كَأَنَّ النُّوتِيَّ يُمِيلُ السَّفِينَةَ من جانِبٍ إلى جَانِبٍ.

[ن هـ ت] *

(النَّهِيتُ والنُّهَاتُ) بالضَّمّ في الأَخِيرِ: الصِّيَاحُ.

والنَّهِيتُ أَيضاً: صَوْتُ الأَسَد، دُونَ (الزَّئِير، و) قيل: هو مِثْلُ (الزَّحِير) والطَّحِير، وقيل هو الصَّوْتُ من الصَّدْرِ عِنْدَ المَشَقَّة.

(وفعْلُه كضَرَبَ)، يقال: نَهَتَ الأَسَدُ في زَئِيرِه يَنْهِتُ، بالكسر، وفي الحديث: «رأَيتُ الشَّيْطَانَ فرأَيْتُه

(1) بهامش مطبوع التاج «قوله: كذا في هامش الصحاح هو موجود في صلب المتن الذي بيدي» هذا وقوله بعده قال الجوهري «وهو من كلام أهل الشام» موجود في الصحاح أيضا فيؤيد أنه لم يكن في هامش الصحاح في أصول نسخه
(2) سورة المائدة الآية ٨٣
(3) اللسان والصحاح وتقدم في مادة كيت

يَنْهِتُ كَمَا يَنْهِتُ القِرْدُ » أَى يُصَوِّتُ .

(و) من المَجَازِ : حِمَارٌ نَهَّاتٌ (النَّهّاتُ : النَّهّاقُ) .

(و) رَجُلٌ نَهَّاتٌ ، أَى (الزَّحّارُ ، و) الأَصْلُ فى النَّهّاتِ (الأَسَدُ كالمُنْهِتِ كمُحْسِنٍ ، ومِنْبَرٍ) هكذا ضبطَه ، والذى فى قول الشّاعِرِ مُشَدَّدًا :

وَلأَحْمِلَنْكَ على نَهَابِرَ إِنْ تَثِبْ
فِيهَا وإِنْ كُنْتَ المُنَهِّتَ تَعْطَبِ[1]

أَىْ وإِنْ كُنْتَ الأَسَدَ فى القُوَّةِ والشِّدّةِ .

(و) النَّهَّاتُ (فَرَسُ لاحِقِ بنِ النَّجّارِ) بن خَيْبَرِىّ السَّدُوسِىّ .

(والنَّاهِتُ : الحَلْقُ) ؛ لأَنّه يُنْهِتُ منه ، قاله ابنُ دُرَيْد .

[ن ى ت] *

(النَّيْتُ) أَهمله الجَماعَةُ[2] ، وقال ابن دُرَيْد : هو (التَّمَايُلُ من ضَعْف ، كالنَّوْتِ) نَاتَ يَنُوتُ ويَنِيتُ نَوْتاً ونَيْتاً ، وقيل : هو التَّمَايُلُ من النُّعَاسِ ، وقد تقَدَّمَ .

(و) النايِتُ[1] : موضع بالبَصْرَةِ ، وإِليْهِ نُسِبَ أَبو الحَسَنِ (علِىُّ بنُ عبدِ العَزِيزِ النَّايِتِىّ[2] البَصْرِىّ المُؤَدِّبُ ، مُحَدِّثٌ)[3] ، عن فَارُوقِ بنِ عَبْدِ الكَبِيرِ الخَطَّابِىّ ، وعنه أَبُو طاهِرٍ الأُشْنَانِىّ ، ذكره الخَطِيبُ .

(فصل الواو)
مع التّاءِ المُثَنّاة الفَوْقِيّة

[و ب ت] *

(وَبَتَ بِالمَكَانِ ، كَوَعَدَ) أَهمله الجَوْهَرِىّ ، وقال الصّاغَانىّ : أَى (أَقَامَ) كَوَتَبَ .

[و ت ت] *

(الوَتُّ) ، بالفَتْح (ويُضَمّ) ، أَهمله الجَوْهَرِىّ ، وقال أَبو عَمْرٍو : هو

---

(١) اللسان وفى مادة (نهبر) منسوب لنافع بن لقيط وبهامش مطبوع التاج « قوله : نهابر ، قال المجد : النهابر والنهابير : المهالك وما أشرف من الأرض والرمل أو الحفر بين الآكام اهـ . وفى اللسان بعد أن ساق قول عمرو بن العاص لعثمان رضى الله عنهما : إنك قد ركبت بهذى الأمة نهابير من الأمور إلخ ، يعنى بالنهابير أمورا شدادا صعبة ، شبهها بنهابير الرمل ، لأن المشى يصعب على من ركبها ، وقال نافع بن لقيط ، وساق بيت الشارح »

(٢) المادة مذكورة فى اللسان

(١) فى المطبوع « النائت » والمثبت من معجم البلدان (نايت) ويؤيده أن القاموس فيه « النايتى » .

(٢) فى المطبوع « النائتى » والمثبت من القاموس ومعجم البلدان (نايت) .

(٣) فى القاموس « حدث » .

(صِيَاحُ الوَرَشَانِ [1] كالوُتَّةِ، بالضّم)، الفتحُ عن ابنِ الأَعرابيّ، وعن ابنِ الأَعْرَابِيّ: يُقَالُ: أَوْتَى إِذا صَاحَ صِيَاحَ الوَرَشَانِ.

(والوَتَاوِتُ: الوَسَاوِسُ)، نقله الصاغانيّ. قال شَيْخُنا: فيه ما مَرَّ في النَّاتِ والأَكْيَاتِ من أَنّهُ بَدَلٌ وَقَعَ في شِعْرٍ، ولم يَتَعَرَّض لـه الجَمَاهِيرُ، ولا ذَكَرَه أَحدٌ من المَشَاهِيرِ، ولا عَرَف أَحدٌ مُفْرَدَه.

* [و ح ت]

[] ومما يُسْتَدرك عليه هنا:

طَعامٌ وَحْتٌ: لا خَيْرَ فيه. استدْرَكَه ابنُ مَنْظُور.

* [و ق ت]

(الوَقْتُ): مقدارٌ من الزَّمَانِ. كذا في المِصْبَاحِ [2].

(١) بهامش المطبوع «ورشان كحيوان، على قول المؤلف ذكر الفاختة، وعلى تحقيق عاصم أفندى هو طائر من نوع الحمام البرى يقال له فى التركى قوسقووق أكبر من الحمام. كذا بهامش المطبوعة» أى طبعة التاج الناقصة.

(٢) هذا النص وارد فى اللسان أيضا.

وكُلُّ شَيْءٍ قَدَّرْتَ له حِيناً فهو مُوَقَّتٌ، وكذلك ما قَدَّرْتَ غايَتَه فهو مُوَقَّتٌ [1].

وفي البَصَائرِ: الوَقْتُ: نِهايةُ الزَّمانِ المَفْرُوضِ للعَمَلِ؛ ولهذا لا تكاد تقولُ إِلاّ مُقَيَّدًا.

وفي المُحْكَم: الوَقْتُ: (المِقْدَارُ من الدَّهْرِ، وأَكْثَرُ ما يُسْتَعْمَلُ في الماضِي) وقد استُعْمِل في المُسْتَقْبَلِ، واسْتَعْمَلَ سِيبَوَيْهِ لفظَ الوَقْتِ في المكان تَشْبِيهاً بالوَقْت في الزَّمَان؛ لأَنّه مِقْدَارُ مِثْلِه، فقال: ويَتَعَدَّى إِلى ما كان وَقْتاً في المَكَان، كمِيلٍ وفَرْسَخٍ وبَرِيدٍ، والجَمْعُ أَوْقَاتٌ، (كالمِيقات)، وفَرَّقَ بينهما جَمَاعَةٌ بأَنَّ الأَوّلَ مُطْلَقٌ، والثّانِي وَقْتٌ قُدِّرَ فِيه عَمَلٌ من الأَعْمَال، قاله في العِنَايَة.

(و) الوَقْتُ (: تَحْدِيدُ الأَوْقَاتِ، كالتَّوْقِيتِ)، تقولُ: وَقَّتُه لِيَوْمِ كَذَا، مثل أَجَّلْتُه.

قال ابنُ الأَثِير: وقد تَكَرَّرَ التَّوْقِيتُ والمِيقاتُ، قال: فالتَّوْقِيتُ والتَّأْقِيتُ

(١) فى اللسان «موقت ... موقت».

أن يُجْعَلَ للشَّىْءِ وَقْتٌ يَخْتَصُّ بِـه ، وهو بيانُ مِقْدَارِ المُدّةِ .

وَتَقُولُ : وَقَّتَ الشَّىْءَ يُوَقِّتُه ، ووَقَتَه يَقِتُه ، إذَا بَيَّنَ حَدَّه ، ثم اتُّسِع فيه ، فأُطْلِقَ عَلَى المَكَان ، فَقِيلَ للمَوْضِع مِيقَاتٌ . [وهو مِفْعالٌ منـه ، وأَصلُه مِوْقَـاتٌ ، فقُلِبَت الواوُ ياءً لـكسرةِ المِيمِ] (١) .

وفى حديث ابنِ عَبّاس رضى الله عنهما : «لَمْ يَقِتْ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلّم فى الخَمْرِ حَدًّا» ؛ أَىْ لَمْ يُقَدِّرْ ، ولم يَحُدَّهُ بِعَدَدٍ مَخْصُوصٍ .

(و) فى التَّنْزِيلِ العزيزِ ﴿إنَّ الصَّلاةَ كانتْ عَلَى المُؤْمِنِينَ (كِتَاباً مَوْقُوتاً﴾ (٢) أى) مُوَقَّتاً مُقَدَّرًا . وقيل : أى كُتِبَتْ عَلَيْهِمْ فى أَوْقَاتٍ مُوَقَّتَة . وفى الصّحاح أَى (مَفْرُوضاً فى الأَوْقاتِ)

(و) قد يَـكُون وَقَّتَ بمعنى أَوْجَبَ عَلَيْهِم الإِحْرَامَ فى الحَجِّ والصَّلاةِ عندَ دُخُولِ وَقْتِهِما .

(١) زيادة من اللسان والنهاية ومنهما النقل والكلام متصل

(٢) سورة النساء الآية ١٠٣

والمِيقاتُ : الوَقْتُ المَضْرُوبُ للفِعْلِ . والمَوْضِعُ ، يقال : هذا مِيقَاتُ أَهْلِ الشَّامِ ، للمَوْضِع الذى يُحْرِمُون منه ، وفى الحَدِيثِ «أنه وَقَّتَ لأَهلِ المَدِينة ذَا الحُلَيْفَة» . و (مِيقَـاتُ الحَاجِّ : مَوضِعُ إِحْرامِهم) وعبارةُ النّهاية (١) : ومَوَاضِعُ الإِحْرَامِ : مَوَاقِيتُ الحَاجِّ ، والهِلالُ ، مِيقَاتُ الشَّهْرِ ، ونحو ذلك كذلك .

وتقول : وَقَتَه فهو مَوْقُوتٌ ، إذا بَيَّنَ للفِعْلِ وَقْتاً يُفْعَلُ فيه ، (و) فى التَّنْزِيل العزيز : ﴿وإذا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ﴾ (٢) قال الزَّجّاجُ : جُعِلَ لها وَقْتٌ وَاحِدٌ للفَصْلِ فى القَضَـاءِ بينَ الأُمَّةِ . وقال الفَرّاءُ : جُمِعَتْ لِوَقْتِها يومَ القِيَامَةِ . واجتَمَع القُرّاءُ عـلى هَمْزِها ، وهى فى قِـراءَةِ عبدِ الله «وُقِّتَتْ» ، وقرأَها أَبُوجعفرٍ المَدِينىّ (٣) وُقِتَتْ ، خَفِيفةً بـالواوِ ، وإِنّمَا هُمِزَت لأَنَّ الواوَ إذا كانَتْ أَوّلَ

(١) لم يرد هذا النص الآتى فى النهاية المطبوعة ، وإنما ورد فى اللسان . وفى مطبوع التـاج «مواقت» والمثبت من اللسان . وفى المطبوع أيضا «مواضع إحرامهم» والمثبت من القاموس .

(٢) سورة المرسلات الآية ١١ .

(٣) فى اللسان «المدنى» .

حَرْف وضُمَّتْ هُمِزَتْ [يقال هـذه أُجوهٌ حِسَانٌ ، بالهَمْز ، وذلك لأَن ضمَّةَ الواو ثقيلة] (١) وأُقِتَتْ لُغَةٌ ، مثـل وُجُوهٍ وأُجُوهٍ .

و (قُرِئَ : وإِذَا الرُّسُـلُ وُقِتَتْ ، فُوعِلَتْ ، من المُواقَتَة) ، وهى من الشَّواذّ ، وهكذا قَرَأَ جَمَاعَةٌ .

(ووَقْتٌ مَوْقُـوتٌ ومُـوَقَّتٌ) أَى (مَحْدُودٌ) ، وقد تَقَدَّم تصريفُهما .

(والمَوْقِتُ ، كمَجْلِس ، مَفْعِلٌ منه ،) أَى من الوَقْتِ ، قال العَجّاج :

والجَامع النَّاسِ لِيَوْمِ المَوْقِتِ (٢)

[] ومما يستدرك عليه :

المُوَقِّتُ : كمُحَدِّث : مَن يُرَاعِي الأَوْقَاتَ والأَظلة (٣) ، و قداشْتَهَر بـه جَمَاعَةٌ .

[و ك ت] *

(الوَكْتَةُ) بالفَتْح : شِبْهُ (النُّقْطَة فى الشَّىْء) ، قال ابنِ سِيدَه : الوَكْتَةُ فى العَيْنِ نُقْطَةٌ حَمْرَاءُ فى بياضِهَا ، قيل : فإِنْ غُفِلَ عنها صارت وَدْقَةً ، وقيل : هى نُقْطَةٌ بيضاءُ فى سَوادِهَا ، وعَيْنٌ مَوْكُوتَـة : فيها وَكْتَةٌ ، إِذا كان فى سَوَادِهَا نُقْطَةُ بياضٍ .

وقَالَ غيرُهُ : الوَكْتَةُ كالنُّقْطَةِ فى الشَّىْءِ ، يُقَال : فى عيْنِه وَكْتَةٌ :

وفى الأَساس : ومن المجاز : فى عَيْنه وَكْتَةٌ من حُمْرَةٍ أَو بَيَـاضٍ ، وعينٌ مَوْكُوتَةٌ .

(و) الوُكْتَة (بالضَّمِّ : فُرْضَـةُ الزَّنْدِ) من البَعِير .

(والوَكْتُ ، كالوَعْدِ : التَّأْثِيرُ) ، والذى فى النِّهايةِ وغيرِهَا : الوَكْتُ : الأَثَرُ اليَسِيرُ فى الشَّىْء ، كالنُّقْطَةِ من غَيْرِ لَوْنِه ، وفى الحَدِيث : « لا يَحْلِفُ أَحَدٌ وَلو على مِثْلِ جَناحِ بَعُوضَةٍ إِلا كَانَتْ وَكْتَةً فـى قَلْبِه » وفى حديث حُذَيْفَةَ : « وَيَظَلُّ أَثَرُهَا كَأَثَرِ الوَكْتِ »

(و) الوَكْتُ (: الشَّىْءُ اليَسِيرُ) ، قاله شَمِرٌ .

(و) الوَكْتُ (: المَلْءُ ، كالتَّوْكِيت)

(١) زيادة من اللسان وفيه النص .
(٢) اللسان .
(٣) بهامش المطبوع « قوله : والأظلة ، كذا بخطه ولعلها : الأهلة » .

يُقَال : قِرْبَةٌ مَوكُوتَةٌ ، أَى مَمْلُوءَةٌ ، عن اللِّحْيَانِىّ ، قال ابنُ سِيده : والمَعْرُوف مَزْكُوتَةٌ .

وقال الفَرَّاءُ : وَكَتَ القَدَحَ ، ووَكَّتَه وَزَكَتَه وزَكَّتَهُ ، إذا مَلأَه .

(و) الوَكْتُ (: القَرْمَطَةُ فى المَشْىِ قاله شَمِرٌ .

وعن غَيْره : وَكَتَتِ الدَّابَّةُ وَكْتاً أَسرَعَتْ رَفْعَ قَوَائِمِها ووَضْعَها .

ووَكَتَ المَشْىَ وَكْتاً ووَكَتَاناً وهو تَقَارُبُ الخَطْوِ فى ثِقَلٍ وقُبْحِ مَشْىٍ ، قال :

ومَشْىٍ كَهَزِّ الرُّمْحِ باد جَمَالُه
إذا وَكَتَ المَشْىَ القِصَارُ الدَّحادِحُ[1]

ووَكَتَ فى سَيْرِه ، وهو صِنْفٌ منه .

ورجُلٌ وَكّاتٌ ، هٰذه عن كُرَاع ، قال ابن سِيده : وعندى أَنَّ وَكَّاتاً ، على وَكَتَ المَشْىَ ، ولو كان على ماحكاه كُرَاع لكانَ مُوَكِّتاً .

(والوَكِيتُ : السِّعَايَةُ والوِشَايَةُ) عند ذى أَمْرٍ ، نقله الصّاغانىّ .

(١) اللسان

(والوَاكِتُ فى البَعِيرِ كالنَّاكِتِ) وقد تَقَدَّم بيانُه فى « نكت » بالتَّفْصِيل.

(و) الوَكْتُ والوَكْتَةُ فى الرُّطَبَةِ : نُقْطَةٌ تَظْهَرُ فيها من الإِرْطَابِ .

وفى التَّهْذِيب : إِذَا بَدا فى الرُّطَب نُقَطٌ من الإِرطابِ قِيلَ: قَدْ وَكَّتَ ، فإذا أَتَاهَا التَّوْكِيتُ من قِبَلِ ذَنَبِها فهى مُذَنِّبَةٌ .

وفى المحكم : ووَكَّتَتِ البُسْرَةُ تَوْكِيتاً : صار فِيهَا نُقَطٌ من الإِرْطَابِ ، وهى (بُسْرَةٌ مُوَكِّتَةٌ ومُوَكِّتٌ) ،الأَخيرَة عن السِّيرافِىّ ، أَى (مُنَكِّتَةٌ) ، وقد تَقَدَّم ، (وقَدْ وَكَّتَتْ) تَوْكِيتاً .

وفى اللّسَان : وَكَتَ الكِتَابَ وَكْتًا : نَقَطَهُ .

(و) من المَجَازِ : (المَوْكُوتُ) وهو (الكَمِدُ) المُمْتَلِئُ حِقْدًا و(هَمًّا) .

ومن المَجَازِ : وفى قَلْبِى وَكْتَةٌ مما قُلْتَ ، أَى أَثَرٌ قَلِيلٌ ، كذا فى الأَساس .

[و ل ت] *

(الوَلْتُ) أَهمله الجَوْهَرِىُّ، وقال أَبو زَيْد: هُوَ (النُّقْصانُ).

ويقال: (وَلَتَه حَقَّهُ يَلِتُه) وَلْتاً (وأَوْلَتَهُ) يُولِتُه كذلك (: نَقَصَهُ)، وفى حَدِيث الشُّورَى: «وتُولِتُوا أَعْمالَكُم» أَى تَنْقُصُوهَا، يقال: لَاتَ يَلِيتُ، وأَلَتَ يَأْلِتُ، وهو فى الحَدِيث مِن أَوْلَتَ يُولِتُ، أَوْ مِنْ آلَتَ يُؤْلِتُ[1] إن كَانَ مَهْمُوزًا. قال القُتَيْبِىّ – وفى اللِّسَان: قال ابنُ الأَعْرَابِىّ –:[2] لَمْ أَسْمَع هٰذه اللُّغَةَ إلاّ فى هٰذا الحَدِيث.

[] ومما يستدرك عليه:

ولَاتَةُ، كسَحَابَة، مَدِينَةٌ بالمَغْرب الأَقْصَى، بينَهَا وبينَ شِنْقِيطَ عِشْرُون يوماً، فيها قَبِيلَةٌ من العَرَبِ يُقَال لَهُم: المَحَاجِيبُ.

[و م ت]

(شىءٌ مَوْمُوتٌ)، أَهمله الجَوْهَرِىّ، والصَّاغَانِىّ، وقال صاحب اللسان:

(١) فى المطبوع «من ألت يألت» والمثبت من اللسان.

(٢) الذى فى اللسان «قال القتيبى ولم أسمع هذه اللغة إلا من هذا الحديث» ولم يذكر ابن الأعرابى.

أَى (مَعْرُوفٌ مُقَدَّرٌ)، هكذا ذكره فى ترجمة م و ت، وأَحَالَ هناكَ عَلى تَرْجَمَةِ أَم ت، وسَبَقَ الكلامُ هُنالِك.

[و هـ ت] *

(وَهَتَهُ، كوَعَدَهُ) وَهْتاً: دَاسَهُ دَوْساً شَدِيدًا.

ووَهَتَهُ وَهْتاً: إذا (ضَغَطَهُ)، فهو مَوْهُوتٌ.

(والوَهْتَةُ: الهَبْطَةُ) من الأَرْضِ، وجَمْعُهَا وَهْتٌ.

(وأَوْهَتَ اللَّحْمُ) يُوهِتُ: لُغَةٌ فى أَيْهَتَ (: أَنْتَنَ)، وإنما صارَت[1] الياءُ فى يُوهِتُ واوًا لِضَمّ ما قَبْلَها.

وقال الأُمَوِىّ: المُوهِتُ: اللَّحْمُ المُنْتِنُ، وقد أَيْهَتَ إيهاتاً، وقد مَرّ ذِكْرُه.

(فصل الهاء)

مع المثناة الفوقية

[هـ ب ت] *

(الهَبِيتُ: الجَبَانُ الذّاهِبُ العَقْلِ) كذا فى الصّحاح (كالمَهْبُوتِ).

(١) فى المطبوع «صار» والمثبت من اللسان.

هبت

(وقد هُبِتَ) الرَّجُلُ (كعُنِيَ) أَي نُخِبَ، فهو مَهْبُوتٌ وهَبِيتٌ، لا عَقْلَ له، قال طَرَفَةُ:

فالهَبِيتُ لا فُؤادَ لَــــــــهُ
والثَّبِيــــتُ قَلْبُــــهُ قِيَمُــهْ[1]

(وهَبَتَهُ يَهْبِتُهُ: ضَرَبَهُ)، حكاه أَبو عُبَيْد، وقال عبدُ الرحمن بنُ عَوْف، في أُمَيَّةَ بن خَلَف وابْنِه «فَهَبَتُوهُمَا حَتّى فَرَغُوا منْهُمَا» يعني المُسْلمين يَوْمَ بَدْرٍ، أَي ضَرَبُوهُمَا بالسَّيْف حَتَّى قَتَلُوهُمَا.

وَقَالَ شَــمِرٌ: الهَبْتُ: الضَّــرْبُ بالسَّيْفِ، فكَأَنَّ مَعْنَى قَوْله: فَهَبَتُوهُمَا بالسَّيْفِ، أَيْ ضَرَبُوهُما حتى وَقَذُوهُما، يُقَالُ: هَبَتَه بالسَّيْفِ يَهْبِتُه هَبْتاً.

(و) هَبَتَهُ (: هَبَطَهُ)، وهما أَخَوانِ، (و) في حديث عُمَرَ ــ رَضِيَ اللهُ عَنْه ــ «أَنَّ عُثْمَانَ بنَ مَظْعُونٍ لمّا ماتَ على فِرَاشه هَبَتَه المَوْتُ عِنْدي مَنْزِلَةً حَيْثُ لَمْ يَمُتْ شَـهِيدًا، فلمّا مَاتَ سـيّدُنَا رسولُ اللهِ ــ صلى اللهُ عليهِ وَسَلَّم ــ على فِرَاشه [وأَبو بَكْر ــ رضى اللهُعنه ــ على فِراشِه][1] عَلِمْتُ أَنَّ مَوْتَ الأَخْيار على فُرُشِهِمْ»

قالَ الفَرّاءُ: هَبَتَــه المَوْتُ عِنْدي مَنْزِلَــةً، يعنِــي (طَأْطَــأَهُ) ذٰلِكَ (وحطَّهُ)، أَي حَطّ من قَدْره عِنْدي.

وكُلُّ مَحْطُوط شَيْئاً فَقَدْ هُبِتَ بِه، فهُوَ مَهْبُوتٌ. قالَ الفَرّاءُ: وأَنشَــدَنى أَبو الجرّاح:

وأَخْرَقَ مَهْبُوتِ التَّراقــى مُصَعَّدِ الْـ
ـبَلاعِيمِ رِخْوِ المَنْكِبَيْنِ عُنَــابِ[2]

قالَ: والمَهْبُــوتُ التَّراقِــي: المَحْطُوطُهَا النَّاقِصُها.

(و) فُلانٌ في عَقْلِه هَبْتَةٌ (الهَبْتَةُ: الضَّعْفُ).

والهَبْتُ: حُمْــقٌ وتَدْلِيهٌ، وفيــه هَبْتَةٌ، أَي ضَرْبَةُ حُمْقٍ، وقِيلَ: فِيهِ هَبْتَــةٌ، للَّذى فيــه كالغَفْلَة، وليسَ بمُسْتَحْكِمِ العَقْلِ، وأَنشدَ ثَعْلَبٌ:

تُرِيكَ قَذًى بِهَا إِنْ كانَ فِيهَــا
بُعَيْدَ النَّوْمِ نَشْوَتُهَــا هَبِيــتُ[3]

(1) ديوانه ٧٥ واللسان والصحاح والجمهرة ١/١٩٣ ومادة (ثبت).

(1) زيادة من اللسان والتكملة.
(2) اللسان والتكملة ومادة (عنب).
(3) اللسان.

قال ابنُ سيده : لم يُفَسِّرْهُ ، وعنْدى أَنَّه فَعِيلٌ فى مَعْنَى فاعل ، أَى نَشْوَتُهَا شَىْءٌ يَهْبِتُ أَى يُحَمِّقُ وَيُحَيِّرُويُسَكِّنُ ويُنَوِّم [1] .

[] ومما يستدرك عليه :

هَبَتَ الرَّجُلَ يَهْبتُه هَبْتاً : ذَلَّلَهُ

والهَبِيتُ : الذى به الخَوْلَعُ ، وهو الفَزَعُ والتَّلَبُّدُ .

وفى حديث مُعَاوِيَة : « نَوْمُهُ سُبَاتٌ ، ولَيْلُهُ هُبَاتٌ » وهو من الهَبْتِ بمعنى اللِّينِ والاسْتِرْخاءِ ، والمَهْبُوت: الطَّائِرُ يُرْسَلُ على غَيْرِ هِدَايَةٍ ، قال ابنُ دُرَيْد : وأَحْسَبُهَا مُوَلَّدةً .

[هـ ت ت] *

(الهَتُّ : سَرْدُ الكلامِ) .

هَتَّ القُرْآنَ هَتًّا : سَرَدَه سَرْدًا ، وفُلانٌ يَهُتُّ الحديثَ هَتًّا إذا سَرَدَه وتَابَعَه ، وفى الحديث : « كانَ عَمْرُو بن شُعَيْب وفُلانٌ يَهُتَّانِ الكَلامَ »

وقال الأَصْمَعِىّ : يُقال للرَّجُلِ إذا كان جَيِّدَ السِّيَاقِ للحَدِيثِ : هو يَسْرُدُهُ سَرْدًا ، ويهُتُّه هَتًّا .

(١) فى المطبوع « يهبت أى يحمق وتحير فيسكن وينوم» والمثبت من اللسان .

(و) عن ابنِ الأَعرابِىّ : الهَتُّ (: تَمْزِيقُ الثِّيَابِ والأَعْرَاضِ) ، ونَصُّ عبارته : تَمْزِيقُ الثَّوْبِ والعِرْضِ .

(و) الهَتُّ : (الصَّبُّ) ، هَتَّ المَزَادَةَ إذا صَبَّهَا ، والسَّحَابَةُ تَهُتُّ المَطَرَ ، إذا تابَعَت صَبَّه ، وهَتَّ الشَّىْءَ يَهُتُّه هَتًّا : صَبَّ بعضَه فى إِثْرِ بعضٍ .

(و) الهَتُّ (: حَطُّ المَرْتَبَةِ فى الإِكْرَامِ) ، قاله ابنُ الأَعرابىّ .

(و) الهَتُّ (: مُتابَعَةُ المَرْأَةِ فى الغَزْلِ) هَتَّت المرأَةُ غَزْلَهَا تَهُتُّه غَزَلَت بَعضَه فى إِثْرِ بعضٍ .

وعن الأَزهَرِىّ : المرْأَةُ تَهُتُّ الغَزْلَ ، إِذَا تابَعَتْهُ [1] ، قال ذُو الرُّمَّة :

سُقْيًا مُجَلِّلَةٍ يَنهَلُّ رَيِّقُهَا
مِن باكِرٍ مُرْثَعِنِّ الوَدْقِ مَهْتُوتِ [2]

(و) الهَتُّ (: حَتُّ وَرَقِ الشَّجَرِ) ، أَى أَخْذُه .

(و) الهَتُّ : (الكَسْرُ) ، هَتَّ الشَّىْءَ يَهتُّه هَتًّا فهو مَهْتُوتٌ وهَتِيتٌ : وَطِئَه

(١) فى المطبوع « تابعت » والمثبت من اللسان .
(٢) ملحقات ديوانه ٦٦٣ وأشار إلى أنه لعروة بن الورد فى ديوانه ٤٦ .

وَطْأً شديدًا فكَسَرَه . وتَرَكَهُمْ هَتًّا بَتًّا ، أَى كَسَرَهُم ، وقيلَ : قَطَعَهُم .

والهَتُّ : كَسْرُ الشَّىْءِ حتّى يَصِيرَ رُفَاتاً .

وفى الحديث : «أَقْلِعُوا عن المَعَاصِى قبْلَ أَنْ يَأْخُذَكُمُ اللهُ فَيَدَعَكُمْ هَتًّا بَتًّا» الهَتُّ : الكَسْرُ ، والبَتُّ القَطْعُ ، أَى قَبْلَ أَنْ يَدَعَكُم هَلْكَى مَطْرُوحِينَ مَقْطُوعِينَ .

(كالهَتْهَتَة) ، هَتَّهُ وهَتْهَتَهُ سَوَاءٌ .

(و) قال الأَزْهَرِىّ : الهَتْهَتَةُ : الْتِوَاءُ اللِّسَانِ عندَ الكَلامِ .

وقال الحَسَنُ البَصْرِىّ – فى بعضِ كلامه – : «واللهِ ما كَانُوا بالهَتَّاتِينَ ، ولٰكِنَّهُمْ كانُوا يَجْمَعُونَ الكَلامَ لِيُعْقَلَ عَنْهُم» .

يقال : (رَجُلٌ مِهَتٌّ) ، بكسر ففتح ، (وهَتَّاتٌ [وهَتْهاتٌ] [1] : مِهْذَارٌ (خَفِيفٌ كَثِيرُ الكَلامِ)

(و) عن ابنِ الأَعْرَابِىّ : قولهم : أَسْرَعُ من المُهَتْهِتَة ، يقال : (هَتْهَتَ فى كلامِهِ) إذا (أَسْرَعَ) ، كهَتَّ .

(١) زيادة من القاموس وأشير إليها بهامش مطبوع التاج

(و)من أَمثالهم : «إِذَا وَقَفْتَ البَعِيرَ [1] على الرَّدْهَةِ ، فَلا تَقُلْ لَهُ هَتْ» وبعضُهم يقول : فلا تُهَتْهِتْ بِه . هَتْهَتَ (بَعِيرَهُ : زَجَرَه عِنْد الشُّرْبِ بِهَتْ هَتْ) قَالَهُ أَبو الهَيْثَمِ ، قال : ومعنى المَثَل : إذا أَرَيْتَ الرَّجُلَ رُشْدَه فلا تُلِحَّ عليه ، فإِنّ الإِلْحَاحَ فى النَّصِيحَةِ يَهْجُمُ بكَ على الظِّنَّة .

[] ومما يستدرك عليه ، ما فى اللِّسَانِ والنِّهاية وغيرِهما :

هَتُّ قَوَائِمِ البَعِيرِ : صَوْتُ وَقْعِها .

وهَتَّ البَكْرُ يَهِتُّ هَتِيتاً والهَتُّ شِبْهُ العَصْرِ للصَّوْتِ . قال الأَزْهَرِىّ : يقالُ للبَكْرِ : يَهِتُّ هَتِيتاً ، ثم يَكِشُّ كَشِيشاً ، ثم يَهْدِر [إذا بَزَل هَدِيراً] .

وهَتَّ الهَمْزَةَ يَهُتُّها هَتًّا تكَلَّمَ بِها .

قال الخليلُ : الهَمْزَةُ صوتٌ مَهْتُوتٌ فى أَقْصَى الحَلْقِ يَصِيرُ هَمْزَةً ، فإِذا رُفِّهَ عن الهَمْزِ كانَ نَفَساً يُحَوَّلُ [2] إلى مَخْرَجِ الهاءِ ؛ فلذلك استَخَفَّت العَرَبُ إِدخالَ الهاءِ على الأَلِفِ المَقْطُوعَةِ ،

(١) فى اللسان والتكملة «العير» .
(٢) فى المطبوع «يجول» والمثبت من اللسان

نحو أَرَاقَ وهَرَاقَ، وأَيْهَاتَ وهَيْهاتَ، وأَشباهُ ذلك كثيرٌ.

قال سيبويه: من الحروفِ المَهْتُوتُ، وهو الهاءُ؛ وذلك لما فِيهَا من الضَّعْفِ والخَفَاءِ.

وفى التَّكْمِلَة: الحرفُ الدَهْتُوتُ هو التَّاءُ؛ لضَعْفِه وخفَائه.

وفى حديث إراقَة الخمر: «فهَتَّهَا فى البَطْحَاءِ» أَى صَبَّها على الأَرْض حَتَّى سُمِعَ لها هَتِيتٌ، أَى صَوْتٌ.

[هـ ر ت] *

(الهَرْتُ: الطَّعْنُ) فى العِرْضِ.

هَرَتَ عِرْضَهُ وهَرَدَهُ وهَرَطَهُ، كُلُّها لُغَاتٌ.

(و) الهَرْتُ (: الطَّبْخُ البَالِغُ) يقال: هَرَتَ اللَّحْمَ: أَنْضَجَهُ وطَبَخَهُ حَتَّى تَهَرَّأَ، وفى الحَديث «أَنّه أَكَلَ كَتِفًا مُهَرَّتَةً ومَسَحَ يَدَه فَصَلَّى»[1] لَحْمٌ مُهَرَّتٌ ومُهَرَّدٌ إذا نَضِجَ، أَراد: قَد تَقَطَّعَتْ من نُضْجِهَا، وقيل: إِنَّهَا مُهَرَّدَةٌ، بالدَّال.

(١) بهامش المطبوع «قوله: ومسح يده. فى التكملة: ثم مسح يده بمسح ثم صلى» أما نص اللسان فكالأصل.

(و) الهَرْتُ (: التَّمْزِيقُ) فى الثِّيابِ قال ابن سيده: هَرَتَ عِرْضَهُ وثَوْبَه (يَهْرِتُ ويَهْرُتُ) هَرْتاً: مَزَّقَه وطَعَنَ فيه، فهو هَرِيتٌ.

وقال الأَزْهَرِىّ: هَرَتَ ثَوْبَهُ هَرْتاً إذا شَقَّهُ.

(و) الهَرَتُ محرَّكَة: سَعَةُ الشِّدْقِ.

و(الهَرِيتُ: الواسعُ) الشِّدْقَيْنِ.

(وقد هَرِتَ كفَرِحَ)، وهو أَهْرَتُ الشِّدْقِ، وهَرِيتُهُ.

قال الأَزْهَرِىّ: ويُقَالُ للخَطِيبِ من الرِّجَال: أَهْرَتُ الشِّقْشِقَة، ومنه قولُ ابنِ مُقْبِل:

عادَ الأَذِلَّةُ فى دَارٍ وكانَ بِهَا
هُرْتُ الشَّقَاشِقِ ظَلَّامُونَ للجُزُرِ[1]

وفى حديث رَجَاءِ بنِ حَيْوَةَ: «لا تُحَدِّثْنا عن مُتَهَارِتٍ» أَى مُتَشَدِّق مُكاثِر[2]، مِن هَرَتِ الشِّدْقِ وهو سَعَتُه.

ورَجُلٌ أَهْرَتُ، وفَرَسٌ هَرِيتٌ

(١) ديوانه ٨١ واللسان وفيه فى مادة (شقق) عجزه، والأساس (هرت - ظلم).
(٢) فى اللسان «متكاثر» وفى النهاية «مكثار».

وأَهْرَتُ : مُتَّسِعُ مَشَقِّ الفَمِ ، وجَمَلٌ هَرِيتٌ ، كذلك ، وحَيَّةٌ هَرِيتُ الشِّدْقِ ، ومَهْرُوتَتُه ، أنشدَ يعْقُوب – فى صِفَةِ حَيَّة – :

* مَهْرُوتَةُ الشِّدْقَيْنِ حَوْلاءُ النَّظَرْ *[1]

(و) امْرَأَةٌ هَرِيتٌ ، وهى (المُفْضَاةُ)

(و) الهَرِيتُ (:الأَسَدُ) ، والهَرَتُ : مصدَرُ الأَهْرَتِ الشِّدْقِ ، وأَسَدٌ أَهْرَتُ بَيِّنُ الهَرَتِ ،(كالهَرِتِ) ككَتِفٍ ،(والهَرُوت) كصَبُورٍ (والهَرَّاتِ) ككَتّانٍ ، والمُهَرَّتِ ، كمُعَظَّم ، زاده فىاللسان ، قال الأَزْهَرِىّ : أَسَدٌ هَرِيتُ الشِّدْق ،أَى مَهْرُوتٌ ومُنْهَرِتٌ ، وهو مَهْرُوتُ الفَمِ ، وكِلابٌ مُهَرَّتَةُ الأَشْداقِ .

والهَرْتُ : شَقُّكَ الشْىءَ لتُوَسِّعَه . وهو أَيضاً : جَذْبُكَ الشِّدْقَ نحوَ الأُذُنِ ، وفى التَّهذيب : الهَرْتُ : هَرْتُكَ الشِّدْقَ نحوَ الأُذُنِ .

(ورَجُلٌ) هَرِيتٌ (: لا يَكْتُمُ سِرًّا ، ويَتَكَلَّم) مع ذلك (بالقَبِيحِ)

[] ومما بقى عليه :

هَارُوتُ : وهو اسم مَلَكٍ أَو مَلِك ، والأَعْرَف الأَوّل ، قال شيخُنا : والمشهورُ أَنه اسم أَعجمىّ ، وهو الأَصْوبُ ، زاد الصّاغانىّ : ودليلُ عُجْمَتِه مَنْعُ الصَّرف ، ولو كان من الهَرْتِ – كما زَعَمَ بعضُ الناس – لانْصَرَفَ .

[ه ر م ت] *

(الهَرَامِيتُ) ، أَهمله الجوهرىّ ، وقال النَّضْر : هى (الرَّكَايا) ، وأَنشد للرّاعى :

ضُبارِمَةٌ شُدْقٌ كأَنَّ عُيُونَهَا
بَقَايَا نِطَافٍ مِنْ هَرَامِيتَ نُزَّحُ[1]

وقال شيخنا : قلت : هو من الجُمُوع التى لامُفْرَدَ لها ، فى الأَصَحّ ، أَومُفْرَدُها هِرْمِيتٌ أَو هُرْمُوتٌ أَوالتّاءُ فيها زائدةٌ ، لأَنَّها من الهرم ، تَصَارِيف. انتهى .

والذى فىاللِّسان ما نَصُّه : هَرَامِيتُ : آبارٌ مُجْتَمِعةٌ بناحِيَةِ الدَّهناءِ[2] ، زعموا أَنّ لقْمانَ بنَ عادٍ احْتَفَرها ،

(١) اللسان

(١) اللسان عجزه . والتكلة ونسبه للراعى ومعجم البلدان (هراميت) وضبطت القافية فى اللسان « نزح » مجرورة والصواب من التكلة ومعجم البلدان وقبله :

فلم يَبْقَ إلاّ آلُ كُلِّ نَجِيبَةٍ
لها كاهِلٌ حَابٍ وصُلْبٌ مُكَدَّحُ

(٢) فى المطبوع « الدهماء » والتصويب من اللسان ومعجم البلدان (هراميت) .

وعن الأَصمعيّ : عن يَسَارِ ضَرِيَّةَ ، وهى قَرْيَةٌ [فيهــا] (١) رَكايَا يقال لها : هَرَاميــتُ ، وحولها جِفَارٌ ، وأَنشد :

* بَقايا جِفَارٍ من هَرَامِيتَ نُزَّح *

قلت : فذكرُ المصنف إياها باللّام غيرُ صَوَابٍ .

[ه ف ت] *

(هَفَتَ) الشَّــىْءُ (يَهْفِتُ هَفْتاً ، وهُفَاتاً) ،الأَخير بالضمّ ، ومثله فى سائرِ نسَــخِ الصِّحاح - وتصحّف عــلى شـيخِنا فى نســخَتِه من الصحــاح بالهَفَتَانِ على فَعَلَان ، فاستدركه عــلى المصنِّف ، وهــو غيرُ صــواب - إذا (تطَايَرَ لِخِفَّتِه) .

(و) هَفَتَ الرَّجُلُ(: تَكَلَّمَ كثيرًا بلا رَوِيَّة) ولا إعْمَالِ فِكْرٍ فيه .

وكَلامٌ هَفْتٌ ، إذا كَثُرَ بلا رَوِيَّة فيه .

(و) هَفَتَ (الشَّــىْءُ : انْــخَفَضَ واتَّضَعَ) ومصدره الهَفْتُ والهُفَاتُ ، هكذا فى سائرِ النسخ ، ومثلُه فى اللّسان

(١) زيادة من معجم البلدان، أما اللسان فساقطة منه .

وغيرِه ، وقرأْتُ فى كِتابِ التَّهْذِيبِ لابن القَطَّاعِ ما نصُّه : وَهَفَتَ الشَّىْءُ ، وانْهَفَتَ : نَقَصَ .

(و) هَفَتَ يَهْفِتُ هَفْتاً (: دَقَّ)

(والهَفْتُ : المُطْمَئِنُّ من الأَرْضِ) فى سَعَة ، مثل الهَجْل ، قاله الأَزهرىّ ، قال : وسَمِعْت أَعْرَابِيًّا يقول : رَأَيْتُ جِمَالاً يَتهادَرْنَ (١) فى ذلك الهَفْتِ .

(و) الهَفْتُ أَيضاً (:مَطَرٌ يُسْرِعُ انْهِلالُــه) وقــد هَفَتَ الثَّلْجُ والرَّذاذُ ونحوُهما . قال العَجّاج(٢) :

كَأَنَّ هَفْتَ القِطْقِطِ المَنْثــورِ
بعْدَ رَذاذِ الدِّيمَــةِ المَمْطــورِ
عَلَى قَــراهُ فِلَــقُ الشُّــذورِ

القِطْقِطُ : أَصغَرُ المطــرِ ، وقَــرَاه : ظَهْرُه ، يعنِى الثَّوْرَ ، والشُّذُور : جمــعُ الشَّذْر ، وهو الصغيرُ من اللُّؤْلؤ .

وقد تَهافَتَ .

(و) الهَفْتُ (:الحُمْــقُ الوافــرُ) ، ونَصُّ ابنِ الأَعْرَابىّ : الحُمْقُ الجَيِّدُ .

(١) فى المطبوع « يتهادون » والتصويب من اللسان .
(٢) اللسان وفيه « الديمة الديجور» وفي مطبوع التاج « خلق الشذور» .

هفت

(والمَهْفُوت : المُتَحَيِّرُ) كالمَهْبُوتِ وقد تقدَّم .

(و) الهَفْتُ : تَساقُطُ الشَّيْءِ قطْعَةً بعد قِطعَةٍ ، كما يَهْفِتُ الثَّلْجُ والرَّذاذُ .

وفى الحَديث «يَتَهَافَتون فى النَّار »

(التَّهَافُتُ : التسَاقُطُ) قِطْعَـةً قِطْعَةً ، من الهَفْتِ وهو السُّقوط ، وأَكثـرُ ما يُستعمل التَّهَافُتُ فى الشَّرّ .

وتَهافَتَ الفَرَاشُ على النَّارِ : تَسَاقطَ

وتَهَافَتَ القَوْمُ تَهَافُتاً ، إذا تَساقَطُوا مَوْتاً .

(و) تَهَافَتُـوا عليـهِ ، التَّهافُتُ : (التَّتابُع)

(والهَفَاتُ كسَحَابٍ : الأَحْمَـقُ) ، قرأْتُ فى هامش نسخـةِ الصِّحـاح ما نَصُّه : الـذى أَحفَظُـه فى غريب المُصَنَّف : الهَفَاة : اللَّفـاةُ الأَحْمَـقُ بتخفيفِ الفاءِ فيهما ،وكذا قرأْتهما على شيخِنا أَبى أُسامَـةَ ، رحمه الله ، ويكتبانِ بالهاءِ؛ لأَنَّ الوقْفَ عليهما بالهَاءِ ، وكذا قاله أَبو جَعْفَرالجُرْجانىّ ، ورأَيْتُه مَكْتُوباً ـ بخطِّ أَبى سعيـد السُّكَّرِىّ ـ الهَفَاة واللَّفَاةُ : الأَحْمَقُ ، بالهاءِ فى الحَرْفينِ جميعـاً ، وبخـطِّ محمد بن أَبِـى الجُوع مَكْتُوبا بالتَّاءِ فى الحَرْفَيْنِ جميعاً ، وعليهما علامةُ التَّخْفِيفِ ، وفى الحاشيـةِ ـ بخطـه أَيضاً ـ قال أَبو إِسْحَاقَ النَّجَيْرَمِىّ : الهَفَاةُ من الهَفْوَةِ بالهاءِ ، وبالتَّاءِ من الهَفْتِ ، ووجد بخطّ الأَزهرىّ ـ فى كتابه ـ : أَبو عُبَيْد عن الأَحْمـر : الهَفاتُ اللَّفـاتُ : الأَحْمَقُ ، بالتَّاء . كما أَورده الجوهرىّ ، إلاّ أَنَّ الفاءَ[1] مُخَفَّفة .

[] ومما يستدرك عليه :

تَهَافَتَ الثَّوْبُ تَهافُتاً ، إذا تَسَاقَطَ وبَلِىَ .

وعن الليث : حَـبٌّ هَفُـوتٌ ، إذا صارَ إلى أَسْفَلِ القِدْرِ ،وانْتَفَخَ سَرِيعاً.

ويقال : وَرَدَتْ هَفيتَةٌ من النّاس ، للذين أَقْحَمَتْهم السَّنَـةُ ، وهـذا فى الصِّحاح .

(١) فى المطبوع : إلا أن التاء مخففة . وبهامشه «قوله إلا أن التاء مخففة ، كذا بخطه ولعل الصواب الفاء إذ لاخلاف فى تخفيف التاء ، ويدل لذلك ما نقله عن غريب المصنف من قوله بتخفيف الفاء فيهما » .

[هـ ل ت] *

(الهَلْتُ : القَشْرُ) بالسِّكِّينِ ، سَلَتَ الدَّمَ وهَلَتَه .

وهَلَتَ دَمَ البَدَنَة ، إذا خَدَشَ جِلْدَهَا بسِكِّينٍ حَتّى يَظْهَرَ الدَّمُ ، كلّ ذٰلك عن اللِّحْيَانيّ .

(و) قال ابنُ الفَرَج : سمعتُ واقعاً يقول : (انْهَلَتَ يَعْدُو) ، و(انْسَلَتَ) يَعْدو ، معنًى واحدٌ . وقال الفَرّاءُ : سَلَتَه وهَلَتَه .

(والهَلْتَى ، كسَكْرَى : نَبْتٌ) إذا يَبِسَ صارَ أَحْمَرَ ، وإذا أُكِل ونَبَتَ سُمِّيَ الجَمِيمَ ، وقال الأَزْهَرِيّ : هَلْتَى ، على فَعْلَى : شَجَرَةٌ ، وهو كنَبَاتِ الصِّلِّيَانِ إلاّ أَنَّ لَونَه إلى الحُمْرةِ .

وفي المُحْكَم : الهَلْتَى : نَبْتٌ . قال أَبو حنيفةَ : قال أَبو زِيَادٍ : من الطَّرِيفَة الهَلْتَى ، وهو نَبْتٌ أَحْمَرُ يَنْبُتُ نَباتَ الصِّلِّيَان والنَّصِيِّ ، ولونُه أَحمَرُ في رُطُوبَته ، ويَزْدادُ حُمْرَةً إذا يَبِس ، وهو مائِيٌّ لا تَكادُ الماشِيَةُ تأْكُلُه ما وَجَدَتْ شيْئاً من الكَلإِ يَشْغَلُهَا عنه .

(والهُلاَتَةُ) بالضم (: غُسَالَةُ السَّخْلَة السَّوداءِ من غِرْسِه) ، بالكسر ، وهو الجِلْدُ الذى يَنْزِلُ فيه ، نَقَلَه الصّاغَانيّ .

(والهَلْتَاتُ) [2] بالفَتح بتاءَين منقوطتينِ من فوق (: الجَمَاعَةُ) من النّاس (يُقِيمُون ويَظْعَنُون) ، هٰذه روايةُ أَبي زيد ، ورواهَا ابنُ السِّكِّيت بالثاءِ المثلَّثة ، كذا في اللسان

[هـ ل ق ت]

(جُوعٌ هِلَّقْتٌ) ، بكسر فتشديد (كجِرْدَحْل) ، أَهمله الجوهريّ ، وقال أَبو عمرو : أَي (شَدِيدٌ) مثل هِلَّقْس ، كذا في التَّكْملة .

[هـ م ت]

(هَمَتَ الثَّرِيدُ) ، إذا (تَوارَى في الدَّسَم) ، وذٰلك إذا عَلاه .

(وأَهْمَتَ الكَلاَمَ ، والضَّحِكَ : أَخْفَاه) ، قال شيخنا : قيل : إنّه من الهَمْس ، فالتاءُ بدلٌ من السِّين ، كما في أَمثاله السّابقة .

(١) في اللسان « الهلتاة : الجماعة من الناس .. » . وفي مادة (هلث) الهلثاة الجماعة الكثيرة من الناس تعلو أصواتها . وضبطت الكلمتان بفتح الهاء وكسرها في كل منهما .

[هـ ن ب ت]

(الهَنْبَتَةُ) : أَهمله الجَوْهَرِىّ وصاحب اللّسان . وقال الصَّاغَانِىّ : هو (الاسْتِرْخَاءُ والتَّوانِى) .

وقد هَنْبَتَ الرَّجُلُ ، إذا اسْتَرْخَى وتَوانَى ، ومثله فى تهذيبِ ابنِ القَطّاع فى الرُّباعىّ .

وقد يُقَالُ : إنّ النُّونَ زائدةٌ وأَصْلُه الهَبْتَة ، وهو الضَّعْفُ ، وقدتقدَّم آنفاً .

[هـ ن ت]

[] هنتات : قَبيلة من البَرْبَرِ .

[هـ و ت] *

(الهُوتَةُ) بالضّمِ (ويُفْتَحُ :الأَرْضُ المُنْخَفِضَةُ) المُطْمَئِنَّة ، وفى الدُّعاءِ : «صَبَّ اللهُ عليه هَوْتَةً ومَوْتَةً» قال ابن سِيدَه : ولا أَدْرِى ما هَوْتَة هُنا ، وفى حديث عثمان – رضِىَ الله عنه – «وَدِدْتُ أَنّ مابَيْنَنا وبينَ العَدُوّ هَوْتَةٌ لايُدْرَك قَعْرُها (١) إلى يوم القِيامَة » قال ابنُ الأَثير : الهَوْتَةُ بالضّم والفَتْح الهُوَّةُ من الأَرضِ . وهى الوَهْدَةُ العَمِيقَةُ ، أَرادَ بذلك حِرْصاً (١) على سلامَة المُسْلِمين ، وحَذَرًا من القتال ، وهو مثل قول عمرَ . رضى الله عَنْهُ : «وَدِدْتُ أَنّ ما وراءَ الدَّرْبِ جَمْرَةٌ واحدةٌ ونارٌ تَوَقَّدُ يَأْكُلونَ ما وَراءَه ، وتأْكُلُ ما دُونَه » كذا فى النهاية .

وقال ابنُ الأَعرابىّ : يقال للمَهْواة : هُوتَةٌ وهُوَّةٌ وهَوْتَةٌ .

(ج هُوتٌ) أَى بالضَّمّ ، وضَبَطَه الصّاغَانىّ بضَمّ ففَتْح ، وقد يُقَال : إنّه اسمُ جِنْسٍ جَمْعِىّ يقال بالفَتْح والضّمّ .

(وهَوَّتَ بِه تَهْوِيتاً : صَاحَ) ، لغة فى هَيَّتَ ، كما سيأْتى . وفى الحديث : «لما نَزَلَ قَوْلُه تَعَالَى ﴿وأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾ (٢) باتَ النَّبِىّ صَلَّى الله عليه وسَلّم يفَخِّذُ عَشيرَتَه (٣) فقَال المُشْرِكُونَ : باتَ يُهَوِّتُ» أَى يُنادِى عَشِيرَتَه .

(١) فى اللسان «وددت أن بيننا وبين العدو ...» وفى مطبوع التاج «أن ما بينها... مقرها» والمثبت من النهاية ومنها ومن اللسان تصويب «قعرها» وأشير بهامش مطبوع التاج إلى ما فى النهاية .

(١) فى اللسان «الوهدة العميقة ، قال ذلك حرصا ...» أما النهاية فكالأصل وفيها «... يأكلون ... وتأكل» وفى اللسان «تأكلون ماوراءه وتأكل ..» .

(٢) سورة الشعراء الآية ٢١٤

(٣) بهامش المطبوع «قوله يفخذ،أى يدعو عشيرته فخذا فخذا ، كما فى القاموس» .

[] ومما يُستدرك عليه :

قولهم : مَضَى هِيتَاءٌ من اللّيْل ، أَى وَقْتٌ منه . قال أَبو علىّ : هو عنـدى فِعْلاءٌ ، ملحق بسِرْدَاحٍ ، وهو مأْخوذٌ من الهَوْتَة ، وهى الوَهْدَةُ وما انخفَضَ عن صَفْحَةِ المُسْتَوَى .

وقيل لأُمّ هِشَام البَكريّة :[1] أَينَ مَنْزِلُكِ ؟ قالت : بِهَاتَا الهُوتَةِ ، قيل : وما الهُوتَـةُ ؟ قالت : بِهَاتَـا الوُكْرَةِ قيلَ : وما الوُكْرَةُ[2] ؟ قالَتْ : بهَاتَا الصُّدّاد ، قيل : وما الصُّدَّادُ ؟ قالت : بهَاتَا المَوْرِدَةِ . قال ابنُ الأَعرابىّ : وهَذَا كلّه الطرِيقُ المُنحَدِرُ إلى الماءِ .

وَيَهْيَهْتَ بالإِبِلِ ، إِذا قلتَ لهـا : ياه ياه[3] .

والعربُ تقول للـكَلْبِ إذا أَغرَوْه بالصَّيْد : هَيْتَاهْ . هَيْتَاهْ ، قال الراجِز يذكُرُ الذِّئبَ :

(١) فى اللسان « البلويّة »

(٢) الذى فى اللسان « الوَكْرَة قيل وما الوَكْرَة » وفى مطبوع التاج « الوكدة قيل وما الوكدة » والتصويب من مادة وكر فى القاموس إذ قال : « والوُكْـرَة بالضم : الموردة إلى الماء »

(٣) ضبطت فى اللسان هنا بسكون الهاء . وضبطت فى مادة (يهه) بكسرتين تحت الهاء منونة وبكسرة واحدة .

جـــاءَ يُدِلُّ كَرِشَـاءِ الغَرْبِ
وقُلْتُ هَيْتَـاهُ فتاهَ كلْبِـى[1]

كذا فى اللسان .

[هـ ى ت] *

(هَيَّت بِــه) تَهْيِيتاً ، وهَــوَّتَ : صَوَّتَ بهِ ، و (صاحَ ، ودَعَاه) فقال له : هَيْتَ هَيْتَ ، قال :

قد رَابَنِـى أَنَّ الـكَرِىَّ أَسْكَتَا
لو كانَ مَعْنِيًّا بها لَهَيَّتَـا[2]

والتَّهْيِيتُ : الصـوتُ بالنَّاسِ ، وهو - فيما قالَ أَبو زَيْـد - : أَنْ يَقُولَ : يا هَياه[3] .

ويقال : هَيَّتَ بالقَوْمِ تَهْيِيتاً ، وهَوَّتَ بِهِم [تَهْوِيتاً][4] إِذا نَادَاهم وهَيَّتَ النَّذِيرُ .

والأَصـلُ فيهِ حِـكايَةُ الصَّوْت ، كأَنَّهم حَكَوْا فى [هوَّتَ][5] هَوْتَ هَوْتَ [وفى هيَّتَ هَيْتَ هَيْتَ ، يقال] هَوَّتَ بِهِمْ ، وهَيَّتَ بِهِمْ إِذا نادَاهم ،

(١) اللسان (هيت) وفى المقاييس ١ /٧ أولهما .

(٢) اللسان .

(٣) فى المطبوع « ياهيا » والمثبت من اللسان .

(٤) زيادة من اللسان .

(٥) الزيادة من اللسان ومنه النقل .

والأَصـــلُ فيه حِـكايَةُ الصَّـوْتِ ، [وقيل :] هوأَنْ يَقُولَ : ياهْ يَاهْ ، وهو نداءُ الرّاعى لصاحبِه من بَعيدٍ .

(و) هَيْتَ : تعَجُّبٌ ، تقولُ العربُ : هَيْتَ لِلْحِلْمِ : وهَيْتَ لَكَ [وهِيتَ لك] أَى أَقْبِـلْ ، وقال الله عزَّ وَجَـلَّ – حكايةً عن زَلِيخَا ، أَنها قالَتْ لمـا راوَدَتْ يُوسُـفَ عَلَيْه السَّـلامُ عن نفْسِــه :﴿ وقَالَتْ (هيْتَ لَكَ ﴾ (١) مُثلَّثَةَ الآخرِ) ، قال الزّجّاج : وأَكثَرُها هَيْتَ (٢) لَكَ ، بفتح الهاءِ والتّاءِ (وقد يُكْسَرُ أَوّلُه) رُوى ذلك عن علىّ (٣) رضى الله عنه(، أَى هَلُمَّ) ، ورويت عن ابنِ عباس – رضى الله عنهما – هِئْتُ لك بالهَمْزِ وكسرِ الهاءِ من الهَيْئَة ، كأَنّها قالت : تَهَيَّأْت لكَ ، قال : فأَمّا الفتحُ من هَيْتَ ؛ فلأَنّها بمنزلةِ الأَصْواتِ ، ليس لها فِعْلٌ يَتصرّفُ منها ، وفُتِحت التّاءُ لسكونِهَا وسكون الياء ، واختِيرَ الفتْحُ لأَنّ قبلَها ياء ، كما فَعلُوا فى أَيْنَ ، ومن كسر التّاءَ فلأَنَّ أَصلَ التقاءِ السّاكنَيْنِ حركة الـكَسْرِ ، ومن قال : هَيْتُ ، ضمَّها ؛ لأَنَّهَا فى مَعْنَى الغايَات ، كأَنها قالت : دُعائِى لكَ ، فلما حُذِفَت الإِضــافةُ ، وتضَمَّنَت هَيْتُ معنــاها بُنِيَتْ على الضَّمِّ ، كما بُنِيتْ حَيْثُ ، وقراءَةُ علىّ رضى الله عنه «هيتُ لَكَ» بمنزلة هَيْتُ لك ، والحُجّة فيهما واحدة.

وقال الفرّاءُ – فى هيْتَ لكَ – يقال إِنهَا لغةُ حَوْرانَ ، سَقطَتْ إلى مَكَّةَ ، فتَـكلَّموا بِهَا ، قال : وأَهلُ المدينةِ يَقرَؤُون : هِيتَ لَك ، يكسرون الهَاءَ ولا يَهمزون (١) قال : وذُكِرَ عن علىٍّ وابنِ عبّاس أنهما قرآ : هِئْتُ لكَ ، يرادُ به فى المَعْنَى تَهيَّأْتُ لك ، وأَنشد الفرّاءُ فى القراءَةِ الأُولى [لشاعر] (٢) فى علىّ رَضِى الله عنه :

أَبْلِـغْ أَمِيـرَ المُـؤْمِنِيـ ــنَ أَخـا العِـرَاقِ إِذا أَتيْتَا
إِنَّ العِـــراقَ وأَهْــلَه سِلْمٌ إِلَيْكَ فَهَيْتَ هَيْتَـــا (٣)

(١) سورة يوسف الآية ٢٣ وبهامش المطبوع « قوله وقالت ، لا حاجة لإعادتها » يريد « وقالت » الثانية . والشارح جاء بها لأنها من بعض الآية وكذلك ذكرت فى اللسان.
(٢) فى المطبوع « وأكثر ماهيت » والتصويب من اللسان
(٣) المروى عن على كما فى اللسان أن قراءته بكسر الهاء وضم التاء وسيأتى هنا .

(١) فى المطبوع « الهاء لا يهمزون » والمثبت من اللسان .
(٢) الزيادة من اللسان .
(٣) اللسان .

ومعناه هَلُمَّ هَلُمَّ ، أَو هَلُمَّ[١] وتَعالَ ، يستوى فيه الواحدُ والجمعُ ، والمُؤَنَّثُ والمذَكر ، إلاّ أَنّ العَددَ فيما بَعْدَه ، تقولُ : هَيْتَ لَـكُمَا ، وهَيتَ لَكُنَّ .

قال ابنُ بَرّىّ : وذكرَ ابنُ جِنّى أَنّ هَيْتَ فى البَيتِ بمَعْنى أَسْرِعْ ، وقال : وفيه أَربــعُ لُغَاتٍ : هَيْتَ بفتــحِ الهاءِ والتاءِ ، وهِيتَ بكسر الهاءِ وفتح التاءِ ، وهَيْتُ بفتح الهاءِ وضم التاءِ ، وهِيتُ بكسر الهاءِ وضمّ التاءِ .

قال الفَرّاءُ – فى المَصَادِرِ – : مَن قرَأَ هَيْتَ لَكَ :هَلُمَّ لَكَ ، قالَ : ولا مَصْدَرَ لِهَيْتَ . ولا يُصَرَّفُ ، وعن الأَخفش : هَيْتَ لك ، مفتوحــة ، معنـــاها : هَلُمَّ لك ، قال : وكسَرَ بعضُهم التّاءَ ، وهى لغةٌ ، فقال : هَيْتِ لَكَ ، ورفعَ بعضُ التّاءَ ، فقال : هَيْتُ لكَ ، وكسرَ بعضُهم الهاءَ وفتح التاء ، فقال : هِيتَ لك ، كلّ ذلك بمعنًى واحد .

وروى الأَزهَرِىّ – عن أَبى زيد – قال : هَيْتَ لَكَ بالعِبْرَانية هَيْتَا لَجْ ، أَى تعال[٢] ، أَعربَه القرآنُ ، كلّ ذلك فى لسانِ العرب ، والذى نقَله عن ابن جِنّى فعن كتــابه المُحْتسب .

ويفهم منه أَيضاً أَنَّ قول المصنّف : ويُكْسَر أَولُه ، أَى مع تَثليثِ الآخِرِ ، كما قاله شيخُنَا .

وقد أَوْضــح البَيضــاوىّ قراءَاتِ الـكلمة ومَن قرَأَ بها ، وحقّق ذلك العَلاَّمة ابنُ الجَزَرىّ فى نَشْرِه ، وأَشار إلى بعضِهَا أَبو علىّ الفارِسىّ فى الحُجَّة ، وغلَّطَ بعضَهَا ، وأَوَّلَ البعضَ ، وأَوْصَلوا القراءَات إلى سَبْــعٍ . وصَرّحوا بأَنّها كُلَّها لُغاتٌ .

واختَلفَ أَهــلُ الغريبِ فى هــذه الـكلِمَة : هل هى عربِيَّةٌ أَو مُعرَّبة ؟ وهل مَعْناها تَعالَ ، كما جَزَم به الفرّاءُ والـكِسَائِىّ ، وغيرهما ، وقالوا : هــى لغةُ الحجازِ ، ولذلك قال مُجاهِدٌ : هى كلمَةُ حَثٍّ وإقبَالٍ ، أَوغير ذلك ؟ وهلْ هى اسمٌ أَو فِعْلٌ ؟ أَو هى علَى أَنْحاءٍ كثيرة : منها ما هو فى السَّبْعَة ، ومنها مَالا ، وأَشار أَبو حيّان – فى بَحْرِه – إلى أَنه لا يَبْعُد أَن تكون مُشْتَقَّةً من اسم ، كل ذلك عن شرح شيخنا .

---

(١) فى المطبوع « هلم هلما أو هلم » وفى اللسان « هلم هلم وهلم » .

(٢) فى المطبوع « هيتا كخ أى تعاله » والمثبت من اللسان .

(وهِيتُ بالكسر) مع ضمِّ التاء (د ، بالعِراقِ) على شاطئِ الفُرات ، بها تُوفِّيَ [عبدُ اللهِ] [1] بن المُبَارك ، رحمه الله تعالى ، وهى [2] فوق الأنبار ، ذاتُ نَخْلٍ كثير وخَيْرَات واسعة ، على جِهَةِ البَرِّيَّة من [3] غربيّ الفُرات ، سُمِّيَتْ باسمِ بانِيها ، وهو هِيتُ بنُ البَلَنْدَى ، كذا فى المَرَاصِد . وأَصلُها من الهُوَّة ، قاله الأَصمعىّ ، قال :

طِرْ بِجَنَاحَيْكَ فَقَدْ دُهِيتَا
حَرَّانَ حَرَّانَ فَهِيتاً هِيتَا [4]

وقيل : معناه اذْهَبْ فى الأَرض . وقالَ أَبو عَلِيّ : ياءُ هِيتَ التى هى أَرضٌ واوٌ .

وفى التَّهْذِيب : وقالَ بعضُ النّاس : سُمِّيَتْ هِيتَ ؛ لأَنَّها فى هُوَّةٍ من الأَرْضِ انقَلَبَت الواوُ [إلى] [5] الياءِ لكسرة الهاءِ ، فقولُ بعضِهم : فيه نَظَرٌ . وتوجيهُ شيخِنا إِيّاهُ بمخالَفةِ الاشتقاق ، منظورٌ فيه .

(و) تقولُ : (هاتِ) يا رَجُلُ (بكَسْرِ التّاء) معناه : (أَعْطِنِى) . هكذا فى سائرِ النُّسَخِ التى رَأَيْنَاهَا . وقد تَصَحَّفَ على شيخِنا ، فأَجَالَ فيه فِكْرَتَه ، فتارَةً قَال : أَعْطَى على صيغة الماضى ، وتارَةً جعله صيغة أَمرٍ ، وغير ذلك من الاحتمالات . والذى هُنَا هو بعَيْنه نَصّ لسان العرب والتَّهْذِيب والمُحْكَم مَضْبُوطاً .

وزاد فى الصّحاح : وللاثنين : هَاتِيَا ، مثل آتِيَا . وللجَمْعِ : هاتُوا . وللمرأَةِ : هَاتِى بالياء . وللمَرْأَتَيْنِ : هاتِيَا . وللنّساء : هاتِينَ ، مثل عاطِينَ .

وتَقُول : هاتِ لا هَاتَيْتَ . ولا يُنْهَى بِهَا .

وقال الخليلُ : أَصلُ هاتِ من آتَى يُؤْتِى إِيتَاءً ، فقلِبَت الأَلفُ هاءً .

قلْت : فإِذَنْ مَحَلُّه المعتَلّ لاهنا ، وقد أَشارَ إلى ذلك شيخُنَا أَيضاً .

(والهِيتُ) بالكسر (: الغَامِضُ) القَعْرِ (من الأَرْضِ) ، عن ابن دُرَيد ، قال رُؤْبَةُ :

(١) زيادة من معجم البلدان (هيت) .
(٢) فى المطبوع : وهو .
(٣) فى معجم البلدان « وهى مجاورة للبرية »
(٤) اللسان .
(٥) زيادة من اللسان .

والحُوتُ فى هِيتَ إذاها هِيتُ[1]

قال الأَزْهَرِىّ : وإنّما قال رُؤْبَةُ :

وصاحبُ الحُوت وأَيْنَ الحُوتُ
فى ظُلُماتِ تَحْتَهُنَّ هِيتُ[2]

قال ابنُ الأَعْرَابِىّ : هِيتُ ، أَى هُوَّةٌ من الأَرْض ، قال : ويقالُ لها : الهُوتَةُ ، ومنه سُمِّيَتْ هِيتُ .

(و) بلاَ لام (: مُخَنّثٌ نَفَاه النَّبىُّ ، صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم ، من المَدِينَة) المُشَرَّفَة ، وهُما اثنان ، أَحدُهما هِيتٌ ، والآخر ماتِعٌ ، وقد جاءَ ذِكرُهما فى الحَدِيث .

(أَو هو بالنُّونِ والمُوَحّدَةِ)[3] هِنْبٌ ، فصَحَّفه أَربابُ الحديث .

قال الأَزْهَرِىّ : رواه الشّافِعِىُّ وغيرُه هِيتٌ ، قال : وأَظُنُّهُ صواباً (وقد تقدّمَ) طرفٌ من الكلام فى ه ن ب .

[] ومما يستدرك عليه :

هَيْت ، بالفَتْح : قريةٌ بمصر من أَعْمَالِ المُنُوفِيّة ، وقد دَخَلْتُهَا[4]

(١) اللسان وفيه « رَداها هيتُ »
(٢) ديوانه ٢٦ واللسان .
(٣) فى إحدى نسخ القاموس والباء الموحدة .
(٤) انظر بعض مادة هيت فى مادة هوت .

(فصل الياء)

المثناة التحتيّة مع المثنّاة الفوقيّة

[ى ر ت]

(يَرْتُ ،بالرّاءِ) الساكِنَة[1] وضمّ المثناة الفوقية ، أَهمله الجَوْهَرِىّ ، والصّاغانىّ ، وصاحب اللسان ، وهو اسمُ (جَدّ عوفِ بنِ عِيسَى) بن ينضرن (الفَرْغانِىّ) المُحَدّث (الفَقِيه حدث عنه أَبو محمد بن النَّحّاس ، نقله الحافظ فى التَّبْصِير .

[ى ق ت] *[2]

(اليَاقُوتُ من الجَوَاهِرِ ، م) أَى مَعْرُوف ، فارسىّ (مُعَرَّب) ، وهو أَقْسَامٌ كثيرة ، و (أَجْوَدُه الأَحْمَرُ الرُّمَّانِىّ) ويُقَالُ له : البَهْرَمانِىّ ، قال الحُكَماءُ : يُجْلَبُ من سَرَنْدِيبَ ، مُفَرّح جامِعٌ مُقَوٍّ (نافِعٌ للوَسْواسِ) العارِضِ من السَّوداءِ (والخَفَقان ، وضعف القَلْبِ شُرْباً ، ولِجُمودِ الدَّمِ تَعْلِيقاً ،) وقد

(١) بهامش المطبوع « ضبط فى المتن المطبوع مشكلا بكسر الراء فليحرر » هذا والقاموس المطبوع بأيدينا كما نص الشارح بالراء الساكنة .
(٢) انظر بعد (بهت) مواد مستدركة بدون ترتيب رسمنا أغلب عناوينها بحروفها كاملة .

أَطال فيه وفى خَوَاصِّه ابنُ الكُتْبِىّ ، والحَكيمُ داوود ، والتِّيفاشِىّ ، وغيرُهم من أَهلِ الحِكْمَة .

[ى هـ ت] *

(أَيْهَتَ اللَّحْمُ) والجُرْحُ ، كأَوْهَتَ ، إذا (أَنتَنَ) ، عن أَبى زيد . وقد تَقدّم .

[] ومما بقىَ عليه من هذه المَادّة :

[ى و ن ا ر ت]

يُونارَتُ[1] : قرية بأَصْفَهانَ ، ذكرها المصنّف فى حَبّ استطرادًا ، وذكرها ياقوت فى مُعْجَمِه .

[ى هـ م و ت]

واليَهْموت : اسمٌ للحُوت الذى عليه الأَرْضُ ، وغَلِط من ضَبَطَه بالمُوَحَّدة ، كذا قاله الشِّهابُ فى العِنايَة .

[ى ن ب ت] *

واليَنْبوتُ : وهى شَجَرَةٌ شاكَّة ، وليس من العِضَاهِ ، هنا ذكره ابنُ منظور ، وقد تقَدم الإِشارَة إِليه فى ن ب ت .

[ى ن ش ت]

وفى المعجم يَنَشْتَة - بفتح المثنّاة التّحْتيّة ، والنون ، وسكونِ الشِّين المعجمة ، وفتح المثناة الفوقيّة ، وآخره هاءٌ - : بلدٌ بالأَندلس ، من أَعمال بَلَنْسِيَة ، يَنبُتُ بها الزَّعْفَرَانُ ، مشهورةٌ بذلك .

[ى م ا ب ر ت]

يَمَابَرْت - من كبار قُرَى أَصْفهَانَ ، بها سُوقٌ ومِنْبَرٌ ، وربما أَتَوْا بالفَاءِ مكان البَاءِ ، كذا فى المُعْجَم .

(١) نص ياقوت فى معجمه على فتح الراء باللفظ . وفى القاموس مادة (حبب) قال « وحبوبة لقب إسماعيل بن إسحاق الرازى . وجد للحافظ الحسن بن محمد اليونارتى » وضبط ضبط قلم بكسر الراء .

(باب الثاء) المثلّثة

وهى من الحروف اللّثوِيَّة والمَهْمُوسَة ، وهى والظّاءُ والذّالُ فى حَيِّزٍ واحد وقد أُبْدلت من الفاءِ فى حُثَالَةٍوحُفَالَة ، ومن السّين فى الجُثْمان والجُسْمَان ، وغير ذلك مما ذكرَه ابنُ السِّكّيتِ ، وابن السّيد فى الفرق ، وابنُ فارسٍ وغيرهم .

(فصل الأَلف)

هكذا فى النُّسَخ ، وفى بعضها : « الهَمْزَة » بدل « الأَلف » ، وعليها علامَةُ الصِّحَة .

[أ ب ث] *

(أَبَثَهُ يَأْبِثُه) من باب ضَرَبَ (وأَبَثَ عَلَيْه) يأْبِثُ[1] أَبْثاً : (سَبَعَه) ، هكذا فى النُّسْخَة ، وهو نَصّ ابن دُرَيْد ، وهو الصّواب ، وفى بعضِهَا : سَبَّه (عندَ السُّلْطَان) خَاصَّةً .

(والأَبِثُ) ، أَى ككَتِفٍ (: الأَشِرُ ، وبِزِنَتِهِ)[2] والذى فى الصّحاح : الأَبِثُ : الأَشِرُ النَّشِيطُ ، قال أَبو زُرَارَةَ النَّصْرِىّ :

أَصْبَحَ عَمَّارٌ نَشِيطاً أَبِثَا
يأْكُلُ لَحْماً بائتاً قد كَبِثَا[1]

كَبِثَ ، أَى أَنْتَنَ وأَرْوَحَ .

ووجدتُ فى هامش الصّحاح مانَصُّه : وجدت بخطّ الأَزهرىّ : ثَعْلَبٌ عن ابنِ الأَعْرابِىّ : الأَبْثُ : القَفْزُ ، يقال : أَبَثَ يَأْبِثُ أَبْثاً .

(و) عن أَبِى عَمْرٍو : (أَبِثَ) الرَّجُلُ (كَفَرِحَ) يَأْبَثُ أَبَثاً : (شَرِبَ لَبَنَ الإِبِلِ حتى انْتَفَخَ وأَخَذَ فيه كالسُّكْرِ) ، ونصّ عبارةِ أَبِى عمرٍو : وأَخَذَه[2] كهَيْئَةِ السُّكْرِ ، قال : ولا يكون ذلك إِلاَّ من أَلْبانِ الإِبِلِ .

(و) من ذلك قولهم : (إِبِلٌ أَبَاثَى كَسَكَارَى) أَى : (بُرُوكٌ شِباعٌ) .

(والمُؤَتَبِثَةُ : سِقاءٌ يُمْلأُ لَبَناً ، ويُتْرَكُ فيَنْتَفِخُ) ، نقله الصاغانىّ .

(١) فى المطبوع « يأبثه » وبهامشه « قوله يأبثه كذا بخطه والصواب يأبث بلا ضمير كما فى التكملة » .

(٢) الذى فى القاموس « والأبث الأشر ، زنة ومعنى » .

(١) اللسان ومادة (كبث) .

(٢) فى اللسان ويأخذه .

[أ ث ث] *

(أَثَّ النباتُ يَئِثُّ) وَيَأَثُّ ويَؤُثُّ (مُثَلَّثَةً) أَثًّا ، و(أَثَاثَةً وأَثَاثاً وأُثُوثاً) ، بالضم في الأَخير (:كَثُرَو الْتفَّ) .

والأَثَاثُ [والأَثَاثَةُ] والأُثُـوثُ [الكَثْرَةُ و] العظَمُ[1] من كُلّ شْيءٍ . ويُوصَفُ به الشَّعَرُ الكَثِير والنَّبَـاتُ المُلْتَفُّ .

(و) أَثَّت (المَرْأَةُ) تَؤُثُّ[2] أَثًّـا (:عَظُمَت عَجيزَتُهَا) ، قال الطِّرِمّاح :

إذا أَدْبَرَتْ أَثَّتْ وإنْ هِيَ أَقْبَلَتْ
فَرُودُ الأَعَالِي شَخْتَةُ المُتَوَشَّحِ [3]

(وأَثَّثَهُ) إذا (وَطَّـأَهُ) تَوْطِئَةً ، (وَوَثَّرَهُ) تَوْثِيرًا ، فِرَاشـاً كان أَو بِسَاطاً ، عن ابن دُرَيْد .

(وهو أَثٌّ) مَقْصـور ، قال ابنُ سِيدَه : عِنْدي أَنه فَعْلٌ ، (وأَثِيثٌ) ، أَي (كَثِيرٌ عَظِيمٌ) ، وشَعَرٌ أَثِيثٌ ، أَي غَزِيرٌ طَويلٌ ، وكذلك النَّبَاتُ ، والفِعْـلُ كالفِعْل ، قال امرُؤُ القَيْسِ :

* أَثِيث كقِنْوِ النَّخْلَةِ المُتَعَثْكِلِ * [1]

(ج إِثاثٌ) ، بالـكسر ، كَكَرِيـمٍ وكِرَامٍ ، (وأَثَائِثُ) بالياءِ وبالهَمْزة ، كذا ضُبِط .

(وهى)أَثِيثَةٌ ، (بهاءٍ) ، يُقَال: لِحْيَةٌ أَثِيثَةٌ ، وامرأَةٌ أَثِيثَةٌ ، أَى أَثِيرَةٌ كثيرة اللَّحْمِ .

(والجَمْـعُ كالجَمْعِ) أَي إِثَـاثٌ وأَثائِثُ ، هكذا في سائِر الأُمَّهات ، وقد ضبط شيخُنا هنا بما لا يُجْدِى نَفْعاً .

(والأَثائِثُ : الـكَثِيراتُ اللَّحْمِ ، أَو الطِّوَالُ التّامّاتُ مِنْهُنّ) قال رؤبة :

ومن هَوايَ الرُّجُـحُ الأَثائِـثُ
تُمِيلُها أَعْجَازُهَـا الأَواعِثُ [2]

(والأَثَاثُ) ، كسَحَابٍ : الـكَثِيرُ من المـالِ . وقيل : كَثْرَةُ المَالِ .

وقيل : (مَتَاعُ البَيْتِ) ما كَانَ من لِبَاسٍ، أَوحَشْوٍ لِفراشٍ ، أَو دِثَارٍ ، قال الفَـرّاءُ : هو (بـلا وَاحِدٍ) ، كما أَنّ

(1) في المطبوع « المعظم » والمثبت من اللسان ومنه الزيادة .
(2) في اللسان « تئث » .
(3) ديوانه ٦٩ واللسان .

(1) ديوانه ١٦ واللسان وصدره في ديوانه .
وفَرْعٍ يَزِين المتنَ أَسْوَدَ فاحِـــــم
(2) ديوانه ٢٩ واللسان والجمهرة ١/١٤ وفى الصحاح المشطور الأول .

المَتَاعَ لا واحِدَ له ، وكذلك قال أَبُو زَيْد .

(أَو) هو (المالُ أَجْمَعُ) أَى كلّه : الإِبِلُ والغَنَمُ والعَبِيدُ والمَتَاعُ ، (والوَاحِدةُ أَثَاثَةٌ) ، بالفتح ، وفى التَنْزِيل العزيز ﴿أَثَاثاً ورِئْياً﴾ (١) .

قال الفرّاءُ : ولو جَمَعْتَ الأَثَاثَ لقُلْتَ : ثَلاَثَةُ آثَّةٍ ، وأُثُثٌ كثيرَةٌ .

وقال شيخُنا : قال بعض اللّغويّين : الأَثَاثُ : ما يُتَّخَذُ للاستِعْمَال والمَتاعِ لا لِلتِّجارةِ . وقيل : هما بِمَعْنًى .

وقيل : الأَثَاثُ : ما جَدَّ من متاعِ البَيْتِ لا ما رَثَّ وبَلِيَ ، وبه جزم القُرْطُبِىّ .

وفى الصّحاح : تَأَثَّثَ فُلان ، إِذا أَصابَ رِيَاشاً .

(والأَثَائِيُّ : الأَثَافِىُّ) وَزْناً وَمَعْنًى ، وهِىَ حِجَارَةٌ تُنْصَبُ وتُجْعَلُ القِدْرُ عليها .

قال شيخُنا : هو مما عدُّوه فيما أُبْدلتْ الثّاءُ فيه من الفاءِ ، كمُغْفُورٍ ومُغْثُورٍ ، ولم يَتَعَرَّض له هُنا الجَوْهَرِيُّ ولا ابنُ مَنْظُور ، ولا غيرُهما من أَئمّة اللُّغَةِ والتَّصْرِيف ، بناءً على أَنّ الهَمْزَةَ زائدَة ، والثّاءَ جُعِلَتْ بدَلَ الفاءِ .

قلت : وهو لُغَة تميمٍ خاصَّة ، كما نقله الصَّاغَانىّ .

(و) الأَثَافِىّ (١) بن الخُزَزِ بن ذِى الصُّوفَةِ بن أَعْوَجَ (فرسٌ للحَبِطاتِ)

(وأُثَاثَةُ ، كثُمَامَة ، ويُفْتَح) : اسمُ (رَجُل) ، الفتح عن ابن دُرَيْد .

(و) أُثَاثَةُ : اسمُ (والِد مِسْطَحٍ الصَّحابِىّ) ، رضى الله عنه ، قريب سيّدنا أَبِى بَكْرٍ الصّدّيق ، رضى الله عنه ، قَالَ ابنُ دُرَيْد : أَحْسَبُه مُشْتَقًّا من هٰذا . يعنى من تَأَثَّثَ الرَّجُلُ ، وسيأْتى .

قلت : وكذا أُخْتُه هِنْد بنتُ أُثَاثَةَ وعَمْرُو بنُ أَبِى أُثَاثَةَ العَدَوِىّ صحابِيّانِ .

[] ومما يستدرك عليه :

لِحْيَةٌ أَثَّةٌ ، وأَثِيثَةٌ ، أَى كَثَّةٌ .

وَتَأَثَّثَ الرَّجُلُ : أَصابَ خَيْرًا ، وفى الصّحاح : أَصابَ رِياشاً .

(١) سورة مريم الآية ٧٤

(١) كذا ولعل صوابها الأثاقى .

[أ ر ث] *

(الإِرْثُ بالكسر : المِيراثُ) قاله الجَوْهَرِىّ ، وأَصلُ الهَمْزِ فيه واوٌ . قلت : فكانَ الأَوْلَى ذِكرُه فى الواو ، كما هو ظاهِرٌ .

قال شيخُنا : ثم إِنّ هذَا تَفْسِيرُ الشىْءِ بنَفْسِه ؛ لأَن الإِرْثَ والمِيرَاثَ مادّةٌ واحدة ، فكان الأَوْلَى تفسيرَه بأَوْضَحَ منه ، نحو استيلاءِ الشَّخْصِ على مال وَلِيِّهِ الهالِكِ ، أَو يقال : الإِرْثُ مَعْرُوفٌ .

(و) الإِرْثُ (: الأَصْلُ) يقال : هو فى إِرْثِ صِدْقٍ ، أَى فى أَصْلِ صِدْقٍ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : الإِرْثُ فى الحَسَبِ ، والوِرْثُ فى المالِ .

وحكى يَعْقُوبُ : إِنّه لفى إِرْثِ مَجْدٍ ، وإِرْفِ مَجْدٍ ، على البَدَل .

(و) الإِرْثُ (: الأَمْرُ القَدِيمُ) الذى (تَوَارَثَهُ الآخَرُ عن الأَوَّلِ) وفى حديث الحَجّ : « إِنَّكُم على إِرْثٍ من إِرْثِ أَبيكُم إِبْرَاهِيمَ »[1] يريدُ به مِيرَاثَهُم مِلَّتَه ، وأَصلُ هَمزَتِهِ واو ، كذا فى النّهاية .

(١) بهامش المطبوع « قال فى النهاية : ومن هاهنا للتبيين مثلها فى قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الأوثان » ومثله أيضا فى اللسان .

(و) الإِرْثُ(: الرَّمَادُ) ، قالَ ساعِدَةُ ابنُ جُؤَيَّةَ :

عفَا غيرَ إِرْثٍ مِن رَمَادٍ كأَنَّـهُ
حَمَامٌ بأَلْبَادِ القِطَارِ جُثُـومُ[1]

قالَ السُّكَّرِىّ : أَلْبَادُ القِطَارِ : مالَبَّدَه القَطْرُ .

(و)الإِرْثُ (: البَقِيَّةُ مِنَ الشَّىْءِ) وفى نسخة أُخْـرَى : من كُـلِّ شَىْءٍ ، وعبـارةُ اللّسان : الإِرْثُ من الشىْءِ : البَقِيَّةُ من أَصْلِهِ ، والجَمْع إِرَاثٌ ،قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

فأَوْرَدَهُـنّ مـن الـدَّوْنَكَيْـنِ
حَشَارِجَ يَحْفِرْنَ منها إِراثَـا[2]

(و) أَرَّثَ بينَ القَـوْمِ : أَفْسَـدَ ، و (التَّأْرِيثُ : الإِغراءُ بينَ القَوْمِ) .

(و) هو أَيضاً (: إِيقادُ النَّـارِ) ، وأَرَّثَ النّارَ : أَوقَدَهـا ، وفى حَدِيثِ

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٥٧
(٢) اللسان ومادة (حشرج) فيه . وبهامش مطبوع التاج « قوله الدونكين ، قال المجد : الدونك كجوهر موضع ، ويثنى ويجمع ، وقوله : حشارج . ذكر فى اللسان من معانى الحشرج النزيف السكران والمحموم وأنشد البيت المذكور ، وقوله يحفرن ، فى اللسان المطبوع يخفون ، فليحرر » هذا «ويخفون »فىمادة (حشرج) أما مادة(أرث)فكالأصل .

أَسْلَمَ قال «كُنْتُ مَع عُمَرَ رضى الله عنه وإذا نَارٌ تُؤَرَّثُ بِصِرَارٍ» التَّأْرِيثُ إِيقادُ النّارِ وإذْكَاؤُها، وصِرَارٌ، بالصّاد المُهْمَلَة: مَوضِعٌ قريبٌ من المَدِينَة.

ومن المَجَازِ: أَرَّثَ بَيْنَهُم الشَّرَّ والحَرْبَ تَأْرِيثاً، وأَرَّجَ تَأْرِيجاً: أَفْسَدَ وأَغْرَى، وأَوْقَدَ نَارَ الفِتْنَة، وأنشد أَبو عُبيد، لعَدىّ بن زيد:

ولَها ظَبْىٌ يُؤَرِّثُهَــــا
عاقِــدٌ فى الجِيـــدِ تِقْصـارَا[1]

ويقال: «جاعِلٌ» بدل «عاقد» (كالأَرْث) وهذا لم يَذْكُره أَحدٌ من أئمّة اللُّغَةِ، ولم أَجِدْ لـه شاهِـدًا فى كُتُبِهِم.

(وتَأَرَّثَتْ) هى (: اتَّقَدَتْ) قال:

فإنَّ بأَعْلَى ذِى المَجَازَةِ سَرْحَـــةً
طَويلاً عَلَى أَهْلِ المَجَازَةِ دارُهـا
ولو ضَرَبُوها بالفُئُوسِ وحَرَّقُـوا
على أَصْلِها حتّى تَأَرَّثَ نارُها[2]

(والأُرْثُ بالضَّمّ: شَوْكٌ) شبيـهٌ بالـكُعْرِ، إلاّ أَنّ الـكُعْرَ أَسْبَطُ وَرَقاً منه، قال: ولـه قَضِيبٌ واحِـدٌ فى وَسَطِه [و] [1] فى رأْسِه مِثْلُ الفِهْـرِ المُصَعْنَبِ، غير أَنْ لا شَوْكَ فيه، فإِذا جَفَّ تَطَايَرَ، ليس فى جَوْفِه شىءٌ، وهو مَرْعًى للإِبل خاصَّةً، تَسْمَنُ عليه، غير أَنَّه يُورِثُهَـا الجَرَبَ، ومَنابِتُـه غِلَظُ الأَرْضِ. قاله أَبو حَنِيفةَ.

(و) الأُرَثُ (، كصُرَدٍ: الأُرَفُ) على البدل، كذا فى كتابِ يَعقوبَ، وهى الحُـدودُ بين الأَرَضِينَ، كما يأْتى، واحِدَتُها: أُرْثَةٌ وأُرْفَةٌ، بالضمّ.

(والأُرْثَةُ – بالضَّـمّ –: الأَكَمَةُ الحَمْرَاءُ).

(و) عُودٌ أَو (سِرْقِينٌ) وفى بعضها سِرْجِينٌ (يُهَيَّأُ عندَ الرَّمادِ) أَى يُدْفَنُ فيه، ويُوضَع عنده، ليكون ثَقُوباً[2] للنّار عُدَّةً لها (لِحِينِ الحَاجَة).

(و) فى المحكم: الأُرْثَةُ: (الحَدُّ بَينَ الأَرْضَيْنِ).

وأَرَّثَ الأَرْضَيْنِ: جَعلَ بينَهُمَا أُرْثَةً،

(١) اللسان والصحاح ومادة (قصر) والمقاييس ١/٩٣، ٥/٩٧.
(٢) اللسان والمقاييس ١/٩٣ وفيهما «طويلا على أهل المجازة عارها».

(١) زيادة من اللسان.
(٢) فى اللسان: تَقْوِيـاً

جمعُها أُرَثٌ ، كصُرَد ، وهى : الأُرْثَةُ والأُرْفَةُ ، والأُرَثُ والأُرَفُ .

(و) قال أَبو حنيفــة . الأُرْثَــةُ : (المَكَانُ) ذُو الأَرَاضَةِ (السَّهْلُ) .

(و) الأُرْثَةُ (:من أَلْوَانِ الغَنَمِ) سَوادٌ وَبيَاضٌ (كالرُّقْطَة) .

(وهو) كَبْشٌ (آرَثُ) بالقَصْرِ[1] (وهى) نَعْجَةٌ (أَرْثَاءُ) وهى الرَّقْطاءُ ، فيها سوادٌ وبياضٌ .

(والإِرَاثُ ، كـكِتَابٍ) والأَرِيــثُ والإِرَاثَةُ (: النَّارُ) .

(و) الإِرَاثُ أَيضاً (: ما أُعِدّ للنّار من حُرَاقَةٍ[2] ونَحوِهَا) .

ويُقَال : هى النّــار نَفسُهَــا ، قال الشاعر :

مُحَجَّــلُ رِجْلَيْنِ طَلْــقُ اليَدَيْنِ
لَهُ غُرَّةٌ مثلُ ضَــوءِ الإِرَاثِ[3]

(١) كذا قال وهوخطأ وبهامش مطبوع التاج « قولهبالقصر ، فى نسخة المتن المطبوع مضبوط بالمد ولعله الصواب ، بدليل قوله : وهى أرثاء ، لأن فعلاء مذكره أفعل ، فليحرر » هذا وفى اللسان « كبش آرث » .

(٢) فى مطبوع القاموس «حِراقة» والضبط من اللسان ومادة (حرق) .

(٣) اللسان وهو لأبى الخطاب البهدلى كما فى طبقات الشعراء لابن المعتز ص ١٣٥ .

وفى مجمــع الأَمثال ، للمَيْدانــى « النَّميمةُ أُرْثَةُ العَدَاوَةِ »[1] .

[أ ن ث] *

(آنَثَت المَرْأَةُ إِيناثاً) إِذا (وَلَدَتْ أُنْثَى) وفى بعض : الإِناثَ ، (فهــى مُؤْنِثٌ . ومُعْتادَتُّهَا) أَى إِذا كان[2] لها ذلك عَادَةً فهى (مِئْنَاثٌ) والرَّجُــلُ مِئْنَاثٌ أَيضــاً ؛ لأَنَّهُمَا يَسْتَــوِيانِ فى مِفْعَال ، ويقابِلُه الْمِذْكارُ ، وهى التى تَلِد الذُّكُورَ كثيرًا .

(و) من المجــاز : (الأَنِيثُ) من (الحَديــد) : ما كانَ (غير الــذَّكَرِ) وحَدِيدٌ أَنِيثٌ : غيرُ ذَكَرٍ .

ونَزَعَ أَنِيثَه ، ثم ضَــرَبَه تحت أُنْثَيَيْه[3] .

وفى اللسان : الأَنِيثُ من السُّيُوف : الذى من حَديدِ غيرِ ذَكَرٍ ، وقيل : هو نَحْوٌ من الــكَهَامِ . قال صَخْرُ الغَيِّ :

(١) فى المطبوع « ارائه » والتصويب من مجمع الأمثال ومن المادة نفسها .

(٢) فى المطبوع «كانت » والمثبت من اللسان .

(٣) فى الأساس المطبوع « ونزع أنثييه ثم ضربه تحت أنثييه وهما أذناه . وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج وسيذكره مرة ثانية .

فيُعْلِمُه بأَنَّ العَقْلَ عِنْدِى
جُرازٌ لا أَفَلُّ ولا أَنِيثُ [١]

أَى لا أُعطِيه إلاّ السَّيْفَ القَاطِعَ، ولا أُعطِيه الدِّيَةَ.

وسيفٌ أَنِيثٌ: وهو الذى ليس بِقاطِعٍ.

(و) من المجاز: (المُؤَنَّثُ) من الرِّجَالِ (: المُخَنَّثُ) شِبْهُ المَرْأَةِ فى لِينِهِ، ورِقَّةِ كَلامه، وتَكَسُّرِ أَعضَائه (كالمِئْناث) والمِئْنَاثَة، والأَنِيث.

وبعضُهم يقول: تَأَنَّثَ فى أَمْرِه وتَخَنَّثَ، وقال الكُمَيْتُ ـ فى الرَّجُلِ الأَنِيث ـ:

وشَذَّبْتُ عَنْهُمْ شَوْكَ كُلِّ قَتَادَةٍ
بِفَارِسَ يَخْشَاهَا الأَنِيثُ المُغَمَّرُ [٢]

(والأُنْثَيَانِ: الخُصْيَتَانِ).

(و) فى الأَسَاسِ: ومن المجاز: ونَزَعَ أُنْثَيَيْه وضَرَبه تَحْتَ أُنْثَيَيْه، الأُنْثَيَان: (الأُذُنَانِ)، يَمَانِيَة، والأُنوثَةُ فيهما من تَأْنِيثِ الاسْمِ. وأَنشد الأَزْهَرِىّ لذى الرُّمَّة:

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٦٢ واللسان.
(٢) والتكملة، واللسان وفيه «المغمز».

وكُنّا إذا القَيْسِىُّ نَبَّ عَتُودُه
ضَرَبْنَاهُ فوقَ الأُنْثَيَيْنِ على الكَرْدِ [١]

وفى أَصْلِ الجَوْهَرِىّ: العَبْسِىّ، وهو خَطَأٌ. قال: يَعنِى الأُذُنَيْنِ، لأَنَّ الأُذُنَ أُنْثَى. وأَورده الجَوْهَرِىّ ـ [على ما أَورده الأَزهرى] [٢] لذى الرُّمّة ـ ولم يَنْسُبْه لأَحَدٍ.

قال ابن بَرِّىّ: البيتُ للفَرَزْدَق، قال: والمَشْهُور فى الرِّوايةِ:

* وكُنَّا إذا الجَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ * [٣]

كما أَورَدَه ابن سِيده.

(و) الأُنْثَيَانِ، من أَحياءِ العَرَب (: بَجِيلَةُ وقُضَاعَةُ)، عن أَبى العَمَيْثَل الأَعرابىّ، وأَنشد للكُمَيْت:

فيا عَجَباً للأُنْثَيَيْنِ تَهَادَتَا
أَذَاتِىَ إِبْرَاقَ البَغَايَا إلى الشَّرْبِ [٤]

(و) من المَجَاز: قال الكِلاَبىّ: (أَرْضٌ أَنِيثَةٌ ومِئْنَاثٌ: سَهْلَةٌ مِنْبَاتٌ)،

(١) ديوان ذى الرمة ١٤٢ واللسان والصحاح وهو مضاف فى ديوانه على قصيدته.
(٢) زيادة من اللسان.
(٣) ديوان الفرزدق ٢١٠ واللسان.
(٤) اللسان وبهامش المطبوع «قوله تهادتا، فى التكملة تهادنا» هذا وفى التكملة المخطوطة: تهادتا. كالأصل واللسان.

خَلِيقَةُ بالنَّبات ، لَيستْ بغَلِيظَة ،وفى الصّحاح : تُنْبِتُ البَقْلَ سَهْلَةٌ .

وبَلَدٌ أَنِيثٌ : لَيِّنٌ سَهْلٌ . حكاه ابنُ الأَعْرَابىّ .

ومكانٌ أَنِيثٌ ، إذا أَسْرَعَ نَبَاتُه وكَثُر ، قال امرُؤُ القَيْس :

بمَيْث أَنِيثٍ فى رِياضٍ دَمِيثَةٍ
تُحِيلُ سَوَاقِيهَا بمَاءٍ فَضِيضِ [1]

ومن كلامهم : بَلَدٌ أَنِيثٌ دَمِيثٌ ، طَيِّبُ الرَّيْعَة مَرْتُ [2] العُودِ .

وزعم ابن الأَعرابىّ : أَنّ المرأَةَ إنّما سُمِّيَتْ أُنْثَى من البَلَدِ الأَنِيثِ ، قال لأَن المَرْأَةَ أَلْيَنُ مِن الرَّجُل ، وسُمِّيَتْ أُنْثَى لِلِينِها ، قال ابن سيده : فأَصلُ هذا الباب ـ على قوله ـ إنّما هو الأَنيثُ الذى هو اللَّيِّنُ .

(و) من المجاز : (أَنَّثْتُ لَهُ) فى الأَمْرِ (تَأْنيثاً، وتَأَنَّثْتُ : لِنْتُ) له ، ولم أَتَشَدَّدْ .

(١) ديوانه ٣٩٥ واللسان .
(٢) فى المطبوع «مرث» والتصويب من اللسان وانظر مادة (مرت) .

(والإِنَاثُ) بالكسر (:جمعُ الأُنْثَى) وهو خلافُ الذَّكَر من كلّ شَىْءٍ وجَمْعُ الجَمعِ أُنُثٌ ، كحِمَارٍ وحُمُرٍ ، وفى التنزيل العَزيز ﴿إنْ يَدْعُونَ مِن دُونِه إلاّ إنَاثاً﴾ [1] وقُرِئَ «إلاّ أُنُثاً» جمع إنَاثٍ مثْل نِمَارٍ ونُمُرٍ [2] ، وقرأَ ابنُعبّاس : إنْ يَدْعُونَ من دُونِه إلا أُثُناً . قال الفرّاءُ : هو جَمْع الوَثَنِ (كالأَنَاثَى) كعَذَارَى ، جاءَ ذلك فى الشِّعْر (و) من قرأَ : إلاَّ إنَاثاً ، أَرادَ (المَوَات) الذى هو خِلافُ الحَيَوَان (كالشَّجَرِ والحَجَرِ) والخَشَب ، عن اللِّحْيَانِىّ .

وعن الفَرَّاءِ تقول العَرَبُ : اللَّاتُ والعُزَّى ، وأَشْبَاهُهما ، من الآلِهَة المُؤَنَّثَةِ .

(و) الإِناثُ (:صِغارُ النُّجُومِ) .

(و) يقال : هٰذه (امْرَأَةٌ أُنْثَى)إذا مُدحَتْ بأَنَّهَا (كاملَةٌ) من النّساءِ ، كما يُقَال: رجُلٌ ذَكَرٌ ، إذا وُصِفَ بالكَمَال ، وهو مجاز .

(١) سورة النساء الآية ١١٧ .
(٢) فى اللسان «نمار ونمر» وما هنا الصواب الموافق للجموع فى مادة (نمر) .

(و) من المجاز أيضاً : (سَيْفٌ أَنِيثٌ ، و(مِئْنَاثٌ ومِئْنَاثَةٌ) بالهاء ، وهذه عن اللِّحْيَانِيّ ، وكذلك مُؤَنَّثٌ ، أي (كَهَامٌ) ، وذلك إذا كانَتْ حَدِيدَتُه لَيِّنَةً ، تأْنِيثُه على إرادَةِ الشَّفْرَةِ ، أو الحَدِيدَةِ أو السِّلاح .

وقال الأَصْمَعِيّ : الذَّكَرُ من السُّيُوفِ : شَفْرَتُه حديدٌ ذَكَرٌ ، ومَتْنَاه أَنِيثٌ . يقول الناسُ : إنَّها من عَمَلِ الجِنّ .

[] ومما يستدرك عليه :

قال ابنُ السِّكِّيت: يُقال : هٰذا طائرٌ وأُنْثَاه ، ولا يُقَال : وأُنْثَاتُه .

وقد أَنَّثْتُه فتَأَنَّثَ .

والأُنْثَى : المَنْجَنِيقُ ، وقد جاءَ في قول العَجّاج .

وكُلُّ أُنْثَى حَمَلَتْ أَحْجَارَا[1]

وأُنْثَيَا الفَرَسِ : رَبَلَتَا فَخِذَيْهَا ، قالَ الشّاعر في صفة الفَرَسِ[2] :

تَمَطَّقَتْ أُنَيْثَيَاهَا بِالعَرَقْ
تَمَطُّقَ الشَّيْخِ [العَجُوزِ] بالمَرَقْ

(١) ديوانه ٣٤ واللسان.

(٢) اللسان والزيادة منه وفي المطبوع « تمطق أنثياها » وفي اللسان « تمطقت أنثياها » وبالتصغير يستقيم الوزن .

وسَيْفٌ مُؤَنَّثٌ ، كالأَنِيثِ . أَنشدَ ثعلب :

وما يَسْتَوِي سَيْفَانِ :سَيْفٌ مُؤَنَّثٌ
وسَيْفٌ إذا ماعَضَّ بالعَظْمِ صَمَّمَا[1]

ورُوِيَ عن إبراهِيمَ النَّخَعِيّ أنه قال : كانوا يَكْرَهون المُؤَنَّث من الطِّيبِ ، ولايَرَوْن بِذُكُورَتِه بَأْساً . قالشَمِرٌ : أَرادَ بالمُؤَنَّثِ طِيبَ النِّسَاءِ ، مثل: الخَلُوق والزَّعْفَرَان وما يُلَوِّن الثِّيَابَ ، وأَمّا ذُكُورَةُ الطِّيب : فما لا لَوْنَ له . مثل : الغَالِيَةِ والكَافُورِ والمِسْكِ والعُودِ والعَنْبَرِ ونحوِها من الأَدْهَانِ التي لا تُؤَثِّر ، كذا في اللسان .

(فصل البـاء)

الموحّدة مع التاءِ المثلّثة

[ب ث ث] *

(بَثَّ) الشَّيْءَ و(الخَبَرَ يَبُثُّه) ، بالضَّمّ ، (ويَبِثُّه) ، بالكسر ، بَثًّا ، هكذا صَرَّحَ به ابنُ منظورٍ وغيرُه ، فقولُ شيخنا ـ : أَما الكَسْرُ فلم يذكُرْه أَحدٌ من اللُّغَوِيين ، ولا من الصَّرْفِيِّين

(١) اللسان .

مع استيعابِهم للشَّواذّ والنَّوادِر . فالظاهر أَنّ المصنّف اشتَبه عليه ببَتَّ بالمُثَنّاة . بمعنى قطَع ، فهو الذى حَكَوْا فيه الوَجْهَيْنِ ، وتَبَرّع هو بزِيادَة لُغَة ثالثَة غير معروفة ، انتهى - مَنْظورٌ فيه ، وكفى بابن مَنْظُورٍ ، صاحِبِ اللسان ، حُجّةً .

(وأَبَثَّه) إِبْثاثاً (وَبَثَّثَه) ، بالتشديد ، للمبالغة .

(و) قد يُبْدَل من الثّاءِ الوسطى باءٌ تخفيفاً ، فيقال : (بَثْبَثَه) ، كما قالوا فى حَثَّثت : حَثْحَثْت ، كلّ ذلك بمعنى (نَشَرَه وفَرَّقَه) .

أَبَثَّه (فانْبَثَّ) : فَرَّقَه فَتَفَرّق ، وخَلَقَ اللهُ الخَلْقَ فبَثَّهُمْ فِى الأَرْضِ ، وفى التنزيل العَزِيز : ﴿وبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وِنِساءً﴾ (١) أَى نَشَر وكَثَّرَ ، وفى حديث أُمّ زَرْعٍ «زَوْجِى لا أَبُثُّ خَبَرَه» أَى لا أَنْشُرُه ، لِقُبْحِ آثارِه .

وبَثْبَثَ الخَبَرَ بَثْبَثَةً : نَشَرَه .

(١) سورة النساء الآية ١

(وبَثَثْتُكَ السِّرَّ) بَثًّا . هكَذَا فى سائر النُّسَخ . والذى صَرّح به غيرُ واحدٍ من أئمة اللّغَة : أَبْثَثْتُ فلاناً سِرّى - بالأَلفِ - إِبْثَاثاً ، أَى أَطْلَعْتُه عليه ، وأَظْهَرْتُه له .

(و) أَمّا (أَبْثَثْتُكَ) فمن البَثّ ، بمعنى الحُزْن ، أَى (أَظْهَرْتُهُ) أَى بَثّى (لَكَ)

وفى الأَساس : ومن المَجَاز : بَثَثْتُه ما فى نَفْسى ، أَبُثُّه ، وأَبْثَثْتُه إِيّاه : أَظْهَرْتُه لَه . وباثَثْتُه سِرّى ، وباطَنَ أَمْرِى : أَطْلَعْتُه عَلَيْه ، وبينهما مُبَاثَّةٌ ومُنَافثَة(١) ، وبَثَّ الخَبَرَ فانْبَثّ . انتهى .

(وتَمْرٌ بَثٌّ) ومُنْبَثٌّ ، إِذا لم يُجَوَّدْ كَنْزُه فتَفَرّق ، وقيل : هو المُنْتَثِرُ الذى ليس فى جِراب ولا وِعاءٍ ، كفَثٍّ ، وهو كقولهم : ماءٌ غَوْرٌ . قال الأَصمعىّ : تَمْرٌ بَثٌّ ، أَى (مُتفرِّقٌ) بعضُه من بعض (مَنْثُورٌ) أَى لعدم جَوْدَة كَنْزِه .

(وَبثَّ الغُبَارَ ، وبَثْبَثَه : هَيَّجَه) وأَثارَه .

وَبَثْبَثَ التُّرابَ : استثارَه وكَشَفَه عمّا تَحْتَه .

(١) فى المطبوع «ومنافسة» والمثبت من الأساس .

(والمُنْبَثُّ : المَغْشِيُّ عليه) من الوَجْدِ والحُزْنِ ، أَو من الضَّرْبِ ، وأَما قولُه تعالى ﴿فكانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا﴾ (١) فمعناه أَى غُبَارًا مُنْتَشِرًا .

(والبَثُّ : الحالُ) والحُزْنُ ، والغَمُّ الذى تُفْضِى به إِلى صاحِبِك. (و) فى حديث أُمِّ زَرْع : « لا يُولِجُ الكَفَّ لِيَعْلَم البَثَّ » قال الأَزْهَرِيّ : البَثُّ فى الأَصل : (أَشَدُّ الحُزْنِ) ، وفى نسخ التهذيب : شِدَّةُ الحُزْنِ ، والمَرَضُ الشَّدِيدُ ، كأَنَّهُ من شِدَّته يَبُثُّه صاحِبَه. المعنى : أَنّه كانَ بجَسَدِهَا عَيْبٌ أَو داءٌ فكان لا يُدْخِل يَدَه فى ثَوْبِها فيَمَسَّه ؛ لعِلْمِه أَنّ ذٰلك يُؤْذِيها ؛ تَصِفُه باللُّطْف. وقيل : إِنَّ ذلك ذَمٌّ له ، أَى لايَتَفَقَّد أُمورَها ومصالِحَها ، كقولِهم : ما أُدْخِلُ يَدِى فى هذا الأَمْرِ ، أَى لا أَتَفَقَّدُه . وفى حديث كعبِ بنِ مالك « فلمّا تَوجَّهَ قافلاً من تَبُوكَ حضَرَنِى بَثِّى » أَى اشْتَدَّ حُزْنِى .

(واسْتَبَثَّه إِيّاه : طَلَبَ إِليه أَنْ يَبُثَّه إِيّاهُ) ، فالسِّين للطَّلَبِ .

(١) سورة الواقعة الآية ٦

[] ومما يستدرك عليه :

بَثَّ الخَيْلَ فى الغَارَةِ يَبُثُّها بَثًّا فانْبَثَّتْ .

وبَثَّ الصَّيَّادُ كِلابَه يَبُثُّها بَثًّا .

وانْبَثَّ الجَرَادُ : انْتَشَرَ .

وتَمْرٌ مُنْبَثٌّ : غيرُ مَكْنُوزٍ .

وإِبْثِيثُ ، كعِفْرِيت : اسمُ جَبَل ، كذا فى المُعْجَم .

وبَثَّ المَتَاعَ بنَواحِى البَيْتِ : بسَطَه. قالَ اللهُ عزّ وجلّ : ﴿وزَرَابِىُّ مَبْثُوثَةٌ﴾ (١) أَى مَبْسُوطَة . وقال الفَرّاءُ : مَبْثُوثَةٌ ، أَى كَثِيرَةٌ .

وفى حديث عبدِ الله « فلمّا حَضَر اليَهُودِىَّ المَوْتُ ، قال : بَثْبِثُوه » حكاه الهَرَوِىّ فى الغَرِيبَيْن .

وأَبَثَّه الحَدِيثَ : أَطْلَعَه عليه . قال أَبُو كَبِير :

ثمّ انْصَرَفْتُ ولا أَبُثُّكَ حِيبَتِى
رَعِشَ البَنَانِ أَطِيشُ مَشْىَ الأَصْوَرِ (٢)

(١) سورة الغاشية الآية ١٦
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٢ واللسان ومادة (حوب) وفى المطبوع « خبثى » والتصويب مما سبق .

وبَثْبَثْتُ الأَمْرَ، إذا فَتَّشْتَ عنــهُ وتَخَبَّرْتَه .

[ب ح ث] *

(بَحَثَ). البَحْثُ: طَلَبُكَ الشَّيءَ فى التُّرابِ .

بَحَثَه يَبْحَثُه بَحْثاً، وابْتَحَثَه . فهو يَتَعَدَّى بنفسه، وكثيرًا ما يستعمله المُصَنِّفُون مُتَعَدِّياً بفى . فيقولون: بَحَثَ فيه، والمشهورُ التَّعْدِيةُ بَعَنْ . كما للمصنّف تَبعاً للجوهرىّ وأَربابِ الأَفعال .

والبَحْثُ: أَنْ يَسْــأَلَ عن شَيْءٍ ويَسْتَخْبِرَ .

وبَحَثَ (عنه، كمَنَــعَ) يَبْحَثُ بَحْثاً: سَأَلَ .

(و) كذٰلك (اسْتَبْحَثَ)، واسْتَبْحَثَ عَنْه .

(و) قال الأَزْهَــرِىّ: (ابْتَــحَثَ وتَبَحَّثَ) عن الشَّىْءِ بمعنًى واحدٍ . أَى (فَتَّشَ) عنه، وفى نسختنا: انبحثَ بدل ابْتحثَ . وهو خطأٌ . وفى المثل: «كالباحِثِ عن الشَّفْرَةِ» وفى آخَرَ «كباحِثَةٍ عن حَتْفِها بِظِلْفِها» وذلك أَنَّ شاةً بَحثتْ عن سِكِّينٍ فى التُّراب بِظِلْفِها، ثم ذُبِحَت به .

(و) قولهــم: تركْتُه بِمَبَــاحِثِ البَقرِ: (مَباحِثُ البَقَــرِ): المَــكانُ (القَفْرُ . أَو المكانُ المَجهولُ) يعنى بِحَيْثُ لا يُدْرَى أَين هو .

(والبَحْثُ: المَعْدِنُ) يُبْحَث فيه [عن][1] الذَّهَب والفِضَّة . قاله شمِرٌ .

(و) البَحْثُ (: الحَيَّةُ العظِيمــةُ) لأَنها تَبحَثُ التُّرَابَ .

(و) جـاءَ فى الحـديث: «أَن غلامَيْنِ كانا يَلعَبَانِ البَحْثَةَ» قال شَمرٌ: (البَحْثَةُ) أَى بالفتــح كما يدلّ عليــه إِطْلاقُه، ووجدْتُــه فى بعض الأُمهات مضبوطاً بِالقلمِ مضمومَ الأَول (و) قال ابن شُــمَيْلٍ: (البُحَّيْثَى) بضمّ فتشديد (؛كسُمَّيْهَى) ومَثَّلَه ابن شُمَيْلٍ بخُلَّيْطَى (: لَعِبٌ بالبُحَاثةِ) بالضمّ (أَى التُّراب) الذى يُبْحَث عمّا يُطلَب فيه . قاله الأَزهَرِىّ .

(١) زيادة من اللسان

(وانبحَثَ : لَعِبَ به) ، هٰكذا فى نُسْختِنا بتقديم النون على الموحّدة ، والصّواب : وابْتَحَثَ ، من باب الافتعال وأنشد الأَصْمَعِىّ :

كأَنّ آثارَ الظَّرَابِى تَنتَقِثْ
حَوْلَكَ بُقَّيْرَى الوَلِيدِ المُبْتَحِثْ [1]

(و) فى حديث المِقْدَادِ : « أَبَتْ علينا سورَةُ (البُحُوث) [2] ﴿انفِرُوا خِفافاً وثِقالاً﴾ [3] يعنى : (سورَة التَّوْبَة) والبُحُوث جَمعُ بَحْثٍ ـ قال ابن الأَثير : ورأَيْت فى الفائِقِ : سورة البَحُوثِ ، كصَبُور ، أَى بضبط القَلم ومثله فى نُسختنا . قال : فإِن صَحَّتْ فهى فَعُول من أَبْنِيَةِ المبالغة ، وَيَقَع على الذَّكر والأُنثى ، كامرأَةٍ صَبورٍ ، ويكون من باب إِضافة المَوصوفِ إِلى الصِّفة .

وفى اللسان : سمِّيَت بذلك ، لأَنها بَحَثَتْ عن المنافقين وأَسْرَارِهم ، أَى استثارَتْها وفتَّشَتْ عنها . وفى الفائق أَنّها تُسَمَّى المُبَعْثِرَة أَيضاً .

(و) البَحُوثُ (من الإِبلِ : الَّتى) إِذا سارَتْ (تَبْحَث التُّرابَ بأَيْدِيها أُخُراً) ، بضمتين ، أَى تَرْمِى إِلى خَلْفِها ، وعزَاه فى التهذِيب إِلى أَبى عَمْرٍو ، وقال غيره : البَحُوث : الإِبل تَبْتَحِث التُّرابَ بأَخفافِها أُخُرًا فى سَيْرِها .

(والبَاحِثاءُ) ، بالمدّ : من جِحَرَةِ اليَرابِيع ، (تُرابٌ يُشْبِه) ، وفى اللسان : يخَيَّل إِليك أَنه (القاصِعَاءُ) وليس بها ، والجمع باحِثَاواتٌ .

(وبَحَّاثٌ ، ككَتَّان : اسم) رجلٍ من الصحابَةِ ، وهو بحَّاثُ بنُ ثَعلبَةَ ، وقد رُوِىَ فيه غيرُ ذلك .

(وعلِىُّ بنُ محمَّدٍ البحَّاثِىُّ راوِى) كتاب (التَّقاسيمِ لابنِ حبَّانَ عن) أَبى العَبَّاسِ الوليدِ بنِ أَحْمدَ بنِ محَمَّدٍ (الزَّوْزَنِىّ عنه) ، كأَنه نِسْبةٌ إِلى جَدّه بَحَّاثٍ .

[] ومما يستدرك عليه :

البَحِيث : السِّرّ ، ومنه المَثَل : « بَدَا

(١) مادة (نقث) وفيها فى اللسان « الوليد المنتجث» ويفهم أنه منسوب للأصمعى وكذلك التاج وأوردها «المبتحث» كما فى المادة هنا وفي التكملة « أنشد الأصمعى » .

(٢) سورة التوبة الآية ٤١ .

(٣) ضبط القاموس بفتح الباء وهنا جعلها بضم الفاء جمع بحث كما جاء فى اللسان ثم جاء بعد ذلك ضبطها فى قول ابن الأثير بفتح الباء .

برث

بَحِيثُهم » كذا فى مَجْمع الأَمثال[1] .

وأَبو جَعْفَرٍ محمّدُ بنُ الحُسَيْن البَحّاث : مُحَدِّث ، قيّده المالينىّ .

[ب ر ث] *

(البَرْثُ : الأَرْضُ السَّهْلَةُ) اللَّيِّنةُ .

(أَو) هو (الجَبَل) ، كذا فى نسْخَتِنا ، وفى أُخرى بالحاءِ المهملة بدل الجيم ، (من الرَّمْلِ السَّهْلِ) التُّرْبِ .

(أَو) هو (أَسْهلُ الأَرْضِ وأَحْسنُها)

قال أَبو عمرو : سمِعْتُ ابنَ الفَقْعسىّ يقول - : وسأَلْتُه عن نَجْد ، فقال - : إذا جاوزْتَ الرَّملَ ، فصرْتَ إِلى تِلْكَ البِرَاثِ ، كأَنَّها السَّنامُ [المُشقَّقُ][2]

وقال الأَصمعىّ ، وابنُ الأَعرابىّ : البَرْث : أَرْضٌ لَيِّنةٌ مسْتَوِيةٌ تُنْبِت الشَّعِيرَ .

وفى حديث « يَبْعَثُ اللهُ منها سبْعِينَ أَلْفاً ، لا حِسابَ عليهِمْ ولا عَذابَ ، فيما بَيْنَ البَرْثِ الأَحْمرِ وبينَ كذَا » .

البَرْثُ : الأَرْضُ اللَّيِّنةُ قال : يُرِيد به أَرْضاً قَرِيبةً من حِمْصَ قُتِل بهـا جَماعَةٌ من الشُّهداءِ والصّالحين ، ومنه الحَدِيث الآخَرُ : « بَيْنَ الزَّيْتُون إلى كذا بَرْثٌ أَحْمرُ »

والبَرْثُ : مَكانٌ لَيِّنٌ سَهْلٌ يُنْبِتُ النَّجْمَةَ والنَّصِىَّ .

و (ج) من كلّ ذٰلك (بِرَاثٌ) ، بالكسر على القِياس ، ومِنْ سَجَعات الأَساس : حَبّذَا تلك البِرَاثُ الحُمْرُ ، والدِّمَاثُ العُفْرُ . (وأَبْرَاثٌ ، وبُرُوثٌ) على القِياس ، كبِرَاث ، وأَمـا أَبْرَاثٌ فشاذٌّ ، إلاّ أَنه وَرَدَ فى أَلْفَاظ للعرب .

(و) فى اللسان : فأَمّا قولُ رُؤْبَةَ :

أَقْفَرَتِ الوَعْسَـاءُ فالعَثَاعِثُ
من أَهْلِهـا فالبُرَقُ البَرَارِثُ[1]

فإِنّ الأَصمعىّ قال : جَعَلَ واحدتَها بَرِّيثَـةً[2] ثم جَمَـعَ وحذَفَ اليَـاءَ للضَّرُورة ، قال أَحمد بن يحيى : فلا أَدْرِى ما هٰذَا .

(١) الذى فى مجمع الأمثال حرف الباء « بدا نجيث القوم : أى ظهر سرّهم وأصل النجيث تراب البئر إذا استخرج منها ، جعل كناية عن السر ويقال لتراب الهدف نجيث أيضا أى صار سرهم هدفا يرمى » وأورده التاج فى (نجث) هذا وإن كان النجث والبحث متقاربين فى المعنى .

(٢) زيادة من اللسان .

(١) ديوانه ٢٩ واللسان ومادة (عثث) والجمهرة ١ /١٣١

(٢) فى اللسان « بَرْثِيَة » .

وفى التَّهْذيب : أَرادَ أَن يَقُول : بِرَاث ، فقال (بَرَارِث . أو هى خَطَأٌ) كما فى الصّحاح . والعُباب .

قال شيخُنا : وخَطَؤه عدم النَّظِيرِ فى كلامهم . وأنه لم يُسْمَع فى غيرهذَا الرَّجز . ورُؤْبَة وإن كان فصيحًا . لٰكنّه لقُوَّة عارِضَتِه يَضَعُ أَحياناً أَلْفاظاً فى شِعْرِه جَيِّدة . ومنها مالا يُوَافِق قِيَاسَهم ، كهذا . انتهى .

وفى حواشِى ابن بَرِّىّ : إِنّما غَلطَ رُؤْبَةُ فى قوله [: فالبُرَقُ البَرَارِثُ] (١) من جِهةِ أَنَّ بَرْثاً اسمٌ ثُلاثىّ . قال : ولا يُجْمَع الثلاثىّ على ما جاءَ على زنة فَعَالِل ، قال : ومن انتصَرَ لرُؤْبَةَ قالَ : يجىءُ الجمعُ على غير واحدِه المُسْتَعْمَلِ كضَرَّةٍ وضَرائِرَ ، وحُرَّةٍ وحَرائرَ ، وكَنَّةٍ وكَنَائِنَ ، وقالوا : مَشَابِهُ ومَذَاكِرُ فى جمع شِبْهٍ وَذَكَر ، وإنما جاءَ جَمْعاً لمُشْبِهٍ ومِذْكارٍ ، وإن كانا لم يُسْتَعْمَلا ، وكذلك بَرَارِثُ ، كان واحِدُه بُرْثَةً وَبَرِّيثَةً ، وإن لم يُسْتَعْمَل .

(١) زيادة من اللسان .

قال : وشاهدُ البَرْثِ ـ للواحِد ـ قولُ الجَعْدِىّ :

على جَانِبَىْ حائِرٍ مُفْرِطٍ
بَبَرْثٍ تَبَوَّأْنَه مُعْشِبِ (١)

والحَائرُ : ما أَمْسَكَ الماءَ . والمُفْرِطُ : المَمْلُوءُ .

والبَرْثُ : الأَرْضُ البَيْضَاءُ الرَّقِيقَةُ السَّهْلَةُ . السَّرِيعَةُ النَّبات . عن أَبى عَمرو ، وجَمْعُهَا بِرَاثٌ ، وبِرَثَةٌ . وتَبَوَّأْنَه : أَقَمْنَ به .

وقال أَبو حنيفةَ : قال النَّضْرُ : البَرِثَةُ إنما تكونُ بين سُهُولَةِ الرَّمْل وحُزُونَةِ القُفِّ .

وأَرْضٌ بَرِثَةٌ ـ على مثال ما تَقَدّم ـ : مَرِيعَةٌ تكُونُ فى مَساقِطِ الجِبَالِ .

(و) عن ابنِ الأَعْرَابِىّ . البَرْثُ (٢) (: الخِرِّيتُ) أَى الرّجلُ الدَّلِيلُ الحاذِق جاءَ به فى باب الثاءِ ، وقد ذُكِر فى التاءِ.

(و) فى التهذيب ـ فى برت ـ عن أَبِى عَمْرٍو : بَرِتَ الرَّجُلُ ، إذا تَحَيَّرَ ،

(١) اللسان .

(٢) ضبط اللسان باللفظ « البرث » بضم الباء أما القاموس فعطف على المفتوح ومثله ضبط التكملة والضبط فى (برت) بالضم وبالكسر والفتح .

و(بَرِث ، كفَرِحَ) ، بالثاء المثلّثة إذا (تَنَعَّمَ تَنَعُّماً واسعاً) .

(وَبَرَاثَى) كعَذَارَى (: ة من نَهْرِ المَلِكِ) من بغـداد (أَو) هى (مَحَلَّةٌ عَتِيقَةٌ بالجَانِبِ الغَرْبِيِّ) منها .

(وجامعُ بَرَاثَى ، م) أَى معـروف (ببَغْدَادَ) ، نقله الصّاغانىّ .

(و) أَبو العَبّاس (أَحمدُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ خَالِـدِ) بن يزيـدَ بنِ غـزْوانَ البَغْدَادِىّ ، روى له المَالِينىّ ، وذكره الحاكمُ فى شيوخ العِرَاق وخُراسان ، توفى سنة ٣٠٢ (وجَعْفَرُ بنُ محمَّد) بن عَبْدَوَيْه ، من شيوخ ابنِ شَاهِين . (وأَبُو شُعَيْبٍ) أَحدُ العَابِدِين ، قـد حَكَى عنهُ حَكِيمُ بنُ جَعْفَر ، قال : مَنْ كَرُمَتْ نَفْسُه عليه رَغِبَ بها عن الدُّنْيَا ، (البَراثِيُّونَ مُحَدِّثُون) .

وأَبو الرَّجاءِ أَحمدُ بنُ المُبَارَكِ بن أَحمدَ بنِ بَكْرٍ البَرَاثِىّ ، رَوى بالبَصْرَة عن علىِّ بنِ محمَّد بنِ مُوسَى التَّمّار ، وسمع منه أَبُو بَكْرٍ الخَطيبُ ، ومات سنة ٤٣٠ .

* [ب ر ع ث]

(بَرْعَثٌ ، كجَعْفَر) ، أَهمله الجَوْهَرىّ وقال ابنُ دريد : هو : (ع) ، وفى اللسان : مـكانٌ .

(و) البُرْعُث (كقُنْفُذ : الاسْتُ) كالبُعْثُطِ (ج بَرَاعِثُ) .

* [ب ر غ ث]

(البُرْغُوثُ بالضمّ) ، كذا ثَبَت فى نُسخَتِنَا . وقد سقَط ذلك من أَكثرِهَا ، ووجْهُه الاعتِمادُ على القاعِدة المُقَرَّرة : أَنّه ليس فى كلامِ العربِ فَعْلُولٌ ــ بالفَتْــح ــ غير صَعْفُوق . وقـد ذكر الجَلالُ السّيوطىّ فى كتاب البرْغُوث أَنه مُثَلّث الأَوّل ، وهو مثلُ قـول الدَّمِيرِىّ : الضَّمّ فيه أَشهرُ من الفتح ، وكلاهما يحتـاج إلى ثَبت ، قالـه شيخنا . قلت : وكفى بهما قُدْوَةً وثَبتاً ، (م) أَى معـروف ، وهى دُوَيْبَّة شِبْهُ الحُرْقُوصِ ، وجمعه البَرَاغِيثُ .

(و) بُرْغُوث (:د ، بالرُّومِ) .

(والبَرْغَثَةُ : لَونٌ كالطُّحْلَة) بالضَّمّ ، نقله الصّاغانىّ .

[ب ع ث] *

(بَعَثَه ، كمَنَعَه) يَبْعَثُه بَعْثاً (: أَرْسَلَهُ) وَحْدَه .

وبَعَثَ بِه : أَرسَلَه مع غَيْرِه ، (كابْتَعَثَه) ابْتِعاثاً (فانْبَعَثَ) .

ومحمَّدٌ صلى الله عليه وسلم خَيْرُ مَبْعُوثٍ ومُبْتَعَثٍ .

وَبَعَثَه لكذا ، فانْبَعَثَ . وفى حديث ابن زَمْعَةَ «انْبَعَثَ أَشْقَاهَا» يقال : انْبَعَثَ فُلان ، لشَأْنه ، إذا ثار ومَضَى ذاهباً لقضاءِ حاجَتِه .

(و) بَعَثَ (النَّاقَةَ : أَثارَهَا) فانْبَعَثَتْ : حَلَّ عِقَالَها ، أَو كانت بارِكَةً فهَاجَها . وفى حديث حُذَيْفَة[1] . إنَّ لِلْفِتْنَة بَعَثَاتٍ ووَقَفَاتٍ ، فمن اسْتطاع أَنْ يَموت فى وَقَفاتِها فلْيَفْعَلْ . قوله : بَعَثاتٍ ، أى إثارَات وتَهْيِيجات[2] جمعُ بَعْثةٍ ، وكلّ شىْءٍ أَثَرْته فقدْ بَعَثْته ، ومنه حديثُ عائشةَ ، رضى الله عنْهَا ، «فبَعَثْنا البَعِيرَ ، فإذا العِقْدُ تَحْتَه» .

(١) فى المطبوع «قتيبة» والمثبت من اللسان والنهاية .
(٢) فى النهاية «تهيجات» أما اللسان فكالأصل .

(و) بَعَثَ (فُلاناً مِن مَنامه) فانْبَعَثَ : أَيْقَظَه . و (أَهَبَّهُ) . وفى الحديث : «أَتَأَنى اللَّيْلَةَ آتِيَانِ . فابْتَعَثَانِى» ، أى أَيْقظانِى من نوْمى ، وتأْويلُ البَعْثِ : إزالةُ ما كان يَحْبِسُه عن التَّصَرُّفِ والانْبِعاث .

وفى الأَساس : بَعَثَهُ ، وبَعْثَرَه : أَثارَه . وعلى الأَمْرِ : أَثارَه[1] . وتواصَوْا بالخَيْر ، وتبَاعَثُوا عَلَيْه .

(والبَعْثُ) بفتح فسكون (ويُحَرَّكُ) وهو لغة فيه : بَعْثُ الجُنْدِ إلى الغَزْوِ ، وبَعَثَ الجُنْدَ يَبْعَثُهم بَعْثاً ، والبَعْثُ يكونُ بَعْثاً للقوْم يُبْعَثُون إلى وَجْه من الوجُوه ، مثل السَّفْرِ والرَّكْب .

والبَعْثُ (: الجَيْشُ) ، يقال : كنْتُ فى بَعْثِ فُلانٍ ، أى فى جَيْشِه الذى بُعث معه ، (ج بُعُوثٌ) ، يقال : خَرَج فى البُعُوثِ : [وهم][2] الجُنودُ يُبْعَثُون إلى الثُّغور .

(١) الذى فى الأساس «وبعث الشىء وبعثرة أثاره» أما جملة «وعلى الأمر أثاره» فليست فيه .
(٢) زيادة من الأساس .

(و) اعلم أنّ البَعْث في كلام العَرب على وَجْهَيْن :[١]

أَحدُهما : الإِرْسالُ ، كقوله تعالى : ﴿ثُمّ بَعَثْنا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى﴾[٢] معناه : أَرْسَلْنا .

والبَعْثُ : إِثارَةُ بارِكٍ ، أَو قاعِدٍ .

والبَعْثُ أَيضـاً : الإِحْيـاءُ من الله للمَوْتـى ، ومنه قولُه تعـالى : ﴿ثُمَّ بَعَثْناكُمْ مِنْ بَعْـدِ مَوْتِكم﴾[٣] أى أَحْيَيْناكُم .

والبَعْثُ (: النَّشْرُ) ، بَعَثَ المَوْتَى : نَشَرَهُم ليوم البَعْثِ ، وبَعَثَ اللهُ الخَلْقَ يَبْعَثُهُمْ بَعْثـاً : نَشَـرَهم ، من ذلك ، وفتـح العَيْن فى البَعْث كُلّه لُغَةٌ .

ومن أَسْمائه عَزّ وجلّ الباعِثُ : هو الذى يَبْعَثُ الخَلْقَ ، أَى يُحْيِيهم بعد المَوْتِ يـومَ القِيامَة .

(و) البَعِثُ (ككَتِفٍ : المُتَهَجِّـدُ السَّهْرانُ) كثيرُ الانْبِعاثِ من نَومه ، وأَنشد الأَصمعىّ[٤] :

(١) فى المطبوع « على الوجهين » وبهامشه « قوله على الوجهين الخ كذا بخطه وليتأمل » والتصويب من اللسان

(٢) سورة الأعراف الآية ١٠٣ وسورة يونس الآية ٧٥ .

(٣) سورة البقرة الآية ٥٦ .

(٤) التكملة .

يارَبَّ رَبَّ الأَرِقِ اللَّيْلَ البَعِـثْ
لم يُقْذِ عَيْنَيْه حِثَاثُ المُحْتَثِثْ

(وبَعِثَ) الرَّجُلُ (كفَرِحَ : أَرِقَ) من نَوْمِهِ .

ورجـل بَعْثٌ ، بفتح فسـكون ، وبَعَثٌ ، محرّكة ، وبَعِثٌ ، ككَتِف : لا تَزالُ هُمُومُه تُؤَرِّقُه وتَبْعَثُه من نَومه ، قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ :

تَعْدُو بـأَشْعَثَ قَـدْ وَهَى سِرْبالُـه
بَعِـثٍ تُؤَرِّقُهُ الهُمُومُ فَيَسْهَـرُ[١]

والجَمْع أَبْعَاثٌ .

وانْبَعَثَ الشَّىْءُ ، وتَبَعَّثَ :انْدَفَعَ .

(وتَبَعَّثَ مِنّى الشِّعْرُ : انْبَعَث ؛كأَنَّه سَـالَ) ، وفى بعض النسخ الصّحاح : كأَنَّه سارَ

(والبَعِيثُ) : الجُنْدُ ، جمعه بُعُثٌ .

وبَعِيثُك نِعْمَةٌ ، أَى مَبْعُوثُكَ [الذى بَعَثْتَه إِلى الخَلق أَى أَرْسَلْتَه ، فَعِيـل بمعنى مفعول][٢]

(١) ديوانه ٨٥ وضبطت « بعث » بفتح العين وكسرها وسكونها والشاهد فى اللسان والأساس .

(٢) زيادة من اللسان والنهاية .

وَالبَعِيثُ (: فَرَسُ عَمْرِو بنِ مَعْدِ يكَرِبَ) الزُّبَيْدِىّ ، وبِنْتُه الكامِلَةُ يأْتى ذِكْرُها .

وبَاعِثٌ ، وبَعِيثٌ : اسمانِ .

(و) البَعِيثُ (بنُ حُرَيْثٍ) الحَنَفِىّ (و) البَعِيثُ (بنُ رِزَامٍ) ، هكذا فى النُّسخ ، وفى التَّكْملة : والبَعِيثُ : بَعِيثُ بنى رِزَامٍ التَّغْلبِىّ .

(و) أَبُو مالكٍ البَعِيثُ ، واسمه خِدَاشُ (بنُ بَشيرٍ) المُجَاشِعِىّ ، هكذا فى نسختَنا وفى بعضها بِشْر ، ومثله فى هامِش الصّحاح ، وهو الصَّواب ، وهو الذى هَجَاه جَرِير .

وفى التّكملة : والبَعِيثُ بنُ بِشيرٍ راكبُ الأَسدِ السُّحَيْمِىّ ، (شُعَرَاءُ) سُمِّىَ الأَخِير لِقَوْلِه ـ وهو من بنى تميم :

تَبَعَّثَ منّى ما تَبعَّثَ بَعْدَمَا اسْـ
تَمَرَّ فُؤادى واسْتَمَرّ مَرِيرِى[1]

قال ابنُ بَرِّىّ : وصوابه «واسْتَمَرّ عَزِيمِى» .

(والمُنْبَعِثُ) على صيغة اسم الفاعل : رَجُلٌ (من الصَّحابَة ، وكان اسمُه مُضْطَجِعاً ، فغَيَّرَهُ النَّبِىُّ صلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ) تَفَاؤُلاً ، وذلك فى نَوْبَةِ الطَّائِف ، وهو من عَبِيدِهِم ، هَرَبَ كأَبِى بَكْرَةَ .

(وبُعَاثٌ بالعَيْن) المهملة (وبالغَيْن) المعجمة (كغُرَاب ، ويُثَلَّث : ع بِقُربِ المَدينةِ) على مِيلَيْنِ منها ، كما فى نسخة ، وهذا لا يصحّ ، وفى بعضها : على لَيْلَتَيْنِ من المدينة ، وقد صَرَّح به عِيَاضٌ ، وابنُ قَرْقُول والفَيُّومِىّ ، وأَهلُ الغَرِيبِ أَجمع ، قال شيخنا : وجَزَمَ الأَكْثرُ بأَنّه ليس فى بابه إلا الضَّمّ كغُراب (و) فى المصباح : بُعَاث ، كغُراب : موضعٌ بالمدينة ، وتأْنيثه أَكثر ، و (يومُهم) ، معروف ، أى من أَيّامِ الأَوْسِ والخَزْرَجِ ، بين المَبْعَث والهِجْرَةِ ، وكان الظَّفَرُ للأَوْس .

قال الأَزهرىّ : وذَكَرَهُ ابن المُظَفَّر هذا فى كتاب العَيْن ، فجعله يوم بُغاث ، وصَحَّفَه ، وما كان الخَليلُ ـ رحمَه الله ـ لِيَخْفَى عليه يومُ بُعاث ، لأَنه من مشاهِيرِ أيامِ العَرَبِ ، وإنما

(١) اللسان والصحاح .

صَحّفه اللَّيْثُ. وعَزاه إلى خَلِيلِ نَفْسِه. وهو لسانُه. واللهُ أَعلم.

وفى حديث عائِشَةَ رضِىَ اللهُ عنها، «وعِنْدَهَا جارِيَتَان تُغَنِّيَانِ بِما قِيلَ يومَ بُعَاثٍ» وهو هٰذَا اليَوْم.

وبُعاثٌ: اسمُ حِصْنٍ للأَوْس.

قلت: وهٰكذا ذكره أَبو علىّ القالِى فى العَيْنِ المُهْمَلة، كغُرَاب، وقال: هٰكذا سَمِعْناه من مشايخنا أَيضاً، وهى عِبارَةُ ابنِ دُرَيْد بعَيْنِهَا، ووافقهُ البَكْرِىّ، وصاحِبُ المشارق، وحكى أَبو عُبَيْدَة فيه الإِعْجَام عن الخليل، وضبطه الأَصِيلِىّ بالوَجْهَيْن، وبالمُعْجَمَة عندَ القابِسِىّ، وهو خطأٌ.

قال شيخُنا: فهؤلاءِ كلّهم مُجْمِعُون على ضمّ الباءِ، ولا قائل بغير الضمّ، فقولُ المصنّف: ويُثلَّث، غير صحيح.

(و) فى حديثِ عُمرَ رضى الله عنه «لمّا صَالحَ نَصارَى الشَّامِ، كَتبُوا له؛ أَن لا نُحْدِثَ[1] كَنِيسَةً ولا قَلِيَّةً، ولا نُخْرِج سَعَانِينَ ولا بَاعُوثاً» (البَاعُوثُ: اسْتِسْقاءُ النَّصارَى) وهو اسمٌ سُرْيَانىّ، وقيل: هو بالغَيْنِ المُعْجَمَة والتّاءِ المنقوطة. فوقها نُقْطتان، وقد تقدّم الإِشارةُ إِليه.

[] ومما يستدرك عليه:

البَعْثُ: الرَّسولُ، والجمع البُعْثانُ.

والبَعْث: القَوْمُ المُشْخَصُون[1]، وفى حديث القِيامة: «يا آدمُ ابْعَثْ بَعْثَ النّارِ» أَى المبعوثَ إِليها من أَهلِها، وهو من بابِ تسميةِ المَفْعُول بالمَصْدَر. وهو البَعِيثُ، وجمعُ البَعْثِ بُعُوث، وجمع البَعِيثِ بُعُثٌ، قال:

ولٰكِنَّ البُعُوثَ جَرَتْ عَلَيْنا
فصِرْنا بَيْنَ تَطْوِيحٍ وغُرْمِ[2]

وبَعَثه على الشَّىْءِ: حَمَله على فِعْلِه.

وبَعَثَ عَلَيْهِم البَلاءَ: أَحَلَّهُ، وفى التَّنْزِيل ﴿بَعَثْنا عَلَيْكُمْ عِبادًا لنا أُولِى

(١) فى اللسان «إِنَّا لا نحدث» أما النهاية فكالأصل.

(١) فى اللسان «المشخَّصُون» وفي المطبوع «المشخوصون» والضبط من مادة شخص يقال أشخصه».

(٢) اللسان.

بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ (١) وانْبَعَثَ فى السَّيْرِ ، أى أَسْرَعَ .

وقُرِئَ «يَا وَيْلنا مِنْ بَعْثِنا مِنْ مَرْقَدِنا» (٢) أى من بَعْثِ اللهِ إيّانا من مَرْقَدِنا .

والتَّبْعَاتُ : تَفْعَالٌ من بَعَثَه ، إذا أَثارَهُ ، أَنْشدَ ابنُ الأَعْرَابِىّ :

أَصْدَرَهَا عن كَثْرَةِ الدَّآثِ
صاحِبُ لَيْلٍ خَرِشِ التَّبْعاثِ (٣)

وباعيثا : (٤) مَوضِعٌ معروف .

[ب غ ث] *

(البـغَاثُ ، مثلَّثة) ، قـالوا فى ضَبْطه : أَوّله مثلَّثُ الضَّبْطِ ، وآخره مُثلَّثُ النَّقْط ، ووسطه غين معجمة ، قاله شيْخُنا .

وقال أَبو زيد : زَعَمَ يُونُس أَنه يُقال له : البِغاثُ ، بالكسر والضم ، الواحِدَةُ بِغَاثَةٌ وبُغَاثَةٌ .

وقال الأَزْهَرِىُّ : سمِعْناه بكسر الباءِ ، ويقال : البَغَاثُ بفتح الباءِ ، فظَهَر بما قُلنا التَّثْلِيثُ .

وفى التَّهْذِيب : البُغَاثُ والأَبْغَثُ (: طائرٌ أَغْبَرُ) من طَيْرِ الماءِ ، كلَوْن الرَّمَادِ ، طويلُ العُنُقِ . والجَميعُ البُغْثُ والأَبَاغِثُ .

قالَ أَبو مَنْصُور : جَعَلَ اللَّيْثُ البُغَاثَ والأَبْغَثَ شيئاً واحدًا ، وجَعَلَهُمَا معاً من طَيْرِ المَاءِ ، قالَ : والبُغَاثُ عندى غيرُ الأَبْغَثِ ، فأَمّا الأَبْغَثُ : فهو من طَيْرِ الماءِ مَعْرُوفٌ . وسُمِّىَ أَبْغَثَ لبُغْثَته ، وهو بياضٌ إلى الخُضْرَة . وأَمّا البُغَاثُ فكلُّ طائرٍ ليس من جَوارِحِ الطَّيْرِ . يقال : هو اسمٌ للجِنْس من الطَّيْرِ الذى يُصاد ، والأَبْغَثُ قَرِيب من الأَغْبَرِ .

وقال بعضُهُم : من جَعلَ البُغَاثَ واحدًا فإِنّ (ج) بِغْثَانٌ (كغِزْلان) وغَزَال ، ومن قال للذَّكَر والأُنْثَى بَغَاثَة فجمعُه بَغَاثٌ ، مثل نَعَامَة ونَعَامٍ ، ويكون النَّعامَةُ للذَّكَر والأُنْثى .

(١) سورة الإسراء الآية ٥ .
(٢) سورة يس الآية ٥٢ ورواية حفص «مَن بَعَثَنَا» .
(٣) اللسان .
(٤) الموجود فى معجم البلدان (باعث) و(باعيناثا) وهذه وردت فى شعر لأبى تمام .

وقال سيبويه : بُغَاثٌ بالضَّمّ - وبِغْثَانٌ بالكَسْر . وفى حديث جعفر بن عَمرو «رَأَيْتُ وَحْشِيًّا ، فإذا شَيْخٌ مِثْلُ البَغَاثَة » ، هى الضَّعيفُ من الطَّيْر .

وفى حواشى ابن بَرِّىّ : قول الجَوْهَرِىّ عن ابنِ السِّكِّيت - البَغَاثُ : طائرٌ أَبْغَثُ إلى الغُبْرَة ، دُونَ الرَّخَمَة ، بطِىءُ الطَّيَرَانِ قال - : هَذَا غَلَطٌ من وَجْهَيْنِ :

أَحدهما : أَن البَغَاثَ اسمُ جِنْسٍ ، واحدتُه بَغَاثَةٌ ، مثل : حَمَام وحَمَامَةٌ ، وأَبْغَثُ صِفَةٌ ، بدَلِيلِ قَوْلِهِمْ :أَبْغَثُ بَيِّنُ البُغْثَة ، كما تقول : أَحْمَرُ بَيِّنُ الحُمْرَة ، وجمعُه بُغْثٌ ، مثل : أَحْمَرَ وحُمْرٍ ، قال : وقد يُجْمَعُ على أَبَاغِثَ ، لما استُعْمِل استعمالَ الأَسْمَاء ، كما قَالُوا : أَبْطَحُ وأَبَاطِحُ . وأَجْرَعُ وأَجارِعُ .

والوجه الثانى : أَنَّ البُغاثَ ما لا يَصِيدُ من الطَّيْرِ . وأَمّا الأَبْغَثُ فهو ما كان لونُه أَغْبَرَ ، وقد يكونُ صائدًا . وقد يَكُونُ غيرَ صائد . قال النَّضْرُ بنُ شُمَيْل : وأَمّا الصُّقُورُ فمنها : أَبْغَثُ ، وأَحْوَى ، وأَبْيَضُ ، وهو الذى يَصِيدُ به النَّاسُ على كلّ لَون . فجعلَ الأَبْغَثَ صِفَةً لِمَا كانَ صائدًا أَو غيرَ صائد ، بخلاف البَغَاثِ الذى لا يكونُ منه شىْءٌ صائِدًا .

وقيل : البَغَاثُ : أَولادُ الرَّخَمِ ، والغِرْبَانِ .

وقال أَبو زَيْد : البَغَاثُ : الرَّخَمُ واحدتها بَغَاثَةٌ .

وقال غيره : البُغَاثُ [طيرٌ[1]] مثل السَّوادِقِ[2] لا يَصِيدُ .

وفى التَّهذيب : كالبَاشِقِ لا يَصِيدُ شَيْئاً من الطَّيْرِ ، الواحدةُ : بُغَاثَةٌ ، ويجمع على البِغْثَانِ .

(و) قال ابنُ سِيده : البِغَاثُ ، بالكسر والضمّ (: شِرَارُ الطَّيْرِ) وما لا يَصِيدُ منها ، واحدتها بَغَاثَةٌ بالفتح ، الذّكر والأُنثى فى ذلك سَوَاءٌ .

(و) بُغَاثٌ (: ع) ، عن ثعلب .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) بهامش مطبوع التاج «السوادق جمع سودق وهو الصقر وقد تعجم داله» .

وقال اللَّيْث : يومُ بُغَاث : يومُ وَقْعَةٍ كانَت بينَ الأَوْسِ والخَزْرَجِ .

قال الأَزْهَرِىّ : إنما هو بُعَاثٌ بالمهملة وتقدَّم تفسيرُه ، وهو من مَشَاهِيرِ أَيّام العرَبِ ، ومن قال : بُغَاث ، فقد صَحَّفَ .

(و) فى المَثَلِ : «إن (البِغَاث بأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ») يُضْرَبُ مثلاً للَّئيمِ يَرْتَفِعُ أَمْرُه .

وقيل : معنَاهُ (أى مَنْ جاوَرَنَا عَزَّ بِنَا) أَى إن البُغَاثَ ـ مع كونه ذليلاً عاجزاً لا قُدرةَ له ـ إذا نَزَلَ بأَرْضِنَا ، وجاوَرَنَا ، حصَلَ له عِزُّ النَّسْرِ ، وانتَقلَ من الذِّلَّة إلى العِزَّةِ والمَنَعَة ، وهو مَجاز.

(والبَغْثَاءُ) مثلُ (الرَّقْطَاء من الغَنَمِ) وفى بعض الأُمّهات : من الضَّأْنِ ، وهى الّتى فيها سَوادٌ وَبياضٌ ، وبَيَاضُها أَكثَرُ من سَوادها .

(وقد بَغِثَ كفَرِحَ) بَغَثاً (والاسْمُ البُغْثَةُ بالضّم) وهو بياضٌ إلى الخُضْرَة.

(و) من المجاز : خَرَجَ فلانٌ فى البَغْثَاءِ والغَثْراءِ والبَرْشَاءِ ، وهم (أَخْلاطُ النَّاسِ) وجماعَتَهُم .

(والأَبْغَثُ : الأَسَدُ) لبُغْثَتِه . وذا من التكملة .

(و) الأَبْغَثُ(: ع) ، ذو رَمْلٍ . وقد أَهمله ياقوتٌ فى المُعْجَم .

(و) الأَبْغَثُ (طائرٌ) أَغبرُ . وهو غيرُ البُغَاثِ على الصَّحيح . كما سلَفَ تحقيقُه .

(والبَغِيثُ) على فَعِيل (الحِنْطَةُ ، والطَّعَامُ) المَخْلُوطُ (يُغَشُّ بِالشَّعِيرِ) كالغَلِيثِ واللَّغِيثِ ، عن ثعلب ، وهو مذكورٌ فى موضعه ، قال الشاعر :

* إنّ البَغِيثَ واللَّغِيثَ سِيّانْ[1] *

(والبُغَيْثَاءُ) ، مصَغَّرًا ممدودًا ، (من البَعِيرِ : مَوْضِعُ الحَقِيبَةِ) منه ، وذا من زياداته .

[ب ق ث] *

(بَقَثَ أَمْرَهُ ، وطَعَامَه ، وحَدِيثَه) وغيرَ ذلك ، إذا (خَلَّطَه) ، ومثله فى اللّسان[2] .

(١) اللسان وفي مادة (لغث) منسوب لأبي محمد الفقعسي .

(٢) ضبط اللسان «خَلَطه» غير مشددة .

[ب ل ث] *

(البَلِيثُ) كأَمِيرٍ : نَبْتٌ . قال الشاعر :

رَعَيْنَ بَلِيثاً ساعَةً ثم إِنَّنــــــا
قَطَعْنا عَلَيْهِنَّ الفِجاجَ الطَّوامِسَا(١)

وهو (كَلأٌ عَامَيْنِ ، أَسوَدُ كالدَّرِين)

(و) بَلِيثٌ (إِتْبَاعُ دَمِيثٍ) وسيأْتي.

(وبَلْثٌ) بفتح فسكون : اسمٌ ، وهو (جَدُّ سِمَاكِ بنِ مَخْرَمَةَ) بن حُمَيْنٍ (٢) الأَسَدِيِّ الهَالِــكِيِّ ، له صُحْبَةٌ ، وقال الحافِظ : كان فى زَمَنِ علىّ بن أَبى طالب ، رضى الله عنه .

[ب ل ع ث]

(البَلْعَثَةُ) بالعين المهملة قبل المثلَّثة ، أَهمله الجوهرىّ ، وصاحبُ اللّسان ، وقال ابن دُريــد : هى (الرَّخَاوَةُ فى غلَظِ جِسْمٍ وسِمَنٍ ، و) امْرَأَةٌ بَلْعَثَةٌ ، وهى : (الغَلِيظَةُ المُسْتَرْخِيَةُ ، وهــو بَلْعَثٌ) .

(١) اللسان .
(٢) فى المطبوع « حمين » والتصويب من القاموس مادة (حمن) .

[ب ل ك ث] *

(بُــلْكُوثٌ ، كزُنْبُورٍ) ، أَهملــه الجَوْهَرِىّ ، وضَمُّه بناءً على أَنه ليس عندَهم فَعْلُولٌ ، بالفتح ، غير صَعْفُوق ، وهو اسم (رَجُل) وهو : بُلْــكُوثُ بن طَرِيف ، وإِيّاه عَنَى الأَخْطَلُ بقوله :

سَرَيْنَ لبُلْــكُوثٍ ثَلاثــاً عوامِــلاً
ويَوْمَيْنِ لا يَطْعَمْنَ إِلاّ الشَّــكائِمَا

(وبَلاكِثُ : ع) قال بعض القرشيين ــ هو أَبُو بَــكْرِ بنُ عبدِ الرَّحْمَــنِ بنِ المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ ، كان مُتَوجِّهاً إِلى الشام ، فلمــا كان ببعضِ الطريق تَذَكَّرَ زَوْجَتَه ، وكان مَشْــغُوفاً بها ، فَــكَرَّ راجِعاً ــ :

بَيْنَمَا نَحْنُ بالبَــلاكِثِ فالقَــا
عِ سِرَاعاً والعِيسُ تَهْوِى هُوِيَّــا
خَطَرَتْ خَطْرَةٌ على القَلْبِ من ذِكْـ
ــرَاكِ وَهْناً فما اسْتَطَعْتُ مُضِيَّا
قُلْتُ لَبَّيْكِ إِذْ دَعَانِى لَكِ الشَّــوْ
قُ وللحَادِيَيْنِ حُثَّا المَطِيَّــا (١)

(١) فى اللسان البيت الأول ، والشعر فى معجم البلــدان (بلاكث) منسوب لــكثير وانظر ديوان مجنون ليلى وتخريجه فيه .

نَقَلْتُه من الحَمَاسَة لأَبِـى تَمّام .

(وَبَلْــكَثَةُ : قَارَةٌ عَظِيمَةٌ) .

[ب ن ك ث]

[] ومما يستدرك عليه :

بِنْــكَثٌ ، كدِرْهَمٍ : قَصَبَةُ الشّاش ، منها : الهَيْثَمُ بنُ كُلَيْبٍ البِنْــكَثِيّ ، مَعروفٌ ، ضَبَطَه الحافِظُ هــكذا .

[ب ن ث] *

(البَيْنِيثُ على) وَزْن (فَيْعِيل) أَهمله الجوهريّ ، وفى التّهْذِيب – فى الرّبَاعىّ – عن ابنِ الأَعْرَابِىّ أنه (: سَمَكٌ بَحْرِىّ) فإن كانت ياءَاه زائِــدَتَيْن ، فهو من الثّلاثىّ ، قال أبو منصور : وهو غير اليَنْبِيثِ ، أى بتقديم المُثَنّاة االتَّحْتِيّة على النّون ، قال : وكلامُ العرب يأْتِى على فَيْعُول وفَيْعَــال ، ولم يَجِئ عــلى فَيْعِيلٍ غير البَيْنِيــث[1] فــلا أدرى أَعربِىٌّ هو أَم دَخِيل ؟

(١) فى المطبوع « فيعيل غير الينبيث » والصواب من التكملة وحدها أما النص فساقط من اللسان وكذلك ساقط من مادة (ينبث)

[ب و ث]

(باثَ) الشىء[1] ، و (عَنْهُ) يَبُوثُ بَوْثاً (: بَحَثَ ، كأَبَاثَ ، وابْتَــاثَ) إباثَةً ، وابْتِيَاثاً .

(و) باثَ (مَتَاعَه) ومَالَه يَبُــوثُه بَوْثــاً ، إذا (بَدَّدَهُ) .

(و) بَــاثَ التُّرابَ يَبُــوثُ[2] وَيَبِيــثُ بَوْثاً وبَيْثــاً ، و(اسْتَباثَه : استَخْرَجَه) ، وسيأْتى فى ب ى ث ؛ لأَنها كلمةٌ يائِيّة واوِيّة .

(و) حاثِ باثِ : قُمَاشُ النّاسِ ، وَاوِيّة ويائيّة ، وقولهم : (تَرَكَهُم حاثِ باثِ – مكسورتين – و) جِئْ بِــهِ من (حَوْثَ بَوْثَ) ، أَى من حيثُ كانَ ولم يَكُنْ ، (ويُنَوّنانِ) فيقال : تَرَكَهم حَوْثاً بَوْثاً .

وعن ابن الأَعرابىّ : يُقَال : تَرَكَهُم حاثِ باثِ (أَى مُتَفَرِّقِينَ) وفى مجمع الأَمْثال : « تُرِكَتْ دارُهم حَوْثَ بَوْثَ »

(١) فى اللسان « باثَ الشَّىْءَ وغيره يبوث بوثا وأباثه بحثه وسياق الشارح هنا أنه متعد بنفسه وبلفظ عن . والقاموس جعله غير متعد .

(٢) فى اللسان « يبوثه » .

أى أُثِيرَتْ بحوافِرِ الدَّوابِّ وخُرِّبَتْ .

ويقال [تَرَكَهم حَوْثاً بَوْثاً و][1] حَوْثَ بَوْثَ ، وحاثِ باثِ وحَيْثَ بَيْثَ ، أَى فَرَّقَهم وبَدَّدَهُم . وهذا من مُرَكَّبات الأَحْوال .

[] ومما يستدرك عليه :

باثَ المكَانَ بَوْثاً وبَيْثاً : حَفَرَفيه ، وخَلَطَ فيه تُراباً .

وباثَ التُّرابَ يَبُوثُه بَوْثاً ، إذا فَرَّقَه .

وجاءَ بِحَوْثَ بَوْثَ ، إذا جاءَ بالشَّىْءِ الكَثِيرِ .

وقال أَبُو مَنْصُور : و بِثَةُ : حرف ناقصٌ ، كأَنَّ أَصله بِوْثَة ، من بَاثَ الرِّيحُ الرَّمادَ يَبُوثُه ، إذا فَرَّقَه ، كأَنَّ الرَّمَادَ سُمِّى بِثَةً لأَنَّ الرِّيحَ يَسْفِيها ، وذكره المصنِّف فى المُعْتَلّ ، وهذا موضعُ ذِكْرِه ، وقد نَبَّهنا عليه هناك .

[ب هـ ث] *

(البُهْثَةُ ـ بالضم ـ : البَقَرَةُ الوَحْشِيَّةُ) ، قال الشاعر :

(1) زيادة من مجمع الأمثال حرف التاء .

كَأَنَّهَا بُهْثَةٌ تَرْعَى بِأَقْرِيَةٍ
أَو شِقَّةٌ خَرَجَتْ مِنْ جَنْبِ سَاهُورِ [1]

(و) بُهْثَةُ : اسم (رَجُل) .

وبَطْنَانِ : أَحدُهما (من بَنِى سُلَيْم وآخرُ من بنى ضُبَيْعَةَ) بنِ رَبِيعَةَ .

وفى الصّحاح: بُهْثَةُ ، بالضمّ : أَبوحَىٍّ من سُلَيْمٍ ، وهو بُهْثَةُ بنُ سُلَيْمِ بنِ مَنْصُورٍ . قال عبد الشّارِق بنُ عَبْدِ العُزّى الجُهَنِىّ :

تَنَادَوْا يَالَبُهْثَةَ إِذْ رَأَوْنَا
فَقُلْنَا أَحْسِنِى مَلأً جُهَيْنَا [2]

المَلأُ : الخُلُق ، والأَمْلاءُ : الأَخْلاقُ .

(و) البُهْثَةُ من البَهْثِ ، وهو البِشْرُ وطِيبُ المَلْقَى ، وقد (بَهَثَ إليه كمَنَعَ ، وتَبَاهَثَ ، إذا تَلَقَّاه بالبِشْرِ وحُسْنِ اللِّقَاءِ) وكذلك بَهَشَ إليه ، بالشين ، كما سيأْتى .

(1) اللسان والتكملة
(2) اللسان والصحاح والمقاييس ١/٣٤٦ ومادة (ملأ) . وبهامش المطبوع « قوله: تنادوا ، إلخ ، قال فى التكملة : والرواية : فنادوا ، بالفاء معطوفا على ماقبله ، وهو :
فَجَاءُوا عارِضًا بَرِدًا وجِئْنَا
كمِثْلِ السَّيْلِ نَرْكَبُ وَازِعِينَا »

[ب هـ ك ث] *

(البَهْكَثَةُ)، أَهمله الجوهريّ. وقال ابنُ دُرَيد: هى (السُّرْعَةُ فى) ما أُخِذَ فِيه من (العَمَلِ)، نقلَه الصاغانيّ، وصاحبُ اللسان.

[ب ى ث] *

(تركَهُمْ حَيْثَ بَيْثَ. أَى فرَّقَهم وبَدَّدَهُم). وباثَ التُّرابَ يَبِيثُه[1] بَيْثاً، واسْتَبَاثَه: اسْتَخْرَجَهُ، وعن أَبي الجرَّاح الاسْتِباثَةُ: استخراجُ النَّبِيثَةِ من البِئْرِ. والاسْتِبَاثَةُ: الاستِخْرَاجُ. قال أَبُو المُثَلَّم الهُذَلىّ ـ وعزاه أَبو عُبَيْد إلى صَخْرِ الغَىّ، وهو سهوٌ، حكاه ابن سِيده:

لَحَقٌّ بَنِى شِعَارَةَ أَن يَقُولُوا
لِصَخْرِ الغَىِّ ماذا يَسْتَبِيثُ[2]

ومعنَى يَسْتَبِيثُ: يَسْتَثِير ما عِنْدَ أَبِى المُثَلَّمِ من هِجَاءٍ ونَحْوِه.

(١) فى المطبوع «يبيث».

(٢) اللسان والصحاح وهو لأبى المثلم كما فى شرح أشعار الهذليين ٢٦٤ «ماذا تستبيث» وبهامش مطبوع التاج» قوله: شعارة، كذا بخطه، وفى الصحاح المطبوع: شغارة: بالغين المعجمة، فليحرر».

وباثَ. وأَبَاثَ. واسْتَبَاثَ. ونَبَثَ بمعنًى واحدٍ.

وباثَ المَكَانَ بَيْثاً، إذا حَفَرَ فيه وخَلَطَ فيه تُرَاباً.

وحَاثِ بَاثِ مبنىٌّ على الكسر: قُمَاشُ النَّاسِ.

(فصل التاء)

المثناة الفوقيةمع المثلثة

[ت ف ث] *

(التَّفَثُ ـ مُحَرَّكَةً، فى المَنَاسِكِ ـ: الشَّعَثُ)، هكذا فى النُّسخ، وهو مأْخُوذٌ من عِبارةِ ابنِ شُمَيْل، وفيها: التَّشَعُّثُ، وسيأْتى نَصُّها، (و) نصُّ عِبارةِ الجوهرىّ: التَّفَثُ ـ فى المناسك ـ (: ما كانَ من نَحْوِ قَصِّ الأَظْفَارِ والشّارِبِ وحَلْقِ) الرَّأْسِ و(العَانَة) ورَمْىِ الجِمَارِ ونَحْرِ البُدْنِ (وغَيْرِ ذلكَ)، وفى التَّنْزِيل العَزِيز ﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ، ولْيُوفُوا نُذُورَهُمْ﴾[1].

(١) سورة الحج الآية ٢٩

قال الزَّجّاج : لا يَعْرِفُ أَهلُ اللُّغَة التَّفَثَ إلاّ من التَّفسِيـــر .

ورُوِى عن ابنِ عبّاس قال : التَّفَثُ : الحَلْقُ والتَّقْصِيرُ والأَخْذُ من اللِّحْيَة والشّارِبِ والإِبِطِ ، والذَّبْحُ ، والرَّمْىُ .

وقال الفَرّاءُ : التَّفَثُ : نَحْرُ البُدْن وغيرِهَـــا من البَقَرِ والغَنَـــمِ ، وحَلْقُ الرَّأْسِ ، وتَقْلِيمُ الأَظْفَارِ وأَشبَاهُـــه . قال أَبُو عُبَيْـــدَة : ولم يَجِـئْ فيـــه شِعْرٌ يُحْتَجُّ به .

وقيل : هو إِذْهَابُ الشَّعَثِ والدَّرَنِ والوَسَخِ مُطْلَقاً . والرَّجُلُ تَفِثٌ ، وفى الحديث : « فتَفَّثَت الدِّماءُ مَكَانَه » أَى لَطَّخَتْه ، وهو مأْخوذٌ منه .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : التَّفَثُ : النُّسُكُ من مَناسِكِ الحَجِّ .

(و) رَجُل تَفِثٌ (ككَتِفٍ) وهو : (الشَّعِثُ المُغْبَـــرُّ)[(١)] ، هـــكذا فى النُّسَخ ، ونـــصّ عبـــارة ابنِ شُميل : المُتَغَبِّر [(٢)] ، بـــدل المُغْبَـــرّ (أَى لم يَدَّهِنْ ولم يَسْتَحِدّ . قال أَبو مَنْصُور : ولم يُفَسِّر أَحدٌ من اللُّغَوِيِّين التَّفَثَ كما فَسَّرَه ابنُ شُمَيْلٍ ؛ جَعَل التَّفَثَ : التَّشَعُّثَ وجَعَلَ إِذْهَابَ الشَّعَثِ بالحَلْق قَضَاءَهُ[(١)] وما أَشْبَهَهُ .

وقال ابنُ الأَعْرَابىّ : ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ﴾ قال: قَضَـــاءُ حوائِجِهِـــم من الحَلْقِ والتَّنْظِيفِ .

(١) فى القاموس المطبوع « الشعث والمغبر » .

(٢) فى اللسان المطبوع « متغير شعث »

[ت ل ث] *

(التَّلِيثُ) كأَمِيرٍ ، أَهمله الجوهرىّ والصّاغانىّ . وقال صاحب اللسان : هو (من نَجِيلِ السِّبَاخِ) ، وفى أُخرى : نَخيل ، بالنّون والخاءِ .

[ت و ث]

(التُّوثُ :الفِرْصَادُ) ،أَنكرهالحَرِيرِىّ فى دُرَّة الغَوّاص ، وزعم أَنه تَصْحِيفٌ ، وقد قَلَّدَه فى ذلك جَماعة ، والصّحيـــح أَنها (لُغَةٌ فى المُثَنّاة) كما (حكَاها) اللُّغَوِىّ الفارِسِىُّ أَبُو الحُسَيْن أَحْمَـــدُ (بنُ فارِسٍ) فى كتاب عِلَلِ المُصَنَّفِ الغَرِيب .

وفى شرح أَدب الـــكاتب : قال

(١) فى اللسان « قضاء » .

أَبُو حَنِيفَةَ : التُّوتُ والتُّوثُ لُغَتَانِ .

وقال ابنُ بَــرِّيّ فى حــواشِيه على مُعَرَّب الجَوَالِيقىّ : إنّ أَبا حَنِيفَةَ قال : لم أَسمعْ أَحَدًا يقولُه بالتَّاءِ ، وإنما هــو بالثّــاء المُثَلَّثَةِ ، وأَنشــد - لِمَحْبُوبٍ النَّهْشَلِىّ - :

لَرَوْضَةٌ من رِيَاضِ الحَزْنِ أَو طَرَفٌ
من القُرَيَّة حَــزْنٌ غيرُ مَحْرُوثِ
أَحْلَى وأَشْهَى لِعَيْنِــى إن مَرَرْتُ به
من كَرْخِ بَغْدَادَ ذِى الرُّمَّانِ والتُّوثِ[1]

ونقل ابنُ بَــرِّىّ فى حواشيه عــلى الدُّرَّة : حــكى أَبو حنيفــةَ أَنه يُقَال بالتَّاءِ ، والثَّاءُ من كلامِ الفُرْسِ ، والتّاءُ هى لُغَةُ العَرَبِ ، وأَنشد البَيْتَيْنِ .

قال شيخُنا : وعلى المثلّثة اقتَصر صاحبُ عُمْدَةِ الطَّبِيــب ، وقال : إنّ المُثَنَّاةَ لَحْنٌ ، وهو غريبٌ لم يوافقوه عليه . وصَرَّحَ فى المُزْهِر - عن شرح أَدبِ الــكَاتِبِ - أَنّ التُّوتَ أَعْجَمِى مُعَرَّب ، وأَصله باللّسان العَجَمِىّ تُوث وتوذ ، فأَبْدَلَت العربُ من الثّاءِ المُثَلَّثة والذّال المعجمة تاءً ثَنَوِيّة ؛ لأَنَّ المثَلَّثَةَ والذّالَ مُهْمَلانِ فى كلامهم .

(و) التُّوثُ (: ة بِمَرْوَ) ، ويُقَال فيها بالذَّالِ المُعْجَمَةِ أَيضاً ، (منها) أَبو الفَيْض (بَحْرُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ بَحْر التُّوثِىّ الأَدِيبُ) المَرْوَزِىّ صــاحبُ سليمانَ بنِ مَعْبَدِ السِّنْجِىّ .

(و) التُّــوثُ (: ة) أُخــرى (بأَسْفِرايِنَ)[1] منها : أَبُو القَاسِمِ علىُّ بنُ طاهِرٍ ، سَمِــع ببغدادَ أَبا محمّدٍ الجَوْهَرِىّ توفِّى سنة ٤٨٠[2] .

(وأُخرى ببُوشَنْــجَ) .

(والتُّوثَةُ : واحِدَةُ التُّوثِ) .

(ومَحَلَّةٌ بِبَغْدادَ) قُرْبَ الشُّونِيزِيَّة ، فيها جامِــعٌ بالجَانِب الغَرْبِىّ ، (منها) : أَبُو طاهِرٍ (مُحَمَّدُ بنُ أَحمدَ بنِ قَيْدَاسٍ) رَوَى عن أَبِــى عَلِىٍّ بنِ شَاذَانَ ، وعنه السِّلَفِىّ . (ومَسْعُودُ بنُ عَلِىّ) بنِ النَّادرِ . (ومُحَمَّدُ بنُ عَلِىٍّ ، ومُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ

(١) مادة (توث) فى اللسان وأورد ستة أبيات لمحبوب بن أبى العشنط ، والأول « جَرْدٌ غير محروث » .

(١) فى معجم البلدان « من قرى أسفرائين على منزل إذا توجهت إلى جرجان » .

(٢) فى معجم البلدان سنة ٤٠٨ .

بن عَلِيّ الزّاهِدُ) . ومُحَمَّدُ بنُ عبدِ الله ابنِ أَبِـى زَيْد الأَنْمَاطِيّ ، روى عنه أَبُو بـكرٍ الخَطيبُ (التُّوثِيُّـونَ) : مُحَدِّثُون .

(وكَفْرُ تُوثَا : ع) بالجَزِيرَة .

[ت و ن ك ث]

[] ومما يستدرك عليه :

تُونَكْث ،[1] بالضَّمّ وفَتْـحِ النّون مع سكون الكاف : قريَةٌ بِبُخَارَا ، منها أَبُو جَعْفَر حَمُّ بنُ عُمَرَ البُخَارِيّ ، روى عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْمَاعِيلَ البُخَارِيّ ، قيَّده الحافِظ .

(فصل الثاء)

المثلثة مع نفسها

[ث ل ث]

(الثُّلثُ) ، بضمّ فسكون (وبِضَمَّتَيْنِ) ويُقَال : بضَمَّة ففَتْحَة – كأَمثاله – : لُغَةٌ أَوتَخْفِيفاً ، وهو كَثِير فى كلامهم ، وإِنْ أَغْفَلَه المُصَنِّفُ تَبَعاً للجوهريّ ، كذا قاله شيْخُنَا (: سَهْمٌ) أَى حَـظٌّ ونَصِـيبٌ (من ثَـلاثَة) أَنْصِبـاءَ (كالثَّلِيثِ) يَطَّرِدُ ذٰلك عِنْد بعضهم فى هٰذه الـكُسُورِ ، وجَمْعُهَا ، أَثْلاَثٌ .

ونَصُّ الجوهَرِىّ : فإِذا فَتَحْتَ الثَّاءَ زِدْت يـاءً ، فقلت : ثَـلِيثٌ ، مثل : ثَمِينٍ وسَبِيـعٍ وسَـدِيسٍ وخَمِيسٍ ونَصِيفٍ ، وأَنْـكَرَ أَبو زَيْـدٍ منهـا خَمِيساً وثَلِيثاً .

قلت : وقَرَأْتُ فى مُعْجَمِ الدِّمْياطِيّ ما نَصُّـه : قال ابنُ الأَنْبَارِىّ : قـال اللُّغَوِيُّون : فى الرُّبعِ ثلاثُ لُغات : يقال : هو الرُّبْعُ والرُّبُعُ والرَّبِيـعُ ، وكذلك العُشْرُ والعُشُرُ والعَشِيرُ ، يَطَّرِدُ فى سائِرِ العَدَدِ ، ولم يُسْمَع الثَّلِيثُ ، فمن تَكَلَّمَ به أَخْطَأَ ، فالمصنّف جَرَى على رَأْيِ الأَكْثَرِ ، وقالوا : نَصِيفٌ بمعنى النِّصْف ، لٰـكِن المعروف فى النِّصْفِ الكَسْرُ ، بخلافِ غيرِه من الأَجزاءِ ، فإِنّهَا على ما قُلْنَا .

وعن الأَصمعىّ : الثَّلِيثُ : بمعـنى الثُّلُثِ ، ولم يَعْرِفْه أَبو زيد ، وأَنشدَ شَمِرٌ :

(١) ضبط معجم البلدان (تونكث) بسكون الواو والنون وفتح الكاف » .

تُوفِـي التَّلِيثَ إذا ما كانَ فى رَجَبٍ
والحَىُّ فى خَاثِرٍ منها وإيقاعِ[1]

(و) الثِّلْثُ[2] بالـكَسْرِ من قَوْلِهِم: (سَقَى نَخْلَهُ الثِّلْثَ – بالـكسر – أَى بَعْدَ الثُّنْيَا).

(وثِلْثُ النّـاقَةِ أَيضـاً: وَلَـدُهَا الثَّالِثُ)، وطَرَدَه[3] ثعلب فى وَلَدِ كلِّ أُنْثَى. وقد أَثْلَثَت. فهـى مُثْلِثٌ، ولا يُقَال: نَاقَةٌ ثِلْثٌ.

(وفى قولِ الجَوْهَرِىّ: ولا تُسْتَعْمَلُ) أَى الثِّلْث (بالـكَسْرِ إلاّ فى الأَوَّلِ) – يعـنى فى قولهم: هو يَسْقِى نَـخْلَه الثِّلْثَ – (نَظَرٌ) كأَنَّه نَقَضَ كلامَه بِمَا حَكَاه من ثِلْثِ النّـاقَة: وَلدها الثالث، وهـذا غَيْرُ وارد عَلَيْه؛ لأَنَّ مُرادَ الجَوْهَرِىّ أَنّ الثِّلْثَ فى الأَظْماءِ غيرُ وارِدٍ، ونَصُّ عبارَته: والثِّلْثُ بالـكَسْرِ من قَوْلِهِمْ: هو يَسْقِى نَخْله الثِّلْثَ، ولا يُسْتَعْمَلُ الثِّلْثُ إلا فى هٰذا المَوْضِع، وليس فى الوِرْدِ ثِلْثٌ؛ لأَنَّ أَقْصَرَ الوِرْدِ الرِّفْهُ: وهو أَنْ تَشْرَبَ الإِبِلُ كلَّ يومٍ، ثم الغِبُّ: وهو أَنْ تَرِدَ يوماً وتَدَعَ يوماً، فإِذا ارتَفَعَ من الغِبِّ فالظِّمْءُ الرِّبْـعُ، ثُمّ الخِمْسُ، وكذلك إلى العِشْرِ، قاله الأَصْمَعِىّ. انتهـى.

فعُرِف من هَذَا أَنَّ مُرادَه أَنّ الأَظْماءَ لَيسَ فِيهَا ثِلْثٌ. وهو صحيـحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْه. ووجودُ ثِلْث النَّخْلِ. أَو ثِلْث النَّاقَةِ – لِوَلَدِهَا الثَّالِث – لا يُثْبِتُ هَذا، ولا يَحُومُ حَوْلَهُ، كما هُو ظاهِرٌ، فقوله: فيه نَظرٌ، فيه نَظَرٌ. كما حَقَّقه شيخُنا.

(و) جَاءُوا (ثُلاثَ) ثُلاثَ (ومَثْلَثَ) مَثْلَثَ، أَى ثَلاَثَةً ثَلاثَةً.

وقال الزَّجّاج: – فى قولِه تَعالى: ﴿ فانْكِحُوا ما طَابَ لَـكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وثُـلاَثَ ورُبَـاعَ ﴾[1] معناه: اثْنَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ، وَثَلاَثاً ثَلاثاً. إلاّ أَنَّه لمْ يَنْصَرِفْ؛ لِجِهَتَيْنِ: وذلك أَنَّـه اجتمَعَ عِلَّتانِ: إحداهما أَنه مَعْدُولٌ عن

(١) اللسان.
(٢) فى المطبوع «الثليث» والتصويب من السياق.
(٣) فى اللسان «وأَطْرَدَه ثعلب».

(١) سورة النساء الآية ٣

اثْنَيْن اثْنَيْن وثَلاث ثلاثٍ ، والثانية[1] أَنّه عُدِلَ عن تَأْنِيثٍ .

وفي الصّحاح : ثُلاثُ ومَثْلَثُ (غيرُ مَصْرُوفٍ) للعَدْلِ والصِّفَة . والمُصَنِّف أَشار إلى عِلَّة واحدة . وهي العَدْل ، وأغْفَلَ عن الوَصْفِيَّة فقال : (مَعْدُولٌ من ثَلاثَة ثلاثَة) إلى ثُلاثَ ومَثْلَثَ . وهو صِفَةٌ ؛ لأَنَّك تقُول : مَرَرْتُ بقومٍ مَثْنَى وثُلاثَ . وهذا قولُ سيبويه .

وقال غيرُه : إنّمَا لَمْ يُصْرَفْ لتَكَرُّرِ العَدْلِ فيه : في اللَّفْظِ ، والمعنى لأَنَّهُ عُدِلَ عن لفظِ اثْنَينِ إلى لفظِ مَثْنَى وثُنَاءَ ، وعن معنى اثْنَيْنِ إلى معنى اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ إذَا قُلْتَ : جاءَتِ الخيلُ مَثْنَى ، فالمَعْنَى : اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ ، أي جَاءُوا مُزْدَوِجِين ، وكذلك جميعُ معدولِ العَدَد ، فإنْ صَغَّرْتَه صَرَفْتَه ، فقلتَ : أُحَيِّدٌ وثُنَيٌّ وثُلَيِّثٌ ورُبَيِّعٌ ؛ لأَنَّه مثل حُمَيِّرٍ ، فخرج إلى مِثَال مَا يَنْصَرِف ، وليس كذلك أَحْمَدُ وأَحْسَنُ ؛ لأَنَّه لا يَخْرُجُ بالتَّصْغِير عن وزْنِ الفِعْلِ ؛ لأَنَّهم قد قالوا – في التَّعَجُّب – : ما أُمَيْلِحَ زَيْداً . وما أُحَيْسِنَهُ .

وفي الحديث : «لٰكِن اشْرَبُوا مَثْنَى وثُلاثَ ورُباعَ[1] وسَمُّوا اللهَ تَعالَى» يقال : فعلت الشيءَ مَثْنَى وثُلاثَ ورُبَاعَ ، غيرَ مصروفاتٍ ، إذا فَعَلْتَه مَرَّتَيْنِ مرّتَيْنِ ، وثَلاثاً ثَلاثاً . وأَربعاً أَرْبَعاً .

(وثَلَثْتُ القَوْمَ) أَثْلُثُهُم ثَلْثاً ؛ (كنَصَرَ : أَخَذْتُ ثُلُثَ أَمْوَالِهِم) ، وكذٰلك جميع الكُسور إلى العُشْر .

(و) ثَلَثْتُ (، كَضَرَبَ) أَثْلِثُ ثَلْثاً (: كُنْتُ ثَالِثَهُم ، أَو كَمَّلْتُهم ثَلاثَةً ، أَو ثَلاثِينَ . بِنَفْسِي) .

قال شيخُنا : «أَو» هُنَا بمعنى الواو ، أَو للتَّفْصِيل والتَّخْيِير ، ولا يَصحّ كونُهَا لتَنْوِيعِ الخِلاف . انتهى .

قال ابن منظور : وكذلك إلى العَشَرَة ، إلاّ أَنّك تَفْتَح : أَرْبَعُهُم وأَسْبَعُهُم

---

(1) بهامش مطبوع التاج «قوله : والثانية إلخ . كذا بخطه ولتحرر هذه العبارة» هذا والنص في اللسان كما هو مثبت في الأصل .

(1) «ورباع» ليست في اللسان ولا النهاية .

وأَتْسَعُهُم فيها جميعاً؛ لِمَكَانِ العَيْنِ .

وتقولُ : كانوا تسْعَةً وعشرِينَ فَثَلَثْتُهم ، أَى صِرْتُ بهم تَمامَ ثَلاثين وكانوا تِسعَةً وثَلاثين فَرَبَعْتُهم ، مثل لفظ الثَّلاثةِ والأَرْبَعَة ، كذلك إلى المائة ، وأَنشدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ قولَ الشاعر فى ثَلَثَهُم إذا صارَ ثالِثَهُم ، قال ابنُ بَرِّيّ : هو لعَبْدِ الله بنِ الزَّبِيرِ الأَسَدِيّ يهجو طَيِّئاً[1] :

فإِنْ تَثْلِثُوا نَرْبَعْ وإِنْ يَكُ خَامِسٌ
يَكنْ سَادِسٌ حتّى يُبِيرَكُمُ القَتْلُ

أَرادَ بقَوْله : تَثْلِثُوا ، أَى تَقتُلوا ثالثاً . وبعدَه :

وإِنْ تَسْبَعُوا نَثْمِن وإِنيَكُ تَاسِعٌ
يَكُنْ عاشِرٌ حتّى يَكُونَ لنا الفَضْلُ

يقول : إن صرْتُم ثَلاثَةً[2] صِرْنا أَرْبَعَةً ، وإِن صِرتُم أَربعةً صِرْنا خمسةً ، فلا نَبْرَحُ نَزيدُ عليكم أَبدًا .

(و) يقالُ : « رَماهُ اللهُ بثَالِثَةِ الأَثَافِى » ، وهى الدّاهِيَةُ العَظِيمَةُ ، والأَمْرُ العَظِيم ، وأَصلُهَا أَنّ الرّجُلَ إذَا وَجَدَ أُثْفِيَّتَيْنِ لِقِدْرِه ، ولم يَجِد الثَّالِثَةَ جَعَلَ رُكْنَ الجَبَلِ ثالِثَةَ الأُثْفِيَّتَيْنِ .

و(ثالِثَةُ الأَثافِى : الحَيْدُ النَّادرُ من الجَبَلِ يُجْمَعُ إليه صَخْرَتَانِ ، فيُنْصَبُ عَلَيْها القِدْرُ) .

(وأَثْلَثُوا : صارُوا ثَلاثَةً) ، عن ثعلب ، وكانُوا ثَلاثَةً فأَرْبَعُوا ، كذلك إِلى العَشَرة .

وفى اللسان : وأَثْلَثُوا : صارُوا ثَلاثِين ، كلُّ ذلك عن لفظ الثَّلاثة ، وكذلك جميعُ العُقُودِ إلى المائَة ، تصريفُ فِعْلِها كتَصْرِيفِ الآحادِ .

(والثَّلُوثُ) من النُّوق (: ناقَةٌ تَمْلأُ ثَلاثَةَ أَوَانٍ) ، وفى اللسان: ثَلاثَةَ أَقْدَاحٍ (إذا حُلِبَتْ) ، ولا يَكُون أَكْثَرَ من ذلك ، عن ابنِ الأَعْرابِىّ ؛ يَعْنِى لا يكونُ المَلْءُ أَكثَرَ من ثَلاثَة .

(و) هى أَيضاً : (ناقةٌ تَيْبَسُ ثَلاثَةٌ من أَخْلافها) وذلك أَن تُكْوَى[1] بنارٍ حتّى يَنْقَطِع ، ويكُونَ وَسْماً لها ، هذه عن ابن الأَعْرابِىّ .

(١) اللسان والصحاح .
(٢) فى المطبوع « ثلاثا » والتصويب من اللسان .

(١) فى المطبوع « يكون » والتصويب من اللسان .

(أَو) هى التى (صُرِمَ خِلْفٌ من أَخْلافهـا ، أَو) بمعنى الواو ، وليست لتَنْوِيع الخِلاف ، فإِنّها مع ما قبلها عبارةٌ واحدةٌ ، (تُحْلَبُ من ثلاثةِ أَخْلافٍ) ، وعبارة اللسان : ويقال للنّاقَةِ الّتى صُرِمَ خِلْفٌ من أَخْلافِها ، وتُحْلَبُ من ثَلاثَة أَخْلاف : ثَلُوثٌ أَيضاً ، وقال أَبُو المُثَلَّمِ الهُذَلِيّ :

أَلاَ قُولاَ لِعَبْدِ الجَهْلِ إِنّ الـ
ـصَّحِيحَةَ لا تُحَالِبُها الثَّلُوثُ[١]

وقال ابن الأَعْرابِىّ : الصَّحِيحَةُ : التى لها أَرْبَعَةُ أَخْلافٍ ، والثَّلُوثُ : الّتى لها ثلاثَةُ أَخْلافٍ .

وقالَ ابنُ السِّكِّيت: نَاقَةٌ ثَلُوثٌ إِذا أَصابَ أَحَدَ أَخْلافِها شىءٌ فَيَبِسَ[٢] وأَنشدَ قولَ الهُذَلىّ أَيضاً .

وكذٰلك أَيضاً ثَلَّثَ بِنَاقَتِه ، إِذا صَرَّ منها ثَلاثَةَ أَخْلاف ، فإِن صَرَّ خِلْفَيْنِ قيل : شَطَّرَ بِها ، فإِن صَرَّ خِلْفاً واحِدًا قيل: خَلَّفَ بها ، فإِن صَرَّ أَخْلافَهَا جُمَعَ قيل :أَجْمَعَ بِنَاقَتِه وأَكْمَشَ .

وفى التهذيب : النَّاقَةُ إِذَا يَبِسَ ثَلاثَةُ أَخْلاف منْهَا ، فهى ثَلُوثٌ .[١] ونَاقَةٌ مُثَلَّثَةٌ : لها ثلاثَةُ أَخْلافٍ ، قال الشاعر :

فتَقْنَعُ بالقَلِيلِ تَرَاهُ غُنْماً
ويَكْفِيكَ المُثَلَّثَةُ الرَّغُوثُ[٢]

(والمَثْلُوثَةُ : مَزَادَةٌ) من ثَلاثَةِ آدمَةٍ ، وفى الصّحاح : (من ثَلاثَةِ جُلُودٍ) .

(والمَثْلُوثُ : ما أُخِذَ ثُلُثُه) ، وكلُّ مَثْلُوثٍ مَنْهُوكٌ .

وقيل : المَثْلُوثُ : ما أُخِذَ ثُلُثُه ، والمَنْهُوكُ : ما أُخِذَ ثُلُثاهُ ، وهو رَأْىُ العَرُوضِيِّينَ فى الرَّجَزِ والمُنْسَرِح .

والمَثْلُوثُ من الشِّعْرِ : الذى ذَهَبَ جُزآنِ من سِتَّةِ أَجزائِه[٣] .

(و) المَثْلُوثُ (:حَبْلٌ ذُو ثَلاث قُوًى) ، وكذٰلك فى جميع ما بَيْنَ

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٦٥ واللسان .
(٢) فى المطبوع « فييس » والمثبت من اللسان .

(١) فى المطبوع « مثلوث » والمثبت من اللسان .
(٢) اللسان وضبط « المثلثة » باللام المشددة المفتوحة ، والتكلة وضبطتها بالمشددة المكسورة .
(٣) فى المطبوع « أجزاء » والمثبت من اللسان .

الثّـــلاثَةَ إلى العَشَرَة ، إلاّ الثَّمانيــةَ والعشرةَ .

وعن الليث : المَثْلُوثُ من الحبال : ما فُتِلَ على ثَلاث قُــوًى ، وكذلـك ما يُنْسَج أو يُضْفَرُ .

(والمُثَلَّثُ) ، كمُعَظَّــمٍ (:شَرابٌ طُبِــخَ حتّى ذَهَبَ ثُلُثاه) ، وقد جاءَ ذِكْرُه فى الحديث .

(و) أَرْضٌ مُثَلَّثَةٌ : لها ثَلاثةُ أَطراف ، فمنْهَا المُثَلَّثُ الحادُّ ، ومنها المُثَلَّثُ القائم .

و(شَيْءٌ) مُثَلَّثٌ : (ذو ثَلاثَةِ أَرْكان) قاله الجَوْهَرِىّ .

وقال غيرُه : شَيْءٌ مُثَلَّثٌ : مَوْضُوعٌ على ثَلاثِ طاقَات ، وكذلك فى جميع العَدَدِ ما بين الثَّلاثَة إلى العَشَرة .

وقالَ اللَّيْثُ : المُثَلَّثُ : ما كانمن الأَشْيَاءِ على ثَلاثَة أَثْنَاءٍ .

(وَيثْلَثُ ، كيَضْــرِبُ أو يَمْنَــع ، وتَثْلِيثُ ،وثَلاثُ[1] ،كسَحَاب، وثُلاثَانُ ـ بالضَّمّ ـ : مواضعُ) ، الأَخيرُ قيلَ : ماءٌ لبَنِــى أَسَدٍ . قال امرُؤُ القَيْس :

(١) فى معجم البلدان «ثلاث بالضم بلفظ المعدول عن ثلاثة».

قَعَدْتُ له وصُحْبَتِى بَيْنَ ضَارِجٍ
وبينَ تِلاعِ يَثْلَثَ فالعَــرِيضِ[1]

وقال الأَعشى[2] :

كَخَذُولٍ تَرْعَى النَّواصفَ من تَثْـ
ـلِيثَ قفرًا خَلاَ لَهَا الأَسْــلاقُ

وفى شرحِ شيخِنَا ، قال الأَعْشَى :

وجَاشَتِ النَّفْسُ لمَّا جَاءَ جَمْعُهُمُ
ورَاكِبٌ جاءَ من تَثْلِيثَ مُعْتَمِرُ[3]

وقال آخر[4] :

أَلَا حَبَّــذا وادِى ثُلاَثَــانَ إنَّنِــى
وَجَدْتُ بــه طَعْــمَ الحَيَاةِ يَطِيبُ

(والثَّلِثَانُ ، كالظَّرِبَانِ) ، نقل شيخنا عن ابن جِنِّى فى المحتسب ، أَنَّ هــذا من الأَلْفَاظِ التى جاءَت على فَعِلانَ ـ بفتــح الفاءِ وكَسْرِ العَيْنِ ـ وهــى : ثَلِثَانُ ، وبَدِلانُ ، وشَقِرَانُ ، وقَطِرَانُ ، لا خامسَ لهــا ، (ويُحَرَّكُ) : شَجَــرةُ (عِنَب الثَّعْلبِ) ، قال أَبــوحنيفَةَ : أَخبرنِى بذلك بعضُ الأَعْرَاب ، قال :

(١) ديوانه ٧٣ ومعجم البلدان (يثلث) .
(٢) ديوانه ٢٠٩ واللسان .
(٣) الصبح المنير ٢٦٦ وهو لأعشى بأهلة واسمه عامربن الحارث والشاهد فى مادة (عمر) ومعجم البلدان(تثليث)
(٤) التكملة .

وهو الرَّبْرَقُ أَيضاً ، وهو ثُعَالَةُ ، وقولُه : ويُحَرَّك ، الصَّواب ويُفْتَح ، كما ضَبطَه الصَّاغانىّ(١) .

(و) من المجاز : الْتَقَتْ عُرَى ذى ثَلاثِها (٢)

(ذُو ثُلاث . بالضَّمِّ) هو (وَضِينُ البَعِيرِ) . قال الطِّرِمَّاح :

وقد ضُمِّرَتْ حَتَّى بَدا ذُو ثَلاثِها
إلى أَبْهَرَىْ دَرْمَاءَ شَعْبِ السَّنَاسِنِ (٣)

ويُقَال : ذو ثُلاثِها : بَطْنُها ، والجِلْدَتَانِ العُلْيَا ، والجِلْدَةُ التى تُقْشَر بَعْدَ السَّلْخِ .

وفى الأَسَاس : وروى (٤) «حَتَّى ارْتَقَى ذُو ثَلاثِها» أَى وَلَدُها ، والثَّلاثُ : السَّابِياءُ ، والرَّحِم ، والسَّلَى ، أَى صَعِدَ إلى الظَّهْرِ .

(و) من المجاز أَيضاً : (يَومُ الثَّلاثَاء) وهو (بالمَدِّ ، ويُضَمُّ) كان حَقُّه الثّالث ، ولٰكنه صِيغَ له هٰذا البِناءُ ؛ لِيَتَفَرَّدَ به ، كما فُعِل ذلك بالدَّبَرَانِ ، وحُكِىَ عن ثعلب : مَضَت الثَّلاثَاءُ بما فِيها ، فَأَنَّثَ ، وكان أَبُو الجَرَّاحِ يقول : مَضَت الثَّلاثَاءُ بما فِيهِنَّ ، يُخْرِجُها مُخْرَجَ العَدَدِ ، والجَمْع : ثَلاثَاوَاتٌ وأَثَالِثُ . حَكَى الأَخِيرَةَ المُطَرِّزِىُّ عن ثعلب .

وحكى ثعلبٌ عن ابن الأَعرابىّ : لاَ تَكُنْ ثَلاثَاوِيًّا ، أَى مِمّن يَصُوم الثَّلاثَاءَ وَحْدَه .

وفى التَّهْذِيب : والثَّلاثَاءُ لمّا جُعِل اسْماً جُعِلَت الهَاءُ التى كانت فى العَدد مَدَّةً ، فَرْقاً بين الحَالَيْنِ ، وكذٰلك الأَرْبِعَاءُ من الأَرْبعَة ، فهذه الأَسمَاءُ جُعِلت بالمَدّ تَوْكِيدًا للاسمِ ، كما قَالُوا : حَسَنَةٌ وحَسْنَاءُ ، وقَصَبَةٌ وقَصْبَاءُ ، حيثُ أَلْزَمُوا النَّعْتَ إِلزامَ الاسمِ ، وكذلك الشَّجْراءُ والطَّرْفَاءُ ، والواحِدُ من كلّ ذٰلك بوزْن فَعَلَة .

(وَثَلَّثَ البُسْرُ تَثْلِيثاً : أَرْطَبَ ثُلُثُه) وهو مُثَلِّثٌ .

(١) الضبط في التكملة بكسر اللام وبسكون اللام .
(٢) فى الأساس بعدها : «إذا ضمرت» .
(٣) ديوانه ١٦٦ واللسان والأساس باختلاف الصدر هذا «وذو ثلاث» ضبطت كلها في التكملة بالفتح .
(٤) بهامش المطبوع «قوله وروى ، أى فى البيت الذى أنشده فى الأساس وصدره .
«طَوَاهَا السُّرَى حَتَّى انطَوَى ذُو ثَلاثِهَا»
إلخ البيت . وروى إلخ ، فسقط من خطه صدر العبارة .

(و) قال ابنُ سيدَه: ثَلَّثَ) الفَرَسُ : جاءَ بَعْدَ المُصَلِّى) ، ثُمَّ رَبَّـع ، ثمّ خَمَّسَ . وقال عَلِيٌّ – رضى الله عنه – «سَبَقَ رسولُ اللهِ – صلّى اللهُ عليـه وسلم – وثَنَّى أَبو بـكرٍ ، وثَلَّثَ عُمَرُ ، وخَبَطَتْنَا فِتْنَةٌ ، فما شَاءَ الله » [1] .

قال أبو عُبَيْـد : ولـم أَسمَـعْ فى سَوَابِـقِ الخَيْلِ – مِمَّن يُوثَق بِعِلمِه – اسْماً لشْىْءٍ منها إلاّ الثَّانىَ ، والعَاشِرَ ، فإِنّ الثَّانىَ اسمُـه المُصَلِّى ، والعَاشِرَ السُّكَيْتُ ، وما سِوَى ذَيْنِك إنما يقـال : الثَّالِثُ والرَّابِـع ، وكذلك إلى التّاسع.

وقال ابنُ الأَنْبَارِىّ : أَسماءُ السُّبَّقِ من الخَيْـلِ : المُجَـلِّى ، والمُصَلِّى ، والمُسَلِّى ، والتَّالِى ، والحَظِىُّ ، والمُؤَمِّلُ ، والمُرْتَـاحُ ، والعَـاطِفُ ، واللَّطِـيمُ ، والسُّكَيْتُ . قالَ أَبو مَنْصُور : ولم أَحْفَظْهَا عن ثِقَة ، وقـد ذكرها ابنُ الأَنْبَارِىّ ، ولم يَنْسُبْهَا إلى أَحَدٍ ، فلا أَدْرِى أَحفِظَهَا لِثِقَةٍ أَمْ لا .

(و) فى حَـدِيث كَعْبٍ أَنه قـالَ لعُمر : أَنْبِئْنِى ما (المُثَلِّثُ) ؟ حين قال له : « شَـرُّ النَّاسِ المُثَلِّثُ » . – أَى كمُحَدِّث (ويُخَفَّفُ) قال شَمِرٌ : هكذا رواه لنا البَكْرَاوِىّ عن عَوَانَةَ بالتَّخْفِيفِ وإِعْرَابُه بالتَّشْدِيد مُثَلِّثٌ من تَثْلِيثِ الشَّىْء – فقـال عُمر [1] : المُثَلِّث لا أَبَالك ، هو (السَّاعِى بأَخِيه عندَ) وفى نسخة إلى (السُّلْطَان ، لأَنّه يُهْلِكُ ثلاثَةً : نَفْسَه وأَخاه والسُّلْطَانَ) وفى نُسخَة : وإِمَامَهُ ، أَى بالسَّعْىِ فيه إليه . والرِّوَاية : هو الرَّجُلُ يَمْحَلُ بأَخِيه إلى إمَامِـه ، فيبْدَأُ بنَفْسِـه فيُعْنِتُهَا ، ثم بأَخِيهِ ثم بإِمامِهِ ، فذَلِكَ المُثَلِّثُ ، وهو شَرُّ النَّاسِ .

[] ومما يستدرك عليه :

الثَّلاثَةُ من العَدَد : فى عَدَدِ المذكَّرِ معروفٌ ، والمُؤَنَّثُ ثَلاثٌ .

وعن ابن السِّكِّيت : يقال : هـو ثَالِثُ ثَلاثَة ، مضـافٌ إلى العَشَرَة ، ولا يُنَـوَّن ، فإن اخْتَلَفـا : فإن شِئْتَ نَوَّنْتَ ، وإن شِئتَ أَضَفْتَ ، قلت : هو رابِـعُ ثَلاثَةٍ ، ورَابِـعٌ ثَلاثَةً ، كما

(١) فى اللسان « مما شاء الله » .

(١) في اللسان والنهاية « فقال وما المثلث لاأبالك فقال شر الناس المثلث يعنى الساعى ... » .

تقول : ضارِبُ زَيْد ، وضَارِبٌ زَيْدًا ؛ لأَن معناه الوُقُوع ، أَى كَمَّلَهُم بنَفْسِه أَرْبَعَةً .

وإذَا اتَّفقَا ، فالإِضافَةُ لا غَيْرُ ، لأَنه فى مذهَبِ الأَسماءِ ، لأَنك لم تُرِدْ معنَى الفِعْلِ ، وإنَّمَا أَردْتَ هو أَحدُ الثَّلاثَة ، وبعضُ الثلاثَةُ ، وهذا ما لا يكونُ إلا مُضَافاً .

وقد أَطَالَ الجوهَرىّ فى الصّحاح ، وتَبِعَهُ ابنُ منظور ، وغيرُه ، ولابنِ بَرِّىّ هنا فى حواشيه كلامٌ حَسَن .

قال ابن سيده : وأَمّا قولُ الشّاعر :

يَفْديكِ يا زُرْعَ أَبِى وخَالِى
قَدْ مَرَّ يومَانِ وهٰذَا الثَّالِى
وأَنتِ بالهِجْرَانِ لا تُبَالِى (١)

فإنّه أَرادَ الثَّالِثَ ، فأَبْدلَ الياءَ من الثّاء .

وفى الحديث : «دِيَةُ شِبْهِ العَمْد أَثْلاثاً » أَى ثَلاثٌ وثَلاثُونَ حِقَّةً ، وثَلاثٌ وثلاثُونَ جَذَعَةً ، وأَربعٌ وثلاثُون ثَنِيَّةً .

(١) اللسان .

والثُّلاثَةُ بالضَّمّ : الثَّلاثَةُ عن ابنِ الأَعْرَابِىّ . وأَنشد :

فمَا حَلَبَتْ إلاَّ الثُّلاثَةَ والثُّنَى
ولا قُيِّلَتْ إلا قَرِيباً مَقَالُهَا (١)

هكذا أَنشدَه بضم الثّاء من الثَّلاثَة .

والثَّلاثُون مِنَ العَدَدِ لَيْس على تَضْعِيفِ الثَّلاثَة ، ولكن على تَضْعِيفِ العَشَرَة ، قالَهُ سيبويه .

والتَّثْلِيثُ : أَنْ تَسْقِىَ الزَّرْعَ سَقْيَةً أُخْرَى بعد الثُّنْيَا .

والثُّلاثِىّ : منسوبٌ إلى الثَّلاثَة ، على غيرِ قياس .

وفى التَّهْذيب : الثُّلاثِىُّ : يُنْسَب إلى ثَلاثَةِ أَشْيَاءَ ، أَو كانَ طُولُه ثلاثَة أَذْرُعٍ : ثَوْبٌ ثُلاثِىّ ورُبَاعِىّ ، وكذلك الغلامُ ، يقال : غُلامٌ خُمَاسِىّ ولايُقَال : سُدَاسِىّ ؛ لأَنّه إذا تَمَّت له خَمْسٌ صار رَجُلاً .

والحُرُوف الثُّلاثِيَّة : التى اجْتَمَع فيها ثَلاثَةُ أَحْرُفٍ .

(١) اللسان

والمِثْلاثُ : من الثُّلُثِ ، كالمِرْباعِ من الرُّبُع .

وأَثْلَثَ الكَرْمُ : فَضَلَ ثُلُثُه وأُكِلَ ثُلُثاه .

وإناءٌ ثَلْثَانُ : بَلَغَ الكَيْلُ ثُلُثَه ، وكذٰلك هو فى الشَّرَابِ وغيرِه .

وعن الفرَّاءِ : كِساءٌ مَثْلُوثٌ : مَنْسُوجٌ من صُوفٍ ووَبَرٍ وشَعَرٍ ، وأَنشد :

* مَدْرَعَةٌ كِسَاؤُهَا مَثْلُوثُ[1] *

وفى الأَساس : أَرْضٌ مَثْلُوثَةٌ : كُرِبَتْ ثَلَاثَ مَرّاتٍ ، ومَثْنِيَّة : كُرِبَتْ[2] مَرَّتَيْنِ . و[قد][3] ثَنَيْتُهَا وثَلَثْتُها .

وفُلان يَثْنِى ولا يَثْلِثُ ، أَى يَعُدّ من الخُلفاءِ اثْنَيْن ، وهما الشَّيْخَانِ ، ويُبْطِلُ غيرَهُما . وفلانٌ يَثْلِثُ ولا يَرْبَعُ ، أَى يَعُدُّ منهم[4] ثَلاثَةً ، ويُبْطِلُ الرَّابِعَ .

وشَيْخٌ لا يَثْنِى ولا يَثْلِثُ ، أَى لا يَقْدِرُ فى المَرَّةِ الثّانِيَةِ ولا الثّالثَةِ أَنْ يَنْهَضَ .

ومن المجاز : عليه ذُو ثَلاثٍ ، أَى

(١) اللسان .
(٢) بهامش المطبوع « قوله كربت كذا فى الأساس بالباء الموحدة أى حرثت ، ووقع فى النسخ كريت بالياء وهو تصحيف » .
(٣) زيادة من الأساس .
(٤) فى المطبوع « يعدهم ثلاثة » والمثبت من الأساس .

كِسَاءٌ عُمِلَ من صُوفِ ثَلاثٍ من الغَنَمِ .

وتَثْنِيَةُ الثَّلاثاءِ ثَلاثاءَ ان ، عن الفَرّاءِ ، ذهبَ إِلى تَذْكِير الاسم[1] .

وثُلَيْث - مُصَغَّرًا مُشَدَّداً[2] - مَوضِعٌ على طريقِ طَيِّئٍ إِلى الشّامِ .

[ث و ث] *

ثوث .

هذه المادةُ أَهمَلَهَا المصنّف والجَوْهَرِىّ وغيرهما ، وذَكرها ابنُ منظور فى اللسان . قالَ : يُقَالُ : بُرْدٌ ثُوثِىٌّ ، كفُوفِىٍّ ، وحكَى يعقوبُ أَنَّ ثاءَه بَدَلٌ .

(فصل الجيم)

مع الثاءِ المثلّثة

[ج أ ث] *

(جَئِثَ) الرَّجُلُ ، (كفَرِحَ) ، جَأَثاً (: ثَقُلَ عندَ القِيَامِ ، أَو عندَ حَمْلِ شَىْءٍ ثَقِيلٍ ، و) قد (أَجْأَثَهُ الحِمْلُ)

وعن الليث : الجَأْثُ : ثِقَلُ المَشْىِ ، يُقَال : أَثْقَلَهُ الحِمْلُ حتَّى جَأَثَ .

(١) في المطبوع « تكثير الاسم » والصواب من التكملة .
(٢) ضبط فى معجم البلدان (ثُلَيْث) ضبطاً باللفظ « بضم أوله ، وفتح ثانيه والتشديد ، وياء ساكنة .

وقال غيره : الجَأَثَانُ : ضَربٌ من المَشْيِ ، قال جَنْدلُ بنُ المُثَنَّى :

عفَنْجَجٌ فى أَهْلِــه جَــآّثُ
جآّبُ أَخْبارٍ لهـا نَجَّـاثُ[1]

(وجأَثَ البعيرُ) بحِمْله ، (كمنَعَ») يَجْأَثُ (: مَرَّ) به (مُثْقَلاً) ، عن ابن الأَعْرابِيّ ، وعن أَبي زيد : جأَثَ البَعِيرُ جَأْثاً ، وهو مِشْيَتُه مُوقَرًا حَمْلاً .

(و) عن الأَصمعىّ : جأَثَ (الرَّجُلُ) يَجْأَثُ جَأْثاً ، إذا (نَقَلَ الأَخْبارَ) ، وأَنشد :

جآّثُ أَخْبــارٍ لهـا نَبَّـاثُ

(و) جُئِــثَ (، كزُهِيَ) جَأْثـاً ، و (جُؤُوثاً : فَزِعَ) ، وقد جُئِثَ ، إذا أُفْزِع ، فهو مَجْؤُوثٌ ، أَى مَذْعُور ، وفى حديث النبىّ صلّى الله عليه وسلّم «أَنّه رَأَى جِبْرِيلَ عليه السلامُ ، قال : فجُئِثْتُ منه فَرَقاً حينَ رَأَيْتُه » أَى ذُعِرْتُ وخِفْتُ .

(والجآّثُ) ككَـتَّانٍ : الرَّجُـلُ (السَّيِّئُ الخُلُقِ) الصَّخَّاب ، والنَّقّالُ للأَخْبار ، والمُتَثَاقِلُ فى المَشْى .

(وأَنْجَأَثَ النَّخْلُ : انصَرَعَ) .

(وجُؤْثَةُ) بالضّمِّ (: قَبِيلَةٌ) ، إليها نُسِـبَ تَميم .

(وجُـوَأَثَى ، كـكُسَالَى : مَدِينَـةُ الخَطِّ) ، وفى اللسان أَنَّهُ موضِعٌ ، قال امرؤُ القَيْس :

ورُحْنَا كَأَنَّنِى من جُؤَاثَى عَشِيَّــةً
نُعَالِى النِّعاجَ بيْنَ عِدْلٍ ومُحْقَبِ[1]

(أَو حِصْنٌ) ، وقيــل : قَـرْيَةٌ (بالبَحْرَين) معروفـة ، وسيــأْتى فى ج و ث .

[ج ث ث] *

(الجَثُّ : القَطْعُ) مطلقاً ، (أَو انْتِزاعُ الشَّجَرِ من أَصْلِه) ، والاجْتِثاثُ أَوْحَى منه ، يقال : جَثَثْتُهُ واجْتَثَثْتُه فانْجَثَّ .

وفى المحـكم : جَثَّهُ يَجُثُّه جَثًّـا ، واجْتَثَّه فانــجَثَّ واجْتَثَّ ، وشَـجَرَةٌ مُجْتَثَّةٌ : ليس لها أَصْلٌ . وفى التَّنْزِيل

(1) اللسان المشطور الأول وبهامش مطبوع التاج «قوله قوله جآب هو الجلاب من الجأب وهو الكسب كذا فى التكملة» .

(1) ديوانه ٥٤ واللسان والجمهرة ٣ /٢١٧ ومادة(جوث) وبهامش مطبوع التاج «قوله كأنى، كذا بخطه ولعله كأنا» ورواية الديوان «كأنا» أما اللسان فكالأصل .

العَزِيزِ- فى الشَّجَرَةِ الخَبِيثَةِ - ﴿اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الأَرْضِ مالَها مِنْ قَرارٍ﴾ [1] فُسِّرَتْ بالمُنْتَزَعَةِ المُقْتَلَعَةِ ، قال الزَّجّاج : أَى اسْتُؤْصِلَتْ من فوقِ الأَرْضِ ، ومعنَى اجْتُثَّ الشىءُ ، فى اللُّغَة : أُخِذَت جُثَّتُه بكَمالِها ، وجَثَّهُ : قَلَعَهُ ، واجْتَثَّه : اقْتَلَعَهُ .

وفى حديث أَبى هُرَيْرَة «قالَ رَجُلٌ للنبىّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، ما نُرَى هٰذه الكَمْأَةَ إلاّ الشَّجَرَةَ التى اجْتُثَّتْ من فَوْقِ الأَرْض ، فَقَالَ : بَلْ هِىَ من المَنِّ » .

(و) الجُثُّ (بالضَّمّ : ما أَشْرَفَ من الأَرْضِ) فصارَ له شَخْصٌ ، وقيل هو ما ارْتَفَعَ من الأَرْضِ (حتّى يكونَ كَأَكَمَةٍ صغيرَةٍ) ، قال :

وأَوْفَى على جُثٍّ ولِلّيْلِ طُرَّةٌ
على الأُفْقِ لم يَهْتِكْ جَوَانِبَها الفَجْرُ [2]

(و) الجَثّ ، مُقْتَضَى قاعدَته أَن يَكُون هو وما بعده بالضَّمّ ، كما هو ظاهِرٌ ، والذى يفهم من الصّحَاح ، وغيره من الأُمَّهات أَنه بالفَتْح كما بَعدَه . فلْينظر . (: خِرْشاءُ العَسَلِ) وهو ما كانَ عليها من فِرَاخِها أَو أَجْنِحَتِها ، كذا فى المحكم واللسان وغيرهما ، والخِرْشاءُ بكسر الخاءِ المعجمة ومَدِّ الشّين ، هكذا فى نسختنا ، وهو الصواب ، وقَرَّر بعض المُحَشِّين فى ضَبْطِه كلاماً لا مُعَوَّلَ عليه ، وإنكارُ شيخِنا هٰذه اللَّفْظَةَ وجَعلُها من الغَرائِبِ الحُوشِيَّةِ غَرِيبٌ مع وجودها فى اللسان والمُحْكَمِ وهو نَقَلَ عبارَةَ اللّسان بعَينها ، وأَسقطَ هذه اللَّفظَة منها ، ثم نقل عن ابن الأَعْرَابِىّ : أَنّ الجَثَّ ما ماتَ من النَّحْل فى العَسَلِ كمَيْتِ الجَرادِ ، وقال : و ظاهر . ولو عَبَّرَ به المصنف - كما قال : مَيِّتُ الجَرَادِ - لكان أَخْصَرَ وأَظْهرَ . ولعَمرى هٰذا منه عجيبٌ ، فإن المصنّف ذَكرَ ذلك بعَيْنِه . فإنه قالَ (و) الجَثُّ (: مَيِّتُ الجَرَادِ) ، عن ابن الأَعْرَابىّ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ أَيضاً : جَثَّ

(1) سورة إبراهيم الآية ٢٦ .
(2) اللسان والجمهرة ١/٤٤ ، وفى مطبوع التاج «وأوفى» والتصويب من اللسان والجمهرة .

المُشْتَارُ ،إذا أَخذَ العَسَلَ بجَثّه ومَحَارِينه ،
وهو ما ماتَ من النَّحلِ فى العَسَلِ ،
وقال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ الهُذَلِيّ ، يذكر
المُشْتَارَ تَدَلِّى بحِبَالِه للعَسَل[1] :

فَمَا بَرِحَ الأَسْبَابُ حَتَّى وَضَعْنَه
لدى الثَّوْلِ يَنْفِى جَثَّهَا ويَؤُومُهَا

يَصِفُ مُشْتَارَ عَسَلٍ رَبَطَه أَصحابُه
بالأَسْبابِ ، وهى الحِبَالُ ، ودَلَّوْه من
أَعلَى الجَبَلِ إلى مَوضعِ خَلاَيَا النَّحْلِ ،
وقوله : يَؤُومُهَا ، أَى يُدَخِّنُ عَلَيْهَا
بالأُيامِ ، والأُيامُ : الدُّخانُ ، والثَّوْلُ :
جَمَاعَةُ النَّحْلِ .

(و) الجُثُّ (: غِلافُ الثَّمَرَةِ)
كالجُفّ ، والثَّاءُ بدلٌ عن الفاءِ ، وهٰذا
بالضَّمّ دون غيره .

(و) فى الصحاح : الجَثُّ (الشَّمَعُ ،
أَو) هو (كُلُّ قَذًى خَالَطَ العَسَلَ من
أَجْنِحَةِ النَّحْلِ) وأَبْدانِها .

(والمِجَثَّةُ والمِجْثَاثُ) ، بالكسر
فيهما (: ما جُثَّ به الجَثِيثُ) ، كذا
فى المحكم ، وفى الصحاح : حَدِيدَةٌ
يُقْلَع بها الفَسِيلُ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٤٠ واللسان وفى الصحاح عجزه .

(و) قال أَبو حَنِيفَةَ : الجَثِيث :
(هو ما غُرِسَ من فِرَاخِ النَّخْلِ) ولم
يُغْرَس من النَّوَى .

وعن ابن سيده : الجَثِيثُ : ما يَسْقُطُ
من العِنَبِ فى أُصولِ الكَرْمِ .

وقال الأَصمعىّ : صِغَارُ النَّخْلِ
أَوّل ما يُقْلَعُ منها شىءٌ من أُمّه فهو
الجَثِيثُ ، والوَدِىُّ والهِرَاءُ[1] والفَسِيلُ .

وعن أَبى عمرو : الجَثِيثَةُ : النَّخْلَةُ
التى كانت نَوَاةً فحُفِرَ لها ، وحُمِلَتْ
بجُرْثُومَتِهَا ، وقد جُثَّتْ جَثًّا .

وعن أَبى الخَطّاب : الجَثِيثَةُ :
ما تَسَاقَطَ من أُصُولِ النَّخْلِ .

وفى الصّحاح : والجَثِيثُ من النَّخْلِ :
الفَسِيلُ ، والجَثِيثَةُ : الفَسِيلَة ، ولا تزال
جَثِيثَةً حتى تُطْعِمَ ، ثم هى نَخْلَةٌ .

وعن ابن سيده : الجَثِيثُ : أَوّلُ
ما يُقْلَعُ من الفَسِيلِ من أُمِّه ، واحدتُها
جَثِيثَةٌ ، قال :

(١) فى الأصل « الهوا » وبهامش المطبوع « قوله والهوا ، كذا بخطه ، والصواب هراء ككتاب كما فى القاموس » والتصويب من اللسان .

أَقْسَمْتُ لا يَذْهَبُ عَنِّى بَعْلُهـا
أَو يَسْتَوِى جَثِيثُها وجَعْلُهَـا[1]

البَعْـلُ من النَّخْل : ما اكْتَفَى بِمَـاءِ السَّماءِ، والجَعْلُ : ما نَالَتْه اليَـدُ من النَّخْـلِ .

(وجُثَّةُ الإِنْسانِ بالضَّمّ : شَخْصُه) مُتَّكِئاً أَو مُضْطَجِعاً، وقيل : لا يقال له جُثَّة إلاّ أَنْ يَكُونَ قاعِدًا أَو نَائِماً[2] . فأَمّا القائِمُ فلا يُقال جُثَّتُه، إنما يقال قِمَّتُه[3] .

وقيل : لا يُقَال : جُثّة ، إلا أَنْ يكونَ على سَرْجٍ أَو رَحْلٍ مُعْتَمًّا . حكاه ابن دُرَيْد عن أَبِى الخطّابِ الأَخْفَشِ ،قال : وهٰذا شىءٌ لم يُسْمَـعْ من غيرِه .

وجمعها : جُثَثٌ وأَجْثَاثٌ ، الأَخيرة على طَرْحِ الزائِد، كأَنَّهُ جَمْعُ جُثٍّ ، أَنشد ابنُ الأَعْرَابِىّ :

* فأَصْبَحَتْ مُلْقِيَـةَ الأَجْثَاثِ[4] *

قال : وقد يَجُوز أَنْ يكونَ أَجْثَاثٌ جمعَ جُثَثٍ الذى هو جَمْـعُ جُثَّة ، فيكون على هٰذا جَمْـعَ جَمْـعٍ .

وفى حديث أَنس : « الّٰلهُمَّ جافِ الأَرْضَ عن جُثَّته » أَى جَسَدِه .

(و) الجِثُّ (بالـكَسْرِ : البَلاَءُ)، نقله الصاغانىّ .

وعن الـكسائىّ : جُئِثَ الرَّجُلُ جَأْثاً (وجُثَّ)[1] جَثًّـا ، فهو مَجْئُـوث ، ومَجْثُوثٌ ، إذا (فَزِعَ) وخَاف ، وفى حديثِ بدْءِ الوَحْىِ : « فرَفَعْتُ رَأْسِى فإِذَا المَـلَكُ الذى جـاءَنِى بِحِرَاءَ ، فجُئِثْتُ منه » أَى فَزِعْتُ منه وخِفْتُ ، وقيل : معناه قُلِعْتُ من مَكانِى ، من قوله تعالى ﴿اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الأَرْضِ﴾[2] وقال الحَرْبِـىُّ : أَراد جُئِثْتُ ، فجعل مكانَ الهَمْزَةِ ثـاءً ، وقد تَقَدّم .

(و) جَثَّ (: ضَرَبَ) بالعَصا .

(و) جَثَّت (النَّحْلُ) تَجُثُّ بالضمّ (: رَفَعَتْ دَوِيَّها) ، أَو سَمِعْتَ لها دَوِيًّا

(١) اللسان والجمهرة ١ /٤٣ .
(٢) فى المطبوع « أو قائماً » والتصويب من اللسان .
(٣) فى المطبوع جثة إنما يقال قامة » والتصويب من اللسان وفى مادة (قمم) وقيل القمة شخص الإنسان ما دام قائما .
(٤) اللسان .

(١) ضبطت فى القاموس المطبوع ضبط قلـم « جَثَّ » بالبناء للمعلوم والتصويب من اللسان ومن اسم المفعول بعده .
(٢) سورة إبراهيم الآية ٢٦ .

وفى نسخة: « النَّخلُ: رَفَعَتْ وَدِيَّها » وهو خَطَأٌ.

(وتَجَثْجَثَ الشَّعرُ: كَثُرَ).

(و) تَجَثْجَثَ (الطَّائرُ: انْتَفَضَ) ورَدَّ رَقَبَتَه إلى جُؤْجُئِه.

(و) مَرَّ رجلٌ على أعرابِىّ، فقَالَ: السَّلامُ عَلَيْكَ، فقَالَ الأَعْرابِىّ: (الجَثْجَاثُ) عليك. هو (نَبَاتٌ) سُهْلِىٌّ رَبِيعِىّ، إذا أَحَسَّ بالصَّيْفِ وَلَّى وجَفَّ.

قال أبو حنيفةَ: الجَثْجَاثُ من أحرارِ[1] الشَّجَرِ، وهو أخضرُ يَنْبُتُ بالقَيْظِ، له زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ، كأَنَّها زهرةُ عَرْفَجَةٍ، طيِّبةُ الرِّيحِ، تأْكله الإِبلُ إذا لم تجدْ غيرَه: قال الشاعر:

فما رَوْضَةٌ بالحَزْنِ طَيِّبَةُ الثَّرَى
يَمُجُّ النَّدَى جَثْجَاثُهَا وعَرَارُهَا
بأَطْيَبَ من فِيهَا إذا جِئْتُ طارِقاً
وقد أُوقِدَتْ بالمِجْمَرِ اللَّدْنِ نَارُهَا[2]

واحِدَتُهُ جَثْجَاثَةٌ، قال أَبُو حَنِيفَةَ: أَخبَرَنِى أَعْرَابِىٌّ من رَبِيعَةَ أَنّ الجَثْجَاثَةَ ضَخْمَةٌ يَسْتَدْفِئُ بها الإِنسانُ إذا عَظُمَتْ، مَنَابِتُها القِيعَانُ، ولها زَهْرَةٌ صَفراءُ تأْكلُها الإِبلُ إذا لم تَجِدْ غَيْرَهَا.

وقال أَبو نَصر: الجَثْجَاثُ كالقَيْصُومِ، لِطيبِ رِيحِه، ومَنابِتُه فى الرِّياضِ.

(و) الجَثْجَاثُ (من الشَّعَرِ: الكَثِيرُ، كالجُثَاجِثِ)، بالضمّ.

(وجَثْجَثَ البَرْقُ: سَلْسَلَ) وأَوْمَضَ.

(وبَحْرُ المُجْتَثِّ): رابِعَ عَشر البُحُورِ الشِّعْرِيّة، كأَنّه اجْتُثَّ من الخَفِيفِ، أَى قُطِعَ، (وَزْنُه مُسْتَفْعِ لُنْ) هٰكذا فى النسخ، مَفْرُوقَ الوَتِدِ، على الصّواب، (فاعِلاَتُنْ فاعِلاَتُنْ) مَرَّتَيْن.

قال أَبو إسحاق[1]: سُمِّى مُجْتَثًّا؛ لأَنّكَ اجْتَثَثْتَ أَصْلَ الجُزْءِ الثّالث وهو:

(١) فى المطبوع « أمرار » والمثبت من اللسان.
(٢) هما لكثير عزة كما فى الجمهرة ١/١٣١ والبيتان فى اللسان بدون نسبة.

(١) بهامش المطبوع « قال العلامة الدمنهورى فى حاشيته على متن الكافى سمى بذلك لأنه مقتطع من بحر الخفيف بتقديم مستفعلن على فاعلاتن ولذا كان زحافه كزحافه ».

مَفْ ، فَوَقَــعَ ابْتداءُ البَيْتِ مِن ، عُولاتُ مُسْ . قال الصاغانىّ . وإنما استُعْمِل مَجْزُوءًا ، وبيتــه :

البَطْـــــنُ مِنْهَــا خَمِيصُــــــس
والوَجْــهُ مِثْلُ الهِـــــــــلال

[] ومما يستدرك عليــه :

جَثْجَثَ البَعِيرُ : أَكَلَ الجَثْجَاثَ .

وبَعِيرٌ جُثَاجِثٌ ، أَى ضَخْمٌ .

ونَبْتٌ جُثَاجِثٌ ، أَى مُلْتَفٌّ .

والجَثَّاثَة [1] : ماءٌ لِغَنِىّ .

والجَثُّ : الدَّوِىُّ .

والجُثَّى بضمّ فتشــديد : مــن جِبالِ أَجَإٍ ، مُشْرِفٌ على رَمْلِ طَيِّئٍ .

[ج د ث] *

(الجَدَثُ مُحَرَّكَةً : القَبْرُ) قــال شيخُنَا : وجَمــعَ كثِيرًا من أَسمائه بعضُ اللُّغويين ، فقال : للقَبْرِ أَسماءٌ : الجَدَثُ ، والجَدَفُ ، والرَّمْسُ ، والبَيْتُ ، والضَّرِيحُ ، والرَّيْمُ ، والرَّجَمُ ، والبَلَدُ ، ذكرهــا ابنُ سِيــدَه فى المُخَصّص ، والجَنَنُ [1] ، والدَّمْسُ بالدَّال ، والمُنْهَالُ . ذَكَرَهُنَّ ابنُ السِّكِّيتِ ، والعسْــكَرِىّ ، والجَامُوص [2] ، ذكرَه صاحبُ المُنْتَخب ، كذا فى غايَةِ الإِحْكَام للقَلْقَشَنْدِىّ . (ج أَجْدُثٌ) ، بضمّ الدّال ، حكاه الجَوْهَرِىّ وأَنشد بَيْتَ المُتَنَخِّل - الآتى ذكْرُه - شاهدًا عليه ، وهو جَمعُ قِلّة (وأَجْدَاثٌ) ، وفى الحَدِيث « نُبَوِّئُهُم أَجْدَاثَهُم » ، أَى نُنْزِلُهُم قُبورَهُم ، وقد قالوا : جَدَفٌ فالفاءُ بَدَلٌ من الثّاءِ ؛ لأَنهم قد أَجْمَعُوا فى الجَمْعِ على أَجداثٍ ، ولم يَقُولوا : أَجْدَافٌ .

(والجَدَثَةُ) بزيادة هاءٍ (: صَوتُ الحَافِرِ ، والخُفِّ ، و) صَوْت (مَضْغِ اللَّحْمِ) ، كذا نقلَه الصّاغَانِىّ .

(واجْتَدَثَ) الرَّجُلُ (: اتَّخَذَ جَدَثاً) ، أَى قَبْرًا .

[] ومما يستدرك عليه :

أَجْدُثٌ : موضــع ، قال المُتَنَخِّــلُ الهُذَلِىّ :

(١) فى معجم البلدان (الجثياثة) ب... عد الثاء وفيه شاهد عليه ، أما التكلمة فكالأصل .

(١) فى الأصل « الجنان » وبهامش المطبوع « وقوله : الجنان ، الذى فى القاموس : والجنن محركة : القبر ، وكذلك فى اللسان .

(٢) بهامش المطبوع « وقوله : والجاموص . لم أعثر عليه فى القاموس ولا فى اللسان، فليحرر » .

عَرَفْتُ بِأَجْدُث فنِعَاف عِــرْق
علامات كَتَحْبِيــرِ النِّمــاطِ[1]

ضبطه السُّكَّرِىُّ بالجيم وبالحَاء .

وقال ابنُ سيدَهْ : وقد نَفَى سيبويه أَن يــكون أَفْعُلٌ من أَبْنِيَةِ الوَاحِد ، فيَجِــب أَنْ يُعَدّ هٰذا فيما فاتَه من أَبْنِيَةِ كلامِ العرب . إلاّ أَن يــكون جَمعَ الجَدَث الذى هو القَبر على أَجْدُث ثم سَمَّى به المَوْضِــع ، ويروى أَجْدُف ، بالفاء .

[ج ر ث] *

(الجِرِّيثُ ، كسِــكِّيت : سَمَــكٌ) معروفٌ ، ويقــالُ له : الجِرِّىُّ ، روى أَن ابن عبّاسٍ سُئل عن الجِرِّىّ ، فقال : لا بَأْسَ إنمــا هو شئٌ حَرَّمَهُ اليَهُودُ ، ورُوِىَ عن عَمّار : «لا تأْكُلُوا الصِّلَّوْرَ والأَنْقَلِيسَ» . قال أَحمَدُ بنُ الحَرِيشِ : قَالَ النَّضْــرُ : الصِّلَّوْرُ : الجِــرِّيثُ والأَنْقَلِيسُ : مَارْمَاهِى ، وروى عن علىّ ، رضى الله عنه ، أَنه أَباح أَكْلَ الجِرِّيثِ وفى رواية أَنه كان يَنْهَى عنه ، وهــو نَوْعٌ من السَّمَكِ يُشْبِه الحَيّاتِ ، ويقال له بالفَارِسيــة المَارْمَاهِى .

(والجُرَثِىُّ : كقُرَشِــىّ : عِنَبٌ) ، كجُرَشِىّ ، بالشّين ، وسيأْتى .

(وتَجَرْثَى) الرَّجُــلُ ، إذا (نَتَــأَتْ جِرْثِئَتُه ، أَى حَنْجَرَتُه) نقلَهُ الصاغانىّ

[ج ر ب ث]

(جُرْبُث[1] ، بالضَّــمّ) ، أَهملــه الجَوهرىّ ، وقال الصّاغانىّ : هو (ع) أَى موضع .

[ج ن ث] *

(الجِنْــثُ بالــكسر : الأَصْــلُ) ، والجَمْعُ أَجْنَاثٌ وجُنُوثٌ .

وفى الصّحاح : يقال : فُلانٌ من جِنْثِك وجِنْسِــك ، أَى من أَصْــلِك ، لُغَةٌ أَو لُثْغَةٌ .

وقال الأَصمعىّ : جِنْثُ الإِنْسَــان : أَصْلُه ، وإنه ليَرْجِــعُ إلى جِنْثِ صِدْقٍ .

وقال غيره : الجِنْثُ : أَصْلُ الشَّجَرَة وهو العِرْقُ المُسْتَقِيمُ أُرُومَتُه فى الأَرْضِ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٦ واللسان والصحاح .

(١) فى القاموس « جُرَيْث » وبهامشه ، عــن نسخة كما هو مثبت ، مثل التكلة .

ويقال : بل هو مِن ساقِ الشَّجَرَةِ ماكان فى الأَرْضِ فوقَ العُرُوق . كذا فى اللسان.

(و) روى الأَصمعىّ ، عن خَلَفٍ ، قال : سَمِعْتُ العَرَبَ تُنْشِدُ بيت لَبِيد :

أَحْكَمَ الجُنْثِىُّ مِنْ عَوْرَاتِهَا
كُلَّ حِرْبَاءٍ إذا أُكْرِهَ صَلّْ[1]

قال: (الجُنْثِىُّ ، بالضَّمّ : السَّيْفُ) بِعَينِه ، أَحكَمَ ، أَى رَدَّ الحِرْبَاءَ ، وهو المِسْمَارُ .

ووجدتُ فى هامشِ الصّحاحِ : من رفَع « الجُنْثِىّ » فى البيت ونَصَب « كلّ » أرادَ الحَدَّاد ، ومن نصب « الجُنْثِىّ » ورَفع « كلّ » ، أرادَ السَّيْفَ .

(و) الجُنْثِىّ أَيضاً (: الزَّرَّادُ) وقيل : الحَدّاد ، والجمعُ أَجْنَاثٌ ، على حذف الزائد ، وقال الشّاعر : وهو عُمَيْرَةُ بنُ طارقٍ اليَرْبُوعِىّ :

ولٰكنّها سُوقٌ يكونُ بِيَاعُها
بِجُنْثِيَّةٍ قد أَخْلَصَتْها الصَّياقِلُ[2]

(١) ديوانه ١٩٢ واللسان والصحاح .
(٢) اللسان والصحاح .

يعنى به السُّيوفَ ، أَو الدُّرُوعَ ، هكذا أَورَدَه الجَوْهَرِىّ : أَخْلَصَتْهَا الصَّيَاقِلُ ، والقصيدةُ مجرورة ، وهى لرَجُلٍ من النَّمِر ، جَاهلِىّ ، وقبل البيت .

ولَيْسَتْ بأَسْوَاقٍ يكونُ بياعُها
بِبِيضٍ تُشافُ بالجِيَادِ المَنَاقِلِ[1]

ووجد ـ بخَطّ الأَزهرىّ ـ فى التّهذِيب : الأَول مَجْرُورًا ، والثانى كما أَورده الجوهرىّ ، ومثلُه بخطّ أَبى سَهْل فى كتاب السَّيْفِ ، له .

(و) الجُنْثِىُّ بالضَّمّ من (أَجْوَدِ الحَدِيدِ ، ويُكْسَر) ، أَى فى الأَخِيرِ ، قال أَبو عُبَيْدَة : هذا الذى سَمِعْناه من بنى جَعْفَر .

(و) عن ابن الأَعرابىّ :

(تَجَنَّثَ) الرَّجُلُ ، إذا (ادَّعَى إلى غير أَصْله) .

(و) تَجَنَّثَ (عَلَيْه : رَئمَهُ وأَحَبَّهُ) .

(و) تَجَنَّثَ ، إذا (تَلَفَّفَ على الشَّىْءِ يُوارِيه) ، أَى يَسْتُرُهُ .

(١) اللسان ، وفى المطبوع « المثاقل » والمثبت من اللسان ، ويؤيده معنى ما فى مادة (نقل) فرَسٌ مِنْقَل ... سريع نَقْل القوائم ،

(و) تَجَنَّثَ (الطَّائِرُ: بَسَطَ جَنَاحَيْهِ وجَثَمَ)، نقله الصاغانيّ .

[] ومما يستدرك عليه :

جُنْثَا ، بالضّمّ : ناحِيَةٌ من أعمالِ المَوْصِلِ ، وبالكَسْرِ : صُقْعٌ بين بَعْلَبَكَّ ودِمَشْق .

والبَدْرُ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بنِ عَبْدِ الرَّحِيم بن عَبْد الوَلِيّ ، البَعْلِيّ ، عُرِفَ بابنِ الجِنْثَانِيّ بالكَسر ، ولد سنة ٧٥٧ ، وسَمِعَ على الصَّلاحِ بنِ أَبِي عُمَر ، وابنِ أُمَيلة .

[ج ن ب ث]

(الجُنْبَثَةُ بضمّ الجِيم) وسكون النّون (وفَتْح البَاءِ) المُوَحّدة ، هكذا في النُّسخ ، وفي بعضها الجنبثنة بزيادة النّون بعد المُثَلَّثة ، وفي اللسان : الجنبثقةُ[1] بالقاف بدلَ النون ، وقال : إِنّه (نَعْتُ سَوْءٍ للمَرْأَة ، أَو هِيَ) المَرْأَةُ (السَّوْدَاءُ)، رُباعيّ لأَنّه ليس في الكَلامِ مثل جِرْدَحْلٍ .

(١) الذى فى اللسان مادة (جنبق) امرأةٌ جُنْبُقَةٌ »

[ج و ث] *

(الجَوَثُ - مُحَرَّكَة - عِظَمُ البَطْنِ في أَعْلاَهُ) كأَنَّهُ بَطْنُ الحُبْلَى ، قاله اللَّيْثُ .

(أَو) هو (اسْتِرْخَاءُ أَسْفَلِه) ، قاله ابنُ دُرَيْد .

(وهو أَجْوَثُ ، وهي جَوْثاءُ) والجَوْثَاءُ بالجِيم : العَظِيمَةُ البَطْنِ عند السُّرَّة ، ويقال : بل هو كبَطْنِ الحُبْلَى ، وعن أَبي حَيَّان : الجَوْثَاءُ : العَظِيمَةُ السُّرَّة .

(والجَوْثُ والجَوْثَاءُ : القِبَةُ ، بكسر القَافِ وتخيفِ البَاءِ المُوَحَّدة المفتوحة ، وضبط بعضهم بضم القَاف وتشديد المُوَحّدة خطأً[1] ، قال :

إِنّا وَجَدْنا زَادَهُمْ رَدِيَّا
الكِرْشَ والجَوْثَاءَ والمَرِيَّا[2]

وقيل : هي الحَوْثَاءُ ، بالحاء المُهْمَلَة .

(وجُؤَاثَى) بالضّمّ (مَهْمُوز، ووَهِمَ الجَوْهَرِيّ) فذكره هنا في مادة الواو :

(١) هذا الضبط بالضم وتشديد الموحدة هو الموجود فى القاموس المطبوع أما ضبط الشارح فهو الموجود فى اللسان وهو الصواب انظر مادة (وقب) .

(٢) اللسان والجمهرة ٢ /٣٦ ، ٣ /٢١٧ ومادة(حوث)

اسْمُ حِصْنٍ بالبَحْرَيْنِ، وفي الحَديثِ «أَوّلُ جُمُعَةٍ جُمِّعَتْ بعد المَدِينَةِ بِجُوَاثَى».

وفي اللسان – في الهمز – وجُوَاثَى: موضعٌ. قال امرؤُ القَيْسِ:

وَرُحْنَا كأَنّى من جُؤاثَى عَشِيَّةً
نُعَالى النِّعَاجَ بَيْنَ عِدْلٍ ومُحْقَبِ (١)

ثم قَالَ: وضَبَطَه علِيُّ بنُ حَمْزَةَ في كتاب النَّبَات جُوَاثَى، بغير همز، فإما أَن يكونَ على تخفيفِ الهَمْزِ، وإمّا أَن يكونَ أَصْلُه ذٰلك. وقِيل: جُؤَاثَى: قريةٌ بالبَحْرَينِ مَعْرُوفَة.

قال شيخنا: وضَبطَه عِياضٌ في المشارق بالواو، وقَال: كذا ضَبَطَه الأَصِيلِيّ بِغَيْر همز، وهمزَه بعضٌ، ومثله في المطالع، واقتَصَرَ ابنُ الأَثِير في النِّهَايَة على كونه بالواو، وكذا رُوَاةُ أَبي داوودَ قاطبةً.

وفي معجم البكريّ: هي مدينةٌ بالبَحْرَيْنِ لعبدِ القَيْسِ.

وفي المراصد: جُوَاثَى بالضّم، ويُمَدّ ويُقْصَر: حِصْنٌ لعبْدِ القَيْسِ بالبَحْرَينِ ورواه بعضُهم بالهَمْزِ.

(١) تقدم في مادة (جأث) فانظر تخريجه فيها.

(وجُوَيْثٌ، كزُبَيْر: ع، ببَغْدَاد).

(وبكسر الوَاو المُشَدّدة. وفتح الجيم: د، بالبَصْرَة) بنَوَاحِيها، (مِنْه) أَبُو القَاسم (نَصْرُ بنُ بِشْرٍ) بن عليٍّ العِرَاقِيّ القاضى، فقيهٌ شافِعِيّ مُحَقِّق محمودُ المُنَاظَرةِ، ولي القَضاءَ بهـا. سمِعَ أَبا القَاسِمِ بنِ بشرانَ. وعنه أَبو البَرَكات هِبَةُ الله بن المُبَارَك السَّقَطِيّ، ومات بالبَصرة سنة ٤٧٧.

قلت: ومنه أَيضاً الإِمامُ المحدِّثُ عَلَمُ الدين علِيُّ بنُ محمودِ بنِ الصَّابُونِيّ الجَوِّيثِيّ.

وابْنُه الحافظُ أَبو حامدٍ محمدُ بنُ عليٍّ، ذَيَّلَ على كتابِ ابنِ نُقْطَةَ بذَيْلٍ لَطِيف، وهو بخَطِّه عندى.

(وجُوثَةُ بالضّمّ: ع، أَوْ: حَيٌّ)، ذكره ابنُ منظور في المَحَلَّيْنِ، في الهمْزَة، فقال: قبيلةٌ إِليها نُسبَ تَمِيم (١)، وهُنَا في الواو فقال: جُوثَةُ: حَيٌّ أَو مَوْضِعٌ، وتَمِيمُ جُوثَةَ منْسُوبُون إِليهم، وفي حديث التِّلِبّ (٢) «أَصابَ النَّبِيَّ،

(١) في المطبوع «تسبت» والمثبت من اللسان (جأث) وذكرها فيها «جوثة».

(٢) في اللسان والنهاية «الثلب» وما هنا يتفق مع مادة (تلب).

صلى الله عليه وسلم جُوثَةٌ » هــكذا جــاءَ فى روايته ، قالوا : والصَّوابُ حُوبَةٌ ، وهى الفَاقَــةُ .

[ج ه ث] *

(جَهَثَ) الرَّجُلُ . (كمَنَعَ) ، يَجْهَثُ جَهْثاً ، (: اسْتَخَفَّهُ) أَى حملَهُ (الفَزَعُ) أَى الخَوفُ (أَوالغضَبُ) ، عن أَبى مالِك ، (أَو الطَّربُ) أَى السُّرُورُ والفَرحُ ، وهو جاهِثٌ ، وجَهْثَانٌ بهذا المعْنَى .

(فصل الحاءِ)

المهملة مع الثاءِ المثلّثة

[ح ب ث]

(الحَــبِثُ ، كــكَتِف) أَهـــمله الجوهَــرِىّ ، وقال الأَصمعىّ : هــو ضَرْبٌ من الحيَّــاتِ وأَنْشَد[1] :

إنْ يَكُ قَدْ أُولِــعَ بِــى وقَدْ عَبِثْ
فاقْــدُرْ له أُصَيْلَةً مِثلَ الحَفِثْ
أَوْ مَجَّ أَنْيَابِ قُزَاتٍ أَو حَبِــثْ
أَو نابَ حَادٍ جُرْشُبٍ شَثْنٍ شَرِثْ

قال : القُزَاتُ جَمْــعُ قُزَةٍ ، وهى (حَيَّةٌ) عَوْجَاءُ (بَتْرَاءُ) ، هكذا نصّ الأَصْمعىّ .

[ح ت ث] *

(التَّحْتِيثُ : التَّكَسُّرُ والضَّعْفُ) ، عن ابن الأَعرابىّ ، وهو تَــكَسُّرُ الأَعضـــاءِ وضَعْفُهَـــا ، وكذا تَــكَسُّرُ الأَغْصَانِ ولِينُهَا .

[ح ث ث] *

(حَثَّهُ) يَحُثُّهُ حَثًّا ، إذا أَعْجَلَهُ فى اتِّصَالٍ ، وقيل : هو الاسْتعْجَالُ ما كان.

وحثَّه (علَيْه ، واسْتحَثَّهُ) اسْتحْثاثاً ، (وأَحثَّهُ) إحْثَاثاً ، (واحْتَثَّهُ) احْتِثَاثاً ، (وحثَّثَهُ) تَحْثيثاً ، (وحَثْحَثَهُ) حَثْحَثَةً ، كلُّ ذلك بمعنَى (حَضَّهُ) عليه ، ونَدَبَه له وإليه ، وهذا ظاهرٌ فى كَوْنِ الحَثِّ والحضِّ مُتَرَادِفَيْنِ .

وزعم الحَرِيرىّ أَنَّ بَيْنَهُمَا فَرْقاً ، وأَنَّ الحَثَّ فى السَّيْــرِ ، والحَضَّ فى غيرِه ، ونقله عن الخليل . قالَهُ شيخُنا.

ويقالُ : حَثَّثَ فُلانــاً (فاحْتَثَّ ، لازِمٌ ، مُتَعَدٍّ) ، قال ابن جِنّى : أَمــا قولُ تــأَبَّطَ شَرًّا :

(١) التكلة .

كأَنَّمَا حَثْحَثُوا حُصًّا قَــــوادمُــه
أَو أُمَّ خِشْفٍ بذِى شَثٍّ وطُبَّاقِ [1]

إنه أَرادَ حَثَّثُوا فأَبْدل من الثَّاءِ الوُسطَى حاءً ، فمردودٌ عندنا ، قال : وإنما ذَهَب إلى هٰذا البَغْدَادِيّون ، قال : وسأَلتُ أَبا علِيٍّ عن فَساده ، فقال : العِلَّةُ أَنّ أَصلَ البَدَلِ فى الحُروفِ إنما هو فيما تَقَارَبَ منها ، وذلك نحو الدّال والطّاء والتّاء ، والظّاء والذّال والثاء ، والهاءِ والهمزة ، والميم والنُّون ، وغير ذٰلك ممــا تَدَانَتْ مَخارِجُه ، وأَما الحاءُ فبعيدةٌ من الثاء ، وبينهمـــا تَفَاوُتٌ يَمْنَــعُ من قَلْبِ إحداهُمَا إلى أُخْتِها ، كذا فى اللسان . وأَشار له شيخُنَا مُخْتَصرًا ، ونُقِلَ القَلْبُ عن ابن القَطَّاع فى كتاب الأَبْنِيَةِ .

(والحُثْحُوثُ) بالضّم (: الكَثِيرُ) ، عن أَبِى عَمْرٍو .

(و) هو أَيْضاً (السَّرِيــعُ) ما كان .

(و) الحُثْحُوثُ (: المُنْــكَرَةُ من المِعْزَى) . نقله الصاغانىّ .

(و)الحُثْحُوثُ(: الحَضُّ، كالحَثِّ) ، بالفتــح .

(١) اللسان ومادة (شثث) ومادة (حصص) ومادة (طبق)

(والحِثِّيــثَى) بالـــكسر ، وفى الصّحاحِ : الحِثِّيثَى : الحَثُّ ، وكذٰلك الحُثْحُوثُ .

(و) قال ابنُ سِيدَه : الحُثْحُوثُ : (الــكَتِيبَةُ) ، أُرَى .

(والحَثُوثُ) ، كصَبُورٍ (: السَّرِيعُ ، كالحَثِيثِ) ، رجل حَثِيثٌ ، وحَثُوثٌ : حادٌّ سَرِيــعٌ فى أَمْــرِهِ ، كأَنَّ نَفْسَــه تَحُثُّــه .

وَولَّى حَثِيثاً ، أَى مُسْرِعاً حَرِيصاً ، وقومٌ حِثَاثٌ .

وامرأَة حَثِيثَةٌ ، فى موضعِ حَاثَّةٍ .

وَحَثِيثٌ ، فى موضعِ محْثُوثَة ، قال الأَعْشَى :

تَــدَلَّى حَثِيثــاً كَأَنَّ الصُّــوَا
رَ يَتْبَعُــه أَزْرَقِــىٌّ لَحِـــمْ [1]

شَبَّه الفَرَسَ فى السُّرْعَةِ بِالبَازِىِّ .

(والحَثْحَاثُ) ، بالفَتْــح معطُوفٌ على ماقَبْلَهُ . يقال : خِمْسٌ حَثْحَاثٌ [2] ،

(١) ديوانه ٤١ واللسان والتكملة .
(٢) بهامش مطبوع التاج «قوله: يقال خمس، إلخ ، يتأمل ويحرر» .

وحَذْحَـــاذٌ وقَسْقَاسٌ [١] كلّ ذٰلك : السَّيْــرُ الذى لا وَتِيرَةَ فيه ، وقَــرَبٌ حَثْحَــاثٌ ، وثَحْثَاحٌ ، وحَذْحَــاذٌ ، ومُنَحِّبٌ ، أَى شديد ، وقَرَبٌ حَثْحَاثٌ ، أَى سريــعٌ ليس فيه فُتُورٌ ، وخِمْسٌ قَعْقَاعٌ ، وحَثْحَاثٌ ، إذا كانَ بَعِيــداً ، والسَّيرُ فيهِ مُتْعِباً لا وَتِيرَةَ فيه ، أَى لا فُتُورَ فِيــه .

(و) لا يَتَحَاثُّونَ على طَعَامِ المسْكِينِ (التَّحَاثُّ : التَّحَاضُّ) أَى لا يَتَحاضُّون. والتَّقْوَى أَفْضَلُ [٢] ما تَحَاثَّ الناسُ عليه ، وتَدَاعَوْا إليْه .

(و) ما ذُقْتُ حَثَاثاً ولا حِثَاثاً ، أَى ما ذُقْتُ نَوْماً ، و (ما اكْتَحَلَ حَثَاثاً ، بالفَتْــحِ) ، قال أبو عُبَيْــدَةَ : هــو أَصحُّ (وبالــكَسْرِ) رأْيُ الأَصمعىِّ ، وأَورَدَهُما ثَعْلَبٌ معاً ، ونقلَ الــكَسْرَ عن الفَرّاءِ ، قال شيخُنَا : ونَسَبُوا الفَتْحَ إلى أَبى زَيْد أَيضاً ، أَى (ما نَامَ) ، أَنشد ثعلبٌ :

فللهِ ما ذَاقَتْ حَثَاثــاً مَطِيَّـــتِى
ولاذُقْتُه حتى بَدَا وَضَحُ الفَجْرِ [١]

وقد يُوصَــفُ به ، فيقال : نَــوْمٌ حِثَاثٌ ، أَى قليل ، كما يقال : نَوْمٌ غِرَارٌ ، وما كُحِلَتْ عينى بِحِثَاث ، أَى بنَوْمٍ ، وقال [الزُّبَيْر] [٢] الحَثْحَاثُ والحُثْحُوثُ : النَّوْمُ ، وأَنشد :

ما نِمْتُ حُثْحُــوثــاً ولا أَنامُــهُ
إلاَّ على مُطَرَّدٍ زِمَامُـــــــهُ [٣]

وقال زَيْدُ بنُ كَثْوَةَ : [٤] ما جَعَلْتُ فى عيْنِــى حِثَاثاً ، عند تَأْكِيدِ السَّهَرِ .

وحَثَّثَ الرَّجُلُ : نامَ .

وقال ابنُ دُرُسْــتَوَيْه : الحَثَــاثُ : النَّوْمُ الحَثِيثُ ، أَى الخَفِيفُ ، فمن كسرَ الحَاءَ شَبَّهَه بالغِرَارِ ، وهو القَلِيلُ من النَّوْمِ ، ومن فَتَحَه شَبَّهَه بالغَمَاضِ والذَّوَاقِ واللَّمَاجِ ؛ لأَنَّهَا أَســماءُ القَلِيلِ من الأَكْلِ والشُّرْبِ والنَّوْمِ ، قال : وروى عن أَعْرابِىٍّ أَنه قــال : الحَثَاثُ : القَلِيلُ من الــكُحْلِ ، وهو

(١) فى المطبوع « قنقاس » والتصويب من اللسان .
(٢) فى المطبوع « أصل » والتصويب من الأساس .

(١) اللسان .
(٢) زيادة من اللسان .
(٣) اللسان .
(٤) فى المطبوع « كثرة » والمثبت من اللسان .

عند غيرِه: القَليلُ من النَّوْمِ ، وكذلك فى نَوادِر اللِّحْيانىّ ، ونقلَ عن الفِهْرِىّ : الحَثَــاثُ : البَرُودُ ، وهو الــكُحْلُ ، ونقلَه ابنُ هِشَامٍ اللَّخْمِىّ وسَــلَّمه ، ونقل ابنُ خَالَوَيْه ما يُخَالفه .

(والحُثُّ بالضــمّ : حُطَامُ التِّبْنِ) ، وهو ما تَــكَسَّر منه .

(و) الحُثُّ أَيضاً : (المُتَرَقْرِقُ) ، هكذا فى نسختنا ، وفى اللّسان : المدْقُوق من كُلِّ شْىءٍ ، وفى التَّــكْمِلَة : الخَفِىّ المُتَفَرِّقُ (من الرَّمْلِ والتُّرَابِ) وليس بطِينَةٍ صَمِغَة ، (أَو اليَابِسُ) الغَلِيظُ (الخَشِنُ من الرَّمْلِ) وأَنشد الأَصمعىّ :

حتّى يُرَى فى يَابِسِ الثَّرْياءِ حُثّْ
يَعْجِزُ عن رِىِّ الطُّلَى المُرْتَغِثْ[1]

هكذا أَنشده ابنُ دُرَيْد ، عن عبــدِ الرّحمن بن عبــدِ الله ، عن عمّــه الأَصمعىّ .

(١) اللسان والجمهرة ١ / ٤٤ ومادة (رغث) وفى المطبوع « المرتعث » والتصويب مما سبق . وبهامش المطبوع « قبله كما فى التكملة :
احرِمْه كلَّ رَزَمَانىّ مُلِــــــثّْ
ودَعَقَــــاتِ الدَّرَآنِ المُندلِثْ

(و) الحُثُّ (: الخُبْزُ القَفَارُ) ، عن أَبى عُبَيْد .

(ومَالَمْ يُلَتَّ من السَّوِيقِ) ، يقال : سَوِيقٌ حُثٌّ ، أَى ليس بِدَقِيق الطَّحْن ، وقيل : غيرُ مَلْتُوت ، وكُحْلٌ حُثٌّ : مثلُهُ ، وكذلك مِسْكٌ حُثٌّ . وأَنشد ابنُ الأَعْرابىّ .

* إِنَّ بأَعْلاكِ لَمِسْــكاً حُثَّا *[1]

(وحَثْحَثَ) المِيــلَ فى العَيْــنِ (: حرَّكَ) .

والحَثْحَثَةُ : الحَرَكَةُ المُتَــدَارِكةُ ، يقال : حَثْحَثُوا ذلك الأَمرَ ثمّ تَرَكُوهُ . أَى حَرَّكُوه .

وحَيَّــةٌ حَثْحَاثٌ ، ونَضْنَــاضٌ : ذو حرَكَةٍ دَائِمة ، وفى حَدِيث سَطِيــح

* كأَنَّما حُثْحِثَ مِنْ حِضْنَىْ ثَكَنْ *[2]

أَى حُثَّ وأُسْرِعَ .

(١) اللسان .
(٢) اللسان وبهامش المطبوع « قال فى اللسان : وثكن جبل معروف ، وقيل جبل حجازى ، بفتــح الثاء والكاف قال عبدالمســيح ابن أخت سطيــح فى معناه .
تَلُفّه فى الريــح بَوْغاء الدِّمَــنْ
كأنما ... إلخ » .
وهذا النص فى مادة (ثكن) ، وفى مادة (سطــح) فى اللسان الأرجوزة ١٣ مشطورا .

(و) حَثْحَثَ (البَرْقُ : اضْطَرَبَ) وخَصَّ بعضُهم به اضطرابَ البَرْقِ (فى السَّحاب) وانْتِخَالَ المَطَرِ . أَو البرَدِ أَو الثَّلْــجِ من غيرِ انْهِمَارٍ .

(والأَحَثُّ : ع) فى بلادِ هُذَيْلٍ ، ولهم فيــه يومٌ مَشْهُورٌ ، قال أَبــو قِلاَبَةَ الهُذَلِيّ[1] :

يا دارُ أَعْرِفُهَا وَحْشــاً مَنَازِلُهــا
بَيْنَ القَوائِمِ مِن رَهْطٍ فأَلْبَانِ
فدِمْنَــةٍ برُحَيَّاتِ الأَحَــثِّ إلى
ضَوْجَيْ دُفَاقٍ كسَحْقِ المَلْبَسِ الفانِي

[] ومما يستدرك عليه :

الحِثَاثَةُ بالــكسر : الحَرُّ والخُشُونَةُ يَجِدُهُمَا الإِنْسَانُ فى عَيْنَيْه[2] ، قــال راوِيَةُ أَمالِى ثَعْلَب : لم يَعْرِفْهَا أَبــو العَبّاس .

وتَمْرٌ حُثٌّ : لا يَلْزَقُ بعضُهُ بِبَعْضٍ ، عن ابن الأَعْرَابِىّ ، قال : وجاءَنَا بتَمْرٍ فَــذٍّ ، وفَضٍّ ، وحُثٍّ[3] أَى لا يَلْزَقُ بعضُه بِبَعْضٍ .

(۱) شرح أشعار الهذليين ۷۱۰ « برخيات الأحث » ومعجم البلدان (الأحث) .

(۲) فى المطبوع « عيشه » والمثبت من اللسان .

(۳) فى المطبوع « قد وقص وحث » والمثبت من اللسان

وفَرَسٌ جَوادُ المَحَثَّةِ ، أَى إذا حُثَّ جاءَه جَرْىٌ بعدَ جَرْىٍ .

وحُثَّ الرَّجُلُ ، بالضّم ، : لُغَةٌ فى جُثَّ بالجِيم ، أَى ذُعِر ، فهو مَحْثُوثٌ : مَذْعُور .

والحِثَاثُ ، كــكِتَابٍ : مَوضِعٌ من أَعْرَاضِ المدينَةِ .

والحُثُّ ، بالضَّمّ : من مَنَازِل بَنى غِفَارٍ بالحِجَاز .

[ح د ث] *

(حَدَثَ) الشىءُ يَحْدُثُ (حُدُوثاً) ، بالضَّمّ ، (وحَدَاثَةً) بالفَتْحِ : (نَقِيضُ قَدُمَ) ، والحَدِيثُ : نَقِيضُ القَدِيمِ ، والحُدُوثُ : نَقِيضُ القُدْمَةِ[1] ، (وتُضَمُّ دالُه إذا ذُكِرَ مَعَ قَدُمَ) كأَنَّه إِتْبَاعٌ ، ومثله كثيرٌ .

وفى الصّحاح :لايُضَمُّ حَدُثَ فى شىْءٍ من الكلامِ إلا فى هٰذا المَوْضِعِ ، وذٰلك لِمكَانِ قَدُمَ ، على الازْدواجِ ، وفى حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ «أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَيْهِ وهو يُصَلِّى

(۱) بهامش المطبوع « قوله القــدمة، لعله القدم » هـــذا و« القدمة » فى اللسان .

فَلَمْ يَرُدَّ عليه السّلام ، قال : فأَخَذَنِي ما قَدُمَ ومَا حَدُثَ » يعنِي هُمُومَه وأَفْكَارَه القَدِيمَةَ والحَدِيثَةَ ، يقال : حَدَثَ الشَّيْءُ ، فإذا قُرِنَ بقَدُمَ ضُمَّ ، للازْدِوَاج .

والحُدُوثُ : كونُ شيْءٍ لم يَكُنْ ، وأَحْدَثَهُ اللهُ فهو مُحْدَثٌ ، وحَدِيثٌ ، وكذلك اسْتَحْدَثَهُ ، وفي الصِّحاح : اسْتَحْدَثْتُ خَبَرًا ، أَي وَجَدْتُ خَبَرًا جدِيدًا .

(وحِدْثانُ الأَمْرِ ، بالكسْرِ : أَوَّلُه وابْتِداؤُه ، كحَدَاثَته) ، يقال : أَخَذَ الأَمْرَ بِحِدْثَانِهِ وحدَاثَتِه ، أَي بأَوَّلِه وابْتِدائِه ، وفي حديث عائِشَةَ ، رضي الله عنها ، « لولا حِدْثانُ قَوْمِك بالكُفْرِ لَهَدَمْتُ الكَعْبَةَ وبَنَيْتُها » والمُرادُ به قُرْبُ عَهْدِهم بالكُفْرِ والخُرُوجِ منه والدُّخُول في الإِسلامِ وأَنَّهُ لم يَتَمَكَّنِ الدِّينُ في قُلُوبِهم ، فإِن هَدَمْتُ الكَعْبَةَ وغيَّرْتُهَا رُبَّمَا نَفَرُوا من ذلك .

وحداثَةُ السِّنِّ : كِنَايَةٌ عن الشَّبَابِ وأَوَّلِ العُمْرِ .

(و) الحدثانُ[1] (من الدَّهْرِ : نُوَبُهُ) وما يَحْدُثُ منه (كحَوَادِثه) ، واحِدُها حادِث ، (وأَحْدَاثُه) واحِدُهَا حَدَثٌ .

وقال الأَزْهَرِيّ : الحَدَثُ من أَحْدَاثِ الدَّهْرِ : شِبْهُ النَّازِلَةِ .

وقال ابنُ منظور : فأَمّا قولُ الأَعْشَى :

فإِمّا تَرَيْنِي وَلِي لِمَّةٌ
فإِنّ الحَوَادِثَ أَوْدَى بِهَا[2]

فإِنه حذف للضَّرُورَة[3] وذلك لِمَكَان الحَاجَةِ إِلى الرِّدْفِ .

وأَمّا أَبُو عليٍّ الفَارِسِيّ ، فذَهَبَ إِلى أَنه وَضَع الحَوَادِثَ موضعَ الحَدَثَان ، كما وَضَعَ الآخَرُ الحَدَثَانَ مَوْضعَ الحَوَادِثِ في قوله :

أَلَا هَلَكَ الشِّهَابُ المُسْتَنِيرُ
ومِدْرَهُنَا الكَمِيُّ إِذا نُغِيرُ

(١) كذا جاءت معطوفة على «حدثان» المكسورة وضبطها الصواب «حدثان» بفتحات وبهامش اللسان «قوله وحدثان الدهر إلخ ، كذا ضبط بفتحات في الصحاح والمحكم والتهذيب والتكملة والنهاية ، وصرح به صاحب المختار ، فقول المجد : ومن الدهر نوبه ، صوابه : والحَدَثان ، بفتحات ، من الدهر نوبه ، إلخ ليوافق أصوله ، ولكن نشأ له ذلك من الاختصار ... »

(٢) ديوانه ١٧١ واللسان .

(٣) بهامش المطبوع « قوله فانه حذف ، أى حذف التاء » .

حدث

ووَهَّابُ المِئِينَ إذا أَلَمَّــــــتْ
بنا الحَدَثَانُ والحَامِــى النَّصُورُ(١)

وقال الأَزهــرىّ : وربمـا أَنَّـثَتِ العَرَبُ الحَــدَثَانَ ، يَذْهَبُون بــه إلى الحَوادِث .

وأَنشد الفَرّاءُ هٰذين البَيْتَيْنِ ، وقال : تقولُ العَرَبُ : أَهْلَـكَتْنَا الحَــدَثَانُ ، قال : فأَمّا حِدْثَانُ الشَّباب ، فبكسرِ الحاءِ وسكون الدال .

قال أَبو عمرٍو الشيبانىّ : [تقول :] (٢) أَتَيْتُهُ فى رُبَّى شَبابِه ورُبَّانِ شَبَابِه ، وحُدْثَى شَـبَابِه ، وحِدْثَانِ شَـبَابِه ، وحَدِيثِ شَبَابِه ، ، بمعنًى واحِدٍ .

قلت : وبمثـل هٰذا ضبطَهُ شُـرَّاحُ الحَماسَة ، وشُرَّاح ديوانِ المُتَنَبِّى ، وقالُوا : هو مُحَرَّكة : اسمٌ بمعنى حَوَادِثِ الدَّهْرِ ونَوَائِبِهِ ، وأَنشدَ شيخُنا ــ رحمه الله ــ فى شرحه قــول الحَمَاسِىّ :

رَمَى الحَدَثَانُ نِسْوَةَ آلِ حَــرْبٍ
بِمِقْــــدَارٍ سَمَدْنَ له سُـــمُودَا

(١) اللسان والتكملة .
(٢) زيادة من اللسان .

فَرَدَّ شُعُورَهُنَّ السُّودَ بِيضــــاً
وَرَدَّ وُجُوهَهُنَّ البِيضَ سُــودَا(١)

مُحَرَّكَة ، قال : وكذلك أَنشَدَهما شَيْخَانا ابنُ الشَّاذِلىّ ، وابن المسناوِىّ ، وهُمَا فى شرحِ الـكافية المالـكيّة ، وشُرُوح التَّسْهِيــل ، وبعضُهم اقْتَصَرَ على ما فى الصّحاح من ضبطِهِ بالكَسْرِ كالمُصَنّف ، وبعضُهُم زاد فى التَّفَنُّنِ ، فقال : حَدَثَانِ : تَثْنِيَةُ حَدَث ، والمراد منهما : اللّيلُ والنّهَار ، وهو كقولهم : الجَدِيدانِ ، والمَلَوانِ ، ونحو ذٰلك .

(والأَحْدَاثُ : الأَمْطَارُ) الحادِثَةُ فى (أَوَّل السَّنة) ، قال الشاعر :

تَرَوَّى من الأَحْدَاثِ حَتّى تَلاحَقَتْ
طَوائِفُه واهْتَزَّ بالشِّرْشِرِ المَكْرُ(٢)

وفى اللسان : الحَدَثُ : مثـلُ الوَلِىّ ، وأَرْضٌ مَحْدُوثَةٌ : أَصابَها الحَدَثُ .

(و) قال الأَزهرِىّ : شابٌّ حَدَثٌ :

(١) أشعار الحماسة ٤٢٧ طبع بون ، عبد الله بن الزبير الأسدى ومادة (سمد) .
(٢) اللسان . « طرائقه واهتز » وبهامش مطبوع التاج قوله : طوائفه ، كذا بخطه ، والذى فى اللسان فى مادة ش ر ر : طرائقه » هذا وفى التاج المطبوع ، فى مادة (شرر) « طرائفه » .

فَتِيُّ السِّنِّ، وعن ابن سِيدَه: (رَجُلٌ حَدَثُ السِّنّ، وحَدِيثُهَا، بَيِّنُ الحَدَاثَةِ والحُدُوثَة: فَتِيٌّ)، ورجالٌ أَحْدَاثُ السِّنِّ وحُدْثَانُهَا، وحُدَثَاؤُهَا. ويقال: هؤلاءِ قَوْمٌ حُدْثَانٌ: جَمْعُ حَدَثٍ، وهو الفَتِيُّ السِّنِّ.

قال الجَوْهَرِيّ: ورَجُلٌ حَدَثٌ، أَي شَابٌّ، فإِن ذَكَرْتَ السِّنَّ قلتَ: حَدِيثُ السِّنّ. وهؤلاءِ غِلْمَانٌ حُدْثَانٌ، أَي أَحْدَاثٌ.

وكلُّ فَتِيٍّ من النّاسِ والدَّوابِّ والإِبِلِ حَدَثٌ، والأُنْثَى حَدَثَةٌ، واستعملَ ابنُ الأَعْرَابِيّ الحَدَثَ في الوَعِلِ، قَالَ: فإِذا كانَ الوَعِلُ حَدَثاً فَهُوَ صَدَعٌ، كذا في اللّسان.

قلتُ: والذى قاله المصنّف صرَّحَ به ابنُ دُرَيْد في الجَمْهَرَة، ووافقَه المُطَرِّزِيّ في كتابه غريب أَسماءِ الشّعراءِ، وابنُ عُدَيْس، كما نَقَلَه اللَّبْلِيُّ عنه من خَطِّه، والذى قاله الجَوْهَرِيّ صَرّحَ به ثَعْلَبٌ في الفصيح، واللِّحْيَانِيّ في نَوادِرِه.

ونقل شيخُنَا عن ابنِ دُرُسْتَوَيه: العامَّة تقول: هو حَدَثُ السِّنّ، كما تقول: حَدِيثُ السِّنّ، وهو خطَأٌ؛ لأَن الحَدَثَ صِفَةُ الرَّجُلِ نفْسِه، وكان في الأَصلِ مصدَرًا فوُصِفَ به. ولا يُقَال للسِّنّ حَدَثٌ، ولا للضِّرْس حَدَثٌ، ولا للنَّابِ، ولا تَحْتَاجُ معه إِلى ذِكْرِ السِّنّ، وإِنّمَا يقَال للغُلامِ نفْسه: هو حَدَثٌ، لا غيرُ، قال: فأَمّا الحَدِيثُ، فصفَةٌ يُوصَفُ بها كلُّ شيْءٍ قريبِ المُدَّة والعَهْدِ به، وكذلك السِّنّ الحَدِيثَةُ النَّبَاتِ، والحَدِيثُ السِّنِّ من الناسِ: القريبُ السِّنّ والمَوْلِدِ، ثم قال: وعليه أَكثرُ شُرّاحِ الفَصِيحِ.

قلت: (و) به سُمّيَ (الحَدِيث) وهو: (الجَدِيدُ) من الأَشياءِ.

(و) الحَدِيثُ (: الخَبَرُ)، فهما مُترادِفان، يأْتي على القَلِيلِ والكثيرِ (كالحِدِّيثَى)، بكسرٍ وشدِّ دال، على وزن خِصِّيصَى، تقول: سَمِعْتُ حِدِّيثَى حَسَنَةً، مثل خِطِّيئَى، أَي حَدِيثاً.

(ج أَحَادِيثُ)، كقَطِيعٍ وأَقَاطِيعَ، وهو (شاذٌّ) على غيرِ قِيَاسٍ

وقيل : الأَحادِيثُ جمع أُحْدُوثَة ، كما قاله الفَرّاءُ وغيرُه ، وقيل : بل جمعُ [الحديث] أَحْدِثَة ، على أَفْعِلَة ؛ ككَثِيبٍ وأَكْثِبَةٍ .

(و) قد قَالُوا فى جَمْعه : (حِدْثانٌ) بالكسر ، (ويُضَمّ) ، وهو قليل ، أَنشد الأَصمعىّ :

تُلَهِّى المَرْءَ بالحُدْثانِ لَهْوًا
وتَحْدِجُه كما حُدِجَ المُطِيقُ [1]

ورواه ابنُ الأَعْرَابِىّ : بالحَدَثانِ محرّكَة ، وفسّره فقال : إِذا أَصابَه حَدَثَانُ الدَّهْرِ من مصائبِه ومَرازِئه أَلْهَتْه بِدَلِّها وحَدِيثِها [عن ذلك] [2]

(ورجلٌ حَدُثٌ) بفتح فضمّ (وحَدِثٌ) بفتح فكسر (وحِدْثٌ) بكسر فسكون (وحِدِّيثٌ) كسِكِّينٍ ، زاد فى اللِّسان ومُحَدِّث ، كلّ ذلك بمعنًى واحد ، أَى (كَثِيرُه) حَسَنُ السِّيَاقِ له ، كلّ هٰذا على النَّسَبِ ونحوه ، هٰكذا فى نسختنا ، وفى أُخرى : رَجُلٌ حَدُثٌ ، كنَدُس ، وكَتِف وشِبْرٍ ، وسِكِّيتٍ ، وهذا أَوْلَى ؛ لأَنّ إِعْرَاءَ الكلمات عن الضَّبْطِ غيرُ مناسب ، وضبطَها الجوهرىّ فقال : ورجل حَدُثٌ وحَدِثٌ ، بضم الدال وكسرها ، أَى حَسَنُ الحديث ، ورجلٌ حِدِّيثٌ مثلُ فِسِّيقٍ ، أَى كثيرُ الحَدِيثِ ، ففرّق بين الأَوَّلَيْن بأَنَّهُمَا الحَسَنُ الحديثِ ، والأَخيرُ : الكثيرُه .

قال شيخُنا : وفى كلام غيرِه ما يَدُلُّ على تَثْلِيثِ الدَّالِ ، وقال صاحِبُ الواعى ، الحَدُث : من الرجال ، بضمّ الدّال وكسرها ، هو الحَسَنُ الحَدِيثِ ، والعامَّة تقول الحِدِّيث ، أَى بالكسر والتَّشْديد ، قال ، وهو خَطَأٌ ، إِنما الحِدِّيثُ : الكثيرُ الحَدِيثِ .

(والحَدَثُ : محرّكَةً : الإِبْداءُ ، وقد أَحْدَثَ) ، من الحَدَث .

ويقال : أَحْدَثَ الرَّجُلُ ، إِذا صَلَّعَ وفَصَّعَ [1] وَخَضَفَ ، أَىَّ ذلك فَعَلَ ،

(1) اللسان ، وبهامش مطبوع التاج « قوله : كما حدج المطيق ، قال فى اللسان : هو مثل ، أى تغلبه بدلّها وحديثها حتى يكون من غلبتها له كالمحدوج المركوب الذليل من الجمال » وهذا النص فى اللسان والتاج مادة (حدج) مع هذا الشاهد .

(2) زيادة من اللسان ، وفى مطبوع التاج « ومرازيه » والمثبت من اللسان .

(1) فى المطبوع « قصع » والتصويب من اللسان وفيه « إذا صلع أو فصع وخضف » وانظر مادة (فصع) .

فهو مُحْدِثٌ . وأَحْدَثَه : ابْتَدَأَهُ وابْتَدَعَهُ ، ولم يَكُنْ قَبْلُ .

(وَ) الحَدَثُ (: د ، بالرُّومِ) وفى اللسان : موضِعٌ متَّصل ببِلادِ الرُّومِ ، مُؤَنَّثَةٌ ، زاد الصّاغانىّ : وعِنْدَهُ جَبَلٌ يقال له : الأُحَيْدِبُ ، وقَدْ ذُكِرَ فى موضِعِه .

(و) الحَدِيثُ : ما يُحْدِّثُ به المُحَدِّثُ تَحْدِيثاً ، وقد حَدَّثَهُ الحَدِيثَ ، وحَدَّثَهُ بهِ .

وفى الصّحاح : (المُحَادَثَةُ) و (التَّحَادُثُ) والتَّحَدُّثُ والتَّحْدِيثُ مَعروفاتٌ .

(و) المُحَادَثَةُ (: جِلاءُ السَّيْفِ ، كالإِحْداثِ) يقال : أَحْدَثَ الرَّجُلُ سَيْفَه ، وحادَثَه ، إذا جَلاَهُ ، وفى حديثِ الحَسَنِ «حَادِثُوا هٰذه القُلُوبَ بذِكْرِ الله تَعالى ، فإنها سَرِيعَةُ الدُّثُورِ» معناه اجْلُوها بالمَوَاعِظِ ، واغْسِلُوا الدَّرَنَ عنْهَا ، وشَوِّقُوهَا حتّى تَنْفُوا [1] عنْهَا الطَّبَعَ والصَّدَأَ الذى تَرَاكَبَ عَلَيْهَا ، وتَعَاهَدُوهَا بذٰلكَ ، كما يُحادَثُ السيفُ بالصِّقالِ ، قال :

* كنَصْلِ السَّيْفِ حُودِثَ بالصِّقَالِ [1] *

(و) من المَجَازِ : ما جَاءَ فى الحَدِيث : « قد كانَ فى الأُمَمِ مُحَدَّثُونَ ، فإِنْ يَكُنْ فِى أُمَّتِي أَحَدٌ فَعُمَرُ بنُ الخَطّابِ » قالوا : (المُحَدَّثُ ، كمُحَمَّدٍ : الصَّادِقُ) الحَدْسِ ، وجاءَ فى تَفْسِيرِ الحَدِيث أَنَّهم المُلْهَمُونَ ، والمُلْهَمُ هو الذِى يُلْقَى فى نَفْسِه الشَّىْءُ فيُخْبِرُ به حَدْساً وفِرَاسةً ، وهو نَوْعٌ يَخُصُّ اللهُ به من يَشَاءُ من عِبادَه الذين اصْطَفى ، مثلَ عُمَرَ ، كأَنَّهُم حُدِّثُوا بشىْءٍ فقَالُوه .

(و) المُحْدَثُ (بالتخفيف : ماءَان) : أَحدُهما لِبَنِى الدِّيلِ [2] بِتِهامَةَ ، والآخَرُ على سِتَّةِ أَمْيالٍ من النَّقْرَة .

(و) المُحْدَثُ أَيضًا : (ة ، بوَاسطَ) بالقُرْبِ منها ، (و) قَرْيَةٌ أُخرَى (ببِغْدَادَ) .

---

(١) فى المطبوع « تنقوا » والمثبت من اللسان .

(١) اللسان ونسبه للبيد وصدره كما فى ديوانه ٨٠ .
* وأصبح يَقْتَرِى الحَوْمَانَ فَرْداً *
(٢) فى معجم البلدان (المحدث) «الدئل» أما الأصل فكالتكملة

(و) المُحْدَثَةُ (بهاءٍ : ع) فيه ماءٌ ونَخْلٌ وجُبَيْلٌ يقالُ له : عَمُودُ المُحْدَثَة .

(وأَحْدَثَ) الرجُلُ (: زَنَى) ، وكذلك المرأَةُ ، يُكْنَى بالإِحْدَاثِ عن الزِّنَا .

(والأُحْدُوثَةُ) بالضَّمِ (: ما يُتَحَدَّثُ به) ، وفى بعض المُتُونِ : ماحُدِّثَ به .

ونقل الجَوْهَرِىّ عن الفَرّاءِ ، نُرَى أَنّ واحدَ الأَحَادِيثِ أُحْدُوثَةٌ ، ثم جَعَلُوهُ جَمْعاً للحَدِيثِ .

قال ابنُ بَرِّىّ : ليسَ الأَمْرُ كما زَعَمَ الفَرّاءُ؛ لأَنَّ الأُحْدُوثَةَ بمَعْنَى الأُعْجُوبَةِ ، يقال : قد صارَ فُلانٌ أُحْدُوثَةً .

فَأَمّا أَحاديثُ النَّبِىّ ، صلى الله عليه وسلم ، فلا يكونُ واحدُهَا إلاّ حَديثاً ، ولا يُكونُ أُحْدُوثَةً ، قال : وكذلك ذَكَرَهُ سِيبويْه فى باب ماجاءَ جَمْعُه على غيرِ واحِدِه المُسْتَعْمَلِ ، كعَرُوضٍ وأَعارِيضَ ، وباطِلٍ وأَباطِيلَ ، انتهى .

قال شيخُنا : وصَرَّحُوا بأَنّه لا فَرْقَ بينَها وبينَ الحَدِيثِ فى الاستعمالِ والدَّلالَةِ على الخَيْرِ والشَّرِّ . خلافاً لمن خَصَّهَا بما لا فَائِدَةَ فيه ، ولا صِحَّةَ له ، كأَخْبَارِ الغَزَلِ ونحوِهَا من أَكاذِيبِ العَرَبِ ، فقد خَصَّ الفَرّاءُ الأُحْدُوثَةَ بأَنّها تكونُ للمُضْحِكاتِ والخُرَافَاتِ ، بخلاف الحَدِيث ، وكذلك قالَ ابن هشامٍ اللَّخْمِىّ فى شَرْحِ الفَصِيح : الأُحْدُوثَةُ لا تُسْتَعْمَلُ إلاّ فى الشَّرِّ ، ورد عليه أَبو جَعْفَرٍ اللَّبْلِىّ فى شرحِه ، فإِنّه قالَ : قد تُسْتَعْمَلُ فى الخَيْرِ ، قال يعقُوبُ فى إصلاحه : يُقَالُ : انتَشر له فى النَّاسِ أُحْدُوثَةٌ حَسَنَةٌ ، قال أَبو جَعْفَر : فهٰذَا فى الخَيْرِ ، وأَنشَدَ المُبَرّد :

وكُنْتُ إذا ما زُرْتُ سُعْدَى بأَرْضِهَا
أَرَى الأَرْضَ تُطْوَى لى ويَدْنُو بَعِيدُهَا
مِنَ الخَفِراتِ البِيضِ وَدَّ جَلِيسُهَا
إِذَا ما انْقَضَتْ أُحْدُوثَةٌ لو تُعِيدُها (١)

(١) انظر ديوان مجنون ليلى ١٠٨ وفى تزيين الأسواق ٤٣ كثير أو ذو الرمة .

حدث

ومثل ذٰلك أورده الخفاجيّ في سورةِ يُوسُف عليه السلام .

(و) رَجُلٌ (حِدْثُ المُلُوكِ، بالكَسْرِ) إذا كانَ (صَاحِبَ حَدِيثِهم) وسَمَرِهِمْ .

وحِدْثُ نِسَاءٍ : يتحَدَّثُ إليهِنّ . كقَوْلِكَ : تِبْعُ نساءٍ ، وزِيرُ نِسَاءٍ .

(والحَادِثُ ، والحَدِيثَةُ ، وأَحْدُثٌ كأَجْبُل : مَوَاضِعُ) :

فحَدِيثَةُ المَوْصِلِ : بُلَيْدَةٌ على دِجْلَةَ .

وحَدِيثَةُ الفُرَاتِ : قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ قُرْبَ الأَنبارِ . ذَكرَهما الشّهابُ الفَيُّوميّ ، والشمسُ محّمدُ بن محّمد الحُميديّ في الرّوضِ المِعْطَار في خبر الأَمْصار .

وأَمّا حَادِثُ : فإنها قَرْيَةٌ على ساحِلِ بحرِ اليَمَنِ .

وأَحْدُثٌ . لغةٌ في أَجْدُث ، ذكره السُّكّريّ في شَرْح شِعْر هُذَيل ، وأَنشدَ بيتَ المُتَنَخِّل السّابق في الجيم ، قال الصّاغَانيّ : وليس بتصحيفِ أَجْدُث بالجيم .

والحَدَثَةُ ، مُحَرَّكةً : وادٍ قُرْبَ مَكّةَ . أعلاه لِهُذَيْل وأَسْفَلُه لِكِنَانَة .

(وأَوْسُ بنُ الحَدَثان) بنِ عَوْفِ ابنِ رَبيعَة النَّصْرِيّ ، (مُحَرَّكَةً : صحَابِيٌّ) مَشْهُور مِن هَوازِن ، نادَى أَيّامَ مِنًى أَنّهَا أَيامُ أَكْلٍ وشُرْبٍ . روى عنه ابنُه مالكٌ ، وقد قِيلَ : إنّ لابْنِه هٰذا صُحْبَةً أَيضاً ، وهو منقولٌ من حَدَثَانِ الدَّهْرِ ، أَي صُرُوفه ونَوائبه .

[] ومما يستدرك عليه :

حَدَثَ الأَمْرُ : وَقَعَ .

ومُحْدَثَاتُ الأُمورِ : ما ابتَدَعَهُ أَهْلُ الأَهْوَاءِ من الأَشْيَاءِ التي كان السَّلَفُ الصَّالِحُ على غيرِها ، وفي الحديثِ : « إيّاكُم ومُحَدَثَاتِ الأُمُورِ » جَمْعُ مُحْدَثة :[1] بالفَتْح : هو مالم يكن مَعْرُوفاً في كتابٍ ولا سُنّة ولا إجْماعٍ .

وفي حديث بَنِي قُرَيْظَةَ « لَمْ يَقْتُلْ من نسائِهِمْ إلاّ امْرَأَةً واحدَةً كانَتْ أَحْدَثَتْ حَدَثاً » قيل : حَدَثُها أَنّها سَمَّت النَّبِيَّ صلَّى الله عليه وسلّم .

(1) في المطبوع « محدث » والمثبت من النهاية واللسان .

وقال النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم: «كُلُّ مُحْدَثَةٍ(١) بِدْعَةٌ، وكلُّ بِدْعةٍ ضَلالَةٌ».

وفى حديث المَدينَة: «مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثاً، أَو آوَى مُحْدِثاً»، الحَدَثُ: الأَمرُ الحادثُ المُنْكَرُ الذى ليس بمُعْتَاد ولا مَعْرُوف فى السُّنَّة. والمُحْدِثُ يُروَى بكسرِ الدّال وفتحها، على الفاعِل والمَفْعُول، فمعنَى الكسْرِ: من نَصَرَ جانياً وآواه وأَجارَه من خَصْمه، وحال بينَه وبينَ أَن يقْتَصَّ منْهُ، والفتْحُ: هو الأَمْرُ المُبْتَدَعُ نَفْسُه، ويكونُ معنى الإِيواءِ فيه: الرِّضا به، والصَّبْرَ عَلَيْه، فإِنه إِذا رَضِيَ بالبِدْعَةِ، وأَقرَّ فاعِلَها ولم يُنْكِرْهَا عليه، فقد آوَاهُ.

واسْتَحْدَثْتُ خَبَرًا، أَى وَجَدْتُ خَبرًا جَدِيدًا، قال ذو الرُّمَّة:

أَسْتَحْدَثَ الرَّكْبُ عن أَشْياعِهِمْ خَبَرًا
أَم راجَعَ القَلْبَ مِنْ أَطْرَابِه طَرَبُ(٢)

كذا فى الصّحاح.

(١) فى المطبوع «محدث» والمثبت من اللسان.

(٢) ديوانه ١ واللسان والصحاح والأساس وفى مطبوع التاج «أطرابه طربا» والتصويب مما سبق.

وفى حديث حُنَيْنٍ «إِنّى لأُعْطِى رِجالاً حَدِيثِى عَهْدٍ بِكُفْرٍ(١) أَتَأَلَّفُهُم» وهو جَمْعُ صِحَّة لحَدِيثٍ. فَعِيل بمعنى فاعِل.

وفى حديث أُمّ الفَضْل: «زَعَمَت امْرَأَتِى [الأُولَى أَنها أَرْضَعَت امْرَأَتِى](٢) الحُدْثَى» هى تأْنيثُ الأَحْدَث، يريدُ المَرْأَةَ التى تَزوَّجها بعدَ الأُولَى.

وقال الجَوْهَرِىّ: الحَدَثُ والحُدْثَى والحَادِثَةُ والحَدَثَانُ كُلُّه(٣) بمعنًى.

والحَدَثَانُ، محرّكةً: الفَأْسُ التى لها رَأْسٌ واحِدَةٌ، على التَّشْبِيه بحَدَثَانِ الدَّهْرِ، قال ابنُ سِيده: ولم يَقُلْه أَحَدٌ، أَنشد أَبو حنيفة:

وجَوْنٌ تَزْلَقُ الحَدَثَانُ فِيهِ
إِذَا أُجَرَاؤُه نَحَطُوا أَجابَا(٤)

قال الأَزهرىّ: أَرادَ بجَوْنٍ جَبَلاً.

(١) فى المطبوع «بكفرهم» والمثبت من اللسان والنهاية. وأشير بهامش المطبوع إلى ما فى النهاية.

(٢) زيادة من اللسان والنهاية.

(٣) فى اللسان كالأصل أما الصحاح ففيه «كلها».

(٤) اللسان، وبهامش مطبوع التاج «قوله: فيه، الذى فى التكملة «عنه» هذا وجاء فيها شاهداً على «الحدثان» بكسر فسكون وهى جمع الحدثان بمعنى الفأس والشعر لعويج كما سيذكر.

وقوله : أَجَابا ، يعـنى صَدَى الجَبَلِ تَسْمَعُه .

قلت : الشعر لِعُوَيْـجٍ النَّبْهانِىّ .

والحِدْثَانُ بِالكَسْر جمـعُ الحَدَثانِ ، محرَّكةً ، على غير قيـاس ، وكذٰلك كِرْوانٌ ووِرْشَانٌ ، فى كَرَوَان ووَرَشَان ، ونَحَطُـوا ، أَى زَفَرُوا ، كذا حَقَّقَــه الصَّاغانِىّ فى العُبَاب فى ن ح ط .

وسَمَّى سيبويْه المَصْدَرَ حَدَثاً ؛ لأَنّ المصادرَ كُلَّهَا أَعراضٌ حادثَةٌ ، وكسَّره على أَحْــدَاث ، قال : وأَمّا الأَفْعَــالُ فأَمْثلَةٌ أُخِذَتْ من أَحْدَاثِ الأَسْمَاءِ .

وفى حديث فاطمة رضى الله تــعالى عنها : «أَنَّهَا جَاءَتْ إِلى النَّبِــىّ صلَّى الله عليه وسلم ، فوَجَدَتْ عندَهُ حُدَّاثاً» أَى جَمَاعَةً يَتَحَدَّثُون ، وهو جَمْـعٌ على غيرِ قِياس ، حَمْلاً على نَظِيرِه ، نحو سامِرٍ وسُمَّارٍ ، فإِنّ السُّمَّارَ المُحَدِّثُونَ .

وفى الحديث : «يَبْعَثُ اللهُ السَّحَابَ ، فيَضْحَكُ أَحْسَنَ الضَّحِكِ ، وَيَتَحَدَّثُ أَحْسَنَ الحَدِيث» قال ابنُ الأَثِير : جــاءَ فى الخَبَرِ أَنَّ حَدِيثَهُ الرَّعْــدُ ، وضَحِكَهُ البَرْقُ ، وشُبِّهَ بالحَدِيث ؛[1] لأَنّه يُخْبِرُ عن المَطَرِ وقُرْبِ مجيئِه ، فصــارَ كالمُحَدِّث بــه ، ومنه قول نُصَيْب :

فعَاجُوا فَأَثْنَوْا بالّذى أَنْتَ أَهْلُــه
ولو سَكَتُوا أَثْنَتْ عليكَ الحَقَائِبُ[2]

وهو كَثيرٌ فى كَلامهم ، ويجوزُ أَن يكونَ أَرادَ بالضَّحِك افْتِرارَ الأَرْضِ وظُهُورَ الأَزْهَارِ ، وبالحَديثِ ما يَتَحَدَّثُ به النَّاسُ من صِفَةِ النَّبَات وذِكْرِه ، ويُسَمَّى هذا النّوعُ فى عِلْم البَيَانِ المَجَازَ التَّعْلِيقىَّ ، وهو من أَحسَنِ أَنواعِه .

وتَركْتُ البِلادَ تَحَدَّثُ ، أَى تَسْمَعُ فيها دَوِيًّا ، حكاه ابن سِيدَه عن ثعلب.

ومن المجاز : صاروا أَحاديثَ ، كذا فى الأَساس .

وناقَةٌ مُحْدِثٌ ، كمُحْسِنٍ : حدِيثَةُ النّتَاجِ ، نقله الصّاغَانِىّ .

[ح ر ث] *

(الحَرْثُ : الكَسْبُ) ، كالاحْتِرَاث ، وفى الحَــدِيثِ «أَصْـدَقُ الأَسْــماءِ

(١) فى اللسان والنهاية «وشبهه» .
(٢) اللسان .

الحَارِثُ » ؛ لأَنَّ الحارِثَ هو الكاسِبُ ، واحْتِراثُ المـالِ كَسْبُه ، والإِنْسـانُ لا يَخْلُو من الـكَسْبِ طَبْعاً واخْتِيَارًا .

قال الأَزهريّ : والاحتراثُ : كَسْبُ المالِ ، والحَرْثُ العَمَلُ للدُّنْيا والآخرَة ، وفى الحَديثِ « احْرُثْ لدُنْياكَ كأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا ، واعْمَلْ لآخرَتِكَ كأَنَّكَ تموتُ غدًا » . وفى الأَساس : ومن المجاز : احْرُثْ لآخِرَتِكَ ، أَى اعْمَلْ لَهَا .

وقد أَطال فيه الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْن ، والأَزهرىُّ فى التَّهْذِيب ، ونقله عـلى طُولِهِ ابنُ مَنْظُورٍ فى لسانه .

(و) الحَرْثُ (: جَمْعُ المالِ) وكَسْبُه .

وَحَرَثَ ، إِذا اكْتَسَب لِعياله واجْتَهَدَ لَهُـم ، يقال : هو يَحْرُثُ لعيـالِهِ ، ويَحْتَرِثُ ، أَى يَكْتَسِبُ ، وفى التّنزيلِ العَزِيـزِ ﴿ ومَنْ كَانَ يُـرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا ﴾ (١) أَى كَسْبَهَا .

(و) الحَرْثُ (: الجَمْعُ بَيْنَ أَرْبَـعِ نِسْوَةٍ) ، عَن أَبى عَمْرٍو ، وقَدْ حَـرِثَ كسَمِـعَ .

(١) سورة الشورى الآية ٢٠ .

(و) الحَرْثُ (: النِّكاحُ بالمُبَالَغَةِ) ونَصُّ ابن الأَعرابىّ : الجِمَاعُ الكَثِيرُ . وقد حَرَثَها إِذا جَامَعَها جاهِدًا مُبَالِغاً . وأَنشد المُبَرِّد :

إِذَا أَكَلَ الجَرَادُ حُرُوثَ قَـوْمٍ
فحَرْثِى هَمُّه أَكْلُ الجَـرادِ (١)

(و) الحَرْثُ (: المَحَجَّةُ المَكْدُودَةُ بالحَوَافِرِ) ، لِـكَثْرَةِ السَّيْرِ عليها .

(و) الحَـرْثُ (: أَصـلُ جُرْدَان الحِمَارِ) ، وهو نَصُّ عبـارةِ الأَزْهَرِىّ فى التَّهْذِيب، وغيرِ واحدٍ من الأَئِمَّة ، والجُـرْدانُ ، بالضـم : قَضِيبُ كلِّ ذى حافِرٍ ، فلا يُلْتَفَتُ إِلى قولِ شيخنا : هو من إِغْرَابِه على النّاس .

(و) من المجاز : الحَرْثُ (: السَّيْرُ على الظَّهْـرِ حَتّى يُهْزَلَ) ، قال ابنُ الأَعرابىّ : حَرَثَ الإِبِلَ والخَيْلَ وأَحْرَثَهَا : إِذا سَارَ عليها حَتّى تُهْزَلَ، وفى حَدِيث مُعَاوِيَةَ « أَنَّهُ قالَ للأَنْصار : مَا فَعَلَتْ نَوَاضِحُكُمْ ؟ قالُوا : أَحْرَثْنَاهَا يَـوْمَ بَدْرٍ » أَى أَهْزَلْنَاها ، يقال : حَرَثْتُ الدَّابَّةُ وأَحْرَثْتُهَا، أَى أَهْزَلْتُها .

(١) اللسان والأساس .

(و) الحَرْثُ. والحِرَاثَةُ: العَمَلُ فى الأَرْضِ زَرْعاً كانَ أَو غَرْساً.

وقَدْ يكُونُ الحَرْثُ نَفْسَ (الزَّرْع) وبه فَسَّرَ الزَّجّاجُ قولَه تعالى ﴿أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ﴾[1]

حَرَثَ يَحْرُثُ حَرْثاً. وفى التَّهْذِيب: لحَرْثُ: قَذْفُكَ الحَبَّ فى الأَرْضِ لازْدِراعِ. والحَرَّاثُ: الزَّرَّاعُ. وقد حَرَثَ. واحْتَرَثَ. مثل: زَرَعَ، وازْدَرَعَ.

(و) من المجاز: الحَرْثُ (: تَحْرِيكُ النَّارِ) وإِشْعالُهَا بالمِحْرَاثِ.

(و) من المَجَاز: الحَرْثُ (: التَّفْتِيشُ). ظاهرُ كلامِه الإِطْلاقُ. يقال: حَرَثَ إِذا فَتَّشَ، وفى كلام بعضِ الأَئمَّةِ: الحَرْثُ: تَفْتِيشُ الكِتَابِ وتَدَبُّرُه.

(و) الحَرْثُ (: التَّفَقُّهُ). يقال: حَرَثَ، إِذا تَفَقَّهَ، ويقال: احْرُثِ القُرْآنَ، أَى ادْرُسْه، وهو مَجاز، وحَرَثْتُ القُرْآنَ أَحْرُثُه، إِذا أَطَلْتَ دِرَاسَتَه وتَدَبُّرَتَه، وفى حديث عبد الله «احْرُثُوا هٰذا القرْآنَ» أَى فَتِّشُوه وثَوِّرُوه، وفى بعضِ النُّسَخِ: النَّفَقَةُ. بالنُّون، وهو خَطَأٌ.

(و) الحَرْثُ: (تَهْيِئَةُ الحَرَاث. كسَحَاب): اسمٌ (لِفُرْضَةِ). بالضمّ. تكون (فى طَرَفِ القَوْسِ يَقَعُ فيها الوَتَرُ. وهى الحُرْثَةُ، بالضّمّ. أَيْضاً) والجَمْع حُرَثٌ.

قال الأَزْهَرِىُّ: والزَّنْدَةُ تُحْرَثُ ثُمَّ تُكْظَرُ[1] بعدَ الحَرْث. فهو حَرْثٌ ما لم يُنْفَذْ. فإِذا أُنْفِذَ فهو كُظْرٌ.

و(فِعْلُ الكُلِّ) مما تقدّمَ (يَحْرِثُ) بالكسر (ويَحْرُثُ) بالضّم، إِلاَّ حَرَثَ. بمَعنَى جَمَعَ بين أَرْبَعِ نِسْوَةٍ، فقد ضَبَطَه أَبو عَمْرٍو كسَمِعَ. وكذا حَرِثَ إِذا تَفَقَّه وفَتَّشَ. فقد ضبط الصاغانىّ إِيّاهما كسَمِعَ. فتَأَمَّلْ[2].

(وبَنُو حارِثَةَ: قَبِيلَةٌ) من الأَوْس.

(والحَارِثِيُّونَ مِنْهُم) جماعة (كَثِيرُونَ) من الصَّحابَةِ. وغيرِهم.

---

(1) سورة آل عمران الآية ١١٧.

(1) بهامش المطبوع «قوله: تكظر. قال المجد: وكظر الزندة: حز فيها فرضة، اهـ. ووقع فى النسخ بالطاء المهملة، وهو تصحيف».

(2) فى التكملة كما قال، وضبط اللسان بفتح الراء فيهما.

(وذُو حُرَثَ، كزُفَرَ : ابنُ حُجْرٍ)، بالضَّمِّ فسُكون (أَو) هو (ابنُ الحارِثِ الرُّعَيْنِـيّ) الحِمْيَـرَىّ (جَاهِلِىٌّ) من أَهْلِ بَيْتِ المُلْك، نقله الصاغانىّ.

[(وكزُبَيْرٍ : اسْمٌ)] (١)

(وكأَمِيرٍ : مُحَمَّدُ بنُ أَحمدَ بنِ حَرِيثٍ البُخَارِىُّ المُحَدِّثُ) أَبُو عبدِ الله، حَـدَّث عنه مُحَمَّدُ بنُ عِيسى الطَّرَسُوسِـىّ .

(وحُرْثَانُ بالضّم : اسْمٌ) وهو حُرْثَانُ ابنُ قَيْسِ بنِ مُرَّةَ بنِ كَـعْبِ بنِ غَنْمِ بنِ دُودَانَ بنِ أَسَدِ بنِ خُزَيْمَةَ، منهم عُكَّاشَةُ بنُ مِحْصَنِ بنِ حُرْثَانَ .

(والحَارِثُ : الأَسَدُ) قال شيخُنَا : هو عَلَمُ جِنْسٍ عليه، وهذا غريبٌ، (كَأَبِـى الحَـارِثِ) كُنْيَتُـه، وهو الأَشْهَرُ، وعليه اقتصر الجَوْهَرِىّ، وابنُ مَنْظُـورٍ، وسيـأْتى لذٰلك المزيـدُ فى ح ف ص .

(و) الحَارِثُ (: قُلَّةُ جَبَلٍ بِحَوْرَانَ)، هٰـكذا فى النُّسـخ التى بـأَيْدِينـا، والصواب ـ على ما فى الصحاح وغيره ـ قُلَّةٌ من قُلَلِ الجَوْلانِ (١) وهو جَبَلٌ بالشَّـامِ فى قول النَّابِغَـةِ الذُّبْيَانِىّ، يَرْثِى النُّعْمانَ بنَ المُنْذِر :

بَكَى حَارِثُ الجَوْلانِ مِنْ فَقْدِ رَبِّه
وحَوْرَانُ مِنْهُ خائفٌ مُتَضَائِـلُ (٢)

قالَ ابنُ مَنْظُـورٍ : قوله : من فَقْدِ رَبِّه ،يعنى به النُّعْمَانَ، قال ابنُ بَرِّىّ : وقوله : وحَوْرَانُ منه خَائِفٌ، كقول جَرِير :

لمَّـا أَتَى خَبَرُ الزُّبَيْرِ تَوَاضَعَـتْ
سُورُ المَدِينَةِ والجِبَالُ الخُشَّـعُ (٣)

(و) الحَارِثُ : اسمٌ، قال سِيبَوَيْه : قال الخَلِيلُ : إِنّ الذين قالُوا الحارث إِنما أَرادُوا أَن يَجْعَلُوا الرَّجُلَ هو الشَّىْءَ بعَيْنِه، ولم يَجعَلُوه سُمِّىَ به، ولٰكنَّهُم جعَلُوه كأَنَّهُ وَصْفٌ له غَلَبَ عليـه، قال : ومن قال : حَارِثٌ ـ بغير أَلف

(١) زيادة من القاموس .

(١) الذى فى معجم البلدان (الحارث) « الحارث قرية من قرى حوران من نواحى دمشق يقال لها حـارث الجولان ، وقال الجوهرىّ: الجولان جبل بالشام ، وحارث قلة من قلله فى قول النابغة .... »
(٢) ديوانه ٨٤ واللسان والصحاح ومعجم البلدان(الحارث)
(٣) ديوانه ٣٤٥ واللسان .

ولام – فهو يُجْرِيه مُجْرَى زَيْـدٍ ، قال ابنُ جِنّى :[إنَّمَا تعَرَّفَ الحارثُ ونحوُه من الأَوْصاف الغَالِبَة بالوَضْع دون اللاّم ، وإنَّمَا أُقِرَّت اللاّمُ فيها بعـد النّقْلِ وكَونِها أَعلاماً، مُراعَـاةً لمذْهَب الوصْفِ فيها قبلَ النقْل] [1] وجَمْـعُ الأَوّل : الحُرَّثُ والحُـرَّاثُ، وجمـع حَارِثٍ : حُرَّثٌ وحَوارِثُ، قال سيبويهِ : ومن قال حـارِثٌ، قال فى جَمعِـه : حَوَارِث، حيث كان اسْـمًا خاصًّا كزَيْدٍ .

و (الحَارِثَانِ) : الحارثُ (بنُ ظَالِمِ ابنِ جَذِيمَةَ)، بالجيم ، هكذا المَعْرُوفُ عندَ أَهلِ اللُّغَةِ، ووقع فى بعض نُسَخ الصّحَاحِ مضبوطاً بالحـاءِ المهملة ، وذكره أَيضاً فى فصل ح ذ م ، فقال حَذِيمَة بن يَرْبُوع ، والمعروفُ عنـدَ أَهلِ النَّسَبِ جَذِيمَةُ بالجيم، وهـو ابنُ يَرْبُوعِ بنِ غَيْظِ بنِ مُرَّةَ (و) الحَارِثُ (بنُ عَوْفِ بنِ أَبِـى حَارِثَةَ) ابن مُرَّةَ بنِ نُشْبَةَ بنِ غَيْظِ بنِ مُرَّة، صاحِبُ الحَمَالَةِ .

(والحَارِثَانِ – فى بَاهِلَةَ – : الحَارِثُ (بنُ قُتَيْبَةَ، و) الحارثُ (بنُ سَهْم) ابنِ عَمْرِو ابنِ ثَعْلَبَةَ بنِ غَنْمِ بنِ قُتَيْبَةَ .

(وسَمَّوْا حارِثَةَ، وحُوَيْرِثاً، وحُرَيْثاً) كزُبَيْرٍ ، وحَرِيثـاً ، كأَمير (وحُرْثَانَ بالضّـمّ)، وقد تقدم، فهو تَـكْرَارٌ (وحَرَّاثاً، ككَتَّان) ومُحَرِّثاً، كمُحَدِّث ومُحَارِثاً ، كمُقَاتِلٍ .

(و) مُحَرَّثاً (كمُحَمَّد) . قال ابنُ الأَعْرَابِىّ : هو اسْـمُ جَدِّ صَفْوَانَ بنِ أُمَيَّـةَ بنِ مُحَرَّثٍ ، وصَفْوانُ هـذا أَحَدُ حُكّامِ كِنَانَةَ .

(والحُرْثَةُ – بالضّـمّ – : مـا بَيْنَ مُنْتَهَى الـكَمَرَةِ ومَجْرَى الخِتَانِ) .

والحُرْثَةُ أَيضاً : المَنْبِتُ ، عن ثعلب.

وعن الأَزْهَرِىّ : الحُـرْثَةُ عِرْقٌ فى أَصْلِ أُدَافِ الرَّجُلِ .

(والحِرَاثُ ، ككِتَاب : سَهْمٌ لم يَتِمَّ بَرْيُه) ، وذلك قَبْلَ أَنْ يُرَاشَ .

(١) زيادة من اللسان ومنه النقل ، ويلاحظ أن لفظـة «الحارث» فى قول الخليل وفى قول ابن جنى كتبت بدون ألف ، ويكتبها الشارح أيضا فى مواضع بدون ألف وكما يفعلون فى كثير من الكتب « الحرث » .

(و) الحِرَاثُ (: سِنْخُ) - بالكسر - (النَّصْلِ) . وعبارةُ ابنِ سيده : الحِراثُ[1] مَجْرَى [الوَتَـرِ][2] فى القَوْسِ ، و(ج أَحْرِثَةٌ) كغِطَاءٍ وأَغْطِيَةٍ .

(و) فى حَدِيثِ بَدْرٍ « اخْرُجُوا إِلَى مَعَايِشِكُمْ وحَرَائِثِكُمْ » . (الحَرَائِثُ : المَكَاسِبُ) ، من الاحْتِرَاثِ والاكْتِسَابِ و (الواحد حَرِيثَةٌ) .

(و) قال الخَطَّابِىّ : الحَرَائِثُ هى : (الإِبِلُ المُنْضَاةُ) ، قال : وأَصْلُه فى الخَيْلِ إذا هُزِلَتْ ، فاستُعِيرَ للإِبِلِ ، قال : وإِنَّمَا يُقَالُ فى الإِبِلِ : أَحْرَفْنَاهَا ، بالفاءِ ، يقال : نَاقَةٌ حَرْفٌ ، أَى هَزِيلَةٌ ، ويُروَى « حرائِبكُم » - بالحاءِ والباءِ الموحدة - جمْع حَرِيبَةٍ وهو مالُ الرَّجُلِ الذِى يقومُ بأَمْرِه ، وقد تقدَّم ، والمَعْرُوفُ بالثاءِ .

(و) حُرَثُ (كصُرَدٍ : أَرْضٌ) [باليَمَن][3]

(وذُو حُرَثَ أَيضاً : حِمْيَرِىٌّ) : وقد تقدم قريباً ، فهو تَكْرَار .

(و) من المجاز : حَرَثَ النَّارَ بالمِحْرَاثِ : حَرَّكَهَا ، (المِحْرَثُ) كمِنْبَرٍ . (والمِحْرَاثُ)[1] كمِحْرَابٍ (: ما) أَى خَشَبَةٌ (تُحَرَّكُ به النَّارُ) فى التَّنُّورِ ، والحَرْثُ : إِشْعالُ النَّارِ ، على ما تقدَّمَ .

ومِحْرَاثُ النَّارِ : مِسْحَاتُهَا الَّتى تُحرَّكُ بِهَا النارُ .

(والحَارِثِيَّةُ : ع ، م) أَى موضعٌ معروف ببَغْدَادَ (بالجَانِبِ الغَرْبِىِّ) منها . (منها) الإمامُ المُحَدِّثُ (قاضى القُضَاةِ سَعْدُ الدِّينِ) أَبو مُحَمَّدٍ (مَسْعُودُ) بنُ أَحْمَدَ بنِ مَسْعُود بنِ زَيْد بنِ عَبَّاسٍ (الحَارِثِىُّ) الحَنْبَلِىّ البَغْدَادىّ قاضى القُضَاةِ بمِصْر ، سمع من الأَخَوَيْن : أَبى الفَرَجِ عبدِ اللَّطِيف وعبدِ العَزِيز ، ابْنَىْ عبدِ المُنْعِم

(١) ضبط فى اللسان ضبط قلم « الحراث » بفتح الحاء .
(٢) زيادة من اللسان .
(٣) زيادة مقتبسة من معجم البلدان (حرث) أما فى الأصل فبياض ، وبهامش مطبوع التاج « هكذا بياض فى نسخة المؤلف .

(١) بهامش المطبوع « المحراث آلة حرث الأرض كما فى لهجة اللغات ، والمحراث هذا مما فات على المصحح التنبيه عليه فى القاموس المشكول ، مع أنه مصرى ، والعجب أن المحراث لم يذكر فى شىء من أمهات اللغة بهذا المعنى . كذا بهامش المطبوعة » أى طبعة التاج الناقصة .

الحَرَّانِىّ، وابنِ عَلَّاقٍ ، وابنِ عَزُّونَ، وأَبِى الطَّاهِرِ مُحَمَّدِبنِ مُرْتَضَى الحَارِثِىّ ، وغيرِهم ، حَدَّثَ عنه السُّبْكِيُّ ، وذَكَرَه فى مُعْجَمِ شيوخه، توفى سنة ٧١١ بمصر (وهو ابنُ الحَـارِثِ ابنِ مالِكِ بن عَبْدَانَ) ، بالعين المهملة والموحّدة ، وفى بعض النسـخ غَيْدَان ، بالغَيْن المعجمة والتَّحتِيّة .

(وقولهم : بَلْحَارِث ، لبنى الحَارِثِ ابنِ كَعْبٍ ، من شَوَاذِّ التَّخْفِيفِ) ؛ لأَنّ النُّونَ والّلامَ قَرِيبَـا المَخْرَجِ ، فلمّا لم يُمْـكِنْهُم الإِدْغَامُ ، لسـكون الـلّام، حَذَفُوا النُّـونَ، كما قَالُوا : مَسْتُ وظَلْتُ (وكذلك يَفْعَلُونَ فى كُلِّ) وفى نسخَة : بكلّ (قَبِيلَة تَظْهَرُ فيها لامُ المَعْرِفَة) مثل : بَلْعَنْبَرِ وبَلْهُجَيْمِ ، فأَمّا إِذا لم تَظْهَرِ اللّام، فلا يكونُ ذٰلك .

(وأَبُو الحُوَيْـرِث) وهو المَعْرُوف (ويقال : أَبو الحُوَيْرِثَة) ـ وهو قولُ شُعْبَةَ ـ (: عبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُعَاوِيَةَ) ابنِ الحُـوَيْرِث الأَنْصَـارِىّ الزُّرَقِىّ المَدَنِىّ (مُحَـدِّث) مشهورٌ بـكُنْيته، صَدُوقٌ سَيِّئُ الحِفْظُ ، رُمِىَ بالإِرجاء ، مات سنةَ ثلاثين ، وقيل : بعْدَهَا، أَخرجَ له أَبو دَاوودَ والنَّسَائِىّ .

[] ومما يستدرك عليه :

كيف حَرْثُك . أَى المَرْأَةُ، وهـو مَجـازٌ، والمَرْأَةُ حَرْثُ الرَّجُـلِ . أَى يـكون ولَدُه منها ، كأَنّـه يَحْرُثُ لِيَزْرَعَ ، وفى التنزيل العزيز ﴿ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَـكُمْ فَأْتُوا حَرْثَـكُمْ أَنَّى شِئْتُـمْ ﴾ [1] قال الزّجّاج : زَعَمَ أَبُـو عُبَيْدٍ أَنّه [2] كِنَايَةٌ .

والحَرْثُ : مَتَاعُ الدُّنْيَا .

والحَرْثُ : الثَّوَابُ والنَّصِيبُ ، وفى التنزيـل العزيز ﴿ مَنْ كانَ يُرِيدُ حَرْثَ الآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِـى حَرْثِه ﴾ [3] .

وحَرَثَ الأَمْرَ : تَذَكَّرَهُ واهْتَاجَ لَهُ. قال رُؤْبَة :

* والقَوْلُ مَنْسِىٌّ إِذَا لَمْ يُحْرَثِ * [4]

والحَرِثَةُ ـ بفتـح فـكسر ـ : بَطْنٌ من غَافِقٍ ، منهم أَبو مُحَمَّدٍ لَبِيبُ

(١) سورة البقرة الآية ٢٢٣ .
(٢) فى اللسان « أبو عبيدة » .
(٣) سورة الشورى الآية ٢٠ .
(٤) ديوانه ٢٧ واللسان .

ابنُ عبدِ المُؤْمِن ابنِ لَبِيبٍ الفَرَضِيّ، كان من الخَوارِج .

ومِحْرَاثُ الحَرْبِ : ما يُهَيِّجُهَا .

وأَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَارِثٍ المُحَارِثِيّ، شيخٌ لأَبِي سَعْدٍ المَالِينِيّ. هكذا ضَبَطَه الحافظ .

والحَارِثُ الحَرَّابُ ، في ح ر ب .

والحَرَّاثُ : الكَثِيرُ الأَكْلِ، عن ابن الأَعْرَابِيّ .

وفي التهذيب : أَرضٌ مَحْرُوثَةٌ ومُحْرَثَةٌ : وَطِئَها النّاسُ حتى أَحْرَثُوهَا وحَرَثُوهَا، ووُطِئَتْ حتى أَثارُوهَا .

وفي الحديث : «وعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ حُرَيْثِيَّةٌ » قال ابنُ الأَثِير : هكذا جاءَ في بعضِ طُرُقِ البُخَارِيّ ومُسْلِمٍ، قيل : هي مَنْسُوبَةٌ إِلى حُرَيْث، رجُلٍ من قُضَاعَةَ ، قال : والمَعْرُوفُ جَوْنِيّة (١) ، وهو مذكُورٌ في موضِعِه، والله أَعلم .

وحَرَثَ عَنْفَقَتَه بالسِّكِّين : قَطَعَهَا، وهو مجاز، وفي بعض نُسخ الأَساس : عُنُقَهُ (٢)

(١) ضبطت في اللسان هنا بضم الجيم، وضبطنا من(جون) .

(٢) هو في الأساس المطبوع بأيدينا .

وعُمَرُ بنُ حَبِيبِ بنِ حَمَاسَةَ بنِ حُوَيْرِثَةَ الخَطْمِيّ : جَدُّ أَبي جَعْفَر .

وبَنِي حُرَيْث ،كزُبَيْر ، قريةٌ بمِصْرَ .

[ح ر ب ث] *

(الحُرْبُثُ) والحُثْرُبُ (١) كلاهما (بالضَّمّ : نَبْتٌ) وفي المُحْكَم : نَبَاتٌ سُهْلِيٌّ، وقيل : لا يَنْبُتُ إِلاّ في جَلَدٍ، وهو أَسْوَدُ ، وزَهْرَتُه بيضاءُ ، وهو يَتَسَطَّح (٢) قُضْباناً، أَنشد ابنُ الأَعْرَابِيّ :

غَرَّكَ مِنِّي شَعَثِي ولَبَثِي
ولِمَمٌ حَوْلَكَ مِثْلُ الحُرْبُثِ (٣)

قال : شَبَّهَ لِمَمَ الصِّبْيَانِ في سَوادِهَا بالحُرْبُثِ، والحُرْبُثُ، بَقْلَةٌ نحو الأَيْهُقَانِ (٤) صفراءُ غَبْرَاءُ تُعْجِبُ المالَ ، وهي من نَبَاتِ السَّهْلِ .

وقال أَبو حَنِيفَةَ : الحُرْبُثُ : نَبْتٌ

(١) في المطبوع « والحبرث » والتصويب من اللسان ومادة (حثرب) .

(٢) في المطبوع « يتفسح » والمثبت من اللسان .

(٣) اللسان .

(٤) بهامش المطبوع « قوله : الأيهقان ، وهو عشب يطول وله وردة حمراء . وورقة عريض ويؤكل ، أو الجرجير البرى ، واحدته بهاء ، زهره كزهر الكرنب وبزره كبزره ، وثمره سرمقى الشكل ، كذا في القاموس » .

يَنْبَسِطُ على الأَرْضِ، له وَرَقٌ طُوَالٌ، وبين ذٰلك الطُّوَالِ وَرَقٌ صِغارٌ.

وقالَ أَبو زِيَاد: الحُرُبُثُ: عُشْبٌ من أَحْرَارِ البَقْلِ.

وفى التَّهْذِيب: الحُرْبُثُ: من أَطْيَبِ المَرَاعِى، ويقال: أَطْيَبُ الغَنَمِ لَبَناً ما أَكَلَ الحُرْبُثَ والسَّعْدانَ، كذا فى اللِّسَان، واللهُ أَعلَم.

[] ومما يُسْتَدْرك عليه:

حُرْبُثَةُ[1] بنُ عبدِ عَمْرِو بنِ مُعَاوِيَةَ - بالضَّم - : شاعِرٌ فارِسٌ، ذَكَرَه الآمِدِىُّ، وقيَّدَه هٰكَذَا.

[ح ر ك ث]

(الحَرْكَثَةُ) أَهمله الجوهَرِىُّ، وصاحِبُ اللِّسان، وقال الصاغانىّ: هو (الزَّعْزَعَةُ)، يقال: حَرْكَثَهُ من مَوضِعِه.

[ح ف ث] *

(الحَفِثُ، ككَتِفٍ) ذاتُ الطَّرَائِقِ من الكَرِشِ[2]، زادَ الأَزهرِىّ: كأَنَّها أَطباقُ الفَرْثِ. وقيلَ: هِىَ هَنَةٌ[3] ذاتُ أَطْبَاقٍ أَسْفَلَ الكَرِشِ إلى جَنْبِهَا، لا يَخْرُجُ منها الفَرْثُ أَبدًا، يكونُ للإِبِلِ والشَّاءِ والبَقَرِ، وخَصَّ ابنُ الأَعْرَابِىّ به الشَّاءَ وَحْدَه دونَ سائرِ هٰذه الأَنْوَاعِ.

وقال الجَوْهَرِىّ: الحَفِثُ [حَفِثُ][1] الكَرِشِ، وهى (القِبَةُ) بكسرِ القاف وتخفيفِ المُوَحَّدة وتشديدِهَا (كالحَفِثَةِ)، بزيادة الهاءِ (والحِفْثِ بالكسر، (ج أَحْفَاثٌ).

وفى التهذيب: الحَفِثُ والفَحِثُ: الذى يكونُ مع الكَرِشِ، وهو يُشْبِهُهَا.

وقال أَبو عَمرٍو: الفَحِثُ: ذاتُ الطَّرائقِ[2]، والقِبَةُ الأُخْرَى إلى جَنْبِه وليس فيها طَرَائق، قال: وفيها لُغَاتٌ حَفِثٌ، وحَثِفٌ، وحِفْثٌ وحِثْفٌ، وقيل فَثِحٌ، وثِحْفٌ، ويُجْمَعُ الأَحْثَافُ والأَفْثَاحُ والأَثْحَافُ كلٌّ قد قِيلَ.

(و) الحَفِثُ (: حَيَّةٌ عظِيمَةٌ كالجِرابِ).

(١) في المؤتلف للآمدى «حريثة» بن عمرو بن معاوية.
(٢) فى المطبوع «الكبش» والتصويب من اللسان.
(٣) فى المطبوع «وقيل هذه ذات أطباق» والتصويب من اللسان.

(١) زيادة من اللسان والصحاح.
(٢) فى المطبوع «الطريق» والتصويب من اللسان.

(والحُفَّاثُ، كرُمّانٍ : حَيَّةٌ أَعْظَمُ منْهَا) أَرْقَشُ أَبْرَش يأْكُلُ الحَشِيشَ، يَتَهَدَّدُ ولا يَضُرُّ أَحَدًا .

وقال الجوهرىّ : الحُفَّاثُ : حَيَّةٌ تَنْفُخُ ولا تُؤذِى، قال جرير :

أَيُفَايِشُون وقَدْ رَأَوْا حُفَّاثَهُم
قَدْ عَضَّهُ فَقَضَى عليهِ الاشجَعُ[1]

ونقل الأَزهرىّ عن شَمِرٍ : الحُفَّاث : حَيَّةٌ ضَخْمٌ عَظِيمُ الرَّأْسِ، أَرْقَشُ أَحْمَرُ [أَكدَرُ][2] يُشْبِهُ الأَسْوَدَ، وليس بِهِ، إذا حَرَّبْتَهُ انْتَفَخَ وَرِيدُه، قال : وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ : هو أَكْبَرُ من الأَرْقَمِ ، وَرَقَشُهُ مثلُ رَقَشِ الأَرْقَمِ [لا يَضُرّ أَحَدًا][3] وجمعُه حَفَافِيثُ، وقال جرير :

إنّ الحَفَافِيثَ عِنْدِى يابَنِى لَجَإٍ
يُطْرِقْنَ حِينَ يَصُولُ الحَيَّةُ الذَّكَرُ[4]

(و) يُقَال للغَضْبَان إذا انْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ : قد احْرَنْفَشَ حُفَّاثُهُ ، على المَثَلِ .

(١) ديوانه ٣٤٤ واللسان والصحاح .
(٢) زيادة من اللسان وفيه النص
(٣) زيادة من اللسان .
(٤) ديوانه ٢٨٦ واللسان .

وفى النّوادِر : افْتَحَثْتُ ما عندَ فُلانٍ وابْتَحَثْتُ[1] بمعنًى واحِدٍ ، كذا فى اللسان ، والله أعلم .

(والحَفَاثِيَةُ، ككَرَاهِيَة : الضَّخْمُ) العَظِيم .

[ح ل ت ث] *

(الحِلْتِيثُ) ، بالمُثَلَّثة[2] لغةٌ فى (الحِلْتِيتِ) عن أَبى حنيفةَ .

[ح ن ث] *

(الحِنْثُ ، بالكَسْرِ) : الذَّنْبُ العَظِيمُ ، و (الإِثْمُ) ، وفى التَّنْزِيل العزيز ﴿وكَانُوا يُصِرُّونَ على الحِنْثِ العَظِيمِ﴾[3] وقيل : هو الشِّرْكُ ، وقد فُسِّر به هذه الآيَةُ أيضاً .

(و) الحِنْثُ (: الخُلْفُ فى اليَمِينِ) . وفى الحَدِيث[4] : « اليَمِينُ حِنْثٌ أَو مَنْدَمَةٌ » الحِنْثُ فى اليَمِين : نَقْضُها ، والنَّكْثُ فيها ، وهو من الحِنْثِ : الإِثْمِ ، يقول : إمّا أَنْ يَنْدَمَ على ماحَلَفَ

(١) فى المطبوع « وانتحثت » والتصويب من اللسان .
(٢) فى المطبوع « بالمثناة » و لا تناسب السياق .
(٣) سورة الواقعة الآية ٤٦ .
(٤) فى المطبوع « وفى الحديث فى اليمين » والمثبت من اللسان والنهاية .

عَلَيْه، أَو يَحْنَثَ، فيَلْزَمه الـكَفّارةُ .

وحَنِثَ فى يَمينِه : أَثِمَ .

وقال ابنُ شُمَيْل : على فُلانٍ يَمينٌ قد حَنِثَ فيها، وعليه أَحْنَاثٌ كثيرةٌ .

وقال : فإِنَّمَا اليَمينُ حِنْثٌ أَوْ نَدَمٌ
والحِنْثُ حِنْثُ اليَمينِ إِذا لَمْ تَبَرّ(١)

(و) الحِنْثُ (: المَيْلُ من باطِلٍ إِلى حَقٍّ، أَو عَكْسُــه) (٢) قال خــالدُ بنُ جَنْبَةَ : الحِنْثُ : أَن يَقُولَ الإِنْسَانُ غيرَ الحَقِّ .

(وقــد حَنِثَ) الرَّجُــلُ فى يَمينِه (، كعَلِمَ) حِنْثاً وحَنَثاً، (وأَحْنَثْتُه أَنا) فى يمينِه، فحَنِثَ إِذا لمْ يَبَرَّ فِيها .

(والمَحَــانِثُ : مَوَاقِــعُ) الحِنْثِ (الإِثْمِ) ، قيل : لاواحِدَ لهُ ، وقيل : واحِدُه مَحْنَثٌ، كمَقْعَدٍ، وهو الظّاهِر، والقِيَاس يَقْتَضِيه، قاله شيخنا .

ومن المَجَاز : هو يَتَحَنَّثُ من القَبِيحِ أَى يَتحَرَّجُ ويَتَـأَثَّمُ .

(وتَحَــنَّثَ) إِذا (تَعَبَّــدَ) ، مثل تَحَنَّفَ، وفى الحديث : « كانَ يَخْلُو بغَارِ حِرَاءٍ فيَتحَنَّثُ فيه (اللَّيَالِىَ) » أَى يَتَعبَّد، وفى روايَة « كَانَ يَخْلُو بغَارِ حِرَاءٍ فيَتَحَنَّثُ فيهِ – وهو التَّعَبُّدُ – اللَّيَالِىَ (ذَوَاتِ العَدَدِ) » ، قال ابن سِيدَه : وهذا عندى على السَّلْب، كأَنَّه يَنفِى بذلك الحِنْثَ الذى هو الإِثْمُ عن نَفْســه، كقوله تعــالى ﴿ومنَ اللَّيْلِ فتَهَجَّــدْ به نَافلَةً لَكَ ﴾ (١) أَى انْفِ الهُجُــودَ عن عيْنِك، ونَظِيرُه تَـأَثَّمَ، وتَحَوَّبَ، أَى نَفَى الإِثْمَ والحُوبَ .

وعن ابن الأَعْرَابِىّ : يَتَحَنَّثُ أَى يَفعَلُ فِعْلاً يَخْرُج به من الحِنْثِ، وهو الإِثْمُ والحَرَجُ، ويُقَالُ : هو يَتَحَنَّثُ، أَى يَتعَبَّدُ لله، قال : وللعرب أَفعالٌ تُخالفُ مَعَانيهَا أَلْفاظَها، يقالُ : فلانٌ يَتَنَجَّسُ، إِذا فَعَل فعْلاً يَخْرُجُ به من النَّجاسَــة، كما يُقَال : فــلانٌ يَتَأَثَّمُ ويَتحَرَّجُ، إِذا فَعَلَ فِعْلاً يخرُجُ به من الإِثْمِ والحَرَجِ ، وفى حديث حَكيمِ ابنِ حِزامٍ : « أَرَأَيْتَ أُمــورًا كُنْتُ أَتَحَنَّثُ بها فى الجَاهِلِيَّةِ ، من صِــلَةِ

(١) فى المطبوع « يبر » والمثبت من اللسان .
(٢) فى القاموس « وعكسه » .

(١) سورة الإسراء الآية ٧٩ .

رَحِمٍ وصَدَقَةٍ » ، أى أتقرَّبُ إلى الله تعالى بأفْعالٍ فى الجَاهلِيَّة .

وفى التَّوْشيحِ : يَتَحَنَّثُ ، أى يَتَعَبَّدُ، ومعناه إلقاءُ الحِنْثِ عن نَفْسِه، كالتَّأَثُّمِ والتَّحَوُّبِ .

قال الخَطَّابِىّ : وليس فى الكلامِ تفَعَّلَ : أَلْقَى الشىءَ عن نَفْسِه غير هٰذِه الثَّلاثة، والباقى بمعنَى تَكَسَّبَ ، قال شيخُنَا : وزادَ غيرُه تَحَرَّجَ، وتَنَجَّسَ، وتَهَجَّدَ، كما نقلَهُ الأَبِّىّ عن الثَّعْلَبِىّ، فصارت الأَلفاظُ سِتَّةً.

قال شيخُنَا : قولُ المصنّف « اللَّيَالِىَ ذوات العَدَدِ » وَهَمٌ، أوقعَه فيه التَّقْليدُ فى الأَلفاظ دونَ استعمالِ نَظَرٍ، ولا إجْرَاءٍ لمُتُونِ اللُّغَة على حَقَائِقِها، فكأَنَّهُ أَعْمَلَ قولَ الزُّهْرِىِّ الّذِى أَدْرَجَهُ فى شرحِ قَوْلِهِم - فى صِفَةِ رسولِ الله صَلَّى الله عليه وسلم - : كانَ يَأْتِى حِراءَ فيَتَحَنَّثُ فيه، قال الزُّهْرِىّ : وهو، أى التَّحَنُّثُ : التَّعَبُّدُ اللَّيَالِىَ ذَوَاتِ العَدَد ، فظَنَّ المصنِّفُ أَنّ قولَه : اللَّيَالِىَ ذوات العدد قَيْدٌ فى تَفْسيرِ يَتَحَنَّث، وقد صَرَّحَ شُرَّاحُ البُخَارِىّ، وغيرُهم من أَهلِ الغَرِيبِ، بأَنَّ قولَ الزُّهْرِىّ، اللَّيَالِىَ ذَواتِ العَدَدِ، إنّمَا هو لبَيَانِ الوَاقعَةِ، ذَكَرَها اتّفاقِيَّةً، لا أَنّ التَّحَنُّثَ هو التَّعَبُّدُ بقَيْدِ اللّيَالِى ذَوات العَدَدِ، فإِنّه لا قائلَ بِه، بل التَّحَنُّثُ هو التَّعَبُّد المُجَرَّدُ، صرَّحَ به غيرُ واحدٍ، فلا معنى لتَقْيِيدِ المُصَنِّفِ به . قلت وهو بحثٌ قَوِىٌّ .

(أَو) تَحَنَّثَ (: اعتَزَلَ الأَصْنَامَ)، وهٰكذا فى الصّحَاح واللِّسَان .

(و) تَحَنَّثَ (من كذا : تَأَثَّمَ منْهُ)، ويجوز أَن تَكونَ ثاؤُه بَدَلاً عن الفَاءِ، صرّحَ به الزَّمَخْشَرِىُّ وغيره .

[] ومما يستدرك عليه :

بلَغَ الغُلامُ الحِنْثَ ، أى الإِدراكَ والبُلُوغَ، وهو مَجازٌ، وقيل : إذا بَلَغَ مَبْلَغاً جَرَى عليه القَلَمُ بالطَّاعَة والمَعْصِيَة، وفى الحديث : « مَنْ ماتَ لهُ ثَلاثَةٌ من الوَلَد لم يَبْلُغُوا الحِنْثَ دَخَلَ من أَىِّ أَبواب الجَنَّة شَاءَ » أى

لم يَبْلُغوا مَبْلَغَ الرِّجَالِ، يقال: بلغَ الغُلامُ الحِنْثَ، أَى المَعْصيَةَ والطَّاعَةَ، و[قيل:] [(١)] الحِنْثُ: الحُلُمُ.

وفى اللسان: يُقَالُ للشَّيءِ الّذِى يَخْتَلِفُ النّاسُ فيه، فيَحْتَمِلُ وَجْهَيْن: مُحْلِفٌ ومُحْنِثٌ.

والحِنْثُ: الرُّجُوعُ فى اليَمِين.

وفى الحديث: «يَكْثُرُ فِيهِم [أَوْلَاد الحِنْث] [(٢)] أَى أَولاد الزِّنَا، من الحِنْثِ المَعْصِيَة، ويُروى بالخَاءِ المُعْجَمَة والبَاءِ المُوَحَّدَةِ.

[ح ن ب ث] *

(حَنْبَثٌ، كجَعْفَرٍ)، أَهمله الجَوْهَرِىّ، وقال ابنُ دُرَيد: هو (اسمٌ)، قال: ولا أَدْرِى ما صِحَّتُه [(٣)].

[ح ن ك ث]

(الحَنْكَثُ، كجَعْفَرٍ) أهمله الجَوْهَرِىّ، وقال الصَّاغَانِىّ: هو (نَبْتٌ)، هكذا نقلَه فى التَّكْملة.

(١) زيادة من اللسان.

(٢) زيادة من اللسان والنهاية وأشير إلى نقص ذلك بهامش المطبوع.

(٣) فى المطبوع «حجته» والصواب من التكملة

[ح و ث] *

(الحَوْثُ. عِرْقُ الحَوْثَاءِ لِلْكَبِد)، عن النَّضْر، وقيل: الكَبِدُ (وما يَلِيها) قال الرّاجز:

إِنَّا وَجَدْنَا لَحْمَهُ طَرِيَّا
الكِرْشَ والحَوْثاءَ والمَرِيَّا [(١)]

(و) أَوْقَعَ بهِم فلانٌ، فـ (تَرَكَهم حَوْثَ بَوْثَ، وحَيْثَ بَيْثَ)، بالوَاو وبالياءِ، (وحِيثَ بِيثَ) بكسر أَوّلِهما، مبنيّات على الفَتْح فى الكُلّ (وحاثِ باثِ)، مبنيّان على الكسْر (وحَوْثاً بَوْثاً) بالتّنوين (: إِذا فَرَّقَهُمْ وبَدَّدَهُم).

وتَرَكَهُم حَوْثاً بَوْثاً، أَى مُختلِفِين.

وحاثِ باثِ - مبنيّانِ على الكسر -: قُمَاشُ النّاسِ.

وقال اللِّحْيانىّ: تَرَكْتُه حاثِ باثِ. ولم يُفَسِّرْه.

قال ابنُ سِيدَه: وإِنّمَا قَضَيْنَا على أَلِفِ حاثِ أَنّهَا مُنْقَلِبَةٌ عن الواو،

(١) اللسان والصحاح والجمهرة ٢/٣٦، ٣/٢١٧ ومادة (جوث) وبهامش مطبوع التاج «قوله: لحمه، فى الصحاح: لحمهم، وتقدم للشارح فى مادة جوث: زادهم، بدل لحمهم»

وإن لم يَكُنْ هُنَالك ما اشْتُقَّتْ منه، لأَنَّ انْقِلابَ الأَلِفِ إذا كانتْ عيْناً عن الوَاوِ أَكْثَرُ من انقِلابِهَا عن اليَاءِ .

وروى الأَزْهَرِىّ عن الفراء، قال : معنَى هٰذه الكلمات : إذا أَذْلَلْتَهُم ودَقَقْتَهُم .

وقال اللِّحْيَانىّ : معناهُ إذا تَرَكْتَهُ مُخْتَلِطَ الأَمْرِ، فأَمَّا حاث باث فإنه خَرَجَ مَخْرَجَ قَطَامِ وحَذَامِ ، وأَما حِيثَ بِيثَ، فإنّه خَرَجَ مَخْرَجَ حِيصَ بِيصَ .

وعن ابنِ الأَعْرَابِىّ . يقالُ : تَرَكْتُهُم حاثِ باثِ، إذا تَفَرَّقُوا، قال : ومِثْلُهُمَا فى الكلامِ مُزْدَوِجاً : خاقِ باقِ، وهو صوْتُ حَرَكَةِ أَبِى عُمَيْرٍ فى زَرْنَبِ الفَلْهَمِ [1] قال : وخَاشِ ماشِ : قُماشُ البَيْتِ ، وخَازِ بَازِ : وَرَمٌ ، وهو أَيضاً صَوْتُ الذُّبابِ ، وتركتُ الأَرْضَ حاثِ باثِ ، إذا دَقَّتْهَا الخَيْلُ .

(و) قد (أَحاثَ الأَرْضَ واسْتَحاثَها : أَثَارَهَا) ، وأَحَاثَتْهَا الخَيْلُ ، وأَحْثَتُ الأَرْضَ وأَبْثَتُهَا .

وقال الفرّاءُ : أَحْثَيْتُ الأَرْضَ وأَبْثَيْتُهَا [1] ، فهى مُحْثَاةٌ ومُبْثَاةٌ. وقال [غيرُه] [2] : أَحَثْتُ الأَرْضَ وأَبَثْتُها فهى مُحاثَةٌ ومُبَاثَةٌ، والإِحَاثَةُ والإِبَاثَةُ والاسْتِحَاثَةُ والاسْتِبَاثَةُ، واحدٌ .

(و) اسْتَحَاثَ الأَرْضَ، إذا ضَاعَ شَىءٌ و (طَلَبَ مَا فِيهَا) .

والاستِحَاثَةُ : الاسْتِخْرَاجُ .

(و) أَحَاثَ (الشَّىْءَ : حَرَّكَهُ وفَرَّقَهُ) ، عن ابن الأَعْرَابِىّ، وقوله أَنْشَدَهُ ابنُ دُرَيْدٍ :

بِحَيْثُ نَاصَى اللِّمَمَ الكِثَاثَا
مَوْرُ الكَثِيبِ فجَرَى وحَاثَا [3]

قال ابنُ سِيدَه : لم يُفَسِّرْه ، قال : وعندى أَنّه أَرادَ : وأَحَاثَا ، أَى فَرَّقَ وحَرَّكَ ، فاحْتَاجَ إلى حَذْفِ الهَمْزَة

(1) بهامش المطبوع «قوله أبى عمير هو كنية الذكر ، والزرنب هو الحر ، أو عظيمه ، أو ظاهره ، أو لحمة خلف الكينة ، والفلهم كجعفر : فرج المرأة . أفاده المجد» .

(1) فى المطبوع «احثت الأرض وابثتها» والمثبت من اللسان ويؤيده ما بعده من اسم المفعول .
(2) زيادة من اللسان .
(3) اللسان والجمهرة ١ /٤٧ ومادة (كثث) .

فحَذَفها، قال: وقد يَجُوز أَن يُرِيدَ: وحَثَا، فقَلَبَ.

(وحَوْثُ) بالواو (لُغَةٌ في حَيْثُ، طائِيَّة)، صَرّح به شَيْخُه ابنُ هِشَامٍ في المغنِى، أَو تَمِيمِيَّة، وقال اللِّحْيَانىّ: هي لُغَةُ طَيِّئٍ فقط. قال ابنُ سِيده: وقد أَعْلَمْتُك أَنّ أَصلَ حَيْثُ إِنّمَا هُو حَوْثُ على ما نَذْكُره في تَرْجَمَة حيث، ومن العَرَبِ من يَقُول: حَوْثَ، فيفتح، رواه اللِّحْيَانىّ عن الكِسَائِىّ، كما أَنّ منهم من يقول: حَيْثَ، رَوى الأَزْهَرِىّ بإِسْنَادِه عن الأَسوَدِ. قال: سَأَلَ رَجُلٌ ابنَ عُمَرَ: كيْف أَضَعُ يَدَىَّ إِذا سَجَدْتُ؟ قال: ارْمِ بِهِمَا حَوْثُ وَقَعَتَا. قال الأَزْهَرِىّ: كذا رَوَاهُ لَنَا، وهى لغةٌ صحِيحَةٌ، حَيْثُ وحَوْثُ: لُغَتَان جَيِّدتان، والقرآنُ نزلَ باليَاءِ، وهى أَفصحُ اللُّغَتَيْنِ.

(والحَوْثاءُ: المرأَة السَّمِينَةُ) التَّارَّةُ، وسيأْتى في الخَاءِ المعجمة فيما بعدُ.

(والحُوثَةُ، بالضّمّ، اسمٌ) نقله الصاغَانىّ.

[] ومما يستدرك عليه:

حُوثُ بالضَّمّ: قَرِيَةٌ من بِلاد عَبْس بالقُرْبِ من تَعِزّ، منها عبدُ اللهِ بنُ محمَّدِ بنِ أَبى القَاسِمِ بنِ عَلِىٍّ بنِ فَضْلِ [الله] (١) بنِ ثَامِرٍ العَكِّىّ الفَزارِىّ العَبْسِىّ الحَنَفِىّ ويعرف بالنَّجْرِىّ، أَحَدُ العُلَمَاءِ المَشْهُورِين، ترجمه السَّخَاوِىّ في الضَّوْءِ.

[ح ى ث] *

(حَيْثُ: كَلِمَةٌ دالَّةٌ على المَكَانِ)؛ لأَنّه ظَرفٌ في الأَمْكِنَة، (كحِينَ في الزَّمانِ) وهو مَذْهَبُ الجُمْهُور، وحَكَى عليه جماعَةٌ الاتّفاقَ، قال شيخُنَا: وقد خالَفَ الأَخفشُ، فادّعى أَنها تأْتِى وتَرِدُ للزَّمَانِ، وأَقوى شاهدٍ على دَلالَتِهَا على الزّمَان قوله (٢):

حَيْثُمَا تَسْتَقِمْ يُقَدِّرْ لَكَ اللهُ
نَجَاحاً في غَابِرِ الأَزْمَانِ

وإِن بحثَ فيه الدَّمامِينِىُّ في التُّحْفَة، وتَكَلَّفَ للجَوَابِ، وهى ظَرفٌ، وتَدْخُلُ عليها ما الكَافَّةُ، فتَتَضَمّن

(١) زيادة من الضوء اللامع ٥/٦٢
(٢) شرح شواهد المغنى ٣٩١ (بيروت) بدون نسبة.

معنَى الشَّرْط، كما فى البَيْتِ، ولهـا أَحكامٌ مَبْسُوطَةٌ فى المُغْنِى وغيرِه.

(ويُثَلَّثُ آخِرُه) قال شيخُنَا: أَى مع كُلٍّ من الياءِ والواوِ والأَلف عند بعضِهم، فهى تسعُ لُغَات، ذَكَرَها ابنُ عُصْفُورٍ وغيرُه، وبه تَعْلَم قُصورَ كلامِ المُصَنِّف.

قلت: هٰذا الذى ذكَره شيخُنا إنمـا هُو فى قولهم: تركتُه حـاثِ باثِ، وحَوْثَ بَوْثَ، وحَيْثَ بَيْثَ - بالواو، والياء، والأَلف، مع التَّثْليثِ فى آخِرِه - وأَما فيما نَحْنُ فِيهِ، فلم يَرِدْ فيـه إلا حَوْثُ وحَيْثُ، ولم يرد حاثَ، ولم يَقُلْ أَحدٌ: إن الأَلفَ لغةٌ فيه، وسَنَذْكُرُ فى ذلك كلامَ الأَئمَّة. حتَّى يَظْهَرَ أَنّ ما ذكرَه شيخُنَا إنّمَا هو تَحَامُلٌ فقط.

ففى التكملة: حَيْثِ - مبنيًّا على الـكسْر - : لُغَةٌ فى الضمّ والفتح.

وفى اللسانِ: حَيْثُ: ظرفٌ مُبْهَمٌ من الأَمْكنَة، مضمومٌ، وبعضُ العربِ يَفْتَحُه، وزعموا أَنَّ أَصْلَها الواو، قال ابنُ سِيده: وإنمَا قلَبُوا الواوَ ياءً طلبَ الخفَّة، قال: وهٰذا غيرُ قَوِىٍّ.

وقال بعضهـم: أَجْمَعَتِ العربُ على رفع حيثُ فى كل وَجْهٍ، وذلك أَنَّ أَصلَها حَوْثُ فقُلِبت الواو ياءً؛ لـكثرةِ دُخُولِ اليَاءِ على الوَاو، فقيل: حَيْثُ، ثمّ بُنِيَتْ على الضَّمّ؛ لالتقاءِ السَّاكنَينِ، واختيرَ لها الضَّمُّ لِيُشْعِرَ ذلك بأَن أَصلَهَا الواو، وذٰلك لأَنَّ الضَّمَّةَ مُجَانسةٌ للواوِ، فكأَنّهم أَتْبَعُوا الضَّمَّ الضَّمَّ [1] قال الـكسَائِىّ: وقد يكون فيها النَّصْبُ يَحْفِزُهَا[2] ما قبلَهَا إلى الفَتْـح.

قال الـكسَائِىّ: سَمِعْتُ فى بـنى تَميمٍ - من بَنِـى يَرْبُوعٍ وطُهَيَّةَ - من يَنْصِبُ الثاءَ على كلِّ حال: فى الخفْـضِ، والنصْـبِ، والرفْـعِ، فيقول: حَيْثَ الْتَقَيْنَـا، ومن حَيْثَ لا يَـعْلَمُون، ولا يُصيبُـه الرَّفْـعُ فى لُغَتِهم، قال: وسمعتُ فى بنى الحَارِثِ ابنِ أَسَدِ بنِ الحارثِ بنِ ثَعْلَبَةَ [3] وفى بَنِى فَقْعَسٍ كُلِّهَا يَخْفِضُونَهَا فى

(١) فى المطبوع «للضم» والمثبت من اللسان.
(٢) بهامش المطبوع «قوله: يحفزها، الحفز: الدفع من خلف كما فى القاموس وهو مجاز هنا».
(٣) فى اللسان «وسمعت فى بنى أسد بن الحارث بن ثعلبة».

موضع الخَفْضِ، ويَنْصِبُونَها فى موضع النَّصْب فيقول : من حيثِ لا يَعْلَمُونَ، وكانَ ذلك حَيْثَ التَقَيْنَا .

وحكى اللِّحْيَانىّ، عن الكِسَائِىّ أَيضاً : أَنّ مِنْهُم مَن يَخْفِضُ بحَيْثُ، وأَنشد :

أَمَا تَرَى حَيْثُ سُهَيْل طَالِعَا (١)

قال : وليْسَ بالوَجْه .

وقال الأَزْهَرِىّ – عن اللَّيْث – : للعَرَبِ فى حَيْثُ لُغَتَان : فاللُّغَةُ العَالِيَةُ حَيْثُ، الثَّاءُ مَضْمُومَةٌ، وهو أَداةٌ للرَّفْع يرفَعُ الاسم بَعدَهُ، ولُغَةٌ أُخْرَى حَوْثُ، روايةٌ عن العَرَبِ لبَنِى تَمِيمٍ :[يَظنّون حيثُ فى موضع نَصْبٍ يقولون الْقَهُ حيثُ لَقِيتَه ونحو ذلك كذلك] (٢)

وقال ابنُ كَيْسَانَ : حَيْثُ حَرفٌ مبْنِىٌّ على الضَّمِّ وما بعدَهُ صِلَةٌ له، يرتفعُ الاسمُ بعدَه على الابتداء : كقولك : قُمْتُ حَيْثُ زَيدٌ قائِمٌ، وأَهلُ الكُوفَة يُجِيزُونَ حَذفَ قائم، ويرفَعُونَ بحيثُ زَيْدًا، وهو صِلةٌ لها، فإِذا أَظْهَرُوا قائماً بعدَ زَيْد أَجَازُوا فيه الوَجْهَيْنِ : الرفع، والنصْبَ [فَيرفعون الاسمَ أَيضاً وليس بِصِلَةٍ لها، ويَنصبون خَبَره ويرفعونه، فيقولون : قامت مقام صِفَتَين، والمعنى : زيدٌ فى مَوضع فيه عمرو . فعَمْرٌو مُرْتَفِعٌ بفيه، وهو صِلةٌ للموضِع، وزَيدٌ مرتفع بفى الأُولَى وهى خَبرُه، وليست بصِلةٍ لشىءٍ] (١)

قال : وأَهلُ البَصْرَةِ يقُولون : حيثُ مُضَافَةٌ إِلى جُمْلَةٍ [فَ]لذلك (٢) لم تَخْفضْ وأَنشد الفرَّاءُ بيتاً أَجازَ فِيهِ الخَفْضَ [وهو قوله :

أَما تَرَى حَيْثَ سُهَيْلٍ طَالِعَا

فلمّا أَضافَهَا فتحها كما يفعل بعِنْد وخَلْف] (٣) .

وقال أَبوالهَيْثَمِ : [حيث ظَرفٌ من الظُّرُوف يَحتَاجُ إِلى اسمٍ وخَبَرٍ، وهى تجمع

(١) اللسان وشرح شواهد المغنى ٣٩٠ بدون نسبة .
(٢) زيادة من اللسان والكلام فيه متصل وعنه أخذ .

(١) زيادة من اللسان والكلام متصل .
(٢) فى المطبوع « إلى الجملة لم يخفض لذلك » والمثبت من اللسان ومنه النقل .
(٣) زيادة من اللسان والكلام متصل .

معنى ظَرْفَيْنِ ، كقولك : حيثُ عبدُ الله قاعِدٌ زيدٌ قائمٌ . المعنَى : الموضعُ الذى فيه عبد الله قاعدٌ زيد قائمٌ ، قال و] [1] حَيْثُ من حروفِ المَوَاضِع ، لا من حرُوفِ المَعَانِي، وإنما ضُمَّتْ ؛ لأَنّها ضُمِّنَتْ الاسمَ الذى كانتْ تَسْتَحِقُّ إضافَتَهَا إليه، قال : وقالَ بعضُهُم : إنَّمَا ضُمَّتْ ؛ لأَنّ أَصلَهَا حَوْثُ، فلما قَلَبُوا واوَهَا ياءً ضَمُّوا آخرَها . قال أَبُو الهَيْثَمِ : وهذا خَطَأٌ ؛ لأَنَّهُم إنّما يُعْقِبُون فى الحرف ضَمَّةً دالَّةً علَى واوٍ ساقِطَة .

قال الأَصمعىّ : ومما تخطِئُ فيه العَامَّةُ والخَاصَّةُ باب حِينَ وحَيْثُ ، غَلِطَ فيه العُلَمَاءُ مثلُ أَبي عُبَيْدَةَ وغيره [2]

قال أَبو حاتمٍ : رأَيتُ فى كتابِ سيبويهِ أَشياءَ كثيرةً، يَجْعَلُ حِينَ حَيْثُ، وكذلك فى كتابِ أَبي عُبَيْدَة بِخَطِّه .

قال أَبو حاتِمٍ : واعلمْ أَنّ حِينَ وحيْثُ ظَرْفَانِ : فحينَ ظرفٌ من الزَّمَان ، وحَيْثُ ظرفٌ من المَكَان ، ولِكُلٍّ واحد منهما حَدٌّ لا يُجَاوِزُه، والأَكثرُ من النّاس جعلوهُما معاً . والله أعلم .

(فصل الخاء)

المعجمة مع المثلثة

[خ ب ث] *

(الخَبِيثُ : ضِدُّ الطَّيِّبِ) من الرِّزْقِ والوَلَد والنّاسِ، والجَمْعُ خُبْثَاءُ وخِبَاثٌ ، وخَبَثَةٌ، عن كُرَاع ، قال : وليس فى الكلام فَعِيلٌ يُجْمَع على فَعَلَة غيره، قال : وعندى أَنَّهُم تَوَهَّمُوا فيه فاعِلاً ولذٰلك كَسَّرُوه على فَعَلَة، وحكَى أَبو زيد فى جَمْعه خُبُوثٌ، وهو نادرٌ أَيضاً.

والأُنثَى خَبِيثَةٌ، وفى التنزيل العزيز ﴿ ويُحَرِّمُ عليهِمُ الخَبَائِثَ ﴾ [1] .

ثم إنّ شيخَنا ضبطَ الجمعَ الثّانِيَ بزيادة الأَلِف، ونَظَّره بأَشْراف، والذى فى سائر أُمّهات اللُّغَة خِبَاثٌ ، بالكَسْر من غير ، أَلف ونَظَّرَ الجمعَ الثالثَ بضَعِيف وضَعَفَة ، وقال : لا ثالثَ لهما، أَى فى الصَّحِيح، وإلاّ مطْلَقاً

---

(١) زيادة من اللسان .
(٢) فى اللسان : وسيبويه .

(١) سورة الأعراف الآية ١٥٧ .

فَيَرِدُ عليه مثل سَرِيّ وسَرَاة . قلت : وقد عرفتَ ما فيه قَرِيباً .

وقد (خَبُثَ ككَرُمَ) يَخْبُثُ (خُبْثاً)، بالضَّمّ ، (وخَبَاثَةً) . كـكَرَامَة، (وخَبَاثِيَةً)، كـكَرَاهِيَةٍ – الأَخِيرُ عن ابنِ دُرَيْد – : صار خَبِيثاً .

(و) خَبُثَ الرجُلُ، فهو خَبِيثٌ، وهو (الرَّدِيءُ الخَبُّ) أَى الماكرُ الخادِعُ من الرِّجالِ ، وهو مجازٌ (كالخَابِثِ) وهو الرَّدِيءُ من كُلّ شيْءٍ .

(و) قد (خَبَثَ)[1] الشَّيْءُ (خُبْثاً) .

(و) الخَبِيثُ والخَابِثُ : (الذى يَتَّخذُ أَصْحَاباً) أَو أَهْلاً ، أَو أَعْوَاناً (خُبَثَاءَ ، كالمُخْبِثِ كمُحْسِنٍ ، والمَخْبَثَانِ) .

وفى اللِّسان – : أَخبَثَ الرَّجُلُ ، أَى اتَّخَذَ أَصْحَاباً خُبَثَاءَ، فهو خَبِيثٌ مُخْبِثٌ ومَخْبَثَانٌ، يقال : يا مَخْبَثان : والأُنْثَى مَخْبَثَانَةٌ، ويقال للرَّجُلِ والمرأَةِ معاً : يَا مَخْبَثَانُ، وفى حديث سعيد «كَذَبَ مَخْبَثَانٌ» هو الخَبِيثُ، وكأَنَّه يَدُلّ على المُبَالَغَة (أَو مَخْبَثَانُ مَعْرِفَةٌ) كما عَرفْتَ (و) قالَ بعضُهُم : لا يُسْتَعْمَلُ إِلاّ (خَاصَّةً فى النِّدَاءِ)[1] .

(وقد أَخْبَثَ) الرَّجُلُ : صارَ ذا خُبْث .

واتَّخَذَ أَعواناً خُبَثَاءَ ، فهو خَبِيثٌ مُخْبِثٌ .

(و) يقال للذَّكَرِ : (يا خُبَثُ ، كلُكَعٍ ، أَى يا خَبِيثُ) .

(و) يقال (للمرأَة : يا خَبِيثَةُ، ويا خَبَاثِ ، كقَطَامِ) معدولٌ من الخُبْثِ .

ورُوِىَ عن الحَسَنِ أَنّه قال – يخاطب الدُّنْيَا – : « خَبَاثِ . قَدْ مَضَضْنَا عيدَانَكِ، فوَجَدْنا[2] عَاقِبَتَهُ مُرًّا » وقول المصنّف «يا خَبِيثَةُ » ، هٰكذا فى النّسخ التى عِنْدَنَا كُلِّهَا، ولم أَجِدْه فى ديوان ، وإِنما ذَكَرُوا خُبَثَ وخَبَاثِ ، نعم أَوردَ فى اللّسان حديثَ الحَجّاجِ

---

(١) ضبط القاموس هنا بفتح الباء ولعلها فعل منه الخابث .

(١) في القاموس أو مخبثانُ معرفةٌ وخاصةٌ بالنداء

(٢) نص اللسان والنهاية « خباث كُلّ عِيدانك مَضَضْنا فوجدنا .. » وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع وبعده « قال في النهاية : والمَضّ مثل المص ، يريد إنا جربناك وخبرناك فوجدنا عاقبتك مرة »

أنه قالَ لأَنَس : ياخِبْثَة ، بكسر فسكون، يريــد يا خَبِيــث ، ثم قَالَ : ويقال للأَخْلاق الخَبِيثَةِ : يا خِبْثَةُ ، فهذا صَحِيــحٌ لَـكِنَّه يُخَالِفُه قــولُه : وللمَرْأَةِ ، إلا أَنْ يكُونا فى الإِطْلاقِ ســواءً ، كمَخْبَثَان ، وعلى كُلِّ حالٍ فيَنْبَغِي النَّظَرُ فيه، وقد أَغْفَلَه شيْخُنا على عادَتِــه فى كثيرٍ من الأَلْفــاظِ المُبْهَمَة .

(و) فى الحَــدِيث : «لا يُصَــلِّى الرَّجُــلُ [1] وهو يُدَافِــعُ الأَخْبَثَيْنِ » (الأَخْبَثَانِ) عَنَى بهما (البَوْل والغَائِط) كذا فى الصِّحــاح ، وفى الأَســاس : الرَّجِيــعُ والبَوْلُ .

(أَو البَخَر والسَّهَــر) وبه فسَّــر الصَّاغَانِىّ قولَهُم : نَزَلَ بهِ الأَخْبَثانِ .

(أَو السَّهَر والضَّجَر) .

وعن الفرّاءِ : الأَخْبَثَــان : القَــىْءُ والسُّلاَحُ ، هكذا وجَدْتُ كلَّ ذلك قد وَرَدَ .

(١) فى النهاية « لا يصلين الرجل » أما اللسان فكالأصل وأشير إلى النهاية بهامش المطبوع .

(و) من المجاز : (الخُبْثُ بالضَّمّ : الزِّنا) .

(و) قد (خَبُثَ بها ، ككَرُمَ) أَى فَجَرَ، وفى الحديث : « إذا كَثُرَ الخُبْثُ كَانَ كَذا وكَذَا » أَرادَ الفِسْقَ والفُجُورَ، ومنه حديثُ سَعْدِ بنِ عُبَادَةَ « أَنّه أُتِــىَ النَّبِــىُّ صلّى الله عليه وسلّم بِرَجُــلٍ مُخْدَجٍ سَقِيمٍ وُجِدَ مَعَ أَمَةٍ [1] يَخْبُثُ بِهَا » أَى يَزْنِى .

(والخَابِثَةُ : الخَبَاثَةُ) .

(والخِبْثَةُ ، بالــكَسْرِ : فى) عُهْــدَة (الرَّقِيق) وهو قولُهُم : لاداءَ ولاخِبْثَةَ ولا غَائِلَةَ . فالــدَّاءُ : ما دُلِّسَ بــهِ من عَيْبٍ مَخْــفِىٍّ [2] أَو عِلَّة [باطِنَة] لا تُرَى ، والخِبْثَةُ (أَنْ لا يَكُونَ طِيبَةً) بكسر الطّاءِ وفتح التحتيّة المخفّفة ، (أَى) لأَنّه (سُبِىَ من قَوْمٍ لا يَحِــلُّ اسْتِرْقَاقُهُم)، لعهــد تَقَدَّمَ لهــم، أَو حُرِّيَّةٍ فى الأَصلِ ثَبَتَتْ لهم، والغَائِلَةُ : أَن يَسْتَحِقَّهُ مُسْتَحِقٌّ بِمِلْكٍ صَحَّ له، فيجــبُ على بائِعــه رَدُّ الثمنِ إلى

(١) فى المطبوع « امرأة » والمثبت من اللسان والنهاية .
(٢) فى اللسان « ما دلس فيه من عيب يخفى » وزيادة «باطنة» بعدها منه ، وفي التكملة « به من عيب يخفى » .

المُشْتَرِى . وكُلُّ مَنْ أَهلَكَ (١) شيئاً فقد غَالَه واغْتَالَهُ، فكَأَنّ استحْقَاقَ المَالِكِ [إِيّاه] (٢) صارَ سَبباً لهلاكِ الثَّمَنِ الذى أَدّاه المُشْتَرِى إلى البائِعِ .

(والخِبِّيثُ ، كَسِكِّيتٍ) : الرَّجُلُ (الكَثِيرُ الخُبْثِ) ، وهٰذا هو المَعْرُوفُ من صِيَغِ المُبَالَغَةِ، غير أَنّه عبّر فى اللّسَانِ بالخَبِيثِ من غير زيادةِ الكَثْرةِ ، وقال (ج خِبِّيثُونَ) .

(والخِبِّيثَى) بكسر وتشديد الموحّدة : اسمُ (الخُبْث) ، من أَخْبَثَ ، إذا كان أَهْلُه خُبَثَاءَ .

(و) يقال : وقَعَ فلانٌ فى (وَادِى تُخُبِّثَ) بضم الأَول والثّانى وتشديد الموحدة المكسورة والمفتوحة معاً ممنوعاً، عن الكسائىّ، أَى الباطل (كوادِى تُخُيِّبَ) (٣) بالموحّدة وليس بتَصْحِيف له ، كما نبَّه عليه الصاغانىّ .

(و) فى حديث أَنس « : أَنّ النَّبىَّ صلّى الله عليه وسلَّم كان إذا أَرادَ الخَلاءَ قال : أَعُوذُ باللهِ من الخُبْثِ والخَبَائِثِ » وَرَوَاه الزُّهْرِىّ (١) بسنَده عن زيدِ بنِ أَرْقَمَ . قال : قال رسول الله صلى اللهُ عَلَيْه وسلَّم : « إنّ هذه الحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ ، فإذا دَخَلَ أَحدُكُم فَلْيَقُلْ : اللّهُمَّ إنّى (أَعوذُ بِكَ من الخُبْثِ والخَبَائِث) » قال أَبو منصور : أَرادَ بقوله : مُحْتَضَرَة، أَى تَحْضُرُهَا (٢) الشَّيَاطِينُ ذُكُورُهَا وإناثُها ، والحُشُوش : مواضعُ الغَائطِ ، وقال أَبو بكر : الخُبْثُ : الكُفْرُ ، والخَبائِثُ : الشَّيَاطِينُ .

وفى حديث آخَرَ : « اللّهُمَّ إنّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرِّجْسِ النَّجِسِ الخَبِيثِ المُخْبِثِ » قال أَبو عُبَيْد : الخَبِيثُ : ذُو الخُبْثِ فى نَفْسه، قال : والمُخْبِثُ : الذى أَصْحَابُه وأَعْوَانُه خُبَثَاءُ ، وهو مثلُ قَوْلِهم : فلانٌ ضَعِيفٌ مُضْعِفٌ ، [و] قَوِىٌّ مُقْوٍ ، فالقَوِىّ فى بَدَنه والمُقْوِى : الذى تَكُون دَابَّتُه (٣) قَوِيَّةً ،

(١) فى المطبوع « وكل شيء » والمثبت من اللسان .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) في القاموس « كوادى تُخُشُّب » . وفى التكملة « تخبث » الأولى بفتح الخاء وكسر الباء مشددة .

(١) فى اللسان « الأزهرى » ولعله الأقرب لقوله بعده قال أبو منصور ، وهو نفسه الأزهرى .

(٢) فى اللسان « أى يحتضرها » .

(٣) فى المطبوع « ذاته » والمثبت من اللسان والزيادة قبل ذلك منه .

يُرِيــدُ: هو الذى يُعَلِّمُهُــم الخُبْثَ، ويُوقِعُهم فِيــهِ .

وفى حديثِ قَتْلَى بَدْرٍ : « فأُلْقُوا فى قَلِيــبٍ خَبِيثٍ مُخْبِــثٍ » أَى فاسِدٍ مُفْسِدٍ لِمَا يَقَعُ فيهِ . قال : وأَمّا قولُه فى الحَدِيثِ « من الخُبْثِ والخَبَائِثِ » فإِنَّهُ أَرادَ بالخُبْثِ الشَّرَّ، وبالخَبَائِثِ الشَّيَاطِينَ .

قال أَبو عُبَيْد: وأُخبِرْتُ عن أَبى الهَيْثَم أَنّه كان يَرْوِيه « من الخُبُث » بضمّ الباءِ، [وهو جمع الخَبِيث][1] وهو الشَّيطانُ الذَّكَرُ، ويَجْعَلُ الخَبَائثَ جَمْعاً للخَبِيــثِ من الشَّيَاطِينِ ، قال أَبو منصــور : وهــذا عندى أَشْــبَهُ بالصَّوابِ .

وقال ابن الأَثِيــر – فى تفسيــر الحديثـ : الخُبُثُ بضم الباءِ: جَمْعُ الخَبِيثِ ، والخَبَائثُ : جمعُ الخَبِيثَة (أَى من ذُكورِ الشَّيَاطِينِ وإِناثِها)

وقيل : هو الخُبْثُ بسكون البــاء، وهو خِلافُ طَيِّبِ الفِعْــلِ من فُجُورٍ وغيرِه ، والخَبَائِثُ يُرِيدُ بها الأَفْعالَ المَذْمُومَةَ والخِصَــالَ الرَّدِيئــةَ ، وقال الخَطَّابِىّ : تســكين باءِ الخُبُــثِ من غَلَطَ المُحَــدِّثين، وردَّه النَّــوَوِىّ فى شرْحِ مُسْلِم .

وفى المِصْباحِ : أَعُوذ بِكَ من الخُبُثِ والخَبَائِث، بضم الباءِ والإِسْكَانُ جائزٌ على لغَــةِ تَمِيم ، قيل : من ذُكْــرانِ الشَّيَاطِينِ وإِناثِهِم، وقيل: من الكُفْرِ والمَعَاصِى .

(و) قوله عزّ وجلّ : ﴿ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ﴾ [1] (الشــجرةُ الخَبِيثَةُ) قيل : إِنَّها (الحَنْظَلُ، أَو) إِنها (الكُشُوث)، وهى عُرُوقٌ صُفْر تَلْصَق بالشَّجَرِ .

(والمَخْبَثَةُ : المَفْسَــدَة)، جَمْعُــه مَخابِثُ . قال عَنترةُ[2] :

نُبِّئْتُ عَمْرًا غيرَ شاكِرِ نِعْمَــــة
والــكُفْرُ مَخْبَثَةٌ لِنَفْسِ المُنْعِمِ

أَى مَفْسدَةٌ .

(1) زيادة من اللسان .

(1) سورة إبراهيم الآية ٢٦ .

(2) ديوانه ٨٣ من معلقته ، واللسان والصحاح .

[] ومما يستدرك عليه :

المُخْبِثُ : الذى يُعَلِّمُ الناسَ الخُبْثَ ، وأَجاز بعضُهم أَن يُقَال للذى يَنْسُبُ النَّاسَ إلى الخُبْثِ : مُخْبِثٌ . قال الكُمَيْتُ :

*فطَائفَةٌ قد أَكْفَرُونِي بِحُبِّكُمْ * [1]

أَى نَسَبُونى إلى الكُفْر .

وتَخَابَثَ : أَظْهَرَ الخُبْثَ .

وأَخْبَثَهُ غيرُه : عَلَّمَهُ الخُبْثَ ، وأَفْسَدَهُ .

وهو يَتَخَبَّثُ ، ويَتَخابَثُ .

وهو من الأَخابِث : جمْع الأَخْبَثِ ، يقال : هم أَخابِثُ النَّاسِ .

والخَبِيثُ : نَعْتُ كلِّ شَيْءٍ فاسد. يقال هو خَبِيثُ الطَّعْمِ ، خَبِيثُ اللَّوْنِ ، خَبِيثُ الفِعْلِ .

والحَرَامُ السُّحْتُ يُسَمَّى خَبِيثاً مثل : الزِّنا ، والمالِ الحَرامِ ، والدَّمِ وما أَشْبَهَها مما حَرَّمه اللهُ تَعَالَى .

يقال فى الشَّيْءِ الكَرِيهِ الطَّعْمِ والرَّائحَةِ : خَبِيثٌ ، مثل : الثُّومِ والبَصَلِ والكُرَّاثِ ؛ ولذلك قال سيِّدُنا رسولُ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم : « من أَكَلَ من هٰذه الشَّجَرَةِ الخَبِيثَةِ فلا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا » .

والخَبَائِثُ : ما كَانَت العَرَبُ تَستَقْذِرُه ولا تَأْكُلُه ، مثل : الأَفَاعِى والعَقَارِبِ والبِرَصَة [1] والخَنَافِسِ والوِرْلانِ والفَأْرِ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : أَصْلُ الخُبْثِ فى كَلَامِ العَرَبِ : المَكْرُوهُ ، فإِن كانَ من الكلامِ فهو الشَّتْمُ ، وإِن كانَ من المِلَلِ [2] فهو الكُفْرُ ، وإِن كَانَ من الطَّعَامِ فهو الحَرَامُ ، وإِن كان من الشَّرَابِ فهو الضَّارّ ، ومنه قيل – لما يُرْمَى [3] من مَنْفِيِّ الحَدِيدِ – : الخَبَثُ ، ومنه الحديث « : إِنَّ الحُمَّى تَنْفِى الذُّنُوبَ كما يَنْفِى الكِيرُ الخَبَثَ » .

(1) اللسان وعجزه :
وطائفةٌ قالوا مُسِيءٌ ومُذْنِبُ

(١) فى المطبوع « البرص » والمثبت من اللسان ومادة (برص) .
(٢) فى الأصل « الملك » والتصويب من اللسان ، وبهامش مطبوع التاج « قوله : الملك ، كذا بخطه ، ولعله الملة فليحرر .
(٣) فى المطبوع « يرى » والمثبت من اللسان وفيه النص .

وخَبَثُ الحَدِيدِ والفِضّة، مُحَرَّكةً : مـا نَفَاه الـكِيرُ إذا أُذِيبَـا ، وهو ما لا خَيْرَ فيه، ويُكْنَى بهعن ذِى البَطْنِ.

وفى الحديث : «نَهَى عن كُلِّ دواءٍ خَبِيثٍ » قال ابنُ الأَثِيرِ : هـو من جِهَتَيْـنِ : إحْدَاهُمَا : النَّجاسَـةُ وهو الحَرَامُ كالخَمْرِ والأَرْواثِ والأَبْوالِ ، كُلّها نَجِسَةٌ خَبِيثَة ، وتَناوُلُها حرامٌ إلا ما خَصَّتْه السُّنَّة من أَبوالِ الإِبِلِ ، عند بعضهم، وروثُ ما يُؤْكَلُ لحمُه عند آخَرِين ، والجهة الأُخْرَى : من طَرِيقِ الطَّعْمِ والمَذَاقِ قال :ولا يُنْكَرُ أَن يكون (١) كَرِهَ ذلك لمـا فيه من المَشَقَّةِ على الطِّبَاع، وكَرَاهِيَةِ النُّفُوسِ لها، ومنه قوله عليه الصّلاةُ والسّلام : «من أَكَلَ [من هذه] (٢) الشَّـجَرَةِ الخَبِيثَةِ لا يَقْرَبَنَّ مَسْـجِدَنَا » يريدُ الثُّومَ والبَصَـلَ والـكُرّاثَ ، وخُبْثُها من جِهَـةِ كَرَاهَةِ طَعْمِها ورائِحَتِها؛ لأَنّها طاهِـرةٌ .

وفى الحديث : «مَهْرُ البَغِيِّ خَبِيثٌ، وثَمَنُ الـكَلْبِ خَبِيـثٌ ، وكَسْـبُ الحَجَّامِ خَبِيثٌ» قال الخَطّابِـيّ : قد يَجْمَـع الـكلامُ بينَ القَـرائِنِ فى اللَّفْظ، ويُفَـرَقُ بينَهَا فى المَعْنَـى، ويُعْرَفُ ذلك من الأَغْرَاضِ والمَقَاصِد، فأَمّا مَهْرُ البَغِيِّ وثَمَنُ الـكَلْب، فيريد بالخَبِيثِ فيهما الحَرامَ؛ لأَنّ الكلبَ نَجِسٌ والزّنـا حرامٌ، وبذْلُ العِـوَضِ عليه، وأَخْـذُه حرامٌ، وأَما كَسْـبُ الحَجّـامِ فيُريـدُ بالخَبِيـثِ فيهِ الـكَرَاهِيَةَ ؛ لأَنّ الحِجَامَةَ مُبَاحَةٌ، وقد يكون الـكَلامُ فى الفَصْلِ الواحِـدِ بَعْضُه على الوُجُوبِ، وبعْضُه عـلى النَّدْبِ ، وبعضُـه على الحَقِيقَـةِ ، وبعضُه على المَجَازِ ، ويُفَرَقُ بينهـا بدَلائِلِ الأُصُولِ، واعتبارِ معانيها .

وفى الحديث «إذا بَلَغَ الماءُ قُلَّتَيْنِ لم يَحْمِلْ خَبَثاً » الخَبَثُ بفتحتين : النَّجَسُ .

(١) فى المطبوع « قال ولا يمكن كره ذلك » والتصويب والزيادة من اللسان .

(٢) زيادة من اللسان والنهاية ، وبهامش مطبوع التاج « قوله من أكل الشجرة كذا بخطه ، والذى فى النهاية : من أكل من هذه الشجرة ، وذكره الشارح قريبا ، كذلك قال فيها : وليس أكلها من الأعذار المذكورة فى الانقطاع عن المساجد ، وإنما أمرهم بالاعتزال عقوبة ونكالا ، لأنه كان يتأذى بريحها » .

ومن المجاز – فى حَدِيثِ هِرَقْل– : «فَأَصْبَحَ يَوْماً وهو خَبِيثُ النَّفْسِ» أى ثَقِيلُها كَرِيهُ الحَالِ .

ومن المجَاز أيضاً فى الحَدِيث : «لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُم خَبُثَتْ نَفْسِى، أى ثَقُلَتْ وغَثَت، كأَنَّه كَرِهَ اسمَ الخُبْثِ .

وطَعَامٌ مَخْبَثَةٌ : تَخْبُثُ عنه النَّفْسُ، وقيل : هو الّذى من غَيْرِ حِلِّه .

ومن المجاز : هذا مما يُخْبِثُ النَّفْسَ .

وليْسَ الإِبْرِيزُ كالخَبَثِ ، [أى ليس الجيِّد كالرَّدىء] (١) .

وخَبُثَتْ رائِحَتُه، وخَبُثَ طَعْمُه .

وكلامٌ خَبِيثٌ . وهى أَخْبَثُ اللُّغَتَيْنِ ، يراد الرَّداءةُ والفَسادُ . وأَنا استَخْبَثْتُ (٢) هٰذه اللُّغَةَ . وكُلُّ ذلك من المَجَازِ ، كذا فى الأَساس .

ومن المجاز أيضاً يقال : وُلِد فلانٌ لِخِبْثَةٍ، أى وُلِدَ لغَيْرِ رِشْدَةٍ ، كذا فى اللسان .

(١) زيادة من الأساس .

(٢) فى الأساس « أستخبثُ »

وأَبُو الطَّيِّبِ الخَبِيثُ بنُ رَبِيعَةَ بنِ عَبْسِ بنِ شحارة، بَطْن من العَرَب يقالُ لِوَلَدِه الخُبَثاءُ ، وهم سَكَنَةُ الوادِيَيْنِ باليَمن، ومن ولده الخَبِيثُ ابن محق بن لبيدَة بن عبيْدة بن الخَبِيث، ذكرهم النَّاشِرِىُّ نَسَّابَةُ اليَمَنِ .

وقال الفَرَّاءُ : تقولُ العربُ : لعنَ اللهُ أَخْبَثِى وأَخْبَثَكَ، أى الأَخْبَثَ منّا، نقلَه الصّاغَانىّ .

والأَخَابِثُ : كأَنّه جَمْعُ أَخْبَث، كانَتْ بَنُو عَكٍّ بن عدنان قد ارْتَدَّتْ بعدَ وفاةِ النَّبِىِّ، صلّى الله عليه وسلّم، بالأَعْلاَبِ من أَرْضِهِمْ، بين الطَّائِفِ والسَّاحِلِ، فخَرَجَ إليهم الطَّاهِرُ بنُ أَبِى هَالَةَ بأَمْرِ الصِّدِّيق، رضى الله عنه ، فواقَعَهم (١) بالأَعْلابِ ، فقَتَلَهُم شَرَّ قِتْلة، فسُمِّيَتْ تلك الجمَاعُ (٢) من عَكٍّ، ومن تَأَشَّبَ إليهَا : الأَخَابِثُ إلى اليَوْم، وسُمِّيت تلك الطَّرِيقُ إلى اليوم طرِيقَ الأَخَابِثِ، وفيه يقولُ الطَّاهِرُ بن أَبِى هَالَةَ :

(١) فى المطبوع فوافقهم ، والمثبت من معجم البلدان (الأخابث) وفيه النص .

(٢) فى معجم البلدان « الجموع .. ومن تأشب اليهم » .

فلم تَرَ عَيْنِى مثلَ جَمْعٍ رَأَيْتُــه
بِجَنْبِ مَجَازٍ فى جُموعِ الأَخَابِثِ (١)

[خ ب ع ث] *

(اخْبَعَثَّ) اخْبِعْثاثاً، أَهمله الجوهرىُّ، وقالَ اللّيْثُ : اخْبَعَثَّ الرَّجُلُ (فى مِشْيَتِه) إذا (مَشَى مِشْيَةَ الأَسَدِ) مُتَبَخْتِرًا .

[] وزاد فى اللسان :

الخُنْبُعْثَــةُ ، والخُنْثَعْبَةُ : النّــاقةُ الغَزِيرَةُ اللَّبَنِ ، وهو مذكُورٌ أَيضاً فى خثعب، فهو مُستدرَكٌ على المصنّف .

[خ ب ف ث]

(الخَبَنْفَثَةُ) بفتح الخاءِ والمُوَحَّدَة، وسكون النّون، وفتح الفاءِ، والمُثَلَّثَة، أَهمله الجماعةُ، وهو : (اسمٌ للاِسْتِ).

[خ ث ث] *

(الخُثُّ ، بالضَّمّ) ، أَهمله الجوهَرِىّ، وقال ابنُ دُرَيْد : هو (غُثاءُ السَّيْلِ إذا خَلَّفَه ونَضَبَ عَنْهُ) حتى يَجِفَّ .

(و) كذٰلك الـ(طُّحْلُبُ) إذا (يَبِسَ وقَدُمَ عَهْدُه) حتّى يَسْوادَّ (٢) .

(١) معجم البلدان (الأخابث) وفي مطبوع التاج «بجمع مجاز»
(٢) فى اللسان « يسود »والأصل كالتكملة .

(والخُثَّةُ : البَعْرَةُ اللَّيِّنَةُ) ، عن أَبى عَمرٍو، قال أَبو منصور : أَصْلُها الخِثْىُ.

(و) الخُثَّةُ أَيضاً (: طِينٌ يُعْجَنُ بِبَعْرٍ أَو رَوْثٍ ثُمّ) يُتَّخَذُ منه الذِّثَارُ (٣) وهو الطِّين الذى (يُطْلَــى به أَخْــلافُ النَّاقَةِ ؛ لِئَلاّ يُؤْلِمَها الصِّرارُ) .

(و) الخُثَّةُ (قُبْضَةٌ) بالضّمّ (مِن كِسَــارِ العِيدَانِ تُقْتَبَسُ بها النّــارُ، ويُفْتَــح) فى الأَخِير، نقله الصّاغانىّ.

(والتَّخْثِيثُ : الجَمْعُ والرَّمُّ) ، نقله الصاغانىّ .

(والاخْتِثاثُ : الاحْتِشَــامُ)، نقله الصاغانىّ .

[خ ر ث] *

(الخُرْثِىُّ بالضّــمّ : أَثَاثُ البَيْت) وأَسْقَاطُه، كذا فى الصّحاح (أَو أَردَأُ المَتَاعِ والغَنَائِمِ) ، وهى سَقَطُ البَيْتِ من المَتَــاع ، وفى الحديث : «جــاءَ رَسُولَ اللهُ صلّى الله عليه وسلّم سَبْىٌ وخُرْثِىٌّ » وفى حديث عُمَيْر مَولَى آبــى اللَّحْمِ «فأَمَرَ لى بِشَىْءٍ من خُرْثِىِّ المَتَاعِ »

(١) فى المطبوع « الدبار » والمثبت من اللسان .

(والخِرْثَاءُ بالكسر) والمَدّ(: نَمْلٌ فيه حُمْرَةٌ) ، الوَاحِدَةُ خِرْثَاءَةٌ ، نقله الصَّاغَانىّ .

(و) الخَرْثَاءُ (بالفتح : المَرْأَةُ الضَّخْمَةُ الخَاصِرَتَيْنِ ، المُسْتَرْخِيَةُ اللَّحْمِ) ، نقله الصّاغَانِىّ .

ومن المجاز : فُلانٌ يَسْمَعُ خُرْثِىَّ الكَلاَمِ ، وهو ما لا خَيْرَ فيه .

وأَلْقَى فُلانٌ خَرَاشِىَّ (١) صَدْرَه ، وخَراشِىّ قَوْلِه، مثل خَرَاشِىّ بالشين، وسيأْتى، نقله الزَّمَخْشَرِىّ .

[خ ن ث] *

(الخَنِثُ ، ككَتِف : مَنْ فيه انْخِنَاثٌ وتَثَنٍّ) ، وهو المُسْتَرْخِى، المُتَثَنِّى .

والانْخِنَاثُ : التَّثَنِّى والتَّكَسُّرُ، والاسمُ مِنْهُ الخُنْثُ ، قال جَرِير :

أَتُوعِدُنِى وأَنْتَ مُجَاشِعِىٌّ
أَرَى فى خُنْثِ لِحْيَتِك اضْطِرَابَا (٢)

(١) المطبوع « حراثى » والمثبت من الأساس (خرث) وأعاد « خراشى صدره » فى مادة (خرش) ولم يذكر فى (خرث) « مثل خراشى بالشين » .
(٢) ديوانه ٧١ واللسان والصحاح .

(وَقَدْ خَنِثَ) الرَّجُلُ (كَفَرِحَ) خَنَثاً، فهو خَنِثٌ .

(وتَخَنَّثَ) فى كلامه .

وتَخَنَّثَ الرَّجُلُ : فَعَلَ فِعْلَ المُخَنَّثِ.

وتَخَنَّثَ الرَّجُلُ وغيْرُه : سَقَطَ من الضَّعْفِ .

(وانْخَنَثَ :) تَثَنَّى وتَكَسَّر ، والأُنْثَى خَنِثَةٌ .

وفى حَدِيثِ عَائِشَةَ أَنّها ذَكَرَتْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ ، ووفاتَه، قالت : « فانْخَنَثَ فى حِجْرِى، فما شَعَرْتُ حتّى قُبِضَ » أَى فانْثَنَى وانْكَسَرَ ؛ لاسْتِرْخَاءِ أَعْضَائِه، صَلَّى اللهُ عليه وسَلّم، عندَ المَوْتِ .

وانْخَنَثَتْ عُنُقُه : مالَتْ .

(و) الخِنْثُ (بالكَسْرِ : الجَمَاعَةُ المُتَفَرِّقَةُ) ، يقال : رَأَيْتُ خِنْثاً من النّاسِ . (وباطِنُ الشِّدْقِ عندَ الأَضْرَاسِ) من فَوْقُ وأَسْفَلُ ، نقله الصّاغَانِىّ .

(وخَنَّثَه تَخْنِيثاً : عَطَفَه، فتَخَنَّثَ) تَعَطَّفَ، (ومِنْه المُخَنَّثُ)، ضُبِطَ

بصيغةِ اسم الفاعِلِ واسمِ المَفْعُولِ معاً[1] ؛ لِلِينه وتكَسُّره .

وفى المِصْباح : واسمُ الفاعلِ مُخَنِّث بالكسر، واسمُ المَفْعُولِ مُخَنَّثٌ ، أى على القياس .

وقال بعض الأَئمة : خَنَّثَ الرَّجُلُ كلامَه – بالتَّثْقيلِ – إذا شَبَّهَهُ بكلام النِّسَاءِ لِيناً ورَخَامَةً ، فالرَّجُلُ مُخَنِّثٌ بالكَسْرِ .

قال شيخُنَا : ورأَيْتُ فى بعض شروح البُخَارِىّ أَنّ المُخَنّثَ إذا كانَ المرادُ منه المُتَكَسِّر الأَعضاء المُتَشَبِّه بالنِّسَاء فى الانثناء والتَّكَسُّرِ والكلامِ فهو بفتح النون وكسرها، وأَمّا إذا أُرِيدَ الذى يَفْعَلُ الفاحِشَةَ، فإنّمَا هو بالفَتْحِ فقَط، ثم قال : والظّاهر أَنّه تَفَقُّهٌ وأَخْذٌ من مثلِ هٰذَا الكلامِ الذى نَقَلَه فى المِصْباح، وإلا فالتَّخْنِيثُ الذى هو فِعْل الفاحِشَةِ لا تَعْرِفُه العَرَبُ، وليس فى شْيْءٍ من كلامِهِم، ولا هو المَقْصُودُ من الحَدِيثِ ، انتهى .

(1) ضبط القاموس المطبوع بصيغة اسم المفعول، ضبط قلم

(ويقال له :) أَى للمُخَنّثِ (خُنَاثَةُ) بالضّم على الصّواب، كما ضبطَه الصاغانىّ .

وفَهِم شيخُنَا من تقريرِ المِصْباحِ أَنّه بالكسر ، كأَنّها من الحِرَفِ والصّنائعِ ، وليس كما فهمه ، (وخُنَيْثَةُ) بالضّم مُصغَّرًا .

(وخَنَثَه يَخْنِثُه) بالكسر (: هَزِئَ بِه) وفى الأَسَاس : خَنَثَ له بأَنْفِه ، كأَنّه يَهْزَأُ به .

(و) خَنَثَ فَمَ (السِّقاء) : ثَنَى فَاهُ و(كَسَرَهُ إِلى خَارِجٍ ، فشَرِبَ مِنْه ، كاخْتَنَثَهُ) ،وإن كسَرَه إلى داخل فقد قَبَعَهُ .

وانْخَنَثَت[1] القِرْبَةُ : تَثَنَّتْ .

وَخَنَثها يَخْنِثُهَا خَنْثاً، فانْخَنَثَتْ، وخَنَّثَها واخْتَنَثَها، وفى الحديث «أَنّه، صلَّى الله عليه وسلّم ، نَهَى عن اخْتِناثِ الأَسْقِيَةِ » .

وقال الليث : خَنَثْتُ السِّقَاءَ والجُوَالِقَ، إذا عَطَفْتَه .

(1) فى المطبوع «والخنيث القربة» والتصويب من اللسان .

وقال غيرُه : يقالُ : خَنَثَ سِقَاءَه : ثَنَى فاهُ فأَخْرَج أَدَمَتَه، وهى الدَّاخلَةُ، ورُوِىَ عن ابن عُمَرَ «أنّه كانَ يَشْرَبُ من الإِدَاوَة ولا يَخْتَنِثُهـا ، ويُسَمِّيها نَفْعَةَ» سَمَّاهَا بالمَرَّة[1] من النَّفع ، ولم يَصْرِفْهَا للعَلَمِيَّة والتَّأْنِيث .

وقيل : خَنَث فمَ السِّقاءِ، إذا قَلَبَ فَمَه داخلاً كانَ أَو خارجاً، وكلُّ قَلْبٍ يقالُ له : خَنْثٌ . وأَصلُ الاخْتِناث التَّكَسُّرُ والتَّثَنِّى .

(و) منـه (الخُنْثَـى) سُـمِّيَتِ المَرْأَةُ، لِـكونها لَيِّنَةً تَتَثَنَّى[2]، وهو الّذى لا يَـخْلُصُ لذَكَرٍ ولا أُنْثَـى، وجـعله كُرَاع وَصْفاً، فقالَ : رَجُـلٌ خُنْثَى : له ما لِلذَّكَرِ والأُنْثَى .

وقيل : الخُنْثَى : (مَنْ لَهُ ما لِلرِّجال والنِّسَاءِ جَميعاً) .

وفى المصباح : هو الذى خُلِقَ لـهُ، فَرْجُ الرَّجُـلِ وفَرْجُ المَـرْأَةِ . قال شيخُنا : وعند الفُقَهَاءِ : هو مَنْ لَهُ مالَهُمَا، أَو مَنْ عَدِمَ الفَرْجَيْنِ معـاً، فإِنَّهُمْ قالُوا : إِنّه خُنْثَى، وبعضُهُم قال الخُنْثَى حَقِيقَةً مَن له فَرْجَان ، ومَنْ لا فَرْجَ له بالـكُلِّيَّةِ أُلْحِق بالخُنْثَى فى أَحكامه، فهو خُنْثَى مجازًا، فتَأَمَّل .

(ج) خَنَاثَي (كحبَالَي ، و) خِنَاثٌ مثْل (إِناث) ، قال :

لَعَمْرُك ما الخِنَاثُ بنُو قُشَيْـــرٍ
بِنِسْوانٍ يَلِدْنَ ولا رِجَـــالِ[1]

(و) الخُنْثَي (: فَرَسُ عَمْـرِو بنِ عَمْرِو بنِ عُـدَس[2] ، كزُفَر ، طلَبَه عليها مِرْدَاسُ بنُ أَبِي عامِـرٍ السُّلَمِيّ يومَ جَبَلَةَ ، ففَاتَ ، فقال مِرْداس[3] :

تَمَطَّتْ كُمَيْتٌ كالهِرَاوَةِ صِلْـدِمٌ
بِعَمْرِو بنِ عَمْرٍو بعْدَ ما مُسَّ باليَدِ
فلولا مَدَي الخُنْثَي وطُولُ جِرائِها
لَرُحْتَ بَطِيءَ المَشْيِ غيرَ مُقَيَّـدِ

(١) فى المطبوع «ويسميها المرة من النفـع» والتصويب والزيادة من النهاية واللسان، ومع قوله «ولم يصرفها»، ضبطت فى اللســان مصروفـة ، وأشير فى هامش المطبوع إلى ما فى النهاية .

(٢) عبارة اللسان : ومنه سميت المرأة خنثى تقول إنها لينة تتثنى» وبهامش مطبوع التاج «قوله : سميت الخ ، كذا بخطه، ولعلها موضوعة فى غير محلها، فلتحرر» .

(١) اللسان والتكملة .

(٢) ضبط فى القاموس ضبط قلم «عُدُس» وضبط الشارح كما فى الاشتقاق ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٥٨ وفى مادة (عدس) الضبطان ورجح أن الدارمى بضم الدال وكل ما فى العرب عدس «بالفتـح» إلا عدس بن زيد ابن عبد الله بن دارم بضم الدال .

(٣) التكملة .

(و) يقال: أَلْقَي اللَّيْلُ أَخْنَاثَه على الأَرْضِ، أَي أَثْنَاءَ ظَلامِه.

وطَوَي الثَّوْبَ على أَخْنَاثِه وخِنَاثِه، (أَخْنَاثُ الثَّوْبِ وخِنَاثُه) بالكسر (: مَطاوِيه) وكُسُورُه، الواحد خِنْثٌ، بالكسر.

(و) الأَخْنَاثُ (من الدَّلْوِ: فُرُوغُه)، هٰكذا في سائِر النُّسَخ، والصَّوَاب فُرُوغُهَا؛ لأَنّ الدَّلْوَ مُؤنَّثَةٌ في الأَفْصَحِ، أَشار له شيخُنَا ومثلُه في لسانِ العربِ والتَّكْمِلَة.

(وذُو خَنَاثَي)، بالفَتْح مقصورًا (: ع)[1] قال الشّاعر يصف ضَأْناً:

شَدَّ لها الذِّئْبُ بِذِي خَنَاثَي
مُسْحَنْكِكَ الظَّلْمَاءِ والأَمْلاَثَا[2]

(وخُنْثُ بالضم مَمْنُوعَةً) من الصرف للعَلَمِيّةِ والتَّأْنيثِ (: اسمُ امْرَأَةٍ).

وفي المثل: أَخْنَثُ من دَلاَلٍ، وهو من مَخَانِيثِ المَدِينَةِ، واسمُه ناقد[3] وأَخْنَثُ من هِيتٍ، واخْنَثُ من طُوَيْسٍ.

(١) فى القاموس جاء الرمز «د» أى بلد، وبهامشه عن نسخة أخرى «ع» كالأصل.
(٢) التكملة
(٣) فى مجمع الأمثال «نافذ».

(وامْرَأَةٌ) خُنُثٌ، بضمّتين، و(مِخْنَاثٌ) كمِحْرَاب، أَي لَيِّنَة (مُتَكَسِّرَة، ويُقَالُ لَهَا) أَي للمرأَة (: يَا خَنَاثِ) كقَطَامِ (، وله: يا خُنَثُ)، كلُكَعَ ولَكَاعِ.

[] ومما يستدرك عليه:

الأَخْنَاثُ ـ بالفَتْح ـ: موضِعٌ في شعرِ بعضِ الأَزْدِ، نقله ياقُوت[1]

[خ ن ب ث] *

(الخُنْبُثُ بالضَّمّ) أَهمَلَه الجوهريّ، وقال الصّاغَانيّ: هو (الخَبِيثُ) وصَرَّح أَئِمّة الصرف أَنّ النون زائدة، وأَنّه مُبَالغة في الخَبِيثِ، وجري المُصَنّف على أَصالَتِهَا، قالَه شيخنا.

وفي اللسان عن ابن دُرَيد: الخُنْبُثُ (والخُنَابِثُ) أَي بالضّمّ (: المَذْمُوم الخَائِنُ) وما أَشْبَهَه[2].

(١) فى معجم البلدان:
شَطَّ مَنْ حَلَّ باللِّوَى الأَبْرَاثَا
عَنْ نَوًى من تَرَبَّعَ الأَخْنَاثَا
(٢) جميع نص اللسان المطبوع «رجل خنبث وخنابث مذموم». وفي الجمهرة ٣ / ٢٩٦ مذموم يراد به الخيانة وما أشبهها.

[خ ن ط ث] *

(خَنْطَثَ) أَهمله الجوهريّ، وقـال ابنُ دُرَيْد: خَنْطَثَ خَنْطَثَةً (: مَشْي مُتَبَخْتِرًا)، لُغَةٌ يَمَانِيّة، كذا في التكملة.

[خ ن ف ث] *

(الخُنْفُثَة بالضّم) ،أَهمله الجوهَريّ، وقال ابنُ دُريـد: هي (دُوَيْبَّـةٌ) ويُكْسر، [1] قيل: هو الخُنْفُسَة، لُغَة، أَو لُثْغَـةٌ، أَو الثّاءُ بدلٌ من السّين؛ لأَنّها كثيرًا ما تَخْلُفها، قاله شيخنا.

[خ و ث] *

(الخَوَثُ محرّكةً: استِرْخَاءُ البَطْنِ والامْتِلاءُ).

(والأُلْفَةُ)، وهٰذه عن الصّاغانيّ.

(والنَّعْتُ: أَخْـوَثُ)، في المذكّر، (وخَوْثَاءُ)، في المُؤَنَّث.

(وقد خَوِثَ) الرَّجـلُ (كَفَرِحَ) خَوَثاً، إِذا عَظُمَ بَطْنُـه واسْتَرْخَي وخَوِثَتِ الأُنْثَي وهي خَوْثاءُ.

(وخُوَيْثٌ، كزُبَيْرٍ: د، بدِيَارِبَكْرٍ) نقله الصاغانيّ

(والخَوْثَاءُ) أَيضـاً من النّسَـاءِ: (: الحَدَثَةُ) محرّكَةً، وفي نسخة: الحَدِيثَةُ (النَّاعِمَةُ) ذاتُ صُدْرَةٍ، قال أُمَيَّةُ بنُ حُرْثَانَ:

عَلِقَ القَلْبُ حُبَّهَا وهَـوَاهَـا
وهْيَ بِـكْرٌ غَـرِيرَةٌ خَوْثَـاءُ [1]

وعن أَبي زيد :الخَوْثَاءُ :الحِفْضَاجَةُ [2] من النّساءِ، وقال ذُو الرُّمَّة:

بهـا كُلُّ خَوْثَاءِ الحَشَي مَرَئِيَّـةٌ
رَوَادٍ يَزِيدُ القُرْطُ سُوءَ قَذَالِهَا [3]

قال: الخَوْثَاءُ: المُسْتَرْخِيَةُ الحَشَي، والرَّوَاد: التي لا تَسْتَقِرُّ في مكانٍ، ربما تجِيءُ وتَذْهَب.

قال أَبو منصور: الخَوْثَاءُ في بيت ابنِ حُرْثان صفَةٌ مَحْمُودَةٌ، وفي بيت ذِي الرُّمَّة صِفَةٌ مذْمُومة.

وخَوِثَ البَطْنُ والصَّدْرُ: امْتَلأَ، كذا في اللّسَان. واللهُ أَعْلَم.

---

(١) أي يقال « الخِنْفِثة »

(١) اللسان وفى الجمهرة ٢ /٣٦ لأمية بن الأسكر وبهامش مطبوع التاج « ويروى: خود عميمة، كذا فى التكملة

(٢) فى المطبوع « الحفضاجة » والتصويب من اللسان وبهامش مطبوع التاج « قوله الحفضاجة، كذا بخطه، ولعل الصواب بالحاء المهملة ففى القاموس: الحفضج كزبرج ودرباس وعلابط: الكثير اللحم المسترخى البطن كالحفنضاج » .

(٣) ديوانه ٥٤٣ واللسان .

[خ ي ث] *

(التَّخْيِيثُ) مصدر خَيَّثَ، هٰكذا في النّسخ، وقد أَهمله الجوهريّ، وقال أَبو عَمرٍو: التَّخَيُّثُ (: عِظَمُ البَطْنِ واسْتِرْخَاؤُه) والتَّقَيُّثُ: الجمْعُ والمَنْعُ، والتَّهَيُّثُ: الإِعْطَاءُ، كذا في اللسان.

(فصل الدال)

المهملة مع المُثَلَّثة

[د أ ث] *

(الدَّأْثُ: الأَكْلُ)، دَأَثَ الطَّعَامَ دَأْثاً: أَكَلَه.

(و) قيل: الدَّأْثُ (: الثِّقَل).

(و) الدَّأْثُ (: الدَّنَس)، والجمع أَدْآثٌ، قال رُؤْبة:

وإِنْ فشَتْ في قَوْمِكَ المَشَاعِثُ
من أَصْرِ أَدْآثٍ لها دَآئِثُ[(١)]

(و) الدَّأْثُ (التَّدْنِيسُ)، أَي يُسْتَعْمَلُ لازماً ومتعديًا، قال رُؤْبَةُ:

في طَيِّبِ العِرْقِ وطِيبِ المَحْرَثِ
أَحْرَزْتَهُ في خَالِدٍ لم يُدْأَثِ[(٢)]

أَي في حَسَبٍ خَالِدٍ.

(و) الدِّئْثُ (بالكَسْرِ: حِقْدٌ لا يَنْحَلُّ)، وكذٰلك الدِّعْثُ.

(والدَّأَثَاءُ، و) قد (يُحَرَّكُ) ـ لمكان حرْفِ الحلْقِ، وهو نادرٌ؛ لأَن فعَلَاءَ بفتْحِ العَيْنِ لم يَجِيءْ في الصّفات وإِنما جاءَ حَرفانِ في الأَسماءِ فقط، وهما: فَرَمَاءُ، وجَنَفَاءُ، وهما مَوْضِعان، هكذا ذكر الجوهَرِيّ في «فرم»[(١)] والصّواب ما ذكره أَبو زَكَرِيّا عن سيبويهِ قَرَماءُ، بالقاف ـ (: الأَمَةُ) الحمْقَاءُ، وقيل: الأَمَةُ، اسمٌ لها (ج دَآثٍ[(٢)] مُخَفَّفَة)، أَنشد ابنُ الأَعرابيِّ:

أَصْدرهَا عن طَثْرَةِ الدَّآثِ
صاحِبُ لَيْلٍ خَرِشُ التَّبْعاثِ[(٣)]

(وابنُ دَأْثَاءَ: الأَحْمَقُ)، يقالُ ذٰلك له.

---

(١) ديوانه ٣٠ واللسان ومعجم البلدان (أبرق دآث).

(٢) ديوانه ٢٧ والتكملة وكذلك الشاهد قبله.

---

(١) بهامش مطبوع التاج: «عبارة الجوهري: وقال ثعلب ليس في الكلام فعلاء إلا ثأداء وفرماء، وذكر الفراء السحناء، انظر بقية عبارته هنالك».

(٢) في إحدى نسخ القاموس «دَأْثٌ» أما أصل القاموس واللسان فهو المثبت.

(٣) اللسان ومادة (طثر) واللسان أيضا (خرش) وبهامش مطبوع التاج «قوله: خرش قال في اللسان: الخرش الذي يهيجها ويحركها» هذا ونص اللسان «خرش يهيجها ويحركها».

(والدَّآئثُ) كصَحائفَ (: الأُصُولُ) وبه فُسِّر قولُ رؤبةَ المتقدّم .

(والأَدْأَثُ) كأَحْمدَ (: رَمْــلٌ) معرُوف ، يُسْمَعُ به عزيفُ الجِنّ ، قــال رؤبةُ :

والضِّحْكِ لَمْعَ البَرْقِ في التَّحدُّثِ
تَأَلُّقَ الجِنِّ بِرَمْــلِ الأَدْأَثِ[1]

(والدِّئْثَــانُ بالــكسر : الجَاثُومُ) كذا في النّسخ ، وهو تَصحيفٌ صوابُه الحُلْقُوم ، كما في التكملة .

(والدُّؤْثِيُّ) ، بالضّمِّ (: الدَّيُّوثُ) نقله الصاغانيّ .

[] ومما يستدرك عليه :

الدِّئْثُ[2] العَدَاوَةُ ، عن كُرَاعٍ .

والدَّآثُ ، كسَــحابٍ : وادٍ . قال كُثَيِّر :

إذا حَــلَّ أَهْلِيَ بالأَبْرَقَيْــ
ــنِ : أَبْرَقِ ذِي جُدَدٍ أَودَآثَا[3]

وقال ابنُ أَحْمَرَ فغَيَّره :

بِحَيْثُ هَرَاقَ في نَعْمَانَ ميــثٌ
دَوافِــعُ فى بِراقِ الأَدْأَثِينـَـا[1]

[د ب ث]

(دُبَيْثَى بضمّ أَوّلِه مقصــورًا)[2] أَهملَه الجوهريُّ ، وصاحبُ اللســان ، وهي (: ة بِواسِــطَ) وقد نُسِبَ إليها جَمَاعَةٌ من المُحَدِّثين .

ودِبْثَا ، بكسر فسكون ففتح : قريةٌ أُخرَى بِسَوادِ[3] بَــغْدَادَ ، منها أَبــو بَكْرٍ مُحمّدُ بنُ يَحيَ بنِ محمّدِ بنِ رُوزْبَهانَ الوَاسطىّ .

[د ث ث]

(الدَّثُّ) : أَضعَفُ (المطَر) وأَخَفُّه ، وجمعه دِثاثٌ .

وقد دَثَّت السَّمَاءُ تَدِثُّ .

(١) ديوانه ٢٧ والتكملة وفى اللسان المشطور الثانى ورواية الأول فى الديوان :
بالضَّحْكِ لمعَ البرقِ والتَّحدُّثِ

(٢) فى المطبوع « الدأت » والمثبت من اللسان .

(٣) ديوانه ١ /٢٥١ والتكملة ومادة برق ومعجم البلدان (دآث) و(أبرق ذى جــدد) و(أبرق دآث)

(١) معجم البلدان (أبرق دآث) ومادة (ديث) فى اللسان والتاج .

(٢) في معجم البلدان (دَبَيْثَا) بفتح أوله .. وربما ضم أوله

(٣) فى معجم البلدان (دبثا) « قرب واسط » يقــال « دَبَيْثَا أيضا » نسبوا اليها أبا بكر محمد ابن يحيى ... »

دثت

وهى الدَّثَّةُ للمَطَرِ (الضعيف، كالدِّثاث) بالكسر[١] .

وقال ابن الأَعرابىّ : الدَّثُّ : الرَّكّ من المَطَرِ ، أَنشد ابنُ دُرَيْد عن عبدِ الرحْمٰن عن عَمِّه :

قِلْفِعُ رَوْضٍ شَرِبَتْ دِثَاثَا
مُنْبَثَّةٌ تَفُزُّها انْبِثَاثَا[٢]

ودَثَّتْهم السَّمَاءُ تَدُثُّهم دَثًّا ، قال أَعرابىٌّ : أَصابَتْنَا السماءُ بِدَثٍّ لايُرْضِى الحاضرَ ، ويُؤْذِى المُسَافِرَ .

وأَرْضٌ مَدْثُوثَةٌ ، وقد دُثَّتْ دَثًّا .

(و) الدَّثُّ (: الرَّمْىُ المُقَارِبُ) ، وفى نسخة : المُتَقَارِب (مِن وَراءِ الثِّياب) دَثَّه يَدُثُّه دَثًّا .

(و) الدَّثُّ (: الضَّرْبُ المُؤْلِمُ) .

ودَثَّتْهُ الحُمَّى تَدُثُّه دَثًّا : أَوْجَعَتْهُ .

ودَثَّه بِالعَصَا : ضَرَبَه.

(١) ضبط القاموس ضبط قلم « كالدّثاث » أما اللسان ففيه « الدّثّ والدّثاث : أضعف المطر وأخفه وجمعه دِثاث » وكله ضبط قلم أيضا .

(٢) اللسان والجمهرة ٤٤٨ وفى الصحاح الأول وبهامش مطبوع التاج «قوله : قلفع، مثال خنصر : الطين الذى إذا نضب عنه الماء يبس وتشقق ، ويروى : شرب الدثاثا وقوله : تفزها، الذى فى اللسان : تفزه » .

(و) الدَّثُّ والدَّفُّ (: الجَنْبُ) .

(و) الدَثُّ (: الدَّفْعُ) .

و) الدَّثُّ (: الرَّجْمُ من الخَبَرِ) ، كذا نقلَه الصاغانىّ .

(و) الدَّثُّ (: الالْتواءُ) فى الجَنْبِ أَو (فى الجَسَد) من غيرِ داءٍ ، وقَدْ دُثَّ الرَّجُلُ دَثًّا ودَثَّةً .

(والدُّثَّاثُ) كرُمّان (: صَيَّادُو الطَّيْرِ بالمِخْذَفَةِ) ، نقله الصّاغانىّ .

(والدُّثَّةُ بالضَّمِّ : الزُّكَامُ القَلِيلُ) ، عن أَبى عَمرٍو .

[] ومما يستدرك عليه :

الدَّثُّ : الرَّمْىُ بالحِجَارَةِ . نقله الصّاغَانىّ

والدّثاثة[١] : الالْتِواءُ فى اللِّسَان . نقلَه الزمَخْشَرِىّ .

(١) كذا فى المطبوع « الدثاثة » متفقا مع المادة وذكرها فى مادة (ديث) مشيرا إلى ما هنا ، ونص النهاية ونقل عنها اللسان « ومنه حديث أبى رِئال كنت في السُّوس فجاءنى رجلٌ به شِبْه الدّثانيَةِ أى التواءٌ في لسانه كذا قال الزمخشرى » .

[د ح ث]

(الدَّحْثُ)[(١)] كنَدْسٍ ، أهمله الجوهرىّ ، وقال الصّاغانىّ هو : (الرجُلُ الجَيّدُ السِّياقِ للحَدِيثِ) كأَنَّه مقلوب الحَدُثِ .

[د ر ع ث] *

(الدَّرْعَثُ ، كجَعْفَرٍ : البَعِيرُ) ، وفى بعض بإسقاط لفظ « البَعِير » (: المُسِنُّ الثقِيلُ) ، يقال : بَعِيرٌ دَرْعَثٌ ودَرْثَعٌ ، هكذا نقله الصاغانىّ عن ابن دُريد .

[د ع ث] *

(الدَّعْثُ : أَوّلُ المَرَضِ) ، ويكسر[(٢)] والدَّعْثُ : الضَّرْبُ والوَطْءُ الشّديد ، يقال : دَعَثَ بهِ الأَرْضَ : ضَرَبَها ، ودَعَثَ الأَرْضَ دَعْثاً : وَطِئَها .

(و) الدِّعْثُ (بالكسرِ : بَقِيَّةُ الماءِ) فى الحَوْضِ ، وقيل : هو بَقِيّتُه حيثُ كان ، أَنشد أَبو عَمْرٍو :

ومَنْهَلٍ ناءٍ صُوَاهُ دَارِسِ
وَرَدْتُهُ بِذُبَّلٍ خَوامِسِ
فاسْتَفْنَ دِعْثاً تَالِدَ المَكَارِسِ
دَلَّيْتُ دَلْوِى فى صَرًى مُشَاوِسِ[(١)]

(و) الدِّعْثُ والدِّئْثُ[(٢)] (الذَّحْلُ والحِقْدُ) الذى لا يَنْحَلُّ ، (ج أَدْعاثٌ ، ودِعَاثٌ) ، بالكسر .

(و) دَعَثَ (كمَنَعَ) دَعْثاً (: دَقَّقَ التُّرَابَ على وَجْهِ الأَرْضِ بالقَدَمِ أو باليَدِ) أو غيرِ ذلك ، وكلُّ شَىْءٍ وُطِئَ عليه فقد انْدَعَثَ ، ومَدَرٌ مَدْعُوثٌ .

(و) قد دُعِثَ الرّجلُ (كَزُهِىَ : أَصابَهُ اقْشِعْرَارٌ وفُتُورٌ) .

(والإِدْعَاثُ : الإِمْعَانُ فى السَّيْرِ) ، هكذا فى النُّسخ ، والصّوابُ : فى الشَّرِّ ، كما فى التَّكْمِلَة .

(و) الإِدْعَاثُ (: الإِبقاءُ) ، يقال :

(١) التنظير بقوله كندس يحتمل ضم الدال وكسرها وسكونها فإن الندس فيها ذلك كله . أما ضبط القاموس المطبوع ضبط قلم فهو بسكون الدال . وأما مقلوبه «الحدث» ففيه رجُلٌ حَدُثٌ وحَدِثٌ وحِدْثٌ .. كثير الحديث . وفى التكملة « الدَّحُث مقلوب حَدُث » .

(٢) الذى في اللسان ضَبط قلم الدَّعْثُ والدَّعَثُ أول المرض .

(١) اللسان والتكملة .

(٢) فى المطبوع « الدعث والدعث » والمثبت من اللسان ومادة (دأث) .

ما أَدْعَثْتُ عنهُ شَيْئاً ، أَى ما أَبْقَيْتُ .

(و) الإدعاثُ (: السَّرِقَةُ) . ومنه : المُدْعِثُ ، للسّارِقِ المُرِيبِ .

(وتَدَعَّثَتْ صُدُورُهُم : أَحِنَتْ) ، نقلَه الصاغانىّ .

ودَعْثَةُ بالفتح : اسم .

(وبنودَعْثَةَ : بَطْنٌ) من العَرَبِ ، عن ابن دُرِيد .

[د ع ب ث] *

(الدُّعْبُوثُ ، بالضّمّ) والباءِ الموحّدة ، أَهمله الجوهرىّ ، وقال أَبو عَمْرو : هو (المَأْبُون) وفى بعض النُّسخ : المَأْفُونُ ، بالفاءِ ، من الأَفْنِ ، وهو الضَّعيفُ العَقْلِ والرَّأْيِ ، وضبطه الأَزهَرِىّ بالثّاء بعد العَيْن [1] وقيل الدُّعْبُوث [2] هو الأَحْمَقُ المَائِقُ .

[د ل ث] *

(الدِّلَاثُ ، ككِتَابٍ . السَّرِيعَةُ والسَّرِيعُ من النُّوقِ وغيرِها) . والجمع كالواحد ، من بابِ دِلاصٍ ، لا من بابِ جُنُبٍ ؛ لقولهم : دِلاثَانِ ، قال رُؤْبَةُ :

* وخَلَّطَتْ كُلُّ دِلَاثٍ عَلْجَنِ * [1]

وقال كُثَيِّرٌ :

دِلاثُ العَتِيقِ ما وَضَعْتُ زِمامَه
مُنِيفٌ به الهَادِى إذا اجْتُثَّ ذَامِلُ [2]

وحَكَى سيبويهِ فى جَمْعِها أَيضاً : دُلُثٌ .

(و) الانْدِلاثُ : التَّقَدُّمُ .

وفى الصّحاح عن اللِّحْيَانىّ : (انْدَلَثَ علَيْنا) فلانٌ يَشْتُمُ ، أَى (انْخَرَقَ) ، هٰكذا فى نُسْختنا ، وفى الصّحاح : وقال بعضهم : انْحَرَفَ ، بالحاء المهملة والفاء [3] (وانْصَبَّ) .

(و) يقال : (دَلَثَ يَدْلِثُ دَلِيثاً) ويَدْلِفُ دَلِيفاً ، إذا (قَارَبَ خَطْوَهُ) مُتَقَدِّماً .

(والادِّلَاثُ) بتشديد الدّال

---

(١) الذى في اللسان عن الأزهرىّ « الدُّعْثُوث » ولو كان بالثاء بعد العين لذكر ذلك المعنى فى مادة (دعث)

(٢) فى المطبوع « الدعثوث » والمثبت من اللسان .

(١) ديوانه ١٦٢ والصحاح ومنهما الضبط ، واللسان وفيه « وخلَطَتْ كُلُّ ... » .

(٢) ديوانه ٢ /٩٦ واللسان .

(٣) الذى فى الصحاح المطبوع « انخرق » .

(: التَّغْطِيَةُ) ، يقال : ادَّلَثَ القَطِيفَةَ ، إذا غَطَّى بها رَأْسَه وجَسَدَه .

(وتَدَلَّثَ) الرَّجُلُ ، إذا (تَقَحَّمَ) .

(والدَّلْثَاءُ: نَاقَةٌ تَمُدُّ هادِيَها من ضَعْفِها). وفى التكملة : مِنْ ضَعْفٍ بها.

(والدُّلْثَةُ بالضَّمّ : الثُّلَّةُ) ، يقال : دُلْثَةٌ من مالٍ ، أَى ثُلَّةٌ ، وكذٰلك من رِجَالٍ ، ومن شَرابٍ .

(و) مَدالِثُ الوَادِى : مَدَافِعُ سَيْله .

وانْدَلَثَ : مَضَى على وَجْهِه ، وقيل : أَسْرَعَ وَرَكِبَ رأسَه ، فلم يُنَهْنِهْهُ شَىْءٌ فى قِتالٍ

و (المَدَالِثُ :) الثُّغُورُ والفُرُوج ، وهى (مَواضِعُ القِتَالِ) .

وعن الأَصمعىّ : المُنْدَلِثُ : الذى يَمْضِى ويَرْكَبُ رَأْسَه ، لا يَثْنِيه شىْءٌ ، وفى حديث مُوسى والخَضِرِ عليهما السلامُ : « فإِنّ الانْدِلاَثَ والتَّخَطْرُفَ من الانْقِحَام [1] والتَّكَلُّف . الانْدِلاثُ : التَّقَدُّم بلا فِكْرَةٍ ولا رَوِيّة .

[د ل ب ث]

(الدَّلَبُوثُ) بفتح الدّال والّلام (كَقَرَبُوسٍ) ، أَهمله الجوهرىّ ، وقال أَبو حَنِيفةَ : هو (نَباتٌ) أَصْلُه ووَرَقُه مثلُ نَبَاتِ الزَّعْفَرَانِ سَوَاءً ، وبَصَلَتُه فى لِيفَةٍ [1] ، وهى تُطْبَخُ باللَّبَنِ وتُؤْكَلُ ، نقله الصاغانىّ .

قلتُ : وسيأْتى للمصنّفِ فى س ى ف أَنّه يُسمى سَيْفَ الغُرَابِ ؛ لأَنّ ورَقَه دَقِيقُ الطَّرَف كالسَّيْف .

[د ل ع ث] *

(الدِّلْعَثُ والدِّلْعاثُ والدِّلَعْثُ ، كجِرْدَقٍ وقِسْبَارٍ وسِبَطْرٍ : الجَمَلُ الشَّدِيدُ) الكَثِيرُ الوَبَرِ (اللَّحِيمُ) الصُّلْبُ (الذَّلُولُ) ، يقال : بَعِيرٌ دِلْعَثٌ ودِلْعَاثٌ .

(والدِّلْعَوْثُ) ، بالكسر فالسكون ، (والدَّلَعْثَى ، كجِرْدَحْلٍ وسَبَنْتَى :) الجَمَلُ (الضَّخْمُ) الكثيرُ اللَّحْمِ والوَبَرِ مع شِدَّةٍ وصَلاَبَةٍ ، قاله الأَزهرىّ وأَنشد :

(١) فى اللسان « الانقحام » وما فى الأصل يتفق مع النهاية.

(١) فى المطبوع « ليفه » والمثبت من اللسان والتكملة .

دِلاثٌ دَلَعْثَىٌّ كأَنَّ عِظَامَـــهُ
وَعَتْ فى مَحَالِ الزَّوْرِ بَعْدَ كُسُورِ (١)

[د ل م ث]

(الدُّلَمِثُ) والـدُّلامِثُ (كعُلَبِط وعُلابِطٍ)، أَهمله الجوهَرِىّ، وصاحِبُ اللســان، وقال ابنُ دريــد: هــو (السَّرِيــعُ) من الإِبـــلِ وغَيْرِه (٢) والظَّاهِرُ أَنَّ الميم زائدةٌ، وأَصلُه الدَّلْثُ، وضبط ابنُ دُرَيْد الدَّلْمَث كجَعْفَرٍ.

* [د ل ه ث]

(الدَّلْهَــثُ) والدُّلاَهِث والدِّلْهَــاثُ (كجَعْفَر، وعُــلاَبِطٍ، وجِلْبَــاب): السَّرِيــعُ الجَرِىءُ (٣) المُقْدِمُ من النَّاس والإِبلِ.

والدِّلْهَاثُ: (الأَسَدُ)، قال أَبومنصور: كأَنَّ أَصْــلَهُ [من] الانْدِلاث (٤)، وهو التَّقَدُّم، فزِيدَت الهاءُ.

والدَّلْهَثَةُ: السُّرْعَةُ والتَّقَدُّمُ (ومنه الدِّلْهاثُ، وهو السَّرِيعُ المُتَقَدِّم.

وأَبو القاسم النُّعْمَانُ بنُ هارُون بنِ أَبِــى الدِّلْهَاثِ البَلَدِىّ: مُحَدِّث.

وأَبُو العَبّـــاس أَحْمَدُ بنُ عُمَــرَ بنِ أَنَسِ بنِ دِلْهَاث: مُحَدِّثٌ مَغْرِبِــىٌّ، روى عن أَبِــى العبَّاسِ بن مَنْدَاد بمكَّةَ.

* [د م ث]

(دَمِثَ المَـكَانُ وغيرُهُ، كفَرِحَ) دَمَثاً، فهو دَمِثٌ (: سَهُلَ، ولاَنَ).

(والدَّمَاثَةُ :سُهُولَةُ الخُلُقِ)، وهــو مَجاز، يُقَال: ما أَدْمَثَ فُلاناً وأَلْيَنَهُ.

ومكان دَمِثٌ ودَمْثٌ: لَيِّنُ المَوْطِئِ، ورَمْلَةٌ دَمَثٌ كذٰلك، كأَنَّهَا سُمِّيَتْ بالمَصْدَرِ، قال أَبو قِلابَةَ:

خَــوْدٌ ثَقالٌ فى القِيَــامِ كَرَمْلَةٍ
دَمَثٍ يُضِىءُ لها الظَّلامُ الحِنْدِسُ (١)

ورجل دَمِثٌ بَيِّنُ الدَّمَاثَةِ والدُّمُوثَةِ: وَطِىءُ الخُلُقِ.

والدَّمْثُ: السُّــهُولُ من الأَرْضِ،

(١) اللسان وفى مطبوع التاج «كشور» والمثبت من اللسان.
(٢) كل نص الجمهرة ج ٣ ص ٣١٧ «والدَّلْمث والدُّلامث: السريع» والتكملة كالجمهرة.
(٣) في المطبوع «الجرىّ» والمثبت من اللسان.
(٤) فى مطبوع التاج «الادلاث» وبهامش المطبوع «قوله الادلاث وهو التقدم. لعــل الصواب الـدلاث وهو المتقدم» والمثبت وزيادة «من» عن اللسان.

(١) شرح أشعار الهذليين ٧١٤ واللسان.

والجمع أَدْماثٌ ودِمَاثٌ ، وقد دَمِثَ [يَدْمَثُ دَمَثاً] [١] .

وفى التهذيب : الدِّماثُ : السُّهُولُ من الأَرْضِ ، الوَاحِـدَةُ دَمِثَةٌ ، وكـلّ سَهْلٍ دَمِثٌ ، والوَادِى الدَّمِثُ : السَّهْل ، [٢] وتكون الدِّماثُ فى الرِّمالِ وغيرِ الرِّمالِ .

والدَّمائِثُ : ما سَهُلَ ولانَ ، أَحدُها دَمِيثَةٌ ، ومنه قِيل للرَّجُلِ السَّهْلِ الطَّلْقِ الـكَرِيمِ : دَمِيثٌ ، وفى صِفته صلَّى الله عليه وسلّم ، « دَمِثٌ لَيْسَ بالجَافى » أَراد أَنّه كان لَيِّنَ الخُلُقِ فى سُهُولَة ، وأَصـلُه من الـدَّمْث ، وهو الأَرْضُ اللَّيِّنَةُ السَّهْلَةُ [الرِّخْوةُ] ، والرَّمْلُ الذى لَيْسَ بمُتَلَبِّد [٣] ، أَشار له الزَّمَخْشَرِىّ ، وفى حديثِ الحَجّاج ، فى صفة الغَيْث ، « فَلَبَّدَت الدِّمـاثَ » أَى صَيَّرَتْهـا لا تَسُوخُ فيهَا الأَرْجُلُ ، هى جمـعُ دَمْث ، وامرأَة دَمِثَةٌ [٤] شُبِّهَتْ بدِمَاثِ الأَرْضِ ، لأَنها أَكرمُ الأَرْضِ .

يقال : دَمَّثْتُ له المكانَ : أَى سَهَّلْتُه له .

(١) زيادة من اللسان ومنه نقل .
(٢) فى اللسان « الدمث السائل »
(٣) فى المطبوع « بملبد » والمثبت من اللسان وزيادة « الرخوة » قبل ذلك منه .
(٤) فى اللسان « دميثة »

وفى الصّحـاح الدَّمِثُ : المـكانُ اللَّيِّنُ ذُو رَمْلٍ ، وفى الحديث : «أَنّه مالَ إِلى دَمَثٍ من الأَرْضِ ، فبال فيه » وإِنّمَا فعَلَ ذلك لِئَلّا يَرْتَدَّ إِليه رَشاشُ البَوْل ، وفى حديث ابن مسعودٍ : « إِذا قَرَأْتُ آلَ حٰمٓ وَقَعْتُ فى رَوْضَـاتٍ دَمِثات » .

(والأُدْمُوثُ) بالضَّم (:مكانُ المَلَّةِ إِذا خَبَزْتَ [١]) .

(و) دَمَّثَ الشىْءَ بيدِه : مَرَسَه حتّى يَلِينَ ، و(التَّدْميثُ : التَّلْيِينُ) ومنـه تَدْميثُ المَضْجَـعِ ، وفى الحـديث « من كَذَبَ علىَّ فإِنّما يُدَمِّثُ مَجْلِسَهُ من النَّارِ » أَى يُمَهِّدُ ويُوَطِّئُ .

ومن المَجازِ فى المَثَل :

* دَمِّثْ لجَنْبِكَ قبْلَ النَّوْمِ مُضْطَجَعَا [٢] *

أَى خُذْ أُهْبَتَه ، واستَعِدَّ له ، وتَقَدَّمْ فيه قبلَ وُقُوعه [٣] .

(١) ضبط اللسان « إِذا خُبِزَتْ »
(٢) اللسان والأساس ومجمع الأمثال (حرف الدال) وكذلك جمهرة الأمثال للعسكرى .
(٣) هذا نص اللسان فى شرح المثل أما مجمع الأمثال ففيه « أى استعد للنوائب قبل حلولها »

(و) من المجاز : التَّدْمِيثُ : (ذِكْرُ الحَـدِيثِ) ، يقال : دَمِّثْ لى ذَلِكَ الحديثَ حتى أَطْعَنَ فى حَوْصِه[١] ، أَى اذْكُرْ لى أَوَّلَـه حتى أَعْرِفَ وَجْهَـهُ ، وأَعْلَمَ كيفَ آخُذُ فيه .

[] ومما يستدرك عليه :

أَرْضٌ دَمْثَاءُ : لَيِّنَةٌ سَهْلَةٌ

والأُدْماثُ بالضم[٢] : مَوْضِعٌ ، نقلَه ياقوت .

ودَمْثُ : قَرية باليَمَن .

[دم ك ث ـ د هـ ك ث]

(الدَّمْكَث) ، كجَعْفَر (: القَصِيرُ) من الرِّجـالِ عن ابنِ دُرَيْد ، وقـد أَهمله الجوهَرِىّ ، وصاحِب اللِّسَان ، وأَورده الصاغانىّ وقال : هو الدَّهْكَثُ ، بالهاءِ .

(١) فى المطبوع « فى خوضه » والمثبت من اللسان والأساس وتؤيده مادة (حوص) « قال ابن برى الحوص الخياطة المتباعدة وقولهم » لأطعنن فى حوصهم أى لأخرقن ما خاطوا وأفسدن ما أصلحوا . قال أبو زيد لأطعنن فى حوصك أى لأكيدنك ... »

(٢) الذى فى معجم البلدان : (أدماث) بالفتح ثم السكون . أما الذى بضم الهمزة فهو (أُدْمَـان) بالضم فالسكون وكذلك (أُدْماء) أما (أُدَمَام) فبضم ففتح

[د و ث]

(الدَّوْثَة : الهَزِيمَةُ) ، أَهمله الجوهرىّ ، والصَّاغَانى ، وصاحبُ اللِّسَان .

[د هـ ث] *

(دَهَثَهُ ، كمَنَعَهُ) أَهمله الجوهَرىّ ، وصاحب اللسان ،[١] وقال الصَّاغَانى : أَى (دَفَعَه) باليَدِ .

(و) بِهِ سُمِّىَ (دَهْثَة) بالفتـح (رَجُلٌ) .

[د هـ ل ث] *

(الدِّهْـلاثُ) بالـكسر ، أَهملـه الجَوْهَرِىّ ، والصَّاغانىّ ، وقال صاحب اللسان : هو مقلوب (الدِّلْهاثُ) وهـو السَّرِيـعُ الجَرْيِ[٢] من الإِبِلِ والنَّاسِ.

[د هـ م ث] *

(الدُّهْمُوثُ بالضَّـمّ) ، أَهملـــه الجمَاعَة[٣] وهو (الـكَرِيمُ) .

(١) المادة مذكورة فى اللسان .

(٢) تقدم في مادة (دلهث) « السريعُ الجَرِىءُ المُقْدِم من الناس والابل » وهنـا ضبط في اللسان السريعُ الجَرْى وفي مطبوع التاج « السريع الجرىّ » كما فعل ذلك فى (دلهث)

(٣) المادة لم تهمل فى اللسان وإنما الذى ذكر فيها « وأرض دهمثه » ولم يذكر « الدهموث الكريم » .

وأَرْضٌ دَهْمَثَةٌ ودَهْثَمٌ : سَهْلة .

[د ى ث] *

(دَيَّثَهُ) بالصَّغَارِ (: ذَلَّلَه) ولَيَّنَه .

ودَيَّثَ الطَّـريقَ : وَطَّأَهُ ، وطريقٌ مُدَيَّثٌ ، أَى مُوَطَّأٌ مُذَلَّلٌ ، وهو مَجاز ، وقيلَ : إِذا سُلِكَ حتّى وَضَحَ واسْتَبَانَ ، ودَيَّثَ البَعِيرَ : ذَلَّلَهُ بعضَ الذُّلِّ ، وجَمَلٌ مُدَيَّثٌ ومُنَوَّقٌ ، إِذا ذُلِّلَ حتى ذَهَبَتْ صُعوبَتُه ، وفى حَديثِ علىّ رضى الله عنه : «ودُيِّثَ بالصَّغارِ » أى ذُلِّلَ .

وفى حديث بعضهم : «كان بمكانِ كذا وكذا فأَتَاهُ رَجُـلٌ فيه كالدِّيَاثَةِ واللَّخْلَخانيَّةِ [1]» الدِّيَاثَةُ : الالتواءُ فى اللِّسَان ، ولعله من التَّذْليلِ والتَّلْيين ، كذا فى النهاية ، وقيل هو الدثاثـةُ [2] كما مَرَّ .

ودَيَّثَ الجِلْدَ فى الدِّباغِ ، والرُّمْحَ فى الثِّقَافِ ، كذٰلك .

(١) بهامش المطبوع «قوله اللخلخانية ، هى اللُّكنة فى الكلام والعجمة وقيل هو منسوب إلى لخلخان وهو قبيلة وقيل موضع» .

(٢) هكذا أيضا ذكرت هنا «الدثاثة» كما ذكرها فى مادة (دثث) وأثبتنا أنها «الدثانية» عن اللسان والنهاية .

ودَيَّثَتِ المَطَارِقُ الشىءَ : لَيَّنَتْهُ .

ودَيَّثَهُ الدَّهْرُ : حَنَّكَه وذَلَّلَه .

(والتَّدْيِيثُ : القِيَادَةُ) ، وفى التَّكْمِلة : هو التَّدَيُّثُ .

(والدَّيُّوثُ) ، بالتَّشْـديد (م) [1] أَى معروف ، وهو القَوَّادُ على أَهْـلِه ، والذى لا يَغَارُ على أَهْلِه .

وفى المحكم : الدَّيُّوثُ والدَّيْبُوبُ [2] الذى يَدْخُلُ الرِّجالُ على حُرْمَتِه بحيثُ يَرَاهُم ، كأَنَّه لَيَّنَ نفْسَه على ذٰلك .

وقال ثعلب : هو الذى تُؤْتَى أَهلُه ، وهو يَعْلَمُ ، وأَصْلُ الحَرْفِ بالسُّرْيانيّة عُرِّب ، وفى الأَساس : فُلان دَيُّوث ، أَى طَزِعٌ [3] لا غَيْرَةَ له .

قلت : وإِذا كان مأْخُوذًا من قولهم : بَعِيرٌ مُـدَيَّثٌ ، أَى مذَلَّل ؛ لـكونه لا غَيْرَةَ له ، كأَنَّه ذُلِّلَ حتّى صـار كالبَعِير المُنْقادِ المُرَوَّضِ ، لا يَصْعُب

(١) فى القاموس المطبوع «ع» وبهامشه عن نسخة أخرى(م)

(٢) فى اللسان «والديبوث» ولا توجد فيه مادة (دبث) ولا فى التاج بهذا المعنى مع أنه فيه مادة (دبث)والصواب كالأصل المثبت وانظر مادة (دبب) .

(٣) فى المطبوع «طوع» والمثبت من الأساس وإن كان لم يذكر مادة (طزع) هذا والطزع فى اللسان والتاج مادة (طزع) الذى لا غيرة عنده .

عليه الأَمرُ ، كما قَرَّره شيخُنا ، فهو مَجاز ، كما نَبّه عليه الزّمخشريّ .

وقال شيخُنَا : ثم إنّ المعروفَ فيه ، المُصَرَّحَ به فى أُمّهاتِ اللُّغَة ، ومصَنَّفَات الغَرِيبِ أَنه بتَشْدِيد التَّحْتِيَّة .

وقال العلاّمَة أَبو علىٍّ زكريّا بن هارون بن زكريّا الهَجَرِىّ فى نوادره : يقال : داثَ الرَّجُلُ يَديثُ دِيَاثَةً ، وهو دَيُوثٌ ، غير مشدّد الياءِ ، إذا لَمْ تكُنْ له غَيْرَةٌ ، ولم يُبَال بالحِشْمَة ، كذا قال ، وأَقرَّه ابنُ القَطَّاع على مِثْله ، وهو غريبٌ .

(والدَّيْثَانِىُّ ، محرّكةً) مع ياء النِّسْبَة ، هكذا فى النُّسخ ، ومثله فى التكملة ، والذى فى اللّسان وغيرِه : الدَّيْثَانُ (: الكابُوس) يَنْزِلُ على الإِنْسَان ، نقله الفَرَّاءُ ، قال ابنُ سِيده : أُراهَا دَخِيلَةً .

(والدِّيثُ بالكَسْر :) اسم (رَجُل) وهو الدِّيث بنُ عَدْنَان ، أَخُو مَعَدِّ بنِ عَدْنَان ، ومن ذُرِّيته سَوْدَةُ بنتُ عَكِّ بنِ الدِّيثِ ، أُمُّ مُضَرَ بنِ نِزَارٍ ، قَيَّدَه الحافظ .

(والأَذْيَثَانِ) برفع النّون ، وخفضها : (وَادٍ) يَانِ مُنْصَبَّانِ من حَزْمِ دَمْخٍ ، كذا نقلَه الصاغانّى .

قلت : وهو تَصحيف ، وصوابُه الأَدْنَيانِ ، من دَنا يَدْنو ، كما حقّقه ياقوت .

(والأَذْيَثُونُ) برفع النون ونصبها[1] قال عَمْرُو بن أَحمرَ :

بِحَيْثُ هَرَاقَ فى نَعْمَانَ خَرْجٌ
دَوافِعُ فى بِرَاقِ الأَذْيَثِينَا[2]

وقد مَرّ البحث فيه فى د أ ث .

(فصل الراءِ)

مع المثلّثة

وأَمّا الذّال المعجمة فإِنّهَا ساقطة .

[ر ب ث] *

(الرَّبْثُ عن الحَاجَةِ) هو : (الحَبْس عنها) ، يقالُ : رَبَثَه عن أَمْرِه وحاجَته يَرْبُثُه ، بالضّمّ ، رَبْثاً : حَبَسَه وصَرَفَه ، (كالتَّرْبِيثِ) ، وهٰذه عن الصّاغانى .

(١) ضبط القاموس المطبوع بنصب النون وضبط اللسان المطبوع بضم النون .

(٢) اللسان وانظر مادة (دأث) ففيها تخريجه .

وقال شَمِرٌ : رَبَثَهُ عن حاجَتِه ، أَى حَبَسَه ، فرَبِثَ ، (وهو) رَابِثٌ إِذا أَبْطَأَ ، وأَنشدَ لنُمَيْر بن جَرَّاح :

تَقُولُ ابْنَةُ البَكْرِىِّ مالِىَ لا أَرَى
صَدِيقَكَ إِلاَّ رَابِثاً عنكَ وَافِدُهْ (١)

أَى بَطِيئاً .

ورَبَّثَه كلَبَّثَه .

وأَمْرُهُ (٢) (رَبِيثٌ ومَرْبُوثٌ) ، واحدٌ .

(و) يقال : دَنا فلانٌ ثُمّ (ارْبَاثَّ) كاحْمَارَّ ، قال شيخنا : وسُمِعَ مَهْمُوزًا ؛ فِرَارًا من التِقَاءِ السّاكنين ارْبَأَثَّ كاطْمَأَنَّ ، أَى (احْتَبَسَ) وارْبَأْثَثْتُ .

(و) ارْبَأَثَّ (أَمرُهُم) ارْبِئْثاثاً ، إِذا انْتَشَر وتَفَرَّقَ ، ولم يَلْتَئِمْ ، وهو مَجاز . وفى الصّحاح : اربَثَّ أَمرُهُم (: ضَعُفَ وأَبْطَأَ حَتّى تَفَرَّقُوا) .

(والرَّبِيثَةُ : أَمْرٌ يَحْبِسُكَ) ، جمعه رَبَائِثُ ، وفى الحديثِ « تَعْتَرِضُ الشَّياطِينُ النَّاسَ يومَ الجُمُعَةِ بالرَّبَائِثِ » أَى بِمَا يُرَبِّثُهُم عن الصَّلاةِ ، وفى رواية « إِذا كانَ يومُ الجُمُعَة بَعَثَ إِبْلِيسُ شَياطِينَه – وفى رواية : جُنُودَه – إِلى النَّاسِ ، فأَخَذُوا عَلَيْهِم بالرَّبَائِثِ » وفى حديثِ علىٍّ رضى الله عنه : « غَدَتِ الشَّيَاطِينُ بِرَاياتِهَا ، فَيَأْخُذُونَ النّاسَ بالرَّبَائِث » أَى ذَكَّرُوهم بالحَوائِجِ الّتى تُرَبِّثُهُم ؛ لِيُرَبِّثُوهُم بها عن الجُمُعَة . قلت : ومِثْلُه فى مختار الصّحاح ، وفى رواية : « يَرْمُون النّاس بالتَّرابِيثِ » قال الخَطّابىّ : وليس بشىْءٍ . قلت : وهذه الرِّوايَة التى أَشار إِليها شيخُنَا فى شرحه ، قال ابنُ الأَثِيرِ : ويجوز – إِنْ صَحّت الرِّوايَةُ – أَنْ يكون جمعَ تَرْبِيثَةٍ ، وهى المَرَّةُ الواحدةُ من التَّرْبِيثِ ، تقول : رَبَّثْتُه تَرْبِيثاً ، وتَرْبِيثَةً واحِدَةً ، مثل قَدَّمْتُه تَقْدِيماً وتَقْدِيمَةً واحِدَةً . (كالرِّبِّيثَى) مِثَال الخِصِّيصَى .

(١) اللسان وفى المطبوع « راقده » والمثبت من اللسان .
(٢) فى المطبوع واللسان « وامرأة ربيث ... » والتصويب من اللسان نفسه بعد هذا النص إذ قال .
« ربيث أى مربوث قال :
جَرْىَ كَرِيثٍ أَمْرُهُ رَبِيثُ
والخطأ نفسه فى لفظ امرأة جاء فى اللسان (كرث) إذ قال « وامرأة كريث كارث » وجاءت صوابا فى التاج : وأمر كريث كارث . وفى الأساس (ربث) ويقال جريه كريث وأمره ربيث » وسيأتى هنا .

(و) الرَّبِيثَةُ والرِّبِّيثَى (: الخَديعَةُ) والحَبْسُ ، يقال : فَعَلَ ذلك له رِبِّيثَى وَرَبِيثَةً أى خَدِيعَةً وحَبْساً .

وقال ابن السِّكِّيت : إنما قُلْتُ ذلك رَبِيثَةً مِنِّى ، أى خَديعَةً ، وقد رَبَثْتُه أَرْبُثُه رَبْثاً .

وقال الكسائىّ : الرِّبِّيثَى من قَوْلك : رَبَثْتُ الرَّجُلَ أَرْبُثُه رَبْثاً ، وهو أَنْ تُثَبِّطَه وتُبَطِّئَ به[1] قال الشاعر :

بَيْنا تَرَى المَرْءَ فى بُلَهْنِيَة
يَرْبُثُه من حِذارِه أَمَلُه[2]

(وتَرَبَّثَ) فى سَيْرِه ، أى (تَلَبَّثَ) ورَبَّثَه كَلَبَّثَه .

(وارْتَبَثَ) أَمْرُهُمْ (: تفرَّقَ ، كارْبَثَّ ارْبِثَاثاً) وارْبَثَّ القَوْمُ : تَفَرَّقُوا . قال أبو ذُؤَيْب :

رَمَيْنَاهُمُ حتَّى إذا ارْبَثَّ أَمْرُهُمْ
وصَارَ الرَّصِيعُ نُهْيَةً للحَمَائِلِ[3]

وارْبَثَّت الغَنَمُ ، وانْبَثَّتْ : انْتَشَرَتْ ، ولا تَزَالُ غَنَمُهُم مُنْبَثَّةً مُرْبَثَّة ، وارْبَثُّوا فى منازِلِهِم ورَأْيِهِم : تَفَرَّقُوا ، ويقال جَرْيُهُ[1] كَرِيثٌ ، وأَمْرُه رَبِيثٌ ، كذا فى الأَساس .

(ورُبَثُ ، كزُفَرَ ، ابنُ قَاسِطِ) بن بَهْرَاءَ (فى قُضَاعَةَ) .

[ر ث ث] *

(الرَّثُّ) والرِّثَّةُ والرَّثِيثُ : الخَلَقُ الخَسِيسُ (البَالِى) من كلِّ شىْءٍ ، تقول : ثَوْبٌ رَثٌّ ، وحَبْلٌ رَثٌّ ، ورَجُلٌ رَثُّ الهَيْئَةِ فى لُبْسه ، وأَكثرُ ما يستعملُ فيما يُلْبَس ، والجمعُ رِثَاثٌ ، (كالأَرَثِّ والرَّثِيثِ) .

(و) الرَّثُّ (: السَّقَطُ من مَتَاعِ البَيْتِ)، من الخُلْقَانِ (كالرِّثَّةِ بالكسر ، ج رِثَثٌ ورِثَاثٌ) مثل قِرْبَةٍ وقِرَبٍ ، ورِهْمَة ورِهَامٍ ، وفى الحديث : «عَفَوْتُ لَكُمْ عن الرِّثَّةِ » وهى مَتَاعُ البَيْتِ الدُّونُ .

وفى اللسان : الرَّثُّ والرِّثَّةُ جَمِيعاً :

(١) فى المطبوع « يشبطه ويبطىء به » والمثبت من اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) شرح أشعار الهذليين ١٦٢ ، واللسان والصحاح .

(١) فى المطبوع « حزبه » والتصويب من الأساس وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج . وذكرنا فى هامش سابقا :
« جرى كريث أمره ربيث »

رَدِىءُ المَتَاعِ ، وأَسْقَاطُ البَيْتِ من الخُلْقَان .

(والرِّثَّة) بالكسر (أَيْضاً) : المرأَةُ (الحَمْقاءُ ، وضُعَفاءُ النّاسِ) وخُشارَتُهم وهو مَجازٌ ، شُبِّهوا بالمَتاعِ الرَّدِىءِ ، والجمعُ رِثَاثٌ [1] .

(و) رَجُلٌ رَثُّ الهَيْئَةِ : خَلَقُهَا باذُّها. وفى خَلْقِه رَثَاثَةٌ ،

(الرَّثاثَةُ) بالفَتْح (والرُّثُوثَةُ) بالضّمّ (: البَذَاذَةُ) .

(وقد رَثَّ يَرُثُّ) رَثَاثَةً ، ويَرِثُّ رُثُوثَةً [2] .

قال ابنُ دُريد : أَجازَ أَبو زيد : رَثَّ (وأَرَثَّ) ،وقال الأَصمَعِىّ : رَثَّ ، بغيرِ أَلفٍ ، قال أَبو حاتم : ثم رَجَعَ بعد ذلك ، وأَجاز : رَثَّ وأَرَثَّ ، وقولُ دُرَيْدِ بنِ الصِّمَّة :

أَرَثَّ جديدُ الحَبْلِ من أُمِّ مَعْبَدِ
بعَاقِبَةٍ وأَخْلَفَتْ كُلَّ مَوْعِدِ [3]

(١) فى المطبوع « رثثاء » ولم يجىء هذا الجمع فى اللسان وإنما جاء جمع « رثة رثاث »

(٢) فى القاموس» وقد رَثَّ يَرِثُ وأَرَثَّ ... » ولم يذكر المصدر والشارح ساق النص من اللسان بمضارعيه ومصدريه فضبطنا مثل ما فى اللسان .

(٣) اللسان والمقاييس ٤ /٨٠

يجوزُ أَن يكونَ على هَذِه اللُّغَةِ ، ويجوزُ أَن تكونَ الهمزةُ للاستِفْهَام دَخَلَتْ على رَثَّ [1] .

وقد رَثَّ الحَبْلُ وغيرُهُ (وأَرَثَّهُ) البِلَى و (غَيْرُه) ، عن ثَعلب ، وأَرَثَّ الثَّوْبُ ، أَى أَخْلَقَ .

(و) يُقَال للرَّجُلِ إذا ضُرِبَ فى الحَرْبِ فأُثْخِنَ وحُمِلَ وبِهِ رَمَقٌ ، ثم ماتَ : قد (ارْتُثَّ) فُلانٌ [2] وهو افْتُعِل (على المَجْهُولِ) أَى (حُمِلَ من المَعْرَكَةِ رَثِيثاً ، أَى جَرِيحاً ، وبِهِ رَمَقٌ) .

وفى اللسان : المُرْتَثُّ : الصَّرِيعُ الذى يُثْخَنُ فى الحَرْبِ ، ويُحْمَلُ حَيًّا ، ثمّ يموتُ ، وقال ثعلبٌ : هوَ الذى يُحْمَلُ من المَعْرَكَة وبه رَمَقٌ ، فإن كان قَتيلاً فليس بمُرْتَثٍّ .

(والمُرِثُّ) مأْخُوذٌ (من أَرَثَّ حَبْلُه) [3] والاسمُ من ذلك الرِّثَّةُ .

(١) فى المطبوع « أرث » والتصويب من اللسان .

(٢) فى المطبوع « فلانا » والمثبت من اللسان .

(٣) فى القاموس المطبوع « من رث حبله» من اسم موصول أى الذى رثّ ، وسياق اللسان مثله . والشارح غير فى السياق هذا ويقال رث الحبل وأرث .

(وارْتَثَّ) فُلانٌ (نَاقَةً له) أَو شاةً (: نَحَرَهَا من الهُزَالِ).

[] ومما يستدرك عليه:

ارْتَثُّوا رِثَّةَ القَوْمِ: جَمَعُوها، أَو اشْتَرَوهَا.

والرَّثِيثُ: الجريحُ، كالمُرْتَثِّ، وفى حديث أُمِّ سَلَمَة «فرآني مُرْتَثَّةً» أَى ساقِطَةً ضَعِيفَةً، وأَصلُه من الرَّثِّ: الثَّوبِ الخلَقِ، والمُرْتَثُّ مُفْتَعَلٌ منه.

وفى الأَساس، من المجاز: مَرَّ ببنى فُلان فارْتَثَّهُمْ[1]

وكلامٌ رَثٌّ: غَثٌّ سَخِيفٌ، وفى هذا الخبَرِ رَثَاثَةٌ ورَكَاكَةٌ، إذا لم يَصِحّ.

[ر ع ث] *

(الرَّعْثَةُ، ويُحَرَّكُ): ما عُلِّقَ بالأُذُن من (القُرْط) ونَحْوِه، و(ج، رِعَاثٌ) كرَقَبَة ورِقَابٍ، ورِعَثَةٌ، بكسر ففتح، قال النَّمِر:

وكلُّ خَلِيلٍ عَلَيْهِ الرِّعَا
ثُ والحُبُلاتُ كَذُوبٌ مَلِقْ[2]

(١) فى المطبوع «مر بينهم فارتثهم» والمثبت من الأساس.
(٢) اللسان.

(و) من المجاز: الرَّعْثَةُ (: عُثْنُونُ الدِّيكِ) الناتِئُ تحتَ مِنْقَارِه، وهو لِحْيَتُه، يقال صاحَ ذُو الرَّعَثَات، ودِيكٌ مُرَعَّثٌ، قال الأَخْطَلُ يَصِفُ دِيكاً:

مَاذَا يُؤَرِّقُنِى والنَّوْمُ يُعْجِبُنِى
من صَوْتِ ذِى رَعَثَاتٍ ساكِنِ الدّارِ[1]

(و) الرَّعْثَة بفتح فسكون كما قبله (التَّلْتَلَةُ) ـ هٰكذا فى سائر أُمهاتِ اللُّغَة، كالتَّهْذِيب، والمُحْكَم واللّسان فلا عِبْرَةَ بقَوْل شيخنا: فيه إغرابٌ ـ (تُتَّخَذُ من جُفِّ الطَّلْعَةِ يُشْرَبُ بِها).

(وتَرَعَّثَتِ المَرْأَةُ) أَى (تَقَرَّطَتْ).

وصَبِيٌّ مُرَعَّثٌ: مُقَرَّطٌ، قال رؤبةُ:

* رَقْراقَةٌ كالرَّشَإِ المُرَعَّثِ *[2]

(كارْتَعَثَتْ): إذا تَحلَّتْ بالرِّعاثِ، وهٰذا عن ابن جِنِّى، وفى الحديث «قالت أُمُّ زَيْنَبَ بنتُ نُبَيْطٍ: كنتُ

(١) ديوانه ٣٨٥ عن الصحاح واللسان والتاج. وهو أيضا فى الأساس.
(٢) اللسان والأساس وليس فى ديوانه المطبوع وفيه فى صفحة ٢٧.
هَل تَعْرِف الدّارَ بذات العَنْكَث
دار لذاك الرَّشإِ المُرَعَّث

أنا وأُخْتَاىَ فى حَجْرِ رَسُولِ الله ، صلّى الله عليه وسلّم ، فكانَ يُحَلِّينَا رِعَاثاً من ذَهَبٍ ولُؤْلُؤٍ » .

وعن ابن الأَعْرَابِىّ : الرَّعْثَةُ فى أَسْفَلِ الأُذُنِ ، والشَّنْفُ فى أَعْلَى الأُذُنِ ، والرَّعْثَةُ : دُرَّةٌ تُعَلَّقُ فى القُرْطِ .

(و) من المجاز : (الرَّعَثُ - محرّكة ويسكّن - : ابْيِضَاضُ أَطْرَافِ زَنَمتَىِ العَنْزِ) والشَّاةِ ، وهُمَا تحت الأُذُنَيْنِ .

(وقد رَعِثَتْ ، كفَرِحَ) رَعَثًا (و) رَعَثَتْ ، مثل (مَنَعَ) رَعْثاً ، وشاةٌ رَعْثَاءُ : لهَا تَحْتَ أُذُنَيْهَا زَنَمتانِ .

(و) من المجاز : الرَّعَثُ (: العِهْنُ) عامّةً ، واحدُه رَعَثَةٌ ، وقيل : هو العِهْنُ (يُعَلَّقُ مِنَ الهَوْدَجِ) ونحوه؛ زِينَةً لها ، كالذَّبَاذِب .

وقيل : هو كُلُّ مُعَلَّقٍ رَعَثٌ ورَعَثَةٌ (كالرُّعْثَة ، بالضّمّ) ، عن كُراع ، وخصّ بعضُهم به القُرْطَ والقِلادَةَ ونحوَهما .

قال الأزهرىّ : وكلُّ مِعْلاقٍ كالقُرْطِ ونحوِه يُعَلَّقُ من أُذُن ، أو قِلادةٍ ، فهو رِعَاثٌ ، والجمع رَعْثٌ ورِعَاثٌ ورُعُثٌ ، الأَخِيرَةُ جمعُ الجَمْعِ .

(والرَّاعُوثَةُ : حَجَرٌ) فى أَعْلَى البِئْرِ (يقُومُ عَلَيْهِ المُسْتَقِى) ، وفى بعض مُصَنَّفَاتِ الغَرِيبِ : حَجَرٌ يُتْرَكُ فى أَسْفَلِ البِئْرِ إذا حُفِرَتْ ، يَجْلِسُ عَلَيْهِ من يريدُ تَنْقِيَتَهَا ، وهو الرَّاعُوفَةُ ، بالفَاءِ ، حُكِىَ ذلك عن بعضهم (كالأُرْعُوثَةِ) بالضّمّ ، مثل الأُرْعُوفَةِ ، وفى حديث سِحْرِ النّبىّ ، صلّى الله عليه وسلّم « ودُفِنَ تَحْتَ رَاعُوثَةِ البِئْرِ » قال ابنُ الأَثِيرِ : هٰكذا جاءَ فى رواية ، والمشهورُ بالفَاءِ ، وهى هى ، وسيُذْكَر فى موضعه .

(و) من المجاز : (الرَّعْثَاءُ : عِنَبٌ له حَبٌّ طِوالٌ) ، على التَّشْبِيهِ بالزَّنَمتَيْنِ .

(و : شَاةٌ تحتَ أُذُنَيْهَا زَنَمتانِ) ، وقد تَقَدَّمَ .

(ورَعَثَتْه الحَيَّةُ ، كمَنَعَه : قَرَمَتْه ونَالَتْ مِنْه قَليلاً) ، نقلَه الصاغانىّ .

[] ومما يستدرك عليه :

الْمُرَعَّثُ ، كمُعَظَّمٍ : لَقَبُ بَشَّارِ بنِ بُرْدٍ ، سُمِّىَ بذلك لِرِعاثٍ كانت [له] (١) فى صِغَرِه فى أُذُنه .

وتَفَتَّحَ رَعْثُ الرُّمّانِ : زَهْرُه ، وهو جُلَّنَارُه ، وهو مجاز .

والرَّعُوثُ : كُلُّ مُرْضِعَةٍ ، كالمُرْعِثِ . كذا فى الأَسَاس (٢) . قلت : ولعلَّه لُغَةٌ فى الغَيْن ، كما سيأْتى ، أَو هو تَصْحِيفٌ .

[ر غ ث] *

(الرَّغُوثُ) كصَبُورٍ (: كُلُّ مُرْضِعَةٍ) قال طَرَفَةُ :

فَلَيْتَ لَنَا مَكَانَ المَلْكِ عَمْرٍو
رَغُوثاً حَولَ قُبَّتِنَا تَخُورُ (٣)

وفى حَدِيثِ الصَّدَقَة « أَن لا يُؤْخَذَ فِيهَا الرُّبَّى والمَاخِضُ والرَّغُوثُ » أَى التى تُرْضِع . وشاةٌ رَغُوثٌ ورَغُوثَةٌ : مُرْضِعٌ ، وهى من الضَّأْنِ خاصَّةً ، واستعملَها بعضُهم فى الإبل فقال :

أَصْدَرَهَا عن طَثْرَةِ الدَّآت
صاحِبُ لَيْلٍ خَرِشُ التَّبْعاثِ
يَجْمَعُ للرِّعَاءِ فى ثَلاثِ
طُولَ الصَّوَا وقِلَّةَ الإِرْغاثِ (١)

وقيل : الرَّغُوثُ من الشَّاءِ : التى قَدْ وَلَدَتْ فقطْ ، وقوله :

حَتَّى يُرَى فى يابِس الثَّرْياءِ حُثّْ
يَعْجِزُ عن رِىِّ الطُّلَىِّ المُرْتَغِثْ (٢)

يجوزُ أَن يريدَ تَصغيرَ الطَّلاَ الذى هو وَلَدُ الشَّاةِ ، أَو الّذى هو وَلَدُ النَّاقَةِ ، أَو غير ذٰلك من أَنْوَاعِ البَهَائم .

وبِرْذَوْنَةٌ رَغُوثٌ : لا تَكادُ تَرْفَعُ رَأْسهَا من المِعْلَفِ ، وفى المثل : « آكَلُ الدَّوَابِّ بِرْذَوْنَةٌ رَغُوثٌ » وهى فَعُولٌ فى معنى مَفْعُولة ، لأَنَّهَا مَرْغُوثَةٌ .

وأَورد الجَوْهَرِىّ هٰذَا المثلَ شِعْرا فقال :

* آكَلُ من بِرْذَوْنَةٍ رَغُوث * (٣)

ومن سَجَعَات الأَسَاس : ليتَ لنا

(١) زيادة من اللسان .
(٢) ليس هذا فى الأساس المطبوع ، والرغوث فى مادة (رغث) وجاء ذلك فى اللسان والتاج بالغين فى مادة (رغث) وأشار بهامش المطبوع إلى خلو الأساس من النص .
(٣) ديوانه ٩٦ واللسان والصحاح والأساس .

(١) اللسان وتقدم فى مادة (دأث) وسيأتى فى (طثر) و(صوى).
(٢) اللسان والجمهرة ١ /٤٤ ومادة (حثث) .
(٣) اللسان والصحاح .

مكَانَكَ رَغُوثاً ، بل ليتَ لَنَا مَكَانَكَ بُرْغُوثاً .

(كالمُرْغِث) ، على مثال مُكْرِم ، وهى المرأةُ المُرْضِــعُ ، وجمع الرَّغُوثِ رِغَاثٌ ، والرَّغُوثُ أيضاً : وَلَدُها .

(وقَــدْ أَرْغَثَت) النَّعْجَــةُ وَلَدَهَا : أَرْضَعَتْه .

(و) فى حديث أَبى هريرة : « ذَهَبَ رسُولُ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم ، وأَنْتُم تَرْغَثُونَهَا » يعنى الدُّنْيَا ، أى تَرْضَعُونَهَا من (رَغَثَهَا كمَنَعَ) .

(وارْتَغَثَهَا) إذا (رَضَعَها) .

(وأَرْغَثَتْهُ : أَرْضَعَتْهُ) . هو مــع ما تقدّم تَكْرارٌ .

(والرُّغَثَاءُ ، كالعُشَــراءِ) ، وفتــح الرّاءِ والغَيْن لُغَــة ، نقله الصــاغانىّ (: عِرْقٌ فى الثَّدْىِ) يُدِرُّ اللَّبَنَ .

(أَو) الرُّغَثَاءُ : (عَصَبَةٌ تَحْتَه) أى الثَّدْىِ ، كذا فى التّهذيب ، قال : وضَمّ الرّاءِ فى الرُّغَثَاءِ أكثرُ ، عن الفَرّاءِ .

وقيل : الرُّغَثاوانِ : العَصَبَتانِ اللّتانِ تحتَ الثَّدْيَيْنِ ، وقيل : هما ما بين المَنْكِبَيْن والثَّدْيَيْنِ مما يَلِى الإِبْطَ ، وقيل : هما مُضَيْغَتانِ من لَحْمٍ بين الثُّنْدُأَة والمَنْكِب بجانِبَى الصَّدْرِ ، وقيل : الرُّغَثاوانِ : سَوادُ [حَلَمَتَى][1] الثَّدْيَيْنِ .

(وأَرْغَثَه : طَعَنَــه فى رُغَثَــائه) ، كرَغَثَه ، عن الزّجّاج ، قالت خَنْسَاءُ :

وكانَ أَبُو حَسَّانَ صَخْرٌ أَصَــابَهَا
وأَرْغَثَهَا بالرُّمْــحِ حَتَّى أَقَرَّتِ[2]

(ورُغِثَ كعُنِىَ : اشْتَــكاها) أى الرُّغَثَاءَ ، والّذى فى مُصَنَّفاتِ الغريب : رُغِثَتِ المَرْأَةُ تُرْغَثُ : شَكَتْ رُغَثاءَهَا.

(و) رَغَثَه النَّاسُ : أَكْثَرُوا سُؤالَه حتى فَنِىَ ما عِنْدَه ، وقال أَبو عُبَيْد : رُغِثَ (فُلانٌ) فهو مَرْغُوثٌ ـ فجاءَ به على صيغَة ما لم يُسَمَّ فاعلُه ـ (كَثُرَ) ، وفى نسخة أُكْثِرَ (عليه السُّؤالُ حَتّى نَفِدَ) وفى نسخة : يَنْفَدَ (مَا عِنْدَهُ) .

(و [رَغَثَه][3] وأَرْغَثَه : طَعَنَه) بالرُّمْحِ (مَرّةً بعدَ أُخْرَى) ، نقله الزَّجّاج .

(١) زيادة من اللسان .
(٢) ديوانها ١٩ برواية لا شاهد فيها والشاهد فى اللسان .
(٣) زيادة من القاموس وأشير إليها بهامش المطبوع وأنها أيضا فى التكملة .

(وأَرْضٌ رُغَــاثٌ ، كغُــرَاب) ، إذا كانت (لا تَسِيلُ إلاَّ مِنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ) ، وضبطه الصّاغَانىّ كسَحَابٍ .

(والمُرَغَّــثُ ، كمُحَمَّدٍ : مَوْضِــعُ الخَاتَمِ من الإِصْبَــعِ) ، وضَــبَطَه الصاغانىّ كمُكْرَم [1] .

[رف ث] *

(الرَّفَثُ ـ مُحَرَّكَةً ـ : الجِمَاعُ) وغيرُه ، مما يَكُونُ بين الرَّجُلِ وامْرَأَتِه ، من التَّقْبِيلِ والمُغَازَلَةِ ونحوِهما ، مما يكونُ فى حَالَةِ الجِمَاعِ .

(و) هو أَيضاً (الفُحْشُ) من القَوْلِ (كَالرُّفُوثِ) بالضَّمّ .

(وكَلامُ النِّسَاءِ) ـ كذا فى سائر النّسخ الّتى بأَيْدِينا . ومثله فى الصّحاح ووُجِــدَ فى نُسْخَة شــيْخِنا : «وكلامُ النَّــاسِ» وهو خَطَأٌ ، ولو أَبْدَى لــه تَوْجِيهاً ـ (فى الجِماعِ) ، كذا قَيَّدَه غيرُ واحدٍ من الأَئمّة .

(أَو مَا وُوجِهْنَ بهِ من الفُحْشِ) .

ورُوِىَ عن ابنِ عَبّاسٍ «أَنّه كان مُحْرِماً ، فأَخَذَ بِذَنَبِ نَاقَةٍ من الرِّكَاب وهو يقول :

وَهُنَّ يَمْشِينَ بِنَا هَمِيسَــا
إِنْ تَصْدُقِ الطَّيْرُ نَنِكْ لَمِيسَا [1]

فقيل له : يا أَبا العَبّاس : أَتَرْفُثُ وأَنْتَ مُحْرِمٍ ؟ : فقال : إِنّمَا الرَّفَثُ ما رُوجِعَ به [2] النِّسَاءُ» فرأَى ابنُ عبّاس الرَّفَثَ الذى نَهَى الله عَنْهُ : ما خُوطِبَتْ به المَرْأَةُ ، فأَمّا أَن يَرْفُثَ فى كلامِه ، ولا تَسْمَعَ امرأَةٌ رَفَثَه فغَيْرُ داخِلٍ فى قوله [تعالى] : ﴿ فَلاَ رَفَثَ ولا فُسُوقَ ولا جِدَالَ فِى الحَجِّ ﴾ [3] كذا فى اللسان .

وقيل : الرَّفَثُ : هو التَّصْرِيــحُ بما يُكْنَى عنه من ذِكْرِ النِّكَاحِ ، ويقال : الرَّفَثُ يكونُ فى الفَرْجِ بالجِمَاعِ ، وفى العيــنِ بالغَمْزِ للجِمَــاعِ ، وفى اللسان المُوَاعَدَةُ [4] به ، كما يُفْهَم من عبارة المِصْباحِ .

(1) فى التكملــة ضبط قلم «المرغث» بفتح فسكون ففتح .

(1) اللسان والجمهرة ٢/٤٠ والصحاح والنهاية .
(2) فى الصحاح «ما ووجه» أما اللسان فكالأصل وكذلك النهاية .
(3) سورة البقرة الآية ١٩٧ .
(4) فى المطبوع «الموعدة»

وقال الأَزهريّ: الرَّفثُ: كلمةٌ جامعةٌ لكلّ ما يُرِيدُه الرجُل مِن المرأَة، نقلَه شيخُنَا فى شرح كِفَايَةِ المُتحَفّظ.

وقال الزّجّاج: «لارَفَثَ» أَى لا جِماعَ ولا كلمَةَ من أَسبابِ الجِمَاع وأَنشد:

وَرُبَّ أَسْرَابِ حَجِيجٍ كُظَّمِ
عن اللَّغَا وَرَفَثِ التَّكَلُّمِ [1]

وقال ثَعْلَب: هو أَنْ لا يَأْخُذَ ما عَلَيْه من القَشَفِ، مثل تَقْلِيم الأَظْفَارِ، ونَتْف الإِبْط، وحَلْق العَانَة، وما أَشْبَهَهُ، فإِن أَخَذَ ذٰلك كُلَّه فليس هُنَالك رَفثٌ.

(وقد رَفَثَ) الرَّجلُ بها. ومَعَها (كَنَصَرَ) وضَرَبَ، يَرْفُثُ ويَرْفِثُ رَفْثاً، والأَخير صَرَّح به عِياضٌ فى المَشَارِق، (وفَرِحَ)، رَفَثاً، مُحَرّكة، وقيل: هو اسمٌ، (وكَرُمَ)، وهٰذا عن اللِّحْيَانىّ (وأَرْفَثَ) كُلُّه: أَفْحَش فى شأْن النِّساءِ، كذا فى اللّسان، واللهُ تعالى أَعلم.

[1] اللسان والصحاح.

[ر م ث] *

(الرِّمْثُ بالكَسْر: مَرْعًى للإِبِلِ)، وهو (من الحَمْضِ) كذا فى الصّحاح.

(و) فى المُحْكم: (شَجَرٌ يُشْبِه الغَضَى) لا يطولُ، ولكنه يَنْبَسِطُ وَرَقُه، وهو شَبِيهٌ بالأُشْنَان، والإِبِلُ تُحَمِّضُ بها إِذا شَبِعَتْ من الخَلَّةِ ومَلَّتْها.

وقال أَبو حَنيفَة فى كتاب النباتِ: وله هُدْبٌ طُوالٌ دُقَاقٌ، وهو مع ذٰلك كُلِّه كَلأٌ تَعِيشُ فيه الإِبلُ والغَنَمُ، وإِن لم يكُنْ معها غيرُه، وربما خَرَجَ فيه عَسلٌ أَبيضُ كأَنه الجُمَانُ، وهو شَديدُ الحَلاوَة، وله حَطَبٌ وخَشَبٌ، ووَقُودُه حارٌّ، ويُنْتَفَعُ بدُخَانه من الزُّكام، وقال مَرَّةً: قال بعضُ البَصْرِيِّين: يكون الرِّمْثُ مع قِعْدَةِ الرَّجُلِ، يَنْبُتُ نَبَاتَ الشِّيحِ، قال: وأَخبرَنى بعضُ بنى أَسَد أَنّ الرِّمْثَ يَرْتَفِعُ دونَ القَامَةِ فيُحْتَطَبُ، واحدته رِمْثَةٌ.

(و) الرِّمْثُ (: الرَّجُلُ الخَلَقُ الثِّيابِ) يقال: رِمْثٌ نِكْسٌ، وقال شيخنا: هو مَجازٌ.

(و) الرِّمْثُ (: الضَّعِيفُ المَتْنِ) أَيضاً، نقلَه الصاغانيّ .

(و) الرَّمْثُ (بالفتح : الإِصْلاحُ والمَسْحُ باليَدِ)، وفى أخرى «المَسُّ»، يقال : رَمَثْتُ الشَّىءَ، أَى أَصْلَحْتُه ومَسحْتُه بيَدِى، قال الشاعر :

وأَخٍ رَمَثْتُ رُوَيْسَه
ونَصَحْتُه فى الحَرْبِ نَصْحَا [1]

(و) الرَّمَثُ (بالتّحريك : خَشَبٌ يُضَمُّ)، وفى نسخة يُشَدّ (بعضُه إلى بَعْضٍ) كالطَّوْفِ (ويُرْكَبُ) عليه (فى البَحْرِ)، قال أَبو صَخْرٍ الهُذَلِىّ :

تَمَنَّيْتُ من حُبِّى عُلَيَّةَ أَنَّنا
على رَمَثٍ فى الشَّرْمِ ليسَ لنا وَفْرُ [2]

الشَّرْمُ : مَوْضِعٌ فى البَحْر، والجمعُ أَرْماثٌ، وفى الحديث : «أَنّ رَجُلاً أَتَى النبيَّ، صلّى الله عليه وسلّم، فقال : إِنّا نَرْكَبُ أَرْماثاً لنا فى البَحْرِ، ولا ماءَ مَعَنا، أَفَنَتَوضَّأُ بماءِ البَحْرِ ؟ فقال : هو الطَّهُورُ ماؤُه الحِلُّ مَيْتَتُه» قال الأَصمعِىّ : والرَّمَثُ : هو هٰذا الطَّوْفُ، وهو الخَشَبُ، [1] فَعَلٌ بمعنى مَفْعُولٍ، من رَمَثْتُ الشَّىءَ إذا لَمَمْتَه وأَصْلَحْتَه .

(و) الرَّمَثُ (أَنْ تَأْكُلَ الإِبِلُ الرِّمْثَ) بالكسر، (فتَشْتَكِىَ عَنْهُ) هٰكذا فى سائر الأُمّهات، ووُجِد فى نسخة شَيْخِنا «مِنْهُ» بدل «عنه»، وقد رَمِثَت الإِبِلُ بالكسر تَرْمَثُ رَمَثاً (فهى رَمِثَةٌ) بفتح فكسر (ورَمْثَى)، على القَصْرِ، (و) إِبِلٌ (رَمَاثَى) كعَذَارَى : أَكَلَت الرِّمْثَ فاشْتَكَتْ بُطُونَهَا، وقال أَبو حنيفةَ : هو سُلاَحٌ يَأْخُذُها إذا أَكَلَت الرِّمْثَ وهى جائِعَةٌ فيُخَافُ عليها حِينَئذٍ .

وقال الأَزْهَرِىّ - فى ترجمة «طلح» - : الرِّمْثُ والغَضَى إذا بَاحَتْتْهُمَا الإِبِلُ، ولم يَكُنْ لها عُقْبَةٌ من غيرهما

(١) اللسان والصحاح وبهامش مطبوع التاج «قوله : رويسه، قال فى التكملة : هكذا وقع فى النسخ : رويسه، بضم الراء وفتح الواو، وهو تصحيف، والرواية : دَرِيسه، وهو الخلق من الثياب، والبيت لأبى دواد» ونقل هذا أيضا بهامش اللسان عن التكملة .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٩٥٨ واللسان والصحاح وفى الأساس نسبه إلى جميل وليس له وإن كان رواه «تمنيت من حبى بثينة ..» .

(١) ونص اللسان «والرمث الطوف وهو هذا الخشب، فعل ...

يُقَال : رَمِثَت ، وغَضِيَتْ ، فهى رَمِثَةٌ وغَضِيَةٌ .

(و) الرِّمْثُ (: بَقِيَّةُ اللَّبَنِ) تَبْقَى (فى الضَّرْعِ) بعد الحَلَبِ ، والجمعُ أَرْماثٌ . قاله ابن سيده .

(و) الرِّمْثُ (المَزِيَّةُ) ، فى نوادرِ الأَعْرَاب : لفُلانٍ عَلَى فُلانٍ رِمْثٌ ورَمَلٌ ، أَى مَزِيَّةٌ ، وكذٰلك : علَيْه فَوَرٌ ومُهْلَةٌ ونَفَلٌ .

(و) الرِّمْثُ (عِلاَقَةٌ لِسقَاءِ المَخِيضِ)

(و) الرِّمْثُ : الحَلَبُ ، يقالُ : رَمِّثْ ناقَتَكَ ، أَى أَبْقِ فى ضَرْعِها شَيْئاً ، والرِّمْثَةُ كالرِّمْثِ ، وقد أَرْمَثَهَا ورَمَّثَها .

ويقال : (رَمَّثَ فى الضَّرْعِ تَرْمِيثاً : أَبْقَى فِيه) وفى :نسخة بِه (شَيئاً ، كأَرْمَثَ) ، قال الشّاعِر :

وشارَكَ أَهلُ الفَصِيلِ الفَصِيـ
ـلَ فى الأُمِّ وامْتَكَّهَا المُرْمِثُ[1]

(و) رَمَّثَ (عَلَى الخَمْسِينَ) وغَيْرِهَا : (زَادَ) وإنما يَسْتَعْمِلُون الخمسينَ فى هٰذَا ونَحْوِهِ؛ لأَنَّه أَوْسَطُ الأَعْمَارِ ، ولذلك استعملَها أَبو عُبَيْدٍ فى بابِ الأَسْنان وزيادةِ الناسِ فيها دونَ سائِرِ العُقُود .

ورَمَّثَتْ غَنَمُه على المِائَةِ : زادَتْ ، ورَمَّثَتِ النّاقَةُ على مِحْلَبِهَا ، كذٰلك ، وفى حديث رافع بن خَدِيجٍ - وسُئل عن كِرَاءِ الأَرْضِ البَيْضَاءِ بالذَّهَبِ والفِضَّة ، فقال - : « لا بَأْسَ إِنَّمَا نُهِىَ عن الإِرْماثِ » قال ابنُ الأَثِيرِ : هٰكذا يُروَى ، فإن كان صحيحاً ، فيكونُ من قَوْلِهم : رَمَثْت الشَّىْءَ بالشىءِ ، إذا خَلَطْتَه ، أو من[1] قولهم : رَمَّثَ عليه ، وأَرْمَثَ ، إذا زادَ ، أَو مِنَ الرِّمْثِ ، وهو بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فى الضَّرْعِ ، قال : فكأَنَّه نَهَى عنه من [أَجْلِ][2] اخْتِلاطِ نَصيبِ بعضهم ببعْضٍ ، أَو لزيادة يأْخُذُهَا بعضُهُم من بعضٍ ، أو لإِبْقَاءِ بعضهم على البَعْضِ شيئاً من الزَّرْعِ .

(و) الرِّمْثُ : الحَبْلُ الخَلَقُ ، وجمعُه أَرْماثٌ ورِمَاثٌ ، و (حَبْلٌ أَرْمَاثٌ) أى (أَرْمَامٌ) كما ، قالُوا : ثَوْبٌ أَخْلاَقٌ .

(1) اللسان والصحاح .

(1) فى المطبوع « ومن قولهم » والمثبت من اللسان والنهاية وأشير إلى النهاية بهامش المطبوع .

(2) زيادة من النهاية واللسان

وفى حديث عائشَةَ ، رضى الله عنها : «نَهَيْتُكُم عن شُرْبِ ما فِـى الرِّمَاثِ ، والنَّقِيرِ » قال أَبو موسـى : إِنْ كان اللَّفْظُ محفُوظاً ، فلعَلَّهُ من قولِهِـم : حَبْلٌ أَرْماثٌ ، أَى أَرْمَام ، ويكونُ المُرادُ به الإِنــاءَ الذى فيه قِدَمٌ وعِتْقٌ[1] ، فصارت فيه ضَرَاوَةٌ بما يُنْتَبَذُ فِيهِ ، فإِنَّ الفسادَ يكونُ إِليه أَسْرَعَ ، وعن ابن الأَعْرَابِىّ : الرَّمَثُ : الحَبْلُ المُنْتَكِثُ .

(وأَرْضٌ مَرْمَثَةٌ[2] : تُنْبِتُ الرِّمْثَ) ، بالــكسر .

(وأَرْمَثَ فُلانٌ فى مَالِهِ) ، وكذا فى ضَرْعِهِ (: أَبْقَى ، كاسْتَرْمَثَ) .

(و) أَرْمَثَ عليه فى المَنْطِق (: أَرْبَى) عليــه .

(و) أَرْمَثَ الحَبْلَ (: لَيَّنَ) .

(و) رَمَثْتُ الشَّىْءَ بالشَّىْءِ ، إِذا خلَطْته .

و (رَمِثَ أَمرُهُم ، كَفَرِحَ) ، رَمَثاً : (اخْتَلَطَ) ، وعليه خُرِّج حديثُ رافِــعِ ابنِ خَدِيــجٍ ، كما تقدَّم .

(١) الذى فى النهاية واللسان: الذى قد قَدُمَ وعَتُق .

(٢) ضبط التكملة بضم الميم الأولى وكسر الثانية . واللسان كالمثبت .

(وبِئر مَرْمُوثَةٌ : لهـا مَقَامٌ من) رَمَثٍ ، مُحَرَّكةً ، أَى (خَشَبٍ) ، نقلَه الصَّاغَانىّ .

(والرَّمَّاثَةُ ـ مشدَّدةً ـ : النَّعْجَةُ من بَقَرِ الوَحْشِ) ، نقلَه الصَّاغَانىّ .

(و) يقال : (هم فى مَرْمُوثَاءَ) من أَمْرِهِمْ ، (أَى اخْتِلاطٍ) .

(ورِمْثَةُ بالـكسْر : اسْـمٌ) ، قال أَبو حَنِيفَةَ : سُمِّىَ باسم النَّبَات .

(والرُّمَيْثَةُ) بالضـم (: ع) قال النَّابِغَة :

إِنَّ الرُّمَيْثَــةَ مَانِــعٌ أَرْمَاحُنَــا
ما كَانَ مِنْ سَحَمٍ بِهَا وصَفَارِ[1]

(و) رُمَيْثَةُ (اسمٌ) جماعَة ، منهم أَسَدُ الدِّين أَبو عَرَادَةَ رُمَيْثَةُ بنُ أَبِى نُمَىّ بنِ أَبِى سَعْدٍ الحَسَنِىّ ، وفى ولدِهِ الإِمَارَةُ بمكَّةَ .

ومن ولده : الشَّمْسُ أَبو المَجْـدِ محمَّدُ بنُ محمّدِ بنِ محمّدِ بنِ علىّ الرُّمَيْثِىّ البُخَارِىّ الحَنَفِىّ ، وُلِدَ بِبُخَارَا

(١) ديوانه ٥١ واللسان ومادة (سحم) وفى مطبوع التاج « شحم » والمثبت مما سبق وفى مادة (صفر) تحريف .

سنة ٨١٨ وقرأَ على مُلاَّ مِسْكِين ، قاضِى سَمَرْقَنْدَ وبُخَارَا ، ووفَدَ إلى مكَّةَ ، وتَدَيَّرَهَا ، وكان شيخَ الباسِطِيَّةِ بها مات سنة ٨٩٥ .

وولدهُ الشِّهابُ أحمَدُ ، أجازَه السَّخَاوِىّ والسّيُوطِىّ ، والدّيمِىّ تُوفِّىَ سنة ٩٤٨ .

وأخوه محمّدٌ مّمن قَرأَ على السّخَاوِىّ بالمَدِينَة فى سنة ٨٩٤

[] ومما يستدرك عليه :

الرُّمثَة بالضَّم [١] : البَقِيَّةُ من اللَّبَنِ يَبْقَى فى الضَّرْعِ بعد الحَلَب .

والرَّمْثُ : السَّرِقَةَ ، يقال : رَمَثَ يَرْمِثُ رَمْثاً ، إذا سَرَقَ .

والتُّرْمُثِيَّة : بِئْرٌ صغِيرَةٌ قَدْر قعْدَةِ الإِنْسَانِ ، يَجْلِسُ فيها الرَّجُلُ من العَرَبِ يَطلبُ سُخُونَةَ الأَرْضِ ، ذكرها ابنُ عُصْفُور . قال أَبو حيان : زِيدَت التّاءُ فيها .

واسْتَرْمَثْتُ النّاقَةَ : تَرَكْتُها وقُلْتُ : لَعَلَّهَا تُفِيقُ .

(١) الذى فى اللسان بهذا المعنى وتقدم هنا هو « الرَّمَثَة ، والرَّمَث » .

ويَوْمُ أَرْمَاثٍ : أَوَّلُ يوم من أَيّامِ القَادِسِيّة ، وذٰلك فى أَيام سيِّدنا عُمَرَ ، رضى الله عَنْه ، وإِمارَةِ سَعْدِ بنِ أَبى وَقّاصٍ ، رضى الله عَنْه .

قال ياقُوت : لا أَدرِى أَهو موضِعٌ ، أَم أَرادُوا النَّبْتَ ، قال عَمْرُو بن شَأْسٍ الأَسَدِىّ :

عَشِيَّةَ أَرْمَاثٍ ونحنُ نَذُودُهم
ذِيَادَ العَوَافِى عن مَشَارِبِها عُكْلاَ [١]

وأَبو رِمْثَةَ . صَحابِىٌّ مَعروفٌ ، وهو البَلَوِىّ ، ويقال : التَّمِيمِىّ ، ويقال التَّيْمِىّ ـ تَيْم الرِّبَابِ ، وقد تقدّم فى ث ر ب .

وأُمّ رِمْثَةَ ، لا تُعْرَف إلاَّ بِهٰذَا ، فى شُهُودِ فَتْحِ خَيْبَرَ ، قاله السُّهَيْلِىُّ فى الرَّوْض .

[ر و ث]*

(الرَّوْثَةُ : واحِدَةُ الرَّوْثِ والأَرْوَاثِ ، وقد رَاثَ الفَرَسُ) وغيرُه ، وفى المثل : « أَحُشُّكَ وتَرُوثُنِى » [٢]

(١) معجم البلدان (أرماث) .
(٢) بهامش المطبوع «قوله : وفى المثل ، قال المجد فى مادة ح ش ش : وحش الفرس ألقى له حشيشا . ومنه المثل : أحشك وتروثنى . يضرب لمن أساءإلى من أحسن اليه » .

قال ابنُ سِيدَه : الرَّوْثُ : رَجِيــعُ ذِى الحَافِرِ ،والجمعُ أَرْوَاثٌ ، عن أَبِى حَنِيفَةَ .

وفى التَّهْذِيب : يقال لــكلِّ ذِى حافِرٍ : قد رَاثَ يَرُوثُ رَوْثاً . فقــول المُصَنِّف : وقد رَاثَ الفَرَسُ ، إِنَّما هو مِثَالٌ لا قَيْدٌ .

(و) الرَّوْثَة : (مَا يَبْقَى من قَصَبِ البُرِّ فى الغِرْبالِ إِذا نَخَلْتَــه) ، نقلَه الصّاغانىّ .

(و) الرَّوْثَة : مُقَدَّمُ الأَنفِ أَجْمَعَ ، وقيل : طَـرَفُ الأَنْفِ حيثُ يَقْــطُرُ الرُّعَافُ ، وقال غيره : ورَوْثَةُ الأَنْفِ : طَرَفُه .

والرَّوْثَةُ : (طَرَفُ الأَرْنَبَة) ، يقال : فلانٌ يَضْرِبُ بِلِسانِه رَوْثَةَ أَنْفه ، وفى حديث حَسَّان بنِ ثابتٍ «أَنَّه أَخْرَجَ لِسَــانَهُ فضَرَبَ بِه رَوْثَةَ أَنفِــه » أى أَرْنَبَتَهُ وطَرَفَهُ من مُقَدَّمِه .

وفى حديث مُجَاهد : «فِــى الرَّوْثَةِ ثُلُثُ الدِّيَةِ » .

(والمَــرَاثُ ، كمَبَالٍ : خَــوْرَانُ الفَرَسِ) ،أى مَخْرَجُ الرَّوْثِ (كالمَرْوَثِ ، كمَسْكَنٍ) ، أَى من غير قلب الواوِ أَلفاً .

(ورُوَيْثَــةُ : ع بينَ الحَــرَمَيْنِ) الشَّرِيفَيْن – زادَهُما الله تعالى شَرَفًا – به مَنْهَلُ ماءٍ عَذْب .

[] ومما يُستَدْرَكُ عليه :

رَوْثَةُ العُقَــابِ : مِنْقَــارُها ، قــال أَبو كَبِير الهُذَلِىّ :

حَتَّى انْتَهَيْــتُ إِلى فراشِ عَزِيــزَةٍ
شَغْواءَ رَوْثَةُ أَنْفِهَا كالمِخْصَفِ[1]

وفى الحديث : «أَنَّ رَوْثَةَ سَــيْفِ رســولِ اللهِ ، صلّى الله عَلَيْهِ وسلَّم ، كانَتْ فِضَّةً » ، فُسِّر أَنها أَعلاه مِمَّا يَلِى الخِنْصَرَ من كَفِّ القابِضِ .

ورَجُلٌ مُرَوَّثٌ : أَى ضَخْمُ الأَنْفِ .

[ر ى ث]

(الرَّيْثُ : الإِبْطَــاءُ) ، راثَ يَرِيثُ رَيْثاً : أَبْطَأَ ، قال :

والرَّيْثُ أَدْنَى لنَجَاحِ الَّـــذِى
تَرُومُ فيه النُّجْحَ من خَلْسِــهِ[2]

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٩ واللسان .
(٢) اللسان ،وفي مطبوع التاج «ترم فيه» والمثبت من اللسان .

ريث

وَرَاثَ علينا خبَرُهُ يَرِيثُ رَيْثاً : أَبْطَأَ ، وفى المثل «رُبَّ عَجَلَةٍ وَهَبَتْ رَيْثاً [1] »

(كالتَّرَيُّث) ، يقال : تَرَيَّثَ فلانٌ علينا ، أَى أَبْطَأَ .

(و) الرَّيْثُ (المِقْدَارُ) ، يقال : ما فعل كذَا إلاَّ رَيْثَما فَعَلَ كذا ، وقال اللِّحْيَانىّ : عن الكسائىّ والأَصْمعىّ : ما قَعَدْتُ عندَهُ إلاَّ رَيْثَ أَعْقِدُ [2] شِسْعِى . بغير «أَنْ» ويستعمل بغير « ما » ولا « أَنْ » ، وأَنشد الأَصمعىّ لأَعْشَى باهِلَةَ :

لا يَصعُبُ الأَمْرُ إلاَّ رَيْثَ يَرْكَبُه
وكلَّ أَمْرٍ سِوَى الفَحْشَاءِ يَأْتَمِرُ [3]

وهى لُغَةٌ فاشِيَةٌ فى الحجَاز ، يقولون : يُرِيدُ يَفْعَلُ ، أَى أَنْ يَفْعَلَ ، قال ابنُ الأَثير : وما أَكثَرَ ما رأَيتُها واوردةً فى كلام الإِمام الشَّافعىّ ، رضى الله عنه .

ويقال : ما قَعَد عندَنَا فلانٌ إلاَّ رَيْثَ أَنْ حَدَّثَنَا بحدِيثٍ ثُمّ مَرّ ، أَى ما قَعَدَ إلاَّ قَدْرَ ذٰلك ، وفى الحديث : «فلم يَلْبَثْ إلاَّ رَيْثَما قُلْت » أَى إلاَّ قَدْرَ ذٰلك.

(وما أَراثَكَ) عليْنا ، أَى (ما أَبْطَأَ بِكَ) عنَّا ، وفى نسخة ما أَبْطَأَك .

(والتَّرْيِيثُ : التَّلْيِينُ والإِعْيَاءُ) يقال : رَيَّثَ الرَّجُلُ والفَرَسُ ، إذا أَعْيَيَا أَو كَادَا .

(وهو رَيِّثٌ) بالتّشديد ، (ككَيِّسٍ) ورائِثٌ ، أَى (بَطِىءٌ) ، الأَول عن ابنِ الأَعْرَابىّ . وفى حديث الاستسقاء «عَجِلاً غيرَ رائِثٍ » أَى غيرَ بطِىءٍ ، وقيل : كُلُّ بَطِىءٍ رَيِّثٌ ، وأَنشد :

سَرِيعاتُ مَوْتٍ رَيِّثاتُ إقامَةٍ
إذا ما حُمِلْنَ حمْلُهُنَّ خَفِيفُ [1]

(و) رجلٌ (مُرَيَّثُ العَيْنَيْنِ) كمُعَظَّمٍ أَى بَطِىءُ النَّظَرِ) ، عن الفرَّاءِ ، ونَظَرَ القَنَانِىُّ إلى بعض أَصحابِ الكِسائِىّ فقال : إنّه لَيُرَيِّثُ النَّظَرَ ، وفى بعض الرِّوايات : إنّه لَيُرَيِّثُ إلىَّ النَّظَرَ (و)

(١) بهامش المطبوع «قوله وهبت، الذى فى الأساس : تعقب » .

(٢) فى المطبوع « إلا ريثما عقدت» والمثبت عن اللسان ومنه نقل وهو الموافق للسياق .

(٣) الصبح المنير ٢٦٧ واللسان

(١) اللسان .

فى الحَـديثِ : كَانَ إذا (اسْتَراثَ) الخَبَرَ ، أى (اسْـتَبْطَأَ) تَمَثَّلَ بقول طَرَفَةَ :

* ويَأْتِيكَ بالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ *(١)

واسْتَرَثْتُه : اسْتَبْطَأْتُه ، هو استَفْعَلَ من الرَّيْثِ ، وما فُـلانٌ بمُسْتَراثِ النُّصْرَةِ ، وتقول : [قد](٢) اسْتَغَثْتُه ، فما اسْتَرَثْتُه .

(ورَيْثُ بنُ غَطَفَـانَ) بن قَيْسِ عَيْلاَنَ (أبو حَيٍّ) من قَيْسِ بنِ مُضَرَ.

ورَيْثَةُ : اسمُ مَنْهَلَةٍ من المَنَاهِلِ التى بين المَسجِدَيْن ، كذا فى اللسان .

ورَيْثٌ : موضـعٌ فى ديارِ طَيِّئٍ حيثُ يلتقى طَيِّئٌ وأَسَـدٌ ، وهو أيضاً جَبَلٌ لبنى قُشَيْر ، كذا فى المراصـد ونقلَه شيخُنَا .

قال ابن منظـور : ورَيَّثَ عما كانَ عَلَيْه ، أى قَصَّرَ ، وريَّثَ أَمْرَه ، كذلك ، وقولُ مَعْقل بنِ خُوَيلد :

لعَمْرُكَ لَلْيَـأْسُ غَيْرُ المُرِيـ
ـثِ خَيْرٌ مِنَ الطَّمَعِ الـكَاذِبِ(١)

يجوزُ أَن يكونَ أَراثَ لغةً فى رَاثَ ، ويجوزُ أَن يكونَ أَرادَ المُرِيث المَرْءَ ، فحذَف .

(فصل الزاى)

المنقوطة مـع المثلّثة

[ز غ ث]

(الزُّغَيْثِىُّ ، كذُبَيْثِىٍّ) نِسْبَةُ رجل من المُحَدِّثين ، وقد أهمله الجماعة ، و(هو عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ) ، وفى التَّبصير عُمَرُ بنُ عثْمَانَ (الحِمصِىُّ الزُّغَيْثِىُّ(٢) المُحَدِّثُ ، روى عن عطِيَّةَ بنِ بَقِيَّةَ) ، وعنه الحُسَيْنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَتَّابٍ ، هٰـكذا ذكَرَه السَّمْعانِىّ فى باب الزاى ، وأَقَرَّه ابنُ الأَثِيرِ ، وهو من شيوخ ابنِ المقرى (وضَبَطَه) الحافظُ (أبوالفَرَجِ البَغْدادِىّ) بن الجَوْزِىّ (بالرّاءِ) بدل الزّاى (و) قد (غَلِّطَ) فى ذٰلك .

---

(١) ديوانه ٤٤ واللسان والنهاية وصدره :
سَتُبْدِى لك الأيـامُ ما كنْتَ جاهِـلاً
(٢) زيادة من الأساس .

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٩٢ واللسان .
(٢) فى إحـدى نسخ القاموس « الزَّغَيثِىّ »

[فصل السين مع المثلّثــة]

[س ر ك ث]

[] ومما يستدرك عليه :

سَرْكَثُ ، كجَعْفر : قَريةٌ بكَشّ ، نقله الزمخشريّ .

[س ن ك ب ث]

وسَنْــكَبَاثُ بفتح فسكون نون ، وبعد الكاف موحّدَة أُخرى : بــلدٌ بسَمَرْقَنْدَ ، وهو نِسْبَةُ أَحمَدَ بنِ الرَّبيعِ ابن شافِــعٍ السَّنْــكَبَاثِيّ ، روى عن أَحمدَ بنِ حُميد [(١)] السَّنْكَبَاثِيّ ، وعنه ابنُه عليٌّ ، وعن عَلِيٍّ الخطيبُ عبدُالله [(٢)] ابنُ عُمرَ الكِسَائِيّ ، ومــات علِيٌّ سنة ٤٥٢ .

[فصل الشين المعجمة مع المثلّثة]

[ش ب ث] *

(التَّشَبُّثُ) بالشَّيْءِ (: التَّعَلُّقُ) به ، ولُزُومُه وشِدَّةُ الأَخْذِ به ، وقيَّدَه الشِّهابُ في شرْح الشِّفَاءِ بأَنَّه التَّعَلُّق بما فيــه ضَعْفٌ ، وفي العنايَة فَسَّره بالتَّعَلقِ مع ضَعْف ، قال : ولذا قِيلَ للعَنْكَبُوتِ مُتَشَبِّثٌ ، والتَّمَسُّكُ أَقْوَى مِنْه ، قاله شيخُنَا .

وشَبِثَ الشَّيْءَ : عَلِقَه وأَخَذَه ، سُئلَ ابنُ الأَعْــرَابِيّ عن أَبيــات ، فقال : ما أَدرِي مِن أَينَ شَبِثْتُهَا ، أَي علِقْتُهَا وأَخَذْتُهَا .

(ورجل شَبِثٌ ، كــكَتِفٍ) إذا كانَ (طَبْعُــه ذٰلكَ) ، وفي حديث عُمر : قال : « الزُّبَيْرُ ضَرِسٌ ضَبِسٌ [(١)] شَبِثٌ » الشَّبِثُ بالشَّيْءِ : المُتَعَلِّقُ به ، يقال : شَبِثَ يَشْبَثُ شَبَثاً .

(و) رجلٌ شُــبَثَةٌ ضُبَثَةٌ (كهُمَزَة : مُلازِمٌ لِقِرْنِه) ، بالكسر ، (لا يُفَارِقُه) .

(والشِّبْثُ بالــكسر) أي فالسّكون ، وهٰكذا هو مضبوط عندَنَا ، وفي اللسان بكسر الشِّين والباء ، وتقدّم في المُثَنّاةِ الفوقيّة ضَبْطُه كفِلِزّ (بَقْلَةٌ) ، وفي اللّسَان : أَنَّه نَبَاتٌ ، حكاه أَبو حَنيفةَ ،

(١) في المطبوع « حمد » والمثبت من معجم البلدان (سنكبات)
(٢) في المطبوع « عبيد الله » والمثبت من معجم البلدان .

(١) بهامش المطبوع « قوله : ضرس أي صعب سيء الخلق ، والضبس : الصعب العسر ، أفاده في النهاية » .

قال أبو منصور : وأمّا البَقْلَةُ التى يقال لَهَا : الشِّبِثُ ، فهى مُعَرَّبَةٌ ، قال : ورأَيْتُ البَحْرَانيِّين يقولون : [سِبِتٌ] [1] بالسَّيْن والتاء ، وأَصلُهَا بالفارسيّة شِوِذٌ . قلتُ : وقد تقدَّم الكلامُ فى محلّه .

(وبالتَّحْرِيك : العَنْكَبُوتُ) عمَّ به بعضُهم ، وقيل : هى العَنْكَبُوتُ الكثيرةُ الأَرْجُلِ ، الكبيرةُ .

(ودُوَيْبَّةٌ) ذاتُ قوائمَ سِتٍّ طِوَال ، صفْرَاءُ الظَّهْرِ ، وظُهورِ القوائمِ ، سوداءُ الرأْسِ ، زرقاءُ العَيْنِ ، وقيل : هى دُوَيْبَّةٌ (كثيرةُ الأَرْجُلِ) عظيمةُ الرأْسِ ، من أَحْنَاشِ الأَرْضِ ، وقيل : هى دُوَيْبَّةٌ واسعةُ الفَمِ مرتفعةُ المُؤَخَّرِ ، ، تُخَرِّبُ الأَرْضَ ، وتكونُ عند النُّدُوَّةِ ، وتأْكلُ العَقارِبَ ، وهى التى تُسمَّى شَحْمَةَ الأَرْضِ .

و (ج شِبْثانٌ) ، بالكسر ، وأَشْبَاثٌ ، قال ساعدةُ بنُ جُؤَيَّةَ يَصِفُ سَيْفاً :

تَرَى أَثْرَهُ فى صَفْحَتَيْه كأَنَّهُ
مَدَارِجُ شِبْثانٍ لهنَّ هَمِيمُ [2]

(و) شَبَثٌ ، (بلا لام ، أبو سَعِيد ، صَحَابِىّ) . قلتُ : هو شَبَثُ بنُ سَعْد البَلَوِىُّ ، شَهِدَ فتحَ مِصْر ، روى عنه أَبَانٌ .

(و) شَبَثُ (بنُ رِبْعِىّ) بن حِصْنِ ابنِ عُثَيْمِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ زَيْدِ بن رِيَاحِ بنِ يَرْبُوعِ التَّمِيمِىّ (تابِعِىّ) كان فارساً ناسكاً من العُبّاد . وكان مَع علىٍّ ، رضى الله عنه ، ولآل شَبَث بَقيّةٌ بالكُوفَة ، كذا قالَهُ البَلاذُرِىّ .

وفى كتاب الثِّقات لابنِ حِبّان : شَبَثُ بنُ رِبْعِىّ ، من بنى يَرْبُوعِ بنِ حَنْظَلَةَ ، يَروِى عن عَلِىٍّ وعن حُذَيْفَةَ ، وعنه محمدُ بنُ كَعْبٍ القُرَظِىّ . وإذا عَرَفْتَ ذلك فقولُ شيخنا : الصَّوابُ فيه أَنّه شَبِيبٌ ، بموحَّدتين بينهما ياءٌ تحتيّة ، خطأٌ . (و) شَبَثُ (بنُ مَنْصُورٍ) محرَّكَة ، عن أَبى العَتَاهِيَة . (ومحمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحْمٰنِ) الواسِطِىّ (المُلَقَّبُ بالشَّبَث) محرَّكة ، (مُحَدِّثُونَ) روى الأَخيرُ عن أَبى الوَقْت .

(و) شُبَيْثٌ (كزُبَيْرٍ : جُبَيْلٌ بحَلَبَ) يُذْكر مع الأَحَصّ .

قال ياقوت : أَمّا الأَحَصُّ ، فكُورَةٌ

(1) زيادة من اللسان .
(2) شرح أشعار الهذليين ١١٦٠ واللسان والصحاح .

مشهورةٌ ، ذات قُرًى ومَزَارِعَ ، قصَبَتُهَا خُنَاصِرَةُ ، وقد خَرِبَت الآن ، وأَمّا شُبَيْثٌ : فجَبَلٌ فى هذه الكُورَة أَسودُ فى رأْسِهِ فَضَاءٌ ، فيه أَربعُ قُرًى ، خَرِبتْ جميعُها ، ومن هذا الجَبَلِ[1] يَقطعُ جميعُ أَهلِ حَلَبَ حِجَارةَ رُحِيِّهم ، وهى سُودٌ خَشِنَةٌ ، قال ياقوت : وهٰذا من ترادُفِ الاسْمَيْن بمكانينِ بالشّامِ ، ومكانَيْنِ بِنَجْدٍ من غير قَصْد ، فهو عَجِيبٌ ، ويجُوزُ أَن تكونَ رَبِيعَةُ فَارقَتْ مَنازِلَها ، وقَدِمَت الشَّأْمَ ، فأَقَامُوا به وسَمَّوْا هٰذِه بتِلْك .

(و) شُبَيْثُ : (ماءٌ) معروف ، وَرَدَ ذِكْرُه فى الحديث ، وفى المعجم : موضعٌ بنَجْدٍ يُذْكَر مع الأَحَصِّ ، كانت بهما منازلُ بنى رَبِيعَة ، ثم منازلُ بنى بكْرِ ابن وائلٍ . وتَغلبَ ، ومنه المَثَلُ « تَجَاوَزْتَ بالماءِ الأَحصَّ وبَطْنَ شُبَيْثٍ » وقال النابغةُ الجعْدِىّ :

فقالَ تَجَاوَزْتَ الأَحَصَّ وماءَهُ
وبَطْنَ شُبَيْثٍ وهو ذو مُتَرَسَّمِ[2]

(و) شُبَيْثُ (بنُ الحَكَمِ بن مِينَا ، فَرْدٌ) ، هٰكذا نقلَه الحافظ ، وسبق للمصنّف فى الموحدة أَيضاً ، وهو خَطَأٌ .

(ودارَةُ شُبَيْثٍ لبنى الأَضْبَطِ) ببطنِ الجَرِيبِ .

(وعُمَرُ بنُ هِلالِ بنِ بِطَاحٍ الشُّبَيْثِىُّ ، مُحَدِّثٌ) سمِع عبدَ الحَقِّ اليُوسُفىّ .

(وشَبَابِيثُ النّارِ : كَلاليبُهَا ، واحدُهُ شَبُوثٌ) كتَنُّورٍ (وشُبَّاثٌ) كرُمّانٍ[1] .

(و) شُبَيْثَةُ (كجُهَيْنَةَ :ة) ، نقله الصاغانىّ .

(و) شُبَاثٌ (كغُرَاب : ابنُ حُدَيْجٍ بالحاءِ المهملة وآخره جيمٌ مُصَغَّرًا ، ابن سَلامَةَ البَلَوِىّ (صحابىّ ، وُلِدَ لَيْلَةَ العَقَبَةِ) الأُولى .

قلت : وأَبُوه أَبُو شُبَاثٍ : صَحَابِىّ عَقَبِىّ ، وأُمّه أُمّ شُبَاثٍ ، لها صُحْبَةٌ أَيضاً .

---

(١) فى المطبوع « فجبيل ... فى رابية ... الجبيل » والمثبت من المعجم .

(٢) معجم البلدان (الأحص) و(شبيث) .

(١) فى القاموس « شِبَّاث » أما التكملة فكالمثبت .

[ش ث ث] *

(الشَّثُّ) : الكثيرُ من كُلِّ شَيْءٍ. وضَرْبٌ من الشَّجر ، قال ابنُ سِيده : كذا حكاه ابنُ دُرَيْد وأَنشد :

بوادٍ يَمَانٍ يُنْبِتُ الشَّثَّ فَرْعُه
وأَسْفَلُه بالمَرْخِ والشَّبَهَانِ (١)

وفى الصّحاح : الشَّثُّ (نَبْتٌ طَيِّبُ الرِّيحِ) مُرُّ الطَّعمِ (يُدْبَغُ بِه) ، قال أَبو الدُّقَيْشِ : ويَنْبُتُ فى جبالِ الغَوْرِ وتِهامَةَ ونَجْدٍ . قال الشّاعرُ يَصفُ طَبَقَاتِ النساءِ :

فمِنْهُنّ مِثْلُ الشَّثِّ يُعْجِبُكَ رِيحُه
وفى غِبِّه سُوءُ المَذَاقَةِ والطَّعْمِ (٢)

وقال الأَصْمَعِيّ : الشَّثُّ من شَجَرِ الجِبَال ، قال تَأَبَّطَ شَرًّا .

كأَنَّمَا حَضْحَضُوا حُصًّا قَوَادِمُه
أَو أُمَّ خِشْفٍ بذِى شَثٍّ وطُبَّاقِ (٣)

قال الأَصمعىّ : هُما نَبْتَانِ .

وفى الحديث : « أَنَّهُ مَرَّ بشاةٍ مَيتَةٍ ، فقال – عن جِلْدها – : أَلَيْسَ فى الشَّثِّ والقَرَظِ ما يُطَهِّرُه » قال : الشَّثُّ ما ذكرناه ، والقَرَظُ : وَرَقُ السَّلَمِ يُدْبَغُ بهِمَا ، قال ابنُ الأَثير : هٰكذا يُروَى الحديث بالثّاءِ المثلّثة . قال : وكذا تَنَاوَلَهُ (١) الفقهاءُ فى كُتُبِهِم وأَلفاظِهِم .

وقال الأَزْهَرِىّ – فى كتابِ لغةِ الفقه – : إِنّ الشَّبَّ ، يعنِى بالباءِ المُوَحَّدَة ، هو من الجَواهِرِ التى أَنْبَتَهَا اللهُ تعالى فى الأَرْضِ ، يُدْبَغُ به ، شِبْه الزّاجِ ، قال : والسّماعُ بالبَاءِ ، وقد صَحَّفَهُ بعضُهُم ، فقالَهُ بالمثلّثة (٢) وهو شَجَرٌ مُرُّ الطَّعْمِ ، قال : ولا أَدرِى أَيُدْبَغُ به أَم لا .

وقال الشّافعىّ فى الأُمّ : الدِّباغُ بكلّ ما دَبَغَتْ به العَرَبُ من قَرَظٍ وشَبٍّ ، بالباءِ الموحّدة .

(١) اللسان والجمهرة ١ / ٥٤ لامرئ القيس ونسب ليعلى الأحول ، وليس فى ديوان امرئ القيس ، وفى ملحقاته عن الجمهرة وأنه فى الأغانى ١١٢/١٩ « الساسى » ضمن أبيات ليعلى بن الأحول .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان والصحاح ومادة (حشث) وبهامش المطبوع « قوله : حصحصوا ، كذا بخطه ، والذى فى الصحاح حشحشوا – وكذلك اللسان – وقد تقدم للشارح فى مادة حشث : حشحشوا مستشهدا به وتكلم عليه هناك، فراجعه » . وفي المطبوع هنا « وأم »

(١) فى اللسان والنهاية « وكذا يتداوله » .

(٢) فى المطبوع « وقد صحف بعضهم فقال » والمثبت من اللسان .

وفى حديث ابنِ الحَنَفِيّة «ذَكَرَ رَجُلاً يَلِى الأَمرَ بعدَ السُّفْيَانِىّ، فقال يَكونُ بينَ شَثٍّ وطُبَّاقٍ» الطُّبّاقُ: شجَرَةٌ تَنْبُتُ(١) بالحِجَاز إلى الطّائف، أَرادَ أَن مَخْرَجَه ومُقامَه المواضِعُ التى يَنْبُت بها الشَّثُّ والطُّبّاق، كذا فى النّهاية واللّسان.

(و) الشَّثُّ (: النَّحْلُ العَسّالُ)، قاله أَبو عَمرٍو، وأَنشد:

حَدِيثُهَا إِذْ طَالَ فيه النَّثُّ
أَطْيَبُ من ذَوْبٍ مَذاهُ الشَّثُّ(٢)

الذَّوْبُ: العَسَل، مَذاه: مَجَّه النّحل، كما يَمْذِى الرَّجلُ المَذْىَ(٣).

(و) الشَّثُّ أَيضاً (: ما تَكَسَّرَ من رَأْسِ الجَبَلِ، فَبَقِىَ كهَيْئَةِ الشُّرْفَةِ)، بالضّمّ، (ج شِثَاثٌ).

وقال أَبو حنيفةَ: الشَّثُّ شجَرٌ مِثْلُ شَجَرِ التُّفّاحِ القِصَارِ فى القَدْرِ، وَرَقُه شَبِيهٌ بوَرَقِ الخِلاَف، ولا شَوْكَ له، ولَه بَرَمَةٌ مُوَرِّدَةٌ صغيرةٌ فيها ثَلاثُ حَبّاتٍ، أَو أَربعٌ، سُودٌ مِثْل الشِّينِيزِ، تَرْعاهُ الحَمامُ إِذا انْتَثَرَ، واحدتُه شَثَّةٌ، قال ساعدةُ بنُ جُؤَيَّةَ:

فذٰلكَ ما كُنّا بِسَهْلٍ ومَرَّةً
إِذا ما رَفَعْنَا شَثَّةٌ وصَرائِمُ(١)

(و) قيلَ: الشَّثُّ: (جَوْزُ البَرِّ).

[ش ح ث] *

(شَحِيثاً)(٢)، أَهمله الجوهَرِىّ، وفى التَّهْذيب: قَالَ اللَّيْث بَلَغَنَا أَنّهَا (كَلِمَةٌ سُرْيَانِيَّةٌ)، وأَنه (تَنْفَتِحُ بها الأَغَالِيقُ) من خَشَبٍ أَو حديدٍ (بِلا مَفَاتِيحَ)، والمصنِّف فى هٰذا تابِعٌ للأَزْهَرِىّ وغَيْرِه، حيث إِنّهُمْ حَشَوْا كُتُبَهُم بذٰلك وأَمثاله، وليس بمُبْتَدِعٍ فيه حتى يَتَوَجَّه إِليه لَومُ شيخِنَا، كما لا يَخْفَى على الماهر.

(و) فى الحديث: «هَلُمِّى المُدْيَةَ فاشْحَثِيهَا بحَجَرٍ» أَى حُدِّيها وسُنِّيهَا، ويقال بالذّال، فقولُ المصنّف: (الشَّحّاثُ للشَّحّاذِ من لَحْنِ العَوَامِّ)–

(١) فى اللسان والنهاية «شجر ينبت».
(٢) اللسان وفى التكملة «من ذرب ...» ولعله تحريف.
(٣) فى المطبوع «المنى» والمثبت من اللسان.

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٨٤ واللسان وفى اللسان والتاج «شثه وصرائمه» والتصويب من شرح أشعار الهذليين والقافية ميم مرفوعة بدون هاء.
(٢) فى التكملة بدون تنوين ولم تضبط فى اللسان.

تبعاً للصّاغانىّ ـ مُشْكِلٌ ، وإن قال ابنُ بَرّىّ : إنّهُ مُحَرَّف مِن شَحّاذ ، فقدْ صَحّحَ غيرُ واحدٍ لفظَ شَحّاث ، وأَوضَحَ كونَه لُغَـةً صحيحةً ، على أَنّـه من الإبدالِ ؛ فإنّ الذّالَ تُبدَلُ ثاءً بـلا غَلَطٍ فيه ولا لَحْـنٍ ، وصَرَّح بـه الخَفَاجِىُّ فى العِنَايَة وغيرُهُ .

وفى الأَساس : رجُلٌ شَحّاذٌ : مُلِحٌّ فى مَسْأَلَته .

[ش ر ث] *

(الشَّرْثُ) بفتح فسكون ، هذه المادَّة مكتوبة عندنا بالحُمْرَة ، وكذا فى سائر النّسخ المُعتَمَدَة الموجودَةِ بينَ أَيدينا ، وشَـذَّت نسخَةُ شَيخِنا ، فوُجِدَ فيها مكتوبة بالمِدَادِ على غير الصّواب ، فلْيُعْلَمْ ذٰلك ، وقد أَهمَلَه الجوهَرِىّ ، وقال اللَّيْثُ : هو (النَّعْـلُ الخَلَقُ ، كالشَّرْثَةِ) ، بزيادة الهاءِ .

وفى اللسان : الشَّرَثُ : تَفَتّقُ النَّعْلِ المُطَبَّقَة ، والفِعْلُ كالفِعْلِ[1] قال :

هذا غُـلامٌ شَرِثُ النَّقِيـلَهْ
أَشْـعَثُ لم يُـؤْدَمْ لـه بِكيلَهْ
يَخَافُ أَنْ تَمَسَّـهُ الوَبِيـلَهْ[1]

وقال تـأَبّطَ شرًّا :

بِشَرْثَةِ خَلَقٍ يُوقَى البَنَـانُ بِهَـا
شَدَدْتُ فيها سَرِيحاً بعد إطْرَاقِ[2]

(وبالتَّحْـرِيك) : غِلَظُ الـكَفِّ والرِّجْـلِ وانْشِقاقُهُمَا ، وقيل : هـو تَشَقُّقُ الأَصَابِـعِ ، وقيلَ : هو (غِلَظُ ظَهْرِ الـكَفِّ) من بَـرْدِ الشّـتاءِ (وتَشَقُّقُه) .

(وقد شَرِثَتْ يدُه ، كفَرِحَ) تَشْرَثُ شَـرَثاً ، فهى شَـرِثَةٌ ، وكَفٌّ شَـرِثٌ (وانْشَـرَثَتْ) قاله اللّيثُ : وأَنشـد الأَصمَعِىّ[3] :

* مُنْشَرِثٌ أَعْقَابُـه انْشِـراثـاً *

(وشُرِثَ السَّهْمُ) فى بَرْيِه ، بالبناء للمجْهُول . (وشُرِّثَ) ، بالتشديد ، إذا (لم يُسَوَّ) ، نقله الصاغانىّ .

---

(١) مراد اللسان المنقول عنه النص أن الشَّرَث فعله شَرِثَ مثل الشَّرَث بمعنى غلظ الكفّ والرِّجل وقد شَرِثَتْ يدُه .

(١) اللسان .
(٢) بهامش المطبوع « ويروى : يُوفِي البَنَانُ . بالرفع ، والسريح : القِدّ . كذا في التكملة »
(٣) التكملة .

(و) قال أَبو عَمْرٍو: (سَيْفٌ شَرِثٌ، كَكَتِفٍ: مُحَدَّدٌ). وكذا سِنَانٌ شَرِثٌ. وقال طَلْقُ بنُ عَدِيٍّ في فَرسٍ طَرَد عليه صاحِبُه نَعَامَةً:

يَحْلِفُ لا تَسْبِقُهُ فَمَا حَنِثْ
حتّى تَلافَاهَا بمَطْرُورٍ شَرِثْ[1]

أَي بِسِنَانٍ مَطْرُورٍ، أَي حَدِيدٍ.

وفي اللّسان: قال اللِّحْيَانيُّ: قال القَنَانيُّ: لا خَيْرَ في الثَّرِيدِ إِذا كان شَرِثاً فَرِثاً كأَنّه فُلاقَةُ آجُرٍّ. ولم يُفسِّر الشَّرِثَ، قال ابنُ سِيده: وعندي أَنّه الخَشِنُ الذي لم يُرقَّقْ خُبْزُه، ولا أُذِيبَ سَمْنُه، قال: ولم يُفسِّر الفَرِثَ أَيضًا، قال: وعندي أَنّه إِتْبَاعٌ، وقد يكون مِن قولهم: جَبَلٌ فَرِثٌ، أَي ليس بِضَخْمِ الصُّخُورِ.

وعن ابنِ الأَعْرَابيّ: الشَّرْثُ الخَلَقُ[2] مِنْ كُلِّ شيْءٍ.

وَشَرْثانُ: جَبَلٌ، عن ابنِ الأَعْرَابِيّ، وأَنشد:

* شَرْثَانُ هٰذَاكَ ورَا هَبُّودِ[1] *

[ش ر ب ث] *

(الشَّرَنْبَثُ، كغَضَنْفَر): الغَلِيظُ الكَفِّ وعُرُوقِ اليَدِ، وربما وُصِفَ به الأَسَدُ، كذا في التّهْذِيب في الخماسيّ: شَرَنْبَثٌ، أَي غَلِيظٌ.

وقيل: هو (الغَلِيظُ الكَفَّيْنِ)، وفي الصّحاح: (والرِّجْلَيْنِ)، وفي المحكم: والقَدَمَيْنِ الخَشِنُهما.

(و) الشَّرَنْبَثُ: (الأَسَدُ) عَامَّةً، (كالشُّرَابِثِ، بِالضَّمّ).

وهو أَيضاً القَبِيحُ الشَّدِيدُ، أَنشد ابنُ الأَعْرَبيّ:

أَذَّنَنَا شُرَابِثٌ رأْسُ الدَّيْرْ
واللهُ نَفّاحُ اليدَيْنِ بالخَيْرْ[2]

(و) شَرَنْبَثٌ وشُرَابِثٌ (اسمُ) رجُل وشَجَّةٌ شَرَنْبَثَةٌ: مُنْتَفِخَةٌ، مُتَقَبِّضَةٌ قال سيبويه: النونُ والأَلفُ يَتَعَاوَرانِ

---

(١) اللسان والتكملة.
(٢) في المطبوع «المخلق» والمثبت من اللسان.

(١) اللسان وضبط فيه «شَرْثَان هَذاك وراءَ هَبُّودْ»
٢ اللسان وكذا ضبط فيه. وفي مطبوع التاج «أذنتا» وفي اللسان نقطة التاء الثانية غير واضحة.

الاسمَ فى معنًى ، نحو شَرَنْبَثٍ وشُرَابِثٍ ، وَحَرَنْفَشٍ وحُرَافِشٍ[1] .

(و) شُرْبُثٌ (كعُصْفُرٍ : وادٍ بين اليَمَامَةِ والبَصْرَة) وهو غير شُرْبُبٍ — بموحّدتين — الذى تَقَدَّم ذِكْرُه .

[ش ر ف ث]

(الشَّـرْفَثُ) ، كـجعفر ، أَهمله الجَماعَةُ ، وهى : (شَجَرَةٌ صغيرَةٌ لها لَبَنٌ) .

[ش ع ث] *

(الشَّعَث ، محرَكةً) ، وبالتَّسْكِينِ ، (: انْتِشَارُ الأَمْرِ) وخَلَلُه ، قال كَعْبُ بنُ مالِكٍ الأَنصاريّ :

لَمَّ إِلإِلٰهُ بهِ شَعْثاً وَرَمَّ بِـــه
أُمُـورَ أُمَّتِهِ والأَمْـرُ مُنْتَشِـرُ [2]

(و) الشَّعَثُ بالتحريك (مَصْـدَرُ الأَشْـعَثِ ، للمُغْبَرِّ الرَّأْسِ) المُنْتَتِفِ الشَّعَرِ الحَافِّ الذى لم يَدَّهِنْ .

وقد (شَعِثَ كفَرِحَ) شَعَثاً وشُعُوثَةً ، فهو شَعِثٌ وأَشْعَثُ وشَعْثَانُ .

(والتَّشَعُّثُ : التَّفرُّق) والتَّنَكُّثُ ، كما يَتَشَعَّثُ رأْسُ المِسْوَاك ، وهو مَجاز .

وتَشْعِيثُ الشَّىْءِ : تَفْرِيقُه .

قال شيخُنا : وقد صرَّحَ جماعــةٌ من أَربابِ الاشْتِقَاق أَنّ هٰذه المــادَّةَ بجميــع تصاريفها تَدُلُّ على التَّفَرُّق فقط ، واغْتَرَّ به مُنْلاَ[1] عَلِىّ ، وأَوردَ من كــلامِ النِّهَايَةِ أَحــاديثَ دالَّةً على التَّفَرُّقِ ، وهو عند التَّأَمُّلِ ليس كذٰلك بل كلامُهم ظاهرٌ فى أَنَّ هٰذه المادةَ تَدُلّ على الانتشــار ، وإِليه يرجِــع معنى التَّفَرُّق .

(و) التَّشَعُّثُ والتَّشْعِيثُ (: الأَخْذُ) يقال : تَشَعَّثَهُ الدَّهْرُ ، إِذا أَخَذَه ، وفى حَــدِيث عَطَاءٍ : « أَنّــه كان يُجِيز أَنْ يُشَعَّثَ سَنَى الحَرَمِ ما لَمْ يُقْلَعْ من أَصْــلِه » ، أَى يُؤْخَذَ من فُرُوعــه المُتَفَــرِّقة ما يَصِيرُ به شَـعِثاً ، ولا يَسْتَأْصِله ، وهو مجاز ، وفى حديث

(١) فى اللسان « جرنفس وجرافس » وفى الصحــاح « جرنفش وجرافش » وبهامش المطبوع « قولــه حرنفش وحرافش ، كذا بخطه بالحاء المهملة ، والذى فى الصحاح بالجيم ، قال فى مادة ج ر ف ش : الجرنفش : العظيم الجنبين ، والجرافش بالضم مثله »

(٢) اللسان .

(١) فى ذلك المشهور « مُلاَّ » .

عثمانَ «حينَ شَعَّثَ النَّاسُ فى الطَّعْنِ عَلَيْهِ» أَى أَخَذُوا فى ذَمِّه والقَدْحِ فيه بتَشْعيثِ عِرْضِه . وفى الحديث : «لَمَّ اللهُ شَعَثَهُ» أَى جَمَعَ ما تَفرَّقَ منه ، ومنه شَعَثُ الرَّأْسِ ، وهو مَجاز . وفى حَديث الدّعاءِ : «أَسْأَلُكَ رَحمةً تَلُمُّ بها شَعَثِى» أَى تَجْمَعُ بها ما تَفرّق من أَمرِى .

(و) التَّشَعُّثُ ، والتَّشْعِيثُ (: أَكْلُ القَليلِ من الطَّعَامِ) ، يقال : شَعَّثْتُ[1] من الطَّعَامِ ، أَى أَكَلْتُ قَليلاً .

(و) التَّشَعُّثُ (: تَلَبُّدُ الشَّعَرِ) والتَّغَبُّرُ ، يقال : تَشَعَّثَ ، إِذا تَلَبَّدَ شَعَرُه واغبَرَّ ، وشَعَّثْتُه أَنا تَشْعِيثاً ، وفى الحَديث «رُبَّ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِى طِمْرَيْنِ لا يُؤْبَهُ بِهِ[2] ، لو أَقْسَمَ على اللهِ لأَبَرَّه» .

(و) من المجاز (الأَشْعَثُ : الوَتِدُ) ، صِفةٌ غالبةٌ غلَبَةَ الاسْمِ ؛ وسُمِّىَ به لتَشَعُّثِ رأْسِه بالدَّقِّ قال :

(١) الذى في اللسان ضبط قلم «شَعِثْتُ من الطعام أَكلْت قليلا .

(٢) بهامش المطبوع «قوله به . الذى فى النّهاية : لـه» وكذلك اللسان .

وأَشْعَثَ فى الدّارِ ذِى لِمَّـةٍ
يُطِيلُ الحُفُوفَ ولا يَقْمَلُ[1]

(و) قولُ ذِى الرُّمَّةِ :

ما ظَلَّ مُذْ أَوْجَفَتْ فى كُلِّ ظَاهِرَةٍ
بالأَشْعَثِ الوَرْدِ إِلاَّ وَهْوَ مَهْمُومُ[2]

عنَى بالأَشْعَثِ الوَرْدِ الصَّفَارَ ، وهو (يَبِيسُ البُهْمَى) وإِنما اهتَمَّ لمَّا رَأَى البُهْمَى هاجَتْ ، وقد كانَ رَخِيَّ البال وهى رَطْبَةٌ ، والحافِرُ كُلُّه شَدِيدُ الحُبِّ للبُهْمَى ، وهى نَاجِعَةٌ فِيهِ ، وإِذاجَفَّت فَأَسْفَتْ تَأَذَّت الرَّاعِيَةُ بسَفَاها .

(و) الأَشْعَثُ : (اسْمُ) رَجُل ، وهو الأَشْعَثُ بنُ قَيْسِ بنِ مَعْدِ يكَرِبَ .

وأَبو هانِئٍ : أَشْعَثُ بنُ عبدِ المَلِكِ الحُمْرَانىّ مَوْلَى عُثْمَانَ رضى اللهُ عنه ، بَصْرِىٌّ .

(١) اللسان وهو للكميت كما فى مادة (حفف) .

(٢) ديوانه ٥٨٤ واللسان والتكملة «مُذْ وَجَفَتْ» وفي المطبوع «في كل ظاهره» وبهامش المطبوع — عن التكملة قال الأصمعىّ : أساء ذو الرمة في هذا البيت، وإدخال إلاّ ها هنا قبيح ، كأنه كره إدخال تحقيق على تحقيق ، ولم يرد ذو الرمة ما ذهب اليه ، إنما أراد: لم يزل من مكان إلى مكان يستقرى المراتع إلا وهو مهموم ، لأنه رأى المراعى قد يبست ، فما ظل ، ها هنا، ليس بتحقيق ، إنما هو كلام مجحود محقق بإلاّ .

وَأَشْعَثُ بنُ عبد الله الحَرَّانِيّ .

وأَشْعَثُ بن سِوَارٍ الكُوفِيّ ، وهو أَضْعَفُهم ، والثَّلاثة يَرْوُون عن الحَسَنِ البَصْرِيّ ، رضى الله عنه .

(ومنه الأَشَاعِثَةُ ، والأَشَاعِثُ) : مَنْسُوبُون إلى الأَشْعَثِ ، بَدلَ : مِن الأَشْعَثِيِّينَ[1] ، والهاءُ للنَّسب ، كذا فى الصّحاح .

(وشُعْثٌ بالضّم : ع) بين السَّوَارِقيَّة وبين مَعْدِن بنى سُلَيْم ، ويقال : الشُّعْث والعُنَيْزَاتُ قَرْنَانِ صَغِيرَانِ بين السَّوَارِقِيَّة والمَعْدِنِ .

(والشُّعَيْثِيَّةُ : ماءٌ) لبنى نُمَيْرٍ بِبطْنِ وادٍ يقال له : الحَرِيمُ[2] .

(وشَعْثَانُ الرَّأْسِ : أَشْعَثُه) ، وقد شَعِثَ ، كما تقدم .

(وشَعَّثَ منه تَشْعِيثاً : نَضَحَ عنه وذَبَّ) عن عِرْضِه .

وفى الحديث : «لما بَلَغَه هجَاءُ الأَعْشَى عَلْقَمَةَ بنَ عُلاَثَةَ العَامِرِيَّ نَهَى أَصحابَه أَن يَرْوُوا هجَاءَه ، وقال : إنَّ أَبا سُفْيَانَ شَعَّثَ مِنِّى عندَ قَيْصَرَ ، فرَدَّ عليه عَلْقَمَةُ ، وكَذَّبَ أَبا سُفْيانَ» يقال : شَعَّثْتُ من فُلانٍ ، إذا غَضَضْتَ منه وتَنَقَّصْتَه ، من الشَّعَثِ ، وهو انْتِشَارُ الأَمْرِ . كذا فى اللسان .

(و) شُعَيْثٌ (كَزُبَيْرٍ : ابنُ مُحْرِزٍ) إما أَنْ يَكُونَ تصغِيرَ شَعَثٍ ، أَو شَعِثٍ ، أَو تصغيرَ أَشْعَثَ مُرَخَّماً . أَنشد سيبويه[1] :

لَعَمْرُكَ ما أَدْرِى وإن كُنْتُ دَارِياً
شُعَيْثُ ابنَ سَهْمٍ أَو شُعَيْثُ ابنَ مِنْقَرِ

ورواه بعضُهم : شُعَيْب ، وهو تصحيفٌ .

(وابنُ عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ[2]) هٰكذا فى النّسخة ، وفى أُخرى : وابنُ عبدِالله ،

---

(1) فى المطبوع «الأشعثين» والمثبت من اللسان .

(2) الذى في معجم البلدان (الشُّعَيْبِيَّة) قال أبو زياد: ومن مياه بنى نمير الشعيبية والزيديّة وهما ببطن واد يقال له الحريم، وفي مادة (الزيديه) «من مياه بنى نمير في واد يقال له الحِذْيَم» والحريم هى الصواب

(1) اللسان ، وبهامش مطبوع التاج «قوله : أو شعيث ، الذى فى كتب النحو ، أم ، قال العلامة الصبان : ويكتب ابن سهم وابن منقر بالألف ، لأنه خبر لانعت ولهذه العلة كان حق شعيث التنوين ، اهـ. فالذى أوجب عدم التنوين الضرورة» .

(2) في القاموس المطبوع «الرُّبيث» وبهامشه عن نسخة أخرى «الزُّبَيْر» .

وابنُ الزُّبَيْر بزيادة الواو العَاطِفَةِ بينَ عبدِ الله وبين ابن الزُّبَيْر، وفى أُخرى: وابن الزُّبَيْبِ بالبَاءِ الموحّدة، والصَّواب فيه: شُعَيْثُ بنُ عبدِ الله بن الزُّبَيْبِ بن ثَعْلَبَةَ، رَوَى عن آبائِه، وقد سبق ذِكرُه فى «زب ب»، فراجِعْه. (وابن مُطَيِّرٍ) [1] بالتّصغير مع التَّشْدِيد (وإبراهِيمُ بن شُعَيْثٍ) شَيْخٌ لابنِ وَهْبٍ، (مُحَدِّثُون).

وفاتَه ذِكْرُ جماعة:

عَمّارُ بنُ شُعَيْثٍ، عن أَبِيه.

وابنُه أَبُو شُعَيْثٍ سَعْدُ بنُ عَمّارٍ، روى عنه ابنُ صاعِدٍ.

وشُعَيْثُ بنُ عاصِمِ بنِ حُصَيْنٍ، عن أَبِيه، عن جَدِّه، وعنه ابْنُه عِمْرانُ.

وشُعَيْثُ بنُ رَبِيعِ بنِ جُشَيْش التّميمىّ: صاحِبُ مُصْعَب بن الزُّبَيْر.

وشُعَيْثُ بنُ رَيّان: نديمُ الوَلِيدِ بن عبدِ المَلِكِ.

وشُعَيْثُ بنُ نواب: شاعر.

وشُعَيْثُ بنُ يَحْيَى، أَبُو الفَضْل الشُّعَيْثِىّ، عن عبدِ الله بنِ نافعٍ المَدَنِىّ

وسَعْدُ بنُ شُعَيْثٍ الطّائِىّ، عن المُغيرَةِ بنِ أَبِى ثَوْرٍ.

وأَبُو فِرَاس مُحَمَّدُ بنُ فِرَاسِ بن محمّدِ بنِ عَطَاءِ بن شُعَيْثِ بن خَوْلِىّ بن مَزْيَدٍ الشّامِىّ: صاحِبُ كتابِ النَّسبِ، وأَبوه فِرَاسٌ، وجَدُّه، وجَدُّ أَبِيه عطاءٌ، وأَبوه شُعَيْثٌ، وأَخواه الحَسَنُ والهَيْثَم ابنَا فِرَاسٍ، وأَبو فِرَاسٍ أَحْمَدُ بن الهَيْثَم المذكُور، حَدَّثوا.

(و) أَمّا (شُعَيْثُ بن أَبِى الأَشْعَثِ) وكذا شُعَيْثُ بنُ الأَحْوَص، فاختُلفَ فيهما (قِيلَ: بالبَاءِ) المُوَحَّدَة، وهو قول البُخَارِىّ، وصَحَّحه جماعَةٌ.

(وشَعْثَاءُ): اسمُ (امْرَأَةٍ) قال جَرير [1]:

أَلاَ طَرَقَتْ شَعْثَاءُ والليلُ دُونَهَا
أَحَمَّ عِلافِيًّا وأَبيضَ ماضِيَا

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ: وشَعْثاءُ: اسم امرأَة حَسّانَ بنِ ثابِتٍ.

(١) فى القاموس المطبوع ضبط قلم «مُطَيَّر»

(١) ديوانه ٦٠٣ واللسان.

(وأبو الشَّعْثاء : كُنْيةُ جَماعَةٍ) من المُحَدِّثِينَ وغيرِهم .

(و) أَبُو بَكْرٍ (محمَّدُ بنُ عبدِ الله) ، وفى بعض النّسخ عُبَيْد الله ، (وعبدُ الرَّحْمَن بنُ حَمّادٍ الشُّعَيْثِيّانِ : مُحَدِّثان) ، أَما الأَول : فإِنّ حديثَه عندِى فى أَوّلِ الفَوَائدِ الصِّحاح والغرائب لأَبى سعيد الكَنْجَرُوذِىّ ، روى عنه أَبو عبدِ الله طاهرُ بنُ محمّد بن إِبراهيمَ البَغْدَادىّ ، وابنُه عمرُ بن محمَّدٍ حَدَّثَ ، وأَما الثّانى فإِنه رَوَى عن ابن عَوْنٍ .

[] وَفَاتَه :

إِبْرَاهِيمُ بنُ سَلَمَةَ الشُّعَيْثِىّ الذى روى عن ابنِ السَّمّاك .

وعبدُ اللهِ بنُ محمَّد الشُّعَيْثِىّ الذى رَوى عن أَحمدَ بن حَفْص .

(و) التَّشْعيثُ : التَّفْرِيقُ والتَّمْيِيزُ ، كانْشِعَابِ الأَنْهَارِ ، والأَغْصَانِ .

و(المُشَعَّثُ ، كمُعَظَّم - فى العَرُوضِ -) أَى عَروض الخفيفِ (: ما سَقَطَ أَحَدُ مُتَحَرِّكَىْ وَتِدِه) الذى هو «عِلا» من «فاعلاتُنْ» ولا يكون إِلاّ فى الخَفِيفِ والمُجْتَثّ (كأَنَّكَ أَسْقَطْتَ من وَتِده حَرَكَةً فى غيرِ مَوْضِعِها فتَشَعَّثَ الجُزْءُ) ولذا سُمِّىَ ذٰلك بالتَّشْعيثِ ، وقوله : أَحد مُتَحَرِّكَىْ وَتِدِه ، يَحْتَمِلُ ذهاب العَيْنِ وذَهَابَ اللّام ، ففى الأَوّلِ يبقَى «فَالاَتُنْ» فيُنْقَلُ فى التَّقطيع إِلى «مَفْعُولُن» شَبَّهُوا حَذْفَ العينِ هُنَا بالخَرْم ؛ لأَنّه أَولُ وَتِدٍ ، وقيل : إِن اللّام هى السّاقطة ، لأَنّها أَقربُ إِلى الآخرِ ، وذٰلك أَنّ الحذْفَ إِنما هو فى الأَواخِرِ وفيما قَرُب منها ، قال أَبو إِسْحاق : وكِلا القَوْلَيْنِ جائزٌ حَسَنٌ ، إِلاّ أَن الأَقْيسَ [على ما بَلَوْنا فى الأَوْتَاد من الخَرْم] (١) أَن يكون عين «فاعِلاتُنْ» هى المَحْذُوفَة ، وقياسُ حذْفِ اللّام أَضعَفُ ، لأَنَّ الأَوتادَ إِنما تُحْذَفُ من أَوائِلها أَو مِن أَواخِرِها ، قال : وكذلك أَكثرُ الحذْفِ فى العَرَبِيّة إِنما هو من الأَوَائلِ أَو من الأَوَاخِرِ ، وأَما الأَوْسَاطُ فإِنّ ذلك قليلٌ فيها .

قال ابنُ سِيده : والذى أَعْتَقِدُهُ

(١) زيادة من اللسان

مخالفةُ الجميع [1] ـ وهو الذى لا يَجُوزُ عندى غيره ـ أَنّه حُذف أَلف «فاعِلاتُنْ» الأُولى فبقى «فَعِلاتن وأَسكنت العين فصار «فَعْلاتُنْ» فنُقِل إلى «مَفْعُولُنْ» فإِسْكَانُ المتحرّك قد رأَيناه يجوزُ فى حَشْوِ البَيْتِ، ولم نَرَ الوَتِدِ حُذفَ أَوّلُه إلاّ فى أَوّلِ البيتِ، ولا آخِرُه إلاّ فى آخِرِ البَيْتِ، وهذا كُلّه قول أَبى إِسحاقَ، وقد أَشار إلى هٰذه الأَقْوَالِ شيخُنَا فى شرْحه، وأَحال تفصيلَها على كُتب الفَنّ، وفيما أَوضحناه كفاية لمن وَفَّقَه الله تعالى.

(وشُعْثَةُ بنُ زُهَيْرٍ) بالضّمّ (جَاهِلِىٌّ) وابنه كَرْدَمٌ الذى طَعَنَ دُرَيْدَ بنَ الصِّمَّةِ، وله أَخٌ اسمه كُرَيْدِمٌ، وقوله: زُهَيْر، تصحيفٌ، وإنما هو زُهْرَةُ [2]، وهو ابنُ جُدَعَ بنِ حَرَامِ بنِ سَعْدبنِ عَدِىّ بنِ فَزَارَة، نَبَّه عليه الحَافِظُ.

[] ومما يستدرك عليه:

الشَّعَثَةُ: مَوضعُ الشَّعَرِ الشَّعِثِ.

وخَيْلٌ شُعْثٌ: غَيرُ مُفَرْجَنَةٍ.

وتَشَعُّثُ رأْسِ المِسْوَاكِ والوَتِدِ: تَفَرُّقُ أَجْزائه.

وشُعَيْثٌ: بَطْنٌ من بَلْعَنْبَرِ، منهُم أَبُو عبد الله بنُ المُهَاجِرِ، قاله ابنُ الأَثِيرِ.

[ش ف ث]

(شَفَاثَى) بالشين والفاءِ (كحَبَالَى) أَهمله الجوهرىّ، وصاحِبُ اللسان، وقال الصّاغَانىّ: هى (ة بالعِرَاقِ) من السَّواد، (منها) الإِمام (مُوَفَّقُ الدِّينِ حُسَيْنُ بنُ نَصْرٍ الضَّرِيرُ النَّحْوِىّ، له تَصانِيفُ غَرِيبَةٌ)، ونَصّ التَّبْصِير: «فى العَرَبِيّة» كان بِبَغْدَادَ قبل الخَمْسِين والسِّتِّمِائَة، ذكرَه الحافظُ تبعاً للذَّهَبِىّ ولم يذكره الجَلالُ فى البُغْيَةِ، ولا الصَّلاحُ الصَّفَدِىّ فى العُمْيَان، قاله شيخُنَا، والله أَعلم.

[ش ك ث]

(الشَّكُوثَى) بالقَصْرِ (ويُمَدّ) أَهمله الجَوْهرىّ وصاحبُ اللّسان، وقال الصّاغانىّ: هما (لُغَتَانِ فى الكَشُوثَاءِ) المَدُّ لُغَةٌ عن أَبِى حَنيفةَ.

---

(١) فى اللسان «جميعهم».
(٢) فى التكملة: «زهير»

[ش ل ث]

(شَلاَثَى كحَبَالَى) ، أهمله الجَوْهَرِىُّ وصاحبُ اللسان ، وقال الصاغَانىّ : هى (ة بالبَصْرَة) ، منها أبو عِيسَى مُحَمَّدُ بن إبراهِيمَ بنِ خالدٍ البَصْرِىّ ، عن محمّدِ ابن يَسار ، ونصْرِ بنِ علىٍّ الجَهْضَمِىّ وعنه أَبو بكر بن شَاذَانَ البَزّار ، وغيره.

(والشُّلْثَانُ) بالضم (: السُّلْطَان) ، عن الخَارْزَنْجِىّ .

[ش ن ب ث]

(الشَّـنْبَثُ) كجَعفـرٍ ، أهمـله الجوهرىّ ، وأَورده الصّاغانىّ وصاحبُ اللّسَان فى ش ب ث وقالا : هــو (الأَسَدُ، كالشُّنَابِثِ بالضّمّ ، وهــو) ــ صوابه : وهُما ــ أيضاً (: الغَلِيظُ) الشّديد .

(وشَنْبَثَ الهَوَى قَلْبَه : عَلِقَ بِــه) كَشَبِثَه . .

[شنكباث]

(الشَّنْــكَبَاثُ) ، أهمله الجوهَرِىُّ وصاحبُ اللسَانِ والصّاغَانِىّ ، وأَورده الذَّهَبِــىّ فى المشتبِه ، وتبعــه الحافظُ ، ولــكنهما ضَبَطَاه بفتح السِّين المهملة وقد صَحَّفَه المصنّف ، وحَقُّه أَن يُذكر فى السِّين ، هو اسم (ع ، أَو اسْمُ) رَجُلٍ والصحيــح أَنّه بَلَدٌ بسُغْدِ سَمَرْقَنْد (منه) أَبو الحَسَن (أَحمدُ بنُ الرَّبِيعِ ابنِ نافعٍ) ، ونَصُّ الحافظِ : شافِــعٍ ، وهوابنُ محمّدِ بنِ مُؤْمِنٍ (الشَّنْكَبَاثِىّ ، و) هو يَرْوِى عن (أَحمـد بن مُحَمَّد) ونــصّ الحافظ أَحْمَد (الشَّنْــكَبَاثِىّ المُحَــدِّثان) ، وعن الأَخير ابنُه علىّ ، وعن علىٍّ الخطيبُ عُبَيْدُ الله بنُ عُمَر الــكِسَائِىّ ، مات عَلِىٌّ سنة ٤٥٢ .

[ش ن ث] *

(الشَّنَثُ محرّكةً) أَهمله الجَوهرىّ والصّاغَانىّ ، وهو قَلْبُ (الشَّثَن) .

يقال : شَــنِثَتْ يدُه شَــنَثاً ، فهى شَنِثَةٌ مثل شَثِنَتْ ، وشَنِثَتْ مشافِــرُ البَعِيرِ ، أَى غَلُظَتْ ، وشَنِثَ البعيرُ شَــنَثاً ، فهو شَنِثٌ : غَلُظَتْ مَشَــافِرُه وخَشُنَتْ من أَكلِ العِضاهِ والشَّوْكِ قال :

والله ما أدْرِى وإنْ أوْعَدْتَنِــــى
ومَشَيْتَ بَيْنَ طَيالِسٍ وبَيَــاضِ
أبَعِيرُ شَــوْكٍ وارِمٌ ألْغــادُهُ
شَنِثُ المَشَافِرِ أم بَعِيرٌ غَاضِى[1]

الغَاضِى : الذى يَلْزَمُ الغَضَى يأْكُل منــه ، يقول : لا أدْرِى أعْرَبِىٌّ أم عَجَمِىٌّ . والله أعلَم .

[ش ى ر ك ث]

[] وشِيرَكَثُ ، بالـكَسْر : قَرْيَةٌ بِنَسَف ، منها أبو نصْرٍ أحمدُ بنُ عَمّارِ بن عِصْمَةَ بنُ مُعَاذٍ ، عن أبى مُحَمّد نَصْرِ بنِ محمّدِ بن شِيرَةَ الشِّيرَكَثِىّ ، توفّى سنة ٤٠٠ .

[ش و ث]

(الشُّوَيْثِــىُّ ، كزُبَيْرِىّ) هــكذا فى نسخة صحيحة ، وفى بعض إسـقاطُ «كزُبَيْرِىّ»[2] وقد أهمله الجوهرىُّ وصاحبُ اللّسانِ ، وقال الصّاغانىّ : هو (نَوْعٌ من التَّمْرِ) ، كذا فى التكملة .

[] ومما يستدرك عليه :

شِيثٌ ، كمِيلٍ : ابنُ آدَمَ عليــهِ السّلام .

وأبو عُمَر شِيثُ بنُ جَمَاهِيرَ بنِ يُوسُفَ بن شِبْلٍ الهِنَائِىّ البُخَارىّ ، حَدَّثَ عن مُحَمَّدِ بن سَلّام البِيكَنْدِىّ .

وأبُو نَصْرٍ إسْحَاقُ بنُ أحمَدَ بنِ شِيث : شيخٌ لأَبِى الوليدِ البَلْخِىّ .

وأبو المَحَامِدِ حَمّادُ بنُ إبراهيمَ بنِ إسماعيلَ بنِ أحمدَ بن شِيثِ بن الحَكَم الصَّفّار البُخَارِىّ ، قدمَ بغدادَ سنة ٥٦٠ وحَدَّثَ .

وعبدُ الرّحِيم بنُ عَلِىّ بنِ شِــيثٍ الـكاتبُ المِصْـرىّ ، سَـكَنَ بيتَ المَقْدِس .

(فصل الصّاد)

المهملة مع المثلّثــة

[ص ب ث] *

(الصَّبْثُ) ، أهمله الجوهرىّ ، وقال الفَرّاءُ هو (تَرْقِيــعُ القَمِيصِ ورَفْوُهُ) يقال : رأيتُ عَلَيْه قَمِيصاً مُصَبَّثاً ، أى مُرَقَّعاً مَرْفُوءًا .

---

(١) اللسان وجاء الثانى فى مادة (غضا) فى اللسان .

(٢) لا توجد أيضا فى القاموس المطبوع .

(فصل الضّاد)

المعجمة مع المثلّثة

[ض ب ث] *

(ضَبَثَ به يَضْبِثُ) ضَبْثاً (: قَبَضَ عَلَيْهِ بِكَفِّه) ، وفى كتاب الفَرْق لابن السيد : الضَّبْثُ : أَشَدُّ القَبْضِ (كاضْطَبَثَ) به ، وأَنشد الأَصمعيّ :

* ولا بِجِعْظَارٍ متَى ما يَضْطَبِثْ[1] *

(و) ضَبَثَ (فُلاناً : ضَرَبَه) .

وقد ضُبِثَ عليه ، على صِيغَةِ ما لم يُسَمَّ فاعلُه .

وقال شَمِرٌ : ضَبَثَ به ، إذا قَبَضَ عليه وأَخَذَه .

(و) ضَبَثَهُ بِيَدِه : جَسَّهُ .

ومن المجاز : (ناقَةٌ ضَبُوثٌ) ، وهى التى (يُشَكُّ فى سِمَنِها) وهُزالِها (فتُضْبَثُ ، أَى تُجَسُّ باليَدِ) .

(و) يقال : لَطَمَه الأَسَدُ بِمَضَابِثِه . (المَضَابِثُ : المَخالِبُ) ، قيل : لا وَاحدَ لهُ ، وقيل : واحدُه مِضْبَثٌ .

(١) التكملة .

(و) وَسَمَ بَعِيرَه بضَبْثَةِ الأَسَد ، (الضَّبْثَةُ : سِمَةٌ للإِبِلِ) ، وهى حَلْقَةٌ لها خُطُوطٌ من قُدّام ، ومن وَرَاء[1] .

(و) يقال : (جَمَلٌ مَضْبُوثٌ) ، وبه الضَّبْثَةُ ، وتكون الضَّبْثَةُ فى الفَخِذِ فى عُرْضِهَا .

(والأَضْبَاثُ : القَبْضَاتُ) ، فى حديث سُمَيْط : « أَوْحَى اللهُ تَعَالَى إلى دَاوُود على نَبِيِّنا وعليه أَفضلُ الصَّلاةِ والسَّلامِ : قُلْ للمَلإِ من بَنِى إِسْرَائِيلَ لا يَدْعُونِى والخَطَايَا بينَ أَضْبَاثِهِمْ » أَى فى قَبْضَاتِهِم ، أَى وهم مُحْتَقِبُو الأَوْزَارِ مُحْتَمِلُوها غير مُقْلِعِين عنها ، ويُروى بالنّونِ ، وهو مذكور فى موضعه .

(و) الضَّبْثُ : إِلقاؤُكَ يَدَكَ بِجِدٍّ فيما تَعْمَلُه ، وقد ضَبَثَ به يَضْبِثُ ضَبْثاً .

وضُبَاثٌ (كغُرَابٍ : بَراثِنُ الأَسَدِ) ، كالظُّفْرِ للإِنْسان .

(و) ضُبَاثُ بن نِهْرِشٍ (والدُ زَيْدٍ ومُنَجًّى وعَطِيَّةَ) وهم الرِّقاع سموا [الرِّقَاعَ][2] لأَنَّهم تَلَفَّقُوا كما

(١) فى الأساس « من قدامها ومن ورائها »

(٢) زيادة من مادة (نهرش) ومن التكملة .

تَلَفَّقُ الرِّقَاعُ ، وسيأْتى فى ن هـ ر ش ، وفى ر ق ع .

(والضُّبَاثِيَّةُ) بضمّ وتشديد التّحيّة ، كذا ضبطوه (: الذِّراعُ الضَّخْمَةُ الواسِعَةُ الشَّدِيدَةُ) نقله الصاغانىّ هٰكذا.

والذى قاله شَمِرٌ : رَجُلٌ ضُبَاثِىٌّ ، أَى شديدُ الضَّبْثَةِ ، أَى القَبْضَةِ ، وأَسدٌ ضُبَاثِىٌّ ، أَى شديدُ الضَّبْثَةِ ، أَى القَبْضَة وقال رؤبة :

* وكم تَخَطَّتْ من ضُبَاثِىٍّ أَضِمْ * (١)

(والضُّبَاثُ) ، كغُراب ، (والضَّبُوثُ) ، كصبُور ، والضَّابِثُ كصَاحِب ، (والضَّبِثُ ، ككَتِف ، والمِضْبَثُ ، كمِنْبر ، والمُضْطَبِثُ) ، كلّ ذٰلك بمعنى (الأَسَد) ، مأْخُوذٌ من ضَبَثَ بهِ ، إذا بطَش ، وسُمِّىَ بها الأَسدُ لضَبْثِهِ بالفَرِيسَةِ .

ومن المجاز : تقول : لَيْثٌ بأَقْرانِه ضَابِثٌ . وبأَرْواحِهِم عابِثٌ .

(١) ليس فى ديوانه المطبوع والشاهد فى اللسان . وفى مطبوع التاج « أصم » والتصويب من اللسان وبهامش المطبوع « قوله : أصم ، الذى فى التكملة : أضم بالضاد المعجمة ، ولعله بمعنى غضب ، قال المجد : وأضم عليه كفرح : غضب ، وبه : علق يؤذيه .

* [ض غ ث] *

(ضَغَثَ الحَدِيثَ ، كمَنَعَ) يَضْغَثُه ضَغْثاً ، إذا (خَلَطَه) ، وهو مَجاز .

والضَّغْثُ : الْتِبَاسُ الشىْءِ بعضِه ببعضٍ ، وسيأْتى تَتِمَّة هٰذا الكلام .

(و) ضَغَثَ (السَّنَامَ :عَرَكَه) وضَغَثَهَا يَضْغَثُها ضَغْثاً : لَمَسَهَا ليَتَيَقَّنَ ذٰلك .

(و) ضَغَثَ (الوَرَلُ : صَوَّتَ) ، عن الفَرَّاءِ ، وضبطَه الصاغَانىُّ كسَمِع .

(و) ضَغَثَ (الثَّوْبَ : غَسَلَه ، ولم يُنَقِّهِ) فبقِىَ مُلْتَبِساً ، وهو مجاز .

(وناقَةٌ ضَغُوثٌ) مثل (ضَبُوث) ، وهى التى يَضْغَثُ الضَّاغِثُ سَنامَها ، أَى يَقْبِضُ عليه بكَفِّه أَو يَلْمَسُه ، (١) لِيَنْظُرَ أَسمِينَةٌ هى أَم لا ، وهى التى يُشَكُّ فى سِمَنِها ، فتُضْغَثُ ، أَبِهَا طِرْقٌ أَم لا ؟ والجَمْعُ ضُغُثٌ .

(و) تقول : ضَرَبَه بضِغْث ، (الضِّغْثُ ، بالكسر : قَبْضَة) من (حَشِيش) أَو مِقدارُها (مُخْتَلِطَةُ الرَّطْبِ باليابِس) قال الشاعر :

* كأَنَّه إذْ تَدَلَّى ضِغْثُ كُرَّاثِ * (٢)

(١) فى المطبوع « ويلمسه » والمثبت من اللسان .

(٢) اللسان .

ورُبَّمَا استُعِيرَ ذلك فى الشِّعْر .

وقال أَبو حنيفة : الضِّغْثُ : كُلُّ ما مَـلأَ الـكَفَّ من النَّبَـاتِ ، وفى التنزيل العزيز ﴿وخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثـاً فاضْرِبْ بِهِ﴾ [١] يقال : إِنّه حُزْمَةٌ من أَسَلٍ ضَرَبَ بها امْرَأَتَه ، فبَرَّتْ يَمِينُه.

وفى حديثِ علىٍّ رضى الله عنـه فى مسجد الـكوفة : «فيه ثَلاثُ أَعْيُنٍ أَنْبَتَت بالضِّغْثِ » يريدُ به الضِّغْثَ الذى ضَرَبَ به أَيُّوبُ عَلَيْه السـلامُ زوجَتَه ، والجَمْعُ من كُلِّ ذلك أَضْغَاثٌ.

وضَغَّثَ النَّبَاتَ : جَعَلَه أَضْغاثاً .

وعن الفراءِ : الضِّغْثُ : ما جَمَعْتَه من شَىْءٍ ، مثلُ حُزْمَةِ الرَّطْبَةِ وما قَامَ عـلى ساقٍ واستطالَ ثم تَجْمَعُه [٢] .

وقال أَبو الهَيـثم : كُلُّ مجمـوعٍ مَقبـوضٍ عليه بجُمْعِ الـكَفِّ فهو ضِغْثٌ ، والفِعْلُ ضَغَثَ .

وفى حديث ابن زُمَيْلٍ [٣] «فمنْهُم الآخِذُ الضِّغْثَ » هو مِـلْءُ اليَدِ من الحَشِيش المُخْتَلِطِ ، وقيل : الحُزْمَة منه [وما أَشْبَهَه من البقول] [١] أَراد ومنهم من نَالَ من الدُّنْيَا شَيْئاً .

وفى حديث أَبى هُريرةَ : «لأَنْ يَمْشِىَ مَعِى ضِغْثَانِ من نَارٍ أَحَبُّ إِلَىَّ من أَن يَسْعَى غُلامِى خَلْفِى » ، أَى حُزْمَتان من حَطَبٍ ، فاستَعارهما للنّار ، يعنى أَنّهما قد اشْتَعَلَتا وصَارَتا نارًا .

(واضْطَغَثَه : احْتَطَبَه) ، وأَنشـد الأَصمعى [٢] :

إِنْ يَخْلِه بِعِرْقَـةٍ أَو يَجْتَثِثْ
لا يَخْلِ حَتّى اللّيلِ ضِغْثَ المُضْطَغِثْ

يَخلِه ، أَى يَقْطَعْهُ .

(و) فى حديث عمر : «أَنّهُ طافَ بالبيتِ ، فقال : اللّهُمّ إِنْ كَتَبْتَ علىَّ إِثْماً أَو ضِغْثاً [٣] فامْحُهُ عنّى فإِنّك تَمْحُو ما تَشَاءُ » قال شَمِرٌ : الضِّغْثُ من الخَبَرِ والأَمْرِ ما كَان مُخْتَلِطاً لا حَقيقةَ له ، قال ابن الأَثير [أَرَادَ] [٤] عَمَلاً

(١) سورة ص الآية ٤٤ .
(٢) فى اللسان «ثم جمعته فهو ضغث» .
(٣) فى النهاية «زمل» أما اللسان فكالأصل .

(١) زيادة من اللسان والنهاية .
(٢) التكملة .
(٣) فى المطبوع «وضغثا» والمثبت من اللسان والنهاية وأشير للنهاية بهامش المطبوع .
(٤) زيادة من اللسان والنهاية .

مختَلِطاً غيرَ خالِص ، من : ضَغَثَ الحَدِيثَ ، إذا خَلَطَه ، فهو فِعْلٌ بمعنى مَفْعُول

وكلام ضَغْثٌ [وضَغَثٌ] (١) لاخَيْرَ فيه ، والجمع أَضْغَاثٌ ، وفى التَّنْزِيل العَزِيز : ﴿(أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ) وما نَحْن بتَأْوِيلِ الأَحْلَامِ بعَالِمين﴾ (٢) هى (رُؤْيَا لا يَصِحُّ تَأْوِيلُهَا ؛ لاخْتِلاطِهَا) والْتِبَاسِها ، قاله ابنُ شُمَيْل .

وأَتانَا بضِغْثِ خَبَرٍ ، وأَضْغاثٍ من الأَخْبَارِ ، أَى ضُروب منه ، وهومجاز .

وقال مُجاهِدٌ : أَضْغَاثُ الرُّؤْيَا : أَهاوِيلُهَا ، وقال غيره : سُمِّيَتْ أَضْغاثَ أَحلامٍ ؛ لأَنّها مُخْتَلِطَةٌ ، فدخلَ بعضُها فى بعض ، ولم تَتَمَيَّزْ مَخارِجُها ، ولم يَسْتَقِمْ تَأْوِيلُهَا .

ويقال للحالِم : أَضْغَثْتَ الرُّؤْيَا ، أَى جِئْتَ بها مُلْتَبِسَةً ، وهو مَجاز .

(والتَّضْغِيثُ : ما بَلَّ الأَرْضَ والنَّبَاتَ من المَطَرِ) ، يقال : أَصابَ الأَرْضَ تَضْغِيثٌ من مَطَرٍ .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) سورة يوسف الآية ٤٤

(و) أَمّا (الضَّاغِثُ (١) للمُخْتَبِئِ فى الخَمَرِ) ، مُحَرَّكَةً ، كذا ضُبِط ، وضَبَطَه شيخُنا بالكَسْر وصَوَّبه ، هو نَصُّ الجَوْهَرِيّ وتَمَامُه : يُفَزِّعُ الصِّبيانَ بصَوْتٍ يُرَدِّدُهُ فى حَلْقه ، فهو تَصْحِيفٌ (إنما هو بالبَاءِ المُوَحَّدَةِ) ، وقد سبَقَ بَيانُه ، (وغَلِطَ الجَوْهَرِيّ) ، وقد ذَكَره الأَزهرِيُّ وابنُ فارِس على الصِّحّة ، وتَبِعَهما الصّاغَانِيّ .

[] ومما يستدرك عليه :

الضَّغُوثُ : السَّنَامُ المَشْكُوكُ فيه ، عن كُراع .

وضَغَّثَ رَأْسَهُ : صَبَّ عليهِ الماءَ ثم نَفَشَه فجَعَلَه أَضْغَاثاً ؛ ليَصِلَ الماءُ إلى بَشَرَتِه .

وفى حديث عائشةَ رضى الله عنها « كانَتْ تَضْغَثُ رَأْسَها » أَى تُعَالِجُ شَعَرَ رأْسِها باليَدِ عندَ الغَسْل ، كأَنّها تَخْلِطُ بعضَه ببعضٍ ؛ ليَدْخُلَ فيه الغَسُولُ .

(١) فى القاموس المطبوع « الضاغب » ونبه عليه بهامش مطبوع التاج .

(فصل الطّاء)

المهملة مع المثلثة

[ط ب ث]

[] طابِثُ ، وهى قَرِيةٌ بالبَصْرة[1] منها أَبُو الحَسَن الطَّابِثِيُّ ، من كبار العلماء ، قاله شيخُنا ، وقد أَهمله الجَماعة .

[ط ث ث] *

(الطَثُّ) والأَطَثُّ : لُغَتَان ذَكَرَهما اللَّيْثُ ، والأَوّلُ أَكْثَرُ وأَصْوَبُ ، وهو (لُعْبَةٌ للصِّبْيَانِ يَرْمُونَ بخَشَبَةٍ مُسْتَدِيرَة) عَرِيضةٍ يُدَقِّقُ أَحَدُ رَأْسَيْهَا نحو القُلَة (تُسَمَّى المِطَثَّةَ) ، بالكسر ، وعن ابنِ الأَعرابِىّ : المِطَثّة : القُلَةُ ، والمِطَثُّ : اللَّعِبُ بها ، قال الأَزهَرِىُّ : هٰكذا رواه أَبو عَمْرٍو ، والصّواب الطَّثُّ : اللَّعِبُ بها .

والطَّثَّةُ : خَشَبَةُ[2] القَالَبِ .

وطَثَّ الشىْءَ يَطُثُّه طَثًّا ، إذا ضَرَبَه

(١) فى معجم البلدان (طابث) بليدة قرب شهرابان من أعمال الخالص من نواحى بغداد .

(٢) في اللسان خُشَيْبَة .

[illegible] كَفِّه حتى يُزِيلَه عن [illegible] يصفُ صَقْرًا :

[illegible] وطَوْرًا صَكَّا
[illegible] أَو يَكَادَ الفَكَّا[1]

[illegible] الفَم .

[illegible] الشىءَ : رَمَاهُ من يَدِه [illegible] .

[[illegible] ح ث] *

([illegible]) أَهملَه الجوهرىّ ، وقال [illegible] : أَى (دَفَعَه باليَد) [illegible] يَمَانِيَةٌ .

[[illegible] خ م ر ث]

([illegible])[2] أَهمله الجوهرىّ ، و[illegible] الضَّبط لاشْتِهارِه ، وهو بفتح [illegible] وضمّ الميم وفتح الراءِ ، و[illegible] عن بعضٍ بضَمّ الأَول و[illegible] والأَوّلُ أَصْوَبُ . قال اللّيث : [illegible] من عُظَمَاءِ الفُرْسِ) [illegible] نُوحٍ عليه السلام

(١) [illegible] ١/ ٤٦ .

(٢) [illegible] وبهامش مطبوع التاج [illegible] مرسوم بخطه بالخاء المعجمة ، وكذلك [illegible] نسخة المتن المطبوع بالحاء المهملة [illegible]

يقال : إنّه (مَلَكَ) الفُرْس وساسَها (سَبْعَمائَة سَنَة) ، وله بناءٌ بأَصْبَهَان ، وإنما ذكرَه لغَرابته وشُهْرَةِ هذا الاسم فى الدّواوين .

[ط ر ث] *

(الطُّرْثُوثُ ، بالضّمّ :الكَمَرَةُ) ، على التّشبيه ، فهو مَجاز .

(وَنَبْتٌ يُؤْكَلُ) ، وفى المحكم : نَبْتٌ رَمْلِىٌّ طَوِيلٌ مُسْتَدِقٌّ كالفُطْرِ ، يَضْرِبُ إلى الحُمْرَةِ ويَيْبَسُ[1] ، وهو دِبَاغٌ لِلْمَعِدَةِ ، واحدَتُه طُرْثُوثَةٌ ، عن أَبى حنيفةَ ، وهو ضَرْبان : فمنه حُلْوٌ ، وهو الأَحمَرُ ، ومنه مُرٌّ ، وهو الأَبْيَضُ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : الطُّرْثُوثُ : نَبْتٌ على طُولِ الذِّراع ، لا وَرَقَ له ، كأَنّه من جِنْسِ الكَمْأَةِ .

(والتَّطَرْثُثُ : اجْتِنَاؤُه) ، يقال : تَطَرْثَتَ القَوْمُ : خَرَجُوا يَجْتَنُونَ الطَّرَاثِيثَ ، وخَرَجُوا يَتطَرْثَثُونَ ، أَى يَجْتَنُونَه .

قال الأَزهرىّ : وطُرْثُوثُ البَادِيَةِ لا وَرَقَ له ولا ثَمَرَ ، ومَنْبِتُه الرِّمَالُ وسُهُولَةُ الأَرْض ، وفيه حَلاوةٌ مُشْرَبَةٌ عُفُوصةً ، وهو أَحمَرُ مُسْتَدِيرُ الرَّأْسِ ، كأَنّه ثُومَةُ ذَكَرِ الرَّجُلِ .

قلت : وقد تَقَدَّم الإِشارَةُ إليه .

ثم قال : والعَرَبُ تقول: « طَرَاثِيثُ لا أَرْطَى لها ، وذَآنينُ لا رِمْثَ لهَا » لأَنّهما لا يَنْبُتَانِ إلاّ مَعَهُما ، يُضْرَبَانِ مَثلاً للذى يُسْتَأْصَلُ فلاَ يَبْقَى له بَقِيَّةٌ بعدَمَا كانَ له أَصل وقَدْرٌ ومالٌ .

(والطَّرْثُ) بالفتح (: كُلُّ نَبَاتٍ طَرِىٍّ غَضٍّ) ، وقد صَحَّفه الصاغانىّ فقال : كلُّ بِنَاءٍ طَرِىّ ، وقد نَبَّهْنا عليهِ فى هامِش كتابِ التكملة .

(و) الطِّرْثُ (بالكسر : طَرَفُ البَظْرِ) ، نقله الصاغانىّ .

(وطُرَيْثِيثُ) ، على صِيغة التّصغير (: ة ، بنَيْسَا بُورَ) ، فى رُسْتَاقِهَا ، هٰكذا تُكْتَب ، وهى فى الأَصل طُرْشِيزُ ، كما قاله الأَزْهَرِىّ .

(١) فى اللسان إلى الحمرة ييبس .

[ط ر خ ث]

(الطَّرْخَثَةُ) ، أَهملَه الجوهَرِىُّ ، وقال الصّاغَانِىُّ : هو (الخِفَّــةُ والنَّزَقُ) ، وكذٰلك الطَّرْثَخَةُ .

[ط ر م ث] *

(الطُّرْمُوثُ بالضَّمِّ) أهمله الجوهَرِىّ وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو (الضَّعِيفُ) من الرِّجَالِ .

(وخُبْزُ المَلَّــةِ) ، كالطُّـرمُوسِ ، بالسين ، وسيأْتى .

[ط ل ث] *

(طَلَثَ المــاءُ) يَطْلُثُ (طُلُوثاً) ، أَهملَه الجوهرىّ ، وقال ثعلب : أَى (سَالَ) وقالَ أَبو عَمْرٍو : وكذا وَزَبَ يَزِبُ وُزُوباً .

(و) يقال : (طَلَّثَ) الرَّجلُ (عَلَى كَذَا تَطْلِيثاً) ، والذى فى التَّهْـذِيبِ واللِّسَانِ والتَّكْملَة : طَلَّثَ الرَّجلُ على الخَمْسِينَ ، ورَمَّثَ عَلَيْهَا ، إذا (زَادَ) عليها .

(والطُّلْثَةُ ، بالضّم) : الرَّجُلُ (الجَاهِلُ الضَّعِيفُ العقْلِ والبَدَنِ) : قاله ابنُ الأَعْرَابِىّ .

[ط ل ح ث] ، [ط ل خ ث]

(طَلْحَثَه) أهمله الجَوْهَرِىّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : أَى (لَطَّخَه بأَمْرٍ يَكْرَهُه) كذا نقلَه الصَّاغَانِىّ .

(كَطَلْخَثَه) ، بالخَاءِ المعجمة ، وقد أَهملَــه الجَوْهَرِىّ أَيضــاً ، ونقلــه الصَّــاغَانىّ عن أَبِــى مالِكٍ وأَبِــى الخَطَّابِ الأَخفش .

(أَو الطَّلْخَثَةُ) بالخَاءِ (التَّلْطِيــخُ بالشَّــىْءِ) أَى (مُطْلَقاً) كما نقــله الصاغانىّ عن ابن دُريد .

[ط م ث] *

(طَمَثَهَا يَطْمِثُها) بالكسر (ويَطْمُثُها) بالضّمّ ، طَمْثاً (: افْتَضَّها)[1] ، وعَمَّ به بعضُهم الجِمَاعَ .

قال ثَعلب : الأَصْلُ الحَيْضُ ، ثم جُعِلَ للنِّــكاحِ .

وقال الفرَّاءُ : الافْتِضــاضُ ، وهو النِّكاح بالتَّدْمِيَةِ ، قال : والطَّمْثُ هو

(١) فى إحدى نسخ القاموس « اقتضها » وهى بمعناها .

الدَّمُ ، وهما لُغَتَان . طَمَثَتْ تَطْمُثُ ويَطْمِثُ ، والقُــرَّاءُ أَكثَرُهم على ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ﴾ [1] بكسرِ الميم .

وقال أَبو الهَيْثَم : يُقَال : طَمَثَتْ تَطْمَثُ . أَى أُدْمِــيَتْ بالافْتِضَاضِ .

وقولُ الفَرَزْدَقِ :

وقَعْنَ إِلَىّ لَمْ يُطْمَثْنَ قَبْلِــى
فهُنَّ أَصَــحُّ من بَيْضِ النَّعامِ [2]

أَى هُنَّ عَذَارَى غيرُ مُفْتَرَعاتٍ .

(وطَمَثَت) المَــرأَةُ تَطْمُثُ طَمْثــاً وتَطْمِثُ (كنَصَرَ وسَمِــعَ) وزاد الفَيُّومِيّ : ومن باب تَعِبَ لغة ، أَى (حاضَتْ ، فهى طَامِثٌ) ، بغير هاءٍ ، وقيل : إِذا حاضَتْ أَوَّلَ ما تَحِيضُ ، وخَصَّص اللِّحْيَانِيّ به حَيْضَ الجارِيَةِ .

(و) من المجاز : (الطَّمْثُ : المَسُّ) ، وذٰلك فى كلّ شيْءٍ يُمَسُّ ، ويُقَــال للمَرْتَعِ : ما طَمَثَ ذٰلِكَ المَرْتَعَ قَبْلَنَا أَحَدٌ ، ومَا طَمَثَ هٰذه النَّاقَةَ حَبْلٌ قَطّ ، أَى ما مَسَّهَا عِقَالٌ ، وما طَمَثَ البَعِيرَ حَبْلٌ ، أَى لم يَمَسَّهُ .

(1) سورة الرحمن الآية ٥٦ والآية ٧٤ .
(2) ديوانه ٨٣٦ واللسان .

وقوله تعَــالى ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ ولا جَانٌّ﴾ [1] قيل : معناه لــم يُمْسَسْنَ . وقال ثعلب : معنــاه لم يُنْكَحْنَ [2] والعَرَبُ تَقُول : هذا جَمَلٌ ما طَمَثَه حَبْلٌ قَطُّ ، أَى لم يَمَسَّه .

(و) الطَّمْثُ : (الدَّنَسُ) ، ومنهم من أَوَّلَ به الآيَةَ .

والطَّمْثُ : الرِّيبَةُ ، يقال : ما بِفلان طَمْثٌ ، أَى رِيبَةٌ .

(و) الطَّمْثُ : (الفَسَادُ) ، قال عَدِىّ ابن زَيْدٍ :

طاهِرُ الأَثْوَابِ يَحْمِى عِرْضَــهُ
من خَنَا الذِّمَّةِ أَو طَمْثِ العَطَنْ [3]

والطَّمْثُ : العَقْــلُ ، طَمَثَ البَعِيــرَ يَطْمِثُه طَمْثــاً : عَقَلَه .

(وَوَاثِلَةُ) هٰــكذا بالمثلثة فى سائر النسَــخ ، وهو غَلَطٌ ، والصوابُ واثِلَةُ (بنُ الطَّمَثَانِ) بنِ عَــوْذِ مَنَاةَ بنِ يَقْدُمَ بنِ أَفْصَى بنِ دُعْمِىٍّ ، (مُحَرَّكَةً ،

(1) سورة الرحمن الآية ٥٦ والآية ٧٤ .
(2) في اللسان « قيل معناه لم يَمْسَسْ وقال ثعلب معناه لم يَنْكِــحْ »
(3) اللسان .

فى إيادٍ)، قاله ابنُ حَبِيب ، ومنهم : قُسُّ بنُ سَاعِدَةَ بنِ عَمْرِو بنِ عَدِىٍّ بنِ مالِكِ بن أَيدغانَ[1] بنِ النَّمِرِ بنِ وَائِلَةَ .

[ط ه ث] *

(الطُّهْثَةُ بالضَّمِّ) ، أَهمله الجوهَرِىّ ، وقال أَبو عمرو : هو (الضَّعِيفُ العَقْلِ وإِنْ كان جَسِيماً) أَى وإِن كان جِسْمُه قَوِيًّا ، كذا فى التَّكْمِلَة واللِّسَان.

(فصل العين)

المهملة مع المثلّثة

[ع ب ث] *

(عَبِثَ) به (كفَرِحَ) عَبَثاً (: لَعِبَ) فهو عابِثٌ ، لاعِبٌ بما لا يَعْنِيه ، وليسَ من بَاله .

والعَبَثُ : أَنتَعْبَثَ بالشَّىْءِ ، وقيل : العَبَثُ : مالافائِدَةَ فيه يُعْتَدُّ بها ، أَو مالا يُقْصَدُ به فائدة ، وفى الحديث : « أَنَّه عَبثَ[2] فى مَنامِه » أَى حَرَّك يَدَيْه كالدَّافِع أَو الآخِذ.

(و) عَبَثَ (كَضَرَبَ) يَعْبِثُ عَبْثاً (: خَلَطَ) .

(و) عَبَثَ يَعْبِثُ عَبْثاً (: اتَّخَذَ العَبِيثَةَ ، وهى أَقِطٌ مُعَالَجٌ) .

قال أَبو صَاعِد الكِلَابِىّ : الأَقِط يُفْرَغُ رَطْبُه حينَ يُطْبَخُ على جَافِّه ، فيُخْلَطُ به ، يقال : عَبَثَتِ المَرْأَةُ [أَقِطَها] ، إِذا فَرَّغَتْهُ على المُشَرِّ [اليَابِسِ][1] ليَحْمِلَ يابِسُه رَطْبَه ، يقال : ابْكُلِى واعْبِثِى ، قال رُؤْبَة :

* وطَاحَتِ الأَلْبَانُ والعَبَائِثُ *[2]

(أَو) العَبِيثَةُ (طَعامٌ يُطْبَخُ وفيه جَرَادٌ) .

وعَبَثَ الأَقِطَ يَعْبِثُه عَبْثاً : جَفَّفَه فى الشَّمْسِ ، وقيل : عَبَثَه : خلَطَه بالسَّمْنِ ، وهى العَبِيثَةُ والعَبِيثُ .

والعَبِيثَةُ أَيضاً : الأَقِطُ يُدَقُّ مع التَّمْرِ ، فتُؤْكَل وتُشْرَبُ[3] .

ويقال : جاءَ بِعَبِيثَةٍ فى وِعَائِه ، وهى البُرُّ والشَّعِيرُ يُخْلَطانِ مَعاً .

(١) فى ترجمة قس فى الأغانى « أيدعان » .
(٢) ضبطت فى اللسان ضبط قلم بفتح الباء .

(١) زيادة من اللسان هى وما قبلها .
(٢) ديوانه ٢٩ واللسان والصحاح .
(٣) فى اللسان « فيؤكل ويشرب » .

عبث

(وعَبِيثَةُ النّاسِ: أَخْلاَطُهُم) ليسوا من أَبٍ واحِدٍ ، قال :

* عَبِيثَةٌ من جُشَمٍ وجَرْمِ [1] *

كل ذلك مُشْتَقٌّ من العَبْثِ ، وتقول : إنّ فُلاناً لَفِى عَبِيثَةٍ من النّاسِ ولَوِيثَةٍ من النّاسِ ، وهُمُ الّذِين لَيْسُوا من أَبٍ واحِدٍ ، تَهَبَّشُوا من أَماكِنَ شَتَّى .

(والعِبِّيثُ ، كسِكِّينٍ) : الرَّجُلُ (الكَثِيرُ العَبَثِ) .

(و) العَبِيثُ (: كلَطِيفٍ) : المَصْلُ فى لغة ، وهو (رَيْحَانٌ) وفى التّكْملة : ضَرْبٌ من الرَّياحِين .

(والعَوْبَثُ) كجَوْهَرٍ (: شِعْبٌ) وفى اللسان : موضِعٌ ، قال رؤْبة :

أَسْرَى وقَتْلَى فى غُثَاءِ المُغْتَثِى
بِشِعْبِ تَنْبُوكٍ وشِعْبِ العَوْبَثِ [2]

(وعَوْبَثانُ بن زَاهِرِ بنِ مُرادٍ) بنِ مَذْحِجٍ (: جَد بَدّاءَ بنِ عامِرٍ) ، ذَكَرَه ابنُ حَبِيب .

(١) اللسان وفيه «من جُشَم وبَكْر »ويروى : «من جُشَم وجَرْمِ » .

(٢) ديوانه ٢٨ والتكملة وفى مطبوع التاج « المغتث » والمشطور الثانى فى اللسان .

وعَوْبَثانُ بنُ مُرَادٍ : أَخو زَاهِرِ بنِ مُرادٍ هٰذا .

(وهو عَبِيثَةٌ ، [أَى] [1] مُؤْتَشَبٌ ، فى نَسَبِه خَلْطٌ) ، كذا عن أَبِى عُبَيْدَةَ ، وهو مَجاز .

[] ومما يستدرك عليه :

العَبْثَةُ بالتسكين : المَرَّةُ الواحِدَةُ .

وَعَبَثْتُ الأَقِطَ ومثْتُه ودُفْتُه [2] ، وغَبَثْتُه ، بالغين ، لغة فيه .

والعَبِيثَةُ : الغَنَمُ المُخْتَلِطَةُ ، يقال : مَرَرْنا علَى غَنَمِ بنِى فُلانٍ عَبِيثَةً واحِدَةً ، أَى اخْتَلَطَ بعضُهَا ببعضٍ ، وقال غيره : وظَلَّتِ الغَنَمُ عَبِيثَةً وَاحِدَةً وبَكِيلَةً واحدَةً ، وهو أَنَّ الغَنَمَ إِذا لَقِيَتْ غَنَماً أُخرَى دَخلَتْ فيها ، واخْتَلَطَ بعضُها ببعْضٍ ، وهو مَثَلٌ ، وأَصْلُه من الأَقِطِ والسَّوِيقِ يُبْكَلُ بالسَّمْنِ فيُؤْكَلُ .

وأَما قول السَّعْدِىّ :

إذا مَا الخَصِيفُ العَوْبَثَانِىُّ ساءَنا
تَرَكْنَاهُ واخْتَرْنَا السَّدِيفَ المُسَرْهَدَا [3]

(١) زيادة من القاموس .

(٢) فى المطبوع « ذفته » والمثبت من اللسان .

(٣) اللسان والصحاح ومادة (خصف) .

فيُقَال : إنّ العَوْبَثَانِىّ دَقِيقٌ وسَمْنٌ وتَمْرٌ يُخْلَطُ باللَّبَنِ الحَلِيبِ . قَال ابنُ بَرِّىّ : هذا البَيْتُ لناشِرَةَ بن مالِكٍ ، يَرُدُّ علَى المُخَبَّلِ السَّعْدِىّ ، وكانَ المُخَبَّلُ قد عَيَّرَه باللَّبَنِ . والخَصِيفُ : اللَّبَنُ الحَلِيبُ يُصَبُّ عليه الرَّائِبُ ، وسيذكر فى خ ص ف إن شاءَ اللهُ تعالى .

* [ع ث ث]

(العُثَّةُ : بالضم : سُوسَةٌ) ، أَوالأَرَضَةُ الّتِى (تَلْحَسُ الصُّوفَ ، ج عُثٌّ) بالضَّمّ ، وعُثَثٌ ، كصُرَدٍ .

(وعَثَّتِ الصُّوفَ) والثَّوْبَ تَعُثُّه (عَثًّا) : أَكَلَتْه ، وعُثَّ الصُّوفُ : أَكَلَهُ العُثُّ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : العُثُّ : دُوَيْبَّةٌ تَعْلَقُ الإِهَابَ فَتَأْكُلُه ، وأَنشد :

تَصِيدِينَ شُبَّانَ الرِّجَالِ بفَاحِمٍ
غُدَافٍ وتَصْطادِينَ عُثًّا وجُدْجُدَا[١]

والجُدْجُدُ أَيضا : دُوَيْبَّةٌ تَعْلَقُ الإِهَابَ فتأْكُلُهُ .

---

(١) اللسان .

وقال ابن دريد : العُثُّ : بغير هاءٍ : دَوَابُّ تَقَعُ فى الصُّوفِ ، وذٰلك علَى أَنَّ العُثَّ جَمْعٌ ، وقد يَجوزُ أَنْ يَعْنِىَ بالعُثِّ الوَاحِدَ ، وعبَّرَ عنه بالدّوابّ لأَنه جِنْسٌ معناه الجمْع وإِن كانَ [لفظُه][١] واحدًا : وسُئل أَعرابِىٌّ عن ابنه ، فقال : أُعْطِيه كلَّ يومٍ من مالى دانقاً وإِنّه فيه لأَسْرَعُ من العُثِّ فى الصُّوفِ فى الصَّيْفِ .

(و) ربما سُمِّيَت (العَجُوزُ) عُثَّةً ، وهو مَجاز ؛ لمَا فيها من الفَسَادِ والخُرْقِ ، كأَنها سُوسَةٌ .

(و) العُثَّةُ والعَثَّةُ : (المَرْأَةُ) المَحْقُورَةُ (البَذِيئَةُ) الخَامِلَة . (والحَمْقَاءُ) ضَاوِيَّةً كانت أَو غيرَ ضَاوِيَّة ، وجمعها عِثاثٌ . ويقال للمرأَةِ الزَّرِيَّةِ[٢] ما هِىَ إلا عُثَّةٌ .

وقال بعضُهم : امرأَةٌ عَثَّةٌ ، بالفتح

---

(١) زيادة من اللسان .

(٢) هكذا فى المطبوع ، وبهامشه «قوله الرزية – كذا كتبت – كذا بخطه ، وبالمطبوعة – أى طبعة التاج الناقصة – رذية ولعله الصواب ، ذكر المجد أن الرذى الضعيف من كل شىء وهى بهاء» انتهى . أما اللسان ففيه :

«ويقال للمرأة البَذِيَّة ماهى إلاّ عُثَّة» .

ضَئِيلَةُ الجِسْمِ ، ورَجُلٌ عَثٌ ، قال يَصِفُ امرأَةً جَسِيمَةً :

عَمِيمَةُ ضاحِي الجِلْدِ لَيْسَتْ بِعَثَّةٍ
ولا دِفْنِسٍ يَطْبِى الكِلابَ خِمارُها [١]

الدِّفْنِسُ : البَلْهَاءُ الرَّعْنَاءُ .

(والعِثَاثُ ، بالكسر : التَّرَنُّمُ فى الغِناءِ) ورفعُ الصَّوْتِ به (كالتَّعْثِيثِ والمُعَاثَّةِ) عَاثَّ فى غِنائِهِ مُعَاثَّةً وعِثَاثاً ، وَعَثَّثَ : رَجَّعَ ، [وكذلك القوسُ المُرِنَّةُ] [٢] ، قال كُثَيِّرٌ يَصِفُ قَوْساً :

هَتُوفاً إذا ذَاقَها النّازِعُونَ
سَمِعْتَ لها بَعْدَ حَبْضٍ عِثاثَا [٣]

وقال بعضُهم : هو شِبْهُ تَرَنُّمِ الطَّسْتِ إذا ضُرِبَ .

(و) العِثَاثُ أَيضاً(: أَفاعِى [٤] يَأْكُلُ بَعْضُهَا بَعْضاً فى الجَدْبِ) ، نقله الصّاغَانِيّ .

(والعَثْعَثُ : الفَسَادُ) .

(١) اللسان والجمهرة ١ /٤٦ .
(٢) زيادة من اللسان .
(٣) لم ترد فى ديوانه فى قصيدته ١ /٢٤٦ — ٢٥٠ والشاهد فى اللسان ، والمقاييس ٤ /٢٧ ، وبهامش مطبوع التاج « قبله فى التكملة » :
وصَفْــرَاءَ تَلْمَــعُ بالنَّــابِلِينَ
كلَمْعِ الخَرِيــعِ تَحَلَّتْ رِعَاثَــا »
(٤) فى القاموس هنا بتشديد الياء . وليست كذلك فى (فعا) .

(و) عَثْعَثٌ (: جَبَلٌ بالمَدِينَة) المُشَرَّفَة ، ويقال له أَيضاً سُلَيْع ، تصغير سَلْعٍ ، علَيْه بيوتُ أَسْلَمَ بن أَفْصَى ، وتُنْسَب إليه ثَنِيَّةُ عَثْعَث .

(و) عَثْعَثٌ أَيضا : اسم (مُغَنٍّ) .

(و) العَثْعَثُ (: ما لاَنَ من الوَرِكِ) ، وبه فُسِّر قولُ الشّاعر :

تُرِيكَ وذَا غَدائِرَ وارِداتٍ
يُصِبْنَ عَثَاعِثَ الحَجَبَاتِ سُودِ [١]

(و) العَثْعَثُ أَيضاً : ما لاَنَ (مِنَ الأَرْضِ) ، قال أَبو حنيفةَ : العَثْعَثُ مِن مَكارِمِ المَنابِتِ .

(و) العَثْعَثُ :(ظَهْرُ كَثِيبٍ لا نَباتَ فيه) ، وقيل : العَثْعَثُ : الكَثِيبُ من السَّهْلِ أَنْبَتَ أَو لَمْ يُنْبِتْ ، وقيل : هو الذى لا يُنْبِتُ خاصَّةً ، والأَوَّلُ الصَّحِيحُ ، لقول القُطَامِيِّ :

كَأَنَّهَا بَيْضَةٌ غَرَّاءُ خُدَّ لَها
فى عَثْعَثٍ يُنْبِتُ الحَوْذَانَ والعَذَمَا [٢]

وقيل : هو رَمْلٌ صَعْبٌ تَوْحَلُ فيه

(١) هو لذى الرمة ديوانه ١٥١ والمقاييس ٤ /٢٧ والتكملة .
(٢) ديوانه ٦٩ واللسان والمقاييس ٤ /٢٦ .

الرِّجْلُ ، فإن كان حارًّا أَحْرَقَ الخُفَّ ، يعنى خُفَّ البَعِيرِ ، والجَمْعُ العَثَاعِثُ ، قال رؤبةُ :

* أَقْفَرَتِ الوَعْسَاءُ والعَثَاعِثُ * [1]

(والعَثُّ : الإِلْحَاحُ) فى المسأَلَة .

عَثَّهُ يَعُثُّه عَثًّا : رَدَّ عليه الكَلامَ أَو وَبَّخَهُ بِهِ ، كعَتَّه [2] .

(و) العَثُّ : (عَضُّ الحَيَّةِ) ، عَثَّتْهُ الحَيَّةُ تَعُثُّه عَثًّا : نَفَخَتْه ولمْ تَنْهَشْه ، فسقَطَ لذلك شَعَرُه .

(وعَثْعَثَ) مَتَاعَهُ (: حَرَّكَ) .

وعثْعَثَ متاعَه ، وحَثْحَثَه ،وبَثْبَثَهُ ، إذا بَذَّرَه [وفَرَّقَه] [3] .

(و) عَثْعَثَ الرَّجُلُ بالمَكَانِ (: أَقَامَ) به ، والمكانُ مُعَثْعَثٌ ، عن أَبى زيد ، نقله ابنُ القَطَّاع .

(و) عَثْعَثَ (: تَمكَّنَ) .

(و) عَثْعَثَ إلى الشَّىْءِ : (رَكَنَ) .

(و) فى الحديث : « ذُكِرَ لعلىٍّ — رضى الله عنه — زَمَانٌ ، فقال : « ذاك زمانُ (العَثَاعِث) » أَى (الشَّدائد) ، من العَثْعَثَةِ والإِفْساد .

(والعَثَّاءُ : الحَيَّةُ) كالنَّكْزَاءِ [1] .

(و) فى النَّوادر : (تَعَاثَثْتُه) و (تَعَالَلْتُه) ، بمعنًى واحد .

(و) يقال (: اعْتَثَّهُ عِرْقُ سَوْءٍ ، أى تَعَقَّلَه أَنْ يَبْلُغَ الخَيْرَ) ، نقلَه الصّاغانىّ .

(و) فى المَثَل :

« (عُثَيْثَةٌ تَقْرُمُ جِلْدًا أَمْلَسَا) [2] » .

قاله الأَحنَفُ حين بَلَغَه أَنّ رَجُلاً يَغتَابُه . (يُضْرَبُ) مثلاً (للمُجْتَهِدِ) أَن يُؤَثِّر (فى الشَّىءِ) فـ (لا يَقْدِر عَلَيْه) . وعُثَيْثَةٌ تصغير عُثَّة .

[] ومما يستدرك عليه :

يقال: أَطْعَمَنِى سَوِيقاً حُثًّا وعُثًّا ، إذا كانَ غيرَ مَلْتُوت بدَسَمٍ .

والعَثْعَثُ : التُّرَابُ .

وعَثْعَثَهُ : أَلْقَاهُ فى العَثْعَثِ .

(١) ديوانه ٢٩ واللسان والصحاح والجمهرة ١/١٣١ ومادة (برث) .
(٢) فى المطبوع «كعته» والمثبت من اللسان وانظر مادة (عتت) .
(٣) زيادة من اللسان ، وفيه النص .

(١) فى المطبوع والتكملة «كالنكراء» والمثبت من اللسان .
(٢) اللسان والصحاح والمقاييس ٤/٢٧ ومجمع الأمثال (حرف العين) والأساس (عثث) .

وفلانٌ عُثُّ مالٍ ، كما يُقَالُ : إِزاءُ مالٍ .

وبَنُو عَثْعَثٍ : بَطْنٌ من خَثْعَم .

[ع ث ل ث]

(عِثْلِيثٌ ، بالكسر) ، أَهمله الجماعة وقال الصَّاغَانىّ : هو (حِصْنٌ بسَواحِلِ) بحرِ (الشَّـام) ، من فُتوح السُّلطان صلاحِ الدِّين يُوسفَ بنِ أَيُّوبَ ، رحمه الله تعالى ، و (يُعْرَفُ بالحِصْنِ الأَحْمَرِ) ، وقد أَخبَرَنِى من رآه أَنَّ أَهْلَه لُصُوصٌ شياطِينُ ، والمشهور فتح العَيْنِ[1] .

[ع د ث] *

(العَدْثُ) ، أَهمله الجَوْهَرِىّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو (سُهُولَةُ الخُلُقِ) ، كذا فى كتابِ الاشتقاق له[2] .

(١) هو ضبط معجم البلدان .

(٢) الذى في الاشتقاق صفحة ٤٩٦ « العَدْث : الوطء السريع ، عدثَ الرجل ، إذا وطىء وطئـاً خفيفـاً سريعـاً » أما النص هنا فهو من اللسان منقولا عن ابن دريد « قال ابن دريد في كتاب الاشتقاق العَدْثُ سهولة الخُلُق وبه سُمِّى الرجل ، وأما معنى سهولة الخلق فهو في الجمهرة ٢-٣٧ والتكملة .

(وعُدْثَانُ بالضَّمّ : اسْم) رجل سُمِّى بذَلك .

قلت : وهو عُـدْثَانُ بنُ أُدَدَ بنِ الهَمَيْسَع ، أَبوعَكّ ، وهو أَبو قبائِلِ اليَمَنِ كُلِّهَا .

وعُدْثَانُ بنُ عبد الله بنِ زَهْرَانَ ، والدُ دَوْسٍ القَبِيلَةِ المشهورةِ التى منها أَبُو هُرَيرَةَ رضى الله عنه ، وقد وَجدتُ هٰذه المادةَ فى هامش نُسْخَةِ الصّحاح .

[ع ر ث] *

(العَرْثُ) ، أَهمله الجَوهَرِىّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو (الانْتِزاعُ والدَّلْكُ) ، يقال عَرَثَه عَرْثاً ، إِذا انْتَزَعَهُ أَو دَلَكَه ، وقد قيل : عَرَتَه ، وقد تَقَدَّم فى التاءِ ، كذا فى اللّسان .

[ع ر ط ن ث]

(العَرْطَنِيثَا ، كـدَرْدَبِيسَا) ، أَهمله الجوهرىّ ، وقال الأَطِبَّاءُ : هو (أَصْلُ شَجَرَة) يُقَالُ لها (بَخُورُ مَرْيَمَ) يُغْسَلُ به الثِّياب ، وهو رُومىّ ، ويقال لـه بالفَارِسيّة : فُلالْ[1] بالضم ، ومنافعـه وأَحكامُه فى مصَنَّفَات الطِّبّ ، وهـو المَعْرُوفُ بالرَّكَفَة فى مِصْر .

(١) فى المطبوع «خلال» والصواب من التكملة « بضم الفاء» .

[ع ف ث] *

(الأَعْفَثُ : الرَّجُلُ الكَثِيرُ التَّكَشُّفِ) وفى الحديث : «كانَ الزُّبَيْرُ أَعْفَثَ».

هذه المادة مكتوبةٌ عندنا بالمِدادِ الأَسْوَدِ ، وقد أَغْفَلَه صاحِبُ اللِّسَان[1] والصَّاغَانِىّ ، فتستدْرَكُ عليهما ، وهى موجودَةٌ فى نسخ الصّحاح ، غير أَنّى رأيت فى هامِشِه أَنّه من الزيادات لأَبِى سَهْلٍ . وبخطّ أَبِى زكريّا : الصَّوابُ بالتّاءِ بنقطتين .

قلت : ولـكنَّ الأَزهرىّ أَورَدَه بالمُثَلَّثَةِ ، كما للمصنّف .

[ع ك ث]و[ع ن ك ث] *

(العَنْكَثُ : نَبْتٌ)[2] قال ابن الأَعْرَابِىّ : هو شَجَرٌ يَشْتَهِيه الضَّبُّ ، فيَسْحَجُها بذَنَبِه حتى تَحَاتَّ ، فيأْكُلَ المُتَحاتَّ ، ومما وَضَعُوه على أَلْسِنَة البَهَائِم : أَنَّ السمَكَةَ قالَتْ للضَّبِّ : وِرْدًا ياضَبّ ، فقالَ لها الضَّبُّ :

أَصْبحَ قَلْبِى صَرِدَا
لا يَشْتَهِى أَنْ يَرِدَا
إِلّاَعَرادًا عَرِدَا
وصِلِّيَاناً بَرِدَا
وعَنْكَثاً مُلْتَبِدَا [1]

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : (العَكْثُ أُمِيتَ أَصلُ بِنَائِه ، وهو الاجْتِمَاعُ والالْتِئَامُ) أَى لم يَسْتَعْمِلُوه ثُلاثِيًّا ، وإِنّمَا اسْتُعمِلَ مَزِيدًا ، كما يَدُلّ لذٰلك قوله :

(وتَعَنْكَثَ) الشَّىْءُ : (اجْتَمَعَ) ، نقله الصاغانىّ .

(والعَكِيثُ : بَوْلُ الفِيلِ) ، عن ابنِ دُرِيد .

[] ومما يستدرك عليه :

العَنْكَثُ : اسمُ مَوْضِعٍ ، قال رُؤْبَةُ :

(١) لم يغفله صاحب اللسان بل المادة موجودة فيه وفيها زيادة مع شاهد وزيادة فى المعنى ومن ذلك « الأعفث الذى ينكشف فرجه كثيرا إذا جلس ... ابن الأعرابى : رجل أعفث : لايوارى شواره أى فرجه » .

(٢) أوردها اللسان فى (عكث) مختصرة باعتبار أن النون زائدة ثم أوردها مستوفاة فى (عنكث) والمصنف إذ وضعها هنا اعتبر النون زائدة ولـكنه لم يعدها بعد مادة (عنطث) .

(١) اللسان والجمهرة ٢ /٤٤ وفى الصحاح ، الأخير . ومادة (ضبب) ومادة (عرد) .

هلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَفَتْ بالعَنْكَثِ
دارٌ لِذاكَ الشّادِنِ المُرَعَّثِ[1]

وعَنْكَثٌ : اسمُ رَجُلٍ[2] .

[ع ل ث] *

(علَثَه يَعْلِثُه) عَلْثاً ، وعلَّثَه تَعْليثاً ، واعْتَلَثَه (: خَلَطَه) ، والمَعْلُوثُ – بالعين – : المَخْلُوطُ .

قال الفرّاءُ : وقد سمِعْنَاه بالغَين : مَغْلُوث ، وهو معروفٌ ، ومثله أَورده المَيْدَانِىّ .

(و) عَلَثَه يَعْلِثُه عَلْثاً : (جَمَعَه) ، ومنه عُلاثَةُ ، كما يأْتى .

(و) عَلَثَ (السِّقَاءَ : دَبَغَهُ بالأَرْطَى) . فهو سقاءٌ مَعْلُوثٌ .

(و) عَلَثَ (الزَّنْدُ) واعْتَلَثَ : (لمْ يُورِ) واعْتَاصَ ، والاسمُ العُلاثُ ، قيل : ومنه سُمِّىَ عُلاثَةُ .

(والعَلْثُ) بالتسكين (: ة ، شَرْقِى دِجْلَة ، وَقْفٌ على العَلَوِيّة) ، وهم أَولادُ أَميرِ المُؤْمِنِينَ علىِّ بنِ أَبى طالب رضى الله عنه ، من الحَسَنِ ، والحُسَيْنِ ، ومحمَّدٍ ، وعُمَرَ ، والعَبّاس وزَيْنَبَ .

قال الصّاغانىّ : والسَّوَادُ أَرْضُ خَراجٍ وهى ما بَيْنَ العُذَيْبِ إِلى عَقَبَةِ حُلْوَانَ ، ومن العَلْثِ إِلى عَبّادَانَ .

(و) العَلَثُ (محرّكةً : شِدَّةُ القِتالِ ، واللزُومُ له) ، بالعين والغين جميعاً ، كذا فى الصّحاح .

وعَلِثَ القَوْمُ ، كفرِحَ ، عَلَثاً : تَقَاتَلُوا ، وعَلِثَ بعضُ القَومِ ببعْضٍ .

ورجُلٌ عَلِثٌ ككَتِف : ثَبْتٌ فى القِتَالِ .

(و) يقال : فلانٌ لا يَأْكُلُ (العَلِيثَ) ، وهو بالعين والغين (: خُبْزٌ من شَعِير وحِنْطَة) ، وفى الحديث : « ما شَبِعَ أَهْلُه من الخُبْزِ العَلِيثِ » ، أَى الخُبْزِ المَخْبُوزِ من الشَّعِيرِ والسُّلْت .

والعَلْثُ والعُلاثَةُ : الخَلْطُ .

---

(١) ديوانه ٢٧ واللسان وفى المطبوع « دار كداك » والتصويب مما سبق ، وفى الديوان « لذاك الرشإ المرعث » وبهامش مطبوع التاج ، « قوله : كدال ، كذا بخطه وليحرر » .

(٢) بهامش المطبوع « قوله : وعنكث اسم رجل ، هو موجود فى نسخة المتن المطبوع ، هذا والذى فى القاموس المطبوع « العنكث نبت واسم » . ذكر ذلك فى أول المادة . والشارح ذكر أن العنكث اسم موضع وعنكث اسم رجل .

والعَلَثُ والعَلِيثَةُ : الطَّعامُ المَخْلُوطُ بالشَّعِيرِ .

والعَلْثُ : أن تَخلِطَ البُرَّ بالشَّعِيرِ .

وقال أَبو زَيْد : إذا خَلطَ البُرُّ بالشَّعيرِ فهو عَلِيثٌ ، وعَلَثُوا البُرَّ بالشَّعِيرِ ، أي خَلَطُوه .

وقال أبو الجَرّاحِ العُقَيْلِيّ : العَلِيثُ : أَن يُخْلَطَ الشَّعِيرُ بالبُرِّ للزِّراعَةِ ، ثم يُحْصَدانِ ويُجْمَعَان[1] .

(والعُلاثَةُ) بالضّمّ (: سَمْنٌ) أو زَيْتٌ (وأَقِطٌ يُخْلَطُ) بعضُه بِبَعْضٍ .

(وكُلَّ شَيْئَيْنِ خُلِطَا) فهما عُلاثَةٌ ، ومنه اشْتُقَّ عُلاثَةُ ، (و) هو (رَجُلٌ من بَنِى الأَحْوَصِ) بن جَعْفَرِ بن كِلابِ ابنِ رَبِيعَةَ بنِ عَامِرٍ .

(و) عُلاثَة[2] (: الرَّجُلُ الذى يَجْمَعُ من هاهُنَا وهاهُنا) ، وقد عَلَثَ .

(والعُلْثَةُ بالضَّمِّ : العُلْقَةُ) ، نقله الصّاغانىّ .

(و) العَلِثُ (ككَتِفٍ) الثَّبْتُ فى القِتالِ ، و (المَنْسُوبُ إلى غَيْرِ أَبِيه) فهو مَخْلُوطٌ فى نَسبه ، (كالمُعْتَلِث) .

(و) العَلْثُ (: المُلازِمُ لِمَنْ يُطَالِبُ) . هٰكذا فى سائرِ النُّسخِ التى بأَيْدِينا . وفى اللِّسَان : رَجُلٌ عَلِثٌ : مُلازِمٌ مُطَالِبٌ فى قِتَالٍ أَو غيره .

(واعْتَلَثَ زَنْدًا : أَخَذَهُ من شجَرٍ لا يَدْرِى أَيُورِى أَمْ لا) . وقال أَبو حنيفَةَ : اعْتَلَثَ زَنْدَهُ . إذا اعْتَرَضَ الشَّجَرَ اعتراضاً ، فاتَّخَذَه مِمّا وَجَدَ ، والغينُ لغَةٌ ، عنه أَيضاً .

(و) فُلانٌ يَعْتَلِثُ الزِّنَادَ ، (إذا لَمْ يَتَخَيَّرْ مَنْكِحَهُ) ، فهو مخلوطٌ ، والغينُ لغةٌ فيه ، وأَورده المَيْدانِىّ مَبْسُوطاً .

(والتَّعَلُّثَ : التَّمَحُّلُ) ، عن الفرّاءِ ، يقال : تَعَلَّثْتُ له الذُّنُوبَ ، مثل تَمَحَّلْتُ .

(و) التَّعَلُّثُ (: التَّعَلُّقُ) واللُّزُوم .

(و) التَّعَلُّثُ (: تَرْكُ الإِحْكامِ) قال رؤبةُ[1] :

مُعجِّلٌ قَبْلَ احْتِثاثِ الحُثَّثِ
تَحْبِيرَ حِبْرٍ لَيْسَ بالتَّعَلُّثِ

(١) هذا النص كذلك أيضا فى اللسان وبهامش مطبوع التاج « قوله : ثم يحصدان ويجمعان ، كذا بخطه باثبات النون »
(٢) فى التكملة : والعلاثة الرجل ...

(١) التكملة ، وديوانه ٢٧ وفيه معاجل قبل ...

(وأعْـلاثُ الزَّادِ) . وغيرِه ، وفى نسخة : وأعْلاثُ الشَّىْءِ (: ما أُكِلَ غَيْرَ مُتَخَيَّرٍ من شَىْءٍ) .

(و) الأَعْلاثُ (من الشَّجَرِ : القِطَعُ المُخْتَلِطَةُ مما يُقْـدَحُ بهِ منَ المَرْخِ واليَبِيسِ) .

[] ومما يُسْتَدرَكُ عليه :

العَلَثُ : ما خُلِطَ فى البُرِّ وغيرِه ممّا يُخْرَجُ فيُرْمَى بِه .

والتَّعْليثُ : اختلاطُ النَّفْسِ ، وقيل بَدْءُ الوَجَعِ .

وقُتِلَ النَّسْرُ بالعَلْثَى ، مقصورًا ، أى خُلِطَ له فى طَعَامِه ما يَقْتُلُه ، حـكاه كُرَاع مقصورًا فى باب فَعْلَى ، والغين فيه لغة .

والمُعْتَلِثُ من السِّـهَامِ : الـذى لا خَيْرَ فيهِ .

والعَلْثُ : الطَّرْفاءُ والأَثْلُ والحَاجُ[١] واليَنْبُوتُ والعِكْرِشُ ، والجمع أَعْلاثٌ .

وعَلَثَ السِّقَاءَ : دَبَغَهُ بهؤلاءِ ، وحكاهُ أبو حَنِيفَةَ بالغين .

(١) فى المطبوع «الحاح» والصواب من اللسان ومادة (حوج) .

وعَلِثَ الذِّئْبُ بالغَنَمِ ، كفَرِحَ : لَزِمَهَا يَفْرِسُهَا . كذا فى اللسان .

واعْتَلَثَ الرجلُ العُلاثَةَ : خَلَطَها ، أَنشد الأَصمَعِىّ[١] :

* حَتَّى إذا ما اعْتَلَثُوا العُلَاثَا *

[ع ن ث] *

(العَنْثُوَةُ بفَتْـحِ العينِ) وهـو أَعلَى (وضَمِّها) مع سكون النون وضمّ المثلّثة كالعنْفُوَة ، وقيل : إن الثّـاء بدلٌ عن الفاءِ ، أَهمله الجوهَرِىّ ، وقال اللَّيْثُ هو (يَبِيسُ الحَلِىّ[٢] خاصَّةً إذا) اسْوَدَّ ، و(بَلِىَ ، كالعُـنْثَةِ ، مثلّثةً) و (ج) عِناثٌ وعُنَاثٍ ، بالكسر والضّمّ[٣] قال الرّاجز :

* عَلَيْهِ مِنْ لِمَّته عِنَـــاثُ *[٤]

ويروى :(عَنَاثِى ، كتَرَاقِى)جمع عَنْثُوَة .

وقال الأَزْهَرِىّ : عَنَـاثِى الحَلِىِّ : ثَمَرتُه إذا ابيَضَّـتْ ويَبِسَتْ قبل أَن

(١) التكملة ، والشاهد لجمع العلاثة .

(٢) فى القاموس المطبوع «يبيس الخلى» وبهامشه عن نسخة أخرى كالمثبت فى الأصل وهو يتفق مع ما فى اللسان . وبهامش المطبوع «قوله الحلى قال المجد : وكغنى : ما ابيض من يبيس النصى الواحدة حلية ، وقد وقع فى المتن المطبوع الخلى وهو تصحيف»

(٣) كذا والصواب «والفتح» .

(٤) اللسان والتكملة وفيها «عناث» بفتح العين وكسر الثاء .

تَسْوَدّ وتَبْلَى . هٰكذا سمعتُه[1] من العرب . كذا فى اللّسان .

(وبَا عَيْنَاثَى :ة بِبَغْدَادَ)[2] ، نقله الصاغانىّ .

[ع ن ب ث] *

[] عَنْبَثٌ . كجَعفر : شُجَيرة[3] زَعَمُوا . وليس بثَبَت . أوردَه ابن منظور . فهو مستَدْرَك على المصنّف والصّاغانىّ والجوهرىّ .

[ع ن ط ث]

[] عَنْطَثٌ ، كجَعْفَر : نَبْتٌ ، نقله الصّاغَانِىّ عن ابن دُريد . وهو مستَدرَك على المصنِّفِ وصاحبِ اللِّسَانِ والجَوْهَرِىّ .

[ع ن ك ث][4]

[ع و ث] *

(عَوَّثه تَعْوِيثاً) : أهمله الجوْهَرِىّ ، وفى نوادر الأَعراب ، أَى (ثَبَّطَهُ) عنه (و) يقال : عَوَّثَهُ (عن الأَمْرِ : صَرَفَهُ) عنه (حتّى) تَعَوَّثَ ، أَى (تَحَيَّر ، كعَاثَهُ) ثُلاثيًّا ، ووَعَّثَهُ .

(و) تقول : إنّ لى عنْ هٰذا الأَمْرِ لَمَعَاثاً ، (المَعَاثُ : المَذْهَبُ والمَسْلَكُ والمَنْدُوحَةُ) .

(وتَعَوَّثَ) القومُ (تَحَيَّر) وا . نَقَلَهُ الصّاغَانىّ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

العَوِيثَةُ : قُرْصٌ يُعَالَجُ من البَقْلَةِ الحَمْقَاءِ بِزَيْتٍ .

[ع ى ث] *

(العَيْثُ : الإِفْسَادُ) وقال الأَزْهَرِىّ : هو الإِسْرَاعُ فى الفَسَادِ .

(عاثَ يَعِيثُ) عَيْثاً وعُيُوثاً وعَيَثَاناً : أَفْسَدَ . وأَخَذَ بغيرِ رِفْقٍ .

ويقال : عاثَ فى مالِهِ . إذا بَذَّرَهُ وأَفْسَدَهُ .

وفى المُفْرَدَاتِ للرَّاغِبِ : العَيْثُ والعِثِىُّ متقاربان ، يقال : عَثِىَ يَعْثَى عِثِيًّا ، وعَثَا يَعْثُو عُثُوًّا ، وعاثَ يَعِيث عَيْثاً ، إلاّ أَنَّ العَيْثَ يقال فى الأَكْثَرِ

(١) فى المطبوع « ثمرتها .. سمعه » والمثبت من اللسان .
(٢) فى معجم البلدان (باعيناثا) قرية كبيرة كالمدينة فوق جزيرة ابن عمر لها نهر كبير يصب فى دجلة وفيها بساتين كثيرة ... » وفي التكملة « من قرى العراق » .
(٣) فى المطبوع « شجرة » والمثبت من اللسان ومنه نقل .
(٤) انظر مادة (عكث) وهامشها .

عيث

فيما يُدْرَكُ حِسًّا . والعِثِيُّ والعُثُوُّ فيما يُدْرَكُ حُكْماً (١) .

وقال غيره : العُثُوُّ : أَشَدُّ الفسادِ ، وقيل : هو الاعْتِداءُ ، وقد يكونُ منه ما ليسَ بِفَسَادٍ ، كما أَشارَ إليه شُرّاحُ الـكَشّافِ ، كذا نقله شيخُنا .

وفى اللسان : قال اللِّحْيانىّ : عَثَى لُغَةُ أَهــلِ الحجازِ ، وهى الوَجْــهُ . وعَــاثَ لغةُ بنِي تَمِــيمٍ ، قال : وهم يَقُولُون : ولا تَعِيثُوا فى الأَرْضِ .

وحكى السِّيرافِــىّ : رَجُلٌ عَيْثانُ : مُفْسِدٌ ، وامرأَةٌ عَيْثَى .

والذِّئبُ يَعِــيثُ فى الغَنَمِ ، فــلا يَأْخُذُ منها شَــيئاً إلاّ قَتَلَه ، وعــاثَ الذِّئبُ فى الغَنَمِ : أَفْسَدَ .

وعَاثَ فى مالِه : أَسْرَعَ إنْفَاقَه .

(و) قال أَبُو عَمرٍو : (العَيْثَــةُ : الأَرْضُ السَّهْلَةُ) الدَّهِسَةُ ، قال ابنُ أَحمرَ الباهلىّ :

إلى عَيْثَةِ الأَطْهارِ غَيَّرَ رَسْمَهـــا
بَنَاتُ البِلَى مَنْ يُخْطِئِ المَوْتُ يَهْرَمِ (١)

(و) العَيْثَةُ : أَرْضٌ على القِبْلَةِ من العَامِرِيَّة ، وقيل : هى رَمْلٌ من تَكْرِيت ويُرْوَى بيتُ القُطَامِىّ :

سَمِعْتُها ورِعَانُ الطَّوْدِ مُعْرِضَــةٌ
مِنْ دُونِها وكَثِيبُ العَيْثَةِ السَّهِلُ (٢)

هكذا رواه ابنُ الأَعْرَابِىّ ، قال ابن سِيدهْ : والأَعْرَفُ : وكَثِيبُ الغَيْنَةِ .

وعن الأَصــمعىّ : عَيْثَــةُ (: د ، بالشُّرَيْف) ، مُصَغَّراً ، (أَو بالجَزِيرَةِ) ، قاله المُؤَرِّجُ .

(والعَائثُ ، والعَيُوثُ) ، كصَــبُورٍ (والعَيَّاثُ) ، كــكَتَّانٍ (: الأَسَــدُ) ، لإِسْراعِه فى الإِفْسادِ .

(وعَيَّثَ) فلانٌ ، بالتشديد : (يَفْعَلُ كَذَا :) أَى (طَفِقَ) .

(و) عَيَّثَ (فُلانٌ : طَلَبَ شَيْئــاً باليَد من غَيْرِ أَنْ يُبْصِرَهُ) قال ابنُ أَبى عَائذٍ (٣)

(١) ما هنا فيه اختلاف يسير عما فى المفردات المطبوع وكذلك زيادة ونقص .

(١) اللسان والتكملة .
(٢) ديوانه ٥ واللسان والتكملة ومعجم البلدان (عيثة) .
(٣) شرح أشعار الهذليين ٥٠٩ أميه بن أبى عائذ واللسان والمقاييس ٤ / ١٩٠ والصحاح ، وفى اللسان ومطبوع التاج والمقاييس «أفقرنه» والصواب من شرح أشعار الهذليين « أفقرنه أمكنَّه من فقارهن »

فَعَيَّثَ ساعَةَ أَفْقَرْنَــــــــهُ
بِالايفــاقِ والرَّمْىِ أَو باسْتِلالِ

وفى اللِّسَــان : التَّعْيِيثُ : طَـلَبُ الأَعْمَى الشَّـىْءَ . وهو أَيضــاً طَلَبُ المُبْصِرِ إِيّاه فى الظُّلْمَةِ . وعند كُراع : التَّغْيِيثُ ، بالمعجمة .

قلت : ومنه التَّعْيِيثُ : إِدْخَالُ اليَدِ فى الــكِنَانَةِ يَطْلُبُ سَهْماً . قال أَبــو ذُؤَيْب :

وَبَدَا لَهُ أَقْرابُ هَذا رَائغــــاً
عنه فَعَيَّثَ فى الكِنَانَةِ يُرْجِـعُ[1]

(و) عَيَّثَتْ (طَيْرُه :) إِذا (اخْتَلَطَتْ عَلَيْهِ) ، عن الفراءِ .

(و) يقال : (تَعَيَّثَتِ الإِبِلُ :) إِذا (شَرِبَتْ دُونَ الرِّىِّ) ، بالــكَسْر .

(و) قولهــم : (عَيْثَــى) هــكذا مقصورًا ، ومعناه (عَجَباً) ، وفى نسخة وعَيْثاً : عَجَباً ، قال ابنُ مُقْبِلٍ :

عَيْثَى بِلُبٍّ ابْنَةِ المَكْتُومِ إِذْ لَمَعَتْ
بالرَّاكِبَيْنِ على نَعْوَانَ أَنْ يَقِفَا[2]

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٣ واللسان والمقاييس ٤/١٩٠
(٢) ديوانه ١٨٢ والتكملة ومادة (لمع) .

ومما يستدرك عليه :

عَيَّثَ فى السَّنَامِ بِالسِّكِينِ : أَثَّرَ ، قــال[1] :

فَعيَّثَ فى السَّــنَامِ غداةَ قُــرٍّ
بسِكِّينٍ مُوَثَّقَــةِ النِّصـــابِ

وقال أَبو عَمرو : العَيْثُ : أَنْ تَرْكَبَ الأَمْرَ لا تُبَالِى عَلاَمَ[2] وَقَعْتَ . وأَنشد :

فَعِثْ فِى مَنْ يَلِيكَ بغَيْرِ قَصْــدٍ
فإِنِّى عائِثٌ فِى من يَلِينِــــى[3]

(فصل الغين)

المعجمة مع المثلّثة

[غ ب ث] *

(الغَبْثُ : لَتُّ الأَقِطِ بالسَّــمْنِ) ، قاله الفَرّاءُ .

(والاسْمُ الغَبِيثَةُ) ، وفى الصّحاح : الغَبِيثَةُ : سَــمْنٌ يُلَتُّ بأَقِــطٍ ، وقــد غَبَثْتُ الأَقِطَ غَبْثاً . (وهى كالعَبِيثَةِ) بالمهملة (فى مَعَانِيهَا) المذكورةِ آنِفاً .

(١) اللسان .
(٢) رسمت فى مطبوع التاج « على ما » .
(٣) اللسان .

(والأَغْبَثُ) : قَلْبُ (الأَبْغَث).

(وقد اغْبَثَّ) كاحْمَرَّ (اغْبِثاثاً).

ووجدت فى هامِشِ الصّحاح – بخطّ أَبِى زكريّا وأَبِى سَهْلٍ ما نَصُّه –: الصَّوابُ البُغْثَةُ : لونٌ إِلى الغُبْرَةِ، والأَبْغَثُ : الذى لَوْنُه كذٰلك .

[غ ث ث] *

(الغَثُّ : المَهْزُولُ ، كالغَثِيثِ) . يقالُ : غَثَّت الشَّاةُ ، إِذا هُزِلَتْ .

(وقد غَثَّ) اللَّحْمُ (يَغَثُّ ويَغِثُّ ، بالفتح والكسر) ، أَى من باب فَرِحَ وضَرَبَ (غَثَاثَةً) ، بالفتح ، (وغُثُوثَةً) ، بالضّمّ ، فهو غَثٌّ وغَثِيثٌ ، إِذا كان مَهْزولاً .

(و) كذٰلك (أَغَثَّ) اللَّحْمُ ، وأَغَثَّتِ الشّاةُ : هُزِلَتْ .

(وغَثَّ الحَدِيثُ :) رَدُؤَ ، و (فَسَدَ) ، وهو مجازٌ ، (كَأَغَثَّ) ، رُباعِيًّا . يقال : أَغَثَّ الرَّجُلُ فى مَنْطِقِه .

ويقال : حَدِيثُكُم غَثٌّ ، وسِلاحُكُم رَثٌّ .

وقومٌ غَثَثَةٌ .

وأَغَثَّ فلانٌ فى مَنْطِقِه : تكَلَّمَ[1] بما لا خَيْرَ فيه . كذا فى الأَساس .

وفى المصباح : وفى الكلامِ الغَثُّ والسَّمِينُ [أَى الجيِّدُ والرَّدِىءُ] [2] .

وأَغَثَّ الرجلُ اللَّحْمَ ، أَى اشْتَراه غَثًّا ، كذا فى الصّحاح .

(و) غَثَّ (الجُرْحُ) يَغَثُّ غَثًّا ، وغَثِيثاً (: سال غَثِيثُه ، أَى مِدَّتُه وقَيْحُه) وما كان فيه من لَحْمٍ مَيِّتٍ ، وهو الغَثِيثَةُ (كَأَغَثَّ) الجُرْحُ : أَمَدَّ .

(واسْتَغَثَّهُ) صاحِبُه ، إِذا (أَخْرَجَهُ مِنْهُ) ودَاواهُ ، وقال :

* وكُنْتُ كآسِى شَجَّةٍ يَسْتَغِثُّهَا * [3]

ووجد بخطّ أَبِى زكريّا «يَسْتَغِيثُها» فليُعْلَمْ ذٰلك .

(و) يقال : لَبِسْتُه على غَثِيثَة ونَفْسٍ خَبِيثَةٍ [4] (الغَثِيثَةُ : فسادٌ فى العَقْلِ ، و) هى أَيضاً (نَخْلَةٌ تُرْطِبُ ولا حَلاَوَةَ لَهَا) .

(١) فى الأساس « فى كلامه إذا تكلم ... » .
(٢) زيادة من المصباح .
(٣) اللسان والصحاح .
(٤) فى المطبوع ... على غثيثة فيه ... » وليست كلمة فيه موجودة بالأساس . وبهامش المطبوع « قوله : على غثيثة فيه » . كذا بخطه وليس فى الأساس لفظ : فيه ، بل هو من سجعاته » .

(و) الغَثِيثَةُ (: أَحْمَقُ)، والذى (لا خَيْرَ فِيهِ)، نقله الصّاغانىّ .

(والغُثَّةُ، بالضَّمّ) : الشّاةُ المَهْزُولَة .

و(البُلْغَةُ من العَيْشِ)، وكذلك الغُفَّةُ، والغُبَّةُ .

(والغَثْغَثَةُ : القِتَالُ الضَّعِيفُ بلا سِلاحٍ)، كذا وُجِدَ فى بعضِ نُسَخ الصّحاح بخطّ بعض الأَفاضل . قلت شُبِّه بغَثْغَثَةِ الثَّوْبِ إذا غُسِلَ باليدَيْنِ، نقله الصّاغانىّ .

(و) الغَثْغَثَةُ أيضاً : (الإقامَةُ)، كالعَثْعَثَةِ، بالعين .

(و) يقال : (اغْتَثَّت الخَيْلُ) اغْتِثاثاً، إذا (أَصابَتْ) شيئاً (من الرَّبِيعِ) فسَمِنَت بعد الهُزال، وكذلك اغْتَفَّتْ، واغْتَبَّتْ .

(والتَّغْثِيثُ : أن تَسْمَنَ الإِبِلُ قَلِيلاً)، ومنه قولهم : غَثَّ بَعِيرِى ثُمّ غَثَّثَ، أى أَزالَ غَثَاثَتَهُ بِبَعْضِ السِّمَنِ .

وقال الأُمَوىّ : غَثَّثَتِ الإِبِلُ تَغْثِيثاً، ومَلَّحَتْ تَمْلِيحاً [(١)]، إذا سَمِنَتْ .

(والغَثِثُ، ككَتِفٍ، والغُثاغِثُ)، بالضّمّ (: الأَسَدُ)، نقله الصاغانىّ .

(وذو غُثَث، كصُرَد : ماءٌ لِغَنِىّ) ابنِ أَعْصُر، (أَو جَبَلٌ بِحِمَى ضَرِيَّةَ) تَخْرُجُ سيولُ التَّسْرِير [(٢)] منه ومِن نَضَاد .

(وما يَغَثُّ عليه أَحَدٌ)، بالكسر والفتح معاً، (أى ما يَدَعُ أَحَدًا إلاّ سَأَلَهُ)، كذا فى التّهْذِيب .

(و) فلانٌ (لا يَغِثُّ عليه شَىْءٌ) أى لا يَمْتَنِعُ، كذا فى الأَساس .

وفى الصّحاح : (أى لا يَقُولُ فى شَىْءٍ إنّه)، بكسر الهمزة، (رَدِىءٌ فَيَتْرُكَهُ) .

وفى الأَساس والتّكْمِلَة : أنا أَتَغَثَّثُ ما أنا فيه وأَسْتَغِثُّه حتّى اسْتَسْمِنَ، يعنى أَعْمَلُ الدُّونَ حَتّى أَجِدَ

(١) فى المطبوع «ملخت تمليخاً» والتصويب من اللسان وفيه فى مادة (ملح) أن ملحت بالبناء للمجهول، ويؤخذ من ضبوط أخرى أنها كالمثبت، أما القاموس فإن «ملحت» معطوفة على المبنى للمعلوم، كالمثبت هنا .

(٢) بهامش مطبوع التاج تشكيك فى كلمة «التسرير»، وهى صواب كما فى معجم البلدان (غثث) .

الـكَثير[1] . هذا نصُّ الأَساس . وفى التَّكْمِلَة : أَى اسْتَقِلُّ عَمَلِى ، لآخُذَ به الـكَثِيرَ من الثَّوابِ .

* [غ ر ث]

(غَرِثَ ، كفَرِحَ) يَغْـرَثُ غَرَثاً (: جَاعَ) ويُقَال : الغَرَثُ : أَيْسَرُ الجُوعِ وقيل : شِدَّتُه ، (فَهُو غَرْثَانُ ، من) قَوْم (غَرْثَى ، وغَرَاثَى) مثل صَحَارَى ، بكسر المثلثة وفتحها معاً ، كذا ضُبِطَ فى نسخة الصّحاح[2] . (وغِراثٍ) بالـكسر .

(وهِى غَرْثَى من) نِسْوَةٍ (غِرَاثٍ) بالـكسر .

(و) من المجـاز : امـرَأَةٌ (غَرْثَى الوِشَـاحِ) ، لأَنها (دَقِيقَةُ الخَصْرِ) لا يَمْلأُ وِشَاحَها ، فـكَأَنَّهُ غَرْثَانُ .

وفى قول حَسّان ، رضى الله عنـه ، فى السّيدة عائشة :

* وتُصْبِحُ غَرْثَى من لُحُومِ الغَوَافِلِ[3] *

(والتَّغرِيثُ : التَّجْوِيـعُ) ، يقال : غَرَّثَ كِلاَبَه ، أَى جَوَّعَها .

(وغَوْرَثُ بنُ الحَارِثِ) بالفَتْحِ ، ورُوِىَ الضـمُّ فى شُروح البخـارىّ ، ويقال : هو بالـكاف بدل الثاءِ ، وذكر الوَاقِدِىّ أَنه أَسْلَمَ ، وهو الذى (سَلَّ سَيْفَ النَّبِىِّ صَلَّى الله) تعالى (عليهِ وسَلَّمَ) من غِمْدِه (لِيَفْتِكَ بِه) غِيلَةَ حـينَ كانَ نَائِماً (فَرَمَـاهُ الله تَعَالَى بِزُلَّخَةٍ) ، بالضّمّ وتشديد اللّام ، وهو دَاءٌ فى الظَّهْرِ ، أَخذَه (بيْنَ كَتِفَيْهِ) فارتَبَطَتْ يَدَاهُ .

* [غ ل ث]

(الغَلْثُ) بالمعجمـة (كالعَلْـثِ) بالمهملة (فى) غالِب (معـانِيهِ) كما تَقَدَّمَت الإِشَارَة إليه .

(وبالتَّحْرِيكِ : شِدَّةُ القِتَالِ) وقد غَلِثَ به غَلَثاً : لَزِمَه ، وقَاتَلَه ، وقـد تقَدَّم .

(والغَلْثَى) ، مقصور ، (كسَكْرَى) ، عن كُراع (: شَجَرَةٌ مُرَّةٌ) يُدْبَغُ بها ،

(١) نص الأساس « .. ما أنا عليه ... يعنى العمل الدون حتّى آخذ الكبير » وأشار بهامش مطبوع التاج إلى لفظة « الكبير » فقط التى فى الأساس .

(٢) ضبـط القاموس « غَرَاثَى » وكـذلك الصحاح المطبوع « غَرَاثَى مثل صَحَارَى »

(٣) ديوانه ٣٢٤ واللسان وصدره من ديوانه
حَصَانٌ رَزَانٌ ما تُزَنُّ بِرِيبَةٍ

وإذا أُطْعِمَ ثَمَرَها السِّباعُ قَتَلَتها[1] ، قال أبو وَجْزَةَ :

* كأَنَّهَا غَلْثَى مِنَ الرُّخْمِ تَدِفّْ *[2]

(والغَلِيثُ : ما يُسَوَّى للنَّسْرِ مَسْمُوماً) ، أَى مخلوطاً بالسَّمّ ، كاللَّغِيثِ ، وأَنشد الأَصمعيّ :

* كما يُسَقَّى الهَوْزَبُ الأَغْلاثَا[3] *

أَرادَ بالهَوْزَبِ النَّسْرَ المُسِنّ .

(و) الغَلِيثُ أَيضاً (الطَّعامُ يُغَشُّ[4] بالشَّعِيرِ ، كالمَغْلُوثِ)

وفى الصّحاح : يقال : غَلَثْتُ البُرَّ بالشَّعيرِ أَغْلِثُه ، بالكسر ، فهو مَغْلُوثٌ وغَلِيثٌ ، وفلانٌ يأْكُلُ الغَلِيثَ ، إذا كان يأْكُلُ خُبْزًا من شَعِيرٍ وحِنْطَةٍ .

والمَغْلُوثُ : الطَّعامُ الَّذى فيه المَدَرُ والزُّؤَانُ ، وقد تَقَدَّم .

(واغْلَنْثَى عَلَيْهِم :) إذا (عَلاَهُمْ بالضَّرْبِ والشَّتْمِ) والقَهْرِ ، كذا قَالَهُ أَبو زَيْدٍ بالثاءِ المُثَلَّثَةِ ، وعِنْد سيبويه : بابُ افْعَنْلَى غيرُ مُتَعَدٍّ إلاَّ ما شَذَّ ، كاغْرَنْدَى واسْرَنْدَى ، كذا فى البُغْيَةِ لأَبِى جعفرٍ اللَّبْلِيّ .

(و) الغَلِثُ (كَكَتِفٍ : الشَّدِيدُ القِتَالِ) اللَّزُومُ لمن طَالَبَ . (كالمُغَالِث) وفى نسخة كالغَالِثِ ، وكلاهما وَرَدَا .

(و) الغَلِثُ (: المَجْنُونُ) .

(ومَنْ بِهِ نَشْوَةٌ عن الطَّعَامِ والشَّرابِ ، وتَمَايُلٌ وتَكَسُّرٌ عن النُّعاسِ) وكَسَلٌ .

وغَلْثُ الحُلْمِ : شيءٌ تراه فى النَّوْمِ مما لَيْسَ برُؤْيَا صادقَة .

(واغْتَلَثَ زَنْدًا ، كاغْتَلَثَهُ) أَى انْتَخَبَه من شَجَرَةٍ لا يَدْرِى أَيُورِى أَم لا ، عن أَبى زيد ، وقد تقدّم .

ومُغَالِثَةُ الزِّنَادِ فى قول حسان :

[مُهَاجِنَةٌ إذا نُسِبُوا عَبِيدٌ
عَضَارِيطٌ مُغَالِثَةُ الزِّنادِ][1]

أَى رِخْوُو الزِّنادِ .

(وغَلِثَ الزَّنْدُ) غَلَثاً كفَرِحَ : لم يُورِ ، كاغْتَلَثَ) ، وقد تقدَّم .

(١) فى المطبوع « فتلها » والمثبت من اللسان .
(٢) اللسان والتكملة .
(٣) اللسان والتكملة .
(٤) بهامش المطبوع « كذا بخطه : يغش ، وفى المتن المطبوع : يغث » .

(١) زيادة من اللسان وبها يستقيم الكلام فلا يرد التعليق بهامش المطبوع ، هذا وفى المطبوع « رخو الزناد » والمثبت يتفق مع الجمع . أما رسمها فى اللسان فهو « رخوا الزناد » وفى اللسان كتبت فى البيت « غضاريط » ولا مادة لها والبيت جاء مفردا فى ديوانه ١٤٤ .

(و) عن ابن السِّكِّيت (سِقَاءٌ مَغْلُوثٌ:) أَى (مَدْبُوغٌ بالتَّمْرِ أَو البُسْرِ).

وذكر أَبو زِيادٍ الكِلابِيُّ ضُرُوباً من النَّبَات، فقال: إِنها من الأَغْلاثِ، فمِنْهَا: العَكْرِشُ، والحَلْفَاءُ، والحَاجُ[1]، واليَنْبُوتُ، واللَّصَفُ، والعِشْرِق، والسَّفَا، والأَسَلَ، والبَرْدِيُّ، والحَنْظَلُ والتَّنُّومُ، والخِرْوَعُ[2].

وفى الصّحاح: وقد غَلِثَ الذِّئبُ بغَنَمِ آلِ فُلانٍ، إِذا لَزِمَها يَفْرِسُهَا، وقد تقدّم.

وفى اللّسان: المُغَلَّثُ: المُقارِبُ من الوَجَعِ ليس يُضْجِعُ صاحِبَه، ولا يُعْرَفُ أَصْلُه[3].

وقال مُبْتَكِرٌ: فُلانٌ يَتَغَلَّثُ بِى، أَى يَتَولَّعُ بِى.

وقال ابنُ دُريد: غَلِثَ الطَّائِرُ ـ كفَرِحَ ـ هَاعَ ورَمَى من حَوْصَلَتِه شَيْئاً كان اسْتَرطَهُ[1]، واغْتَلَثَ للقَوْمِ[2] غُلْثَةً: كَذَبَ لهم كَذِباً نَجا بِهِ.

[غ ن ث] *

(غَنِثَ، كفَرِحَ) يَغْنَثُ غَنَثاً. هٰذه المادة مكتوبة عندنا بالحُمْرَة فى سائر النسخ إِلاّ ما شَذَّت من نُسخة شيخنا، فلا يُعَوَّلُ عليها، وقد أَهمله الجَوْهَرِيّ، وقال اللَّيْثُ: أَى (شَرِب ثم تَنَفَّس) يقال: إِذا شَرِبْتَ فاغْنَثْ، قال الشاعر:

قالَتْ لَهُ باللهِ ياذَا البُرْدَيْـــن
لَمّا غَنِثْتَ نَفَساً أَو نَفَسَيْن[3]

وقال الشيبانىّ: الغَنَثُ ـ هنا ـ: كِنايَةٌ عن الجِمَاع.

وقال أَبو حنيفةَ: إِنما هو غَنَثَ يَغْنِث غَنْثاً، أَى من باب ضَرَب، وأَنشد هذا البيتَ.

(و) غَنِثَتْ (نَفْسُه) إِذا (خَبُثَتْ)

(و) قال الأَزْهَرِىّ: غَنِثَتْ نَفسُه (لَقِسَتْ).

(١) في المطبوع «والحاح» والصواب من اللسان ومادة (حوج).
(٢) مما نسيه وهو هنا في اللسان الغَافُ والقَبَا والرَّاء.
(٣) فى المطبوع «ولا يعرف صاحبه» والمثبت من اللسان، ومنه النقل.

(١) فى المطبوع «اشترطه» والتصويب من اللسان والجمهرة ٢ /٤٦ وفى اللسان «من حوصلته بشىء ...»
(٢) فى المطبوع «القوم» والمثبت من اللسان.
(٣) اللسان والتكملة وفيهما «نفسا أو اثنين».

(والتَّغَنُّثُ : اللُّزُومُ) وأَنشد :

تَأَمَّلْ صُنْعَ رَبِّكَ غَيْرَ شَرٍّ
زَمَاناً لا تُغَنِّثْكَ الهُمُومُ (١)

(و) التَّغَنُّثُ (: الثِّقَلُ) يقال : تَغَنَّثَه الشَّيْءُ ، إِذا ثَقُلَ عليه . ولَزِقَ به ، قال أُمَيَّةُ بنُ أَبي الصَّلْتِ :

سَلامَكَ رَبَّنا فِي كُلِّ فَجْرٍ
بَرِيئاً مَا تَغَنَّثُكَ الذُّمُومُ (٢)

(و) عن أَبي عَمْرو : (الغُنَّاثُ) كرُمَّان : هم (الحَسَنُو الآدابِ فِي) الشُّرْبِ و(المُنَادَمَةِ) والعِشْرَةِ .

(وغَنْثُ بنُ أَفْيَانَ بنِ القَحْمِ) بنِ مَعَدِّ بنِ عَدْنَانَ (من بني مَالِكِ) بنِ كِنَانَةَ ، ذكرَه ابنُ حَبيب هٰكذا .

[غ و ث] *

(غَوَّثَ) الرَّجُلُ ، واستغاثَ : صاح : واغَوْثَاهُ ، وتقول : ضُرِبَ فلانٌ فَغَوَّثَ (تَغْوِيثاً ، قال : واغَوْثَاهُ) ، قال شيخُنا : وقد صَرَّح أَئمَّةُ النَّحْوِ بأَنَّ هٰذا هو أَصْلُه ، ثم إِنهم استعمَلُوه بمعنى صَاحَ ونَادَى طَلَباً للغَوْثِ .

(١) اللسان .
(٢) اللسان والتكملة .

(والاسمُ الغَوْثُ) ، بالفَتْحِ ، (والغُوَاثُ ، بالضَّمّ) ، على الأَصلِ ، (وفَتْحُه شَاذٌّ) ؛ أَي وارد على خلاف القِيَاس ؛ لأَنَّه دَلَّ على صَوْتٍ . والأَفعالُ الدَّالَّة على الأَصواتِ لا تكون مفتوحةً أَبدًا ، بل مضمومة ، كالصُّرَاخِ والنُّبَاحِ ، أَو مكسورة ، كالنِّداءِ والصِّياحِ ، وهو قولُ الفرَّاءِ ، كما نقلَه الجوهريُّ وقال العَامِرِيّ – وقيل : هو لعَائشَةَ بنتِ سَعْدِ بنِ أَبي وَقَّاص – :

بَعَثْتُكَ مائِرًا فَلَبِثْتَ حَوْلاً
مَتَى يَأْتِي غَوَاثُكَ مَنْ تُغِيثُ (١)

قال ابن بَرِّيّ : وصوابه بَعَثْتُكَ قابِساً ، وكان لعائشةَ هٰذه مَوْلًى يقالُ له : فِنْدٌ ، وكان مُخَنَّثاً من أَهلِ المَدِينَة ، بعثَتْهُ يَقْتَبِسُ لها نارًا ، فتوجَّه إِلى مِصْرَ ، فأَقام بها سَنَةً ، ثم جاءَهَا بنار وهو يَعْدُو ، فعَثَرَ فَتَبَدَّد الجَمْرُ ، فقال : تَعِسَتِ العَجَلَة ، فقالت عائشَةُ : بَعَثْتُكَ ... الخ ، وقال بعضُ الشُّعَرَاءِ :

(١) اللسان والصحاح .

مَا رَأَيْنَا لِغُرَابٍ مَثَلاً
إِذْ بَعَثْنَاهُ يَجِي بِالمِشْمَلَهْ
غيرَ فِنْدٍ أَرْسَلُوهُ قَابِساً
فَثَوَى حَوْلاً وسَبَّ العَجَلَهْ[1]

(واسْتَغَاثَنِى) فُلانٌ (فأَغَثْتُهُ إِغَاثَةً ومَغُوثَةً)، ويقال: اسْتَغَثْتُ فُلاناً فما كانَ لِي عِنْدَه مَغُوثَةٌ، أَى إغاثَةٌ.

قال شيخُنَا: قالوا: الاسْتِغَاثَةُ: طَلَبُ الغَوْثِ، وهو التَّخْلِيصُ من الشِّدةِ والنِّقْمَةِ، والعَوْنُ على الفَكَاكِ من الشَّدائِدِ، ولم يَتَعَدَّ فى القُرآنِ إلا بِنَفْسه، كقوله تَعَالى ﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ ﴾[2] وقد يَتَعَدَّى بالحَرْفِ، كقول الشَّاعِرِ:

حَتَّى اسْتَغَاثَ بمَاءٍ لا رِشَاءَ لَهُ
من الأَبَاطِحِ فى حافَاتِه البُرَكُ[3]

وكذلك استعمله سيبويه، فلا عِبرَةَ بتَخْطِئَةِ ابنِ مالِكٍ للنُّحاةِ فى قولِهم: المُسْتَغَاثُ له وبه، قاله الشِّهَابُ فى أَثناءِ سورةِ الأَنْفَالِ.

ويقول المضطَّرُّ الواقِعُ فى بَلِيَّة: أَغِثْنِى، أَى فَرِّجْ عَنِّى، وفى الحَدِيثِ: « اللَّهُمَّ أَغِثْنَا » بالهمزة من الإِغَاثَةِ، ويقال فيه: غَاثَهُ يَغِيثُه، وهو قليل، قال: وإِنّمَا هو مِنَ الغَيْثِ، لاالإِغَاثَةِ.

وقال ابنُ دُرَيْد: غَاثَه يَغُوثُهُ غَوْثاً، هو الأَصلُ، فأُميتَ[1].

وقال الأَزْهَرِىُّ: ولم أَسمَعْ أَحَدًا يقول: غَاثَهُ يَغُوثُه بالواو.

وعن ابن سِيدَه: وأَغَاثَهُ اللهُ، وغَاثَهُ غَوْثاً وغِياثاً، والأَوّل أَعْلَى[2].

(والاسْمُ الغِيَاثُ، بالكَسْرِ)، حكاه ابنُ الأَعْرَابِىّ، فهو مُثَلَّثُ الأَوّلِ، كما فى النِّهايَة.

وفى الصِّحاح: صارت الواو ياءً لِكسرةِ ما قَبلَها، وهو موجودٌ فى أُصول البُخَارِىّ بالرِّوايات الثَّلاث، وأَنكرَ الكَسرَ بعضُ أَئمَّةِ اللُّغَةِ؛

(١) اللسان ومجمع الأمثال حرف التاء « تعست العجله »
(٢) سورة الأنفال الآية ٩
(٣) هولزهير بن أبى سلمى ديوانه ١٧٥ والشاهد فى مادة (برك)

(١) نص الجمهرة ٢ /٤٧ « الغوث اسم غاثه يغوثه غوثا، وهو الأصل، وأغاثه يغيثه إغاثة، فأميت الأصل من هذا واستعمل أغاثه يغيثه إغاثة ».
(٢) فى اللسان: والأولى أعلى.

غوث

ولذا خَلَتْ عنه دواوينُ اللُّغَةِ ، والضَّم رَوَوْه عن أَبي ذَرٍّ ، والفتحُ الذى هو شاذٌّ نَسبه الحافِظُ ابنُ حَجَرٍ فى فتح البارى الأَكْثَرِ ، وقال البَدْرُ الدَّمامِينِى فى المَصَابِيح : به قَيَّدَه ابنُ الخَشّابِ وغيرُه ، والكسرُ ذَكرَه ابنُ قَرقُول فى المَطَالِع ، وشيخُه القاضِى عِيَاضٌ فى المَشَارِقِ ، وبه صُدِّرَ فى اليُونَيْنِيَّة ، وتَبِعَهُ أَهلُ الفُرُوع قاطبةً ، كذا نقله شيخُنا .

وفى التهذيب : الغِياثُ : ما أَغَاثَكَ اللهُ بِهِ .

(والمَغاوِثُ : المِيَاهُ) ، قيل : هى من الجُمُوعِ الَّتِى لا مُفْرَدَ لَهَا .

(والغَوِيث) كأَمير ، وفى نسخة والتَّغْوِيثُ ، وهو خطأٌ (: شِدَّةُ العَدْوِ) يقال : إِنّه لَذُو غَوِيثٍ .

(و) الغَوِيثُ أَيضاً (: ما أَغَثْتَ به المُضْطَرَّ من طَعَامٍ أَونَجْدَةٍ) ، نقله الصّاغَانىّ .

(و) قد (سَمَّوْا غَوْثاً) ، وهو اسمٌ يُوضَع مَوْضِعَ المَصْدَرِ من أَغاثَ ، (وغِيَاثاً) ، بالكسر (ومُغِيثاً) ، بالضَّمّ .

والغَوْثُ : بَطْنٌ من طَيِّئٍ .

وغَوْثٌ : قبيلَةٌ من اليَمَنِ ، وهو غَوْثُ بنُ أُدَدَ بنِ زَيْدِ بنِ كَهْلَانَ بنِ سَبَإٍ .

وفى التَّهْذِيبِ : غَوْثٌ : حَىٌّ من الأَزْدِ ، ومنه قولُ زُهَيْر :

وتَخْشَى رُمَاةَ الغَوْثِ من كُلِّ مَرْصَدِ(1)

والغَوْثُ بنُ مُرٍّ ، فى مُضَرَ .

والغَوْثُ بنُ أَنْمَارٍ ، فى اليَمَنِ ، كذا فى أَنساب الوَزِيرِ .

وغَوْثُ بنُ سُلَيْمَانَ الحَضْرَمِىّ القَاضِى : مِصْرِىّ .

ويَوْمُ أَغْوَاثٍ : ثانى يومٍ من أَيّام القَادِسيّة ، قال القَعْقَاعُ بنُ عمرٍو :

لم تَعْرِفِ الخَيْلُ العِرَابُ سَواءَنَا
عَشِيَّةَ أَغْوَاثٍ بِجَنْبِ القَوَادِسِ(2)

---

(1) اللسان وديوان زهير بن أبى سلمى ٢٢٨ وصدر منه :

وتَنْفُضُ عنها غَيْبَ كُلِّ خَمِيلةٍ

وفى مطبوع التاج «ويخشى رماة» وفى اللسان «وتخشى رماة ...» والمثبت من الديوان . وفسر ثعلب الغوث فى البيت : قبيلة من طيىء .

(2) معجم البلدان (أغوات) .

والغَوَاثُ ، كسَحابٍ : الزَّادُ ، يَمَانِيَةٌ .

وغِياثُ بنُ إبرَاهِيمَ ، مَتْرُوكٌ .

وغِياثُ بنُ النُّعْمانِ ، عن عَلِيٍّ .

وغِياثُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ الحُبْرَانِيُّ ، شيخٌ لِبِشْرِ بنِ إسْمَاعِيلَ .

وغِياثُ بنُ الحَكَمِ ، شيخٌ لِحَرَمِيِّ بنِ حَفْصٍ .

وغِيَاثُ بنُ عبد الحميد ، عن مَطَرٍ الوَرَّاقِ .

وغِياثُ بنُ جَعْفَر ، مُسْتَمْلِي ابنِ عُيَيْنَةَ .

وأَبو غِيَاثٍ طَلْقُ بنُ مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَ . وحَفِيدُه حَفْصُ بنُ غِيَاث ، القَاضِي الحَنَفِيُّ ، مشهور . وابنُه عُمَرُ بنُ حَفْصِ بنِ غِياثٍ : شيخُ البُخَارِيّ ومُسْلِم .

وأَبو غِياثٍ رَوْحُ بنُ القَاسِمِ ، ثِقَةٌ .

وحُذَيْفَةُ بنُ غِياثٍ العَسْكَرِيّ الأَصْبَهَانيّ ، شيخٌ لابْنِ فارِس .

ومحمَّدُ بنُ غِياثٍ السَّرَخْسِيُّ ، عن مالِكٍ .

وغِياثُ بنُ محمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ غِياثٍ العُقَيْلِيّ ، سمعَ ابنَ رَيْدَةَ .

وغِيَاثُ بنُ محمّدِ بنِ غياثٍ . عن أَبِي مُسْلِمٍ الكَجِّيّ .

وغِيَاثُ بنُ فارِسِ بنِ أَبِي الجُودِ المُقْرِى ، مات سنة ٦٠٥ .

وغِيَاثُ بنُ غَوْثٍ التَّغْلَبِيّ ، الشّاعِرُ المعروف بالأَخْطَلِ .

وبِلاَلُ بنُ غِيَاثٍ ، عن أَبِي هُرَيرَةَ .

والأَخْنَسُ بن غِيَاثٍ الأَحْمَسِيّ ، شاعرٌ في زَمنِ الحَجّاج .

وأَبو غِيَاثٍ إسحاقُ بنُإبراهِيمَ ، عن حِبّانِ بنِ عَلِيٍّ .

وكَتّانٌ ، غَيَّاثُ بنُ هَبّابِ بنِ غَيّاثٍ الأَنْطَاكِيّ ، عن ابنِ رِفَاعَةَ الفَرَضِيّ .

وأَحمدُ بنُ إبراهِيمَ بنِ غَيّاثٍ المَالِكِيّ ، لَقِنَ عن ابنِ مَرْوَانَ بنِ سِرَاجٍ .

(والمُغِيثَةُ ، كمُعِينَةٍ : مَوْضِعَانِ) ، بين القادِسيّةِ والقَرْعاءِ ، وبين مَعْدِنِ

النَّقْرَةِ والعَمْق عند مَاوَانَ ، وقيل : هما رَكِيَّتان يَنْزِلُ عليهما الحاجُّ [1] .

(والمُغِيثَةُ : مَدْرَسَــةٌ ببَغْــدَادَ) من المدارِس الشَّرْقية .

(ويَغُوثُ : صنَمٌ كانَ لِمَذْحِــجٍ [2] قال ابن سِيدَه : هذا قولُ الزَّجّاج .

[غ ى ث] *

(الغَيْثُ : المَطَرُ) وهو أَيضاً مصدرُ غَاثَ يَغِيثُ ، كباعَ .

(أَو الَّذِى يَكُونُ عَرْضُه) أَى مِساحَةَ عَرْضِه (بَرِيدًا) ، أَى شَهْرًا [3] .

وقيل : هو المَطَرُ الخَاصُّ بالخَيْرِ ، الــكَثِيرُ النَّافِــعُ ؛ لأَنه يُغَاثُ به النَّاسُ وهٰذا من شرحِ الشِّفاءِ .

(و) من المجاز : الغَيْثُ : (الكَلأُ يَنْبُتُ بماءِ السَّمَاءِ) ، قاله اللَّيْث ،وكذا السَّــحابُ ، وقيل : المَطَرُ ، ثم سُمِّىَ ما يَنْبُتُ به غَيْثاً ، أَنشد ثعلب :

وما زِلْتُ مثلَ الغَيْثِ يُرْكَبُ مَرَّةً
فيُعْلَى ويُولَى مَرَّةً فيُثِيــــبُ [1]

يقول : أَنا كشَجَرٍ يُؤْكَــل ، ثم يُصِيبُه الغَيْثُ فيَرْجِــع ، أَى يذهبُ مالى ثم يَعُود .

(وغَاثَ اللهُ البِلَادَ) يَغِيثُ غَيْثــاً ، إذا أَنْزَل [بها الغَيْثَ] [2] ومنه الحَدِيثُ «فادْعُ اللهَ يَغِيثُنا » بفتح الياءِ .

(و) غَــاثَ (الغَــيْثُ الأَرْضَ : أَصــابَها) ، ويُقَال : غَاثَهُــمُ اللهُ ، وأَصابَهُم غَيْثٌ .

(و) من المجــاز : غَاثَ (النَّوْرُ) ، بالفتح ، يَغِيثُ ، أَى (أَضاءَ) .

وجمع الغَيْثِ أَغْيَاثٌ ، وغُيُوثٌ ، قال المُخَبَّلُ السَّعْدِىّ :

لَهَا لَجَبٌ حَوْلَ الحِيَاضِ كأَنَّــهُ
تَجاوُبُ أَغْيــاثٍ لَهُنَّ هَزِيــمُ [3]

---

(١) فى معجم البلدان (المغيث) بين معدن النقرة والربذة ماء يعرف بمغيث ماوان ، ماء وشروب . وفى (المغيثة) : منزل فى طريق مكة بعد العذيب نحو مكة.. وبين المغيثة والقرعاء الزبيدية ... » وفى اللسان (غيث) وبين معدن النقرة والربذة موضع يعرف بمغيث ماوان ، وماؤه ملح . ومغيثة ركية أخرى عذبة الماء وهى إحدى مناهل الطريق مما يلى القادسية »

(٢) فى القاموس المطبوع «كان بمذحج» . أما اللسان فكالأصل .

(٣) بهامش المطبوع « قوله : شهرا ، كتب عليه ، لعله صوابه : أو شهرا ، فإنه قول آخر حكاه الفاسى»

(١) اللسان .

(٢) زيادة من اللسان . وفى مطبوع التاج « إذا نزل ومنه الحديث ... » .

(٣) اللسان .

(وغَيِثَتِ الأَرْضُ) كبيعت (تُغاثُ) بضم أَوّله، غَيْثاً، (فهى مَغيثَةٌ) كان أَصلها مَغْيوثة، فأُعِلَّ إعلالَ مَبيعَة (و) جاءَ غيرَ معلول[1] على الأَصل، قالوا: أَرضٌ (مَغْيُوثَةٌ)، أَى أَصابَهَا الغَيْثُ، وغِيثَ القَوْمُ: أَصابَهُمُ الغَيْثُ.

قال الأَصمعىّ: أَخْبَرَنِى أَبو عَمرِو ابنُ العَلاءِ، قال: سَمِعْتُ ذَا الرُّمَّةِ يقول: قاتل اللهُ أَمَةَ بنِى فلانٍ ما أَفصَحَها! قلت لها: كيف كان المَطَرُ عِنْدَكُم؟ فقالت: غِثْنا ماشِئْنا، أَى سُقِينا الغَيْثَ ماشِئْنا، والأَصل غُيِثْنَا[2] كرُمِينا، فحُذِفت الياءُ، وكُسِرت الغين.

(و) من المجاز: (فَرَسٌ ذُو غَيِّثٍ، كصَيِّبٍ)، إذا كان (يَزْدَادُ جَرْياً بعدَ جَرْىٍ)، وهُم كثيرًا ما يُشَبِّهُون الخَيْلَ بالسَّابِحِ والبَحْرِ والسَّيْلِ والسَّحاب ونحوِهَا فى جَرَيانه وإسْرَاعِهِ.

(وبِئرٌ ذاتُ غَيِّثٍ، أَيضاً) أَى (ذاتُ مَادَّةٍ)، قال رؤْبةُ:

أَنا ابنُ أَنْضَادٍ إليهَا أُرْزِى
نَغْرِفُ مِن ذى غَيِّثٍ ونُؤْزِى[1]

والغَيِّثُ: عَيْلَمُ الماءِ.

(ومُغِيثَةُ بفتح المِيمِ وتُضَمُّ: رَكِيَّةٌ بالقادِسِيَّة) مما يَلِيها، وهى عَذْبَةُ الماءِ، وهى إحدى مناهِلِ الطَّرِيقِ.

(و) مُغيثُه أَيضاً: (ة بِبَيْهَقَ)، هنا ذكرها الصاغانىّ، وكان الأَوْلَى فى تركيب غ و ث.

قلت: وإليها نُسِبَ أَبو المَكَارِمِ إبراهِيمُ بنُ عَلِىِّ بنِ أَحْمَل[2] المُغِيثِىّ، سَمِعَ زاهِرًا الشَّحّامىّ. وأَخوه إسماعِيلُ عن وَجِيه، بقى إلى سنة ٦٠٦.

(ومَن ضَمَّه ذَكَرَهُ فى غ و ث) قال الصاغانىّ: صَوَّبَ إيرادَ مُغِيثَة — فى اسمى الرَّكِيَّتَيْنِ — فى هذا التَّرْكِيبِ قولُ بعضِهِم فيهما بفتح الميم، وإلا

(١) بهامش المطبوع «قوله: غير معلول، صوابه: غير معل، لأنه اسم مفعول أعل الرباعى».

(٢) فى تصويبات المطبوع صوبها «غثينا». وإذن فتخرج مادتها غيث إلى مادة غثى. وقوله «كرمينا» فيه نظر.

(١) الديوان ٦٤ وفى اللسان المشطور الثانى وروايته فى الديوان «أغرف من ذى حدب وأوزى». وفي التكملة «غيث يؤزى» بضم وفتح وتشديد أى يفرق ويروى «ونؤزى» وبهامش مطبوع التاج «قوله: أنضاد، الأنضاد: الأشراف، وأرزى: أسند ... ويروى: ونؤزى، بتسكين الهمزة أى نفضل عليه ونضعف أفاده فى التكملة» والمشطور الأول بهامش اللسان عن التكملة.

(٢) بهامش المطبوع «قوله: أحمل، كذا بخطه، ولعله أحمد، وليحرر».

فموضِعُ ذِكرِهما تركيب غ و ث ، انتهى .

(ومُغِيثُ مَاوَانَ ، بالضَّمِّ : رَكِيَّةٌ أُخرَى بين مَعْدِنِ النَّقْرَة والرَّبَذَةِ ، وماؤُها مِلْحٌ ، وأَنشد أَبو عمرٍو :

شَرِبْنَ مِنْ مَاوَانَ ماءً مُرَّا
ومِن مُغِيثٍ مِثْلَه أَو شَرَّا[1]

(ومُغِيثٌ : زَوْجُ بَرِيرَةَ ، صحابِيٌّ) ، رضى الله عنهما ، وقيل : اسمه مِقْسَمٌ ، كمنْبَر ، وقيل مُعَتِّبٌ ، كمُحَدِّثٍ . له ذِكْرٌ فى قِصَّةِ فِرَاقِهَا منه .

(والتَّغَيُّثُ : السِّمَنُ) ، نقله الصاغانىّ .

(وغَيْثُ بنُ مُرَيْطَةَ) بن مَخْزومٍ (من) بنى (عَبْس) بنِ بَغِيضِ بنِ رَيْثِ بنِ غطَفانَ : بَطْنٌ .

(و) غَيْثُ (بنُ عامرٍ من تَمِيمٍ) ، واسمه حَبِيبٌ ، بَطْنٌ .

(وَغَيِّثٌ ، ككَيِّس ، ابنُ عَمْرِو بنِ الغَوْثِ) بن طَيِّئٍ ، بَطْنٌ .

وفى حديث زَكَاةِ العَسَلِ : «إِنّما هو ذُبَابُ غَيْثٍ» قال ابنُ الأَثِيرِ : يعنى النَّحْلَ ، وإِضافتُه إِلى الغَيْثِ لأَنه يَطْلُبُ النَّباتَ والأَزهارَ ، وهما من تَوَابِعِ الغَيْثِ .

وغَيْثٌ مُغِيثٌ : عامٌّ .

وغَيَّثَ الأَعْمَى : طلَبَ الشىْءَ ، عن كُراع وهو بالعين أَيضاً ، وهو الصَّحِيح .

قال ابنُ سِيدَه وأُرَى العين المُهْمَلَة تَصْحِيفاً .

وأَبو الفرج غَيْثُ بنُ علىّ بنِ عبدِ السَّلامِ بنِ محمدِ بن جَعْفَرٍ الأَرْمَنَازِىّ الكاتب خَطِيب صُور ، قدمَ دِمشقَ ، ومات سنة ٥٠٩ .

والغَيْثِيُّون : جماعَةٌ باليَمَنِ يَنْتَسِبُونَ إِلى أَبى الغَيْثِ بن جَميلٍ ، أَحدِ أَوليائِها المَشْهُورِين ، نفعنا الله بهم .

(فصل الفاءِ)

مع المثلّثة

[ف ث ث] •

(الفَثُّ : نَبْتٌ يُخْتَبَزُ) ، بالخاءِ المعجمة والزّاى ، هكذا فى سائر النسخ ،

---
(١) اللسان .

ومثله فى اللسانِ والصّحاحِ والمُحْكَم ، إلاّ ما شَذّ فى بعضها : يُخْتَبى ، بالخاءِ المعجمة والياءِ ، أَى يُدَّخَر ويُكْنَز ، وأَيَّدَه شيخُنا بما حكاه ابنُ خُزَيمة عن بعضِ الأَعراب ، والذى فى الصّحاح والمحكم واللِّسان : نَبْتٌ يُخْتَبَزُ (حَبُّه) ويُؤْكَلُ (فى الجَدْبِ) ، وتكون خُبْزَتُه غَليظَةً شَبيهَةً بخُبْزِ المَلَّةِ ، قال أَبو دَهْبَلٍ :

حِرْمِيَّة لم تَخْتَبِزْ أُمُّها
فَثًّا ولَمْ تَسْتَضْرِمِ العَرْفَجا [1]

وروى ابن الأَعرابىّ : الفَثُّ : حَبٌّ يُشْبِهِ الجَاوَرْس ، يُخْتَبَزُ ويُؤْكَلُ .

قال أَبو منصور : وهو حَبٌّ بَرِّىٌّ تأْخُذه الأَعرابُ فى المَجَاعَاتِ فيَدُقُّونه وَيخْتَبِزُونَه ، وهو [غذاءٌ] [2] رَدِىءٌ ، وربما تبَلَّغُوا به أَيّاماً ، قال الطِّرِمَّاح :

لم تَأْكُلِ الفَثَّ والدُّعَاعَ ولَمْ
تَجْنِ هَبِيدًا يَجْنِيهِ مُهْتَبِدُه [3]

(١) اللسان والصحاح والجمهرة ١ / ٤٦ .
(٢) زيادة من اللسان .
(٣) ديوانه ١١٦ واللسان وفى الديوان « تنقف هبيداً »..

(و) الفَثُّ أَيضاً : (شَجَرُ الحَنْظَلِ) هٰكَذَا فى سائر النسخ ، وهو خطأٌ ، والصَّوَابُ : شَحْمُ الحَنْظَلِ ، وهو الهَبِيدُ . نقله الصاغانىّ .

وفى التّهذيب : قرأْتُ بخَطّ شَمِرٍ : الفَثُّ : حَبُّ شَجَرَةٍ بَرِّيَّةٍ .

وقيل : الفَثُّ : من نَجيلِ السِّباخِ ، وهو من الحُمُوضِ يُخْتَبَز ، واحدتُه فَثَّةٌ ، عن ثعلب .

وقال ابن الأَعرابىّ : هو بَزْرٌ [1] النَّبَات ، وأَنشد :

عَيْشُها العِلْهِزُ المُطَحَّنُ بالفَثِّ
وإِيضاعُها القَعُودَ الوَسَاعَا [2]

(والانْفِثاثُ : الانكسارُ) يقال : انْفَثَّ الرَّجُلُ من هَمٍّ أَصابَه ، انفِثاثاً ، أَى انكسرَ ، وأَنشد :

وإِنْ يُذَكَّرْ بالإِلٰه يَنْخَنِثْ
وَتَنْهَشِمْ مَرْوَتُه فَتَنْفَثِثْ [3]

أَى تَنكسر .

(١) فى المطبوع « بذر » والمثبت من اللسان .
(٢) اللسان وفى مطبوع التاج « القعود الوساعا » والتصويب من اللسان .
(٣) اللسان والتكملة .

وفَثَّ الماءَ الحارَّ بالبارِدِ يَفُثُّه فَثًّا : كَسَرَه وسَكَّنه ، عن يَعقوبَ .

(و) عن الأَصمعيّ : (فَثَّ جُلَّتَه) ، بالضَّمّ إذا (نَثَرَ) تمرَ(هَا) .

(والمَفَثَّةُ : الكَثْرَةُ) . يقال : وُجِدَ لبَنِي فُلانٍ مَفَثَّةٌ ، إذا عُدُّوا فوُجِدَ لهم كَثْرَةٌ .

(وتَمْرٌ فَثٌّ) : مُنْتَشِرٌ ليس فى جِرَابٍ ولا وِعَاءٍ ، كبَثٍّ ، عن كُراع ، وعن اللِّحْيَانيّ : تَمْرٌ فَثٌّ ، وفَذٌّ ، وبَذٌّ ، أَى (مُتَفرِّقٌ) .

(و) ما رأَيْنَا جُلَّةً (كَثِير مَفَثَّة) أَى (كَثِير نَزَلٍ) ، مُحَرَّكة[1] .

(وما افْتُثُّوا ، بالضَّمّ : ما قُهِرُوا) ولا ذُلِّلُوا .

[ف ح ث] *

(فَحَثَ عنه) ، أَى عن الخَبَر (كَمَنَع) يَفْحَثُ فَحْثاً : (فَحَصَ) ، فى بعض اللّغَات ، (كافْتَحَثَ) ، يقال : افْتَحَثْتُ ما عندَ فلانٍ : ابْتَحَثْتُ .

(والفَحِثُ ، كَكَتِف) ، والفَحِثَةُ : ذاتُ الأَطْباقِ ، والجمع أَفْحَاثٌ .

وفى الصّحَاح : الفَحِثُ : لغة فى (الحَفِث) ، وهو القِبَةُ ذاتُ الأَطْبَاقِ من الكَرِش ، وقد تَقدَّم ، ويقالُ : ملأَ أَفحاثَه ، أَى جَوْفَه .

[ف ر ث] *

(الفَرْثُ) ، بفتح فسكون : (السِّرْجِينُ) ما دَامَ فى (الكَرِش) ، والجمع فُروثٌ ، وفى المحكم : الفَرْثُ : السِّرْقِينُ ، والفَرْثُ والفُرَاثَةُ : سِرْقِينُ الكَرِش .

(و) الفَرْثُ(: الرَّكْوَةُ الصَّغِيرَةُ ، لُغَةٌ فى القَاف) ، وهو غَلَطٌ ، وقد أَخذه من نَصِّ الصّاغَانيّ ، فإِنّه قَال : القَرْثُ بالقَاف : الرَّكْوَةُ ، وبالفاء : غَثَيَانُ الحُبْلَى . فهو أَورده من نَصِّ أَبى عَمْرٍو فى اليَاقُوتة ، فى مَعرِضِ بَيان الأَشْباهِ ، وليس مرادُه أَن القاف لغةٌ فى الفاءِ ، فتأَمّل .

(1) جمع الشارح بين نص اللسان والتكملة ونص القاموس فجعل الجملة متهالكة ونص اللسان والتكملة : وما رأينا جُلَّةً أكْثَرَ مَفَثَّة منها ، أى أكْثَرَ نَزَلاً » هذا وبهامش مطبوع التاج قوله : جلة ، هى وعاء التمر يكنز فيه .

(و) الفَرْثُ (: غَثَيَانُ الحُبْلَى ، كالانْفِراث والتَّفَرُّث ، وإنَّهَا لَمُنْفَرَثٌ بها) ، إذا غَثَتْ نَفْسُهَا من ثِقَلِ الحَبَلِ .

وقال أَبو عَمرٍو : يقال للمرأَة : إنّها لمُنْفَرِثَةٌ ، وذٰلك فى أَول حَمْلِها ، وهو أَن تَخْبُثَ نفسُها ، فيَكْثُرَ نَفْثُهَا للخَرَاشِيِّ التى على رأْسِ مَعِدَتِهَا .

قال أَبو منصور : لا أَدرى مُنْفَرِثَة أَم مُتَفَرِّثَة ، وقال غيره : امرأَة فُرُثٌ : تَبْزُقُ وتَخْبُث نَفْسُها فى أَوَّلِ حَمْلِها ، وقد انْفُرِثَ بها .

(وَفَرَثَ الجُلَّةَ يَفْرُثُ ويَفْرِثُ) فَرْثاً : شَقَّها ، ثم (نَثَرَ) جميعَ (ما فِيهَا) وفى التهذيب : إذا فَرَّقَهَا .

وأَفْرَثْتُ الكَرِشَ ، إذا شَقَقْتَها ونَثَرْتَ ما فيها .

وفى الصّحاح : ابنُ السِّكِّيت : فَرَثْتُ للقَوْمِ جُلَّةً فأَنا أَفْرُثُها وأَفْرِثُها ، إذا شَقَقْتَها ثم نَثَرْتَ ما فيها ، انتهى .

وقيل : كلّ ما نَثَرْتَهُ من وِعَاءٍ فَرْثٌ .

(و) فَرَثَ (كَبِدَهُ يَفْرِثُها) فَرْثاً – من باب ضَرَبَ وهٰكذا فى الصّحاح وغيرِه ، ولم يذكر فيه أَحدٌ من الأَئمة الوَجهين ، فقولُ شيخِنا : ثمّ قَضِيَّته أَنَّ فَرَثَ الكَبِدَ ، كضَرَبَ ، وفى الصّحاح أَنه بهما كالذى قَبلَه غيرُ مُتَّجِه ، كما هو ظاهر – : (ضَرَبَهَا) حتى تَنْفَرِثَ كَبِدُه ، وفى الصّحاح : إذا ضَرَبْتَه (وهو حَىٌّ ، كفَرَّثَها تَفْرِيثاً ، فانْفَرَثَتْ كَبِدُه) أَى (انْتَثَرَتْ) ، وقوله : وهو حَىٌّ ، هٰكذا فى نسختنا ، بل سائرِ النُّسَخِ التى بأَيْدِينا ، وهو مطابقٌ عِبارةَ الصّحاح واللسان ، وقد شَذَّت نسخةُ شيخنا ، فإنه وجد فيها : وهى حَيٌّ ، بضمير المؤنّث ، وهو خطأٌ ، ولا قَلاقَةَ فى كَلامِ المُصَنِّف على ما زَعَمَ .

وفَرَثَ الحُبُّ كَبِدَهُ ، وأَفْرَثَها ، وفَرَّثَها : فَتَّتَها ، وفى حديث أُمِّ كُلْثُومٍ بنتِ علىٍّ : «قالت لأَهْلِ الكُوفَةِ : أَتَدْرُونَ أَىَّ كَبِدٍ فَرَثْتُم لِرَسُولِ الله صلّى الله عليه وسلم» الفَرْثُ : تَفْتِيتُ الكَبِدِ بالغَمِّ والأَذَى .

(وأَفْرَثَ الكَبِدَ) وفَرَّثَها تَفْرِيثاً ، إذا (شَقَّها وأَلْقَى) عنها (الفُرَاثَةَ) ،

وهو (بالضَّمّ) : الفَرْثُ . وهو السِّرْقِينُ ، كما تقدَّمَ . (أَى) أَلْقَى (مَا فِيهَا) ، وهو مأْخُــوذٌ من عبــارةِ ابنِ سِــيدَه والأَزهرىّ .

ونصُّ عبارةِ الأَوّل : الفَرْثُ والفُراثَةُ سِــرْقِينُ الــكَرِش . وفَرَثْتُهَا عنــه أَفْرُثُها فَرْثاً ، وأَفْرَثْتُها ،وفَرَّثْتُها ، كذٰلك.

ونصُّ عبــارةِ الثــانى : وأَفْرَثْــتُ الــكَرِشَ ، إِذا شَقَقْتَها ونَثَرْتَ ما فِيهَا ؛ فالمُصَنِّفُ خلَطَ بينَ العِبارَتينِ .

(و) أَفْرَثَ الرَّجلُ إِفْراثاً : وَقَــع فيــه .

وأَفْرَثَ (أَصْــحَابَه : عَرَّضَهُــمْ) للسُّلْطَانِ ، أَو (لِلاَئِمَةِ النَّاسِ) ، أَو كَذَّبَهُم عندَ قومٍ لِيُصَغِّرَهُم عندَهم ، أَو فَضَحَ سِرَّهُم .

(وفَرِثَ كفَــرِحَ : شَبِــعَ) يقالُ : شَرِبَ على فَرَثٍ ،[1] أَى شِبَــعٍ .

(و) فَرِثَ (القَوْمُ : تَفَرَّقُوا) .

وَمَكَــانٌ فَرِثٌ ، كــكَتِفٍ : لا جَبَلٌ ولا سَهْلٌ) .

(١) ضبط اللسان ضبط قلــم » بالسكــون « وشرب على فَرْث أى على شِبَعٍ » .

وجَبَلٌ فَرِيثٌ[1] : لَيسَ بِضَخْمٍ صُخُورُه ، وليس بِذى مَطَرٍ ولا طِينٍ ، وهو أَصعَبُ الجِبَالِ حتّى إِنه لا يُصْعَدُ فيه لِصُعُوبَتِه وامْتِناعِه .

[] ومما يستدرك عليه :

ثَرِيدٌ فَرِثٌ : غيرُ مُدَقَّقِ الثَّرْدِ . كأَنه شُبِّه بهٰذا الصِّنْفِ من الجِبَال .

وقال اللِّحْيَــانىّ : قال القَنَــانِىّ : لا خيرَ فى الثَّرِيدِ إِذَا كَان شَرِثاً فَرِثاً ، وقد تقدم ذِكْرُ الشَّرِثِ .

والمَفَارِثُ : المَواضِعُ التى يُفْرَثُ فيها الغَنَمُ وغيرها[2] .

[ف ر ن ث]

[] ومما يستدرك عليه :

فَرْنَث ، كجَعْفَر : قَرْيَــةٌ من قُرَى دُجَيْــلٍ ، منها التّــاجُ أَبو عــلِىّ بنُ مُحَمَّد بنِ أَبى عَلِىٍّ النَّخَعِىّ الأَشْتَرِىّ الفَرْنَثِىّ الشّاعر المُنْشِئُ ، قيّده الحافِظُ هٰكذا .

(١) فى المطبوع «فرث» والمثبت من اللسان .
(٢) جاء هذا القول «والمفارث ... وغيرها» وكذلك مادة (ف ر ن ث) بعد مادة (ف ى ث) المستدركة ، وقدمنا ذلك لارتباطه بماقبله وتبعا لترتيب المواد .

[ف ى ث]

[] ومما يستدرك عليه :

دَيْرُ فَيْثُونَ : جاءَ ذِكْرُه فى الرَّوْضِ الأُنُف ، واختلفوا فيه ، فقيل : إنّه فَيْعُول ، فذكْرُه فى النُّون ، وصَحَّحه جماعةٌ ، وقيل : إنّه فَعْلُون ، فهٰذا موضعه ، وصحّحه جماعةٌ أُخْرَى وأَغْفَلَهُ المُصَنِّف فى المَوْضِعين تَقْصِيرًا ، قالَهُ شَيْخُنا .

(فصل القاف)

مع المثلّثة

[ق ب ث] *

(قَبَثَ) ، أَهمله ، الجوهرىّ ، وقال ابنُ دريد : قَبَثَ (به يَقْبِثُ) ، وضَبَثَ به ، إذا (قَبَضَ) عليه ، قيل : (و) منه اشتقاقُ (قَبَاث) ، وهو اسمٌ من أَسماءِ العربِ معروفٌ .

وقَبَاثٌ (كسَحَابٍ) ، هٰكذا ضبطه الصاغانىّ والأَمير ، وضبطَه الحَافظُ بالضَّمّ (ابنُ رَزِينٍ اللَّحمِىّ[1]) بالحاءِ المهملة ، كذا فى النُّسخ ، والصَّواب اللَّخْمِىّ بالخَاءِ ، ويُعرف أَيضاً بالتُّجِيبِىِّ ، (مُحَدِّثٌ) ، عن عِكْرِمَةَ .

وحَفِيده قَبَاثُ بنُ جارِيَةَ بنِ سَعِيدِ ابن قَبَاثٍ ، حَدَّثَ .

(و) قَبَاثُ (بنُ أَشْيَمَ) بنِ عامرِ بن المُلَوَّحِ الكِنَانِىّ اللَّيْثِىّ[1] (: صَحابِىٌّ) نَزَل دِمَشْق .

[] وبقى عليه :

عُمَرُ بنُ حَفْصِ بنِ قَبَاث الأَسَدِىّ ، عن ابنِ رَاهَوَيْه ، قيَّدَه ابنُ السَّمْعَانِىّ بالفتح .

[ق ب ع ث] *

(القَبَعْثَى ، كَشَمَرْدَى : العَظِيمُ القَدَمِ مِنَّا ، والضَّخْمُ الفَرَاسِنِ) القَبِيحُها (من الجِمالِ ، وهى بِهاءٍ) ، ناقَةٌ قَبَعْثَاةٌ من نُوقٍ قَبَاعِثَ ، قال شَيخُنَا : وهو صريحٌ بأَنَّ أَلِفَهَا للإِلْحاقِ ، وهو الذى جَزَم به أَكْثَرُ الصَّرْفِيِّين ، كالذى بعده .

(والقَبَعْثَاةُ : عَفَلُ المَرْأَةِ) ، وهو

(١) فى القاموس المطبوع « اللخمى » بالخاء صوابا

(١) فى المطبوع « الليث » والتصويب من الإصابة .

بالعيــن المهملة والفــاءِ محرّكةً ، من عُيوبِ الفَرْجِ ، كَمَا سيأْتي .

* [ق ت ث]

(القَتُّ : الجَرُّ والسَّوْقُ) وجَمْعُــكَ الشَّيْءَ بِكَثْرَةٍ .

يقال : قَتَّ الشَّيْءَ يَقُتُّه قَتًّــا : جَرَّه وجمعَه فى كَثْرَةٍ . وجاءَ فــلانٌ يَقُتُّ مالاً ويَــقُتُّ معــه دُنْيَا عَرِيضَةً . أى يَجُرُّها معــه ، وفى الحــديث : «حَثَّ النبيُّ صلَّى الله عليه وسلّم على الصَّدَقَةِ فجاءَ أَبو بكرٍ بمالِه يَقُتُّه» أَى يَسُوقُه ، من قولهم : قَتَّ السيلُ الغُثَاءَ ، وقيل : يَجْمَعُه .

(و) القَتُّ : (القَلْعُ ، كالاقْتِثاثِ) يقال : اقْتَثَّ القَــومَ من أَصلِهِــم ، واجْتَثَّهُم ، إذا اسْتَأْصَلَهِــم ، واقْتَثَّ حَجَرًا من مكانه ، إذا اقْتَلَعَه ، واقْتُثَّ واجْتُثَّ ، إذا قُلِــعَ من أَصْلِه ، والقَتُّ والجَتُّ واحدٌ .

(و) القَتُّ (: نَبْتٌ) ، وصوابــه بالفاءِ ، كما تقدّم ، أَو لغةٌ فيه .

(والمَقَتَّةُ : الــكَثْرَةُ) ، كالمَفَتَّــة بالفاءِ ، وبنو فــلان ذَوُو مَقَتَّــة ، أَى ذَوو عَدَدٍ كَثِيرٍ ، وما أَكْثَرَ مَقَتَّتَهُم ، قاله الأَصمعيّ وغيرُه .

(و) المِقَتَّةُوالمطَتَّةُ[1] : لغتان ، وهما بكسرِ الميم : (خَشَبَةٌ) مستديرة (عَرِيضَةٌ يَلْعَبُ بها الصِّبْيانُ) يَنْصِبُون شَيْئاً ، ثم يَجْتَثُّونَه بها عن مَوْضعه ، قال ابن دُرَيْد : هى شَبِيهةٌ بالخَرَّارَة[2] ، وتقول : قَتَتْنَاه وطَتَتْناه ، قَتًّا وطَتًّا .

(و) قُتَاثٌ (كغُرَابٍ : المَتَــاعُ) ونحوُه .

وجاءُوا بقُتَاثِهم وقَتَاثَتِهم ، أى لم يَدَعُوا وراءَهم شَيْئاً .

(و) القَتَّاثُ ، (ككَتَّان : النَّمّامُ) ، أَنــكرَهُ بعضُهــم ، وقال : إنّما هــو بالفَوقِيَّةِ لا المثَلَّثَةِ ، أَو هو لغةٌ ، وعليه جرى المُصَنِّف ، وهو ضعيف .

(و) قَتَاثٌ (كــكِتَاب) ، كـــذا ضبطه بعضُ المُحَدِّثين ، وأَهلُ الأَنساب (: جدّ) والد (ذَهْبَنٍ) ، بالذّال المعجمة ، كجَعْفَر ، وقيل : بالمُهْمَلة ، وقيــل :

(١) القاموس عطف على مفتوح الميم والصواب ما أثبته الشارح .

(٢) في المطبوع « بالخرازة » والمثبت من اللسان . والخرارة لعبة مذكورة في مادة (خرر)

دُهَيْن مصغَّرًا ، وقال جماعة : زُهَيْر ، وضعّفوا الثّانى والثالث وغَلَّطُوا الرّابع ، (ابن قِرْضِم) كزِبْرِج ، ابن العُجَيْلِ القَثَائِىّ (الوارِدِ على رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ) تعالى (عليه وسَلَّم) من بَنِى مَهْرَةَ ، (والمُحَدِّثُونَ) وبعضُ من أَهلِ الأَنْسَابِ (يَفْتَحُونَ) القَافَ وقِرْضِم بالقَاف ، كما قَيَّدَه الدّارَقُطْنِىّ ، وضَبَطَه ابنُ ماكُولاَ بالفَاءِ .

(والقِثِّيثَى) بالكسر (: جَمْعُ المالِ) ، وهو مصدر قَثَّ المالَ ، إِذا جَمَعَه .

(والقَثِيثَةُ والقَثَاثَةُ) ، بالفَتْح فيهما (: الجماعَةُ) من النّاسِ .

(والقَثْقَثَةُ : وَفَاءُ المِكْيَالِ ، (وتَحْرِيكُ الوَتِدِ) ، وإِراغَتُه (لِنَزْعِهِ) من الأَرْض .

[] ومما يستدرك عليه :

يقالُ للوَدِىِّ أَوَّلَ ما يُقْلَعُ من أُمِّهِ : جَثِيثٌ وقَثِيثٌ .

[ق ح ث] *

(قَحَثْتُ الشَّىْءَ ، كمَنَعْتُه) ، أَقْحَثُه قَحْثاً ، أَهمله الجوهرىّ وصاحبُ اللّسَان[1] ، وقال الصّاغَانِىّ أَى (أَخَذْتُه عن آخِرِه) ، كذا فى التكملة .

[ق ر ث] *

(القَرْثُ) بفتح فسكون (: الرَّكْوَةُ الصَّغِيرَةُ) ، نقله أَبو عَمْرٍو الزّاهدُ فى ياقُوتَةِ الْمَرث .

(وقَرِثَ ، كفَرِحَ) قَرَثاً (: كَدَّ وكَسَبَ) .

(و) يقال : (قَرَثَه الأَمْرُ) ، أَى (كَرَثَه) ، وسيأْتى .

(والقَرِيثُ : الجَرِيثُ) لفظاًومعنًى ، وهو ضَرْبٌ من السَّمَكِ ، وقد تقَدَّم .

(وتَمْرٌ ، وبُسْرٌ ، ونَخْلٌ قَرَاثَاءُ ، وقَرِيثَاءُ) ، ممدودَانِ ، (لِضَرْبٍ من أَطْيَبِ التَّمْرِ بُسْرًا) ، يعنى أَنَّ كُلاًّ من الثّلاث ، وهى : التَّمْر والبُسْرُ والنَّخْلُ يقال له ذلك ، وهو صَحِيحٌ واقعٌ فى عِبَارَاتِهِم ، ففى اللّسَان : القَرِيثَاءُ : ضَرْبٌ من التَّمْرِ ، وهو أَسْوَدُ سريعُ

(١) المادة موجودة فى اللسان المطبوع والنص فيه « قحث الشىء يقحثه قحثا : أخذه كله »

النَّفْضِ لقِشْرِهِ عن لِحَائِهِ إذا أَرْطَبَ ، وهو أَطْيبُ تَمْرٍ بُسْرًا .

قال ابن سِيدَه : يُضَافُ ويُوصَفُ به ويُثَنّى ويُجْمَعُ ، وليس له نظيرٌ من الأَجْنَاسِ (١) إلا ما كَانَ من أنـواع التَّمْـرِ ، ولا نـظيرَ لهٰذا البِنَـاءِ إلاّ الـكَرِيثَاءُ ، وهو ضَرْبٌ من التَّمْرِ أَيضاً ، قال : وكأَنّ كَافَها بَدَلٌ .

وقال أَبو زيـد : هو القَرِيثَـاءُ والـكَرِيثَاءُ : لهٰذا البُسْرِ .

وعن اللِّحْيَـانِيّ : تَمْرٌ قَرِيثَـاءُ ، وقَراثَاءُ ، ممدودان .

وقالَ أَبُوحنيفَةَ : القَرِيثَاءُ والقَرَاثاءُ : أَطْيبُ التَّمْرِ بُسْرًا ، وتَمْرُهُ أَسْوَدُ .

وزعَمَ بعضُ الرُّواةِ أَنهاسمٌ أَعْجَمِيّ . وعن الـكِسَائيّ : نَخلٌ قَرِيثَـاءُ وبُسْرٌ قَرِيثَاءُ ، ممدودٌ بغيرِ تَنْوِين .

وقال أَبو الجَرّاح : تَمْرٌ قَرِيثَا (٢) ، غير ممدود .

[] ومما يستدرك عليه :

اقْتِـرَاثُ البُسْرَتَيْـنِ والثَّـلاثِ اجتماعُهما ودخُولُ بعضِهما فى بعضٍ .

[ق ر ع ث] *

(قَرْعَثٌ) كجَعْفَر : أَهمله الجَوْهَرِيّ . وقال ابن دُرَيْد : هو (اسمٌ) واشْتِقَاقُهُ (من التَّقَرْعُثِ ، وهو التَّجَمُّعُ)

يقال : تَقَرْعَثَ . إذا تَجَمَّعَ ، كذا فى اللِّسَـان ، والتّـكْمِلَة . ونقله ابنُ القَطّاع أَيضاً .

[ق ع ث] *

(أَقْعَثَ) الرَّجُـلُ فى مالِـهِ ، أَى (أَسرَفَ) ، عن ابن السِّكِّيتِ .

(و) أَقْعَثَ (له العَطِيَّةَ) واقْتَعَثَها : أَكْثَرَهَا و (أَجْزَلَهَـا) . وأَقْعَثَـهُ أَكْثَرَها لَهُ .

(وقَعَثَ لَهُ) من الشَّـيْءِ ، يَقْـعَثُ قَعْثاً ، و(قَعْثَةً) ، أَى حَفَنَ له حَفْنَةً ، إذا (أَعْطَاهُ قَليلاً) ، فهو(ضِدٌّ) ، ونسبه الجوهريّ إلى بعضِهِم .

(وقَعَّثَه تَقْعِيثاً : استَأْصَلَهُ) ، نقله الصّاغانيّ .

وفى اللسـان : قَعَثَ الشَّيْءَ يَقْعَثُه قَعْثاً : استَأْصَلَه واستَوْعَبَه .

(١) فى اللسان « فى الأجناس »
(٢) كتبت فى المطبوع « قريثاء » والتصويب من اللسان

وقال الأَصمعىّ : ضَرَبَهُ (فانْقَعَثَ) إذا قَلَعَه من أَصْلِه .

وانْقَعَثَ الجِدَارُ ، وانْقَعَرَ ، وانْقَعَفَ ، إذا سَقَطَ من أَصلِه ، وانْقَعَفَ الشىءُ ، وانْقَعَثَ ، إذا انْقَلَعَ ، ومثلُه فى الصّحاح .

(و) القَعْثُ : الـكَثْرَةُ .

و(القَعِيثُ) : الـكَثِيرُ من المَعْرُوفِ وغيرِه . وقال رُؤْبَةُ :

أَقْعَثَنِـى منــهُ بِسَيْبٍ مُقْعَـثِ
لَيسَ بمَنْزُورٍ ولا بِرَيِّـــثِ [(١)]

قال الأَصمَعِىّ : لقد أَساءَ رُؤْبَةُ فى قَوْلِه : «بسَيْبٍ مُقْعَثِ فجعل سَيْبَهُ مُقْعَثــاً ، وإِنَّمَا القَعِيث [(٢)] (الهَيِّــنُ اليَسِيرُ) .

(و) القَعِيثُ (: السَّيْلُ العَظِـيم ، والمَطَرُ) الغَزِيرُ ، والسَّيْبُ (الـكَثِيرُ) ، وبه فُسِّر قولُ رؤْبةَ .

(واقْتَعَثَ الحــافِرُ) اقْتِعــاثاً ، إذا (اسْتَخْرَجَ تُرَاباً كَثِيرًا من البِئْرِ) ، نقله الصّاغَانىّ .

(والقُعَاثُ بالضَّـمّ : داءٌ) يـأْخُــذُ (فى أُنوفِ الغَنَمِ) ، نقله الصّاغانىّ .

[ق ع م ث] * [(١)]

[ق ل ع ث] *

(تَقَلْعَثَ) الرَّجُلُ (فى مَشْيِه) ، أَهمله الجوهَرِىّ وصاحِبُ اللّسَان [(٢)] ، وقال ابنُدُرَيْد : تَقَلْعَثَ ، وتَقَعْثَلَ ، كلاهما ، إذا (مَرَّ كأَنَّه يَتَقَلَّعُ من وَحَلٍ) ، هكذا بالحاءِ المهملة ، نقله الصاغانىّ .

[ق م ع ث] * [ق ع م ث] *

(القُمْعُـوثُ ، كزُنْبُــورٍ) أَهمله الجوهــرىّ ، وقال ابنُ دُرَيْــد : هــو (الدَّيُّوثُ) .

وفى اللسان : هو القُعْمُوثُ بتقديم العين على الميم ، وذكره فى المَحَلَّيْنِ .

وقال ابنُ دُريد : لا أَحْسَبُه عَرَبِيًّا مَحْضاً ، قال شَـيخُنا : ولذلك تَرَكَه الجوهرىّ .

(١) ملحقات ديوانه ١٧١ والتكملة وفيها «مقعث» بكسر العين والشاهد فى اللسان ، وفى الصحاح المشــطور الاول . وبهامش مطبوع التاج «قال فى التكملة : ولرؤْبة رجز على هذا الروى أوله :

أَتَعْرِفُ الدارَ بذاتِ العَنْكَثِ

وليس هذا المشطور فيه وفيه مشطور فيه هذه اللغة وهو

ما شاءَ مِنْ أَبــوابِ كَسْبٍ مِقْعَثِ

(٢) فى اللسان «وإنما القَعْثُ»

(١) انظر مادة (قمعث)

(٢) المادة ومعناها مذكوران فى اللسان

[ق ن ط ث] *[1]

(القَنْطَثَةُ) : أَهمله الجوهريّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هو (العَدْوُ بِفَزَعٍ) ، زعموا ، قال ابنُ دريد : وليس بِثَبَتٍ ، وذكَره ابنُ سِيده أَيضاً ، وكذا ابنُ القَطّاع .

[ق ن ع ث] *

(القِنْعَاثُ ، بالكسرِ) ، أَهمله الجَوْهَرِيّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هو (الكَثِيرُ الشَّعَرِ فى وَجْهِه وجَسَدِه) ، نقله الصّاغانِيّ .

[ق ى ث]

(التَّقَيُّثُ) أَهمله الجوهَرِيّ ، وصاحبُ اللّسَان ، وقال أَبو عَمرٍو : هو (الجَمْعُ والمَنْعُ) ، نعم استطرده صاحبُ اللّسان ، فى مادّة التَّخَيُّثِ ، عن أَبى عَمْرٍو : التَّقَيُّثُ : الجَمْعُ والمَنْعُ ، والتَّهَيُّثُ : الإِعْطَاءُ . وتركَه هنا .

(١) ذكرت المادة فى اللسان (قنطث) « القَنْطَعْثَةُ عَدْوٌ بفزع قال ابن دريد وليس بثبت » أما التكملة فكالأصل .

(فصل الكاف)

مع المثلّثة

[ك ب ث] *

(الكَبَاثُ ، كسَحَابٍ : النَّضِيجُ من ثَمَرِ الأَرَاكِ) ، قاله ابنُ الأَعْرَابِيّ .

وفى المُحْكَمِ : وقِيل : هو ما لَمْ يَنْضَجْ منه ، وقيل : هو حَمْلُه إِذا كان مُتَفرِّقاً ، واحدتُه كَبَاثَةٌ ، قال :

يُحَرِّكُ رأْساً كالكَبَاثَةِ واثقاً
بوِرْدِ فَلَاةٍ غَلَّسَتْ وِرْدَ مَنْهَلِ[1]

وفى الصّحاح : مالَمْ يَنْضَجْ[2] من الكَبَاثِ فهو بَرِيرٌ .

وقال أَبو حنيفةَ : الكَبَاثُ فُوَيْقَ حَبِّ الكُسْبَرَةِ فى المِقْدَارِ ، وهو يَمْلأُ مع ذٰلك كَفَّىِ الرَّجُلِ ، وإِذا الْتَقَمَه البَعيرُ فَضَلَ عن لُقْمَتِه .

(وكَبِثَ اللَّحْمُ ، كفَرِحَ : تَغَيَّرَ وأَرْوَحَ) .

(١) اللسان
(٢) هذا من اللسان عن الجوهرى ، أما نص الصحاح المطبوع فى (كبث) « ومالم يُونِعْ فهو بَرِيرٌ »

(و) عن أبى عمرو: الكَبِيثُ: اللَّحْمُ قد غَمَّ[1] وقد (كَبَثْتُهُ أَنا: غَمَمْتُه).

(و) هو (لَحْمٌ كَبِيثٌ، ومَكْبُوثٌ) ويُنْشَد لأَبِى زُرَارَةَ النَّصْرِىّ:

أَصبحَ عَمّارٌ نَشِيطاً أَبِثَا
يأْكُلُ لَحْماً بائِتاً قد كَبِثَا[2]

(والكُنْبُثُ بالضّمّ: الصُّلْبُ الشّديدُ، والمُنْقَبِضُ البَخِيلُ، كالكُنْبُوثِ والكُنَابِثِ)، بضم أَوّلهما أيضاً، والنون زائدة، وقيل بأَصالَتِها، وسيأْتى للمصنّف بعْدُ.

(وتَكْبِيثُ السَّفِينَةِ) هو (أَنْ تُجْنَحَ) أَى تُمَالَ (إلى الأَرْضِ، ويُحَوَّلَ ما فِيهَا إلى) السَّفِينَةِ (الأُخْرَى).

وكَبَاثَةُ بنُ أَوْسٍ، بالفَتْح: أَخُو عَرَابَةَ، له صُحْبَةٌ، ذكرَه الجَمَاهِيرُ، استدركه شيخُنا.

(١) فى اللسان «قد غَمِرَ» هذا والغَمَر الزُّهومة من اللحم
(٢) اللسان والصحاح

[ك ب ع ث]

(الكَبَعْثَاةُ)، أَهمله الجماعةُ، وقال الصّاغانىّ: هو لغةٌ فى القَبَعْثَاةِ، وهو (عَفَلُ المَرْأَةِ).

[ك ث ث] *

(الكَثُّ: الكَثِيفُ)، كَثَّ الشْىءُ كَثَاثَةً، أَى كَثُفَ.

(ورَجُلٌ كَثُّ اللِّحْيَةِ، وكَثِيثُها)، والجمعُ كِثاثٌ، وفى صِفَته صلّى الله عليه وسلّم «أَنّه كانَ كَثَّ اللِّحْيَةِ» أَرادَ كَثْرَةَ أُصولِهَا وشَعَرِهَا، وأَنّهَا ليست بدقِيقَةٍ[1] ولا طَوِيلَةٍ، وفيها كَثَافَةٌ.

(و) قال ابنُ دُرَيْد: (لِحْيَةٌ كَثَّةٌ): كثيرةُ النَّبَاتِ، قال: وكذلك الجُمّة.

(و) امرأَةٌ (كَثّاءُ) وَكَثّةٌ، إذا كان شَعَرُهَا كَثًّا.

(وقومٌ كُثٌّ، بالضّمّ)، مثل قولك: رَجُلٌ صُدُقُ اللّقَاءِ، وقومٌ صُدُقٌ.

(والكَثْكَثُ، كجَعْفَرٍ، وزِبْرِجٍ): دُقَاقُ (التُّرَابِ، وفُتَاتُ الحِجَارَةِ)، ويقال: التُّرَابُ عامَّةً، يقال: بِفِيهِ

(١) فى المطبوع «برقيقة» والصواب من اللسان والتكملة.

الـكَثْـكَثُ مثل الأَثْلَبِ والإِثْلِبِ .

(والـكُثْكُثَى بالضّـمّ) فى الأَوّل والثالث (مَقْصُورًا ، وتُفْتَـح كافَاه) عن الفرّاء : (لُعْبَةٌ) لهم (بالتُّرَاب) ، نقله الصاغانىّ .

(والكَاثُّ) ، مشدَّدًا : (ما يَنْبُتُ مِمّا يَتَنَاثَرُ من الحَصِيدِ) فينْبُتُ عاماً قابِلاً ، قاله ابنُ شُمَيْلٍ .

(والـكَثَاثَاءُ) ، بالمـدّ : (الأَرْضُ الـكَثِيرَةُ التُّرَابِ) ، قاله ابنُ دُرَيْد[1]

قال الخطّابىّ : ولم يَثْبُت عنـدى الـكَثَاثُ : التُّراب[2] .

(وكَثَّ) الرجُلُ (بسَلْحه : رَمَى) فهو كَاثٌّ ، نقله الصّاغانىّ .

(و) كَثَّت (اللِّحْيَةُ) تَكَثُّ كَثًّا ، و(كَثَاثَـةً وكُثُوثَـةً وكَثَثاً) ، بفكّ الإدغام : (كَثُرَت أُصولُها ، وكَثُفَتْ وقَصُرَتْ وجَعُدَتْ)[3] فلم تَنْبَسِط .

(1) فى المطبوع « أبو دريد »

(2) كذا والذى فى اللسان عن النهاية، والنهاية (كثكث) ومنه الحديث الآخر « للعاهر الكِثْكِث » قال الخطّابىّ: قد مَرَّ بمَسَامِعِى ولم يثبت عندى »

(3) ضبط القاموس ضبط قلم « جعدت » كسرة تحت العين والصواب من اللسان ومادة (جعد)

واسـتعملَ ثَعْلَبَةُ بن عُبَيْدٍ العَدَوِى الـكَثَّ فى النَّخْلِ ، فقال :

شَتَتْ كَثَّـــةُ الأَوْبارِ لاالقُرَّ تَتَّقِى
ولاالذِّئْبَ تَخْشَى وهى بالبَلَدِ المَقْصِى[1]

[عَنَى بالأَوبارِ لِيفَها ، وإنما حَمَلَه على ذٰلِكَ أَنّه] شَبَّهَها بالإِبِل .

(ورَجُلٌ كَثٌّ ، ج كِثَاثٌ) .

(وقد أَكَثَّ وكَثْكَثَ) ، قال الليث الكَثُّ والأَكَثُّ : نَعْتُ كَثِيثِ اللِّحْيَةِ ، ومصدرُه الـكُثُوثَةُ .

وعن أَبى خَيْرَةَ[2] : رجـلٌ أَكَثُّ ، ولِحْيَةٌ كَثَّاءُ بَيِّنَةُ الـكَثَثِ ، والفِعْلُ يَكَثُّ كُثُوثَةً ، وأَنشد [ابنُ][3] دُريد عن عبد الرّحمنِ عن عمّه :

بحَيْثُ نَاصَى اللِّمَمَ الـكِثَاثَـا
مَوْرُ الـكَثِيبِ فجَرَى وحَاثَا[4]

يعنى باللِّمَمِ الـكِثاثِ النَّبَاتَ ، وأَراد بحَاثَ : حَثَا ، فقَلَبَ .

(1) اللسان، والزيادة بعده منه .

(2) فى المطبوع « عن أبى حمزة » والمثبت من اللسان

(3) زيادة من سياق اللسان ، والشاهد فى الجمهرة

(4) اللسان والجمهرة ١ /٤٧ ومادة (حيث)

وفُلانٌ قُدُومُه على كَثٍّ مُنْخُرِه ، أَى على رَغْمِ أَنْفِه [1] .

ومن سجَعَات الأَسَاس : من كان فى لِحْيَتِه كَثَاثَة ،كان فى عَقْلِه غَثَاثَة [2]

[ك ح ث] *

(كَحَثَ) ، أَهمله الجوهَرِىّ ، وقال الليث : كَحَثَ (له من المـالِ كَمَنَعَ) كَحْثاً ، وكَحْثَةً ، إِذا (غَرَفَ له) غَرْفَةً (بِيَدَيْه) ، كذا فى التَّكملة ، وفى بعض النُّسخ : بيَدِه (مِنْهُ) ، وهٰكذا فى اللسان .

[ك ر ث] *

(الكرَّاثُ كرُمَّانٍ ، وكَتَّانٍ) الأَخيرة عن كُراع (: بَقْلٌ) معروفٌ خَبِيثُ الرَّائحَـةِ كَرِيهُ العَرقِ ، ويقال فيه أَيضاً : الـكَرَاثُ ، بالتَّخفيف والفتح ، قاله أَبو علىٍّ القالِى .

(وكَسَحابٍ : شجَرٌ كِبَارٌ) جَبَلِيّة ، كذا عن أَبى حَنيفةَ ، وقد (رَأَيْتُهَـا بجِبالِ الطّائِفِ) وقال : أَبو حنيفةَ : أَخبرنى أَعرابِىٌّ من أَزْدِ السَّـرَاة قال : الـكَرَاث شَجرةٌ جَبَلِيَّةٌ [1] لهـا وَرَقٌ دقاقٌ طِوالٌ ، وخِطْرَةٌ ناعمَةٌ إِذا فُدِغَتْ هُرِيقَتْ لَبَناً ، والنّاس يَسْتَمْشُونَ بلَبَنِها ، وقال أَبو ذَرَّةَ الهُذَلِى [2] :

إِنّ حَبِيبَ بْنَ اليَمَانِ قد نَشِبْ
فى حَصِدٍ من الـكَرَاثِ والكَنِبْ [3]

قال السُّكَّرِىّ : الـكَرَاثُ : نَباتٌ أَو شَجَرٌ .

(و) كَرَاثٌ (: جَبَلٌ) ، وبه فُسِّر قولُ ساعدةَ بنِ جُؤَيَّةَ :

وما ضَرَبٌ بيضاءُ يَسْقِى دَبُـوبَها
دُفَاقٌ فعَرْوَانُ الكَرَاثِ فَضِيمُها [4]

(وكَرَثَه) الأَمْرُ و (الغَمُّ يَكْرِثُه) بالـكسر ، (وَيَكْرُثُه) ، بالضَّمّ كَرْثاً : ساءَه و(اشْتَدَّ عليه) وبلَغَ منه المَشَقَّةَ ، (كأَكْرَثَه) .

---

(١) النص قطعة من حديث فى اللسان والنهاية هكذا « .. وكان قدومُه كَثَّ مُنْخره .. » قال ابن الأثير أى كان قدومه على رغم أنفه . فلا توجد كلمة « على » سابقة قوله « كث منخره »

(٢) فى الأساس « من كانت .. كانت .. »

(١) فى المطبوع « جميلة » والمثبت من اللسان

(٢) بهامش المطبوع » قوله أبوذرة . قال الصاغانى : هذا قول السكرى ، وقال الأصمعى : هو أبو درة بضم الدال »

(٣) شرح أشعار الهذليين ٦٢٤ و اللسان و التكملة وبهامش مطبوع التاج « الكنب هو ككتف : نبت كما فى القاموس »

(٤) شرح أشعار الهذليين ١١٣٨ وبهامش مطبوع التاج « دبوب » ودفاق وعروان وضيم مواضع كما فى التكملة » وهو فى معجم البلدان فى المواضع الأربعة السابقة وانظر المواد (دبب ، دفق ، ضيم) واللسان أيضا (عرو)

قال الأَصمَعِيّ : لا يقال : كَرَثَه ، وإنما يُقَال : أَكْرَثَه ، على أَنّ رؤبةَ قد قاله :

* وقَدْ تُجَلَّى الكُرَبُ الكوارِثُ[1] *

كذا فى الصّحاح ، وفى حَدِيث علىٍّ «وغَمْرَة كارِثة» أَى شديدة شاقَّة ، من كَرَثَه الغَمُّ ، أَى بَلَغ [منه] المَشَقَّةَ[2] .

(وإنّه لَكَرِيثُ الأَمْرِ ، إذا كَعَّ ونَكَصَ) ، وأَمرٌ كَرِيثٌ : كارِثٌ .

وكلُّ ما أَثْقَلَكَ فقد كَرَثَكَ .

وعن اللّيث يقال : ما أَكْرَثَنِى هٰذا الأَمْرُ ، أَى ما بَلَغَ مِنّى مشقَّةً[3] .

والفعل المُجاوِز كَرَثْتُه .

وقد اكْتَرَثَ هو اكْتِراثاً ، وهٰذا فِعْلٌ لازمٌ .

وقال الأَصمعىّ : يقال : كَرَثَنِى الأَمْرُ ، وقَرَثَنِى[4] إذا غَمَّه وأَثقلَه .

(وانْكَرَثَ الحَبْلُ : انْقَطَعَ) .

واكْتَرَثَ[5] له : حَزِنَ .

(و) يقال : (ما أَكْتَرِثُ له) ، أَى (ما أُبالِى بِه) ، هٰكذا فى سائِرِ النّسخ ومثلُه فى نسخةِ الصّحاح ، وجعلَ على قوله «به» إشارةً إلى أنه هٰكذا بخطّ المُصَنّف ، ووجد فى بعضِ نسخِ الصّحاح «له» بدل بهِ ، وفى أُخرى «ما أُباليه» ، وإذا كانَ ذلك فإنّ قول شيخِنا فى الصّحاح : ما أَكْتَرِثُ بِهِ ، غيرُ مُتَّجِهٍ ، اشتبَه عليه اللّفظُ باللّفْظِ .

وفى النّهاية : الأَصلُ فيه أَلاَّ يُسْتَعْمَلَ إلاّ فى النّفْى ، وشَذَّ استعمالُه فى الإثباتِ كما فى بعضِ الأَحاديثِ .

وقال بعضُ اللُّغَوِيِّين : اكْتَرَثَ ، كالْتَفَتَ ، وَزْناً ومَعْنًى :

وفى العِنَايَة : الاكْتِراثُ : الاعْتِناءُ .

(والكَرِيثَاءُ) ، والكَرَاثَاءُ ، والقَرِيثَاءُ ، والقَرَاثَاءُ : (بُسْرٌ طَيِّبٌ) ، وقد تقدَّمَ الخلافُ فيه .

(و) يقال : (أَمْرٌ كَرِيثٌ) ، أَى (كَارِثٌ) شَدِيدٌ .

وفى الأَسَاس : كَرَثَه الأَمْرُ : حَرَّكَه ،

(١) ديوانه ٣٠ واللسان والصحاح
(٢) زيادة من اللسان
(٣) فى المطبوع « مشقته » والمثبت من اللسان وفيه النص
(٤) فى المطبوع « فرثنى » والمثبت من اللسان
(٥) فى المطبوع وأكرث له » والمثبت من اللسان

وأَرَاكَ لا تَكْتَرِثُ له :[1] لا تَتَحَرَّكُ له ولا تَعْبَأُ بهِ[2] .

[ك ش ث] *

(الـكَشُوثُ) بالفتح ، وهى أَفْصَحُ لغـاته ، وعليها اقتصـر الجوهَرِىّ (ويُضَـمُّ ، والـكَشُوثَى) مقصـوراً (ويُمَدّ، والأُكْشُوثُ بالضّـم ـ) وفى المحيط للصّاحب بن عَبّاد، يقال له : كَشُوثٌ وأُكْشُوثٌ ، وكُشُوثٌ ، وكَشُوثَاءُ وشَكُوثَاءُ .

ووجد بخطّ الأَزهرىّ : كُشُـوثٌ ، بالضّمّ صُورَةً لا مُقَيَّدًا ، وابنُ الأَنْبَارىّ أَورده فى المَقْصُـور والممـدود له : الـكَشُوثَاءُ : الذى تسـميه العـامّة الـكَشُوثَ ، (وهٰذِه) أَى اللُّغَةُ الأَخيرة (خَلْفٌ) [3] بفتح فسكون أَى ساقِطَةٌ رديئةٌ ، وجوَّزُه الدِّينَوَرِىّ ، وقال : هو لغةُ أَهلِ السَّوَاد(ــ :نَبْتٌ يتعَلَّقُ بالأَغْصانِ ولا عِرْقَ له فى الأَرْضِ) ، قالالشاعر :

هُوَ الكَشُوثُ فـلا أَصْلٌ ولا وَرَقٌ
ولا نَسِـيمٌ ولا ظِلٌّ ولا ثَمَـــرُ[1]

وفى المعجم : يَكْشُوثَا : موضعٌ فى شِعر أَبِى تَمّـام ، ويروى يَـكْسُوما . قلت : ويُرْوَى أَيضـاً : أَكْشُـوثَا ، والبيت المذكور يَمدح فيه أَبا سَعْدٍ الثَّغْرِىَّ ، هو هٰذَا :

كُلُّ حِصْنٍ من ذِى الكَلاَعِ وأَكْشُو
ثَاءَ أَطْلَعْتَ فيه يوماً عَصِيبَــا[2]

[ك ل ث]

(انْكَلَثَ) الرَّجُلُ ، أَهمله الجوهَرىّ وصاحبُ اللسـان ، وقال ابنُ فارس : أَى (تَقَـدَّم) ، قال الصـاغانىّ : ولم يُتَابَـعِ ابنُ فارِسٍ عليه : ولَعَلَّه بالتاءِ الفَوْقِيَّة .

(والمِكْلَثُ كمِنْبَرٍ) الرجل (الماضِى فى الأُمورِ) .

قلت : وهو خطـأٌ ؛ فإِنّ الماضِـىَ فى الأُمور هو المِكْلَتُ المِصْلَتُ ، بالتّاءِ

---

(1) نص الأساس ، وأراك لاتكترث لذلك ولا تنوص : لا تتحرك له ولا تعبأ به »
(2) فى اللسان بعد هذا مادة :] ك ر ن ث]
« تَكَرْنَثَ علينا : تَكَبَّرَ »
(3) بهامش المطبوع « قوله : وهذه خلف ، وفى التكملة أن كشوث بضم الكاف وأكشوث بهمزة مضمومة كلاهما مسترذل خلف »

(1) اللسان والصحاح
(2) ديوانه ١/١٧٥ « أطلقت فيه » أما معجم البلدان (أكشوثاء) فكالأصل

الفوقية ، كما حقّقه الصاغانىّ ، وقد صحَّفه المصنّف ، فتأمَّلْ .

[ك ل ب ث] *

(الـكلبثُ ، كجَعْفَرٍ وقُنْفُذ وعُلَبِط وعُلاَبِطٍ) ، أهمله الجوهَرِىّ ، وقال ابن دريد : هو (البَخِيلُ المُنْقَبِضُ) .

وهو أيضاً : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ ، كذا فى اللسان .

[ك ن ث] *

(الكُنْثَةُ ، بالضمّ) ، أهمله الجوهرىّ ، وقال الليث : هو (نَوَرْدَجَةٌ) بفتح الأول والثانى وسكون الراءِ ففتح الدال والحاءِ المُهملات ، هـكذا فى أكثر الأُصـول ، والصـواب بالجيم (١) تُتَّـخذ من آس وأَغْصَان خِـلاَفٍ) تُبْسَط و(تُنَضَّدُ عليها الرَّياحِينُ ، ثم تُطْـوَى) قال : وإعرابه كُنْثَجَـةٌ ، وبالنَّبَطِيّة كُنْثَـا ، كذا فى اللّسـان والتكملة .

(١) هى فى القاموس المطبوع واللسان بالجيم . وبهامش مطبوع التاج « نوردجة هى معرب نورده بفتح النون والواو وسكون الراء والهاء لبيان فتحة الدال والمقصود منها باقة الرياحين ، كذا بهامش المطبوعة » أى طبعة التاج الناقصة

[ك ن ب ث] *

(الـكُنْبُثُ ، كقُنْفُـذ وعُـلابِطٍ وزُنْبُورٍ) ، أهمله الجوهرىّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : (الصُّلْبُ) الشـديد . قد مَرَّ الـكلامُ عليه فى ك ب ث .

(والمُنْقَبِضُ البَخِيلُ) ، كالكُلْبُثِ .

(وكَنْبَثَ وتَكَنْبَثَ : تَقَبَّضَ) ، وفى اللسان : رَجُـلٌ كُنْبُثٌ وكُنَـابِثٌ : تَدَاخَلَ بعضُه فى بعض ، وقد تَكَنْبَثَ . وعن ابن الأَعْرَابىّ : الكِنْبَاثُ : الرَّمْلُ المُنْهَالُ .

قلت : هـكذا ذَكَرَه ، فليُحَقَّـقْ ، لا يَكون مُصَحَّفاً عن الكِنْثَابِ ، وقد تقدم فى ك ث ب .

[ك ن د ث] *

(الـكُنْدُثُ ، كقُنْفُذٍ ، وعُـلابِطٍ) أهمله الجوهرىّ ، وقال ابنُ دريـد : (الصُّلْبُ) ، نقله الصاغانىّ وصاحب اللسان .

[ك ن ع ث] *

[] تَكَنْعَثَ الشَّىْءُ : تَجَمَّعَ .

وكَنْعَثٌ وكَنْعَثَةُ : اسمٌ مُشْتَقٌّ منه ،

ذَكَره ابنُ منظور ، فهو مستدركٌ على المُصَنِّف والصاغانىّ .

[ك ن ف ث] *

(الـكُنْفُثُ) بالفـاءِ (كقُنْفُـذ وعُلابِطٍ) ، أهمله الجوهَرِىّ ، وقال ابنُ دُريد : هو)القَصِيرُ) ، نقله الصّاغَانىّ وصاحِبُ اللسان .

[ك و ث] *

(الكَوْثُ : القَفْشُ) ـ بالقَاف والفَاءِ والشِّين المعجمـة ـ (الذى يُلْبَسُ فى الرِّجْلِ) .

قال أَبو منصور : وكأَنَّ المقطوعَ الذى يُلْبَسُ الرِّجْلَ يُسَمَّى [1] كَوْثاً تشبيها بكَوْثِ الزَّرْعِ ، ويقال لـه القَفْشُ ، وكأَنَّه مُعَـرَّب ، كذا فى اللّسان ، وهو نوعٌ من الخِفَافِ الصِّغارِ .

(و) كَوَّثَ الزَّرْعُ تَكْوِيثاً ، قـال النَّضْرُ : (تَكْوِيثُ الزَّرْعِ : أَنْ يَصِيرَ أَرْبَـعَ وَرَقَاتٍ وخَمْساً) ، وهو الكَوْثُ [2]

(و كُوثَى ، بالضَّمّ) ، ثلاث مَواضِعَ : (ة) ، وقيل : بلدة (بالعراقِ) ببابِلَ ، وتُسَمَّى كُوثَى الطَّرِيقِ .

وكُوثَى رَبًّا : من ناحية بابِـلَ ، بأَرْضِ العِرَاقِ أَيضاً ، وبها وُلِدَ سيِّدُنا الخَليلُ عليه السلامُ وطُرِحَ فى النّار .

(ومَحَلَّةٌ بمَكَّةَ لبَنِى عبدِ الدّارِ) بن قُصَىّ ، كذا فى المُشْتَرَك لياقوت .

وفى الرَّوض الأُنُف : أَن كُوثَى من أسماءِ مَكَّةَ . قلت : ونسبه ابنُ منظور لـكُرَاع .

قال السُّهَيْلىّ : وأَمّا التى يَخْرُجُ منها الدَّجّال فهى كُوثَى رَبًّا ، ومنها كانت أُمّ إبراهيمَ عليه السّلام ، وأَبوها هو الذى احْتَفَرَ نَهرَ كُوثَى ، قاله الطَّبرىّ .

وفى اللسان : قال محمدُ بنُ سِيرِينَ : سمعتُ عُبَيْدَةَ قالَ : سَمِعْتُ عليًّا رضى الله عنه يقُول : «مَنْ كانَ سائِلاً عن نِسْبَتِنا فإنَّا نَبَطٌ من كُوثَى » .

ورَوى ابنُ الأَعرابىّ : أَنه سأَلَ رجلٌ عليًّا : أَخْبِرْنِى يا أَميرَ المُؤْمِنِينَ عن أَصْلِـكُمْ معاشِرَ قُرَيشٍ ، فقال : نَحْنُ

(١) فى اللسان والتكملة « سمى »
(٢) فى المطبوع « وهو الكوثة » والمثبت من اللسان ومن معجم البلدان (كوثى)

قَومٌ من كُوثَى. واختلفَ النّاسُ فى قوله : نحْن قَومٌ من كُوثَى ، فقال طائفَةٌ : أَرادَ كُوثَى العِراقِ، وهى سُرَّةُ السَّوادِ التى وُلِدَ بها إبراهِيمُ عليه السَّلامُ، وقال آخرُون: أراد بقوله كُوثَى مَكَّةَ ، وذلك لأَنَّ مَحلَّةَ عبد الدّارِ يقالُ لها : كُوثَى ، فأَرادَ عَلِيٌّ : أَنّا مَكِّيُّونَ أُمِّيُّونَ من أُمِّ القُرَى وأَنشَدَ لِحَسَّان :

لَعَنَ اللهُ مَنْزِلاً بَطْنَ كُوثَى
وَرَمَاهُ بالفَقْرِ والإِمْعَارِ
لَيْسَ كُوثَى العِراقِ أَعْنِى ولٰكِنْ
شَرَّةَ الدّارِ دَار عَبْدِ الدَّارِ [1]

قال أَبو منصور : والقَوْل هو الأَوّل ، لقوله صلّى الله تعالى عليه وسلّم [2] « فإِنّا نَبَطٌ من كُوثَى » ولو أَراد كُوثَى مَكَّةَ ، لما قال نَبَطٌ ، وكُوثَى العِرَاقِ هِى سُرَّةُ السَّوادِ من مَحَالِّ النَّبَطِ ، وإِنما أَراد علىٌّ أَنّ أَبانا إبراهيمَ [1] كان من نَبَطِ كُوثَى [وأَن نَسَبنا انْتَهى إليه] [2] ونحو ذٰلك ، قال ابنُ عبّاس : « نَحْنُ مَعَاشِرَ قُرَيْش حَيٌّ من النَّبَطِ من أَهْلِ كُوثَى » والنَّبَطُ من أَهلِ العِراق ، وهٰذا من عَلِىٍّ وابنِ عَبّاس رَضِىَ الله عنهم تَبَرُّؤٌ من الفَخْر بالأَنسابِ ، ورَدْعٌ عن الطَّعْنِ فى الأَنسابِ ، وتَحقيقٌ لقوله عزّ وجلّ ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ﴾ [3] كذا فى اللِّسانِ .

(والكَوْثَةُ) بالفتح [4] ، وفى أُخرى : والكويثة (:الخِصْبُ) عن أَبى عَمرٍو.

(وكَوَّثَ) الرجلُ (بغائِطه تَكْوِيثاً : أَخْرَجَهُ كَرُءُوسِ الأَرانِبِ) ، على التَّشْبِيه .

(والكَاثُ ، مُخَفَّفَةً : بمعنى) الكَاثِّ (المُشَدَّدَة) ، وقد سبقَ معناه .

والكُوثِىُّ : القَصِيرُ ، كالكُوتِىِّ ، من التهذيب .

---

(١) ديوانه ٨٣ (ط لندن) والتكملة باختلاف فى الرواية ، والبيتان فى اللسان ومعجم البلدان (كوثى)

(٢) فى اللسان « لقول على عليه السلام .... » وبهامش مطبوع التاج « .. لم يذكر فى النهاية ولا فى التكملة أن النبى صلى الله عليه وسلم قاله ، وإنما عزوه لعلى رضى الله تعالى عنه

(١) فى المطبوع « أبا ابراهيم » والمثبت من اللسان والتكملة.

(٢) زيادة من اللسان والتكملة والكلام متصل

(٣) سورة الحجرات الآية ١٣

(٤) ضبط القاموس المطبوع « الكُوثَة » ضبط قلم وضبط التكملة كما قال الشارح

وكُوثِىُّ بنُ الزَّغْلاءِ : شاعِرٌ ، وقد ذكر فى ك و ت .

وكَاثُ : قَلْعَةٌ بخُوارَزْمَ .

(فصل اللّام)

مع المثلّثة

[ل ب ث] *

(اللَّبْثُ) بالفَتْح (ويُضَمُّ) ، وهما غير مَقِيسَيْنِ ، (واللَّبَثُ مُحَرَّكَةً) ، وهو المَقِيس ، (واللَّبَاثُ) كسَحَابٍ (واللُّبَاثُ) . كغُرَاب . (واللَّبَاثَةُ) كسَحَابَة ، (واللَّبِيثَةُ) ، كسَفِينَة ، وهٰؤلاءِ كلّها غيرُ مَقيسة ، ومعنَى الكلّ (: المُكْثُ) .

وقال ابنُ سِيدَه : (لَبِثَ) بالمكان (كسَمِعَ) يَلْبَثُ لَبْثاً ولُبْثاً ولَبَثَاناً ولَبَاثَةً ولَبِيثَةً . فزاد لَبَثَاناً كسَحبَانٍ [1]

قال الجوهرىّ : مصدر لَبِثَ لَبْثاً ، (وهو نادرٌ) أَى مخالفٌ للقياس ، (لأَنَّ المصدَرَ من فَعِلَ بالكَسْرِ قِياسُه) أَن يكونَ (بالتَّحْرِيكِ إِذا لم يَتَعَدَّ) مثل تَعِبَ تَعَباً ، قال : وقد جاءَ فى الشِّعْرِ على القياس ، قال جرير :

وقد أَكُونُ على الحَاجَاتِ ذا لَبَثٍ
وأَحْوَذِيًّا إِذا انْضَمَّ الذَّعالِيبُ[1]

وفى عبارة المُصَنِّف قَلاقَةٌ ظاهِرَةٌ ، وتَخْلِيطُ المصادِرِ القِياسِيّة على غيرها ، كما لا يَخْفَى .

(وهو لابِثٌ ولَبِثٌ) أَيضاً ، قال الله تعالى ﴿لابِثِينَ فِيهَا أَحْقَاباً﴾[2] قال الفراءُ : النَّاس يقرءُونَ : لابِثِينَ ، ورُوِى عن علقَمَةَ أَنه قَرَأَ : لَبِثِينَ ، قال : وأَجودُ الوَجْهَيْن لابِثِينَ ، قال : واللَّبِثُ : البَطِىءُ ، وهو جائزٌ ، كما يُقَال : طَامِعٌ وطَمِعٌ ، بمعنًى واحدٍ ، ولو قلت : هو طَمِعٌ فيما قِبَلَكَ ، كان جائزًا .

قال ابن سيده : ولَبِثَ لَبْثًا (وأَلْبَثَهُ ، ولَبَّثَهُ) تَلْبِيثاً ، وتَلَبَّثَ : أَقامَ .

(و) لى علَى هٰذا الأَمرِ لُبْثَةٌ ، (اللُّبْثَةُ بالضَّمّ : التَّوَقُّفُ ، كالتَّلَبُّثِ) .

(١) التنظير بسحبان لا يتفق مع فتح الباء فى « لبثان »

(١) ديوانه ٢٤ واللسان والصحاح
(٢) سورة النبأ الآية ٢٣

وقد تَلَبَّثَ تَلَبُّثاً ، فهو مُتَلَبِّثٌ ، أَى تَوقَّفَ وأَقامَ .

(و) فى الحديث : « فاسْتَلْبَثَ الوَحْىُ » . يقال : (اسْتَلْبَثَهُ) إذا (اسْتَبْطَأَهُ) ، وهو استَفْعَلَ من اللَّبْثِ . وهو الإِبطاءُ والتَّأَخُّر .

(وخَبِيثٌ لَبِيثٌ نَبِيثٌ) كلّ ذٰلك (إِتْباعٌ) ، وفى اللّسان : وقالوا : نَجِيثٌ لَبِيثٌ . إتْباع .

(وفرس لَبَاثٌ ، كسَحَاب) ، هٰكذا فى نسختنا ، وصوابه « وقَوْسٌ » بدل « فَرَسٍ » ، كما فى نسخة أُخرى ، ففى اللسان : قَوْسٌ لَبَاثٌ (بَطِيئَةٌ) ، حكاه أَبو حنيفةَ ، وأَنشد[1] :

يُكَلِّفُنِى الحَجّاجُ دِرْعاً ومِغْفَرًا
وطِرْفاً كَرِيماً رائعاً بثَلاثِ
وسِتِّينَ سَهْماً صِيغَةً يَثْرِبِيَّةً
وقَوْساً طَرُوحَ النَّبْلِ غَيْرَ لَبَاثِ

(و) إِنّ المَجْلِسَ ليجمعُ (لَبِيثَةً من النَّاسِ) أَى (جَمَاعَةً) إذا كانُوا (من قَبَائِلَ شَتَّى) ، ليسوا من قَبيلةٍ واحدةٍ .

(١) اللسان

[] ومما يستدرك عليه :

أَلْبِثْ عن فُلانٍ أَى انْتَظِرْه حتى يُبْدِىَ انْتِظارُك إِيَّاهْ خَطأَ رَأْيِه ، نقله الصاغانىّ .

[ل ث ث] *

(اللَّثُّ والإِلْثَاثُ واللَّثْلَثَةُ : الإِلْحَاحُ) يقال : أَلَثَّ عَلَيْهِ إِلْثَاثاً : أَلَحَّ عليه . ولَثْلَثَ ، مثلُه .

(و) اللَّثُّ والإِلْثَاثُ : (الإِقَامَةُ) ، عن ابنِ الأَعرابىّ ، يقال : أَلْثَثْتُ بالمكانِ إِلْثَاثاً : أَقَمْتَ بهِ ولم تَبْرَحْهُ ، وأَلَثَّ بالمكانِ : أَقامَ به ، مثل أَلَبَّ ، وفى حديث عُمَرَ رضى الله عنه : «ولا تُلِثُّوا بدارِ مَعْجَزَةٍ » أَى لا تُقِيمُوا بدارٍ يُعْجِزُكُم فيها الرِّزْقُ والكَسْبُ ، وقيل : أَرادَ لا تُقِيمُوا بالثُّغورِ ومَعَكُم العِيالُ .

(و) الإِلْثَاثُ : (دَوامُ المَطَرِ) ، وأَلَثَّ المَطَرُ إِلْثَاثاً ، أَى دَامَ أَيّاماً لا يُقْلِعُ ، وأَلَثَّتِ السَّحَابَةُ دامَتْ أَياماً فلم تُقْلِعْ ، وسَحَابٌ مُلِثٌّ العَزَالِى .

(واللَّثُّ) بالفتح (: النَّدَى) . عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(ولَثَّ الشَّجَرَ) – بالنّصب – (: أصابَه) النَّدى[١] .

(واللَّثْلَثَةُ : الضَّعْفُ . والجَيْشُ) ، بالجيم والشين ، هكذا فى نسختنا . وصوابه والحَبْسُ[٢] ، يقال : لَثْلَثَه عن حاجتِه : حَبَسَه .

(و) اللَّثْلَثَةُ (: التَّرَدُّدُ فى الأَمْرِ ، كالتَّلَثْلُثِ) ، عن أبى عُبيد ، ويقال : تَلَثْلَثَ الغَيْمُ والسَّحابُ ولَثْلَثَ . إذا تَرَدَّدَ فى مكانٍ ، كُلَّمَا ظَنَنْتَ أنه ذَهَبَ جاءَ .

(و) اللَّثْلَثَة : (عَدَمُ إبانَةِ الكَلامِ) يقال : لَثْلَثَ كَلامَه : لَمْ يُبَيِّنْه .

(و) اللَّثْلَثَةُ) التَّمْرِيغُ فى التُّرابِ قال الكميت :

لَطَالَمَا لَثْلَثَتْ رَحْلِى مَطِيَّتُه
فى دِمْنَةٍ وسَرَتْ صَفْوًا بأَكْدارِ[٣]

(١) فى اللسان « لث الشجر » بالبناء للمجهول .
(٢) فى القاموس « والجيش » وبهامشه عن نسخة : والحبس
(٣) اللسان

(والتَّلَثْلُثُ) فى الدَّقْعاءِ : (التَّمَرُّغُ) ، قاله أبو عُبَيْد .

(واللَّثْلاثُ) واللَّثْلَثُ (واللَّثْلاثَةُ : البَطِىءُ) فى كلِّ أمرٍ (كلَّما ظَنَنْتَ أنَّه) قد (أجابَكَ إلى) القِيَامِ فى (حاجَتِكَ تَقَاعَسَ) ، وأنشد الجوهرِىّ لرؤبة :

* لا خَيْرَ فِى وُدِّ امْرِئٍ مُلَثْلِثِ *[٢]

(وَلَثْلَثْتُ البَعِيرَ : لَدَدْتُه) ، كذا فى النّسخ ، وصوابه كَدَدْتُه ، بالكاف .

(و) يقال (لَثْلِثُوا بِنا) ساعةً ومَثْمِثُوا وتَمَثْمَثُوا وحَفْحِفُوا ، أى (رَوِّحُوا) بنا (قَليلاً)

[] ومما يستدرك عليه :

تَلَثْلَثَ بالمكانِ : تَحبَّسَ وتَمَكَّثَ .

وتَلَثْلَثَ فى أَمْرِه : أَبْطَأَ .

[ل ط ث]

(لَطَثَه) يَلْطُثُه لَطْثاً . أهمله

(١) ملحقات ديوانه ١٧١ والشاهد فى اللسان والصحاح وبهامش مطبوع التاج « لرؤبة رجز أوله :
أتَعْرِفُ الدّارَ بِذاتِ العَنْكَثِ
وليس هذا المشطور فيه ، على أن الرجز غير منسوب إلى رؤبة فى بعض نسخ الصحاح ، فلا مؤاخذة ، كذا فى التكملة »

الجوهَـرِىّ ، وقال ابنُ دُرَيْـد وابنُ الأَعْرَابِىّ : أَى (ضَربَه بعَرْضٍ) ، بضم العين وفتحها ، (اليَدِ ، أَوبِعُودٍ عَرِيضٍ)

(و) لَطَثَه (: صَكَّهُ) ، كلَطَمَه .

(و) لَطَثَه (: جَمَعَهُ)

و) لَطَثَـه (بحَجَرٍ) ولَطَسَـه ، إذا (رَمَاه) .

(و) لَطَثَ (الأَمْـرُ فلاناً : صَـعُبَ عَلَيْه) .

وفى اللِّسان : لَطَثَه الحِمْـلُ والأَمْرُ يَلْطُثُه لَطْثاً : ثَقُلَ عليه وغَلُظَ ، أنشد ابن دُرِيد :

* أَرْجُوكَ لما استُلْطِثَ المَلاطِـثُ *[1]

وسيأْتِى فى ــ ل ث ط ــ أن اللَّثْطَ مقلوبُ اللَّطْثِ بمعنى الرَّمْىِ الخفيفِ والضَّرْبِ الخفيف .

(والمَلاطِثُ) كمَساجِد : (المواضِـعُ التى تُلْطَثُ بالحَمْلِ وبالضَّرْبِ) ، قال شيخنا : اسم جَمْع ، أَو جمعٌ لا واحِدَ له ، أَوْ له واحدٌ مختَلَف فيه ، انتهى .

وهو فى قولُ رؤْبةَ :

ما زالَ بَيْـعُ السَّرَقِ المُهايِـثُ
بالضَّعْفِ حتى استَوْقَرَ الملاطِثُ[1]

وبه فَسَّرُوا .

(و) يُروى فيه : المُلاطِثُ (بالضَّمّ) وهو (الجَامِـعُ) هكذا فى النُّسَخِ ، وهو الوجْهُ .

وقال أَبو عَمرٍو : يعنِى به البَائِـعَ .

(وتَـلاَطَثَ الموْجُ : تَلاطَـمَ) فى البَحْرِ .

(و) تَلاطَثَ (القَوْمُ : تضَـارَبُوا) بالسُّيوف أو (بأَيْدِيهِم) .

(واللَّطْـثُ : الفَسَـادُ) ، قاله ابن الأَعْرَابىّ ، (و) منه اشْـتُقَّ مِلْطَـث (كمِنْبَرٍ) ، وهو (اسـمٌ) ، وقيـل : مِن لَطَثَه الأَمْرُ ، إذا صَعُب عليه .

[ل ع ث] *

(الأَلْعَثُ) ، بالعين المهملة ، أَهمله الجوهـرىّ ، وقال الأَزهرِىّ : هــو (الثَّقيلُ البَطِىءُ) .

(١) التكملة . والجمهرة ٣/٤٤ لرؤبة وأورد قبله مشطورا هو فى ديوان رؤبة ٢٩ إنى إذا ما اشْتَدَّتِ الهَبَائثُ أما الشاهد فلم يرد بهذه الرواية ، وإنما جاء برواية الرجز الآتى بعد أسطر هنا . وهو من ٩ مشاطير فيه

(١) ديوانه ٢٩

(وقد لَعِثَ ، كفَرِحَ) لَعَثاً . قال أَبو وَجْزَةَ السَّعْدِىُّ :

ونَفَضْتُ عَنِّى نَوْمَهَا فسَرَيْتُهَا
بالقَوْمِ من تَهِمٍ وأَلْعَثَ وَانِى[1]

والتَّهِمُ والتَّهِنُ : الذِى أَثْقَلَه النُّعاسُ .

[ل غ ث] *

(اللَّغِيثُ) كَأَمِيرٍ ، أَهمله الجوهرىّ وقال أَبو عَمرٍو : هو مقلوبُ (الغَلِيث) يشارِكُه (فى مَعْنَيَيْهِ) ، وهو ما يُشْوَى للنَّسْرِ ، يُجْعَل فيه السَّمّ فيُؤْخَذُ رِيشُه إذا ماتَ . وأَيضاً الطَّعَام المخلوط بالشَّعير ، كالبَغِيثِ ، قال أَبو محمّد الفَقْعَسِىّ :

* إنَّ البَغِيثَ واللَّغِيثَ سِيَّانْ *[2]

وقد تقدَّم فى ترجمته ، وزاد فى اللسان : وبَاعَتُهُ يقالُ لهم : البُغَّاثُ واللُّغَّاثُ ، كِلاهما كرُمَّانٍ .

[ل ف ث]

(الأَلْفَثُ) ، بالفاءِ ، أَهمله الجوهرىّ وصاحب اللسان ، وقال الصّاغانىّ : هو (الأَحْمَقُ) ، مثل الأَلْفَت ، بالمُثَنَّاة .

(واسْتَلْفَثَ ما عِنْدَه : اسْتَنْبطَ واسْتَقْصَى) .

(و) اسْتَلْفَثَ (الخَبَرَ : كَتَمَه) (و) كذا (حاجتَه : قَضَاها) .

(و) اسْتَلْفَثَ (الرِّعْىَ) ، بكسر فسكون ، إذا رعَاه و(لم يَدَعْ منه شَيْئاً) .

[ل ق ث] *

(اللَّقْثُ) ، أَهمله الجوهرىّ وصاحب اللسان[1] وهو (الخَلْطُ ، كالتَّلْقِيثِ) (و) فى التكملة : اللَّقَثُ (: الأَخْذُ بِسُرْعةٍ واستِيعابٍ ، والفِعْلُ) لَقِثَ (كَفَرِحَ)[2] لَقَثاً

[ل ك ث] *

(اللَّكْثُ) أَهمله الجوهَرِىّ ، وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : هو (الضَّرْبُ) ، ولم

---

(١) اللسان والتكملة وفيها : نَفَّضْتُ عني .. بتشديد الفاء وبدون واو العطف .
(٢) التكملة ومادة (بغث)

(١) المادة فى اللسان المطبوع وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج
(٢) كذا فى الأصل أما القاموس المطبوع ففيه والفعل كشجع » وأما اللسان ففيه ضبط قلم لَقَثَ الشيءَ لَقْثاً : أخذه بسرعه واستيعاب » وفي التكملة لقِثْتُ الشيءَ ألقَثُه لَقْثاً .

يَخُصّ يدًا ولا رِجْلاً ، كاللِّكاثِ ، بالكسر .

وقال كُراع : اللّكاثُ : الضَّرْبُ ، بالضّمّ .

وقال غيره : لَكَثَه لَكْثاً ولكَاثاً : ضَرَبَه بيدِه أَو رِجْلِه . قال كُثَيِّر عزَّة :

مُدِلٌّ يَعَضُّ إذا نَالَهُنّ
مِرَارًا ويُدْنِينَ فاهُ لِكَاثَا [١]

(ولَكَثْتُه : جَهَدْتُه وحَمَلْتُ عَلَيْه) فى سَقْيٍ أَو دُؤُوبٍ .

(واللَّكَثُ بالتَّحْرِيك : داءٌ للإِبِلِ شِبْهُ البَثْرِ) يأْخُذُها (فى أَفْوَاهِهَا ، كاللُّكَاثِ) والنُّكَاثِ (كغُرَابٍ) ، قاله اللّحْيَانىّ .

والفِعْل منه (لَكِثَ ، كفَرِحَ) .

وفى اللسان : اللُّكَاثَةُ : داءٌ يأْخُذُ الغنَمَ فى أَشْدَاقِها وشِفاهِها ، وهو مثلُ القُرْحِ ، وذٰلك فى أَوّل ما تَكْدِمُ النَّبْتَ وهو قصيرٌ صغيرُ الفَرْعِ .

(و) روى ثعلبٌ عن سلَمَةَ عن

(١) ديوانه ١ /٢٥٠ عن اللسان

الفرّاءِ : (اللُّكَاثُ ، كغُرابٍ : الحَجَرُ البَرّاقُ) [١] الأَملَسُ يكون (فى الجِصِّ) .

(و) منه (اللُّكَاثِيّ :) الرَّجُلُ (الشَّدِيدُ البَياضِ) .

(و) عن عَمْرٍو ، عن أَبِيه : اللُّكَّاثُ (كرُمَّانٍ : صُنّاعُ الجِصِّ) لا التُّجّار فيه .

(و) اللَّكَثُ : الوَسَخُ من اللَّبَنِ يَجْمُد على حرْفِ الإِناءِ ، فتأْخُذُه بيدِك .

وقد (لَكِثَ الوَسَخُ به) وعليه (كفَرِحَ : لَصِقَ) .

(و) يقال : (ناقَةٌ لَكِثَةٌ) إذا كانت ، (سَمِينَةً) .

[ل و ث] *

(اللَّوْثُ : القُوَّةُ) والشِّدّة ، قال الأَعْشَي :

بِذَاتِ لَوْثٍ عَفَرْنَاةٍ إذا عَثَرَتْ
فالتَّعْسُ أَدْنَى لَهَا من أَنْ يُقَالَ : لَعَا [٢]

وناقَةٌ ذَاتُ لَوْثَةٍ ولَوْثٍ ، أَي قُوّةٍ .

(١) فى القاموس المطبوع « حجر براق »

(٢) ديوانه ١٠٣ واللسان والصحاح وبهامش مطبوع التاج « قال ابن برى : صواب إنشاده . من أن أقول لعا . قال : وكذا هو في شعره . ومعنى ذلك انها لا تعثر لقوتها ، فلو عثرت لقلت تعست ، كذا فى اللسان

وفي اللسان : وناقَةٌ ذاتُ لَوْثٍ ، أَي لَحْمٍ وسِمَنٍ ، قد لِيثَ بها[1] .

وعن اللَّيْثِ : ناقَةٌ ذاتُ لَوْث : وهي الضَّخْمَةُ ولا يمنَعُها ذٰلك من السُّرْعة .

ورجل ذو لَوْثٍ ، أَي ذُو قُوَّةٍ .

(و) اللَّوْثُ (: عَصْبُ العِمَامَةِ)

ولاثَ الشَّيْءَ لَوْثاً : أَدارَهُ مرَّتينِ ، كما تُدار العِمَامةُ والإِزارُ .

ولاثَ العِمَامَةَ على رَأْسِه يَلُوثُهـا لَوْثـاً ، أَي عَصَبَهـا ، وفي الحديث : « فحَلَلْتُ من عِمَامَتِـي لَوْثاً أَو لَوْثَيْنِ » أَي لَفَّةً أَو لَفَّتَيْنِ .

وقال ابنُ قُتَيْبَةَ : أَصـلُ اللَّوْثِ الطَّيّ ، لُثْتُ العِمَامَةَ أَلُوثُها لَوْثاً .

وفي التَّهْـذِيب عن ابنِ الأَعْرَابِيّ : اللَّوْثُ :الطَّيُّ ، واللَّوْثُ : اللَّيُّ .

(و) اللَّوْثُ (: الشَّرُّ) .

(و) اللَّوْثُ : (اللَّـوْذُ) ، لاثَ بِـه يَلُوثُ ، كـلاَذَ ، وإِنّه لَنِعْمَ المَلاَثُ للضِّيفانِ ، أَي المَلاذُ ، وزعمَ يعقوبُ أَنّ ثاءَ لاثَ ها هُنا بَدَلٌ من ذَالِ لاذَ ، يقال : هو يَـلُوثُ بِـي ويَلُوذُ .

(و) اللَّوْثُ (: الجِرَاحاتُ) .

(و) اللَّوْثُ (المُطَالَبَاتُ بالأَحْقَادِ)

قال أَبو منصور : (و) اللَّوْثُ عند الشّافِعيّ : (شِبْه الدَّلاَلَةِ) ولا يـكونُ بَيِّنَةً تامّةً ، وفي حديث القَسامَة ذُكر اللَّوْثُ ، وهو أَنْ يَشْهَدَ شاهِدٌ واحـدٌ على إِقرارِ المَقْتُولِ قبلَ أَن يموتَ أَنّ فُلاناً قَتَلَنـي ، أَو يشهدَ شاهِدانِ عـلى عَـدَاوةٍ بينهما ، أَو تَهْـدِيدٍ منه له ، أَو نحـوِ ذٰلك ، وهو من التَّلَـوُّثِ : التَّلَطُّـخِ ، كما سيأْتي .

(و) اللَّـوْثُ (تَمْراغُ اللُّقْمَـةِ في الإِهَالَةِ) ، وفي اللسان وغيرِه : تَمْرِيـغُ بدل تَمْراغ ، وهـو بالفتح من المصادِر النّادرة .

(و) اللَّوْثُ (: لُزُومُ الدّارِ) ، عن ابن الأَعْرَابِيّ ، وأَنشد :

(1) بهامش مطبوع التاج « قوله : وفي اللسان إلخ عبارة اللسان الذى بيدى : وناقةٌ ذات لَوْثَةٍ ولَوْثٍ ، أى قُوَّة ، وقيل : ناقة ذاتُ لَوْثَة ، أى كثيرة اللحم والشحم » هذا وفى اللسن أيضا النص الذى أورده الشارح بتمامه

تَضْحَكُ ذاتُ الطَّوْقِ والرِّعَاثِ
مِنْ عَزَبٍ ليسَ بِذَى مَــلاَثِ [1]

أَى لَيْسَ بذى دارٍ يَأْوِى إليها ولا أَهْلٍ.

(و) اللَّوْثُ (: لَوْكُ الشَّىْءِ فى الفَمِ) كاللُّقْمَةِ وغيرِهَا .

(و) اللَّوْثُ : (البُطْءُ فى الأَمْرِ) ، وقد لَوِثَ لَوَثاً ، والْتَاثَ ، وهو أَلْوَثُ ، كذا فى المحكم .

وقال غيره : لاثَ فلانٌ عن حاجَتِى ، أَى أَبْطَأَ بها .

(واللُّوثَةُ بالضَّمّ : الاسْتِرْخَاءُ والبُطْءُ) ورجــل ذُو لُوثَةٍ : بَطِىءٌ مُتَمَــكِّثٌ ذو ضَعْفٍ .

(و) اللُّوثَةُ (: الحُمْقُ) ، ويُفْتَح ، وذكَر الوَجْهَينِ ابنُ سِيدَهْ فى المحكم ، عن ابنِ الأَعرابىّ .

(و) اللُّوثَةُ (: الهَيْــجُ) ، بفتــح فســكون ، (ومَسُّ الجُنُــونِ) ، وعن الأَصمعىّ : اللُّوْثَةُ : الحَمْقَة ، واللَّوْثَة : العَزْمَة [2] بالعَقْلِ .

وقال ابن الأَعرابىّ : اللُّوثَةُ واللَّوْثَةُ بمعــنى الحَمْقَة ، فإِن أَردت عَزْمةَ [1] العَقْلِ قُلْتَ : لَوْثٌ ، أَى حَزْمٌ وقُوَّة .

وعن الليث : رجلٌ فيه لُوثَةٌ إذا كان فيه اسْتِرْخاءٌ .

(و) اللَّوْثَةُ [2] فى النَّاقَة (كَثْرَةُ اللَّحْمِ والشَّحْمِ) ويقال : نَاقَةٌ ذاتُ لَوْثةٍ ، إذا كانتْ كثيرَةَ الشَّحْمِ واللَّحْمِ .

(و) اللُّوثَةُ : (الضَّــعْفُ) عن ابنِ الأَعرابىّ ، ويفتح ، وفى الحديث : « أَنَّ رجُلاً كَانَ به لُوثَةٌ فكان يُغْبَنُ فى البَيْعِ » أَى ضَعْفٌ فى رَأْيِهِ وتَلَجْلُجٌ فى كَلامه.

(و) فى الحديث : « فَلَمَّا انْصَرَفَ من الصَّــلاةِ لاثَ بهِ النَّاسُ » ، أَى اجْتَمَعُــوا حولَهُ ، يقالُ : لاثَ بــهِ يَلُوثُ ، و أَلاثَ بِمَعْنًى .

واللُّوثَةُ : (خِرْقَةٌ تُجْمَعُ ويُلْعَبُ بِها) ، جمعُه لُوثاتٌ .

(والالْتِيَاثُ) : الاجتماعُ و(الاخْتِلاطُ والالْتِبَاسُ ، وصُعُوبةُ الأَمرِ وشِدَّتُه ، من

(١) اللسان ومادة (ملث)
(٢) فى المطبوع « الغرمة » والمثبت من اللسان وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج

(١) فى المطبوع « غرمة » وانظر الهامش السابق
(٢) مقتضى عطف القاموس أنها بضم اللام ، أما اللسان فضبطها بفتح اللام

قولهم الْتاثَتْ عليهِ الأُمورُ ، إذا الْتَبَسَتْ واخْتَلَطَتْ .

(و) الالْتِيــاثُ : (الالْتفافُ)[1] يقال : الْتَــاثَت الخُطُــوبُ ، والْتَاثَ برأْسِ القلمِ شَعْرَةٌ .

(و) الالْتياثُ : (الإِبْطَاءُ) ، افتعالٌ من اللَّوْثِ وهو البُطْءُ ، والْتَاثَ وهــو أَلْوَثُ .

والْتَاثَ فلانٌ فى عمله ، أى أَبْطَأَ ، كذا فى المحكم ، وفى حديثِ أَبى ذَرٍّ : «كُنَّا معَ رَسُولِ اللهِ صلّى اللهُ تعالى عليه وسلّم إِذا الْتاثَتْ رَاحِلَةُ أَحِدِنا طَعَنَ بالسَّرْوَةِ » ، وهى نَصْــلٌ صغيرٌ ، أى أَبْطَأَتْ واسْتَرْخَت .

(و) الالْتِيَاثُ : افتعالٌ من اللَّوْثِ ، وهو (القُوَّةُ) قال الأَزْهَرِىّ : أَنشــد المَازِنِىّ :

فالْتَاثَ من بعدِ البُزُولِ عامَيْــنْ
فاشْتَدَّ نابَاهُ وغيــرُ النَّابَيْــنْ[2]

(و) الالْتِيَاثُ : (السِّمَنُ) ، افتعالٌ من اللَّوْثِ وهو كَثْرَةُ اللّحْمِ والشّحمِ ، وقد تقدّم .

(و) الالْتِيَاثُ : (الحَبْسُ) والمُكْثُ ، افتعالٌ من اللَّوْثِ ، يقال : ما لاَثَ فُلانٌ أَنْ غَلَب فُلاَنــاً ، أى ما احْتَبَس ، (كالتَّلْوِيثِ) .

ظاهِر عبارته أنه يشارك الالْتِياثَ فى سائرِ مَعانيه المذكورة ، وليس كذلك ، وإنما استُعْمِل الوجهانِ فى معنى الاختلاط والالتفافِ فقط ، صرَّحَ به ابن منظور وغيرُه ، كما يَدلّ لذلك عبارتُه بعدُ .

(والتَّلْــوِيثُ : التَّلْطِيــخُ) ، ومنه اللَّوْثُ فى القَسَامَةِ ، وقد تقدّم .

(و) التَّلْوِيثُ : (الخَلْطُو المَرْسُ ، كاللَّوْثِ) ، وكلّ ما خَلَطْتَه ومَرَسْتَه فقد لُثْتَه ولَوَّثْتَه .

ولَوَّثَ ثِيابَه بالطِّينِ ، أى لَطَّخَها .

ولَوَّثَ الماءَ : كَدَّرَه .

(و) من المجاز : (المَلاَثُ) ، يقال : هو مَلاَثٌ من المَــلاَوِثَة ، أى المَلاَذُ السَّيِّد (الشّرِيف ، كالمِلْوَثِ ، كمِنْبَرٍ) ، لأَنّ الأَمرَ يُــلاثُ به ويُعْصَــب ، أى

(1) في المطبوع « الا لتفات » والمثبت من القاموس ومثله اللسان
(2) اللسان والتكملة

تُقْرَنُ به الأُمورُ وتُعْقَد ، و(ج المَلاَوِثُ).

عن الكسائى : يقالُ للقومِ الأَشرافِ إنّهُم لَمَلاَوِثُ ، أى يُطاف بهم ويُلاثُ ، وقال :

هَلاَّ بَكَيْت مَلاَوِثًا
من آلِ عَبْدِ مَنَافِ[1]

(و) كذٰلك (المَلاوِثَة) وقال :

مَنَعْنَا الرَّغْلَ إذْ سَلَّمْتُمُوه
بِفِتْيَانٍ مَلاَوِثَةٍ جِلاَدِ[2]

(والمَلاَوِيثُ) فى قولِ أَبى ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ ، أنشده يَعقوبُ :

كانُوا مَلاوِيثَ فاحْتَاجَ الصَّدِيقُ لَهُمْ
فَقْدَ البِلادِ ـ إذاما تُمْحِلُ ـ المَطَرَا[3]

قال ابن سِيدَه : إنّمَا أَلحقَ الياءَ لإتمام الجُزْءِ ، ولو تركَه لغَنِىَ عنه ، قال ابن بَرِّىّ : «فَقْدَ» : مفعولٌ من أجله ، أى احتاج الصديق لهم لمّا هَلَكوا ، كفقدِ البِلادِ المَطَرَ إذا أَمْحَلَتْ.

(واللُّوَاثَةُ بالضَّم : الجَمَاعَةُ) من النَّاسِ ، وكذلك من سائرِ الحيوان

[1] اللسان والصحاح والأساس (لوث)
[2] اللسان والصحاح
[3] شرح أشعار الهذليين ١٧٠ واللسان والصحاح

(كاللَّوِيثَةِ) ، على فَعِيلة ، الجَماعة من قَبائلَ شَتَّى ، كذا فى النّوادر ، ويقال : رأَيْتُ لُوَاثَةً ولَوِيثَةً من الناس وهُوَاشَةً[1] .

(و) اللُّوَاثَةُ (: دَقِيقٌ يُذَرُّ على الخِوَانِ تَحْتَ العَجِينِ) لِئلاّ يَلْزَقَ به ، (كاللُّوَاثِ) ، بالضَّمِّ ، وعليه اقتصرَ ابنُ منظور ، ونقلَه عن الفرّاءِ .

(و) اللُّوَاثَةُ أيضاً : (الذى يَتَلَوَّثُ فى كُلِّ شَىْءٍ) ويَتَلَطَّخُ به ، نقله الصّاغانىّ.

(وأَلْوَثَتِ الأَرْضُ : أَنْبَتَت الرُّطْبَ) بضمٍّ فسكون (فى اليابِسِ) .

وعبارة اللّسان : وأَلْوَثَ الصِّلِّيَانُ : يَبِسَ ثم نَبَتَ فيه الرُّطْبُ بعد ذٰلك ، ثمّ قال : وقد يكون فى الضَّعَةِ والهَلْتَى والسَّحَمِ ، ولا يكاد يُقالُ فى الثُّمَامِ : أَلْوَثَ ، ولٰكن يقال فيه : بَقَلَ ، ولا يُقَال فى العَرْفَجِ : أَلْوَثَ ، ولكن : أَدْبَى وامْتَعَسَ [زِئْبِرُه][2]

[1] فى المطبوع « وهوائه » وبهامش مطبوع التاج « قوله : وهوائة ، كذا بخطه ، والذى فى اللسان وهواشة ، بالشين المعجمة ، قال المجد : والهواشات بالضم : الجماعات من الناس والإبل
[2] زيادة من اللسان

(والأَلْوَثُ: المُسْتَرْخِي، والقَوِىُّ. ضِدٌّ)، وقد تقدَّم أَن اللّوثَةَ، بالضم: الضَّعْفُ، وبالفَتْحِ: القُوّة والشِّـدّة، والاسم مِن كلٍّ منهما أَلْوَثُ، فيكون بهٰذا الاعتبارِ أيضاً من الأَضداد.

(و) الأَلْوَثُ أَيضـاً: (البَطِىءُ) الـكلامِ (الثَّقيـلُ)، وفى بعضـ الأُمهات: الـكَليلُ (اللِّسَانِ)، والأُنثى لَوْثَاءُ، والفِعْلُ كالفِعْل.

(واللِّيثُ بالـكسر: نباتٌ) مُلْتَفٌّ، صارت الواوُ ياءً لـكسرةِ ما قَبْلَهَا.

(ولِحْيَةٌ لَيِّثَةٌ، ككَيِّسَة): مُلْتَفَّةٌ، تَشْبِيهاً بالنَّبَات، فهو مَجاز، (اخْتَلَطَ شَمَطُهُ بِبَيَاضِه)، هٰكذا فى النُّسخ التى بأَيْدينا، وقد تكلَّم شيخُنَا على ذٰلك فقال: الأَوْلَى «شَمَطُهَا ببياضِـها»، لأَنّ اللِّحْيَة مؤنَّثَة، ثم الصواب اختلَطَ شَمَطُهَا بِسَوَادِهَا؛ لأَن الشَّمَطَ هو بياضُ الشَّيْبِ الذى يَعْتَرِى الشَّعرَ، فتأَمَّلْ. انتهى، وسيأْتى فى ل ى ث.

(ونَبَـاتٌ لائثٌ، ولاَثٌ، ولَيِّثٌ) كـكَيِّسٍ (: الْتَفَّ بَعْضُـه بِبَعْضٍ) والْتَبَس، وكذٰلك الـكَلأُ، وفى بعض النسخ: «على بَعْض»، فأَمّا لائثٌ فعَلَى وَجْهِه، وأَمّا لاثٌ: فقد يكونُ فَعلاً، كبَطِرٍ وفَرِقٍ، وقد يكون فاعِلاً ذَهَبَتْ عَيْنُهُ، [وأَمّا لاثٍ فمقلوبٌ عن لائث، من لاث يلوث فهو لائثٌ ووزنهُ فالِـع] قال العَجّاج:

لاثٍ به الأَشَـاءُ والعُبْرِىُّ[1]

وشـجرٌ لَيِّثٌ، كلاَثٍ، والْتَـاثَ وأَلاثَ، كلاَثَ.

وقال ابن منظور: واللاّئِثُ واللاَّثُ من الشَّجَرِ والنَّبَات: ما قد الْتَبَس بعضُه على بعض، تقول العَرَبُ: نباتٌ لائِثٌ ولاث، على القلْب، وقال عدىّ بن زيد:

ويَلْهَدْنَ ما أَغْنَي الوَلِيُّ ولم يُلِثْ
كأَنّ بحافاتِ النِّهَاءِ المَزَارِعَـا[2]

أَي لم يَجْعَلْـهُ لائِثاً، ويقال: لم

(١) لم يرد فى ديوانه والشاهد فى التكملة واللسان ومنه الزيادة قبله.

(٢) اللسان، وبهامش مطبوع التاج «قوله ويلهدن، كذا فى التكملة ، وفسرت يلهدن بيأكلن. وفى اللسان ويأكلن» هذا وفي التكملة «وألهدن»

يُلِثْ ، أي لم يُلِثْ بعضُهُ على بعضٍ ، من اللَّوْثِ وهو اللَّيُّ .

وقال أبو عبيد : لاثٍ بمعني لائِث ، وهو الذي بعضُه فوقَ بعْضٍ .

(وأَلَثْتُ به مالِي : استَوْدَعْتُه إيّاه) ، إفعالٌ من اللَّوْثِ بمعني اللَّوْذِ ، كأَنَّه جعلَه مَحْرُوساً في حِمايَته .

(والمُلَيَّثُ ، كمُعَظَّمٍ) من الرِّجال : (البَطِيءُ لِسِمَنِه) .

و) اللَّيْثُ و(اللائِثُ : الأَسدُ) ، من اللَّوْثِ وهو القُوَّة ، وسيأْتي ذِكْرُ اللَّيْثِ بعد ذلك .

(و) لاثَهُ المطرُ ولَوَّثَه .

و(دِيمَةٌ لَوْثَاءُ) ، وهي التي (تَلُوثُ النَّبَاتَ بعضَه على بَعْضٍ) كما تَلُوثُ التِّبْنَ بالقَتِّ وكذلك التَّلَوُّثُ بالأَمْرِ ، كذا عن اللَّيث .

وقال أَبو منصور : السَّحابَة اللَّوْثَاءُ : البَطِيئة ، وإذا كان السَّحابُ بَطِيئاً كان أَدْوَمَ لِمَطَرِه ، قال الشّاعر :

• من لَفْحِ سارِيَةٍ لَوْثَاءَ تَهْمِيمُ • [1]

(١) اللسان وهو للى الرمة ديوانه ٥٧٢ «من نفخ» وصدره
مَهطولَةٌ مِنْ خُزامَى الرَّمْلِ حرَّكَها

والذي قالَه اللَّيْثُ في اللَّوْثَاءِ ليس بصَحِيحٍ ، كذا في اللِّسان .

(و) إن المجلِسَ ليَجْمَعُ (لَوِيثَةً من النَّاسِ) أي (لَبِيثَةً) ، وقد تَقَدَّم في محلّه ، أي اخْلاطاً من قَبَائِلَ شَتَّى ، وإعادتُه هنا مع تقدُّم قوله كاللَّوِيثَةِ تَكْرارٌ ، كما هو ظاهر .

[] ومما يستدرك عليه :

الأَلْوَث : الأَحْمَقُ ، كالأَثْوَلِ ، قال طُفَيْلٌ الغَنَوِيّ :

إذا ما غَزَا لم يُسقِطِ الخَوْفُ رُمْحَهُ
ولم يَشْهَدِ الهَيْجَا بأَلْوَثَ مُعْصِمِ [1]

وعن ابن الأَعْرابِيّ : اللُّوثُ جمع الأَلْوَث وهو الأَحْمَق الجَبانُ ، وقال ثُمامَةُ بنُ مخبر [2] السَّدوسيّ :

أَلَا رُبَّ مُلْتَاثٍ يَجُرُّ كِساءَهُ
نفَي عَنْهُ وِجْدَانُ الرِّقِينَ العَزايِمَا [3]

(١) ديوانه ٤٧ واللسان
(٢) فى اللسان « المخبر »
(٣) اللسان ومادة (ورق) ومعه بيت آخر وفى المطبوع واللسان هنا العزائما » والتصويب من مادة (ورق) قال : يقول ينفى عنه كثرة المال عزائم الناس فيه أنه أحمق مجنون » وفى الجمهرة ١٥ / ٨٦ لثمامة مع قافية مختلفة هو
وكم من قليل اللُّبِّ يَسحبُ ذَيْلَه
نَفَى عنه وِجدانُ الرِّقِينَ البَجارِيَا

يقول : رُبَّ أحمقَ نفَى كَثرةُ مالِه أَن يُحَمَّقَ . أَراد أَنَّه أَحمقُ قد زَيَّنَه مالُه وجعلَه عند عوامّ الناس عاقِلاً .

ولم يُلِثْ ، في قول العجاج – يصف شاعِرًا غالَبه فغلَبه :

* فلمْ يُلِثْ شَيْطَانَهُ تَنَهُّمِي[1] *

أَي لم يُلْبِثْ تَنَهُّمِي إِيّاه . أَي انْتِهاري .

وفي حديث الأَنْبِذَةِ والأَسْقِيَةِ « التي تُلاثُ على أَفواهِهَا » أَي تُشَدُّ وتُرْبَطُ .

وفي الحديث : « أَن امرأَةً من بني إسرائيلَ عَمَدَتْ إلى قَرْنٍ من قُرُونِها فلاثَتْهُ بالدُّهْنِ » أَي أَدارَتْه . وقيل : خَلَطَتْه ، وفي حديث ابنِ جَزْءٍ : « وَيْلٌ لِلَّوَّاثِينَ الذين يَلُوثُونَ مع البَقَرِ . ارفَعْ يا غلامُ ، ضَعْ ياغُلام » قال ابن الأَثير . قال الحَرْبِيّ : أَظُنّه الذين يُدَار عليهم بأَلْوانِ الطَّعَام ، من اللَّوْث وهو إِدارةُ العمامةِ .

وجاءَ رجل إِلى أَبي بكرٍ رضي الله عنه « فَلاَثَ لَوْثاً من الكَلامِ »[1] أَي لَوَى كلاَمَه ، ولم يُبَيِّنه ، ولم يَشْرحْه ولم يُصَرِّح به ، يقال : لاَثَ بالشيْءِ يَلُوثُ به ، إِذا أَطافَ به ، وقال ابن قُتيبةَ : أَراد أَنه تَكلَّم بكلام مَطْوِيّ لم يُبَيِّنْه للاستحياءِ ، حتّى خَلا بِهِ .

ولاثَ الرَّجُلُ يَلُوثُ ، أَي دارَ .

واللِّثَةُ :[2] مَغْرِزُ الأَسنانِ ، من هٰذا الباب في قول بعضهم ؛ لأَنّ اللَّحْمَ لِيثَ بِأُصولِهَا .

ولاثَ الوَبَرَ بالفَلْكَةِ : أَدارَه بها ، قال امرؤ القيس :

إِذا طَعَنْتُ به مالَتْ عِمَامَتُه
كما يُلاَثُ برَأْسِ الفَلْكَةِ الوَبَرُ[3]

واللُّوثُ : فِرَاخُ النَّحْلِ ، عن أَبي حنيفةَ .

ومن المَجَاز : لاَثَ الضَّبَابُ بالجَبَلِ ، كذا في الأَساس .

(١) ديوانه ٦٢ واللسان

(١) في اللسان « رضي الله عنه فوقف عليه ولاث لوثا من كلام فسأله عمر فذكر ضيفا نزل به . وفي النهاية أن رجلا وقف عليه فلاث لوثا من كلام في دهش »

(٢) ضبطت في اللسان هنا بفتح اللام وكسرها ، أما في مادة (لثا) فضبطت بكسر اللام

(٣) ديوانه ٢٨٠ واللسان

[ل هـ ث] *

(اللَّهْثانُ : العَطْشانُ)، وهي لَهْثَى .

وقال سَعيدُ بن جُبَيْر – في المرأَة اللَّهْثَى والشَّيخِ الكبير – «إنهما يُفْطِرَانِ في رَمضانَ ويُطْعِمانِ» .

(وبالتَّحْرِيكِ : العطَشُ)، من المصادر القِيَاسِيَّة ، (كاللَّهَثِ ، محرَّكةً ، واللَّهَاثِ ، بالفتح) قال شيخنا : وذِكرُ الفتح مستدركٌ .

وفي اللّسَان : اللَّهَثُ واللُّهَاثُ : حَرُّ العَطَشِ في الجَوْف (وقد لَهِثَ) لَهَاثاً (كَسَمِعَ) سَمَاعاً .

(و) يقال : به لُهَاثٌ شديدٌ ، (كـغُرَابٍ)، وهو (حَرُّ العَطَشِ) في الجَوْفِ وشِدَّتُه .

(و) من المجاز : اللُّهاثُ . (شِدَّةُ المَوْتِ)، يقال : هو يُقَاسِي لُهَاثَ المَوْتِ ، أي شِدَّتَه .

(و) اللُّهَاثُ : (النُّقَطُ) الحُمْرُ التي (في الخُوصِ) إذا شَقَقْتَه ، (عن الفَرّاءِ) وهو تَتِمَّةٌ مِن قوله، وسيأْتي ، (والقِيَاسُ) فيه (الكسرُ ، كنِقَاطٍ) ، فيكون حينئذ جمعاً لِلُّهْثَةِ .

(ولَهَثَ) الرَّجلُ والكَلْبُ (كمَنَعَ) ولَهِثَ يَلْهَثُ فيهما بالكسر[1] ، وكذلك الطّائر (لَهْثاً) بالفتح (ولُهَاثاً بالضمّ) إذا دَلَعَ ، أي (أَخْرَجَ لسانَه عَطَشاً أَو تَعَباً أَو إعياءً) ، وفي الحديث «أن امرأَةً بَغِيًّا رأَتْ كلْباً يَلْهَثُ فسَقَتْهُ فغُفِرَ لها» .

وفي مُفْرداتِ الرّاغب : اللَّهَثُ : ارتفَاعُ النَّفَسِ من الإعْيَاءِ[2] وقيل : لَهثَ الكلْبُ : أَخرَجَ لسانَه من العَطَشِ ، ولَهثَ الرّجلُ أَعْيَا ، ومثله في التَوشيح ، (كالْتَهَثَ) ، وأَنشد الأَصمعيّ[3] :

وإنْ رَأَى طالبَ دُنْيَا يلْتَهِثْ
يَمْلُجُ خِلْفَيْهَا ارْتِغاثَ المُرْتَغِثْ

(واللُّهْثَةُ بالضّمّ : التَّعَبُ)، عن أَبي عَمرٍو .

(و) اللُّهْثَةُ أَيضاً : (العَطَشُ) .

(١) قوله «بالكسر» يريد أنه يقل : لهث الرجل ولهث الكلب ، «بكسر الهاء» كما يقال فيهما لهث «بفتح الهاء»

(٢) لا يوجد فى المفردات المطبوع والذى فيه : قال ابن دريد اللهث يقال للإعياء وللعطش جميعا

(٣) التكملة ، بدون نسبة

(و) اللُّهْثَة أيضاً: (النُّقْطَة الحَمْرَاءُ) التي تَراها (في الخُوصِ) إذا شَقَقْتَه، والجمع اللِّهَاثُ بالـكسر.

(واللُّهَاثِيُّ، كغُرَابِيٍّ). من الرجال: (الـكثيرُ الخيلاَنِ الحُمْرِ في الوَجْهِ)، مأْخُوذ من اللُّهَاث، كغُرَاب، وهـي النُّقَطُ في الخُوصِ، وهذا تمامُ قـولِ الفَرّاءِ.

(واللُّهَّـاثُ، كعُمَّالٍ: صـانِعُو الخُوصِ)، أي عامِلُوه مُقْعَداتٍ، وهي (دَاوخِـلَّ)، بتشديد اللاّم، واحدتها دَوْخَلَّة، وهي من الأَواني التي تُصْنَع من خُوصِ النَّخِيل ليوضَعَ فيه التَّمْرُ، وهي الشَّوْغَرَةُ، وهذا قول أبي عَمْرٍو.

[] ومما يستدرك عليه:

ما جاءَ في الحديث: «في سَـكْرَةٍ مُلْهِثَة» أي مُوقِعَة في اللَّهَثِ.

[ل ي ث] *

(اللَّيْثُ:) القُوَّة والشِّـدة، قيل: ومنه اللَّيْثُ بمعنى (الأَسَد، كاللاّئِثِ)، زعم كُراع أَنه مُشتقّ من اللَّوْثِ الذي هو القُوَّة، قال ابن سِيده: فإن كان كذٰلك فالياءُ منقلِبة عن واوٍ، وقال: وهٰذا ليس بقويّ؛ لأَن الياءَ ثابتة في جميـع تصارِيفه، ولذا ذكره المصنّف هنا. قلت: وما زعمـه كُراع ذكره السُّهَيْلِيّ في الرَّوْض، وصَوَّبَه جماعة.

وإنّه لبَيِّن اللِّيَاثَةِ.

والجَمْـع لُيُوثُ، ويقال: يَجْمَـعُ اللَّيْثَ مَلْيَثَةٌ، مثل مَسْيَفَةٍ ومَشْيَخَة، قال الهُذليُّ:

وأَدْرَكَتْ من خُثَيْـمٍ ثَمَّ مَلْيَثَـةٌ
مِثْلُ الأُسُودِ على أَكْتَافِها اللِّبَدُ [1]

(و) قال عَمْرُو بنُ بَحْرٍ: اللَّيْثُ: (ضَرْبٌ من العَنَاكِبِ) قال: وليس شيءٌ من الدّوابِّ مثله في الحِذْقِ والخَتْلِ وصَوَابِ الوَثْبَة، والتَّسْدِيدِ، وسُـرْعَةِ الخَطْـفِ، والمُـدَارَاةِ، لا الـكلْبُ ولا عَنَاقُ الأَرْضِ ولا الفَهْدُ، ولا شَيْءَ من ذوات الأَرْبعِ، وإذا عاين الذُّبابَ ساقطاً لطَأَ بالأَرض، وسَكَّنَ جوارحَه، ثمّ جمعَ نفسه وأَخّر الوَثْب إلى وقتِ

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٣٨ وهو لحصيب الضمرى والشاهد في اللسان وفيه «مليثة مثل ..» بنصب الكلمتين

الغِرَّة، وتري منه شيئاً لم تَرَهُ في فَهدٍ، وإنْ كانَ مَوْصُوفاً بالخَتْلِ للصيْدِ.

وعن الليْثِ، قال: اللَّيْثُ: العَنكبوتُ، وقيل: الذي يأْخُذُ الذُّبَابَ وهو أَصغَرُ من العنْكبوت.

(و) اللَّيْثُ في لغةِ هُذَيْلٍ: (اللَّسِنُ) الجَدِلُ (البليغُ).

(و) لَيْثٌ: (أبو حيٍّ)، وهو لَيْثُ ابن بَكْرِ بنِ عبدِ مَناةَ[1] بنِ كِنانَةَ بنِ خُزَيْمةَ بنِ مُدْرِكَةَ بنِ الْياسِ بنِ مُضرَ.

وفي التَّهْذِيب: بنو لَيْثٍ: حَيٌّ من كِنَانَةَ.

(و) اللِّيث، (بالكسر:) وادمعروفٌ، أو (:ع) بالحجاز، وهو (بين السِّرَّيْنِ)، بالكسر وتشديد الرَّاءِ المفتوحة[2]، (ومكةَ)، زِيدتْ شَرفاً، (وله يومٌ) معروف، قال ساعدةُ بنُجُؤَيَّةَ يَرثِي ابْنَه:

وقد كانَ يومُ اللِّيثِ لو قُلْتَ أُسْوَةً
ومَعْـرَضةً لو كنْتَ قُلتَ لقَائلِ[3]

(و) اللِّيث، بالكسر: (جمعُ

(1) في المطبوع «مناف» وتبعنا الاشتقاق ١٧٠

(2) في المطبوع «المكسورة» والتصويب من الضبط فى القاموس ومعجم البلدان (سرين)

(3) شرح أشعار الهذليين ١١٨٢ والتكملة

الأَلْيَثُ: الشُّجَاعِ)، عن ابنِ الأَعْرابِيّ؛ كبِيضٍ جمع أَبيضَ، والشُّجاع، بالجر: بَدلٌ من الأَلْيَثِ، قصد به تَفسيرَه، قاله شيخُنا، وفي حديث ابنِ الزُّبير: «أَنَّه كان يُواصل ثَلاثاً ثم يُصْبِحُ وهو أَلْيَثُ أَصحابِه» أي أَشَدُّهم وأَجْلدُهم، وبه سُمِّيَ الأَسد لَيْثاً، كذا في اللِّسان، قال شيخُنَا: ومن كتبه: «والشجاع» فقد حرَّفه؛ لأَنَّه لا معنَي له.

(وتَليَّثَ) الرَّجلُ (صار لَيْثِيَّ الهَوي) والعصبيَّة، قال رُؤْبةُ:

دُونَكَ مدْحاً من أَخٍ مُلَيَّثِ
عَنْكَ بما أَوْلَيْتَ في تَأَثُّثِ[1]

وفي اللسان: تَليَّثَ: صارَ كاللَّيْثِ. (كلَيَّثَ) واستَلْيَثَ (ولُيِّثَ)[2] مبنياً على المفعول.

وفي الأَساس: لَيَّثَ: انتَمي لبني لَيْثٍ[3].

(1) ملحقات ديوانه ١٧١ واللسان وهو شاهد على «لُيِّثَ» مبنيّاً للمفعول

(2) فى اللسان «تليث واستليث ولَيّث صار كالليث» كلها مبنية للمعلوم. وفيه تليث وليّث وليّث صار ليثى الهوى، الأخيرة مبنية للمجهول وهو المتفق مع القاموس.

(3) في الأساس «ليَّثَ وتليَّث: انتمى إلى بنى ليث أو صار ليثى الهوى»

(والمِلْيَثُ ، كمِنبر : الشَّديدُ) العارِضَةِ ، وقيل : الشَّديدُ (القَوِيُّ) .

(و) المُلَيَّثُ (كمُحَمَّد : السَّمِينُ المُذَلَّلُ) ، نقله الصَّاغَانيّ .

(والمُلَيِّيثُ ، كعُصيْفِير :) الخَدْلُ (المُمْتَلِيُّ الكَثِيرُ الوَبَرِ) ، نقله الصاغَانيّ .

(واللَّيْثَةُ من الإِبِلِ : الشَّدِيدَةُ) القَوِيَّةُ .

(و) قولهم : إنه لأَشْجَعُ من (لَيْثِ عِفِرِّينَ) ، قال أَبو عمْرو : هو الأَسدُ ، وقال الأَصمعيّ : هو دابَّةٌ مثلُ الحِرْباءِ تَتَعَرَّضُ للرّاكِبِ ، نُسِب إلى عِفِرِّينَ ، اسم بَلَدٍ، قال الشاعر :

فلا تَعْذِلِي في حُنْدُجٍ إنَّ حُنْدُجاً
وَلَيْثَ عِفِرِّينٍ إلَيّ سَواءُ[(١)]

وسيأْتي ذِكْرُه (في) حرف (الرّاءِ) إن شاءَ الله تعالى .

[] ومما يستدرك عليه :

لايَثَه ، إذا زايَلَه مُزايَلَةً ، قال الشاعر :

* شَكْسٌ إذا لايَثْتَهُ لَيْثِيُّ *[(١)]

ويقال : لايَثَهُ ، أَي عامَلَهُ مُعَامَلَةَ اللَّيْثِ ، أَو فاخَرَه بالشَّبَهِ باللَّيْثِ .

واللَّيْثُ : أَنْ يكونَ في الأَرْضِ يَبِيسٌ فيُصِيبَه مَطَرٌ فينْبُتَ فيكونَ نِصْفُه أَخضَرَ ونصفُه أَصفَرَ .

ومكان مَلِيثٌومَلُوثٌ ،وكذلك الرأْسُ إذا كان بعضُ شَعَرِه أَسوَدَ وبعضُه أَبْيَضَ ،وهذاذكرَه المصنِّف في ل و ث ، وهوبالواو وبالياءِ .

واللِّيثُ ، بالكسر : نَبَاتٌ مُلْتَفٌّ ، صارت الواو ياءً لكسرةِ ما قبلها ، وقد تقدّم .

(فصل الميم)
مع المثلّثة

[م ت ث] *

(مَتُّوثٌ ، كسَفُّود) ، أَهمله الجَوْهريّ وهو (قَلْعَةٌ بينَ وَاسِطَ والأَهْوَازِ) ، منها

(١) اللسان والصحاح

(١) اللسان وفى الأساس (ليث) للعجاج يصف الثور والكلاب

عليّ بنُ زِيادٍ ، رَوَي له الخَطِيبُ .

وقال ابن الأَثير : مَتُوثُ : بلدَةٌ بين قُرْقُوبَ[1] وكُورِ الأَهواز .

وَمَتَّى : أَبو يُونُسَ عليه السلامُ ، سُرْيَانيّة . أَخبر بذٰلك أَبو العلاءِ ، قال ابنُ سِيدَهَ : والمعروف مَتَّى ، وقد تقدَّم .

[م ث ث] *

(مَثَّ) العَظْمُ : سال ما فيه من الوَدَكِ.

ومَثَّ (النِّحْيُ) ، بالكسر ، وهو الزِّقُّ ، يَمُثُّ مَثًّا (: رَشَحَ) ، وقيلَ : نَتَح قال الجوهريّ : ولا يقال فيه : نَضَحَ ، وروى فى حديث عُمَرَ : «يَمُثُّ مَثَّ الحَمِيتِ» . ومَثَّ الحَمِيتُ : رَشَحَ (كَمَثْمَثَ) ، ووُجِدَ فى بعض النّسخ : تَمَثمثَ ، وفى حديثٍ آخرَ : «أَنَّ رَجُلاً جاءَ إِلى عُمَرَ يَسْأَلُه ، قال : هَلَكْتُ ، قال : أَهَلَكْتَ وأَنْتَ تَمُثُّ مَثَّ الحَمِيتِ ؟» أَى تَرْشَحُ من السِّمَنِ ، ويروى بالنون[2] .

(و) مَثَّ (اليَدَ) والأَصابعَ بالمِنْدِيلِ ، أَو بالحَشِيشِ ونحوِه مَثًّا : (مَسَحَها) ، لغة فى مَشَّ ، وفى حديث أَنَس : «كانَ له مِنْدِيلٌ يَمُثُّ بِهِ الماءَ إِذا تَوَضَّأَ» أَى يَمْسَحُ به أَثرَ الماءِ ويُنَشِّفُه ، وقيل : كلّ ما مَسَحْتَه فقدْ مَثَثْتَه مَثًّا ، وكذٰلك مَشَشْتَه ، قال امرؤ القيس :

نَمُثُّ بأَعْرَافِ الجِيَادِ أَكُفَّنَا
إِذا نَحْنُ قُمْنَا عن شِوَاءٍ مُضَهَّبِ[1]

ويروى «نَمُشُّ» .

(و) مَثَّ (الشّارِبَ) إِذا (أَطْعَمَه) شيئاً : (دَسِماً)[2] ، وعن ابن سِيدَهَ : مَثَّ شارِبُه يَمُثُّ مَثًّا : أَصابَهُ الدَّسَمُ فرأَيتَ له وَبِيصاً .

قال ابنُ دُرَيْد : أَحْسَبُ أَنّ مَثَّ ونَثَّ بمعنًى واحد ، وسيأْتى ذِكْرُ «نثّ» .

وقال أَبو زيد: مَثَّ شارِبَهُ يَمُثُّه مَثًّا[3] إِذا أَصابَهُ دَسَمٌ فمَسَحَه بيَدَيْهِ ، ويُرَى أَثرُ الدَّسَمِ عليه .

---

(١) فى المطبوع « من ترقور » والتصويب من معجم البلدان فيه « مدينة بين سوق الأهواز وبين قرقوب » .
(٢) أى « تنث » وسيأتى فى (نثث)

(١) ديوانه ٥٤ واللسان
(٢) ضبط القاموس وسياقه « أطعمه دسما » بفتح السين والشارح صير السياق كاللسان « أطعمه شيئا دسماً » بكسر السين.
(٣) فى المطبوع « يمث مثا » والمثبت من اللسان .

(و) قال أبو تُرابٍ: سَمِعتُ أَبا مِحْجَنٍ الضبابِيَّ يقول: مَثَّ (الجُرْحَ) ومَشَّهُ[1] أي (نَفَى عنه غَثِيثَتَه). وقال أبو تراب أيضا: سَمِعتُ واقِعاً يقول: مَثَّ الجُرْحَ، ونَثَّه، إذا أَدْهَنَه[2]، وقال ذٰلك عَرّام.

قال شيخُنا: ووقع فى رَوْضِ السُّهَيْلِىّ - فى خبرِ أبرهة -: كلَّما سَقَطَتْ منه أُنْمُلَةٌ تَبِعَتْها مِدَّةٌ[3] تَمُثُّ قَيْحاً ودَماً، قال السُّهَيْلِىّ: [أَلْفَيْتُه] فى نسخة الشيخ: تَمُثّ وتَمِثّ بالضّمّ والكسر، فعلى رِوايَةِ الضّمّ يكون الفِعْلُ مُتَعَدِّيا، وقَيْحاً: مفعولُه[4]، وعلى روايَة الكسر يكون غيرَ متعدّ وقَيْحاً تمييزٌ فى قولِ أكثرهم وهو نظير تَصَبَّبَ عَرَقاً[5] وتَفَقَّأَ شَحْماً، وكذٰلك كان شيخُنا أبو الحسن بن الطَّرَاوَةِ يقول فى مثلِ هذا[1]، انتهى.

(وَمَشْمَثَ) الرَّجُلُ، إذا (أَشْبَعَ الفَتِيلَةَ بالدُّهْنِ). وفى نسخةٍ: من الدُّهْنِ.

(و) مَشْمَثَ مَشْمَثَةً (: خَلَّطَ)، يُقال: مَشْمَثَ أَمْرَهُم، إذا خَلَّطَه.

(و) مَشْمَثَ أيضاً: (تَعْتَعَ وحَرَّكَ)، مثل مَزْمَزَ، عن الأَصمعىّ، يقال: أَخَذَه فمَشْمَثَه ومَزْمَزَه، إذا حَرَّكه وأَقْبَلَ به وأَدْبَرَ.

(و) مَشْمَثَ: (غَطَّ فى الماءِ، و) قال الشاعر:

ثُمَّ اسْتَحَثَّ ذَرْعَه اسْتِحْثاثَا
نَكَفْتُ حَيثُ مَشْمَثَ المِشْماثَا[2]

(المِشْماثُ)، بالكسر، (المَصْدَرُ، وبالفتح، الاسْمُ)، يقول: انْتَكَفْتُ أَثَرَه، والأَفْعَى تُخَلِّطُ المَشْىَ، فأَراد أنه أَصابَ أَثَرًا مُخَلَّطاً.

---

(١) فى المطبوع «ومسه» والمثبت من اللسان
(٢) كذا فى الأصل واللسان وبهامش مطبوع التاج «قوله إذا أدهنه، كذابخطه بألفين. وفى اللسان أيضا ولعل الصواب: إذا دهنه» فى اللسان «ادهنه» بفتحة على الدال
(٣) فى المطبوع «مرة» والتصويب من الروض الأنف ١/٤٦ والزيادة الآتية منه
(٤) فى الروض ١/٤٦ ونصب قيحا على المفعول .... ونصب قيحا على التميز
(٥) فى الروض «.. أكثرهم وهو عندنا على الحال وهو من باب تصبب عرقا ...»

(١) فى الروض: وكذلك كان يقول شيخنا أبو الحسين فى مثل هذا
(٢) اللسان والصحاح والتكملة ومادة نكف. وبهامش المطبوع نقل عن الصحاح واللسان عقب البيت وهو بنصه نقله الشارح عنهما.

هـكذا ذكره الجوهرىّ فى تفسير الرَّجَزِ . قال الصّاغانىّ: والرّوايـة : نَكَّفَ . يُريد أن الحيَّةَ يَستَحِثّ نَفْسَهُ إذا طَلَبَ شيئاً . والصَّوابُ فى التَّفْسير انْتَكَفَ أَثَرَه . والرَّجز من الأَراجيزِ الأَصمَعِيّات .

(و) يقال : (مَثْمِثُوا بنا) ساعةً ، وثَمْثِمُوا (كلَثْلِثُوا) . أَى رَوِّحُوا بنا قَليلاً ، وقد تقدّم .

[] ومما يستدرك عليه :

مَثَّ الرجلُ يَمُثُّ : عَرِقَ من سِمَنٍ . وجاءَ يَمُثّ ، إذا جاءَ سَميناً يُرَى على سَحْنَتِه وجِلْدِه مثلُ الدُّهْن ، قال الفرزدق :

تَقولُ كُلَيْبٌ حين مَثَّتْ جُلُودُهَا :
وأَخْصَبَ من مَرُّوتِها كُلُّ جانبِ [1]

[] واستدرك شيخُنَا هنا :

مَثَّى بالمثلّثة : لغة فى مَتَّى ، وعزاه إلى لسان العرب عن أَبى العلاء ، وقد ذكرنا فى المادة التى قبلها أنه : مَتْثَى .

(١) ديوانه ١١٠ واللسان

بالمثنّاة ثم بالمثلّثة ، على الصّواب ، لا ما ذكره شيخنا .

ونَبْتٌ مَثّاثٌ : نَدٍ ، قال :

* أَرْعَلَ مَجّاجَ النَّدَى مَثّاثَا * [1]

[م ح ث] *

[] مَحَثَ . الشىْءَ ، كخَتَمَه ، كذا فى اللسان ، وهو مستدرك على المصنّف ، وقال شيخنا : المَحث بالفتح : هو الذى يخالِط الناس ويأْكلُ معهم ويَتَحَدّث ، وعزاه إلى ناموس القارى ، ولـكنه لم يضبط هل هو بالحاء المهملة أو المعجمة ، فإن كان بالمعجمة ، وثَبَت ، فهو مستدرك على أربابِ الغريب .

[م ر ث] *

(مَرَثَ التَّمْرَ) بيدِه ، يَمْرُثه [2] مَرْثاً : لغة فى (مَرَسَه) إذا مَاثَه ودَافَه ، وربما قيل : مَرَذَه ، والمَرْثُ : المَرْس .

(و) مَـرَثَ الصَّبِىُّ (الإِصْبَعَ : لاَكَـها) ، ومَرَثَ الصَّبِىُّ يَمْرُث ، إذا عَضَّ بِدُرْدُرِه ، وفى حـديث الزُّبير : «قال لابنِه : لا تخَاصِـمِ الخَوَارِجَ

(١) اللسان والجمهرة ١ /٤٨
(٢) فى المطبوع « يمرث » والمثبت من اللسان

مرث

بالقُرآن، خاصِمْهُمْ بالسُّنَّة، قال ابنُ الزُّبَيْر: فخاصَمْتُهُم بها، فكأَنَّهُم صِبْيانٌ يَمْرُثُونَ سُخُبَهُم» أي يَعَضُّونَها وَيَمَصُّونَهَا، والسُّخُب: قلائِدُ الخرَزِ، يعنِى أنهم بُهِتُوا وعَجَزوا عن الجواب.

(و) مَرَثَ (الرَّجُلَ: ضَرَبَه)، ورواية أبِي عُبَيْد: مَرَثَ به الأَرضَ ومرَّثَها: ضَرَبَها به، ورواية الفرّاء: مَرَنَ بالنّون.

(و) مَرَثَ (الوَدَعَ يَمْرُثُه)، بالضّمّ (ويَمْرِثه، بالكسر) مَرْثاً: (مَصَّه).

وعن ابن الأَعرابيّ: المرْث: المَصُّ، قال: والمَرْثَة: مَصَّةُ الصَّبِيِّ ثَدْىَ أُمِّه مَصَّةً واحِدَةً، وقد مَرَثَ يَمْرُثُ مَرْثاً، إِذا مَصَّ، قال عَبْدَةُ بن الطَّبِيب:

فَرَجَعْتُهمْ شَتَّى كأَنَّ عَمِيدَهُم
في المَهْدِ يَمْرُثُ وَدْعَتَيْهِ مُرْضَعُ[1]

(و) مَرَثَ (الشَّىْءَ) يَمْرُثُه مَرْثاً: (لَيَّنَه) حتى صارَ مثلَ الحَسَاءِ، ثمّ تَحَسّاهُ.

وكلّ شىْءٍ مُرِذَ فقد مُرِثَ.

وقال الأَصمعىّ فى باب المُبدَل:

(١) اللسان والصحاح

مَرَثَ فُلانٌ الخُبْزَ فى الماءِ، ومَرَذَه، قال: هكذا رواه أَبو بكرٍ عن شَمِرٍ بالثّاء والذّال.

(و) مَرَثَ الشىءَ (فى الماءِ) يَمْرُثُه ويَمْرِثُه مَرْثاً (: أَنْقَعَه) فيه.

(و) مَرَثَ (السَّخْلَةَ) إذا (نَالَها بسَهَك)، محرّكةً، وهو الذَّفَر: (فلم تَرْأَمْها أُمُّها لذلك، كمَرَّثَها) تَمْرِيثاً.

قال ابن جُعَيْل الكَلْبىّ. يقال للصّبىّ – إِذا أَخذَ وَلَدَ الشّاةِ –: لا تَمْرُثْه بيَدِكَ فلا تُرْضِعَهُ أُمُّه، أي لا تُوَضِّرْه بلَطْخِ يَدِك، وذلك أَنَّ أُمَّه إذا شَمَّتْ رائحةَ الوَضَرِ نَفرَت منه.

وقال المُفَضَّل الضَّبِّىّ: يقال: أَدْرِكْ عَنَاقَكَ لا يُمَرِّثُوهَا، قال: والتَّمْرِيثُ أَنْ يَمْسَحَها القَومُ بأَيْدِيهِم وفيها غَمَرٌ فلا تَرْأَمَها [أُمُّها][1] من رِيحِ الغَمَرِ.

ومن ذلك ما جاءَ فى الحديث: «أَنّ النبىَّ صلّى الله عليه وسلّم أَتَى السِّقَايَةَ وقال: اسْقُونِى، فقال العبّاس: إِنّهم

(١) زيادة من اللسان

قد مَرَّثُوه وأَفْسَدُوه » قال شَمرٌ : مَرَّثُوهُ أَى وَضَّرُوه ووَسَّخُوه بإِدخالِ أَيْدِيهم الوَضِرَةِ ، قال : ومَرَّثَه ووَضَّرَه واحدٌ ، كذا فى اللّسان .

(والمِمْرَثُ ، كمِنْبَرٍ) من الرِّجالِ (: الصَّبُورُ على الخِصامِ) ، والجمعُ مَمارِثُ .

(و) [قال] [١] ابن الأَعرابيّ : المَرْثُ : الحِلْمُ ، ورَجُلٌ مِمْرَثٌ ، وهو (الحَلِيمُ) الوَقُور ، وفي بعض النسخ بإِسقاط الواو من «والحَلِيم » ، (كالمرِثِ) ككَتِفٍ .

(وقد مَرِثَ) الرجلُ (كفَرِحَ) إِذا حَلُمَ وصَبَرَ .

(والتَّمْرِيثُ : التَّفْتِيتُ) ، وأَنشد :

* قَرَاطِفُ اليُمْنَةِ لم تُمَرَّثِ * [٢]

أَي لم تُفَتَّت .

(وأَرْضٌ مُمَرَّثَةٌ) ، كمُعَظَّمة (: أَصابَها مَطَرٌ ضَعِيفٌ) ، نقله الصّاغانيّ .

[م غ ث] *

(المَغْثُ : المَرْثُ) ، يقال : مَغَثَ الدَّوَاءَ في الماءِ يَمْغَثُه مَغْثاً : مَرَثَهُ .

(١) زيادة منا مقتبسة من اللسان

(٢) اللسان والتكملة

ومَغَثَ الشيءَ يَمْغَثُه مَغْثاً : دَلَكَه ومَرَسَه .

وأَصلُ المَغْثِ : المَرْثُ والدَّلْكُ بالأَصابِعِ ، وفي حديثِ عثمانَ «أَنّ أُمَّ عَيّاشٍ قالت : كُنْتُ أَمْغَثُ له الزَّبِيبَ غُدْوَةً فيشْرَبُه عَشِيَّةً . وأَمْغَثُه عَشِيَّةً فيشرَبُه غُدْوَةً » .

(و) المَغْثُ : (الضَّرْبُ الخَفِيفُ) يقال : مَغَثُوا فُلاناً ، إِذا ضَرَبُوه ضَرْباً ليس بالشَّدِيدِ ، كأَنَّهم تَلْتَلُوه .

(و) المَغْثُ : (هَتْكُ العِرْضِ) ولَطْخُه ، يقال : مَغَثْت عِرضَه بالشَّتْم ، ومَغَثَ عِرْضَه يَمْغَثُه مَغْثاً : لَطَّخه . قال صَخْرُ بنُ عُمَيْر :

مَمْغُوثَةً أَعْرَاضُهم مُمَرْطَلَةْ (٣)

[كَماَ تُلاثُ فى الهِناءِ الثَّمَلَهْ]

مَمْغُوثَة ، أَي مُذَلَّلَة .

(و) مَغَثَ العِرْضَ : (مَضَغَه) ، قال

(١) اللسان والصحاح ومادة (ثمل) ومادة (مرطل) وبهامش مطبوع التاج « قوله : صخر . قال فى التكملة ويقال صخير بن عمير . وقوله : ممغوثة . أى مذللة ، ممغوثة ، بالنصب وقبله

فَهَلْ عَلِمْتَ فُحشَاءَ جَهِلَهْ

والمرطلة : الملطخة بالعيب ، والثملة : خرقة تغمس فى الهناء ، اهـ من اللسان » والزيادة منه ومن التكملة .

الجوهَرِيّ : مَغَثُــوا عِرْضَ فــلانٍ ، أي شَانُوه ومَضَغُوه

(و) المَغْثُ عند العَربِ : (الشَّرّ) ، وأَنشد :

نُوَلِّيهَا المَــــلامَةَ إِنْ أَلمْنَــــــا
إذا مــا كَانَ مَغْثٌ أَو لِحَــاءُ[(١)]

معناهُ إذا كانَ شَرٌّ أَو مُلاحَاةٌ .

ورجلٌ مَغِثٌ ومَغِيثٌ : شِرِّيرٌ ، عــلى النَّسَب .

(و) المَغَــث : (القِتَالُ) والْتِبــاسُ الشُّجَعَاءِ في الحربِ والمَعْرَكَة .

ومَغَثَهُم بِشَرٍّ مَغْثاً : نَالَهُم .

(و) المَغْثُ : (التَّغْرِيقُ في المــاءِ) ، قال سَلَمَةُ : مَغَثْتُه وغَتَتُّه [ومَصَحْتُه][(٢)] وغَطَطْتُه بمعنى غَرَّقته ، وكذلك قَمَسْتُه[(٣)]

(و) المَغْثُ : (العَبَثُ) هــكذا في النسخ ، وهو من زياداته .

والمغْثُ : العَرْكُ في المصَارعة .

(١) اللسان والتكملة وهو لحسان بن ثابت ديوانه ٣

(٢) زيادة من اللسان وفيه النص

(٣) فى المطبوع « قمشته » وبهامش مطبوع التاج قوله قمشته ، كذابخطه ، وفى اللسان قمسته بالسين ولعله الصواب ، ففى القاموس من معــانى القمس الغمس

(وكــكتِف) : الرجُــلُ (المُصَارِعُ الشَّدِيدُ) العِلاجِ ، كالمُمَاغِثِ .

ورجــلٌ مُماغِثٌ ، إذا كان يُــلاحُ الناسَ ويُلادُّهُم .

(و) مَغْثُ الحُمَّي : تَوْصِيمُها .

و(المَمْغُوثُ : المَحمُومُ) ، عن ابن الأَعْرابِيّ ، وقد مُغِثَ ، إذا حُمّ ، وفي حديث خَيْبَر : « فمَغَثَتْهُم الحُمَّي » أَي أَصابتْهُم وأَخَذتْهم .

(و) المَمغوثُ (من الكلإِ : المَصْرُوعُ من المَطرِ ، كالمَغِيثِ) . يقال مَغَثَ المَــطَرُ الــكَلَأَ يَمْغَثُه مغْثــاً ، فهــو مَمْغُوثٌ ومَغِيثٌ : أَصابه المَطَرُ فغَسلَه فغَيَّرطَعْمَهولَوْنَهبصُفْرَةوخَبَّثَه وصرَعَه .

(وماغِثٌ[(١)] : لَقَــبُ عُتَيْبَــةَ بنِ الحارِثِ) بنِ شِهابٍ .

(والمِغَاثُ) بالــكسر (والمُمَاغَثَةُ : الحِكَاكُ والمُخاصَمَةُ) ، يقال : بينهما مِغَاثٌ ، أَى لِحَاءٌ وحِكَاكٌ .

(و) المُغَاثُ : أَهْوَنُ أَدْوَاءِ الإِبِلِ ، عن الهَجَرِيّ .

(١) في القاموس المطبوع « والماغث »

وهو (كَغُرَابٍ : شَجرةٌ . وقِيرَاطانِ من عِرْقِهِ مُقَيِّئٌ مُسْهِلٌ) وفى نسخة أُخرى : «وكَغُرَابٍ : نَباتٌ فى عِرْقه سُمِّيَّةٌ ، شُرْبُ حَبَّةٍ منه يُسْهِلُ ويُقَيِّئُ بإِفْرَاطٍ جدًّا» ثم إن هٰذه الخَواصَّ التى ذكرها غريبةٌ لم يَتَعَرَّضْ لهـا الأَطِبَّاءُ .

قال ابنُ الـكُتبىّ – فى مالا يَسَعُ الطَّبِيبَ جَهْلُه – : مُغَاثٌ : هى عُرُوقٌ تُجْلَبُ إِلى البلادِ ، وهى حارَّة رَطْبَة فى أَواخرِ الثّانيةِ ، أَجْوَدُهَا البِيضُ الهَشَّةُ المائلةُ إِلى صُـفْرَةٍ ، وهو مُسَمِّنٌ مُقَوٍّ للأَعضــاءِ ، جابرٌ لوَهْنِها ، نافــعٌ من الـكَسْرِ والرَّضّ ضِمَادًا وشُرْباً ، وينفع من النِّقْرِسِ والتَّشَنُّجِ ، ويُلِين صَلابَةَ المَفَاصِل ، ويُحسّن الصّوتَ ، ويَجْلُو الحلْقَ والرِّئَةَ ، ويُحَرِّكُ الباهَ ، ولم نَقِفْ له على ماهِيّة ، غير أَنّ الذين يَذكرون عنه يقولون : عُروقٌ شأْنُها كَذا ، وقيل : إِنه عُرُوقُ الرُّمَّانِ البَرِّىّ ، وليس بثَبتٍ ، وقيل : إِنه نوعٌ من السّورنجان ، وهذا غيرُ مُسْتَبْعَدٍ .

وأَبسط منه قول الحكيم فى التَّذْكرة : مُغَــاثٌ : نَبْتٌ بالـكَرَجِ وما يَلِيهَا ، يكون عُرُوقاً بعيدةَ الإِغوار فى الأَرض غليظة ، عليها قِشْرٌ إِلى السَّواد والحُمْرة ، تَنْكَشط عن جِسمٍ بينَ بيَاضٍ وصُفْرَةٍ ، أَجْوَدُه الرَّزِينُ الطَّيِّبُ الرّائحَةِ الضّارب إِلى حَلاوةٍ مـع مَرارَةٍ خفيفــةٍ ، ولم نَعْرِفْ كَيْفِيَّتَه بأَكثرَ من هٰذا ، لٰكن بَلَغَنِى أَن لَـه أَوراقاً خَشِنَةً عريضــةً كأَوراقِ الفُجْلِ ، وزَهْرًا أَبيضَ ، وبِزْرًا كأَنّه حَبُّ السُّمْنَة ويسمى القِلْقِلَ ، ومن ثَمَّ ظُنَّ أَنه الرُّمّان ، وقيل هــو ضَرْبٌ من السّورنجان ، وتَبقَى قُوَّته نحْوَ سَبــعِ سنِينَ ، ومنه نوعٌ يُجْلَب من عَبَّادَانَ نحو الشّامِ ، ضعيفُ الفِعْلِ ، وهو المُسْتَعْمَل بمصرَ .. إِلى آخر ما ذكر .

[م ك ث] *

(المكْثُ ، مُثَلَّثاً ، ويُحَرَّكُ ، والمكِّيثَى) مثال الخِصِّيصَى ، عن كُرَاع واللِّحْيانىّ ، ويُقْصَر (ويُمَدّ ، والمُكُوثُ والمُكْثانُ ، بضمِّهما) والمَكَاثُ والمَكَاثَةُ بفتحهما : الأَنَاةُ و (اللُّبْثُ) والانْتِظَارُ .

ويقال : المُـكْثُ : الإِقَامَةُ مـــع الانْتِظَار والتَّلَبُّثِ فى المَكَان .

(والفعْلُ كنَصَرَ وكَرُمَ). قـال اللهُ عزّ وجلّ ﴿فَمَكَثَ غيرَ بَعِيد﴾ (١) قال الفَرَّاءُ: قَرَأَها النَّاسُ بالضَّم، وقرأها عاصمٌ بالفَتْح، ومعنى «غَيْرَ بَعِيدٍ»: غيرَ طَوِيلٍ من الإِقَامَةِ.

قال أبو منصـور: اللُّغَة العَـالِيَة مَكُثَ، وهو نادرٌ، ومَكَثَ جائِزَةٌ، وهو القياسُ.

(والتَّمَكُّثُ: التَّلَبُّثُ) وقال أبـو منصور: تَمَكَّثَ، إذا انْتظَرَ أَمْرًا. وأقام عليهِ، فهو مُتَمَكِّثٌ منتظِرٌ.

(و) التَّمَكُّثُ أيضـاً: (التَّلَوُّمُ)، يقال: سار الرجُلُ مُتَمَكِّثاً، أى مُتلَوِّماً.

(والمَكِيثُ، كأَمِير: الرَّزِينُ) الذى لا يَعْجَـلُ فى أمـرِه، وهُم المُـكَثَاءُ والمَكِيثُون، قال أبو المُثَلَّم يعاتِبُ صَخْرًا:

أَنَسْلَ بَنِي شِعَارَةَ مَنْ لِصَخْـــرٍ
فإِنِّى عن تَقَفُّرِكُمْ مَكِيـــثُ (٢)

وفى شرح نَهْجِ البلاغَة لابن أَبى الحَدِيد: ومن المَجَازِ: فُلانٌ مَكِيثُ الـكلامِ، أى بَطِيئُه.

(و) مَكِيثُ بنُ عَمْرِو بنِ جَـرادٍ الجُهَنِيّ (جَـدّ رافِـعٍ وجُنْـدَبٍ الصّحابِيَّيْنِ) رضى الله عنهما، هكذا فى النُّسَخ، والصواب والدُ، بَدل (١) جَدّ، شَهِدَ رافـعٌ الحُدَيْبِيَة، ووَلِىَ جُنْـدَبٌ صَدقاتِ جُهَيْنَةَ.

(و) مَكِيثٌ (والِدُ جَنَـابٍ)، عن سَلْمِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ حَبِيبٍ.

(و) مَـكِيثٌ (جَـدُّ الحارِثِ بنِ رَافِـعٍ) روى عن أبيهِ المذكور.

والمَاكِثُ: المُنْتَظِرُ وإنْ لم يَـكُنْ مَـكِيثاً فى الرَّزانَةِ، وفى الحـديثِ: «أَنَّه تَوَضَّـأَ وُضُوءًا مَكِيثاً» أى بَطِيئاً مُتَأَنِّياً غيرَ مُستعجِلٍ، ورَجُلٌ مَكِيثٌ: ماكِثٌ.

والمَكِيثُ أَيضاً: المُقِيمُ الثَّابِتُ، قال كُثَيِّرٌ:

(١) سورة النمل ٢٢
(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٦٣ واللسان وفى الصحاح عجزه وبهامش مطبوع التاج «قوله: تقفركم أى عن أن اقتفى آثاركم. ويروى: عن تفقركم، أى أن أعلل بكم فاقرة»

(١) الذى فى القاموس المطبوع «والد رافع».

وَعَرَّس بالسَّكْرَانِ يَوْمَيْنِ وارْتَكَى
يَجُرُّ كما جَرَّ المَكِيثُ المُسافِرُ[1]

[م ل ث] *

(المَلْثُ : تَطْيِيبُ النَّفْسِ بِكَلامٍ) ، يُقَال : مَلَثَه بِكَلامٍ ، إِذا طَيَّبَ بِه نَفْسَه ، ولا وَفاءَ له ، وَملَذَه يَمْلُذُه مَلْذًا.

وفى الأَساس : وسأَلْتُه حاجة فَمَلَثَنِي [مَلْثاً] [2] ، أَى طَيَّبَ نَفْسِي بوَعْدٍ لا يَنْوِى به وَفاءً.

(و) المَلْثُ (: الوَعْدُ بلانِيَّةِ الوَفَاءِ.) ابن سِيدَه : مَلَثَه يَمْلُثُه مَلْثاً : وَعَدَه عِدَةً كأَنَّه يَرُدُّه عَنْهَا ، وليس يَنْوِى له وفاءً .

وفى شرحِ نَهْجِ البلاغَة لابنِ أَبى الحَدِيد : المَلْثُ : الوَعْدُ الخَفِيّ . قال شيخُنا : وهذا غريبٌ .

(و) المَلْثُ (: أَوَّلُ سَوَادِ اللَّيْلِ) وهو حينَ اختِلاطِ الظُّلْمَةِ ، وقيل : هو بَعْدَ السَّدَفِ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : المَلْثَةُ والمَلْثُ : أَوَّلُ سَواد المَغْرِب ، فإِذا اشتَدَّ حتى يأْتِىَ وَقْتُ العشاءِ الأَخيرة فهوالمَلْسُ ، فلا يُمَيَّزُ هٰذا من هٰذا ؛ لأَنّه قد دخَلَ المَلْثُ فى المَلْسِ .

(ويُحَرَّكُ) ،وسيأْتىقريباً .(كالمُلْثَةِ ، بالضَّم)، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ .

(و) المَلْثُ (: الضَّرْبُ الخَفِيفُ) وهو التَّلْتَلَةُ ، كالمَغْثِ ، وقد تقَدّم .

(و) المَلْثُ (: الضَّعْفُ عن الجَرْىِ) يقال : مَلَثَ السَّبُعُ والأَرْنَبُ ، إِذا ضَعُفَا عن الجَرْىِ .

(و) المَلِثُ (بالكسرِ : مَنْ لا يَشْبَعُ مِنَ الجِمَاعِ)، وضبطه الصَّاغانى ككَتِفٍ .

(ومَالَثَه) بالكَلام مِلاَثاً : (دَاهَنَه) به (وَلاَعَبَه) ، قال الشَّاعر :

تَضْحَكُ ذاتُ الطَّوْقِ والرِّعَاثِ
من عَزَبٍ ليس بِذِى مِلاثِ[1]

كذا أَنشده ابنُ الأَعْرَابِىّ بكسر الميم .

(1) ديوانه ١ /٢٢٢ واللسان وبهامش مطبوع التاج « قوله : بالسكران هو واد بمشارف الشأم كما فى القاموس
(2) زيادة من الأساس

(1) اللسان ومادة (لوث) وفى المطبوع « والرغاث » والتصويب مما سبق وأشار إليه بهامش المطبوع « قوله : والرغاث ، كذا بخطه والصواب بالعين المهملة كما فى اللسان . قال الجوهرى : الرعاث القرطة ، واحدتها رعثة »

(ومُلِّثُ)، بضمّ الميم وتشديد اللاّم المكسورة: (ة بالعِرَاقِ) من السَّواد، نقله الصّاغانىّ،

(و) قولهم: (أَتَيْتَهُ مَلْثَ الظّلامِ) - ومَلَسَ الظّلامِ - (ويُحَرَّكُ) وعند مَلْثِه (أى حِينَ اخْتَلَطَ) الظّلامُ، ولم يَشْتَدَّ السّوادُ جِدًّا حتى تَقُولَ: أَخُوكَ أَم الذِّئْبُ، وذلك عند صَلاةِ المَغْرِب وبعدَهَا.

وعن أَبى زَيْد: مَلَثُ الظَّلام: اختلاطُ الضَّوءِ بالظُّلْمَةِ، وهو عند العِشَاءِ، وعند طُلُوعِ الفَجْرِ.

وفى الأَساس [جِئتُه] مَلَثَ الظَّلامِ [وَمَلَسَ الظَّلامِ وهو حين] يَخْتَلِطُ.[1] ورَبِيعَةُ تقولُ لصَلاةِ المَغْرِبِ. صَلاةُ المَلَثِ.

ومَلَثَه بالشَّرِّ: لَطَّخه [به][2]

وتقول: ما كان عَهْدُه إلاّ وَلْثاً، ووَعْدُه إلاّ مَلْثاً.

[م و ث] *

(ماثَهُ) أَى الشَّىْءَ يَمُوثُه (مَوْثاً): مَرَسَه بيَده. ويَميثُه لُغَةٌ، إذا دَافَه. قاله ابنُ السِّكِّيتِ، ومثله فى التَّوْشِيح.

وقال الهَرَوىّ: ماثَه وأَماثَه، أى ثُلاثيًّا ورُباعيًّا، وأَنكره ابنُ الأَثِيرِ.

(و) قال الجوهرىّ: ماثَ الشَّىْءَ فى الماءِ يَمُوثُه مَوْثاً، و(مَوَثَاناً، محرَّكةً: خَلَطَه ودَافَه، فانْماثَ) هو فيه (انْمِيَاثاً) والكَلِمَة واويّة ويائيّة.

ومن المجاز: لِبَنِى عُذْرَةَ قُلوبٌ تَنْمَاثُ كما يَنْمَاثُ المِلْحُ فى المَاءِ.

[م ى ث] *

(المَيْثُ: المَوْثُ) مَاثَ الشَّىْءَ مَيْثاً: مَرَسَه، وماثَ المِلْحَ فى الماءِ: أَذابَه، وكذلك الطِّينَ، وقد انْمَاثَ. عن ابن السِّكِّيت.

وعن اللّيث: ماثَ يَمِيثُ مَيْثاً: أَذابَ المِلْحَ فى الماءِ حتى امَّاثَ امِّيَاثاً، وكلُّ شىْءٍ مَرَسْتَه فى الماءِ فذَابَ فيه من زَعْفرَانٍ وتَمْرٍ وزَبِيبٍ وأَقِط، فقد مِثْتَه، (كالتَّمْيِيثِ) والإماثَة

(1) فى المطبوع «وفى الاساس ملث الظلام اختلط وربيعة..» والتصويب والزيادة من الأساس والكلام بعدها متصل

(2) زيادة من الأساس

(والامْتِياثِ) والامِّيَاثِ، بتشديد الميم.

قال اللَّيث: كلُّ شىْءٍ مَرَسْتَه فى الماءِ فذابَ فيه، فقد مِثْتَه ومَيَّثْتَه، وفى حديث أَبى أُسَيْد[1]: «فَلَمَّا فَرَغَ من الطَّعَام أَماثَتْه فسَقَتْه إِيَّاه». قال ابنُ الأَثِيـر: هٰـكذا رُوِىَ: أَماثَتْـه، والمعروف: ماثَتْـه.

قلت: وقد تقَدَّم الإِشارَةُ إِليه.

وفى حديث علىٍّ: «اللّٰـهُمَّ مِثْ قُلُوبَهُم كما يُماثُ المِلْحُ فى الماءِ».

(والمَيْثَاءُ: الأَرْضُ) اللَّيِّنَةُ من غير رَمْلٍ، وكذٰلك الدَّمِثَةُ، وفى الصّحاح: المَيْثَاءُ: الأَرْضُ (السَّهْلَةُ، ج مِيثٌ، كهِيفٍ) جمع هَيْفَاءَ.

وفى اللِّسَان: المَيْثَاءُ: الرَّمْلَةُ السَّهْلَةُ، والرَّابِيَةُ الطَّيِّبَةُ.

والمَيْثَاءُ: التَّلْعَةُ التى تَعْظُمُ حتّى تَكونَ مِثلَ نِصْفِ الوادِى أَو ثُلُثَيْه.

(و) المَيْثَاءُ: (ع، بالشَّامِ).

(وذو المِيثِ بالكسر: ع، بعَقِيقِ المَدِينَةِ) على ساكِنِهَا أَفضلُ الصَّلاةِ والسَّلام.

(و) الامْتِيَاثُ: الرَّفَاهِيَـةُ وطِيبُ العَيْشِ، وقد (امْتَاثَ) الرَّجُلُ، إِذا أَصابَ لِينَ المَعَاشِ.

(و) امْتَاثَ الرّجلُ (الأَقِطَ) لنَفْسه، إِذا (مَرَسَه فى الماءِ وشَرِبَه)، وقـال رؤبة:

فقُلْت إِذ أَعْيَا امْتِيَاثـاً مائِـثُ
وطاحَتِ الأَلْبَانُ والعَبَائِـثُ[1]

(والمَيِّثُ) كسَيِّدٍ: (اللَّيِّنُ).

ومن المجاز: رَجُلٌ مَيِّثُ القَلْبِ، أَى لَيِّنُه.

ومَيَّثَ الرَّجُلَ: ذَلَّلَهُ.

وَمَيَّثَه: لَيَّنَه، وأَنشد لمُتَمِّمٍ:

وذُو الهَمِّ تُعْـدِيه صَرِيمَةُ أَمْـرِه
إِذا لَمْ تُمَيِّثْه الرُّقَى وتُعـادِل[2]

وَمَيَّثَه الدَّهْرُ: حَنَّكَه وذَلَّلَه.

---

(١) فى المطبوع «ابى سعيد» والتصويب من اللسان والنهاية

(١) ديوانه ٢٩ واللسان والتكملة والجمهرة ١/٢٠١ و ٢/٥٢ وبهامش مطبوع التاج نقلا عن اللسان «يقول لو أعياه المريس من التمر والأقط فلم يجد شيئا يمتاثه ويشرب ماءه فيتبلغ به لقلة الشىء وعوز المأكول»

(٢) اللسان

وتَمَيَّثَ : ذَلَّ واسْتَرْخَى ، وكلّ ذلك مَجاز .

(وتَمَيَّثَتِ الأَرْضُ) إذا (مُطِرَت فلانَتْ) وبَرَدَتْ .

(و) عن أَبي عَمْرٍو : (المُسْتَمِيثُ : الغِرْقِئُ) وقِشْرُ البَيْضِ ، كما تقدّم .

[] ومما يستدرك عليه :

مَيْثَاءُ : اسمُ امرأَةٍ . قال الأَعْشَى :

لِمَيْثَاءَ دَارٌ قد تَعَفَّتْ طُلُولُهَا
عَفَتْهَا نَضِيضاتُ الصَّبَا فَمَسِيلُها[1]

وامْتَاثَ ، إذا خَلَطَ ، وبه فُسِّر أيضاً قولُ رُؤْبَةَ المتقدّمُ .

وَمَيْثَاءُ ، عن عائِشَةَ .

وأَبو المَيْثَاءِ : مُسْتَظِلّ بنُ حُصَيْنٍ عن عَلِيّ ، وعن أَبِي ذَرٍّ .

وأَبُو المَيْثَاءِ : أَيُّوبُ بن قُسْطَنْطِينَ المِصْرِيّ ، حدَّثَ عن يَحْيَى بن بُكَيْرٍ .

ونَجبَةُ بنُ أَبِي المَيْثَاءِ ، قيل[2] .

(١) ديوانه ١٧٥ واللسان وفى الصحاح صدره

(٢) كذا انتهى الكلام

(فصل النون)

مع المثلّثة

[ن أ ث] *

(نَأَثَ عنه ، كمَنَع) ، أهمله الجوهريّ ، وقال الصّاغانيّ أَى (بَعُدَ) ، وأَبْطَأَ . (وسَعَى نَأْثاً ومَنْأَثاً) ، بالفتح ، أَى سَيْرًا بَطِيئاً ، وسَيرٌ مِنْأَثٌ : بَطِيءٌ ، قال رُؤْبَةُ :

واعْتَرَفُوا بَعْدَ الفِرَارِ المِنْأَثِ
إذْ أَبْطَأَ الحَافِرُ مالَمْ يُنْبَثِ[1]

(والمُنْأَثُ بالضّم : المُبْعَدُ) ، وقد أَنْأَثَه إِنْآثاً .

[ن ب ث] *

(النَّبْثُ : النَّبْشُ) ، قال الجوهريّ : نَبَثَ يَنْبُثُ ، مثل نَبَشَ يَنْبُشُ ، وهو الحَفْرُ باليَدِ وجمعُه : أَنْبَاثٌ[2] .

(١) التكملة شاهدا على المناث بضم الميم بمعنى المبعد وديوانه ٢٨ فيه
واعترفوا بعد الفرار المنبَثِ
إذ أنبطَ الحافر مالم يُنْبَثِ
وفى اللسان المشطور الاول موضع الشاهد

(٢) بهامش المطبوع « قوله : وجمعه أنباث ، إلى قوله : بعد الرى ، هى بخطه موضوعة هنا ، وقد وضعت فى المطبوعة — أى طبعة التاج الناقصة — تبعا للسان عقب قوله ا لآتى والنبث »

أَنشد ابنُ الأَعرابِىّ :

حتّى إذا وقَعْـنَ كالأَنْبَـاثِ
غَيرَ خَفيفاتٍ ولا غِـراثِ[١]

وقَعْن : اطمَأْنَنَّ بالأَرْضِ بعدَ الرِّىّ .

(كالانْتباثِ) ، نَبثَه ، وانْتبَثَه .

(و) النَّبْثُ : (: الغَضبُ) ، وهو مَجاز .

(وبالتحْرِيكِ : الأَثَرُ) .

وفى الأَساس و[ما رَأَيْتُ] بأَرْضِهِمْ نَبثاً[٢] : أَثرَ حَفْرٍ .

وفى اللسان : ويقال : ما رأَيْتُ لـه عَيْناً ولا نَبثاً[٣] كقولك : ما رأَيْتُ له عَيْناً ولا أَثَرًا ، قال الرّاجِز :

فلا تَرَى عَيْناً ولا أَنْبَـاثَـا
إلاَّ مَعَاثَ الذِّئْـبِ حينَ عاثَا[٤]

فالأَنْبَاثُ : جمع نَبَث ، وهو ما أُبْثِرَ[٥] وحُفِرَ ، واسْتُنْبِثَ .

(١) اللسان شاهدا على جمع النَبَثِ
(٢) في المطبوع « وفي الأساس وبأرضهم نبث أثر حفر » والمثبت والزيادة من الأساس
(٣) ضبطت بسكون الباء فى اللسان
(٤) اللسان .
(٥) في المطبوع « ما أثر » والتصويب من اللسان ، وبهامش مطبوع التاج « قوله : ما أثر كذا بخطه ، والذى في اللسان : ما أبثر »

(والنَّبِيثَةُ : تُرَابُ البِئْرِ والنَّهْرِ) ، قال الشاعر أَبو دُلامةَ :

إنِ النّاسُ غَطَّوْنِى تَغَطَّيْتُ عَنْهُـمُ
وإنْ بَحَثُونِى كان فِيهِم مَبَاحِثُ
وإنْ نَبَثُوا بِئْرِى نَبَثْتُ بِئَارَهُـم
فَسَوْفَ تَرَى ماذَا تُرَدُّ النَّبائِثُ[٦]

قال أَبو عُبَيْد : هى ثَلَّـةُ البِئْرِ ونَبِيثَتُهَا ، وهو ما يُسْتَخْرَج من تُرابِ البِئْرِ إذا حُفِرَت ، وقد نُبِثَتْ نَبْثاً .

وفى اللسـان : نَبَثَ التُّرابَ يَنْبُثُه نَبْثاً ، فهو مَنْبُوثٌ ، ونَبِيثٌ : استخرجه من بِئْرٍ أَو نَهْرٍ ، وهى النَّبِيثَةُ ، والنَّبِيثُ والنَّبَثُ .

وذكر ابنُ سِيده ، فى خُطْبةِ كتابه مما قَصَدَ به الوَضْـعَ من أَبى عُبَيْـدٍ القاسمِ بنِ سَلاَّمٍ فى استِشهادِه بقَـولِ الهُذَلِىّ :

لَحَقٌّ بنِى شَعَارَةَ أَن يَقُولُـوا
لِصَخْرِ الغَىِّ ماذا تَسْتَبِيـثُ[١]

على النَّبِيثَةِ التى هى كُنَاسَةُ البِئْر ،

(١) اللسان وفى الصحاح البيت الثانى وهو أيضا في الأساس باختلا ف في رواية العجز
(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٦٤ وهو لأبى المثلم والشاهد فى اللسان ومادة (بيث)

وقال: هيهاتَ الأَرْوَى من النَّعَــامِ الأَرْبَــد، وأَينَ سُــهَيْلٌ من الفرْقَد، والنَّبِيثَةُ من نَبَثَ، وتَسْــتَبِيثُ من «بوث» أَو «بيث». انتهى.

وقال زُهَيْر – يصِفُ عَيْرًا وأُتُنَه: –

يَخِرُّ نَبِيثُهــا عن جانِبَيْــــهِ
فلَيْسَ لوَجْهِه مِنْهَــــا وِقَاءُ [1]

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ: نَبِيثُهَــا: ما نُبِثَ بأَيْــدِيها، أَى حَفَــرتْ مِن التُّراب، قال: وهو النَّبِيثُ والنَّبِيــذُ والنَّجِيثُ [2] كُلُّه واحدٌ.

(والانْتِبَاثُ: التَّنَاوُلُ) لِمثْل العَصَا ونحوِها، (وأَن يَرْبُوَ السَّوِيقُ ونَحْوُه فى الماءِ)، كالانْتِباذِ، (والتَّقْلِيصُ على الأَرْضِ حالةَ القُعُودِ). نقله الصّاغانىّ:

(و)من المجاز: فُلانٌ (خَبِيثٌ) نَبِيثٌ أَى (شِرِّيرٌ)، ومثله فى الأَساس، وفى بعض النّسخ «إِتباع»، ومثله فى الصّحاح. (والأُنْبُوثَةُ): بالضَّمّ: (لُعْبَــةٌ) للصِّبْيانِ، وذٰلك أَنهم (يَدْفِنُون شَيْئاً فى حَفِيرٍ، فَمَن اسْتَخْرَجَه غَلَبَ).

ومن المجاز: نَبَثُوا عن الأَمْرِ: بَحَثُوا [عنه] [1].

وهو يَسْتَنْبِثُ أَخــاه عن سِــرِّه: يَسْتَبْحِثُه.

وأَبْدَى فُلانٌ نَبِيثَةَ القَوْمِ ونَبَائِثَهم.

وبَيْنَهُم شَحْناءُ ونَبَائِثُ.

ولا يَزَالُون يَتَنَابَثُون عن الأَسْرَارِ، ويَتباحثون [عن الأَخْبَارِ] [2]

وتقول: ظَهَرَتْ [3] نَبَائِثُهم، ولم تَخْفَ خَبائِثُهُم، كل ذلك فى الأَساس.

وفى النِّهايَة لابنِ الأَثِير: وفى حديث أَبِى رافِع: «أَطْيَبُ طَعَامٍ أَكَلْتُ فى الجاهلِيَّةِ نَبِيثَةُ سَبُــعٍ» أَراد لَحْمــاً دَفَنَه السَّبُــعُ لوَقْتِ حاجَتِه فى موضِعٍ، فاستخرجه أَبو رافِــعٍ فأَكَلَه.

(1) ديوانه ٦٨ «عن حاجبيه» والشاهد فى اللسان
(2) فى اللسان «والنحيث» وما هنا صواب، انظر مادة (نجث)

(1) زيادة من الأساس
(2) فى المطبوع «ويتباحثون عنها» والمثبت من الأساس وبهامش مطبوع التاج «قوله ويتباحثون عنها، كذا بخطه، والذى فى الأساس: يتباحثون فى الأخبار، وهو من سجعاته»
(3) فى المطبوع «منابثهم» والمثبت من الأساس وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع

وفى اللسان ـ عن ابنِ الأَعْرَابىّ ـ : النَّبِيثُ : ضَرْبٌ من سَمَكِ البَحرِ .

قلت : وسيأْتى فى آخر هذ االباب ، عنه أَيضـاً ، أَنه اليَنْبِيثُ ، بتقديم التّحتيّة على المُوَحَّدَة ، وتقدّم أَيضاً فى ـ ب ن ث ـ مـا يتعلّق بـه ، فراجِعْه ، فإِمّا أَنّ أَحَدَهما تَصْحِيفٌ عن الآخر أَو لُغتانِ .

[ن ث ث] *

(نَثَّ الخَبَرَ يَنُثُّه) ، بالضّمّ ، (ويَنِثُّه) ، بالـكسر ، نَثًّا ، إِذا (أَفْشَاه) .

والنَّثُّ : نَشْرُ الحَديث ، وقيل : هو نَشْرُ الحديثِ الذى كَتْمُهُ أَحَـقُّ من نَشْرِه ، ويُرْوَى قولُ قَيْسِ بنِ الخَطِيمِ الأَنْصَارىّ :

إِذا جَاوَزَ الإِثْنَيْنِ سِـرٌّ فإِنّـــه
بنَثٍّ وتَكْثِيرِ الوُشَـاةِ قَميـنُ[1]

ورَجُلٌ نَثّاثٌ ومِنَثٌّ . عن ثعلب .

وفى التّهـذيب : أَما قولك : نَثَّ الحديثَ يَنُثُّه نَثًّا ، فهو بضمّ النُّـون لا غيرُ ، وذٰلك إِذا أَذاعَه . وفى حديثِ أُمِّ زَرْعٍ : «لاتَنُثُّ حَديثَنا تَنْثِيثاً » النَّثُّ كالبَثِّ . تقول :لاتُفْشِى أَسرارنَا ، ولا تُطْلِـعُ الناسَ على أَحوالِنا .

والتَّنْثِيثُ مصدر تُنَثِّثُ ، فأَجراه على تَنُثُّ . ويروى بالباءِ الموحّدة .

ثم إِن شيخَنا أَنــكر على المصنِّف إِتْيَانَ مضارعِ هٰذا الفعلِ بالوَجهينِ ، وذكرَ أَن الجَوْهَرِىّ اقْتَصَرَ على الضّمّ كابنِ مالكٍ وغيره ، وأَن ليس للمصنِّف فيه مُسْتَنَدٌ ، مع أَن الوَجهينِ مذكورانِ فى اللِّسَان والمُحْـكَم وغيرهما ، وأَىُّ مُسْتَنَدٍ أَعظمُ منهما ؟

(و) نَثَّ (الجُرْحَ : دَهَنَه) ، كمَثَّ (وذٰلك الدُّهْنُ نِثَاثٌ ، كـكِتَابٍ) .

(و) فى التهْذِيب : ثَنْثَنَ ، إِذا رَعَى الثِّنَّ ، و (نَثْنَثَ) إِذا (عَرِقَ) عَـرَقاً (كَثِيرًا) .

ونَثَّ العَظْمُ نَثًّا : سالَ وَدَكُهُ .

(و) نَثْنَثَ (الزِّقُّ) إِذا (رَشَحَ)[1] مـا فِيه من السَّمْن (كنَثَّ يَنِثُّ) .

(١) ديوانه ١٠٥ واللسان والصحاح

(١) فى اللسان والنهاية « بمافيه » وإن كان سيأتى أيضا فى اللسان رشح ما فيه

بالكسر ، نَثًّا و(نَثِيثاً) مثل :مَثَّ يَمِثُّ . بالميم .

وفى حديث عُمَرَ – رضى الله عنه– « وأَنْتَ تَنِثُّ نَثَّ الحَمِيتِ » وفى رواية : نَثِيثَ الحَمِيتِ ، يقال : نَثَّ يَنِثُّ ، نَثِيثاً ومَثَّ يَمِثُّ ، إذا عَرِقَ من سِمَنِه فرأَيت على سَحْنَتِه وجِلْدِه مِثلَ الدُّهْنِ .

وقال أَبو عُبَيْد : النَّثِيثُ : أَن يَعْرَقَ ويَرْشَحَ من عِظَمِه وكَثْرَةِ لَحْمِه .

(و) نَثَّ (اليَدَ) بالمِنْدِيلِ ، إذا (مَسَحَها) كمَثَّ .

(والنُّثَّاثُ) ، كتُجَّارٍ : جمعُ نَاثٍّ ، عن أَبى عَمرٍو ، وهم (المُغْتَابُون) للمُسْلِمين ، والذاكِرُون لمَسَاوِيهم .

(والمِنَثَّةُ) ، بالكسر ، (كمِدَقَّةٍ : صُوفَةٌ يُدْهَنُ بها) الجُرْحُ .

(والنَّثِيثَةُ :رَشْحُ الزِّقِّ) أ (والسِّقاءِ)

(والنَّثُّ :الحَائطُ النَّدِيُّ) المُسْتَرْخِى. قال ابن سِيدَه : أَظُنّه فَعِلاً ، كما ذهبَ إليه سيبويهِ فى طَبٍّ وبَرٍّ .

(وكلامٌ غَثٌّ نَثٌّ إتْبَاعٌ) ، ومثلهفى اللّسان .

[ن ج ث] *

(نَجَثَ) الشىءَ يَنْجُثُه نَجْثاً ، وتَنَجَّثَه : استَخْرَجَه ، وعن الأَصمعىّ : نَجَثَ (عنه) ، أَى عن الأَمرِ . ونَبَثَ و(بَحَثَ) بمعنًى واحد (كتَنَجَّثَ) الأَخبارَ : بَحَثَها ، (فهو نَجَّاثٌ) عن الأَخبارِ : بَحّاثٌ .

(و) قال الأَصمعىّ : رَجُلٌ نَجَّاثٌ ، و(نَجِثٌ) كَكَتِفٍ : يَتَتَبَّع الأَخْبَارَ ويَسْتَخْرِجُهَا ، وأَنشد الأَصمعىّ :

* ليس بَقَسّاسٍ ولا نَمٍّ نَجِثْ * (١)

والنَّجْثُ : الإِخْرَاجُ . والنَّجْثُ : الاسْتِخْراجُ ، وكأَنَّه بالحديثِ أَخَصّ . وفى حديثِ أُمِّ زَرْعٍ : « ولا تُنَجِّثُ عن أَخْبَارِنَا تَنْجِيثاً » .

والنَّجْثُ : النَّبْشُ ، وفى حديث هِنْد أَنَّهَا قالَتْ لأَبِى سُفْيَانَ ، لمّا نَزَلوا بالأَبْواءِ فى غزْوَةِ أُحُدٍ : « لو نَجَثْتُمْ قَبْرَ آمِنَةَ أُمِّ مُحَمّدٍ » صلى الله عليه وسلّم ، أَى نَبَشْتُم .

(و) نَجَثَ فُلانٌ (القَوْمَ : اسْتَغْوَاهُم) ،

(١) اللسان والتكملة .

بالغين فى سـائر الأُصول ، وقال أَبـو عُبيدة : ويقال استَغْواهُم ، بالعين المهملة وبهما ضُبِطَ فى نسخة الصّحاح الـتى عندنا ، وكذا نُسخة القاموس . وفى اللّسَان : نَجَثَ فُلانٌ بنى فلانٍ يَنجُثُهم نَجْثاً : استَغْواهم (واسْـتَغَاثَ بِهِم) ويقَال : يَسْتَغْوِيهِم ، بالعين .

(والاسـتِنْجاثُ : الاسـتِخْرَاجُ) والمُسْتَنْجِثُ : المستَخْرِج ، (كالانْتِجاثِ والنَّجْثِ ، والتَّنجُّثِ ، وأَنشد الأَصمعىّ :

أَو يَسْمَعُ العَوْراءَ تُنْثَى لم يُبِـثْ
سَفَاتَها عن سُوئِها فَيَنْتَجِثْ[1]

(و) الاسْتِنْجَاثُ (التَّصَدِّى للشَّىْءِ) والإِقْبَالُ عليه والوَلُوعُ به ، واسْتَنْجَثَ الشَّىْءَ : تَصَدَّى له وأَولِـعَ به وأَقْبَلَ عليه .

(و) النَّجِيثُ ،و(النَّجِيثَةُ) : ما أُخْرِجَ من تُراب البِئْر ، مِثل (النَّبِيثَة) .

(و) النَّجِيثَةُ :(ما ظَهَرَ من قَبِيـحِ الخَبَرِ) .

(و) يقال : (بُلِغَـتْ نَجِيثَتُه) وَنَكِيثَتُه أَى (بُلِـغَ مَجْهُودُه) .

(١) التكملة .

(والنَّجِيثُ : البَطِىءُ) ، (وبَقْلَةٌ) تُشْبِهُ النَّجْمَةَ .

(و) من المَجاز : النَّجِيثُ (: سِرٌّ يُخْفَى) .

وهو نَجِيثُ القَوْمِ ، أَى سِرهم . قال الفرَّاءُ : من أَمثالهم ، فى إِعلانِ السِّرِّ وإِبْدَائه بعـبدَ كِتْمانه قولُهم : « بدا نَجِيثُ القَوْمِ » ، إِذا ظَهَر سِرُّهُم الذى كانوا يُخْفُونه .

ونَجِيثُ الثَّنَاءِ : ما بَلَغَ منه .

ونَجِيثُ الحُفْرَةِ ما خَرَجَ من تَرابِها.

وأَتَانَا نَجِيثُ القَوْمِ ، أَى أَمرُهُم [الذى] [1] كانُوا يُسِرُّونَه .

(و) النَّجِيثُ : (الهَدَفُ ، وهـو تُرابٌ يُجْمَعُ) سُمِّىَ نَجِيثاً ؛ لانتِصابِه واسْتِقْبَاله .

وقيل : النَّجِيثُ : تُرَابٌ يُسْتَخْرَج ويُبْنَى منه غَـرَضٌ ويُرْمَى فيـه ، قال لَبيدٌ يَذْكُرُ بَقرَةً :

مَدَى العَيْنِ منها أَن تُرَاعَ بِنَجْوَةٍ
كَقَدْرِ النَّجِيثِ مايَبُذُّ المُنَاضِلا[2]

(١) زيادة من اللسان ونبه عليها بهامش مطبوع التاج
(٢) ديوانه ٢٤٦ واللسان

أراد أنّ البَقَرَةَ قَرِيبَةٌ من وَلَدِهَا تُرَاعِيه كقَدْرِ ما بينَ الرّامى والهَدَف .

(والنُّجْثُ ،بالضّمّ و)يُروى(بضَمَّتَيْنِ : الدِّرْعُ) (وغِلافُ القَلْبِ) ، (وبَيْتُ الرَّجُلِ) الذى يكون فيه (ج : أَنْجَاثٌ) قال :

* تَنْزُو قُلُوبُ النّاسِ فى أَنْجَاثِها[(١)] *

(والتَّنَاجُثُ :التَّبَاثُّ) والتَّبَاحُث .

(والانْتِجَاث : الانْتِفاخُ وظُهُورُ السِّمَنِ) فى الدّابَّة ، يقال : انْتَجَثَت الشّاةُ ، إذا سَمِنَتْ ، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ يَصف أَتاناً :

تَلَقَّطَها تَحْتَ نَوْءِ السِّمَاكِ
وقد سَمِنَتْ سَوْرَةً وانْتِجَاثَا[(٢)]

وأَمْرٌ له نَجِيثٌ ، أى عاقِبَةُ سَوْءٍ .

[ن ح ث] *

[] نحث ، بالحاءِ المهملة بعد النُّون ، هٰذه المادّة أهملَها المُصَنِّف ، والصّاغَانِىّ ، وقد جاءَ منها :

النَّحِيث ، وهو لغةٌ فى النَّحِيفِ ، عن كُرَاع ، قال ابن سِيدَهْ : وأُرَى الثاءَ فيه بَدَلاً من الفاء ، والله أَعلم .

[ن ع ث] *

(نَعَثَه ، كمَنَعَه) ، أهمله الجوهرىّ ، وقال الصّاغَانىّ (: أَخَذَه) وتَنَاوَلَه ، (كانْتَعَثَه) .

(وأَنْعَثَ فى ماله) : قَدَّمَ فيه ، وقيلَ : (أَسْرَفَ) ، وقيلَ : بَذَّرَه .

(و) أَنْعَثَ (: أَخَذَ فى الجِهَازِ للمَسِيرِ) .

(و) يقال : (هُمْ فى أَنْعَاثٍ[(١)] أى دَأَبُوا فى أَمْرِهم) ، كذا فى التكملة .

[ن غ ث] *

(النَّغَث) ، أهمله الجوهرىّ ، وقال ابن الأَعْرَابِىّ : هو (الشَّرُّ الدّائمُ الشَّدِيدُ) ، يقال : وقَعْنَا فى نَغَثٍ ، وعِضْوَادٍ ، ورَيْبٍ ، وشِصْبٍ ، بمعنًى ، كذا فى اللِّسان .

[ن ف ث] *

(نَفَثَ يَنْفُثُ) ، بالضَّمّ ، (ويَنفِثُ) ، بالكسر ، نَفْثاً ونَفَثَاناً ، محرّكة ، (وهو

(١) اللسان والصحاح
(٢) ديوانه ١ /٢٤٦ واللسان وفى المطبوع « نو السماك » والمثبت مما سبق

(١) كذا وضعت الهمزة فى القاموس بأعلى الألف أما التكملة فتحت الألف كسرة

كالنَّفْــخِ) مع رِيقٍ ، كذا فى الكَشّاف.

وفى النَّشْرِ : النَّفْث : شِبْهُ النَّفْــخِ يكون فى الرُّقْيَة ولا رِيقَ معه ، فإن كان معه رِيقٌ فهو التَّفْل ، وهو الأَصحّ ، كذا فى العِناية .

وفى الأَذكار : قال أَهــلُ اللّغــةِ : النَّفْثُ : نَفْــخٌ لَطِيفٌ بلا رِيقٍ .

(و) النَّفْث (: أَقَلُّ من التَّفْلِ) ، لأَنّ التَّفْلَ لا يكون إلاّ ومعه شَىْءٌ من الرِّيقِ ، وقيل : هو التَّفل بِعَيْنِه .

ونقل شيخُنا عن بعضهم : النَّفْثُ : فوقَ النَّفْخِ أَو شِبْهُه ودُونَ التَّفْلِ ، وقد يكون بلا رِيقٍ ، بخلاف التَّفْلِ ، وقد يكون بِرِيقٍ خفِيفٍ ، بخــلافِ النَّفْــخِ .

وقيل : النَّفْثُ : إِخْرَاجُ الرِّيــحِ من الفَمِ بقليلٍ من الرِّيقِ .

وفى المصباح : نَفَثَه من فَمِه نَفْثاً ، من باب ضَرَب : رَمَى به .

ونَفَثَ ، إذا بَزَقَ ، وبَعْضهُم يقول : إذا بَزَقَ ولا رِيقَ معه .

ونَفَثَ فى العُقْدَة عند الرُّقَى ، وهو البُصَاقَ الـكَثِيرُ [1] .

وفى الأَساس : النَّفْث : الرَّمْىُ [2] .

والنَّفْث : الإِلْهَامُ والإِلْقَاءُ ، كما فى المصباح ، وهو مجاز ، وفى الحديث ، « أَنّ النَّبِىّ صلّى الله عليه وسلّم قال : إنّ رُوحَ القُدُسِ نَفَثَ فى رُوعِى » أَى أَوْحَى وأَلْقَى ، كذا فى النهاية .

(و) من المجاز فى الحديث : « اللّٰــهُمّ إنّى أَعُوذ بِكَ من الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، من هَمْزِه ونَفْثِه ونَفْخِه » فأَمّا الهَمْز والنَّفْخ فمذكوران فى موضعهما ، وأَمّا (نَفْثُ الشَّيْطَانِ : الشِّعْرُ) .

وقال أَبو عُبيد : وإنما سُمّىَ النَّفْثُ شِعْراً [3] ، لأَنّه كالشَّىْءِ يَنْفُثه الإِنسانُ من فِيه ، مثل الرُّقْيَة .

وذَا من نُفَاثاتِ [4] فلانٍ ، أَى من شِعْره.

(و) فى المصباح : ونَفَثَه نَفْثاً : سَحَرَه .

---

(١) كذا فيه والصواب « اليسير » كما تدل عليه المادة

(٢) الذى فى الأساس نفثَ الشَّيءَ مِن فِيه : رَمَى به

(٣) بهامش المطبوع « قوله وإنما سمى النفث ، إلخ هكذا في اللسان . والأَوْلَى : وإنما سمى الشعر نفثا »

(٤) فى المطبوع « نفثات » والمثبت من الأساس

وفي الأَساس : امرأَةٌ نَفَّاثَةٌ : سَحّارَةٌ ، ورَجلٌ مَنْفُوثٌ : مَسْحُورٌ .

وقوله عزّ وجل : ﴿ومِنْ شَرِّ النَّفّاثَاتِ في العُقَدِ﴾[1] هُــنَّ (السّواحِرُ) حين يَنْفُثْنَ في العُقَدِ بــلا رِيقٍ .

(والنُّفَاثَةُ ، كــكُنَاسَة : ما يَنْفُثُه) أَي يُلْقِيه (المَصْدُورُ) ــ أَي مَنْ بهِ عِلَّةٌ في صَدْرِه ، وكثيراً ما يُطْلَق على المَحْزُون ــ (مِنْ فِيه) ، وفي المثل : « لابُدّ للمَصْدُورِ أَنْ يَنْفِــثَ » .

(و) نُفَاثَةُ (:أَبو قَوْمٍ) من بَنِــي كِنَانَةَ ، وهُم بَنُو نُفَاثَةَ بنِ عَديّ بن الدُّئل[2] ، منهم نَوْفَلُ بنُ مُعاوِيَــةَ ابنِ عُرْوَةَ بنِ صَخْرِ بنِ يَعْمُرَ بنِ نُفَاثَةَ ، له صُحْبَةٌ .

(و) النُّفَاثَة (: الشَّطِيبَةُ) ، بالطاءِ المهملة بعد الشين ، هٰــكذا في نسختنا ، والصّواب على ما في اللســان وغيره : الشَّظِيَّةُ (من السِّواكِ) ، بالظّاءِ المُشالة ، وهي التي (تَبْقَي في الفَــمِ فتُنْفَثُ) أَي تُرمَي ، يقال : لو ســأَلْني نُفَاثَةَ سِــوَاكٍ من سِــوَاكِي هٰذا ما أَعْطَيْتُه . يعني ما يَتَشَظَّي من السِّوَاك ، فيَبْقَي في الفَمِ فيَنْفُثُه[1] صاحِبُه .

(و) الحَيّة تَنْفُثُ السُّمَّ حين تَنْكُزُ[2] والجُرْحُ يَنْفُثُ الدَّمَ ، إِذا أَظْهَرَه .

وسُمٌّ نَفِيثٌ ، و(دَمٌ نَفِيثٌ) ، إِذا (نفَثَه) عِرْقٌ أَو (الجُرْحُ) ، قال صَخْرُ الغَيِّ :

مَتَى ما تُنْكِرُوهــا تَعْرِفُــــوهَا
على أَقْطَارِهَا عَلَقٌ نَفِيــــثُ[3]

(وأَنافِثُ :ع باليَمَنِ) ، والصّوَاب أَنهأَيافِثُ ، بالتّحتِيَّةِ ، وقــد صَحَّفه الصّاغَانيّ ، وسيأْتي للمُصَنّف بعد .

وفي المَثَل : « ولو نَفَثَ عليك فُلانٌ لَقَطَّرَكَ[4] » . تَقوله لمَنْ يُقَاوِي من فَوقَه ، كذا في الأَساس .

وفي اللّسَان : وهو يَنْفُثُ علَيَّ غَضَباً ، أَي كأَنه يَنْفُخُ من شِدّة غَضَبِــه .

(١) سورة الفلق الآية ٤

(٢) في المطبوع « الديل » والتصويب من الاشتقاق ١٧٤

(١) في اللسان « فينفيه »

(٢) في المطبوع « حتّى تنكز » والتصويب من اللسان

(٣) شرح أشعار الهذليين ٢٦٤ لأبي المثلم الهذلي والشاهد في اللسان

(٤) في المطبوع « قطرك » والمثبت من الأساس

والقِدْرُ تَنْفِثُ ، وذٰلك في أَوّل غَلَيَانِها .

وفي حديث المُغيرَة : «مِئْنَاثٌ كأَنّها نُفَاثٌ » أي تَنْفُثُ البَنَاتِ [1] نَفْثاً ، قال ابنُ الأَثير : قال الخَطّابِيّ : لا أَعْلَمُ النُّفَاثَ في شَيْءٍ غير النَّفْثِ ، قال : ولا موضِعَ لَهَا ها هنا ، قال ابنُ الأَثير : يحتمل أن يكونَ شَبَّهَ كَثْرةَ مَجيئِها بالبَنَاتِ بكثرةِ النَّفْثِ وتَواتُرِه وسُرْعَتِه . كذا في اللسان .

[ن ق ث] *

(نَقَثَ) يَنْقُثُ (: أَسْرَعَ ، كنَقَّثَ) تَنْقِيثاً ، (وانْتَقَثَ) ، وتَنَقَّثَ .

وخَرَجَ يَنْقُثُ السَّيْرَ ، ويَنْتَقِثُ ، أي يُسْرِعُ في سَيْرِه ، وخَرَجْتُ أَنْقُثُ بالضّمّ أي أُسْرِع ، وكذٰلك التَّنْقِيثُ والانْتِقاث .

(و) نَقَثَ (فُلاناً بالكَلامِ : آذَاه) كانْتَقَثَ .

(و) نَقَثَ (حَدِيثَه) إذا (خَلَطَه كخَلْطِ الطَّعَامِ) ، نقله الصاغانيّ .

(١) في اللسان « النبات » وكذلك في الشرح الآتي، أما النهاية فكالأصل

(و) نَقَثَ (العَظْمَ) يَنْقُثُه نَقْثاً ، وانْتَقَثَه : (استَخْرجَ مُخَّه) ، ويقال : انْتَقَثَه وانْتَقاه بمعنىً واحد ، وتقدّم في ن ق ت طَرفٌ من هٰذا .

(و) نَقَثَ عن (الشَّيْءِ) ونَبَثَ عنه ، إذا (حَفَرَ عَنْه ، كانْتَقَثَ ، فيهما) . قال الأَصمعيّ – في رَجزٍ له – :

كَأَنَّ آثارَ الظَّرابِي تَنْتَقِثْ
حَوْلَكَ بُقَيْرَي الوَلِيدِ المُبْتَحِثْ [1]

أَبو زيد : نَقَثَ الأَرْضَ بيَدِه يَنْقُثُها نَقْثاً ، إذا أَثارَها بفَأْسٍ أَومِسْحاة .

(و) نَقَاثِ (كقَطَامِ : الضَّبُعُ) ، نقلَه الصاغانيّ .

(وتَنَقَّثَ المرْأَةَ : اسْتَمالَها ، واسْتَعْطَفَها) ، عن الهَجَرِيّ ، وأَنشدبيت لَبِيدٍ :

أَلَمْ تَتَنَقَّثْها ابنَ قَيْسِ بنِ مَالِك
وأَنتَ صَفِيٌّ نَفْسِه وسَجِيرُها [2]

(١) اللسان وفيه « الوليد المنتجث » والتكملة كالأصل
(٢) البيت في اللسان أيضا منسوب للبيد وفيه « وسخيرها » وفي مطبوع التاج « وسحيرها » . وليس البيت للبيد وإنما هو لخالد بن زهير الهذلي كما في شرح أشعار الهذليين ٢١٣ ومنه التصويب ، وروايته « ألم تنتقذها »

كذا رواه بالثّاء ، وأنكر تَتَنَقَّذُها ، بالذّال ، وإذا صَحَّت هٰذه الرِّواية فهو من تَنَقَّثَ العظْمَ ؛ كأَنَّه استَخرَجَ وُدَّهَا كما يُسْتَخْرَج من مُخٍّ[1] العَظْمِ .

[] ومما يستدرك عليه :

النَّقْث : النَّقْل ، قال أبو عبيد — في حديث أُمِّ زَرْع ، ونعتها جارِيَةَ أَبِي زَرْع ، «ولاتُنَقِّث ميرَتَنَا تَنقيثاً » [النَّقْث النَّقْل][2] — : أَرَادَتْ أَنَّهَا أَمِينَةٌ على حِفْظِ طَعَامِنا ، لا تَنْقلُه وتُخْرِجُه وتفَرِّقُه .

وتَنَقَّثَ ضَيْعَتَه : تَعَهَّدَهَا .

وعن ابنِ الأَعْرَابِيّ : النَّقْث : النَّميمَة .

[ن ك ث] *

(النِّكْثُ بالكسر : أَنْ تُنْقَضَ أَخْلاقُ) الأَخْبِيَةِ و (الأَكْسِيَةِ) البَالِيَةِ (لِتُغْزَلَ ثانِيَةً) ، والاسم منه النَّكِيثَة .

(و) نِكْثٌ : اسْمٌ .

(١) كذا في الأصل واللسان ولعلها : كما يستخرج مخ العظم . أو المخ من العظم وبالهامش: لعل « من» بيانية .

(٢) زدناها من اللسان هنا وإن كان ذكرها سابقاً ليتصل كلام أبي عبيد المذكور في اللسان بنصه

والنِّكْثُ (وَالِدُ بَشِيرٍ الشَّاعِرِ) ، حكاه سيبويه ، وأَنشَدَ لَه :

* وَلَّتْ ودَعْوَاهَا شَدِيدٌ صَخَبُهْ[3] *

(و) من المَجاز : (نَكَثَ العَهْدَ) أَو البَيْعَةَ : نَقَضَ ، يَنْكُثُه نكْثاً ، وهو نَكّاثٌ للعَهْدِ .

والنَّكْثُ : نَقْضُ ما تَعقِدُه وتُصْلِحُه من بَيْعَةٍ وغيرِها ، وفي حديث عَلِيٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجهَه : « أُمِرْتُ بقِتَالِ النّاكِثِينَ والقَاسِطِينَ والمارِقِينَ » أَراد بالنّاكِثِينَ أَهْلَ وَقْعَةِ الجَمَلِ ؛ لأَنّهم كانوا بايَعُوه ثم نَقَضُوا بَيْعَتَه ، وقاتَلوه .

ونَكَثَ العَهْدَ (والحَبْلَ يَنْكُثُه) ، بالضّمّ ، (ويَنْكِثُه) ، بالكسر : (نَقَضَه فانْتَكَثَ) : فانْتَقَضَ ، والاسم النَّكِيثَة .

(و) نَكَثَ (السِّوَاكَ) وغيرَه ، يَنْكُثُه نَكْثاً : شَعَّثَه ، فانْتَكَثَ (تَشَعَّثَ رَأْسُه) ، وكذٰلك نَكَثَ السّافَ عن أُصُولِ الأَظْفَارِ .

(والنَّكِيثَة : النَّفْسُ) ، قال أَبو منصور : سُمِّيَت النَّفْسُ نَكِيثَةً ؛ لأَنَّ

(١) اللسان

تـــكاليفَ ما هِي مُضْطَرَّةٌ إليه تَنْــكُثُ قُوَاها ، والــكِبَرُ يُفْنِيهَا ، فهــى مَنكوثَةُ القُوَى بالنَّصَبِ والفَنَــاءِ ، وأُدْخلت الهاءُ فى النَّكِيثَةِ لأَنها اسمٌ .

وفى الصّحاح : فلانٌ شَدِيدُ النَّكِيثَةِ ، أَى النَّفْسِ .

والجمعُ النَّكائِثُ ، قال أَبو نُخَيْلَةَ :

إذا ذَكَرْنَا فالأُمورُ تُذْكَـــــرُ
واسْتَوْعَبَ النَّكائِثَ التَّفَــكُّرُ
قلْنَا أَمِيرُ المُؤْمِنِيـــنَ مُعْذِرُ[1]

يقول : اسْتَوْعَبَ الفِــكْرُ أَنفُسَنَــا كلَّهَا ، وجَهَدَ بها .

(و)منالمَجاز : النَّكِيثَةُ :(الخُلْفُ) ، يقال : قالَ فُلانٌ قَوْلاً لا نَكِيثَةَ فيهِ ، أَى لا خُلْفَ .

(و) النَّكِيثَة (: أَقْصَى المَجْهُودِ) .

وفى الصّحاح : بُلِغَتْ نَكِيثَتُه ، أَى جُهْدُه ، يقال : بُلِغَتْ نَكِيثَةُ البَعِيرِ ، أَراد[2] : جُهِدَ قُوَّتَه .

(1) اللسان

(2) فى هامش المطبوع« قوله: اراد » ، كذا بخطه . وعبارة اللسان : إذا

ونَكَائِثُ الإِبِلِ : قُوَاهَا ، قال الرَّاعِي يَصف ناقةً :

تُمْسِى إذَا العِيسُ أَدْرَكْنَا نَكَائِثَها
خَرْقَاءَ يَعْتَادُهَا الطُّوفَانُ والزُّؤُدُ[1]

وبَلَغَ فُلانٌ نَكِيثَةَ بَعِيرِه ، أَى أَقْصَى مَجْهودِه فى السَّيْرِ .

(و) من المَجاز : النَّـــكِيثَةُ : (خُطَّةٌ صَعْبَةٌ يَنْكُثُفيها القَوْمُ) ، قال طَرَفة :

وقَرَّبْتُ بالقُرْبَى وَجَدِّكَ إِنَّـــــه
مَتَى يَكُ عَقْدٌ للنَّكِيثَةِ أَشْهَـدِ[2]

يقول : متى يَنْزِلْ بالحىّ أَمرٌ شَدِيدٌ يَبلُغ النَّكِيثَةَ ، وهى النَّفْسُ ،ويَجْهَدُها ، فإِنى أَشْهَده .

قال ابن بَرِّىّ : وذكَرَ الوَزِيرُ المَغْرِبِىّ أَنّ النَّكِيثَةَ فى بَيتِ طَرَفَةَ هى النَّفْسُ .

(و) النَّكِيثَةُ : (الطَّبِيعَةُ) .

(و) النَّكِيثَةُ : (القُوَّةُ) .

(وحَبْلٌ)نِكْثٌ ، بالكسر ،ونَكِيثٌ ، و(أَنْكاثٌ) أَى (مَنْكُوثٌ) قد نُكِثَ

(1) اللسان والتكملة ، وفى المطبوع « يقتادها » والصواب منهما .

(2) ديوانه ٣٣ من معلقته والشاهد فى اللسان وفى الصحاح عجزه وفى مطبوع التاج « عقدا » والتصويب مما سبق وبهامش مطبوع التاج « قوله عقدا كذا بخطه والصواب عقد كما فى اللسان . ويدل له التفسير بعده » .

طَرَفُه ، وهو مما جاءَ منه الواحدُ على لفظ الجَمْع ، كأَنَّهم جعلوه أَجْزاءً ، وكذٰلك حَبْلٌ أَرْمامٌ وأَرْمَاثٌ وأَحْذَاقٌ ،[1] وبُرْمَةٌ وقِدْرٌ وجَفْنَة وقَدَحٌ أَعْشَارٌ ، فيها كلِّها ، ورُمْحٌ أَقْصَادٌ ، وثَوْبٌ أَخلاقٌ وأَسْمَالٌ ، وبِئْرٌ أَنْشَاطٌ ، وبَلَدٌ أَخْصَابٌ وسَبَاسِبُ . نقله الصّاغانيّ .

(و) النُّكاثُ ، (كغُرَاب : بَثْرٌ يَخْرُجُ فى أَفْوَاهِ الإِبِل) كاللُّكَاثِ ، وقد تَقَدَّم ، وذٰلك عن اللّحْيَانيّ .

(و) النُّكَاثَةُ (بهاءٍ : ما حَصَلَ فى الفَمِ من تَشْعيثِ السِّواكِ) .

(و) هو أَيضاً (ما انْتَكَثَ من طَرَفِ حَبْلٍ) ، نقله الصّاغانيّ .

(والمُنْتَكِثُ : المَهْزُولُ) ، يقال : بَعِيرٌ مُنْتَكِثٌ ، إذا كان سَميناً فَهُزِلَ ، قال الشّاعر :

ومُنْتَكِثٍ عالَلْتُ بالسَّوْطِ رَأْسَه
وقد كَفَرَ اللَّيْلُ الخُرُوقَ المَوَامِيَا[2]

(و)من المَجاز : (تَنَاكَثُوا عُهُودَهُم : تَنَاقَضُوها) .

(و) من المجاز أَيضاً : (انْتَكَثَ) فلانٌ (من حَاجَةٍ إِلى أُخْرَى) بعد ما طَلَب ، أَى (انْصَرَفَ) إليها[1] .

[] ومما يستدرك عليه :

وهى تَغْزِلُ النِّكْثَ والأَنْكَاثَ ، وفى التَّنْزِيل العزيز : ﴿ولا تَكُونوا كالَّتِى نَقَضَتْ غَزْلَها مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثاً﴾[2] واحدُهَا نِكْثٌ ، وهو الغَزْلُ من الصُّوف أَو الشَّعَر تُبْرَمُ وتُنْسَجُ ، فإِذا أَخْلَقَت[3] النَّسِيجَةُ قُطِعَتْ قِطَعاً صِغَارًا ، ونُكِثَتْ خُيوطُها المَبْرُومَةُ ، وخُلِطَتْ بالصُّوفِ الجَديد ، ونُشِبَتْ به ، ثم ضُرِبَت بالمَطَارِق ، وغُزِلَت ثانيةً واستُعملتْ ، والّذى يَنْكُثُهَا يُقَال له نَكَّاثٌ ، ومن هٰذا نَكْثُ العَهْد ، وهو نَقْضُه بعد إحكامه ، كما تُنْكَثُ خُيُوطُ الصُّوف المَغْزُول[4] بعد إِبْرَامه ، وفى حديث عُمَرَ[5] : «أَنّه كانَ يَأْخُذُ النِّكْثَ

(١) فى المطبوع « أخلاق » وبهامش مطبوع التاج « قوله : وأخلاق ، الصواب أحذاق ، كما فى التكملة . قال المجد وحبل أحذاق وقد انحذق .

(٢) اللسان وفيه « الخَرُوقَ » والخُرُوق هنا كما ضبطت فى التكملة جمع خرق وهى الفلاة الواسعة .

(١) تعبير الأساس « وطلب فلان حاجة ثم انتكث لأخرى إذا انصرف عنها لحاجة أخرى » .

(٢) سورة النحل الآية ٩٢

(٣) فى اللسان « خلقت »

(٤) فى المطبوع « المغزولة » والمثبت من اللسان

(٥) فى المطبوع « ابن عمر » والمثبت من اللسان والنهاية .

والنَّوَى من الطَّرِيقِ فإِنْ مَرَّ بِدَارِ قَوْمٍ رَمَى بِهِمَا فِيها ، وقال : انْتَفِعُوا بهذا النِّكْثِ » وهو بالكسر الخَيْطُ الخَلَقُ من صُوف أَو شَعرٍ أَو وَبَرٍ ، سُمِّيَ به لأَنّه يُنْقَضُ ثم يُعَادُ فَتْلُه .

والنَّكِيثَةُ : الأَمْرُ الجَلِيلُ .

والنُّكَاثُ ، بالضّمّ : أَنْ يَشْتَكِيَ البَعِيرُ نَكْفَتَيْه ، وهما عَظْمَانِ ناتِئان عند شَحْمَتَيْ أُذُنَيْه [1] ، وهو النُّكَافُ .

[ن و ث] *

[]والنَّـوْثَةُ . الحَمْقَةُ ، هكذا أَوْرَدَه ابنُ منظور ، وأَهمله المُصَنِّف ، فهو مسْتَدْرك عليه وعلى الصَّاغَانِيّ .

(فصل الواو) مع المثلّثة

[و ث ث] *

[] الوَثْوَثَةُ : الضَّعْفُ والعَجْزُ ، ورَجُلٌ وَثْوَاثٌ ،منه ، استدركه ابنُ مَنْظُور .

[و ر ث] *

(وَرِثَ أَبَاهُ ، و) وَرِثَ الشّيْءَ (منه ، بكسرِ الرّاءِ) ــ قال شيخُنَا : احتاجَ إِلى ضَبْطِه بلِسان القَلَم دون وَزْنٍ ؛ لأَنّه من مَوازِينــه المشهورة ، وهو أَحد الأَفْعَال الواردة بالكسرِ في ماضِيها ومُضَارِعها ، وهي ثَمَانِيَةٌ : وَرِثَ ووَلِيَ ووَرِمَ ووَرِعَ ووَقِفَ ووَفِقَ ووَثِقَ ووَرِيَ المُخُّ ، لا تاسعَ لها ، على ما حَقَّقَه الشيخُ ابنُ مالِكٍ وغيرُه ، وإِلاّ فإِن القِيَاسَ في مكسورِ الماضي أَن يكونَ مضارِعُه بالفتح ، كفَرِحَ ، ووردت أَفعالٌ أَيضاً بالْوَجْهَيْن : الفَتْح على القِيَاس ، والكسر على الشُّذُوذ ، وهي تِسْعَةٌ لا عاشِرَ لها ، أَوردهَا ابنُ مالِكٍ أَيضاً في لامِيَّته ، وهي : حَسِب ، إِذا ظَنّ ،ووَغِرَ ووَحِرَ ونَعِمَ وبَئِسَ ويَئِسَ ويَبِسَ ووَلِهَ ،ووَهِلَ ــ (يَرِثُه ، كيَعِدُهُ) قال الجوهريّ : وإِنّمَا سَقطت الواوُ من المُسْتَقْبَلِ ؛ لوقوعها بين ياءٍ وكسرة ، وهُمَا مُتجانِسَانِ ، والواوُ مُضَادَّتُهما فحُذِفَت ؛ لاكْتنافِهما إِيّاها ، ثم جُعِل حُكْمُها مع الأَلفِ والتّاءِ والنّونِ كذٰلك ؛ لأَنّهن مُبدلاتٌ منها ، والياءُ هي الأَصلُ ، يَدُلُّكَ على ذٰلك أَنّ فَعِلْتُ وفَعِلْنا

---

[1] في المطبوع « أذنه » والمثبت من اللسان

ورث

وفَعِلْتَ مَبْنيّاتٌ على فَعِلَ، ولم تَسقُطِ الواوُ من يَوْجَلُ؛ لوقُوعهــا بين يـاءٍ وفتحة، ولم تسقط اليــاءُ من يَيْعِرُ ويَيْسِرُ [(١)] لتَقَوِّى إحدَى الياءَين بالأُخْرَى، وأما سُقُوطُهَا من يَطَأُ وَيَسَعُ فلِعِـلَّةٍ أُخرَى مذكورةٍ فى باب الهمز.

قال: وذلك لايُوجِبُ فسادَ ماقُلناه؛ لأَنه يَجوزُ [(٢)] تماثُلُ الحُكْمَيْنِ مع اختلافِ العِلَّتين، كذا فى اللسان، ونقله شيخنا مختصراً.

وقرأْت فى بُغْيَةِ الآمال لأَبِى جعفر اللَّبْلِىّ ـ قُدِّس سِرُّه ـ فى باب المعتلّ: فإِن كان علَى وزن فَعِلَ بكسر العين، فإِن مضارِعَه يَفْعَلُ بفتح العين مـع ثُبوتِ الواو؛ لعدم وُجُودِ العلّة، نحو قولهم: وَهِلَ فى الشَّىءِ يَوْهَلُ، وَوَلِهَت المرأَةُ تَوْلَه، وقد شَذَّت أَفعالٌ من هذا الباب، فجاءَ المضارعُ منها على يَفْعِلُ، بالـكسر وحـذف الواو، مثل: وَرِمَ يَرِمُ، ووَرِثَ يَرِثُ، ووَثِقَ يَثِقُ، وغيرها. وجاءَتْ أَيضاً أَفعالٌ من هذا الباب فى مضارِعِها الوجهانِ: الكسرُ والفتح، مع ثبوتِ الواو وحذفها، مثال الثُّبوت: وَحِرَ يَحِرُ، وَوَهِنَ يَهِنُ، ووَصِبَ يَصِبُ، فالأَجْـود فى مضارعها يَوْحَرُ ويَوْهَنُ ويَوْصَبُ، ومثالُ الحذْف مثل: وَزِعَ يَزَعُ.

وربمــا جاءَ الفَتْــحُ والـكسر فى ماضِى بعض أَفعالِ هذا الباب تقول: وَلَعَ ووَلِعَ، وَوَبَقَ ووَبِقَ، ووَصَبَ ووَصِبَ.

وإنما حُذِف الواوُ من يَسَعُ ويَضَعُ، مع أَنها وقعتْ بين ياءٍ وفتحة لاكسرة؛ لأَن الأَصل فيهن الـكسر، فحُذِفت لذلك، ثم فُتِح الماضى والمُضَــارِع لوجُود حَرفِ الحَلْق، وحُــذِفت من يَذَرُ لأَنه مَبنىّ على يَدَعُ: لشبهها بــه فى إماتَةِ ماضِيهما. انتهى.

وقد اســـتطردنا هٰذا الـكلامَ فى كتابِنَا «التّعْرِيف بضَرُورِىّ قــواعِد التَّصْرِيف»، فمن أَراد الإِحاطةَ بهذا الفنّ فعلَيْه به.

(ورْثاً، ووِرَاثَــةً، وإِرْثاً)، الأَلف منقلبة من الواو، (ورِثَةً)، الهاءُ عوضٌ عن الواو، وهو قياسىٌّ، (بكسرِ الكُلِّ).

---

(١) ضبط اللسان ييعر وييسر بفتح العين والسين وضبطنا من الصحاح.

(٢) فى الأصل واللسان «لايجوز» والمثبت من الصحاح.

ويُقَال : وَرِثْتُ فُلاناً مالاً ، أَرِثُه وِرْثاً ووَرْثاً ، إذا ماتَ مُوَرِّثُكَ فصــار ميراثُه لك .

ووَرِثَهُ مالَه ومَجْدَه ، ووَرِثَه عنــه وِرْثاً ورِثَةً ووِرَاثَةً وإِرَاثَةً .

(وأَوْرَثَه أَبُوهُ) إِيراثاً حَسَناً .

وأَوْرَثَهُ الشيءَ أَبُوهُ ، وهم وَرَثَــةُ فــلانٍ .

(ووَرَّثَه) تَورِيثاً ، أَى أَدخَلَه فى مالِه على وَرَثَتِه ، أو (جَعَلَه من وَرَثَتِه) .

ويقال : وَرَّثَ فى مالِه : أَدخلَ فيــه مَنْ ليس مِنْ أَهلِ الوِرَاثَة .

وفى التهذيب : وَرَّثَ بنى فــلانٍ مالَه تَوْرِيثاً ، وذٰلك إذا أَدخلَ عــلى وُلْدِه ووَرَثَتِه فى مالِه من ليس منهم ، فجعل له نَصِيباً .

وأَوْرَثَ وَلَدَه : لم يُدْخِلْ أَحدًا معه فى ميراثِه ، هٰذه عن أَبى زيد .

ويقال : وَرَّثْتُ فلاناً من فُلانٍ ، أَى جَعلتُ ميرَاثَه له .

وأَوْرَثَ المَيِّتُ وَارِثَه مالَه : تَرَكَهُ له .

قال شــيخنا : إذا قِيل : وَرِثَ زيدٌ أَباهُ مالاً ، فالمالُ مفعولٌ ثانٍ إن عُدِّىَ إلى مفعولينِ ، أَو بَدَلُ اشتِمَالٍ ، كسَلَبتُ زَيدًا ثَوْبَه ، واقتصر الزَّمَخْشَرِىّ فى قوله تعالى : ﴿ونَرِثُه مايَقُولُ﴾ (١) على تعْدِيَته إلى مفعولين ، وأَقَرَّه بعضُ أَربــابِ الحَوَاشِى .

(والوارِثُ) صِفةٌ من صفات الله تعالَى ، وهو (البَاقِى) الدَّائمُ (بعدَ فَنَاءِ الخَلْقِ) وهو يَرِثُ الأَرْضَ ومَنْ عَلَيْهَا وهُوَ خَيْرُ الوَارِثِينَ ـ أَى يَبقَى بعد فناءِ الــكُلِّ ، ويَفْنَى مَن سِوَاه فيَرجعُ ماكان مِلْكَ العِبَادِ إليه وَحدَه لا شريكَ له .

(و) فى التنزيل العزيز ﴿يَرِثُنِــى وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ﴾ (٢) أَى يَبْقَى بعــدِى ، فيصيرُ له مِيراثى ، وقــرِئَ «أُوَيْرِثٌ» بالتَّصْغير .

و (فى الدعاءِ) النبــوىّ ، وهــو فى

(١) سورة مريم الآية ٨٠

(٢) سورة مريم الآية ٦ وبهامش مطبوع التاج « قال ابن سيده : إنما أراد يرثنى ويرث من آل يعقوب النبــوة ، ولا يجــوز أن يكون خاف أن يرثه أقرباؤه المال، لقول النبى صلى الله عليه وسلم : إنا معاشر الأنبياء لا نورث ، ما تركنا فهو صدقة . اهـ من اللسان »

جَامِعِ التِّرْمِذِيّ وغيره: اللَّـهُمّ (أَمْتِعْنِي) ـ هٰكذا في سائر الرِّوايات ، وفي أُخرى : مَتِّعْنِي ـ (بسَمْعِي وبَصَرِي ، واجْعَلْهُ) ـ كذا بإِفرادِ الضَّمير ، أي الإِمتاعَ المفهومَ مِن أَمتع ، ورُوِىَ : واجْعَلْهُما ـ (الوَارِثَ مِنِّي) ، فعلى رواية الإِفراد (أي أَبْقِهِ مَعِى حَتّى أَمُوتَ) ، وعلى رواية التّثنية ، أي أَبْقِهِما معى صَحِيحَيْنِ سالِمَيْن حتى أَمُوتَ .

وقيل : أَرادَ بقاءَهُما وقُوَّتَهما عند الـكِبَرِ وانْحِلالِ القُوَى النّفسانيّة ، فيكونُ السمعُ والبصرُ وارِثَىْ سائرِ القُوَى ، والباقِيَيْن بعدَهَا ، قاله ابنُ شُمَيْل .

وقال غيره : أَرادَ بالسَّمْع : وَعْىَ ما يَسْمَعُ والعَمَلَ به ، وبالبَصَرِ : الاعتبارَ بما يَرَى ونُورَ القَلْبِ الذى يَخْرُجَ بهِ من الحَيْرَةِ والظُّلْمَةِ إلى الهُدَى .

(و) وَرَّثَ النّارَ ، لغةٌ في أَرَّثَ ، وهى الوِرْثَةُ ، و(تَوْرِيثُ النّارِ : تَحْرِيكُها لِتَشْتَعِلَ) ، وقد تقدّم .

(ووَرْثَانُ ، كسَكْرَانَ : ع) ، قال الرّاعِي :

فَغَدا مِنَ الأَرْضِ الّتى لم يَرْضَها
واخْتَارَ وَرْثَاناً عليها مَنْزِلاَ[1]

ويُروَى «أَرْثاناً » ، على البَدَلِ المُطَّرِد في [هذا] الباب .

(و) من المجاز : (الوَرْثُ : الطَّرِيّ من الأَشْيَاءِ) .

يقال : أَوْرَثَ المَطَرُ النَّبَاتَ نَعْمَةً .

(وبَنُو الوِرْثَةِ ،[2] بالكسر : بَطْنٌ) من العرب (نُسِبُوا إلى أُمِّهِمْ) ، نقله ابنُ دُريد .

ومما يستدرك عليه :

قال أَبو زيد : وَرِثَ فلانٌ أَباه يَرِثُه وِرَاثَةً ومِيرَاثاً .

قال الجوهريّ : المِيرَاثُ أَصلُه مِوْراثٌ ، انقلبت الواوُ ياءً لكسرةِ ماقبلها .

والتُّرَاثُ : أَصلُ التّاءِ فيه واوٌ .

(١) اللسان والتكملة ومعجم البلدان (ورثان)
(٢) في اللسان « وبنو وِرْثَة » أما في جمهرة ابن دريد ٢ / ٤٣ والتكملة فكالأصل

وفى المحكم : الوِرْثُ والإِرْثُ والتُّرَاثُ والمِيرَاثُ : ما وُرِثَ .

وقيل : الوِرْثُ والمِيرَاثُ فى المالِ ، والإِرْثُ فى الحَسَبِ .

وقال بعضهم : وَرِثْتُه ميراثاً ، قال ابنُ سِيدَه : وهٰذا خطأٌ ؛ لأَنّ مِفْعَالاً ليس من أَبنية المصادر ، ولذٰلك رَدّ أَبو عليٍّ قَوْلَ من عَزا إِلى ابنِ عبّاسٍ أَنَّ المِحَال من قوله عزّ وجل : ﴿وَهُوَ شَدِيدُ المِحَالِ﴾[1] من الحَوْلِ ، قال لأَنّه لو كان كذٰلك لكان مِفْعَلاً ، ومِفْعَلٌ[2] ليس من أَبنيةِ المَصَادرِ ، فافْهَمْ .

وفى الحديث : « اثْبُتُوا على مَشَاعِرِكُمْ هٰـذِه ؛ فإِنّكُم على إِرْثٍ من إِرْثِ إِبْرَاهِيم » قال أَبو عُبَيْد : إِرثٌ أَصلُه من المِيرَاثِ ، إِنما هو وِرْثٌ ، قلبت الواو أَلفاً مكسورةً ؛ لكسرةِ الواو ، كما قالوا للوِسادَة : إِسَادَة ، وللوِكاف : إِكافٌ ، فكأَنَّ معنَى الحديثِ : إِنّكُم عَلَى بَقِيَّةٍ من وِرْثِ إِبْرَاهِيمَ الذى تَرَكَ النّاسَ عليه بعد مَوْته ، وهو الإِرثُ وأَنشد :

فإِنْ تَكُ ذا عِزٍّ حَديثٍ فإِنّهُمْ
لَهُمْ إِرْثُ مَجْدٍ لم تَخُنْهُ زَوافِرُهْ[1]

وهو مَجَازٌ ، وقد تقدَّم .

ومن المجاز أَيضاً : تَوَارَثُوه كابِرًا عن كابِرٍ .

والمَجْدُ مُتَوارَثٌ بينَهُم .

وقول بَدْرِ بنِ عامِرٍ الهُذَلِيّ :

ولقد تَوَارَثُنِى الحوادِثُ واحِدًا
ضَرَعاً صَغِيرًا ثُمَّ لا تَعْلُونِى[2]

أَراد أَنّ الحوادِثَ تَتَدَاوَلُه ، كأَنّها تَرِثُه هٰذه عن هٰذه .

ومن المجاز : وأَوْرَثَه الشَّىْءَ : أَعْقَبَه إِيّاه ، وأَورَثَه المرضُ ضَعْفاً ، وأَوْرَثَهُ كَثْرَةُ الأَكْلِ التُّخَمَ ، وأَوْرَثَه الحُزْنُ هَمًّا ، كلُّ ذٰلك على الاستعارة والتّشبيه بوِراثَةِ المالِ والمَجْدِ .

ووَرَثَانُ ، محرّكةً ، من قُرى أَذْرَبِيجانَ وبينها وبين بَيْلَقَانَ سبعةُ فَراسِخَ ،

(١) سورة الرعد الآية ١٣
(٢) فى المطبوع « ومفعلا » والمثبت من اللسان

(١) اللسان ، وهو للحطيئة ، ديوانه « دار صادر » ٢٠
(٢) شرح أشعار الهذليين ٤٢٠ واللسان

وقال ابنُ الأثير : أظُنُّهَا من قُرَى شِيرَازَ .

ووَرْثِينُ : من قُرَى نَسَفَ .

وقد نُسِبَ إليهما جماعةٌ من أئِمَّة الحديث .

[و ط ث] *

(الوَطْثُ ، كالوغْدِ : الضَّرْبُ الشَّدِيدُ) بالخُفّ ، قال :

تَطْوِى المَوَامِى وتَصُكُّ الوَعْثَا
بجَبْهَةِ المِرْدَاسِ وَطْثاً وَطْثَا[1]

وفى الصِّحاح : الوَطْثُ : الضَّرْبُ الشَّدِيدُ (بالرِّجْلِ على الأَرْضِ) ، لُغَةٌ فى الوَطْسِ أو لُثْغَة

وزعم يعقُوبُ : أَنّ ثاءَ وَطْثٍ بَدَلٌ من سين وَطْسٍ ، وهو الكَسْرُ .

وفى التَّهذيب : الوَطْسُ والوَطْثُ : الكَسْرُ ، يقال : وَطَثَه يَطِثُهُ وَطْثاً ، فهو مَوْطُوثٌ [ووَطَسَه ، فهو مَوْطُوس][2] إذا نَوطَّأَه حَتّى يَكْسِرَهُ .

(١) اللسان

(٢) زيادة من اللسان

[و ع ث] *

(الوَعْثُ : المَكَانُ السَّهْلُ) الكَثِيرُ (الدَّهْسِ تَغِيبُ فيه الأَقْدَامُ) ، قال ابن سيده : الوَعْثُ من الرَّمْلِ : ما غابَتْ فيه الأَرْجُلُ والخِفَافُ .

وقيل : الوَعْثُ من الرَّمْل : ما ليس بكَثِيرٍ جِدًّا .

وقيل : هو المكانُ اللَّيِّنُ ، أنشد ثعلبٌ :

ومن عاقِرٍ يَنْفِى الأَلاءَ سَرَاتُهَا
عِذارَيْنِ من جَرْدَاءَ وَعْثٍ خُصُورُهَا[3]

رَفَعَ « خُصُورها » بوَعْثٍ ؛ لأَنه فى معنى لَيِّنٍ ، فكأَنّه قال : لَيِّنٍ خصورُها ، والجمع وُعْثٌ ووُعُوثٌ .

وحكى الأَزْهَرِىّ عَن خالِدِ بنِ كُلْثُوم : الوَعْثَاءُ : ماغَابَتْ فيه الحَوَافِرُ والأَخْفَافُ من الرَّمْلِ الدَّقِيقِ والدَّهَاسِ من الحَصَى الصِّغارِ ، قال : وقال أَبو زيد : طَرِيقٌ وَعْثٌ فى طَرِيقٍ وَعُوثٍ .

ويقال : الوعَثُ[2] : رِقَّةُ التُّرَابِ

(١) اللسان وهو لذى الرمة فى ديوانه ٣٠٦

(٢) كذا ضبط هنا فى اللسان بفتح العين

ورَخاوَةَ الأَرْضِ تغيبُ فيـه قوائمُ الدَّوابِّ ، ونَقاً مُوَعَّثٌ ، إذا كان كذٰلك.

(و) الوَعْثُ (: الطَّـريقُ العَسِرُ ، كالوَعِثِ ، ككَتِفٍ ، والمُـوَعَّثِ ، كمُحَمَّد) ، وهـو يمْشِى فى الوَعْثِ والوُعُوثِ : فى دَهَاسٍ[1] يَشُقُّ فيـه المَشْىُ ، وفى الحديث : مَثَلُ الرِّزق كمَثَلِ حائطٍ له باب ، فما حولَ البابِ سُهُولَة ، وما حَوْلَ الحائطِ وَعْثٌ ووَعْرٌ » وفى حـديث أُمِّ زَرْعٍ : « على رَأْسِ قَوْزٍ[2] وَعْثٍ » .

وعن الأَصمعىّ : الوَعْثُ : كلّ لَيِّنٍ سَهْلٍ .

(و) من المجـاز : الوَعْثُ (: العَظْمُ المَـكْسُورُ) المَوْقُور .

(و) الوَعْثُ : (الهُزَالُ) ، [والمكان] اللَّيِّن ، وحكى الفَرّاءُ عن ابن قَطِرِىّ[3] : أَرضٌ وَعِثَةٌ ووَعْثَةٌ .

(ووَعُث الطَّرِيقُ ، كَسِمع وكَرُم) وَعْثاً ، وقال غيره : وُعُـوثَةً ووَعاثَةً (: تَعَسَّرَ سُلُوكُه) وصَعُبَ مُرتقـاه بحيثُ شَقّ فيـه المَشْىُ ، وصَعُبَ التَّخَلُّص منه .

وقال ابن سـيده : وَعِثَ الطَّرِيقُ وَعْثاً ووَعَثاً ، ووَعُثَ وُعُوثَةً ، كلاهمـا لاَنَ فصارَ كالوَعْث .

(وَأَوْعَثَ : وَقَعَ فى الوَعْث) ، وفى الأَساس : أَوْعَثُوا ، كأَسْهَلُوا[1] .

(و) أَوْعَثَ ، إذا (أَسْرَفَ فى المَال) كأَقْعَثَ فى مالِه ، وطَأْطَأَ الرَّكْضَ فى مالـه .

(ووَعِثَتْ يَدُهُ ، كَفَرِحَ : انكَسَرَتْ) وقد تقدّم أَنه مَجاز .

(والتَّوْعِيثُ : الحَبْسُ والصَّرْفُ) ، قال الأَزهرىّ فى ترجمة ـ ع و ث : تقول : وَعَّثْتُه[2] عن كذا ، وَعَوَّثْتُه ، أَى صَرَفْتُه .

(و) من المجاز : (الوَعْثَـاءُ) فى السَّفَرِ : (المَشَقَّةُ) والشِّدَّةُ ، ورُوِىَ عن النّبىّ صلَّى الله عليه وسلّم : « أَنّه كانَ

---

(١) ضبطت فى الأساس بكسر الدال والصواب فتحها كما فى مادة (دهس)

(٢) فى اللسان ومطبوع التاج والنهاية « قور » والصواب من مادة (قوز) .

(٣) فى اللسان عن أبى قطرى »

(١) فى الأساس « كقولك : أسهلوا »

(٢) ضبطت فى اللسان بدون تشديد العين . وهنا جعلها بعد المشدد والضبط من (غوث) وفى اللسـان « فى ترجمة وعث » .

إذا سافر سَفَرًا قال : اللّهمَّ إنّا نَعُوذُ بكَ منوَعْثَاءِ السَّفَرِ وكآبَةِ المُنْقَلَبِ » قالأَبوعبيد : هو شِدَّةُ النَّصَبِ والمَشَقّة .

وكذلك هو فى المآثِم ، يقال : رَكِبَ الوَعْثاءَ ، أَى أَذْنَبَ ، قال الكُمَيْتُ يذكر قُضَاعَةَ وانتسابَهُم إلى اليمن :

وابْنُ ابنِهَا مِنّا ومنْكُمْ وَبَعلُهَا
خُزَيمَةُ والأَرحَامُ وَعْثَاءُ حُوبُها[(١)]

يقول: إنّ قطيعةَ الرَّحِمِ مَأْثَمٌ شديدٌ .

وإنّما أَصلُ الوَعثَاءِ من الوَعْثِ ، الدَّهسُ من الرِّمَالِ الرَّقِيقَةِ ، والمَشْيُ يَشتدُّ فيه على صاحِبِه ، فجُعِلَ مَثَلاً لكلّ ما يَشُقُّ على صاحِبِه .

(والمَوْعُوثُ) : الرَّجُلُ (النّاقِصُ الحَسَبِ) .

(و) من المجاز : (امْرَأَةٌ وَعْثَةٌ) أَى (سَمِينَةٌ) كثيرَةُاللَّحْمِ ، كأَنّ الأَصابعَ تَسُوخُ فيها من لِينِها ، وكَثْرَةِ لَحْمِها .

قال ابن سيده : وامْرَأَةٌ[(٢)] وَعْثَةُ الأَرْدَافِ : لَيِّنَتُهَا ، فأَمّا قولُ رُؤْبَةَ :

ومِنْ هَوايَ الرُّجُحُ الأَثائثُ
تُمِيلُهَا أَعْجَازُهَا الأَوَاعِثُ[(١)]

فقد يكونُ جمْعَ وَعْثٍ على غير قياس ، وقد يكون جَمعَ وَعْثَاء على أَوْعُثٍ ، ثم جَمعَ أَوْعُثاً على أَواعِثَ . قال : والوَعْثَاءُ كالوعْثِ . وقالُوا :

*عَلَى ماخَيَّلَتْ وَعْثُ القَصِيمِ[(٢)] *

إذا أَمَرْتَه برُكُوبِ الأَمْرِ على ما فِيه ، وهو مَثَلٌ .

والوُعُوثُ : الشِّدَّةُ والشَّرّ ، قال صَخرُ الغَيِّ :

يُحَرِّضُ قَوْمَهُ كَيْ يَقْتُلُونِي
عَلى المُزَنِيّ إذْ كَثُرَ الوُعُوثُ[(٣)]

وأَوْعَثَ فلانٌ إيعاثاً ، إذا خَلَّطَ .

والوَعْثُ : فَسادُ الأَمْرِ واخْتلاطُه ، ويُجمع على وُعُوثٍ ، كذا فى اللّسان والأَساس .

وَطَرِيقٌ أَوْعَثُ ، إذا تَعَسَّرَ سُلُوكُه ، قال رُؤْبَة :

لَيْسَ طَرِيقُ خَيْرِه بالأَوْعَثِ[(٤)]

(١) اللسان والأساس (وعث)
(٢) في اللسان « ومَرَةٌ وعثة الأرداف .. »

(١) ديوانه ٢٩ واللسان
(٢) اللسان ومجمع الأمثال (حرف العين)
(٣) شرح أشعار الهذليين ٢٦٢ واللسان
(٤) ديوانه ٢٧ واللسان والتكملة .

[و ك ث] *

(الوُكاثُ ، ككِتابٍ وغُرَابٍ) أهمله الجوهريّ ، وقال الليث : هو (مَايُسْتَعْجَلُ بهِ من الغَدَاءِ)[١] .

(و) يقال : (اسْتَوْكَثْنَا) نحن : اسْتَعْجَلْنَا ، و (أَكَلْنَا) شيئاً (منه) نَتَبَلَّغُ به إلى وَقتِ الغَداءِ ، كذا فى اللِّسَان[٢] والتكملة .

[و ل ث] *

(الوَلْثُ : القَلِيلُ من المَطَرِ) ، يقال : أَصابَنا وَلْثٌ من مَطَرٍ ، أى قليلٌ منه . وَوَلَثَتْنا السَّماءُ وَلْثاً : بَلَّتْنا بمَطَرٍ قليلٍ ، مُشْتَقٌّ منه .

(و) الوَلْثُ . عَقْدُ العَهْدِ بينَ القَوم . والوَلْثُ (: العَهْدُ الغَيْرُ الأَكِيدِ) ،أى عَقْدٌ ليس بمحْكَمٍ ولا بمؤكَّد ، وهو الضَّعِيف ، ومنه وَلْثُ السَّحابِ ، وهو النَّدَى اليَسِير .

وقيل : الوَلْثُ : العَهْدُ المحْكَمُ .

وقيل : الوَلْثُ : الشَّيْءُ اليَسِيرُ ، من العَهْدِ ، وفى حديث ابن سِيرِينَ : « أَنّه كان يَكْرَه شراءَ سَبْيِ زَابُلَ[١] ، وقال : إنّ عُثْمَانَ وَلَثَ لهم وَلْثاً » أى أَعْطَاهُم شَيْئاً من العَهْدِ .

وقال الجوهَرِيّ : الوَلْثُ : العَهْدُ بينَ القوم . يقَعُ من غيرِ قَصْدٍ ، ويكون[٢] غيرَ مُؤَكَّد ، يقال : وَلَثَ له عَقْدًا .

وقيل : الوَلْثُ : كلُّ يَسِيرٍ من كَثِيرٍ ، عن ابن الأَعْرَابِيّ ، وبه فُسِّر قولُ عُمَر ، رضى اللهُ عنه لرأس الجَالُوت [وفى رواية : الجَاثَلِيقِ][٣] « لَوْلاَ وَلْثٌ لكَ من عَهْدٍ لضَرَبْتُ عُنُقَك » أى طَرَفٌ من عَقْدٍ ، أو يَسِيرٌ منه .

وفى التهذيب : الوَلْثُ : بَقِيَّةُ العَهْدِ .

(و) الوَلْثُ (: الضَّرْبُ) ، قال الأَصمَعِيّ : وَلَثَه وَلْثاً ، أى ضَرَبَه

(١) في اللسان « ما يستعجل به الغَدَاءُ » لم تضبط إلا الأخيرة أما التكملة فكالأصل .

(٢) فى اللسان « استعجلنا وأكلنا شيئاً نبلغ به الغداء »

(١) زابل : كورة جنوبى بلخ . وضبطت فى اللسان هنا « زابل » بفتح الباء والتصويب من معجم البلدان ، أما القاموس (زبل) فقال كهاجر ، وكذلك نبه عليها بهامش القاموس

(٢) فى الصحاح « العهد من القوم ... أو يكون » أما اللسان عن الجوهرى فكالأصل

(٣) زيادة من اللسان ونبه عليها بهامش مطبوع التاج . وفى النهاية « وفى حديث عمر انه قال للجاثليق : لولا ولث عقد لك لأمرت بضرب عنقك »

ضَرْباً قليلاً ، ووَلَثَه بالعَصَا يَلِثُه وَلْثاً ، أَى ضَرَبَه .

وقال أَبُومُرَّةَ القُشَيْرِىّ : الوَلْثُ من الضَّرْبِ : الّذى ليس فيه جِراحَةٌ ، قال : وطَرَقَ رجُلٌ قَوماً يَطلُبُ امرأَةً وَعَدَتْه ، فوَقَـعَ على رَجُلٍ ، فصاحَ به ،فاجْتَمَعَ الحىّ عليه ، فوَلَثُوهُ ، ثم أُفْلِتَ .

(و) الوَلْثُ (: بَقِيَّـةُ العَجِينِ فى الدَّسِيعَةِ) ، عن ابن الأَعْرابِىّ .

(وبَقِيَّةُ المَاءِ فى المُشَقَّرِ) ، كمُعَظَّمٍ .

(وفَضْلَةٌ) من (النَّبِيذِ) تَبْقَى (فى الإِنَاءِ) ، وهو البَسِيلُ أَيضاً ، كلّ ذٰلك عن ابن الأَعرابِىّ .

(و) الوَلْثُ (: الوَعْـدُ الضَّعِيفُ) يقـال : وَلَثْتُ لك ، أَلِثُ وَلْثاً ، أَى وَعَدْتُك عِدَةً ضَعِيفَةً ، ويقال : لهم وَلْثٌ ضَعِيفٌ ، ووَلْثٌ مُحْكَمٌ .

وقال المُسَيَّبُ بنُ عَلَسٍ فى الوَلْثِ المُحْكَمِ :

كما امْتَنَعَتْ أَوْلادُ يَقْدُمَ مِنْكُـمُ
وكانَ لها وَلْثٌ من العَقْدِ مُحْكَمُ[1]

(١) اللسان

وأما ثَعْلَبٌ فقَال: الوَلْثُ : الضَّعِيفُ من العُهود .

(و) الوَلْثُ (:أَثَرُ الرَّمَدِ) فى العَيْنِ .

ويقال : لم أَرَ منـه إِلاَّ وَلْثَةً ، أَى أَثَرًا قليـلاً .

(و) الوَلْثُ : (التَّوْجِيهُ[1] ، وهو أَن تَقُولَ لمَمْلُوكِكَ : أَنْتَ حُرٌّ بعـدَ مَوْتِى) قال ابنُ شُمَيْل : يقال : دَبَّرْتُ مَمْلُوكِى ، إِذا قُلْتَ هو حُرٌّ بعدَمَوْتِى ، إِذا وَلَثْتَ له عِتْقاً فى حياتك ، وقـد وَلَثَ فُلانٌ لَنَا من أَمْرِنَا وَلْثاً ، أَى وَجَّهَ .

(وشَرٌّ والِثٌ : دائِمٌ) قال رُؤْبَةُ :

*أَرْجُوك إِذ أَغْبَطَ شَرٌّ والِثُ[2] *

(ودَيْنٌ والِثٌ) أَى (مُثْقِلٌ) ، وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : أَى دائِمٌ ، كما يَلِثُونَه بالضَّرْبِ .

(١) هكذا فى القاموس واللسان والتكملة ، وبهامش مطبوع التاج « قوله : التوجيه ، كذا بخطه وصوابه الترجية ، بزنة تبصرة ، كما فى حاشية الفاسى ، كذا بهامش المطبوعة » أى طبعة التاج الناقصة ، هذا وانظر قوله بعد ذلك « أى وجه » وظاهر أن التوجيه له احتمال فى المعنى سليم ، أى بعد غياب وجهى مثلا

(٢) ديوانه ٢٩ « جَهْدٌ والث » والتكملة ، واللسان وفيه .

*وقلت إِذ أَغْبَطَ دَيْنٌ والِثُ *

وهو يؤيد ما بعده فى الشرح من قوله « أمر الدين » وبهامش مطبوع التاج « قوله : أرجوك . كذا فى التكملة ، وفى اللسان .... »

وقال الأَصمعيّ : أَساءَ رُؤْبَةُ فى قوله هٰـذا ؛ لأَنه كان يَنْبَغِى له أَن يُؤَكِّدَ أَمْرَ الدِّيْن .

وقال غيرُه : دَيْنٌ والِثٌ ، أَى يَتَقَلَّدُهُ كما يَتَقَلَّدُ العَهْدَ ، كذا فى اللسان.

وفى الأَساس : وعنـدى وَلْثَةٌ من خَبَرٍ ، وَرَضْخَةٌ منه[1] أَى شىءٌ يَسِيرٌ منه ، وقد تقدّمت الإِشارة له .

[و هـ ث] *

(الوَهْثُ ، كالوَعْدِ) ، أَهمله الجَوْهَرِىّ وقال اللَّيْثُ : هو (الانْهِمَاكُ فى الشَّىْءِ) .

(و) الوَهْثُ أَيضاً : (الوَطْءُ الشَّدِيدُ) يقال: وَهَثَ الشَّىْءَ وَهْثاً : وَطِئَهُ وَطْئاً شديدًا .

(وتَوَهَّثَ فى الأَمْرِ) إِذا (أَمْعَنَ) فيه ، كذا فى المحكم .

والوَاهِثُ : المُلْقِى نفسَه فى هَلَكَة[2] .

(١) فى المطبوع « من خبز ورضخة » والتصـويب من الأساس وتؤيده مادة (رضخ)

(٢) فى التكملة واللسان « نفسه فى الشىء» ثم ذكر اللسان النص المثبت .

(فصل الهاءِ) مـع المثلثـة

[هـ ب ث] *

[] هَبَثَ . مالَه . يَهْبُثُه هَبْثـاً : بَذَّرَه وفَرَّقَهُ ، قاله ابنُ منظور . فهـو مسْتَدْرَك على المصنّف والصاغانىّ .

[هـ ن ب ث] *[1]

(الهَنْبَثَةُ : الأَمْرُ الشّدِيدُ) . النّون زائدة ، والجمع هَنابِثُ . وفى الحديث: أَنّ فاطِمَةَ قالت بعدَ موتِ سيِّدِنا رسولِ اللهِ صلّى الله عليه وسلَّم :

قدْ كَانَ بَعْدَكَ أَنْبَاءٌ وهَنْبَثَـةٌ
لو كُنْتَ شاهِدَها لم تَكْثُرِ الخُطَبُ
إِنّا فَقَدْنَاكَ فَقْـدَ الأَرْضِ وابِلَهَا
فاختَلَّ قومُك فاشْهَدْهُمْ ولاتَغِبِ[2]

الهَنْبَثَة : واحِدَةُ الهَنابِثِ ، وهى الأُمورُ الشِّدادُ المُخْتَلِفَةُ .

وقد وردَ هٰـذا الشـعر فى حَديث آخرَ قال : « لما قُبِضَ سيِّدُنَا رَسُولُ

(١) فى اللسان جعلها بعد (هلبث) وهنا جعل النون زائدة وكذلك قال بزيادتها فى اللسان ، وتركنا العنوان كاملا حتى لا تختلط بما قبلها

(٢) اللسان مادة (هنبث) والجمهرة ١ /٢٠٥ وبهامشها : « يروى لهند بنت أثاثة ترثى النبى صلى الله عليه وسلم»

الله صلّى الله عليه وسلّم خَرَجَتْ صَفِيَّةُ تَلْمَع بثوبِهَا ، وتقول البيتين .

(و) الهَنْبَثَةُ : (الاختِلاطُ فى القَوْلِ) .

والهَنَابِثُ : الدَّواهِي ، والأُمورُ والأَخبارُ المُخْتَلِطَة ، يقال : وَقَعتْ بين النّاسِ هَنابِثُ ، وهى أُمورٌ وَهَنَاتٌ .

[هـ ب ر ث]

(هَبْراثَانُ . بالفتح : بِدِهِسْتَانَ) ، لم يَذْكرِ المُصَنِّف دِهِسْتَانَ فى موضِعِه ، وهو لازم الذِّكْرِ ، وقد استوفيناه فى حرف المُثَنّاة ، فراجعْه .

وقيل : هى هَبرتانُ[1] بالمثنّاة الفَوْقيّة ، منها حَمُّويَه ، عن أَبِي نُعَيْم .

[هـ ث ث] *

(الهَثْهَثَةُ : الاختِلاطُ) والتَّخْليطُ ، كالمَثْمَثَة ، يقال : أَخذَه فمَثْمَثَه ، إذا حَرَّكه وأَقْبَلَ به وأَدْبَر ، ومَثْمَثَ أَمرَه وهَثْهَثَهُ ، أى خَلَّطَه .

(١) الذى فى معجم البلدان (هَبَزْتَان) بفتح أوله وثانية وزاى مفتوحة . وقال منها كما قال فى (هبراثان) « من قرى دهستان »

وفى المحكم : الهَثُّ : خَلْطُكَ الشىءَ بعضَه ببعضٍ .

والهَثُّ . والهَثْهَثَةُ : اختِلاطُ الصَّوْتِ فى حَرْبٍ أَو صَخَبٍ . كالهَثْهاثِ[1] .

(و) الهَثْهَثَة (: الظُّلْم) . يقال : هَثْهَثَ الوَالِى النَّاسَ . إذا ظَلَمَهُم .

(و) الهَثْهَثَة : (الإِرْسَال بِسُرْعَةٍ) . وهو انْتَخَال الثَّلْجِ والبَرَدِ وعِظَامِ القَطْرِ فى سُرْعَةٍ من المَطَر ، وقدهَثْهَثَ السَّحَابُ بمطرِه وثَلْجِه ، إذا أَرْسَلَه بسُرعَةٍ ، قال :

* مِنْ كلِّ جَوْنٍ مُسْبِلٍ مُهَثْهِثِ[2] *

(و) الهَثْهَثَة : (الوَطْءُ الشَّدِيدُ) يقال للرَّاعِية – إذا وَطِئتِ المَرْعَى من الرُّطْبِ حتى تُوبِئَ[3] – : قد هَثْهَثَتْه ، وأَنشد الأَصمعيّ :

أَنْشُدُ ضَأْناً أَمْجَرَتْ غِثَاثَا
فهَثْهَثَتْ بَقْلَ الحِمَى هِثْهاثَا[4]

(١) فى اللسان : أو صخب والاسم منه الهثهاث »
(٢) اللسان
(٣) فى اللسان « حتى توثى » وبهامشه « قوله : حتى ، كذا بالأصل والشرح ولعله : حين » هذا والتكملة كالأصل
(٤) اللسان والتكملة

(والهَثْهاث : السَّرِيع) يقال : قَرَبٌ هَثْهَاثٌ ، كحَثْحاثٍ ، أَى سريعٌ.

(و) الرَّجل (المُخْتَلِط) .

والهَثْهَثة والهَثْهاثُ : حِكايَةُ بعضِ كلامِ الأَلْثَغِ .

(و) الهَثْهَاثُ (: البَلَدُ الكَثِيرُ التُّرابِ) ، نقله الصّاغانىّ .

(و) الهَثْهَاثُ(: الكَذّابُ) ، ورجُلٌ هَثْهَاثٌ ، إذا كان كَذِبُه سُمَاقاً ، (كالهَثَّاثِ) ، ككَتّانٍ .

(والهَثُّ : الكَذِبُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ .

[ه ر ث] *

(الهِرْثُ ، بالكسر : أَهمله الجَوْهَرِىّ وصاحِب اللّسان ، وقال الصّاغانىّ : هو (الثَّوْبُ الخَلَقُ) .

(و) الهُرْثُ (بالضَّمّ : ة بواسِطَ) منهَا ابنُ المُعَلّم الشّاعر .

[ه ل ث] *

(الهَلْثَى) ، بالفتح والقَصْر ، أَهمله الجَوْهَرىّ ، وقال اللَّيْث : الهَلْثَى (والهِلْثَاءُ والهَلْثَاءَةُ) بالفتح ممدودان عن أَبِى عَمْرٍو ، (ويُكْسَرانِ) ، مع المَدّ والتّنوين[1] ، كذا عن الفرّاءِ ،(والهُلْثَة بالضَّمّ) ، كلّ ذٰلك : (جَمَاعَةٌ) من النّاس كثِيرَةٌ (عَلَتْ أَصْوَاتُهُم) ، يقال : جاءَ فلانٌ فى هَلْثَاءٍ من أَصحابه .

وقال ثعلب : الهَلْثاةُ . مقصور : الجَمَاعَةُ ، قال : وهم أَكثَرُ من الوَضِيمَةِ وجاءَت هِلْثَاءَةٌ من كلّ وجهٍ ، أَى فِرَقٌ .

(و) هُلَاثٌ (كغُرَابٍ : الاسْتِرْخَاءُ يَعْتَرِى الإِنْسَانَ ، كالهَلْثَاءَةِ) بالفَتْح (ويُكْسَرُ) .

(و) هَلْثَى (كسَكْرَى :ع بالبَصْرَةِ) بينها وبينَ البَحْرِ .

[] ومما يستدرك عليه :

الهَلَاثِثُ : وهم السَّفِلَةُ من النّاس ، وهو من هَلَاثِثِهِم ، عن ابنِ الأَعْرَابىّ ، ولم يُفَسِّرْه ، وقال ابن سيدَه : أُرى أَنّ معناه من خُشَارَتِهم ، أَو جَمَاعَتِهم ، كَذَا فى اللّسان .

(١) التنوين حين خلوهما من « ال » التى للتعريف

[ه ل ب ث] *

[] ومما يستدرك عليه أيضاً :

الهِلْبَوْثُ ، كبِرْذَوْنٍ ، وهو الأَحْمَق ، ويقال : الفَدْمُ .

والْهِلْبَاثُ بالكَسْر : ضَرْبٌ من التَّمْرِ ، عن أَبي حنيفَةَ ، قالَ : أَخْبَرَني شيخٌ من أَهل البصرة فقال : لا يُحْمَل شيءٌ من تَمْرِ (١) البَصْرَة إلى السّلطان إلاّ الهِلْبَاثُ . كذا في اللسان .

[ه ن ب ت] (٢)

[ه و ث] *

(الهَوْثَنَةُ) أَهمله الجوهريّ ، وقال أَبوعمرٍو : هي (العَطْشَةُ) .

وتَرَكَهُم هَوْثاً بَوْثاً : أَوْقَعَ بهم .

[ه ي ث] *

(الهَيْث ، كالمَيْلِ : إعطاءُ الشَّيْء اليَسِيرِ) هِثْتُ له هَيْثاً ، إذا أَعْطَيْتَه شيئاً يَسيرًا . ونقله الجوهريّ عن أَبي زيدٍ ، (كالهَيَثَانِ مُحَرَّكةً) .

(و) الهَيْثُ (: الحَرَكَةُ) ، مثل الهَيْشِ .

(و) الهَيْثُ (إصابَةُ الحاجَةِ من المالِ ، والإفسادُ فِيهِ) يقال : هاثَ في مالِهِ هَيْثاً ، وعاثَ . أَفسَدَ وأَصْلَحَ ، وهاثَ في الشّيْء : أَفسدَ وأَخذَه بغير رِفْقٍ ، وهاثَ الذِّئْبُ في الغَنَم ، كذلك .

وهَاثَ من المالِ هَيْثاً : أَصاب منه حاجَةً .

(و) الهَيْثُ (: الحَثْوُ للإعْطاءِ) ، هاثَ في كَيْلِهِ هَيْثاً : حَثَا حَثْوًا ، وهو مِثْل الجُزافِ . وهِثْتُ له من المالِ أَهِيثُ هَيْثاً وهَيَثاناً ، إذا حَثَوْتَ له ، عن أَبي زيد .

(وتَهَيَّثَ) الرَّجُلُ : (أَعْطَى) ، عن أَبي عَمرٍو .

(واستَهاثَ : استَكْثَرَ) ، كهَايَثَ .

(و) استَهاثَ (: أَفْسَدَ) ، كهَاثَ .

(والهَيْثَةُ : الجَمَاعَةُ) من النَّاسِ ، مثل الهَيْشَةِ ، ونقله الجوهريّ عن الأَصمعيّ .

(١) في اللسان « ثمَر البصرة »
(٢) انظر مادة (هبث) وبعدها (هنبث)

(والمُهَايَثَةُ : المُكَاثَرَةُ) ، قال رُؤْبةُ :

*فَأَصْبَحتْ لو هَايَثَ المُهَايِثُ[1] *

(والمُهَايِثُ) بضم الميم (الكَثِيرُ الأَخْذِ) الذى يَغْتَرِفُ الشْىءَ ويَجْتَرِفُه ، قال رؤبة :

ما زَال بَيْعُ السَّرَقِ المُهَايِثُ
بالضِّعْفِ حتى اسْتَوْقَر المُلاطِثُ[2]

[] ومما يستدرك عليه :

هاثَ برِجْلِه التُّرابَ : نَبَثَه .

وهَاثَ القَوْمُ يَهِيثُون هَيْثاً ،وتَهَايَثُوا : دَخَلَ بعْضُهم فى بَعْض عند الخُصُومة .

وهايِثَةُ القَوْمِ : جَلَبَتُهم ، كذا فى اللسان .

(فصل الياء) المثنّاة تحتها مع المثلّثة

[ى س ى ر ك ث] [3]

[] يَسِيركَث [4] : من قُرى سَمَرْقَنْد ، كذا فى المعجم .

(١) ديوانه ٢٩ واللسان
(٢) ديوانه ٢٩ والتكملة وفى اللسان المشطور الأول
(٣) يلاحظ هنا أن المواد غير مرتبة ترتيبا دقيقا
(٤) بهامش المطبوع « قوله : يسيركث ، كذا بخطه وفى المطبوع يبركث ، فليحرر » هذا ولا توجد فى معجم البلدان يبركث وإنما الموجودة يسيركث ، كالأصل بخطه

[ى ذ خ ك ث]

[] ويَذَخْكَث : من قُرى فَرْغانةَ .

[ى ر ك ث]

[] ويَارْكَث : من قُرَى أُشْرُوسَنَة بما وراءَ النهر ، عن أَبى سعيد[1]

[ى ف ث] *

(يافِثُ ، كصاحِبٍ) ، أَهمله الجوهرىّ ، وهو عَجَمِىٌّ ، ويقال بالمُثَنّاة بدل المثلّثة ، وحكى بعض المُفَسّرين : يَفَث ، كجَبَلٍ ، وهو (ابنُ نُوحٍ) على نبيِّنا وعليه الصّلاةُ والسّلام ، وهو (أَبُو التُّرْكِ) ، على ما قيل (ويأْجُوجَ ومَأْجُوجَ) ، وهم إِخْوَةُ بنِى سامٍ وحامٍ ، فيما زعمَ النَّسّابُون .

(وأَيَافِثُ كأَثَارِبَ : ع باليَمَنِ) ، كأَنَّهُم جَعَلُوا كلَّ جُزْءٍ منه أَيْفَثَ اسماً لا صفةً ، نقله الصّاغَانىّ هنا على الصّواب ، وذكره أَيضاً فى ـ ن ف ث ـ فصَحّفه .

[] ومما يُسْتَدرك عليه من كتاب اللِّسَان :

(١) فى معجم البلدان (ياركث) «عن ابى سعد »

[ى ن ب ث] *

[] يَنْبِيثُ . بالنّون بعد المثناة ثم الموحّدة ، فى التهذيب - فى الرباعى عن ابن الأَعْرَابىّ - : اليَنْبِيثُ : ضَرْبٌ من سَمَك البحرِ .

قال أَبو منصور : اليَنْبِيثُ بوزن فَيْعِيل ، غيرُ البَيْنِيثِ ، قال : ولا أَدْرِى أَعَرَبِىّ هو أَم دخيلٌ . قلت : وقد تقدَّم فى الموحّدة ذِكرُ ذلك ، وشىءٌ فى ن ب ث .

[ى ى ع ث] *

[] يَيْعُثُ . بياءَين ، والعين المهملة .

فى النّهَاية لابن الأَثير : - فى كتابِ النّبِىّ صلَّى الله تعالى عليه وسلّم لِأَقْوَالِ[1] شَبْوَةَ ذِكْرُ يَيْعُثَ . قال : هى بفتح الياءِ الأُولى ، وضمّ العين المهملة صُقْعٌ من بلادِ اليَمَنِ جعله لهُم .

(١) بهامش المطبوع « الأقوال جمع قيل وهو الملك النافذ القول والأمر . وشبوة ، وزان تمرة : اسم الناحية ، كما فى نهاية ابن الأثير ، كذا بهامش المطبوعة » أى طبعة التاج الناقصة .

(باب الجيم)

من الحروف التى تُؤَنَّثُ ويجوز تَذْكِيرُها ، وقد جَيَّمْتُ جِيماً : كَتَبْتُها ، وهى من الحروف المَجْهُورَةِ ، وهى ستَّةَ عشرَ حرفاً ، وهى أَيضاً من الحُروف المَحْقُورَةِ وهى : القاف ، والجيم ، والطّاءُ ، والدال ، والباءُ ، يجمعُهَا قولك قطب جد . سُمِّيَت بذٰلك لأَنّهَا تُحْقَرُ فى الوَقْف ، وتُضْغَطُ عن مواضعها ، وهى حروف القَلْقَلَةِ ؛ لأَنك لاتستطيعُ الوقوفَ عليها إلا بصَوْت ، وذٰلك لشدّةِ الحَقْرِ والضَّغْط ، وذٰلك نحو : الْحَقْ ، واذْهَبْ ، واخْرُجْ .

وبعضُ العربِ أَشدُّ تصويتاً من بعضٍ ، والجيمُ والشّين والضّاد ثلاثةٌ فى حيِّزٍ واحِد ، وهى من الحُرُوفِ الشَّجْرِيَّة والشَّجْر : مَفْرَجُ الفَمِ ، ومَخْرَجُ الجيمِ والكافِ والقافِ بين عَكَدَةِ اللِّسانِ وبينَ اللَّهَاةِ فى أَقْصى الفَمِ .

وقال أَبو عَمرو : (قد تُبْدَلُ الجيمُ من الياءِ المُشَدَّدَةِ) ، قال : (و) قد أَبدَلوها من اليَاءِ (المُخَفَّفةِ) أَيضاً (كُفُقَيْمِجٍّ) مِثال المُشَدّدة . قال وقُلْت لرجُلٍ من حَنْظَلَةَ : ممن أَنت ؟ فقال : فُقَيْمِجٌّ ، فقلت : من أَيّهم ؟ قال : مُرِّجٌّ . (و) أَنشد أَبو زيد فى المُخَفَّفَة [(١)] :

يارَبِّ إن كُنْتَ قَبِلْتَ (حَجَّتِجْ) [(٢)]
فلا يَزالُ شاحِجٌ يأْتِيكَ بِجْ
أَقْمَرُ نَهّازٌ يُنَزِّى وَفْرَتِجْ [(٣)]

(فى فُقَيْمِيٌّ وحَجَّتِى) ، وأَنشد أَبو عمرٍو لِهِمْيانَ بنِ قُحافةَ السَّعْدىّ :

* يُطِيرُ عنها الوَبَرَ الصُّهابِجَا * [(٤)]

قال : يُريد الصُّهابِىَّ [(٥)] من الصُّهْبَة .

(١) اللسان والصحاح والنوادر لأبى زيد ١٦٤ لبعض أهل اليمن والإبدال لأبى الطيب ١ / ٢٦٠

(٢) كذا ضبطه فى القاموس واللسان بفتح الحاء . وفى المصباح : قال ثعلب قياسه الفتح ولم يسمع عن العرب وفى القاموس (حجج) « والحجة – أى بكسر الحاء – المرة الواحدة شاذ لأن القياس الفتح »

(٣) فى اللسان والصحاح كالمثبت ، وفى غيرهما : أقمر نهات

(٤) اللسان والصحاح ومادة (صهبج)

(٥) فى مطبوع التاج واللسان « الصهابيا » والمثبت من الصحاح ومادة (صهبج)

وقال خلفٌ الأَحمرُ : أَنشدني رجلٌ من أَهلِ البادِيَة:

خالِي عُوَيْفٌ وأَبُـو عَلِـــجِّ
المُطْعِمَانِ اللَّحْـــمَ بالعَشِـجِّ
وبالغَـــداةِ كِسَرَ البَرْنِـجِّ (١)

يريد : عَلِيًّا والعَشِيَّ والبَرْنِيَّ ، وهو معرب بَرْنيك ، أَى الحَمْلُ المُبَارَك(٢) ذكَرَ ذٰلك الجوهَرِىّ فى الصّحاح ، وابنُ مالك فى شَرْحَيْهِ الـكافِيةِ والتَّسْهِيل ، والرَّضِىّ فى شَرْحِ شواهِدِ الشّافية ، وابنُ عُصْفُورٍ فى كتاب الضّرائِر ، وصَرّح بأَنّها لا تجـوز فى غيرِ الضَّرُورَة ، وأَوردها ابنُ جِنِّى فى كتـــابِ سِرِّ الصِّنَاعَة ، وسبقهم بذٰلك أُستاذُ الصَّنْعَة سِيبَوَيْه ، فكتابُه البحرُ الجامع .

قال شيخنا : وقوله : المشَدَّدة ، أَى سواءٌ كانت للنسب ، كما حكاه أَبـو عمرو ، أَوْ لا ، كالأَبيـات ، وقوله : والمُخَفَّفَة ، أَى وهى لا تكون للنَّسَب ، كإِبْدَالها من ياءِ الضّمير ، وياءِ أَمْسَيْتُ(١) وأَمْسَى فى قوله :

* حَتَّى إِذا ماأَمْسَجَتْ وأَمْسَجَا * (٢)

ونحوهما ، وصرَّح ابنُ عُصْفور ، وغيره بأَنّ ذٰلك كُلَّه قبيـحٌ ، وهـو مأْخوذٌ من كلامِ سيبويه ، وغيـره من الأَئمَّة .

ومن العَرب طائِفَةٌ ـ منهم قُضَاعَةُ ـ يُبْدِلُونَ اليَاءَ إذا وقَعَتْ بعـــد العين جيماً ، فيقولون ـ فى « هَـذا رَاعِيَّ(٣) خَرَجَ مَـعِى » ـ : هٰذا راعِـجَّ خَرَجَ مَعِـــجْ ، وهى التى يقولون لهَـا : العَجْعَجَةُ ، وقد تقدَّم طَرَف من ذٰلكَ فى الخطبة ، ويأْتى أَيضـــاً مايتعلَّق به إن شَاءَ الله تعالى .

وكلامُ القَرافِـىّ أَنّ مثلَهُ لغـــةٌ لطَيِّئٍ ولبعض أَسد ، وأَنشد الفَرّاءُ :

بَكَيْتُ والمُحْتَرَزُ البَـــكِجُّ
وإِنَّمَـا يأْتى الصِّبـا الصَّبِجُّ(٤)

(١) اللسان والصحاح ومادة (عجج)
(٢) هذا تفسير الفيومى فى المصباح عن السهيل ورده الرضى فى شرح شواهد الشافيه ٤/٢١٤ ومن كلامه ان « بر » فى لغة الفرس، ثمر الشجر . ونى : تعريب نيك ومعناه فى الفارسيه الجيد فيكون المعنى الثمر الجيد .

(١) الضبط من شرح شواهد للشافية ٤ / ٤٨٦
(٢) اللسان والصحاح وفى شرح شواهد الشافيه نسب للعجاج
(٣) فى المطبوع « راع » والمثبت من مادة (عجج)
(٤) المشطور الثانى فى اللسان صبو ، وإنما يأتى الصبا الصبي»

أى البَكِىّ والصَّبِــىُّ ، وأنشد ابنُ الأَعْرَابِــىّ ويعقوبُ :

كأَنَّ فى أَذْنَابِهِنَّ الشُّــــوَّلِ
من عَبَس الصَّيْفِ قُرُونَ الإِجَّلِ (١)

يريد : الإِيَّل

وقال ابن منظور ـ عند إنشادِ قوله :

* حتّى إذا ما أَمْسَجَتْ وأَمْسَجَا *

ما نّصــه : أَمْسَتْ وأَمْسَى ، ليس فيهما ياءٌ ظاهرةٌ يُنْطَق بها ، وقــوله : أَمْسَجَتْ وأَمْسَجَا ، يقتضى أن يــكونَ الــكلامُ أَمْسَيَتْ وأَمْسَيا ، وليس النُّطْقُ كذٰلك ، ولا ذُكِرَ أيضا أنهم يُبْدِلُونَها فى التَّقْدِير المَعْنَوىّ ، وفى هذا نَظَــرٌ.

(فصل الهمزة) مع الجيم

[أ ب ج]

(الأَبَجُ مُحَرَّكَةً : الأَبَدُ) لم يذكره الجَوْهَرِىّ ، ولا ابنُ مَنْظُور ، وذكره الصَّاغَانِىّ فى زوائد التَّكْمِلَة ، وكأَنَّ الجِيمَ بدلٌ عن الدَّال ، وهو غريب.

(١) لأبى النجم العجلى ، الطرائف الأدبية ٦٣ والمواد (عبس ، أجل ، أول ، شول)

[أ ج ج] *

(الأَجِيــجُ : تَلَهُّبُ النَّارِ) .

ابنُ سِــيدَه : الأَجَّةُ والأَجِيــج : صوتُ النَّار . قال الشّاعر :

أَصرِفُ وَجهِى عن أَجِيجِ التَّنُّورْ
كَأَنَّ فيهِ صَوتَ فِيلٍ مَنْحُورْ (١)

وأَجَّتِ النّارُ تَئِــجُّ وتَؤُجُّ أَجِيجاً ، إذا سَمِعْتَ صوتَ لَهَبِها ، قال :

كانَّ تَــرَدُّدَ أَنفــاســه
أَجِيــجُ ضِرَامٍ زَفَتْــه الشَّمَالْ (٢)

(كالتَّأَجُّــجِ) والائْتِجاجِ .

(وأَجَّجْتُهَا تَأْجِيجاً ، فتَأَجَّجَتْ ، وائْتَجَّتْ) ، على افْتَعَلَتْ .

وأَجِيــجُ الــكِيرِ : حَفِيفُ النّارِ ، والفِعْل كالفِعْل ، وفى حديث الطُّفَيْل : « طَرَفُ سَوْطِه يتَأَجَّجُ » أَى يُضِىءُ ، من أَجِيــجِ النّارِ : تَوَقُّدها .

وفى الأَساس : أَجَّجَ النّارَ ، فأَجَّتْ وتَأَجَّجَتْ ، وهَجِيرٌ أُجَاج ، للشَّمْسِ فيه مُجَاج .

(١) اللسان
(٢) اللسان والجمهرة ١ /١٥

(وأَجَّ الظَّلِيمُ يَئِجُّ) ، بالكسر ، (ويَؤُجُّ) ، بالضَّمّ ، أَجًّا ، وأَجِيجاً — والوجهان ذَكَرهما الصَّاغانِيّ في التكملة وابن منظور في اللّسان ، وعلى الضّمّ اقتصرَ الجَوْهَرِيّ والزّمخشَرِيّ ، وهو على غير قياس ، والكسرُ نقله الصَّاغانيّ عن ابن دُرَيْدٍ ، وقد رَدَّهَا عليه أَبو عمرو[1] في فَائِتِ الجَمْهَرة ، قاله شيخُنا — : (عَدَا وله حَفِيفٌ) ، وفي اللّسان : سُمِعَ حَفِيفُه في عَدْوِه ، قال يَصِف ناقةً :

فَرَاحَتْ وأَطْرَافُ الصُّوَى مُحْزَئِلَّةٌ
تَئِجُّ كما أَجَّ الظَّلِيمُ المُفَزَّعُ[2]

وأَجَّ الرَّجُلُ[3] يَئِجُّ أَجِيجاً : صَوَّتَ ، حكاه أَبو زيد ، وأَنشد لجَمِيل :

تَئِجُّ أَجِيجَ الرَّحْلِ لمَّا تَحَسَّرَتْ
مناكِبُها وابْتُزَّ عَنْهَا شَلِيلُها[4]

(١) في التكملة « أبو عمر »
(٢) اللسان والجمهرة ١/١٤ وفي الصحاح عجزه . والقافية « المنفَّرُ » وستأتي هذه
(٣) كذا أيضا في اللسان وبهامش مطبوع التاج « قوله : وأج الرجل ، كذا في النسخ وكذا اللسان بالجيم ، لكن قوله في البيت الآتي : أجيج الرحل ، يقتضي أن يكون أج الرحل »
(٤) اللسان

وأَجَّ يَؤُجُّ أَجًّا : أَسْرَعَ ، قال :

سَدَا بِيَدَيْه ثُمَّ أَجَّ بسَيْرِه
كأَجِّ الظَّلِيمِ من قَنِيصٍ وكالِبِ[1]

وفي التَّهْذِيب : أَجَّ في سيره يَؤُجُّ أَجًّا ، إذا أَسْرَعَ وهَرْوَلَ وأَنْشَد :

يَؤُجُّ كما أَجَّ الظَّلِيمُ المُنَفَّرُ[2]

قال ابن بَرِّيّ : صوابُه تَؤُجُّ ، بالتَّاءِ ، لأَنه يصف ناقَتَه ، ورواه ابن دُرَيْد : « الظَّلِيم المُفَزَّع » .

وفي حديث خَيْبَر : « فلما أَصْبَحَ دَعَا عَلِيًّا ، فأَعْطَاه الرَّايَةَ ، فخَرَجَ بها يَؤُجُّ حَتّى رَكَزَهَا تَحْتَ الحِصْنِ » الأَجُّ : الإِسراع والهَرْوَلَةُ ، كما في النِّهاية .

وفي الأَساس : ومن المجاز : مَرَّ يَؤُجُّ في سَيْرِه ، أَي له حَفِيفٌ كاللَّهَبِ[3] ، وقد أَجَّ أَجَّةَ الظَّلِيمِ . وسَمِعْتُ أَجَّتَهُم[4] حَفِيفَ مَشْيِهم واضطِرابِهِمْ .

(والأَجَّةُ : الاخْتِلاطُ) ، وفي اللسان : أَجَّةُ القَوْمِ ، وأَجِيجُهُم : اخْتِلاطُ

(١) اللسان ومادة (كلب) منسوب فيها إلى ركاض الدبيرى
(٢) تقدم بقافية « الظليم المفزع »
(٣) في الأساس « إذا كان له حفيف كحفيف اللهب »
(٤) في الأساس « وسمعت أجة القوم »

كلامِهم مع خَفيفِ مَشْيِهِم ، وقولهم : القَوْمُ فى أَجَّةٍ ، أَى فى اخْتِلاطٍ .

(و) الأَجَّةُ ، والائْتِجاجُ ، والأَجِيجُ والأُجاجُ : (شِـدّةُ الحَرِّ) وتَوَهُّجُه ، والجمع إِجاجٌ ، مثل : جَفْنَةٍ وجِفَانٍ .

(وقد ائْتَجَّ النَّهَـارُ) على افتعل ، (وتَأَجَّ وتَأَجَّجَ) .

ويقال : جاءَت أَجَّةُ الصيْفِ ، قال رؤبة :

وحَرَّقَ الحَرُّ أُجَاجاً شَاعِلاَ(1)

وقال ذُو الرُّمَّة :

بِأَجَّةٍ نَشَّ عنها الماءُ والرُّطُبُ(2)

(و) يقال : (ماءٌ أُجَاجٌ) بالضّمّ ، أَى (مِلْـحٌ) ، وقيل : (مُرٌّ) ، وقيل : شَديدُ المَرارةِ ، وقيـلَ : الأُجاجُ : الشَّديدُ الحَرارةِ(3) وكذلك الجَمْـعُ ، قال اللهُ عزّ وجلّ : ﴿وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾(4)

(1) ديوانه ١٢٥ واللسان

(2) ديوانه ١١ واللسان ، وصدره فى ديوانه :

حتى إذا مَعْمَانُ الصَّيْفِ هَبَّ له

وضبط اللسان « والرُّطَبُ » وفي مادة (رطب) ضبطها بإسكان الطاء .. والصواب ما أثبتنا

(3) فى المطبوع « شديد الحرارة » والمثبت من اللسان

(4) سورة الفرقان الآية ٥٣ وسورة فاطر الآية ١٢

وهو الشّديدُ المُلُوحَةِ والمَرَارَةِ ، مثـل ماءِ البحر ، وفى حديث علىّ « عَـذْبُها أُجَاجٌ » . وهو الماءُ المِلْحُ الشـديدُ المُلُوحَةِ ، كذا نُقِلَ عن ابن عبـاس فى تفسيرِه ، وفى حـديث الأَحنف : « نَزَلْنا سَبِخَةً نَشّاشَةً ، طَرَفٌ لها بالفَلاةِ وطَرَفٌ لها بالبَحْرِ الأُجَاجِ » .

ونَقَل شيخُنا عن بعضِ أَئمّة الاشتقاق الأُجَاجُ بالضّمّ ، من الأَجِيـجِ ، وهـو تَلَهُّبُ النّارِ ، فـكلّ ما يَحْرِقُ الفَمَ مِن مالحٍ ومُرٍّ أَو حارٍّ فهو أُجَاجٌ .

وعن الحسن : هـو ما لا يُنْتَفَـعُ به فى شُرْبٍ أَو زَرْعٍ أَو غيرِهما .

(وقد أَجَّ) الماءُ يَؤُجُّ (أُجُوجـاً ، بالضّمّ) فى مصدره ومضـارعه ، أَى فهو من باب كَتَبَ ، ومثلُه فى الصّحاح واللّسان (وأَججْتُه) ، بالتخفيف(1) .

(وَيَأْجَجُ ، كيَسْمَعُ) ، أَى بالفتح على القياس ، حكاه سيبويه ، (ويَنْصُرُ

(1) كذا قال ، وضبط القاموس أَجَّجْتُه » وضبط التكملة « آجَجَ الماءَ » « وجاء عليه بشاهد هو »

فَوَرَدَتْ عَذْباً نُقَاخاً سَمْهَجَا
أَزْرَقَ لم يُنْبَطْ أُجاجاً مُؤْجَجَا

ويَضْرِبُ) الأَخير حكاه السِّيرافىّ عن أَصحاب الحديث ، ونقله الفَرّاءُ عن المُفَضل (: ع بمَكّة) ، شَرّفها الله تعالى .

(واليَـأْجُوجُ) باللاّم مُشتقٌّ (من) أَجَّ (يَئِـجُّ هكذا وهـكذا)(١) إذا هَرْوَلَ وعَدَا .

(ويَأْجُوجُ ومَأْجُوجُ) : قَبيلتـانِ من خَلْقِ الله تعالى ، وجاءَ فى الحديث : « أَن الخَلْقَ عَشَرَةُ أَجزاءٍ ، تسعةٌ منها يَأْجُوجُ ومَأْجُوجُ » وهما اسْـمَان أَعْجَميَّان ، جاءَت القراءَةُ فيهما بهَمْزٍ وغير هَمْز ، و(مَنْ لا يَهْمِزُهُمَا) و (يجعـل الأَلِفَيْنِ زَائِدَتَيْن) يقول : إنّهُما (من يَجَج ومَجَجَ) ، وهما غير مصروفينِ ، قال رُؤْبَـةُ :

لَوْ أَن يَأْجُوج وَمَأْجُوجَ مَعَـا
وعادَ عَادٍ واسْتَجَاشُوا تُبَّعَـا(٢)

ومن هَمَزَهُمَا قال : إنّهما من أَجَّتِ النّارُ ، ومن الماءِ الأُجَاجِ ، وهو الشّديدُ المُلُوحَةِ المُحْرِقُ من مُلُوحَتِهِ ، ويكون التّقديرُ فى يَأْجُوجَ يَفْعُـول ، وفى مَأْجُوجَ مَفْعُول ، كأَنّه من أَجِيـجِ النّارِ .

قالوا : ويجـوز أَن يكون يَاجُوج فاعولا ، وكذلك ماجُوج ، وهذا لوكان الاسمان عَرَبِيَّيْن لـكان هذا اشتقاقَهما فأَمّا الأَعْجَمِيّةُ فلا تُشْتَقُّ من العَرَبيّة .

(وقَرَأَ) أَبو العَجّاجِ (رُؤْبَةُ) بن العَجّاجِ (: آجُوجَ ومَاجُـوجَ) بقلب الياءِ همزاً .

(و) قرأَ (أَبو مُعَاذ : يَمْجُوجَ) بقلب الأَلف الثّانية ميماً

(والأَجُـوجُ) كَصَبُورٍ : (المُضِىءُ النَّيِّر) ، عن أَبى عمرٍو ، وأَنشـد لأَبى ذُؤَيْب يَصف بَرْقاً :

يُضِىءُ سَنـاه رَاتِقـاً مُتَكَشِّفـاً
أَغَرَّ كمِصْباحِ اليَهُودِ أَجُوجُ(١)

قال ابنُ بَرِّىّ : يصفُ سَحـابـاً مُتَتـابعاً ، والهـاءُ فى سَنَـاهُ تعود على السّحـاب ، وذلك أَنّ البَرْقَـةَ

(١) فى القاموس واليأْجوجُ مَن يَئِـجّ .. » فالشارح تصرف

(٢) ديوانه ٩٢ والتكملة وفيهما كما ضبطنا . وفى اللسان « وعاد عاد » بضمتين على الدال وبهامش مطبوع التاج « قال فى التكملة وقد سقط بين المشطورين مشطور وهو :
والناسَ أَحلافاً علينَا شيَعَا

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٩ واللسان

إذا بَرَقَت انكَشَفَ السّحابُ ، وراتِقاً : حالٌ من الهاءِ فى سناه ، ورواه الأَصمعىّ «راتق متكشّفٌ» بالرفع ، فجعل الرّاتِقَ البَرْقَ ، كذا فى اللسان .

(وأَجَجَ ، كَمَنَع : حَمَلَ على العَدُوّ) ، هٰــكذا فى سائر النّسخ التى بأَيْدِينا ، وهو قولُ أَبى عمرٍو ، وتَمامُه : وجَأَجَ ، إذا وَقَفَ جُبْناً ، وأَنكر شيخُنَا ذٰلك ، وقال : أىُّ مُوجِبٍ للفتــح مع عــدم حرفِ الحلق فيه ؟ وصَوّبَ التشديد[1] ، ونَسِىَ القاعدةَ الصّرفية أَنّه لايُشْتَرَطُ أن اللفْظ إذا كان من باب مَنَعَ لابُدّ فيه من أَحَدِ حروف الحَلْقِ ، وإنما إذا وُجِدَ فى اللّفْظِ أَحدُ حروفِ الحَلْقِ ، أى فى عينه أَو لامه ، فإنّه مفتــــوحٌ دائِماً ، ومع أَنّ الصاغانىّ هــكذا ضَبَطَه بالتخْفِيف فى تكْمِلَتــه .

[] ومما يستدرك عليــه :

أَجَّجَ بينهــم شَــرًّا : أَوقَــدَه ، وقول الشاعــر :

* تَكَفُّحَ السمائِمِ الأَوَاجِجِ[1] *

إنّمَا أراد الأَوَاجّ ، فاضطُرّ ، ففكّ الإدغامَ .

وأَجِيــجُ الماء : صَوتُ انصِبَابِه[2]

[أ ذ ج] *

(أَذِجَ بالمُعْجَمَـــةِ) ، إذا (أَكْثَرَ من شُرْبِ الشّرَابِ) ، عن أَبى عَمْرٍو ، ومثله فى التّــكْمِلَة .

(وأَيْذَجُ ، كأَحْمَد) ــ إنمـــا أرادَ الوَزْنَ فقـــط من غير ملاحظــة إلى الزوائد والأَصلية ، وإلاّ فأَلِف أحمد زائدة بخلاف المَوْزُون فإنها أَصليّة ــ (: د ، بِكِرِسْتَانَ) .

[أ ذ ر ب ج] *

[] ومما يستدرك عليه :

أَذْرَبِيجَانُ ، وهٰذا محلُّه ، وهـــو موضعٌ أَعجمِىّ ، مُعَربٌ ، قال الشّمّاخ :

---

(١) فى اللسان «أَجَّجَ» بالتشديد كما صوب لكنه ضبط قلم أما القاموس فقال « كمنع » و كذلك ضبط فى التكملة بدون تشديد . ووضع على الجيم الأول لفظة « معا » فلعله يريد بذلك أيضا التشديد

(١) اللسان ومادة (كفح) ونسب فيها إلى جندل بن المثنى الحارثى

(٢) أورد فى التكملة أيضا « تأجاج النار : أجيجها .. وأورد عليه شاهدا

تَذَكَّرْتُها وَهْناً وقد حالَ دُونَها
قُرَى أَذْرَبِيجانَ المَسالِحُ والجَالُ(١)

وجعله ابنُ جِنّى مُركَّباً ، قال : هٰذا اسمٌ فيه خمسةُ موانعَ من الصرْف ، وهى : التعْريف ، والتَّأْنِيث ، والعُجْمَةُ ، والتَّرْكِيبُ ، والألف والنّون ، كذا فى اللسان .

[أ ر ج] *

(الأَرَجُ ، محرّكةً :) نَفْحَةُ الرِّيحِ الطَّيِّبَة .

(و) عن ابنِ سيدَه (الأَرِيجُ والأَرِيجَةُ) : الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ ، وجمعُها الأَرائِجُ ، وأَنشد ابنُ الأَعرابىّ :

كأَن رِيحاً من خُزامَى عالِجِ
أَوْرِيحَ مِسْكٍ طَيِّبِ الأَرَائِجِ(٢)

والأَرَجُ والأَرِيجُ : (تَوَهُّجُ رِيحِ الطِّيبِ)

(أَرِجَ) الطِّيبُ ، (كَفَرِحَ)يَأْرَجُ أَرَجاً ، فهو أَرِجٌ : فاحَ ، قال أَبو ذُؤَيْبٍ :

كَأَنَّ عليها بالَةً لَطَمِيَّةً
لَهَا مِن خِلال الدَّأْيَتَيْنِ أَرِيجُ(١)

(والتَّأْرِيجُ : الإِغْرَاءُ والتَّحْرِيشُ) فى الحَرْبِ قال العجَّاجُ :

* إِنّا إِذا مُذْكِى الحُرُوبِ أَرَّجَا(٢) *

وأَرَّجْتُ بين القوْمِ تَأْرِيجًا ، إِذا أَغْرَيْتَ بينَهم وهَيَّجْتَ ، مثل أَرَّشْت (كالأَرْجِ) ثلاثيًّا . وأَرَّجْتُ الحَرْبَ ، إِذا أَثَرْتَها .

(و) التَّأْرِيجُ ، والإِرَاجَةُ(:شَىْءٌ م) أَى معروف (فى الحِسَابِ) وسيأْتى قريباً .

(والأَرَجانُ مُحَرَّكَةً : سَعْىُ المُغْرِى) بالإِغْرَاء بين النّاسِ ، وقد أَرَّجَ بينهم .

(و) أَرَّجَانُ ، (كهَيَّبانَ) ، أَى

---

(١) اللسان ومادة (سلح) ومادة (ذرو) ومعجم البلدان (أذربيجان) وفى مطبوع التاج هنا ومادة (سلح) واللسان هنا « والحالى » والتصويب من اللسان (سلح) ومعجم البلدان (أذربيجان) وذكر أيضا (الجال) بدون الشاهد ، والبيت فى ملحقات ديوان الشماخ ونبه على أكثر ذلك بهامش مطبوع التاج

(٢) اللسان

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣٦ ، واللسان والصحاح والمقاييس ١/٩٤ والجمهرة ٣/٥٠٠

(٢) فى اللسان هنا ومطبوع التاج «مدعى الحروب» والصواب من ديوانه ١٠ وكذلك مادة (ذكا) ومادة (خرج) فى اللسان ، ومادة (خرج) فى التاج .

بتشديد المثنّاة التّحتيّة مع فتحها : موضعٌ حكاه الفارسيّ ، وأنشد :

أَرادَ اللهُ أَن يُخْـزِى بُجَيْـرًا
فسَلَّطَنِى عليهِ بَأَرَّجَانِ (١)

وقيل : هو (د ، بفارِس) ، وخَفَّفَه بعضُ متأَخِّرى الشُّعراءِ ، فأَقْدَم على ذلك لعُجْمَتِه ، كذا فى اللّسان .

قلت : التّخفيف ورَدَ فى قولِ المُتَنَبِّى (٢) ، وقال شُرّاحه : إنه ضَرورة ، ويَدلّ لذٰلك قولِ الجوهريّ : وربما جاءَ فى الشّعر بتخفيفِ الرّاءِ .

ثم إنه هل هو فَعَّلان من أَرَجَ ، كما صنع المصنّف ؟ أَو هو أَفْعَال من رَجَنَ ؟ أَو هو لفظٌ أَعجميٌّ فلا تُعْرَف مادّته ؟ .

وصوَّبَ الخفاجيّ فى شفاء الغليل أَنّه فَعّلان ، لا أَفْعَلان ؛ لئلا تكون الفاءُ والعين حرفاً واحدًا ، وهو قليلٌ ، نقله شيخُنا .

(والأَرّاجُ) والمِرْجُ ، كَكَتّان ومِنْبَرٍ (: الكَذّابُ) ، والخَلاّطُ ، (والمُغْرِى) بين النّاس .

(والمُؤَرَّجُ ، كمُحَمَّد : الأَسَدُ) من أَرَّجْتُ بين القوم تَأْرِيجاً ، إذا أَغْرَيْتَ بينهم وهَيَّجْتَ قال أَبو سعيد : (و) منه سُمِّى المُؤَرِّج (بالكسرِ أَبو فَيْدٍ) ـ بفتح الفاءِ وسكون الياءِ التّحتيّة وآخره دال مهملة ، هٰكذا فى نُسختنا على الصّواب ، وتصَحَّفَ على شيخنا ، فذكر فى شرحه ، المُقَابَلِ عليه ـ أَبوقَبيلة ، وهو خَطَأٌ ـ (: عَمْرُو ابنُ الحارِث السَّدُوسِىُّ) النَّحْوِىّ البَصْرِىّ ، أَحدُ أَئمّة اللّغةِ والأَدب .

وفى البُغْيَةِ للجلال : عَمْرُو بنُ مَنِيع ابن حُصَيْن السَّدُوسِىّ ، وفى شروح الشّواهد للرَّضِىّ : المُؤَرِّج ، كمُحَدِّث السُّلَمِىّ : شاعِر إسلامىّ من الدّولة الأُمويّة ، وفى الصّحاح عن أَبى سعيد ، ومنه المُؤَرِّجُ الذُّهْلِىّ جَدُّ المُؤَرِّجِ الرّاوِيَة ، سُمِّىَ (لتَأْرِيجه الحَرْبَ)

(١) اللسان ومعجم البلدان (أرجان) أنشدنى محمد بن السرى

(٢) فى ديوانه ١ /٣٦٤

أَرَجَانَ أَيَّتُها الجِيادُ فإنه
عَزْمِى الذى يَذَرُ الوَشِيجَ مُكَسَّرَا

وتَأْرِيشِها (بينَ بَكْرٍ وتَغْلِبَ)، وهما قبيلتانِ عظيمتانِ .

(و) فى التهذيب : (الأَوَارِجَةُ[1] : من كُتُبِ أَصـــحابِ الدّواوينِ) فى الخَراجِ ونحوِه ، ويقال : هـٰـذا كتابُ التَّأْرِيجِ ،وهو (مُعَرّبُ آوَارِه ، أَى[2] النّاقِل ؛ لأَنه يُنْقَلُ إليها الأَنْجِيذَجُ) بفتح فسكون فكسر فسكون التَّحْتِيّة وذال وجيم[3] (الذى يُثْبَتُ فيه ماعلى كُلِّ إنسانٍ ، ثُمّ يُنْقَـــلُ إلى جَرِيدةِ الإِخْرَاجَاتِ ،وهى عِدّةُ أوارِجَاتٍ) ، وقد بسط فيه المصنّف الـكلامَ لاحتياج الأَمْرِ إليه ، وهو الأَعْرفُ به .

[] ومما يستدرك عليه :

ما فى النهاية فى الحديث : « لما جاءَ نَعِيُّ عُمَرَ ، رضى الله تعالى عنـــه ، إلى المَدَائِنِ أَرِجَ النّـــاسُ » أَى ضَجُّوا بالبكاءِ ، قال : وهو من أَرِجَ الطِّيبُ ، إذا فاحَ .

وأَرَّجَ بالسَّبُعِ[1] كهَرَّجَ : إما أَن تكونَ لغة ، وإما أَن تكون بدلاً .

وأَرَجَ الحَقَّ بالبَاطِلِ يَأْرِجُه أَرْجاً : خَلَطَه .

وأَرَّجَ النّارَ وأَرَّثَها : أَوْقَدَهَا ،مُشَدَّدٌ ، عن ابن الأَعرابِىّ .

والأَيارِجة : دواءٌ ، وهو معَرّب .

[أ ز ج] *

(الأَزَجُ ، مُحَرَّكَةً : ضَرْبٌ مِنَ الأَبْنِيَةِ) وفى الصّحاحِ ، والمِصْبَاحِ ، واللِّسان الأَزَجُ : بَيْتٌ يُبْنَى طُولاً ، ويقال لـــه بالفارسية : أوستان ، (ج : آزُجٌ) ، بضمّ الزّاى ، (وآزَاجٌ) ، قال الأَعشَى :

بَنَاه سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُودَ حِقْبَـــةً
له آزُجٌ صُمٌّ وطَىٌّ مُوَثَّـــقُ[2]

(وإِزَجَةٌ كَفِيَلَةٍ) .

---

(١) هكذا ضبط القاموس واللسان . وضبط التكملة بفتح الراء وكذلك جمعها الآتى

(٢) هكذا ضبط القاموس ، وضبط التكملة « أوارِه » فبفتح الراء والهمزة غير ممدودة .

(٣) بهامش المطبوع « قوله وجيم ، وهو كذلك فى التكملة أيضا وفى نسخة المتن المطبوع مرسوم بخاء معجمة » هذا والقاموس المطبوع بالجيم أيضا فلعلها طبعة أخرى

(١) فى المطبوع « بالحرب » والمثبت من اللسان وفيه النص أما الحرب فيقال فيها « أَرَّجْتُ الحربَ إذا أَثَرْتَها »

(٢) ديوانه ٣٣ « له أَزَجٌ عالٍ وطَىٌّ مُوَثَّق » والشاهد فى الصحاح كالمثبت وفى مطبوع التاج « صم وطىء »

(وبابُ الأَزَجِ ، مُحَرَّكَةً : مَحَلَّةٌ كبيرةٌ (ببغـداذَ) ، وقد نُسِب إليها جماعة من المُحَدِّثين .

(وَأَزَّجَهُ تَأْزِيجًا : بناهُ وطَوَّلَه) .

(و) أَزَجَ الرَّجلُ (كنَصَر ، وفَرِحَ أُزُوجاً) ،بالضّمّ مصدر الأَوَّل . والذى فى اللسان وغيره : وأَزَجَ فى مِشْيَتِه يَأْزِجُ ، أى كيضرِب ، هكذا ضبط بالقَلم ، أُزوجاً : (أَسْرَعَ) : قال :

فَزَجٌ رَبْدَاءَ جَـوَادًا تَـأْزِجُ
فسَقَطَتْ من خَلْفِهِنّ تَنْشِـجُ[1]

(و) أَزِجَ (عنى : تَثَـاقَلَ حينَ استَغَثْتُه) . وفى أُخرى : اسْتَغَثْتُه.

(و) الأَزِجُ (ككَتِفٍ : الأَشِرُ) .

والأُزُوجُ : سُرعةُ الشدّ .

وفَرَسٌ أَزُوجٌ .

وأَزَجَ العُشْبُ ، إذا طال .

[إس ب ر ن ج] *

[] ومما يستدرك عليه :

ما ورد فى الحـديث « مَن لَعِبَ بالإِسْبِرَنْجِ والنَّرْدِ فقد غَمَسَ يَدَه فى دَمِ خِنْزِيرٍ » قال ابن الأَثِير فى النهاية هو اسم الفَرَس[1] الذى فى الشِّطْرَنْجِ واللفْظة فارسيّة معرّبة .

[أ س ج]

(الأُسُجُ ، بضَمَّتَيْنِ) هى : (النُّوقُ السَّرِيعَاتُ ، وأَصـله الوُسُجُ) بالوَاو ، ولذا لم يذكره هنا الجوهرىّ ولا ابن منظور ، وسيأْتى فى وسج .

[أ ش ج] *

(الأُشَّجُ ، كَزُمَّجٍ) ، أى على وِزَانِ سُكَّرٍ (: دَواءٌ كالكُنْدُرِ) ، وهو أَكثرُ استعمالاً من الأُشَّقِ .

[أ م ج] *

(الأَمَجُ مُحَـرَّكَةً : حَرٌّ ، وعَطَشٌ) يقال : صَيْفٌ أَمَجٌ (و) هو(الشَّـدِيدُ الحَرِّ) وقيل : الأَمَجُ : شِـدَّةُ الحَرِّ والعَطَشِ والأَخْذِ بالنَّفَس .

وقال الأَصمعىّ : الأَمَجُ : تَوَهُّجُ الحَرِّ ، وأَنشدَ للعجّاج :

حتّى إذا مَا الصَّيفُ كان أَمَجَا
وَفَرَغَا من رَعْىِ ما تَلَزَّجَـا[2]

(١) اللسان وفى التكملة « فزج رمداء .. »

(١) فى مطبوع التاج « الفرس » والمثبت من اللسان والنهاية
(٢) ديوانه ٩ واللسان والصحاح والجمهرة ١ / ١٧٦

(و) فى حديث ابنِ عباسٍ رضى الله عنهما « حَتَّى إذا كَانَ بالـكَدِيد[1] ما بينَ عُسْفَانَ وأَمَج » هُو ـ مُحَرَّكة ـ (ع) بينَ[2] مَكَّةَ والمدينة شرَّفهما الله تعالى، فيه مَزراعُ ، وأَنشد أَبو العباس المُبرِّد :

حُمَيْــــدُ الّــــذِى أَمَــجٌ دَارُه
أَخُو الخَمْرِ ذُو الشَّيْبَةِ الأَصْلَعُ[3]

(و) أَمِــجَ (كفَرِحَ: عَطِشَ) ، يقال أَمِجَت الإبِلُ ، تَأْمَجُ أَمَجاً ، إذا اشتَدّ بها حَرٌّ أَو عَطَشٌ .

(و) عن أَبى عَمرٍو : أَمَجَ (كضَرَبَ) إذا (سَارَ) سَيْرًا (شَدِيدًا) .

[أ ن ب ج] *

[] ومما يستدرك عليــه هنــا :

ذكر الأَنْبجَانِيَّة [فى الحديث : « ايتُونى بأَنْبِجَانِيَّةِ أَبِـى جَهْمٍ][4] قال ابنُ الأَثِيرِ: قيل هى منسوبَةٌ إلى مَنْبِـجَ ، المدينة المعروفةِ ، وقيل : إلى موضــعٍ اسمه أَنْبِجانُ ، وهو أَشْبَهُ : لأَن الأَوّل فيه تَعَسُّفٌ. قال : والهمزة فيه زائدةٌ ، وسيأْتى فى نبــج مستوفًى ، إن شَاءَ الله تعالى .

[أ و ج]

(الأَوْجُ : ضِــدُّ الهُبُوطِ) : وهــو من اصطلاحات المُنَجِّمين . أَورده فى التكملة ، وأَغفـــــله ابنُ منظور ، كالجَوْهَرِىّ ، وغيرهما .

[أ ى ج]

وذكر شيخُنا هنا الأَبجِىّ ، بالموحدة ونَقله عن المِصْبَاح ، وهو تَصْحِيفٌ عن الإيجىّ ، بالمثنّاة بدل الموحّدة ، فاعْلَمْ .

(إِيــجُ ، بالــكسر : د ، بِفَارِسَ) وقد نُسِبَ إليهَا كِبَارُ المُحَدِّثِين .

(فصل الباء) الموحّدة مع الجيم

[ب أ ج] *

(بَـأَجَه ، كمَنَعَه : صَرَفَه)

(و) بَـأَجَ (الرَّجُلُ : صاحَ ، كبَأّجَ) بالتشديد .

---

(1) النهاية كالأصل ، وفى اللسان « بالكديد ماء بين ... » « وفى معجم البلدان (الكديد) « حتى إذا كان بالكديد بين عسفان وأمج أفطر »
(2) فى النهاية « موضع ماء بين » أما اللسان فكالأصل
(3) اللسان ، وفى معجم البلدان (أمج) ومعجم مااستعجم نسب إلى حميد الأمجى
(4) زيادة من اللسان والنهاية

(و) فى الصّحاح قولهم : (اجْعَلِ البَأْجات بَأْجاً واحِدا ، أَى لَوْناً) واحداً (وضَرْباً) واحداً . وهو مُعَرَّب ، وأَصله بالفارسية : بَاهَا(١) ، أَى أَلوانُ الأَطعمة ، وهمْزُه هو الفَصيحُ الذى اقْتَصَرَ عَلَيْه ثَعْلَبٌ فى الفصيح ، (وقد لا يُهْمَزُ) ، صرّح به الجوهَرِىّ ، وبعضُ شُرّاحِ الفَصيحِ .

قال ابنُ الأَعْرَابِىّ : البَأْجُ يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ ، وهو الطّريقةُ من المَحاجِّ المُسْتَوِيَة ، ومنه قول عُمَرَ رضى الله عنه «لأَجْعَلَنَّ النّاسَ بَأْجاً(٢) واحِداً » أَى طريقةً واحِدَةً فى العَطَاءِ ، وقالالفِهْرِىّ ، فى شرح الفصيح : أَى طريقةً واحدةً ، وقياساً واحدًا ، عن ابن سِيدَه فى كتاب العَوِيص .

وقال القَزّاز : بَأْجاً واحِدًا ، أَى جَمْعاً واحدًا ، والبَأْجُ : الاجتماعُ .

وقال ابنُ خالوَيْه : كان الإِنْسان يأْتِى بأَصناف مختلفة ، فيقال : اجْعَلْهَا بَأْجاً واحِدًا ، ويجمع بَأْجٌ على أَبْوَاج .

(وهُمْ فى أَمْرٍ بَأْجٍ ، أَى سَواءٍ) ، والنّاسُ بَأْجٌ واحدٌ ، أَى شَىْءٌ واحدٌ ، وجَعَل الكَلامَ بَأْجاً وَاحِدًا ، أَى وَجْهاً واحِدًا .

ابنُ السِّكّيتِ : اجْعَلْ هٰذَا الشَّىْءَ بَأْجاً واحِدًا ، قال : ويقال : أَوّلُ من تَكَلَّم بها عُثْمَانُ رضى الله عنه ، أَى طريقةً واحدةً ، قال : ومثله الجَأْش والفَأْس والكَأْس والرَّأْس(١)

والبَأْج البَبَّانُ(٢) .

وحكى المُطَرِّزِىّ عن الفَرّاءِ أَن العرب تقول : اجْعَل الأَمْرَ بَأْجاً واحداً ، واجعله بَبّاناً واحِداً ، وسِماطاً واحداً ، وسِكَّة واحِدَةً ، وسَطْراً واحداً ، ورَزْدَقاً(٣)

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله : باها ، أصله الفارسى مركب من كلمتين من : باه بمعنى الطعام ، و : ها ، أداة الجمع ، كما فى البرهان ، فلذا فسروه بألوان الأطعمة ، اه من هامش المطبوعة » أى من طبعة التاج الناقصة

(٢) فى هذه المادة سار اللسان على ذكر الباج بدون همز ، ويؤيده جمعه على أبواج . والمصنف قال يهمز ولا يهمز وكذلك قال فى اللسان ، وذكره فى (بوج) أيضا كما أورده الزبيدى فيها مستدركا على القاموس

(١) ذكر اللسان هنا الألفاظ الأربعة بدون همز . والمراد بالمثل فى الهمز وعدمه

(٢) ذكرت فى اللسان محرفة التبان » والصواب كالمثبت فى الأصل

(٣) فى المطبوع « زردقا » والتصويب من مادة (رزدق)

واحداً ، وشَوْكَلاً واحداً ، وهُوَّةً واحدةً ، وشِرَاكاً واحداً ، ودُعْبُوباً واحـــداً ، ومَحَجَّةً واحدةً ، كلّ ذلك بمعنى شَىْءٍ واحدٍ مُسْتَوٍ .

وبَوَائِجُ الدَّهْرِ : دَوَاهِيه ، وسيأْتى فى ب و ج

[ب ا ب و ن ج] (١)

[ب ب ج]

(بَابَاجُ ، كهامَانَ) : اسمٌ ، وهــو (جَدٌّ لمُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ المُحَدِّث) .

[ب ث ج]

(ابْثَـأَجَجْت) (٢) أى (اسْتَرْخَيْت ، وهو من أبواب المزيد ، مثل : احْمَارَّ يَحْمَارّ ، احْمَـــارَرْتُ ، أو هو مثل : اطْمَأَنَّ يَطْمَئنّ ، اطْمَأْنَنْتُ ، واطْرَغَشَّ يَطْرَغِشّ ، اطْرَغْشَشْتُ ، ولم يأْتِ من هٰذا الباب على الأَصل إلاّ اسْـمَأَدَّ ، واضْطَخَمَّ بتشــديد الميم (٣) وتخفيها وتحقيقُ ذلك فى بُغْيَة الآمال ، لأَبى جعفر اللَّبْلِىّ .

(١) انظره بعد مادة (بنج)
(٢) ضبط القاموس بفتح الهمزة والجيم الأولى مشددة .
(٣) لم ترد فى اللسان ولا القاموس ولا التاج « اصطخم » فى مادتها مشددة الميم

* [ب ج ج]

(بَجَّ : شَقَّ) يقـــال : بَجَّ الجُرْحَ والقُرْحَةَ يَبُجُّها بَجًّـــا : شَقَّها ، وكُلّ شَقٍّ بَجٌّ ، قال الرّاجز :

* بَجَّ المَزادِ مُوكَراً مَوْفُورَا * (١)

(و) بَجَّ : (طَعَنَ بالرُّمْحِ) . ابن سيده : بَجَّهُ بَجًّا : طَعَنَه ، وقيل : طَعَنَه فخالَطَت الطَّعْنَةُ جَوْفَهُ ، وقال غيره : البَجُّ : الطَّعْنُ يُخالِط الجَوْفَ ولاَيَنْفُذ ، يقال : بَجَجْته [أَبُجُّهُ] (٢) بَجًّا ، أَى طَعَنْتُهُ ، وأَنشد الأَصمعىّ لرُؤْبَةَ :

* قَفْخاً على الهَامِ وبَجًّا وَخْضَا (٣) *

(و) من المجاز : بَجَّ (الـكَلأُ الماشِيَةَ) بَجًّا : (أَسْمَنَها) . أَى فتَقَهَا السِّمَنُ من العُشْب (فوَسِعَتْ) لذلك (خَوَاصِرُهَا ، وهى مُبْتَجَّـــةٌ) ، هٰــكذا من باب الافتعال .

وفى اللّسان : انْبَجَّتِ الماشِيَةُ (٤) فهى

(١) اللسان والجمهرة ١/٢٣
(٢) زيادة من اللسان
(٣) ديوانه ٨١ واللسان والصحاح والمقاييس ١/١٧٣
(٤) عبارة اللسان « ويقال انْبَجَّتْ ماشِيَتُك من الكلإِ إذا فتقها السمَنُ من العشب فأَوسع خواصرها وقد بَجَّهَا الكلأُ . . » وفي الأساس : « وانْبَجَّتْ ماشيتُك عن الكلإ »

مُنْبجَّةٌ ، من باب الانفعـــال ، قال جُبَيْهاءُ الأَشْجَعِىّ ، فى عَنْزٍ له مَنَحَهَا لرَجُلٍ ولم يَرُدَّها :

فجَاءَتْ كَأَنَّ القَسْوَرَ الجَوْنَ بَجَّها
عَساليجُه والثّامِرُ المُتَنـــاوِحُ[١]

قال ابن بَرِّىّ : أورده الجـوهرىّ «فَجَاءَتْ» ، وصـوابه «لَجَاءَتْ» قال : واللاّم فيه جوابُ «لَوْ» فى بيتٍ قبله ، وهو :

فَلَوْ أَنّهَا طافَتْ بِنَبْتٍ مُشَرْشَـرٍ
نَفَى الدِّقَّ عنهُ جَدْبُه وهو كالِحُ[٢]

قال : والقَسْوَرُ : ضربٌ من النَّبْت ، وكذٰلك الثّامرُ ، والـكالحُ : ما اسْوَدّ منه ، والمُتَنَاوِحُ : المُتَقَابِلُ .

يقول : لو رَعَتْ هٰذه الشّاةُ[٣] نَبْتاً أَيْبسَه الجَدْبُ ، قد ذَهَبَ دِقُّه ، وهو الّذى تَنْتَفِــعُ به الرّاعيةُ ، لجاءَت كأَنّها قدْ رَعتْ قَسْوَراً شديدَ الخُضْرَةِ فسَمِنَتْ عليه ، حتّى شَقَّ الشَّحْمُ جِلْدَها .

(و) البَجَجُ : سَعَةُ العَينِ وضَخْمُهَا[١] بَجَّ يَبَجُّ بَجَجـاً ، وهـو بَجِيــجٌ ، والأُنْثَى بَجّاءُ .

و(الأَبَجّ : الوَاسِعُ مَشَقِّ العَيْنِ) ، قال ذو الرُّمَّة :

ومُخْتَلَقٍ للمُلْكِ أَبيض فَدْغَـــمٍ
أَشَمَّ أَبَجِّ العَيْنِ كالقَمَرِ البَدْرِ[٢]

وعَيْنٌ بَجّاءُ : واسِعةٌ .

(والبَجَّةُ : بَثْرَةٌ فى العَيْنِ) .

(وصَنَمٌ) كان يُعْبَدُ من دونِ الله عزّ وجلّ .

(و) البَجَّةُ : (دَمُ الفَصِيدِ ، ومنه الحَديثُ : أَراحَكُمُ اللهُ من الجَبْهَـةِ والسَّجَّةِ) ، هٰكذا بالسّين المهملة مضبوط عندنا ، ونَصّ الحديثِ على ما أَخرجه غيرُ واحد من المُحَدِّثين : «إِنَّ اللهَ قَدْ أَراحَكُم مِنَ الشَّجَّةِ (والبَجَّةِ) » هٰكذا بالشّين المعجمة ، قيل فى تفسيره : هٰذا (لأَنَّهُمْ كانُوا يَأْكُلُونَها) أى البَجَّة ، وصَوَّبَ شيخُنا تذكيرَ الضّميرِ ، وأَنّه

---

(١) اللسان و الصحاح و المقاييس١ /١٧٣ والأساس (بجج)
(٢) اللسان وأورده أيضا ثانيا برواية أخرى
(٣) كذا أيضا فى اللسان والذى تقدم انها « عنز » وإن كانت الشاء قيل انها تكون من الضأن والمعز والظباء والبقر والنعام وحمر الوحش

(١) كذا ضبطت فى اللسان و كلمة ضخم صفة معطوفة على مصدر ولعلها « ضخمها » بكسر ففتح ، أو ضخامتها
(٢) الديوان ٢٧٢ واللســان والصحاح ومادة خلق والأساس بجج .

عائدٌ إلى دَمِ الفَصِيد (فى الجَاهِلِيَّة) فى الأَزْمَةِ ، وهو من هٰذا ، لأَنّ الفاصِدَ يَشُقُّ العِرْقَ .

وفسَّرَه ابنُ الأَثيرِ ، فقال : البَجُّ الطَّعْنُ غيرُ النافذ . كانوا يَفْصِدون عِرْقَ البَعيرِ ، ويأْخُذون الدَّمَ يتبَلَّغُونَ به فى السَّنَة المُجْدِبَةِ ويُسَمُّونه الفَصِيدَ سُمِّىَ بالمَرَّةِ الواحِدَةِ من البَجِّ . أَى أَراحكم اللهُ من القَحْطِ والضِّيق بما فَتَحَ عليكم من الإسلام .

وفسَّرَها بعضُهم بالصَّنَمِ (٣) كذا فى النِّهاية . واللِّسان .

(وبُجَّانَةُ ، كرُمَّانَة : د . بالأَنْدَلُس ، منه مَسْعُودُ بنُ عَلِىّ ، صاحِبُ النَّسائِىّ) .

والبُجُّ ، بالضم : فَرْخُ الطّائِرِ (كالمُجّ) قال ابنُ دريد : زَعَمُوا ذٰلك . قال : ولا أَدْرِى ما صِحَّتُها .

(و) البُجُّ (: سَيْفُ زُهَيْرِ بنِ جَنابٍ) الكَلْبِىّ . وقيل : هو المُجّ ، عن ابنِ الكَلبِىّ .وسيأْتى .

(و) البَجُّ (بالفتح : اسمٌ) .

(والبَجْبَاجُ و) البَجْبَاجَةُ (بهاءٍ) : البادِنُ المُمْتَلِئُ المُنْتَفِخُ ، وقيل : كثيرُ اللَّحْمِ غَلِيظُه . وجارِيةٌ بَجْبَاجَةٌ : سَمِينَةٌ . قال أَبو النَّجْمِ :

دَارٌ لبَيْضَاءَ حَصَانِ السِّتْرِ
بَجْبَاجَةِ البُدْنِ هَضِيمِ الخَصْرِ (١)

وقال ابن السِّكِّيت : البَجْبَاج والبَجْبَاجَةُ (: السَّمِينُ المُضْطَرِبُ اللَّحْمِ) . قال نِقَادَةُ الأَسدىّ :

حتى تَرَى البَجْبَاجَةَ الضَّيَّاطَا
يَمْسَحُ لمّا حالَفَ الإِغْبَاطَا
بالحَرْفِ من ساعِدِه المُخاطَا (٢)

الإِغباطُ : مُلازَمَةُ الغَبِيطِ ، وهو الرَّحْلُ .

(والبَجْبَجَةُ : شئٌ يُفْعَل عند مُنَاغَاةِ الصَّبِىّ) بالفَمِ (٣) .

---

(١) فى اللسان كالأصل ، أما النهاية ففيها « من البَجّ : البَطّ والطعْن غير النافذ

(٢) بهامش مطبوع التاج « وقال فى التكملة : قد انعم عليكم بالتخلص من مذلة الجاهليل وضيقتها ووسع لكم الرزق ، وأفاء عليكم الأموال ، فلا تفرطوا فى أداء الزكاة ، فان علكم مزاحة »

(١) اللسان ، والتكملة ، وضبط «البدن» منها .

(٢) اللسان والصحاح ومادة (ضيط) ومادة (غبط)

(٣) فى المطبوع « بالضم » والمثبت من اللسان

(والبُجُجُ ، بضَمَّتَيْنِ) : قيل : مفردُه بَجِيجٌ ، وقيـل : هو اسمُ جَمْعٍ (: الزِّقاقُ) بالكسر، (المُشَقَّقَةُ) ، عن ابنِ الأَعرابيّ .

(و) من المجاز : (باجَجْته فبَجَجْته) أَى (بارَزْته فغَلَبْته) .

ومن ذلك : النِّساءُ يَتَباجَجْنَ فيما بَيْنَهنّ : يتباهَيْنَ ويَتَفاخَرْنَ وتَعُدُّ كلّ واحدةٍ حُظْوَتَها .

(وتَبَجْبَجَ لَحْمُهُ : كثُرَ واسْتَرْخَى) بسببِ مَرَضٍ ، كذا قيَّدَه بعضُهم ، وقيل : تَوَرُّمٌ مع استرْخاءٍ .

(ورَجُلٌ بُجَابِجٌ ، كعُلابِطٍ : بادِنٌ) مُنْتَفِخٌ .

وفى حواشى ابن بَرِّىّ ، قال ابن خالَوَيْه : البَجْباجُ :الضَّخْمُ ،وأَنشد ابن الأَعرابيّ :

كأَنَّ مِنْطَقَها ليثَتْ مَعاقِدُه
بَواضِحٍ منْ ذُرَى الأَنْقاءِ بَجْباجِ [1]

مِنْطَقُها : إزارُها ، يقول : كأَنّ إزارَها دِيرَ على نَقَا رَمْلٍ ،وهو الكَثِيبُ .

(ورمل بَجْبَاجٌ : مُجْتَمِعٌ ضَخْمٌ) .

(١) اللسان ، والتكملة وفيها « بعانك من .. »

(وبُجْبُجُ بنُ خِداشٍ كقُنْفُذٍ : مُحَدِّثٌ مَغْرِبِيٌّ) .

(والبَجَاجَةُ من النَّاسِ : الرَّدِىءُ مِنْهُمْ) الذى لا خيرَ فيه ، وهوالمِهْذارُ ، وسيأْتى قريباً .

[] ومما يستدرك عليه :

بَجَّهُ بَجًّا : قَطَعَهُ ، عن ثعلب ، وأَنشد :

*بَجَّ الطَّبِيبِ نائِطَ المَصْفُورِ [1] *

وبَجَّه بالعَصَا وغيرِهَا بَجًّا : ضَرَبَه بها عن عِرَاضٍ حَيْثُما أَصابَتْ منه [2] .

وبَجَّهُ بمَكْرُوه وشَرٍّ وبَلاَءٍ : رَمَاهُ به .

وقال المُفَضَّلُ : بِرْذَوْنٌ بَجْبَاجٌ : ضَعِيفٌ سَرِيعُ العَرَقِ ، وأَنشد :

* فلَيْسَ بالكَابِى ولا البَجْباجِ [3] *

وعن أَبى عمرو : جَمَلٌ [4] جُبَاجِبٌ بُجَابِجٌ : ضَخْمٌ .

(١) للعجاج ديوانه ٣٠ والشاهد فى اللسان والمقاييس ٥/٣٧٠ ومادة (صفر) ومادة (نوط) باختلاف الرواية

(٢) بهامش مطبوع التاج « قوله : حيثما أصابت منه ، الذى فى القاموس : ويضربون الناس عن عرض أى شق وناحية كيفما اتفق ، لا يبالون من ضربوا »

(٣) اللسان

(٤) فى المطبوع « خيل » وفى اللسان « حبل » والتصويب من مادة (جبب)

وفى حديثِ عثمانَ رضى الله عنه «إنّ هَذَا البَجْبَاجَ النَّفّاجَ لا يَدْرِى أَينَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ» ، من البَجْبَجَةِ ، وهى المُنَاغَاةُ .

وبَجْبَاجٌ فَجْفاجٌ : كثيرُ الكلامِ .

والبَجْبَاجُ : الأَحمقُ ، والنَّفّاجُ : المُتَكَبِّر .

وفى الأَساس : وهو المِهْذارُ[(١)] ، وتقول [العربُ] : أَقْصِرْ من بَجَابِجِكَ قليلا[(٢)] .

وفى التّهذيبِ والأَساسِ : فلانٌ يَتَبَجَّجُ بفلانٍ ويَتَمَجَّجُ ، بالميم ، إذا كان يَهْذِى به إعْجاباً ، وقال اللِّحْيانِىّ : أَى يَفْتَخِرُ ويُبَاهِى به .

وفى نوادرِ أَبى زَيْدٍ ، فى قولِ أَعْرابِىّ من بنى تَميم :

*لما استمرَّ بها شَيْحَانُ مُبْتَجِجٌ[(٣)] *

قال : المُبْتَجِجُ : المُفْتَخِرُ . نقله شيخنا .

[ب ح د ج]

[] ومما فاته : بُحْدُجٌ وهو بالضمّ : اسمٌ . وفى أَنساب البَلاذُرِىّ : بُحْدُجُ بنُ ربيعةَ بنِ سُمَيْرِ بنِ عاتِكِ بنِ قَيْسٍ ، من بنى عامرِ بنِ حَنِيفَةَ .

[ب ح ر ج] و [ب ح ز ج] *

(البَحْرَجُ) . كجَعْفَرٍ وبُرْثُنٍ ، كذا ضبطه غيرُ واحدٍ هٰكذا بالراءِ بعد الحاءِ المهملة .

وفى اللّسان والتهذيب بالزاى قبل الجيم[(١)] .

وضبطه شيخُنا بالخاءِ المعجمة والرّاءِ المهملة وصوّبه ، وهو الجُؤْذَرُ ، وقيل[(٢)] : البَحْرَجُ (ولَدُ البَقَرَةِ) الوَحْشِيّة ، قال رؤْبةُ :

*بفَاحِمٍ وَحْفٍ وعَيْنَىْ بَحْرَجِ[(٣)] *

---

(١) فى الأساس «وفلان فجفاج بجباج ، أى نفاج مهذار»

(٢) فى المطبوع «بجباجك» والمثبت والزيادة قبلها من الأساس

(٣) الشاهد فى مادة (بجج) ومادة (شيح) ، بالحاء فى آخرهما ، وتمامه :

بالبَيْنِ عنك بما يَرْآكَ شَنْآنا

وأورده اللسان فى مادة (رأى) وانظر النوادر لأبى زيد ١٨٤ مع تحريف شيحان

(١) وكذلك فى الصحاح والقاموس والتكملة بالزاى المعجمة وفى سائر فروع المادة

(٢) بهامش مطبوع التاج «قوله : وقيل ، الخ مقتضاه أن ولد البقرة الوحشية غير الجؤذر ، والذى فى القاموس ان الجؤذر ولد البقرة الوحشية ، وذكر فيه لغات أخرى»

(٣) ديوانه ٧٥ والصحاح واللسان . والرواية «بحزج»

والأُنْثى : بَخْرَجَة .

قال ابنُ منظــور : (و) رأيت فى حَواشِى بعضِ نُسَخِ الصِّــحاحِ : البَخْرَجُ من (١) النّـاس : (القَصِيرُ البَطِينُ) .

(و) البَخْرَجُ أَيضاً (البَكْرُ) .

(والمُبَخْرَجُ) بالضم (الماءُ) الحارّ ، وفى التّهــذيب : هو الماءُ (المُغْلَى ، النِّهَايَةُ فى الحَر) ارَة ، والسَّخِيمُ : الماءُ الذى لا حَارٌّ ولا بارِدٌ ، وقال الشَّمّاخ يصف حِماراً :

كأَنَّ على أَكْسَائِها من لُغَـامِــهِ
وَخِيفَةَ خِطْمِيٍّ بماءٍ مُبَخْــرِجِ (٢)

[ب خ ت ج] *

[] ومما يستدرك عليه .

بُخْتُجُ ، كقُنْفُذ : فى حديث النَّخَعِيّ «أُهْدِىَ إِليْه بُخْتُجٌ فكان يَشْرَبُه مَــع العَكَرِ» البُخْتُجُ : العَصِيرُ المَطْبُوخُ ، وأَصله بالفارِسِيَّةِمِيبختهِ (١) ، أَىعَصِير مَطْبُوخٌ ، وإنما شَرِبَه مع العَكَرِ خِيفةَ أَن يُصَفِّيَهُ فيَشْتَدَّ ويُسْكِرَ .

[ب خ د ج] (٢) *

(البَخْــدَجَةُ) فى المَشْىِ : تَفَتُّحٌ وفَرْجَحَةٌ) .

(و) يقال : (بَكْرٌ بَخْدَجٌ : سَمِينٌ) بادِن (مُنْتَفِــخٌ)(٣) .

(وَبَخْدَجُ : اسْمُ) شاعِرٍ .

[ب د ج] *

(أُبدُوجُ السَّرْجِ ، بالضَّمّ) والدّال المهملة (: لِبْدُ بِدَادَيْه) ، بكسر الموحّدة وفتح الدّالين ، هٰكذا فى نسختنا ، وفى النّهاية والنّاموس . أُبْدُوجُ السَّرْج : لِبْدُه ، وزاد فى الأَخير : ورُوِىَ بالنّون ، وهو (مُعَرَّبُ أُبْدُود) .

وفى التَّكْمِلَــة : أُبْدُوجُ السَّرْج :

(١) فى اللسان « البجزج » وكل ما مضى وما سيأتى بالزاى
(٢) ديوانه ١٢ عن اللسان واللسان ومادة (وخف) وكلها « مبحزج » وفى مطبوع التاج « وحيفة » والتصويب مما سبق

(١) فى المغرب للمطرزى ١ / ١٧ « البختج تعريب بخته أى مطبوخ ، وعن خواهرزاده : هو اسم لما حمل على النار فطبخ إلى الثلث ، وعن الدينورى : الفختج بالفاء »
(٢) هذه المادة فى التكملة بذال معجمة مكان الدال المهملة، وكذلك فى سائر فروعها
(٣) فى التكملة « متنفج »

[لِبْدُه ،و][1] كأَنَّه كلِمَــةٌ أعجَمِيّة ، وقيل: هــو أَبْدُودٌ .

وقد جاءَ فى حديث الزُّبير[2] : « أَنّه حَمَلَيومَ الخَنْدَقِ على نَوْفلِ بنِ عبْدِ الله بالسَّيْفِ حتّى قَطَع أَبْــدُوج سَرْجِه » يعنى لِبْدَه ، قال الخَطّــابِىّ : هــكذا فَسَّره أَحدُ رُواتِه، قال : ولَسْتُ أَدْرِى ما صِحَّتُه ، كذا فى النهاية .

[ب ذ ج] *

(البَذَجُ ، مُحَرَّكَةً) : الحَمَلُ ،وقيل : هو أَضْعَفُ ما يَــكُونُ من الحُمْلانِ ، وفى الحديث : «يُؤْتَى بابنِ آدَمَ يَومَ القِيَامَةِ كأَنَّه بَذَجٌ ، من الذُّلِّ » .

الفرّاءُ : البَذَجُ (: ولَدُ الضَّأْنِ ، كالعَتُودِ من) أولادِ (المَعزِ) وأَنشــد لأَبِــى مُحْرِزٍ المُحَارِبِــىّ ، واسمُــه عُبَيْد[3] :

قد هَلَــكَتْ جارَتُنا من الهَمَجْ
وإنْ تَجُعْ تَــأْكُلْ عَتُوداً وبَذَجْ

قال ابنُخَالَوَيْه : الهَمَجُهنا : الجُوعُ ، قال : وبه سُمِّىَ البَعُوضُ ، لأَنّه إذا جاعَ عاشَ ، وإذا شَبِــعَ ماتَ. (ج بِذْجانٌ بالــكسر) .

[ب ذ ر ج] *

(الباذَرُوجُ ، بفتح الذّال) المعجمة (:بَقْلَةٌ م) أى معروفة ، طَيِّبَةُ الرِّيحِ (تقَوِّى القَلْبَ جِدًّا ، وتَقْبِضُ إلاّ أَنْ تُصادِفَ فَضْلَةً فَتُسْهِلَ) ،وقال داوودُ : نَبَطِىٌّ ، وابنُ الــكُتْبِىّ : فارِسِىٌّ[1] .

قال شيخنا : يُسمَّى السُّلَيْمَانِىّ ؛لأَنَّ الجِنّ جاءَتْ بِهِ إلى سيِّدنا سُلَيْمَانَ عليه الســـلامُ فكانَ يعالِجُ بهِ الرِّيحَ الأَحمرَ .

[ب ر ج] *

(البُرْجُ) من المدينــــةِ ،(بالضَّمِّ : الرُّكْنُ ، والحِصْنُ) ، والجمعُ أَبْرَاجٌ ، وبُرُوجٌ .

(وواحِــدُ بُرُوجِ السَّماءِ) ، والجمعُ كالجَمْــعِ ، وهى اثْنــا عَشَرَ بُرْجاً ، ولِــكلِّ بُرْجٍ اسمٌ على حِدَةٍ .

(١) زيادة من التكملة ومنها نقل
(٢) فى الأصل واللسان « ابن الزبير » والمثبت من النهاية
(٣) اللسان والصحاح ومادة (همج) والمقاييس ١ /٢١٧ والرواية « أو بذج » وأشير بهامش المطبوع إلى رواية اللسان

(١) فى التكملــة الباذروج : بقلــة معروفــة ، وهى الحَوْكُ والصَّوْمَرُ ،وهى بالفارسية بادروه

وقال أَبو إِسحاقَ ـ في قوله تعالى ـ : ﴿ والسَّماءِ ذاتِ البُرُوجِ ﴾ [1] قيل : ذات الكَوَاكِب ، وقيل : ذات القُصُورِ في السَّماءِ . ونُقِلَ ذٰلك عن الفرَّاءِ .

وقوله تعالى ﴿ ولو كُنْتُمْ في بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ ﴾ ، البُرُوجُ هنا : الحُصُونُ ، وعن اللَّيْث : بُرُوجُ سُورِ المَدِينَةِ والحِصْنِ : بُيُوتٌ تُبْنَى على السُّورِ ، وقد تُسمَّى بُيُوتٌ تُبْنَى على نَواحِي أَركانِ القَصْرِ بُرُوجاً .

وفي الصِّحاح : بُرْجُ الحِصْنِ : رُكْنُه ، والجَمْعُ بُرُوجٌ ، وأَبْرَاجٌ .

وقال الزجّاج : في قوله تعالى ﴿ جَعَلَ في السَّماءِ بُرُوجاً ﴾ [3] قال : البُرُوجُ : الكَواكِبُ العِظَامُ .

(و) البُرْجُ (بنُ مُسْهِرٍ : الشَّاعِرُ الطّائِيّ) ، مشهورٌ .

(و) البُرْجُ (: ة ، بأَصْفَهانَ ، منها) أَبو الفَرَجِ (عُثْمانُ بنُ أَحْمَدَ) بنِ إِسحاقَ بنِ بُنْدَارٍ (الشّاعرُ) ، وفي نسخةٍ : الكاتب ، ثِقَة ، تُوفِّيَ ليلةَ الفِطرِ سنة ٤٠٦ (وغَانِمُ بنُ مُحَمَّدٍ ، صاحِبُ أَبي نُعَيْمٍ) الأَصبَهانيّ .

(و) البُرْجُ (: د ، شَدِيدُ البَرْدِ) .

(و) البُرْجُ (: ع ، بِدِمَشْقَ) ، هٰكذا ذكَرَه خليفةُ بنُ قاسِمٍ ، ولا يُعْرَفُ الآنَ ، ولعلّه خَرِبَ ودَثَرَ ، (منه) أَبو محمد (عَبْدُ اللهِ بنُ سَلَمَةَ) الدِّمَشْقِيّ ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ مَرْوانَ ، وعنه محمَّدُ بنُ الوَرْدِ .

(و) البُرْجُ : (قَلْعَةٌ ، أَو كُورَةٌ بنواحِي حَلَبَ) .

(و) البُرْجُ (: ع ، بينَ بانِيَاسَ ومَرْقَبَةَ) .

(وأَبُو البُرْجِ : القَاسِمُ بنُ حَنْبَل) ـ وفي نسخة جبل ـ [1] (الذُّبْيانِيّ) وهو (شاعِرٌ إِسلامِيّ)

(والبَرَجُ ، مُحَرَّكةً) : تَباعُدُ ما بينَ الحاجِبَيْنِ .

(1) سورة البروج الآية الأولى
(2) سورة النساء الآية ٧٨
(3) سورة الفرقان الآية ٦١

(1) في القاموس المطبوع « جبل » وبهامشه عن نسخة أخرى « حنبل » وفي التكملة « حنبل » أيضا

وكلّ ظَاهِرٍ مُرْتَفِعٍ فقد بَرَجَ ، وإنما قيل للبُرُوجِ : بُرُوجٌ ؛ لِظُهُورِهَا وبَيانِها وارْتِفاعِها .

والبَرَجُ : نَجَلُ العَيْنِ ، وهو سَعَتُها ، وقيل : البَرَجُ : سَعَةُ العَيْنِ فى شِدَّةِ بَياضِ صاحِبِها ، وفى المُحْكَم : البَرَجُ : سَعَةُ العَيْنِ وقيل : سَعَةُ بياضِ العَيْنِ ، وعِظَمُ المُقْلَةِ ، وحُسْنُ الحَدَقَة ، وقيل : هو نَقاءُ بَيَاضِها ، وصَفَاءُ سَوادِهَا ، وقيل : هو (أَنْ يَكُونَ بَيَاضُ العَيْنِ مُحْدِقاً بالسَّوادِ كُلِّه) لا يَغِيبُ من سوادِهَا شَىْءٌ .

بَرِجَ بَرَجاً ، وهو أَبْرَجُ ، وعَيْنٌ بَرْجَاءُ ، وفى صِفةِ عُمَرَ رضى الله عنه « أَدْلَمُ أَبْرَجُ » ، هو من ذلك ، وامرأَةٌ بَرْجاءُ بَيِّنَةُ البَرَجِ .

(و) البَرَجُ : (الجَمِيلُ الحَسَنُ الوَجْهِ ، أَو المُضِىءُ البَيِّنُ المَعْلُومُ ، ج أَبْراجٌ) .

(وبُرْجانُ ، كعُثْمَانَ : جِنْسٌ من الرُّومِ) يُسَمَّوْن كذلك ، قال الأَعشى :

وهِرَقْلٌ يومَ ذِى سَاتِيدَمَا
مِنْ بَنِى بُرْجانَ فى البَأْسِ رُجُحْ[1]

يقول : هُمْ رُجُحٌ على بنى بُرْجانَ ، أَى هم أَرْجَحُ فى القِتَالِ وشِدَّة البَأْسِ منهم .

(و) بُرْجَانُ : اسمُ (لِصٍّ ، م) يقال : أَسْرَقُ من بُرْجانَ ، وبُرْجانُ اسمٌ أَعجَمىٌّ وضَبَطَه غيرُ واحد بالفتح ، وفى بعض مصَنَّفَاتِ الأَمْثَالِ أَنّه « بُرْجاص » بالصّاد . قال الجَوالِيقىّ وغيره : وهو غَلَط[2] ، قالوا : وهذا لَقَبُه ، واسمه فُضَيْلٌ ، ويقال : فَضْلٌ ، وبُرْجانُ والدُه أَحَدُ بنى عُطَارِدٍ من بنى سَعْدٍ ، وكان مولًى لبَنِى امرِئِ القَيْسِ .

---

(١) ديوانه ٢٣٩ « وهرقلا .. رجح » بفتح الراء والجيم ، فعل ماض وفى التكملة « وهرقلا .. فى البأس الرجح » أما اللسان فكالمثبت وفى الجمهرة ٣/ ٤١٦ « فى الناس رجح » فعل ماض أيضاً ، وبهامش مطبوع التاج « قوله ساتيد ما ، كذا فى اللسان بالدال ، ووقع فى النسخ ساتيذ ما ، بالذال ، وهو تصحيف » قال المجد : ساتيد ، فى قول يزيد بن مفرغ — (مادة ستد) — :

فَدَيْرُ سُوَى فَساتِيدا فبُصْرَى
فحُلْوانُ المخافَةِ فالجِبالُ

اسم جبل أصله ساتيد ما ، حذف الشاعر ميمة »

(٢) فى كتاب تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة ٢٨ ويقولون لمن ينسبونه إلى السرقة : هو برجاص اللص ، وإنما هو برجان ، بالنون

وقال المَيْدَانِيّ : هو لِصٌّ كان فى نواحى الكُوفَةِ ، وصَلَبُوه ، وسَرَقَ وهومَصْلُوبٌ.

(و) عن اللَّيْثِ : (حِسَابُ البُرْجَانِ) بالضَّم ، هو مثل) قولك : (ما جُدَاءُ[1] كَذا فى كَذا ، وما جَذْرُ كَذَا فى كَذا) ، وفى بعض النّسخ ، كذا وكذا ، (فجُدَاوُه) ، بالضّمّ (: مَبْلَغُه، وجَـذْرُه) بالفتـح (:أَصلُه الذى يُضرَبُ بعضُـه فى بَعْضٍ ، وجُملتُه البُرْجانُ) ، يقال: ماجَذْرُ مائةٍ ؟ فيقال: عَشرةٌ ، ويقال : ماجُدَاءُ عشرة ؟ فيقال : مائةٌ .

(وابنُ بَرَّجانَ ، كهَيَّبَـانَ : مُفَسِّرٌ صُوفِيّ) .

(وأَبْرَجَ) الرَّجُـلُ (: بَنَى بُرْجاً ، كبَرَّجَ تَبْرِيجاً) .

(و) عن ابن الأَعْرَابِيّ : (بَرِجَ) أَمْرُه (كَفرِحَ) ، إذا (تَّسَـعَ أَمْرُه فى الأَكلِ والشُّرْبِ) .

(والبَارِجُ : المَلاّحُ الفارِهُ) .

(والبَارِجَةُ : سَـفِينَةٌ كَبِيرَةٌ) ، وجمعُهـا البَوَارِجُ ، وهى القَرَاقِيرُ والخَلايَا ، قاله الأَصمعىّ ، وقَيَّدغيرُهُ فقال : إنّها سَفِينَةٌ من سُفُنِ البَحْرِ تُتَّخَذُ (للقتَالِ).

(و) البارِجَةُ : (الشِّرِّيرُ) ، وهـو الـكَثِيرُ الشَّرِّ ، يقـالُ : ما فُلانٌ إلاّ بارِجَةٌ [تَرِيدُ أَنّه][1] قد جُمِـعَ فيه الشَّرّ ، وهو مَجَازٌ .

(وتبَرَّجَتِ) المَرْأَةُ تبَرُّجاً) : أَظْهَرَت زِينَتَها) ومحاسِنَها (للرِّجالِ) ، وقيل : إذا أَظْهَرَتْ وَجْهَها ، وقيل إذا أَظْهَرَتِ المرأَةُ مَحَاسِنَ جِيدِها ووَجْهِها قيـل : تَبَرَّجَتْ ، وتَرَى مع ذلك فى عينِهـا حُسْنَ نَظَرٍ .

وقال أَبو إِسحاقَ فى قوله تعالى : ﴿ غَيْرَ مُتَبَرِّجاتٍ بِزِينَةٍ ﴾[2] التَّبَرُّجُ : إظهارُ الزِّينَةِ وما يُسْتَدْعَى به شَهْوَةُ الرِّجالِ ، وقيـل : إنَّهُنَّ كُنَّ يَتَكَسَّرْنَ فى مَشْيِهنّ ويَتَبَخْتَرْنَ .

وقال الفرّاءُ فى قوله تعـالى : ﴿ ولا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الجَاهِلِيَّةِ الأُولَى﴾[3]

---

(١) فى الأصل والقاموس واللسان « جذاء » وكذلك مايأتى والصواب من التكملة ومادة (جدا)

(١) زيادة من التكملة أما اللسان فكالأصل

(٢) سورة النور الآية ٦٠

(٣) سورة الأحزاب الآية ٣٣

ذٰلك فى زَمنٍ وُلِدَ فيه سيِّدُنا إبراهِيمُ النَّبيّ عليه السلامُ ، كانَت المَرْأَةُ إذ ذَاكَ تَلْبَسُ الدِّرْعَ من اللُّؤْلُؤِ غيرَ مَخيطِ الجانِبَيْنِ ، ويقـــال : كانَت تَلْبَس الثِّيَابَ لا تُوارِي جَسَدَها ، فأُمِرْنَ أَنْ لا يَفْعَلْنَ ذٰلك ، والمَذْمُومُ إظْهارُ ذٰلك للأَجانبِ ، وأَمّا للزَّوْجِ فــلا ، صَرَّحَ به فقهاؤُنا .

(والإِبْرِيجُ)بالكسر (: المِمْخَضَةُ) ، بكسر الميم ، قال الشاعر :

لقَدْ تَمَخَّضَ فى قَلْبِــى مَوَدَّتُهــا
كما تَمَخَّضَ فى إِبْرِيجِه اللَّبَنُ[1]

الهاء فى إبْريجِهِ يرجعُ إلى اللَّبَنِ .

(وبُرْجَةُ) بالضّمّ ، كذا هو مضبوط عندنا ، وإطْلاقُه يَقْتَضِى الفتحَ[2] ، كما فى غير نسخة (: فَرَسُ سِنانِ بنِ أَبِي حَارِثَةَ) ، هٰكذا فى نسخة . والذى فى اللّسَان : سِنَان بن أَبِي سِنانٍ .

(و) بَرْجَــةُ[3] : (د ، بالمَغْرِبِ) الصّوابُ بالأَنْدَلُسِ ، وهو من أَعْمَالِ

(١) اللسان والصحاح ومادة (مخض)
(٢) في التكملة «وبَرْجَةَ » بالفتح : فرس سنان .. » وضبط اللسان بضم الباء
(٣) ضبطها فى معجم البلدان بفتح الباء

المَرِيَّة[1] به مَعَادِنُ الرَّصاصِ العجيبة على وادٍ يُعرَف بوادِى عَذْراءَ ، مُحدَقٍ بالأَزهارِ ، وكثيرًا ما كان يُسَمِّيها أَهلُهَا بَهْجَة ؛ لبَهْجَة مَنْظَرِهَا . ونَضَارَتِهَا ، وفيه يقولُ أَبو الفَضْــلِ بنُ شَرَفٍ القَيْرَوَانيّ :

حُطَّ الرِّحَالَ بِبرْجَــــــهْ
وارْتَدْ لِنَفْسِكَ بَهجــــــهْ
فى قَلْعــةٍ كســـــلاحٍ
ودَوْحــــةٍ مثـلِ لُجَّــهْ
فحِصْنُهَا لكَ أَمْـــــنٌ
وحُسْنُهَـــا لَكَ فــرْجَــهْ
كُلّ البِـــلادِ سِـــواهــا
كعُمْرَةٍ وهْـــى حِجّـــهْ

وانتقَلَ غالِبُ أَهلِهَا بعد اسْتِيلاءِ الـكُفّار عليْها إلى العَدْوَةِ وفاسَ، كذا قاله شيخُنا .

(منه المُقْرِئُ عليُّ بنُ مُحَمَّدٍ الجُذامِيّ البُرْجِيّ)[2] .

(١) فى معجم البلدان (برجة) من أعمال إلبيرة ينسب إليها أبو الحسن على بن محمد بن عبدالله الجذامى المقرى قال أبو الوليد يوسف بن عبدالعزيز الأندى : هو منسوب إلى بَرْجة بلدة من أعمال المَرِيّة»
(٢) كذا ضبطه في القاموس «البُرجىّ» وهو في معجم البلدان وكذلك المراصد بالفتح

[] ومما يستدرك عليه :

ثَوْبٌ مُبَرَّجٌ : فيه صُوَرُ البُرُوجِ ، قاله الزَّجّاجُ . وفى التهذيب : قد صُوِّرَ فيه تَصاوِيرُ كبُرُوجِ السُّورِ . قال العَجّاج :

* وقَدْ لَبِسْنَا وَشْيَهُ المُبَرَّجَا[1] *

وقال :

* كأَنَّ بُرْجاً فَوْقَهَا مُبَرَّجَا[2] *

شَبَّهَ سَنَامَها بِبُرْجِ السُّورِ .

وتَبَارِيجُ النَّبَاتِ : أَزاهِيرُه .

والبُرُوجُ : القُصُورُ ، وقد تقَدَّم .

وبَرْوَجُ ، كجَوْهَر : مَدِينَةٌ عظيمةٌ بالهِنْد[3] .

وَبَرَايجُ ، بالفَتْح : أُخْرَى بها .

[ب ر ث ج] *

[] ومما فاتَه هنا ، وقد ذَكره ابنُ منظورٍ ، وغيرُه :

البُرْثُجانيَّة ، بضم الموحدة والثاء المثَلَّثة بعد الراءِ ، وهو أَشَدُّ القَمْحِ بياضاً وأَطيَبُهُ وأَثْمَنُهُ[1] حِنطةً .

[ب ر د ج] *

(البَرْدَجُ : السَّبْيُ) أنشد ابنُ السِّكِّيت يَصفُ الظَّلِيمَ :

* كما رَأَيْتَ فى المُلاءِ البَرْدَجَا[2] *

وهو (مُعَرَّبٌ) ، وأَصله بالفارسيّة (بَرْدَهْ) قال ابن بَرِّيّ : صوابُه أَنْ يقول : يَصفُ البَقَرَ ، وقبله :

وكُلُّ عَيْنَاءَ تُزَجِّى بَحْزَجَا
كَأَنَّهُ مُسَرْوَلٌ أَرَنْدَجَا[3]

قال : العَيْناءُ : البَقَرَةُ الوَحشيَّة ، والبَحْزَجُ : ولدُهَا ، وتُزَجِّى : تَسُوق برِفْقٍ به ؛ ليَتَعَلَّم المَشْيَ ، والأَرَنْدَجُ : جِلْدٌ أَسْوَدُ تُعْمَلُ منه الأَخْفَافُ ، وإنما قال ذٰلك ؛ لأَنَّ بقَرَ الوحشِ فى قوائمِهَا سوادٌ ، والمُلاءُ : المَلاحِفُ ، والبَرْدَجُ :

(١) ديوانه ٩ واللسان ومادة (بزج) وأورده فى التكملة فى مادة (بزج) وقال : ويروى « المبرجا » ورواية الديوان « المبزجا »
(٢) اللسان والتكملة
(٣) فى معجم البلدان « ويقال لها « بَرُوص »

(١) فى المطبوع « وأسمنه » والمثبت من اللسان
(٢) اللسان والصحاح ونسب للعجاج ، والجمهرة ٣ / ٥٠٠ وهو فى ديوانه ٧ وضبطت « الملاء فى اللسان بكسر الميم وكذلك فى الشرح . والصواب ما أثبتنا
(٣) العجاج ديوانه ٧ واللسان والجمهرة ٣ / ٥٠٠

ما سُبِىَ من ذَرارِى الرُّومِ وغيرِها . شَبَّهَ هٰذه البَقَرَ البِيضَ المُسَرْوَلَةَ بالسَّوادِ . بِسَبْىِ الرُّومِ ؛ لبياضِهِم ولِباسِهم الأَخْفافَ السُّودَ .

(و) بَرْدَجْ : (ة ، بشِيرَازَ) .

(وبِرْدِيجُ ، كبِلْتِيسَ) ، يعنى بالكسر . كما جَزَمَ به الصّاغانِىّ فى العُبَابِ ، ووافقه الجَمَاهِيرُ : (د . بأَذْرَبِيجَانَ) من عمل بَرْذَعَة[1] . بينهما وبين أَذْرَبِيجَانَ أَربعَةَ عَشَرَ فَرْسَخاً . قاله ابنُ الأَثِيرِ . قالوا : والنِّسْبَةُ بَرْدِيجِى بالفَتْح ، كما فى أَكثَرِ شُروح أَلْفِيَّةِ العِراقِىّ الاصطلاحِيّة ، وكلام القاضى زكريّا فى شرحها صريح فى أَنّها بالفَتْحِ والكَسْرِ فى النِّسْبَةِ وغيرِها ، وصرّحَ الجلالُ فى اللُّبّ بأَن بَرْدِيجَ بالفَتْحِ فقط ، نقله شيخنا .

منها : أَبو بَكْرٍ أَحمدُ بنُ هارُونَ بنِ رَوْحٍ ، له كِتابٌ بمعرِفةِ المُتَّصِلِ والمُرْسَلِ .

(١) في المطبوع « بردعة » والتصويب من معجم البلدان

[ب ر ز ج]

(البُرْزَجُ) بضم الأَوّل وفتح الزّاى (كقُرْطَقٍ : الزِّئْبِرُ) ، بالكسر ، وهو (مُعَرَّب) ، ذكره الصّاغانىّ فى التّكملة ، وأَهمله ابنُ منظورٍ ، كالجَوْهَرىّ ، وغيرهما .

[ب ر ن ج] *

(البَارَنْجُ) ، بفتح الأَوّل والثّالث جَوْزُ الهِنْدِ ، وهو (النَّارَجِيلُ)[1] عن أَبى حنيفةَ .

(والبِرَنْجُ ، كهِرَقْل : دَوَاءٌ ، م) ، أَى معروف (يُسْهِلُ البَلغَمَ) ، وهوالمعروف عند الفرس ببارنك[2] .

[ب ر ن م ج]

(البَرْنَامَج) ، بفتح الموحّدة والميم ، صَرّح به عِياضٌ فى المِشارِق ، وقيل : بكسر المِيم ، وقيل : بكسرِهِما ، كما فى بعض شروح المُوَطّإ (: الوَرَقَةُ الجَامِعَةُ للحِسابِ) وعِبَارَةُ المَشَارِق :

(١) فى القاموس هنا ضبط بكسر الراء والمثبت من اللسان ومادة (نرجل)

(٢) فى التكملة وهو معرب « برنك » وضبط بكسر ففتح فسكون النون

زِمَامٌ يُرْسَمُ فيه مَتَاعُ التُّجّارِ وسِلَعُهم ، وهو(مُعَرَّبُ بَرْنامَه) وأَصلها فارسية [1] .

[ب ز ج] *

(بَزَجَ : فاخَرَ ، كبَازَجَ) ، عن ابن الأَعرابيّ : البَازِجُ : المُفاخِرُ ، وقال أَعْرَابِىّ لرَجُلٍ : أَعْطِنِى مالاَأُبازِجُ فيهِ ، أَى أُفَاخِرُ بِه .

(و) بَزَجَ (عَلَىَّ فُلاناً : حَرَّشَهُ) . فى نوادِرِ الأَعراب : هو يَبْزُجُ علىّ فُلاناً [2] ويَمْزُجُه ، ويَزْمُكُه [3] ، ويَزُكُّه ، أَى يُحَرِّشه .

(وتَبازَجَا) وتَمَازَجا (تَفاخَرَا) .

(والتَّبْزِيجُ : التَّحْسِينُ ، والتَّزْيِين) وأَنشد شَمِرٌ :

فإِنْ يَكُنْ ثَوْبُ الصِّبا تَضَرَّجَا
فقَدْ لَبِسْنا وَشْيَه المُبَزَّجَا [4]

(1) فى المغرب للمطرزى ١/٣٢ « وعن شيخنا أن النسخة التى يكتب فيها المحدث أسماء رواته وأسانيد كتبه المسموعة تسمى بذلك »

(2) هكذا فى القاموس والتكملة . أما اللسان ففيه « هو يبزج على فلان .. »

(3) فى الأصل واللسان « يمركه » وبهامش مطبوع التاج قوله ويمركه ، كذا فى النسخ واللسان المطبوع أيضا . والذى فى التكملة : ويَزْمُكُه قال المجد فى زمك : وزمكه عليه : حرشه حتى اشتد عليه غضبه . ولم يذكر فى مرك هذا المعنى

(4) هو للعجاج ديوانه ٩ والشاهد فى اللسان والتكملة وتقدم فى مادة (برج)

قال ابن الأَعْرَابِىّ : المُبَزَّجُ : المُحَسَّنُ المُزَيَّنُ . وكذلك قال أَبو نَصْر .

وقال شَمِرٌ ، فى كلامه : أَتَيْنَا فُلاناً فجعلَ يَبْزُج فى كلامه ، أَى يُحَسِّنه .

(والبَزِيج) كأَمِيرٍ : الرَّجُلُ (المُكَافِئُ على الإِحسانِ) .

(والمُبَارَكُ بنُ زَيْدِ بنِ بَزَجَ ، [1] مُحَرَّكَةً : مُحَدِّث) .

(وبَوَازِيجُ) ، هٰكذا بالزّاى ، والذى فى المُعْجَمِ وأَنسابِ القَلْقَشَنْدِىّ بالرّاءِ المهملة ، وهو المَشْهُورُ (: د ، قُرْبَ تَكْرِيتَ) بينَهـا وبينَ إِرْبِلَ ، قال الذَّهَبِىّ : هو بَوَازِيج الملك (فَتَحَهَا) ، هٰكذا بضمير التأْنيث (جَرِيرُ) بن عبدِ الله (البَجَلِىّ) الصَّحابىّ ، رضى الله عنه . (مِنْه) أَبو الفَرَجِ (مَنْصُورُ بن الحَسَنِ) بنِ علىِّ بنِ عادلِ بنِ يَحْيَى (البَجَلِىّ الجَرِيرِىّ) : فقيه فاضلٌ حَسَنُ السِّيرَةِ ، تفقَّه على الشَّيخِ أَبِى إِسحاقَ الشِّيرَازِىّ ، وسمِعَ من الشَّرِيف أَبِى الحَسَنِ بنِ المُهْتَدِى ، وتُوفِّىَ بعد سنة إِحدى وخَمْسِمِائَة .

(1) فى التكملة « بن حريش بن بزج » بتنوين بزجٍ مكسورة

(و) عِزُّ الدِّين (مُحمَّدُ بن) أَبِي الفضلِ (عبدِ الكَرِيمِ) بنِ أَحمدَ القُرَشِيّ المَوْصِلِيّ الضَّرِير. (البَوَازِيجيّان)، وقرأَ أَبو الفضلِ بالسَّبْعِ على يَحْيى بنِ سَعْدُونَ، وسَمِعَ المَقَامَاتِ من أَبِي سَعْدٍ الحِلِّيّ صاحبِ الحَرِيرِيّ، ومات بالمَوْصِلِ سنة ٦١١. وابنه عِزُّ الدين أَدرك الشَّيخَ محمَّدَ بنَ محمَّدٍ الكُنْجِيّ فى حدود سنة ٦٥٥ وسمع عنه عن أَبي منصورِ بنِ أَبي الحَسَنِ الطَّبَرِيّ.

[ب ز ر ج]

(بُزُرْجُ، بضَمّ أَوَّله وثانيه، ويُفْتَح أَوّله: عَلَمٌ، مُعَرَّبُ بُزُرْك أَي الكَبِير) ومنه بُزُرْجُمِهْر وزير أَنو شِرْوَانَ.

[ب س ت ج] *

(البَسْتَجِيّ)، بالفَتْح، (هو: عَلِيّ بن أَحْمَدَ الفَقِيهُ)، ولم يعرف أَنّ النِّسبةَ لماذا، والظّاهِرُ أَنَّهَا إِلى بلدٍ اسمها بَسْتَه، فعُرِّب وقيل: بَسْتَجْ.

وفى اللسان عن التهذيب: قال أَبو مَالكٍ: وقعَ فى طَعَامٍ بَسْتَجانٍ، أَى كَثِيرٍ.

[ب س ف ج]

(بَسْفَانَجُ) بالفتح، والنون قبل[1] الجيم، كذا هو مضبوطٌ (عُرُوقٌ فى داخِلِها شَيءٌ كالفُسْتُقِ عُفُوصَةً وحَلاوَةً، نافِعٌ للمَالِيخولِيَا والجُذَام) وبَسَطَه فى «التَّذْكِرَة» وفى «ما لا يَسَع» والذى يُعْرَف أَنه بِسفايِج، بكسر الأَول والياءِ التَّحيّة قبل الجِيم معرّب عن هنديّة، ومعناه: عشرين رجل[2].

[ب س ف ر د ن ج]

(بَسْفَارْدَانَج) بالفتح (هو ثَمَرَةُ المُغَاثِ، باهِيٌّ جِدًّا) مُعَرب بَسْفَارْدَانه.

[ب س ن ج] و[ب ش ن ج]

(بُوسَنْجُ) بالضَّمّ (: مُعَرَّبُ بُوشَنْك: د، من هَرَاةَ) على سَبْعَةِ فراسِخَ منها، وقد يقالُ فُوشَنْجُ، (منه مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الإِمامُ، وأَسْفَنْدِيارُ بنُ المُوَفَّقِ

(١) في القاموس «بَسْفَايَج»
(٢) بهامش المطبوع «قوله: عشرين رجل. كذا فى النسخ وليحرر»

(و) الإمامُ (أَبُو الحَسَنِ الدَّاوُودِيّ)

(و) بُوسَنْجُ[1] : (ة ، بِتِرْمِذَ مِنْهَا أَبُو حامِدٍ أَحْمَدُ بنُ مُحمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ).

[ب ط ن ج]

(بَطْنَجُ ، كجَعْفَر : جَدُّ أَحْمَدَ بنِ مُحمَّدٍ المُحَدِّثِ المُتَكَلِّمِ الأَشْعَرِيِّ) .

[ب ظ م ج]

(البِظْمَاجُ ، بالكَسْر ، و) سكون (الظَّاءِ المُعْجَمَة ، مِنَ الثِّيابِ : ما كان أَحَدُ طَرَفَيْه مُخْمَلاً) بالضَّمّ على صيغة اسم المفعول ، (أَو وَسَطُه مُخْمَلٌ وطَرَفاهُ مُنَيَّرَانِ) .

[ب ع ج] *

(بَعَجَهُ) أَى البَطْنَ بالسِّكِّينِ (كمَنَعَه) يَبْعَجُه بَعْجاً : (شَقَّهُ) فزالَ ما فيهِ من موضِعه وبَدَا مُتَعَلِّقاً ، (كبَعَّجَهُ) ، بالتَّشْديد ، وفى حديث أُمِّ سُلَيم : «إِنْ دَنَا مِنِّى أَحدٌ أَبْعَجْ بَطْنَهُ بالخَنْجَرِ» أَى أَشُقّ (فهو مَبْعُوجٌ وبَعِيجٌ) ، ورجُلٌ بَعِيجٌ من قومٍ بَعْجَى . والأُنْثى بَعِيجٌ ، بغير هاءٍ ، من نِسوةٍ بَعْجَى ، وقد انْبَعَجَ هو .

(و) من المَجازِ : (بَعَجهُ الحُبُّ : أَوْقَعهُ فى الحُزْنِ . وأَبْلَغَ إِليهِ الوجْدَ[1]) وفى اللِّسَان : يُقَال : بَعَجَهُ حبُّ فلانٍ ، إِذا اشْتَدَّ وَجْدُه وحَزِنَ لَهُ .

قال الأَزْهَرِىّ : لَعَجَهُ الحُبُّ[2] أَصْوَبُ من بَعَجَه ، لأَن البَعْجَ : الشَّقُّ . يقال : بَعَجَ بَطْنَهُ بالسِّكِّينِ ، إِذا شَقَّه وخَضْخَضَهُ فيه ، ثم قالَ ـ بعدَ سَوْقِ عبارةٍ ـ وبَعَجَهُ الأَمْرُ : حَزَنَه[3] ونقله شيخُنَا أَيضاً .

(ورَجُلٌ بَعِجٌ ، ككَتِفٍ) : ضَعِيفٌ ، (كَأَنَّهُ مَبْعُوجُ البَطْنِ من ضَعْفِ مَشْيِهِ) ، قال الشاعر :

لَيْلَةَ أَمْشِى على مُخَاطَرَةٍ
مَشْياً رُوَيْدًا كَمِشْيَةِ البَعِجِ[4]

(١) فى المطبوع «بوشنج» والمثبت من التكملة ومن عطف القاموس نفسه والذى في معجم البلدان «بوسنج» من قرى ترمذ» وهى هذه وأن الاولى التى هى بلد من هراة (بوشنج) .

(١) هذا نص القاموس . ونص التكملة بعجه الحب : أَبْلَغَ إليه واشتد حُزْنُه ووجد له» ونص الأساس «بعجه حب فلانة ، إذا أَبْلَغَ إليه

(٢) عنه في اللسان «لعجه حبه»

(٣) في اللسان «حزبه»

(٤) اللسان والصحاح والمقاييس ١ /٢٦٧

(وانْبَعَجَ : انْشَقَّ) . وكلُّ ما اتَّسَعَ فقد انْبَعَجَ

(و) من المجاز : انْبَعَجَ (السَّحابُ) بالمَطَرِ ، إذا (انْفَرَجَ مِن) ، وفى نسخة عَن (الوَدْقِ) والوَبْلِ الشَّدِيدِ (كتَبَعَّجَ) ، قال العَجّاج :

* حَيْثُ اسْتَهَلَّ المُزْنُ أَو تَبَعَّجَا (١) *

(والبَاعِجَةُ : مُتَّسَعُ الوادِى) حيث يَنْبَعِجُ فيَتَّسِعُ .

والبَاعِجَةُ : أَرضٌ سَهْلَةٌ تُنْبِتُ النَّصِيَّ . وقيل : البَاعِجَةُ : آخِرُ الرَّمْلِ ، والسُّهُولَةُ إلى القُفِّ .

والبَوَاعِجُ : أَماكِنُ فى الرَّمْلِ تَسْتَرِقُّ ، فإذا نَبَتَ فيها النَّصِيُّ كانَ أَرَقَّ له وأَطْيَبَ ، وقال الشاعرُ يَصِف فَرَساً :

فَأَنَّى له بالصَّيْفِ ظِلٌّ بارِدٌ
ونَصِىُّ باعِجَةٍ ومَحْضٌ مُنْقَعُ (٢)

وباعِجَةُ : اسمُ مَوضعٍ

(١) ديوانه ٩ واللسان والصحاح والمقاييس ١ /٢٦٧ والأساس (بعج)

(٢) اللسان وفى المقاييس ١ /٢٦٨ عجزه ، وهو فى مادة (نقع) ومادة (قنى) « فأنى له بالقيظ .. »

(وباعِجَةُ القِرْدَانِ : ع ، م) أَى مَوضعٌ معروفٌ ، قال أَوسُ بنُ حَجَر :

وبَعْدَ لَيالِينَا بِنَعْفِ سُوَيْقَةٍ
فباعِجَةِ القِرْدانِ فالمُتَثَلَّمِ (١)

(و) بَطْنٌ بَعِجٌ ، أَى مُنْبَعِجٌ ، أُراه على النَّسَبِ .

و(امْرَأَةٌ بَعِيجٌ) أَى (بَعَجَتْ بَطْنَها لِزَوْجِها ونَثَرَتْ) .

(و) من المجاز : (بَعَجَ بَطْنَهُ لَكَ : بالَغَ فى نُصْحِكَ) قال الشَّمّاخ :

بَعَجْتُ إليه البَطْنَ حتّى انْتَصَحْتُه
وما كُلُّ من يُفْشَى إليه بناصِحِ (٢)

وقيل : - فى قولِ أَبى ذُؤَيْبٍ :

فَذلِكَ أَعْلَى مِنْكَ قَدْرا لأَنَّهُ
كَرِيمٌ وبَطْنِى للكِرامِ بَعِيجُ (٣)

أَى نُصْحِى لَهُم مَبْذُولٌ .

وفى الأَساس : ومن المجاز : بَعَجْتُ لَهُ بَطْنِى : أَفْشَيْتُ سِرِّى إليه (٤)

(١) ديوانه ١١٧ واللسان وفى المقاييس ١ /٢٦٨ عجزه

(٢) ديوانه ١٨ واللسان والتكملة والأساس (بعج) وفى مطبوع التاج « يفشى » والتصويب مما سبق

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٣٨ واللسان والصحاح والجمهرة ١ /٢١١ والمقاييس ١ /٢٦٧

(٤) فى الأساس « إذا أفشيت إليه سرك »

(وبَعْجَةُ بنُ زَيْدٍ: صَحَابِيّ).

(و) بَعْجَةُ (بنُ عَبْدِ اللهِ) بنِ بَدْرٍ الجُهَنِيّ (تَابِعِيٌّ)، روى عن أَبِي هُرَيْرَةَ، وعنه يَحيَي بنُ أَبِي كَثِير، وأبو حازِمٍ، وكان يُقِيم مدّةً بالبادية ومدّةً بالمَدِينَة، ومات بالمَدِينةِ سنةَ مائَةٍ، كذا في كتاب الثِّقاتِ لابنِ حِبّان.

(وبُعْجَةُ بنُ قَيْسٍ بالضّمّ، وَلِيَ صَدَقاتِ) بني (كَلْبٍ) من قُضاعَةَ (لِلْمَنْصُورِ) العَبّاسيّ

(وبَنُو بُعْجَةَ) بالضّمّ (قَبِيلَةٌ، م) أي معروفة، أي من بَنِي جُذَام.

وعَمْرُو بنُ بَعْجَةَ اليَشْكَرِيُّ البارِقِيّ: تابعيّ.

[] ومما يستدرك عليه:

من المجاز: ما في حديث عائشةَ رضي الله عنها في صفة عُمرَ رضي الله عنه: «بَعَجَ الأَرْضَ وبَخَعَها»، أي شَقَّهَا وأَذَلَّهَا، كَنَتْ به عن فُتُوحه.

وفي حديث آخَر: «إذا رَأَيْتَ مَكَّةَ قد بُعِجَتْ كَظَائِمَ، وسَاوَى بِناؤُها رُؤُوسَ الجِبالِ فاعْلَمْ أَنَّ الأَمْرَ قد أَظَلَّكَ» بُعِجَتْ، أي شُقَّتْ وفُتِحَت كظائِمُها بعضُها في بعضٍ، واسْتُخْرِجَ منها عيونُها.

وفي حديث عَمْرٍو - وقد وَصَفَ عُمَرَ، رضي الله عنه، فقال-: «إنَّ ابْنَ حَنْتَمَةَ بَعَجَتْ له الدُّنْيَا معَاها» هٰذا مَثَلٌ ضَرَبَه، أرادَ أنَّهَا كَشَفَتْ له عمّا كان فيها من الكُنُوزِ والأَموالِ والفيْءِ، وحَنْتَمَةُ: أُمُّهُ.

وبَعَّجَ المَطَرُ تَبْعِيجاً في الأَرْضِ: فَحَصَ الحِجَارَةَ لِشدَّة وَقْعِه.

وبَعَجَ الأَرْضَ آبارًا: حَفَر فيها آبارًا كَثِيرَةً (1).

وابنُ باعِجٍ: رجلٌ، قال الرّاعِي:

كأَنَّ بقايا الجَيْشِ جَيْشِ ابنِ باعِجٍ
أَطافَ بِرُكْنٍ من عَمَايَةَ فاخِرِ (2)

ويقال: بَعَجَتْ هذه الأَرْضُ [عَذَاةٌ طَيِّبَةُ التُّرْبَة] (3) أي تَوَسَّطَتْها، وكلّ ذلك في اللّسان.

---

(1) في الأساس وبُعِجت الأرضُ آباراً حُفِرت فيها آبار كثيرة»

(2) اللسان

(3) زيادة من اللسان والأساس مع ضبط من الأساس

[ب ع ز ج] *

[[ومما استدركه شيخنا .

البَعْزَجَةُ ، وهى: شِدَّةُ جَرْىِ الفَرَسِ .

قال السُّهَيْلِىّ : كأَنَّه مَنْحُوتٌ من أَصْلَيْنِ : بَعَجَ ، إِذا شَقَّ ، وعَزَّ ، إِذا غَلَب .

قلت : وفى اللِّسان : بَعْزَجَةُ اسمُ فَرَسِ المِقْدادِ . شَهِدَ عليها يومَ السَّرْحِ ، زاد شيخنا عن الرَّوْض : قيل : اسمُها سَبْحَةُ .

[ب غ ج] *

[] ومما يستدرك عليه أَيضاً :

بَغَجَ الماءَ ، كغَبَجَهُ .

والبُغْجَةُ ، كالغُبْجَةِ .

[ب غ ن ج]

(التَّبَغْنُجُ) ، هٰكذا بتقديم الموحّدة على الغين : (أَشَدُّ) حالا (من التَّغَنُّجِ) فإِن زيادةَ البِنْيَةِ تَدلّ على زيادةِ المَعْنَى فى الأَكثر ، والمشهورُ على أَلسنَةِ الناسِ التَّمَغْنُجُ ، بالميم بدل الموحّدة .

[ب ل ج] *

(بَلَجَ الصُّبْحُ) يَبْلُجُ بالضّمّ ، بُلُوجاً : أَسفَرَ ، و (أَضاءَ وأَشْرَقَ) ، والبُلُوجُ : الإِشراقُ ، (كانْبَلَجَ ، وتَبَلَّجَ) .

وأَبْلَجَتِ الشَّمْسُ : أَضاءَتْ ، (وأَبْلَجَ) الحَقُّ : ظَهَرَ ، وهو مَجاز .

(وكُلُّ مُتَّضِحٍ أَبْلَجُ) من صُبْحٍ وحَقٍّ وأَمْرٍ ووَجْهٍ وغيرِها .

(والابْلِيلاجُ) ، كذا فى نسختنا ، وفى أُخرى الابْلِيجَاجُ[1] ، وفى أُخرَى غيرِهَا الابْلِجاجُ (: الوُضُوحُ) وكلُّ شىْءٍ وَضَحَ فقد ابْلاجَّ ابْلِيجَاجاً .

وابْلاجَّ الشىءُ : أَضاءَ .

(و) لَقِيتُه عند (البُلْجَةِ) ، وسَرَيْتُ الدُّلْجَةَ والبُلْجَةَ حتّى وصَلْتُ ، وهو (بالضّمّ) وسَقَطَ ذٰلك من بعضِ النسَخ ، وهو آخِرُ اللَّيْلِ عند انْصِداعِ الفَجْرِ ، يقال : رأَيتُ بُلْجَةَ الصُّبحِ ، إِذا رأَيتَ (الضَّوءَ ، ويُفْتَح) ، ففى الحديث : « ليلَةُ القَدرِ بَلْجَة » ، أَى مُشْرِقَة .

(١) فى القاموس المطبوع « الابليجاج »

وفى اللسان: البَلْجَةُ، بالفتح، والبُلْجَةُ، بالضّمّ: ضَوءُ الصُّبحِ.

(و) البُلْحَةُ والبَلَجُ: تباعُدُ ما بين الحاجِبَينِ، وقيل: ما بينَ الحاجِبَينِ إذا كَانَ نَقِيًّا من الشَّعَر.

وفى الصّحَاح والأَساسِ[1]: البُلْجَةُ كالفُرْجَةِ (: نَقَاوَةُ ما بَينَ الحاجِبَينِ).

بَلِجَ بَلَجاً، (وهو أَبْلَجُ بَيِّنُ البَلَجِ) مُشْرِقٌ، والأُنْثَى بَلْجَاءُ، وما أَحْسَنَ بُلْجَتَه، ويقال: رَجُلٌ أَبْلَجُ، إذا لم يَكُنْ مَقْرُوناً، وفى حديث أُمِّ مَعْبَدٍ — فى صِفة النبيّ صلَّى الله عليه وسلّم —: «أَبْلَجُ الوَجْهِ» أى مُسْفِرُه مُشْرِقُه، ولم تُرِدْ بَلَجَ الحواجِبِ؛ لأَنّها تصفُه بالقَرَنِ، والأَبْلَجُ الذى قد وَضَحَ مابين عيْنَيْهِ ولم يكنْ مَقْرُونَ الحَاجِبَيْنِ، فهو أَبْلَجُ.

وقيل: الأَبْلَجُ: الأَبْيَضُ الحَسَنُ الواسعُ الوَجْهِ، يكون فى الطُّولِ والقِصَرِ.

وقال غَيْرُه: يقال للرَّجُلِ الطَّلْقِ

(١) الأساس ليس فيه إلا قوله «رجل أبلج بين البلج والبَلْجَة» فلعلها: «واللسان». وهو قد نقل نص الجوهرى، وتنظيره «كالفرجة» ليست فيهما

الوَجْهِ: أَبْلَجُ بَلْجٌ، ورَجُل أَبْلَج، وبَلْجٌ، وبَلِيجٌ: طَلْقٌ بالمعروف، قالت الخَنْسَاءُ.

كأَنْ لَمْ يَقُلْ أَهْلاً لِطَالِبِ حاجَةٍ
وكان بَلِيجَ الوَجْهِ مُنْشَرِحَ الصَّدْرِ[1]

وشيءٌ بَلِيجٌ: مُشْرِقٌ مُضِيءٌ، قال الدَّاخِل بنُ حَرَامٍ الهُذَلِيّ:

بِأَحْسَنَ مَضْحَكاً مِنْهَا وجِيداً
غَداةَ الحِجْرِ مَضْحَكُهَا بَلِيجُ[2]

وفى الأَساس: من المجاز: يُقَال لذِى الكَرَمِ والمَعْرُوفِ وطلاقَةِ الوَجْهِ: أَبْلَجُ[3]، وإِنْ كان أَقْرَنَ.

(و) من المجاز أيضاً: (بَلِجَ) الرَّجُلُ (، كخَجِلَ) بَلَجاً، والبَلَجُ: الفَرَحُ والسُّرُور، وهو بَلِجٌ[4]، ككَتِفٍ وقد بَلِجَتْ صُدُورُنَا: انشرَحَتْ، وثَلِجَ به صَدْرِى[5] وبَلِجَ، بَعْدَ مَا [حَرَّ و] حَرِجَ.

(١) ديوانها ٨٧ واللسان

(٢) شرح أشعار الهذليين ٦١٢ واللسان

(٣) نص الأساس «يقال للرجل الطلق الوجه ذى الكرم والمعروف: هو أبلج ..»

(٤) فى اللسان ضبط قلم «بلج» على اللام سكون وما هنا موافق للتكملة

(٥) فى المطبوع «وبلج به صدرى ..» والتصويب والزيادة بعدها من الاساس

وعن الأَصْمَعِىّ : بَلِجَ بالشَّىْءِ وثَلِجَ ، إِذا (فَرِحَ) .

(و) بَلَجَ (كَضَرَبَ) يَبْلِجُ بَلْجاً : (فَتَحَ) .

(و) قد (أَبْلَجَهُ) وأَثْلَجَهُ : (أَوْضَحَهُ ، وفَرَّحَهُ) .

وهذا أَمرٌ أَبْلَجُ ، أَى واضحٌ ، قال :

الحَقُّ أَبْلَجُ لا تَخْفَى مَعَالِمُهُ
كالشَّمْسِ تَظْهَرُ فى نُورٍ وإِبْلاجِ [1]

وصُبْحٌ أَبْلَجُ بَيِّنُ البَلَجِ ، وكذلك الحَقُّ ، إِذا اتَّضَحَ ، يقال : الحَقُّ أَبْلَج ، والبَاطِلُ لَجْلَج .

(وبَلْجٌ) ، بفتح فسكون (: صَنَمٌ واسْمٌ) ، وفى نسخة «أَو اسم»[2] ، وهو جَدّ أَبِى عمرٍو عُثْمَانَ بنِ عبدِ اللهِ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ بَلْجٍ البُرْجُمِىّ الصَّائغِ البَصْرِىّ ، عن أَبِى داوودَ الطَّيالِسِىّ ، وعنه أَبو طالبٍ أَحمدُ بنُ نَصْرِ بنِ طالبٍ الحافظ ، وغيره .

(ورَجلٌ بَلْجٌ : طَلْقُ الوَجْهِ) بالمعروف ، وهو مَجاز ، كما تقدّم .

(١) اللسان والتكملة
(٢) فى القاموس المطبوع : أو اسم

(وحَمَّامُ بَلْجٍ : بالبَصْرَةِ) نُسِبَ إِلى بَلْج [بن نُشْبَةَ التَّميمىّ] [1] .

(وأُبْلُوجُ السُّكَّرُ بالضمّ وبِلِّيجُ السَّفِينَةِ ، كسِكِّينٍ : مُعَرَّبانِ) ولم يَعرِّف الثانى ، وفى نسخة[2] : وأُبْلوجٌ ، بالضّمّ ، السُّكَّرُ ، قلت : وهو الأُمْلُوجُ عند أَهلِ الحَساءِ والقَطِيف .

(وبَلْجَان ، كسَحْبَانَ : ع ، بالبَصْرَة) ، منه أَبو يَعْقوبَ يُوسفُ بنُ أَبِى سَهْلِ بنِ أَبِى سعدِ بنِ محمودِ بن أَبِى سَعِيدٍ ، فقيهٌ صُوفِىّ ظريف ، صَحِبَ أَبا الحَسَن البُسْتِىّ ، وعنه أَبو سعدٍ السَّمْعَانِىّ ، توفى سنة ٥٣٦ بقريةِ تِلِمْسانَ .

(و) بَلْجَانُ (: ة ، بمَرْوَ) ، منها محمَّدُ بنُ عبْدِ اللهِ البَلْجَانِىّ المُحَدِّثُ ، مات سنة ٢٧٦ .

(وبَلاَّجٌ ، ككَتَّانٍ : اسْمٌ) ، كبَلْجٍ ، وبالِجٍ .

(والبُلُجُ بضَمَّتَيْنِ : النَّقِيُّو مَواضِعِ

(١) زيادة من معجم البلدان (بلج) وفيه تحريف « نشبة » الى « كشبة » وتصويبها من الاشتقاق ٢٦٠
(٢) هو ما فى القاموس المطبوع

القَسَـــمَاتِ)[٤] ـ محرّكَةً ـ (من الشَّعَرِ) . وهذا عن ابن الأَعرابيّ .

[] ومما يستدرك عليه :

البُلْجَةُ بالضّمّ : ما خَلْفَ العارِضِ إلى الأُذُنِ ولا شَعَرَ عليه .

وتَبَلَّجَ الرَّجُلُ إلى الرَّجُل : ضَحِكَ وهَشَّ .

والبُلْجَةُ : الاسْتُ ، وفى كتاب كُراع : البَلْجَةُ بالفَتْح : الاسْتُ ، قال : وهـى البَلْحَةُ بالحـاءِ ، كذا فى اللسان .

والبَلِيلَجُ بالفتح ، مَعْرُوفٌ ، نافِـعٌ للمَعِدة ، إلى آخرِ ما ذَكَرَه الأَطبّاءُ . قد وجدتُ هٰذه العبارة فى بعضِ نُسَخِ القاموس ، وعليها شرحُ شيخِنا .

[ب ل ت ج]

وبِلْتَاجُ ، بالـكسر : قَرْيَةٌ من قُرَى مِصْرَ .

[ب ن ج] *

(البِنْجُ بالـكسرِ : الأَصْلُ) ،وجمعه البُنُجُ بضمّتينِ .

(٤) فى القاموس المطبوع « النقِي مواضعُ القسمات » وما فى الأصل يتفق مع نسخة أخرى من القاموس مذكورة بهامشه

(وبالفتح : ة ، بِسَمَرْقَنْدَ) ، منهـــا أَبو عبد الله جَعْفَرُ بنُ محمّد الرُّوذَكِيّ الشّاعر ، تُوُفِّيَ ببلده سنة ٣٢٣[١] .

(و) البَنْجُ أَيضاً : (نَبْتٌ مُسْبِتٌ) مُخَـدِّرٌ (م) أَى معروف ، وهو (غَيْرُ حَشيشِ الحَرَافيشِ ، مُخَبِّطٌ للعَقْلِ ، مُجَنِّنٌ ، مُسَكِّنٌ لِأَوْجَـــاعِ الأَوْرامِ والبُثُورِ وأَوْجــاعِ) ـ وفى نسخــة ووَجَعِ [٢] ـ (الأُذُنِ) ، طِلاءً وضمادًا ، (وأَخْبَثُه) فى الاستعمال (الأَسْـوَدُ، ثمّ الأَحْمَرُ، وأَسْلَمُه الأَبْيَضُ) .

(وبَنَّجَهُ تَبْنِيجاً : أَطْعَمَهُ إِيّـاه) ، وهو مُبَنَّـــجٌ[٣] .

(و) بَنَّجَ (القَبْجَـــةُ)[٤]ـ ذَكَرُ الحَجَلِ ـ (:صَاحَتْ) ، وفى نسخة اللسان : أَخرَجَها (مِن جُحْرِها)[٥] وهو دَخيلٌ ، صرَّحَ به غيرُ واحدٍ من الأَئِمّة .

(١) فى تاريخ الأدب الفارسى لرضا زاده ترجمة هنداوى ص ٣١ أن وفاة الرودكى « بالجيم الفارسية » كانت سنة ٣٢٩ هـ

(٢) تتفق مع القاموس المطبوع

(٣) فى المغرب ١ /٤٦ ، ٤٧ والمبنج : اللى يحتال بطعام فيه البنج »

(٤) في التكملة بَنَّجَتِ القَبْجَةُ » هذا والقبجة تقع على الذكر والأنثى

(٥) نص اللسان : وبَنَّجَ القَبجَةَ : أخرجَها من جحرها » وضبطت ضبط قلم بفتح الباء من القبجة

(وانْبَنَجَ الرّجُلُ : انْبِناجاً : ادَّعَى إلى أَصْلٍ كَرِيم). والذى فى التّهذيب : أَبْنَجَ ، أَى من باب أَفْعَلَ .

(وبَنَجَ ، كنَصَرَ : رَجَعَ إلى بِنْجِه) ، والذى فى التهذيب : يقال : رَجَعَ فلانٌ إلى حِنْجِه وَبِنْجِه ، أَى إلى أَصْلِه وعِرْقِه .

[ب ا ب و ن ج]

(البَابُونَجُ : زَهْرَةٌ ، م) ، وهى (كثِيرَةُ النَّفْعِ)[1] وهى المشهورَة فى اليمن بمُؤْنِس .

[ب ن ف س ج]

(البَنَفْسَجُ[2] :م ، شَمُّه رَطْباً يَنْفَعُ المَحْرُورِينَ ، وإِدَامَةُ شَمِّه يُنَوِّمُ نَوْماً صَالِحاً ، ومُرَبّاهُ يَنْفَعُ مِنْ) وَجَعِ (ذاتِ الجَنْبِ وذَاتِ الرِّئَةِ) وهو(نافعٌ للسُّعَالِ والصُّداعِ) ، وتفصيلُه فى كتب الطِّبّ .

(١) فى شفاء الغليل ٥٠ « بابو نك بمعنى الأقحوان مولد ، قاله الصاغانى فى الذيل ، والناس يقولون بابو نج على قياس التعريب »

(٢) فى شفاء الغليل ٤٥ « هو معرب بنفشه »

[ب ه ج] *

(البَهْجَةُ : الحُسْنُ) يقال : رَجُلٌ ذُو بَهْجَةٍ ، ويقال : هو حُسْنُ لَونِ الشيْءِ ونَضَارَتُه ، وقيل : هو فى النَّباتِ النضَارَةُ ، وفى الإِنسانِ : ضَحِكُ أَسارِيرِ الوَجْهِ ، أَو ظُهُورُ الفَرَحِ البَتَّة .

(بَهُجَ ، ككَرُمَ) بَهْجَةً و (بَهاجَةً) وبَهَجَاناً (فهو بَهِيجٌ ، و) امرأَةٌ بَهِجَةٌ : مُبْتَهِجَةٌ ، وقد بَهُجَتْ بَهْجَةً ، و(هى مِبْهَاجٌ) ، وقَدْ غَلَبَتْ عليها البَهْجَةُ .

وامرأَةٌ بَهِجَةٌ ومِبْهَاجٌ : غَلَبَ عليها الحُسْنُ .

(و) بَهِجَ بالشَّيْء ، ولَه ، (كخَجِلَ) بَهاجَةً : سُرَّ بِهِ و (فَرِحَ) ، قال الشاعر :

كانَ الشَّبابُ رِداءً قد بَهِجْتُ به
فقَدْ تَطَايَرَ مِنْهُ لِلْبِلَى خِرَقُ[1]

(فهُو بَهِيجٌ) ، قال أَبو ذُؤَيب :

فذٰلِكَ سُقْيَا أُمِّ عَمْرٍو ، وإِنَّنِى
بِمَا بَذَلَتْ من سَيْبِها لَبَهِيجُ

(١) اللسان والصحاح

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٣٣ واللسان

أشار بقوله ذٰلك إلى السّحاب الذى استَسقَى لامِّ عمرٍو ، وكانت صاحِبَته التى يُشَبِّبُ بها فى غالِبِ الأَمرِ .

(و) رجُلٌ (بَهِجٌ) أَى مُبْتَهِجٌ بأَمرٍ يَسُرُّه ، قال النّابغَة :

أَو دُرَّةٌ صَدَفِيَّةٌ غَوّاصُها
بَهِجٌ متَى يَرَهَا يُهِلَّ ويَسْجُدِ[1]

(و) بَهَجَنِى الشّىءُ ، (كمَنَعَ : أَفْرَحَ وسَرَّ)نِى ، (كأَبْهَجَ) ، بالأَلف وهى أَعلَى .

(والابْتِهَاج : السُّرُورُ) والفَرَح .

(وتَبَاهَجَ الرَّوْضُ) إذا (كَثُرَ نَوْرَهُ) بالفتح ، أَى زَهْرُه ، وقال :

* نَوّارُه مُتَبَاهِجٌ يَتَوَهَّجُ[2] *

(والتَّبْهِيج : التَّحْسِينُ) ، فى قول العَجّاج :

دَعْ ذا وبَهِّجْ حَسَباً مُبَهَّجَا
فَخْماً وسَنِّنْ مَنْطِقاً مُزَوَّجَا[3]

(١) ديوانه ٦٧ واللسان والأساس (بهج) وفى اللسان « يهِلُّ ويسجُدُ »

(٢) اللسان وفى التكملة أن القائل أسد بن ناعصة وصدره فيها :

فِي بَطْنِ وادٍ مُسْجَهِرٍّ رَفْرَفٍ

(٣) ديوانه ١٠ واللسان

قال ابن سِيدَه : لم أَسْمَعْ ببَهِّجْ إلاَّ هاهنا ، ومعناه حَسِّنْ وجَمِّلْ ، وكأَنّ معناه : زِدْ هذا الحَسَب جَمالاً بَوصفك له ، وذِكْرِكَ إِيّاه ، وسَنِّنْ : حَسِّنْ كما يُسَنَّنُ السَّيفُ أَو غيرُه بالمِسَنِّ ، وإِن شئتَ قلتَ : سَنِّنْ : سَهِّل ، وقوله : مُزَوَّجَا ، أَى مَقرُوناً بعضُه ببعضٍ ، وقيل : معناه مَنْطقاً يُشْبِهُ بعضُه بعضاً فى الحُسْنِ ، فكأَنَّ حُسْنَه يَتَضاعفُ لذٰلك .

(وباهَجَهُ) وبازَجَهُ و (بَاراهُ وباهَاهُ) بمعنًى واحدٍ .

(واسْتَبْهَجَ : اسْتَبْشَرَ) .

(والمِبْهَاجُ) سَنَامُ النّاقَةِ السَّمِينُ ، تقول : رأَيت ناقَةً لها سَنَامٌ مِبْهَاجٌ ، ونُوقاً لها أَسْنِمَةٌ مَباهِيجُ ، أَى (السَّمِينَةُ من الأَسْنِمَة) ، لأَنَّ البَهْجَةَ مع السِّمَنِ ، وهو مَجاز .

(و) بَهِجَ النَّبَاتُ ، بالكسر[1] فهو بَهِيجٌ : حَسُنَ ، قال الله تعالى :

(١) كذا قال ، وضبط اللسان ضبط قلم «بهج النبات» بضم الهاء . ويؤيده ضبط القاموس الآتى « بهج نباتها » وكله ضبط قلم

﴿مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾ [1] أَى من كُلِّ ضَرْبٍ من النّباتِ حَسَنٍ ناضِرٍ .

وعن أَبى زيد : بَهِيجٌ : حَسَنٌ ، وقد بَهُجَ بَهَاجَةً وبَهْجَةً ، وفى حديث الجَنَّة : « فإِذا رَأَى الجَنَّةَ وبَهْجَتَهَا » أَى حُسْنَهَا وحُسْنَ ما فيها من النَّعيمِ .

(أَبْهَجَتِ الأَرْضُ : بَهُجَ نَبَاتُها) .

[] ومما يستدرك عليه :

نِساءٌ مَباهِيجُ ، قال ابنُ مُقْبِلٍ :

وبِيضٍ مَبَاهِيجٍ كأَنَّ خُدودَها
خُدُودُ مَهاً آلَفْنَ مِنْ عالِجٍ هَجْلاَ [2]

[ب ه ر ج] *

(البَهْرَجُ) ، بالفَتْح [3] : الباطِلُ ، والرَّدِىءُ) مِن كلّ شىْءٍ ، قال العجّاج :

*وكانَ ما اهْتَضَّ الجِحافُ بَهْرَجَا [4] *

أَى باطلاً .

وفى شفاء الغَليل: بَهْرَج : معرّب نَبَهْرَه ، أَى باطل ، ومَعْنَاه الزَّغَلُ ،

(1) سورة الحج الآية ٥ وسورة ق الآية ٧
(2) ديوانه ٢٠٥ والأساس . وفى مطبوع التاج « ألفن » والتصويب مما سبق
(3) ضبط فى الجمهرة ٣/٥٠٠ ضبط قلم بضم البـاء ، أما اللسان فكالأصل
(4) اللسان والصحاح والجمهرة ٣/٥٠٠ وليس فى ديوانه

ويقال : نَبَهْرَجٌ [وبَهْرَجٌ] [1] وجمعُه نَبَهْرَجاتٌ وبَهَارِجُ .

وقال المَرْزوقىّ فى شَرْح الفَصيح : دِرْهَمٌ بَهْرَجٌ ونَبَهْرَجٌ ، أَى باطِلٌ زَيْفٌ .

وقال كُراع فى المُجَرَّدِ : دِرْهَمٌ بَهْرَجٌ : رَدِىءٌ .

وحكى المُطَرِّزىّ عن ابن الأَعرابىّ : أَن الدِّرْهَمَ البَهْرَجَ : الذى لا يُباع به ، قال أَبو جَعْفَر : وهو يَرجع إِلى قولِ كُراع : لأَنه إِنما لا يُباع به لرداءَتِه .

وفى الفصيح : دِرْهَمٌ بَهْرَجٌ . قال شارِحُه اللَّبْلِىّ : يقال دِرْهَمٌ بَهْرَجٌ ، إِذا ضُرِبَ فى غيرِ دارِ الأَميرِ حكاه المُطَرِّزىّ عن ثعلب عن ابن الأَعرابىّ .

وقال ابنُ خَالَوَيْه : دِرْهَمٌ بَهْرَجٌ هو كلامُ العَرب ، قال : والعامَّةُ تقول : نَبَهْرَجٌ .

وفى اللّسان : والدِّرْهَمُ البَهْرَجُ [2] الذى فِضَّتُه رَدِيئَةٌ ، وكلّ رَدِىءٍ من

(1) زيادة من شفاء الغليل ٣٩ وعنه نقل
(2) فى المطبوع « المبهرج » والمثبت من اللسان .

الدَّراهِمِ وغيرِها بَهْرَجٌ ، قال : وهـو إعْرابُ نَبَهْرَه ، فارسى .

وعن ابن الأَعْـــرَابىّ : البَهْرَجُ : الدِّرْهَمُ المُبْطَلُ السِّكَّة ، وكلّ مَردودٍ عند العرب بَهْرَجٌ ، ونَبَهْرَجٌ .

وفى الحديث : «أنه بَهْرَجَ دَمَ [ابنِ] (١) الحَارِث » أَى أَبطلَه ، والشىءُ المُبَهْرَجُ كأَنَّهُ طُرِحَ فلا يُتَنَـافَس فيه ، كذا فى شَرْحِ الفَصِيـح للمرْزُوقِىّ .

(و) البَهْرَجُ : الشىءُ (المُبَاحُ) ، يقال : بَهْرَجَ دَمَه .

(و) من المجـــاز : (البَهْرَجَةُ : أَن يُعْدَلَ بالشَّىْءِ عن الجَادَّةِ القاصدَة إلى غَيْرِها) . وفى الحَديثِ : « أَنّه أُتِىَ بجِـرابِ لُؤْلُؤٍ بَهْرَجٍ » أَى رَدِىءٍ ، قال : وقال القُتَيْبِـى ، أَحْسَبه بجِرَابِ لُؤْلُؤٍ بُهْرِجَ ، أَى عُدِلَ به عن الطَّرِيقِ المَسْلوكِ خَوفاً مِن العَشّارِ ، واللّفظَةُ مُعَرَّبة وقيل : هى كلمةٌ هِندِيّة ، أَصلها نَبَهْلَه ، وهـــو الرَّدىءُ ، فنُقلت إلى الفارسيّة ، فقيل : نَبَهْرَه ، ثم عُرِّبت بَهْرَج .

(١) زيادة من اللسان والنهاية

قال الأَزهرىّ : وبُهْرِجَ بهم ، إذا أُخِذَ بهم فى غيرِ المَحَجَّة .

(و) من المجاز أَيضاً : (المُبَهْرَجُ من المِيَاه : المُهْمَلُ الّذِى لا يُمْنَعُ عنه كلُّ مَنْ وَرَدَ .

(و) المُبَهْرَجُ (من الدِّماءِ : المُهْدَرُ ، و) منه (قولُ أَبِـى مِحْجَنٍ) الثَّقَفِىّ (لابنِ أَبِى وَقّاصٍ) رضى للهُ عنهما « : أَمّا إذْ (بَهْرَجْتَنِى) فلا أَشْرَبُهَا أَبدًا » يعنى الخَمْرَ (أَى أَهْدَرْتَنِى بإِسقاطِ الحَدِّ عَنِّى) .

وفى الأَساس(١) : ومن المجاز : كلامٌ بَهْرَجٌ ، وعَمَلٌ بَهْرَجٌ : رَدِىءٌ ، ودم بَهْرَجٌ : هَدَرٌ .

وفى اللسان ، وشرح الحماسة عن ابن الأَعرابىّ : مَكَانٌ (٢) بَهْرَجٌ : غيرُ حِمًى ، وقد بَهْرَجَه فتَبَهْــرَجَ .

(١) فى مطبوع التاج « وفى اللسان » ولا يوجد فيه وإنما هو فى الأساس . وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج

(٢) فى شرح الحماسة للمرزوقى ١٢١٧ ، وحكى ابن الأعرابى أنهم يقولون للمكان وقد أُبْطِلَ وأُبيحَ ولم يُحْمَ : بَهْرَجٌ ، وأنشد:

فخُيِّرْتَ بَيْنَ حِمًى وبَهْرَجٍ
ما بَيْنَ أَجْرَاذٍ إلى وادِى الشَّجِى

[ب هـ ر م ج] *

(البَهْرَامَجُ) ، بالفَتْـح : (نَبْتٌ) ، وفى اللسان : هو الشَّجَرُ الذى يقالُ له الرَّنْفُ (١) . وهو من أَشجارِ الجبال .

وقال أَبو عُبَيد ، فى بعض النسخ : لا أَعرِف ما البَهرَامَجُ .

وقال أَبو حنيفةَ : البَهْرامَجُ :فارسىّ وهو الرَّنَفُ ، قال : (وهو ضَرْبانِ) : ضَرْبٌ منه (أَحمَـرُ) مُشْرَبٌ لـونُ شَعرِه حمرَةً (و) منه (أَخْضَرُ) هَيَادِبِ النَّوْر (٢) ، (وكِلاهما طَيِّبُ الرّائحَة)وله خَواصُّ ومَنافعُ مُفَصَّلَةٌ فى مَحالِّها .

[ب و ج] *

(البَـوْجُ والبَوَجانُ ، محرّكةً : الإِعيَـاءُ) ، قال ابن بُزُرْج : وبَعِيرٌ بائِـجٌ ، إِذا أَعْيَا ، وقد بُجْتُ أَنـا : مَشَيْتُ حتى أَعيَيْتُ ، وأَنشد :

قد كُنتَ حِيناً تَرتَجِي رِسْلَهَـا
فاطَّـرَدَ الحَائِلُ والبائِـجُ (٣)

يعنى المُخِفَّ والمُثْقِلَ .

(و) البَـوْجُ (: تَكَشُّفُ البَرْقِ ، كالتَّبَوُّجِ والتَّبْوِيـجِ والابتِيَـاجِ) هٰـكذا فى النُّسخ ، من باب الافتعال .

والذى فى اللّسَان وغيره : الانْبِيَاجُ من الانفعال ، يقـال : باج البَرْقُ يَبُوْجُ بَوجاً وبَوَجَاناً .

وتَبَوَّجَ إِذا بَرَقَ ولَمَعَ وتَكَشَّفَ .

وانْباجَ البَرْقُ انْبِياجاً ، إِذا تَكَشَّفَ ، وفى الحـديث : «ثُمّ هَبّت رِيـحٌ سَوداءُ فيها بَرْقٌ مُتَبَوِّجٌ » أَى مُتأَلِّقٌ برُعُودٍ وبُرُوقٍ .

وتَبَوَّجَ البَرْقُ : تَفَـرَّقَ فى وَجْـهِ السَّحابِ ، وقيل : تَتَابَـعَ لَمْعُه .

(و) البَوْجُ : (الصِّيَاحُ) .

وبَوَّجَ : صَيَّـحَ ، ورَجـلٌ بَوَّاجٌ : صَيَّاحٌ .

(والبَائِجَةُ : الدّاهِيَـةُ) ، عن أَبى عُبَيدٍ ، وهٰـذا مَحلّ ذِكْرِهَا لا الهَمْز ، وقد أَشرنَا هُنالك . قال أَبو ذؤيب :

---

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله الرنف بفتح أوله وتسكين ثانيه ، ويحرك ، كما فى القاموس »

(٢) زاد فى التكملة بعده ، والبهرامج هو الذى يسمى الخلاف البلخى

(٣) اللسان ، والتكملة وفيها : «ويروى الدالج» ونسبفيها إلى الحارث بن حلزة

أَمْسَى وأَمسَينَ لا يَخْشَينَ بائِجَةً
إلاَّ ضَوارِىَ فى أَعناقِها القِدَدُ (1)

والجَمعُ البَوَائِجُ . وعن الأَصمَعِىّ : جاءَ فلانٌ بالبَائِجَةِ والفَلِيقَة ، وهى من أَسماءِ الدّاهِيَة ، يقال : باجَتْهُم البائِجَةُ تَبُوجُهم ، اى أَصابَتْهُم ، وقد باجَتْ عليهم بَوْجاً ، وانْبَاجَتْ بائِجَةٌ ، أَى انْفَتَقَ فَتْقٌ مُنْكَرٌ (وانْبَاجَتْ عليهم بَوائِجُ) مُنْكَرَةٌ ، إذا (انْفَتَقَتْ) عليهم (دَوَاه) ، قال الشَّمّاخُ يرثى عمرَ بنَ الخطّابِ رضى الله عنه :

قَضَيْتَ أُموراً ثمَّ غادَرْتَ بَعدَها
بَوَائِجَ فى أَكْمَامِها لمْ تُفَتَّقِ (2)

(والبائِجُ : عِرْقٌ فى) باطنِ (الفَخِذِ) ، قال الرّاجز :

* إذا وَجِعنَ أَبْهَرًا أَو بائِجَا (3) *

(1) شرح أشعار الهذليين ٦١ واللسان
(2) اللسان والصحاح والنهاية والجمهرة ١ /٢١٥ ، ٣ /٢٠٠ وليس فى ديوانه . وبهامش مطبوع التاج « قوله قال الشماخ الخ تبع فى ذلك اللسان ، قال فى التكملة : وليس للشماخ على هذا الروى شئ لكنه اتبع أبا تمام فإنه ذكره له فى الحماسة . وقال أبو زياد : إنه لمزرد أخى الشماخ وليس له ، وقال أبو محمد الأعرابى انه لجزء أخى الشماخ وهو الصحيح ذكره المرزبانى فى ترجمته » وفى الشعر والشعراء ١٧٩ أشار إلى القصيدة التى معها البيت وأنها لجزء . وأنظر شرح المرزوقى للحماسة ١٠٩١
(3) اللسان

بوج

جمعُه البَوَائِجُ قال جَنْدلٌ :

* بالكاسِ والأَيْدِى دَمُ البَوائجِ *

يعنى العُروق المُفتَّقة .

وقال ابن سِيده : البائِجُ : عِرْقٌ مُحيطٌ بالبَدَنِ كلِّه ، سُمِّىَ بذلك لانتشاره وافْتِراقِه .

(وباجَةُ : د ، بإِفْرِيقِيَّةَ) بينها وبين القَيْرَوَانِ ثَلاثُ مَراحلَ (منه) أَبومحمد (عبدُ اللهِ بنُ مُحمَّد) بنِ علىِّ بن شريعةَ بن رِفَاعَةَ بنِ صَخْرِ بنِ سَمَاعةَ اللَّخْمِىّ ، سكن إِشْبِيلِيَة ، فَقيهٌ مُحدِّث .

(و) القاضى (أَبُو الوَلِيدِ سُلَيْمَانُ ابن خَلَف) بنِ سَعْدِ بنِ أَيُّوبَ (: الإِمامُ المُصَنِّفُ) ، سمعَ بمكّةَ أَبا ذَرٍّ الهَرَوِىّ ، وببغدادَ أَبا الطَّيِّبِ الطَّبَرِىّ ، وأَلّفَ فى الأُصولِ ، وشرحَ المُوَطَّأَ ، روى عنه ببغدادَ الخَطيبُ وغيرُه ، قال شيخنا : الصَّحيح أَنّه من باجَةِ الأَنْدَلُس ، لا من باجَةِ أَفْرِيقِيَّةَ ، وقد تَوهَّمَ المصنّفُ .

قلت : هذا الاختلافُ إِنما هو فى أَبى

(1) اللسان

مُحَمَّـــدٍ اللَّخْمِىّ(١) ، فإنه ذكر ابنُ الأثيرِ عن أَبى الفضلِ المَقْدِسِىّ أَنّه من باجَة الأَنْدَلُس ، وقد رَدَّ عليـــه الحافظُ أبو محمّد عبدُ الله بنُ عيسى الإشْبِيلِىّ ذٰلك ، وهو أعلمُ ببلادهم .

(و) باجَةُ : (د ، بالأَنْدَلُس) قيل : منها أَبو محمّدٍ الباجِىّ على ما ذكره المَقْدِسىّ ، وقد ذُكِرَ قريباً .

(و) باجَةُ (: والدُ) أَبى إِســحاقَ (إِسمَاعِيلَ) بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ أَحمَـدَ (الشِّيرازِىّ المُحَـدِّث) يُعرفُ بابنِ باجَةَ ، سمِـعَ الرَّبِيـعَ بنَ سُليمانَ .

[] وممّا يستدرك عليه :

قال ابنُ الأَعرابىّ : باجَ الرجُـــلُ يَبُوجُ بَوْجاً ، إِذا أَسفَرَ وَجْهُه بعــدَ شُحُوبِ السَّفَرِ .

والبَائِجَةُ : ما اتَّسَعَ من الرَّمْلِ .

وباجَتْهُم البَائِجَةُ تَبُوجُهم : أَصابَتْهم وقد باجَتْ عليهم ، كانْبَاجَتْ .

والبَاجَةُ : الاخْتِلاطُ .

وباجَهُم الشَّرُّ بَوْجاً : عَمَّهُم .

(١) سيذكره بعد قليل « أبو محمد الباجى »

وعن ابن الأَعْرَابِىّ : البَــاجُ يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ ، وهو الطَّرِيقَةُ من المَحَاجِّ المُسْتَوِيَةُ ، وقد تقدّم .

ونحن فى ذٰلك باجٌ واحــدٌ ، أَى سواءٌ ، قال ابنُ سيده : حكاه أَبو زيد غيرَ مهمـــوز ، وحكاه ابن السِّكِّيتِ مهموزًا ، وقد تقــدّم ، قال : وهو من ذوات الواوِ ، لوجـــود ، ب و ج ، وعدم ، ب ى ج .

وفى حديثِ عُمَرَ رضى الله تعــالى عنه : « أَجعلُها(١) باجاً واحِدًا » وهــو فارِسِىّ مُعَرَّب ، وقد تقدّم .

(فصل التّاء) المثنّاة الفوقيّة مع الجيم

[ت ج ج] *

[] تَجْ تَجْ دُعاءُ اللَّجَاجَةِ ، كذا فى اللسان .

[ت ر ج] *

(تَرَجَ) ، كنَصر (: اسْتَتَرَ) ، وَرَتَجَ ، إِذا أَغلَقَ كلاماً أَوغَيْرَه ، قاله أَبوعَمرٍو .

(و) تَرِجَ (كفَرِحَ : أَشْكَلَ) ، وفى

(١) فى هامش المطبوع « قوله : أجعلها ، كذا بالنسخ تبعا للسان ، والذى تقدم فى بأج : لأجعلن الناس بأجا واحدا ، فلعلهما روايتان »

نُسخة : اشْتَكَلَ (عَلَيْهِ شيءٌ من عِلْمٍ أَو غَيْرِه) ، كذا فى التهذيب .

(وتَرْجُ) بالفتح : موضعٌ ، قال مُزاحِمٌ العُقَيْلِىّ :

وهَابٍ كجُثْمانِ الحَمَامَةِ أَجْفَلَتْ
بهِ رِيحُ تَرْجٍ والصَّبا كُلَّ مُجْفَلِ (١)

الهابِى : الرَّمَادُ .

وقيل : تَرْجٌ : موضِعٌ يُنْسَب إليه الأُسْدُ ، قال أَبو ذُؤَيْب :

كَأَنَّ مُحَرَّباً من أُسْدِ تَرْجٍ
يُنَازِلُهُم لِنَابَيْهِ قَبِيبُ (٢)

وفى التهذيب : تَرْجٌ (مَأْسَدَةٌ) بناحِيَة الغَوْرِ ، ويقال فى المثل : « هو أَجْرَأُ من الماشى بِتَرْجٍ » ؛لأَنّه مَأْسَدَةٌ .

(والأُتْرُجُّ) ، بضمّ الهمزة وسكون المثنّاة وضمّ الراءِ وتشديد الجيم ، (والأُتْرُجَّةُ) بزيادة الهاءِ ، وقد تُخفَّف الجيم ، (والتُّرُنْجَةُ والتُّرُنْجُ) ، بحذف الهمزة فيهما ، وزيادة النون قبل الجيم ، فصارتْ هٰذه خَمْسَ لغاتٍ ، ونقل ابنُ هِشامٍ اللَّخْمِىّ فى فصيحه : أُتْرُنْجُ بإِثبات الهمزة والنون معا والتخفيف .

واقتصر القَزّازُ على الأُتْرُجّ والتُّرُنْجِ . قال : والأَوّل أَفصَحْ . وهو كثيرٌ ببلادِ العربِ ، ولا يكون بَرِّيًّا ، وذكرهما ابن السِّكِّيت فى الإِصلاح ، وقال القَزّاز – فى كتاب المَعَالِم – : التُّرُنْجُ لغة مَرْغُوبٌ عنها .

وفى اللسان : الأُتْرُجُّ : (م) ، أَى معروفٌ ، واحدَتُه تُرُنْجَةٌ وأُتْرجَّةٌ ، قال عَلْقَمَةُ بنُ عَبَدَةَ :

يَحْمِلْنَ أُتْرُجَّةً نَضْحُ العَبِيرِ بِها
كَأَنّ تَطْيابَها فى الأَنْفِ مَشْمُومُ (١)

وحكى أَبو عُبَيْدة : تُرُنْجَةٌ وتُرُنْجٌ ، ونَظيرُها ما حَكاه سيبويه : وَتَرُعْرُنْدٌ ، أَى غَليظٌ ، والعامّة تقول أُتْرُنْجٌ وتُرُنْجٌ ، والأَوّل كلامُ الفصحاءِ .

ونقل شيخُنا – عن تقويم المُفسد لأَبى حاتم – : جَمْعُ الأُتْرُجَّة أُتْرُجٌّ وأُتْرُجّاتٌ ، ولا يقال تُرُنْجات .

(١) ديوانه ٣ واللسان والصحاح ، ومادة (جفل) ومنها ضبط « مجفل » بضم الميم ، وهو المتفق مع قوله « أجفلت »
(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٠ واللسان ومادة (قبب)

(١) ديوانه ٤٦ واللسان والصحاح ، ومادة (طيب) فيهما

وفى سفْر السّعادة للسّخاوىّ : أُتْرُجٌّ جمعُ أُتْرُجَّة[1] ، وتقـــديرها أُفْعُلَّةٌ ، والهمزةُ زائدةٌ .

وروى أَبو زيد : تُرُنْجَةٌ ، والجمع تُرُنْجٌ . انتهـى .

وقد أَجمعوا على زيادة النّــون فى تُرُنْـجٍ ، قال أَئمّـــة الصّــرْف : لقولهم : تُرُجٌّ ، بحذفها ، ولو كانت أَصليّة لم تُحذَف ، ولفقْدِ نَحوِجُعُفْر ، بضمّتين وسكون الفاءِ ، من كلام العرب ولأَنّه لغة ضعيفةٌ عند جماعة ، ومُنْكَرةٌ عند أُخرى ، والأَفصحُ أُتْرُجٌّ ، كماهو رأْىُ الـكُلِّ ، قاله شيخنا .

(حامِضُه مُسَكِّنٌ غُلْمَةَ) – بالضّمّ – (النسَاءِ) ، أَى شَهوَتهنّ (ويَجـلُو اللَّونَ والـكَلَفَ) الحاصـلَ من البَلْغمِ ، (وقشْرُهُ فى الثّيـــابِ يَمنَعُ) ضَرَرَ (السُّوسِ) ، وهو نافـعٌ من أَنواعِ السُّمُوم ، وشَمُّه بأَنْوَاعه فى أَيّام الوَباءِ نافِـعٌ غايةٌ ، ومن خَواصّــه أَن الجِنَّ لا تَدخُـلُ بَيتـاً فيـــه أُتْرجَّــــة ، كما حكاه الجَلالُ فى التَّوشيــح ، قال شيخنا : قيل : ومنه تَظْهَرُ حِكمةُ تَشبيهِ قارئِ القُرآنِ به ، فى حديث الصَّحِيحَينِ وغيرِهما .

(ورِيحٌ تَرِيجةٌ : شَدِيدةٌ ، ورجُــلٌ تَرِيــجٌ شَديدُ الأَعصابِ) .

[] ومما يستدرك عليه :

ما ورد فى الحديثِ : « أَنّه نَهى عن لُبْسِ القَسِّىِّ المُتَرَّجِ » هـــو المصبوغُ بالحُمرَةِ صَبْغاً مُشْبَعـاً .

[ت ف ر ج] *

[] ويستدرك عليه أَيضاً :

التَّفاريجُ : وهى فُرَجُ الدَّرَابِـزِينِ ، وفَتَحَاتُ الأَصــابِـعِ وأَفْوَاتُهَا[1] ، وهى وَتائِرُهَا ، واحدُها تِفْرَاجٌ ، وهـو فى التّهذيب ، ونقله فى اللّسان .

[ت ل ج] *

(التُّلَجُ ، كصُرَدٍ : فَرْخُ العُقَـابِ)

(١) فى المطبوع « جمعه أترجة » وانظر ماتقدم فى جمع أترجة

(١) فى المطبوع « وأخواتها » وبهامشه : قوله : وأخواتها كذا بالنسخ ، والذى فى اللسان . وأفواتها ، وهى جمع فوت ، قال المجد : والفوت : الفرجة بين أصبعين

قاله الأَزهريّ، وأَصلُه وُلَجُ .

(وأَتْلَجَهُ فيه : أَدخلَهُ)، وأَصله أَوْلَجَه ،وسيأْتى فى الواو .

وفى اللّسان التَّوْلَجُ : كِنَاسُ الظَّبْىِ . فَوْعَلٌ .عند كُراع . وتاؤه أَصلٌ عنده . قال الشاعر :

* مُتَّخِذًا فى ضَعَوَاتٍ تَوْلَجَا [(١)] *

وفى التّهذيب – فى ترجمة ترب – : التَّوْلَجُ : الكِنَاسُ الّذى يَلِجُ فيه الظَّبىُ وغيرُه من الوَحش .

[ت ن ج]

(التُّنْجِىُّ بالضّمّ : ضَرْبٌ من الطَّيرِ) لم يذكره ابنُ منظورٍ ، كالجوهرىّ .

[ت و ج] *

(تَوَّجُ ، كبَقَّم) ، وفى مُعَرَّبِ الجَوَاليقىّ فى التاء الفَوقيّة :

ولبعضهم : لم تَأْتِ أَسماءٌ بوزن فَعَّل للعرب غير : شَمَّر ، وبَقَّم ، وعَثَّر ، وبَذَّر ، وتَوَّج ، وخَوَّد ، وشَلَّم ،وخَضَّم . قال شيخنا : وصَرَّح ابن القطّاع وغيره بأَنّه ليس لهم اسم على فَعَّل غير هذه الأَسماءِ الثّمانية ، لا تاسعَ لها ؛ لأَنّ هٰذا الوَزْنَ من أَوزان الأَفعال دون الأَسماءِ (: مَأْسَدَةٌ) ، ذكره مُلَيحٌ الهُذَلِىّ :

* ومن دُونِه أَثْباجُ فَلْجٍ وتَوَّجُ [(١)] *

وفى التّهذيب فى ترجمة «بقم» تَوَّجُ على فَعَّل : موضِعٌ قال جَرِير :

أَعطُوا البَعِيثَ حَفَّةً ومِنْسَجَا
وافْتَحِلُوه بَقَرًا بِتَوَّجَا [(٢)]

(و) تَوَّجُ (:ة ، بفارِسَ) وفى نسخة ، إشارة الدّال ، بدل الهاء[(٣)] .

ومن سجعات الأَساس : خَرَجَ تحتَه الأَعوَجِىّ ، وعلى يَدِه التَّوَّجِىُّ ، أَى الصَّقْرُ المنسوب إلى تَوَّجَ من قُرَى فارِسَ .

(والتّاجُ : الإِكْليلُ) ،والقُصَّةُ[(٤)] والعِمَامَةُ ، والأَخيرُ على التّشبِيه) ،

(١) هو لجرير فى ديوانه ٩٢ وفى مطبوع التاج واللسان « فى صفوات » والتصويب من الديوان ، ومن المواد (دلج ، ولج ، ضعو)

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٢٤ واللسان والتكملة ومعجم البلدان (توج) وصدره :
لِيُورِدَها الماءَ الذى نَشَطَتْ له

(٢) ديوانه ٩٣ واللسان ومادة (بقم)

(٣) أى إشارة أنها بلد لا قرية

(٤) فى المطبوع « الفضة » والتصويب من اللسان . وهى شعر الناصية

(ج تِيجَانٌ) وأَتْوَاجٌ ، والعرب تُسَمّى العَمَائمَ التَّاجَ ،وفى الحديث « العَمَائِمُ تِيجَانُ العَرَبِ » جمعُ تــاجٍ ، وهــو ما يُصَاغُ للمُلُوك من الذَّهَبِ والجَوْهَرِ ، أَراد أَن العَمَائمَ للعرب بمنزلة التِّيجَانِ للمُلُوكِ ؛ لأَنّهم أَكثرُ ما يكونُون فى البَوادِى مكشوفِى الرُّءُوسِ أَو بالقَلانِسِ، والعَمَائمُ فيهم قليـــلةٌ ، والأَكالِيلُ : تِيجانُ مُلُوكِ العَجَمِ .

(وتَوَّجَهُ) أَى سَـــــوَّدَهُ ، وعَمَّمَهُ (فتَتَوَّجَ : أَلْبَسَه إِيّاهُ فَلَبِسَ) .

ومَلِكٌ مُتَوَّجٌ .

(و) التَّاجُ (: دارٌ للمُعْتَضِد) بالله العَبّاسىّ (ببَغْدَادَ) ، أَتمَّهُ ابنُه المُكْتَفِى بالله ، وقَصْرٌ بمِصْرَ للفاطِمِيّين يُعرَف بالتّاجِ والوُجُوه السَّبْـعِ [1] .

(وتَاجَتْ إِصْبَعِى فيـــهِ) لُغَةٌ فى (ثَاخَتْ) ، بالثَّاءِ والخَاءِ ، وسيأْتى فى موضعــه .

(وتَاجَةُ) اسم امرأَة قال :

يَاوَيـــحَ تاجَةَ ماهٰذا الّذِى زَعَمَتْ
أَشَمَّهَا سَـبُعٌ أَم مَسَّــها لَمَــمُ [2]

(١) « لعله السبعة ».
(٢) اللسان

وسيأْتى (فى ش ف ر) [1]

(والتَّـاجِيَّةُ : مقْبَرَةٌ ببَغْدَادَ ، نُسِبَتْ إِلى مَدْرَسَةِ تاجِ المُلْكِ أَبِى الغَنَائِمِ) .

(و) التَّاجِيَةُ (: نَهْرٌ بالـكُوفَةِ) .

(وذُو التّاجِ) : لقبُ جماعَةٍ ،منهم : (أَبُو أُحَيْحَةَ سَعِيدُ بنُ العَاصِ ، ومَعْبَدُ ابنُ عامِرٍ ، وحارِثَةُ بنُ عَمْرٍو ، ولَقِيطُ ابنُ مالِكٍ ، وهَوْذَةُ بنُ عَلِىٍّ ، ومالِكُ ابنُ خَالِدٍ) .

(وإِمامٌ تائِجٌ) ، أَى (ذُو تاجٍ) ، على النَّسَبِ ؛ لأَنّا لم نَسمَعْ له بفعل غيرِ متعدّ ، قال هِمْيَانُ بنُ قُحَافَةَ :

* تَقَدُّمَ النّاسِ الإِمامَ التَّائِجا [2] *

أَرادَ تقَدَّمَ الإِمامُ التَّائِـجُ النّاسَ ، فقلب . وهٰذا كما يُقَال : رجلٌ دَارِعٌ : ذُو دِرْعٍ .

والمُتَوَّجُ : المُسَوَّدُ ، وكذٰلك المُعَمَّمُ .

(١) الذى سيأتى فى « شفر قصة « تاجة »
(٢) اللسان والتكملة وجاء برواية أخرى ، وبهامش مطبوع التاج « قوله : تقدم الناس . وأنشده فى اللسان بعد ما أنشده كما هنا :
تَنَصُّفَ النَّاسِ الهُمامَ التَّائِجَا

(والمَتاوِجُ) بالفَتْــــح (فى قول جَنْدَلٍ) الرّاعى .

*(بِقَرِدٍ مُخْرَنْطِمِ المَتَاوِجِ)[1] *

أى (حَيْثُ يَتَتَوَّجُ بالعِمَامَة) .

[] ومما يستدرك عليــه :

التَّاجُ للفضَّة ، ويقال : للصَّليجَة [أى السَّبِيــكة] [2] من الفِضَّة تَاجَةٌ ، وأَصلها تَازَه ، بالفارِســـــيّة للدِّرْهم المَضْرُوبِ حديثاً .

وبَنُو تاجٍ : قبيـــلةٌ من عَدْوانَ ، مصروف ،[3] قال :

أَبَعْدَ بنى تَاجٍ وسَعْيِكَ بيْنَهُــــمْ
فلا تُتْبِعَنْ عَيْنَيْكَ ماكَانَ هَالِكَا[4]

وتَاجٌ ، وتُوَيجٌ ، ومُتَوَّجٌ : أَسماءٌ .

وتاجٌ « : موضعٌ معرُوفٌ بِمِصرَ .

وهو المُرَاد فى قول القَائِل :

رِياضٌ كالعَرَائِس حينَ تُجْـلَى
يُزَيِّنُ وَجْهَهـــا تاجٌ وقُـــرْطُ

قالوا : والقُرْطُ بالضمّ : نَبَاتٌ مشهورٌ وهذا الأَخيرُ استدركه شيخُنا .

(فصل الثّاء) المثلّثة مع الجيم

[ث أ ج] *

(الثُّؤَاجُ . بالضَّمِّ) ــ على القياس ؛ لأَنه صَوتٌ ــ (: صِياحُ الغَنَمِ) . ومن سجعات الأَساس : لا بُدَّ للنِّعاج . من الثُّؤَاج .

(و) قد (ثَأَجَتْ . كمَنَع) تَثْأَجُ[1] ثَأْجاً وثُؤَاجاً : صاحَتْ . وفى الحديث « لا تَأْتِى يومَ القِيَامَةِ وعلى رَقَبَتِك شاةٌ لها ثُؤَاجٌ » . وأَنشد أَبو زيدٍ فى كتاب الهَمز :

* وقد ثَأَجُوا كثُؤَاجِ الغَنَمْ[2] *

---

(١) ساقه الشارح بإدخال كلمة هكذا : (بقرد) ككتف (مخرنطم المتاوج) . وحذفنا الكلمة ليستقيم الشاهد كاملا موزونا . واستغنينا هنا بالضبط عن التنظير . والشاهد فى التكملة مع مشطورين

(٢) زيادة من التكملة ومنها نقل

(٣) المصروف هنا هو « تاج » لا « عدوان »

(٤) اللسان

(١) فى الجمهرة ٣ /٢١٧ ثأجت الغنم تَثْوُج ثُوُاجا . وليس على الواو المهموزة ضمة وإن كان رسمها يدل على ذلك وفى الجمهرة ٢ /٣٤ « ثاجت تثوج مثل خارت تخور » وثأجت تثأج ثؤجاً وثؤاجا وجميع الكلمات لم تضبط . لكن اللسان نص . على ما يأتى مع الضبط تأَجَت تَثْأَج ثَأْجاً وثُؤَاجا بفتح الهمزة فى جميع ذلك »

(٢) اللسان والصحاح والهمز لأبى زيد ٧ وفى ديوان أمية بن أبى الصلت ٥٧ صدره
• يَحُضُّ على الصبر أحبارَهم •
وقال ناشره : وبعضهم يروى القصيدة لصيفى أبى قيس بن الأسلت

وفى هامش الصحاح : هو عَجُزُ بيْتٍ لأُمَيَّةَ ، يذكر أَبْرَهَةَ صاحبَ الفِيلِ ، وصدره .

* يُذَكِّرُ بالصَّبرِ أَجيادَهُم[1] *

(فهى ثائِجَةٌ ، مِن) غَنَمٍ (ثَوَائِجَ ، وثائِجاتٍ) ، ومنه كتاب عمرو[2] بن أَفْصَى : «إِنَّ لَهُمُ الثَّائِجَةَ » هى التى تُصَوِّتُ من الغَنَم ، وقيل : هو خاصٌّ بالضَّأْنِ منهـا ، وفى كتابٍ آخَرَ : «ولهُم الصَّاهِلُ والشَّاحِجُ ، والخَائِرُ والثَّائِجُ » .

(وثَأْجُ : ة ، بالبَحْرَيْنِ) فى أَعْراضها ، فيهـا نَخْلٌ ، قالتَميمُ بنُ مُقْبِلٍ :

يا جارَتَىَّ على ثَأْجٍ سَبِيلَكُمَا
سَيْرًا حَثِيثاً فَلَمَّا تَعلَمَا خَبَرِى[3]

وذكره ابن منظور فى ث و ج .

[] ومما يستدرك عليه :

(١) انظر الهامش السابق
(٢) بهامش مطبوع التاج « عمرو » كذا فى النسخ واللسان وفى النهاية التى بيدى : عمير »
(٣) ديوانه ٧٧ والتكملة ومعجم ما استعجم ٣٣٣ ومعجم البلدان (ثأج) واللسان (ثوج) وفى أكثر المراجع « ألما تعلما »

ثَأَجَ يَثْأَجُ : شَرِبَ شَرِبَاتٍ ، وهو عن أَبى حنيفَةَ ، كذا فى اللسان .

[ث ب ج] *

(الثَّبَجُ ، مُحَرَّكَةً : ما بينَ الكاهِلِ إِلى الظَّهْرِ .

وثَبَجُ الظَّهْرِ : مُعْظَمُه ، وما فيـه مَحَانِى الضُّلُوعِ ، وقيل : هو ما بَيْنَ العَجُـزِ إِلى المَحْـرَكِ ، والجمـعُ أَثْبَاجٌ .

(و) الثَّبَـجُ (: وَسَـطُ الشَّىْءِ ومُعْظَمُه) وأَعلاهُ ، والجمـعُ أَثْباجٌ وثُبُوجٌ ، وفى الحديث «خِيارُ أُمَّتِى أَوَّلُها وآخِرُهَا ، وبين ذٰلك ثَبَجٌ أَعْوَجُ ليس مِنْكَ ولستَ منه » وفى حديث عُبَادَةَ « : يُوشِكُ أَنْ يُرَى الرَّجُلُ مِن ثَبَجِ المُسْلمينَ» أَى من وَسَطِهِم ، وقيـل : مِن سَرَاتِهم وعِلْيَتِهِمْ ، وفى حديثِ علىٍّ ، رضى الله عنه : «وعليكُم الرِّواقَ المُطَنَّبَ فاضرِبُوا ثَبَجَهُ ، فإِنّ الشيطانَ راكِدٌ فى كِسْرِه » وقال أَبـو عُبَيْدة : الثَّبَـجُ من عَجْبِ الذَّنَـبِ إِلى عُذْرَتِه .

والثَّبَجُ : عُلُوُّ وَسَطِ البَحْرِ إذا تلاقَتْ أمواجُه ، وقد يُسْتَعار لأَعالِى الأمواجِ ، وفى حديث أُمِّ حَرامٍ : «يرْكَبُون ثَبَجَ هٰذا البَحْرِ» أى وَسَطَه ومُعْظَمَه ، وفى حديث الزُّهرىّ : كُنْتُ إذا فاتحْتُ عُرْوَةَ بنَ الزُّبَيْرِ فَتَقْتُ به ثَبَجَ بَحْرٍ » .

وثَبَجُ البَحْرِ واللَّيْلِ : مُعْظَمُه .

وفى الأَساس : من المجاز : تَسَنَّمتِ الحُمُرُ أَثْباجَ الآكامِ .

ورَكِبَ ثَبَجَ البحرِ ، ومضَى ثَبَجٌ من اللَّيْلِ ، والْتَقَمَ لُقَماً مثلَ أَثْباجِ القَطَا ، وهى أوْساطُها . انتهى .

(و) الثَّبَجُ : (صَدْرُ القَطَا) ، قال أَبو مالِكٍ : الثَّبَجُ مُسْتَدارٌ على الكاهل إلى الصَّدْرِ ، قال : والدَّليلُ على أَنّ الثَّبَجَ من الصَّدْرِ أَيضاً قولهم : أَثْباجُ القَطَا . *

(و) الثَّبَجُ : (اضْطِرابُ الكلامِ وتَفْنِينُه) ، وفى نسخة : تَفَنُّنُه [1] .

(١) في اللسان « تَفَنُّنه » أما القاموس المطبوع ففيه « وتفنينه » ومثله التكملة

(و) الثَّبَجُ (: تَعْمِيَةُ الخطِّ وتَرْكُ بَيانه ، كالتَّثْبِيجِ) يقال : ثَبَّجَ الكِتابَ والكَلامَ تَثْبِيجاً : لم يَأْت به على وَجْهِه ، وعن اللَّيْث : التَّثْبِيجُ : التَّخْلِيطُ ، وكتابٌ مُثَبَّجٌ وقد ثُبِّجَ تَثْبِيجاً .

(و) الثَّبَجُ : (طائرٌ) يصيحُ اللَّيْلَ أَجمعَ ، كَأَنَّهُ يَئِنُّ ، والجمعُ ثِبْجانٌ .

(و) فى المَثَل : « عارَضَ فلانٌ فى قَوْمه ثَبَجاً » ثَبَجٌ هٰذا (مَلِكٌ باليَمَنِ ما ذَبَّ عن قَوْمه حتّى غُزُوا) ، وذٰلك أَنّه غَزاهُ مَلِكٌ من المُلُوك فصالَحه عن نفسه وأَهله ووَلَده ، وتَرَكَ قَوْمَه فلم يُدْخِلْهُمْ فى الصُّلْحِ ، فَغزا المَلِك قومَه ، فصارَ ثَبَجٌ مَثَلاً لمن لا يَذُبُّ عن قَوْمه ، وقال الكُمَيْتُ يمدحُ زِيادَ ابن مَعْقِلٍ :

ولَمْ يُوائِمْ لَهُمْ فى ذَبِّها ثَبَجاً
ولمْ يَكُنْ لهُمُ فيها أَبا كَرِبِ [1]

(١) اللسان والصحاح ، والتكملة وروايتها « فى رَتْبِيها ثَبَجاً » وبهامش مطبوع التاج « قوله : ولم يوائم ، إلخ ، كذا فى اللسان وهو الصواب ، ووقع بالنسخ هنا تحريف »

أَراد أَنَّه لم يَفْعَلْ فِعْـلَ ثَبَـجٍ ، ولا فِعْلَ أَبِى كَرِبٍ ، ولٰكنّه ذَبَّ عن قومه .

(و) فى كتاب لَوائِلٍ : « وأَنْطُـوا (الثَّبَجَةَ) » أَى أَعْطُوا (المُتَوَسِّطَةَ) فى الصَّدَقة (بَيْنَ الخِيَـارِ والرُّذَالِ) . وأَلحقَها هاءَ التَّأْنيثِ لانْتِقالِها من الاسميّةِ إِلى الوَصْفِ .

(والتَّثْبِيـجُ بالعَصَا ، والتَّثَبُّجُ بها : أَنْ تَجْعَلَها) أَيُّها الرّاعِى (على ظَهْرِكَ ، وتَجْعَلَ يَدَيْكَ من وَرَائِها) وذلك إِذا أَعْيَيْتَ .

(والأَثْبَـجُ : العَرِيضُ الثَّبَـجِ) ، والعظيمُ الجَوْفِ ، (أَو النَّاتِئُه) . أَى الثَّبَـجِ .

(والأُثَيْبِـجُ - فى الحـديث - تَصْغِيرُه) ، وهو حديث اللِّعَانِ : « إِنْ جاءَت بِهِ أُثَيْبِـجَ فهُــو لِهِلالٍ » تصغيــر الأَثْبَـجِ : النَّاتِـئُ الثَّبَـجِ أَى ما بين الـكَتِفَيْنِ والـكَاهِلِ .

ورَجُــلٌ أَثْبَجُ : أَحدَبُ ، وفيــه ثَبَجٌ وثُبْجَةٌ ، وقول النَّمَرِىّ :

دَعَانِـى الأَثْبجانِ بِيَــا بَغِيضٍ
وأَهْلِى بالعِراقِ فمَنَّيَــانِـى[(١)]

(وثَبَجَ ، كضَرَبَ) ، ثُبُوجاً (: أَقْعَى على أَطْرَافِ قَدَمَيْهِ) كأَنَّهُ يَستَنجِى . قال :

إِذا الكُمَاةُ جَثَمُوا على الرُّكَبْ
ثَبَجْتَ ياعَمْرُو ثُبُوجَ المُحْتَطِبْ[(٢)]

(واثْبَأَجَّ) الرَّجلُ : (امْتَلأَ وضَخُمَ واسْتَرْخَى) ، وفى الأَساس واللِّسَـان : ورَجُـلٌ مُثَبَّجٌ : مُضْطربُ الخَلْقِ مع طُولٍ .

(والمُثَبَّجَةُ ، كمُعَظَّمَة : البُـومُ) ، وقد تقدّم[(٣)] ، (أَو الأُنُوقُ) ، بالفتح .

(و) ثِبَاجٌ ، (ككِتَابٍ : جَبَــلٌ باليَمَنِ) .

(و) ثَبَّاجٌ (ككَتَّانٍ : ع) .

[ث ج ج] *

(ثَجَّ الماءُ) نَفْسُه يَثُجُّ ثُجُوجاً ، إِذا (سال) .

(١) اللسان

(٢) اللسـان والصحـاح والجمهرة ١/١٩٩ والمقـاييس ١/٤٠٠

(٣) الذى تقدم ان الثبج طائر يصيح الليل أجمع . فلعله هو المراد أيضا

وفى الأَساس : ثَجَّ الماءُ [بِنَفْسه] (١) يَثِجُّ ، بالكسر ، ثَجِيجاً ، إِذا انْصَبَّ جِدًّا (٢) .

وفى اللسان: الثَّجُّ : الصَّبُّ الكثيرُ وخص بعضُهم به صَبَّ الماءِ الكثيرِ (كانْثَجَّ ، وتَثَجْثَجَ) ، وهما مُطَاوِعَانِ لِثَجَّهُ يَثُجُّهُ ثَجًّا فانْثَجَّ ، وثَجْثَجَه فتَثَجْثَجَ .

(وثَجَّهُ) ثَجًّا (: أَسالَهُ) فثَجَّ ، وانْثَجَّ .

(و) فى الحديث : « تَمَامُ الحَجِّ العَجُّ والثَّجُّ » (الثَّجُّ) : سَفْكُ دماءِ البُدْنِ وغيرِهَا « وسُئل النَّبِيُّ صلّى الله عليه وسلّم عن الحَجِّ فقَال : أَفْضَلُ الحَجِّ العَجُّ والثَّجُّ » الثَّجُّ : (سَيَلَانُ دَمِ الهَدْيِ) والأَضاحِي .

والثَّجُّ : السَّيَلَانُ .

(والثَّجَّةُ) : الأَرْضُ التى لا سِدْرَ بها ، يأْتِيهَا النَّاسُ فيحْفِرُون فيها حِياضاً ، ومن قِبَلِ الحِيَاضِ سُمِّيَتْ ثَجَّةً ، قال : ولا تُدْعَى قبلَ ذٰلك ثَجَّةً ، وهذا نَقَلَه ابن سِيدَه عن أَبى حَنِيفةَ .

وفى التّهذيب ، عن ابنِ شُمَيْل : الثَّجَّةُ : (الرَّوْضَةُ فيها حِياضٌ ومَسَاكاتٌ (١) للمَاءِ) تَصَوَّبُ فى الأَرْضِ ، ولا تُدْعَى ثَجَّةً ما لمْ يكُنْ فيهَا حِياض و(ج ثَجَّاتٌ) ، صرّحَ به أَبو حنيفةَ .

وفى التهذيب – عقيب ترجمة ثوج – : أَبوعُبَيْد : الثَّجَّةُ : الأُقْنَة (٢) وهى : حُفْرَةٌ يحْتَفِرُها ماءُ المطَرِ ، وأَنشد :

فوَرَدَتْ صَادِيَةً حِرَارَا
ثَجَّاتِ ماءٍ حُفِرَتْ أَوَارَا
أَوْقَاتَ أُقْنٍ تَعْتَلِى الغِمَارَا * (٣)

وقال شَمِرٌ : الثَّجَّةُ ، بالفتح والتّشديد : الرَّوْضَةُ التى حَفَرَت الحِياضَ ، وجمعُها ثَجَّاتٌ ، سُمِّيَتْ بذٰلك لِثَجِّهَا الماءَ فيها .

(والمِثَجُّ) ، بالكسر ، (كَمِسَلٍّ) ، من أَبنية المبالغَة ، وقولُ الحَسَن فى ابنِ

---

(١) زيادة من الأساس

(٢) « إذا انصب جدا » ليست فى الأساس المطبوع

(١) ضبط القاموس واللسان بكسر الميم ؛ أما ضبط التكملة فبفتح الميم والجميع ضبط قلم . هذا ومادة (مسك) تؤيد ضبط التكملة بفتح الميم

(٢) بهامش مطبوع التاج « قوله وهى إلخ ، قال المجد . الأقنة بالضم : بيت من حجر ، والجمع كصرد، فانظره مع ما فسرها به الشارح تبعا لما فى اللسان ، ولعل فيها خلافاً »

(٣) اللسان

عَبَّاسٍ إِنَّه كانَ مِثَجًّا ، أَى كان يَصُبّ الكلامَ صَبًّا ، شَبَّه فَصاحتَه وغزارةَ مَنْطِقه بالماءِ الثَّجُوجِ .

ورَجلٌ مِثَجٌّ : وهــو : (الخَطِيبُ المُفَوَّهُ) ، وهو مَجَاز .

(و) أَتانَا الوَادِى بثَجِيجِه ،(الثَّجِيجُ السَّيْلُ) ، وفى حديث رُقَيْقَةَ : « اكْتَظَّ الوَادِى بثَجِيجِهِ » ، أَى امتلأَ بسَيْلِه .

(والثَّجِيجَةُ : زُبْدَةُ اللَّبَنِ تَلْزَقُ باليَدِ والسقاءِ) .

(و) يقال : (وَطْبٌ مُثَجَّــجٌ) ، كمُعَظَّمٍ ، إِذا لَزِقَ اللَّبَنُ فى السِّقاءِ من حَرٍّ أَو بَرْدٍ ، و (لمْ يجْتَمِــعْ زُبْدُه) .

[] ومما يستدرك عليه :

ما وَرَدَ فى حــديث أُمِّ مَعْبَــد : « فَحَلَبَ فيهِ ثَجًّا » أَى لَبَنًا ســائِلاً كثِيرًا .

ومَطرٌ مِثَجٌّ ، بالــكسر ، وثَجَّاجٌ ، وثَجِيــجٌ ، قال أَبو ذُؤَيْبٍ :

سَقَى أُمَّ عَمْرٍو كلَّ آخرِ لَيْــلَةٍ
حَنَاتِمُ سُحْمٌ ماؤُهُنَّ ثَجِيــجُ[1]

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٨ واللسان والمقاييس ١ /٣٦٧

معنَى « كُلَّ آخرِ ليلةٍ » : أَبدًا .

وثَجِيــجُ الماءِ : صوتُ انْصِبابِه .

وماءٌ ثَجُوجٌ ، وثَجَّاجٌ : مَصبوبٌ ، وفى التنزيل العــزيز : ﴿وأَنْزَلْنَا مِنَ المُعْصِراتِ ماءً ثَجَّاجاً﴾[1] .

فى المحكَم : قال ابنُ دريد : هــذا مما جاءَ فى لَفْظِ فاعِلٍ والمَوْضِــعُ مفعــول ؛ لأَن السَّحابَ يَثُجُّ الماءَ فهــو مَثْجُوجٌ . [وقال بعضُ أَهــل اللغة : ثَجَجْتُ الماءَ أَثُجُّه ثَجًّا إِذا أَسالَه . وثَجَّ الماءُ نَفْسُه يَثُجُّ ثُجُوجاً إِذا انْصَبَّ . فإِذا كان كذلك] فأَنْ[2] يكونَ ثَجَّاجٌ فى معنَى ثَاجٍّ ، أَحْسَنُ من أَن يُتَكَلَّفَ وَضعُ الفاعِلِ مَوضِعَ المفعولِ ، وإِن كان ذلك كثيرًا . قاله بعض العلمــاءِ : ويَجُوزُ أَثْجَجْتُه بمعنَى ثَجَجْتُه .

ودَمٌ ثَجَّاجٌ : مُنْصَبٌّ مُصَوَّبٌ ، قال :

(١) سورة النبأ الآية ١٤
(٢) فى المطبوع « أو أن » والمثبت والزيادة من اللسان . أما الجمهرة ١ /٤٣ « فنيها » وهو مثجوج – وقال بعض أهل اللغة ثجحت الماءَ وثَجَّ الماءُ وانثجَّ الماءُ – كما قالوا ذرفت العينُ الدمعَ وذرف الدمعُ فهو ذارف ومذروف قال الراجز : حتى رأيت ... إلخ

حتّى رَأَيْتَ العَلَقَ الثَّجّاجَا
قد أَخْضَلَ النُّحُورَ والأَوْدَاجَا[1]

ومَطرٌ ثَجَّاجٌ : شديدُ الانْصِبابِ جِدًّا .

وعَيْنٌ ثَجُوجٌ : غزِيرةُ الماءِ قال :

فصَبَّحَتْ والشَّمْسُ لم تُقَضِّبِ
عَيْناً بِغَضْيَانَ ثَجُوجِ العُنْبَبِ[2]

ومن المجاز : فُلان غَيْثُه ثَجّاجٌ ، وبَحرُه عَجَّاجٌ ، كذا فى الأَساس .

[ث ح ج] *

(ثحَجَه ، كمَنَعَه) وسَحَجَه ، إذا (جَرَّه جَرًّا شَدِيدًا) ، قاله الأَزهرىّ .

وثَحَجَهُ برجلِه ثَحْجاً : ضَرَبَه ، لغةٌ مَهْرِيَّةٌ مرغوبٌ عنها ، كذا فى اللسان.

[ث خ ب ج]

(المُثَخْبَجُ) ، بضمّ الميم وفتح المُثَلَّثَة وسكون الخاءِ المعجمة وفتح الموحّدة وآخره جيم ، (على بِنَاءِ المفعول : الرِّهِلُ اللَّحْمِ) ، ولم يذكُرْه الجوهرىّ ولا ابنُ منظور .

(1) اللسان والجمهرة ١ /٤٣
(2) اللسان وانظر المواد (عنب ، قضب ، غضى)

[ث ر ب ج]

(الاثْرِنْباجُ : الافْرِنْباجُ) ، الفاءُ لغةٌ فى الثاءِ ، وقد تُبْدَل كثيرًا ، كما مَرَّ ، وهٰذا من التكملة للصاغانىّ ، وسيأْتى الافْرِنْبَاجُ .

[ث ع ج] *

(الثَّعَجُ ، محرّكَةً) ، والعَثَجُ ، لغتان ، وأَصوبُهما العَثَجُ : (الجَمَاعَةُ) من النّاسِ (فى السَّفَرِ) ، ذكره فى اللسان ، وغيره ، وسيأْتى العَثَجُ .

[ث ف ج] *

(ثَفَجَ) الرَّجُلُ ، ومَفَجَ : (حَمُقَ) ، عن الهَرَوىّ فى الغَرِيبين .

(و) رَجُلٌ (ثَفَاجَةٌ مَفَاجَةٌ ، كسَحَابَة) ، أى (أَحمَقُ مائقٌ) ، وعن شيخِنَا : ثَفَاجَةٌ مَفَاجَةٌ ، إِتباعٌ .

[ث ل ج] *

(الثَّلْجُ) الذى يَسْقُطُ من السماءِ (م) ، أى معروفٌ ، وفى حديث الدُّعاء : «واغْسِلْ خَطاياىَ[1] بماءِ الثَّلْجِ

(1) فى الأصل « خطائى » وبهامش المطبوع « قوله : خطائى كذا بالنسخ » ، وفى اللسان خَطَّاىَ » والمثبت من النهاية

والبَرَدِ » إنما خَصَّهما بالذِّكر تأْكيدًا للطَّهارة ، ومبالغةً فيها ؛ لأَنَّهمـا ماءان مَفْطُورَانِ على خلقَتهِما ، لم يُسْتَعْمَلا ، ولم تَنَلْهُمَا الأَيْـدِي ، ولم تَخُضْهُمَا الأَرْجُـل ، كسائِرِ المياه التى خالَطَت التُّرَابَ ، وجَرَتْ فى الأَنهار ، وجُمِعَت فى الحياض ، فكانا أَحقَّ بكمالِ الطَّهارة. كذا فى النهاية .

(والثَّلاَّجُ : بائِعُه ، و) ثَلاَّجٌ : (اسمٌ ، والمَثْلَجَة : مَوْضِعُه) ، وفى نسخة : والمَثْلَجَةُ : موضِعُه ، واسْمٌ .

(وثَلَجَتْنَا السَّماءُ) تَثْلُجُ ، بالضَّمّ ، كما يُقَال : مَطَرَتْنَا .

وفى الأَساس : ثَلَجَتْنَا[1] السَّماءُ تَثْلُجُ وتَثْلِجُ ، بالوَجْهَين .

(وأَثْلَجَتْنَا) وثُلِجَت الأَرض وأُثْلِجَتْ[2] ، (و) قد (أَثْلَج يَوْمُنا) ، وأَثْلَجُوا : دَخَلُوا فى الثَّلْجِ وثُلِجُوا : أَصابَهُم الثَّلْجُ .

(وثَلَجَتْ نَفْسى) بالشَّيْء (كنَصَرَ وفَرِحَ) تَثْلُجُ (ثُلُوجاً) بالضَّمّ ، مصدر الأَوَّل (وثَلَجاً) ، محرَّكةً مَصْدر الثانى ، ولا تَخْلِيطَ فيهما ، كما زَعمه شيخُنا : اشْتَفَتْ به و(اطْمَأَنَّت) إليه وقيل : عَرَفَتْه وسُرَّتْ به .

وعن الأَصمعىّ : ثَلِجتْ نفسى ، بكسر اللاّم : لغة فيه .

وعن ابنِ السِّكِّيت : ثَلِجْتُ بما خَبَّرْتَنِي ، أَى اشْتَفَيْتُ بِه ، وسَكَنَ قَلْبِى إليه ، وفى حديث عُمرَ ، رضى الله عنه : « حتَّى أَتاهُ الثَّلَجُ واليَقِين ». يقال : ثَلَجَتْ[1] نفسِى بالأَمر ، إذا اطمأَنَّتْ إليه وسَكَنَتْ ووَثِقَتْ به ، ومنه حديثُ ابنِ ذى يَزَن : « وثَلَجَ صَدْرُك » ، ومنه حديثُ الأَحوص : « أُعْطِيكَ ما تَثْلُجُ إليه » .

وثَلَجَ قَلْبُه ، وثَلِجَ : تيَقَّن . (كأَثْلَجَتْ) ، يقال : قد أَثْلَجَ صَدْرِى خَبَرٌ وارِدٌ ، أَى شَفانى وسَكَّنَنِي ، وهو مَجَاز .

---

(١) فى المطبوع « ثلجت » والمثبت من الأساس

(٢) كذا الضبط فى اللسان وبهامشه « قوله : وثلجت الأرض وأثلجت ، كذا بالأصل وبهذا الضبط على البناء للمفعول ، وعبارة المصباح : وثلجتنا السماء من باب قتل ألقت علينا الثلج ، ومنه يقال : ثلجت الأرض ، بالبناء للمفعول فهى مثلوجة »

(١) كذا ضبط فى اللسان بفتح اللام هنا ، والمصدر السابق يدل على كسر اللام ، لكن ثلجت نفسى . فيها الوجهان : كسر اللام وفتحها

ونقل اللَّبْلِيّ فى شرح الفصيح عن عبدالحقّ :ثَلِجَ قَلْبِى ، بالكسر: تَيقَّنَ .

ومن سجعات الأَساس : الحمدُ لله علَى بَلَجِ الجَبِين[1] ، وثَلَجِ اليَقِين. وإنما قيل : إنّ الثَّلَجَ محرّكةً بمعنى اليَقِينِ مجازٌ ؛ لأَنَّه مأْخوذٌ من الاستلْذاذِ بالماءِ البارِدِ المُعَانَى بالثَّلْجِ ونحوِه .

(و) من المجاز : ثُلِجَ قلبُه : بَلُدَ وذَهَب ، و (المَثْلُوجُ الفُؤادِ : البَلِيدُ) قال أَبو خِرَاشٍ الهُذَلِىّ :

ولمْ يَكُ مَثْلُوجَ الفُؤادِ مُهَبَّجاً
أَضَاعَ الشَّبَابَ فى الرَّبِيلَةِ والخَفْضِ[2]

وقال كعبُ بنُ لُؤَىّ لأَخِيه عامرِ ابن لُؤَىّ :

لَئِنْ كُنْتَ مَثْلُوجَ الفُؤادِ لقَدْ بَدَا
لِجَمْعِ لُؤَىٍّ منكَ ذِلَّةُ ذِى غَمْضِ[3]

وعن ابن الأَعْرَابِىّ : ثُلِجَ قلبُه ، إذا بَلُدَ ، وثَلِجَ به ، إذا سُرَّ به وسَكَنَ إليه ، وأَنشد :

فلو كُنْتُ مَثْلُوجَ الفُؤَادِ إذا بَدَتْ
بِلادُ الأَعادِى لا أُمِرُّ ولا أُحْلِى[1]

أَى لو كنتُ بليدَ الفُؤَادِ كنت لا آتى بحُلْوٍ ولا مُرٍّ من الفِعل .

وعن شَمِرٍ : ثَلِجَ صَدرِى لذٰلك الأَمْرِ ، أى انْشَرَحَ .

(و) من المجاز : أَثْلَجَ الحافِرُ ، و (حَفَرَ حَتَّى أَثْلَجَ) ، أى (بَلَغَ الطِّينَ) ، وحَفرَ فأَثْلَجَ ، إذا بَلَغَ الثَّرَى والنَّبَطَ .

وعن أَبى عَمرٍو : إذا انْتَهَى الحافِرُ إلى الطِّينِ فى البِئر[2] ، قال : أَثْلَجْتُ.

(وثَلِجَ ، كخَجِلَ) ثَلَجاً محرّكةً : اطْمَأَنَّ .

وعن ابن الأَعْرَابِىّ : ثُلِجَ الرَّجُلُ ، إذا بَرَدَ قلبُه عن شىْءٍ ، وإذا (فَرِحَ) أَيضاً فقد ثُلِجَ .

(وأَثْلَجْتُه) : فَرَّحْتُه .

(و) من المجاز : (نَصْلٌ ثُلاجِىٌّ ، كغُرَابِىٍّ : شَدِيدُ البَيَاضِ) ، وكذا حَدِيدَةٌ ثُلاجِيَّةٌ .

---

(١) فى الأساس المطبوع « بلج الحق .. »
(٢) شرح أشعار الهذليين: ١٢٢٠ واللسان . والمقاييس ٢/٤٨٢ وفى مطبوع التاج واللسان هنا « مهيجاً » والتصويب من غيرهما ومن مادة (ربل) .
(٣) اللسان والصحاح والأساس (ثلج)

(١) اللسان
(٢) فى اللسان « إلى الطين فى النهر »

(و) الماءُ الثَّلِجُ (كَكَتِف: البارِدُ) قال: وهو كما قالُوا: بارِدُ القَلْبِ، أَنشد:

* ولٰكِنَّ قَلْباً بين جَنْبَيْكَ بارِدُ * [1]

(و) قال شَمِرٌ: و(ثَلَجَهُ) يَثْلُج ثَلْجاً[2] (نَقَعَهُ وَبَلَّهُ) وقال عَبِيدٌ[3]:

فى رَوْضَةٍ ثَلَجَ الرَّبِيعُ قَرارَهَا
مَوْلِيَّةٍ لم يَسْتَطِعْها الرُّوَّدُ[4]

(و) ثَلَجَ (وأَثْلَجَ: أَصابَ الثَّلْجَ) وأَرضٌ مَثْلُوجَةٌ: أَصابَها الثَّلْجُ.

(و) من المجاز: أَثْلَجَ (ماءُ البِئْرِ) إذا (أَقْلَعَ)، ومنه: أَثْلَجَتْ عنه الحُمَّى، إذا أَقْلَعَتْ.

(والإِثْلاجُ: الإِفْلاجُ)، بالفاء بدل عن الثاء.

(وبَنُو ثَلْجٍ: قَبِيلَةٌ)، هو ثَلْجُ ابنُ عَمْرِو بنِ مالِكِ بنِ عبدِ مَنَاةَ بنِ هُبَلَ بنِ عبدِ الله بنِ كِنَانَةَ بنِ قُضَاعَةَ.

(١) اللسان
(٢) حقه أن يقول يثلجه ثلجاً
(٣) فى المطبوع «أبو عبيد» والمثبت من اللسان
(٤) ديوان عبيد بن الأبرص ٥٦ واللسان والتكملة

(وجَبَلُ الثَّلْجِ: بِدِمَشْقَ)

(ورَبِيعُ بنُ ثَلْجٍ: شاعِرٌ).

(ومُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبى الثَّلْجِ: شَيْخُ البُخَارِىّ) صاحِبِ الصَّحِيحِ.

(ومُحَمَّدُ بنُ شُجَاعٍ الثَّلْجِىّ) إلى القَبِيلَة، أَو إلى بَيْعِ الثَّلْجِ، وصحَّفه بعضُهم بالبَلْخِىّ وهو وَهَمٌ، وهو تلميذُ الحَسَنِ بنِ زِيادٍ، صاحِبِ أَبى حَنِيفَةَ رضى الله عنه، (فَقِيهٌ مُبْتَدِعٌ) غير ثقةٍ، مات سنة ٢٦٦ وقد سقط ذكرُه مِن نسخةِ[1] شيخِنا، فاستدركه على المصنّف.

[] ومما يستدرك عليه:

ماءٌ مَثْلُوجٌ: مُبَرَّدٌ بالثَّلْجِ قال:

لو ذُقْتَ فَاهَا بعدَ نَوْمِ المُدْلِجِ
والصُّبْحِ لَمَّا هَمَّ بالتَّبَلُّجِ
قُلْتَ جَنَى النَّحْلِ بِماءِ الحَشْرَجِ
يُخَالُ مَثْلُوجاً وإِنْ لَمْ يُثْلَجِ [2]

(١) فى المطبوع «عن نسخة»
(٢) اللسان

وأَثْلَــجَ [عامُنــا ، وأَثلجَ] النَّاسُ [بمكانِ كذا] [1] من الأَساس .

والثُّلُجُ بضمّتين [2] : البُلَداءُ من الرِّجالِ .

وعن ابن الأَعرابىّ .الثُّلجُ [3] :الفَرِحُونَ بالأَخبار .

والثُّلَــجُ ، كصُرَد : فَرْخُ العُقَاب .
قلت : وقد تقدّم فى ت ل ج ، ولعلَّ أَحدَهما تصحيــفٌ عن الآخر ، أوهما لُغَتَان .

وما أَثْلَجَنِى بهٰذا الأَمْرِ : ما أَسَرَّنِى.

[ث م ج]

(الثَّمْجُ : التَّخْلِيطُ) .

والمُثْمِجُ ، كمُحْسِنٍ ، من الرجــال (: الّذِى يَشِى الثِّيَابَ أَلْواناً) مختلفةً .

(والمُثْمِجَةُ : المَرْأَةُ الصَّنَــــاعُ بالوَشْــىِ) ، وهٰذِه المادة من تــكملة الصاغانىّ .

(١) فى الأصل « وأثلج الناس عجل » والتصويب والزيادة من الأساس ، وبهامش مطبوع التاج « قوله وأثلج الناس عجل كذا فى النسخ والذى فى الأساس : وأثلج الناس بمكان كذا ، فلعل عجل مصحفة »

(٢) ضبط اللسان بضمة فسكون ضبط قلم

(٣) ضبطت فى اللسان ضبط قلم بضم فسكون

[ث و ج] *

(الثَّوْجُ) ، بالفتح : شَىْءٌ (شِــبْهُ جُوَالِقٍ) يُعْمَلُ (من الخُوصِ للتُّرابِ والجِصِّ) أى يُحْمَلانِ فيه ، عربىٌّ صحيــح .

وثَاجَتِ البقَرةُ تَثَاجُ ، وتَثُوجُ ، ثَوْجاً وثُوَاجاً : صَوَّتَتْ ، وقد يُهْمَز ، وهو أعرفُ ، إلاّ أَنّ ابنَ دريد قــال : تَرْكُ الهَمْزِ أَعْلَى .

وعن أَبى تُراب : الثَّوْجُ : لغةٌ فى الفَوْجِ .

وعن ابن الأَعرابىّ : ثَاجَ يَثُــوجُ ثَوْجاً ، وثَجَا يَثْجُو ثَجْوًا ، مثل : جاثَ يَجُوثُ جَوْثاً ، إذا بَلْبَلَ مَتاعَه وفَرَّقَه .

(فصل الجيم)

مع الجيم

[ج أ ج]

(جَأَجَ ، كمَنَعَ : وَقَفَ جُبْنًا) عن أَبى عَمْرٍو ، وفى بعض النسخ : وَقَعَ . بدل وَقَفَ ، وفى أُخرى : حِيناً ، واحــد

الأَحْيـانِ ، بدل « جُبْناً » وكلّ ذٰلك تحريف من النّاسخين، وذكره ابن منظور فى مادة أَ ج ج ،[1] وفى مادة ج و ج .

[ج ب ج] *

(جَبَـجَ) الرجلُ، إذا (عَظُمَ جِسْمُه بعدَ ضَعْفٍ)، كذا فى التَّهْذيب، ونقله فى اللّسان .

[ج ج ج]

(جُجٌّ ، كلُجٍّ : لَقَبُ مَنْصُورِ بنِ نـافِـعٍ) وفى نسخة : رافعٍ (البُخارِىّ المُحَدِّثِ)

[ج ر ج] *

(جَرِجَ الخَاتَمُ فى إِصْبَعِه، كفَرِحَ) جَرَجاً (: جـالَ وَقَلِقَ) واضْطَرَبَ (لسَعَته) ، قال :

* جاءَتْكَ تَهْوِى جَرِجاً وَضِينُهَا[2] *

وسِـكِّينٌ جَرِجُ النِّصَابِ : قَلِقُه ، وأَنشد ابنُ الأَعرابىّ :

إِنّى لأَهْوَى طِفْلَةً فيهـا غُنُـجْ
خَلْخالُها فى سَاقِهَا غيرُ جَرِجْ[1]

(ومَشَى) فُـلانٌ (فى الجَرَجِ ، مُحَرَّكَةً ، للأَرْضِ الغَلِيظَةِ) وذاتِ الحِجَارَةِ .

(و) الجَرَجُ (: جَـوَادُّ الطَّرِيقِ) ومَحَاجُّها .

وجَرِجَ الرَّجُلُ، إذا مَشَى فى الجَرَجَةِ وهى المَحَجَّةُ وجادَّةُ الطَّرِيقِ ، قـال الأَزْهَرِىّ : وهما لغتان .

وعن ابن سيده : جَرَجَةُ الطَّرِيــقِ : وَسَطُه ومُعْظَمُه ، وأَرضٌ جَرِجَةٌ : ذاتُ حِجارة .

ورَكِبَ فُـلانٌ الجَادَّةَ والجَرَجَةَ والمَحَجَّةَ ، كلّه وَسَطُ الطريق .

وقال الأَصْمَعىّ : خَرَجَةُ الطَّرِيقِ ، بالخَاءِ ، وقال أَبو زيد : جَرَجَةٌ . قال الرِّيَاشىّ : والصّواب ما قاله الأَصمعىّ .

وفى حواشـى ابن بَرِّىّ – فى قوله الجَرَجَةُ بتحريك الرّاء جادَّةُ الطَّرِيقِ –

(١) انظر مادة (أجج) فى هذا الجزء وما نقله الشارح
(٢) اللسان وانظر مادة (وضن) باختلاف وزيادة والنهاية (وضن)

(١) اللسان والصحاح والجمهرة ٣/١٨٧ وفى المقاييس ١/٤٥٠ المشطور الثانى وضبط « غنج » من الجمهرة تؤيده مادة (غنج)

قد اخْتُلِفَ فى هٰـذا الحرف ، فقالَ قومٌ : هو خَرَجَةٌ بالخاءِ المعجمة ، ذكره أبو سَهْل ، ووافقه ابنُ السِّكِّيت ، وزعم أنّ الأَصمعىّ وغيرَه صَحَّفُوه ، فقالوا : هو جَرَجَةٌ بجيمين .

وقال ابنُ خالَوَيْه وثَعْلَب : هو جَرَجَةٌ بجِيمين ، قال أبو عَمْرٍو الزَّاهِد : هٰـذا هو الصَّحِيح ، وزعم أن من يقول : هو خَرَجَة بالخاء المعجمة فقد صَحَّفَه .

وقال أبو بكرِ بنُ الجَرّاح : سأَلتُ أَبا الطَّيِّبِ عنها ، فقال : حَكَى لى بعضُ العلماء عن أَبى زيدٍ أَنّه قال : هى الجَرَجَة بجيمين ، فلقيت أَعرابِيًّا فسأَلْتُه عنها ، فقال : هى الجَرَجَة بجيمين ، قال : وهو عندى من جَرِجَ الخاتَمُ فى إِصْبَعِى ، وعند الأَصمعىّ أَنه من الطَّرِيقِ الأَخْرَجِ ، أَى الواضح فهٰذا ما بينهم من الخلاف .

والأَكثر عندهم أَنّه بالخاء ، وكان الوزيرُ ابنُ المَغْرِبِىّ يسأَلُ عن هٰـذه الـكلمة على سبيل الامتحان ، ويقول : ما الصّواب من القولين ؟ ولا يُفسّره .

(والجُرْجَةُ بالضّمِّ : وِعَاءٌ) من أَوعية النّساء ، وفى التَّهْذِيبِ : الجُرْجَةُ [والجَرَجَةُ] [1] ضَرْبٌ من الثِّياب . والجُرْجَةُ : خَرِيطَةٌ من أَدَمٍ [2] (كالخُرْجِ) وهى واسِعَةُ الأَسْفَلِ ضَيِّقَةُ الرَّأْسِ يُجْعَل فيها الزّادُ . قال أَوْسُ ابنُ حَجَرٍ ، يَصفُ قَوْساً حَسَنَةً دَفعَ مَنْ يَسومُهَا ثلاثَةَ أَبرادٍ ، وأَذْكَنَ ، أَى زِقًّا ، مملوءًا عسَلاً :

ثَلاثَةُ أَبْرَادٍ جِيَادٍ وجُرْجَةٌ
وأَدْكَنُ من أَرْىِ الدَّبُورِ مُعَسَّلُ [3]

وبالخَاءِ تصحيف ، و(ج جُرْجٌ) ، مِثْل بُسْرَة وبُسْرٍ .

(ومنه جُرَيْجٌ) مصغَّرٌ اسمُ رجُلٍ .

وعبدُ المَلِكِ بنُ جُرَيْجٍ : تابعىٌّ .

(وبنو جُرْجَةَ ، بالضَّمّ ، المَكِّيّون ، ويَحْيَى بنُ جُرْجَةَ : مُحَدِّثٌ) .

(و) جُرْج ، (بلا هاءٍ : د ، بفارِس ، وجَدُّ محمَّدِ بنِ سَعِيد : الفَقِيهِ الأَنْدَلُسىّ) .

---

(١) زيادة من اللسان عن التهذيب

(٢) فى الجمهرة ٣/٤٧١ ، الجُرْجَةُ : بين العَيْبَةِ والخريطة

(٣) ديوانه ٩٨ واللسان والصحاح والمقاييس ١ / ٤٥١

وجُرْجانُ ، بالضَّمِّ : د) معروف ، افتَتَحَه يزيدُ بنُ المُهَلَّبِ فى أيامِ سُلَيْمَانَ بنِ عبدِ المَلِكِ ، وله تاريخٌ ، وهو بين طَبَرِسْتَانَ وخُراسانَ ، وقال ياقوت فى المشترك : جميعُ العَرَبِ لا يَنْطِقُون به إلاّ بالكاف .

(والجُرْجَانِيَّة) ، صوابه بلا لام[1] ، وهو بالضَّم (: قَصَبَةُ بلادِ خُوارَزْمَ) وخُوارَزْمُ لَمْ يَذْكُرْهَا المصنِّف ، وسيأْتى ذِكْرُها ، وإضافَةُ جُرْجَانِيَّة إلى خُوارَزْمَ فى عباراتهم لزيادة التَّوْضِيحِ . فإنّ فى خُراسانَ بلدةٌ أُخرى اسمُهَا جُرْجَانُ ، بناها يزيدُ بنُ المُهَلَّبِ بنِ أَبى صُفْرَةَ ، وهو (مُعَرَّبُ كُرْكانج)[2] .

(وجَرَجَةُ ، مُحَرَّكَةً : اسمُ مُقَدَّمِ عَسْكَرِ الرُّومِ يومَ اليَرْمُوكِ ، وأَسْلَمَ) بعد ذٰلك .

(وشَبَثُ) ـ محرَّكَةً ـ (بنُ قَيْسِ ابنِ جَرِيجٍ ، كأَمِيرٍ : مَمْدُوحُ الحُطَيْئَةِ) الشاعرِ المعروف .

(١) فى التكملة ومعجم البلدان (الجرجانية)

(٢) كذا ضبط القاموس ، أما فى معجم البلدان فعلى النون سكون

(والتَّجْرِيجُ : التَّزْلِيقُ) ، كذا فى التّكملة للصاغانىّ .

[] ومما يستدرك عليه :

جَرَجَت الإبلُ المَرْتع : أَكَلَتْه .

وأَبُو جِرْجٍ ، بالكسر : من قُرَى مِصْر .

[ج ر م ا ز ج]

(جَرْمازِجُ) . بفتح الجيم وسكون الراء ، وبعد الميم والألف زاى مكسورة ، هٰكذا فى النسخ وفى بعضها جَذْمازِج[1] (: هو ثَمَرَةُ الأَثْلِ) ، ومن خواصه أنه (يُقَوِّى اللِّثَةَ ، ويُسَكِّنُ وَجَعَ الأَسْنانِ) ، وله منافعُ غير ذٰلك مذكورة فى دواوين الطِّبّ .

[ج س م ى ر ج]

(جَسْمَيْرَجُ)[2] بفتح الجيم وسكون السين المهملة وفتح الميم والراء بينهما ياءٌ ساكنة ، هٰكذا فى نسختنا ، والصّواب كسر الميم ، وبدل الراءِ زاىٌ ، وهو فارسىّ مُعَرَّب ، وهو

(١) بهامش المطبوع « قوله جذ مازج ، هو معرب كزمازك كذا بهامش المطبوعة » أى مطبوعة التاج الناقصة

(٢) فى القاموس المطبوع «جسميزج» بالزاى كما صوبه الشارح إلا أن الميم فيه مفتوحة

(دواءٌ نافِعٌ لِوَجَعِ العَيْنِ)، والعَيْنُ بالفَارِسِية جَشْم .

[ج ل ج] *

(الجَلَجَةُ مُحَرَّكَةً : الجُمْجُمَةُ والرَّأْس ،ج : جَلَجٌ) . وكتبَ عُمَرُ رضى الله عنه إلى عامِلِه على مصر : «أَنْ خُذْ مِنْ كُلِّ جَلَجَةٍ من القِبْطِ كذا ، وكذا» الجَلَجُ : جَمَاجِمُ النّاس ، أَرادَ كُلَّ رَأْسٍ ، ويقال : على كلِّ جَلَجَةٍ كَذَا .

[] ومما يستدرك عليه :

الجَلَجُ : القَلَقُ والاضطِرابُ ، وفى الحديث : «أَنّه : قِيلَ للنَّبىِّ صلّى الله عليه وسلّم لما أُنْزِلَتْ ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً * لِيَغْفِرَ لَكَ اللهُ ما تَقَدَّمَ من ذَنْبِكَ وماتَأَخَّرَ﴾ (1) : هذا لرسولِ الله وبَقِينا نَحْنُ فى جَلَجٍ ، لا نَدْرِى ما يُصْنَعُ بِنا (2) .

قال أَبو حاتم : سأَلْتُ الأَصمعىّ عنه فلم يَعْرِفْهُ .

قال الأَزْهَرِىّ : روى أَبو العَبّاس عن ابن الأَعرابىّ ، وعن عَمْرٍو عن أَبِيه : الجَلَجُ : رُؤُوسُ النّاسِ ،واحدُهَا جَلَجَةٌ ، قال الأَزهرىّ : فالمعنى أَنّا بَقِينا فى عَدَدِ رُءُوسٍ كثيرَةٍ من المُسْلِمِينَ ، وقال ابنُ قُتَيْبَةَ : معناه وبَقِينَا نَحْنُ فى عَددٍ من أَمثالِنا من المسلمين لا نَدْرِى ما يُصْنَعُ بنا .

وقيل : الجَلَجُ فى لغة أَهلِ اليَمَامةِ حبَاب (1) الماء ، كأَنَّه يريدُ تُرِكْنَا فى أَمْرٍ ضَيِّقٍ الحبَاب .

وفى حديث أَسْلَمَ (2) - فى تَكْنِيَةِ المُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ بأَبِى عِيسى- « وإِنّا

(1) سورة الفتح الآيتان ١ ، ٢

(2) فى اللسان « هذا برسول الله صلى الله عليه وسلم وبقينا نحن ... » وفى النهاية « لما نزلت : إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قالت الصحابة : بقينا نحن فى جلج لا ندرى ما يصنع بنا » وفى الفائق (جلج) « .... هذا يارسول الله أنت قد غفر لك وبقينا نحن فى جلج » وفى التهذيب المخطوط ١٣ / ٢٠ « هذا يارسول الله لك وبقينا .. »

(1) ضبطت فى اللسان بفتح الحاء هى والآتية ولعلها بكسرها، جمع حب وهو الجرة الضخمة . وفى النهاية «جباب ..جباب » فتكون بكسر الجيم جمع جب وهو البئر

(2) بهامش المطبوع « قوله : وفى حديث أسلم ، إلخ ،قال فى اللسان : وفى حديث أسلم أن المغيرة بن شعبة تكنى بأبى عيسى ، فقـال له عمر : أما يكفيك أن تكنى بأبى عبد الله ؟ فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانى بأبى عيسى ، فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر له ماتقدم من ذنبه وما تأخر ، وإنا بعـد فى جلجنا . فلم يزل يكنى بأبى عبدالله حتى هلك » . ومثله فى النهاية وفيها « .. وإنا بعد فى جلجتنا .. »

بَعْدُ فى جَلَجِنَا » . كذا فى اللّسان والنّهاية ووجد بخطّ شيخ المشايخ أَبِى سالِمٍ العَيّاشِىّ رحمه الله تعالى : أَنّه الأَمْرُ المُضْطَرِبُ .

[ج ن ج]

[] ومما يستدرك عليه :

جَنَاجُ ، كسَحَاب : قَرْيَةٌ بمِصر .

[ج و ج] *

(الجَاجَةُ : خَرَزَةٌ وَضِيعَةٌ) لا تُساوى فَلْساً ، وجمعُه : جَاجٌ ، عن ابن الأَعرابىّ ، وعن أَبِى زيدٍ : الجَاجَةُ : الخَرَزَةُ الّتى لا قِيمَةَ لها ، ويقال : ما رأَيْتُ عليهِ عاجَةً ولا جاجَةً ، وأَنشد لأَبِى خِراشٍ الهُذَلِىّ ، يذْكُر امرأَتَه ، وأَنه عاتَبَها فاستَحْيَت وجاءَت إِليه مُستَحْيِيَةً :

فجاءَتْ كخَاصِى العَيْرِ لم تَحْلَ عاجَةً
ولا جاجَةً منها تَلُوحُ على وَشْمِ (1)

يقال : جاءَ فلانٌ كخَاصِى العَيْرِ ، إِذا جاءَ مُسْتَحْيِياً ، وخائِباً أَيضاً ، والعاجَةُ : الوَقْفُ من العاجِ تَجعله المرأَةُ فى يَدِهَا ، وهى المَسَكَةُ (1) .

والجوجان : البَيْدَرُ ، ذكره السُّهَيْلِىُّ فى الرَّوْضِ .

[ج و ز ا هـ ن ج]

(جَوْزَاهَنْجُ) فارِسِىٌّ مُعَرَّبٌ ، وهو (دَوَاءٌ هِنْدِىٌّ) .

[ج ى ج]

(جِيجُ (2) بالكسر : اسمٌ لقَوْلِ المُورِدِ إِبِلَه لها : جِى جِى) يقال : جَاجَاهَا ، وهذا (على قَوْلِ من يُلَيِّنُ الهَمْزَةَ ، أَو لا يَجْعَلُهَا من أَصْلِ الجَيْئَةِ والمَجِىءِ) ، وقد تقدّم فى الهمز .

(فصل الحاءِ)

المهملة مع الجيم

[ح ب ج] *

(حَبَجَ يَحْبِجُ) ، بالكسر (: بَدَا

---

(1) شرح أشعار الهذليين ١٢٠١ واللسان والصحاح ومادة (عوج) وفى المطبوع « على وسم » والتصويب مما سبق

(1) فى الجمهرة ١/ ٤٩ ويسمى الكوفيون الخرزة – كتبت الخرزة – جاجة بجيمين ، وهذا غلط وإنما سمى الخرزه – كتبت الخرزة – حاجة باسم الموضع . وانظر مادة (حجج) فتصويب الخرزة منها ويريد باسم الموضع أنها شحمة الأذن التى تسمى الحاجة

(2) هذا ضبط القاموس ، وضبط التكملة جيج بكسر الجيمين بلون تنوين

وظَهَر بَغْتَةً . كأَحْبَج) ، يقال : أَحْبَجَتْ لنا النَّارُ : بَدَتْ بَغْتَةً وكذٰلك العَلَمُ ، قال العَجّاج :

* عَلَوْتُ أَخْشَاهُ إذا ما أَحْبَجَا[1] *

(و) حَبَجَ (: دَنَا ، واكْتَنَف)[2]

(و) حَبَجَ (: سَارَ شَدِيدًا) .

(و) حَبَجَ يَحْبِجُ حَبْجاً (حَبَق ، فهو حَبِجٌ) ، ككَتِف . وخَبَجَ يَخْبِجُ أَيضاً ، قال أَعرابيٌّ : حَبَجَ بها ورَبِّ الكَعْبَةِ .

(و) حَبَجَه بالعصا يَحْبِجُه حَبْجاً (ضَرَبَ) ، مثل خَبَجَه وهَبَجَه .

(والحِبْجُ بالكسر : الجَمْعُ من النّاس ، ومَجْتَمَعُ الحيِّ) ومُعظَمُه (ويُفْتَح) .

(و) الحَبَجُ (بالتّحريك : انْتِفاخُ بُطُونِ الإِبِلِ عن أَكْلِ العَرْفَجِ) ، قال ابنُ الأَعْرَابِيّ[3] : هو أَن يأْكُلَ البعيرُ لِحَاءَ العَرْفَجِ فَيَسْمَنَ على ذٰلك ، ويَصيرَ في بطْنه مثلُ الأَفْهارِ ، وربّما قَتَلَه ذٰلك وقد (حَبِجَ) البعيرُ (كفَرِحَ) حَبَجاً ، فهى حَبْجَى وحَبَاجَى ، مثل : حَمْقَى وحَمَاقَى : وَرِمَتْ بُطُونها عن أَكْلِ العَرْفَجِ . واجتمعَ فيها عُجَرٌ حتّى تَشْتَكِيَ منه . فتَتَمَرَّغ وتَزْحَر .

ورُوِيَ عن ابنِ الزُّبَيْرِ أَنه قال : « إِنّا واللهِ لا نَمُوتُ على مَضَاجِعِنَا حَبَجاً كما يموت بنو مَرْوَانَ ، ولٰكنّا نَموتُ قَعْصاً بالرِّماحِ ، ومَوْتاً تحتَ ظِلالِ السُّيُوفِ » قال ابن الأَثِير : الحَبَجُ هو أَنْ يأْكُلَ البَعِيرُ لِحَاءَ [العَرْفَجِ][1] ويَسمَن عليه ، ورُبما بَشِمَ منه فقَتَلَه . يُعَرِّضُ ببني مَرْوانَ ؛ لكثرةِ أَكْلِهم وإِسْرَافِهم في مَلاذِّ الدُّنْيا ، وأَنهم يَمُوتون بالتُّخَمَة .

(و) الحَبَجُ (: البَعْرُ المُتَكَبِّبُ في البَطْنِ) حتّى يَضيقَ مَبْعَرُ البَعيرِ عنه ولم يَخرُجْ من جَوْفه ، فرُبّما هَلَكَ ، ورُبَّمَا نَجا ، قاله الأَزهريّ .

وقال أَبو زَيْد : الحَبَجُ للبَعيرِ

(١) ديوانه ٩ واللسان والتكملة . وفى الأصل واللسان أحشاه ، والتصويب من الديوان والتكملة .

(٢) فى التكملة « وأحبج الشيء إذا قرب منك فأشرف حتى رأيته » وأحبج : اكتنف »

(٣) قول ابن الأعرابى « الحبج » ضبط بسكون الباء في اللسان .

(١) زيادة من اللسان والنهاية ، ونبه عليها بهامش مطبوع التاج

بمنزلةِ اللَّوَى[1] للإِنسانِ ، فإِن سَلِم أَفاقَ وإِلاّ ماتَ .

(و) الحَبَجُ (: كَيٌّ عندَ خاصِرَةِ البَعِيرِ) .

(و) الحَبَجُ (: شَجَرَ) ةٌ[2] سَحْمَاءُ حِجَازِيّة ، تُعمَل مِنْهَا القِداحُ ، وهي عَتِيقَةُ العُود ، لها وُرَيْقَةٌ تَعلوهَا صُفْرَةٌ ، وتَعلو صُفْرَتَها غُبْرَةٌ ، دون وَرَقِ الخُبَّازَى .

(والحُبُجُ بضمتين : ع ، بالمَدِينَة) ، على ساكنِها أَفضلُ الصَّلاةِ والسَّلامِ)

(و) حَبَاجٌ (كسَحابٍ : شَجَرُ العِنَبِ)

(وأَحْبَجَ : قَرُبَ وأَشْرَفَ) ودنا (حتى رُئِيَ)

(و) أَحْبَجَتِ (العُرُوقُ : شَخَصَتْ ودَرَّتْ) .

[] ومما يستدرك عليه :

قال ابنُ سيده : حَبَجَ الرجلُ حُبَاجاً : وَرِمَ بَطْنُه وارْتُطِمَ عليه[1] ، وقيل : الحَبَجُ الانْتِفَاخُ حيثُما كان من ماءٍ أَو غيرِه .

ورَجلٌ حَبِجٌ ، ككَتِفٍ : سَمِينٌ .

وأَحْبَجَ لك الأَمرُ ، إِذا اعْتَرَضَ فأَمْكَنَ .

والحَوْبَجَةُ : وَرَمٌ يُصِيب الإِنسانَ فى يديه[2] ، يَمانِيَة ، حكاه ابنُ دُرَيْدٍ ، قال : ولا أَدرى ما صِحَّتُها .

[ح ب ر ج] *

(الحُبْرُجُ بالضَّمّ : من طَيْرِ الماءِ : ج حَبَارِجُ) بالضّمّ[3] (وحَبَارِيجُ) بالفتح .

(وكعُلابِطٍ : ذَكَرُ الحُبَارَى) ، والذى فى اللسان وغيره : الحُبْرُجُ والحُبَارِجُ : ذَكَرُ الحُبَارَى كالحُبْجُرِ والحُباجِرِ .

والحُبْرُجُ والحُبَارِجُ : دُوَيْبَّةٌ .

---

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله اللوى، بالفتح : وجع فى المعدة كمافى القاموس »

(٢) فى القاموس المطبوع « شجر » وفي اللسان شجيرة سحيماء فأضاف الشارح التاء ليقرب من اللسان وسياقه

(١) في الجمهرة ١ /٢٠٥ « وحبج الرجل . . . إذا أطم عليه – أطم مبنية للمجهول – فحبس نجوه فورم بطنه والمثبت كاللسان . وفى مادة (رطم) ما يؤيدهذا أيضا

(٢) كذا أيضا فى اللسان أما الجمهرة ١ /٢٠٥ ففيها « فى بدنه » وبهامشها عن نسخة أخرى « فى جسده » وهى تؤيد صحة « بدنه »

(٣) كذا ، وضبط القاموس والتكملة بفتح الحاء كالمثبت ويؤيده سياق اللسان ، وأن الحبارج بالضم مفرد

وعن ابن الأَعْرابىّ : الحَبارِيجُ : طُيُورُ الماء .

[ح ج ج] *

(الحَجُّ : القَصْدُ) مُطْلَقاً . حَجَّهُ يَحُجُّه حَجًّا : قَصَدَه ، وحَجَجْتُ فُلاناً ، واعْتَمَدْتُه : قَصَدْتُه . ورجلٌ مَحْجُوجٌ ، أَى مقصودٌ .

وقال جماعة : إِنّه القَصْدُ لمُعَظَّمٍ .

وقيل : هو كَثْرَةُ القَصْدِ لمُعَظَّمٍ ، وهٰذا عن الخليل .

(و) الحَجُّ (: الكَفُّ) كالحَجْحَجَة ، يقال : حَجْحَجَ عن الشَّىْءِ وحَجَّ : كفَّ عنه ، وسيأْتى .

(و) الحَجُّ (: القُدُومُ) ، يقال : حَجَّ علينا فلانٌ ، أَى قَدِمَ .

(و) الحَجُّ (: سَبْرُ الشَّجَّةِ بالمِحْجاجِ) للمُعالَجَة .

والمِحْجاجُ : اسمٌ (للمِسْبَارِ) .

وحَجَّهُ يَحُجُّه حَجًّا ، فهو مَحْجُوجٌ ، وحَجِيجٌ ، إِذا قَدَحَ بالحَدِيد فى العَظْمِ إِذا كان قد هَشَمَ[1] حتى يَتَلَطَّخَ الدِّماغُ بالدَّمِ ، فيقْلَعَ الجِلدةَ الّتى جَفَّتْ ، ثم يُعَالَج ذلك فيَلْتَئِم بجِلْدٍ ، ويكونُ آمَّةً ، قال أَبو ذُؤَيْبٍ يَصفُ امرأَةً :

وصُبَّ عليها الطِّيبُ حتّى كأَنّها
أَسِىٌّ على أُمِّ الدِّمَاغِ حَجِيجُ[1]

وكذلك حَجَّ الشَّجَّةَ يَحُجُّها حَجًّا ، إِذا سَبَرهَا بالمِيلِ ليُعَالِجَها ، قال عِذارُ بنُ دُرَّةَ الطّائىّ :

يَحُجُّ مَأْمُومَةً فى قَعْرِها لَجَفٌ
فاسْتُ الطَّبِيبِ قَذَاها كالمَغارِيدِ[2]

يَحُجُّ ، أَى يُصْلِحُ . مَأْمُومَة : شَجَّة بلَغَت أُمَّ الرَّأْسِ .

وفسّر ابنُ دريد هٰذا الشعرَ فقال : وَصفَ الشاعِرُ طَبِيباً يُدَاوِى شَجَّةً بَعيدةَ القَعْرِ ، فهو يَجْزَع من هَوْلِهَا ، فالقَذَى يَتساقطُ من استهِ كالمَغارِيد ،

(1) كذا الضبط فى اللسان ، ويراد إذا كان القادح أو الحديد قد هشم العظم

(1) شرح أشعار الهذليين ١٣٥ واللسان والجمهرة ١/٤٩

والمقاييس ٢/٣٠

(2) اللسان والصحاح وفي المقاييس ٢/٣٠ صدره وفي الجمهرة ١/٤٩ نسب إلى « عياض بن درة ويقال : عذار » وانظر مادتى (غرد ، لجف)

والمَغَارِيد : جَمعُ مُغْرُودٍ ، وهو صَمْغٌ معرُوف[١] .

وقال غيره : استُ الطبيبِ يُراد بها مِيلُهُ ، وشَبَّهَ ما يَخرج من القَذَى على مِيلِه بالمَغَارِيد .

وقيل : الحَجُّ : أَن يُشَجَّ الرَّجُلُ ، فيَخْتَلِطَ الدَّمُ بالدِّماغِ ، فيُصَبُّ عليه السَّمْنُ المُغْلَى حتّى يَظْهرَ الدَّمُ فيُؤْخَذَ بقُطْنَةٍ .

وقال الأَصمَعِيّ : الحَجِيجُ من الشِّجَاجِ : الذى قد عُولِجَ ، وهو ضَرْبٌ من عِلاجِها . وقال ابنُ شُميل الحَجُّ : أَنْ تُفْلَقَ الهامَةُ ، فتُنْظَرَ هل فيها عَظْمٌ أَو دَمٌ ، قال : والوَكْسُ : أَن يَقَعَ فى أُمِّ الرأْسِ دَمٌ أَو عِظَامٌ ، أَو يُصيبَها عَنَتٌ .

(١) كذا فى الأصل واللسان . وفى الجمهرة ١ /٤٩ « يصف طبيبا يداوى ضربة أو شجة .... من استه كالمغاريد وهى الكمأة الصغار السود » فلعل فى اللسان والتاج نقصا يوضحه ما فى الجمهرة ١ /٤٩ « وهى الكمأة الصغار السود . قال أبو بكر وليس فى كلامهم مُعْلُول موضع الفاء منه ميم إلا هذا الحرف مغرود ومغفور صمغ يسقط من الشجر ينقع ويشرب ماؤه حلو » فالصمغ هو المغفور وليس المغرود ، وإنما المغرود الكمأة وانظر مادتى (غرد ، غفر)

وقيل : حَجّ الجُرْحَ : سَبَرَه لِيَعرفَ غَوْرَه ، عن ابن الأَعرابىّ .

وقيل : حَجَجْتُها : قِسْتُهَا .

وحَجَّ العَظْمَ يحُجُّه حَجًّا : قَطَعَه من الجُرْحِ واسْتَخْرَجَه .

(و)الحَجُّ : (الغَلَبَةُ بالحُجَّة) ، يقال : حَجَّهُ يَحُجُّه حَجًّا ، إِذا غَلَبَه على حُجَّته . وفى الحَديث : «فحَجَّ آدَمُ مُوسَى » أَى غَلَبَه بالحُجَّة ، وفى حديث معاوية : « فجَعَلْتُ أَحُجُّ خَصْمِى » أَى أَغلِبُه بالحُجَّة .

(و) الحَجُّ : (كَثْرَةُ الاخْتلاف والتَّرَدُّد) ، وقد حَجَّ بنو فُلان فُلاناً ، إِذا أَطالُوا الاختلافَ إِليه ، وفى التّهذيب : وتقولُ : حَجَجْتُ فُلاناً ، إِذا أَتَيْتَه مَرَّةً بعد مرّةٍ ، فقيل : حُجَّ البيتُ ؛ لأَنّهم يأْتُونَه[١] كلَّ سَنَةٍ : قال المُخَبَّلُ السَّعْدىّ :

وأَشْهَدُ من عَوْفٍ حُلُولاً كثيرَةً
يَحُجُّونَ سبَّ الزِّبْرِقَانِ المُزَعْفَرَا[٢]

(١) فى اللسان : لأن الناس يأتونه
(٢) اللسان والصحاح والجمهرة ١ /٣١ ، ٤٩ و ٣ / ٤٣٤ والمقاييس ٢ /٢٩ ومادة (سبب) وفى الأساس (حجج) عجزه

أى يَقْصِدُونَه ويَزُورُونَه .

(و) قال ابن السِّكِّيت : يقول : يَكْثِرُون الاختلافَ إليه ،هذا الأَصلُ ثمّ تُعُورِف استعمالُه فى (قَصْدِ مَكَّةَ للنُّسُكِ) .

وفى اللسان : الحَجُّ : [قَصْدُ] (١) التَّوَجُّه إلى البَيْت بالأَعمال المشروعة فَرْضاً وسُنَّةً ، تقول : حَجَجْتُ البَيتَ أَحُجُّه حَجًّا ، إذا قصَدْتَه ، وأَصْلُه من ذٰلك .

وقال بعضُ الفُقَهَاء : الحَجُّ : القَصْدُ ، وأُطْلِق على المَنَاسِك لأَنّها تَبَعٌ لقَصْدِ مكّةَ ، أَو الحَلْق ، وأُطْلق على المَناسك لأَنّ تمامَهـا به ، أَو إطَالَة الاختلاف إلى الشّىء ، وأُطلقَ عليها لذٰلك . كذا فى شرْح شيخنا .

(و) تقول : حَـجَّ البَيْتَ يَحُجُّه حَجًّا ، و (هو حَاجٌّ) ، ورُبما أَظهروا التَّضعيفَ فى ضرورةِ الشِّعر قال الرَّاجز :

• بِكُلِّ شَيْخٍ عامِرٍ أ (وحَاجِـجِ) (٢) •

(١) زيادة من اللسان

(٢) اللسان والصحاح . وفى التكملة « وقال الجوهرى : قال الراجز . بكل شيخ عامر أو حاجج والرواية :

• بكُلِّ مأْجُورٍ مُلَبٍّ حاجِـجِ •

والرجز لجندل بن المثنى

حجج

و(ج : حُجَّاجٌ) ، كعُمّار ، وزُوَّار ، (وحَجِيـجٌ) ، قال الأَزهرىّ ومثـلُه : غازٍ وغَزِىٌّ ، وناجٍ ونَجِىٌّ ، ونَادٍ ونَدِىٌّ ، للقوم يَتَنَاجَوْن ، ويَجْتَمِعُون فى مَجلسٍ ، وللعادِينَ على أَقدامِهم عَدِىٌّ .

ونقل شيخنا عن شروحِ الـكافية والتَّسْهِيـل : أَنّ لفظَ حَجِيـج اسمُ جَمْـعٍ ، والمصنّف كثيرًا ما يُطْـلِقُ الجمْعَ على ما يكون اسمَ جمـعٍ أَو اسم جِنْسٍ جَمْـعىّ ؛ لأَن أَهل اللغـة كثيرًا ما يريدون من الجمعِ ما يدُلّ لفظُه على جمـع كهٰذا ، ولو لم يكنْ جَمْعاً عند النُّحاةِ وأَهلِ الصَّرف .

(و) يُجمـع على (حُجٍّ) ، بالضّمّ ، كبازِلٍ وبُزْلٍ ، وعائذٍ وعُوذٍ ، وأَنشـد أَبو زيدٍ لجرير يهجو الأَخطلَ ، ويذكر ما صنعه الجَحَّافُ بنُ حَكِيم السُّلَمِىّ من قتل بنى تَغْلِبَ قومِ الأَخْطَـلِ باليُسُر (١) ، وهو مـاءٌ لبنى تَميم :

(١) هكذا أيضا فى اللسان وضبطه ، واليسر ماء لبنى يربوع بالدهناء ، لكن الجحاف بن حكيم أوقع ببنى تغلب قوم الأخطل على مكان يقال له البشر وهو من منازل بنى تغلب وفى ذلك يقول الأخطل

لقد أَوْقَعَ الجَحّافُ بالبِشْرِ وَقْعةً
إلى اللهِ مِنها المُشْتَكى والمُعَوّلُ

حجج

قَدْ كَانَ فى جيَـف بدِجْلَةَ حُرِّقَتْ

أَوفِـى الذينَ على الرَّحُوبِ شُغُولُ

وكَأَنَّ عافِيَةَ النُّسُورِ عليهـم

حُجٌّ بأَسْفَلِ ذِى المَجَازِ نُزُولُ(١)

يقول : لما كَثُرَت قَتْلَى بنى تَغْلِبَ جافَت الأَرْضُ ، فحُرِّقُوا ؛ لِيزولَ نَتْنُهُم ، والرَّحُوب : ماءٌ لبنى تَغلِب ، والمشهور روايةُ البَيْت «حِجٌّ» بالكسر وهو اسْمُ الحَاجِّ ، وعافِيَةُ النُّسور : هى الغَاشِيَـة التى تَغْشَى لُحُومَهـم ، وذو المَجَاز : من أَسواقِ العَرَبِ .

ونقل شيخُنا عن ابن السِّكِّيت : الحجُّ ، بالفتح : القَصْدُ ، وبالكسر : القَومُ الحُجَّاج .

قلت : فيستدْرَك على المصنّف ذلك.

وفى اللسان : الحِجُّ بالكسر : الحُجَّاجُ قَال :

كأَنَّمَا أَصْواتُهَا بالـوَادِى

أَصواتُ حِجٍّ من عُمَانَ عَادِى(٢)

هكذا أَنشدَه ابنُ دُريد بكسر الحاءِ .

(١) ديوان جرير ٤٧٦ واللسان والصحاح والجمهرة ١/ ٤٩ وفى المقاييس ٢ /٣٠ عجز الثانى

(٢) اللسان والجمهرة ١ /٤٩ وفيها «فى الوادى ..غادى»

(وهى حَاجَّةٌ من حَوَاجّ) بيتِ الله ، بالإِضافَة ، إِذا كُنّ قد حَجَجْنَ ، وإِنْ لم يَكُنَّ قد حَجَجْنَ قلت : حَوَاجُّ بيْتَ الله ، فتنصب البيت ؛ لأَنّك تريدُ التنوينَ فى حَوَاجّ إِلاّ أَنّه لا ينصرف ، كما يُقَال : هذا ضَارِبُ زَيْدٍ أَمْسِ ، وضارِبٌ زَيْدًا غدًا ، فتَدُلّ بحذْفِ التَّنْوِين على أَنّه قد ضَرَبَه ، وبإِثْبَات التَّنْوِين على أَنه لم يَضرِبْه ، كذا حقّقه الجوهرىّ وغيره .

(و) الحِجُّ (بالكسر : الاسْمُ) ، قال سيبويه : حَجَّهُ يَحُجُّهُ حِجًّا ، كما قالوا : ذَكَرَهُ ذِكْرًا .

وقال الأَزْهَرِىّ : الحَجُّ : قَضَاءُ نُسُكِ سَنَة واحدة ، وبعضٌ يكسر الحاءَ فيقول الحِجُّ والحِجَّةُ ، وقُرِئَ ﴿ ولله عَلَى النّاسِ حِجُّ البَيْتِ﴾ (١) والفتح أَكثر .

وقال الزَّجّاجُ - فى قوله تعالى ﴿ ولله عَلَى النّاسِ حِجُّ البَيْتِ﴾ يُقْرَأُ بفتح الحاءِ وكسرها ، والفَتْحُ الأَصل .

وروى عن الأَثْرَمِ قال : والحَجُّ

(١) سورة آل عمران ٩٧ ، وبالكسر رواية حفص

والحِجُّ ، ليس عند الكسائِىّ بينهما فُرْقانٌ .

(والحِجَّةُ) بالكسر (المَرَّةُ الواحِدَةُ) من الحَجِّ ، وهو (شَاذٌّ) لوروده على خلاف القِياس ؛ (لأَنَّ القِيَاسَ) فى المَرَّةِ (الفَتْحُ) فى كلّ فعلٍ ثلاثىّ ، كما أَنَّ القياسَ فيما يَدُلُّ على الهَيْئَة الكسرُ ، كذا صرّح به ثعلب فى الفصيح ، وقَلَّدَه الجوهرىُّ والفيومىّ والمصنّف وغيرهم .

وفى اللّسان : روى عن الأَثْرَمِ وغيره : ما سمعْنَا من العرب حَجَجْتُ حَجَّةً ، ولا رأَيْتُ رَأْيَةً ، وإنما يقولون : حَجَجْتُ حِجَّةً .

وقال الكسائىُّ : كلامُ العربِ كلّه على فَعَلْتُ فَعْلَةً إلا قَوْلَهُم : حَجَجْتُ حِجَّةً ، ورأَيت رُؤْيَةً[1] فتبين أَنّ الفَعْلَةَ للمرّة تقال بالوجهين : الكسرِ على الشُّذُوذِ - وقال القاضى عياض :ولا نَظِيرَ له فى كلامهم - والفتحِ على القِياس .

(و) الحِجَّةُ (: السَّنَةُ) والجَمْعُ حِجَجٌ .

(و) الحِجَّةُ[1] والحَاجَّةُ : (شَحْمَةُ الأُذُنِ) ، الأَخِيرَة اسمٌ ، كالكاهِلِ والغَارِبِ ، قال لَبِيدٌ يذكر نساءً :

يَرُضْنَ صِعَابَ الدُّرِّ فى كُلِّ حِجَّة
وإنْ لَمْ تَكُنْ أَعناقُهنَّ عَواطِلاَ

غَرَائِرُ أَبْكَارٌ عليها مَهَابَةٌ
وعُونٌ كِرَامٌ يَرْتَدِينَ الوَصائلاَ[2]

يَرُضْنَ صِعَابَ الدُّرِّ ، أَى يَثْقُبْنَه ، والوَصائل : بُرُودُ اليَمَنِ ، [واحدتها وَصِيلَة][3] والعُونُ : جمع عَوان للثَّيِّبِ ، وقال بعضهم : الحِجّة هنا : المَوْسِمُ . (ويُفْتَحُ) ، كذا ضُبطَ بخطّ أَبى زكريّا فى هامش الصحاح .

(و) عن أَبى عَمرٍو : الحَجَّةُ : ثُقْبَةُ

---

(١) فى المطبوع « رئية » والمثبت من اللسان بضبطه ومنه النقل وانظر مادة رأى ففيها « رأيته رأية - بفتح فسكون - ورؤْية - بضم فسكون - »

---

(١) كذا ضبط اللسان ونصه « والحجة بكسر الحاء » وهو أيضا مقتضى العطف فى القاموس على المكسور الحاء . وعبارة الصاغانى فى التكملة « الحجة بفتح الحاء شحمة الأذن » وسيأتى أنها تفتح

(٢) ديوانه ٢٤٣ واللسان والصحاح والجمهرة ١/٤٩ وفى المقاييس ٢/٣١ البيت الأول

(٣) زيادة من اللسان وفيه النص

شَحْمَة الأُذن ، والحَجَّةُ[1] (بالفتح : خَرَزَةٌ أَو لُؤْلُؤَةٌ تُعَلَّقُ فى الأُذُنِ) قال ابن دُريد : وربما سُمِّيتْ حاجَّةً .

(و) الحُجَّةُ (بالضَّمّ) : الدَّلِيلُ و(البُرْهَانُ) وقيل : ما دُفِعَ[2] به الخَصْمُ ، وقال الأَزهرىّ : الحُجَّةُ : الوَجْهُ الذى يكون به الظَّفَرُ عند الخُصومة . وإنما سُمِّيَت حُجَّةً لأَنها تُحَجُّ ، أَى تُقْصَدُ ؛ لأَنّ القَصْدَ لها وإليها ، وجمعُ الحُجّة حُجَجٌ وحِجَاجٌ .

(والمِحْجاجُ) بالكسر : (الجَدِلُ) ككَتِفٍ ، وهوالرَّجلُ الكثيرُ الجَدَلِ .

(و) تقول : (أَحْجَجْتُه) إذا (بَعَثْتُه لِيَحُجّ) .

(و) قولهم : و(حَجَّةِ اللهِ لاأَفْعَلُ ، بفتح أَوّلِه ، وخَفْضِ آخِرِه : يَمِينٌ لَهُمْ) ، كذا فى كُتُبِ الأَيْمَانِ .

(وحَجْحَجَ) بالمَكَان : (أَقَامَ) به فلم يَبْرَحْ ، كتَحَجْحَجَ .

(و) الحَجْحَجَةُ : النُّكُوصُ ، يقال : حَمَلُوا على القَومِ حَمْلَةً ثمّ حَجْحَجُوا .

وحَجْحَجَ الرَّجُلُ : (نَكَصَ) ، وقيل عَجَزَ ، وأَنشد ابنُ الأَعْرَابِىّ :

*ضَرْباًطَلَحْفاًلَيسَ بالمُحَجْحِجِ[1] *

أَى ليس بالمُتَوَانِى المُقَصِّر .

(و) حَجْحَجَ عن الشْىء : (كَفَّ) عنهُ .

(و) حَجْحَجَ الرَّجلُ : أَرادَ أَن يقولَ ما فى نفسه ثم (أَمْسَكَ عَمّا أَرادَقَوْلَهُ) .

وفى المحكم : حَجْحَجَ الرجلُ : لم يُبْدِ ما فى نفسه .

والحَجْحَجَةُ : التَّوَقُّفُ عن الشْىء والارْتِدَاعُ .

(والحَجَوَّجُ ، كَحَزَوَّرٍ) ، أَى بفتح أَوّله وتشديد ثالثه المفتوح) : الطَّرِيقُ يَسْتَقِيمُ مَرَّةً ويَعْوَجُّ أُخرَى) ، وأَنشد :

أَجَدُّ أَيّامكَ من حَجَوَّجِ
إذا اسْتَقَامَ مَرَّةً يُعَوَّجِ[2]

(١) فى المطبوع « أو الحجة » والمثبت من اللسان

(٢) فى اللسان « ما دوفع »

(١) اللسان (حجحج) والمقاييس ٢ /٣١ وبهامش مطبوع التاج « قوله : طلحفا ، قال المجد « [ضربته ضرباً] طِلَحْفِا كبِزْطِيل وسَمَنْدٍ وجِرْدَحْل وسِبَحْل وحَبَرْكَى وقِرطاسٍ ، أى ضربا شديدا »

(٢) اللسان وهكذا الضبط فيه، كأن « إذا» أعملها جازمة لجواب الشرط

(والحُجُجُ ، بضمتين : الطُّـــرُقُ المُحَفَّرَةُ) ، ومثله فى اللّســـان ، قال شيخُنا : وهو صَريـــحٌ فى أَنّه جَمعٌ ، وهل مفردُه حَجِيـــجٌ ، كطَرِيقٍ ؟ أو حِجَاجٌ ، ككِتَاب ؟ أو لا مُفردَ لــه ؟ احتمالاتٌ ، وسيأْتى .

(و) الحُجُجُ (الجِرَاحُ المَسْبُورَةُ) ، ومفردُه حَجِيـــجٌ ، كطَرِيق ، حَجَجْتُه حَجًّا فهو حَجِيجٌ ، وقد تقدَّم .

(و) من المجاز : (الحَجَاجُ) بالفتح (ويُكْسَرُ : الجَانِبُ) والنّاحيةُ ، وحَجَاجَا الجَبَلِ : جانِباه .

(و) الحِجَاجُ والحَجَاجُ : (عَظْمٌ) مُسْتَدِيرٌ حولَ العَينِ (يَنْبُتُ عليـــه الحَاجِبُ) ، ويقـــال : بل هو الأَعلَى تحتَ الحاجِبِ ، وأَنشد قولَ العَجّاج :

* إذا حَجَاجَا مُقْلَتَيْهَا هَجَّجَا[1] *

وقال ابن السِّكّيت : هو الحَجاجُ[2] .

(١) ديوانه ٩ واللسان والجمهرة ٢ / ١١٣ وفى مطبوع التاج « مقلتيه » والتصويب مما سبق وأشير بالهامش إلى تصويبه فى اللسان

(٢) ضبط فى اللسان ضبط قلم بفتح الحاء وتشديد الجيم وبهامش اللسان « قوله : الحجاج ، هو بالتشديد فى الأصل المعول عليه بأيدينا ، ولم نجد التشديد فى كتاب من كتب اللغة التى بأيدينا ، فتأمل وحرر »

والحَجَاجُ : العَظْمُ المُطْبِقُ على وَقْبَــةِ العَينِ ، وعليه مَنْبَتُ شَعَرِ الحاجب ، وفى الحديث « كانَت الضَّبُعُ وأَولادُها فى حَجَاجِ عَيْنِ رَجُلٍ من العَمَالِيقِ » وفى حديث جَيْشِ الخَبَطِ «فجَلَس فى حَجَاجِ عَيْنِه كذا كذا نَفَرًا » يعنى السَّمَكَةَ التى وجَدُوهَا على البحر . وأما قولُ الشّاعر :

تُحَاذِرُ وَقْعَ السَّوْطِ خَرْصَاءُ ضَمَّها
كَلاَلٌ فحالَتْ فى حَجَا حَاجِبٍ ضَمْرِ[1]

فإنَّ ابنَ جِنّى قال : يريدُ فى حَجَاجِ حاجِبٍ ضَمْرٍ ، فحذف للضَّرُورة .

قال ابن سـيده : وعِنْدِى أَنّه أَرادَ بالحَجا هنَا النَّاحِيَةَ .

والجمعُ أَحِجَّةٌ وحُجُجٌ ، بضمتين .

قال أَبو الحسن : الحُجُجُ شاذٌّ ؛ لأَن ما كان من هٰذا النَّحْوِ لم يُكَسَّر عـلى فُعُلٍ ؛ كراهيةَ التَّضْعِيفِ ، فأَمّا قوله :

يَتْرُكْنَ بالأَمالِسِ السَّمالِـــجِ
للطَّيْرِ واللَّغاوِسِ الهَزالِــــجِ
كلَّ جَنِينٍ مَعِرِ الحَواجِـــجِ[2]

(١) اللسان

(٢) اللسان ، وهو لجندل بن المثنى كما فى مادة (هزلج) ومادة (سمرج) والرواية فيهما « بالأمالس السمارج »

فإنه جَمَعَ حِجَاجاً على غير قياس ، وأظهر التَّضْعِيف اضطِرارًا .

(و) الحَجَاجُ (: حاجِبُ الشَّمْسِ) يقال : بدا حَجَاجُ الشَّمْسِ ، أى حاجِبُها ، وهو قَرْنُهَا ، وهو مَجاز .

(والحَجْحَجُ : الفَسْلُ) الرَّدِىءُ والمُتَوَانِى المُقَصِّر .

(واس) . هٰكذا فى نسختنا . وفى اللسان وغيره من أُمهات اللُّغة ورَأْسٌ[(١)] (أَحَجُّ : صُلْبٌ) ، قال المَرَّارُ الفَقْعَسِىّ يَصف الرِّكابَ فى سَفرٍ :

ضَرَبْنَ بِكُلِّ سَالِفَةٍ وَرأْسٍ
أَحَجَّ كأَنَّ مُقْدَمَهُ نَصِيلُ[(٢)]

(وفَرَسٌ أَحَجُّ : أَحَقُّ) ، وسيأْتى فى القاف .

(و) يقال للرَّجُلِ الكثيرِ الحَجِّ : إنه لحَجَّاجٌ ، بفتح الجيم من غير إِمَالَةٍ وكلّ نَعْتٍ على فَعَّالٍ فهو غَيْرُ مُمَالِ الأَلفِ ، فإِذا صَيَّرُوه اسماً خاصًّا تحوّل عن حالِ النَّعت ، ودخلتـه الإِمالةُ ، كاسم الحَجّاجِ والعَجّاجِ .

وفى اللسان : الحَجّاجُ أَمالَهُ بعضُ أَهلِ الإمالة فى جميعِ وُجُوهِ الإعرابِ على غير قياس . فى الرَّفع والنَّصب ، ومثلُ ذٰلك «النّاسُ» فى الجَرّ خاصّةً ، قال ابن سيده : وإِنَّمَا مثَّلْتُه به ؛ لأَنّ أَلفَ الحَجّاجِ زائدةٌ غير منقلبة ، ولا يُجَاوِرُهَا مع ذلك[(١)] ما يُوجِبُ الإِمالَةَ ، وكذٰلك النّاس ؛ لأَنّ الأَصلَ إنما هو الأُناس ، فحذفوا الهمزةَ وجعلوا اللّامَ خَلَفاً عنها ، كالله . إلا أَنّهم قد قالُوا : الأُناس ، قال : وقالُوا : مَرَرْتُ بنَاسٍ . فأَمالُوا فى الجَرّ خاصّةً ، تشبيها للأَلف بأَلف فاعِل ؛ لأَنّها ثانية مثلها ، وهو نادر ؛ لأَنّ الأَلفَ ليستْ منقلبةً . فأَمّا فى الرّفع والنّصب فلا يُميله أَحدٌ .

وقد يقولُون : (حَجَّاجٌ) ، بغير أَلفٍ ولامٍ ، وهو (اسْم) رجل . كما يقولون : العَبّاس ، وعَبّاس .

(و) حَجَّاجُ (: ة . ببَيْهَقَ) .

(١) فى القاموس المطبوع «ورأس»
(٢) اللسان والتكملة وضبط اللسان مقدمه بفتح الدال وفى التكملة بكسرها

(١) فى مطبوع التاج «ولا يجاوزها» والصواب من اللسان.

(وَيَحُجُّ) – بصيغة المضارع – (الفاسيُّ : أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بنِ أَبِي حَاجٍّ ، فَقِيهٌ) مالِكِيٌّ ، شارح المُدَوَّنَة وغيرها ، ترجَمه أحمد بابا السودانيّ فى كِفاية المُحْتَاج .

(والتَّحَاجُّ : التَّخاصُمُ) .

[] ومما يستدرك عليه :

قولُهُم : أَقْبَلَ الحَاجُّ والدَّاجُّ ، يُمْكِن أن يُرَادَ به الجِنْس، وقد يكون اسماً للجَمْعِ ، كالجامِلِ والبَاقِرِ .

وروى الأَزهَرِىّ عن أَبى طالبٍ فى قولهم : ما حَجَّ ولٰكنّه دَجَّ ، قال : الحَجُّ : الزِّيارةُ والإِتْيَانُ . وإنما سُمِّىَ حاجًّا بزِيارةِ بَيتِ اللهِ تَعالى ، قال : والدَّاجُّ : الذى يَخْرُجُ للتِّجارة ، وفى الحديث: « لم يَتْرُكْ حاجَّةً ولادَاجَّةً » الحَاجُّ والحَاجَّةُ : أَحَدُ الحُجَّاجِ ، والدَّاجُّ والدَّاجَّةُ : الأَتْباع ، يريد الجَماعةَ الحَاجَّةَ ، ومَن معهم مِن أَتْبَاعِهِم ، ومنه الحديثُ : « هٰؤلاءِ الدَّاجُّ وليسوا بالحَاجِّ » .

واحْتَجَّ الشَّىْءُ : صَلُبَ .

واحتَجَّ البَيْتَ ، كحَجَّهُ ، عن الهَجَرِىّ ، وأنشد :

تَرَكْتُ احتِجَاجَ البَيْتِ حتى تَظَاهَرَتْ
عَلَىَّ ذُنُوبٌ بَعْدَهُنَّ ذُنُوبُ[1]

وذو الحِجَّة : شهرُ الحَجِّ، سُمِّىَ بذٰلك للحَجِّ فيه ، والجمع ذَوَاتُ الحِجَّة ، ولم يقولوا : ذَوُو على واحِدِه .

ونقل القَزَّازُ – فى غريب البُخَارِىّ – : وأَمّا ذُو الحجّة للشَّهْرِ الّذى يقع فيه الحَجُّ فالفَتْحُ فيه أَشهرُ ، والكسر قليلٌ ، ومثله فى مشَارِقِ عِياضٍ ، ومَطَالِعِ ابنِ قَرقولَ .

قال الأَزْهَرِىّ : ومن أَمثال العَرَبِ : « لَجَّ فحَجَّ » . معناه : لَجَّ فغَلَبَ مَنْ لاجَّهُ بِحُجَجِه ، يقال : حاجَجْتُه أُحاجُّه حِجَاجاً ومُحاجَّةً حتى حَجَجْتُه ، أى غَلَبْتُه بالحُجَجِ التى أَدْلَيْتُ بها ، وقيل : معناهُ : أى أَنَّه[2] لَجَّ وتَمَادَى به لَجَاجُه ، وأَدّاه اللَّجَاجُ إلى أَنْ حَجَّ البيتَ الحرامَ [وما أَراده ، أُرِيدَ

(١) اللسان

(٢)] فى اللسان « وقيل معنى قوله لج فحج ، أى انه ... »

أنّه هاجَرَ أهلَهُ بلَجَاجِه حتى خــرجَ حَاجًّا] (١) .

وسَلَكَ المَحَجَّةَ ، وهى الطَّرِيقُ . وقيل : جَادَّةُ الطَّرِيقِ ، وقيل : مَحَجَّةُ الطَّرِيقِ : سَنَنُه ، والجمعُ المَحَاجُّ ، تقولُ : عليــكم (٢) بالمَنَاهِجِ النَّيِّرةِ ، والمَحاجِّ الواضِحَةِ .

والحُجَّةُ بالضَّم : مصــــــدرٌ بمعنى الاحْتِجَاجِ والاستِدْلال .

وفى التَّهْذِيب : مَحَجَّةُ الطَّرِيقِ : هى المَقْصِدُ والمَسْلَكُ .

وفى حديث الدَّجّال : « إن يَخْرُجْ وأنا فِيكُمْ فأَنا حَجِيجُه » أى مُحاجِجُه (٣) ومُغالِبُه بإظهارِ الحُجَّةِ عليه .

والحَجَجُ : الوَقْرَةُ فى العَظْم .

وحَجْحَجْ (٤) : مِن زَجْرِ الغَنَم .

وحَجْحَجَ ، وتَحَجْحَجَ : صاحَ .

(١) زيادة من اللسان وفيه النص وفى مطبوع التاج « البيت الحرام أى وسلك ... » .
(٢) فى المطبوع « غلبتهم » والمثبت من الأساس
(٣) كذا أيضا فى اللسان والنهاية ، بفك الإدغام
(٤) فى التكملة « وحَجْ : زجر للغنم » فحقه أن يفصل هكذا « حَجْ حَجْ » لأنه حكاية صوت . أما اللسان ففيه : وحجحجْ من زجر الغنم » وأشير إليه بهامش مطبوع التاج .

وكَبْشٌ حَجْحَجٌ ، أى عَظِيمٌ ، قال :

* أَرسَلْتُ فِيهَا حَجْحَجًا قدأَسْدَسَا (١) *

ومن أَمثالِ الميدانىّ قولُهُم : « نَفْسُكَ بما تُحَجْحِجُ أَعْلَمُ » (٢) أى أنت بما فى قلبِك أعلمُ مِن غيرِك .

[ح د ج] *

(الحَدَجُ ـ محرّكةً ـ : الحَنْظَلُ ، وحَمْلُ البِطِّيــخِ ما دام رَطْبــاً) . كذا فى التهــذيب ، وفى المحكم : الحَدَجُ [والحُدْجُ :] (٣) الحَنْظَلُ والبِطِّيــخُ ما دامَ صِغَارًا أَخْضَرَ قبل أن يَصْفَرّ ، وقيل : هو من الحَنْظَلِ ما اشْتَدّ وصَلُبَ قبل أن يَصْفَرَّ ، واحدته حَدَجَةٌ ، وقد أَحدَجَت الشَّجَرَةُ ، قال ابنُ شُمَيْل : أهل اليَمامةِ يُسمّون بِطِّيخاً عندَهم أخضرَ ـ مثلَ ما يكونُ عندنا أيامَ التِّيرماه (٤) بالبصرة ـ الحَدَجَ ، وفى حديث ابنِ مسعودٍ : « رأيتُ كأنّى أَخَذْتُ حَدَجَةَ

(١) اللسان
(٢) فى مجمع الأمثال حرف النون « بماتحجج ..... » يقال حجحج الرجل ... » ويبدو أنه تحريف
(٣) زيادة من اللسان وفيه النص
(٤) بهامش مطبوع التاج « قوله : التيرماه ، هو رابع الشهور الشمسية عند الفرس ، كذا بهامش المطبوع » أى الطبعة الناقصة من التاج

حَنْظَلٍ فوضَعتُها بينَ كَتِفَىْ أَبِى جَهْلٍ » . الحَدَجَة بالتّحريك : الحَنْظَلَةُ الفِجَّةُ(١) الصُّلْبَةُ .

قال ابنُ سِيده : (و) الحَدَجُ (: حَسَكُ القُطْبِ الرَّطْبُ . ويُضَمّ) فيقال : الحُدْجُ ، وإنما صَرّحَ به الأَزهرىّ وابنُ سيده فى معنى الحَنْظَل والبِطِّيخِ فقط .

(و) الحِدْجُ (بالكسر : الحِمْلُ) ، وَزْناً ومَعْنًى .

(و) الحِدْجُ (مَرْكَبٌ للنِّساءِ ، كالمحَفَّةِ) ، قال اللَّيْثُ : الحِدْجُ : مَرْكَبٌ ليس برَحْل ولا هَوْدَجٍ ، تَركَبُه نساءُ الأَعرابِ ، وقال الأَزهرىّ : الحِدْجُ ، بكسر الحاءِ : مَرْكَبٌ من مَراكِبِ النّساءِ نحو الهَوْدَج والمِحَفَّة . (كالحِداجَة بالكسر ، وهى) أَى الحِداجَةُ)أَيضاً الأَداةُ ، ج : حُدُوجٌ . وأَحْدَاجٌ) ، وحكى الفَارِسىّ : حُدُجٌ ، بضمّتين ، وأَنشد عن ثعلب :

* قُمْنَا فآنَسْنَا الحُمُولَ والحُدُجْ(٢) *

ونَظِيرُه سِتْرٌ وسُتُرٌ ، وأَنشد أَيضاً :

والمَسْجِدَان وبَيْتٌ نحنُ عامِرُه
لنا وزَمْزَمُ والأَحواضُ والسُّتُرُ(١)

والحُدُوجُ : الإِبلُ برِحَالِها قال :

عَيْنَا ابنِ دَارَةَ خيرٌ منكُما نَظَرًا
إِذِ الحُدُوجُ بأَعْلَى عاقِلٍ زُمَرُ(٢)

وجمعُ الحِداجَةِ حَدَائِجُ .

وعن ابنِ السِّكِّيت : الحُدُوجُ ، والأَحْدَاجُ ، والحَدَائِجُ : مَراكِبُ النِّساء ، واحدُها حِدْجٌ وحِداجَةٌ .

(و) الحَدْجُ (كالضَّرْبِ : شَدُّ الحِدْجِ على البَعِيرِ ، كالإِحْداجِ) ، وهو مجاز ، يقال : حَدَجَ البَعِيرَ والنَّاقَةَ يَحْدُجُهُما حَدْجاً وحِدَاجاً . وأَحْدَجَهُما : شَدَّ عليهما الحِدْجَ والأَدَاةَ ، ووَسَّقَهُ ، قال الجَوْهَرِىّ : وكذلك شَدُّ الأَحْمَال وتَوْسِيقُها ، قال الأَعْشَى :

أَلَا قُلْ لِمَيْثَاءَ ما بالُها
أَلِلْبَيْنِ تُحْدَجُ أَحْمَالُها(٣)

(١) ضبط اللسان هنا بفتح الفاء والصواب من مادة (فجج)
(٢) اللسان

(١) اللسان
(٢) اللسان
(٣) ديوانه ١٦٣ واللسان والصحاح والمقاييس ٢ /٣٧

ويروى : أَجْمَالُها ، بالجيم ، أى يُشَدُّ عليها ، وهى الصَّحيحَة .

قال الأزهرىّ : وأَمّا حَـدْجُ الأَحْمَالِ بمعنى تَوْسِيقِهَا ، فغيـرُ معروف عنـد العرب ، وهو غلط .

قال شَمِرٌ : سَمِعْت أعرابِيًّا يقول : انظُرُوا إلى هٰذا البَعِيرِ الغُرْنُوقِ الذِى عَلَيْه الحِدَاجَـةُ . قال : ولا يُحْدَجُ البعيرُ حتى تَكْمُلَ فيه الأَدَاةُ ، وهى : البِـدَادَان والبِطَانُ والحَقَبُ ، وجمعُ الحِدَاجَة حَدَائِجُ ، قال : والعَرَبُ تُسَمِّى مَخَالِيَ القَتَب أَبِدَّةً ، واحدها بِدَادٌ ، فإذا ضُمَّتْ وأُسِرَت وشُدَّت إلى أَقْتَابها مَحْشُوَّةً فهـى حينئذ حِدَاجَةٌ ، وسُمِّى الهَوْدَجُ المشدودُ فـوقَ القَتَبِ حـتى يُشَدَّ على البعيرِ شَدًّا واحدًا بجميـعِ أداته حِدْجاً ، وجمعه حُدُوجٌ ، ويقال : أَحْدِجْ بَعِيرَك ، أى شُدَّ عليه قَتَبَه بأداته .

قال الأَزهـرىّ : ولم يُفرِّق ابنُ السِّكِّيت بين الحِـدْجِ والحِداجَة ، وبينهما فَرقٌ عند العرب كما بيّنّاه .

وقل أَبو صاعدٍ الـكِلابِىّ عن رَجل من العَرَبِ قال لصاحِبه ـ فى أَتَانٍ شَرُودٍ ـ : الْزَمْهَا ، رَمَاهَا اللهُ براكِبٍ قليلِ الحداجَةِ بعيدِ الحَاجَةِ . أرادَ بالحِدَاجَة أداةَ القَتَبِ .

ورُوِىَ عن عُمَرَ ، رضى الله عنه ، أنه قال : « حِجَّةٌ ها هُنَا ، ثم احْدِجْ ها هُنَا حتّى تَفْنَى » يعنى إلى الغَـزْوِ ، قال الأَزْهَرِىّ : معنى قوله ثم احْدِجْ هاهنا ، أى شُدَّ الحِدَاجَة ، وهى القَتَبُ بأَداته ، على البَعِير للغَـزْوِ ، والمعنى : حُجَّ حِجَّةً واحدةً ، ثم أَقْبِلْ على الجِهَاد إلى أن تَهْرَمَ أو تَمُوتَ ، فـكنى بالحَـدْجِ [1] عن تَهْيِئَة المَرْكُوب[2] للجِهَـاد .

وقوله ، أَنشَدَه ابنُ الأَعرابىّ :

تُلْهِى المَرْءَ بالحِدْثَان لَهْـوًا
وتَحْدِجُهُ كما حُدِجَ المُطِيـقُ[3]

هو مَثَلٌ ، أى تَغلبُه بدَلِّها وحديثِها حتّى يكونَ مِن غَلَبَتِهَا له كالمَحْدُوجِ المركوبِ الذَّلِيلِ من الجِمَال .

(و) الحَدْج : (الضَّرْبُ) قال ابنُ

---

(١) ضبط فى اللسان ضبط قلم بكسر الحاء ، وهنا يراد المصدر

(٢) فى مطبوع التاج « الركرب » والمثبت من اللسان والنهاية

(٣) اللسان ومادة (حدث)

الفَرَج : حَدَجَه بالعَصا حَدْجاً ، وحَبَجَه حَبْجاً . إذا ضَرَبَه بها .

(و) من المجاز : حَدَجَه يَحْدِجه حَدْجاً ، الحَدْجُ : (الرَّمْىُ بالسَّهْمِ) . وأَصلُه الرَّمْىُ بالحَدَجِ . ثم استُعير للرَّمْيِ بغيرِه ، كما استُعيرَ[1] الإِحْلابُ وهو الإِعانة على الحَلْبِ للإِعانَةِ على غيْرِه ، كذا فى الأَساس .

(و) من المجاز : الحَدْجُ : الرَّمْىُ (بالتُّهَمَةِ) ، يقال : حَدَجَهُ بذَنْبِ غيره يَحْدِجُه حَدْجاً : حَمَلَه[2] عليه ورَماهُ به .

(و) من المَجاز : حَدَجْتُه بِبَيْعِ سَوْءٍ ، ومَتَاعِ سَوْءٍ ، وذٰلك (أَن تُلْزِمَهُ الغَبْنَ فى البَيْعِ) ، ومنه قولُ الشّاعر :

يَعِجُّ ابنُ خِرْباقٍ من البَيْعِ بعْدَ مَا
حَدَجْتُ ابنَ خِرْبَاقٍ بجَرْبَاءَ نازِعِ[3]

قال الأَزْهَرِىّ : جعلَهُ كبَعيرٍ شُدَّ عليه حِداجَتُهُ ، حين أَلْزَمَه بَيعاً لا يُقالُ مِنْــهُ .

(1) فى الأساس : كما استعاروا
(2) فى المطبوع « حمل عليه » والمثبت من اللسان
(3) اللسان والتكملة والأساس (حدج) وفيه « يضج ابن خرباق

وعن أَبى عَمْرٍو الشَّيْبانىّ : يقــالُ : حَدَجْتُه ببَيْــعِ سَوْءٍ ، أَى فعلتُ ذٰلك به ، قال : وأَنشدنى ابنُ الأَعرابىّ :

حَدَجْتُ ابنَ مَحْدُوجٍ بِستِّينَ بَكْرَةً
فَلَمَّا استَوتْ رِجْلاهُ ضَجَّ من الوِقْرِ[1]

قال: وهٰذا شِعْرُ امرأَةٍ تَزَوَّجها رجلٌ على سِتِّينَ بَكْرَةً .

(والحَدَجَةُ مُحَرَّكَةً : طائِرٌ) يُشبه القَطَا .

(وأَبُو حُــدَيْجٍ ، كزُبَيْرٍ :اللَّقْلَقُ) بلغةِ أَهلِ العِرَاق .

(وأَبُو شُبَاث) كغُرَابٍ (:حُدَيْجُ بنُ سَلَامَةَ ، صحابِىٌّ) .

(و) من المجاز(التَّحْدِيجُ : التَّحْدِيقُ) كذا فى الصَّحاح .

وحَدَجَ الفَرَسُ يَحْــدِجُ حُدُوجاً : نَظَر إِلى شَخصٍ أَو سمعَ صَوْتاً فأَقام أُذنيهِ نحوَه مع عينَيْه .

والتَّحْدِيجُ : شِدَّةُ النَّظَرِ بعد رَوْعَةٍ وفَزْعَةٍ .

وحَدَجَهُ ببَصرِه يَحْدِجُه حَــدْجاً

(1) اللسان «بفتح واو الوقر» والضبط بكسر من التكملة

وحُدُوجاً ، وحَدَّجَهُ تَحْدِيجاً : نَظَرَ إليه نَظَرًا يَرْتَاب به الآخَرُ ويَستنكِرُه، وقيل هو شِدّة النَّظَرِ وحِدَّتُهُ ، يقال : حَدَجَهُ ببَصرِه ، إذا أَحَدَّ النَّظَرَ إليه ، وقيل : حَدَجَه ببصرِه ، وحَدَجَ إليه : رَماهُ به ، ورُوِىَ عن ابنِ مسعودٍ أَنّه قال : « حَدِّث القَوْمَ ما حَدَجُوكَ بِأَبصارِهم » أَى ما أَحَدُّوا النَّظَرَ إليكَ ، يعنى ما داموا مُقْبِلِينَ عليك ، نَشِطِين لسَماعِ حَدِيثك ، [يَشتهون حَديثك] [1] ويَرْمون بأَبْصَارِهم ، فإِذا رأَيتَهم قد مَلُّوا فدَعْهم . قال الأَزهَرِىّ : وهٰذا يَدُلُّ على أَنَّ الحَدْجَ فى النَّظرِ يكون بلا رَوْعٍ ولا فَزَعٍ ، وفى حديث المِعْراج : « أَلَمْ تَرَوْا إلى مَيِّتِكُمْ حينَ يَحْدِجُ ببَصَرِه ، فإِنما ينظُرُ إلى المِعْراجِ من حُسْنِه » ، حَدَجَ [2] ببصَرِه يَحْدِجُ ، إذا حَقَّقَ النَظَرَ إلى الشَّىْءِ .

(وسَمَّوْا مَحْدُوجاً ، و) حُدَيْجاً ، وحَدّاجاً (كُزُبَيْرٍ ، وكَتّانٍ) وحُنْدُجاً بالضّمّ .

(١) زيادة من اللسان

(٢) فى المطبوع « حدجه » والمثبت من اللسان والنهاية

وحُدَيْج بنضرمى [1] الحِمْيرىّ ، تابِعىّ .

[] ومما يستدرك عليه :

المِحْدَجُ : مِيسَمٌ من مَيَاسِمِ الإِبِلِ .

وحَدَجَه : وَسَمَه بالمِحْدَجِ .

وحَدَجْتُه بمَهْرٍ ثَقِيلٍ : أَلزمْته ذٰلك بخِدَاعٍ [2] وغَبْنٍ ، وهو مَجَاز .

[ح د ر ج] *

(حَدْرَجَ : فَتَلَ وأَحْكَمَ) فهو مُحَدْرَجٌ : مَفْتُول .

(والمُحَدْرَجُ) والحُدْرُجُ ، والحُدْرُوجُ ، كلُّه (: الأَمْلَسُ) .

وَوَتَرٌ مُحَدْرَجُ المَسِّ: شُدَّ فَتْلُه .

(والسَّوْطُ) المُحَدْرَجُ : المَفْتُولُ المُغَارُ ، قال الفرَزْدَق :

أَخافُ زِيادًا أَن يَكونَ عَطَاؤُه
أَدَاهِمَ سُوداً أَو مُحَدْرَجَةً سُمْرَا [3]

(١) لعلها « صِرْمَى » أو « ضَرْمَة »

(٢) في الأساس « بخَدْع »

(٣) ديوانه ٢٧٧ واللسان والصحاح والتكملة وبهامش مطبوع التاج « قوله أخاف زيادا إلخ ، قال فى التكملة متعقبا الجوهرى : والرواية :

فلما خَشِيتُ أن يكون عطاؤه ...

وجوابه :

فَزِعْتُ إلى حَرْفٍ أَضَرَّ بِنَيِّها
سُرَى الليلِ واستِعْرَاضُهابلداً قفرا

هذا والديوان كالتكملة

يَعنى بالأَداهِم القُيُودَ ، وبالمُحَذْرَجَة : السِّيَاطَ ، وقولَ القُحَيْفِ العُقَيْلِىّ :

صَبَحْنَاها السِّياطَ مُحَذْرَجاتٍ
فعَزَّتْهَا الضَّلِيعَةُ والضَّلِيعُ[(1)]

يجوز أَنْ تكونَ المُلْسَ ، ويجوزُ أن تكونَ المَفْتُولَةَ ، وبالمَفْتُولةِ فسَّرها ابنُ الأَعرابِىّ .

(والحِذْرِجانُ ، بالكسر) فى أَوّله وثالثه : (القَصِيرُ) ، مثَّلَ به سِيبويهِ ، وفسَّرَهُ السِّيرَافِىّ .

(و) حِذْرِجانُ (: اسْمٌ) ، عن السِّيرافىّ خاصّةً .

وحِذْرِجَانُ : صَحَابِىّ .

(وما بالدَّارِ من حَذْرَجٍ : أَحَدٍ) .

[] ومِمّا يستدرك عليه :

حَذْرَجَ الشَّىْءَ : دَحْرَجَه ، وفى التَّهذيب : أَنشد الأَصمعىّ لهِمْيَانَ بنِ قُحَافَةَ السَّعْدِىّ :

أَزامِجاً وزَجَلاً هُزَامِجَا
تَخْرُجُ من أَفْوَاهِها هَزالِجَا
تَدعُو بذاك الدُّجَجَانَ الدَّارِجَا
جِلَّتَها وعَجْمَها الحَضَالِجَا
عُجُومَهَا وحَشْوَهَا الحَدَارِجَا[(1)]

الحَدَارِج والحَضَالِجُ : الصِّغار ، كذا فى اللّسان .

[ح ر ج] *

(الحَرَجُ ، مُحَرَّكَةً : المَكانُ الضَّيِّقُ) وقال الزَّجّاج : الحَرَجُ : أَضْيَقُ الضِّيقِ ومثله فى التّهذيب .

(والحَرَج : المَوْضِعُ) الكثيرُ الشَّجَرِ) الذى لاتَصِلُ إِليه الرَّاعِيةُ ، وبه فَسَّر ابنُ عبّاس رضى الله عنهما قوله عزّ وجلّ : ﴿ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً ﴾ [(2)] قال : وكذلك الكافرُ لا تَصلُ إِليه الحِكْمَةُ . (كالحَرِجِ ، ككَتِف) .

وحَرِجَ صَدْرُه يَحْرَجُ حَرَجاً : ضاقَ فلم يَنْشَرِحْ لخَيرٍ ، فهو حَرِجٌ ، وحَرَجٌ ، فمن قال : حَرِجٌ ثَنَّى وجَمَعَ ، ومن قال : حَرَجٌ أَفْرَدَ ؛ لأَنّه مصدرٌ ، وأَما الآيةُ المذكورة ، فقال الفَرّاءُ ،

(1) اللسان

(1) اللسان وبعضه فى المواد (دجج ، حضلج ، هزلج ، هزمج) وبهامش مطبوع التاج « قوله أزامجا وهزامجا ، كذا فى اللسان أزامجاوهزامجا بالزاى فيهما . وفى مادة هزمج منه : وصوت هزامج مختلط : وقال فى مادة هزلج والهزالج السراع من الذئاب .

(2) سورة الأنعام الآية ١٢٥

قرأَهَا ابنُ عبّاس وعُمَرُ رَضِى الله عنهم «حَرَجاً» ، وقرأَهَا النّاس «حَرِجاً» قال : وهو فى كَسْرِه ونَصْبِه بمنْزلة الوَحَدِ والوَحِدِ والفَرَدِ والفَرِدِ ، والدَّنَفِ والدَّنِفِ .

ورَجلٌ حَرَجٌ وحَرِجٌ : ضَيِّقُ الصَّدْرِ وأَنشـد :

* لاحَرِجُ الصَّدْرِ ولا عَنِيفُ[1] *

وقال الزَّجّاجُ : من قالَ : رَجلٌ حَرَجُ الصَّدْرِ ، فمعناه ذُو حَرَجٍ فى صَدْره ، ومن قال : حَرِجٌ جعله فاعلاً ، وكذٰلك رجل دَنَفٌ : ذو دَنَفٍ ، ودَنِفٌ نعتٌ .

وفى مفرداتِ الرّاغب[2] الحَرَجُ : اجتماعُ أَشْياءَ ، ويلزَمُه الضِّـيقُ ، فاستُعْمِل فيه ، ثم قيل : حَرِجَ ، إذا قَلِقَ وضاقَ صدرُه ، ثم استُعملَ فى الشَّكّ لأَنّ النّفْس تَقلقُ منـه ، ولا تَطْمَئِنُّ .

(و) من المجاز : الحَرَجُ :(الإِثْمُ) والحَـرامُ (كالحِرْجِ ، بالـكسرِ) ، وذٰلك لأَنَّ الأَصلَ فى الحَرَجِ الضِّيقُ ، قاله ابنُ الأَثِير .

والحَارِجُ : الآثِمُ ، قال ابن سيده : أُراه على النَّسَبِ ؛ لأَنَّه لا فِعْلَ لـه .

وفى الصّحاح : الحِرْجُ : لغـةٌ فى الحَرَج ، وهو الإِثم ، قال : حكاه يونس .

(و) الحَرَجُ محرّكةً : (النّاقةُ الضّامرةُ ، والطَّوِيلَةُ على وجهِ الأَرْضِ) وقيل : هى الشَّديدةُ ، كالحُرْجُوج ، وسيأْتى الحُرْجوج فى كلام المصنف ، ولوذَكرهما فى مَحَلّ واحدٍ لكان أَوْجَهَ وأَوفقَ لحُسْنِ اختصاره .

(و) الحَرَجُ : سَرِيرٌ يُحمَلُ عليـه المَرِيضُ ، أَو المَيتُ ، وقيل : هـو (خَشَبٌ) يُشَدُّ بعْضُهُ إلى بعض (يُحْمَلُ فيـه المَوْتَى) ورُبّما وُضِع فوقَ نَعْشِ النّساءِ ، كذا فى الصّحاح ، قال امرُؤُ القيس :

فإِمّا تَرَيْنِى فى رِحَـالَةِ جابِـرٍ
عَلَى حَرَجٍ كالقَرِّ تَخْفِقُ أَكفانِى[1]

(١) اللسان
(٢) الذى فى مفردات الراغب المطبوع لا يتفق مع هذا النص الذى ذكر أنه فيها

(١) ديوانه ٩٠ واللسان والصحاح والتكملة والجمهرة ٢/ ٥٤ والمقاييس ٢/ ٥٠

قال ابن بَرِّىّ : أراد بالرِّحالَــــةِ الخَشبَ الذى يُحمَلُ عليه فى مَرضه ، وأرادَ بأَكفَانه ثِيابَهُ الّتى عليه ، لأَنّه قَدّرَ أنها ثيـــابُه التى يُدْفَن فيها ، وخَفْقُهَا : ضَرْبُ الرِّيــحِ لهــا ، وأراد بجابرٍ جَابِرَ بنَ حُنَىٍّ التَّغْلَبِــىّ ، وكان معه فى بلادِ الرُّومِ ، فلما اشتَدَّت عِلّتُه صَنَعَ له من الخَشَبِ شــيئاً كالقَرِّ يُحْمَل فيه ، والقَرُّ : مَرْكَبٌ من مَراكبِ الرِّجَال بَينَ الرَّحْلِ والسَّرْجِ ، قال : كذا ذَكرَه أَبو عُبَيْد ، وقال غيرُه : هو الهَوْدَجُ .

وفى التّهْــذيب : وحَرَجُ النَّعْشِ : شِجَارٌ من خَشَبٍ جُعِــلَ فوقَ نَعْشِ المَيتِ ، وهو سَرِيرُه .

قال : وأَمّا قولُ عَنترةَ يَصفُ ظَلِيماً وقُلُصَه :

يَتْبَعْنَ قُلَّةَ رَأْســـــــهِ وكَأَنَّهُ
حَرَجٌ على نَعْشٍ لَهُــنَّ مُخَيَّمِ (١)

هٰذا يَصفُ نَعــامةً يَتبعُهَا رِئالُها ، وهو يَبسُط جنَاحَيْه ، ويَجْعَلُها تحتَه.

(١) ديوانه ٨١ ، واللسان والقافية مرفوعة خطأ والصحاح.

قال ابنُ سِيدَه : والحَرَجُ : مَرْكَبٌ للنِّساءِ والرِّجَال ، ليس له رَأْس .

(و) من المجاز : ودَخَلُوا فى الحَرَجِ وهو (جَمْعُ الحَرَجَــــةِ) ، وهو اسمٌ (لمُجْتَمِــعِ الشَّجَرِ) ، وهى الغَيْضَةُ ، لضيقِها ، وقيل : الشَّجَرُ المُلْتَفّ ، وهى أيضاً الشَّــجَرَةُ تكون بين الأَشجار لاَ تَصِلُ إِليها الآكلةُ ، وهى ما رَعَى من المالِ ، ويُجْمع أيضاً على أَحْرَاجٍ وحَرَجَاتٍ . قال الشاعــر :

أَيا حَرَجَاتِ الحَىِّ حِينَ تَحَمَّلُــوا
بذِى سَلَمٍ لاجَادَكُنَّ رَبِيــعُ (١)

وحِرَاجٌ . قال رُؤْبةُ :

عاذًا بِكُمْ من سَنَة مِسْحَــاجِ
شَهْبَاءَ تُلْقِى وَرَقَ الحِــراجِ (٢)

وهى المَحَارِيـجُ .

وقيل : الحَرَجَةُ تكون من السَّمُرِ والطَّلْــحِ والعَوْسَجِ والسَّلَمِ والسِّدْرِ .

وقيل : هــو ما اجتمــعَ من السِّدْرِ والزَّيْتُونِ وسائرِ الشَّجَرِ .

(١) نسب لمجنون ليــلى ديوانه ١٩٠ وفيه مصادره ، والشاهد فى اللسان والصحاح ، والأســاس (حرج) والمقاييس ٢ /٥٠

(٢) ديوانه ٣٢ واللسان

وقيـــل : هي مَوضعٌ من الغَيْضةِ تَلتفُّ فيه شَجَرَاتٌ قَدْرَ رَمْيَةِ حَجَرٍ ، قال أَبو زيد : سُمِّيَت بذٰلك ، لالتفافها ، وضِيقِ المَسْلَكِ فيهـا .

وقال الأَزهَرِيُّ : قال أَبـو الهَيْثَم : الحرَاجُ : غِياضٌ من شَـجَرِ السَّلَمِ مُلْتَفَّةٌ ، لا يَقدرُ أَحدٌ أَن يَنْفُذَ فيهـا ، وفى حديث حُنَيْن : «حتى تَرَكُوهُ فى حَرَجَة » وفى حديث مُعَـاذِ بنِ عَمرٍو «نظَرْتُ إلى أَبى جَهْلٍ فى مثْلِ الحَرَجَةِ » وفى حديثٍ آخَرَ : «أَنّ مَوْضِعَ البَيتِ كانَ فى حَرَجَةٍ وعِضَاه » .

(و) من المجاز الحَرَجُ جمعُ حَرَجَةٍ (للجَمَاعَةِ من الإِبِلِ) .

وقالَ ابنُ سِيدَه : الحَرَجَةُ : مِائَــةٌ من الإِبِـلِ .

(و) الحَرَجُ : الإِثْمُ و(الحُرْمَةُ ، وفِعْلُه حَرِجَ) كفَرِحَ[1] ، يقال : حَرِجَ عليه السَّحُورُ ، إذا أَصبـحَ قبـلَ أَن يَتَسَحَّرَ ، فحَرُمَ عليه ؛ لضِيقِ وَقته ، وحَرِجَ عَلَيَّ ظُلْمُكَ حَرَجاً ، أَى حَرُم ، وهو مَجَاز .

(١) « كفرح » مثبتة فى إحدى نسخ القاموس

(و) الحَــرَجُ (من الإِبِلِ : التى لاَ تُرْكَبُ ، ولا يَضْرِبُهَا الفَحْـــل ؛ ليكُونَ أَسْمَنَ لَهَا) . إنما هى مُعَدَّةٌ ، قال لَبِيـــد :

* حَرَجٌ فى مِرْفَقَيْهَا كالفَتَلْ[1] *

قال الأَزْهَرِىّ : هٰذا قولُ اللّيْثِ ، وهو مَدْخُولٌ .

(و) الحُرْجُ (بالضَّم : ع) ، موضع مَعْرُوفٌ .

(و) الحِرْجُ (بالـكَسر : الحِبَــالُ تُنْصَبُ للسَّبُعِ) ، قاله المُفَضَّل ، قال الشاعـــر :

وشَرُّ النَّــدَامَى مَن تَبِيتُ ثِيابُــه
مُجَفَّفَةً كَأَنَّهَا حِرْجُ حَابِـــلِ[2]

(و) الحِرْجُ (: الثِّيابُ تُبسَطُ على حَبْلٍ لِتَجِفَّ ، ج) حِراجٌ ، (كجِبَال) فى جميعها ، كذا فى التهذيب .

(و) الحِرْجُ (:الوَدَعَةُ) ، والجمع أَحْرَاجٌ وحِراجٌ .

(١) ديوانه ١٧٥ واللسان ، وصدره :
قَدْ تَجاوَزْتُ وتَحتِى جَسْرَةٌ
(٢) اللسان ، وفى التكملة « مُخَنَّقَةً كأنها .. » وبعض عجز البيت فى المقاييس ٢ /٥١

والحِرْجُ : قِلادَةُ الكَلْبِ والجمع أَحْرَاجٌ ، وحِرَجَةٌ ، كعِنَبَةٍ . قال :

بِنَوَاشِط غُضْف يُقَلَّدُهَا الْـ
أَحْرَاجَ فوقَ مُتُونِهَا لُمَعُ[1]

(و) في التَّهْذِيبِ : ويقال : ثَلاثَةُ أَحْرِجَةٍ .

و(كَلْبٌ مُحَرَّجٌ) كمُعَظَّم ، أَي (مُقَلَّدٌ بِهِ) ،وأَنشد في ترجمة «عضرس» .

مُحَرَّجَةٌ حُصٌّ كأَنَّ عُيُونَهَا
إِذا أَذَّنَ القَنَّاصُ بالصَّيْدِ عَضْرَسُ[2]

مُحَرَّجَة ، أَي مُقَلَّدَةٌ بالأَحْرَاجِ ، جمع حِرْجٍ للوَدَعَةِ ، وحُصٌّ : قد انْحَصَّ شَعرُها .

وقال الأَصمعيّ في قوله :

*طَاوِى الحَشَا قَصُرَتْ عنه مُحَرَّجَةٌ[3] *

قال : مُحَرَّجَةٌ في أَعناقِهَا حِرْجٌ ، وهو الوَدَعُ ، والوَدَعُ : خَرَزٌ يُعَلَّقُ في أَعناقِهَا .

(1) اللسان

(2) اللسان ، وفيه وفى الصحاح (عضرس) ونسبه ابن برى فى اللسان (عضرس) للبعيث وبهامش مطبوع التاج « قوله : أذن ، كذا فى الصحاح : وفى اللسان: أيه ، بمعنى صاح ، ووقع كذلك فى بعض النسخ هنا »

(3) اللسان

وفي التهذيب : الحِرْجُ : القِلادةُ لكلّ حَيَوَانٍ .

(و) الحِرْجُ : القِطْعَةُ من اللَّحْمِ . وقيل : هى (نَصِيبُ الكَلْبِ من الصَّيدِ) وهو ما أَشبهَ الأَطرافَ من الرَّأْسِ والكُرَاعِ والبَطْنِ . والكِلابُ تَطْمَعُ فيهَا .

قال الأَزهريّ : الحِرْجُ : ما يُلْقَى للكَلْبِ مِن صَيْدِه . والجمع أَحْرَاجٌ ، قال جَحْدَرٌ يَصف الأَسَدَ :

وتَقَدُّمِى للَّيْثِ أَمْشِى نَحْوَه
حَتَّى أُكابِرَهُ على الأَحْرَاجِ[1]

وقال الطِّرِمّاح :

يَبْتَدِرْنَ الأَحْرَاجَ كالثَّوْلِ والحِرْ
جُ لِرَبِّ الكِلابِ يَصْطَفِدُهْ[2]

يَصْطَفِدُه ، أَى يَدَّخِرُه ويَجْعَله صَفَدًا لنفسه ويَختارُه ، شَبَّهَ الكِلابَ فى سُرْعَتِهَا بالزَّنابِيرِ ، وهى الثَّوْلُ .

وقال الأَصمَعيّ : أَحْرِجْ لِكَلْبِكَ

(1) اللسان والصحاح والمقاييس ٢ /٥١

(2) ديوانه ١٢٢ واللسان والأساس (حرج) ورواية ديوانه « يَسْتَدِرن الأحراج »

من صَيْدِه ، فإنّه أَدْعَى إلى الصَّيْدِ .

(و) قال الهُذَلِيّ[1] :

أَلَمْ تَقْتُلُوا الحِرْجَيْنِ إذ أَعْرَضَا لَكُم
يُمِرَّانِ بالأَيدِى اللِّحاءَ المُضَفَّرَا

(الحِرْجَانِ : رجُلانِ اسمُ أَحدِهما حِرْجٌ ، وهو مِنْ بَنِي عَمْرِو بنِ الحارِثِ ، ولم يُذْكَرِ اسمُ الآخَرِ) .

وفى اللِّسَان : إنّما عَنَى بالحِرْجَيْنِ رَجُلَيْنِ أَبْيَضَيْن كالوَدَعَة ، فإمّا أَنْ يكونَ لبياضِ لونهما ، وإمّا أن يكونَ كَنَى بذلك عن شَرَفِهما ، وكان هٰذانِ الرَّجُلانِ قد قَشَرَا لِحاءَ شَجَرِ الكَعبة ؛ لِيَتَخفَّرَا بذلك . والمُضَفَّرُ : المَفْتُولُ كالضَّفيرةِ .

(و) الحَرِجُ (كَكَتِفٍ : الذى لايَكَادُ يَبْرَحُ من القتالِ)[2] قال :

مِنّا الزُّوَيْنُ الحَرِجُ المُقَاتِلُ[3]

والحَرِجُ : الّذى لا يَنْهَزِم ، كأنّه يَضِيقُ عليه العُذْرُ فى الانْهِزام .

(١) هو لحذيفة بن أنس كما فى شرح أشعار الهذليين ٥٠٥ والتكملة ، وهو فى اللسان أيضا بدون نسبة ، وفى مطبوع التاج « يقتلوا » وبهامشه « قوله : ألم يقتلوا . فى اللسان تقتلوا بتاء الخطاب ، وكذلك التكملة »

(٢) فى اللسان والتكملة « الذى لا يكاد يبرح القتال »

(٣) اللسان .

(وأَحْرَجْتُ الصَّلاةَ . حَرَّمْتُهَا) ، وسيأْتى حَرِجَت الصَّلاةُ .

(و) أَحْرَجْتُ (فُلاناً : آثَمْتُه) ، أى أَوقَعْتُه فى الإِثْمِ .

(و) من المجاز : حَرِجَ إليه : لَجَأَ عن ضِيقٍ .

وأَحْرَجْتُه (إليه : أَلْجَأْتُه) وضَيَّقْت عليه .

وأَحْرَجْتُ فُلاناً : صَيَّرْتُه إلى الحَرَجِ[1] ، وهو الضِّيقُ .

وأَحْرَجْتُه : أَلْجَأْتُه إلى مَضِيقٍ ، وكذلك أَحْجَرْتُه ، وأَحْرَدْتُه بمعنًى واحدٍ .

ويقال : أَحْرَجَنِى إلى كذا وكذا فَحَرِجْتُ إليه ، أى انضَمَمْتُ .

وأَحْرَجَ الكَلبَ والسَّبُعَ : أَلْجَأَهُ إلى مَضيقٍ ، فَحَمَلَ عليه .

(و) من المجاز : (حَرِجَت العَيْنُ ، كفَرِحَ) تَحْرَجُ حَرَجاً : (حارَتْ) ، وفى الأَساس : غارَتْ ، فضاقَ[2] عليها مَنافِذُ البَصَرِ ، قال ذو الرُّمَّة :

(١) فى المطبوع « إلى حرج » والمثبت من اللسان

(٢) فى الأساس « فضاقت »

تَزْدَادُ للعَيْن إبْهَاجاً إذا سَفَـرَتْ
وتَحْرَجُ العَيْنُ فيها حِينَ تَنْتَقِبُ[1]

وقيل : معنـــــاه أنها لا تَنْصَرِفُ ولا تَطْرِفُ من شِدّةِ النّظر .

وفى التهذيب : الحَرَجُ : أن يَنظُرَ الرَّجُلُ فلا يَسْتَطِيع أن يَتَحَرَّكَ من مَكانِه فَرَقاً وغَيْظاً .

(و) من المجاز : حَرِجَت (الصَّلاةُ) على المَرْأَةِ حَرَجاً ، أَى (حَرُمَت) ، وهو من الضِّيقِ ؛ لأَنَّ الشْىءَ إذا حَرُمَ فقد ضاقَ .

(ولَيْلَةٌ مِحْرَاجٌ : شديدَةُ القُرِّ)[2] .

(وحارِجٌ : ع)[3] .

(و) من المَجاز : ودُونَه حِرَاجٌ من الظَّلَامِ ، (حِرَاجُ الظَّلْمَـاءِ ، بالكسر : ما كَثُفَ منها) والْتَفَّ ، قال ابنُ مَيّادَةَ :

أَلاَ طَرَقَتْنَا أُمُّ أَوْسٍ ودُونَهـــا
حِرَاجٌ من الظَّلْمَاءِ يَعْشَى غُرَابُهَا[4]

خَصَّ الغُرَابَ لحِدَّةِ البَصَرِ ، يقول :

(1) ديوانه . واللسان والصحاح وفى الأساس (حرج) عجزه

(2) زاد فى التكملة « تُحْرِج إلى ذَرَى وكِنٍّ »

(3) زاد فى التكملة « على ساحل اليمن »

(4) اللسان والتكملة والأساس (حرج)

فإذا لم يُبْصِرْ فيها الغُرابُ مع حِـدَّةِ بَصرِه فما ظَنُّك بغَيْرِه ؟

(و) من المجاز : (الحُرجُوجُ) بالضّمّ ، والحَرَجُ ، محــــركةً ، والحَرُوجُ ، كصَبُور ، كلّ ذٰلك (: النَّاقَةُ السَّمِينَةُ) الجَسِيمةُ (الطَّوِيلَةُ علَى وَجْهِ الأَرْضِ) ، (أَو) هى (الشَّدِيدَةُ ، أَو الضّامِرَةُ) .

وقيـــل : الحُرْجُوج : (الوَقّادَةُ) الحَادَّةُ (القَلْبِ) ، قال :

أَذاكَ ولَمْ تَرْحَلْ إلى أَهْلِ مَسْجِـدٍ
بَرَحْلِى حُرْجُوجٌ عليها النَّمَارِقُ[1]

وجمعها حَرَاجِيــجُ .

وأَجاز بعضُهم : ناقَةٌ حُرْجُجٌ بمعنى الحُرْجُوج ، وأَصلُ الحُرْجُوجِ حُرْجُجٌ ، وأَصلُ الحُرْجُجِ حُرْجٌ ، بالضّمّ ، وفى الحديث : «قَدِمَ وَفْدُ مَذْحِجٍ عـلى حَرَاجِيــجَ» ، جمــــع حُرْجُوجٍ ، وحُرْجِيــجٍ[2] ، كذا فى النِّهاية .

(و) الحُرْجُوجُ : (الرِّيــحُ البارِدَةُ

(1) اللسان

(2) كذا ضبط فى اللسان بضم الحاء

الشَّدِيدَةُ) ــ وفى الأَساس ريح حرجى [1] : بارِدَةٌ ــ قال ذو الرُّمَّة :

أَنْقَاءُ سارِيَــةٍ حَلَّتْ عَزالِيَهَـــا
مِن آخرِ اللَّيْلِ رِيحٌ غيرُ حُرْجُوجِ [2]

(والتَّحْرِيــجُ : التَّضْيِيقُ) ومنــه الحـــديث : «اللَّهُمَّ إِنِّى أُحَرِّجُ حَقَّ الضَّعِيفَيْنِ : اليَتِيمِ والمَــرْأَةِ» أَى أُضَيِّقُه وأُحَرِّمُه على من ظَلَمَهُمَا .

وكذٰلك التَّحَرُّجُ ، ومنه حديــث اليَتَامَى : «تَحَرَّجُوا أَنْ يَأْكُلُوا مَعَهُم» أَى ضَيَّقُوا على أَنفُسِهم .

(و) حَرِيــجٌ (كسَمِينٍ : جَـــدٌّ) أَعْلَى (لسَمُرَةَ بنِ جُنْدَبِ بنِ هِلالِ) ابنِ حَرِيــجِ بنِ مُــرَّةَ بن حَزْنِ بنِ عَمْرِو بنِ جابِرٍ ذى الرَّأْسَــيْنِ ، وصحَّفَه فى الإِكمال ، فقال : حُدَيْج ، بالدال ، والتَّصغير .

(والحُرْجَةُ بالضَّمِّ : الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ).

[] ومما يستدرك عليــه :

الحَرَجُ والحَـــرِجُ والمُتَحَرِّجُ : الـكافُّ عن الإِثْمِ ، وقولهم : رجـل مُتَحَرِّجٌ ، كقولهم رجـــلٌ متَأَثِّمٌ ومُتَحَــوِّبٌ ومُتَحَنِّثٌ : يُلْقِى الحَرَجَ والحِنْثَ والحُوبَ والإِثْمَ عن نَفْسه ، ورجــل مُتَلَوِّمٌ ، إِذا تربَّص بالأَمر يُرِيدُ إِلقاءَ المَلامَةِ عن نفسه ، قــال الأَزهرىّ : وهٰذه حروفٌ جاءَت معانِيها مخالفةً لأَلفاظِهَا ، وقال ذٰلك أَحمــدُ ابن يَحْيَى .

وتَحَرَّجَ : تَأَثَّمَ وفعَلَ فِعْلاً يَتَخَرَّجُ [1] به من الحَرَجِ والإِثْمِ [2] والضِّيق ، وهو مجاز .

وفى الحــديث : «حَدِّثُوا عن بنى إِسرائِيلَ ولا حَرَجَ» ، قال ابنُ الأَثير معنـــاهُ لا بَأْسَ ولا إِثْمَ عليكم أَن تُحَدِّثُوا عنهم ماسَمِعْتُم ،وقيل غيرُ ذٰلك [3] .

ومن أَحاديث الحَرَجِ قوله عليــه

(1) الذى فى الأساس «ريح حرجف : باردة» وذلك فى (حرج) نفسها وما يتصل بالجيم كحرجف وحرجم
(2) ديوانه ٧٢ واللسان وفى الديوان تحريف «جرجوج»

(1) فى اللسان «يتحرج»
(2) فى اللسان «الحرج الإثم» وحرفت الإثم إلى الاتم
(3) بهامش مطبوع التاج «قوله : غير ذلك ، منه ماذكر صاحب اللسان قال : وقيل ، الحرج أضيق الضيق ، فمعناه أن لابأس ولا إثم عليكم أن تحدثوا عنهم ما سمعتم وإن استحال أن يكون فى هذه الأمة مثل ماروى أن ثيابهم كانت تطول ، وأن النار كانت تنزل من السماء فتأكل القربان ، وغير ذلك لا أن نتحدث عنهم بالكذب ويشهد لهذا التأويل ماجاء فى بعض رواياته «فان فيهم العجائب»

السّلام – فى قَتْلِ الحَيّاتِ – : «فَلْيُحَرِّجْ علَيْهَا» ، هوأَنْ يقولَ لها : أنتِ فى حَرَجٍ ، أَى ضِيقٍ إنْ عُدْتِ إلينا فلا تَلومينَا أَن نُضَيِّقَ[1] عليك بالتَّتَبُّعِ والطَّرْدِ والقَتْل .

وفى حديث ابن عباس – رضى الله عنهما ، فى صلاة الجمعة – : «كَرِهَ أَن يُحْرِجَهُم» ، أَى يُوقِعَهُمْ فى الحَرَجِ ، قال ابنُ الأَثير : وورد الحَرَجُ فى أَحاديثَ كثيرةٍ ، وكلّها راجعة إلى هذا المعنَى .

والحَرِجُ كَكَتِفٍ : الذى يَهابُ أَنْ يَتَقَدَّمَ على الأَمْرِ ، وهذا ضِيقٌ أَيضاً .

وحَرِجَ الغُبَارُ ، كفَرِحَ ، فهو حَرِجٌ : ثارَ فى مَوضِعٍ ضَيِّقٍ فانْضَمّ إلى حائطٍ أو سَنَدٍ ، قال :

وغَارَةٍ يَحْرَجُ القَتَامُ لَهَا
يَهْلِكُ فيها المُنَاجِدُ البَطَلُ[2]

قال الأَزهَرِىّ : قال اللَّيْثُ : يقال للغُبارِ السّاطِعِ المُنْضَمِّ إلى حائطٍ

(1) فى المطبوع «يضيق» والمثبت من اللسان والنهاية
(2) اللسان والتكملة

أو سَنَدٍ : قدحَرِجَ إليه . وقَالَ لَبِيدٌ :

* حَرِجاً إلى أَعلامِهِنّ قَتَامُها[1] *

وَمَكَانٌ حَرِجٌ وحَرِيجٌ .

ويقال : أَحْرَجَ امرأَتَه بِطَلْقَة ، أَى حَرَّمهـا .

ويقال : أَكَسَعَهَا[2] بالمُحْرِجَاتِ ؟ يريد بثلاثِ تَطْليقاتٍ ، وهو مجاز .

وقرأَ ابنُ عبّاس رضى الله عنهما «وحَرْثٌ حِرْجٌ» أَى حَرَامٌ ، وقرأَ النّاس ﴿ وحَرْثٌ حِجْرٌ ﴾[3] .

وَرَكِبَ الحَرَجَةَ ، أَى الطَّرِيقَ ،وقيل : مُعْظَمُه ، وقد حُكِيَتْ بجِيمينِ ، كما تقدّم .

والحَرَجُ ، محركةً ، والحِرْجُ بالكسر : الشَّحَصُ[4] .

وحَرَجَ الرجُلُ أَنيابَه ، كنَصَر : يَحْرُجُها حَرْجاً : حَكَّ[5] بَعْضَها إلى

(1) ديوانه ٣١٥ واللسان والتكملة وفى الديوان والتكملة «حرج» بالجر وصدره :
فعَلَوْت مُرْتَقِباً على ذى هَبْوَة
(2) كذا فى الأصل واللسان . وفى الأساس والتكملة «كسعها»
(3) سورة الأنعام الآية ١٣٨
(4) فى مطبوع التاج «الشخص» والمثبت من اللسان .
(5) فى المطبوع «أحك» والمثبت من اللسان

بعضٍ من الحَرَدِ، قال الشاعر:

ويومٌ تُحْرَجُ الأَضراسُ فيه
لأَبْطالِ الكُماةِ به أُوامُ (١)

والحِرْجُ بالكسر: جَماعةُ الغَنَمِ، عن كُراع، وجمعه أَحْرَاجٌ.

وفى الأَساس: احْرَنْجَجَتِ (٢) الإبل اجتمَعَتْ وتَضامَّت.

[ح ر ب ج] *

(الحُرْبُجُ، كعُصْفُرٍ، و) حِرْبَاجٌ مثل (دِرْباسٍ: الضَّخْمُ)، يقال: إبلٌ حَرَابِجُ، وبَعيرٌ حُرْبُجٌ.

[ح ر ز ج] *

(الحَرَازِجُ)، الراءُ قبل الزاى. (: مِياهٌ لجُذَام)، وفى اللسان لِبَلْجُذَامَ. قال راجزُهم:

لقد وَرَدْتُ عافِىَ المَدَالِجِ
من ثَجْرَ أَوْ أَقْلِبَةِ الحَرَازِجِ (٣)

(١) اللسان
(٢) كذا أوردها الشارح، وهى فى الأساس احرنجمت أوردها الأساس فى تكملات مادة حرج، وأورد شاهدها وهو يقطع بأنها احرنجمت
عاين حيًّا كالحِراج نَعَمُهْ
يكون أقصى شَلِّه مُحْرَنْجِمُهْ
وهذا الشاهد فى مادة (حرجم) وإذن فما أورده الزبيدى وهم منه
(٣) اللسان. وفى معجم البلدان (ثجر) جاء الرجز بدون شاهد فيه

[ح ش ر ج] *

(الحَشْرَجُ: حِسْىٌ يكونُ فيه حَصًى).

وقيل: هو الحِسْىُ فى الحَصَى.

وقيل: هو شِبْهُ الحِسْىِ تَجْتَمعُ فيه المِيَاهُ.

(و) الحَشْرَجُ: (الكُوزُ الرَّقِيقُ) النَّقِىُّ (الحَارِىّ). بالحَاءِ المهملة وياءِ النِّسبة، كذا فى النّسخ. وأَنشد المُبرّد:

فَلَثَمْتُ فاهَا آخذًا بِقُرونِها
شُرْبَ النَّزِيفِ بِبَرْدِ ماءِ الحَشْرَجِ (١)

والنَّزِيفُ: السَّكْرَانُ والمَحْمُومُ.

(و) قال الأَزهرىّ: الحَشْرَجُ: الماءُ العَذْبُ من ماءِ الحِسْىِ.

قال: والحَشْرَجُ: (النُّقْرَةُ فى الجَبَلِ يَصْفُو فيها الماءُ) بعدَ اجتماعه.

قال: والحَشْرَجُ: الماءُ الّذى تحت الأَرْضِ لا يُفْطَنُ له فى أَباطِحِ الأَرضِ فإذا حُفِرَ عَنْه ذِراعٌ جاشَ بالماءِ، تُسمّيها العربُ الأَحساءَ، والكِرارَ، والحَشَارِجَ.

(١) اللسان والصحاح ونسب لعمر بن أبى ربيعة ديوانه ١٢٠ وفى الجمهرة ٣١٩/٣ نسب لجميل وبهامشها فى نسخة أنه لعمر بن أبى ربيعة وقال ابن برى فى اللسان إنه لجميل وليس لعمر، وكذلك فى التكملة

وقال غيره : الحَشْرَجُ : الماءُ الذى يَجْرِى على الرَّضْراضِ صافياً رَقِيقاً .

والحَشْرَجُ : كُوزٌ لَطِيفٌ صَغِيرٌ .

(و) حَشْرَجٌ : (عَلَمٌ) .

(و) الحَشْرَجُ (: كَذّانُ الأَرْضِ ، الواحِدَةُ) حَشْرَجَةٌ (بهاءٍ) .

(والحَشْرَجَةُ : الغَرْغَرَةُ عندَ الموتِ ، وتَرَدُّدُ النَّفَسِ) ، وفى الحديث : « ولكن إذا شَخَصَ البَصَرُ ، وحَشْرَجَ الصَّدْرُ » ، وهو من ذٰلك ، وفى حديث عائشَةَ : « .. ودَخَلَتْ على أَبِيهَا – رضى الله عنهما – عند موته ، فأَنْشَدَتْ :

لعَمْرُكَ ما يُغْنِى الثَّرَاءُ ولا الغنَى
إذا حَشْرَجَتْ يَوماً وضاقَ بِها الصَّدْرُ (١)

فقَالَ : ليسَ كذٰلك ، ولٰكن ﴿وجَاءَتْ سَكْرَةُ الحَقِّ بِالمَوْتِ﴾ (٢) وهى قراءةٌ منسوبة إليه .

وحَشْرَجَ : رَدَّدَ صَوتَ النَّفَسِ فى حَلْقِهِ من غير أَنْ يُخْرِجَه بلسانه .

(١) اللسان والنهاية، وفى الأساس تكملة مادة (حشر) نسبه لحاتم وهو فى ديوانه ١٩ طبع أوربا وكذلك فى الجمهرة ٣/ ٢١٨ / ٣٢٠

(٢) ق الآية ١٩ والقراءة السبعية « وجاءت سكرة الموت بالحق »

(و) الحَشْرَجَةُ (تَرَدُّدُ صَوتِ الحِمَارِ فى حَلْقِه) وقيل : هو صَوْتُه من صَدرِه قال رُؤْبَةُ :

* حَشْرَجَ فى الجَوْفِ سَحِيلاً أَوشَهَقْ (١) *

وقال الشاعر:

وإذا لَهُ عَلَزٌ وحَشْرَجَةٌ
مِمّا يَجِيشُ به مِنَ الصَّدْرِ (٢)

والحَشْرَجُ : النّارَجِيلُ ، يعنى جَوزَ الهِنْد ، وهٰذا عن كُراع .

[ح ض ج] *

(الحِضْجُ بالكسر : ما يَبْقَى فى حِياضِ الإبِلِ من) الطِّينِ اللاّزِقِ بأَسْفَلِهَا .

وقيل : الحِضْجُ : هو (المَاءُ) القَلِيلُ والطِّينُ يَبْقَى فى أسفلِ الحَوْضِ .

وقيل : هو الماءُ الذى فيه الطِّين ، فهو يتَلَزَّجُ ويَمْتَدّ .

وقيل : هو الماءُ الكَدِرُ .

وحِضْجٌ حاضِجٌ ، بالَغُوا بِهِ ، كشِعْرٍ

(١) ديوانه ١٠٦ واللسان

(٢) اللسان وفي ماده (علز) لأعرابية ترقى ابنها . وبهامش مطبوع التاج « قوله : علز ، العلز محركة : قلق وخفة وهلع يصيب المريض والأسير والحريص والمحتضر ، اه قاموس »

شاعرٍ ، قال أبو مَهْدىّ : سَمعْتُ هِمْيانَ بنَ قُحافَةَ يُنْشِدُ :

فأَسْأَرَتْ فى الحَوْضِ حِضْجاً حاضِجَا
قد عادَ من أَنْفاسِها رَجارِجَا(١)

أَسْأَرَتْ : أَبْقَتْ ، والسُّؤْرُ : بَقِيَّةُ الماءِ فى الحَوْضِ ، وقوله : حاضِجاً ، أَى باقِياً ، ورَجارِج : اخْتَلَطَ ماؤُه وطينُه .

والحِضْجُ : الحَوْضُ نَفْسُه (ويُفْتَحُ) فى كلِّ ذلك ، والجمعُ أَحْضاجٌ ، قال رُؤْبة :

من ذِى عُبَابٍ سائِلِ الأَحْضاجِ
يُرْبِى على تَعاقُمِ الهَجاجِ (٢)

الأَحْضاج : الحِياض ، والتَّعاقُم ، كالتعاقُبِ - على البَدَلِ - : الوِرْدُ مَرَّةً بعد مَرَّة .

ورجُلٌ حِضْجٌ : حَمِيسٌ ، والجَمْعُ أَحْضَاجٌ .

وكُل مالَزِقَ بالأَرض حِضْجٌ .

(و) الحِضْجُ : (النَّاحِيَةُ) ، يقال : حِضْجُ(٣) الوادى ، أَى ناحِيَتُه .

(١) اللسان والصحاح والجمهرة ٢ /٦٥
(٢) ديوانه ٣٣ واللسان
(٣) فى اللسان « وحضيج الوادى ناحيته » ، والتاج متفق مع التكملة وسياق القاموس

(وحَضَجَ) النّارَ حَضْجاً : (أَوْقَدَ)ها .

(و) حَضَجَ به الأَرْضَ حَضْجاً : (ضَرَبَـ)ـها بِه .

وانْحَضَجَ : ضَرَبَ بنَفْسه الأَرْضَ غَيْظاً . فإِذا فَعلتَ به أَنْتَ ذلك قلت : حَضَجْتُه .

(و) عن الفرّاءِ : حَضَجَ فُلاناً فى الماء ، وكذا (الشَّىْءَ) . ومَغَثَه ، ومَثْمَثَه ، وقَرْطَلَه(١) كُلُّه بمعنى (غَرَّقَه) .

(و) أَنْحَضَجَ . إِذا (عَدَا) .

(و) حَضَجَه (: أَدْخَلَ بَطْنَه) - وفى اللسانعليه - (ما كَادَ(٢) يَنْشَقُّ مِنْهُ)ويَلْزَقُ بالأَرْض .

(و) المِحْضَبُ و(المِحْضَجُ) والمِسْعَرُ (: ماتُحَرَّكُ به النَّارُ) يقال حَضَجْتُ النّارَ ، وحَضَبْتُها .

(و) المِحْضَجُ : (الحَائِدُ عن الطَّرِيقِ وفى نُسخة : السَّبِيلِ .

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله : وقرطله ، كذا فى اللسان ولم أجده فى مادة (قرطل) فى القاموس ولا فى اللسان » . هذا ولعلها « مرطله » فهى فى معناها مثل مغثه
(٢) « ماكاد » هو نص القاموس والتكملة . وفى اللسان «وحضجه أدخل عليه مايكاد ينشق منه ويلزق له بالأرض » والشارح غير « كاد » كاد إلى « يكاد » ووصل بها بعض مافى اللسان

(وانْحَضَجَ) الرَّجُلُ (: الْتَهَبَ غَضَباً) واتَّقَد من الغَيْظ: فَلَزِقَ بالأَرْضِ. وفى حديث أَبى الدَّرْدَاءِ قال – فى الرَّكعتين بعد العَصْرِ –: أَمَّا أَنا فلا أَدَعُهُمَا، فمَنْ شاءَ أَنْ يَنْحَضِجَ فلْيَنْحَضِجْ». أَى يَنْقَدّ[1] من الغيظ وينْشَقّ.

(و) انْحَضَجَ الرَّجلُ (: انْبَسَطَ)، وفى حديثِ حنينٍ: «أَنَّ بَغْلَةَ النَّبِىّ، صلّى الله عليه وسلّم، لما تَنَاولَ الحَصَى؛ لِيَرْمِىَ به فى يَوم حُنَيْنٍ، فَهِمَتْ ما أَرادَ فانْحَضَجَتْ» أَى انْبَسَطَت، قاله ابنُ الأَعرابىّ، فيما روى عنه أَبو العَبّاس، وأَنشد:

ومُقَتَّتٍ حَضَجَتْ به أَيّامُه
قد قَادَ بَعْدُ قَلائِصاً وعِشَارَا[2]

مُقَتَّتٌ: فَقيرٌ، حَضَجَتْ: انْبَسَطَتْ أَيامُه فى الفقْر، فأَغناه اللهُ، فصار ذا مالٍ.

(١) فى المطبوع «يتقد» والمثبت من اللسان والنهاية
(٢) اللسان والتكملة وضبط اللسان هنا وفى الشرح «مقتت» بالتاء المكسورة مشددة، وضبطها فى التكملة كالمثبت بالتاء المفتوحة المشددة، هذا ولم ترد المقتت بمعنى الفقير لا فى اللسان ولا التاج فى مادة قتت

(والحِضَاج، ككِتَاب: الزِّقُّ) الضَّخْمُ المُمْتَلِئُ (المُسْتَنِدُ). وفى نسخة التكملة واللسان: المُسْنَد (إِلى الشَّىْءِ)، قال سَلاَمَةُ بنُ جَنْدَلٍ:

لنا خِبَاءٌ وراووقٌ ومُسْمِعَةٌ
لَدَى حِضَاجٍ بِجَوْنِ النَّارِ مَرْبُوبِ[1]

(و) الحُضَاجُ (كغُرَابٍ): الرجلُ (المُتَقَوِّسُ الظَّهْرِ الخَارِجُ البَطْنِ).

(والتَّحْضِيجُ: شِبْهُ التَّضْجِيعِ فى الكَلامِ). هٰكذا نصُّ عبارةِ الصّاغانىّ وابنِ منظور، وزاد المصنّف بعدَه (المُسْنَد)، وفى نسخة المُبْتَدا[2] بدل المُسْنَد، فليراجَع ذلك.

وقال ابنُ شُمَيْل: يَنْحَضِجُ: يَضْطَجِع.

[] ومما يستدرك عليه:

حَضَجَ به يَحْضُجُ حَضْجاً: صَرَعَه.

وحَضَجَ البَعِيرُ بِحِمْلِهِ وحِمْلَهُ[3] حَضْجاً: طَرَحَه.

(١) اللسان
(٢) فى القاموس «المبتدا» وبهامشه عن نسخة أخرى «المسند»
(٣) فى الهامش «حمله بفتح اللام فيكون الفعل متعديا بنفسه وبحرف الجر» وهكذا هو فى اللسان متعد بنفسه وبحرف الجر.

وانحَضَجَ الرجلُ : اتَّسَع بَطنُه . وهو من الحِضَاجِ بمعنى الزِّقّ ، كما تَقَدَّم .

وامرأةٌ مِحْضَاجٌ : واسعةُ البَطْنِ . وقولُ مُزَاحِمٍ :

إذا ما السَّوْطُ سَمَّرَ حَالبَيْــــه
وقَلَّصَ بَدْنُه بعْــدَ انْحِضاجِ [1]

يعنى بعد انْتِفَاخٍ وسِمَنٍ .

والمحْضَجَةُ والمِحْضَــاجُ : خَشَبَةٌ صغيرةٌ تَضْرِبُ بها المرأةُ الثَّــوبَ إذَا غَسَلَتْه .

[ح ض ل ج] *

[] الحَضَــالِجُ ، والحَدَارِجُ : الصِّغارُ ، وقد تقدّم فى ترجمة حدرج عن التهذيب فى شِعر هِمْيَــانَ بنِ قُحَافةَ ، وهو مستدرك على المصنّف .

[ح ف ج] *

(رَجلٌ حَفَنْجَى ، كَعَلَنْــدَى) أى (رِخْوٌ لا غَنَاءَ عِنْدَه) ، ومثله فى اللّسَان .

[ح ف ض ج] *

(الحِفْضِجُ) والحَفْضَجُ ، والحِفْضاجُ والحُفَاضِجُ (كزِبْرِجٍ و) جَعْفَــرٍ . و(دِرْبَاسٍ وعُلابِطٍ) : الرَّجُلُ الضَّخمُ (الــكَثِيــرُ اللَّحْمِ المُسْتَرْخِى البَطْنِ) هكذا فى النسخ . وهو قول الأَصمعى .

وفى اللّســان وغيره : هو الضّخمُ البَطنِ والخاصرتَيْن المُسْتَرخِى اللَّحْمِ (كالحِفْضاجِ) هــكذا بالــكسر فى نســختنا ، مع أنه مذكور فى قوله : ودِرْبَاس ، فيكــون مكرَّرًا ، أو أنّه كالعِفْضاجُ بالعين بدل الحاءِ ، وهــو لغة فيه على ما يأْتى ، ووُجدت فى نُسخةٍ أُخرَى ، كالحِفِنْضَــاج [1] ، بزيادة النون بعد الفاءِ ، وأَظُنّه صواباً ، يقال : رجلٌ حُفَاضِجٌ وعُفَاضِجٌ ، وعِفْضاجٌ . والأُنْثَى فى ذٰلك بغير هــاءٍ ، والاسمُ الحَفْضَجَةُ .

(و) يقال : (هو مَعْضُــــوبٌ [2] ماحُفْضِجَ) له ، (بالضَّمِّ) ، أى ماسَمِنَ) .

(١) ديوان مزاحم العقيلى ٢٥ واللسان . وفى مطبوع التاج « إذا ما الوسط » والتصويب مما سبق

(١) هى الموجودة فى القاموس المطبوع أما اللسان ففيه « المفضاج »

(٢) فى إحدى نسخ القاموس « معصوب » أما اللسان فكالأصل

[ح ف ل ج] *

(الحَفَلَّجُ) والحُفالِجُ (كعَمَلَّس ، وعُلابِطٍ : الأَفْحَجُ) ، وهو الذى فى رِجْلِه اعْوِجاجٌ .

(و)الحِفْلِيجُ (كقِنْدِيلٍ : القَصِيرُ).

(والحَفَالِجُ) بالفتح (: صِغَارُ الإبل ، واحدُهَا) حَفَلَّجٌ (كعَمَلَّس) .

(والحَفْلَجُ ، كجَعْفَر : مَنْ يُحَرِّكُ جَسَدَه إذا مَشَى) ، وهو من التّكملة .

[ح ف ن ج]

(الحَفَنَّجُ ، كعَمَلَّسٍ : القَصِيرُ) وهٰذَا مما لم يَذكره ابن منظور ، كالجَوْهَرِىّ وغيرِه ، وذكرَهُ الصّاغَانِىّ فى التّكملة .

[ح ل ج] *

(حَلَجَ القُطْنَ) بالمِحْلاجِ على المِحْلَجِ (يَحْلُجُ ويَحْلِجُ) ، بالضّمّ والكسر ، إذا نَدَفَه (وهو حَلاّجٌ) أَى نَدّافٌ .

(والقُطْنُ حَلِيجٌ) ، أَى مَنْدُوفٌ .

فأَمّا قولُ ابنِ مُقْبِلٍ :

كأَنَّ أَصْواتَهـا إذا سَمِعْتَ بِهَـا
جَذْبُ المَحَابِضِ يَحْلُجْنَ المَحَارِينَا[1]

ويُرْوَى : صَوتُ المَحَابِضِ ، فقد رُوِىَ بالحاءِ والخاءِ يَحْلُجْنَ ويَخْلِجْن فمَن رَواه يَحْلُجْن فإنه عَنَى بالمَحارِينِ حَبّاتِ القُطْن ، والمحابِض أَوتار النّدّافِينَ ، ومن رَوَاه يَخْلِجْن فإنه عَنى بالمَحَارِينِ قِطَعَ الشَّهْد ، ويَخْلِجْن : يَجْبِذْن ويَسْتَخْرِجْنَ ، والمَحَابِض : المَشَاوِر .

(و) من المجاز : حَلَجَ (القَوْمُ لَيْلَتَهُم) أَى (سارُوهَا ، و) الحَلْجُ فى السَّيْرِ .

و (بَيْنَنا وبَيْنَهُم حَلْجَةٌ) صالحَةٌ ، وحَلْجَةٌ (بَعِيدَةٌ) أَو قَرِيبةٌ ، أَى عُقْبَةُ سَيْرٍ .

قال الأَزهَرِىّ : الذى سمعتُه من العربِ : الخَلْجُ فى السَّيْرِ ، يقال : بينَنا وبَينهم خَلْجَةٌ بَعِيدَةٌ ، قال : ولا أُنْكِرُ الحاءَ بهٰذا المعنى ، غير

(١) ديوانه ٣٢١ براوية مختلفة ٤٩٦ ولا شاهد فيها « يخلجن » كما سيأتى عقب البيت

أن الخَلْجَ بالخَاءِ أكثرُ وأفْشَى من الحَلْجِ .

(و) حَلَجَ (الدِّيكُ) يَحْلُجُ حَلْجاً (نَشَرَ جَنَاحَيْه ومَشَى إلى أُنْثَاهُ للسِّفَاد)

(و) من المجاز : حَلَجَ (الخُبْزَةَ : دَوَّرَهَا) .

(و) من المجاز أيضاً : حَلَجَ بالعَصَا (ضَرَبَ) .

(و) حَلَجَ ، إذا (حَبَقَ) .

(و) حَلَجَ ، إذا (مشى قليلاً قليلاً)

وحَلَجَ فى العَدْوِ يَحْلِجُ حلجاً : باعَدَ بين خُطَاه . والحَلْج فى السَّيْر (١)

(والمِحْلاجُ) بالكسر : (الخفيفُ من الحُمُرِ ، كالمِحْلَجِ) . بالكسر أيضاً ، عن ابن الأَعرابىّ ، وجمعُه المَحَالِيجُ ، وقال فى موضع آخرَ : المَحالِيجُ : الحُمُرُ الطِّوالُ .

(و) المِحْلاجُ : (خَشَبَةٌ) أو حَجَرٌ (يُوَسَّعُ الخُبْزُ بها) ، وهو المِرْقاقُ ، والجمعُ مَحَالِجُ ومَحَالِيجُ .

(١) سبق ذكر « والحلج فى السير » وهنا جاء بها لاتصال نص اللسان المنقول عنه

(و) مِحْلاَج : (فَرَسُ حَرْمَلَةَ بن مَعْقِلٍ)(١) .

(و) المِحْلاجُ (: ما يُحْلَجُ به القُطْنُ . وحِرفَتُه الحِلاَجَةُ) ، بالكسر ويقال : حَلَجَ القُطْنَ بالمِحْلاجِ على المِحْلَجِ .

(والمِحْلَجُ مايُحْلَجُ عليه ، كالمِحْلَجَةِ) وهو الخَشبةُ أَو الحَجَرُ .

(و) المِحْلَجُ : (مِحْوَرُ البَكَرَةِ) .

(والحَلِيجَةُ : لَبَنٌ) يُنْقَعُ (فيه تَمْرٌ) ، وهى حُلْوَةٌ .

وفى التَّهذيب : الحُلُجُ : هى التُّمُورُ بالأَلْبان(أو) هى (السَّمْنُ على المَخْض (٢) أو) الحَلِيجَةُ (عُصَارَةُ نِحْيٍ) بالكسر وهو الزِّقُّ . (و) قيل : الحَلِيجَةُ : (عُصَارَةُ الحنّاء) جمعه الحُلُجُ .

(و)هى أيضاً (الزُّبْدَةُ يُحْلَبُ عليها) .

قال ابنُ سِيده : والحَلِيجُ - بغير هاءٍ عن كُرَاع - : أَنْ يُحْلَبَ اللَّبَنُ على التَّمْرِ ثم يُمَاثَ .

(١) فى التكملة « حرملة بن مَعْقل بن المُتَمَنِّى »

(٢) فى إحدى نسخ القاموس « المحض » وفى اللسان كالمثبت فى الأصل

(والحَلُوجُ) كصَبُورٍ (البَارِقَةُ من السَّحَابِ ، وتَحَلُّجُهَا : اضْطِرابُهَا وتَبَرُّقُهَا) ، من الحَلْجِ وهو الحَرَكَةُ والاضْطِرَابُ .

(و) يقال : (نَقْدٌ مُحْلَجٌ ،كمُكْرَمٍ) أي (وَحِيٌّ) سَرِيعٌ (حاضِرٌ) .

(والحُلُجُ بضَمَّتَيْن) هم (الكَثِيرُو الأَكْلِ) ، كذا فى التهذيب .

(واحْتَلَجَ حَقَّهُ : أَخَذَهُ) .

وما تَحَلَّجَ ذٰلك فى صَدْرِى ، أى ما تَرَدَّدُ فأَشُكَّ فيه ، وهو مَجَاز . وقال اللَّيث : دَعْ ما تَحَلَّج فى صَدرِك ، وما تَخَلَّجَ ، بالحاءِ والخاءِ ، قال شَمِرٌ : وهما قريبان من السَّوَاءِ . وقال الأَصمعىّ : تَحَلَّجَ فى صدرِى وتَخَلَّجَ ، أى شَكَكْتُ فيه .

(و) أَمّا (قَولُ عَدِىّ) بن زيد[1] (ولا يَتَحَلَّجَنَّ) ، صوابه وفى حديث عَدىّ بن زيد ، قال له النبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم : «لايَتَحَلَّجَنّ[1] (فى صَدْرِك طَعَامٌ ضارَعْتَ فيه النَّصْرَانِيَّةَ) » قال شمر : معناه (أَى لا يَدْخُلَنَّ قَلْبَكَ منهُ شَىْءٌ ، فإِنَّه نَظِيفٌ) ، والمنقول عن نَصّ عبارة شَمِرٍ : يعنِى أَنَّه نظيفٌ، قال ابنُ الأَثير : وأَصلُه من الحَلْجِ ، وهو الحَرَكة والاضْطِراب ، ويروى بالخَاءِ ، وهو بمعناه .

[] ومما يستدرك عليه :

الحَلْجُ : المَرُّ السَّرِيع ، وفى حديث المغيرة : حتّى تَرَوْهُ يَحْلِجُ فى قومِه » أى يُسْرِع فىحُبّ قومِه، ويروى بالخاءِ .

وفى نوادر الأَعْرَاب : حَجَنْتُ إِلى كذا حُجُوناً ، وحاجَنْتُ ، وأَحْجَنْتُ ، وأَحْلَجْتُ ، وحَالَجْتُ ، ولاحَجْتُ ، ولَحَجْتُ لُحُوجاً ، وتَفسيره : لُصُوقُك بالشَّىْءِ ودُخُولُك فى أَضْعَافه[2] .

ومن المجاز حَلَجَ الغَيْمُ حَلْجاً :أَمطَرَ ، و[حَلَجَ] التَّلْبِينَةَ أَو الهَرِيسَةَ : سَوَّطَهَا .

(1) كذا فى الأصل واللسان . واقتصر فى النهاية والفائق على « عدى » دون ذكر أبيه . وفى التكملة ، ومن حديث عدى بن حاتم .. » وفى الصحابة عدى بن زيد الجذامى وعدى بن حاتم

(1) فى المطبوع « ولا يحتلجن » والمثبت من القاموس واللسان والنهاية والتكملة والفائق

(2) فى المطبوع « أصمافه » والتصويب من اللسان

وتقول: لايستوى صاحبُ الحِمْلاج[1] وصاحب المِحْلاجِ . وهـو المِنْفَاخ ، ويُسْتَعَارُ لقَرْنِ الثَّوْر .

وحَمْلَجَ[2] الحَبْلَ : فَتَلَه ، كذا فى الأَساس .

[ح ل د ج] *

[] ومما يستدرك عليه :

الحُلُنْدُجَةُ والجُلُنْدُحَةُ[3] بضم الحاءِ واللّام والدّال المهملة وبفتح الأَخير أيضاً : الصُلْبَةُ من الإِبِل ، وسيأْتى فى جلدح إن شاءَ الله تعالى .

[ح م ج] *

(التَّحْمِيـجُ : شِدَّةُ النَّظَرِ) ، عن أَبى عُبَيْدَة ، وقال بعض المفسِّرين – فى قولِه عزّ وجلّ : ﴿ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِى رُءُوسِهِمْ ﴾[1] قال: مُحَمِّجِينَ مُدِيمِى النَّظَرِ ، وأَنشد أبو عُبيدةَ لِذى الإِصْبع :

آإِن رَأَيْتَ بَـــنى أَبِيـــ
ـــكَ مُحَمِّجِينَ إِلِيك شُوسَا[2]

والتَّحْمِيـجُ : فتحُ العَينِ وتَحـدِيدُ النّظرِ ، كأَنَّه مَبْهُوتٌ ، قال أَبو العِيَالْ :

وحَمَّجَ للجِبَـانِ المَـوْ
تُ حَتَّــى قَلْبُـــه يَجِبُ[3]

أَراد : حَمَّجَ الجَبانُ للمَوْتِ ، فقَلَبَ .

(و) قيل: التَّحْمِيـجُ (غُؤُور العَيْنِ) وقيل : تَصْغيرُها لتَمْكينِ النظر .

قال الأَزهرىّ : أَمّا قولُ اللَّيْث – فى تحْميـج العين – : إِنّـه بمنزلة الغُؤُورِ ، فلا يُعْرَف .

(و) التَّحْمِيـجُ (: تَغَيُّرٌ فى الوَجْهِ من الغَضَبِ) وغيرِه ، وفى الحديث : « أَنَّ عُمَرَ ، رضى الله عنه ، قال لرَجُلٍ : مالى أَراكَ مُحَمِّجاً » . (أَو) هو (إِدامَةُ

---

(١) فى الأصل المخلاج « وبهامش مطبوع التاج « قوله المخلاج ، كذا فى النسخ ، والذى فى الأساس : الحملاج ، وهو الصواب ، قال المجد فى مادة حملج ؛ والحملاج : منفاخ الصائغ ، وكذا فى اللسان » هذا والأساس يدرج فى الثلاثى الرباعى وقد ذكر ذلك فى (حلج) ولكنه ليس من مادة (حلج) حسب ترتيب اللسان والتاج .

(٢) فى الأصل « وحلج الحبل » والصواب من الأســاس وأورده فى مادة (حلج) وانظر الهامش السابق ومادة (حملج) الآتية بعد مادة (حمج) وإذن فالكلمة هنا والتى أشير إليها فى الهامش السابق ليستا من المادة وإنما ذكرهما هنا خطأ محرفتين

(٣) فى مطبوع التاج الحلندجة والجلندجة » والتصويب من اللسان ومادة (جلدح) وبهامش مطبوع التاج « قوله بضم الحاء أى فى الأول ، أما الثانى فيقال فيه بضم الجيم كما هو ظاهر »

(١) سورة إبراهيم الآية ٤٣

(٢) اللسان والصحاح ومادة (شوس)

(٣) شرح أشعار الهذليين ٤٣٠ واللسان

النَّظَـرِ مع فَتْـحِ العَيْنَيْنِ) . وقال الأَزهريّ : هو نَظَرٌ بتَحْدِيقٍ .

(و) التَّحْمِيـجُ : النَّظَرُ بخَـوفٍ ، و(إدارةُ الحَدَقَةِ فَزَعاً ، أَو وَعِيدًا) .

وفى الصّحاح : حَمَّجَ الرّجلُ عَيْنَه ، يَسْتَشِفّ النَّظَرَ ، إذا صَغَّرَهَا .

وقيل : إذا تَخَاوَصَ[1] الإنسانُ فقد حَمَّجَ .

وفى التّهْذيب (و) التَّحْمِيـجُ بمعنى (الهُزَال) مُنَكَرٌ ، وقوله :

*وقد يَقُودُ الخَيلَ لمْ تُحَمَّجِ[2] *

فقيل : تَحَمُّجُها[3] : هُزَالُها ، وقيل : هُزَالُها مع غُؤُورِ أَعْيُنِهَا .

(والحَمُوجُ) ، كصَبُورٍ : (الصَّغيرَةُ من وَلَدِ الظَّبْىِ ، ونحوِهِ) .

[ح م ل ج] *

(حَمْلَجَ الحَبْلَ : فَتَلَه) فَتْـلاً (شَدِيدًا) ، قال الرّاجز :

قُلْتُ لخَوْدٍ كاعِبٍ عُطْبُـول

مَيّاسَـةٍ كالظَّبْيَةِ الخَـذُولِ

تَرْنُو بِعَيْنَـىْ شادِنٍ كَحِيـلِ

هَلْ لكِ فى مُحَمْلَـجٍ مَفْتُولِ[1]

والحِمْلاجُ : الحَبْلُ المُحَمْلَجُ .

والمُحَمْلَجَةُ من الحَمِير : الشَّدِيدَةُ الطَّىِّ والجَدْلِ .

والحِمْلاجُ : قَرْنُ الثَّورِ والظَّبْىِ ، قال الأَعشى :

يَنْفُضُ المَرْدَ والـكَبَاثَ بحِمْـلاَ
جٍ لَطِيفٍ فى جانِبَيْه انْفِراقُ[2]

والحَمَالِيـجُ : قرُونُ البَقَرِ .

(والحِمْلاَجُ : مِنْفَاخُ الصّائِـغِ) .

ويقـال لِلْعَيْرِ الذى دُوخِلَ خَلْقُه اكْتِنَازًا : مُحَمْلَـجٌ : قال رُؤْبةُ :

*مُحَمْلَجٌ أُدْرِجَ إِدْرَاجَ الطَّلَقْ[3] *

كذا فى اللسان .

---

(١) فى المطبوع « إذا تخافض » والمثبت من اللسان ، وأشار بهامش اللسان إلى تحريفها فى مطبوع التاج
(٢) اللسان
(٣) فى اللسان « تحميجها » على أن قوله فى الرجز لم تحمج يجعل المصدر التحمج

(١) اللسان والصحاح
(٢) ديوانه ٢٠٩ واللسان وفى الديوان « تنفض »
(٣) ديوانه ١٠٤ واللسان

[ح ن ج] *

(حَنَجَه يَحْنِجُه) من باب ضَرَب (: أَمالَهُ) عن وَجْهِه (كأَحْنَجَه) .

وقال أَبو عمرٍو : الإِحْنــاجُ : أَن تَلْوِيَ الخَبَرَ عن وَجْهِه .

(و) حَنَجَ (الحَبْلَ : فَتَلَه شَدِيدًا) وفى اللّسان : شَدّ فَتْلَه .

(و) حَنَجَتْ (حاجَةٌ : عَرَضَتْ) .

(والحِنْجُ ، بالــكسر : الأَصْــلُ) ، وهى الأَحْنَاجُ .

قال الأَصمعىّ : يقال : رَجَعَ فلانٌ إِلى حِنْجِهِ وبِنْجِه ، أَى رَجَعَ إِلى أَصْلِه .

وعن أَبى عُبيدةَ : هو البِنْــجُ والحِنْجُ .

(و) الحَنَّاجُ (ككَتّانٍ : المُخَنّثُ) .

قال أَبو عبيدةَ : وابْتَذَلَتِ العامَّةُ هٰذه الــكلمةَ فسمَّت المُخَنَّثَ حَنّاجاً ؛ لتلَوِّيهِ ، وهى فَصيحةٌ .

(وأَحْنَجَ : مَالَ) ، قال شيخنا : وهو صَريــحٌ فى أَنه يُقَال : حَنَجَه فأَحْنَجَ ، بتَعَدِّى الثّلاثىِّ ولُزُوم الرّباعىّ ، وهو نادرٌ ، فيدخلُ فى باب : كَبَبْتُهُ فأَكَبَّ ، وعَرَضْتُه فأَعْرَضَ . قال الزَّوزنىّ : ولا ثالثَ لهما ، أَى للأَخيرينِ ، قال : ورأَيْتُ بهامش التَّذْكِرَة للشيــخِ شَمْسِ الدين النّواجىّ ، رأَيتُ لَهُما ثالثاً ورابِعاً وخَامِساً وسادساً ، وهــى قشَــعَت الريــحُ السحابَ فأَقْشَــعَ ، وبَشَرْتُه بمولود فأَبْشَرَ ، وحَجَمْتُه عن الشَّــىْءِ فأَحْجَمَ ، ونَهَجْتُــه الطريقَ فأَنْهَــجَ ، قال : وقــد أَغْفلُوا حَنَجه فأَحْنَجَ . (كاحْتَنَجَ) .

وفى اللّســان : يقال : حَنَجْتُه أَى أَمَلْتُه ، حَنْجاً ، فاحْتَنَجَ ، فِعلٌ لازمٌ .

ويقال أَيضاً : أَحْنَجْتُه .

(و) أَحْنَجَ (: سَكَنَ) .

(و) أَحْنَجَ الخَبرَ (: أَخْفَى) ، وهو مأْخوذٌ من قولِ أَبى عمرٍو[1] .

(و) أَحْنَــجَ فى كلامه : (أَسْرَعَ و) عَلَىَّ (كَلاَمَه : لَواهُ ، كما يَلْوِيه المُخَنَّثُ) .

(١) فى اللسان « قال أبو عمرو : الإحناج : أن تلوى الخبر عن وجهه ، قال العجاج

فتَحْمِلُ الأَرْواحُ وَحْياً مُحْنَجَا
إِنىِّ أَعْرِفُ وَحْيَهَا المُلَجْلَجَا

(والمِحْنَجَةُ) بالكسر (: شيءٌ من الأَدَواتِ) ، هٰذا نصُّ عبارةِ التهذيب ، وفى غيره : الحَنْجَةُ .

[] ومما يستدرك عليه :

المُحْنِجُ ، كمُحْسِنٍ : الذى إذا مَشَى نظَرَ إلى خَلْفه برأْسِه وصَدْرِه . وقد أَحْنَجَ ، إذا فَعَلَ ذٰلك .

والمُحْنَجُ ـ على صيغة المفعول ـ : الكلامُ المَلْوِىُّ عن جِهَتِه كيلا يُفْطَنَ .

وأَحْنَجَ الفَرَسُ : ضَمُرَ ، كأَحْنَقَ .

[ح ن ب ج] *

(الحِنْبِجُ ، كزِبْرِجٍ : القَمْلُ) ، قال الأَصمعىّ : وهو بالخاء والجيم

وقيل : هو أَضخمُ القَمْلِ .

قال الرِّياشىّ : والصوابُ عندنا ما قال الأَصمعىّ[1] .

(و) الحُنْبُج والحُنَابِج (كقُنْفُذ ، وعُلابِطٍ : الضَّخْمُ المُمْتَلِئُ) من كلِّ شْيءٍ ، ورجل حُنْبُجٌ وحُنَابِجٌ .

(والحَنَابِجُ) بالفتح[2] (صِغَارُ النَّمْلِ) ، عن ابن الأَعْرَابِىّ .

(١) أى « الحنبج » كما فى اللسان

(٢) الذى فى اللسان ضبط قلم بضم الحاء

(والحُنَيْبِجُ) بالتصغير : (ماءٌ لِغَنِىٍّ) .

ورجل حُنْبُجٌ : مُنْتَفِخٌ عَظِيمٌ .

والحُنْبُجُ[1] : السُّنْبُلَةُ العظيمة الضَّخْمةُ . حكاه أَبوحنيفةَ ، كالحُنابِجِ وأَنشد لجَندل بن المُثَنَّى فى صِفةِ الجَراد :

يَفْرُكُ حَبَّ السُّنْبُلِ الحنَابِجِ
بالقاعِ فَرْكَ القُطْنِ بالمَحَالِجِ[2]

[ح ن د ج] *

(حُنْدُجٌ ، كقُنْفُذٍ : اسمٌ) ، وقد ذكره الجوهرىّ فى ح د ج .

(و) الحُنْدُجُ ، والحُنْدُجَةُ : (رَمْلَةٌ طَيِّبَةٌ تُنْبِتُ أَلْوَاناً) من النَّباتِ ، قال ذو الرُّمَّة[3] :

على أَقْحُوانٍ فى حَنادِجَ حُرَّةٍ
يُنَاصِى حَشَاها عانِكٌ مُتَكاوِسُ

حَشَاهَا : ناحِيَتُهَا ، ويُنَاصِى : يُقَابِل .

(١) فى التكملة سنبلة حنبجة ضخمة .

(٢) اللسان وضبطه الحنابج بضم الحاء ضبط قلم وفى التكملة ضبطها بفتح الحاء ، وضبط التكملة أقرب للصواب فالحنابج هنا وصف للجمع

(٣) ديوانه ٣١٥ واللسان . وبهامش مطبوع التاج« قوله « حشاها ، كذا فى اللسان بالشين وهو الصواب ، ففى المجد من معانى الحشى الناحية : ووقع بالنسخ بالسين وهو تصحيف »

وقيل : الحُنْدُجَةُ : الرَّملةُ العظيمةُ .

وقال أَبو حَنِيفةَ : قال أَبو خَيْرَة وأَصحابُه : الحُنْدُوجُ : رَمْلٌ لا يَنْقَاد فى الأَرْضِ ، ولٰـكنه مُنْبِتٌ .

(و) عن الأَزهرىّ : (الحَنَادِيـجُ : حِبَالُ) - بالحاءِ المهملة - (الرَّمْلِ الطِّوالُ ، أَو) هى (رَمَلاتٌ قصـارٌ ، واحدُهَا حُنْدُجٌ وحُنْدُوجَةٌ)[1] .

وأَنشد أَبو زيد لجَنْدلٍ الطُّهَوِىّ فى حَنَادِجِ الرِّمـال - يصف الجَـرَادَ وكثرتَه - :

يَثُـورُ من مَشَافِرِ الحَنَـادِجِ
ومن ثَنايَا القُفِّ ذِى الفَوَائِـجِ[2]

(والحَنَادِجُ[3] : العِظَامُ من الإِبِلِ) شُبِّهَت بالرِّمال ، كذا فى التهذيب .

قلت فهو إِذًا من المجاز .

[ح ن ض ج] *

(الحِنْضِـجُ ، كزِبْرِجٍ : الرَّجُـلُ الرِّخْوُ الذى لاخَيْرَ عِنْدَه) ، وأَصله من الحِضْجِ ، وهو الماءُ الخاثِر الذى فيه طُمْلَةٌ[1] وطِينٌ ، كذا فى اللسان .

قلت : فهو إِذًا حَقّه أَن يُذْكَر فى ح ض ج .

وحِنْضِـجٌ : اسمٌ .

[ح و ج] *

(الحَوْجُ : السَّلامَةُ) ، ويُقال للعاثِرِ : (حَوْجاً لكَ ، أَى سَلاَمَةً) .

(و) الحَوْجُ : الطَّلَب ، و(الاحْتياج وقد حاجَ واحْتَاجَ وأَحْوَجَ) .

وفى المحكم : حُجْتُ إِليك أَحُوج حَوْجاً ، وحِجْتُ ، الأَخيرةُ عن اللِّحيانىّ وأَنشد للكُمَيْتِ بنِ مَعْرُوفٍ الأَسَدِىّ :

غَنِيت فلم أَرْدُدْكُم عندَ بُغْيَـةٍ
وحُجْتُ فلم أَكْدُدْكُم بالأَصابعِ[2]

---

(١) فى التكملة : واحدها حندوج وحندوجة

(٢) اللسان

(٣) فى إحدى نسخ القاموس « والحناديج »

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله طملة ، قال المجد بالضم والفتح والتحريك الحمأة وما بقى فى الحوض من الماء الكدر »

(٢) اللسان والصحاح ، والتكملة وفيها « وليس للكميت على قافية العين المكسورة شىء ، وإنما هو مغير من شعر كثير ، قال :

وأَعدِم بعدَ الوَفْرِ ثمّ يَزيدنى
عفافاً ولم أَكْدُدْكُم بالأَصابع
أَصبْتُ الغنَى يوماً فلم أَنْأَ عنكُم
ولم أَتَّخذ أعراضَكم كالبضائع

قال : ويُرْوى وحِجْتُ ؛ وإنما ذَكرتُها هنا لأَنها من الواو ، وستُذْكَر أَيضاً فى الياءِ .

واحْتَجْتُ وأَحْوَجْتُ ، كحُجْتُ .

وعن اللِّحْيَانِىّ : حاجَ الرّجُلُ يَحُوج ويَحِيجُ ، وقد حُجْتُ وحِجْتُ ، أَى احْتَجْتُ .

(و) الحُوجُ (بالضَّمّ : الفَقْرُ) ، وقد حاجَ الرجلُ ، واحْتَاجَ ، إذا افْتَقَرَ .

(والحَاجَةُ) والحائِجَةُ : المَأْرَبَةُ (م) أَى معروفة . وقوله تعالى ﴿ لِتَبْلُغُوا علَيْهَا حَاجَةً فى صُدُورِكُم ﴾[1] قال ثعلب : يَعنى الأَسفارَ .

وعن شيخنا : وقيل : إنّ الحاجَةَ تُطْلَقُ على نَفْسِ الافْتِقَار ، وعلى الشْىءِ الذى يُفْتَقَرُ إليه . وقال الشيخ أَبو هلال العَسكرىّ فى فُروقه : الحاجَة : القُصُورُ عن المَبْلَغِ المطلوبِ ، يقال : الثَّوْبُ يَحْتَاجُ إلى خِرْقَة ، والفَقْرُ خلافُ الغِنَى والفَرْقُ بين النّقْصِ والحاجَة : أَن النَّقصَ سَبَبُها ، والمُحْتَاجُ يَحْتَاجُ إلى نقْصِه ، والنَّقْصُ أَعَمُّ منها ؛ لاستعماله فى المحتاجِ وغيرِه .

ثم قال : قلت : وغيرُه فَرَّقَ بأَن الحاجَةَ أَعَمُّ من الفقرِ ، وبعضٌ بالعُمُوم والخُصُوصِ الوَجْهِىّ ، وبه تَبَيَّن عَطْف الحاجة على الفقر ، هل هو تفسيرىّ ؟ أَو عَطْفُ الأَعمِّ ؟ أَو الأَخصّ ؟ أَو غير ذٰلك ؟ فتأَمَّلْ . انتهى .

قلت : صريحُ كلامِ شيخِنا أَنّ الحَاجَةَ مَعطوفٌ على الفَقْرِ ، وليس كذٰلك ، بل قولُه : « والحَاجَةُ » كلامٌ مُسْتَقلٌّ مبْتَدَأٌ ، وخبرُه قولُه : مَعْرُوفٌ ، كما هو ظاهرٌ ، فلا يَحتاجُ إلى ما ذَكرَ من الوجوه .

(كالحَوْجَاءِ) ، بالفَتْح والمَدّ .

(و) قد (تَحَوَّجَ) إذا (طَلَبَهَا) أَى الحاجَةَ بَعْدَ الحَاجَةِ . وخَرَجَ يَتَحوَّجُ : يَتَطَلَّبُ مَا يَحْتَاجُه مِنْ معِيشَته .

وفى اللّسان : تَحَوَّجَ إلى الشَّىْءِ : احْتَاجَ إليه وأَرَادَهُ .

(١) سورة غافر الآية ٨٠

(ج : حَاجٌ) ، قال الشاعر :

وأُرْضِعُ حَاجَةً بِلبانِ أُخْـــرَى
كَذَاكَ الحَاجُ تُرْضَعُ باللِّبَــانِ [1]

وفى التهذيب : وأنشد شَمِرٌ :

والشَّحْطُ قَطَّاعٌ رَجَاءَ مَنْ رَجَا
إلاَّ احْتِضَارَ الحَاجِ مَنْ تَحَوَّجَا [2]

قال شَمِرٌ : يقول : إذا بَعُــدَ مَن تُحبّ انقطعَ الرَّجاءُ إلاَّ أَنْ تــكونَ حاضرًا لحاجتك قريبــاً منها ، قال : وقال «رجَاءَ مَنْ رَجَــا» ثم استثنى فقال : إلاَّ احْتِضَارَ الحَاجِ أَنْ يَحْضُرَه

(و) تُجْمع الحاجَةُ على (حَاجَات) جمْــعَ سَلاَمةٍ ، (وحِوَجٍ) ، بكسر ففتــح ، قاله ثعلب ، قال الشاعر :

لَقَدْ طَالَمَا ثَبَّطْتَنِي عَنْ صَحَابَتِي
وعَنْ حِوَجٍ قِضَّاؤُهَا مِنْ شِفَائِيَا [3]

(وَحَوائجُ غيرُ قِيَاسِيٍّ) ، وهو رأى الأَكثرِ (أَو مُوَلَّدَةٌ) ، وكان الأَصمعىّ يُنــكره ويقول : هو مُوَلَّدٌ ، قــال الجَوهرىّ ، وإنما أَنــكَره بخُروجه عن

(١) اللسان والصحاح
(٢) اللسان
(٣) اللسان ومادة (قضى)

القياس ، وإلاّ فهو فى كَثيرٍ من كلامِ العرب ، وينشد :

نَهَــارُ المَرْءِ أَمْثَلُ حِينَ تُقْضَــى
حَوَائِجُهُ مِنَ اللَّيْلِ الطَّوِيــلِ [1]

(أَوْ كَأَنَّهمْ جَمَعُوا حَائِجَةً) . ولم يُنْطَقْ به قال ابن بَرِّىّ . كما زعمــه النَّحويُّونَ . قال : وذَكر بعضُهم أَنــه سُمِعَ حائِجةٌ لُغَةً فى الحاجَة . قال : وأَمّا قولُه : إنَّه مُولَّد . فإنه خَطأٌ منــه . لأَنَّهُ قد جاءَ ذلك فى حديثِ سيِّدِنا رسولِ اللهِ . صلَّى اللهُ عليه وسلم . وفى أَشعارِ العربِ الفُصحــاءِ .

فممّا جاءَ فى الحديث . ما رُوِىَ عن ابنِ عُمَرَ أَنّ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلّم قال «إن للهِ عبادًا خلقَهــم لحَوائِــجِ النَّاسِ ، يَفْزَعُ الناسُ إليهم فى حوائجهم ، أُولئكَ الآمِنونَ يــوم القيامة» وفى الحديث أَيضاً أَنّ رسولَ اللهِ ، صلَّى اللهُ عليه وسلّم ، قال : «اطْلُبُوا الحَوَائِــجَ عِنْدَ [2] حِسَانَ

(١) اللسان والصحاح
(٢) بهامش مطبوع التاج « قوله : عند إلخ ، كذا فى النسخ ، وهو المشهور ، ووقع فى اللسان المطبوع اطلبوا الحوائج إلى »

الوُجوهِ » وقال صلَّى الله عليه وسلَّم « استَعينوا علَى نَجاحِ الحَوائجِ بالكِتْمَانِ لها » .

ومما جاءَ فى أَشعارِ الفُصحاءِ قول أَبى سَلَمَةَ المُحارِبىّ(١) :

ثَمَمْتُ حَوائجِى وَوَذَأْتُ بِشْرًا
فَبِئْسَ مُعَرَّسُ الرَّكْبِ السِّغابِ

وقال الشمّاخ(٢) :

تَقَطَّعُ بَيْنَنَا الحَاجَاتُ إلاَّ
حَوائِجَ يَعْتَسِفْنَ مَعَ الجَرِىءِ

وقال الأَعشى(٣) :

النَّاسُ حَوْلَ قِبابِهِ
أَهْلُ الحَوائجِ والمَسَائِلْ

وقال الفَرزدق(٤) :

وَلِى بِبِلادِ السِّنْدِ عِنْدَ أَمِيرِهَا
حَوائجُ جَمَّاتٌ وعِنْدِى ثَوابُهَا

وقال هِمْيَانُ بنُ قُحافَةَ(٥) :

حَتَّى إِذَا ماقَضَتِ الحَوائِجَا
وَملأَتْ حُلاَّبُهَا الخَلاَنِجَا

(١) اللسان
(٢) اللسان
(٣) ديوانه ٣٣٩ واللسان
(٤) ديوانه ٩٤ واللسان
(٥) اللسان

قال ابنُ بَرِّىّ : وكنت قد سُئِلت عن قَوْلِ الشيخِ الرَّئيسِ أَبى محمد القَاسِمِ بن علىٍّ الحَرِيرِىّ فى كتابه دُرَّة الغَوّاص : إن لَفظةَ حَوائجَ مِمّا توهَّمَ فى استعمالِها الخَوَاصّ ، وقال الحَريرىُّ : لم أَسمع شاهدًا على تَصحيح لفظةِ حَوائجَ إلاَّ بيتاً واحدًا لبديعِ الزّمانِ ، وقد غَلِطَ فيه ، وهو قوله :

فَسِيَّانِ بَيْتُ العَنْكَبُوتِ وجَوْسَقٌ
رَفِيعٌ إذا لمْ تُقْضَ فِيه الحَوَائجُ(١)

فأَكثرْتُ الاستشهادَ بشِعْرِ العَربِ والحَديث ، وقد أَنشدَ أَبو عمرِو بنُ العلاءِ أَيضاً :

صَرِيعَىْ مُدَامٍ مَا يُفَرِّقُ بَيْنَنَا
حوائجُ مِنْ إلْقَاحِ مَالٍ ولا نَخْلِ(٢)

وأَنشد ابن الأَعرابىّ أَيضاً :

مَنْ عَفَّ خَفَّ عَلَى الوُجوهِ لِقَاؤُهُ
وأَخُو الحَوائجِ وَجْهُهُ مَبذُولُ(٣)

(١) اللسان
(٢) اللسان
(٣) اللسان

وأنشد ابنُ خالَوَيه :

خَلِيلِيَّ إنْ قَامَ الهَوَى فَاقْعُدَا بِــه
لَعَنَّا نُقَضِّى مِنْ حَوائِجِنا رَمَّــا[1]

قال : ومِمَّـا يَزيد ذٰلك إِيضــاحاً مَا قاله العُلماءُ ، قال الخليلُ فى العين فى فصل « راح » : يقال : يَوْمٌ رَاحٌ [وكَبْش ضافٌ] [2] عَلَى التخفيف مِن رائح [وضائف] بِطَرْح[3] الهمزة وكما خَفَّفُوا الحَاجَةَ مِن الحائِجة ، أَلاَ تَرَاهم جَمعوهَا على حَوائِــجَ ، فأَثْبَتَ صِحَّةَ حَوَائج ، وأَنها من كلام العَربِ وأَن حَاجَــةً مَحْذُوفَةٌ من حائِجَــة ، وإن كان لمْ يُنْطَق بهــا عِنْدَهم[4] ، قال : وكذٰلك ذَكَرَها عُثْمَانُ بنُ جِنِّى فى كتابه اللّمــع ، وحكى المُهَلَّبِىّ عن ابن دُرَيْد أَنه قال : حاجَةٌ وحائِجَــةٌ ، وكذٰلك حكى عن أَبى عَمْرو بنِ العَلاءِ أَنه يُقَال : فى نَفْسِى حاجَةٌ ، وحَائِجَةٌ وحَوْجَاءُ ، والجمع حَاجَاتٌ وحَوَائِــجُ وحَاجٌ وحِوَجٌ ، وذَكَر ابنُ السِّكِّيت فى

(١) اللسان ، وبهامش مطبوع التاج قوله : لعنا ، لعن لغة فى لعل ، أدخل عليها نا فحذفت إحدى النونات تخفيفا
(٢) زيادة من اللسان وكذلك ما يأتى
(٣) فى المطبوع « فطرح » والمثبت من اللسان وفيه النص
(٤) فى اللسان « عنده »

كتابِه الأَلفاظ : باب الحَوائِجِ ، يقال فى جمع حَاجَةٍ حَاجَات وحاجٌ وحِوَجٌ وحَوَائِــجُ . وقال سِــيبويه فى كتابه فيما جَاءَ فيه تَفَعَّلَ واستفعلَ بمعنى : يقال : تَنَجَّزَ فلانٌ حَوَائجَــهُ واستَنْجَزَ حَوائجَــهُ] [1] .

وذهب قومٌ من أَهلِ اللُّغَة إلى أَن حَوائجَ يَجوزُ أَن يكونَ جَمْــعَ حَوْجاءَ وقِيَاسُهَا حَوَاجٍ مثلُ صَحارٍ ثم قُدِّمت اليــاءُ على الجيمِ فصارَ حَوائِــجَ ، والمَقْلُوبُ فى كلامِ العَرَبِ كثيرٌ والعربُ تقول : بُدَاءَاتُ حَوَائِجِكَ ، فى كَثِيرٍ من كلامِهم ، وكثيرًا ما يقول ابنُ السِّــكِّيت : إنهم كانوا يَقْضُون حَوائجَهم فى البَسَاتِينِ والرَّاحَاتِ ، وإنما غَلَّطَ الأَصمعِىَّ فى هٰذه اللَّفْظَة كما حُكِىَ عنه ، حتّى جَعَلَهَا مُوَلَّدَة ، كَوْنُها خارِجَةً عن القياسِ ، لأَنّ ما كان عَلَى مِثْلِ الحَاجَةِ مِثْل غَارَةٍ وحَارَةٍ ، لا يُجْمَع على غَوَائرَ وحَوائرَ ، فقطع بِذٰلك على أَنَّهَا مُوَلَّدةٌ غيرُ فَصِيحَة ، على أَنه قد حَكَى الرَّقَاشِىُّ والسِّجِسْتَانِىُّ ، عن عبدِ الرَّحمٰن

(١) زيادة من اللسان متصلة وذكرت بهامش مطبوع التاج

عن الأَصمعيّ أَنه رَجَعَ عن هٰذا القَوْل وإِنما هو شَيءٌ كانَ عَرَضَ له من غيـر بَحْثٍ ولا نَظَرٍ ، قال : وهٰذا الأَشْبهُ به ، لأَن مِثلَه لا يَجْهَلُ ذٰلك إِذْ كَانَ مَوْجُودًا فى كلامِ النبيّ ، صلَّى الله عليه وسلّم ، وكلامِ العربِ الفُصْحَـاءِ ، وكأَنّ الحَرِيرىّ لم يَمُرَّ به إِلاَّ القَولُ الأَوّلُ عن الأَصمعىّ دونَ الثانى ، والله أَعلم . انتهى من لسان العرب . وقد أَخذَه شيخُنَا بعينه فى الشرح .

(والحَاجُ : شَوْكٌ) ، أَورَدَهُ الجَوْهرىّ هنا ، وتَبعـه المصنّف ، وأَورده ابنُ منظورٍ وغيرُه فى ح ى ج ، كما سيأْتى بيانُه هٰناك .

(وحَوَّجَ به عن الطَّرِيق تَحْوِيجاً : عَوَّجَ) ، كأَنّ الحاءَ لُغَةٌ فى العين .

(و) يقال (ما فِى صَدْرِى حَوْجَاءُ ولا لوْجاءُ) و(لا مِرْيَةٌ ولا شَكٌّ)[1] ، بمعنًى واحدٍ ، عن ثعلب ، ويقال : ليس فى أَمْرِك حُوَيْجَاءُ ولا لُوَيْجَاءُ ولا رُوَيْغَة .

(و) عن اللِّحْيانىّ : (مالِى فيـه حَوْجَـاءُ ولا لَوْجَاءُ ولا حُوَيْجَـاءُ ولا لُوَيْجَاءُ ، أَى حاجَةٌ) ومـا بَقِىَ فى صدرِه حَوْجَاءُ ولا لَوْجَاءُ إِلاَّ قَضَاهَا ، قال قَيْسُ بن رِفَاعَةَ :

مَنْ كَانَ فِى نَفْسه حَوْجَاءُ يَطْلُبُها
عِنْدِى فإِنى لَهُ رَهْنٌ بإِصْحَـارِ[1]

(و) يقال : (كَلَّمْتُه فمَا رَدَّ) عَلَىَّ (حَوْجَاءَ ولا لَوْجَاءَ ، أَى) مارَدَّ عَلَىَّ (كَلِمةً قَبِيحـةً ولا حَسَنَةً) ، وهٰـذا كقولهم : فما رَدَّ علَىَّ سَوْدَاءَ ولا بَيْضَاءَ .

(و) يقال : (خُذْ حُوَيْجَاءَ مِن الأَرْضِ ، أَى طَرِيقاً مُخَالفاً مُلْتَوِياً) .

(وحَوَّجْتُ لَهُ) تَحوِيجاً (: تَرَكْتُ طَرِيقى فِـى هَوَاهُ) .

(واحْتَاجَ إِليه :) افْتقَرَ ، و(: انْعَاجَ)

(وذُو الحَاجَتَيْنِ) لَقَبُ (مُحَمَّد بن إِبراهِيمَ بنِ مُنْقذ) ، وهو (أَوَّلُ مَنْ بَايَـعَ) أَبا العَبَّاس عبدَ الله العَبَّاسـىّ (السَّفَّاحَ) ، وهو أَوَّلُ العَبَّاسِيِّينَ .

[] ومما يستدرك عليـه :

(١) سياق القاموس « ولا لوجاء : لا مِرْيَةَ ولا شَكَّ » فهو تفسير ، والشارح عطف كاللسان فضبطنا كسياقه

(١) اللسان والصحاح

حاجَةٌ حائِجَةٌ ، على المُبالغةِ ، وقالوا : حَاجَةٌ حَوْجَاءُ .

والمُحْوِجُ : المُعْـدِمُ ، من قَوْمٍ مَحَاوِيــجَ. قال ابنُ سِيدَه : وعندى أَن مَحَاوِيــجَ إنما هو جمــعُ مِحْوَاجٍ إن كان قيلَ ، وإلاّ فلا وَجْهَ للواو .

وأَحْوَجَه إلى غيره .

وأَحْوَجَ ــ أَيضاً ــ : احتاجَ .

وفى الحديث « قال له رجــلٌ : يارَسُولَ اللهِ ، ما تَرَكْتُ مِن حاجَــةٍ ولا دَاجَةٍ إلاّ أَتَيْتُ » أَى ما تَرَكْتُ شيئاً من المعاصى ودَعتْنِى إليه نَفْسِى إلاّ وقد رَكِبْتُه . ودَاجَةٌ إتباعٌ لحاجَة ، والأَلفُ فيها مُنْقَلِبَةٌ عن الواو .

وحكَى الفارِسىُّ عن ابن دريد[1] : حُــجْ حُجَيَّاكَ . قال : كأَنَّه مقلوبُ موضعِ اللامِ إلى العَيْنِ .

[] قال شيخنا : وبَقِىَ عليــه وعلى الجَوْهرىّ التنْبيهُ على أَنّ أَحْــوَجَ وأَحْوَجْتُه على خِلاف القِيَاس فى وروده غير معتلٍّ ، نَظير :

(١) الذى فى اللسان « عن أبى زيد »

* صَدَدْتِ فَأَطْوَلْتِ الصُّدُودَ *[1] .

البيت ، وكان القياس الإعلال ، كأَطاعَ وأَقامَ ، ففيه أَنه وَردَ من باب فَعلَ وأَفعَــل بمعنًى ، وأَنه اســتُعْمِلَ صحيــحاً وقياسُه الإعلالُ .

[ح ى ج] *

(حَاجَ يَحِيــجُ) حَيْجاً (كحَاجَ يَحُوجُ) حَوْجاً ، إذا افتقرَ ، عن كُرَاع واللِّحْيَانىّ ، وهى نادرةٌ ، لأَن أَلفَ الحاجةِ واوٌ ، فحكمه حُجْتُ ، كما حَكَى أَهلُ اللُّغــةِ ، قال ابنُ سِيدَهْ : ولولا حَيْجاً لقُلْتُ إن حِجْتُ فعِلتُ ، وإنه من الواو ، كما ذهب إليه سيبويهِ فى طِحْتُ .

(وأَحْيَجَتِ الأَرْضُ) ، على خِلاف القِيَاسِ ، كأَحْوَجَ ، (وَ) كان القياس (أَحَاجَتْ) ــ بالإبدال والإعلال ، وقد وَرَد كذلك أَيضاً ــ (: أَنْبَتَت الحَاجَ) أَو كَثُرَ بها الحَاجُ ، (أَى الشَّوْكُ) : واحدتُه حاجَةٌ ، وإن أَغفلَه المصنّفُ ، وقيل : هو نَبْتٌ مِن الحَمْضِ . وفى

(١) هو جزء من بيت ونصه كما فى مادة (طول)
صَدَدْتِ فأطْوَلْتِ الصُّدودَ وقلَّما
وِصَالٌ على طُولِ الصدودِ يَدُومُ

الحديث « أنه قال لرجُلٍ شكَا إليه الحَاجَةَ : انطلقْ إلى هٰذا الوادى ولا تَدَعْ حَاجاً ولا حَطَباً . ولا تَأْتِنى خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْماً » قال ابنُ سِيدَهْ : الحَاجُ : ضَرْبٌ من الشَّوْكِ ، وهو الكَبَرُ ، وقيل : نَبْتٌ غيرُ الكَبَرِ ، وقيل : هو شَجَرٌ ، وقال أبو حَنِيفةَ : الحاجُ مِمَّا تَدُوم خُضْرَتُه وتَذْهَبُ عُرُوقُه فى الأَرضِ مَذْهَباً بَعِيدًا ، ويُتَدَاوَى بِطَبِيخه ، وله وَرَقٌ دِقَاقٌ طِوَالٌ ، كأَنَّه مُسَاوٍ للشَّوْك فى الكَثْرَة .

(وتَصْغِيرُه حُيَيْجُ) ، عن الكسائىّ (فهو) إذًا (يَائىٌّ) ، والكسر فى مثله لُغَةٌ فَصِيحةٌ ، والجَوْهَرىّ ذَكَره فى الواوِ كما أَشرنا إليه آنفاً ، وتبعه هناك المصنِّف .

(فصل الخاء)

المعجمة مع الجيم

[خ ب ج] *

(خَبَجَ) يَخْبُجُ خَبْجاً (: ضَرَبَ) ، أَو هو نَوْعٌ مِن الضَّرْبِ بسَيْفٍ أَو بِعصاً ، وليس بشديدٍ ، والحاءُ لغةٌ .

وخَبَجَ يَخْبُجُ خَبْجاً وخُبَاجاً : ضَرِطَ ضَرِطاً شَديدًا ، قال عَمْرُو بن مِلْقَطٍ الطائىّ :

يَأْبَى لِىَ الثَّعْلَبَتان الّذى
قَالَ خُبَاجُ الأَمَةِ الرَّاعِيَهْ[1]

الخُبَاجُ : الضُّرَاطُ ، وأَضافه إلى الأَمَةِ ليكون أَخسَّ لها ، وجعلها راعِيَةً لِكونِها أَهْوَنَ مِن التى لا تَرْعَى .

وفى حديث عُمَرَ ، رضى الله عنه ، « إذَا أُقيمت الصَّلاةُ وَلَّى الشَّيْطَانُ ولَه خَبَجٌ » ، بالتحريكِ ، أَى ضُرَاطٌ . ويروى بالحاءِ المهملة ، وفى حَديث آخرَ « من قَرَأَ آيَةَ الكُرْسِىّ يَخْرُجُ الشَّيْطَانُ ولَهُ خَبَجٌ كخَبَجِ الحِمَارِ » وقيل : الخَبَجُ : ضُرَاطُ الإبلِ خَاصَّةً .

(و) خَبَجَ بها : (حَبَقَ) ، وحَكَى ابنُ الأَعرابىّ : لا آتيهِ ما خَبَجَ ابنُ أَتَانٍ . فجعلُوه للحُمُرِ .

(و) خَبَجَ امرأَته (: جَامَعَ) .

(والخَبَاجَاءُ) ، بالفتح ممدوداً (: الفَحْلُ الكثيرُ الضِّرَابِ) .

(1) اللسان ، ومادة (ثعلب)

(و) الخَبَاجَاءُ (: الأَحْمَقُ ، كالخَبِجِ ، ككَتِفٍ) .

(والخُنْبُجَةُ) بضمّ الخَاءِ وسكون النُّون وضمّ الموحّدة مع فتحها [1] (: الدَّنُّ) ، وهو (مُعَرَّبٌ) عن الفارسيّة وسيأْتى فى خنبج الرباعىّ .

[خ ب ر ب ج]

[خ ب ر ن ج] * [2]

(الخَبَرْبَجُ) ـ هٰذِه المادّةُ مكتوبةٌ عندنا بالسّواد ، وكذا فى غيرِهَا من النُّسخِ ، وشذَّتْ نُسخةُ شيخِنا فإِنّها عنده بالحمرة ـ (بمُوحَّدَتَيْنِ) هٰكذا ضَبطَه ، وهى فى الصّحاح واللّسان وغيرهما من الأُمّهات بالموحّدة والنُّون فى كلّ ما سيأْتى ، قال شيخُنَا وأَقرَّه مولانا أَحمد أَفندى ، ثم وزنه فقال هو (كَسَفَرْجَلٍ : النَّاعِمُ) البَضُّ (مِنَ الأَجْسَامِ) ، والأُنْثى بالهاءِ ، وعن الأَصمعىّ : الخَبَرْنَجُ : الخُلُقُ الحَسَنُ ، وجِسْمٌ خَبَرْنَجٌ : ناعِمٌ ، قال العَجَّاجُ :

غَرَّاءُ سَوَّى خَلْقَهَا الخَبَرْنَجَا
مَأْدُ الشَّبَابِ عَيْشَهَا المُخَرْفَجَا [1]

ومَأْدُ الشَّبَابِ : مَاؤُه واهْتِزَازُه . وغُصْنٌ يَمْأَدُ مِن النَّعْمَةِ : يَهْتَزُّ .

(والخَبَرْبَجَةُ) من النِّساءِ ـ هٰكذا بموحّدتين ، والصّواب بالموحّدة والنُّون : الحَسَنَةُ الخَلْقِ الضَّخْمَةُ القَصَبِ ، وقيل : هى اللَّحِيمةُ الحَادِرَةُ الخَلْقِ فِى استواءٍ ، وقيل : هى العَظِيمةُ السَّاقَيْنِ .

وخَلْقٌ خَبَرْنَجٌ : تَامٌّ .

والخَبَرْنَجَةُ : (حُسْنُ الغِذَاءِ) ، كذا فى اللِّسانِ وغيرِه .

[خ ب ع ج] *

(الخَبْعَجَةُ) ، بالموحّدة بعد الخاءِ ، قال الأَزهرىّ : (مِشْيَةٌ مُتَقَارِبَةٌ كمِشْيَةِ المُرِيبِ) ، قال ابنُ سِيدَهْ : فيها قَرْمَطَةٌ وعَجَلَةٌ ، يقال : جاءَ يُخَبْعِجُ إِلى رِيبَةٍ ، وأَنشد :

كَأَنَّه لَمَّا غَدَا يُخَبْعِجُ
صَاحِبُ مُوقَيْنِ عَلَيْهِ مَوْزَجُ [2]

(1) كذا ولعلها مع فتح الجيم
(2) فى اللسان « خبرنج »

(1) ديوانه ٩ واللسان والصحاح
(2) اللسان

وقال :

جَـاءَ إلى جِلَّتِهـا يُخَبْعِـجُ
فَـكُلُّهُنَّ رَائِـمٌ يُـدَرْدِجُ[1]

قال ابن سِيدَه : وكذلك الخَنْعَجَةُ .

[خ ث ع ج] *

[] ومما يستدرك عليـه :

الخَثْعَجَةُ ، بالمثلّثة ، وهو مثْـل الخَبْعَجَة ، بالموحَّدة ، ذَكَرَه ابنُ سِيدَه فى ترجمة خَنْعَج ، بالنون ، قال : وقد ذُكِر بالبَاءِ والثاءِ والنون ، فهو إذًا خَبْعَجَة وخَثْعَجَة وخَنْعَجَة .

[خ ج ج] *

(الخَجُوجُ) ، كصَبور (: الرِّيـحُ الشَّدِيدَةُ المَرِّ) ، قاله الأَصمعىّ ، وقال ابنُ شُـميلٍ : هى الشَّديدةُ الهُبُوبِ الخَوَّارَةُ ، لا تَـكُون إلاَّ فى الصَّيْف ، وليستْ بِشديدةِ الحَرِّ ، وقيل : رِيـحٌ خَجُوجٌ : شَـدِيدةُ المُرُورِ فى غيـرِ اسْتواءٍ ،(و) هى (المُلْتَوِيَةُ فى هُبُوبِهَا) خَجَّتِ الرِّيـحُ فى هُبُوبها تَخُـجُّ خُجُوجاً : الْتَوَتْ . ورِيـحٌ خَجُوجٌ : تَخُجُّ فى هُبُوبِهَا ، أَى تَلْتَوِى ، قال : ولو ضُوعِفَ وقيل : خَجْخَجَت الرِّيـحُ كان صَوَاباً ، قال ابنُ سِيدَه ، وقيل : هى الشّديدةُ من كُلِّ رِيـحٍ ما لمْ تُثِرْ عَجَاجاً ، وخَجِيـجُ الرِّيـحِ : صَوْتُها ، (كالخَجَوْجَاةِ) ، أَهمله الجوهرىّ .

قال شَمِرٌ : رِيـحٌ خَجُوجٌ وخَجَوْجَاةٌ : تَخُجُّ فى كُلِّ شَقٍّ ، وقال ابنُ الأَعرابىّ : رِيـحٌ خَجَوْجَاةٌ : طَوِيلَةُ دائمةُ الهُبُوب وقال أبو نَصْرٍ : هى البَعِيدَةُ المَسْلَكِ الدائمَـةُ الهُبُوبِ ، وقال ابن أَحْمَرَ يَصِفُ الرِّيـحَ :

هَوْجَاءُ رَعْبَلَةُ الـرَّوَاحِ خَجَـوْ
جَاةُ الغُـدُوِّ رَوَاحُهَا شَهْـرُ[1]

قال والأَصلُ خَجُوجٌ ، وقد خَجَّتْ تَخُـجُّ ، وأَنشدَ أبو عَمْرٍو .

* وخَجَّتِ النَّيْرَجَ مِنْ خَرِيقِها[2] *

ورَوَى الأَزهَرِىُّ بإِسناده عن خالِدِ ابنِ عرعرة[3] قال : سَمِعْت عَلِيًّا ، رضى الله عنه ، وذكر بناءَ الـكعبة فقال

(1) اللسان ومادة (دردج) وفى مطبوع التاج « إلى حلتها » والمثبت من اللسان

(1) اللسان
(2) اللسان
(3) الذى فى اللسان « خالد بن عروة » وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج

«إن إبراهيمَ عَلَيْه السلامُ حينَ أُمِرَ بِبناءِ البَيْت ضَاقَ به ذَرْعاً ، قال فَبَعَثَ اللهُ عَلَيْه السَّكِينَةَ ، وهى رِيحٌ خَجُوجٌ لهَا رَأْس فتطَوَّقَتْ بالكَعْبَةِ[1] كَطَوْقِ الحَجَفَةِ ثم استَقَرَّتْ» قال ابن الأَثير : وجاءَ فى كِتَاب المُعْجَمِ الأَوْسَط للطَّبَرَانِيّ ، عن علىٍّ رَضِىَ اللهُ عنهُ «أن النّبِيّ ، صلَّى اللهُ عليه وسلّم قال : السَّكِينَةُ رِيحٌ خَجُوجٌ» . وفى الحَدِيثِ الآخَرِ «إذا حَمَلَ فهو خَجُوجٌ» .

(والخَجُّ : الدَّفْعُ) ، وفى النوادر : النّاس يَهُجُّونَ هٰذا الوادِىَ هَجًّا ، ويَخُجُّونَه خَجًّا . أَى يَنْحَدِرُون فيه وَيَطَؤُونَهُ كثيرًا .

(و) أَصلُ الخَجِّ (: الشَّقُّ) ، وبه سَمِّيَتِ الرِّيحُ الهَبُوبُ خَجُوجاً ، لأَنّها تَخُجُّ ، أَى تَشُقُّ .

(و) الخَجُّ (: الالْتِوَاءُ) ، وقد خَجَّتِ الرِّيحُ إذا الْتَوَتْ فى هُبُوبِها .

(و) الخَجُّ (: الجِمَاعُ) ، وخَجَّ جَارِيَتَه : مَسَحَهَا .

والخَجْخَجَةُ ، كِنَايَةٌ عن النِّكاحِ .

(و) الخَجُّ (: الرَّمْىُ بِالسَّلْحِ) ، وخَجَّ بها ضَرَطَ .

(و) الخَجُّ (: النَّسْفُ فِى التُّرَابِ) ، وخَجَّ بِرِجْلِه : نَسَفَ بها التُّرَابَ فى مِشْيَتِه[1] .

(والخَجْخَجَةُ : الانْقِباضُ والاستِخْفَاءُ) فى مَوْضِعٍ خَفِىٍّ ، وفى التهذيب : فى مَوْضِعٍ يَخْفَى فيه ، قال : ويُقال أَيضاً بالحاءِ .

(و) الخَجْخَجَةُ (: هُبُوبُ الخَجُوجِ) يقال خَجَّت وخَجْخَجَت ، وقد تقدّم .

(و) الخَجْخَجَةُ (: سُرْعَةُ الإِنَاخَةِ) والحُلُولِ ، وقال اللَّيث : الخَجْخَجَة تُوصَف فى سُرْعَةِ الإِنَاخةِ وحُلولِ القَوْمِ .

(و) الخَجْخَجَة : (إِخْفَاءُ مافى النَّفْسِ) يقال خَجْخَجَ الرَّجُلُ ، إذا لم يُبْدِ ما فى نَفْسِه ، مثل جَخْجَخَ[2] ، قاله الفرَّاءُ .

(و) الخَجْخَجَةُ (: الجِمَاعُ) ، وفى

---

(١) فى اللسان والنهاية « بالبيت »

(١) فى اللسان « فى مشيه »

(٢) فى المطبوع « حجحج » والتصويب من اللسان ويؤيده ما فى ماده (جخخ)

اللسان : هو كِنَايَةٌ عن الجِمَاع ، كما تقدَّمَ .

(وَرَجُلٌ خَجَّاجَةٌ) ، هٰكذا بالتَّشديد فى النُّسخة ، وفى بعضٍ بالتخفيف (وخَجْخَاجَةٌ : أَحْمَقُ لا يَعْقِلُ) ، قاله ابنُ سيده ، وقال أَبو منصور : لم أَسْمعْ خَجَّاجَة [فى] نَعْتِ الأَحْمَقِ إِلاَّ ما قَرَأْتُه فى كتاب الليثِ قال: والمسموع من العرب جَخَابَةٌ[1] ، قاله ابنُ الأَعرابىّ وغيرُه .

(والخَجَوْجَى) من الرجال (: الطَّوِيلُ الرِّجْلَيْنِ) ، قاله اللَّيْث .

[] ومما يستدرك عليه :

ما وَرَدَ فى الحديث « الذى بَنَى الكَعْبَةَ لقُرَيْشٍ كان رُومِيًّا فى سَفِينةٍ أَصَابَتْهَا رِيحٌ فَخَجَّتْهَا »[2] أَى صَرَفَتْهَا عن جِهَتِهَا ومَقْصِدِهَا بِشِدَّةِ عَصْفِهَا .

والخَجْخَاجُ مِن الرِّجَال : الذى يَهْمِزُ[3] الكلامَ ، ليستْ لِكلامِه جِهَةٌ .

(١) فى اللسان « خجابة » والأصل يؤيده مادة (جخب)
(٢) فى المطبوع « جتها » والمثبت من اللسان والنهاية
(٣) بهامش المطبوع « قوله : يهمز ، أى يكثر ، كما فى القاموس »

وعن النضر : الخَجْخَاجُ من الرِّجال : الذى يُرِى أَنه جَادٌّ[1] فى أَمْرِه ولَيْس كمَا يُرِى .

واخْتَجَّ الجَمَلُ والنَّاشِطُ فى سَيْرِه وعَدْوِه ، إِذا لم يَسْتَقِمْ ، وذٰلك سُرْعَةٌ مَع الْتِواءٍ .

[خ د ج] *

(الخِدَاجُ) ، بالكسر (: إِلْقَاءُ النَّاقَةِ ولَدَها قَبْلَ) أَوانه لغير (تَمَام الأَيَّامِ) وإِن كان تَامَّ الخَلْقِ ، يُقال خَدَجَت النَّاقَةُ وكلُّ ذاتِ ظِلْفٍ وحافرٍ تَخْدُجُ خِدَاجاً ، (والفعل) خَدَجت (كنَصَرَ وضَرَبَ) ، وخَدَّجَتْ تَخْدِيجاً قالَ الحُسَيْنُ بن مُطَيْرٍ :

لَمَّا لَقِحْنَ لِمَاءِ الفَحْلِ أَعْجَلَهَا
وَقْتَ النِّكَاحِ فَلَمْ يُتْمِمْنَ تَخْدِيجُ[1]

وقد يكون الخِدَاجُ لغيرِ النَّاقة ، أَنشد ثَعلبٌ :

يَوْمَ تَرَى مُرْضِعَةً خَلُوجَا
وكُلَّ أُنْثَى حَمَلَتْ خَدُوجَا[2]

(١) فى المطبوع « حاد » والتصويب من اللسان
(٢) اللسان
(٣) اللسان

أَفلا تراهُ عَمَّ بـه.

(وهى خادِجٌ) وخَـدُوجٌ (والوَلَدُ خَدِيجٌ) ، وشَاةٌ خَدُوجٌ : وجمعها خُدُوجٌ وخِدَاجٌ وخَدَائِجُ . وفى حديث الزَّكَاة « فى كُلِّ ثَلاَثِينَ بَقَرَةً خَدِيـجٌ » أَى ناقِصُ الخَلْقِ فى الأَصلِ ، يُريد : تَبِيـعٌ كالخَدِيجِ فى صِغَرِ أَعْضائه ونَقْصِ قُوَّته عن الثَّنِيِّ والرَّبَـاعِيِّ . وخَدِيجٌ فَعِيلٌ بمعنى مُفْعَلٍ أَى مُخْدَجٌ .

(وأَخْدَجَت الصَّيْفَةُ) ، ونـصّ عبَارَةِ ابنِ الأَعْرَابِىّ « الشَّتْوَةُ » إذَ (قَلَّ مَطَرُهَا ، و) هو مَجازٌ ، مَأْخُوذٌ مِن : أَخْدَجَت (النَّاقَةُ) إذا (جَاءَتْ بِوَلَدٍ نَاقِصِ) الخَلْقِ (وإِن كانَتْ أَيَّامُهُ) ، أَى أَيَّامُ حَمْلِهَا إِيَّاه (تَامَّةً ، فهـى مُخْدِجٌ) ومُخْدِجَةٌ ، على صِيغةِ اسمِ الفاعلِ (والوَلَدُ) خَدُوجٌ ، وخِدْجٌ ، و(مُخْدَجٌ) ، ومَخْدُوجٌ ، وخَدِيـجٌ .

وقيل : إذا أَلْقَت النَّاقَةُ وَلَدَهَا تَامَّ الخَلْقِ قَبْلَ وَقْتِ النِّتَاجِ ، قيـل : أَخْدَجَتْ وهى مُخْدِجٌ ، فإِن رَمَتْه ناقصاً قبلَ الوَقتِ قيل : خَدَجَتْ ، وهـى خَادِجٌ ، فإِن كان عَـادةً لها فهـى مِخْدَاجٌ ، فيهما . وزاد فى الأَساس : وذَاتُ خِدَاجٍ .

وقومٌ يَجْعَلُون الخِدَاجَ ما كَانَ دَماً ، وبعضُهم جَعلَه ما كانَ أَمْلَطَ ولم يَنْبُتْ عليه شَعَرٌ ، وحَكَى ثابتٌ ذٰلك فى الإِنسانِ

وقال أَبو خَيْرَةَ : خَدَجَت المَرأَةُ وَلَدَها وأَخْدَجَتْه ، بمعنًى واحد ، قـال الأَزهرىُّ : وذٰلك إِذا أَلْقَتْـهُ وقـد اسْتبانَ خَلْقُه ، قال : ويُقال إِذا أَلقَتْه دَماً : قد خَدَجَتْ ، وهـو خِداجٌ ، وإِذا أَلْقَتْه قبلَ أَن يَنْبُتَ شَعَرُه . قيل : قد غَضَّنَتْ وهو الغِضَـانَ . والخِدَاجُ الاسْمُ مِن ذٰلك ، قال : وناقَةٌ ذاتُ خِـدَاجٍ تَخْـدِجُ كَثِيرًا .

(و) من المجاز : (صَلاَتُه خِدَاجٌ) ، وهو عِبَـارَةُ الحديثِ ، قال : « كُلُّ صَلاَةٍ لا يُقْرَأُ فيها بفاتحةِ الـكِتاب فهى خِدَاجٌ » (أَى نُقْصَان) ، وفى آخرَ أَنه قال « كُلُّ صَلاةٍ لَيْسَتْ فِيهـا قِرَاءَةٌ فهى خِدَاجٌ » أَى ذاتُ خِدَاجٍ وهو النُّقْصَانُ ، قال : وهٰذا مَذْهَبُهُم فى

الاختصار للكلام ، كما قالوا : عَبْدُ اللهِ إقبالٌ وإدْبَارٌ أى مُقْبِلٌ ومُدْبِرٌ ، أَحَلُّوا المَصْدرَ مَحَلَّ الفِعْل .

ويقال : أَخْدَجَ الرَّجلُ صَلاتَه فهو مُخْدِجٌ ، وهى مُخْدَجَةٌ .

وقال الأَصمعىُّ : الخِدَاجُ : النُّقْصَانُ ، وأَصْلُ ذٰلك من خِدَاجِ النَّاقة إذا وَلَدَتْ وَلَدًا ناقِصَ الخَلْقِ أو لِغَيْرِ تَمامٍ .

(و) منه قولهم : (رَجُلٌ مُخْدَجُ اليَد) ، أى (ناقِصُها) ، وهو قولُ سيِّدنا عَلِىٍّ رضى الله عنه فى ذى الثُّدَيَّة أنّه « مُخْدَجُ اليَد » أى ناقِصُها ، وفى حديث سَعْد « أنّه أَتَى النَّبِىَّ صلّى الله عليه وسلم بِمُخْدَجٍ (١) سَقِيمٍ » أى ناقِصِ الخَلْقِ . وفى حديث عَلِىٍّ ، رضى الله عنه « ولا تُخْدِجِ التَّحِيَّةَ » أى لا تَنْقُصْها .

(ومُخْدَجُ بنُ الحارث) ، على صِيغة المَفْعُول (أبو بَطْنٍ ، مِنهم رَفِيعٌ المُخْدَجِىُّ) .

(١) فى الأصل « مقيم » وفى اللسان « مقيم » والمثبت من النهاية ونص على ذلك بهامش مطبوع التاج وانه هو الصواب .

[] ومما يستدرك عليه :

يقال أَخْدَجَ فُلانٌ أَمْرَه إذا لم يُحْكِمْهُ ، وأَنْضَجَ أَمْرَه ، إذا أَحْكَمَه ، والأَصلُ فى ذٰلك إخْدَاجُ النَّاقةِ وَلَدَها وإنْضَاجُهَا إيَّاه .

وخَدَجَتِ الزَّنْدَةُ : لم تُورِ نَارًا . وفى التهذيب : أَخْدَجَت الزَّنْدَةُ .

وفى الأَساس : وكُلُّ نُقْصانٍ فى شَىْءٍ يُستعارُ له الخِدَاجُ .

وَرافِعُ بنُ خَدِيجٍ صَحَابِىٌّ مشهورٌ .

وخَدِيجُ بنُ سَلامَةَ البَلَوِىُّ شَهِدَ العَقَبَة ولم يَشْهدْ بَدْرًا ، ويُكْنَى أَبا رُشَيْد ، قاله السُّهَيْلىُّ فى الرَّوض .

وخَدِيجَةُ اسمُ امرأَة .

وخَدْجِ خَدْجِ ، زَجْرٌ للغَنَمِ .

[خ د ل ج] *

(الخَدَلَّجَةُ ، مُشَدَّدَةَ اللاَّمِ : المَرْأَةُ) الرَّيَّاءُ (المُمْتَلِئَةُ الذِّراعَيْنِ والسَّاقَيْنِ) وأنشد الأَصمعىُّ (١) :

إنَّ لَهَا لَسَائقاً خَدَلَّجَا
لَمْ يُدْلِجِ اللَّيْلَةَ فيمَنْ أَدْلَجَا

(١) اللسان

يَعْنِى جاريةً قد عَشِقَها فرَكِبَ النَّاقَةَ وساقَهَا مِن أَجْلِها .

وفى حديث اللِّعان «خَدَلَّجُ السَّاقَيْنِ» عَظِيمُهما ، وهو مِثْلُ الخَدْلِ ، وقيلَ : هى الضَّخْمَةُ السَّاقَيْن ، والذَّكَرُ خَدَلَّجٌ ، وقال الليث : الخَدَلَّجُ : الضَّخْمَةُ السَّاقِ المَمْكُورَتُهَا . كذا فى اللسان .

[خ ذ ل ج] *

[] ومما يستدرك عليه :

خذلج ، نقلَ الأَزْهَرِىُّ عن النوادرِ : فُلانٌ يَتَخَذْلَجُ فى مِشْيَتِه . وذكره المُصنِّف فى خ ز ل ج ، بالزاى ، كما سيأْتِى ، وهنا ذَكره ابنُ منظورٍ ، فلْيُعْرَفْ .

[خ ر ج] *

(خَرَجَ خُرُوجاً) ، نقيض دَخَلَ دُخُولاً (ومَخْرَجاً) بالفتح مَصدرٌ أَيضاً ، فهو خارِجٌ ، وخَرُوجٌ ، وخَرَّاجٌ ، وقد أَخْرَجَه ، وخَرَجَ به .

(والمَخْرَجُ أَيضاً : مَوْضِعُه) أَى الخُرُوجِ يقال : خَرَجَ مَخْرَجاً حَسَناً ، وهٰذا مَخْرَجُه ويكون مَكاناً وزَماناً ، فإِن القاعدة أَنّ كلَّ فِعْلٍ ثُلاثىٍّ يكون مُضارِعُه غيرَ مكسورٍ يأْتِى منه المصدر والمَكَان والزَّمَان على المَفْعَل ، بالفَتْح إِلاّ ما شَذَّ كالمَطْلِع والمَشْرِقِ ، مما جاءَ بالوَجْهَيْنِ ، وما كان مضارِعُه مكسورًا ففيه تفصيلٌ : المَصْدَر بالفتح ، والزّمانُ والمكانُ بالكسر ، وما عداه شَذَّ ، كما بُسِط فى الصَّرْف وَنقلَه شيخنا .

(و) المُخْرَجُ (بالضَّمِّ) ، قد يكون (مَصْدَر) قولِكَ (أَخْرَجَهُ) ، أَى المصدر المِيمىّ ، (و) قد يكون (اسْم المَفْعُولِ) به على الأَصل (واسْم المَكَانِ) ، أَى يَدُلُّ عليه ، والزّمان أَيضاً ، دالاًّ على الوقْت ، كما نَبَّه عليه الجوهرىُّ وغيرُه وصرَّحَ به أَئمَّةُ الصَّرْف ، ومنه ﴿ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ وأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ ﴾ (١) وقيل فى ﴿بِسْمِ اللهِ مَجْرٰاهَا ومُرْسَاهَا﴾ (٢) بالضّمّ إِنّه مصدَرٌ أَو زمانٌ أَو مَكَانٌ والأَوّل هو الأَوْجَهُ

(١) سورة الإسراء الآية ٨٠
(٢) سورة هود الآية ٤١

(لأَنَّ الفِعْلَ إِذَا جَاوَزَ الثَّلاثَةَ) رُبَاعِيًّا كان أَو خُمَاسِيًّا أَو سُداسِيًّا (فالمِيمُ منه مَضْمُومٌ)، هٰكذا فى النُّسخ، وفى نُسخ الصّحاح[1]، وذٰلك الفِعْلُ المُتَجَاوِزُ عن الثَّلاثةِ سَوَاءٌ كان تجاوُزُه على جِهَةِ الأَصالةِ كدَحْرَج (تَقُولُ هٰذا مُدَحْرَجُنَا) أَو بالزِّيادة كأَكْرَم وباقى أَبْنِيَةِ المَزِيد، فإِن ما زَاد على الثَّلاثةِ مَفعولُه بصيغةِ مُضارِعه المبنىّ للمجهول، ويكون مَصْدَرًا ومكاناً وزماناً قِيَاسِيًّا فاسمُ المَفعولِ ممّا زادَ على الثَّلاثةِ بجميعِ أَنواعه يُسْتَعْمَلُ على أَرْبَعَةِ أَوْجُه: مَفْعُولاً على الأَصْلِ، ومَصدرًا، وظَرْفاً بنوعَيه، على ماقُرِّرَ فى الصَّرْف.

(والخَرْجُ: الإِتَاوَةُ) تُؤْخَذُ من أَموالِ النّاسِ (كالخَرَاجِ)، وهما واحدٌ لِشَيْءٍ يُخْرِجُه القَوْمُ فى السَّنَةِ من مالِهم بقَدْرٍ مَعلومٍ.

وقال الزَّجَّاجُ: الخَرْجُ المَصْدَرُ. والخَرَاجُ اسْمٌ لِمَا يُخْرَجُ، وقد وَرَدَا معاً فى القرآن، (ويُضَمَّانِ)، والفتح فيهما أَشهرُ، قال الله تعالى ﴿ أَمْ تَسْأَلُهم خَرْجاً فَخَرَاجُ رَبِّك خَيْرٌ ﴾[1] قال الزَّجّاج: الخَرَاجُ: الْفَيْءُ، والخَرْجُ: الضَّرِيبَةُ والجِزْيَةُ، وقُرِئَ «أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرَاجاً» وقال الفَرَّاءُ: معناه أَم تَسأَلهم أَجْرًا على ما جِئْتَ به، فأَجْرُ رَبِّكَ وثَوابُه خَيْرٌ. وهٰذا الذى أَنكره شيخُنا فى شَرْحه وقال: ما إِخَالُه عَرَبيًّا، ثم قال: وأَمّا الخَرَاجُ الذى وَظَّفَه سيِّدُنا عُمَرُ بنُ الخَطّابِ رضى الله عنه، علَى السَّواد وأَرْضِ الفَيْءِ، فإِن مَعناه الغَلَّةُ أَيضاً، لأَنه أَمَرَ بِمساحةِ السَّوَادِ ودَفْعِهـا إِلى الفَلاَّحِين الذين كانُوا فيه على غَلَّة يُؤَدُّونَها كُلَّ سَنَةٍ، ولذلك سُمِّى خَرَاجاً، ثمّ قِيلَ بعدَ ذٰلك للبلادِ التى افتُتِحَتْ صُلْحاً ووُظِّفَ ما صُولِحُوا علَيْه على أَراضِيهم: خَرَاجِيَّةٌ، لأَن تلك الوَظِيفةَ أَشبَهَت الخَرَاجَ الذى أُلْزِمَ الفَلاَّحُونَ، وهو الغَلَّةُ، لأَن جُمْلَةَ مَعْنَى الخَرَاجِ الغَلَّةُ، وقيل للْجزْيَةِ التى ضُرِبَتْ علَى

(١) نص الصحاح «لأن الفعل إذا جاوز الثلاثة فالميم منه مضمومة مثل دحرج، وهذا مدحرجنا، فشبه مخرج بضم فسكون ففتح — ببنات الأربعة» ومثله اللسان عنه

(١) سورة «المؤمنون» الآية ٧٢

رِقَابِ أَهلِ الذِّمَّة : خَرَاجٌ ، لأَنه كالغَلَّة الوَاجبةِ عليهم .

وفى الأَســاس : ويقال للجزْيَة : الخَرَاجُ ، فيقال : أَدَّى خَرَاجَ أَرْضِه ، والذِّمِّيُّ خَرَاجَ رَأْسِه[1] .

وعن ابن الأَعْرَابِيّ : الخَرْجُ على الرؤُوس ، والخَرَاجُ ، على الأَرَضِينَ .

وقال الرَّافعيّ : أَصـــلُ الخَراجِ ما يَضْرِبُه السَّيِّدُ على عَبـــده ضَرِيبَةً يُؤَدِّيها إِليه ، فيُسَمَّى الحاصلُ منه خَرَاجاً .

وقال القاضى :الخَراجُ اسمٌ مايَخْرُجُ من الأَرْض ، ثـم استُعْمل فى مَنَافـع الأَملاك ، كرَيْـعِ الأَرَضِينَ وغَلَّـةِ العَبِيـدِ والحَيَوَانات .

ومن المَجَاز : فى حديث أَبى مُوسى «مثلُ الأُتْرُجَّة طَيِّبٌ رِيحُهَا ، طَيِّبٌ خَرَاجُهَا » أَى طَعْمُ ثَمرِهَا ، تَشبِيهــاً بالخَرَاجِ الذى يَقَعُ علَى الأَرَضِينَ وغيرِها .

و (ج) الخَرَاجِ (أَخْرَاجٌ وأَخَارِيجُ وأَخْرِجَةٌ) .

(١) فى الأساس « خراج أرضه ، وأدى أهل الذمة خراج رؤوسهم »

(و) من المجــاز : خَرَجَت السَّماءُ خُرُوجاً : أَصْحَتْ وانْقَشَعَ عَنْهَا الغَيْمُ .

والخَرْجُ والخُرُوجُ (: السَّحَابُ أَوَّلَ مَا يَنْشَأُ) ، وعن الأَصمعىّ : أَوّل ما يَنْشَأُ السحابُ فهــو نَشْءٌ ، وعن الأَخفش : يُقَال للماءِ الذى يخْرُج من السَّحابِ : خَرْجٌ وخُرُوجٌ ، وقيــل : خُرُوجُ السَّحَابِ : اتِّسَاعُه وانْبِساطُه ، قال أَبو ذُؤَيْبٍ :

إِذَا هَمَّ بالإِقْلاعِ هبَّتْ لَهُ الصَّبَا
فَعاقَبَ نَشْءٌ بَعْدَها وخُـرُوجُ[1]

وفى التهذيب : خَرَجَت السَّـماءُ خُرُوجاً إِذا أَصْحَتْ بعْدَ إِغامَتها .

وقال هِمْيَانُ يَصفُ الإِبلَ ووُرُودَهَا :

فَصَبَّحَتْ جَابِيَـةً صُهَـــارِجَـا
تَحْسَبُه لَوْنَ السَّمَاءِ خَارِجَـا[2]

يريد : مُصْحِيًا . والسَّحَابَةُ تُخْرِجُ السَّحَابَةَ كما تُخْرِجُ الظَّلْمَ[3] .

(و) الخَرْجُ :(خِلَافُ الدَّخْلِ) .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٩ واللسان
(٢) اللسان والأساس (خرج)
(٣) بهامش مطبوع التاج « قوله : الظلم ، بفتح أوله وتسكين ثانية ، ذكر فى القاموس من جملة معانيه الثلج »

(و) الخَرْجُ : اسْمُ (ع باليَمَامَةِ) .

(و) الخُــــرْجُ (بالضَّمّ : الوِعَاءُ المَعْرُوفُ) ، عَرَبِيٌّ ، وهو جُوَالَقٌ ذوأُوْنَيْنِ وقيل مُعربٌ ، والأَوّل أَصحُّ ، كمانقلَه الجوهــــرىُّ وغيرُهُ ، و(ج) أَخْرَاجٌ ، ويُجْمَع أَيضاً على خِرَجَة ، بكسْرٍ ففتحٍ (كجِحَرَةٍ) ، فى جمع جُحْرٍ .

(و) الخُرْجُ : (وَادٍ) لا مَنْفَذَ فيه ، وهنالك دَارَةُ الخُرْجِ .

(و) الخَرَجُ ــ (بالتحريك ــ لَوْنَانِ مِنْ بَيَاضٍ وسَوادٍ) ، يقال : (كَبْشٌ) أَخْرَجُ (أَوْ ظَلِيمٌ أَخْرَجُ) بَيِّنُ الخَرَجِ ونَعَامَةٌ خَرْجَاءُ ، قال أَبو عمــــرو : الأَخْرَجُ ، من نَعْتِ الظَّلِيمِ فى لَوْنه ، قال اللَّيْث : هو الذى لَوْنُ سَوادِه أَكْثَرُ من بَياضِــه ، كلَوْنِ الرَّمــادِ ، وجَبَلٌ أَخْرَجُ ، كذٰلك .

وقَارَةٌ خَرَجَاءُ : ذَاتُ لَوْنَيْنِ .

ونَعْجَةٌ خَرْجَاءُ ، وهى السَّــوْدَاءُ ، البَيْضَاءُ إِحْدَى الرِّجْلَيْنِ أَوْ كِلْتَيهِمَا والخَاصِرَتَيْنِ ، وسائرُهَا أَسْوَدُ .

وفى التهذيب : وشاةٌ خَرْجاءُ : بَيْضَاءُ المُؤَخَّرِ ، نِصْفُهَا أَبْيَضُ والنِّصْف الآخَرُ لا يَضُرُّك مَا كَانَ لَوْنُه ، ويُقال : الأَخْرَجُ : الأَسْوَدُ فِــى بَيَاضٍ والسَّوادُ الغَالِبُ .

والأَخْرَجُ مِن المِعْزَى : الذى نِصْفُه أَبْيَضُ ونِصْفُه أَسْوَدُ .

وفى الصّحاح : الخَرْجَاءُ من الشَّاءِ : التى ابْيَضَّتْ رِجْلاَها مَعَ الخَاصِرَتَيْنِ ، عن أَبِى زيد ، وفَرَسٌ أَخْرَجُ : أَبْيَضُ البَطْنِ والجَنْبَينِ إِلى مُنْتَهَى الظَّهْرِ ولم يَصْعَدْ إِليه ولَوْنُ سائِرِه ما كان .

(وقد اخْــرَجَّ) الظَّلِيمُ اخْرِجَاجاً ، (واخْرَاجَّ) اخْرِيجَاجاً ، أَى صارأَخْرَجَ .

(وأَرْضٌ مُخَرَّجَةٌ كمُنَقَّشَة) ــ هٰكذا فى سائرِ النُّســـخ المُصحّحة خِلافاً لشيخنا ، فإِنه صَوَّبَ حَذْفَ كافِ التَّشبيهِ ، وجعل قولَه بعد ذٰلك «نَبْتها» إِلخ بزيادةٍ فى الشرح ، وأَنت خبيرٌ بأَنّه تكَلُّفٌ بل تعَسُّف ــ أَى (نَبْتُها فِى مَكَانٍ دُونَ مكانٍ) ، وهٰكذا نَصُّ الجَوْهَرِىِّ وغيرِه ، ولم يُعَبِّرْ أَحــدٌ بالتَّنقيش ، فالصَّوابُ أَنه وَزْنُ فَقَطْ .

(و) من المَجَاز : (عَامٌ) مُخَرِّجٌ

و(فيه تَخْرِيجٌ) ، أى (خِصْبٌ وجَدْبٌ) وعَامٌ أَخْرَجُ ، كذٰلك ، وأَرضٌ خَرْجَاءُ : فيها تَخْرِيجٌ ، وعامٌ فيه تَخريجٌ إذا أَنْبَتَ بعضَ المَواضِع ولم يُنْبِتْ بَعْضٌ .

قال شَمِرٌ : يقال : مَررْتُ على أَرضٍ مُخَرَّجة وفيها على ذٰلك أَرْتاعٌ .والأَرْتاع أَماكِنُ أَصابَها مَطَرٌ فأَنبتَت البَقْلَ وأَمَاكنُ لم يُصِبْهَا مَطَرٌ ، فتلكَ المُخَرَّجَةُ .

وقال بعضُهم : تَخْرِيجُ الأَرْض أَن يَكُونَ نَبْتُها فى مَكَانٍ دُونَ مَكَان فتَرى بَيَاضَ الأَرْض فى خُضْرَةِ النَّبَات .

(والخَرِيجُ ، كقَتِيل) والخَرَاجُ ، والتَّخْرِيجُ ، كلُّه (: لُعْبَةٌ) لفِتيان العَرب ، وقال أَبو حَنيفَةَ : لُعْبَةٌ تُسَمَّى خَرَاجِ (يُقَالُ لَهَا) ـ وفى بعض النّسخ : فيها ـ (خَرَاجِ خَرَاجِ ، كقَطَامِ) وقولُ أَبى ذُؤَيب الهُذلىّ :

أَرِقْتُ لَهُ ذَاتَ العشَاءِ كَأَنَّهُ
مَخَارِيقُ يُدْعَى تَحْتَهُنَّ خَرِيجُ (١)

والهاءُ فى « له » تعود على بَرْقٍ ذَكَره قَبْلَ البَيْتِ ، شَبَّهَه بالمَخَارِيقِ ، وهى جَمْعُ مِخْراقٍ ، وهو المِنْدِيلُ يُلَفُّ لِيُضْرَبَ به ، وقوله « ذَاتَ العِشَاءِ » أَراد به السَّاعةَ التى فيها العِشَاءُ ، أَرادَ صَوتَ اللاَّعبينَ ، شَبَّه الرَّعْدَ بها ، قال أَبو عَلِىٍّ : لا يقال خَرِيجٌ ، وإِنّما المعروف خَرَاجِ ، غيرَ أَن أَبا ذُؤَيب احتاجَ إِلى إِقامةِ القافيةِ ، فأَبدل الياءَ مكان الأَلف .

وفى التهذيب : الخَرَاجُ والخَرِيجُ : مُخَارَجَةٌ لُعْبَةٌ لفتيان العرب (١) .

قال الفَرَّاءُ : خَرَاجِ اسمُ لُعبَةٍ لهم معروفةٍ ، وهو أَن يُمْسِكَ أَحدُهم شَيْئاً بِيَده ويقولَ لسائِرهم : أَخْرِجُوا ما فى يدى .

قال ابنُ السِّكِّيت : لَعِبَ الصِّبْيَانُ خَرَاجِ ، بكسر الجيم ، بمنْزلة دَرَاكِ وقَطَامِ .

(و) الخُرَاجُ (كالغُرَابِ) : وَرَمٌ يَخْرُج بالبَدَن مِنْ ذَاتِه ، والجمع أَخرِجَةٌ وخِرْجَانٌ .

وفى عبارة بعضهم : الخُرَاجُ : وَرَمٌ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣٠ واللسان والصحاح والمقاييس ٢/١٧٦

(١) فى اللسان عن التهذيب « لفتيان الأعراب »

قَرْحٍ يَخْرُجُ بِدَابَّةٍ أَوْ غَيْرِها مِن الحَيَوانِ .

وفى الصّحاح : هو ما يَخْرُجُ فى البَدَنِ مِن (القُرُوح) .

(و) يقال (رَجُـلٌ خُرَجَةٌ) وُلَجَةٌ (كَهُمَزَة) أى (كثيرُ الخُرُوج والوُلُوجِ). ويَشْرُفُ (بِنَفْسه مِن غَيْرِ أَنْ يَكُونَ له) أَصْلٌ (قَدِيمٌ) ، قال كُثَيِّرٌ :

أَبَا مَرْوَانَ لَسْتَ بِخَـارِجِىٍّ
وَلَيْسَ قَدِيمُ مَجْدِكَ بِانْتِحَالِ[٢]

(وبَنُو الخَارِجِيَّة) قَبِيلَةٌ (مَعْرُوفَةٌ) ، يُنْسَبُون إلى أُمِّهِم ، (والنِّسْبَةُ) إليهم (خَارِجِىٌّ) ، قال ابنُ دُرَيد : وأَحْسَبُهَا مِن بنى عَمْرِو بن تَمِيمٍ .

(و) قولهم « أَسْرَعُ مِن نِكَاحِ (أُمِّ خَارِجَةَ) » هى (امْرَأَةٌ مِنْ بَجِيلَةَ وَلَدَتْ كَثِيرًا مِن القَبَائلِ) ، هكذا فى النُّسخ ، وفى بعض : فى قبائلَ مِن العربِ (كَانَ يُقَالُ لَهَا : خِطْبٌ ، فتَقُولُ : نِكْحٌ) ، بالكسر فيهما ، وقد تقدّم فى حرف البـاء ، (وخَارِجَةُ ابْنُهَا ، ولا يُعْلَمُ مِمَّنْ هُوَ ، أو هُوَ) خَارِجَةُ (بْنُ بَكْرِ بنِ عَدْوَانَ بْنِ عَمْرِو بنِ قَيْسِ عَيْلَانَ) ، ويقال : خَارِجَةُ بن عَدْوَانَ .

(و) من المجاز : خَرَّجت الرَّاعِيَـةُ المَرْتَعَ ، و(تَخْرِيـجُ الرَّاعِيَةِ المَرْعَى : أَنْ تَأْكُلَ بَعْضاً وتَتْرُكَ بَعْضاً) ، وفى اللّسـان : وخَرَّجَتِ الإِبِلُ المَرْعَى : أَبقَتْ بَعْضَه وأَكلَتْ بَعْضَه .

(و) قال أَبو عُبَيْدَةَ : من صِفَات الخَيْلِ (الخَرُوجُ) ، كصَبور ، (فَرَسٌ يَطولُ عُنُقُه فيَغْتَـالُ بِعُنُقِه) . وفى اللسان : بطولها (كُلَّ عِنَانٍ جُعِـلَ فى لجَامه) ، وكذلك الأُنثى بغير هـاءٍ ، وأنشد :

كُلّ قَبَّاءَ كالهِـرَاوَةِ عَجْلَـى
وخَرُوجٍ تَغْتَـالُ كُلَّ عِنَانِ[١]

(و) الخَرُوجُ (نَاقَةٌ تَبْرُكُ نَاحِيَـةً مِن الإبل) ، وهى من الإِبلِ المِعْنَاقُ المُتَقَدِّمَة ، (ج خُرُوجٌ) ، بضمّتين

(و) قوله عزّ وجـلّ ﴿ذٰلِكَ يَوْمُ الخُرُوجِ﴾[٢] (بالضَّمّ) أى يومَ يَخرج النّاسُ مِن الأَجداثِ ، وقال أَبوعُبيدةَ :

(١) ديوانه ١/٢٧٦ واللسان

(١) اللسان والأساس (خرج)
(٢) سورة ق الآية ٤٢

يَوْمُ الخُروجِ : (اسمُ يَوْمِ القِيامَةِ) ، واستشهد بقولِ العَجّاجِ (١) :

أَلَيْسَ يومٌ سُمِّىَ الخُــرُوجَا
أَعْظَمَ يَوْمٍ رَجَّةً رَجُوجَــا

وقال أَبو إِسحاق فى قوله تعالى ﴿ يَوْمَ الخُرُوجِ ﴾ أَى يَوْم يُبعَثُون فيخرجُون من الأَرْض ، ومثله قوله تعالى ﴿ خُشَّعاً أَبْصَارُهُم يَخْرُجُونَ مِنَ الأَجْدَاثِ ﴾ (٢) .

(و) قال الخليلُ بنُ أَحمد : الخُرُوجُ : (الأَلِفُ الَّتِى بَعْدَ الصِّلَةِ فى الشِّعْر) ، وفى بعض الأُمّهات : فى القافية ، كقول لبيد :

* عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فمُقَامُهَا (٣) *

فالقافيَةُ هى الميم ، والهاءُ بعد الميم هى الصِّلَةُ ، لأَنها اتّصلَتْ بالقَافيَة ، والأَلِفُ التى بعد الهاءِ هى الخُرُوجُ . قال الأَخْفَشُ : تَلْزَمُ القَافِيَةُ بعد الرَّوِىِّ الخُرُوجَ ، ولا يكون إِلاَّ بحرْفِ اللِّينِ ، وسبب ذٰلك أَن هاءَ الإِضمار لاَ يَخْلُو مِن ضَمٍّ أَو كَسْرٍ أَو فَتْح ، نحو ضَرَبَه ، ومررت بِه ، ولَقِيتُها ، والحَرَكاتُ إِذا أُشْبِعَتْ لم يَلْحَقْها أَبدًا إِلاّ حُرُوفُ اللِّين ، وليست الهَاءُ حَرْفَ لِينٍ ، فيجوزُ أَن تَتْبَعَ حَرَكَةَ هَاءِ الضَّمِيرِ ، هٰذا أَحــدُ قَوْلَىِ ابنِ جِنِّى ، جَعَلَ الخُروجَ هو الوَصْلَ ، ثم جعلَ الخُرُوجَ غيرَ الوَصْلِ ، فقال : الفَرْقُ بينَ الخُروجِ والوَصْلِ أَنَّ الخُرُوجَ أَشدُّ بُروزًا عَن حَرْفِ الرَّوِىِّ ، واكْتِنَافاً مِنَ الوَصْلِ ، لأَنه بَعدَه ، ولذٰلك سُمِّىَ خُروجاً ، لأَنه بَرزَ وخَرَجَ عن حَرفِ الرَّوِىِّ ، وكُلَّمَا تَراخَى الحَرْفُ فِى القافِيَةِ وَجَبَ له أَن يَتَمَكَّنَ فى السُّكُونِ واللِّينِ لأَنّه مَقْطَعٌ لِلوَقْفِ والاستراحة وفَنَـاءِ الصَّوْتِ وحُسُورِ النَّفسِ ، ولَيْسَت الهاءُ فى لِينِ الأَلِف والواوِ واليــاءِ ، لأَنهنّ مُستطِيلاتٌ مُمتَدَّاتٌ . كذا فى اللسان .

(و) من المجــاز : فُلانٌ (خَرجَتْ خَوَارِجُه) ، إِذا (ظَهَرَتْ نَجَابَتُه وتَوَجَّهَ لِإِبْرامِ الأُمورِ) وإِحْكَامِهَا وعَقَلَ عَقْلَ مِثْلِه بَعْدَ صِباهُ .

(وأَخْرَجَ) الرَّجُلُ (: أَدَّى خَرَاجَهُ) ،

(٣) ديوانه ١١ واللسان
(٤) سورة القمر الآية ٧
(٣) ديوانه ٢٩٧ واللسان وعجزه فى ديوانه :
بِمِنًى تَأَبَّدَ غولُها فَرِجامُها

أَى خَرَاجَ أَرْضه ، وكذا الذِّمِّىُّ خَرَاجَ رَأْسه ، وقد تَقَدَّم .

(و) أَخْرَجَ إذا (اصْطادَ الخُرْجَ) – بالضّمّ – (مِن النَّعام) ، الذَّكَرُ أَخْرَجُ ، والأُنْثَى خَرْجَاءُ .

(و) فى التّهذيب : أَخْرَجَ ، إذا (تَزَوَّجَ بِخِلاَسِيَّةٍ) ، بكسرِ الخاءِ المعجمة ، وبعد السين المهملة ياءُ النِّسْبَة .

(و) من المجاز : أَخْرَجَ ، إذا (مَرَّ به عَامٌ ذُو تَخْرِيجٍ) ، أَى نِصْفُه خِصْبٌ ونِصْفُه جَدْبٌ .

(و) أَخْرَجَتِ (الرَّاعِيَةُ) ، إذا (أَكلَتْ بَعْضَ المَرْتَعِ وتَرَكَتْ بَعْضَه) ، ويقال أَيضاً خَرَّجَتْ تَخْرِيجاً وقد تَقَدَّم .

(والاسْتِخْرَاجُ والاخْتِرَاجُ : الاسْتِنْبَاطُ) ، وفى حديثِ بَدْر «فاخْتَرَجَ تَمَرَاتٍ مِنْ قِرْبَةٍ» أَى أَخْرَجَهَا ، وهو **افْتَعَلَ** منه .

واخْتَرَجَه واسْتَخْرَجَه : طَلَبَ إليه أَو مِنْه أَن يَخْرُجَ .

(و) من المَجَاز : الخُرُوجُ : خُرُوجُ الأَدِيبِ ونَحْوِه ، يقال : خَرَجَ فُلانٌ فِى العِلْمِ والصِّنَاعَة خُرُوجاً : نَبَغَ ، و(خَرَّجَه فى الأَدَبِ) تَخْرِيجاً ، (فتَخَرَّجَ) هو . قال زُهَيْرٌ يَصِف خَيْلاً[1] :

وخَرَّجَهَا صَوَارِخَ كُلَّ يَوْمٍ
فَقَدْ جَعَلَتْ عَرَائِكُهَا تَلِينُ

قال ابنُ الأَعرابىّ : مَعْنَى خَرَّجَهَا : أَدَّبَهَا كما يُخَرِّجُ المُعَلِّمُ تِلميذَه .

(و) من المجاز : (هُو) خَرِيجُ مَال ، كأَمِيرٍ ، و(خِرِّيج) مالٍ (كعِنِّينٍ ، بمعْنى مَفْعُولٍ) إذا دَرَّبَه فى الأُمورِ .

(و) من المجاز : (نَاقَةٌ مُخْتَرِجَةٌ) إذا (خَرَجَتْ[2] على خِلْقَة الجَمَلِ) البُخْتِىّ ، وفى الحديث[3] أَنَّ الناقة التى أَرْسَلَهَا اللهُ تعالى آيةً لقومِ صالح عليه السلامُ ، وهم ثَمُود ، كانت مُخْتَرِجَةً[4] قال : ومعنى المُخْتَرِجَة

(١) ديوانه ١٨٩ واللسان والأساس (خرج)
(٢) في القاموس المطبوع «جرجت» أما الأصل فكاللسان
(٣) في اللسان «وفى حديث قصة أن»
(٤) ضبطت في اللسان هنا بفتح الراء مع أن السياق للمخترجة مكسورة الراء

أنها جُبِلَت على خِلْقَةِ الجملِ ، وهي أَكبرُ منه وأَعْظَمُ .

(والأَخْرَجُ : المُكَّاءُ) ، للَوْنِه .

(والأَخْرَجانِ : جَبَــلانِ ، م) أَى معروفان .

وجَبَلٌ أَخْرَجُ ، وقَارَةٌ خَرْجَاءُ ، وقد تقَدّم .

(وأَخْرَجَةُ : بِئْرٌ) احْتُفِــرَت (فى أَصْلِ) أَحَدِهما ، وفى التهذيب: للعرب بِئْرٌ احْتُفِرتْ فى أَصْلِ (جَبَلٍ) أَخْرَجَ ، يسَمُّونَها أَخْرَجَةُ ، وبِئْرٌ أُخرى احْتُفِرَتْ فى أَصلِ جبَلٍ أَسْوَدَ يُسّمونها أَسْوَدَةُ ، اشْتَقُّوا لهما اسمَيْنِ من نَعْتِ الجَبَلَيْنِ .

وعن الفَــرّاءِ : أَخْرَجَةُ : اسمُ ماءٍ ، وكذلك أَسْوَدَةُ ، سُمِّيَتا بجَبَلَيْنِ ، يقال لأَحدِهمَا : أَسوَدُ ، وللآخَرِ أَخْرَجُ .

(وخَرَاجِ ، كقَطامِ : فَرَسُ جُرَيْبَةَ ابنِ الأَشْيَمِ) الأَسَدِىّ .

(و) من المجاز: (خَرَّجَ) الغــلامُ (اللَّوْحَ تَخْرِيجاً) إِذا (كَتَبَ بَعْضاً ، وتَرَكَ بَعْضاً) .

وفى الأَساس : إِذا كتبْتَ كِتَاباً[١] ، فتَرَكْتَ مواضعَ الفُصُولِ والأَبوابِ ، فهو كِتابٌ مُخَرَّجٌ .

(و) من المجــاز : خَرَّجَ (العَمَلَ) تَخْرِيجاً ، إِذا (جَعَلَه ضُرُوباً وأَلْوَاناً) يُخالفُ بعضُه بعْضاً .

(والمُخَارَجَةُ) : المُنَاهَدَةُ بالأَصابعِ ، وهو (أَنْ يُخْرِجَ هٰذا من أَصابِعِه ماشاءَ ، والآخرُ مِثْلَ ذٰلك) ، وكذٰلك التَّخارُجُ بها ، وهو التَّناهُدُ .

(والتَّخَارُجُ) أَيضاً : (أَنْ يَأْخُــذَ بعضُ الشُّرَكَاءِ الدّارَ ، وبعضُهُم الأَرْضَ) قاله عبــد الرَّحمٰن بن مَهْدِىّ : وفى حديث ابنِ عبّاس أَنه قال : «يتَخَارَجُ الشَّرِيــكانِ وأَهلُ الميرَاثِ » قــال أَبو عُبَيْد : يقول : إِذا كانَ المَتاعُ بين وَرَثَة لم يَقْتَسِمُوه ، أَو بينَ شُرَكاءَ وهو فى يَدِ بَعْضِهِم دُونَ بَعْضٍ ، فلا بَأْسَ أَنْ يَتَبايَعُوهُ وإِن لم يَعْرِفْ كلُّ واحدٍ نَصيبَه بعَيْنِه ولم يَقْبِضْه ، قال : ولو أَراد رجلٌ أَجنبىٌّ أَن يَشترىَ نَصيبَ بعضِهِم لم يَجُزْ حتّى يَقْبِضَه البائــعُ قبلَ ذٰلك .

(١) فى الأساس « الكتاب »

قال أبو منصور : وقد جاءَ هٰذا عن ابنِ عبَّــاس مُفَسّراً على غيرِ ماذكره أَبو عُبيدٍ . وحدَّث الزُّهْرِىُّ بسَنَدِه عن ابنِ عبَّـــاس قال : ولا بَأْسَ[1] أَن يَتَخَارَجَ القَوْمُ فى الشَّرِكَة تكونُ بينهم فيأْخُذَ هٰذا عَشْرَةَ دَنانيرَ نَقْدًا ويأْخُذَ هٰذا عَشْرَةَ دَنانيرَ دَيْناً .

والتَّخارُجُ تَفــاعُلٌ من الخُرُوج ، كأَنَّه يَخْرُجُ كلُّ واحدٍ من شَرِكَته عن مِلْــكِه إِلى صاحبِه بالبَيْــع . قال : ورواه الثَّوْرِىُّ عن ابنِ عَبَّـــاس فى شَرِيكَيْنِ : لا بَأْسَ أَنْ يَتخارَجَـا . يَعْنِى العَيْنَ والدَّيْنَ .

(و) من المَجَاز (رَجُلٌ خَرَّاجٌ وَلاَّجٌ) أَى (كَثِيرُ الظَّرْفِ) ــ بالفتح فالسّكون ــ (والاحْتِيالِ) ، وهـــو قَوْلُ زَيْدِ بنِ كُثْــوَةَ .

وقال غَيرُه : خَرَّاجٌ وَلاَّجٌ ، إِذا لم يُسْرِعْ فى أَمرٍ لا يَسْهُلُ له الخُرُوجُ منه إِذا أَراد ذٰلك .

(والخارُوجُ : نَخْــلٌ ، م) ، أَى معروف ، وفى اللســـان : وخَارَوجٌ : ضَرْبٌ من النَّخْلِ .

(وخَرَجَةُ ، مُحَرَّكةً : ماءٌ) والذى فى اللِّسان وغيره : وخَرْجَاءُ : اسمُ رَكِيَّةٍ بِعَيْنِهَا ، قلت : وهــو غَيْــرُ الخَرْجَاءِ التى تَقدَّمتْ .

(وعُمَرُ بنُ أَحمـــدَ بنِ خُرْجَةَ ، بالضّمِّ ، مُحَدِّثٌ) .

(والخَرْجَاءُ : مَنْزِلٌ بينَ مَكَّةَ والبَصْرَةِ به حِجارَةٌ سُودٌ وبِيضٌ) ، وفى التهذيب سُمِّيَتْ بذٰلك ، لأَنَّ فى أَرضِهَا سَوادًا وبَياضاً إِلى الحُمْرَةِ .

(وخَوارِجُ المَالِ : الفَرَسُ الأُنْثَى ، والأَمَةُ ، والأَتانُ) .

(و) فى التهـــذيب : (الخَوارِجُ) قَوْمٌ (مِن أَهْلِ الأَهْوَاءِ لَهُم مَقَالَةٌ على حِـــدَة) ، انتهى ، وهم الحَرُورِيَّةُ ، والخَارِجِيَّةُ طائفــةٌ منهم ، وهم سَبْــعُ طَوَائِفَ ، (سُمُّوا بِه لِخُرُوجِهِمْ عَلَى) ، وفى نسخَة : عن (النَّـــاسِ) ، أَو عن الدِّينِ ، أَو عن الحَقِّ ، أَو عن عَلِىٍّ ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَه بعدَ صِفِّينَ ، أَقوالٌ .

(١) فى اللسان « لابأس » .

(وقَوْلُه صلَّى اللهُ) تعالَى (عليه وسَلَّمَ: «الخَرَاجُ بِالضَّمَانِ») خَرَّجَه أَربابُ السُّنَنِ الأَربعةُ، وقال التِّرْمِذِيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، وحَكَى البَيْهَقِيُّ عنه أَنه عَرَضَه على شَيْخِه الإِمامِ أَبِي عبدِ اللهِ البُخَارِيّ فكأَنَّه أَعجَبَه، وحَقَّقَ الصَّدْرُ المَنَاوِيُّ تَبَعاً للدَّارَقُطْنِيّ وغيرِه أَنّ طَرِيقَهُ التِي أَخْرجَه منها التِّرْمِذِيُّ جَيِّدة، وأَنها غيرُ الطَّرِيقِ التي قال البُخَارِيّ فى حديثها إِنه مُنْكَرٌ، وتلك قِصَّةٌ مُطَوَّلَةَ، وهٰذا حديثٌ مُخْتَصرٌ، وخَرَّجَه الإِمامُ أَحمد فى المُسْنَد، والحَاكِمُ فى المُسْتَدْرَك، وغيرُ واحدٍ عن عائشةَ، رضى الله عنها. وقال الجَلالُ فى التَّخريج: هٰذا الحَدِيثُ صَحَّحَه التِّرمذيّ، وابنُ حِبَّانَ، وابنُ القَطَّان، والمُنْذِرِيُّ، والذَّهَبِيُّ، وضعَّفَه البُخَارِيّ، وأَبو حاتمٍ وابنُ حَزْمٍ، وجَزَم فى مَوْضعٍ آخَرَ بصِحَّتِه، وقال: هو حديثٌ صَحِيحٌ أَخرجَه الشَّافعيُّ وأَحمدُ وأَبو دَاوُودَ والتِّرمذيّ والنَّسَائِيّ وابنُ مَاجَهْ وابنُ حِبَّانَ، من حَدِيثِ عائشةَ، رضى الله عنها، قال شيخُنا: وهو من كلامِ النُّبُوَّة الجامعُ، واتَّخَذه الأَئمّةُ المُجْتَهِدُون والفقهاءُ الأَثْباتُ المُقَلِّدُونَ قاعدةً من قواعِدِ الشَّرْعِ، وأَصْلاً من أُصول الفِقْه، بَنَوْا عليه فُرُوعاً واسِعَةً مبسوطةً، وأَوردُوهَا فى الأَشباه والنظائر، وجَعلوها كقاعدةِ: الغُرْمُ بِالغُنْمِ، وكِلاهُما من أُصولِه المُحَرَّرةِ، وقد اخْتلفَتْ أَنظارُ الفُقَهَاءِ فى ذٰلك، والأَكثرُ على ما قالَه المُصَنِّف، وقد أَخذَه هو من دَواوِينِ الغَرِيبِ. قال أَبو عُبَيْدَةَ وغيرُه من أَهل العلم: معنى الخَرَاج بالضَّمان (أَى غَلَّةُ العَبْدِ للمُشْتَرِى بِسَبَبِ أَنَّه فى ضَمَانه وذٰلك بأَنْ يَشْتَرِىَ عَبْدًا ويَسْتَغلَّه زَمَاناً، ثم يَعْثُرَ منه) أَى يَطَّلِعَ، (عَلَى عَيْبٍ دَلَّسَهُ البائعُ) ولمْ يَطَّلِعْ عليه، (فلَه رَدُّهُ) أَى العَبْدِ على البائعِ (والرُّجوعُ) عليه (بالثَّمَنِ) جَمِيعِه، (وأَمَّا الغَلَّةُ التى اسْتَغَلَّهَا) المُشْتَرِى مِن العَبْدِ (فَهِى لهُ طَيِّبَةٌ لأَنّه كانَ فى ضَمانِه، ولَوْ هلَكَ هَلَكَ مِنْ مَالِه).

وفسَّره ابنُ الأَثير فقال: يُرِيد

بالخَرَاجِ ما يَحْصُلُ من غَلَّة العَيْنِ المُبْتَاعَة ، عبْدًا كانَ أوأَمَةً أَوْ ملْكاً ، وذلك أَن يَشْتَرِيَه فيَستغلّه زَماناً ، ثم يَعْثُرَ منه على عَيْبٍ قديمٍ لم يُطْلِعْه البائعُ عليه أَو لم يَعْرِفه[1] فله رَدُّ العَيْنِ المَبيعة وأَخْذُ الثَّمنِ ، ويكون للمُشْتَرِي ما استَغَلَّه ؛ لأَنَّ المَبيعَ لو كان تَلِفَ فى يَدِه لَكانَ من ضَمانه[2] ولم يكن له على البائعِ شيءٌ .والباءُ فى قوله «بالضّمان» متعلّقة بمحذوف تقديرُه : الخَراجُ مُسْتَحقٌ بالضَّمان أَى بِسَبَبِه ، وهٰذا مَعْنَى قَوْلِ شُرَيْحٍ لرجُلَيْنِ احْتَكَما إليه فى مِثْلِ هٰذا ، فقال للمشترى : رُدَّ الدَّاءَ بِدَائه ولك الغَلَّةُ بالضَّمانِ ، معناهُ : رُدَّ ذَا العَيْبِ بعَيْبِه وما حَصَلَ فى يَدِك مِن غَلَّته فهو لَكَ .

ونقلَ شيخُنَا عن بعضِ شُرَّاحِ المَصابِيح : أَى الغَلَّةُ بِإِزاءِ الضَّمانِ ، أَى مُسْتَحقَّةٌ بسببِه ، فمن كانَضَمانُ المَبِيعِ عليه كان خَرَاجُه له ، وكما أَنّ المَبيعَ لو تَلفَ أَو نَقَصَ فى يَد المُشْتَرِى فهو فى عُهدَته وقد تَلِفَ ما تَلِفَ فى مِلْكِه ليس على بائعه شَىْءٌ ، فكذا لو زادَ وحَصَل منه غَلَّةٌ ، فهو له لا للبائع إذا فُسِخَ البَيْعُ بنحْوِ عَيْبٍ ، فالغُنْمُ لمَن عليه الغُرْمُ .

ولا فَرْقَ عند الشافعِيَّة بين الزَّوائد مِنْ نَفْسِ المَبِيعِ ، كالنَّتاجِ والثَّمَرِ ، وغيرِها ، كالغَلَّة .

وقال الحَنَفيَّةُ : إنْ حَدثَت الزَّوائدُ قبلَ القَبْضِ تَبِعَت الأَصْلَ ، وإلاَّ فإِنْ كانتْ من عَيْنِ المَبيعِ ، كوَلَد وثَمرٍ مَنَعَتِ الرَّدَّ ، وإلاَّ سُلِّمَتْ للمُشْتَرِى .

وقال مالكٌ : يُرَدُّ الأَوْلادُ دُونَ الغَلَّة مُطلقاً .

وفيه تَفاصيلُ أُخرىَ فى مُصَنَّفَات الفُرُوعِ مِن المَذاهِبِ الأَربعةِ .

وقال جماعةٌ : الباءُ للمُقَابَلَة ، والمُضَافُ مَحذوفٌ ، والتقديرُ : بَقَاءُ الخَرَاجِ فى مُقَابَلَة الضَّمانِ ، أَى مَنافِعُ المَبِيعِ بَعْدَ القَبْضِ تَبْقَى للمُشْتَرِى فى مُقابَلَةِ الضَّمانِ اللاَّزِم

(١) جملة «لم يطلعه ... أولم يعرفه» ساقطة من اللسان ثابتة فى النهاية .

(٢) فى المطبوع «فى ضمانه» والمثبت من النهاية واللسان

عليه بتلَفِ المَبِيعِ . وهو المُرَاد بقولهم : الغُنْمُ بِالْغُرْمِ . ولذلك قالوا : إنه مِن قَبِيله .

وقال العَلاَّمَة الزَّرْكَشِيُّ في قواعده : هو حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، ومعناه : ماخَرَجَ مِن الشَّيْءِ مِن عَيْنٍ أو مَنفعةٍ أَو غَلَّةٍ فهو للمشترِي عِوَضَ ما كانَ عَلَيْهِ مِنْ ضَمانِ المِلْكِ ، فإنه لو تَلِفَ المَبِيعُ كان في ضَمَانه ، فالغَلَّةُ له لِيَكُونَ الغُنْمُ في مُقَابَلَةِ الغُرْمِ .

(وخَرْجَانُ) بالفتح (ويُضَمُّ ، مَحَلَّةٌ بِأَصْفَهَانَ) بينها وبين جُرْجَانَ ، بالجيم ، كذا في المراصد وغيره . ومنها أَبو الحَسَن عَلِيُّ بنُ أَبي حامد ، رَوَى عن أَبي إِسحاقَ إبراهيمَ بنِ مُحمّدِ بنِ حَمْزَةَ الحَافِظ ، وعنه أَبو العَبَّاس أَحمدُ بنُ عبدِ الغَفَّار بن عَلِيّ بنِ أَشْتَةَ الكَاتِبُ الأَصبهانِيُّ ، كذا في تكْملة الإِكْمال للصَّابونيّ .

[] وبقى على المصنّف من المادة أُمورٌ غَفلَ عنها .

ففى حديثِ سُوَيدِ بنِ غَفلَةَ «دَخَلَ علَى عَلِيٍّ[1] ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَه . في يومِ الخُرُوجِ ، فإِذا بين يديه فَاثُورٌ عليه خُبْزُ السَّمْرَاءِ ، وصَحِيفَةٌ فيها خَطِيفَةٌ » يومُ الخُرُوجِ : يُرِيدُ يومَ العِيدِ ، ويقال له يَوْمُ الزِّينةِ ، ومثله في الأَساس[2] وخبزُ السَّمْرَاءِ : الخُشْكَارُ .

وقول الحُسَيْن بنُ مُطَيرٍ :

مَا أَنْسَ لاَ أَنْسَ إِلاَّ نَظْرَةً شَغَفَتْ
فِي يَوْمِ عِيدٍ ويَوْمُ العِيدِ مَخْرُوجُ[3]

أَراد : مخروجٌ فيه ، فحذف .

واسْتُخْرِجَت الأَرْضُ : أُصْلِحَت للزِّراعةِ أَو الغِرَاسةِ ، عن أَبي حَنيفةَ .

وخَارِجُ كلِّ شَيْءٍ : ظاهِرُه ، قال سيبويه : لا يُستَعمَل ظَرفاً إِلاَّ بالحَرْفِ لأَنَّه مُخَصَّصٌ ، كاليَدِ والرِّجْلِ .

(١) ضبط في اللسان خطأ « دخل عَلَىَّ علىٌّ .. فاتور » والسياق يؤكد ما أثبتنا ، كما أن نص النهاية يقطع بصحته ففيها « وفي حديث سويد بن غفلة – كتبت فيه عفلة – قال : دخلت على على .. » وانظر مادة فثر .

(٢) ليس في الأساس من الحديث شيء وإنما الذى فيه « وهذا يوم الخروج أى يوم العيد » وزاد اللسان بعد يوم الزينة : ويوم المشرق » وموقعها في محل جملة « ومثله في الأساس »

(٣) اللسان وطبقات ابن المعتز ١١٦ ، وبهامش مطبوع التاج « وقوله ما أنس الخ كذا في النسخ والذى في اللسان : ما أنس لا أنس منكم نظرة شغفت »

وقال عُلماءُ المعْقُولِ : له مَعنيانِ : أَحدُهما حَاصِلُ الأَمْرِ ، والثانى : الحَاصِلِ بإِحْدَى الحَوَاسِّ الخَمْسِ ، والأَوَّلُ أَعَمُّ مُطْلَقاً ، فإنهم قد يَخُصُّونَ الخَارِجَ بالمَحْسوسِ .

والخَارِجِيَّةُ : خَيْلٌ لا عِرْقَ لها فى الجَوْدَةِ ، فتَخْرُج سَوَابِقَ وهى مع ذٰلك جِيَادٌ ، قال طُفَيلٌ :

وعَارَضْتُها رَهْوًا عَلَى مُتَتَابِعٍ
شَدِيدِ القُصَيْرَى خَارِجِيٍّ مُحَنَّبِ(١)

وقيل : الخَارِجِيُّ : كُلُّ ما فَاقَ جِنْسَه ونَظائرَه ، قاله ابن جِنّى فى سرّ الصِّناعة .

ونقل شيخُنا عن شفاء الغليل ما نَصُّه : وبهٰذَا يَتِمُّ حُسْنُ قولِ ابنِ النَّبِيه :

خُذُوا حِذْرَكُمْ مِنْ خَارِجِيِّ عِذَارِه
فَقَدْ جَاءَ زَحْفاً فِي كَتِيبَتِه الخَضْرَا

وفَرَسٌ خَرُوجٌ : سابِقٌ فى الحَلْبَةِ .

ويقال : خَارَجَ فُلانٌ غُلامَه ، إذا اتَّفقَا على ضَرِيبةٍ يَرُدُّهَا العَبْدُ على سَيِّده كُلَّ شَهْرٍ ، ويَكُونُ مُخَلًّى بَيْنَه وبَيْن عَمَله ، فيُقَال : عَبْدٌ مُخَارَجٌ ، كذا فى المُغرب واللسان .

وثَوْبٌ أَخْرَجُ : فيه بَيَاضٌ وحُمْرَةٌ من لَطْخِ الدَّمِ ، وهومُسْتَعَارٌ . قال العجَّاج :

إنَّا إذا مُذْكِى الحُروبِ أَرَّجَا
ولَبِسَتْ لِلْمَوْتِ ثَوْباً أَخْرَجَا(١)

وهذا الرَّجَز فى الصّحاح :

* ولَبِسَتْ لِلْمَوْتِ جُلاًّ أَخْرَجَا *

وفسّره فقال : لَبِسَتِ الحُرُوبُ جُلاًّ فيه بَيَاضٌ وحُمْرَةٌ .

والأَخْرَجَةُ : مَرْحَلَةٌ مَعروفَةٌ ، لَوْنُ أَرْضِهَا سَوَادٌ وبَيَاضٌ إلى الحُمْرَة .

والنُّجُومُ تُخَرِّجُ لَوْنَ اللَّيْلِ ، فَيتَلَوَّنُ بلَوْنينِ(٢) من سوادِه وبَياضِها قال :

إِذَا اللَّيْلُ غَشَّاهَا وخَرَّجَ لَوْنَهُ
نُجُومٌ كأَمْثَالِ المَصابِيحِ تَخْفِقُ(٢)

(١) ديوانه ٩ واللسان وفيه وفى الأصل « خارجى مجنب » والمثبت من الديوان وشرحه فقال : المحنب : الذى فى ذراعه كالانكباب والتحدب »

(١) ديوانه ١٠ واللسان والصحاح ، وبين مشطوريه فى ديوانه مشطور

(٢) فى اللسان « والنجوم تُخَرِّج اللون فتَتَلَوَّن بلونين .. » وبهامشه ذكر ما فى التاج وأن الشاهد المذكور دليل لشارح القاموس

ويقال : الأَخْرَجُ : الأَسْوَدُ فى بياض والسَّوادُ الغَالِبُ .

والأَخْرَجُ : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ ، لِلَوْنِه ، غَلَبَ ذٰلِك عليه ، واسمُه الأَحْوَلُ .

والإِخْرِيجُ : نَبْتٌ .

والخَرْجَاءُ : مَاءَةٌ احْتَفَرَها جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ فى طَرِيق حَاجِّ البَصْرَةِ ، كما فى المراصِد ، ونقلَه شيخُنا .

ووَقَعَ فى عِبَارَاتِ الفُقَهاءِ : فُلانٌ خَرَجَ إلى فُلانٍ مِن دَيْنِه ، أَى قَضَاه إِيّاه .

والخُرُوجُ عند أَئمّة النَّحْوِ ، هو النَّصْبُ على المفعوليّة ، وهو عِبارَةُ البَصْرِيّينَ ، لأَنّهم يَقُولُون فى المفعول هو مَنْصُوبٌ علَى الخُروجِ ، أَى خُروجِه عن طَرَفَىِ الإِسْنَادِ وعُمْدَتِه ، وهو كقولهم له : فَضْلَةٌ ، وهو مُحتاجٌ إليه ، فاحفظْه .

وتَدَاوَلَ النّاسُ استعمالَ الخُرُوجِ والدُّخولِ فى مَعْنَى قُبْحِ الصَّوْتِ وحُسْنِه إلاّ أَنَّه عامِّىٌّ رَذْلٌ ، كذا فى شفاءِ الغَليل .

وفى الأَساس : ما خَرَجَ إلاّ خَرْجَةً واحدةً ، وما أَكْثَرَ خَرجاتِك ، وتَاراتِ خُروجِك ، وكنتُ خارِجَ الدّارِ ، و[خَارِجَ] البَلَدِ[1] .

ومن المجاز : فُلانٌ يَعرِف مَوَالِجَ الأُمورِ ومَخَارِجَهَا ، أَى مَوَارِدَهَا[2] ومَصَادِرَهَا .

والمُسَمَّى بخَارِجَةَ من الصحابةِ كثيرٌ .

[خ ر ز ج]

(خَارَزَنْجُ) ، قال الدَّمامِينِىّ : إِنه بفتح الرَّاءِ والزّاى معاً ، وقال الشُّمُنِّىّ هو بسكون الراءِ وفتح الزاى ، وهو الأَظهر ، والعَجَم يقولون بالكاف (:د) ، بل ناحِيَةٌ مِن نَواحِى نَيْسَابُورَ من بُشْتَ . (منه أَحمدُ بنُ مُحَمَّد البُشْتِىُّ) ، بالضَّمّ ، وقد تقدّم ضَبطُه فى مَحلّه ، (الخَارْزَنْجِىُّ) وهو (مُصَنِّفُ تَكْمِلَةِ العَيْنِ) فى اللُّغَة .

---

(١) زيادة من الأساس
(٢) فى الأساس « .. ومواردها .. »

[خ ر ف ج] *

(الخُرْفُجُ والخُرَافِجُ ، بضمهما ، والخِرْفَاجُ والخِرْفِيجُ ، بكسرهما : رَغَدُ العَيْشِ) وسَعَتُه .

والخَرْفَجَةُ : حُسْنُ الغِذَاءِ فى السَّعَة .

(و) عن الرِّيَاشِىّ (المُخَرْفَجُ) كالخُرْفُجِ والخُرَافِجِ : أَحْسَنُ الغِذَاءِ ، وقد خَرْفَجَه [والخَرْفَجَةُ سَعَةُ العَيْشِ] (١) والعَيْشُ المُخرفَجِ : (الوَاسعُ) . وكُلُّ واسعٍ مُخَرْفَجُ ، قال العَجَّاجُ :

*مَأْدُالشَّبابِ عَيْشَها المُخَرْفَجَا (٢) *

(والخِرْفِيجُ) بالكسر (: الغُصْنُ) واحدُ الأَغْصَانِ (النَّاعمُ) . هٰكذا فى النُّسَخ ، وصَوابُه الغَضُّ (٣) الناعمُ ، مِن الغَضَاضَة ، ففى اللسان : ونَبتٌ خِرْفِيجٌ وخِرْفَاجٌ وخُرَافِجٌ وخُرَفِجٌ وخُرَفَنْجٌ (٤) بفتحتين فالسكون وبالنُّون قبل الجيم - : ناعمٌ غَضٌّ وَخُرُفَنْجُهُ (١) أَيضاً : نَعْمَتُه . وبه تَعلَم مافى كَلام المُصنِّف من القُصُورِ ، قال جَنْدَلُ بن المُثَنَّى :

* وَبَيْنَ خُرْفَنْجِ النَّبَاتِ البَاهِجِ *

(و) خَرُوفٌ خُرَفِجٌ (٢) وخُرَافِجٍ (كعُلَبِط) ودُوَادِمٍ أَى (السَّمِينُ) .

(وخَرْفَجَهُ) خَرْفَجَةً (: أَخَذَه أَخْذًا كَثِيرًا) .

[] وبقى عليه :

فى حَديث أَبى هُرَيْرَةَ « أَنَّه كَرِهَ السَّراويلَ المُخَرْفَجَةَ » وهى الطَّويلةُ الواسعةُ تَقَعُ على ظَهْرِ القَدَم (٣) ، قاله الأُمَوِىّ ، وقال أَبوعُبَيْدٍ : وذٰلك تَأْويلُها وإنما أَصلُه مأْخوذٌ من السَّعَة . والمرادُ من الحديثِ أَنّه كَرِهَ إِسْبَالَ السَّرَاويلِ كمَا يُكْرَهُ إِسْبَالُ الإِزارِ .

[خ ز ج] *

(الخَزْجُ) : بفتح فسكون ، كذا ضَبطَه الحافظُ ابنْ حَجَرٍ ، ووُجِد فى

---

(١) زيادة من اللسان

(٢) ديوانه ٨ واللسان

(٣) فى القاموس « الغصن » وبهامشه عن إحدى النسخ « الغض »

(٤) ضبط اللسان ضبط قلم « خُرُفَنْجٌ » وليس فيه هذا الضبط باللفظ الآتى عقبه والرجز الآتى لجندل بن المثنى يؤيد اللسان

(١) ضبطت تبعا للسان « وخُرُفَنْجُهُ » وفى مطبوع التاج « وخرفجته » وأثبتنا لفظ اللسان لأن الشاهد الآتى به يستقيم الوزن . وفيه مضبوط كما ضبطنا

(٢) ضبط اللسان ضبط قلم « خرفج » بضم فسكون ففتح أما القاموس فضبطه ضبط تنظير

(٣) فى اللسان والنهاية « ظهور القدمين »

الرَّوْضِ بخطِّ السُّهيلىِّ بفتحتين ، (ابنُ عامرٍ فى نَسَب) سيِّدنا (دِحْيَةَ بنِ خَلِيفَةَ) الكَلْبِىِّ ، رضى الله عنه ، وهو السادس من آبائه (سُمِّىَ بِه) ، أَى لُقِّبَ (لعظَمِ جُثَّته) ، يقال ، رَجُلٌ خَزْجٌ[1] أى ضَخْمٌ (واسمُه زَيْدُ) مَناةَ بن عامرٍ ، كذا فى أَنساب الوزير ، والمُسَمَّى بالخَزْجِ أيضاً فى نسب قُضاعَةَ ويَشْكُرَ ، ذَكرهما ابنُ حَبِيب عن الكَلْبِىِّ .

(والمِخْزَاجُ) ، بالكسر ، من الإِبلِ : الشديدةُ السِّمَنِ ، وقال اللّيث : المِخْزَاجُ من النُّوقِ (: النّاقَةُ الّتى إِذا سَمِنَتْ صارَ جِلْدُهَا كأَنَّه وَارِمٌ) مِن السِّمَنِ ، وهو الخَزَبُ أَيضاً .

[خ ز ر ج]*

(الخَزْرَجُ : رِيحٌ) ، أَى يُنْعَتُ به (أَو) الرِّيحُ (الجَنُوبُ) ، قاله ابنُ سِيدَه ، وقيل : هى الرِّيحُ البارِدَةُ ، كذا فى الرَّوْض ، وقيل : هى الشَّديدةُ ، وقال الفرَّاءُ : الخَزْرَج : هى الجَنُوب ، غيرُ مُجْرَاة ، قال شيخُنا : أَى لجَمْعِها بَيْنَ العَلَمِيَّةِ والتَّأْنيث ، وأَشار إِلى أَنها حالَ العَلَمِيَّة تُجَرَّدُ من الأَلف واللَّام ، لأَن الاقترانَ بهما يُوجب الصَّرْفَ .

(و) الخَزْرَجُ (: الأَسَدُ) ، لشِدَّته .

(و) الخَزْرَجُ : اسم رَجُلٍ ،و(قَبِيلَةٌ من الأَنصار) .

قال الجوهَرِىّ : قبيلةُ الأَنصارِ هى الأَوْسُ والخَزْرَجُ ، ابنا قَيْلَةَ ، وهى أُمُّهما ، نُسِباَ إِليها ، وهما ابناَ حَارِثَةَ ابنِ ثَعْلَبَةَ ، من اليَمَنِ .

وقال ابن الأَعرابىّ : الخَزْرَجُ : رِيحُ الجَنُوب ، وبه سُمِّيَت القَبيلةُ الخَزْرَج وهى أَنفَعُ من الشَّمالِ ، وجَدُّ الأَنصار ثَعْلَبَةُ العَنْقَاءُ بنُ عَمْرٍو مُزَيْقِيَا بن عامرٍ ماءِ السَّمَاءِ بنِ حَارِثَةَ الغِطْرِيفِ ابْنِ امْرِئِ القَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ مازنِ بن الأَزْد ، وأَولادُ الخزرجِ خَمسةٌ عَمْرٌو ، وعَوْفٌ ، وجُشَمُ ، وكَعْبٌ ، والحَارِثُ ، ولهم ذُرِّيَّةٌ طَيِّبَة ، ذَكرناها فى بعضِ مُؤَلَّفاتِنا وشَجراتِنا .

وفى أَنساب الوزير : الخَزْرَجُ فى الأَنصار ، وفى تَغْلِبَ ، وزاد الرِّضا

---

(1) لم تضبط الزاى فى اللسان

الشَّاطِبِيّ فى أَنسابه : فى النَّمِرِ بن قاسِطٍ سَعْدُ بنُ الخَزْرَجِ بنِ تَيْمِ اللهِ بنِ النَّمِرِ .

(وخَزْرَجَتِ الشَّاةُ : خَمَعَتْ) ، بالخَاءِ المعجمة ، هٰكذا فى النُّسخ ، أَى عَرَجَتْ .

[خ ز ل ج]

(تَخزْلَجَ فى مَشْيِه) إِذا (أَسْرَعَ) ، هٰكذا فى سائر النُّسخ ، والصواب : تَخَذْلَجَ ، بالذَّال المُعجَمَة ، كما سبقت الإِشارة إِليه ، وهُنَا ذَكَرَه غيرُ واحدٍ من أَئمّة اللُّغَة .

[خ س ج] *

(الخَسِيجُ ، كأَمِيرٍ) والخَسِيُّ ، على البَدل ، (: الخِبَاءُ ، أَو الكِسَاءُ المَنْسُوجُ مِن صُوف) ، وفى اللِّسَان : يُنْسَجُ مِنْ ظَلِيفِ عُنُقِ الشَّاةِ فَلاَ يَكَادُ ـ زَعَمُوا ـ يَبْلَى ، قالَ رجُلٌ من بنى عَمْرٍو من طَيِّئٍ ، يقال له الأَسْحَمُ :

تَحَمَّلَ أَهْلُهُ وَاسْتَوْدَعُوهُ
خَسِيًّا مِنْ نَسِيجِ الصُّوفِ بَالِى (١)

(١) اللسان وفيه أن الشاعر « يقال له أسحم »

[خ س ف ج] *

(الخَيْسَفُوجُ : حَبُّ القُطْنِ ، والخَشَبُ البَالِى ، أَو) هو (مَخصوصٌ بالعُشَرِ) كزُفَر ، شَجرٍ بأَراضِى الحِجَازِ واليَمَن .

(والخَيْسَفُوجَةُ) الـ (سُكَّانُ) ، والخَيْسَفُوجَةُ ، أَيضاً : رَجُلُ (السَّفِينَةِ) .

والخَيْسَفُوجَةُ مَوْضِعٌ .

[خ ض ج]

(تَخَضَّجَتِ الشَّاةُ) ، إِذا (عَرِجَتْ وخَمَعَتْ) ، بالخَاءِ المُعْجَمَة .

(وانْخَضَجَ خُفُّه) ، إِذا (زَاغَ) .

(و) يقال (أَخْضَجُوا الأَمْرَ) إِذا (نَقَضُوه) .

[خ ض ر ج]

(الخِضْرِيجُ ،بالكسر :المَبْطَخَةُ) .

وهاتانِ المادَّتانِ مما لم يَذْكُرهما الجَوْهَرِىُّ ولا ابنُ منظور .

[خ ف ج] *

(الخَفَجُ ، مُحَرَّكَةً : دَاءٌ لِلإِبِلِ) ، وقد (خَفِجَ) البَعِيرُ (كَفرِحَ) خَفَجاً وخَفْجاً ، وهو أَخْفَجُ إِذا كانت رِجْلاهُ

تَعْجَلانِ بالقِيَامِ قَبْلَ رَفْعِه إِيّاهما ، كأَنّ به رِعْدَةً .

(و) الخَفَجُ (نَبْتٌ أَشْهَبُ رَبِيعِىٌّ) عَرِيضُ الوَرَق ، واحدتُه خَفَجَةٌ ، وقال أَبو حنيفةَ : الخَفَجُ : بفتح الفاءِ : بَقْلَةٌ شَهْبَاءُ لها وَرَقٌ عِرَاضٌ .

(وخَفَجَ : جَامَعَ) ، فى اللسان : الخَفْجُ : ضَرْبٌ من النِّكاح ، وقال اللّيث : الخَفْجُ ، مِن المُبَاضَعَةِ ، وفى حديث عبدِ الله بنِ عَمْرٍو «فإِذا هو يَرَى التُّيُوسَ تَنِبُّ[1] على الغَنَمِ خَافِجَةً» قال : الخَفْجُ : السِّفادُ ، وقد يُسْتَعْمَل فى النّاس ، قال : ويُحتمَل بتقديم الجِيم على الخاءِ .

(و) الخَفَجُ : عِوَجٌ فى الرِّجْل ، خَفِجَ خَفَجاً وهو أَخْفَجُ ، وقال أَبو عَمْرٍو : الأَخْفَجُ : الأَعْوَجُ الرِّجْلِ من الرِّجَال .

وخَفِجَ فُلانٌ إِذا (اشْتَكَى سَاقَه) هٰكذا بالإِفراد فى النُّسخ ، ونصُّ عبارةِ أَبى عمرٍو : سَاقَيْه (تَعَباً) .

ومن ذلك عَمُودٌ أَخْفَجُ ، أَى مُعْوَجٌّ قال :

قَدْ أَسْلَمُونى والعَمُودَ الأَخْفَجَا
وشَبَّةً يَرْمِى بها الجَالُ الرَّجَا[1]

(وخَفَاجَةُ) بالفَتْح (: حَىٌّ من بَنى عامرٍ) ، وهو خَفَاجَةُ بنُ عَمْرِو بنِ عُقَيْلٍ ، ولذا قال ابنُ أَبى حَديدٍ والأَزْهَرِىّ : إِنهم حَىٌّ من بنى عُقَيْلٍ ، وقال ابنُ السَّمْعَانىّ : خَفَاجَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ وُلِدَ لها أَوْلادٌ وكَثُروا ، وهم يَسْكُنونَ بنَوَاحِى الكُوفَةِ ، وقيل : اسمُ خَفَاجَةَ : مُعَاوِيَةُ : اشْتَهَرباللَّقَب ، مُشْتَقٌّ من قولهم : غُلامٌ خُفَاجٌ ، كما سيأْتى ، وقال ابنُ حَبِيب : إِنه طَعَنَ رَجُلاً من اليَمَنِ فَأَخْفَجَه ، فلقَّبُوه خَفَاجَةَ .

(والخَفِيجُ : الشَّرِّيبُ[2] مِنَ الماءِ ، والضَّعِيفُ) ، وفى اللسان الغَلِيظ .

(وتَخَفَّجَ : مالَ) .

---

(١) فى اللسان «تثب» أما النهاية فكالأصل

(١) اللسان وبهامش مطبوع التاج «قوله : وشبة ، كذا فى اللسان بالشين المعجمة وليحرر» وبهامش اللسان «قوله : وشبة ، كذا بالأصل المعول عليه بالمعجمة مفتوحة ولعله بالمهملة المكسورة فتأمل وحرر»

(٢) في اللسان «الماء الشريب» بفتح فكسر بدون تشديد .

والخُنْفُجُ ، والخُنَافِجُ ، بضمّهما :) الغُلامُ الكَثِيرُ اللَّحْمِ) .

وبه خُفَاجٌ أى كِبْرٌ .

وغُلامٌ خُفَاجٌ : صاحبُ كِبْرٍ وفَخْرٍ ، حكاه يَعقوبُ فى المَقْلُوب .

(والخَفَنْجَى) والخَفَنْجَاءُ ، مقصورًا وممدودًا (: الرَّجُلُ الرِّخْوُ) الّذى (لا غَنَاءَ عِنْدَه) ، وقد ذُكِر فى الحاء المهملة .

[خ ف ر ج]

(الخَفْرَجَةُ :حُسْنُ الغذَاءِ) كالخَرْفَجة

(والخَفَرْنَجُ : النَّاعِمُ) كالخَرَنْفَج ، كما تقدَّم ، وهو مقلوبٌ ، كما تقدّم .

[خ ل ج] *

(خَلَجَ يَخْلِجُ) خَلْجاً من حَدّ ضَرَبَ (: جَذَبَ) ، كَتَخَلَّجَ واخْتَلَجَ . وخَلَجَ الشَّيْءَ وتَخَلَّجَه واخْتَلَجَه إذا جَبَذَه .

وأَخْلَجَ هو : انْجَذَب ، كذا فى اللِّسان .

قلْت : فهو مُسْتَدْرَك على السِّتَّةِ الأَلفاظِ التى أَورَدَهَا شيخُنَا فى حنج ، وفى الحَدِيث « يَخْتَلِجُونَه عَلَى بَاب الجَنَّة » أَى يَجْتَذِبُونَه ، وفى حديث آخرَ « لَيَرِدَنَّ عَلَى الحَوْضِ أَقوامٌ ثُمَّ لَيُخْتَلَجُنَّ دُونى » أَى يُجْتَذَبُونَ ويُقْتَطَعُونَ .

(و) من المَجاز : خَلَجَ بِعَيْنِه وحَاجِبَيْه يَخْلِجُ ويَخْلُجُ خَلْجاً ، إذا (غَمَزَ) ، قال حُبَيْنَةُ بنُ طَرِيفٍ العُكْلِىّ يَتَشَبَّبُ بِلَيلَى الأَخْيَلِيَّة[1] :

جَارِيَةٌ مِنْ شِعْبِ ذِى رُعَيْنِ
حَيَّاكَةٌ تَمْشِى بِعُلْطَتَيْنِ
قَدْ خَلَجَتْ بِحَاجِبٍ وعَيْنِ
يا قَوْمُ خَلُّوا بَيْنَهَا وبَيْنِى
أَشَدَّ ما خُلِّىَ بَيْنَ اثْنَيْنِ

والعُلْطَة : القِلادَةُ

وعن اللّيث : يقال : أَخْلَجَ الرَّجُلُ حَاجِبَيْه عن عَيْنَيْه ، واخْتَلَج حاجِبَاه ، إذا تحرَّكا ، وأَنشد :

يُكَلِّمُنِى ويَخْلِجُ حَاجِبَيْه
لأَحْسَبَ عِنْدَه عِلْماً قَدِيمَا[2]

(١) اللسان والصحاح وفي اللسان « ينسب بليلى »
(٢) اللسان ، والأساس (خلج)

(و) خَلَجَ الشَّيْءَ وتَخلَّجَه واخْتَلَجَه إذا جَبَذَه، و (انْتَزَعَ).

وأَخَذَ بيده فخَلَجَه من بين صَحْبِه: انْتَزَعه. و [خَلَجَ][1] الطَّاعنُ رُمْحَه من المطعون.

ومَرَّ برُمْحه مَركوزًا فاخْتَلَجَه، أي انْتَزَعه[2].

أَنشد أبو حنيفَة[3]:

إذَا اخْتَلَجَتْهَا مُنْجِيَاتٌ كَأَنَّهَا
صُدُورُ عَرَاقٍ ما بِهِنَّ قُطُوعُ

شَبَّهَ أَصابِعَه فى طُولِهَا وقِلّةِ لَحْمِهَا بصُدورِ عَراقِى الدَّلْوِ، قال العجّاجُ:

فإنْ يَكُنْ هٰذَا الزَّمَانُ خَلَجَا
فَقَدْ لَبِسْنَا عَيْشَه المُخَرْفَجَا[4]

يعنى قد خَلَجَ حالاً وانْتَزَعها وبدَّلَهَا بغَيْرِها.

(١) زيادة من الأساس
(٢) هذا نص من الأساس قائم بنفسه
(٣) هذا نص من اللسان جاء بعد قوله واختلجه إذا جذه وانتزعه أنشد أبو حنيفه «إذا اختلجتها ..» البيت
(٤) فى ديوانه ٩
فإن يكن هذا الصبا تفرجا
فقد لبسنا وشيه المبزجا
وفى صفحة ٨
عزاء سوى خلقها الخبرنجا
مأد الشباب عيشها المخرفجا
هذا والشاهد فى اللسان والصحاح

واخْتَلَجَت المَنِيَّةُ القَوْمَ، أى اجْتَذَبَتْهم.

(و) خَلَجَ الشَّيْءَ (: حَرَّكَ)، وقال الجَعْدِىّ:

وفِى ابْنِ خُرَيْقٍ يَوْمَ يَدْعُو نِسَاءَكُمْ
حَوَاسِرَ يَخْلُجْنَ الجِمَالَ المَذَاكِيَا[1]

قال أبو عَمْرٍو: يَخْلُجْن، أى يُحَرِّكْنَ.

(و) خَلَجَ الهَمُّ يَخْلِجُ إذا (شَغَلَ)، أَنشد ابنُ الأَعرابىّ:

وأَبِيتُ تَخْلِجُنِى الهُمُومُ كَأَنَّنِى
دَلْوُ السُّقَاةِ تُمَدُّ بِالأَشْطَانِ[2]

ومن المجاز: اخْتَلَجَ فى صدْرِى هَمٌّ، وعن اللّيث: يقال خَلَجَتْه الخَوالِجُ، أَى شَغَلَتْه الشواغِلُ، وأَنشد:

* وتَخْلِجُ الأَشْكَالُ دُونَ الأَشْكَالْ *[3]

(وخَلَجَنِى كَذَا، أَى شَغَلَنى، يُقالُ: خَلَجَتْه أُمُورُ الدُّنْيَا.

وتَخَالَجَتْهُ الهُمُومُ: نَازَعَتْهُ.

وخالَجَ الرَّجُلَ: نَازَعَه.

(١) اللسان
(٢) اللسان
(٣) اللسان

ويقال : تَخالَجَتْه الهُمُومُ ، إذا كان له هَمٌّ فى ناحِيَةٍ وهَمٌّ فى ناحِيَةٍ ، كأَنه يَجْذِبه إليه [1] .

(و) خَلَجَ الرَّجُلُ رُمْحَه ، يَخْلِجه ، واخْتَلَجه : مَدَّه من جانبٍ ، قال اللَّيث : إذا مَدَّ الطاعِنُ رُمْحَه عن جانبٍ قيل : خَلَجَهُ . قال والخَلْجُ كالانْتِزاع . وقد خَلَجَ ، إذا (طَعَنَ) ، وسيأْتى المَخْلُوجَةُ .

(و) خَلَجَ (جَامَعَ) ، وهو ضَرْبٌ من النِّكَاح ، وهو إخْرَاجُه ، والدَّعْسُ : إدْخالُه .

وخَلَجَ المَرْأَةَ يَخْلِجُها خَلْجاً : نكَحَها قال :

*خَلَجْتُ لَهَا جَارَ اسْتِهَا خَلَجَاتٍ [2] *

واخْتَلَجَهَا ، كخَلَجَهَا .

(و) خَلَجَ إذا (فَطَمَ وَلَدَهُ) . وعبارة المُحْكَم : وخَلَجَت الأُمُّ وَلَدَها تَخْلِجُه ، وجَذَبَتْه تَجْذِبُه : فَطَمَتْه ، عن اللِّحْيَانىّ ، ولم يَخُصَّ من أَىِّ نَوعٍ ذٰلك .

وخَلَجْتُها : فَطَمْتُ وَلَدَهَا .

(أو) خَلَجَ إذا فَطَمَ (وَلَدَ نَاقَتِه) خاصَّةً ، قال أَعرابىٌّ : لا تَخْلِجِ الفَصِيلَ عن أُمِّه فإن الذِّئْبَ عالِمٌ بمكانِ الفَصِيلِ اليَتِيم ، أَى لا تُفَرِّقْ بينَه وبينَ أُمِّه ، وهو مجازٌ . وفسَّره الزَّمخشرىّ وقال : أى لا تُفْرِدْه عنها ، فإنه إذا رآه وَحْدَه أَكلَه .

(و) من المجاز : خَلَجَت (العَيْنُ تَخْلِجُ) ، بالكسر ، (وتَخْلُجُ) ، بالضمّ ، خَلْجاً ، و(خُلُوجاً) ، مصادر الباب الثانى ، وخَلَجَاناً ، محرَّكةً ، زاده شَمِرٌ ، كما يأْتى ، إذا (طَارَتْ) ، ومثلُه فى الصِّحاح ، (كاخْتَلَجَتْ) وتَخَلَّجَت ، وفسَّرَه غيرُهما باضْطَرَبَتْ ، قال شَمِرٌ : التَّخَلُّجُ : التَّحَرُّكُ ، يقال : تَخَلَّجَ الشَّىْءُ تَخَلُّجاً ، واخْتَلَجَ اخْتِلاجاً إذا اضْطَرَبَ وتَحَرَّكَ ، ومنه

(١) فى الأساس « وتخالجته الهموم : تجاذبته ، همٌّ فى ناحية وهَمٌّ فى أخرى » أما النصوص التى أوردها الشارح فهى فى اللسان وفى مطبوع التاج «ويقال تخالجه الهموم إذا .. » والمثبت من اللسان .

(٢) هو لحوات بن جبير وصدره :
وذات عيال واثقين بعقلها
انظر القصة فى مجمع الأمثال حرف الشين (أشغل من ذات النحيين) وهو فى اللسان والتكملة .

يقال: اخْتَلَجَتْ عَيْنُه وخَلَجَتْ تَخْلِجُ خُلُوجاً وخَلجَاناً . انتهى .

ووقَع فى كلامِ الأَقدمِينَ العُمُومُ فى العَيْنِ وغيرِها ، ففى لسان العرب : وخَلَجَه بعَيْنه وحاجِبه يَخْلِجُه ويَخْلُجُه خَلْجاً : غمَزَه ، والعَيْنُ تَخْتلِجُ ، أى تَضْطَرِبُ ، وكذلك سائرُ الأَعضَاءِ .

قال الليث : يقال أَخْلَجَ الرَّجُلُ حاجِبَيْه عن عَيْنَيْهِ ، واخْتَلَجَ حاجباه إذا تحرَّكا ، وأَنشد :

يُكَلِّمُنى وَيَخْلِجُ حَاجِبَيْه
لِأَحْسَبَ عِنْدَه عِلْماً قَديمَا[1]

ومثلُه فى الأَساس ، وفى الحديث «مَا اخْتَلَجَ عِرْقٌ إلاَّ ويُكَفِّرُ اللهُ بِه» وفى مَثَلٍ «أَبْشِرْ بِمَا يَسُرُّك عَنِّى ، عَيْنِى تَخْتَلِجُ»[2] وخَلجَتْنى فُلانةُ بعَيْنِها : غمزَتْنى لِميعادٍ تَضْرِبه أَو أَمْرٍ تُحاولُه .

وتَذكّرتُ هنا ما قرأْتُه قديماً فى تفسير نورِ الدِّين بن الجَزَّار تلميذِ الشونىّ ، رحمهم اللهُ تعالى ما نصُّه :

لِعَيْنى هٰذه نَبَأُ
ولِلْعَيْنَيْنِ أَنْبَاءُ
ومَقْلَةُ عَيْنِىَ اليُمْنَى
إِذَا مَا رَفَّ بَكَّاءُ

وقد أَلَّفُوا فى اختلاجِ الأَعضاءِ كُتُباً ، وبَنَوْا عليها قَواعِدَ ، ليس هذا مَحَلَّ ذِكرِهَا .

(و) خَلِجَ الرَّجلُ (كَفَرِحَ) خَلَجاً ، بالتَّحريك ، إذا (اشْتَكَى) لَحْمَه (وعِظَامَه مِنْ عَمَلٍ) يَعْمَلُه (أَو طُولِ مَشْىٍ وتَعَبٍ) .

وقال اللّيث : إنما يكون الخَلَجُ من تَقَبُّضِ العَصَبِ فى العَضُدِ ، حتَّى يُعَالَجَ بعد ذٰلك فيستَطلِقْ ، وإنما قيل له خَلَجٌ لأَنَّ جَذْبَه يَخْلُجُ عَضُدَه .

وفى المحكم : وخَلِجَ البعيرُ يَخْلَجُ خَلَجاً ، وهو أَخْلَجُ ، وذٰلك أَن يَتَقَبَّض العَصَبُ فى العَضُدِ حتّى يُعَالَجَ بعد ذلك فيستَطلِقْ .

(والخَلُوجُ) ، كصَبُورٍ (: نَاقَةٌ

---

(١) تقدم فى المادة
(٢) الذى فى الأساس وذكر بهامش مطبوع التاج أيضا «أبشِرْ بما سرَّك ، عَيْنى تَختلِج»

اخْتُلِجَ)[1] أَى جُذِب (عنها وَلَدُهَا) بِذَبْـح أَو مَوت فحنَّتْ إليه(فَقَلَّ) لذٰلك (لَبَنُهَا) ، وقد يكون فى غيـر النَّاقَـة ، أَنشد ثعلبٌ :

يَوْماً تَرَى مُرْضِعَةً خَلُـوجَـا
وكُلَّ أُنْثَى حَمَلَتْ خَدُوجَا[2]

وإنّما يذهبُ فى ذٰلك إلى قوله تعالى ﴿يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْـلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّـاسَ سُكَارَى ومَاهُمْ بسُكَارَى﴾ [3]

ويقال :ناقةٌخَلُوجٌ : غَزيرَةُ اللَّبنِ ، مأْخوذٌ مِن سَحابةٍ خَلُوجٍ ، كمايأْتى ، وفى التهذيب : وناقَةٌ خَلُوجٌ : كثيرةُ اللَّبَنِ تَحِنُّ إلى وَلدِهَا (و) يقـالهى (الَّتى تَخْلِجُ السَّيْرَ مِنْ سُرْعَتِها) أَى تَجْذِبُه ، والجَمعُ خُلُجٌ وخِلاَجٌ ، قال أَبو ذُؤَيب :

أَمِنْكَ البَرْقُ أَرْقُبُـه فَهَاجَـا
فَبِتُّ إِخالُهُ دُهْمـاً خِـلاَجَـا[4]

دُهْماً : إِبِلاً سُودًا ، شَبَّه صَـوتَ الرَّعْد بأَصواتِ هٰذه الخِلاجِ ، لأَنَّها تَحَانُّ لِفَقْدِ أَولادِهَا .

(و) الخَلُوجُ من (السَّحَاب : المُتَفَرِّقُ) ، كأَنَّه خُولِجَ مِنْ مُعْظَمِ السَّحابِ ، هُذَلِيَّة ، (أَو الكَثيرُ الماءِ) ، يقال : سَحَابَةٌ خَلُوجٌ ، إذا كانَتْ كَثيرَةَ الماءِ شَديدةَ البَرْقِ ، وناقَةٌ خَلوجٌ : غَزيرةُ اللَّبَنِ ، من هٰذا .

(و) فى التهذيب (الخَليجُ) نَهرٌ فى شِقٍّ من (النَّهْر) الأَعظمِ ، وجَنَاحَا النَّهْرِ خَليجاه ، وأَنشد :

إِلَى فَتًى فَاضَ أَكُفَّ الفِتْيَـانْ
فَيْضَ الخَلِيـجِ مَدَّهُ خَلِيجَانْ[1]

وفى الحديث : «إنّ فُلاناً ساقَ خَليجاً» الخَليـج : نَهـرٌ يُقْتَطع من النَّهْرِ الأَعظمِ إلى مَوضعٍ يُنْتَفَعُ بـه فيـه .

(و) الخَليجُ (: شَرْمٌ مِنَ البَحْرِ) وقال ابنُ سِيدَه : هو ما انْقَطَعَ مِن مُعْظَمِ المَاءِ ، لأَنه يُجْبَذُ منـه ، وقـد

(١) ضبطت في القاموس ضبط قلم «اخْتَلَجَ» والمثبت ضبط اللسان
(٢) اللسان
(٣) سورة الحج الآية ٢
(٤) شرح أشعار الهذليين ١٧٧ واللسان

(١) اللسان

اخْتُلِجَ . وقيل : الخَلِيجُ : شُعبةٌ تنْشَعِبُ من الوادى تُعَبِّرُ [1] بَعْضَ مائِه إلى مكانٍ آخَرَ ، والجمع خُلْجٌ وخُلْجَانٌ .

(و) الخَلِيجُ (الجَفْنَةُ) والجمعُ خُلُجٌ ، قال لَبِيد :

وَيُكَلِّلُونَ إذا الرِّياحُ تَنَاوَحَتْ
خُلُجاً تُمَدُّ شَوَارِعاً أَيْتَامُهَا [2]

وجَفْنَةٌ خَلُوجٌ : قَعِيرَةٌ كَثِيرةُ الأَخذِ من المَاءِ .

(و) قال ابن سِيدَه : الخَلِيجُ (:الحَبْلُ) ، لأَنه يَجْبِذُ ما يُشَدُّ بهِ ، والخَلِيجُ : الرَّسَنُ ، لذلك .

وفى التهذيب : قال الباهِلِىّ فى قول تَميم بن مُقبِلٍ :

فَبَاتَ يُسَامِى بَعْدَ ما شُجَّ رَأْسُه
فُحُولاً جَمَعْنَاهَا تَشِبُّ وتَضْرَحُ
وبَاتَ يُغَنَّى فى الخَلِيجِ كَأَنَّه
كُمَيْتٌ مُدَمًّى نَاصِعُ اللَّوْنِ أَقْرَحُ [3]

قال : يَعْنِى وَتِدًا رُبِطَ به فَرَسٌ ،

(١) فى المطبوع « تشعب .. يعبر .. » والمثبت من اللسان

(٢) ديوانه ٣١٩ واللسان والصحاح

(٣) ديوانه ٣٧ ، ٣٨ واللسان وفى الصحاح والجمهرة ٢ /٦٣ والمقاييس ٢ /٢٠٧ البيت الثانى . وفى اللسان ضبط « تشب » بالبناء للمجهول والمثبت من ديوانه .

يقول : يُقَاسِى هٰذه الفُحُولَ ، أَى قد شُدَّتْ به ، وهى تَنْزُو وتَرْمَح ، وقوله يُغَنَّى ، أَى تَصْهَل عنده الخيلُ ، والخَلِيجُ : حَبْلٌ خُلِجَ ، أَى فُتِلَ [شَزْرًا أَى فُتِلَ على] [1] العَسْرَاءِ يَعنى مِقْوَدَ الفَرَس. كُمَيْتٌ من نَعْتِ الوَتِد ، أَى أَحْمَرُ ، من طَرْفَاء ، قال : وقُرْحَتُه : مَوْضِعُ القَطْعِ ، يَعْنِى بَياضَه ، وقيل قُرْحَتُه : ما تَمُجُّ عليه من الدَّمِ والزَّبَدِ ، ويقال للوَتِد : الخَلِيجُ ، لأَنه يَجْذِبُ الدَّابَّةَ إذا رُبِطَتْ إليه .

وقال ابنُ بَرِّىٍّ فى البيتينِ : يَصِفُ فَرَساً رُبِطَ بِحَبْلٍ وشُدَّ بِوَتِد فى الأَرض ، فجَعَل صَهِيلَ الفَرَسِ غناءً له ، وجَعَلَه كُمَيْتاً أَقْرَحَ ، لِمَا عَلاهُ من الزَّبَد والدَّمِ عنـد جَذْبِه الحَبْلَ ، ورواه الأَصمعىّ « وبَاتَ يُغَنَّى » أَى وبات الوَتِدُ المَربوطُ به الخَيْلُ [2] يُغَنَّى بِصَهِيلِهَا ، أَى بَاتَ الوَتِدُ والخَيْلُ تَصْهَلُ حَوْلَه ، ثم قال : أَى كَأَنَّ الوَتِدَ فَرَسٌ كُمَيْتٌ

(١) زيادة من اللسان وفى المطبوع « فتل مع العسراء » وبهامش مطبوع التاج إشارة إلى أن فى اللسان « على العسراء »

(٢) فى اللسان « الخيل » .

أَقْرَحُ ، أَى صار عليه زَبَدٌ ودَمٌ ، فبالزَّبدِ صار أَقْرَحَ ، وبالدَّمِ صار كُمَيْتاً ، وقوله : يُسَامِى ، أَى يَجْذِب الأَرْسَانَ ، والشِّبَابُ فى الفَرسِ أَن يَقوم على رِجْلَيْه . وقوله : تَضْرَح ، أى تَرْمَح بأَرْجُلِها ، كذا فى اللسان .

(كالأَخْلَج) ، لم أَجِدْه فى أُمَّهاتِ اللغَة ، وسيأْتى أنه الطَّوِيلُ من الخَيْلِ ، فربَّمَا تَصَحَّفَ على المُصَنِّف فلْيراجَعْ .

(و) الخَلِيجُ (سَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ دُونَ العَدَوْلِىِّ ، ج خُلُجٌ) ، بضم فسكون .

(و) الخَلِيجُ (: جَبَلٌ بمَكَّةَ) ، حَرَسها اللهُ تعالى ، كذَا فى الصِّلَة .

(و) من المجاز (تَخَلَّجَ)[1] المَجنونُ فى مِشْيَته : تَجاذَب يَميناً وشِمالاً ، والمَجْنُونُ يَتَخَلَّج فى مِشْيَته ، أى يَتمايل كأَنَّما يُجْتَذَبُ مَرَّةً يَمْنَةً ومرَّةً يَسْرَةً .

وتَخَلَّجَ (المَفْلُوجُ فى مِشْيَتِه) أى (تفَكَّكَ وتَمَايَلَ) ، كَأَنَّه يَجْتَذِب

(1) فى مطبوع القاموس « تخلج » ولعله تطبيع

شَيْئاً ، ومنه قول الشاعر[1] :

أَقْبَلَتْ تَنْفُضُ الخَلاَءَ بِعَيْنَيْـ
ـهَا وتَمْشِى تَخَلُّجَ المَجْنُونِ

والتَّخَلُّج فى المَشْىِ مثلُ التَّخَلُّع ، قال جَرِيرٌ[2] :

وأَشْفِى مِنْ تَخَلُّجِ كُلِّ جِنٍّ
وأَكْوِى النَّاظِرَيْنِ مِنَ الخُنَانِ

وفى حَدِيثِ الحَسَنِ « رأَى رَجُلاً يَمْشِى مِشْيَةً أَنْكَرَهَا ، فقال : يَخْلِجُ فى مِشْيَته خَلَجَانَ المَجْنُونِ » أى يُجْتَذَبُ مَرَّةً يَمْنَةً ومَرَّةً يَسْرَةً ، والخَلَجَانُ ، بالتحريك ، مصدرٌ كالنَّزَوَانِ .

(والإِخْلِيجُ) ، بالكسر ، (مِنَ الخَيْلِ : الجَوَادُ السَّرِيعُ) ، وفى التهذيب : وقولُ ابنِ مُقْبِل[3] :

وأَخْلَجَ نَهَّاماً إِذَا الخَيْلُ أَوْعَثَتْ
جَرَى بِسِلاحِ الكَهْلِ والكَهْلُ أَحْرَدَا

قال : الأَخْلَجُ : الطَّوِيلُ من الخَيْلِ ،

(1) اللسان
(2) ديوانه ٥٦٧ واللسان
(3) ديوانه ٦٩ واللسان وفى اللسان ومطبوع التاج «أجردا» والمثبت من ديوانه

الذى يَخْلِجُ الشَّدَّ خَلْجاً ، أى يَجْذِبه ، كما قـال طَرَفَةُ :

* خُلُجُ الشَّدِّ مُشيحاتُ الحُزُمْ[1] *

(و) الإِخْلِيـجُ (: نَبْتٌ) ، وهـو الإِخْلِيجَةُ ، حُكِىَ ذٰلك عن أَبى مالك[2] قال ابن سِيده : وهذا لا يُطابق مَذْهَب سيبويهِ ، لأَنه على هـذا اسمٌ ، وإنمـا وضعه سيبويهِ صفةً . كذا فى اللسان.

(والخَلَجُ ـ محركة ـ : الفَسَادُ) فى ناحيَةِ البيتِ وبَيْت خَلِيـجٌ : مُعْوَجٌّ ، وفى التهذيب : الخَلَجُ : ما اعْوَجَّ مِن البيتِ .

(و) الخُلُجُ (بضَمَّتَيْنِ)[3] جمع خَلِيـج : قَبيلةٌ يُنْسَبُون إلى قُرِيش ، وهم (قَوْمٌ مِنَ العَـــرَب كانُوا مِنْ عَدْوَانَ فأَلْحَقَهُمْ) أَميرُ المؤمنينَ سيِّدنا (عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ ـ رضى اللهُ تعالَى عنه ـ بالحارث بنِ مالكِ بْنِ النَّضْرِ) ابن كِنَانَةَ ، وسُـــمُّوا بذٰلك لأَنهـم اخْتَلَجُوا مِنْ عَـــدْوَانَ ، هٰكذا نصّ عبارةِ اللِّسانِ والمعارِفِ لابنِ قُتيبةَ ، وعليه فالحارثُ أَخو فِهْرٍ ، والذى فى الصّحاح والرَّوْض للسُّهيلىِّ : الحـارث ابن فِهْرٍ ، واسم الخُلُــجِ قَيْسٌ ، قاله شيخُنــا .

(و) الخُلُجُ (: المُرْتَعِدُو الأَبْدَانِ) ، وعن ابنِ الأَعرابىّ : الخُلُجُ : التَّعِبُون .

(و) الخُلُجُ (: القَوْمُ المَشْكوكُ فى نَسَبِهِمْ)[1] ،وفى التهذيب: وقَوْمٌ خُلُجٌ[2] إذا شُكَّ فى أَنسابهم فتَنَازَعَ النَّسَبَ قَوْمٌ وتَنَـازَعه آخَرونَ ، ومنه قـول الـكُميت :

* أَمأَنْتُم خُلُجٌ أَبْنَاءُ عُهَّارِ[3] *

(و) فى حديث شُرَيح « أَنّ نسوةً شَهِدْنَ عنــــده على صَبِىٍّ وقَعَ حيًّـا يَتَخَلَّجُ ، فقال : إن الحَىَّ يَرِثُ المَيتَ ، أَتَشْهَدْنَ بالاسْتهلال »فأَبْطَلَ شَهادَتَهن .

قال شَـمِرٌ : التَّخَلُّــجُ : التَّحَرُّك ،

(1) ديوانه ١٠٨ والبيت فى ديوانه :
أَدَّتِ الصَّنْعَةُ فى أَمْتُنِها
فَهْىَ من تَحْتُ مُشِيحات الحُزُمْ
(2) فى المطبوع « ابن مالك » والمثبت من اللسان
(3) ضبط فى الاشتقاق ٤١٠ بضم فسكون

(1) بعدها فى نسخة من القاموس « وبضمة ، لقب قيس الفهرى » وستأتى فى سياق الشارح
(2) الضبط فى اللسان عنه « خلج » بضم فسكون ضبط قلم والشاهد عليه بضمة بعدها ضمة كالتكملة
(3) اللسان والتكملة وصدره :
* فأَىَّ ذاكَ أَبُهْتانٌ مَقَالَتكُمْ *

يقال (تَخَلَّجَ) الشَّىْءُ تَخَلُّجاً ، واخْتَلَجَ اخْتِلاَجاً إذا (اضْطَرَبَ وتَحَرَّكَ) ، ومنه يقال : اخْتَلَجَتْ عَيْنُه ، وقد تقدَّم .

وقال أَبو عَدْنَانَ : أَنشدنى حَمَّادُ بنُ عمار[1] بن سَعْد :

يَارُبَّ مُهْرٍ حَسَنٍ وَقَاحِ
مُخَلَّجٍ مِنْ لَبَنِ اللِّقَاحِ[2]

قال : المُخَلَّج : الذى قد سَمِنَ فَلَحْمُه يَتَخَلَّجُ تَخَلُّجَ العَيْنِ ، أَى يَضْطَرِب .

(و) من المَجَاز : (تَخالَجَ فى صَدْرِى شَىْءٌ) ، أَى (شَكَكْتُ) ، واخْتَلَجَ الشىءُ فى صدرى وتَخالَج : احْتَكَّ مع شَكٍّ ، وفى حديث عَدِىٍّ ، قال له عليه السلامُ « لا يَخْتَلِجَنَّ فى صَدْرِكَ » أَى لا يتحرَّكْ فيه شَىْءٌ مِن الرِّيبة والشكِّ ، ويُرْوَى بالحَاء ، وهو مذكور فى موضعه .

وأَصْلُ الاختِلاجِ الحَرَكَةُ والاضطِرَابُ ، ومنه حديثُ عائشةَ رضى الله عَنْهَا ، وقد سُئِلَتْ عن لَحْمِ الصَّيْدِ للمُحْرِمِ فقالَت « إنْ يَخْتَلِجْ[1] فى نَفْسِكَ شَىْءٌ فَدَعْه » .

(وَوَجْهٌ مُخْتَلَجٌ : قَلِيلُ اللَّحْمِ) ضَامِرٌ ، قاله اللَّيث ، واقتصر ابنُ سيده على الأَخيرة ، قال المُخَبَّل :

وتُرِيكَ وَجْهاً كالصَّحِيفَةِ لاَ
ظَمْآنُ مُخْتَلَجٌ ولا جَهْمُ[2]

(والخِلِجُّ ، كفِلِزٍّ : البَعِيدُ) ، أَنشدَ الأَصمعىُّ لإِيادِ بن القَعقَاع الدُّبيرِىّ :

إِذَا تَمَطَّتْ نَازِحاً خِلِجَّا
مَرْتاً تَرَى الهَامَ بِهِ مُتَبَّجَا[3]

(و) خُلَّجٌ (كَدُمَّلٍ : رَجُلٌ) وهو أَبو عبدِ المَلِك الآتى ذِكرُه .

(و) خَلِجٌ (كَكَتِفٍ فى لُغتيه) ، أَى وخِلْج بالكسر ،(شاعِرٌ) من بنى أَعىّ[4] حَىّ من جَرْمٍ ، وهو عَبْدُ اللهِ بنُ

(1) بهامش مطبوع التاج « قوله عمار ، كذا فى النسخ والذى فى اللسان عماد فليحرر »
(2) اللسان

(1) فى اللسان « يختلج » وكذلك النهاية
(2) اللسان والتكملة ، والضبط بفتح لام « مختلج » منها يؤيده ضبط القاموس .
(3) التكملة وبهامش مطبوع التاج « وقوله نازجا ، كذا فى النسخ والذى فى التكملة التى بيدى : نازحا ، بالحاء
(4) هكذا فى الاصل وفى القاموس (عى) « وبنوعياء حى من جرم » وبهامشه عن نسخة أخرى « أعيا »

الحارث بنِ عَمْرِو بنِ وَهْبٍ ، لُقِّبَ بقوله :

كَأَنَّ تَخالُجَ الأَشْطَانِ فِيهِمْ
شَآبِيبٌ تَجُودُ مِن الغَوادِي[1]

(و) الخُلْج (بالضَّمِّ : لَقَبُ قَيْسِ ابنِ الحارِث) ، وفى نسخة أُخرى «لَقَبُ قَيْسِ الفِهْرِيّ» ، وينظُر هذا مع ما تقدَّم من عبارةِ شيخُنا : منهم سارِيَةُ بنُ زَنيمٍ الخُلْجِيّ ، روى عن النبيّ صلَّى اللهُ عليه وسلم ، وعنه أبو حَرزة يعقوب بن مجاهد ، ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه .

(و) الخِلاَجُ والخِلاَس (ككِتاب : ضَرْبٌ مِن البُرُودِ المُخَطَّطَةِ) ، قال ابنُ أحمرَ :

إِذَا انْفَرَجَتْ عَنْهُ سَمادِيرُ حَلْقَةٍ
بِبُرْدَيْنِ مِنْ ذَاكَ الخِلاَجِ المُسَهَّمِ[2]

ويروى «مِنْ ذَاك الخِلاَسِ» .

(و) من المَجاز : (خَالَجَ قَلْبِي أَمْرٌ) ، أي (نَازَعَنِي فيه فِكْرٌ)[3] ،

وفى الحديث «أَن النَّبيّ ، صلَّى اللهُ عليه وسلّم صلَّى بأَصحابه صَلاةً جَهَرَ فيها بالقِراءَة ، وقَرَأَ قارِئٌ خلْفَهُ فجَهَر ، فلمَّا سلَّمَ قال : لقد ظَنَنْتُ أَنّ بَعْضَكُم خالَجَنِيهَا ـ أي نَازَعَنِي القِراءَة فجَهَرَ فيما جَهَرْتُ فيه ـ فَنَزَعَ ذٰلك مِن لِسَانى ما كُنْتُ أَقْرَؤُه ولم أَسْتَمِرَّ عليه» . وأَصلُ الخَلْجِ الجَذْبُ والنَّزْعُ .

وعن شَمِرٍ : وما يُخَالِجُنِى فى ذٰلك الأَمْرِ شَكٌّ ، أى ما أَشُكُّ فيه .

(وأَبو الخَلِيجِ عائذُ بنُ شُرَيْحِ بنِ الحَضْرَمِيّ) ـ وفى نسخة «شُرَيْحٍ الحَضْرَمِيّ[1]» بإِسقاط لفظ ابنٍ ـ (تَابِعِيّ) .

(و) أَبُوشُبَيْلٍ (خُلَيْجٌ العُقَيْلِيّ ، مِنَ الفُصحاءِ الرَّشِيدِيِّينَ)[2] وهو القائل :

وتَابَ خُلَيْجٌ تَوْبَةً قُرَشِيَّةً
مُبَارَكَةً غَرَّاءَ حِينَ يَتُوبُ

(١) التكملة والاشتقاق ٤١٠
(٢) اللسان والتكملة وفي اللسان ومطبوع التاج «سمادير خلفه» والمثبت من التكملة .
(٣) في إحدى نسخ القاموس «منه فكر»

(١) هى كنسخة القاموس المطبوع
(٢) في مطبوع التاج «الراشدين» والتصويب من القاموس نفسه والتكملة .

وكَانَ خُلَيْــجٌ فَاتِــكاً فِــى زَمَانِه
لَهُ فِي النِّسَاءِ الصَّالِحَاتِ نَصِيبُ (١)

(وعَبْدُ المَلكِ بْنُ خُلَّجٍ) الصَّنْعانيّ (كدُمَّلٍ مِن أَتباعِ التَّابِعِينَ).

(والخَلَنْج ، كسَمَنْد : شَـجَرٌ) ، فارِسِيّ (مُعَرَّبٌ) ، يُتَّـخَذُ من خَشَبِهِ الأَوَانِى ، قال عبد الله بن قيس الرُّقَيَّات :

تُلْبِسُ الجَيْشَ بِالجُيُوشِ وتَسْقِى
لَبَنَ البُخْتِ فِي عِسَاسِ الخَلَنْجِ (٢)

وفى اللسان : قيل : هو كُلُّ جَفْنَةٍ وصَحْفَةٍ وآنِيَةٍ صُنِعَتْ من خَشَـبٍ ذِى طَرَائِقَ وأَسَارِيـعَ مُوَشَّاة ، (ج ، خَلَائِـجُ ، قال هِمْيَانُ بن قُحَافَةَ :

(١) بعدها بهامش التاج المطبوع « وذكر بعدهما في التكملة :
فأَمْسَى خُلَيْنجٌ تائباً مُتَحَرِّجاً
يخَافُ ذُنوباً بعدهُنَّ ذنوبُ
فيارَبِّ غَفْراً للخُلَيْجِ ذُنوبَه
فها هو يارَبِّى إليك مُنيبُ

(٢) ملحقات ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ١٨١ والشاهد في اللسان (خلنج) وفي الصحاح (خلج) عجزه وبهامش مطبوع التاج « قوله الجيش بالجيوش وفى اللسان الحيش بالحيوش فليحرر فانى لم أجده فى اللسان لافي مادة ج ى ش ، ولا ح ى ش » وبهامش اللسان « وفيه في مادة بخت وأنشد لابن قيس الرقيات
إن يَعِشْ مصعبٌ فإنَّا بخيرٍ
قد أتانا من عَيْشِنَا ما نُرَجّى
يَهب الألفَ والخيولَ ويَسْقِى
لبَنَ البُخْتِ في قِصاعِ الخَلَنْجِ

حَتَّى إِذَا مَا قَضَتِ الحَوَائِجَـا
ومَلأَتْ حُلَّابُهَـا الخَـلَانِجَا (١)

ثم إن المُصنِّف ذَكَر الخَلَنْجَ هُنا إِشَـارَةً إلى أَنّ النون زائـدةٌ عنده ، وصَـاحبُ اللسانِ وغيره ذكروه فى تَرجمة مُسْتَقِلَّة ، مُسْتَدلِّين بِأَنَّ الأَلفاظَ العَجَمِيَّةَ لا تُعْرَفُ أُصولُها مِن فُرُوعها بلْ كُلُّها فى الظَّاهِرِ أُصُـولٌ ، قاله شيخُنـا .

واشْتَهَر بهٰذه النِّسْبَةِ عبدُ اللهِ بنُ مُحمد بنِ أَبِي يَزِيدَ الخَلَنْجِيّ الفَقيه الحَنَفِيّ ، وَلِيَ قَضَاءَ الشَّرْقِيّة فى أَيَّام ابنِ أَبِي دُوَاد ، ومات سنة ٢٥٣ .

(والمَخْلُوجَةُ : الطَّعْنَةُ ذَاتُ اليَمِينِ وذَاتُ الشِّمَالِ) ، وقد خَلَجَـه ، إذا طَعَنَه .

ابنُ سِيدَه : المَخْلُوجَةُ : الطَّعْنَة الّتِى تَذْهَبُ يَمْنَةً ويَسْرَةً .

* وأَمْرُهُم مَخْلُوجَةٌ (١) : غيرُ مُستقيمٍ .

ووَقَعُوا فى مَخْلُوجَةٍ مِن أَمرِهم ، أى اختلاطٍ ، عن ابنِ الأَعرابىّ .

(١) الصحاح وفي اللسان (خلنج)
(٢) في اللسان « وأمرهم مخلوج »

ابن السِّكِّيت : يُقَال فى الأَمثال «الرَّأْىُ مَخْلُوجَةٌ ولَيْسَتْ بِسُلْكَى» أى يُصْرَف مَرَّةً كَذَا ومرَّةً كَذَا حتى يَصِحَّ صَوَابُه . قال : والسُّلْكَى المُسْتَقِيمَةُ ، وقال فى معنى قول امْرِئِ القَيْسِ :

نَطْعَنُهُمْ سُلْكَى ومَخْلُوجَةً
كَرَّكَ لأْمَيْنِ عَلَى نَابِلِ (١)

يقول : يَذْهَب الطَّعْنُ فيهم ويَرْجِع كما تَرُدُّ سَهْمَيْنِ على رَامٍ رَمَى بهما.

(و) المَخْلُوجَةُ (: الرَّأْيُ المُصِيبُ) قال الحُطَيْئَةُ :

وكُنْتُ إِذَا دَارَتْ رَحَى الحَرْبِ رُعْتُه
بِمَخْلُوجَةٍ فيها عَنِ العَجْزِ مَصْرِفُ (٢)

ثم إن تَأْخِيرَ ذِكْرِ المَخْلُوجة مَع كونِهَا من المُجَرَّدِ الأَصلِ ، بعد المزيد الذى هو الخلنج ، قد بَحَثَ فيه الشيخُ عَلِيٌّ المَقْدِسيّ فى حواشيه ، وتَبِعه شيخُنا .

(١) ديوانه ١٢٠ واللسان والصحاح والمقاييس ٢ /٢٠٦ وانظر المواد (سلك ، نبل ، لأم)

(٢) ديوانه ١١٠ واللسان والصحاح والأساس (خلج) وفي المقاييس ٢ /٢٠٧ عجزه

[] ومما يُسْتَدْرك على المصنّف فى هٰذه المادة :

فى حديثِ عَلِيٍّ [فى ذِكْر الحياة] (١) إن اللهَ جَعَلَ المَوْتَ خَالِجاً لِأَشْطَانِها » أَى مُسْرِعاً فى أَخْذِ حِبالِهَا .

وفى الحديث «تَنْكَبُ المَخَالِجُ عَنْ وَضَحِ السَّبِيلِ » أَى الطُّرُقُ المُتشَعِّبَة عن الطَّرِيق الأَعْظَمِ الوَاضِحِ .

ويقال للمَيِّتِ والمفقودِ من بين القَوْمِ ، قد اخْتُلِجَ من بينهم ، فذُهِبَ به ، وهو مَجاز .

والإِخْلِيجَة : النَّاقةُ المُخْتَلَجَةُ عن أُمِّهَا ، قال ابن سيده : هذه عبارةُ سيبويه ، وحَكَى السِّيرافىُّ أَنها النّاقةُ المُخْتَلَجُ عنها وَلَدُهَا .

وحُكِيَ عن ثعلبٍ أَنهـا المرأَةُ المُخْتَلَجَةُ عن زَوْجِها بمَوْتٍ أَو طَلاقٍ .

والخَلِيجُ : الوَتِدُ ، وقد تقدَّم .

والخَالِجُ : المَوْت ، لأَنّهُ يَخْلِجُ الخَلِيقَةَ ، أَى يَجْذِبُهَا ، وقد تقدَّم فى حديثِ عليٍّ رضى الله عنه .

(١) زيادة من اللسان والنهاية

وخُلِجَ الفَحْلُ: أُخْرِجَ عن الشَّوْلِ قبلَ أَنْ يَقْدِر[1] ، قال اللَّيث: الفَحْلُ إذا أُخْرِجَ مِن الشَّوْلِ قبلَ قُدُورِه فَقد خُلِجَ أَى نُزِعَ وأُخْرِجَ ، وإن أُخْرِجَ بعد قُدُورِه فقد عُدِلَ فانْعَدَلَ ، وأَنشد:

* فَحْلٌ هِجَانٌ تَوَلَّى غَيْرَ مَخْلُوجِ[2] *

كذا فى اللسان ، وفى حديث عبد الرَّحمٰن بن أَبِى بَكْرٍ رضى الله عنهما أَن الحكم بنَ أَبِى العَاصى أَبا مَرْوَان كان يَجْلِس خَلْفَ النّبىّ ، صلَّى اللهُ عليه وسلّم ، فإِذا تَكلّمَ اخْتَلَجَ بِوَجْهِه ، فرآه فقال: كُنْ كَذٰلك ، فلم يَزَلْ يَخْتَلِجُ حتّى مات» أَى كان يُحَرِّك شَفَتَيْه وذَقَنَه استهزاءً وحكايةً لفعْل سيِّدنا رَسُولِ الله ، صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، فَبَقِىَ يَرْتَعِد إِلى أَن مات ، وفى رواية: «فَضُرِبَ بِهِمٍّ شَهْرَيْنِ ثُمَّ أَفاقَ خَلِيجاً» أَى صُرِعَ ، قال ابنُ الأَثِير: ثمّ أَفاقَ مُخْتَلَجاً قَدْ أُخِذَ لَحْمُه وقُوَّتُه ، وقيل: مُرْتَعِشًا .

ونَوًى خَلُوجٌ بَيِّنَةُ الخِلاَجِ : مَشْكُوكٌ فيها ، قال جَرِيرٌ[1] :

هٰذَا هَوًى شَغَفَ الفُؤَادَ مُبَرِّحٌ
ونَوًى تَقَاذَفُ غَيْرُ ذَاتِ خِلاَجِ

والمُخَلَّجُ -كمُعَظَّمٍ- : السَّمِين، وقد تقدَّمَ .

والخَلْجُ والخَلَجُ : دَاءٌ يُصِيب البَهَائمَ تَخْتَلِج منه أَعضاؤُهَا .

وَبَيْنَنَا وبَيْنَهُم خُلْجَةٌ ، وهو قَدْرُ ما يَمْشِى حتَّى يَعْيَا[2] مَرَّةً واحِدَةً ، ويُرْوَى بالمهملة ، وقد تقدَّمَ فى مَحلِّه.

وعن أَبِى عَمْرٍو: الخِلاَجُ: العِشْقُ الذى ليس بِمُحْكَمٍ .

والأَخْلَجُ نَوْعٌ من الخَيْلِ ، وقد تقدَّمَ .

ومن المجاز: رَجُلٌ مُخْتَلَجٌ: نُقِلَ عن دِيوانِ قَوْمِه لِدِيوَانِ آخَرِينَ فنُسِب إِليهم فاخْتُلِفَ فى نَسَبِه وتُنُوزِعَ فيه ، قال أَبو مِجْلَزٍ: إِذا كان الرَّجُلُ مُخْتَلَجاً فسَرَّك أَنْ لا تَكْذِبَ فانْسُبْه إِلى أُمِّه ،

(١) فى اللسان « قبل أن يقدر .... قدوره .. بعد قدوره » وهو تطبيع فيه، والأصل فى التاج صواب تؤيده مادة (قدر) والأساس ، يقال قدر: الفحل يقدر قدورا : فتر وانقطع وجفر عن الضراب

(٢) اللسان والتكملة وهو لذى الرمة ديوانه ٧٥ ونصه :
رَفِيقُ أَعْيَنَ ذَيَّالٍ تُشَبِّهُه
فَحْلَ الهِجَانِ تَنحَّى ...

(١) ديوانه ٨٩ واللسان

(٢) فى اللسان « يُعْيِى »

وقال غَيْرُه هم الخُلُجُ الذين انْتَقَلُوا بِنَسبِهِم إلى غيرهم ، ويقال : رَجُـلٌ مُخْتَلَجٌ ، إذا نُوزِعَ فى نَسَبِه كأَنَّه جُذِبَ منهم وانْتُزِع ، وقوله انْبُبْه إلى أُمِّه » أى إلى رَهْطِهَا لا إليها نَفْسِها .

وخَلِيـجُ بنُ مُنَازِلِ بنْ فُرْعَانَ أَحَدُ العَقَقَةِ ، يقول فيه أَبوه مُنَازِلٌ :

تُظَلِّمَنِـى حَقِّى خَلِيـجٌ وعَقَّنـى
عَلَى حِينِ كَانَتْ كالحَنِىِّ عِظَامِى (١)

والأَخْلَجُ من الكلاب الواسِعُ الشِّدْقِ ، قال الطِّرِمَّاحُ يَصِفُ كِلاباً :

مُوعبَاتٌ لأَخْلَجِ الشِّدْقِ سَلْعَـا
مِ مُمَرٌّ مَفْتُولَةٍ عَضُـدُهْ (٢)

وتراس الخَلِيـج (٣) قريةٌ بِمَصر .

[خ ل ب ج] *

[] خلبج . هذه المادّة أهملها المصنّف وذكرها صاحب اللسان فقال .

الخُلْبُجُ والخُلاَبِـجُ : الطَّوِيلُ المُضْطَرِبُ الخَلْقِ .

(١) اللسان وفى المؤتلف والمختلف ٦٥ « المنازل بن الأعرف أخو فرعان »
(٢) ديوانه ١٢٢ واللسان
(٣) بهامش مطبوع التاج « قوله : وتراس الخليج ، كذا فى النسخ ، والمعروف : رأس الخليج

[خ م ج] *

(الخَمَجُ ـ محرَّكَةً ـ الفُتُورُ) من مَرَضٍ أَو تَعَبٍ ، يمَانِيَةٌ ، وأَصبح فُلانٌ خَمِجاً ، وخَمِيجاً ، أَى فاتِرًا ، والأَوَّلُ أعرَفُ .

(و) الخَمَـجُ (: إِنْتَانُ اللَّحْمِ) وإِرْوَاحُه ، وخَمِجَ يَخْمَجُ خَمَجاً ، إِذَا أَرْوَحَ وأَنْتَـنَ ، وقال أَبو حَنيفةَ : خَمِـجَ اللَّحْمُ خَمَجاً ، وهو الذى يُغَمُّ وهو سُخْنٌ فيُنْتِنُ .

(و) الخَمَجُ (: فَسَادُ التَّمْرِ) ، قال الأَزهرىّ : خَمِـجَ التَّمْرُ ، إذا فَسَدَ جَوْفُه وحَمُـضَ ، وروى عن ابنِ الأَعرابىّ أنه قال : الخَمَجُ أَن يَحْمُضَ الرُّطَبُ إذا لمْ يُشَرَّرْ ولمْ يُشَرَّقْ .

(و) عن أَبِى عَمْرٍو : الخَمَجُ : فَسَادُ (الدِّينِ ، و) قال غيرُه : هو الفَسَادُ فى (الخُلُقِ) ، وقولُ ساعدةَ بنِ جُؤَيَّةَ الهُذَلىّ :

ولاَ أُقِـيمُ بِدَارِ الهُـون إِنَّ وَلاَ
آتِى إِلى الخِدْرِ أَخْشَى دُونَه الخَمَجا (١)

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٧٤ واللسان والصحاح وفى المقاييس ٢ /٢١٥ بعض عجزه

قال السُّكَّرِىّ : الخَمَجُ : الفَسَادُ (وسُوءُ الثَّناءِ) ، وهٰذا البيت أَوردَه ابنُ بَرِّىّ فى أَمالِيــه :

ولاَ أُقِيمُ بِـدَارٍ لِلْهَــوان وَلاَ
آتِى إِلَى الغَدْرِ أَخْشَى دُونَه الخَمَجَا

(و) خَمَجٌ (اسْمٌ) .

(وخُمَايْجَانُ) ، بضمّ أَوّله وبعد الأَلف ياءٌ ثم جيم ، وآخره نون ، وقد أَطلقه المصنّف عن الضبط ، وهٰذا خــلاف قاعدته (: ة بِكَارَزِينَ) ، من بــلاد فارِسَ ، وسيأْتى كارزين فى ك ر ز ، منها أَبو عبــد الله محمدُ بنُ الحُسينِ بنِ أَحمدَ بنِ إِبراهِيمَ بنِ الحَسنِ بن عَلِىّ ابن [سُفْيَانَ الخُمَايْجَانىّ الفقيــه ، حَدَّثَ عن الحَسَن بن على بن] (١) الحَسَن (٢) ابن حَمَّاد المُقْرِى ، روى عنه هِبَةُ اللهِ ابنُ عبد الوارث الشِّيرَازىّ ، قال شيخنا : ثم إِن كلامَه صريــح فى أَنه فُعَايْلاَنُ لأَنّه ذكره فى أَثناءِ مادّة خمج ، وقد يجوز أَن يكون فُعَاللاَنَ ، لأَنَّهُ لَفْظٌ

(١) الزيادة من معجم البلدان (خمايجان)
(٢) فى مطبوع التاج «الحسين» والمثبت من المعجم

عجمىٌّ أَلفَاظُهَا (١) كُلُّهَا أُصولٌ ، وفيه نَظرٌ .

(و) خُمَايْجَانُ (: ع ، قُرْبَ شِيرَازَ.

(و) عن أَبى عَمْرو (نَاقَةٌ خَمِجَةٌ - كفَرِحَة- : مَا تَذُوق المَاءَ لِعِلَّة) بها ، ونصُّ عبارةِ أَبى عَمْرٍو : من دائِهَا .

(و) قال أَبو سعيد : (رَجُلٌ مُخَمَّجُ الأَخْلاَقِ - كمُعَظَّم - : فاسدُهَا) ، وقد مَرَّ قريباً أَنّ الخَمَجَ الفَسَادُ فى الخُلُق.

[خ ن ج] *

(خُنَاجٌ كغُرَاب قَبِيلَةٌ) من العرب (بِفُرْجَةَ) بضم الفاءِ ، وقالت أَعرابِيَّةٌ لضَرَّةٍ لها كانت من بنى خُنَاج :

لاَ تُكْثِرِى أُخْتَ بَنِى خُنَــاجِ
وأَقْصِرِى مِنْ بَعْضِ ذَا الضَّجاجِ
فقَدْ أَقَمْنَاكِ عَلَى المِنْهَــاجِ
أَتَيْتِه بِمِثْـلِ حُقِّ العَــاجِ
مُضَمَّخٍ زُيِّنَ بِانْتِفَــاجِ
بِمِثْلِه نِيلَ رِضَــا الأَزْوَاجِ (٢)

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله : أَلفاظها ، كذا فى النسخ ولعله سقط منه لفظ : والأعجمية» هذا ولعل النص «لأنه لفظ أعجمى حروفه كلها أصول»
(٢) اللسان والتكملة ومنها الضبط .

وخُنَاجِنُ بالنون فى آخِرِه : قَرْيَةٌ مِن المَعَافِرِ باليمن ، وسيأْتى .

(و) خُنْجٌ (كقُفْلٍ : د ، بفارِسَ) ، نُسِب إليها بعضُ المُحدِّثين .

وأَبو الحارث خُنْجَةُ بنُ عامرٍ السَّعدىّ البُخَارىّ ، والد أَبِى حَفص عُمَر ، سكنَ البَصرةَ وحدَّث عن مُعَلَّى ابنِ أَسَدٍ العَمِّىّ ، وعنه ابنُ أَبِى الدُّنْيا ، ومات ببغداد .

(وخُونَجَةُ – ككُورَجَةُ – : ة) أُخرى بفَارِسَ ، والذى فى الأَنساب : الخَونْجَانُ بالفتح فالكسر وسكون النُّون من قُرَى أَصْبَهَانَ ، منها أَبو محمدِ بنُ أَبى نَصْرِ بنِ الحَسنِ بنِ إبراهيمَ ، سمع الحافظَ أَبا القاسم الأَصبهانىّ .

[خ ن ب ج] *

[] خنبج[1] . هٰذه المادة ذَكَرَهَا المُصنّف فى الحاءِ المهملة من أَوله ، وهى فى اللسان وغيره هنا ، قال : الخُنْبُجُ والخُنَابِجُ : الضَّخْمُ .

والخُنْبُجُ : السَّيِّئُ الخلق[1] .

وامرأَةٌ خُنْبُجَةٌ : مُكْتَنِزَةٌ ضَخْمَةٌ .

وهَضْبَةٌ خُنْبُجٌ : عَظِيمةٌ .

والخُنْبُجَةُ : القَمْلَةُ الضَّخْمَة ، قال الأَصمعىّ : الخُنْبُجُ – بالخَاءِ والجيم – القَمْلُ ، قال الرِّياشىّ : والصَّواب عندنا ما قاله الأَصمعىُّ ، وقد مرّت الإشارة إليه فى الحاءِ .

وقد ذكر المصنّف فى خ ب ج الخُنْبُجَةُ ، وهى الدَّنُّ ، وهى الخَابِيَةُ المَدْفُونَة ، حكاه أَبو حَنيفةَ عن أَبى عَمْرو ، وهى فارِسيّة مُعَرَّبة ، وفى حديث تَحريمِ الخمر ، ذَكَرَ الخَنَابِجَ ، قيل : هى حِبابٌ تُدَسُّ فى الأَرض .

وأَبو الحَسن علىّ بن أَحمد بن خنْباجٍ التميمى البُخَارىّ ، روى عن أَبى بكرٍ الإسماعيلىّ ، وعنه عبد العزيز ابن محمد النَّخْشَبِىّ الحافظُ .

[خ ن ز ج] *

(الخَنْزَجَةُ : التَّكَبُّرُ) ، قاله ابنُ

(١) فى المطبوع « خبج » والمثبت من اللسان ونص المادة

(١) لم تضبط فى اللسان هل هى « الخَلْق » أو هى « الخُلُق » كلاهما محتمل

دُرَيْد ، وقد خَنْزَجَ إذا تَكَبَّر ، ورَجُلٌ خَنْزَجٌ : ضَخْمٌ .

(وخَنْزَجٌ : ع ، ويقال) فيه (خَيْزَجٌ ، باليَاءِ) ، كذا في الصِّلَة والتكملة ، التحتيّة بَدَل النونِ ، وسيأْتي في محلّه .

[خ ن ع ج] *

[] خنعج . الخَنْعَجَةُ : مِشْيَةٌ مُتَقَارِبَةٌ فيها قَرْمَطَةٌ وعَجَلَةٌ ، وقد ذكر بالباء والتاء ، والنون لغة ، وأَهملها المُصنِّف قُصُورًا ، وكذا شيخُنا .

[خ ن ف ج] *

خنفج . الخُنَافِجُ والخُنْفُجُ : الضَّخْمُ الكثيرُ اللَّحْمِ من الغِلْمَانِ ، وقد ذكره المصنف في خفج إشارة إلى أَن النُّونَ زائدةٌ ، وذكره ابن منظور في الرباعيّ .

[خ و ج]

(خُوجَانُ - بالضَّمّ - : قَصَبةُ أَسْتُوَاءَ)[1] مِن نواحي نَيْسَابُورَ ، وقد سبق ضبط أَستواءَ في أ س ت ، والقَصبة بمعنى القَلْعَة الحَصِينة التى يَتَّخِذهَا الأُمَرَاءُ لأَنفسهم وجُنُودهم الذين يُحَاصِرُونَ بهم البلادَ ، وتُطْلَق على الكُورَة . وأَهْلُها يقولون : خُوشَان[1] : بالشين .

(منها أَبو عَمْرٍو) أَحمدُ (الفَرَّانِيُّ شيخُ الحَنَفِيَّة)بنَيسابور، إلى فَرَّانَ بنِ بَلِيّ ، عن الهَيْثَم بن كُلَيْب وأَبي العَبّاس الأَصمّ ، (و) القاضي أَبو العَلاءِ (صَاعدُ ابنُ مُحَمَّد) بنِ أَحمدَ بنِ عبد الله (الأَسْتُوَائِيّ ، الخُوجَانِيَّان) ، الأَخيرَ وَلِيَ قضاءَ نَيْسَابُور ، ودَام ذلك في أَوْلاده ، وتُوُفِّيَ بها سنة ٤٣٢ .

وزاد في المراصد : خَوَجَّانُ[2] أَيضاً قَريتانِ بمَرْوَ ، إلاّ أَنّ إحداهما يقول فيها أَهلها بتشديد الجيم أَي مع فتح الخَاءِ والواو ، منها أَبو الحارث أَسد ابن محمد بن عيسى[3] عن ابن المُقْرِي .

(١) أستواء ضبطها فى معجم البلدان بضم الهمزة وضبطها فى القاموس بفتح الهمزة

(١) فى معجم البلدان (خوجان) كتبت خبوشان

(٢) في معجم البلدان (خُوَجَّان) ... وأهلها يقولون خَجَّان

(٣) الذى فى معجم البلدان (خوجان) أسد بن محمد بن يحيى الخوجانى ، سمع ابن المقرى

[خ ى ج] *

[] خيج . هٰذه المادّةُ أهملَها المصنّف قُصُورًا ، وقال ابن منظور : الخَائِجَة : البَيْضة ، وهو بالفارسية خايه[١] .

« فصل الدال »

المهملة مع الجيم

[د ب ج]

(الدَّبْجُ : النَّقْشُ) والتَّزْيِين ، فارِسيّ مُعَرَّب .

(والدِّيبَاجُ) ، بالكسر ، كما فى شُرُوح الفصيح ، نعم حَكَى عِياضٌ فيه عن أَبي عُبَيْد الفتح ، ورواه بعضُ شُرَّاح الفصيح ، وفى مشارِق عِيَاض : يقال بكسر الدال وفتحها ، قال أَبو عُبَيْد ، والفتح كلامٌ مُوَلَّد ونقل التَّدْمُرِيّ عن ثعلب فى نوادره أنه قال : الدِّيوان مكسور الدّال ، والدَّيباج مفتوح الدّال ، وقال المُطَرِّزِيّ : أَخبرنا ثعلَبٌ عن ابن نجدة عن أَبي زيدٍ قال : الدِّيوان والدِّيباج وكِسْرَى[١] لا يقولها فَصِيحٌ إلاَّ بالكسر ، ومن فَتحها فقد أَخطأَ . قال : وأَخبرنا ثعلبٌ عن ابنِ الأَعرابىّ قال : الكَسْر فصيحٌ ، وقد سُمِعَ الفَتْحُ فيها ثَلاَثَتِهَا ، وقال الفِهْرِىّ فى شرح الفصيح : حَكَى أَبو عبيد فى المصنّف عن الكسائىّ أَنه قال فى الدِّيوان والدِّيباج : كلامٌ مُوَلَّد ، وهو ضَرْبٌ من الثِّيَاب مُشْتَقّ من دَبَج ، وفى الحديث ذكر الدِّيباج ، وهى الثِّيَابُ المُتَّخذة من الإِبْرَيْسَم ، وقال اللَّبْلِىّ : هو ضَرْبٌ من المَنْسوج مُلَوَّنٌ أَلواناً ، وقال كُراع فى المُجَرَّد : الدِّيباج من الثِّياب فارِسىّ (مُعَرَّبٌ) ، إنما هو ديباىْ ، أَى عُرِّب بإبدال الياء الأَخيرة جيماً ، وقيلَ : أَصلُه دِيبا ، وعُرِّب بزيادة الجيم العربيّة ، وفى شِفَاءِ الغَلِيل : دِيباجٌ مُعَرَّب دُيوبَاف ، أَى نِسَاجَةُ الجنّ ، و(ج ، دَيَابِيجُ) : بالياء التَّحتيَّة ، (وَدَبَابِيجُ) ، بالموحّدة ، كلاهما على

(١) فى اللسان « الخائجة .... خاياه »

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله : وكسرى ، كذا فى النسخ وفى المطبوع : وديناراً » أى فى طبعة التاج الناقصة

وَزْنِ مَصابِيح ، قال ابن جِنّى : قولهم دَبَابِيـــج يَدلّ على أن أصله دِبَّاج ، وأنهم إنما أَبدلوا الباءَ ياءً استثقالاً لتضعيف البـــاءِ ، وكذلك الدِّينـــار والقِيراط ، وكذلك فى التصغير .

وسَمَّى ابنُ مَسْعُودٍ الحَوَامِيمَ [1] دِيباجَ القُرآنِ .

(و) عن ابن الأَعرابِىّ (النَّاقَةُ الفَتِيَّةُ الشَّابَّةُ) تُسَمّى بالقِرْطَاس والدِّيبـــاجِ والدِّعْلِبَة [2] والدِّعْبِـــلُ والعَيْطَمُوس .

(و) رُوِى عن إبراهِيمَ النَّخَعِىّ أنه كان له طَيْلَسَانٌ مُدَبَّجٌ ، قالوا (المُدَبَّجُ) كمُعَظَّم ، هو (المُزَيَّنُ بِهِ) أى زُيِّنَتْ أَطْرَافُه بالدِّيباجِ .

(و) المُدَبَّـــجُ الرَّجُلُ (القَبِيـــحُ) الوَجْهِ و(الرَّأْسِ والخِلْقَةِ) .

(و) فى التهذيب : المُدَبَّجُ (: ضَرْبٌ مِن الهَامِ و) طائرٌ (مِن طَيْرِ الماءِ) قَبِيـــحُ الهَيْئَة ، يقال له أَغْبَرُ مُدَبَّجٌ

(١) الأشهر فى ذلك أن يقال « آل حم » وهى السور المفتتحة بقوله تعالى (حم)

(٢) فى المطبوع « الدعامة » وبهامشه « قوله : والدعامة ، لم يذكرها فى اللسان ولم اجدها فى القاموس بهذا المعنى ..» والتصويب من اللسان من المـــادة نفسها ومـــادة (دعلب) وفيها النص أيضا

مُنْتَفِـــخُ الرِّيشِ قَبِيـــحُ الهَامَةِ يكون فى المـــاءِ مع النُّحَامِ .

(و) من المجاز (مَافِى الدَّارِ دِبِّيجٌ كسِكِّينٍ) ، أى مـــا بها (أَحـــدٌ) ، لا يُستعمَل إلاّ فى النَّفْيِ ، وفى الأَساس : أى إنْسانٌ .

قال ابن جِنِّى : هو فِعِّيل من لفظ الدِّيبَاج ومعناه ، وذلك أن النّاس هم الذين يَشُونَ الأَرْضَ ، وبهم تَحْسُن ، وعلى أَيديهم وبعِمَارتهم تَجْمُلُ .

وحكى الفَرَّاءُ ، عن الدُّبَيْرِيَّة : مافى الدَّار شَفْرٌ [1] ولا دِبِّيـــجٌ ، ولا دَبِّيجٌ ، ولا دِبِّىٌّ ، ولا دَبِّىٌّ ، قال : قال أَبـــو العبّاس : والحـــاءُ أفصحُ اللُّغَتَيْنِ ، قال الجوهَرِىّ : وسأَلت عنه فى البَادِيَة جَمَاعَةً مِن الأَعْرَاب ، فقالوا : ما فى الدّار دِبِّىٌّ ، قال : وما زادونى على ذٰلك ، قال : ووجدت بخطِّ أَبى مُوسى الحَامِض ما فى الدار دِبِّيـــجٌ ، مُوَقَّـــعٌ بالجِيم عن ثعلب ، قال أَبو منصور : والجيم فى دِبِّيـــج مبدلَةٌ من الياءِ فى دِبِّىّ ، كما

(١) فى المطبوع واللسان « سفر » وصوبها بهامش مطبوع التاج من مادة شفر « ما بالدار شفر أى أحد »

قالوا صِيصِيٌّ وصِيصِجٌ ، ومُرِّيّ ومُرِّجٌ ، ومثله كثيرٌ .

[] ومما بَقِيَ على المُصَنِّف من هٰذه المادة :

من المجاز : دَبَجَ الأَرْضَ المَطَرُ يَدْبُجُها دَبْجاً : رَوَّضَهَا ، أي زَيَّنها[1] بالرِّياض ، وأَصبحَت الأَرْضُ مُدَبَّجَةً .

والدِّيبَاجَتَانِ : هما الخَدَّانِ ، وقيل : هما اللِّيتَانِ[2] ، قال ابنُ مُقْبِلٍ :

يَسْعَى بِهَا بَازِلٌ دُرْمٌ مَرَافِقُه
يَجْرِى بِدِيبَاجَتَيْهِ الرَّشْحُ مُرْتَدِعُ[3]

الرَّشْحُ : العَرَقُ . والمُرْتَدِع هنا : الذى عَرِقَ عَرَقاً أَصْفَرَ ، تَشْبِيهاً بالخَلُوقِ . والبازِلُ من الإِبل الذى له تِسْعُ سِنِينَ ، وروى « فُتْلٌ مَرَافِقُه » والفُتْل : التى فيها انْفِتَالٌ وتباعُدٌ عن زَوْرِهَا ، وذلك محمودٌ فيها .

ولهٰذه القصيدةِ دِيباجَةٌ حَسَنَةٌ ، إذا كانَت مُحَبَّرَةً ، وما أَحْسَنَ دِيبَاجَاتِ البُحْتُرِىِّ .

وفى اللسان : دِيبَاجَةُ الوَجْهِ ودِيبَاجُهُ : حُسْنُ بَشَرَتِه ، أَنشد ابنُ الأَعْرَابِىّ للنَّجاشىّ :

هُمُ البِيضُ أَقْدَاماً ودِيبَاجُ أَوْجُهٍ
كِرَامٌ إِذَا اغْبَرَّتْ وُجُوهُ الأَشَائمِ[1]

ومنه أَخَذ المُحَدِّثُون التَّدْبِيجَ ، بمعنى رِوَايَةِ الأَقْرَانِ كُلّ واحدٍ منهم عن صاحِبه ، وقيل غير ذٰلك .

والدِّيباجُ لَقَبُ جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ البَيْتِ وغيرِهِم ، منهم محمَّد بنُ عبد الله بن عَمْرو بن عُثْمَانَ بن عَفَّانَ ، وأُمّه فاطمةُ بنتُ الحُسَيْنِ ، وإسماعيلُ بنُ إبراهيمَ الغَمْرِ بنِ الحَسَن بن الحَسَنِ ابن عَلِيٍّ ، ومحمَّدُ بنُ المُنْذِرِ بنِ الزُّبيرِ بنِ العَوَّام ، لجَمَالِهم ومَلاحتهم .

وأَبو الطَّيِّب مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ المُهَلَّب الدِّيباجِىّ إلى صَنْعَةِ الدِّيباج ، روى عن الدَّوْرَقِىّ وأَبى الأَشْعثِ العِجْلِىِّ وغيرِهما .

(1) فى الأساس : دَبْجاً ، ودَبَّجها : زَيّنها « بالرِّياض »
(2) ضبطت فى اللسان ضبط قلم« اللَّيِّتان »
(3) ديوانه ١٧٠ واللسان والصحاح ، وفى المقاييس ٢/٣٢٣ واللسان والتاج (ردع) وفى اللسان (رشح) عجزه

(1) اللسان

[د ج ج] *

(دَجَّ) الرَّجُلُ (يَدِجُّ)، بالكسر، (دَجِيجاً) ودَجًّا، ودَجَجَاناً، محرّكةً: مَشَى مَشْياً رُوَيْدًا فى تَقارُبِ خَطْوٍ، وقيل: هو أَنْ يُقْبِلَ ويُدْبِرَ.

ودَجَّ يَدِجُّ إذا أَسرعَ.

ودَجَّ يَدِجُّ إذا (دَبَّ فى السَّيْرِ)، قال ابن السِّكّيت لا يقال: يَدِجُّونَ، حتى يكونوا جماعةً، ولا يُقَال ذٰلك للواحِد، وهم الدَّاجَّةُ.

(و) دَجَّ (البَيْتُ دَجًّا: وَكَفَ).

(و) دَجَّ (فُلانٌ) إذا (تَجَرَ)، لأَنه يَدِبُّ على الارْض ويَسْعَى فى السَّفَر.

(و) دَجَّ دَجًّا، إذا (أَرْخَى السِّتْرَ)، فهو مَدْجوجٌ حكاه، الأَصمعىّ.

(والدُّجُجُ – بضمَّتَيْنِ) – : تَرَاكُمُ الظَّلامِ و (شِدَّةُ الظُّلْمَة، كالدُّجَّةِ)، بالضّمّ، ومنه اشتقاق الدَّيْجُوج بمعنى الظَّلام.

(و) عن ابنِ الأَعرابىّ: الدُّجُجُ (: الجِبَالُ السُّودُ).

(و) يقال (أَسْوَدُ دُجْدُجٌ ودُجَاجِىٌّ بضمّهما)، أى (حَالِكٌ) شديدُ السَّوادِ.

(ولَيْلَةٌ دَيْجُوجٌ ودَجْدَاجَةٌ)، بالفتح: (مُظْلِمَةٌ).

ودَجْدَجَ اللَّيْلُ: أَظْلَمَ، كتَدَجْدَجَ.

(ولَيْلٌ) دَجُوجٌ و (دَجُوجِىٌّ) ودُجَاجِىٌّ[1]: شَدِيدُ الظُّلْمَةِ – وجمعُ الدَّيْجُوجِ دَيَاجِيجُ ودَيَاجٍ، وأَصلُه دَيَاجِيجُ، فخفَّفوا بحذف الجيم الأَخيرة، قال ابن سِيدَه: التّعليلُ لابنِ جِنِّى.

وشَعَرٌ دَجُوجِىٌّ ودَجِيجٌ: أَسْوَدُ، وقيل الدَّجِيجُ والدَّجْدَاجُ: الأَسْوَدُ من كلّ شَىْءٍ.

(وبَحْرٌ دَجْدَاجٌ). بالفَتح، على التشبيه فى سَوادِ الماءِ.

(و) بَعِيرٌ دَجُوجِىٌّ، وناقَةٌ دَجُوجِيَّةٌ، أَى شديدةُ السَّوَادِ.

و (نَاقَةٌ دَجَوْجَاةٌ: مُنْبَسِطَةٌ على الأَرْضِ)

(و) فى حديث وَهْبٍ «خَرجَ دَاوودُ

---

(١) أضاف اللسان «وديجوج»

مُدَجَّجاً فى السِّلاح (المُدَجِّج والمُدَجَّجُ) - أى بكسر الجيم وفتحها. ولو قال كمُحَدِّث ومُعَظَّم لأَصاب - : (الشَّاكُّ فى السِّلاحِ) أى عليه سِلاحٌ تامٌّ، سُمِّىَ به لأَنه يَدِجُّ، أى يَمشِى رُوَيْدًا لثقَله، وقيل: لأَنَّهُ يَتَغَطَّى بِه، من دَجَّجَت السَّمَاءُ، إذا تَغَيَّمَتْ.

وعن أَبِى عُبَيْد: المُدَجْدِجُ[1]: اللاَّبِسُ السِّلاح التَّامّ.

(و) المُدَجَّجُ: الدُّلْدُلُ من القَنَافذ، وعن ابن سِيدَه هو (القُنْفُذُ)، قال: أُراهُ لدُخُولِه فى شَوْكِهِ، وإيَّاه عَنَى الشاعرُ بقوله:

ومُدَجَّجٍ يَسْعَى بِشِكَّتِه
مُحْمَرَّةٍ عَيْنَاهُ كالكَلْبِ[2]

(و) عن اللَّيث: المُدَجَّجُ: الفارس الذى قد (تَدَجَّجَ فى شِكَّتِه)، أى شاكُّ السِّلاحِ، قال: أى (دَخَلَ فى سِلاَحِه).

(وتَدَجْدَجَ) اللَّيْلُ (: أَظْلَمَ، كدَجْدَجَ)، فهى دَجْدَاجَةٌ، وأَنشد:

* إذَا رِدَاءُ لَيْلَةٍ تَدَجْدَجَا[1] *

ومُدَجِّج - كمُحَدِّث: وادٍ بين مَكَّةَ والمدينة. زَعَمُوا أَن دَلِيلَ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلّم تَنَكَّبَه لمَّا هاجَرَ إلى المدينة، ذكره فى اللسان فى مدج، والصّوابُ ذِكْرُه هنا.

(والدَّجَاجَةُ، م) أى طائرٌ معروفٌ، أَكلَه النَّبِىُّ، صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلّم والصّحابةُ، وأَثْنَى ابنُ القَيِّم على لَحْمِه وكذا الحُكماءُ، (للذَّكَرِ والأُنْثَى)، لأَن الهاءَ إنما دخلَتْه على أَنه واحدٌ من جِنْسٍ مثل حَمامةٍ وبَطَّةٍ، أَلاَ تَرَى إلى قولِ جَرِير:

لَمَّا تَذَكَّرْتُ بِالدَّيْرَيْنِ أَرَّقَنِى
صَوْتُ الدَّجَاجِ وضَرْبٌ بِالنَّوَاقِيسِ[2]

إِنَّمَا يَعنِى زُقَاءَ الدُّيوكِ (ويُثَلَّثُ) والفتحُ أَفصحُ، ثم الكَسْر.

وفى التَّوْشِيح: الدَّجَاجُ اسمُ جِنْسٍ واحدُهُ دَجَاجَة، سُمِّيَت بذٰلك لإقبالها

(١) فى المطبوع «المدجوج» والمثبت من اللسان
(٢) اللسان وهو لعامر بن الطفيل، والشاهد فى المقاييس ٢/٢٦٥ والحيوان ١/٣١٣

(١) اللسان
(٢) ديوانه ٣٢١ واللسان والصحاح

وإدبارها ، والجمع دَجَاجٌ ودِجَاجٌ ودَجائِجُ ، فأَمّا دَجَائِجُ فجمعٌ ظاهرُ الأَمْرِ ، وأَمّا دِجَاجٌ ، فقد يكون جَمْعَ دِجَاجَةٍ ، كسِدْرَةٍ وسِدَرٍ فى أنه ليس بينه وبين واحدِه إلاّ الهاءُ : وقد يكون تكسير دِجَاجَة ، على أَن تكون الكسرةُ فى الجمع غيرَ الكسرة التى كانت فى الواحد ، والأَلِفُ غير الأَلف ، لٰكنها كسرةُ الجَمْعِ وأَلِفُه ، فتكونُ الكسرةُ فى الواحِدِ ككسرةِ عينِ عِمَامةٍ ، وفى الجمع ككسرةِ قافِ قِصاعٍ ، وجيم جِفَانٍ ، وقد يكون جمع دجَاجَةٍ على طرح الزّائِد ، كقولك صَحْفَة وصِحَاف فكأَنه حينئذٍ جمعُ دَجَّةٍ ، وأَمّا دَجاجٌ فمن الجَمع الذى ليس بينه وبين واحده إلاّ الهاءُ ، وقد تقدَّمَ ، قال سيبويه : وقالوا دَجَاجَةٌ ودَجَاجٌ ودَجَاجَاتٌ ، قال: وبعضهم يقول دِجاجٌ ودِجَاجَات[2]

وقيل فى قول لبيد :

* بَاكَرْتُ حَاجَتَهَا الدَّجَاجَ بِسُحْرَةٍ[3] *

إنَّه أَرادَ الدِّيكَ [وصَقِيعَه فى سُحْرَةٍ] [1]

وفى التهذيب ، وجمع الدَّجَاج دُجُجٌ .

(ودَجْدَجَ : صَاحَ بِها ، بِدَجْدَجْ) ، بالفتح فيهما ، كذا هو مضبوط عندنا ، وفى بعض النُّسخ بكسرهما ، وفى اللسان دَجْدَجْتُ بها وكَرْكَرْتُ أى صِحْتُ .

(و) الدَّجَاجُ (: كُبَّةٌ مِنَ الغَزْلِ) وقيل : الحِفْشُ منه ، قال أَبو المِقْدَام الخُزَاعىُّ فى أُحْجِيَّته :

وعَجُوزًا رَأَيْتُ بَاعَتْ دَجَاجاً
لم تُفَرِّخْنَ قَدْ رَأَيْتُ عُضَالاً
ثُمَّ عَادَ الدَّجَاجُ مِنْ عَجَبِ الدَّهْـ
ـرِ فَرارِيجَ صِبْيَةً أَبْذَالاً[2]

والدَّجَاج هٰذا جَمْعُ دَجاجَة ، لِكُبَّةِ الغَزْلِ ، والفَرَارِيجُ جَمْعُ فَرُّوجٍ ، للدُّرّاعَة والقَبَاءِ . والأَبذالُ : التى تُبْتَذَلُ فى اللِّبَاسِ .

(و) الدَّجَاج (: العِيَالُ) .

(و) الدَّجَاجُ (اسْمٌ)

(١) فى اللسان « وبعضهم يقول دِجَاجٌ ودَجَاجٌ ودِجَاجَاتٌ »

(٢) ديوانه ص ٣١٥ واللسان وعجزه من ديوانه :
لِأُعَلَّ منها حينَ هَبَّ نِيَامُها

(١) زيادة من اللسان

(٢) اللسان

(وذُو الدَّجَاجِ الحَارِثِىّ شاعِرٌ) .

(وأبو الغَنَائِم) مُحَمّد بنُ علىٍّ بنِ علىّ (بن الدَّجَاجِىّ، إلى بَيْعِ الدَّجَاجِ ، عن أبى طاهِرٍ المُخلصىّ : وعنه القاضى أبو بكرٍ الأَنصارِىّ، وتوفّى سنة ٤٦٠ .

(و) مهذّب الدّين (سَعْدُ بنُ عَبْدِ اللهِ ابنِ نَصْرٍ)، وفى نسخة سَعْدُ اللهِ بن نَصْرٍ [1] ، وهو الصّواب ، على ما قاله الذَّهبىّ ، رَوَى مُسْنَدَ الحُمَيْدِىّ ، عن أَبى مَنْصُورٍ الخَيَّاطِ (و) عنه (ابناه مُحَمَّدٌ والحَسَنُ، وحَفِيدُه عبدُ الحَقِّ ابنُ الحَسنِ) بن سَعْدٍ، مات عبد الحق سنة ٦٢٢ .

(و) أبو محمّدٍ (عبدُ الدَّائِمِ بنُ) الفَقيهِ أبى محمّدٍ (عبدِ المُحْسِنِ) بن إبراهِيم بنِ عبد الله بن علىٍّ الأَنصارىُّ.

وأبو إسحاقَ إبرَاهِيمُ بنُ أبى طاهِرٍ عبدِ المُنْعِمِ بن إبراهِيمَ .

وأبو عَلِىٍّ عبدُ الخالقِ بنُ إبراهِيمَ ، تَرجَمهم الصَّابونىُّ فى تَكملة الإكمال.

(١) فى إحدى نسخ القاموس « سعد الله » كما ذكر

(الدَّجَاجِيُّونَ ، مُحَدِّثون) .

(والدَّجْجَانُ ، كرَمَضَانَ) هو (الصَّغِيرُ الرَّاضِعُ الدَّاجُّ) ، أَى الدَّابُّ (خَلْفَ أُمِّه ، وهى بهاءٍ) ، وتقدّم أن الدَّاجَّةَ أَيضاً اسمٌ لجماعة يَدِجُّون.

والدَّجَجَانُ أَيضاً مصدرُ دَجَّ بمعنَى الدَّبيبِ فى السَّيْرِ وأَنشد :

بَاتَتْ تَدَاعَى قَرَباً أَفَايِجَا
تَدْعُو بِذَاكَ الدَّجَجَانَ الدَّارِجَا[1]

(و) فى الحديث «قال لرجلٍ : أَين نَزلْتَ ، قال : بالشِّقِّ الأَيْسَرِ مِن مِنًى . قال : ذاك مَنْزِلُ الدَّاجِّ ، فلا تَنْزِلْه »

وأَقبلَ الحَاجُّ والدَّاجُّ . الحَاجُّ : الذين يَحُجُّون ، و(الدَّاجُّ) : الأُجَرَاءُ و(المُكَارُونَ والأَعْوَانُ) ونَحْوُهم ، الذين مع الحَاجِّ ، لأَنهم يَدِجُّونَ على الأَرْضِ ، أَى يَدِبُّون ويَسْعَوْنَ فى السَّفَر . وهٰذان اللَّفظانِ وإن كَانا مُفردَيْنِ فالمُرَادُ بهما الجمعُ ، كقوله تعالى ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ﴾ [2]

(و) قيل: هم الّذين يَدِبُّون فى آثارِهم

(١) اللسان ، والتكملة ومنها ضبط « تداعى »
(٢) المؤمنون الآية ٦٧

من (التُّجّار) وغيرِهم، (ومنه الحَديثُ) المرويّ عن عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ، رضىالله عنهما، رأَى قَوْماً فى الحَجِّ لَهُمْ هَيْئَةٌ أَنــكرَهَا فقال (هٰؤُلاءِ الدّاجُّ ولَيْسُوا بالحاجِّ)، قال أَبو عُبيدٍ: هُم الذين يَــكُونُونَ مع الحاجِّ، مثْلُ الأَجــراء والجَمَّالِين والخَدَمِ وما أَشبهَهُم، قال فأَراد ابنُ عُمَر: هٰؤلاءِ لاحَجَّ لهــم، وليس عندهم شىءٌ إلاّ أَنهم يَسيرُون وَيدِجُّون، وعن أَبى زيــدٍ: الدَّاجُّ: التُّبَّاع والجَمَّالون، والحَاجُّ: أَصحاب النِّيَّات [والزَّاجُّ: المراوُونَ] (١)

(وَدَجُوجَى - كَهَيُولَى -: ع)

(ودُجِّجَتِ السَّماءُ تَدْجِيجاً) كدَجَّتَ إذا (غَيَّمَتْ)، وفى بعض الأُمهــات تَغَيَّبَتْ.

(ودَجُوجٌ - كصَبُورٍ -: جَبَــلٌ لِقَيْسٍ)، أَو بَلَدٌ لهم، قال أَبو ذُؤَيبٍ:

فإِنَّك عَمْرِى أَىَّ نَظْرَةَ عَاشِــقٍ
نَظَرْتَ وقُدْسٌ دُونَنَا ودَجُوجُ (٢)

ويقال: هو مَوْضِــعٌ آخَرُ.

(١) زيادة من اللسان وفيه النص
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٨ اللسان

(والدَّيْدَجَانُ من الإِبلِ: الحَمُولَةُ)، أَى التى تَحْمِل حُمُولَةَ التُّجّارِ، وهو فى التّهذيب فى الرُّباعىّ بالذّال المعجمة، وأَعاده المصنف فى الراءِ، وستــأْتى الإِشارة إِليــه.

[] ومما يستدرك عليــه:

قال ابن الأَثير: وفى الحــديث «ما تَرَكت حَاجَّــةً ولا دَاجَّــة» قال هٰــكذا جاءَ فى رِوايَة بالتّشديد، قال الخَطَّابِىّ الحاجّة: القَاصِدُون البيتَ، والدَّاجَّة: الرَّاجعُون، والمشهور هــو التخفيف، وأَراد بالحَاجَةِ الحَــاجَةَ الصَّغِيرَة، والدَّاجَةِ الحَاجَةَ الــكَبِيرةَ.

وفى كلام بعضهــم: أَما وحَوَاجِّ بيتِ اللهِ ودَوَاجِّه لأَفْعَلَنْ كَذا وكَذا.

ودَجْدَجَتِ الدَّجَاجَةُ فى مِشْيَتِهَا، إذا عَدَتْ.

والدُّجُّ: الفَرُّوج، قال:

* والدِّيكُ والدُّجُّ مَعَ الدَّجَاجِ (١) *

وقيل الدُّجُّ مُوَلَّــدٌ، أَى ليس فى كلامِ الفُصحاءِ المُتقدِّمِينَ.

(١) اللسان

والدَّجَاجَةُ : مَا نَتَأَ مِنْ صَدْرِ الفَرَسِ ، قال :

* بَانَتْ دَجَاجَتُه عَنِ الصَّدْرِ [1] *

وهُمَا دَجَاجَتَــان عَن يَمينِ الزَّوْرِ وشِمَالِهِ ، قال ابنُ بَرَّاقة [2] الهَمْدَانِيّ :

* يَفْتَرُّ عَنْ زَوْرِ دَجَاجَتَيْنِ *

والدُّجَّةُ : جِلْدَةٌ قَدْرَ إِصْبَعَيْنِ تُوضَع فى طَرَفِ السَّيْرِ الذى يُعَلَّقُ به القَوْسُ وفيه حَلْقَةٌ فيها طَرَفُ السَّيْرِ .

قال الوزير أبو القَاسِمِ المَغربىّ فى أنسابه : فأَمَّا الأَسماءُ فكُلُّها دِجاجَة ، بكسر الدَّال ، فمن ذلك فى ضَبَّة : دِجَاجَةُ ابن زُهْرِىّ بن عَلْقَمَةَ ، وفى تَيْمِ بن عبدِ مَنَاةَ : دِجَاجَةُ بنُ عبد القَيْس بن امْرِئ القيس ، ودِجَاجةُ بِنْتُ صَفْوَانَ شاعرة .

والدِّرْبَاسُ وعَمْرٌو ابنَا دِجَاجَةَ ، رَوَيَا عن أَبيهما عن علىّ .

وعبدُ العــزيز بنُ محمّدِ بن عَلِىٍّ الصالحىّ ، عُرِف بابنِ الدَّجــاجِيّة ، روى عن الحــافظِ ابن عَســاكِر وأَبى المَفاخرِ البَيهقىّ وتوفى سنة ٦٤٠ .

* [د ح ج] *

(دَحَجَهُ ، كمنَعَــه) دَحْجــاً ، إِذا (سَحَبَه) ، وفى باب الذّالِ المُعجَمَة : ذَحَجَهُ ذَحْجاً ، بهٰذا المعنَى ، فــكأَنَّهما لغتانِ .

(و) دَحَــجَ (الجَارِيَةَ : جَامَعَها) ، كُلُّ ذٰلك فى التهذيبِ .

وزاد ابنُ سِيدَه : دَحَجَــةُ يَدْحَجُهُ دَحْجاً : عَرَكَه كَعَرْكِ الأَديمِ ، يمانِيَةٌ ، والذال المُعْجَمَة لُغَةٌ ، وهى أَعلَى ، كذا فى اللسان .

* [د ح ر ج] *

(دَحْرَجَه) يُدَحْرِجه (دَحْرَجَةً) بالفتح على القِياس (ودِحْرَاجاً) ، بالكسر وهو مَقيسٌ أَيضــاً كالأَوّلِ ، صرَّح بــه جَمَاعَةٌ ، كذا فى التسهيل ، والجُمْهُورُ علَى أنه يُتَوَقَّفُ علَى السَّــماعِ ، ما سُمِــعَ منْهُ يُقَالُ ، ومالاَ ، فَلاَ ، ويجوز فيه الفتحُ إِذا كانَ مُضَاعَفاً كالزَّلْزَال والوَسْوَاس ، قال شَــيْخُنا : ولا عِبْرَةَ

(١) اللسان

(٢) اللسان وضبط فيه « ابن براقه » بضم الباء وفتح الراء غير مشددة

بقولِ الشيخ خالدٍ فى التصريح : لم يُسْمَع فى دَحْرَج دِحْرَاجاً ، نَصَّ على ذٰلك الصَّيْمَرِىّ وغيرُه ، فإنه ثَبَت فى الدَّوَاوِين اللُّغَوِيّة كُلِّهَا التمثيل لمَصْدَرِ فَعْلَلَ فِعْلالاً وفَعْلَلَةً بدَحْرَج دِحْرَاجاً ودَحْرَجَةً ، والصَّيْمَرِىّ ليس مِمَّن يُعْتَدُّ بهِ فى هذا الشأْن .

(فَتَدَحْرَجَ ، أَى تَتَابَعَ فى حُدُورٍ)

(و) اسم المفعول منه (المُدَحْرَجُ) بالضّمّ ، وهو (المُدَوَّرُ) ، لأَن الفعْل إذا جاوزَ الثلاثةَ فالميمُ منه مضمومةٌ ، وقد تقدَّمَ البحثُ عن هٰذا فى خ د ج .

(والدُّحْرُوجَةُ) بالضّمّ (: مايُدَحْرِجُه الجُعَلُ مِنَ البَنَادِقِ) ، وجَمعه الدَّحارِيجُ .

وعن ابنِ الأَعرابىّ : يقال للجُعَلِ المُدَحْرِجُ ، وقال ذُو الرُّمَّة يَصفُ فِرَاخَ الظَّلِيم :

أَشْدَاقُهَا كَصُدُوحِ النَّبْعِ فى قُلَلٍ
مثْلَ الدَّحارِيجِ لمْ يَنْبُتْ لَهَا زَغَبُ[(١)]

(١) ديوانه ٣٥ « كصُدُوعِ النَّبْع » والّسان كالأصل اما الصحاح فكالديوان

والدُّحْروجَةُ أَيضاً : مَا تَدَحْرَجَ من القِدْرِ ، قال النابغةُ :

أَضْحَتْ يُنَفِّرُهَا الوِلْدَانُ مِنْ سَبَإٍ
كَأَنَّهُمْ تَحْتَ دَفَّيْهَا دَحَارِيجُ[(١)]

وأَبو عَمْرٍو عُثْمَانُ بنُ أَحمدَ بنِ عبدِ الله بنِ دُحْرُوج القَزَّازُ بغداديٌّ سَمِعَ الصَّرِيفِينِيَّ وابنَ النَّقُورِ ، وعنه أَبو سَعْدٍ السَّمعانِىُّ ، وتوفى سنة ٥٣٢ .

[د ر ج] *

(دَرَجَ) الرَّجُلُ والضَّبُّ يَدْرُجُ (دُرُوجاً) ، بالضّمّ ، أَى مَشَى ، كذا فى الصّحاح .

(و) دَرَجَ الشَّيْخُ والصَّبِىُّ يَدْرُجُ دَرْجاً و(دَرَجَاناً) ، محرّكةً ، ودَرِيجاً ، فهو دارِجٌ ، إذا (مَشَى) كلٌّ منهما مَشْياً ضَعِيفاً ودَبًّا ، والدَّرَجَانُ : مِشْيَةُ الشَّيْخِ والصَّبِىِّ .

ويقال للصَّبِىِّ إذا دَبَّ وأَخَذَ فى الحَرَكَة : دَرَجَ ، وقوله :

يَالَيْتَنِى قَدْ زُرْتُ غَيْرَ خَارِجِ
أُمَّ صَبِىٍّ قَدْ حَبَا ودَارِجِ[(٢)]

(١) اللسان
(٢) اللسان

إنّمَا أَرادَ أُمَّ صَبِيٍّ حابٍ ودَارِجٍ ، وجَازَ له ذٰلك لأَن «قَدْ» تُقَرِّبُ المَاضِيَ مِنَ الحَالِ حتَّى تُلْحِقَه بِحُكْمِه أَو تَكادُ أَلاَ تَراهُم يَقولونَ قد قَامَتِ الصَّلاةُ ، قبل حَالِ قِيامِها

(و) دَرَجَ (القَوْمُ) إذا (انْقَرَضُوا ، كانْدَرَجُوا) ، ويقال للقوم إذا مَاتُوا ولمْ يُخَلِّفُوا عَقِباً : قد دَرَجُوا .

وقبيلةٌ دَارِجَةٌ ، إذا انْقَرَضَتْ ولم يَبْقَ لها عَقِبٌ .

وفى المثل « أَكذبُ مَن دَجَّ [1] ودَرَجَ » اى أَكذَبُ الأَحياء والأَمواتِ .

(و) قيلَ : دَرَجَ (فُلانٌ) مَات و(لمْ يُخَلِّفْ نَسْلاً) ، وليس كلُّ مَنْ ماتَ دَرَجَ .

أَبو طالب : فى قولهم « أَحْسَنُ مَنْ دَبَّ ودَرَجَ » فَدَبَّ : مَشَى ، ودَرَجَ : مَاتَ وفى حديث كَعْب «قال له عُمَرُ : لِأَيِّ ابْنَيْ آدَمَ كان النَّسْلُ ؟ فقال : ليس لواحد منهما نَسْل ، أَمَّا المَقتولُ فدَرَجَ ، وأَما القاتِلُ فهَلَكَ نَسْلُهُ فى الطوفَانِ [دَرَجَ أَى مَاتَ] [1] .

وأَدْرَجَهم اللهُ : أَفْنَاهُمْ .

و[يقال] دَرَجَ قَرْنٌ بَعْدَ قَرْنٍ ، أَى فَنَوْا .

وأَنشد ابن السِّكِّيت للأَخطل .

قَبِيلَةٌ بِشِرَاكِ النَّعْلِ دَارِجَةٌ
إنْ يَهْبِطُوا العَفْوَ لا يُوجَدْ لَهُمْ أَثَرُ [2]

وكان أَصْل هٰذا من دَرَجْت الثَّوْبَ إذا طوَيْته ، كأَنَّ هٰؤلاءِ لمّا ماتُوا ولم يُخَلِّفُوا عَقِباً طَوَوْا طَرِيقَ النَّسْلِ والبَقَاءِ كذا فى اللِّسان ، فهو مَجَازٌ ، ولم يُشِرْ إليه الزَّمَخْشَرِيّ .

(أَو) دَرَجَ (: مَضَى لِسبِيلِه ، كدَرِجَ كسَمِعَ) .

وفُلاَنٌ عَلَى دَرَجِ كَذَا ، أَى على سَبِيلِهِ .

(و) دَرَجَت (النَّاقَةُ) إذا (جَازَت السَّنَةَ ولم تُنْتَجْ ، كأَدْرَجَتْ) .

وهى مُدْرِجٌ : جَاوَزَتِ الوَقْتَ الَّذى

(1) فى مجمع الأمثال « حرف الكاف واللسان (درج) « من دب » هذا و« دجّ » بمعنى دب

(1) زيادة من اللسان والكلام فيه متصل وكذا الزيادة بعده

(2) ديوانه ٢٨٩ « كشراك النعل » والشاهد فى اللسان

درج

ضُرِبَتْ فيه ، فإن كان ذٰلك لها عادةً فهى مِدْرَاجٌ ، وقيل : المِدْرَاجُ : التى تَزيد على السَّنَةِ أيّاماً ثلاثةً أو أَربعةً أو عَشرةً ليس غيرُ .

(و) دَرَجَ الشىْءَ يَدْرُجه دَرْجاً (طَوَى) ، وأَدْخَلَه ، (كَدَرَّج) تَدْرِيجاً ، (وأَدْرَجَ) ، والرُّبَاعىّ أَفصحُها .

والإِدْرَاجُ : لَفُّ الشَّىْءِ ، ويقال لما طَوَيْتَه : أَدْرَجْتَه ، لأَنه يُطْوَى على وَجْهِه .

وأَدْرَجْتُ الكِتَابَ : طَوَيْتُه .

(و) من المجاز : يقال : دَرِجَ الرَّجُلُ (كسَمِعَ) ، إذا (صَعِدَ فِى المَرَاتِبِ) لأَن الدَّرَجَة بمعنَى المَنْزِلةِ والمَرْتَبَةِ .

(و) دَرِجَ إذا (لَزِمَ المَحَجَّةَ) ، أى الطَّرِيقَ الوَاضِحَ (مِنَ الدينِ أَوالكَلَامِ) ، كُلُّه بكَسرِ العَيْن من فَعِلَ .

(والدَّرَّاجُ ـ كشَدَّاد ـ : النَّمَّامُ) ، عن اللِّحْيَانىّ . فى الأَساس ، أى يَدْرُجُ بينَ القوم بالنَّمِيمَةِ[1] .

(و) الدَّرَّاجُ أَيضاً (: القُنْفُذُ) ، لأَنّه يَدْرُج لَيلَتَه جَمعاءَ ، صِفَةٌ غالبةٌ .

(و) الدَّرَّاجُ أَيضاً (: ع) قال زُهيرٌ :

* بِحَوْمَانَةِ الدَّرَّاجِ فالمُتَثَلَّمِ[1] *

كذا فى اللسان ، وسيأْتى فى كلامِ المصنّف قريباً .

(و) الدُّرَّاج (كرُمَّانٍ ، طائرٌ) شِبْهُ الحَيْقُطَانِ ، وهو من طَيْرِ العِرَاقِ أَرْقَطُ.

وفى التهذيب : أَنْقَطُ ، قال ابنُ دُرَيْد : أَحسَبُه مُولَّدًا ، وهى الدُّرَجَةُ ، مثالُ رُطَبَةٍ ، والدُّرَّجَةُ ، الأَخيرةُ عن سِيبويه .

وفى الصّحاح : الدُّرَّاجُ ، والدُّرَّاجَةُ : ضَرْبٌ من الطَّيْرِ ، للذَّكَر والأُنْثَى ، حتى تقول الحَيْقُطَانُ فيختَصُّ بالذَّكَر.

(ودَرِجَ) الرجُلُ (كسَمِعَ : دَامَ على أَكْله) أَى الدُّرَّاجِ .

(والدَّرُوجُ) كصَبورٍ (الرِّيحُ السَّرِيعَةُ المَرِّ) ، وقيل : هى التى تَدْرُجُ أى تَمُرُّ مَرًّا ليس بالقَوِىِّ ولا الشَّديدِ ، يقال : رِيحٌ دَرُوجٌ ، وقِدْحٌ دَرُوجٌ .

(١) فى الأساس المطبوع « بالنمائم »

(١) ديوانه والتكملة واللسان والجمهرة ٢/٦٥ وصدره :
أَمِنْ أُمِّ أَوْفَى دِمْنَةٌ لَمْ تَكَلَّمِ

وفى اللّسان : رِيحٌ دَرُوجٌ يَدْرُجُ مُؤَخَّرُهَا حتَّى يُرَى لها مِثْلُ ذَيْلِ الرَّسَنِ فى الرَّمْلِ ، واسم ذلك المَوْضعِ الدَّرَجُ .

ويقال : اسْتَدْرَجَتِ المَحاوِرُ المَحالَ كما قالَ ذو الرُّمَّةِ :

* صَرِيفَ المَحَالِ اسْتَدْرَجَتْهَا المَحَاوِرُ[1]

أَى صَيَّرَتْهَا إلى أَنْ تَدْرُجَ .

(والمَدْرَجُ) والمَدْرَجَةُ (: المَسْلَكُ) والمَذْهَبُ . وفى الأَساس : اتَّخَذُوا دَارَهُ مَدْرَجَةً ومَدْرَجاً . وقال ساعدةُ بن جُؤَيَّةَ :

تَرَى أَثْرَهُ فى صَفْحَتَيْه كَأَنَّهُ
مَدَارِجُ شِبْثَانٍ لَهُنَّ هَمِيمُ[2]

يُرِيد بأَثْرِه فِرِنْدَه الذى تراه العينُ كأَنَّه أَرجُلُ النَّمْلِ ، وقد سبق تفسيرُه فى ش ب ث .

وقال الرّاغبُ : يقال لقارِعةِ الطَّرِيقِ : مَدْرَجَةٌ .

(والدُّرْجُ : بالضَّمّ حِفْشُ النِّساءِ) ، وهو سُفَيْطٌ صَغِيرٌ تَدَّخر فيه المرأَةُ طِيبَها وأَداتَها ، (الوَاحِدَةُ) دُرْجَة ، (بهاءٍ) و(ج) دِرَجَة وأَدْرَاجٌ (كعِنَبَة وأَتْرَاسٍ) ، وفى حديث عائشةَ ، رضى الله عنها « كُنَّ يَبْعَثْنَ بالدِّرَجَةِ فيها الكُرْسُفُ » . قال ابنُ الأَثير : هكذا يُرْوَى بكسرِ الدَّال وفتح الرَّاءِ جمْع دُرْجٍ ، وهو كالسَّفَطِ الصغيرِ تَضعُ فيه المرأَةُ خفَّ مَتَاعها وطِيبها ، وقال إنما هو الدُّرْجَةُ ، تأْنيثُ الدُّرْجِ . وقيل: إنما هى الدُّرْجَةُ : بالضَّمّ ،وجمعها الدُّرَجُ ، وأَصلُه ما يُلَفُّ ويُدْخَل فى حَياءِ النَّاقة ، كما سيأْتى .

(و) الدَّرْجُ (بالفتح : الّذى يُكْتَبُ فيه ، ويُحَرَّك) ، يُقَال أَنْفَذْتُه فى دَرْجِ الكِتَابِ أَى فى طَيِّه ، وجَعلَه فى دَرْجِه ، ودَرْجُ الكتَابِ : طَيُّه ودَاخِلُه ، وفى دَرْجِ الكتابِ كذَا وكذا .

(و) الدَّرَجُ (بالتَّحْرِيك : الطَّرِيقُ) والمَحَاجُّ ، وجمعُه أَدراجٌ .

وفى اللّسَان : يقال للطَّرِيقِ الّذى يَدْرُج فيه الغُلامُ والرِّيحُ وغيرُهما

---

(1) ديوانه ٢٥٠ واللسان ، ورواية البيت في ديوانه
وإنْ رَدَّهُنَّ الرَّكْبُ راجَعْنَ هِزَّةً
دَرِيجَ المَحَالِ استقلَتْهُ المَحاوِرُ

(2) شرح أشعار الهذليين ١١٦٠ واللسان والصحاح ومادة (شبث)

مَدْرَجٌ ومَدْرَجَةٌ ودَرَجٌ [وجمعه أدراجٌ] (١) أى مَمَرٌّ ومَذْهَبٌ .

(و) يقال : خَلِّ دَرَجَ الضَّبِّ ، ودَرَجُه : طَرِيقُهُ ، أى لا تَتعرَّضْ له لئلاَّ يَسْلُكَ بين قَدَمَيْك فتَنْتَفِخَ .

ورجَعَ فُلانٌ دَرَجَه ، أى فى طَرِيقه الذى جاءَ فيه .

ورَجَع فُلانٌ دَرَجَه إذا رَجعَ فى الأَمْرِ الّذى كَانَ تَرَكَ .

وفى حديث أَبى أَيُّوبَ « قال لبعض المُنَافِقين وقد دَخلَ المَسجِدَ « أَدْرَاجَكَ يا مُنَافِقُ » الأَدْرَاجُ جمعُ دَرَجٍ [وهو الطَّريق] (٢) أى اخْرُجْ مِن المَسجِد وخُذْ طرِيقَك الّذى جِئْتَ منه .

و(رَجعَ أَدْرَاجَه) : عَادَ من حَيثُ جَاءَ ، (ويُكْسَر) ، نقله ابن منظورٍ عن ابنِ الأَعرابىّ ، كما يأْتى ، فلم يُصِبْ شيخُنَا فى تَخْطِئَة المُصَنِّف . وإذَا لَمْ تَرَ الهِلالَ فَسَلِّمْ .

ويقال استَمَرَّ فُلانٌ دَرَجَه وأَدْرَاجَه .

(١) زيادة من اللسان ومنه النص

(٢) الزيادة من اللسان و النهاية .

وقال سِيبويهِ : وقالوا رَجَعَ فُلانٌ أَدْرَاجَه (أى) رَجَعَ (فِى الطَّرِيق الذى جَاءَ مِنْهُ) ، وفى نُسخَة : فيه .

وعن ابن الأَعْرَابِىّ : يقال للرَّجُل إذا طَلَبَ شَيْئاً فلم يَقْدِرْ عليه : رَجَعَ عَلَى غُبَيْرَاءِ الظَّهْرِ ورَجَعَ على إِدْرَاجِه(١) ، ورَجَعَ دَرْجَهُ الأَوَّلَ ، ومثلُه عَوْدَه على بَدْئه ، ونَكَصَ على عَقِبَيْهِ ، وذٰلك إذا رَجعَ ولم يُصِبْ شَيْئاً .

ويقالُ : رَجَع فُلان على حَافِرَتِهِ وإِدْرَاجِه بِكسر ، الأَلف، إذا رَجعَ فى طريقِه الأَوَّلِ .

وفُلانٌ على دَرَجِ كَذا ، أى [على] (٢) سَبيِلِه .

(و) من المجاز : (ذَهَبَ دَمُهُ أَدْرَاجَ الرِّيَاحِ (أى هَدَرًا)

ودَرَجَت الرِّيحُ : تَرَكَتْ نَمَانِمَ فى الرَّمْلِ .

(١) فى الأصل « غبير الظهر » وبهامش مطبوع التاج « قوله غبير الظهر ، كذا فى النسخ والذى فى اللسان غبيراء الظهر بوزن حميراء ، قال المجد : وتركه على غبيراء الظهر وغبرائه إذا رجع خائبا » وإدراجه هنا كذا ضبطت فى اللسان

(٢) زيادة من اللسان

(و) فى التهذيب : (دَوَارِجُ الدَّابَّةِ : قَوَائِمُهَا) الوَاحِدةُ دارِجَةٌ.

(والدُّرْجَةُ ، بالضّمّ : شَيْءٌ) ، وعبارةُ التّهذيب : ويقال للخِرَقِ الّتى تُدْرَجُ إدراجاً وتُلَفُّ وتُجْمَعُ ثُمّ تُدَسُّ فى حَياءِ النّاقة الّتى يُريدون ظَأْرَهَا[1] عَلَى وَلَدِ نَاقة أُخْرَى فإذا نُزِعَتْ من حَيائِهَا حَسِبَتْ أَنَّهَا وَلَدَتْ ولَدًا فيُدْنَى منها وَلَدُ النّاقة الأُخْرَى فتَرْأَمُهُ ، ويقال لتلك اللَّفيفَةِ : الدُّرْجَةُ ، والجَزْمُ والوَثِيقَةُ .

وعبارة المُحكم : والدُّرْجَةُ مُشَاقَةٌ وخِرَقٌ وغيرُ ذٰلك (يُدْرَجُ فَيُدْخَلُ) وفى نُسخة : ويُدْخَلُ (فى حَيَاءِ النَّاقَةِ) ، ونصُّ المحكم : فى رَحِمِ النَّاقة (ودُبُرِهَا) ويُشَدُّ(وتُتْرَكُ أَيّاماً مَشْدودةَ العَيْنِ والأَنْفِ فيَأْخُذُهَا لذٰلك غَمٌّ كغَمِّ المَخَاضِ ، ثم يَحُلُّونَ الرِّباطَ عنها فيَخْرُج ذٰلك منها) ، ونصُّ المحكم : عنها (ويُلْطَخُ به وَلدُ غَيْرِهَا فتظُنُّ) وتَرَى (أنه وَلَدُهَا) .

وعبارة الجوهرىّ : فإذا أَلْقَتْه حلُّوا عَيْنَيْهَا وقد هَيَّئُوا لها حُوَارًا فيُدْنُونَه إليها فتَحْسَبه وَلَدَها (فتَرْأَمُهُ) ، قال : ويقال لذٰلك الشيءِ الذِى يُشَدُّ به عَيناها : الغِمَامَةُ ، والذى يُشَدُّ به أَنْفُها : الصِّقَاعُ .

والجَمْعُ الدُّرَجُ والأَدْرَاجُ ، قال عِمْرَانُ بنُ حِطَّانَ :

جَمَادٌ لا يُرَادُ الرِّسْلُ مِنْهَا
ولم يُجْعَلْ لَهَا دُرَجُ الظِّئَارِ[1]

والجَمَادُ : النَّاقَةُ الَّتى لالَبَنَ فيها ، وهو أَصْلَبُ لجِسْمِها .

(أَو) الدُّرْجَةُ (: خِرْقَةٌ يُوضَع فيها دَوَاءٌ فَيُدْخَلُ فى حَيَائِهَا) أَى النَّاقة ، وذلك (إذَا اشْتَكَتْ مِنْه) ، هٰكذا نَصَّ عليه ابنُ منظورٍ وغيرُه فلا أَدْرِى كيف قولُ شيخِنَا : قد أَنكره الجَماهِيرُ. (ج) دُرَجٌ (كصُرَدٍ) وقد تقدَّم الشاهدُ عليه

(وفى الحديث) المَرْوِىّ فى الصَّحِيحينِ وغيرِهِمَا ، عن عائشةَ ، رضى الله عنها « كن (يَبْعَثْنَ بالدُّرْجَةِ) بضمّ فسكونٍ ، وهو مجازٌ ، لأَنهم

(١) فى المطبوع « ظئارها » والمثبت من اللسان.

(١) اللسان وفى الصحاح عجزه وكذلك المقاييس ٢ /٢٧٥

(شَبَّهُوا الخِرَقَ تَحْتَشِى بها الحـائضُ مَحْشُوَّةً بالـكُرْسُفِ ، بدُرْجَةِ النَّاقَةِ)

وقد تقـدَّمَ تفسيرُهَا ، (ورُوِىَ : بِالدِّرَجَة ، كعِنَبَة) ، قال ابنُ الأَثيرِ : هٰكذا يُرْوَى ، (وتَقَدَّمَ) أَنّ واحدَهـا الدُّرْجَةُ[1] بمعنى حِفْشِ النِّسَاءِ (وضَبَطَه) القاضى أَبو الوليد (البَاجِىُّ) فى شَرْحِ المُوطَّإِ (بالتَّحْرِيكِ) كغيرِه (وكَأَنَّهُ وَهَمٌ) ، أَخـذ ذٰلك من قول القاضى عياض ، قال شيخُنَا ، وإِذا ثَبتَ رِوَايةً وصَحَّ لُغَةً فلابُعْدَ ولا تَشْكِيكَ .

(والدَّرَّاجَةُ ، كجَبَّانَة : الحَالُ) ، وهى (الَّتِى يَدْرُجُ عَلَيْهَا الصَّبِىُّ إِذا مَشَى) هٰكذا نصُّ عِبارةِ الجوهرىّ . وقـال غيرُه : الدَّرَّاجَةُ : العَجَلَةُ التى يَـدِبُّ الشَّيْـخُ والصَّبِـىُّ عليها .

(و) هى أَيضاً (الدَّبَّابَةُ) التى تُتَّخَذُ و(تُعْمَلُ لِحَرْبِ الحِصَارِ يَدْخُلُ تَحْتَهَا) وفى بعض الأُمهاتِ : فيها (الرِّجَالُ) ، وفى التّهذيب : ويقال للدَّبَّابَات التى تُسَوَّى لِحَرْبِ الحِصَارِ يَدْخُلُ تَحْتَهَا الرِّجالُ : [الدَّبَّاباتُ] والدَّرَّاجَاتُ[1]

(والدُّرْجَةُ ، بالضّمّ ، و) الدُّرَجَـــةُ (بالتَّحْرِيك ، و) الدُّرَّجَــة (كهُمَزَة) الأَخِيرَة عن ثَعْلَب (وتُشَدَّدُ جيمُ هٰذه ، والأُدْرُجَّةُ ، كالأُسْكُفَّة : المِرْقَاةُ) التى يُتَوَصَّلُ منها إِلى سَطْحِ البَيْتِ .

(و) وَقَعَ فُلانٌ فى دُرَّجٍ ، (كسُكَّرٍ) ، أَى (الأُمُور العَظِيمة الشَّاقَّة) .

(و) الدِّرِّيـجُ ، (كسِكِّينٍ : شَىْءٌ كالطُّنْبُورِ) ذُو أَوْتَارٍ (يُضْرَبُ بِهِ) ، ومثلَه قال ابنُ سِيدَه

(وَدَرَّجَنِى الطَّعَامُ والأَمْرُ تَدْرِيجاً : ضِقْتُ به ذَرْعاً) .

وَدرَّجْتُ العَلِيــلَ تَدْرِيجــاً ، إِذا أَطعَمْته شَيْئاً قليلاً ، وذٰلك إِذا نَقِهَ حتّى يَتَدَرَّجَ إِلى غَايَةِ أَكْلِه كَان قَبْلَ العِلَّةِ دَرَجَةً دَرَجَةً

(و) رُوِىَ عن أَبى الهَيْثم : امْتَنَعَ فُلانٌ من كَذَا وكَذا ، حتَّى أَتاه فُلانٌ فَ (اسْتَدْرَجَه) ، أَى (خَدَعَهُ) حَتَّى حَمَلَه عَلَى أَنْ دَرَجَ فى ذٰلك .

(١) ما تقدم أنه الدرج ، على أن صاحب القاموس قال والدرج بالضم حفش النساء الواحدة بهاء

(١) فى الأصل الدارجات وبهامش مطبوع التاج « قوله : الدارجات ، كذا فى النسخ ، والذى فى اللسان والتكملة الدراجات » هذا والزيادة قبلها من اللسان وفيه النص

(و) اسْتَدْرَجَه : رَقَّاهُ ، و (أَدْنَاهُ) منه على التَّدْرِيج ، فتَدَرَّجَ هو (كدَرَّجَه) إلى كذا تَدْرِيجاً : عَوَّدَه إِيَّاه كأَنَّما رَقَّاه مَنزِلَةً بعد أُخْرَى ، وهٰذا مَجاز .

(و) عن أَبي سعيد : اسْتَدْرَجَه كَلامِي أَي (أَقْلَقَهُ حتَّى تَرَكَه يَدْرُجُ على الأَرْضِ) ، قال الأَعشى :

لَيَسْتَدْرِجَنْكَ القَوْلُ حَتَّى تَهُزَّهُ
وتَعْلَمَ أَنِّى مِنكُمُ غَيْرُ مُلْجَمِ [1]

(و) يقال : استدْرَجَ فُلانٌ (النَّاقَةَ) إذا (اسْتَتْبَعَ وَلَدَهَا [2] بَعْدَ مَا أَلْقَتْه مِن بَطْنِها) هٰذا نصُّ كَلامِه ، والّذى فى اللِّسان وغيرِه : ويقال : اسْتَدْرَجَت النَّاقَةُ وَلَدَهَا ، إذا اسْتَتْبَعَتْهُ بعدَ ما تُلْقِيه مِن بَطْنِها .

(واسْتدْرَاجُ اللهِ تَعالى العَبْدَ) بمعنى (أَنَّه كُلَّمَا جَدَّدَ خَطِيئَةً جَدَّدَ له نِعْمَةً وأَنْسَاه الاسْتِغْفَارَ) ، وفى التنزيل العزيز ﴿ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ أَى سَنأْخُذُهم من حيث لا يَحْتَسِبون ، وذٰلك أَنَّ اللهَ تعالى يَفتح عليهم من النَّعِيم ما يَغْتَبِطُون به ، فيَرْكَنُون إليه ، ويأْنَسون به ، فلا يَذْكرون المَوْتَ ، فيأْخذُهُم على غِرَّتِهم أَغْفَلَ ما كَانُوا ، ولهٰذا قال عُمَر بن الخَطَّاب ، رضى الله عنه ، لما حُمِلَ إليه كُنوزُ كِسْرَى : اللّٰهُمَّ إنى أَعوذُ بكَ أَن أَكون مُسْتَدْرَجاً فإِنِّى أَسمعُكَ تقولُ ﴿ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لايَعْلَمُونَ ﴾ [1] .

(أَو) قيل : اسْتدْرَاجُ اللهِ تَعَالى العَبْدَ (: أَنْ يَأْخُذَه قَليلاً قَليلاً ولا يُبَاغِتَه) ، وبه فسَّرَ بعضُهُم الآيةَ المذكورةَ .

(و) عن أَبى عَمْرٍو (أَدْرَجَ الدَّلْوَ) إدراجاً ، إذا (مَتَحَ بها فى رِفْقٍ) وأَنشد: [2]

يا صَاحِبَيَّ أَدْرِجَا إِدْرَاجَا
بِالدَّلْوِ لَا تَنْضَرِجُ انْضِرَاجَا

قال الرِّياشيّ : الإدراج : النَّزْعُ قَلِيلاً قليلاً .

(و) أَدْرَجَ (بالنَّاقَة : صَرَّ أَخْلَافَها) بالدُّرْجَة .

(١) ديوانه ١٢٣ واللسان وفى الديوان «حتى تَهُرَّه وتعلم أنى عنك لست بملجم » وفي التكملة « حتى تهرّه »
(٢) نص القاموس المطبوع « والناقةُ استتبعَتْ ولَدَها ... »

(١) سورة الأعراف الآية ١٨٢ وسورة القلم الآية ٤٤
(٢) التكملة

(و) الدُّرَجَةُ (كهُمَزَةٍ) ، وتُشَـدَّد الرّاءُ ، عن سيبويه ، قال ابن السِّكِّيت : هو (طائرٌ) أَسْوَدُ باطِنِ الجَنَاحَينِ ، وظاهرُهما أَغبرُ ، وهو على خِلْقَةِ القَطَا إلاّ أَنها أَلطَفُ، والتّشديد نقَلَه أَبـو حَيَّانَ فى شرح التّسهيلِ ، ورواه يَعْقوبُ بالتّخفيف .

(وحَوْمَانَةُ الدُّرَّاجِ) بالضّمّ (وقد تُفْتَح) لغةٌ (: ع) ، قال الصّاغانىّ فى التّكملة : الدُّرَّاج بالضّمّ ، لغةٌ فى الفتح وذَكَر بيتَ زُهَيْرٍ المشهورَ الســابقَ ذِكْرُه ، ورَوَاهُ أَهلُ المدينــةِ « بالدّرّاج فالمُتثلّم »[1] ويُنْظَر هـٰـذا مع كلامِ المُصَنِّف آنفاً ، هل هما موضــعٌ واحدٌ أَو موضعانِ .

(و) المُدَرَّج (كمُعَظَّمٍ : ع بَيْنَ ذَاتِ عِرْقٍ وعَرَفَاتٍ) .

و(ابنُ دُرَّاجٍ كَرُمَّانٍ) هو(عَلِىُّ بنُ محمَّد، مُحَدِّثٌ) هٰكذا فى نسختنا ، والذى فى التكملة أَبو دُرَّاجٍ[2]

(والدُّرَّجُ كقُبَّرٍ : الأُمــورُ الّتى تُعْجِزُ) ، وقد مرّ ذٰلك فى كلامِ المصنّف بعينه ، فهو تَــكرارٌ .

(و) الدَّرَجُ (كجَبَلٍ : السَّفِيرُ بَينَ اثْنَيْنِ) يَدْرُج بينهما (للصُّلْحِ) .

(و) دُرَيْجٌ (كزُبَيْرٍ : جَدٌّ لِشُعَيْبِ ابنِ أَحْمَدَ) .

(والدَّرَجَاتُ ، محرَّكَةً) جَمْعُ الدَّرَجَة ، وهى (الطَّبَقَاتُ مِن المَرَاتِبِ) بعضها فوق بعضٍ .

(و) يقال (دَرَجَتِ الرِّيحُ بالحَصَى أَى جَرَتْ عليه جَرْياً شَديدًا) ، دَرَجَتْ فى سَيْرِهَا .

(و) أَمّا (اسْــتَدْرَجَتْه) فمعنــاه (جَعَلْتُه كأَنَّه يَدْرُجُ بِنَفْســه) علَى وَجْهِ الأَرْض من غيرِ أَن تَرفَعَــه إلى الهــواءِ .

(وتُرَابٌ دَارِجٌ : تُغَشِّــيه الرِّيَاحُ) إذا عَصفَتْ (رُسُومَ الدِّيارِ وتُثِيرُه) ، أَى تلك الرياحُ ذٰلك التُّرَابَ (وتَدْرُجُ به) فى سَيْرِهَا ، ورِيــحٌ دَرُوجٌ ، وقد تقدَّم شىءٌ من ذٰلك .

---

(١) بهامش اللسان « يصير هكذا : بحومان بالدراج فالمتثلم »

(٢) هو فى إحدى نسخ القاموس اما القاموس المطبوع ففيه ابن دراج

[] ومما بقى على المصنّف رحمه الله تعالى :

الدَّرَجَةُ : الرِّفْعَةُ فى المَنْزِلَة .

ودَرَجَاتُ الجَنَّةِ[1] مَنَازِلُ أَرْفَعُ مِن مَنَازِلَ .

والدَّرِيجُ للقَطَا ، قال مُلَيْحٌ[2] :

يُطِفْنَ بِأَحْمَالِ الجِمَالِ غُدَيَّةً
دَرِيجَ القَطَا فِى القَزِّ غَيْرِ المُشَقَّقِ

وكلّ بُرْجٍ مِن بُروجِ السماءِ ثلاثُونَ دَرَجَةً .

والمَدَارِجُ : الثَّنَايَا الغِلَاظُ بين الجِبَالِ ، واحدتُها مَدْرَجَةٌ ، وهى المواضعُ التى يُدْرَج فيها ، أى يُمْشَى ، ومنه قولُ ذِى البِجَادَيْنِ عبدِ اللهِ المُزَنِىّ[3] :

تَعَرَّضِى مَدَارِجاً وسُومِى
تَعَرُّضَ الجَوْزَاءِ للنُّجُومِ
هٰذا أَبُو القَاسِمِ فاسْتَقِيمِى

(١) فى المطبوع درجات الجنازة وبالهامش « قوله : الجنازة » كذا فى النسخ ، والصواب الجنة ، كما فى اللسان

(٢) شرح اشعار الهذليين ٩٩٨ واللسان

(٣) اللسان

والدَّوَارِجُ : الأَرْجُلُ ، قال الفرزدق[1] :

بَكَى المِنْبَرُ الشَّرْقِىُّ أَنْ قَامَ فَوْقَه
خَطِيبٌ فُقَيْمِىٌّ قَصِيرُ الدَّوَارِجِ

قال ابن سِيده : ولا أَعرِفُ له واحدًا .

وفى خُطْبَةِ الحجّاجِ ، « ليس هٰذا بِعُشِّكِ فادْرُجِى » اى اذْهَبِى [وهو مَثَلٌ][2] يُضْرَبُ لمن يَتَعَرَّض إلى شىْءٍ ليس منه ، ولِلمُطْمَئِنِّ فى غيرِ وَقْته فيُؤْمَر بالجِدِّ والحَرَكة .

ومن المجاز : هُمْ دَرَجُ السُّيُول . دَرَجُ السَّيْلِ ومَدْرَجُهُ : مُنْحَدَرُه وطَرِيقُهُ فى مَعَاطِفِ الأَوْدِيَة ، وأنشد سيبويه[3] :

أَنُصْبٌ لِلْمَنِيَّةِ تَعْتَرِيهِمْ
رِجَالِى أَمْ هُمُ دَرَجُ السُّيُولِ

ومَدارِجُ الأَكَمَة : طُرُقٌ مُعْتَرِضَةٌ فيها .

والمَدْرَجَةُ : مَمَرُّ الأَشياءِ على الطَّرِيق وغيرِه .

ومَدْرَجَةُ الطَّرِيقِ : مُعْظَمُه وسَنَنُه .

(١) ديوانه ١٤٢/١ واللسان

(٢) زيادة من اللسان

(٣) اللسان ونسبه فى الأساس (درج) لابن هرمة

وهٰذا الأَمرُ مَدْرَجةٌ لهٰذا ، أَى مُتَوَصَّلٌ به إِليه .

ومن المجاز: امْشِ فى مَدَارِجِ الحَقِّ .

وعليكَ بالنَّحْوِ فإِنه مَدْرَجَةُ البَيان ، كذا فى الأَساس .

واستَدْرَجَه : استَدْعَى هَلَكَتَه ، مِن دَرَجَ : مَاتَ .

ورجُلٌ مِـــدْرَاجٌ : كثيرُ الإِدراجِ للثِّيــابِ .

وأَدْرَجَ المَيتَ فى الـكَفَنِ والقَبْرِ : أَدْخَلَه .

وفى التّهذيب : المِدْرَاجُ : النَّاقَةُ الّتى تَجُرُّ الحَمْلَ إِذا أَتَتْ عَلَى مَضْرِبِها[1] .

والمُدْرِجُ والمِـدْرَاجُ : الّتى تُؤَخِّر جَهَازَها وتُدْرِجُ عَرَضَـــهَا وتُلْحِقُه بِحَقَبِها ، وهى ضِدُّ المِسْنَافِ ، جَمْعُه مَدَارِيـــجُ .

وقال أَبو طـالب : الإِدراجُ : أَنْ يَضْمُرَ البَعِيــرُ فيَضْطَرِبَ[2] بِطَانُه حتّى يَستأْخِرَ إِلى الحَقَبِ فيَسْـتَأْخِرَ

(١) فى المطبوع « إذا أبت على مضربها » والمثبت من اللسان

(٢) فى اللسان « فيَبَطَّرِب »

الحِمْلُ ، وإِنما يُسَنَّفُ بِالسِّناف مَخَافَةَ الإِدْراجِ .

ومن المجاز : يقال : هم دَرْجُ[1] يَدِك ، أَى طَوْعُ يَدِك .

وفى التهذيب : يقال : فُلانٌ دَرْجُ يَدَيْكَ ، وبنو فُلانٍ لا يَعْصُـــونَك ، لا يُثَنَّى ولا يُجْمَع .

وأَبُو دَرَّاجٍ : طائرٌ صغيــرٌ .

ومن المجاز : فُلانٌ تَدَرَّج إِليه[2]

ومَدْرَجُ الرِّيــحِ لَقَبُ عامرِ بن المَجْنُونِ الجَرْمِىِّ الشاعر ، سَمَّوْه بــه لقولِــه :

أَعَرَفْتَ رَسْماً مِنْ سُمَيَّــةَ بِاللِّــوَى
دَرَجَتْ عليهِ الرِّيحُ بَعْدَكَ فَاسْتَوَى

قاله ابن دُرَيْد فى الوِشاح ، ومحمّد بن سلاَّم فى طبقاته .

ومن الأَمثال « مَنْ يَرُدُّ اللَّيْلَ عَلَى أَدْرَاجِه » .

(١) هذا ضبط اللسان أما ضبط الأساس « هم درج » فالراء مفتوحة ، وكلاهما ضبط قلم وتكرر فى كل منها الضبط

(٢) الذى فى الأساس وضبطه « درّجه الى هذا الأمر عوّده إياه كأنما رقّاه من منزلة إلى منزلة ، وتدرّجَ إليه» وبهامش مطبوع التاج « قوله فلان تدرج إليه، كذا بالنسخ وليحرر»

و «مَنْ يَرُدُّ الفُـرَاتَ عَنْ دِرَاجِه» ويُروى «عَنْ أَدْرَاجِه» رَاجِـعِ الميدانىّ .

وأَبو الحَسَن الصُّـــوفىّ الدَّرَّاج ، بغدادىٌّ ، صَحِبَ إبراهيمَ الخَوَّاصَ ، ومات سنة ٣٢٠ .

وأَبو جعفرٍ أَحمدُ بنُ محمدِ بنِ دَرَّاجٍ القَطَّانُ ، عن الحَسَن بنِ عَرَفَةَ ، وعنه أَبو حَفصِ بنُ شَاهِينَ .

والبُرْهَانُ إبراهيمُ بنُ إسماعيلَ بنِ إبراهِيمَ الدَّرجِىّ أَبو إسحاقَ القُرَشىّ الدِّمشقىّ ، حــدَّث بالمعجم الـكبيرِ للطَّبرانىّ ، وعنه الدِّمْياطِىّ والبَرزالِىّ ، مات سنة ٦٨١ .

[د ر ب ج] *

(دَرْبَجَ : لأَنَ بَعْدَ صُعُوبَة) .

ودَرْبَجَ فى مَشْيِه ، إذا دَبَّ دَبِيباً .

(و) دَرْبَجَت (النَّاقَةُ) ، إذا (رَئِمَتْ وَلَدَهَا) .

(و) دَرْبَجَتْ إذا (دَبَّتْ دَبِيباً) ، كدَرْمَجَتْ .

(والدُّرَابِــجُ ، كعُلاَبِط) : الرجُلُ (المُخْتَالُ المُتَبَخْتِرُ فِـى مِشْـيَتِه) ، وأَنشد[1] :

ثُمَّتَ يَمْشِى البَخْتَرَى دُرَابِجَـا
إِذَا مَشَى فِـى جَنْبِه دُرَامِجَـا

وهويُدرْبِجُ فى مَشْيِه ،وهى مِشْيَةٌ سَهْلَةٌ .

[د ر د ج] *

(الدَّرْدَجَةُ : رِئْمَانُ النَّاقَة وَلَدَهَا) ، وقد دَرْدَجَتْ تُدَرْدِجُ ، وأَنشــد ابنُ الأَعرابىّ :

* وكُلُّهُــنَّ رائمٌ يُدَرْدِجُ[2] *

(و) الدَّرْدَجَةُ (: اتِّفَاقُ الاثْنَينِ فى المَـــوَدَّة) ، وقال اللَّيثُ : إذا تَوَافَقَ اثنانِ بمَودَّتِهما فقد دَرْدَجَا ، وأَنشد :

* حَتَّى إذَا مَاطَاوَعَا ودَرْدَجَا[3] *

[د ر ز ج]

[] وفاتَه درزج . جاءَ منهـــــا درازنج من قُرَى الصَّـــغَانيَانِ ، منها أَبو شُعيبٍ صالحُ ابنُ منصورِ بنِ

(١) اللسان ، والتكملة لهميان بن قحافة وبهامش مطبوع التاج «قوله ثمت يمشى ، إلخ هكذا باللسان أيضا وهو فى التكملة :
ثُمَّتَ وَلَّى البَخْتَرَى دُرَابِجاً
عاتٍ عنِ الزَّجْرِ وقيلَ جَاهٍ جَا
(٢) اللسان والتكملة «تدردج» والقائل ابق رقبة البصرى.
(٣) اللسان والتكملة .

نَصْرِ بن الجَرَّاحِ الصَّــغَانِىّ ، عن قُتَيْبَةَ بنِ سَعِيدِ وغيرِه ، مات فى حدود سنة ٣٠٠ .

وَدَرْزِيجَانُ مِن قُرى بغدادَ ، منهــا أَبو الحُسَين أَحمدُ بن عُمَرَ بنِ الحُسين ابن عَلِىّ قاضِيها ، روى عنه الخطيبُ وتُوُفِّىَ سنة ٤٢٩ .

[د ر س ن ج] ، [د ر س ب ج]

(الدَّرْوَاسَــنْجُ ، بالفتــح) فسكون الراءِ ، وفتح الواو والسين المهمــلة ، وبينهما أَلف ، وقبل الجيم نون ساكنةٌ ، قال الأَزهرىّ : هو (ما قُدَّامَ القَرَبُوسِ) ، مُحرَّكَةً ، (مِنْ فَضْلَةِ دَفَّةِ السَّرْجِ) ، فارسىّ (مُعَرَّبُ دَرْوَازَهْ كَاهْ) ، هٰكذا فى نُسختنا ، ثم رأَيت فى التكملة ضبطه بسكون السين المهملة وفتح الموحدة بعدها جيم ساكنة ، دَرْواسْبَجُ ، هٰكذا .

[د ر م ج] *

(دَرْمَجَتِ النَّاقَةُ) بمعنَى (دَرْبَجَتْ) ، والميم والباءُ كثيرًا ما يتعاقبان .

(والدُّرَامِجُ) بالضّمّ بمعنى (الدُّرَابِجِ) وقد تقدّم .

(وادْرَمَّجَ : دَمَرَ بِغَيْرِ إِذْنٍ) ، قــال ابنُ الأَعْــرَابِىّ : دَمَجَ عليهم وادْرَمَّجَ عليهم ، ودَمَرَ عليهم ، وتَعَلَّى ، وطَلَع ، بِمعنًى واحدٍ ، كذا فى اللِّسان .

(و) ادْرَمَّجَ الرَّجُلُ (دَخَــلَ فِــى الشَّىْءِ مُسْتَتِرًا فِيــه) ، وفى اللســان : ادْرَمَّجَ الرَّجلُ الشَّىْءَ : دَخَلَ فيــه واستَتَرَ به ، ودَرْمَجَ فى مَشْيِه : دَرْبَجَ .

[د ر ن ج]

(والدُّرَانِج ،) بالنُّون ، كعُلابِطٍ ، لغة فى (الدُّرَابِجِ) والدُّرامِجِ .

[د ز ج] *

(الدَّيْزَجُ) ، بالفَتح وسكون المثنّاة التّحتيّة ، وقبل الجيم زاىٌ (مِن الخَيْلِ مُعَرَّبُ دِيزَهْ[1] ، بالــكسر) ، وهــو لَونٌ بينَ لَونينِ غيرُ خالِص ، (ولَمَّا عَرَّبُوه فَتَحُوه) لخِفَّــةِ الفتحةِ عــلى اللِّسان .

وفى النِّهــاية لابنِ الأَثير : فى الحَديث « أَدْبَرَ الشَّــيْطَانُ وله هَزَجٌ ودَزَجٌ » قال أَبو موسى : الهَــزَجُ :

(١) ضبط اللسان ضبط قلم بفتح الدال وفى التكملة كالأصل

صَوْتُ الرَّعْـــدِ والذُّبَّانِ [وتَهَزَّجت القَوسُ صَــوَّتَتْ عند خُرُوجِ السَّهْم منها][1] فيحْتملُ أن يكون معنــاه مَعْنَى الحديثِ الآخَرِ «أَدْبَرَ وله ضُراطٌ» قال : والدَّزَجُ لا أَعْرِفُ معناه هَاهُنَا قلت : ولِذَا لم يتعرَّضْ لَهُ المصنِّف ، فلا يَتوجَّه عليه مَلاَمُ شيخِنَا ،حيثُ نَسبَه إِلى الإِغْفَال ، ولا أَدرى بماذا كان يُفَسِّره .

[د س ج] *

(المُدسِــجُ ، كمُحْسِنٍ ومُحَدِّث : دُوَيْبَّةٌ تَنْســـجُ كالعَنْكَبُوتِ) ، قاله الأَزهَرِىّ ، ومثله فى اللّسان .

(وانْدَسَجَ) الرَّجُلُ وانْسَـــدَج (: انكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ) .

(والمُدَّسِجُ) ، بِضمّ فتشـــديد ، (كالمُنْتَسِجِ) ، أَى بمعْنَاه .

[د س ت ج]

(الدَّسْتَجَةُ) ، بفتح الدّال وسكون السِّين المهملة وقبل الجيم مثنّاة فوقيّة (: الحُزْمَةُ)ُ والضِّغْثُ ، فارسىٌّ (مُعَرَّبٌ) يقال : دَسْتَجَةٌ مِن كَذَا ، (ج الدَّسَاتِجُ) .

(والدَّسْتِيجُ) ، بكسر المثنّاة الفوقية (: آنِيَةٌ تُحَوَّلُ بِاليَـدِ) وتُنْقَل[1] ، فارِسىٌّ (مُعَرَّبُ دَسْتى) .

(والدَّسْتِينَجُ) بزيادةالنون(اليَارَقُ) ، وهــو اليَارَجُ[2] ، وسيأْتى .

[د ع ج] *

(الدَّعَجُ ،محرَّكةً ، والدُّعْجَةُ بالضّمّ) السَّواد ، وقيل : شِدَّةُ السَّوَادِ ، وقيل : الدَّعَجُ : شِدَّةُ سَوادِ (سَوَادِ العَيْنِ)[3] وشِدَّةُ بَيَاضِ بَيَاضِها ، وقيلَ : شِدَّةُ سَوَادِهَا (مَعَ سَعَتِها) ، وفى صِــــفته صلَّى الله عليه وسلَّم «فى عَيْنيهِ دَعَجٌ» يريد أَنّ سوادَ عَينيهِ كَانَ شَــديدَ السَّوادِ ، وقيـــل : إِن الدَّعَجَ عِنْده : سَوَادُ العَيْنِ مع شِدَّة بَيَاضِها ، دَعِجَ دَعَجاً ، وهو أَدْعَجُ ، وهو عامٌّ فى كلِّ شىْءٍ .

قال الأَزهرىّ : الّذى قِيلَ فى الدَّعَجِ إِنّه شِدَّةُ سَوَادِ العَيْنِ مع شِدَّةِ بيَاضِ

(1) زيادة من النهاية واللسان

(1) فى المطبوع «تنقل» والمثبت من هامش اللسان عن التاج
(2) فى المطبوع «البارج» والتصويب من هامش اللسان عن التاج ومن مادة (يرج)
(3) فى إحدى نسخ القاموس «شدة سواد العين»

بيَاضِهَا خَطأٌ، ما قاله أحـدٌ غيـر اللّيثِ .

عَينٌ دَعْجَاءُ بَيِّنَةُ الدَّعَجِ ، وامرأَةٌ دَعْجَاءُ ، ورجُلٌ أدعَجُ بَيِّنُ الدَّعَجِ .

(و) فى حـديثِ المُلاعَنة « إنْ جَاءَتْ به أَدْعَجَ » وفى روايةٌ « أُدَيْعِج » (الأَدْعَجُ : الأَسْـوَدُ) [ومنـه حديث الخـوارِجِ « آيَتُهُم رجُـلٌ أَدْعَجُ ، وقد] (١) حَملَ الخَطَّابىّ هٰذا الحديث على سَوادِ اللّونِ جَميعِه ، وقال : إنما تَأَوَّلْنَاه على سَواد الجِلْد ، لأَنه قد رُوِىَ فى خَبرٍ آخرَ « آيَتُهُم رَجُلٌ أَسْوَدُ » .

(والدَّعْجَاءُ : الجُنُونُ) ، قال شيخُنا فهو مصدرٌ ، لأَنّه قد يُبْنَى على فَعْلاءَ كالنَّعْمَاء .

(و) من المجاز : لَيْلٌ أَدْعَجُ .

وبَلَغْنَا دَعجـاءَ الشَّهْرِ ودَهْمَاءَه ، الدَّعْجَاءُ (: أَوّلُ المَـحَاقِ ، وهى لَيْلَةُ ثَمانيَةٍ وعشْرِينَ) ، والثَّانِيَةُ السِّرَارُ ، والثَّالثة الفَلْتَةُ (٢) ، وهى ليلَة الثّلاثين وقد تقدم فى ف ل ت .

(١) زيادة من النهاية .
(٢) فى اللسان « الفلته » والصواب مافى الأصل

(و) دُعَيْجٌ (كزُبَيْر ، عَلَمٌ) ، قال الأَزهرىّ : لَقِيتُ فى البـادِيَةِ غُلَيِّما أَسْوَدَ كأَنّهُ حُمَمَةٌ ، وكان يُسَمَّى بَصيرًا ويُلَقَّبُ دُعَيْجاً ، لشدَّةِ سَوادِه .

والأَدْعَجُ من الرِّجال : الأَسْوَدُ .

(والمَدْعُوجُ : المَجْنُونُ) ، أَصابَتْه الدَّعْجَاءُ .

[] ومما يستدرك عليه :

الدَّعْجَاءُ بنتُ هَيْضَمٍ اسمُ امرأَة ، قال الشاعر :

ودَعْجَاءَ قَدْ وَاصَلْتُ فِى بَعْضِ مَرِّهَا
بِأَبْيَضَ مَاضٍ لَيْسَ مِنْ نَبْلِ هَيْضَمِ (١)

ومعناه أنهـا مَرّتْ فأَهْوى لهـا بسَهْم .

والدَّعْجـاءُ فى قولِ ابنِ أَحمـرَ : هَضْبَةٌ مَعروفةٌ ، عن أَبِى عُبَيْدَةَ ، وهو :

مَا أُمُّ غُفْرٍ عَلَى دَعْجَاءَ ذِى عَلَـقٍ
يَنْفِى القَرَامِيدَ عَنْهَا الأَعْصَمُ الوَقُلُ (٢)

كذا فى الصّحاح واللّسان ، وأَغفَلَه المصنِّف تقصيرًا .

(١) اللسان
(٢) اللسان والصحاح

ويقال: الدَّعَجُ: زُرْقَةٌ فى بَياضٍ، نقلَه شيخُنَا، ولم يُتَابَعْ عليه.

ومن المجاز: لَيْلٌ أَدْعَجُ، وشَفَةٌ دَعْجاءُ، ولِثَةٌ دَعْجَاءُ، قال العجَّاج يَصِف انْفِلاقَ الصُّبْحِ:

*تَسُورُ فِي أَعْجَازِ لَيْلٍ أَدْعَجَا[1] *

أَرادَ بالأَدْعَجِ المُظْلِمَ الأَسْوَدَ، جعلَ اللَّيْلَ أَدْعَجَ لشِدَّةِ سَوادِه مع شِدَّةِ بياضِ الصُّبْحِ.

ومن المجاز: تَيْسٌ أَدْعَجُ العينينِ والقَرْنَيْنِ، قال ذو الرُّمَّةِ يَصِف ثَوراً وَحْشِيًّا وقَرْنَيْه:

جَرَى أَدْعَجُ القَرْنَيْنِ [والعَيْنِ] وَاضِحُ الْ
قَرَى أَسْفَعُ الْخَدَّيْنِ بِالْبَيْنِ بَارِحُ[2]

فجعَلَ القَرْنَ أَدْعَجَ، كما تَرَى.

ودَعْجَانُ بنُ خَلَفٍ: رَجُلٌ.

ودَعْجَانُ: فَرَسٌ مشهورٌ.

وأَبو الكَرَمِ عبدُ الكريم بنُ ناصِرٍ الدَّعْجَانِىُّ المِصْرِىُّ، روى عن أَبِى نِزارٍ رَبِيعةَ اليَمَنِىِّ وغيرِه، وتوفى سنة ٦٦٩.

(١) اللسان، والأساس (دعج)
(٢) ديوانه ٩٤ واللسان، والأساس (دعج)

[د ع س ج] *

(دَعْسَجَ) دَعْسَجَةً، إِذا (أَسْرَعَ)، والدَّعْسَجَةُ: السُّرْعَةُ.

[د ع ل ج] *

(الدَّعْلَجَةُ: التَّرَدُّدُ فى الذَّهابِ والمَجِىءِ) وقد دَعْلَجَ الصِّبْيَانُ، ودَعْلَجَ الجُرَذُ، كذلك، يقال: إِن الصَّبِىَّ لَيُدَعْلِجُ دَعْلَجَةَ الجُرَذِ، يَجِىءُ ويَذهب، وفى حديثِ فِتنةِ الأَزْد «إِن فُلاناً وفُلاناً يُدَعْلِجَانِ باللَّيْلِ إِلى دَارِك لِيَجْمَعَا بينَ هٰذينِ الغَارَّيْنِ»[1]، أَى يَختلفانِ.

(و) الدَّعْلَجَةُ (: الظُّلْمَةُ)

(و) الدَّعْلَجَةُ (: الأَخْذُ الكَثِيرُ) وقيل: الأَكْلُ بِنَهْمَةٍ، وبه فسَّر بعضُهم.

* يَأْكُلْنَ دَعْلَجَةً ويَشْبَعُ مَنْ عَفَا *[2]

(و) الدَّعْلَجَةُ (: الدَّحْرَجَةُ) وقد دَعْلَجْتُ الشَّىْءَ، إِذا دَحْرَجْتَه.

(و) الدَّعْلَجُ (كجَعْفَرٍ): ضَرْبٌ مِنَ الجَوَالِيقِ والخِرَجَةِ.

(١) فى المطبوع «الفارين» والمثبت من اللسان والنهاية
(٢) اللسان والتكملة ونسب فيها إلى الأسعر الجعفى، وصدره:
باتتْ كِلابُ الحَىِّ تَسْنَحُ بيننا

والدَّعْلَجُ (: الجُوَالِقُ : المَلْآنُ) .

(و)الدَّعْلَجُ (:أَلْوَانُ الثِّيَابِ) ،وقيل: أَلْوَانُ النَّباتِ .

(و) الدَّعْلَجُ (: الَّذِى يَمْشِى فِى غَيْرِ حَاجَةٍ) .

(و) الدَّعْلَجُ (: الكَثِيرُ الأَكْلِ) من الناسِ والحيوانِ .

(و) الدَّعْلَجُ (: النَّبَاتُ الَّذِى) قد (آزرَ بَعْضُه بَعْضاً) .

(و) الدَّعْلَجُ (: الشَّابُّ الحَسَنُ الوَجْهِ النَّاعِمُ البَدَنِ) .

(و)الدَّعْلَجُ (:الظُّلْمَةُ) ، كالدَّعْلَجَةِ ، وهو كالتَّكرارِ .

(و) الدَّعْلَجُ (:الذِّئْبُ) .

(و) الدَّعْلَجُ (: الحِمَارُ) .

(و) الدَّعْلَجُ (: النَّاقَةُ التِى لاتَنْسَاقُ إِذَا سِيقَتْ) .

(و) دَعْلَجٌ (: فَرَسُ عامرِ بنِ الطُّفَيْلِ) ، قال:

أَكُرُّ عَلَيْهِمْ دَعْلَجاً ولَبَانُهُ
إِذَا مَااشْتَكَى وَقْعَ الرِّمَاحِ تَحَمْحَمَا (١)

(و) دَعْلَجٌ (: فَرَس) عَبْدِ (عَمْرِو بن شُرَيْحٍ) بنِ الأَحْوَصِ .

(و) الدَّعْلَجُ (:أَثَرُ المُقْبِلِ والمُدْبِرِ).

(و) قد سَمَّوْا دَعْلَجاً ، وهو (اسْمُ جَمَاعَةٍ) ، ومنه ابنُ دَعْلَجٍ ، قال سيبويهِ : والإِضافَةُ إِلى الثانى ، لأَن تَعَرُّفَه إِنما هو به ، كما ذكر فى ابن كُراع .

(ودَعْلَجَ فِى حَوْضِه : جَبَى فِيه) .

[] ومما يستدرك عليه :

الدَّعْلَجَةُ : ضَرْبٌ مِن المَشْىِ .

والدَّعْلَجَةُ :لُعْبَةٌ للصِّبْيَانِ يَخْتَلِفُونَ فيها الجَيْئَةَ والذَّهَابَ .

[د غ ب ج]

(دَغْبَجَ المَالَ) ، بالموحّدة بعد الغين المعجمة ، (أَوْرَدَها) ــ قال شيخُنَا : عَنَى بالمالِ الإِبلَ خاصَّةً ، ولذا أَنَّثَ الضَّمير ، (كُلَّ يَوْمٍ) ، أَى على الماء .

(و) يقال(: هُمْ يُدَغْبِجُونَ أَنْفُسَهم ، أَى هُمْ فى النَّعِيمِ والأَكْلِ) كُلَّ يومٍ .

(والمُدَغْبَجُ ، كمُزَعْفَرٍ ، الوارِمُ) سِمَناً

---

(١) اللسان والصحاح

(و) دَغْبَجٌ (كجَعْفَر : ع ، قُرْبَ مَرَّانَ) ، وقال الصَّغانِيّ : وقد وردْتُه [1] وأَقمتُ به

[دغ ن ج]

(الدَّغْنَجَةُ) ، بالنون بعد الغين المعجمة (: عِظَمُ المَرْأَةِ وثِقَلُهَا) من السِّمَنِ .

(و) الدَّغْنَجَةُ (: مِشْيَةٌ مُتَقَارِبَةُ) الخَطْوِ .

(و) الدَّغْنَجَةُ (: كَرُّ الإِبِلِ على المَاء) بعد وُرودها .

(و) الدَّغْنَجَةُ (: إِقْبَالٌ وإِدْبَارٌ) ، وهاتان المادَّتانِ قريبتانِ من البَعْض ، ولم يَتعرَّضْ لهما ابنُ منظورٍ ، كالجوهريّ.

[د ل ج] *

(الدَّلَجُ ، مُحَرَّكَةً ، والدُّلْجَةُ ، بالضّمّ والفَتْحِ : السَّيْرُ مِن أَوَّلِ اللَّيْلِ ، وقد أَدْلَجُوا) ، كأَخْرَجُوا .

(فإِن سَارُوا مِن آخرِه ، فادَّلَجُوا ، بالتَّشديد) ، من باب الافتعال ، وهٰذه ، التَّفرقةُ قَولُ أَهلِ اللُّغــة جميعاً إِلاَّ الفارسيَّ إِنه حَكَى أَدْلَجْت وادَّلَجْت لُغتانِ في المَعْنَيَيْنِ جميعاً ، وإِلى هذا يَنبغِي أَن يُذْهَب في قولِ الشَّمَّاخِ الآتي ذِكْرُه ، وفى الحديث « عليكم بالدُّلْجَة » .

قال ابن الأَثير [1] هو سَيْرُ اللَّيْلِ ، ومنهم من يَجْعَل الإِدْلاجَ لِلَّيْلِ كلِّه قال : وكأَنَّه المرادُ في [هَذَا] الحديث لأَنَّه عَقَّبَه بقوله « إِن الأَرْضَ تُطْوَى باللَّيْلِ » ولم يُفَرِّق بين أَوَّلِه وآخرِه .

قال الأَعشى [2] :

واداَّلاجٍ بَعْدَ المَنَامِ وتَهْجِيـــــرٍ وقُفٍّ وسَبْسَبٍ ورِمَالِ

وقال زُهَيْر [3] :

بَكَرْنَ بُكُورًا وادَّلَجْنَ بِسُحْرَةٍ فَهُنَّ لِوَادِى الرَّسِّ كالْيَدِ لِلْفَمِ

قال ابنُ دُرُسْتَوَيْهِ : احْتَجَّ بهما أَئمَّةُ اللُّغةِ على اختصاصِ الادِّلاجِ بسَيْرِ آخرِ الليلِ . انتهى .

(١) في المطبوع «الصنعانى وقد وردته» والصواب من التكملة

(١) في الأصل «قال الجوهرى» وليس هذا في الصحاح وهو سياق ابن الأثير وتقدم في اللسان نص آخر عن الجوهرى ثم جاء كلام آخر فوضع الشارح سهوا كلمة الجوهرى وإلا فالنص كله في ابن الأثير ومنه أخذ اللسان أيضا

(٢) ديوانه ٣

(٣) ديوانه ١٠

فبينَ الإدلاجِ والادِّجِ العُمُومُ والخُصُوص من وَجْهٍ ، يَشْتَرِكَانِ فى مُطْلَقِ سَيْرِ اللّيلِ ، ويَنْفَرِدُ الإدلاجُ المخفَّفُ بالسّيرِ فى أوّله ، وينفَرِدُ الادِّلاجُ ، المشدَّد ، بالسّيرِ فى آخرِه .

وعند بعضِهم أنّ الإدْلاج المخفَّفَ أَعمُّ من المشدَّد ، فمعنى المخفَّفِ عندهم سَيْرُ اللّيْلِ كلِّه ، ومعنى المشدَّدِ السَّيْرُ فى آخرِه ، وعليه فبَيْنَهما العُمُومُ المُطلَق ، إذ كلّ إدْلاجٍ ، بالتخفيف [1] ، ادِّلاجٌ بالتشديد ، ولاعَكْسَ ، وعلى هٰذا اقتصَر الزُّبَيْدِىّ فى مُختصرِ العَين ، والقاضى عياضٌ فى المشارِق وغيرُهما ، والمصنّف ذَهَبَ إلى ما جرى عليه ثعلبٌ فى الفصيح وغيرُه من أئمّةِ اللُّغةِ ، وجعلوه من تحقيقاتِ أسرارِ العرب .

وقال بعضُهم : الإدْلاج : سَيرُ اللّيلِ كلِّه ، والاسم منه الدُّلْجَة بالضّمّ .

وقال ابنُ سيده : الدَّلْجَة [2] ، بالفتح والإسكان : سَيْرُ السَّحَرِ ، والدَّلْجَة أيضاً : سَيْرُ اللَّيْلِ كُلِّه والدَّلْجَة والدُّلْجَة ، بالفتح والضّمّ مع إسكان اللام ، والدَّلَجُ والدَّلَجَةُ [1] ، بالفتح والتحريك فيهما : السّاعةُ من آخرِ الليلِ ، وأَدْلَجوا : سَارُوا مِن آخرِه ، وادَّلَجُوا : ساروا اللَّيْلَ كُلَّه .

وقيل : الدَّلَجُ : اللَّيْلُ كُلُّه [2] من أَوَّلِه إلى آخرِه ، حكاه ثعلبٌ عن أبى سُليمانَ الأَعْرابىِّ ، وقال : أىَّ ساعةٍ سِرْتَ من أَوّلِ اللّيلِ إلى آخرِه فقد أَدْلَجْتَ ، على مِثالِ أَخْرَجْتَ .

وأنكر ابنُ دُرُسْتَوَيهِ التَّفْرِقَةَ من أَصلِهَا ، وزعمَ أَنَّ معناهما معاً سَيرُ اللّيلِ مُطلقاً دونَ تخصيصٍ بأَوَّلِه أو آخرِه ، وغَلَّطَ ثَعلباً فى تَخْصيصه المُخفَّفَ بأَوّلِ اللّيلِ ، والمشدَّدَ بآخرِه ، وقال : بل هُما جميعاً عندنا سيرَ اللّيْلِ فى كلِّ وَقتٍ من أَوّله ووَسَطه وآخرِه ، وهو إفْعَال وافْتِعَال من الدَّلَجِ ، والدَّلَجُ : سَيْرُ اللّيلِ ، بمنزلَة السُّرَى ،

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله إذ كل إدلاج الخ لعل الصواب العكس فليتأمل » .

(٢) ضبطت فى اللسان « بضم الدال » .

(١) فى اللسان « والدلج والدلجان والدلجة » .

(٢) بهامش مطبوع التاج « قوله الليل كله هى عبارة اللسان ولعل الظاهر : سير الليل كله بدليل بقية العبارة » .

وليس واحدٌ مِن هٰذين المِثالَيْن بدليل على شَيْءٍ من الأَوقَات ، ولو كان المِثال دَليلاً على الوَقْتِ لكانَ قوْلُ القائِلِ الاسْتِدْلاَج على الاستفعالِ دَليلاً أَيضاً لِوَقْتٍ آخَرَ ، وكان الانْدلاج لوقت آخرَ ، وهٰذا كلُّه فاسدٌ . ولٰكنَّ الأَمْثلَةَ عندَ جَميعهم موضوعَةٌ لاختلاف معَانِي الأَفعالِ فى أَنْفسنا لاَ لِاختلاف أَوقاتِهَا . قال: فأَمَّا وَسَطُ الليلِ وآخِرُه وأَوَّلُه وسَحَرُه وقَبْلَ النَّوْمِ وبعْدَه فممّا لا تَدُلُّ عليه الأَفعالُ ولا مصادِرُهَا ، ولذٰلك احتاجَ الأَعْشَى إلى اشتراطه بعدَ المَنام ، وزُهَيْرٌ إلى سَحَره ، وهٰذا بمنزلة قولِهم : الإِبْكارُ والابْتِكارُ والتَّبكيرُ والبُكورُ فى أَنه كُلَّه العملُ بُكْرَةً ولا يَتَغَيَّرُ الوقتُ بتغْيِيرِ هٰذه الأَمثلةِ وإن اخْتلفتْ مَعانيهَا ، واحتجاجُهم ببيتِ الأَعشى وزُهَيْرٍ وَهَمٌ وغَلَطٌ ،وإنما كلّ واحدٍ من الشاعرَيْنِ وَصَفَ ما فَعَلَه دونَ ما فَعَلَهُ غيرُه ، ولولا أَنّه يكونُ بسُحْرَة وبِغَيْرِ سُحْرَة لما احتاجَ إلى ذِكْر سُحْرةٍ ، فإِنه إذا كان الادِّلاَجُ بسُحْرَة وبَعْدَ المَنامِ فقد استغنَى عن تقييده ، قال : ومما يُوضِّح فَسادَ تَأْويلِهم أَنَّ العَرَب تُسَمِّي القُنْفُذَ مُدْلِجاً ، لأَنّه يَدْرُج باللَّيْلِ ، ويَتَرَدَّدُ فيه ، لا لأَنه لا يَدْرُج إلاّ فى أَوَّلِ الليل أَو فى وَسَطه أَو فى آخِرِه ، أَو فى كُلِّه ، ولٰكنّه يَظهَرُ باللَّيلِ فى أَىِّ أَوقاته احتاجَ إلى الدُّرُوجِ لِطَلَبِ عَلَفٍ أَو ماءٍ أَوغيرِ ذٰلك ، قال شيخُنَا : قال أَبو جعفر اللَّبْلِيُّ فى شَرْحِ نظمِ الفصيحِ : هٰذا كلامُ ابنِ دُرُسْتَوَيْه فى رَدِّ كَلامِ ثَعلبٍ ومَن وافقَه من اللُّغَوِيّين .

قلت وأَنْشَدُوا لعَلِيٍّ رضى الله عنه (١)

اصْبِرْعَلَى السَّيْرِ والإِدْلاجِ فِى السَّحَرِ
وفِى الرَّوَاحِ عَلَى الحَاجَاتِ والبُكَرِ

فجَعَلَ الإِدْلاجَ فى السَّحَر ، ويُنْظَر هٰذا مع قولِ المُصَنِّف : الإِدْلاجُ فى أَوَّلِ اللّيلِ :

وأَما قولُ الشَّمَّاخِ (٢) :

وتَشْكُو بِعَيْنٍ مَا أَكَلَّ رِكَابَهَا
وقيلَ المُنَادِى : أَصْبَحَ القَوْمُ أَدْلِجِى

فَتَهَكُّمٌ وتَشنِيعٌ ، كما يقول القائل:

(١) اللسان والنهاية
(٢) ديوانه ٨ واللسان والصحاح والمقاييس ٢ /٢٩٥

أَصبحتُم ، كيفَ [١] تنـــامون ، قـالـه ابنُ قُتَيبةَ .

قال شيخُنا : والصَّوَابُ فى الفَرْق أَنّه إن ثَبَتَ عن العـــربِ عُموماً أَو خُصوصاً فالعَمَلُ على الثابِت عنهم ، لأَنّهم أَئمّة اللّسان ، وفُرْسَانُ المَيْدَانِ ، ولا اعتدادَ بما تَعلَّق بهِ ابنُ دُرُستَوَيْهِ وَمن وافقَه مِن الأَبحاثِ فى الأَمثـلة ، فالبحث فيها ليس من دأْبِ المُحقِّقين كما تَقرَّرَ فى الأُصول ، وإن لم يَثْبُتْ ذٰلك ولا نُقِل عنهم ، وإنما تَفقَّه فيـه بعضُ النّاظرين فى أَشعارِ العَرَبِ اعتمادًا على هٰذه الشّواهد ، فلا يُلْتَفَتُ إلى ذٰلك ولا يُعْتَدُّ به فى هٰذه المَشاهِدِ .

(و) دَلَجَ السَّـاقِى يَدْلِجُ ، ويَدْلُج بالضّمّ ، دُلُوجاً : أَخذَ الغَرْبَ مِن البِئرِ فجاءَ بها إلى الحَوْض ، قال الشاعر [٢] :

لَهَا مِرْفَقَانِ أَفْتَـــلَانِ كأَنَّمَـــا
أُمِرَّا بِسَلْمَىْ دَالِجٍ مُتَشَـــدِّدِ

و(الدَّالِجُ : الّذى) يَتَرَدَّدُ بينَ البِئر والحَوْضِ بالدَّلْوِ يُفْرِغُها فيـــه ، قال الشاعر [١] :

بَانَتْ يَدَاهُ عَنْ مُشَاشٍ وَالِـــجِ
بَيْنُونَةَ السَّلْمِ بِكَفِّ الدَّالِـــجِ

وقيل : الدَّلْجُ : أَن يَأْخُـذَ الدَّلْوَ إذا خَرَجَتْ فيَـذْهَبَ بهـــا حيثُ شاءَ ، قال [٢] :

لَوْ أَنَّ سَلْمَى أَبْصَرَتْ مَطَلِّـــى
تَمْتَحُ أَوْ تَدْلِجُ أَوْ تُعَلِّـــــى

التَّعْلِيَـةُ : أَن يَنْتَأَ بعْضُ الطَّىِّ فى أَسفَلِ البِئرِ فيَنْزِلَ رَجلٌ فى أَسفلِهـا فيُعَلِّىَ الدَّلْوَ عن الحَجَرِ النَّاتِئِ .

وفى الصّـــحاح : والدَّالِـجُ : الذى (يَأْخُذُ الدَّلْوَ ويَمْشى بِها مِن رَأْسِ البِئرِ إلى الحَوْضِ لِيُفَرِّغَها فيه) .

(وذٰلك المَوْضِعُ مَدْلَجٌ ومَدْلَجَةٌ) ومن سجعاتِ الأَساس : وبَاتَ يَجُولُ بينَ المَدْلَجَـةِ والمَنْحاة . المَدْلَجَةُ والمَـدْلَجُ : ما بَيْنَ البِئر والحَوْضِ . والمَنْحَاةُ مِنَ البِئرِ إلى مُنْتَهى السانِيَةِ .

(١) فى اللسان « كم تنامون » أما الصحاح المطبوع ففيه أصبحتم كما تنامون
(٢) اللسان

(١) اللسان
(٢) اللسان

قال عَنْتَرَةُ[1] :

كَأَنَّ رِمَاحَهُمْ أَشْطَانُ بِئْـــرٍ
لَهَا فِـى كُلِّ مَدْلَجَـــةٍ خُـــدُودُ

(و) الدَّالِجُ أَيضاً (: الذى يَنْقُلُ اللَّبَنَ إذا حُلِبَتِ الإِبِلُ إلى الجِفَانِ ، وقَدْ دَلَجَ) السَّاقِى يَدْلِجُ ويَدْلُجُ ، بالضَّمِ (دُلُوجاً) ، بالضّمّ .

(والمُدْلِجُ ، كمُحْسِنٍ ، وأَبو مُدْلِجٍ : القُنْفُذُ) ، لأَنّه يَدْلُج لَيلَتَه جَمْعَــاءَ ، كما قال[2] :

فَبَاتَ يُقَاسِى لَيْلَ أَنْقَدَ دَائِبــــاً
ويَحْذَرُ بِالقُفِّ اخْتلاَفَ العُجَاهِنِ

وسُمِّىَ القُنْفُذُ مُدْلِجاً ، لأَنَّه لايَهْدَأُ بالَّلَيْلِ سَعْياً ، قال رُؤْبَةُ[3] :

قَوْمٌ إِذَا دَمَسَ الظَّلامُ عَلَيْهِــــمُ
حَدَجُوا قَنَافِذَ بِالنَّمِيمَةِ تَمْــزَعُ

كذا فى اللسان .

وفى الأَساس : ومن الإِدْلاجِ قيــل للقُنْفُذ : أَبو مُدْلِجٍ . فلا يُلْتَفَتُ إلى إنــكار شيخنا وتَمَسُّكِه بــكلامِ ابن دُرُسْــتَوَيْهِ السابِقِ أَنه مُدْلِــجٌ ، بغير كُنْيَةٍ .

(وبَنُو مُدْلِجٍ قَبِيلَةٌ مِن كِنَانَةَ) . فى التوشيــح : هو مُـــدْلِجُ بنُ مُرَّةَ بنِ عَبْدِ مَنَاةَ بنِ كِنَانَةَ . زاد الجَوْهَرِىُّ : ومنهم القَافَةُ .

قلْت : وكُحَيْــلاَتُ بنِى مُدْلِــجٍ من أَعْرَقِ الخُيُولِ .

(و) المدْلَجَةُ ، (كمكْنَسَة : العُلْبَةُ الــكَبِيرَةُ) الّتِى (يُنْقَلُ فيها اللَّبَنُ) .

(و) المَدْلَجَةُ (كمَرْتَبَــة : كِنَاسُ الوَحْشِ) يَتَّخِـــذه فى أُصولِ الشَّجَر ، (كالدَّوْلَجِ) والتَّوْلَجِ ، الأَصْلُ وَوْلَجٌ ، فقلِبت الواوُ تاءً ثم قُلِبت دَالاً .

قال ابنُ سِيده : الدّال فيهــا بدَلٌ عن التاءِ ، عند سيبويه ، والتّاءُ بــدلٌ عن الواو عنده أَيضاً ، قال ابن سيدَه : وإنما ذكرته فى المــكانِ لِغَلَبَةِ الدَّال عليه ، وأَنه غيرُ مستعملٍ على الأَصل ، قال جَرِيــرٌ[1] :

* مُتَّخِذًا فِى ضَعَوَاتٍ دَوْلَجَا *

(١) ديوانه ٢٨ واللسان والصحاح
(٢) اللسان وفى (نقد) و(عجهن) «ويحذر» والدال مضمومة
(٣) اللسان ولم يرد فى ديوانه وإنما هو لعبدة بن الطبيب كما فى مادة (مزع)

(١) ديوانه ٩٢ واللسان ومادة (تلج) ، ومادة (ضعا)

ويروى «تَوْلَجَا» وقد سَبق ذِكْرُه فى حرف التاء ، وفى حديثِ عُمر «أَنّ رَجُلاً أَتاه فقال : لَقِيَتْنى امرأَةٌ أُبايِعُها فأَدْخَلْتُها الدَّوْلَجَ » الدَّوْلَجُ : المَخْدَعُ ، وهو البَيتُ الصغيرُ داخلَ البيتِ الكبيرِ ، وأَصلُه وَوْلَجٌ ، وقد جاءَ ذكْرُه فى حديث إسلامِ سَلْمَانَ ، وقالُوا هو الكِنَاسُ مَأْوَى الظِّبَاء .

(والدَّلَجَانُ كرَمَضَانَ : الجَرَادُ الكَثِيرُ) . إنّما هو الدَّيَحَانُ ، بالمثنّاة التّحتيّة بدل اللّام ، حكاه أَبو حنيفةَ ، ولعلّهَ تصحَّفَ على المُصنِّف .

(ومُدَّلِجٌ ، كمُطَّلِبٍ ، ابنُ المِقْدَامِ ، مُحَدِّثٌ .

و) دُلَيْجٌ (كزُبَيْرٍ ، و) دَلاَّجٌ مثل (كَتَّان ، اسْمَان) ، وكذلك دَلْجَةُ ودَلَجَةُ مُسكَّناً ومحرَّكاً .

ودَوْلَجٌ ومُدْلِجٌ أَسماءٌ .

(والدَّوْلَجُ : السَّرَبُ) ، فَوْعَلٌ ، عن كُراع ، وتَفْعَلٌ ، عند[1] سيبويه .

(١) بهامش التاج «قوله وتفعل ، إلخ» قال فى اللسان : داله بدل من تاء

[] ومما يستدرك عليه :

الدَّلِيجُ الاسمُ مِن دَلَجَ ، قال مُلَيْحٌ[1] :

* بِه صُوًى تَهْدِى دَلِيجَ الوَاسِقِ *

كذا فى الصّحاح[2] وفى اللسان .

ودَلَجَ بِحِمْلِه يَدْلِجُ دَلْجاً ودُلُوجاً ، فهو دَلُوجٌ : نَهَضَ به مُثْقَلاً ، قال أَبو ذُؤَيب[3] :

وذٰلِكَ مَشْبُوحُ الذِّرَاعَيْنِ خَلْجَمٌ
خَشُوفٌ بِأَعْرَاضِ الدِّيَار دَلُوجُ

وأَبو دُلَيْجَةَ : كُنْيَةٌ ، قال أَوْس[4] :

أَبَا دُلَيْجَةَ مَنْ تُوصِى بِأَرْمَلَةٍ
أَمْ مَنْ لِأَشْعَثَ ذِى طِمْرَيْنِ مِمْحَالِ

ودُلَيْجَانُ قَرْيَةٌ بأَصْبَهَانَ يقال لها دُلَيْكَانُ ، منها أَبو العباس أَحمدُ بن الحُسين بنِ المُظَفَّر[5] . يُعْرَف بالخَطِيب ، وبنتاه أُمُّ البَدْرِ لامِعَةُ وضَوْءُ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٥٤ واللسان
(٢) ليس فى الصحاح المطبوع وأشير إلى ذلك أيضا بهامش مطبوع التاج
(٣) شرح أشعار الهذليين ١٣٨ واللسان
(٤) ديوان أوس بن حجر ١٠٣ واللسان ، وفى الديوان «من يوصى ... طملا له»
(٥) فى معجم البلدان (دليجان) « المطهر »

الصَّباح ، سَمِعتنا الحَديث وَرَوتاه[١] .

وحُبَيْش بنُ دُلَجَةَ كَهُمَزَة أَوّلُ أَميرٍ أَكَلَ على المِنْبر ، وحديثه مشهورٌ ، وقُتِل بالرَّبَذَةِ أَيَّام ابنِ الزُّبَيْرِ .

ودُلَجَةُ بن قَيْسٍ تابعيٌّ ذَكَرَه ابنُ حِبَّانَ فى الثِّقاتِ .

والتُّلَجُ ، كصُرَدٍ : فَرْخُ العُقَابِ ، أَصْلُه دُلَجٌ ، وقد تقدم فى ت ل ج ، فراجِعْه .

ودَوْلَجُ ، بالجيم ، اسمُ امرأَةٍ فى رواية الفَرَّاءِ ، وذَكره المُصَنِّف فى الحاءِ المهملة على ضبط ابنِ الأَعرابىّ .

ودَلجَةُ محرّكةً[٢] قريةٌ بمصر .

[د م ج] *

(دَمَجَ) الوَحْشُ فى الكِنَاسِ (دُمُوجاً) بالضّمّ (: دَخَلَ) .

وفى الصّحاح : دَمَجَ الشَّىْءُ دُموجاً ، إذا دَخَلَ (فِى الشَّىْءِ واسْتَحْكَم فيه) والْتَأَمَ ، (كانْدَمَجَ) اندِماجاً ، ودَمَجَ الظَّبْىُ فى كِناسهِ وانْدَمَجَ : دَخَلَ ، وكذٰلك دَمَجَ الرَّجُلُ فى بَيْتِه (وادَّمَجَ) بتشديد الدّال ، (وادْرَمَّجَ) ، بزيادة الرّاء وتشديد المِيم المفتوحة ، وهو ثابتٌ فى سائرِ النُّسَخ مثل ما هو فى الصحاح ، وسقط عن بعض النُّسخ ، والصحيحُ ثُبُوتُه ، وكلُّ هٰذا يقال ذٰلك[١] إذا دَخَلَ فى الشىءِ واستَتَرَ فيه .

(و) دَمَجَت (الأَرْنَبُ) تَدْمُجُ دُموجاً (: عَدَتْ ، فَأَسْرَعَ تَقارُبُ قَوائِمِها فى الأَرْضِ) ، وفى المحكم ، أَسْرَعَتْ وقارَبَتِ الخَطْوَ ، وكذٰلك البعيرُ إذا أَسرَعَ وقارَبَ خَطْوَهُ فى المَنْحَاةِ .

(و) أَدْمَجَت الماشِطَةُ ضَفَائرَ المَرْأَةِ ودمَجَتْ : أَدْرَجَتْهَا ومَلَّسَتْهَا .

و (الدَّمْجُ) ، بالفتح (: الضَّفِيرَةُ) ، وفى اللّسان : كُلُّ ضَفِيرةٍ منها على حِيَالِها تُسَمَّى دَمجاً[٢] واحدًا .

---

(١) كذا فى التاج ، والذى فى معجم البلدان (دليجان) « وبناته أم الوليد ولامة وضوء الصباح سمعن الحديث ورويته »

(٢) كذا فى الأصل أما فى معجم البلدان (دلجة) فقال « بفتح أوله وسكون ثانيه وجيم . قرية بصعيد مصر »

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله وكل هذا يقال ذلك ، كذا فى النسخ ، والظاهر إسقاط لفظ ذلك ، وعبارة اللسان : كل هذا إذا دخل »

(٢) ضبط اللسان ضبط قلم بفتح الدال والميم

(و) الدِّمْجُ (: بالكسر : الخِدْنُ والنَّظِيرُ) .

(والمُنْدَمِجُ : المُدَوَّرُ) ، يقال نَصْلٌ مُنْدَمِجٌ إذا كان مُدَوَّرًا .

(و) من المجاز : (التَّدَامُجُ : التَّعاوُنُ) والتَّوافُقُ ، يقال : تَدَامَجَ القَوْمُ على فُلانٍ تَدامُجاً ، إذا تظَافَرُوا [1] عليه وتَعَاوَنُوا ، وفى الأَساس : تَأَلَّبُوا .

(و) من المجاز : لَيْلٌ دَامِجٌ ، (الدَّامِجُ المُظْلِمُ) ، ولَيْلَةٌ دَامِجةٌ ، أى مُظْلِمة .

وفى الأَساس : ليلٌ دامجٌ : دامسٌ مُلْتَفُّ الظَّلامِ ، دَمَج بعضُه فى بعض .

(و) عن أَبى الهيثم : مِفْعَالٌ لا تدخل فيه الهاءُ ، قال : وقد جاءَ حرفان نادران : (المِدْمَاجَةُ) وهى (العِمَامَةُ) ، المَعْنَى أَنَّه مُدَمَّجٌ مُحْكَمٌ ، كأَنَّه نَعْتٌ للعمامة ، ويقال : رَجُلٌ مِجْذَامَةٌ [2] إذا كان قاطعاً للأُمورِ ، قال أَبو منصور : هٰذا مأْخوذٌ من الجَذْمِ وهو القَطْعُ .

(١) فى اللسان « تضافروا » وهما بمعنى واحد ومثلهما تظاهروا

(٢) فى اللسان « رجل مجدامة .... من الجدم وهو القطع » والصواب ما فى التاج وانظر مادة (جذم) والتكملة

(و) أَنشد ابنُ الأَعرابىّ [1] :

ولَسْتُ بِدُمَّيْجَةٍ فى الفِرَاشِ
ووَجَّابَةٍ يَحْتَمِى أَنْ يُجِيبَا

(الدُّمَّيْجَةُ ، بالضَّمّ وفتح الميم المشدّدة : النَّوَّامُ اللاَّزِمُ فى مَنْزِله) .

وقال ابن الأَعرابىّ : رجل دُمَّيْجَةٌ : مُتَداخِلٌ ، وقال أَبو منصور : هو مأْخوذ من ادَّمَجَ فى الشَّىْءِ إذا دخَلَ فيه ، وادَّمَج فى الشَّىْءِ ادِّمَاجاً ، وانْدَمَجَ انْدماجاً ، إذا دخَلَ فيه .

(و) من المجاز : دَمَجَ أَمْرُهُم : صَلَحَ والْتَأَمَ . و(صُلْحٌ دُمَاجٌ كغُرَاب وكِتَاب : خَفِىٌّ) ، أَى كأَنّه فى خَفاءٍ ، (أَو) تامٌّ (مُحْكَمٌ) قَوِىٌّ . قاله الأَزهرىّ فى ترجمة دجم ، قال ذو الرُّمّة [2] :

وإِذْ نَحْنُ أَسْبَابُ المَوَدَّة بَيْنَنَا
دُماجٌ قُوَاهَا لَمْ يَخُنْهَا وَصُولُهَا

وقال أَبو عَمْرٍو : الدُّمَاجُ : الصُّلْحُ على غيرِ دَخَنٍ .

(و) من المجاز : (أَدْمَجَهُ : لَفَّهُ فى ثَوْب) .

(١) اللسان

(٢) ديوانه ٥٤٥ واللسان ، والأساس (دمج)

وفى الأَساس : وَجَدَ البَرْدَ فتَدَمَّجَ فى ثِيابِه : تَلَفَّفَ .

(والمُدْمَجُ كمُكْرَم ٍ : القِدْحُ) ، بِالكسرِ ، وقال الحارث بن حِلِّزَةَ [١] :

أَلْفَيْتَنَا لِلضَّيْفِ خَيْــرَ عِمَــارَةٍ
إلاَّ يَكُنْ لَبَنٌ فَعَطْفُ المُدْمَــجِ

يقول إن لم يَكن لَبَنٌ أَجَلْنَا القِدْحَ على الجَزُورِ فَنحرنَاهَا للضَّيْفِ .

(و) المُدْمَجُ أَيضاً (: المُدَمْلَجُ) ، أَى المُدْرَجُ مع مَلاَسَتِه ، ومَتْنٌ مُدْمَج [بَيِّنُ الدُّمُوجِ] [٢] أَى مُمَلَّس ، قــال ابن منظور : وهو شاذٌّ ، لأَنّه لا يُعرف له فِعل ثلاثىّ غير مَزِيد .

(و) دُمَاجٌ (كغُرَاب : ع)

[] ومما يستدرك عليــه :

دَمَجَ الأَمْرُ يَدْمُجُ دُمُوجاً : استقامَ .

وأَمْرٌ دُمَاجٌ : مُستقيمٌ .

ودَامَــجَه عليهم دماجاً : جَــامَعَه . ودَامَجْتُك عليه : وَافَقْتُ [٣] وهٰذا مجاز .

(١) اللسان والصحاح
(٢) زيادة من اللسان
(٣) فى الأساس : وداجتك على هذا الأمر : وافقتك عليه

وأَدْمَجَ الحَبْلَ : أَجادَ فَتْلَه وقيل : أَحْكَمَ فَتْلَه فى رِقَّةٍ .

ورجل مُدْمَجٌ ومُنْدَمِجٌ : مُدَاخَــلٌ كالحَبْلِ المُحْــكَمِ الفَتْلِ ، ونِســوَةٌ مُدْمَجَاتُ الخَلْقِ ودُمَّــجٌ ، كالحَبْلِ المُدْمَجِ ، عن ابنِ الأَعرابىّ ، وأَنشد : [١]

واللهِ لَلنَّوْمُ وَبِيضٌ دُمَّــــجُ
أَهْوَنُ مِنْ لَيْــلِ قِلاَصٍ تَمْعَجُ

وقال ابن سيده : ولم نَجِــدْ لهــا واحــدًا .

وقوله أَنشده ابن الأَعرابىّ [٢] :

يُحَاوِلْنَ صَرْماً أَوْ دِمَاجاً عَلَى الخَنَى
وَمَا ذَاكُمُ مِنْ شِيمَتِى بِسَبِيــلِ

هو من قولك : أَدْمَجَ الحَبْلَ ، إذا أَحْكَمَ فَتْلَه ، أَى يُظْهِرْنَ وَصْلاً مُحْكَمَ الظَّاهِرِ فاسدَ الباطِنِ .

وعن اللَّيث : مَتْنٌ مُدْمَجٌ ، وكذلك الأَعضاءُ المُدْمَجَةُ ، كأَنهــا أُدْمِجَت ومُلِسَتْ [٣] كما تُدْمِجُ الماشِطَةُ مَشْطَةَ المرأَةِ إِذَا ضَفَرَتْ ذَوَائِبَهَا .

(١) اللسان
(٢) اللسان
(٣) فى المطبوع « أدرجت وملست » والمثبت من اللسان والنقل منه ، وضبط « ملست » من اللسان أيضا

ودَمَجَ الرَّجُلُ صاحِبَه ، كدَجَـمَ .

وفُلانٌ مُدَامِجٌ لِفلان : مُدَاجِمٌ .

والمُدامَجَة المُداجَاةُ .

وفى الحديث ، مَنْ شَقَّ عَصَا المسلمين وَهُمْ فى إسلامٍ دَامِـجٍ فقد خَلَع رِبْقَةَ الإسلامِ مِنْ عُنُقِه » ، الدَّامِجُ : المُجْتَمِـعُ .

ودِمَاجُ الخَطِّ : مُقَارَبَتُهُ ، منه ، وكُلُّ ما فُتِلَ فقد أُدْمِـجَ .

ومن المجاز : أَدْمَجَ الفَرَسَ : أَضْمَرَه فانْدَمَجَ .

وفى حديث عَلِيٍّ ، رضى الله عنه « بل انْدَمَجْتُ علَى مَكْنونِ علْمٍ لو بُحْتُ به لاضْطربْتُمْ اضْطرابَ الأَرْشِيَةِ فى الطَّوِيِّ البعيدة » أى اجتمعتُ عليـه وانْطويتُ وانْدرجْتُ .

وفى الحديث « سُـبحانَ مَنْ أَدْمَجَ قَوَائمَ الذَّرَّةِ والهَمَجَةِ »

وفى التهذيب : دَمَجَ عليهم ، ودَمَرَ وادْرَمَّج ، وتَعَلَّى[1] عليهم ، كلُّهابمعنًى واحدٍ .

(1) فى اللسان « تغل » والصواب مافى التاج كما فى مادة (علو)

وعن أَبى زيد : يقال : هو علَى تلك الدَّجْمَةِ والدَّمْجَةِ ، أَى الطَّريقةِ .

وأَدْرَجَ الطُّومَارَ وأَدْمَجَه : شَـدَّ أَدْرَاجَه .

ومن المجـاز : أَدْمَجَ كلامَه إذا أَتَى به مُتَرَاصِفَ النَّظْمِ .

[د م ل ج] *

(الدُّمْـلُجُ كجُنْدُبٍ فى لُغَتيه) أَى بفتح اللَّام وضمّها (و) الدُّمْلُوجُ ، مثل (زُنْبُورٍ : المِعْضَدُ)من الحُلِيِّ ، ويقـال : أَلْقَى عليه دَمَالِيجَه .

(والدَّمْلَجَـةُ والدِّمْلاَجُ) ، الأَخيـر بالكسر (: تَسْوِيَةُ) الشَّيْءِ ، وقيـلُ هو تسويةُ(صَنْعَةِ الشيْءِ) ، كما يُدَمْلَج السِّوَارُ ، وفى حديث خالد بنِ مَعْـدَانَ « دَمْلَجَ اللهُ لُؤْلُؤَةً » . دَمْلَجَ الشَّيْءَ ، إذا سَوَّاه وأَحْسَنَ صَنْعَتَه .

وعن اللِّحْيَانِىّ : دُمْلِجَ جِسْمُه دَمْلَجَةً ، أَى طُوِىَ طَيًّا حتّى اكْتَنَزَ لَحْمُه[1]

(والدَّمَالِيجُ : الأَرَضونَ الصِّلابُ) ، وهٰـكذا فى اللسان والتكملة .

(1) فى اللسان وبدون ضبط « حتى أكثر لحمه » وما فى الأصل واضح أنه الصواب

(والمُــدَمْلَجُ) بالضّمّ ، (المُدْرَجُ الأَمْلَس) ، قال الرّاجز [١] :

كأَنَّ منها القَصَبَ المُدَمْلَجَـــا
سُوقٌ مِنَ البَرْدِىّ ما تَموَّجَـــا

(والدُّمْلُجُ) بالضّمّ (: فَرَسُ مُعَاذِ بنِ عَمْرِو بن الجَمُوحِ)

والدُّمْلُج والدُّمْلُوجُ : الحَجَرُ الأَمْلَس ودُمْلُجٌ اسمُ رَجُلٍ ، قال :

لاَ تَحْسَبِى دَرَاهِمَ ابْنَىْ دُمْلُــجِ
[تَـأْتيكِ حَتَّى تُدْلِجِى وتَدْلُجِى] [٢]

كذا فى اللسان . قلت : وقد تقدّم فى د ل ج إنشاد هــذا الشعر [٣] فَلْيَنْظَر مُدْلِجٌ هو أَم دُمْلُجٌ .

[د م هـ ج] *

[] الدَّمْهَجُ ، والدُّمَاهِجُ : العظــيمُ الخَلْقِ من كلّ شىْءٍ ، كالدُّنَاهِجِ ، وقد أَهمله المصنِّف ، وأَورده فى اللسان

[د ن ج] *

(الدِّنَـــاجُ بالــكسرِ : إِحْكَامُ الأَمْرِ) وإِتْقَانُه .

(١) اللسان والصحاح
(٢) اللسان ومنه زيادة المشطور والنقل عنه ومادة (دلج) فيه
(٣) تقدم إنشاده فى اللسانفى (دلج) أما التاجفلميذكره فيها

(والدُّنُجُ بضمّتين : العُقَــلاءُ) من الرِّجَال .

(والدَّانَاجُ : العَالِمُ) ، وهو فارسىٌّ (مُعَرَّبُ دَانَا) . عُــرِّبَ بزِيَادَة الجيمِ كنظائرِهِ .

(و) منه (لَقَبُ عَبْدِ اللهِ بنِ فَيْرُوزٍ البَـصْرِىّ) : رَوَى عن أَبِى بَـــرْزَةَ الأَسلمىّ ، وعنه حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ وابنُ أَبِى عَرُوبَةَ .

(وتُرابٌ دَانِجٌ : دَارِجٌ) ، بمعنًى ، أَى تُثيرُه الرِّياحُ ، وقد تقدّم فى د ر ج .

والدَّانَاجُ أَيضــاً لَقَبُ محمَّد بنِ مُوسى السَّرْخَسِىّ والِدُ أَبِى مُحَمَّدٍ عُبَيْدٍ ، وقد حَدَّثَ .

[د ن هـ ج] *

[] الدَّنْهَجُ ، والدُّنَاهِجُ العَظِيمُ الخَلْق من كُلِّ شىْءٍ .

وبَعِيرٌ دُنَاهِجٌ : ذُو سَنَامَيْن ، أَهمله المصنّف وأَوردَه فى اللسان

[د هـ ج]

(أَدْهَجُ كأَحْمَـــدَ ، اسمُ النَّعْجَةِ ، وتُدْعَى للحَلَبِ فيقال : أَدْهَجَ أَدْهَجَ [١]) ، قــد سُمِّيَت باسمِ ما تُدْعَى به .

(١) كذا فى القاموس بفتح الجيم أما التكملة فبسكونها .

والدِّهْجِيَةُ بكسر [فسكون فكسر] (١) ففتح : قريةٌ بباب أَصْبهانَ منهــا أَبو صالح محمّدُ بن حامدٍ ، روى عن أَبي علىٍّ الثَّقَفِىّ .

[د ه ب ر ج]

(الدَّهْبَرَّجُ ، مشدَّدةَ الراءِ) ، فارسىٌّ (مُعَرَّبُ دَهْ بَرَّهْ ، أَى عَشْرُ رِيشاتٍ) فدَهْ معناه عَشْرة ، وبر بالباءِ الفارسيّة رِيشٌ . عُرِّب بالجيمِ . وهاتانِ المادّتان أَهملَهما ابنُ منظور وغيرُه

[د ه ر ج] *

(الدَّهْرَجةُ : السَّيْرُ السَّرِيــعُ) ، وفى اللِّسان : هو سُرْعَةُ السَّيْرِ .

[د ه م ج] *

(الدَّهْمَجَةُ : اخْتِلاطٌ فى المَشْىِ ، أَو مُقَارَبَةُ الخَطْوِ)

وقيل : هو المَشْىُ البَطِىءُ ، وقــد دَهْمَجَ يُدَهْمِــجُ .

(و) الدَّهْمَجَةُ أَيضاً (:الإِسراعُ) فى السَّيْرِ .

(١) الزيادة من ضبط معجم البلدان باللفظ ، والكلام التالى من المعجم نفسه .

(و) الدَّهْمَجَـــةُ (: مَشْىُ الــكَبيرِ كأَنّه فى قَيْدٍ) .

(ودَهْمَجَ الخَبَرَ : زَادَ فيــه)

(والدَّهْمَجُ :) السَّيْرُ (الواسِعُ السَّهْلُ) . والعَظِيمُ الخَلْقِ من كلِّ شَىْءٍ ، (كالدُّهَامِج كعُــلابِطٍ) ، كالدُّنَاهِجِ والدُّمَاهِجِ ، (وهُو البَعِيرُ ذُو السَّنَامَيْنِ) ، مُعَرَّبٌ .

(و) الدُّهَامِجُ أَيضـــاً (: المُقارِبُ الخَطْوِ المُسْرِعُ) ، يقال: بَعِيرٌ دُهَامِجٌ : يُقَارِبُ الخَطْوَ ويُسْرِعُ

وقيل : هو ذُو سَنامَيْنِ ، كُدُهَانِــجٍ قال ابنُ سِــيده : وأُرَاهُ بَدَلاً ، وقــال الأَصمعىُّ : يقـــال للبعيرِ إذا قَارَبَ الخَطْوَ وأَسرَعَ : قد دَهْمَجَ يُدَهْمِــجُ ، وأَنشــد(١) :

وعَيْرٌ لَهــا مِنْ بَنَــاتِ الــكُدَادِ
يُدَهْمِــجُ بِالْوَطْــبِ والمِــزْوَدِ

[د ه ن ج] *

(الدُّهَانِجُ : الدُّهَامِــجُ) .

(ودَهْنَجَ : دَهْمَجَ ، فى مَعَانِيه) ، وفى اللّسان : الدُّهانِــجُ : البَعِيــرُ الفالِجُ

(١) هو الفرزدق ديوانه ٢٠٦ والشاهد فى اللسان والصحاح

ذُو السَّنامَيْنِ ، فارسىٌّ مُعَرَّب ، قال العَجَّاج يُشَبِّه به أَطْرافَ الجَبَلِ فى السَّراب[1] :

كأَنَّ رَعْنَ الآلِ منْه فِى الآلْ
إذا بَدَا دُهَانِجٌ ذُو أَعْدَالْ

وقد دَهْنَجَ إذا أَسرَعَ فى تَقارُبِ خَطْوٍ ، والدَّهْنَجَةُ : ضَرْبٌ من الهَمْلَجَة .

وبَعِيرٌ دُهَانِجٌ : ذو سَنامَيْنِ .

(والدَّهْنَجُ ، كجَعْفَرٍ ويُحَرَّكُ) ، قال شيخُنا تَوالِى أَربعِ حَركات لا تُعْرَف فى كلمةٍ عَرَبيّة ، انتهى . قلت : واقتصرَ على الرِّوايةِ الأَخيرة ابنُ منظورٍ (: جَوْهَرٌ كالزُّمُرُّذِ) ، وأَجْوَدُه العَدَسِىُّ .

وفى اللِّسان : والدَّهْنَجُ : حَصًى أَخضرُ تُحَلَّى به الفُصُوصُ ، وفى التّهذيب : تُحَكُّ منه الفُصوصُ قال : وليس من مَحْضِ العربيّةِ ، قال الشَّمَّاخُ :

تُمْسِى مَبَاذِلُها الفرِنْدُ وهِبْرِزٌ
حَسَنُ الوَبِيصِ يَلُوحُ فيه الدَّهْنَجُ[2]

(١) ملحقات ديوانه ٨٦ واللسان والصحاح .

(٢) ليس فى ديوانه طبع السعادة والشاهد فى اللسان، =

[د و ج] *

(دَاجَ) الرَّجلُ يَدُوجُ (دَوْجاً) إذا (خدَمَ) ، قاله ابن الأَعْرَابىّ .

(و) قالُوا : الحاجَةُ و(الدَّاجَةُ)حكاه الزَّجَّاجىّ . قال: فقيل : الدَّاجَةُ :الحَاجَةُ نَفْسُها ، وكُرِّرَ لاختلافِ اللّفظين . وقيل : الدَّاجَةُ (تُبَّاعُ العَسْكَرِ ، و)قيلَ : الدَّاجَةُ (: مَا صَغُرَ مِن الحَوائجِ) ، والحَاجَةُ : ما كَبُرَ منها (أَوْ إِتْباعٌ للحَاجَة) ، كما يقال حَسَنٌ بَسَنٌ .

قال ابنُ سِيدَه : وإنما حَكَمْنَا أَن أَلفَها واوٌ ؛ لأَنه لا أَصْلَ لها فى اللُّغة ، يُعْرَف به أَلفُه ، قال : فحَملُه على الواوِ أَوْلَى[1] ، لأَنذلكأَكثرُعلىماوَصَّانا به سِيبويهِ ، ويُروَى بتشديد الجيم ، وقد تقدَّم .

(والدُّواجُ ، كرُمَّانٍ وغُرَابٍ : اللِّحَافُ الذى يُلْبَس) .

وفى اللِّسان : هو ضَرْبٌ من الثِّياب

= محرفا كالأصل « يمشى مبادلها » وبهامش مطبوع التاج « قوله : يمشى إلخ ، كذا فى النسخ كاللسان ، والذى فى التكملة

تُمْسِى مَبَاذِلها الفِرنْدُ وهِبْرِزٌ

(١) فى المطبوع « به الفه قال محمد بن على الواو أولى . . » والمثبت من اللسان وفيه النص وما فى المطبوع تحريف

قال ابن دُرَيْد : لا أحسَبُه عربيًّا صحيحاً ، ولم يُفسِّرْه .

* [د ى ج]

(داجَ) الرّجلُ (يَدِيجُ دَيْجاً ودَيَجَاناً) ، الأخيرَة محرّكَةٌ ، إذا (مَشَى قَليلاً) ، عن ابن الأعرابيّ .

(والدَّيَجَانُ ، محرّكةً أيضاً : الحَوَاشِي الصِّغَارُ) ، قالَه شَمِرٌ ، وأنشد[1] :

بَاتَتْ تُدَاعِي قَرَباً أَفَايِجَا
بِالخَلِّ تَدْعُو الدَّيَجَانَ الدَّاجِجَا

(و) الدَّيَجَانُ (: رِجْلٌ مِنَ الجَرَادِ) وفى اللسان : الكَثِيرُ مِنَ الجَرَادِ ، حكاه أبو حَنِيفَةَ :

(فصل الذال) المعجمة مع الجيم

---

* [ذ أ ج]

(ذَأَجَ المَاءَ ، كمَنَع وسَمِعَ) يَذْأَجُه ذَأْجاً ، إذا (جَرَعَه)جَرْعاً (شَدِيدًا) والذَّأْجُ : الشُّرْبُ ، عن أَبى حَنِيفَةَ . وَذَأَجَ[1] من الشَّرَابِ واللَّبَنِ ، أو ما كانَ إذا أكثر منه ، قال الفَرّاءُ : ذَئِجَ وضَئِمَ وصَئِبَ وقَئِبَ ، إذا أكثرَ من شُرْبِ الماءِ .

(أو) ذَأَجَه (:شَرِبَه قَليلاً) ، كذا فى التّهذيب ، فهو (ضِدٌّ) .

(و) ذَأَجَ (: ذَبَحَ) ، من التهذيب .

(و) ذَأَجَ السِّقاءَ ذَأْجاً ، إذا (خرَقَ)

(وأَحْمَرُ ذَؤُوج) كصبُورٍ (قانِئٌ)

(وانْذَأَجَت القِرْبَةُ : تَخَرَّقَتْ) ، وفى اللِّسان : ذَأَجَ السِّقاءَ ذَأْجاً نَفَخَه ، وقال الأَصمعىّ[2] : إذا نَفَخْتَ فِيه ، تَخَرَّقَ أو لم يَتَخَرَّقْ .

وذَأَجَ النَّارَ ذَأْجاً وذَأَجاً : نَفَخَها ، وقد رُوِىَ ذٰلك بالحاءِ[3] .

وذأَجَه ذَأْجاً وذَأَجاً : قَتَلَه ،عن كُراع

* [ذ ب ج]

[] ذبج ، هٰذه المادة أهملَها المصنّف

---

(١) اللسان والتكملة « هاجت تداعى » بفتحة على التاء والعين . وبهامش مطبوع التاج « قوله: بالخل ، أى الطريق من الرمل ، وتقدم فى مادة د ج ج بدل الشطر الثانى
تدعو بذاك الدجحان الدارجا

(١) فى اللسان « ذئج » على أن اللفظ فيه الفتح والكسر كمنع وسمع

(٢) بهامش مطبوع التاج « قوله نفخه ، عبارة اللسان : وذأج السقاء ذأجا خرقه ، وذأجه ذأجا نفخه قال الأصمعى .. الخ »

(٣) فى المطبوع « بالخاء » والتصويب من اللسان ومادة (ذأح)

وقد جاءَ منهـا الذُّوبَاجُ ، مَقْلُوباً عن الجُوذابِ ، وهو الطَّعامُ الّذى يُشَرَّح . ومنه : ما أَطْيَبَ ذُوبَاجَ الأَرُزِّ بِجَآجِئ الإِوَزِّ ، حكاه يعقــوب [1] ، كذا فى اللسان .

[ذ ج ج] *

(ذَجَّ) ، إِذا (شَرِبَ) ، حكاه أَبــو عَمْرٍو .

(و) ذَجَّ الرَّجُلُ ، إِذا (قَدِمَ مِن سَفَرٍ ، فهــو ذَاجٌّ) ، قالَه ابنُ الأَعرابىّ : كذا فى التّهذيب .

[ذ ح ج] *

(ذَحَجه ، كمَنَعه) ذَحْجاً (: سَحَجَه)

والذَّحْجُ : كالسَّحْجِ ، سَوَاءٌ .

(و) قد ذَحَجَتِ (الرِّيــحُ فُلاناً : جَرَّتْه مِن مَوْضِـــعٍ إِلى) موضــعٍ (آخَرَ) وحَرَّكَتْه .

(ومَذْحِجٌ كمَجْلِس) ، وهو الذى جَزَم به أَئـمّةُ اللُّغة والأَنسابِ ــ وشذّ ابنُ خِلِّــكَانَ فى الوَفَياتِ فضَبَطَه بضم الميمِ : شَعْبٌ عَظِيمٌ ، فيــه قبائلُ وأَفحاذٌ وبُطُونٌ ، واسمه مالكُ بنُ أُدَدٍ ، قالَه العَيْنىّ .

وقال ابنُ أَبى الحديد فى شرح نهج البلاغـــةِ ، كالمُبَرِّد فى الــكامل : مَذْحِجٌ هو مالكُ بنُ زَيْدِ بن كَهْلانَ ابن سَبَإٍ .

وفى اللِّسان : ومَذْحِجٌ : مالكٌ وطيِّئٌ ، سُمِّيَــا بذلك لأَن أُمَّهما لمّا هَلَكَ بَعلُهَا أَذْحَجَت على ابْنيْهَـــا طَيِّئٍ ومالِكِ هٰذَيْنِ ، فلم تتَزَوَّجْ بعد أُدَدٍ .

رَوَى الأَزهرىّ عن ابن الأَعْرَابىّ قال : ولدَ أُدَدُ بنُ زَيْدِ بنِ مُرَّةَ بنِ يَشْجُبَ ، مُرَّةَ ، والأَشْعَرَ ، وأُمُّهما دَلَّةُ بنــتُ ذى مَنْجَشَانَ الحِمْيَرِىّ ، فهلَــكَتْ فخلَفَ على أُختها مُدلَّةَ ، فولدتْ مالــكاً وطَيِّئاً واسْمه جُلْهُمَةُ [1] . ثم هلكَ أُدَدٌ فــلم تتزوّجْ مُدلَّةُ ، وأَقامتْ على ولَدَيْهــا مالِكٍ وطَيِّئٍ [2] .

(1) بهامش مطبوع التاج « حكى يعقوب أن رجلا دخل على يزيد بن مزيد فأكل عنده طعاما فخرج وهو يقول : ما أطيب ذوباج الأرز بجاجئ الإوز ، يريد : ما أطيب جوذاب الأرز بصدور البط . كذا فى اللسان»

(1) ضبط فى اللسان هنا « جلهمة» بفتح الجيم والهاء وضبطنا من الاشتقاق ص ٣٦٢ ، ٣٨٠ وتؤيده مادة (جلهم)

(2) زاد اللسان بعــدها قوله « مذحجاً » اسم فاعل مضموم الميم مكسور الحاء بمعنى مقيمة ، من أذحجت المرأة على ولدها أقامت

وقيل مَذْحجٌ اسمُ (أَكَمَة) حَمْرَاءَ باليمن (وَلَدَتَ مَالكاً وطيِّئاً أُمُّهما عِنْدَها) ، أى تلك الأَكَمةِ .

وفى الرَّوض للسُّهيلىّ : ومالكٌ هو مَذْحِجٌ : سُمُّوا مَذْحِجاً بِأَكَمَة نَزَلُوا إليها ، وأَنّ مَذْحِجاً مِن كَهْلاَنَ بن سَبَإٍ .

وقال ابن دُرَيْد : مَذْحِجٌ أَكَمةٌ وَلَدتْ عليها أُمُّهم (فسُمُّوا مَذْحِجاً) ، قال : وَمَذْحِجٌ مَفْعِلٌ من قولهم ذَحَجْتُ الأَدِيمَ وغَيْرَه إذا دَلَكْتَه ، هٰذا قول ابنِ دُريد ، ثم صار اسماً للقبيلةِ ، قال ابنُ سِيدَه : والأَوّل أَعْرَفُ .

(وذِكْرُ الجَوْهَرِىِّ إيّاه فِى الميمِ غَلَطٌ ، وإن أَحاله على سيبويْه) ،نصّ عبارةِ الجوهرىّ فى فصل الميم من حرف الجيم : مَذْحِجٌ مِثالُ مَسْجِد أَبو قَبيلَةِ من اليَمن ، وهو مَذْحِجُ بن يُحَابِرَ بن مَالِكِ بنِ زيدِ بنِ كَهلانَ ابنَ سَبَإٍ ، وقال سيبويه : الميمُ مِن نَفْسِ الكلمة ، هذا نصُّ الجوهرىّ ، وأَراد شيخُنا أن يُصْلِحَ كلامَ الجوهرىّ ويُجيبَ عنه ويُمَحِّصَه عن الغَلطِ فلم يفعلْ شَيئاً ، كيفَ وقد نَقَلَ ابنُ مَنظورٍ أَنه وُجِدَ فى حاشيةِ النّسخة ما صُورَتُه : هٰذا غَلطٌ منه على سِيبَوَيه ، إنما هو مَأْجَجٌ ، جُعل مِيمُها أَصْلاً كمَهْدَد ، لولا ذٰلك لكانَ مَأَجًّا وَمَهَدًّا كمَفَرٍّ ، وفى الكلام فَعْلَلٌ كجَعْفَرٍ ، وليس فيه فَعْلِلٌ ، فمَذْحِجٌ مَفْعِلٌ ليس إلاّ ، وكمَذْحِجٍ مَنْبِجٌ ، يُحكَم على زِيادةِ الميمِ بالكثرةِ وعَدم النَّظيرِ .

(وأَذْحَجْتُ) ، أَى (أَقَمْتُ) ، يقال : أَذْحَجَت المَرأَةُ على وَلَدِهَا إذا أَقامَتْ ، ومنه أُخذَ مَذْحِجٌ ، كما تقدَّم .

وذَحَجَه ذَحْجاً : عَرَكَه ، والدالُ لغةٌ ، وقد تقدَّم .

وذَحَجَت المرأَةُ بولَدِهَا : رَمَتْ به عند الوِلادةِ .

وذَحَجَ الأَدِيمَ : دَلَكَه ، كما تقدَّمَ .

وفى العِنايةِ ، فى سورة نوحٍ : يجوز فى مَذْحِج الصَّرْف وعَدمُه ، وأَنّ المَرْأَة سُمِّيَتْ باسمِ الأَكَمَة ، ثمّ سُمِّيَتْ بها القَبيلةُ .

[ذ ر ج] *

[] ذرج . أَذْرُحُ مَدِينَــةُ السَّرَاةِ ، وقيل:إنما هىأَذْرُحُ[1] ، أَهملَها المصنّف وذَكَرَها ابنُ منظور وغيرُه .

[ذ ع ج] *

(ذَعَجَه كمَنَعَه : دَفَعَه شَدِيدًا) .

(و) ذَعَجَ (جارِيَتَــــه : جامَعها) ، وفى اللســـان : ورُبَّما كُنِىَ به أَى بالذَّعْجِ عن النِّـكاحِ ، يقال : ذَعَجَهَا يَذْعَجُها ذَعْجــاً .

قال الأَزهرىّ : لم أَسمَع الذَّعْجَ لِغير ابن دُرَيد ، وهو من مَناكِيرِه .

[ذ ل ج] *

(ذَلَجَ الماءَ) فى حَلْقه ، إِذا (جَرَعَهُ) وكذا زَلَجَه بالزاى ، ولَذَجَه ، وسيأْتيانِ .

[ذ و ج] *

(الذَّوْجُ : الشُّـرْب) ، ذَاجَ المــاءَ يَذُوجُه ذَوْجاً : جَرَعَه جَرْعاً شَدِيــدًا .

وذَاجَ يَــذُوجُ ذَوْجاً : أَسْـرَعَ ، الأَخيرةُ عن كُراع .

(١) كذا في اللسان أيضا . والصواب أنها : أذرح « من أعمال الشراة» انظر معجم البلدان (أذرح) و(الشراة) ومادة (ذرح) .

[ذ ى ج] *

(كالذَّيْجِ)[1] .

(والذِّياجُ : المُنادَمَةُ) .

وفى اللسان : ذَاجَ يَذِيــجُ ذَيْجاً : مَرَّ مَرًّا سَرِيعاً ؛ عن كُرَاع .

[ذ ى ذ ج] *

[] الذَّيْــذَجَانُ ـ فى التهذيب فى الرُّباعىّ ـ : الإِبِلُ تَحْمِلُ حُمُولَةَ التُّجَّار ، كذا عن شَمِرٍ ، هنا ذَكَرَه ، والمُصَنِّف ذكره فى الدّال والجــيم وسيعيده فى حرف الراءِ .

(فصل الراءِ)

مع الجــيم

[ر ب ج] *

(الرَّبْجُ) بفتــح فسكون : الدِّرْهَم الصَّغيرُ ، عن أَبى عَمرٍو .

(والرَّوْبَجُ) كجَوْهَرٍ أَيضاً (: الدِّرْهَمُ الصَّغِيرُ الخَفِيــفُ) يَتعامَلُ به أَهــلُ البَصْرَةِ ، فارِسىٌّ دَخِيلٌ .

والرُّوبَــجُ ، بضمّ فسكون ففتح ،

(١) أى أن الذيج بمعنى الذوج السابق فى مادة (ذوج) .

ربج

لقب جَدِّ أَبِى بكر أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ ابنِ أَحْمَدَ بنِ يَحْيَى بنِ عبد الصَّمدِ الفامِيِّ، عُرِفَ بابنِ الرَّوْبَجِ، رَوَى عن البَغَوِيِّ وابنِ صَاعِدٍ، وعنه العَتِيقِيّ، وتُوفِّيَ سنة ٣٨٣ .

ورُوبَانْجَاه، بضمّ فسكون، بنواحى بَلْخ، منها الأَمير محمّدُ بنُ الحُسَيْن صاحبُ دِيوانِ الإِنشاءِ لأَعطافِ سِنْجَرَ .

(و) فى الصّحاح: (الرَّبَاجَةُ: البَلَادَةُ)، ومنه قول أَبِى الأَسْوَدِ العِجْلِيّ[1]:

وقُلْت لِجَارِى مِنْ حَنِيفَةَ سِرْ بِنَا
نُبَادِرْ أَبا لَيْلَى ولَمْ أَتَرَبَّجِ

أَى، ولم أَتبَلَّدِ .

(و) فى التهذيب للأَزهرِىّ: سمعتُ أَعرابيًّا يُنْشِد ونحنُ يومئذ بالصَّمَّان:

تَرْعَى مِنَ الصَّمَّانِ رَوْضاً آرِجَا
مِنْ صِلِّيَانٍ ونَصِيًّا رَابِجَا
[ورُغُلاً باتَتْ به لَوَاهِجَا][2]

قال: فسأَلْتُه عن (الرَّابِجِ) فقالُ: هو (المُمتَلِئُ الرَّيَّانُ).

قال: وأَنشدنيه أَعرابىٌّ آخَرُ «ونَصِيًّا رابِجَا»[3] وسأَلته فقال: هو الكَثِيفُ المُمْتَلِئُ، قال: وفى هذه الأُرجوزة:

وأَظْهَرَ المَاءُ لَهَا رَوَابِجَا

يَصِفُ إِبلاً وَرَدَتْ مَاءً عِدًّا فنفَضَت جِرَرَهَا، فلمَّا رَوِيَت انْتَفَخَتْ خَواصِرُهَا وعَظُمَتْ، فهو معنى قولِه «رَوابجَا».

(و) عن ابن الأَعرابىّ: أَبْرَج الرَّجُلُ إِذا جَاءَ بِبَنِين مِلَاحٍ .

و(أَرْبجَ) إِذَا (جَاءَ بِبَنِينَ قِصَارٍ)، وقد تَقَدَّمَ .

(وتَرَبَّجَتِ) الناقَةُ (عَلَى وَلَدِها)، إِذا (أَشْبَلَتْ) .

والتَّرَبُّجُ: التَّحَيُّرُ .

(والرَّبَاجِيَةُ ككَرَاهِيَة: الحَمْقَاءُ) .

والرَّبَاجِىّ) بالفتح (: الضَّخْمُ الجَافِى الَّذى بينَ القَرْيَةِ والبَادِيَةِ) .

(١) اللسان وفى المقاييس ٢ /٤٧٤ عجزه وفى الصحاح آخر البيت

(٢) التكملة واللسان والزيادة منه فالكلام أيضا بعدها متصل إلى قوله «فهو معنى قوله روابجا» وكذلك في التكملة تقريباً .

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله: رابجا، كذا باللسان أيضا، وهو عين ما قبله، والذى فى التكملة: واثجا» وهو الصواب كما تؤيده مادة (وثج) .

وفى اللسان : رَجُلٌ رَبَاجِيٌّ : يَفْتَخِرُ بأَكْثَرَ مِن فِعْلِه ، قال :

وتَلْقَـــاهُ رَبَاجِيًّا فَخُـــورَا[1]

(والإِرْبِجَانُ : بالكسر : نَبْتٌ) .

وأَرْبِجُ ، بفتح فسكون فكسر ، بَلْدَةٌ من سَمَرْقَنْدَ ، نُسب إليهــا وَهْبُ بنُ جَمِيــلِ بنِ الفَضْــلِ ، ويقال هى أَرْبِنْجَنْ ، فحُذِفَ النُّونُ[2] .

[ر ت ج] *

(رَتَجَ البَابَ) رَتْــجاً (: أَغْلَقَه ، كَأَرْتَجَه) : أَوْثَقَ إغلاَقَه ، وباب مُرْتَجٌ.

وأَبَى الأَصمعىُّ إلاَّ أَرْتَــجَه ، وفى الحديث «إنّ أَبوابَ السَّماءِ تُفْتَحُ ولا تُرْتَجُ » أَى لا تُغْلَقُ ، وفيه « أَمرَنَا رَسُــولُ اللهِ ، صلَّى اللهُ عليه وســلّم ، بإِرْتاجِ البابِ » أَى إغلاقه .

(و) رَتَجَ (الصَّبِىُّ رَتَجَاناً) ، محرّكةً إذا (دَرَجَ) فى المَشْىِ .

(و) من المجاز : رَتِــجَ فى مَنْطِقــهِ رَتَجاً (كفَرِحَ) مأْخوذٌ من الرِّتَاجِ وهو البَابُ .

وصَعِدَ المِنْبَرَ فَرَتِجَ عليه(: اسْتَغْلَقَ عليــه الــكَلاَمُ كَأُرْتِــجَ عليــه) ، عَلَى ما لَمْ يُسَمَّ فاعلُه ، يقال أُرْتِــجَ على القارِئُ ، إذا لَمْ يَقْدِرْ على القراءَةِ كأَنَّه أُطْبِقَ عليه كما يُرْتَجُ البَابُ.

(و)مثله(ارْتُتِــجَ)عليه(واسْتُرْتِجَ) ، كلاهما على بِنَــاءِ المفعــولِ ، ولا تَقُلْ ارْتُجَّ عليه ، بالتشديد ، وفى حديث ابنِعُمَر« أَنه صَلَّى بهمالمَغْرِبَ فقال : ولاَ الضَّالِّينَ ، ثم أُرْتِجَ عليــه » أَى اسْتُغْلِقَتْ عليــه القِراءَةُ .

وفى التهذيب : أُرْتِجَ عليــه وارْتُجَّ ، وعن أَبى عَمْرو : تَرِجَ إذا اسْـتَتَرَ ، وَرتِجَ إذا أَغْلَقَ كَلاماً أَو غَيْرَه .

وعنالفَرّاءِ : رَتِجَ الرَّجُلُ[وبَعِلَ][1] وَرجِىَ وغَــزِلَ ، كلّ هٰذا إذا أَرادَ الــكلامَ فأُرْتِــجَ عليــه .

ويقال : أُرْتِجَ عَلَى فُلانٍ إذا أَرادَ قَوْلاً أَو شِعْرًا فلم يَصِلْ إلى تَمَامِه .

(و) من المحــاز : (أَرْتَجَتِ النَّاقَةُ) فهى مُرْتِــجٌ ، إذَا قَبِلَتْ ماءَ الفَحْلِ

(١) اللسان

(٢) بهامش مطبوع التاج « قوله : النون ، لعله النونان »

(١) زيادة من اللسانوفيه النص .

ﻓ (ـأَغْلَقَتْ رَحِمَهَا عَلَى) ذٰلك (الماءِ) .
أَنشد سيبويه :

يَحْدُو ثَمَانِيَ مُولَعاً بِلِقَاحِهَــــا
حَتَّى هَمَمْنَ بِزَيْغَةِ الإِرْتَــاجِ [1]

وفى التهـذيب : يقال للحــامِل مُرْتِـجٌ ، لأَنها إِذا عَقَدَتْ على مــاءِ الفَحْلِ انْسَدَّ فَمُ الرَّحِمِ فلم يَدْخُلْه ، فــكأَنَّهَا أَغلَقَتْه على مائه .

(و) من المجاز أَرْتَجَت (الدَّجَاجَةُ) إِذا(امْتَلأَ بَطْنُها بَيْضاً) ، وعبارة اللسان : إِذا امْتَلأَ ظَهْرُهَا بَطْناً وأَمْكَنَتِ البَيْضَةَ ، كذلك .

(و) فى التهذيب : قال شَمِرٌ : « من رَكِبَ البَحْرَ إِذا أَرْتَجَ فقــد بَرِئَتْ منه الذِّمَّةُ »[2] وقال : هٰــكذَا قَيَّدَه بخَطِّه ، قال : ويقال أَرْتَجَ (البَحْرُ) ، إِذا (هَاجَ و) قال الغَتْرِيفِيُّ[3] : أَرْتَجَ البَحْرُ إِذا (كَثُرَ مَاوُه فغَمَرَ) ، هٰــكذا فى نسختنا بالغين والميم والراءِ ، ونصُّ التهذيب: فعَمَّ (كُلَّ شَيْءٍ) .

(و) قال أَخوه : (السَّنَةُ) تُرْتِجُ ، إِذا (أَطْبَقَتْ بِالجَـدْبِ) ، ولم يَجِـد الرَّجلُ مَخْرَجاً ، وكذٰلك إِرْتاجُ البَحْرِ لا يَجِدُ صَاحِبُه منه مَخْرَجاً .

(و) أَرْتَجَ (الثَّلْجُ : دَامَ وأَطْبَقَ) ، وإِرتاجُ البابِ منه .

قال (والخِصْبُ) إِذَا (عَمَّ الأَرْضَ) فلم يُغَادِرْ منها شَيْئاً فقــد أَرْتَجَ .

(و) أَرْتَجتِ(الأَتَانُ) ،إِذا (حَمَلَتْ) وهيمُرْتِجٌ ،و[نُوقٌ] [1] مَرَاتِجُ ومَرَاتِيجُ ، قال ذو الرُّمَّة[2] :

كَأَنَّا نَشُدُّ المَيْسَ فوْق مَراتِــــجٍ
مِنَ الحُقْبِ أَسْفَى حَزْنُهَا وسُهُولُها

(والرَّتَجُ ، مُحَرَّكَةً : البابُ العظِيمُ ، كالرِّتاجِ ، ككِتَابٍ (و) قيــل : (هو البَابُ المُغْلَقُ) وقد أَرْتَجَ البَابَ ، إِذا أَغْلَقَه إِغلاقاً وَثيقاً ، وأَنشد[3] :

أَلَمْ تَرَنِي عَاهَــدْتُ رَبِّي وأَنَّنِــي
لَبَيْنَ رِتَاجٍ مُقْفَــلٍ ومَقَــامِ

وقال العَجَّاج[4] :

* أَوْ تَجْعَلَ البَيْتَ رِتَاجاً مُرْتَجَا *

(1) اللسان
(2) في التكملة أنه حديث عن الرسول رواه شمر .
(3) في التكملة « العتريفي » .

(1) زيادة من الأساس وأشير إليها بهامش مطبوع التاج
(2) ديوانه ٥٥٦ واللسان والتكملة، والأساس (رتج)
(3) اللسان
(4) ديوانه ٨ واللسان والصحاح

ومنه رِتَاجُ الكَعْبَةِ ، قال الشاعر[١] :

إذا أَخْلَفُونِى فِــى عُلَيَّةَ أُجْنِحَتْ
يَمِينِى إلى شَطْرِ الرِّتَاجِ المُضَبَّبِ

وقيل : الرِّتَــاجُ : البَابُ المُغْلَقُ (وعَلَيْهِ بَابٌ صَغِيرٌ)

(و) من المجاز: الرِّتَــاجُ : (اسمُ مَكَّةَ)، زِيدَتْ شَرَفاً .

وفى الحديث «جَعَلَ مَالَهُ فى رِتَاجِ الـكَعْبَةِ » ، أى فيها ، فـكَنَى عنهـا بالبابِ ، لأَن منه يُدْخَلُ إليهـا ، وفى الأَساس : جَعَلَه هَدْياً إِلَيهـا .

وجمـعُ الرِّتاجِ رُتُجٌ ، ككِتَابٍ وكُتُبٍ ، وفى حـــديث مُجَاهِـــد عن بنى إسرائيـــلَ « كَانَتِ الجَرَادُ تَـأْكُل مَسامِيرَ رُتُجِهِمْ » ، أى أبوابِهِم ، وكذٰلك يُجمَع على الرَّتَائج ، قال جَنْدَلُ ابنُ المُثَنَّى[٢] :

* فَرَّجَ عَنْهَا حَلَقَ الرَّتَائِـــجِ *

وفى اللِّسان: إنَّمــا شَبَّهَ ما تعَلَّقَ مِن الرَّحِمِ على الوَلَدِ بالرِّتَاجِ الذى هو البَابُ .

وجعلَ شيخُنا جمْعه « أَرْتَاج » ، ولم يـأْتِ له شاهدٌ ولا سَنَدٌ مــع شُذوذِه ، وفى حديث قُسٍّ « وأَرْضٌ ذَاتُ رِتَاجٍ » .

وعن ابنِ الأَعرابِىِّ : يقال لأَنْفِ البابِ : الرِّتَاجُ ولِدَرَوَنْدِه : النِّجَافُ ، ولِمِتْرَاسِه : القُنَاحُ[١] .

والمِرْتَاجُ : المِغْلاَقُ .

(و) يقـــالُ : زَلُّوا عَنِ المَنَاهِجِ ، فَوَقَعُوا فــى المَرَاتِج ، (المَرَاتِــجُ : الطُّرُقُ الضَّيِّقَةُ) ، هٰــكذا استُعْمِل ولم يَذكروا له مُفْرَدًا .

(والرَّتَائِــجُ : الصُّخُورُ ، جَمْــعُ رِتَاجَة ، بالكسر ، على القياس ، خلافاً للمبرِّد فى الكامل ، فإنه قال : لا يُجْمَع فِعَالَة على فَعَائِل ، قاله شيخُنَا ، ويُنظر.

وفى اللسان : الرِّتَاجَةُ : كُلُّ شِعْبٍ ضَيِّقٍ كأَنَّه أُغْلِق مِن ضِيقِه ، قـــال أَبو زُبَيْدٍ الطائىّ[٢] :

كأَنَّهُمْ صَادَفُوا دُونِى به لَحِمًــا
ضَافَ الرِّتَاجَةَ فِــى رَحْلٍ تَبَاذِيرِ

(١) اللسان والصحاح ، والأساس (رتج)
(٢) اللسان ، وفى مطبوع التاج « جندب بن المثنى » والتصويب من اللسان

(١) فى مطبوع التاج «القناج» والصواب من اللسان ومادة (قنح)
(٢) اللسان

(وأَرْضٌ مُرْتَجَةٌ ، كمُكْرَمَةٍ) ، وفى نسخة أُخرى «مُرْتِجَة ، كمُحْسِنة » ، إذا كانَت (كَثِيرَةَ النَّبَاتِ) .

وذكره ابن سيده فى رجج فقال وأَرْضٌ مُرْتَجَّةٌ : كَثيرةُ النَّبَاتِ ، أَى من ارْتَجَّتِ الأَرْضُ بالنَّبَاتِ إِذا أَطْلَعَتْه ، ولذا لم يَذكُره الجوهرىُّ وابنُ منظور .

(والرُّوَيْتِجُ) بالتصغير (:ع)

(و) من المجاز : يقال : (مالٌ رِتْجٌ وغِلْقٌ ، بالكسر) فيهما (خِلاَفُ طِلْقٍ) ، بالكسر أَيضاً ، فسَّرَه فى الأَساس فقال : أَى لا سَبِيلَ إِليه .

(و) من المجاز : (سِكَّةٌ رِتْجٌ) ، بالكسر أَيضاً ، أَى (لاَ مَنْفَذَ لَهَا)

(و) يقال : (نَاقَةٌ رِتَاجُ الصَّلاَ) ، ككِتَاب ، إِذا كانت(وَثِيقَةَ وَثِيجَةً) ، قال ذو الرُّمَّة (١) :

رِتَاجُ الصَّلاَ مَكْنُوزَةُ الحَاذِ يَسْتَوِى
على مِثْلِ خَلْقَاءِ الصَّفاةِ شَلِيلُهَا ..

(١) ديوانه ٥٥١ واللسان والتكملة ، والأساس (رتج) وفى مطبوع التاج « خلفاء الصفاة » والصواب ما تقدم

[] ومما يستدرك عليه :

راتِجٌ ككاتِبٍ ، جاءَ ذِكْرُه فى الحديث وهو أُطُمٌ مِن آطامِ المَدِينَةِ كَثِيرُ الذِّكْرِ فى المَغَازِى .

ومن المجاز : فى كلامه رَتَجٌ ، أَى تَعْتَعَةٌ (١) .

[ر ج ج] *

(الرَّجُّ : التَّحْرِيكُ) رَجَّه يَرُجُّه رَجًّا ، قال الله تعالى ﴿إِذَا رُجَّتِ الأَرْضُ رَجًّا﴾ (٢) مَعْنَى رُجَّتْ : حُرِّكَتْ حَرَكَةً شَدِيدَةً وزُلْزِلَتْ ، وفى حديث علىٍّ ، رضى الله عنه «وأَمّا شَيطانُ الرَّدْهَةِ فقد كُفِيتُه (٣) بِصَعْقَةٍ سَمِعْتُ لها وَجْبَةَ قَلْبِه ، ورَجَّةَ صَدْرِه » .

وفى حديث ابنِ الزُّبير «جَاءَ فَرَجَّ البَابَ رَجًّا شديدًا » أَى زَعْزَعَه وحَرَّكَه .

وقيل لابْنَةِ الخُسِّ (٤) : بمَ تَعرِفِينَ لِقَاحَ نَاقَتِك ، قالت : أَرَى العَيْنَ هَاجَ ،

(١) فى الأساس واللسان « فى كلامه رتج : تتعتع »
(٢) سورة الواقعة الآية ٤
(٣) فى اللسان « لقيته » أما الأصل فكالنهاية لابن الأثير
(٤) بهامش مطبوع التاج « قوله : الخس ، بالضم ، ابن حابس ، رجل من إياد ، اه قاموس »

والسَّنَامَ رَاجَ[1] ، وتَمْشِي وتَفَاجّ ، وقال ابنُ دُريد : « وَأَرَاهَا تَفَاجٌّ ولا تَبُولُ » مكان قوله : « وتَمْشِي وتَفَاجّ » قالت هَاجَ فذَكَّرَت العَيْنَ حَمْلاً لهـا على الطَّرْفِ أَو العُضوِ ، وقد يَجوزُ أَنْ تكون احْتملتْ ذٰلك للسَّجْـعِ .

(و) الرَّجُّ (: التَّحَرُّكُ) الشـديد (والاهْتِزازُ) ، فهو مُتعـدٍّ ولازمٌ .

(و) الرَّجُّ (: الحَبْسُ) . (و) الـرَّجُّ : (بِنَاءُ البَابِ) .

(والرَّجْرَجَةُ) بالفتح (: الاضْطِرَابُ كالارْتِجَاجِ والتَّرَجْرُجِ) ، يقـال ارْتَجَّ البحرُ وغيرُه : اضْطَرَبَ .

وفي التّهذيب : الارْتِجَاجُ مُطاوعةُ الرَّجِّ ، وفي الحديث « مَنْ رَكِبَ البَحْرَ حِين يَرْتَـجُّ فقد بَرِئَتْ منه الذِّمَّةُ » ، يعني إِذا اضْطَرَبَتْ أَمواجُه ، وروى « أَرْتَجَ مِن الإِرْتَاجِ : الإِغْلاقِ ، فإِن كان محفوظاً فمعناه أَغلقَ [عَنْ] [2] أَن

(١) كذا في اللسان هنا ، وفى الجمهرة ١ /٥١ أرى العين هاجاً والسنام راجاً وأراها تفاجّ ولاتبول ، وذكرت العين هاهنا تريد الناظروفي التكملة « قالت أرى الطرف هاجـّاً – الجيم مشددة منونة – والسنام راجـّاً – الجيم مشددة منونة ، وهوالصواب ليتفق مع المادة – وانظر مادة (هجج) .

(٢) زيادة من اللسان والنهاية

يُرْكَبَ ، وذلك عند كَثرةِ أَمواجِه .

وفى حديثِ النَّفْـخِ فى الصـور « فَتَرْتَجُّ الأَرْضُ بِأَهْلِها » أَيْ تَضْطرِب .

(و) الرَّجْرَجَةُ (: الإِعْيَاءُ) والضَّعْفُ

(و) الرِّجْرِجُ والرِّجْرِجَةُ (بكسرتين) فيهما (: بَقِيَّةُ الماءِ فى الحَوْضِ) ، الكَدِرَةُ المُختَلِطَةُ بالطِّين ، كذا فى الصّحاح ، وقال هِمْيَانُ بن قُحافَةَ [1] :

فأَسْأَرَتْ فِى الحَوْضِ حِضْجاً حَاضِجَا
قَدْ عَادَ من أَنْفَاسِـها رَجَارِجَـا

وفى حديثِ ابنِ مَسعودٍ « لا تَقوم السَّاعَةُ إِلاّ عَلَى شِرَارِ النَّاسِ ، كرِجْرِجَة الماءِ الخَبِيثِ الذى لا يُطْعَم » قال أَبو عبيد : الحَدِيثُ يُرْوَى : « كرِجْرَاجَة » والمعروف فى الـكلام رِجْرِجَة .

(و) الرِّجْرِجَةُ (: الجَمَاعَةُ الكَثِيرَةُ فى الحَرْبِ) .

(و) الرِّجْرِجَةُ : المـاءُ الذى خَالَطَه اللُّعَابُ .

والرِّجْرِجُ أَيضاً : اللُّعَابُ .

وإِن فـلاناً كثيرُ الرِّجْـرِجَةِ ، أَى

(١) اللسان ، وتقدم فى (حضج)

(البُزَاق) ، قال ابنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ بَقرةً أَكلَ السَّبُعُ وَلَدَها(١) :

كَادَ اللُّعَاعُ مِنَ الحَوْذانِ يَسْحَطُها
ورِجْرِجٌ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ

وهٰذا البيتُ أَوردَه الجوهرىُّ شاهدًا على قوله : والرِّجْرِجُ أَيضاً نَبْتٌ ، وأَنشده ، ومعنى يَسْحَطُهَا : يَذْبَحُهَا ويَقْتُلها ، أَى لمَّا رأَت الذئبَ أَكلَ وَلَدَها غَصَّت بما لا يُغَصُّ(٢) بمثله ، لشدَّة حُزْنها ، والخَنَاطِيلُ : القِطَعُ المُتفرِّقةُ ، أَى لا تُسِيغُ أَكْلَ الحَوْذَانِ واللُّعَاعِ مع نُعُومَتِه .

(و) الرِّجْرِجَةُ من الناسِ : (مَنْ لا عَقْلَ له) ، ومن لا خيْرَ فيه .

وفى النِّهاية : الرِّجْرِجَةُ : شِرَارُ النَّاسِ وفى حديث الحسن « أَنه ذَكَرَ يَزيدَ بنَ المُهَلَّبِ فَقَالَ : نَصَبَ قَصَباً ، عَلَّقَ فيها خِرَقاً ، فَاتَّبَعَه رِجْرِجَةٌ مِن الناس » قال شَمِرٌ : يَعْنِى رُذَالَ النَّاسِ ورَعَاعَهُم الَّذين لا عُقُولَ لهم ، يقال : رِجْرَاجَةٌ من النَّاسِ ورِجْرِجَةٌ . وقال الكِلَابِىُّ : الرِّجْرِجَةُ من القومِ : الَّذين لا عَقْلَ لهم .

(و) الرُّجْرُجُ (كقُلْقُلٍ : نَبْتٌ) ، أَورده الجَوْهَرىُّ ، وأَنشد بيتَ ابن مُقْبِل السابِقَ ذِكْرُه .

(والرَّجَاجُ كسَحَابٍ : مَهازِيلُ الغَنَمِ) والإِبلِ ، قال القُلاخُ بنُ حَزْنٍ(١) :

قَدْ بَكَرَتْ مَحْوَةُ بِالعَجَاجِ
فَدَمَّرَتْ بَقِيَّةَ الرَّجَاجِ

مَحْوَةُ : اسمُ عَلَمٍ للرِّيحِ الجَنُوبِ والعَجَاجُ : الغُبَارُ . ودَمَّرَتْ : أَهْلَكَتْ .

(و) فى التهذيب : الرَّجَاجُ (ضُعَفَاءُ النَّاسِ والإِبِلِ) ، وأَنشد :

يَمْشُونَ أَفْوَاجاً إِلى أَفْوَاجِ
[مَشْىَ الفَرَارِيجِ مَعَ الدَّجَاجِ]
فَهُمْ رَجَاجٌ وعلَى رَجَاجِ(٢)

(١) ديوانه ٣٨٧ من قصيدة قال ناشره إنها فى ديوان جران العود النميرى برواية السكرى . وذكر أن أبا سعيد قال : وتروى لابن مقبل، ولقحيف العقيلى . والشاهد فى اللسان والصحاح وفى المقاييس ٢ /٣٨٥ عجزه وانظر المواد (سحط ، لعع ، خنطل)

(٢) فى المطبوع « عضت بمالا يعض بمثله » والصواب من اللسان

(١) اللسان والصحاح ومادة (محو) والتكملة وزادت مشطورا بينهما « تبركت من عاصد وناج ، ودمرت .. »

(٢) اللسان وزيادة المشطور منه وذكر بهامش مطبوع التاج وفى الصحاح المشطور الأخير

أى ضَعُفُوا مِن السَّيْرِ وضَعُفَتْ رَواحِلُهم .

(و) يقال: (نَعْجَةٌ رَجَاجَةٌ) إذا كانت (مَهْزُولَةً) .

والإبلُ رَجْرَاجٌ[1] ونَاسٌ رَجْرَاجٌ : ضُعفاءُ لا عُقُولَ لهم .

قال الأَزهرىّ فى أثناءِ كلامِه على هملج ، وأَنشد[2] :

أَعْطَى خَلِيلِى نَعْجَةً هِمْلاَجَا
رَجَاجَةً إِنَّ لَهَا رَجَاجَا

قال الرَّجَاجَةُ : الضَّعيفةُ الَّتِى لانِقْىَ لها ، ورِجالٌ رَجَاجٌ : ضُعفاءُ .

(و) الرَّجَجُ : الاضطرابُ .

و (نَاقَةٌ رَجَّاءُ) : مُضْطَرِبَةُ السَّنَامِ وقيل (: عَظِيمَةُ السَّنَامِ ، و) فى الجمهرة يُقَال : نَاقَةٌ رَجَّاءُ ، ممدودة ، زَعَمُوا ، إذا كانت (مُرْتَجَّتها) ، أى السَّنَامِ ، ولا أَدرِى ما صِحَّتُه[3] .

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله : الإبل ، كذا باللسان أيضا ، ولعل الأحسن : و إبل ، كقوله وناس »

(٢) اللسان ومادة (هملج)

(٣) فى الجمهرة ٣/٢٢٣ « وناقة رجاء : مرتجة السنام ممدود زعموا ولا أدرى ما صحته »

(والرَّجْرَاجُ) بالفتح (: دَوَاءٌ) ، وفى اللسان : شَىْءٌ من الأَدْوِيَةِ .

(و) رَجْرَاجَةُ (بهاءٍ : ق . بالبَحْرَيْنِ)

(وأَرَّجَانُ)[1] بفتح الأَلف والرّاءِ وتشديد الجيم ، وضبطها ابنُ خلّكانَ بتشديد الرَّاءِ ، وفى أَصلِ الرّشاطىّ : الراءُ والجيم مشدَّدتانِ (أَوْ رَجَّانُ) بحذف الأَلف (: د) بينَ فارِسَ والأَهْوازِ . وبها قَبْرُ أَرْجِيانَ حَوارِىّ عِيسى عليه السلامُ .

نُسِبَ إليها أَحمدُ بنُ الحَسَنِ بن عَفَّانَ بنِ مُسْلِم

وسَعِيدٌ الرَّجَّانِىّ ، عن علىٍّ ، رضى الله عنه .

وعبدُ الله بنُ محمّدِ بنِ شُعيبٍ الرَّجَّانىّ عن يَحيى بن حَبِيب .

(ورَجَّانُ)[2] تثنيةُ رَجّ (: وادٍ بنَجْدٍ) .

(وأَرَجَّتِ الفَرَسُ) إِرْجَاجاً (فهى

(١) هكذا ضبط القاموس والتكملة وضبط معجم البلدان أيضا فى أول مادة (أرجان) فقوله « وتشديد الجيم » فيه نظر .

(٢) ضبط القاموس والتكملة ومعجم البلدان كما أثبتنا بضم النون ليس مثنى

مُرِجٌّ) ، إذا (أَقْرَبَتْ وارْتَجَّ صَلاَهَا) ، لغة فى ارْتَجَّتْ .

[] ومما يستدرك عليه :

الرِّجَاجَةُ : عِرِّيسَةُ الأَسد .

ورَجَّةُ القَوم : اختلاطُ أَصواتِهم .

ورجَّةُ الرَّعْد : صَوْتُه .

وكَتِيبةٌ رَجْرَاجَةٌ : تَمَخَّضُ فى سَيْرِها ولا تَكاد تَسيرُ ، لكثرتها . قال الأَعشى[1] :

ورَجْرَاجَة تَغْشَى النَّوَاظِرَ فَخْمَة
وكُومٍ عَلَى أَكْتَافِهِنَّ الرَّحائِلُ

وامرأَة رَجْرَاجَةٌ : مُرْتَجَّة الكَفَلِ يَتَرَجْرَج كَفَلُهَا ولَحْمُهَا .

وتَرَجْرَجَ الشَّىْءُ ، إِذَا جاءَ وذَهب

وثَرِيدَةٌ رِجْرَاجَةٌ[2] : مُلَيَّنَةٌ مُكْتَنِزَةٌ .

والرِّجْرِجُ : ما ارْتَجَّ مِن شَىْءٍ .

والرِّجْرِجُ ، بالكسر : الماءُ القَلِيسُ

والرَّجْرَجُ ، بالفتح : نَعْتُ الشَّىْءِ الذى يَتَرَجْرَجُ ، وأَنشد :

* وكَسَتِ المِرْطَ قَطَاةً رَجْرَجَا *

(1) ديوانه ١٨٥ « وجرد على أكتافهن الرواحل » والشاهد فى اللسان كالأصل

(2) هكذا ضبط في اللسان بكسر الراء الاولى ولعلها بالفتح .

(3) اللسان .

والرِّجْرِجُ : الثَّرِيدُ المُلَبَّقُ .

وعن الأَصمعىّ : رَجْرَجْتُ الماءَ ورَدَمْتُهُ[1] بمعنًى ، (أَى نَبَثْتُه) .

وارْتَجَّ الكَلاَمُ : الْتَبَسَ ، ذكره ابنُ سيده فى هٰذه الترجمة .

وأَرْضٌ مُرْتَجَّةٌ : كثيرةُ النَّبَاتِ ، ذكره ابن منظور فى هذه المادّة ، وقد تقدّمتا فى المادة الّتى تَلِيها[2]

ورَجَّه : شَدَخَه . ذكره الأَزهرىُّ فى ترجمة ر خ خ وأَنشد قولَ ابنِ مُقْبِل[3] :

فَلَبَّدَه مَسُّ القِطَارِ وَرَجُّهُ
نِعَاجُ رُوَافٍ قَبْلَ أَنْ يَتَشَدَّدَا

[ر خ ج] *

رُخَجُ ، كصُرَد ، بلادٌ معروفةٌ تُجَاوِر سِجِسْتَانَ ، ولما انهزم ابنُ الأَشْعثِ قصدَ إِليها رُتبِيل فاستجار به فقُتِل وحُمِلَ رأْسه إِلى الشَّأْم . ومن الشأْم إِلى مصر ، فقال بعض الشعراءِ :

هَيْهَاتَ مَوْضِعُ جُثَّة من رَأْسِهِ
رَأْسٌ بِمِصْرَ وجُثَّةٌ بِالرُّخَّجِ

(1) فى المطبوع « ردهته » والمثبت من اللسان

(2) بهامش المطبوع « الصواب فى المادة التى قبلها » .

(3) ديوانه ٦٦ واللسان وفى مطبوع التاج « نعاج رداق ، وفى اللسان « نعاج رواف » والمثبت من ديوانه ومادة (رخخ) ومعجم البلدان (رواف)

شَدَّدَ الخــاءَ ضرورةً للوزنِ ، قاله ابنُ القطَّاع وغيرُه ، ومن خطِّه نقلْتُ ولم أَره فى شئْءٍ من الدواوين ، وهــو عنده كأَنه من الأَمرِ المعروفِ المشهورِ ، والمصــنِّف لم يَتعرَّض لذِكْرِه ، قاله شيخُنَا . وهو فى اللسان ، نقل عن الليث ما نصه : رخج . معرَّب رخد[1] . وهو اسم كُورةٍ معروفة .

وفى أَنســاب القَلْقَشَنْدِىّ : رُخَّج ، مشدَّدة الخاءِ ، وذكر منهــا عيسى بن حامدٍ الرُّخَّجى . روى الحديث .

والرُّخَّجِيَّة قَريةٌ ببغدادَ . منهــا أَبو الفضل عبدُ الصَّمَد بنُ عُمَرَ بنِ عبد الله بن هارونَ ، وَلِىَ الخَطــابةَ بها وسكَنها ، ورَوَى عن أَبى بكرٍ القَطِيعِىّ ، وعنه الخطيبُ ، توفِّى سنة ٤٣٧ .

[ر د ج] *

(رَدَجَ رَدَجَاناً) ، محرَّكةً ، مثــل (دَرَجَ دَرَجَاناً) ، أَحدُهما مقلوبٌ من الآخر ، وصحَّحَ ابنُ جِنِّى أَصالةَ كلٍّ واحدٍ منهما .

(والرَّدَجُ مُحَرَّكَةً) : أَوَّلُ (مَا يَخْرُجُ مِن بَطْنِ) البَغْلِ والجَحْشِ والجَدْىِ و(السَّخْلَةِ أَو المُهْرِ قَبْــلَ الأَكْلِ ، كالعِقْىِ للصَّبِىِّ) .

وقيــل : هو أَوَّلُ شَىْءٍ يَخرُجُ من بَطْنِ كُلِّ ذى حافرٍ إِذا وُلِدَ ، وذٰلك قبل أَن يَأْكلَ شيئاً ، والجمع أَرْداجٌ ، وقد رَدَجَ المُهْرُ يَرْدِجُ رَدْجاً ، بفتــح الدّالِ فى المــاضى وكسرها فى الآتى ، وسُكونها فى المصدر .

قال الأَزهرىّ : الرَّدَجُ لا يــكون إِلَّا لِذى حافرٍ ، كما قال أَبو زيــد قال جريرٌ[1] :

لَهَــا رَدَجٌ فِى بَيْتِهــا تَسْتَعِدُّه
إِذَا جَاءَهَا يَوْماً مِن النَّــاسِ خَاطِبُ

(والأَرَنْــدَجُ ، ويُكسر أَوَّلُــه) كاليَرَنْدَج (: جِلْدٌ أَسْوَدُ) تُعْمَل منــه الخِفافُ ، قال العجّاج[2] :

* كأَنَّه مُسَرْوَلٌ أَرَنْــدَجَــا *

(١) فى اللسان غير مضبوط « اعراب رخد » وفى معجم البلدان (رخج) « تعريب رُخَّو »وضبطها « رُخَّج » بالتشديد .

(١) ليس فى ديوانه والشاهد فى اللسان والمقاييس ٢ /٥٠٧
(٢) ديوانه ٧ و اللسان والجمهرة ٣ /٥٠٠

وقال الشَّمّاخُ[1] :

وَدَوِّيَّةٍ قَفْرٍ تَمَشَّى نَعَامُهَا
كَمَشْيِ النَّصَارَى فى خِفَافِ اليَرَنْدَجِ

واليَرَنْدَجُ فارِسىٌّ (مُعَرَّبُ رَنْدَهْ) .

(والأَرْدَاجُ فِى قولِ رُؤْبَةَ) بنِ العَجّاجِ [2] .

* (كأَنَّمَا سُرْوِلْنَ فِى الأَرْدَاجِ) *

أَى (الأَرَنْدَجُ) ، وقال الأَعشى[3] :

عَلَيْهِ دَيَابُوذٌ تَسَرْبَلَ تَحْتَهُ
أَرَنْدَجَ إِسْكَافٍ يُخَالِطُ عِظْلِمَا

قال ابن بَرِّىّ : الدَّيَابُوذُ : ثَوبٌ يُنْسَج على نِيرَيْنِ ، شبَّه به الثَّوْر الوَحْشِىّ لبياضه ، وشبَّه سَواد قوائمه بالأَرَنْدَجِ . والعِظْلِمُ : شَجرٌ له ثَمرٌ أَحمرُ إِلى السَّوادِ .

(واليَرَنْدَجُ) أَيضاً(السَّوادُ يُسَوَّدُ بِهِ الخُفُّ) ، وهو الّذى يُسمَّى الدَّارِشَ .

قال اللِّحْيَانىّ : اليَرَنْدَجُ ،والأَرَنْدَجُ الدَّارِشُ بعَيْنِه ، قال : وقال بعضُهم : هو جِلْدٌ غيرُ الدَّارِش ، (أَو هوالزَّاجُ) يُسَوَّدُ به ، أَوردَه اللِّحْيَانىُّ أَيضاً ،وأَورد الأَزهرىُّ أَرَنْدَج ويَرَنْدَج فى الرُّباعىّ .

ابن السكيت : ولا يُقَال : الرَّنْدَجُ فأَمَّا قَوْلُه يَصف امرأَةً بالغَرَارَة :

لَمْ تَدْرِ ما نَسْجُ اليَرَنْدَجِ قَبْلَهَا
ودِرَاسُ أَعْوَصَ دَارِسٍ مُتَخَدِّدِ[1]

فإِنه ظَنَّ أَنَّ اليَرَنْدَجَ نَسْجٌ ، وقيل : أَرادَ أَنَّ هـٰـذه المرأَةَ لغِرَّتها ، وقِلَّة تَجارِبِها ظَنَّتْ أَن اليَرَنْدَجَ مَنسوجٌ

[ر ذ ج]

(الرَّيْذَجانُ[2] :الإِبلُ تَحْمِلُ حُمُولَةَ[3] التِّجارَة) ، هٰذه المادة ذكرها ابنُ منظور والأَزهرىّ فى د ى د ج [4] وذكرها غيرهما فى ذيذج ولم يتعرَّضوا لها هنا[5] ، فليُعْلَم ذٰلك ، وقد تقدَّمت الإِشارة إِليه .

(١) ديوانه ١١ « تمشى نعاجها » والشاهد فى اللسان كالأصل
(٢) ديوانه ٣٢ والتكملة .
(٣) ديوانه ٢٩٥ ق ٥٥ بيت ١٧ واللسان وفى الصحاح عجزه

(١) اللسان وفى مطبوع التاج « أورأس اعوض دارش متحدد » والمثبت من اللسان وبهامش مطبوع التاج « قوله أوراس أعوض الخ كذا فى النسخ والذى فى اللسان .. »
(٢) هكذا فى التاج والتكملة بالذال المعجمة ، وفى القاموس بالدال المهملة .
(٣) ضبطت فى القاموس بفتح الحاء ، والضبط من التكملة .
(٤) بهامش مطبوع التاج « قوله دى دج ، إلخ الصواب فى ذى ذج فان ابن منظور إنما ذكره فى ذى ذج » . فى اللسان (ذيذج) عن التهذيب .
(٥) انظر الهامش السابق ، والتكملة ذكرتها هنا وعليها شاهد .

[ر ز م ا ن ج]

ورَزْمَاناج بفتح فسكون : قَريةٌ بِبُخَارَا ، منها أَبو عبدِ الله محمَّدُ بنُ يُوسف بنِ ردام ، روى عن أَبي حاتم داوودَ بنِ أَبي العَوَّامِ ، مات في سنة ٣٥٦ .

[ر ع ج] *

(رَعِجَ مالُه كَسمِعَ) إِذا (كَثُرَ) .

والرَّعْجُ : الكثيرُ من الشاءِ مثلُ الرَّفِّ .

(و) رَعَجَ (كَمَنَعَ : أَقْلَقَ ، كَأَرْعَجَ) قال ابنُ سيدَه : يقال : رَعَجَهُ الأَمْرُ وأَرْعَجَه ، أَي أَقْلَقَه .

(و) منه رَعِجَ[1] (البَرْقُ) وأَرْعَجَ إِذا (تَتابَعَ لَمَعانُه) .

قال الأَزهريّ : هذا مُنْكَرٌ ، ولا آمَنُ أَن يَكونَ مُصَحَّفاً ، والصَّوابُ أَزْعَجَه ، بمعنى أَقْلَقَه ، بالزّاي ، وسنذكره .

وفي اللسان : رَعَجَ البَرْقُ ونَحْوُه يَرْعَجُ رَعْجاً ، ورَعَجاً ، وارْتَعَجَ : اضْطَربَ وتَتابَعَ ، والارْتِعَاجُ[1] في البَرْقِ : كَثْرَتُه وتَتابُعُه ، والإِرعاج : تَلأْلُؤُ البَرْقِ وتَفَرُّطُه في السَّحاب ، وأَنشد العَجَّاجُ[2] :

*سَحًّا أَهاضِيبَ وبَرْقاً مُرْعِجَا *

(و) رَعَجَ (اللهُ فُلاناً : جَعَلَه مُوسِرًا) كثيرَ المالِ (فَأَرْعَجَ) .

و) قال أَبو سعيد : (ارْتَعَجَ) و(ارْتَعَدَ) وارْتَعَشَ بمعنًى واحدٍ .

(و) ارْتَعَجَ (المَالُ : كَثُرَ) ، وكذا العَدَدُ ، يقال للرَّجُل إِذا كَثُرَ مالُه وعَدَدُه : قد ارْتَعَجَ [مالُه ، وارتعجَ عَدَدُه] [3] .

(و) ارْتَعَجَ (الوادي : امْتَلأَ) ، وفي حديث قَتادَةَ «في قوله تعالى ﴿ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا ورِئَاءَ النَّاسِ ﴾[4] هُمْ مُشْرِكُو قريش يَوْمَ بَدْرٍ ، خَرَجُوا ولهم ارْتِعَاجٌ » أَي كثرةٌ واضطرابٌ وتَمَوُّجٌ .

(١) ضبطت في اللسان هنا بكسر العين ، ومقتضى العطف هنا ان تكون مفتوحة، وجاءت في اللسان مفتوحة في أول المادة وذكر ها الشارح في الآتي بعد

(١) في الأصل « والاضطراب » والصواب من اللسان، وذكر ذلك بهامش مطبوع التاج

(٢) ديوانه ٨ واللسان والصحاح

(٣) زيادة من اللسان

(٤) سورة الأنفال الآية ٤٧

[ر ف ج] *

(الرُّفُوجُ كصَبور : أَصلُ كَرَبِ النَّخْلِ) ، قاله الليث ، (أَزْدِيَّةٌ) .

وقال الأَزهريّ : ولا أَدْرِى أَعربىٌّ أَمْ دَخِيلٌ .

[ر م ج] *

(الرَّمْجُ : إِلْقَاءُ الطَّيْرِ) سَجَّهُ ، أَى (ذَرْقَهُ) ، قاله ابنُ الأَعْرَابىّ .

(والرَّامِجُ : مِلْوَاحٌ يُصْطادُ بِهِ الجَوَارِحُ) كالصُّقورِ ونحوِهَا ، اسمٌ كالغارِب .

(والتَّرْمِيجُ : إِفسادُ سُطورٍ بَعْدَ) تَسْوِيَتِهَا و(كِتَابَتِهَا)[1] ـ بالكسر ـ بالتُّرابِ ونحوِه ، يقال : رَمَّجَ ما كَتَبَ بالتُّرابِ حتّى فَسَدَ .

(والرَّمَاجُ ، كسَحَابٍ : كُعوبُ الرُّمْحِ وأَنابِيبُه) .

[ر ن ج] *

(الرَّانِجُ ، بكسر النون) ، هٰذه المادّة عندَنَا بالحُمْرَة ، قال شيخُنَا ، وهى هٰكذا فى أُصول القاموس كلّها ، كأَنه زيادةٌ على ما فى الصّحاح ، ولٰكنها موجودةٌ فى الصّحاح ، وإِن لم يستوعِب المعانىَ التى ذَكَرَ المصنِّفُ ، ثم قال : فكان الصَّوابُ كَتْبَهَا بالأَسْوَدِ ، كالموادِّ المُشْتَرِكَة ، والتَّنْبيه على كَونه غيرَ عربىٍّ ، كما نبَّه عليه الجوهرىُّ ، وهو (تَمْرٌ أَمْلَسُ كالتَّعْضُوضِ واحِدَتُه بهاءٍ ، و) هو أَيضاً النَّارَجِيلُ وهو (الجَوْزُ الهِنْدِىُّ) ، حكاه أَبو حَنيفةَ ، وقال أَحسَبُه مُعرَّباً . وفى الصّحاح : وما أَظنُّه عَربيًّا .

وفى الأَساس : وصِبْيانُ[1] مَكّةَ يُنادُون على المُقْلِ : وَلَدُ الرَّانِج .

(ورَنْجَانُ) ، بالجيم ، هٰكذا فى سائرِ كُتبِ اللُّغة ، والصَّوابُ ضبطه بالحاءِ ، وهو الذى جَزَم به الشيخُ علىٌّ المَقْدِسىّ فى حَواشيه (: د ، بالمَغْرِب ، منه) أَبو القاسم (مُحمَّدُ بنُ إِسماعيلَ بنِ عبدِ المَلِكِ الرَّنْجَانِىُّ) من أَهْلِ حِمْصِ الأَنْدَلُسِ ، أَخَذَ عن ابنِ خَلَفِ الكَامِىِّ وغيرِه .

قال شيخُنَا : على أَن المُصَنِّف قد

(١) فى المطبوع « و كتبها » والمثبت من القاموس

(١) فى الأساس « سمعت صبيان مكة .. »

وَقَعَ له فى المَادّة تَقصيرٌ ، ففى لسان العــرب من هذه المــادَّة زيادةٌ على ما للمُصَنِّف: رَنجَ فلانٌ وتَرَنَّج ، إذا أُديرَ به وتَمَايَلَ كالوَسْنَان والسَّكْرَان ، ورَجَّهُ الشَّرَابُ ، قال :

وَكأْسٍ شَرِبْتُ عَـلَى لَـــذَّةٍ
دِهَاقٍ ترنــج مَنْ ذَاقَهــــا

انتهى .

قلت : ما ذَكَره فإنه ليس بموجودٍ فى لسان العرب ، وهى نسختنا الصحيحة فلا أدرى كيف ذٰلك[١] .

[ر و ج] *

(راجَ) الأَمرُ رَوْجاً ورَوَاجاً : أَسْرَعَ ، قاله ابنُ القُوطِيَّة .

ورَوَّجَ الشَّىْءَ وَرَوَّجَ بِهِ : عَجَّلَ .

وراجَ الشَّىْءُ يَرُوج (رَوَاجاً : نَفَقَ) (وروَّجْتُــه تَرْوِيجاً : نَفَّقْتُــه) ، كالسِّلْعَة والدَّراهِمِ ، وهو مُرَوَّجٌ .

وَرَاجَتِ الدَّرَاهِمُ : تَعَامَلَ النَّاسُ بها.

(١) وليس موجودا فى اللسان المطبوع وإنما هو فى الأساس مادة (رنح) والنص هنا محرف وصوابه » رنَّح – بالتشديد – فلا ن وترنح – بتشديد النون – إذاأُدير به وتمايل كالأسن والسكران ورنحه الشراب قال :
وكأس شربت... تُرَنِّحُ من ذاقَها

(و) أَمْرٌ مُرَوِّجٌ[١] : مُخْتَلِطٌ .

وَرَاجَت (الرِّيحُ : اخْتَلطَتْ فــلا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ تَجِىءُ) ، أَى لا يَسْتَمِرُّ مَجيئُها من جِهَةٍ واحدة .

ومنه رَوَّجَ فــلانٌ كلامَه إذا زَيَّنَه وأَبْهَمه فلا تُعْلَم حَقيقتُه .

(والرَّوَّاجُ) كــكَتَّان (: الَّذى يَتَروَّجُ[٢] ويَلُوبُ حَوْلَ الحَوْضِ) .

وقال ابنُ الأَعرابىّ : الرَّوْجَةُ : العَجَلَةُ

وَرَوَّجَ الغُبَارُ على رأْسِ البَعِيرِ : دَامَ :

ثم إنّ ابن منظور أورد هنا الأَوَارِجَة فقال : الأَوَارِجَةُ مِن كُتُبِ أَصْحابِ الدَّواوِينِ فى الخَرَاجِ ونَحْوِه .

ويقال : هٰذا كِتابُ التَّأْرِيج[٣] .

ورَوَّجْتُ الأَمْرَ فَرَاجَ يَرُوجُ رَوْجاً ، إذا أَرَّجْتَه .

قلت : وقد تقدَّم فى أَرج ، وهناك مَحَلُّ ذِكْرِه .

(١) هكذا ضبط اللسان بصـــيغة الفاعل .
(٢) فى المطبـــوع » يروج « والمثبت من القــاموس والتكملة .
(٣) فى اللسان كتبت » التاريج « بدون همزة وفى الأصل بهمزة

[ر ه ج] *

(الرَّهْجُ)، بفتح فسكون (ويُحَرَّكُ: الغُبَارُ)، وفى الحديث «ما خَالطَ قَلْبَ امْرِئٍ رَهَجٌ فى سَبيل اللهِ إلاّ حَرَّمَ اللهُ عليه النَّارَ» وفى آخرَ «مَنْ دَخلَ جَوْفَه الرَّهَجُ لم يَدْخُلْه حَرُّ النَّارِ» قال الشاعر:

وَإِذَا كُنْتَ المِقْدَامَ فَلا
تَجْزَعْ فِى الحَرْبِ مِنَ الرَّهَجِ

(و) الرَّهَجُ مُحَرَّكَةً (: السَّحَابُ الرَّقيقُ(بِلا مَاءٍ)، كأَنَّهُ غُبَارٌ، (الواحِدَةُ بهاءٍ).

(و) من المجاز: الرَّهَجُ (: الشَّغَبُ)، عن ابن الأَعْرَابِىّ.

(و الرِّهْجِيجُ، بالكسر: الضَّعِيفُ) من الفُصْلان، قال الرَّاجِزُ[1].

وَهْىَ تَبُذُّ الرُّبَعَ الرِّهْجِيجَا
فِى المَشْىِ حتَّى يَرْكَبَ الوَسِيجَا

(والنَّاعِمُ، كالرُّهْجُوجِ)، بالضمّ.

(وأَرْهَجَ: أَثارَ الغُبَارَ)، قال مُلَيْحٌ الهُذَلىّ[2].

فَفِى كُلِّ دَارٍ مِنْكِ لِلْقَلْبِ حَسْرَةٌ
يَكُونُ لَهَا نَوْءٌ مِنَ العَيْنِ مُرْهِجُ

أَرادَ شدَّةَ وَقْعِ دُمُوعِها حتّى كأَنَّها تُثيرُ الغُبارَ.

(و) أَرْهَجَ إِذَا (كَثُرَ بَخُورُ بَيْتِه)، عن ابن الأَعرابىّ.

(و) من المجاز: أَرْهَجَتِ (السَّماءُ) إِرْهَاجاً، إِذا (هَمَتْ بِالمَطَرِ).

(والرَّهْوَجَةُ: ضَرْبٌ مِن السَّيْرِ).

ومَشْىٌ رَهْوَجٌ: سَهْلٌ لَيِّنٌ، قال العَجَّاج[1]

* مَيَّاحَةٌ تَمِيحُ مَشْياً رَهْوَجَا *

وأَصله بالفارسية رَهْوَه

(و) من المجاز: (نَوْءٌ مُرْهِجٌ، كمُحْسِنٍ: كَثيرُ المَطَرِ).

ومن المجاز أَيضاً: أَرْهَجَ بَيْنَهم: أَثارَ الفِتْنَةَ[2].

وله بالشرّ لَهَجٌ، وله فيهِ رَهَجٌ.

وأَرْهَجُوا فى الكَلامِ والصَّخَبِ

---

(1) التكملة، واللسان وفيه وفي مطبوع التاج «تبذ» والمثبت من التكملة

(2) شرح أشعار الهذليين ١٠٣١ والتكملة واللسان والأساس

(1) اللسان والصحاح والجمهرة ٣ / ٥٠٠

(2) فى الأساس «أرهج فلان بين القوم: أثار الفتنة بينهم»

كذا فى الأَساس .

[ر هـ م ج]

(الرَّهْمَجُ :) السَّيْرُ (الواسِعُ)، وقدتقدّم أنه بالدّال (١) ،فهوإمّا تصحيف أو لغة فى الدال فليُنْظَرْ .

[ر هـ ن ا م ج]

(الرَّاهْنَامَجُ)، بسكون الهاءِ وفتح الميم ، فارسيَّةٌ استعملها العربُ ،وأَصلُهَا رَاهْ نَامَه ، ومعناه (كِتَابُ الطَّرِيقِ) ، لأَنّ رَاه هو الطَّرِيق ، ونامَه : الكِتَابُ (وهو الكِتَابُ) الّذى (يَسْلُكُ به الرَّبَابِنَةُ) ــ جمع رُبَّان كرُمَّان : العالِمُ ــ فى سَفَرِ (البَحْر ، ويَهْتَدُونَ به فى مَعْرِفَةِ

(١) أى الدهمج

المَرَاسِى وغَيْرِهَا) كالشُّعَبِ ونحوِ ذلك

[ر ا ز ى ا ن ج]

[] ومما يستدرك على المصنّف :

الرَّازْيَانجُ : النّبات المعروف .

[ر و ن ج]

ورِيوَنْجُ ، بالكسر ، ويقال رَاوَنْجُ وهى قَرِيةٌ منقُرَى نَيْسَابُورَ ، منها محمّدُ ابنُ محمَّدٍ الرِّيوَنْجِىّ المذكورُفى المسلسل بالأَوَّلِيَّة ، ذكرَه صاحبُ المراصد وابن السّمْعَانىّ وابنُ الأَثير وغيرُهُم . ومنها أَيضاً أَبو بكرٍ محمَّدُ بنُ عبد اللهِ بنِ قُرَيْش الوَرَّاقُ ، مُكْثِرٌ صَدُوقٌ ، عن الحَسن بنِ سُفْيَانَ وغيرِه ، وعنه الحاكم توفّى سنة ٣٦٣ .

التراث العربي
سلسلة تصدرها وزارة الارشاد والأنباء
في الكويت
- ١٦ -

تاجُ العَرُوس

مِنْ جواهِر القاموس

للسيد محمد مُرتضى الحَسيني الزَّبيدي

الجزء السادس

تحقيق
الدكتور حسين نصار

ومراجعة
الدكتور جميل سعيد و عبد الستار احمد فراج
باشراف لجنة فنية من وزارة الارشاد والانباء

١٣٦٩ هـ - ١٩٦٩ م

مطبعة حكومة الكويت

رموز القاموس

ع = موضع
د = بلـد
ة = قرية
ج = الجمع
م = معروف
جج = جمع الجمع

رموز التحقيق واشاراته

(١) وضع نجمة (*) بجوار راس المادة فيه تنبيه على ان المادة موجودة في اللسان .

(٢) ذكر اللســان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش دون تقييد بمادة معناه ان النص المطلـق عليه موجود فيها في المادة نفسها التى يشرحها الزبيدى .

(٣) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا [ ]

بسم الله الرحمن الرحيم

(فصل الزاى)

مع الجيم

[ز أ ج] *

فى التهذيب عن شَمِرٍ : قولهم : (زَأَجَ بينَهم كمَنَعَ) : إذا (حَرَّش) ، أى أغْرَى وسَلَّط بعضَهم على بعْضٍ ، مثل زَمَجَ .

[ز ب ج] *

ويقال : (أخَذَه)أى الشىءَ (بزَأْبَجِه وزَأْمَجِه) أى بجميعه ، إذا (أخذَه كُلَّه) . قال الفارسىّ : وقد همِز، وليس بصحيح . قال : ألاَ تَرى إلى سِيبويهِ كيف ألزمَ مَن قَال إنّ الألف فيه أَصلٌ ، لِعَدمِ ما يَذْهَبُ فيه أن يَجْعَله كجَعْفَرٍ . قال ابن الأعرابىّ : الهمزة فيهما غير أصليّة .

قلت : ولذا لم يتعرّض له الجوهرىّ .

[ز ب ر ج] *

(الزِّبْرِجُ ، بالكسر : الزِّينَةُ ، من وَشْيٍ أو جَوْهَرٍ) ونحو ذلك[1] ؛ هٰذا نَصّ الجوهرىّ . وقال غيره : الزِّبْرِجُ الوَشْىُ . والزِّبْرِجُ : زِينةُ السِّلاحِ . وفى حديث علىّ ، رضى الله عنه : « حَلِيَتِ الدُّنْيا [2] فى أعْيُنِهم ورَاقَهُم زِبْرِجُهَا » زِبْرِجُ الدنيا : غُرورُها وزِينتُها .

والزِّبْرِجُ : النَّقْشُ .

وزَبْرَجَ الشَّىءَ : حَسَّنَه . وكلُّ شىءٍ حَسَنٍ : زِبْرِجٌ ؛ عن ثعلب .

(و) الزِّبْرِج: (الذَّهَبُ). وأنشدوا[3]

* يَغْلِى الدِّمَاغُ به كغَلْىِ الزِّبْرِجِ *

(و) الزِبْرِجُ : (السَّحاب الرَّقيقُ فيه حُمْرَةٌ) ، قاله الفرَّاءُ . وقيل : هو السَّحَابُ النَّمِرُ بِسواد وحُمْرةٍ فى وَجْهِه . وقيل : هو الخَفِيف الّذى تَسْفِره الرِّيحُ . وقيل: هو الأحمر منه . وسَحابٌ مُزَبْرَجٌ . قال الأزهرىّ : والأَوّل[4] هو الصَّواب . والسَّحابُ النَّمِرُ مُخَيِّلٌ

---

(١) كذا فى اللسان عن الصحاح . وفى الصحاح المطبوع «أو نحو ذلك»

(٢) فى مطبوع التاج « حلت » والمثبت من اللسان والنهاية

(٣) اللسان والصحاح

(٤) يريد به « الزبرج السحاب الرقيق » كما هو فى اللسان .

للمَطَر ، والرَّقيقُ لا ماءَ فيـه . (و) فى الصّحاح يقال : (زِبْرِجٌ مُزَبْرَجٌ) أى (مُزَيَّن) .

[ز ب ر د ج] *

(الزَّبَرْدَجُ) و(الزَّبَرْجَدُ) : الزُّمُرُّذُ . صَريحُه أنه لُغَــةٌ مشهورة ، وليس كذٰلك ، فقــد صرَّحَ ابنُ جِنِّى فى أَوّل الخصــائص[1] : إِنَّمـا جاءَ الزَّبَرْدَج مَقلوباً فى ضرورةِ شِـــعْرٍ ، وذٰلك فى القافية خاصَّـــةً ، وذٰلك لأَنّ العرب لا تَقلِب الخُماسىَّ .

[ز ب ن ج]

(ابن زَبَنَّجٍ[2] كسَفَنَّجٍ) : اسمُ رَجُـــلٍ ، وهو (راوِيةُ ابنِ هَرْمَةَ) الشاعرِ ، وناقلُ شعرِه .

[ز ج ج] *

(الزُّجُّ ، بالضمّ : طَرَفُ المِـرْفَقِ) المحـــدَّدِ ، وإبرَةُ الذِّراعِ الّتى يَذْرَعُ الذّارعُ من عِندها ؛[3] قاله الأَصمعىّ .

(1) النص فى الخصائص ١ /٦٢ « فأما قول بعضهم زبردج فقلب لحق الكلمة ضرورة فى بعض الشعر ولايقاس »

(2) ضبط فى التكملة ممنوعا من الصرف أما القاموس فكالمثبت وكلاهما ضبط قلم

(3) فى مطبوع التاج « وإبرة الذراع الذى يذرع الذراع من عندهما» والمثبت من اللسان

وفى الأَساس : ومن المجاز : اتَّكأَ عـلى زُجَّىْ مِرْفَقَيْه[1] ، واتَّكَئُوا على زِجاجِ مَرَافقِهم . وفى اللسان : زُجُّ المِرْفقِ : طَرَفُه المُحَدَّدُ ، على التّشبيه . (و) الزُّجُّ : زُجُّ الرُّمْحِ والسَّهْمِ . قال ابن سِيده : الزُّجُّ : (الحَديدةُ) الّتى تُركَّب (فى أسفلِ الرُّمْـحِ) ، والسِّنانُ يُرَكَّبُ عالِيَتَــه . والزُّجُّ يُرْكَزُ به الرُّمْحُ فى الأَرض ، والسِّنانُ يُطْعَن به . (ج) زِجَاجٌ (كجِـلاَلٍ) ، بالـكسر جمع جُلٍّ ، قال الجوهرىُّ : جمعُ زُجِّ الرُّمحِ زِجاجٌ ، بالـكسر لا غيرُ ، (و) يجمع أَيضاً على زِجَجَة ،مثل(فِيَلَةٍ) ،وأَزْجاجٍ وأَزِجَّةٍ . وفى الصّحــاح : ولا تَقُــلْ أَزِجَّة[2] .

(و) الزُّجّ (: ع) .

(و) الزُّجُّ أَيضاً : (جمـعُ الأَزَجِّ) وهو (من النَّعَامِ للبَعيدِ الخَطْوِ) . وفى اللسان : الزَّجَج فى النَّعـامةِ : طُولُ

(1) فى مطبوع التاج «اتكأ على زجيه على مرفقيه» والتصويب من الأساس

(2) فى الصحاح فى أول المــادة « والجمع زِجَجَةٌ وزِجاجٌ ولاتَقُل أزِجَّة »ثم ختم المادة بقوله « وجمع زج الرمح زجاج بالكسر لاغير » .

سَاقَيْهَا وَتَبَاعُدُ خَطْوِهَا ، يقال ظَلِيمٌ أَزَجُّ ، ورَجُلٌ أَزَجُّ : طويلُ الساقَيْن : (أو) الأَزَجّ من النعام : (الذى فوقَ عَينَيْهِ [1] ريشٌ أَبيضُ) .

(و) الزُّجُّ : (نَصْلُ السَّهْمِ) ، عن ابن الأَعرابيّ . (ج زِجَجَةٌ) كعِنَبة (وزِجاجٌ) كجِلالٍ ، وأَزِجَّةٌ . قال زُهَيْر [2] :

ومَنْ يَعْصِ أَطْرَافَ الزِّجَاجِ فإِنَّه
يُطِيعُ العَوالِىَ رُكِّبَتْ كُلَّ لَهْذَمِ

قال ابن السِّكّيت : يقول : مَن عَصَى الأَمْرَ الصَغيرَ صارَ إِلى الأَمْرِ الكَبِيرِ . وقالَ أَبو عُبيدَةَ : هٰذا مَثَلٌ ، يقول إِنَّ الزُّجَّ ليس يُطْعَنُ بــه ، إِنما يُطعَن بالسِّنَان ؛ فمَن أَبَى الصُّلْحَ — وهو الزُّجُّ الذى لا طَعْنَ بهِ — أُعْطِىَ العَوَالِىَ — وهى الّتى بها الطَّعْنُ . قــال خالدُ بنُ كُلْثُــومٍ : كانوا يَستقبِلون أعداءهم إِذا أَرادُوا الصُّلْحَ بِأَزِجَّةِ الرِّمَاحِ ، فإِذا أَجابوا إِلى الصُّلْح وإِلاّ قَلَبُوا الأَسِنَّةَ وقَاتلوهم .

(١) فى اللسان و المقاييس ٣ /٧ « فوق عينه »
(٢) ديوان زهير بن أبى سلمى ٣١ واللسان والتكملة

(و) الزَّجّ (بالفتح: الطَّعْنُ بالزُّجِّ) يقال : زَجَّه يَزُجُّه زَجًّا : طَعَنَه بالزُّجِّ ورَماه به ، فهو مَزْجُوجٌ .

(و) من المجاز : الزَّجُّ : (الرَّمْىُ) . يقال : زَجَّ بالشَّىْءِ من يَدِه يَزُجُّ زَجًّا : رمَى بــه . وفى اللســان : الزَّجُّ : رَمْيُكَ بالشَّىْءِ تَزُجُّ به عن نَفْسك .

(و) الزَّجُّ : (عَدْوُ الظَّلِيمِ) . يقال زَجَّ الظَّلِيمُ برِجْلِه زَجًّا : عَدَا فرَمَى بها . وهو مَجازٌ . وظَلِيمٌ أَزَجُّ : يَزُجُّ بِرِجْلَيه . ويقال للظَّلِيم إِذا عَدا : زجّ بِرِجْلَيه .

(و) أَزَجَّ الرُّمْحَ ، وزَجَّجَه ، وزَجَّاه ، على البَدَلِ : رَكَّبَ فيه الزُّجَّ :وأَزْجَجْته فهو مُزَجٌّ . قال أَوْس بن حَجَرٍ :

أَصَمَّ رُدَيْنِيًّا كَأَنَّ كُعوبَــــهُ
نَوَى القَسْبِ عَرّاصاً مُزَجًّا مُنَصَّلاَ [1]

قال ابن الأَعرابيّ : ويقال : أَزَجَّه : إِذا أَزالَ منه الزُّجَّ ، ويُرْوَى عنه أَيضاً أَنه قال : (أَزْجَجْت الرُّمْحَ :جَعلتُ له زُجًّا) ، ونَصَلْتُه : جَعلْت له نَصْلاً ،

(١) ديوانه ٨٣ واللسان والأساس (زجج) والجمهرة ١ /٥١ والمقاييس ٥ /٨٧ وفى الأصل واللسان «نوى القضب عراضا» والمثبت مما سبق

وأَنْصَلْته : نَزَعْت نَصْلَه . قال : ولا يقال : أَزْجَجْته [1] إذا نَزَعْت زُجَّه .

(والزُّجَاجُ :) القَــــوارِيرُ ، (م ، ويُثَلَّث) . والواحد من ذٰلك زُجَاجَة ، بالهَاءِ . وأَقلُّهَا الـكَسْرُ . وعن اللَّيْث : الزُّجَاجة – فى قوله تعالى – القِنْدِيلُ . وعن أَبِى عُبَيْدَةَ : يقال للقَدَح :زُجَاجَةٌ. مضمومة الأَوّل ، وإن شِئت مكسورة ، وإن شِئت مفتوحة ،وجمعها زُجَاجٌ ، وزِجَاجٌ وزَجَاجٌ .

(والزَّجّاج) . كعَطَّــــار (: عاملُه) وصانعُه . وحِرْفَتُه الزِّجَاجةُ : قال ابن سِيدَه : وأُراهَا عِراقيّة .

(والزُّجَاجِىّ) بالضّمّ وياءِ النِّسبة : (بائعُه) .

(وأَبو القاسم) إسماعيلُ (بنُ أَبى حارثٍ)، وفى نسخة :حَرْب [2] بدل حارثٍ (صــاحبُ الأَربعينَ) . رَوَى عن يُوسفَ بنِ موسى ، وعنه أَحمدُ بنُ [محمدِ بن] [3] علىِّ بنِ إبراهيمَ الآبَنْدُونِىّ وغيرُه .

(و) أَبو القاسم (يُوسفُ بنُ عبـــد الله ، اللُّغوىّ المصنِّف المحدِّث) . سَكَنَ جُرْجَانَ ، وَرَوَى عن الغِطْرِيفىّ ، ومات سنة ٤١٥ .

(وعبد الرَّحمٰن بنُ أَحمدَ الطَّبَرِىّ) .

(وأَبو علىّ الحَسَنُ بنُ محمدِ بن العبَّاس) ، روَى عن علىّ بنِ محمدِ بن مَهْرُويَه القَزْوِينىّ ، مات قبل الأَربعمِائَة .

(والفَضْل بنُ أَحمدَ بن محمدٍ) .

(وبالفَتْح مشدَّدًا ، أَبوالقاسم عبــد الرَّحْمٰن بن إسحاقَ) النّحوىّ (الزَّجّاجِىّ صاحب الجُمَل) ،بغدادىّ ، سكَنَ دِمشقَ عن محمَّدِ بنِ العبَّاسِ اليَزِيدِىّ وابن دُرَيد وابنِ الأَنبارىّ ، (نُسِب إلى شَيْخِه أَبى إسحاقَ) إبراهيمَ بنِ السَّرِىّ ابن سَـــــهْلٍ النَّحْوىّ (الزّجّاج) ، صاحب معـــانى القرآن ، روى عن المبرّد وثَعْلَب ، وكان يَخْرُطُ الزُّجَاجَ ، ثم تَرَكَه وتَعلَّمَ الأَدَبَ ، توفِّىَ ببغدادَ سنة ٣١١ .

(والمِزَجّ) ، بالكسر : (رُمْحٌ قصيرٌ

(١) واضح أن فيما روى عن ابن الأعرابى تناقضاً ، والزبيدى تبع ابن منظور فيما نقل

(٢) فى إحدى نسخ القاموس « حرث »

(٣) زيادة عن أنساب السمعانى ١٣ ومعجم البلدان (آبندون)

كالمِزْراق)، فى أَسفلِه زُجٌّ ، وقد استعملوه فى السَّرِيعِ النُّفوذِ .

(والزَّجَجُ ، محرَّكةً) : رِقَّةُ مَخَطّ[1] الحاجِبَين ودِقَّتُهما وطولُهما وسُبوغُهما واسْتِقْواسُهما . وقيل : الزَّجَج :(دِقَّةُ الحاجِبَين فى طُول) . وفى بعض النُّسخ : دِقَّةٌ فى الحاجِبينِ وطُولٌ .
(والنَّعْتُ أَزَجُّ) . يقال : رجلٌ أَزَجُّ ، وحاجبٌ أَزَجُّ ، ومُزَجَّجٌ . (و) هى (زَجَّاءُ) ، بَيِّنَةُ الزَّجَجِ . (وزَجَّجَه) أَى الحاجبَ بالمِزَجِّ ، إِذا (دَقَّقَه وطَوَّله) . وقيل :أَطالَه بالإِثْمِد. وقولُه :

إِذا ما الغَانِيَاتُ بَرَزْنَ يَوْماً
وزَجَّجْنَ الحَوَاجِبَ والعُيُونَا[2]

(١) فى اللسان « محط » .
(٢) اللسان والصحاح والأساس ، وعقب ابن برى على البيت فقال « ذكر الجوهرى عجز بيت على : زججت المرأة حاجبها ، وهو
« وزَجَّجْنَ الحواجِبَ والعُيونا »
قال : وهو للراعى ، وصوابه يزججن . وصدره
وهِزَّةِ نِسْوَةٍ مِن حَىِّ صِدْقٍ
يُزَجِّجْنَ الحواجِبَ والعيونا
وبعده :
أَنَخْنَ جِمالَهنَّ بِذاتِ غِسْلٍ
سَرَاةَ اليومِ يَمْهَدْن الكُدُونا
ذات غِسْلٍ :موضع. ويمهدن: يوطئن . والكدون جمع كِدْنٍ ، وهو ما توطئ به المرأة مركبها من كساءٍ ونحوه

إِنَّما أَراد : وكَحَّلْن العيونَ .

وفى اللسان : وفى صفة النّبىّ صلَّى الله عليه وسلّم : «أَزَجُّ الحواجِبِ » .
الزَّجَجُ : تَقَوُّس فى النَّاصية[1] ، مع طُولٍ فى طَرَفِه وامتداد .

والمِزَجَّة : ما يُزَجَّج به الحَوَاجِب[2]

والأَزَجُّ : الحاجِبُ : اسمٌ له فى لغة أَهلِ اليَمنِ ، وفى حديث الذى اسْتَسْلَفَ أَلفَ دينارٍ فى بنى إِسرائيلَ : « فأَخَذَ خَشَبَةً فنَقَرَهَا وأَدخلَ فيها أَلفَ دينارٍ وصَحيفةً ، ثم زَجَّجَ مَوْضِعَها » أَى سَوَّى مَوضِعَ النَّقْرِ وأَصلَحَه ، من تَزْجِيجِ الحواجبِ ، وهو حَذْفُ زَوائدِ الشَّعر . قال ابن الأَثير : ويحتمل أَن يكون مأْخوذًا من الزُّجِّ : النَّصْلِ ، وهو أَنْ يكونَ النَّقْرُ فى طَرَفِ الخَشْبةِ ، فتَرَكَ فيه زُجًّا ليُمْسِكَه ويَحْفَظَ ما فى جَوْفِهِ .

(والزُّجُجُ - بضمَّتينِ - الحَمِيرُ

(١) عبارة ابن الأثير « الزجج تقوس فى الحاجب مع طول فى طرفه وامتداد » أما اللسان فكالأصل
(٢) فى اللسان « الحاجب » .

المُقَتَّلَة) ،وفى بعض النسخ : المُقْتَتِلة (١)

(و) الزُّجُج أيضاً : (الحِرَابُ المُنَصَّلَةُ) ، ظاهرُ صَنيعِه أنه جمعٌ ولم يَذْكُرْ مُفْرَدَه .

(و) فى الحديث ذُكِرَ (زُجُّ لاَوَةَ) ، وهو بالضمّ (: ع) نَجْدىّ بعثَ إليه رَسُولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم الضحّاكَ ابن سُفيانَ يَدْعُو أهلَه إلى الإسلام .

(و) من المجاز : (زِجَاجُ الفَحْلِ ، بالكسرِ : أنيَابُه) ، وأنشد :

* لها زِجاجٌ ولَهاةٌ فارِضُ (٢) *

(وأَجْمَادُ الزِّجَاجِ (٣) : ع بالصَّمّان) ذكره ذو الرُّمَّة (٤) :

فَظَلَّتْ بأَجْمَادِ الزِّجاجِ سَوَاخِطاً
صِيَاماً تُغَنِّى تَحْتَهُنّ الصَّفائِحُ

يعنى الحميرَ سَخِطَتْ على مَرَاتِعِها لِيُبْسِها (١) .

(وازْدَجَّ الحاجِبُ : تَمَّ إلى ذُنَابَى العَينِ) .

(والمَزْجُوج) : المَرْمِىُّ به ،و(غَرْبٌ لا يُدِيرونه ويُلاقُون بين شَفَتَيْه ثم يَخْرِزُونَه) .

[] ومما يستدرك عليه :

زَجَّ : إذا طَعَنَ بالعَجَلَة .

والزَّجّاجَة : الاسْت ، لأنها تَزُجّ بالضَّرْط والزِّبْل .

والزَّجَج فى الإبل : رَوَحٌ فى الرِّجْلَيْن وتَجْنِيب (٢) .

وازْدَجَّ النَّبْتُ : اشتدَّتْ خُصَاصُه .

وفى الأَساس : «ومن المجاز : نَزَلْنا بوَادٍ يَزُجُّ النَّبَاتَ [وبالنَّبَات] (٣) أى يُخرجه ويَرْميه (٤) كأَنّه يَرْمِى به عن نفْسه » ، انتهى .

وفى حديث عائشة قالت : «صلَّى

(١) وهى عبارة اللسان . وفى نسخة من القاموس « المُقْبِلَة » وبهامش مطبوع التاج قوله « المقتلة كالمجربة وزنا ومعنى
(٢) فى التكملة « له زجاجٌ » لأنه يصف فحلا . ونسب الرجز لأبى محمد الفقعسى والشاهد فى اللسان كالأصل
(٣) ضبطه ياقوت بكسر الزاى ، وقال البكرى : على لفظ اسم القوارير . هذا وفى القاموس المطبوع «وأجماد» والمثبت عن اللسان ومثله التكملة وياقوت والبكرى وأشير إلى التكملة بهامش مطبوع التاج
(٤) ديوانه ١٠٧ واللسان والتكملة

(١) فى اللسان والتكملة « على مرتعها ليبسه »
(٢) فى اللسان « وتحبيب » وهو تطبيع
(٣) زيادة من الأساس
(٤) فى الأساس « ينميه » والزيادة قبلها منه

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم ليلَةً فى رَمَضَانَ، فتَحَدَّثُوا بذلك. فأَمْسَى المَسجِدُ من اللّيلةِ المُقْبِلَةِ زَاجًّا».

قال ابن الأَثير: قال الحَرْبِيّ[1]: أظنه جَأْزًا، أَى غاصًّا بالنّاس، فقَلَب، من قولهم: جَئِزَ بالشَّرَابِ جَأَزًا: إذا غُصّ به. قال أبو موسى: ويحتمل أَن يكون: رَاجًّا، بالراءِ، أراد أَنّ له رَجَّةً من كثرةِ النَاسِ.

وزُجٌّ: ماءٌ أَقطَعَه رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم العَدّاءَ بنَ خالدٍ.

قلت: ومِزْجَاجَةُ، بالكسر: موضِعٌ بالقُرْبِ مِن زَبِيدَ، منه شيخُنَا رَضِيّ الدِّين عبدُ الخالق بنُ أَبِى بكرِ بنِ الزَّيْنِ ابنِ الصِّدِّيق بن محمد بن المِزْجاجيّ، ورهطُه.

وأَبو محمّدٍ عبدُ الرَّحيمِ بنُ محمدِ ابن أَحمَدَ بنِ فارسٍ الثَّعْلَبِيّ البغداديّ الحَنْبَلِيّ، عُرِف بابنِ الزَّجّاجِ، سَمِع ابنَ صِرْما وابنَ رَوْزَبَه وجماعةً، وحَدَّث.

(١) فى اللسان «الجرمى» والأصل كالنهاية

وقال قُطْرُب فى مُثَلَّثه[1]: الزَّجاج بالفتح: حب القَرَنْفُل.

[ز ر ج] *

(زَرَجَه بالرُّمحِ) يَزْرُجُه زَرْجاً: (زَجَّه). قال ابنُ دُرَيْد: وليس باللّغة العالِيَة.

(والزَّرْجُ فى بعض: جَلَبَةُ الخَيلِ وأَصْواتُها). ونَصُّ غيرِ المصنّف: الزَّرْجُ: جَلَبَةُ الخَيْلِ وأصواتُها. قال الأَزهريّ: ولا أعرفُه

(والزَّرَجُونُ، كَقَرَبُوسٍ) أَى محرّكةً (شَجَرُ العنَبِ) بلغة الطائف؛ قاله النَّضر. (أَو قُضْبانها).

(و) الزَّرَجُونُ: (الخَمْرةُ)، معرّب زَرْكُون، أَى لَوْنُ الذَّهبِ؛ كذا فى شِفاءِ الغَليل.

(و) الزَّرَجونُ أَيضاً: (المَطَرُ[2] الصَّافى المُسْتَنقِعُ فى الصَّخْرَةِ).

(وذكره الجوهَرِيُّ) تبعاً للأَزهريّ (فى) زرجن فى (النون)، وسيأْتى ذِكْرُه

(١) لم أجده فى شرح مثلثاه طبع الجزائر ١٩٠٧

(٢) فى إحدى نسخ القاموس «وماء المطر»

هناك مُسْتَوْفًى ، (ووَهِمَ) فى ذٰلك ، (ألا تَرى إلى قول الرَّاجز :

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ لأُمِّ الخَزْرَجِ
مِنْهَا فَظَلْتُ اليَوْمَ كالمُزَرَّجِ [1]

(أى كالنَّشوانِ) الذى أَسْكَرَتْه الخَمْرَةُ ، أى أَحْدَثَتْ فيه نَشْوَةً .

قال شيخُنا : ولا وَهَمَ فيه ، بل هو الصَّوابُ ، لأَن النونَ فيه أَصليّة عند جماهيرِ أَئمّة اللُّغة والتصريف ، بدليل أَنّ من لغاته زُرْجُون ، بالضمّ كعُصْفور ، وفى هٰذه اللُّغةِ نُونه كسين قَرَبُوس على أنه قد تَبِعَ الجَوْهرىّ فى النُّون ، وأَقرّه هناك بغير تَنبيه على وَهَمٍ ولا غيرِه ، وقال جماعة : الحَقُّ هو صَنيعُ الجوهرىّ ، لأَنهم نَصّوا على أَن هٰذا من خَلْطِ العربىّ فى الاشتقاق من اللفظ العجمىّ ، لكونه ليس من لغته . وقياسه : المُزَرْجَن [2] ، نَبَّه عليه ابنُ جِنِّى فى المُحْتَسب وابن السَّرَّاج وغيرهما . وقالوا :إن العربَ قد تَتصرَّفُ فى الأَلْفاظ العجميّةِ كتصرُّفِها فى العربيّة بالْحذْف وغيره . فالرَّاجز تَوَهَّمَ زيادةَ النُّونِ فعامَلَها معاملةَ الزائدِ فحذَفَها ، ولا يكون ذٰلك دالاًّ على زيادتِها . انتهى بتصرُّفٍ يَسيرٍ .

[] ومما يستدرك عليه :

الزَّرْجِين : مَحلَّة كبيرَة بمَرْو ، منها رزين بن أَبى رزين [1] ، عن عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابن عبَّاس ، وعنه ابنُ المُبارك .

[ز ر د ج]

[] ومما يستدرك عليه :

الزَّرْدَجُ ، بالفتح اسمٌ للعُصْفُر ، معرّبٌ عن زَرْدَه [2] .

[ز ر ن ج] *

(زَرَنْجُ ، كَسَمَنْدَ : قَصَبةُ سِجِسْتَانَ) قال ابن قُتَيْبَةَ : وسِجِسْتانُ إقليمٌ عظيمٌ ،

(١) اللسان ومادة (زرجن) فيه ، وانظر مادة (سهج) المشطور الأول « ... لأم الحشرج » لمنظور الأسدى

(٢) فى مطبوع التاج « المزرج » والتصويب عن اللسان مادة (زرجن)

(١) فى مطبوع التاج « زر بن أبى زر عن عكرمة » والمثبت عن معجم البلدان (زرجين)

(٢) جاء هذا النص المستدرك بعد مادة (زوج) وقبل مادة (زهرج) وهنا ينبغى وضعه فنقلناه

قَصَبتُه زَرَنْجُ . قال ابنُ [قَيْسِ] الرُّقَيَّات [1] :

جَلَبُوا الخَيْلَ من تِهامَةَ حتَّى
وَرَدَتْ خَيْلُهم قُصُورَ زَرَنْجِ

منها أبو عبد الله مُحَمَّدُ بنُ كَرَّامٍ العَابِدُ السِّجْزِيّ صاحبُ المذهبِ المشهورِ .

(وزَرْنُوجُ وزَرْنُوقُ) ،القافُ بدلٌ عن الجيمِ (: د ، للتُّرْكِ وَراءَ أُوزْجَنْدَ) ، بضمِّ الهمزةِ وسكونِ الزّاى .

[ز ع ج] *

(زَعَجَه ، كمَنَعَه: أَقْلَقَه وقَلَعَهُ من مكانه ،كأَزْعَجَه) ،رُباعيًّا ،(فانْزَعَجَ) .

وفى اللسان : الإِزْعاجُ نقيضُ الإِقرارِ ، تقول : أَزْعَجْتُه من بِلادِه فشَخَصَ ، وانْزَعَجَ قليلاً . قال : ولو قيلَ :انْزَعَجَ وازْدَعَجَ ، لَكانَ قياساً . ولايقولون : أَزْعَجْتُه فزَعَجَ . قال ابن دُريد :يقال : زَعَجَه وأَزْعَجَه : إذا أَقْلَقَه [2] . وفى حديث أَنَسٍ : «رأيتُ عُمَرَ يُزْعِج أبا بكرٍ إزعاجاً يومَ السَّقيفَةِ » ، أى يُقِيمُه ولا يَدَعُه يَستَقِرُّ حتّى بَايَعَه .

(و) زَعَجَ : إذا (طَرَدَ وصاحَ . و) الاسم (الزَّعَجُ ، مُحَرَّكَةً) ، وهو (القَلَقُ) . وفى حديث عبد الله بن مسعود : «الحَلف يُزْعِجُ السِّلْعَةَ ويَمْحَقُ البَرَكَةَ » قال الأَزهرىّ : أى يَحُطُّها . وقال ابن الأَثير : أى يُنَفِّقُها ويُخرِجُها من يدِ صاحِبها ويُقْلِقُهَا .

(والمِزْعَاجُ) بالكسر (: المَرْأَةُ) التى [1] (لا تَستقِرُّ فى مَكانٍ) .

[ز ع ب ج] *

(الزَّعْبجُ ، كجَعْفَر وزِبْرِج :الغَيْمُ الأَبيضُ) ،قاله الأَزهرىّ ،(أو الرَّقيقُ [2] الخفيفُ وليس بثبتٍ ، قاله ابن سِيدَه [3] .(و) الزَّعْبَج : (الحَسَنُ من كلِّ شىْءٍ ، و) الزَّعْبَج : (الزَّيْتونُ) .

[ز ع ل ج] *

(الزَّعْلَجَة: سُوءُ الخُلُقِ) ، كذا فى التهذيب واللسان .

(1) زيادة فى التكملة ومن ديوانه وأشير بهامش مطبوع التاج إلى سقوطها . والشاهد فى اللسان والتكملة ومعجم البلدان (زرنج) وديوانه

(2) فى الجمهرة ٢ /٨٩ « والزعج من قولهم : أزعجنى هذا الأمر إزعاجاً إذا أقلقنى ، وقد قالوا : زعجنى زعجاً والاسم الزعج »

(1) « التى » موجودة فى إحدى نسخ القاموس

(2) فى القاموس المطبوع « والرقيق »

(3) فى المقاييس ٣ /٥٥ « قال الفراء : الزعبج . السحاب الرقيق . قال أبوعبيد : وأنا أنكر أن يكون الزعبج من كلام العرب ، والفراء عندى ثقة »

[ز غ ب ج]*

(الزَّغْبَجُ) ، كجَعْفَر ، بالمُوَحَّدة بعد الغين ، كذا فى النسخ ، وفى اللسان بالنون بدل الباء (: ثَمَرُ العُتْمِ) بضمّ العين المهملة ، (وهو) زَيْتُونُ الجِبَال ، وهو (كالنَّبْقِ الصِّغار) يكون)أخْضَر ثم يَبْيَضُّ ثم يَسْوَدُّ فيَحْلُو فى مَرارة) ، وعَجَمَتُه مثل عَجَمَة النَّبق ، يُؤكَلُ ويُطْبَخ ويُصفَّى ماؤه (وله رُبٌّ يُؤْتَدَمُ به) كرُبِّ العِنَبِ .

[ز غ ل ج]

(الزَّغْلَجَةُ : سُوءُ الخُلُق ،كالزَّعْلَجة . والأَوّلُ الصَّوابُ) .

[ز ل ج]*

(الزَّلَجُ ، مُحَرَّكةً : الزَّلَقُ ، ويُسَكَّن) يقال : مكان زَلْجٌ ، وزَلَجٌ ، وزَلِيجٌ : أى دَحْض. (و)يقال :(مَرَّ يَزْلِجُ) ، بالكسر ،(زَلْجاً) بالسكون ،(وزَلِيجاً) ، كأَمِيرٍ : إذا (خَفَّ على الأَرْضِ) .

(والزَّالِجُ : النّاجِى من الغَمَرَات ، ومن يَشْرَب شُرْباً شَدِيدًا) من كلّ شىء يقال : زَلَج يَزْلِج ، فيهما جميعاً .

(و) التَّزَلُّج : التَّزَلُّق .

والسَّهْمُ يَزْلِج على وَجْهِ الأَرْض ويَمضِى مضاءً زَلْجاً ، فإذا وقَع السهمُ بالأَرْض – ولم يَقْصِدْ إلى الرَّمِيَّة قلت : أَزْلَجْتُ السَّهمَ .

وزَلَجَ السَّهْمُ يَزْلِجُ زُلُوجاً . وزَلِيجاً : وقعَ على وَجْهِ الأَرْضِ ولم يَقْصِد الرَّمِيَّةَ .

وسَهْمٌ زَلْجٌ كأَنه وَصْفٌ بالمصدر . قال أَبو الهَيْثم : الزَّالِجُ من السِّهام : إذا رماه الرَّامِى فقَصَّرَ عن الهَدَفِ وأَصابَ صَخْرَةً إصابةً صُلْبَةً ، فاستقَلَّ من إصابة الصَّخرَة إياه ، فَقوِىَ ،وارْتفَع إلى القِرْطاسِ فهو لا يُعَدُّ مُقَرْطِسًا .

و(سَهْمٌ)زالِجٌ :(يَتَزَلَّجُعن القَوْس) ، وفى نسخة يَنْزَلِج ، (كالزَّلُوج) كصَبور .

(والمُزَلَّج ، كمُحَمَّد : القليلُ). يقال : عَطاءٌ مُزَلَّجٌ : أى وَتْحٌ قليل . وعَطاءٌ مُزَلَّجٌ : مُدَبَّق لمّ يَتِمّ . وكلُّ ما لم تُبالِغْ فيه ولمتُحْكِمه فهو مُزَلَّج . (و) قيل: المُزَلَّج : (المُلْصَق بالقَوْم

وليس منهم) . وقيل : الدَّعِيُّ . (و) المُزَلَّجُ : الذى ليس بتــامِّ الحَزْمِ . والمُزلَّجُ : (الرَّجلُ النَّاقِصُ) الضَّعيف. وقيل : هو النَّاقِصُ الخَلْقِ . (و) قيل : هو (الدُّونُ من كلِّ شَىْء . و) المُزلَّج أَيضاً :(البَخيـــلُ . و) من العيش : المُدَافَعُ بالبُلْغَة . و(من الحُبِّ : ماكان غيرَ خالصٍ) ، حُبٌّ مُزَلَّجٌ : فيـــه تَغْرِيرٌ . وقال مُلَيــحٌ :

وقَالَتْ أَلاَ قَدْ طالَ ما قَدْ غَرَرْتَنَــا
بِخِــدْعٍ وهٰذَا مِنْكَ حُبٌّ مُزَلَّجُ [1]

(والمِزْلاج والزِّلاَجُ) ، الأَخيــر (ككِتابٍ : المِغْلاق ، إِلاَّ أَنه يُفْتَحُ باليد ، والمِغْلاق) الذى (لا يُفْتَــح إِلاَّ بالمِفْتــاحِ) ، سُمِّىَ بذٰلك لسرعةِ انْزِلاجه . وقد أَزْلَجْتُ البــابَ ، أَى أَغلقْتُه . قال ابن شُمَيل : مَزَاليــجُ أهــلِ البَصرة : إذا خَرَجت المَرْأَةُ من بَيْتها ولم يكن فيه راقِبٌ تَثِقُ به ، خرجَتْ فَردَّت بابَها ، ولها مِفتــاحٌ أَعْقَفُ مثلُ مفاتيــحِ المَزاليــجِ من حَليدِ ، وفى البابِ ثَقْبٌ فتُزْلِج فيــه المفتاحَ ، فتُغْلِق به بابَها . وقدزَلَجَتْ بابَها زَلْجاً : إِذا أَغلقَتْه بالمِزلاج .

(وامرأَةٌ مِزْلاجٌ : رَسْحاءُ) .

(و) الزَّلْــج : السُّرْعَة فى المَشْىِ وغيره .

و(الزَّلُوجُ) كصَبور : (السَّرِيــعُ) .

(و) زَلُوجُ [1] : (فَرَسُ عبدِ اللهِ بن جَحْشٍ الــكنانىِّ ، أَو ناقَتُه) ، وهــو الصَّوابُ .

وعن اللَّيث : الزَّلَجُ : سُرْعَةُ ذَهَابِ المَشْىِ ومُضِيُّه . يقــــال : زَلَجت الناقة تَزْلِجُ زَلْجاً : إِذا مَضَتْ مُسْرِعَةً كأَنها لا تُحرِّكُ قوائمها من سُرْعَتِها . وأَما قولُ ذى الرُّمَّةِ [2] :

حتّى إِذا زَلَجَتْ عن كُلِّ حَنْجَرَةٍ
إِلى الغَليلِ ولم يَقْصَعْنَه نُغَبُ

فإِنه أَراد : انْحَدرَتْ فى حَناجِرِها مُسْرِعةً لشدَّةِ عَطَشِها .

(وقِــدْحٌ زَلوجٌ : سَرِيعُ الانزلاقِ

---

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٣٥ واللسان والتكملة

(١) الذى فى التكملة « الزلوج فرس عبدالله .. »
(٢) ديوانه ١٦ واللسان . والمقاييس ٥ /٢٥٤ ومادة(نغب) والأساس (زلج)

منَ اليَدِ) . وفى بعضها : من القَوْسِ [1] . وقال :

* فقِدْحُه زَعِلٌ زَلُــوجُ [2] *

(وعَقَبَةٌ زَلُوجٌ : بَعيدةٌ طويــلةٌ) . قال اللِّحيانيُّ : يقــال : سِرْنَا عَقَبَةً زَلُوجاً وزَلُوقاً : أَى بعيدةً طَوِيلةً .

(وزَلَجَ البَابَ : أَغْلَقَه بالمِزْلاجِ ، كأَزْلَجَه) . وقد مرّ ذٰلك قريباً .

(وزَلَّج) فلانٌ (كَلامَه تَزْلِيجاً) : إذا (أَخْرَجَه وسَيَّرَه) . وقال ابنُ مُقْبِل :

وصَالِحَةِ العَهْدِ زَلَّجْتُهــــا
لِوَاعِي الفُؤَادِ حَفِيظِ الأُذُنْ [3]

يَعنى قَصِيدةً أَو خُطْبَةً .

(وناقَةٌ زَلَجَى ، كجَمَزَى) وزَلُوجٌ (وزَلِيجَةٌ : سَرِيعَةٌ) فى السَّيْرِ . وقيل : سَرِيعةُ الفَرَاغِ عند الحَلْبِ . ومَرّ عن اللَّيثِ ما يُقَارِبُه .

(١) هذا تعبير اللسان ، [illegible]كملة

(٢) شرح أشعار الهذليين ٦١٥ لعمرو بن الداخل الهذلى . والجمهرة ٢ / ٩ والتكملة واللسان . والبيت بتمامه
شَديدِ العَيْرِ لم يَدْحَضْ عليه الـ
ـغِرَارُ فقِدْحُه زَعِلٌ زَلُوجُ
وفى اللسان والتاج « زجل زلوج » والمثبت مما سبق غيرهما ، وفى الهذليين « زعل دروج » .

(٣) اللسان وديوانه ٢٩٩ وروايته « زجيتها وفلا شاهدنيه

(والزَّلَجَانُ ، محرَّكَةً : : التَّقَــدُّمُ) فى السُّرْعَةِ ، وكذٰلك الزَّبَجانُ . قــال أَبو زيد : زَلَجَتْ رِجْلُه وزَبَجَتْ . ويقال : الزَّلَجانُ : سَيْرٌ لَيِّنٌ .

(والزُّلُجُ ، بضمتين: الصُّــخورُ المُلْسُ) ، لأَنّ الأَقدامَ تَنزلِقُ عنها .

(والتَّزْلِيجُ : مُدَافَعَةُ العَيْشِ بالبُلْغَة) قال ذو الرُّمَّة :

*عتَقُ النَّجَارِ وعَيْشٌ غيرُ تَزْلِيجِ [1] *

(وتَزَلَّجَ النَّبِيــذَ) والشَّرَابَ : إذا (أَلَحَّ فى شُرْبِه) ،عن اللِّحْيَانىّ ، كتَسَلَّجَه ، وتركْتُ فلاناً يَتَزَلَّجُ النَّبِيــذَ ، أَى يُلِــحُّ فى شُرْبِه .

(ومُزْلِجٌ ، كمُقْبِلٍ ، لَقَبُ عبدِاللهِ بنِ مَطَرٍ ، لقوله :

نُلاقِى بها يَوْمَ الصَّبَاحِ عَــدُوَّنَا
إذا أُكْرِهَتْ فيها الأَسِنَّةُ تُزْلَجُ) [2]

(١) الديوان ٧١ ومثله التكملة من قصيدة مكسورة الجيم وصدره
. كأنّها بَكْرَةٌ أَدْماءُ زَيَّنَهَــا .
وفى التاج واللسان :
« عتق النجاء وعيش فيه تزليج »
وأثبتنا ما فى الديوان والتكملة

(٢) هكذا ضبط البيت فى القاموس المطبوع أما ضبط التكملة لقافيته فهو « تَزْلَجِ » بفتح التاء وتحرك القافية بالكسر كأنه مجزوم فى جواب إذا التى قد تعمل عمل إن

وعن ابن الأعرابيّ : الزُّلُجُ : السَّرَاح من جميعِ الحيوانِ .

[ز م ج] *

(زَمَجَ القِرْبَةَ) زَمْجاً : إذا (مَلأَها) لغة فى جَزَمَها . قال ابن سِيدَهْ : وزعم يعقوبُ أنه مقلوبٌ . والمصدر يأْبَى ذلك . (و) عن شَمِرٍ : زَأَجَ (بَيْنَهم) وزَمَجَ : إذا (حَرَّشَ) وأغْرَى . (و) زَمَج (عليهم) زَمْجاً : إذا (دَخَلَ بلا إذْنٍ) ولا دَعْوةٍ فأَكلَ . وعن ابن الأَعرابيّ : زَمَجَ على القَوْمِ ودَمَقَ ودَمَرَ بمعنًى واحد .

(و) زَمِج (كفَرِحَ : غَضِبَ) زَمَجاً ، محرَّكةً (وهو زَمِجٌ ومُزْمَئِجٌ) . قال الأَصمعيّ : سمعتُ رجُلاً من أَشْجَعَ يقول : ما لى أراك مُزْمَئِجاً : أى غَضبانَ .

(والزِّمِجَّى كزِمِكَّى : أَصلُ ذَنَبِ الطائر) ومَنْبِتُه .

(و) زُمَّجٌ (كدُمَّلٍ : طائرٌ) دُونَ العُقَابِ يُصادُ به . وقيل : هو ذَكَرُ العُقْبَان ـ عن أبى حاتم . وقد يقال زُمَّجَةٌ ـ يُشبه صَوتُه نُباحَ الجَرْوِ . وفى سفر السَّعادة : هو من الجَوَارِح التى تُعَلَّم . وقال الجَرْمىُّ : هو ضَرْبٌ من العِقْبَان . قال ابن سِيدَهْ : زعم الفارِسىُّ عن أبى حاتم أنه مُعرَّبٌ ، قال : وذكر سيبويه الزُّمَّجَ(١) فى الصِّفات ولم يفسِّره السِّيرافىّ . قال : والأَعْرَفُ أنه الزُّمَّحُ . بالحاء . وفى التهذيب(فارسيَّتُه دُوبِرادَران(٢) ، لأَنه إذا عجزَ عن صَيْدِه أَعانَه أخوه) على أَخْذه . (ووَهِمَ الجوهرىُّ فى : ده) لأَن « ده » معناه عشرة و« دو » معناه اثنانِ . فاتّضح أن قولَ شيخنا فى تأْييد الجوهرىّ أنّ المصنِّفَ جَرَى على فارسيَّة مُوَلَّدَة تَحامُلٌ مَحْضٌ .

(وأخذه بزَأْمَجِه بزَأْبَجِه)(٣) وزَأْبَرِه ، مهموز : أى أخذه كلَّه ولم يَدَعْ منه شيئاً . وحكاه سيبويهِ غيرَ مهموز عند ذِكْرِ العالم والناصر ، وقد هُمِزا . وقيل : إن الهمزة فيهما أصليَّة .

(وزِمِجَّةُ الظَّلِيمِ) ـ ذَكَرِ النَّعامِ ـ

(١) فى اللسان ضبط قلم « الزِّمَّجُ »
(٢) فى التكملة « دو برادران »
(٣) كذا فى القاموس والتاج ، أما الجمهرة ٣/٤٨٠ والصحاح واللسان ففيها « بزأبجه وزأمجه » هذا وفى القاموس « بزامجه »

(بكسرتين وشَدِّ الجيم : مِنْقارُه) .

[] ومما يستدرك عليه :

عن ابن سيده : يقال رَجُلٌ زُمَّجٌ وزُمَّاجٌ[1] : وهو الخَفِيفُ الرِّجْلَيْنِ .

وجاءَنى القَوْمُ بزَأْمَجِهِم : أى بأجمعهم.

وازْمَأَجَّتِ الرُّطَبَةُ : انتفختْ من حَرٍّ أو نَدًى أو انتهاءٍ ، عن الهَجَرِىّ .

وفى الأساس : سمعت لزيدٍ زمجة[2] صخَباً وزَجْرًا ، وهو ذو زَماجِرَ وزَماجِيرَ ، ويجوز كونُ ميمها زائدةً .

[ز م ه ج]

(كَلأٌ مُزْمَهِجٌّ) ، أى (أَنِيقٌ ناضِرٌ كَثِيرٌ) ، أهمله الجوهرىّ وابنُ منظور .

[ز ن ج]*

(الزَّنْج) بالفتح (ويكسَر) لغتان فصيحتان (والمَزْنَجَة) بالفتح (والزُّنُوجُ) بالضمّ (: جِيلٌ من السُّودان) تَسكنُ تحتَ خَطِّ الاستواء وجَنُوبِيِّه وليس وراءَهم عِمَارَةٌ . قال بعضُهُم : وتَمتدُّ بلادُهم من المَغْرِب إلى قُرْبِ الحَبَشَة ، وبعضُ بلادِهِم على نِيلِ مِصْرَ . (واحِدُهُم زَنْجِىٌّ) بالفتح والكسر ، حكاه ابن السِّكِّيت وأبو عُبَيْدٍ مثل رُومِىّ ورُومٌ وفارِسِىّ وفُرْسٌ، لأن ياءَ النَّسبِ عَدِيلَةُ هَاءِ التأْنِيث فى السُّقُوط .

وأمّا الأَزْنُج فى قول الشاعر :

*تَراطُنَ الزِّنْجِ بزَجْلِ الأَزْنُجِ[1] *

فإنه تكسيرٌ على إرادة الطَّوَائف والأَبْطُنِ ، قاله الفارسىُّ ، كذا فى المحكم .

وأبو خالد مُسلِمُ بنُ خالدٍ الزَّنْجِى القُرشىّ مولاهم، إنمـا لُقِّبَ بالضِّدِّ لبياضه .

(و) الزَّنَج (بالتَّحْرِيك : شِدَّةُ العَطَشِ) ، زَنِجَت الإِبلُ زَنَجاً : عَطِشتْ مَرَّةً بعدَ مَرَّة فضاقَتْ بُطُونُها . وكذلك زَنِجَ الرَّجُلُ مِنْ تَرْكِ الشُّرْبِ ، عن

(١) لم تضبط الميم فى اللسان ونص بهامش التاج المطبوع أنها مشددة

(٢) كذا تحرفت فدخلت مادة زمج وبهامش مطبوع التاج « قوله سمعت » لزيد زجة ، إلخ كذا فى النسخ وهذا إنما ذكره صاحب الأساس فى مادة زجر وعبارته : سمعت لفلان زجرة وصخبا .. الخ

(١) اللسان

كُراع . وفى التهذيب زَنِــج زَنَجــاً وصَرَّ صَرِيرًا وصَدِىَ وصَرِىَ بمعنًى واحدٍ ، (أو هــو أنْ تُقْبَضَ أمعــاوُه ومَصارِينُــه من العَطَشِ) . قال ابن بُزُرْج[1] : الزَّنَجُ والحَجَزُ واحدٌ ، يقال حَجِزَ الرجُلُ وزَنِجَ : وهو أن تَقَبَّضَ أمعــاءُ الرَّجُلِ ومَصارِينُه من الظَّماِ (ولايَسْتَطِيع) ،هكذا فى النسخ ، وصوابه فلا يَستطيــع بالفاء . (إكثارَ الطُّعْمِ والشُّرْب) .

(و) يقال (عَطَاءٌ مُزَنَّج ، كمُعَظَّم قليلٌ) . لم يذكرْه أحدٌ من أئمَّةِ اللغةِ ، فالظــــاهر أنه تَحريفٌ عن مُزَلَّج ، باللام ، وقد تقدّم .

(وزُنْج ، بالضمّ :ة ، بنَيْسَابُورَ) .

(وزَنْجَانُ بالفَتْح . د ، بأَذْرَبِيجانَ) بالجَبَلِ (منــــه محمّد بن أحمَد بن شاكرٍ) عن نَصْرِ بن علِىٍّ وإسماعيلَ ابنِ بِنتِ السُّدِّىّ ، وعنه يُوسفُ بنُ القاسم المَيَّــــانِجِى وغيرُه ، (والإمَامُ سَعْدُ بن عَلِىٍّ شيــخُ الحَرَمِ ، وأبـــو القاسم يوسفُ بنُ الحَسَنِ) ، عن أَبى نُعَيمٍ الحافظ ، مات سنة ٤٧٣ (وأبو القاسمِ يُوسفُ بن عَلِىٍّ) ، تَمَقَّه على أبى إسحاقَ الشِّيــرَازِىّ ، وأفْتَى ، وبَرَعَ ، مات سنة ٥٥٥ (الزَّنْجانِيُّونَ) .

(والزِّنَاج ، بالــكسرِ : المُكافأَةُ) بخَيرٍ أو شَرٍّ ، عن أَبى عَمْرٍو .

(و) زُنَيْــج ، (كزُبَيْرٍ : لقبُ أَبى غَسَّانَ محمد بن عَمْرٍو المُحَدِّثِ) .

وزَنْجَوَيْه : جَدُّ أَبى بَكْرٍ أَحمدَ بن مُحَمَّدِ بن أَحْمَدَ بن محمَّدِ بنِ زَنْجَوَيهِ فقيهٌ فاضلٌ ، مِن زَنْجانَ ، رَوَى عن أَبى عَلِىٍّ بنِ شَاذَانَ ، وماتَ سنة ٤٩٠ وزَنْجَوَيْه : لقبُ مُخَلَّد بنِ قُتَيْبَةَ بنِ عبدِ الله الأَزْدِىّ ، وابنُه حُمَيْدٌ أبــو أحْمَدَ النَّسَائِىّ الحافظُ ، مُحدِّثٌ مَشهورٌ ، كذا فى تاريــخ ابن النَّجّارِ .

وتَزَنَّــجَ عَلَىَّ فُلانٌ : تَطَاوَلَ ،ذكرَه ابنُ منظور وابنُ الأَثيرِ .

والبُرْهَانُ إبراهِيمُ بنُ عبدِ الوهَّاب الزَّنْجَانِىُّ شارِحُ الوَجِيز .

(١) فى مطبوع التاج « برزج » والتصويب من اللسان

[ز ن ذ ن ج]

[] الزنذنيج[1] : قرية ببُخَارَا ، وإليها تُنسب الثيابُ الزَّنْذنيجيّة . وسيأْتى ذكرها .

[ز ن ف ل ج] *

(الزِّنْفِيلَجَة ، بكسر الزّاى وفتح اللام ، والزَّنْفَالَجَةُ) ، بقلبِ الياءِ ألفاً (والزَّنْفَلِيجَة ، كقَسْطَبِيلَة : شَبِيهٌ بالكِنْفِ) ، بالكسْر ، صرّح أبوحَيَّانَ وغيرُه من أهلِ التصريفِ أنّ نونَهـا زائدةٌ ، والصّوابُ أنه (مُعَرَّب) عن (زَنْبِيلَهْ) ، بفتح الزّاى وكسر الموحَّدة[2] فإن قدّمت الّلام على اليـاءِ ، كسرْتَها وفتحْتَ ما قبلَهَا ، فقلت: الزَّنْفَلِيجَة .

وهٰذه المادّة عندنا بالأَسود ، بناءً على أنَّ الجوهرىّ قد ذكرها ، وفى نسخة شيخنا بالحمرة ، وهو وَهَمٌ .

[ز ن ف ج]

(الزَّنْفَجَة : الدَّاهِيَةُ) ، أهملها ابن منظور والجوهرىّ .

[ز و ج] *

(الزَّوْجُ) للمرأَة : (البَعْـلُ . و) للرَّجل : (الزَّوْجَةُ) ، بالهاء ، وفى المحكم الرَّجُـلُ زَوْجُ المرأَة ، وهى زَوْجُه وزَوْجَتُه . وأَبَاها الأَصْمَعِىُّ بالهـاء . وزعم الـكِسائىُّ عن القاسم بن مَعْنٍ أنه سَمِـعَ من أَزْدِشَـنُوءَةَ بغيرِ هَاءٍ [والـكلامُ بالهـاءِ][1] ألاَ ترى أَنّ القرآن جاءَ بالتذكير: ﴿ اسْكُنْ أَنْتَ وزَوْجُكَ الجَنَّـة ﴾[2] هٰذا كلّه قولُ اللِّحْيَانىّ . قال بعض النّحويِّين : أَمّا الزَّوْجُ فأَهْلُ الحِجَازِ يَضَعونه للمذكّر والمونّث وَضْعاً واحداً ، تقول المرأَةُ : هٰذا زَوْجى ، ويقـول الرجل : هٰذه زَوْجى . قال تعـالى : ﴿وإِنْ أَرَدْتُمُ

(١) جاءت هذه المادة بعد (زهلج) وقبل (زهمج) وهنا موضعها فنقلناها . هذا والشارح تصرف فى ذلك ليدل على الثياب ، ودالها غير منقوطة فى القاموس ومعجم البلدان . والبلدة اسمها : زندنه ، وجاءت فى مادة (زندن) فى القاموس ، وشرحها الشارح نفسه فقال « إليها تنسب الثياب الزندنيجية » أما معجم البلدان فقال : « وإليها تنسب الثياب الزندنجية ، بزيادة الجيم »

(٢) فى الصحاح واللسان « زين بيله » ضبط قلم بكسر الزاى والضبطان صحيحان فقد ضبط « الزنبيل » بمعنى السلة فى معجم جونسون ١/٦٦٢ بفتح الزاى وكسرها وضبط المفرد فى معجم اشتنجاس ١/٦٢٢ بالكسر والجمع بالفتح

(١) زيادة من اللسان والنص متصل فيه

(٢) سورة البقرة الآية ٣٥ وسورة الأعراف الآية ١٩

استبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ﴾[1] أى امرأةٍ مكان امرأةٍ، وفى المِصْباح: الرَّجل: زَوْجُ المرأةِ، وهى زَوْجُه أيضاً. هٰذه هى اللُّغةُ العاليـة، وجاء بهـا القرآن ... والجمع منهما أَزْوَاج. قال أبو حاتم: وأهل نَجْد يقولون فى المرأة: زَوْجةٌ، بالهاء، وأهلُ الحَرَمِ يتكلّمون بها. وعَكَسَ ابنُ السِّكِّيت فقال: وأهلُ الحجاز يقولون للمرأة: زَوْجٌ، بغير هاءٍ، وسائرُ العرب زوجةٌ بالهاء، وجمعها زَوْجَاتٌ. والفقهاءُ يقتصرون فى الاستعمال عليها للإيضاح وخَوْفَ لَبْسِ الذَّكَرِ بالأُنثى، إذ لو قيل: فَرِيضَة فيها زَوْجٌ وابنٌ، لم يُعْلَم أذكرٌ أم أنثى، ا هـ[2]

وقال الجَوْهَرِىّ: ويقال أيضاً: هى زَوجَتُه، واحْتَجَّ بقول الفَرَزْدَقِ[3]:

وإنّ الّذى يَسْعَى يُحَرِّشُ زَوْجَتِى
كَسَاعٍ إلى أُسْدِ الشَّرَى يَسْتَبِيلُهَا

(١) سورة النساء الآية ٢٠
(٢) فى المصباح المطبوع «وبها جاء القرآن... فيها أزواج إذ لو قيل: تركة فيها زوج وابن لم يعلم أذكر هو أم أنثى»
(٣) ديوانه ٦٠٥ واللسان والصحاح ومادة (بول)

(و) الزَّوْج: (خلاف الفَرْد). يقال زَوْجٌ أو فَرْدٌ، كما يقال: شَفْـعٌ أو وِتْـر.

(و) الزَّوْجُ: النَّمَطُ. وقيـل: الدِّيباجُ. قال لَبيد[1]:

مِنْ كُلِّ مَحْفُوفٍ يُظِلُّ عِصِيَّـهُ
زَوْجٌ عليه كِلَّةٌ وقِرامُهـا

وقال بعضُهم: الزَّوجُ هنـا: (النَّمَطُ يُطْرَحُ على الهَوْدَجِ). ومثله فى الصّحاح، وأنشد قول لبيـد. ويُشْبِه أن يكون سُمِّىَ بذٰلك لاشْتماله على ما تَحتَه اشتمالَ الرَّجُلِ على المَرأة. وهٰذا ليس بقَوِىٍّ.

(و) الزَّوْجُ (: اللَّوْنُ من الدِّيبَاج ونَحْوِه). والذى فى التهذيب: والزَّوج: اللَّوْنُ. قال الأَعْشَى[2]:

وكُلُّ زَوْجٍ منَ الدِّيباجِ يَلْبَسُهُ
أبو قُدَامَةَ مَحْبُوًّا بِذاك مَعَـا

فتقييدُ المصنِّف بالدِّيباج ونحوه غيرُ سديدٍ. وقوله تعالى: ﴿وآخَرُ مِنْ

(١) ديوانه ٣٠٠ والصحاح والجمهرة ٢/٩٢ والمقاييس ٣/٣٥ ومادة (كلل) ومادة (قرم)
(٢) ديوانه ٨٦ اللسان

شَكْلِهِ أَزْواجٌ ﴾ (١) قال : مَعناه أَلْوانٌ وأَنواعٌ من العَذَاب .

(ويقال للاثنينِ : هما زَوْجانِ ،وهما زَوْجٌ) كما يقال : هما سِيَّانِ ، وهما سَوَاءٌ . وفى المحكم : الزَّوْجُ : الفَرْدُ الذى له قَرِينٌ ، والزَّوْجُ : الاثنانِ . وعنده زَوْجَا نِعَال ، وَزَوْجَا حَمَامٍ يعنى ذَكَرَيْنِ أَو أُنْثَيَيْنِ ، وقيل : يَعنى ذَكَرًا وأُنثى . ولا يقال : زَوْجُ حَمامٍ ، لأَنَّ الزَّوجَ هنا هو الفَرْدُ وقد أُولعت به العَامَّة .وقال أَبو بكر : العَامَّة تُخطِئُ ، فَتَظنُّ أَن الزَّوجَ اثنانِ ، وليس ذٰلك من مَذَاهبِ العربِ ، إِذ كانوا لا يَتَكلَّمون بالزَّوْجِ مُوَحَّدًا فى مثل قولهم : زَوْجُ حَمامٍ ، ولٰكنهم يُثَنّونه فيقولون : عندى زَوْجَانِ من الحَمام ، يَعنونَ ذَكرًا وأُنثى ؛ وعندى زَوْجَانِ من الخِفَافِ ، يَعنونَ اليَمينَ والشِّمَالَ ، ويُوقعونَ الزَّوْجَينِ على الجِنْسَيْنِ المُخْتَلِفَيْنِ ، نَحْو الأَسود والأَبيضِ ، والحُلْو والحَامض ، وقال ابن شُميلٍ : الزَّوْج : اثنانِ ، كُلُّ اثنينِ : زَوْجٌ . قال : واشتريْتُ زَوْجينِ من خِفاف : أَى أَربعةً . قال الأَزهرىّ : وأَنكرَ النَّحويّون ما قال . والزَّوْجُ : الفَرْدُ ، عندهم . ويقال للرجلِ والمرأَةِ : الزَّوْجَانِ . قال الله تعالى : ﴿ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ ﴾ (١) يريد ثمانيةَ أَفرادٍ وقال هٰذا هو الصَّواب . والأَصلُ فى الزَّوْج الصِّنْفُ والنَّوْعُ من كُلِّ شىْءٍ ، وكلُّ شَيْئَينِ مُقْتَرِنَيْنِ : شَكْلَيْنِ كانا أَو نَقِيضَيْنِ : فهما زَوجانِ ، وكلّ واحدٍ منهما : زَوْجٌ .

(وَزَوَّجْتُه امرأَةً) ، يَتعدَّى بنفسه إِلى اثنينِ ، فَتَزَوَّجَها : بمعنى أَنْكَحْتُه امرأَةً فَنَكَحها . (وتَزَوَّجْتُ امرأَةً . و) زَوَّجْتُه بامرأَةٍ . وتَزَوَّجْتُ (بها ، أَو هٰذه) تَعْدِيَتُها بالباءِ (قليلةٌ) ، نَقَله الجوهرىّ عن يونس (٢) . وفى التهذيب وتقول العرب : زَوَّجْتُه امرأَةً ، وتَزَوَّجْتُ امرأَةً ، وليس من كلامهم : تَزَوَّجْتُ بامْرَأَةٍ ، ولا زَوَّجْتُ منه امرأَةً ،

(١) سورة ص الآية ٥٨

(١) سورة الأنعام الآية ١٤٣

(٢) فى الصحاح المطبوع «قال يونس : تقول العرب : زوجته امرأة وتزوجت امرأة وليس من كلام العرب : تزوجت بامرأة »

وقال الفَرّاءُ: تَزَوَّجْتُ بامرأة: لغةٌ في أَزْدِشَنُوءَةَ، وتَزَوَّج في بني فُلان نَكَحَ فيهم. وعن الأَخفش: وتَجوز زِيادَةُ الباء فيُقال: زَوَّجْتُه بامرأةٍ، فتَزَوَّج بها.

(وامرأةٌ مِزْوَاجٌ: كثيرةُ التَّزَوُّجِ) والتَّزاوُجِ.

و(كثيرةُ الزِّوَجَةِ) كعِنَبَة، (أي الأَزْوَاجِ)، إشارة إلى أنه جَمْعٌ للزَّوْج، فقول شيخِنَا: إنّ الأَقْدَمِينَ ذَكَرُوا في جمع الزَّوْج زِوَجَةً كعِنَبَةٍ، وقد أغفله المصنِّفُ كالأَكْثَرين، فيه تأَمُّلٌ.

(و) زَوَّجَ الشيءَ بالشيءِ وزَوَّجَه إليه: قَرَنه. وفي التَّنْزِيل ﴿وَ(زَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ)﴾ (١) أي (قَرَنّاهُم) وأنشد ثَعْلَب (٢):

ولا يَلْبَثُ الفتْيَانُ أَنْ يَتَفرَّقُوا
إذا لَمْ يُزَوَّجْ رُوحُ شَكْلٍ إلى شَكْلِ

قال شيخنا: وفيه إيماءٌ إلى أنّ الآية تكون شاهدًا لِمَا حكاه الفَرّاءُ، لأَن المرادَ منها القِرَانُ لا التَّزويجُ المعروفُ، لأَنه لا تَزْوِيجَ في الجَنَّة. وفي «واعي اللغة» لأَبي محمد عبد الحقّ الأَزْدِيّ: كلُّ شَكْلٍ قُرِنَ بصاحبه: فهو زَوجٌ له، يقال: زَوَّجْت بين الإبلِ: أي قَرَنْت كلَّ واحد بواحد. وقوله تعالى: ﴿وإِذا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ (١) أي قُرِنَتْ كلُّ شِيعةٍ بمَن شايَعتْ. وقيل: قُرِنتْ بأَعمالها. وليس في الجَنَّةِ تَزْوِيجٌ. ولذلك أدخَلَ الباءَ في قوله تعالى ﴿وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ﴾ (و) قال الزَّجّاج في قوله تعالى: ﴿احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ﴾ (٢) (الأَزْوَاجُ: القُرَناءُ) والضُّرَباءُ والنُّظَرَاءُ. وتقول: عندي من هذا أَزْواجٌ: أي أَمثالٌ. وكذلك زَوْجَانِ من الخِفَافِ، أي كلُّ واحدٍ نَظِيرُ صاحِبِه. وكذلك الزَّوْجُ المَرْأَةُ، والزَّوْجُ المَرْءُ، قد تَنَاسَبا بعَقْدِ النِّكَاحِ. وقوله تعالى ﴿أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَاناً وَإِنَاثاً﴾ (٣) أي يَقْرِنهم، وكلُّ شيئَينِ اقترنَ أحدُهما

(١) سورة الدخان الآية ٥٤ وسورة الطور الآية ٢٠
(٢) نسب في عيون الأخبار ٣/ ٨ إلى عبدالله بن عبدالله بن عتبة والشاهد في اللسان ومجالس ثعلب ١٦

(١) سورة التكوير الآية ٧
(٢) سورة الصافات الآية ٢٢
(٣) سورة الشورى الآية ٥٠

بالآخَر فهما زَوْجَانِ . قال أبو منصورٍ : أراد بالتَّزوِيجِ التَّصْنِيفَ ، والزَّوْج : الصِّنْف . والذَّكَرُ صِنْف ، والأُنثَى صِنْف .

(وتَزَوَّجَه النَّومُ : خالَطَه) .

(والزَّاجُ : مِلْحٌ م) أى معروف . وقال اللَّيْث : يقال له الشَّبُّ اليَمَانى وهو من الأَدوية ، وهو من أَخلاط الحِبْر .

(والزِّيجُ ، بالكسر : خَيْطُ البَنَّاءِ) كشَدَّاد، وهو المِطْمَر ، وهما (مُعَرَّبانِ) ، الأَول عن زَاك ، والثانى عن زِه ، وهو الوَتَر ، كذا فى «شِفاء الغَلِيل» . وفى « مفاتيح العلوم : » « الزِّيج : كتابٌ يُحسَب فيه سَيْرُ الكواكبِ ، وتُسْتَخْرَجُ التَّقْوِيماتُ ، أَعنِى حِسابَ الكواكبِ سَنَةً سَنَةً ، وهو بالفارسيّة زِه ، أى الوَتَر ، ثم عُرِّبَ فقيل : زِيجٌ ، وجمعوه على زِيَجَةٍ كقِرَدَة » .

بَقِىَ أَن المصنِّف أَورد الزِّيج فى الواو إشارة إلى أنه واوىٌّ . وليس كذلك بل الأَوْلَى ذِكرُها فى آخِرِ الموادّ ، لكونها مُعَرَّبةً . فإبقاؤُها على ظاهرِ حُرُوفِها أَنسبُ . قاله شيخُنا . وقال الأَصمعىّ فى الأَخير : لست أَدرى أَعربىٌّ هو أَم مُعرَّب .

(وزَاجَ بَيْتهم) وزَمَجَ : إذا (حَرَّش) وأَغرَى . وقد تقدَّم . وقيل : إن زاج مهموز العين ، فليس هذا محلّ ذِكْره .

(و) من المجاز : تَزاوَجَ الكَلامان وازْدَوَجَا . وقالوا على سَبِيلِ (المُزاوَجَة) هو و (الازْدِواجُ) بمعنًى واحد . وازْدَوَجَ الكلامُ وتَزاوَجَ : أَشْبَهَ بَعضُه بعضاً فى السَّجْعِ أَو الوَزْن ، أَو كان لإحْدَى القَضِيَّتينِ تَعَلُّقٌ بالأُخرَى.

ومن المجاز أَيضاً : أَزْوَجَ بينهما وزَاوَجَ ، كذا فى الأَساس .

وفى اللسان : والافتعالُ من هٰذا البابِ ازْدَوَجَت الطَّيرُ ازْدِوَاجاً فهى مُزْدَوِجَةٌ .

وتَزاوَجَ القَوْمُ وازْدَوَجُوا : تَزَوَّجَ بعضُهُم بعضاً . صَحَّت [1] فى ازْدَوَجُوا لكَوْنِهَا فى معنى تَزَاوَجُوا .

(١) أى صحت الواو

[] ومما يستدرك عليه :

الزَّوَاج ، بالفتح ، من التَّزويج : كالسَّلام من التَّسليم . والكسرُ فيه لغة ، كالنِّكاح وَزْناً ومعنًى ، وحَمَلُوه على المُفَاعَلَة ، أشار إليه الفيّوميّ .

والزِّيج : عِلْمُ الهَيْئة .

وزايجة : صُورَةٌ مُرَبَّعَة أو مُدَوَّرَةٌ تُعمَل لموضع الكواكب في الفَلَك ، [ليُنْظَر] (١) في حكم المَوْلِد ، في عبارة المُنجِّمين ؛ ونقله عن « مفاتيح العلوم » للرازيّ .

(وزاجٌ : لقبُ أحمدَ بنِ منصورٍ الحَنْظَلِيّ) المحدِّث .

[ز ر د ج] (٢)

[] ومما يستدرك عليه :

الزَّرْدَجُ ، بالفتح : اسمٌ لعُصْفُر ، مُعَرَّبٌ عن زَرْدَه .

[ز ه ز ج] *

(الزَّهْزَجُ) كجَعفر بالزَّاءَيْن ، هٰكذا في نسختنا(٣) ، والذى في اللسان وغيره الزَّهْرَج ، بالراء قبل الجيم : وهو (عَزِيفُ الجِنّ وجَلَبَتُها) ، أى حكايةُ أصواتها ، (ج زَهَازِجُ) ذَكَره . الأزهريُّ في ترجمة سمهج من أبيات .

* تَسْمَعُ للجِنِّ بها زَهَازِجَا (١) *

[ز ه ل ج] *

(تَزَهْلَجَ الرُّمْحُ) : إذا (اطَّرَدَ) .

و(الزَّهْلَجَة : المُدَارَاةُ) .

وفى النوادر : زَهْلَجَ له الحَدِيثَ وزَهْلَقَه وزَهْمَجَه ، كذا في التهذيب .

[ز ن ذ ن ج]

الزندنيج(٢) : قرية ببُخَارَا ، وإليها تُنْسَب الثِّيابُ الزندنيجيّة . وسيأْتى ذِكرُهَا .

[ز ه م ج] *

[] ومما يستدرك عليه :

زَهْمَجَ . ففى النَّوادر : زَهْلَجَ له الحديثَ وزَهْمَقَه وزَهْمَجَه بمعنًى ، قاله أبو منصور .

(١) زيادة من شفاء الغليل .
(٢) موضعها اللائق بها بين (زوج) و (زونج) فنقلناها هناك على ترتيب المواد وأبقيناها هنا لتدل على موضعها في الأصل
(٣) في التكملة بالزاءين كالقاموس أيضا

(١) في اللسان (زهرج) « زهارجا »
(٢) موضعها اللائق بها بين (زنج) و (زنفلج) ونقلناها هناك على ترتيب المواد وأبقيناها هناك لتدل على موضعها في الأصل . هذا والبلد هي « زندنه » وانظر التعليق عليها في الموضع الذى نقلناها إليه

(فصل السين)

المهملة مع الجيم

[س ب ج] *

(السُّبْجَة، بالضمّ ، والسَّبِيجَـــةُ) : درْعٌ عَرْضُ بَدَنه عَظْمَةُ الذِّراع ، وله كُمٌّ صغيرٌ نحوُ الشِّبْر ، تَلْبَسه رَبَّاتُ البُيُوت . وقيل : بُرْدَةٌ من صُــوف فيها سَــوادٌ وبَيَاضٌ . وقيل : السُّبْجة والسَّبِيجَــة : ثَوْبٌ له جَيْبٌ ولا كُمَّين له . زاد فى التهذيب : يَلْبَسُه الطَّيَّانُونَ. وقيل : هى مِدْرَعَةٌ كُمُّها من غيرِهَا . وقيل : هى غِلاَلَةٌ تَبْتَذِلُها المرأَةُ فى بَيتها كالبَقِير . والجمعُ سَبائِجُ وسِبَـــاجٌ .

والسُّبْجَةُ والسَّبِيجةُ : (كِساءٌ أسودُ) . والسَّبِيجَةُ : القميص ، فارسىٌّ مُعَرَّب . (وتَسَبَّجَ) به : (لَبِسَهُ) . قال العَجّاج[١] :

* كالْحَبَشِىِّ الْتفَّ أَوْ تَسَبَّجَا *

وعن الليث : تَسَبَّجَ الإِنسانُ بكساء تَسَبُّجاً .

(١) ديوانه ٧ والسان والصحاح والجمهرة ١/٢١٠ و ٣/ ٥٠٠ والمقاييس ٤/١٦٧

(و) السُّبْجَةُ : (البَقِيرةُ ، كالسَّبِيج) ونصُّ عبارةِ ابنِ السِّكِّيت : والسَّبِيــجُ والسَّبِيجة : البَقِيرَةُ ، وأَصلُها بالفارسيّة : شَبِــى ، وهو القَمِيص .

وفى حديث قَيْلَةَ « أنها حَمَلَتْ بِنْتَ أَخِيهَا وعليها سُبَيِّــج من صُــوف » أرادتْ تصغيــرَ السَّبِيــج ، كرَغِيف ورُغَيِّـــف .

(وسُبْجَةُ القَمِيصِ ، بالضَّمّ : لَبِنَتُه ودَخَارِيصُهُ) ، وجمعها سُبَجٌ . قـــال حُمَيْدُ بنُ ثَوْر[١] :

إنّ سُلَيْمَى وَاضحٌ أَبْـــدانُهـا
لَيِّنَةُ الأَبْــدانِ من تحتِ السُّبَجْ

(وكِسَاءٌ مُسَبَّجٌ) : أى (عَرِيض) .

[] ومما يستدرك عليه :

السِّبَاج، بالكسر : ثيابٌ من جُلودٍ ، واحِدُتها سُبْجَةٌ . والحاءُ المهملة أَعلَى . وهو مُرَاد الهُذَلِىّ بقوله :

* إذا عاد المَسَارِحُ كالسِّباحِ[٢] *

(١) الديوان ٦٣ واللسان والتكملة
(٢) الشعر لمالك بن خالد الهذلى من قصيدة حائية وصدره :
« وصَبَّاحٌ ومَنَّــاحٌ ومُعْطٍ »
شرح أشعار الهذليين ٤٥١ وانظر مادة(سبح) ومادة (سبح) وفى مطبوع التاج « كالسباج »

أى أجدبتْ فصارَت مُلْساً بلا نَبات .

والسَّبَجُ : خَرَزٌ أسودُ ، دَخيلٌ مُعَرَّب ، وأصله شَبَه(١) .

والسَّبابِجَة : قَوْمٌ ذَوُو جَلَدٍ من السِّنْد والهند ، يكونون مع رئيسِ السَّفينةِ البَحريّة يُبَذْرِقُونَها ، واحدهم سَبِيجِىّ . ودخلتْ فى جمعه الهاءُ للعُجمة والنَّسَب كما قالُوا : البَرابرة . وربما قالوا : السَّابَجَ(٢) قال هِمْيَانُ(٣) :

لَوْلَقِىَ الفِيلَ بأَرْضٍ سَابِجَا
لَدَقَّ منه العُنُقَ والدَّوارِجَا

وإنما أراد هِمْيَانُ : سابَجا ، فكسر لتسويةِ الدَّخيل لأَن دخيلَ هٰذه القصيدة كلَّهَا مكسورٌ . وعن ابن السِّكِّيت : السَّبابِجَة : قومٌ من السِّند يُستأْجَرُون لِيُقاتِلوا ، فيكونون كالمُبَذْرِقة فظَنَّ هِمْيَانُ أَنّ كلَّ شىْء من ناحيةِ السِّند سَبِيجٌ ، فجعل نفْسَه سَبِيجاً . وفى الصِّحاح : السَّبابِجَةُ قَوْمٌ من السِّند كانوا بالبصرة جَلاوِزَةً وحُرّاسَ السِّجْنِ ، والهاءُ للعُجْمة والنَّسَبِ . قال يَزيدُ بن المُفَرِّغ الحِمْيَرِىّ(١) :

وطَمَاطِيمَ مِن سَبابِيجَ خُزْرٍ
يُلْبِسونِى معَ الصَّباحِ القُيُودَا

قال شيخنا : والعَجَبُ من المصنِّف فى عدم ذكر السَّبابجة مع تَتَبُّعِه الجَوْهَرِىَّ فى غالب المواضِع .

[س ب ر ج] *

(سَبْرَجَ) فُلانٌ (عَلَّ الأَمْرَ) : إذا (عَمّاه) .

(وسابَرُّوجُ) بفتح الموحَّدة وتشديد الرَّاء المضمومة : (ع ، ببغداد) .

[س ب ن ج] *

(السَّبَنْجُونَة) بفتح السِّين والموحَّدة ، وسكون النُّون ، وضمّ الجيم ، فى التهذيب فى الرُّبَاعِىّ رُوِىَ أن الحسنَ بنَ علىٍّ رضى الله عنه كانت له سَبَنْجُونَةٌ من جُلُودِ الثعالب ، كان إذا صَلَّى لم يَلْبَسها ، قال شَمِرٌ : سأَلت محمَّدَ بنَ

---

(١) فى اللسان « سبه »

(٢) فى مطبوع التاج « السابج » والتصويب من اللسان ويؤيده الشرح

(٣) اللسان والتكملة والجمهرة ٣/٥٠٤ وضبطنا كلمة الفيل بالنصب من التكملة وفيها « أولقى الفيل »

(١) اللسان والصحاح

بَشَّارٍ عنها ، فقال : (فَرْوَةٌ من الثَّعالب ، مُعَرَّبُ آسْمَانْ كُونْ) ، أَى لون السماء ، قال شَمِرٌ : وسأَلت أَبا حاتِمٍ فقال : كان يذهب إِلى لَون الخُضْرَة ، آسْمانْ جُونْ ونحوه .

[س ت ج] *

(الإِسْتاج والإِسْتِيج ، بكسرهما) من كلام أَهلِ العراق : وهو (الذى يُلَفُّ عليه الغَزْلُ بالأَصابع لِيُنْسَج) ، تُسمِّيه العربُ أُسْتُوجَةً وأُسْجُوتَةً . قال الأَزهرىّ : وهما مُعَرَّبان .

(وأَسْتَجَةُ [١] : د بالمَغْرِب) بالأَندلس ، من أَعمال قُرْطُبَةَ .

وسقط من أَصل شيخنا ، فنسب الإِغفالَ إِلى المصنّف، وليس كذٰلك. منها : موسى بنُ الأَزهَرِ ، وأَبو بكرٍ إِسحاقُ بنُ محمدِ بن إِسحاقَ ، وأَبو علىٍّ حسَّانُ بنُ عبد الله بنِ حسَّان ، اللُّغويّون ، الأَسْتَجِيُّون .

(١) كذا ضبطت فى القاموس ضبط قلم . وفى معجم البلدان (إستجة)بكسر الهمزة وسكون السين و كسر التاء . وهى كما فى المعجم « كورة بالأندلس .. وأعمالها متصلة بأعمال قرطبة »

[س ج ج] *

(سَجَّ) يَسُجّ [١] : إِذا (رَقّ غائِطُه) . وسَجَّ بسَلْحِه : أَلْقاه رَقيقاً ، وأَخَذَه لَيْلَتَه سَجٌّ : قَعَدَ مَقَاعِدَ رِقَاقاً . وقال يعقوب : أَخذَه فى بَطْنِه سَجٌّ : إِذا لانَ بطنُه . وسَجَّ الطائرُ سَجًّا : حَذَف بذَرْقِه . وسَجَّ النَّعَامُ : أَلقَى ما فى بَطْنِه . ويقال : هو يَسُجّ سَجًّا ويَسُكّ سَكًّا : إِذا رَمَى ما يجىءُ منه . وعن ابن الأَعرابىّ : سَجّ بسَلْحه وتَرَّ : إِذَا حَذَف به .

(و) سَجَّ (الحائِطَ) يَسُجُّه سَجًّا : إِذا مَسَحه بالطِّين الرَّقيق ، وقيل : (طَيَّنَه) ، وكذا سَجَّ سَطْحَه .

(والمِسَجَّة) ، بالكسر : التى يُطْلَى بها ، لغة يَمَانِيَة ، وفى الصِّحاح : (خَشَبةٌ يُطَيَّن بها) . وهى بالفارسية المالَجَة ، ويقال للمالَق [٢] : مِسَجَّةٌ ومِمْلَقٌ ومِمْدَرٌ ومِمْلَطٌ ومِلْطَاطٌ .

(١) ضبط فى اللسان عدة مرات بضم السين وضبط مرة واحدة فى الصحاح بكسرها ، وقاعدة الفيروزبادى تزيد الضم

(٢) بهامش مطبوع التاج « المالق كهاجر ، مايملس به الحارث الأرض المثارة ، ومالج الطيان كالملق »

(و) السُّجَّةُ[1] الخَيْلُ .

وفى الصِّحاح : (السَّجَّة والبَجَّة صَنَمَانِ) . وفى المحكم : السَّجَّة : صَنَم كان يُعبَد من دون الله عزّ وجلّ وبه فُسِّر قولُه صلّى الله عليه وسلم : «أَخرِجُوا صَدَقاتكُم، فإنّ اللهَ قَدْ أَراحَكُمْ مِنَ السَّجَّةِ والبَجَّةِ » .

(و) يُقال : سَقاه سَجَاجاً ، (السَّجَّة والسَّجَاج) بالفتح : (اللَّبَن الذى رُقِّق بالماء) . وقيل : هو الذى ثُلُثُه لَبَنٌ وثُلُثَاه ماءٌ قال[2] :

يَشْرَبُه مَحْضاً ويَسْقِى عِيالَــهُ
سَجَاجاً كأَقْرابِ الثَّعالبِ أَوْرَقَا

واحدتُه سَجَاجَةٌ ، وأنكر أبو سعيد الضَّريرُ قولَ مَن قال : إن السَّجَّةَ اللَّبَنَةُ الَّتى رُقِّقَت بالماء ، وهى السَّجَاجُ قال : والبَجَة : الدّمُ الفَصِيدُ، وكان أَهلَ الجاهليّة يَتَبلَّغونَ بها فى المَجاعات ، قال بعضُ العرب : أَتانا بضَيْحَةٍ سَجَاجَةٍ تَرَى سَوادَ الماءِ فى حَيْفِهَا . فسجَاجَةٌ هنا بدَلٌ ، إلاّ أن يكونوا وَصَفُوا بالسَّجاجَةِ لأنها فى مَعْنَى مَخلوطةٍ ، فيكون على هٰذا نَعْتاً .

(والسُّجُج ، بضمّتين : الطَّايَاتُ) جمع طَايَة ـ وهى السَّطْحُ ـ (المُمَدَّرةُ) أى المَطْلِيَّة بالطِّين . (و) السُّجُج ، أيضا : (النُّفُوس[1] الطَّيِّبة) . ومثله فى اللسان .

(ويوم سَجْسَجٌ) كجَعْفَر : (لا حَرٌّ) مُؤْذ (ولا قَرٌّ) . وكلُّ هواءٍ معتدلٍ طَيِّب : سَجْسَجٌ ، وظِلٌّ سجْسَجٌ ورِيح سَجْسَجٌ : لَيِّنَةُ الهواءِ مُعتدلةٌ . قال مُلَيْح[2] :

هَلْ هَيَّجَتْكَ طُلولُ الحَىِّ مُقْفِرةً
تَعْفُو مَعارِفَها النُّكْبُ السَّجاسِيجُ

احتاج فكَسَّر سَجْسَجاً على سَجاسِيج .

(والسَّجْسَجُ : الأَرضُ ليستْ بصُلْبة ولاسَهْلَة) . وقيل : هى الأَرضُ الواسعةُ ، وفى الحديث : «أنَّه مَرَّ بوَادٍ بين المَسْجِدَيْنِ فقال : هٰذه سَجاسِجُ مَرّ

(١) ضبط مخطوط اللسان بفتح السين وضبط فى مطبوعه بضم السين فى هذه اللفظة بمعنى الخيل
(٢) اللسان ومادة (ورق)

(١) فى اللسان المطبوع « النقوش» وهو تحريف وفى مخطوطه كالأصل هنا والقاموس والتكملة
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٦١ واللسان

بها موسى عليه السّلام ». هى جمعُ سَجْسَجٍ بهٰذا المَعْنَى .

(و) السَّجْسَجُ : (ما بين طُلوعِ الفَجْرِ إلى طُلُوعِ الشَّمْسِ) ، كما أن من الزَّوال إلى العَصْـر يقال لـه : الهَجِيـر والهـاجِرَة ، ومن غُـروب الشّمس إلى وَقت اللَّيــل : الجُنْحُ ثم السَّدَف والمَلَث والمَلَس ؛ كلّ ذٰلك قولُ ابنِ الأَعرابيّ .

(ومنه) أى ما تقدَّم من المعنى فى أوّل الترجمة (حديثُ) الحَبْرِ سيِّدنا عبدِ الله (بنِ عَبّاسٍ) ، رضى الله عنهما (فى صفة الجَنّة : « وهَوَاؤُها السَّجْسَجُ ») أَى المعتــدلُ بين الحَرِّ والبَرد ، (وغَلطَ الجوهريُّ فى قوله : الجَنَّةُ سَجْسَجٌ) . ويحتمل أن يكون على حَذْفِ مُضَافٍ . وفى روايــةٍ أُخرى : « نَهارُ الجَنَّــةِ سَجْسَجٌ » ، وفى أُخرى : « ظِلُّ الجَنَّةِ سَجْسَجٌ » . وقالوا : لا ظُلمةَ فيــه ولا شَمْسَ . وقيل : إن قَدْرَ نُورِه كالنُّور الّذى بين الفَجرِ وطلوعِ الشَّمْس .

قلت : وبهٰذا يَصحُّ إرجاعُ الضميرِ إلى أَقربِ مَذكورٍ ، خلافاً لشيخِنا .

[] ومما يستدرك عليه :

عن أَبى عمرو : جَسَّ : إذا اختَبَر . وسَجَّ : إذا طَلَعَ ، كذا فى اللسان .

[س ح ج] *

(سَحَجَه) الحائطُ (كمنَعَهُ) يَسْحَجُه سَحْجاً : خَدَشَه . وسَــحَجَ جِلْدَه : إذا (قَشَرَه فانْسَحَجَ) : انْقَشَر . والسَّحْجُ : أَن يُصيبَ الشيءُ الشيءَ فيَسْحَجَه ، أَى يَقْشِــرَ منه شيئاً قليــلاً ، كما يُصيبُ الحافرَ قبْلَ الوَجَى سَحْجٌ . وانْسَحَجَ جِلْدُه من شيْءٍ مَرَّ به : إذا تقَشَّرَ الجِلدُ الأَعلَى . ويقال : أَصابه شيْءٌ فسَحَجَ وَجْهَه ، وبه سَحْجٌ .

وسَحَجَ الشيءَ بالشيْءِ سَحْجاً ، فهو مَسْحُوجٌ وسَحِيجٌ : حَاكَّهُ فقَشَره . قال أَبو ذُؤَيب[1] :

فَجَاءَ بِهَا بَعْدَ الـكَلَال كَأَنّــه
مِنَ الأَيْنِ مِحْرَاسٌ أَقَذُّ سَحِيــجُ

(وسَحَّجَه) تَسحيجاً (فتَسَحَّجَ) ، شُدِّد (للـكَثْرة) .

(١) شرح أشعار الهذليين ١/١٣٤ وفى اللسان ومطبوع التاج « مخراش » والمثبت من الهذليين والمحراس : السهم

(وحِمَارٌ مُسَحَّجٌ) كمُعَظَّم ، هٰكذا فى سائر الأُمهات اللغوية[١] ، وفى نسختنا : مُسْتَحَجٌ ، على مُفْتَعَل ، والأَوّل هو الصوابُ (: مُعَضَّض مُكَدَّح)[٢] ، هو من سَحْجِ الجِلْد ، قال أَبو حاتم : قرأْتُ على الأَصمَعِىّ فى جِيمية العَجّاج[٣] :

* جَأْباً تَرَى بِلِيتِه مُسَحَّجَا *

فقال : « تَلِيلَه » . فقلْت : بلِيتِه. فقال : هٰذَا لا يكون. قلت : أَخبرنى به مَنْ سَمِعه من فَلْقِ فِى رُؤْبَةَ[٤] ، أَعنى أَبا زَيد الأَنصارىّ . قال : هٰذا لايكون ، فقلت : جعله مصدراً ، أَراد تَسحيجاً ، فقال : هٰذا لا يكون . قلت : فقد قال جَرِيرٌ[٥] :

أَلَمْ تَعْلَمْ مُسَرَّحِىَ القَوافِى
فَلاَ عِيًّا بِهِنَّ ولا اجْتِلاَبَا

أَى تَسْرِيحِى ، فكأَنَّه أَراد أَن يَدفعه

(١) هو أيضا فى النسخة المطبوعة من القاموس
(٢) فى اللسان « مكدم » وهما بمعنى واحد
(٣) الديوان ٩ وفيه « تليله » كقول الأصمعى والشاهد فى اللسان
(٤) بهامش مطبوع التاج قوله من فلق فى رؤبة ، من بكسر الميم وفلق بفتح الفاء وفى بمعنى فم
(٥) ديوانه ٥٢ واللسان ومادة (جلب)

فقلت له : فقد قال الله تعالى : ﴿وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾[١] فأَمسَك .

قال الأَزهرىّ : كأَنه أَراد : تَرَى بلِيتِه تَسْحيجاً ، فجعلَ مُسَحَّجاً مَصدراً.

(وبَعِيرٌ سَحّاجٌ[٢] : يَسْحَج الأَرْضَ بخُفِّه) ، أَى يَقْشِرُها فلا يَلْبَثُ أَن يَحْفَى . وناقةٌ مِسْحاجٌ ، كذٰلك .

(والسَّحْج – كالمَنْع – تَسْرِيحٌ لَيِّنٌ على فَرْوَةِ الرَّأْسِ) . يقال: سَحَجَ شَعرَه بالمُشْطِ سَحْجاً : إذا سَرَّحه تسريحاً لَيِّناً .

(و) السَّحْجُ (: الإِسْرَاعُ) . يقال : مَرَّ يَسْحَجُ : أَى يُسرِعُ . قال مُزاحمٌ[٣]

على أَثَرِ الجُعْفِىِّ دَهْرٌ وقد أَتَى
له مُنْذ وَلَّى يَسْحَجُ السَّيْرَ أَرْبَعُ

(و) هو أَيضاً (جَرْىٌ دُونَ الشَّديدِ للدَّوابِّ . و) منه يقال : (حِمارٌ مِسْحَجٌ ومِسْحَاجٌ) – بكسر هما – : عَضّاضٌ ، من سَحَجَه ، وسحَّجَه : إذا عَضَّه فأَثَّر فيه ، وقد غَلَبَ على حُمُرِ الوَحْشِ .

(١) سورة سبأ الآية ١٩
(٢) هكذا فى الأصل والقاموس واللسان أما الجمهرة ٢ /٥٦ ففيها « مسحاج »
(٣) اللسان والتكملة

وعليه المَسَاحِجُ : وهى آثارُ تكادُمِ الحُمُرِ عليها . والتَّسْحيج : الـكَدْمُ . قال النَّابغـة[1] :

رَبَاعِيَةٌ أَضَرَّ بهـا رَبَـــاعٍ
بذَاتِ الجِزْعِ مِسْحَاجٌ شَنُــونُ

(وَسَيْحُوجٌ) على فَيْعُول : (ع)، واسمُ رجـلٍ .

(و) مِسْحجٌ (كمِنبَر : المِبْراةُ يُبْرَى بها الخَشَبُ) . يقال: سَحَجَ العُـودَ بالمِبْرَد يَسْـحَجُه سَحجاً: قَشَـرَه . وسَحَجَت الرِّيـحُ، كذٰلك ، ورِياحٌ سَواحِـجُ .

والسَّحَجُ : داءٌ فى البَطْن قاشرٌ ، منــه .

(و) سَحَجَ الأَيْمَانَ يَسْحَجُها : تابَعَ بَيْنَهَا .

و (المِسْحَاجُ والسَّحُوج : المـرأَةُ الحَلُوفُ التى تَسْحَج الأَيْمانَ) ، أى تُتابِعُهـا . ورجل سَـحّاجٌ . وكذٰلك الحَلِف . أنشد ابن الأَعرابِيّ[1] :

لا تَنْكِحِنَّ نَحِضاً بَجْبَاجَـــا
فَدْماً إِذا صِيــحَ بــه أَفَـاجَـا
وإنْ رَأَيْتِ قُمُصـاً وسَـــاجَا
ولِمَّةً وحَلِفـاً سَحّـــاجَـــا

[س خ ج]

(السَّخَاوِجُ) مما ليس فى الصّحاح ولا لسان العرب ، وضَبطه عندنا بالخاء المعجمة والواو . ووُجدَ فى بعض النسخ بالحاءِ المهملة والرّاءِ . والصَّوابُ أنه بالحاءِ المهملة والواو[2] . وهى (الأَرْضُ التى لا أَعلامَ بها ولا مَاءَ) ، من سَحَجَت الرِّيـحُ الأَرضَ : إذا قَشرَتْها ، ورِيـاح سَوَاحِجُ . ولٰـكن على هٰذا فإنها مُلحقةٌ بمـا قبلها ، لا يُحتاج إلى إفرادِهَـا بترجمة مُستقلَّة .

[س د ج]

(سَدَجَه بالشَّىْءِ : ظَنَّه به) ، أى اتَّهمــه . (والسَّدَّاجُ : الـكَذَّاب) . وقد سَدَجَ سَدْجاً .

(١) اللسان والتكملة وضبطت « رباع » فى اللسان بضمتين على العين والصواب من التكملة وفى مادة (ربع) وفرس رباع مثل ثمانو كذلك الحمار والبعير

(١) اللسان

(٢) فى التكملة مكتوبة بالخاء المعجمة كما فى القاموس

(وتَسدَّجَ) ، أى (تَكَذَّبَ وتَخَلَّقَ) وتَقَوَّلَ الأَباطِيلَ . وأَنشد[١] :

• فينا أَقاويل امرئٍ تَسَدَّجَا •

وقيل السَّدّاجُ هو الكَذّاب الّذى لا يَصْدُقُك أَثَرَه ، يَكْذِبُك مِنْ أَينَ جاءَ . قال رُؤْبَة[٢] :

• شَيْطَانَ كُلِّ مُتْرَفٍ سَدَّاجِ •

وحَمْلُ التَّخلُّقِ على استعمال الخُلُقِ الحَسَنِ دون الاختلاقِ مع مخالَفته لأَقوالِ الأَئمّة فى شرحِ شيخِنا خُرُوجٌ عن السَّدَاد .

وأَما استعمالُ ابنِ الخَطِيب وغيرِه من أَهلِ الأَندلسِ السَّدَاجَة فى معنى السُّهولة وحُسْنِ الخُلُقِ ، إنما هو من السَّاذَجِ ، بالمعجمة ، التى تأْتى بعدُ مُعرَّب سادَه ، وهو خالِى الذِّهْنِ عندهم وهو فى معنى السَّهْل الخُلُقِ . ثم إنهم لمّا عرّبوه أَجْرَوْا عليه استعمالَ اللَّفْظ العربىّ من الاشتقاق وغيره ، وأَهملوا الذّالَ لكثرة الاستعمال . هٰذا هو التحرير ، ولا يُنَبِّئكَ مثلُ خَبِير .

(وانْسَدَجَ) ، مقلوب : انْسَجَد ، وانْدَسَج : إذا (انْكَبَّ على وَجْهِه) كحالةِ السَّاجِد .

[س ذ ج] •

(السَّاذَج : مُعَرَّب ساذه)[١] هٰكذا فى النُّسخ التى بأَيدينا . وفى أُخرى السَّاذَجُ : أُصولٌ وقُضبانٌ تَنْبُتُ فى المِيَاه تَنْفَع لكذا وكذا ، مُعَرَّبُ ساذه . وفى اللسان : حُجَّةٌ ساذِجَةٌ وساذَجَةٌ ــ بكسر الذال وفتحها ــ غيرُ بالغة . قال ابن سيدَه : أُراها غير عربيّة ، إنما يستعملها أَهلُ الكلام فيما ليس ببُرْهَانٍ قاطِع ، وقد تستعمل فى غيرِ الكلامِ والبُرهان وعسى أَن يكون أَصلها ساذَه[٢] فعُرِّبت كما اعْتِيدَ مثلُ هٰذا فى نَظيرِه من الكلامِ المُعَرَّب. انتهى ، قلت : ومثله فى المُحْكَم .

وفى الحديث « أَنه صلّى الله عليه وسلّم تَوَضَّأَ ومَسَحَ على خُفَّيْن أَسْوَدَيْنِ سَاذَجَيْنِ » . تكلّم عليه أَهلُ الغَرِيب

(١) اللسان وهو للعجاج ديوانه ٩ والجمهرة ٢ / ١٦
(٢) ديوانه ٣١ واللسان

(١) كذا فى التاج . أما القاموس واللسان فبالدال المهملة
(٢) فى اللسان « ساده »

وضبطُوه بِكسر الذّال وفتحها . قال الشَّيخ ولىُّ الدِّينِ العِراقىّ فى شرح سُنَن أَبِى داوود ، عندذكرخُفَّيْه صلّى الله عليه وسلّم وكونهما ساذَجَيْنِ فقال : كأَنّ المرادَ : لم يُخَالِطْ سَوادَهما لونٌ آخَرُ . قال : وهٰذه الكلمة تُستعمل فى العُرْفِ بهٰذا المَعْنى ولم أَجِدْهَا فى كُتبِ اللغةِ بهٰذا المعنى ، ولا رأَيتُ المُصَنِّفينَ فى غريب الحديث ذَكروها . انتهى . كذا نقله شيخنا . وقيل : السَّاذَج : الذى لا نَقْش فيه . وقيل : الّذى لا شَعرَ عليه . والصّواب أَنه الذى على لونٍ واحدٍ لا يخالِطُه غيرُه. وفى «أَقانيم العجم» لحميد الدينِ السيواسىّ : ساده وسادج : الّذِى على لَوْنٍ واحدٍ لم يُخَالِطْه غيرُه .

فقول شيخنَا فى أَوّل المادّة : ومن العجائب إغفالُ المصنِّف الساذجَ فى الأَلْوان ، وهو الذى لا يخالطُ لَوْنُه لَوْناً آخرَ يُغَايِرُه ، عجيبٌ ، فتأَمّل . ولو استدرَك عليه بما فى اللسان والمحكم المتقدّم ذكْرُه كان أَلْيَقَ . والله سبحانه وتعالى أَعلم .

[س ر ن ج]

(سُرُنْجٌ ، كعُرُنْدٍ) ـ أَى بضمّتين فسكون ، هٰكذا ضبَطه غيرُ واحد ، ورأَيت فى كتاب «لبس المُرَقَّقة[١]» تأْليف أَبى منصور الآتى ذِكْرُه مثلَ ما ذَكَره المصنّف بضبْطِ القلم . ولٰكن فى تعليقة الحافظ اليغمورىّ ، نقلاً عن الحافظ أَبى طاهرِ السِّلَفىّ قال : هو بسين مهملة مضمومة وموحّدة وجيم ، فَلْيُنْظَر ـ (: قَبيلةٌ من الأَكرادِ) وسيأْتى ذِكْر الأَكرادِ فى ك ر د . (منهم) العلاَّمة (أَبو منصورِ محمّدُ بنُ أَحمدَ بنِ مَهْدِىّ السُّرُنْجِىّ) المِصْرىّ النَّصِيبىّ ، رحمه الله تعالى (المُحدِّث هو ووالدُه) وروى عنه ولدُه منصورٌ ، والحافظ أَبو طاهرٍ السِّلَفىّ وغيرُهُما . ذكره الذَّهبىّ ، وعندى من مؤلفاته « لبس المرققة » فى كرّاسة لطيفة .

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله المرققة كذا بالنسخ ولعله المرقعة ، بالقاف والعين المهملة وكذا الآتية ، وربما دل لذلك ذكر المرقعات التى تلبسها الصوفية فى كلام الإمام الغزالى وغيره »

[س ر ج] *

(السِّرَاج)، بالكسر (: م)، أَى معروف، وهو المِصْباح الزّاهِر الذى يُسْرَجُ باللّيل، جمعه سُرُجٌ. وقد أَسْرَجْت السِّرَاجَ: إِذا أَوْقَدْته.

والمَسْرَجَة، بالفتح: الّتى يُوضع فيها الفَتيلةُ والدُّهْنُ.

وقال شيخنا نقلاً عن بعض أَهل اللغة: السِّراجُ: الفَتِيلةُ الموقَدَة[1]، وإطلاقُه على مَحلِّها مجازٌ مشهور.

قلت: وفى الأَساس: ووضعَ المِسْرَجة على المَسْرَجة. المكسورة، الّتى فيها الفَتيلة، والمفتوحة، الّتى توضع عليها. انتهى. وقد أَغفله المصنّف.

وفى الحديث: «عُمَرُ سِراجُ أَهلِ الجَنَّة»، أَى هو فيما بينهم كالسِّراج يُهتَدَى به[2].

(١) فى مطبوع التاج «الموقودة»
(٢) فى النهاية «قيل أراد أن الأربعين الذين تموا بإسلام عمر رضى الله عنه وعنهم كلهم من أهل الجنة، وعمر فيما بينهم كالسراج، لأنهم اشتدوا بإسلامه وظهروا للناس وأظهروا إسلامهم بعد أن كانوا مختفين خائفين كما أن بضوء السراج يهتدى الماشى» ومثلها اللسان مع اختصار كلمات.

(والشَّمْس): سراجُ النهار، مجاز.

وفى التَّنْزِيل: ﴿وَجَعَلْنَا سِرَاجاً وَهَّاجاً﴾[1] وقوله تعالى: ﴿وَدَاعِياً إِلَى اللهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجاً مُنِيرًا﴾[2] إِنما يريد مثل السِّرَاج الذى يُستضاءُ به، أَو مثل الشَّمس فى النُّور والظُّهُور. والهُدَى سِرَاجُ المؤمن، على التَّشْبِيه، ومنهم من جعل «سِرَاجاً» صفةً لِكتَاب، أَى ذا كتاب مُنير بَيِّنٍ[3] قال الأَزهرىّ: والأَوَّلُ حَسَنٌ، والمعنى: هادِياً كأَنّه سِراجٌ يُهتَدى به فى الظُّلَم.

ومن سَجَعات الحَرِيرىّ فى أَبى زَيْد السَّروجىّ: تاج الأُدباء، وسِرَاج الغرباء. أَى أَنهم يستضيئون به فى الظُّلَم.

(و) سِراجٌ، (عَلَمٌ). قال أَبو حنيفةَ: هو سِراجُ بنُ قُرَّةَ الكلابىّ.

(وسَرَجَتْ شَعْرَهَا، وسَرَّجَتْ)، مخفَّفة ومشدَّدة: (ضَفَرتْ). وهذه مما لم يذكرها ابنُ منظور ولا الجوهرىّ

(١) سورة النبأ الآية ١٣
(٢) سورة الأحزاب الآية ٤٦
(٣) بهامش مطبوع التاج «قال فى اللسان: وإن شئت كان سراجا منصوبا على معنى داعيا إلى الله وتاليا كتابا بيناً»

ولا رأيتها فى الأُمّهاتِ المشهورة [1] وأنا أخشى أن يكون مُصَحَّفاً عن: سرحت، بالمهملة، فراجِعْه.

(و) من المجاز: سَرِجَ الرجُلُ (كفَرِح: حَسُنَ وَجْهُهُ)، قيل: هو مُولَّد، وقيل: إنه غريب.

(و) سَرَجَ: إذا (كَذَب، كَسَرَّج، كنَصَر)، والأَوّل مرجوحٌ، وسَرَج الكَذِبَ يَسْرُجه سَرْجاً: عَمِلَه.

(و) السَّرْجُ: رَحْلُ الدَّابَّة، معروف، ولذا لم يتعرّضْ له المصنِّف إلاّ استطرادًا. والجمع سُرُوجٌ. وهو عربىّ. وفى شفاءِ الغليل، أنه مُعرَّب عن سَرْك: و(أَسْرَجْتُهَا: شَدَدْتُ عليها السَّرْجَ) فهى مُسْرَجٌ. (والسَّرّاجُ مُتَّخِذُه) وصانِعه أو بائِعه (وحِرْفَتُه السِّرَاجَة)، بالكسر، على قاعدة المصادر من الحِرَف والصنائع كالتِّجَارة والكتابة ونحوهما.

(و) من المجاز: رَجُلٌ سَرّاجٌ مَرّاجٌ: أَى كَذّاب يَزِيد فى حَدِيثِه. وقيل: السَّرّاج: هو (الكَذّاب) الذى لا يَصْدُق أَثَرَه يَكذِبُك مِن أَينَ جاءَ، ويُفرَد فيقال: رجلٌ سَرّاجٌ. وقد سَرَّجَ [1]. ويقال «بكَّلَ على أُمّ فُلان فسَرَّجْ عليها بأُسْرُوجَة» [2] وفى الأَساس سَرَّجَ علىَّ أُسْرُوجةً، وتَسَرَّجَ علىَّ: تَكَذَّبَ، وإنه يُسَرِّج الأَحاديثَ تَسْرِيجاً. وكلّ ذٰلك مجازٌ.

(وسُرَيْجٌ) كزُبَيْر: (قَيْنٌ) معروف، وهو الذى (تُنْسَب إليه السُّيُوفُ السُّرَيْجيّةُ). وشَبَّه العَجّاجُ بها حُسْنَ الأَنْفِ فى الدِّقَّة والاستواء، فقال [3]:

* وفاحِماً ومَرْسِناً مُسَرَّجَا *

كذا فى اللِّسَان. وقيل: أَى كالسِّرَاج فى البَرِيقِ واللَّمَعانِ. وقد أَنكر ذٰلك أهلُ المعانى والبيان.

(1) ذكرها فى التكملة فقال «وسرجت المرأة شعرها بمعنى سجرت أى ضفرت ويشدد أيضاً».

(1) كذا بالتشديد فى التاج. وفى اللسان بكسر الراء بدون تشديد

(2) فى التاج المطبوع «ويقال بكلام فلان فرج عليها بأسروجة» وبهامشة «قوله بكلام فلان إلخ كذا فى سائر النسخ والذى فى اللسان بكل أمفلان فسرج عليها إلخ وهو الصواب» هذا وفى اللسان «بكل أم فلان» وزدنا لفظ «على» لأنه يقال: بكل عليه خلط

(3) ديوانه ٨ واللسان والصحاح والجمهرة ٢/٧٦، ٣٣٧ والمقاييس ٣/١٥٦ ومادة (رسن)

(وأبو سعيدٍ محمدُ بنُ القاسِم ِ بنِ عُمَرَ بنِ سُرَيْجٍ ، عالمُ العراق) وفقيهُها (والهَيْثَم بنُ خالدٍ ، السُّرَيْجيُّــونَ) ، نِسبة إلى جَدِّهم ، (عُلماءُ) مُحدِّثونَ .

(وسَرْجُ بن إبراهيمَ الخليــلِ صلواتُ الله عليه وسلامُه) ، عُدَّ من جُمْلَة أولاده ، و(أمُّه قَطُورَا بنت يَقْطُنَ) .

(و) سَرْجٌ ، بلا لام ، (عَلَمُ جماعةٍ من المُحَدِّثين ، (منهم يُوسُــفُ بنُ سَرْجٍ ، وصالحُ بنُ سَرْجٍ ، ومحمدُ بنُ ســنَانِ بنِ سَرْجٍ ، المحدِّثونَ) . وسالمُ بنُ سَرْجٍ : تابِعِيٌّ ، كُنْيَته أبو النُّعْمَانِ ، ذَكَرَه ابنُ حِبّانَ .

(و) سَرْجٌ : (ع)

(والسُّرْجَجُ ، كتُرْتَبٍ) بضمّ فسكون ففتح (: الدائمُ) .

(والسُّرْجُوجُ) بالضم (: الأَحمقُ) .

(والسِّرْجيجَة) بالكسر (والسُّرْجوجة) بالضمّ : الخُلُقُ و(الطَّبيعةُ) والطَّرِيقةُ. يقال : الكَرَمُ مِن سِرْجِيجَتِـــه ، أي خُلُقِه ، حكاه اللِّحْيَانيّ . وعن أبي زيدٍ : إنه لكريمُ السُّرْجُوجة والسِّرجيجةِ ، أي كريمُ الطَّبيعة . في الصّحاح عن الأَصمعيّ إذا استوتْ أخلاقُ القومِ [1] قيل: هم على سُرْجُوجَةٍ واحدةٍ ، ومَرِنٍ ومَرِسٍ .

(وسُرْجَةُ) ، بالضمّ ، (كصُبْرَة : ع ، قُرْبَ سُمَيْســاطَ . و: ة ، بحَلَبَ . وحِصْنٌ بين نَصيبِينَ ودُنَيْسَرَ) ، بضمّ الدّال وفتح النُّون ، أي رأس الدُّنيا ، وسيأْتي ذِكْرُهَا .

(وسَرُوجُ) ، بالفتح: (د ، قُــرْبَ حَرّان) العَوَاميــدِ المشهور بِالنِّســبة إليهــا أبو زيدٍ المَعْزُوّ إليه المقاماتُ الحَرِيريَّة .

(و) من المجاز : سَرَجَ اللهُ وَجْهَه ، و(سَرَّجَـــه تَسْرِيجــاً) أي (بهَّجَه وحَسَّنَه) . وفي اللسان : سَرَّجَ الشيءَ زَيَّنَه . وسَرَجَه اللهُ وسَرَّجه . وَفَّقَه . .

و الذى قاله المصنِّف فهــو بإجماعِ أهلِ اللغة كالبَيْهَقيّ وابنِ القَطّاعِ والسَّرَقُسْطيّ وابنِ القُوطيّة . وكانشيخُ شيخِنا الإمامُ أبو عبد الله محمد بن الشاذليّ رحمهما الله تعالى يَبحث في

(١) في الصحاح « الناس » أما اللسان فكالأصل

ثُبوته ، ويَرى أنه غير ثابتٍ فى الكلام القديم ، وقد أشار إلى ذلك شيخُنا فى حواشِي عقودِ الجُمانِ .

[] ومما يستدرك عليه :

جَبِينٌ سارِجٌ ، أى واضحٌ كالسِّراج ، عن ثعلب . وأنشد[1] :

يارُبَّ بَيْضَاءَ من العَواسِجِ
لَيِّنَةِ المَسِّ على المُعَالِجِ
هَأْهاءَةٍ ذَاتِ جَبِينٍ سارِجِ

والأُسْرُوجَةُ الكذبُ ، وقد تقدّم .

والسِّرْجِينُ والسِّرْجُونُ : وهو الزِّبْل ، قد جَزَم كثيرُون على زيادةِ[2] نونهما . والمصنّف أَوْرَدَه فى النُّون من غير تنبيهٍ عليه هنا .

والسِّيرَجُ بالكسر ، وهو غير الشَّيْرَجِ[3] بالمعجمة بمعنى السَّلِيط ، وهو دُهْن السِّمْسِمِ ، معرَّبُ سِيرَه .

(١) اللسان ومادة (هأهأ)

(٢) بهامش مطبوع التاج « قوله : على زيادة ، كذا بالنسخ والظاهر : بزيادة »

(٣) فى مادة (شرج) قال « الشيرج مثال صيقل وزينب دهن السمسم ، وربما قيل للدهن الأبيض ... وهو ملحق بباب فعلل نحو جعفر ، ولا يجوز كسر الشين والعوام ينطقون بإهمال السين مكسورة . وبهامش مطبوع التاج « قوله غير الشيرج ، لعل الصواب : عين ، انظر عبارته فى آخر مادة شرج »

[س ر د ج]

(سَرْدَجَه : أَهْمَلَه) . أهمله الجوهرىّ وابن منظور .

[س ر ن ج]

(السَّرَنْج : كسَمَنْد : شيءٌ من الصَّنْعَة كالفُسَيْفِساءِ . ودَواءٌ ، م) ، أى معروفٌ ، (وقد يُسمَّى بالسَّيْلَقُونِ يَنفَعُ فى الجِراحات) .

والإِسْرِنْجُ ، بالكسر : نوعٌ من الإِسْفِيداجِ .

وسَرَنْجَة : قرية بمِصْرَ .

[س ر ب ج][1]

[] ومما يستدرك على المصنّف :

سَرْبَج ، بالباء الموحدة بعد الراء . فى اللسان فى حديث جُهَيْش « وكائنْ قَطَعْنَا إليك[2] من دَوِّيَّة سَرْبَجٍ » أى مَفَازةٍ واسعةٍ بَعيدةِ الأَرجاءِ .

(١) هذه المادة المستدركة جاءت بعد مادة (سرنج) وقبل مادة (سرهج) فقدمناها لتكون فى ترتيبها ، ويبدو أنها محرفة عن مادة (سربخ) التى جاء فيها حديث جهيش ولم يذكر فى النهاية إلا فى مادة (سربخ)

(٢) تحرفت فى اللسان فى هذه المادة (سربج) إلى « قطعنا الليل » وجاءت صحيحة فى مادة (سربخ) كالأصل .

[س ر ف ج] (1) *

[] ومما يستدرك عليه من اللسان.

سرفج: يقال: رجُلٌ سَرْفَجٌ، أي طويل.

[س ر هـ ج]

(السَّرْهَجَةُ: الإباءُ والامتناع، والفَتْلُ الشَّدِيدُ. و) منه (حَبْلٌ مُسَرْهَجٌ)، أي مفتول، كمُسَمْهَجٍ، وسيأتي.

وهذا مما ليس فى الصّحاح واللّسان.

[س ف ت ج]

ومما زاد عليه وعلى الجوهريّ: (السُّفْتَجَة) بالضمّ (كقُرْطَقَة): وهو (أنْ يُعْطِيَ مالاً لآخَرَ، وللآخر مالٌ) وفى نسخة: أن تُعطِيَ مالاً لآخرَ (2) وللآخذ مالٌ (فى بلد المُعْطِي) - بصيغة اسم الفاعلِ - (فيُوَفِّيَه إيّاه) وفى نسخة: إياها (ثَمَّ)، أى هناك، (فيَسْتَفِيد أَمْنَ الطَّرِيقِ. وفِعْلُه السَّفْتَجَةُ، بالفَتْح، قد وَقعتْ هٰذه اللفظةُ فى سُنَنِ النَّسائيّ. واختلفَتْ عِبارَاتُ الفُقَهَاءِ فى تفسيرها، فمنهم من فسَّرها بما قاله المصنِّف. وفسَّرهَا بعضُهُم فقال: هى كِتَابُ صاحبِ المالِ لوَكِيله أن يَدْفَعَ مالاً قِرَاضاً يَأْمَنُ به من خَطَرِ الطَّرِيقِ. والجَمْعُ السَّفَاتِجُ. وقال فى «النهر»: هى بضمّ السينِ، وقيل: بفتحها وفتح التاءِ، مُعَرَّبُ سَفْتَه. وفى «شرح المفتاح»: بضمّ السين وفتح التاء: الشيءُ المُحْكَم، سُمِّيَ به هٰذا القَرْضُ لإِحكامِ أمره، وهو قَرْضٌ استفادَ به المُقْرِضُ سُقوطَ خَطَرِ الطَّرِيقِ بأَنْ يُقرِضَ مالَه عند الخَوْف عليهِ لِيُرَدَّ عليه فى مَوْضِعِ أَمْنٍ، لأَنه عليه السلامُ نَهَى عن قَرْضٍ جَرَّ نَفْعاً، قاله شيخُنَا.

[س ف ج] *

السَّفْجُ: الكَذِبُ، عن كُراع من اللسان.

ويقال: (ما أَشَدَّ سَفَجَ هٰذه الرِّيحِ) محرّكة (1) (أى شدّةَ هُبوبِها) ومَرِّها.

(1) جاءت هذه المادة المستدركة بعد (سرهج) فقدمناها فى ترتيبها

(2) بهامش القاموس من نسخة أخرى «أن يعطى مالا لأحد وللآخذ»

(1) فى القاموس المطبوع لم تضبط الفاء

[س ف د ج]

(الإِسْفِيدَاجُ بالكسر : هو رَمَادُ الرَّصاصِ والآنُكِ) ، هــو كعَطْفِ التَّفْسِير لما قَبْلَه ، (والآنُكِيُّ إذا شَدَّدَ عليه الحَرِيقَ صار إِسْرِنْجاً) ، وهــو (مُلَطِّفٌ جَــلاَّءٌ) ، وله غير ذٰلك من الفــوائد مذكورة فى كُتبِ الطِّبِّ ، فليُراجَع ، (مُعرَّبٌ) ، عن ابن سِيدَه .

[س ف ل ج]

(السَّفَلَّجُ ، كعَمَلَّس : الطَّـويلُ) ، مُستدرَكٌ على الجوهرىِّ وابن منظورٍ ، وهو ملحقٌ بالخماسىِّ .

[س ف ن ج] *

(السَّفَنَّـجُ ، كعَمَلَّس : الظَّلِـيمُ الخَفِيفُ) ، وهــو ملحقٌ بالخماسىِّ ، بتشديد الحرف الثالث منه . وقيل : الظَّلِيمُ الذَّكَرُ . وقيل : هو من أَسماءِ الظَّلِيم فى سُرْعَتِه . وأَنشد[1] :

* جاءَتْ به من اسْتِها سَفَنَّجَا *

أَى وَلدتْه أَســوَدَ . والسَّفَنَّـجُ : السَّرِيعُ . وقيل : الطَّوِيل . والأُنــثى

(١) اللسان والتكملة ، ومادة (نيلنج)

سَفَنَّجَةٌ . (و) قال الليث : السَّفَنَّـج : (طائرٌ كثيرُ الاسْتِنان) .

قال ابن جِنِّى : ذهب بعضُهم فى سَفَنَّــج أنه من السَّفْــجِ وأن النونَ المشدَّدَةَ زائدةٌ ، ومذهبُ سيبويهِ فيه أنه كَلَامِ شَفَلَّــحٍ وراءِ عَتَرَّس .

والسُّفانِــجُ : السَّرِيعُ ، كالسَّفَنَّج[1] أَنشد ابن الأَعرابىّ[2] :

يا رُبَّ بَــكْرٍ بالرُّدافَى وَاسِــجِ
سُكَاكَةٍ سَــفَنَّجٍ سُفَانِـــجِ

(و) يقال : سَفْنَــجَ ، أَى أَسْرَع . وقولُ الآخــر :

ياشَيْخُ لابُدَّ لنــا أَنْ نَحْجُجَــا
قد حَجَّ فى ذا العام مَن تَحَوَّجَا
فابْتَعْ له جِمالَ صِدْقٍ فالنَّجَا
وعَجِّلِ النَّقْدَ له وسَفْنِجَــــا
لاَ تُعْطِهِ زَيْفــاً ولا نَبَهْرَجَــا[3]

قال : عَجِّل النَّقْدَ له . وقــال : سَفْنِجَا : أَى وَجِّــهْ وأَسْرِعْ له ، من

(١) فى مطبوع التاج « كالسفلج » والتصويب من اللسان
(٢) اللسان ومادة (عسج) ومادة (سكك)
(٣) اللسان والتكملة ومادة (زيف) وفى اللسان ومطبوع التاج هنا « ولاتبهرجا » والتصويب من التكملة ومادة (زيف) وأشير إلى التكملة بهامش مطبوع التاج . هذا والنبهرج هو بمعنى البهرج

السَّفَنَّجِ : السَّرِيعِ . وقال أَبو الهَيْثَم :

(سَفْنَجَ لهسَفْنَجةً : عَجَّلَ نَقْدَه) وأَنشد :

إِذا أَخَذْتَ النَّهْبَ فالنَّجَا النَّجَا
إِنِّى أَخافُ طالِباً سَفَنَّجاً[1]

(الإِسْفَنْج) بكسر فسكون ففتح عُرُوقُ شَجَرٍ ، نافعٌ فى القُروحِ العَفِنَة) معرّبٌ .

[س ك ب ج]

(السِّكْبَاجُ ، بالكسر ، مُعَرَّب) عن سركه باجه[2] ، وهو لحم يُطْبَخ بِخَلّ ، هٰذا أَحسنُ ما يقال ، وما نَقَلَه شيخُنا عن ابن القَطّاع[3] فهو مخالفٌ لقواعدهم .

ويقال : سَكْبَجَ الرَّجُلُ : إِذا أَعَدَّ سِكْبَاجاً .

(١) اللسان ومادة (نجا) فيه . والجمهرة ٣ /٢٢٩، ٤٥٣. وفى اللسان ومطبوع التاج هنا « قد أخذت » والتصويب من مادة (نجا) والجمهرة

(٢) فى التكملة « السكباج معرب مركب من سك وهو الخل بالفارسية ومن بأج وهو اللون وهو بالفارسية با »
وانظر الهامش التالى

(٣) يريد قوله « رأيت بخط العلامة أبى القاسم بن القطاع : السكباج : نوع من الألوان ، وهو لحم يطبخ بخل ، ومعنى سك خل ، ومعنى باج لون ، وكأنه قال : لون خل . والفرس يضيفون الاسم الثانى إلى الأول بخلاف ما تصنع العرب »

(والسِّكْبِينَج : دَوَاءٌ ، م) ، والذى فى كُتب الطِّب أنه صَمْغُ شَجرةٍ بفارِس

[س ك ر ج] *

[] وبقى على المصنف مما يستدرك عليه .

لفظة السُّكُرُّجَة . وهو فى حديث أَنس « لا آكُلُ[1] فى سُكُرُّجَةٍ » . قال عِياض فى « المشارِق » ، وتابعه ابن قُرْقُول فى « المطالع » : هى بضمّ السين والكاف والرّاءِ مشدّدة وفتح الجيم ؛ كذا قيدنا . وقال ابنُ مَكِّيّ : صوابه بفتح الراء : قِصَاعٌ يُؤكَل فيها ، صِغارٌ ، وليست بعربيّة ، وهى كُبْرَى وصُغْرَى : الكُبْرَى تَحمِلُ سِتَّ أَوَاقٍ ، والصُّغْرَى ثَلاَثَ أَواقٍ ، وقيل : أَرْبَعَ مَثَاقِيلَ وقيل : ما بينَ ثُلُثَىْ أُوقِيَّة . ومعنى ذٰلك أَنّ العربَ كانَتْ تَسْتَعْمِلُهَا فى الكَوَامِخِ وأَشباهِهَا من الجَوَارِشِ على المَوائد حَوْلَ الأَطعمةِ للتَّشَهِّى

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله : لا آكل . كذا فى اللسان والنهاية بمدة على الألف والذى فى الشمائل : ما أكل . ويدل لذلك قوله الآتى : فأخبر . إلخ »

والهَضْمِ . فأَخبر أَنّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم لم يأْكل على هٰذه الصِّفة قطُّ . وقال الداووديّ : هى القَصْعَةُ الصغيرةُ المَدْهُونةُ . ومثلُه كلامُ ابنِ منظورٍ وابنِ الأَثير وغيرهم ، وهو يَرْجِع إلى ما ذَكَرنا . فكان ينبغى الإشارة إليه .

[س ل ج] *

(سَلِجَ اللُّقْمَةَ ، كسَمِعَ) يَسْلَجُها (سَلْجاً) ، بفتح فسكون (وسَلَجاناً) محرَّكَة : (بَلِعَها) . وكذٰلك سَلِجَ الطَّعَامَ ، مثل سَرَطَه سَرْطاً . وقيل : السَّلَجانُ : الأَكْلُ السَّرِيعُ . ومنه المثل: «الأَخْذُ سَلَجَان ، والقَضَاءُ لِيّان» أي إذا أَخذَ الرَّجُلُ الدَّيْنَ أَكَله ، فإذا أَرادَ صاحبُ الدَّيْنِ حقَّه لَوَاه به ، أى مَطَلَه؟ أورده الجَوهريّ والزَّمَخْشَرِيّ وغيرهما .

(و) قد سَلِجَت (الإِبلُ) تَسْلَج ، (:استَطْلَقَتْ) بُطُونُها (عن أَكْلِ السُّلَّج) ، بضمّ فتشديد ، وهو نَباتٌ يأْتِى ذِكْرُه قريباً ، (كَسَلَجَ كنَصَر) ،يَسْلُج ، بالضمّ ، سُلُوجاً . وقال أبوحَنيفَة : سَلِجَتْ ، بالكسرلاغَيْرُ . قال شَمِرٌ : وهو أَجْوَدُ . والجوهريّ اقتصرَ على الفَتْح .

(و) روى أبو تُراب عن بعض أَعرابِ قَيْسٍ: (سَلَجَ الفَيْصلُ النَّاقَةَ) ومَلَجَها : إِذا (رَضِعَها) ، نقله ابن منظور .

(والسِّلِّجَان) ، بكسر السِّين ، فلام مشدّدة مكسورة (كصلِّيَان : الحُلْقومُ) يقال : رَماه اللهُ فى سِلِّجانه .

(و) السُّلَّجَانْ ، بضمّ السِينِ فلام مشدّدة مضمومة [1] (كقُمَّحان : نَباتٌ) تَرعاه الإِبلُ (كالسُّلَّج كقُبَّرٍ) ، والسَّلِيجَة [2] ، وهو نَبْت رِخْوٌ من دقِّ الشَّجرِ . ويقال : السُّلَّجَان : ضَرْبٌ منه .

وقال أَبو حَنيفَةَ : السُّلَّجُ : شَجَرٌ ضِخامٌ كأَذْنَابِ الضِّبَابِ ، أَخضرُ ،

---

(١) كذا قال ، أما ضبط اللسان والقاموس والتكملة فكلها بفتح اللام : وكذلك ضبطت قمحان فى القاموس بالميم المشددة المفتوحة

(٢) كذا عطفها ، والسليجة إنما هى الساجة التى يشق منها الباب . وجاورت فى اللسان لفظ السلج . فسها وقرنها معها وستأتى . ونص اللسان « ويقال للساجة التى يشق منها الباب السليجة ، والسلج بالضم والتشديد : نبت»

له شَوْكٌ، وهو حَمْضٌ . وفى التهذيب : والسُّلَّج. من الحَمْضِ الذى لا يَزَالُ أَخْضَرَ فى القَيْظ والرَّبيع ، وهى خَوَّارَة . قال الأزهرىّ : مَنْبِتُه القِيعَانُ ، ولهُ ثَمَرٌ فِى أطرافه حِدَّةٌ ، ويكون أَخضرَ فى الرَّبيع ، ثم يَهِيجُ فَيَصْفَرُّ . قال : ولا يُعَدّ من شجرِ الحَمْض .

(وتَسَلَّجَ الشَّرَابَ واسْتَلَجَه : أَلَحَّ فى شُرْبِه) . وعن اللِّحْيَانىّ : تركْتُه يَتَزَلَّجُ النَّبيذَ ويَتَسلَّجه ، أى يُلِحّ فى شُرْبِه .

واسْتَلَجه : (كأَنَّه مَلأَ به سِلَّجَانَه) أى حُلقومَه .

(والسَّلَالِيجُ : الدُّلْبُ الطِّوالُ) . والدُّلْبُ : شجَرٌ مَعْرُوفٌ .

(والسَّلِيجَة : السَّاجَةالتى يُشَقّ منها البابُ) ، قاله أَبوحَنيفةَ الدِّينورىّ .

(والسِّلَّجْنُ) ، بكسر السّين وتشديد اللاّم المفتوحة وسكون الجيم (كسِنَّخْف: الكَعْكُ) . فالنّون زائدة ، وصرَّح غيرُ واحد بأَنها أَصليّة كالفاء فى وَزْنه ؛ قاله شيخنا .

(والسَّلْج والسَّجْل : العَطَاءُ) ، أَحدهما مقلوب عن الآخرِ .

(و) السُّلَج (كصُرَد : أَصْداف بَحْرِيّة فيها شيءٌ يُؤْكَل) .

(وطَعَامٌ سَلِيجٌ) ، كأَمير ، (وسَلَجْلَجٌ كسَفَرْجَل، و) سُلَجْلَجٌ مثل(قُذَعْمِلٍ) ، أَى (طَيِّبٌ يَتَسَلَّجُ ، أَى يُبْتَلَع) سَهْلُ المَسَاغِ بلا عُسْر .

[] ومما يستدرك عليه :

أَبيض سَلْجَجُ : هو السيفُ الماضِى الذى يَقطَع الضَّرِيبَةَ بسُهولة ؛ قاله السُّهَيْلىّ فى الرَّوْض . وأَنشد قولَ حَسّان ، رضى الله عنه فى يوم بَدْرٍ (١)

زَيْنِ النَّدِىِّ مُعاوِدٍ يومَ الوَغَى
ضَرْبَ الكُماة بكلِّ أَبيضَ سَلْجَج

مَأْخوذٌ من سَلْجِ اللُّقمة ، ضاعَفوا الجيمَ كما ضاعَفوا دالَ مَهْدَد، ولم يُدْغِمُوه لأَنهم أَلحقوه بجَعْفَر .

[س ل ب ج] *

[] ومما يستدرك عليه :

سَلْبَج ، كجَعْفَر ، فى التهذيب فى الرُّباعىّ السَّلابِج : الدُّلْبُ الطِّوَالُ .

(١) الروض الأنف ٢ /١١١

[س ل ع ج]

(سَلَعُوجُ) محركةً (كَقَرَبُوس : د).

[س ل م ج] •

(السَّلْمَج) كجَعْفَر (النَّصْلُ الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ ، ج سَلامِجُ) . وفى التهذيب : يقال للنِّصالِ المحدَّدةِ : سَلاجِمُ وسَلامِجُ .

[س ل ه ج] •

(السَّلْهَج :الطَّوِيلُ) ، واقتصر عليه ابنُ منظور .

[س م ج] •

(سَمُجَ) الشَّىْءُ ، بالضَّمِّ ، (ككَرُمَ) يَسْمُج (سَمَاجَةً : قَبُحَ) ولم يَكُن فيه مَلاحَةٌ ، (فهو سَمْجٌ) مثلُ ضَخُمَ فهو ضَخْمٌ ، (وسَمِجٌ) مثلُ خَشُنَ فهو خَشِنٌ ، (وسَمِيجُ) مثل قَبُحَ فهو قَبِيحٌ . قال سيبويه : سَمْجٌ ليس مُخَفَّفاً من سَمِجٍ ، ولٰكنّه كالنَّضْرِ ، (ج سِمَاجٌ) ، مثل ضِخامٍ وسَمِجُونَ ، وسُمَجاءُ وسَمَاجَى . وقد سَمُجَ سَمَاجَةً وسُمُوجَةً ، وسَمِجَ ؛ الكسرُ عن اللِّحْيَانىّ . وهو سَمِيجٌ لَمِيجٌ وسَمِجٌ لَمِجٌ ، (و) قد (سَمَّجَه تَسْميجاً) : إذا جعله سَمْجاً (و) عن ابنِ سِيدَه : (السَّمْجُ والسَّمِيجُ :) الذى لا مَلاحةَ له ، الأَخيرةُ هُذَلِيَّةٌ .
قال أَبو ذُؤَيب[1] :

فإِنْ تَصْرِمِى حَبْلِى وإِن تَتَبَدَّلِى
خَلِيلاً ومِنْهُمْ صالِحٌ وسَمِيجُ

وقيل : سَمِيجٌ – هنا فى بيت أَبى ذُؤَيْبٍ – : الذى لا خَيْرَ عنده .

والسَّمْج والسَّمِيج أَيضاً :(اللَّبَنُ الدَّسِمُ الخَبِيثُ الطَّعْمِ) . وكذلك السَّمْهَجُ والسَّمَلَّج ، بزيادة الهاء واللاّمِ .

ولَبَنٌ سَمْج : لا طَعْمَ له . والسَّمْجُ الخَبِيثُ الرِّيحِ .

واسْتَسْمَجَه : عَدَّه سَمْجاً . وأَنا أَسْتَسْمِج فِعْلَك .

[س م ن ج]

(سِمِنْجَانُ ، بالكسر: د، من طَخارِسْتَان) .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣٧ واللسان والصحاح والجمهرة ٢/٩٥ والأساس (سمج)

[س م ح ج] •

(السَّمْحَجُ من الخَيلِ والأُتُنِ : الطَّوِيلةُ الظَّهْرِ ، كالسِّمْحَاجِ) ، بالكسر . وزعم أَبو عُبَيْدٍ أَنّ جَمعَ السَّمْحَجِ من الأُتُنِ سَماحِيجُ . وكذٰلك قال كُرَاع : إن جمعَ السَّمْحَجِ من الخيل سَماحِيجُ ، وكلا القولين غَلَطٌ إنما هو سَماحِيجُ جمعُ سِمْحَاجٍ أَو سُمْحوجٍ . وقد قالوا : ناقةٌ سَمْحَجٌ .

(و) السَّمْحَجُ (: الفَرَسُ القَبَّاءُ الغَلِيظةُ النَّحْضِ) مُعْتَزَّة . ولا يقال للذَّكَرِ ، بل (تَخُصُّ الإِناثَ) .

(و) السَّمْحَجُ أَيضاً (: القَوْسُ الطَّوِيلَةُ) . قَوْسٌ سَمْحَجٌ : طَوِيلَةٌ . وقد جاء ذٰلك في شعرِ الطِّرِمّاح[1] .

(والسُّمْحُوج) بالضمّ (: الطَّوِيلُ البغيضُ) .

(و) في التهذيب : (السَّمْحَجَةُ : الطُّولُ في كلِّ شيْءٍ) .

وسَمَاحِيجُ : مَوضعٌ ، قال[1] :

جَرَّتْ عليها كلُّ رِيحٍ سَيْهُوجْ
مِنْ عَنْ يَمِينِ الخَطِّ أَو سَماحِيجْ

أَراد جَرَّتْ عليها ذَيْلَها .

[س م ر ج] •

(السَّمَرَّجُ) ، بتشديد الرَّاء (كَسَفَنَّجٍ ، وسَفَنَّجة : اسْتِخْراجُ الخَرَاجِ في ثَلاثِ مَرَّاتٍ) فارسي معرّبٌ . قال العَجّاج[2] :

• يَوْمَ خَراجٍ يُخْرِجُ السَّمَرَّجَا •

(أَو اسمُ يَومٍ يُنْقَدُ فيه الخَرَاجُ) ، قال ابنُ سيده : السَّمَرَّجُ : يومُ جِبَايةِ الخَرَاجِ . وقيل : هو يَومٌ للعَجَمِ يَسْتخرِجون فيه الخَرَاجَ في ثلاثِ مرّاتٍ . وسيُذْكَر في حرف الشين .

(و) يقال : (سَمْرِجْ له ، أَي أَعطه)

وفي التهذيب : السَّمَرَّجُ : المُسْتَوِي

(١) يريد قوله في ديوانه ١٠٩ والتكملة (سمحج)
يَلْحَسُ الرَّصْفَ له قَضْبَة
سَمْحَجُ المَتْنِ هَتُوفُ الحِطَامْ

(١) اللسان والجمهرة ٢ /٩٦ ومادة (سهج) وفي اللسان والتاج هنا في الرجز والشرح « جرت عليه » والضمير يعود على « يادار سلمى بين دارات العوج » ونسب في اللسان (سهج) لبعض بني سعدة ، وفي التاج (سهج) لبعض بني سعد

(٢) ديوان العجاج ٤ واللسان والصحاح والجمهرة ٣ /٥٠٠ وفي مادة (شمرج) نسب إلى رؤبة وليس في ديوانه

من الأَرْض ، وجمعه السَّمارِجُ . قال جَنْدَلُ بنُ المُثَنَّى :

يَدَعْنَ بالأَمالِسِ السَّمَارِجِ
للطَّيْرِ واللَّغاوِسِ الهَزالِجِ
كلَّ جَبِينٍ مُشْعِرِ الحَواجِجِ [1]

[س م ع ج] *

(السَّمْعَجُ) كجعفَرٍ : (اللَّبَنُ الدَّسِمُ الحُلْوُ) ، كالسَّمَلَّجِ ، قاله الفَرّاءُ .

[س م ل ج] *

(السَّمَلَّجُ ، كعَمَلَّس : الخَفِيفُ) ، وهو ملحقٌ بالخُمَاسيِّ ، بتشديد الحرفِ الثّالثِ منه . قال الراجز [2] :

قالتْ له مَقَالةً تَلَجْلَجَا
قَوْلاً مَليحاً حَسَناً سَمَلَّجَا
لو يُطْبَخُ النِّيءُ به لأُنْضِجَا
يا ابْنَ الكرامِ لجْ عَلَيَّ الهَوْدَجَا

(و) السَّمَلَّجُ (: اللَّبَنُ الحُلْوُ) الدَّسِمُ . قال الفَرّاءُ : يُقَالُ لِلَّبَنِ : إِنه لسَمْهَجٌ سَمَلَّجٌ : إِذا كان حُلْوًا دَسِماً ، (كالسُّمالِجِ ، بالضَّمِّ) عن اللَّيث . وقال بعضهم : هو الطَّيِّبُ الطَّعْمِ . وقيل : هو الذى لم يطعم [1] . والسَّمْهَجُ والسَّمِيجُ : اللَّبَنُ الدَّسِمُ الخَبِيثُ الطَّعْمِ ، وكذلك السَّمْهَج والسَّمَلَّج ، بزيادة الهاءِ واللام ، كما تقدّمت الإِشارةُ إِليه .

(و) السَّمَلَّج : (عُشْبٌ من المَرْعَى) عن أَبي حَنيفةَ . قال : ولم أَجِدْ مَن يُحَلِّيه عَلَيَّ .

(و) السَّمَلَّجُ : (سَهْمٌ لَطيفٌ) . يقال: سَهْمٌ سَمَلَّجٌ : إِذا كان خفيفاً .

(و) السِّملاَّجُ (كسِنِمّارٍ : عِيدٌ للنَّصارَى) .

(وسَمْلَجْتُه فى حَلْقِى : جَرِعْتُه جَرْعاً سَهْلاً) ، عن ابنِ سِيده .

(و) يقال: (رجُلٌ سَمَلَّجُ الذَّكَرِ ، ومُسَمْلَجُه) : أَى (مُدَوَّرُه) و(طَوِيلُه) .

(١) اللسان ومادة (حجج) ومادة (هزلج) وانظر روايته فيها
(٢) اللسان والصحاح

(١) ضبطت في اللسان « لم يُطْعِمْ » والأقرب أنها « لمْ يَطعَمْ » فاللبن المُطعَم هوالذى أخذ في السقاء طعما طيبا ، كما يصح أيضاً « لم يَطَّعِمْ » يقال : اطَّعَمَ الشيْءُ ، أخذ طعماً، على أنه يقال في الثمار : أطْعَمَت الثَّمرةُ اذا أدْرَكَتْ أى صارت ذات طعم . وأطْعَمَت الشجرة : أدركت أن تُثْمِر

[س م هـ ج] *

(سَمْهَجَ كلامَه : كَذَبَ فيه) .

هٰذه المادّة فى نسختنا مكتوبةٌ بالأَسود ، وهو الصّواب . وتُوجد فى بعضها بالحُمْرة . وهى فى الصّحاح مختصرة .

(و) سَمْهَجَ (الدَّرَاهِمَ : رَوَّجَهَا . و) سَمْهَجَ : (أَرْسَلَ . و) سَمْهَجَ : (أَسْرَعَ) .

(و) السَّمْهَجَة : الفَتْلُ الشَّديدُ . وقد سَمْهَجَ : (فَتَلَ شَديدًا . و)سَمْهَجَ : (شَدَّدَ فى الحَلِف) . قال :

يَحْلِفُ بَجٌّ حَلِفاً مُسَمْهَجَا
قلتُ له : يا بَجُّ لا تُلَجِّجَا[1]

ويَمِينٌ سَمْهَجَةٌ : شديدَةٌ . وقال كُرَاع : يَمِينٌ سَمْهَجةٌ : خفيفَةٌ . قال ابنُ سيده : ولستُ منه على ثقَة .

والسَّمْهَجُ : السَّهْلُ .

(ولَبَنٌ سَمْهَجٌ : خُلِطَ بالماءِ) ، قاله أبو عبيدة[1] (أَو دَسِمٌ حُلْوٌ) ، قاله الفَرَّاءُ .

والسَّمْهَجُ والسَّمْهِيجُ : اللَّبَن الدَّسِمُ الخَبِيثُ الطَّعْم ، وكذٰلك السَّمَلَّج ، وقد تقدّم . (كالسَّمْهَجِيجِ ، فيهما) . وفى اللسان : السَّمْهَجِيجُ من أَلبانِ الإِبلِ : ما حُقِنَ فى سِقَاءٍ غيرِ ضارٍ فلبِثَ ولم يَأْخُذْ طَعْماً .

(والمُسَمْهَج من) الحِبالِ : المَفْتُولُ شديدًا ، ومن (الخَيْلِ : المُعْتَدِلُ الأَعْضَاءِ) قال الراجز :

قد أَغْتَدِى بِسابِحٍ ضافِى الخُصَلْ
مُعْتَدِلٍ سُمْهِجَ فى غيرِ عَصَلْ[2]

(وسَمَاهِجُ) بالفتح(: ع بين عُمَانَ والبَحْرَيْنِ) ، فى البَحْرِ .

(وسَمَاهِيجُ ، إِشْبَاعُه) زِيدتْ عليه الياءُ ، (أَو مَوْضِعٌ[3] آخَرُ قريبٌ منه) . وفى الصّحاح : الأَصمعىّ : سَمَاهِيجُ : جَزِيرَةٌ فى البَحْرِ تُدعَى

(١) اللسان ، والتكملة وفيها «لا تَلَجْلَجا»

(١) فى اللسان «أبو عبيد»

(٢) اللسان وضبط «اغتَدَى ... معتدل سَمْهج» بفتح السين وسكون الميم وفتح الهاء فلا شاهد فيه والصواب من التكملة وكذلك تصويب كلمة «ضافى» فإنها فى الأصل واللسان «صافى»

(٣) فى القاموس «: ع»

بالفارسيَّة : ماش ما هِي ، فعَرَّبتها العربُ . وأَنشد[1] :

يادَارَ سَلْمَى بينَ دارَاتِ العُوجْ
جَرَّتْ عليها كلُّ رِيحٍ سَيْهُوجْ
هَوْجَاءَ جاءَتْ مِنْ جِبَالِ ياجُوجْ
منْ عَنْ يَمِينِ الخَطِّ أَوسَماهِيجْ

انتهى . وقال أَبو دُوَاد[2] :

وإِذا أَدْبَرَتْ تَقُولُ : قُصُورٌ
من سَماهِيجَ فَوْقَهَا آطَامُ

(و) عن أَبِي عُبَيْدَةَ : يقال (لَبَنٌ سُمَاهِجٌ عُمَاهِجٌ[3] ،بضمهما) :إذا كان (ليس بحُلْوٍ ولاآخِذَ طَعْمٍ) ، وسيأْتى.

(والسِّمْهَاجُ ، بالكسر : الكَذِبُ) وأَرْضٌ سَمْهَجٌ : واسعةٌ سَهْلَةٌ ورِيحٌ سَمْهَجٌ : سَهلةٌ . وعن الأَصمعىّ ماءٌ سَمْهَجٌ : لَيِّنٌ .

[س ن ج] *

(السُّنُج ، بضمَّتَيْن : العُنَّابُ) ، عن ابن الأَعرابىّ . (و) فى الأَساس : لا بُدَّ للسِّرَاجِ من السِّنَاجِ ، (ككِتَاب أَثَرُ دُخانِ السِّرَاجِ فى) الجِرَارِ و (الحائطِ) .

(وكُلُّ ما لَطَخْتَه بلَوْنٍ غيرِ لَوْنه فقد سَنَجْتَه) .

(و) السِّنَاجُ أَيضاً : (السِّراجُ) ، نُقِلَ ذٰلك (عن ابن سِيدَه ، :كالسَّنِيج) كأَميرٍ .

(و) أَبو داوود (سُليمانُ بنُ مَعْبَد) المَرْوَزِىّ ، سمعَ النَّضْرَ بن شُمَيْلٍ والأَصمعىَّ ، قَدِم بغدادَ ، توفِّىَ سنة ٢٥٧ . (والحَافِظانِ أَبو علىٍّ الحُسَينُ ابنُ محمّد) بن شُعَيب ، وقيل : الحَسَنُ بنُ محمدِ بنِ شُعْبَةَ المَرْوَزِىّ[1] سكنَ بغدادَ ، وحَدَّث بها عن المَحْبُوبىّ «جامعَ التِّرْمذىّ» وروى أَيضاً عن أَبى [بَحْرِ بن][2] كوْثَرٍ البَرْبَهَارِىّ وإِسماعِيلَ بنِ محمّد الصَّفَّارِ ، توفِّى سنة ٣٩١ كذا فى «تاريخ الخطيب» . (ومحمد بن

(١) اللسان والصحاح والجمهرة ٢ /١٩٦ ومادة (سمج) ومادة (سهج) والأساس (سهج)
(٢) اللسان وفى ديوانه ٣٣٩ « وإذا أعرضت »
(٣) فى اللسان « سماهج وعماهج » بواو العطف بينهما

(١) وكذا هو فى تاريخ بغداد ٧ /٤٢٣ واسمه كاملا الحسن بن محمد بن أحمد بن شعبة
(٢) زيادة من تاريخ بغداد ٧ /٤٢٣

أبي بكرٍ ، ومحمّد بن عُمَرَ ، السِّنْجِيّونَ ، بالكسر : مُحَدِّثون) .

(وسُنْج ، بالضّمّ : ة ، ببَامِيَانَ) .

(و) سِنج ، (بالكسر : ة ، بمَرْوَ).

(و) سِنْجَانُ ، (كعِمْرَانَ : قَصَبَةٌ بخُرَاسانَ) .

(و) يقال : اتَّزَنَ منّي بالسَّنْجَة الراجحَة . (سَنْجَةُ المِيزَانِ ، مفتوحة ، وبالسِّين أفصحُ من الصّاد) ، وذكر[(١)] الجوهَرِيّ في الصاد ، نقلا عن ابن السكيت : ولا تَقُلْ : سَنْجَة . أي بالسين ، فليُنْظَر .

وفي اللسان : سَنْجَةُ الميزانِ : لُغَةٌ في صَنْجَته، والسين أفصح .

(وسَنْجَةُ) ، بالفتح (: نَهْرٌ بدِيارِ مُضَرَ) .

(و) سَنْجَةُ لَقبُ حَفْص بن عُمَرَ الرَّقِّيّ) .

(و) السُّنْجَة (بالضمّ : الرُّقْطَةُ ،ج) سُنَجٌ (كحُجَرٍ) في حُجْرَةٍ .

(١) في مطبوع التاج « وذكره » والتصويب من وجود النص في الصحاح في مادة (صنج)

(و) من ذلك قولهم : (بُرْدٌ مُسَنَّجٌ) أي أرْقَطُ (مُخَطَّطٌ) . وأنا أخشى أن يكون هذا تَصحيفاً عن المُوحدة . وقد تقدّم : كساءٌ مُسَبَّجٌ ، أي عَرِيضٌ ، فليراجَعْ .

[س ن ب ذ ج]

(السُّنْباذَجُ ، بالضّمّ) فسكون النُّون ، وفتح الذّال المعجمة :(حَجَرٌ يَجْلُو به الصَّيْقَلُ السُّيوفَ وتُجْلَى به الأَسنانُ) والجَوَاهِرُ .

[س و ج] ◦

(السّاج: شَجَرٌ) يَعْظُم جِدًّا ، ويَذهبُ طُولاً وعَرْضاً ، وله وَرَقٌ أمثالُ التِّرَاس الدَّيْلَمِيَّة ، يَتَغَطَّى الرَّجُلُ بِوَرَقَة منه فتَكُنُّه من المَطَر ، وله رائحةٌ طيِّبة تُشابِه رائحةَ وَرَقِ الجَوْزِ ، مع رِقَّةٍ ونُعومة[(٢)] ، حكاه أبو حنيفةَ . وفي المصباح : السَّاج : ضَرْبٌ عظيمٌ من الشَّجَر ، الواحدةُ ساجَةٌ ، وجمعُها ساجَاتٌ ، ولا يَنْبُتُ[(١)] إلاّ بالهِنْد ، ويُجْلَب منها إلى غيرِها . وقال

(١) في مطبوع التاج « تنبت » والمثبت من المصباح

(٢) في اللسان « تشاكه ... نعمة »

الزَّمَخْشَرِىّ : السَّاجُ : خَشَبٌ أَسودُ رَزِينٌ ، يُجلَبُ من الهِند ، ولا تَكاد الأَرْضُ تُبليه ، والجمع سِيجَانٌ كنَارٍ ونِيرَانٍ . وقال بعضُهم : السَّاجُ : يُشبه الآبِنُوسَ ، وهو أَقلُّ سَوَادًا منه . وفى الأَساس : وعُمِلَتْ سفينةُ نُوحٍ عليه السّلامُ من ساجٍ . انتهى . وقال جماعةٌ : إنه وَرَدَ فى التَّوراة أَنه اتّخذها من الصَّنَوْبَر [1] وقيل : الصَّنَوْبَر : نَوْعٌ من السَّاج .

(و) السَّاجُ : (الطَّيْلَسَانُ الأَخضرُ) وبه صَدّرَ فى النِّهَايَة ، أَو الضَّخْمُ الغَليظُ ، (أَو الأَسودُ) ، أَو المُقَوَّرُ يُنسَج كذٰلك . وبه فُسِّرَ حديثُ ابنِ عبَّاس : « كان النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم يَلْبَسُ فى الحَرْبِ مِن القَلانس ما يكون من السِّيجان [الخُضْرِ] [2] وفى حديث أَبى هريرَةَ « أَصحابُ الدَّجّال عليهم السِّيجانُ » . وفى رواية ». « كُلُّهم ذُو سَيْفٍ مُحلًّى وسَاجٍ » . وقيل السَّاجُ : الطَّيْلَسَانُ المُدَوَّرُ ، ويُطْلَق مَجازًا على الكِسَاء المُرَبَّع . قُلت : وبه فُسِّر حديثُ جابرٍ : «فقام بِسَاجَةٍ » . قال : هو ضَرْبٌ من الملاحِفِ مَنسوجة .

(1) فى الإصحاح السادس من سفر التكوين آية ١٤ « من خشب جفر » وشرح بأنه ربما كان خشب السرد

(2) زيادة من النهاية واللسان وأشير اليهابهامش مطبوع التاج

وقال شيخنا : والأَسوَدُ الذى ذَكَره المصنِّف أَغفلوه لغرابته فى الدواوين .

قلت : قال ابنُ الأَعرابىّ : السِّيجان : الطَّيَالِسَةُ السُّودُ ، واحدُهَا سَاجٌ : فكيف يكون مع هَذَا النَّقْلِ غَرِيباً ؟ وقال الشاعر [1] :

ولَيْلٍ يقولُ الناسُ فى ظُلماتِه
سَواءٌ صَحيحاتُ العُيونِ وعُورُهَا
كأَنَّ لَنَا منها بُيُوتاً حَصِينَةً
مُسُوحاً أَعالِيهَا وسَاجاً كُسُورُهَا

إنّمَا نَعَتَ بالاسمين لأَنّه صَيَّرَهُمَا فى مَعْنَى الصِّفَة ، كأَنّهُ قال : مُسْوَدَّة أَعالِيهَا ، مُخْضَرَّة كُسُورُهَا .

وتصغيرُ السَّاجِ سُوَيْجٌ ، والجمعُ سيجَانٌ .

(وسَاجَ سَوْجاً ، وسُوَاجاً بالضمّ ، وسَوَجَاناً) ، محرّكةً : (سَارَ) سَيْرًا (رُوَيْدًا) ، قاله ابنُ الأَعرابىّ .

(1) اللسان وفيه « تقول الناس ... كأن لنا منه »

(وسُوجٌ ، كحُورٍ ، و) سُوَاجٌ . مثل (غُرَابٍ : مَوضعانِ) .

وفى اللسان : سُوَاجٌ : جَبَلٌ . قال رُؤْبَةُ[1] :

* فى رَهْوَةٍ عَزَّاءَ من سُـواجِ *

(وأَبو سُوَاجٍ) عَبَّادُ بن خَلَفِ بنِ عُبَيْدِ بنِ نَصْرٍ (الضَّبِّىّ أخو بـنى عبدِ مَنَاةَ بن بَـكْرِ) بنِ سَعْدٍ (فارِسُ بَذْوَةَ) ، وهو فَرَسٌ مشهورٌ ، وهو الذى سَقَى صُرَدَ بنَ جَمْرَةَ اليَرْبوعىَّ المَنِىَّ فماتَ ، وله أخبـارٌ مَذْكُورَةٌ فى كتابِ البَلاذُرىّ .

(والسَّوَجَانُ) مُحرَّكَةً (: الذَّهَـابُ والمَجِىءُ) ، عن أَبى عمرو . ومنهـم من زَعَمَ فيه الفَتْـحَ نَظَرًا إلى إطلاقِ المُصَنِّف ، وهو وَهَمٌ . سَاجَ سَوْجـاً : ذَهَبَ وجاءَ . وقال :

وأَعْجَبَهَا فيمـا تَسُوجُ عِصَـابةٌ
من القومِ شِنَّخْفُونَ غيرُ قِضَافِ[2]

(وكِسَـاءٌ مُسَوَّجٌ : اتُّخِذَ مُدَوَّرًا) واسعاً ، أَشار إِليه فى الأَساس ، ويُطلَق أَيضاً على المُرَبَّـعِ ، وقد مَرَّ آنِفاً .

[] ومما يستدرك عليه :

السَّاجَةُ : الخشَبَةُ الواحِدَةُ المُشَرْجَعَةُ المُرَبَّعةُ ، كما جُلِبت من الهِنْـد .

ويقال للسَّـاجَة التى يُشَقّ منهـا البابُ : السَّلِيجة ، وهٰذا قد تقـدم للمصنف فى س ل ج .

والسُّوجُ : عِلاجٌ من الطِّين ، يُطبَخ ويَطْلِى به الحائكُ السَّـدَى . وسَاجَ الحائكُ نَسِيجَه بالمِسْوَجَة : رَدَّدَهَا عليه .

وأَبو السَّاجِ : من قُوَّادِ المُعْتَمِد ، وإِليه تُنسَبُ الأَجنادُ السَّاجِيَّة ، توفِّىَ سنة ٢٦٦ .

[س هـ ج] *

(سَهَجَ الطِّيبَ ، كمَنَعَ) يَسْـهَجُه سَهْجاً : (سَحَقَه) ، وقيـل : كُلُّ دَقٍّ : سَهْجٌ (و) سَهَجَتِ (الرِّيـحُ) سَهْجـاً : هَبَّت هُبُوباً دائماً و(اشتدَّتْ) ، وقيل : مَرَّتْ مُرورًا شَدِيدًا (فهـى سَيْهَـجٌ)

(١) ديوانه ٣٣ واللسان وفيه وفى مطبوع التاج « غراء »
(٢) اللسان وفى مادة (شنخف)
وأعجبَها فيمَـن يَسُوجُ عِصابةٌ
مِن القَوْم شِنَّخْفونَ جِدّ طِوالِ

كصَيْقَلٍ ، وسَيْهَجَة (وسَيْهُوجٌ)[1] كطَيْفُور (وسَهُوجٌ) كصَبُور (وسَهْوَجٌ) كجَهْوَرٍ ، أَى شديدةٌ . أَنشد يَعْقُوبُ لبعض بنى سَعْد[2] :

يا دارَ سَلْمَى بينَ دارات العُوجْ
جَرَّتْ عليها كلُّ ريحٍ سَيْهُوجْ

وقال الأَزْهَرِىّ : رِيحٌ سَيْهُوكٌ وسَيْهُوجٌ وسَيْهَكٌ وسَيْهَجٌ . قال : والسَّهْكُ والسَّهْجُ : مَرُّ الرِّيحِ . وزعمَ يعقوبُ أَن جيم سَيْهَجٍ وسَيْهُوجٍ بدلٌ من كاف سَيْهَكٍ وسَيْهُوك

(و) سَهَجَت الرِّيحُ (الأَرْضَ : قَشَرَتْهَا) وقيل : قَشَرَت وَجْهَهَا . قال مَنْظُورٌ الأَسَدِىّ :

هَلْ تَعرِفُ الدَّارَ لأُمِّ الخَشْرَجِ
غَيَّرَها سَافِى الرِّيَاحِ السُّهَّجِ[3]

(و) سَهَجَ (القَوْمُ لَيْلَتَهم : ساروُهَا) سَيْرًا دائماً ، قال الراجز :

كيف تَرَاهَا تَغْتَلِى يا شَرْجُ
وقد سَهَجْنَاها فَطَالَ السَّهْجُ[1]

(و) عن أَبى عمرو : (المَسْهَج : مَمَرُّ الرِّيحِ) ، قال الشاعرُ :

* إِذَا هَبَطْنَ مُسْتَحَارًا مَسْهَجَا[2] *

(و) عنه أَيضاً المِسْهَجُ (كمِنْبَر : الّذى يَنْطَلِق فى كُلِّ حَقٍّ وباطِلٍ . و) المِسْهَج (: المِصْقَع) البَلِيغُ . قال الأَزهرىّ : خَطِيبٌ مِسْهَجٌ ومِسْهَكٌ .

وعن أَبى عُبَيْد : الأَساهِىّ (والأَسَاهِيج ضُرُوبٌ مُخْتَلِفَةٌ من السَّيْرِ) ، وفى نسخة سَيْرِ الإِبْلِ . وفى الأَساس : وأَخَذَ بى[3] اليوم أَساهِيجَ ليس لى فيها نَصَفٌ ، أَى أَفانين من الباطِلِ ليس لى فيها نَصَفةٌ .

وسُوهَاجُ ، بالضمّ : قريةٌ بصَعيدِ مِصْرَ .

(1) فى المقاييس المطبوع ٣–١٠٨ «وهى سَهَنْبَج وسَهَنْبُوج » على السين فتحة فيهما وعلى الهاء سكون فيهما . وليس ذلك فى اللسان والصحاح والقاموس وشرحه ولا الجمهرة ولا الأساس ، بل جميعها كالأصل المثبت

(2) اللسان والأساس (سهج) وتقدم فى مادة (سمحج) ومادة (سمهج) وفى اللسان هنا « لبعض بنى سعدة »

(3) اللسان والصحاح والتكملة . وفى مطبوع التاج « صاف » والتصويب مما سبق

(1) اللسان ومادة (غلو)

(2) اللسان والصحاح . وفى مطبوع التاج «مستجارا» والصواب مما سبق

(3) فى مطبوع التاج « وأخذنى » والمثبت من الأساس

[س ى ج] *

(سَيِجٌ ، ككَتِفٍ : د ، بالشِّحْر) فى ساحِلِ اليَمَن .

(و) السِّيَاج (ككِتَاب : الحَائطُ) ظاهِرُه أنه يائىّ العين ، وهو صَنِيع الجَوْهَرِىّ[1] وابن منظور . وصرح الفَيّومىّ بأَن ياءه عن واوٍ كصِيام . وكذا أبو حَيّان ، وأكثر أئمة النحو على أنه واوىّ العين . ففى المصباح السّاج[2] (و) السِّيَاجُ (ما أُحِيطَ به عَلى شَىْءٍ من النَّخْلِ والكَرْمِ) ، من شَوْكٍ ونَحْوِه ، والجمع أَسْوِجَة وسُوجٌ ، والأَصلُ بضمّتين ، مثل كِتاب وكُتُب لكنه أُسكِنَ استثقالاً للضَّمّة على الواو . (وقد سَيَّجَ حائطَه تَسْيِيجاً) . وفى الأَساس[3] : سَوَّجْت على الكَرْمِ ، بالواو ، وسَيَّجتُ ، باليَاءِ أَيضاً : إذا عملْت عليه ساجاً . ومثله فى المصباح ، فكانَ الأَوْلَى ذِكرُه فى المادّتين على عادَته .

وزاد فى اللسان فى هٰذه المادّة : والسّاجُ الطَّيْلَسانُ ، على قولِ مَن يجعل أَلِفَه منقلبةً عن الياء .

(وسِيجَانُ بنُ فَدَوْكَسٍ ، بالكسر ، ووَهْبُ بن مُنَبِّه بن كامل بن سَيْج) ابن سِيجَانَ بنِ فَدَوْكَسٍ الصَّنْعَانىّ ، (بالفَتْحِ أَو بالكَسْرِ أَو بالتَّحْرِيك[1] أَخو هَمّام) وعبدِ الله وعَقِيل ومَعْقِل ، وهما (شَيْخَا) قُطْرِ (اليَمَنِ) عِلْماً وعَمَلاً .

(فصل الشين)

المعجمة مع الجيم

[ش أ ج]

(شَأَجَه الأَمْرُ ، كمَنَعَه : أَحْزَنَه) ، مقلوب شَجَأَه . ولم يذكره الجوهرىّ ولا ابن منظور .

[ش ب ج] *

(الشَّبَج ، محرَّكَةً : البابُ العالى

---

(1) لم يذكر الجوهرى السياج بل ذكر الساج ووضعه فى الواوى ، ولعلها «وهو صنيع الصاغانى» فقد ذكرها فى (سيج)

(2) لعل العبارة «ففى المصباح مادة (الساج)» إذلم أجد فى المصباح الساج بمعنى السياج ، وعبارة الفيومى فيها بعض المغايرة

(3) الذى فى الأساس المطبوع : «وسوّجت على النخل والكرم والجمع أَسْوِجة وسُوج» والنص اخذه الشارح من المصباح بتصرف فيه

(1) هذه الضبوط فى كلمة «سيج» .

البِنَاء) ، هُذَلِيَّة . قال أبو خِراش[1] :

ولا وَاللهِ لا يُنْجِيـــكَ دِرْعٌ
مُظَاهَرَةٌ ولا شَبَــجٌ وَشِيــدُ

(أَو) الشَّبَجُ : (الأَبوابُ . واحِدُهَا) شَبَجَةٌ (بهاء) .

(وأَشْبَجَه) : إِذا (ردَّه) .

[] قال شيخنـا : وبقـى من هذه المـادة :

شَبَـجَ : إِذا سار بشدّة ، ذكره أَرباب الأَفعال ، وأَغفله المصنّف .

قلت : وأَنا أَخشى أَن يكون هـذا مُصَحَّفاً من : شَـجَّ - بالشين والجيم فقط - : إِذا سار بشدّة ، كما سيأْتى فى الذى بعـده .

[ش ج ج] *

(شَـجَّ رأْسَــهُ يَشِـجُّ) بالـكسر (ويَشُـجّ) بالضمّ ، شَـجًّا ، فهـو مَشْجُوجٌ وشَجِيج ، من قـوم ٍ شَجَّى ، الجمعُ عن أَبي زيد : (كَسَرَه) ، وهٰذا عن اللَّيث . وعن أَبي الهَيْثَم : الشَّجُّ : أَن يَعْلُوَ رأْسَ الشيْء بالضَّرْب كمـا يَشُـجُّ رَأْسَ الرَّجُـلِ ، ولا يـكون الشَّـجُّ إِلاَّ فى الرَّأْسِ . وفى حديـث أُمّ زَرْعٍ : «شَجَّكِ أَو فَلَّكِ» ، الشَّـجُّ ، فى الرأْسِ خاصَّةً ، فى الأَصل ، وهـو أَن يَضْرِبَه بشىْء فيَجْرَحَه فيه ويَشُقَّه ، ثم استُعْمِل فى غيرِه من الأَعضاء .

(و) شَـجَّ (البَحْرَ : شَقَّه) ، وهـو مَجاز . وعبارة الصّحاح واللســان :

وشَجَّت السَّفينةُ البَحْرَ : خَرَقَتْـه وشَقَّته[1] . وكذٰلك السابِـحُ . وسابِـحٌ شَجَّاجٌ : شديدُ الشَّـجِّ . قال :

* فى بَطْنِ حُوتٍ بهِ فى البَحرِ شَجّاجِ[2] *

(و) شَجَّ (المَفازَةَ : قَطَعَهَا) ، وهوَ مَجازٌ . قال الشاعر[3] :

تَشُـجُّ بِـىَ العَوْجـاءُ كلَّ تَنُوفَةٍ
كأَنَّ لها بَوًّا بنِهْىٍ تُغَاوِلُــــهْ

وفى حديث جابرٍ : «فأَشْرَعَ ناقته فشَرِبَـتْ فشَجَّـتْ» . قال[4] : هٰكذا

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٣٤ واللسان

(١) هذه عبارة اللسان ، أما الصحاح ففيه « وشجت السفينة البحر أى شقته »
(٢) اللسان
(٣) اللسان والصحاح ونسبة ابن برى لمعن بن أوس فى مادة (نهى) وليس فى ديوانه المطبوع
(٤) القائل هو ابن الاثير فى النهاية ، والتزم الشارح مانقله ابن منظور عنه وهو يختلف قليلا عما فى النهاية المطبوع

رواه الحُمَيْدىّ فى كتابه . وقال : معناه قَطَعَتِ الشُّرْبَ ، من : شَجَجْتُ المَفَازَةَ : إذا قَطَعْتَهَا بالسَّيْرِ . قال : والّذى رواه الخطّابىّ فى غريبه وغيره : « فَشَجَتْ » ، على أَنّ الفاءَ أصليّة والجيمُ مخفَّفة ، ومعناه تَفَاجَّتْ أى فَرَّقَت ما بين فَخِذَيْهَا لِتَبُولَ .

(و) من المجاز : شَجَّ الخَمْرَ بالماءِ يَشِجُّهَا ، بالكسر ، ويَشُجّها ، شَجًّا : مَزَجَها .

وفى حديث جابرٍ « أَرْدَفَنى رَسولُ الله صلَّى الله عليه وسلّم ، فالْتَقَمْتُ خاتَمَ النُّبُوّةِ فكانَ يَشُجُّ علىَّ مِسْكاً » أى أَشمُّ منه مِسْكاً ، وهو من : شَجّ (الشَّرابَ) : إذا (مَزَجَه) بالماءِ ، كأَنّه كان يَخْلِط النَّسيمَ الواصلَ إلى مَشَمِّه بريحِ المِسْك . ومنه قول كَعْبٍ[1] :

* شُجَّتْ بذى شَبَمٍ من مَاءِ مَحْنِيَةٍ *

أى مُزِجَت وخُلِطت .

(و) الشَّجَجُ ، محرَّكَة : أَثَرُ الشَّجَةِ فى الجَبين .

و (رجلٌ أَشَجُّ بَيِّنُ الشَّجَجِ) ، إذا كان (فى جَبِينه أَثَرُ الشَّجَّةِ) .

والشَّجَّة أَيضاً : المَرَّة من الشَّجِّ .

(و) كان (بَيْنَهم شِجَاجٌ ، أى) تَشَاجٌّ ، (شَجَّ بعضُهم بعضاً) .

والشَّجَّة : واحدةُ شِجَاجِ الرَّأْسِ وهى عشرٌ : الحارِصَة[1] ، والدّامِيَة ، والبَاضِعَة ، والسِّمْحاق ، والمُوضِحَة ، والهاشِمة ، والمُنَقِّلة ، والمأْمومة ، والدامِغَة[2] ، وسيأْتى فى دمغ .

(وشَجَجَى ، كجَمَزَى : العَقْعَق) .

(والتَّشْجِيجُ : التَّصْمِيمُ) .

(والأَشَجُّ) : هو المُنْذِر بن الحارث بن عَصَرَ (العَصَرِىّ ، صحابىّ) مشهور ، (واسمُ جماعةٍ) .

(١) الديوان ٧ واللسان والنهاية وعجزه :
* صَافٍ بأَبْطَحَ أَضْحَى وهْوَمَشْمولُ *

(١) فى مطبوع التاج « وهى عشرة الحارصة .... والمثبت من اللسان

(٢) بهامش مطبوع التاج « قوله عشرة كذا بالنسخ والمعدود تسعة وسقط منها بعد الدامية الدامعة ، بالعين المهملة وبها تم العشر ، قال المجد : والدامعة من الشجاج بعد الدامية »

(والشَّجَوْجَى) ، بضمّ[1] الجيمِ الأُولى : (الرَّجُلُ المُفْرِطُ في الطُّولِ)[2] .

[] ومما يستدرك عليه :

الشَّجِيجُ والمُشَجَّجُ : الوَتِدُ ، لشَعَثه ، صفةٌ غالبةٌ . قال[3]

وَمُشَجَّجٌ أَمّا سَوَاءُ قَذالِه
فَبَدَا وغَيَّبَ سارَهُ المَعْزاءُ

ووَتِدٌ مَشْجوجٌ وشَجِيجٌ ومُشَجَّجٌ ، شُدِّدَ لكثرةِ ذٰلك فيه . وهٰذا في الصّحاح واللسان . وفي الأَساس : ما بالدّار شَجِيجٌ ومُشَجَّجٌ ، أي وَتِدٌ[4] ، وهو مَجاز .

وشَجَّ الأَرضَ براحلتِه شَجًّا : سار بها سَيْرًا شَديدًا .

ومن أَمثالهم :

« فلانٌ يَشُجُّ بِيَد ويأْسُو بأُخرى » : إذا أَفسدَ مرَّةً وأَصلحَ مَرَّةً . وفي الأَساس : وزيدٌ يَشُجّ مَرَّةً ويأْسو مَرَّةً : يُخطِئُ

(١) كذا في الأصل « بضم » والمثبت بفتحها يؤيده ضبط القاموس بفتحها ، والجمهرة ٣ / ٣٩٨ في « باب ما جاء على فوعل » أي بفتح الفاء والعين

(٢) في القاموس « المفرط الطول » .

(٣) اللسان والأساس (شجج)

(٤) عبارة الأساس « مابالدار إلاّ نُؤْيٌ وشَجِيجُ القَذالِ ومُشَجَّج ، وهو الوتد »

ويُصِيب[1] . وأَنشد المَيْدَانيّ في الأَمثال[2] .

إنّي لأُكْثِرُ مِمّا سُمْتَنِي عَجَبًا
يَدٌ تَشُجُّ وأُخْرَى منك تأْسُونِي

والشَّجَجُ والشَّجَاجُ : الهَوَاءُ . وقيل الشَّجَج : نَجْمٌ ، كذا في اللسان .

واستدرك شيخنا :

شَجَّةُ عَبْدِ الحَمِيد ، وهو عبدُ الحَميد بنُ عبدِ الله بنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّاب ، وبحُسْنِها يُضرَب المَثَلُ .

[ش ح ج] *

(شَحِيجُ البَغْلِ والغُرَابِ : صَوتُه ، كشُحَاجِه ، بالضمّ) ، وفي اللسان : الشَّحِيجُ والشُّحَاجُ ، بالضَّمّ : صَوْتُ البَغْلِ وبعضُ أَصواتِ الحِمَارِ . وقال ابن سِيدَهْ : هو صَوْتُ البَغْلِ والحِمَارِ ، (وشَحَجَانه) مُحَرَّكةً .

وفي التهذيب : شَحَجَ البَغْلُ يَشْحَج

(١) عبارة الأساس «وفلان يشج مرة ويأسو مرة، إذا أخطأ وأصاب

(٢) مجمع الأمثال ٢ / ٢٥٠ حرف الياء : ونسب في فصل المقال ٤٣ وحماسة البحترى ٥٩ ومحاضرات الراغب ١ / ١٤١ إلى صالح بن عبد القدوس وفي تاريخ دمشق (تهذيب ابن عساكر) ٣ / ٤٥ إلى أسماء بن خارجة

شَحيجاً ، والغرابُ يَشْحَج شَحَجَاناً .

وقيل : شَحِيجُ الغُرابِ : تَرْجِيعُ صَوْتِه ، فإذا مَدَّ رأسَه ، قيل : نَعَبَ . وغُرَابٌ شَحّاجٌ : كثيرُ الشَّحِيجِ ، وكذلك سائرُ الأنواعِ ؛ هذا قولُ ابنِ سِيده . قال الرَّاعِي[1]

ياطِيبَهـا ليـلةً حتَّى تَخَوَّنَهـا
دَاعٍ دَعَا فِي فُرُوعِ الصُّبْحِ شَحّاجِ

أراد المُؤَذِّنَ فاستعارَ .

(شَحَجَ كجَعَلَ وضَرَبَ) يَشْحَجُ ويَشْحِجُ شَحِيجاً وشُحَاجاً وشَحَجَاناً وتَشْحَاجاً ، وتَشَحَّجَ واسْتَشْحَجَ .

وقال ابنُ سيده : وأرَى ثَعْلَباً قد حكَى شَحِجَ ، بالكسر . قال : ولستُ منه على ثِقَةٍ[2] .

وفى حديث ابنِ عُمَرَ « أنه دَخلَ المسجدَ فرَأَى قاصًّا صَيّاحاً ، فقال : اخْفِضْ من صَوْتِك ، ألم تَعلمْ أنّ اللهَ يُبغِضُ كُلَّ شَحّاجٍ » ، الشُّحَاجُ : رَفْعُ الصَّوْتِ ، وهو بالبَغْلِ والحِمَارِ أخَصُّ ، كأنَّه تَعْرِيضٌ بقوله تعالى ﴿ إنّ أنكَرَ الأصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴾[1] وهُوَ الشُّحَاجُ والشَّحِيج والنُّهَاق والنَّهِيق .

(وشَحَجَ الغُرَابُ) : إذا (أسَنَّ وغَلُظَ صَوْتُه) . وفى المحكم : الشَّحِيج والشُّحَاج : صَوْتُ الغُرابِ إذا أسَنَّ .

(والبِغَالُ : بَنَاتُ شَحّاجٍ ، ككَتّانٍ) وشاحِجٍ . وربما استُعِيرَ للإنسانِ . وفى الأساس : ومَرَاكِبُهم بنات شَحّاجٍ وهى البِغَالُ والحَمِير .

(والحِمَارُ الوَحْشِيّ : مِشْحَجٌ ، كمِنْبَر وشَحّاجٌ ، ككَتّان) قال لَبيد[2] :

فَهْوَ شَحّاجٌ مُدِلٌّ سَنِقٌ
لاحِقُ البَطْنِ إذا يَعْدُو زَمَلْ

كذا فى الصّحاح[3] . وفى اللسان

---

(١) اللسان وضبطت القافية تطبيعاً برفع الجيم . وكلام ابن منظور يدل على جره إذ قال : إنما أراد شحاجى وليس بمنسوب إنما هو كأحمر وأحمرى » والراعى قصيدة مكسورة الجيم انظر الخصائص ٢ /١١٥ »

(٢) فى الجمهرة ٢ /٥٦ » وقال أبو زيد : سمعت أعراب قيس يقولون شَحِج يَشْحَج » أى على وزن فرح يفرح .

(١) سورة لقمان الآية ١٩

(٢) الديوان ١٨٩ واللسان ومادة (سنق) ومادة (زمل)

(٣) يريد إطلاق لفظ المشحج والشحاج على الحمار الوحشى ، أما بيت لبيد فليس فى الصحاح المطبوع . ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

المِشْحَج والشَّحَّاجُ : الحمارُ الوَحْشِىّ ، صِفَةٌ غالبة .

(وطَلْحَة بن الشَّحَّاجِ ، مُحَدِّثٌ . وبنو شَحَّاجٍ ، ككَتَّانٍ : بَطْنانِ فى الأَزْد) ، قال ابن سِيده : وفى العرب بَطْنَان يُنْسَبان إلى شَحَّاجٍ ، كلاهما من الأَزْد ، لهم بَقِيَّة فيهما[1] .

(ويقال : شَحَجَتْنِى الشَّواحِجُ ، أى (الغِرْبانُ) .

ويقـــال للغِرْبانِ : (مُسْتَشْحَجات) ومُسْتَشْحِجات ، بفتح الحاء وكسْرها : (أى اسْتُشْحِجْن فشَحَجْن) ، قـــال ذو الرُّمَّة[2] :

ومُسْتَشْحَجَــاتٍ بالفراقِ كأَنَّها
مَثَاكِيلُ مِن صُيَّابَةِ النُّوبِ نُوَّحُ

وشَبَّهَها بالنُّوبِ لِسَوادِها .

[ش ر ج] *

(الشَّرَج ، مُحَرَّكَةً : العُرَى) عُرَى المُصْحَف والعَيْبَة والخباء ونحوِ ذٰلك ، شَرَجها شَرْجاً ، وأَشْرَجَهَا وشَرَّجَهــا : أدخلَ بعضَ عُرَاها فى بعضٍ ، ودَاخَل بينَ أَشْراجِهَا . وفى حديــث الأَحْنَف «فأَدخلْتُ ثِيابَ صَوْنِى العَيْبَــةَ[1] فأَشْرَجْتُهَا» . يقال : أَشْرَجْتُ العَيْبَةَ وشَرَّجْتُهَا : إذا شَدَدْتَها بالشَّرَجِ ، وهى العُرَى (و) الشَّرَجُ : (مُنْفَسَحُ الوادِى ، ومَجَرَّةُ السَّمَاء ، وفَرْجُ المرأَةِ) ، والجمع من ذٰلكَ كلّه أَشْــرَاجٌ . مذكورٌ فى الصّحاح . (و) الشَّرَجُ : (الشِّقَاق) ونصُّ الصّحاحِ : انْشِقاقٌ[2] (فى القَوْس) وقد انْشَرَجَت : إذا انشَقَّتْ ، عن ابن السِّكِّيــت .

(والشَّرْجُ : الفِرْقَةُ) ، وهما شَرْجَان. يقال : أَصْبَحوا فى هٰذا الأَمرِ شَرْجَيْنِ : أى فِرْقَتَيْنِ . وفى الحديث : «فأَصْبَحَ النَّاسُ شَرْجَيْنِ فى السَّفَر» ، أى نِصْفَيْنِ ، نِصْفٌ صِيَــامٌ ، ونِصْفٌ مَفَاطِيرُ (و) الشَّرْجُ : (مَسِيلُ ماءٍ من الحَرَّة إلى السَّهْل) كالشَّرْجَة . و(ج) أى جمعهما (شِرَاجٌ) ، بالكسر ، (وشُروجٌ) ، بالضّمّ

(١) فى الجمهرة ٢ /٥٦ والتكملة « لهم بقية بالموصل »
(٢) الديوان ٨٤ واللسان والصحاح وانظر مادتى (صيب ، ثـكل)

(١) فى الاصل « ثياب العيبة » والمثبت من اللسان و النهايــة ونبه عليها بهامش مطبوع التاج
(٢) وهو نص القاموس المطبوع أيضا

(و) الشَّرْج : (الشَّرِكَةُ والمَزْجُ) ، قاله الزمخشريّ فى الأَساس[1] . (والجَمْعُ والكَذِبُ) ، الأَخيرُ إِمّا لُغة فى المُهْملة وقد تَقَدَّم ، أَو مُصَحَّفٌ منه .

(و) الشَّرْجُ (: شَدُّ الخَريطةِ ، كالإِشْرَاجِ والتَّشْريجِ) . قال أَبو زيد : أَخْرَطْت الخَرِيطةَ وشَرَّجْتُها وأَشْرَجْتها وشَرَجْتها : شَدَدْتها .

(و) الشَّرْجُ : (المِثْلُ ، كالشَّرِيج) تقول : هٰذا شَرِيجُ هٰذا ، أَى مِثْلُه ، (و) الشَّرْجُ (: النَّوْع) والضَّرْب . وهما شَرْجٌ واحدٌ .

(و) الشَّرْجُ :(نَضْدُ اللَّبِنِ) ككَتِف . وفى الصحاح : وشَرَجْت اللَّبِنَ شَرْجاً : نَضَدْتُه . وفى نسخةِ اللَّبْن ، بكسر اللام . وفى اللسان : وشَرَّجَ اللَّبِنَ : نَضَدَ بعضَه إِلى بعضٍ . وكلُّ ما ضُمّ بعضُه إِلى بعضٍ فقد شُرِجَ وشُرِّجَ .

(و) الشَّرْجُ : (وادٍ باليمن) .

وفى المثل : «أَشْبَهَ شَرْجٌ شَرْجاً لو أَنَّ أُسَيْمِرًا» . كذا فى الصَّحاح . ووجدْت على حاشيته ما نصُّه : هٰذا المَثَلُ يُضْرَب للأَمْرَيْنِ يَشْتَبِهان ويَفترقانِ فى شىْءٍ ، وذَكرَ أَهلُ البادِيةِ أَن لُقْمانَ بن عاد قال لابنه لُقَيمٍ : أَقِمْ ها هنا حتى أَنطلقَ إِلى الإِبلِ . فنَحَر لُقَيمٌ جَزورًا فأَكلَها ولم يَخْبَأْ لِلُقمانَ شيئًا. فكرِه لائمتَه ، فحَرَّقَ ما حولَه من السَّمُرِ الذى بشَرْج — وشَرْجٌ : وادٍ — لِيَخْفَى المَكانُ . فلمّا جاءَ لُقْمَانُ جعلَت الإِبلُ تُثيرُ الجَمْرَ بأَخْفافِهَا . فعرَف لقمانُ المكانَ ، وأَنكرَ ذَهَابَ السَّمُرِ ، فقال : أَشْبَه شَرْجٌ شَرْجاً لو أَن أُسَيْمِرًا» . وأُسَيْمِرٌ تصغير أَسْمُرٍ ، وأَسْمُرٌ جمع سَمُرٍ. وذكر ابنُ الجَواليقى فى تفسير هٰذا المثل خلافَ ما ذَكرنا هنا[1] .

(و) فى الصّحاح : قال يَعقوبُ : شَرْجٌ : (ماءٌ لبنى عَبْسٍ) .

(وسَعْدُ بنُ شِرَاجٍ ، ككِتَاب ، مُحَدِّثٌ مُقْرِئٌ فَرْدٌ) .

(١) الذى فى الأساس المطبوع «شرج الشئ مزجه»

(١) وكذلك اللسان (شرج) وفصل المقال ١٨٨ ومجمع الأمثال حرف الشين والضبى٧١ والعسكرى ١ / ٤١ كلهم ذكروا فى تفسيره خلاف ما ذكر هنا

وزَيدُ بنُ شَرَاجَةَ ، كسَحَابَة : شيخٌ لعَوْفٍ الأَعْرَابِيّ) .

(ووُزْزُورُ) – بالضمّ – (بنُ صُهَيبٍ) مولىَ آلِ جُبَيْرِ بن مُطْعِمٍ (الشَّرْجِي مُحَدِّثٌ) صالِحٌ ، روى عن عَطَاءٍ ، وعنه ابنُ عُيَينَةَ ، منسوبٌ إلى الشَّرْجةِ : مَوْضِعٍ بمكّةَ .

(وشَرْجُ العَجوزِ) – فى حديث كَعْبِ بن الأَشْرَفِ – (:ع ، بقُرْبِ المَدِينةِ) على ساكِنِها أفضلُ الصلاةِ وأتمّ التسليمِ .

(والشَّرِيجةُ : شىْءٌ) يُنسَجُ (من سَعَفِ) النَّخْلِ (يُحمَلُ فيهِ البِطِّيخُ ونَحْوُه) ، كذا فى الصّحاح . (و) الشَّرِيجةُ : (قَوْسٌ تُتَّخَذُ من الشَّرِيجِ) والشَّرِيجُ اسمٌ (للعُودِ الّذى يُشَقّ فِلْقَيْنِ) . وفى اللسان : الشَّرِيجُ : العُودُ يُشَقُّ منه قَوْسَانِ ، فكلٌّ واحدة منهما شَرِيجٌ . وقيل : الشَّرِيجُ : القَوسُ المُنْشَقّة ، وجمعها شَرَائِجُ . قال الشَّمّاخ[1] :

* شرائِجُ النَّبْعِ بَرَاهَا القَوّاسْ *

وقال اللِّحْيَانِىّ : قوسٌ شَرِيجٌ : فيها شَقٌّ وشِقٌّ . فوصفَ بالشَّرِيجِ ، عَنَى بالشَّقّ المَصدَرَ ، وبالشِّقّ الاسمَ . والشَّرْجُ : انشقاقُها . وقيل : الشَّرِيجةُ من القِسِىّ : الّتى ليستْ من غُصْنٍ صَحِيحٍ مثلِ الفِلْقِ . وعن أَبى عمرٍو : من القِسِىّ الشَّرِيجُ ، وهى الّتى تُشَقُّ من العُودِ فِلْقَتينِ ، وهى القَوْسُ الفِلْقُ[1] أيضاً . وقال الهُذَلِىّ :

وشَرِيجَةٌ جَشّاءُ ذَاتُ أَزامِلٍ
يُخْظِى الشِّمَالَ بها مُمَرٌّ أَمْلَسُ[2]

يعنى القَوْسَ يُخْظِى : يُخرِجُ لَحْمَ السّاعدِ بشِدّةِ النَّزْعِ حتى يكتنِز السّاعِدُ .

(و) الشَّرِيجةُ (جَدِيلةٌ من قَصَبٍ) تُتَّخَذ (للحَمَامِ . و) الشَّرِيجةُ : (العَقَبَةُ التى يُلْصَق بها رِيشُ السَّهْمِ) .

(وعلىُّ بنُ محمدٍ الشَّرِيجىّ : مُحدِّث)

(والشَّرْجَةُ : د ، بساحلِ اليَمَنِ) قال شيخنا : إطلاقُه يَقتضِى الفَتْحَ ،

(١) الديوان ١١٢ واللسان

(١) فى مطبوع التاج « الفلق » والمثبت من اللسان
(٢) اللسان وهو لأبى قلابة ويقال للمعطل ، انظر شرح أشعار الهذليين ٧١٦

وضَبطها العارِفُون بالتّحريك . قلت المعروف المشهور على ألسنتهم بالفَتح ، وهٰكذا ضبطَه غيرُ واحدٍ . وقد دَخلتُها . وهى فى مَسيلِ الوادِى . منها سِراجُ الدّين عبدُ اللّطيفِ بنُ أبى بكرِ بنِ أحمدَ بن عُمَرَ الزَّبِيدِىّ الحَنَفىّ شَيْخُ نُحاةِ مِصْرَ ، دَرّس النَّحْوَ والفقْه بمدارِسها ، توفِّىَ سنة ٨٠٢ ، وولَدُ وَلَدِه الشيخُ زَيْنُ الدِّينِ أحمدُ بنُ أحمدَ بنِ عبد اللطيفِ الحنفىّ ، مِمّن رَوَى عن السَّخَاوِىّ ، وهو من شُيوخِ الحافظ وَجيهِ الدينِ عبدِ الرحمٰنِ بنِ علىّ بن الدَّيْبَعِ الشيبانىّ الزَّبِيدىّ ، وله مؤلفَات شَهيرةٌ .

(و) الشَّرْجَةُ أيضاً : (حُفْرَةٌ تُحفر فيُبْسَط فيها جِلْدٌ فتُسْقَى منها الإبلُ).

(وانْشَرَجَ) القَوْسُ : (انْشَقّ) .

والتَّشْرِيج : الخياطَةُ المُتَباعِدَة) ، ومثله فى الصّحاح .

(والشَّرِيجان : لَوْنَانِ مُختلفانِ) من كلّ شىْءٍ . وقال ابن الأَعرابىّ : هما مختلِطانِ غيرَ السَّوادِ والبياض .

وفى الصّحاح : وكلُّ لَوْنَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ : فهما شَرْجَان . »

(و) الشَّرِيجان : (خَطَّا نِيرَى البُرْدِ) أحدهما أَخضَرُ والآخَرُ أبيضُ أو أحمرُ . وقال فى صِفَةِ القَطَا :

سَبَقْتُ بِوِرْدِه فُرّاطَ سِرْب
شَرَائِجَ بين كُدْرِىٍّ وجُونِ[1]

وقال الآخَر :

شَرِيجانِ من لَونَينِ خِلْطان منهمَا
سَوَادٌ ومنه واضِحُ اللَّوْنِ مُغْرَبُ[2]

(والمُشَارَجَة : المُشَابَهة) والمُمَاثَلة .

(و) منه (فَتَياتٌ مُشارِجَاتٌ) : أى أَتْرابٌ (مُتَسَاوِيَاتٌ فى السِّنّ) .

(و) شُرِّجَ اللَّحْمُ : خالطَه الشَّحْمُ . وقد شَرَّجَه الكَلأُ . قال أبو ذُؤَيب يَصِف فَرساً[3] :

قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فشُرِّجَ لَحْمُهَا
بالنَّىِّ فَهْىَ تَثُوخُ فيها الإِصْبَعُ

(١) رواية صدره فى اللسان والتاج محرفة « سقت بوروده فراط شرب » وتصويبه من التكملة

(٢) هكذا ورد البيت فى التكملة (شرج) ونبه عليه بهامش مطبوع التاج . وفى اللسان والتاج (غرب) وفيهما فى (شرج) « شريجان من لون خليطان منهما »

(٣) شرح أشعار الهذليين ٣٣ واللسان والصحاح والأساس (شرج) والجمهرة ٢٥/٧٨ والمقاييس ١/٣٩٦ وانظر المواد (توخ ، ثوخ ، نوى)

أى خُلِطَ لَحْمُها بالشَّحْم . و(تَشرَّجَ اللَّحمُ بالشَّحمِ : تَدَاخَلَ)، ونصُّ الصّحاح وغيره : «تَدَاخَلا»، معناه : قَصرَ اللَّبَنَ على هٰذه الفَرس الّتى تَقَدَّمَ ذِكْرُها فى بيتٍ قَبْلَه، وهو :

تَغْدُو به خَوْصاءُ يَقْطَعُ جَرْيُها
حَلَقَ الرِّحالةِ فَهْىَ رِخْوٌ تَمْزَعُ[1]

ومعنى شُرِّجَ لحمُهَا : جُعِل فيه لَونانِ من الشَّحْم واللَّحْم . والنَّىّ : الشَّحْم . وقوله : فهى تَسُوخ فيها الإِصبعُ : أى لو أَدْخَل أَحدٌ إِصبعَه فى لَحْمِهَا لَدَخَل لِكثرةِ لحْمِهَا وشَحْمِها . والخَوْصَاءُ : غائرةُ العينينِ . وحَلَقُ الرِّحَالة : الإِبْزِيمُ . والرِّحالة : سَرْجٌ يُعمَل من جُلود . وتَمْزَعُ : تُسْرِع .

(ودَابّةٌ أَشْرَجُ بَيِّنَة الشَّرَجِ) : إِذا كانت (إِحْدَى خُصْيَيْه أَعظمَ من الأُخرَى)، ومثله فى الصّحاح . وفى الأَساس : رجلٌ أَشْرَجُ : له خُصْيَةٌ واحدةٌ .

[1] شرح أشعار الهذليين ٣٣ واللسان وانظر مادة (رحل) ومادة (رخو) وبهامش مطبوع التاج « قوله تغدو ، أنشده الجوهرى في مادة (رخا) تعدو بالعين

[] ومما يستدرك عليه :

عن ابن الأَعرابىّ : شَرِجَ : إِذا سَمِنَ سِمَناً حَسَناً . وشَرِجَ : إِذا فَهِمَ .

وفى المصباح : الشَّرَجُ، بفتحتين : مَجْمَعُ حَلْقَة الدُّبُرِ الذى يَنْطَبِق .

(وقال ابن القَطّاع : الشَّرْج، كفَلْسٍ : ما بين الدُّبُر والأُنْثَيَيْنِ . ودعوى شيخنا أَنه فى الصّحاح، وعجيبٌ إِهمالُ المصنّف إِيّاه، غريبٌ فإِنى تَصفَّحت نسخة الصّحَاح فى مادّته فلم أَجِدْه . نعمْ مَرَّ للمصنّف فى أَوّل المادة : الشَّرْجُ : فَرْجُ المرأَة، ولٰكنّ هٰذا غير ذٰلك .

وشَرْجَة : موضعٌ . وأَنشد :

لِمَنْ طَلَلٌ تَضَمَّنَه أُثَالُ
فشَرْجَةُ فالمَرَانَةُ فالحِبَالُ[1]

وشَرِيج كأَمِيرٍ : قَرية بالمَهْجَم باليمن . منها أَحمد بن الأَحْوَس الفقيه تَرْجَمه الجَنَدىّ وغيرُه .

والشَّيْرَجُ، مِثَال صَيْقَل وزَيْنَب :

[1] هو لبيد فى ديوانه ٢٦٧ والشاهد فى اللسان ومادة (سرح) ومادة (خيل) وفى التاج واللسان هنا « فمن طلل ... فالحبال » والمثبت ما سبق

دُهْنُ السِّمْسِم ، ورُبما قيل للدُّهْن الأَبيضِ وللعَصِير قَبْلَ أَن يَتغيّر تَشْبِيهاً بــه لصفائه . وهو مُلْحق بباب فَعْلَل نحو جَعْفَر . ولا يجــوز كسْرُ الشِّيــن . والعَــوَامُّ يَنطِقون به بإهمال السِّين . مكسورةً . وهو مُعرَّب . وقد سَــبقَت الإشارةُ إليــه فى السين .

وفى الأَساس : ومن المجاز : المَرْءُ بين شَرِيجَيْ غَمٍّ وسُرُور ، وأَشْرَجَ صَدْرَه عليه [1] .

[ش ط ر ج] *

(الشِّطْرَنْج) ، كسر الشين فيه أجود (ولا يُفْتَــح [أوله]) [2] ليكون من باب جِرْدَحْلٍ . هٰــكذا صرَّحَ الواحِدىّ (: لُعْبَةٌ م) أى معروفة (والسِّين لغة فيه ، من الشَّــطَارَة) ، أو المُشَاطَرة ، راجــعٌ للأول ، (أو من التَّسْطِير) [3] ، راجــع للثانى ، صرّح به ابن هشام اللَّخْمىّ فى فَصِيحه [4] ، (أَو) فارسىّ (مُعَرَّبٌ) من : صدرنك ، أَى الحيلة ، أَو من : شدرنــج ، أى مَن اشْتَغلَ بــه ذَهَبَ عَنَاوُه باطلاً ، أَو من : شطرنج ، أَى ساحل التعب ، الأَخير من الناموس وكلّ ذٰلك احتمالاتٌ . قال شيخنــا : ودَعْوَى الاشتقاق فيه ، أَو كَوْنــه مأْخُوذًا من مادة من الموادّ ، قد رَدّه ابن السَّرّاج وتَعَقَّبه بما لا غُبَارَ عَلَيْه ، لأَن كُلاًّ من المادّتين المأْخُوذِ منهما بَعْضُ لأَصْله الذى أُريدَ أَخْذُه من تلك المادّة ، فتأَمَّلْ . ثمّ ما نفاه المصنّفُ من فَتْحه ، أَثبتَه غيرُه ، وجَزَم به الحَرِيرىّ وغيره وقالوا : الفتــحُ لُغَةٌ ثابتةٌ ، ولا يضُرُّها مُخالفَةُ أَوْزَانِ العربِ ، لأَنه عَجمىٌّ مُعَرَّب ، فلا يجىءُ على قواعدِ العــربِ من كلِّ وَجْه . وقال ابن بَرِّىّ فى حواشى الصّحاح : الأَسماءُ العَجَمِيَّة لا تُشتَقُّ من الأَسماءِ العربيّة ، والشِّطْرنج خُمَاسىٌّ واشتقاقه من شطر أَو سطر يُوجب كونها ثُلاثيّة فتكون النونُ والجيمُ زائدتينِ ، وهذا بَيِّنُ الفَسَادِ . ومثْلُه فى المُزْهر للجَلال ، فليُرَاجَــع .

(والشِّيطَرَجُ ، بكسر الشِّين) وسكون

(1) فى الأساس المطبوع « المؤمن بين ... وأشرج صدره على كذا »

(2) زيادة من القاموس المطبوع

(3) فى القاموس « التشطير » أما الشارح فكالتكملة

(4) يعنى شرحه على فصيح ثعلب

التَّحْتِيَّة ، وفتح الطّاء والرّاء : (دَواءٌ م) أَى معروف عند الأَطِبّاء ، (مُعَرَّب) عن (جِيتَرك بالهِنديّة) ، استعملها العرب ، (نافعٌ لِوجَعِ المَفاصل والبَرَصِ والبَهَقِ) .

[ش ف ر ج] *

(الشُّفَارِج ، كعُلابِط) ، نقله الجوهرىّ عن يعقوبَ : وهو (الطَّبَقُ) يُجعَل (فيه الفَيْخَاتُ والسُّكُرُّجات) تَقَدَّم بيانُها ، فارسىٌّ (مُعَرَّب) وهو الذى يُسمّيه الناس (بِيشْبَارِج) (١) بكسر الموحّدة ، وسكون التحتيّة والشين وفتح الموحّدة ، وبعدها أَلف ، وكسر الرّاءِ وفتحها . وقد ذكره ابن الجواليقى فى كتابه المعرّب ، وقال : هى أَلوان اللّحْم فى الطَّبَائِخ . وفى هامش الصّحاح : ووجدته فى كتاب المحيط : الشَّفارِيج : جمع الشُّفارِج من الأَطعمة .

(١) فى القاموس المطبوع « بيشبارج » وما أثبته الشارح كاللسان ، وفى الصحاح « بِيشْبَارِج » بكسر ففتح ففتح وراء مكسورة وفى المعرب ٢٠٤ « فَيْشْفَارِج » بفتح فسكون ففتح ففتح وراء مكسورة و« بَشَارِج » بفتح ففتح وراء مكسورة .

[ش ف ج]

(الشَّافَافَج : نَبْتٌ ، مُعَرَّب) عن (شَابَابَك) ، فارسىّ ، (وهو البُرْنُوفُ) بالضّمّ .

[ش ل ج]

(شَلْجُ) بفتح فسكون : (ة ببلادِ التُّرْك) بالقُرْب من طِرَازَ (منه يُوسُف بن يَحْيَى الشَّلْجِىّ ، مُحَدِّث) (١) ، روى عن أَبى علىٍّ الحَسَن بن سُلَيْمَانَ بن مُحَمَّدِ البَلْخِىّ ، وعنه أَحمدُ بنُ عبد الله .

[ش م ج] *

(الشَّمْجُ : الخَلْط) ، شَمَجَه يَشْمُجه شَمْجاً ، (و) الشَّمْج : (الاستعْجَالُ) والسرْعَة ، ومنه : ناقَةٌ شَمَجَى ، كما سيأْتى ، (و) الشَّمْجُ : (الخِيَاطَةُ المُتَبَاعِدَةُ) ، يقال : شَمَجَ الخَيّاط الثَّوْبَ يَشْمُجُه شَمْجاً : خاطَه خِيَاطةً مُتباعدةً ، ويقال : شَمْرَجَه شَمْرَجَةً ، كما سيأْتى . (و) شَمَجَ من الأَرُزِّ والشَّعيرِ ونَحْوِهما : خَبَزَ منه شِبْهَ قُرَص غِلاَظِ ، وهو الشَّمَاج .

(١) فى القاموس « المحدث »

و(ما ذُقْت شَمَاجاً ، كسَحاب) ولا لَمَاجاً أَى ما يُؤْكَل : ويقال : ما أَكلْت خُبْزًا ولا شَمَاجاً . وقال الأَصمعىّ : ما ذُقْت أَكَالاً ولا لَمَاجاً ولا شَمَاجاً ، أَى ما أَكَلْت (شيئاً) ، وأَصله ما يُرْمَى به من العنَب بعدما يُؤْكَل .

(ونَاقَةٌ شَمَجَى) مُحَرَّكةً (كبَشَكَى) ، أَى (سَرِيعةٌ) . قال مَنْظورُ بن حَبَّةَ الأَسَدىّ ، وحَبَّة أُمُّه ، وأَبوه شَرِيكٌ[1] :

بِشَمَجَى المَشْىِ عَجُولِ الوَثْبِ
غَلاَّبة للنَّاجِيات الغُلْبِ
حتَّى أَتَى أُزْبِيُّها بالأَدْبِ[2]

الغُلْب : جمع الغَلْبَاءِ ، والأَغْلَب : العظيمُ الرَّقَبَة والأُزْبِىّ : النَّشَاط . والأَدْبُ : العَجَبُ .

(وبنو شَمَجَى بنِ جَرْمٍ) : قبيلةٌ (من قُضَاعَةَ) من حِمْيَرَ (ووَهِم الجَوْهَرِىّ) حيث إِنه قال : وبنو شَمَجِ بنِ جَرْمٍ من قُضَاعَة . (وأَما بنو شَمْخِ بنِ فَزَارَةَ ، فبالخَاءِ المعجمة وسكون الميم) حَىٌّ من ذُبْيَانَ . (وغَلِطَ الجوهرىّ رَحمه الله تعالى) وعفا عنّا وعنه حيث إِنه قال : وبنو شَمَجِ ابنِ فَزارَةَ ، بالجيم مُحَرَّكَةً . وقد سَبَق المصنِّفَ الإِمامُ أَبو زَكريّا فإِنه كتب بخَطِّه على هامش نُسْخَة الصِّحاح ما صَوَّبه المُصَنِّفُ ، وكذلك ابنُ بَرِّىّ فى حَوَاشيه ، والصاغانىّ فى التَّكْمِلَة ، وغيرُهُم .

[ش م ر ج] *

(الشَّمْرَجَةُ : إِساءَةُ الخِيَاطَة) يقال : شَمْرَجَ ثَوْبَه : إِذا خَاطَهُ خِيَاطَةً مُتَباعِدَةَ الكُتَبِ[1] وباعَدَ بين الغُرَزِ ، وأَساءَ الخِيَاطَةَ .

(و) الشَّمْرَجَة : (حُسْنُ الحِضَانة) ، أَى حُسْنُ قِيَامِ الحاضِنَةِ على الصَّبىّ . (ومنه اسْمُ المُشَمْرَجِ) ، للصَّبىّ ، اشْتُقّ من ذٰلك . وقد شَمْرَجَتْه .

(و)الشَّمْرَجَةُ : (التَّخْلِيطُ فى الكَلام) .

(والشُّمْرُجُ ، كقُنْفُذ ، و) شُمْرُوج مثل (زُنْبُورٍ : الثَّوْبُ ، والجُلُّ الرَّقيقُ

(١) كذا فى التاج واللسان هنا . وفى القاموس (نظر) أبوه مرثد ، وفى المؤتلف والمختلف ١٤٧ منظور بن مرثد بن فروة وكذلك فى معجم الشعراء أو منظور بن فروة بن مرثد

(٢) اللسان والصحاح والجمهرة ٣ /٢٦٦ والمقاييس ١ /١٠١ وانظر مادة (أدب)

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله الكتب جمع كتبة بالضم بمعنى الخرزة

النَّشْـجِ) منهما ، وكذٰلك ثَـوْبٌ مُشَمْرَجٌ . قال ابنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ فَرَساً[1] :

وَيُرْعَدُ إِرْعَادَ الهَجِينِ أَضَاعَــهُ
غَدَاةَ الشَّمَالِ الشَّمْرَجُ المُتَنَصَّحُ

يُرِيد الجُلَّ ، يقول : هٰذا الفَرَسُ يُرْعَد لِحدَّته وذكائه كالرَّجُلِ الهَجِين ، وذٰلك مما يُمْدَح به الخَيْلُ . والمُتَنَصَّح المَخِيطُ ، يقال : تَنَصَّـحْتُ الثَّوْبَ ونَصَحْتُه : إذا خِطْتَه .

(و) الشِّمْرَاجُ (كشِمْراخٍ : المُخَلَّط من الـكَذِبِ) .

(والشَّمَارِيــجُ : الأَباطِيلُ) .

وفى اللسان هنا ذَكَرَ الشَّمَرَّج ، وهو اسمُ يـومِ جِبَايَةِ الخَرَاجِ للعَجَمِ[2] وقال عَرَّبَه رُؤْبَةُ بـأَن جعلَ الشِّينَ سِيناً فقال[3] :

* يومَ خراجٍ يُخرِجُ السَّمَرَّجَا *

(١) ديوانه ٣٦ واللسان والصحاح والمقاييس ٣ /٢٧٢ ومادة (نصح)

(٢) بهامش مطبوع التاج قوله جباية الخراج الخ ، فى اللسان يستخرجون فيه الخراج ثلاث مرات

(٣) هو للعجاج ديوانه ٨ واللسان والتاج (شمرج) ونسبه اللسان هنا لرؤبة وتبعه التاج ، وهو فى الجمهرة ٣ /٥٠٠ بدون نسبة

قلت : وقد مَـرَّ ذِكْرُه فى السِّين المهملة ، فراجِعْه .

[ش ن ج] *

(الشَّنَجُ ، محرَّكَةً : الجَمَلُ) ، قال اللَّيْث وابن دُرَيْد : تقول هُذَيل : غَنَجٌ على شَنَجٍ : أَى رَجلٌ على جَمَلٍ . ومثلُه فى العُبَاب والتَّكْمِلة .

(و) الشَّنَـجُ : (تَقَبُّضٌ فى الجِلْد) والأَصابــع وغيرِهما . وفى الحديث : « إذا شَخَصَ بَصَـرُ المَيت وشَنِجت الأَصابعُ » ، أَى انْقَبَضَتْ وتَشَنَّجت[1] . وقال الشاعر[2] :

قامَ إليها مُشَنَّـجُ الأَنامــلِ
أَغْثَى خَبِيثُ الرِّيحِ بالأَصائلِ

وقد (شَنِـجَ) الجِلْدُ ، بالكسـر ، (كفَرِحَ) ، وأَشْنَجَ (وانْشَنَجَ وتَشَنَّجَ) ، فهوشَنِـجٌ قال الشاعر[3] :

وانْشَـنَجَ العِلْبَـاءُ فـاقْفَعَـلاَّ
مِثْلَ نَضِىِّ السُّقْمِ حين بَـلاَّ

(١) فى اللسان والنهاية «إذا شخص البصر وشنجت الأصابع» أى انقبضت وتقلصت .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان ومادة (نضو)

(وشَنَّجْتُه تَشْنيجاً) قال جَميلٌ[١] :

وتنَاوَلَتْ رأسى لتَعْرِفَ مَسَّه
بمُخَضَّبِ الأَطْرَافِ غيرِ مُشَنَّجِ

قال الليث : وربما قالوا : شَنِجٌ أَشْنَجُ ، وشَنِجٌ مُشَنَّجٌ ، والمُشَنَّج أَشدُّ تَشْنيجاً . وفى المحكم : رجُلٌ شَنِجٌ وأَشْنَجُ . مُتَشَنِّجُ الجِلْد واليَد . ويَدٌ شَنِجَةٌ . ضَيِّقَةُ الكَفِّ . (وفَرَسٌ شَنِجُ النَّسَا) ، بالفتح : مُتَقَبِّضُه ، وهو عِرْقٌ ، وهو (مَدْحٌ) له ، (لأَنه إذا) تَقَبَّضَ نَسَاهُ و (شَنِجَ لم تَسْتَرْخِ رِجْلاه) . قال امرؤ القيس[٢] :

سَلِيمِ الشَّظَى عَبْلِ الشَّوَى شَنِجِ النَّسَا
له حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ على الفَالِ

وقد يُوصَف به الغُرَابُ ، قال الطِّرِمَّاح[٣] .

شَنِجُ النَّسَا حَرِقُ الجَنَاحِ كَأَنَّهُ
فى الدّارِ إِثْرَ الظَّاعِنِينَ مُقَيَّدُ

وفى التهذيب : وإذا كانَت الدَّابّةُ شَنِجَ النَّسا فهو أَقوَى لها وأَشَدُّ لرِجْلَيْهَا . وفيه أَيضاً : من الحَيوان ضُرُوبٌ تُوصفُ بشَنَجِ النَّسا ، وهى لا تَسْمَحُ بالمَشْىِ ، منها الظَّبْىُ ، ومنها الذِّئب ، وهو أَقْزَلُ إذا طُرِدَ . فكأَنَّه يَتوحَّى ، ومنها الغُرابُ وهو يَحْجِلُ كأَنَّه مُقَيَّد . وشَنَجُ النَّسَا يُستَحَبُّ فى العِتَاقِ خاصَّةً ، ولا يُستَحبَ فى الهَمَالِيج .

(و) مُشَنَّجٌ (كمُحَمَّدٍ ، عَلَمٌ).

(وبالكسر : جَدُّ خَلّادِ بنِ عَطَاءٍ المُحَدِّث) .

(وأَبُو بكرٍ عبدُ الله بنُ محمّدٍ الشِّنْجِىّ ، بالكسر : شَيْخُ رِبَاطِ الشُّونِيزِيَّةِ) ببغدادَ .

[] ومما يستدرك عليه :

الأَشْنَجُ : الذى إِحدَى خُصْيَتَيْهِ أَصغَرُ من الأُخْرَى ، كالأَشْرَجِ ، والرّاءُ أَعْلَى .

وفى حديث مَسْلَمَةَ : « أَمنَعُ النّاسَ من السَّرَاوِيلِ المُشَنَّجَة » قيل هى الواسعَةُ الّتى تَسْقُطُ على الخُفِّ

(١) الديوان ٤٢ واللسان
(٢) الديوان ٣٦ واللسان والأساس (شنج) والمواد (حجب فيل ، شظى)
(٣) ديوانه ١٤٠ واللسان ومادة (حرق) وبهامش مطبوع التاج قوله حرق قال فى اللسان اذا انقطع الشعر ونسل قيل حرق يحرق فهو حرق . وفى الصحاح : فهو حرق الشعر والجناح ، انتهى . ووقع بالنسخ هنا خرق بالمعجمة – كتبت بالقاف – وهو تحريف »

حتى تُغطِّىَ نِصْفَ القَدَمِ ، كأنّه أراد : إذا كانت واسعةً طويلةً لا تزال تُرْفَعُ فَتَتَشَنَّجُ .

والشَّنَجُ : الشَّيْخُ ، هُذَلِيّة ، كذا فى اللسان .

وأبو جعفرٍ أحمدُ بنُ محمّدٍ الشّانِجُ الأَنْدَلُسىّ الكاتب ، ذَكَرَه الصّابونىّ فى تكملة الإِكمال .

[ش ه د ن ج] *

(الشَّهْدَانِجُ) بفتح الشّين وكسر النُّون (ويقال شَاهْدَانِجُ) بزيادة الأَلف بعد الشين . وفى « ما لا يَسَعَ الطَّبِيبَ جَهْلُه » ويُقَال له شاهْدانِكُ ، وشاهْدانق بالكاف والقاف . قال : والكُلُّ مُعرَّب عن شاهْ دَانه ، ومعناه سُلْطَانُ الحَبِّ ، ويُعَبِّرُون فى كتب الطِّبّ بأَنه (حَبُّ القِنَّبِ) ، بكسر قُنُون مُشدَّدَة . وفى المُغْرِب : أنه بَذْرُ القِنَّب[1] . ومن خواصّه أَنه (يَنْفَع من حُمَّى الرِّبْعِ) شُرْباً ، (والبَهَقِ والبَرَصِ) طِلاءً (ويَقْتُل حَبَّ القَرْعِ) وهو دودُ البَطْنِ (أَكْلاً ووَضْعاً على البَطْنِ من خَارِجٍ أَيضاً) .

[ش ه ت ر ج]

(شاهْتَرَجُ) مُعَرَّب : شاه تره ، معناه سُلطان البُقُول (م) أَى معروف عند الأَطبّاءِ (نافعٌ وَرَقُه وبَزْرُه للجَرَبِ والحكَّة) وسائرِ الأَمراضِ السَّوْداوِيَّة (أَكْلاً وشُرْباً لِمَا يَرِدُ من الحُمِّيات العَتِيقَة) ، هكذا فى سائر النسخ ، وهو الصّواب ، وضَبَطَه شيخُنَا بالنون والفاءِ وصَوَّبَه ، وليس كذلك .

[ش ذ ن ج]

(شَاذَنْجُ) ، مُعَرّب : شادنه ، ومعناه سُلطان الحَبِّ (م) أَى معروف (نافِعٌ من قُرُوحِ العَيْنِ) .

[ش ى ج]

(شِيجٌ ،كمِيل : مُحَدِّثٌ روَى عن طَاوُسٍ) ، قال شيخنا : سَقَط هٰذا فى أَكثر الأُصولِ . وقال الصاغانىّ : خَلّادُ بن عَطاءِ بن الشِّيجِ : من المُحَدِّثين . قلت : وقد تقدّم فى ش ن ج أنّ جَدّه «مُشَنِّج» بالميم على صيغة

(١) فى المقرب فى ترتيب المعرب ١ /٢٩٢ « بزر شجر القنب

اسم الفاعل ، فليُنْظَر هذا مع كلام الصاغانيّ .

(فصل الصّاد)

المهملة مع الجيم

[ص ب ج]

(الصَّوْبَجُ) . كجَوْهَر ، (ويُضَمّ) ، وهو نادر (: الذى يُخْبَزُ به) . قال الشيخ أبو حَيّانَ فى شرح التَّسْهيل لما تَكلّم على الأَوزانِ : وفُوعَل بالضّمّ مثل صُوبَج . وهو شىءٌ من خَشَبٍ يَبْسُط به الخَبّازُونَ الجَرْدَقَ . قال : ولم يأْتِ على هٰذا الوَزْنِ غيرُه وغيرُ سُوسَن ، وهو (مُعَرَّب) . والضّمّ موافقٌ لأَعجميّته جَرْياً على القاعدة المشهورة بين أَئمّة الصَّرْف واللُّغة . وهى أَنه لا تجتمع صادٌ وجيمٌ فى كلمةٍ عربيّةٍ فلا يَثبُت به أَصل فى الكلام . ولذلك حَكَموا على نحوِ الجِصّ والإِجّاص والصَّوْلَجَانِ وأَضرابِهَا بأَنّها عجميّة . واستثنى بعضهم « صَمَج » وهو القِنْدِيل ، فقالوا : إنه عربىّ لا نَظِيرَ له فى الكلام العربىّ . ومنها قولُهم : لا تجتمع الجيمُ والقافُ فى كلمةٍ عربيّة إلا أَن تكون مُعَرَّبة أَو حكايةَ صَوْت ، ولا تجتمع نونٌ بعدها زاىٌ ، ولا سينٌ بعدها لامٌ ، ولا كاف وجيم .

ويُستدرَك على أَبى حَيَّانَ : كُوسَج . فإنه سُمِع بالضّمّ . حقّقه شيخنا رحمه الله تعالى . قلت : وكونه مضموماً هو الصواب لأَنه مُعَرَّب عن جُوبَه بالضّمّ . وهى الخَشَبَة : فلما عُرِّب بقى على حاله .

[ص ج ج] *

(صَجَّ) . أَهْمَلَهَا اللَّيْث . وروى أَبو العَبّاس عن ابن الأَعرابىّ : صَجّ : إِذا (ضَرَبَ حَديدًا على حديدٍ فصَوَّتَا) . والصَّجِيجُ : ضَرْبُ الحديدِ بعضِه على بعض (والصُّجُج . بضمّتين : ذٰلك الصَّوْتُ)(١) .

[ص ر ج] *

(الصَّارُوجُ : النُّورَةُ وأَخلاطُها) التى تُصَرَّجُ بها البِرَكُ(٢) وغيرُهَا : فارسىّ

(١) فى التكملة « والصَّجَج : صوت ضرب الحديد بعضه على بعض »

(٢) فى مطبوع التاج « البرك » والتصويب من التكملة وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع « قال فى التكملة صرج البرك والحيض تصريجا أى أعمل فيه الصاروج » وفى اللسان حرفت إلى « النزل »

(مُعَرَّب) ؛ كذا فى التهذيب ، وعن ابن سِيدَه : الصَّارُوجُ : النُّورَةُ بأَخْلاطِهَا تُطْلَى بهـا الحِيَاضُ والحَمَّامَـات ، وهو بالفَارِسِيَّة : جارُوف ، عُرِّبَ فقيل : صـارُوج ، وربما قيـل : شـارُوق . (وصَرَّجَ الحَوْضَ تَصْريجاً) طَلاه به ، ورُبما قالوا : شَرَّقَه .

[ص ر م ن ج]

(صَرْمَنْجَانُ : ناحيَةٌ من نـواحِي تِرمِذَ ، مُعَرَّب جَرْمَنْكَانَ)[1] .

[ص ع ن ج]

(المُصَعْنَجُ : المَنْصُوبُ المُدَمْلَكُ) . مستدركٌ على ابنِ منظورٍ والجوهريّ .

[ص ل ج] *

(الصَّوْلَجَانُ بفتح الصَّاد واللاّم) ، والصَّوْلَجَة[2] والصَّوْلَج والصَّوْلَجَانةُ : العُودُ المُعْوَجّ ، فارسيّ معرَّب ؛ الأَخيرة عن سـيبويه . وقـال الجـوهريّ : الصَّوْلَجَـان (: المِحْـجَنُ) . وقال

(١) كذا النص فى القاموس والضبط . وفى معجم البلدان ضبط باللفظ « « صرمنجان » بالفتح ثم السكون وكسر الميم ونون ساكنة وجيم وبعد الألف نون والعجم يقولون صرمنكان بالكاف

(٢) الصولجة بهذا المعنى وفى هذه المادة لم أجد لها ذكرا فى اللسان والتكملة والصحاح والجمهرة والأساس

الأَزهريّ : الصَّـوْلَجَان والصَّوْلَـج والصَّلَّجَة كلُّها معرَّبة ، (ج صَوالِجَةٌ) الهاءُ لِمكان العُجْمَة . قال ابن سيده : وهٰكذا وُجِدَ أَكثرُ هٰـذا الضَّرْبِ الأَعْجَميّ مُكَسَّرًا بالهاء . وفى التهذيب : الصَّوْلَجَان : عَصاً يُعْطَفُ طَرَفُهـا ، يُضْرَب بهـا الـكُرَةُ على الدَّوَابّ ، فأَمّا العَصَا الّتى اعْوَجَّ طَرَفَاها خِلْقَةً فى شجَرتِها فهى مِحْجَن .

(وصَلَجَ الفضَّةَ : أَذابَها)وصَفَّاها ، (و) صَلَجَ (الذَّكَرَ : دَلَكَه ، و) صَلَجَ (بالعَصَا : ضَرَب) .

(والصَّلَجُ ، مُحَرَّكةً : الصَّمَمُ) .

والصَّوْلَجُ : الصِّمَاخُ .

والأَصْلَـج : الشَّـدِيدُ الأَمْلَس) ، والأَصلَجُ[1] الأَصلَعُ بلغة بعضِ قَيْس . (و) الأَصْلَج : (الأَصَمّ) ، يقال : أَصَمُّ أَصْلَجُ (وليس تَصْحيفَ الأَصْلَخِ) . وقال الهَجريّ[2] : أَصَمُّ أَصْلَجُ كأَصْلَخ

(١) فى مطبوع التاج « وهو الأصلع » وغيرنا لفظ « هو » لتوضيح النص فكل منها قائم بذاته ، الأول فى التكملة والثانى فى اللسان

(٢) فى مطبوع التاج « الجوهرى » والمثبت مأخوذ من اللسان ولم يرد فى الصحاح والكلام فى اللسان متصل

قال الأَزهَرِيّ فى ترجمة صلخ : الأَصْلَخُ الأَصمّ ، كذٰلك قال الفرّاءُ وأبو عُبَيْد ، قال ابنُ الأَعرابىّ : فهؤلاء الكوفيُّون أَجْمَعُوا على هٰذا الحَرْف بالخَاءِ ، وأَمّا أَهلُ البَصرةِ ومن فى ذٰلك الشِّقِّ من العرب فإنهم يقولون الأَصْلَج ، بالجيم .

(والتَّصالُجُ : التَّصامُم)[1] قال ابن الأَعرابىّ : وسمعت أَعرابيًّا يقول : فلان يَتصالَجُ علينا : أَى يَتصامَمُ . قال : ورأَيت أَمَةً صَمّاءَ تُعرَفُ بالصَّلْخَاءِ ، قال : فهما لغتان جيِّدتان ، بالخاء والجيم . قال الأَزهرىّ : وسمعت غيرَ واحد من أَعرابِ قَيْس وتَمِيمٍ يقول للأَصمّ : أَصْلَجُ . وفيه لُغَة أُخرَى لبنى أَسَدٍ ومَن جاوَرَهم : أَصْلَخُ ، بالخَاءِ .

(والصَّوْلَج: الفِضَّةُ) الخالِصةُ ، (والصّافى الخالِصُ ، كالصَّوْلَجَة) .

(والصُّلُجُ ، بضمّتين : الدَّراهِمُ الصِّحاحُ) الخالِصةُ .

(و) الصُّلَّجَة (كزُلَّخَة) ، بضمٍّ فتشديد اللاّم المفتوحة : (الفِيلَجَةُ من القَزِّ) والقَدُّ ، كذا فى اللسان .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : (الصَّلِيجَة : سَبِيكَةُ الفِضَّةِ المُصَفَّاةِ) وهى النَّسِيكة .

(وصَلِيجَا ، كزَلِيخَا : عَلَمٌ) .

[ص ل هـ ج] *

(الصَّلْهَجُ : الصَّخْرَةُ العظيمةُ ، والنَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ) كالصَّيْهَجِ ، والجَيْحَلِ ، وهٰذا عن الأَصمعىّ[1] .

[ص م ج] *

(الصَّمَجَة ، محرَّكةً : القِنْديلُ ، ج صَمَجٌ) ، وهو مستثنًى من القاعدة الّتى مَرّ ذِكْرُهَا ، وقالُوا : إنه عربىٌّ ، وليس فى كلام العرب كلمةٌ فيها صادٌ وجيمٌ غَيْرَه . وقيل : إنه (مُعَرَّب) عن الرُّومِيَّة ، تبعاً للجوهرىّ فإنه قال ذٰلك ، وأَورد بيتَ الشَّمّاخ[2] .

والنَّجْم مِثْل الصَّمَجِ الرُّومِيّاتْ

(١) كذا بدون إدغام هى و كلمة يتصامم الآتية ، والمعروف الإدغام فى مثل هذا التصام : ويتصام،مالم يكن مريدا الوقف على آخر الكلمة للتوضيح والبيان

(١) الوارد عن الأصمعى « الصيهج الصخرة العظيمة » وكذلك الصلهج والجيحل . كما فى اللسان (صهج ، صلهج)

(٢) ليس فى ديوان الشماخ المطبوع وهو فى الصحاح يسبقه مشطور موجود فى ديوانه ١٠٣ والشاهد فى المقاييس ٣ /٣٠٩ وبعضه فى اللسان

قال شيخُنَا : ولا شاهدَ فيه ، لجواز أن تكون الصِّفةُ للقيد .

(وصَوْمَــجٌ أَو صَوْمَجَانُ : ع ، أَو) هو (بالحَاء المهملة) .

* [ص م ل ج]

(الصَّمَلَّــجُ ، كعَمَلَّسٍ) : الصُّــلْبُ (الشَّديدُ) من الخَيْلِ وغيرِهَا .

* [ص ن ج]

(الصَّنْــجُ : شيْءٌ يُتَّخَذ من صُفْرٍ يُضْرَبُ أَحــدُهما على الآخَرِ) ، قال الجوهريّ : وهو الذى يَعرفه العربُ (و) هو أيضاً (آلَةٌ ذو أَوْتَارٍ [٢] يُضرَب بها) . وفى اللّسان : الصَّنْــج العربىّ : هو الّذى يكون فى الدُّفوف ونحوِه ، عربىّ ، فأَمّا الصَّنْجُ ذو الأَوتارِ فدَخِيل (مُعَرَّب) ، يَختَصُّ به العَجَم ، وقــد تــكلَّمَت به العربُ . ونصُّ عبــارة الجوهرىّ : مُعــرَّبان . وقال غيره : الصَّــنْج : ذو الأَوْتَــار الذى يُلْعَب به . واللاَّعِبُ به الصَّنَّاجُ والصَّنَّاجَةُ . قال الأَعْشَى :

وَمُسْتَجِيباً تَخَالُ الصَّــنْجَ يَسْمَعُه
إِذَا تُرَجِّــعُ فيه القَيْنَةُ الفُضُلُ [١]

وقال الشاعر [٢] :

قُــلْ لِسَوَّارٍ إِذا مَــــا
جِئْتَــهُ وابْنِ عُــــلاَثَــــهْ
زادَ فى الصَّنْـــجِ عُبَيْـــدُ
اللهِ أَوْتَـــارًا ثَـــــلاثَــهْ

قلت : الشعر لأَبى النَّضْرِ مــولَــى عَبْدِ الأَعْلَى ، مُحَدَث .

(و) يقال : (ما أَدْرِى أَىّ صَنْــجٍ هو : أَىْ أَىّ الناسِ) .

(و) الصُّنُــج (بضمّتين : قِصَاعُ الشِّيزَى) ، وقال ابن الأَعرابىّ : الصُّنُج : الشِّيزَة . (والأُصْنُوجَــة ، بالضَّــمّ : الدُّوالِقَة [٣] من العَجِين) .

(١) فى القاموس المطبوع « آلة بأوتار » وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج

(١) ديوانه ٤٦ « ومستجيب » بالجر ، ورواه أبو عبيد بالرفع ، والشاهد فى اللسان وانظر مادة (فضل)
(٢) اللسان والصحاح
(٣) هكذا الضبط واللفظ فى القاموس والتكملة. واللفظ فى التهذيب أيضا ، والدال مفتوحة ، أما اللسان ففيه « الزوالقة » الزاى مضمومة . وفى المحكم الزاى مفتوحة ولم يرد اللفظ لا فى مادة (دلق) ولا فى مادة (زلق) ونص التكملة « الدوالقة من العجين وهو أن يمد العجين مدّا حتى يصير كأنه سير »

(وليلَةٌ قَمْرَاءُ صَنَّاجَــةٌ : مُضيئةٌ) قلت : هٰذا تحريف ، وإنما هو صَيَّاجَة ، باليـــاء التّحتيّة ، وســيأْتى فى محلّه ، وذِكْرُه بالنون وَهَمٌ[1] .

(وأعشى بنى قَيْسٍ) ، ويقال له : أَعْشَى بَــكْرٍ : كان يقال له : (صَنّاجَةُ العَربِ ، لجَوْدَة شِعْره) .

(وابنُ الصَّنّاج : يُوسُفُ بن عبــدِ العظيم ، مُحَدِّث) .

(وصَنَــجَ النّاسَ صُنوجاً : رَدَّ كُلاًّ إلى أَصْله) .

(و) صَنَجَ : (بالعَصَا : ضَرَبَ) بها.

(وصَنَّــجَ بــه تَصْنيجاً : صَرَعه .

(وصَنْجَة : نهرٌ بين دِيار مُضَرودِيار بَــكْرٍ . وصَنْجَةُ الميزانِ مُعــرَّبة) ولا تَقُل بالسين . قاله ابن السِّكّيت وتبعــه ابنُ قتيبــةَ . وفى نسخة من التهذيب : سَنْجةٌ وصَنْجــةٌ ، والسينُ أَعْرَبُ وأفصحُ ، فهمــا لُغَتَـــان . وأَمّــا كَونُ السِّينِ أَفْصَــحَ فــلأَنّ

(1) ليست الكلمة محرفة ولا وهم من الفيروزبادى فيها وإنما ذكرها الصاغانى فى التكملة فى مادة (صنج) ومادة (صيج) « ليلة قمراء صناجة وصياجة إذا كانت مضيئة

الصّادَ والجيمَ لا يجتمعانِ فى كلمةٍ عربيّة . وفى المصباح : سَنْجَةُ المِيزان معــرَّب ، والجمع سَنَجَاتٌ ، مثـــل سَــجْدَة وسَــجَدات ، وسَنْــجٌ ، مثل قَصْعة وقِصَــعٍ ، قال الفرّاءُ : هــى بالسِّين ، ولا يقال بالصّاد » . وقد تقدَّم البحث فى ذٰلك فراجعه .

[] ومما يستدرك عليه :

امرأَةٌ صَنَّاجَةٌ : ذاتُ صَنْجٍ . قال الشــاعر[1] :

إذا شِئْتُ غَنَّتْنِــى دَهــاقِينُ قَرْيَةٍ
وصَنّاجَةٌ تَجْـذُو على كُلِّ مَنْسِمِ

وصَنْــجُ الجِنّ : صَوْتُها . قــال القُطَامِىّ[2] :

تَبِيــتُ الغُولُ تَهْرِجُ أَنْ تَــرَاهُ
وصَنْــجُ الجِنِّ من طَرَبٍ يَهِـيمُ

[ص ن هـ ج]

(عَبْدٌ صِنْهَاجٌ وصِنْهَاجَةٌ ، بكسرهما : عَرِيقٌ فى العبــُوديّة . وصِنْهاجَةُ)[3]

(1) البيت للنمان بن نضلة العدوى كما فى مادة (جذا) والشاهد فى اللسان والمقاييس ١ /٤٣٩، ٥١١ ومادة (دهقن)
(2) الديوان ١١٥ واللسان
(3) ضبط القاموس ضبط قلم بكسر الصاد فى الموضعين

قال ابن دُريد: بضمِّ الصَّاد ولا يجوز غيرُه، وأَجاز جماعةٌ الكَسْرَ. قال شيخُنا: والمعروف عندنا الفتح خاصّة فى القبيلة بحيث لا يكادون يعرفون غيره، (قَوْمٌ بالمَغْرِب) كثيرُونَ مُتَفرِّعون، وهم (من وَلَدِ صِنْهاجَةَ الحِمْيَرِىِّ)، وقد نُسِب إليه جماعَةٌ من المُحَدِّثين .

[ص و ج] *

(الصَّوْجانُ) بالفَتْح : (كُلُّ يابِسِ الصُّلْبِ من الدَّوَابِّ والنَّاسِ) . لو قال : الشَّديد الصُّلْب من الإبِلِ والدَّوابّ ، كان أَحْسَنَ مثلَ ما هو فى اللسان وغيرِه . قال :

*فى ظَهْرِ صَوْجانِ القَرَا لِلمُمْتَطِى[1] *

(ونَخلةٌ صَوْجَانَةٌ : يابسةٌ كَزَّةُ السَّعَفِ) . وعَصاً صَوْجَانةٌ : كَزَّةٌ .

(وأَىُّ صَوْجَان هو) : مثلُ أَىّ صَنْجٍ هو ، أَىْ (أَىُّ النّاسِ) .

والصَّوْجَان : الصَّوْلَجَانُ .

[ص ه ج] *

(الصَّيْهَجُ : الصَّلْهَج) ، وقد تقدّم معناه قريباً عن الأَصمعىّ .

(والصَّيْهُوجُ : الأَمْلَسُ . و) قال الأَزهرىّ : (بَيْتٌ صَيْهُوجٌ) : أَى (مُملَّس) . وظَهْرٌ صَيْهوجٌ : أَمْلَس . قال جَنْدَلُ :

على ضُلوعٍ نَهْدَةِ المَنَافِجِ[1]
تَنْهَضُ فيهنّ عُرَى النَّسائِجِ
صُعْدًا إِلى سَناسِنٍ صَياهِجِ

[ص ه ب ج] *

(وَبَرٌ صُهابِجٌ) : أَى (صُهابِىٌّ) ، أَبدلو الجيم من الياء ، كما قالوا الصِّيصِجّ والعَشِجُّ وصِهْرِيجٌ وصِهْرِىٌّ . وقول هِمْيَانَ :

*يُطِير عنها الوَبَرَ الصُّهابِجَا[2] *

أَرادَ الصُّهَابِىَّ ، فخَفَّفَ وأَبدلَ .

(١) نسب الصاغانى فى التكملة (صوج) الرجز لرؤبة وهو فى ديوانه ٨٤ وروايته فيها :
* فى ضَبْرِ صَوْجانِ القَرَا لِلْمُمْتَطِى *
والشاهد فى اللسان وفى مادة مادة (ضوج) فيه كرواية الديوان

(١) اللسان ، وفى التكملة، ومادة (بهو) فى اللسان والتاج « بهوة المنافج »
(٢) اللسان والتكملة ومادة (صهب)

[ص ه ر ج] *

(الصِّهْرِيجُ ، كقِنْدِيلٍ و) صُهَارِجٌ مثل (عُلابِطٍ : حَوْضٌ يَجتمع فيه الماءُ) ، جمعُه صَهارِيجُ . وقال العَجّاج[1] :

* حتى تَنَاهَى في صَهَارِيجِ الصَّفَا *

يقول : حتى وَقَفَ هٰذا الماءُ في صَهَارِيجَ مِن حَجَرٍ . وعن ابن سِيده : الصِّهْرِيج : مَصْنَعَةٌ يَجتمع فيها الماءُ ، وأَصلُه فارسيّ ، وهو الصِّهْرِيّ ، على البَدَلِ . وحكى أَبوزيد في جمعه صَهارِيّ .

(و) صَهْرَجَ الحَوْضَ : طَلاَه .

و(المُصَهْرَجُ :المَعْمُولُ بالصَّارُوجِ) : النُّورةِ ، ومنه قول بعض الطُّفَيْلِيِّين : وَدِدْت أَنّ الكوفةَ بِرْكَةٌ مُصَهْرَجة .

وحَوْضٌ صُهارِجٌ : مَطْلِيٌّ بالصَّارُوجِ وقد صَهْرَجُوا صِهْرِيجاً . قال ذو الرُّمَّة[2] :

صَوادِيَ الهَامِ والأَحْشَاءُ خافِقَةٌ
تَنَاوُلَ الهِيمِ أَرْشافَ الصَّهارِيجِ[2]

(وصَهْرَجْتُ :قَرْيَتَانِ شَمالىَّ القاهِرةِ) ، الصُّغرَى والكُبْرَى .

[ص ى ج]

(لَيلةٌ) قَمْرَاءُ (صَيَّاجَةٌ) ، أَى (مُضِيئَةٌ) ، كذا في نوادر الأَعراب ، هذا هو الصّحيح .

(فصل الضّاد)

المعجمة مع الجيم

[ض ب ج] *

(ضَبَجَ) الرَّجلُ ، بالمُوحَّدة(: أَلْقَى نَفْسَه على) ، وفي نسخة : في (الأَرضِ من كَلاَلٍ أَو ضَرْبٍ) ، قال ابن دُريد وليس بِثَبَتٍ ؛ كذا في الجمهرة . ولم يذكره الجوهريّ .

[ض ج ج] *

(أَضَجَّ القَوْمُ إِضْجاجاً : صاحُوا وجَلَّبُوا) ، نسبه الجوهريّ إِلى أَبي عُبيدٍ وفي بعض النسخ : فجَلَّبوا ، (فإِذا جَزِعوا) من شيْءٍ وفَزِعُوا (وغُلِبُوا فضَجُّوا يَضِجُّون ضَجِيجاً) . وفي

---

(١) الديوان ٨٣ واللسان والصحاح

(٢) الديوان ٧٢ وفي اللسان ومطبوع التاج « صوارى الهام » والمثبت من الديوان

اللسان: ضَجَّ يَضِجُّ ضَجًّا، ضَجِيجاً وضَجَاجاً وضُجاجاً، الأَخيرة عن اللِّحْيَانيّ: صاح، والاسمُ الضَّجَّةُ. وضَجَّ البَعيرُ ضَجيجاً. وضَجَّ القَوْمُ ضَجَاجاً. وعن أَبي عَمْرٍو: ضَجَّ: إِذا صاحَ مُستغيثاً. وسمعتُ ضَجَّةَ القَومِ أَي جَلَبَتَهم. وفى الغَرِيبين: الضَّجيجُ الصِّياحُ عند المَكروه والمَشَقَّةِ والجَزَعِ.

(والضَّجَاجُ، كسَحَاب: القَشْر، و)[1] فى التهذيب: الضَّجَاجُ: (العَاجُ)، وهو مثلُ السِّوار للمرأَةِ، قال الأَعشى:

وتَرُدُّ مَعْطُوفَ الضَّجَاجِ عَلَى
غَيْلٍ كأَنَّ الوَشْمَ فيهِ خِلَلْ[2]

(و) الضَّجَاج: (خَرَزَةٌ) تَستَعملها النِّسَاءُ فى حُلِيِّهن.

(و) الضِّجَاج، (بالكسر: المُشَاغَبَةُ والمُشارَّةُ، كالمُضاجَّة). وضَاجَّه مُضَاجَّةً وضِجَاجاً: جَادَلَه وشارَّه وشاغَبَه. والاسم الضَّجَاجُ، بالفتح. وقيل: هو اسمٌ من ضاجَجْت وليس بمصدر، وأَنشد الأَصمعيّ[1]:

إِنِّى إِذا ما زَبَّبَ الأَشْداقُ
وكَثُر الضَّجَاجُ واللَّقْلاقُ

وقال آخر[2]:

وأَغْشَتِ النَّاسَ الضَّجاجَ الأَضْجَجَا
وصَاحَ خَاشِي شَرِّها وهَجْهَجَا

أَراد الأَضجَّ، فأَظهرَ التّضعيفَ اضطرارًا. وهٰذا على نحْوِ قولِهم: شِعْرٌ شاعِرٌ.

(و) عن ابن الأَعرابيّ: الضِّجَاجُ: (صَمْغٌ يُؤْكَل) فإِذا جَفَّ سُحِقَ ثم كُتِّلَ وقُوِّيَ بالقِلْي[3]، ثم غُسِلَ به الثَّوْبُ فيُنقِّيه تَنْقِيَةَ الصَّابونِ.

(١) فى هامش القاموس عن نسخة «القِشْر» بكسر القاف وسكون الشين. وهى تخالف أصل القاموس واللسان والجمهرة والتكملة

(٢) ديوانه واللسان والتكملة

(١) فى البيان والتبيين ١/١٢٥ نسب الرجز لأبى الحجناء نصيب الأصغر وروايته «كثر اللجاج» فلا شاهد فيه، والشاهد فى اللسان والمقاييس ٢/٦ ومادة (زبب) ومادة (لقق) وفى اللسان هنا ومطبوع التاج «الضجاج واللقاق» والتصويب مما سبق وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج

(٢) الرجز للعجاج ديوانه ١٠ والجمهرة ١/٥٣ واللسان والتكملة. وفى اللسان ومطبوع التاج «وأغشب الناس» الناس مرفوعة بضمة، والصواب من الديوان والجمهرة والتكملة

(٣) في اللسان ضبط «كِيلَ وقُوِّى بالقَلْى» بفتح القاف وسكون اللام، والمثبت صوابا وضبطاً من التكملة. والقِلى بكسر القاف الذى يتخذ من الأشنان

(و) الضَّجَاجُ : ثَمَرُ نَبْتٍ أَو صَمْغٌ تَغسِل به النِّسَاءُ رُؤُوسَهنّ ، حكاه ابن دُريد بالفتح ، وأَبو حنيفة بالكسر ، وقال مَرَّةً : الضِّجَاجُ : (كلُّ شَجرٍ يُسَمُّ بها الطَّيْرُ أَو السِّباعُ) .

(والضَّجُوجُ) كصَبورٍ : (ناقةٌ تَضِجُّ إِذا حُلِبَتْ) .

(وضَجَّجَ تَضْجيجاً : ذَهبَ أَو مَالَ) .

(و)ضَجَّجَ (: سَمَّ الطَّائرَ أَو السَّبُعَ) .

وفى اللِّسان : وقد وُصِفَ بالمَصدر منه فقيل : رَجُلٌ ضِجَاجٌ ، وقَومٌ ضُجُجٌ . قال الراعى[1] :

فاقْدُرْ بذَرْعك إِنِّى لن يُقوِّمَنِى
قولُ الضِّجَاجِ إِذا ماكُنْتُ ذا أَوَدِ

[ض ر ج] *

(ضَرَجَه)ضَرْجاً : (شَقَّه ، فانْضَرَجَ) قال ذو الرُّمَّة يصف نساءً[2] :

* ضَرَجْنَ البُرُودَ عن تَرائبِ حُرَّةٍ *

أَى شَقَقْن . ويروى بالحاءِ : أَى أَلْقَيْن . (و) ضَرَجَ الثَّوْبَ وغيرَه : (لَطَخَه) بالدَّمِ ونحوِه من الحُمْرَة أَو الصُّفْرَةِ . قال يصف السَّرَابَ على وَجْهِ الأَرْضِ[1] :

* فى قَرْقَرٍ بلُعَابِ الشَّمسِ مَضْروجِ *

يعنى السَّرَابَ .

وضَرَّجَه (فتَضرَّجَ) . وكلُّ شىْءٍ تَلَطَّخَ بدَمٍ أَو غيرِه فقد تَضَرَّجَ وقد ضُرِّجتْ أَثوابُه بدَمِ النَّجيعِ .

وضَرَجَ الشىْءَ ضَرْجاً فانْضَرَجَ ، وضَرَّجَه فتَضرَّجَ : شَقَّه ، فعُرِف بذٰلك عَدمُ التَّفرِقَة بين المُطَاوِعَيْنِ . وهٰكذا فى كتب الأَفعال . وفى حديث : المرأَة صاحبَة المَزَادَتين : تَكاد تَتَضَرَّجُ[2] من المَلْءِ : أَى تَنْشَقُّ .

وتَضَرَّجَ الثَّوْبُ : انْشَقَّ . وفى اللسان : تَضَرَّجَ الثَّوْبُ : إِذا تَشَقَّقَ .

(و) ضَرَّجَه(أَلْقَاه) .

---

(١) اللسان

(٢) اللسان والصحاح والتكملة والديوان ٥٠٧ ومادة (ضرح) وعجزه :

* وعَنْ أَعيُنٍ قَتَّلْنَنَا كلَّ مَقْتَلٍ *

---

(١) القائل ذو الرمة ، ديوانه ٧٤ واللسان والتكملة وصدره من التكملة

* فى صَحْنِ يَهْمَاءَ يَهْتَفُ السِّهامُ بها *

وفى الديوان « بهماء يهتف السهام » والمعانى متقاربة

(٢) فى مطبوع التاج « تضرج » والمثبت من اللسان والنهاية

(وعَيْن مَضْروجةٌ : واسعَةُ الشَّقّ) نَجْلاءُ . قال ذو الرُّمَّة[1] :

تَبَسَّمْنَ عن نَوْرِ الأَقاحِىِّ فى الثَّرَى
وفَتَّرْن عن أَبصارِ مَضْروجةٍ نُجْلِ

والانْضِراجُ : الانْشِقاق ، قال ذو الرُّمَّة[2] :

مِمَّا تَعالَتْ مِن البُهْمَى ذَوَائِبُهَا
بالصَّيْفِ وانْضَرَجَتْ عنه الأَكامِيمُ

(و) قال المُؤَرِّجُ : (انْضَرَجَ : اتَّسَعَ) ، وأَنشد[3] :

أَمَرْتُ له براحلةٍ وبُرْدٍ
كَرِيمٍ فى حَواشِيهِ انْضِراجُ

وانْضَرَجَتْ لنا الطَّرِيقُ : اتَّسعَتْ .

(و) عن الأَصمعىّ : انْضرَجَ (ما بَيْنَهُم: تَباعَدَ) .

(و) انْضَرجَت (العُقَابُ) : انحطَّتْ من الجَوّ كاسِرَةً و (وانْقَضَّت على الصَّيْد) . وانْضَرَجَ البازِى على الصَّيْد: إذا انقَضَّ، قال امرؤُ القَيْس[1] :

كتَيْسِ الظِّبَاءِ الأَعْفَرِ انْضَرَجَتْ له
عُقَابٌ تَدَلَّت مِن شَمارِيخِ ثَهْلانِ

وقيل : انْضَرجَت : انْبَرَتْ له ، (أَو أَخذَتْ فى شِقٍّ) .

(و) فى الأَساس والصّحاح : (تَضرَّجَ البَرْقُ: تَشقَّقَ . و) تَضرَّج (النَّوْرُ : تَفتَّحَ) .

وفى اللسان : انْضَرجَ الشَّجرُ : انشقَّت عُيونُ وَرَقه وبَدَتْ[2] أَطرافُه .

وتَضَرَّجَتْ عن البَقْلِ لَفَائفُه : إذا انْفتحَتْ .

وإذا بَدَتْ ثِمارُ البُقولِ من أَكْمامها قيل : انْضَرجَتْ عنها لفَائفُها ، أَى انْفَتَحَتْ .

(و) من المجاز : تَضرَّجَ (الخَدُّ احْمارَّ) . وفى الأَساس : هو مُضَرَّجُ الخَدَّيْنِ . وكلَّمْته فتَضرَّج خَدّاه .

(و) من المجاز : تَضَرَّجَت (المَرْأَةُ) إذا (تَبرَّجَتْ) وتَحَسَّنَتْ .

---

(١) اللسان ،والاساس (ضرج ، فتر) . وفى الديوان ٤٨٧ :
« من أبصار مضروجة كحل »

(٢) الديوان ٥٨٤ واللسان والصحاح والاساس ومادة (كمم) واللسان أيضا (غلا) ، وفى المقاييس ٣ /٣٩٩ بعض عجزه ، وفى مطبوع التاج « ذوّابها » والمثبت مما سبق

(٣) اللسان

(١) الديوان ٩٢ واللسان والتكملة والجمهرة ٢ /٧٩

(٢) فى اللسان « بدأت »

(وضَرَّجَ الجَيْبَ تَضْرِيجاً : أَرْخَاه) . وعبارةُ النَّوادر : أَضْرجَت المَرْأَةُ جَيْبَها : إذا أَرْخَتْه .

(و) ضَرَّجَ (الإِبلَ) إذا (رَكَضَهَا فى الغَارَة) .

وضَرَجَت النَّاقَةُ بجِرَّتِها وجَرَضَتْ[1] .

(و) من المجاز : ضَرَّجَ (الكَلَامَ : حَسَّنَه وزَوَّقَه) ، قال أبو سعيد : تَضْرِيجُ الكلام فى المَعَاذير : هو تَزْوِيقُه[2] وتَحْسِينُه . ويقال : خيرُ ما ضُرِّجَ به الصِّدْقُ ، وشَرُّ ما ضُرِّجَ به الكَذِبُ .

(و) ضَرَّجَ (الثَّوْبَ) تَضْرِيجاً ، (صَبَغَه بالحُمْرَةِ) ، وهو دونَ المُشْبَع وفوقَ المُوَرَّد . وفى الحديث: « وعَلَىَّ رَيْطَةٌ مُضَرَّجَة » أى ليس صِبْغُها بالمُشْبَع .

(١) كذا الضبط فى التكملة واللسان هنا . وفى مادة (جرض) فى اللسان « ضَرِجَت النَّاقةُ بِجِرَّتِها وجَرِضَتْ » أى بكسر الراء فيهما ، على أنه قيل أيضاً . جَرَض بريقه يجرِض مثال كسَر يكسِر

(٢) فى مطبوع التاج « وهو تزويقه » والمثبت من اللسان وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع

(و) يقال: ضَرَّجَ (الأَنْفَ بالدَّمِ : أَدْمَاهُ) قال مُهَلْهِلٌ[1] :

لَوْ بِأَبَانَيْنِ جَاءَ يَخْطُبُهَا
ضُرِّجَ ما أَنْفُ خاطبٍ بِدَمِ

وفى كتابه لوَائِلٍ : « وضَرِّجُوه بالأَضامِيم »[2] : أى دَمُّوه بالضَّرْب .

(والإِضْرِيجُ) ، بالكسر : (كِسَاءٌ أَصفَرُ ، و) قال اللِّحْيَانىّ : الإِضْرِيج : (الخَزُّ الأَحمرُ) وأَنشد[3] :

* وأَكسِيةُ الإِضْرِيجِ فَوْقَ المَشَاجِبِ *

أى أَكْسِيةُ خَزٍّ أَحْمَرَ . وقيل : هو كساءٌ يُتَّخَذ من جَيِّد المِرْعِزَّى . وقال اللَّيث : الإِضْرِيجُ : الأَكْسِيَة تُتَّخذُ من المِرْعِزَّى مِن أَجوَده . والإِضرِيج : ضَرْبٌ من الأَكْسِيَةِ أَصفَرُ .

(و) الإِضرِيج : الجَيِّدُ من الخَيْلِ ، وعن أَبى عبيدَةَ : الإِضريجُ من

(١) اللسان والصحاح

(٢) بهامش مطبوع التاج « قوله بالأضاميم هى الحجارة واحدتها إضامة ، كذا فى النهاية »

(٣) للنابغة الذبيانى « خمسة دواوين للبطليوسى ٩ وصدره
* تُحَيِّيهم بِيضُ الوَلائدِ بَيْنَهم *
واللسان والجمهرة ٢ /٧٨

الخَيْلِ : الجَوَادُ الكثيرُ العَرَقِ [1]
وقال أبو دُواد [2] :

ولقد أغْتَدِى يُدَافِعُ رُكْنِى
أجْوَلِىٌّ ذو مَيْعَةٍ إضْرِيجُ

وقال : الإضريجُ : الواسعُ اللَّبانِ.
وقيلَ : الإضريج : (الفَرَسُ الجَوَادُ) الشَّدِيدُ العَدْوِ .

(و) ثَوبٌ ضَرِجٌ وإضْرِيجٌ : مُتَضرِّجٌ بالحُمْرَةِ أو الصُّفْرَةِ . وقيل : الإضْرِيجُ : (الصِّبْغُ الأحمرُ) . وثوبٌ مُضرَّجٌ ، من هٰذا ، وقيل : لايكون الإضْرِيجُ إلاّ مِن خَزٍّ .

(والمُضرِّجُ كمُحَدِّثٍ) ، هٰكذا فى نُسختنا ، وفى بعضها [3] : والمُضْرِجُ كمُحْسِنٍ: (الأسَدُ) .

(والمَضَارِجُ ، كالمَنَازِل : المَشَاقُّ) جَمعُ مَشقَّة . قال هِمْيَانُ يَصفُ أنيابَ الفَحْلِ :

* أوْسَعْنَ من أنيابِه المَضَارِجَا [1] *

(و) المَضَارِجُ : (الثِّيابُ الخُلْقَانُ) تُبْتَذَلُ مِثْلَ المَعَاوِزِ [2] ، قاله أبو عُبيدٍ ، واحدُها مِضْرَجٌ ، كذا فى الصّحاح واللّسان وغيرهما . وإهمال المصنف مُفْرَدَه تَقصيرٌ أشار له شيخُنا .

(وضارِجٌ) اسم (ع) معروف فى بلادِ بنى عَبْسٍ ، وقيل : ببلاد طَيِّئٍ . والعُذَيْبُ : ماءٌ بقُرْبه ، وقد مَرَّ . قال امرؤ القيس [3] :

تَيَمَّمَتِ العَيْنَ التى عِنْدَ ضَارِجٍ
يَفِىءُ عليها الظِّلُّ عَرْمَضُهاطَامِى

قال ابن بَرِّىّ : ذكر النّحّاس أن

---

(١) فى مطبوع التاج « العرف » والصواب من اللسان والمقاييس ٣/٤٠٠

(٢) الديوان ٢٩٩ واللسان ، وفيه وفى مطبوع التاج « أعتدى » والصواب من الديوان وبهامش مطبوع التاج « لعله بالغين المعجمة فليحرر »

(٣) بهامش مطبوع التاج « قوله وفى بعضها ، الظاهر فى بعض النسخ

(١) التكملة . هذا وفى اللسان وعنه مطبوع التاج « المضارج » بقافية مكسورة والمثبت من التكملة وقبله فيها ثلاثة مشاطير كلها منصوبة

(٢) فى السمط ١٥٤ أوردها بالحاء وعلها بأنها تضرح أى تدفع بالأرجل . هذا وانظر مستدرك التاج على مادة ضرح فقد أوردها الفاسى شيخ الزبيدى وعقب الزبيدى عليها بأنها تحريف

(٣) ليس فى ديوانه والخبر الآتى وفيه البيتان يدور فى عدة كتب منها الأغانى ومعجم البلدان (ضارج) مع نسبة الشعر لامرئ القيس ، والشاهد فى اللسان والصحاح منسوب إليه ، وفى المقاييس ٣/٣٦٢ ، ٤/٤٣٥

الرِّواية فى البيت : «يَفِيءُ عليهـــا الطَّلْـحُ» ، ويروى بإسناد ذَكَرَه أَنه وفدَ قَومٌ من اليمن على النّبيّ صلَّى الله عليه وسلّم فقالوا : يا رســـولَ الله ، أَحْيانا اللهُ ببيتين من شـــعر امرئ القيس بن حُجْر . قال : وكيف ذٰلك قالوا : أَقبَلْنَا نُريدك ، فَضَلَلنا الطَّريقَ فبقينَا ثلاثاً بغير ماءٍ ، فاســـتظْلَلْنا بالطَّلْــح والسَّمُر . فأَقْبَل راكبٌ مُتلثِّمٌ بعمامةٍ ، وتَمثَّلَ رَجُلٌ ببيتين ، وهما :

ولَمَّا رَأَتْ أَنَّ الشَّريعــةَ هَمُّهـــا
وأَنَّ البَيَاضَ منْ فَرائصِها دَامِى
تَيَمَّمَت العَيْنَ الّتى عنْــدَ ضارِجٍ
يَفىءُعليهاالطَّلْحُ ؛ عَرْمَضُهاطَامِى[(١)]

فقال الراكب : مَن يقول هٰـــذا الشِّعرَ ؟ قال : امرُؤُ القيس بنحُجْرٍ. قال : والله ، ما كَذَبَ ، هٰذا ضارجٌ عندكم . قال : فَجَثْونا على الرُّكَـــب إلى ماءٍ ، كما ذَكَر ، و عليه العَرْمَضُ يَفـــىءُ عليه الطَّلْحُ ، فشربْنـــا رِيًّنَا ، وحَمَلْنَا ما يَكْفينَا ويُبَلِّغُنَا الطَّريقَ . فقال النّبيّ صلَّى الله عليه وسلّم « ذاك رجلٌ مذكورٌ فى الدُّنْيَا شَريفٌ فيهـــا مَنسىٌّ فى الآخرةِ خاملٌ فيها ، يَجىءُ يومَ القيـــامة معهُ لِوَاءُ الشُّعَرَاءِ إلىالنَّار »

(وعَدْوٌ ضَريـــجٌ : شديدٌ) ، قــــال أَبو ذُؤَيب[(١)] :

•جِرَاءٌ وشَدٌّ كالحَرِيقِ ضَرِيجُ•

[] ومما يستدرك عليه :

ضَرَجَالنَّارَيَضْرِجُهَا : فتحَلها عَيْناً ؛ رواهأبو حنيفة .

والضَّرْجَةُ والضَّـــرَجَةُ : ضَرْبٌ من الطَّير .

[] واستدرك شيخُنا هنا :المُضَرَجىّ ، بضمّ الميم[(٢)] وآخرها ياءُ النِّسْبة ، جمع المضرَجيّات ، وهى الطُّيور الـــكَواسرُ . والصَّواب أَنه بالحاءِ المهملة ، وسيأْتى فى مَحَلِّه .

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله ولما رأت إلخ ، الشريعة، مورد الماء الذى تشرع فيه الدواب . وهمها : طلبها . والضمير فى رأت للحمر ، يريد أن الحمر لما أرادت شريعة الماء وخافت على أنفسها من الرماة وأن تدمى فرائصها من سهامهم عدلت إلى ضارج لعدم الرماة على العين التى فيه ، اهـ لسان »

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣٩ واللسان والصحاح وصدره
• يُقَرِّبُه للمُسْتَضِيف إذا دَعَـــا •

(٢) « المضرحى » بالحاء المهملة فى مادة (ضرح) بفتح الميم

[ض ز ب ج] •

(الضَّرْبَجىُّ من الدَّراهم : الزّائفُ) روى ثعلبٌ أنّ ابن الأَعرابىّ أنشده (١) :

قدْ كُنْتُ أَحْجُو أَبا عَمْرٍو أَخاً ثِقَةً
حَتَّى أَلَمَّتْ بِنَا يوماً مُلِمّاتُ
فقُلْتُ : والمرءُ قد تُخْطِيه مُنْيَتُه
أَدْنَى عَطِيّاته إِيّاىَ مِئِياتُ (٢)
فكانَ ما جَادَ لى لاجَادَ مِنْ سَعَةٍ
دَرَاهِمٌ زَائفاتٌ ضَرْبَجِيّاتُ

قال ابن الأَعرابىّ : دِرْهمٌ ضَرْبَجِىٌّ : زائفٌ ، وإِنْ شئْت قلت : زَيْفٌ قَسِىٌّ والقَسِىُّ (٣) : الذى صَلُبَ فِضَّتُه من طُول الخَبْءِ .

[ض ل ج]

(الضَّوْلَج : الفِضّة . والصَّوابُ بالصّاد المهملة) ، وقد تقدّم بيانُه فى مَحَلّه .

(١) اللسان وهو لأبى الشبل الأعرابى كما فى التكملة هنا ومادة (مأى)فيها ، والأول فى مادة (حجا)

(٢) كتبت فى الأصل واللسان « ميتات » مع قوله فى اللسان فى شرح الشعر « والأصل فى مئة مئية بوزن معية » وكذلك جاء أصل مائة فى مادة (مأى)

(٣) ضبط اللسان « قسى والقسى » بتشديد السين . والصواب من مادة (قسا)

[ض م ج] •

(الضَّمْج : لَطْخُ الجَسَدِ بالطِّيب حتّى كأَنَّه يَقْطُرُ) ، وقد ضَمَجَه : إِذا لَطَخَه .

(و) الضَّمْجَة : (دُوَيْبَّةٌ مُنتنَة الرّائحةِ (تَلْسَعُ) ، والجمع ضَمْجٌ .

(و) قال الأَزهرىّ فى ترجمة «خعم» قال أَبو عَمرٍو : الضَّمَج ، (بالتَّحريك هَيَجَانُ) الخَيْعَامةِ ، وهو (المَأْبون) المَجْبُوس (وقد ضَمِجَ كفَرِحَ)ضَمَجاً (و) الضَّمَجُ : (آفَةٌ تُصِيبالإِنْسَانَ و) الضَّمَج : (اللُّصُوقُ بالأَرض ، كالإِضْماجِ) ، ضَمِجَ الرَّجُلُبالأَرضِ وأَضمجَ : لَزِقَ به . والضَّامِج : اللاّزِمُ . وقال هِمْيَان بن قُحَافَةَ (١) :

أَنْعَتُ قَرْماً بالهَدِيرِ عَاجِجَا
ضُباضِبَ الخَلْقِ وَأَىٍ دُهَامِجَا
يُعْطِى الزِّمامَ [illegible] عُمالِجَا
كَأَنَّ حِنّاءً عليه ضامِجَا

(١) اللسان ، وفى المقاييس ٤ /٢٨ المشطور الأول ، وفى الجمهرة ٣ /٣٩٥ المشطوران الأولان مع ثالث ليس هنا ، وفى التكملة (ضمج) المشطور الرابع مع آخر ليس هنا ، وفيها فى مادة (ضرج) الأول مع ثلاثة مشاطير ليست هنا . هذا وفى اللسان ومطبوع التاج « أبعت قرما » والصواب من التكملة والمقاييس والجمهرة . وفى الجمهرة « وأى دماهجا »

أي لاصقاً . وفي اللسان : وقال أعرابيّ من بني تميم يَذكُر دوابَّ الأَرض وكان من بادية الشأْم :

وفي الأَرضِ أَحْنَاشٌ وسَبْعٌ وخاربٌ
ونَحنُ أُسارَى وَسْطَهمْ نَتقَلَّبُ
رُتَيْلاَ وطَبُّوعٌ وشِبْثَانُ ظُلْمَة
وأَرْقَطُ حُرْقُوصٍ وضَمْجٌ وعَنْكَبُ[1]

والضَّمْج : مِن ذَوات السُّمُوم . والطُّبُّوعُ : من جِنسِ القُرَادِ .

[ض م ع ج] *

(الضَّمْعَج) : الضَّخْمَة من النُّوق . وامرأة ضَمْعَجٌ : قصيرةٌ ضَخْمَةٌ . قال الشاعر[2] :

* يارُبَّ بيضاءَ ضَحوكٍ ضَمْعَجِ *

وفي حديث الأَشْتَر يصف امرأَةً أَرادها : « ضَمْعَجاً طُرْطُبّا » . الضَّمْعَج : (المَرْأَةُ الضَّخمةُ) الغَليظةُ . وقيل : القَصيرةُ . وقيل : (التَّامَّةُ) الخَلْقِ . ولا يقال ذٰلك للذَّكر وقيل : الضَّمْعَج من النِّساءِ : الضَّخْمَةُ التي تَمّ خَلْقُهَا واسْتَوْثَجتْ نَحْوًا من التَّمَام ، (وكَذَا) لكَ (البَعِيرُ) والفَرَسُ والأَتانُ . قال همْيَان[1] :

يَظَلُّ يَدْعُو نِيبَهَا الضَّمَاعِجَا
والبَكَرَاتِ اللُّقَّحَ الفَوائِجَا

(۱) اللسان والتكملة وفيها وفي التاج « وسبع وخارب » وبهامش اللسان -ومنه اقتبس بهامش مطبوع التاج- « قوله وخارب ، هكذا في الأصل وشرح القاموس ، ولعله وجارن ، بدليل قوله قبل : يذكر دواب الأرض ، لأن الخارب اللص ، والجارن ولد الحية » ومع هذا فالخارب هنا وهو اللص أو سارق الإبل مناسب لما يشكو منه

(۲) اللسان والصحاح

[ض و ج] *

(الضَّوْجُ : مُنْعَطَفُ الوَادِي) والجمع أَضْواجٌ وأَضْوُجٌ ، الأَخيرة نادرة . قال ضِرَارُ بنُ الخَطّاب الفِهْريّ[2] :

وقَتْلَى من الحَيِّ في مَعْرَك
أُصِيبوا جَميعاً بِذِي الأَضْوُجِ

(و) قد (تَضَوَّجَ الوادِي : كَثُرَ أَضْواجُه) أي مَعَاطِفُه . (و) قد تَضَوَّجَ و(ضَاجَ) يَضُوج ضَوْجاً : (مالَ ، واتَّسَعَ ، كانْضاجَ) . المحفوظ أَنّ تَضوَّجَ وضَاج - واوِيّانِ - بمعنى اتَّسَعَ . وأَما ضَاجَ بمعنى مال ، فيائيٌّ . وسيأْتي . ولَقِيَنَا ضَوْجٌ من أَضْواج

(۱) اللسان والصحاح ومادة (فثج)

(۲) اللسان

الأَوْدِيَةِ ، فانْضَوَجَ فيه وانْضَوَجْتُ على إِثْرِه . وقيل : هو إذا كُنْتَ بينَ جَبَلَيْنِ مُتَضايِقَيْن ثم اتَّسَعَ ، فقد انْضَاجَ لك . وفى الأَساس[1] : ورَكِبَنِى زَيْدٌ بأَضْواجٍ من الكلام يَمُوجُ علىَّ بها .

(والضَّوْجَانُ والضَّوْجانَةُ) بمعنى الصَّوْجَانِ) ، بالصّاد المهملة ، عن اللَّيْث ، وقد تقدَّمَ بتفصيله .

[ض هـ ج] *

(أَضْهَجَتِ النَّاقَةُ) ، كأَجْهَضَت[2] (: أَلْقَت وَلَدَها) ، إمامَقْلُوبٌ وإما لُغة ، عن الهَجَرِىّ ، وأنشد[3] :

فرُدُّوا لِقَوْلِى كلَّ أَصْهَبَ ضامِرٍ
ومَضْبورةٍ إنْتَلْزَمِ الخَيْلَ تُضْهِجِ

[ض ى ج] *

(ضَاجَ) عن الشْىءِ ضَيْجاً :عَدَلَ ومالَ عنه ، كجاضَ . وضَاجَ عن الحَقِّ : مالَ عنه . وقد ضَاجَ (يَضيجُ ضُيُوجاً) بالضَّمِّ (وضَيَجَاناً) مُحَرَّكَةً ، وأنشد :

إِمَّا تَرَيْنِى كالعَرِيشِ المَفْروجْ
ضَاجَتْ عِظَامِى عَنْ لَفِىءٍ مَضْروجْ[1]

اللَّفِىءُ : عَضَلُ لَحْمِه . وضَاجَ السَّهْمُ عن الهَدَف ، أَى (مالَ) عنه . وضَاجَتْ عِظَامُه ضَيْجاً : تَحرَّكَتْ من الهُزَالِ ، عن كُراع

(فصل الطّاءِ)

المهملة مع الجيم

[ط ب ج] *

(طَبِجَ كفَرِحَ) يَطْبَجُ طَبَجاً : إذا[2] (حَمُقَ) وهو أَطْبَجُ .

(والطَّبْجُ) ، بفتح فسكون : (استحكامُ الحَماقةِ) ، عن أَبى عَمرٍو ، وفى كتاب الغريبَين للهَرَوىّ : فى الحديث « وكان فى الحَىِ رَجُلٌ له زَوْجةٌ

---

(١) عبارة الأساس المطبوع « وعن بعض العرب : ركبنى اليومَ بأضواج من الكلام يموج علىّ بها »

(٢) فى اللسان ومطبوع التاج « كأضجهت » ، والصواب من التكملة

(٣) اللسان

(١) اللسان والتكملة ، وفى اللسان ومطبوع التاج « لفى مضروج » وكذلك الشرح . والمثبت من التكملةوبها يتم الوزن والمعنى وانظر مادة (لفأ)

(٢) فى مطبوع التاج وضعت « طبجا إذا » بين قوسين على أنها من القاموس وليست فيه وليس فى مخطوط التاج أنها منه

وأمٌّ ضعيفةٌ فشكَتْ زوجتُه إليه أُمَّه ، فقــام الأَطْبَــجُ إلى أُمِّه فأَلقــاها فى الوادِى » هٰكذا رواه الهرَوِىُّ[1] بالجيم ، ورواه غيره بالخَاء ، وهو الأَحمقُ الذى لا عقْلَ له ، قال : وكأَنّه الأَشْبَه .

(و) الطَّبْــج : (الضَّرْب عــلى الشْيءِ الأَجوف ، كالرَّأْسِ) وغيرِه . حــكاه ابنُ حَمُّوَيْه عن شَمِرٍ .

(وتَطَبَّـــجَ فى الــكَلامِ) ، إذا (تَفَنَّنَ وتَنَوَّعَ) . هــــذا وَهَمٌ من المصنّف[2] ، والصّــواب أنه تَطَنَّجَ بالنّون بدل الموحــّدة ، وســـيأْتى إن شاءَ الله تعالى .

(والطُّبَيجة ، كسِكِّينة) : أُمُّ سُوَيْدٍ ، وهى (الاسْتُ) .

[ط ب ه ج] *

(الطَّبَاهِجَة) ، بفتــح الطّاءِ والهاءِ ، وفى بعض النسخ : بغير هاءٍ فى آخره : (اللَّحْمُ المُشَرَّحُ) ، وهو الصَّفيف .

(١) فى الأصل واللسان « الجوهرى » وهو سهو لأن الجوهرى لم يذكر المادة . والصواب من النهاية لابن الأثير وفيها كل النص

(٢) هذا مذكور فى التكملة ، فالمصنف لم يأت بشىء من عنده ، فلا وهم

وفى تاج الأَسماءِ أَنّه (مُعرَّب تَبَاهَهْ) . وفى اللسان أَن باءَه بدلٌ من البــاءِ التى بين الباءِ والفــاءِ . كبِرِنْد وبُنْدُق ، الذى هو فِرِنْد وفُنْدُق ، وجيمــه بدلٌ من الشّين .

[ط ث ر ج] *

(الطَّثْرَجُ : النَّمْل) ، قاله أَبو عمرٍو قال ابن بَرِّىّ : لم يذكر لذٰلك شاهداً . قال : وفى الحاشية : شاهدٌ عليــه ، وهو لمَنْظُورِ بنِ مَرْثَد[1] :

والبِيضُ فى مُتــونِها كالمَدْرَجِ
أَثْــرٌ كآثارِ فِراخِ الطَّثْرَجِ

أَرادَ بالبيضِ : السُّيوفَ ، والمَدْرَجُ : طَريقُ النَّمْــل ، والأَثْر : فِرِنْدُ السَّيْف شَبَّهه بالذَّرّ .

[ط ز ج] *

(الطَّازَجُ : الطَّرِىّ ، مُعَرَّب تازَه) ، قال ابن الأَثيرِ فى حــديث الشَّعْبىّ : قال لأَبى الزِّناد : تــأْتِينــا بهٰذه الأَحاديثِ قَسِيَّةً وتــأْخذها منّــا طازَجَةً . القَسِيَّةُ : الرَّدِيئة . (و) الطازَجَةُ : (من الحديث :

(١) اللسان والمقاييس ٣/٤٥٩

الصَّحِيحُ الجَيِّد النَّقِيُّ) الخالِصُ.

[ط س ج] *

(الطَّسُّوجُ، كسَفُّودٍ: الناحِيَة، ورُبْعُ دَانِقٍ) . ونصّ الجوهريّ: والطَّسُّوج: حَبَّتانِ. والدَّانِقُ أَربعةُ طَسَاسِيجَ. ووجدْت فى هامشه ما نَصُّه: إِنما أَراد بالطَّسُّوجِ والدَّانِق نِسْبَتَها من الدِّرْهم لا من الدِّينار، لأَن الدِّرهمَ سِتَّةُ دَوانيقَ وثَمانٍ وأَربعون حَبَّةً، فيكون طَسُّوجُ الدِّرهمِ ــ كما قال ــ حَبَّتَيْن، ودَانِقُه ثَمانِ حَبّاتٍ، انتهى.

وقال الأَزهريّ: الطَّسُّوج: مِقْدارٌ من الوَزْن، (مُعَرَّبٌ).

(والطَّسُّوج: واحدٌ من طَسَاسِيجِ السَّوَادِ، مُعَرَّبةٌ.

[ط ف س ن ج]

(طَفْسُونَجُ: د، بشاطِئِ دِجْلَةَ).

[ط ع ج] *

[] ومما يستدرك عليه:

طَعَجها يَطْعَجُها طَعْجاً: نَكَحها. من اللسان.

[ط ن ج] *

(الطُّنُوجُ: الصُّنوفُ) والفُنونُ ــ (و) حكَى ابن جِنِّى قال: أَخبرَنا أَبو صالحٍ السَّلِيلُ بن أَحمدَ بنِ عيسى بن الشيخ قال: حدّثنا أَبو عبد الله محمدبن العباس اليَزيديّ قال: حدّثنا الخليل بن أَسدٍ النُّوشَجَانيّ قال: حدّثنا محمد بن يزيد بن ربّان قال: أَخبرنى رجلٌ عن حَمّاد الرَّاوِيَةِ قال: أَمرَ النُّعْمَانُ فنُسِخت له أَشعارُ العَرَبِ فى الطُّنُوجِ، يعنى (الكَرارِيس) فكُتِبتْ له، ثم دَفَنَهَا فى قَصْره الأَبيضِ، فلمّا كان المُختارُ بن [أَبى][1] عُبَيْد قيلَ له: إِن تَحتَ القصْرِ كَنْزًا. فاحْتَفَره فأَخْرَجَ تلك الأَشعارَ. فمِن ثَمَّ أَهلُ الكوفةِ أَعلَمُ بالأَشعار من أَهلِ البَصرَةِ ــ (لا واحدَ لهَا). وفى التهذيب نقلاً عن النوادر: تَنَوَّعَ فى الكلام وتَطنَّجَ وتَفنَّنَ، إِذا أَخَذَ فى فُنونٍ شَتَّى. قلت: هٰذا هو الصَّوَاب وأَما ذِكْرُ المصنّف إِيّاهَا فى «طبج» فوَهَمٌ[2]، وقد أَشرنا له آنفاً.

(١) زيادة من اللسان ضرورية
(٢) انظر التعليق هناك على ذلك

(وطَنْجَةُ : د ، بشـــاطِئِ بَحْرِ المَغْرِب) قريبةٌ من تطاون[1] ، وهى قاعِدَةٌ كبيرةٌ جامعـــةٌ ، بين الأَمصارِ المُعْتَبَرَة .

[ط هـ ج] *

(الطَّيْهُـــوجُ :) طائرٌ . حكاه ابن دُريد ، قال : ولا أَحسبُه عربياً . وقال الأَزهرىّ : الطَّيْهُوجُ : طائرٌ ، أَحسبُه مُعَرَّباً ، وهو (ذَكَرُ السِّلْكان) ، بكسر السِّين المهملة ، وستأْتى ، (مُعَرَّب) عن تيهو ، ذَكَرَه الأَطِبّاءُ فى كُتبهم .

[ط غ ج]

[] قال شيخنا : وبقى على المصنِّف من هذا الفصل :

محمّد بن طُغْج الإِخشِيد ، بالغين المعجمة .

[ط و ج]

[] وطاجَةُ : وهى قبِيلةٌ من الأَزد ، منها ســـعيدُ بنُ زيدٍ ، من رجالِ البُخَارِىّ .

(1) ذكرها فى مستدركاته بعد مادة (ترن) ولم يضبطها

(فصل الظّاء)

المعجمـة مع الجيم

[ظ ج ج] *

(ظَجَّ : صاحَ فى الحَرْب صِياحَ المُسْتَغِيث) ؛ قاله ابن الأَعْـرَابىّ . (و) قال أَبو منصور : الأَصل فيــه ضَجَّ (بالضّاد) ثم جُعِلَ ضَجَّ (فى غيرِ الحرب) ، وظَجَّ بالظّاء فى الحرب . وقول شيخِنَا إنه لَحْنٌ أَو لثغة ، تَحامُلٌ شديد ، سامَحَه الله تعالى .

(فصل العين)

المهملة مع الجيم

[ع ب ج] *

(العَبَجَة ، محرَّكَةً) ، قال إسحاق بن الفَرَج : سمعْت شُجَاعاً السُّلَمِىَّ يقول : العَبَكَة : الرّجلُ (البَغيضُ الطَّغَــامُ) ــ بالفتــح والغينِ المُعجمة ، وفى نسخة : الطَّغَامَة[1] ، بزيادة الهــاء ــ (الّذى لا يَعِى ما يقول ولا خَيرَ فيه) . قال :

(1) مثلها اللســان

وقال مُدرِكٌ الجَعْفَرِىُّ : هو العَبَجَة ، جاءَ بهما فى باب الـكاف والجيم .

[ع ث ج] *

(العَثْج) بفتح فسكون ، (ويُحَرَّك : الثَّعْج) ، بتقديم الثّاء على العين ، وقد تَقدَّم ، (و) هو (الجماعة من النّاس) فى السَّفر ، (كالعُثْجَةِ ، بالضَّمّ) ، مثال الجُرْعَة ، وقيل : همـــا الجماعات . وفى تَلْبيــــةِ بعضِ العَـرب فى الجاهِليّة[1] :

لاهُـــمَّ لولا أَنّ بَكْرًا دُونَــكَا
يَعْبُــدكَ النّـــاسُ ويَفْجُرونَكَا
ما زَالَ مِنَّـــا عَثَجٌ يَأْتونَــكا

ويقال : رأَيْت عَثْجــاً وعَثَجاً من النّاس : أَى جَماعةً . ويقال للجَماعة من الإبلِ تَجْتَمِع فى المَرْعَى : عَثَجٌ قال الرّاعِى يَصِف فَحْلاً :

بَنَـــاتُ لَبُونــه عَثَـجٌ إِليــه
يَسُفْنَ اللِّيتَ مِنْه والقَـــذَالا[2]

(١) اللسان والجمهرة ٢ /٣٢ والتكملة والمقاييس ١ /١٧٧
(٢) اللسان والتكملة . وفى اللسان ومطبوع التاج « يسفن اليت فيه » والصواب من التكملة

قال ابن الأَعرابىّ : سأَلت المُفضَّلَ عن هٰذا البيتِ ، فأَنشد :

لم تَلْتَفِتْ لِلِداتِهَــــــا
ومَضَتْ على غُلَوائِهَـــــا[1]

فقلت : أُريد أَبْيَنَ من هٰذا . فأَنشأَ يقول :

خُمْصانةٌ قَلِقٌ مُوَشَّحُهــــا
رُوْدُ الشَّبَابِ غَلاَ بِهَـــا عَظْـمُ[2]

يقول : مِن نَجَابَةِ هٰذا الفَحْلِ سَاوَى بَنَاتُ اللَّبُونِ من بَنَاتِه قَذَالَه لحُسْن نَباتِهَا .

(و) العَثْــج والعَثَج : (القِطْعَــة من اللَّيْلِ) . يقال : مَرَّ عَثْجٌ من الليـل وعَثَــجٌ ، أَى قِطْعَةٌ .

(وعَثَــجَ يَعْثِــج) عَثْجــاً وعَثِــجَ بالــكسر كلاَهُمَــــا (: أَدامَ) ، وفى نسخة : أَدْمَن (الشُّرْبَ شيئاً بعدَ شْىءٍ) .

(والعَثْجَجُ : الجَمــعُ الكثيرُ) .

(١) هو لعبيد الله بن قيس الرقيات ، ديوانه ١٧٦ والتكملة والمقاييس ٤ /٣٨٨ وفى اللسان بدون نسبة ، ومادة (غلو)
(٢) اللسان والتكملة ، والبيت للحارث بن خالد كما فى اللسان (غلو) ثم ذكره فيها مرة أخرى بدون نسبة أما فى التاج (غلو) فإنه قال « قال أبو وجزة »

(والعَثَوْثَجُ : البَعِيرُ السَّرِيعُ الضَّخْمُ) المجتمِعُ الخَلْقِ ، (كالعَثَنْجَج ، والعَثَوْجَجِ) .

(و) قد (اعْثَوْثَجَ اعْثِيثَاجاً) واعْثَوْجَجَ : إذا (أَسْرَعَ) .

واثْعَنْجَجَ الماءُ ، والدَّمْعُ : سَالاَ .

[ع ث ن ج] *

[] ومما يستدرك عليه من هٰذا الفصْل :

العَثْنَج ، بتخفيف النّون[1] : الثَّقِيلُ من الإِبل .

والعَثَنَّج ، بشدّها : الثَّقِيلُ من الرِّجال . وقيل : الثَّقِيلُ ، ولم يُحَدّ من أَيّ نوعٍ عن كراع .

والعَثَنْثَج : الضَّخْمُ من الإِبل ، وكذلك العَثَمْثَم والعَبَنْبَل[2] ، وسيأْتي ذِكرهما .

[ع ج ج] *

(عَجَّ يَعِجّ) ، كضَرَب يَضْرِب ، (و) عَجّ (يَعَجّ ، كيَمَلّ) — أي بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع ، خلافاً لمن تَوَهَّم أنه بفتح العين فيهما نظرًا إلى ظاهرِ عبارةِ المصنِّف ، وهو غيرُ واردٍ لعدَمِ حَرْفِ الحَلْقِ فيه ، وشذَّ : أَبَى يَأْبَى ، وقد تقدّم لنا هذا البحثُ مِرارًا ، وسيأْتي أيضاً في بعض المواضع من هٰذا الشرحِ — (عَجًّا وعَجِيجاً) ، وكذا ضَجَّ يَضِجّ : إذا (صاحَ) ، وقيَّده الأَزهريّ بالدعاءِ والاستغاثة ، (ورفَعَ صَوْتَه) .

وفي الحديث : «أَفضَلُ الحجِّ العَجُّ والثَّجُّ» ، العَجُّ : رَفْعُ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَة .

وفي الحديث : «مَنْ قَتل عُصْفورًا عَجَّ إلى الله تَعالى يومَ القيامة» .

وعَجَّةُ القومِ وعَجِيجُهم : صِياحُهم وجَلَبَتُهم . وفي الحديث : «منْ وَحَّدَ اللهَ تعالى في عَجَّته وَجَبَتْ له الجَنَّةُ» أي مَنْ وَحَّدَه عَلانِيَةً ، (كعَجْعَجَ) ، مضاعفاً ، دليلٌ على التكريرِ فيه .

(و) عَجَّ (النَّاقةَ : زَجَرَها) . في اللسان : ويقال للنَّاقَةِ إذا زَجَرْتَهَا : عَاجْ . وفي الصّحاح : عَاجِ ، بكسر الجيم مُخَفَّفَة . وقد عَجْعَجَ بالنَّاقَةِ ، إذاعَطَفَهَا إلى شَيْءٍ (فقال : عاجِ عاجِ) .

(1) انظر أيضا المادة السابقة ففيها « العثنجج »

(2) في مطبوع التاج ، العثنبل والتصويب من اللسان ومادة (عبل)

(و) فى النــوادر : عَجَّ (القَومُ) وأَعَجّــوا ، وهَجّوا وأَهَجّوا ، وخَجُّوا وأَخَجّوا[١] : إذا (أَكثَرُوا فى فُنُونهم) ويوجد فى بعض النسـخ : فى فنــونهِ (الرُّكوبَ) .

(و) عَجَّت (الرِّيــحُ) وأَعَجَّــت (:اشتدَّتْ) ،أواشتدَّ هُبُوبُها (فأَثارَت) وسَاقَت العَجَاجَ أى (الغُبَارَ ، كأَعَجَّ ، فيهمــا) ، وقد عُرِفتْ . وعَجَّجَتْــه الرِّيــحُ : ثَوَّرَتْه . وقال ابن الأَعرابىّ : النُّــكْبُ فى الرِّياح أَربــعٌ : فَنَكْبــاءُ الصَّبَا والجَنــوب مِهْيَافٌ مِلْواحٌ ، ونَكْبَاءُ الصَّبَا والشَّمَالِ مِعْجَاجٌ مِصْرَادٌ لا مطَـرَ فيهــا ولاخير ، ونَكْبــاءُ الشَّــمَالِ والدَّبُورِ قَرَّةٌ ، ونـكباءُ الجَنُــوبِ والدَّبُورِ حارَّةٌ . قال : والمِعْجَاج : هى التى تُثير الغُبارَ .

(ويومٌ مُعِــجٌّ[٢] وعَجّــاجٌ ورِيَاحٌ مَعَاجِيــجُ) ضدُّ مَهاوِينَ .

والعَجّاجُ : مُثيرُ العَجاجِ .

(١) فى مطبوع التاج «ضجوا وأضجوا» والتصويب من اللسان والتكملة ومادة(خجج) ونبه على اللسان بهامش المطبوع

(٢) كذا الضبط بالقلم فى القاموس والصحاح ، وضبط فى المقاييس بالقلم بكسر الميم وفتح العين أما اللسان فتوجد الكسرة تحت العين ولم تضبط الميم فهى أقرب إلى معج اسم فاعل من أعج

والتَّعْجيــجُ : إثارةُ الغُبَــارِ .

(والعُجَّــة ، بالضّمّ) : دَقيقٌ يُعجَن بسَمْن ثم يُشْــوَى . قال ابن دُرَيد : العُجَّة : ضَرْبٌ من الطَّعَــام ، لا أَدرى ما حَدُّهَا . وفى الصِّــحاح : (طَعَامٌ يُتَّخَذُ (من البَيْض. مُوَلَّدٌ) . قلــت : لغةٌ شاميّة . قال ابن بَرِّىّ . قال ابنُ دُرِيد[١] : لاأَعرف حقيقةَ العُجَّــة ، غير أَن أَباعمرو[٢] ذَكَرَ لى أَنه دَقيقٌ يُعْجَن بسَمْنٍ . وحكى ابن خالَوَيْه عن بعضهم أَن العُجَّةَ كلُّ طعامٍ يُجمَع ، مثل التَّمْر والأَقِط .

(و) جِئْتُهم فلم أَجِـد إلاَّ العَجَاجَ والهَجَاجَ . (العَجَــاجُ ، كسَحَابٍ : الأَحْمَق) . والهَجَاجُ : مَنْ لا خَيْرَ فيه .

(و) العَجَاجُ : (الغُبَار) . وقيــل : هو من الغُبَــارِ مَا ثَوَّرَتْه الرِّيــحُ ، واحِدتُه عَجَاجَةٌ ، وفِعْلُه التَّعْجِيــجُ .

(و) العَجَاجُ : (الدُّخَانُ) ، والعَجَاجَةُ

(١) عبارة ابن دريد فى الجمهرة المطبوعة ٢/١٠٥ «العجــة ضرب من الطعام ،عربية صحيحة ، ولا أعرف حقيقة وصفها ، إلا أنى سمعت أبا عمران الكلابى يقول : هو دقيق يعجن بسمن ثم يشوى »

(٢) كذا فى اللسان أيضاً وانظر الهامش السابق « أبا عمران»

أَخَصُّ منــه . (و) فى الحديــث : «لا تَقُوم السّــاعةُ حتى يأْخُذَ اللهُ شَرِيطَتَــه من أَهْلِ الأَرْض، فيَبْقَى عَجَاجٌ لا يَعْرِفُون معروفاً ولايُنْكرُونَ مُنكَرًا» . قال الأزهرىّ: العَجَــاجُ : (رَعَاعُ النَّاسِ) والغَوْغاءُ والأَراذلُ ومَنْ لا خَيْرَ فيه . واحدُه عَجَاجَةٌ ، قال[1] :

يَرْضَى إِذا رَضِىَ النِّسَــاءُ عَجَاجَــةٌ
وإِذَا تُعُمِّد عَمْدُه لم يَغْضَــبِ

(والعَجَــاجَة : الإِبلُ الــكثيرةُ العَظِيمـــةُ) ؛ حــكاه أبو عُبَيْد عن الفَــرّاءِ . وقال شَمِــرٌ : لا أَعــرِف العَجَاجَة بهذا المَعْنَى .

(و) فُلانٌ (لَفَّ عَجَاجَتَه عليهم) : إِذا (أَغَارَ عليهم) . وقال الشَّنْفَرَى[2] .

وإِنى لأَهْــوَى أَنْ أَلُفَّ عَجَــاجَتِى
على ذِى كِســاءٍ منْ سَلاَمانَ أَوبُرْدِ

أى أَكتســح غَنِيَّهـــم ذا البُرْد ، وفَقِيرَهم ذا الــكِسَاء .

(و) فى المَقَامات الحَرِيرِيّة[3] :

ثم إنه (لَبَّدَ عَجَاجَتَـــه) وغَيَّضَ مُجَاجَته : أى (كفَّ عمَّا كان فيه) .

(والعَجَّاجُ : الصَّيّاحُ مِن كلِّ ذى صَــوْتٍ) من قَوْسٍ وريــحٍ ؛ نَهْرٌ عَجَّاجٌ ، وفَحْــلٌ عَجّاجٌ فى هَديرِه . وعَجَّت القَوْسُ تَعِجُّ عَجِيجاً : صَوَّتت ، وكذلك الــزَّنْــدُ عنــد الــوَرْى ، (كالعَجْعَــاجِ) والعاجّ[1] . والأُنْثى بالهــاءِ . وقال اللِّحْيَانىّ : رجل عَجْعَاجٌ بَجْبَاجٌ : إذا كان صَيّاحاً . والبَعيــر يَعِــجّ فى هَديرِه عَجًّـــا وعَجِيجاً : يُصوِّتُ ويُعَجْعِــج : يُرَدِّدُ عَجِيجَـــه ويُــكَرِّره .

وقال غيره : عَــجَّ : صاحَ . وجَعَّ : أَكلَ الطِّينَ . وعَجّ الماءُ يَعِــجّ عَجِيجاً وعَجْعَجَ ، كلاهما : صَــوَّتَ . قال أبو ذُؤَيْب[2] :

لِــكلِّ مَسِيلٍ من تِهَــامةَ بَعْــدَمَا
تَقَطَّعَ أَقْرَانُ السَّــحابِ عَجِيــجُ

ونَهْر عَجّاجٌ : تَسْمع لمائِه عَجِيجاً ،

(١) اللسان والتكملة
(٢) الطرائف الأدبية ٣٤ واللسان والصحاح والمقاييس ٤/٢٩ والأساس
(٣) المقامة الصنعانية

(١) فى مطبوع التاج « العاجة » والصواب من اللسان ، ويؤيده قوله بعده « والأنثى بالهاء»
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٣٢ واللسان

أى صَوْتاً . ومنه قَوْلُ بعضِ الفَخَرةِ[1] :نحن أَكثرُ منكم ساجاً ودِيباجاً وخَرَاجاً ونَهراً عَجّاجاً » . وقال ابن دُريد : نهر عَجّاجٌ : كثيرُ الماء [وفى حديث الخيل «إن مَرَّت بنهرٍ عَجَّاج فشَرِبتْ منه كُتِبتْ له حَسنات» أى كثير الماء][2] كأَنه يَعِجّ من كَثرتِه وصَوْتِ تَدفُّقه .

(و) العَجّاج (بن رُؤْبَةَ) بنِ العَجّاجِ السَّعْدىّ ، من سَعْدِ تَمِيم ، (الشاعر ، وهُمَا) ، أى (العَجّاجانِ) أَشعرُ الناس . قال ابنُ دُرَيد : سُمِّىَ بذٰلك لقوله[3] :

* حتى يَعِجَّ ثَخَنًا مَنْ عَجْعَجَا *

واسم العَجَّاج عبدُ اللهِ .

(والعَجْعَاج : النَّجيب المُسِنّ من الخَيْلِ) ، قاله ابنُ حبيب .

(و) يقال (طَرِيقٌ عاجٌّ) زَاجٌّ ، أى (مُمْتَلِئٌ) .

(وعَجْعَجَ البَعيرُ : ضُرِبَ فَرَغَا) وصَوَّتَ (أَو حُملَ عليه حِمْلٌ ثقيلٌ) فصوَّتَ لأَجله .

(وعَجَّجَ البَيتَ من الدُّخَان) ، وفى نسخة : دُخَاناً (تَعْجِيجاً) : إذا (مَلأَه فتَعَجَّجَ) .

[] ومما يستدرك عليه من المادة :

(العَجْعَجَة : وهى فى قُضَاعَة كالعَنْعَنَة فى تَميم ، يُحَوِّلون الياءَ جيماً مع العين ، يقولون : هذا راعجٌّ خَرَجَ مَعِجْ : أى راعىٌّ خَرجَ مَعِى ، كما قال الراجز[1] :

خالى لَقِيطٌ وأَبو عَلِجٌ
المُطْعِمَانِ اللَّحْمَ بالعَشِجّ
وبالغَداةِ كِسَرَ البَرْنِجّ
يُقْلَعُ بالوَدِّ وبالصِّيصِجّ

أَرادَ علِىّ ، والعَشِىّ ، والبَرْنِىّ ،

---

(١) نسب القول فى عيون الأخبار ١/٢١٧ إلى أبى بكر الهذلى من أهل البصرة يفاخر أهل الكوفة

(٢) زيادة من اللسان . وتكرار كلمة « كثير الماء »لعلها هى التى أسقطت هذه الزيادة والنص فى النهاية وعنها اللسان والنص فى الجمهرة ١/٥٣ هو « نهر عجاج كثير الماء . » وفى ١/١٣٥ « نهر عجاج يسمع لمائه عجعجة » أما حديث الخيل وقوله « كأنه يعج من كثرته وصوت تدفقه » فليس فيها

(٣) اللسان والصحاح والجمهرة ١/٥٣، ١٣٤ ولايوجد فى ديوان العجاج

---

(١) هو أحمد بن سعد . والرجز فى اللسان ، و سر صناعة الإعراب ١-١٩٢ ، وشرح البغدادى لشواهد الرضى للشافية ٢١٢

والصِّيصيّ . وفى الأساس[1] : ومن المُسْتَعار : جارِيةٌ عَجَّ ثَدْياهَا : تكَعَّبَتْ . ودَخلَ وله رائحةٌ تَعِجّ بالمَسْجِد .

والعَجاجَة : الهَبْوة ، كالهَجاجة ، وسيأْتى فى هَجّ .

[ع د ر ج] *

(العَدَرَّج ، كعَمَلَّس : السَّرِيعُ الخفيفُ ، واسمٌ) ،كذا عن ابن سيده.

(و) يقال : (ما بِهَا) . أى بالدَّار (مِنْ عَدَرَّجٍ) ، أى (أَحَدٌ) .

[ع ذ ج] *

(العَذْجُ : الشُّرْب) . عَذَجَ الماءَ يَعْذِجه[2] عَذْجاً . وقيل : عَذَجَه : جَرِعه ، وليس بثَبت . وعَذَجَه عَذْجاً : شَتَمَه ؛ عن ابن الأَعرابىّ . والغَيْن أعلى.

و (عَذْجٌ عَاذِجٌ) بالكسر[3] : (مبالغَةٌ) فيه ، كقولهم : جَهْدٌ

(١) عبارة الأساس ، : « ومن المستعار : جارية تدعج ثدياها : إذا تكعبت . ودخل وله رائحة تعج فى المسجد» وبهامش مطبوع التاج « قوله : تكعبت ، كذا فى الأساس أيضاً ولعله تكعبا »
(٢) ضبط فى اللسان والمحكم بالقلم بكسر الذال وكذلك فى مادة (غذج) وصاحب القاموس لم يذكر الفعل
(٣) كذا ولا كسر إلا فى ذال « عاذج »

جاهِدٌ . قال هِمْيَان بن قُحافَة[1] :

* تَلْقَى من الأَعْبُدِ عَذْجاً عاذِجاً *

أى تَلقَى هٰذه الإِبلُ من الأَعْبُدِ زَجْرًا كالشَّتْم .

(و) رجل مِعْذَجٌ (كمِنْبَر : الغَيُورُ السَّيِّئُ الخُلُقِ ، والكثيرُ اللَّوْمِ) ، الأَخيرُ عن ابن الأَعرابىّ ، وأَنشد[2] :

فَعاجَتْ عَلَيْنَا من طُوَالِ سَرَعْرَعٍ
عَلَى خَوْفِ زَوْجٍ سَيِّئِ الظَّنِّ مِعْذَجِ

[ع ذ ل ج] *

(عَذْلَجَ السِّقاءَ : مَلأَه) ، وقد عَذْلَجْت الدَّلْوَ . (و) عَذْلَجَ (وَلَدَه : أَحْسَنَ غِذَاءَه) ، فهو مُعَذْلَجٌ .

(والولدُ عُذْلُوج) بالضَّمّ : حَسَنُ الغِذَاءِ .

(والمُعَذْلَج : المُمْتَلِئُ) ، قال أَبو ذُؤَيْب يَصف صَيَّادًا[3] :

لَه من كَسْبِهِنّ مُعَذْلَجَاتٌ
قَعَائِدُ قد مُلِئْنَ من الوَشِيقِ

(١) اللسان .
(٢) اللسان والتكملة ، ونسب فى التكملة إلقميس بن بريد أحد بنى مرثد .
(٣) شرح أشعار الهذليين ١٨٢ واللسان والصحاح

والمُعَذْلَــج : (النَّاعِمُ) عَــذْلَجَتْه النِّعْمَةُ ، (الحَسَنُ الخَلْــقِ) ، بفتــح الخاءِ ، ضَخْمُ القَصَبِ (وهــى بهاءٍ) امرأة مُعَذْلَجَةٌ : حَسَنَةُ الخَلْقِ ضَخْمَــةُ القَصَبِ .

(وعَيْش عذْلاَجٌ ، بالكسر : ناعِمٌ) .

[ع ر ج] *

(عَرَجَ) فى الدَّرَجَة والسُّلَّمِ يَعْرُجُ ، بالضَّــمّ (عُرُوجاً ومَعْرَجاً) ، بالفتح (: ارْتَقَى) ، وعَرَجَ فى الشَّيْء وعليه يَعْرِجُ ، بالــكسر ، ويَعْرُج ، بالضّمّ عُرُوجاً أيضاً : رَقِىَ. وعَرَجَ الشيءُ فهو عَرِيجٌ : ارتفعَ وعُلا . قال أَبو ذُؤَيب[1] :

كَمَا نَوَّرَ المِصْباحُ للعُجْمِ أَمْرَهُمْ
بُعَيْدَ رُقَــادِ النَّائمينَ عَريـــجُ

(و) عَرَجَ زيــدٌ يَعْرُجُ ، بالضّــمّ (: أَصابَه شيْءٌ فى رِجْلِه فخَمَعَ وليس بــخِلْقَة . فإِذا كان خِلْقَــةً فَعَرِجَ ، كفَرِحَ) ، ومصدره العَرَجُ ، محرَّكةً . والعُرْجَةُ ، بالضّمّ (أَو يُثَلَّث ، فى غير الخِلْقَة ، وهو أَعْرَجُ بَيِّنُ العَرَجِ ، من) قَوْمٍ (عُرْجٍ وعُرْجَانٍ) . بالضَّمّ فيهما ، وعَرِجَ ، بالكسر لا غير : صارَ أَعْرَجَ .

(وأَعْرَجَه اللهُ تَعالى) : جعلَه أَعْرَجَ .

وما أَشَدَّ عَرَجَه. ولا تَقُلْ : ما أَعْرَجَه . لأَن ما كان لوناً أَو خِلْقَةً فى الجَسَــد لا يقال منه : ما أَفْعَلَه ، إِلاّ مع أَشَدَّ .

(والعَرَجَانُ ، محرَّكَةً : مِشْيَتُه) ، أَى الأَعْرَجِ .

وعَرَجَ عَرَجَانًا : مَشَى مِشْيَةَ الأَعْرَجِ بعَرَضٍ فغَمَزَ من شىْءٍ أَصابَه .

(و) يقال : (أَمرٌ عَرِيــجٌ) : إِذا (لم يُبْرَمْ) .

(وعَرَّجَ) البِناءَ (تَعْرِيجاً : مَيَّلَ) فتَعَرَّجَ . وعَرَّجَ النَّهْرَ : أَمالَه . وعَرَّجَ عليه : عَطَفَ . (و) عَرَّجَ بالمــكان : إِذا (أَقامَ) . والتَّعريج على الشْيْءِ : الإِقَامَــةُ علَيْه . وعَــرَّجَ فُــلانٌ على المَنزِل . وفى الحديث : «فلم أُعرِّجْ عليه» أَى لم أُقِمْ ولم أَحْتَبِسْ . (و) عَرَّج : (حَبَس المَطِيَّةَ على المَنزل) . يقال : عَرَّجَ الناقَةَ : حَبَسَهَا . والتَّعْرِيج أَن تَحْبِس مَطِيَّتك مُقِيماً على رُفْقَتك

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣٠ واللسان

أَو لحاجَةٍ ، (كتَعرَّجَ) . قرأت فى التهذيب فى ترجمة « عرض » : تَعرَّضْ يا فُلان ، وتَهجَّسْ ، وتَعَرَّجْ : أَى أَقِمْ .

(والمُنْعَـــرَج) من الـــوادِى : (المُنْعَطَفُ) منه يَمْنَةً ويَسْرَةً ، كلاهما بفتح العين على صيغة اسم المفعول ، ووَهِمَ من قَال خلافَ ذٰلك . وانْعَرَجَ : انعطفَ . وانعَرَجَ القَوْمُ عن الطَّرِيق : مَالُوا . ويقال للطَّرِيق إذا مال : انْعَرَج .

ويقال : مالى عندك عِرْجَةٌ ، بالكسر ، ولا عَرْجَةٌ ، بالفَتْــح ، ولا عَرَجَـــةٌ ، محــرَّكَةً ، ولا عُرْجَةٌ ، بالضــم ، ولا تَعَرُّجٌ[1] : أَى مُقامٌ ، وقيل : مَحْبِس[2]

(والمِعْرَاجُ والمِعْرَجُ) ، بحذف الأَلف (والمَعْرَج)[3] بالفَتْح ؛ نقله الجوهرىّ عن الأَخفش ونَـــظَّره بمِرْقَاة ومَرْقَاة (: السُّلَّمُ) أَو شِـــبْهُ دَرَجَةٍ ، تَعْرُجُ عليه الأَرْواحُ إذا قُبِضَـــتْ ، يقال :

ليس شىءٌ أَحسن منه إذا رآه الرُّوحُ لم يَتمالكْ أَن يَخْرُجَ .

(و) المعْــرَج : (المَصْعَـــــد) ، والطَّرِيق الذى تَصْعَد فيـــه الملائــكةُ جمعُــه المَعَـــارِجُ . وفى التنزيل : ﴿من اللّٰه ذى المَعَارِجِ ﴾[1] قيل : معارجُ الملائــكة : مَصَاعِدُهَا التى تَصعَدُ فيها وتَعْــرُجُ فيها . وقال قَتَــادَةُ : ذى المعارج : ذى الفَوَاضِل والنِّعَم . وقال الفَرَّاءُ « ذى المعارج » من نَعْت اللّٰه ، لأَن المــلائـــكة تَعْرُجُ إلى اللّٰه تعالى ، فوصَفَ نَفْسَه بذٰلك . قال الأَزهرىّ : ويجوز أَن يُــجمَع المِعْرَاجُ مَعَارِجَ ، والمِعْرَاجُ : السُّلَّمُ ، ومنه ليلَةُ المِعْرَاجِ ، والجمع مَعارِجُ ومَعَاريـــجُ مثل مَفَاتِحَ ومَفَاتيـــحَ . قال الأَخْفَشُ : إن شئْتَ جعلْتَ الواحدَ مِعْرَجاً ومَعْرَجاً .

(والعَرَجُ ، محرَّكَةً : غَيْبوبةُ الشَّمْسِ أَو انْعراجُها نحو المَغْرِب) ، وأَنشـــد أَبو عَمرٍو[2] :

* حتَّى إذا ما الشَّمْسُ هَمَّتْ بعَرَجْ *

(١) فى الجمهرة ٢ : ٨١ : ولاتعريج ولامُعرَّج . وكل مافى المقاييس ٤ : ٣٠٣ : ومالى عليه عرْجَة ولامَعْرَجة

(٢) ضبطت الباء فى اللسان بفتحها ، وهذا وفى مادة (حبس) قال سيبويه : المحبس – أى بكسر الباء – على قياسهم الموضع الذى يحبس فيه ، والمحبس . أى بفتح الباء المصدر

(٣) ليست فى أصل القاموس المطبوع ، ولكنها أضيفت فى هامشه . عن نسخة أخرى

(١) سورة المعارج الآية ٣

(٢) اللسان والصحاح والمقاييس ٤ : ٣٠٤

(و) العَرِجُ (كَكَتِفٍ: مالا يَستقيمُ) مَخْرَجُ (بَوْله من الإبل)، والعَرَجُ فيه كالحَقَب، فيقال: حَقِبَ البعيرُ حَقَباً، وعَرِجَ عَرَجاً، فهو عَرِجٌ، ولا يكون ذٰلك إلّا للجمل إذا شُدَّ عليه الحَقَبُ، يقال: أَخْلِفْ عنه لئلاَّ يَحْقَبَ.

(و) العَرْجُ (بالفَتْح: د، باليَمَن، وواد بالحِجَاز ذو نَخيلٍ، و: ع، ببلاد هُذَيْلٍ). قال شيخنا: إنْ كان هو الذى بالطائف فالصّواب فيه التَّحْريك كما جَزَم به غيرُ واحد، وإن كان منزِلاً آخَرَ لهُذَيْلٍ فهو بالفتح، وبه جزم ابن مُكرَّم، انتهى. قلت: ليس فى كلام ابن مُكرَّم ما يَدُلّ على ما قاله شيخُنَا، كما ستعرف نَصّه، (ومنْزِلٌ بطريقِ مَكَّةَ)، شَرَّفَها الله تعالى. فى اللسان: العَرْجَ بفتح العين وإسكان الرّاءِ: قَرْيَةٌ جامعَةٌ من أعمال الفُرْع. وقيل: هو مَوْضِعٌ بين مكَّةَ والمدينة وقيل: هوعلى أَربعةِ أَميالٍ من المدينة. (منه عبدُالله بنُ عَمْرِو بنِ عُثمانَ بنِ عَفّانَ) ثالثِ الخلفاءِ، (العَرْجِيّ الشّاعر)، رضى الله عنه، الذى قال[1]:

أَضاعُونِى وأَىَّ فَتًى أَضَاعُوا
لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ وسِدَادِ ثَغْرِ

وفى بعض النُسخ: عبد الله بن عُمَرَ بن عمرو بن عُثمان[2]، ولم يُتَابَعْ عليه. وله قِصّة غريبةٌ نَقَلها شُرّاحُ المَقَامَاتِ[3]. وقَوْل شيخنا: وفى لِسَان العَرَب ما يَقْضِى أَنّ الشاعِرَ غيرُ عبدِ الله[4] وهو غَلَطٌ واضحٌ، وإن توقَّف فيه الشيخُ عَلِىٌّ المَقدسىّ لقصوره، غيرُ وارِدٍ على صاحب اللسان، فإنه لم يَذْكُرْ قَوْلاً يُفهَم منه التَّغايرُ، مع أَنّى تَصَفَّحت النُّسْخَةَ ـ وهى الصحيحةُ المَقروءَة ـ فلم أَجِد فيها ما نَسب شيخُنَا إليه، والله أَعلم.

(و) العَرْجُ: (القَطِيعُ من الإبل) ما بين السّبعين إلى الثّمانين أَو (نحوُ الثَّمَانِين)، وهٰكذا وُجِدَ بخطّ أَبى

(١) اللسان والقائل هو العرجى ديوانه ٣٤ ومادة (سدد) والمقاييس ٣ /٦٦

(٢) فى معجم البلدان (العرج) « عبدالله بن عمر بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان » وفى إضاءة الراموس لشيخه « وفى نسخ: عبد الرحمن. وهو غلط ... »

(٣) انظر شرح المقامات للشريشى ٢: ١٦٧.

(٤) تعبير اللسان الموهم هو « ينسب إليه العرجى الشاعر والعرجى عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان

سَهْلٍ ، (أو منها إلى تِسعين ، أو مِائةٌ وخَمسون وفُوَيْقَهَا) ، ونَسَبه الجوهرىّ إلى أبى عُبَيْدَةَ ، (أو من خَمْسمائة إلى أَلْف) ، ونَسبه الجوهرىّ إلى الأَصمعىّ. وقال أَبو زَيد : العَرْجُ : الكثيرُ من الإبلِ . وقال أَبو حاتِمٍ : إذا جاوَزَتِ الإبلُ المائَتين وقارَبت الأَلْفَ فهى عَرْجٌ . وقرأْت فى الأَنسابِ للبَلاذُرِىّ قَولَ العلاءِ بن قَرَظَةَ خالِ الفَرزدقِ :

وقَسَّم عَرْجاً كأْسُه فوقَ كَفِّه
وآبَ بِنَهْبٍ كالفَسِيلِ المُكَمَّمِ

قال : العَرْجُ : أَلْفٌ من الإبل . (ويُكْسَرُ ، ج أَعْرَاجٌ وعُروجٌ) ، قال ابنُ قَيْسِ الرُّقَيّات[1] :

أَنْزَلوا من حُصونِهنّ بناتَ التُّـ
ـرْكِ يأْتُونَ بَعْدَ عَرْجٍ بعَرْجِ

وقال[2] :

يومَ تُبْدى البيضُ عَنْ أَسْوُقِها
وتَلُفُّ الخَيْلُ أَعْراجَ النَّعَمْ

(١) الديوان ١٨١ واللسان

(٢) هو طرفة ديوانه ٥٧ والجمهرة ٢ : ٨١ ، والمقاييس ٤ : ٣٠٣ .

وقال ساعدةُ بنُ جُؤَيَّةَ[1] :

واسْتَدْبَرُوهُمْ يُكْفِئُون عُرُوجَهُمْ
مَوْرَ الجَهَامِ إذا زَفَتْه الأَزْيَبُ

(والعُرَيْجَاءُ ، ممدودةً) ، مَضمومَة : (الهاجرَةُ . وأَن تَرِدَ الإبلُ يوماً نِصْفَ النَّهَارِ ويَوْماً غُدْوَةً) وبهذا اقتصر الجوهرىّ . وقيل : هو أَن تَرِدَ غُدْوة ثم تَصْدُرَ عن الماءِ . فتكون سائرَ يَومِها فى الكَلإِ وليلتَهَا ويَوْمَها من غَدِهَا . فتَرِدَ ليلاً الماءَ ، ثم تَصْدُر عن الماءِ فتكون بَقيَّةَ ليلتها فى الكَلإِ ويَوْمَهَا من الغَدِ وليلَتَهَا ، ثم تُصبح الماءَ غُدْوَةً ، وهى من صفاتِ الرِّفْه ؛ (وأَن يأْكُلَ الإنسانُ كلَّ يَوْمٍ مَرَّةً) ، يقال : إنّ فُلاناً لَيأْكُل العُرَيْجاءَ ، إذا أَكَل كُلَّ يومٍ مرَّةً واحدَةً . ونقلَ شيخُنا عن أَمثال حَمْزَةَ أَن العُرَيجاءَ أَن تَرِدَ الإبلُ كلَّ يومٍ ثَلاثَ وِرْدَاتٍ ، وصَحَّحه جماعةٌ . قلتُ : وهو غريبٌ .

(و) عُريجاءُ ، (بلا لامٍ : ع) .

(وأَعْرَجَ) الرَّجلُ : (حَصَلَ له

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٢١ واللسان

عرج

إبلٌ عُرْجٌ) ، بالضّمّ ، هٰكذا فى سائر النسخ ، والصّواب : حَصلَ لـه عَرْجٌ من الإبل ، أى قَطِيـعٌ منها ، كما فى اللسان وغيره . (و) أَعْرَجَ الرَّجلُ (دَخَـلَ فى وَقْت غَيْبُوبة الشّمس ، كعَرَّجَ) تَعْريجاً (و) أَعْرَجَ (فُلانـاً : أَعْطَاه عَرْجـاً من الإبل) ، أى وَهَبَـه قَطيعاً منهـا .

(و) الأَعْوَرُ (الأَعْرَجُ : الغُرَابُ) ، لحَجَلانه .

(وثَوْبٌ مُعَرَّجٌ : مُخَطَّطٌ فى الْتواءٍ)

(وعُـرْجُ ، وعُرَاجُ) بضَمِّهمـا (مَعرفتَيْن ممنوعَتين) من الصَّـرْف : (الضِّبَاعُ ، يجعلونها بمَنزلةِ القَبيلةِ) ولا يقال للذَّكر : أَعْرَجُ . قال أَبـو مُكْعِت الأَسَدىّ[1] :

أَفَـكَانَ أَوَّلَ ما أَثَبْتَ تَهـارَشَتْ
أَبْناءُ عُرْجَ عليكَ عِنْدَ وِجَـارِ

يعنى أَبنـاءَ الضِّـباعِ ، وتَـرَكَ صَرْفَهـا لجَعْلِهَا اسماً للقَبيلة . وأَما ابن الأَعرابىّفقـال : لم يُجْرَ « عُرْجَ » وهو جَمْـعٌ ، لأَنـه أَراد التَّوْحيـدَ ، والعُرْجَةَ ، فـكأَنّه قَصَـدَ إلى اسـمٍ واحد ، وهو إذا كان اسماً غير مُسمًّى نَـكِرَةٌ .

(والعَرْجَاءُ : الضَّبُع) ، خِلْقَة فيها ، والجمـع عُرْجٌ .

(وذو العَرْجاءِ : أَكَمَةبأَرْضِ مُزَيْنَة .

(وعُرَاجَةُ ، كثُمامَة : اسْمٌ) .

(وعَرِيجَةُ ، كحَنيفةَ : جَدُّ نُسَيرِ بن دَيْسَمٍ) .

(وبَنُـو الأَعْرَجِ : حَىٌّ م) ، أَى معروف ، وكذٰلك بنو عُرَيجٍ ، وسيأْتى.

(والعُرْجُ)ـ بالضَّمّ ـ (من المُحَدِّثين : كثيرُون) .

(والأُعَيْرِجُ) مُصغراً : (حَيَّةٌ صَمّاءُ) من أَخْبَـثِ الحَيَّات (لاتَقْبَل الرُّقْيَةَ) تَثِبُ حتّى تَصيـرَ مع الفارسِ فى سَرْجه . قال أَبـو خَيْرَةَ : (وتَطْفِـرُ كالأَفْعَى) . وقيل : هـى حَيَّةٌ عَرِيضٌ له قائمةٌ واحدةٌ عَرِيضة[1] .

(١) اللسان . والتكملة وفيها « أو كان .. أولاد عرج .. »

(١) فى مطبوع التاج «عريض» والمثبت من التكملة . والشارح نقل كلمة « عريض » من اللسان وفى اللسان بعدها كلام غير واضح علق عليه بهامشه أنه « هكذا فى الأصل المنقول من نسخة المؤلف ولم نهتد إلى إصلاح مافيها من التحريف »

(قال اللَّيث) بنُ مُظفَّر : (لايُؤنَّث و (ج الأُعَيْرِجاتُ) .

(والعَارِجُ : الغائبُ) ، هٰكذا بالغين المعجمة عندنا ، والصواب « العائب » بالمهملة كما فى اللسان[1] .

(والعَرَنْجَجُ اسمُ حِمْيَرَ بنِ سَبَإٍ) ، قاله السُّهَيْلِىّ فى الرَّوْض[2] ، وابن هشام ٍ وابن إسحاقَ فى سيرتهما[3] .

(واعْرَنْجَجَ ، : جَدَّ فى الأَمْرِ) ، قيل : ومنه أُخِذَ اسمُ العَرَنْجَج .

[] ومما يستدرك عليه :

العُرْجَة : الظَّلَع ، ومَوْضِع العَرَج من الرِّجْل .

وتَعارَجَ : حَكَى مِشْيَة الأَعْرجِ .

والعَرَجُ :النَّهْر ،والوادِى،لانعراجِهما.

وعَرَجَ الشْىءُ فهو عَرِيج : ارتفعَ وعَلاَ[4] « والرُّوحُ مَعروجٌ » فى قول الحُسين بن مُطَيْر[5]

أى مَعْروجٌ به ، فحَذَف .

والأَعْرَجُ : حيَّة أَصَمُّ خَبيثٌ .

والعُرْجُ : ثلاثُ ليالٍ من أَوّلِ الشَّهْر ، حُكِيَ ذٰلك عن ثعلب .

وبنو عَرِيجٍ ، كأَمير[1] : من بنى عَبْد مَنَاةَ بنِ كِنانةَ بنِ خُزيمةَ بنِ مُدْرِكَةَ ، وهم قليلون ، كما فى المَعَارِف لابن قُتَيْبة . ومنهم أبو نَوْفلِ بن [أَبى] عَقْرب ، وَثَّقه فى التقريب .

وذكر فى أَحكام الأَساس هنا : العُرْجُون ، لانْعِرَاجِه ، وثَوْبٌ مُعَرْجَنٌ فيه صُوَرُ العَرَاجِين . قلت : وهٰذا إذا قيل بزيادة النُّون ، فليراجَعْ .

[ع ر ب ج] *

(العُرْبُج ، بالضَّمّ) ، والباء الموحَّدة ، ومثله فى التكملة : (الكَلْبُ الضَّخْم) .

وفى التهذيب : العُرْبُج والثُّمْثُم : كلبُ الصَّيْدِ ، وضَبْط القلمِ بالكَسر[2]

(١) ماق التكملة يتفق مع القاموس « الغائب » .
(٢) الروض الأنف ١ : ٢٣ .
(٣) السيرة النبوية ١ : ٢٠ وكذلك الاشتقاق ٥٢٣ «عرنجج» .
(٤) سبق أن جاء به واستشهد ببيت أبى ذؤيب
(٥) يريد قوله الذى أورده اللسان :

زارتْك سُهْمَةُ والظَّلْماءُ ضاحِيَةٌ
والعَيْنُ هاجِعةٌ والرُّوحُ مَعْروجُ

(١) ضبطت فى المعارف ص ٦٧ من طبعة دار الكتب ١٩٦٠ وجمهرة أنساب العرب (دار المعارف ١٩٦٢) ١٨٤ : عريج بضم العين مصغرة وعدها ابن دريد فى الاشتقاق ٢١١ ، ٢١٢ : تصغير أعرج . وذلك فى كلامه عن عريج من بطون بنى جندب من بنى العنبر
(٢) الذى فى مادتى (عربج) و (ثمثم) من اللسان بالضم ضبط القلم والتكملة (عربج) أيضاً وبهذا ضبطنا

[ع ر ط ج]

(عُرْطُوجٌ ، كزُنْبُورٍ : مَلِكٌ) من المُلوك .

[ع ر ف ج] *

(العَرْفَج : شَجَرٌ) ، وقيل : هو ضَرْبٌ من النَّبَات (سُهْلِيٌّ) سريـعُ الانقيادِ (واحِدتُه بهاءٍ ، وبه) وفى بعض النسخ : ومنه(١) (سُمِّىَ الرَّجلُ) . وقيل : هو من شَجرِ الصَّيْفِ لَيِّنٌ أَغْبَرُ ، له ثَمَرةٌ خَشْنَاءُ كالحَسَك . وقال أَبو زياد : العَرْفَـجُ : طَيِّبُ الرِّيـحِ أَغْبَرُ إِلى الخُضْرَة ، وله زَهرةٌ صَفراءُ ، وليس له حَبٌّ ولا شَـوْكٌ . قال أَبو حَنيفـةَ : وأَخبرنى بعضُ الأَعراب أَن العَرْفَجةَ أَصلُهَا واسـعٌ ، يأْخذُ قِطعَةً من الأَرض تَنْبت لها قُضبانٌ كثيرةٌ بقدْرِ الأَصل ، وليس لها وَرَقٌ [له بَالٌ] (٢) إِنمـا هى عِيدَانٌ دِقاقٌ ، وفى أَطرافهـا زُمَـعٌ يَظهـر فى رُؤُوسهـا شىءٌ كالشَّعرِ أَصفَرُ . قال : وعن الأَعراب القُـدُم : العَرْفَـجُ مِثْلُ قِعْـدَةِ الإِنسـانِ ، يَبْيَضُّ إِذا يَبِسَ ، ولـه ثَمـرةٌ صَفْرَاءُ ، والإِبـلُ والغَنَمُ تـأْكله رَطْباً ويابساً ، ولَهَبُه شَديدُ الحُمْرةِ ، ويبالَغُ بحُمْرته فيقال : كأَنَّ لِحْيَتَه ضِـرامُ عَرْفَجَة . وفى حديث أَبى بكرٍ رضى الله عَنْهُ : «خَرَجَ كأَنَّ لِحْيَتَه ضِرَامُ عَرْفَجٍ » .

ومن أَمثالِهم : « كَمَنِّ الغَيْثِ عـلى العَرْفَجَـةِ » ، أَى أَصابَها وهى يـابِسةٌ فاخضـرَّتْ . قال أَبو زيد : يقال ذٰلك لمن أَحسنْتَ إِليـه ، فقال لك : أَتمُنُّ عَلَىَّ ؟

وقال أَبو عَمـرٍو : إِذا مُطِرَ العَرْفَجُ ولَانَ عُودُهُ قِيلَ : قد ثَقَّب عُودُهُ ، فإِذا اسْوَدَّ شيئاً قِيلَ : قد قَمِلَ ، فإِذا ازدادَ قليـلاً قِيل : قد ارْقَـاطَّ ، فإِذا ازداد شيئـاً قِيل : قـد أَدْبَى ، فإِذا تَمَّتْ خُوصَتُهُ قِيل : قد أَخْوَصَ . قـال الأَزهرىّ : ونارُ العَرْفَـجِ يُسمِّيهـا العَرَبُ نَـارَ الزَّحْفَتَينِ ، لأَنَّ الـذى يُوقدها يَزْحَف إِليهـا ، فإِذا اتَّقدَتْ زَحَف عنها . وذكر أَبو عُبَيْد البكرىّ : فإِذا ظهرَتْ به خُضْرَةُ النَّبَاتِ قيل : عَرْفَجَةٌ خاضبَةٌ .

(١) هى كاللسان والصحاح
(٢) زيادة من اللسان وفيه النص والكلام متصل

(والعَرَافِــجُ) . بالفَتْح : (رِمَالٌ لا طَرِيــقَ فيهــا) .

(ولَّى العَرْفَجَة : ضَرْبٌ من النِّكاح).

(وعَرْفَجَاءُ) ، بالمدّ (: ع ، أَو ماءٌ لبنى عُمَيْلٍ)[1] .

[ع ز ج] *

(عَزَجَ) عَزْجاً : (دَفَعَ . و) قــد يُــكَنَى به عن النِّكَاح ، يقال : عَزَجَ (الجارِيَةَ) : إِذا (نَكَحَهَا . و) عَزَجَ (الأَرْضَ بالمِسْحَاة) : إِذا (قَلَبَهــا) . كأَنّه عاقَبَ بين عَزَقَ وعَزَجَ .

[ع س ج] *

(عَسَجَ) يَعسجُ[2] عَسْجاً وعَسَجَاناً وعَسِيجاً : (مَدّ العُنُقَ فى مَشْيِه) ، وهو العَسِيــجُ . قال جَرير[3] :

عَسَجْن بأَعْناقِ الظِّباءِ وأَعْيُنِ الــ
ــجآذِرِ وارْتَجَّــتْ لَهُنّ الرَّوادِفُ

(و) من ذٰلك (بَعِيرٌ مِعْسَاجٌ) ، أَو من العَسَج ، وهو ضَرْب من سَيْرِ الإِبلِ .

قال ذو الرُّمَّة يَصِف ناقَتَه[1] :

والعِيسُ مِنْ عاسِجٍ أَوْ واسِجٍ خَبَباً
يُنْحَزْنَ مِنْ جانِبَيْهَــا وهْى تَنْسَلِبُ

يقول : الإِبــلُ مُسْرِعَات يَضْرِبْن بالأَرْجُل فى سَيْرِهنّ ولا يَلْحَقْنَ نَاقَتِى ، وسيأْتى فى و س ج .

(والعَوْسَجَة : ع باليمن ، و) قال أَبو عَمرٍو : فى بــلادِ باهِلَةَ ، (مَعْدِنٌ للفِضَّة) ، يقال له : عَوْسَجَةُ .

(و) العَوْسَجَةُ : (شَوْكٌ) . وفى اللسان : شَجَرٌ من شَجَرِ الشَّوْك ، وله ثَمَرٌ أَحمرُ مُدوَّرٌ كأَنّه خَرَزُ العَقِيقِ . قال الأَزهرىّ : هو شَجَرٌ كثيرُ الشَّوْكِ ، وهو ضروبٌ : منه ما يُثْمِر ثَمَرًا أَحمرَ يقال له المُقَنَّع فيه حُمُوضَةٌ . قال ابن سِيدَه : والعَوْسَجُ المَحْضُ يَقْصُــر أُنْبُوبُه [ويَصْــغُر وَرَقُهُ][2] ويَصلُب عُودُه ، ولاَ يَعْظُم شَجَرُه ، فذٰلك قَلْبُ العَوْسَجِ ، وهــو أَعْتَقُه . قال ، وهٰذا قَولُ أَبى حَنيفَةَ ،

(١) كذا فى القاموس والتاج : « والذى » فى التكملة هنا وفى معجم البلدان (عرفجاء) « عميلة » بزيادة تاء التأنيث وانظر مادة عمل فى اللسان والتاج وجمهرة أنساب العرب ٢٤٢ والاشتقاق ١٥٨

(٢) ضبط فى اللسان بالقلم بكسر السين ، وقاعدة القاموس تقتضى ضم السين

(٣) اللسان . ونسب فى المقاييس ٤ : ٣١٩ إلى جميل . ولم أجده فى ديوانى جرير وجميل .

(١) الديوان ٨ واللسان والمقاييس ٤ : ٣١٩ ومادة (وسج) ومادة (نحز)

(٢) زيادة من اللسان

(ج) ، أراد الجَمْعَ اللُّغوىَّ ، (عَوْسَجٌ) بلا هاءٍ . قال الشَّمَّاخ :

مُنعَّمة لم تَدْرِ ما عَيْش شِقْوةٍ
ولم تَغْتَزِلْ يوماً على عُودِ عَوْسَجِ (١)

ومنه سُمِّىَ الرَّجلُ . قال أعرابىٌّ وأرادَ الأَسدُ أَنيأْكُلَه فلاذَ بعَوْسَجَةٍ (٢) :

يَعْسِجُنى بالخَوْتَلَهْ
يُبْصِرُنى لا أحسَبُهْ

أراد . يَخْتِلنى بالعَوْسَجة يَحْسَبُنى لا أُبصِرُه . ويقال : إن جمعَ العَوْسَجة عَوَاسِجُ ، قال الشاعِر (٣) :

يا رُبَّ بَكْرٍ بالرُّدافَى وَاسِجِ
اضْطَرَّهُ اللَّيْلُ إلى عَوَاسِجِ
عَوَاسِجٍ كالعُجُزِ النَّوَاسِجِ

قال ابن منظور : وإنما حَمَلْنا هٰذا على أنه جَمْعُ عَوْسَجَة [لا جمع عَوْسجٍ الذى هو جَمْعُ عوسَجَة] (٤) لأن جَمْع الجَمْعِ قليلٌ البَتَّةَ إذا أَضَفْتَه إلى جمْع الواحدِ .

(وعَسِجَ المالُ كفَرِحَ : مَرِضتْ) - التأْنيث لأَنَّ المراد من المالِ الإبلُ خاصَّةً - (من رِعْيَتها) ، بالكسر . وأحسن من هٰذا عبارة المُحكم : وعَسِجَ الدَّابَّةُ يَعْسِجُ عَسَجاناً : ظَلَعَ .

(وعَوْسَجُ : فَرَسُ طُفَيلِ بنِ شُعَيثٍ) ، بالثاءِ المثلثة مُصَغَّرًا .

(والعَوَاسِجُ : قبيلةٌ م) ، أى معروفة

(واعْسَجَّ الشَّيْخُ اعْسِجَاجاً : مَضَى) فى حاله (وتَعوَّجَ كِبَرًا) .

وذو عَوْسَجٍ : موضعٌ ، قال أبو الرُّبَيْس الثَّعْلَبىّ (١) :

أُحِبُّ تُرابَ الأَرضِ إنْ تَنْزِلى بهِ
وذا عَوْسَجٍ والجِزْعَ جِزْعَ الخَلائقِ

وعَوْسَجةُ : اسمُ شاعرٍ مذكور فى

(١) اللسان . وفى الديوان٦ : مُنَعَّمَة لم تَلْقَ بُؤْسَ مَعيشةٍ .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان : ومادة (سفنج) ومادة (سكك)
(٤) زيادة من المحكم ومنه نقل اللسان وعن اللسان نقل الزبيدى وبهذه الزيادة تتضح العبارة ولعل تكرار كلمة « جمع عوسجة » هى السبب فى سقوط النص

(١) فى اللسان والتاج هنا واللسان (ربس) « التغلبى» والصواب من المحكم ومن التاج (ربس) ، كما حققه الصغانى وصوبه صاحب التاج فيها وهو من بنى ثعلبة ، لامن بنى تغلب

الطَّبقات ، وأورد له المَيْدَانىّ فى الهاء قــوله [1] :

هَــذا أَحَــقُّ مَنْزِلٍ بِــتَرْكِ
الذِّئبُ يَعْـوِى والغُرَابُ يَبْكِى

استدركه شيخُنَا رحمه الله تعالى .

[ع س ل ج] *

(العُسْلُج) : الغُصْنُ النّاعمُ . وفى المحكم:العُسْلُج (والعُسْلُوجُ ، بضمِّهما) والعِسْلاجُ : الغُصْنُ لِسَنَتِه . وقيل : هو كلّ قَضِيبٍ حَـديث . والعُسْلُـج والعُسْـــلُوجُ : (مالاَنَ واخضَرّ من القُضْبان) أى قُضْبانِ الشَّجَرِوالكَرْمِ أَوّلَ ما تَنْبُت . ويقــال : عَساليــج الشَّجَرِ : عُرُوقُهَا ، وهى نُجومُهـــــا التى تَنْجُم مِن سَنَتها . قال : والعَساليجُ عند العامَّة : القُضْبانُ الحَديثةُ .

(وعَسْلَجَتِ الشَّجَرةُ : أَخْرجَتْه) ، أَى العُسْلُوجَ . وفى الصّحاح :أَخرجَت عَسالِيجَهــا .

وفى حــــديث طَهْفَةَ : « ومات العُسْلُوجُ » : هـــو الغُصْنُ إذا يَبِس وذَهَبتْ طَرَاوَتُه ، وقيل : هو القَضِيبُ الحَديثُ الطُّلُوعِ ، يُرِيد أن الأَغصانَ يَبِسَتْ وهَلَـكَتْ من الجَدْبِ .

وفى حديثِ عَلِىّ : « تَعْلِيقُ اللُّؤْلؤ الرَّطْبِ فى عَسَالِيجهــا » : أى أغصانهَا .

وفى اللسان : العَساليــج : هَنَـــوَاتٌ تَنْبَسِط على وَجْهِ الأَرْضِ كأَنّهَا عُرُوقٌ ، وهى خُضْرٌ ، وقيـــل : هو نَبْتٌ على شاطِئِ الأَنهارِ يَتَثَنَّى [1] ويَمِيــل من النَّعْمَة ، قال [2] :

تَـأَوَّدُ إِنْ قامَتْ لِشَىْءٍ تُرِيـــدُه
تَـأَوُّدَ عُسْلُوجٍ عَلَى شَطِّ جَعْفَــرِ

(و) يقال: (جاريَةٌ عُسْلُوجَةُ النَّبَاتِ) والقَوَامِ : (ناعِمَةٌ) ، وهــو مَجَاز .

(و) العَسَلَّـجُ (كَعَمَلَّسٍ : الطَّيِّبُ من الطَّعَام ، أَو الرَّقيقُ منــه) .

(و) عَسَلَّـجُ (:ة بالبَحْـرَيْنِ) (وقَوَامٌ عُسْلُــجٍ ، بالضَّمّ : قَدٌّ ناعِمٌ) قال العَجّاج [3] :

* وبَطْنَ أَيْمٍ وقَوَاماً عُسْلُجَــا *

(١) فى مجمع الأمثال ٢ : ٢٣٠ « حرف الهاء » سماه أبا عوسجةلاعوسجة .ولعله : عوسجة بن نصر بن المريج والمريج مصغر الذى ذكره التاج فى مرج وهو شاعر .

(١) فى اللسان : « ينثنى » .
(٢) اللسان .
(٣) الديوان ٨ واللسان والتكملة ومادة (أيم) ونسبه المقاييس ١ : ١٦٦ لرؤبة ؛ وليس فى ديوانه

وقيل : إنَّمَا أَراد عُسْلُوجاً ، فخَفَّف.

وشَبَابٌ عُسْلُجٌ : تَامٌّ .

[ع س ن ج] *

(العَسَنَّجُ ، كعَمَلَّس : الظَّلِيمُ) ، وهو ذَكَرُ النَّعَامِ . أَوْرَده ابنُ منظور ، وأَهمله الجوهرىّ .

[ع ش ن ج] *

(العَشَنَّجَ ، كعَمَلَّس : المُنقبِضُ الوَجْهِ السَّيِّئُ الخُلُقِ) ، بضمّتين ؛ هٰكذا فى النُّسخ ، والصواب: السَّيِّئُ المَنْظَرِ من الرِّجَال ، كما فى نُسخة (١) .

[ع ص ج] *

(الأَعْصَجُ : الأَصْلعُ) ،قال ابنُ سِيده : وهى لُغة شَنْعَاءُ لِقَوْمٍ من أَطرافِ اليَمَن لايُؤخَذ بها . قلت : ولذا أَهملَه الجوهرىّ ، فإنه ليس على شَرْطِه .

[ع ص ل ج]

(العَصَلَّجُ ، كعَمَلَّس) : الرَّجُلُ (المُعْوَجُّ السّاقِ) ، أَهمله ابنُ منظور والجوهرىّ .

(١) مثلهـا اللسان

[ع ض ث ج] ، [ع ض ف ج]

[ع ض ن ج] *

(العُضَائِج كعُلابِطٍ ، والثّاءُ مثلَّثة ، والعُضافِج ، كعُلابِط)بالفاء : (كلاهما الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) من الإِبل والخَيْل . (والضَّخْم(١) السَّمِينُ) .

والذى فى اللسان : عَبْد عَضْنَجُ بالنّون : ضَخْم ذو مَشافِرَ ؛ عن الهَجرىّ هٰكذا حكاه : ذو مَشافِرَ . قال ابنُ سِيدَه : أُرَى ذٰلك لِعِظَمِ شَفَتَيه .

قلت : فليُنظَر ذٰلك إن لم يكن ما قاله المُصنِّف تَصحيفاً . وسيأْتى فيما بعدُ أن الضَّخْمَ السَّمِينَ هو العُفاضِجُ ، وهٰذا مقلوبٌ منه .

[ع ض م ج]

(العَضْمَجَةُ) ، بالميم (: الثَّعْلَبةُ) ، هٰكذا فى النُّسخ ، وقد أَهمله ابن منظور وغيره ، وسيأْتى فى عمضج(٢) ، وإن هذا مقلوبٌ منه .

[ع ف ج] *

(العَفْجُ) ،بفتحٍ فسكون ، (وبالكسر)

(١) فى القاموس « أو الضخم »
(٢) المعنى المذكور هنا لم يأت فى (عمضج)

وفى بعض النُّسخ بإسقاط واو العطْف ، والأَوّل الصَّـــوابُ ، (و) العَفَـجُ (، بالتحريك ، و) العَفِـجُ (ككَتِفٍ) ، فهٰذه أَربـعُ لغاتٍ ، وفى الصّحـاح ثَلاثُ لغاتٍ ، فإِنه أَسقطَ منها ماصدَّرَ بــه المصنِّف : وهو المعَى . وقيـل : ما سَفَلَ منه . وقيل : هو مَكَانُ الـكَرِش لِمَا لا كَرِش له . والجمـعُ أَعْفَاجٌ . وفى الصّحاح : الأَعفـاجُ من النّاس والحافـرِ والسِّباعِ كلِّهَا : (مايَنْتَقِلُ) ونصّ الصّحاح : ما يَصيـر (الطّعامُ إِليــه بعــدَ المَعِدَةِ) ، وهـو مثلُ المَصَـــارِينِ لِذَواتِ الخُفِّ والظِّلْفِ التى تُؤَدِّى إِليهـا الـكَرِش بعـد[1] ما دَبَغَتْه ، وفى بعض نسـخ الصّحاح : بعـد ما دَفَعتْه . وقال اللّيث : العَفْج من أَمعـــاءِ البَطْنِ لـكُلِّ ما لا يَجْتَرّ كالممْرَغة للشّاة . قال الشاعر[2] .

مَباسِـيمُ عن غِبِّ الخَزِيرِ كأَنّما
يُنَقْنِقُ فى أَعْفاجِهِنّ الضَّفـادِعُ

(ج أَعْفَاجٌ) وعِفَـجَةٌ .

(١) لفظة « بعد » ليست فى اللسان ولا الصحاح
(٢) اللسان .

وعَفِـجَ عَفَجاً فهو عَفِـجٌ : سَمِنتْ أَعْفَاجُه . قال[1] :

يا أَيُّهَـا العَفِـجُ السَّمِينُ ، وقَومُه
هَزْلَى تَجُرُّهم بَنَاتُ جَعَـــارِ

(والأَعْفَجُ : العَظِيمُها) أى الأَعْفاجِ .

(وعَفَجَ) بالعَصا (يَعْفِـجُ) ، إِذا (ضَرَبَ . و) عَفَـجَ (جارِيَتَـــه : جامَعَها) . وفى الصّحاح : ورُبّمـا يُكْنَى به أَيضاً عن الجِماع . وعبارة اللّسان وعَفَـجَ جاريتَه : نَكَحَها .

(والمِعْفَـج ، كمِنْبَرٍ : الأَحمـــقُ) الذى (لايَضْبِطُ[2] ؛ الكَلَامَ والعَمَلَ) وقد يُعالِـج شـــيئاً يَعيش به على ذٰلك .

(والمِعْفاجُ) : ما يُضْرَب به .

(والمِعْفَجة : العَصَــا) وقد عَفَجَه بالعَصا يَعْفِجُه عَفْجاً : ضَرَبَــه بها

(١) اللسان
(٢) جاء فى هامش القاموس : « قوله : لا يضبط ، هكذا هو مضبوط : بكسر الباء ، فى النسخ ، وهو موافق للمصباح والمختار ، فإنها جعلاه من باب ضرب ، وإن كان مقتضى إطلاقه فى مادته أنه من باب كتب . وخطأ الشيخ نصر الكسر ، وعين الضم . ولعله اغتر باصطلاح القاموس ولم يلتفت إلى غيره ، أو لم يطلع عليه » .

فى ظَهْرِه ورأسِه . وقيل : هو الضَّرْب باليَــدِ . قال[1] :

وَهَبْتُ لقَومى عَفْجةً فى عَبنـاءَة
ومَنْ يَغْشَ بالظُّلْم العَشيرَةَ يُعْفَجِ

(والعَفِجَة، بكسر الفاء : نِهَاءٌ)بكسر النون – وفى بعض النسـخ : أَنْهَـاءٌ ، بزيادة الأَلف– (إلى جَنْب) ، وفى نسخة : جانب (الحِيَاضِ) فـ(إذا قَلَصَ ماءُ الحِيَــاضِ شَرِبُوا) من ماءِ العَفِجَـةِ (واغْتَرفوا منها) ، وفى بعض النسخ : اغترفوا وشَرِبوا منها ؛ وهو الأَحسن .

(والعَفَنْجَجُ) ، قال الأَزهرىّ : هو بوزْن فَعَنْلل . وبعضُهم يقول :عَفَنَّج ، بتشديد النّون : وهو الأَخْرَقُ الجافــى الذى لايَتَّجِهُ لعَمَلٍ ، وقيل : الأَحمقُ فقطْ . وقال ابن الأَعرابىّ : هو الجافى الخَلْقِ . وأَنشد[2] .

وإِذْ لَم أُعَطِّلْ قَوْسَ وُدِّى ولم أَضَعْ
سِهَامَ الصِّبَا للمُسْتَميتِ العَفَنْجَجِ

قال : المُستميت : الذى استَماتَ فى طَلَب اللَّهْوِ والنِّسَاءِ . وقال فى مـكانٍ آخَرَ : العَفَنْجِيجُ . بإِثْبَاتِ اليـاءِ وهو الجَافِى الخَلْقِ . وقيــل : هو (الضَّخْمُ الأَحمقُ) ، قال الراجز[1] :

أَكْوِى ذَوِى الأَضْغَانِ كَيًّا مُنْضِجَا
مِنهمْ وذا الخِنّابةِ العَفَنْجَجَـا

والعَفَنْجَـجُ أَيضاً : الضَّخْمُ اللَّهازِمِ والوَجَنات والأَلْواحِ ، وهو مع ذٰلك أَكولٌ فَسْلٌ عظيمُ الجُثّة ضعيفُ العَقْلِ وقيل : هو الغَليظُ ، مع ما تَقدَّم فيــه . قال سيبويهِ : عَفَنْجَجٌ مُلحقٌ بجَحَنْفلٍ ، ولم يكونوا ليُغيِّروه عن بِنائه ، كما لم يكونوا ليُغَيِّروا عَفْجَجاً عن بِنـاءِ جَحْفَلٍ . أَراد بذٰلك أَنهم يَحفظون نِظامَ الإِلحـاقِ عن تَغْييرِ الإِدغامِ .

(و) العَفَنْجَـجُ أَيضاً : (النّاقـةُ) الضَّخْمَةُ المُســنَّةُ . وقيـــل : هى (السَّريعــةُ) ، وكذا ناقةٌ عَنْفَجِيجٌ ، وسيـــأْتى .

(وتَعفَّـجَ) البَعيرُ (فى مَشْيِه) ، وفى بعض النُّسخ : فى مِشْيَتِه ، أَى (تَعوَّج) .

(واعْفَنْجَجَ : أَسْرَع)[2]

(١) اللسان
(٢) اللســـان .

(١) اللسان ومادة (خنب) والمقاييس ٢ /٢٢١ .
(٢) انظر أيضا مادة (عفنج)

[] ومما يستدرك عليه :

العَفْج : أَن يَفْعَل الرَّجُلُ بالغلامِ فِعْلَ قَوْمِ لُوطٍ عليه السلام .

والمِعْفاجُ : الخَشَبَةُ التى تُغسَل بها الثِّيابُ .

واعْفَنْجَج الرجلُ : خَرُقَ ، عن السيرافىّ ، كذا فى اللسان .

[ع ف ش ج] *

(العَفْشَج) ، بالشين المعجمة بعد الفاء (: الطَّوِيلُ الضَّخْمُ) ، هٰكذا فى نسختنا ، والصّواب : الثَّقِيلُ الوَخِمُ ، كما فى نُسخة أُخرى[1] ورجلٌ عَفْشَجٌ : إذا كان كذٰلك . قال ابنُ سيده : زَعَمَ الخليلُ أَنّه مَصْنوعٌ . قلت : ولذا لم يذكره الجوهرىّ ، لأَنه ليس على شَرْطه .

[ع ف ض ج] *

(العَفْضَج ، بالمُعجَمة) بعد الفاء ، (كجَعْفَر ،و) العِفْضاجُ ، مثل (هِلْقَامٍ) ، بالكسر ، (و) العُفاضِجُ ، مثل (عُلابِط) ، بالضّمّ : كلُّه(:الضَّخْمُ السَّمِينُ الرِّخْوُ) المُنْفَتِقُ اللَّحْمِ .

والأُنْثَى[1] عِفْضَاجٌ .

والاسم العَفْضَجَة والعَفْضَج ، بالهاءِ ، وغيرِ الهاءِ؛ الأَخيرَة عن كُرَاع .

وبَطْنٌ عِفْضاجٌ . وعَفْضَجَتُه : عِظَمُ بَطْنه وكَثْرَةُ لَحمه .

والعِفْضَاجُ من النِّسَاءِ : الضَّخْمةُ البَطْنِ المسترْخِيَةُ اللَّحْمِ .

(و) العَفْضَجُ ، (كجَعْفَرٍ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) : لم أَجد هٰذا فى أُمَّهَات اللغة[2] ، غير أَنهم قالوا : (و) يقول العربُ : (هو مَعْصُوبٌ ما عُفْضِجَ ، بالضّمّ) ، وما حُفْضِجَ : أَى (ما سَمِنَ) . وعبارةُ اللِّسَان : إذا كان شديدَ الأَسْرِ غيرَ رِخْوٍ ولا مُفاضِ البَطْنِ . وقد تقدَّم فى حفضجفانظُرْه.

[ع ف ن ج] *

[] ومما يستدرك عليه هنا :

العَفَنَّجُ ، بالفتح وتشديد النّون :

---

(1) هى رواية الجمهرة ٣ : ٣٢٥ ، والمحكم واللسان . أما التكملة ففيها « الطويل الوخم » وذكر فيها أنها قول ابن دريد

(1) فى مطبوع التاج « والأنثى عفاضج » والمثبت من اللسان وفيه النص » ويؤيده ماق الجمهرة ٣ /٣٨٦لكن يفهم من الجمهرة ٣ /٣٢٠ - ٣٢١ أن عفاضج يقال للمذكر والمؤنث وكذلك ماق مادة (حفضج) سابقاً

(2) هو موجود فى التكملة وأنه عن ابن دريد

وهو الثّقيل من الناس . وقيـــل : هو الضَّـــخْم الرِّخْـوُ من كُلِّ شئٍ ، وأَكثَرُ ما يُوصَفُ به الضِّبْعَانُ[1] .

[ع ل ج] *

(العِلْـــجُ ، بالـكسرِ : العَيْـــرُ) الوَحْشِيّ إذا سَمِنَ وقَوِىَ . (و) العِلْجُ (الحِمَارُ) مطلقاً (و) يقال : هــو (حِمَـــارُ الوَحْشِ السَّمِينُ القَوِىُّ) ، لاسْتِعْلاجِ خَلْقِه وغِلَظِه . وكلُّ صُلْبٍ شَدِيدٍ : عِلْـــجٌ .

(و) العِلْجُ : (الرَّغِيفُ) ، عن أَبى العَمَيْثَلِ الأَعرابِىّ . ويقـــال : هــو (الغَلِيظُ الحَرْفِ) .

(و) العِلْـــج : (الرَّجُـــلُ من كُفّارِ العَجَمِ) ، والقَوِىّ الضَّخْمُ منهم .

(ج عُلُوجٌ وأَعْلاجٌ) ومَعْلُوجَى ، مقصور ، قاله ابن منظور ،(ومَعْلُوجاءُ) ممدود : اسمٌ للجميــعِ يَجْرِى مَجْرَى الصِّفةِ عند سيبويه[2] . وفى الرَّوض الأُنُف للعلاّمة السُّهيلىّ ، بعد أَنجَوَّزَ فى لَفْظِ مَأْسَدة أَنه جمــع أَسَد ، قـــال : كما قالُوا : مَشْيَخَة ومَعْلَجَةٌ ، حــكى سيبويه : مَشْيَخَةٌ ومَشْيُوخاءُ ، ومَعْلَجةٌ ومَعْلُوجاءُ ، قال : وأَلفَيْتُ أَيضاً فى النَّبَاتِ مَسْـلُوماءَ ، لجماعَة السَّلَمِ ، ومَشْيُوحاءَ ــ بالحَاءِ المهملة ــ للشِّيــحِ الـكثيرِ . قال شــيخُنا : ونقلَ ابنُ مالكٍ فى شرح الكافية : مَعْبُوداءُ جمع عَبْد ، وسيأْتى للمصنِّف. فهذه خَمْسَةٌ ، والاستقراءُ يَجْمَــعُ أَكثرَ ممّا هاهنا . انتهـــى . (و) زاد الجوهرىّ فى جمعه (عِلَجَة) ، بكسرٍ ففتْح .

(و) يقـــال : (هو عِلْـــجُ مالٍ) ، بالـــكسر ، كما يقال :(إِزاؤه) .

(وعَالَجَـــه) أى الشئَ ، (عِلاَجاً ومُعَالَجَةً : زاوَلَه) ومَارَسَه . وفى حديث الأَسْلَمىّ : « إِنى صاحبُ ظَهْرٍ أُعالِجُه » أَى أُمارِسه وأُكَارِى عليــه ، وفى حديثٍ آخَرَ « عالَجْتُ امرأَةً فأَصَبْتُ منها » . وفى حديثٍ : «مِنْ كَسْبِه وعِلاَجِه » . وفى حديث علىٍّ رضى الله عنه « أَنــه بعثَ برجُلَيْنِ فى وَجْهٍ وقال : إِنكما عِلْجَانِ فعالِجَا عن دِينِكما » . العِلْج :

(١) انظر أيضا مادة (عفج)

(٢) فى الأصل « عند الصفة » والصواب من اللسان ونبه عليه بهامش مطبوع التاج

هو الرَّجُلُ القَوِىّ الضَّخْمُ . وعالِجًا : أى مارِسَا العَمَلَ الذى نَدَبْتُكُمَا إليــه واعْمَلاَ بــه وزَاوِلاَهُ . وكلّ شئ زاوَلْتَه ومارَسْتَه فقد عَالَجْتَه .

(و) عالَجَ المَرِيضَ مُعَالَجَةً وعِلاَجاً عانَاهُ و(دَاوَاه) . والمُعَالِجُ : المُداوِى ، ســواءٌ عالَجَ جَرِيحــاً أَو عَليــلاً أَو دَابَّةً . وفى حديث عائشــةَ رضى الله عنها « أن عبد الرحمٰنِ بن أبى بكرٍ تُوُفِّىَ بالحُبْشِىّ على رأسِ أميــالٍ من مَكَّةَ فَجْأَةً ، فنقلَه ابنُ صَفْوَانَ إلى مكّة . فقالت عائشةُ : ما آسَى على شَىْءٍ من أمرِه إلاّ خَصْلتَيْنِ : أَنّه لم يُعَالِجْ ، ولم يُدْفَنْ حيثُ ماتَ » أرادتْ أَنّــه لم يُعَالِجْ سَكْرَةَ المَوْت فتكــون كَفّارَةً لذُنُوبه . قال الأزهرىّ : ويكون معناه أن عِلّتــه لم تَمْتَدَّ به فيعالِــجَ شِدَّةَ الضَّنَى ويُقَاسِىَ عَلَزَ المَوْتِ . وقــد رُوِىَ : لم يُعَالَجْ ، بفتــح اللاّم : أى لم يُمَرَّضْ ، فيكون قد نالَه مِن أَلَــمِ المَرَض ما يُكفِّر ذُنُوبَه .

(و) عَالَجَه فـ (عَلَجَه) عَلْجاً : إذا زَاوَلَه فـ (غَلَبَه فيها) ، أى فى المُعَالَجَة .

و (اسْتَعْلَجَ جِلْدُه) : أى (غَلُظَ) ، فهو مُسْتَعْلِــجُ الخَلْقِ .

(ورَجُلٌ علجٌ) ، ككَتِفٍ، وصُرَدٍ ، وخُلَّرٍ) ، الأَخير بالضّمّ وتشديد الثّانى ، وفى نسخة : «سُكَّرٍ» ، وهٰذان الأَخيرَان من التهذيب : ومعناه (شديدُ) العِلاجِ (صَرِيــعٌ ، مُعَــالِــجٌ للأُمُور) . وفى اللسان : العُلَّــجُ : الشَّــديدُ من الرِّجال قِتَالاً ونِطَاحاً .

(و) العَلَــجُ ، (بالتَّحْرِيكِ : أَشاءُ النَّخْلِ) ، عن أَبى حَنيفَةَ ، أى صِغارُه . وقد تقدم فى حرف الهمزة .

(والعُلْجَانُ ، بالضّمّ : جماعةُ العِضَاه (و) العَلَجَانُ (بالتَّحْرِيك : اضطرابُ النَّاقَة) ، وقد عَلِجَتْ تَعْلَــج .

(و) عَلَجَانُ (: ع) .

(و) العَلَــجُ والعَلَجَانُ (نَبْتٌ م)أى معروفٌ . قيــل : شَجَرٌ مُظَلِمُ الخُضْرَةِ وليس فيه وَرَقٌ ، وإنمــا هــو قُضْبانٌ كالإِنسان القاعد ، ومَنْبِتُه السَّــهْلُ ، ولا تــأْكلُه الإِبلُ إلاّ مضطَرَّةً ، قال أَبو حَنيفةَ : العَلَج ، عنــــد أهلِ نَجْد : شَجــرٌ لا ورَقَ له ، إنما هــو خيطــانٌ

جُرْدٌ ، فى خُضرتهـا غُبْرَةٌ ، تأْكُلُها الحَميرُ فتَصفَرُّ أَسنانُها ، فلذٰلك قيل للأَقْلَــحِ : كأَنّ فاهُ فُو حِمَــار أَكلَ عَلَجَاناً . واحدَتُه عَلَجَانَةٌ . قال عبدُبنى الحَسْحَاس[1] :

فبِتْنَا وِسَادَانَا إلى عَلَجَانَـــةٍ
وحِقْفٍ تَهَادَاهُ الرِّيَاحُ تَهَادِيَــا

قال الأَزْهَرِىّ : العَلَجَانُ : شَجَرٌ يُشْبِه العَلَنْدَى ، وقد رأَيتهما[2] بالبــادية [وناقةٌ عَلِجَةٌ بكسر اللام أَى شديدةٌ] [3] وتُجمَع عَلِجَات . وقال[4] :

أَتاكَ منْهــا عَلِجَــاتٌ نِيـــبُ
أَكلْنَ حَمْضاً فالوجـوهُ شِيـبُ

وقال أَبو دُوَاد[5] :

عَلِجَاتٌ شُــعْرُ الفَرَاسِنِ والأَشْـــ
ـــداقِ كُلْفٌ كأَنَّهــا أَفْهَــارُ

(والعَالِـجُ : بَعِيرٌ يَرْعَاهُ) أَى العَلَجَانَ .

(١) ديوانه ١٩ واللسان والجمهرة ٢/١٠٢ ، ٣/٤١٤ والمقاييس ٤/١٢٣

(٢) فى مطبوع التاج « تشبه .. وقد رأَيتها » والمثبت من اللسان

(٣) الزيادة من التكملة ليصح الكلام وجاءت فى اللسان « وتجمع علجات » عقب الكلام على العلج والعلجان وقبلهما « وناقة علجة » فنبه بهامش اللسان على أن الآتى متوسط بقوله : وناقة علجة كثيرة اللحم

(٤) اللسان والتكملة ، والمقاييس ٤ : ١٢٢ : وفيهـا « هاك منها ... »

(٥) الديوان ٣١٧ واللسان والتكملة

تَعَلَّج الرملُ : اعْتَلَجَ[1] .

وعالِــجٌ : رِمَالٌ معروفة بالبَــادِيَة ، كأَنَّه منه بعــد طَرْحِ الزّائد ، قــال الحــارث بن حِلِّزَةَ[2] :

قُلتُ لعَمْرٍو حينَ أَرْسَلْتُـــــه
وقــد حَبَــا من دُونِنــا عالِــجُ
لا تَــكْسَــعِ الشَّوْلَ بأَغْبَارِهَـــا
إنّك لا تَدْرِى مَنِ النّاتِــــجُ

(و) عالِجٌ : (ع) بالبادِيَة (بــه رَمْلٌ) . وفى حديث الدُّعــاء : «ومــا تَحْوِيه عَوَالِجُ الرِّمال» : هى جمــعُ عالِجٍ ، وهو ما تَرَاكَمَ من الرَّمل ودخلَ بعضُه فى بعضٍ » .

(و) ذكر الجوهَرِىّ فى هٰذه الترجمة (العَلْجَن) ، بزيادة النُّون : وهى (النّاقةُ الكِنَازُ اللَّحْمِ) ، قال رُؤْبَة[3] :

وخَلَّطَتْ كُلُّ دِلَاثٍ عَلْجَــنِ
تَخْلِيطَ خَرْقَاءِ اليدَيْنِ خَلْبَــنِ

(١) كذا فى الأصل بدون عطف . وبهامش مطبوع التاج « قوله : تعلج إلخ هو مستأنف وكان الأولى : وتعلج

(٢) الديوان ٢٧ واللسان ومادة (غبر) ومادة (كسع) والمقاييس ٥/١٧٧

(٣) الديوان ١٦٢ واللسان والصحاح والتكملة ومــادة (علجن) فى اللسان ، وفى التكملة أضاف بينهما مشطوراً هو فى الديوان أيضاً وهو

• غَوْجٍ كبُرْجِ الآجُرِ المُلَبَّنِ •

(والمرأة الماجِنَةُ) ، كذا فى التهذيب وأنشد[1] :

يا رُبَّ أُمٍّ لِصَغيرٍ عَلْجَنِ
تَسرِقُ باللَّيْلِ إذا لمْ تَبْطَنِ

(وبنو العُلَيج ، كزُبَيرٍ ، وبنو العِلاَج ، بالكسر : بَطْنَان) الأَخيرُ من ثَقيفٍ . وقد أَنكر بعضٌ تَعريفَهما . ومن الأَخيرِ عَمْرُو بنُ أُميَّةَ .

(واعْتَلَجوا :اتَّخذوا صراعاً وقتالاً) . وفى الحديث : « إنَّ الدُّعَاءَ لَيَلْقَى البَلاءَ فَيَعْتَلِجَان » أى يَتَصارعانِ . (و) اعْتَلَجَت (الأَرْضُ : طالَ نَباتُها) .

والمُعْتَلِجَةُ : الأَرضُ التى استَأْسَدَ نَبَاتُهـا والْتَفَّ وكَثُرَ .

(و) من المجاز : اعْتَلَجت (الأَمواجُ : الْتَطَمَتْ) ، وكذٰلك اعْتَلَجَ الهَمُّ فى صَدْرِه ، على المَثَلِ (و) فى الحديث : «ونَفَى مُعْتَلِجَ الرِّيَب : » هو منه ، أَو من اعْتَلَجَت الأَمواجُ .

(و)العَلَجَانَة ، مُحَرَّكةً : تُرابٌ تَجْمَعه الرِّيحُ فى أَصْلِ شَجرةٍ) ، وهٰذا لم يذكره ابن منظور ولا الجوهرىّ .

(و) عَلَجَانةُ (: ع) . وقد تَقَدَّم أَن « عَلَجَانَ » محرَّكَةً موضعٌ ، فهما واحدٌ ، أَو اثنان ، فليُحرَّر[1] .

(و) يقال : (هذا عَلُوجُ صِدْقٍ) وعَلُوكُ صِدْقٍ (وأَلُوكُ صِدْقٍ) بالفتح فى الكُلِّ : لما يُؤْكَل ، (بمعنًى) واحد . (وما تَعلَّجْتُ بعَلُوج : ما تَأَلَّكتُ) . وفى بعض النسخ : ما تَلَوَّكْتُ[2] (بأَلُوكٍ) ، وكذٰلك ما تَعَلَّكت بعَلُوكٍ .

[] ومما يستدرك عليه فى هٰذه المادّة :

العِلْج ، بالكسر : الرَّجُلُ الشديدُ الغليظُ . وقيل : هو كلُّ ذى لِحْيَة .

واسْتَعْلَجَ الرَّجلُ : خَرجَتْ لِحْيَتُه وغَلُظَ واشتَدَّ وعَبُلَ بَدَنُه . وإذا خَرَجَ وَجْهُ الغُلامِ قيل قد اسْتَعْلَجَ .

---

(1) اللسان (علجن)

(1) جعل ياقوت كلا منهما على حدة ، لأن « علجان » ورد فى شعر أبى دُوَاد الإيادى ، وعلجانة فى شعر حبيب الهذلى . وكذلك فى التكملة قال « وعلجان وعلجانة موضعان »

(2) مثلها مافى اللسان أما التكملة ففيها : ماتألكت بألوك ، وهى أنسب من « تلوكت »

والعِلاجُ : المِراسُ والدِّفاعُ ، واسمٌ لما يُعالَج به .

واعْتَلجَتِ الوَحْشُ : تَضارَبَتْ وتَمارَسَتْ . قال أَبو ذُؤَيْبٍ يَصف عَيْرًا وأُتُنا[1] :

فَلَبِثْنَ حيناً يَعْتَلِجْنَ بِرَوْضَة
فَتَجِدُّ حيناً فى المِراحِ وتَشْمَعُ

وتَعَلَّجَ الرَّمْلُ : اجتمعَ .

ونَاقَةٌ عَلِجَةٌ : كثيرةُ اللَّحْمِ .

والعَلَجَ ، محرَّكةً : نَبْتٌ .

وتَعَلَّجَت الإِبلُ : أَصابَتْ من العَلَجانِ ، وعَلَّجْتُها أَنا : عَلَفْتُها العَلَجَانَ .

[ع ل هـ ج]*

(العَلْهَجَةُ : تَلْيِينُ الجِلْدِ بالنّارِ لِيُمْضَغَ ويُبْلَعَ) ، وكان ذٰلك من مأْكل القَوْمِ فى المَجاعات .

(والعَلْهَجُ : شَجَرٌ) .

(والمُعَلْهَجُ ، كمُزَعْفَرٍ) : الرَّجلُ (الأَحمقُ) الهَذْرُ (اللَّئيمُ) ، قاله اللَّيْث ، وأَنشد[1] :

فكيفَ تُسَامِينى وأَنتَ مُعَلْهَجٌ
هُذَارِمةٌ جَعْدُ الأَناملِ حَنْكَلُ

(و) المُعَلْهَجُ : الدَّعِيُّ ، والذى وُلِدَ من جِنْسَين مختلفَيْن . وقال ابنُ سيده : وهوالذى ليس بخالِص النَّسَب . وفى الصّحاح : المُعَلْهَجُ : (الهَجِينُ) بزيادة الهاءِ ، (وحُكْمُ الجَوْهَرِيّ بزيادة هائه غَلَطٌ) . قال شيخُنَا : لا غَلَطَ ، فإِن أَئمَّةَ الصَّرْف قاطبَةً صرَّحوا بزيادة الهاءِ فيه ، ونقله أَبو حَيَّانَ فى شرْحِ التَّسْهِيل ، وابن القَطّاعِ فى تَصْريفه ، وغيرُ واحدٍ ؛ فلا وَجْهَ للحُكْمِ عليه بالغَلَطِ فى موافقة الجمهور ، والجَرْى على المشهور . ثم إِنّ هٰذه المادّة مكتوبةٌ عندنا بالحُمْرَة ، وكذا فى سائر النُّسَخ التى بأَيْدِينا ، بناءً على أَنّه زادَهَا على الجَوْهَرِيّ ، وليس كذٰلك ، بل المادَّة مذكورة فى الصّحاح ثابتة فيه ، فالصَّواب كَتْبُهَا بالأَسودِ . والله أَعلم .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٤ ، واللسان ، وفى مطبوع التاج « وتمشع » والصواب ما سبق وأشير بهامش المطبوع إلى ما فى اللسان

(١) نسب فى الصحاح : (علج) ، واللسان : (حنكل) للأخطل ؛ ولم أجده فى ديوانه ، ونبه الصغانى على ذلك فقال فى مادة (علج) « ولم أجده فى شعر الأخطل غياث بن غوث » هذا والشاهد فى اللسان (علج) والمقاييس ٤ : ٣٥٧ ، بدون نسبة

[ع م ج] *

(عَمَجَ يَعْمِجُ)، بالكسر: قَلْبُ: مَعَجَ، إذا (أسرَعَ فى السَّيْرِ. و) عَمَجَ (سَبَحَ فى الماءِ).

والعَمُوج، فى شِعْرِ أبى ذُؤَيْبٍ[(١)]: السابِحُ.

(و) عَمَجَ: (الْتَوَى فى الطَّرِيق يَمْنَةً ويَسْرَةً)، يقال: عَمَجَ فى سَيْرِه إذا سارَ فى كلِّ وَجْهٍ، وذٰلك من النَّشاط (كتَعَمَّجَ).

والتَّعَمُّجُ: التَّلَوِّى فى السَّيْر والاعْوِجَاجُ. وتَعَمَّجَ السَّيْلُ فى الوادِى: تَعوَّجَ فى مَسيرِه يَمْنَةً ويَسْرَةً. قال العَجّاج[(٢)]:

مَيَّاحةً تَميحُ مَشْيًا رَهْوَجَا
تَدَافُعَ السَّيْلِ إذا تَعَمَّجَا

(والعمجُ: كجَبَلٍ، وسُكَّرٍ: الحَيَّة)، لتلَوِّيها، الأَوّل عن قُطْرُب.

وتَعَمَّجَت الحَيَّةُ: تَلَوَّت. قال[(١)]:

* تَعَمُّج الحَيَّةِ فى انْسِيابِهِ *

وقال[(٢)]:

يَتْبَعْنَ مِثْلَ العُمَّجِ المَنْسوسِ
أَهْوَجَ يَمْشِى مِشْيَةَ المَأْلُوسِ

(كالعَوْمَج)، عن كُراع، حكاها فى باب فَوْعَل. قال رؤبة[(٣)]:

* حَضْبَ الغُوَاةِ العَوْمَجَ المَنْسُوسَا *

(و) يقال (سَهْمٌ عَمُوجٌ: يَتلوَّى فى ذَهَابِه)، وفى نسخة: فى مَسيرِه[(٤)] وفَرَسٌ عَمُوجٌ: لا يَسْتقيمُ فى سَيْرِه.

ونَاقَةٌ عُمْجَةٌ وعَمْجَةٌ: مُتَلوِّيَةٌ.

[ع م ض ج] *

(العَمَضَجُ) (والعُمَاضِجُ) كجَعْفَر وعُلابِطٍ: الصُّلْبُ الشَّديدُ من الخَيْل والإبلِ)، ومثله فى اللّسَان، وقد تقدّم فى عضمج.

---

(١) يريد قوله كما فى شرح أشعار الهذليين ١٣٤ والتكملة:
أجازَ إليها لُجَّةً بعد لُجَّةٍ
أزَلُّ كغُرْنَيْقِ الضُّحولِ عَمُوجُ

(٢) الديوان واللسان والتكملة والجمهرة ٢/١٠٤، ٣/ ٥٠٠ ومادة (رهج)

(١) اللسان والجمهرة ٢/١٠٤

(٢) اللسان والصحاح

(٣) ديوان رؤبة ٧١ واللسان والصحاح والمقاييس ٤ : ١٦٧ ومادة (عهج) وفى اللسان (نس) نسبه للعجاج

(٤) هى مثل رواية اللسان

[ع م ل ج] *

[] ومما يستدرك عليه :

عملج عن كراع : المُعَمْلَجُ : الذى فى خَلْقِه خَبْلٌ واضطرابٌ ، وهى بالغَيْنِ المعجمة أكثر .

ورَجلٌ عَمَلَّجٌ ، كعَمَلَّسٍ : حَسَنُ الغذاءِ . قال الأَزهرىّ : الذى رويناه للثِّقات الفُصحاءِ : رجُلٌ غَمَلَّجٌ ، بالغين المعجمة : إذا كان ناعِمًا .

والعَمَلَّجُ : المُعْوَجُّ السَّاقَيْنِ ، كذا فى اللسان .

[ع م ه ج] *

(العَمْهَجُ) والعُمَاهِجُ (كجَعْفَرٍ وعُلابِطٍ) : مثل الخامِطِ من اللَّبَن عند أَوّلِ تَغَيُّرِه ، قاله أَبو زيد . وقال ابن الأَعرابىّ : العَمَاهِجُ : الأَلْبَانُ الجامدةُ . وقال اللَّيْث : العُمَاهِجُ : (اللَّبَن الخاثرُ) من أَلبان الإِبل . وأَنشد :

تُغْذَى بمَحْضِ اللَّبَنِ العُمَاهِجِ (١)

قال ابن سيده : وقيل هو ما حُقِنَ حتَّى أَخَذَ طَعْماً غير حامضٍ ، ولم يخالطْه ماءٌ ، ولم يَخْثُر كلَّ الخَثارة فيُشْرَب (و) العُمَاهِج : الرَّجُلُ (المُخْتَالُ المُتَكبِّر . و) قال الأَزهرىّ : العَمْهَج : (الطَّوِيلُ) من كلّ شىْءٍ ويقال : عُنُقٌ عَمْهَجٌ وعُمْهُوجٌ . (و) قال ابن دريد : العَمْهَجُ : (السَّرِيعُ . و)العُمَاهِجُ : (المُمْتلِئُ لَحْماً وشَحْماً والضَّخْمُ السَّمِينُ ، لُغَةٌ فى المُعْجَمة ، وأَنشد(١) :

* مَمْكُورَة فى قَصَبٍ عُماهِجِ *

(كالعُمْهوجِ) ، بالضَّمّ .

(و) العُمَاهِجُ : (الأَخضرُ المُلْتفُّ من النَّبَات) . وأَنشد ابن سيده لجَنْدَلِ بنِ المُثَنَّى(٢) :

* فى غُلَوَاءِ القَصَبِ العُمَاهِجِ *

ويُرْوَى : الغُمَالِجِ . (ج العَمَاهِيجُ) قال الأَزهرىّ : وكلُّ نَباتٍ غَضٍّ فهو عُمْهُوجٌ . وشَرَابٌ عُماهِجٌ : سَهْلُ المَسَاغِ . والعُمَاهِجُ : التَّامُّ الخَلْق . وقال أَبو عُبيدَةَ : من اللَّبَن العَمَاهِيجُ

(١) اللسان والتكملة : وفى مطبوع التاج « بمخض » والمثبت مما سبق

(١) اللسان والتكملة والجمهرة ٣ /٢٢٦

(٢) اللسان والجمهرة ٣ /٣٩٥ .

والسَّماهِيجُ ، وهما اللّذان ليسا بحُلْوَيْنِ ولا آخذَىْ طَعْمٍ .

[ع ن ج]*

(العَنْجُ) ، بفتح فسكون (: أن يَجْذِب الرّاكبُ خِطَامَ البَعِيرِ)فيرُدّه على رِجْلَيْه) حتى رُبمَا لَزِمَ ذِفْراهُ بقادمَة الرَّحْلِ . وقد عَنَجَ الشيءَ يَعنِجُه : جَذَبه . وكُلُّ شيْءٍ تَجْذِبُه إليك : فقد عَنَجْتَه . وعَنَجَ رأْسَ البَعيرِ يَعْنِجه ويَعْنُجه عَنجاً : جَذَبَه بخِطامه حتى رَفعَه وهو راكبٌ عليه .

وفى الحَديث « أنّ رجلاً سار معه على جَملٍ . فجعَلَ يَتقدَّمُ القَوْمَ ، ثم يَعْنِجُه حتى يَصيرَ [1] فى أُخْرَيَاتِ القَوْمِ » أى يَجذب زِمَامَه ليَقِفَ ، مِن عَنَجَه يَعْنِجُه . إذا عَطَفه .

ومنه الحديث أيضاً : « وعَثرتْ ناقتُه فعَنَجَها بالزِّمامِ » وفى حديث علىّ كرّم الله وجهه : « كأنّه قِلْعُ دارِىٍّ عَنَجَه نُوتِيُّه » أى عَطَفَه مَلاّحُه . (كالإِعْنَاج) .

(١) فى النهاية « حتى يكون » أما اللسان فكالأصل

وأَعْنَجَتْ : كَفّتْ . قال مُلَيْح الهُذَلىّ [1] :

وأَبْصَرْتُهم حتّى إذَا ما تَقَاذَفتْ
صُهَابِيَّةٌ تُبْطِى مِرارًا وتُعْنِج

(والاسمُ العَنَجُ . مُحَرَّكةً) [2] وهو الرِّيَاضَةُ ، وفى المَثَل : « عَوْدٌ يُعَلَّمُ العَنَجَ » يُضْرَب مثلاً لمن أَخذ فى تَعَلُّم شىْءٍ بعدَمَا كَبِرَ . وقيل : معناه . أى يُرَاضُ فيُرَدُّ على رِجْلَيْه . وعَنَجْتُ البَكْرَ أَعْنِجُه عَنْجاً : إذا رَبَطْت خِطَامَه فى ذِرَاعَه وقَصَرْته . وإنما يُفعَل ذٰلك بالبَكْرِ الصَّغيرِ إذا رِيضَ ، وهو مأْخوذٌ من عِنَاجِ الدَّلْوِ ، كما يأْتى . (و) قولهم : شَيخ [شَنجٌ] على عَنَجٍ [3] : أى شَيْخٌ هَرِمٌ على جَمَلٍ ثَقِيل ؛ وقد تقدَّم : (وهو أَيضاً الشَّيْخُ) ، والّذِى فى لُغَةِ هُذَيْلٍ : الرَّجلُ ، (لُغَةٌ فى) الغين (المعجمة) . قال الأَزهَرِىّ : ولم أَسمعه بالغين من أَحدٍ يُرْجَع إلى عِلْمه ، ولا أدرِى ما صِحّته .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٣٣ « تغطى مراراه واللسان
(٢) فى القاموس المطبوع : « محركا »
(٣) فى الأصل واللسان : « شيخ على عنج » والزيادة من مادة (شنج)

(و) تقول: لا بُدّ للداءِ من عِلاجٍ، وللدِّلاءِ من عِنَاجٍ. العِنَاجُ (ككِتَاب حَبْلٌ) أَو سَيْرٌ (يُشَدُّ فى أَسْفَلِ الدَّلْوِ العَظِيمَة ثمَّ يُشَدّ إِلى العَرَاقِى) ـ جمعَ عَرْقُوَة ـ أو العَرَاوى. (و) قال: الأَزهرىّ: العِنَاجُ: (خَيْطٌ خَفِيفٌ يُشَدّ فى إِحْدَى آذانِ الدَّلْوِ الخفيفةِ إِلى العَرْقُوَة). وقيل: عِنَاجُ الدَّلْوِ: عُرْوَةٌ فى أَسفلِ الغَرْبِ من باطنٍ، تُشَدّ بوَثَاقٍ إِلى أَعلَى الكَرَبِ، فإِذا انقطَعَ الحَبْلُ أَمسَكَ العِنَاجُ الدَّلْوَ أَن تَقَعَ فى البِئْرِ، وكلّ ذٰلك إِذا كانَت الدَّلْوُ خَفِيفةً، و[هو][1] إِذا كان فى دَلْوٍ ثَقيلةٍ حَبْلٌ أَو بِطَانٌ يُشَدّ تَحْتَهَا ثم يُشَدّ إِلى العَرَاقِى فيكون عَوْناً للوَذَمِ، فإِذا انقطعَت الأَوْذَامُ أَمسكَهَا العِنَاجُ. قال الحُطيئةُ يمدحُ قوماً عَقَدُوا لجارِهم عَهْدًا فوَفَوْا به ولم يُخْفِرُوه[2]:

قَوْمٌ إِذا عَقَدُوا عَقْدًا لِجَارِهِمُ
شَدُّوا العِنَاجَ وشَدُّوا فوْقَه الكَرَبَا

(١) زيادة من اللسان وفيه النص

(٢) الديوان ١٢٨ واللسان والجمهرة ١/٢٧٥، ٢/١٠٤ والمقاييس ٤/١٥١ و ٥/١٧٤ ومادة(كرب)

وهٰذه أَمْثَالٌ ضَرَبَهَا لإِيفائهم بالعَهْد.

والجمع أَعْنِجَةٌ وعُنُجٌ.

وقد عَنَجَ الدَّلْوَ يَعْنُجُهَا عَنْجاً: عَمِلَ لَهَا ذٰلك.

(و) العِنَاجُ: (وَجَعُ الصُّلْبِ) والمَفَاصِلِ، (والأَمْرُ ومِلاَكُه)، هٰكذا فى نُسختنا، وهو وَهَمٌ، والصّواب: ومن الأَمْرِ مِلاَكُه؛ ومثلُه فى الأَساس واللسان وغيرهما. يقال: إِنى لأَرَى لأَمرِك عِنَاجاً: أَى مِلاَكاً، مَجَازٌ مأْخوذٌ من عِنَاجِ الدَّلْوِ. وفى الحديث: «إِن الّذين وَافَوُا الخَنْدَقَ من المُشْرِكينَ كانُوا ثَلاثةَ عَسَاكِرَ، وعِنَاجُ الأَمرِ إِلى أَبى سُفْيَانَ»: أَى أَنه كان صاحِبَهُم ومُدبِّرَ أَمْرِهم والقائمَ بشُؤونهم، كما يَحمِلُ ثِقَلَ الدَّلْوِ عِنَاجُها. (و) من المجاز أَيضاً: هٰذا (قولٌ لا عِنَاجَ له، بالكسر): إِذا (أُرْسِلَ بلا)، وفى نُسْخَة: على غير[1] (رَوِيَّةٍ). وأَنشد اللَّيث[2]:

(١) كالصحاح واللسان.

(٢) لقيس بن الخطيم ديوانه ٩٥ وانظر تخريجه ونسب للربيع بن أبى الحقيق فى التكملة ونسب للحطيئة فى الأساس (عنج)، والشاهد فى اللسان والمقاييس ٤/١٥١

وبَعْضُ القَـوْلِ لَيْسَ له عِنَاجُ
كسَيْلِ المَـاءِ لَيْسَ له إتَـــاءُ

(و) عن أبي عُبَيْد: (العَنَاجِيـجُ): جمع عُنْجُوجٍ، كعُنْقودٍ، (جِيَـادُ الخَيْلِ) وقيل: الرّائعُ منـه.

وأنشد ابنُ الأعرابيّ [١]:

إنْ مَضَى الحَوْلُ ولَمْ آتِـكُـمُ
بعَنَاجٍ تَهْتَدِي أحْوَى طِمِـرّ

يُروى بعَنَاجٍ وبعَنَاجِـي. فمن رواه بعَنَاجٍ فإنه أراد بعَنَاجِـجَ، أي بعَنَاجِيـجَ، فحـذف اليـاءَ للضّرورة، فقـال بعَنَـاجِجَ، ثم حَوّلَ الجيمَ الأخيرةَ يـاءً فصار عـلى وَزْن جَوَارٍ، فَنَوّنَ لنُقْصَانِ البناء، وهو من مُحَوَّلِ التّضعيفِ. ومن رواه عَنَاجِـي، جعله بمنزلةِ قولِه [٢]:

* ولِضَفادِي جَمِّه نَقَـانِقُ *

أَراد عَنَاجِـجَ [٣] كما أرادضَفَادِعَ.

(و) قد استعملوا العَنَاجِيـجَ في (الإبلِ)، أنشد ابن الأعْرَابيّ [١]:

إذا هَجْمَةٌ صُهْبٌ عَنَاجِيجُ زَاحَمَتْ
فَتًى عِنْدَ جُرْدٍ طاحَ بَينَ الطَّوائحِ

قال اللّيْث: ويـكون العُنْجـوجُ من النَّجَائبِ أيضاً. وفي الحـديث: «قيل: يا رَسُولَ الله، فالإبِل؟ قال: تِلك عَنَاجِيـجُ الشَّيَاطِينِ» أي مَطَايَاهَا وَاحِدُها عُنْجُوجٌ، وهو النَّجِيـب من الإبِـلِ. وقال ذو الرُّمَّـة يَصف جَوَارِيَ، وقد عُجْنَ إليـه رُؤُوسَهـنّ يـوم ظَعْنهنّ [٢]:

حَتَّى إذا عُجْنَ من أعْنَاقِهِنّ لَنَـا
عَوْجَ الأَخِشَّةِ أعنَـاقَ العَنَاجِيـجِ

وقيل: هو الطَّويلُ العُنُقِ من الإبل والخَيل، وهو من العَنْجِ: العَطْفِ. وهو مَثَلٌ ضَربَه لهـا. يريد أنّهـا يُسْرِعُ إليهـا الذُّعْرُ والنِّفـارُ.

(و) العَنَاجِيـجُ: (من الشَّبَابِ أوَّلُه). وهٰذا لم يَـذكره ابن منظور ولا غيـره [٣].

---

(١) اللسان
(٢) اللسان ومادة (ضفدع) والكتاب لسيبويه ١/٣٤٤
(٣) في مطبوع التاج «عناجيج» والمثبت من اللسان

(١) اللسان.
(٢) ديوانه ٧٢ و اللسان، والمقاييس ٤: ١٨٠: ومادة (عوج)
(٣) ذكره الصاغاني في التكملة.

(والعَنْجَجُ ، بالفتح) ، هكذا عندنا على وزن جَعْفَر فى النُّسخ ، وهو وَهَمٌ ، والصَّواب : العَنَجْنَج ، بزيادة النّون بين الجيمين ، ومثلُه فى الصِّحاح مضبوطاً ، وذِكْرُ الفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ : وهو (العَظِيمُ) . وأنشد أبو عَمرٍو لِهمْيَانَ السَّعْدِىّ[1] :

* عَنَجْنَجٌ شَفَلَّحٌ بَلَنْدحُ *

(و) العُنْجَج ، (بالضّمّ : الضَّيْمَرَانُ) من الرَّياحِين . وقال الأَصمعىّ[2] ولم أَسمعه لغيرِ اللّيث . وقيل : هو الشَّاهِسْفَرَمُ[3] .

(و) رَجلٌ مِعْنَجٌ ، (المِعْنَجُ ، كمِنْبَر : المُتَعَرِّض للأُمور) ، وفى بعض النُّسَخ : المُعْتَرِض[4] .

(وعَنْجٌ)بفتحٍ فسكون(ويُحَرَّك: جَدٌّ

(١) اللسان والصحاح والتكملة وفيها « وقال الجوهرى : وأنشد أبو عمرو لهميان بن قحافة السعدى عنجنج شفلح بلندح . وليس لهميان على الحاء رجز » ونبه عليه أيضاً بهامش مطبوع التاج » .

(٢) كذا فى التاج والذى فى اللسان « قال الأزهرى » ، وهو الأقرب إلى الصواب .

(٣) فى مطبوع التاج « الشاه هسفرم » والمثبت من اللسان وضبطها هنا بكسر الهاء وفى مادة (شهسفرم) ضبطت بفتح الهاء وضبطها القاموس بالكسر

(٤) هو كالجمهرة ٢ : ١٠٤ ، واللسان .

محمَّدِ بنِ عبدِ الرَّحمٰن ، من كبار أَتباعِ التابعين) .

(وأَعْنَجَ) الرَّجُلُ : (اسْتَوْثَقَ من أُمورِه) ، وهو كِنَايَةٌ عن الوفاءِ بالعُهُود ، (و) أَعْنَجَ الرجُلُ (اشْتَكَى) من عِنَاجِه ، أَى (من صُلْبِه) ومَفَاصِله[1] .

(وعَنَجَةُ الهَوْدَجِ ، محرَّكَةً : عِضَادَتُه عندبابِه) يُشَدُّ بها البابُ .

[] ومما يستدرك عليه :

العِنَاجُ : ما عُنِجَ به . وفى الأَساس عِنَاجُ النّاقَةِ : زِمَامُها ، لأَنَّها تُعنَجُ به أَى تُجذَب .

والعَنَجُ ، مُحَرَّكَةً : جماعةُ النّاسِ .

ومن المجاز ، وأَعرابىٌّ فيه عُنْجُهِيَّةٌ[2] : جَفَاءٌ وكِبْرٌ .

وفى حديثِ ابن مسعود : فلمّا وضعْتُ رِجْلى على مُذَمَّرِ أَبى جَهْل ، قال : اعْلُ عَنِّجْ . أَراد : اعْلُ عَنِّى ، فأَبدل الياءِ جيماً .

(١) الذى فى اللسان « وأعنج الرجل إذا اشتكى عناجه والعناج وجع الصلب والمفاصل » وفى التكملة « وأعنج الرجل إذا اشتكى عناجه أى وجعه »

(٢) هكذا أخذ التاج من الأساس وفى الأساس وضعت فى آخر مادة عنج لأن ترتيبه ينظر فيه إلى أول المادة أما اللسان والتاج فهذا يكون فى مادة (عجه)

[ع ن ب ج] *

(العُنْبُج ، بالضمّ : الأَحْمَقُ) . وفى التهذيب: العُنْبُج : الضَّخْمُ (الرِّخْوُ والثَّقِيلُ)(١) من الرِّجال الذى لارأْىَ له [ولا عَقْلَ] ، وقال أيضاً : العُنْبُج : الضَّخْمُ الرِّخْوُ الثَّقِيلُ من كلّ شىْء ، وأَكثرُ ما يُوصَفُ به الضِّبْعانُ . وقال اللَّيث : العُنْبُج : الثَّقِيل من النّاس . وقال غيره : العُنْبُج : الوَتَرُ الضَّخْمُ الرِّخْوُ (كالعُنْبوج ،فيهما) أى فى المَعْنَيين .

(و) العُنَابِجُ ، (كعُلاَبِطٍ : الجَافِى) الغليظُ الثَّقِيلُ .

[ع ن ث ج] ، [ع ن ش ج] *

(العَنْثَجُ ، كجَعفرٍ وعُلابِطٍ ، بالثّاء المثلّثة بعد النّون ، هكذا فى نسختنا ، والّذى فى اللّسَان وغيره (٢) بالشّين بدل الثّاءِ : وهو (الغادِر السَّمِين الضَّخم) . وفى التهذيب : العَنْشج :

(١) الذى فى اللسان عن التهذيب « الرخو الثقيل » أما « الرخو والثقيل » بواو العطف بينهما فهى فى القاموس نفسه والزيادة الآتية من اللسان عن التهذيب

(٢) فى التكملة بالثاء مثل ما فى القاموس « العنثج »

المُتقَبِّضُ(١) الوَجْهِ السَّيِّئُ المَنْظَرِ .

وأنشدَ لبِلالِ بنِ جَرِيرٍ ، وبَلَغَه أن مُوسى ابنَ جَرِيرٍ إذا ذُكِرَ نَسَبَه إلى أُمِّه ، فقال :

يا رُبَّ خالٍ لى أَغَرَّ أَبْلَجَا
من آلِ كِسْرَى يَغْتَدِى مُتَوَّجَا
ليس كخَالٍ لك يُدْعَى عَنشجَا(٢)

هكذامضبوطٌ عندنافى نُسْخَةِاللسان بكسرالعينِ ضبْطَ القَلم(٣) ،فليُحَرَّر .

[ع ن ف ج](٤)

(العَنْفَجِيجُ) كزَنْجَبِيلٍ : (النَّاقَةُ البَعِيدةُ ما بين الفُروجِ ، أو الحَدِيدةُ المُنكَرَةُ منها) ، أى من النُّوق المفهومِ من الناقة (أو المُسِنَّةُ الضَّخْمةُ) . وناقَةٌ عَفَنْجَجٌ : عَنْفَجِيجٌ . قال تميمُ بنُ مُقْبِلٍ(٥) :

وعَنْفَجِيجٍ يَمُدُّ الحَرُّ جِرَّتَها
حَرْفٍ طَلِيحٍ كَرُكْنِ خَرٍّ من حَضَنِ

(١) فى مطبوع التاج المنقبض ، والمثبت من اللسان عن التهذيب والشاهد أيضا على العنشج

(٢) اللسان . وفى مطبوع التاج « ليس لخال » والمثبت من اللسان

(٣) الضبط فى اللسان المطبوع بفتح العين كما ضبطنا . وبهامش اللسان إشارة إلى قول الزبيدى وأنهم لم يقفوا عليها

(٤) ذكر اللسان والمادة فى مادة (عفنج)

(٥) ديوانه ٣٠٩ واللسان (عفنج) والتكملة (عنفج) وفيها
وعَنْفَجِيجٍ تَصُدُّ الجِنُّ جِرَّتَها
حَرْفٍ طَلِيحٍ كَرُكْنِ الرَّعْنِ من حَضَنِ
وهو ما يتفق مع مخطوط الديوان أما التاج ففيه كاللسان .

وهٰذا على أنّ النون أصليّة . وقد ذَكَرَه غيرُ واحدٍ من الأئمة فى عفج على أن النّون زائدة .

[ع ن ه ج]

(العُنَاهِجُ ، كعُلابِطٍ : الطَّويلُ) السَّريعُ[1] من الإبل ، لغة فى العُمَاهِج ، وقد تقدّم آنفاً .

[ع و ج] *

(عَوِجَ كفَرِحَ) يَعْوَجُ (والاسم) العِوَجُ (كعِنَب) على القِيَاس ، وقد صَرَّح به أئمّةُ الصّرف . (أو يُقَال فى) كلّ[2] (مُنْتَصِبٍ) كان قائماً فمالَ ، (كالحَائط والعَصَا) والرُّمْحِ (: فيه عَوَجٌ ، مُحَرَّكَةً) ،ويقال شَجَرَتُك فيها عَوَجٌ شَدِيدٌ . قال الأزهَرىّ : و هذا لا يجوز فيه وفى أمثاله إلاّ العَوَج وفى الصّحاح : قال ابن السِّكِّيت : وكلّ ما يَنْتَصِب كالحائط والعُود قيل : فيه عَوَجٌ ، بالفتح. (و) ما كان (فى نَحْو الأَرضِ والدِّين) : فيه عِوَجٌ (كعِنَبٍ) . وعاجَ يعوجُ : إذا عَطَفَ . والعِوَجُ فى الأَرض : أن لا تَستوِىَ . وفى التنزيل ﴿ لاتَرَى فيها عِوَجاً وَلاَ أَمْتاً ﴾[1] . قال ابن الأثير وقد تكرّر ذكرُ العِوَج[2] فى الحديث اسماً وفعْلاً ومصدرًا وفاعلاً ومفعولاً وهو بفتح العين مختصٌّ بكلِّ شخصٍ مَرْئِىٍّ كالأجسام ، وبالكسر ، بما ليس بمَرْئِىٍّ كالرَّأْى والقَوْل . وقيل[3] الكسر يقال فيهما معاً ، والأَوّل أكثرُ . ومنه الحديث : « حَتّى يقيم[4] به المِلَّةَ العَوْجَاءَ » ، يعنى مِلَّةَ إبراهيمَ على نَبِيِّنا وعليه الصَّلاةُ والسلام ، الّتى غَيَّرتْهَا العربُ عن استقامتها . والعِوَجُ بالكسر : فى الدِّين . تقول : فى دينه عِوَجٌ ، وفيما كان التَّعْوِيجُ يكثُرُ ، مثلُ الأَرض والمَعَاش[5] . وفى التنزيل ﴿ الحَمْـدُ لله الّذى أَنْزَلَ عَلَى عَبْده

(١) فى مطبوع التاج وضعت كلمة السريع بين قوسين ، على أنها من كلام القاموس ، وليست فيه .
(٢) كلمة « كل » موجودة فى إحدى نسخ القاموس .

(١) سورة طه الآية ١٠٧ .
(٢) فى مطبوع التاج « اسم العوج » والمثبت من اللسان والنهاية
(٣) فى مطبوع التاج « والقول والدين وقيل » وكلمة الدين ليست فى اللسان ولا النهاية ويؤيد ذلك قوله « فيهما معا » والشارح سيتحدث عنها بعد ذلك
(٤) فى اللسان « حتى تقيم » أما النهاية فكالأصل
(٥) بهامش مطبوع التاج « قوله : وفيما كان ، إلخ ، كذا فى اللسان أيضاً ، وعبارة الجوهرى : والعوج بالكسر ما كان فى أرض أو دين أو معاش » [يقال فى دينه عوج]

الْكتابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجاً ۞ قَيِّماً﴾ [1]
قال الفرَّاءُ : معناه : الحمدُ لله الذى أنزل على عبده الكتاب قَيِّماً ولم يَجْعَلْ لهُ عِوَجاً ، وفيه تأخيرٌ أُريدَ به التَّقْديمُ.

وعِوَجُ الطَّريق وعَوَجُه : زَيْغُه . وعِوَجُ الدِّينِ والخُلُقِ : فَسادُه وَمَيْلُه ، على المَثَل .

والفِعْلُ من كُلّ ذٰلك : عَوِجَ عَوَجاً وعِوَجاً.

قال الأَصمعىّ : يقال : هٰذا شىءٌ مُعْوَجٌّ ، (وقد اعْوَجَّ اعْوِجَاجاً) ، على افْعَلَّ افْعِلالاً . ولا يقال : مُعَوَّجٌ ، على مُفَعَّلٍ ، إلاّ لعُودٍ أو شىءٍ رُكِّبَ [2] فيه العاجُ .

(وعَوَّجْتُه) : عَطَفْتُه) ، (فتَعَوَّجَ) : انعَطَفَ . قال الأَزهرىّ : وغيره [يُجيز] [3] عَوَّجْت الشىءَ تَعْويجاً فتَعَوَّجَ : إذا حَنَيْته ، وهو ضِدّ قَوَّمْته ، فأَمّا إذا انْحنَى من ذاته فيقال : اعْوَجَّ اعْوِجَاجاً . يقال عَصًا مُعْوَجَّةٌ ،ولاتقلْ : مِعْوَجَّة ، بكسر الميم ؛ ومثله فى الصّحاح .

(١) سورة الكهف : الآيتان ١ ، ٢ .
(٢) فى اللسان « يركب » .
(٣) زيادة من التهذيب واللسان ، وبدونها يتغير معنى الكلام

(والأَعْوَجُ) لكلّ مَرْئِىّ ، والأُنْثى عَوْجاءُ ، والجماعَة عُوجٌ .

ورجل أَعْوَجُ بَيِّنُ العَوَجِ : وهو السَّيِّئُ الخُلُقِ) .

(و) أَعْوَجُ (بلا لامٍ : فَرَسٌ) سابقٌ رُكِبَ صَغيرًا فاعْوجَّتْ قَوائمُه. والأَعْوَجِيَّة منسوبةٌ إليه . قال الأَزهرىّ والأَعْوَجِيّة منسوبةٌ إلى فَحْل كان يقال له أَعْوجُ ، يقال : هٰذا الحِصَانُ من بَنَاتِ أَعْوَجَ . وفى حديث أُمّ زَرْعٍ : « رَكِبَ أَعْوَجِيًّا » : أى فرسًا منسوباً إلى أَعْوَجَ ، [و] هو فَحْلٌ كريمٌ تُنْسَب الخَيْلُ الكِرَامُ إليه . وأما قوله [1] :

* أَحْوَى من العُوجِ وَقَاحُ الحافِرِ *

فإنه أرادَ : من وَلَدِ أَعْوَجَ ، وكَسَّرَ أَعْوَجَ تكسيرَ الصِّفات ، لأَنأصلَه الصِّفَةُ . وفى الصّحاح : أَعْوَجُ :اسم فرسٍ كان (لبنى هِلاَل) بن عامرٍ (تُنْسَب إليه الأَعْوَجِيّات) ، وبَنات أَعْوَجَ وبنات عُوجٍ [2] . قال أبو عُبيدةَ : (كان) أَعْوَجُ (لكِنْدَةَ ،

(١) اللسان .
(٢) « بنات عوج » : ليست فى الصحاح ولا اللسان .

فأَخَذَتْهُ) بنــو (سُــلَيمٍ) فى بعضِ أَيّامهم ، (ثم صار إلى بنى هِـلال) ، وليس فى العرب فَحْلٌ أَشْهَرَ ولاأَكثر منــه نَسْلاً (أَو صارإليهم) ـ أى إلى بنى هــلال ـ (من بنى آكِلِ المُرَارِ). وهٰذا القولُ ذكرَه الأَصمعىّ فى كتاب الفَرَس(و) قال المُبَرِّدُ : أَعوَجُ : (فَرسٌ لغَنِىّ بن أَعْصُرَ) رُكِبَ صَغيـرًا قَبْلَ أن تَشْتَدّ عِظَامُه فاعوَجَّت قوائمُــه ، وقيــل : ظَهْرُه . وفى وَفَيات الأَعْيَان لابن خِلِّـكان : أَنه سُمِّىَ أَعْـــوَجَ لأَنهم حَملوه فى خُرْجٍ ، وهَربــوا به لنَفاسَته عندهم ، وهم فى غارةٍ شُنَّتْ عليهم ، فاعْوَجّ فى ذٰلك الخُرْجِ . قال شيخُنا : وهو الذى اعتمده كثيــرٌ من أَرْباب التَّواريــخ .

وذَكَرَ الواحدىّ فى شرح ديوان أَبى الطَّيِّب المتنَبِّى من عجائب سِيَرِأَعْوَجَ وأَخْبَارِه أُمورًا لا تَسَعُهَا العُقُولُ .

وفى كتاب الفَرْق لابن السِّيدِ :(١) الخَيْلُ المعروفةُ عنــد العرب بنــاتُ الأَعْوَجِ ولاحقٍ وبناتُ العَسْجَدىّ وذى

(١) فى مطبوع التاج : «ابن السيل » تحريف . وقد ورد صحيحا فى المواد فلج ، وشرح ، وصلح ، وضرح

العُقّــال وداحس والغَبْراءِ والجَرَادَة والحَنْفاءِ والنَّعامة والسَّماءِ وحامِلٍ(١) والشَّقْراءِ والزَّعْفران والحَرُون ومَكْتوم والبطون(٢) والبُطَين وقُرْزُل والصَّريح والزَّبِــد(٣) والوُحَيْف وعَلْوَى .

قال شيخُنــا : وأُمُّ أَعْوَجَ يقــالَ لها سَبَلُ ، وكانت لغَنِىّ أَيضاً .

ثم ظاهرُ المصنّفِ كالجــوهرىّ ، وأَكثرُ اللغويين وأَرباب التصانيف فى الخَيْل أَنّ أَعوجَ إنّما هو واحــدٌ . وقال جماعة : إنهما أَعوجانِ ، هٰذا الذى ذكرناه ابنُ سَبَلَ ، هو أَعْوَجُ الأَصغَرُ . وأَمّا أَعْوَجُ الأَكبرُ فهــو فَرَسٌ آخرُ يقــال له : العجوس وهو ولَدُ الدينارِ ، وولدَت الدينــار زاد الرَّكْـــب فـــرس سُليمان(٤)

(١) الموجود فى أنساب الخيل ومادة حمل (حمالة وحمَّال وحُميل وحومل، هذا وأيضاً « السماء » الموجود « الشوهاء » .

(٢) الموجود فى أنساب الخيل « البطين والبطان

(٣) فى شرح المفضليات ٧٤١ «الربذ» والمثبت من التاج (زبد) وفى الأصل «الزبير » وبهامش مطبوع التاج «قوله والزبير ، لم أجد فى القاموس إلا زوبرا اسم لعدة أفراس »

(٤) كذا فى مطبوع التاج والذى فى أنساب الخيل لابن الكلبى ص ١٤ ــ ١٥ أن زاد الراكب ـ أو زاد الركب ـ ولَدَ المُجَنَّسَ وأن المُجَنَّسَ وَلَدَ الدِّينارىَّ ، فالدينارىُّ أبُوه المُجَنَّسُ والمُجَنَّس أبوه زاد الراكب أو زاد الركب .

ابن داوودَ عليهمـا الصّلاة والسّلام ، بقيـت مـن الخَيْـل التى خرجَـت من البحر ، وكان أعطاه قوماً [1] وَفَدوا عليه وقال لهم : تَصَيَّدُوا عليه ماشئتم ، وكانوا من جُرْهُم ، فكان لا يَفوته شيءٌ فسُمِّيَ زاد الرَّكْب . انتهـى .

(والعَوْجاءُ : الضَّامِرةُ من الإبل) ، قال طَرَفةُ [2] :

وإنّى لأُمْضِى الهَمَّ عند احْتِضَارِه
بعَوْجَاءَ مِرْقالٍ تَرُوحُ وتَغْتَـدِى

ويقال : ناقَةٌ عَوْجَاءُ : إذا عَجِفَت فاعْوَجَّ ظَهْرُها (و) العَوْجَاءُ : اسمُ امرأَة و(هَضْبةٌ تُناوِحُ جَبَلَىْ طَيِّئٍ) سُمِّيَتْ به لأَنّ هٰذه المرأَةَ صُلِبتْ عليها ، ولها حديثٌ تقدّم بعضُه فى أوّل الـكتاب عند ذكر أجإ (و) العوجاءُ : (فـرسُ عامرِ بنِ جُوَيْنٍ الطّائِىّ) ، صـوابه : عَمرو بن جُوَين ، وكَوْنُ أَنّ العَوجاءَ فرسٌ له لم يَذْكروه ، وغايةُ ما يقال : إن المصنّف أخَذه من قوله [1] :

إذَا أَجَأٌ تَلَفَّعتْ بشِعَابِهَـا
علَىَّ وأَمْسَتْ بالعَمَـاءِ مُـكَلَّلَـهْ
وأَصْبَحَـتِ العَوْجَاءُ يَهتَزُّ جِيدُهَا
كجِيـدِ عَرُوسٍ أَصْبَحتْ مُتَبَذِّلَهْ

وبعضُهُم يَرويه لامرئ القَيْسِ [2] فالمراد بالعَوْجَاءِ هنا أَحدُ أَجْبُلِ طيِّئْ لا الفرس ، فليُحرَّرْ . (و) العَـوْجاءُ : (اسمٌ لمواضِـعَ) منهـا قَرْيَةٌ بمصرَ. (و) العَوْجَاءُ : (القَوْسُ) .

(وعَاجَ) الشيءَ (عَوْجاً) وعِيَاجاً ، وعَوَّجَه : عَطَفَه . ويقال : عُجْتُه فانْعَاجَ أى عَطَفْته فانْعَطفَ ، ومنه قول رُؤْبة [3] :

* وانْعَاجَ عُودِى كالشَّظِيفِ الأَخْشَنِ *

وعاجَ بالمكان ، وعليـه ، عَوْجًا وعَوَّجَ وتَعَوَّجَ : عَطَفَ .

وعاجَ بالمكان يَعُـوجُ عَوْجـاً (ومَعَاجاً) بالفتـح : (أَقَامَ) بـه ، وفى حديث إسماعيـل عليـه السلام : « [هـل] [4] أنتم عائِجـون » ، أى

(1) فى مطبوع التاج« أعطاه لقوم »
(2) شرح القصائد السبع لابن الأنبارى واللسان ١٤٩ والصحاح ومادة (رقل)

(1) اللسان
(2) ليس فى ديوانه .
(3) الديوان ٢٦١ واللسان المقاييس٤ : ١٨٠ ومادة(شظف)
(4) زيادةعن النهايةواللسان وأشير للسان بهامش مطبوع التاج .

مُقِيمون، يقـــال: عاجَ بالمـكان، وعَوَّجَ: أَى أَقامَ. وعاجَ غيرَه بالمكان يَعُوجُه، (لازم، مُتَعـدّ)، وفى بعض النُّسَخ: لازمٌ ويَتَعَـدَّى، ومنـه حديث أَبى ذَرّ: «ثم عَاجَ رأْسَـه إِلى المَرْأَة، فأَمَرَها بطعـام»، أَى أَمالَه إِليهـا والتَفَت نحوَهَا. (و) عاج عَلَيْه (وَقَفَ). والعـائج: الواقِـف. وأَنشد فى الصّحـاح[1].

* عُجْنَا على رَبْعِ سَلْمَى أَىَّ تَعْرِيجِ *

وَضَـعَ التَّعْرِيـجَ موضِعَ العَوْجِ إِذ كان معناهما واحدًا.

(و) عاجَ عنه: إِذا (رَجَعَ). قال ابن الأَعْرَابىّ: فلانٌ ما يَعُوجُ عنشْىْءٍ أَى ما يرْجِـع عنـه.

(و) عاجَ: (عَطَفَ رَأْسَ البَعِيـرِ بالزِّمامِ)، وكذا الفَرَس. ومنـه قول لبيـد[2]:

* فعاجُوا عليـه مِنْ سَوَاهِمَ ضُمَّرِ *

وعَاجَ ناقتَه، وعَوَّجَهَا، فانْعاجَتْ وتَعَوَّجَتْ: عَطَفها، أَنشـد ابن الأَعرابىّ[1]:

عُوجُوا علَىَّ وعَوِّجـوا صَحْبِـى
عَوْجـاً ولا كَتَعَوُّجِ النَّخْـبِ

عَوْجاًمتعلّقبعُوجُوالابعَوِّجُوا، يقول: عُوجُوا مُشَـارِكِينَ لا مُتفارِدِين[2] متكارِهِين كما يَتكارَهُ صاحبُ النَّخْبِ على قَضَائه. وفى اللسان: والعَوْجُ: عَطْفُ رأْسِ البَعِيرِ بالزِّمَامِ أَوالخِطَامِ. تقول: عُجْتُ رأْسَه أَعُوجُه عَوْجاً. قال والمرأَةُ تَعُوجُ رأْسَها إِلى ضَجِيعها. وعاج عُنُقَه عَوْجاً: عَطَفَه. قال ذو الرُّمَّة يصف جَوارِىَ قد عُجْنَ إِليـه رُؤوسَهنّ يوم ظَعْنِهنّ[3]:

حتّى إِذا عُجْنَ من أَعناقهنّ لَنَـا
عَوْجَ الأَخِشَّةِ أَعناقَ العَنَاجِيـجِ

أَراد بالعَنَـاجِيـجِ هنـا جِيَـادَ الرِّكَابِ، واحِدُهَا عُنْجُوجٌ. ويقال

(١) اللسان: «أى تعويج» أما الصحاح فكالأصل.
(٢) الديوان ٤٩، واللسان. وصدره:
وقَيس بن جَزْءٍ يومَ نادَى صِحابَه

(١) اللسان.
(٢) فى اللسان: «متفاذين»
(٣) اللسـان والمقاييس ٤: ١٨٠: ومادة (عنج) وفى الديوان ٧٢
تُسقَى إذا عُجن من أجيادهنّ لنا
عَوْجَ الأعنّةِ أعناقَ العناجيج

لجِيَادِ الخيلِ : عَنَاجِيجُ أيضاً ، وقد تقدّم .

(وعاجِ مبنيّةً بالكسر) على التّعْرِيفِ (: زَجْرٌ للنّاقَة) وينوّن على التنكير . قال الأزهريّ : يقال للناقَة فى الزَّجْر : عاجِ ، بلا تنوينٍ فإنْ شِئتَ جزمْتَ على تَوَهُّمِ الوُقوفِ . يقال : عَجْعَجْتُ بالناقَة : إذا قلت لها : عاجِ عاجِ . قال أبوعُبَيْدٍ : ويقال للنّاقَة : عاجٍ وجَاه ، بالتنوين . قال الشاعر[1] :

كأنِّىَ لم أزْجُرْ بِعَاجٍ نَجيبةً
ولم أُلْقِ عن شَحْطٍ خَليلاً مُصافِيَا

قال الأزهريّ : قال أبو الهيثم فيما قرأتُ بخطّه: كلُّ صَوْتٍ يُزْجَر به الإبلُ فإنه يَخْرُجُ مجزوماً ، إلاّ أن يَقعَ فى قافيةٍ فيُحَرَّك إلى الخفض ، تقول فى زَجرِ البعير : حَلْ حَوْبْ ، وفى زجْر السَّبُع : هَجْ هَجْ ، وجَهْ جَهْ ، وجاهْ جاهْ ، فإذا حَكَيْتَ ذلك قلتَ للبعير : حَوْبْ أو حَوبِ ، وقلت للناقة : حَلْ أو حَلِ .

(١) اللسان والصحاح

وقال شَمِرٌ : يقال للمَسَك : عاجٌ . قال : وأنشدنى ابنُ الأعرابىّ[1] :

وفى العاجِ والحنّاءِ كَفٌّ بَنَانُهَا
كَشَحْمِ القَنَا لمْ يُعْطِهَا الزَّنْدَ قَادِحُ

قال الأزهريّ : والدّليل على صِحّة ما قال شَمِرٌ فى العاج أنه المَسَكُ ماجاء فى حديثٍ مرفوعٍ : «أن النبىّ صلّى الله عليه وسلّم قال لثَوْبانَ : اشْتَرِ لفاطِمَةَ سِوارَيْنِ من عاجٍ » . لم يُرِد بالعَاجِ ما يُخْرَط من أنْيَابِ الفِيَلَة لأنّ أنيابَها مَيتَة ، (و) إنما (العَاجُ : الذَّبْلُ) ، وهو ظَهْرُ السُّلَحْفاة البَحْرِيّة . وفى الحديث : «أنه كان له مُشْطٌ من العاجِ » . العاجُ : الذَّبْلُ وقيل : شىءٌ يُتَّخَذ من ظَهْرِ السُّلَحْفَاة البَحْرِيّة . فأمّا العاجُ الذى هو للفِيل فنَجِس عند الشّافِعِىّ ، وطاهِرٌ عند أبى حنيفة؛ كذا فى اللسان . قلت : والحَديث حُجّةٌ لنا . وقال ابنُ قتيبةَ والخَطّابىّ : الذَّبْل : هو عَظْمُ السُّلَحْفَاة البَرِّيّة والبَحْرِيّة .

(١) اللسان ، وبهامش مطبوع التاج « قوله كشحم القنا أراد به دوابُّ يقال لها الحُلَكُ ويقال لها بناتُ النَّقا يشبَّه بها بنان الجوارى ، للينها ونعمتها ، أفاده فى اللسان » .

وقيل : كلُّ عَظْمٍ عند العَرَبِ عاجٌ . وقال ابنُ شُمَيلٍ : المَسَكُ من الذَّبْلِ ومن العَاجِ كهيئة السِّوَارِ تَجْعَلُه المرأَةُ فى يَدَيْهَا ، فذٰلك المَسَكُ . قال والذَّبْلُ : القَرْنُ ، فإذا كان من عاجٍ فهو مسَكٌ وعاجٌ ووَقْفٌ ، وإذا كان من ذَبْلٍ فهو مَسَكٌ لاغيرُ . وقال الهُذَلىّ[1] .

فجَاءَتْ كَخَاصِى العَيْرِ لم تَحْلَ عاجَةً
ولا جَاجَةً منها تَلُوحُ عَلَى وَشْمِ

فالعَاجَة : الذَّبْلَةُ . والجَاجَة : خَرَزَةٌ لا تُسَاوى فَلْساً ، وقد تقدّم .

(و) العَاجُ : (النَّاقَةُ اللَّيِّنَةُ الأَعْطَاف) هٰكذا فى النُّسخ ، وفى أُخرَى : اللَّيِّنَةُ الانْعِطَاف[2] . وفى اللسان : عاجٌ : مِذْعَانٌ لا نَظِيرَ لها فى سُقُوطِ الهَاءِ كانت فَعْلاً ، أَو فَاعِلاً ذَهبَتْ عينُه . قال الأَزهَرِىّ : ومنه قولُ الشاعر[3] :

* تَقَدَّى بِىَ المَوْماةَ عاجٌ كأَنَّهَا *

(و) العَاجُ : (عَظْمُ الفِيلِ) ولا يُسَمَّى غيرُ النَّابِ عاجاً ، كذا قاله ابن سيده والقزّاز ، وسَبَقَهُم اللَّيْث . وفى المصْباح : العَاجُ : أَنْيَابُ الفِيَلَة[1] . (ومن خَواصِه أنه إِنْ بُخِّرَ به الزَّرعُ أَو الشَّجرُ لم يَقْرَبْه دُودٌ ، وشارِبَتُه كلَّ يومٍ دِرْهَمَيْن بماءٍ وعَسَلٍ إن جُومِعَت بعدَ سبعةِ أَيّام) من شُرْبِهَا مع المُدَاوَمَة عليها ذَهَب عُقْرُهَا و(حَبِلَتْ) ؛ نقَله الأَطِبّاءُ .

(وصاحِبُه) ـ من الصّحاح ـ (وبائعُه) ، حكاه سيبويه ، (عَوّاجٌ) .

(وذوعَاجٍ : وادٍ) .

(وعَوَّجَه) أى الإِنَاءَ (تَعْوِيجاً : رَكَّبَه) أى العَاجَ (فيه) . ومنه إِناءٌ مُعَوَّجٌ ، قال المَعَرِّىُّ[2] :

فعُجْ يَدَكَ اليُمْنَى لتَشْرَبَ طاهِرًا
فقد عِيفَ للشّرب الإِناءُ المُعَوَّجُ

---

(1) اللسان وشرح أشعار الهذليين ١٢٠١ وهو لأبى خراش كما هو فيه وفى التكملة ومادة (جوج)

(2) هى كاللسان .

(3) هو ذو الرمة كما فى التكملة وعجزه فيها :

* مُسَيَّحُ أطْرَافِ العَجِيزَةِ أَصْحَرُ *

والمقاييس ٤ /١٨١ وعجزه فيها :

* أمامَ المَطَايا نِقْنِقٌ حين تَذْعَرُ * =

= وفى الديوان ٢٢٨

تهاوَى فى الظلماءَ حرفٌ كأنها
مُسَيَّح أطرافِ العجيزة أصْحَرُ

وهو كذلك فى الاساس (سيح) وكذلك هو فى اللسان والتاج (سيح) بتحريف القافية إلى « العجيزة أسحم » هذا وفى اللسان والتاج هنا « تقد بى الموماة .. » والمثبت من التكملة والمقاييس

(1) فى المصباح المطبوع : أنياب الفيل .

(2) اللزوميات ٢٠٤ .

قال شُرّاحه : أى الإناءُ الّذى فيه العَاجُ ، وهو عَظْمُ الفِيل .

(وعُوجُ بنُ عُوقٍ ، بضمّهما لا عُنُق ، كما يأْتى للمصنّف فى عوق . قال اللّيث : هو (رَجُلٌ) ذُكِرَ أنه كان (وُلِدَ فى مَنزِلِ) أبينا أَبى البَشَر (آدَمَ) عليه السّلامُ (فَعَاشَ إلى زَمَنِ) السيِّدِ الكَليمِ (موسَى) عليه السّلامُ . وأنه هَلَكَ على يَدَيْه (وذُكِرَ من عِظَمِ خَلْقه شَنَاعةٌ) . قال القَزّازُ فى جامِعِ اللُّغَة : عُوجُ بنُ عُوقٍ : رجُلٌ من الفَرَاعنة ، كان يُوصَف من الطُّولِ بأَمْرٍ شَنيعٍ . قال الخَليل رحمه الله : ذُكِرَ أنه إذا قام كان السَّحَابُ له مِئزرًا ، وذُكِر أنه صاحِبُ الصَّخْرَةِ الّتى أراد أن يُطبِقها على عَسْكَرِ موسى عليه السلام .

(والعَوِيج) كأَمِيرٍ : (فَرَسُ عُرْوَةَ ابنِ الوَرْدِ) المعروف بعُرْوَة الصَّعاليكِ .

(والعَوَجَانُ ، محرّكَةً : نَهرٌ) .

(وجَبَلاَ عُوجٍ ، بالضّمّ : جَبَلانِ باليَمَن) .

(ودَارَةُ عُوَيْجٍ ، كزُبَيرٍ ، م) .

[] ومما يستدرك عليه من المادة :

العَوْجُ : الانْعِطَافُ .

وعُجْتُ إليه أَعُوجُ عِيَاجاً وعَوَجاً ، وأنشد[1] :

قِفَا نَسْأَلْ مَنَازِلَ آلِ لَيْلَى
مَتَى عِوَجٌ إلَيْهَا وانْثِنَاءُ ؟

وانْعَاجَ : انعطَفَ .

ويقال : نَخِيلٌ عُوجٌ : إذا مَالَتْ . قال لَبيدٌ يَصِف عَيْراً وأُتُنَه وسَوْقَه إيّاها[2] :

إذَا اجْتَمَعَتْ وأَحْوَذَ جانِبَيْهَا
وأَوْرَدَهَا على عُوجٍ طِوَالِ

فقال بعضهم : أَوْرَدَهَا على نَخيل نابِتَةٍ على الماءِ قد مالتْ فاعوَجَّت لكثرةِ حَمْلِهَا . وقيل : معنى قولِه : على عُوجٍ أى على قَوَائِمها العُوجِ . ولذلك قيلَ للخَيْلِ عُوجٌ . ويقال لقَوائِمِ الدّابَةِ : عُوجٌ . والتَّعْوِيج فيها : التَّجْنِيبُ ، ويُسْتَحبّ ذلك فيها . قال ابنُ سيدَه : العُوجُ : القَوائمُ ،

(١) اللسان .
(٢) الديوان ٨٦ واللسان

صِفةٌ غالبــةٌ . وخَيلٌ عُوجٌ : مُجَنَّبة ، وهو منــه .

وأَعْوَجُ : فَرَسُ عَدِىِّ بنِ أَيُّوبَ .

وعاجَ به : مالَ وأَلَمَّ به ومَرَّ عليه.

وامرأَةٌ عَوْجَاءُ : إذا كان لهــا وَلَدٌ تَعُوجُ إليــه لتُرْضِعَه . ومنه قـــول الشاعر[1] :

إِذَا المُرْغِــثُ العَوْجَاءُ بات يَعُزُّها
على ثَدْيِهَــا ذُو وَدْعَتَيْنِ لَهُــوجُ

ومالَه على أَصحابِه تَعْوِيجٌ ولاتَعْرِيجٌ : أَى إقامةٌ .

وناقةٌ عائِجَةٌ : لَيِّنَةُ الانْعِطَافِ .

والعُوجُ : الأَيّامُ . وبه فُسِّرَ قـــولُ ذى الرُّمَّة[2] :

عَهِدْنَا بها لو تُسْعِفُ العُوجُ بالهَوَى
رِقَاقَ الثَّنَايَا واضِحاتِ المَعَاصِمِ

وقال شَمِرٌ : قال زَيدُ بنُ كُثْوَةَ : من أَمثالهم : « الأَيامُ عُوجٌ رَوَاجِــعُ » ، يقال ذٰلك عند الشَّــماتَة ، يقــولُها المَشْموتُ به ، أَو تُقَال عنه ، وقــد تُقَال عندَ الــوَعِيدِ والتهــدُّد . وقال الأَزهرىّ : عُوجٌ هنا : جمعُ أَعْوَجَ ، ويــكون جَمْعاً لعَوْجاء ، كما يقال : أَصْــوَرُ وصُورٌ ، ويجــوز أن يــكون جمــعَ عائِــجٍ فكأَنَّه قال عُــوُجٌ على فُعُلٍ فخَفَّفَه .

ودَارَةُ العُوجِ : مَوْضِع[1] .

وأَعْوَجُ : اسم حَوْضٍ . وبه فُسِّــر ما أَنشده ثعلب[2] :

إِنْ تـأْتِنِى وقد ملأْتُ أَعْوَجَــا
أُرْسِلُ فيهــا بازِلاً سَفَنَّجَـــــا

والعُوَيجــاءُ : نَوْعٌ من الذُّرَة .

وسُفْيَانُ بنُ أَبى العَوْجَاءِ : مَدَنِىٌّ من التابعيــن .

وإسماعيــلُ ذو الأَعْوَجِ : فى عَمُودِ نَسَبِهِ صــلّى الله عليه وســلّم ؛ ذكرَه السُّهَيْلِىُّ فى الرَّوْض[3] ، والأَعْوَجُ .

(١) اللسان وفيه وفى التاج « ذو دغتين » والتصويب من التهذيب . وبهامش مطبوع التاج « قوله دغتين ، كذا بالنسخ كاللسان وهو شكلا بضم أوله وتشديد الغين ولم أقف عليه فى مادة د غ غ لافى اللسان ولافى القاموس فليحرر »
(٢) « الديوان ٦١٥ واللسان » .

(١) جاء فى مادة سهج «دارات العوج» فى رجز « يادارسلمى بين دارات العوج » وفى اللسان عوج جاء شاهد (سهج) «يادار سلمى بين ذات العوج» وقال : يجوز أن يكون موضعاً
(٢) اللســـان
(٣) الروض الأنف ص ٩

فرَسُه ، وأنه هو الّذى يُنسب إليه الخَيْلُ ، وكان لغَنِىّ بن أَعْصُرَ ، وهو جَدُّ داحِسٍ المذكورِ فى حَرْبِ داحِسٍ والغَبْراءِ .

وفى مَعَارِف ابن قُتَيْبَةَ[1] : أَبو العَاجِ السُّلَمىّ : كان عامِلاً على البَصْرة . اسمُه كثيرُ بنُ عبدِ الله ، قيل له : أَبو العَاجِ ، لثَنايَاه .

[ع ه ج] *

(العَوْهَجُ) والعَمْهَجُ : (الطَّويلةُ العُنُقِ من الظِّلْمانِ) ، جمع ظَلِيمٍ ، وهو ذَكَرُ النَّعَامِ ، (و) من (النُّوقِ والظِّبَاءِ) . ويقال للنّعامة : عَوْهَجٌ . (و) قيل : هى (النَّاقَةُ الفَتِيَّةُ) . وقيل : هى التَّامّةُ الخَلْقِ . وقيل : هى الحَسَنَةُ اللَّوْنِ الطويلَةُ العُنُقِ فقطْ . وقد يُوصف الغزالُ بكلّ ذلك. وامرأَة عَوْهَجٌ : تامَّةُ الخَلْقِ حَسَنَةٌ . وقيل : الطَّويلةُ العُنُقِ . قال[2] :

هِجَانُ المَحَيَّا عَوْهَجُ الخَلْقِ سُرْبِلَتْ
من الحُسْنِ سِرْبالاً عَتِيقَ البَنَائقِ

(١) فى المعارف ٤٢٠ ، وكان أبو العاج نائباً ليوسف بن عُمر الثقفىّ على البصرة سنة ١٢٠ هـ

(٢) اللسان .

(و) قيل : العَوْهَجُ : (الطَّويلةُ الرِّجْلَيْنِ من النَّعَامِ) . قال العَجّاج[1] :

* فى شَمْلَةٍ أَو ذاتَ زِفٍّ عَوْهَجَا *

كأَنه أَراد الطويلةَ الرِّجْلَيْنِ ؛ كذا فى اللسان . (و) العَوْهَجُ : (الظَّبْيَةُ) التى (فى حَقْوَيْهَا خُطَّتَانِ سَوْدَاوانِ) ، ومثله فى اللسان . (و) قال البُشْتىّ : العَوْهَجُ : (الحَيَّةُ) فى قول رؤبة[2] :

* حَصْبُ الغُوَاةِ العَوْهَجَ المَنْسوسَا *

قال أبو منصور : وهٰذا تَصحيفٌ ، دَلّك على أن صاحبَه أَخذَ عَرَبِيَّته من كُتُبٍ سَقِيمة ، وأَنه كاذبٌ فى دَعْوَاه الحفْظَ والتَّمْييزَ . والحَيَّة يقال لها : العَوْمَج . بالميم . ومن قال : العَوْهَج ، فهو جاهِلٌ أَلْكَنُ . وهٰكذا رَوَى الرُّواةُ بيتَ رُؤْبَةَ . وقد تقدّم فى ترجمة عمج . (و) عَوْهَجٌ : (فَحْلُ إِبلٍ كان لمَهْرَةَ) ، كان موصوفاً بحُسْنِ خِلْقَتِه .

(١) الديوان ٧٠ واللسان .

(٢) ديوانه ٧١ برواية « العومج » والشاهد فى اللسان والتكملة وانظر أيضاً مادة (عمج) وما قيل فى نسبته

عيج

(والعَوَاهِــجُ : قَوْمٌ من العَرَبِ) قال :

يارُبَّ بَيضــاءَ مِنَ العَوَاهِــجِ
شَرَّابَــةِ لِلَّبَنِ العُمَاهِـــجِ
تَمْشِي كَمَشْيِ العُشَرَاءِ الفاسِـجِ
حَلاَّلَةٍ للسُّرَرِ البَواعِـــــجِ
لَيِّنَــةِ المَسِّ عَلَى المُعَالِـــجِ
[كَأَنَّ رِيحاً مِنْ خُزَامَى عالِــجِ]
تُطْلَى به دُونَ الضَّجِيعِ الوالِـجِ [1]

[ع ى ج] *

(ما أَعيــجُ به) وما أَعِيــج من كلامه بشيْءٍ (: ما أَعْبأُ) به . وبنو أَسَد يقولون : ما أَعُوجُ بكلامه ، أَى ما أَلتفتُ إليــه .

والعَيْــجُ : شِبْهُ الاكْتِرَاث .

وقال أَبو عَمرٍو : العِيَاجُ : الرُّجُوعُ إِلى ما كُنتَ عليه . ويقال : ما أَعِيــج به عُوُوجاً . وقال : ما أَعيجُ به عُيوجاً : أَى ما أَكْتَرِثُ له ولا أُبَاليه وأَنشدوا [2] :

وَمَا رَأَيْتُ بهــا شيئاً أَعِيــجُ بــه
إلاَّ الثُّمَامَ وإلاَّ مَوْقِــدَ النّــارِ

(١) التكملة والزيادة منها وبها يرتبط الرجز وفى مطبوع التاج يطلى . وانظــر مادتى (سرج) و (عمهج)

(٢) للنابغة ، نسب له فى المقاييس ٤ : ١٩١ . وروايتــه « فما رأيت لها » . والشاهد فى اللسان .

تقول : عَــاجَ به يَعِيــج عَيْجُوجَةً فهــو عائــجٌ به . قال ابن سيــده : ما عَاجَ بقوله عَيْجــاً وعَيْجُوجةً : لم يَــكْتَرِثْ له أَو لم يُصَدِّقْه .

(وما عِجْتُ بــه : لم أَرْضَ به) . وما عاجَ به عَيْجاً : لم يَرْضَــه (و) ما عِجْتُ (بالمَاءِ : لم أَرْوَ) لمُلوحته ، وقد يُستعمَل فى الواجِب . وشَــرِبْت شَرْبَةً ، ماءً مِلْحاً ، فما عِجْت به ، أَى لم أَنتفعْ [1] به ، أَنشد ابنُ الأَعرابيّ [2] :

ولَمْ أَرَ شَيْئاً بعــدَ لَيْلَى أَلَــذُّه
ولاَ مَشْرباً أَرْوَى بــه فأَعيـــجُ

أَى أَنتفــع به . (و) العَيْــجُ : المَنْفَعَةُ . ومــا عِجْت (بالــدَّوَاءِ) عَيْجاً . وتَنَاوَلْتُ دَوَاءً فما عِجْتُ به : أَى (لم أَنتفعْ) به . وعن ابن الأَعْرَابِيّ : يقال : ما يَعِيــجُ بقلبى شــىْءٌ من كلامك . ويقال : مــا عِجْتُ بخَبَرِ فُــلانٍ ، ولا أَعِيــجُ به : أَى لــم

(١) كذا فى اللسان والتاج ، وبهامش مطبوع التاج «قوله شربة ماء ملحا كذا فى اللسان بتنوين شربة ونصب ماء » هذا وفى الصحاح ويقال شربت ماء ملحا فما عجت به أى لم أرو منه وتناولت دواء فما عجت به ، أى لم أنتفع به »

(٢) اللسان .

أَشْتفِ به [ولم أَستَيْقِنْهُ][1] . وعاج يَعِيج ، إذا انتفع بالكلامِ وغيرِه.

(فصل الغين)
المعجمة مع الجيم

[غ ب ج] •

(غَبِجَ الماءَ ، كسَمِع)[2] يَغْبَجُه : (جَرَعَه) جَرْعاً متداركاً . (و) هى (الغُبْجَة ، بالضَّمّ) ، أَى (الجُرْعَة) .

[غ ذ ج] •

[] ومما يستدرك عليه :

غَذَجَ الماءَ يَغْذِجُه غَذْجاً : جَرَعَه . قال ابن دُرَيد : ولا أَدرى ما صِحَّتُهَا ؛ ذكره ابن منظور .

[غ س ل ج] •

(الغَسْلَجُ) كجعْفَر : (البَنْجُ الأَسودُ) . وقال أَبو حنيفةَ : هو نَبَاتٌ مثلُ القَفْعَاءِ يَرتفِع قَدْرَ الشِّبْرِ ، له وَرَقَةٌ لَزِجَةٌ ، وزَهْرَةٌ كزَهرةِ المَرْوِ الجَبَلِىّ .

(١) الزيادة من اللسان وفيه النص

(٢) ضبط فى الجمهرة ١ : ٢١١ ضبط قلم بفتح الباء . وكذا ضبطت الغبجة فيها بفتحة بين الغين والباء ويؤيد الضم ضبط الغبجة بعدها بضم فسكون على أن الغبجة فيها فتح الغين وضمها وهى لغة فيها

(و) الغَسْلَج : (الأَمْرُ بَين أَمْرَيْنِ ، و) هو أَيضاً (ما لا تَجدُ له طَعْماً من الطَّعَامِ والشَّرَابِ ، كالغَسَلَّجِ ، كعَمَلَّسٍ) . وكلُّ هذا مُسْتَدْرَكٌ على الجوهرىّ وابنِ منظورٍ .

[غ ص ل ج]

(الغَصْلَجَة) - بالصّاد بعد الغَيْن - (فى اللَّحْم : إذا لم يُمْلِحْه ولم يُنْضِجْه ولم يُطَيِّبْه) . وهذا مستدرك أَيضاً .

[غ ل ج] •

(غَلَجَ الفَرَسُ يَغْلِجُ) كضَرَبَ ، غَلْجاً وغَلَجَاناً : إذا (جَرَى) جَرْياً (بلا اختلاطٍ . وهومِغْلَجٌ ، كمِنْبَرٍ) ، إذا كان كذلك . وغَلَج : خَلَطَ العَنَقَ بالهَمْلَجة .

(وتَغَلَّجَ) الرَّجُلُ : إذا (بَغَى وظَلَم) .

(و) غَلَجَ (الحِمَارُ) : عَدَا ، و (شَرِبَ وتَلَمَّظَ بلسانه) .

(و) يقال : (عَيْرٌ مِغْلَجٌ ، كمِنْبَرٍ : شَلَّالٌ لعَانَته) ، وأَنشد[1] :

• سَفْوَاءَ مِرْخَاءَ تُبَارِى مِغْلَجَا •

(١) العجاج . ديوانه ١٠ والتكملة ، واللسان وضبطت مرخاء فيه بفتح الميم ضبط قلم

(والأُغْلُوجُ) بالضّمّ : (الغُصْنُ الناعِمُ) .

(والغُلُجُ ، بضمّتين : الشَّبابُ الحَسَنُ) ، وَمثله فى اللّسان ، وقد أهمله جُملةٌ من الأَئمّة .

[غ ل م ج] *

[] ومما يستدرك عليه :

غلمج .

قال الأَزهرىّ فى الرُّباعىّ : يقال : هو غُلامِجُك : أَى غُلامُك ، وغُلامِشُك ، مثلُه .

[غ م ج] *

(غَمَجَ الماءَ ، كضَرَبَ وفَرِحَ) يغْمِجُه غَمْجاً : إذا (جَرِعَه) جَرْعاً متتابعاً .

(والغَمْجَة ، ويُضَمّ : الجُرْعَة) ، لغة فى الباءِ .

(و) الغَمِجُ (ككَتِفٍ : الفَصيلُ يَتَغامَجُ بين أَرْفَاغِ أُمِّه) ويَلْهَزُها ، لهزها[1] قال الشاعر[2] :

* غُمْجٌ غَمَالِيجُ غَمَلَّجاتُ *

(و) الغَمِجُ (من المِيَاهِ : ما لم يَكن عَذْباً ، كالمُغَمَّجِ ، كمُعَظَّم) . والصّواب المسموعُ من الثِّقَات ، والثابت فى الأُمَّهات : ماءٌ غَمَلَّجٌ : مُرٌّ غليظٌ ، كما سيأْتى .

[غ م ل ج] *

(الغملجُ ، كجَعْفَرٍ ، وعَمَلَّسٍ ، وقِنْدِيلٍ ، وزُنْبُور ، وسِرْدابٍ ، وعُلابِطٍ) ، ستّ لغاتٍ وهو (الذى لا يَثْبُت على حالةٍ) واحدة ، ولا يَسْتَقِيمُ على وَجْه واحدٍ ، يُحْسِنُ ثم يُسِيءُ ، وهو المُخلِّط . ومِنْ عَدَمِ استقامته (يكون مَرَّةً قارِئاً ومرَّةً شاطِرًا ، ومرَّةً سَخِيّاً ومرّةً بَخيلاً ، ومَرَّةً شُجَاعاً ومرّة جَبَاناً) ومَرّةً حَسَنَ الخُلُقِ ومَرَّةً سَيِّئَهُ ، لا يَثْبُت على حالةٍ واحدةٍ ، وهو مَذْمُومٌ مَلومٌ عند العَرب ؛ قاله ابن الأَعْرَابىّ . قال : (و) يقال للمرأة : (هى غَمْلَجٌ) ، كجعفر ، (وغَمَلَّجٌ) ، كعَمَلَّسٍ ، (وغِمْلِيجة) ، بالكسر . (وغُمْلُوجَة) ، بالضّم .

(١) كذا فى الأصل . وبهامش مطبوع التاج «قوله ويلهزها لهزها ، كذا فى النسخ وعبارة اللسان : وتغامج بين أرفاغ أمه : لهزها » هذا ولعلها ويلهزها لهزاً

(٢) اللسان والتكملة

وأنشد[١] :

أَلَا لَا تَغُرَّنَّ امْرءًا عُمَرِيَّــةٌ
على غَمْلَجٍ طَالَتْ وتَمَّ قَوَامُهَا

عُمَرِيَّــة : ثِيَابٌ مصبوغــةٌ .

[] وقــد فات المصنِّــفَ فى هٰــذه المادّة فوائدُ كثيرةٌ .

ففى اللسان وغيره : عَدْوٌ غَمْلَجٌ : مُتدارِكٌ . قال ساعِدةُ بنُ جُؤَيَّةَ يصف الرَّعْدَ والبرقَ[٢] :

فأَسْــأَدَ اللَّيــلَ إرْقاصــاً وزَفْزَفَةً
وغَارَةً ووَسِيجاً غَمْلَجــاً رَتِجَــا

والغَمَلَّــجُ : الخَرْقُ الواســعُ . قال أَبو نُخَيْلَةَ يَصف ناقةً تَعدو[١] :

تُغْرِقُه طَوْرًا بشدٍّ تُــدْرِجُــهْ
وتَــارةً يُغْرِقُهــا غَمَلَّجُـــهْ

والغَمَلَّــج : الطويل المُسْتَرْخِــى . وبَعيــرٌ غَمَلَّــجٌ : طويلُ العُنُقِ فى غلَــظٍ وتَقَاعُس . وقال أَبو حَيَّانَ فى شرح التَّسْهيــل : الغَمَلَّــج : الطويل العُنُقِ . واختلفــوا فى زيــادةِ ميمه وأَصالتها على قَولَيْنِ ؛ نقل هٰــذا شيخُنَا .

وماءٌ غَمَلَّــجٌ : مُرٌّ غليظٌ .

والغُمْلُوجُ والغِمْليــجُ : الغَليــظُ الجَسِيمُ الطَّويلُ . يقال : وَلَدتْ فُلانةُ غلاماً فجــاءَت بــه أَمْلَــجَ غِمْليجاً ، حــكاه ابنُ الأَعْرَابِىّ عن المسروحىّ . قال : وأَكثرُ كلام العرب : غُملوجٌ ، وإنّما غِمْليــجٌ عن المسروحىّ وَحده .

وقال أَبو حنيفة : شَجَرٌ غُمَالِــجٌ : قد أَسرَعَ النَّبَاتَ وطَالَ . والغُمَالِــجُ : نَباتٌ [على شَكْلِ الذَّآنينِ] [١] ينبتُ فى الرَّبيــع .

وقَصَبٌ غُمَالِــجٌ : رَيَّانُ . قــال جَنْدَلُ بنُ المُثَنَّى[٢] :

* فى غُلَواءِ القَصَبِ الغُمَالِــجِ *

والغُمْلُوج : الغُصْنُ النَّابِتُ يَنْبُت فى الظِّلِّ . وقال أَبو حنيفةَ : هو الغُصن الناعمُ من النَّبَات .

ورجل غَمْلَــجٌ : إذا كان ناعماً . لُغَة فى العين .

(١) اللسان والتكملة
(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٧٤ واللسان ومادة (رتج) فيه .
(٣) اللسان .

(١) زيادة من اللسان وأشير إليها بهامش مطبوع التاج
(٢) اللسان ، خمسة مشاطير

[غ م هـ ج] *

(الغُمَاهِــجُ ، كعُلابِط) جــاءَ فى قــول هِمْيَانَ بن قُحَافَةَ يصف إبلاً فيهــا فَحْلُهَا ، أَنشده الأَزهَرِىّ(١) :

تَتْبَــعُ قَيْدُوماً لهــا غُماهِجَــا
رَحْبَ اللَّبَانِ مُدْمَجــاً هُجَاهِجَا

قال : هــو (الضَّخْمُ السَّمِينُ) . ويقال : الغُمَاهِــجُ . بالعين : بمعْنَاه . وقد تقــدّم .

[غ ن ج] *

(الغُنْــج ، بالضّــم . وبضمّتين . وكغُــرَابٍ) ، الأَخيرَة عن كُــرَاع : الشِّــكْل) ، بالــكسر ، وقيل : مَلاحَةُ العَيْنَيْنِ . وقد (غَنِجَــت الجارِيَةُ ، كسَمِــع ، وتَغنَّجــت ، وهى مِغْنَاجٌ وغَنِجَــةٌ) . وفى حديث البُخَارىّ فى تفسير العَرِبَة : هــى الغَنِجَةُ ، الغُنْــجُ فى الجارِيَةِ تَــكَسُّرٌ وتَدلُّلٌ .

(والغَنَــجُ ، محرَّكَةً) فى قولهــم : غَنَــجٌ على شَنَــجٍ : الرَّجُلُ . وقيل : (الشَّيْــخُ ، هُذَلِيَّةٌ) ، وهــو (لغــة فى المُهْمَلَة) ، وقد تقدّمت الإِشارةُ إليــه .

(و) الغُنْــج ، (بالضّــمّ ، و) الغِنَاجُ (ككتاب : دُخَانُ النَّؤُور)(١) الذى تَجعله الواشِمةُ على خُضْرَتِهَا لِتَسْوَدَّ ، قاله أَبو عَمرٍو .

[] وممّا يستدرك عليــه :

الأُغْنُوجَةُ : وهــو ما يُتَغَنَّجُ بــه ، قال أَبو ذُؤَيْب(٢) :

لَوَى رَأْسَــهُ عَنّى ومَالَ بِــــوُدِّه
أَغانِيــجُ خَوْدٍ كانَ فِينَــا يَزُورُهَا

وغُنْجَــةُ ، بلا لامٍ : القُنْفُــذَةُ ، لا تَنصرف .

ومِغْنَــجٌ : أَبو دُغَــةَ .

والغَوْنَــجُ : الجَمَلُ السَّريــع ؛ عن كُرَاع ، قال : ولا أَعرِفها عن غيره .

[غ ن ت ج] *

[] ومما يستدرك عليــه هنــا :

غنتــج ، بالغين والنُّون والمثنّاة الفوقيّة قبل الجيم .

(١) اللسان .

(١) فى مطبوع التاج « النّؤُر » والصواب من القاموس والتكملة

(٢) اللسان ، وشرح أشعار الهذليين ٢١١ .

قال ابن بَرِّىّ فى ترجمة ضعا :

فَوَلَدَتْ أَغْثَى ضَرُوطاً غَنْتَجَا[1]

وهو الثَّقيلُ الأَحمقُ .

قلت : وقد مرّ هذا بعَينه فى العَنْبَج بالعين المهملة والنّون والموحّدة . وأنا أخشى أن يكون أحدُهما مصحَّفاً عن الآخَر .

[غ ن د ج]

(غَنْدَجَانُ ، بالفتح) فى أَوّله وثالثه وذِكْرُ الفتحِ مُسْتَدْرك عليه(:د ، بفارِسَ بمَفازة مُعْطِشة) ، لا يَخْرُجُ منه إلاّ أَدِيبٌ أَو حاملُ سِلاحٍ .

قال شيخُنَا : وإذا سُلِّمَ ما ادُّعِيَ فيه من العُجْمة والتَّعْرِيف بعدها ، فيجوز أن لا يُعْرَف وَزْنُه ، وأَنّ موضِعه النّونُ فتأَمّل .

[غ و ج] *

(غاجَ) الرّجلُ فى مِشْيَته يَغُوجُ . إذا (تَثَنَّى وتَعَطَّفَ) وتَمَايَلَ(كتَغَوَّجَ) تَغَوُّجاً .

(وفَرسٌ غَوْجٌ) مَوْجٌ . غَوْجٌ : جَوَادٌ . ومَوْجٌ إِتْبَاعٌ . وغَوْجُ(اللَّبَانِ : واسِعُ جِلْدِ) – وفى نُسخة :جِلْدَةِ – (الصَّدْرِ) . وقيل : هو سَهْلُ المَعْطِف . قال الجوهرىّ : ولا يكون كذٰلك إلاّ وهو سَهْلُ المَعْطِف . وقيل : هو الطَّوِيلُ القَصَبِ . وقيل : هو الذى يَنثَنِى : يَذْهَبُ ويَجِيءُ . وأَنشد الليث[1] :

بَعِيدُ مَسَافِ الخَطْوِ غَوْجٌ شَمَرْدَلٌ
يُقَطِّعُ أَنْفَاسَ المَهَارِى تَلاتِلُهْ

وقال أَبو وَجْزَةَ[2] :

مُقَارِبٍ حِينَ يَخْزَوْزِى عَلَى جَدَدٍ
رِسْلٍ بمُغْتَلِجَاتِ الرَّمْلِ غَوَّاجِ

وقال النّضرُ : الغَوْجُ : اللَّيِّنُ الأَعْطَافِ من الخَيْلِ ، وجمعُه غُوجٌ ، كما يقال جارِيةٌ خَوْدٌ ، والجمع خُودٌ .

وقال أَبو ذُؤَيْب[3] :

عَشِيَّةَ قامَتْ بالفِنَاءِ كَأَنَّهَا
عَقِيلَةُ نَهْبٍ تُصْطَفَى وتَغُوجُ

(١) اللسان ، وفى مادة (ضعو) ونسبه لجرير يهجو البعيث « ضروطاً عنتجا » وفى مادة (عثو) فى اللسان أيضاً « ضروطاً عنبجا »

(١) هو لذى الرمة فى ديوانه ٤٧١ والشاهد فى اللسان

(٢) اللسان ولعلها « بمعتلجات » .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٣٥ . واللسان والصحاح

أى تتعرَّضُ لرئيس الجَيْش لِيَتَّخِذَها لنَفْسه . ورجُلٌ غَوْجٌ : مُسْتَرْخٍ من النُّعَاس . وجَمَلٌ غَوْجٌ : عريضُ الصَّدرِ .

(فصل الفاء)

مع الجيم

[ف ت ن ج]

(الفُوتَنْجُ) ، بضمّ الأوّل وفتح الثالث (: دواءٌ ، م) أى معروف ، وهو فارسىّ (مُعَرَّبُ بُوتَنْك) . وهو الفُودَنْج الآتى ، كما يُفهَم من كُتبِ الأطبّاءِ ، أو هما متغايِرَان كما هو صَنيعُ المصنّف؛ فليُحَرَّرْ .

[ف ث ج] *

(الفاثِجُ : الناقَةُ الحَامِل) كالفَاسِج ؛ قالَهُ الأصمعىّ ، (و) هو أيضاً الناقَةُ (الحائلُ السَّمينةُ ، ضِدٌّ ، و) قيل : هى (الكَوْماءُ السَّمِينَةُ) وإن لم تكنْ حائلاً . وقيل : هى النَّاقَةُ التى لَقِحَتْ وحَسُنَتْ ، عن أبي عُبَيْدَةَ . وقيل هى التى لَقِحَتْ فَسَمِنَتْ ، وهى فَتِيَّةٌ ، وقيل : هى الفَتِيَّةُ اللّاقِحُ ؛ عن الأَصْمَعِىّ . قال هِمْيَانُ بنُ قُحَافَةَ [1]

يَظَلُّ يَدْعُونيبَهَا الضَّمَاعِجَا
والبَكَرَاتِ اللُّقَّحَ الفَوَاثِجَا

ويُرْوَى : الفَوَاسِجَا ، وسيأْتى . (و) عن أبى عمرٍو : (فَثَجَ) : إذا (نَقَصَ) فى كلِّ شىْءٍ .

(و) فَثَجَ : (الماءَ الحارَّ) بالماءِ (البارِدِ : كَسَرَ) به (حَرَّه) ، هٰكذا فى نُسختنا ، وفى بعضها : حَدَّه . (و) فَثَجَ الرَّجُلُ : (أَثْقَلَ ، كفَثَّجَ) مُشدَّدًا . (وأَفْثَجَ : تَرَكَ . و) قال الكِسَائىّ : عَدا الرَّجُلُ حتى أَفْثَج وأَفْثَأَ : إذا (أَعْيَا وانْبَهَرَ ، كأُفْثِجَ) [بالضمّ] [2] على صِيغة فِعْلِ المَفْعُولِ ، وهٰذا حكاه ابن الأَعْرَابىّ .

[] ومما يستدرك عليه :

ماءٌ لا يُفْثَجُ ولا يُنْكَسُ ، أى لا يُنْزَحُ . وقَال أبو عُبَيْد : ماءٌ لا يُفْثَج : أى لا يُبْلَغ غَوْرُه . وفى الصّحاح : وقولهم : بِئْرٌ لا تُفْثَج ،

(١) اللسان والصحاح ومادة (ضمعج)ومادة (نتج)
(٢) زيادة عن القاموس المطبوع وأشير اليها بهامش مطبوع التاج

وفُلانٌ بَحْرٌ لا يُفْثَج : أَى لا يُنْزَحُ . والعَجب من المصنِّف كيف تَركَ هٰذا مع كَمالِ اقْتِفَائه للجوهرىّ .

[ف ج ج] *

(الفَجُّ : الطَّرِيقُ الواسِعُ بين جَبَلَيْنِ) وقيل : فى جَبَلٍ - قَالَهُ أبو الهيثم - أَو فى قُبُل جَبَلٍ ، وهو أَوْسعُ من الشِّعْب . وقال ثعلب : هو ما انْخَفَضَ من الطُّرُق . وجمعُه فِجَاجٌ وأَفِجَّةٌ ، الأَخيرةُ نادرةٌ . قال جَنْدَلُ بن المُثَنَّى الحارثىّ (١) :

* يَجِئْنَ من أَفِجَّةٍ مَنَاهِجِ *

وقال أبو الهيثم : الفَجّ : المَضْرِبُ البَعِيدُ . وكلُّ طريقٍ بَعُدَ فهو فَجٌّ . وعن ابن شُمَيْلٍ : الفَجّ : كأَنّه طريقٌ . قال : ورُبما كان طريقاً بين جَبَلَيْنِ أو حائطَينِ (٢) ، ويَنْقَاد ذٰلك يومَيْنِ أو ثَلاثةً إذا كان طريقاً أَو غَيْرَ طَرِيقٍ ، وإن لم يكنْ (٣) طريقاً فهو أَرِيضٌ كثيرُ العُشْبِ والكلإِ ، (كالفُجَاجِ بالضّمّ) .

(١) اللسان .
(٢) فى اللسان « أو فأوين »
(٣) فى اللسان « وإن يكن طريقا »

(وأَفَجّه)(١) وافْتَجَّه : إذا (سَلَكَه) .

وفَجُّ الرَّوْحَاءِ سَلَكَه النبيُّ صلّى الله عليه وسلّم إلى بَدْرٍ وعامَ الفَتْح والحجّ .

(والفِجّ ، بالكسر) من كل شىْءٍ : ما لَمْ يَنْضَجْ ، و(النِّىءُ من الفَوَاكِهِ) . وبِطِّيخٌ فِجٌّ : إذا كان صُلْباً غير نَضِيج . وقال رجلٌ من العرب : الثِّمَارُ كُلُّهَا فِجَّةٌ فى الرَّبيع حين تَنْعَقِدُ حتّى يُنْضِجَها حَرُّ القَيْظِ ، أَى تكون نِيئَةً (كالفَجَاجَة بالفتح) الفَجَاجة : النَّهَاءَة وقِلَّةُ النُّضْج .

(و) فى الصّحاح : الفِجّ : (البِطِّيخُ الشّامىّ) الذى يُسمّيه الفُرْسُ : الهِنْدِىّ . وكلُّ شَىْءٍ من البِطِّيخ والفواكه لم يَنْضَج فهو فِجٌّ .

(وقَوْس فَجّاءُ) : ارتفعتْ سِيَتُها فبانَ وَتَرُهَا عن عِجْسها . وقيل : قَوْس فَجّاءُ (ومُنْفَجّة : بانَ وَتَرُهَا عن كَبِدِهَا) .

وفَجَّ قَوْسَه ، وهو يَفُجُّهَا فَجًّا ، وكذٰلك فَجَأَ قَوْسَه ، (وفَجَجْتُها) أَفُجُّهَا فَجًّا :) رَفَعْتُ وَتَرَهَا عن كَبِدِهَا) مثل فَجَوْتُهَا .

(١) فى القاموس المطبوع : « وأفج » .

وقال الأَصمعىّ : من القِيَاسِ الفَجّاءُ والمُنْفَجّةُ والفَجْواءُ والفَارِجُ والفَرْجُ ، كلّ ذلك القَوْسُ التى يَبِينُ وَتَرُهَاعن كَبِدِها ، وهى بَيِّنَةُ الفَجَجِ . قال الشاعر[1] :

* لا فَجَجٌ يُرَى بها ولا فَجَا *

وفَجَجْتُ رِجْلىَّ ، (وما بين رِجْلَىّ) أَفُجُّهُمَا فَجًّا : (فَتَحْتُ) وباعَدتُ بينَهُمَا ، وكذا فاجَجْتُ وفَجَوْتُ (كأَفْجَجْتُ . و) الفَجَجُ : أَقْبَحُ من الفَحَجِ ، يقال : (هو يَمْشِى مُفَاجًّا وقد تَفاجَّ وأَفَجَّ) .

والفَجُّ فى كلامِ العرب : تفريجُكَ بين الشيئين . يقال : فاجَّ الرَّجلُ يُفاجُّ فِجَاجاً ومُفاجَّةً : إذا باعَدَ إحدَى رِجْليه من الأُخرَى ليبول .

والفَجَجُ فى القَدمين : تَبَاعُدُ مابينهما. وقيل : هو فى الإنسان تَبَاعُدُ الرُّكبتينِ ، وفى البهائمِ تَبَاعُدُ العُرْقوبَينِ[2] فَجَّ فَجَجاً . وفى الحديث : « كان إذا بالَ تَفاجَّ حتَّى نَأْوِىَ[1] له » التَّفاجُّ : المُبَالغةُ فى تَفْرِيجِ ما بين الرِّجْلَين ، وفى حديث أُمِّ مَعْبَدٍ : «فتفاجَّتْ عليه ودَرَّتْ [واجْتَرَّت] »[2] وفى حديثٍ آخَرَ حين سُئِلَ عن بَنى عامرٍ ، فقال : « جَمَلٌ أَزْهَرُ مُتَفَاجٌّ » . أَراد أَنه مُخْصِبٌ فى ماءٍ وشَجرٍ ، فهو لايزال يَبُولُ لِكثرةِ أَكله وشُرْبِه .

ورجل مُفَجُّ السّاقَيْنِ : إذا تَباعَدتْ إحداهما من الأُخرَى . وفيما سَبَّ به حَجَلُ بنُ شَكَلٍ الحارثَ بنَ مُصرِّف بين يَدَى النُّعْمَانِ : « إنه لمُفَجُّ السَّاقَينِ ، قَعْوُ الأَلْيَتَيْنِ .

(و) أَفَجَّ الرَّجلُ : (أَسْرَعَ . و) أَفَجَّ الظَّلِيمُ : رَمَى بصَوْمِه . و (النَّعامةُ) تُفِجُّ : إذا (رَمَتْ بِصَوْمِها) . وقال ابنُ القِرِّيَّة : « أَفَجَّ إِفْجَاجَ النَّعَامَة ، وأَجْفَلَ إِجْفَالَ الظَّلِيمِ » . (و) أَفَجَّ (الأَرْضَ بالفَدَّان) ، إذا (شَقَّها شَقًّا مُنْكَرًا) ، فهى مُنْفَجَّةٌ : مُنْشَقَّة (وَرَجَلٌ أَفَجُّ بَيِّنُ الفَجَجِ ، وهو أَقْبَحُ من الفَحَجِ)

(١) اللسان والصحاح ، وفى اللسان (فجو) منسوب للعجاج

(٢) فى مطبوع التاج « العرقوتين » والتصويب من اللسان

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله : نأوى له أى نرق ونرثى كما فى النهاية »

(٢) زيادة من اللسان والنهاية ومنها النقل

الآتى ذكرُه . وقال ابن الأَعْـــرابىّ : الأَفَــجّ والفَنْجَلُ ، معــاً : المُتَباعِدُ الفَخذَيْنِ الشَّديدُ الفَجَجِ ؛ ومثــله الأَفْجَى . وأَنشد[1] .

اللهُ أَعْطَانِيــكَ غيرَ أَحَــدَلَا
ولا أَصَكَّ أَو أَفَــجَّ فَنْجَــلَا

(والفجْفجُ ، كفَدْفَدٍ وهُدْهُدٍ وخَلْخَالٍ) الرَّجُلُ (الكَثيرُ الكلامِ) والفَخْـــرِ (المُتَشبِّــعُ بما ليس عندَه) . وقيل : هو الــكثيرُ الصِّياحِ والجَلَبَةِ . وقيل : هو الــكثيرُ الكلامِ بلا نِظَامٍ . والأُنثى بالهاءِ . وفيــه فَجْفَجَةٌ . وأَنشــد أَبو عُبَيْــدَةَ لأَبى عارِمٍ الــكِلابىّ فى صفةِ بَخيــلٍ[2] :

أَغْنَى ابنُ عَمْرٍو عَن بَخيلٍ فَجْفَاجْ
ذِى هَجْمَةٍ يُخْلِفُ حَاجَاتِ الرَّاجْ
شُحْمٍ نَواصِيهَا عِظَامِ الإِنْتَاجْ
مَا ضَرَّهَا مَسُّ زَمَانٍ سَحَّاجْ

وفى حديث عثمانَ : «إِنَّ هٰــذا الفَجْفَاجَ لا يَدْرِى أَينَ اللهُ عَزَّ وجلّ» ، هو المِهْذَارُ المِكْثَارُ من القَوْلِ . قــال ابنُ الأَثير : ويروى : "البَجْباجَ" ، وهو بمعناه أَو قريبٌ منه .

(و) عن ابن الأَعــرابىّ : (الفُجُج ، بضمّتين : الثُّقَلاءُ) من النّاس .

(والإِفْجِيــجُ ، بالــكسر : الوَادِى ، أَو الواســعُ) منــه ، وهو مَعْنَى الفَجّ ، (أَو الضَّيِّق[1] العَميــق ، ضِـــدٌّ) . وواد إِفْجِيــجٌ : عَميــقٌ ؛ يَمَانِيَــةٌ . وبعضُهُم يَجعل كلَّ واد إِفْجِيجــاً ؛ وبه صَدَّرَ المُصَنِّف .

(والفُجَّــةُ ، بالضّمّ : الفُرْجَةُ) بيــن الجَبَلَين .

(وحافِرٌ مُفِــجٌّ) : أَى (مُقَبَّبٌ) وَقَاحٌ ؛ وهو محمــودٌ .

[] ومما يستدرك عليــه :

الفِجَاجُ : الظَّلِيمُ يَبِيضُ واحــدةً . قــال[2] :

* بيضاء مِثْل بَيْضَةِ الفِجَاجِ *

وفَــجَّ الفَرَسُ وغيرُه : هَمَّ بالعَدْوِ .

(١) اللسان ومادة (فنجل)
(٢) فى مطبوع التاج « نخل » والصواب من اللسان وفيــه الرجز ولفظ « بخيل » جاء فى الرجز صوابا

(١) فى القاموس المطبوع : « والضيق » وأشير إليه بهامش مطبوع التاج
(٢) اللســان .

وعن ابن سيده : الفَجّانُ : عُـــودُ الـكِبَاسَةِ . قال : وقَضَيْنَا بأَنّه فَعْلان لغَلَبة باب « فَعْلان » على باب « فَعّال » ، أَلاَ تَرى إلى قوله صلّى الله عليـــه وسلّم للوفد القائلين له : نحن بنوغَيّانَ فقال : بلْ أَنْتُم بنورَشْدَانَ » ، فحمله على باب « غ و ى » ، ولم يحمله على باب « غ ى ن » لغلبـــة زيادة الأَلف والنّون .

وفى أَحاجِيهم : ما شَىْءٌ يُفَـــاجُّ ولا يَبُول ؟ هو [المنضَدَة] [1] شىءٌ كالسَّريرِ له أَربــعُ قوائمَ [2] ، وهٰذا من الأَساس .

[ف ح ج] *

(فَحَجَ كمَنَــعَ) ، هٰكذا فى سائر الأُمّهَات والأُصول [3] مضبوطاً بالقَلَم . وقال شيخُنَا : قلت : المعروفُ فى الفعل من الأَفْحَـج أَنه بكسر العين ، كما فى غيرِه من أَوْصافِ العُيوب ، ويدلُّ لذٰلك مَجِيءُ مَصْدرِه مُحَرَّكاً ، ووصفه على أَفْعَل . انتهـى . وفى الصّحاح : فَحَج [1] يَفْحَـج فَحْجاً - بفتـح العين كذا ضَبطه أَبوسَهْلٍ بخطّه - : (تَـكَبَّرَ) . (و) فَحجَ (فى مِشْيته) : إذا (تَدَانَى صُدُورُ قَدَمَيْه وتَبَـــاعَدَ عَقِبَاه) ، وتَفَحَّـجَ ســاقَاه ، ودَابَّةٌ فَحْجَاءُ ، (كَفَحَّجَ) ، مُشَدَّدًا ، وتَفَحَّجَ وانْفَحَجَ .

وفى اللسان : الفَحَجُ : تَبَاعُدُ ما بين أَوْسَاطِ السَّاقَيْنِ فى الإِنْسَانِ والدَّابَّة . وقيــلَ : تبَــاعُدُ ما بين الفَخذَينِ . وقيل : تبــاعُدُ ما بين الرِّجْلَيْنِ . والنَّعْتُ أَفْحَـجُ . والأُنْثى فَحْجَاءُ . وقد فَحِجَ فَحَجاً وفَحْجَةً ، الأَخيــرة عن اللِّحْيَانىّ .

(وهـــو أَفْحَـجُ بَيِّنُ الفَحَــجِ ، محرَّكةً) : الذى فى رِجلَيْه اعْوِجَاجٌ . وفى الحديث فى صفَة الدَّجّال : « أَعْوَر

---

(1) زيادة من الأساس

(2) فى الأساس « له أربع قوائم يضعون عليه نضدهم » وأشير إلى هذه الزيادة بهامش مطبوع التاج

(3) ضبط فى الصحاح واللسان المطبوعين بكسر العين ولم يذكرا « تكبر » الآتية

(1) لم أجد فى الصحاح المطبوع هذا الفعل بالمعنى الذى نسبه إليه ، وإنما الموجود فيه « الفحْجُ بالتسكين : مِشْيَةُ الأفحجِ ، وقد فَحِجَ يَفْحَجُ فَحْجاً . وتفحّجَ فى مِشيتِه مِثْلَه »

أَفْحَـج ». وحـديث الذى يُخَرِّب : الكعبة « كأَنِّى به أَسودَ أَفْحَجَ يَقْلَعُها حَجَرًا حَجَرًا » .

(و) قال أَبو عمرو :(التَّفَحُّـج) : مثل التَّفَشُّـجِ ، وهو (التَّفرِيـجُ بين الرِّجْلَيْنِ) إذا جلَس، وكذلك التَّفْحِيج مثلُ التَّفْشِيـج .

(وأَفْحَجَ : أَحْجَمَ . و) أَفْحَجَ (عَنْه: انْثَنَى) .

(و) أَفْحَجَ (حَلُوبَتَهُ) ، إذا (فَرَّجَ ما بَيْن رِجْلَيْهَا) لِيَحْلُبَهَا .

[] ومما يستدرك عليـه :

الفَحْجَـلُ : الأَفْحَـجُ[1] ، زِيدَت اللاّمُ فيـه كما قيل: عَـدَدٌ طَيْسٌ وطَيْسَلٌ: أَى كَثِيـرٌ ، ولذَكَرِ النَّعام : هَيْقٌ وهَيْقَـلٌ . قال[2] : ولا يَعْرِف سيبويهِ اللاّمَ زائِدَةً إلاّ فى عَبْدَلٍ .

وفَحْوَجٌ : اسْمٌ .

والفُحْجُ : بَطْنٌ ، اسم أَبِيهم فَحُوجٌ[3]

(١) فى مطبوع التاج « للأفحج » والمثبت من اللسان وفيه النص

(٢) القائل هو ابن سيده

(٣) الذى فى الاشتقاق لابن دريد ٥٠٧ : الفحج ،وفحوج. ويؤكده ما ذكره القاموس نفسه فى مادة (فحج) ، والجمهرة ٢ : ٥٧ وضبطت فيها الفحج ضبط قلم بضم الفاء وفتح الجيم

[ف خ ج] *

(فَخَـجَ ، كمَنَـعَ : تكَبَّر) . الكلامُ فيه كالذى مَضَى فى « فحج » غيـر أَنى رأَيتــه كما قبله فى اللسان مضبوطاً بالـكَسْرِ ضبطَ القَلَم ، قال: الفَخَجُ : الطَّرْمَذةُ . وقد فَخَجَه وفَخَـجَ به .

(والفَخَـجُ) : مُبَايَنَةُ إِحْدَى الفَخِذَيْنِ للأُخْرَى . وقد فَخِـجَ فَخَجـاً ، وهـو (أَسْوَأُ من الفَحَـجِ تَبايُنـاً) ، وأَكثرُ ذلك فى الإبلِ .

[ف خ د ج] *

[] ومما يستدرك عليـه :

فَخْدَجٌ كجَعْفرٍ : وهو اسمُ شاعر .

[ف د ج] *

(الفَوْدَجُ : الهَوْدَجُ) وقيل: هـو أَصغرُ من الهَوْدَج . والجمـعُ الفَوَادِجُ والهَوَادِجُ . (و) الفَوْدَجُ : (مَرْكَـبُ العَرُوس) . وقال اليَزِيدىّ : شَىْءٌ يَتَّخذه أَهلُ كِرْمَانَ ، والذى تَتَّخِذه الأَعـرابُ هَوْدَجٌ .

(و) الفَوْدَجُ (من النَّاقَة : الأَرْفاغُ) ، يقال ناقَةٌ واسِعَةُ الفَوْدَجِ : أَى وَاسِعَةُ الأَرْفاغ .

(والفَــوْدَجات)[1] ، هٰــكذا فى نسختنا بالتاءِ المثنّــاة فى الآخِـر ، والصّوابُ : الفَوْدَجانِ مُثَنًّى : وهــو (ع) . قال ذو الرُّمّة :

له عَليهنَّ بالخَلْصَــاءِ مَرْتَعــــه
فالفَوْدَجَيْنِ فَجَنْبَىْ واحِفٍ صَخَبُ[2]

[ف ذ ج]

(الفُوذَنْــج ، بالضَّمّ) كبُوشَــنْج ، هٰــكذا مضبوطٌ فى النُّسخ[3] : (نَبْت ، مُعَرَّب) عن بُوذِينَه ، وهو معــروفٌ عند الأَطِبَّاءِ ، ويقـــال : فُودَنْــج ، بإِهمالِ الدّال ، وضمّ الأَول والرابــع .

وفاذَجانُ : قَريةٌ بــأَصبَهانَ ، منهــا أَبو بكرٍ محمّدُ بنُ إِبراهيم بنِ إِسحاقَ الأَصبهانىّ ، بغدادىّ ، حَدَّثَ بهــا عن أَبى مسعودٍ الرّازِىّ ، وعنــه أَبو بكر القَطِيعىّ وغيرُه .

(١) هكذا ضبط القاموس والتكملة وديوان ذى الرمة بفتح الفاء ضبط قلم وبالتاء فى آخره فيها وفى الشاهد الآتى أما ضبط ياقوت بالنص فقال « بضم أوله وسكون ثانيه ، وكلمة «مرتعه» هى فى التكملة «مربعه» وبنصبها أى فتحة على العين وعليها كلمة صح

(٢) اللسان كالمثبت أما الديــوان ١٠ ففيه وفى التكملــة « فالفودجات »

(٣) ضبط التكملة والجمهرة ١ : ١٨٥ بالقلم بفتح النون وضبط القاموس ضبط قلم وهو المثبت ، بسكون النون

[ف ر ج] *

(فَرَجَ اللهُ الغَمَّ) ، من باب ضَرَبَ ، (يَفْرِجه) بالــكسر (: كشَفَه ، كفَرَّجَه) مشدّدًا ، فانفرَجَ وتَفَرَّجَ . قال الشاعر[1] :

* يافَارِجَ الهَمِّ وكَشَّافَ الكُرَبْ *

والفَرَجُ من الغَـمّ ، بالتحريك ، يقال : فَرَّجَ اللهُ غَمَّك تَفْرِيجــاً .

(والفَرْجُ : العَــوْرَةُ) ، فهو اسمٌ لجميــع سَــــوْآتِ الرِّجال والنِّسَاءِ والفتْيَانِ وما حَوالَيْهَا ، كُلُّه فَــرْجٌ ، وكذٰلك من الدَّوابِّ ونحــوِها . وفى اللسان : الفَــرْجُ : ما بين اليَدَيْنِ والرِّجْلَيْن . وفى المُغْــرِب : الفَرْجُ : قُبُلُ الرَّجُلِ والمرأَةِ ، باتّفاق أَهــلِ اللّغَــة . وقــول الفقهاءِ : القُبُــلُ والدُّبُــرُ كلاهما فَرْجٌ يَعْنِى فى الحُكْمِ . وفى المصباح : الفَرْجُ من الإِنســان يُطْلَق على القُبُلِ والــدُّبُر ، لأَنّ كلّ واحــد مُنفرِجٌ أَى مُنْفَتِــحٌ ، وأَكثر استعماله فى العُرْف فى القُبُل .

(و) فُلانٌ تُسَدّ به الفُرُوجُ : جمعُ

(١) اللســـان

الفَرْجِ ، وهو (الثَّغْر) المَخُوفُ ، (و) هو (مَوْضِعُ المَخَافَةِ) . قال[1] :

فَغَدَتْ كلا الفَرْجَيْنِ تَحْسَب أنه
مَوْلَى المَخَافَةِ خَلْفُهَا وأمامُهــا

سُمِّىَ فَرْجاً لأنه غير مَسْدُودٍ . و[فى حديث عُمَر] [2] « قَدِمَ رَجُلٌ من بعضِ الفُرُوجِ » ، يعنى الثُّغُورَ .

(و) الفَرْجُ :(مابَيْنَ رِجْلَى الفَرَسِ) ، وقال امرؤُ القَيْس[3] :

لها ذَنَبٌ مثلُ ذَيْــلِ العَرُوسِ
تَسُدُّ به فَرْجَهــا مِنْ دُبُــــرْ

أَراد ما بين فَخذَى الفَرَسِ ورِجْلَيْهَا . وسُمِّىَ فَرْجُ المَرْأَةِ والرَّجُلِ فَرْجاً لأنّه بين الرِّجْلَيْنِ .

(و) الفَرْجُ : (كُورَةٌ بالمَوْصِلِ)

(و) الفَرْجُ : (طَرِيقٌ عنــد أُضَاخَ) كغُرَاب .

(و) أُمِّرَ علَى الفَرْجَيْنِ . وفى عَهْدِ الحَجَّاج : « استعْملتُك على الفَرْجَيْنِ والمِصْرَيْن » (الفَرْجَانِ : خُرَاسَــانُ وسِجِسْتَانُ) ، والمِصْرَانِ : الـكُوفَةُ والبَصْرَةُ : قَالَهُ الأَصمعِىّ . وأنشـدَ قَول الهُذلىّ[1] :

«علَى أَحَدِ الفَرْجَيْنِ كان مُؤَمَّرِى»

ومثله فى النِّهَايَـــة . وهو قولُ أَبى الطَّيِّبِ اللُّغوىّ وغيرِه . (أو) المراد بالفَرْجَيْنِ خراسانُ (والسِّنْدُ) ؛ وهــو قولُ أَبى عُبَيْــدَةَ . وقد أوردَهمــا فى الصِّحاح .

(و) الفَرْجَــانُ : (الفَــرْجُ) كالجُحْرَانِ[2] لــه ذِكْرٌ فى حديثِ عائشة رضى الله عنها .

(و) لا تُفْشِ سِرَّكَ إليــه فــإنــه فُرُجٌ . (بضَــمَّتينِ) ، هو (الذى

(١) هو لبيد : ديوانه ٣١١ . الجمهـرة ٢ : ٨٢ . والمقاييس١ : ٢٩، ٢ : ٢١٢ والشاهد فى اللسان بدون نسبة، وفيه وفى مطبوع التاج « قعدت كلا الفرجين » والتصويب مما سبق
(٢) زيادة من اللسان والنهاية
(٣) ديوانه ١٦٤ . واللسان والصحاح والمقاييس٤ /٤٩٩

(١) اللسان ولايوجد فى أشعار الهذليين المطبوعة
(٢) أى كالجحران بزيادة الألف والنون لا أنه مثنى وفى (جحر) الجحران : الجحر ونظيره جئت فى عقب الشهر وعقبانه وفى الحديث «إذا حاضت المرأة حرم الجحران» مروى عن عائشة رضى الله عنها رواه بعض الناس بكسر النون على التثنية يريد الفرج والدبر وقال بعض أهل العلم إنما هو الجحران بضم النون اسم القبل خاصة قال ابن الاثير هو اسم للفرج بزيادة الالف والنون تميزاً له عن غيره من الجحرة، هذا ولم ترد الفرجان بزيادة الألف والنون فى مادتها لا فى اللسان ولا الصحاح ولا التكملة ولا الأساس

لا يَكْتُم سِرًّا ، ويُكْسَر) : الأَوّلُ ، عن ابن سيده . وحكى اللُّغَتَيْنِ كُرَاع .

(و) الفُرُجُ : (القَوْسُ البائنــةُ عن الوَتَرِ) وهو المُنْفَجَّة (١) السِّيَتَيْن . وقيل هى التى بانَ وَتَرُهَــا عن كَبِدهَــا ، (كالفَارِجِ والفَرِيجِ) ، وقد تقدَّمَت الإشارةُ إليــه .

(و) الفُرُجُ : (المَرْأَةُ تــكونُ فى ثَوْب واحــد) . وفى اللِّسَان : امــرأَةٌ فُرُجٌ : مُتَفَضِّلَةٌ فى ثَوْبٍ ، يَمَانِيَةٌ ، كما يقولُ أَهــلُ نجــدٍ : فُضُلٌ .

(و) الفُرْجُ (بالضَّمِّ : د ،بفارِس ، منــه الحسن بن علىّ المُحدِّث) وأَبــو بــكرٍ عبدُ الله بنُ إبراهِيمَ بنِ محمّد ابن جَنْكَوَيْه ، شيــخٌ صالحٌ وَرِعٌ ، عن أَبى طالبٍ حَمــزةَ بن الحُسَيْن الصُّوفىّ ، وعنه أَبو القَاسم هِبَةُ الله بن عبدِ الوارثِ الشِّيرَازىّ ، سمع منــه بفُرْج وأَثْنَى عليــه .

(والفَــرْجَةُ ، مثلّثَةً : التَّفَصِّى) ، أى الخَلاصُ (من الهَمّ) . والفَرْجَــة ، بالفتــح : الرَّاحَةُ من حُزْنٍ أَو مَرَضٍ . قال أُميَّةُ بن أَبى الصَّلْت (١) :

لا تَضِيقَنَّ فى الأُمُورِ فَقَدْ تُكْـــ
ـــشَفُ غَمّاؤُهَا بِغَيْرِ احْتِيَــال

رُبمَا تَــكْرَهُ النُّفُوسُ من الأَمْـــ
ـــرِ له فَرْجَــةٌ كَحَــلِّ العِقَــال

قال ابن الأَعْرَابىّ : فُرْجَــةٌ اسمٌ ، وفَرْجَةٌ مَصْدَرٌ (و) قيل : الفَرْجَةُ فى الأَمْرِ ، و (فُرْجَة الحائــطِ) والباب (بالضَّمّ) ، والمَعْنيَان متقارِبَان . وقد فَرَجَ له يَفْرِجُ فَرْجاً وفَرْجَةً . والمصنِّف أَخــذ التثليثَ من التَّهذيب ، فــإن نَصّه : ويُقَال : مالهٰذا الغَمِّ من فَرْجَة ولا فُرْجَةٍ ولا فِرْجَةٍ .

(والأَفْــرَجُ : الّــذى لا) تــكاد (تَلْتَقِى أَلْيَتاهُ لعِظَمهما) ، وهــذا فى الحَبَش . رجلٌ أَفْرَجُ ، وامرأَة فَرْجاءُ بَيِّنَا الفَرَجِ .

(و) يقال : لا تَنظُرْ إليه فإنه فَرِجٌ . الفَرِجُ والأَفْــرَجُ : (الذى لا يَــزالُ يَنْــكشِف فَرْجُه) إذا جلس ويَتكشَّفُ.

(١) ضبط اللسان مُنَفَّجَة بضم الميم وفتح النون وفاء مشددة ، والمثبت صوابا عن مادة (فنج) .

(١) الديوان ٣٣ واللسان والصحاح والأساس والجمهرة ٢ : ٨٢ والمقاييس ٤ : ٤٩٩

(و) فَرِجَ بالكسر فَرَجاً ، و (الاسم الفَرَجُ ، مُحَرَّكةً) . وفى حديث الزُّبَيْر : «إنه كان أَجْلَعَ فَرِجاً » .

(والمُفرِج ، بكسر الراء : الدَّجَاجَةُ ذاتُ فَرَارِيجَ . و) المُفْرِج أيضاً : (مَنْ كان حَسَنَ الرَّمْىِ فيُصْبِح [يوماً] [1] وقد) أَفْرَجَ ، أى (تَغَيَّر رَمْيُه) .

(وبنو مُفْرِجٍ) كمُحْسِن : (قبيلةٌ من طَيِّئٍ .

(وبفتحها) وفى بعض النُّسخ : وكمُكْرَمٍ (: القَتيلُ يُوجَد فى فَلاةٍ) من الأَرض (بَعيدَة من القُرَى) ، كذا عن ابن الأَعرابىّ ، أى فهو يُودَى من بيتِ المال ولا يَبْطُلُ [2] دَمُه (و) قال أبو عبيدَةَ : المُفْرَج : هو (الذى يُسلِم ولا يُوالِى أَحَدًا ، أى إذا جَنَى) جِنَايَةً (كان) ، أى كانت جِنَايَتُه (عَلَى بَيْتِ المال ، لأنه لا عاقِلَةَ له . ومنه) الحديث« (لايُتْرَك فى الإسلام مُفْرَجٌ) » يعنى إن وُجِدَ قَتيلٌ لا يُعْرَفُ قاتلُه وُدِىَ من بيتِ مالِ الإسلام ولايُتْرَكُ . ويُرْوَى بالحَاءِ . وسَيُذْكَرُ فى موضعه . وكان الأصمعىّ يقول : هو مُفْرَحٌ ، بالحَاءِ ، ويُنْكِر قولَهُم : مُفْرَجٌ . بالجيم وروى أبو عُبَيْدٍ عن جابرٍ الجُعْفىّ أنه هو الرَّجُل يكون فى القَوْمِ من غيرِهم فحُقَّ عَلَيْهِم أن يَعْقِلُوا عنه . قال : وسمعتُ محمّدَ بنَ الحسنِ يقول : يُرْوَى بالجيم والحَاءِ . وقيل : هو المُثْقَلُ بحَقٍّ دِيَةٍ أَو فِداءٍ أَو غُرْمٍ .

(و) عن أبى زيد : المُفَرَّجُ (كمُحَمَّد) ـ وكذا المِرْجَلُ والنَّحيتُ كلّ ذلك ـ (: المُشْطُ) . وأَنشَدَ ثعلب لبعضهم يَصف رَجُلاً شاهِدَ زُورٍ :

فاتَهُ المجدُ والعَلاءُ فأَضْحَى
يَنْتُق الخيسَ بالنَّحيتِ المُفَرَّجْ [1]

(و) المُفَرَّج أيضاً : (مَنْ بانَ مِرْفَقُهُ عن إبْطِه) : قال الشاعر [2] :

مُتوسِّدينَ زِمامَ كُلِّ نَجيبةٍ
ومُفَرَّجٍ عَرِقِ المَقَذِّ مُنَوَّقِ

(1) زيادة عن القاموس .

(2) فى النهاية : «ولا يطل » أما اللسان فكالأصل

(1) التكملة ، ونسب إلى الياس بن الفرج الرياشى . وفى اللسان والتاج : « ينقص الحيس » والتصويب من التكملة

(2) هو القطامى ديوانه ١٠٦ والتكملة . وفى اللسان بدون نسبة .

(والفَرُوجُ، كصَبُورٍ : القَوْسُ الـتى انْفَرَجَتْ سِيَتَاهَا)وانْفَجَّتْ .

(و) الفَرُّوج (كَتَنُّـــورٍ : قَمِيصُ الصَّغيرِ . و) قيلَ: هو (قَبَاءٌ) فيــه (شَقٌّ مِن[١] خَلْفِه) . و« صلَّى بنا النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم وعليه فَــرُّوجٌ من حَرير » ، والجمعُ الفَرَاريــجُ .

(و) الفَرّوج : (فَرْخ الدَّجَاج) ، وهو الفَتِــىُّ منــه ، (ويُضَمّ ، كسُبُّوحٍ) ، لغة فيه ، رواه اللِّحْيَانىّ .

(وتَفَاريــجُ القَبَــاءِ والدَّرَابِزِينِ : شُقوقُهما) وخُروقُهما ، وهى الخُلُقَق ، واحدُها تِفْرَاجٌ . (و) التَّفَاريــج (من الأَصابعِ : فتَحَاتُها) ، عن ابن الأَعْرابىّ (جمع تِفْرِجَة) ، بكسر الأَوّل والثالث ، وفى اللســـان أنه جمــع تِفْرَاجٍ .

(ورجل تِفْرِجَةٌ). بالضّبط المُتَقدِّم . (وتِفْرَاجَةٌ) ، بزيادة الأَلف والهـاء ، وحكاهما أَبو حيّان فى شرح التسهيل ، (ونِفْرَاجاءُ) مكســوراً ، (وهٰذه) أَى الأَخيرة (بالنّون) بدل التَّاءِ ، والذى

(١) ضبط القاموس « وقَباء شُقَّ من خَلْفِه » وأدخل الشارح كلمة فيه فغير السياق وصيره كاللسان .

فى اللسان والتهذيب : رجــل نِفْرِجٌ ونِفْرِجَةٌ ونِفْرَاج ونِفْرِجَاءُ ، كلّ ذٰلك بالنون :يَنْكَشفُ عند الحَرْب .ونِفْرِجٌ ونِفْرِجَةٌ وتِفْرِجٌ وتِفْرِجَةٌ : (جَبــانٌ ضعيفٌ) . أَنشد ثعلب[١] :

تِفْرِجَــةُ القَلْبِ قليــلُ النَّيْــلِ
يُلْقَى عليــه نِيدُلَانُ اللَّيْـــلِ

(وأَفْرَجُوا عن الطّريق ، و) أَفْرَجَ القَوْمُ عن (القَتيل) ، إذا (انكَشفوا . و) أَفْرَجُوا (عن المــكانِ) . إذا أَخَلُّوا[٢] به و(تَرَكُوه) .

(وفَرَّجَ تَفْريجــاً :هَرِمَ) .

(والفَريــج) ، كأَميرٍ (: البارِدُ) ، هٰــكذا فى نســختنا بالدّال . وهــو خطأٌ ، والصواب : البارِزُ المُنْــكَشفُ الظَّاهِر . وكذٰلك الأُنثى . قال أَبــو ذُؤَيبٍ يَصف دُرَّةً[٣] .

بِكَفَّىْ رَقاحِىٍّ يُرِيدُ نَمَـــــاءَهَا
لِيُبْرِزَهَا لِلْبَيْـعِ فَهْىَ فَرِيـــجُ
كَشَفَ عن هٰـــذه الدُّرَّةِ غِطَاءَهـا

(١) اللسان : ومادة (ندل)
(٢) فى مطبوع التاج « أحلوا » وفى اللسان وأفرج فلان . أحلّ به » والصواب من التكملة
(٣) شرح أشعار الهذليين ١٣٣ واللسان

لِيرَاهَا النَّاسُ.(و) الفَرِيجُ : (النَّاقة الّتى وَضَعَت أَوَّلَ بَطْنٍ حَمَلَتْه) ، وقــال كُرَاع : امرأَةٌ فَرِيــجٌ : قد أَعْيَتْ من الوِلادة . وناقةٌ فَرِيجٌ كالَّةٌ ، شُبِّهَتْ بالمَرْأَة الّتى قــد أَعْيَتْ من الوِلادَة : نقَلَه ابن سيده . وقال مَرَّةً : الفَرِيجُ من الإِبلِ : الذى قد أَعيا وأَزحَفَ .

(وفَرَاوَجَانُ) ، بالفتــح ، ويقال : بَرَاوَجَانُ ، (: ة بمَرْو) منهــا أبو عبد الله محمــد بن الحسن بن زيد المَرْوَزىّ ، رَوَى عنه الحاكِمُ أبــو عبد الله وغيرُه .

(ورجُلٌ أَفرَجُ الثَّنَايا) و(أَفْلَجُهــا) بمعنًى واحدٍ .

(والفـارِجَ : النـــاقَةُ انْفَرَجَتْ عن الوِلادة فتُبغِض الفَحْلَ وتَكْرَهُه) .

(و) أَبو جعفر (محمّد بنُ يَعْقُوبَ) بن الفَرَجِ الصُّوفىّ السّامُرِّىّ (الفَرَجِىّ مُحَرَّكَةً) ، منسوبٌ إِلى الجَدّ ، (زاهدٌ مشهورٌ) ، أَنفقَ الــكثيرَ على العلمــاء والفُقَرَاءِ ، وتَفَقَّه ، وسَمِــعَ علِــىَّ ابنَ المَــدِينىّ وأَبا ثَوْرٍ ، صحب أَبا تُرَابٍ النَّخْشَبِىَّ وذا النُّونِ المِصرىَّ ، وعنــه محمّدُ بنُ يُوســفَ بن بِشْرٍ الهَرَوىُّ ، ومات بالرَّمْلَة بعــد سبعين ومائتين .

[] ومما يستدرك عليــــه من هٰذا البــــاب :

الفَرْجُ : الخَلَل بين شَــيْئَينِ . والجمــع فُرُوجٌ ، لايُكَسَّر على غير ذٰلك .

والفُرْجَة : الخَصَاصَةُ بينَ الشَّيئينِ .

وعن النَّضر بن شُــمَيْلٍ : فَرْجُ الوادى : ما بين عُدْوَتَيْه ، وهــو بَطْنُه وفَرْجُ الطَّرِيقِ منه ، وفُوَّهَتُه . وفَرْجُ الجَبَل : فَجُّه .

وبينهما فُرْجَـــةٌ : أَى انْفرَاجٌ . وجمــعُ الفُرْجَة فُرُجاتٌ ، كظُلُماتٍ . وفى الحديث : « فُرَجُ الشَّــيْطَان » ، جمــع فُرْجَةٍ كظُلْمَةٍ وظُلَمٍ .

والمُفْرَجُ ، كمُكْرَمٍ : الذى لاعَشيرَةَ له ، قاله أَبو موسى .

ومكان فَرِجٌ : فيه تَفَرُّجٌ .

وجَرَت الدَّابةُ مِلْءَ فُرُوجِهَا . وهــو

ما بين القَوَائمِ ، يقــال للفرس : مَلأَ فَرْجَه وفُرُوجَه : إذا عَدَا وأَسرعَ بــه . قال أَبو ذُؤَيب يصف الثَّور[1] :

فَانْصَاعَ مِنْ فَزَعٍ وسَدَّ فُرُوجَـــه
غُبْرٌ ضَوَارٍ وَافِيَـــانِ وأَجْـدَعُ

أَى مَلأَ قَوَائمَه عَدْوًا كأَنَّ العَدْوَ سَدَّ فُرُوجَه ومَلأَها . وافيَانِ ، أَى صَحيحانِ وأَجْدَعُ : مقْطُوعُ الأُذنِ .

وفُرُوجُ الأَرْضِ : نَواحيهــا .

وفَرَجَ البَابَ : فَتَحَه . وبابٌ مَفْرُوجٌ مُفَتَّــحٌ[2] . وقَول أَبي ذُؤَيب[3] :

* وللشَّرِّ بَعْدَ القَارعَات فُرُوجُ *

يحتمـــل أَن يكون جمْعَ فَرْجَــة كصَخْرة وصُخُور أَو مَصدرًا لفَرَجَ يَفْرِجُ ، أَى تَفَرُّجٌ وانْكشَافٌ .

وفى التهذيب : فى حديث عَقيلٍ « أَدْرِكوا القَوْمَ على فَرْجَتهم » أَى على هَزِيمتهم . قال : ويُرْوَى بالقَاف والحاءِ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٨ واللسان

(٢) بهامش مطبوع التاج : « قوله : مفتح ، كذا فى اللسان أيضاً ، والمناسب : مفتوح » كذا بالهامش مع أنه يقال « فتحه مشددة التاء وفتحه بدون تشديد

(٣) اللسان والصحاح وشرح أشعار الهذليين ١٣٧ وصدره
* لأُحْسَبَ جَلَدًا أو ليُخْبَرَ شامِتٌ *

والفارِجىّ[1] : إلى باب فارْجَـك مَحلَّة ببُخَارَا ، منها أَبو الأَشعث عبد العزيز بن [أَبى] الحارث النِّزارىّ[2] ، عن الحاكم أَبى أَحمد وغيره ، وعنـه أَبو محمَّد النَّخْشَبِـىّ وغيـره .

وفارِجُ بنُ مـالكِ بنِ كَعْبِ بنِ القَيْن : بَطْنٌ ، منهم مالكٌ وعَقيـلٌ ابْنَا فارجٍ اللَّذَانِ جَاءَا بعَمْرِو بن عَدىّ إلى خَاله جَذيمةَ الأَبْرَش .

وفَرْجَيَان[3] : قَرْيَةٌ بسَمَرْقَنْدَ ، منها أَبوجعفَرٍ محمّدُ بنُإبراهيمَ بن محدث .

ونَعْجَةٌ فَرِيــجٌ : إذا وَلَدَتْ فانْفَرَجَ وَرِكَاهَا .

والمُفْرَج : الّذى لا وَلَدَ له . وقيل الّذى لا عشيرَةَ له ؛ عن ابن الأَعرَابىّ وقيل : الذى لا مالَ له .

والمَفْرُوجُ : الّذى أَثقلَه الدَّيْنُ ، وصوابه الحاءِ .

(١) ضبطه السمعانى فى الأنساب ٤١٥ بإسكان الراء ، وياقوت فى معجم البلدان بكسرها . وفرق بينهما ابن الأثير فى اللباب ، ١٨٩ فجعل الساكن منسوبا إلى المحلة ، والمكسور منسوباً إلى بنى فارج .

(٢) كذا فى اللباب ، : ١٨٩ وفى كتاب السمعانى : البزارى

(٣) الذى فى معجم البلدان لياقوت (فَرْجَيَا) بفتح أوله وسكون ثانية وفتح الجيم والياء . هذا ولم يذكر النون . وكذا فى اللباب ٢ : ٢٠٢ وجعل النسبة إليها : فَرْجائىّ .

وفَرَّجَ فاه : فَتَحَه للمَوْت . قال ساعدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ (١) :

صِفْرِ المَبَاءَةِ ذى هِرْسَيْنِ مُنْعَجِفٍ
إذا نَظَرْتَ إليه قُلْتَ قد فَرَجَا

وأَفْرَجَ الغُبَارُ : أَجْلَى .

والمَفَارِجُ : المَخَارِجُ .

وفَرُّوجٌ ، كتَنُّورٍ : لَقبُ إبراهيمَ ابنِ حَوْرانَ . قال بعضُ الشُّعَراء يهجوه(٢) .

يُعرِّض فَرّوجُ بنُ حَوْرانَ بِنْتَه
كما عُرِّضَتْ للمُشْتَرِينَ جَزُورُ

لَحَا اللهُ فَرُّوجاً وخَرَّب دارَه
وأَخزَى بنى حَوْرَانَ خِزْىَ حَمِيرِ

وفَرَجٌ وفَرّاجٌ ومُفَرَّجٌ : أَسماءٌ .

[] واستدرك شيخُنا :

الفَيْرَجُ لضَرْبٍ من الأَصْباغ ، عن المحكم ، قلت : هكذا فى نُسختنا ، ولعلّه الفَيْرُوزَجُ ؛ وسيأْتى .

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٧٢ واللسان ومادة (هرس) ومادة (عجف)
(٢) اللسان والبيتان فيه بإقواء أيضا

[ف ر ب ج] *

(الفَرَنْبَجِ جِلْدُ الحَمَلِ)(١) ، بالحاء المهملة محرّكةً (: شُوِىَ فيَبِسَ) ، وهكذا فى الصّحاح . وفى بعض الأُمّهات (أَعَاليه) . قال الشّاعر يَصِف عَنَاقاً شَوَاها وأَكَلَ منها(٢) .

* فآكُلُ من مُفَرْنَبِجٍ بين جِلْدِهَا *

[ف ر ت ج] *

(الفِرْتاجُ ، بالكسر : سِمَةٌ للإبل) ، حكاه أَبو عُبَيْدٍ ولم يُحَلِّ هٰذه السِّمَةَ .

(و) فِرْتاج : (ع ، قيل :) ببلادِ طَيِّئٍ) ، أَنشد سيبويه(٣)

أَلَمْ تَسْأَلْ فتُخْبِرَكَ الرُّسُومُ
عَلَى فِرْتَاجَ والطَّلَلُ القديمُ

وأَنشد ابن الأَعرابىّ(٤) :

قلتُ لِحَجْنٍ وأَبى العَجَّاجِ
أَلاَ الْحَقَا بطَرَفَىْ فِرْتَاجِ

[ف ر ح ج]

[(فَرْحَجَ فى مِشْيَته : تَفَحَّجَ)] .

(١) فى القاموس والصحاح المطبوعين : « الجمل »
(٢) اللسان .
(٣) اللسان ، وفيه ألم تسل »
(٤) اللسان .

[(والفَرْحَجَى فى المشى : شبه الفَرْشَحَة)] [1] .

[ف ر ز ج] *

[] ومما يستدرك على المصنّف هنا :

الفَيْرُوزَجُ : وهو ضَرْبٌ من الأَصْباغِ . قلت : ويُطْلَق على الحَجَر المعروفِ . وذَكر له الأَطبَّاءُ خَواصَّ . وجعله شيخنا «الفَيْرَج» كصَيْقَل ،واستدركه فى ف ر ج ، وهو وَهَمٌ .

والفَرْزَجة : شَىْءٌ تَتَّخذُه النِّساءُ للمُداواةِ .

[ف ر د ج]

وفِرْدَاجُ : جَدّ أَبى بكرٍ محمّدبنِ بَركةَ بنِ الفِرْداجِ القِنّسْرِىِّ الحَلَبِىّ ، عن أَحمدَ بنِ هاشمٍ الأَنطاكىّ ،وعنه أَبو بكرِ بنُ المُقْرِى .

[ف ر ن ج]

(الإِفْرَنْجَةُ : جِيلٌ ، مُعَرَّبُ إِفْرَنْك) هٰكذا بإِثبات الأَلِفِ فى أَوّله . وعَرّبَه جماعةٌ بحَذْفِها ــ وفى شِفَاءِ الغَليل : فَرَنْج : معرّبُ فَرَنْك ، سُمُّوا بذٰلك لأَنّ قاعِدةَ ملكهم فَرَنْجَة ، ومَلكها يقال له الفَرَنْسيس ، وقد عَرّبوه أَيضاً .

(والقِيَاس كَسر الرَّاءِ ، إِخراجاً له مُخْرَجَ الإِسْفِنْط) ــ اسمٍ للخَمْر ــ (على أَنّ فَتْح فائِها) أَى الإِسفَنْط (لغةٌ) صحيحةٌ ، (و) لكن(الكَسْر أَعْلَى) عند الحُذّاق .

[ف س ج] *

(الفَاسِجُ) ، بالسِّين المهملة و (الفاثِج) بالمثلَّثة ، بمعنى واحدٍ . وقيل : هى اللاّقِحُ مع سِمَنٍ . والجمع فَواسِجُ ، قال [1] :

* والبَكَرَاتِ الفُسَّجَ العَطَامِسَا *

(و) الفاسِجَةُ من الإِبل : (التى أَعْجَلَهَا الفَحْلُ فَضَرَبَهَا قَبْلَ وَقْتِ الضِّرَابِ) . فَسَجَتْ تَفْسُج فُسُوجاً ؛ قاله اللَّيْث . وقال فى الشّاءِ ، وهى فى النُّوقِ أَعْرَفُ عند العَرَب . (و) عن أَبى عَمرٍو : هى (النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ الشَّابّةُ) . وعن النَّضْر بنِ شُمَيلٍ : التى حَمَلَتْ

(١) المادة كلها عن القاموس وذكرها بهامش مطبوع التاج ، عنه وليست فى اللسان أيضاً وإنما هى فى التكملة .

(١) اللسان

فزَمَّت بأَنْفها واستكبرَتْ . وقال الأَصمعىّ : الفاسِجُ والفاثجُ :العَظِيمةُ من الإبلِ . قال : وبعضُ العرب يقول : هما الحامل .

وفِسنْجَانُ . بالكسر : بلدةٌ بفارِس منها أَبو الفضل حَمّادُ بنُ مُدْرِكِ بن حَمّادٍ ، مُحَدِّث .

وفُوسِجُ ، كقُومِس : بَلدٌ بالهَراةِ ؛ استدركَه صاحبُ النّاموس . وهو هَرِوىّ . وأَنا أَخشى أَن يكون تحرِيف فُوشَنْج ، الآتى ذِكْرُه .

(والتَّفْسِيج) و (التَّفْشِيج) : كلاهما بمعنًى .

(وأَفْسَجَ عَنّى : ترَكَنى وخَلّى عَنّى) .

[ف ش ج] *

(فَشَجَ يَفْشِجُ) من حَدّ ضَرَب : إِذَا (فَرَّجَ بين رِجْلَيْه ليَبُولَ) . وفى الحديث : «أَنّ أَعْرَابِيًّا دخلَ مسجدَ رسولِ الله صلَّى الله عَلَيْه وسلّم فَفَشَجَ فبَالَ » . قال أَبو عُبَيْد : الفَشْج : تَفرِيجُ مابين الرِّجْلين دون التَّفاجِّ . (كفَشَّجَ) مشدَّدًا . قال الأَزهرىّ : وهٰكذا رواه أَبو عُبَيْد .

وفَشَجَت النَّاقَةُ وتَفَشَّجَتْ وانْفَشَجَتْ : تَفاجَّتْ وتَفرْشَحَتْ لتُحْلَبَ أَو تَبُولَ . وفى حديث جابرٍ : «تَفَشَّجَتْ[1] ثم بَالَتْ » يعنى النّاقَةَ . كذا رواه الخَطّابىّ .

والتَّفْشِيجُ : أَشَدُّ من الفَشْج ، وهو تَفرِيجُ ما بَين الرِّجْلَيْنِ .

(والتَّفَشُّجُ : التَّفَحُّج) . وتَفَشَّجَ الرَّجلُ : تَفَحَّجَ . وقال اللَّيث : التَّفَشُّج : التَّفَحُّج على النّارِ ؛ كذا فى اللسان .

[ف ش ن ج]

وفُوشَنْجُ ، بالضَّمّ . ويقال :بُوشَنْكُ وبُوشَنْجُ : مدينةٌ قُرْبَ هَرَاةَ ، منها أَبو نُعَيمٍ حَمزةُ بنُ الهَيْصَمِ التّميمىّ . قال ابنُ حِبّان : رَوَى عن جَرِيرِ بنِ عبد الحَميد ، وعنه عبدُ المَجيد بن إِبراهِيمَ الفُوشَنْجِىّ .

[ف ض ج] *

(تَفَضَّجَ عَرَقاً) : سالَ . وفلانٌ

(١) كذا فى اللسان والتاج . والذى فى النهاية « فَفَشَجَتْ »

يَتَفَضَّجُ عَرَقاً : إذا (عَرِقَت أُصولُ شَعَرِه ولم يَبْتَلَّ) ، وفى نسختنا : ولم تَسِلْ ، بالسِّين[1] ، وهو وَهَمٌ ينبغى التَّنَبُّه لذٰلك ، (كانْفَضَجَ) فُلانٌ بالعَرَق : إذا سال به ، قال ابنُ مُقْبِل[2] :

ومُنْفَضِجَاتٍ بالحميمِ كأَنَّمَا
نُضِحَتْ جُلُودُ سُروجِها بذِنَابِ

(و) تَفَضَّجَ (جَسَدُه) ، وفى بعض الأُمّهات : بَدَنُه (بالشَّحْم) : تَشقَّقَ ، وذٰلك إذا (أَخَذَ مَأْخَذَه فانْشَقَّتْ عُرُوقُ اللَّحْمِ فى مَداخِلِ الشَّحْم) بين المَضَابِعِ ،(و) تفَضَّجَ (بَدَنُ النّاقَة) ، إذا (تَخَدَّدَ لَحمُهَا) أَى تَشقَّقَ من السِّمَن . (و) تفَضَّجَ (الشَّىْءُ) ، إذا (تَوَسَّعَ) . وكلُّ شَىْءٍ تَوسَّعَ فقد تَفضَّجَ ، ومثله انْفَضَجَ . قال الكُمَيْت[1] :

يَنْفَضِجُ الجُودُ مِنْ يَدَيْهِ كَمَا
يَنْفَضِجُ الجَوْدُ حين يَنْسَكِبُ

وقال ابن أَحْمَر[2] :

* أَلم تَسْمَعْ بفاضِجَةَ الدِّيارَا *

أَى حيث انْفَضَجَ واتَّسَعَ .

(وانْفَضَجَت القُرْحَةُ : انْفَرَجَت) وانْفَتَحَتْ ، (و) قال ابن شُمَيل : انْفَضَجَ (الأُفُقُ) : إذا (تَبيَّنَ)وظَهَرَ . (و) يقال : انْفَضَجَت (السُّرَّةُ) ، إذا (انْفَتَحَتْ . و) انْفَضَجَت (الدَّلْوُ) بالجيم إذا (سَالَ ما فيها) ، كذا عن شَمِرٍ . قال الأَزهَرِىّ : ويقال بالخاءِ أَيضاً .

(و) انْفَضَجَ (الأَمْرُ : اسْتَرْخَى وضَعُفَ) . وفى حديث عَمْرِو بن العاصِ أنه قال لمُعَاوِيَةَ « لقد

(١) وهى رواية الصحاح .
(٢) اللسان ، وبهامش مطبوع التاج ويشبه ما فى هامش اللسان « قوله : ومنفضجات ، كذا فى النسخ كاللسان بالواو ، ولعل الصواب إسقاطها أو تكون زيادتها خزما ، فليحرر » هذا وفى اللسان ومطبوع التاج « نضجت .. بذباب » والصواب من الديوان » ورواية البيت فيه

مُتَفَضِّخاتٍ بالحَميم كأَنّما
نُضِحَتْ لُبودُ سُروجِها بِذِنابِ

فلا شاهد فيها

(١) اللسان ، والتكملة وضبط « الجود » الثانية منها
(٢) اللسان والتكملة ، وعجزه فيها :

* متى حلّ الجميع بها وسارا *

وفى معجم ما استعجم ١٠١٢ جمله نفطويه «فاضحة» بالحاء ، هذا وبهامش مطبوع التاج « قوله ألم تسمع ، كذا بالنسخ كاللسان . والذى فى التكملة ألم تسأل ، » وهو الصواب »

تَلافَيْتُ أَمْرَك وهو أَشدُّ انْفِضَاجاً من حُقِّ الـكَهُولِ » ، أى أشدُّ استرخـاءً وضَعْفاً من بيتِ العَنْـكَبُوتِ .

(و) انْفَضَجَ (البَدَنُ : سَمِنَ جِـدًّا) (والفَضِيـجُ) ، كأَميرٍ (:العَرَقُ) .

(و) عن ابن الأَعْرَابىّ : (المِفْضَاجُ) و(العِفْضَاجُ) بمَعْنًى ، وهـو العَظِيمُ البَطْنِ المُسْتَرْخِيـه .

ويقال: انْفَضَجَ بَطْنُه: إذا اسْتَرْخَت مَرَاقُّه . وكُلُّ مَا عَرُضَ . كالمَشْدُوخِ ، فقد انْفَضَجَ . وقد تقدّم فى «عفضج» فراجِعْه .

[ف ل ج] *

(الفَلْجُ) بفتحٍ فسكونٍ (: الظَّفَـرُ والفَوْز) ، هـٰـذا هو المنقول فيه ، (كالإِفْلاجِ) رُبَاعيًّا . صَرَّحَ به ابنُ القَطّاع فى الأَفْعَـال ، والسَّرَقُسْطىّ ، وصاحبُ الواعِى ،وثابتٌ ،وأبوعُبَيْدَةَ ، وقُطْرُبٌ فى فَعَلْت وأَفْعَلت ، وغيرُهم . واقتصرَ ثعلبٌ فىالفَصِيح على الثلاثىّ ، ومُقْتَضَى كلامِه أن يكون الرباعىُّ منه غيرَ فصيـحٍ . ولم يُتَابَـعْ على ذٰلك . يقال : فَلَـجَ الرَّجلُ على خَصْمِه وأَفْلَجَ إذا عَلاهُمْ وفاتَهم . وكذٰلك فَلَـجَ الرّجُلُ أصحابَه . وفَلَجَ بحُجَّته ، وفى حُجَّتِه، يَفْلُـجُ فَلْجاً وفُلْجاً وفَلَجـاً وفُلُوجاً ، كذٰلك . وفَلَجَ سَهْمُهوأَفْلَجَ : فازَ . وأَفْلَجَه اللهُ عَلَيْه فَلْجاً وفُلُوجاً .

(والاسم) للمصـدر من كلِّ ذٰلك الفُلْجُ ، (بالضّمّ) فالسكون، (كالفُلْجَة) بزيادة الهاءِ . وهٰذا الّذى ذكرَه المصنِّف من الضّمّ فى اسم المصدر هو المعروف فى قواعدِ اللُّغويّين والصَّرفيّين . وحكَى بعضُ فيـه الفَلَجَ ، محرَّكَةً ، فهو مستدرك عليه .

قال الزَّمَخْشَرىّ فى شرح مقاماتـه : الفُلْـجُ والفَلَجُ ـ كالرُّشْد والرَّشَد ـ : الظَّفَر . ومِثْلُه فى الأَسـاس . ونَقَلَه شُرّاحُ الفَصِيـح .

وفى اللسان : والاسمُ من جميـع ذٰلك الفُلْجُ والفَلَجُ . يقال: لِمَن الفُلْجُ والفَلَـجُ ؟ .

قلت : هو نصُّ عِبارةِ اللِّحْيَانىّ فى النَّوادر . وقال كُراع فى المُجرَّد : يقال

فى المصدر من فَلَجَ : الفُلْج ، بضمّ الفاءِ وتسكين اللّام ، والفَلَجُ ، بفتح الفاءِ واللّام .

قلت : وقد أَنكرَه الدَّمَامِينيّ ، وتَبِعَه غيرُ واحدٍ ، ولم يُعوِّل عليه .

(و) الفَلْجُ : القَسْمُ ، فى الصّحاح : فَلَجْتُ الشىءَ أَفْلِجُه ، بالكسر ، فَلْجاً : إذا قَسَمْتَه .

وفى المحكم واللسان : فَلَجَ الشَّىْءَ بينهما يَفْلِجُه ، بالكسر ، فَلْجاً : قَسَمَه بِنِصْفَيْن . وهو التَّفْريق و(التَّقْسِيم ، كالتَّفْليج) . ومنهم من خَصَّه بالمال ، باللّام ، وآخرون بالماءِ الجارِى ؛ والكلُّ صحيحٌ . قال شَمِرٌ : فَلَّجْتُ المالَ بينهم : أى قَسَمْته . وقال أبو دُواد[1] :

فَفريقٌ يُفَلِّجُ اللَّحْمَ نِيئاً
وفَرِيقٌ لِطَابِخِيهِ قُتَارُ

وهويُفَلِّجُ الأَمْرَ ، أىيَنظر فيهويُقَسِّمه ويُدَبِّره ؛ كذا فى اللسان والمصباح ، وسيأْتى القولُ الثانى .

(١) الديوان ٣٢ ، واللسان والتكملة

(و) الفَلْجُ أَيضاً : (الشَّقُّ نِصْفَيْن) يقال : فَلَجْت الشىءَ فِلْجَيْن ، أَى شَقَقْتَه نِصْفَيْن ، وهى الفُلُوجُ ، الوَاحِد فَلْج وفِلْجٌ .

(و) الفَلْجُ : (شَقُّ الأَرْض للزِّراعَة) ، يقال ؛ فَلَجْت الأَرْضَ للزِّراعَة . وكلُّ شَىْءٍ شَقَقْتَه فقد فَلَجْتَه .

(و) الفَلْجُ (فى الجزْيَة : فَرْضُها) ، وفى نُسخة شيخنا التى شَرَحَ عليها «والجِزْيَةَ : فَرَضَها» ثمّ نقلَ عن شفاءِ الغليل : أنه مُعَرَّب . وفى حديث عُمَرَ «أَنه بَعثَ حُذَيفَةَ وعُثْمَانَ بنَ حُنَيْف إلى السَّوَادِ ففَلَجَا الجِزْيَةَ على أَهْلِهَا» فَسَّرَه الأَصمعىّ فقال : أى قَسَماها ، وأَصلُه من الفِلْج ، وهو المِكْيَالُ الذى يُقَال له : الفَالِجُ . قال : وإِنّمَا سُمِّيَت القِسْمَةُ بالفَلْجِ لأَنّ خَرَاجَهُم كان طعاماً .

وفى الأَساس : وفَلَجُوا الجِزْيَةَ بينَهُم قَسَمُوهَا . وفَلِّجْ بين أَعْشِرائِك لا تَخْتَلِطْ . أى فَرِّقْ[1] .

(١) فى الأساس : «أى فرق بينها ، وهى أنصباء الجزور» ونبه إلى ذلك بهامش مطبوع التاج

وفى المحكم والتهذيب واللسان[1] فَلَجْتُ الجزْيَةَ علىالقَوْمِ : إذا فَرَضْتَهَا عليهم . قال أبو عُبيد : هو مأْخُوذٌ من القَفيزِ الفالِجِ .

وفَلَجَ القَوْمَ ، وعَلَى القَوْمِ ، (يَفْلُجُ ويَفْلِج) ، بالضَّمّ والكسر ، فَلْجاً ، واقتصر الجماهيرُ على أن الفعْل الثلاثىَّ منه كنَصَرَ لاغيرُ ، وبه صَرَّحَ فى الصَّحَاح[2] وغيره ، قاله شيخُنَا .

ثمّ إن هٰذا الذى ذَكرْناه من الوَجْهَيْن إنما هو فى : فَلَجَ القَوْمَ : إذاظَفِرَ بهم . والمصنِّفيدَّعى أنه (فى الكُلّ) من فَلَجَ : إذا ظَفِرَ ، وفَلَجَ :إذا قَسَمَ ، وفَلَجَ : إذا شَقَّ ، وفَلَج : إذا فَرَض . ولم يُصَرِّحْ بذٰلك أربابُ الأَفعال . فالمعروف فى فَلَجَ : إذا قَسَمَ ، أَنه من حَدِّ ضَرَب لا غيرُ ، وما عَدَاهَا كنَصَرَ لا غَيْرُ ، فلتُرَاجَعْ فى مَظَانِّهَا . ثم إنه لم يتعرض لتَعْدِيَته بنفْسِه أو بأَحَدِ الحُرُوف . فالمشهورُ الذىعليه الجمهورُ أنه يتَعَدَّى بعَلَى ، واقتصر عليه فى الفصيح ونَظْمه . وصَرَّحَ ابنُ القَطَّاع بتعْدِيَته بنفْسه ، وتابَعَه جماعةٌ .

(و) عن ابن سيده : الفَلْجُ : (: ع ، بين البَصْرَة و) حِمَى (ضَرِيَّةَ) مُذكَّر . وقيل : هو وَادٍ بطريقِ البَصْرةِ إلى مكَّة ، ببطْنه منازلُ للحاجِّ ، مَصْرُوفٌ . قال الأَشْهَبُ بنُ رُمَيْلَةَ[1] :

وإنّ الّذى حَانَتْ بفَلْجٍ دِمَاؤُهمْ
هُمُ القَوْمُ كلُّ القَوْمِ يا أُمَّ خالدِ

وقيل : هو بَلَدٌ . ومنه قِيل : لطريقٍ مأْخَذُه من البَصرَةِ إلى اليمامَةِ : طريقُ بَطْنِ فَلْجٍ . قال ابن بَرِّىّ : النَّحويّون يستشهدون بهٰذا البيت على حذف النّون من «الذين» لضرورة الشِّعْر . والأَصل فيه : «وإنّ الّذِين» فحَذَفَ النّونَ ضرورةً .

(و) الفِلْج ، (بالكسْر : مِكْيَالٌ) ضَخْمٌ (م) ، أى معروف يُقْسَم به ، ويقال له : الفَالِجُ . وقِيل : هو

(١) والصحاح أيضاً
(٢) لم نجد هذا التصريح فى الصحاح المطبوع .

(١) اللسان والصحاح .

القَفيزُ . وأَصلُه بالسُّرْيانيَّة : « فالِغَاءُ » فعُرِّبَ . قال الجَعْدِيّ يَصف الخَمْر [1]

أُلْقِيَ فيها فِلْجَان من مسْـــكٍ دَا
رِينَ وفِلْـــجٌ مِن فُلْفُلٍ ضَـــرِمِ

قلت : ومن هنا يُؤْخَذ قولهم للظَّرْف المُعَدِّ لشُرْبِ القَهْوَةِ وغيرِهَا « فلْجَان » والعَامّة تقـــول : فِنْجَان ، وفِنْجَال ، ولا يصحّان .

(و) الفِلْج من كل شيْء : (النِّصْفُ) ، وقد فَلَجَه : جعلَه نِصْفَين . (ويُفْتَح) في هذه ، (و) يقال : (هُمَا فِلْجَانِ) . وقال سِيبويه : الفِلْج : الصِّنْف من الناس ، يُقَال : النـــاسُ فِلْجانِ : أَي صِنْفَانِ من داخلٍ وخارجٍ . وقـــال السِّيرَافيّ الفِلْــج : الّذى هـو النِّصْف والصِّنْف مُشْتَقّ من الفِلْــج الّذى هو القَفيز ، فالفلْج على هٰذا القَوْل عربيّ ، لأَن سيبويه إنما حَكَى الفِلْج على أَنه عربيّ ، غيرمشتق منهٰذا الأَعجميّ : كذا في اللسان .

(و) الفَلَجُ . (بالتحريك : تَبَاعُدُ ما بين القَدَمَيْنِ) أُخُرًا . وقيل: الفَلَجُ اعْوِجاجُ اليَدَيْن ، وهو أَفْلَــجُ ، فإِن كان في الرِّجْلَيْن فهوأَفْحَجُ ، (و) قال ابن سيده : الفَلَــجُ : (تَبَاعُدُ) ما بين السّاقَيْنِ ، وهو الفَحَجُ . وهو أَيضاً تَباعُدُ (مابينَ الأَسنانِ) . فَلِــجَ فَلَجاً وهو أَفْلَــجُ ، وثَغْرٌ مُفَلَّــجٌ أَفْلَــجُ . ورجُلٌ أَفْلَــجُ : إذا كان في أَسنانِــه تَفرُّقٌ ، وهـــــو التَّفْليجُ أَيضاً . وفي التّهذيب والصِّــحاح : الفَلَــجُ في الأَســـنانِ : تَباعُدُ ما بينَ الثَّنَايَــا والرَّبَاعيَات خِلْقةً ، فإِنْ تُكُلِّفَ فهــو التَّفْليـــج . (وهو أَفْلَــجُ الأَسنانِ) وامرأَةٌ فَلْجَــاءُ الأَســنانِ . قال ابــن دُريد :(لا بُدَّ من ذِكْر الأَسنانِ) ، نقله الجوهَريّ . وقدجاءَ في وَصْفه صلّى الله عليه وسلّم : « كان أَفْلَــجَ الثَّنِيَّتَيْنِ » وفي روايةٍ « مُفَلَّــجَ الأَسنانِ » ، كما في الشَّمائل . وفي الشِّفَاءِ « كان أَفْلَجَ أَبْلَــجَ » قال شيخنــا : وإذا عَرفتَ هٰذا ، ظهرَ لك أَن ما قالَه ابنُ دُرَيْد : إنْ أَراد لا بُدّ من ذكر الأَسنانِ وماىمعناها كالثَّنَايَا كان على طريقِ التَّوْصيف ، أَو لأَخفّ الأَمرِ ، ولٰـكنه غيرُ مسلَّم

(١) اللسان والصحاح والجمهرة ٢ : ١٠٧

أيضاً ، لمَا ذَكَره أهلُ اللّغَة من أن فى الجمهرة أمورًا غير مُسلَّمة . وبما ذُكِرَ تَبَيَّن أنه لا اعتراضَ على ما فى الشّفاء ، ولا يَأْبَاه كونُ أفلَـجَ له معنًى آخَرُ ، لأَن القَرِينَةَ مُصَحِّحَةٌ للاستعمال . انتهـى . ثم إن الفَلَـجَ فى الأَسنان إن كَانَ المرادُ تَباعُدَ ما بينها وتَفْرِيقَها كلِّهَا فهو مذمومٌ ، ليس من الحُسْنِ فى شَىْءٍ ، وإنما يَحْسُن بين الثنايا ، لتفصيله بين ما ارْتَصَّ من بَقِيَّة الأَسنان وتَنفُّس المتكلِّم الفَصِيـح منـــه ، فَلْيُحَقَّقْ كلامُ ابنُ دُرَيْدٍ فى الجمهرةِ .

وفى الأَساس : استَقَيْتُ المـــاءَ من الفَلَـجِ : أى الجَدْوَلِ .

قال السُّـهَيْلىّ فى الرَّوْض : الفَلَجُ : العَيْنُ الجارِيَةُ ، والماءُ الجارِى ، يقال ماءٌ فَلَجٌ ، وعَيْنٌ فَلَـجٌ ، والجمع فَلَجَاتٌ وقال ابن السِّـيد فى الفَرْق : الفَلَج : الجارِى من العين . والفَلَـج : البِئرُ الـكبيرة ، عن ابن كُنَاسة . ومـاءٌ فَلَـجٌ : جـار . وذكره أبو حنيفـة الدِّينَورىّ بالحاءِ المهملة ، وقال فى موضع آخَر : سُمِّىَ المـاءُ الجـارى فَلَجاً ،

لأَنه قد حَفَر[1] فى الأَرضِ وفَرَّقَ بينَ جانِبَيْهَا . مأْخُوذٌ من فَلَجِ الأَسنانِ .

قلتُ : فهو إذنْ من المجاز .

(و) فى اللسان: الفَلَـج ، بالتَّحْرِيك (:النَّهْرُ) ، عن أبى عُبَيْدٍ . وقيل : هو النَّهْرُ (الصَّغيرُ) ، وقيل : هــو المـاءُ الجَارِى . قال عَبِيــدٌ[2] :

أو فَلَـــج ببَطْـــــنِ وادٍ
للمــاءِ من تَحْتِــــه قَسِيـــبُ

قال الجوهرىّ : «ولو رُوِىَ : «فى بطون واد» . لاسْتَقَامَ وَزْنُ البيتِ . والجمعُ أَفلاجٌ . وقال الأَعشى[3] :

فما فَلَجٌ يَسْقِـى جَدَاوِلَ صَعْنَبَى
له مَشْرَعٌ سَــهْلٌ إلى كُلِّ مَـوْرِدِ

(وغَلِطَ الجوهَرِىّ فى تسكين لامه) . نَصُّه فى صحاحه : والفَلْـج : نَهــرٌ صغيرٌ . قال العَجّـاج[4] :

• فَصَبَّحَا عَيْنـاً رِوًى وفَلْجَـا •

(١) كذا فى مطبوع التاج أما المخطوط و كتاب شيخه ففيهما « خف »

(٢) اللسان والصحاح والمقاييس ٥ :٨٨ ومادة (قسب) وفى الديوان ١٢ : « أو فلج ما ببطن »

(٣) الديوان ١٣٣ : واللسان ومادة (صعنب)

(٤) الديوان ١٠ او اللسان والصحاح والتكملة والجمهرة ١ : ١٧٦

قال : والفَلَــجُ ، بالتحــريك ، لغة فيــه . قال ابن بَرِّىّ : صــوابُ إنشــاده :

* تَذَكَّرَا عَيْنــاً رِوًى وفَلَجَــا *

بتحريك الّلام . وبعــده :

* فرَاحَ يَحْذُوهَا وبَاتَ نَيْرَجَــا *

والجمــع أَفْــلاَجٌ . قال امــرؤ القَيْس (١) :

بعَيْنَىّ ظُعْنُ الحَىِّ لمَّا تَحَمَّلــــوا
لَدَى جانِبِ الأَفْلاَجِ مِن جَنْبِ تَيْمَرَا

وقد يُوصَف به ، فيقال : ماءٌ فَلَجٌ ، وعَيْنٌ فَلَــجٌ . وقيل : الفَلَــج : الماءُ الجارِى من العَيــن ؛ قاله اللَّيْث . وقال ياقوت فى معجم البلدان : الفَلَجُ : مدينةٌ بأَرض اليَمامة لبنِى جَعْــــدَةَ وقُشَيْرٍ ابْنَىْ كَعْبِ بنِ رَبيعَةَ (٢) بنِ عامِرِ بنِ صَعْصَعة ، كما أَن حَجْــراً مدينةٌ لبنى رَبِيعَةَ بنِ نِزارِ بنِ مَعَدِّ بنِ عَدْنَانَ ، قال الجَعْــدى (٣) :

* نَحْنُ بنُو جَعْدَةَ أَصحابُ الفَلَجْ *

قلت : وأَنشد ابنُ هِشَام فى المُغْنى قول الرّاجــز :

* نحن بنو ضَبَّةَ أَصحابُ الفَلَجْ *

قال البَدْرُ الدَّمامِينىّ فى شرْحه : إِنّ التحريكَ غيرُ معروف ، وإِنه وقعَ للرَاجز على جِهة الضرورة والإِتباع للفَتْحة . قال شيخُنا : وهذا منــه قُصورٌ وعدمُ اطِّلاع ، واغترارٌ بمــا فى القَامُوس والصّحاح من الاقتصار الّذى يُنافى دَعْوَى الإِحاطَةِ والاتّساع ، ثم قال : وما قَــاله الدّمامينىّ مَبْنىٌّ على شَرْحِ الفَلْــج بالظَّفَرِ ، وشَرَحه غيرُهُ بأَنّه اسمُ مَوضــعٍ . انتهــى .

و(الأَفْلَج : البَعِيدُ مابين اليَدَيْنِ)

وفى اللسان : وقيل الأَفلجُ : الّــذى اعْوِجاجُه فى يَدَيْه ، فإِن كان فى رِجْليه فهو أَفْحَــجُ .

(وغَلِطَ الجوهرىّ فى قوله : البعيدُ ما بين الثَّدْيَيْنِ) .

وفى اللسان : الأَفلجُ أَيضاًمن الرجال : البَعيــدُ ما بين الثَّدْيَيــنِ . قال شيخُنا : وقد تَعَقَّبوه بأَنّ المعنى واحدٌ ، وهــو

(١) الديوان ٥٦ واللسان
(٢) فى معجم البلدان « لبنى جعدة وقشير وكعب بن ربيعة » وهو خطأ مطبعى انظر الاشتقاق ٢٩٧ .
(٣) معجم البلدان ومعجم ما استعجم (فلج)

المقصود من التعبير . وقالوا : يَلزمُ عادَةً من تَبَاعُدِ ما بين الثَّدْيَين تباعُدُ ما بَيْن اليَدَين . والثَّدْىُ عامٌّ فى الرِّجال والنِّسَاء ، كما تقدَّم ، فلا غلطَ .

(و) الفَلْجُ والفَالِجُ : البَعِيرُ ذو السَّنامَيْن ، وهو الّذى بين البُخْتِىّ والعَرَبِىّ ، سُمِّىَ بذٰلك لأَن سَنامه نِصْفَان ، والجمع الفَوَالِجُ . وفى الصّحَاح : (الفالِجُ : الجَمَلُ الضَّخْمُ ذو السَّنامَيْن يُحْمَل من السِّنْدِ) البلادِ المعروفةِ (للفِحْلَة) ، بالكسر . وقد ورد فى الحديث « : أَنّ فالِجاً تَردَّى فى بِئْرٍ ». وقيل : سُمِّىَ بذٰلك لأَن سَنَامَيْه يَخْتلِف مَيْلُهما .

والفَلْجُ والفُلْج : القَمْر .

والفَالِجُ فى حديث علىّ رضى الله عنه : « إن المُسلِمَ مالَمْ يَغْشَ دَنَاءةً يَخْشَعُ لها إذا ذُكِرَتْ وتُغْرِى به[1] لِئامَ النّاس كاليَاسِرِ الفالِجِ » اليَاسِرُ المُقَامِرُ (و) الفالِجُ : (الفائِزُ من السِّهَام) . سَهْمٌ فَالِجٌ : فائِزٌ . وقد فَلَجَ أَصحابَه وعلى أَصحابِه . إذا غَلَبَهُم . وفى حديثٍ آخَرَ : «أَيُّنَا فَلَجَ أَصحابَه » . وفى حديث سعدٍ : « فأَخذْتُ سَهْمِى الفالِجَ » : أَى القامِرَ الغالِبَ . قال[1] : ويجوز أَن يكون السَّهْمَ الّذى سَبَقَ به فى النِّضَال .

(و) الفالِجُ : مَرَضٌ من الأَمراضِ يَتَكَوَّنُ من (اسْتِرْخَاءٍ) أَحدِ شِقَّىِ البَدَنِ طُولاً ؛ هٰذا نَصُّ الزَّمَخْشَرىّ فى الأَسَاس[2] . وزاد فى شَرْحِ نَظْم الفصيح : فيَبْطُلُ إحساسُه وحَرَكَتُه ، وربما كان فى عُضْوٍ واحدٍ . وفى اللسان هو رِيحٌ يأْخُذُ الإنسانَ فَيَذْهَب بشقِّه . ومثلُه قول الخَليل فى كتاب العَين . وقد يَعْرِض ذٰلك (لأَحَدِ شِقَّىِ البَدَنِ) ويَحْدُث بَغْتَةً (لانْصِبابِ خلْط بَلْغَمِىّ) . فأَوّلُ ما يُورِث أَنه (تَنْسَدّ منه مَسالكُ الرُّوحِ) ، وهو حاصلُ كلامِ الأَطباء . وفى حديث أَبى هُرَيْرَةَ رضى الله عنه : «الفالِجُ داءُ الأَنبياءِ » . وقال التَّدْمُرىّ فى شرح الفصيح : الفالِج : داءٌ

(١) فى مطبوع التاج « بها » والصواب من اللسان والنهاية

(١) أى ابن الأثير فى النهاية .

(٢) غير موجود فى الأساس المطبوع .

يُصيب الإنسانَ عند امتلاءِ بُطُون الدِّماغ من بعضِ الرُّطوبات ، فيَبْطُل منه الحِسُّ وحَرَكاتُ الأَعضاءِ ، ويَبْقَى العَليلُ كالمَيتِ لايَعْقِل شيئاً .

والمَفْلُوجُ : صاحبُ الفالِج .

وقد (فُلِجَ كعُنِىَ) ـ اقتصر عليه ثعلبٌ فى الفَصِيح ، وتبعَه المشاهيرُ من الأَئمّة ، زاد شيخُنَا : وبَقِىَ على المصنّف أَنه يقال : فَلِجَ ، بالكسر ، كَعَلِمَ ؛ حكاهَا ابنُ القَطَّاع والسَّرَقُسْطِىّ وغيرُهُمَا ـ (فهو مَفْلُوجٌ) ، قال ابن دُرَيْد : لأَنّه ذَهَبَ نِصْفُه . وقال ابن سيده : فُلِجَ فالِجاً ، أَحَدُ ما جاءَ من المصادرِ على مِثَالِ فاعِلٍ .

(و) بلا لام : (ابنُ خَلاوَةَ) الأَشْجَعِىّ ، اسمُ رَجلٍ ، (و) كان من قصّته أَنه (قِيلَ لهيَوْمَ الرَّقَم)ـ محرّكةً من أَيّامهم المشهورة ـ (لمّا قَتَلَ أُنَيْسٌ الأَسْرَى) . هٰكذا فى نسختنا . وفى بعضها : لمّا قتلَ أُنيسٌ الأَسَدىّ . ولا يصحّ (: أَتَنْصُر أُنَيْساً ؟ فقال : إِنِى منه بَرِىءٌ . وَمنه قولُ المُتَبَرِّىءُ من الأَمْر) : فُلانٌ يَدَّعِى عَلَىَّ فَوْدَيْن [1] وعِلاوَةً و (أَنا منه فالِجُ بنُ خَلاوَةَ) : أَى أَنا منه بَرِىءٌ ؛ قاله الأَصمعىُّ ، وعن أَبى زيد : يقال للرجل إِذا وَقَعَ فى أَمْرٍ قدْ كان منه بمَعْزِلٍ : كنتَ من هٰذَا فالِجَ بنَ خَلاوَةَ ، يا فَتى . وفى اللّسَان : ومثلُه قول الأَصمعىّ : لا نَاقَةَ لى فى هٰذاولاجَمَلَ ؛ رواه شَمِرٌ لابن هانِئٍ ، عنه .

(والفَلُّوجَةُ ، كسَفُّودَة : القَرْيَةُ من السَّوَاد . و) هى أَيضاً (الأَرْضُ المُصْلَحَةُ) الطَّيِّبَةُ البيضاءُ المُسْتَخْرَجَةُ (للزَّرْع) . و (ج فَلالِيجُ . و) منه سُمِّىَ (ع) : مَوْضِعٌ (بالعِراق) فَلُّوجَةَ . وفى اللسان : « بالفُرات [2] » بدل : « العِراق » .

(و) قال ابن دُرِيد فى المفلوجِ : سُمِّىَ بـه لأَنه ذَهَب نِصْفُه .

ومنه قيلَ : الفَلِيجَةُ ، (كسَفِينَة) ، وهو (شُقَّةٌ من شُقَق) البَيتِ . وقال الأَصمعىّ : من شُقَقِ (الخِبَاءِ) . قال :

---

(١) فى مطبوع التاج « ثورين » والصواب من الأساس ومادة (فود) ونبه بهامش مطبوع التاج على الأساس

(٢) فى اللسان : « فى الفرات . »

ولا أدرى أين تكون هى . قال عُمَر ابن لَجَأ[1] :

تَمَشّى غيرَ مُشْتَمِلٍ بثَوْبٍ
سِوَى خَلِّ الفَلِيجَةِ بالخِلَالِ

وفى المُحْكَم : وقول سَلْمَى بن المُقْعَد الهُذَلِىّ[2] :

لَظَلَّتْ عليه أُمُّ شِبْلٍ كأَنَّها
إذا شَبِعَتْ منه فَلِيجٌ مُمَدَّدُ

يجوز أن يكون أراد : فَلِيجَةً ممَدَّدَةً ، نحذَف . ويجوز أن يكون مما يقال بالهاءِ وبغير الهاءِ . ويجوز أن يكون من الجمع الذى لايُفارِقُ واحِدَه إلاّ بالهاءِ .

(و) فى قول ابن طُفَيْل[3] .

تَوَضَّحْنَ فى عَلْيَاءَ قَفْرٍ كأَنَّها
مَهَارِقُ فَلُّوجٍ يُعَارِضْنَ تالِيَا

قال ابنُ جَنْبَةَ : هو (كالتَّنُّورِ : الكاتِبُ) قلت : ويُطْلَق على المدبرِ الحاسِبِ ، من قَولِهم : هو يُفلِّج الأَمْرَ ، أى ينظر فيه ويُقَسِّمه ويدَبِّره .

(و) فَلُّوجٌ : (ع) .

(و) يقال : (أَمْرٌ مُفَلَّجٌ ، كمُعَظَّم : غيرُ مُستقيمٍ) على جِهَتِه (ورَجلٌ مُفَلَّجُ الثَّنَايَا) وفَلِجُها أى (مُتفرِّجُها) . الأَخيرة من الأَساس[1] ؛ هكذا فى النّسخ ، وفى بعضها : مُنْفَرِجُها[2] ، من باب الانفعال ، وهو خلافُ المُتَراصّ الأَسنانِ . وفى صفته صلّى الله عليه وسلّم : « أَنه كان مُفَلَّجَ الأَسْنَانِ » ، وفى رواية : « أَفْلَجَ الأَسنانِ » ، وفى أُخْرَى : « أَفْلَجَ الثَّنِيَّتَيْنِ » .

(وإِفْلِيجُ ، كإِزْمِيل : ع) .

(وفُلْجَةُ) ، بالتسكين (: ع بَين مَكَّةَ والبَصرَةِ) ، وقيل : هو الفَلَج ، المتقدِّم ذِكْرُه .

(و) فى المثل : « مَنْ يَأْتِ الحَكَمَ وَحْدَه يَفْلُجْ » .

(١) اللسان والصحاح وفى الأصل واللسان « عمرو بن لجأ » وصوابه من الصحاح
(٢) شرح أشعار الهذليين ٧٩٢ واللسان
(٣) اللسان . وفى التكملة : مهاريق . وهو ما ألحق بديوان عامر بن الطفيل ١٦٠

(١) الذى فى الأساس المطبوع ، « وفى أسنانه فَلَجٌ وتفليج وثغر أفلج ومُفلَّج .
(٢) هى كاللسان

و(أَفْلَجَه) اللهُ عليه فَلْجاً وفُلُوجاً : (أَظْفَره) وغَلَّبَه وفَضَّلَه. (و) أَفْلَجَ اللهُ (بُرْهَانَه: قَوَّمَه وأَظْهَرَه) . والاسم من جميع ذٰلك الفُلْجُ والفَلَجُ ، يقال : لِمَن الفُلْجُ والفَلَجُ ؟ وفى حديث مَعْنِ بنِ يَزِيد : « بايَعتُ رسولَ الله صلّى الله عليه وسلّم وخاصمتُ [إليه] [1] فَأَفْلَجَنى » أى حَكَمَ لى وغَلَّبَنى على خَصْمى .

(وتَفَلَّجَتْ قَدَمُه) :إذا (تَشَقَّقَتْ) .

[] ومما يستدرك عليه من هٰذه المادّة :

امرأة مُتفلِّجَة : وهى الّتى تفعل ذٰلك[2] بأَسنانها رَغْبةً فى التّحسين. ومنه الحديث « أنه لَعَنَ المُتفلِّجاتِ للحُسْن » .

والفَلَج ، محرَّكةً : انْقِلابُ القَدَم على الوَحْشِىّ وزَوَالُ الكَعْب .

وهَنٌ أَفْلَجُ : مُتَباعِدُ الأَسْكَتَيْن . وفرَس أَفْلَجُ : متباعِدُ الحَرْقفتَين.

(١) زيادة من اللسان والنهاية

(٢) بهامش مطبوع التاج « قوله : ذلك ، أى التفليج المفهوم من متفلجة ، ولو ذكره عقب قول المصنف :ورجل مفلج الثنايا ، كان أظهر »

ويقال من ذٰلك كلّه : فَلِجَ فَلَجاً وفَلَجَةً ، عن اللِّحْيَانىّ .

والفِلْجَةُ : القِطْعَة من البِجَادِ .

وتَعَالَ[1] : أُفَالِجْك أُمورًا من الحَقّ ، [أى] أُسَابِقك إلى الفَلَج لأَيِّنا يكون ، من فالَجَ فُلاناً ففَلَجه يَفْلُجه : خاصَمَه فخَصَمَه وغَلَبَه

ورجلٌ فالِجٌ فى حُجَّتِهِ وفَلْجٌ ، كما يقال بالِغٌ وبَلْغٌ ، وثابِتٌ وثَبْتٌ .

والفُلُجُ ، بضمّتين : السّاقِيَةُ الّتى تَجْرِى إلى جَمِيعِ الحائطِ .

والفُلْجَانُ : سَوَاقِى الزَّرْعِ .

والفَلَجَاتُ : المَزَارِعُ . قال[2] :

دَعُوا فَلَجَات الشَّأْمِ قدْ حالَ دُونَهَا
طِعَانٌ كأَفْوَاهِ المَخَاضِ الأَوَارِكِ

وهو مذكور فى الحاء .

والفَلَج: الصُّبْح. قا يدُبنُ ثَوْرٍ[3]

عن القَرَاميص بأَعْلَى لاحِبٍ
مُعبَّدٍ من عَهْدِ عادٍ كالفَلَجْ

(١) فى مطبوع التاج « ويقال » والمثبت من الأساس وزيادة « أى » الآتية منه

(٢) اللسان ومادة (فلح) وفيها منسوب لحسان

(٣) الديوان ٦٤ واللسان

وانْفَلَـجَ الصُّبْـحُ كانْبَلَـجَ .

واسْتَفْلَـجَ فُلانٌ بأَمْرِه – بالجيم والحـاء – مَلَـكَه .

وفَلجَتْ فُـلانَةُ بقَلْبِي : ذَهَبَـتْ بـه ، وهٰذه وما قبلها من الأَساس .

وفي الحديث ذِكْرُ فَلَـجَ ، وهـو محرَّكةً : قَريـةٌ عظيمةٌ من ناحيـةِ اليَمامة ، ومَوضعٌ باليَمن من مسـاكنِ عادٍ ؛ كذا في أنسـاب أبي عُبيـد البَـكْرِيّ . قلت : ومـن الأَخير ابنُ المُهَاجِـر ؛ ذَكَر ذٰلك الهَمْـدَانيُّ في أَسماءِ الشُّهـور والأَيّام .

وفَالُوجَةُ : قَرْيَةٌ بِفِلَسْطِينَ .

وفَالِـجٌ : اسْمٌ . قال الشّاعِر[١] :

مَنْ كَانَ أَشْرَكَ في تَفَـرُّقِ فَالِـجٍ
فَلَبُونُه جَرِبَـتْ مَعـاً وأَغَدَّتِ

وفالجانُ : قريـةٌ بتُونسَ .

[ف ن ج] *

(الفُنُـج ، بضمتّيـن : الفُجُجُ) ، وهم (الثُّقَلاءُ) من الرِّجال ؛ عن ابن الأَعْرَابيّ . قال شيخنا : وكونـه جمعاً أَو اسمَ جَمْـعٍ ، أَو له مُفردٌ ، أَولامُفرَدَ له ، مِمّا يَحتـاجُ للبَيان ، وقد أَغْفَلَه ، ومع ذٰلك لا إِخالُه عَربيًّا : فتأَمَّلْ .

(و) فَنَّجٌ (كَبَقَّمٍ : تابِعِيٌّ ، روى عنـه وَهْبُ بن مُنَبِّهٍ) شيـخُ اليَمَنِ .

(و) اسمُ (مُحَدِّث) .

(و) فَنَـجٌ (كجَبَلٍ : مُعَرَّبُ فَنَك) وهو دابّة يُفْتَرَى بجِلْده ، أَي يُلْبَس منـه فِراءٌ .

[] واستدرك شيخنـا هنـا :

ابن فَنْجُويَهْ أَحـدُ المُحَدِّثيـن ، مَذْكُورٌ في أَوّل المَوَاهب اللَّدُنيّـة . قلت : وهـو الحافظُ أَبو عبـد الله الحُسين بنُ محمّد بنِ الحُسينِ بنِ محمّدِ بنِ عبدِ الله بنِ صالـحِ بنِ شُعَيبِ بن فَنْجُويَهْ الثَّقَفيُّ الدِّينَوَرِيّ ، ذكره عبدُ الغافـرِ الفارسيّ في تاريـخ نَيْسَابورَ ، وأَثنَى عليه . مات بنَيْسَابُورَ سنـة ٤١٤ .

[ف ن د ر ج]

فُنْدُورَجُ[١] ، من قُرَى نَيْسَابورَ ، ومنها

(١) اللسان .

(١) كذا في التاج ومعجم البلدان ، وفي الأنساب للسمعاني ٤٣٢ : فندورجة . وجعلها ابن الأثير في اللباب ٢ : ٢٢٣ : فندور ، وبفتح الفاء أيضاً .

أَبو الحَسن علىُّ بنُ نَصر بن محمّد ابن عبد الصّمد الأَديب، سمع أَبا بكرٍ عبدَ الغافر الشِّيرُوئِىّ[1] ، وعنه أَبو سَعِد السّمعانىّ ، وكتب الإنشاء بديوان السُّلطان .

[ف ن ز ج] *

(الفَنْزَجُ) والفَنْزَجَةُ : النَّزَوَانُ . وقيل : هو اللَّعِبُ الذى يُقَال له الدَّسْتَبَنْد ، يُعْنَى به رَقْصُ المَجوس . وفى الصّحاح (رَقْصٌ للعَجَم يَأْخُذ بَعضهم بيَدِ بَعضٍ ، مُعرب پنجه وأَنشد قول العجّاج[2] :

* عَكْفَ النَّبِيطِ يَلعبونَ الفَنْزَجَا *

وقال ابن السِّكِّيت : هى لُعْبة لهُم تُسَمَّى بَنْجَكان ، بالفارسية ، فعُرِّب . وعن ابن الأَعْرَابىّ : الفَنْزَجُ : لَعِبُ النَّبِيط إذا بَطِرُوا . وقيل : هى الأَيّامُ المُسْتَرَقَةُ فى حِسابِ الفُرْسِ .

(١) فى الأنساب للسمعانى ، مادة فندورجى : الشروى . وفى اللباب ٢ : ٢٢٤ : السيروى . وفى الأصل : السيورى . وكلها محرف عما أثبت نسبة إلى شيرويه جد المذكور ؛ وانظر اللباب ٢ : ٤١ .

(٢) الديوان ٨ واللسان والصحاح والمقاييس ٤ : ٥١٥

[ف و ج] *

(الفَوْجُ) والفائِج : القَطِيعُ من النّاس . وفى الصّحاح والنّهايَة : (الجَمَاعَة) من النّاس . وقيل : أَتباعُ الرُّؤساءِ . ومن سَجَعات الأَساس : وأَقبلوا فَوْجاً [فَوْجاً][1] يَمُوجُ بهم الوادِى مَوْجاً . (ج فُوُوجٌ) ، حكاه سيبويه ، (وأَفْوَاجٌ) ، و(جج) ، أَى جمعُ الجمع (أَفاوِجُ) ، ويقال: أَفَائِجُ (وأَفاوِيجُ) .

(وفَاجَ المِسْكُ) : سَطَعَ . وفَاجَ : مِثْل (فَاحَ) ، قال أَبو ذُؤَيب[2] :

عَشِيَّةَ قامتْ فى الفِنَاءِ كأَنَّهَا
عَقِيلَةُ سَبْىٍ تُصْطَفَى وتَفُوجُ
وصُبَّ عَلَيْهَا الطِّيبُ حتى كأَنَّها
آسِىٌّ على أُمِّ الدِّماغِ حَجِيجُ

(و) فاجَ (النَّهارُ إذا (بَرَدَ) ، وهٰذا على المَثل .

(وأَفَاجَ: أَسْرَعَ ، وعَدَا) ، قال

(١) زيادة من الأساس

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٣٥ واللسان والمقاييس ٢/ ٣٠ وانظر المواد (حجج ، غوج ، أسو)

الراجز يَصف نَعْجَةً[1] :

* لا تَسْبِقُ الشَّيْخَ إذا أَفَاجَا *

قال ابن بَرِّىّ : الرَّجز لأَبى محمد الفَقْعَسىّ ، وقَبْلَه :

* أَهْدَى خليلى نَعْجَةً هِمْلاجاً[2] *

وقيل : أَفاجَ القَوْمُ فى الأَرضِ : ذَهَبُوا وانْتَشَروا . وأَفاج فى عَدْوِه : أَبْطأَ ، كذا فى اللسان[3] (و) أَفاجَ . إذا (أَرْسَلَ الإِبلَ على الحَوْضِ قِطْعَةً قِطْعةً) .

و (الفَائِجَةُ) من الأَرض : (مُتَّسَعُ ما بينَ كلِّ مُرْتَفِعَيْن) من غِلَظٍ أَو رَمْلٍ . وهو مذكورٌ فى فيج أَيضاً . وعن ابن شُمَيْلٍ : الفائجةُ كهيْئَةِ الوادِى بين الجَبَلَيْن أَو بين الأَبرَقَيْن كهيئَةِ الخَلِيفِ ، إلاّ أَنّها أَوسَعُ ، والجمعُ فَوَائِجُ . (و) الفائجة : (الجَماعَة) ، كالفَوْجِ .

(والفَيْجُ) : رَسولُ السُّلطانِ على رِجْله ، فارِسىّ (مُعَرَّبُ بَيْك) والجمع فُيُوجٌ . ومثلُه فى معرّب ابنِ الجَواليقىّ وزاد : وليس بعربىّ صحيحٍ . وفى النِّهاية : الفَيْج : المُسْرِعُ فى مَشْيِه الذى يَحْمِل الأَخبارَ من بَلَدٍ إلى بَلَد . وفى العُبَاب : الفَيْج : الذى يُسمِّيه أَهلُ العراقِ الرِّكاب والسَّاعى ؛ نَقَلَه الطِّيبِىّ أَوَّلَ البقرةِ . نقله شيخنا . ثم قال : هو ثابتٌ عند كثيرٍ ، وأَهمَلَه المصنّفُ تقصيرًا . قلت : المصنّف لم يُهمِله لأَنه لمّا صرَّحَ بتَعْرِيبه ظَهَر معناه لشُهْرَته عندهم . (و) الفَيْج أَيضاً : (الجماعَةُ من النَّاس) كالفَوْجِ . والفائجة . جاءَ فى شعرِ عَدِىّ بن زيدٍ :

وَبَدَّلَ الفَيْجَ بالزَّرافَةِ والـ
أَيَّامُ خُونٌ جَمٌّ عَجَائِبُهَا

قال العَلاّمة ابنُ لُبّ : الفَيْجُ ، فى قوله هذا : المُنْفَرِدُ فى مَشْيِه . والزَّرافةُ : الجَماعةُ . قال شيخُنا : وإذا صحَّ النَّقْلُ كان من الأَضداد .

(و) أَبوالمعالى (أَحمدُ بنُ الحَسنِ)[1]

(١) اللسان ومادة (هملج)
(٢) فى اللسان المشهور فى رجزه
* أعطى عِقالٌ نَعْجَةً . . . *
وهو اسم رجل .
(٣) وضعها اللسان هي وما قبلها فى (فيج) وكذا فعل فى كثير من الصيغ الآتية

(١) فى القاموس « حسن »

ابنِ أَحمــــدَ بن طاهرٍ (الفَيْــجُ)، بغداديّ، عن أَبِى يَعْلَى بن الفَرّاءِ، وأَبِى بــكرٍ الخَطِيــب، وعنه أَبــو الحُسين[١] [علىّ] هِبةُ اللهِ بن الحسن الأَمين[٢] الدِّمشقىّ، مات فى رجب سنة ٥١٣، ([وهِبَةُ اللهِ الفَيْجُ][٣] وأَبو رَشيــدٍ الفَيْــجُ، وأَحمدُ بنُ محمّدٍ الأَصْبَهَانىّ بن الفَيْج[٤]، مُحَدِّثُون).

(و) فى التهذيب: (أَصْلُه: فَيِّج، ككَيِّس)، من فاجَ يَفُوجُ، كما يقال: هَيِّن، من هانَ يَهُــون، ثم يُخفَّف فيقال: هَيْنٌ وفَيْــجٌ.

(أَو الفُيُوجُ) فى قول عَدِىٍّ[٥].

أَمْ كَيفَ جُزْتَ فُيُوجاً حَوْلَهُمْ حَرَسٌ
ومُتْرَصــــاً بابُه بالسَّكِّ صَــرّارُ

هم الذين يَدْخُلون السِّجْنَ ويَخرُجون ويَحرُســــون)، وفى بعض الأُصول:

(١) فى الأنساب للسمعانى: أبو الحسن، والزيادة بعده منه هذا والاسم علىّ يرشح أنه أبو الحسن
(٢) فى مطبوع التاج «الأمير» والمثبت من أنساب السمعانى
(٣) زيادة من القاموس ونبه عليها بهامش مطبوع التاج. هذا وفى المشتبه للذهبى ٤٩٨ ضبط قلم بكسر الفاء
(٤) فى مطبوع التاج «بن أبى الفيج» والمثبت من القاموس والمشتبه للذهبى ٤٩٨
(٥) اللسان، وفيه وفى مطبوع التاج «ومربضاً بابه» والصواب من التكملة ونبه عليها بهامش مطبوع التاج

يحرســون[١]، بإسقاط واو العطف.

(وتقول) وفى نسخة: ويُقــال: (لسْتُ برائــحٍ حتى أُفَــوِّجَ، أَى أَبَرِّدَ على نَفْسى)، وفى نسخــة: عن نفسى[٢].

(واسْتُفِيــجَ فُلانٌ: اسْتُخِفّ) بــه؛ وهٰذه والتى قَبْلَهَا من زياداته[٣].

[] ومما يستدرك عليــه:

قولهــم: مَرَّ بنــا فائِــجٌ وَلِيمَةِ فُلانٍ: أَى فَوْجٌ ممن كان فى طَعامه.

ونَاقَةٌ فائــجٌ: سَمِينةٌ. وقيــل: هى حائلٌ سَمِينةٌ، والمعروف فاثِــجٌ.

[ف هـ ج] *

(الفَيْهَــج)، من أَســماءِ (الخَمْر) الصّافى. وقيل: هو من صِفاتِها. قــال[٤]:

أَلاَ يا أَصْبَحِينا فَيْهَجــاً جَيْدَرِيَّةً
بماءِ سَحاب يَسْبِقُ الحَــقَّ باطِلِى

(١) هى مثل التكملة
(٢) وهى مثل القاموس المطبوع.
(٣) موجودتان فى التكملة.
(٤) هو معبد بن سخنة الضبى كما فى التكملة واللسان والشاهد فى الصحاح والمقاييس ١: ٤٣١، ٤: ٤٥٥. ومادة (جدر) وقال ابن برى فى اللسان والصاغانى فى التكملة صواب إنشاده «ألاَ ياصبحانى» قال ابن برّى —

وقيل : هو فارسيّ معرّب . وقال ابن الأنباريّ : الفَيْهَج: اسمٌ مُخْتَلَقٌ للخَمْر ، وكذٰلك القِنْدِيدُ وأُمّ زَنْبَقٍ . (و) قيل : الفَيْهَج : (مِكْيَالُها) ، فارسيّ مُعرّب (و) قيل : (المِصْفاةُ) لها .

[ف هـ ر ج]

(فَهْرَج، كجعْفرٍ :د، بكُورَةِإصْطَخْرَ) من بلادِ فارِسَ (على طَرَفِ المَفازَةِ) ، وهو (مُعَرَّب فَهْرَه) .

[ف ى ج] [1] *

(الفَيْجُ) بالفتح ، والفِيجُ ، بالكسر : الانتشارُ . وأَفَاجَ القومُ فى الأَرض: ذَهَبُوا وانتَشروا . و(الوَهْدُ المُطْمَئِنّ من الأَرض) .

وعن الأَصمعيّ : الفَوَائِجُ : مُتَّسَعُ ما بين كلِّ مُرْتفِعَيْنِ من غِلَظٍ أَو رَمْل ، واحِدتُها فائِجةٌ . وعن أَبى عمرٍو : الفائجُ : البِسَاط الواسِعُ من الأَرض . قال حُمَيدٌ الأَرْقَطُ [1] :

إليكَ رَبَّ النّاسِ ذى المَعَارِجِ
يَخْرُجْنَ من نَخْلَة ذى المَضَارِجِ
من فائجٍ أَفْيَجَ بَعْدَ فائجِ

وفاجَت النّاقَةُ برجْلَيْهَا تَفيجُ : نَفَحَت بهما من خَلْفِها. ونَاقَةٌ فَيَّاجَةٌ : تَفِيجُ برِجْلَيْها . قال [2] :

* ويَمْنَح الفَيَّاجَةَ الرَّفُودَا *

كلُّ ذٰلك يَنبغى أَن يُذكَر فِى الياءِ . وكلامُ شيخِنا : وإذا قيل: إنها أَعجميّة، كما صرَّحَ به الجَوَالِيقىّ وغيرُه ، فلا دليلَ على الأَصالَة التى ليستْ فى اللّفظ كما لا يَخْفَى ، محلُّ تأَمُّلٍ ، فإنّ الجواليقىّ إنما صَرَّحَ كغيرِهِ بتَعريبِ الفَيْج الذى هو بمعنى السّاعِي لا أَن المادّة كلَّهَا مُعرَّبَة ، كما هو ظاهر .

وفايِجان [3] : قَرْيَة بأَصْبهانَ

لأنه يخاطب صاحبيه وقبله

أَلاَيَا اصْبِحَانِى قَبْلَ لَوْمِ العَوَاذِلِ
وقَبْلَ وَدَاعٍ مِن زُنَيْبَةَ عاجِلِ

وأشير بهامش مطبوع التاج إلى تصويب التكملة وفى الهامش عن التكملة أيضاً « والحق : الموت . والباطل اللهو »

(١) انظر مادة (فوج) ففيها ألفاظ من مادة (فيج)

(١) اللسان

(٢) اللسان

(٣) كذا فى الأصل ، وقد تصحف على الزبيدى .فقد جعله السمعانى وياقوت وابن الاثير فى اللباب ٢ /١٨٧ فايجان بالياء

منها أبو عليّ الحسن بن إبراهيم بن يَسارٍ[١] ، مولى قريش ، ثِقَة[٢] مات سنة ٣٠١ ، وأبو موسى عيسى بن إبراهِيمَ بنِ صالِحٍ بن زِيَادٍ العُقَيْلىّ ، وابنُ بِنْتِه أبو محمدٍ عبدُ الله بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الفايجانى ، محدّثون .

(فصل القاف)

مع الجيم

[ق ب ج]

(القَبجُ)[٣] بفتح فسكون كما هو مقتضى عادته ، ومِثْله فى اللسان وغيره ، وأنكره شيخُنَا فقال : لا قائلَ به بل هو مُحَرَّكاً : (الحَجَلُ) وَزْناً ومَعْنى ، وهو أيضاً الكَرَوانُ ، وهو بالفَارسيّة كَبْج ، معرّب ، لأَن القاف والجيم لا يجتمعانِ فى كلمة واحدة من كلامِ العرب ؛ كذا فى اللّسَان . قال شيخنا : وشاع بحيث إن كثيرًا من الأَئمّة نقله كأَنّه عربىّ ؛ واستعمله القدماءُ فى أَشعارهم .

(والقَبَجَة[١] تَقَعُ على الذَّكَر والأُنْثى) حتى تقول: يَعْقُوبٌ ، فيختصّ بالذَّكَرِ ، لأَنّ الهاءَ إِنّما دخلتْه على أَنّه الواحدُ من الجِنْس ، وكذٰلك النَّعامَة حتّى تقول : ظَلِيمٌ ، والنَّخْلَة حتّى تقول : يَعْسُوب ، والدُّرّاجة حتّى تقول: حَيْقُطَانٌ ، والبُومَة حتى تقول : صَدًى ، ومثله كثير .

[] والقَبْج : جَبَلٌ بعَيْنه ، قال[٢] :

* لوْ زَاحَمَ القَبْجَ لأَضْحَى مائِلاً *

كذا فى اللّسَان ، وهذا مستدرَك عليه .

[ق ج ق ج]

(القَجْقَجَة : لُعْبَةٌ) لهم (يُقَال لها : عَظْمُ وَضَّاحٍ) ، معرّب ، وإِن لم يُصرِّح بذٰلك ، للقاعدة السابقة .

[ق ر ج]

والقَرْجُ ، بفتح[٢] فسكون : قَرْيَة

(١) فى اللباب « بشار » وفى أنساب السمعانى بشر
(٢) فى مطبوع التاج « ثقفى » والتصويب من اللباب
(٣) ضبط فى القاموس المطبوع ضبط قلم بفتح الباء . أما اللسان فبسكونها

(١) ضبط اللسان بسكون الباء والمثبت ضبط القاموس .
(٢) اللسان
(٣) فى اللباب ٢ : ٢٥١ والأنساب ٤٤٦ : بضم ، أما معجم البلدان فنص فيه (قرج) « بالفتح ثم السكون والجيم : كورة بالرى

بالرَّىّ ، فيما يَظُنُّ السّمعانىُّ ، منهاأَيّوبُ ابن عُرْوَةَ ، كوفىٌّ .

[ق ر ب ج]

(القُرْبَـج ، كقُرْطَق : الحَانوت) ، وهو بالفارسـية كُرْبق ، وسيأْتى فى كربـج المزيد فى ذٰلك .

[ق ر ع ج] [ق ز ع ج] *

(المُقَرْعَج ، كمُسَرْهَد) هٰكذا بالرّاء عندنا فى النسخ ، وفى اللسان بالزّاى (:الطَّويلُ) عن كُراع .

[ق ط ج] *

(القِطَاجُ ، كسَحَابٍ ، وكِتَابٍ : قَلْسُ السَّـفينة) ، عن أَبى عمرٍو . (والقَطْـجُ : إِحْكَامُ فَتْـلِه) ، أَى القَلْسِ ، (أَو الاسْتقاءُ من البِئْرِ به) ، يقال فيهما : قَطَـجَ قَطْجاً .

[ق ل ج]

(القُولَنْـجُ) عَجَمِيّة ، (وقد تكسر لامه ، أَو هو مكسور اللّام ، ويُفْتَـح القافُ ويُضَمّ : مَرَضٌ) مشهور (مِعَوِىّ) منسوب إِلى المِعَى (مُؤْلِم) جدًّا (يَعْسُرُ معه خُرُوجُ الثُّفْلِ والرِّيـحِ) .

[ق ن ج] *

(قَنَّوْج كسِنَّوْر) ، ومنهم من يُبدل النُّونَ ميماً . فى التهذيب أَنه مَوضِعٌ فى بَلدِ الهِنْدِ . والصَّواب أَنه (د ، بالهنـد) كبيرةٌ متّسعة ذاتُ أَسوَاق . تُجلَب إِليهـا البضائـعُ الفاخـرة ، (فَتَحَه) السّلطانُ المجـاهد (محمودُ بنُ سُبُكْتِكِين) الغَزْنَوِىّ بعد محاصرةٍ شديدة . وقرأْتُ فى الإِصابَة للحافظ ابن حَجَرٍ العَسْقَلانىّ ، فى القسم الثالث من السين المهملة [1] ، ما نَصّه : روى أَبو موسى فى الذَّيل ، من طريقِ عُمر [2] ابن أَحمدَ الإِسْفَرايِنِىّ : حدثنـا مكّىّ ابن أَحمدَ البَرْدَعِىّ : سمعْت إِسحاقَ بنَ إِبراهِيمَ الطُّوسىَّ يقول - وهو ابن سبع وتسعين سنةً - قال : رأَيت سَرْباتك ملكَ الهِند فى بلدةٍ تسمى قِنَّوجْ ، وقيل بالميم ،بدلَ النُّون ، فقلت : كم أَتَى عليك من السِّنين .. إِلى آخر الحديث ، فراجِعْه .

[ق ن ف ج] *

(القِنْفِـج ، بالكسر) ويُوجـد فى

(١) الخبر فى الإصابة المطبوع فى القسم الرابع لا الثالث
(٢) فى الإصابة : ميسر بن أحمد

بعض أمهات اللغة ضبطه بالضّمّ[1] : (الأَتَانُ العَرِيضة السَّمينة) ، ويقال : القَصِيرَة ، بدل « العريضة ، » كذا فى اللسان[2] .

[ق و ج]

(أحمدُ بنُ قَاجٍ : مُحدِّثٌ) .

(فصل الكاف)

مع الجيم

[ك أ ج] *

(كَأَجَ كمَنَع)، فى التهذيب : أَهْمَلَه الَّليث . وروى أَبو العبّاس عن ابن الأَعرابىّ قال : كَأَجَ الرَّجلُ : (ازْدادَ حُمْقُه) .

(والكِئَاجُ ، بالكسر : الحَماقَةُ والفَدَامَةُ) .

[ك ث ج] *

(كَثَجَ من الطَّعامِ يَكْثِجُ) ، بالكسر : إذا (أَكلَ منه ما يَكْفيه) ؛

(١) هو ضبط فى اللسان أيضا بضم القاف والفاء وبكسرها

(٢) الذى فى اللسان « الأتان » القصيرة العريضة » ولعل النص « ويقال القصيرة بدل السمينة » وفى التكملة أيضاً « الأتان العريضة القصيرة » .

كذا فى التهذيب ، (أَو) كَثَجَ : إذا (امْتَارَ منه فأَكْثَرَ)، فهوَ يَكْثِج ؛ وهذا عن ابن السِّكِّيت . وقال ابن سِيده : كَثَجَ من الطَّعامِ : إذا أَكْثَرَ منه حتَّى يمتلِئَ .

[ك ج ج] *

(الكُجَّة ، بالضّمّ : لُعْبَةٌ) لهم ، (يأْخذُ الصَّبِىّ خِرْقةً[1] فيُدَوِّرُها) ويجعلها (كأَنّها كُرَةٌ) ثم يَتقامَر بها.

(وكَجَّ) الصَّبِىُّ : (لَعِبَ بها) . وفى حديث ابن عبّاس : «فى كلِّ شَىْءٍ قِمَارٌ حتى فى لَعِبِ الصِّبيانِ بالكُجَّة » ؛ حكاه الهَرَوِىّ فى الغَرِيبَين .

(والكَجْكَجَةُ : لُعْبَةٌ تُسمَّى استَ الكَلْبةِ) . وفى الحَضَر يقال لها : البُكْسَة ؛ كذا فى التهذيب[2] .

(وقُتَيبة بن كُجٍّ ، بالضّمّ ، بُخارِىٌّ

(١) كذا فى القاموس والتاج والنهاية ، أما التكملة واللسان والتهذيب ففيها « خزفة » بخاء وزاى وفاء ، كلها مفتوحة ، ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

(٢) فى التكملة «الكُجَّةُ والبُكْسَةَ والتُّونُ لعبة وهى أن يأخذ الصبى خزفة ...»وفى اللسان عن التهذيب وكلامه عن الكجة « وتسمى هذه اللعبة فى الحضر باسمين ، والحرقة يقال لها التون والآجُرَّةُ يقال لها البكسة »

مُحدِّث) رَوَى ، وحَدَّث ، مات سنة ٢٩٢ .

والكُجّ : هو الجُصّ ، مُعرَّب .

وأبو مُسلم إبراهيم بن عبد الله بن مُسْلم الكُجِّىّ ، بَنَى دَاراً بالبَصْرة بالكُجّ فقيل له : الكُجِّىّ ، لإكثاره ذِكْرَه . وأما نَسبُه إلى الكُشّ ، فإن جدَّه مُسلِماً هو ابنُ باغر[1] بن كُشّ ، فهو الكُشّىّ الكُجِّىّ فليُتَنَبَّه لذلك ، فإنه رُبما يَتوهَّمُ مَنْ لامعرفةَ له أن الكُشّ تَعريب كُجّ .

(و) أبو القاسم (يوسفُ بنُ أحمدَ بنِ كَجّ[2] القاضى ، بالفتح) : أحد أئمّة الشّافعيّة ، لما انصرفَ الحافظُ أبو علىّ السِّنجىّ من عند أبى حامدٍ الإسْفَرايِنىّ ، اجتازَ به ، فرأى عِلْمَه وفَضلَه . فقال : يا أُستاذ ، الاسمُ لأبى حامدٍ ، والعِلْمُ لك ؟ فقال : رفَعَتْه

(١) كذا فى الأصل واللباب ٣ : ٢٩ . وفى المشتبه ٥٥٣ ، وتاريخ بغداد ٦ : ١٢٠ ، والسمعانى : ماغر .

(٢) فى ابن خلكان ٢ : ٣٤٨ : يوسف بن أحمد بن يوسف بن كج . وأهمل اللباب ٣ : ٢٩ والذهبى فى المشتبه ٥٤٥ والسمعانى : يوسف الثانى وروى السمعانى وابن خلكان وابن الأثير اللقاء بينه وبين أبى على الحسين بن شعيب السنجى .

بَغدادُ ، وحَطَّتْنى الدِّينَوَرُ . قَتَله العَيّارون بها سنة ٤٠٥ .

[ك د ج] *

(كَدَجَ) ، بالكاف والدّال المهملة . قال الأزهرىّ : أَهْمله اللّيث . وقال أبو عمرٍو : كَدَج (الرَّجُلُ) . إذا (شَرِبَ من الشَّراب كِفايَتَه) .

[ك ذ ج] *

(الكَذَج) ، بالذّال المعجمة (محرَّكةً) حِصْنٌ معروفٌ ، وجَمْعُه كَذَجَاتٌ . وفى التّهذيب : أُهْمِلت وُجوه الكاف والجيم والذّال إلاّ الكَذَج بمعنى (المَأْوَى) وهو (مُعرَّب كَذَه)[1] . ويقال : مِيكَذَه ، أى مَأْوَى الخَمْر .

[] ويستدرك عليه :

الكَيْذَجُ : بمعنى التُّراب ، عن كُراع ؛ ذَكَره فى التهذيب فى آخر ترجمة كثج[2] .

[ك ر ج] *

(الكَرَجُ ، محرَّكَة : بَلَد) الأَميرِ المشهورِ بالجُودِ والشَّجاعة (أَبى دُلَف)

(١) كذا فى مطبوع التاج . وفى القاموس : كده .

(٢) جاءت فى اللسان فى مادتى(كثج ، كذج) .

بن عيسى بنِ إدريسَ بن مَعْقِل بنِ شَيْخِ بن عُمَيرٍ[١] (العِجْلِيّ)، بكسر العين، منسوب إلى عِجْلِ بنِ لُجَيم: قبيلةٍ، وهو أبو دُلَف الذى قِيل فيه[٢]:

إِنَّمَا الدُّنْيَا أبو دُلَفٍ
بين بَادِيهِ ومُحْتَضَرِهْ
فإذا وَلَّى أبو دُلَفٍ
وَلَّتِ الدُّنْيَا على أَثَرِه

وتوفى سنة ٢٢٥. وبين الكَرَج ونَهَاوَنْدَ مَرْحلتان. ونُسب إليها أبو الحُسين محمّدٌ الأَصَمُّ، وأبو العبّاس القاضى المُقيم بمكّةَ؛ ذكرهم عبد الغنىّ. وقال ابن الأَثير[٣]: هى مَدينة بالجَبَل بين أَصبهانَ وهَمَذَانَ، ابتدأَ بعِمارتها عيسى ابنُ إدريسَ، وأَتَمَّها ابنُه أبودُلَف. (و: ة، بالدِّينَوَر). وفى التهذيب: اسم كُورةٍ معروفة. والكَرَجُ أيضاً: موضع.

(و) والكُرَّجُ، (كقُبَّرٍ: المُهْرُ) الّذى يُلْعَب به، (مُعرَّبُ كُرَّه). وقال اللّيث: يُتَّخذ مِثْلَ المُهْرِ يُلْعَب عليه، وهو دَخيل لا أَصلَ له فى العربيّة. قال جرير[١]:

لَبِسْتُ سِلَاحِى والفَرَزْدَقُ لُعْبَةٌ
عليها وِشَاحَا كُرَّجٍ وجَلاجِلُهْ

وقال[٢]:

أَمْسَى الفَرزْدَقُ فى جَلاجِلِ كُرَّجٍ
بعْدَ الأُخَيْطِلِ ضَرَّةً لجَرِيرِ

(والكُرَّجِىّ: المُخنَّث).

(والكَرارِجَة: سَمَكٌ خُضْرٌ قِصارٌ، كالكُرَيْرِجِ، كقُذَعْمِلٍ).

والكُرْجُ، بالضّمّ: جِيلٌ من النَّصارَى. ومنهم من جَعلَها ناحيةً من الرُّوم بثُغورِ أَذْرَبِيجانَ.

(وكَرِجَ الخُبْزُ، كفَرِحَ، وأَكْرَجَ[٣] وكَرَّجَ، بالتشديد (وتكَرَّجَ)، أى (فَسَدَ وعَلَتْه خُضْرةٌ). وعن ابن الأَعرابىّ: كَرِجَ الشىءُ، إذا فَسَدَ.

(١) فى ابن خلكان ١: ٤٢٣: معقل بن عمير بن شيخ.
(٢) القائل على بن جبلة المكوك. انظر وفيات الأعيان ١: ٣٤٨. وطبقات ابن المعتز ١٧٢
(٣) فى اللباب ٣: ٣٢.

(١) ديوانه ٤٨٢ واللسان والجمهرة ٢: ٣٥١، والمقاييس ٥: ١٧٦.
(٢) ديوان جرير ١٩٣ واللسان
(٣) فى القاموس «واكترج» أما اللسان فكالأصل، ونص التكملة أيضاً «وكرج الخبز وأكرج مثال سمع وأكرم» إذا فسد ...

والكارِجُ : الخُبْزُ المُكرَّجُ .

وتَكَرَّجَ الطَّعامُ :إذا أصابه الكَرَجُ .

[ك ر ك ا ن ج]

[] ومما يستدرك عليه :

الكُرْكانْجُ ، بالضَّمّ والنّون والجيم : مَدينة بخُوارَزْمَ(١) ، منها أبو حامد محمّدُ بنُ أحمدَ بن عليٍّ المُقرئ ، صاحب المصنَّفات ، ذَكَره المَدينيّ فى طبقات القُرَّاءِ ، تُوُفِّيَ سنة ٤٨١ .

[ك ر ب ج] *

(الكُرْبجُ ، كقُرْطَق) وقُنْفذ(٢) : (الحانوتُ) : الدُّكّان ، (أو مَتاعُ حانوتِ البَقّالِ) . وقيل : هو موضعٌ كانت فيه حانوت مَوْرودةٌ . قال ابنُ سيده : ولعلّ الموضِع إنما سُمِّيَ بذٰلك ، وأَصلُه بالفارسيّة كُرْبُق . قال سيبويه : والجمع كَرابجَةٌ ، أَلحَقوا الهاءَ للعُجْمة . قال: وهٰكذا وُجِدَ أَكثرُ هٰذا الضَّرْب من الأعجميّ ؛ وربما قالوا : كَرابجُ . ويقال للحانوت كُرْبُجٌ و كُرْبُق وقُرْبُقٌ وقُرْبُجٌ .

(١) فى معجم البلدان « اسم لقصبة بلاد خوارزم و مدينتها العظمى »

(٢) اقتصرت التكملة على فتح الباء واللسان فيه الضبطان .

والكُرَابجُ ، بالضَّمّ : لَقَبُ الجَمالِ يُوسُفَ بنِ محَمّدِ بن عبدان المُؤدِّب المُحدِّث ، تُوفِّى سنة ٢٩٥ ؛ كذا فى معجم الذّهبيّ .

[ك س ج] *

(الكَوْسَجُ) ، بالفتح، وعليه اقتصر ثعلب فى الفصيح ، وأكثرُ شُرّاحِه ، وهو الذى فى الصّحاح والمِصْباح ، (ويُضَمّ) . ــ وهٰذا أنكره يَعقوبُ بنُ السِّكِّيت وابنُ دُرُسْتَوَيْه . وقال ابن خالَوَيْه : كَلامُ العرب : الكَوْسَج ، بالفتح . قال : وقال الفَرّاءُ : من العرب من يقول : كُوسَج ، فيُؤْتَى به على لفظ الأعجميّ . وزاد ابنُ هِشام اللَّخْميّ أنه يقال : كُوسُج ، بضمّ السّين . قال شيخنا : وهو أغرَبُها . ثم قال : وبما نقله المصنّف من ضمّ أوّله يُتعقَّب قولُ أبي حَيّانَ : ليس لهم فُوعَل إلا صُوبَج وسُوسَن ، لا ثالث لهما ــ(: م) أي معروف . وفى المحكم : هو الذى لا شَعرَ على عارِضَيْه ، وهو الأَثَطُّ . وفى شروح الفصيح أنه النَّقيُّ الخَدَّينِ من الشَّعرِ .

(و) الكَوْسَج : (سَمَكٌ) فى البَحْر (خُرْطومه كالمِنْشارِ) ، يأْكلُ النّاسَ ، ويُسمَّى اللُّخْم .

(و) قال الأَصمعىّ : هو (النّاقِصُ الأَسنانِ) . قال سيبويه : أَصلُه بالفارسيّة كُوزَه . ونقل شيخنا عن رجُلٍ : أَن امرأَته قالت له : أَنت كَوْسَج . فقال لها : إِنْ كنتُ كَوْسَجاً فأَنت طالق . فسأَل عن ذٰلك إِمامَ العِراق وشَيْخَ الكوفة الإِمامَ أَبا حَنيفة رضى الله عنه . فقال : تُعَدّ أَسنانُه ، فإِنْ كانت ثمانياً وعشرين فهو كَوْسَج ، وتُطلَّق عليه ؛ وإِنْ كانت اثنتين وثلاثين فَلا ، ولا تُطلَّق . فعُدَّت ، فوُجِدت اثنتَين وثلاثين .

(و) الكَوْسَج : (البَطِىءُ من البَراذين) . وهٰذه من الأَساس[1] .

وفى التّهذيب : الكاف والسين والجيم مهملة غيرَ الكَوْسج . قال : وهو مُعرَّبٌ لا أَصلَ له فى العربيّة . (و) فى شِفاء الغليل : الكَوْسَجُ عَجمىّ مُعرَّب ، واشتقّوا منه فِعْلاً وقالوا : (كَوْسَجَ) الرَّجُلُ : إِذا (صار كَوْسَجاً) . وقالوا : مَنْ طالتْ لِحْيَتُه تَكَوْسَجَ عَقْلُه .

والكَوْسَجُ : لَقَبُ أَبى يَعقوبَ إِسحاقَ بنِ منصورِ بن بَهْرَامَ[1] المَرْوَزىّ ، وأَبى سَعيدٍ الحَسَن[2] بن حَبيبٍ البَصرىّ ، وعبد ربه[3] بن بارِقٍ الحَنَفىّ اليَمامىّ ، وهم مُحدِّثون .

[ك س ب ج] *

(الكُسْبُجُ ، كبُرْقُعٍ : الكُسْبُ) ، بلغةِ أَهلِ السَّواد ، (مُعَرَّبٌ) .

[ك س ت ج]

(الكُسْتِيجُ ، بالضّمّ : خَيْطٌ غليظٌ يَشُدُّه الذِّمّىُّ فوقَ ثِيابه دُون الزُّنّارِ) ، وقد تكرّر ذِكْرُه فى كُتب الفِقه ، وهو (معرّبُ كُسْتِى) .

(والكُسْتَجُ) ، بضمّ أَوّله وفتح ثالثه : (كالحُزْمَةِ من اللِّيف ، مُعرَّبُ) كُسْتَه .

---

(١) لم أجد له مادة فى الأساس المطبوع . ولكن ابن دريد أورده فى الجمهرة ٣ : ٣٦٤ بالمعنى نفسه ، وذكر أنه لم يفسره بهذا المعنى غير أبى عبيدة وفى التكملة «الكوسج من البراذين مالا يجرى ولا يهملج»

(١) هكذا فى اللباب ٣ : ٥٧ والأنساب ٤٨٩ / ١٠ وتاريخ بغداد ٦ : ٤٦٢ . وفى الأصل : هرام ، تحريف .
(٢) فى اللباب ٣ : ٥٧ : الحسين .
(٣) فى الأنساب عبدويه .

[ك ش ع ث ج] و [ك ش ع ظ ج]

(الكَشَعْثَجُ ، كسَفَرْجَلٍ) : بالشين والثّاءِ المثلّثة بينهما عين مهملة ، (و) كذا (الكَشَعْظَج)[1] بالظّاءِ بدل المثلّثة : لفظانِ (مُوَلَّدان) ، ولٰكنه لم يَذكُرْ على أيّ شَيْءٍ أَطْلَقَهما المُوَلَّدون لأَجل الفائدة ، وأَما بغير التعريفِ بحالِهما فعَدَمُ ذِكْرهما أَوْلَى .

[ك ل ج] *

(الكَلَجُ ، محرّكةً) ، أَهملَه اللّيث . وقال غيرُه : هو (الكَرِيمُ الشُّجاعُ . ورَجلٌ كريمٌ من ضَبَّةَ) بن ِ أُدٍّ ، كان شُجاعاً .

(و) عن ابن الأَعرابيّ : (الكُلُج ، بضَمَّتَيْن : الرِّجالُ الأَشِدّاءُ) .

(و) عنه أَيضاً ، (الكيْلَجة)[2] بكسر الكاف وفتح اللّام ، ومثلُه فى المِصباح والمغرب وشرح التقريب للحافظ السّخاوىّ ، ولكنه خلافُ قاعدته السابقة . وزاد فى شفاءِ الغليل أنه يقال لها أيضاً : كيلَقَة وكيلَكَة ، والكُلّ صحيح : (مِكْيال ، م) معروف (ج ، كَيالجَةٌ) ، الهاءُ للعُجْمة (وكَيالِجُ) .

(وكيلَجَةُ) بالضّبط السابِق : (لقبُ محمَّد بن ِ صالحٍ) .

[ك م ج] *

(الكَمَجُ ، مُحَرَّكةً) ، أَهمله اللّيث . ورُوِىَ هٰذا البَيتُ لطَرَفة[1] :

وبفَخْذَىْ بَكْرةٍ مَهْرِيَّةٍ
مثْلِ دِعْصِ الرَّمْلِ مُلْتَفِّ الكَمَجْ

قيل : هو (طَرَفُ مَوْصلِ الفَخِذِ من العَجُزِ) ، كذا فى اللّسان .

[ك م ر ج]

[] ومما يستدرك عليه :

كَمَرْجَةُ ، بالفتح : وهى قَرية بصُغْدِ سَمَرْقَنْدَ ، منها محمّد بنُ أَحمدَ بن ِ محمّدٍ الإسْكافُ المُؤَذِّنُ الكَمَرْجىّ ، رَوَى عن

(١) فى القاموس « الكشمطج » الطاء بدون نقطة

(٢) ضبط فى الصحاح واللسان والقاموس المطبوع بفتح الكاف ، وقيل فى هامش القاموس : « إطلاقه صريح فى أنه مفتوح ، وصرح به غيره . وفى المصباح والمغرب وغيرهما أنه بكسر الكاف » .

(١) اللسان والتكملة وفيها « قال الأزهرى .. وأنشد لطرفة ولم أجده فى دواوين شعره »

محمّـدِ بن مُوسى الزَّكانيّ [1] ، وعنـه أَبو سَعد الإِدريسى [2] .

[ك ن د ج]

(الكَـنْدُوجُ) ، بالفتح [3] : (شِبْهُ المَخْزَنِ) . وفى المصـباح : وضُمَّت الكافُ لأَنه قياسُ الأَبنية العربيّـة . وهى الخِزانة الصَّغيرةُ (مُعَرَّبُ كَنْدُو) .

(وكَنْدَجَـةُ البَانِى فى الجُـدْرانِ والطِّيقانِ مُولَّدةٌ) ، لأَنّ الكافَ والجيمَ لا يجتمعانِ فى كَلمةٍ عربيّةٍ إِلاّ قَوْلَهم رجلٌ جَكِر ، كذا فى المِصباح .

و كِنْداجُ ، بالكسر : جَدُّ أَبى عبدالله الحُسين بنِ المُظَفَّر بنِ أَحمدَ بنِ عبدالله بن كِنْدَاجَ ، رَوَى وحَـدَّث ، تُوفِّىَ سنة ٤٠١ ، كذا فى تاريخ الخطيب .

[ك ن ج] [4]

(الكَاكَنَـجُ) ، بفتـح الـكاف والنُّون [1] : (صَمْغُ شَـجرةٍ) ، وسبقَ له فى « عبب » أَنه شَجرٌ فتَأَمَّـلْ ؛ قـاله شيخنا ، (مَنْبِتُها بجِبالِ هَرَاةَ) وهو (من أَلْطَفِ الصُّموغ ، حُلْوٌ ، فيـه بُرودَةٌ كافوريَّة ، يُلَيِّنُ الطَّبْعَ ، ويَنفعُ من قُروحِ المَثَانةِ ومن الأَوْرامِ الحارَّة) . ومِثْلُه فى التَّذْكِرة ، وقَسَّـمَه ابنُ الكُتبىِّ فيما لا يَسَع الطبيبَ جَهْلُه صِنْفَين .

[ك ن ف ج] *

(الكُنافِج ، بالضّمّ : الكثيرُ من كلِّ شَىْءٍ) ، قال أَبومنصور : أَنشدنى أَعرابىٌّ بالصَّمّان [2] :

تَرْعَى منَ الصَّمّان رَوْضـاً آرِجَا
ورُغُـلاً باتَتْ به لَواهجَـا
والرِّمْثَ من أَلْوادِهِ الكُنَافِجَـا

(و) قال شَمِرٌ : الكُنَافِجُ : (السَّمينُ المُمْتلِئُ والمُكْتنِز من السَّنابِلِ) . وعن ابن سيده : وقيل : هو الغَليظُ النَّاعِمُ .

(١) فى مطبوع التاج « الركانى » والتصويب من معجم البلدان (كمرجة) واللباب ١ /٥٠٦
(٢) فى معجم البلدان « أبو سعيد الإدريسى » . ولكن انظر اللباب ١ : ٠٢٩ .
(٣) ضبط بالقلم فى القاموس المطبوع بالضم ، وقيل فى الهامش : « إطلاقه صريح فى الفتح ، وهو وزن مهمل فى العربية » .
(٤) انظر أيضا مادة (كندج) بعد (كج) وانظر مواد مستدركة غير مرتبة بعد مادة (كيج) وستأتى أيضاً مادة كنج

(١) ضبط بالقلم فى القاموس المطبوع بإسكان النون ، وكذلك فى مادة (عبب)
(٢) اللسان ، وفى التكملة مشطور ليس هنا ومعه .
٭ والرِّمْثَ بالصَّرِيمةِ الكُنافِجَا ٭
ونسبهما لهميان بن قحافة . وفى مادة (رغل) فى اللسان المشطوران الأولان بدون نسبة

قال جَنْدلُ بنُ المُثَنَّى[1] :

يَفْرُكُ حَبَّ السُّنْبُلِ الكُنَافِجِ .

[ك ى ج] *

[] ومما يستدرك عليه :

الكِياجُ[2] وهى الفَدَامةُ والحَمَاقَة ، لغة فى الهمزة ؛ هنا أوردَه ابن منظور ثانياً .

[ك ن د ج]

وكُنْدايج[3] ،بالضمّ : قريةٌ بأَصْبهانَ منها أَبو العبَّاس أَحمدُ بنُ عبد الله بن مُوسى المَدِينىّ الفَقيه .

[ك و ج]

وكُوجٌ ، بالضَمّ :لقبُ جَدّ أَبى العبّاس أَحمدَ بنِ أَسدِ بن أَحمد بن باذل[4] الصُّوفىّ ، شـيخ الحَرَم ، روى عن أَبى الحُسين مُحمّدِ بن الحُسين ابن التَّرْجُمان[5] الصُّوفىّ بالرَّمْلة ، وعنه أَبو القاسم هِبةُ الله بنُ عبدِ الوارث الشِّيرازىّ ، ومات سنة ٤٦٠ .

[ك و ن ج]

وكَوْنجان ، بالفتح والكسر ، من قُرَى شِيرازَ ، منها أَبو عبد الله محمّدُ بنُ أَحمدَ بن حَيُّويَهْ الشِّيرازىّ المؤدِّب ، مات سنة ٣٦٣ .

[ك ن ج][1]

وكَنجة ، بالفتح : مَدينةٌ عَظيمة بفارسَ .

واستدرك شيخُنا : الكَنْج ، بفتح فسكون : وهو من أَنواع الحَرير المَنسوج ، والنِّسْبة كِنْجىّ ، بالكسر على غير قياسٍ ، وهو فى نَوَاحِى المَشرق أَكثرُ استعمالاً منه فى نَواحى المَغرب .

(فصل اللام)

مع الجيم

[ل ب ج] *

(لَبَج به الأَرضَ) ولَبَطَ : (صَرَعَه) ورَماه وجَلَدَ به الأَرْضَ .

---

(١) التكملة واللسان . وفى الجمهرة ٣ : ٢٩٥ : «الكنافجا» جعلها صفة لحب المنصوبة .

(٢) فى مطبوع التاج «الكياجة» والمثبت من اللسان ومن مادة كأج ففيها بدون تاء

(٣) فى معجم البلدان (كندا نج)

(٤) فى اللباب ٣ : ٥٧ والأنساب : «مادل» .

(٥) فى الأنساب واللباب : «الحسين الترجمان .»

(١) انظر أيضاً مادة (كنج) سابقاً

(و) لَبَجه (بالعَصا : ضَرَبه) ، وقيل : هو الضَّرْبُ المُتتابعُ فيه رَخاوَةٌ .

ولَبَجَ البَعيرُ بنفْسِه : وَقَعَ على الأَرضِ . قال أَبو ذُؤيب (١) :

كَأَنَّ ثِقَالَ المُزْن بينَ تُضارِعٍ
وشَابَةَ بَرْكٌ من جُذامَ لَبِيجُ

ولُبِجَ بالبَعير (٢) والرَّجُلِ فهو لَبيجٌ : رَمَى على الأَرضِ بنَفْسِه من مَرَضٍ أَو إعياءٍ .

(وبَرْكٌ لَبيجٌ) : وهو إبلُ الحَيِّ كُلِّهم إذا أَقامَتْ (بارِكةً حَوْلَ البَيْتِ) (٣) كالمَضْروبِ بالأَرض. وقال أَبوحَنيفَة اللَّبِيجُ : المُقيمُ .

ولَبَجَ بنفْسِه الأَرضَ فنَامَ ، أَى ضَرَبَها بِها .

(واللُّبْجَة ، بالضَّمّ وبضمّتين وبالتَّحريك) ، لم يَذكُرْ منها أَئمّةُ اللُّغةِ إلاّ الضَّمَّ والتَّحريكَ : (حَديدةٌ ذاتُ شُعَبٍ) كأَنّها كَفٌّ بأَصابعها (يُصادُ بها الذِّئبُ) ، وذٰلك أَنها تَفرَّجُ (١) ، فيوضَعُ فى وَسَطها لَحْم ، ثم تُشَدّ إلى وَتِدٍ ، فإذا قَبَضَ عليها الذِّئبُ الْتَبَجَتْ فى خَطْمِه فقَبضَتْ عليه وصَرَعتْه . والْتَبَجَت اللُّبْجَةُ فى خَطْمِه : دَخَلَت وعَلِقَتْ . (ج ، لَبَجٌ) محرّكةً (ولُبْجٌ) بضمٍّ فسكون (٢) .

(واللِّبَاج ، بالكسر : الأَحمقُ الضَّعيفُ) ، فهو لم يَزَلْ كالمصروعِ المُقيمِ اللّاصق بالأَرض ، إن لم يكن مُصحَّفاً من الكِياج (٣) بالكاف .

(و) قال أَبوعُبيدٍ : (لُبِجَ به كعُنِيَ) : إذا (صُرِعَ) به ، لَبْجاً . ولُبِجَ به ولُبِطَ : إذا صُرِعَ وسَقَطَ من قِيامٍ . وفى حديث سَهْلِ بنِ حُنَيْف لمّا أَصابه عامرُ بنُ رَبيعةَ بعَيْنه « فلُبِجَ به حتى ما يَعْقِل » أَى صُرِعَ به .

[] ومما يستدرك عليه :

اللَّبَجُ : الشَّجَاعةُ ، حكاه الزمخشرىّ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣٣ . واللسان والصحاح والجمهرة ١ /٢١٣ والمقاييس ٥ : ٢٢٨

(٢) فى مطبوع التاج « لبج البعير و الرجل » والمثبت من الجمهرة ١ : ٢١٣ والصحاح واللسان

(٣) فى القاموس المطبوع : البيوت .

(١) فى اللسان « تنفرج » وفى التكملة « تنفرج »

(٢) فى القاموس المطبوع واللسان والتكملة : « لُبَجٌ » ، بضم ففتح ، وفى الأساس الضبط بالصيغتين

(٣) فى مطبوع التاج : « الكباج » والصواب من مادة (كيج) هذا واللباج بهذا المعنى ذكرها الصاغانى فى التكملة

وفى الحديث : « تَباعَدتْ شَعُوبُ من لَبَجٍ فعَاشَ أَيَّاماً » هواسمُ رجُلٍ ؛ كذا فى اللِّسان .

[ل ج ج] *

(اللَّجَاجُ واللَّجَاجَةُ) واللَّجَجُ ، محرَّكةً عن ابن سيده والزّمخشرىّ ، والمُلاَجَّةُ : التَّمادِى فى (الخُصُومة) . وقيل : هو الاستمرارُ علىالمُعارَضةِ فى الخِصام . وفى التَّوشيح : اللَّجَاجُ : هو التَّمادِى فى الأَمر ولو تَبيَّنَ الخَطَأُ .

يقال : (لَجِجْت ، بالكسر ، تَلَجُّ) ، بالفتح ، (ولَجَجْت) ،بالفتح ،(تَلِجّ) ، بالكسر : إذا تَمادَيْتَ على الأَمرِ وأَبَيْتَ أَن تَنصرِف عنه ؛ كذا فى المحكم . وقال اللّيث :لَجَّفُلانٌيَلِجّ ويَلَجّ ،لغتانِ . وقال اللِّحيانىّ فى قوله تعالى : ﴿ ويَمُدُّهُمْ فى طُغْيَانهمْ يَعْمَهُونَ ﴾ (١) أى يُلِجُّهم . قال ابن سيده : فلا أدرِى أَمِن العَرب سمعَ «يُلِجُّهم » أم هو إدلالٌ من اللِّحيانىّ وتَجاسُرٌ . قال : وإنّما قلتُ هٰذا لأَنى لم أسمعْ أَلْجَجْتُه .

(وهو لَجُوجٌ ولَجُوجَةٌ) ، الهاءُ للمُبالغةِ (ولُجَجَةٌ ، كهُمَزة) ، نقله الجوهرىّ عن الفرَّاء ، والأُنثى لَجُوجٌ . وقرأْت فى ديوان الهُذليّين قول أَبى ذؤيب(١) :

فإنّى صَبَرتُ النَّفْسَ بَعْدَ ابنِ عَنْبسٍ
وقَدْ لَجَّ مِن ماءِ الشُّؤُونِ لَجُوجُ

قال الشارح : لَجُوجٌ : اسمٌ ، مثل سَعُوط ووَجُورٍ ، أرادَ : وقد لَجَّ دَمْعٌ لَجوجٌ . وفى اللِّسان : وقد يُستعمَل فى الخَيْل ، قال(٢) :

من المُسْبَطِرّاتِ الجِيادِ طِمِرَّةٌ
لَجُوجٌ هَوَاهَا السَّبْسَبُ المُتَماحِلُ

[] ورجُل مِلْجَاجٌ : كلَجُوجٍ ؛ كذا فى اللِّسان والأَساس ، فهو مستدرك على المصنِّف . قال مُلَيحٌ(٣) :

من الصُّلْب مِلْجَاجٌ يُقطِّعُ رَبْوَها
بُغَامٌ ومَبْنِىٌّ الحَصيرَيْنِ أَجْوفُ

(واللَّجْلَجةُ)ـعن اللّيثـ :أَنيَتكلَّمَ الرَّجُلُ بلسانٍ غيرِ بَيِّنٍ . واللَّجْلَجَةُ أَيضاً : ثِقَلُ اللِّسانِ ونَقْصُ الكَلامِ ،

(١) سورة البقرة الآية ١٥

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣٧ . واللسان :
(٢) اللسان .
(٣) شرح أشعار الهذليين ١٠٤٤ واللسان

وأن لايَخْرُجَ بَعضُه فى إِثْر بعضٍ .

(والتَّلَجْلُجُ) واللَّجْلَجَةُ (: التَّردُّدُ فى الكلامِ).

ورجلٌ لَجْلاجٌ ، وقد لَجْلَجَ وتَلَجْلَجَ. وقيل لأَعرابىّ : ما أشدُّ البَرْدِ؟ قال : إذا دَمَعَت العَينان ، وقطَرَ المَنْخِرَان ، ولَجْلَجَ اللِّسان . وقيل : اللَّجْلاجُ : الّذى يَجولُ لِسانُه فى شِدْقِه . وفى التهذيب : اللَّجْلاَجُ : الذى سَجِيَّةُ لِسانِه ثِقَلُ الكلامِ ونَقْصُه .

وفى الصّحاح والأَساس : يُلَجْلِجُ اللُّقْمَةَ فى فيه، أى يُرَدِّدها فيه للمَضْغ .

وعن أَبى زيدٍ : يقال : الْحَقُّ أَبْلَج ، والباطل لَجْلَج ، أى يُرَدَّدُ من غير أَنْ يَنْفُذَ . واللَّجْلَجُ : المُختلِط الذى ليس بمستقيمٍ . والأَبلَجُ : المُضىءُ المُستقيمُ ، وكلُّ ذٰلك مُستدرَك على المصنِّف، فإِنّ تَرْكَ ما هو الأَهَمُّ غيرُ مَرْضىٌّ عند النُّقّاد .

(واللُّجّ ، بالضَّمّ : الجَماعَةُ الكثيرةُ) على التَّشبيه بلُجَّة البَحْر ، فهو مستدرك على الزّمخشَرىّ ، حيث لم يَذْكُرْه فى مَجاز الأَساس .

(و) اللُّجّ : (مُعظَمُ الماءِ) وخَصّ بعضُهم به مُعظَمَ البَحْرِ . وفى اللّسان : لُجُّ البَحْرِ : الماءُ الكثيرُ الّذى لا يُرَى طَرفاه ، (كاللُّجَّة) بالضّمّ (فيهما) . ولا يُنظَر إلى مَنْ ضَبطَه بالفتح نَظَرًا إلى ظاهرِ القاعدة ، فإِنّ الشُّهرةَ كافيَةٌ ، وقد كفانا شيخُنا مُؤْنَةَ الرّدّ على مَن ذَهب إليه ، فرحمه اللهُ تعالى وأَحسنَ إليه .

وفى شَرْح ديوان هُذيلٍ : اللُّجَّةُ : الماءُ الكثيرُ الّذى لا يُرَى طَرفاه . وفى اللسان : ولُجَّةُ البَحْرِ : حيثُ لايُدْرَكُ قَعْرُه .

[] ومما يستدرك عليه :

لُجُّ البَحْرِ : عُرْضُه .

ولُجَّةُ الأَمرِ : مُعْظَمه . وكذٰلك لُجَّةُ الظَّلامِ . والجمعُ لُجٌّ ولُجَجٌ ولِجَاجٌ ، بالكسر فى الأَخير. أَنشد ابنُ الأَعرابىّ[1] :

وكيفَ بِكُمْ يا عَلْوُ أَهْلاً ودُونَكُمْ
لِجَاجٌ يُقَمِّسْنَ السَّفِينَ وبِيدُ

(١) اللسان .

واستعار حِماسُ بنُ ثَاملٍ اللُّجَّ لِلَّيْل فقال[(١)] :

ومُسْتنبِحٍ فى لُجِّ لَيْلٍ دَعَوْتُه
بمَشْبوبةٍ فى رَأْسِ صَمْدٍ مُقابِلِ

يَعنى مُعْظَمَه وظُلَمَه. ولُجُّ اللَّيلِ : شِدَّةُ ظُلْمَتِه وسَوادِه. قال العَجّاجُ يَصف اللَّيْلَ[(٢)] :

ومُخْدِرُ الأَبصارِ أَخْدَرِىُّ
[حَوْمٌ غُدَافٌ هَيْدَبٌ حُبْشِىُّ]
لُجٌّ كأَنَّ ثِنْيَهُ مَثْنِىُّ

أَى كأَن عِطْفَ اللَّيل مَعطوفٌ مرَّةً أُخْرَى فاشتدَّ سَوادُ ظُلمتِه. فهٰذا وأَمثالُه كلُّه ممّا يَنبغى التَّنبيهُ عليه.

(ومنه) أَى من مَعنَى اللُّجَّة : (بَحْرٌ لُجَاجٌ ، و(لُجِّىٌّ) ، بالضَّمّ فيهما ، (ويُكْسَر) فى الأَخير اتِّباعاً للتَّخفيف : أَى واسعُ اللُّجِّ ، قال الفَرَّاءُ : كما يقال : سُخْرِىّ وسِخْرِىّ . ويقال : هٰذا لُجُّ البَحْرِ ، ولُجَّةُ البَحرِ .

(و) من المجاز : اللُّجّ (السَّيْفُ) ، تَشبيهاً بلُجِّ البَحْر . وفى حديث طَلْحةَ بنِ عُبيد [الله][(١)] : « إِنهم أَدخلونى الحَشَّ وقَرَّبوا فوَضَعُوا اللُّجَّ على قَفَىَّ » قال ابن سيده : فأَظنّ أَنّ السَّيف إِنما سُمِّىَ لُجًّا فى هٰذا الحديث وَحدَه. وقال الأَصمعىّ : نُرَى أَنّ اللُّجَّ اسْمٌ يُسَمَّى به السَّيفُ ، كما قالوا : الصَّمْصامَةُ ، وذو الفَقَار ونَحْوه. قال : وفيه شَبَهٌ بلُجَّة البَحر فى هَوْلِه. ويقال : اللُّجُّ : السَّيفُ ، بلغة طَيِّئٍ . وقال شَمِرٌ . قال بعضهم : اللُّجّ : السَّيْفُ ، بلُغة هُذَيلٍ وطَوائفَ من اليَمن .

(و) اللُّجّ : (جانبُ الوادِى ، و) هو أَيضاً (المَكانُ الحَزْنُ من الجَبَل) دُونَ السَّهْل .

(و) اللُّجُّ (: سَيْفُ عَمْرِو بن العَاص) ابن وائلٍ السَّهْمىّ . إِنْ صَحّ فهو سَيْفُ الأَشْتَرِ النَّخَعىّ ، فقد نَقَل ابنُ الكَلْبىّ أَنه كان للأَشْتر سَيْفٌ يُسمِّيه اللُّجَّ واليَمَّ ، وأَنشد له[(٢)] :

ما خانَنى اليَمُّ فى مَأْقِطٍ
ولا مَشْهدٍ مُذْ شَدَدْتُ الإِزارَا

(١) اللسان .
(٢) ديوانه ٦٨ . واللسان والتكملة وزيادة المشطور الآتى منها وذكره بهامش مطبوع التاج

(١) زيادة من اللسان (حشش)
(٢) اللسان والأساس وبهامش مطبوع التاج : « وقد دخله الخرم » .

ويروى : ماخانني اللُّجُّ .

(واللَّجَّةُ) ، بالفتح : (الأصواتُ) والضَّجَّةُ . (و) في حديث عِكْرِمَةَ : « سَمِعْتُ لهم لَجَّةً بآمينَ » يعني أصواتَ المُصلِّينَ . واللَّجَّةُ : (الجَلَبَةُ) وقد تكون اللَّجَّةُ في الإِبل . وقال أَبومحمّدٍ الحَذْلَميّ[1] :

* وجَعَلتْ لَجّتُها تُغَنِّيه *

يعني أَصواتَها ، كأَنّها تُطْرِبُه وتَسْتَرْحِمه ليُورِدَها الماءَ .

(و) في الأَساس : ومن المجاز : وكأَنه يَنظُر بمثْل اللُّجَّتَيْن . اللُّجَّة (بالضّمّ : المِرْآةُ . و) تُطْلَقُ على (الفِضَّةِ) أَيضاً ، على التَّشبيه .

(ولَجَّجَ) السَّفِينُ (تَلْجيجاً :خاضَ اللُّجَّةَ) . ولَجُّوا : دخلوا في اللُّجِّ . وأَلجَّ القَومُ ولَجَّجُوا : رَكِبوا اللُّجَّةَ . (و) في شِعر حُمَيدِ بنِ ثَوْرٍ[2] :

لا تَصطَلِي النّارَ إِلاّ مجْمَراً أَرِجاً
قد كَسَّرَتْ مِنْ يَلَنْجُوجٍ له وَقَصا

(١) اللسان .
(٢) الديوان ١٠١ ، واللسان والصحاح ، وفي مطبوع التاج « لها وقصا » والمثبت ماسبق

(يَلَنْجُوجُ ويَلَنْجَجُ وأَلَنْجَجُ) ، بقلب الياءِ أَلفاً (والأَلَنْجُوجُ واليَلَنْجَجُ) والأَلَنْجَجُ (واليَلَنْجوجُ) والأَلَنْجِيجُ (واليَلَنْجُوجِيّ) ، على ياءِ النِّسبة : (عُودُ) الطِّيب ، وهو (البَخُور) ، بالفتح : مايُتبخَّرُ به . قال ابن جنّي[1] : إِنْ قيلَ لك : إِذا كان الزائد إِذا وَقَعَ أَوّلاً لم يكن للإِلحاق ، فكيف أَلحقوا بالهمزة في أَلَنْجَج ، والياءِ في يَلَنْجَج ، والدّليل على صِحَّةِ الإِلحاق[2] ظُهورُ التَّضعيف ؟ قيل : قد عُلِم أَنّهم لا يُلحِقون بالزّائد من أَوّل الكلمةِ ، إِلاّ أَن يكون معه زائدٌ آخرُ ، فلذٰلك جازَ الإِلحاقُ بالهمزة والياءِ في أَلَنْجَج ويَلَنْجَج ، لمّا انضم إِلى الهمزة والياء النُّونُ[3] ؛ كذا في اللّسان . وقال اللّحيانيّ : عُودٌ يَلَنْجُوجٌ وأَلَنْجُوجٌ وأَلَنجِيجٌ ، فوَصَفَ بجميع ذٰلك . وقد ذَكَرَ هٰذه الأَوزانَ ابنُ القَطّاع في الأَبنية ، فراجِعْها . وهو (نافعٌ للمَعِدَةِ

(١) في الخصائص ١ /٢٢٨ « فإن قلت فإذا كان .. قيل : قد قلنا إنهم .. »
(٢) في الخصائص : « على الإلحاق »
(٣) في مطبوع التاج : «والنون» ، والصواب من الخصائص واللسان

المَسْتْرَخِيةِ) أَكْلاً ، ومن أَشهر مَنافِعه للدّماغ والقَلْب بَخُورًا وأَكْلاً .

(و) اللَّجْلَجَةُ : اختلاطُ الأَصوات.

و (الْتَجَّت الأَصواتُ) : ارتفَعَتْ فـ (اختَلَطَتْ) .

(والمُلْتَجَّةُ من العُيون: الشَّديدةُ السَّوادِ) .

وكأَنَّ عَيْنَه لُجَّةٌ ، أَى شديدةُ السَّوادِ . وإِنّه لشديدُ الْتجاجِ [1] العَيْنِ : إِذا اشتَدَّ سَوادُها .

(و) من المجاز : المُلْتَجَّة (من الأَرَضينَ : الشَّديدةُ الخُضْرةِ) ، يقال: الْتَجَّت الأَرْضُ : إِذا اجتمَعَ نَبْتُها وطالَ وكَثُرَ . وقيل: الأَرضُ المُلْتَجَّةُ : الشَّديدةُ الخُضرةِ ، الْتَفَّتْ أَو لم تَلْتَفّ . وأَرْضٌ بَقْلُها مُلْتَجٌّ : مُتكاثِفٌ .

(و) أَلَجَّ القَوْمُ : إِذا صاحوا .

ولَجَّ القَومُ وأَلَجّوا : اختلَطَتْ أَصواتُهم .

و(أَلَجَّت الإِبلُ) والغَنَمُ : (صَوَّتَتْ ورَغَتْ) .

(١) فى مطبوع التاج « الجاج » والصواب من اللسان

(و) عن ابن شُمَيلٍ : (اسْتَلَجَّ مَتاعَ فُلانٍ وتَلَجَّجَه : إِذا ادَّعاه . و) من المَجاز فى الحديث: « إِذا (اسْتَلَجَّ) أَحدُكم (بيَمِينه) فإِنه آثَمُ » [له عند الله من الكَفّارَة] » [1] وهو استَفْعلَ من اللَّجَاجِ ، ومعناه : (لَجَّ فيها ولم يُكفِّرْها زاعِماً أَنه صادقٌ) فيها مُصيبٌ ، قاله شَمِرٌ . وقيل : معناه أَنّه يَحْلِف على شيْءٍ ويَرَى أَنّ غيرَه خيرٌ منه ، فيُقيمُ على يَمِينه ولا يَحْنَثُ ، فذَاك آثَمُ . وقد جاءَ فى بعض الطرق : « إِذا اسْتَلْجَجَ أَحدُكم » ، بإِظهارِ الإِدغامِ ، وهى لُغةُ قُرَيشٍ ، يُظهرونه مع الجزم .

(وتَلَجْلَجَ دارَه منه : أَخذَها) ، هٰذه العبارةُ هٰكذا فى نُسختنا ، بل وفى سائر النُّسخ الموجودة بأَيدينا ، ولم أَجِدْها فى أُمّهات اللُّغة المشهورة [2] . والذى رأَيت فى اللسان ما نَصُّه : وتَلَجْلَجَ بالشَّيْءِ : بادر . ولَجْلَجَه عن الشَّيْءِ : أَدارَه ليأْخذَه منه . فالظاهر أَنه سَقطَ

(١) زيادة من اللسان والنهاية والتكملة والنص فى الجميع ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

(٢) هى موجودة فى التكملة والتكملة مشهورة

من أَصْلِ المُسوَّدَة المنقولِ عنها هٰذه الفُروُع ، أَو تصحيفٌ من المصنّف ، فلْيُنظَرْ ذٰلك .

(وفى فُؤادِه لَجَاجَةٌ : خَفَقَانٌ من الجُوعِ) .

(وجَمَلٌ أَدْهَمُ لُجٌّ ، بالضَّمّ ، مُبالَغةٌ) .

[] ومما يستدرك عليه :

اسْتَلجَجْتُ : ضَحِكْتُ ، عن ابن سيده ، وأنشد[1] :

فإِنْ أَنا لَمْ آمُر ولمْ أَنْهَ عنكُما
تَضاحَكْتُ حتّى يَسْتَلِجَّ ويَسْتَشْرِى

والْتَجّ الأَمرُ :إذا اعَظُمَ واختَلَطَ ، وكذا المَوْجُ . والْتَجَّ البَحرُ : تَلاطَمتْ أَمْواجُه . وفى الأَساس : عَظُمت لُجَّتُه وتَموَّجَ . ومنه الحديث : « مَنْ رَكِبَ البَحْرَ إذا الْتَجَّ فقد بَرِئَتْ منه الذِّمَّةُ » ، هنا ذكَرَه ابنُ الاثير ، وقد سبقَت الإِشارَةُ فى « رَجّ » . قال ذو الرُّمّة[2]

كأَنَّنا والقِنَانَ القُودَ تَحْمِلُنا
مَوْجُ الفُراتِ إذا الْتَجَّ الدَّيامِيمُ

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ٥٧٦ واللسان .

وفُلانٌ لُجَّةٌ واسِعةٌ : وهو مَجاز ، على التّشبيه بالبَحر فى سَعَته .

والْتَجَّ الظَّلامُ : الْتَبَسَ واخْتَلَطَ . والْتَجَّت الأَرضُ بالسَّرابِ : صارَ فيها منه كاللُّجّ . ومنه : الظُّعْنُ تَسْبَحُ فى لُجِّ السَّرابِ . وهُما من المَجاز . وقال أَبو حاتِمٍ : الْتَجَّ : صارَ له كاللُّجّ من السَّرابِ .

وفى حديث الحُدَيْبِيَة : قال سُهَيلُ ابنُ عَمْرٍو : « قد لَجَّت القَضِيَّةُ بيني وبينك » : أي وَجَبَتْ ؛ هٰكذا جاءَ مَشروحاً . قال الأَزهرىُّ : ولا أَعرِف أَصْلَه .

ومن المَجاز : لَجَّ بهم الهَمُّ والنِّزاعُ .

وبَطْنُ لُجّانَ : اسمُ مَوضعٍ ، قال الرّاعى[1] :

فقلتُ والحَرَّةُ السَّوْداءُ دُونَهُمُ
وبَطْنُ لُجّانَ لمّا اعْتادَنى ذِكَرِى

وفى تَميمٍ اللَّجْلاَجُ[2] بنُ سَعْدِ بنِ سَعِيدِ بن مُحمَّدِ بن عُطارِدِ بن حَاجِبِ بن

(١) اللسان

(٢) فى مطبوع التاج : « اللجاج » ، والتصويب عن جمهرة أنساب العرب ٢٣٣ ، وأسقط التاج « عمير » بين محمد وعطارد .

زُرَارَةَ ، بَطْنٌ ، منهم قَطَنُ بن جَزْلِ بن اللَّجْلاَج الجَيَّانيّ ، وَلاَّه الحَكَمُ بنُ هشام[1] بقُرْطُبَةَ ؛ أَوْرَدَه ابنُ حِبَّانَ . وفى الصَّحابَة المُسمّى باللَّجْلاجِ رَجُلانِ من الصَّحابَة[2] .

[ل ح ج] *

(لَحِجَ السَّيفُ) وغيرُه (كفَرِحَ) يَلْحَجُ لَحَجاً : (نَشِبَ فى الغِمْد) فلم يَخْرُجْ ، مِثْل لَصِبَ . وفى حديث علىّ رَضِىَ اللهُ عنه ، يوم بَدْرٍ : « فوقَعَ سَيْفُه فلَحِجَ » أى نَشِبَ فيه. يقال : لَحِجَ فى الأَمر يَلْحَجُ ، إذا دَخَلَ فيه ونَشِبَ . وكذا لَحِجَ بينهم شَرٌّ ، إذا نَشِبَ . ولَحِجَ بالمكان : لَزِمَه .

(ومَكَانٌ لَحِجٌ ، ككَتِفٍ : ضَيِّقٌ) من لَحِجَ الشىْءُ ، إذا ضاقَ .

(و) منه (المَلاحِجُ) : وهى (المَضايِقُ). والمَلاحِيجُ : الطُّرُقُ الضَّـيِّقَةُ فى الجِبال ، ورُبما سُمِّيت المَحاجِمُ مَلاحِجَ .

(و) اللَّحْجُ ، بالسُّكون : المَيْلُ .

ومن ذٰلك (المَلْحَجُ) ، للَّذى يُلْتَجأُ إليه . قال رُؤْبةُ[1] :

* أو يَلْحَجُ الأَلْسُنُ منها مَلْحَجَا *

أى يَقولُ فينا ، فتَميلُ عن الحَسَن إلى القَبيح .

(و) أتى فُلانٌ فُلاناً فلم يَجِدْ عنده مَوْئِلاً ولا مُلْتَحَجاً . قال الأَصمعىّ : (المُلْتَحَجُ : المَلْجَأُ) ، مثل المُلْتَحَد . وقد الْتَحَجه إلى ذٰلك الأَمْرِ ، أى أَلْجأَه والْتَحَصه إليه .

(ولَحَجَه) بالعَصا (كَمَنَعَه : ضَرَبَه) بها . (و) لَحَجَه (بعَيْنه) : إذا (أَصابَه) بها . و) يقال : لَحَجَ (إليه) ، أى (مالَ)[2]

(وأَلْحَجَه إليه) : أَمالَه .

(و) الْتَحَجَ إليه : مالَ . و (الْتَحَجَه : أَلْجأَه) والْتَحَصه إليه .

(ولَحْجٌ) ، بِفتح فسكون (: د ، بعَدَنِ أَبْيَنَ ، سُمِّىَ بلَحْجِ بن وائل بنِ) الغَوْثِ بن (قَطَن) بن عَرِيب بن زُهَير

---

(١) فى مطبوع التاج : « الحكم بن فضالة . » والصواب من « قضاة قرطبة » ص٦٧

(٢) هما اللجلاج بن حكيم السُّلمىّ واللجلاج العامرىّ .

(١) أتى به اللسان منسوبا إلى رؤبة ، ثم قال : « ونسبه الأزهرىّ للعجاج .. وهو فى التكملة للعجاج ، وروايته فيها وفى ديوان العجاج ٩ « أو تلحج الألسن فينا » أى تقول

(٢) كذا فى التاج . وفى القاموس المطبوع : « لجأ »

بن أَيْمَنَ بنِ الهَمَيْسَع بن حِمْيَرَبن سَبَأٍ؛ قاله ابن الأَثير . منه عليُّ بنُ زِيادٍ الكنانيّ[1] ، رَوَى الحُروفَ عن مُوسى بن طارقٍ عن نافع ، وعنه المُفضَّلُ بن مُحمَّدٍ الجَنَديُّ ؛ ذكَرَه أَبو عُمَرَ .

(و) اللُّحْج (بالضَّمّ : زاوِيةُ البيت . وكِفَّةُ العَيْنِ) وهى غارُها (ووَقْبَتُها – [ويُفْتَح] –)[2] الّذى نَبَت عليه الحاجِبُ . وقال الشَّمّاخ[3] :

* بخَوْصاوَيْن فى لُحْجٍ كَنِينِ *

(و) اللُّحْج : كلُّ ناتِئٍ من الجَبلِ يَنْخفِضُ ما تَحتَه . واللُّحْج : الشَّيْءُ يكون فى الوادِى مثل (الدَّحْل)[4] فى أَسفلِه ، وفى أَسفلِ البئْر والجَبل ، كأَنه نَقْبٌ .

(ج) أَى الجمع من كلِّ ذٰلك (أَلْحاجٌ) ، لم يُكسَّر على غير ذٰلك . وفى اللِّسان : أَلْحاجُ الوادِى : نَواحِيه

وأَطرافُه ، واحدها لُحْجٌ . ويقال لزَوايا البيتِ الأَلْحاجُ والأَدْحالُ والجَوازِى[1] والحَراسِمُ والأَخْصامُ والأَكْسارُ [والمَزْوِيّات] [2]

(و) اللَّحَجُ (بالتَّحريك) : من بُثور العَيْن ، شِبْهُ اللَّخَصِ إِلاّ أَنّه من تِحْت ومن فَوْق . واللَّحَجُ : (الغَمَصُ) . وقد لَحِجَتْ عَيْنُه .

(ولَخْوَجَ عليه الخَبَرَ لَخْوَجَةً ، ولَحَّجَه تَلْحيجاً :خَلَّطَه) عليه(فأَظْهرَ) –وفى بعض النُّسخ بالواو– (غيرَ ما فى نَفْسِه) . وفَرَّقَ الأَزهرىّ بينهما فقال : لَخْوَجْتُ عليه الخَبَرَ خَلطْتُه . ولَحَّجَه تَلْحيجاً : أَظْهر غيرَ ما فى نَفْسِه .

(و) من زيادات المصنّف : (بَيْعٌ أَو يَمينٌ ما فيها لُحَيجاءُ) ، بالتصغير ، (أَى ما فيها مَثْنَوِيَّةٌ) أَى استثناءٌ .

[] ومما يستدرك عليه :

لَحْيٌ أَلْحَجُ : مُعْوَجٌّ . وقد لَحِجَ لَحَجاً .

وتَلحَّجَ عليه الأَمْرَ : مثل لَخْوَجَه .

(1) فى غاية النهاية لابن الجزرى ١ : ٥٤٢ : الكتانى .
(2) زيادة من القاموس المطبوع .
(3) ديوانه ٩٦ ، واللسان . وصدره
* وإِنْ شَرَكُ الطريقِ تَوَسَّمَتْه *
(4) فى القاموس المطبوع : « الرحل » ، وعلق عليه طابعه . هذا وبهامش مطبوع التاج « قوله : الدحل بالفتح ويضم نقب ضيق فمه متسع أسفله حتى يمشى فيه إلخ ماذكره المجد . ووقع فى المتن المطبوع رحل وهو تحريف »

(1) كذا أيضا فى اللسان . ولم ترد بهذا المعنى فى مادة (جزا)
(2) زيادة من اللسان ومنه النقل

والمَلاحِجُ : المَحاجِم[1] .

وخُطَّة [مَلْحوجةٌ :مُخلَّطة] [2] عَوْجاءُ .

وفى الأَساس : لَحِجَ الخاتَمُ فى الإِصبع : واسْتَلْحَجَ البابُ . وقُفْلٌ مُسْتَلْحَجٌ[3] لم يَنفَتِح .

[ل خ ج] •

(اللَّخَجُ ، محرَّكةً) ، قال الأَزهرىّ : قال ابن شُمَيل : هو (أَسْوَأُ الغَمَص . و) تقول: (عَيْنٌ لَخِجَةٌ) لَزِقَةٌ بالغَمَص . (أَو الصَّواب) ما قاله أَبو منصور : لَخِخَتْ عَينُه ، (بمُعْجَمتين)[4] ، أَمّا الأَوّل فإِنّه شبيهٌ بالتّصحيف ، وكذا لَحِجَتْ عينُه ، بحاءَيْن : إِذا التَصقَتْ بالغَمَص . قال : قال ذٰلك ابنُ الأَعرابىّ وغيرُه . وأَمّا اللَّخَج فإِنه غير معروفٍ فى كلام العرب ، ولا أَدرى ما هو .

[ل ذ ج] •

(لَذَجَ الماءَ) فى حَلْقه ، على مثال ذَلَجَ ، لغة فيه (:جَرِعَه) ، وقد تقدّم فى موضعه . (و) لَذَجَ (فُلاناً : أَلَحَّ عليه فى المسْأَلة) .

[ل ر ج]

[] ومما يستدرك عليه :

لارْجَانُ : بُلَيْدة بين الرَّىّ وطَبَرِسْتَانَ[1] ، منها أَبوالقاسم محمّدُ بنُ أَحمدَ بن بُنْدَارَ الفقيهُ الحَنفىّ ، وُلد بعد سنة ٥٠٠ ، وحَدَّث .

[ل ز ج] •

(لَزِجَ) الشَّىْءُ (كفَرِحَ : تَمَطَّطَ وتَمَدَّدَ) ، ابن‌سيده : لَزِجَ الشَّىْءُ لَزَجاً ولُزُوجةً وتَلَزَّجَ عليه .

وشَىْءٌ لَزِجٌ بَيِّنُ اللُّزُوجة : مُتَلَزِّجٌ . يقال بَلْغَمٌ لَزِجٌ ، وزَبيبٌ لَزِجٌ .

(و) لَزِجَ (به : غَرِىَ) .

ويقال : أَكلْتُ لَبَناً[2] فلَزِجَ بأَصابعى أَى عَلِقَ ؛ هٰذه عبارة الأَساس . ونصّ عبارة اللّسان : وأَكلْت شيئاً لَزِجَ بإِصبَعى يَلْزَجُ ، أَى عَلِقَ . وزَبيبةٌ لَزِجَةٌ .

(١) ذكرها الشارح سابقا وهنا أعادها ليثبت أنها مستدركة

(٢) زيادة من اللسان وعنه أخذ

(٣) فى مطبوع التاج « ملحج » والمثبت من الأساس وتؤيده الصيغة السابقة عليه

(٤) فى القاموس المطبوع « بالمعجمتين »

(١) فى معجم البلدان « بين الرى وآمل طبرستان »

(٢) كذا فى التاج . والذى فى الأساس المطبوع : شيئاً ، ويرجحه الفعل : أكلت .

(و) دَقَقْتُ الوَرَقَ حتَّى تَلزَّجَ . و (تَلزَّجَ النَّباتُ) : إذا (تَلَجَّنَ) ، ويأْتى له فى النُّون : وتَلجَّنَ النَّباتُ : تَلزَّجَ . قلت : وذٰلك إذا كان لَدْناً فمَالَ بعْضُه على بعْضٍ . قال رُؤْبةُ يَصِفُ حِمارًا وأَتاناً(۱) :

* وفَرَغَا من رَعْيِ ما تَلَزَّجَا *

قال الجوهريّ : لأَنّ النَّبات إذا أَخَذَ فى اليُبْس غَلُظَ مَاؤُه فصارَ كلُعاب الخِطْميّ . والذى فى المحكم وغيره : ويقال للطَّعام أَو الطِّيب إذا صار كالخِطْميّ : قد تَلزَّجَ . (و) تَلزَّجَ (الرَّأْسُ) : إذا (غَدَا غيرَ نَقِيٍّ عن الوَسَخِ) ، وذٰلك إذا غَسَله فلم يُنْقِ وَسَخَه؛ عن يَعقوبَ .

(و) من زياداته : (رَجُلٌ لَزْجَةٌ) ، بفتح فسكون ، (ولَزِجَةٌ) كفَرِحَة (ولَزِيجَةٌ :مُلازِمٌ)(۲) مكانَه (لايَبْرَحُ).

[] ومما يستدرك عليه :

التَّلزُّجُ : تَتَبُّعُ الدَّابَّةِ البُقُولَ .

(۱) اللسان و فى الصحاح نسب للعجاج .
(۲) فى إحدى نسخ القاموس « ملازج » وهى مثل التكملة

[ل ع ج] *

(لَعَجَ فى الصَّدْر كَمنَعَ : خَلَجَ ، و) لَعَجَ (الجِلْدَ : أَحْرَقَه) . وهو ضَرْبٌ لاعِجٌ . (و) لَعَجَ (البَدَنَ) بالضَّرْب : (آلَمَه) وأَحْرَقَ جِلْدَه . واللَّعْجُ : أَلَمُ الضَّرْب ، وكلُّ مُحْرِقٍ ، والفِعْل كالفعْل . قال عبدُ مَناف بنُ رِبْعٍ الهُذَلىّ(۱) :

ماذا يَغِيرُ ابْنَتَىْ رِبْعٍ عَوِيلُهما
لا تَرقُدانِ ولا بُؤْسَى لمَنْ رَقَدَا
إذا تَأَوَّبَ نَوْحٌ قامَتا مَعَه
ضَرْباً أَليماً بسِبْتٍ يَلْعَجُ الجِلدَا

يَغِير ، أَى يَنفع . والسِّبْت : جُلُودُ البَقَر المَدبوغةُ . قلت : ولم أَجدْ هٰذه الأَبياتَ فى أَشعارِ الهُذليِّين فى ترجمته ، وإِنما نَسبوها لساعِدَةَ بن جُؤَيَّة .

(ولاعَجَه الأَمرُ(۲) : اشتَدَّ عليه) .

(والْتَعَجَ) الرَّجلُ : (ارْتَمضَ من هَمٍّ) يُصِيبه(۳) .

(۱) الشعر فى شرح أشعار الهذليين ٦٧١ واللسان والصحاح والجمهرة ۲ /۱۰۲ والمقاييس ٤ /٤٠٤ و ٥ /۲٥٤ وغيرها وكلها فيها منسوب لعبد مناف بن ربع الهذلى
(۲) فى المقاييس ٥ /۲٥٤ : لعجه الأمر . أما التكملة فكالأصل
(۳) فى مطبوع التاج «يصبه» والصواب من اللسان والأساس والتكملة .

(وأَلْعَجَ النَّارَ فى الحَطَب :أَوْقَدَها) ، قال الأَزهرىّ : وسمعتُ أَعرابيًّا من بنى كُلَيب يقول : لمّا فَتَح أَبو سعيدٍ القَرْمَطىّ هَجَرَ سَوَّى حِظَارًا من سَعَفِ النَّخْلِ ، وملأَه من النِّساءِ الهَجَرِيّات ، ثم أَلْعَجَ النَّارَ فى الحِظَارِ ، فاحترقْنَ .

(والمُتَلَعِّجَة : الشَّهْوانِيَّة) ، وفى بعض الأُمّهات : الشَّهْوَى من النِّساءِ ، و (المُتوهِّجَةُ الحَارَّةُ الفَرْجِ) .

[] ومما يستدرك عليه :

اللاَّعِجُ ، على فاعِلٍ ، وهو معدودٌ من المَصادر الواردة على فاعلٍ ، واللاَّعِجُ فى معناه كاللَّوْعَةِ . وفى كِفايةِ المُتحفِّظ : اللاَّعِج : الهَوَى المُحرِق . وذَكرَه الجوهرىّ وغيره . قلت : وصَدَّرَ به صاحبُ اللِّسان فقال : اللاَّعِجُ : الهَوَى المُحْرِقُ . يقال : هَوًى لاعِجٌ ، لحُرْقَةِ[1] الفُؤادِ من الحُبّ .

ولَعَجَ الحُبُّ والحُزْنُ فُؤادَه يَلْعَجُ لَعْجاً : استَحَرَّ فى القَلْب .

واللَّعْجُ : الحُرْقَةُ . قال إِيَاسَ بنُ سَهْمٍ الهُذَلى[1] :

تَرَكْنَكَ مِنْ عَلاَقتِهنَّ تَشكُو
بهنَّ مِنَ الجَوَى لَعْجاً رَصِينَا

وفى الأَساس : وبه لاعِجُ الشَّوْقِ ولَوَاعِجُه .

[ل ف ج] *

(أَلْفَجَ) الرَّجُلُ ، إِذا (أَفْلَسَ ، فهو مُلْفَجٌ ، بفتح الفاء ، نادرٌ) مُخالِفٌ للقياس المَوضوع ؛ قالَه ابن دريد ، لأَنّ اسم الفاعِل فيه وردَ على صيغةِ اسم المفعولِ . ونقل الجوهرىّ عن ابن الأَعرابىّ : كلامُ العرب أَفْعَلَ فهو مُفْعِلٌ إِلاّ ثلاثةَ أَحْرُف : أَلْفَجَ فهو مُلْفَجٌ ، وأَحْصَنَ فهو مُحْصَنٌ ، وأَسْهَبَ فهو مُسْهَبٌ ؛ فهٰذه الثّلاثةُ جاءَت بالفتح نَوَادِرَ .

قُلْت : وقال ابنُ القَطّاع فى كتاب الأَبْنِية وكلُّ فِعْلٍ على أَفْعَلَ ، فاسم الفاعل منه مُفْعِلٌ بكسر العين ، إِلاّ أَربعةَ أَحرُفٍ جاءَت نَوادرَ على مُفْعَلٍ ، بفتح العين : أَحْصَنَ الرَّجُلُ فهو

(١) فى مطبوع التاج «لحرقته» والصواب من اللسان والصحاح

(١) شرح أشعار الهذليين ٥٤٢ واللسان

مُحْصَنٌ ، وأَلْفَجَ فهو مُلْفَج ، وأَسْهَبَ فى الكلام فهو مُسْهَبٌ ، وأَسْهَمَ فهو مُسْهَمٌ إذا أَكْثَرَ . اهـ .

وفى كتاب التَّوْسعة لابن السِّكِّيت : رجل مُلْفَجٌ ومُلْفِجٌ[1] ، للفقير ، ورجُلٌ مُسْهَبٌ ومُسْهِبٌ ، للكثير الكلام . وقد سبق فى «سهب» مزيدُ البَيان ، فانظُرْه إن كُنتَ من فُرْسانِ المَيْدان .

وأَلْفَجَ الرَّجلُ وأُلْفِج : لَزِقَ بالأَرْض من كَرْبٍ أَو حاجةٍ . وقيل : المُلْفَج : الذى أَفْلَس وعليه دَيْنٌ . وجاءَ رَجلٌ إلى الحَسن فقــال : أَيُدالِكُ الرَّجُلُ امرأَتَه ؟ أَى يُماطِلُها بمَهْرها . قال : نعم ، إذا كان مُلْفَجــاً . وفى روايةٍ : لا بَأْسَ به إذَا كــان مُلْفَجــاً ، أَى يُماطِلُها بمَهْرها إذا كان فَقيرًا . قال ابنُ الأَثير: المُلْفِج ، بكسر الفاءِ ، أَيضاً : الذى أَفلَس وعليه[2] الدَّيْن » وجاءَ فى الحديث : « أَطْعِمُوا مُلْفَجِيكم » أَى فُقراءَكم ، وقرأْت فى شرح ديوان

(١) فى مطبوع التاج « مفلج ومفلج » وليس ذلك فى مادة فلج ، والكلام هنا عن (لفج) ويبدو أنهما تطبيع فإنهما لم يردا أيضاً فى مادة ((سهب) التى فيها زيادة عما هنا

(٢) فى النهاية المطبوعة : « وغلبه » أما اللسان فكالأصل

هُذيل لأَبى سعيد السُّكَّرىّ : قال أَبو عَمْرو الشَّيبانىّ : المُلْفَج : المِسكين . وقــد أَلْفَجَ الرَّجلُ . وفى الحديث : « أَطْعِموا مُلْفَجِيكم » . وفى اللسان : « وأَلْفَــجَ الرَّجلُ ، فهو مُلْفَجٌ : إذا ذَهَبَ مالُه . قال أَبو عُبيدٍ : المُلْفَج : المُعْدِمُ الذى لا شَىْءَ له . وأَنشد[1] :

أَحْسَابُكمْ فى العُسْرِ والإِلْفــاج
شِيبَتْ بعَذْبٍ طَيِّبِ المِــزاجِ

فهومُلْفَجٌ ، بفتح الفاء . قلت : هو لرُؤْبَةَ ، نَســبَه الجَوهرىّ . وفى شَرْح ديوان هذيل :

عَطاؤُكُمُ فى العُسْرِ والإِلْفَاجِ
ليــسَ بتَعْــذيرٍ ولا إزْلاجِ

(و) عن أَبى عَمْرٍو : (اللَّفْجُ : الذُّلّ) .

(والإِلْفاجُ : الإِلْجَاءُ) والإِحْــواجُ بالسُّؤالِ (إِلى غَير أَهْلِه) فهو مُلْفَجٌ . قال أَبو زيدٍ : أَلْفَجَنى إِلى ذٰلك الاضْطِرارُ إلْفاجاً .

(١) الرجز لرؤبة ، ديوانه ٣٣ وهو فى الصحاح واللسان ، والتكملة وقال فيها : الرواية : فى اليسر والإلفاج » وهى رواية الديوان وشرح أشعار الهذليين ٦٨٤ وذكر بهامش مطبوع التاج مافى التكملة وأنها فيها : « أى فى الغنى والفقر »

(و) قد استَلْفَجَ. و (المُسْتَلْفَج: المُلْفَج)، أى فالسين والتاءُ زائدتان، كمـــا فى يَستجِيب ويُجِيب. قال عَبْدُ مَنافِ بنُ رِبْعٍ الهُذلىّ[1]:

ومُستلفَجٍ يَبغِى المَلاجِى لنَفْسِه
يَعُوذُ بجَنْبَىْ مَرْخَةٍ وجَلائـــلِ

قال أبو سعيد السُّكَّرىّ: المُسْتَلْفَج: المُضطَرّ،(والذّاهبُ الفؤادِ فَرَقاً)، أى خوفاً. (و) المُسْتَلْفَج أيضاً: (اللاصق بالأَرض هُزالاً)، أو كَرْباً أو حَاجَةً، كالمُلْفَج.

[] ومما يستدرك عليه:

اللُّفج: مَجْرَى السَّيْلِ.

[ل م ج] •

(اللَّمْجُ: الأَكْلُ بأَطرافِ الفَم)، فى التهذيب: اللَّمْج: تَناوُلُ الحَشيشِ بأَدْنَى الفَمِ. وقال ابن سيده: لَمَجَ يَلْمُج لَمْجاً: أَكَلَ. وقِيل: هو الأَكْلُ بأَدْنَى الفَمِ. قال لَبيدٌ يَصفُ عَيْرًا[2]:

يَلْمُج البارِضَ لَمْجاً فى النَّــدَى
من مَرَابيــعِ رِيـاضٍ ورِجَــلْ

قال أبو حَنيفةَ: قال أبو زيد: لاأعرف اللَّمْجَ إلاَّ فى الحَميز. قال: وهو مِثْلُ اللَّمْسِ أو فَوْقَه.

(و) اللَّمْج: (الجماعُ). يقـــال: لَمَجَ المَرأَةَ: نَكَحَها. وذكَرَ أعرابىٌّ رجُلاً فقال: مالَه، لَمَج أُمَّه ـ فَرفَعوه إلى السُّلطان. فقال: إنّما قلت: مَلَجَ أُمَّه. فخَلَّى سبيلَه. مَلَجَ أُمَّه: رَضَعَها.

(والمَلامِجُ: المَلاغِمُ وما حَوْلَ الفَمِ) قال الراجز[1]:

• رأَتْه شَـيْخًا حَثِرَ المَلامِجِ •

(واللَّمَاجُ، كسَحَاب: أَدْنَى مـا يُؤْكَل). وقولُهم: ماذُقْتُ شَمَاجاً ولا لَمَاجاً، وما تَلمَّجْتُ عنده بلَمَاجٍ، أى ماذُقْت شيئاً. واللَّمَاجُ: الذَّوَاقُ، وقد يُصْرَف فى الشَّرابِ.

(و) ماتَلمَّجَ عندهم بلَمَاجٍ ولَمُوجٍ ولُمْجَــةٍ، أى ما أَكَلَ. (اللُّمْجَــة، بالضّمّ. ما يُتَعلَّل به قَبلَ الغَدَاءِ)[2].

وقد لَمَّجَه تَلْميجاً ولَهَّنَه، بمعنى

(١) شرح أشعار الهذليين ٦٨٤ واللسان وفى شرح السكرى المطبوع «المستلفج الفقير».
(٢) ديوانه ١٨٥ واللسان والصحاح والمقاييس ٥/٢٠٩

(١) اللسان والصحاح والجمهرة ٢/١١١ ومادة (حثر)
(٢) فى اللسان: «الغذاء» بكسر الغين أما الأصل فكالتكملة

واحد. وهو مما رُدّ به على أبي عُبيد في قوله :لَمَجْتُهم . (وتَلمَّجَها :[1] أكلها) قال أبو عَمرو : التَّلَمُّجُ : مثلُ التَّلمُّظِ . ورأيته يَتلَمَّجُ بالطَّعام : أي يَتلمَّظُ . والأَصمعيُّ مِثله .

(واللَّمِيجُ : الكثيرُ الأَكْل . و) اللَّمِيجُ : (الكَثيرُ الجماعِ ، كاللاَّمِجِ) وقد لَمَجَها .

(و) رجُلٌ (سَمْجٌ لَمْجٌ) ، بالتسكين (وسَمِجٌ لَمِجٌ) ، بالكسر ، (وسَمِيجٌ لَمِيجٌ ، إتباعٌ) ، أي ذَوّاقٌ ؛ حكاه أبو عُبيدةَ ، كذا في الصّحاح .

(و) من زياداته : (رُمْحٌ مُلَمَّجٌ مُمَرَّنٌ) أي (مُمَلَّسٌ)[2] .

[ل م ه ج]

(لَبَنٌ سَمْهَجٌ لَمْهَجٌ) ، أي (دَسِمٌ حُلْوٌ) ، وقد تقدّم في سمهج .

[ل ن ج] *

وذكر هنا ابن منظور في اللّسان «لنج» وأورد عن اللِّحيانيّ وابن

(١) في القاموس المطبوع : «وتلمج .»

(٢) نص القاموس هو في التكملة : رمح ململج أي ممرن مملس

السِّكِّيت ، اليَلَنْجُوج ولُغاته ؛ وقد تَقدَّم بيانُه .

[ل ه ج] *

(لَهِجَ به) ، أي بالأَمر ، (كفَرِحَ) ، لَهَجاً ـ محرَّكةً ـ ولَهْوَجَ وأَلْهَجَ : (أُغْرِيَ به) وأُولِعَ (فثابَرَ عليه) واعتادَه .

وأَلْهَجْتُه به . ويقال : فُلانٌ مُلْهَجٌ بهٰذا الأَمْرِ : أي مُولَعٌ به . وأَنشد[1] :

* رأْساً بتَهْضَاضِ الأُمور مُلْهَجَا *

واللَّهَجُ بالشَّيْءِ : الوَلُوعُ به[2] .

(وأَلْهَجَ زيدٌ : إذا لَهِجَتْ فِصَالُه برَضَاعِ أُمّهاتِها) فيَعْمَل عند ذٰلك أَخِلَّةً يَشُدُّها في الأَخْلافِ لئلاّ يَرْتَضِعَ الفَصيلُ . قال الشَّمّاخُ يَصف حِمارَ وَحْشٍ[3] :

رَعَى بَارِضَ الوَسْمِيِّ حَتَّى كأَنَّمَا
يَرَى بسَفَى البُهْمَى أَخِلَّةَ مُلْهِجِ

في اللسان : وهٰذه «أَفْعَلَ» التي لإعْدامِ

(١) اللسان : «بتهضاض الرؤوس» ونبه عليها بهامش مطبوع التاج

(٢) ضبطت في اللسان ضبط قلم بضم الواو الأولى ، وانظر مادة (ولع)

(٣) ديوانه ١٤ واللسان والصحاح والجمهرة ٢/١١٤ والمقاييس ٥/٢١٥ وفي الديوان «خلا فارتعى الوسمي حتى كأنما ..»

الشىءِ وسَلْبِه. قال أبو منصور: المُلْهِج: الرَّاعى الذى لَهِجَتْ فِصالُ إبلِه بأُمَّهاتِها فاحتاجَ إلى تَفْليكها وإجْرارِها يقال: أَلْهَجَ الرَّاعى صاحبُ الإبل فهو مُلْهِجٌ. والتَّفْليكُ: أن يَجعَلَ الرَّاعى من الهُلْب مثلَ فَلْكَةِ المِغْزَل، ثم يُثْقَبَ لِسانُ الفَصيلِ فيُجعَلَ فيه لئلاَّ يَرْضَعَ. والإجرارُ: أن يُشَقَّ لِسانُ الفَصيل لئلاَّ يَرْضَع، وهو البَدْحُ أيضاً. وأمّا الخَلُّ: فهو أن يأخُذَ خِلالاً فيجعَلَه فوقَ أَنْفِ الفَصيل يُلْزِقه به، فإذا ذَهَب يَرْضَع خِلْفَ أُمِّه أَوْجَعها طَرَفُ الخِلال، فزَبَنَتْه عن نَفْسها. ولا يقال: أَلْهَجْتُ الفَصيلَ، إنّما يقال: أَلْهَجَ الرَّاعى، إذا لَهِجَتْ فِصالُه. وبيت الشَّمَّاخ حُجَّةٌ لما وَصَفْته... والبارِضُ: أوَّلُ النَّبْتِ حتَى بَسَقَ وطَال، ورَعَى البُهْمَى فصارَ سَفَاها كأَخِلَّةِ المُلْهِجِ فترَكَ رَعْيَها. قال الأزهرىّ: هٰكذا أَنشدَه المُنْذِرىّ، وذكر أنّه عَرَضَه على أبى الهَيثم... قال: وشَبَّهَ شَوْكَ السَّفَى لَمَّا يَبِسَ بالأَخِلَّةِ التى تُجعَل فوقَ أُنوفِ الفِصالِ ويُغْرَى بها. قال: وفَسَّرَ الباهلىُّ البَيْتَ كما وَصَفْتُه.

(واللَّهْجَةُ)، بالتسكين. (ويُحرَّك: اللِّسانُ). وقيل: طَرَفُه، كما فى المِصْباح واللسان.

وهو لَهِجٌ.

وقَومٌ مَلاهِيجُ بالخَنَا[1].

وفى الحديث: «ما مِن ذى لَهْجَةٍ أَصْدَقَ من أبى ذَرٍّ» وفى حديثٍ آخَرَ: «أَصْدَق لَهْجَةً من أبى ذَرٍّ».

واللَّهْجَةُ واللَّهَجَةُ: جَرْسُ الكَلامِ، والفَتْحُ أَعلَى. وفى الأَساس: وهو فَصيحُ [اللَّهْجَة][2] ويقال فُلانٌ فَصيحُ اللَّهْجةِ واللَّهَجَةِ: وهى لُغَتُه الَّتى جُبِلَ عليها واعتادَها ونَشأَ عليها. وبهٰذا ظهرَ أنَّ إنكارَ شَيخنا علَى مَن فَسَّرها باللُّغة لا الجَارحة وجَعْلَه من الغرائب[3] قُصورٌ ظاهرٌ، كما لا يَخْفَى.

(۱) كذا وردت هذه الصيغة والتى قبلها فى هذا الموضع مقحمتين وسياق اللسان متصل بما قبلها وما بعدها بدونهما
(۲) زيادة من الأساس وأشير اليها بهامش مطبوع التاج
(۳) قال شيخه: «من الغرائب أن بعض أهل اللغة فسر اللسان هنا باللغة دون الجارحة، والصواب أن المراد باللسان الجارحة كما هو المشهور، ووقع فى المصباح: اللهجة: اللسان، وقيل: طرفه. فبين أنه الجارحة، إذ لاطرف للغة كما لايخفى».

(والْهَاجُّ) الشَّىْءُ كاخْمارَّ (الْهيجاجاً : اختلَطَ) ، عامٌّ فى كلِّ مُختلِطٍ . يقال على المَثَل : رأَيتُ أَمرَ بنى فُلانٍ مُلْهَاجًّا ، (و) أَيْقَظَه حين الْهاجَّتْ (عَينُه) : وذٰلك إِذا (اختلَطَ بها النُّعاسُ . و) الْهَاجُّ (اللَّبَنُ خَثَرَ حتّى يَختلِطَ بعضُه ببعضٍ ولم تَتِمَّ خُثورَتُه) ، أَى جُمودُه ، كما فى بعض نُسخ الصّحاح[1] ، وهو مُلْهاجٌّ .

(و) عن أَبى زيدٍ : (لَهْوَجَ) الرَّجلُ (أَمْرَه) ، إِذا (لم يُبْرِمْه) ولم يُحْكِمه . ورأْىٌ مُلَهْوَجٌ ، وحَديثٌ مُلَهْوَجٌ ، وهو مَجاز . (و) لَهْوَجَ (الشِّواءَ : لم يُنْضِجْه ، أَو) لَهْوجَ اللَّحْمَ : إِذا (لم يُنْعِمْ طَبْخَه) وشَيَّه . قال ابنُ السِّكِّيت طَعامٌ مُلَهْوَجٌ ومُلَغْوَسٌ ، وهو الّذى لم يُنْضَجْ . وأَنشد الكِلابىّ[2] :

خيرُ الشِّواءِ الطَّيِّبُ المُلَهْوَجْ
قد هَمّ بالنُّضج ولمّا يَنْضَجْ

(١) وهى رواية المطبوع من الصحاح .
(٢) اللسان .

وقال الشَّمّاخ[1] :

وكنتُ إِذا لاقَيْتُهـا كان سِرُّنا
وما بَيْننا مثْلَ الشِّواءِ المُلَهْوَجِ

وقال العَجّاج[2] :

والأَمرُ ما رامَقْتَه مُلَهْوَجَا
يُضْوِيكَ مالمْ تَجْنِ منه مُنْضَجَا

ولَهْوَجْتُ اللَّحْمَ وتَلَهْوَجْته : إِذا لم تُنْعِمْ طَبْخَه . وثَرْمَلَ[3] الطعامَ : إِذالم يُنضِجْه صانعُه ولم يَنْفُضْه من الرَّماد إِذْ مَلَّه ، ويُعتذَرُ إِلى الضَّيْف فيقال : قد رَمَّلْنَا لك العَمَلَ ، ولم نَتَنَوَّقْ فيه للعَجَلة . وقوله : « تَلَهْوَجْته » مستدرَك على المصنّف ، وهو فى الصحاح وغيره .

(واللُّهْجة) والسُّلْفة و (اللُّمْجة) : بمعنًى واحدٍ .

(ولَهَّجَهم تَلْهيجاً : أَطْعَمَهم إِيّاها) ، قال الأُموىّ : لَهَّجْتُ القَـومَ ، إِذا عَلَّلْتهم قبلَ الغَدَاءِ[4] بلُهْجَةٍ يَتعلّلون بها .

(١) ديوانه ٦ واللسان وفى الديوان « لنا بيننا »
(٢) ديوانه ٨ : « يُضويك مالم تُحْنِ »واللسان وفى مطبوع التاج « يغويك » والصواب مما سبق وأشير بهامش مطبوع التاج إلى مافى اللسان
(٣) فى مطبوع التاج « ترمل » والصواب من اللسان ومادة (ثرمل)
(٤) فى اللسان « الغذاء »

وتقول العربُ : سَلِّفُوا ضَيْفَكم ولَمِّجوه ولَهِّجوه ولَمِّكوه وعَسِّلوه وشَمِّجوه [وعَيِّروه] (1) وسَفِّكوه ونَشِّلوه وسَوِّدوه ، بمعنًى واحدٍ .

(والمُلَهَّج ، كمحمَّد : مَن ينام ويَعْجِز عن العَمل) ، وهذا من زياداته .

[] ومما يستدرك عليه :

الفَصيل يَلْهَجُ أُمَّه : إذا تَناوَلَ ضَرْعَها يَمْتَصُّه . ولَهِجَت الفِصالُ : أَخَذَتْ فى شُرْبِ اللَّبنِ . ولَهِجَ الفَصيلُ بأُمِّه يَلْهَجُ : إذا اعتاد رِضَاعَها . فهو فَصيلٌ لاهجٌ ، وفَصيلٌ راغلٌ : لاهِجٌ بأُمِّه . وزاد فى الأَساس : وهو لَهُوجٌ . وفِصالٌ لُهُجٌ .

وتَلَهْوَجَ الشَّىْءَ : تعجَّلَه . أنشد ابن الأَعرابىّ (2) :

لَوْلاَ الإِلٰهُ ولَوْلاَ سَعْىُ صَاحِبِنا
تَلَهْوَجُوها كما نَالُوا من العِيَرِ

[] ومما يستدرك على المصنف :

[ل هـ م ج] *

طريق لَهْمَجٌ ولَهْجَمٌ : مَوْطوءٌ مُذلَّلٌ مُنْقَادٌ . واللَّهْمَجُ : السابقُ السَّريعُ . قال هِمْيانُ (1) :

* ثُمَّتَ يُرْعِيها لها لَهامِجَا *

ويقال : تَلَهْمَجه : إذا ابتلَعه ، كأَنه مأْخوذٌ من اللَّهْمَة (2) أَو من تَلَمَّجَه ؛ كذا فى اللسان .

[ل و ج] *

(لَوَّجَ بنا الطَّريقَ تَلْويجاً : عَوَّجَ . واللَّوْجاءُ) : الحاجَةُ ، عن ابن جنّى : يقال : ما فى صَدْره حَوْجاءُ ولا لَوْجاءُ إِلاَّ قَضَيتُها .

(واللُّوَيْجاءُ) والحُوَيجاءُ ، بالمدّ . قال اللِّحيانىّ : مالى فيه حَوْجاءُ ولا لَوْجاءُ ، ولا حُوَيجاءُ ولا لُوَيجاءُ ، أى مالى فيه حاجَةٌ . وقدسبق (فى ح و ج) .

ويقال : مالى عليه حِوَجٌ ولا لِوَجٌ .

(وهما) أى اللَّوْجاءُ واللُّوَيجاءُ (من لُجْتُه أَلُوجُه لَوْجاً : إذا أَدَرْتَه فى فيكَ) وفى هٰذا إِشارةٌ إلى أَنّ المادّة واويّة .

وقد ذكر شيخنا هنا قاعدةً ، وهى :

(1) زيادة من اللسان وأشير اليها بهامش مطبوع التاج
(2) اللسان .

(1) اللسان .
(2) فى اللسان « اللهمة » ومن تلمجه »

أن الفِعْل المُسندَ إلى ضمير المتكلِّم : إذا فُسِّر بفعل آخرَ بعدَه مَقْروناً بإذا وجب فتح التّاءِ مطلقاً ، وإذا قُرِن بأَىْ تَبع ما قبلَه ، كما نبَّهَ عليه ابنُ هِشام والحَريرىّ .

(فصل الميم)

مع الجيم

[م أ ج] *

(المَأْجُ : الأَحمقُ المُضْطَرِبُ) ، كأَنَّ فيه ضَوًى ، كذا فى التهذيب (و) المأْجُ : (القِتالُ والاضْطرابُ) ، مصدر مَأَجَ يَمْؤُجُ . (و) المَأْجُ أَيضاً : (الماءُ الأُجاجُ) ، أى المِلْح . فى التهذيب : (مَؤُجَ ككَرُمَ) يَمْؤُجُ (مُؤُوجَةً فهو مَأْجٌ) . وأنشد الجوهرىّ لابن هَرْمَةَ[(1)] :

فإنّكَ كالقَريحةِ عامَ تُمْهَى
شَرُوبُ الماءِ ثمَّ تَعودُ مَأْجَا

قال ابن بَرِّىّ : صوابه « مَاجَا » بغير هَمز ، لأَنّ القصيدةَ مُرْدَفة بأَلف ، وقبلَه[(1)] :

نَدِمْتُ فلم أُطِقْ رَدًّا لشِعْرى
كمَا لايَشْعَبُ الصَّنَعُ الزُّجَاجَا

والقَرِيحةُ : أَوَّلُ ما يُستَنْبَطُ من البِئْر . وأُمِيهَت البِئْرُ : إذا أَنْبَطَ الحافرُ فيها الماءَ . وعن ابن سيده : مَأَجَ يَمْأَجُ مُؤُوجةً . قال ذو الرُّمَّة[(2)] :

بأَرْضٍ هِجَانِ اللَّوْنِ وَسْمِيّة الثَّرَى
عَذَاةٍ نَأَتْ عنها المُؤُوجَةُ والبَحْرُ

(ومأْجَجُ : ع) ، وهو على وَزْن(فَعْلَل عند سيبويه) مُلْحَق بجَعْفر كمَهْدَد ، فالميم أَصليّه ، وهو قَليل . وخالَفَه السِّيرافىّ فى شرح الكِتَاب ، وزعمَ أَنَّ المِيمَ فى نحوِ مَأْجَج ومَهْدَد زائدة ، لقاعِدَة أَنّها لاتكون أَصْلاً وهى متقدِّمةٌ على ثلاثةٍ ا- . قال: والفَكّ أَخفُّ لأَنه كثير فى الكَلام بخلاف غيره . قال شيخُنا : وأَغفل الجوهرىّ

(1) اللسان والصحاح

(1) اللســان .
(2) ديوانه ٢١١ واللسان والمقاييس ١ /٢٠٣ و٤ /٢٥٨ و٥ /٢٩٢ ومادة (غذو) وفى اللسان هنا التاج « غداة نأت » والصواب مما سبق من غير هذه المادة .

التكلُّمَ علىهٰذا اللَّفظِ وما هو مبسوط [1] فى مُصنَّفات التَّصريف ، وأورده أبوحَيَّانَ وغيرُه .

[م ت ج] *

(سِرْنا عُقْبَةً) _ هٰكذا بضمّ العَين وسكون القاف عندنا فى النُّسخ ، وفى بعضها [2] مُحرَّكةً . وهو الأكثر (مَتُوجاً) ، بالفتح ، كما يَقتضيه قاعدةُ الإطلاق : أى (بَعيدةً . عن أبى السَّمَيْدَع [3] قال : وسمعتُمُدْرِكاً ومُبْتكِرًا الجَعْفَرِيَّيْنِ يَقولانِ : سِرْنا عَقَبَةًمَتُوجاً ومَتُوحاً ومَتُوخاً : أى بَعيدةً . فإذًا هى ثلاثُ لُغاتٍ .

وبهٰذا عُلِمَ أنَّ ما ذكره شيخُنا [4] من إيراده على المصنّف فى هٰذا التركيب وعَدم إبدالِه بنحو « رَقينا » أو « صَعدنا » ممّا يقال فى العَقَبة ، وضبطَ مَتوج بالموحّدة عن بعضهم :

(1) عند شيخه « والفك أحق ، وهو مبسوط »
(2) أى « عَقَبَةً » بفتحات ، وهى رواية القاموس المطبوع واللسان
(3) فى مطبوع التاج : « ابن السميدع » . وصوبناه من اللسان ومن التاج (سمدع) .
(4) قال شيخه « أطال المصنف لغير فائدة ، ولو اقتصر على نحو قوله : عقبة متوج لكان أولى وأخصر ، أوجاء بما يقال فى العقبة نحو صعدنا ورقينا »

أَوْهَامٌ لا يُلتفَت إليها ، لأَنه فى صَدَدِ إيرادِ كلامِ أئمَّة اللُّغةِ كما نَطقوا واستعملوا ؛ فتأَمَّلْ .

(ومَتِّيجَةُ ، كسِكِّينة : د ، بأَفْرِيقيَّةَ) وضَبَطها الصَّابونىّ فى التكملة بالفتح ، ونَسبَ إليها أبا محمّد عبدَالله بنَ إبراهيمَ بنِ عيسى ، تُوُفِّيَ سنة ٦٣٦ بالإسكندريّة ، وولدُه أبو عبد اللهِ محمَّدٌ سَمِعَ بالإسكندريّة من شيوخِ الثَّغر والقادِمين عليه ، وحَدَّث ، وتُوُفِّيَ سنة٦٥٩ .

[م ث ج] *

(مَثَجَ) الشىْء ، بالمثلَّثة : إذا (خَلَطَ . و) مَثَجَ : إذا (أَطْعَم . و) مَثَجَ (البِئْرَ : نَزَحَها) [1] وهذا فى التهذيب . والذى فى اللسان : مُثِجَ بالشىْء ، إذا غُذِّيَ به . وبذٰلك فَسَّرَ السُّكَّرِيّ قولَ الأَعْلَم [2] :

والحَنْطِىُّ الحَنْطِىُّ يُمْـ
ـثَجُ بالعَظيمةِ والرَّغائِبْ

(1) فى القاموس المطبوع بعد هذا « وبالعطيةِ : سَمَحَ » وأشير إليها بهامش مطبوع التاج
(2) شرح أشعار الهذليين ٣١٦ واللسان

وقيل : يُمْشَج : يُخْلَط

قلتُ : وقرأْتُ فى شِعر الأَعلَم هٰذا البيتَ ، ونَصُّه :

الحِنْطِئُ المِرّيحُ يُمْـ
ـنَحُ بالعَظيمةِ والرَّغائبْ

وأَوَّلُه :

دَلَجِى إذا ما اللَّيْلُ جَنَّ
عَلَى المُقَرَّنَةِ الحَباحِبْ

وفى شرح السُّكَّرِىّ : الحِنْطِئُ : المنتفِخُ . ولم يَعرف الأَصمعىُّ هٰذا البيْتَ ، فليُنظَرْ .

[م ج ج] *

(مَجَّ) الرَّجُلُ (الشَّرابَ) والشىءَ (مِن فِيهِ) يَمُجُّه مَجًّا ، بضمّ العين فى المضارع كما اقتضتْه قاعدته ، ونقل شيخُنا عن شرْح الشِّهاب على الشِّفاء : أَن بعضَهم جَوَّزَ فيه الفَتحَ ، قال : قلْت وهو غيرُ معروف ، فان كان مع كسرِ الماضى سَهُلَ ، وإلاَّ فهو مَردودٌ دِرايةً وروايةً .

ومَجَّ به : (رَمَاه) ، قال رَبيعةُ ابن الجَحْدَر الهُذَلىّ [1] :

وطَعْنَةِ خَلْسٍ قد طَعَنْتُ مُرِشَّةٍ
يَمُجُّ بها عِرْقٌ مِن الجَوْفِ قالِسُ

أَراد : يَمُجُّ بدَمِها . قلتُ : هٰكذا قرأْتُ فى شِعرِه فى مَرْثِيَةِ أُثَيْلَةَ بنِ المُتنخِّل .

وفى اللسان : وخَصّ بعضُهم به الماءَ . قال الشاعر [2] :

ويَدْعُو ببَرْدِ الماءِ وهو بَلاؤُه
وإِنْ ما سَقَوْه الماءَ مَجَّ وغَرْغَرَا

هٰذا يَصِف رجُلاً به الكَلَبُ . والكَلِبُ إذا نَظَر إلى الماءِ تَخيَّلَ له فيه ما يَكرَهه فلم يَشْرَبْه .

ومَجَّ بريقِه يَمُجُّه : إذالَفَظَه .

وقال شيخنا حقيقةُ المَجِّ هو طَرْحُ المائعِ من الفَمِ . فإذا لم يكن ما فى الفَمِ مائعاً قيل : لَفَظَ . وكثيرًا ما يَقَعُ فى عِبارات المصنِّفين والأُدباءِ : هذا كَلامٌ تَمُجُّه الأَسماعُ . فقالوا : هو من قبيل الاستعارة ، فإنه تَشبيهُ اللّفظِ بالماءِ لرِقّته ، والأُذنِ بالفَمِ ، لأَنّ كُلاًّ منهما

(١) شرح أشعار الهذليين ٦٤٦ واللسان

(٢) للحارث بن التوأم اليشكرى . انظر حواشى الجمهرة ١ /٥٥ والشاهد فى اللسان . وفى المعمرين للسجستانى ٨٨

حاسَّةٌ ، والمعنى: تَتْرُكُه . وجَوّزوا فى الاستعارة أنها تَبعيّة أَو مَكْنيّة أَو تَخْييليّة... وقال جماعة : يُستعمل المَجّ بمعنى الإلقاء فى جميع المُدْرَكاتِ مَجازًا مُرْسلاً . ومنه حديث : «وَيْلٌ لِمَنْ قَرَأَ هٰذه الآيَةَ فمَجَّ بها» ، أى لم يَتفكَّر فيها ، كما نقله البَيْضاوِىّ والزَّمخشرىّ ، وعَدَّوْه بالباء لما فيه من معنى الرَّمْىِ . انتهى .

(وانْمَجَّت نُقْطَةٌ من القَلَم : تَرَشَّشَتْ) .

وفى الحديث «أَنّ النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم أَخذَ من الدَّلْوِ حُسْوَةَ ماء ، فمَجَّها فى بِئْرٍ ففاضَت بالماء الرَّوَاء» . وقال شَمِرٌ : مَجَّ الماءَ من الفَمِ : صَبَّه من فَمِه قَرِيباً أَو بعيدًا ، وقد مَجَّه . وكذٰلك إذا مَجَّ لُعابَه . وقيل : لايكون مَجًّا حتى يُباعِدَ به . وفى حديثِ عُمَرَ رضى الله عنه قال فى المَضْمَضَةِ للصّائم : «لا يَمُجُّه ولٰكنْ يَشْرَبُه [فإنّ أَوَّلَه خيْرُه] [1]» أَراد المَضمضة عِنْدَ الإفطارِ ، أَى لا يُلْقِيه مِن فِيه فيَذْهب خُلُوفُه . ومنه حديث أَنَسٍ : «فمَجَّه [فى] [1] فيه» . وفى حديث محمودِ بنِ الرَّبيع : «عَقَلْتُ مِن رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم مَجَّةً مَجَّها فى بِئْرٍ لنا» . وفى حديث الحَسَنِ رضى الله عنه : «الأُذُن مَجّاجَةٌ وللنَّفْس حَمْضَةٌ» معناه أَنّ للنَّفْسِ شَهْوَةً فى استماعِ العِلْمِ ، والأُذُنُ لاتَعِي ما تَسْمَعُ ولٰكنها تُلْقِيه نِسْياناً كما يُمَجّ الشَّىْءُ من الفَمِ .

(والمَاجُّ : مَنْ يَسِيلُ لُعَابُه كِبَرًا وهَرَماً) ، كعَطْفِ التّفسير لما قَبْلَه . قال شيخنا ولو حذفَ كِبَرًا لأَصابَ المَحَزّ .

وفى الصّحاح : وشَيْخٌ مَاجٌّ : يَمُجّ رِيقَه ولا يَستطيع حَبْسَه من كِبَرِه.

(و) المَاجُّ : (النّاقةُ الكَبيرةُ) الّتى من كِبَرِها تَمُجّ الماءَ من حَلْقِها . وقال ابن سيده : والمَاجُّ من النّاسِ والإبلِ : الّذى لا يَستطيع أَن يُمسِكَ رِيقَه من الكِبَر .

(1) زيادة عن النهاية واللسان وأشير إلى اللسان بهامش مطبوع التاج

(1) زيادة من اللسان والنهاية وأشير إلى اللسان بهامش مطبوع التاج .

والمَاجُّ : الأَحمقُ الّذى يَسيلُ لُعابه . قلتُ : وهذا مَجـازٌ . يقال : أَحمَقُ مَاجٌّ . وقيل : هو الأَحمَقُ مع الهَرَمِ .

وجمعُ الماجِّ من الإبل مَجَجَةٌ . وجَمْعُ الماجِّ من النّاس مَاجّونَ ؛ كِلاهما عن ابن الأَعرابىّ . والأُنثى منهما بالهاءِ .

والمَاجُّ : البَعيرُ الّذى قد أَسَنَّ وسالَ لُعابُه .

قُلْت : وجمعُ الماجِّ من النّاس أَيضاً المُجّاجُ ، بالضّمّ والتّشديد ، لما فى الحديث : «أَنّه رَأَى فى الكَعبة صُورَةَ إبراهيمَ فقـال : مُـرُوا المُجّـاجَ يُمَجْمِجون عليه » : وهو جَمْـعُ مَاجٍّ ، وهو الرَّجُلُ الهَرِمُ الّذى يَمُجّ رِيقَـه ولايَستطيع حَبْسَه .

(و) المُجَاجُ (كـغُرَاب : الرِّيقُ تَرْميه مِن فِيكَ . و) المُجَاجَةُ : الرِّيقَةُ . فى الحديث : « أَنّ النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم كان يأْكُلُ القِثّاءَ بالمُجَاجِ : » وهو (العَسَلُ) ، لأَنّ النَّحلَ تَمُجّـه ، وحَمَلَه كثيرونَ على أَنه مَجاز . (وقد يُقال له) لأَجلِ ذٰلك : (مُجَاجُ النَّحلِ) وقد مَجّتْهُ تَمُجّه . قال[1] :

ولا ماتَمُجّ النَّحْـلُ مِن مُتَمنِّـعٍ
فقَــدْ ذُقْتُــه مُسْتَطْرَفاً وصَفَا لِيَا

ويقال له أَيضاً : مُجَاجُ الدَّبَى . قال الشّاعر[2] :

وماءٌ قَديمٌ عَهْـدُه وكأَنّـــه
مُجَاجُ الدَّبَى لاَقَتْ بِهاجِرَةٍ دَبَى

(و) من المَجـاز : مَزَجَ الشَّرابَ بمُجَاجِ المُزْنِ .)مُجَاجُ المُزْنِ : المَطَرُ . (و) عن ابنِ سيده : (خَبَزَ مُجَاجاً) هٰكذا بالضّمّ : (أَى خَبَزَ الذُّرَةَ) ، عن الخَطّابىّ ، وقد وُجِدَ ذٰلك فى بعض نُسَخ المَتْن .

(و) المَجَاجُ (بالفتح :العُرْجُونُ) ، قاله الرِّياشىّ ، وأَنشد :

* نَقائِلُ لُفّتْ على المَجَاجِ[3] *

قال : النَّقائلُ[4] : الفَسِيل . قال : هٰكذا قَرأْتُ بفتح الميم . قال : ولا أَدرى أَهو صحيحٌ أَم لا .

(١) اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) فى مطبوع التاج واللسان : « بقابل» والتصويب من التكملة
(٤) فى اللسان ومطبوع التاج « القابل الفسيل » والصواب من التكملة

(ومَجْمَجَ) الرَّجلُ (فى خَبَرِه) : إِذا (لمْ يُبَيِّنْه) . وفى الأَساس : لم يَشْفِ .

(و) مَجْمَجَ (الكِتَابَ : ثَبَّجَه ولمْ يُبيِّنْ حُروفَه) . وفى الأَساس: ومَجمَج خَطَّه : خَلَّطَه . وخَطٌّ مُمجْمَجٌ : لم تَتبيَّنْ حُروفُه [1] . وما يُحْسِن إِلاَّ المَجْمَجةَ .

وفى اللِّسان : ومَجْمَجَ الكِتَابَ : خَلَّطَه وأَفْسَدَه بالقَلَم ؛ قاله الليث [2] .

(و) عن شُجاعٍ السُّلَمىّ : مَجْمَجَ (بفُلانٍ) وبَجْبَجَ ، إِذَا (ذَهَبَ فى الكَلام مَعه) [3] ،وفى بعض الأُمهات :به، (مَذْهَباً غيرَ مُستقيمٍ فَرَدَّه) وفى بعض الأُمهات : ورَدَّه (من حالٍ إِلى حــالٍ) . وقال ابنُ الأَعرابىّ : مَجَّ وبَجَّ بمعنى واحد .

(وأَمَجَّ الفَرسُ) : جَـرَى جَـرْياً شَديدًا . قال [4] :

كأَنَّما يَسْتَضْرِمانِ العَرْفَجَـــا
فَوْقَ الجَلاذِىِّ إِذَا مــا أَمْجَجَا

(١) عبارة «لم تتبين حروفه» ليست فى الأساس المطبوع

(٢) عبارة اللسان : «ومجمج الكتاب :خلطه وأفسده. الليث المجمجة : تخليط الكتاب وإفساده بالقلم» ونص على ذلك بهامش مطبوع التاج

(٣) نص اللسان «وقال شجاع السلمى» : مجمج بى وبجبج إذا ذهب بك فى الكلام مذهبا على غير الاستقامة وردك من حال الى حال»

(٤) العجاج ديوانه ١٠ ، والجمهرة ١ /٥٥، وفى اللسان بدون نسبة

أَراد : أَمَجَّ ، فأَظهر التَضعيفَ للضَّرورة .

وعن الأَصــمعىّ ، إِذا (بَدأَ) الفَرسُ (بالجَرْىِ قَبْلَ أَن يَضْطرِمَ) جَــرْيُه قيل : أَمَجَّ إِمْجاجاً .

(و) يقال: أَمجَّ (زَيْدٌ) ، إِذا (ذَهَبَ فى البِلاد) . وأَمَجَّ إِلى بَلَدِ كذا : انْطلقَ.

(و) من المَجاز : أَمجَّ (العُــودُ) ، إِذا (جَرَى فيه الماءُ) .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : (المُجُجُ ، بضمَّتين : السُّكَارَى . و) المُجُجُ أَيضاً : (النَّحْلُ) .

(و) المَجَجُ ، (بفتحتين) و كذلك المَجُّ : (اسْتِرْخاءُ الشِّدْقَيْنِ) نَحْوَ ما يَعْرِضُ للشَّيخ إِذا هَرِمَ .

(و) عن أَبى عَمْرٍو : المَجَجُ :(إِدْراكُ العِنَبِ ونُضْجُه) . وفى الحــــديث : «لا تَبعِ العِنَبَ حتى يَظْهَر مَجَجُه» : أَى بُلوغُه .

مَجَّجَ [1] العِنبُ يُمَجِّج إِذا طــابَ

(١) هكذا الضبط فى اللســان فيهــا و فيما بعدها وفى حديث الخُدرىّ، وبهامش اللسان «قوله مجج العنب يمجج ، هذا الضبط وجد بنسخة من النهاية يظن بها الصحة ومقتضى ضبط القاموس المجج بفتحتين أن يكون فعله من باب تعب وانظر الأُمهــــات ترشــد إن شاء الله» .

وصار حُلْوًا. وفى حديث الخُدْرِىّ: «لا يَصْلُح السَّلَفُ فى العنب والزَّيتون [وأشباه ذلك] [1] حتّى يُمَجِّجَ».

(والمَجْمَاجُ): الرَّهِلُ (المُسْتَرخِى). ورَجــلٌ مَجْماجٌ، كبَجْباجٍ: كثيرُ اللَّحمِ غَليظُه.

(وكَفَلٌ مُمَجْمَجٌ، كمُسَلْسل): أى (مُرْتَجٌّ) من النَّعْمَةِ، (وقد تَمَجْمَجَ). وأنشــد:

* وكَفَلٍ رَيّانَ قد تَمَجْمَجا [2] *

وكذا لَحْمٌ مُمَجْمَجٌ: إذا كان مكتنِزًا.

(ومَجَّجَ تَمْجيجاً: إذا أَرادَك) وفى بعض النُّسخ: إذا أراده (بالعَيْب)، هٰكذا فى سائر النُّسخ، ولم أدرِ ما معناه. وقد تَصفَّحت غالبَ أُمَّهات اللُّغــة وراجعْتُ فى مَظانِّهــا فلم أَجِدْ لهٰــذه العِبارةِ ناقلاً [3] ولا شاهدًا، فليُنْظَر.

(والمَجُّ) والمُجاجُ (حَبٌّ) كالعَدَس إلاّ أنّه أَشدُّ استدارةً منه. قال الأزهرىّ: هٰذه الحَبَّة التى يقال لها (المَاش)، والعربُ تُسَمّيه الخُلَّرَ [والــزِّنَّ] [1] وصَرَّحَ الجوهرىّ بتعريبه، وخالَفه الجَواليقىّ [2]. وقال أبو حنيفــة: المَجَّةُ: حَمْضَةٌ تُشــبِهُ الطَّحْماء غيرَ أنّها أَلطفُ وأَصغرُ.

(و) المُجُّ (بالضَّمّ: نقط [3] العسلِ على الحِجارة).

(وآجُوجُ ويَمْجُوجُ: لُغتــانِ فى يأْجوجَ ومأْجوجَ)، وقدتقدّم ذِكرُهما مُستطرَدًا فى أوّل الكتاب، فراجِعْه.

[] ومما يستدرك عليه:

مُجاجَةُ الشَّىْءِ: عُصارَتُه، كذا فى الصّحاح. ومُجَاجُ الجَرادِ: لُعَابُه. ومُجَاجُ فَمِ الجارِيةِ: رِيقُها. ومُجَاجُ العِنَبِ: ما ســالَ من عَصيرِه؛ وهــو مَجاز.

والمَجّاجُ: الكاتب، سُمِّىَ به لأَنّ قلَمه يَمُجُّ المِدَادَ، وهو مَجاز.

---

(1) زيادة من النهاية واللسان، وأشير إلى اللسان بهامش مطبوع التاج

(2) نسبة فى التكملة للعجاج، ورواه: وكَفَلاً ... وليس فى ديوانه، والشاهد فى اللسان

(3) النص موجود فى التكملة «ومجج فلان أرادك بالعيب»

(1) زيادة من اللسان.

(2) لم يخالف الجواليقى الجوهرى، بل قال عن المج ٣١٧: أعجمى معرب، وهو بالفارسية ماش.

(3) هكذا فى القاموس بدون ضبط وليست فى اللسان ولا التكملة فهل هى «نَقْط» مصدر أو هى «نُقَط» جمع.

والمُجُّ : سَيْفٌ من سُيوف العَرب؛ ذكرَه ابن الكَلْبيّ . والمُصنّف ذكره فى حَرْفِ الباء، فقال : « البُجُّ سيفُ ابنِ جَنَاب »[1] ، والصَّواب بالميم . والمُجّ : فَرْخُ الحَمامِ ، كالبُجّ . قال ابنُ دريد : زعموا ذلك ولا أعرف صِحَّته .

ومن المَجاز : قَوْلٌ مَمْجوجٌ . وكلامٌ تَمُجّه الأَسماعُ . ومَجّتِ الشَّمسُ رِيقَتها . والنَّباتُ يَمُجُّ النَّدَى ؛ كذا فى الأَساس . وفى اللّسان : والأَرضُ إذا كانت رَيًّا من النَّدَى فهى تَمُجُّ الماءَ مَجًّا .

واستدرك شيخنا : مَجَاج ، ككتاب وسَحابٍ : اسم موضع بين مكّةَ والمدينة ؛ قاله السُّهَيلىّ فى الرَّوض. قلت . والصّواب أنه محاج ، بالحاء ، كما سيأْتى فى التى تليها[2] .

[م ح ج]

(مَحجَ اللَّحْمَ ، كَمَنَعَ) ، يَمْحَجُه مَحْجاً ، وكذٰلك العُودَ : (قَشَرَه . و) مَحَجَ (الحَبْلَ)ـ الأَوْلَى : الأَديمَ ، كمافى سائر الأُمّهات[1] ـ يَمْحَجُه مَحْجاً (دَلَكَه لِيَلِينَ) ويَمْرُنَ . (و) قال الأَزهرىّ : مَحَجَ ، عند ابن الأَعرابىّ ، له مَعنيانِ : أحدهما مَحَجَ بمعنى (جامَعَ ، و) الآخرُ مَحَجَ بمعنى (كَذَبَ) . يقال : مَحَجَ المَرأَةَ يَمْحَجُها مَحْجاً : نَكَحَها ، وكذٰلك مَخَجها . قال ابن الأَعرابىّ : اختصم شَيخانِ : غَنَوِىّ وباهِلِىّ . فقال أَحدُهما لصاحبه : الكاذِبُ مَحَجَ أُمَّه ، فقال الآخَر : انظُروا ماقال لى : الكاذِبُ مَحَجَ أُمَّه ، أى ناكَ أُمّه . فقال له الغَنوىّ : كَذَب ، ما قُلتُ له هٰكذا ، ولٰكنّى قلت : مَلَجَ أُمّه ، أى رَضعَها .

---

(١) كذا فى القاموس (بجج) وفى مطبوع التاج هنا «خباب»

(٢) يبدو أن الزبيدى لم ير السهيلى فى هذا الموضع لأن ابن إسحاق وابن هشام« السيرة النبوية ١ /١٣٦ » هما اللذان ذكرا أن الموضع مجاج أو محاج . أما السهيلى ٢ /٩ والبكرى ١١٨٤ وياقوت (مجاح) فقد أبانوا أن صحة اسم الموضع مجاح ، لوروده فى قصيدة حالية لمحمد بن عروة بن الزبير ، قال فيها :

لَعَنَ اللهُ بطنَ لَقْفٍ مَسيلاً
ومَجاحاً وما أُحِبُّ مَجاحَا
لَقِيَتْ ناقَتى به وبلَقْفٍ
بلداً مجدباً وأرضاً شَحاحَا

(١) المقاييس ٥ : ٣٠٢ : محجت الأديم والحبل : إذا دلكته ليلين . «وفى التكملة أيضا محجت الأديم دلكته، وكذلك محجت الحبل إذا دلكته ليلين »

ابن الأَعرابىّ : المَحّاجُ : الكَذّاب . وأَنشد[1] :

ومَحّــاجٌ إِذا كَثُــرَ التَّجَنِّى

(و) مَحَجَ (اللَّبَنَ) ومَخَجَه ، إِذا (مَخَضَه) ، بالخاءِ المعجمة وبالحاءِ معــاً .

(و)مَحَجَ مَحْجاً : (مَسَحَ شيئاً عن شَىْءٍ حتى يَنــالَ المَسْحُ جِلْدَ الشيءِ لشدّةِ مَسْحِك .

(والرِّيحُ تَمْحَجُ الأَرضَ) مَحْجاً : (تَذْهَبُ بالتُّراب حتى تَتنــاوَلَ مِن أَدَمَتِها تُرَابَها) . وفى اللّسان : حــتَّى تَنَــــاوَلَ من أُرُومةِ العَجَاجِ . قــال العَجّاجُ[2] :

ومَحْجَ أَرْواحٍ يُبــارِينَ الصَّبَا
أَغْشَيْنَ مَعْروفَ الدِّيَارِ التَّيْرَبَـا

(وماحَجَهُ مُمَاحَجَةً ومِحَاجاً : ماطَلَه) .

(و) يقال : (عُقْبَةٌ[3] مَحُوجٌ) ، أَى (بَعِيدَةٌ) ، كمَتُوجٍ .

(١) اللسان والتكملة
(٢) ملحقات ديوانه ٧٣ ، واللسان .
(٣) قال مصحح القاموس : « قوله : وعقبة محوج ، هكذا بضم العين وسكون القاف في نسخ المتن ، ولم يضبطها الشارح هنا ،وضبطها فيما تقدم آنفا – في مادة متج – بالوجهين ، وذكر أن الأكثر التحريك » .

(و) مَحَاج (ككِتابٍ) وقَطَامِ : اسمُ فَرَسٍ مَعروفةٍ من خَيلِ العَرب ، وهى (فَرَسُ مالكِ بنِ عَوْفٍ النَّصْرِىّ) ، بالصّاد ، المهملةِ أَو المعجمة ، قال[1] :

أَقْــدِمْ مِحَــاجُ إِنه يَوْمٌ نُكُرْ
مِثْلِى على مِثْلِك يَحِمى ويَكُرّ

(و) مِحَاج[2] أَيضاً : اسم (فَرس أَبِى جَهْلٍ لعنَه الله) تعالى .

[] ومما يستدرك عليه :

مَحَجَ مَحْجاً : أَسْرَعَ . ومَحَجَ الدَّلْوَ مَحْجًــا : خَضْخَضَها كمَخَجَها ، عن اللِّحيانىّ ، والإِعجامُ أَعْرَف وأَشْهَرُ .

ومَحَاج : اسمُ موضعٍ . أَنشد ثعلب

لَعَــنَ اللهُ بَطْنَ لَقْــفٍ مَسِــيلاً
ومَحَاجــاً فَــلا أُحِبُّ مَحَــاجَا[3]

[م خ ج] *

(مَخَجَ) بالدَّلْوِ وغيرِها مَخْجــاً ومَخَجَها : خَضْخَضَها . وقيل : مَخَجَ (الدَّلْوَ ، كمَنَعَ : جَذَبَها ونَهَزَهــا

(١) أنساب الخيل ٧٠ وفيه « النصرى » واللسان والجمهرة ٢ /٥٩
(٢) فى أسماء الخيل لابن الأعرابى ٥٣ : « مجاح »
(٣) اللسان . وانظر التعليقة فى الصفحة السابقة ، التى تصحح الشعر وتجعل رويه الحاء ، وهو لمحمد بن عروة بن الزبير

حتّى تَمتلِىءَ) ، وهٰـذا نقله الجوهرىّ عن أَبى الحسن اللِّحيانىّ ، وأَنشد[1] :

فَصَبَّحَتْ قَلَيْـذَماً هَمُومَـا
يَزِيدُهـا مَخْجُ الدِّلاَ جُمُومَـا

(و) عن الأَصمعىّ : مَخَجَ (المَرْأَةَ) يَمْخَجُها مَخْجاً :(جامَعَها)

(و)عن أَبى عُبيد : (تَمخَّـجَ الماءَ : حَرَّكَه) قـال[2] :

* صافِى الجِمامِ لم تَمَخَّجْه الدِّلاَ *

أَى لم تُحرِّكْـه.

[] و مما يستدرك عليـه :

تَمخَّجَ بالدَّلْوِ وتَمَاخَجَ ، وتَمخَّجَها وتَماخَجَها : مثـلُ مَخَجَها. ومَخَـجَ البِئْـرَ ومَخضَها بمعنىً واحدٍ. ومَخَجَ البِئرَ يَمْخَجُها مَخْجاً : أَلَحَّ عليها فى الغَـرْب.

[م د ج] *

(مُدَّجٌ ، كقُبَّرٍ : سَمَـكَةٌ بَحْرِيَّة) ،

(١) اللسان والصحاح والمقاييس ١ /٤٢٠، ٥ /٣٠٥، ٦ /١٣ والمواد (جمم ، قلذم ، همم) وبهـامش مطبوع التاج قوله : فصبحت إلخ، أنشده فى اللسان : قد صبحت قلمسا . وأنشده الجوهرى فى مادة قلذم : إن لنا قليذما ، والقليذم البئر الغزيرة

(٢) اللسان والتكملة

قال اللَّيث : وأَحسبه مُعرَّباً. وأَنشـد أَبو الهيثم فى المُدَّج[1] :

يُغْنِـى أَبَاذرْوَةَ عن حَانُوتِهـا
عن مُدَّجِ السُّوقِ وأَنْزَرُوتِها

وقال : مُدَّجٌ : سَمَـكٌ . (وتُسمَّى المُشَّق)[2] . وأَنْزروتُها :يريدعَنْزَرُوتها.

[م د ل ج]

(المُدْلُوجُ . بالضَّمّ) : مقـلوب (الدُّمْلُـوج)

[م ذ ج]

(تَمَذَّجَ البطِّيخُ : نَضِجَ) . هٰـذه المادّة لم يَذكرها الجـوهرىّ ولا ابن منظور. (و) تَمَـذَّجَ (الإناءُ : امتلأَ . و) تَمَذَّجَ[3] (الشْىءُ : انتفَخَ واتَّسَعَ و) منه (مَذَّجَه تَمْذِيجاً) ، إذا (وَسَّعه) .

[م ذ ح ج] *

(مَذْحِـجٌ . كمَجْلِسٍ) : أَبو قبيلةٍ

(١) اللسان ، وذال « ذروة» مفتوحة . والتكملة وذالها مكسورة

(٢) اللسان « اسمه متور » أما التكملة فكالأصل ولم ترد الكلمتان فى مادتيها .

(٣) فى مطبوع التاج « مذج » والصواب من التكملة ففيها « والتمذج الامتلاء والانتفاخ والاتساع » هذا والسياق أيضا يؤيد ذلك

من اليَمين ، وهو مَذْحِجُ بن يُحَابِرَ بنِ مالِكِ بنِ زَيدِ بنِ كَهْلانَ بن سَبَإٍ[1] ، تقدّم بيانه(فى ذ ح ج) وسبَق الكلامُ هناك. (ووَهِمَ الجوهرىّ فى ذِكْرِه هنا) بِناءً على أن ميمه أَصليّة (وإِنْ نَسَبه إِلى سِيبويه). ورأَيت فى هامش الصّحاح ما نَصُّه : ذِكْرُه مَذْحِج خَطأٌ من وَجهين : أَوّلاً قوله : مَذْحِج مِثال مَسْجِد ، يدلّ على أَنّ الميم زائدة ، لأَنه ليس فى الكلام جَعْفِر ، بكسر الفاءِ ، وفيه مَفْعِل ، مثل مَسْجِد ، فدلّ على زيادة الميم ؛ فكان الواجب أن يورده فى «ذحج». وإِن كانت الميم أَصليّه كما ذكره عن سيبويه ، فكيف يقال : مثل مسجد ؟ وثانياً إِذا ثَبت أَنّ الميم أَصليّة ، وَجبَ أَن يكون «مَذْحَج» مثل جَعْفَرٍ ،وهذا لم يَقُلْه أَحدٌ. بل تعرّض لِما أَوردَه سيبويه ، فإِنه قد رُوِىَ فى كتاب سيبويه «مَأْجَج» فصحّفه بمَنْحِج. وميم «مَأْجَج» أَصليّة، وهو اسم موضع .

وذكر ابن جِنّى فى كتابه المُنْصِف[1] كلاماً مثل هٰذا فقال : وقد قال بعضُهم إِنّ «مَذحِج» قبائلُ شَتَّى ، مَذْحَجَت أَى اجْتَمعت. فإِنْ كان هٰذا ثَبْتاً فى اللّغة ، فلا بُدّ أَن تكون الميم زائدةً ، وتكون الكلمةُ مَفْعِلا ، لأَنّهم قد قالوا مَذْحِج . فإِن جَعلت الميم أَصلاً كان وَزْنُ الكلمة فَعْلِلاً ،وهذا خطأٌ لأَنه ليس فى الكلام اسم مثل جَعْفِر . فثبت أَنه مَفْعِل مثل مَنْهِج ، ولهٰذا لم يُصْرَف «نَرْجِسُ» اسم رَجل ، لأَنه ليس فى الأُصول مثل جَعْفِر ، وقُضِىَ بأَن النُّونَ زائدةٌ مثلها فى «نَضْرِب» .

وقد تحامل شيخُنا هنا على المَجْد تَحامُلاً كُلِّيًّا ،وانتصر للجوهرىّ بِمِلْءِ شِدْقِه ،وخَرقَ الإِجماعَ. وقد سبق الرّدّ عليه فى ذ ح ج والتنبيه على هامش الحاشية حين كتابتى فى هٰذا المَحلّ. والله الموفِّق .

(١) كذا أورده الجوهرى وتبعه ابن منظور والزبيدى . والصحيح أن يحابر هو ابن مذحج ، وأن مذحجا لقب مالك ، وأنه مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان . انظر صبح الأعشى ١ /٣٢٥ ، ونهاية الأرب للقلقشندى ٤١٧ ، ونهاية الأرب للنويرى ٢ /٣٠١

(١) فى مطبوع التاج : «المصنف» وهو يريد كتاب المنصف وفيه النص فى ١ /١٠٨

[م رج] *

(المَرْجُ) : الفَضَاءُ، وأَرضٌ ذاتُ كَلإٍ تَرْعَى فيها الدّوابُّ.

وفى التّهـذيب : أَرضٌ واسعةٌ فيها نَبْتٌ كَثيرٌ تَمْرُجُ فيها الدّوابُّ .

وفى الصّحاح :(المَوْضِـع) الّذى (تُرْعَى فيه الدّوابُّ).

وفى المصباح : المَرْجُ : أَرْضٌ ذاتُ نَباتٍ ومَرْعًى ، والجمع مُروجٌ .

قال الشاعر[1] :

*رَعَى بها مَرْجَ رَبِيعٍ مُمْرِجَا *

(و) المَرْجُ : مصدر مَرَجَ الدّابَّة يَمْرُجُها ، وهو (إِرسالُها للرَّعْيِ) فى المَرْج. وأَمْرَجَهـا : تَرَكَها تَذهَـبُ حيثُ شـاءَتْ. وقال القُتَيْبِىّ : مَرَجَ دَابَّتَه: خلاّها ، وأَمْرَجَها : رَعَاهَا

(و) من المَجاز :المَرْجُ : (الخَلْطُ . و) منه قوله تعـالى (﴿ مَرَج البَحْرَيْن) يَلْتَقِيَانِ﴾ [2] العَذْبَ والمِلْحَ ، خَلَطَهما حتّى الْتقيَا. ومعنى ﴿لايَبْغِيان﴾ [1] : أى لا يَبغِى المِلْحُ على العَذْبِ فيختَلط وهـذا قولُ الزّجّاج . وقال الفرّاءُ : يقول : أَرْسَـلهما ثم يَلتقيانِ بعدُ . قال وهو كلامٌ لايَقولُه إِلاّ أَهلُ تِهَامَة .

(و) أَمّا النَّحـويّون فيقـــولون : (أَمْرَجهما) : أى (خَلاَّهما) ثم جَعَلهما (لايَلتبِس أحدُهما بالآخرِ).وعن ابن الأَعرابىّ : المَرْجُ : الإِجراءُ. ومنه ﴿مَرَجَ البَحْرَيْنِ﴾ أى أَجْراهما.قال الأَخفش : ويقــول قَومٌ : أَمْرَجَ البَحرينِ مثل مَرَجَ البَحْرَينِ ، فعَل وأَفْعَل بمعنًى .

(ومَرْجُ الخُطباء ، بخُراســان) فى طَريق هَرَاةَ ، يقال له : «بلطم» وهو قَنْطَرةٌ . ووجدْت فى هامش الصّحاح بخطّ أَبى زَكريّا : قال أَبو سَهْلٍ : قال لى أَبو محمّد : قال الجوهرىّ : مَرْجُ الخُطباء على يَوْمٍ من نَيْسابُورَ ،وإِنّما سُمّىَ هـذا الموضِـعُ بالخُطبـاء ، لأَنّ الصَّحابَة لما أَرادوا فَتْحَ نَيســابورَ اجتمعوا وتَشاوَرُوا فى ذٰلك ، فخَطَب كلُّ واحدٍ منهم خُطبةً .

(١) هو العجاج . انظر ديوانه ٩ ، والشاهد فى اللسان وضبط « مَمْرَجاً » بفتح فسكون ففتح

(٢) سورة الرحمن الآية ١٩

(١) سورة الرحمن الآية ٢٠

(و) مَرْجُ (راهِطٍبالشَّام) ومنه يوم المَـــرْجِ ،لمَرْوانَ بن الحَـكَم على الضَّحّاكِ بن قَيْسٍ الفِهْرِىّ (و) مَرْجُ (القَلْعَة) ،محرَّكَة[1] منزِلٌ (بالبادِيَة) بين بَغدادَ وقَرْمِيسِينَ

(و) مَرْجُ (الخَليجِ : من نواحى المَصِّيصَةِ) بالقُــرْب من أَذَنَةَ (و) مَرْجُ (الأَطْراخُونِ[2] ، بها أَيضاً. و) مَرْجُ) الدِّيباجِ : بقُرْبِها أَيضاً. و) مَرْجُ (الصُّـــفَّرِ ، كقُبَّرٍ : بدِمَشْقَ) ، بالقُرب من الغُوطَةِ. (و) مَرْجُ (عَذْراءَ بها أَيضاً. و) مَرْجُ (فِرِّيشَ) كسِكِّين (بالأَنْدَلُس) ، ولها مُــروجٌ كثيرةٌ.

(و) مَرْجُ (بنى هُمَيمٍ) ، كزُبَيْر ،بن عبد العُزَّى بن رَبيعة بن تَميم[3] بن يَقْدُمَ بن يَذْكُرَ بن عَنَزَةَ ، (بالصَّعيد) الأَعلَى (و)مَرْجُ (أَبى عَبَـــدَةَ) محرَّكةً ، (شَرْقِــىَّ المَوْصِـــلِ . و) مَرْجُ (الضَّيَـــازِنِ قُرْبَ الرَّقَّةِ . و) مَرْجُ (عبـــدِ الواحِدِ : بالجَزيرةِ ؛ مَوَاضِعُ) ، والمُروجُ كثيــرة فــإذا أُطلِقَ فالمرَاد مَرْجُ راهِطٍ.

ومما فاته من المروج : مَرْجُ دَابِقٍ : بالقُرْبِ من حَلَبَ ، المـــذكور فى النِّهاية ، وتاريخ ابن العَدِيم. ومَرْجُ فَاس. والمَــــرْجُ : قَرْيَةٌ كبيرةٌ بين بغدادَ وهَمَذانَ ، بالقُرْب من حُلْوانَ . ونَهرُ المَرْجِ : فى غَربىِّ الإِسحاقىّ ، عليه قُرًى كثيرةٌ . والمَرْجُ :صُقْعٌمن أَعمــالِ المَوْصِلِ ، فى الجانب الشرقىّ من دِجْلَةَ ، منها الإِمام أَبو نَصْرٍ أَحمدُ بنُ عبدِالله المَرْجىّ ، سَكَنَ المَوْصِلَ .

(والمَرَجُ ، مُحرَّكةً : الإِبلُ) إِذا كانت (تَرْعَىبلا راعٍ). ودَابَّةٌ مَرَجٌ (للواحِدِ والجميع) .

(و) المَرَجُ : (الفَســادُ) . وفى الحـــديث « كيفَ أَنتم إِذا مَرِجَ الدِّينُ » : أَى فَسَدَ .

(و) المَرَجُ : (القَــلَقُ) . مَرِجَ الخَاتَمفى إِصْبعى .وفى المحكم :فى يدى، مَرَجاً : أَى قَلِقَ ، ومَرِجَ ؛ والكسرُ أَعلَى

(١) ضبط فى القاموس المطبوع بالقلم بتسكين اللام . وضبط معجم البلدان بالقلم بفتح اللام

(٢) فى مطبوع التاج « الاطراخوان » والمثبت من القاموس ومعجم البلدان

(٣) فى نهاية الأرب للنويرى ٢ : ٣٢٩ : هميم ... بن تيم بن يقدم .

مثلُ جَرِجَ. ومَرِجَ السَّهمُ : كذلك.(و) المَــرَج : (الاختلاطُ والاضطِرابُ) . ومَرِجَ الدِّينُ : اضْـــطربَ والْتبَسَ المَخْرَجُ فيه. وكذلك مَرَجُ العُهــودِ واضْطرابُهــا : قِلَّةُ الوَفاءِ بها. ومَرِجَ النَّاسُ : اخْتلَطُوا. ومَرِجَ العَهْدُ والأَمانةُ والدِّينُ : فَسَد. ومَرِجَ الأَمرُ : اضْطَربَ. قال أبو دُوَاد[1] :

مَرِجَ الــدِّينُ فأَعدَدْتُ لــهُ
مُشْرِفَ الحَارِكِ مَحْبُوكَ الكَتَدْ

هكذا فى نُسخ الصّحاح . ووجَدْت فى المقصور والممدود لابن السِّكِّيت، وقد عَزاه إلى أَبى دُوَادٍ :

* أَرِبَ الدَّهرُ فأَعــددتُ لــه *

وقد أوردَه الجوهريّ فى أَرب فانْظُرْه .

(و) يقال: (إنَما يُسكَّن) المَرْجُ (مع الهَرج) ازْدواجاً للكلام. والمَرْجُ : الفِتْنةُ المُشْكِلةُ ، وهو مجازٌ .

و(مَرِجَ) الأَمرُ (كفَرِحَ) مَرَجاً ، فهــو مارِجٌ ومَرِيجٌ :الْتبَسَ واخْتلَطَ . (و) فى التنزيل : ﴿فَهُــمْ فِــى أَمْــرٍ مَرِيجٍ﴾[1] : يقول فى ضَلالٍ . وأَمْــرٌ مَرِيجٌ : (مُختلِطٌ) ، مَجــازٌ. وقال أبو إسحاقَ : «فى أَمرٍ مريج» : مُتلِفٍ مُلتبِسٍ عليهم .

(وأَمْرَجَتِ النّاقةُ) وهى مُمْرِجٌ : إذا (أَلقَتْ وَلَدَها)[2] بعد ماصار (غِرْساً ودَمــاً) . وفى المحكم : إذا أَلقتْ ماءَ الفَحْلِ بعدما يكون غِرْساً ودَماً .

(و) أَمْرَجَ (دَابَّتَه[3] : رعَاهَا) فى المَرْجِ ،كمَرَجَها. (و) أَمْرَجَ (العَهْدَ : لم يَفِ به) وكذا الدَّيْنَ. ومَــرَجُ العُهودِ : قِلَّةُ الوفاءِ بها ، وهوَ مجاز .

(و) المارِجُ : الخِلْطُ. والمارِجُ : الشُّعْلَةُ السَّاطِعةُ ذاتُ اللَّهَبِ الشَّديدِ. وقوله تعالى : ﴿وخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ﴾[4] :مَجاز. قيل : معناهالخِلْطُ . وقيل : معناه الشُّعْلَةُ . كُلّ ذٰلك من باب الــكاهِلِ والغَارِب. وقيل : المارِجُ : اللَّهَبُ المُختلِطُ بسَوادِ النَّــارِ . وقال الفَــرَّاءُ : المارِجُ هنــا : نارٌ دونَ

(١) ديوانه ٣٠٤ واللسان والصحاح ومادة (أرب) ومادة (حرك)

(١) سورة ق الآية ٥
(٢) فى القاموس المطبوع « الولد . »
(٣) فى القاموس المطبوع « الدابة »
(٤) سورة الرحمن الآية ١٥

الحِجابِ ، منها هٰـــذه الصَّواعِـق .
وقال أَبو عُبيدٍ : «من مَارِجٍ » : من خِلْطٍ مِن نارٍ. وفى الصّـــحاح : (أى نَــار بلا دُخَانٍ) خُلِق منها الجَانّ.

(و) من المجاز: (المَرْجَانُ) بالفتح : (صِغارُ اللُّؤْلُؤِ) أَو نَحْوُه. قال شيخنا : وعليه فقَوْلُه تعالى : ﴿ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ﴾ (١) من عطف الخاصّ على العامّ.وقال بعضُهم :المَــرجان : البُسَّذُ ، وهو جَوْهَرٌ أَحْمَرُ. وفى تهذيب الأَســماءِ واللُّغــات:المَرْجَانُ ، فسَّره الواحِدىُّ بِعِظامِ اللُّؤْلُؤِ ، وأَبو الهيثمِ بصغارِها ، وآخَرون بخَرَزٍ أَحمَرَ ، وهو قولُ ابنِ مَسعودٍ ، وهو المشـــهور فى عُرْفِ النَّاس. وقال الطُّرْطُوشىّ : هــو عُرُوقٌ حُمْرٌ تَطْلُعُ فى البَحر كأَصابعِ الــكَفّ. قال الأَزهـــرىّ : لا أدرى أرباعىٌّ هـــو أَم ثُلاثىّ ، وأورده فى رُباعــىّ الجيم .

قلت : صرَّحَ ابنُ القَطَّاع فى الأَبنية بـأَنه فَعْلَانٌ (٢) من « مرج » كما اقتضاه صَنيع المُصنّف؛ قاله شيخنا .

(و) قال أَبو حَنيفــةَ فى كتاب النَّبات : المَرْجَان : (بَقْلَةٌ رِبْعِيَّــةٌ) تَرتَفع قِيسَ الذِّراع ، لها أَغصـــانٌ حُمْــرٌ ، وورَقٌ مُدَوَّرٌ عَرِيضٌ كَثيفٌ جِدًّا رَطْبٌ رَوِىٌّ ، وهى مَلْبَنَةٌ (واحِدتُها بهـــاء) .

(وسَعيدُ بنُ مَرْجانَةَ : تابِعىٌّ ،وهى) أى مَرْجانَةُ اسمُ (أُمّه ، و) أَمّا (أَبوه) فإنه (عبدالله) ، وهو مولَى قُرَيش ، كُنيته أَبو عُثمانَ ، كان من أَفاضلِ أَهلِ المدينة ، يَرْوِى عن أَبى هُريرةَ ، وعنه محمَّـــدُ بنُ إبراهيمَ ، مات بها سنة ٩٦ ، عن سبع وسبعين ؛ قاله ابن حِبّان .

(و) يقال : (نَاقَـــةٌ مِمْرَاجٌ) ، إذا كانَت (عادتُها الإمراجُ) وهو الإلقاءُ .

(و) مَرَجَ أَمْرَه يَمْـــرُجُه : ضَيَّعَه.

و (رجل مِمْراجٌ : يَمْرُجُ أُمورَه) ولا يُحْــكِمُهــا.

(و) فى التهذيب : (خُوطٌ مَرِيجٌ) : أَى غُصْنٌ مُلْتَوٍ ، له شُعَبٌ صِغارٌ (١)

(١) سورة الرحمن الآية ٢٢
(٢) فى مطبوع التاج «فعلال»

(١) فى اللسان «قصار» .

قد الْتَبَست شَـناغِيبُه ، فبِذٰلك هـو (مُتداخِلٌ فى الأَغصان) . وقال الدَّاخِلُ الهُذلىّ [1] :

فَراغَتْ فالْتَمَستُ به حَشَاهَـا
فخَرَّ كأَنَّــه خُوطٌ مَريــــجُ

قال السُّكَّرىّ : أى انْسَــلّ فَمرِجَ مَرَجاً ، أى تَقلْقَلَ واضْطَربَ ؛ ومَرَّ .

(والمَرِيجُ) ، كالأَمير : (العُظَيمُ) - تصغير العَظْمِ - (الأَبيضُ) الناتِــئُ (وَسَطَ القَرْنِ ، ج أَمْرِجَةٌ) .

[] ومما يستدرك عليه :

أَمْرَجَــه الدَّمُ : إذا أَقْلَقَه [2] .

وسَــهْمٌ مَرِيجٌ : قَلِقٌ . والمَرِيجُ : المُلْتَــوِى الأَعوَجُ .

ومَرَجَ أَمْرَهُ : ضَيَّعَه .

والمَرْجُ : الفِتْنَةُ المُشْكِلةُ .

والمَرْجُ : الإِجْرَاءُ .

ومَرَجَ السُّلطانُ النّاسَ .

ورجُلٌ مارِجٌ : مُرْسَلٌ غيرُ ممنوعٍ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٦١٨ واللسان والتكملة والجمهرة ٢/٨٦ وبهامش مطبوع التاج « قوله : فراغت ، كذا فى التكملة أيضاً والذى فى اللسان : فجالت

(٢) فى مطبوع التاج « أفلقه » والتصويب من اللسان والمادة نفسها بعد

ولا يَزال فلانٌ يَمْرُجُ علينا : يأْتِينا مُفاجِئاً [1] . ومن المجاز : مَرَجَ فُلانٌ لِسانَه فى أَعراضِ النّاس وأَمْرَجَه .

وفلان سَرّاجٌ مَرّاجٌ : كَذّابٌ . وقد مَرَجَ الكَذِبَ يَمْرُجُه مَرْجاً . وفى اللسان : رَجُلٌ مَرّاجٌ : يَزِيد فى الحديث .

ومَرَجَ الرَّجلُ المَــرأَةَ مَرْجــاً : نَكَحَهــا ؛ روى ذٰلك أَبو العَــلاءِ ، يَرفعُه إلى قُطْرُبٍ . والمعروف : هَرَجَها يَهْرُجها .

والمُرَيجُ بنُ مُعاوِيةَ ، مُصغَّرًا ، فى قُشَيرٍ ، منهم عَوْسَـــجَةُ بن نَصْرِ بن المُرَيج ، شاعر .

ومَرْجَة والأَمْراجُ : مَوضعانِ . قال السُّلَيكُ بنُ السُّلَــكةِ [2] :

وأَذْعَرَ كَلاّبــاً يَقــودُ كِلابَــه
ومَرْجَــةُ لَمّــا أَقْتَبِسْها بمِقْنَــب

وقال أَبو العِيَال الهُذليّ [3] :

أَنّا لَقِينا بَعْدَكُــمْ بدِيــارِنــا
مِــن جَانبِ الأَمْراجِ يَوماً يُسْأَل

(١) فى مطبوع التاج « معاجياً » والتصويب من الأساس ونبه عليه بهامش مطبوع التاج

(٢) اللسان .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٤٣٤ واللسان .

أراد يُسْأَلُ عنه . ومَزْجُ جُهَينةَ : من أعمالِ المَوْصِلِ .

[م ر ت ج]

(المَـــرْتَجَ) : تَعريب مَرْتَك ، وهــو نَوْعانِ : فِضِّيٌّ وذَهبِيٌّ . وهو (المُرْدَارْسَـنْجُ ، وليس بتَصحيف مِرِّيخٍ)كِسكِّينٍ كما زُعِمَ . (والوَجْهُ) فى ذٰلك (ضَمّ مِيمِـــه لأَنه مُعــرَّب مُرْدَه) ، وهــو المَيتُ . وهٰذا القَوْلُ فيـــه تَأَمُّلٌ .

[م ر درس ن ج] ،[م ر دس ن ج]

(المُرْدَارْسَنْجُ ، م) وهـــو بضَمّ الميم ، (وقد تَسقُط الرّاءُ الثّانيــةُ) تَخفيفاً ، وهو (مُعرَّب مُرْدارْسَنْك) ، ومعناه الحَجَرُ الميت[1] .

ومُرْدَا سَنْجَه بإسقاط الرّاءِ الثّانية : لقبُ جدِّ أَبي بـكرٍ محمدِ بنِ المباركِ بن محمد السّـــلاميّ ، شيخٌ مُستورٌ ، بغـداديّ ، روى عن أَبي الخطّاب بن البَطِرِ ، وعنه أَبو سعدٍ السَّمْعانيّ .

(١) فى مطبوع التاج « الحجر الخبيث » والمثبت من التكملة وذكر فيها ذلك فى هذه المادة والتى قبلها

[م ز ج] *

(المَــزْجُ : الخَلْطُ) بالشَّيْءِ ، مَزَجَ الشَّرَابَ : خَلَطَــه بغَيرِه . ومَزَجَ الشَّيْءَ يَمْزُجُه مَزْجاً فامْتَزَجَ : خَلَطَه . (و) من المَجاز :المَزْجُ : (التَّحْرِيش) تقــول : مَزَجْتُــهُ[1] على صاحِبه : إذا غِظْته وحَرَّشْتـــهعليه ؛ كذا فى الأَساس.

(و) المِزْج (بالكسر: اللَّوْزُ المُرُّ) ، قال ابن دُريد : لا أَدرى ما صِحَّتهُ ، وقيل : إنما هو المُنْج ، (كالمَزِيج) ، كأَميرٍ ؛ الأَخير من الأَســـاس. (و) المِزْجُ ، بالكسر: (العَسَـــلُ) ، وفى التّهذيب : الشَّــهْدُ . قال أَبو ذُؤَيب الهُذليّ[2] .

فجاءَ بمِزْجٍ لمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَـــه
هُوَ الضَّحْكُ إلاَّ أَنّه عَمَلُ النَّحْلِ

قال أَبو حَنيفة : سُـمِّيَ مِزْجاً لأَنّه مِزاجُ كُلّ شَرَابٍ حُـــلْوٍ طَيِّب به . وسَمَّى أَبو ذُؤَيبٍ الماءَ الّذى تُمْزَجُ به الخَمْرُ مِزْجاً ، لأَنّ كلّ واحــدٍ من

(١) ضبط فى الأساس بتشديد الزاى أما التكملة فكما أثبتنا ويؤيده عطف القاموس على سابقه
(٢) شرح أشعار الهذليين ٩٦ واللسان والصحاح والمقاييس ٣/٣٩٤ ، ٥/٣١٩ ومادة (ضحك)

الخَمْرِ والماءِ يُمازِجُ صَاحِبَه ، فقال[1] :

بِمِزْجٍ مِنَ العَذْبِ عَذْبِ الفُرَاتِ
يُزَعْزِعُه الرِّيحُ بَعْدَ المَطَرْ

(وغلِطَ الجوهريّ فى فَتْحِه)[2] فإِنّ أَبا سعيدٍ السُّكَّرِيَّ قَيَّدَه فى شَرْحِهِ بالكسر عن ابن أَبى طَرَفَة ، وعن الأَصمعيّ وغيرهما ، وكفَى بهم عُمْدَةً ، (أَو هى لُغَيَّة) ذَكرها صاحبُ ديوان الأَدَب فى باب « فَعْل » بفتح الفاءِ ، وتبعه ابنُ فارس والجَوهريّ . وهٰكذا وُجدَ بخطِّ الأَزهريّ فى التّهذيبِ مضبوطاً .

(و) مِزَاجُه عَسَل . (مِزَاجُ الشَّرابِ : ما يُمْزَجُ به) ، وكلُّ نَوعين امتزجَا فكلُّ واحدٍ منهما لصاحبه مِزْجٌ ومِزاجٌ .

(و) المِزَاجُ (من البَدَنِ : ما رُكِّبَ عليه من الطَّبائع) الأَرْبَع : الدَّمِ والمِرَّتَيْن والبَلْغَمِ ، وهو عند الحُكماء كَيْفِيَّةٌ حاصلَة من كَيْفِيَّاتٍ مُتضادَّةٍ . وفى الأَساس : يقال : هو صَحِيحُ المِزاجِ وفاسِدُه ، وهو ما أُسِّسَ عليه البَدَنُ من الأَخْلاط . وأَمْزِجةُ الناس[1] مختلفةٌ .

(و) النِّساءُ يَلْبَسْنَ (المَوْزَجَ) : وهو (الخُفّ، مُعَرَّبُ) مُوزَه ، (ج مَوازِجَةٌ) مِثالُ الجَوْرَب والجَوارِبَة ، أَلحقوا الهاءَ للعُجْمَة. قال ابنُ سيده : وهٰكذا وُجِدَ أَكْثَرُ هٰذا الضَّرْب الأَعجميّ مُكَسَّرًا بالهاءِ فيما زَعمَ سيبويهِ ، (و) إِن شِئْت حَذَفْتها وقلت (مَوازِجُ) . ومن سَجعات الأَساس : فُلانٌ يَبيع المَوازِجَ ، ويأْخذُ الطَّوازِجَ[2] » .

(والتَّمْزِيجُ : الإِعطاءُ) ، قال ابن شُمَيلٍ : يَسْأَلُ السائلُ فيُقال : مَزِّجوه ، أَى أَعْطوه شيئاً . (و) من المجاز : التَّمْزِيجُ (فى السُّنْبُلِ) والعِنَب : (أَن

(١) اللسان ، وفى شرح أشعار الهذليين ١١٥ : عَذْب السراة ولم أجد فى شرح السكرى ماذكره الزبيدى من تقيد .

(٢) بهامش القاموس قال : « لاغلط فى الفتح ، فهو الذى جزم به غيره ، وصرح به الفيومى فى المصباح . فلامعنى لقوله : أو هى لغية ، بل هى لغة مكبرة صحيحة نقلها الأثبات ومنهم الجوهرى » .

(١) فى مطبوع التاج « النساء » والمثبت من الأساس

(٢) فى الأساس المطبوع : « الطرازج » ، ولعله تطبيع فلا توجد مادة (طرزج)

يُلَوَّن[1] من خُضْرَةٍ إلى صُفْرةٍ). وقد مَزَّجَ : اصْفَرَّ بعدَ الخُضْرة ، ومثلُه في التّهذيب.

(والمِزَاجُ ، ككِتَابٍ : ناقَــةٌ. و : ع شَرْقِيَّ المُغيثَةِ) بين القادسِيّة والقَرْعاءِ (أَو يَمِينَ القَعْقَاعِ) ، وفى نسخة : أَو بمَتْنِ القَعْقَاعِ .

(ومازَجَه) مُمــــازَجَةً . وتَمازَجَــا وامْتَزَجَا. ومن المجـــاز : مازَجَه : (فاخرَه . و) قَوْلُ البُرَيق الهُذَليّ[2] :

أَلَمْ تَسْلُ عن لَيلَى وقدْ ذَهبَ الدَّهرُ
وقدأَوحَشَتْ منها المَوازِجُ والحَضرُ

قال ابنُ سيده : أَظنّ (المَوازِج ، ع) ، وكذٰلك الحَضْرُ. قلْت : وهٰـكذا صَرَّحَ به أَبو سعيد السُّكَّرىّ فى شرحه .

[] وممّا يُستدرَك عليــه :

شَرابٌ مَزْجٌ : أَى مَمْزوج.

ورجل مَزّاجٌ ومُمَزِّجٌ : لايَثْبُت على خُلُقٍ إنّما هو ذُو أَخلاقٍ. وقيــل : هو المُخلِّطُ الكَذّابُ ، عن ابن الأَعرابىّ ، وأَنشد لمَدْرَجِ الرِّيحِ :

إِنّى وَجَدْتُ إِخاءَ كُلِّ مُمزِّجٍ
مَلِــقٍ يَعودُ إِلى المَخافةِ والقِلَى[1]

ومن المجـــاز : تَمازَجَ الزَّوْجَانِ تَمَازُجَ الماءِ والصَّهْباءِ .

وطَبْعٌ عُطارِد مُتمزِّجٌ ، كذا فى الأَساس.

ومِزَاجُ الخَمْرِ كافورُه : يَعنى رِيحَها لا طَعْمَهــا.

[م ش ج] *

(مَشَجَ) بينهما : (خَلَطَ . وشىْءٌ مَشِيجٌ) ومَشَــجٌ (كَقَتِيلٍ وسَبَبٍ ، وكَتِفٍ فى لُغَتيــه) ، بفَتْح فسكون وكسر[2] : وهو كلُّ لَوْنينِ اختلَطَا. وقيل : هو مااختلَطَ من حُمْرةٍ وبياضٍ. وقيل : هو كلُّ شَيئَينِ مُختلِطَيْنِ . (ج أَمْشــاجٌ) مِثل يَتيمٍ وأَيْتامٍ ، وسَبَب وأَسْبابٍ ، وكَتِــف وأَكْتاف .

(1) ضبط القاموس المطبوع « يلون » بالبناء للمجهول ضبط قلم ، ولكن مافى اللسان والتكملة يخالف ذلك ففيهما الماضى «لون» بالبناء للمعلوم، لوّن من خضرة إلى صفرة

(2) شرح أشعار الهذليين ٨٢٧،٧٤٨ للبريق أو لعامر ابن سلوس . والبيت فى اللسان للبريق

(1) اللسان وفيه « المخانة والقل »

(2) اللغتان فى الكتف : بكسر فسكون . وبفتح الكاف وكسر التاء . والذى فى اللسان ضبط هكذا : « المَشْجُ والمَشِجِ ــ الشين مفتوحة ومكسورة ــ والمَشِيجُ »

قال زُهَيرُ بن حَرام الدّاخِلُ الهُذَلىّ (١) :

كَأَنَّ الرِّيشَ والفُـوقَيْـنِ منـه
خِلافَ النَّصْـلِ سِيطَ به مَشِيجُ

أى كأنّ الرِّيشَ والفُوقَين مـن النَّصل خِلافَ النَّصْل . سِيطَ ، أرادَ خُلِطَ بهمـا مَشِيجٌ . قد دَمِـىَ (٢) الرِّيشُ والفُـوقانِ ، قاله السُّكَّرِىّ ؛ وهٰـذه رواية أبى عُبيدةَ . ورَواه المُبَرِّدُ :

كأَنّ المَتْنَ والشَّرْجَيْـن منـه
خِلافَ النَّصْلِ سِيطَ به مَشِيجُ

(و) فى التنزيل العزيز : ﴿ إِنَّا خَلَقْنَا الإِنْسَانَ مِنْ (نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ) نَبْتَلِيهِ ﴾ (٣) قال الفَرَّاءُ : الأَمشاجُ : هى الأَخْلاطُ : ماءُ الرجل وماءُ المرأَةِ ، والدَّمُ والعَلَقةُ . وقال ابن السِّكِّيت : الأَمشاجُ : الأَخلاطُ ، يريد النُّطْفَةَ ، لأَنها مُمتزِجَةٌ من أَنواعٍ ، ولذٰلك يُولَد الإِنسان ذا طبائعَ مُختلفة . وقال أبو إِسحاقَ : أَمْشاجٌ : أَخلاطٌ من مَنِىٍّ ودَمٍ ، ثم يُنقَـل مِن حالٍ إِلى حالٍ . ويقـال : نُطْفَةٌ أَمْشـاجٌ ، أى (مُختلِطَةٌ بماءِ المَـرأَةِ ودَمِها) . وفى الحديث فى صِفةِ المولود : «ثُمَّ يَكون مَشِيجاً أَرْبعينَ ليلةً » .

(والأَمشاجُ : الّتى تَجتمِعُ فى السُّرَّة) .

[] ومما يستدرك عليه :

عن أَبى عُبيدةَ : وعليه أَمْشـاجُ غُزُول : أى داخِلةٌ بعضُها فى بَعْض ، يعنى البُرودَ فيها أَلوانُ الغُزُولِ . وقال الأَصمعىّ : أَمْشاجُ وأَوْشاجُ غُزُولٍ : داخـلٌ بعضُها فى بعضٍ ؛ كذا فى اللِّسان .

[م ع ج] *

(مَعَجَ) السَّـيْلُ (كَمَنَع) يَمْعَجُ : (أَسْرَعَ) . والمَعْجُ : سُرْعَةُ المَرِّ . ورِيحٌ مَعُوجٌ : سَريعةُ المَرِّ . قال أَبو ذُؤَيب (١) .

تُـكَرْكِرُه نَجْدِيّة وتَمُـدُّه
مُسَفْسِفةٌ فَـوْقَ التُّرابِ مَعُـوجُ

(و) مَعَـجَ (المُلْمولَ) ، بالضّمّ ، (فى المُكْحُلَةِ) ، إِذا (حَرَّكه) فيهـا .

(١) شرح أشعار الهذليين ٦١٩ واللسان والصحاح والتكملة والأساس والجمهرة ٢/٩٧ والمقاييس ٥/٣٢٦ هذا وفى حواشى الكامل ٤٩٦ منسوب للشماخ وليس فى ديوانه وانظر الاختلاف فى اسم الداخل بن حرام والاختلاف فى رواية البيت فى المصادر السابقة

(٢) فى مطبوع التاج «قد رمى» والصواب من شرح أشعار الهذليين

(٣) سورة الإنسان الآية ٢

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣١ . واللسان .

(و) مَعَجَ : (جامَعَ). يقـال : مَعَـجَ جاريَتَه يَمْعَجُها : إذا نَكَحَها .

(و) مَعَجَ (الفَصيلُ ضَرْعَ أُمِّه) يَمْعَجُه مَعْجـاً : (لَهَزَه و) قَلَّبَ أَى (فَتَحَ فاهُ فى نَواحِيـه لِيَسْتَمْكِنَ) ، وفى أخرى : ليتمكَّن فى الرَّضاع . وقد رُوِىَ : مَغَـجَ الفَصيل، بالإعجام أيضاً .

(والمَعْجُ : القِتـالُ والاضْطرابُ) . وفى حديث معـاوية «فمَعَجَ البحرُ مَعْجَةً تفرَّقَ[1] لها السُّفُنُ» ، أى ماجَ واضطربَ .

(و) المَعْجَةُ ، (بهاءٍ : العُنْفُوانُ) من الشَّباب . قال عُقْبةُ بنُ غَزْوانَ : فَعَلَ ذٰلك فى مَعْجَةِ شَبَابه ، وغَلْوَةِ شَبَـابه ، وعُنْفُوانِه . وقال غيرُه : فى مَوْجَةِ شَبابِه ، بمعْنًى .

(والتَّمَعُّجُ : التَّلَوِّى والتَّثَنِّى) .

[] ومما يستدرك عليه :

مَعَجَ فى الجَـرْىِ يَمْعَج : تَفنَّنَ . وقيل : المَعْجُ : أَن يَعْتَمِدَ الفَرَسُ على إِحْدَى عُضادَتَىِ العِنَـانِ ، مرَّةً فى الشِّقِّ الأَيمَنِ ، ومرَّةً فى الشِّقِّ الأَيسرِ .

وفَـرَسٌ مِمْعَجٌ : كَثيرُ المَعْجِ ، ومَعُـوجٌ .

وحِمارٌ مَعّاجٌ : يَسْتَنُّ فى عَـدْوِه يَميناً وشِمالاً .

ومَعَجَت النَّاقةُ مَعْجاً : سارت سَيْرًا سَهْلاً ، قاله ثعلب . ومَعَجَ فى سَيْرِه : إذا سار فى كُلِّ وَجْه ، وذٰلك من النَّشاط . ومَرَّ يَمْعَجُ : أى [مَرَّ][1] مَرًّا سَهْلاً . وقال ابن الأَثير[2] : المَعْجُ : هُبوبُ الرِّيحِ فى لِينٍ . والرِّيحُ تَمْعَـجُ فى النَّبات : تَقْلِبـهُ يَميناً وشِمالاً . قال ذو الرُّمَّـة[3] :

أو نَفْحَةٌ من أعالِى حَنْوَةٍ مَعَجَتْ
فيها الصَّبَـا مَوْهِناً والرَّوْضُ مَرْهومُ

[م غ ج] *

(مَغَجَ) ، كمَنَعَ إذا (عَـدَا . و) مَغَجَ : إذا (سَارَ) ، نَقَله الأَزهرىُّ فى

(١) فى مطبوع التاج «فغرق» والصواب من اللسان والنهاية ونبه بهامش مطبوع التاج على ما فى اللسان

(١) زيادة من اللسان
(٢) لايوجد هذا القول فى النهاية . وإنما يوجد فى اللسان وجاء فيه عقب حديث معاوية السابق وليس فى النهاية وأخشى أن يكون نقل عن اللسان ظاناً أنه من تمام كلام النهاية
(٣) ديوانه ٥٧٣ واللسان .

التّهـذيب عن أَبي عَمْرٍو . قال : ولم أَسمعْ مَغَجَ لغيره . ومَغَجَ الفَصيلُ أُمَّه : لَهَزَها ، لُغَةٌ فى المُهمَلة ؛ نقلَه غيرُ واحدٍ من الأَئمّة .

[م ف ج] *

(مَفَجَ) الرَّجُلُ : إِذا (حَمُقَ) ، حكاه الهَرَوِيّ فى الغَرِيبين .

(ورَجلٌ مَفَاجَةٌ كثَفَاجَةٍ ، زِنَةً ومَعْنًى) ، أَى أَحمقُ مائِقٌ .

[م ل ج] *

(مَلِجَ الصَّبِىُّ أُمَّه ، كنَصَر وسَمِع) يَمْلُجها ويَمْلَجها مَلْجاً : إِذا رَضَعها . وقيل : (تَنَاوَلَ ثَدْيَها بأَدْنَى فَمِه) ، وهو نَصُّ عِبارةِ الصّحاح .

(وامْتَلَجَ) الفَصِيلُ مافى الضَّرْعِ من (اللَّبن : امْتَصَّه) .

(وأَمْلَجَه : أَرْضَعَه) ، وفى الحديث : « لا تُحَرِّم الإِمْلاجَةُ ولا الإِمْلاجَتانِ »(1) يعنى أَنْ تُمِصَّه هى لَبنَها . والإِمْلاجَة : المَرّةُ من أَملجَتْهُ أُمُّه : أَرْضَعتْه ، يعنى أَنّ المَصَّةَ والمَصَّتين لا يُحرِّمانِ مايُحرِّمه الرَّضاعُ الكاملُ .

(والمَلِيجُ : الرَّضيعُ)

(و) المَليجُ : (الرَّجُلُ الجَليلُ) .

(و) مَليجُ : (ة بريفِ مِصْرَ) قُرْبَ المَحلَّة . منها أَبو القاسِم عِمرانُ بن مُوسى بن حُمَيدٍ ، عُرِفَ بابْنِ الطَّيِّب ، رَوَى عن يَحيَى بنِ عبدِالله بن بُكَيرٍ وعَمْرو بن خالدٍ . وعنـه أَبو بكرٍ النَّقَّاش المُقْرِئ ، مات بمصرَ سنة ٢٧٥(1) . ذكره ابنُ يونس . وعبد السلام(2) بن وُهَيب المَليجيّ قاضِى قُضاةِ مِصْرَ ، كان عارفاً بالخِلاف والكلامِ ، ذكرَهما الأَميرُ ؛ ومُنِيفُ بنُ عبدِ الرَّحْمن المَليجيّ ، دَرَّسَ بالفَخْرِيّة ، وتُوُفِّى بمصرَ سنة ٧٢٤ .

(والأَمْلَجُ : الأَسْمَرُ) . وفى نوادرِ الأَعرابِ : أَسْوَدُ أَمْلَجُ أَلْعَسُ(3) ، وهم

(1) فى المقاييس ٥/٣٤٧ والأساس والنهاية : الإملاجة والإملاجتان . أما اللسان فكالأصل وله رواية أخرى « لا تحرم الملجة والملجتان »

(1) هكذا بالأرقام ولعلها محرفة فقد صرح السمعانى ٥٤٢ ، وابن الأثير فى اللباب ٣/١٧٣ أنه مات سنة ٢٩٥ ، وكتب ابن الأثير العدد بالكلمات .

(2) السمعانى ٥٤٢ : عبدالحكم . والذهبى : المشتبه ٦١٢ : عبد الحاكم . وفى رفع الإصر لابن حجر ٢/٣١٠ عبدالحاكم بن وهب .

(3) فى اللسان : « أسود أملج وهو اللَّعِس » ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

المُلْجُ . يقـــال : وَلَدتْ فُلانةُ غُلاماً فجاءَتْ به أَمْلَجَ ، أَى أَصْفَرَ ،لاأبيض ولا أَسوَدَ .

(و) الأَمْلَجُ : (القَفْرُ لا شَيْءَ فيه) من النَّباتِ وغيره .

(و) الأَمْلَجُ : (دَواءٌ) ،فارِسِيٌّ (مُعرَّب أَمْلَه)(١) ، أَجْوَدُه الأَسودُ ، بارِدٌ فى الدَّرَجة الثَّانية ،وهويابِسٌ بلاخِلافٍ ، وهـــو قابِضٌ ،يُسوِّد الشَّعرَ ويُقوِّيه ، (باهِىٌ ، مُسْهِلٌ للبَلْغَم ، مُقَوٍّ للقَلْب) والعَصَبِ (والعَيْنِ والمَعِدَةِ) ، وسَقطَتْ هٰــذه من بعض النُّسَـخ ، وفى بعضها (٢) : «المَقْعَدة» بدل المَعدة ، وهو أَيضـاً صَحيحٌ ، لأَنّه يَشُدُّها : ويُشَهِّى الطَّعامَ ، ويَنْفع من البَوَاسير ، ويُطفِـئُ حَرارةَ الدَّم ؛ كذا فى طيب الأَشْبـاح لابن الجَوزىّ .

وفى اللّسان : والأَمْلجُ : ضَرْبٌ من العَقاقيرِ ، سُمِّىَ بذٰلك لِلَوْنه .

(ورجل مَلْجَانُ) ، مَصَّانٌ ، بالفتح (: يَرْضَعُ إِبلَه) أَو غَنَمه مِن ضُروعِها ولا يَحْلُبها لِئلاَّ يُسمَع ، (لُؤْماً) منه .

(و) عن أَبى زيد : (المُلْجُ ، بالضّمّ : نَواةُ المُقْلِ) ، والجمـع أَمْلاجٌ. (و) المُلْجُ (١) : (ناحيـــةٌ) متّسعةٌ(من الأَحْساءِ) بين السِّتارِ والقَاعةِ .

(و) المُلُجُ (بضمَّتين : الجِــدَاءُ الرُّضَّعُ) ،وهى صِغارُ الخِرْفانِ .

(والمَـــالَجُ(٢) ، كآدَم : الذى يُطَيَّن به) ، فارِسىٌّ معرّب.

(و) مالَجُ : لَقبُ (جَدِّ) أَبى جعفرٍ (مُحمْد بن مُعاوِيةَ) بن يَزِيدَالأَنْماطىّ (المُحدِّث) ، بَغداديٌّ لابأْس به ، روى عن إِبراهيمَ بنِ سَعْد الزُّهْرىّ وابنِ عُيينة ، وعنه عبدُ اللهِ بنُ محمَّد بنِ ناجِيَــةَ ، ومحمَّدُ بنُ جَريرٍ الطَّبرىّ ويَحيَى بنُ محمَّدِ بنِ صَاعِدٍ .

(والأُمْلُوجُ) ، بالضّمّ ، جاءَ فى حَديث طَهْفَةَ «أَنّ رَسـولَ اللهِ صلّى الله عليه

(١) بهامش مطبوع التاج قوله أمله . بهامش المطبوعة آملة وزان نادرة ، وأميله بوزن جميلة » أى هامش الطبعة الناقصة

(٢) هى رواية القاموس المطبوع .

(١) ياقوت : « بدون التعريف . والبكرى ١٢٥٣ «الملح» بالحـــاء .

(٢) فى الجمهرة ١ /٥٢ « والمسجة الخشبة التى يطلى بها الحائط لغة يمانية وهى التى تسمى بالفارسية المالَجة ، وأهل نجد يسمون المالجة المِسْيَعَة .

وسلّم دَخلَ عليه قَوْمٌ يَشْكونَ القَحْطَ، فقال قائِلهم :سَقَطَ الأُمْلُوجُ ، ومات العُسْلُوجُ » . الأُمْلوجُ : الغُصْنُ النَّاعِمُ. وقيل : هو العِـرْقُ من عُروقِ الشَّجَرِ يُغْمَس فى الثَّرَى لِيَلِين. وقيـل : هو ضَرْبٌ من النَّبات وَرَقُه كالعِيدانِ . وقيل : هو (وَرَقٌ) مِن أوراقِ الشَّجرِ ، ليس بالعَـريض (كَورَق السَّرْوِ) والطَّرْفاءِ، حكاه الهَرويّ فى الغَريبَيْنِ . (و) الأَمْلوجُ أيضاً : (لشَجرِ بالبادِيَة ، ج الأَماليجُ). وفى رِواية : «سَـقَطَ الأُمْلوجُ مِن البِكَارة » : وهو جمعُ بَكْرٍ ، وهو الفَتِـىُّ السَّمينُ من الإِبلِ ، أى سقَط عَنْهـا ماعَلاها مِن السِّمَن بِرَعْىِ الأُمْلوجِ ، فسمَّى السِّمَنَ نفسَه أُملوجاً على سبيل الاستعارة، نسبه ابن الأثير إلى الزمخشرىّ. (و) الأُمْلوجُ أيضاً : (نَوَى المُقْلِ)

(ومَلِجَ)(١) الرجلُ (كَسمِع) : إذا (لاَكَه) أى الأُملوجَ (فى فَمِه)

(ومِلَنْجَةُ ،بكسرالميم وسكونالنُّون) :

قَريةٌ. وقيل: (مَحَلَّةٌ بأَصْبَهانَ) ، منها أبو عبدالله أحمدُ بنُ محمّدِ بنِ الحَسنِ ابن بردة(١) الأَصبهانىّ ، عن أَبى بكرٍ القَبّابِ وأَبى الشيخِ الحافِظ ، وعنـه أَبو بكرٍ الخَطيبُ ، تُوَفِّىَ سنة ٤٣٧ ؛ وأَبو عبد الله محمَّدُ بنُ محمَّدِ بنِ أَبى القاسِمِ المُؤَذِّن . سمع أَبا الفضائِلِ بن أَبى الرَّجاءِ الضَّبابى ، وأَبا القـاسم ، إسماعيلَ بنَ علىّ الحَمّامىّ ، وقدم بغدادَ حَاجًّا . وحَدَّث بها . وعاد إلى بَلده ، ومات سنة٦١٢ ، كذا فى معجم ياقوت .

(ومَلَجَتِ النَّـاقةُ : ذَهَبَ لَبنُها وبَقِىَ شَىْءٌ يَجِدُ مَن ذَاقَه طَعْمَ المِلْح) فى فَمه .

(و) يقال(امْلاَجَّ الصَّبىُّ) ، كاحْمَارّ (وامْلأَجَّ) ، كاقْشَعَرّ : (طَلَع) .

[] ومما يستدرك عليه :

مَلَجَ المَـرأَةَ : كلَمَجها : نَكَحَها ، كذا فى اللسان. وفى الأَساس : اسْتَعْدَى أعرابىٌّ الوالىَ فقال : قال لى : مَلَجْتَ

---

(١) ضبط فى اللسان بالقلم بفتح اللام . أما ضبط التكملة فبكسرها

(١) كذا ورد الاسم فى التاج ، وهو فى معجم البلدان«البرد» وفى الأنساب ٥٤٢ : « بزرة » ، وفى المشتبه ٦١٢ : « حسين بن بَزْدَهْ » ، وفي اللباب ١/١٧٧ الحسين بن يَزْد

أُمَّك. قال : كَذَبَ ، إنما قلتُ : لَمَجَ أُمَّه : أي رَضعَها. قلت : وهذهالحكاية سبقت لنا فى «لمج» ، فيُنظَر ذٰلك.

وفى معجم ياقوت : مِلْجَتَانِ ، بالكسر (١) ، تثنية مِلْجة من : أَوْدِيةِ القِبْلِيَّة ، عن جارِالله عن عُلَىّ.

[م ن ج] *

(المَنْجُ : التَّمْرُ تَجْتَمع منه اثنتانِ وثَلاثٌ يَلْزَق بعضُها ببعضٍ ، و) هــو أَيضاً (مُعــرَّب مَنْك) اسم (لِحَبٌ مُسْكِرٍ) يُغيِّر عَقْلَ آ كِلِه.(وبالضّمّ : المَاشُ الأَخضرُ) . وقال أَبو حنيفةَ : هو اللَّوْزُ الصِّغارُ. وقال مَرَّةً :المُنْجُ : شَجرٌ لا وَرَقَ له ، نَباتُه قُضْبانٌ خُضر فى خُضْرَةِ البَقْل ، سُلُبٌ عارِيَةٌ ، تُتَّخذ منها السِّلالُ .

(ومَنُــوجَانُ : د) ، بكِرْمانَ. وفى المعجم ، هو «مَنُوقانُ» بالقاف .

(ومَنْجَانُ) ، بالفتح(:ة بأَصْفَهانَ) ، منها أَبو إسحاقَ إبراهيمُ بن أَبْجَه بن أَعصر ، روى عن محمّــدِ بنِ عاصمٍ الأَصــبهانىّ ، وعنــه أَبو إسحــاقَ السِّيرَجَانىّ ،وذَكَره ياقوتفى معجمه (١) .

[] ومما يستدرك عليه :

مَنْجُويَهْ : جَدُّ أَبى بكرٍ أَحمدَ بنِ علِىِّ بنِ محمّــدِ بنِ إبراهيمَ الحافظ الأَصــبهانىّ ، روى عن أَبى بكــرٍ الإِسماعيلىّ والحاكم ، وعنه أَبو بكر الخَطيب (٢) .

[م و ج] *

(المَوْجُ) : ماارتفعَ مِن الماءِ فوقَ الماءِ ، ماجَ المَوْجُ .

(والمَوْجُ :اضْطرابُ أَمواجِ البَحْرِ). وقد مَاجَ يَمُوجُ مَوْجاً ومَوَجَاناً ومُؤُوجاً وتَموَّجَ : اضْطَرَبَتْ أَمواجُــه. ومَوْجُ كلِّ شيْءٍ ومَوَجَانُه : اضْطِرابُه. وعن ابن الأَعرابىّ: ماجَ يَمُوجُ : إذا اضطربَ وتَحَيَّرَ .

(و) مَوْجُ بنُ قَيسِ بنِ مازِنِ ابنُ أُختِ القُطَامِــىّ ، (شَــاعِرٌ تَغْلَبِىٌّ) خَبِيثٌ ، أَو هــو مَوْجُ بنُ أَبى سَهْم ،

(١) الذى فى معجم البلدان هو (ملحتان) تثنية ملحة وأورد فيها ما أورده الزبيدى

(١) ما فى معجم البلدان المطبوع (منجان) البلد ، ولم يذكر هؤلاء العلماء فيها

(٢) فى السمعانى ٥٤٣ ، واللباب ١٨٢/٣ : «البيهقى»

أخو بنى عبدِالله بنِ غَطَفَانَ ،شاعر أيضاً ، كذا نقلَه شيخنا عن المُختلِف والمُؤتلِف للآمدى[1] .

(و) من المجاز: المَوْجُ : (المَيْلُ) . يقال : مَاجَ (عن الحَقِّ) : مَالَ عنه ، من الأَساس .

(و) عن عُقْبَةَ بنِ غَزْوَانَ : (مَوْجَةُ الشَّبابِ : عُنْفُوانُه).

(و) من المجاز : (ناقَةٌ مَوْجَى ، كَسَكْرَى) . أى (ناجِيَةٌ قد جَالتْ أَنْساعُها لاختلافِ يَدَيْها ورِجْلَيْها) .

(و) من المجاز : (ماجَتِ الدّاغِصَةُ) والسِّلْعَة (مُؤُوجاً) ، بالضمّ (: مارَتْ بين الجِلْدِ والعَظْمِ) ،وفى نسخةٍ : «اللَّحم» بدل «العظم».

(وماجَهْ) بسكون الهاءِ ، كماجَزَمَ به الشَّمْسُ ابنُ خِلِّكانَ : (لقب والدِ) الإمام الحافِظ أَبى عبدِالله(محمَدِ بن يَزيدَ) الرَّبَعِىّ (القَزْوِينىّ ، صاحِب) التفسير والتاريخ و (السُّنَن) ، وُلِد سنة ٢٠٩ ، عن إبراهيمَ بنِ محمّدٍ الشافعىّ وأَبى بكرِ بنِ أَبى شَيْبَةَ ،وعنه محمَّدُ بنُ عِيسى الأَبْهَرِىّ وعلىُّ بنُ إبراهيمَ القَطَّانُ ، مات لثمانٍ بَقِينَ من رَمضان سنة ٢٧٣[1] ، وصلّى عليه أخوه أبو بكرٍ ، (لاجَدّه) أى لالَقَبُ جَدِّه ، كما زَعمه بعضٌ. قال شيخُنا : وماذَهبَ إليه المُصنِّف، فقد جَزَم به أبو الحسن القَطَّان، ووافقَه على ذٰلك هِبَةُ الله بنُ زَاذانَ وغيرُه ، قالوا : وعليه فيُكتَب[2] «ابن ماجه» ، بالأَلف لاغير . وهناك قول آخرُ ذَكره جماعةٌ وصَحَّحوه ، وهوأَن «ماجَه» اسمٌ لأُمّه ؛ والله أعلم .

[] ومما يستدرك عليه :

رَجلٌ مائِجٌ ، أى مُتموِّجٌ . وبَحرٌ مائِجٌ ، كذٰلك .

وماجَ أَمْرُهم :مَرِجَ .

وفَرسٌ غَوْجٌ مَوْجٌ ، إتباعٌ ، أى

(١) جعلهما الآمدى(طبع ١٩٦١) رَجُلَيْن ، وأورد الأَوّل على هذا النحو : «الموج التَّغلبى ، واسمه قيس بن زِمّان بن سلمة بن قَيْس بن النُّعمان » .

(١) فى مطبوع التاج «٢٩٣» والصواب من ابن خلكان ونص عليها بالعبارة

(٢) بهامش مطبوع التاج « قوله وعليه فيكتب إلخ يتأمل ويحرر »

جَوَادٌ. وقيل: هــو الطَّوِيلُ القَصَبِ. وقيل: هـــــو الذى يَنْثِنِى فيَذهَبُ وَيجِىءُ.

ومن المجـــاز: ماجَتِ النَّاسُ فى الفِتْنة، وهم يَمُوجون فيها.

[م هـ ج] *

(المُهْجَة)، بالضّمّ، وإنمــا أَطْلَق لشُهْرَتِه(:الدَّمُ).وفى الصّحاح: حُكِيَ عن أَعرابىّ أَنه قال: دَفَنْتُ مُهْجَتَــه: أَى دَمَه؛ هٰكذا فى النُّسخ. ووجدْت فى هامشه أَنه تصحيف، والذى ذَكرَه ابنُ قتيبة وغيرُه فى هٰــذا: «دَفَقْتُ مُهْجَتَه» بالفاءِ والقاف. قلت: ومثله فى نُسخ الأَساس، وهو مَجاز.(أَو دَمُ القَلْبِ)، ولابقاءَ للنَّفْسِ بعدما تُرَاق مُهْجَتُها. (والرُّوحُ)، يقال: خَرجَتْ مُهْجَتُه، أَى رُوحُه، وهو مجَاز. وقيل: المُهْجـــــةُ: خالِصُ النَّفْسِ. وقال الأَزهــــرىّ: بذَلْتُ له مُهْجَتِى، أَى نَفْسِى وخالِصَ ما أَقْدِر عليه.ومُهْجَةُ كلِّ شَيْءٍ خالِصُه.

(والأُمْهُجُ والأُمْهُجــانُ، بضَمِّهما): اللَّبَنُ الخالِصُ من الماءِ، مُشتَقٌّ من ذٰلك.ولَبَنٌ أُمْهُجــــانٌ، إِذا سَكَنَتْ رَغْوَتُه وخَلَصَ ولم يَخْثُر.

(والماهِجُ: الرَّقيقُ من اللَّبَنِ) مالم يَتغيَّرْ طَعمُه.

ولبَنٌ أُمْهُوجٌ، مثلُه.

(و) الأُمْهُجُ: (الشَّحْمُ) الرَّقيقُ. وعن ابن سيده: شَحْمٌ أُمْهُجٌ: نِــىءٌ، وهو من الأَمثـــلة الّتى لم يَذكُرْها سيبويه. قال ابنُ جِنّى(1): قد حَظَر فى الصِّفَة «أُفْعُـــل»، وقد يمكن أَن يكون مَحـــذوفاً من أُمْهُــوجٍ كأُسْكُوبٍ. قال: ووَجدْت بخطّ أَبى علىٍّ عن الفَرّاءِ: «لبنٌ أُمْهُـــوجٌ»، فيكون أُمْهُجٌ هٰذا مقصورًا؛ هٰذا قولُ ابن جِنِّى.

(ومَهَجَ، كمَنَعَ) يَمْهَجُ مَهْجـــاً: (رَضِعَ).

(و) مَهَج (جارِيَتَه: نَكَحها).

(و) عن أَبى عمـــرٍو: مَهَجَ: إِذا (حَسُنَ وَجْهُه بعد عِلَّةٍ)

(و) من المجـــاز فى الأَســاس:

(1) الخصائص ٣: ١٩٤. والذى حظر هو سيبويه.

(امْتُهِج) الرَّجـــلُ : إذا (انتُزِعَت مُهْجتُه)

(ومَمْهُـــوجُ البَطْنِ)، إذا كان (مُسْتَرْخِيَـه) .

[م ى ج] *

(المَيْجُ : الاخْتِـــلاطُ)،كذا فى التهذيب ، وهو واوىٌّ ويائىٌّ ؛ كذا فى النـــاموس . ونقلعن ابن الأَعرابىّ : ماجَ فى الأَمرِ ، إذا دارَ فيه.

(ومِيجَى ، كمِينَى)، بالكسر : (جَدٌّ للنُّعمـــانِ بن مُقَـــرِّنٍ) المُزَنِـــىّ (الصَّحابىّ)، رَضى الله عنه ، كان معه لِواءُ مُزَينةَ[1] يومَ الفَتْحِ ، هاجَرَ هو وإخوتُه التِّسعَةُ .

[م ى ن ج]

[] واستدرك عليه :

مَيانَجُ ، بالفتح فى حروفه كلِّها[2] : قال ياقـــوت فى المعجم : أَعجمىٌّ لا أَعرف معناه. قال أَبو الفضل : هـــو مَوْضِعٌ بالشام ، ولست أَعرف فى أَىّ موضعٍ هو منـــه. يُنسَب إليه أَبو بكرٍ يوسفُ بنُ القـــاسمِ بنِ يُوسفَ المَيانَجىّ ، سمع محمَّدَ بنَ عبـــدالله السَّمَرْقَنْدىّ بالمَيَانَجِ ، ووَلِىَ القضاء بدمشـــقَ ، وتُوُفِّىَ سنة ٣٧٥ ؛ وأَبو مسعودٍ صالحُ بن أَحمـدَ بنِ القاسمِ المَيَانَجىّ ، وأَبو عبدالله أَحمد بن طاهر بن المُنَجِّم[1] المَيَانَجىّ ، كلّ هٰذا عن ابن طاهرٍ . قال : وقد يُنْسَب إلى مَيانَه : مَيانَجىّ ، وهو بلدٌ بأَذْرَبِيجانَ ، منها القاضى أَبو الحسين[2] علىّ بن الحَسن الميَـــانَجىّ ، قاضى هَمَذانَ ، وولدُه أَبو بكرٍ محمّدٌ ، وحفيدُه عَيْنُ القُضاة عبدُ الله بن محمّـــد ؛ وكلّهم فُضلاءُ بُلَغـــاءُ .

(فصـــل النون)

مع الجيم

[ن أ ج] *

(نـأَجَ فى الأَرض، كمَنَـــعَ) ، يَنْأَجُ (نُؤُوجاً) ،بالضَّم : إذا (ذَهَبَ).

(١) يعنى بذلك النعمان بن مقرن لاجده

(٢) ضبط فى معجم ياقوت (ميانج) ضبط قلم بكسر النون .

(١) فى معجم البلدان « النجم »

(٢) فى معجم البلدان ، والسمعانى ٥٤٧ واللباب ٣/١٩٧ « أبو الحسن » .

وفى التهذيب : ونَأَجَ الخَبَرُ : أى ذَهَبَ فى الأَرض. (و)نَأَجَت (الرِّيحُ)تَنْأَجُ (نَئِيجاً : تحرَّكَتْ ، فهى نَؤُوجٌ) : شديدةُ المَرِّ ،لها حَفيفٌ ،والجمع نَوائِجُ .

(و) نَأَجَ (إلى اللهِ) يَنْأَجُ : إذا (تضرَّعَ) فى الدُّعاءِ . وفى الحديث «ادْعُ رَبَّك بأَنْأَجِ ماتَقْدِرُ عليه» ؛ أى بأَبْلَغِ ما يكون من الدُّعاءِ وأَضْرَع . وتقول : بِتُّ أُناجِى رَبِّى وأَنْأَجُ إليـه .

(و) نَأَجَ (البُومُ) يَنْأَجُ نَأْجاً : (نَأَمَ) أى صاحَ ، وكذلك الإنسانُ .

(و) نَأَجَ (الثَّوْرُ) يَنْأَجُ ويَنْئِجُ نَأْجاً ونُؤَاجاً : (خارَ) . وثَور نَئّاجٌ : كثير النَّأْجِ . ورجلٌ نَئّاجٌ : رفيعُ الصَّوْتِ .

(ونَئِجَ[1] كسَمِعَ : أَكَلَ أَكْلاً ضَعيفاً) .

(وللرِّيحِ نَئِيجٌ : أى مَرٌّ سَريعٌ بِصَوتٍ) .

ونَأَجَت الرِّيحُ المَوْضِعَ :مَرَّتْ عليه مَرًّا شديدًا .

(١) «نئج» : وضعت فى مطبوع التاج خارج الأقواس ، ولكنها موجودة فى القاموس المطبوع

ونُئِجَ القَوْمُ ، كعُنِىَ : أَصابَتْهم) النَّؤُوجُ. قال الشاعر[1] :

وتَنْأَجُ الرُّكْبانُ كلَّ مَنْأَجِ
بـه نَئِيجُ كلِّ رِيحٍ سَيْهجِ

(و) أنشد ابن السِّكِّيت[2] :

قد عَلِمَ الأَحماءُ والأَزاوِيجْ
أَنْ ليس عنهنّ حَديثٌ مَنْؤُوجْ

(الحديثُ المَنْؤُوجُ : المَعْطوفُ) ، هٰكذا فسّره .

(ونائِجاتُ الهامِ : صَوائِحُها) ، قال العَجّاج[3] :

واتَّخَذَتْه النَّائجاتُ مَنْأَجَا

والنَّائجاتُ أَيضاً : الرِّياحُ الشَّديدةُ الهُبوبِ .

(والنَّئّاجُ) كشَدّاد : السَّريعُ . و(الأَسدُ) ،لسُرْعَةِ وُثُوبِه .

ونَأَجَتِ الإبلُ فى سَيْرِها . ومن المجاز : نَأَجَت الرَّائحةُ ، أى عَجَّتْ .

(١) اللسان والصحاح
(٢) اللسان والتكملة
(٣) ديوانه ٧ . واللسان والصحاح والجمهرة ٣/٢٢٩

[ن ب ج] *

(النَّبَّاج : الشَّديدُ الصَّوْتِ)، وقد نَبَجَ يَنْبِج نَبِيجاً. (و) نَبَجَ، إذا خَاضَ سَوِيقاً أو غيرَه. قَال المفضَّل : العرب تقول للمِخْوَض (المِجْدَحُ) والمِزْهَف والنَّبَّاجُ، (للسَّوِيق) وغيرِه. وفى «كتاب ليس» لابن خالَوَيْه[1]، يقال : نَبَجْتُ اللَّبَنَ الحَليبَ : إذا جَدَحْتَه بعُودٍ فى طَرَفِه شِبْهُ فَلْكَة حتى يُكَرْفِئَ ويَصير ثُمالاً فيُؤْكَل به التَّمْرُ يُجْتَحف اجْتِحافاً. قال : ولا يَفعل ذٰلك أحدٌ من العرب إلاّ بنو أسد. يقال : لَبَنٌ نَبيجٌ ومَنبوحٌ، واسم ما يُنْبَجُ به النَّبَّاجةُ.

(و) النَّبَّاجة : (بهاءٍ : الاسْتُ).

والنَّبج : ضَرْبٌ من الضَّرْط. يقال : كَذَبَتْ نَبّاجَتُك، إذا حَبَقَ.

(و) النِّبَاجُ (ككِتَابٍ :ة : بالبادية) على طريقِ البَصْرةِ، يقال له نِبَاجُ بنى عامِرِ بن كُرَيزٍ، وهو بحِذاءِ فَيْدٍ. وفى المعجم : قال أبو عُبيدِ الله السَّكونِىّ : النِّبَاجُ : من البَصرة على عَشرةِ مَراحلَ، به يومٌ من أيّام العَرب مشهورٌ، لتميم على بكرِ ابنِ وائلٍ. قال : والنِّبَاجُ هٰذا استنبطَ ماءَه عبدُ الله بنُ عامرِ بن كُرَيزٍ، شَقَّقَ فيه عُيوناً، وغَرَس نَخْلاً، ووَلَدُه به[1]، وساكنَه رَهْطُه بنو كُرَيزٍ ومن انضَمَّ إليهم من العَرب، ومِن وراء النِّبَاجِ رِمال أَقْوازٌ صِغارٌ يَمْنةً ويَسْرةً على الطَّريق. والمَحَجَّة فيها أحياناً لمَنْ يُصعِدُ إلى مَكَّة رَمْلٌ وقِيعانٌ، منها قاعُ بَوْلاَنَ والقَضيم. قال أعرابىّ :

ألاَ حَبَّذَا رِيحُ الألاء إذا سَرَتْ
به بعد تَهْتانٍ رِياحٌ جَنائِبُ
أهُمُّ بُبغْضِ[2] الرَّملِ ثُمَّتَ إنَّنى
إلى الله مِن أن أُبْغِضَ الرَّملَ تائبُ
وإنى لَمَقْدورٌ لىَ[3] الشَّوْقُ كُلَّما
بَدا لىَ مِن نَخْلِ النِّباجِ العَصائبُ

(منها الزّاهِدانِ : يَزيدُ بنَ سَعيدٍ)

---

(١) لم أجد هذا النص فى الطبعة الأوربية من الكتاب وهذا النص فى معجم البلدان (النباج) وبدأت بقوله ثم وجدت فى كتاب لابن خالدية «ليس أحد ذكر اشقاق النباج جمع النباجة . يقال نبجت اللبن ...»

(١) فى مطبوع التاج «وولد به» و المثبت من معجم البلدان

(٢) معجم البلدان (النباج) وفى مطبوع التاج «لهم ببغض الرمل ...» والصواب من معجم البلدان

(٣) فى معجم البلدان «وإنى لمنور إلى الشوق»

سمع مالكَ بنَ دِينارٍ ، وعنه رَجاءُ بنُ محمَّدِ بن رَجاءٍ البَصْرِيّ ، ذكرَه ابنُ الأَثير ؛ (و) أَبو عبدالله (سَعِيدُ بنُ بُرَيدٍ ، كزُبَير) ، ذكرَه الأَمير. (و :ة ، أُخرَى) ، وتُعرَف بِنِباج بنى سَعْدٍ بالقَرْيَتين ، بينه وبين اليَمامةِ غِبّان [1] لبكر بن وائل ، والغِبّ : مَسيرةُ يَومين . وقولُ البُحْتُرِيّ [2] :

إذا جُزْتَ صَحراءَ النِّباجِ مُغرِّباً
وجَازَتْك بَطْحاءُ السَّواجِيرِ يا سَعْدُ
فقُلْ لِبَنِى الضَّحّاكِ مَهْلاً فإنَّنى
أَنا الأُفْعُوانُ الصِّلُّ والضَّيْغَمُ الوَرْدُ

قال فى المعجم : السَّواجِيرُ : نَهرُ مَنْبِجَ ، فيقتَضِى ذٰلك أَن يكون النِّباجُ بالقُرْب منها ، ويبعد أَن يُرِيدَ نِباجَ البَصْرةِ ، وبين مَنْبِجَ وبينها أَكثرُ من مَسيرةِ شَهرينِ .

(و) النُّبَاجُ ، (كغُرَابٍ : الرُّدَامُ). قال أَبو تُرابٍ : سأَلت مُبتكِرًا عن النُّبَاج ، فقال : لا أَعرِف النُّبَاجَ إلا الضُّراطَ.

(ونُبَاجُ الكَلْبِ ونَبِيجُه : نُباحُه) ، لُغة فيه .

(و) يقال : (كَلْبٌ نَبّاجٌ) ، بالتشديد (ونُبَاجِيّ) بالضمّ : (نَبَّاحٌ) ضَخْمُ الصَّوْتِ ؛ عن اللِّحيانىّ.

(وَمَنْبِجُ كمَجْلِس :ع) ، قال اليَعقوبىّ : من كُوَرِ قِنِّسْرِينَ . وقال غيره : بعُمانَ . وفى المعجم : هو بلدٌ قديمٌ ، وما أَظنُّه إلّا رُومِيًّا ، إلّا أَنّ اشتقاقه فى العربيّة يُجَوِّز أَن يكون من أَشياء ، فذَكَرها . وذكر بعضُهم أَنّ أَوّل مَن بناها كِسْرَى لمّا غلَب على الشام ، وسمّاها « مَنْ بِه [1] » أَى أَنا أَجود ، فعُرِّبت . والرَّشيد أَوّلُ من أَفْرَدَ العَواصِمَ ، وجعلَ مدِينتَها مَنْبِجَ ، وأَسْكَنها عبدَ الملك بنَ صالحِ بن علىّ بن عبدِ الله بنِ عبّاسٍ . وقال بطليموس : بينها وبين حَلَبَ عَشَرَةُ فَراسِخَ ، وإلى الفُراتِ ثلاثةُ فراسِخَ . وبخطّ ابن

(١) فى مطبوع التاج « غبات » والمثبت من معجم البلدان
(٢) ديوانه ١ : ١١٠ ، طبع الجوائب ١٣٠٠ هـ . ومعجم البلدان وفى مطبوع التاج : « وجادتك » ، والصواب من الديوان وفى الديوان : « صحراء الغوير » وعليها لاشاهد فيه

(١) فى معجم البلدان كتبت كلمة واحدة « منبه »

العَطّـار[1] : مَنْبِجُ بَلْدَةُ البُحتُرِىّ وأَبى فِراسٍ.

ويُنسَب إليها جَمـاعةٌ : عُمَرُ بنُ سَعيدِ بن أحمدَ بن سِنان أبو بَكرٍ الطائىّ[2] ، وأبوالقاسمِعَبْدانُ بنُ حُمَيدِ بن رَشِيدٍ الطائىّ ، وأبو العبّاس عبدُالله بن عبدالمَلك بن أبى الإصبع[3] المَنبِجِيُّون ،مُحدِّثون ؛ كذا فى المعجم.

(و) فى الصّحاح واللّسان : قال سيبويه : الميم فى مَنْبِجَ زائدةٌ بمنزلةِ الأَلـف ، لأَنَّها إنّمـا كَثُرَتْ مَزيدةً أَوّلاً ، فمَوضِـعُ زيادتِها كمَوضع الأَلف ، وكَثْرَتُها ككَثْرَتِها ، إذا كانت أَوَّلاً فى الاسم والصفة. فإذا نَسَبْتَ إليـه فتحت الباء ، قلت : (كساءٌ مَنْبَجانىّ) ، أخرجوه مُخْرَج مَخْبَرَانىّ ومَنْظرانىّ .

(و) زاد المصنّف (أَنْبَجـانىّ ، بفَتحِ بائِهما ، نِسبةٌ) إلى مَنْبِجَ (على غيرِ قياسٍ) ، ومثله فى كتاب المحيط. وقال ابنُ قُتَيبـة فى أدب الكاتبِ : كساءٌ مَنْبَجانىٌّ ، ولا يقال : أَنْبَجانىّ ، لأَنه منسوب إلى مَنْبِج ، وفُتحت باؤه لأَنهأخرِجَ مُخرَجَ مَنْظَرانِىّ ومَخْبَرانِىّ. قال ياقوت : قالأبو محمدَالبَطَلْيَوْسىّ فى تفسيره لهٰذا الكتاب : قد قيل أَنبجانىّ وجاء ذٰلك فى بعض الحديث. وقـد أنشد أبو العبّاس المُبرّد فى الكامل فى وصف لحيـة[1] :

كالأَنْبَجانىّ مَصْقولاً عَوارِضُهـا
سَوْداءَ فى لِينِ خَدِّ الغَادَةِ الرُّودِ

ولم يُنكِر ذٰلك . وليس مَجيئُـه مخالفاً لِلَفْظ مَنْبِجَ ممّا يُبْطِل أن يكون مَنسوباً إليها ،لأَنَّ المنسوبَ يَرِدُ خارجاً عن القياس كثيرًا كمَرْوَزِىّ ودرَا وَرْدِىّ ورازِىّ. قلت : دَرَاوَرْدىّ منسـوب إلى دَارَابْجرْد . والحديث الذى أشار إليه هو «ائْتُونى بأَنْبَـجَانِيَّةِ أَبى جَهْمٍ . » قالہ ابنُ الأَثير : المحفوظ بكسر الباء ويُروَى بفتْحها. يقال : كساءٌ أَنْبَجانىّ منسوبٌ إلى مَنْبِجَ ، فُتِحت البـاءُ فى النّسب ، وأُبدِلت الميمُ هَمزةً ، وقيـل

(١) فى مطبوعُ التاج «العصار» والمثبت من المعجم
(٢) فى مطبوع التاج «عمرو بن سعيد» والمثبت من السمعانى وياقوت والمشتبه ٦١٥ وجعله السمعانى مرة : ابن يسار ، وأخرى : ابن سيار .
(٣) فى معجم البلدان «بن الإصبع»

(١) الكامل ٤٧٠ «طبع الحلبى ١٩٣٧» ونسبه لإسحاق بن خلف . والشاهد فى معجم البلدان بدون نسبة

منسوبةٌ إلى مَوضعٍ اسمه أَنْبِجَان ، وهو أَشْبَهُ ، لأَنّ الأَوّل فيه تَعسُّفٌ ، وهو كِساءٌ من الصُّوف له خَمْلٌ ولا عَلَمَ له ، وهي مِن أَدْوَنِ الثِّيابِ الغَليظةِ . قال : والهَمزةُ فيها زائدةٌ ، في قولٍ . انتهى .

(و) يقال أَيضاً : (ثَرِيدٌ أَنْبَجانيٌّ) بفتح الباءِ : أَي (به سُخونةٌ) .

(و) يقال : (عَجِينٌ أَنْبَجَانٌ) ، بفتح الباءِ : أَي (مُدرِكٌ مُنتفِخٌ) حامِضٌ. قال : الجوهريّ : وهذا الحرف في بعض الكتب بالخاءِ معجمةً ، وسماعي بالجيم عن أَبي سعيد وأَبِي الغَوث وغيرهما .(ومالَها أُختٌ سِوَى أَرْوَنَانٍ) .يقال : يَوْمٌ أَرْوَنَانٌ ؛ وسيأْتي.

(و) المِنْبَجُ (كمِنْبَرٍ : المُعْطِي بِلسانِه مالا يَفعلُه) .

(و) قال أَبوعَمْرٍو : نَبَجَ : إِذا قَعَدَ على (النَّبَجَة) ، وهي (مُحرَّكةً : الأَكَمَة) ، ومنهم مَن جعلَ مَنْبِجاً مَوضِعاً من هٰذا قِياساً صحيحاً ، ورُدّ بأَنّها على بَسِيط من الأَرضِ لا أَكَمةَ فيه.

(والنابِجَة : الدَّاهِيَةُ) ، والصَّواب أَنه البائِجة[1] ، وقد تقدَّم في الموحَّدة، فإِني لم أَجِدْها في الأُمَّهات فتَصحَّفَ على المصنِّف. (و) عن أَبي عمرٍو : هو (طعامٌ جاهلِيٌّ كان) يُتَّخذ في أَيّام المَجاعةِ(يُخاضُ الوَبَرُ باللَّبَن فيُجْدَحُ) ويُؤْكَل (كالنَّبِيج). قال الجَعْدِيّ يَذكر نساءً :

تَرَكْنَ بَطَالَةً وأَخَذْنَ جِذًّا
وأَلْقَيْنَ المَكاحِلَ للنَّبِيجِ[2]

قال ابن الأَعرابيّ : الجِذّ[3] : طَرَفُ المِرْوَدِ .

(والأَنْبَجُ ، كأَحمَدَ ، وتُكْسَر باؤه : ثَمَرةُ شَجرةٍ هِندِيةٍ) يُرَبَّب بالعَسَل ، على خِلْقَةِ الخَوْخِ ، مُحرَّفُ الرأْسِ ، يُجلَب إِلى العِراق ، في جَوْفِه نَواةٌ كنَواةِ الخَوْخِ فمن ذٰلك اشتَقُّوا اسمَ الأَنْبجات الّتي تُربَّب بالعَسل من الأُتْرُجّ والإِهْلِيلَجِ ونحوِه ؛ كذا في

(١) النابجة بمعنى الداهية موجودة في التكملة فلم تصحف على المصنف

(٢) اللسان والتكملة وفي التكملة ومطبوع التاج « وأخذن جدا » والصواب من اللسان ومادة جذذ .

(٣) في مطبوع التاج « الجد » والصواب من اللسان

اللّسان والأَساس، وهو (مُعرَّب أَنْبَ)(١).

قال أَبو حنيفةَ : شَجرُ الأَنْبَجِ كثيرٌ بأَرضِ العــربِ من نَواحي عُمَانَ ، يُغْرَس غَرْساً ، وهو لَوْنان : أَحدُهما ثَمرتُه في مثــلِ هَيْئةِ اللَّوْزِ . لا يزال حُلْوًا من أَوّلِ نَباتِه ، وآخرُ في هَيْئة الإِجّاصِ يَبدو حامِضاً ثم يَحْلُو إِذا أَيْنَعَ ، ولهما جميعا عَجْمَـــةٌ وريحٌ طَيِّبة ، ويُكبَس الحامض منهما وهــو غَضٌّ في الجِبَــابِ حتّى يُدْرِكَ فيكون كأَنّه المَوْزُ في رائحته وطَعمِه ، ويَعظُم شَجرُه حتّى يكون كشَجَرِ الجَــوْزِ ، وورَقُه كورَقِه ، وإِذا أَدرَك فالحُلْوُ منه أَصفَرُ ، والمُزّ منه أَحمر .

(وأَنْبَجَ) الرَّجــلُ : إِذا (خَلَّطَ في كَلامــه) .

(و) أَنْبَجَ : (قَعَدَ على النَّبَاج) اسْم (للآكامِ) العالِيَة ، وهــذا عن ابن الأَعرابيّ.

(والنُّبُــجَ ، بضمّتين : الغَــرائــرُ السُّودُ) كالنُّبَـــاج . كما في المعجم لياقــوت .

(ونَبَجَت القَيْحَـــةُ) ، هٰـكذا في سائر النُّسخ الموجودة بأَيدِينا ، بالقاف والتّحتيّة ، وهو غلطٌ ، والصّـــواب «القَبْجَةُ» بالموحّدة ، وهو ذَكَرُ الحَجَلِ : (خَرَجَت) من جُحْرِها(١). وقد تقدّم مثل هٰــذا أَيضـــاً في ب ن ج ، فلا أَدرى أَيّهما أَصحّ . فليُنظَر.

(وتَنبَّجَ العَظْمُ : تَورَّمَ ، كانْتَبَجَ)

(والنَّبَجَانُ ، محرَّكةً :الوَعيدُ)

(والنَّبْـــجُ) ، بفتــح فسكــونٍ : (البَرْدِيّ يُجعَــل بين لَوْحَيْنِ من أَلواحِ السَّفينةِ) .

(ونَابَاجُ : لَقَبُ عبدالله بنِ خالدٍ ، ولَقَبُ والدِ عليِّ بنِ خَلَفٍ).

[] ومما يستدرك عليه :

إِنّه نَفّاجٌ نَبّـــاجٌ : ليس معه إِلاّ الكلامُ. والنَّبّاجُ : المُتكلِّمُ بالحُمْق. والنَّبّاجُ :الكَذّابُ ، وهٰــذه عن كُراع.

---

(١) جاء في هامش مطبوع التاج : « كتب عليه بهامش المطبوع : أنبج معرب أنبه ، بزيادة الهاء وزان رغبة، وما في المتن غلط من الناسخ ومشى عليه الشارح . انظر منتهى الأرب وتبيان عاصم» هذا وهامش المطبوع يريد الطبعة الناقصة من التاج .

(١) هذا التصويب أخذه الشارح من نص التكملة « ونَبَجت القَبْجَةُ إذا خرجت من جحرها » بالجيم فالحاء

والنَّبْج : نَباتٌ؛ قاله ابن منظور ، وأَنا أَخشَى أَن يكون مُصَحَّفاً عن البَنْج ؛ وقد تقدَّم.

[ن ب ر ج]

(النِّبْرِيجُ ، بالكسر : الكَبْشُ الّذى يُخْصَى فلا يُجَزُّ له صُوفٌ أَبدًا)فارسىّ (مُعرَّب نَبْرِيدَهْ) أَى غير مَجزوزٍ ،لأَن النُّون علامة النَّفْىِ . وبُريده ، بالضّمّ : هو المقطوع ، ويُطلَق على المَجْزوز . قلت : ومُقتضى التعريب أَن يكون «نِبْرِيدَج » إلاّ أَن يكون خُفِّف.

[ن ب ه ر ج] ٭

(النَّبَهْرَج) كسَفَرْجَل : كالبَهْرَج ، وهو (الزَّيْف الرَّدِىءُ) . وفى المُغْرِب هو الباطِل الرّدِىءُ من الشْىء . والدِّرْهَم النَّبَهْرَجُ : ما بَطَل سِكّتُه. وقيل : فِضَّةٌ رَدِيئةٌ. وهو مُعرَّب نَبَهْرَهْ. واستَظهرَ الشيخُ أَبو حَيَّانَ زِيادَة نُونِه ، لقولهم بمعناه : بَهْرَج. وقال أَبو حَيَّانَ : الأَصالةُ مُحتَملة ، ويكون كسَفَرْجَل . وقد تقدَّم الكلامُ فى «بهرج » فراجِعْه.

[ن ت ج] ٭

(نُتِجت النّاقةُ) والفَرَسُ (كعُنِىَ) ، صَرَّحَ به ثعلبٌ والجوهرىّ ، نَتْجاً و(نِتَاجاً)[١] ، بالكسر ، (وأُنْتِجت) بالضّمّ : إذا وَلَدَت. وبعضُهم يقول : نَتَجَتْ . وهو قليلٌ. وعن ابن الأَعرابىّ : نُتِجَت الفَرسُ والنَّاقةُ : وَلَدتْ ، وأُنْتِجت :دَنَا وِلادُها ؛ كلاهما فِعْلُ مالم يُسمَّ فاعلُه. وقال : ولم أَسمعْ نَتَجَتْ ولا أَنْتَجتْ على صيغة فِعْلِ الفاعلِ . (وقد نَتَجها أَهلُها) يَنْتِجُها نَتْجاً[٢] ، وذلك إذا وَلِىَ نَتَاجَها ، فهو ناتِج ، وهى مَنْتُوجة . وفى التهذيب : النّاتِج

(١) فى هامش القاموس المطبوع «قوله: نتاجا ، بفتح النون ، والاسم بكسرها ا ﻫ من عاصم وفى الصحاح : « نُتِجت الناقة – على مالم يسمّ فاعله – تُنْتَج نَتَاجاً ، وقد نَتَجها أَهلُها نَتْجاً » . وفي اللسان : «النِّتاج : اسمٌ يجمع وَضْعَ جميع البهائم . قال بعضهم هو فى الناقة والفرس ، وهو فيما سوى ذلك نَتْج ؛ والأَول أَصحُّ » .

(٢) فى هامش القاموس المطبوع : « قوله نتجها أهلها ، إطلاقه صريح فى أنه على مثال كتب ، ولكن الذى فى المصباح ومختار الصحاح وغيرها أنه كضرب ، فكان الأولى أن يتبع الماضى بالمستقبل على عادته ... ومصدره النتج بالفتح على القياس كما فى الصحاح وغيره وأهمله المصنف تقصيرا وهذه المادة قد فصلها فى المصباح تفصيلا عجيبا لايوجد فى غيره » .

للإبلِ : كالقابِلة للنِّساء. وفى حديث أَبى الأَحوص : «هل تَنْتِجُ إبلَك صِحاحاً آذانُها » ؟ : أى تُوَلِّدها وتَلِى نَتَاجَها.

(وأَنتجَت الفَـرَس) : إذا حَمَلَت و(حَانَ نَتَاجُها). قال أبو زيد : (فهى نَتُوجٌ)ومُنْتِج : إذا دَنا وِلادُها وعَظُمَ بَطْنُها. وقال يَعقوبُ : إذا ظَهَرَ حَمْلُها. قال : و كذٰلك النَّاقَة ، و (لا) يُقال : (مُنْتِـجٌ).وعن الليث : لايُقال :نَتَجَتِ الشَّاةُ إلاَّ أن يكون إنسانٌ يَلِى نَتَاجَها ، ولٰكن يقـــال : نُتِجَ القَوْمُ : إذا وَضَعَتْ إبلُهم وشَاؤُهم ،قال : ومنهم من يقول : أَنْتَجت النّاقةُ : إذاوَضَعَت. وقال الأزهرىّ : هٰـذا غلـطٌ ،لايُقال : أَنْتَجَت ، بمعنى وَضَعَتْ. قال : ويقال نُتِجَت : إذا وَلَدَت ، فهى مَنْتوجة ؛ وأَنْتَجَت : إذا حَمَلَت ، فهى نَتُوجٌ ، ولا يُقـــال : مُنْتِجٌ. وقال اللَّيث : النَّتُوجُ : الحامِلُ من الدَّوابِّ ، فَرَسٌ نَتُوجٌ : فى بَطْنِها وَلَدٌ قد اســتَبانَ ، وبها نِتَاجٌ ، أى حَمْل. قال : وبعضٌ يقول للنَّتوجِ من الدَّوابِّ : قد نَتَجَت ، بمعنى حَمَلت ،وليس بعامٍّ .وقال كُراع : نُتِجَت الفَرَسُ ، وهى نَتُوجٌ . ليس فى الكلام فُعِل وهى فَعُـــولٌ إلاَّ هٰـذا ، وقَوْلُهم : بُتِلَت النَّخلةُ عن أُمِّها وهـى بَتُولٌ : إذا أُفْرِدَت. وقال مَرَّةً : أَنْتَجَت النَّاقةُ فهى نَتَوجٌ : إذا وَلَدَتْ. ليس فى الكلام أَفْعَلَ وهو فَعَولٌ إلاّ هٰـذا ، وقولهم : أَخْفَدَت النَّاقةُ وهى خَفُودٌ إذا أَلْقَتْ وَلَدَها قبل أن يَتِمّ ،وأَعَقَّت الفَرَسُ فهى عَقُوق : إذا لم تَحْمِل. وأَشَصَّت النَّاقةُ وهى شَصُـوصٌ : إذا قَلَّ لَبَنُها . ونَاقَةٌ نَتِيجٌ كنَتُوجٍ ،حكاها كُراع أَيضاً .

(و) أَتَت النَّـــاقةُ على مَنْتِجِها ، (المَنْتِجُ ، كمَجْلِس : الوَقْتُ الـذى تُنْتَج فيه).

(و) عن يُونُس : يقال للشَّاتَيْنِ إذا كانتا سِنًّا واحدةً : همـا نَتِيجـةٌ ، و كذٰلك (غَنَمِى نَتائِجُ : إذا كانَتْ فى سِنٍّ واحدة)[1].

(و) يقال : (انْتَتَجَتِ النَّاقةُ) ، من باب الافتعـــــال ، إذا (ذَهَبَت على

(١) فى القاموس المطبوع : « وغنمى نتائج : أى فى سن واحـدة »

وَجْهِهَا فولَدَتْ حيث لا يُعْرَفُ مَوْضِعُها). قال يَعقوبُ: وإذا ولَدَت النَّاقةُ من تِلْقَاءِ نَفْسِها ولم يَلِ نَتَاجَها أَحدٌ قيل: قد انْتَتَجَتْ. وقد قال الكُميت بَيتاً فيه لفظٌ ليس بالمستفيضِ فى كلام العرب، وهو قوله:

ليَنْتَتِجُوها فِتْنَةً بعد فِتْنَة[1]

والمعروف من الكلام: ليَنْتِجوها.

(وتَنَتَّجَت) النَّاقةُ: إذا (تَزَحَّرَت لِيَخْرُجَ وَلَدُها. كذا فى الأَساس.

(وأَنْتَجوا: أى عِندَهُم إبلٌ حَوامِلُ تُنْتَج)، وأَنْتَجوا: نُتِجَت إبلُهم وشاؤهم.

[] ومما يستدرك عليه:

تَناتَجتِ الإبلُ: إذا انْتُتِجَت[2].

ونُوق مَناتِيجُ.

ومن المجاز: الرِّيح تُنْتِجُ السحابَ: تَمْرِيه حتى تُخرِجَ قَطْرَه.

(١) التكملة وعجزه فيها:

فَيَفْتَتِصِلُوا أفلاءهَا ثُمّ يَرْبُبُوا

وقال إنه: «أظهر التضعيف» أى فى قوله «ثم يرببوا».

(٢) فى مطبوع التاج «أنتجت» وفى الأساس «تناتجت الإبل وانتتجت توالدت».

وقال أبو حنيفة: إذا نَأَتِ الجَبْهَةُ نَتَّجَ النَّاسُ وولَّدوا، واجْتُنِىَ أوّلُ الكَمْأَةِ، هٰكذا حكاه نَتَّجَ، بالتّشديد، يَذهب فى ذٰلك إلى التّكثير. وفى مَثَل: «العَجْزُ والتَّوانِى تَزَاوَجَا فأَنْتَجَا[1] الفَقْرَ.» وهٰذه المُقدِّمة لا تُنْتِج نَتيجةً صادقةً: إذا لم يكن لها عاقِبَةٌ محمودةٌ.

ويقال: هٰذا الوَلَدُ نَتِيجُ وَلَدى: إذا وُلِدَا فى شهْرٍ أو عامٍ واحد.

وهٰذه نَتيجةٌ من نَتائجِ كَرَمِك.

وقَعَدَ مِنْتَجاً: قاضِياً حاجتَه، جُعِل ذٰلك نِتاجا[له] كذا فى الأَساس[2].

[ن ث ج] *

(والمِنْتَجَةُ والمِنْثَجة، كمِكْنَسة: الاسْتُ) سُمِّيَت (لأَنها تَنْثِج أى تُخرِجُ ما فى البَطْن) قاله ابن الأَعرابىّ؛ كذا فى التهذيب.

(و) من المجاز: (خَرَج فُلانٌ مِنْثَجاً، كمِنْبَر: أى خَرَجَ وهو يَسْلَحُ سَلْحاً)، والّذى فى الأَساس «مِنْتَجاً»

(١) فى الأساس: «فانتجا» أما اللسان فكالأصل

(٢) انظر أول المادة التالية «المنتجة والمنثجة»

بالمُثَنَّاة الفوقيَّة ، أي قاضياً حاجَته ، كما تقدَّم قريباً.

(ونَشَـجَ بَطْنَه بالسِّكِّين يَنْشِجُه) ، بالكسر ، إذا (وَجَأَه).

(والنِّشْج ،بالكسر : الجَبَانُ لاخَيْرَفيه).

(و) النُّشُجُ ،(بضَمَّتين :أُمَّاتُ سُوَيْد).

(و) فى اللِّسان : (يُقال لأَحد العِدْلَيْن إذا استَرْخَى : قد استَنْشَجَ) ، قال هِمْيانُ :

يَظَـلُّ يَدْعُونيبَـه الضَّماعِجَـا
بصَفْنَةٍ تَزْفِى هَديـرًا ناشِجَا (١)

أي مُستَرْخِياً .

[ن ج ج] *

(نَجَّت القُرْحَةُ تَنِجّ) ، بالكسر ، (نَجًّا ونَجِيجاً) : إذا رَشَحَت ، وقيل : (سـالَت بما فيها). قال الأَصمعيّ : إذا سالَ الجُرْحُ بما فيه قيل : نَجَّ يَنِجُّ نَجيجاً. قال القَطِرانُ (٢) :

فإِنْ تكُ قُرْحَـةٌ خَبُثَت ونَجَّـتْ
فإِنَّ اللهَ يَفْعَـــلُ ما يَشـــاءُ

(١) اللسان والتكملة وفى مطبوع التاج «واللسان بصفنة ترق» والمثبت من التكملة وفيها مشطور بينهما ومشطور بعدها

(٢) اللسان والصحاح ،والتكملة ، وفيها مثل تنبيه ابن برى على أنه القطران

وهٰذا البيتُ أَورَده الجَوهريّ مَنسوباً لجرير ، ونَبَّه عليه ابنُ بَرِّيّ فى أَماليه أنه للقَطِران ، كما ذَكره ابنُ سيده. قلت : وهٰـكذا فى كتـاب الأَلفاظ لابن السِّكِّيت : يقال خَبُثَت القُرْحَةُ : إذا فَسَدَتْ وأَفسَدتْ ماحَوْلَها ، يريد أَنَّها وإِن عَظُم فَسادُها فإِنّ الله قادرٌ على إبرائها .

وفى حديث الحَجّاج : «سأَحمِلُكَ على صَعْبٍ حَدْباءَ حِدْبارٍيَنِجّ ظَهْرُها» أي يَسِـيل قَيْحاً . وكذٰلك الأُذُنُ إذا سالَ منها الدَّمُ والقَيْحُ.

(ونَجْنَجَ) فُلاناً عن الأَمرِ : كَفَّه و (مَنَع.و) نَجْنَجَ : إذا (حَرَّكَ)وقَلَّبَ. ويقال : نَجْنِجْ أَمرَكَ فلعلَّك تَجِدُ إلى الخُروج سبيلاً. (و) نَجْنَجَ (الأَمرَ) : إذا (هَمّ به ولم يَعْزِم عليه) ، أو رَدَّدَ أَمْرَهُ ولم يُنفِذْه. (و) نَجْنَجَ (الإِبلَ) : إذا رَدَّها عن الماءِ. وعبارة الجوهريّ : نَجْنَجَ إبلَه : إذا (رَدَّدَها على الحَوْض) وأَنْشد بَيتَ ذِى الرُّمَّة (١) :

حتَّى إذَا لم يَجِدْ وَغْلاً ونَجْنَجَها
مَخَافَةَ الرَّمْيِ حتَّى كلُّها هِـيمُ

(١) الديوان ٥٨٥ واللسان ومادة (وأل) ومادة (وعل)

(و) عن الليث : نَجْنَجَ ، إذا (جالَ عند الفزَعِ . و(نَجْنَجَ) القَومُ : صافُوا فى المَرْبَع) ؛ هكذا بالموحّدة ، وفى أُخرَى[1] بالمثنّاة الفوقيّة ، (ثُمّ عَزَموا على تَحَضُّرِ المِياهِ) .

(و) يقال : (تَنَجْنَجَ) ، إذا (تَحرَّكَ) .

(و) نَجْنَجَ فى رأيه وتَنَجْنَجَ : (تَحيَّرَ) واضطَرَبَ .

(وقولُ الجوهرىّ :) تَنَجْنَجَ لَحمُه ، أَى كَثُرو (استَرخى، غَلَطٌ[2] ، وإنما هو تَبَجْبَجَ ، بباءَينِ) موحّدتين وقد تقدّم ، وهذا الذى ردّ به عليه هو قول الهَروىّ بعينه ، كذا وُجِد بخطّ أَبى زكريّا فى هامش الصّحاح.

(ونَجَّ : أَسْرَعَ ، فهو نَجوجٌ) .

[] ومما يستدرك عليه :

نَجَّ الشَّىْءَ مِن فيه نَجًّا : كمَجَّه .

وعن أَبى تُرابٍ : قال بعض غَنِىّ : يقال : لَجْلَجْتُ اللُّقْمةَ ونَجْنَجْتُها : إذا حَرَّكْتَها فى فيك ورَدَّدتها فلم تَبتلِعْها. وعن شُجاعٍ السُّلَمىّ : مَجْمَجَ بى ونَجْنَج : إذا ذَهَبَ بك فى الكلامِ مَذْهباً على غير استقامةٍ ، ورَدَّك من حال إلى حالٍ .

وعن ابن الأَعرابىّ : مَجّ ونَجّ ، بمعنًى واحدٍ. وقال أَوْسٌ[1] :

أُحاذِرُ نَجَّ الخَيْلِ فَوْقَ سَراتِها
وربَّا غَيُوراً وَجْهُهُ يَتَمعَّرُ

نَجّتُها : إلقاؤُها عن ظُهورِها .

والنَّجْنَجَةُ : الحَبْسُ عن المَرْعَى . ونَجْنَجَتْ عَينُه: غارَتْ .

واليَنْجُوجُ والأَنْجُوجُ : عُودُ البَخُورِ . قال أَبو دُوَادٍ[2] .

يَكْتَبِينَ الأَنْجُوجَ فى كَبّةِ المَشْـ
ـتَى وبُلْهٌ أَحْلامُهُنّ وِسامُ

وفى حديث سَلْمان : «أُهبِطَ آدمُ من الجَنَّة وعليه إكليلٌ ، فتَحاتَّ منه عُودُ الأَنْجُوجِ» ، والمشهور فيه الَنْجُوج ويَلَنْجُوج ، وقد تقدّم.

(١) أى « المرتع » وهى رواية القاموس المطبوع
(٢) ورد هذا القول فى المقاييس أيضاً ، قال ابن فارس ٥/٣٥٤ «وتنجنج لحمه : استرخى» . أما التكملة ففيها أنه تصحيف وصوابه تبجبج

(١) ديوانه ٣٦ . واللسان
(٢) ديوانه ٣٣٧ واللسان ومادة (كبا)

[] ومما يستدرك عليه :

النَّجَجُ : كِنايةٌ عن النِّكاحِ ، والخاءُ لغة.

[ن خ ج] *

(النَّخج ، كالمَنْع : المُباضَعَة) ونَخَجَها يَنْخُجها. (و) نَخَجَ (السَّيْلُ) فى الوادى يَنْخِج ، بالكسر ،[1] نَخْجاً : صَدَمَه. (و) نَخْجُه : (تَصْوِيتُه فى سَنَد الوَادِى. و) النَّخْج : صَوْتُ (خَضْخَضَةِ الدلْوِ) يقال : نَخَجَ الدَّلْوَ فى البِئر نَخْجاً ، ونَخَجَ بها : حَرَّكَها فى الماءِ لتمتلئ ، لُغة فى مَخَجَها. وزعم يَعقوبُ أَنّ نون «نخج» بدل من ميم «مخج».(و) من المجاز : النَّخْجُ : (صَوْتُ الاسْتِ).

(واسْتَنْخَجَ) الرَّجلُ : (لانَ).

(و) النَّخْجُ : أن تضَعَ المَرأةُ السِّقاء على رُكْبَتَيْها ثم تَمْخَضَه.. وقيل : النَّخج : أن تَأْخُذَ اللَّبَنَ وقد رَابَ ، فتَصُبَّ لَبناً حَليباً فتَخْرُجَ الزُّبْدَةُ فَشْفاشَةً ليستْ لها صَلابةٌ.

وعن ابن السِّكِّيت : (النَّخيجَةُ : زُبْدٌ رَقيقٌ يَخرجُ من السِّقاء إذا حُمِلَ على بَعيرٍ بعدَما يُنْزَعُ)[1] أَىْ يُخْرَجُ (زُبْدُه الأَوَّلُ) فيُمْخَض فيخْرُجُ منه زُبْدٌرَقيقٌ . وقالغيره : هوالنَّخِيجُ ، بغير هاءٍ .وزاد فى الصّحاح : ويقال النَّجيخَة ، بتقديم الجيم ، ولا أدرى ماصِحَّته .

[] ومما يستدرك عليه :

فُلانٌ مَيمونُ العَريكةِ والنَّخيجَةِ والطَّبيعةِ ، بمعنًى واحدٍ .

[ن ر ج] *

(النَّوْرَجُ : سِكَّةُ الحَرَّاثِ ، كالنَّيْرَجِ) ، بالفتح أيضاً ، كذا فى نوادر الأَعراب .

(و) النَّوْرَجُ (السَّرَابَ) يُظَنّ أنه ماءٌ وليس بماءٍ ، من النوادر .

ونرج :[2] دَاسَ الطَّعامَ بالنَّيْرَجِ .

(و) النَّوْرَجُ ، والنُّورَجُ ، الأَخيرة يمانِيَة ، ولا نَظيرَ له ، كلّ ذٰلك(مايُداسُ به الأَكْداسُ) ، جمع كُدْسٍ ، وهى الصُّبْرَةُ الكَبيرةُ من الزَّرْعِ ،(من خَشبٍ

---

(١) هكذا ضبط اللسان ضبط قلم أما التكملة فبفتح الخاء ضبط قلم أيضا .

(١) فى القاموس المطبوع : « يخرج » . وفى اللسان : « ينزع » .

(٢) فى الاساس (ن ر ج) داس الطعام بالنيرج والنورج » ذكر المادة ولم يذكر الفعل نرج .

كانَ أَو حَديد) ، بيانٌ لما يُداسُ به. وفى سِفْر السَّعادة : النَّيْرَجُ : هٰــذا الّذى يُدْرَسُ به الحَبُّ ، من حديــد وخَشب ، والجمــعُ النَّوارِجُ ، قال :

أَيَا لَيتَ لى نَجْدًا وطِيبَ تُرابِها
وهٰــذا الذى تَجْرِى عليه النَّوارِجُ .

(والنَّوْرَجَة والنَّيْرَجَة : الاختــلافُ إقبالاً وإدْبارًا ، وكذا) النَّوْرَجَةُ (فى الــكلام : وهى النَّميمةُ والمَشْىُ بها) .

(و) من ذٰلك قيـــل : (النَّيْرَجُ : النَّمّامُ.و) النَّيْرَجُ : (النَّــاقةُ الجَوَادُ) لسُرْعتها فى عَدْوِها .

(و) فلانٌ (عَدَا عَدْوًا نَيْرَجاً ، أَى بسُرعة وتَردُّد) ، يقال : أَقْبلَت الوَحْشُ والدّوَابُّ نَيْرَجاً ، وهى تَعْــدُونَيْرَجاً : وهى سُرْعَةٌ فى تَردُّد.و كلُّ سريعٍ نَيْرَجٌ. قال العَجّاجُ[1] :

* ظَــلَّ يُبارِيها وظَلَّتْ نَيْرَجَا *

(و) من المجاز :(نَيْرَجَها : جامَعَها).

(و) عــن الليــث : (النِّيرَنْــجُ ، بالكسر) ، هٰــكذا فى ســائر النُّسخ ، والمنقــول عن نَصّ كلامِ الليث : النِّيرَجُ ، بإسقاط النون الثانية[1] : (أُخَذٌ) ، بضمٍّ ففتــح[2] (كالسِّحْر ،و ليس به ،) أى ليس بحقيقتـــه ولا كالسِّحر ، إنّما هو تَشْبيهٌ وتَلْبيسٌ ، وهى النِّيرَنْجِيّات.

(والنّــارَنْج : ثَمَرٌ ، م) ، فارسىّ (مُعرَّبُ نارَنْك) ، أنشد شيخنا قال : أَنشدنا الإمام محمد بن المسناوىّ :

وشَــادِن قُلتُ لَــه صِفْ لنــا
بُسْتانَنــا الزّاهِــى ونارَنْجَنَـــا
فقَــالَ لى : بُستَانُــكم جَنَّـــةٌ
ومَنْ جَــنَى النَّارَنْــجَ نارًا جَنَى

وأَنشدنا شيخنا نورُ الدّين محمــد القَبُـــولِىّ المُتوفَّى بحضرةِ دِهْلِى سنـــة ١١٥٩[3] :

إنّ فى بُسْتــانِنا نــارَنْجَنـــا
مَنْ جَــنَى نارَنْجَنَــا نارًا جَنَــى

(١) اللسان . وفى ديوانه١٠والتكملة:
فراح يحــدوهــا وراحت نيرجا

(١) فى التكملة عن الليث للنيرنج ، بدون إسقاط النون أما اللسان فساقطة فيه
(٢) كذا ضبطه الزّبيدى ، أىَجمع «أُخْذَة» بضم فسكون وضبط القاموس المطبوع بفتح وسكون . أما التكملة فمثل ضبط الزبيدى
(٣) ذكر الزبيدى فى مادة (قبل) أنه مات سنة ١١٦٠ .

[] ومما يستدرك على المصنّف:

ريح نَيْرَجٌ ونَوْرَجٌ: عاصِفٌ. وامرأةٌ نَيْرَجٌ: داهِيةٌ مُنْكَرَةٌ، كلاهما من نوادر الأَعراب. والنَّيْرَجُ: ضَرْبٌ من الوَشْيِ؛ من سِفرْ السّعادة.

ونَارِجَةُ قَريةٌ كبيرةٌ بالأَندلس من أعمال مالَقَة.

[ن ز ج] *

(نَزَجَ)، بالزّاى بعد النُّون: (رَقَصَ)، عن ابن الأَعرابىّ.

(و) وقال غيره: (النَّيْزَجُ) بالفتح: (جَهَازُ المَرأَةِ إذا كان نَازِىَ البَظْرِ طَويلَه)، وأنشد[1]:

* بذاك أَشْفِى النَّيْزَجَ الخِجَامَا *

[ن س ج] *

(نَسَجَ) الحائكُ (الثَّوْبَ يَنْسِجُه)، بالكسر، (ويَنْسُجه)، بالضّمّ، نَسْجاً. فانْتَسَجَ. والنَّسْجُ معروفٌ. ونَسَجَت الرِّيحُ الوَرَقَ والهَشِيمَ: جَمَعتْ بَعْضَهُ إلى بَعْضٍ. قيل: ونَسَجَ الحائكُ الثَّوْبَ، من ذلك، لأَنه ضَمَّ السَّدَى إلى اللُّحْمَة (فهو ناسِجٌ[1])، وصَنْعَتُه (النِّسَاجَةُ)، بالكسر، (والموضِع) منه (مَنْسَجٌ ومَنْسِجٌ)، كمَقْعَد ومَجْلِس.

(و) من المجاز: نَسَجَ (الكَلامَ). إذا (لَخَّصَه)، والشّاعرُ الشِّعْرَ: نَظَمَه وحَاكَه، (و) الكَذّابُ الزُّورَ: (زَوَّرَه) ولَفَّقَه.

(و) المِنْسَج (كمِنْبَرٍ) والمِنْسِج بكسرهما: قال ابن سيده: خَشَبَةٌ و (أَداةٌ) مُستعمَلَةٌ فى النِّساجة التى (يُمَدّ عليها الثَّوْبُ ليُنْسَجَ). وقيل: المِنْسَج، بالكسر لاغيرُ: الحَفُّ خاصّةً. وقال الأَزهرىّ: مِنْسَجُ الثَّوْبِ، بكسر الميم، ومَنْسِجه: حيث يُنْسَج؛ حكاه عن شَمِرٍ.

(و) المِنْسَج (من الفَرَسِ: أَسْفَلُ مِن) حارِكه وكذا المَنْسِج، بفتح الميم وكسر الشين. وقيل: هو ما بين العُرْف ومَوْضِع اللِّبْد. قال أبو ذُؤَيب[2]

مُسْتَقْبِلَ الرِّيحِ تَجْرِى فَوْقَ مَنْسِجِه
إذا يُراعُ اقْشَعَرَّ الكَشْحُ والعَضُدُ

(١) اللسان والتكملة ومادة (خجم).

(١) فى القاموس المطبوع: «نَسَّاج» وكذلك جاءت كلمة نسَّاج فى التكملة واللسان

(٢) شرح أشعار الهذليين ٥٨ واللسان

وفى التهذيب : المِنْسَج : المُنْتَبِر من كاثِبَةِ الدَّابَّة عنـد مُنتهَى مَنْبِتِ العُرْفِ تحت القَرَبُوس المُقَدَّم .وقيل: سُمِّيَ مِنْسَـجُ الفَرس لأَنَّ عَصَبَ العُنُق يَجىءُ قبـلَ الظَّهْر ، وعَصَبَ الظَّهْـر يَذْهَـب قبـلَ العُنُـق ، فَينْسِـج عـلى الكَتِفَيْن . وعن أَبى عُبيد : المَنْسِج والحارِكُ : ماشَخَصَ من فُرُوعِ الكَتِفيْنِ إلى أَصْلِ العُنق إلى مُسْتَوَى الظَهْـرِ ، والكاهِلُ : خَلْفَ المَنْسِج. وفى الحديث : «رِجالٌ جاعِلُو رِمَاحِهم على مَناسِجِ خُيُولِهم». وقيل : المِنْسَج للفَـرَس :بمنزِلة الكاهِلِ من الإِنسانِ ، والحارِكِ من البَعير.

(و) من المجاز : (هونَسِيجُ وَحْده) ، قال ثعلب : الّذى لا يُعْمَل على مِثالِه مِثْلُه ، يُضْرَب مَثَلاً لـكلٍّ مَن بُولِغَ فى مَدْحِه ، وهو كقولك : فـلانٌ واحِدُ عَصْرِه ، وقَرِيعُ قَوْمِه . فنَسِيج وَحْده : أَى (لانَظيرَ له فى العـلْم وغيرِه) وأَصلُه فى الثَّوْبِ (وذٰلك لأَنَّ الثَّوبَ إِذا كان رَفيعاً) ــ وفى بعض الامهـات : كريماً ــ (لم يُنْسَجْ على مِنْوالِه غَيْرُه) لدِقَّته ، وإذا لم يَكن كَريماً نَفيساً دَقيقاً عُمِلَ على مِنْوالِه سَدَى عِدَّةِ أَثوابٍ ، وهـو فَعِيلٌ بمعنى مَفْعولٍ ، ولا يقال إلاّ فى المَدْحِ . وفى حديث عائشـة : أَنها ذكرت عُمرَ تَصِفُه ، فقالت : «كان واللهِ أَحْوَذِيًّا نَسِيجَ وَحْدِه» ،أَرادت أَنه كان مُنقطِـعَ القَرِينِ .

(و) من المجاز : نَسَجَت النَّاقةُ فى سَيْرِها تَنْسِجُ ، وهى نَسُوجٌ : أَسْرَعَتْ نَقْلَ قَوائِمها. وقيل: (ناقَةٌ نَسُوجٌ) : التى (لا يَضْطرِب عَليهـا الحِمْلُ) ، هٰـكذا فى سـائر النُّسخ ، ولا أَدْرِى كيف ذٰلك[1] ، والذى صَرَّح بـه غيرُ واحدٍ من الأَئمَّة : النَّسُوجُ مـن الإِبل : الّتى لايَثْبُت حِمْلُها ولا قَتَبُها عليها إِنّما هو مَضْطَرِبٌ. وناقة نَسُوجٌ وَسُوجٌ : تَنْسِجُ وتَسِجُ فى سَيْرِها ، وهو سُرعةُ نَقْلِها قَوائِمَها . (أَو) النَّسُوجُ من الإِبل : (التى تُقدِّمه) أَى الحِمْلَ (إِلى كاهِلِهَا لِشدّةِ سَيْرِها) ، وهٰذا عن ابن شُمَيْل .

(١) هذا النص موجود فى التكملة « ناقة نسوج وهى التى لا يضطرب حملها عليها »

(و) من المجاز: (نَسْجُ الرِّيحِ الرَّبْعَ: أَنْ يَتَعاوَرَه رِيحان طُولاً وعَرْضاً) لأَنّ النّاسِجَ يَعترِضُ النَّسِيجَةَ فيُلْحِمُ ما أَطالَ من السَّدَى.

(والنَّسّاج: الزَّرّادُ)، هو الّذى يَعمل الدُّروعَ، رُبما سُمِّىَ بذٰلك.

(و) من المجاز: النَّسّاج: (الكَذّابُ) المُلفِّقُ.

(والنُّسُج، بضمّتين: السَّجّادَاتُ)، نقَله ثعلبٌ عن ابن الأَعرابىّ.

[] ومما يستدرك عليه:

نَسَجَت الرِّيحُ التُّرابَ: سَحَبَتْ بَعْضَه إلى بَعْضٍ. والرِّيحُ تَنْسِجُ التُّرابَ، إذا نَسَجَت المَورَ والجَوْلَ على رُسومِها[1]. والرِّيح تَنْسِجُ الماءَ، إذا ضَرَبَتْ مَتْنَه فانْتَسَجَتْ له طَرائقُ كالحُبُك، قال زُهَيْرٌ يَصِفُ وادياً[2]:

مُكلَّلٌ بعَمِيمِ النَّبْتِ يَنْسِجُه
رِيحٌ خَرِيقٌ لِضَاحِي مائِه حُبُكٌ

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله على رسومها، كذا بالأصل كاللسان. وعبارة الأساس: ومن المجاز: الريح تنسج رسم الدار والتراب والرمل والماء إذا ضربته فانتسجت له طرائق كالحبك» طرائق فاعل انتسجت

(٢) اللسان. وفى ديوانه ١٧٦ «مكلل بأصول النجم تنسجه» وفى الجمهرة ١/٢٢٨: «بأصول النبت»

ونَسَجَ العَنكبوتُ نِسْجَها[1]، والشاعر يَنسِجُ الشِّعْرَ ويَحوكُه، ونَسَجَ الغَيْثُ النَّباتَ، كلّ ذٰلك على المَثَل. وفى حديث جابرٍ: «فقام فى نِساجة مُلْتحِفاً بها». قال ابن الأَثير: هى ضَرْبٌ من المَلاحِفِ منسوجة، كأَنها سُمِّيَتْ بالمَصدر.

[ن ش ج] *

(النَّشَجُ، محرَّكةً: مَجْرَى الماءِ، ج أَنْشاجٌ)، قاله أَبو عَمرٍو، وأَنشد شَمِرٌ[2]:

تَأَبَّدَ لَأْىٌ مِنْهُمُ فعُتائِدُهْ
فذُو سَلَمٍ أَنْشاجُهُ فسَواعِدُهْ

والنَّشِيجُ: صَوْتُ الماءِ يَنْشِج، ونُشُوجُه فى الأَرض: أَن يُسْمَعَ له صَوْتٌ. (ونَشَجَ الباكِى يَنْشِج)، بالكسر، نَشْجاً و(نَشِيجاً)، إذا (غُصَّ بالبُكاءِ فى حَلْقِه من غير انْتحابٍ). وقال أَبو عُبيد: النَّشِيجُ:

(١) كذا فى الأصل، وفى الأساس: انتَسَجت العنكبوتُ نِسْجَها. وذكر ذلك بهامش مطبوع التاج

(٢) اللسان.

مثلُ بُكاءِ الصَّبيّ إذا ضُرِبَ فلم يَخْرُجْ بُكاؤه ورَدَّدَه فى صَدْرِه. وعن ابن الأَعرابىّ: النَّشيجُ مِن الفَمِ، والنَّخِيرُ من الأَنفِ. وفى التهذيب: وهو إذا غَصّ البُكاءُ فى حَلْقِه عند الفَزْعَةِ. (و) من المجاز: (الحِمارُ) يَنْشِجُ نَشيجاً عند الفزَعِ. وقال أَبو عُبيد: هو صَوْتُ الحِمَارِ. من غير أَن يَذكُر فَزَعاً. ونَشَجَ الحِمارُ نَشيجاً: (رَدَّدَ صَوْتَه فى صَدْرِه.و) كذلك نَشَجَ (القِدْرُ والزِّقُّ) والحُبُّ: إذَا (غَلَى مافيه حتى سُمِعَ له صَوْتٌ) وهو مَجازٌ. (و) نَشَجَ (المُطْرِبُ) يَنْشِجَ نَشيجاً: إذا (فَصَلَ بين الصَّوْتينِ ومَدَّ. و) نَشَجَ (الضِّفْدَعُ) يَنْشِج، إذا (رَدَّدَ نَقِيقَه)، قال أَبو ذُؤَيْب يَصف ماءَ مَطَرٍ[1]:

ضَفادِعُه غَرْقَى رِواءٌ كأَنّها
قِيَانُ شُرُوبٍ رَجْعُهنَّ نَشيجُ

(والنُّوشَجَانُ) بضمّ النُّون وفتح الشِّين: (قبيلةٌ،أَوْ: د)، أَى بَلَدٌ. قال ابنُ سِيده: وأُراه فارِسيًّا، كذا فى

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣٢ واللسان

اللّسان. وقرأت فى المعجم لياقوت: نُوشَجَانُ مَدينةٌ بفارِسَ، عن السّمعانىّ. وقال ابنُ الفَقيه: وهُما العُلْيَا والسُّفْلَى ومن نُوشَجانَ الأَعلَى[1] إلى مدينة خَاقَانَ التغزغز[2] مَسيرةُ ثلاثةِ أَشْهرٍ فى قُرًى كِبارٍ [ذات][3] خِصْبٍ ظَاهِرٍ، وأَهلُها أَتراكٌ،منهم مَجوسٌ، ومنهم[4] زَنادِقةٌ مانَوِيَّةٌ.

[] ومما يستدرك عليه:

النَّشيجُ: الصَّوْتُ. والنَّشيجُ: مَسِيلُ المـاءِ.

وعَبْرَةٌ نُشُجٌ: لها نَشِيجٌ.

ومن المجاز: الطَّعْنةُ تَنْشِجُ عند خُروجِ الدَّمِ: تَسْمَعُ لها صَوْتاً فى جَوْفِها.

[ن ش س ت ج] *

والنَّشَاسْتَجُ[5]: ضَيْعَةٌ أَونَهرٌ بالكُوفةِ،

(١) فى معجم البلدان « العليا »
(٢) فى مطبوع التاج « التغرغر » والصواب من معجم البلدان وانظر دائرة المعارف الاسلامية مادة (تغزغز)
(٣) زيادة من معجم البلدان، ونبه على صحة ذلك بهامش مطبوع التاج
(٤) فى معجم البلدان « فيهم مجوس وفيهم ... »
(٥) فى الأصل « النشاشيج » والمثبت من معجم البلدان وعنه نقل محرفا أو سهوا فأثبتنا الصواب

نضج

كانت لطَلْحَةَ بن عُبيد الله التَّيْمِيِّ ، أحد العَشْرةِ ، وكانتْ عَظيمةً كثيرةَ الدَّخْل ؛ كذا فى المعجم .

[ن ض ج] *

(نَضِجَ الثَّمَرُ) والعنبُ والتَّمْرُ (واللَّحْمُ ، كسَمِع) ،قَدِيدًا أَو شِوَاءً ، يَنْضَجُ (نُضْجاً) ، بالضَّمّ (ونَضْجاً) ، بالفتح (: أَدْرَكَ) ، والنُّضْجُ الاسْمُ ، يقال : جادَ نُضْجُ هٰذا اللَّحْمِ . وقد أَنْضَجه الطَّاهِي ، وأَنْضَجَه إِبَّانُه ، (فهو) مُنْضَجٌ و (نَضِيجٌ وناضِجٌ ، وأَنضجْتُه) أَنا ، والجمع نِضَاجٌ . وفى حديثِ لُقمانَ : «قَرِيبٌ مِن نَضِيجٍ ، بَعيدٌ من نِيءٍ» النَّضِيجُ : المَطبوخُ ، أَرادَ أَنّه يأْخُذُ ماطُبِخَ لإِلْفِه المَنْزِلَ وطُولِ مُكْثِه فى الحَيّ ، وأَنّه لايأْكُلُ النِّيءَ كما يأْكل من أَعْجَلَه الأَمرُ عن إِنضاجِ ما اتَّخَذَ ، وكما يأْكُل مَنْ غَزا واصْطادَ . قال ابنُ سِيده : واسْتَعملَ أَبو حَنيفةَ الإِنضاجَ فى البَرْد ، فى كتابه الموسوم «بالنَّبات» : المَهْرُوءُ : الّذى قد أَنْضَجَه البَرْدُ . قال : وهٰذا غريبٌ ،إِذا الإِنضاجُ إِنّما يكون فى الحَرّ فاستعملَه هو فى البَرْد .

(و)من المجاز : (هونَضِيجُ الرَّأْىِ) : أَى (مُحكَمُه) ، على المَثَل .

(و) من المجاز (نَضِجَت النَّاقةُ بوَلَدِها ونَضَّجَت[1] : جَاوَزَت الحَقّ بشَهرٍ ونحْوه ، أَى زَادت على وَقْتِ الوِلادة. ونَصُّ عبارةِ الأَصمعىّ : إِذا حَمَلَت النَّاقَةُ ف (جازَتْ السَّنَةَ) من يَوْم لَقِحَت (ولم تُنْتَج) ، بضمّ الأَوّل وفتح الثالث، والسَّنَةُ مرفوع ومنصوب[2] كذا هو مُقَيَّد فى نسختنا ،قيل : أَدْرَجَتْ ونَضَّجَتْ ، وقد جَازَت الحَقَّ ، وحَقُّها : الوَقْتُ الذى ضُرِبت فيه ، (فهى) مِدْرَاجٌ و(مُنَضِّجٌ) . وقد استعملَ ثعلب «نَضَّجته» فى المَرْأَة ، فقال فى قوله[3] :

تَمَطَّتْ به أُمُّه فى النِّفاسِ
فليس بِيَتْنٍ ولا تَوْأَمِ

يريد أَنّها زَادَت على تِسْعةِ أَشهر حتى نَضَّجته. وفى اللسان : والمُنَضِّجة :

(١) فى اللسان «ونضجته» فالمشدد متعد بنفسه
(٢) ضبطت «السنة» فى اللسان منصوبة
(٣) اللسان .

التى تأَخَّرَت وِلادتُها عن حينِ الوِلادةِ شهرًا ، وهو أَقْوَى للوَلَد .

(والمِنْضاحُ : السَّفُّودُ)

[] ومما يستدرك عليه :

من المجاز : أَمْرٌ مُنْضَج .

وأَنْضِجْ رأْيَك .

وهو لا يَسْتَنْضِجُ كُراعاً . والكُراعُ : يَدُ الشَّاةِ ، أى إنه ضعيفٌ لاغَناءَ عنده .

ونُوقٌ مُنَضِّجاتٌ .

ونَضَّجَت الناقةُ بلَبَنها : إذا بَلَغَت الغَايَةَ. قال ابنُ سيده : وأُراه وَهماً ، إنما هو نَضَّجَت وَلَدَها (١) .

[ن ع ج] *

(النَّعَجُ ، محرّكةً والنُّعُوجُ) ، بالضّم : (الابْيِضَاض الخالِصُ ، والفِعْلُ كطَلَبَ) ، نَعَجَ اللَّوْنُ الأَبيضُ يَنْعُج نَعَجاً ونُعوجاً فهو نَعِجٌ : خالِصُ بَياضُه . قال العَجّاج يَصِفُ بقَرَ الوَحْشِ (١) :

فى نَعِجَاتٍ مِنْ بَياضٍ نَعَجَا
كما رَأَيتَ فى المُلاَءِ البَرْدَجَا

ثم إن قوله : « والفعل كطلب » هٰكذا فى سائر نُسخ الصّحاح ، وهٰكذا وُجِدَ مضبوطاً بخطّ أَبِى سَهْلٍ . وفى نسْخةٍ مقروءَةٍ على الشيخ أَبى محمّد بن بَرِّىّ رحمه الله فى المتن : وقد نَعِجَ اللَّوْنُ يَنْعَج نَعَجاً مثل صَخِب يَصْخَب صَخَباً (٢) . وعلى الحاشية : قال الشيخ : ورأَيت بخطّ الجوهرىّ : وقد نَعَجَ اللَّوْنُ يَنْعُج نَعَجاً مثل طَلَب يَطْلُبُ طَلَباً. انتهى.

ومن سَجَعات الأَساس : نِساءٌ نُعْجُ المَحاجِرِ ، دُعْجُ النَّواظِرِ .

[] (و) النَّعَج : (السِّمَن). نَعجَت الإبلُ تَنْعَج : سَمِنَت. قال الأَزهرىّ : قال أَبو عَمرو : وهو فى شِعرِ ذى الرُّمَّة.

(١) فى اللسان « بولدها » وسبق أن اللسان فيه « نَضِجَت النَّاقةُ بولدها ونَضَّجَتْه » فالمشدد متعدّ

(١) ديوانه ٨ واللسان والصحاح والتكملة والجمهرة ٢/١٠٥ وضبط كلمة « نعجا » من التكملة والجمهرة والصحاح أما اللسان فضبطها مكسورة العين

(٢) فى مطبوع التاج « صخب يصخب صخبا » والمثبت من اللسان

قال شَمِرٌ : نَعِجَت : إذا سَمِنَت ،حَرْفٌ غريبٌ. قال : وفَتَّشت شِعْرَ ذِى الرُّمة فلم أَجِدْ هٰذه الكلمة فيه. قال الأزهرىّ : نَعِجَ بمعنَى سَمِنَ حَرْفٌ صحيحٌ، ونَظَرَ إلَىَّ أعرابىٌّ كانَعَهْدُه بِى وأنا ساهِمُ الوَجهِ ثم رآنى وقد ثابَتْ إلىَّ نَفْسى فقال : نَعِجْتَ أبا فلانٍ بعدما رأيتُك كالسَّعَفِ اليَابِس. أراد سَمِنْت وصَلَحْتَ. يقال : قد نَعِجَ هٰذا بعدى : أى سَمِنَ. والنَّعَج : أن يَرْبُوَ ويَنْتَفِخَ. وقيل: النَّهَجُ مِثْلُه.

(و) النَّعَجُ : (ثِقَلُ القَلْبِ من أكْلِ لَحْمِ الضَّأْنِ ، والفِعْل) نَعِجَ الرَّجلُ نَعَجاً ، (كفَرِحَ) فهو نَعِجٌ. قال ذو الرُّمَّة[1] :

كأَنَّ القَوْمَ عُشُّوا لَحْمَ ضَأْنٍ
فَهُمْ نَعِجونَ قد مَالتْ طُلاهمْ

يريد أنهم قد أُتْخِموا من كثرةِ أكلهم الدَّسَمَ فمالَتْ طُلاهم . والطُّلَى : الأَعْناق.

(والنّاعِجةُ : الأَرْضُ السَّهْلَةُ) المُستوية المُكْرِمَةُ للنَّبات تُنْبِت الرِّمْثَ ؛ قاله أبو خَيْرَة .

(و)الناعجة : النّاقةُ البيضاءُ (اللَّوْنِ الكَرِيمةُ . وجَمَلٌ ناعِجٌ : حَسَنُ اللَّوْنِ مُكْرَمٌ. (و) النَّاعجةُ أيضاً :(السَّريعةُ) من الإبل. وقد نَعَجَت الناقةُ نَعْجاً : وهو ضَرْبٌ من سَيْرِ الإبل . وفى اللسان : النَّواعِجُ من الإبل : السِّراعُ. وقد نَعَجَت النَّاقةُ فى سَيْرِها ، بالفتح : أسرعَت ، لغة فى مَعَجَت .

(و) النَّاعِجَةُ أيضاً : النَّاقةُ (التى يُصادُ عليها نِعَاجُ الوَحْشِ). قال ابنُ جِنّى : وهى من المَهْرِيّة. وفى شِعْرِ خُفَافِ ابن نَدْبَة[1] :

* والنَّاعِجَاتِ المُسْرِعات للنَّجَا *

يعنى الخِفافَ من الإبل. وقيل : الحِسَان الأَلوان .

(والنَّعْجة : الأُنثَى من الضَّأْنِ) والظِّباءِ والبَقرِ الوَحْشِىِّ والشَّاءِ الجَبَلِىِّ ، (ج نِعَاجٌ) ، بالكسر ، (ونَعَجَاتٌ) مُحرَّكةً . وقرأَ الحسن : ﴿وَلِىَ نِعْجَةٌ

(١) اللسان والصحاح والجمهرة ٢/١٠٥ والمقاييس ٥/٤٤٨ وملحقات ديوانه ٦٧٢

(١) اللسان . والنهاية « وفيها » بالنجا »

وَاحِدَةٌ ﴾[1] فعسى أن يكون الكسر لُغةً .

(وأَنْعَجوا) إنْعَاجاً[2] : نَعِجَتْ، أى (سَمِنَت إبلهُم) .

(ونِعَاجُ الرَّمْلِ : البَقَرُ ، الواحِدةُ نَعْجَـةٌ) ، والعرب تَكْنِى بالنَّعْجةِ والشَّاةِ عن المرأَةِ ، ويُسَمُّون الثَّـوْرَ الوَحْشىَّ شاةً. قال أَبو عُبيدٍ :(ولايُقال لغيرِ البَقَرِ مِن الوَحْش) نِعاجٌ. وقال الفارِسىّ : العرب تُجرِى الظِّباءَ مُجرَى المَعْزِ ، والبَقَرَ مُجْرَى الضَّأْنِ . ويَدلُّ على ذٰلك قولُ أَبِى ذُؤيب.

وعَادِيـةٍ تُلْقِى الثِّيَـابَ كَأَنَّها
تُيُوسُ ظِبَاءٍ مَحْصُها وانْتِبارُها[3]

فلو أَجْرَوُا الظِّباءَ مُجْرَى الضَّأْنِ لقال : كِبَاشُ ظِباءٍ. ومما يَدلّ على أَنهم يُجرُون البَقَرَ مُجْرَى الضَّأْنِ قولُ ذى الرُّمَّة[4] :

إِذَا ما رَآها رَاكِبُ الصَّيْفِ لم يَزَلْ
يَرَى نَعْجَةً فى مَرْتَـعٍ فيُثِيرُهـا

مُوَلَّعـةً خَنْساءَ لَيْسَتْ بنَعْجَـة
يُدَمِّنُ أَجْوافَ المِيَـاهِ وَقِيرُهـا

فلم يَنْفِ المَوصوفَ بذاتِه الّذى هو النَّعْجة ،ولٰكنه نَفاهبالوَصْف، وهوقولُه :

« يُدَمِّن أجوافَ المِياه وَقِيرُها »

يقول : هى نَعجةٌ وَحْشِيَّة لا إِنسِيّة ، تـأْلَف أجوافَ المِياهِ أَولادُها ، ولاسِيّما وقـد خَصَّهــا بالوَقِيرِ ، ولا يَقـعُ الوَقِيرُ إلاَّ علَى الغَـنَم الّتى فى السَّوَادِ والأَرْياف والْحضَرِ .

(وأَبو نَعْجَةَ صالحُ بنُ شُرَحْبِيلَ ، والأَخْنَسُ بنُ نَعْجَةَ الكلبىّ : شاعران) .

(ومَنْعِـجٌ ، كمَجْـلِسٍ : ع) وهـو وادٍ يـأْخذ بين حَفْرِ أَبِى موسى) . والنِّباجِ ، ويَدْفَع فى بَطْنِ فَلْج[1] ويومُ مَنْعِجٍ من أيامِ العـربِ لبَـنى يَرْبوع بن حَنْظلةَ بن مالكِ بن زَيْد مَناةَ ابنِ تَميم على بَنى كِلاَبٍ ، قال جَرير :

لَعَمْرُك لا أَنْسَـى ليالِىَ مَنْعِـجٍ
ولا عَاقِلاً إِذ مَنْزِلُ الحىِّ عاقلُ[2]

(١) سورة ص . الآية ٢٣ والقراءة السبعية « نعجة » بفتح النون
(٢) فى مطبوع التاج « نعاجا » والمثبت من اللسان
(٣) شرح أشعار الهذليين ٥٨٦ واللسان وفيه هنا«وانبتارها» أما مادة (محص) ففيها كما فى الأصل هنا
(٤) اللسان والديوان ٣٠٦ وفيه « إذا ماعلاها »

(١) فى مطبوع التاج : « جفـر أبى موسى ... بطن علج» والصواب من معجم البلدان
(٢) ديوانه ٤٣٩ ، ومعجم البلدان . وفى الأصل « الحى عاقلا» تحريف .

(ووَهِمَ الجوهريّ في فَتْحه) ووُجِدَ بخط أَبي زكريَّا، في هامش الصحاح: إنما هـو مَنْعِـجٌ، بالكسر. وحاول شيخُنا في انتصار الجوهريّ فقـال: إنّما مرادُه بالفتح أوّلُه ويبقى غيرُه على العُمـوم. وأَنت خبيرٌ بأَنّه غيـرُ ظاهر، وأبو زكريَّا أعْرف بمُراده من غيره، والمَجْدُ تبِعَه في ذٰلك. وإنّمـا يقال: إنّ الجوهريّ إنّما ضَبطَه بالفتح لأَنّ قِياسَ المكانِ فَتْحُ العَينِ، لفَتْحِ عَيْنِ مُضـارعه، ومَجِيؤه مكسورًا يُنافِيه، فالمجْدُ بَنَى على الكَسْرِ لكونِه مشهورًا، والجوهريّ نَظَر إلى أصْلِ القاعـدةِ.

[] ومما يستدرك عليه:

امرأَةٌ ناعِجةٌ: حَسَنةُ اللَّوْنِ. ويومُ ناعِجةَ: من أَيّامِ العربِ.

[ن ف ج] *

(نَفَجَ الأَرنَبُ): إذا (ثارَ) ونَفَجْتُه أنا فثارَ مِن جُحْره. وفي حديثِ قَيْلَةَ: «فانْتَفَجَتْ منه الأَرنبُ»، أي وَثَبَتْ. ومنـه الحـديث: «فانْتَفَجْنـا[1] أَرْنباً»، أي أَثَرْناها. وفي حديث آخَرَ أنه ذَكَر فِتْنَتَينِ فقال: «ما الأُولَـى عندَ الآخِرَةِ إلاّ كنَفْجَةِ أَرْنَبٍ» أي كوَثْبَتِه من مَجْثَمِـه، يُريد تَقليلَ مُدَّتِها. وكلُّ ما ارتفَعَ فقد نَفَـجَ وانْتَفَجَ، وتَنفَّجَ ونَفَجَه هو يَنْفُجُه نَفْجاً.

(و) نَفَجَتِ (الفَرُّوجةُ: خَرَجتْ من بَيْضَتِها).

(و) نَفَجَ (الثَّدْيُ) أي ثَدْيُ المرأَةِ (القَميصَ): إذا (رَفَعه).

(و) من المَجـاز: نَفَجَت (الرِّيحُ: جاءَتْ) بَغْتةً. وقيل: نَفَجَت الرِّيحُ: إذا جاءَتْ (بقُوَّةٍ).

(و) من المَجاز: (النَّفّـاجُ: المُتكبِّرُ) أي صاحبُ فَخْرٍ وكِبْرٍ، عن ابن السِّكِّيت. وقيل: رَجلٌ نَفّاجٌ: يَفْخَر بما ليس عنده، وليستْ بالعاليَة، (كالمُنْتفِـجِ). وفي حديثِ عَلِيٍّ[1]: «إنّ هٰـذا البَجْباجَ النَّفّاجَ لايَدْرِي ما اللهُ». النَّفّـاجُ: الّذي يَتمدَّحُ بما ليس فيه، من الانْتِفاج: الارتفاعِ.

(١) في النهاية: «فأنفجنا». أما اللسان فكالاصل

(١) كذا عن اللسان. وفي النهاية: «حديث عثمان» وكذلك في مادة (بجج)

ورجلٌ نَفّاجٌ : ذو نَفْجٍ ، يَقـول مالا يَفْعَل ويَفخَر بما ليس له ولا فيه.

(و) النِّفِّيج (كسِكِّيت : الأَجنبيُّ) الّذِى (يَدْخُل بين القَـوْمِ) ويُسْمِلُ بينهم (ويُصْلِحُ) أَمْرَهم ؛ كذا عن ابن الأَعـرابىّ ، (أَو الّذى يَعْترِض) بين القَوْمِ (لايُصْلِحُ ولا يُفسِد) ، قاله أَبو العبّاس ، (ج نُفُج) بضمّتين .

(والنافِجَـةُ : السَّحابَـةُ الكَثيـرةُ المَطرِ) ، وهـو مَجازٌ ، سُمِّيَت بالرِّيح التى تَأْتِى بشدَّة ، كما يُسْمَّى الشَّىْءُ باسمِ غيرِه لـكَوْنه منه بسَبَبٍ . قـال الـكُمَيت(١) :

راحَتْ له فى جُنُوحِ اللَّيْلِ نافِجَةٌ
لا الضَّبُّ مُمْتَنِـعٌ منها ولا الوَرَلُ

ثـم قال :

يَسْتخرِجُ الحَشَرَاتِ الخُشْنَ رَيِّقُها
كأَنَّ أَرْؤُسَها فى مَوْجِـهِ الخَشَلُ

(و) النَّافِجَةُ : (مُؤَخَّرُ الضُّلوعِ) ، كالنَّافِجِ ، جَمْعُه النَّوافِجُ . (و) كانت العرب تقول فى الجاهليَّةِ للرَّجُلِ إذا وُلِدت له بِنْتٌ : هَنيئاً لك النَّافِجةُ ، أَى (البِنْتُ) ، وإنّما سُـمِّيَت بذلك (لأَنّها تُعظِّمُ مالَ أَبِيها) ، وذلك أَنّـه يُزوِّجُها فيـأْخُذُ (بمَهْرِها) من الإِبِل فيضُمُّهـــا إلى إبلِه فيَنْفُجُها ، أَى يَرْفَعُها ؛ ومنهم مَنْ جَعلَه من المَجاز .

(و) النَّافِجَةُ : (وِعَاءُ المِسْـكِ) ، مجازٌ ، (مُعرَّبٌ) عن نافَهْ . قال شيخُنا : ولذلك جَــزَمَ بعضُهـم بفتـحِ فائها ، ونقـله التُّمُرْتَاشِىّ فى شرحِ تُحْفَـةِ المُـلوك ، عن أَكثرِ كُتب اللّغـة . وجزم الجَواليقى فى كتابه بأَنَّه مُعرّب ، وهو الصّحيح ، جَمعُـه نَوافِجُ . وزَعمَ صاحبُ المِصباح أَنها عَربيّة ،سُمِّيَتْ لِنفَاسَتها ، من نَفَجْتُه إذا عَظَّمتَه ؛ وهـو مَحَلُّ تَأَمُّل .

(و) النَّافِجةُ : (الرِّيحُ تَبدَأُ بِشِدَّة) . وقيـل : أَوَّلُ كلِّ رِيحٍ تَبْدَأُ بِشِدَّةٍ . قـال الأَصمعىّ : وأَرى فيها بَرْدًا. قال أَبو حَنيفةَ : رُبما انْتَفَجَت الشَّمَالُ على النَّاس بعدما يَناموِن فتكادُ تُهْلِـكهم بالقُــرِّ من آخرِ لَيلتِهم ، وقد كان أَوَّلُ ليلتِهم دَفيئاً .وقال شَمِرٌ : النَّافِجَة

(١) اللسان والصحاح

من الرِّياح : الّتى لا تَشْعُر حتى تَنْتفِجَ عليك ، وانتفاجُها : خُروجُها عاصِفةً عليك وأنت غافِلٌ .

(والنَّفِيجَة ، كسَفِينةٍ : القَوْس) وهى شَطِيبةٌ من نَبْعٍ . قال الجوهرىّ : ولم يَعرِفه أَبو سعيدٍ إِلاّ [1] بالحاء . وقال مُلَيحٌ الهُذلىّ [2] .

أَنَاخُوا مُعِيدَاتِ الوَجِيفِ كأَنّها
نَفائِجُ نَبْعٍ لم تَرِيَّعْ ذَوابِلُ

(و) من المجاز : (النِّفَاجَة ، بالكسر : رُقْعةٌ مُربَّعةٌ تَحتَ الكُمِّ) من الثَّوْب.

(و) من المجاز : النُّفَّاجَةُ والنُّفْجَةُ (كرُمّانَة وصُبْرَةٍ : رُقْعَةُ الدِّخرِيصِ) بالكسر يُتَوسَّع بها .

(والنُّفُجُ ، بضمّتين : الثُّقلاءُ) من النّاس.

(والتَّنافِيجُ : الدَّخارِيصُ) ، سُمِّيَت لأَنها تَنْفُجُ الثَّوْبَ فتُوسِّعُه .

(و) فى حديث أَبى بكرٍ أَنه كان

(١) « إلا : » ليست فى الصحاح ولا اللسان
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٥٨ : « كأنهم ...» والشاهد فى اللسان

يَحْلُب لأَهله بعيرًا [1] ، فيقول : «أُنْفِجُ أَم أُلْبِدُ». (الإِنْفاج : إِبانةُ الإِناءِ عن الضَّرْع عند الحَلْب) حتّى تَعْلُوَه الرَّغْوةُ . والإِلباد : إِلْصاقُه بالضَّرْع حتّى لاتكونَ له رَغوةٌ .

(والأَنْفَجانىّ) ، بفتح الفاء ، (كأَنْبَجانىٍّ) : هو (المُفْرِطُ فيما يقول) ، والمُفتخِرُ بما ليس له .

(والمَنافِجُ : العُظّاماتُ) .

(وامرأَةٌ نُفُجُ الحَقيبةِ) ، بضَمَّتين ، إِذا كانت (ضَخْمَةَ الأَرداف والمآكِم) ، وأَنشد [2] :

«نُفُجُ الحَقيبةِ بَضَّةُ المُتجَرَّدِ»

(١) كذا أيضا فى اللسان أما النهاية ففيها « كان يحلب لأهله فيقول .... » وفى التكملة « ومنه حديث أبى بكر رضى الله عنه أنه تزوج حَبيبةَ بنت خارجةَ بن أبى زُهير وهم بالسُّنْح فى بنى الحارث بن الخزرج فكان إذا أتاهم يأتيه النساء بأغنامهم ــ كذا وعليها كلمة صح صح ــ فيحلب لهن فيقول أَأُنْفِج أم أُلْبد، فإن قالت أنفِجْ باعد الإناء من الضرع حتى تشتد الرُّغْوة وإن قالت ألبد أدنَى الإناء من الضرع حتى لاتكون له رُغوة »
(٢) نسب فى التكملة للنابغة الذبيانى ، وصدره :
« مَحْطوطةُ المَتْنَيْن غيرُ مُفاضةٍ »
وهو فى اللسان وديوانه ١ / ١٨٤ (مختار الشعر الجاهلى ١٩٤٨)

وفى الحديث فى صفة الزُّبَير «أنه كان نُفُجَ الحَقِيبةِ» ،أى عظيمَ العَجُزِ .

(وصوتٌ نافِجٌ : غليظٌ جافٍ) ، قال الشاعر[1] :

تَسْمعُ للأَعْبُد زَجْرًا نَافِجَا
مِن قولِهِمْ أَيَا هَجَا أَيَا هَجَا

وقيل : أرادَ بالزَّجْر النَّافِجِ الَّذى يَنْفُجُ الإِبلَ حتى تَتوسَّعَ فى مَراتِعها ولاتَجتَمِع .

(وتَنفَّجَ) الرَّجلُ وانْتَفَجَ : إذا (افْتَخَر بأَكثرَ ممّا عندَه) ، أو بماليس له ولا فيه .

(و) عن ابن سيده : أَنْفَجَه الصّائدُ واسْتَنْفَجَه ، الأَخيرةُ عن ابن الأَعرابىّ ، أى اسْتَخْرَجه ، من ذلك ، يقال : (ماالذى اسْتَنْفَجَ غضبَك) ، أى (أَظْهَره وأَخْرَجه) ، وأَنشد :

يَسْتَنْفِجُ الخِزّانَ مِنْ أَمْكانِها[2]

(١) اللسان وفى التكملة ، ومادة (هجج) «من قيلهم» ونسب لهميان

(٢) اللسان . وفى مطبوع التاج «الحزان» والصواب من اللسان والخزان جمع خزز ، وهو ذكر الأرنب

[] ومما يستدرك عليه :

النَّفْجَة: الوَثْبة .

ونَفَجَ اليَربوعُ يَنْفِج وَينفُجُ نُفوجاً وانْتَفجَ عَدَا وقيل : أَرْخَى عَدْوه[1] مِن الأَساس .

وانْتَفَج جَنْبَا البَعيرِ : إذا ارْتفعَا وعَظُماَ خِلْقَةً ،ومنه« انْتِفاجُ الأَهِلَّة » فى حديث الأَشْراطِ. ورجل مُنتفِجُ الجَنْبَين ، وبَعيرٌ مُنتفِجٌ : إذا خَرَجَتْ خَواصِرُه .

ونَفَجْت الشَّىْءَ فانْتَفَجَ ، أى رَفَعْتُه وعَظَّمْته .

وفى حديث علىٍّ «نافِجاً حِضْنَيه» كَنَى به عن التَّعاظُم والخُيَلاءِ .

ونَفَجَ السِّقاءَ نَفْجاً : مَلأَه .

والنَّافِجةُ : الإِبلُ التى يَرِثُها الرَّجلُ فيَكْثُر بها إِبلُه .

وتَنفَّجَت الأَرنبُ : اقْشَعَرَّتْ [يَمانيَة][2] .

(١) هكذا يضا بالأساس المطبوع وبهامش مطبوع التاج « قوله وقيل أرخى عدوه : لعله ، أوحى ، قال فى اللسان: نفج الأرنب إذا ثار ، ونَفَجَت ، وهو أَوْحَى عَدْوِها »

(٢) زيادة من اللسان والكلام متصل فيه ومنه النص

وكلُّ ما اجْتالَ : فقد انْتَفَجَ .

وفى حديث المُستضعَفين بمكَّةَ : «فنَفَجتْ بهم الطَّرِيقُ» ، أى رَمَتْ بهم فَجأَةً .

[ن ف ر ج] *

(النِّفْرِجُ) كزِبْرِجٍ (والنِّفْراجُ) كسِرْدَاحٍ (والنِّفْرِجَة ، والنِّفْراجَة ونِفْرِجَاءُ) كطِرْمِسَاءَ (مَعْرِفة ، بكَسْر الكُلِّ) : هو (الجَبَانُ) الضَّعيف، كذا فى الرُّباعىّ من التهذيب ، عن ابن الأَعرابىّ [1] . وقيل : هو الّذى لاجَلادَةَ له ولا حَزْمَ. وحكى ابنُ القَطّاع : نِفْرِجٌ ، للجَبان. وقال أَبوزيدٍ : رجل نِفْرِجٌ ونِفْرِجَاءُ : يَنْكَشِف فَرْجُه ،قيل : نونُه زائدةٌ. قلت : ومال إليه أَبو حَيَّانَ وغيرُه ، وصَرَّحَ به أَهلُ التَّصريف. واستدلَّ ابنُ جِنِّى بقول العرب : أَفْرَجُ وفِرْجٌ ، لمَن [2] لايَكتُم سِرًّا ، فَنِفْرِج مُشتَقٌّ منه ، لأَن إِفشاءَ السِّرِّ من قِلَّةِ الحَزْم. وضَعَّفه ابنُ عُصفورٍ . وقد ردَّ على ابن عُصفور أَبو الحَسنِ بنُ الضّائع. والصَّوابُ أَصالَةُ النُّونِ ، على ماذَهبَ إِليه المصنِّفُ .

(والنِّفْرِيج) ، بالكسر : (المِكْثارُ) المِهْذارُ. (و) قد (نَفْرَجَ) الرَّجلُ ، إِذا (أَكْثَرَ الكَلامَ).

[ن ل ن ج] * [1]

(النِّيلَنْج ، بكسر أَوّله) وسكون التّحتية والنُّون الثّانية ، وفتح اللّام ، هكذا هو مضبوطٌ على الصَّواب ، وفى نسخ اللسان : نِينَلَج، بتحتية بين نُونين ، قال : حكاه ابنُ الأَعرابىّ ، ولم يُفَسِّره ، وأَنشد :

جاءَتْ بِهِ مِن اسْتِها سَفَنَّجَا
سَوْدَاءُ لم تَخْطُطْ لها نِينَلَجَا [2]

وهو (دُخانُ الشَّحْمِ يُعالَجُ به الوَشْمُ لِيَخْضَرّ) . قلت : وهو مُعرّب

[ن م ذ ج]

(النَّمُوذَجُ ، بفتح النُّون) والذّال

---

(1) الذى فى اللسان عن التهذيب عنه هو « رجل نفرجة ونفراجة أى جبان ضعيف »

(2) فى مادةفرج «الفُرُج والفِرْج الذىلايكتُمُ السِّرَّ »

(1) جاءت مادة (نيلنج) فى اللسان بعد مادة (نوج)

(2) اللسان مادة (نينلج) ، وانظر مادة (سفنج) . وفى التكملة (سفنج)
سَوْدَاءُ لم تَخْطُطْ لَهُ بِنِيلَجَا

المعجمة ، والميم مضمومة ، وهو(مِثالُ الشَّىْءِ) ، أى صَورةٌ تُتَّخَذُ على مِثالِ صُورةِ الشَّىْءِ ليُعرَف منـــــه حالُه ، (مُعرَّب) نَمُودَه[1] ، والعَوامُّ يقولون : نُمُونَــهْ . ولم تُعرِّبــه العربُ قديماً ، ولٰــكنْ عَرَّبَــه المُحــدَثون. قــال البُحْترِىّ [2] :

أو أَبْلَقٍ يَلْقَــى العُيونَ إذا بَــدَا
مِنْ كُلِّ شَىْءٍ مُعْجِــبٍ بِنَمُــوذَجِ

(والأُنْمُوذَجُ) بضَمّ الهمزةِ (لَحْنٌ) ، كذا قاله الصَّاغانىّ فى التكملة ،وتبعه المصنِّف. قال شيخُنا نقلاً عن النَّواجىّ فى تذكرته : هٰــذه دَعْوَى لا تَقوم عليها حُجَّــةٌ . فمازالت العُلماءُ قديماً وحَديثاً يَستعملونَ هٰذا اللَّفظ من غيرِ نَكيرٍ ، حتى أَنّ الزَّمخشرىَّ ـ وهو من أئمَّة اللُّغــةِ ـ ســمّى كِتابَه فى النَّحْو الأُنْمُــوذَج ، وكذٰلك الحسنُ بنُ رَشيقٍ القَيروانىّ ـ وهو إمامُ المَغْرِبِ فى اللُّغَةِ سَمَّى به كتابَه فى صِناعةِ الأَدب. وكذٰلك الخَفاجىّ فى شفاءِ الغَليل نقَلَ عِبارةَ المِصباح[1] وأنكرَ علَى مَن ادَّعى فيه اللَّحْنَ. ومثلُه عبارة المُغْرِب للناصرِ بن عبد السيد المُطرِّزى شارح المقامات.

[ن و ج] *

(نَاجَ) يَنُوجُ (نَوْجاً) : إذا (رَاءَى بعَمَلِــه) .

(والنَّوْجَةُ) ، بالفتح : (الزَّوْبَعةُ من الرِّياحِ). كلُّ ذٰلك عن ابن الأَعرابىّ .

ونَاجُ بنُ يَشْكُرَ بن عَدْوَان : قَبيلة ، يُنسَب إليها عُلماءُ ورُواةٌ) منهم رَيْحانُ بنُ سَعيدٍ النَّاجِىّ .

والنَّوائجُ[2] : موضعٌ فى قولِ مَعنِ بن أَوْسٍ المُزَنِىّ[3] :

إِذَا هِىَ حَــلَّتْ كَرْبَلاءَ ولَعْلَعــاً
فجَوْزَ العُذَيبِ دُونَه فالنَّوائِجَا[4]

كذا فى المعجم .

---

(١) فى التكملة : « نموذه » .

(٢) ديوانه ١/٤٠٤ : « من كل لون » . (طبعة المعارف)

---

(١) قال فى المصباح : « الأنموذج ، بضم الهمزة : مايدل على صفة الشئ ، وهو معرب ، وفى لغة : نموذج ، بفتح النون ، والذال معجمة مفتوحة مطلقا » .

(٢) هكذا تحرف على الزبيدى بالجيم وتحرف الشاهدوالصواب أنه بالحاء

(٣) فى مطبوع التاج «المرى» والصواب من الأغانى١٢/٥٤ ومعجم البلدان النوائح

(٤) معجم البلدان (النوائح) والقافية بالحاء لا بالجيم وكذلك ديوان معن بن أوس ص٧٧ وفيه
فجُوزَا العُذَيْبَ دونَهَا فالنَّوائحا

[ن و ب ن د ج] *

(النَّوْبَنْدَجَانُ ، بفتح النُّون) وفى المعجم بضَمِّها (والدّالِ المُهملة : قَصَبةُ كُورَةِ سابُورَ) ، قَرِيبةٌ[1] من شِعْب بَوّانَ المَوصوف بالحُسْن والنَّزاهةِ ، بينها وبين أَرَّجَانَ سِتَّةَ عشرَ فَرْسَخاً[2] ، وبينها وبين شِيرَازَ قَرِيبٌ من ذٰلك . وقد ذَكَرها المُتنبِّئُ فى شعره فقال يَصفُ شِعْبَ بَوّانَ [3] :

يُحَلُّ بــه على قَلْبٍ شُجـاعٍ
ويُرْحَلُ منـه عن قَلْـبٍ جَبَانِ
مَنـازِلُ لم يَزَلْ مِنهـا خَيـالٌ
يُشيِّعُنـى إلى النَّوْبَنْدَجـانِ

منها أَبوعبدِ الله محمَّدُ بنُ يَعقوبَ القارِى[4] ، رَحَل وسَمع الكثير ، وجمع وصَنَّف ، عن محمَّدِ بن مُعاذٍ وغيرِه ، وعنه الفضلُ بن يحيى بن إبراهيم ، ومات سنة ٣٢٣ .

(١) فى مطبوع التاج « قرية » والمثبت من معجم البلدان
(٢) الذى فى معجم البلدان المطبوع « ستة وعشرون فرسخاً »
(٣) ديوانه شرح العكبرى ٤/٢٥٤ . ومعجم البلدان (نوبندجان)
(٤) فى اللباب ٣/٢٤١ : الفازى .

[ن هـ ج] *

(النَّهْج) ، بفتح فسكون (: الطَّرِيقُ الواضِحُ) البَيِّنُ . وهو النَّهَج ، محرَّكةً أَيضاً . والجمع نَهْجَاتٌ ، ونُهُجٌ ، ونُهُوجٌ . قال أَبو ذُؤيب[1] :

به رُجُماتٌ بَيْنهنَّ مَخارِمٌ
نُهُوجٌ كَلَبَّاتِ الهَجائنِ فِيحُ

وطُرُقٌ نَهْجَةٌ : وَاضحةٌ (كالمَنْهَج) بالفتح ، (والمِنْهاج) ، بالكسر . وفى التنزيل : ﴿لِكُلٍّ جَعَلْنا مِنْكُمْ شِرْعَةً ومِنْهَاجاً﴾ [2] المِنْهاجُ : الطَّرِيقُ الواضح .

(و) النَّهَج ، (بالتحريك) ، والنَّهَجَة ، الأَخير عن اللَّيث : (البُهْرُ) ، بالضّمّ ، هو الرَّبْوُ (وتَتابُعُ النَّفَس) ، محرَّكةً ، من شِدَّةِ الحَرَكة ، يَعلُو الإنسانَ والدَّابَّةَ . قال اللَّيث : ولم أَسمعْ منه فِعْلاً . (و) قال غيرُه : (الفِعلُ) (كفَرِحَ وضَرَبَ) وأَكْرَمَ . وفى الحديث : «أَنه رَأَى رَجُلاً يَنْهَجُ» : أَى يَرْبُو من السِّمَن ويَلْهَثُ ، نَهِجْت أَنهِج نَهْجاً ، ونَهِجَ الرَّجلُ نَهجاً ، وأَنْهَجَ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٥٤ . واللسان
(٢) سورة المائدة الآية ٤٨

يُنْهِج إنْهاجاً. وفى التهذيب: نَهِجَ الإنسانُ والكَلْبُ: إذا رَبَا وانْبَهرَ، يَنْهَجَ نَهَجاً. قال ابن بُزُرْج: طَرَدْتُ الدَّابَّةَ حتى نَهَجَت، فهى ناهِجٌ فى شِدّةِ نَفَسِها، وأَنْهَجْتُها أَنا، فهى مُنْهَجَةٌ. قال ابن شُمَيل: إنّ الكَلْبَ لَيَنْهَج من الحَرِّ، وقد نَهِج نَهْجَةً. وقال غيرُه نَهِجَ الفَرَسُ حين أَنْهَجْتُه: أَى رَبَا حينَ صَيَّرْته إلى ذٰلك.

(وأَنْهَجَ) الأَمْرُ والطَّرِيقُ (وَضَحَ. و) أَنْهَجَ: (أَوْضَحَ). قال يَزِيدُ بن الخَذّاق العَبْدِىّ[1]:

ولقد أَضاءَ لك الطَّرِيقُ وأَنْهجَتْ
سُبُلُ المَكارِمِ والهُدَى تُعْدِى

أَى تُعِينُ وتُقوِّى.

(و) أَنْهَجْتُ (الدَّابَّةَ): إذا (سارَ عليها حتى انْبَهَرَتْ) وأَعْيَتْ. وفى حديث عُمَرَ رضى الله عنه: «فضرَبَه حتى أَنْهِجَ»: أى وَقَعَ عليه الرَّبْوُ. وأَفعَلَ متعدٍّ. يقال: فُلانٌ يَنْهَجُ فى النَّفَس فما أَدرِى ما أَنْهَجَه.

(١) اللسان والصحاح وفى الأساس: «منه المسالك والهدى يعدى»، ونسبه ليزيد بن حذّاق الشّنّىّ.

(و) أَنْهَجَ البِلَى (الثَّوْبَ أَخْلَقَه، كنَهَجَه، كمَنَعَه) يَنْهَجُه نَهْجاً. (ونَهِجَ الثَّوْبُ، مثلَّثةَ الهاء: بَلِىَ، كأَنْهَجَ) فهو نَهِجٌ. وأَنْهَجَ: بَلِىَ ولم يَتشقَّقْ. وأَنْهجَه البِلَى فهو مُنْهَجٌ. وقال ابنُ الأَعرابىّ: أَنْهَجَ فيه البِلَى: اسْتَطارَ. وأَنشد[1]:

كالثَّوْبِ [إذْ] أَنْهَجَ فيه البِلَى
أَعْيَا على ذِى الحِيلَةِ الصَّانِعِ

وفى الصّحاح عن أَبى عُبيدٍ: ولا يقال نَهَجَ الثَّوْبُ ولٰكن نَهِجَ[2].

(ونَهَجَ) الأَمْرُ (كمَنَع: وَضَحَ، وأَوْضَحَ)، يقال: اعْمَلْ على مانَهَجْتُه لك. نَهَج وأَنْهَجَ لُغتانِ. (و) نَهَجَ (الطَّرِيقَ: سَلَكَه).

(واسْتَنْهَجَ الطَّرِيقُ: صارَ نَهْجاً) واضحاً بَيِّناً (كأَنْهَجَ) الطَّرِيقُ: إذا وَضَحَ واسْتبانَ. وتقدَّمَ إنشادُ قولِ يَزِيدَ بنِ الخَذّاقِ العَبْدِىّ.

(١) اللسان. وكلمة «إذ» زيادة منا وليست فى اللسان أيضاً ونبهعليها بهامش اللسان والتاج

(٢) كذا أيضاً فى اللسان، وفى الصحاح المطبوع: أنهج.

(وفلانٌ) استَنْهَجَ (طَريقَ فُلانٍ)[1] : إذا (سَلَكَ مَسْلَكَه) .

[] ومما يستدرك عليه :

طريقٌ ناهِجَةٌ : أي واضِحةٌ بَيِّنةٌ ، جاءَ ذلك في حديث العَبَّاس .

وضَرَبه حتى أَنْهَجَ : أي انبَسَط . وقيل : بَكَى .

[ن ه ر ج]

(طَرِيقٌ نَهْرَجٌ : واسعٌ) (ونَهْرَجَها : جَامَعَها) ، لم يذكُره الجوهريّ ولا ابنُ منظور .

[ن ى ج]

[] ومما يستدرك عليه :

نِيجَةُ ، بالكسر : بَطْنٌ من أَوربة من قَبائلِ المَغرِب . استدركه شيخُنا ، وذكَر منهم الشيخَ فُلاناً النِّيجِيّ إمام المَغرب ، أَحد شيوخ الإمام ابن غازى .

(فصل الواو)

مع الجيم

[و أ ج]

(الوَأْجُ) ، بفتح فسكون (الجُوعُ

(١) في القاموس : « سبيل فلان »

الشَّديدُ) . ومن المتأَخِّرين من حَرَّكه لضرورة الشِّعر .

[و ت ج] *

(المُوَتَّج ، بالمُثَنَّاة ، كالمُعَظَّم) ، وأَخطأَ صاحبُ المُعجم[1] في جعلِه بالثَّاء المثلَّثة ، من الوثيج (: ع ، قُرْبَ اللِّوَى) في شِعْرِ الشَّمّاخ[2] :

تَحُلّ الشَّجَا أَو تَجْعَلُ الرَّمْلَ دُونَه
وأَهلِي بأَطْرافِ اللِّوَى فالمُوَتَّجِ

[و ث ج] *

(الوَثِيجُ) من كلّ شَيْءٍ : (الكَثيفُ . و) الوَثِيجُ من الأَفراسِ والبُعْرَانِ : القَوِيّ . وقيل : (المُكْتَنِز) .

(وقد وَثُجَ) الشَّيْءُ (ككَرُمَ ، وَثَاجَةً) ، بالفتح ، وأَوْثَجَ ، واسْتَوْثَجَ .

والوَثَاجَةُ : كَثْرةُ اللَّحْمِ .

(و) من المَجاز : (اسْتَوْثَجَ النَّبْتُ : عَلِقَ بَعضُه ببعض . و) اسْتَوْثَجَ الشَّيْءُ : (تَمَّ) ، أَو هو نَحْوٌ من التَّمامِ . (و)

(١) ياقوت في مادة (الموثج) ، وجعله البكرى ١٢٧٧ بالثاء أيضاً .

(٢) اللسان . ورواية الشطر الأول في ديوانه ٩ :
« تحل سجا أو تجعل الغيل دونها »

اسْتَوْثَجَ (المَالُ : كَثُرَ.و) اسْتَوْثَجَ (الرَّجلُ) من المال واسْتَوْثَقَ : إذا (اسْتَكْثَرَ منه) ، عن ثعلب والأصمعىّ.

(والمُوتَثِجَةُ : الأَرْضُ الكَثيرةُ الكَلإِ) المُلْتفَّةُ الشَّجرِ ، كالوَثِيجة ؛ عن النَّضْر بنِ شُميل.

وأَرْضٌ مُوثِجَةٌ : وَثُجَ كَلَؤُها .

ويقال : بَقْلٌ وَثِيجٌ ، وكلأٌ وَثِيجٌ ، ومكَان وَثِيجٌ : كَثيرُ الكَلإِ.

(والثِّيَابُ المَوْثوجةُ : الرِّخْوَةُ الغزْلِ والنَّسْجِ) ، رواه شَمِرٌ عن باهلىّ. والّذى فى الأَساس : ومن المجاز ثَوْبٌ وَثِيجٌ : مُحْكَمُ النَّسْجِ .

[] ومما يستدرك عليه :

اسْتَوْثَجَت المَرْأَةُ : ضَخُمَتْ وتَمَّتْ . وفى التهذيب : وتَمَّ خَلْقُها.

ويقال :أَوْثِجْ لنا مِن هٰذا الطَّعامِ : أى أَكْثِرْ .

ووَثُجَ النَّبْتُ : طالَ وكَثُفَ. قال هِمْيانُ(١) :

*مِنْ صِلِّيَانٍ ونَصِىٍّ وَاثِجَا *

(١) اللسان : وفيه « ونصيا واثجا »

والوُثَيِّج ، مصغَّرًا : موضعٌ . قال عَمْرُو بنُ الأَهْتمِ يَصف ناقَةً :

مَرَّتْ دُوَيْنَ حِيَاضِ المَاءِ فانصَرَفَتْ
عنه وأَعْجَلَها أَنْ تَشْرَبَ الفَرَقُ
حتّى إذا ما ازْفَأَنَّتْ واسْتَقَامَ لها
جزْعُ الوُثَيِّجِ بالرّاحاتِ والرِّفِقُ(١)

كذا فى المعجم .

[و ج ج] *

(الوَجُّ : السُّرْعةُ) ، عن ابن الأَعرابىّ .

(و) الوَجُّ : عِيدانٌ يُتبَخَّرُ بها . وفى التهذيب : يُتدَاوَى بها . وقيل: هو (دَوَاءٌ) من الأَدوِيَة. قال ابن الجَواليقىّ(٢) : وما أُراه عَربيًّا مَحْضاً . أى فهو فارسىّ معرّب ، كما قاله بعضهم .

(و) قيل : الوَجُّ (القَطَا) ، كذا فى اللّسان والمعجم(٣) . (و) الوَجُّ : (النَّعامُ) .

(١) معجم البلدان (الوثيج) والضبط منه ، طبعة بيروت وفيه « حتى اذا ما أفاءت .. »

(٢) لم أجد له مادة فى المعرب . والذى فى اللسان « قال الأزهرى : ما أراه عربيا محضا » ومثله معجم البلدان (وج)

(٣) معجم البلدان (وج)

(ووَجٌّ: اسمُ وادٍ بالطـــائفِ)، بالباديةِ سُمِّىَ بوَجِّ بن عبد الحَى[1] من العَمالقة. وقيـل: من خُزَاعةَ. قـال عُرْوةُ بن حِزامٍ[2]:

أَحَقًّــا ياحَـمامةَ بَطْـنِ وَجٍّ
بهٰـذا النَّوْحِ أَنَّـكِ تَصْدُقِينَـا
غلبتُـكِ بالبُـكاءِ لأَنَّ لَيلـى
أُواصِلُـه وأَنَّـكِ تَهْجَعِينَـا
وأَنِّى إِنْ بَكَيْـتُ بَكَيْـتُ حَقًّـا
وأَنَّكِ فى بُـكائِكِ تَـكْذِبينـا
فلَسْتِ وإِنْ بَكَيْـتِ أَشدَّ شَوْقـاً
ولٰـكـنِّى أُسِرُّ وتُعْلِنينـا
فنُـوحِى ياحَمَـامةَ بَـطْنِ وَجٍّ
فقَـدْ هَيَّجـتِ مُشتاقاً حَزِينـا

قرأْتُ هٰـذه الأَبياتَ فى الحماسةِ لأَبى تمامٍ[3]. والّذى ذكرتُ هنـا رِوايةُ المُعجم، وبينهما تَفاوُتٌ قليلٌ، (لا) اسمُ (بَلَدٍ به. وغَلِطَ الجَوهرىّ)، نَبَّه على ذٰلكَ أَبو سَهْلٍ فى هامش الصّحاح وغيرُه. (وهو ما بين جَبَلَىِ

(١) فى معجم البلدان «عبدالحق»
(٢) لم أجدها فى ديوانه. وهى فى معجم البلدان (وج)
(٣) فى شرح المرزوقى ١٢٩٠ ثلاثة أبيات، على الوزن منها شطر هنا، للشاطيط الغطفانى، ولم ينسبها التبريزى.

وجج

المُخْترِق والأُحَيْحِدَيْنِ[1]، بالتّصغير. وفى الحديث: «صَيْدُ وَجٍّ وعِضَاهُـه حَرامٌ مُحرَّمٌ». قال ابن الأَثير: هو مَوضعٌ بناحيةِ الطّائف، [وقيل: هو اسمٌ جامعٌ لحُصُونها، وقيل: اسمُ واحدٍ منها يحتمل أَن يكون على سَبيل الحِمَى له][2] ويحْتَمل أَن يكون حَـرَّمَه فى وَقْتٍ مَعلومٍ ثم نُسِخَ. وفى حديث كَعْبٍ: «إِنّ وَجًّا مُقَدَّسٌ، منه عَرَجَ الرَّبُّ إِلى السَّماءِ»[3] (ومنــه) الحديث: (آخِرُ وَطْأَةٍ)، أَى أَخْذَةٍ ووَقْعَةٍ (وَطِئَها اللهُ تَعالى) أَى أَوْقَعَها بالكُفَّار كانت (بوَجٍّ» يريد) بذٰلك (غَزْوَةَ حُنَيْنٍ لا الطّائفِ). وهٰـذا خلاف ماذكره المُحَدِّثون. (وغَلِطَ الجَوهرىّ). ونقلَ عن الحـافظ عبدالعظيم المُنْذِرىّ فى معنى الحديث. أَى آخِرُ غَزْوَةٍ وَطِئَ اللهُ بها أَهْلَ الشِّرْكِ غَزْوَةُ الطّائفِ بأَثَرِ فتحِ مكّةَ. وهٰكذا فسَّره أَهلُ الغريب،

(١) فى نسخة من القاموس: «والأُصَيْحِرَيْنِ»
(٢) زيادة من النهاية والكلام متصل. وسقط من اللسان
(٣) بهامش مطبوع التاج «قوله عرج الرب إلخ. هذا من المتشابه، كقوله صلى الله عليه وسلم: ينزل ربنا، إلخ، فيجب فيه تفويض معناه إلى الله تعالى أو التاويل كما هو مقرر فى علم الكلام»

(وحُنَيْنٌ وَادٍ قِبَلَ وَجٍّ. وأَمّا غَزْوَةُ الطَّائفِ فلم يكُنْ فيها قِتالٌ). قد يقال: إنّه لا يُشتَرطُ فى الغَزْوِ القِتالُ، ولا فى التَّمْهِيدِ بالتَّوَجُّهِ إلى مَوْضعِ العَدوِّ وإرهابِه بالإِقدام عليه المقاتَلَةُ والمُكافحةُ، كما تَوهَّمه بعضُهم .

(والوُجُجُ ، بضمَّتين: النَّعامُ السَّريعةُ) العَدْوِ. وقال طَرَفَةُ[1]

وَرِثَتْ فى قَيْسَ مُلْقَى نُمْرُقٍ
ومَشَتْ بين الحَشَايَا مَشْىَ وَجْ

[] ومما يستدرك عليه:

الوَجُّ: خَشَبةُ الفَدَّانِ، ذكره ابنُ منظورٍ .

[و ح ج]

(الوَحَجُ، محرَّكةً: المَلْجأُ)، هٰذه المادّة أَهملها الجوهرىّ وابنُ منظور .

(وَحِجَ)[2] به (كفَرِح): إذا (الْتَجأَ. و أَوْحَجْتُه) أَنا (: أَلْجأْتُه)

(والوَحَجَةُ ، محرَّكةً: المَكانُ الغامِضُ، ج أَوْحاجٌ).

(١) اللسان ، والتكملة وفيها : « أنشده له الأزهرى وليس له » . ولم أجده فى شعره فى مختار الشعر الجاهلى .
(٢) فى القاموس . « ووحج »

وأظنُّه تصحيفاً[1]، فإنه سيأْتى للمصنّف فى و ج ح هٰذا الكلامُ بعَينه، ولو كان لغةً صحيحةً تعرَّضَ لها ابن منظورٍ لشدَّةِ تطلُّبه فى ذٰلك .

[و د ج]

(الوَدَجُ ، محرَّكةً : عِرْقٌ فى العُنُقِ) ، وهما وَدَجانِ ، (كالوِدَاجِ ، بالكسر) . وفى المحكم: الوَدَجانِ : عِرْقانِ متَّصِلانِ من الرَّأْس إلى السَّحْرِ، والجَمْعُ أَوْداجٌ، وقال غيره: الأَوداجُ: ما أَحاطَ بالحُلْقومِ من العُروقِ. وقيل: الوَدَجانِ : عِرْقانِ عظيمانِ عن يَمينِ ثُغْرَةِ النَّحْرِ ويَسارِها . والوَرِيدانِ بجَنْبِ الوَدَجَيْنِ. فالوَدَجَانِ من الجَداولِ التى تَجْرِى فيها الدِّماءُ .والوَرِيدانِ :النَّبْضُ والنَّفَس.

(و) من المجاز: كان فُلانٌ وَدَجِى إلى كذا، أَى (السَّبَب والوَسِيلَة). وفى بعض الأُمّهات تقديم الوسيلة على السَّبب. وفى بعضها: الوُصْلَة، بالصاد، بدل الوَسِيلة، ومثلُه فى الأَساس .

(١) هذه المادة ذكرت فى التكملة وعليها شاهدان وكذلك فى مادة (وجح) فليست تصحيفاً .

(و) من المجاز (الوَدَجَانِ : الأَخَوان) ،
قال زَيدُ الخَيْلِ :

فقُبِّحتُما مِن وافِدَيْنِ اصطُفِيتُما
ومن وَدَجَىْ حَرْبٍ تَلَقَّحُ حائلِ [1]

أَراد بِوَدَجَىْ حَرْبٍ : أَخَوَىْ حَرْبٍ . ويقال :بِئْس وَدَجَا حَرْبٍ هما . وفى الأَساس : يقال للمُتواصِلَيْنِ : هما وَدَجَانِ : شُبِّها بالعِرْقَيْنِ فى تصاحُبِهما .

(والوَدْجُ :قَطْعُ الوَدَجِ ، كالتَّوْدِيج) ، وهو فى الدَّوابِّ كالفَصْدِ فى الإِنسان. ويقال : دِجْ دَابَّتَك : أَى اقْطَعْ وَدَجَها . ووَدَجَه وَدْجاً ووِدَاجاً ووَدَّجَه تَوْديجاً . قال عبد الرَّحمٰن بن حَسَّان [2] :

فأَمَّا قَولُكَ الخُلَفاءُ مِنّا
فهُمْ مَنَعُوا وَرِيدَكَ مِن وِدَاجِ

(و) من المجاز : الوَدْجُ : (الإِصلاحُ) ، يقال: وَدَجْتُ بينَهم وَدْجاً : أَصْلَحْتُ وقَطَعْتُ الشَّرَّ.

(وتَوْدِيجُ [3] ، د ، قُرْبَ تِرْمِذَ) بناحِيَةِ رُوذْبَارَ ، وراءَ سَيْحُونَ ، منها أَبو حامد أَحمدُ بنُ حَمزَةَ بنِ محمّد بن إِسحاقَ المُطَّوِّعى ، نَزِيلُ سَمَرْقَنْدَ ، عن أَبيه ، وعنه أَبو حفصٍ عُمَرُ بن محمَّدٍ النَّسَفىّ الحافظ ، وتُوفِّىَ سنة ٥٢٦ . وضبطه أَهلُ الأَنساب بضَمّ الأَوّل وإِعجام الدال ؛ فليُنْظَر.

[] ومما يستدرك عليه :

عن ابن شُمَيل : المُوَادَجَة : المُساهَلَة والمُلايَنَة وحُسْنُ الخُلُقِ ولِينُ الجَانِبِ . قلت : وجعله الزَّمخشرىُّ من المَجاز .

ووَدَجٌ : اسم موضعٍ . وضبطه فى المعجم بالتحريك .

[و ر ج]

(الأَوارِجَةُ) : بالفتح (: من كُتُبِ أَصحابِ الدَّواوينِ فى الخَراجِ ونَحْوِه) ، جَمعُه أَوارِجَاتٌ . وهٰذا كتابُ التَّأْرِيجِ ، وهو مُعرَّب أَوارَه . وقد تقدَّم للمصنّف فى باب «أرج» أَبسط من هذا ؛ فراجِعْه.

(1) اللسان والأساس والمقاييس ٦ /٩٨ وفى اللسان ومطبوع التاج « فقبحتم » والمثبت من غيرها
(2) اللسان والجمهرة ٢ /٧٠ و ٣ /٢٢٢
(3) فى معجم البلدان ، (توذيج) بضم التاء وكسر الذال .

[و ر ن ج]

ومما يستدرك عليه :

وَرَنْجْ ، بالفتح : قريةٌ بجُرْجَانَ ، منها دُوُوادُ بنُ قُتيبةَ ، عن يُوسُفَ بن خالدِ السَّمْتِىّ ، وعنه عبدُ الرَّحمٰن بنُ عبدِ المؤمن .

[و ز ج]

ومما يستدرك عليه :

الوَزَجُ ، محرَّكَةً : وهو صوتٌ دونَ الرَّنَّةِ . وفى الحديث : «أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وله وَزَجٌ » ، كما فى رِوايةٍ . وقد ذكره ابنُ منظور فى هَزج.

[و س ج] *

(الوَسِيجُ) والوَسْـجُ : (سَيْرٌللإِبل) دون العَسْج ، (وَسَجَ) البَعيرُ (كوَعَد) يَسِجُ وَسْجاً و (وَسيجاً) ، وقد وَسَجَتِ النَّاقةُ تَسِجُ وَسْجاً ووَسِيجاً ووَسَجَاناً : أَسرَعَـتْ .

(وإِبلٌ وَسُوجٌ عَسوج)[1] ، بالفتح فيهمـا .

(وجَمَلٌ وَسَّاجٌ عَسَّاجٌ : سَرِيعٌ) .

والعَسْجُ : سَيْرٌ فوقَ الوَسْجِ .

قال النَّضْر والأَصمعىّ : أَوّلُ السَّيرِ الدَّبيبُ ، ثم العَنَقُ ، ثم التَّزَيُّد ، ثم الذَّمِيل ، ثم العَسْج ، ثم الوَسْج[1] .

(وأَوْسَجْتُه) أَنا (: حَملْتُـه على الوَسِيجِ) ، قال ذو الرُّمَّة[2] :

والعِيسُ مِنْ عاسِجٍ أَو وَاسِجٍ خَبَباً
يُنْحَزْنَ مِنْ جَانِبَيْها وهى تَنْسَلِبُ

قوله : يُنْحَزْن : أَى يُرْكَلْن بالأَعقابِ . والانْسِلاب : المَضاءُ .

(ووَسِيجُ : ع بتُرْكِسْتانَ) ، بما وراءَ النَّهر . منه أَبومحمدٍ عبدُالسَّيِّد بنُمحمَّدِ ابن عَطاءِ بنِ إِبراهيمَ بنِ موسى بنِ عِمرانَ ، لَقَبُه سَعْدُ المُلْكِ ، له جـاهٌ ومنزلة عند الخاقان ، روى عن الرَّئيس أَبى علىٍّ الحسن[3] بنِ علىّ بن أَحمد ابن الرَّبيـــع ، وعنـــه أَبو حَفْصٍ

---

(١) كذا فى القاموس . والصواب كما فى التكملة : «وناقة وَسُوجٌ عَسُوجٌ» وفى اللسان «وهى وَسُوجٌ» وفى الأساس «وإبلٌ وُسُجٌ» بضم الواو والسين

(١) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : ثم الوسج ، مقتضاه أن الوسج فوق العسج ، وهو ينافى قوله أولا : والعسج سير فوق الوسج» .

(٢) ديوانه ٨. واللسان والصحاح والمقاييس ٤ /٣١٩ والأساس (وسج)

(٣) فى السمانى : « الحسين »

عُمَرُ بن محمّد النَّسَــفىّ ، ومات فى حِصَارِ وَسِيجَ فى المحرّم سنة ٥١٤ .

(وعُقْبــةُ بنُ وَسَّاج) بنِ حِصْنٍ الأَزدىّ البُرْسانى(١) (مُحدِّثٌ) ، وهــو الّذى يَرْوِى عن أَبى الأَحْــوَصِ عن عَبْدِ الله ، روَى عنه قَتَــادَة ، قُتِل فى الجَماجِم سنة ٨٣(٢) ؛ قاله ابن حِبّان.

(وبُكَيْرُ بنُ وَسّاجٍ شاعرٌ) .

[و ش ج] *

(الوَشِيجَةُ : عِرْقُ الشَّجَرةِ) ، قــال عَبِيدُ بن الأَبرصِ فى قَوْمٍ خرَجُوا من عُقْرِ دارِهم لحرْبِ بنى أَسَدٍ فاستقبَاهم تَيْسٌ من الظِّباءِ(٣) :

ولقد جرَى لهــمُ فلم يَتَعيَّفُــوا
تَيْسٌ قَعيدٌ كالوَشيجةِ أَعْضَــبُ

الأَعضَبُ : المكسورُ أحدِ قَرْنَيه. لم يَتَعَيَّفُــوا : لم يَزْجُروا فيَعْلَمُوا أَنّ الدّائرةَ عليهم ، لأَن التَّيْسَ أَتاهُم من خَلْفِهم يَسوقُهم ويَطْرُدهم. والقَعِيدُ : ما مَرّ من الوَحْش مِــن وَرائك ، فإِن جاءَ من قُدّامك فهــو النَّطِيــحُ . شَبَّهَ هٰذا التَّيْسَ بعِرْقِ الشَّجَرةِ ،لضُمْرِه .

(و) الوَشِــيجةُ (: لِيفٌ يُفْتَــل ويُشَدّ) ، وفى الصّحاح «ثم يُشَدّ» وفى بعض الأُمَّهــات : ثم يُشْبَك (بين خَشَبتينِ يُنْقَلُ فيها) ـ هٰكذا بتأْنيث الضَّميرِ فى النُّسخ ، وفى الصّحاح : «بها» ، وفى اللســان : «بهما» ـ البُرُّ (المَخْصود)(١) ، وكذٰلك ماأَشْــبَهها مِنْ شَبَكةٍ بين خَشبتَيْنِ . فعــلى مافى نُسختنا والصّحاح فإِنّ الضَّميرَ راجعٌ إلى الوَشيجة ، وعلى مافى اللّسان فإِنه راجعٌ إلى الخَشبتَيْنِ .

(و) الوَشــيجةُ (:ع ، بعَقيــقِ المَدينةِ) ،ومثلُه فى المعجم. (و) يقال: (هُم وَشِيجةُ القَوْمِ) : أى (حَشْوُهم) ، وهو قولُ الكسائىّ. ونَصُّه : لهــم وَشِيجةٌ فى قَوْمهم ووَلِيجةٌ ، أى حَشْوٌ.

(و) من المجاز : تَطاعَنوا بالوَشِيج : و (الوَشِيــجُ : شَجَرُ الرِّماحِ) . وقيل :

(١) فى مطبوع التاج « الذبيانى » والصواب من خلاصة الخزرجى ٢٦٩ ، والسمعانى ٧٤ .
(٢) وقيل إن وقعة دير الجماجم كانت سنة ٨٢ (الكامل لابن الأثير) .
(٣) اللسان والصحاح وفى ديوانه ٣ : «كالولية أعضب»

(١) فى نسخة من القاموس : المخضود .

هو ما نَبَتَ مِن القَنَــــا والقَصَبِ مُعْترِضاً . وفى المحكم : مُلْتَفًّا دَخَــل بعضُه بعضاً . وقيل : سُمِّيتْ بذلك لأَنّه تَنبت عُروقُهــا تحت الأَرضِ . وقيل : هى عامَّـــةُ الرِّماحِ ، واحِدتُها وَشِيجَةٌ . وقيل : هو من القَنَا أَصْلَبُه .

(و) مـــن المَجاز : بينهـــم واشِجةُ رَحِــمٍ .

ووَشائِجُ النَّسَبِ ، الوَشائجُ : جمْــع الوَشِيـــجِ ، وهو (اشْــتِباكُ القَرَابةِ) والْتفافُها .

(والواشِجَةُ) والوَشِيجَةُ : (الرَّحِــمُ المُشْتبِكَةُ) المُتَّصِــلة ، الأَخيرةُ عــن يَعقوبَ . وأَنشد[1] :

نَمَتُّ بــأَرْحامٍ إليكَ وَشِيجَــة
ولا قُــرْبَ بالأَرْحامِ مالمْ تُقَرَّبِ

(وقد وَشَجَتْ بك قَرَابتُه تَشِجَ) ، بالكسر : أى اشْـــتبكَتْ والْتفَّتْ ، كاشْـــتباك العُروقِ والأَغصـــانِ . والاسمُ الوَشِيجُ . (و) قد (وَشَّجها اللهُ تعالى) ويقال أَيضاً : وَشَّجَ اللهُ بينَهم (تَوْشيجاً :) أى أَلَّفَ وخَلَطَ .

(١) اللســان .

(و) عن النَّضر : (وَشَجَ مَحْمِلَه) ، إذا (شَبَّكَه بِقِدٍ) ، بالكسر ، (ونَحْوِه) كالشَّريط (لِئلاَّ يَسقُطَ منه شَيْءٌ) .

[] ومما يستدرك عليـــه :

وَشَجَتِ العُروقُ والأَغصانُ : اشتبكَتْ . وكلُّ شىءٍ يَشتبِك فقــــد وَشَجَ يَشِجُ وَشْجاً ووَشِيجاً ، فهو واشِــجٌ : تَدَاخَلَ وتَشابَكَ والْتَفَّ . قال امرُؤُ القيس[1] :

إلى عِرْقِ الثَّرَى وَشَجَــتْ عُروقِى
وهــذا المَوتُ يَسْلُــبُنى شَبابِــى

وفى حـــديث خُزَيْمَةَ : « وأَفْنَتْ [أُصولَ][2] الوَشِيجِ » قيل : هو ما الْتَفَّ من الشَّجر ، أَرادَ أَنّ السَّنَةَ أَفنتْ أُصولَهَا إذْ لمْ يَبْقَ فى الأَرض ثَرًى .

وأَمرٌ مُوشَّـــحٌ : مُداخَلٌ بعضُه فى بعضٍ مُشْتَبِكٌ .

والوَشِيجُ : عُروقُ القَصَبِ . وعليـــه أَوْشَـــاجُ غُزُولٍ : أَى أَلْوَانٌ داخِلَةٌ بعضُها فى بعض ، يعنى البُرودَ فيهـــا أَلوانُ الغُزولِ .

(١) ديوانه ٩٨ واللسان
(٢) زيادة من اللسان والنهاية

والوَشِيج : ضَرْب من النبات ، وهو من الجَنْبَة . قال رُؤبــةُ[1] :

* ومَلّ مَرْعاها الوشيــجَ البَرْوَقَا *

ومن المَجاز : وَشَجَتْ فى قَلْبه أُمورٌ وهُمــومٌ .

ووَشِيجٌ : موضــعٌ فى بلاد العَرب قُــرْبَ المَطالِى . وقد ذكره شبيب بن البَرصاءِ فى شعره[2] .

ووَشْــجَى كسَكْرَى : رَكِيّ معروف ، هكذا بالجيم[3] .

ووِشْــــيجان ، بالكسر : من قُرى أَسْفَرايِيــنَ .

والمَوْشِجُ كمَجْلِس : قَريةٌ مــن اليَمن ما بين زَبِيدَ والمُخَا ، وبهــا مقَامٌ يُنْسَب إِلى سيِّدنا علىٍّ رضى الله عنه ، يُزار ويُتبرَّك به .

* [و ل ج] *

(وَلَجَ) البَيتَ (يَلِجُ وُلُــوجاً) ، بالضّمّ ، (ولِجَةً) ، كعِدَةٍ ، وتَولَّجَ ، إِذا (دَخَلَ) .

فى الصّحاح واللّسان : قال سيبويه : إِنما جاءَ مصــدرُه وُلُوجاً ، وهو من مصادرِ غير المتعَــدّى ، علَى معــنى وَلَجْتُ فيه .

وفى المحكم : فأَمّا سيبويه ، فذَهبَ إِلى إِسقاط الوَسَط ، وأَمّا محمّدُ بنُ يَزِيدَ فذَهبَ إِلى أَنه مُتعَدٍّ بغيرِ وَسطٍ .

قال شيخنا : قلت : فظاهِرُ كلامِ سيبويهأَنّ وَلَجَ من الأَفعالِ المتعدِّيَة ، ولاقائلَ به ، فإِن أَرادَ تَعديتَه للظَّرف كولَجْت المكَانَ ونحوَه ، فهو كدَخلْت وغيرِه من الأَفعــال الّلازمة التى تَنصب الظُّروفَ . وإِن أَراد أَنه يَتعدَّى لمفعول به صريح كضربْت زيدًا ، فلا يَصِحّ ولا يَثْبُتُ . وكلام سيبويهِ أَوَّلَه السِّيرافىّ وغيرُه ووَهَّمَه كثيرٌ من شُرَّاحِهِ . انتهى .

(كاتَّلَج) مَوالِجَ ، (على افْتَعَل) ، أَى دَخَل مَداخِــلَ . أَصلُه اوْتَلَج ، أُبدلت الوَاوُ تاءً ثمّ أُدغِمَت .

(وأَوْلَجْتُه وأَتْلَجْته) ، بمعنًى ، أَى

(١) اللسان . وفى ديوانه ١١١ : الوشيج الحربقا .

(٢) فى مطبوع التاج « شبيب بن الرضا » والصواب من معجم البلدان (وشيج) و (سخبر) والشعر هو :

وبُدِّلتُ أَرْضَ الشيحِ منها وبُدِّلَتْ
تِــلاعَ المَطَالِى سَخْبَــرٌ ووَشِيجُ

(٣) نص ياقوت أيضا باللفظ أنه بالجيم

أَدْخَلْته. قال شيخنا: ففيه استعمالُ افتعَلَ لازماً ومتعدِّياً. قلت: ليس الأمر ما ذَكَر، وإنّما هو أَتْلَجْتهُ من باب الإفعال، والتاءُ منقلبة عن الواو، وهكذا مضبوطٌ فى سائر النّسخ.

وفى اللسان: «قد اتَّلَج الظَّبْيُ فى كِناسِه وأَتْلَجَه فيه الحَرُّ، أى أَوْلَجه.

(و) فى التنزيل: ﴿وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللهِ وَلاَ رَسُولِهِ وَلاَ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً﴾[1] قال أبو عُبيد[2]: (الوَلِيجة): البِطَانة، و (الدَّخِيلة، وخاصَّتُك من الرجال)، تُطلَق على الواحدِ وغيرِه. وفى العناية، فى آل عمران: استُعيرت لمَن اخْتَصَّ بك بدليل قولهم: لَبِسْتُ فُلاناً، إذا اخْتَصَصْتَه. قلت: فهو إذنْ مَجاز. (أَو) الوَلِيجة: (مَنْ تَتَّخِذه مُعتمِدًا عليه من غير أَهلك)، وبه فَسَّرَ بعضٌ الآيةَ. وقال الفرَّاءُ: الوَلِيجةُ: البِطَانةُ من المُشركين. وقال أبو عُبيد[3]:

وَلِيجة، كلّ شيء أَوْلجتَه فيه وليس منه فهو وَلِيجَتُه. (وهو وَلِيجَتُهم، أى لَصِيقٌ بهم) وليس منهم. وجمعُ الوَلِيجةِ الوَلائجُ.

(والوَلَجَةُ، محرَّكةً): موضعٌ أَو (كَهْفٌ تَستتِرُ فيه المارَّةُ من مَطَرٍ وغيرِه، ومَعْطِفُ الوَادِى)، الأَخير عن ابن الأَعرابىّ، وجمعُه عنده وِلاَجٌ، بالكسر. و (ج) الوَلَجَة (أَوْلاَجٌ ووَلَجٌ)، الأَخير محرَّكة.

(والوالِجة: الدُّبَيْلَةُ)، وهو دَاءٌ فى الجَوْف.

(والرَّجلُ المَوْلوجُ): الذى أَصابَتْه الوالِجةُ.

(و) الوالِجَة: (وَجَعٌ فى الإنسان).

(والتَّوْلَجُ: كِناسُ) الظَّبْىِ أَو (الوَحْشِ) الّذى يَلِجُ فيه. التاءُ فيه مبدَلَةٌ من الواوِ. والدَّوْلَجُ لغةٌ فيه. وداله عند سيبويهِ بَدَل من تاء، فهو على هٰذا بدَلٌ من بَدَلٍ. وَعدَّه كُراع فَوْعَلاً. قال ابن سِيده: وليس بشىء.

(١) سورة التوبة الآية ١٦
(٢) فى اللسان: أبو عبيدة. وانظر مجاز القرآن لأبى عبيدة ١: ٢٥٤.
(٣) انظر الهامش السابق

قالَ جَرِيرٌ يَهجو البَعِيثَ المُجاشِعِيَّ[1] :

كأَنَّــه ذِيــخٌ إذا مــا مَعَجَــا
مُتَّخِــذًا فى ضَعَــواتٍ تَوْلَجَــا

وأَنشد ابن الأَعرابىّ لطُرَيحٍ يمدحُ الوَلِيدَ بنَ عبدِ المَلِكِ[2]

أَنت ابنُ مُسْلَنْطِحِ البِطاحِ ولمْ
تَعْطِفْ عليكَ الحُنِىُّ والوُلُــجُ

قال: الحُنِىّ ، (والوُلُجُ، بضمّتين : النَّواحِي والأَزِقَّة. و) الوُلُج : (مَغارِفُ العَسَــلِ) ، جمــعُ وِلاَجٍ بالكسر . وللخَلِيَّةِ وِلاَجانِ ، همــا طَبَقَاها من أَعلاَها إلى أَسفلِها . وقيل : وِلاَجُها : بابُهــا .

(و) الوَلَجُ ، (بالتَّحريك : الطَّرِيقُ فى الرَّمْل)

(والتُّلَج كصُرَد : فَرْخُ العُقاب) ، وقد تقدّم فى المثنّاة (أَصْلُه وُلَجٌ) ، قلبَت الواوُ تاءً .

(و) فى التَّهذيب من نوادرِ الأَعرابِ : وَلَّجَ مالَه تَوليجاً . (تَوْلِيجُ المــالِ : جَعْلُه فى حَيــــاتك لبعضِ وَلَدِك فيَتسامَعُ النَّاسُ) بذٰلك (فَينْقَدِعونَ) أَى يَنْكَفُّون (عن سُــؤَالِك) ، لعدَمِ دُخولِه فى حَوْزَةِ المِلْك .

(ووَلْوَالِــجُ) ، بالفتــح (: د ، بِبَذَخْشَانَ) ، خلفَ بَلْــخ وطَخارِسْتانَ . قال فى المعجم :وأَحْسَب أَنها مدينةُ مُزاحِمِ بن بِسْطامٍ ، يُنْسَب إليها أَبو الفتح عبدُ الرَّشيدِ بنُ أَبى حَنيفةَ النُّعْمَانِ بن عبدِ الرَّزّاقِ بنِ عبدِ الله الوَلْوَالِجِىّ ، إمامٌ فاضــــلٌ ، سَكَنَ سَمَرْقَنْدَ ، وسمِعَ الحَديثَ ورواه ، وُلِدَ ببلدِه سنة٤٦٧ ، سَمِعَ ببَلْخ أَبا القاسم أَحمــدَ بنَ مُحمَّدٍ الخَليلِىَّ وأَبا جعفر محمّدَ بنَ الحُسين[1] السِّــمِنْجانىَّ ، وبِبُخَارَا أَبا بَكْرٍ محمّدَ بنَ منصورِ بنِ الحَسن النَّسَفىَّ ، وغيرَهم ، ولم يَذكر وَفاتَه. قلت : وتُوُفِّىَ تقريباً بعــد الأَربعينَ وخَمْسِمائةٍ ، كذا فى لُبابِ الأَنسابِ[2] .

(١) ف مطبوع التاج « المشاجعى » والصواب من اللسان والرجز فيه وفى ديوانه ٩٢ والمقاييس ٣ /٣٦٢ والصحاح ومادة (ضحا) ومادة (تلج)

(٢) اللسان والتكملة والجمهرة ٢ /١١٣ ومادة (سلطح) ومادة (صلطح) ونسب أيضا لابن قيس الرقيات وفى التكملة « وأما ماأنشد ابن الأعرابى وهو لعبيد الله بن قيس الرقيات وزعم ثعلب أنه من منحولاته وهو لطريح»

(١) فى السمعانى ٣١٠ «الحسن» أما معجم البلدان فكالأصل

(٢) لم أجد له مادة فى اللباب .

[] ومما يستدرك عليه :

المَوْلَجُ : المَدْخَلُ .

وتَولَّجَ : دَخَلَ. قال الشاعر :

فإِنَّ القَوافِي يَتَّلِجْنَ مَوالِجاً
تَضايَقُ عنها أَنْ تَوَلَّجَها الإِبَرْ[1]

والوِلاَجُ : البابُ. والوِلاَجُ : الغامضُ من الأَرْضِ والوَادِي. والجمْعُ وُلُجٌ ووُلُوجٌ، الأَخيرة نادرةٌ لأَن فِعالاً لا يُكسَّر على فُعُولٍ .

والوَالِجةُ : السِّباعُ والحَيَّاتُ ، لاسْتِتارِها بالنَّهارِ فى الأَوْلاَج . وقد جاء فى حديث ابن مسعود[2] .

والوَلَجُ والوَلَجَةُ : شَيْءٌ يكون بين يَدَيْ فِنَاءِ القَوْم .

ورجل خَرَّاجٌ وَلاَّجٌ ، وخَرُوجٌ وَلُوجٌ، وخُرَجَةٌ وُلَجَةٌ ، مثال هُمَزَةٍ : أَى كثيرُ الدُّخولِ والخُروجِ .

وشَرٌّتالِجٌ. وقال اللّيث : جاء فى بعض الرُّقَى : أَعوذُ باللهِ من شرِّ كُلِّ تالجٍ ومَالِجٍ .

(١) اللسان . وفى مطبوع التاج : «تولجه ا بر » ، والمثبت من اللسان

(٢) قال : « إياكم والمُناخَ على ظهْرِ الطَّرِيق فإنه منزلُ الوَالجةِ » .وهوفى اللسان والنهاية

والوالِجة[1] مَدينةُ مُزاحِمِ بنِ بِسْطام . قيل : وهى وَلْوَالِجُ .

والوَلْجَتانِ : هما وَلْجَةُ عِمرانَ ، ووَلْجَةُ عَلِيٍّ ، وتَلِيجَةُ ، الثَّلاثةُ من قُرَى الضَّواحِي .

وتَلُّوجُ ، كتَنُّور ، فى نَواحِي دِمياطَ ، وتُنسب إليها شَبْرًا ؛ كذا فى قوانين ابن الجيعان[2] .

والوَلَجَةُ : ناحيةٌ بالمغرِب ، من أَعمال تاهَرْتَ ؛ ذكَرها الحافظُ السِّلَفِيّ ؛ وموضِعٌ بأَرضِ العِراق عن يَسارِ القاصِدِ لمَكَّةَ من القادِسِيَّةِ ، وبينها وبين القادِسِيَّةِ فَيْضٌ من فُيوضِ ماءِ الفُراتِ. والوَلَجَةُ : بأَرْضِ كَسْكَرَ، موْضع ممَّا يَلِي البَرَّ ، واقَعَ فيه خالدُ بنُ الوليد جَيْشَ الفُرْسِ فهزَمَهم ؛ ذكره فى الفتوح ، [فى صفر سنة ١٢] وقال القَعْقاعُ بنُ عَمْرٍو[3] :

ولم أَرَ قَوْماً مِثْلَ قومٍ رَأَيتُهمْ
على وَلَجَاتِ البَرِّ أَحْمَى وأَنْجَبَا

كذا فى المعجم .

(١) انظر ايضا الوالجة فى مادة (ونج) صحفت إلى «الوانجة»

(٢) انظر التحفة السنية ٢٣ ، ٢٨ .

(٣) معجم البلدان (الولجة) والزيادة منه فالكلام فيه بنصه

[و م ج]

(الوَمّاج ، ككَتّان : الفَرْجُ. وبالحاء أَصَحُّ) ، وسيأْتى فيما بعدُ وما يتعلَّق بـه.

[و ن ج] *

(الوَنَجُ، محرَّكةً : ضَرْبٌ من الأَوْتارِ) أَو من الصَّنْجِ ذى الأَوتارِ ، (أَو العُودُ) أَو المِزْهَرُ (أَو المِعْزَفُ) ، فارسىّ معرَّب ، أَصلُه وَنَهْ ، والعرب قالت : الْوَنّ ، بتشديد النُّون .

(و) الوَنَجُ (: ة بنَسَفَ، معرب وَنَهْ) ، والنِّسبة إِليها وَنَجِىٌّ، منها أَبو محمَّد عبدُ الصَّمد بنُ محمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ ، عن جَدِّه لأُمِّه أَبى نَصْرٍ أَحمَدَ بنِ إِسماعيلَ السَّكّاك ، وعنه أَبومحمَّدٍ النَّخْشَبِىُّ ، وكان حيًّا بعد الخَمسين والأَربعمائةِ.

[] ومما يستدرك عليـه :

الوانجة [1] : من قُرَى اليَمامة ، وهى نُخيْلاتٌ لبنى عُبَيْدِ بن ثَعلبَةَ من بنى حَنيفةَ ، وهى من حَجْرِ اليَمامةِ ؛ كذا فى المعجـم.

[و هـ ج] *

(وَهَجَ النَّارُ) ، الصَّواب : وَهَجَت [1] (تَهِجُ وَهْجاً) ، بالتسكين (ووَهَجَاناً) ، محرَّكةً : إِذا (اتَّقَدَتْ) .

ومن المجـاز : يَوْمٌ وَهِجٌ ككَتِفٍ ووَهْجانٌ : شَديدُ الحَرِّ . ولَيْلَةٌ وَهِجَةٌ ووَهْجانَةٌ : كذٰلك. وقد وَهَجَا وَهْجاً ووَهَجَـاناً .

(والاسم الوَهَجُ محرَّكة) .

(و) قد (تَوَهَّجَت) النارُ : تَوقَّدَت. (وأَوْهَجْتُها) أَنا [ووَهَّجْتها] [2] وفى المحكم : ووَهَجْتُها أَنا .

(ولها وَهِيجٌ) : أَى (تَوَقُّدٌ) .

ووَهَجُ الطِّيبِ ووَهِيجُه : انْتِشارُه وأَرَجُـه .

---

(1) تصحف اسم هذه القرية على الزبيدى ، فهى عند ياقوت الذى أخذ عنه الزبيدى (الوانجة) ، باللام .

(1) بهامش مطبوع التاج : « قوله : الصواب الخ ، .. فيه نظر ، فإن النار مجازية التأنيث » .

(2) زيادة مقتبسة من اللسان

(و) من المجاز: (تَوهَّجَتْ رائحةُ الطِّيبِ): أى (تَوقَّدَتْ).

والوَهَجُ والوَهِيجُ: تَلألُؤُ الشَّىْء وتَوقُّدُه.

(و) من المَجاز: تَوهَّجَ (الجَوْهَرُ: تَلأْلأَ)، قال أبو ذُؤيب[1]:

كأَنَّ ابنةَ السَّهْمِىِّ دُرَّةُ قامِسٍ
لها بعدَ تَقْطِيعِ النُّبُوحِ وَهِيجُ

والوَهَجُ والوَهْجُ والوَهَجانُ والتَّوَهُّجُ: حَرارَةُ الشَّمسِ والنَّارِ مِن بعيدٍ. ووَهَجَانُ الجَمْرِ: اضْطِرامُ تَوَهُّجِه. ونَجْمٌ وَهَّاجٌ. و﴿ سِرَاجاً وَهَّاجاً ﴾[2] يعنى الشَّمْسَ.

والمُتوهِّجَةُ من النِّساءِ: الحَارَّةُ المَتاعِ؛ كذا فى اللِّسان.

[و ى ج] *

(الوَيْجُ: خَشَبَةُ الفَدَّانِ)، عُمانِيَّة. وقال أبو حَنيفةَ: الوَيْجُ: الخَشَبةُ الطَّويلةُ الَّتى بين الثَّوْرَيْنِ.

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣٣ .والسان وفى مطبوع التاج « النبوج » والصواب مما سبق

(٢) سورة النبأ الآية ١٣

(فصل الهاء)

مع الجيم

[ه ب ج] *

(الهَبَج، محرَّكَةً، كالوَرَمِ) يكون (فى ضَرْعِ النَّاقةِ. و) تقول: (هَبَّجه تَهْبيجاً)، أى (وَرَّمَهَ، فتَهبَّج)، أى تَوَرَّمَ. والهَبَجُ فى الضَّرْعِ أَهْوَنُ الوَرَمِ.

يقال: أصبحَ فُلانٌ مُهَبَّجاً، أى مُوَرَّماً. (والمُهبَّجُ، كمُعَظَّمٍ): الرَّجلُ (الثَّقيلُ النَّفْسِ).

(والهَبِيجُ: الظَّبْىُ له جُدَّتانِ مُستطيلتانِ فى جَنْبَيْه بين شَعرِ بَطْنِه وظَهْرِه)، كأَنه قد أُصيبَ هُنالك.

(والهَوْبَجَةُ: بَطنٌ من الأَرضِ)، قاله الأَزهرىّ (أَو) المَوضِعُ (المُطمئِنّ منها)، أى الأَرْضِ، أو الأَرْضُ المرتفِعةُ فيها حَصًى. (و) الهَوْبَجَةُ: (مُنْتَهَى الوادِى حيث تَدْفَع دَوافِعُه). [و] أَصبْنا هَوْبَجة من رِمْث، إذا كان [كثيراً][1] فى بطنِ وادٍ.

(١) الزيادة من اللسان

(و)قال النَّضْر : الهَوْبَجَةُ :(أن يُحْفَر فى مَناقِعِ الماءِ ثِمادٌ يُسِيلُونَ الماءَ إليها) فتمتلئُ (فيَشْرَبونَ منهـــا) وتَعِينُ تِلْكَ الثِّمادُ إذا جُعِلَ فيها الماءُ . قال الأزهرىّ : ولما أَرادَ أَبو مُوسى حَفْرَ رَكَايَا الحَفَرِ[1] قال: دُلُّونى على مَوْضِعِ بئْرٍ تُقْطَعُ به هٰــذه الفَـــلاةُ . قالوا : هَوْبَجَةٌ تُنْبِتُ الأَرْطَى بين فَلْجٍ وفُلَيْجٍ فحَفَرَ الحَفَرَ ، وهــو حَفَرُ أَبى مُوسى ، بينه وبين البَصْرَة خمسةُ أَميــال[2] .

والهَوْبَجَةُ بنُ بُجَيرِ بنِ عامرٍ ، من بنى ضَبَّةَ ، قُتِلَ يوم مُؤْتَةَ ، فيُقال إنّ جَسدَه فُقِدَ ؛ كذا قاله البَلاذُرِىّ .

(والهَوابِــجُ : رِياضٌ باليَمامة) ،عن الحَفْصِىِّ ، كذا فى المعجم .

(وهَبَجَــه ،كمَنَعه) ، يَهْبِجُ هَبْجاً : (ضَرَبَه) ضَرْباً مُتتابِعاً فيــه رَخاوَةٌ . وقيل : الهَبْجُ : الضَّرْبُ بالخَشبِ كما يُهْبَجُ الكَلْبُ إذا قُتِلَ. وهَبَجَه بالعَصا : ضَرَبَ منــــه حيثُ ما أَدرَكَ . وفى الصّحاح : هَبَجه بالعَصَا هَبْجاً ، مثل حَبَجَـــه حَبْجاً : أَى ضَرَبه . والكلْبُ يُهْبَجُ : أى يُقْتَل.

(والهَبَيَّجُ) ، بفتح الأَوّل والثــانى والتحتيَّةُ مشدَّدَة : (لُغة فى الهَبَيَّــخ) بالخاءِ ، وسيأْتى فى محلّه إن شـاءَ الله تعـالى.

[هـ ب ر ج] *

(الهَبْرَجُ : المَشْىُ السَّرِيعُ الخَفيفُ) فيه اختلاطٌ . (و) الهَبْرَجُ :(المُخْتالُ) الذَّيّالُ الطَّويلُ الذَّنَبِ ؛ وهٰـــذا عن الأَصــمعىّ . (و) الهَبْرَجُ : الرَّجلُ (المُخلِّط فى مَشْيِه) ، وفى نُســخة : مِشْيَتِه. قال أبو نَصر[1] : ســأَلت الأَصمعىَّ مَرَّةً : أَىُّ شىْءٍ هَبْرَجٌ؟ قال : مُخَلِّطٌ[2] فى مَشْــيِه. (و) الهَبْرَجُ (المُوَشَّى من الثِّياب) ، قال العَجّاج[3] :

*يَتْبَعْنَ ذَيّالا مُوَشًّى هَبْرَجَـا *

الهَبْرَجُ والمُــوَشَّى واحدٌ . (و) الهَبْرَجُ : (الضَّــخْمُ السَّمِينُ) من

(١) فى مطبوع التاج « الحفر » والصواب من اللسان والتكملة ومادة (حفر)

(٢) كذا وفى معجم البلدان (حفر) « خمس ليال » ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

(١) فى مطبوع التاج « أبو منصور » والصواب من اللسان والتكملة وأبو نصر هو أحمد بن حاتم تلميذ الأصمعىّ

(٢) فى اللسان ومطبوع التاج « يخلط » والمثبت من التكملة

(٣) ديوانه ٨ واللسان والتكملة .

الرِّجال ، (ويُكْسَرُ) فى هٰــذا . (و) الهَبْرَجُ : (الثَّوْرُ.و) هو أَيضاً(الظَّبْىُ المُسِنّ) .

(والهَبْرَجَةُ : الوَشْىُ ، والاختــلاطُ فى المَشْىِ)[1] ، وقــد تقــدّم عــن الأَصمعىّ ما يَشهد لذٰلك .

(والمُهَبْرَجُ ، كمُسَرْهَـــدٍ، من الأَوْتــار : الفاسِدُ المُختلِفُ المَتْنِ) ، من التكملة.

[هـ ج ج] *

(الهَجِيجُ : الأَجِيجُ) ، مثْــل هَرَاقَ وأَرَاقَ . وقد هَجَّت النَّــارُ تَهِجُّ هَجًّا وهَجِيجاً : إذا اتَّقَدَتْ وسَمِعْتَ صَوْتَ اسْتِعارِها ، وهَجَّجَها هو. (و) عن ابن دُريد : الهَجيجُ : (الوَادِى العَميـــقُ كالإِهْجِيجِ) ، بالكسر . ورُوِىَ : وادٍ هَجِيجٌ وإِهْجِيجٌ : عَميقٌ ، يمانِيَـــةٌ ، فهو على هٰـــذا صِفةٌ . والجمــعُ هُجّانٌ . قال بعضُهم : أَصابنَا مَطرٌ سالتْ منــه الهُجّانُ .

(و) الهَجِيــجُ : (الأَرْضُ الطَّويلةُ) ، لأَنهــا (تَسْتَهِــجّ السّائِرَةَ أَى تَسْتَعْجِلُهم . و)الهَجِيج : (الخَطُّ) فى الأَرضِ . قال كُرَاع : هــو الخَطُّ (يُخَـــطّ فى الأَرضِ للـكَهَانةِ ، ج هُجّــانٌ) .

(و) قولهم : (رَكِبَ) من أَمرِه (هَجَاجِ ، كقَطَامِ ، ويُفْتَح آخرُه) ، أَى (رَكِبَ رَأْسَه) ، هٰكذا فى ســائر النُّسخ ، وفى بعض الأُمّهات : رَأْيَه ، أَى الّذى لمْ يَتَروَّ فيه. و كذا رَكِبَ هَجَاجَيْــه ، تَثْنِيةً . قال المُتَمرِّسُ بن عبدِ الرَّحمٰنِ الصُّحارِىّ[1] :

فَــلاَ يَدَعُ اللِّئَامُ سَبيــلَ غَـــىٍّ
وقَــدْ رَكِبُوا عَلَى لَوْمِى هَجَاجِ

(و) عن الأَصـــمعىّ : (من أَرادَ كَفَّ النَّاسِ عن شىْءٍ قالَ : هَجاجَيْكَ) وهَذَاذَيْكَ . وقال اللّحيانىّ : يقـــال للأَسَد والذِّئبِ وغيرِهما فى التَّسْكين : هَجاجَيْكَ وهَــذاذَيْكَ ، (على تقديــر الاثْنَينِ) . وقال غيرُه : هَجاجَيْكَ ،

---

(1) فى القاموس : « اختلاط المشى» والأصل كالتكملة ومثلها اللسان

(1) اللسان والصحاح والتكملة والمقاييس ٦/٦ . وقال فى التكملة : « وهكذا أنشده أبو عبيد ، والرواية : إذا ركبوا .

هاهُنا وهاهُنا ، أى كُفَّ. وعن شَمِرٍ : النَّاسُ هَجاجَيْكَ ، مثْــل دَوالَيْكَ وحَوالَيْكَ : أراد أنه مِثْلُه فى التَّثنية لا فى المعنَى ؛ وقد أخطأَ أبو الهيثم[١] .

(والهَجَاجَةُ) ، بالفتح (: الهَبْوَةُ الّتى تَدْفِن كلَّ شئٍ بالتُّــراب) ، والعَجَاجة مثلُها. ولم يَذكُرها المصنِّف فى عَجّ ، فهو مُستدرَك عليه .

(و)هَجاجَةٌ ،بلا لامٍ [٢] :(الأَحْمَقُ) ، قــال الشاعر[٣] :

هَجَــاجَةٌ مُنتخَــبُ الفُــؤادِ
كأَنّــه نَعــامَــةٌ فى وادِى

قالشَمِرٌ : هَجاجَةٌ : أى أحمَقُ ، وهو

(١) فى اللسان قال أبو الهيثم « قول شمر : الناس هجاجيك فى معنى دواليك ، باطل ؛ وقوله : معنى دواليك أى حواليك كذلك باطل ؛ بل دواليك فى معنى التداول ، وحواليك تثنية حولك تقول الناس حولك وحوليك وحواليك ، قال :فأما ركبوا فى أمرهم هجاجهم أى رأيهم الذى لم يرووا فيه وهجاجيهم تثنية . قال الأزهرى أرى أن أبا الهيثم نظر فى خط بعض من كتب عن شمر مالم يضبطه والذى يشبه أن شمرا قال هجاجيك مثل دواليك وحواليك ...

(٢) هذا القول من الزبيدى « بلا لام » لم يرد فى اللسان ولا الصحاح وإنما الذى جاء هو نكرة وصفا لنكرة فى الصحاح ورجل هجاجة أى أحمق وفى اللسان كذلك ، ولم يقولا : هجاجة الأحمق . وعطف القاموس هو معرفة على معرفة « الهجاجة الهبوة .. والأحمق » . فليس قول الزبيدى « بلا لام » صحيحا

(٣) اللسان والصحاح

الّذى يَسْتَهِــجّ على الرَّأْىِ ثمّ يَرْكَبه ، غَوِىَ أم رَشِدَ. واسْــتِهْجاجُه : أنْلا يُؤامِرَ أحــدًا ويــرْكَــب رَأْيَــه ، (كالهَجْهَاجِ) ، وهو الجافِى الأَحمق ، (والهَجْهَــاجَةِ) ، وهو الكَثيرُ الشَّرِّ الخَفيفُ العَقْلِ ، وقال أبو زيدٍ : رجل هَجْهَاجَةٌ : لا عَقْلَ له ولا رَأْىَ .

(وهَــجْ هَجْ ، بالسُّكون : زَجْــرٌ للغَنَمِ) والكَلْبِ أيضاً ؛ قاله الأَزهرىّ (وغَلِطَ الجوهرىُّ فى بِنائِه على الفتح ، وإنما حَرَّكه الشاعرُ) ـ وهو عُبيدُ بن الحُصين الرّاعى يهجو عاصمَ بــنَ قَيْسٍ النُّمَيْرِىّ ولَقَبُــه الحَلاَلُ[١] :

وعَيَّرَنِى تِلْكَ الحَــلالُ ولم يكــنْ
لِيَجْعَلَها لابْنِ الخَبِيثةِ خالقُــهْ
ولٰــكنَّما أَجْــدَى وأَمْتَعَ جَــدُّه
بِفِرْقٍ يُخَشِّيه بهَجْهَجَ ناعِقُــه

وكان الحَلاَلُ قد مَرّ بإبلِ الرّاعى فعَيَّرَه بها. فقال فيه هٰــذا الشِّعْرَ . والفِرْقُ : القَطِيــعُ من الغَنَم. ويُخَشِّيه : يُفْزِعه . والنَّــاعِقُ : الرَّاعى . يريد أنّ

(١) اللسان والصحاح والتكملة ومادة (حلل) وعير فى الإبل

الحَلالَ صاحِبُ غَنَمٍ لاصاحِبُ إبلٍ ، ومنها أثْرَى وأمْتَعَ جَدُّه بالغَنَمِ وليس له سِوَاها . فِلأَىِّ شَىْءٍ تُعَيِّرُنى بالإبِلِ[١] وأنت لم تَمْلِـك إلاَّ قطيعاً من الغَنمِ . والفَخْر عُندهم إنّما هو بِملْكِ الإبلِ والخَيلِ ولا يملِكُ الغَنَمَ إلاَّ الضُّعفاءُ الّذين لا شَوْكةَ لهم ولا غَناءَ عندهم ــ (ضَرورةً) ، أى للشِّـــعر. (و)قال الأزهرىّ : (هَجَا) هَجَا ، وهَجٍ هَـجٍ (وهَجْ) هَجْ : (زَجْرٌ للكَلْبِ). قال : ويقال للأَســـدِ والذِّئب وغيرِهما بالتَّسكين. قال ابن سِيده : وقد يقال هَجَا هَجَا للإبلِ . قال هِمْيـانُ :

تَسْمَعُ للأَعْبُدِ زَجْراً نافِجَـــا
من قِيلِهم أيَاهَجَــا أيَاهَجَا[٢]

قال الأزهـــرىّ : وأنت إن شِئتَ قلتَهما مرَّةً واحدَةً ، قال الشّاعر[٣] :

سَفَرتْ فقُلْتُ لها : هَجٍ ،فتبَرْقَعَت
فذَكَرْتُ حين تَبرْقَعَتْ ضَبّـارَا

(١) فى اللسان « يقول له : فلم تعيرنى إبلى »
(٢) اللسن ومادة (نفج)
(٣) اللسان والصحاح والتكملة والمقاييس ٦/٧ . وقالفى التكملة : « البيت للحارث بن الخزرج الخفاجى ، وأنشده المرزبانى للخزرج بن عوف » وانظر الحيوان ١/٢٥٩ ، ٢/٢١ .وفى الجمهرة ٣/٢٣٠ منسوب إلى الخزرج بن عوف الخفاجى .

وضَبَّارٌ : اسمُ كَلْبٍ ؛ كذا وُجِدَ بخطِّ أبى زَكريّا ، ومثلُه بخَطّ الأَزهرىّ وأورده أيضـاً ابن دُريد فى الجمهرة وكذٰلك هو فى كتاب المعانى ، غير أنّ فى نسخة الصّـــحاح : «هَبّـارَا» ، بالهاءِ ، كذا وُجِد بخطِّ الجوهرىّ . ورواه اللِّحيانىّ : هَجِى. قال الأزهرىّ : ويقال فى مَعْنَى هَجْ هَجْ : جَهْ جَهْ ، على القَلْب. وفى الصّحاح : هَجْ ، مخفَّف: زَجْـــرٌ للكَلْب ، يُسَكَّن (ويُنَوَّن)، كما يقال : بَخْ وبَخٍ .

(وهَجْهَجَ بالسَّبُع)وهَجْهَجَ السَّبُعَ : إذا (صاحَ) به وزَجَرَه لِيَكُفَّ. قال لبيـــد[١] :

أو ذُو زَوائِدَ لايُطافُ بأَرْضِـه
يَغْشَى المُهَجْهِجَ كالذَّنوبِ المُرْسَلِ

يَعْنِى الأَسَدَ يَغْشَى مُهَجْهِجـاً بـه فَينْصَبُّ عليه مُسرِعاً فيفترِسُه. وعــن اللّيث : الهَجْهَجَـــةُ : حِكايةُ صَوْتِ الرَّجلِ إذا صاحَ بالأَسد. وقال الأَصمعىّ هَجْهَجْتُ بالأَسد ، وهَرَّجْتُ به : كِلاهما إذا صاحَ به .

(١) ديوانه ٢٧٢ واللسان والصحاح

ويقال لزاجِرِ الأَسدِ: مُهَجْهِجٌ ومُهَجْهِجَةٌ.

(و) هَجْهَجَ (بالجَمَلِ: زَجَرَه فقال) له: (هِيجْ)، بالسكون، وكذٰلك النَّاقة. قال ذو الرُّمَّة[1]:

أَمْرَقْتُ من جَوْزِهِ أَعْنَاقَ ناجِيَةٍ
تَنْجُو إذا قَالَ حَادِيها لَهَا: هِيجِ

قال: إذا حَكَوْا ضاعَفوا هَجْهَجَ، كما يُضاعفون الوَلْوَلَةَ [من الوَيْلِ][2] فيقولون: وَلْوَلتِ المَرأَةُ: إذا أَكْثَرَتْ من قَوْلِها: الوَيْل. وقال غيرُه: هَجْ، فى زَجْرِ النَّاقة. قال جَنْدَل[3]:

فَرَّجَ عنها حَلَقَ الرَّتائجِ
تَكفُّحُ السَّمائمِ الأَواجِجِ
وقِيلُ: عاجِ، وأَيَا أَيَا هجِ

فكسر القافية، وإذا حَكَيْت قلْت: هَجْهَجْت بالنَّاقة.

(والهَجْهَاجُ: النَّفُورُ. والشَّديدُ الهَدِيرِ من الجِمالِ).

والبَعير يُهاجُّ فى هَديره: يُردِّده.

وفَحْلٌ هَجْهاجٌ، فى حكايةِ شدَّة هَديره.

وهَجْهَجَ الفَحْلُ فى هَديرِه.

(و) الهَجْهاجُ: (الطَّويلُ منها)، أى من الجمال، (ومنَّا). يُقال: رَجُلٌ هَجْهاجٌ: طويلٌ، وكذٰلك البَعيرُ. قال حُمَيدُ بن ثَوْرٍ[1]:

بَعِيدُ العَجْبِ حين تَرَى قَرَاهُ
مِن العِرْنِينِ هَجْهاجٌ جُلالُ

(و) الهَجْهَاجُ: (الجَافِى الأَحمقُ)، وقد تقدَّم. (و) الهَجْهاجُ: (الدَّاهِيَة).

(والهَجْهَجُ) بالفتح: (الأَرْضُ الصُّلْبةُ الجَدْبَةُ) الّتى لا نَباتَ بها، والجميعُ هَجاهِجُ. قال[2]:

فجِئْتُ كالعَوْدِ النَّزِيعِ الهادِجِ
قُيِّدَ فى أَرامِلِ العَرافِجِ
فى أَرضِ سَوْءٍ جَدْبَةٍ هَجَاهِجِ

جَمَعَ على إرادةِ المَواضِع.

(و) هُجَهِجٌ (كعُلَبِط: الكَبْش. والمَاءُ الشَّروبُ)، قال اللِّحْيَانىّ: ماءٌ

---

(١) ديوانه ٧٣ واللسان والتكملة « حادينا » ومادة (هيج)
(٢) زيادة من اللسان والنص فيه
(٣) اللسان ومادة (رتج)

(١) اللسان، وملحقات ديوانه ١١٨
(٢) اللسان. وفى التكملة المشطور الاخير ونسبه لجلاح بن قاسط العامرى

هُجَهِجٌ : لا عَذْبٌ ولا مِلْحٌ ، ويقال ماءُ زَمْزَمَ هُجَهِجٌ .

(و)هُجَاهِجٌ(كعُلابِط : الضَّخْمُ)منّا.

(والهَجْهَجَةُ : حِكايَةُ صَوْتِ الكُرْدِ عندَ القِتال) .

(و) يقال (تَهَجْهَجَتِ النَّاقةُ) ،إذا (دَنا نِتَاجُها) .

(وهَجَّ البَيتَ) يَهُجُّه (هَجًّا وهَجيجاً : هَدَمَه) ، قال[1] :

ألاَ مَنْ لقَبْرٍ لا تزالُ تَهُجُّه
شَمَالٌ ومِسْيافُ العَشِيِّ جَنُوبُ

(والهُجّ ، بالضّمّ : النِّيرُ على عُنُقِ الثَّوْرِ) ، وهى الخَشَبَةُ التى على عُنُقه بأَدَاتِهَا .

(وسَيْرٌ هَجَاجٌ ، كسَحَابٍ : شَدِيدٌ) قال مُزاحِمٌ العُقَيْلِيّ[2] :

وتَحْتِى من بَنات العِيدِ نِضْوٌ
أَضَرَّ بِنِيِّه سَيْرٌ هَجَاجُ

(١) اللسان .
(٢) اللسان . والتكملة وفيها
مِن بَنَاتِ العِيدِ نِقْضٌ
وقال هكذا أنشده الأزهرى والرواية
أضرَّ بِطِرْقِه سَيْرٌ هَجَاجِى
وأصله هَجَاجِىٌ فسكن للقافية وهى مكسورة

(و) الأَحمق (اسْتَهَجَّ) : إذا (رَكِب رأْيَه) غَوِىَ أَم رَشِدَ ، واسْتِهْجاجُه : أَنْ لا يُؤامِرَ أَحدًا وَيرْكب رَأْيَه (و) اسْتَهَجَّ (السَّائِرَةَ) فى الطَّرِيق : (اسْتَعْجَلَها) .

(واهْتَجَّ) فُلانٌ (فيه) ، أَى فى رَأْيِه ، إذا (تَمَادَى) عليه ولم يُصْغ لمَشورةِ أَحدٍ .

[] ومما يستدرك عليه :

عن اللّيث : هَجَّجَ البَعيرُ يُهَجِّجُ ، إذا غارَتْ عَيْنُه فى رأْسِه من جُوعٍ أَو عطشٍ أَوإعْيَاءٍ غَيْرِ خِلْقة .قال[1] :

* إذا حِجاجَا مُقْلَتَيْها هَجَّجَا *

ومثله قوله الأَصمعىّ .

وعين هَاجَّةٌ : أَى غائرةٌ . قال ابن سيده : وأَما قول ابنة الخُسِّ حين قيل لهـا : بِمَ تَعرفين لِقَاحَ نَاقتك ؟ فقالت : أَرى العَيْنَ هَاجّ . والسَّنَامَ رَاجّ ، وتَمْشِى فتَفَاجّ ، فإما تكون على هَجَّتْ وإن لم يُسْتَعْمل ، وإمّا أَنّها قالت : هَاجًّا ، إتباعاً لقولهم: راجًّا .

(١) اللسان وفى الجمهرة ٢/٩٩ ومادة (حجج) للعجاج وديوانه ٩

قال : وهم يجعلون للإتباع حُكْماً لم يكن قبلَ ذٰلك ، فذَكَّرتْ على إرادة العُضوِ أو الطَّرْف ، وإلاّ فقد كان حُكْمها أَن تقول هاجَّةً . ومثله قولُ الآخر[1] :

والعَيْنُ بالإثْمِدِ الحارِيِّ مكحولُ

على أَنّ سيبويه إنما يَحمل هٰذا على الضَّرورة . قال ابن سيده :ولَعَمْرى إن فى الإتباع أيضاً لَضَرُورةً تُشبه ضرورةَ الشِّعر .

وعن ابن الأَعرابىّ : الهُجُجُ : الغُدْرانُ .

والهَجِيجُ : الشَّقّ الصَّغيرُ فى الجَبَل .

وهَجْهَجَ الرَّجلَ : رَدَّه عن كلّ شىْء .

وظَلِيمٌ هَجْهاجٌ وهُجَاهِجٌ : كثيرُ الصَّوت . والهَجْهَاجُ : المُسِنُّ . والهَجْهاجُ والهَجْهَاجَةُ : الكثيرُ الشَّرّ . ويومٌ هَجْهَاجٌ : كثيرُ الرِّيحِ شَديدُ الصَّوتِ ، يعنى الصَّوْتَ الّذى يكون فيه عن الرِّيح .

(١) اللسان

وقال ابن منظور : ووَجدْت فى حواشى بعضِ نُسخِ الصِّحاحِ : المُسْتَهِجُّ :الّذى يَنطِق فى كلِّ حقٍّ وباطِلٍ .

[هـ د ج] *

(الهَدَجانُ ، محرّكةً) ، والهَدْجُ (و) الهُداجُ (كغُرَابٍ) : مَشْىٌ رُوَيدٌ فى ضَعْفٍ . والهَدَجانُ : (مِشْيةُ الشَّيخِ) ونحو ذٰلك ، وهو مَجاز .

(وقد هَدَجَ) الشَّيْخ فى مِشْيَته (يَهْدِجُ) ، بالكسر ، هَدْجاً وهَدَجَاناً وهُدَاجاً : قارَبَ الخَطْوَ أَو أَسرَعَ[1] من غير إرادةٍ . قال الحُطَيئة[2] :

ويَأْخذُه الهُداجُ إذا هَداهُ
وَليدُ الحَىِّ فى يَدِه الرِّداءُ

وقال الأَصمعىّ : الهَدَجانُ : مُدارَكةُ الخَطْوِ . وأنشد[3] :

هَدَجاناً لم يكنْ من مِشْيَتِى
هَدَجَانَ الرَّأْلِ خَلْفَ الهَيْقَتِ

(١) فى اللسان : والجمهرة ٢ /٧١ « وأسرع »
(٢) ديوانه ١٠٩ واللسان والتكملة والجمهرة ٢ /٧١
(٣) اللسان . وفى الجمهرة ٢ /٧١ : « وهدجانا.. كهدجان الرأل إثر الهيقت » وفى الأساس : « وهدجانا .. كهدجان الهِقْل حولَ الهِقْلة » وقيل فى اللسان ، ونقل ذلك بهامش مطبوع التاج : «أراد الهيقة، فصير هاء التأنيث تاء فى المرور عليها » .

وقال ابن الأعرابيّ: هَدَجَ: إذا اضطربَ مَشْيُه من الكِبَرِ، وهو الهَدّاجُ. (و) هَدَجَ و(هو هَدّاجٌ وهَدَجْدَجٌ).

(والهَدَجَة، محرَّكَةً: حَنينُ النّاقةِ) على وَلَدِها، وقد هَدَجَتْ وتَهَدَّجَت، (وهى) ناقةٌ (مِهْداجٌ) وهَدُوجٌ.

(والهَوْدَجُ: مَرْكَبٌ للنساءِ) مُقَبَّبٌ وغيرُ مُقَبَّبٍ. وفى المحكم: يُصنَع من العِصِىّ ثم يجعَل فوقَه الخَشبُ فيُقبَّبُ. وفى التوشيح: الهَوْدَجُ: مِحْمَلٌ له قُبَّةٌ تُستَر بالثياب يَرْكَب فيه النِّساءُ.

(وتَهَدَّجَ الصَّوتُ): إذا (تَقَطَّعَ فى ارْتعاشٍ. و) تَهَدَّجَت (النّاقَةُ: تعطَّفتْ على الوَلَد). ولوقال عند ذِكْرِ الهَدَجَة: هَدَجَت وتَهدَّجَت وهى مِهْداجٌ، كان أَحسنَ لطَريقته.

(و) من المَجاز: هَدَجَت القِدْرُ: إذا غَلَتْ بشِدَّة.

و(قِدْرٌهَدُوجٌ): أى (سَرِيعةُ الغَلَيانِ) أَو شديدتُه.

(و) هَدّاجٌ (ككَتّان: فَرَسُ الرَّيْبِ ابن شَرِيقٍ)، وفى هامش الصّحاح: فارِسُ هَدّاجٍ: هو ربيعةُ بنُ مُدْلِجٍ الباهِلىّ. وأَنشد الأَصمعىّ للحارِثيّة تَرْثِى مَن قُتِل من قَوْمِها فى يومٍ كان لباهِلَةَ على بنى الحَارثِ ومُرَادٍ وخَثْعَم[1]:

شَقِيقٌ وحَرْمِىٌّ أَرَاقَا دِماءَنا
وفارِسُ هَدّاجٍ أَشابَ النَّواصِيَا

أَرادَ[2] بشقيق وحَرْمىّ، شقيقَ بنَ جَزْء بن رِياحٍ الباهلىّ، وحَرْمِىَّ بنَ ضَمْرَةَ النَّهْشَلىّ.

(و) هَدّاجٌ: (أَبو قَبيلةٍ).

(والمُسْتَهْدِجُ) رُوِى بكسر الدّال فى قول العَجّاج يَصف الظَّليمَ[3]:

«أَصَكُّ نَغْضاً لايَنِى مُسْتَهْدِجا»

أى (العَجْلانَ، و) قال ابنالأَعرابىّ: هو(بفتح الدّال) ومعناه (الاسْتِعْجَال).

(١) اللسان والصحاح. وفى أنساب الخيل لابن الكلبى ١٠١ «شقيق بن جزء من هراق دماءنا». وفى أسماء الخيل لابن الأعرابى ٦٦: شقيق وحرىّ هراقا دماءنا.

(٢) فى هامش مطبوع التاج: «قوله: أراد، كذا فى اللسان أيضاً، وذكر باعتبار القائل أو الشاعر وإن كان أنثى، ويقع ذلك كثيرا».

(٣) اللسان والتكملة ومادة (نغض).

[] ومما يستدرك عليه :

هَدَجَ الظَّلِيمُ يَهْدِجُ هَدَجَاناً واسْتَهْدَجَ : وهو مَشْيٌ وسَعْيٌ وعَدْوٌ ، كلّ ذلك إذا كان في ارْتِعَاش . وظَلِيمٌ هَدَّاجٌ . ونَعَامٌ هُدَّجٌ[1] وهَوادِجُ ، وتقول : نَظَرْتُ إلى الهَوادِجِ على الهَوادِج .

والهَدَجْدَجُ : الظَّلِيمُ ، سُمِّىَ بذٰلك لِهَدَجَانِه في مَشْيِه . قال ابنُ أَحمَرَ[2] :

لِهَدَجْدَجٍ جَرِبٍ مَسَاعِرُهُ
قد عادَهَا شَهْرًا إلى شَهْرِ

وهَدَجَةُ الرِّيحِ ، محرَّكَةً : الّتى لها حَنِينٌ ، وقد هَدَجَت هَدْجاً : أى حَنَّت وصَوَّتَت ، ورِيحٌ مِهْدَاجٌ . قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِىُّ يَصف حُمُرَ الوَحْشِ[3] :

حتى سَلَكْنَ الشَّوَى مِنْهن فى مَسَكٍ
مِن نَسْلِ جَوَّابَةِ الآفاقِ مِهْدَاجِ

لأَنّ الرِّيحَ تَسْتَدِرُّ السَّحَابَ وتُلقِحُه فيُمْطِر ، فالماءُ من نَسْلِها .

(١) فى مطبوع التاج « هداج » والصواب من الأساس
(٢) اللسان .
(٣) اللسان والصحاح

وتَهَدَّجُوا عليه : أَظْهروا إِلْطافَه .

وهَدَّاجٌ : اسمُ قائدِ الأَعشى[1] .

وهَدَّاجٌ : اسم فرسِ رَبيعةَ بن صَيْدَحٍ .

وهَدَّجَت النّاقَةُ : ارتَفَعَ سَنَامُهَا وضَخُمَ فصارَ عليها منه شِبْهُ الهَوْدَجِ ، وهو مَجازٌ .

وعبدُ الله بنُ هَدَّاجٍ الحَنَفِىُّ : صَحابِىٌّ ، روى عنه هاشِمُ بنُ عَطَّاف ، والصواب عن أَبيه عنه[2] فى الخِضاب ؛ كذا فى معجم ابن فهد .

[ه ر ج] *

(هَرَجَ النّاسُ يَهْرِجونَ) من حَدِّ ضَرَبَ ، هَرْجاً ، إذا (وَقَعوا فى فِتْنَةٍ واختلاطٍ وقَتْلٍ) . وأَصلُ الهَرْجِ الكَثْرَةُ فى الشَّىْءِ والاتِّساعُ ، والهَرْجُ : الفِتْنَةُ فى آخرِ الزَّمان . والهَرْجُ : شِدَّةُ القَتْلِ وكَثْرَتُه . وفى الحديث : « بين يَدَىِ السَّاعةِ هَرْجٌ » : أَى قِتَالٌ واختلاطٌ . وقال أبو موسى : الهَرْجُ ، بلسان الحَبَشة : القَتْلُ . وقال ابنُ قَيسِ

(١) فى مطبوع التاج « قائدة الأعشى » والصواب من اللسان
(٢) فى مطبوع التاج « عنه عن أبيه » وبهامشه تشكيك فيها وتصويب . والمثبت من الإصابة ٥/٩٦

الرُّقَيَّاتِ أَيَّامَ فِتنةِ ابن الزُّبَيْر[1] :

لَيتَ شِعْرِى أَأَوّلُ الهَرْجِ هٰــذا
أَمْ زَمانٌ من فِتْنَةٍ غَيْرِ هَــرْجِ

(وهَرِجَ البَعيرُ كفَرِحَ) يَهْـرَجُ هَرَجاً : (سَدِرَ) ، أَى تَحيرَّ ، (من شِدّةِ الحَرِّ وكَثْرةِ الطِّلاءِ بالقَطِرانِ) وثِقَلِ الحِمْلِ . وفى حــديث ابن عُمَرَ : «لَأَكونَنَّ فيها مِثْلَ الجَمَلِ الرَّدَاحِ يُحْمَل عليه الحِمْلُ الثَّقِيــل فيَهْرَجُ ويَبْرُكُ[2] ولا يَنْبَعِثُ حتى يُنْحَــرَ» : أى يتحيَّر ويَسْدَر . وقال الأَزهرىّ : ورأَيتُ بَعيرًا أَجربَ هُنِئَ بالخَضْخاضِ فهَرَجَ[3] فماتَ .

(والهِرْجُ ، بالكسر : الأَحمـــقُ ، والضَّــعيف من كلِّ شىْءٍ) قال أَبــو وَجْــزَةَ[4] :

والــكَبْشُ هِرْجٌ إِذا نَبَّ العَتُودُ له
زَوْزَى بأَلْيَتِه للذُّلِّ واعْتَرَفَــــا

(و)الهِرْجَةُ (بهاءٍ : القَوْسُ اللَّيِّنةُ) ، وهى المُســمّاة بكِبادَه[1] .

(والتَّهرِيــجُ فى البَعيــر : حَمْلُه على السَّيْر)فى الهاجِرةِ (حتى يَسْدَرَ) أَى يَتَحَيَّر ، قاله الأَصمعىّ ، (كَالإِهْراجِ) . يقال : أَهْرَجَ بَعيره[2] إِذا وَصَلَ الحَرُّ إِلى جَوْفه . (و) التهريجُ : (زَجْرُ السَّبُعِ والصِّياحُ به) . يقال : هَرَّجَ بالسَّبع : إِذا صاحَ به وزَجَرَه . قــال رُؤْبةُ[3] .

هَرَّجْتُ فارْتَدَّ ارْتِدادَ الأَكْمَــهِ
فى غائِــلاتِ الحائِرِ المُتَهْتِهِ

(و) التَّهْرِيــجُ (فى النَّبيذ : أَن يَبْلُغَ مِن شَارِبِــه) يقال: هَرَّجَ النَّبيذُ فلاناً : إِذا بلَــغَ منه فانْهَرَجَ وأَنهكَ .

وقال خالدُ بن جَنْبَةَ : بابٌ مَهْروجٌ وهو الّذى لا يُسَدُّ[4] ، يَدْخُلُه الخَلْقُ .

(و) قد (هَرَجَ البــابَ يَهْرِجُه) بالــكسر : أَى (تَرَكَه مَفتــوحاً ، و) هَرَجَ (فى الحَديث) : إِذا (أَفاضَ فأَكْثَرَ) ، هٰذا هو الأَكثرُ ، (أَو)هَرَجَ

(١) ديوانه ١٧٩ واللسان الصحاح والجمهرة ٢/٨٨ والمقاييس ٦/٤٩
(٢) فى النهاية واللسان : « فيبرك . »
(٣) هكذا الضبط في اللسان ضبط قلم بفتح الراء
(٤) اللسان والتكملة

(١) بهامش مطبوع التاج « كبادة بوزن قلادة—قلادة— كذ
(٢) ضبط اللسان « بعيره » بضم الراء فاعلا بهامش المطبوع « أى طبعة التاج الناقصة
(٣) ديوانه ١٦٦ واللسان والجمهرة ٢/٨٨
(٤) فى التكملة «لايشد» أما اللسان فكالأصل

فى الحديث : إذا (خَلَّطَ فيــه . و) الهَرْجُ : كثرُة النِّـكاحِ . وقــدهَرَجَ (جارِيَتَه) : إذا (جامَعَهــا يَهْرُجُ) ، بالضَّمّ ، (ويَهْرِج) ، بالـكسر. (و) هَرَجَ(الفَرَسُ) يَهْرِجُ هَرْجاً : (جَرَى) .

(وإنه لمِهْرَجٌ وهَــرّاجٌ ، كمِنْبَر وشَــدّاد) : إذا كان كثيرَ الجَرْىِ . وفرَسٌ مِهْرَاجٌ ، إذا اشْتَدَّ عَدْوُه .

(والهَرّاجَةُ : الجَمَاعةُ يَهْرِجُــون فى الحديــث) .

[] ومما يستدرك عليــه:

فى حديث أَبى الدَّرْدَاءِ : « يَتهارَجُون تَهارُجَ البَهائمِ » : أى يَتســافَدُون . والتَّهارُجُ : التَّناكُــحُ والتَّسافُدُ .

والهَــرْجُ : كثرَة الـكَذِبِ وكثْرَةُ النَّوْمِ . والهَرْجُ : شىءٌ تَراه فى النَّوْم وليس بصادِق .

وهَرَجَ يَهْــرِج هَرْجاً : لم يُوقِن بالأَمْرِ ، كذا فى اللسان ، وسيــأْتى فى هلــج .

وهَرِجَ الرَّجــلُ : أخذَه البُهْــرُ من حَرٍّ أَو مَشْىٍ .

ورجــلٌ مُهْرِج : إذا أَصاب إبلَه الجَرَبُ فطُلِيَتْ بالقَطِرانِ ، فوصَــلَ الحَرُّ إلى جَوْفهــا . وفى حديث ابن عُمَر[1] : « فذٰلك حين اسْــتَهْرَجَ له الرَّأْىُ » : أى قَوِىَ واتَّسعَ .

[هـ ر ب ج]

(الهَرْبَجَةُ :أَنْيُسَاءَالعَمَلُ ولايُحْكَمَ) ، كأَنه مقلوب من هرْجَب أَو هَبْرَجَ . ولذا لم يتعرّض له ابن منظور .

[هـ ر د ج] *

(الهَرْدَجَة : سُرْعَة المَشْى) : ذكرَه ابن منظهور هٰــكذا .

[هـ ز ج] *

(الهَزَجُ ، محرَّكَةً : من الأَغانى وفيه تَرنُّمٌ) . وقد هَزِجَ كفَرِحَ : إذاتَغنَّى. (و) الهَزَجُ :(صَــوْتٌ مُطرِبٌ . و) قيل : هو (صَــوْتٌ فيــه بَحَحٌ) ، محَرَّكةً . وقيل : صَوْتٌ دقيقٌ مــع ارتفاعٍ . (وكلُّ كلامٍ مُتــدارِكٍ مُتقارِبٍ) فى خِفَّةٍ : هَزَجٌ . والجمــع أَهْزَاجٌ . (وبه سُمِّىَ . وقِيــل :

(١) فى اللسان والنهاية « حديث عمر » ونبه عليها بهامش مطبوع التاج .

سُمِّىَ هَزَجاً تَشبيهاً بهَزَجِ الصَّوْتِ ؛قاله الخَلِيلُ . وقيل : لِطِيبِه . لأَن الهَزَجَ من الأَغانى . وقيل غير ذٰلك . والهَزَجُ : (جِنْس)وفى بعض نُسخ الصّحاح : نَوْعٌ (مِن العَرُوضِ)، وفى بعضِ النُّسخ : وبه سُمِّىَ جِنْسُ العَرُوض ، وهو مفاعيلُنْ مفاعيلُنْ على هٰذا البِناء كُلّه أَربعةُ أَجزاءِ ، سُمِّىَ بذٰلك لتَقارُبِ أَجزائه ، وهو مُسدَّسُ الأَصلِ حَمْلاً على صاحِبَيْه فى الدَّائرة ، وهما الرَّجَزُ والرَّمَلُ ، إِذْ تَركيبُ كلٍّ واحدٍ منهما من وَتِدٍ مَجموعٍ وسَبَبَيْنِ خَفيفين .

(وقد أَهْزَجَ الشاعرُ) : أَتى بالهَزَجِ .

(وهَزِجَ المُغَنِّى كفَرِحَ) ، فى غِنائه والقارِئُ فى قِراءته : طَرَّبَ فى تَدارُكِ الصَّوْتِ وتَقارُبِه .

وله هَزَجٌ مُطَرِّبٌ .

(وتَهزَّجَ) صَوتَه (وهَزَّجَ)تَهْزِيجاً : بمعنًى واحدٍ ، أى دارَكَه وقارَبَه . وقال أَبو إِسحاقَ : التَّهزُّجُ : تَردُّدُ التَّحْسِينِ فى الصَّوْتِ . وقيل : هو صَوْتٌ مُطَوَّلٌ غيرُ رفيعٍ .

(ومَضَى هَزِيجٌ من اللَّيْلِ) و(هَزِيعٌ) بمعنى واحدٍ .

(و) من المَجَاز : (تَهزَّجَت القَوْسُ) إذا (صَوَّتَت عند الإِنْباضِ) ، أى أَرَنَّتْ عند إِنباضِ الرَّامى عنها . قال الكُميت[1] :

لم يَعِبْ رَبُّها ولا الناسُ منها
غيرَ إِنذارِها عَلَيْه الحَميرَا
بأَهازِيجَ مِن أَغانيِّها الجُشِّ وإِتْباعِها النَّحِيبَ الزَّفيرا

[] ومما يستدرك عليه :

الهَزَجُ : الخِفَّةُ وسُرْعَةُ وَقْعِ القَوائمِ ووَضْعِها . صَبِىٌّ هَزِجٌ ، وفَرَسٌ هَزِجٌ . قال النَّابِغة الجَعْدىّ[2] :

غَدَا هَزِجاً طَرِباً قَلْبُه
لَغِبْنَ وأَصْبَحَ لم يَلْغَبِ

والهَزَجُ : الفَرَحُ .

ورَعْدٌ مُتهزِّجٌ : مُصوِّتٌ .

وقد هَزَّجَ الصَّوتَ .

ومن المجاز : هَزَجُ الرَّعْدِ : صَوْتُه .

(١) اللسان والصحاح والمقاييس ٣/٤٣٤ ، ٥٢/٦ ، والأساس
(٢) ديوانه ١٧ واللسان

وعُودٌ هَزِجٌ .

وللعُودِ والقَوْسِ أهازِيجُ .

وسَحابٌ هَزِجٌ بالرَّعْد .

وقال الجوهَرِيّ : الهَزَجُ : صَوْتُ الرَّعْدِ والذِّبّانِ . وأنشد(١) :

أَجَشُّ مُجلجِلٌ هَزِجٌ مُلِثٌّ
تُكَرْكِرُهُ الجَنائبُ فى السِّدادِ

وفى اللِّسان : هو هَزِجُ الصَّوتِ هُزامِجُه : أى مُدارِكُه .

وليس الهَزَجُ من التَّرنُّم فى شئ. ولذا استعمله ابنُ الأَعرابىّ فى معنى العُوَاء . وأنشد بيت عَنْتَرَةَ العَبْسِىّ(٢) :

وكَأَنَّما تَنْأَى بجانبِ دَفِّها الـ
ـوَحْشِىِّ من هَزِجِ العَشِىِّ مُؤَوَّمِ
هِرٌّ جَنِيبٍ كلّما عَطَفتْ له
غَضْبَى اتَّقاها باليدين وبالفَمِ

قال : هَزِجُ [العشِىّ](٣) كثيرُ العُواء باللَّيل. ووضَعَ العَشِىّ موضعَ اللَّيل لقُربه منه . وأَبْدَل « هِرًّا » من « هَزِجٍ »

ورواه الشَّيْبَانىّ «يَنْأَى» ، وهِرٌّ عنده رَفْعٌ . فاعلٌ لينأى . وقال غيرُه : يعنى ذُباباً لطَيرانِه تَرَنُّمٌ . فالنَّاقةُ تَحْذَرُ لَسْعَهُ إيّاها .

وفى الحديث : « أَدْبَرَ الشَّيطانُ وله هَزَجٌ » . وفى رواية : « وَزَجٌ » ، الهَزَجُ : الرَّنَّة . والوَزَجُ دُونَه .

[هـ ز م ج](١)

(الهُزَامِجُ ، كعُلابِط : الصَّوْتُ المُتَدارِكُ) ، وإنما قدَّمه على الّذى يليه لكونه من الهَزَج (والميم زائدةٌ) . وقد ذَكره الجوهرىّ فى « هزج » . ويوجد فى بعض النُّسخ مكتوباً بالحُمرة ، وليس بصوابٍ .

(والهَزْمَجةُ : كَلامٌ مُتَتابِعٌ ، واختلاطُ صَوْت زائدٍ) . وأنشد الأصمعىّ(٢) :

* أزامِجاً وزَجَلاً هُزامِجَا *

والهُزامِج : أدْنَى من الرُّغاء .

(١) اللسان ، وفي الصحاح المطبوع « الهزج صوت الرعد » ولم يذكر كلمة الذبان ولا الشاهد
(٢) ديوانه ١٤٧ واللسان
(٣) زيادة منا خلا منها اللسان

(١) انظر مادة (هزلج) بعدها
(٢) اللسان ، والجمهرة ٣/٣٢٥، ٣٩٥ .

[هـ ز ل ج] *

(الهِــزْلاجُ ، بالكسر) : السَّريعُ ؛ و (الذِّئْبُ الخَفيفُ) السَّريعُ . والجمعُ هَزَالِــجُ. قال ، جَنْـــدلُ بنُ المُثَنَّى الحارثــىّ[1] :

يَتْرُكْنَ بالأَمالس السَّمــارج
للطَّيْرِ واللَّغـــاوسِ الهَزالِــجِ

وفى التهذيب : أَنشـــد الأَصمعىّ لِهِمْيــانَ[2] :

*تُخْرِجُ من أَفْواهِها هَزَالِجَا *

قال : والهَــــزالِــجُ : السِّراعُ من الذِّئاب . وقولُ الحُسين بن مُطَيرٍ[3] :

هُدْلُ المَشافِرِ أَيديهــا مُوثَّقَــةٌ
دُفْــقٌ وأَرْجُلُها زُجٌّ هَزاليــجُ

فسَّره ابن الأَعرابىّ فقال : سريعةٌ خَفيفةٌ . وقال كُراع : الهِــزْلاَجُ : السَّريعُ ، مُشْــتَقٌّ من الهَزَح ، والـــلاَّم زائدةٌ[4] . وهٰذا قولٌ لا يُلتَفَتُ إِليــه ، كذا فى اللِّسان .

(وظَلِيم هَزَلَّجٌ ، كعَمَلَّسٍ : سَرِيعٌ) . وقد هَزْلَجَ هَزْلَجَةً . وقيــــل : كلُّ سُرْعةٍ : هَزْلَجةٌ .

(والهَزْلَجَةُ : اختــلاطُ الصَّوتِ) كالهَزْمَجَة ، وهٰذا يُؤيِّد ما ذَهبَ إِليه كُراع ؛ فتأَمَّلْ .

[هـ س ن ج]

(هِسِنْجانُ ، بكسر الهاء والسِّين) ، وفى المعجم بفتح السين(: ة ،بالعَجَم) ، مُعرَّب هِسِنْكان. وهي من قُرَى الرَّىِّ ، يُنسَب إِليها أَبو إِسحاقَ إِبراهيمُ بــنُ يُوســفَ بن خالد الرّازىّ ، وعلىُّ بن الحسن الرّازىّ ، وأَخـــوه عبدُالله بنُ الحَسن ، وغيرهم ، كذا فى اللُّباب والمعجم.

[هـ ض ج]

(هَضَّجَ مالَه تَهْضيجاً) : إِذا (لم يُجِدْ رَعْيَهــا) ، من الإِجادة ، والمراد بالمال الإِبلُ .

(و) يقال : (صِبْيانٌ هَضِيجٌ) ، أَى (صِغارٌ) لم يُحْسِنوا شيئاً .

---

(١) اللسان ومادة (جحج) ومادة (سمرج)
(٢) اللسان .
(٣) اللســــان .
(٤) وذهب ابن فارس إلى زيادة الهاء وكون الكلمة من زلج (المقاييس ٦ /٧٢) .

[هـ ل ج] *

(الإهْــلِيلَجُ) ، بكسر الأَوّل والثانى وفتح الثالث[١] (وقد تُــكْسَر اللاّم الثانيــةُ) ، قاله الفرّاءُ ، وكذٰلك رواه الإيادىّ عن شَمِرٍ ، وهو مُعرَّبُ إهْليله ، وإنما فَتحوا اللاّمَ ليوافق وَزْنُه أوزانَ العَرب ؛ حقّقه شيخنا (والواحِدة بهاءٍ) - إهْــلِيلَــجَة . قال الجوهرىّ : ولا تَقُلْ هَــلِيلِجَة . قال ابن الأَعرابىّ : وليس فى الكلام إِفْعِيلِل - بالكسر - ولكن إِفْعِيلَل ، مثــل إهلِيلَج وإبْرِيسَم[٢] وإطْرِيفَل - (ثَمَرٌ ، م) ، أى معروفٌ ، وهو على أقسامٍ . (منه أَصْفرُ ومنه أَسودُ وهــو البالِــغُ النَّضيجُ[٣] ، ومنه كابِلِىٌّ)[٤] . وله منافِــعُ جَمَّةٌ ، ذَكرَها الأَطبَّاءُ فى كُتبهم ، منهــــا أنــه (يَنْفَعُ من الخَوانيقِ ، ويَحفَظ العَقْلَ ، ويُزِيل الصُّداعَ) باستعماله مُرَبًّى ، (وهو فى المَعِدة كالكَذْبانُونَةِ) ، بفتح فسكون ، (فى البيتِ ، وهى المَــرْأَة العــاقِلةُ المُدَبِّرة) تَتركُ البَيتَ فى غايةِ الصَّلاحِ ، فكذٰلك هٰــذا الدَّواءُ للدِّماغِ والمَعدة .

(والهــالِــجُ : الكَثيرُ الأَحلامِ بلا تَحصيل)

(وهَلَجَ يَهْلِــجُ) ، بالكسر ، (هَلْجاً : أَخبرَ بمالا يُؤْمَن به) من الأَخبــــار ؛ هٰــكذا فى النُّسخ ، وفى بعض الأُمّهات : بمالا يُوقَن به ، بالقاف ، بدل الميم .

(والهُلْجُ ، بالضّمّ : الأَضْــغاثُ فى النَّوْم) .

(و) الهَــلْج (بالفتح) : أَخَفُّ النَّوْم ، وشَىْءٌ تَراه فى نَوْمك ممّا ليس برُؤْيَا صادقة ، و (جَــدُّ محمَّد بن العبَّاس البَلْخِىّ المُحدِّث) .

وهَلَجَةُ ، محرَّكَةً : جَدُّ يَعقوبَ بن زَيدِ بن هَلَجَةَ بن عبــدالله بن أَبى مُلَيكة[١] التَّيْمىّ ، ثقةٌ ، حَدَّث .

(وأَهْلَجَــه) : إذا (أَخْفــاه) ، كأَهْمَجَه ، أو أَنّ اللاّم بدَلٌ عن الميم ،

---

(١) كذا وتعبيره فيه تسمح والمراد كسر الهمزة واللام الأولى وفتح اللام الثانية أما الهاء والياء فساكنان

(٢) ضبطت فى اللسان بفتح الراء وكلاهما صواب لكن الضبط هنا هو المراد والنص موجود فى مادة (برسم)

(٣) فى نسخة من القاموس : « البالغ النضج » بالإضافة

(٤) هكذا ضبط القاموس بكسر الباء ومعنى الكابل بكسر الباء : القصير ، أما إذا أراد النسبة الى البلد كابل فإنها بضم الباء وهو الأقرب

(١) فى السماف ٥٩١ « ملكة »

كما سيأْتى. وقد مرّ فى «هرج» شىْءٌ مــن ذٰلك .

[هـ ل ب ج] *

(الهِلْبَاجَةُ ، بالكسر) والهِلْبَــاجُ : (الأَحمقُ) الذى لا أَحْمَق منه . وقيل : هو الوَخِمُ [الأَحمقُ] (1) المائقُ القليلُ النَّفْعِ . زاد الأَزهرىُّ : الثَّقيلُ من النّاس. وقال خلَفٌ الأَحمرُ :سأَلْت أَعرابيًّا عن الهِلْبَاجةِ فقال : هو الأَحمقُ (الضَّخْمُ الفَــدْمُ الأَكولُ) ، الّذى ، الّذى ، الّذى ، ثم جعــل يَلقانى بعدَ ذٰلك فيَزيد فى التَّفسير كلَّ مرّة شيئاً. ثم قال لى بعد حينٍ وأَرادَ الخُروجَ : هو (الجامِعُ كلَّ شرٍّ) . وفَسَّره المَيْدانىّ بأَنه النَّؤُوم الكَسلانُ العُطْلُ الجافى . قلْت : واسمُ الأَعرابىّ ابنُ أَبى كَبْشَةَ بن القَبَعْثَرى. وفى كتاب الأَمثال لحمزةَ ، وقد ساقَ حكاية الأَعــرابىّ ، وفيها : فتردَّد فى صَدْره من خُبْثِ الهِلْبَاجَةِ مالم يَستطِــع معه إِخراجَ وَصْفِه فى كَلمةٍ واحــدة. ثم قال : الهِلْبَــاجة : الضَّعيفُ العَــاجزُ الأَخرَقُ الجِلْفُ الكَسلانُ السَّاقطُ ، لامَعْنَى له ، ولاغَناءَ عنده ، ولا كِفَايةَ معه ، ولاعَمَلَ لَدَيه ، وبَلَى ، يُستَعْمَل ، وضِرْسُه أَشدُّ مــن عَمَله ، فلا تُحاضِرَنَّ به مَجلساً ،وبَلَى فَلْيَحْضُرْ ولا يَتَــكلَّمَنَّ. وزاد ابنُ السِّكِّيت عن الأَصمعىّ : فلما رآنى لم أَقْنَع قال : احْمِلْ عليه من الخُبْثِ ماشِئْتَ .

(واللَّبَن) الخاثِرُ أَى (الثَّخينُ) : هِلْبــــاجَةٌ . ولَبَنٌ ورَجُلٌ هِلْباجٌ : (كالهُلَبِــج كعُلَبِط ، و) هُلابِجٌ ، مثل (عُلابِطٍ) ؛ حكاه ابنُ سِــيده فى المخَصَّص ، ومثله صاحب الواعى .

[هـ م ج] *

(الهَمَــجَ ، محرّكةً : ذُبابٌ صَــغيرٌ كالبَعــوض يَسقُط على وُجوهِ الغَنم والحَميرِ) وأَعيُنِها . وفى بعض النُّسخ : والحُمُرِ .وقيل : الهَمَجُ : صِغارُ الدَّوابِّ. وعن اللَّيث : الهَمَجُ : كلُّ دُودٍ يَنْفَقِئُ عن ذُبابٍ أَو بَعــوضٍ ؛ هٰــكذا فى الأَســاس . (و) الهَمَــج : (الغَنَمُ المَهزولةُ . واحدتُه بهــاءٍ . و)الهَمَجُ : (الحَمْقَى) من الناس ، رَجلٌ هَمَــجٌ وهَمَجَــةٌ : أَحمقُ . وجمْــع الهَمَج

(1) زيادة من اللسان

أَهْمَاجٌ . وقال أبو سعيد : الهَمَجَةُ من النّاسِ : الأَحمقُ الذى لا يَتماسَكُ .

(و) الهَمَجُ : (النِّعاجُ الهَرِمَةُ) . ويقال للنَّعجة إذا هَرِمَت :هَمَجَةٌ وعَشَمَةٌ . والهَمَجَةُ : النَّعْجةُ . (و) عن ابن خَالَوَيْه : الهَمَجُ : (الجُوعُ) . قيل : وبه سُمِّىَ البَعوضُ ، لأَنه إذا جاعَ عاشَ وإذا شَبِعَ مات . وهَمَجَ إذا جاع . قال الرّاجز ، وهو أبو مُحْرِزٍ المُحَارِبىّ[1] :

قد هَلَكَتْ جارَتُنَا من الهَمَجْ
وإنْ تَجُعْ تأْكُلْ عَتُودًا أَو بَذَجْ

(و) الهَمَجُ : (سُوءُ التَّدبيرِ فى المَعَاشِ) . وبه فسَّر بعضُهم قولَ الرّاجز المتقدِّم آنفاً .

(و) قالوا : (هَمَجٌ هامِجٌ) ، على المبالغة . وقيل : (تَوْكِيدٌ) له ، كقولك: لَيْلٌ لائِلٌ .

(وهَمَجَت الإبلُ من الماء) تَهْمُجُ هَمْجاً ، بالتسكين : إذا (شَرِبتْ منه دَفعةً واحدةً) حتّى رَوِيَتْ .

(١) اللسان والصحاح والمقاييس ١/٢١٧و٦/٦٤ومادة (بذج)

(وأَهْمَجَه : أَخْفَاه) كأَهْلَجَه . (و) أَهْمَجَ (الفَرَسُ) إهْمَاجاً : (جَدَّ فى جَرْيِه) فهو مُهْمِجٌ ، ثم أَلْهَبَ فى ذٰلك ، وذٰلك إذا اجتَهَدَ فى عَدْوِه . وقال اللِّحْيَانىُّ : يكون ذٰلك فى الفَرسِ وغيرِه مّما يَعْدو .

(والهَمِيجُ : الفَتِيَّةُ) الحَسَنَةُ الجِسمِ (من الظِّبَاء . و) الهَمِيجُ : (الخَمِيصُ البَطْنِ . أَو) الهَمِيجُ من الظِّبَاء : (الّتى لها جُدَّتَانِ) ، بالضَّمّ ، على ظَهْرِهَا سِوَى لَوْنِها ، ولا يكون ذٰلك إلاّ فى الأُدْم منها ، يَعْنِى البيضَ ؛ وكذٰلك الأُنثَى بغير هاء . وقيل : هى الّتى لها جُدَّتَانِ (فى طُرَّتَيْهَا ، أَو الّتى أَصابَها وَجَعٌ فذَبَلَ وَجْهُهَا) وبه فُسِّر قولُ أَبى ذُؤَيْبٍ يَصف ظَبْيَةً[1] :

* مُوَشَّحةٌ بالطُّرَّتَيْنِ هَمِيجُ *

(واهْتَمَجَ) الرَّجلُ ، هٰكذا فى النُّسخ ، والّذى فى بعض الأُمّهات :

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣٦ واللسان والصحاح والتكملة والمقاييس ٦/٦٤ وصدره :
كأَنَّ ابنةَ السَّهْمِىِّ يومَ لَقِيتُها

«اهْتُمِجَ »، بالبنـاء للمفعـول ، واهتَمَجت نَفْسُه : (ضَعُفَ من) جَهْدٍ أَو (حَرٍّ أَو غيرِه . و) اهْتَمَـجَ (وَجْهُه ذَبَلَ) .

(والهَامِـج) : تـأْكيـدٌ لهَمَـجٍ ، و(المتروكُ يَموجُ بَعضُه فى بعضٍ) ، وهـو مَجَاز .

[] ومما يستدرك عليه :

إِبلٌ هامِجـةٌ وهَوَامـجُ : تَشتـكِى عن شُرْب الماءِ .

ومن المَجَاز : الهَمَـجُ : الرَّعَاعُ من النَّاس . وقيل : هم الأَخْلاطُ . وقيل : هم الهَمَلُ الّذين لا نِظَامَ لهم . ويقال للرَّعاع من النّاس : إِنما هـم هَمَـجٌ هامِـجٌ . وفى حديث علىٍّ رضى الله عنه : «وسائرُ النَّاس هَمَـجٌ رَعَاعٌ » والهَمَـج : رُذالُ النّاس . ويقـال : لأُشابَةِ النَّاسِ الّذين لا عقولَ لهـم ولا مُـروءَةَ : هَمَـجٌ هامِـجٌ . وقَوْمٌ هَمَـجٌ : لا خَيْرَ فيـهم . قال حُمَيْدُ ابن ثَوْر[1] :

(١) ديوانه ٤٨ واللسان والتكملة

هَميـجٌ تَعـلَّلَ عن خـاذل
نَتيـجُ ثلاثٍ بغيـضُ الثَّـرَى[1]

والهَمَـج : ماءٌ وعُيُونٌ عليه نَخْـلٌ من المدينة ، من جهـة وادى القُرَى .

والإِهْمَاجُ : الإِسْمـاجُ ؛ قاله ابن الأَعرابىّ .

وهِمَاجٌ ، بالـكسر : اسم موضـع بعَينه . قال مُزاحـمٌ العُقَيْلىّ[2] :

نَظَرْتُ وصُحْبَتِى بقُصورِ حَجْـرٍ
بعَجْلَى الطَّرْف غائـرةِ الحِجَاجِ
إِلى ظُعُنِ الفضِيلَة طالعـاتٍ
خِـلالَ الرَّمْـل وارِادَة الهِمَـاجِ

وقال أَبو زياد : الهِمَاج : ميـاهٌ فى نِهْىِ تُرَبَةَ ؛ كذا فى المعجـم .

(١) كذاجاء أيضا فى اللسان وعقب قوله وقوم هَمَجٌ : لاخير فيهم ، قال حميد بن ثور » ولا صلة بين النص والشاهد وفى التكملة ما يأتى وظبية هميج وهى الفتية من الظباء الحسنة الجسم وقال قوم بل هى التى لها جُدَّتان فى طرتيها ، والهميج أيضاً الخميص البطن والهميج التى أصابها وجع فذبل وجهها ، وبالمعانى الثلاثة فسر قول أبى ذويب كأن ابنة السهمى ...(البيت) هميج . وقال حميد بن ثور
هَميجٌ تَعَلَّـلُ عن خاذِل
نَتيجُ ثَلاثٍ يَغيضُ الضَّـرَى
يعنى الولد نتيج ثلاث . يغيض الضرى ، يعنى لبن أمه يغيضه الرضاع
(٢) ديوانه ٢٥ ومعجم البلدان (الهماج)

[هـ م ر ج] •

(الهَمْرَجَةُ : الاختلاطُ) والالْتِبَاسُ كالهَمْرَجِ . وقد هَمْرَجَ عليه الخَبَرَ هَمْرَجَةً : خَلَّطَه عليه . وقالوا : الغُولُ هَمْرَجَةٌ من الجِنّ . (و) الهَمْرَجَةُ : (الخِفَّةُ والسُّرْعَةُ . و) الهَمْرَجَةُ : (لَغَطُ النَّاسِ ، كالهُمْرُجَان ، بالضَّمّ) (و) الهَمْرَجَة: (الباطلُ والتَّخْليطُ فى الخَبَرِ) . وقد هَمْرَجَ عليه الخَبرَ .

(و) الهَمَرَّجُ (كعَمَلَّسٍ: الماضِى فى الأُمور) .

ووَقَعَ القَومُ فى هَمَرَّجَةٍ ، بالتَّشْديد أى اختلاطٍ . قال [1] :

• بَيْنَا كذٰلكَ إذا هَاجَتْ هَمَرَّجَةٌ •

أى اختلاطٌ وفِتْنَةٌ . وقال الجوهرىّ [2] الهَمْرَجَةُ : الاختلاطُ فى المَشْيِ .

قلت : فإذنْ يَنْبَغِى أن تُكْتَبَ هٰذه المادّة بالمداد الأَسود .

[هـ م ل ج] •

(الهِمْلاَجُ ، بالكسر ، من البَراذِينِ) : واحدُ الهَماليـجِ . والبِرْذَوْنُ واحـدُ البَراذِين . وهـو المُسَمَّى برْهَوَان ، وهو (المُهَمْلَـج . و) مَشْيُه(الهَمْلَجَةُ) وهـو (فارسىٌّ مُعرَّبٌ) : حُسْنُ سَيْرِ الدّابَّة فى سُرْعةٍ . وقـد هَمْلَـجَ . والهِمْلاجُ : الحَسَنُ السَّيْرِ فى سُرْعة وبَخْتَرَةٍ .

(و) عن ابن الأَعْرَابىّ : (شاةٌ هِمْلاجٌ : لا مُخَّ فيها لهُزالهَـا) . وأَنشد [1] :

أَعْطَى خَليلى نَعْجَةً هِمْلاجَــا
رَجَاجَةً ، إنّ لهـا رَجَاجَـــا

(وأَمْرٌ مُهَمْلَـجٌ) ، بفتح الّلام ، أى (مُذَلَّلٌ مُنْقَادٌ) . وقال العَجّاجُ [2] :

• قد قَلَّدوا أَمرَهُمُ المُهَمْلَجَا •

وهِمْلاَجُ الرَّجُلِ : مَرْكَبُه .

[هـ ن ج]

(تَهَنَّـجَ الفَصيلُ) : إذا (تَحَرَّكَ) فى بطْنِ أُمّه (وأَخَذَت الحَيَاةُ فيه) .

[هـ و ج] •

(الهَوَجُ ، محركَةً : طُولٌ فى حُمْقٍ) ،

(١) اللسان .
(٢) فى الصحاح ذكرت (همرج) بعد (هرج) .

(١) الرجز لأبى محمد الفقعسى كما فى مادة (فوج) والشاهد فى اللسان والتكملة ومادة (رجج)
(٢) ليس فى ديوانه والشاهد فى اللسان

كالهَوَك . هَوِجَ هَوَجاً فهو أَهْوَجُ . والأَهْوَجُ : المُفْرِطُ الطُّولِ مع هَوَجٍ . ويقــال للطَّويل إذا أَفرط فى طُوله : أَهْوَجُ الطُّولِ . ورجــلٌ أَهْوَجُ بَيِّنُ الهَوَجِ : أى طَـوِيلٌ (و) به (طَيْشٌ وتَسرُّعٌ) . وفى حديث عثمانَ : «هٰذا الأَهوجُ البَجْبَاجُ » . الأَهْوَجُ : المُتَسَرِّعُ إلى الأُمور كما يَتَّفِق . وقيل : الأَحمقُ القليلُ الهِدايةِ . وفى الأَســـاس : من المَجاز : وهـــو أَهْوَجُ الطُّولِ : مُفْرِطُه .

(والهَوْجَاءُ) من الإبلِ : (النَّـــاقَةُ المُسْرِعَةُ حتى كأَنَّ بهـــا هَوَجاً) . وكذٰلك بَعيرٌ أَهْوَجُ . قال أَبو الأَسود[1] .

على ذاتِ لَوْثٍ أَو بأَهْوَجَ دَوْسَرٍ
صَنيعٍ نَبِيلٍ يَملأُ الرَّحْلَ كاهلُهْ

وقيل : إن الهَوْجَاءَ من صِفَةِ النَّاقة خاصَّةً ، ولا يقال : جَمَلٌ أَهْوَجُ . وفى الأَساس : من المجَاز : وناقَةٌ هَوْجاءُ : كأَنّ بهـــا هَوَجاً لسُرْعَتِها لا تَتَعهَّدُ مَواطِئَ المَنَاسِمِ من الأَرض .

(و) الهَوْجَاءُ (الرِّيــحُ) التى (تَقْلَعُ البُيُــوتَ ، ج هُوجٌ) ، بالضَّمّ ، وهو مَجاز . وقال ابن الأَعرابىّ : هى الشَّدِيدَةُ الهُبُوبِ من جَميــعِ الرِّيَاحِ . وقيل : ريــحٌ هَوْجاءُ : مُتَــدَارِكَةُ الهُبُوبِ كأَنَّ بها هَوَجاً .وقيل : هى الّتى تَحْمِلُ المُورَ وتَجُرُّ الذَّيْلَ .

[] ومما يستدرك عليــه :

التَّهَوُّجُ : وهو الهَوَجُ .

وقال أَبو عمـــرٍو : فى فُـــلانٍ عَوَجٌ [و][1] هَوَجٌ : بمعنًى واحدٍ .

وفى حديثِ مَكحولٍ : « مَا فَعَلْتَ فى تلك الهَاجَةِ » يريد الحَاجَة . قيل : إنها لُغَيَّة[2] .

ومن المجاز : الأَهوجُ : الشُّجَاعُ الذى يَرْمِى بنفْسِه فى الحَرْب ،على التَّشبِيهِ بالأَحمق .

[هـ ى ج] *

(هــاج) الشَّىْءُ (يَهيــجُ هَيْجاً) ، بفتح فسكون ، (وهَيَجَاناً) ، محرَّكةً ،

(١) اللسان . وليس فى القصيدة المجموعــة فى ديوان أبى الأسود الدؤلى

(١) زيادة عن اللسان يقتضيها السياق .

(٢) وقيل فى النهاية واللسان : لأن مكحولاً كان فى لسانه لكنة ، وكان من سَبْىِ كابل .

(وهِيَاجاً ، بالكسر :ثارَ) لمَشَقَّة أوضَرَرٍ . تقولُ :هاجَ به الدَّمُ وهَاجَه غَيْرُه وهَيَّجه ، يتَعدَّى ، ولا يَتعدَّى ، وهَيَّجه وهَايَجَه : بمعنًى ، (كاهْتاجَ وتَهيَّجَ) .

وشَىْءٌ هَيُوجٌ . والأُنثَى هَيُوجٌ أيضاً . قال الرّاعى[1] :

قَلَى دِينَه واهْتَاجَ للشَّوْقِ إنهـا
على الشَّوقِ إخوانَ العَزاءِ هَيُوجُ

ومِهْيَاجٌ كهَيُوجٍ .

(و) هاجَ الإبلَ : إذا حَرَّكَهـا و(أثارَ) باللّيل إلى المَوْرِد والكَلإِ .

(و) المِهْيَـاجُ من الإبل : التى تَعْطَش قبلَ الإبِـلِ .

وهَاجَتِ (الإبلُ) : إذا (عَطِشَت) . والمِلْواحُ مِثْلُ المِهْيَاجِ . (و) هاجَ (النَّبْتُ) يَهيجُ هَيْجاً : إذا (يَبِسَ) . وكذا هَاجَت الأَرضُ .

(والهائـجُ : الفَحْلُ) الّذى (يَشْتَهِى الضِّرَابَ) . وقد هَاجَ يَهِيجُ هِيَاجاً وهُيُوجاً وهَيَجَاناً ، واهْتَاجَ ، إذا هَدَرَ وأرادَ الضِّرَابَ ، وهو مَجاز .

(1) اللسان ، والكتاب لسيبويه ١ /٥٦

وفَحْلٌ هَيِّـجٌ : هائج ، مَثَّلَ بـه سيبويهِ ، وفَسَّرَه السِّيرافىّ . وفى بعض النُّسـخ بالخاء المعجمة ، ولم يُفَسِّرْه أَحَدٌ . قال ابن سيده : وهو خَطأٌ .

وفى حديث الدِّيَات : «وإذَا هَاجَتِ الإبلُ رَخُصَتْ ونَقَصَـتْ قِيمَتُها» . هاجَ الفحـلُ : إذا طَلَبَ الضِّرابَ ، وذٰلك مما يُهْزِلُه فيَقِلّ ثَمنُه .

(و) الهائـج : (الفَوْرَةُ ، والغَضَبُ) يقال : هاجَ هائِجُه : إذا اشتدَّ غَضَبُه وثارَ . وهَدَأَ هائِجُه : سَكَنَتْ فَوْرَتُه . وفى الأَساس فى المجاز : وإذا اشْتعلَ[1] الرَّجُلُ غَضَباً ، قيل : هاجَ هائِجُه .

وهاجَ المُخَبَّلُ بالزِّبْرِقانِ فهَجَاه . وهَاجَ الهِجَاءُ بينهما .

(و) من المجاز : شَهِدْتُ الهَيْـجَ والهِيَاجَ ، و(الهَيْجَاء : الحَرْب) ، يُمدّ (ويُقْصَر) ، لأَنهـا مَوْطِنُ غَضَبٍ ، وكلُّ حَرْبٍ ظَهَرَ فقد هاجَ[2] . (و) يَوْمُ (الهِيَاجِ ، بالكسر) :يوم (القِتَال) .

(1) فى الأساس المطبوع : «استقل»
(2) فى الأساس «وكلُّ ضَرَرٍ عَرَضَ فقدْ هَاجَ»

(و) هَيَّاجٌ (كشدَّادٍ ابنُ بَسَّامٍ) وفى نُسخةٍ: ابنُ عِمْرَانَ (و) هَيَّاجُ (بنُ بِسْطَامٍ، مُحَدِّثان) . ومِمَّا فاته: هَيَّاجُ ابنُ عِمْرَانَ بن الفُضَيلِ[1] البُرْجُمِىّ التَّميمىّ، من أَهْلِ البَصرةِ، يَرْوِى عن عِمْرَانَ بنِ الحُصَين، وسَمُرَةَ، وعنه الحَسن[2]، وأَبو الهَيَّاجِ حَيَّانُ ابنُ حُصَينٍ، يَرْوِى عن علىٍّ وعمّارِ بنِ ياسرٍ.

وهَيَّجَ الغُبَارَ وهَاجَه.

(و) يقال: (تَهَايَجُوا)، إِذا (تَوَاثَبُوا) للقتَال.

وهاجَ الشَّرُّ بينَ القَوْمِ.

(والمِهْيَاجُ)، بالكسر: (النَّاقةُ النَّزُوعُ إِلى وَطَنِهَا).

وقد هَيَّجْتُهَا فانبعَثَتْ.

ويقال: هِجْتُه فهَاجَ.

(و) المِهْيَاجُ: (الجَمَلُ الّذى يَعْطَش قَبْلَ الإِبلِ).

وقدهاجَتْ: إِذا عَطِشَت، كما تقدّم.

(والهَاجَة: الضُّفْدَعَة الأُنْثى) والنَّعَامَةُ، (ج هَاجَاتٌ)، وتُصغِّرها بالواو والياءِ: هُوَيْجَةٌ، ويقال: هُيَيْجَةٌ.

(و) يقال: يَوْمُنا (يومُ هَيْجٍ)، بفتح فسكون، أَى يَوْمُ (رِيحٍ). قال الرّاعى:

ونَارِ وَدِيقَة فى يَوْمِ هَيْجٍ
مِن الشِّعْرَى نَصَبْتُ لها الجَبِينَا[1]

(أَو) يَوْمُ (غَيْمٍ ومَطَرٍ). قال الأَصمعىّ: يقال للسَّحاب أَوّلَ ما يَنشأُ: هَاجَ له هَيْجٌ حَسَنٌ. وأَنشد للرَّاعِى:

تُراوِحُها رَوَاعِدُ كُلِّ هَيْجٍ
وأَرْوَاحٌ أَطَلْنَ بها الحَنِينَا[2]

(والهائِجَةُ: أَرْضٌ يَبِسَ بَقْلُها أَو اصْفرّ)، هٰكذا فى الصّحاح. وفى غيره: واصْفرّ. وهو مَجَازٌ.

وقد هَاجَ البقلُ فهو هائِجٌ وهَيْجٌ: يَبِسَ واصْفرّ وطالَ. وفى

(١) فى الخزرجى ٤١٢ «الفصيل».
(٢) فى مطبوع التاج «الحسين» والصواب من الخزرجى ٤١٢ ويريد به الحسن البصرى

(١) فى مطبوع التاج واللسان: «ونصبت له الجبينا» والصواب من التكملة والحيوان ٥/٨٠
(٢) فى مطبوع التاج واللسان: «تراوحها رواغة»، والصواب من التكملة

التنزيل: ﴿ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا﴾[1] وهاجتِ الأَرضُ هَيْجاً وهَيَجَاناً : يَبِسَ بَقْلُها .

(وأَهاجَه: أَيْبَسَه) . يقال : أَهاجتِ الرِّيحُ النَّبْتَ : إِذا أَيْبَسَتْه . (وأَهْيَجَها وَجَدَها هائِجَةَ النَّبَاتِ) ، قال رُؤْبةُ[2] :

* وأَهْيَجَ الخَلْصاءَ مِنْ ذاتِ البُرَقْ *

(وهِيجِ ، بالكسر ، مَبنيًّا على الكسر ، وهِجْ بالسُّكون) مع كسر أوله : كلاهما (من زَجْرِ النَّاقةِ) قال)[3] :

*تَنْجُو إِذا قال حادِيها لها : هِيجِ *

وقد تقدَّم طَرفٌ من ذٰلك فى هَجَّ .

[] ومما يستدرك عليه :

هاجَتِ السَّماءُ فمُطِرْنا ، أَى تَغيَّمَت وكَثُرَت رِيحُها . وفى حديث المُلاعَنة : «رَأَى معَ أَمرأَتِه رَجُلاً فلمْ يَهِجْه » . أَى لم يُزْعِجْه ولم يُنفِّرْه .

والهَاجَةُ : النَّعْجَةُ الّتى لاتَشتهِى الفَحْلَ. قال ابن سِيدَه : وهو عندى على السَّلْبِ ، كأَنَّها سُلِبَتِ الهِيَاجَ .

والهَيْجُ[1] الصُّفْرَةُ ، وعن ابنِ الأَعرابىّ : هو الجَفَافُ ، والحَرَكَةُ ، والفِتْنةُ ، وهَيَجَانُ الدَّمِ أَو الجِمَاعِ أَو الشَّوْقِ .

وهَيْج : مَوضعٌ؛ عن أَبى عمرٍو ؛ وكذا فى المعجم.

والهَيْجَة : قَرْيَةٌ عَظيمةٌ بمعالى القَحرية ، وقدخَرِبَتْ منذ مدَّةٍ طويلة ، وكانتْ مبنيَّةً بالحِجارة والمَدَرِ ، وسكَنَتْها بنو أَبى الدَّيْلَم من قبائل عَكٍّ ؛ كذا فى أَنساب البشر .

(فصل الياء)

مع الجيم

[ى أ ج]

(يَأْجَجُ ، كَيَمْنَع ويَضْرِب) ، مهموزٌ ، الأَوّلُ فى المحكم والثانى فى

(1) سورة الزمر الآية ٢١

(2) ديوانه ١٠٥ ، والسان والصحاح والمقاييس٢ /١٠٠ و ٦/ ٢٣

(3) السان ونسب فىالتكملة لذى الرمة وهو فى ديوانه ٧٣ وصدره :

*أَمْرَقْتُ مِنْ جَوْزِه أَعْنَاقَ نَاجِيَة *

وفى مطبوع التاج « هيجى » والمثبت مما تقدم ومن نص القاموس ومادة (هجج)

(1) فى مطبوع التاج « الهيجة » والمثبت من اللسان وكل المعانى التالية له هى أيضا لفظها الهيج ، وقد نبه على ذلك بهامش مطبوع التاج وكذلك وردت فى معجم البلدان (هيج) بهذه المعانى

التهذيب : (ع) من مَكَّةَ على ثَمانيةِ[1] أميالٍ . وكان من مَنازِل عبدالله بنِ الزُّبَير. فلما قَتلَه الحَجَّاجُ أَنْزَله المُجذِّمِينَ ، ففيه المُجَذَّمُونَ . قال الأَزهرىّ : وقد رأيتهم. وإيَّاها أرادَ الشَّمَّاخُ بقولِه[2] :

كأَنِّى كَسَوْتُ الرَّحْلَ أَحْقَبَ قارِحاً
مِنَ اللاَّءِ ما بَيْنَ الجنابِ فَيأْجَجِ

(و) قد (ذُكِر فى أ ج ج) . وفى المحكم : هو مصروفٌ . (وقالسيبويه : مُلْحَق بجَعْفَر). قال : وإنَّما نَحكم عليه أنه رُباعىّ لأَنَّه لو كان ثلاثيًّا لأُدغِمَ. فأَمَّا ما رواه أَصحابُ الحديثِ من قولهم : يَأْجِجُ ، بالكسر ، فلا يكون رُباعيًّا ، لأَنه ليس فى الكلام مثل جَعْفِر ، فكان يَجبُ على هٰذا أَن لا يُظْهَر ، لٰكنه شاذٌّ مُوجَّهٌ على قولهم : لَحِحَتْ عَيْنُه ، وقَطِطَ شَعرُه ، ونحو ذٰلك ، مما أُظهِر فيه التضعيف ، وإلاَّ فالقياس ما حكاه سيبويه .

(1) فى النهاية « ثلاثة أميال » أما اللسان ومعجم البلدان فكالأصل

(2) ديوانه ١٢ واللسان ومعجم البلدان ومعجم ما استعجم (يأجج)

ويَاجِ وأَيَاجِج : من زَجْرِ الإِبلِ . قال الرَّاجز[1] :

فَرَّجَ عنه حَلَقَ الرَّتَائجِ
تَكفُّحُ السَّمَائمِ الأَوَاجِجِ
وقِيلُ يَاجِ وأَيَا أَيَاجِجِ
عَاتِ مِنَ الزَّجْرِ ، وقِيلُ :جَاهِجِ

وقال غيرُ الأَصمعىّ : يَأْجَجُ : مَوضِعٌ صُلِبَ فيه خُبَيْبُ بن عَدِىٍّ الأَنصارىّ ، رحمه الله تعالى ، ويَأْجَجُ : مَوضِعٌ آخَرُ ، وهو أَبعدُهما ، بُنِىَ هُنالك مَسجِدٌوهو مَسْجِدُ الشَّجَرةِ ، بينه وبين مَسْجِدِ التَّنْعيم مِيلانِ. وقال أبو دَهْبَل[2] :

وأَبْصَرْتُ مامَرَّتْ به يَوْمَ يَأْجَجِ
ظِباءٌ وما كانَتْ به العِيرَ تَخْدَجُ

[ى د ج] و[ى ذ ج]

(أَيْدَجُ[3] كأَحْمَدَ) ، قال شيخنا : وزعم جماعةٌ أَصالَةَ الهمزةِ وزيادةَ

(1) اللسان ومادة (هجج) ونسب فيها لجندل « وأيا أياهج »

(2) فى مطبوع التاج « تخدج » والنص والشاهد فى معجم البلدان كالمثبت أما ديوانه ٢٤ ففيه « به العِيْنَ تَخْلِجُ » .

(3) فى اللباب ١/٧٨ : بكسر الهمزة وسكون الياء وفتح الذال المعجمة وكذلك فى معجم البلدان (إيذج)

الياء ، فموضِعُه الهمزةُ . وقيــل : حُروفُها كلُّها أَصــولٌ ، لأَنّه عجميٌّ لا كلامَ للعرب فيه ، فموضعه الهمزة أيضاً. ثم الذى فى أصــول القاموس كلِّها أنّه بالدّال المهمــلة . وصرَّحَ الجلالُ فى اللُّبّ والبُلْبَيْسِيّ بأَن ذالَه مُعجمةٌ . وهو يُؤيِّد عُجْمَتَه (: د ، من كُوَرِ الأَهْوازِ) وبلاد الخُـوزِ ، منهـا أبو محمّدٍ يحيى بنُ أَحمدَ بنِ الحَسن بن فُــوَرَك[1]. (و) أَيْذَجُ (: ة بسَمَرْقَنْدَ) ، منها أبوالحُسين أحمد[2] بن الحُسين تُوفِّيَ سنة ٣٨٧ .

[ى ر ج] •

(اليَارَج) بفتح الرَّاءِ : (القُلْبُ) ، بالضّمّ (والسِّــوَارُ) ، كلاهما بمعنًى واحد ، فارسيٌّ مُعرَّبٌ ، وهو من حَلْيِ اليَدَيْنِ ، كما فى المحكم .

(١) فى اللباب ١/٧٨ : «فوبك» وفى السمعانى ٥٤ ظ «فرزك» أما معجم البلدان (إيذج) فكالأصل
(٢) فى اللباب والسمعانى ومعجم البلدان «محمد»

(والهُذَيل بنُ النَّضْرِ بنِ يارَجَ) ، بالفتــح : (مُحــدِّث) .

(والإِيارَجَة ، بالكسر وفتح الرّاءِ) : دَواءٌ مَعروفٌ ، كما فى اللّسان ، وهو (مَعْجــونٌ مُسْهِلٌ) للأَخْلاَطِ ، وهو على أقســامٍ ثَــلاثةٍ مذكورةٍ فى كُتُب الطِّبِّ ، ليس هٰــذا مَحلَّ ذِكْرِهــا ، وهــو (م) أى معروفٌ (ج إيارَجُ) ، بالكسر وفتــح الراء ، فارِسِى (مُعرَّبُ إيارَه ،وتفسيره : الدَّواءُ الإِلٰهِىّ) . قلت: وهٰــذا التفسيرُ مَحَلُّ تأَمُّلٍ .

[ى و ج] •

(ياجُ : قَلعــةٌ بصِقِلِّيَةَ) ، بكســر الصّاد ، (وقد تكسر الجيمُ) . وأورده فى المعجم معرَّفاً باللّام فقال : الياج ، والله أعلــم .

هــذا آخرُ باب الجِــيم .

وصَلّى الله على سـيِّدنـا محمّد وعلى آلِــه وصَحْبِه وسلّم .

(باب الحاء المهملة)

قال الخليلُ: الحاءُ حرفٌ مَخْرَجُه من الحَلْق. ولولا بُحّة فيه لأَشْبَه العَيْن. قال: وبعد الحاء الهاءُ، ولم يأْتلفا فى كَلمةٍ واحدةٍ أصليّةِ الحُروف. وقَبُح ذٰلك على أَلسنةِ العَرَب، لقُرْبِ مَخْرَجَيهما، لأَنّ الحاءَ فى الحَلق بلِزْقِ العَيْن، وكذٰلك الحاءُ والهاءُ، ولٰكنهما يَجتمعانِ فى كَلمتينِ، لِكُلٍّ واحدةٍ معنًى على حِدَة، كقول لَبِيد:

يَتَمارَى فى الَّذى قُلتُ لَهُ
ولَقَدْ يَسْمَعُ قَوْلِى: حَيَّ هَلْ[1]

وكقولِ الآخرِ: هَيْهَاهْ وحَيْهَلَه، وإنّما جَمَعَها من كلمتينِ [حيَّ، كلمةٌ على حدة ومعناه هلمَّ، وهل، حَثِيثَى، فجعلهما كلمةً واحدة][2]. وكذٰلك ما جاءَ فى الحديث: «إذا ذُكِر الصّالحون فحَيَّهلاً بعُمَرَ»: أى فَأْت بذِكْرِ عُمَرَ. قال: وقال بعضُ النّاس: الحَيْهَلَة: شَجَرَةٌ. قال: وسَأَلْنا أَبا خَيْرَة وأَبا الدُّقَيْشِ وعِدّةً من الأَعرابِ عن ذٰلك، فلم نَجِدْ له أَصلاً ثابتاً نَطَق به الشُّعراءُ أَو روايةً مَنسوبةً مَعروفةً، فعلمنا أنها كلمةٌ مولَّدَةٌ وُضِعَت للمُعاياة. قال ابنُ شُمَيل: حَيَّ هَلاَ: بَقْلَةٌ تُشْبِه الشُّكَاعَى، يقال: هٰذه حَيَّ هَلاَ، كما تَرَى لا تُنوَّن، مثل خَمْسةَ عشرَ، كذا فى التّهذيب واللِّسان.

(فصل الهمزة)

مع الحاء المهملة

[أ ج ح]

(الأَجَاحُ، مثلَّثة الأَوّلِ)، إنما أَتَى بلفظ الأَوّل مع كونه مخالفاً لاصطلاحِه لئلاَّ يَشْتَبِه بوَسطِ الحُروف وآخرِها، لأَنّ كُلاًّ منهما يَحتمِل التَّثليثَ، ومعناه (السِّتْرُ). وسيأْتى فى «وجح» فالهمزة مبدلَة منه.

[أ ح ح] *

(أَحَّ) الرَّجُلُ يَؤُحّ أَحًّا: إذا (سَعَلَ) قال رُؤْبَةُ بنُ العَجّاج يَصف رَجُلاً

(١) اللسان والتاج وفيها: «يتمارى» المثبت من ديوانه ١٨٣

(٢) زيادة من اللسان وذكرت بهامش مطبوع التاج.

بَخيلاً إذا سُئِل تَنَخْنَحَ وَسَعَلَ[1] .

يَكَادُ من تَنَخْنُحٍ وأَحِّ
يَحْكِي سُعَالَ النَّزِق الأَبَحِّ

(والأُحَاحُ ، بالضّمّ : العَطَش ، والغَيْظُ) . وقيل : اشتدادُ الحُزْن أو العَطَش . وسَمِعْت له أُحَاحاً ، إذا سَمِعْتَه يتوجّع من غَيْظٍ أو حُزْن . قال[2] :

* يَطْوِى الحَيَازِيمَ على أُحَاحِ *

(و) الأُحَاحُ : (حَزَازَةُ الغَمِّ) ، كذا بخطّ الجوهريّ بزاءين ، وفى نُسخة : براءين (كالأَحِيحَةِ والأَحِيحِ) والأُحَّةِ .

(و) يقال : (أَحْأَحَ زَيدٌ) من باب أَفْعَل : إذا (أَكْثَرَ من قوله : يا أُحَاحُ) بالضّمّ .

(و) أَحَّ الرَّجلُ و(أَحَّى) ، إذاتوجَّعَ أو (تَنَخْنَحَ) . وقيل : أَحَّ ، إذا رَدَّدَ التَّنَخْنُحَ فى حَلْقه ، [وقيل] كأنَّه تَوجُّعٌ مع تَنَخْنُحٍ[1] (وأَصْلُه) ، أى أَحَّى ، (أَحَّحَ ، كتَظَنَّى أَصْلُه تَظنَّنَ) ، قُلِبت حاؤُه ياءً .

(و) قال الفرّاءُ : فى صَدْرِه أُحاحٌ وأَحِيحَةٌ من الضِّغْن ، وكذلك من الغَيْظ والحِقْد . وبه سُمِّىَ (أُحَيْحَةُ مصغَّرًا) رجلٌ من الأَوْس ، وهو (ابنُ الجُلاَحِ) ، بالضَّمّ ، الأَنصاريّ .

وفى الموعب[2] : أَحَّ القَومُ يَئِحّون أَحًّا ، إذا سَمِعْتَ لهم حَفِيفاً عند مَشْيِهم ، وهٰذا شاذٌّ .

[] واستدرك شيخُنا أبا أُحَيحة سَعيدَ بنَ العَاصِ بن أُمَيَّةَ ، والدَ خالد الصَّحابىّ وأَخيهِ أَبانِ بنِ سَعِيد . قُلْت وهو المُلَقَّب بذى التَّاجِ . وقد ذكره المصنّف فى الجيم[3] .

[أ ز ح] *

(أَزَحَ) الإنسانُ وغيرُه (يَأْزِحُ) من حدِّ ضَرَبَ (أُزوحاً) ، بالضّمّ ، وكذلك أَرَزَ يَأْرِزُ أُروزًا ، إذا (تَقَبَّضَ ودَنَا

(١) ديوانه ٣٦ اللسان « والصحاح والمقاييس ١ /١٠ « الشرق الأبح » كديوانه

(٢) اللسان والجمهرة ١ /١٥ ، والمقاييس ١ /٩

(١) فى مطبوع التاج « من تنحنح » والمثبت من اللسان ومنه النقل وزيادة « وقيل » من اللسان أيضا

(٢) واللسان أيضا .

(٣) انظر مادة (توج)

بعضُه من بعضٍ) ، قاله الاصمعى .

(و)أَزَحَ ،إذا (تَباطَأَ وتَخلَّفَ) ، وهٰذا من التَّهـذيب ، (كتَأَزَّحَ . و) عن الأَصمعىّ : أَزَحَتِ (القَــدَمُ) ، إذا (زَلَّــتْ) ، وكذٰلك أَزَحَت نَعْلُه . قال الطِّرِمّاح يَصِــف ثَوْرًا وَحْشياً[1] :

تَــزِلُّ عن الأَرْضِ أَزْلامُــــه
كما زَلَّتِ القَــدَمُ الآزِحَــهْ

(و) أَزَحَ (العِرْقُ) ، إذا(اضْطَربَ ونَبَضَ) ، أَى تَحَــرَّكَ . (و) أنشــد الأَزهَرىّ[2] :

جَرى ابنُ ليــلى جِرْيَةَ السَّبوحِ
جِــرْيَــةَ لا كَابٍ ولا أزوحِ

(الأَزوحُ) كصَبــورٍ : الرَّجــلُ المُنْقَبِضُ الدَّاخلُ بعضُه فى بعضٍ . وحكى الجوهرىّ عن أَبى عَمْرٍو : هو (المُتخلِّفُ) . وقال الغَنَوىّ :الأَزُوحُ من الرِّجالِ : الَّذى يَسْــتأْخِــر (عن

(١) ديوانه ١٢٨ واللسان .وفى «مادة(زلم)فيه وفى «التكملة (أزح) » عل الأرض »
(٢) الرجز للعجاج ديوانه ١٢ ، وهو فى اللسان ومادة (أنح)

المَــكَارِمِ) قال : والأَنــوحُ مِثْلُه . وأَنشد[1] :

أَزُوحٌ أَنُوحٌ لا يَهَشُّ إِلى النَّــدَى
قَرَى ما قَرَى للضِّرْسِ بين اللَّهازِمِ

(و) قيــل : الأَزُوحُ : (الحَرونُ) كالمُتقاعِس عن الأَمر ؛ قاله شَمِــرٌ . قال الــكُمَيْــت :

ولمْ أَكُ عند مَحْمِلِهــا أَزُوحــاً
كما يَتقَاعَسُ الفَرَسُ الجَــرُورُ[2]

يَصف حَمالَةً احتملَها .

(والتَّأَزُّحُ : التَّباطُؤُ) عن الأَمــرِ (والتَّقاعُس) . وفى التهذيب : الأَزوحُ : الثَّقيل الَّذى يَزْحَرُ عنــد الحمْلِ .

[] واستدرك شيخنــا أَزَحَ بمعنى كَلَّ وأَعيَا ،عن أَرباب الأَفعال. قلت : وهو قريبٌ من معنى التَّقَاعُس .

[أ ش ح] *

(أَشِحَ) الرَّجلُ (كفَرِحَ) يَأْشَحُ : إذا (غَضِبَ ، و) منــه (الأَشْحَانُ : الغَضْـــبانُ) وَزْنًا ومَعْنًى؛ كذا فى

(١) اللسان والصحاح
(٢) اللسان . هذا وفى مطبوع التاج واللسان « الفرس الجزور » وهو تحريف صوابه من مادة (قعس)

التَّهـذيب عن أبي عَدنانَ ، (وهـى أَشْـحَى) ، كغَضْبَى. قال : وهٰـذا حَرْفٌ غريبٌ ، وأَظُنُّ قول الطِّرِمّاح منه[1] :

* على تُشْحَةٍ من ذائدٍ غيرِ واهنِ *

أراد : على أَشْحَة ، فقُلبت الهمزةُ تاءً ، كمـا قيل : تُراثٌ ووُراثٌ ، وتُكْلانٌ وأُكْلانٌ ، أى على غَضَبٍ ، أَشِحَ يَأْشَح .

(والإِشَـاحُ ، بالكسر والضّمّ : الوُِشَاحُ) ومحلّه الواو ، لأَنّ الهمـزةَ ليستْ أَصليّـةً .

[أ ف ح] *

(أَفيحٌ ، كأَميرٍ وزُبَيرٍ : ع قُرْبَ بلادِ مَذْحِجَ) . قال تَميمُ بنُ مُقْبِلٍ[2] :

وقد جَعَلْنَ أَفيحاً عن شَمائِلِهـا
بانَتْ مَنا كِبُـه عنها ولم تَبِـنِ

[] ويستدرك هنـا :

[أ ك ح] *

الأَوْكَح : التُّرابُ ، على فَوْعَلٍ ، عند كُراع . وقياسُ قولِ سِيبويه أَن يكون أَفْعَل . وسـيأْتى فى « وكح » الإِشارة إِلى ذٰلك . وهنا استدركه ابن منظـور .

[أ م ح] *

(أَمَحَ الجُرْحُ يَأْمِحُ) ، من حـدِّ ضَرَبَ (أَمَحَاناً ، محرَّكةً) ، وكذٰلك نَبَذَ ، وأَزَّ ، وذَرِبَ ، ونَتَـعَ ، ونَبَـغ : إِذا (ضَرَب بوَجَـعٍ) ، كـذا فى التهذيب عن النّوادر .

[أ ن ح] *

(أَنَـحَ يَأْنِـحَ) من حدِّ ضَرَبَ (أَنْحـاً) ، بالتّسكين ، (وأَنيحـاً وأُنوحًا) ، الأَخير بالضّمّ ، إِذا تَأَذَّى و (زَحَرَ من ثِقَلٍ يَجِدُه من مَرَضٍ أو بُهْرٍ) ، بالضّمّ ، كأَنه يَتَنَحْنَحُ ولا يُبِين ، (فهـو أَنِـحٌ)[1] أى ككَتِفٍ ، هٰـكذا هو مضـبوط فى نُسختنا بالقلم ، والذى فى غيرهـا من النُّسخ والصّحاح واللّسـان :[2] فهو آنِـح ، بالمدّ ، بدليل مابعده ،

(١) ديوانه ١٦٨ واللسان والتكملة ومادة (تشح) ومادة (بوص) وصدره :
مَلاً بائصًا ثُمَّ اعتَرَتْه حَمِيّة
(٢) اللسان . وفى ديوانه ٣٠٢ : «وجعلن هضب أفيح .. بانت حيائبه عنه ولم يبن» .

(١) فى القاموس المطبوع : « وهو آنح »
(٢) والمحكم والمقاييس أيضاً .

(ج أُنَّحٌ كرُكَّعٍ) ، جمْع را كعٍ .

وفى اللسان[1] : الأُنُوح : مثل الزَّفيرِ يكون من الغَمّ والغَضبِ والبِطْنَةِ والغَيْرَة .

وقال الأَصمعىّ : هو صَوْتٌ مع تَنَحْنُحٍ .

(ورجل آنِحٌ) كرا كعٍ (وأَنُوحٌ) كصَبور (وأُنَّحٌ كقُبَّرٍ) ، أَى بضَمٍّ فشَدٍّ ، وأَنَّاحٌ ككَتَّانٍ ، هٰذه الأَخيرة عن اللِّحيانىّ : الّذى (إذا سُئِلَ تَنَحْنَحَ بُخْلاً) . وقال رُؤْبة[2] :

* كَزٌّ المُحَيَّا أُنَّحٍ إِرْزَبٌّ *

وقال آخر[3] :

أَراكَ قَصيرًا ثائرَ الشَّعْرِ أُنَّحاً
بَعيدًا مِن الخَيْراتِ والخُلُقِ الجَزْلِ

والأَزُوحُ من الرِّجالِ والأَنُوحُ : الّذى يَستأْخِرُ عن المكارِم ، وسبق إنشادُ البَيت . وفى حديثِ ابن عُمَرَ[4] «أَنّه رَأَى رجلاً يَأْنِح ببَطْنِه » ، أَى

(١) نص اللسان أنح يأنح أنحا وأنيحا وأنوحا وهو مثل الزفير

(٢) اللسان والصحاح وفى ديوانه ١٦ « آنح إرزب »

(٣) اللسان والصحاح

(٤) فى النهاية واللسان : « حديث عمر »

يُقِلُّه مُثْقَلاً به ، من الأُنُوحِ : صَوْت يُسْمَعُ من الجَوْفِ معَه نَفَسٌ وبُهْرٌ ونَهِيجٌ يَعْترِى السِّمانَ من الرِّجال[1] ، وكذٰلك الأَنيحُ . قال أَبو حَيَّةَ النُّمَيرىّ[2] :

تَلاَقَيْتُهمْ يَوْماً علَى قَطَرِيَّة
وللبُزْلِ ممَّا فى الخُدورِ أَنيحُ

يعنى من ثِقَل أَرْدافِهِنّ .

(والآنِحَةُ : القَصيرةُ) .

(و) أُنَّحَةُ (كقُبَّرَة : ة ، باليَمامةِ) وفى بعض النُّسخ : و كقُبَّرَةٍ : النُّمّامَةُ .

(و) قال أَبو ذُؤيب[3] :

سَقَيْتُ به دَارَها إذْ نَأَتْ
وصَدَّقَتِ الخَالَ فينا الأَنُوحَا

قال أَبو سعيدٍ السُّكَّرىّ : (فَرَسٌ أَنوحٌ) كصَبورٍ : (إذا جَرَى فَرْفَرَ) ، هٰذا هو الصَّواب . وفى بعض النُّسخ : قَرْقَرَ[4] .

(١) فى اللسان والنهاية « السمين من الرجال »

(٢) اللسان والصحاح

(٣) شرح أشعار الهذليين ٢٠١ . واللسان وبهامش مطبوع التاج « قوله الخال هو هنا المتكبر كما فى اللسان

(٤) ما صوبه الزبيدى يخالفه ما فى التكملة والقاموس المطبوع « قرقر » أما اللسان ففيه « فزفر » ولعله تحريف فيه» وكلا فرفر وقرقر لها معنى ورويت فى الفرس

قال العَجّاج[1] :

* جِرْيَةَ لاكَابٍ ولا أُنوحِ *

وهو مثلُ النَّحِيطِ .

[أ ى ح] *

(الآحُ ، كَبَاب : بَيَاضُ البَيْضِ الّذى يُؤْكَل). وصُفْرَتُه المَاحُ ، كذا فى التّهذيب فى آخرِ حَرْفِ الحاء فى اللَّفيف، عن أبى عَمرٍو .

(وآحِ) مبنياً على الكسر : (حِكايةُ صَوْتِ السَّاعِلِ)

(وأَيْحَى وإِيحَى) ، بالفتح والكسر : كَلِمتا تَعجُّبٍ ، يُقال للمُقَرْطِسِ) إذا أَصاب. فإِذا أَخطأَ قيل : بَرْحَى .

(ويُقال لمن يَكْرَه الشَّىْء : آحِ)[2] بالكسر ، (أَو آحَ) بالفتح .

(فصل الباء)

مع الحاء المهملة

[ب ج ح] *

(البَجَحُ ، محرَّكةً : الفَرَحُ).

(و) قد (بَجِحَ به كفَرِحَ) بَجَحاً وابْتَجَحَ : فَرِحَ . قال[1] :

ثم اسْتَمَرَّ بها شَيْحانُ مُبْتَجِحٌ
بالبَيْنِ عنك بما يَرْآكَ شَنْآنَا

وقال الجوهرىّ : بَجِحَ بالشَّىْء (و) بَجَحَ به (كَمَنَعَ) لُغة (ضعيفةٌ) فيه .

وتَبَجَّحَ : كابْتَجَحَ .

ورَجُلٌ بَجّاحٌ .

وأَبْجَحَه الأَمرُ ، وبَجَّحَه : أَفْرَحَه :

(وبَجَّحْتُه تَبْجيحاً فتَبَجَّحَ) ، أى أَفرَحْته ففَرِحَ. وفى حديث أُمِّ زرعٍ : «وبَجَّحَنى فَبَجِحْت » ، أى فَرَّحَنى ففَرِحْت. وقيل : عَظَّمَنى فعَظُمَتْ نَفْسِى عِندى .

ورَجُلٌ باجِحٌ : عظيمٌ ، من قومٍ بُجَّحٍ وبُجْحٍ .

وتَبجَّحَ به : فَخَرَ . وفُلانٌ يَتَبجَّحُ علينا ويَتمجَّحُ ، إذا كان يَهْذِى به إعجاباً. و كذلك إذا تَمزَّحَ به . وقال اللِّحيانىّ : فُلانٌ يَتبَجَّحُ

(١) ديوانه ١٣ واللسان . وانظر مادة (أزح)
(٢) هكذا فى القاموس المطبوع منونة .

(١) اللسان .

ويَتمَجَّحُ ، أى يَفتخِر ويُباهِى بشَىْءٍ ما . وقيل : يَتعَظَّمُ . [وقد بَجِحَ يَبْجَحُ] قال الرّاعى[1] :

وَمَا الفقرُ عن أَرْضِ العَشيرةِ ساقَنا
إليكَ ولٰكنَّا بقُرْبَاكَ نَبْجَحُ

وفى الأَساس : والنِّساءُ يَتَباجَحْن : يَتَباهَيْنَ وَيَتَفاخَرْن .

ولَقِيت منه المَنَاجِحَ والمَبَاجِحَ .

[ب ح ح] *

(بَحِحْتُ ، بالكسر ، أَبَحُّ) ،بالفتح (بَحَحاً) محرَّكَةً ، رواه ابن السِّكِّيت ، وهو اللُّغة الفُصحَى العالِيةُ ، كما قاله الأَزهرىّ . (و) قال أَبو عُبيدَةَ : (بَحَحْتُ أَبَحُّ ـ بفتحهما ـ بَحًّا وبَحَحاً) محرَّكةً (وبَحَاحاً) كسَحَاب (وبُحوحاً) ، بالضَّمّ ، (وبُحوحَةً) ، بزيادةِ الهاءِ (وبَحَاحَةً) كسَحَابَة ، وهى لغةٌ فيه . وقد أَطلقَه أَهلُ التَّجنيس : بَحَّ يَبَحُّ ويَبُحُّ : (إِذا أَخذَتْهُ بُحَّةٌ) ، بالضَّمّ (وخُشونةٌ وغِلَظٌ فى صَوْته) ، وربما كان خِلْقَةً .

ويقال : البُحَّةُ ، بالضّمّ : غِلَظٌ فى الصَّوْت ، وإِن كان من داءٍ فهو البُحَاحُ بالضَّمّ .

(وهو أَبَحُّ) بَيِّنُ البَحَحِ . ولا يقال : باحٌّ ، نَبَّهَ عليه الجوهرىّ .

(وهى بَحَّةٌ وبَحّاءُ) بَيِّنَةُ البَحَحِ . قال ابن سيده : وأُرَى اللِّحْيَانىّ حَكَى بَحِحْتَ تَبْحَحُ ، وهى نادرَة ، لأَن مِثْل هٰذا إِنَّمَا يُدْغَمُ ولا يُفَكُّ .

(وأَبَحَّه الصِّيَاحُ) ، يقال :مازِلْتُ أَصِيح حتّى أَبَحَّنِى ذٰلك .

(وتَبَحْبَحَ) الرَّجلُ: إِذا (تَمكَّنَ فى المُقَام والحُلُول) وتَوسَّطَ المَنزِلَ . ومنه حديثُ غِناءِ الأَنْصاريَّةِ :

وأَهْدَى لها أَكبُشاً
تَبَحْبَحُ فى المِرْبَدِ
وزوجُك فى النّادى
ويَعْلَمُ ما فى غَدِ[1]

أَى مُتَمَكِّنَة فى المِرْبَد . وتَبَحْبَحَ فى المَجْدِ : أَى أَنّه فى مَجْدٍ واسِعٍ ـ

---

(1) اللسان والزيادة قبله منه والشاهد فى المقاييس ١ /١٩٨

(1) اللسان والنهاية وفى هامش مطبوع التاج : « قوله : وزوجك .. إلخ كذا بالأصل كاللسان ،وهو غير مستقيم الوزن إلا أن تحرك الياء من النادى ، وتشبع الحركة ، فليحرر » .

وجعلَ الفَرَّاءُ التَّبَحْبُحَ من الباحَةِ، ولم يَجْعله من المُضَاعف - (كبَحْبَحَ)

(و) تَبَحْبَحَ (الدَّارَ) وبَحْبَحُها: إذا (تَوَسَّطَها) وتَمَكَّنَ منها.

(و) من المجاز: (بُحْبُوحةُ المَكَان) أَى (وَسَطُه). والبُحْبُوحَةُ وَسَطُ المَحَلَّةِ قال جَرير[1]:

قَوْمِى تَمِيمٌ هُمُ القَومُ الّذين هم
يَنْفُون تَغْلِبَ عن بُحْبُوحَةِ الدَّارِ

وفى الحديث أنه صلّى الله عليه وسلّم قال: «مَنْ سَرَّه أن يَسْكُنَ بُحْبُوحَةَ الجَنَّة فَلْيَلْزَم الجَمَاعَةَ». قال أبو عُبَيْدٍ: أراد ببُحْبوحَة الجَنَّةِ وَسَطَهَا. قال: وبُحْبُوحَةُ كلِّ شىْءٍ: وَسَطُه وخِيارُه.

(و) يقال: (هم فى ابْتِحاحٍ)، أى فى (سَعَةٍ وخِصْبٍ).

وفى حديث خُزَيْمَةَ: «تَفَطَّرَ اللِّحاءُ، وتَبَحْبَحَ الحَيَاءُ»، أى اتَّسَعَ الغَيْثُ وتَمَكَّنَ من الأرض. قال الأزهرىّ: وقال أعرابىٌّ فى امرأَةٍ ضَرَبَهَا الطَّلْقُ:

(١) ديوانه ٣١١ واللسان والصحاح والمقاييس ١/١٧٥

تَرَكْتُهَا تَبَحْبَحُ على أَيْدِى القَوَابِلِ.

(و) قال الفَرَّاءُ: (البَحْبَحِىّ: الوَاسعُ فى النَّفَقَةِ، و) الوَاسعُ فى (المَنْزِل).

(وبَحْبَحُ القَصَّابُ، كَفَدْفَدٍ: تابِعِىّ).

(والبَحْبَحَةُ: الجَمَاعَةُ).

(و) من المَجاز (الأَبَحُّ: الدِّينارُ) قال الجَعْدىّ يَصِفه[1]:

وأَبَحَّ جُنْدِىٍّ وثاقِبَةٍ
سُبِكَتْ كثاقبةٍ من الجَمْرِ

أراد بالأَبَحِّ دِينارًا أَبَحَّ فى صَوْتِه. جُنْدِىّ: ضُرِبَ بأَجْنادِ الشَّأْمِ. والثَّاقِبَة: سَبِيكَةٌ مِن ذَهبٍ تَثْقُبُ أى تَتَّقِدُ.

(و) الأَبَحُّ (: السَّمينُ. و) الأَبَحُّ (من العِيدان: الغَلِيظُ)، يقال: عُودٌ أَبَحُّ: إذا كان غليظَ الصَّوْتِ. والبَمُّ يُدْعَى الأَبَحّ لغِلَظِ صَوْتِه، وهو مَجاز، كما

(١) اللسان والأساس والتكملةوفيها «سُبُكٍ» بضم الأول والثانى على وزن كتب

بَعْــدَه ، لأَنّ الزَّمَخْشرىّ قال : ومن المَجَــاز وَصْفُ الجَمَاد بذٰلك . (و) الأَبَــحُّ : (القِدْحُ) ، بالـكسر ، التى يُسْتَقْسَم بهــا (ج ، بُحٌّ) ، بالضّمّ ، قال خُفافُ بن نُدْبَةَ :

قَرَوْا أَضْيافَهُمْ رَبَحــاً بِبُــحٍّ
يَعِيشُ بفَضْلِهنَّ الحَىُّ سُمْــرِ
هُمُ الأَيْسَــارُ إِنْ قَحطَتْ جُمَادَى
بِــكُلِّ صَبِيــرِ غادِيــةٍ وقَطْرِ [1]

أَراد بالبُــحِّ القِدَاحَ الّتى لاأَصواتَ لهــا . والرَّبَــحُ ، بفتــح الرّاءِ : الشَّــحْمُ [2] . وكِسْرٌ أَبَــحّ : كثيرُ الشَّحــمِ [3] . قال [4] :

وعَاذِلةٍ هَبَّتْ بِلَيْــلٍ تَلُومُنِى
وفى كَفِّهَــا كِسْرٌ أَبَــحُّ رَذُومُ

رَذُومٌ : يَسِيلُ وَدَكُه .

(و) الأَبَحُّ : (شاعرٌ هُذَلىٌّ)من دُهَاتِهِم .

(والبَحْبَــاحُ) ، بالفتــح : (الّذى اسْتَوَى طُولُهُ وعَرْضُه) .

(وبَحْبَاحِ ، مَبنيَّةٌ على الـكسر : كلمةٌ تُنْبِــئُ عن نَفَادِ الشَّىْءِ وفَنَائه) . قال اللِّحْيَانىّ : زَعَمَ الـكسائىّ أَنــه سَمِــع رَجُــلاً من بنى عامرٍ يقــول : إِذا قيلَ لنــا : أَبقِىَ عندكم شىْءٌ ؟ قلنا : بَحْبَاحِ . أَى لم يَبْقَ .

(والبَحْبَاحَةُ : المَرْأَةُ السَّمْــجَةُ) ،وفى نُسخة : السَّمْحَة ، بالحَاءِ .

(و) فى التّهذيب : (البَحّاءُ : رابِيَةٌ بالبادِيَةِ) تُعْــرَف بِرابِيَةِ البَحّاء . قال كَعْبٌ [1] :

وظَلَّ سَرَاةَ اليَــومِ يُبْرِمُ أَمْــرَه
بِرَابِيَةِ البَحّاءِ ذَاتِ الأَيايِــلِ

(وشَحِيــحٌ بَحِيــحٌ : إِتبــاعٌ) ، والنُّون أَعْلَى ، وسيُذْكَر فيما بعــد .

[] ومما يستدرك عليــه :

دَيْرُ بَحًّا : مَوْضِــــعٌ من بيــت المَقدِس .

---

(١) اللسان والصحاح والأساس ، والمقاييس ١ /١٧٤ و٢ /٤٧٤ ، ومادة (ربح) وفى مطبوع التاج « قطت جمادى» والصواب مما سبق

(٢) فى المقاييس ١ /١٧٤ الربح : الفصال ، أما اللسان فكالأصل

(٣) فى اللسان « كثير المخ » ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

(٤) اللسان والأساس ، والمقاييس ١ /١٧٥و٢ / ٥٠٩ و٥ /١٨٠ ومادة (كسر) ومادة (رزم)

(١) اللسان ، والتكملة وفيها وفى ديوان كعب بن زهير ٩٨ « ذات الأعابل »

ومن المجاز: تَبَحْبَحَتِ العربُ في لُغَاتِهَا، أي اتَّسَعَتْ فيهــا، كذا في الأَساس.

[ب د ح] *

(بَدَحَ كمَنَــع)، بإهمــال الدّال وإعْجَامِهَا وبمَقْلُوبِهما: إذا (قَطَعَ)، عن أَبي عَمرٍو. وأَنشد ابن الأَعرابيّ لأَبي دُوَادٍ الإِياديّ[1]:

بالصَّرْمِ مِن شَــعْثَاءَ والــ
ــــحَبْــلِ الَّذى قَطعَتْه بَدْحَــا

قيل: إنّ بَدْحاً بمعَنَى قَطْعاً. (و) بَدَحَ لِسانَه بَدْحاً: (شَقَّ). والذّال المُعْجَمَة لُغة فيه. (و) بَدَحَ بالعَصَا وكَفَحَ، بَدْحاً وكَفْحــاً: (ضَرَبَ) بها [2]. والبَدْحُ: ضَرْبُك بشَيْءٍ فيه رَخَاوَةٌ، كما تَأْخذ بِطِّيخــةً فتَبْدَحُ بهــا إنساناً.

(١) ديوانه ٣٠١ واللسان والصحاح والمقاييس١ /٢١٥ وبهامش مطبوع التاج «قوله: بالصرم، قال ابن بري الباء في قوله بالصرم متعلقة بقوله أبقيت في البيت الذي قبله وهو

فَزَجَرْتُ أَوَّلَهــــا وَقَــدْ
أَبْقَيْـــتُ حينَ خَرَجْــن جُنْحَا

كذا في اللسان..

(٢) في مطبوع التاج «به» والمثبت من اللسان

(و) بَدَحَ (فُلاناً بالأَمْرِ): مِثْــل (بَدَهَه).

(و) بَدَحَ (بالسِّرِّ): إذا (بَاحَ) به. ومنــه أُخِذَ البَدْحُ بمعنى العَلانِيَةِ، وبه فَسّر أبو عَمْرو بَيــت أَبي دُوَادٍ الإِياديّ المتقدّم.

(و) بَدَحَت (المَرْأَةُ) تَبْدَحُ بُدُوحاً: إذا (مَشَتْ مِشْيَةً حَسَنَةً) أَو مِشْيَةً (فيها تَفَكُّكٌ). وقال الأَزهريّ: هو جِنْسٌ من مِشْيَتِها. وأَنشد[1]:

يَبْدَحْنَ في أَسْوُقٍ خُرْسٍ خَلاخِلُهَا

(كتَبدَّحَتْ). قال الأَزهــريّ: التَّبدُّحُ: حُسْنُ مِشْيَةِ المَرْأَة. وقــال غيرُه: تَبدَّحَت النَّــاقَةُ: تَوسَّعَــتْ وانْبَسَطَت. وقيل: كلُّ ما تَوسَّعَ: فقد تَبدَّحَ.

والبَدْحُ: عَجْزُ الرَّجُلِ عن حَمَالَة يَحْمِلها. وقد بَدَحَ الرَّجُلُ عن حَمَالته. (و) كذا بَدَحَ (البَعِيــرُ): إذا (عَجَزَ

(١) اللسان والمقاييس ١ـ٢١٤ وعجزه فيهــا *مَشْىَ المِهارِ بماءٍ تَنْتَقِى الوَحَلاَ*

عن الحِمْل) يَبْدَحُ بَدْحاً . وأنشد[1] :

*إذا حَمَلَ الأَحْمالَ لَيس ببادِحِ *

(و) قدبَدَحَنِى (الأَمْرُ) : مثل(فَدَحَ) .

(و) البَدَاحُ (كسَحَابٍ : المُتَّسِعُ من الأَرض) جمعُه بُدُحٌ مثل قَذَالٍ وقُذُلٍ . (أَو) البَدَاحُ : الأَرضُ(اللَّيِّنةُ الوَاسِعةُ) ، قاله الأَصمعىّ ، وضبطَ غيرُه الأَخيرَ بالكسر .

(والبُدْحَة ، بالضّمّ) من الدارِ (: السَّاحَةُ) .

(والبِدْحُ ، بالكسر : الفَضَاءُ الوَاسِعُ)، والجمْع بُدُوحٌ وبِدَاحٌ ، (كالمَبْدُوحِ والأَبْدَحِ) ، والبَدَاحِ ، لما اتَّسَعَ من الأَرض ، كما يقال الأَبْطَحُ والمَبْطُوحُ . وأنشد لأَبي النَّجْم[2] :

* إذا عَلا دَوِّيَّه المَبْدُوحَا *

رَوَاه بالباءِ .

(و) البَدْحُ ، (بالفَتْح : نَوْعٌ من السَّمَك) .

(١) اللسان والمقاييس ١-٢١٥ وصدره منها « وكاين بالمَعن مِن أَغرَّ سَمَيْدَعٍ ».
وبهامشها : كذا وردت كلمة« [وكاين] بالمعن »

(٢) اللسان والتكملة وقال الصغاني : ويروى : «المندوحا» بالنون ، وهو أصح وأكثر

(وامرأَةٌ بَيْدَحٌ)كصَيْقَلٍ (: بادِنٌ) ، أَى صاحبةُ بَدَن .

(وأَبو البَدَّاحِ كَكَتَّان ابنُ عاصِمِ) ابن عَدِىٍّ الأَنصارىّ ، (تابِعِىٌّ) ، يَرْوِىعنأَبيه ،روى عنه أَهلُ المَدينة ، مات سنة ١١٧ .

(و) بُدَيحٌ (كزُبَيْرٍ) : اسم (مَوْلًى لعبدِ الله بنِ جَعفر) الطَّيَّارِ (بنِ أَبي طالب) يَرْوِى عن سَيِّده ، وعنه عيسى ابن عُمَرَ بن عيسى ؛ كذا فى كِتَاب الثِّقَات لابن حِبَّانَ . قلت : من وَلَدِه أَبو بكرٍ أَحمدُ بنُ محمّدِ بن إسحاقَ بنِ إبراهيمَ بنِ أَسْبَاطٍ الدِّينَوَرىّ الحافظ ، وحَفيده أَبو زُرْعَةَ رَوْحُ بنُ محمّدِ بنِ أَبى بَكْرٍ ، وَلِىَ قَضَاءَ أَصْبهانَ . (و) من المجاز بُدَيحٌ : اسمُ (مُغَنٍّ) سُمِّىَ به لأَنه (كان إذا غَنَّى قَطَعَ غِنَاءَ غيرِه ، لحُسْنِ صَوْته) ، هكذا باللام ، وفى أُخرى : «بحسن صوته » ، مأْخوذٌ من بَدَحَه : إذا قَطَعَه .

(والأَبْدَحُ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ ،و) عن

أَبِي عَمْرٍو : هو (العَرِيضُ الجَنْبَيْنِ من الدَّوابّ) . قال الرّاجز[١] :

حتى تُلاقِي ذاتَ دَفٍّ أَبْدَحِ
بمُرْهَفِ النَّصْلِ رَغِيبِ المَجْرَحِ

(والبَدْحاءُ) من الدَّوابّ :(الواسعةُ الرُّفْغِ) .

(و) بَدَحَ الشَّيْءَ بَدْحاً : رَمَاه .

و(التَّبادُحُ : التَّرامِى بشَيْءٍ رِخْوٍ) كالبِطِّيخِ والرُّمّان عَبَثاً . فى حديثِ بَكْرِ بن عبد اللهِ :(وكان الصَّحابَةُ) ـ وفى نُسخة من بعض الأُمّهات: كان أَصحابُ محمّد صلّى الله عليه وسلّم (يَتمازَحون حَتّى) ، وفى بعضِ النُّسخ : و(يَتبادَحون) ، بالواو بدل حتّى ، (بالبِطِّيخ) ، أى يَترامَوْن به (فإِذا حَزَبَهم أَمرٌ) ، وفى بعض الأُمّهات الحَدِيثِيّة : فإِذا جاءَت الحَقائقُ (كانوا هُم الرِّجالَ) ، أى(أَصحابَ الأَمرِ) .

(و) قال الأَصمعىّ فى كتابه فى الأَمثال ، يَروِيه أَبو حاتم له : يُقال : (أَكَلَ مالَه بأَبْدَحَ ودُبَيْدَحَ) ،وكلّهم قال :(بفتح الدّالِ الثانيةِ) وضمّ الأُولى . قال الأَصمعىّ : إِنّما أَصله دُبَيْحٌ ، ومعناه (أى) أَكلَه (بالبَاطل) . ورواهابن السِّكِّيت : أَخَذَ مالَهُ بأَبْدَحَ ودُبَيْدَحَ ، يُضرَب مَثَلاً للأَمْرِ الّذى يَبْطُل ولا يكون . وأَورَدَه المَيْدَانىّ فى مَجْمَعِ الأَمثال[١] ، وقال: كأَنّ معنى المثل أَكلَ مالَه بسُهولةٍ من غير أَن نَالَه نَصَبٌ . (و) نقَلَ المَيْدَانىّ عن الأَصمعىّ أَيضاً مانَصُّه : (قال الحَجّاجُ) الثَّقفىّ (لجَبَلَةَ) بن الأَيْهَمِ الغَسّانىّ[٢] : (قُلْ لفلان) ، هٰكذا بالنُّون فى سائر النُّسخ الّتى بأَيدينا إِلاّ ما شذَّ بالحاءِ بدل النُّون ، نقله شيخنا ، وهو تحريف(: أَكلْتَ مالَالله بأَبْدَحَ ودُبَيْدَحَ . فقال له جَبَلَةُ : خُوَاسْتَه) بضمّ الخاءِ ، وتحريكالواو ، وسكون السِّين المهملة ، وبعدها تاءٌ

(١) اللسان . وفيها « يلاقى »

(١) مجمع الأمثال حرف الهمزة « أخذه بأبدح ودبيدح »
(٢) هكذا زاد الزبيدى من عنده « بن الأيهم الغسانى » وليس ذلك في مجمع الأمثال وليس فى التكملة التى أوردت النص مضبوطاً واضحاً . وجبلة بن الأيهم الغسانى يبعد أن يكون فى أيام الحجاج ومعروف قصة تنصره فى عهد عمر بن الخطاب وذهابه إلى الروم

مثنَّاة فوقيَّــة مفتوحة ، لفظــةفارسيَّة . وقد أَخطأَ فى ضَبطه ومعنــاه كثيــرٌ مِّمن لا درايَة له فى اللِّسَان ، (إِيزَدْ) بــكسر الأَوّل ، وســكون المثنَّـــاة التَّحْتِيَّــة ، وفتــح الزّاى ، وســكون الدّال المهملة : من أَسماءِ الله تعــالى ، وقد يُــكْسَر الزاى . ومعنى خواستة إِيزَد ، وهو تركيبٌ إِضافىٌ ، أَى مارَضِىَ به الله تعالى وَطَلَبه(بِخُوَرْدى) بكسر الموحّدة ، وسكون الخاءِ المعجمــة أَى آكُلُه (بَــلاش ماش)[1] ، بفتــح المُوَحَّــدَة ، وإِعْجــام الشِّين فيهما : أَى بالحِيلة . ووُجد فى بعض النّسخ بالسِّين المهملة فيهما ، وسيأْتى فى يدح .

[ب ذ ح] *

(بَذَحَ لِسَــانَ الفَصيلِ ، كمنَعَ) بَذْحاً : فَلَقَه أَو (شَقَّه لئلاَّ يَرْتَضِعَ) ، كذا فى التهذيب قال : وقد رأَيت من العُرْبَانِ مَنْ يَشُــقُّ لسانَ الفَصيلِ اللاَّهِــجِ بثَنَاياه فيَقْطَعــه ، وهو الإِحزازُ عنــد العَــرب . (و) بَذَحَ (الجِلْدَ عن العِرْقِ) ، إِذا (قَشَرَه) .

(والبِذْحُ ، بالكسر : قَطْعٌ فى اليد) . والذى جاءَ عن أَبى عَمْرٍو : أَصابه بَذْحٌ فى رِجْله : أَى شَقٌّ ، وهو مثل الذَّبْح ، وكأَنّه مقلوب ، وفى رِجــلِ فُلانٍ بُذوحٌ : أَى شُقوقٌ .

(و) البَــذْحُ ، (بالفتح : مَوْضِــعُ الشَّقِّ ، ج بُذُوحٌ) ، قال[1] :

لأُغْلِطَــنّ حَــرْزَمــاً بعَلْــطِ
بليتِــهِ عنــد بُذُوحِ الشَّرْطِ

(و) البَذَحُ ، (بالتَّحريك : سَــحَجُ الفَخِذَيْــنِ) .

(و) يقال : (لو سأَلتَهــم مابَذَحَوا بشْىءٍ : أَى لم يُغْنُــوا شَيْئاً) .

(وتَبَذَّحَ السَّحَابُ) : إِذا (مَطَرَ) ، وإِهمال الدّال لغــة فيــه .

[ب ر ح] *

(البَرْحُ) ، بفتح فسكون (: الشِّدَّةُ والشَّرُّ) والأَذَى والعَــــذابُ الشَّديدُ والمَشَقَّةُ . (و) البَرْحُ : (ع باليَمَنِ .و) يقال : (لَقِــىَ منه بَرْحاً بارِحاً) ، أَى

---

(١) فى التكملة ضبطت « بُخُوَرْدِى بِلاَشْ ماشْ »

(١) اللسان والمقاييس ١ /٢١٧ ومادة (حرزم) .

شدَّةٌ وأذًى ، (مُبالَغَةٌ) وتأْكيدٌ ، كلَيْلٍ أَلْيَلَ ، وظِلٌّ ظَليلٍ ؛ وكذا بَرْحٌ مُبْرِحٌ. فإِنْ دَعَوْتَ به فالمختار النَّصْب ، وقد يُرْفَع . وقول الشاعر[1] :

أَمُنْحدِرًا تَرْمِى بك العيسُ غُرْبَةً
ومُصْعِدةً؟ بَرْحٌ لِعَيْنَيْكَ بارِحُ

يكون دُعاءً ، ويكون خبَرًا . وفى حديث أهلِ النَّهْرَوانِ : «لَقُوا بَرْحاً» ، أى شِدَّةً . وأنشد الجوهرىّ[2] :

أَجِدَّك ، هذا عَمْرَكَ اللهَ كُلَّما
دَعاكَ الهَوَى ، بَرْحٌ لعينيكَ بارِحُ

(ولَقِىَ منه البُرَحِينَ) ، بضمّ الباء وكسر الحاء ، على أنه جمعٌ ، ومنهم من ضَبطه بفتحِ الحاء على أنه مثنًّى ، والأَوّل أَصْوبُ ، (وتُثَلَّث البَاءُ) ، ـ مُقتضَى قاعدتِه أن يُقَدَّرَ بالفتح ، ثم يُعْطَف عليه ما بعده ، كأَنه قال : البَرَحينَ ، بالفتح ، ويُثَلَّث ، فيقتضى أن الفَتْحَ مُقدَّمٌ .

قال شيخُنا : وهو ساقطٌ فى أكثر الدَّواوينِ ، لأَنّ المعروف عندهم فيه هو ضَمُّ الباءِ وكَسْرُها ، كما فى الصّحاح وغيره ، والفتح قَلَّ مَنْ ذَكَره ، ففى كلامه نَظَرٌ ظاهرٌ .

قلت : الفَتْحُ ذكَرَه ابنُ منظورٍ فى اللسان ، وكفى به عُمْدَةً ، فلا نَظَرَ فى كلامه ـ (أى الدَّواهِىَ والشَّدائدَ) ، وعبارة اللسان: «أى الشِّدّة والدَّواهِىَ ، كأَنّ واحِدَ البِرَحِينَ بِرَحٌ ، ولم يُنْطَق به ، إلاّ أنهُ مقدَّرٌ ، كأَن سبيله أَن يكون الواحدُ بِرَحَةً ، بالتأْنيث ، كما قالوا داهِيَةٌ ، فلما لم تَظهر الهاءُ فى الواحد جَعلوا جَمْعَه بالواو والنُّون عِوَضاً مِن الهاءِ المقدَّرة ، وجَرَى ذٰلك مَجْرَى أَرْضٍ وأَرَضِينَ. وإنّما لم يَستعملوا فى هٰذا الإِفرادَ ، فيقولوا : بِرَحٌ ، واقتصروا فيه على الجَمْع دون الإِفراد من حيثُ كانوا يَصِفون الدَّوَاهِىَ بالكثرةِ والعُمومِ والاشتمال والغَلَبةِ. والقَوْلُ فى الأَقْوَرِينَ[1] كالقول فى هٰذه .

وبُرْحَةُ كلِّ شىْءٍ خِيارُه. (و)يقال :

(١) اللسان .
(٢) اللسان والصحاح .

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله والقول الخ ، عبارة اللسان : والقول فى الفتكرين والأقورين الخ» .

هٰـذه (بُرْحَـةٌ من البُرَحِ)، بالضَّمّ فيهما،. (أَى ناقةٌ من خِيارِ الإِبلِ).

وفى التهذيب : يُقال للبعير : هو بُرْحَةٌ من البُرَحِ : يريد أَنّه من خِيارِ الإِبـلِ.

(والبـارِحُ : الرِّيحُ الحارَّةُ)، كذا فى الصحاح. قال أَبو زيد : هو الشَّمال (فى الصَّيْف) خاصَّةً ، (ج بَوارِحُ) . وقيل : هى الرِّياحُ الشَّدائدُ الّتى تَحمِلِ التُّرابَ فى شِدّةِ الهُبوبِ ، قال الأَزهرىّ : وكلامُ العربِ الّذين شاهدْتهم على ما قال أَبو زيدٍ. وقال ابنُ كِناسَةَ : كلُّ رِيحٍ تكون فى نُجومِ القَيْظِ فهى عند العـرب بَوارِحُ . قـال : وأَكثرُ ما تَهُبُّ بنُجومِ المِيزانِ ، وهى السَّمائِمُ . قال ذو الرُّمّة [1] :

لابَلْ هُو الشَّوْقُ مِن دَارٍ تَخَوَّنَهـا
مَرًّا سَحَابٌ ومَرًّا بارِحٌ تَـرِبُ

فنَسَبها إِلى التُّرابِ لأَنّها قَيْظِيَّـة لارِبْعِيّة. وبُوارِحُ الصَّـيف كُلُّهـا تَرِبَـةٌ .

(و) البارِحُ (من الصَّـيْدِ) ، من الظِّباءِ والطَّيْر والوَحْش : خِلافُ السَّانِحِ ، وقد بَرَحَتْ تَبْرُحُ بُرُوحاً ، وهو (مامَرّ من مَيامِنِك إِلى مَياسِرِك)، والعرب تَتَطيَّر به ، لأَنّه لا يُمكِّنك أَن تَرْمِيَه حَتّى تَنْحَرِفَ. والسَّانِـحُ : مامَرّ بين يَدَيْك من جِهةِ يَسارِك إِلى يَمينك ، والعَـرب تَتَيَمَّنُ به ، لأَنه أَمْـكَنَ للرَّمْى والصَّيدِ. وفى المَثَل : «مَنْ لى بالسَّانِـح بعد البَـارِح .» يُضْرَب للرَّجُلِ يُسِىءُ فيقال : إِنه سـوف يُحسِنُ إِليك ، فيُضْرَب هٰـذا المَثلُ . وأَصْلُ ذٰلك أَنّ رَجلاً مرَّتْ به ظِباءٌ بارِحَةٌ ، فقيـل له : إِنّها سَوْفَ تَسْنَح لك. فقال: «مَنْ لى بالسَّانِـح بعـدَ البَارِحِ ؟ »، (كالـبَرُوحِ والبَرِيحِ) كَصَبورٍ وأَميـرٍ .

(و) العرب تقول : فعَلْنَا (البارِحَةَ) كذا و كذا ، وهو (أَقْرَبُ ليلةٍ مَضَتْ) ، وهو من بَرِحَ : أَى زَالَ ، ولا يُحَقَّر. قال ثَعلَبٌ : حُكِىَ عن أَبى زيد أَنـه قال : تُقول مُذْ غُـدْوَةٍ إِلى أَن تزولَ الشَّمسُ : رأَيْتُ الليلةَ فى مَنامى ، فإِذا

(١) ديوانه ٢ واللسان والمقاييس .

زالَتْ قلتَ: رأيتُ البارحةَ. وذكر السِّيرافىّ فى أَخبار النُّحاة[1] عن يُونس قال: يقولون: كان كذا وكذا الليلةَ، إلى ارتفاعِ الضُّحَى، وإذا جاوزَ ذٰلك قالوا: كان البارحةَ. والعرب يقولون: «ما أَشْبَهَ الليلةَ بالبارِحَةِ»: أى ما أَشبهَ اللَّيلةَ الّتى نَحنُ فيها باللَّيلةِ الأُولَى التى قد بَرِحَتْ وزَالَتْ ومَضَتْ.

والبُرَحاءُ، كنُفَساء: الشِّدَّةُ والمَشَقَّةُ، (وبُرَحاءُ الحُمَّى)، خَصَّ بها بعضُهم، ومنهم من أَطلقَ فقال: بُرَحاءُ الحُمَّى (وغيرِها)، ومثلُه فى الصّحاح (: شِدَّةُ الأَذَى). ويقال للمحمومِ الشَّديدِ الحُمَّى: أَصابَتْه البُرَحاءُ. وقال الأَصمعىّ: إذا تَمدَّدَ المَحمومُ للحُمَّى فذٰلك المطوّى[2]، فإذا ثَابَ عليها فهى الرُّحَضاءُ، فإذا اشتدَّت الحُمَّى فهى البُرَحاءُ. وفى الحديث: «بَرَّحَت بى الحُمَّى»، أى أَصابنى منها البُرَحاءُ، وهو شِدَّتُها. وحديث الإِفْك: «فأَخذه البُرَحاءُ»، وهو شِدَّةُ الكَرْبِ من ثِقَلِ الوَحْىِ.

(ومنه) تقول (بَرَّحَ به الأَمرُ تَبْرِيحاً): أى جَهَده. وفى حديث قتْلِ أَبى رافعٍ اليَهودىّ: «بَرَّحَتْ بنا امرأَتُه بالصِّياحِ». وفى الصّحاح: وبَرَّحَ بى: أَلَحَّ عَلَىَّ بالأَذَى. وأَنا مُبَرَّحٌ بى.

(و) به (تَبارِيحُ الشَّوْقِ)، أى (تَوَهُّجُه). والتَّبارِيحُ: الشَّدائِدُ. وقيل: هى كُلَفُ المعيشةِ فى مَشَقَّة.

قال شيخُنا: وهو من الجموع الّتى لامُفردَ لها. وقيل: تَبْرِيحٌ. واستعمله المُحْدَثون، وليس بثَبتٍ.

(و) البَرَاحُ (كسَحَابٍ: المُتَّسِعُ من الأَرض لازَرْعَ بها)، وفى الصّحاح: فيه (ولا شَجَرَ). ويقال: أَرضٌ بَرَاحٌ: واسعةٌ ظاهرةٌ لانباتَ فيها ولاعُمْرانَ.

(و) البَرَاحَ: (الرَّأْىُ المُنْكَرُ).

(و) البَرَاحُ (من الأَمرِ: البَيِّنُ) الواضحُ الظاهِرُ. وفى الحديث: «وجاء بالكُفْر

(١) فى مطبوع التاج «اختيار النحاة» والصواب من اللسان وكتابه أخبار النحويين البصريين

(٢) هكذا فى اللسان ولم ترد فى مادة (طوى)

بَرَاحاً » : أَى بَيِّناً . وقيل : جِهَارًا .

(و)بَرَاحُ : اسمُ (أُمّ عُثْوارَةَ)[1] ، بالضّمِّ ، (ابنِ عامِرِ بن لَيْثٍ) .

(و) البَرَاحُ : (مصدرُ بَرِحَ مكانَه كسَمِعَ : زالَ عنه ، وصار فى البَرَاحِ) ، وقد بَرِحَ بَرَحاً وبُرُوحاً .

(وقولُهم : لابَرَاحَ) ، مَنصوبٌ ، (كقولِهِم : لارَيْبَ ، ويجوز رفعُه فتكون لا بمنزلَةِ ليس) ، كما قال سَعْدُبن ناشِبٍ فى قصيدة مرفوعة[2] :

مَنْ فَرَّ عَنْ نِيرانِهَا
فأَنَا ابنُ قَيْس لا بَراحُ

قال ابن الأَثير : البيت لسعدِ بنِ مالكٍ يُعرِّض بالحارثِ بنِ عَبّادٍ ، وقد كان اعتزلَ حَرْبَ تَغْلِبَ وبَكْرٍ ابنَىْ وائِلٍ ، ولهٰذا يقول :

بِئْسَ الخَلائِفُ بَعْدَنَا
أَولادُ يَشْكُرَ واللِّقَاحُ

وأَرادَ باللِّقاحِ بنى حَنيفَةَ ، سُمُّوا بذلك لأَنّهم لايَدِينُونَ بالطّاعةِ للمُلوك ، و كانوا قد اعتزلوا حَرْبَ بكْرٍ وتَغْلِبَ إِلاَّ الفِنْدَ الزِّمّانىَّ .

(و) من المجاز قولهم : (بَرِحَ الخَفَاءُ ، كسَمِعَ) ونَصَرَ ، الأَخيرة عن ابن الأَعرابىّ ، وذكرَه الزّمخشرىّ أَيضاً ، فهو مستدرَك على المصنّف : إِذا (وَضَحَ الأَمْرُ) ، كأَنه ذَهَبَ السِّرُّ وزَالَ . وفى المستقصى : أَى زَالَت الخُفْيَةُ . وأَوّلُ مَن تكلّم به شِقٌّ الكاهِنُ ؛ قاله ابنُ دريد. وقال حسّان :

أَلا أَبْلِغْ أَباسُفْيانَ عَنِّى
مُغَلْغَلَةً فقد بَرِحَ الخَفاءُ[1]

وقال الأَزهرىّ : معناه زالَ الخَفاءُ. وقيل : معناه ظهَر ما كان خافياً وانكشف ، مأْخوذٌ من بَرَاحِ الأَرضِ ، وهو البارزُ الظاهِرُ. وقيل : معناه : ظَهَرَ ما كُنْتُ أُخْفِى.

(و) بَرَحَ (كنَصَرَ) يَبْرُحُ بَرْحاً : إِذا (غَضِبَ) . فى اللسان : إِذا غَضِب الإِنسانُ على صاحبه قيل : ما أَشَدَّ ما بَرَحَ عليه .

---

(1) فى إحدى نسخ القاموس « عتوارة »
(2) اللسان والصحاح والكتاب لسيبويه ١ /٢٨

(1) رواية عجزه فى ديوانه ٢ :
« فأنت مجوَّفٌ نَخِبٌ هَواءُ »

(و) بَرَحَ (الظَّبْيُ بُرُوحاً) : إذا (وَلَّاكَ مَياسِرَه ومَرَّ) مِن مَيامِنِكَ إلى مَياسِرِك .

(و) ما(أَبْرَحَه) : أي ما (أَعْجَبَه). قال الأعشى[1] :

أقولُ لها حينَ جَدَّ الرَّحِيـ
ـلُ أَبْرَحْتِ رَبًّا وأَبْرَحْتِ جَارَا

أي أَعْجَبْتِ وبالَغْتِ. (و) أَبْرَحَه : بمعنى (أَكْرَمَه وعَظَّمَه). وقيل : صَادَفَه كَريماً. وبه فُسِّر بعضُهم البَيتَ . وقال الأَصمعيّ : أَبْرَحْتَ : بالَغْتَ. ويقال: أَبْرَحْتَ لُؤْماً ، وأَبْرَحْتَ كَرَماً : أي جِئْتَ بأَمرٍ مُفْرِطٍ . وأَبْرَحَ رجلٌ فُلاناً : إذا فَضَّلَه ، وكذلك كلُّ شيءٍ تُفَضِّلُه . .

(ويقال للأَسدِ و) كذا (للشُّجاعِ : حَبِيلُ) ـ كأَمير ـ (بَراحٍ) كسَحاب ، (كأَنَّ كُلاًّ منهما) قد (شُدَّ بالحِبالِ فلا يَبْرَحُ. و) في المثل «(إنّما هو كبَارِحِ الأَرْوَى) ، قليلاً ما يُرَى» (مَثَلٌ) يُضْرَبُ(للنّادِر) ، والرَّجلِ إذا أَبطأَ عن الزِّيارة ، وذٰلك (لأَنها تَسْكُن قُنَنَ الجبالِ فلا تَكادُ تُرَى بارِحةً ولا سانِحةً إلاّ في الدُّهور مَرَّةً). وتقييد شيخِنا النادرَ بقليل الإحسان مَحَلُّ نظرٍ .

(واليَبْرُوحُ)[1] الصَّنَمِيّ ، بتقديم التَّحتيّة على الموحَّدة على الصَّواب ، وقد أَخطأَ شيخنا في ضبطه(: أَصْلُ اللُّفّاح) كرُمّان (البَرِّيّ) ، وهو المعروف بالفَاوَانيَا وعُودِ الصَّليب . وقد عرَّفه شيخُنا بتُفّاحِ البَرِّ ، ونسَبه للعامّة ، وهو (شَبِيهٌ بصُورةِ الإنسان)[2] ومنه ذَكَرٌ وأُنْثَى ، ويُسمِّيه أَهلُ الرُّوم: عبد السّلام. (و) من خواصّه أَنه (يُسْبِت) ويُقَوِّي الشَّهوتَينِ (وإذا طُبِخَ به العَاجُ سِتَّ ساعات لَيَّنَه ويُدْلَك بوَرَقِه البَرَش) ، محرَّكةً ، (أُسبوعاً) من غير تَخلُّلٍ (فيُذْهِبُه

(1) ديوانه ٣٧ واللسان والصحاح والمقاييس ١ /٢٤٠ : والجمهرة ١ /١٦ ، ٢١٨ وانظر رواياته

(1) في القاموس المطبوع بتقديم الباء ، وإذن فشيخ الزبيدى لم يخطئْ حين قال : « ظاهره أنه بتقديم الموحدة من البرح ، ولذلك ذكره المصنف في هذه المادة . والأطباء والمتكلمون على النبات يقدمون التحتية على الموحدة ويقولون : يبروج ، ويذكرونه في التحتية ، كما في مالا يسع الطبيب جهله ، وتذكرة داوود الأنطاكى ، وغير كتاب . فذكر المصنف إياه هنا غلط مرتين » . وبهامش مطبوع التاج يبروح الصم لفظ سريانى معناه ذو الصورتين عن طبعة التاج الناقصة .

(2) في القاموس المطبوع : (بصورة إنسان) .

بلا تَقْرِيحٍ) . ومَحلُّ هٰذه المنافعِ كُتُبُ الطِّبِّ .

(وبَيْرَحُ بنُ أَسَدٍ : تابِعيٌّ) .

(وبَيْرَحَى ، كفَيْعَلَى) ، أَى بفتح الفاءِ والعين: (أَرْضٌ بالمدينةِ) المُشرَّفة ، على ساكنها أفضلُ الصَّلاة والسَّلام ، أَموالٌ بها. قال الزَّمخشريّ فى الفائق : إنها فَيْعَلَى[1] من البَراحِ ، وهى الأَرض الظاهرة . وفى حديث أَبى طَلْحَةَ : «أَحَبُّ أَموالى إلىَّبيرحاء» . قال ابن الأَثير : هٰذه اللّفظةُ كثيرًا ما تختلف أَلفاظُ المُحدِّثين فيها ، فيقولون بيرحاء ، بفتح الباءِ وكسرها ، وبفتح الرّاءِ وضمّها ، والمدّ فيهما ، وبِفَتحهما والقصر ، (ويُصحِّفها المُحدِّثون) فيقولون : (بِئْرُحاءِ) ، بالكسر بإِضافة البِئْر إلى الحاء . وسيأْتى فى آخر الكتاب للمصنّف: حاءٌ : اسمُ رجلٍ نُسِبَ إليه بِئْرٌ بالمدينة ، وقد يُقْصَر . والّذى حَقّقه السّيِّد السَّمْهُودىّ فى تواريخه أَنّ طريقة المُحدِّثين أَتْقَنُ وأَضْبَط .

(وأَمْرٌ بِرَحٌ كعِنَبٍ : مُبَرِّحٌ) ، بكسر الرّاءِ المشدّدة : أَى شديدٌ .

(وبارِحُ بنُ أَحمدَ بنِ بارِحٍ الهَرَوِىّ : مُحدِّث) .

(وسَوَادَةُ بنُزِيادٍ البُرْجِىّ بالضّمّ)[1] الحِمْصىّ ، وجدْته فى تاريخ البخارىّ ، بالجيم ، وفى هامشه بخطّ أَبى ذَرٍّ : وفى أُخرَى بالمهملة.

(والقاسم[2] بن عبدالله) بن ثَعْلبةَ (البَرَحِىُّ ، مُحرَّكةً) ، إلى بَرِيح[3] ، بطْنٍ من كِنْدة ، من بنى الحارث بن معاويةَ ، مِصرىّ ، (مُحدِّثانِ) . رَوى الأَوّلُ عن خالد بن مَعْدانَ ، وعنه إسماعيلُ بنُ عَيّاشٍ ؛ قاله الذَّهبىّ . وروى الثّانى عن ابنِ عمرو[4] ، وعنه جَعفرُ بنُ رَبيعةَ .

(١) فى اللسان ومطبوع التاج « فيعل » والصواب من الفائق ١ /٧٦ والنهاية

(١) فى الأنساب ٧٢ ، واللباب ١٠٩/١ « بفتح الراء »
(٢) فى الأنساب : أبو القاسم » .
(٣) فى مطبوع التاج « إلى برح » والصواب من اللباب والأنساب
(٤) بهامش مطبوع التاج « قوله ابن عمرو ، كذا بالنسخ وليحرر »

(وابنُ بَرِيحٍ) وأُمّ بَريحٍ (كأَمير) : اسم (الغُراب) مَعْرِفة ، سُمِّيَ به لصَوته. وهُنَّ بناتُ بَرِيحٍ. والّذى فى الصّحاح : «أُمّ بَرِيحٍ » ، بدل «ابن بريح » . قال ابن بَرِّىّ : صوابه أَن يقول : ابن بَريحٍ ووجدْت فى هامشه بخطّ أَبي زكريّا : ليس كما ذكَرَ ، إِنما هو ابنُ بَريحٍ ، فلا تحريفَ فى نُسخة الصّاغانىّ ، كما زعمه شيخنا[1] . (و) قال ابن بَرِّىّ : وقد يستعمل ابن بَرِيح أَيضاً فى الشِّدَّةِ ، يقال : لَقِيت منه ابنَ بَرِيحٍ : أَى (الدّاهِيَة) ، ومنه قول الشاعر[2] :

سَلاَ القَلْبُ عن كُبْراهُما بَعْدَ صَبْوةٍ
ولاَقَيْتُ مِن صُغْرَاهُما ابنَ بَرِيح

(كبِنْت بارِحٍ) وبِنْتِ بَرْحٍ.

ويقال فى الجمع : لَقِيتُ منه بَنَاتِ بَرْحٍ ، وبَنِى بَرْحٍ. ومنه المثل «بِنْتُ بَرْحٍ شَرَكٌ على رأْسِك ».

(و) بُرَيحٌ (كزُبَيرٍ : أَبوبَطْن) من كِنْدَةَ .

(وبِرْحٌ ، كهِنْدٍ ، ابْنُ عُسْكُرٍ[1] كبُرْقُعٍ صَحابىّ) من بنى مَهْرَةَ ، له وِفَادة ، وشَهِدَ فتْحَ مِصر ، ذكره ابنُ يُونس ؛ قاله ابنُ فَهد فى المعجم.

(وبَرِيحٌ ، كأَمير ، ابنُ خُزَيمةَ ، فى نَسَب تَنُوخَ) ، وهو ابن تَيْمِ الله بن أَسَدِ بنِ وَبَرةَ بنِ تَغْلبَ بن حُلْوانَ .

(وبَرْحَى) ، على فَعْلَى (: كلمةٌ تُقال عند الخَطإِ فى الرَّمْىِ ، ومَرْحَى عند الإِصابة) ، كذا فى الصّحاح. وقد تقدم فى أى ح أَنّ أَيْحَى تقال عندِ الإِصابة. وقال ابن سيده : وللعرب كلمتانِ عند الرَّمْىِ : إِذا

---

(1) قال شيخه « ووقع فى نسخة الصحاح التى للصاغانى : أم بريح ، بدل ابن . فقال : الصواب ابن بريح .والواقع فى أصولنا من الصحاح : ابن ، كما عند المصنف ، والظاهر أنه الواقع فى نسخة المصنف ، وإلا كان اعترض على الجوهرى كالصاغانى . ولذلك حملنا نسخة الصاغانى على أنها محرفة في الظاهر . والله أعلم » . هذا وفى الصحاح المطبوع « أم بريح » وفى التكملة «وقال الجوهرى أم بريح اسم للغراب ، والصواب ابن بريح »

(2) اللسان

(1) فى التكملة برح بن عسكر بكسر الباء وسكون الراء، وعسكر بوزن برقع ويقال ابن عسكل بوزن برقع أيضا، القضاعى وفد على النبى صلى الله عليه وسلم» وبهامش مطبوع القاموس أن السيوطى فى حسن المحاضرة صوبها عسكل باللام . وكتب « عسل »

أَصـــابَ قالوا : مَرْحَى ، وإذا أخطأَ قالوا : بَرْحَى .

(وصَرْحةٌ بَرْحَةٌ) ، يأْتى (فى الصّاد) المهملة إن شاءَ الله تعالى .

والّذى فى الأَساس : جاءَ بالكُفْر بَرَاحاً ، وبالشَّرّ صُرَاحاً .

[] ومما يستدرك عليه :

تَبَرَّحَ فلانٌ : كَبرِحَ .

وأَبْرَحَـه هو . قال مُلَيحٌ الهُذَلىّ[1] :

مَكَثْنَ على حَاجاتِهِـنّ وقَدْ مَضَى
شَبَابُ الضُّحَى والعِيسُ ما تَتَبرَّحُ

وما بَرِح يَفْعَل كذا : أَى ما زَالَ . وفى التنزيل : ﴿ لنْ نَبْرَحَ عَلَيْـــهِ عَاكِفِينَ ﴾[2] أَى لَن نَزال .

وبَرَاحُ وبَرَاحِ : اسمٌ للشَّـمس ، مَعْرِفَـة ، مثل قَطَامِ ، سُمِّيَت بذٰلك لانتشارِها وبَيانِها . وأَنشد قُطْرُب[3] :

هٰـذا مكانُ قَدَمَـىْ رَبَـاحِ
ذَبَّـبَ حَتَّى دَلَـكَتْ بَـرَاحِ

بَرَاحِ : يعنى الشَّـمْس. ورواه الفَرّاءُ : بِرَاحِ ، بكسر الباءِ ، وهى باءُ الجَرّ ، وهو جمعُ رَاحة وهى الكَفّ ، يعنى أَنّ الشّمس قد غَرَبَتْ أَو زالتْ ، فهم يَضَعون راحاتِهم على عُيونهم : يَنظرون هل غَرَبَتْ أَو زالَتْ. ويقال للشّمس إذا غَرَبَت : دَلَكَتْ بَرَاحِ ، يا هٰذا ، على فَعَالِ : المعنى أَنها زالَت وبَرِحَتْ حين غَرَبَت ، فبَرَاحِ بمعنى بارِحةٍ ، كما قالوا لكَلْب الصَّيْد : كَسَابِ ، بمعنى كاسِـبةٍ ، وكذٰلك حَـذامِ ، بمعنى حاذِمةٍ ، ومن قال : دَلَـكَت الشَّمْس بِرَاحِ ، فالمعنى أَنها كادت تَغْرُب. قال : وهو قولُ الفَرّاء . قال ابنالأَثير : وهٰذانِ القولانِ ، يَعنى فتْح الباءِ وكسرها ، ذكرهمـا أَبـو عُبيـد والأَزهرىّ والهَرَوىّ والزَّمَخْشرىّ وغيرُهـم من مفسِّرِى اللُّغةِ والغريبِ. قال : وقد أَخذ بعضُ المتأَخِّرين القولَ الثّانىَ على الهَرَوىّ ، فظَنّ أَنـه قـد انفردَ بـه ، وخَطّأَه فى ذٰلك ولم يَعلَمْ أَنّ غيرَه من الأَئمَّة قبلَه وبَعْدَه ذَهب إليه. وقالالمفضَّل :

---

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٣٨ . واللسان
(٢) سورة طه الآية ٩١
(٣) اللسان والصحاح والنهاية والجمهرة ١ /٢١٨ و٢/٢٩٦ ومادة (ربح)

دَلَكتْ بَرَاحِ ، بِكسر الحاء وضَمّها .
وقال أبو زيد : دَلكتْ بِرَاحٍ ،مجرور مُنَوَّن ، ودَلكَت بَرَاحُ ، مضموم غير مُنوّن .

وبَرَّحَ بنا فُلانٌ تَبْريحاً وأبْرَحَ فهو مُبرِّح ، بنا . ومُبْرِحٌ[1] : آذانا بالإلْحاحِ . وفى التهذيب : آذاكَ بإلحاحِ المَشَقّةِ ، والاسم البَرْحُ والتَّبْريحُ .

وبَرَّحَ به : عَذَّبَه .

وضَرَبه ضَرْبا مُبَرِّحاً : أى شديدًا .
وفى الحديث : « ضَرْباً غيرَ مُبَرِّحٍ » ، أى غير شاقٍّ .

وهذا أبْرَحُ عَلَيَّ من ذاك ، أى أشَقُّ وأشَدُّ . قال ذو الرُّمّة[2] :

أَنِيناً وشَكْوَى بالنَّهارِ كَثيرةً
عَلَيَّ وما يأتِى به اللَّيلُ أبْرَحُ

وهٰذا على طَرْحِ الزّائد ، أو يكون تَعجُّباً لافِعْلَ له ، كأَحْنَكِ الشّاتَيْنِ .

(١) فى مطبوع التاج « فهو مبرج وأنا مبرح » والصواب من اللسان ونبه عليه بهامش مطبوع التاج

(٢) اللسان والمقاييس ١ /٢٤١ وألحق بديوانه ٦٦٣ عن اللسان والتاج

والبَرِيحُ ، كأَمِيرٍ : التَّعَبُ وأنشد[1] :

* بِه مَسِيحٌ وبَرِيحٌ وصَخَبْ *

والبَوارِحُ : الأنْواءُ ، حكاه أبو حَنيفةَ عن بعض الرُّواة ورَدَّه عليهم .

وقَتَلُوهم أبْرَحَ قَتْلٍ ، أى أعْجَبَه ، وقد تَقدّم . وفى حديث عِكرِمَةَ : « نَهَى رَسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلّم عن التَّوْلِيهِ والتَّبْريحِ » . قال : التَّبْريحُ : قَتْلُ السَّوْءِ للحَيَوان ، مثل أن يُلْقَى السَّمكُ على النّارِ حَيًّا . قال شَمِرٌ : وذَكَره ابنُ المُبارك . ومِثْله إلقاءُ القَمْلِ فى النّار .

وقولٌ بَرِيحٌ : مُصوَّبٌ به . قال الهُذَلِيّ[2] :

* أراه يُدافِعُ قَوْلاً بَرِيحَا *

وبَرَّحَ اللهُ عنكَ : كَشَفَ عنك البَرْحَ .

(١) الرجز لأبى وجزة كما فى المقاييس ١ /٢٤٠ والشاهد فى اللسان

(٢) هو أبو ذؤيب كما فى شرح أشعار الهذليين ٢٠١ وصدره « فإنَّ ابنَ تُرْنَى إذا جئتكمْ »
والشاهد فى اللسان والمقاييس ١ /٣٠٣ ومادة (ترن)

ومن المجاز: هٰذه فَعْلَةٌ بارِحَةٌ: أى لم تَقَعْ على قَصْد وصَواب. وقَتْلَةٌ بارِحةٌ: شَزْرٌ[1]، أُخِذت من الطَّير البارِحِ، كذا فى الأساس.

[ب ر ب ح] *

(بَرْبَحٌ، كَبَرْبَط: ع، بِه قَبْرُ عَمْرِو بن مَامَةَ)، أخى كَعْبِ الجَوَادِ و (عَمِّ النُّعمانِ) بن المُنْذرِ مَلكِ العرب.

[ب ر ق ح]

(البَرْقَحَةُ: قُبْحُ الوَجْهِ)، لم يذكُرْه الجوهريّ ولا ابنُ منظورٍ.

[ب ط ح] *

(بَطَحَه، كمَنَعه) بَطْحاً: بَسَطَه. وبَطَحَه: إذا (أَلْقاه علَى وَجْهِه) يَبْطَحُه بَطْحاً (فانْبَطحَ).

وتَبَطَّحَ فُلانٌ: إذا اسْبَطَرَّ على وَجْهِه مُمْتدًّا علَى وَجْهِ الأَرضِ.

وفى حديث الزَّكاة: «بُطِحَ لها بِقَاعٍ»، أى أُلْقِىَ صاحِبُها على وَجْهِه لتَطَأَه.

(والبَطِحُ، ككَتِفٍ): رَمْلٌ فى بَطْحاءَ؛ عن أبى عمرو. وقال لَبِيد[1]:

يَزَعُ الهَيَامَ عن الثَّرَى ويَمُدُّه
بَطِحٌ يُهايِلُه عن الكُثْبانِ

(والبَطِيحَةُ والبَطْحاءُ والأَبْطَحُ)، وهٰذه الثَّلاثةُ ذَكَرها الجوهريُّ وغيرُه: (مَسِيلٌ وَاسِعٌ فيه دُقاقُ الحَصَى). وعن ابن سيده: قيل: بَطْحاءُ الوادى: تُرابٌ لَيِّنٌ ممّا جَرَّتْه السُّيولُ. وقال ابن الأَثير: بَطْحاءُ الوَادِى وأَبْطَحُه: حَصَاهُ اللَّيِّنُ فى بَطْنِ المَسِيلِ. ومنه الحديث «أَنّه صَلَّى بالأَبْطَحِ» يَعنِى أَبطحَ مَكَّة. قال: هو مَسِيلُ وَادِيها. وعن أبى حَنِيفةَ: الأَبْطَحُ لايُنْبِت شيئاً، إنّما هو بَطْنُ المَسِيلِ. وعن النَّضْر: الأَبْطَحُ[2]: بَطْنُ [المَيْثاءِ و] التَّلْعةِ والوَادى وهو البطحاءُ وهو التُّرابُ السَّهْلُ فى بُطونِها ممّا قد جَرَّته السُّيولُ. يقال: أَتَيْنا أَبْطَحَ الوَادى فنِمْنَا عليه. وبَطحاؤُه، مثلُه، وهو

(١) فى مطبوع التاج «شذرة» والمثبت من الأساس

(١) اللسان، وفى ديوانه ١٤٤ والتكملة «تهايله على الكثبان»
(٢) فى مطبوع التاج «البطحاء» والمثبت وكذلك الزيادة بعده من اللسان وفيه النص وعنه نقل

تُرابُه وحَصاهُ السَّهْلُ اللَّيِّنُ . وقال أَبو عَمْرٍو : سُمِّىَ المكانُ أَبْطَح لأَنّ الماءَ يَنْبطِحُ فيه ، أى يَذْهَبُ يَميناً وشِمالاً . (ج أَباطِحُ وبِطَاحٌ وبَطائِحُ) ، ظاهِرُه أَنّ هٰذه الجموعَ لتلك المُفرداتِ مُطلقاً ، وليس كذٰلك ، بل هو مُخالِفٌ لقواعدِ التَّصريفِ واللُّغة . والَّذى صَرَّحَ به غيرُ واحدٍ أَنّ البِطاحَ ، بالكسر ، والبَطْحاوَات جَمْعُ البَطْحاءِ . ويقال : بِطَاحٌ بُطَّحٌ ، كما يقال أَعْوامٌ عُوَّمٌ ، قاله الأَصمعىّ ؛ كذا فى الصّحاح . وفى المحكم : فإن اتَّسَعَ وعَرُضَ فهو الأَبْطَحُ ، والجَمْعُ الأَباطحُ ، كَسَّروه تَكسيرَ الأَسماءِ وإنْ كان فى الأَصلِ صِفةً ، لأَنه غَلَبَ ، كالأَبْرَقِ والأَجْرَعِ ، فجَرَى مَجْرَى أَفْكَل .

والبَطائِحُ : جَمْعُ بَطيحة .

(و) فى الصّحاح : (تَبطَّحَ السَّيْلُ : اتَّسَعَ فى البِطْحاءِ) . وقال ابن سيده : سَالَ سَيْلاً عَريضاً . قال ذو الرُّمَّة [1] :

ولازالَ من نَوْءِ السِّماكِ عليكما
ونَوْءِ الثُّرَيَّا وابِلٌ مُتَبطِّحُ

وبَطْحاءُ مكَّةَ وأَبْطَحُها معروفةٌ ، لانْبِطاحها . ومِنًى من الأَبْطَحِ .

(وقُرَيش البِطَاحِ : الَّذين يَنزلونَ) أَباطِحَ مَكَّةَ وبَطْحاءَها . وقُرَيْش الظَّواهِرِ : الّذين يَنزِلونَ ماحَوْلَ مَكَّةَ . قال [1] :

فلو شَهِدتْنى مِنْ قُرَيشٍ عِصَابةٌ
قُرَيشِ البِطَاحِ لاقُرَيشِ الظَّواهِرِ

وفى التَّهذيب عن ابن الأَعرابىّ : قُرَيشُ البِطاحِ : هم الّذين يَنْزِلون الشِّعْبَ (بين أَخْشَبَىْ مَكَّةَ) ، وقُرَيش الظَّواهِرِ : الَّذين يَنزلون خارجَ الشِّعْبِ ، وأَكرمُهما قُرَيشُ البطاحِ . وأَخْشَبَا مَكَّةَ : جَبَلاها : أَبو قُبَيسٍ والّذى يُقابلُه . وعبارةُ أَربابِ الأَنساب : قُرَيشُ الأَباطِحِ ، ويقال : قُرَيْشُ البِطاحِ ، لأَنهم صُيَّابَةُ [2] قُرَيشٍ وصَمِيمُها الَّذين اخْتَطُّوا بَطْحاءَ مكَّةَ

(١) ديوانه ٧٧ واللسان والأساس والمقاييس ١ /٢٦٠ :

(١) البيت لأبى خالد ذكوان مولى مالك الدار مولى عمر بن الخطاب كما فى معجم البلدان (البطاح) والجمهرة ١ /٢٢٥ والشاهد فى اللسان والمقاييس ١ /٢٦١ وفى الأساس عجزه .

(٢) فى مطبوع التاج «صبابة» هذا والصيابة الخيار والخالص .

ونَزلوها ، ويقابلهم قُرَيْش الظَّواهـرِ الّذين لم تَسَعْهم الأَباطِـحُ ، والكُلّ قَبائلُ . قالوا : وفى قُرَيشٍ مَنْ لَيس بأَبْطَحِيَّـةٍ ولا ظاهِرِيَّة .

(والبُطَاحُ ، كغُرَابٍ : مَرَضٌ يَأْخُذُ من الحُمَّى) ، كذا فى التَّهذيب نَقْلاً عن النَّوادر .

(ومنه البُطَاحىّ)بِياءِ النِّسْبة. ورُوِىَ عن ابن الأَعرابىّ أنـه قال : البُطَاحِىّ : مأْخوذٌ من البُطَـاح ، وهـو المَرضُ الشَّـديدُ .

(و)البُطَـاح(:مَنْزِلٌ لبَنىيَرْبوعٍ). وقـد ذكَره لَبيد فقـال[1] :

تَرَبَّعَـتِ الأَشْرافَ ثُمَّ تَصَيَّفَـتْ
حِسَاءَ البُطَاحِ وانْتَجَعْنَ السَّلائِلاَ

كذا فى التّهذيب . وقيل : هو ماءٌ فى دِيارِ بَنى أَسد، لبنِى وَالِبةَ منهم، وبه كانتْ وَقْعةُ أَهْلِ الرِّدَّةِ ، وقـد جـاءَ ذِكْرُه فى الحَديـث. وقيـل : البُطَاحُ : قَرْيَةٌ أُخرَى لبنى أَسد مُشْرِفَةٌ

على الرُّمَّةِ من قَصْـدِ مَهَبِّ رِيـحِ الجَنـوبِ .

(وبُطْحَانُ ، بالضّمّ) وسكون الطّاءِ ، وهـو الأَكثر ، قال ابن الأَثيـر فى النّهاية : ولعله الأَصَحّ. وقال عياضٌ فى المشارق : هٰكذا يَرْوِيه المُحَدِّثونَ ، وكذا سـمعناه من المشايخ . (أَو الصَّـوابُ الفَتْـحُ وكسرُ الطّاءِ) كقَطِرَان ، كذا قَيَّده القالىفى البارع ، وأَبـو حاتمٍ ، والبَكرِىُّ فى المعجم ، وزاد الأَخير : ولا يجـوز غيرُه :(ع بالمَدينة) ، على سـاكِنها أَفضـلُ الصّلاة والسّلام، وهو أَحَـدُ أَوْدِيةِ المَدينةِ الثَّلاثةِ ، وهى العَقيقُ وبطحانُ وقَنَاةُ . ورَوَى ابنُ الأَثيرِ فيه الفَتْح أَيضـاً ، وغيره الكَسْر . فإِذَنْ هـو بالتثليث .

(و) بَطَحَانُ (بالتّحريك : ع ، فى دِيارِ) بَنى (تَميم) ، ذكَره العَجّاجُ [1] :

أَمْسَى جُمَانٌ كالرَّهينِ مُضْرَعَا
ببَطَحَانَ لَيْلَتَيـنِ مُكْنَعـا

---

(1) ديوانه ٢٣٢ واللسان ومعجم البلدان (البطاح) بضم الباء ، والتكملة

(1) فى اللسان ومطبوع التاج « كالدهين .. ببطحانقبلتين » والمثبت مضبوطاً من التكملة وديوانه ٣٨

جُمانٌ : اسمُ جَمَلِه . مُكْنَعاً : أى خاضِعاً . وكذلك المُضْرَع .

(و) يقال : (هو بَطْحَةُ رَجلٍ) ، بالفتح ، (أى قامَتُه) .

(و) فى الحديث : « كان عُمَرُ أَوّلَ مَنْ بَطَحَ المَسجِدَ ، وقال : ابْطَحوه من الوَادِى المُبارَكِ » . « وكان النبيّ صلّى الله عليه وسلّم نائماً بالعَقيق ، فقيل : إنّك بالوادى المُبارَك » .

(وتَبْطِيحُ المَسجدِ : إلْقاءُ الحَصَى فيه وتَوْثِيرُه) .

وفى حديث ابن الزُّبير « فأَهَابَ بالنَّاسِ إلى بَطْحِه » أى تَسْوِيَته .

(وانْبَطحَ الوادى) فى هذا المكانِ واسْتَبْطَحَ : أى (اسْتَوْسَعَ) فيه .

(وهذه بُطْحَةُ صِدْقٍ ، بالضمّ : أى خَصْلَةُ صِدْقٍ) .

(و) فى الحديث : « (كان كِمَامُ الصَّحابةِ) ، رضى الله عنهم ، (بُطْحاً) » بالضم : (أى لازِقةً بالرَّأسِ غيرَ ذاهبة فى الهَواءِ . والكِمامُ) بالكسر : جَمْعُ كُمَّة ، وهى (القَلانِسُ) .

[] ومما يستدرك عليه :

تَبطَّحَ المَكانُ وغيرُه : انْبَسَطَ وانْتَصَبَ . قال[1] :

إذا تَبطَّحْنَ على المَحامِلِ
تَبَطُّحَ البَطِّ بِجَنْبِ السَّاحلِ

وفى الأَساس : وتَبَطَّحَ زيدٌ[2] تَبَوَّأَ الأَبْطَحَ .

وفى اللِّسان : ويقال : بينهما بَطْحَةٌ بَعيدةٌ : أى مَسافةٌ .

وفى الصحاح : وبَطائِحُ النَّبَطِ : بين العِراقَيْن .

وفى اللسان : البَطِيحَةُ : ما بينَ واسِطَ والبَصرةِ ، وهو ماءٌ مُستنْقِعٌ لا يُرَى طَرفاه مِن سَعَتِه ، وهو مَغِيضُ ماءِ دِجْلَةَ والفُرات ، وكذلك مَغايِضُ مابَين بَصْرَةَ والأَهوازِ . والطَّفُّ : ساحِلُ البَطِيحَةِ . وهى البَطائِحُ والبُطْحانُ .

[ب ق ح] *

[] ومما يستدرك عليه :

البَقِيحُ : البَلَحُ ، عن كُراع . قال

(١) اللسان والمقاييس ١ / ٢٦٠

(٢) فى الأساس : « وتبطح فلان »

ابن سيده: ولستُ منه على ثِقَــة؛ كذا فى اللسان.

[ب ل ح] *

(البَلَحُ، محرَّكةً: بينَ الخَلاَل) بالفتح (والبُسْرِ)، وهوَ حمْلُ النَّخْلِ مادامَ أَخضرَ صِــغارًا كحِصْرِمِ العنَبِ، واحدتُه بَلَحَةٌ. وقالالأَصمعيّ: البَلَح: هو السَّيَابُ.

(وقد أَبْلَحَ النَّخْلُ): إِذا صَــارَ ما عليــه بَلَحاً.

وقال ابنُ الأَثير: هــو أَوّل ما يُرْطِبُ البُسْرُ، والبَلْحُ قبــلَ البُسْرِ، لأَنّ أَوّلَالتَّمْرِ طَلْعٌ ثم خَلاَلٌ ثمبَلَحٌ ثم بُسْرٌ ثم رُطَبٌ ثم تَمْــر.

(و) أَبو العبّاس (أَحمدُ بن طاهِرِ بن بَكْرَانَ بنِ البَلَحِــىّ) محرَّكةً، مُقرِئٌ (زاهِدٌ، وقد حَدَّث) عن أَحمَـــدَ بنِ الحُسينِ بن قُرَيْش، وكَتَب عنه عُمَرُ القُرَشِيُّ وأَحمَدُ بن طارِقٍ الــكَرْكِيُّ، ماتسنة٥٥٥ عن ٧٠ سنة ببغــدادَ.

(و) البُلَحُ (كصُرَدٍ: النَّسْرُ القَديمُ إِذا هَرِمَ)، وفى التَّهذيب: هو طائرٌ أَكبرُ من الرَّخَم، (أَو) هو (طَــائرٌ أَعْظَمُ منه)، أَى من النَّسْرِ، أَبْغَثُ اللَّوْن، (مُحترِقُ الرِّيشِ)، يقال: إِنه (لاتَقَعُ رِيشةٌ منــه وَسطَ رِيشِ طائرٍ إِلاّ أَحرقَتْه). وفى الأَساس: وهو أَقْدَرُ اللَّواحِمِ على كَسْرِ العِظام وبَلْعِها. وتقول: مَرّ البُلَحُ فمَسَحَنى تِمْثالُه: أَى وَقَع علىّ ظِلُّه. (ج) بِلْحَانٌ، بالكَسر (كصِرْدانٍ) جمــع صُرَدٍ، وبُلْحانٌ أَيضاً بالضَّمّ، زاده الأَزهرِىّ.

(وبَلَحَ الثَّرَى، كمَنَــعَ: يَبِسَ) وذَهبَ ماؤُه.

(و) بَلَحَ (الرَّجلُ بُلُوحاً)، بالضَّمّ: (أَعْيَا). وقد أَبْلَحَه السَّيرُ فانْقُطِــعَ بــه. قال الأَعشى (١):

* واشْتَكَى الأَوصالَ منه وبَلَحْ *

(كبَلَّحَ) تَبْليحاً. جاءَ فى الحديث: «لايزال المُؤْمِن. [مُعْنِقاً] (٢) صالحاً مالم

---

(١) ديوانه ١٦٠، وصدره:

« وإِذا حُمِّل ثِقْلاً بعضُهم »

والشاهد فى اللسان والصحاح والمقاييس ٢٩٧/١

(٢) زيادة عن النهاية واللسان.

يُصِيبْ دَماً حَراماً ، فـإذا أصـابَ دَماً حَراماً بَلَّحَ » : يريد وُقُوعه فى الهلاك بإصابةِ الدَّمِ الحَرامِ ؛ وقد يُخفَّف اللامُ . ومنه الحديث : اسْتَنْفَرْتُهم فبَلَحُوا عَلَىَّ » : أى أبَوْا كأنهم أعْيَوا عن الخُروج معه وإعانتِه . وفى حديثِ عَلِىٍّ : « إنَّ من وَرائكم فِتَناً وبَلاءً مُكْلِحاً ومُبْلِحاً » ، أى مُعْيِياً. ويقال : حَمَلَ على البَعير حتى بَلَحَ . قال أبو عُبيد : إذا انقطعَ من الإعياءِ فلم يَقدِر على التَّحرُّك قيل : بَلَحَ .

(و) بَلَحَ (المَاءُ) بُلُوحاً ، إذا (ذَهَبَ . و) منه (البَلُوحُ) كصَبورٍ : (البِئْرُ الذّاهِبةُ الماءِ) . وقد بَلَحَتْ تَبْلَحُ بُلُوحاً ، وهى بالِحٌ ، والجمع البُلْحُ. قال الرّاجز [1] :

* ولا الصَّمارِيدُ البِكاءُ البُلَّحُ *

(و) البَلُوحُ : (الرَّجلُ القاطِعُ لرَحِمِه) ، وهو مَجازٌ مأخوذٌ ممّا بعدَه ، (و) هو قولهم : (بَلَحَتْ خَفارَتُه ، إذا لم يَفِ) ، كذا فى التّهذيب ، ووقعَ فى بعض النُّسخ : لم تَفِ ، بصيغةِ المخاطب [1] . وقال بِشْرُ بنُ أبى خازِمٍ [2] :

أَلاَ بَلَحَتْ خَفَارَةُ آلِ لَأْمٍ
فلا شاةً تَرُدُّ ولا بَعِيرَا

(والبالِحُ : الأَرضُ) الّتى (لاتُنْبِتُ شَيئاً). وعن ابن بُزُرْج : البَوالِحُ من الأَرَضينَ : الّتى قد عُطِّلَتْ فلا تُزْرَعُ ولا تُعْمَرُ .

(والبَلَحْلَحُ) ، كذَمَرْمَرٍ (: القَصْعَةُ لاقَعْرَ لها) .

(و) بَلَحَ بالأَمرِ : جَحَدَه. قال ابن شُمَيلٍ : اسْتَبَقَ رَجُلانِ فلمّا سَبَقَ أحدُهما صاحِبَه (تَبالَحَا) ، أى (تَجاحَدَا) .

(و) البَلِيحاءُ (كزَلِيخاءَ : نَباتُ الإِسْلِيخِ)[3] كإِزْمِيل ، وسيأْتى فى الخاءِ المعجمة. وفى بعض النُّسخ : نَباتٌ كالإِبلِيحِ .

(١) اللسان والتكملة

(١) لعله يريد « بلحت خفارتك إذا لم تف » أما « لم تف » وحدها والتى فى التكملة فضبيرها « هى » الغائبة .

(٢) ديوانه ٩٠ والتكملة، واللسان والمقاييس ١/٢٩٧ وفيها وفى مطبوع التاج « وال لأى » والمثبت من الديوان والتكملة

(٣) فى إحدى نسخ القاموس « كالإسليخ »

[] ومما يستدرك عليه :

البَلَحِيّاتُ : قلائِدُ تُصْنَعُ من البَلَح ؛ عن أَبِى حَنيفَـةَ.

والبُـلُوحُ : تَبلُّـدُ الحَامِلِ مِـن تَحْتِ الحِمْلِ مِن ثِقَلِه .

والبَـالِحُ المُبالِحُ : المُمتنِـعُ والغَالِـبُ . ويقال : لِصٌّ مُبالِـحٌ .

وبالَحَهم : خاصَمَهم حتّى غَلَبَهم وليس بمُحِقّ.

وبَلَحَ علىَّ وبَلَّحَ : أَى لمْ أَجِدْ عنده شيئاً. وفى التّهـذيبِ : بَلَحَ ما عَلى غَرِيمى : إِذا لم يكن عنـده شَىْءٌ وبَلَحَ الغَريـمُ : إِذا أَفلَس. وبَلَحَ الرَّجلُ بشهادتِهِ يَبْلَح بَلْحاً : كَتَمها .

والبَلْحَـة والبَلْجَة : الاسْت ؛ عن كُراع ، والجيم أَعـلى .

والبَلِيـح : جَبَلٌ أَحمرُ فى رأسِ حَـزْمٍ أَبيـضَ لبنى أَبى بكرِ بنِ كِلاَبٍ .

وأَبو بَلَحٍ يحيى بن أَبى سُـلَيْم ، من أَتْبـاعِ التّـابعين؛ أَوردَه ابـن حِبّانَ .

[ب ل د ح] *

(بَلْدَحَ) الرَّجـلُ : إِذا (ضَرَبَ بنَفْسِـه) إِلى (الأَرْض . و) بَلْدَحَ الرَّجلُ: إِذا (وَعَـدَ ولـم يُنْجِز العِدَةَ ، كتَبَلْدَحَ) .

ورَجلٌ بَلَنْدَحٌ : لايُنْجِز وَعْدًا ؛ عن ابن الأَعرابىّ. وأَنشد[1] :

* ذو نَخْوةٍ أَو جَدِلٌ بَلَنْـدَحُ *

(وامرأَة بَلْدَحٌ) وبَلَنْدَحٌ : (بادِنَةٌ) سَمينَـةٌ .

(وبَلْدَحُ : وادٍ قِبَلَ مكَّةَ ، أَو جَبَلٌ بطرِيق جُـدَّةَ). وفى التوشيح : أَنـه مكانٌ فى طَرِيق التَّنْعِيمِ . وقال الأَزهرىّ : بَلْدَحُ : بلَدٌ بعينـه. قالوا : إِنـه لا يُصْرَف للعلميّـةِ والتأْنيث. (ورأَى بَيْهَسٌ المُلقَّب بنَعامةَ قوماً فى خِصْبٍ ، وأَهله) ـ بالنّصب والرّفـع ـ(فى شِدّة ، فقـال متحزِّناً بأَقاربه) ، أَى لأَجلهم .

*(لٰكِنْ على بَلْدَحَ) [قَومٌ عَجْفَى] [2] *

(1) اللسان .

(2) اللسان ووضع فيه بطريقة النثر وهذا المثل مشطور رجز وضع فى القاموس بين نجمين : لكن على بلدح قوم عجفى

وروواه جماعة : لٰكنْ ببَلْدَحَ (قومٌ عَجْفَى) . فذهب مثلاً فى التَّحزُّنِ بالأَقارِب. أَوْرَده المَيْدانىّ وغيرُه .

(وابْلَنْدَحَ المكانُ) : عَرُضَ و (اتَّسَعَ) . وأَنشد ثعلب[1] :

* قد دَقَّتِ المَرْكُوَّ حتَّى ابْلَنْدَحَا *

أى عَرُض. والمَرْكُوُّ : الحَوْضُ الكبيرُ. (و) ابْلَنْدَحَ (الحَوْضُ : انْهَدَمَ) . وقال الأَزهرىّ : إذا استَوَى بالأَرض مِن دَقّ الإبلِ إيّاه .

(والبَلَنْدَحُ : السَّمينُ) . قال الأَزهرىّ : والأَصلُ بَلْدَحٌ. وقيل : هو القَصير ، من غير أن يُقيَّدَ بسِمَن .

والبَلَنْدَحُ أيضاً : الفَدْمُ الثَّقيلُ المُنتفِخُ الّذى لا يَنْهَض لِخَيْرٍ . وأنشد ابن الأَعرابىّ[2] :

يا سَلْم ، أُلْقِيتِ على التَّزَحْزُحِ
لاتَعْذِلينى بامْرِئٍ بَلَنْدَحِ [3]
مُقَصِّرِ الهَمِّ قَريبِ المَسْرحِ
إذا أَصابَ بِطْنَةً لم يَبْرَحِ

(١) اللسان .
(٢) اللسان
(٣) «لاتعذليني» هكذا في اللسان والتاج ولعلها أيضاً «لاتعدليني».

وعَدَّها رِبْحاً وإن لم يَرْبَحِ

قال : « قَريب المَسْرحِ » : أى لايَسْرَحُ بإبلِه بعيدًا ، إنّما هو قُرْبَ بابِ بيتِه يَرْعَى إبلَه .

وبَلْدَحَ الرَّجلُ ، إذا أَعْيَا وبَلَّدَ .

[ب ل ط ح]

(بَلْطَحَ) الرَّجلُ : إذا ضَرَبَ بِنَفْسِه الأَرْضَ ، مثل (بَلْدَحَ) .

(و) رجل (سُلاطِحٌ بُلاطِحٌ) ، بالضّمّ ، (إتْباعٌ) ، وسيأْتى .

[ب ن ح] *

(بَنَحَ اللَّحْمَ كمَنَعَ : قَطَعَه وقَسَمَه) .

(و) قال الأَزهرىّ خاصّةً : روى أبو العبّاس عن ابن الأَعرابىّ قال : (البُنُحُ ، بضمّتين العَطايا) . قال أبو منصور : (كأَنَّ أَصْلَه مُنُحٌ) ، جمْعُ المَنِيحة ، كصَحِيفةٍ وصُحُف ، فقلبَ الميم باءً ، وهو عندمازِنٍ لغةٌ مُطَّرِدةٌ .

[ب و ح] *

(البُوحُ ، بالضّمّ : الأَصْلُ .و) قال

الأَحْزَنُ[1] بنُ عَوْفٍ العَبْدِىّ : «ابْنُك ابنُ بُوحِك ، يَشْرَب من صَبُوحك» . فقيل : المراد به (الذَّكَرُ) ، كما فى كلام الحريرى. (و) قيل : معنـاه (الفَرْجُ . و) قيل : (النَّفْسُ) ، عن ابن الأَعرابىّ ، كما فى أَمثـال الميدانىّ واللّسان. (و) يقال : (الجِماعُ) ، وهو الوَطْءُ ، كما فى الصّحاح وغيره . وفى التّهـذيب : ابن بُوحِك : أَى ابنُ نَفْسِك لا مَنْ يُتَبنَّى. قال ابن الأَعرابىّ : البُوح : النَّفْسُ ، ومعنـاه ابنُكَ مَنْ وَلَدْتَه لا مَنْ تَبنَّيْتَـه. وقال غيرُه : بُوحٌ فى هذا المَثَل : جَمْعُ باحَةِ الدَّارِ ، المَعْنَى : ابْنُـك مَنْ وَلَدْتَه فى بَاحَةِ دَارِك لا مَنْ وُلِدَ فى دَارِ غَيْرِك فَتبَنَّيْتَه .

ووَقـعَ القَـوْمُ فى دُوكَة (و) بُوحٍ ، أَى فى (الاختِـلاط فى الأَمرِ) . وفى هامش الصّحاح : الاختلاف ، بالفاءِ ، عن أَبى عُبيدٍ .

(وبُوحُ) بالضّمّ : (اسمُ الشَّمْسِ) معرِفةٌ مُؤنَّثٌ ، سُمِّيَت بذٰلك لظُهورِها ، ذكرَه ابنُ الأَنبارىّ ، ونقلَه السُّهيلىّ فى الرَّوض. وقيـل : يُوحُ ، بياءٍ بنقطتين ، كما يأْتى. قال ابنعَبَّاد : وهـو الأَشهر .

(والبَاحَة : قامُوسُ الماءِ ومُعْظَمُهُ) . وقد سُمِّىَ به البَحْرُ عنـد أَكثرِ اللُّغويِّين .

(و) البَـاحَةُ : (السَّاحَـةُ) ، لَفْظاً ومَعنًى ، وهى عَرْصَـةُ الدارِ . والجَمْع بُوحٌ. وبُحْبُوحَةُ الدَّارِ ، منها. ويقال : نحن فى بَاحَةِ الدَّارِ ، وهـى أَوْسَطُها. ولذٰلك قيـل : تَبحْبَـحَ فى المَجْد : أَى أَنه فى مَجْد وَاسع . قال الأَزهرىّ : جعـل الفَـرَّاءُ التَّبَحْبُحَ مِن البَاحَةِ ، ولم يَجعَلْه من المُضاعَف . وفى الحديث : «ليس للنِّساءِ مِنْ بَاحةِ الطَّرِيقِ شَىْءٌ» : أَى وَسَطه .

(و) البَاحَةُ : (النَّخْلُ الكثيرُ) ، حكاه ابنُ الأَعرابىّ عن أَبى صارِم البَهْدَلىّ ، من بنى بَهْدَلَةَ . وأَنشد[1] :

أَعْـطَى فأَعْطانِـى يَـدًا ودَارَا
وبَاحَـةً خَوَّلَهـا عَقَـارَا

(١) وهكذا أيضا فى المستقصى ١ / ٣٠ وتكررت لفظة الأحزن فيه .

(١) اللسان والتكملة والمقاييس ١ /٣١٥

يدًا ، يَعْنِى جَمَاعَةَ قَوْمِه وأَنْصَارَه . ونَصَب عَقارًا على البَدَل مِن باحة .

(وأَبَحْتُك الشَّىْءَ : أَحلَلْتُه لك) أَى أَجزْتُ لك تَناوُلَه أَو فِعْلَه أَو تَملُّكَه ، لا الإِحلالَ الشَّرْعىَّ ، لأَنّ ذٰلك إِنما هو لله ورسولِه ، ولأَنّه بذٰلك المعنَى من الأَلفاظ الشَّرْعيّة لاتَعرِفه العربُ إِلاّ من العموم ؛ قاله شيخُنا .

وفى اللّسان : وأَباحَ الشىْءَ : أَطْلَقَه . والمُبَاحُ : خِلافُ المَحظورِ .

(وباحَ) الشَّىْءُ : (ظَهَرَ . و) باحَ (بِسِرِّه بَوْحاً) ، بالفتح ، (وبُوُوحاً) بالضّمّ (وبُوُوحَةً) ، بزيادة الهاءِ (: أَظْهَرَه ، كأَباحَه) . وأَباحَه سِرًّا فَبَاحَ به بَوْحاً : أَبَثَّه إِيّاه فلم يَكْتُمْه .

(وهو بَؤُوحٌ بما فى صَدْرِه) ، كصَبور ، (وبَيْحَانُ) بما فى صَدْرِه بالفتح ، (وبَيَّحانُ) بتشديد الياءِ التّحتيّة المفتوحة [1] ، مُعاقبة ، وأَصلُها الواو .

(1) كذا قال وضبط القاموس واللسان بكسرها مع تشديدها. « بَيِّحَانُ »

والإِباحةُ : شِبْهُ النُّهْبَى .

وقد اسْتَباحَه : انْتَهَبَه . (واسْتَباحَهم : اسْتأْصلَهم) . وفى الحديث : «حتّى يَقْتُلَ [1] مُقاتِلتكم ويَسْتَبِيحَ ذَرَارِيَكم» أَى يَسْبِيَهم ويَنْهَبَهم [2] ويَجْعَلهم له مُباحاً : أَى لاتَبِعَةَ عليه فيهم . يقال : أَباحَه يُبِيحُه ، واسْتَباحَه يَسْتَبِيحه . قال عَنْتَرةُ [3] :

حتى اسْتَباحُوا آلَ عَوْفٍ عَنْوةً
بالمَشْرَفِىِّ وبالوَشِيجِ الذُّبَّلِ

قال شيخنا : واستَعملُوا فى الكلام الإِباحةَ والاستباحة : بمعنًى . وقيل : الأُولَى التَّخْلِيَةُ بين الشىْءِ وطَالبِه ، والثانيةُ اتّخاذُ الشَّىْءِ مُباحاً . قالوا : والأَصْلُ فى الإِباحَة إِظهارُ الشَّىْءِ للناظِرِ ليتناولَه مَن شاءَ ، ومنه بَاحَ بسِرِّه .

(وباحٌ : صاحبُ الرِّسالةِ البَاحِيَّة) ، وهو أَبو عبدِالله مُحمَّدُ بنُ عبدِالله بنِ

(1) الأفعال مسندة فى النهاية إلى نون المتكلمين . أما اللسان فكالأصل
(2) فى اللسان ومطبوع التاج « وبنيهم » والمثبت من النهاية
(3) ديوانه ٣٨٧ (مختار الشعر الجاهلى) واللسان والمقاييس ١/ ٣١٥

غالبٍ الأَصبهانىّ الكاتب. وإنّما لُقِّب «بباحٍ» لقولــه[1] :

* بَــاح بمَا فى الفُــؤَادِ بَاحَا *

قَدِمَ بغدادَ، وكان كاتبــاً لأَبى لَيْلَى أَحــدِ كُبراءِ الدَّيْلَمِ ، وهو صاحبُ الرَّسائل. ذَكرَه عُبيدُالله بن أَحمدَ بن أَبى طاهر فى كتابِ بغدادَ، وقال: مُترسِّلٌ، شــاعرٌ مُجيدٌ، وله مَدائحُ فى المُعتمِدوالمُوَفَّقِ وغيرِهما، وله تَصانيفُ، منها: كتاب جامع الرَّسائل ثمانية أَجزاءٍ[2] . وكتاب الخُطَب والبَلاغة وكتاب الفِقَــر، وكتاب التَّوْشِيح والتَّرْشيح، كــذا فى وافِى الوَفَيات للصَّفَدىّ .

(وأَمَرَه بمَعْصِيَةٍ بَوَاحاً: ظاهِــرًا مَكشوفاً). وفى الحــديث: «إلاَّ أن يكون مَعْصِــيةً بَوَاحاً»[3] أَى جِهَارًا ويروى بالرّاءِ، وقد تقدّم. وفى آخَرَ: «إلاّ أَنْ يكون مَعْصيةً بَوَاحاً» .

(والمُبِيــح: الأَسَد) .

(وبَوْحَــك)، بالفتح (: كَلِمةُ تَرحُّمٍ ، كوَيْسَك) .

(والبياحُ[1] ، ككِتَاب وكَتّان: ضَرْبٌ من السَّمكِ) صِغارٌ أَمثــالُ شِبْرٍ، وهو أَطْيَبُ السَّمكِ. قــال:

يارُبَّ شَيْــخٍ مِن بَنِى رَبَــاحِ
إذا امْتَلاَ البَطْنُ مِن البِيَاحِ[2]

وفى الحديث: «أَيُّما أَحبُّ إليك كذا وكذا أَو بِيَاحٌ مُربَّبٌ»، أَى مَعمولٌ بالصِّبَاغِ. وقيل: الكلمــة غيــرُ عَربيّــة.

(و) باحَهــم: صَرَعَهــم.

و(تَرَكَهم بَوْحَى)، بالفتــــح، (أَى صَرْعَى)، عن ابن الأَعرابىّ .

[ب ى ح][3] *

(بَيْحَانُ)، بالفتح، (اسمُ رَجلٍ أَبِى قَبِيلةٍ، ومنه الإِبلُ البَيْحانِيّة) .

(و) رَجلٌ بَيْحانُ بما فى صَدْرِه :

(1) الفهرست لابن النديم ١٩٦ (الطبعة المصرية) .
(2) ثم أضاف تاسعا . (الوافى بالوفيات ٣ : ٣٤٤) .
(3) فى اللسان والنهاية «إلا أن يكون كفراً بواحا» أى «جهارا» ونبه بهامش مطبوع التاج على ذلك

(1) هذه الكلمة جاءت فى اللسان مع شاهدها فى مادة (بيح)
(2) اللسان (بيح) وبهامش مطبوع التاج بعدها فى اللسان
• صَاحَ بِلَيْلٍ أَنْكَرَ الصِّيَاحِ •
(3) انظر مادة (بوح) ففيها «البياح» الذى أورده صاحب اللسان فى (بيح)

(الّذى يَبُوحُ بسِرِّه) ، وقد تقدّم فى المادّة آنفاً. ولعلّ ذِكْرَه هنا إشارةٌ إلى أنّها واويّة ويائيّة .

(وتَبْيِيحُ اللَّحمِ : تَقْطيعُه وتَقْسيمه) ، وأنا أخشى أن يكون تَبْنِيح اللَّحْمِ ، بالنّونِ كما تقدّمَ أو أحدهما تَصحيفٌ عن الآخَر ، أو الصّواب هٰذه والنُّون غَلطٌ . بدليل أنى لم أجِدْه فى الأُمَّهات اللُّغويّة[1] .

(وبَيَّحَ به) تَبْيِيحاً : إذا (أشْعَرَه سِرًّا) لاجَهْرًا .

(والبَيَّاحَةُ مُشَدَّدَة : شَبَكَةُ الحُوتِ) ، وقد كان ينبغى أن يُذْكَر عند ذكر « البِياح » فى مادّة الواو فإن أصلَها واويّة[2] .

(فصل التّاء)

المثنّاة مع الحاء

[ت ح ح] *

(التَّحْتَحَةُ : الحَرَكَةُ ، و) هو أيضاً (صَوْتُ حَرَكةِ السَّيْرِ) .

(١) موجود فى التكملة مثل ما قال فى القاموس

(٢) « البياح » ذكرها اللسان فى (بيح)

(و) فلان (ما يَتَتَحْتَحُ مِن مكانِه) : أى (مايَتحرَّكُ) وهو مقلوبُ الحَتْحَتَةِ ، وهو السُّرْعة ؛ وقد تقدّم .

[ت ر ح] *

(التَّرَحُ ، محرّكةً : الهَمُّ) ، نَقيضُ الفَرَحِ . وقد (تَرِحَ كفَرِحَ) تَرَحاً (وتَترَّحَ وتَرَّحَه) الأَمْرُ (تَتْرِيحاً) : أى أَحْزَنَه . أنشد ابنُ الأَعرابىّ[1] :

* قد طالَما تَرَّحها المُترِّحُ *

أى نَغَّصها المَرْعَى. رواه الأَزهرىّ عن ثعلب ، والاسم التَّرْحَة. (و) قال ابن مُناذِرٍ : التَّرَحُ : (الهُبوطُ)[2] . وما زِلْنا مُذ اللَّيْلَة فى تَرَحٍ . وأنشد[3] :

كأَنَّ جَرْسَ القَتَبِ المُضَبَّبِ
إذَا انْتَحَى بالتَّرَحِ المُصَوَّبِ

قال: والانتحاءُ أَنْ يَسقُط هٰكذا ، وقال بيدِه بعضَها فوقَ بعضٍ . وهو فى السُّجودِ أَن يُسْقِطَ جَبِينَه إلى الأَرضِ وَيشُدَّه ، ولا يَعْتَمِدَ على رَاحَتَيْه ، ولٰكنْ يَعتمِدعلى جَبِينه . قال الأَزهرىّ : حكَى

(١) اللسان والتكملة

(٢) ضبط التكملة « الهبوط » بفتح الهاء

(٣) اللسان والتكملة وضبط « انتحى » منها ومن مادة(نحا)

شَمِرٌ هٰذا عن عبدِ الصَّمدِ بن حَسَّان، عن بعضِ العَرب . قال : وكنْتُ سأَلتُ ابنَ مُناذِرٍ عن الانتحاءِ فى السُّجود فلم يَعرِفه . قال : فذكَرْتُ له ما سَمِعتُ ، فدعَا بدَواته وكَتَبَه بِيَدِه، كذا فى اللِّسان .

(و) التَّرِحُ (ككَتِفٍ : القَليلُ الخَيْرِ) ، قال أَبو وَجْزَةَ السّعدىّ يَمدَح رَجُلاً[1] :

يُحَيُّونَ فَيّاضَ النَّدَى مُتَفضِّلاً
إذا التَّرِحُ المَنّاعُ لَمْ يَتفَضَّلِ

(و) التَّرح[2] ، (بالفتح : الفَقْرُ) ، قال الهُذلِىّ :

كَسَوْتَ على شَفَا تَرحٍ ولُؤْمٍ
فأَنتَ على دَرِيسِكَ مُسْتَمِيتُ[3]

(و) روى الأَزهرىّ بإِسناده عن علىّ بن أَبى طالبٍ رضى الله عنه قال : « نَهانى رَسولُ الله صلّى اللهُ عليه وسلّم عن لِبَاس القَسِّىِّ (المُتَرَّح) ، وأَن أَفترِشَ حِلْسَ دَابَّتى الّذى يَلِى ظَهْرَها ، وأَن لا أَضعَ حِلْسَ دَابَّتى على ظَهْرِها حتّى أَذكُرَ اسمَ الله ، فإِنّ عَلَى كُلِّ ذِرْوَةٍ شَيْطاناً ، فإِذا ذَكرْتم اسمَ الله ذَهَبَ » ، وهو (من الثِّياب ما صُبِغَ صِبْغاً مُشْبَعاً) .

(و) المُتَرَّحُ (من العَيْشِ : الشَّديد . و) المُتَرَّحُ[1] (من السَّيل : القَليلُ وفيه انْقِطاعٌ) .

وقال ابن الأَثير : التَّرَح : ضِدُّ الفَرَح ، وهو الهَلاكُ والانقطاعُ أَيضاً .

(والمُتْرِح كمُحْسِنٍ) ، وفى نسخة : كمُكرِم (: مَنْ لا يَزَال يَسمَع ويَرَى مالاَ يُعْجِبه) .

[] ومما فى الصّحاح واللسان وأَغفله المصنّف : ناقةٌ مِتْراحٌ : يُسْرِعُ انقطاعُ لَبَنِها ، والجمعُ المَتارِيح .

(١) اللسان والتكملة والأساس
(٢) القاموس يدل على أن الراء مفتوحة « التَّرَح » وضبط اللسان أيضاً لها بالفتح وكذلك فى البيت الشاهد أما التكملة فضبطها فيها بسكون الراء هى والتى فى البيت الشاهد وكذلك شرح أشعار الهذليين
(٣) هو لعمرو بن هميل اللحيانى كما فى شرح أشعار الهذليين ٨٢٠ والتكملة والشاهد فى اللسان وفيه وفى مطبوع التاج « كسرت » وانظر أيضا الهامش السابق

(١) فى مطبوع التاج « والترح (من العيش الشديد و)الترح (من السيل القليل وفيه انقطاع) »والصواب من التكملة ومن عطف القاموس على ماقبلها . والشارح أقحم قول ابن الأثير عن الترح فى غير موضعه وفى اللسان جاء حديث على وبعده كلام عن الفرحة والترحة ثم جاء قول ابن الأثير

(وتَارَحُ ، كآدَمَ : أبـــو إبراهيمَ الخَليلِ صلّى الله عليه وسلّم) وعلَى نَبيِّنا ، بناءً على أنّ آزَرَ عَمُّه وأَطلقَ عليه أباً مجازًا ، وفيه خلافٌ مشهور ؛ قاله شيخنا .

[ت س ح] * و [ت ش ح] *

(التُّشْـحَة ، بالضّمّ : الجِـدّ[1] والحَمِيَّة) ، قاله أبوعمرٍو ، (والأصل وُشْحَة). قال الأزهرىّ : أظنّ التُّشْحة فى الأصل أُشْحَة ، فقُلبت الهمزةُ واوًا ، ثم قُلبت تاءً ، كما قالوا : تُراثٌ وتَقْـوَى .

قال شَمِرٌ : أَشِـح يَأْشَح[2] ، إذا غَضِبَ. ورَجلٌ أَشْحانُ ، أى غَضبانُ. قال الأزهرىّ :وأصلُ تُشْحة أُشْحَةٌ ، من قولِك : أَشِحَ. (قال الطِّرِمّاحُ) بنُ حَكِيمٍ الشاعرُ يَصِفُ ثَورًا[3] :

(مَلاً بَائِصًـا ثُمّ اعْتَرَتْه حَمِيَّـةٌ
عَلَى تُشْحَـةٍ من ذَائِدٍ غَيْرِ وَاهِنِ

أى على حَمِيَّـةِ غَضَبٍ) ، وقال الأزهرىّ : قال أبوعَمرٍو : أى عَلَى جِدٌّ وحَمِيَّةٍ. والذائدُ : الدَّافعُ. وغير واهن : غير ضَـعِيف. ومَلاً : جمـع مَلاةٍ : الصّحراء . وقول شيخنا : ولٰكنّه فى فصل الواوِ أعرضَ عن هٰـذا الأَصلِ ، ولم يَظْهَر له فيه كَلامٌ فَصْلٌ ، فلا يَخْلُو عن نَظرٍ وتَأَمُّلٍ .

لايَخْفَى أنّ الأَوفَقَ إيرادُه فى « أشح » لِمَا نَقَلهالأزهرىُّ عن شَـمِرٍ وأقرّه على ذٰلك ، لأنّ أَصلَه «أَشح » لا «وشح » ، فــلا نَظَرَ فى إعراضِه عنه فى فصلِ الواو . نعم كان يَنبغِى أن يُورِدَه فى «أشح » ونحن قد أشرنا هنالك إليه .

(و) التُّشْحَة : (الجُبْنُ والفَرَقُ ، أو الحَرْدُ وخُبْثُ النَّفْسِ والحِرْصُ ، كالتَّشَـــحِ ، محرَّكةً ، فى الكُلِّ) . ولٰــكن المنقول عن كُراع فى الحَرْد والغَضَب هو «التُّسْــحَة » بالسين المهملة ، كما أورده ابن سـيده فى المحـكم نقـــلاً عنـــه . قـال : ولا أحُقُّهـا .

(١) فى نسخة من القاموس « الحَدّ »
(٢) فى مطبوع التاج « يشح » والمثبت من اللسان ومادة (أشح)
(٣) اللسان وتقدم فى مادة (أشح) فانظر فيها تخريجه

(ورجل أَنْشَحُ)، هٰـذا بناءً على أن التّــاءَ أصليّةٌ، وليس كذٰلك. وإنّما الصّواب: رَجُــلٌ أَشْحانُ وامرأَةٌ أَشْحَى، وقد تقدّم فى بابــه.

[ت ف ح] *

(التُّفَّـــاح): هٰـذا الثَّمَرُ (م)، وهــو بضَمٍّ فتشديد، وإنمــا أطلقَه لشُهرته، واحدتُه تُفَّاحَــةٌ. وذُكر عن أبى الخطّاب أنه مُشتَقٌّ من التَّفْحَة، وهى الرّائحةُ الطَّيِّبةُ.

(والمَتْفَحَةُ: مَنْبِتُ أَشْـجارِه). قال أَبو حنيفةَ: هو بأَرضِ العربِ كثيرٌ.

قال الأَزهرىّ: وجمعه تَفافِيحُ، وتَصغير التُّفّاحة الواحدةِ تُفَيْفِيحَةٌ[1].
ومن سجعات الأَساس: أَتْحَفَك مَنْ أَتْفَحَك.

(و) من المجـــاز: ضَرَبَه على تُفّاحَتَيْه. (التُّفّاحَتـــانِ: رُؤُوسُ الفَخِذَيْنِ فى الوَرِكَيْنِ)، عن كُراع. ولَطَمْنَ بالعُنّاب التُّفّاحَ: أَى بالبَنانِ الخُدُودَ؛ كذا فى الأَساس.

(١) فى مطبوع التاج «تفيفحة» والمثبت من اللسان

[ت و ح] * [ت ى ح] *

(تاحَ له الشَّىْءُ يَتُوحُ) تَوْحاً: إذا (تَهَيَّأَ) قال[1]:

*تاحَ لَه بَعدَك حِنْزابٌ وَأَى *

(كتَاحَ يَتِيح) تَيْحــاً، واوىّ العينِ ويائيُّها، وكلاهما لازِمٌ.

(وأَتاحَه اللهُ تعالى): هَيَّأَه. وأَتاحَ اللهُ له خَيْرًا وشَرًّا. وأَتاحَه له: قَدَّرَه.

وتاحَ له الأَمرُ: قُدِّرَ عليــه. قــال اللَّيث: يقال: وَقَعَ فى مَهْلَكة فتَاحَ له رجلٌ فأَنْقَـــذه. وأَتاح اللهُ له من أَنْقَذَه. وفى الحديث: «فبِى حَلَفْتُ لأُتِيحَنَّهــم فِتْنةً تَدَعُ الحَلِيمَ منهــم حَيْرانَ».

(فأُتِيح) له الشَّىْءُ، أَى قُدِّرَ أَو هُيِّئَ. قال الهُذَلىّ[2]:

أُتِيحَ لها أُقَيْدِرُ ذو حَشِيــفٍ
إذا سَامَــتْ على المَلَقَاتِ سَامَــا

(والمِتْيَحُ، كمِنْبَرٍ: مَن يَعْرِض)

(١) اللسان (تيح) والجمهرة ٢/٦ للأغلب العجل و ٣/٢١٤

(٢) البيت لصخر الغى شرح أشعار الهذليين ٢٨٨ والشاهد فى اللسان

فى كلِّ شَىْءٍ ويَقعُ (فيما لا يَعْنِيه).
قال الرّاعى[1] :

أَفِى أَثَـرِ الأَظْعانِ عَيْنُك تَلْمَـحُ
نَعَمْ لاتَ هَنّا إِنَّ قَلْبَـك مِتْيَـحُ

(أَو) رَجلٌ مِتْيَح : لا يزال(يَقَعُ فى البَلاَيـا)، والأُنثى بالهـاءِ. وفى التهذيب عن ابن الأَعرابىّ: المِتْيَحُ: الدَّاخِلُ مع القَوْمِ ليس شأْنُه شأْنَهم.

(و) المِتْيَح: (فَرَسٌ يَعْتَرِض فى مِشْيَته نَشَـاطاً) ويَمِيل على قُطْرَيْه، (كالتَّيّاح) ككَتّان. (والتِّيْحانِ)[2] كسَحْبَان، هٰـكذا مَضبوطٌ عنـدنا والصواب بكسر التّحتِيّة المشدّدة كما سيأْتى، (والتَّيَّحان)[3] بفتح التّحتيّة المشدّدة، ووجدت فى هامش الصّحاح: قال أَبو العلاءِ المَعرّىّ: التَّيَّحان: يُرْوَى بكسر الياءِ وفَتحها. وهو الذى يَعترِض فى الأُمـور. وقال سيبويه: لا يجـوز أَن يُرْوَى بالكسر، لأَن فَيْعِـلان لم يَجِئْ فى الصّحيح فيُبْنَى عليه المعتلّ قِياساً. قال: وهو فَيْعَلان بفتح العين مثل تَيَّحَان وهَيَّبَان، وهما صِفتانِ حكاهما سِيبويهِ بالفتح. ومثالُهما من الصـحيح قَيْقَبانٌ وسَيْسَبانٌ. وفى اللسان: ولا نَظيرَ لـه إِلاّ فَرَسٌ سَيِّبانٌ وسَيَّبَانٌ ورَجلٌ هَيِّبانٌ وهَيَّبَانٌ. قال سَـوّارُ بنُ المُضرَّب السَّعْدىّ:

لَخَبَّرهـا ذَوُوأَحسـابِ قَوْمِـى
وأَعـدائى. فـكُلٌّ قد بَلانِـى
بذَبِّـى الذَّمَّ عن حَسَبِـى بمالِى
وزَبُّونـاتِ أَشْوَسَ تَيِّحـانِ[1]

(فى الكُلّ)، أَى فى الفَرس والرَّجُل.
قال أَبو الهيثم: التَّيِّحان والتَّيَّحانُ: الطَّويلُ. وقال الأَزهـرىّ: رَجلٌ

(١) اللسان والصحاح والجمهرة ٢ /٦٦و٣ /٢١٤، والمقاييس ١ /٣٥٩و٦ /١٤، والأساس ومادة (هنن)

(٢) ضبطت فى القاموس المطبوع «التِّيحان» بتاء مشددة مكسورة

(٣) ضبطت فى القاموس المطبوع «التِّيَّحان» التاء مشددة مكسورة والياء مشددة مفتوحة وضبط اللسان «فرس تَيِّحان» الياء مشددة مكسورة، أما الذى بمعنى الطويل فالضبط فيه «التَّيِّحانُ والتَّيَّحانُ» ورجل تَيِّحَان يتعرّض لكل مكرمة، وكذلك تَيَّحَان.

(١) اللسان والصحاح والمقاييس ١ /٣٥٩ و ٣ /٤٦ ومادة (زبن) وأغلبها فيها البيت الثانى وجاءت روايته فى أغلب المصادر «بذبى الذم» كما أثبتنا وفى مطبوع التاج واللسان هنا «بذبى اليوم»

تَيِّحَانٌ : يَتعرَّض لكُلِّ مَكْرُمةٍ وأَمر شديدٍ. وقال العَجّاج :

* لقد مُنُوا بتَيِّحَانٍ ساطِي[1] *

وفى التهذيب : فَرسٌ تَيِّحَانٌ :شديدُ الجَرْيِ .

وفرس تَيّاحٌ : جَوَادٌ.

وفَرَسٌ مِتْيَحٌ وتَيّاحٌ وتَيِّحانٌ .

(والمِتْيَاحُ ،)بالكسر : الرَّجلُ (الكثيرُالحَرَكةِ العرِيض) كسِكِّين ، أَى كثير التَّعرُّض.

(و) المِتْياحُ :(الأَمرُ المُقدَّرُ ، كالمُتَاحِ) بالضّمّ .

(وتَاحَ فى مِشْيَته) . إذا (تمايَل) .

(وأَبو التَّيّاح يَزيدُ) بنُ زُهَيرٍ[2] (الضُّبَعِيّ) ، بضَمٍ ففتْحٍ ، إلى بنى ضُبَيعةَ : (تابِعِىّ) يَروِى عن أَنسِ بنِ مالكٍ ، وعنه حَرْبُ بن زُهَيْرٍ؛ ذَكره ابنُ حِبّانَ فى الثِّقات.

(١) ملحقات ديوانه ٨١ واللسان

(٢) فى اللباب ٢ /٧٠ ، والمشتبه ٦٢٩ ، وجمهرةالأنساب ٣٦٠« يزيد بن حميد »

(فصل الثّاءِ)

المثلّثة مع الحاءِ

[ث ج ح]

[] ومما يستدرك عليه فى هذا الفصل :

ماءٌ ثَجاحٌ ، كما قُرِئَ به . حكاه القاضى البَيضاوىّ وغيرهُ . قالوا : ومَثاجِحُ الماءِ : مَصابُّه .

[ث ح ح]

(الثَّحْثَحَة : صَوتٌ فيه بُحَّةٌ عند اللَّهَاةِ) ، وأَنشد :

* أَبَحُّ مُثَحْثِحٌ صَحِلُ الثَّحِيحِ *[1]

(و) عن أَبى عَمرٍو : يقال :(قَرَبٌ ثَحْثَاحٌ) : شَديدٌ، مثلُ (حَثْحَاث) ، وقد تقدّم .

[ث ع ج ح] *

(اثْعَنْجَحَ المَطَرُ) : بمعنى اثْعَنْجَرَ ، إذا (سالَ وكَثُرَ ورَكِبَ بعضُه بَعْضاً). قال أَبو تُرابٍ : هٰكذا

(١) الرجز للعجاج . المحكم وديوانه ٢٧ . والشاهد فى اللسان وهو كالمثبت وفى ديوانه والمحكم «صحل النحيح

سَمِعْتُ عَتَيِّرَ بنَ عَزْرَةَ الأَسَدىّ يقول . فذكَرْتُه لشَمِرٍ ، فاستَغْرَبه حين سَمِعَه فكَتَبه . وأَنشَدْتُه فيه ما أنشدنيه عُتَيِّرٌ لعَدىّ بن الغاضِرىّ فى الغَيْث[1] .

جَوْنٌ تَرَى فيه الرَّوَايَا دُلَّحَا
كأَنَّ جِنَّاناً وبُلْقاً ضُرَّحَا
فِيهِ إذا ما جُلْبُه تَكلَّحَا
وسَحَّ سَحًّا ماؤُه فاثْعَنْجَحَا

حكاه الأَزهرىّ . وقال عن هٰذا الحرفِ وما قبلَه وما بعدَه فى باب رُباعىِّ العينِ من كتابه : هٰذه حُروفٌ لا أَعرِفها ، ولم أَجِدْ لها أَصلاً فى كُتب الثِّقات الّذين أَخذوا عن العربِ العاربة ما أَوْدَعُوا كُتُبَهم . ولم أَذكُرْها وأَنا أُحقُّها . ولٰكنِّى ذَكرتُها [اسْتِنْدَارًا لها و][2] تَعَجُّباً منها ، ولا أَدرى ما صِحَّتُها ،[3] كذا فى اللّسان .

(١) التكملة واللسان .
(٢) زيادة من اللسان وفيه النص وعنه أخذ
(٣) بهامش مطبوع التاج « ذكر فى اللسان بقيه عبارته فقال : ولم أذكرها أنا هنا مع هذا القول إلا لئلا يحتاج إلى الكشف عنها فيظن بها مالم ينقل فى تفسيرها »

[ث ل ط ح] *

[] ومما يستدرك عليه :

ثلطح : قال ابن سيده : رَجلٌ ثِلْطِحٌ كزِبْرِجٍ . أى هَرِمٌ ذاهِبُ الأَسنانِ .

(فصل الجيم)

مع الحاء

[ج ب ح] *

(جَبَحَ القَوْمُ بكِعَابِهِم) وجَبَحُوا بها (: رَمَوْا بها لِيَنظُروا أَيُّها يَخْرُجُ فائزًا) .

(والجِبْحُ) بالفتح (ويُثلَّث) : حيث تُعَسِّلُ النَّحْلُ إذا كان غيْرَ مَصنوعٍ . وقيل: (خَلِيَّةُ العَسَلِ . ج أَجْبُحٌ) وجِبَاحٌ . وفى التهذيب : (وأَجْباحٌ) كثيرةٌ. قال الطِّرِمّاح يُخاطِب ابنَه[1] :

وإنْ كُنْتَ عِنْدِى أَنتَ أَحْلَى مِنَ الجَنَى
جَنَى النَّحْلِ أَضْحَى وَاتِناً بينَ أَجْبُح

واتِناً : مُقيماً. والخاءُ المعجمة لُغة .

(١) ديوانه ١٣٦ واللسان والتكملة

[ج ح ح] *

(الجَحّ : بَسْـطُ الشَّىْءِ . و) قال الأَزهرىّ : جَحَّ الرَّجلُ، إذا (أَكَلَ الجُحَّ[١] ، وهـو) بالضّمّ (البِطِّيخُ الصَّغيرُ المُشَنَّجُ . أَو الحَنْظَلُ) قَبْـلَ نُضْجِه، واحدته جُحَّةٌ ، وهو الـذى يُسمِّيه أَهلُ نَجْـدٍ الحَدَجُ . والجُحّ عندهم : كُلُّ شَجرٍ انبسطَ على وَجْهِ الأَرضِ ، كأَنّهم يُريدون : انْجَحَّ على الأَرضِ ، أَى انسَحَبَ .

(و) يقال : (أَجَحَّت المَرأَةُ) إذا (حَمَلتْ فأَقْرَبتْ وعَظُمَ بَطْنُها ، فهى مُجِحٌّ). وقيل : حَمَلَتْ فأَثْقَلَتْ. وفى الحديث «أَنه مَرّ بامرأَةٍ مُجِـحّ» قال أَبو عُبيـد : هى الحامِلُ المُقْرِبُ . (وأَصلُه فى السِّباعِ) . فى الصّحاح : قال أَبو زيد : قَيْس كلُّها تَقول لكُلّ سَـبُعةٍ إذا حَمَلَتْ فَأَقْرَبَتْ وعَظُمَ بَطْنُهـا : قد أَجَحَّت ، فهى مُجِـحٌّ . وقال اللّيث : أَجَحَّت الكَلْبةُ : إذا حَمَلَت فأَقْرَبَتْ ، والجمْـع مَجَاحُّ .

(١) فى القاموس « وأَكَلَ الجحّ » فغير الشارح سياقه ليساير اللسان

وفى الحديث : «أَنّ كَلْبَةً كانت فى بنى إسرائيلَ مُجِحًّا ، فعَوَى جِراؤُها فى بَطْنِهـا» ويُروى : «مُجِحّةً» ، بالهاءِ على أَصْلِ التأَنيث .

(والجَحْجَحُ : السَّـيِّدُ) السَّمْحُ. وقيل : الكَريمُ . ولا تُوصَف بـه المـرأَةُ ، (كالجَحْجَاحِ) ، بالفتـح أَيضاً . و (ج) الجَحْجاحِ (جَحَاجِحُ ، وجَحَاجِحَـةٌ ، وجَحاجِيـحُ) . وقال أُمَيّةُ بن أَبى الصَّلْت[١] :

ماذا بِبَـدْرٍ فالعَقَنْـــ
ـــقَلِ من مَرازِبَةٍ جَحاجِـحْ

وفى الصّحاح : والهاءُ عِوَضٌ من الياءِ المحـذوفةِ ، لابدّ منها أَو من الياءِ ولا يجتمعان .

ولشيخِنا هنـا كلامٌ حَسَنٌ ردَّ به على الجوهرىّ قولَه هٰذا ، فراجِعْه[٢] .

(١) اللسان والصحاح والمقاييس ١ /٤٠٥ ونسب فى الأساس إلى ابن الزبعرى .

(٢) قال : « ادعاؤه أنه لابد من ثبوت الياء عند فقد الهاء ، وأنهما يتعاوضان : إذا حذفت إحداهما لابد من ثبوت الأخرى ، وهذا غير معروف ولا مألوف . بل اتفقوا على جواز حذف الياء مطلقاً وزيادتها مطلقاً كما فى مفاتح وصياريف . وكلاهما من المبادئ التى لا تخفى على البادى فضلا عن الشادى ».

(و) فى التهذيب عن أَبى عمرٍو : الجَحْجَحُ :(الفَسْلُ من الرِّجال) . وأَنشد :

لاتَعْلَقِى بجَحْجَحٍ حَيُوسِ
ضَيِّقَةٍ ذِرَاعُه يَبُوسِ [1]

(و) الجُحْجُح (كهُدْهُدٍ : الكَبْشُ العَظِيمُ) ، عن كُراع .

(وجَحْجَحَ : اسْتَقْصَى وبادَرَ). وفى حديث الحَسن وذَكَرَ فِتنةَ ابنِ الأَشْعَثِ فقال : «والله إِنّها لَعُقوبَةٌ . فما أَدرِى أَمستأْصِلة أَم مُجَحْجِحَةٌ» : أَى كافَّة. يقال : جَحْجَحْتُ عليه . وحَجْحَجْتُ ، وهو من المقلوب .

(و) جَحْجَحَ (عن الأَمْرِ) : تأَخَّرَ و (كَفَّ) ، مقلوب من حَجْحَجَ أَو لُغة فيه . (و) جَحْجَحَ (عن القِرْنِ : نَكَصَ). يقال: حَمَلوا ثُمَّ جَحْجَحُوا : أَى نَكَصُوا . وقال العَجّاج [2] :

* حَتّى رَأَى رائِيهمُ فَجَحْجَحَا *

(وجَحْ جَحْ) ، بالفتح ، (ويُضَمّان : زَجْرٌ للضَّأْنِ) .

(1) اللسان . والتكملة وفيها « بِجَحْجَحٍ جَبُوسِ »
(2) اللسان أما ديوانه ١١ ففيه «فحجحجا» وهو من أرجوزته الجيمية .

[] ومما يستدرك عليه :

جَحَّ الشَّىْءَ يَجُحُّه جَحًّا : سَحَبَه ، يَمانِيَة .

والجَحْجَحُ : بَقْلَةٌ تَنْبُتُ نِبْتَةَ الجَزَرِ . وكثيرٌ من العرب مَنْ يُسَمِّيه الجِنْزابَ .

وجَحْجَحَت المَرْأَةُ : جاءَت بجَحْجاحٍ . وجَحْجَحَ الرَّجلُ : ذَكَرَ جَحْجاحاً مِن قومه . قال [1] :

* إِن سَرَّكَ العِزُّ فَجَحْجِحْ بِجُشَمْ *

وجَحْجَحَ الرَّجلُ : عَدَّدَ وتَكلَّمَ. قال رُؤْبَةُ [2] :

ما وَجَدَ العَدّادُ فيما جَحْجَحَا
أَعَزَّ منه نَجْدَةً وأَسْمَحَا

والجَحْجَحَةُ : الهَلاكُ ، كذا فى اللِّسان .

[ج د ح] *

(المِجْدَحُ ، كمِنْبَرٍ) : خَشَبَةٌ فى رأْسها خَشبتانِ مُعترِضتانِ . وقيل :

(1) اللسان . وفى مطبوع التاج « الفر » ونبه عليها بهامشه، وفى المقاييس ١ /٤٠٦ ومادة (جخخ) « فجخجخ فى جشم» ونسب الرجز فيها للأغلب العجلى
(2) ديوانه ٣٤ واللسان

المِجْدَحُ : (ما يُجْدَحُ به)، وهو خَشبةٌ طَرَفُها ذو جوانِبَ .

والجَدْحُ والتَّجْديحُ : الخَوْضُ بالمِجْدَحِ ، يكون ذٰلك فى (السَّوِيقِ) ونحوِه. وكلُّ ما خُلِطَ : فقد جُدِحَ .

(و) المِجْدَحُ : واحدُ المَجاديحِ : نَجْمٌ من النُّجومِ كانت العربُ تَزْعم أنها تُمْطَرُ به ، لقَوْلِهم بالأَنْواءِ . وقيل : هو (الدَّبَرَانُ) لأَنه يَطْلُع آخِرًا ، ويُسمَّى حادِىَ النُّجومِ . قال شَمِرٌ : الدَّبرانُ يقال له : المِجْدَحُ والتَّالِى والتابِعُ. قال : وكان بعضُهم يَدْعُو جَناحَىِ الجَوْزاءِ المِجْدَحَيْنِ . (أَو) هو (نَجْمٌ صغيرٌ بينه و) بين (الثُّرَيَّا) ، حكاه ابن الأَعرابىّ.وأَنشد :

باتَتْ وظَلَّتْ بأُوامٍ بَرْحِ
يَلْفَحُها المِجْدَحُ أَىَّ لَفْحِ
تَلُوذُ منه بجَنَاءِ الطَّلْحِ
لَهَا زِمَجْرٌ فَوْقَها ذو صَدْحِ [1]

(ويُضَمّ الميم) ، حكاه أَبو عُبيدٍ عن الأُمَوىّ . قال دِرْهَمُ بنُ زَيْد الأَنصارىّ [1] :

وأَطْعُن بالقَوْمِ شَطْرَ المُلُو
كِ حَتَّى إِذَا خَفَقَ المِجْدَحُ
أَمرْتُ صِحابى بأَنْ يَنْزِلُوا
فنَامُوا قَليلاً وقَدْ أَصبَحُوا

ويقال : إِنّ المِجْدَح : ثَلاثَةُ [2] كوا كِبَ كالأَثافِى ، كأَنها مِجْدَحٌ له ثَلاثُ شُعَبٍ ، يُعتَبرُ بطُلوعِها الحَرُّ. قال ابن الأَثير : وهو عند العرب من الأَنواءِ الدّالَّة على المَطَرِ .

(و) المِجْدَحُ : (سِمَةٌ للإِبلِ على أَفخاذِها [3] وأَجْدَحَها : وَسَمَها بها) . وفى نسخة : بـه [4] .

(ومَجادِيحُ السَّماءِ : أَنْواؤُها) .

---

(١) اللسان . وفى مطبوع التاج « ذوسطح » والمثبت من اللسان وبهامش مطبوع التاج تنبيه على ذلك وقال «انظر بقية عبارته – أى اللسان – فإنها نفيسة »هذا وفى اللسان « زِمجْر » : صَوْتٌ ، كذا حكاه بكسر الزاى ،وقال ثعلب أراد زَمَجْرٌ فسكّن = فعلى هذا ينبغى أن يكون زَمَجْرٌ، إلاّ أن الراجز لما احتاج إلى تغيير هذا البناء غيّره إلى بناء معروف وهو فِعَلّ كـ بِطَرٍ و قِمَطْرٍ وترك فَعَلّلاً بفتح الفاء لأنه بناء غير معروف ليس فى الكلام مثل قَمَطْرٍ بفتح القاف » هكذا ضبط اللسان

(١) اللسان والصحاح وفى المقاييس ١/٤٣٦ بعض عجزه

(٢) فى مطبوع التاج « ثلاث كواكب » والمثبت من اللسان

(٣) فى القاموس المطبوع : « بأفخاذها »

(٤) كالقاموس المطبوع .

ويقال: أرْسَلَتِ السَّماءُ مَجادِيحَ الغَيْثِ. قال الأَزهرىّ: المِجْدَحُ فى أَمرِ السَّماءِ يقال: تَرَدُّدُ رَيِّقِ الماءِ فى السَّحابِ، ورواه عن اللَّيث. وقال: أَمَّا ما قاله اللَّيث فى تفسير المَجاديحِ أَنها تَرَدُّدُ رَيِّقِ المَاءِ فى السَّحاب فباطِلٌ، والعَرب لاتَعرِفُه.

ورُوِىَ عن عُمرَ رضى الله عنه أنه خرجَ إلى الاستسقاءِ، فصَعِدَ المِنْبَرَ فلم يَزِدْ على الاستغفارِ حتّى نَزَلَ. فقِيلَ له: إنّك لم تَسْتَسْقِ، فقال: لقد استَسْقَيْتُ بمَجادِيحِ السَّماء. قال ابنُ الأَثير: الياءُ زائدةٌ للإشباعِ. قال: والقِياس أَن يَكون واحِدُها مِجْدَاحاً، فأَمّا مِجْدَحٌ فجمْعُه مَجادِحُ. والذى يُرادُ من الحَديث أَنّه جَعلَ الاستغفارَ استسقاءً (1)، وأَراد إبْطالَ الأَنْواءِ والتَّكذيبَ بها، وإنّما جعلَ الاستغفارَ مُشْبِهاً للأَنواءِ مخاطَبَةً لهم بما يَعرفونه لاقَوْلاً بالأَنواءِ. وجاءَ بلفظِ الجمْعِ لأَنه أَراد الأَنواءَ جَميعاً الّتى

(1) بهامش مطبوع التاج «قال فى اللسان بتأول قول الله عز وجل: استغفروا ربكم إنه كان غفارا ● يرسل السماء عليكم مدرارا» [سورة نوح 10، 9]

يَزعُمون أَنّ مِن شأْنها المَطَرَ.

(والمَجْدوحُ: دَمٌ) كان يُخْلَطُ مع غيرِه فيُؤْكَل فى الجَدْبِ. وقيل: هو دَمُ (الفَصِيدِ (1). كانوا يَستعمِلونه فى الجَدْب) فى الجاهِليَّة. قال الأَزهرىّ: المَجدوحُ: من أَطْعِمَةِ الجاهليّة، كان أَحدُهم يَعْمِدُ إلى النّاقة فيَفْصِدُها ويَأْخُذ دَمَها فى إناء فيَشْرَبُه.

(وجَدَحَ السَّويقَ) وغيرَه (كمَنَع: لَتَّه. كأَجْدَحَه. واجْتَدَحَه): شَرِبَه بالمِجْدَحِ. وعن اللّيث: جَدَحَ السَّويقَ فى اللَّبنِ ونَحْوِه: إذا خاضَه بالمِجْدَحِ حتّى يَختلِط.

واجْتَدَحه أيضاً: إذا شَرِبَه بالمِجْدحِ.

(وجَدَّحَه تَجْديحاً): إذا (لَطَخَه)، هكذا فى سائر النُّسخ (2). والصواب: خَلَطَه، كما فى اللّسان وغيرِه من الأُمّهات. وعبارةُ اللّسان: والتَّجْدِيحُ الخَوْضُ بالمِجْدحِ يكون ذٰلك فى

(1) فى القاموس المطبوع «الفصد» أما اللسان فمثل الشارح
(2) مثلها المحكم أيضاً

السَّوِيق ونَحوِه . وكلُّ ما خُلِطَ فقد جُدِح...وجَدَّحَ الشَّيْءَ : إذا خَلَطَه .

(وشَرَابٌ مُجَدَّحٌ) ، أي (مُخَوَّضٌ) . وفي قول أَبي ذُؤيب [١] :

فَنَحَا لها بمُذَلَّقَيْنِ كأَنَّما
بِهِما مِن النَّضْحِ المُجدَّحِ أَيْدَعُ

عَنَى بالمُجَدَّحِ الدَّمَ المُحرَّكَ ، يقول : لمّا نَطَحَها حَرَّك قَرْنَه في أَجوافِها .

(وجِدِحْ ، بكسرتين) كجِطِحْ : (زَجْرٌ للمَعْزِ) ، وسيأْتي .

(والمِجْداحُ : ساحِلُ البَحْرِ) ، جمعُه مَجادِحُ [٢] واستعاره بعضهم للشَّرّ فقال :

أَلَمْ تَعْلَمِي ياعَصْم كَيفَ حَفِيظَتِي
إذ الشَّرُّ خَاضَتْ جَانِبَيْه المَجادِحُ [٣]

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٨ واللسان

(٢) لعله أيضا مجاديح ، أما الشاهد بعده فلم يرد في اللسان لجمع المجداح ، والذي جاء في اللسان هو « المجدح خشبة في رأسها خشبتان : وقيل المجدح ما يجدح به ..والجدح والتجديح الخوض بالمجدح يكون ذلك في السويق ونحوه : وجدح السويق وغيره واجتدحه لَتَّه وشربه بالمجدح وشراب مُجَدَّح أي مُخَوَّض واستعاره بعضهم للشر فقال : ألم تعلمي ياعصم .. (البيت) » فالمقصود بذلك المجدح وخوضه في الشيء لا المقصود ساحل البحر .

(٣) بهامش مطبوع التاج « قوله إذ ، في اللسان : إذا الشر »

[ج ر ح] *

(جَرَحَه ، كمَنَعَه) يَجْرَحُه جَرْحاً : أَثَّرَ فيه بالسِّلاحِ ، هٰكذا فسَّره ابنُ منظور وغيرُه. وأَمّا قول المصنّف : (كَلَمَهُ) فقد رَدَّه شيخُنا بقوله : الجَرْحُ في عُرْف النّاس أَعْرَفُ وأَشْهَرُ من الكَلْم ، وشَرْطُ المُفسِّرِ الشارحِ أَن يكون أَعْرَفَ من المَشْروحِ . ولو قال : قَطَعَه أَو شَقَّ بعضَ بَدَنِه. أَو أَبقاه وأَحالَه على الشُّهرة كالجَوْهرِيّ ، لكان أَوْلَى .

قلت : وعبارة الأَساس [١] : جَرَحَه : كقَطَعه ، ولا يَخْفَى ما فيه من المُناسبة . (كجَرَّحَه) تَجْريحاً : إذا أَكْثَرَ ذٰلك فيه . قال الحُطَيئة [٢] :

مَلُّوا قِراهُ وهَرَّتْهُ كلابُهُمُ
وجَرَّحُوهُ بأَنْيابٍ وأَضْراسِ

(والاسم الجُرْح ، بالضّمّ) و(ج جُرُوحٌ) وأَجراحٌ ، وجِرَاحٌ. (و) قيل : (قَلَّ أَجْراحٌ) إلاّ ما جاءَ في شِعْرٍ. ووجَدْت في حَواشي بعضِ نُسَخ

(١) لاتوجد هذه العبارة في الأساس المطبوع في مادة(جرح)

(٢) ديوانه ٢٨٤ واللسان

الصّحاح الموثوق بها: عنَى بـه قَوْلَ عَبْدَةَ بن الطَّبِيب:

وَلَّى وصُرِّعْنَ مِنْ حَيْثُ الْتَبَسْنَ به
مُضرَّجَاتٍ بأَجراحٍ ومَقْتولِ[1]

وهو ضَرورةٌ من جِهة السَّماع. قال شيخنا: وقال بعضُ فقُهاءِ اللُّغـة: الجُرْح، بالضمّ: يكون في الأَبدانِ بالحَديدونَحْوِه؛ والجَرْحُ. بالفتح: يكون باللّسان في المَعانِي والأَعراضِ ونحوِهـا. وهو المُتداوَلُ بينهم، وإِن كانا في أَصلِ اللُّغة بمعنًى واحد.

(والجِرَاحُ، بالكسر: جَمْع جِرَاحَة)، من الجَمْع الّذى لا يُفـارِق واحِدَه إلا بالهاءِ[2]. وفي التّهـذيب: قال اللّيث: الجِراحةُ: الواحِدَةُ من طَعْنَة أَو ضَرْبَة. قال الأَزهريّ: وقـولُ اللّيث: الجِرَاحَةُ: الواحِدَةُ، خَطَأٌ، ولٰـكن جُـرْحٌ وجِراحٌ وجِراحَـة، كما يقال: حِجَارَةٌ وجِمَالَةٌ وحِبَالَةٌ، لجمـع الحَجَرِ والجَمَلِ والحَبْل.

(ورَجلٌ) جَرِيحٌ (وامرأَةٌ جَرِيحٌ، ج جَرْحَى). يقال: رِجالٌ جَرْحَى، ونِسْوَة جَرْحَى. ولا يُجْمَـع جَمْـع السّلامة لأَن مؤنّثه لا يَدخُلُه الهاءُ.

(و) في التنزيل: ﴿وَيَعْلَمُ مَاجَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ﴾[1] (جَرَحَ) الشَّـىْءَ (كمَنع: اكْتَسَبَ) وهو مجازٌ (كاجْتَـرَحَ). يقـال: فُلان يَجْـرَحُ لِعِيالِـه ويَجْتَرِحُ ويَقْرِشُ ويَقْتَرِش بمعنًى. وفي التنزيل: ﴿أَمْ حَسِـبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ﴾[2] أَي اكْتَسبوا. وفي الأَساس: وبِئْسَما جَرَحَتْ يَداك، واجْتَرَحَتْ، أَي عَمِلَتَا وأَثَّرَتَا. وهـو مُستعار من تأْثِيرِ الجَارِح.

وفي العِناية للخَفاجيّ أَنه صـارَ استعارةً حَقِيقَةً فيـه[3]

(و) من المجاز جَرَحَ (فُلاناً) بلِسانه. إِذا (سَبَّه). وفي نُسخـة[4]: سَبَعَه (وشَـتَمه). ومن ذٰلك قولهـم:

(١) اللسان
(٢) وأيضا « أن يكون مكسرا على طرح الزائد » كما في اللسان

(١) سورة الأنعام الآية ٦٠
(٢) سورة الجاثية الآية ٢١
(٣) بهامش مطبوع التاج: « قوله: استعارة حقيقة، كذا في النسخ. ولعل الصواب إسقاط: استعارة، أو يقول إنه استعارة وصار حقيقة، وليراجع ».
(٤) كالقاموس المطبوع.

* جَرَّحُوه بأَنياب وأَضراسِ *[1]

شَتَموه وعابُوه . (و) من المَجاز : جَرَحَ الحاكمُ (شاهِدًا) : إذا عَثَرَ منه على ما (أَسْقَطَ) به (عَدالَتَه) من كَذِبٍ وغيرِه . وقد قيل ذٰلك فى غيرِ الحاكم ، فقيل : جَرَحَ الرَّجُلَ : غَضَّ شَهادَتَه .

وفى الأَساس : ويُقال للمشهود عليه : هل لك[2] جُرْحَة ؟ وهى ما تُجْرَح به الشَّهادةُ . وكان يقولُ حاكمُ المدينةِ للخَصْم إذا أَرادَ أَنْ يُوجِّه عليه القَضاءَ : أَقْصَصْتُك الجُرْحَةَ ، فإِنْ كان عندك ما تَجْرَحُ به الحُجَّةَ الّتى تَوجَّهتْ عليكَ[3] فهَلُمَّها : أَى أَمكَنْتُك من أَن تَقُصَّ ما تَجْرَحُ به البَيِّنَةَ .

(و) يقال : جَرِحَ الرَّجلُ (كسَمِعَ : أَصابَتْه جِراحةٌ . و) جَرِحَ الرَّجلُ أَيضاً : إذا (جُرِحَتْ شَهادتُه) وكذا رِوايَتُه . أَى رُدَّتْ ووُجِّهَ إليه القَضاءُ .

(والجَوارِحُ : إناثُ الخَيْلِ) ، واحدتُها جَارِحةٌ لأَنّها تُكْسِب أَرْبابَها نِتاجَها ، قاله أَبو عَمرٍو ، كذا فى التهذيب .

(و) من المجاز : الجَوارِحُ : (أَعْضاءُ الإِنسانِ التى تَكْتَسِبُ) وهى عَوامِلُه من يَدَيْهِ ورِجْليه ، واحدتُها جارِحَةٌ ، لأَنهنّ يَجْرَحن الخيرَ والشَّرَّ ، أَى يَكْسِبْنَه . قلت : وهو مأْخوذٌ من جَرَحَتْ يَداه واجْتَرَحَت .

(و) الجَوارِح: (ذَواتُ الصَّيْدِ من السِّباعِ والطَّيْرِ)والكلاب ، لأَنّها تَجْرَحُ لأَهْلِها ، أَى تَكْسِبُ لهم ، الواحدة جارِحَةٌ . فالبازِى جارِحَةٌ ، والكَلْب الضّارى جارِحةٌ . قال الأَزهرىّ : سُمِّيتْ بذٰلك لأَنها كَواسِبُ أَنْفُسِها ، من قولك : جَرَحَ واجْتَرَحَ. وفى التنزيل : ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَاعَلَّمْتُم من الجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ﴾[1] أَراد : وأُحِلّ لكم صَيْدُ ما عَلَّمْتم من الجَوارحِ ، فحذفَ لأَنّ فى الكلام دليلاً عليه .

ويُقال : ماله جارِحَةٌ ، أَى مالَه أُنْثَى

(١) تقدم البيت كاملا فى المادة

(٢) فى الأساس المطبوع « هل معك جرحة »

(٣) زيادة من الأساس

(١) سورة المائدة الآية ٤

ذَاتُ رَحِمٍ تَحْمِلُ ؛ وماله جارِحةٌ ، أَى ماله كاسِبٌ .

(و) جَوارِحُ المالِ : ماوَلَد . يقال : (هٰذه) الفَرَسُ و (النَّاقَةُ والأَتَان مِن جَوارِحِ المالِ ، أَى) أَنَّها (شَابَّةٌ مُقْبِلَةُ الرَّحِمِ) ، والشَّبَابُ يُرْجَى وَلَدُها .

(و) من المجاز : قد اسْتَجْرَحَ الشَّاهدُ . (الاسْتِجْراحُ) : النُّقصانُ و(العَيْبُ والفَسادُ) . وهو منه ، حكاه أَبو عُبيدٍ . واسْتَجْرَحَ فلانٌ : اسْتَحَقَّ أَن يُجْرَحَ ، كذا فى الأَساس. وفى خطبة عبد الملك : «وَعَظْتكُم فلم تَزْدَادُوا على المَوْعظةِ إلا اسْتِجْراحاً » . أَى فسَادًا . وقيل : معناه إلا ما يُكْسِبُكم الجَرْحَ والطَّعْنَ عليكم. وقال ابنُ عون : اسْتَجْرَحَتْ هٰذه الأَحاديثُ. قال الأَزهرىّ : ويُرْوَى عن بعض التَّابعين أَنه قال : كَثُرَتْ هٰذه الأَحاديثُ واسْتَجْرَحت . أَى فَسَدَتْ وقَلَّ صِحَاحُها . وهو اسْتَفْعَل من جَرَحَ الشَّاهِدَ : إذا طَعَنَ فيه ورَدَّ قَوْلَه ، أَرادَ أَنَّ الأَحاديثَ كَثُرَتْ حتى أَحْوَجَتْ أَهْلَ العِلْم بها إلى جَرْحِ بَعْضِ رُوَاتِها ورَدِّ رِوَايتِه كذا فى اللِّسان والأَساس .

(و) جَرَّاحٌ (كشَدَّادٍ : عَلَمٌ) ، و كَنَوْا بأَبِى الجَرَّاحِ .

والجَرَّاحُ : قَرْيَة من إقليم المَنصورة .

[] ومما يستدرك عليه :

خاتَمٌ مَرِحٌ ، وسِوارٌ جَرِحٌ[1] . وهو القَلِق. وسِكِّينٌ جَرِحُ النِّصابِ ، به جُرْح ، كذا فى الأَساس . وأَنا أَخشَى أَن يكون مَرِجاً ، وجَرِجاً بالجيم . وقد تقدَّم.

وفى الحديث : «العَجْماءُ جَرْحُها جُبَارٌ » بفتح الجيم لا غيرُ، على المصدر .

وجَرَح له من ماله : قَطَعَ لَه منه قِطْعَةً . عن ابن الأَعرابىّ. وردَّ عليه ثعلبٌ ذٰلك فقال : إنما هو : جَزَحَ ، بالزاي. و كذٰلك حكاه أَبو عُبيدٍ.

---

(١) الصيغ التى ذكرها الزبيدى كلها بالجيم فى الأساس المطبوع ويبدو أنها اختلطت فى النسخة التى اطلع عليها بمادة جرح لأن عبارة « به جرح » التى ختم بها هى صدر مادة جرح فى الأساس تبدأ بعد ما سبق . فهذا الاستدراك ملحق بمادة (جرح) خطأ . ونبه عليه بهامش مطبوع التاج وكل نص الأساس « خاتم مَرِجٌ » وسوار جَرِجٌ وهو القلق وسكين جرجُ النصاب »

[ج ر د ح] *

(جَرْدَح ـ عُنُقَه : كأَنَّه أَطَالَه) .

(و) فى التهذيب : من النوادرِ : يقال : (جِرْدَاحٌ وجِرْداحَةٌ من الأَرض ، بكسرهما). ونصّ عبـــارة النّوادِر : جِرْدَاحٌ من الأَرضِ وجَرَادِحَةٌ [1] : (وهى إِكامُ الأَرضِ)

(ومنه ، غُلامٌ مُجَرْدَحُ الرَّأْس ،) تشبيهاً بالأَكَمةِ .

[ج ز ح] *

(جَزَحَ) الرَّجــلُ (كمنَعَ : مَضَى لحاجَتِه) ولم يَنْتظِرْ. (و)جَزَحَ لــه : (أَعْطَى عَطــاءً جَزِيلاً. أَو) جَزَحَ : (أَعطَى ولم يُشاوِرْ أَحَدًا) . كالرَّجل يكون له شَرِيكٌ فيَغيبُ عنه فيُعطِى من مالِه ولا يَنتظِره .

(و)جَزَحَت(الظِّباءُ :دَخلتْ كِناسَها) ، أَى مَأْواها . (و)جَزَحَ (الشَّجَرَ : ضَرَبَه ليَحُتَّ وَرَقَــه) .

(و) جَزَحَ (له من مَاله جَزْحَةً) ، بالفتح ، وجَزْحاً : (قَطَعَ لــه قِطْعَةً). وأَنشد أَبوعَمرٍو لتَميمِ بن مُقْبِل[1] :

وإِنِّى إِذا ضَــنَّ الرَّفُودُ برِفْــدِه
لَمُخْتَبِــطٌ من تَالِــدِ المالِ جازِحُ

هكذا أَوردَه الأَزهرىّ وابنُ سيده وغيرُهمــا ، أَى أَقْطَــعُ له من مالِى قِطْعةً. ويقال : جزَحَ من مالِه جَزْحاً : أَعطــاه شيئاً.

(والجَزْحُ : العَطِيَّــةُ) .

واسم الفـــاعل جازِحٌ. أَنشد أَبو عُبيدةَ لعَدِىّ بن صُبْحٍ يَمْـــدحُ بكّارًا[2] :

يَنْمِــى بك الشَّرَفُ الرَّفيــعُ وتَتَّقِى
عَيْبَ المَذَمَّــةِ بالعَطاءِ الجَازِحِ

(و) يقال : (غُلامٌ جَــزَحٌ كجَبَلٍ وكَتِفٍ: إِذا نَظَــرَ وتَكايَسَ) ، أَى صارَ كَيِّســاً.

[] ومما يستدرك عليه :

جِزِحْ ، بكسرتين : زَجْـــرٌ للعَنْزِ

---

(1) فى اللسان : « جَرَادِحُ من الأرض وجَرَادِحَة » والذى فى التكملة عن الأزهرى « جِرداحٌ من الأرض وجِرْداحَةٌ »

(1) ديوانه ٤٥ واللسان والتكملة و المقاييس ١ /٤٥٦ . والصحاح مع نقص وخلط

(2) اللسان والصحاح

المُتصعِّبة عند الحَلْبِ، معناه :قِرِّى ؛ قالــه ابن منظــور.

[ج ط ح] *

(جِطِـخْ ، بكسرتين مبنيَّةً عـلى السُّكون ، أى قِرِّى)، تقــوله العَرب للغَنم. وفى التّهذيب : (يُقال للعَنْز إذا اسْتَصْعَبَتْ على حَالِبِها) . وفى نُسخة : اسْتَعْصَتْ ، (فتَقِرُّ) ، بلا اشـتقاقِ فِعْلٍ ، (أو يُقال للسَّخْلَةِ ولا يقــال للعَنْــز) .

قال كُراع : جِطِّخْ ، بشَـدّ الطّاء وسكون الحاء بعدها ، زَجْرٌ للجَـدْىِ والحَمَل .

وقال بعضُهم : جِدِخْ . فكأَن الدّال دَخلَتْ على الطّاء ، أو الطّاء على الدّالِ ؛ وقد تقــدّم ذكر جــدح .

[ج ل ح] *

(جلَح المالُ الشَّجَرَ ، كمَنَع) يَجْلَحُه جَلْحاً ، وجلَّحَه تَجْليحاً : أَكلَه .وقيل : أَكَل أَعْـلاه وقيل : (رَعَى أَعاليَــه وقَشَرَه) .

والمجْلوحُ : المأْكولُ رَأْسُه .

(و) الجالِحَةُ و (الجَوالحُ : ما تَطاير من رُؤُوسِ) النَّبــاتِ و (القَصبِ والبَرْدِىّ) فى الرِّيــح شِبْــه القُطْنِ ، وكذٰلك ما أَشْبَهها من نَسْجِ العَنْكَبوت.

(و) يقــال : جالَحنى فُــلانٌ وجلَّحنى[1] . (المُجالَحة) : المُشارَّة ، مثل (المُكالَحــة. و) المُجالَحــة : (المُجاهرةُ بالأَمْرِ) ، عن الأَصمعىّ ، (والمُكاشفَةُ بالعداوَةِ والمُكابَرة) .

(و) منه (المُجالــحُ) : المُكابِرُ. وقد سُمِّىَ بذٰلك (الأَسَدُ. و)المُجالِحُ : (النّاقةُ) التى (تَدُرّ فى الشِّتاء). وقيل : هى التى تَقْضِم عِيدانَ الشَّجرِ اليابسِ فى الشِّتاءِ إذا أَقْحطَت السَّنَةُ وتَسْمَن عليهــا فيبقَى لَبنُها ؛ عن ابن الأَعرابىّ. (والمَجاليــحُ : جَمْعُها). وقيــل : المَجالِيــحُ من النَّخْــلِ والإبــل : اللَّواتِى لايُبالين قُحُوطَ المَطرِ ، وقال أَبو حنيفةَ : أَنشد أَبو عَمــرو[2] :

غُلْبٌ مجاليحُ عندَ المحْلِ كُفْأَتُها
أَشْطَانُها فى عِذابِ البَحْرِ تَسْتَبِقُ

(١) فى الأساس الذى أخذ الزبيدى عنه : « وجالَحنى فلان وجَلَّح علىّ »
(٢) اللسان . ومادة (كفأ) والتعليق عليه فيها

الواحدة مِجْلاحٌ ومُجالِحٌ .

وسنة مُجَلِّحةٌ : مُجْدِبةٌ .

(و) المجاليح : (السِّنونَ الّتى تَذْهَب بالمال)

(والمِجْلاحُ) ، بالكسرِ : النّاقةُ (الجَلْدَةُ على السَّنَةِ الشَّديدةِ فى بَقاءِ لبَنِها) ، وكذٰلك المُجلِّحةُ .

(والجَلَحُ ، محرّكةً : انْحِسارُ الشَّعَرِ عن جَانِبَى الرَّأْسِ) . وقيل : ذَهَابُه عن مُقَدَّم الرَّأْس. وقيل : إذا زادَ قليلاً على النَّزَعَةِ. (جَلِحَ كفَرِحَ) جَلَحاً ، والنَّعْتُ أَجْلَحُ وجَلْحاءُ واسمُ ذٰلك المَوضعِ جلَحَةٌ. قال أَبو عُبيد : إذا انْحسرَ الشَّعرُ عن جانِبى الجَبْهَةِ فهو أَنْزَعُ ، فإِذا زادَ قليلاً فهو أَجْلَحُ ، فإِذا بلَغَ النِّصْفَ ونَحْوَه فهو أَجْلَى ، ثم هو أَجْلهُ . وجمعُ الأَجْلَحِ جُلْحانٌ. وفي التهذيب : الجَلْحاءُ من الشَّاءِ والبَقرِ : بمنزِلةِ الجمَّاء الّتى لا قَرْنَ لها . وفى المحكم : وعَنْزٌ جَلْحَاءُ : جَمّاءُ ، على التّشبيه. وعَمَّ بعضُهم به نَوْعَىِ الغَنَمِ ، فقال : شَاةٌ جَلْحاءُ كجَمّاءَ ، وكذٰلك هى من البَقَر.

(والمُجَلِّح كمُحدِّث : الأَكولُ) . وفى الصّحاح : الرّجُلُ الكثيرُ الأَكلِ .

(و) المُجلَّحُ (كمُحمَّدٍ : المأْكولُ) الّذى ذَهبَ فلم يَبْق منه شىْءٌ قال ابن مُقْبِلٍ يَصِف القَحْطَ[1] :

أَلمْ تَعْلَمِى أَنْ لايَذُمّ فُجاءَتى
دَخِيلِى إذا اغْبَرَّ العِضَاهُ المُجلَّحُ

أَى الذى أُكلَ حتى لم يُتْرَك منه ، وكذٰلك كَلأٌ مُجلَّحٌ .

(والأَجْلَحُ : هَوْدَجٌ مالَه رأسٌ مُرتفِعٌ) ، حَكاه ابنُ جِنّى عن ابن كُلْثوم. قال : وقالَ الأَصمعىّ . هو الهَوْدَجُ المُربَّع ، وأَنشد لأَبى ذُؤَيب[2] :

إلاّ تَكُنْ ظُعُنا تُبْنَى هَوادِجُها
فإِنّهنّ حِسانُ الزِّىِّ أَجْلاحُ

قال ابن جِنّى : أَجْلاحٌ : جمع أَجْلَحَ ، ومثلُه أَعْزَلُ وأَعْزالٌ ، وأَفْعلُ وأَفْعالٌ قليلٌ جدًّا. وقال الأَزهرىّ : هَوْدَجٌ أَجْلَحُ : لا رأس لـه. (و) فى

(١) ديوانه ٢٣ واللسان والصحاح
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٦٦ واللسان والصحاح

حديث أبي أيُّوب : «منْ باتَ على سَطْحٍ أَجْلَحَ فلا ذمَّةَ له». وهو (سَطْحٌ) ليس له قَرْنٌ. قال ابنُ الأثير : يُريد الّذى (لم يُحجَزْ بجِدارٍ) ولا شيْءٍ يَمنعُ من السُّقوطِ.

(وبقَرٌ جُلَّحٌ كسُكَّرٍ : بلا قرونٍ). هٰكذا فى سائر النُّسخ التى بأَيدينا. وهو خَطأٌ والصواب : وبَقَرٌ جُلْحٌ، بضمٍّ فسكون. فى الصّحاح : قال الكِسائيّ : أنشدنى ابن أبى طَرَفَةَ [1] :

فسَكَّنْتُهمْ بالقَوْلِ حتّى كأَنّهم
بواقِرُ جُلْحٌ أَسْكَنَتْها المَراتِعُ

وفى اللّسان : «فَسكَّنْتُهم بالمال». ونُسِب الشِّعرُ لقَيْسِ بن عَيْزارةَ الهُذَلىّ. قلت : وقد تَتبَّعتُ شِعْرَ قَيْسٍ هٰذا، فلم أَجِدْه له فى دِيوانه.

(و) الجُلاَحُ (كغُرابٍ : السَّيْلُ الجُرافُ)، لشِدَّةِجريانِه وهُجومِه.

(و) الجُلاَح : (والدُ أُحيْحة) الخَزْرجىّ المتقدّم ذِكرُه.

(والتَّجْليحُ : الإقْدامُ) الشّديدُ، (والتَّصْميمُ) فى الأَمْرِ، والمُضِىّ، والسَّيْرُ الشَّديدُ. وقال ابنُ شُميل : جَلَّح علينا، أى أَتَى علينا. (و) التَّجْليح : (حَمْلَةُ السَّبُعِ). قال أبو زيد : جلَّحَ على القَومِ تَجْليحاً، إذا حَمَلَ عليهم.

(والجِلْوَاحُ، بالكسر : الأَرضُ الواسعةُ) المَكشوفةُ.

(وجَلْحاءُ : ة، ببغدادَ، و : ع، بالبَصْرة) على فَرْسَخَيْنِ منها.

(والجِلْحاءة، بالكسر : الأَرْضُ لا تُنْبِت [1] شيئاً)، على التشبيه بأَجْلَحِ الرَّأْسِ.

(والجليحةُ : المَخْضُ بالسَّمْنِ).

(والجُلَيْحاءُ، كغُبَيْراءَ : شِعارُ) بنى (غَنِىٍّ) بن أَعْصُرَ فيما بينهم.

(وجَلْمَحَ : رأْسه حلَقَه). والميم زائدة.

[] ومما يستدرك عليه :

تَرْبة جَلْحاءُ : لا حِصْنَ لها، وقُرًى جُلْحٌ. وفى حديث كَعْبٍ : قال الله لرُومِيَّةَ : «لأَدعنَّكِ جَلْحاءَ»، أى

(١) هو لقيس بن العيزارة الهذلى، شرح أشعار الهذليين ٥٩٠ واللسان والصحاح والمقاييس ١ /٢٧٨

(١) فى نسخة من القاموس : «التى لاتنبت».

أى لاحِصْنَ عليكِ والحُصُون تُشْبِهُ القُرونَ ، فإِذا ذَهبتِ الحُصونُ جَلِحَت القُرَى فصارتْ بمنزلةِ البقرةِ الّتى لا قَرْنَ لها . وأَرض جَلْحاءُ : لاشَجَرَ فيها. جلِحَتْ جَلَحاً ، وجُلِحَت : كلاهما أُكِلَ كَلَؤُها . وقال أَبو حنيفةَ : جُلِحَت الشَّجرةُ : أُكلَتْ فُروعُها فرُدَّت إلى الأَصْل ، وخَصَّ مرَّةً به الجَنْبَةَ .

ونَباتٌ مَجْلوحٌ : أُكِلَ ثُمّ نَبَتَ. والثُّمامُ المَجْلُوح ، والضَّعَةُ المجْلوحةُ : الّتى أُكِلَتْ ثم نَبتَت. وكذٰلك غيرُها من الشَّجر.

ونَبْتٌ إجْلِيحٌ : جُلِحتْ أَعاليه وأُكِلَ .

ونَاقَةٌ مُجالِحةٌ : تَأْكلُ السَّمُرَ والعُرْفُطَ ، كان فيه ورقٌ أَوْ لم يكن .

والجوالِحُ : قِطَعُ الثَّلْجِ إذا تَهافَتَتْ .

وأَكَمَةٌ جَلْحاءُ ، إذا لم تكن مُحدَّدَةَ الرَّأْسِ .

ويومٌ أَجْلَحُ وأَصْلَعُ : شَديدٌ .

ولا تُجلِّحْ علينا يافُلان . وفلانٌ وَقِحٌ مُجلِّح .

وجَلَّحَ فى الأَمرِ : رَكِبَ رَأْسَه . وذِئْبٌ مُجلِّحٌ : جَرِیءٌ ، والأُنثى بالهاءِ قال امرؤُ القَيْس[1] :

عَصافِيرٌو ذِبّانٌ ودُودٌ
وأَجْرَأُ مِنْ مُجلِّحَةِ الذِّئابِ

وقيل : كلُّ ماردٍ مُقْدمٍ على شىْءٍ : مُجَلِّحٌ . وأَما قول لَبِيد[2] :

فَكُنَّ سَفينَها وضَرَبْن جَأْشاً
لخَمْس فى مُجلِّحَةٍ أَزُومِ

فإِنه يَصِف مَفازَةً متكشِّفةً بالسَّيْر .

وجُلاحٌ وجَلِيحٌ وجُلَيْحَةُ وجُلَيْحٌ : أَسماءٌ . وفى حديث عُمَرَ

(١) اللسان وفيه وفى مطبوع التاج «و أجرمن مجلحة» هذا وفى التكملة والجمهرة ٢ /٥٨ ، وديوانه ٩٧ : « وأجرأ من مجلحة» وبهامش مطبوع التاج «قوله وأجر ، جمع جرو ، ووقع فى النسخ أجرأ ، وهو تحريف » وقد رأيت أنه فى ديوانه وفى التكملة والجمهرة فلاتحريف بل هو الصواب الذى وضحه الصاغانى فى التكملة بشرحه إذ قال : أى نحن عصافير جبنا وضعفا وذبان طمعا، ودود أى نصير بعد الموت دودا ونحن أجرأ من مجلحة الذئاب»

(٢) اللسان . وفى ديوانه ١٠٢ : « ملججة أزوم » ، وعلى روايته يضيع الشاهد . وفى مطبوع التاج «أروم» .

والكاهنِ . فى حـديث الإسراء[1] : « يا جَلِيح ، أَمْرٌ نَجِيح » . قال ابنُ الأَثير : اسم رَجـلٍ قد ناداه .

وبنـو جُلَيْحَة : بَطْنٌ من العرب .

وجَلْحٌ ، بفتـح فسكون : من مياه كَلْبٍ لبنِى تُوَيل[2] منهم .

[ج ل ب ح] *

(الجِلْبِـح ، بالكسر : الدّاهِيَـةُ ، و) من النّساءِ القَصيـرة . وقال أَبـو عَمْرٍو : الجِلْبِـحُ : (العَجوزُ الدَّميمةُ) ، هٰـكذا بالدّال المُهْمـلة ، أَى قبيحةُ المَنْظر . قال الضّحّاك العامرىّ[3] :

إِنى لأَقْـلِى الجِلْبِـحَ العَجوزَا

وأَمِقُ الفَتِيَّـةَ العُكْمـوزا

[ج ل د ح] *

(الجُلادِحُ ، بالضّمّ : الطّـويل . والجمع بالفتـح ، كجَوَالِقَ) ، عن ابن دُريد . وقال الرّاجز[1] :

* مثل الفَنيقِ العُلْكُـمِ الجُلادِحِ *

(والجَلَنْدَحُ : الثَّقِيلُ الوَخْـمُ) من الرِّجال .

(وناقةٌ جُلَنْدَحَةٌ . بضمّ الجيم)وفتح اللّام والدّال ، وضَمّهما أَيضـاً : (صُلْبَةٌ شديدةٌ) وهو (خاصٌّ بالإِناث) .

[] ومما يستدرك عليه :

الجَلْدَحُ : المُسِنّ من الرِّجال . وفى التهذيب : رجل جَلَنْدَحٌ ، وجَلَخْمَدٌ : إِذا كان غليظاً ضَخْماً .

وقد سـبق فى « حلدج » : الحُلُنْدُجَة والحُلَنْـدَجة : الصُّلْبَةُ من الإِبلِ .

[ج ل م ح] *[2]

[ج م ح] *

(جَمَحَ الفَرَسُ) بصاحِبه (، كمَنَع ، جَمْحاً) ، بفتح فسكون ، (وجُموحاً) ، بالضّمّ ، (وجِماحاً) ، بالكسر ، إِذا ذَهَب

(١) جملة «فى حديث الإسراء» ليست فى اللسان ولا النهاية هنا ويبدو أنها مقحمة إذ أنه فى النهاية عقبها مادة جلخ تبدأ بقوله فى حديث الاسراء «فإذا بنهرين جلـواخين» فاختلطت فى النسخة على الشارح والصواب عدم الاعتداد بها . ويؤيد صحة ماقلنا أن ابن الأثير فى مادة نجح قال «ومنه حديث عمر مع المتكهن ياجليح أمـر نجيح»

(٢) فى مطبوع التاج «ثويل» والمثبت من معجم البلدان ٢ /٩٨ وجمهرة أنساب العرب ٤٥٦

(٣) اللسان والتكملة ومادة (عكمز)

(١) اللسان والتكملة . وفى مطبوع التاج واللسان : «الفليق»

(٢) انظر «جلمح» فى مادة (جلح)

يَجْرِى جَرْياً غَالِباً، (وهو) جامِحٌ و(جَموحٌ)، الذَّكَرُ والأُنْثَى فى جَموحٍ[1] سواءٌ، قاله الأزهرىّ. وذلك إذا (اعْتَزَّ فارِسَه وغَلَبَه). وفَرَسٌ جَموحٌ: إذا لم يَثْنِ رَأْسَه. وقال الأَزْهَرِىّ: وله مَعنيانِ: أَحدُهما يُوضَع مَوْضِعَ العَيْب، وذلك إذا كان من عادته رُكوبُ الرَّأْس لا يَثْنِيه راكبُه، وهذا من الجِمَاحِ الذى يُرَدّ منه بالعَيْب. والمعنَى الثّانى فى الفَرس الجَموحِ: أَن يكون سَرِيعاً نَشِيطاً مَرُوحاً، وليس بعَيْبٍ يُرَدّ منه. ومنه قولُ امرئ القيس فى صِفة فَرس:

وأَعْدَدْتُ للحَرْبِ وَثّابةً
جَوادَ المَحَثَّةِ والمُرْوَدِ
جَمُوحاً رَمُوحاً، وإِحْضَارُهَا
كمَعْمَعَةِ السَّعَفِ المُوقَدِ[2]

(و) من المجاز: جَمَحَتِ (المَرْأَةُ زَوْجَهَا)، هكذا في سائر النسخ الّتى بأَيدينا، والذي فى الصّحاح واللّسان وغيرهما: جَمَحَت المَرأَةُ من زَوْجِهَا تَجْمَح جِماحاً: إذا (خَرَجَتْ مِن بيته إلى أَهْلِهَا قبلَ أَن يُطلِّقها). ومثلُه طَمَحَت طِمَاحاً. قال الرّاجز[1]:

إذا رأَتْنِى ذاتُ ضِغْنٍ حَنَّتِ
وجَمَحَتْ مِن زَوْجِهَا وأَنَّتِ

(و) جَمَحَ إليه وطَمَحَ: إذا (أَسْرَعَ) ولم يَرُدَّ وَجْهَه شَيْءٌ[2]. وبه فسَّر أَبو عُبَيْدَةَ قولَه تعالى: ﴿لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾[3] وفى الحديث «جَمَحَ فى أَثَرِه، أَى أَسْرَع إِسْرَاعاً لا يَرُدُّه شَيْءٌ». ومثلُه قولُ الزّجّاج. وفى الأَساس أَى يَجْرُون جَرْىَ الخَيْلِ الجَامِحَةِ. وهو مَجَاز حينَئذٍ.

(و) جَمَحَ (الصَّبِىُّ الكَعْبَ) بالكَعْبِ كجَبَح، إذا (رَمَاهُ حتّى أَزالَه عن مكانه)، ويقال: تَجَامَحُوا.

(و) الجُمّاحُ (كرُمّان: المُنهزِمون من الحَرْبِ)، عن ابن الأَعْرَابىّ.

(١) فى اللسان إضافة أيضا بعدها هى «قال الأزهرى عند النعتين الذكر والأنثى فيه سواء».
(٢) ديوانه ١٨٧ «سبوحا جموحا» وفى اللسان «جموحا مروحا» وفى المقاييس ١/٤٧١و ٢/٤٥٨ «سجوح جموح» وفى مادة (رود) البيت الأول

(١) اللسان والصحاح
(٢) فى مطبوع التاج «بشىء» والمثبت من اللسان ويؤيده ماسيأتى بعد ذلك
(٣) سورة التوبة الآية ٥٧

(و) الجُمَّـاحُ : (سَهْمٌ) صغيرٌ (بلا نَصْلٍ ، مُدَوَّرُ الرَّأْسِ ، يتعلَّمُ به) الصَّبِيُّ (الرَّمْى . و) قيـل ؛ بل (تَمْرَةٌ) أو طِينٌ (تُجْعَـل على رأس خَشَبَة) لئـلاَّ تَعْقِرَ ، (يَلْعَب بها الصِّبْيَانُ) . وقـال الأَزهريّ : يُرْمَى بـه الطَّائـرُ فيُلْقِيـه ولا يَقْتُله حتى يأْخُذَه راميـه . ويقال له جُبَّـاحٌ ، أَيضاً . وقال أَبو حنيفةَ : الجُمَّاح : سَهْمُ الصَّبِـىّ يَجْعَل فى طَرِفه تَمْـراً مَعْلُوكاً بقَدْرِ عِفَاصِ القارُورَةِ ليكون أَهْدَى له ، أَمْلَسُ[1] ، وليس له ريش ، وربما لم يـكن له أَيضاً فُوقٌ .

(و) الجُمَّاحُ : (ما يَخْرُج عـلى أَطْرافه شِـبْهُ سُنْبـلٍ) ، غير أَنـه (لَيِّنٌ) كأَذْنابِ الثَّعَالب ، واحدتـه جُمَّـاحَةٌ ، أَو هو (كُرُوُس الحَلِيِّ والصِّلِّيانِ ونَحْوِه) مما يَخـرجُ على أَطرافِـه ذٰلك .

(ج جَمامِيـحُ . وجاءَ فى الشِّعْر . جَمَامِـحُ) . على الضرورة . ويَعْنِى به قَوْلَ الحُطَيئة[1] :

* بزُب اللِّحَى جُرْدِ الخُصَى كالجَمامِحِ *

وأَمّا فى غيـر ضَرورةِ الشِّعْرِ فلا ، لأَنَّ حَرْف اللِّيـن فيـه رابـعٌ ، وإِذا كَانَ حرفُ اللِّين رابعـاً فى مثـلِ هٰـذا كان أَلِفاً أَو واواً أَو يـاءً ، فلا بُدَّ من ثَبَـاتِهَا يـاءً فى الجَمْـعِ والتَّصْغِيـر ، على ما أَحْكَمَتْه صِنَاعةُ الإِعْرَابِ .

(و) جَمَّاحٌ وجُمَيْحٌ وجُمَحُ وجَموحٌ (كَـكَتَّان وزُبَير وزُفَرَ[2] وصَبوحٍ ، أَسماءٌ) .

(وعبدُ الله بنُ جِمْـحٍ ، بالـكسر : شاعرٌ عَبْقَسىّ) ، من بنى عبد القَيْس .

(و) جُمَيْـحٌ (كزُبَيْـرٍ : الذَّكَرُ) . قال الأَزهـرىّ : العربُ تُسمِّى ذَكَرَ الرَّجُـلِ : جُمَيْحـاً ورُمَيحـاً ، وتُسمِّى هَنَ المَرْأَةِ شُرَيحـاً ، لأَنه من الرَّجل

(1) فى مطبوع التاج : « وأملس » وليست الواو فى اللسان ومنه النقل

(1) اللسان وديوانه ٣١٧ . وصدره:
« أخو المرْءِ يُؤْتَى دونَه ثم يُتَّقَى »

(2) فى اللسان جعلها « جمحا » مصروفة أما التكملة فليست مصروفة فيها وهى مثل عمر ممنوعة من الصرف للعلمية والعدل وتنظير القاموس لها بكلمة « زفر » يؤيد ذلك

يَجْمَحُ فيرْفَع رأسه ، وهو منها يكون مَشروحاً أى مفتوحاً .

(و) جُمَحُ (كزُفَرَ: جَبَلٌ لبنى نُمَيرٍ) .

(والجَمُوحُ) كصَبورٍ: (فَرَسُ مُسْلِمِ بن عَمْرٍو الباهِلِىّ . (و) الجَموحُ: (الرَّجُلُ يَرْكبُ هَواهُ فلا يُمْكِن رَدُّه) ، وهو مَجاز ،لشَبَهه له بالجَمُوحِ من الخَيْلِ الّذى لا يَرُدُّه لِجامٌ . وكلُّ شْىءٍ مَضَى على وَجْهِه فقد جَمَحَ ، وهو جَموحٌ . قال الشاعر[1] :

خَلَعْتُ عِذارِى جامحاً ما يَرُدُّنى
عن البِيضِ أَمْثالِ الدُّمَى زَجْرُ زاجِرِ

ومما يستدرك عليه :

جَمَحَت السَّفِينَةُ تجْمَحُ جُموحاً: تَرَكتْ قَصْدَهَا فلم يَضْبِطْها المَلاَّحونَ . وجَمَحت المَفَازَةُ بالقَوْمِ : طَرَحَتْ بهم ،لبُعْدِها[2] ،وهمامن المَجاز.

وبنو جُمَحَ من قُرَيْشٍ : هم بنو جُمَحَ ابنِ عَمْرِو بنِ هُصَيْصِ بنِ كَعْبِ ابنِ لُؤَىّ . وسَهْمٌ : أخو جُمَحَ ، جَدُّ بنى سَهْمٍ . وزَعَمَ الزُّبَيْرُ بن بَكّارٍ أَنّ اسْمَ جُمَحَ تَيْمٌ ، واسْمَ سَهْمٍ زَيْدٌ ، وأنّ زَيْدًا سابَقَ أخاه إلى غايةٍ ، فجمَحَ عنها تَيْمٌ فسُمِّىَ جُمَحَ ، ووقف عليها زَيْد فقِيل : قد سَهَمَ زَيْدٌ ، فسُمِّىَ سَهْماً .

وجَمَحَ به مُرادُه : لم يَنَلْه ، وهو مَجازٌ .

[ج ن ح] *

(جَنَحَ) إليه (يَجْنَحُ) ، كَيمْنَع ، على القياس ، لُغَةُ تَميم ، وهى الفصيحة (ويَجْنُحُ) ، بالضَّمّ لُغة قَيْسٍ ، (ويَجْنِح) بالكسر ، وقد قُرِئَ بهما شاذًّا ، كما فى المُحْتسب وغيره ، نقله شيخُنا (جُنوحاً) بالضَّمّ (:مالَ) . قال الله عز وجل : ﴿ وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فاجْنَحْ لَهَا ﴾ أى [1] إنْ مالُوا إليك[2] فمِلْ إليها ، والسَّلْم : المُصالَحة ،

(١) اللسان والصحاح والأساس والمقاييس ١ /٤٧٦
(٢) فى الأساس « طوحت بهم من بعدها »

(١) سورة الأنفال الآية ٦١
(٢) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : إن مالوا إليك ، كذا بالنسخ ، ولعل الأنسب : مالوا إليها ،وإن كان الميل إليه صلى الله عليه وسلم يستلزم الميل إلى السلم » . وأخذ الزبيدى عبارته من اللسان .

ولذلك أُنِّثت . (كاجْتَنَحَ) . وفى الحديث : «فاجْتَنَحَ عَلَى أُسامةَ حتّى دَخَلَ المسجدَ» : أى خَرَجَ مائلا مُتَّكِئاً عليه . ويقال : جَنَحَ الرَّجلُ واجْتَنَحَ : مَالَ على أَحَدِ شِقَّيْه وانْحَنَى فى قَوْسِه .

(وأَجْنَحَ فُلاناً[1] : أصابَ جَنَاحَه) ، هكذا رُباعيًّا فى سائر النُّسخ الّتى بأَيدينا . والّذى فى الصحاح ولسان العرب والأَساس وغيرها من الأُمَّهات : جَنَحَه جَنْحاً : أَصاب جَنَاحَه ، هكذا ثُلاثيًّا . قال شيخُنا : وهو الصّواب ، لأَن القاعدة فيما تَقْصد إصابتَه من الأَعضاءِ أَن يكون فِعْله ثُلاثيًّا ، كعَانَه : إذا أَصاب عَيْنَه . وأَذَنَه : إذا أَصابَ أُذُنَه . وما عداهما . فالصّواب ما فى الصّحاح والأَفعال ، وما فى الأَصلِ غفلة[2] .

(وأَجْنَحه : أماله) .

(وجُنوحُ اللّيلِ) بالضّمّ : (إقْبالُه) . وجَنَحَ الظَّلامُ : أَقْبَلَ اللَّيْلُ : وجَنَحَ اللَّيْلُ يجْنَح جُنوحاً : أَقبل .

(والجَوَانِحُ) : أَوائلُ (الضُّلُوعِ تَحتَ التَّرائبِ مّما يَلِى الصَّدْرَ) . كالضُّلوعِ مّما يلى الظَّهْر . سُمِّيتْ بذلك لجُنوحها على القَلْب . وقيل :الجَوانِحُ : الضُّلوعُ القِصَارُ الّتى فى مُقَدَّمِ الصَّدْر . (واحدتُه جانِحةٌ) . وقيل : الجَوَانِح من البعيرِ والدَّابَّة : ما وقَعَتْ عليه الكَتفُ . ومن الإِنسان ما كَان من قِبَلِ الظَّهْرِ . وهُنّ سِتٌّ : ثلاثٌ عن يَمينك . وثلاثٌ عن شِمَالِك .

(وجُنِحَ البَعِيرُ . كعُنِىَ : انْكَسَرَت جَوَانِحُه لِثقَلِ حِمْلِه) .

وقيل : جَنَحَ البعيرُ جُنُوحاً : انْكَسر أَوّلُ ضُلوعه مّما يلى الصَّدْرَ .

(والجنَاحُ) من الإِنسانِ : (اليَدُ) . ويَدا الإِنسانِ : جناحاه ، وكذا من الطائر .

وقد جَنَحَ يَجْنَحُ جُنوحاً : إذا

(١) فى القاموس المطبوع «وأجنح . وفلانا أصاب ...» ومعنى سياق القاموس «جنح كا جتنح وأجنح» وقوله «وفلانا» أى «وجنح فلانا» الفعل ثلاثى كما فى اللسان وكما يكون الوقف قبل الواو وهو الصواب عطفاً على أول المادة ويؤيده قوله الشارح الآتى ، لكنه سقطت من نسخته واو العطف التى تصحح الكلام

(٢) باثبات الواو وتوجيه ما وجهناه لايكون هناك خطأ بل يتفق مع اللسان وغيره وأنه ثلاثى بعد إثبات واو العطف المثبتة فى القاموس

كَسَر مِن جنَاحَيْه ثم أَقبلَ كالوَاقِـعِ اللاجِـئ إلى مَوْضِـع . قال الشاعر(١) :

تَرَى الطَّيْرَ العتَاقَ يَظَلْنَ منـه
جُنوحاً إنْ سَمِعْنَ له حَسِيسَـا

(ج أَجْنِحـةٌ وأَجْنُـحٌ) . حكى الأَخِيـرَةَ ابنُ جِنِّى ، وقال : كَسَّروا الجَنَاحَ ، وهو مُذكَّر ، على أَفْعُلٍ ،وهو من تكسير المُؤنَّث ، لأَنّهم ذَهَبـوا بالتأْنيث إلى الرِّيشة . وكُلُّه راجِـعٌ إلى معنَى المَيْلِ ، لأَنّ جَنَاحَ الإنسـانِ والطائرِ فى أَحَدِ شِقَّيْه .

(و) فى القرآن المجيد ﴿ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ ﴾(٢) قال الزَّجّاج : معنَى جَنَاحك (العَضُـدُ) . ويقال : اليَدُ كُلُّهَا جَنَاحٌ (و) الجَنَاحُ : (الإِبْطُ والجَانِبُ) . قال الله تعالى : ﴿ واخْفِضْ لَهُمَا جَنَـاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَـةِ ﴾(٣) أَى أَلِنْ لهما جانِبَك . وخَفَضَ له جَنَـاحَه ، مَجاز . (و) الجنَاحُ : (نَفْسُ الشَّىْءِ) . ومنـه قول عَـدىّ بن زيد(١) :

وأَحْوَرُ العَيْنِ مَرْبوبٌ له غُسَـنٌ
مُقَلَّدٌ من جَنَـاحِ الدُّرِّ تِقْصَارَا

(و) يقـال : الجَنَاحُ (من الدُّرِّ : نَظْـمٌ) منـه (يُعَرَّض، أَو كُلُّ ما جَعَلْتَه فى نِظامٍ) : فهو جَنَاحٌ .

(و) من المَجاز : الجَنَاحُ : (الكَنَفُ والنَّاحِيَةُ) . يقال : أَنا فى جَنَاحه ، أَى داره(٢) وظِلِّه وكَنَفه . (و) الجَنَاحُ : (الطَّائفةُ من الشَىْءِ ، ويُضَم ، والرَّوْشَنُ) كجَوْهَرٍ ، (والمَنْظَرُ) .

(و) الجَنَاحُ : (فَرَسٌ للحَوْفَزان ابنِ شَرِيك) التَّمِيمِىّ . (وآخَرُ لبَنِى سُلَيمٍ ، وآخَرُ لمحمَّـد بن مَسْـلَمةَ الأَنصارىّ ، وآخَرُ لعُقْبَةَ بن أَبى مُعَيْط) .

(و) الجَنَاحُ : (اسْم) رَجلٍ ، واسْمُ ذِئْب . قال(٣) :

ما راعَـنى إلاَّ جَنَاحٌ هابِطَـا
على الجِدَارِ ، قَوْطَهـا العُلابِطَا

(١) اللسان .
(٢) سورة القصص الآية ٣٢
(٣) سورة الإسراء الآية ٢٤

(١) اللسان والتكملة
(٢) بهامش مطبوع التاج : « قوله : داره ، كذا فى اللسان ، وهو تصحيف ، صوابه : ذراه ، كما فى الأساس هنا وفى مادة ذرا » .
(٣) اللسان والمحكم ومادة (قوط) و (علبط) «على البيوت قوطه» وفى مطبوع التاج «على انحدار قوطها» والتصويب من المحكم

وجَنَّاحٌ ، اسمُ خِبَاءٍ من أَخْبِيَتِهم . قال[1] :

عَهْدِى بِجَنَّاحٍ إذا ما اهْتَزَّا
وأَذْرَتِ الريحُ تُرَاباً نَزَّا
أَنْ سوفَ تُمْضِيه وما ارْمَأَزَّا

(وَجَنَاحْ جَنَاحْ) . هٰكذا مَبنيًّا على السُّكون : (إِشْلاءُ العَنْزِ عند الحَلْب)[2] .

(والجَنَاحُ هى السَّوْداءُ) .

(وذو الجَنَاحَيْن) : لقب (جَعْفَر بن أَبِي طالبٍ) الهاشميّ . ويقال له : الطَّيَّار ، أَيضاً . وكان من قِصَّته أَنه (قاتَلَ يَوْمَ) غَزْوَةِ (مُؤْتَةَ حتَّى قُطِعَت يَدَاهُ ، فقُتِل) . وكان حاملَ رايتِها . (فقال النَّبِيّ صلّى الله عليه وسلّم : «إِنّ اللهَ قد أَبْدَلَه بِيَدَيه . جَنَاحَيْن يَطِير بهما فى الجَنَّة حيث يَشَاءُ») . وسيرَتُه فى الكتبِ مشهورةٌ .

قال الأَزهرىّ : (و) للعرب أَمْثالٌ فى الجَنَاحِ . يقال : (رَكِبُوا جَنَاحَيِ الطَّرِيقِ) . هٰكذا فى سائر النُّسخ .

(١) الرجز لأبى مهدية الأعرابى . كما فى التكملة خمسة مشاطير « إذا ما ارتزا » والمشاطير الثلاثة فى اللسان وانظر مادة (أمر)

(٢) فى القاموس : « إشلاء العنز للحلب » .

والَّذى فى اللِّسان : جَنَاحَيِ الطَّائِرِ[1] : إذا (فارقُوا أَوْطَانَهم) . وأَنشدالفرَّاءُ[2] .

* كَأَنَّما بجَنَاحَيْ طائرٍ طَارُوا *

ويقال : فُلانٌ فى جناحَيْ طائرٍ . إذا كَانَ قَلِقاً دَهِشاً ، كما يقال : كأَنَّه على قَرْنِ أَعْفَرَ . وهو مجاز . (و) يقولون : (رَكِبَ) فلانٌ (جَنَاحَيِ النَّعامَة) . إذا (جَدّ فى الأَمْرِ واحْتَفَلَ) . قال الشَّمّاخ[3] :

فمنْ يَسْعَ أَو يَرْكَبْ جَنَاحَيْ نَعَامَة
لِيُدْرِك ما قَدَّمْتَ بالأَمْسِ يُسْبَقِ

وهو مجازٌ . (و) يقولون :(نحن عَلَى جناحِ السَّفرِ . أَى نُرِيده) . وهو أَيضاً مَجاز .

(و) الجُنَاحُ (بالضَّمّ) : المَيْلُ إلى (الإِثْم) . وقيل : هو الإِثم عامّةً

(١) فى القاموس المطبوع « جناحى الطائر » كالذى فى نسخ

(٢) اللسان والشعر لخاضر بن حطَّى ، كما فى التكملة ورواية
أَلَمْ تُنَبِّئْكَ عن سكّانِها الدار
كأَنَّهم بِجَنَاحَيْ طائرٍ طاروا

(٣) اللسان والتكملة . ولم أجده فى ديوان الشماخ . وفى التكملة «قال الشماخ يرثى عمر بن الخطاب رضى الله عنه . وقيل : هو للجن ناحت عليه . والصحيح لجزء بن ضرار أخى الشماخ » . هذا وضبطت القافية «يسبق» فى اللسان بالرفع وهى مجرورة كما فى التكملة .

وما تُحُمِّلَ من الهمّ والأَذَى ، أنشد ابن الأَعْرابيّ[1] :

ولاقَيْتُ من جُمْلٍ وأَسْبابِ حُبِّهَا
جُنَاحَ الَّذِى لاَقَيْتُ مِن تِرْبِهاقَبْلُ

وقال أَبو الهَيْثَم فى قوله تعالى : ﴿ولاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾[2] الجُنَاح : الجِنَايَةُ والجُرْمُ . وقال غيرُه : هو التَّضْييق . وفى حديث ابن عبّاس فى مال اليتيم : « إِنى لأَجْنَحُ أَنْ آكُلَ منه : » أى أَرَى الأَكلَ منه جُناحاً ، وهو الإِثم . قال ابن الأَثير :وقدتكرّر الجُنَاحُ فى الحديث . فأَيْنَ وَرَدَ فمعناه الإِثْمُ والمَيْلُ .

(والجِنْح ، بالكَسر : الجانِب) من اللَّيْل والطَّرِيق . قال الأَخْضَرُ بنُ هُبَيْرَةَ الضَّبِّىّ[3] :

*أَناخَ قَليلاً عند جِنْحِ سَبيلِ *

(١) اللسان
(٢) من الآية ٢٣٥ من سورة البقرة ، والآيتين ٢٤ ، ١٠٢ من سورة النساء ، والآية ١٠ من سورة الممتحنة .
(٣) اللسان والصحاح وصدره :
« وماكنْتُ ضَغَّاطـاً ولكنّ ثائرًا »

(و) الجِنْحُ : (الكَنَفُ والنَّاحِيَةُ) قال[1] :

فبات بجِنْحِ القَوْمِ حتَّى إِذا بَدَا
له الصُّبْحُ سامَ القَوْمَ إِحْدَى المهالِكِ

(و) الجِنْح (من اللَّيْلِ : الطَّائفةُ ، ويُضَمّ) ، لُغتانِ . وقيل : جِنْحُ اللَّيْلِ : جانِبُه . وقيل: أَوّلُه . وقيل : قِطْعَةٌ منه نحو النِّصف . ويقال : كأَنّه جِنْحُ لَيْلٍ : يُشَبَّه به العسْكَرُ الجَرّارُ . وفى الحديث : « إِذا اسْتَجْنَحَ اللَّيْلُ فاكْفِتوا الصِّبْيانَ »[2] المراد به أَوَّل اللَّيْل . (و) الجِنْح ، بالكسر (اسمٌ) و(ذو الجنَاحِ) ، لَقَبُ (شَمِرٍ ـ ككَتِفـ (ابنِ لَهِيعَةَ الحِمْيَرِىّ) .

(و) الجَنّاح (كَكَتّان : بَيْتٌ بناه أَبو مَهْدِيَّة بالبَصْرة) .

(والاجْتِنَاحُ فى السُّجود :أَنيعْتَمِد) الرَّجلُ (على رَاحتَيْه مُجافِياً لذِراعيْه غيرَ مُفْتَرِشِهِمَا ، كالتَّجَنُّح) . قاله شَمِرٌ . وقال ابن الأَثير : هو أَن يَرْفَع

(١) اللسان والصحاح
(٢) فى النهاية واللسان « صبيانكم » ونبه بهامش مطبوع التاج على مافى اللسان

ساعديْه فى السُّجود عن الأَرض ولا يَفْتَرِشَهما ، ويُجَافِيهما عنجانبَيْه ، ويعتَمِد على كَفَّيْه ، فيَصيران لـه مِثْلَ جَنَاحَىِ الطَّائر . واجْتَنحَ الرَّجلُ فى مَقْعَده على رَحْله : إذا انْكَبَّ على يَدَيْه كالمُتَّكِئِ على يدٍ واحدة . وروى أبو صالحٍ السَّمّان عن أبى هُرَيرةَ رضى الله عنه : «أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلّم أمرَ بالتَّجَنُّح فى الصَّلاةِ . فشَكَا ناسٌ إلى النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم الضَّعْفَةَ ، فأَمَرَهم أَنْ يَستعينوا بالرُّكَب » ، وفى رِوَايَة : « شكا أصحابُ رَسول اللهِ صلّى الله عليه وسلّم الاعتمادَ فى السجود ، فرَخَّص لهم أن يستعينوا بمرافِقِهم على رُكَبهم » كذا فى اللِّسان .

(و) الاجتناحُ (فى النَّاقةِ : الإِسْراعُ) قاله شَمِرٌ . وأَنشد »[(١)] :

* إذا تَبَادرْن الطَّرِيقَ تَجْتَنِحْ *

(أو) الاجتناحُ فيها : (أن يكون مُؤَخَّرُها يُسْنَدُ إلى مُقَدَّمِهَا لِشدَّةِ انْدِفاعِها بحَفْزِها رِجْلَيْها[(١)] إلى صدْرِهَا ؛ قاله ابن شُميل .

(و) الاجتناحُ (فى الخَيْلِ : أن يكون حُضْرُه واحدًا لأَحدِ شقَّيْه يَجْتَنِحُ عليه ، أى يَعْتَمِدُه فى حُضْرِه) ، قاله أبو عُبيدة .

[] ومما يستدرك عليه :

الأَجْنَاح : جمعُ جانحٍ ، بمعنى المَائِلِ ، كشاهِدٍ وأَشْهَادٍ . وقد جاء فى شِعْرِ أبي ذُؤَيْب[(٢)] .

وجَنَاحَا العَسْكَرِ : جانبَاهُ . وكذا جَنَاحَا الوَادِى : جانبَاه ، وهُما مَجْرَيانِ عن يَمِينِه وعن شِمَالِه .

وهو مقْصُوصُ الجَنَاحِ ، للعَاجِزِ .

وكلّ ذٰلك مَجَازٌ .

وجَنَاحُ الرَّحَى : ناعُورُها .

وجَنَاحَا النَّصْلِ : شَفْرَتَاه .

ونَاقَةٌ مُجْتَنِحةُ الجَنْبَيْنِ : واسِعتُهما .

---

(١) اللسان .

(١) فى التكملة « بحفزها رجلاها » فعل وفاعل ، أما اللسان فكالأصل

(٢) يريد قوله :

فمرَّ بالطَّيرِ منه فاحمٌ كَدِرٌ
فيه الظِّباءُ وفيه العُصْمُ أَجْنَاحُ

شرح أشعار الهذليين ١٦٨ واللسان

وجنَحت الإبلُ : خَفَضتْ سَوَالِفَها . [في السَّيْر] (١) وقيل : أَسْرَعت . قال أَبو عبيدة : النَّاقَة البارِكَةُ إذا مَالَت على أَحَدِ شِقَّيْهَا يقال : جَنَحَتْ .

وجَنَحت السَّفِينَةُ تَجْنَح جُنوحاً : انْتَهتْ إلى المــــاءِ القَلِيلِ فلَزِقَت بالأَرض فلم تَمْضِ ، كذا في الأَساس واللِّسان . وفي التهذيب : الرَّجــل يَجْنَــح : إذا أَقبَلَ على الشَّيْءِ يَعمــله بيدَيْه وقد حَنَى عليــه صدْرَه . وقال ابنُ شُميلٍ : جَنَــحَ الرَّجلُ عــلى مِرْفَقيْه : إذا اعتَمـــــدَ عليهما وقد وَضَعَهما بالأَرضِ أَو عَلى الوِسادةِ ، يَجْنَــح جُنُوحاً وجَنْحــاً .

والمَجْنَحَــةُ : قِطْعَةُ أَدَمٍ تُطْــرَحُ على مُقَدَّمِ الرَّحْلِ يَجْتَنِــح الرَّاكبُ عليهــا .

ويقال : أَنا إليــــك بجُنَاحٍ ، أَي مُتَشوِّقٌ ؛ كذا حُكِيَ بضمّ الجيم .وأَنشد(٢) :

يا لَهْفَ هِنْدٍ بعد أُسْرَةِ واهِــبِ
ذَهبُــوا وكنتُ إليهمُ بجُنَـــاحِ

أَي متشوِّقاً .

وجنــحَ الرَّجــلُ يَجْنَــح جُنُوحاً : أَعْطَى بيَدِه . وعن ابن شُمَيْلٍ :جَنَحَ الرَّجلُ إلى الحرُورِيَّة ، وجَنَــحَ لهم : إذا تابَعَهم وخَضَعَ لهم .

والجَناحِيَّـــــة : طائِفَةٌ من غُلاة الرَّوافِض ؛ ذكرَه ابنُحَزْمٍ ، وأَبوإسحاق الشَّاطِبيّ .

ومن المجاز : قَدَّمَ لنا ثَرِيدةً ولهــا جَنَاحَانِ من عُرَاقٍ ، ومُجنَّحَةً بالعُرَاقِ ؛ كذا في الأَساس .

[ج ن ب ح] *

[] ومما يستدرك عليه :

الجُنْبُــح : العَظِــيمُ . وقيـــل : الجُنْبُــخ ، بالخاء؛ أَوْرَده في اللسان .

[ج ن د ح]

(جُنَادِحُ بن مَيْمُونٍ) كعُلابِطٍ (صَحابيٌّ شَهِدَ فَتْحَ مِصْر) ، ذكره ابنُ يونُس ، وأَوردَه ابن فَهْدٍفي معجمه .

[ج و ح] *

(الجَــوْحُ : البِطِّيــخُ الشّامِيّ ، والإهْلاكُ والاسْتِئْصالُ) . وقدجَاحَتْهم

(١) زيادة من اللسان وفيه النص
(٢) اللسان .

السَّنَةُ جَوْحاً وجِيَاحاً[1] (كالإِجاحـة والاجْتِيَاح) . وقد أَجاحَتْهم واجْتَاحَتْهم اسْتَأْصَلتْ أَموالَهم . وفى الحديث : « أَعاذَكم اللهُ من جَوْحِ الدَّهْـرِ » واجْتَاحَ العَدُوُّ مالَه : أَتَى عليه ، (ومنه الجائحـة : للشِّدَّة) والنّازِلَة العظيمة الّـتى تَجْتَاحُ المَالَ من سَنَةٍ أَوفِتْنَة . وكلُّ ما اسْتَأْصلَه : فقدجَاحه واجْتَاحَه . وجَاحَ اللهُ مالَه وأَجاحَه : بمعنًى أَهْلَكه بالجائِحـة . والجَوْحَـةُ والجائحة : للسَّنَة (المُجْتَاحَة للمال) ، قاله واصل . وقال الأَزهرىّ عن أَبى عُبيدٍ : الجائحةُ : المُصِيبةُ تَحُلّ بالرَّجل فى ماله فتَجْتَاحه كلَّه وقال ابن شُميل : أَصابَتْهم جائحةٌ ، أَى سَنَةٌ شديدةٌ اجتاحَتْ أَموالهم . وقال أَبو منصورٍ : والجائحـة تـكون بالبَرَد يَقَـعُ من السَّماءِ إذا عَظُمَ حَجْمُـه فكَثُرَ ضَرَرُه ، وتكون بالبَرْدِ المُحْرِق أَو الحَرّ المُحْرِق[2] . قال شَمِـرٌ : وقال إسحـاقُ : الجائحـة إنما هـى آفةٌ تَجتاحُ الثَّمَر، سَمَاوِيّة، ولاتكون إلاّ فى الثِّمَار .

(والمِجْوَحُ ، كمِنْبَرٍ : الّذى يَجْتَاحُ كلَّ شَىْءٍ) أَى يستأْصله .

(والجَاحُ : السِّتْر) ، وهو الإِجاحُ كما تقدّم ، والوِجاحُ ، كما سيأْتى .

(والأَجْوحُ : الواسِـعُ من كلِّ شىْء ج جُوحٌ) ، بالضّمّ .

(و) تقـول (جَوَّحْتُ رِجْـلى) تَجْوِيحاً : أَى (أَحْفَيْتُها) .

(و) عن ابن الأَعـرابىّ : (جاحَ) يَجُوحُ جَوْحاً . إذا أَهْلَكَ مالَ أَقرِبائه .

وجاحَ يَجُوحُ ، إذا (عَـدَلَ عن المَحَجَّة) إلى غيرِها .

[] ومما يستدرك عليه :

الجائِح : الجَرَادُ ، ذَكَرَه الأَزهرىّ نقلاً عن ابن الأَعرابىّ فى ترجمة جحا .

وجَوْحَانُ اسمٌ .

ومَجَاحٌ : موضع . أَنشد ثعلب[1] :

لَعَـنَ اللهُ بَطْـنَ قُفٍّ مَسِيـلاً
ومَجَـاحـاً فلا أُحِبُّ مَجَـاحَا

(١) الذى فى اللسان : « جياحة »
(٢) فى اللسان « أو الحر المفرط » وبعدها « حتى يبطل الثمر قال شمر » وضبطت « بالبرد » الثانية فى اللسان بفتح الراء والوجه ماأثبتنا .

(١) الشعر لمحمد بن عروة بن الزبير ، كما فى معجم البلدان (مجاح) والشاهد فى اللسان

قال : وإنّما قَضَينَا على مَجَاحٍ أَنّ أَلِفَه واوٌ ، لأَنّ العَيْنَ واوًا أَكثرُ منها ياءً ، وقد يكونُ مَجَاحٌ فَعَالاً ، فيكون من غيرِ هٰذا البَاب ، وقد تَقَــدّمت الإِشارةُ إِليه ، وسيأْتى فيما بعدُ .

[ج ى ح] *

[] ومما يستدرك عليه : جيــح ، واستُعْمِل منها جَيْحَانُ وجَيْحُونُ ، مثلُ سَيْحَانَ وسَيْحُونَ : وهما نَهرانِ عَظِيمانِ مَشْهُورانِ ؛ وقد ذُكِر سَيْحَانُ فى ساح .

وجَيْحَانُ : وادٍ معروفٌ .

وقد جاءَ فى الحديث ذِكْرُهما ، وهما نَهْرَانِ بالعَوَاصِمِ عند أَرْضِ المَصِّيصةِ وطَرَسُوسَ ، كذا فى اللسان .

وقد جَاحَهم اللهُ جَيْحاً وجائِحة : دَهَاهُم ، مَصْدَرٌ كالعافِيَةِ[1] .

(فصل الحاءِ)

المهملة مع نفسها

[ح د ح] *

يقال : (امرأَةٌ حُدُحَّةٌ ، كَعُتُلَّةٍ ، أَى قَصيرةٌ) . كحُدْحُدَةٍ[1] .

(1) فى اللسان : « كالعاقبة » والاثنان صحيحان .

[ح ر ح] *

(الحِــرُ) بالكسر والتخفيف ، وهٰذا هـــو الأَكثر : فى معنى فَرْجِ المرأَةِ . (و) يقال : (الحِرَةُ) بزيادة الهاءِ فى آخرِه ، وهو غَرِيبٌ . قال الهُذَلىّ[2] :

* جُرَاهِمَةٌ لها حِرَةٌ وثِيلُ *

وهما مخفَّفانِ . و (أَصْلُهُمَا حِرْحٌ ، بالكسر) ، ممّا اتفقت فيه الفاءُ واللام ، وهو قليل ، كسَلِس وبابه و (ج أَحْرَاحٌ) ، لا يُكَسَّر على غير ذٰلك . قال[3] :

إِنّى أَقُود جَمَلاً مِمْراحَا
ذا قُبَّةٍ مَملوءَةٍ أَحْرَاحَا

قال أَبوالهيثم : الحِرُ : حِرُّ[4] المَرْأَة ،

(1) فى مطبوع التاج « كحد حدحة » ولعلها « كدحدحة » بفتح فسكون ففتح والمثبت من اللسان والضبط منه فى هذه المادة أما فى مادة (حدد) فلم يأت إلا الحدحد : القصير بفتح الحاءين

(2) نسبه فى التكملة لساعدة بن جؤية أو للأعلم الهذلى وهو للأعلم فى شرح أشعار الهذليين ٣٢٢ وصدره :
« تَراها الضَّبْعُ أَعْظَمهنّ رأْسًا »
والشاهد فى اللسان

(3) اللسان .

(4) هذه ضبطت فى اللسان بدون تشديد وما قبلها مشددة .

مُشـدَّد الرَّاء ، لأَنّ الأَصـلَ حِرْحٌ ، فثقُلت الحـاءُ الأَخيرةُ مع سـكون الرَّاءِ ، فثقَّلُوا الرَّاءَ وحَـذفوا الحَاءَ ، والدَّليـلُ على ذلك جَمْعُهم الحِـرَ أَحْرَاحـاً .

(و) قالوا : (حِرُونَ) كما قالوا فى جمع المَنْقُوص : لِدُونَ ، ومِؤُونَ .

(والنِّسْبَة) إليـه (حِرِىٌّ و) إنْ شِئت (حِرَحِيّ) فتفتـح عيـن الفِعْل كما فتحوها فى النِّسبة إلى يَدٍ وغَـدٍ ، قالوا : يَدَوِيّ وغَدَوِيّ ، (و) إن شئت قلت : (حَرِحٌ ، كسَـتِهٍ) ، أى كما قالوا : رَجُلٌ سَتِهٌ كفَرِحٍ ، مبنىّ من الاسْتِ على أَصله .

(والحَرِحُ . ككَتِفٍ أيضاً المُولَعُ بهـا) ، أى بالأَحْرَاحِ . وأَرْجَعه شيخنا إلى الحِرِ[1] ، فغَلَّط المصنِّف ؛ وليس كما زعـم .

وفى اللسـان : ورجلٌ حَرِحٌ : يُحِبّ الأَحْرَاحَ . قال سيبويه : هو عـلى النَّسـب .

(و) يقال: (حَرَحَها ، كمَنَعَها) ، إذا (أصابَ حِرَحَها ، وهى مَحْروحَةٌ) ، قال[1] : أُصِيبتْ في حِرِحِهـا . وفى بعض النِّسـخ : أَصاب حِرَّها ، هكذا ، استثقلَت العربُ حاءً قَبلَها حَـرفٌ ساكنٌ ، فحذفوها وشدّدوا الراءَ .

[ح ن ح] *

(حِنْـحْ[2] ،بالكسر)مُسَكَّن ،(:زَجْرٌ للغَنَم) .

[ح ي ح]

(حاحَيْتُ حِيحَاءً) ، بالكسر ،(مُثِّلَ به فى كتب التَّصْريف ، ولـم يُفسَّر) عندهم . (وقال الأَخْفَش : لا نَظِيرَ له سِوَى عاعَيْتُ وهاهَيْتُ) . قال شيخنا نقلا عن ابن جنّى فى سرّ الصناعة ، فى

(١) قال شيخنا « المولع بها : أى الحر ، لأنه مرجع الضمير . وقضيته أن الحر مؤنث ، لأنه أعاد الضمير عليه مؤنثا . وهو غلط ظاهر ، لأنه لايعرف فيه إلا التذكير . والتأويل غير محتاج إليه . والله أعلم » .

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : قال ، لعل الصواب : إذا ... » . ويبدو أن العبارة التالية مقحمة لأنها تكرار لقول أبى الهيثم السابق .

(٢) كذا ضبط بالقلم فى التكملة ، وتقتضيه عبارة الزبيدى . وضبط بالقلم فى القاموس المطبوع بضمتين فى آخره ، وبهامشه عن نسخة أخرى « حيح » بكسر الحاء الأولى وضم الحاء الثانية وبدون تنوين وفى الجمهرة ٣ : ١٨٩ بكسر الحاء والنون وسكون الحاء الأخيرة .

مبحث اشتقاق العرب أفعالاً من الأصوات ، ما نصُّه : وهذا من قولهم في زَجْرِ الإبل : حاحَيْتُ وعاعَيْت وهَاهيْت : إذا صِحْتَ فقلْتَ : حا ، و : عا و : ها[1] . ثم قال شيخنا : وبه تعلم أنها أفعالٌ بُنِيَتْ من حِكايةِ أصوَاتٍ وأمثالُه مشهورة في مصنفات النَّحْو . وأشار إلى مثله . . ابنُ مالك وغيرُه فما معني قوله : لم تُفسَّرْ ، فتأَمَّلْ .

[] ثم قال : وبقي عليه من المشهور : حاحَةُ : بلَدَةٌ واسِعَةٌ بين مَرَّاكُش وسُوس .

وحِيحَةُ ، بالكسر : قبيلةٌ من قبائلِ سُوس مشهورة أيضاً .

(فصل الدّال)

المهملة مع الحاء المهملة

[د ب ح] *

(دَبَّح) الرّجلُ (تَدْبِيحاً) : حَنَى ظَهْره ؛ عن اللّحيانيّ . والتَّدْبيح : تنْكِيسُ الرّأْسِ في المشي . والتَّدْبيح في الصَّلاة : أَن يُطَأْطِئَ رأْسَه ويَرْفَعَ عجُزَه . وعن الأَصمعيّ : دَبَّحَ : (بَسَط ظَهْرَه وطَأْطَأَ رأْسَه) ، فيكون رأْسُه أَشدَّ انْحطَاطاً من أَلْيَتَيْه . وفي الحديث نَهَى أَن يُدبِّحَ الرَّجلُ في الرُّكوع كما يُدَبِّحُ الحِمَارُ . قال أَبو عُبَيْد : معناه يُطَأْطِئُ رأْسَه في الرُّكوع حتّى يكونَ أَخْفَضَ من ظَهْرِه . وعن ابن الأَعْرَابيّ : التَّدْبيح : خَفْضُ الرَّأْس وتَنْكِيسُه . وقال بعضُهم : دَبَّحَ : طَأْطَأَ رأْسَه فقط ، ولم يذكر هل ذلك في مَشْيٍ أَو مَع رَفْعِ عَجُزٍ . وقال الأَزهريّ : دَبَّحَ الرَّجلُ ظَهْرَه ، إذا ثَنَاه فارتفعَ وَسَطُه كأَنَّه سَنَامٌ . قال : رواه اللَّيثُ بالذّال المعجمة ، وهو تَصحيفٌ ، والصَّحيح أَنه بالمهملة ، (كانْدَبَحَ) .

(و) دَبَّحَ : (ذَلَّ) ، وهذا عن ابن الأَعرابيّ .

(و) دَبَّحَت (الكَمْأَةُ) ، إذا (انْفَتَح عنها الأَرْضُ وماظَهَرتْ)بَعْدُ .

(و) دَبَّحَ (في بيتِه : لَزِمَه فلم يَبْرَحْ) .

(١) في المنصف لابن جنى ٣ /٧٧ : حاى ، وعاى ، وهاى .

(و) رَوى ابن الأَعرابيّ : (ما بالدّار دِبِّيـحٌ ، كسِكِّينٍ) بالحاءِ والجيم ، والحاءُ أَفْصَحُهما ، ورواه أَبو عُبيد بالجيم ، أَى (أَحَدٌ) . وقال الأَزهريّ : معناه مَنْ يَدِبّ .

(و) عن ابن شُميل : (رَمْلَةٌ مُدَبِّحةٌ ، بكسر الباءِ) ،أَى(حَدْباءُ ، ج مَدَابِحُ) . يقال : رِمَالٌ مَدَابِحُ .

(و) أَمّا قولهم : (أَكَلَ مالَه بأَبْدَحَ ودُبَيْدَحَ) فقد تَقدّم ذِكرُه (فى ب د ح) فراجِعْه إن شئتَ .

[] ومما يستدرك عليه :

قال أَبو عَدْنان : التَّدْبيحُ :تَدْبيحُ الصِّبيانِ إذا لَعبوا ، وهو أَن يُطَأْمِنَ أَحدُهم ظَهْرَه ، ليَجِيءَ الآخرُ يَعْدُو من بعيد حتّى يَرْكَبَه ، والتَّدْبيحُ : هو التَّطَأْطُؤُ . يقال : دَبِّحْ لى حتّى أَرْكبَكَ . ودَبَّحَ الحِمَارُ : إذا رُكِبَ ، وهو يَشتكِى ظَهْرَه من دَبَره ، فيُرْخِى قَوائمَه ، ويُطَأْمِنُ ظَهْرَه وعَجُزَه من الأَلَم ، كذا فى اللّسان .

[د ح ح]

(الدَّحُّ) : شِبْهُ (الدَّسّ) . دَحَّ الشَّيْءَ يَدُحُّه دَحًّا : وَضَعَه على الأَرضِ ثم دَسَّه حتّى لَزِقَ بها . قال أَبو النّجم فى وصف قُتْرةِ الصائد[1] :

* بَيْتاً خَفِيًّا فى الثَّرَى مَدْحوحَا *

أَى مَدسوساً ؛ كذا فى المُجمل .

(و)الدَّحّ : (النِّكاحُ) . وقد دَحَّها يَدُحُّها دَحًّا . وقال شَمِرٌ : دَحَّ فلانٌ فُلاناً يَدُحّه دَحًّا ودَحَاه : إذا دَفَعَه ورَمَى به ، كما قالوا : عَرَاه وعَرَّه . وفى حديث عُبيدِ الله بن نَوْفَلٍ ، وذَكَرَ ساعة يوم الجُمُعة : « فنَامَ عُبيدُ الله فَدُحَّ دَحّةً » . الدَّحُّ : الدَّفْعُ وإِلْصاقُ الشَّيْءِ بالأَرض ، وهو قريبٌ من الدَّسّ .

(و) الدَّحّ : (الدَّعّ فى القَفَا) ، وهو الضَّرْب بالكَفِّ مَنْشورةً ، وقد دَحّ قَفَاه يَدُحُّه[2] دُحوحاً ودحًّا .

(وانْدحّ : اتَّسَعَ) . وفى الحديث : « كانَ لأُسامةَ بطْنٌ مُنْدَحٌّ » ، أَى مُتَّسِعٌ . قال ابن بَرِّيّ : أَمّا انْدَحَّ بَطْنُه فصوابُه أَن يُذْكَر فى فصل ندح ،

(1) اللسان والصحاح والمقاييس ١ /٢٦٥

(2) فى اللسان والتكملة : « دح فى قفاه يدح » دحا وزاد اللسان « ودحوحاً »

لأنه من معنَى السَّعَةِ لا من معنَى القِصَر. ومنه قولهم : ليس لى عن هٰذا الأَمر مَنْدُوحَة ، ومُنْتَدَحٌ : أَى سَعَةٌ . قال : ومّما يَدُلُّك على أَنّ الجوهرىّ وَهِمَ فى جعله انْدَحّ فى هٰذا الفصلِ كَوْنُه قد استدرَكَه أَيضاً ، فذكَره فى فصل ندح . قال : وهو الصّحيح . ووزنه افْعلّ مثل احْمَرّ . وإذا جعلته من فَصل دحح فوزنه انْفَعَلَ مثل انْسَلّ انْسِلالاً ، وكذٰلك انْدَحَّ انْدِحاحاً . والصّواب هو الأَوّل . وهٰذا الفصلُ لم ينفرِد الجوهرىّ بذكْره فى هٰذه الترجمة ، بل ذَكرَه الأَزهرىّ وغيره فى هٰذه الترجمةِ . وقال أَعرابىٌّ : مُطِرْنا لِلَيْلَتَينِ بَقِيَتَا فانْدَحّتِ الأَرضُ كَلأً .

(والدَّحْداحُ) بالفتح (و) الدَّحْداحَةُ ، (بهاءٍ ، والدَّحْدَحُ) ، كجعفر (والدُّحادِحُ ، بالضّمّ ، والدُّحَيْدِحَةُ) ، مصغَّرًا ، (والدَّوْدَحُ) ، كجَوْهَرٍ ، حكاه ابن جِنّى ولم يُفسِّره ، (والدَّحْدَحَة) ، كلُّ ذٰلك بمعَنى (القَصِير الغَلِيظ البَطْنِ . وامرأَةٌ دَحْدَحَةٌ ودَحْداحَةٌ . وكان أَبو عَمرٍو قد قال : الذَّحْذاحُ ، بالذّال : القصيرُ ، ثم رَجع إِلى الدّال المهملة . قال الأَزهرىّ وهو الصَّحيح . قال ابن بَرِّىّ : حكَى اللِّحْيَانىّ أَنه بالدّال والذّال معاً . وكذٰلك ذَكره أَبو زيدٍ . قال : وأَما أَبو عمرٍو الشيبانىّ فإِنه تَشكَّكَ فيه ، وقال : هو بالدّال أَو بالذّال :

(والدَّحُوحُ : المَرْأَةُ والنَّاقَةُ العَظيمتان) . يقال : امرأَةٌ دَحُوحٌ ، وناقةٌ دَحُوحٌ .

(و) ذكر الأَزهرىّ فى الخُماسىّ (دِحِنْدِحٌ ، بالكسر) فيهما ، وهو (دُوَيْبَّة) ، كذا قال . (و) دِحِنْدِحٌ : (لُعْبَةٌ للصِّبْيَة يَجْتَمعون لها فيقولونها ، فمن أَخْطَأَها قامَ على رِجْلٍ وحَجَلَ سَبْعَ مَرّاتٍ) . وروَى ثعلب :يقال : هو أَهْوَنُ علَىَّ من دِحِنْدِحٍ . قال : فإِذا قيل : أَيْش دِحِنْدِحٌ؟ قال : لا شْىءَ ، وذكر محمّد بن حبيب هٰكذا إِلاّ أَنه قال دِحٍ دِحٍ دُوَيْبّة صغيرة ، كذا فى اللّسان . (ويُقَال للمُقِرِّ[1] :

(١) بهامش القاموس عن نسخة أخرى « للمقرّ : دَخْ دَخْ ، ودِخْ دِخْ »

دِخْ دِخْ)[1] بالكسر والتسكين ، حكاه ابن جِنّى (ودِحٍ دِحٍ) بالتّنوين . (أى أَقْرَرْتَ فاسْكُتْ) ، قاله ابن سيده فيما يَذْكُر عن محمد بن الحَسن فى تفسير هٰذه الكلمة . قال : وظَنَّته الرُّواةُ كلمةً واحدةً وليس كذلك . قال : ومن هنا قُلنا : إنّ صاحب اللُّغَة إنْ لم يكن له نَظرٌ أَحَال كثيرًا منها وهو يُرَى أنه على صَوابٍ ، ولم يُؤْتَ من أَمانتِه وإنّما أُتِىَ من مَعْرفته .

(و) حكى الفَرَّاءُ عن العرب (يُقَال: دَحًا مَحًا . أَى دَعْها مَعَها) ، هٰكذا يُريدون .

[] ومما يستدرك عليه :

دَحَّ فى الثَّرَى بَيْتاً ، إذا وَسَّعَه . وبَيْتٌ مَدْحوحٌ . أَى مُسَوًّى مُوَسَّعٌ .

والدَّحُّ : الضَّرْبُ بالكَفّ مَنشورةً ، أَىَّ طَوائفِ الجَسدِ أَصَابَتْ .

(١) الخصائص ١٩٨/٣ وقال أيضاً : وأمّا دِحِنْدِخْ فإنه صوتان الأول منهما منون دحٍ والآخر منهما غير منون دِخْ »

وفَيْشَلَةٌ دَحُوحٌ . قال[1] :

قَبِيحٌ بالعَجُوز إذا تَغَدَّتْ
مِن البَرْنِىِّ واللَّبَنِ الصَّرِيحِ
تَبَغِّيها الرِّجالَ . وفى صَلاهَا
مَواقِعُ كُلِّ فَيْشَلَةٍ دَحُوحِ

والدُّحُحُ : الأَرَضُونَ المُمْتَدَّةُ .

ويقال : انْدَحَّت خَواصرُ الماشيةِ انْدِحَاحاً : إذا تَفَتَّقَتْ من أَكْلِ البَقْلِ

ودَحَّ الطَّعَامُ بَطْنَه يَدُحُّه . إذا مَلَأَه حتّى يَسْتَرْسِلَ إلى أَسْفَلَ .

وأبو الدَّحْداحِ ثابتُ بنُ الدَّحْداحِ . صَحابىٌّ ، وإليه يُنْسَب المَرْجُ .

وقال اللَّيث: الدَّحْدَاحُ والدَّحْداحَة من الرِّجالِ والنِّساءِ : المُسْتَدِيرُ المُلَمْلَمُ ، وأنشد[2] :

أَغَرَّكِ أَنَّنِى رَجلٌ جَلِيدٌ
دُحَيْدِحَةٌ وأَنك عَلْطَمِيسُ ؟

(١) اللسان والتكملة والجمهرة ١ /٥٨

(٢) اللسان . وفى المقاييس ٢ /٢٦٦ : « رجل دميم .. وأنك عيطموس » وبهامش مطبوع التاج « قوله علطميس لم يذكر المجد هذه المادة وإنما ذكر العلطبيس وقال الأملس البراق ، وذكرها اللسان فقال : العلطميس الناقة الضخمة ذات أقطار وسنام والعلطميس الضخم الشديد »

[د د ح]

(الدَّوْدَحَة : السِّمَنُ) مع القِصَر ، وذكره ابنُ جِنّى ، ولم يفسِّره . وقد تقدّم فى قول المصنّف : الدَّوْدَحُ : القَصِيرُ ، فذِكْرُه ثانياً تَكرارٌ .

[د ر ح] *

(دَرَحَ ، كمنَعَ : دَفَعَ ،وكَفَرِحَ : هَرِمَ) هَرَماً تامًّا . (و) منه قيل : (ناقةٌ دَرِحٌ[1] ككَتِفٍ) ، أى (هَرِمةٌ) مُسِنَّةٌ ، قاله الأَزهرىّ .

(ورجُلٌ دِرْحايَةٌ ، بالكسر) : كثير اللَّحْم (قَصيرٌ سَمينٌ بَطِينٌ) لئيمُ الخِلْقةِ وهو فِعْلايَة . قال الرّاجز[2] :

إمَّا تَرَيْنِى رَجُلاً دِعْكايَهْ
عَكَوَّكاً إذا مَشَى دِرْحايَهْ
تَحْسَبُنى لا أُحْسِنُ الحُدَايَه
أَيَايَه أَيَايَه أَيَايَهْ

[د ر ب ح] *

(دَرْبَحَ) الرّجلُ : (عَدَا مِن فَزَعٍ . و) دَرْبَحَ : (حَنَى ظَهْرَه) ، عن اللّحيانىّ ، (وطَأْطَأَه) .

قال الأَصمعىّ : قال لى صَبِىٌّ من أَعراب بنى أَسَد : دَلْبِحْ ، أى طَأْطِئْ ظَهْرَك . قال : ودَرْبَحَ مِثْلُه .

(و) دَرْبَحَ : (تَذَلَّل) ، عن كُراع ، والخَاءُ أَعْرَف . وسَوَّى يَعقوبُ بينهما .

[د ر د ح] *

(الدِّرْدِحُ ، بالكسر) فيهما هو (المُوَلَّع[1] بالشَّىْءِ . و) الدِّرْدِحُ (العَجوزُ ، والشَّيخُ الهِمُّ) . وشَيْخٌ دِرْدِحٌ ، أى كَبِيرٌ . وقيل : الدِّرْدِحُ : المُسِنّ الّذى ذَهبَتْ أَسنانُه .

(و) فى التّهذيب : الدِّرْدِحة ، (بهاءٍ : المرأَةُ الّتى طُولُها وعَرْضُها سَواءٌ ، ج دَرادِحُ) قال أَبو وَجْزَةَ[2] :

وإذْ هِىَ كالبِكْرِ الهِجانِ إذا مَشَتْ
أَبَى لا يُماشِيها القِصَارُ الدَّرَادِحُ

(و) الدِّرْدِحُ (من الإِبلِ : الّتى

---

(1) فى اللسان « دِرْدِحٌ » دال مكسورة فراء ساكنة فدال مكسورة . أما التكملة فكالأصل .
(2) اللسان والصحاح والجمهرة ٢ /١٢١ والمقاييس ٢ /٢٧٦ و٤ /١١ ومادة (دعك) ومادة(عكك) ، ونسب لدلم أبى زعيب العبشمى أو لأبى رعيب أو لأبى زغيب

(1) ضبط التكملة « المولع » بضم فسكون واللام غير مشددة والمثبت ضبط القاموس
(2) اللسان والتكملة

أُكلَت أَسْنَانُها ولَصِقتْ بحَنَكِها كِبَرًا) ، قال الأزهرىّ فى ترجمة « علهز » [نابٌ عِلْهِزٌ] [1] ودِرْدِحٌ : هى الّتى فيها بَقيَّة وقد أَسَنّتْ .

[د ل ح] *

(دَلَحَ) الرَّجلُ (كمنَع) يَدْلَح دَلْحاً : (مَشَى بحِمْله مُنْقبِضَ الخَطْو) غيرَ مُنْبسِطه (لثِقَلِه) عليه ؛ وكذلك البَعيرُ [2] : إذا مرّ به مُثْقَلاً .

وقال الأزهرىّ : الدالِحُ : البَعيرُ إذا دلَحَ ، وهو تَثاقُلُه فى مَشْيِه مِن ثِقَلِ الحِمْل .

وناقَةٌ دَلُوحٌ : مُثْقَلَةٌ حِمْلاً أومُوقَرةٌ شَحْماً . دَلَحتْ تَدْلَحُ دَلْحاًودَلَحَاناً .

(و) قال الأزهرىّ : السَّحابة تَدْلَح فى مَسِيرِها من كَثْرةِ مائِها .

يقال : (سَحابَةٌ دَلوحٌ) كصبور : (كَثيرةُ الماءِ) . وسَحابَةٌ دالِحَةٌ : مُثْقَلَةٌ بالماءِ كَثيرَتُه . (ج دُلُحٌ) بضمّتين (كقُدُمٍ) فى قَدُومٍ .

(1) زيادة من اللسان وفيه النص عن التهذيب

(2) هذا ما فى اللسان . وفى الأساس دلحَ البَعيرُ دُلوحًا وهو تثاقله فى مشيه

(وسَحابٌ دالِحٌ ، ج دُلَّحٌ ، كرُكَّعٍ) فى راكعٍ ، (ودَوالِحُ)[1] . وفى حديثِ علىٍّ ووَصَف الملائكةَ وقال « منهم كالسَّحَابِ الدُّلَّح » جمع دالِح و [سَحابٌ دَوَالِحُ] [2] قال البَعيث [3] :

وذِى أُشُرٍ كالأُقْحُوانِ تَشُوفُه
ذِهَابُ الصَّبَا والمُعْصِراتُ الدَّوَالِحُ

وتَدالَحَ الرَّجلانِ الحِمْلَ بَيْنَهُمَا تَدَالُحاً ، أى حَمَلاه بينهما . وتَدالَحَا العِكْمَ : إذا أَدْخَلا عُودًا فى عُرَى الجُوَالِق وأَخذَا بطَرَفَىِ العُودفحمَلاه . (وتَدَالَحاه فيما بينَهما : حَمَلاه على عُودٍ) . وفى الحديث أَنّ سَلْمَانَ وأَبا الدَّرْداءِ رَضِىَ اللهُ عنهما اشْتَرَيَا لَحْماً فتَدَالَحَاه بينهما على عُودٍ .

(ودَوْلَحُ : امرأَةٌ) ، كذا فى الصّحاح وغيرِه . وفى هامش نُسخة الصّحاح ما نَصُّه : ووُجِدَ بخطّ أَبى زكريّا الخَطيبِ ما نَصُّه : دَوْلَحُ :

(1) فى الأساس « سحابة دَلوحٌ ، وسحائب دُلَّح ودَوالِح » وفى المقاييس ٢/٢٩٥ وسحابَة دَلوحٌ وسحائبُ دُلَّحٌ

(2) زيادة من اللسان والشاهد عليها

(3) اللسان

اسمُ ناقة . وهكذا ضَبطه الفرَّاءُ، وبالجيم ضَبطَه ابن الأَعرابىّ، ولم يَتعرّض له المصنّف هناك .

(و) الدُّلَحُ (كصُرَدٍ : الفَرَسُ الكَثيرُ العَرَقِ) . يقال : فَرَسٌ دُلَحٌ : يَخْتَال بفارِسه ولا يُتْعِبه . قال أَبو دُوَاد[1] :

ولقد أَغْدُو بطِرْفٍ هَيْكَلٍ
سَبِطِ العُذْرَةِ مَيّاحٍ دُلَحْ

[] ومما يستدرك عليه :

فى الحديث: «كُنَّ النِّسَاءُ يَدْلَحْنَ بالقِرَب على ظُهورِهنّ فى الغَزْو :» المراد أَنهنّ كنّ يَسْتَقِينَ الماءَ ويَسْقِين الرِّجَالَ ، وهو مِنْ مَشْىِ المُثْقَل بالحِمْل ، وقال الأَزهرىّ عن النَّضْر : الدَّلاَّحُ من اللَّبَن : الّذى يَكْثُر ماؤُه حتَّى تَتبيَّنَ شُبْهَتُه .

ودَلَحْتُ القَوْمَ ودَلَحْتُ لهم ، وهو نَحْوٌ من غُسَالَةِ السِّقاءِ فى الرِّقَّة أَرَقُّ من السَّمَار .

[د ل ب ح] *

(دَلْبَحَ) الرَّجلُ : (حَنَى ظَهْرَه) ، عن اللِّحْيَانىّ (وطَأْطَأَه) . نقل الأَزهرىّ عن أَعراب بنى أَسَد : دَلْبِحْ ، أَى طَأْطِئْ ظَهْرك . ودَرْبَحَ مِثْلُه . وقد تقدّم .

(1) اللسان وديوانه ٣٠٠ .

[د م ح] *

(دَمَّحَ) الرَّجلُ (تَدْميحاً) ودَبَّحَ : (طَأْطَأَ رَأْسَه) ، عن أَبى عُبيد . ودَمَّحَ طَأْطَأَ ظَهْرَه ، عن كُراع واللِّحْيَانىّ :

(والدَّمَحْمَحُ) ، كسَفَرْجَلٍ (: المُسْتَدِيرُ المُلَمْلَمُ) .

وفى التهذيب فى ترجمةِ ضب[1] :

*خُناعَةُ ضَبٌّ دَمَّحَتْ فى مَغارَةٍ[2] *

رواه أَبو عَمرٍو : دَمَّحت ، بالحاءِ ، أَى أَكَبَّت ؛ كما فى اللِّسان .

[د م ل ح]

(دَمْلَحَه : دَحْرَجَه) .

(والدُّمْلُحَة بالضّمّ) ، أَى الأَوّل

(1) كذا فى الأصل عن اللسان، والصواب (رضب) ففيه الشاهد

(2) اللسان : «ختاعة» تحريف. وهو لحذيفة بن أنس الهذلى ، انظر شرح أشعار الهذليين ٥٥١ وروايته
خُنَاعَةُ ضَبْعٌ دَمَّجَتْ فى مغَارة
وَأَدْرَكَهَا فيها قِطارٌ ورَاضِبُ
وروى « دَمَّحَتْ »

والثالث (: الضَّخْمةُ التّارَّةُ) من النِّسَاءِ أو من النُّوق . وهذه المادّة أغْفَلها ابن منظور وغيرُه[1] .

[د ن ح]

(دَنَحَ ، كمَنَعَ ، دُنوحاً) ، بالضّمّ : (ذَلَّ) ، عن ابن الأعرابيّ ، (كدَنَّحَ) ، مشدَّدًا . ودَنَّحَ الرَّجلُ : طَأْطَأَ رَأْسَه .

(و) قال ابنُ دُريد : (الدِّنْحُ . بالكسر)ـ لاأحسَبها عَربيَّةً صحيحةً ـ (: عِيدٌ للنَّصارَى) وتكلّمت به العربُ .

[د ن ب ح]

(الدُّنْبُح ، كسُنْبُل) : الرَّجلُ (السَّيِّئُ الخُلُقِ) اللاّزِمُ بَيْتَه . ويُحتمل زِيادةُ النُّون . وقد أغفلَها ابنُ منظور وغيره[2] .

[د و ح] *

(الدّاحُ : نَقْشٌ يَلوَّحُ) به (للصِّبيان يُعَلَّلونَ به) .

(و منه) قولهم : (الدُّنْيَا دَاحَةٌ) . وفى التَّهذيب عن أَبى عبد الله المَلْهُوف ، عن أَبى حَمزَةَ الصُّوفِىّ أَنه أَنْشَده[1] :

لولا حِبَّتى داحَهْ
لكان الموتُ لى راحَهْ

قال فقلت له : ما دَاحَةُ ؟ فقال : الدُّنْيا . قال أَبو عَمرٍو : هٰذا حَرفٌ صحيحٌ فى اللُّغة لم يكن عند أحمدَ بن يَحيَى . قال : وقول الصِّبيان : الدّاحُ ، منه .

(و) الدّاحُ : (سِوَارٌ ذُو قُوًى مَفْتُولة : و) الدّاحُ : (الخَلُوقُ من الطِّيب . و) الدّاحُ : (وَشْىٌ) ونَقْش ، يقال : فُلانٌ يَلْبَس الدّاحَ ، أَى المُوَشَّى والمُنَقَّش . وجاءَ وعليه دَاحَةٌ ، كذا[2] فى الأَساس . (و) الدَّاحُ : (خُطوطٌ على الثَّوْرِ وغيرِه) .

(والدَّوْحَة : الشَّجَرةُ العظيمةُ) ذاتُ الفُرُوعِ المُمتدَّة من أَىِّ الشَّجَرِ كانتْ (ج دَوْحٌ) ، وأَدْوَاحٌ جمْعُ الجمعِ .

(١) ذكرها فى التكملة
(٢) ذكرها ابن دريد : الجمهرة ٢٩٩/٣ ، وضبطت بالقلم بفتحة على الدال المشددفقط أما التكملة فمذكورة فيها عن ابن دريد كالضبط الذى أثبتناه ومثله القاموس

(١) اللسان والأساس . وضبطت « حبتى » فى اللسان بضم الحاء أما الأساس فبكسرها كالمثبت
(٢) فى الأساس « وجاءنا وعليه داحة »

(وداحَ بَطْنُه) ودَوَّحَ[1] : انْتَفَخَ و(عَظُمَ واسْتَرْسَل) إلى أَسْفَلَ ، منْ سِمَنٍ أَو عِلَّة ، (كانْداحَ) وانْدَحَى ودَحَى . وقد داحَت سُرَرُهم .

وبَطْنٌ مُنْدَاحٌ : خارِجٌ مُدَوَّرٌ . وقيل مُتَّسِعٌ دَانٍ من السِّمَن .

(و) دَاحَت (الشَّجرَةُ) تَدُوحُ ، إذا (عَظُمت) ، كَأَداحَتْ . وهٰذا من الأَساس[2] . (فهِى دائِحَةٌ ، ج دَوائِحُ) . وقال أَبو حنيفة : الدَّوَائِحُ : العِظَامُ من الشَّجر ، والواحدة دَوْحَةٌ . وكأَنه جمع دائِحَة ، وإِنْ لم يُتَكلَّم به .

(ودَوَّحَ مالَه تَدْويحاً : فَرَّقه) كدَيَّحَه ، ويأْتى بعد هذا .

(١) « دَوَّح » لم ترد فى الأساس ولا التكملة ووردت فى اللسان بمعنى آخر هو « ودَوَّحَ مالَه : فَرَّقَه » وفى الأساس « وانداحَ بَطْنُه : انتفخَ وتَدَلَّى من سِمَنٍ أو علَّةٍ ، وتَدَوَّحَ مثله » وفى التكملة « داحَ بطنه وانْداحَ أى عظم وامتلأ » وفى اللسان « وانداح بطنه كداح »

(٢) لاتوجد « أداح » فى الأساس المطبوع ولا اللسان ولا التكملة، ولعل مراد الشارح بقوله وهذا من الأساس إلى جملة « وداحت الشجرة» فهى التى فى الأساس . أو تحرفت عليه الكلمة بعدها ففيه وداحت الشجرة . وأراكة دائحة وأراك دوائح »فتحرفت كلمة أراكة

[] ومما يستدرك عليه :

فى الحديث « كم من عَذْقٍ دَوّاح فى الجنة لأَبى الدَّحْدَاح » . الدَّوّاحُ : العَظِيمُ الشَّدِيدُ العُلوِّ .

والدَّوْحَةُ : المظَلَّةُ العَظِيمةُ .

والدَّوْحُ : البَيْتُ الضخمُ الكبيرُ من الشَّعرِ ؛ عن ابن الأَعرابىّ .

ومن المجاز : فلان من دَوْحةِ الكَرَم .

[د ى ح] *

(الدَّيْحَانُ ، كرَيْحانٍ : الجَرادُ) ، عن كُرَاع ، لا يُعرف اشتقاقه . وهو عند كُرَاع فَيْعالٌ . قال ابن سيده : وهو عندنا فَعْلان .

[] ومما يستدرك عليه :

دَيَّح فى بيته : أَقام . ودَيَّح مالَه : فرّقه ، كدَوَّحه ؛ كذا فى اللسان .

(فصل الذال)

المعجمة مع الحاءِ المهملة

[ذ أ ح] *

[] يستدرك عليه فى هٰذا الفصل :

ذَأَحَ السِّقاءَ ذَأْحاً : نَفَخَه ، عن

كراع ؛ ذَكرَه فى اللسان .

[ذ ب ح] *

(ذَبَــح) الشّاةَ (كمَنَــعَ) يَذْبَحُهَا (ذَبْحاً) ، بفتــح فسكون ، (وذُبَاحاً) ، كغُرَاب ، وهو مَذبوحٌ وذَبِيــحٌ ، من قَوْمٍ ذَبْحَى وذَبَاحَى ؛ وفى اللسان : الذَّبْــح : قَطْــع الحُلْقوم من باطنٍ عنـــد النَّصيل ، وهو موضــع الذَّبح من الحَلْق .

والذُّبَاح : الذَّبح . يقال : أَخذَهم بنـــو فلانٍ بالذُّبَاح : أي ذَبَحوهم : والذّبــح أَيًّا كان[(١)] .

وذَبَــحَ : (شَــقَّ) . وكلّ ما شُقَّ : فقد ذُبِــحَ . ومنه قوله[(٢)] :

* كأَنّ عَيْنِى فيها الصَّابُ مَذْبوحُ *

(١) كذا وردت هــذه العبارة فى الأصـــل . والنقص جلىّ فيها . وأرجح أنها تقابل عبارة اللسان : « والذُّبَاح : القتل أيًّا كان » . أو لعلها « والذُّبَحُ أيضًا نَوْرٌ أحمرُ » فهكذا جاء الكلام فى اللسان متصلا ونبه عليه بهامش مطبوع التاج

(٢) الشعر لأبى ذؤيب الهذلى . وصدره :
نام الخَلِىُّ وبتُّ الليلَ مُشْتَجِراً
شرح أشعار الهذليين ١٢٠ والشاهد فى اللسان والأساس والمقاييس ٣/٢٤٧ ، ٣٢٧ ومادة (صوب)

أى مشقوقٌ مَعْصُور .

(و) من المَجَـــاز : ذَبَـــحَ : بمعنَى (فَتَقَ) . ومِسْكٌ ذَبِيـــحٌ . قال مَنْظُورُ ابنُ مَرْثَدٍ الأَسَدىّ[(١)] :

كَأَنَّ بينَ فَكِّهـا والفَـــكِّ
فَأْرَةَ مِسْكٍ ذُبِحــت فى سُــكِّ

أَى فُتِقَتْ فى الطِّيب الّذى يقــال له سُكُّ المِسْك . ويقال : ذَبَحْتُ فأْرَةَ المِسْكِ ، إذا فَتَقْتَهَا وأخرجْتَ ما فيها من المِسْك .

(و) ذَبَــحَ ، إذا (نَحَــرَ) . قال شيخنا : قَضِيَّتُه أَنّ الذَّبْــحَ والنَّحْرَ مترادفانِ والصَّـــواب أَنّ الذّبــح فى الحَلْق ، والنَّحْر فى اللَّبَّة ؛ كذا فصَّلَه بعض الفقهاء . وفى شرح الشِّفـــاءِ أَنّ النَّحر يَخْتَصُّ بالبُــدْن ، وفى غيرِهَا يقال : ذَبْــحٌ . ولهم فُروقٌ أُخَــرُ . ولا يَبْعُد أَن يكون الأَصلُ فيهما إِزهَاق الرُّوح بإِصابةِ الحلْقِ والمَنْحَرِ ، ثمّ وقَــعَ التَّخصيص من الفقهاء ، أَخذوا من كلام الشَّـــارعِ ثم خَصَّصُوه

(١) اللسان والصحاح وفى الجمهرة ١/٩٥ منظور وقيل أبو نخيلة ، وفى الأساس لرؤبة

تَخصيصاً آخَر بقَطْــعِ الوَدَجيْنِ وما ذُكِرَ معهما على ما بُيِّنَ في الفروع والله أعلم .

(و) من المجاز : ذَبــحَ (:خَنَقَ) ، يقال : ذَبحَتْـــه العَبْرةُ : إذا خَنَقَتْه وأَخَذَتْ بحَلْقه . (و) ربما قالوا : ذَبَــحَ (الدَّنَّ) ، إذا بَزَلَه) أي شَقَّه وثَقَبه ، وهو أَيضاً من المَجَاز . (و) يقــال أَيضاً : ذَبَــحَ (اللِّحْيَةُ فلاناً : سالتْ تَحتَ ذَقَنه فَبَــدَا) ، بغير همز ، أي ظَهَرَ (مُقَدَّمُ حَنكِه ، فهو مَذْبــوحٌ ، بها) ، وهو مجاز : قال الرّاعِي[1] :

من كلِّ أَشْمَطَ مَذْبُوحٍ بلِحْيَتِــه
بادِي الأَذَاةِ عَلَى مَرْكُوِّهِ الطَّحِــلِ

(والذِّبْــح ، بالــكسر) : اســم (ما يُذْبَــح) من الأَضاحِي وغيرِهَا من الحَيوان ، وهــو بمنزلةِ الطِّحْنِ بمعنى المَطْحُون ، والقِطْف بمعنَى المَقْطُوف وهو كثيرٌ في الــكلام حتى ادَّعى فيه قَوْمُ القِيَاسَ ، والصّواب أَنه مَوقوفٌ على السَّماع ؛ قاله شيخُنا . وفي التنزيل ﴿وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْــحٍ عَظِيمٍ﴾[1] يَعْنِي كَبْشَ إبراهِيمَ عليه السّلامُ . وقـــال الأَزهـــرِيّ : الذِّبْــح : ما أُعِـــدَّ للذَّبْح ، وهو بمنزلة الذَّبِيــح والمذبوح.

(و) الذُّبَــح (كصُــرَدٍ وعِنَبٍ : ضَرْبٌ من الــكَمْأَة) بِيضٌ . قــال ثعلب : والضّمّ أَكْثَرُ . (وكصُرَدٍ) ، يعنِي بالضّمّ فقطْ (: الجَزَرُ البَرِّيّ) ، وله لونٌ أَحمرُ . قال الأَعشى في صِفة خَمــرٍ[2] :

وشَـــمُولٍ تَحْسَــبُ العَيْنُ إذا
صُفِّقَــتْ في دنِّها نَــوْرَ الذُّبَــحْ

(و) الذُّبَــح : (نَبْتٌ آخَرُ) ، هكذا في سائر النُّسخ ، والصّواب : والذُّبَــح نَبْتٌ أَحمرُ له أَصْلٌ ، يُقْشَر عنه قِشْرٌ أَسْودُ فيَخْرُجُ أَبيضَ كأَنه خَرَزَة[3] بيضاءُ ، حُلْوٌ ، طَيِّبٌ ، يُؤْكَل ، واحدته ذُبَحَةٌ وذِبَحَة . حكاه أَبو حَنيفةَ عن الفرّاءِ . وقال أَيضاً : قال أَبو عَمْــرٍو الذُّبَحَةُ : شَجــرةٌ تَنْبُت على ســاقٍ

(١) اللسان والتكملة والأساس وفي اللسان ومطبوع التاج «بادى الأداة» والمثبت من التكملة والأساس ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

(١) الآية ١٠٧ من سورة الصافات .
(٢) ديوانه ١٦٢ واللسان والتكملة والجمهرة ١ /٢١٧
(٣) في المحكم « جزرة »

نَبْتاً كالكُرَّاث ، ثم تكون لها زَهرَةٌ صفراءُ وأَصلُها مثْلُ الجزَرة وهي حُلْوة ، ولَوْنُها أَحمرُ . وقيل :هو نَباتٌ يأْكُلُه النَّعَامُ .

(و) قال الأَزهريّ : (الذَّبيح : المَذْبُوحُ) . والأُنثَى ذَبيحةٌ . وإِنما جاءَت بالهاءِ لغَلبة الاسم عليها . فإِن قُلْت : شاةٌ ذَبيحٌ ، أَو كَبْشٌ ذَبِيحٌ ، لم يدخل فيه الهاءُ ، لأَنّ فَعيلاً إِذا كان نَعْتاً في معنَى مَفْعُول يُذكَّر ، يقال : امرأَةٌ قتيلٌ ، وكَفٌّ خَضيبٌ . وقال أَبو ذُؤيب في صِفَة الخَمر [1] :

إِذا فُضَّتْ خَوَاتِمُها وبُجَّتْ
يقال لَها دَمُ الوَدَجِ الذَّبِيحُ

قال الفارسيّ : أَراد المذبوحَ عنه ، أَي المشقوقَ من أَجلِه . وقال أَبو ذُؤَيب أَيضاً [2] .

وسِرْبٍ تَطَلَّى بالعَبِيرِ كأَنّه
دماءُ ظِباءٍ بالنُّحُورِ ذَبِيحُ

ذَبِيحٌ وَصْفٌ للدِّماءِ على حَذْف مُضافٍ تَقديرُه ذَبِيحٌ ظِباؤُه .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٧٢ ، اللسان

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٥١ واللسان .

ووَصَفَ الدِّماءَ بالواحد لأَن فَعيلاً يُوصَف به المُذكَّرُ والمُؤَنّثُ . والواحدُ فما فَوْقَه ، على صُورةٍ واحدةٍ .

(و) الذَّبِيحُ : لَقَبُ سيِّدِنا (إِسماعِيلَ) بنِ إِبراهِيمَ الخَلِيلِ (عليه) وعلى والده الصَّلاة و (السَّلام) وهٰذا هو الّذى صَحَّحَه جماعَةٌ وخَصُّوه بالتَّصْنيف . وقيل : هو إِسحاقُ عليه السَّلامُ . وهو المَرْوِىّ عن ابن عبّاسٍ . وقال المَسْعُودىّ في تاريخه الكبير : إِنْ كان الذَّبيحُ بمِنًى فهو إِسماعيل ؛ لأَن إِسحاقَ لم يَدْخُل الحِجَازَ . وإِنْ كان بالشأْم فهو إِسحاقُ ، لأَنّ إِسماعيل لم يَدْخل الشأْمَ بعد حَمْله إِلى مَكّة . وصَوَّبه ابن الجَوْزىّ . ولما تَعارَضَت فيه الأَدِلّةُ تَوقَّفَ الجَلالُ في الجَزْمِ بواحدٍ منهما . كذا في شَرْح شيخنا. (و) في الحديث : «(أَنا ابنُ الذَّبِيحَيْنِ)» أَنكره جَماعَةٌ وضَعَّفَه آخرون . وأَثْبَتَه أَهْلُ السِّيَر والمَوَاليد ، وقالوا : الضَّعيف يُعْمَلُ به فيهما . وإِنما سُمِّىَ به (لأَنّ) جَدَّه (عبدَ المُطَّلب) بنَ هاشمٍ (لَزِمَه

ذَبْــحُ) وَلدِه (عبـــدِ الله) والدِ النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم (لنَذْرٍ ، ففَداه بمائة من الإبلِ) ، كما ذَكرَه أهـــلُ السِّيَرِ والموَاليـــدِ .

(و) الذَّبيــحُ : (ما يَصْــلُحُ أن يُذْبــحَ للنُّسُــكِ) ، قال ابنُ أحمــرَ يُعرِّض برجُلٍ كان يشتُمُه يقال لــه سُفيــانُ[1] :

نُبِّئْــتُ سُفْيــانَ يَلْحَانَا ويَشْتُمُنَا
واللهُ يَدْفَعُ عنَّا شرَّ سُفْيانـــــا
تُهْــدَى إليه ذِراعُ البَكْرِ تَــكْرِمَةً
إمَّا ذَبِيحــاً وإمَّا كان حُــلاَّنَـــا

والحُلاَّنُ : الجَدْيُ الّذى يُؤْخَذ من بطْنِ أُمِّه حيًّا فيُذْبَــح .

واذَّبَــحَ ، كافْتَعَل : اتَّخَذَ ذَبِيحــاً) كاطَّبــخَ : إذا اتَّخذ طَبيخــاً .

(و) القَــــوْمُ (تَذابحُوا : ذَبــحَ بعضُهم بعضاً) . يقـــال : التَّمَادُحُ التَّذابُحُ ،وهو مجازٌ كما فى الأَساس[2]

(والمذْبَــح مَكانُه) أَى الذَّبْــحِ ، أَو المــكان الّذى يَقَعُ فيــه الذَّبْــحُ مــن الأَرْضِ ، ومكانُ الذَّبْــحِ مــن الحَلْقِ ، لِيَشْــملَ ما قالَه السُّهيْلىّ فى الرَّوض : المذْبــحُ : ما تَحْت الحَنَكِ من الحَلْق؛ قاله شيخنا . (و)المَذْبَح : (شَقٌّ فى الأَرض مِقْدَارُ الشِّبْرِ ونَحْوِه) يقال : غادَرَ السَّيْلُ فى الأَرضِ أَخَادِيدَ ومذَابِــحَ . وفى اللسان : والمذابــحُ : من المَسايِلِ، واحِدها مَذْبَــح ، وهو مَسِيلٌ يَسيلُ فى سَــنَد أَو عَلَى قَرارِ الأَرْضِ . وعَرْضُه فِترٌ أَو شِبْرٌ . وقــد تكون المذابِــحُ خِلْقَــــةً فى الأَرضِ المُستوِيَة ، لهــا كهَيْئة النَّهْر ، يَسيلُ فيها ماؤُها ، فذلك المذْبَــح .والمَذابِحُ تكون فى جميــعِ الأَرض : الأَوْدِيةِ وغيرِها وفيما تَواطَأَ من الأَرض .

(و) المِذْبَح (كمِنْبَر) :السِّكِّيــنُ . وقال الأَزهــرىّ : هو (ما يُذْبَح بــه) الذَّبيحــةُ من شَفْرَةٍ (و) غيرِهَا .

ومن المجاز : الذُّبَّاح (كزُنَّار : شُقُوقٌ فى باطِن أَصابِــعِ الرِّجْلَيْنِ) مّما يَلِى الصَّدْر . ومنه قولهم : ما دُونَه شَوْكَةٌ[1]

(١) اللسان والصحاح ، والمقاييس ٢ /٢١ ومادة (حلن)
(٢) ليست العبارة فى الأساس المطبوع وإنما هى فى اللسان والصحاح

(١) فى الأساس المطبوع «نكبة»

ولا ذُبّاحٌ . ونقلَ الأَزهريّ عن ابن بُزُرْج : الذُّبّاحُ : حَزٌّ فى باطِن أَصابِع الرِّجْل عَرْضاً ، وذٰلك أَنه ذَبَحَ الأَصابِع وقَطعها عَرْضاً ، وجَمْعُه ذَبابِيحُ . وأَنشد[1] :

حِرٌّ هِجَفٌّ مُتَجافٍ مَصْرَعُهْ
بِه ذَبابِيحُ ونَكْبٌ يَظْلَعُهْ

قال الأَزهَرِىّ : والتّشديد فى كلام العرب أَكْثَرُ . (وقد يُخَفَّف) ، وإِليه ذَهب أَبو الهيثم ، وأَنْكَر التّشديد ، وذهب إِلى أَنّه من الأَدواءِ الّتى جاءَت على فُعال .

(و) الذُّبَاحُ والذُّبَحِ (كغُراب) وصُردٍ : (نبْتٌ مِن السُّمومِ) يَقْتُل آكِلَه . وأَنشد[2] :

* ولَرُبَّ مَطْعَمةٍ تكون ذُبَاحَا *

وهو مجاز . (و) من المَجاز أَيضاً قولهم : الطَّمَع ذُبَاحٌ . الذُّبَاحُ : (وجَعٌ فى الحَلْق) كأَنّه يَذْبَح . ويقال :

أَصابَه مَوْتٌ زُؤَامٌ وزُؤَافٌ وذُبَاحٌ ؛ وسيأْتى فى آخرِ المادّة ، وهو مكرَّر .

(و) من المَجاز أَيضاً : (المذَابِحُ : المَحارِيبُ) ، سُمِّيَتْ بذٰلك للقَرابِين.

(و) المَذابِحُ (: المَقَاصِيرُ) فى الكَنَائس ، جمْع مقْصُورة . ويقال هى المَحَارِيبُ . (و) المَذابِح : (بيُوتُ كُتُبِ النَّصارَى ، الواحِد) مَذْبَحٌ (كمَسْكَن)[1] . ومنه قول كَعْبٍ فى المُرْتَدّ : « أَدْخِلُوه المَذْبَحَ ، وضَعُوا التَّوْرَاةَ ، وحَلِّفُوه باللهِ » حكاه الهَرَوِىّ فى الغَرِيبيْن .

(والذّابِح : سِمَةٌ أَو مِيَسمٌ يَسِمُ على الحَلْقِ فى عُرْضِ العُنُق)ومثله فى اللسان . (و) الذّابِح : (شَعرٌ ينْبُتُ بين النَّصيلِ والمَذْبَحِ) ، أَى مَوْضع الذَّبْح من الحُلْقُوم ، والنَّصيلُ قريبٌ منه .

(وسَعْدٌ الذّابِحُ) منزِلٌ من مَنَازِلِ القَمر ، أَحَدُ السُّعودِ ، وهما (كَوْكَبانِ نَيِّرَانِ بينهما قِيدُ) أَى مِقْدَارُ (ذِراعٍ

(1) اللسان .
(2) اللسان والشعر للنابغة الذبيانى . وروايته فى التكملة والأساس
واليأس ممّا فات يُعْقِبُ راحةً
ولَرُبَّ مَطْمَعَةٍ تكون ذُبَاحَا
ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

(1) فى نسخة من القاموس « كمَقْعد »

وفى نَحْرِ أَحدهما نَجْمٌ صَغيرٌ لقُرْبه منه كأَنَّه يَذْبَحُه) فسُمِّيَ لذلك ذَابِحاً والعرب تقول : إذا طَلَعَ الذَّابِحُ ، جَحَرَ النَّابِح .

(وذُبْحَانُ ، بالضَّمّ : د ، باليَمن ، و) ذُبْحَانُ (اسْمُ جماعة ، و) اسمُ (جدّ والدِ عُبَيْدِ [1] بنِ عمْرٍو الصّحابيّ) ، رضى الله عنه . والمُسَمَّى بعُبيدِ بن عمْرٍو من الصّحابة ثلاثةُ رجالٍ : عُبَيْد بنعمْرٍو الكِلابيّ ، وعُبيد بن عَمْرٍو البَياضِيّ ، وعُبَيْدُ بنُ عَمْرٍو الأَنصاريّ أبو علْقَمَةَ الرّاوى عنه .

(والتَّذْبِيحُ) فى الصّلاة : (التَّدْبيح) وقد تقدّم معناه . يقال : ذَبَّحَ الرَّجلُ رَأْسَه : طَأْطَأَه للرُّكُوعِ ، كدَبَّح ؛ حكاه الهَرَوىّ فى الغَريبَيْن وحكى الأَزهرىّ عن الليث فى الحديث : «نَهَى عن أَن يُذَبِّح الرَّجُلُ فى صَلاته كما يُذَبِّح الحِمارُ» . قال : وهو أن يُطأْطِئَ رأْسَه فى الرُّكوع حتّى يكون أَخفضَ من ظَهْره . قال الأَزهرىّ : صَحَّفَ اللَّيْث الحَرْفَ ، والصَّحيحُ فى الحديث : أَن «يُدَبِّحَ الرَّجُلُ فى الصّلاة» بالدّال غيرَ مُعجمة ، كما رواه أَصحابُ أَبي عُبَيْد عنه فى غَريبِ الحديث ، والذّال خطأٌ لا شَكَّ فيه . كذا فى اللسان .

(والذّبحةُ ، كهُمَزَةٍ وعنَبَةٍ وكِسْرَة وصُبْرَةٍ وكِتَابٍ وغُرَابٍ) ، فهذه ستُّ لُغَات ، وفاته الذِّبْح ، بكسرفسكون ، والمشهور هو الأَول والأَخير ، وتسكين الباءِ نقلَه الزَّمَخْشرىّ فى الأَساس ، وهو مأْخوذ من قول الأَصمعىّ ، وأَنكره أَبو زَيْد ، ونَسَبَه بعضهم إلى العامّة : (وَجَعٌ فى الحَلْق) . وقال الأَزهرىّ : دَاءٌ يَأْخُذ فى الحَلْق وربما قَتَلَ ، (أَو دَمٌ يَخْنُق) . وعن ابن شُميلٍ : هى قَرْحَةٌ تَخرُج فى حلْقِ الإِنسانِ ، مثْل الذِّئْبَة الّتى تأْخذ الحِمَارَ . قال : هى قَرْحَةٌ تَظْهر فيه ، فيَنْسدّ معها ويَنْقطع النَّفَسُ (فيَقْتُل) . يقال : أَخذَتْه الذبحةُ .

[] ومما يستدرك عليه :

الذَّبِيحة : الشّاةُ المَذْبوحةُ . وشاةٌ

(1) فى اللباب 1/441 « عتبة » وذبحان عنده قبيله ، أما التكملة ففيها « عُبَيد بن عَمرو بن صُبْح ابن ذُبْحان الزُّعَيْنِىّ : له صحبة »

ذَبِيحةٌ وذَبِيحٌ ، من نِعاجٍ ذَبْحَى وذَبَاحَى وذَبائِحَ . وكذٰلك النّاقة.

والذَّبْح: الهَلاكُ ، وهو مَجاز ، فإنه من أَسْرعِ أَسبابه . وبه فُسِّرَ حديثُ القَضَاء : « فكَأَنّما ذُبِحَ بغَيْرِ سكِّينٍ » وذَبَّحَه : كذَبَحه . وقد قُرِئَ : ﴿ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ ﴾ (١) قال أبو إسحاق : القراءة المُجْمعُ عليها بالتّشديد ، والتخفيف شاذٌّ ، والتَّشديد أَبلغُ لأَنه للتّكثير ، ويَذْبَحون يَصلُح أن يكون للقليل والكثيرِ ، ومعنى التكثيرِ أَبلغُ .

والذّابِحة : كلُّ ما يجوز ذَبْحُه من الإبل والبقرِ والغنمِ وغيرِها ، فاعلة بمعنى مَفْعُولة . وقد جاءَ فى حديث أُمِّ زَرْعٍ : « فأَعْطانِى من كلِّ ذابِحة زَوْجاً » . والرِّواية المشهورة : « من كلِّ رائحةٍ » .

وذَبائحُ الجِنِّ الْمَنهِىُّ عنها : أَنْ يَشترِىَ الرجلُ الدّارَ أَو يستخرِجَ ماءَ العيْنِ وما أَشْبَهه ، فيذْبحَ لها ذَبِيحةً للطِّيَرَة .

وفى الحديث « كلُّ شيْءٍ فى البحر مَذْبوحٌ . » أَى ذَكِىٌّ لا يحتاج إلى الذَّبْح . ويُستعار الذَّبْح للإحلال ، فى حديث أَبى الدَّرْدَاءِ رضى الله عنه « ذَبْحُ الخَمْرِ الملْحُ والشَّمسُ والنِّينانُ » : وهى جَمْعُ نُونٍ : السَّمَك ، أَى هٰذه الأَشياءُ تَقْلِب الخَمرَ فتستحيلُ عن هَيْئتها فتَحِلّ .

ومن الأَمثال : « كان ذٰلك مثْلَ الذَّبْحَةِ على النَّحْرِ . » يُضرَبُ للّذى تَخالُه صَديقاً فإذا هو عدُوٌّ ظاهِرُ العَداوةِ .

والمَذْبَحُ من الأَنهار . ضَرْبٌ كأَنه شُقَّ أَو انْشَقّ .

ومن المجاز : ذَبَحَه الظَّمأُ : جَهَدَه .

ومِسْكٌ ذَبِيحٌ .

والْتَقَوْا فأَجْلَوْا عن ذَبِيحٍ ، أَى قَتِيلٍ .

[ذ ح ح] •

(الذَّحُّ : الضَّرْبُ بالكَفِّ ، والجِمَاعُ) ، لُغَة فى الدَّحِّ ، بالمهملة . (و)

---

(١) سورة البقرة ، الآية ٤٩ وفى سورة إبراهيم الآية ٦ « ويذبحون أبناءكم »

الذَّحُّ : (الشَّقُّ . و) قيل : (الدَّقّ) ، كلاهما عن كُرَاع .

(والذَّحْذَحَة : تَقارُبُ الخَطْوِ مع سُرْعةٍ) . وفى أُخرى : مع سُرْعَتِه .

(والذَّوْذَحُ) ، وذكَره ابن منظور فى ذذح : (الّذى يُنْزِل) المَنِيَّ (قَبْلَ أَن يُولِجَ) ، أَوالعِنِّين[1] ، كذا وُجِدَ زيادةُ هٰذه فى بعضِ النُّسخ .

(والذُّحْذُحُ ، بالضَّمّ) فيهما ، (والذَّحْذَاحُ) ، بالفتح : (القَصِيرُ). وقيل : القَصيرُ (البَطِينُ) ، والأُنثى بالهاءِ؛ قاله يعقوبُ . وفى التّهذيب : قال أَبوعمرٍو : الذَّحَاذِح : القِصارُ من الرِّجال ، واحدُهم ذَحْذَاحٌ . قال : ثم رجعَ إلى الدّال ، وهو الصّحيح ، وقد تقدّم .

(وذَحْذَحت الرِّيحُ التُّراب) : إذا (سَفَتْه) ، أَى أَثارتْه .

[ذ ر ح] *

(الذُّرّاح ، كزُنَّار) ، وبه صدّرَ الجَوْهرِيّ والزَّمَخْشَرِيّ (وقُدُّوس) — بالضّمّ على الشّذوذ . وهو أَحدُ الأَلفاظ الثلاثةِ الّتى لا نَظيرَ لها ، جاءَت بالضّمّ على خلافِ الأَصلِ : سُبُّوحٌ وقُدُّوس وذُرُّوحٌ ، لأَنّ الأَصل فى كلّ فعُّولٍ أَن يكون مفتوحاً . وفى الصّحاح : وليس عند سيبويهِ فى الكلام فُعُّول بواحدةٍ . وكان يقول : سَبُّوح وقَدُّوس ، بفتح أَوائلهما . قال شيخنا : قلت : يريد[1] بالضّمّ ، وبواحدةٍ معناه فقط ، وكثيرًا ما يستعملونه بمعنى البَتَّة .

قلت : وفى هامش الصّحاح : قال ابن برِّىّ : قوله بواحِدة : أَى بضمّة واحدةٍ ، يعنى فى الفاءِ . وإنّما الصّواب أَن يكون بضمّتين : ضمّ الفاءِ والعين كذا وَجدْت . وما ذكره شيخُنا أَقرَبُ .

قال شيخنا : وقوله : وكان يقول : سَبّوحٌ وقَدّوس ، بفتح أَوائلهما ، صَريحٌ فى أَنّ سيبو[يه] لم يَحْكِ الضّمّ فيهما . وليس كذٰلك ،فإنّ سيبويهِ حكَى الضّمّ فيهما مع الفتح أَيضاً ، كما فى الكتاب وشُروحه . والعَجب من

(١) أو العنين موجودة بهامش القاموس المطبوع على أنها توجد فى إحدى نسخه كما نبه الشارح

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله يريد أى يريد سيبويه بقوله فعول بالضم»

المصنّف كيف غَفَلَ عن التّنبيه عن هٰذا ـ (وسِكِّين) أى بالكسر ، (وسَفُّودٍ) أَى بالفتح ، وهو الأَصل فى فَعُّول ، كما تقدّم التنبيهُ عليه ، (وصَبُّور ، وغُرَاب ، وسُكَّرٍ) ،وفى نُسخة : قُبَّرٍ ، (وكَنِينةٍ)[١] هٰكذا بالنون من الكِنّ . وفى نسخة : سَكِينة ، (والذُّرْنُوحُ بالنون) مع ضَمّ أَوّله ، وحكَى جماعةٌ فيه الفَتْحَ أَيضاً ، لأَنّ وزْنَه فُعْنُول لأَنّ نُونه زائدةٌ ، فلا يَرِدُ ضابِطُ فُعْلُولٍ . كما لا يَخْفَى ؛ قاله شيخنا ، وجَمَعوه على ذَرانِحَ ؛ حكاه أَبو حاتمٍ وأَنشد :

ولما رَأَتْ أَنّ الحُتوفَ اجْتَنَبْنَنِى
سَقَتْنِى على لُوحٍ دِمَاءَ الذَّرانحِ

قال شيخنا[٢] : قلت : وصواب الإِنشاد :

فلما رَأَتْ أَن لا يُجيبَ دُعَاءَهَا
سَقَتْه على لُوحٍ دماءَ الذَّرارِحِ[٣]

قاله ابن منظور وغيره ،)

(والذُّرُحْرُحُ)[١] بالضّمّ ، (وتُفْتَح الرّاآنِ ، وقد يُشدَّد ثانيه) يعنى الرّاءَ الأُولَى ، وقد تُكسر الرّاءُ الثانية أَيضاً ، عن ابن سيده . فهٰذه اثنتا عشرةَ لغةً . وقد يُؤخذ منه بالعناية أَرْبعَ عَشرةَ . ومع ذٰلك فقد فاتَتْه لُغاتٌ كثيرةٌ غير الكُنَى . منها ذُرَحٌ كصُرَدٍ ، حكاها ابن عُدَيْس عن ابن السِّيد . وذَرّاحٌ ككَتّان ، حُكِيَ عن ابن عُديس عن ابن خالَوَيْه أَنه حكاه عن الفرّاء . وذِرِّيحة بالكسر والتشديد وهاء التأْنيث ، حكاها ابن التَّيّانىّ وابن سيده . وذُرَحْرَحة بالضّبط المتقدّم بهاءٍ . وذُرُّوحة بالضمّ وهاءٍ ، حكاهما ابن سيده . وذُرْنُوحَة بالضّمّ مع هاءٍ ، حكاها ابن سيده[٢] فى الفَرْق وابن دُرُسْتَوَيه وأَبو حاتمٍ . فهٰؤلاءِ ستُّ لغاتٍ . وأَمّا الأَلفاظ التى وردَتْ بالكُنْية [فقد][٣] حكاها كُراع فى المُجرّد ، قال : وطائرٌ صغيرٌ يقال له

(١) فى القاموس : « وكنيسة »
(٢) لم أجد هذا القول فى النسخة التى رجعت إليها من كتاب شيخه ولعلها « قاله شيخنا »
(٣) هو للحطيئة ، ديوانه ٣١٧ واللسان والجمهرة ٢ /١٢٧

(١) بهامش القاموس زيادة « كفُعُلْعُل » عن نسخة
(٢) لعلها « ابن السيد »
(٣) زيادة منا

أبو ذُرَحْرَح ، وأَبو ذِرْيَاحٍ وأَبو ذُرّاح ، وأَبو ذُرَحْرحَةَ لا يَنصرفُ مثل ابن قُنْبُرَةَ . كلّ ذٰلك (دُوَيْبَّة) . قال ابن عُدَيْس : أَعظمُ من الذُّباب (حَمْراءُ مُنَقَّطَةٌ بسَواد) ، قال ابن عُديس : مُجزَّعٌ مُبَرْقَش بحُمرةٍ وسَوادٍ وصُفرةٍ ، لها جَناحانِ ، (تطيرُ) بهما ، (وهي من السُّمومِ) القاتلة . فإِذا أَرادوا أَن يَكْسِرُوا حَرَّسُمِّه خَلَطوه بالعَدَس ، فيصير دَواءً لمن عَضّه الكَلْبُ الكَلِبُ . وقال ابن الدّهّان اللُّغَوِيّ : الذُّرُوحُ : ذُبَابٌ مُنَمْنَمٌ بِصُفْرةٍ وبياضٍ ، وفَرْخُهُ الدَّيْلَم . وقال التُّدْمِيرِيّ[(١)] في شرح الفَصيح : هو اسمُ طائرٍ ، فيما نقلْته من خطّ القاضي أَبي الوَليد . قال التُّدميريّ : وذَكَر بعضُ حُذّاق الأَطبّاءِ أَن الذُّرُوحَ حَيَوانٌ دُودِيّ ، كأَنّه نِسْبَةٌ إِلى الدُّود تشبيهاً به ، في قَدْر الإِصبع ، وهو صَنَوْبَرِيُّ الشّكْلِ ، ورأْسُه في أَغْلَظِ مَوْضعٍ منه . وقال ابن دُرُسْتَوَيْه : هي دَابَّةٌ طيَّارةٌ تُشْبِه الزُّنْبُورَ ، من السُّمومِ القاتلةِ . (ج ذَرَارِيحُ) ، وذُرّاحٌ ، كما في اللِّسَان . وحكَى كُراع في المُجَرَّد : ذَرَارِح . وقال : هي زَنَابِيرُ مَسمومةٌ ، ولم يَصِفْها . قال أَبو حاتم : الذَّرارِيحُ الوَجْهُ ، وإِنّما يقال : ذَرارِحُ في الشِّعر . وفي الصّحاح : وقال سيبويه : واحِدُ الذَّرارِيحِ ذُرَحْرَحٌ قال الرّاجز[(١)] :

قالَتْ له وَرْيًا إِذَا تَنَحْنَحْ
يا لَيْتَه يُسْقَى عَلَى الذُّرَحْرَحْ

وهو فُعَلْعَل ، بضمّ الفاءِ وفتح العَيْنَيْنِ . فإِذا صغَّرْتَ حَذفتَ اللاّم الأُولى وقلت : ذُرَيْرِحٌ ، لأَنه ليس في الكلام فَعْلَعٌ إِلا حَدْرَد .

قال شيخنا : ويأْتي في حَدْرَد في الدّال : أَنه اسم رجل .

(وذَرَحَ الطَّعَامَ كمَنَعَ : جعلَه) أَي الذُّرّوحَ (فيه) . وطعامٌ مَذْروحٌ ،

---

(١) في مطبوع التاج « الترمذي » وكذلك الآتية والصواب من كتاب شيخه

(١) اللسان والصحاح والجمهرة ٢/١٢٨ : والتكملة ونسبه للأغلب العجلي وفيها : والإنشاد مطلق ، والرواية « يُسْقَى دَمَ الذُّرَحْرَحِ » . وكأنه نوى الوقف ثم حركه إلى الكسر وقبله :
زَوْجٌ لِوَرْهاءِ الضُّحَى مِكْدَحِ
سَاهِرَةِ اللّيْلِ عَسُوسٍ مِصْدَحِ

كما فى الأَساس [1] والتهذيب ، (كذَرَّحه) تَذريحاً . وفى الصحاح : وذَرَّحْت الزَّعْفَرانَ وغيرَه فى الماءِ تَذْريحاً : إذا جَعَلْتَ فيه منه شيئاً يسيرًا .

(و) ذَرَّحَ (الشَّىْءَ فى الرِّيحِ : ذَرّاه) عن كُراع .

(و) يقال : (أَحْمَرُ ذَرِيحىٌّ ، كوَزِيرىّ : أُرْجُوانٌ) بالضّمّ ، أَى شَدِيدُ الحُمرة . وفى الأَساس : «قانئٌ» . وهو من الأَلفاظ المؤكِّدة للألوانِ ، كأَبْيَض ناصعٍ ، وأَخْضَرَ يانِعٍ ؛ أَورده الزَّمخْشرىّ فى الكشاف .

(والذَّرِيح) كأَمِيرٍ : (الهِضابُ ، واحِدُه) الذَّرِيحةُ (بهاءٍ) .

(و) الذَّرِيح (: فَحْلٌ تُنْسب إليه الإبلُ) وهى الذَّرِيحِيَّات . قال الراجز [2] :

* من الذَّرِيحِيَّاتِ ضَخْماً آرِكَا *

(و) ذَرِيحٌ : (أَبو حىٍّ) من أَحياءِ العرب ؛ كذا فى التّهذيب .

(وذُرَيح ، كزُبير ، الحِمْيَرىّ) ، أَبو المُثَنَّى الكُوفىّ : (مُحَدِّثٌ) ، يروى عن علىٍّ ، وعنه الحارثُ بن جميلة[1] .

(و) ذَرِيحٌ (كأَميرٍ : جَماعةٌ) .

(والذَّرَحُ ، محرَّكةً : شجرٌ تُتَّخذ منه الرِّحالة) للإبل .

(و) ذُرَحُ (كزُفَرَ : والدُ يَزيدَ السَّكُونىّ) ، بفتح السِّين المهملة .

(وذُو ذَرارِيح : قَيْلٌ باليمن) من الأَقْيالِ الحِمْيَرِيّة ، (وسيِّدٌ لتَمِيم) .

(ولَبَنٌ) مُذَرَّحٌ ومَذِيقٌ ، (و) كذٰلك (عَسلٌ مُذرَّحٌ ، كمُعظَّم) : إذا (غَلَبَ عليهما الماءُ) . وقد ذَرَّحَ إذا صبَّ فى لَبنهِ ماءً لِيَكْثُر .

(والتَّذريح : طِلاءُ الإدَاوةِ الجَديدةِ بالطِّينِ لتَطِيب) رائحتُها ؛ قاله أَبو

(1) فى الأساس المطبوع : « طعام مُذَرَّح » وفى اللسان « وَطعامٌ مُذَرَّحٌ مسموم وفى التهذيب طعام مذروح »

(2) اللسان والصحاح ومادة (لكك) والمقاييس ٢/٣٥٤ ونسبه محققها إلى مبشر بن هذيل بن زافر الفزارى عن أمالى ثعلب ١٨٧ من المخطوطة

(1) فى الصفحة ٢٤٤ من الجزء الثانى من القسم الأول من تاريخ البخارى : الحارث بن حصيرة . وهو الصواب لأن ابن حصيرة كوفى ، وابن جميلة يروى عن أم الدرداء . (انظر تاريخ البخارى ق ٢ جـ ١ ص ٢٦٥) .

عمرو . وقال ابن الأعرابىّ : مَرَّخَ وذاوتَه بهذا المَعْنَى .

(ولَبنٌ ذَرَاحٌ ، كسَحَاب)ومُذَرَّحٌ ، كذلك ، ومُذَرَّق ومَذْنَق : (ضَيَاحٌ) أى ممزوجٌ بالماءِ ، عن أَبى زيدٍ[1] .

(وأَذْرُحُ ، بضمّ الرّاءِ) مع فتح الأَلِف : موضِــعٌ . وقيل : (د ، بِجَنْبِ جَرْبَاءَ) ، قال ابنُ الأَثير : هما قَريتانِ ، بالشَّأْم) ، وقد جاءَ ذِكرُه فى حديث الحَوْض : وبينهما مسيرةُ ثلاثَةِ أَميال على الصَّحيــح ، (وغَلِــطَ من قال : بينهما ثلاثةُ أَيام[2] . و) قد (ذُكِر فى ج ر ب) وتقدّم ما يتعلق بهِ .

[ذ ق ح] *

(تَذَقَّــحَ له : تجرَّمَ وتَجنَّى عليــهُ مالم يُذْنِبْه) .

(و) من ذٰلك يقال : (هو ذُقّاحة ، بالضّمّ والشّدّ) : إِذا كان (يفْعل ذٰلك) أى التَّجــــرُّمَ والتَّجنِّىَ .

(و) فى التّهذيب قال : فى نَــوادر الأَعرابِ : فلانٌ (مُتَذَقِّــحٌ للشّــرّ) ، ومُتَفقِّــح ، ومُتَنقِّــح ، ومُتقــذِّذُ ، ومُتَزَلِّم ، ومُتَشــذِّب ، ومُتحذِّف[1] : (مُتَلقِّــحٌ له) ، كلّ هٰــذه الأَلفــاظِ جاءَتْ بمعنًى واحدٍ ، وسيأْتى كلّ واحدِ فى محلّه .

[ذ ل ح]

(الذُّلاّح ، كرُمّــان) والمُذَلَّــحُ والمَذِيق والضَّيَاح : (اللَّبنُ المَمْزوجُ بالماءِ) ، عن أَبى زيد . وأَورده ابن منظور فى مادة ذرح .

[ذ وح] *

(الذَّوْحُ) : السَّوْقُ الشَّديدُ و(السَّيْرُ العَنيفُ) . قال ســاعِدةُ الهُذَلىّ يَصِف ضَبُعاً نَبَشَتْ قَبْرًا[2] :

فَذَاحَتْ بالوَتَائــرِ ثُمّ بَــــدَّتْ
يَدَيْهــا عنْدَ جانِبهــا تَهِيـــلُ

(١) فى اللسان « أبو زيد : المَذِيق والضَّيْح والمُذَرَّح والذَّرَاح والذُّلاَّح والمُذَرَّق كلّه من اللبن الذى مُزِجَ بالماء » هذا والمذلق أيضا بمعنى ما سبق . وستأتى الذلاح فى مادة (ذلح) بتشديد اللام

(٢) فى النهاية واللسان « بينها مسيرة ثلاث ليال »

(١) فى مطبوع التاج «متجذف» والمثبت من اللسان ونبه عليه بهامش مطبوع التاج

(٢) ساعدة بن جؤية، شرح أشعار الهذليين ١١٤٨ واللسان والصحاح والجمهرة ٢ /١٤و ٣ /٢١٥ وبهامش مطبوع التاج « الوتائر جمع وتيرة : الطريقة من الأرض . وبدّت : فرقت . كذا فى اللسان

فذاحَتْ : أَى مَرَّت مَرًّا سَرِيعاً .

(و) الـذَّوْحُ : (جمْـعُ الغَنَـمِ ونَحْوِها) كالإبلِ . يقال : ذاحَ الإبلَ يَذُوحُها ذَوْحاً : جَمعَها وساقَهـاسَوْقاً عَنِيفاً . ولا يقال ذٰلك فى الإنْـس ، إنّما يقال فى المال إذا حازَه . وذاحَتْ هى : سارَتْ سَيْرًا عَنيفاً .

(وذَوَّحَ إبلَه تذْويحـاً) وذَاحَهـا ذَوْحـاً : (بَدَّدها) ؛ عن ابن الأَعرابىّ (و) ذاحَ (مالَه) وذَوَّحه : (فَرَّقه) . وكلُّ ما فَرَّقه : فقد ذَوَّحَه . وأَنشـد الأَزهرىّ(١) :

* عَلى حَقِّنَا فى كلِّ يومٍ تُذَوِّحُ *

(والمِذْوَحُ ، كمِنْبرٍ : المُعنِّف) فى السَّوْق .

[ذ ي ح] *

ومما يستدرك عليه :

الذَّيْـح ، بفتـح فسكون : وهـو الـكِبْر . وفى حديث علىٍّ رضـى الله عنه : « كان الأَشْعثُ ذا ذَيْـحٍ » . أَوْرده ابن الأَثير .

(١) اللسان والتكملة وضبط « تذوح » منها ، أما اللسان فضبطها مبنية للفاعل

(فصل الراءِ)

مع الحـاءِ المهملة

[ر ب ح] *

(رَبِـحَ فى تِجارتِه ، كعَلِمَ) يَرْبَح رِبحاً ورَبَحاً ورَباحاً : (استَشَفَّ) .

والعرب تقول للرجل إذا دَخلَ فى التِّجارة : بالرَّبَاح والسَّمَاح .

(والرِّبْـح ، بالـكسر ، والتَّحريك و) الرَّبَاح (كسَحاب) : النَّمـاءُ فى التَّجْرِ . وقال ابن الأَعرابىّ : هو)اسْمُ ما رِبحه) .

وفى التَّهذيب : رَبِحَ فُلانٌ ورابَحْتُه .

وهذا بَيْـعٌ مُرْبِـح : إذا كان يُرْبَح فيـه .

والعرب تقول : رَبِحَتْ تِجارتُه : إذا رَبِـحَ صاحِبُها فيها . (و) من المجاز (تجارةٌ رابِحةٌ : يُربَـح فيها) . وقوله تعالَى : ﴿ فَما رَبِحَتْ تجارتُهُمْ ﴾(١) أَى ما ربِحُوا فى تِجارتهم ،لأَنَّ التِّجارة لا تَرْبَـح ، إنّما يُرْبَـح فيها ويُوضَع

(١) سورة البقرة الآية ١٦

فيها ؛ قاله أبو إسحاق الزَّجّاجُ . قال الأزهريّ : جعل الفعل للتجارة ، وهى لا تَرْبَح ، وإنما يُرْبَح فيها ، وهو كقولهم : لَيْلٌ نائمٌ وساهِرٌ ، أى يُنام فيه ويُسْهر .

(ورَابَحْتُه على سِلْعَته) وأَرْبَحته : (أَعْطَيْتُه رِبْحاً) .

وقد أَرْبَحَه بمتَاعِه .

وأَعطاه مالاً مُرابَحَةً ، أى على الرِّبْح بينهما . وبِعْتُ الشَّىْءَ مُرابَحةً ويقال : بِعْتُه السِّلْعة مُرابحةً على كلِّ عشرةِ دَراهِمَ دِرْهَمٌ . وكذلك اشتريتُه مُرابَحةً . ولا بُدَّ من تَسمِيَةِ الرِّبْح .

(والرُّبّاح ، كرُمّان : الجَدْىُ) ، عن ابن الأَعرابىّ .

(و) الرُّبَحُ والرُّبّاحُ : (القِرْدُ الذَّكرُ) ؛ قاله أَبو عُبيد فى باب فُعّال . قال بِشْرُ بن المُعْتَمِر[٣] :

وإلْقَةٌ تُرْغِثُ رُبّاحَها
والسَّهْلُ والنَّوْفَلُ والنَّضْرُ

الإِلْقَةُ هنا : القِرْدَة . ورُبّاحُها : ولَدُها . وتُرْغِث : تُرْضِعُ . ويُجْمع رَبابِيحَ . أَنشد شَمِرٌ للبَعيث[١] :

شآمِيَةٌ زُرْقُ العُيونِ كأَنَّها
ربابِيحُ تَنْزُو أَوْ فُرارٌ مُزَلَّمُ

وفى الأَساس : أَمْلَحُ من رُباحٍ ، مُخَفَّفاً ومُثقَّلاً : وهو القِرْد . قلت : والتَّخْفيف لُغة اليمن ، وهو الهَوْبَر ، والحَوْدَل . وقيل : هو وَلَد القِرْد. (و) قيل : هو (الفَصِيلُ) ، والحاشِيَةُ (الصَّغير الضّاوِى) . وأَنشد[٢] :

حَطَّتْ به الدَّلْوُ إلى قَعْرِ الطَّوِى
كأَنَّما حَطَّتْ برُبّاحٍ ثَنِى

قال أَبو الهيثم : كيف يكون فَصيلاً صغيرًا ، وقد جَعَله ثَنِيًّا ، والثَّنِىُّ ابنُ خَمْسِ سِنِينَ ؟ وأَنشد شَمِرٌ لخِداشِ بنِ زُهير[٣] :

ومَسَبُّكمْ سُفْيَانَ ثُمَّ تُرِكْتُمُ
تَتَنَتَّجُونَ تَنَتُّجَ الرُّبّاحِ

(و) أَكَلَ (زُبَّ رُبّاحٍ : تَمْر) ؛

(١) اللسان والصحاح . وبهامش مطبوع التاج« والسهل : الغراب . والنوفل : البحر . والنضر : الذهب . كذا فى اللسان »

(١) اللسان .
(٢) اللسان والتكملة
(٣) اللسان .

قاله اللَّيث ، وهو من تُمورِ البَصْرة.

(و) الرُّبَــح (كصُرَد : الفَصيل) كأَنه لُغَة فى الرُّبَع . قال الأَعشى [1] :

فــتَرَى القَوْمَ نَشاوَى كلَّهـــم
مِثْلَ ما مُدَّتْ نِصَاحَاتُ الرُّبَــحْ

وانظره فى نَصَح . (و) الرُّبَــح : (الجَدْىُ . و) الرُّبَح أَيضــاً (طائِرٌ) يُشَبَّه بالزّاغ [2]. وقال كُراع : هــو الرَّبَح ، بفتح أَوّله : طائرٌ يُشبِه الزّاغَ.

(و) الرَّبَح ، (بالتَّحْريك : الخَيْلُ والإِبلُ تُجْلَب للبَيْعِ) ، أَى التِّجارةِ.

(و) الرَّبَحُ : (الشَّحْمُ). قال خُفَافُ بن نُدْبَــة [3] :

قَــرَوْا أَضْيَافَهــمْ رَبَحاً بِبُــحٍّ
يَعِيشُ بفَضْلِهِــنَّ الحَىُّ ، سُمْــرِ

البُحّ : قِداحُ المَيْسِر ، يَعنِى قِداحاً بُحًّا من رَزانَتِها. (و) يقال : الرَّبَح هنا : (الفُصْلانُ الصِّغــارُ). وقيـل : هى ما يَرْبَحــون من المَيْسِــرِ . قالَ الأَزهرىّ : يقول : أَعْوَزَهم الكِبَــارُ فَتقامَرُوا على الفِصَال. (الواحدُ رَابِحٌ) وبهفَسَّر ثعلب. (أَو) الرَّبَحُ (الفَصيلُ). وحينئذٍ (ج) رِبَــاحٌ (كجِمــالٍ) وجَمَلٍ.

(و) يقال : (أَرْبَــحَ) الرَّجلُ ، إِذا (ذَبَحَ ، لضِيفانهِ) الرَّبَــحَ ، وهو الفُصْلانُ الصِّغار. (و) أَرْبَحَ (النّاقةَ) : إِذا (حَلَبَها غُدْوةً ونِصْفَ النَّهارِ).

(و) رَبَــاحٌ (كسَحابٍ : اســمُ جماعة) ، منهم رَبَاحٌ : اسمُ ساقٍ. قال الشّاعر [1] :

* هذا مَقــامُ قَدَمَــىْ رَبَــاحِ *

كذا فى الصّحاح . (و) رَبَــاح : (قَلْعَةٌ بالأَنْدَلُس) من أَعمال طُلَيْطِلَةَ ، (منها محمّد بنُ سَعد اللُّغَوِىّ) النَّحوىّ ، أَوْرَده الصَّلاح فى تَذْكِرته ، (وقاسِمُ بن الشّارِب [2] الفَقيه ، ومحمّد بن يَحيى [3] النَّحوىّ) .

(١) ديوانه ١٦٣ واللسان والصحاح والمقاييس ٢/٤٧٤
(٢) فى مطبوع التاج « الزابج» ولايوجد طائر بهذا الاسم وإنما يوجد « الزيج » وأثبتنا « الزاغ » من اللسان وفيه النص
(٣) اللسان والتكملة والجمهرة ١/٥٤، ٢٢٠ والمقاييس ٢/٤٧٤

(١) اللسان والصحاح ومعجم البلدان (رباح)
(٢) فى معجم البلدان (رباح) « الشارح »
(٣) فى معجم البلدان « محمد بن أبى سهلويه الرباحى »

(والرَّبَاحِيّ : جِنْسٌ من الكافور) مَنسوبٌ إلى بلدٍ ، كما قاله الجوهريّ ، وصَوَّبَه بعضُهم ؛ أَو إلى مَلِكٍ اسمه رَبَاحٌ اعْتَنَى بذٰلك النَّوْعِ من الكافور وأَظْهَرَه .

(وقولُ الجوهريّ : الرَّبَاحُ دُوَيْبَّة كالسِّنَّوْرِ (يُجْلَب) ـ هٰكذا بالجيم فى سائر النسخ الموجودة بأَيدينا ، وبخطّ أَبى زَكريَّا وأَبى سَهْلٍ بالحاءِ المهملة ـ (منها) ، وفى نسخ الصّحاح : منه ، فهو تحريف من المصنِّف أَو غيره . قال ابن بَرّىّ فى الحواشى : قال الجوهريّ : الرَّبَاحُ أَيضاً : دُوَيْبَّة كالسِّنَّوْر يُجْلَب منه (الكافورُ) . وقال : هٰكذا وَقَع فى أَصْلِى . قال : وكذا هو فى أَصْلِ الجوهريّ بخطّه . وهو (خَلْفٌ) ، بفتح فسكون ، أَى فاسِدٌ غَلَطٌ . (وأُصْلِحَ فى بعضِ النُّسَخ ، وكُتِب : بَلَد ، بدل : دُوَيْبَّة) . قال ابن بَرِّىّ : وهذا من زيادة ابن القَطّاع وإصلاحِه ، وخَطُّ الجوهريّ بخلافه . قلت : ونَصُّ الزِّيادةِ : والرَّبَاح أَيضاً : اسمُ بَلَدٍ ، والّذى بخطّ الجوهريّ : والرَّبَاح أَيضاً : دابَّةٌ كالسِّنَّوْرِ يُجْلَب منه الكافورُ . فقَوْلُ شيخنا : إنه مبنيٌّ على الحَدْسِ والتَّخمينِ وعدمِ الاستقراءِ ، غيرُ ظاهرٍ . (وكِلاهما غَلَطٌ) . ولقائل أَن يقول : أَىُّ غَلَطٍ فيما إذا نُسب إلى البَلَدِ ، لأَن الأَشياءَ كلَّها لا بُدَّ أَن تُجْلَبَ من البِلاد إلى غيرِها من صُمُوغ وثِمارٍ وأَزهارٍ ، لاختصاصِ بعضِ البدان ببعض الأَشياءِ ممّا لا تُوجد فى غيرها ؛ وكذا إذا كان «يُحْلَب» بالحاءِ المهملة ، على ما فى النُّسخ الصَّحيحة من الصّحاح بخطّ أَبى زكريّا وأَبى سَهْلٍ ، أَمكَنَ حَمْلُه على الصِّحّة بوَجْهٍ من التَّأْويل . والّذى فى هامش نُسخ الصّحاح مانَصُّه وَقَعَ فى أَكثرِ النُّسخ كما وُجِدَ بخط أَبى زكريّا ، وإذا كان كذٰلك فهو تَصحيفٌ قبيح (لأَنّ الكافورَ) لا يُحْلَب من دابَّة ، وإنما هو (صَمْغُ شَجَرٍ) بالهِند ، ورَبَاحٌ : مَوضعٌ هُناك يُنسَب إليه الكافور ، (يكونُ داخلَ الخَشَبِ ويَتَخَشْخَشُ فيه إذا حُرِّك فيُنْشَرُ) ذٰلك الخَشبُ ، (ويُسْتَخْرَجُ منه) ذٰلك ، وأَمّا

الدُّوَيْبَّة الّتى ذُكِر أنها تُحْلَب الكَافُورَ فاسْمُها الزَّبَادة .

قال ابن دريد : والزَّبَادة التى يُحلَب منها الطِّيب أَحسبها عَربيّة[1] .

(ورَبَّح تَرْبيحاً : اتَّخَذَ) الرُّباحَ ، أَى (القِرْدَ ، فى مَنزِله) .

(وتَربَّحَ) الرَّجُلُ : (تَحيَّرَ) .

(و كزُبَيْرٍ ، رُبَيْحُ بنُ عبدِ الرَّحمٰنِ ابن) الصَّحابيّ الجليل (أَبى سَعيد) سَعْدِ بنِ مالكِ بن سِنَانٍ (الخُدْرىّ) الخَزْرَجىّ الأَنصارىّ ، رضى الله عنه ، (فَرْدٌ) من أَهلِ المَدينة ، عن أَبيه ، روَى عنه كثيرُ بن زَيْدٍ وعبدُ العزيز بنُ محمّد . قال البُخارىّ فى التاريخ : أُراه أَخا سَعِيدٍ .

[] ومما يستدرك عليه :

المُرَبِّح فَرَسُ الحَارِثِ بن دُلَفَ .

والرِّبَحُ : ما يَربَحونُ من المَيْسِرِ .

ومَتْجَرٌ رابِحٌ ورَبِيحٌ : الّذى يُرْبَحُ فيه .

(1) فى الجمهرة ١/٢٤٤ « والزبادة : الدابة التى تحلب الطيب أحسبه عربيا إن شاالله »

وفى حديث أَبى طَلْحَةَ : « ذٰلك مالٌ رابِحٌ » ، أَى ذُو رِبْحٍ ، كقولك : لابِنٌ وتامِرٌ . ويُرْوَى بالياء .

[] ومما استدركه الزَّمَخْشَرىّ فى الأَساس .

امرأَةٌ رِبَحلَة : عَظيمةُ الخَلْق

ورَجُلٌ رِبَحْـلٌ : من الرِّبْح ، وهو الزِّيادَة ، واللّامُ مَزيدةٌ . فانظر ذٰلك ، وسيأْتى الكلامُ عليه .

ورُبَيحٌ ، عن رَبيع بن أَبى[1] راشد ، وعنه جَريرُ بنُ عبدالحميد ، مُرسَلٌ ، ذَكرَه البخارىّ فى التاريخ .

[ر ج ح] *

(رَجَـحَ الميزانُ يَرْجَحُ) ويَرْجُحُ ويَرْجِـحُ ،(مُثَلَّثةً) ، واقتصر الجوهرىّ على الفتـح والـكسر[2] (رُجُـوحاً) بالضّمّ (ورُجْحَاناً) كعُثْمان :(مالَ) . ورَجَـحَ الشْىءُ يَرْجَـحُ ، مُثَلَّثـة ، رُجُوحاً ورُجْحَاناً ورَجَحَاناً ، الأَخيرة مُحركَةً .

(1) زيادة من تاريخ البخارى القسم الأول ، الجزء الثانى ، الصفحة ٣٠٣ .

(2) الصيغ الثلاث فى الصحاح المطبوع .

ويقال : زِنْ وأَرْجِح .

وأَعْطِ راجِحاً .

وأَرْجَحَ لهورَجَّحَ : أَعْطاهراجِحاً .

وأَرْجَحَ المِيزَانَ : أَثْقَلَه حتّى مالَ .

ورَجَحَ فى مَجْلسه يَرْجُح :ثَقُلَ فلم يَخِفّ ، وهو مَثَلٌ .

(و) من المجاز : (امرأَةٌ راجِحٌ ورَجَاحٌ) كسَحاب : (عَجْزاءُ) ، أَى ثَقيلةُ العَجِيزَة ، (ج رُجُحٌ) بضمَّتين ، مثل قَذال وقُذُل . قال[1] :

إلى رُجَّحِ الأَكْفالِ هِيفٍ خُصورُها
عِذابِ الثَّنايَا رِيقُهنَّ طَهُورُ

وقال رؤبة[2] :

* ومنْ هَوايَ الرُّجُحُ الأَثَائثُ *

(و) من المجاز : (تَرَجَّحتْ بـه) أَى بالغُلامِ (الأُرْجُوحةُ) بالضّمّ ، وسيأْتى بيانُها ، أَى (مالَتْ ،فارْتَجَحَ) ، أَى اهتزّ .

(و) يقال : نَاوَأْنا قَوْماً فرَجَحْنَاهُم ، أَى كُنّا أَرْزَنَ منهم وأَحْلَم .

و(راجَحْتُه فَرَجَحْتُه) ، أَى (كنتُ أَرْزَنَ[1] منه) .

(وتَرَجَّحَ) بين شَيْئَينِ : (تَذَبْذَبَ) ، عامٌّ فى كلّ ما يُشْبهه.

(والمَرْجُوحَةُ) بالميمِ المفتوحة : هى (الأُرْجُوحَةُ) ، بضمٍّ الهمزةِ . وقد أَنكرَ صاحبُ البارعِ المَرْجُوحَةَ ، وهى الّتى يُلْعَب بها ، وهى خَشَبَة تُؤْخَذ فيُوضَعُ وَسَطُها على تَلٍّ عالٍ ، ثمّ يَجْلس غلامٌ على أَحد طَرَفَيْهَا وغُلامٌ آخرُ على الطَّرَفِ الآخرِ ، فتَرَجَّحُ الخَشَبَةُ بهما ، ويتَحَرّكان ، فيَميلُ أَحدُهما بصاحِبِه الآخَرِ . هٰكذا فى العين . ومختصرِه ، وجامعِ القَزّاز ، والمِصْباح ، وهو الذى قاله ثَعْلَب عن ابن الأَعرابىّ .

(و) الرُّجَّاحَة (كرُمّانَة : حَبْلٌ

(١) البيت شاهد على « رُجَّح » ، بوزن سُكَّر . قال في اللسان وامرأة رَجاحٌ وراجحٌ ثقيلة العجيزة من نسوة رُجَّحٍ قال : إلى رُجَّحِ الأكفال.. (البيت) ... وجمع المرأة الرجاح رُجُحٌ مثل قذال وقذل قال رؤبة : ومن هَوايَ الرُّجُح...

(٢) اللسان والصحاح وديوانه ٢٩ والجمهرة ٢ /٥٥ ٢/ ٤٨٩

(١) فى القاموس المطبوع : « أوزن » وعن نسخة بهامشه كالمثبت

يُعَلَّق ويَرْكَبُه الصِّبيانُ) فيُرْتَجَح فيه. ويقال له: النُّوَّاعَة والنُّوَّاطةُ والطُّوّاحَةُ.

(كالرُّجَاحَة). بالتخفيف، قاله ابن دُرُسْتَوَيْه. وظنّ شيخُنا أنّهاالأُرجوحة. فجعَلَهما لُغَتَيْنأُخْرَيَيْن فيها. واعترَض على المصنِّف بمخالَفته للجَمَاعة في تفسير الأُرجوحة. وأنّها بمعنَى الحَبْل لم يَقُلْ به إلا ابنُ دُرُسْتَوَيه. ولم يُفرِّقْ بين الأُرجوحة والحَبْل. ومافَسَّرناه هو الظاهرُ عند التَّأَمُّل.

(و) من المَجَاز: قال اللّيث: (الأَرَاجِيحُ الفَلَوَاتُ). كأَنها تَتَرجَّحُ بمنْ سارَ فيها. أَى تطوحُ به يَميناً وشِمالاً. قال ذو الرُّمَّة[1]:

بِلالَ أَبِى عَمْرٍو. وقَدْ كان بَيْنَنَا
أَرَاجِيحُ يَحْسِرْنَ القِلاَصَ النَّواجِيَا

أَى فَيافٍ تَرَجَّحُ بِرُكْبَانِها.

(و) من المجاز: الأَرَاجِيحُ: (اهْتِزازُ الإبلِ فى رَتَكَانِها). محرَّكَةً. (والفِعْلُ الارْتِجاحُ والتَّرَجُّح) قال أَبو الحسن: ولا أَعرفُ وجْهَ هذا لأَنَّ الاهتزازَ واحدٌ. والأَراجِيحُ جَمْعٌ. والواحدُ لا يُخْبَر به عن الجمْع وقد ارْتجحتْ وتَرَجَّحتْ. وفى الأَساس وأَراجِيحُ الإبلِ: هِزّاتُها[1]. هكذا فى النُّسخ.

(وإبلٌ مَراجِيحُ: ذاتُ أَراجِيحَ) يقال: ناقةٌ مِرْجاحٌ. وبَعيرٌ مِرْجاحٌ.

(و) من المَجاز: المَرَاجِيحُ (منّا: الحُلَمَاءُ). وهم يَصِفُون الحِلْمَ[2] بالثِّقَل. كما يَصفون ضِدَّه بالخِفَّة والعَجَلِ.

وقَوْمٌ رُجَّحٌ ورُجُحٌ ومراجِيحُ ومَرَاجِحُ: حُلَمَاءُ. قال الأَعشى[3]:

مِنْ شَبَابٍ تَرَاهُمُ غَيْرَ مِيلٍ
وكُهولاً مراجِحاً أَحْلاما

واحدُهم مِرْجَحٌ ومِرْجاحٌ. وقيل: لا وَاحدَ للمَراجِحِ ولا المَرَاجِيحِ من لَفْظِها.

والحِلْمُ الرَّاجِحُ: الَّذى يَزِنُ بصاحبه فلا يُخِفُّه شَىْءٌ.

---

(1) ديوانه ٦٥٦ واللسان والتكملة والأساس

(1) فى الأساس «وللإبل أراجيح وهى هزاتها فى رتكانها»

(2) بهامش مطبوع التاج «قوله الحلم، كذا فى اللسان ولعله الحليم»

(3) ديوانه ١٧٤ واللسان

(و) من المَجَازِ : المَرَاجِيحُ (من النَّخْلِ : المَوَاقِيرُ) . قال الطِّرِمَّاح[1] :

نَخْلُ القُرَى شَالَتْ مَرَاجِيحُه
بالوِقْرِ فانْزَالَتْ بأَكْمامِها

انْزالَتْ : أى تَدَلَّتْ أَكْمامُها حين ثَقُلَ ثِمارُهَا .

(و) من المَجَاز : (جِفَانٌ رُجُحٌ ، كَكُتُبٍ) إذا كانتْ (مَمْلوءَة ثَرِيدًا ولحْماً) ، هٰكذا فى النُّسخ ، والصّواب «زُبْدًا ولَحْماً» ، كما فى التَّهْذيب . قال لَبيد[2] :

وإذَا شَتَوْا عادَتْ عَلَى جِيرَانِهِمْ
رُجُحٌ يُوَفِّيهَا مَرَابِعُ كُومُ

أى قِصاعٌ يَمْلَؤُها نُوقٌ مَرابِعُ .

(و) من المجاز : (كَتَائِبُ رُجُحٌ) كَكُتُبٍ : (جَرَّارَةٌ ثَقِيلَةٌ) . قال الشاعر[3] :

بكتائبٍ رُجُحٍ تَعَوَّدَ كَبْشُها
نَطْحَ الكِبَاشِ كأَنَّهنّ نُجومُ

(١) ديوانه ١٦٢ واللسان والتكملة
(٢) ديوانه ١٣٦ واللسان والتكملة
(٣) الشعر للبيد . ديوانه ١٣٣ والتكملة والأساس وفى اللسان بدون نسبة

(وارْتَجَحَتْ رَوَادِفُها : تَذَبْذَبَتْ) . قال الأَزهرىّ : ويقال للجارِيَة إذا ثَقُلَتْ رَوادِفُها فتَذَبْذَبَتْ : هى تَرْتَجِحُ عليها .

(و) مَرْجَحٌ (كمَسْكَنٍ ، اسمُ) جَماعةٍ ، (كرَاجِحٍ) .

[] ومما يستدرك عليه :

رجَحَ الشَّىْءَ بيده: وَزَنه[1] ونَظَرَ ما ثِقْلُه .

والرَّجَاحَة : الحِلْمُ ، وهو مَجاز .

والرَّاجِح : الوَازِن .

ومن المجاز : رَجَّحَ أَحَدَ قَوْلَيْه على الآخَر .

وتَرَجَّحَ فى القَوْل : تَمَيَّلَ بِه .

وهٰذه رَحًى مُرْجَحِنَّة : للسَّحَابَة المُسْتَدِيرَةِ الثَّقِيلةِ ؛ كذا فى الأَساس .

[ر ح ح] *

(الرَّحَحُ ، محرَّكةً : سَعَةٌ فى الحافرِ) وهو ، أى الرَّحَح (مَحْمودٌ) ، هٰكذا فى سائر النُّسخ الموجودةِ بين أيدينا ،

(١) فى اللسان « رزنه » أما الأساس ففيه « ورجحت الشئ وزنته بيدى ونظرت ماثقله »

ومثاله فى الصّحاح واللّسان . فقولُ شيخنا : وصوابُه : محمودةٌ . لأنّه خبرٌ عن السَّعَة . غيرُ ظاهرٍ . ويقال : الرَّحَحُ انْبِسَاطُ الحَافِرِ فى رِقّة . وإنّما كان الرَّحَحُ محمودًا لأنّه خِلافُ المُصْطَرّ . وإذا انْبَطحَ جِدًّا فهو عَيْبٌ . ويقال : هو عِرَضُ القَدَم فى رِقّة أيضاً . وهو أيضاً فى الحافِرِ عَيْبٌ . قال الشاعر(1) :

لاَ رَحَحٌ فيها ولا اصْطِرَارْ
ولم يُقَلِّبْ أَرضَها البَيْطَارُ

يعنى لا فيها عِرَضٌ مُفْرِطٌ ولاانقباضٌ وضيقٌ . ولٰكنه وَأْبٌ . وذٰلك محمودٌ .

(و) قال ابن الأعرابىّ : الرُّحُح (بضمّتين : الجِفانُ الواسعَةُ) . وجَفْنَةٌ رَحّاءُ : واسعةٌ . كرَوْحاءَ . عريضة ليستْ بقَعِيرة . والفِعْل من ذٰلك : رَحَّ يَرَحُّ .

(والأَرَحُّ : مَنْ لا أَخْمَصَ لقَدَمَيْه) . كأَرْجُلِ الزَّنْجِ . وقَدَمٌ رَحّاءُ :

(1) هو حميد الأرقط كما فى الجمهرة ١/٥٩ ، ومادة (حبر) والشاهد فى اللسان والمقاييس ٢/١٢٧ و ٥/١٧ ومادة(قلب) ومادة(أرض) اللسان ومادة(صرر) .

مُسْتَوِيَةُ الأَخْمَصِ بصَدْرِ القَدَمِ حتّى يَمَسّ الأَرْضَ .

(و) قال الليث : الرَّحَحُ : انْبِسَاطُ الحافِرِ وعِرضُ القَدمِ . وكُلُّ شىْءٍ كذٰلك فهو أَرَحُّ .

و (الوَعِلُ المُنْبسِطُ الظِّلْفِ) : أَرَحُّ . قال الأعشى(1) :

فلو أنّ عِزَّ النّاسِ فى رَأْسِ صَخْرةٍ
مُلَمْلَمَةٍ تُعْيِى الأَرَحَّ المُخَدَّمَا
لأَعْطَاك رَبُّ النّاسِ مِفْتاحَ بابِها
ولوْ لمْ يَكُنْ بابٌ لأَعْطَاك سُلَّمَا

أراد بالأَرحّ الوَعِلَ . والمُخدَّم : الأَعْصَم من الوُعول . كأَنّه الّذى فى رِجْليه خَدَمَةٌ . وعَنَى الوَعِلَ المُنْبَسِطَ الظِّلْفِ . يَصِفه بانبساط أظلافه . وفى التهذيب : الأَرَحُّ من الرِّجال : الّذى يستوى باطنُ قَدميْه حتّى يمَسّ جَميعُه الأَرْضَ . وامرأَةٌ رحّاءُ القدمين . ويُسْتَحبُّ أن يكون الرَّجلُ خميصَ الأَخْمَصَيْنِ . وكذٰلك المرأَةُ .

(1) ديوانه ٥٥ واللسان والصحاح والمقاييس ٢/١٦٢ ، ٣٨٦ ومادة (خدم)

(وتَرخْرَحتِ الفَرَسُ) ، إذا (فحَّجتْ قَوائِمها لتَبولَ) .

وحافِــرٌ أَرَحُّ : مُنْفَتِــحٌ فى اتِّساعٍ .

(وشَىْءٌ رَخْرَحٌ ورَخْراحٌ ورخْرَحَانٌ) . ورهْــرَهٌ ورهْرَهَــانٌ : (واسعٌ مُنْبسِــطٌ) لاَ قَعْرَ له كالطَّسْتِ ، وكلُّ إناءٍ نَحْوِه . وإناءٌ رخْــرحٌ ورهْرَهٌ : واسِــعٌ قصيرُ الجِدارِ . وقال أَبــو عمــرٍو : قَصْعَةٌ رَخْرَحٌ ورَخْرَحانِيَّةٌ : هى المُنبسِطةُ فى سعة . وفى الحديث فى صِفة الجَنَّة : «وبُحْبُوحتُها رخْرَحانِيَّةٌ» أَىوَسَــطُها فيَّاحٌ واسِــعٌ ، والأَلف والنُّون زِيدتا للمُبالغةِ . وفى حديث أَنَسٍ : «فأُتِــىَ بقدَحٍ رخْراحٍ فوَضع فيهأَصابعَه» . الرَّخْرَاحُ : القَريبُ القَعْرِ مع سَعة فيه ؛ كذا فى اللسان .

(ورَخْرَحَانُ) : اسمُ وادٍ عريضٍ فى بلادِ قَيْسٍ . وقيل : رَخْرحَانُ : موضِعٌ . وقيل : اسم (جَبل قُرْبَ عُكاظَ ، لــه يوْمٌ) معروفٌ لبنى عامر على بنى تَميم .

قال عَوْفُ بن عَطِيَّةَ التَّميميّ(١) :

هَلاَّ فوَارِسَ رحْرَحــانَ هَجَــوْتُــمُ
عُشَرًا تَنَــاوَحُ فى سَرَارةِ وادِى

يقول : لهم مَنْظَرٌ وليس لهم مَخْبَر ، يُعيِّر به لَقيطَ بنَ زُرارةَ ، وكان قــد انهــزمَ يومئذ .

(والرَّحَّــة : الحيَّةُ المُتَطوِّقَةُ) إذا انطَوتْ ، (أَصْلُه رَحْيَةٌ) قُلِبت اليــاءُ حــاءً .

(و) قال الأَصمعىّ : (رَخْرَحَ) الرَّجلُ ، إذا (لم يُبَالِغْ قَعْرَما يُريدُ) ، كالإِنــاءِ الرَّخْــرَاحِ . (و) رَخْــرَحَ (بالكَلاَمِ) ، إذا (عَرَّضَ) له تعريضاً (ولم يُبَيِّن . و) يقال : رَخْرَحَ (عن فُلانٍ) ، إذا (سَتَرَ دُونَه) .

[] ومما يستدرك عليه :

بَعيرٌ أَرَحُّ : لاصِقُ الخُفِّ بالخُفِّ .

(١) اللسان والصحاح وفى معجم البلدان (رحرحان) : «هجرتهم» وفى هامش مطبوع التاج : «قوله : هجوتم، كذا بالنسخ كاللسان . وكتب بهامشه أن الذى بمعجم ياقوت : هجوتهم . ولعل قول الشارح : يعير .. الخ يدل عليه» . وفى المقاييس ٦٨/٣ «هجوتهم» . وفى التكملة : «قال الجوهرى : قال عوف بن عطية التميمى : هلا فوارس . (البيت) والصواب : التيمى ، بميم واحدة ، من تيم الرباب، وهوعوف بن عطيــة بن الخرع ، واسم الخرع عمرو» . وانظر معجم الشعراء للمرزبانى ١٢٥

وخُفٌّ أَرَحُّ . كما يُقال : حافِر أَرَحُّ .

وكِرْكِرَةٌ رَحّاءُ : واسِعةٌ .

ومن المَجاز عَيْشٌ رَحْراحٌ ورَحْرَحٌ . أى واسعٌ ، وهو فى الصّحاح والأَساس .

[ر د ح] *

(رَدَحَ البَيْتَ ، كمَنَع) ، يَرْدَحُه رَدْحاً (وأَرْدَحه) ، إذا (أَدْخَلَ) رُدْحَةً . أى (شُقَّةً فى مُؤَخَّره . أو) رَدَحه وأَرْدَحَه (: كاثَفَ عليه الطِّينَ) . قال حُمَيد الأَرْقَطُ :[1]

* بناءَ صخرٍ مُرْدَحٍ بطينِ *

(والرُّدْحَةُ ، بالضّمّ : سُتْرَةٌ فى مُؤَخَّرِ البَيْتِ ، أَو قِطْعَةٌ تُزاد فى البَيتِ) .

(و) الرَّدَاحُ (كسَحاب)والرادحة[2] والرَّدُوحُ : المَرأَةُ العَجْزاءُ (الثَّقيلةُ الأَوْراك) تامَّة الخَلْقِ . وقال الأَزهريّ : ضَخْمةُ العَجِيزةِ والمآكِم . وقد رَدُحَت رَدَاحَةً . (و) الرَّدَاحُ : (الجَفْنَةُ العَظيمةُ) ، والجمع رُدُحٌ ، بضمّتينِ .

قال أُمَيَّةُ بنُ أَبى الصَّلْت[1] :

إلى رُدُحٍ من الشِّيزَى مِلاءٍ
لُبابَ البُرِّ يُلْبَكُ بالشِّهادِ

(و) الرَّدَاحُ : (الكَتيبةُ الثَّقيلةُ الجَرّارةُ) الضَّخمةُ المُلَمْلَمَةُ الكَثيرةُ الفُرْسانِ الثَّقيلةُ السَّيْرِ لكَثْرتِها . (و) الرَّدَاحُ : (الدَّوْحَةُ الواسِعةُ) العَظيمةُ . (و) الرَّدَاحُ : (الجَمَلُ المُثْقَلُ حِمْلاً) الّذى لا انْبِعاثَ له . وهو فى حديثِ ابنِ عُمرَ فى الفِتَن: «لأَكُونَنَّ فيها مِثْلَ الجَمَلِ الرَّداحِ» . وناقةٌ رَدَاحٌ : إذا كانت ضَخْمةَ العَجيزةِ والمَآكِمِ ؛ كذا فى التّهذيب وغيره . (و) الرَّدَاحُ : (المُخْصِبُ . و) الرَّدَاحُ (من الكِبَاشِ : الضَّخْمُ الأَلْيَة) . قال[2] :

ومَشَى الكُماةُ إلى الكُما
ةِ وقُرِّبَ الكَبْشُ الرَّداحْ

(و) من المجاز :الرَّدَاحُ (من الفِتَن : الثَّقيلةُ العَظيمةُ ، ج رُدُحٌ) بضمّتين.

(1) فى مطبوع التاج « حميد بن الأرقط » والصواب من اللسان والصحاح والتكملة والجمهرة ٢/١٢١ وفى التكملة « والرواية : وطين »

(2) فى اللسان «والرداحة» «أما التكملة ففيها» ردحت المرأة بالضم ضخمت عجزتها فهى رادحة «وعليها كلمة صح

(1) ديوانه ١٩ . اللسان والصحاح والأساس والجمهرة ٢/١٢١ والمقاييس ٢/٣١٢ و ٣/٢٢٢ و ٥/٢٣١ وفى مادة (شيز) نسب لابن الزبعرى والشاهد أيضا فى مادة (شهد) ومادة (لبك) واللسان (رجح)

(2) اللسان

(ومنه قولُ عليٍّ رضي الله عنه) روى عنه أنه قال (: «إنّ مِن وَرائِكم أُمورًا مُتَماحِلةً رُدُحاً) ، وبَلاءً مُكْلِحاً مُبْلِحاً » . فالمُتَماحِلةُ : المُتطاوِلةُ . والرُّدُحُ : الفِتَنُ العَظيمةُ . وفى رواية أُخرَى عنه « : إنّ من ورائكم فِتَناً مُرْدِحَةً » ، أى المُثْقِل أو المُغطِّى على القُلوب ، من أَرْدَحْتُ البَيتَ . (ويُرْوَى : رُدَّحاً) ، بضمّ فتشديد ، فهى إذن جمعُ الرَّادِحةِ . وهى الثِّقالُ الّتى لا تكاد تَبْرَح .

(والرَّدْحُ) ، بفتح فسكون) :الوَجَعُ الخَفِيفُ) .

(والرُّدْحِيُّ ، بالضّمّ) مع ياءِ النِّسبة : الكاسُور ، وهو (بَقَّالُ القُرَى) .

(و) يُقال : (لك عنه رُدْحَةٌ ، بالضّمّ ، ومُرْتَدَحٌ) ، بضمّ الميم وفتح الرابع ، (أى سَعَةٌ) ، كقولهم : لك عنه مَنْدُوحَةٌ . (والرِّداحة) ، بالفتح والكسر : (بَيتٌ يُبْنَى للضَّبُع) . وفى اللسان : وهو دِعَامةُ بيتٍ هى من حجارة ، [1] فيُجْعَل على بابه حَجَر يقال له : السَّهْمُ . والمُلْسِنُ يكون على الباب . ويَجعلون لَحْمَةَ السَّبُعِ فى مُؤَخَّرِ البَيتِ . فإذا دَخلَ السَّبعُ فتناولَ اللَّحْمةَ سَقَطَ الحَجَرُ على البابِ فسَدَّه .

(ويُقال) فى المثل : (ما صنعَتْ فلانةُ ؟ فيُقالُ : سَدَحَتْ ورَدَحَتْ) . فمعنى (سَدَحتْ : أَكْثَرَتْ من الوَلَد) ، وسيأْتى فى محلّه . (و) أما (رَدَحَتْ : ثَبَتَتْ وتَمَكَّنتْ) مأْخوذٌ من رَدَحَ بالمكانِ : أقام بــه . (وكذلك) يُضْرَب فى (الرَّجلُ إذا أصابَ حَاجتَه) قيل : سَدَحَ ورَدَحَ . (و) كذلك (المرأَةُ إذا حَظِيَتْ عندَه) ، أى الرجُلِ قيل : سَدَحَتْ ورَدَحَتْ .

(و) يقال : (أَقامَ رَدَحاً من الدَّهْرِ ، محرَّكَةً ، أى طويلاً) .

(وسَمَّوْا رُدَيحاً ، كزُبَيْر ، و) رَدْحَانَ مِثْل (فَرْحَان) .

(وأبو رُدَيحٍ ذُوَيْبُ بن شَعْثَنٍ العنبَرىّ : صحابىٌّ ، وقد ذكره المصنّف فى النون .

[] ومما يستدرك عليه :

الرَّدْحُ والتَّرْدِيح : بَسْطُك الشَّىْء

(١) هكذا أيضا فى اللسان دعامة بيت هى من حجارة «والذى فى المحكم » دعامة بيت يبنى من حجارة » .

بالأَرضِ حتّى يَستَوِىَ . وقيل : إنما جاءَ التَّرديح فى الشِّعر . وقال الأَزهرىّ : الرَّدْح : بَسْطُك الشَّىْءَ فيَستَوِى ظَهْرُه بالأَرض ، كقول أَبي النَّجْم[1] :

* بيتَ حُتوفٍ مُكْفَأً مَرْدُوحَا *

قال : وقد يَجيءُ فى الشِّعْر مُرْدَحاً مثل مَبْسوط ومُنْبَسَط .

ومائدةٌ رادِحَةٌ : عظيمةٌ كثيرةُ الخَيْرِ .

(والرَّدَاحُ : المُظْلِمَةُ ، وهو مَجاز . ورُوِىَ عن أَبى موسى أَنه ذَكَرَ الفتَنَ فقال :وبَقِيَت الرَّدَاحُ .أَى المُظْلِمة[2] . التى مَن أَشْرَفَ لها أَشْرَفَتْ له ، أَراد الفتنةَ الثَّقِيلةَ العَظِيمَةَ . وفى حديث أُمِّ زَرْعٍ : « عُكُومُها رَدَاحٌ . وبيْتُها فَيَاحٌ » العُكُوم : الأَحْمالُ المُعَدَّلة .. والرَّدَاح : الثَّقِيلةُ الكثيرةُ الحَشْوِ من الأَثاثِ والأَمتِعَة . ويُكَسر ، كذا فى التَّوشيح وغيرِه ، وأَغفَلَه المصنّف .

(١) اللسان والمقاييس ٥/١٨٩ والجمهرة ٢/١٢١و٣/٤٧١ وفى الصحاح « مكفحا مردوحا » وخطأه ابن برى

(٢) فى النهاية واللسان « الرداح المظلمة » بدون لفظة «أى»

ورُدْحَةُ بيتِ الصائِدِ وقُتْرَتُه : حِجارةٌ يَنصِبها حَوْلَ بَيتِه ، وهى الحَمَائِر ، واحِدتُها حِمَارَةٌ . وأَنشد الأَصمعىّ[1] :

* بَيْتَ حُتوفٍ أُرْدِحَتْ حَمائِرُهْ *

ورَدَحَه : صَرَعَه ؛ كذا فى اللسان .

[ر ز ح] *

(رَزَحَتِ النّاقَةُ كمَنَع) تَرْزَحُ (رُزُوحاً) بالضّمّ (ورَزَاحاً) ، بالفتح ، هٰكذا مضبوط ، والّذى فى الصّحاح واللِّسان بالضّمّ[2] ، ضبْط القلم : (سَقَطَتْ إِعْيَاءً أَو هُزالاً) ، هٰذا التَّرْديد تُشير إِليه عبارةُ الأَساسِ ، والّذى فى اللِّسَان والصّحاح وغيرهما من المصنّفات : سَقَطَتْ من الإِعياءِ هُزَالاً . (و) رَزَحَ (فُلاناً بالرُّمْح رَزْحاً) ، بفتحٍ فسكون ، إِذا (زَجَّه به) .

(وَرزَّحْتُها) أَنا (ترْزِيحاً)أَى الناقةَ : (هَزَلْتُها) . ورَزَّحَتْها الأَسفارُ . وبَعيرٌ مُطَلَّحٌ مُرزَّحٌ .

(١) هو لحميد الأرقط كما فى اللسان (حمر) والشاهد فى اللسان والجمهرة ٢/٤٧١ والمقاييس ٢/١٠٣ ٥٠٨

(٢) ضبط فى المطبوع منها بالفتح .

والرَّازِحُ والمِرْزاحُ من الإبـلِ : الشديدُ الهُـزالِ الّذى لا يتحـرَّك ، الهالِكُ هُزَالاً ، وهو الرَّازِمُ أيضاً . وفى الأَساس : بَعيرٌ رازِحٌ : ألْقَى نَفْسَه من الإعياءِ ، أو شَديدُ الهُزالِ ، وبه حَرَاكٌ . (وإبـلٌ) زوازِحُ و (رَزْحَـى) ، كسَكْرَى ، (ورَزَاحَى) ، بزيادة الألف ، (ومَرازِيحُ) ، كمَصابِيح ، (ورُزَّحٌ) كقُبَّرٍ : إذا كُنَّ كذٰلك .

(و) المِرْزَح ، بالكسر: الصَّوْت ، صِفةٌ غالبةٌ .

و (المِرْزِيح ، بالكسر : الصَّوْتُ ، لا شديدُه ، وغَلط الجوهرىّ) ونَـصُّ عبارتِه : قال الشَّيبانىّ : المِـرْزِيحُ الشَّديدُ الصَّوتِ . وأنشـد لزِيـادِ المِلْقَطِىّ [1] :

ذَرْذَا ولٰكنْ تَبَصَّرْ هَلْ تَرَى ظُعُناً
تُخْدَى لِساقَتِها بالـدَّوِّ مِرْزِيحُ

(والمَرْزَح كمَسْكَن : المَقْطَعُ البَعيدُ ، وما اطْمأَنَّ من الأَرضِ) [2] قال الطِّرِمّاح :

كأَنَّ اللُّجَى دون البلاد مُوكَّلٌ
يَنِمٌّ بَجنْبَىْ كلِّ عُلْوٍ ومِرْزَحٍ [1]

(و) المِرْزَح (كمِنْبَر : الخَشَب يُرْفَع به الكَرْمُ عن الأَرض) ، قاله ابن الأعرابىّ . وفى التّهذيب : يُرْفَـع به العِنَب إذا سقطَ بعضُه على بعْضٍ .

(ورزَاحُ بنُ عدِىٍّ بنِ كَعْبٍ) بنِ لُؤَىٍّ بن غالبٍ ، (بالفتح) فى قريش ، رَهْـط سيّدنا أمير المؤمنين عُمَرَ بنِ الخطّاب رضى الله عنه .

(و) رِزَاحُ (بنُ عَدِىّ بن سَهْم ، و) رِزَاحُ (بنُ رَبِيعة بن حَرَامٍ) بن ضِنَّةَ (بالكسر) .

(ورَازِحٌ : أبو قَبيلةٍ من خوْلان) بن عَمْرِو بن الْحَافِ [2] بنِ قُضَاعةَ ، نَزلَتْ الشّام .

(وعاصِمُ بنُ رازِحٍ ، مُحـدِّث . وأَحمدُ بنُ علىِّ بنِ رازِحٍ ، جاهِلِىّ) .

(1) اللسان والتكملة والصحاح والمقاييس ٢ /٣٩١ وفى مطبوع التاج « زيادة الملقطى » والمثبت من اللسان والتكملة

(2) ضبط المرزح بمعنى المطمئن من الأرض هو فى المقاييس ٢ : ٣٩١ واللسان بالقلم بكسر الميم .

(1) ديوانه ٦٩ واللسان وفيهما ضبط « مرزح » بكسر الميم ضبط قلم أما التكملة ففيها بفتح الميم

(2) كذا نسب الشارح خولان إلى عمرو بن الحاف بن قضاعة . مع أن خولان هو ابن عمرو بن مالك بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان .

[] ومما يستدرك عليه :

رزَحَ فلانٌ ، معناه : ضَعُفَ وذَهَبَ ما فى يدِه . وهو مجازٌ ، وأصلـه من رَزَاحِ الإبل: إذا ضَعُفَتْ ولصِقَت بالأَرض فلم يكن بها نُهوضٌ . وقيل : رزَح ، أُخِذ من المَرْزَحِ . وهو المطمئنّ من الأَرْض . كأَنه ضَعُفَ عن الارتقاء إلى ما علا منها .

ومن سجعات الأَساس : ومن كانت أَموالُه مُتنازِحة ، كانت أحـوالُـه مُتَرَازِحة .

ورَزَحَ العِنَبَ وأَرْزحه : إذا سقَطَ فرفَعَه .

[ر س ح] ٭

(الرَّسَح ، محرَّكةً : قِلَّةُ لَحْـمِ) الأَلْيَتَيْنِ ولُصوقُهما .

رجُلٌ أَرْسحُ ، بيِّن الرَّسَحِ : قَليلُ لحْم (العَجُـزِ والفَخِذَيْن) . وامـرأَةٌ رَسْحـاءُ . وقد رَسِحَ رَسَحـاً . (و) الأَرْسح : الـذِّئْب . و) كلُّ ذئْبٍ أَرْسحُ ، لخِفَّةِ وَرِكَيْه) . وقيل للسِّمْعِ الأَزلّ: أَرْسحُ . (والرَّسْحاءُ : القَبيحَةُ) من النِّساء ، وهى الزَّلَّاءُ والمِزْلَاجُ . وإنكارُ شَيخِنا إيَّاه قُصورٌ ظاهر(1) .

(ج رُسْحٌ) بضمّ فسكون . هٰكذا هو مضبوط فى الصحاح . وفى الحديث : «لا تَسْتَرْضِعوا أولادَكـم الرُّسْحَ ولا العُمْشَ فإنّ اللَّبنَ يُـورِث الرَّسَحَ » . وقيل لامرأَة : ما بالُنا نَراكُنَّ رُسْحًا ؟ فقالت : أَرْسَحَتْنا نارُ الزَّحْفَتَيْن . كذا فى الصَّحـاح والأَسـاس . وفى شرْح شيخنا : أَرْسَحَهنّ عرْفَـجُ الهَبـاء .

[ر ش ح] ٭

(رَشَـحَ) جَبِينُه (كمنَع : عَـرِقَ) والرَّشْـحُ : نَدَى العرَقِ على الجسد ، (كأَرْشَـحَ) عرقاً ، وتَرَشَّـحَ عَرَقـاً ، قاله الفرَّاءُ . وقد رَشِح ، بالكسر(2) ، يرْشَـحُ رشْحـاً ورَشَحَـانـاً : نَـدِىَ

(1) قال شيخنا : « هذا التفسير مما انفرد به المصنف ولم يوافق عليه ولاقاله غيره .. الرسحاء : هى القليلة لحم العجز والفخذين ، كما قاله الجوهرى وابن الأجدابى وغير واحد ، ودل عليه كلام المصنف فى تفسير المصدر الذى هو الرسح محركة .. ولايلزم من كونها رسحاء أن تكون قبيحة كما أوضحته فى شرح الكفاية » . ولم ينفرد الفيروزابادى بالتفسير ، فهو موجود فى اللسان والتكملة

(2) ضبط فى اللسان بالقلم بفتح الشين

بـالعَـرَق . (و) رَشَحَ (الظَّبْىُ) : إذا (قَفزَ وأَشِر . و) تقول : (لم يَرْشَح له بشْىءٍ) : إذا (لم يُعْطِه) .

(والمِرْشَـح والمِرْشَحَة ، بكسرهما) البِطانَةُ الّتى تحـت لِـبْدِ السَّرْجِ ، سُمِّيَتْ بذلك لأَنها تُنَشِّف الـرَّشْحَ . يعنِى العَرَق . وقيل : هى (ما تحـت المِيثَرَةِ) .

(والرَّشِيـحُ) كـأَمِيرٍ : (العـرَقُ) نفْسُه ، عن أَبى عمْرٍو . (و) الرَّشِيـحُ (نَبْتٌ) . والّذى فى اللّســان : الرَّشيـحُ ما عَلَى وجْهِ الأَرضِ من النَّباتِ .

(والتَّرْشِيـحُ : التَّـرْبِيَةُ) والتَّهْيِئَةُ للشَّىءِ . (و) من المجاز : التَّرْشيـحُ : (حُسْنُ القِيَامِ على المالِ) . وفى حديث ظَبْيَانَ : «يَأْكلون حَصِيدَها ، ويُرَشِّحون خَضِيدَهَا» . ترْشِيحهم له : قِيامُهم عليه وإصلاحُهم له إلى أن تَعـود ثَمَـرتُه تَطْلُـعُ كما يُفْعَل بشَجرِ الأَعناب والنَّخِيلِ . (و) من المجاز : التَّرَشُّح والتَّرْشيـح : (لَحْسُ الظَّبْيَةِ) ما على (وَلَدِهَا من النُّدُوَّة) : بالضَّمّ ، (ساعةَ تَلِدُه) . قال[1] :

* أُمُّ الظِّبَـاءِ تُرَشِّـح الأَطْفالاَ *

ورَشَّحَت الأُمُّ ولَدَهَا باللَّبَن القليلِ إذا جَعَلَتْه فى فيــه شيئاً بعدَ شىْءٍ حتّى يَقْوَى على المَصّ ، وهو التَّرْشيح[2] .

(وترَشَّـحَ الفَصِيلُ) ، إذا (قَوِىَ على المَشْى) مع أُمِّه .

وأَرْشَحَت النَّاقةُ والمَرْأَةُ ، وهـى مُرْشِـحٌ : إذا خَالَطها وَلَدُهَا ، ومَشَى معَها ، وسَعَى خَلْفَهَا ، ولم يُعْيِها[3] . وقيل إذا قَوِىَ وَلَدُ الناقَةِ ، (فهو راشِـحٌ ، وأُمُّه مُرْشِـحٌ) ، وقد رَشَحَ رُشُوحـاً . قال أَبــو ذُؤَيب ، واستعــاره لصِغـار السَّحَاب[4] :

ثـــلاثــاً ، فلمّا اسْتُجِيــلَ الجَهــا
مُ ، واسْتَجْمَع الطِّفلُ فيه رُشوحَـا

والجمع رُشَّـحٌ . قال :

فلمّـا انتَهَى نِيُّ المَرَابِيعِ أَزْمَعَتْ
حُفوفاً وأَولادُ المَصايِيفِ رُشَّحُ[5]

---

(١) اللسان والتكملة
(٢) فى اللسان : وهو الرشيح .
(٣) فى اللسان : ولم يُعَنِّها
(٤) شرح أشعار الهذليين ١٩٩ واللسان
(٥) اللسان وفيه «جفوفاً» والمحكم وفيه «خفوقا»

وقال الأَصمعيّ : إذا وَضعتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا فهو سَليلٌ ، فإذا قَوِىَ ومَشَى فهو راشِحٌ وأُمُّه مُرْشِحٌ ، فإذا ارتَفَع الرَّاشحُ فهو خَالٌ .

وقيل : رَشَّحَتِ الأُمُّ وَلَدَهَا باللَّبَنِ القَلِيلِ ، إذا جعلَتْه فى فيهِ شيئاً بعد شَىْءٍ حتّى يَقْوَى على المَصّ . وهو التَّرْشِيح[١] .

ورَشَحَت النّاقَةُ وَلَدَهَا ورَشَّحَتْه وأَرْشَحَتْه : وهو أن تَحُكَّ أَصْلَ ذَنَبِه وتَدْفَعَه برأْسِها وتُقَدِّمَه ، وتَقِفَ عليه حتّى يَلْحقَهَا . وتُزَجِّيه أحياناً أى تُقَدِّمه وتَتْبَعه ، وهى راشِحٌ ومُرَشِّحٌ ؛ كلّ ذٰلك على النَّسب .

(و) من المجاز : (الرّاشِح : ما دَبَّ على الأَرضِ من خَشَاشِها وأَخْنَاشِها .) (و) الرَّاشِحُ :(الجَبَلُ يَنْدَى أَصْلُه) فرُبَّما اجتَمع فيه ماءٌ قليل ، فإنْ كَثُرَ سُمِّىَ وَشَلاً ، (ج رَوَاشِحُ . و)الرَّاشِحُ أيضاً : مارأَيْتَه (كالعَرَقِ يَجْرِى خلالَ الحِجَارةِ) . وتقول : كم بين الفُرَات

(١) فى اللسان « الرشيح » وقد سبق هذا النص ونبهنا عليها ثمة

الطافِح . والوَشَلِ الراشِح .

(والرَّوَاشحُ : ثُعَلُ الشَّاة خاصّةً) ، وهى أَطْباؤُها .

(و) من المجاز : (هو أَرْشَحُهُمْ فُؤَادًا) أى (أَذْكَى) . كأَنه يَرْشَحُ ذَكَاءً .

(و) من المَجاز : بنو فُلانٍ (يَسْتَرْشِحون البَقْلَ) . هٰكذا فى سائر النُّسخ . وفى بعضها : النَّفل . (أى يَنتظِرون أن يَطُولَ فيَرْعَوْه . و) يَسْتَرشِحونَ (البَهْمَ : يُرَبُّونَه ليَكْبَر) . وفى غالب النُّسخ : البُهْمَى . (و) ذٰلك (المَوْضِعُ مُسْتَرْشَحٌ) . بضمّ الميم وفتح الشِّين .

(واسْتَرْشَحَ البُهْمَى) : إذا (عَلاَ وارتفعَ) . قال ذو الرُّمّة[١] :

يُقَلِّبُ أَشْباهاً كأَنَّ ظُهورَهَا
بمُسْتَرْشِحِ البُهْمَى من الصَّخْرِ صَرْدَح

(١) ديوانه ٩١ واللسان والتكملة هذا وفى الأساس :
يقلب أشباها كأن متونها
بمسترشح البهمى ظهورَ المدَاوك
فخلط الزمخشرى بين بيتين من قصيدتين لذى الرمة . ففى ديوانه ٤٢٥
نَشِفْنَ النَّدَى حتّى كان ظُهورها
بمُسْتَرْشِحِ البُهْمَى ظُهُورَ المَدَاوِك

يعنِي بحيث رَشَّحَت [الأَرْضُ] [1] البُهْمَى يعنى رَبَّتْهـا . (و) من المجاز : (هو يُرَشَّحُ للمُلْكِ) - وفي الصّحاح واللسَان : للوِزَارَة - أَى (يُرَبَّى ويُؤَهَّلُ له) . ورُشِّحَ للأَمْرِ : رُبِّيَ لـه وأُهِّلَ . وفلانٌ يُرَشَّحُ للخِلافة ، إذا جُعِل وَلِيَّ العَهْدِ . وفى حديث خالـد ابنِ الوَليد «أَنّه رَشَّحَ وَلَدَه لِوِلايَةِ العَهْد» أَى أَهَّـلَه لها . وفى الأَساس : وأَصلُه تَرْشِيحُ الظَّبْيَةِ وَلَدَها تُعَوِّده المَشْيَ فتَرَشَّحَ [2] وغـزالٌ راشِحٌ ورَشَحَ : مَشَى .

ورُشِّحَ [3] فلانٌ لـكذا وتَرَشَّح ، وكلّ ذٰلك مَجاز .

[] ومما يستدرك عليـه :

الرَّشِـح ، ككَتِف : وهو العَرَق .

وبِئرٌ رَشوحٌ : قليلةُ الماء .

ورَشَحَ النِّحْيُ بما فيه ، كذٰلك .

ورَشَّحَ الغَيْثُ النَّبَـاتَ : رَبَّـاه . وعبارة الأَساس : ورَشَّحَ النَّدَى النَّبَاتَ ، وهو مَجازٌ . قال كُثَيِّرٌ [1] :

يُرَشِّحُ نَبْتاً ناعِماً ويَزِينُه
نَدًى ولَيَالٍ بعـدَ ذاكَ طَوالِقُ

ورَشَحَت القِرْبَةُ بالماء ، والـكوزُ . وكُلُّ إناءٍ يَرْشَحُ بما فيـه . وأَصابَنِى بنَفْحَة من عَطائه ، ورَشْحَة من سَمائه . وتَرْشِيحُ الاستعارةِ : مأْخـوذٌ مـن يُرَشَّح للمُلْكِ ، خِلافاً لبعضهم .

[ر ص ح] *

(الرَّصَحُ مُحرَّكَةً) : لُغة فى الرَّسَح ، وروَى ابن الفَرَجِ عن أَبى سعيـد أَنه قال : الأَرْصَحُ والأَرْصَعُ والأَزَلُّ واحدٌ . ويقـال : الرَّصَعُ : (قُـرْبُ مـا بينَ الوَرِكَيْن) ، وكٰذلك الرَّصَـح والرَّسَح والزَّلَلُ . وفى حديث اللِّعَان «إِنْجاءَتْ به أُرَيْصِحَ» : هو تصغير الأَرْصَح ، وهـو الناتِئُ الأَلْيَتَيْنِ ، (والنَّعْـت أَرْصَحُ ، و) هى (رَصْحاءُ) . قـال ابن الأَثير : ويجوز بالسّين، هٰـكذا قال الهَرَوِىّ ، والمعروف فى اللُّغـة أَن الأَرصحَ والأَرسح هو الخَفيفُ لَحْمِ

(1) زيادة عن اللسان
(2) فى مطبوع التاج « فترشح » والمثبت من الأساس
(3) فى الأصل « أرشح » والمثبت من الأساس ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

(1) اللسان

الأَلْيَتَيْنِ ، وربما كانت الصّاد بـدَلاً من السِّين ، وقد تقدّم .

والتَّرْصِيحةُ : قَرْيَة بالقُـرْب من طَبَرِيَّة .

[ر ض ح] *

(رَضَحَ الحَصَى والنَّوَى كمَنَـعَ) يَرْضَحُه رَضْحـاً : (كَسَره) ودَقَّـه ، وبالحَجَرِ رَأْسه : رَضَّه . والرَّضْحُ : مثْل الرَّضْخِ . قال أبو النَّجـم[1] :

بـكلِّ وَأْبٍ للحصَى رَضّـاحِ
ليْس بمُصْطَرٍّ ولا فِـرْشَـاح

(فتَرضَّحَ) . قال جِرَانُ العَوْدِ[2] :

يَكادُ الحصَى مِنْ وَطْئِها يَتَرضَّحُ

(والرُّضْح ، بالضَّمّ : الاسمُ منـه ، والنَّوَى المَرْضوح كالـرَّضيـحِ) . يقال نَوًى رَضيـحٌ ، أى مرْضوحٌ .

(و) رَضَحَ النَّوَى يَرْضَحه رَضْحاً : كَسَره بالحَجَر .

و(المِرْضاح) ، اسمُ ذٰلك (الحَجَر)

الّذى (يُرْضَح به) النَّوَى ، أى يُدَقُّ . والخاءُ لُغَةٌ ضعيفةٌ . قال[1] :

خَبَطْنَـــاهُمْ بِـكلِّ أَرَحَّ لأْمٍ
كمِرْضاحِ النَّـوَى عَبْلٍ وَقَاحِ

(ونَوَى الرَّضْـحِ) ، بفتح الرّاء (:مانَدَرَ منـه) . قال كعْبُ بنُ مالِكٍ الأَنصارىّ[2] :

* وتَرْعَى الرَّضْـحَ والوَرَقَـا *

(وارْتَضَحَ مِن كذَا) ، إذا (اعْتَذَرَ) .

[] ومما يستدرك عليه :

الرَّضْحَةُ : النَّوَاةُ الّتى تَطِيـرُ مـن تَحت الحجرِ .

وبَلَغَنا رضْحٌ من خبَـرٍ . أى يسير منه . والرَّضْحُ أيضـاً : القَلِيلُ مـن العَطيّةِ :

وفى الرَّوْض : المِرْضَحَة ، كمكْنَسَة ما يُدَقّ بها النَّوَى للعَلفِ .

[ر ف ح] *

(الأَرْفَـحُ) ، فى التَّهذيب : قـال أبو حاتم : من قُرُونِ البَقَرِ الأَرْفَحُ ،

(١) اللسان والصحاح ومادة (صرر)ومادة(فرشح) .
(٢) اللسان والصحاح وديوانه ٦ . وصدره: « تـخَطّى إلى الحاجزينَ مُدِلَّةً » .

(١) اللسان والمقاييس ٤/٢١٤
(٢) اللسان والصحاح

وهو (الّذي يَذْهَبُ قَرْنَاه قِبَلِ أُذُنَيْه فى تَباعُدِ ما بينَهما) . قال : والأَرْفَى : الّذى تَأْتى أُذُناه على قَرْنَيْه .

(و)يقال للمتزوِّج: (رَفَّحَه تَرْفيحاً) ، إذا (قال له: بالرِّفاءِ والبَنِينَ) . قال ابن الأثير: وفى الحديث: «كان إذا رَفَّحَ إنساناً قال: بارَكَ اللهُ عليك»: أَرادَ رَفَّأَ، أَى دَعَا له بالرِّفاءِ (قَلَبُوا الهَمْزَةَ حاءً) . وبعضُهم يقول: رَقَّحَ، بالقاف . وفى حديث عُمَرَ، رضى الله عنه، لمَا تَزوّجَ أُمَّ كلثومٍ بنتَ علىّ، رضى الله عنه، قال: «رَفِّحونى»، أى قُولُوا لى ما يُقَال للمتزوِّجِ .

[ر ق ح] *

(الرَّقَاحة: الكَسْبُ والتِّجارَةُ) . ومنه قولهم في تَلْبِيَةِ بعضِ أَهل الجاهليّة :

*جِئْناكَ للنَّصَاحَة، ولم نَأْتِ للرَّقاحة *

أَورده الجَوْهرىّ وابن منظور والزمخشرىّ .

(وتَرَقَّحَ لعِيَاله: تَكَسَّبَ) وطَلَبَ واحتال، هٰذه عن اللِّحْيَانىّ . والتَّرْقيحُ: الاكتسابُ . والتَّرْقيحُ والتَّرَقُّحُ: إصلاحُ المَعِيشةِ . قال الحارثُ ابن حِلِّزَةَ[1] :

يتْرُكُ ما رَقَّحَ من عَيْشِه
يَعِيثُ فيه هَمَجٌ هامِجُ

(وتَرْقِيحُ المالِ: إصْلاحُه والقِيَامُ عليه) .

(و) يقال: (هو رَقَاحِيُّ مالٍ) بفتح الرّاءِ، وياءِ النِّسْبَة، أى (إزاوُه) . وفى الأَساس: كاسِبُه ومُصْلِحُه .

والرَّقاحِيّ: التَّاجِرُ القائمُ على ماله المُصْلِحُ له . قال أَبو ذُؤَيب يَصِف دُرَّةً[2] :

بكَفَّىْ رَقَاحِيٍّ يُرِيدُ نَمَاءَها
فيُبْرِزُها للبَيْعِ فهْى فَرِيجُ

يعنى بارزةٌ ظاهِرَةٌ . والاسم الرَّقاحَة . وهو رَاقِحَةُ أَهْلِه: كاسِبُهم كجارِحَتِهِم[3] ، كما فى الأَساس .

وزاد شيخُنا: وقالوا: امرأَةٌ رَقْحَاءُ إذَا كانتْ تَكْتَسِبُ بالفُجُور .

(١) اللسان والصحاح والجمهرة ٢/١٤٠
(٢) فى الأصل واللسان: «فهى قريح». والقصيدة جيمية. والصواب من شرح أشعار الهذليين ١٣٣ ومادة (فرج) ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج
(٣) فى مطبوع التاج «كحارصهم»، والصواب من الأساس ونبه عليه بهامش مطبوع التاج .

وفى الحديث: «كان إذا رَفَّحَ إنْسَاناً». يريد رَفَّأ، وقد تقدّمت الإشارة إليه.

ويقال: تَرْكِيحُ المال، لغة فى القاف، كما سيأتى.

[ر ك ح]

(رَكَحَ) السَّاقِى على الدَّلْو (كمنَعَ): إذا (اعْتَمَدَ) عليها نَزْعاً. والرَّكْحُ: الاعْتِمادُ. وأنشد الأصمعىّ:

فصادَفَتْ أَهْيَفَ مثلَ القِدْحِ
أَحْرَدَ بالدَّلْوِ شديدَ الرَّكْحِ (١)

(و) رَكَحَ إليه: (اسْتَنَد، كأَرْكَحَ وارْتَكَحَ). يقال: رَكَحْتُ إليه وأَرْكَحْت وارْتَكَحْت. (و) رَكَحَ (إليه رُكُوحاً) بالضمّ: (رَكَنَ وأَنابَ). قال (٢):

رَكَحْتُ إليها بعدما كُنتُ مُجمِعاً

والرُّكوحُ إلى الشىْءِ: الرُّكونُ إليه. (والرُّكْح، بالضمّ: رُكْنُ الجَبَلِ) أ(وناحِيَتُه) المُشْرِفةُ على الهَواءِ. وقيل: هو ما عَلا عن السَّفْحِ واتَّسعَ. وقال ابن الأعرابىّ: رُكْحُ كلِّ شىْءٍ: جانِبُه. (ج رُكُوحٌ وأَرْكَاحٌ). قال أبو كَبِير الهُذَلىّ (١):

حتَّى يَظَلَّ كأَنَّه مُتَثَبِّتٌ
بِرُكُوحِ أَمْعَزَ ذِى رُيُودٍ مُشْرِفِ

أَى يَظَلُّ من فَرَقٍ أن يتكلّم فيُخْطِئَ ويَزِلَّ كأَنَّه يَمْشِى بِرُكْحِ جَبَلٍ، وهو جانِبُه وحَرْفُه، فيخاف أن يَزِلَّ ويَسْقُط. (و) الرُّكْحُ أَيضاً: (ساحةُ الدّارِ) والفِناءُ. وفى الحديث: «لا شُفْعَةَ فى فِناءٍ ولا طَرِيقٍ ولا رُكْحٍ» قال أبو عُبَيْد الرُّكْحُ، بالضمّ: ناحيةُ البَيْتِ من وَرَائه كأَنَّه فَضاءٌ. قال القُطَامىّ (٢):

أَمَا تَرَى ما غَشِىَ الأَرْكاحَا
لمْ يَدَعِ الثَّلْجُ لهمْ وَجَاحَا

الأَرْكاحُ: الأَفْنِيَةُ. والوَجَاحُ: السِّتْر. (كالرُّكْحَة، بالضمّ. و) الرُّكْحُ أَيضاً: (الأَساسُ، ج أَرْكاحٌ)، وجمع

(١) التكملة، واللسان وفيه وفى مطبوع التاج «أجرد بالدلو» والمثبت من التكملة
(٢) اللسان وفيه نقص وتحريف والمقاييس ٢ /٤٣٣ وعجزه منها:
على هَجْرِها، وانسَبْتُ بالليل ثائرًا

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٧ «أمغر» واللسان والصحاح.
(٢) ديوانه ١٧٤ واللسان والصحاح والجمهرة ٢ /٦١، ١٤١ وفى روايته اختلاف: وانظر اللسان (وجح)

الرُّكْحَة رُكَح ، مثل بُسْرة وبُسْر ، وليس الرُّكْح واحدًا . والأَرْكاح جَمْع رُكْح لا رُكْحة ، قاله ابن بَرّيّ . وفى الحديث : «أَهْلُ الرُّكْحِ أَحقُّ برُكْحِهم» . وقال ابن ميّادة[1] :

ومُضَبَّرٍ عِرِدِ الزِّجَاجِ كأَنّه
إرمٌ لِعادٍ مُلَزَّزُ الأَرْكاحِ

أَراد بعِرِد الزِّجاج أَنْيابَه . وإِرَمٌ . قَبْرٌ عَلَيْه حِجارَةٌ . ومُضَبَّر : يعنِى رأْسَهَا[2] كأَنّه قبرٌ . والأَرْكَاح : الأَساسُ .

(والرُّكْحة ، بالضمّ : قِطْعَةٌ من الثَّرِيد تَبْقَى فى الجَفْنَة) ، هٰكذا فى الصّحاح . وعبارة اللّسان : البَقِيَّةُ من الثَّرِيد .

(وجفْنة مُرْتكِحةٌ) أَى (مُكْتَنِزةٌ بالثَّرِيد) ، ومثله عبارة الصّحاح .

(وسَرْجٌ) مِرْكاحٌ ، (ورَحْلٌ مِرْكاحٌ) إذا كان (يتَأَخَّرُ عن ظَهْرِ الفَرَسِ) . وفى اللسان : والمِرْكاحُ من الرِّحال والسُّرُوجِ : الّذى يتَأَخَّرُ ، فيكون مَرْكَبُ الرَّجُلِ على آخِرةِ الرَّحْلِ . قال[1] :

كأَنَّ فاهُ واللِّجامُ شاحِى
شَرْخَا غَبِيطٍ سلِسٍ مِرْكاحِ

وأَحسنُ من عبارة المصنّف نصّ الجوهرىّ : سَرْجٌ مِرْكاحٌ : إذا كان يتأَخَّرُ عن ظهْرِ الفَرس ، وكذٰلك الرَّحْلُ إذا تأَخَّر عن ظَهْرِ البعيرِ . والمصنّفُ ذَكَر الرَّحْلَ ولم يذكرِ البعير . ووُجِدَ عندنا فى بعض النُّسَخ الموجودةِ : «الرَّجُل» بالجيم بدل الحاءِ وهو تحريفٌ شَنِيعٌ ينْبغِى التَّنبُّه لذٰلك .

(والرَّكْحَاءُ : الأَرْضُ الغليظةُ المُرْتَفِعَة) .

(والأَرْكَاحُ) جمْع رُكْحٍ : (بيُوتُ الرُّهْبانِ) . قال الأَزهرىّ : ويقال لها الأُكَيْرَاحُ . قال : وما أُراهَا عربيّةً . وقال ابن سيده : الرُّكْح : أَبْيَاتُ النَّصارَى ، ولستُ منها على ثِقة .

(١) اللسان والتكملة .
(٢) فى اللسان « رأسا » وفى التكملة : « ومفقر غرد . . ويروى : ومضبر ، يعنى رأسها والزجاج الأنياب » .

(١) للعجاج ديوانه ١٢ والشاهد فى اللسان والصحاح ومادة (شرخ) وفى اللسان ومطبوع التاج هنا «شرجاغبيط» والصواب من غيرها

(و) ركّاحٌ (كَكَتَّانٍ [1] : كَلْبٌ ، وفَرَسُ رَجلٍ من) بنى (ثَعْلَبةَ بن سَعْدٍ) من بنى تَميم .

(و) ركَاحُ (كسحاب : ع)

(وأَرْكَحَه إليه : أَسْنَده) . وأَرْكَحَ إليه : استنَد ، وقد تقدّم .

(و) أَرْكَحَ ظَهْرَه إليه : (أَلْجأَه) . وفي حديث عُمَر قال لعَمْرو بن العَاص : «ما أُحبُّ أَن أَجعلَ لك علّةً تَرْكَحُ إليها» : أى تَرْجِعُ وتَلْجَأُ إليها .

(والتَّرَكُّحُ : التَّوسُّعُ) ، يقال :ترَكَّحَ فى الدّار : إذا تَوَسَّعَ فيها . ويقال : إنّ لفُلان ساحةً يَتَركَّحُ فيها ، أىيَتَوَسَّعُ (والتَّركُّحُ التَّصرُّفُ والتَّلَبُّث) . فى النوادر : تركَّحَ فُلانٌ فى المَعيشةِ ، إذا تَصرَّف فيها . وتَركَّحَ بالمكان : تَلَبَّثَ ، وقد تقدّمت الإشارةُ إليه .

[ر م ح] *

(الرُّمْح) من السلاح (م) ، وهو بالضمّ ، وإنما أَطلقَه لشُهرته ، (ج رِماحٌ وأَرْماحٌ) . وقيل لأَعرابىّ : ما النّاقةُ القِرْوَاحُ ؟ قال : الّتى تَمْشِى على أَرْمَاحٍ [1] .

(ورَمَحَه كمَنَعَه) يَرْمَحُه رَمْحاً : (طَعَنَه به) ، أى بالرُّمْح ، فهو رامِحٌ نابِل [2] ، وهو رَمَّاح حاذِقٌ فى الرِّماحة .

ورَامَحه مُرَامَحَةً .

وتَرَامَحُوا وتَسَايَفُوا [3] .

وهو ذو رُمْحٍ ورِمَاحٍ .

(والرَّمّاحُ : مُتَّخِذُه) ،أى الرُّمْحِ وصانعُه . (وصَنْعَتُه) وحِرْفَتُه (الرِّمَاحَةُ) ، بالكسر .

(و) من المجاز : الرِّمَاحُ : (الفَقْرُ والفَاقَة) .

(و) الرَّمَّاحُ (بنُ مَيَّادَةَ الشاعر) : مشهورٌ .

(ورجلٌ رامِحٌ) ورَمّاحٌ :(ذورُمْحٍ) مثلُ لابنٍ وتامِرٍ ، ولا فِعْلَ له ، كما

(1) فى القاموس : «ككتاب» وبهامشه عن نسخة أخرى : «ككتان» وفى التكملة «الركّاح اسم كلب» بتشديد الكاف أى على وزن كتّان .

(1) فى اللسان : «التى كأنها تمشى» ونبه عليها بهامش مطبوع التاج

(2) نص الأساس «ورجل رامح نابل وهذا رماح ..»

(3) فى مطبوع التاج «وترامحوا تسابقوا» والمثبت من الأساس ومنه نقل

فى الصّحـــاح . (و) يقـــال للثَّوْرِ من الوحْش : رامِـحٌ . قال ابن سيده : أُراه لموضعِ قَرْنِه . قال ذو الرُّمّة [1] :

وكائِنْ ذَعَرْنَا مِن مَهـــاةٍ ورامِحٍ
بِلادُ العِدَى ليْسَتْ له ببـــلادِ

ومن المجاز : (ثَوْرٌ رامِـحٌ : لـــه قرْنانِ) .

(والسِّمَاكُ الـرَّامِـــحُ) : أَحـــدُ السِّماكيْنِ ، وهو (نَجْمٌ) معــروفٌ (قُدّام الفكّةِ) ليس من مَنازِلِ القَمَرِ ، سُمِّىَ بذٰلك لأَنه (يَقْدُمــه كَـوكَبٌ يقولون : هو رُمْحُه) وقيل للآخَــرِ : الأَعْزلُ ، لأَنه لا كَوْكَبَ أَمـامَــه ، والرّامِح أَشدُّ حُمْرةً ، وقال الطِّرِمّاح [2] :

مَحَاهُـــنَّ صَيِّـــبُ نَوْءِ الربيـــعِ
من الأَنْجُمِ العُزْلِ والـرّامِحَـــهْ

والسِّماكُ الرَّامِـحُ : لا نَوْءَ له ، إنما النَّوْءُ للأَعْزلِ . وفى التّهذيب :الرامحُ : نَجْمٌ فى السَّمَاءِ يُقَــال لــه : السِّمَاكُ المِرْزَمُ . وفى الأَساس : ومن المجاز : طَلَــعَ السِّماكُ الرّامِــح .

(١) ديوانه ١٤١ واللسان والصحاح والأساس
(٢) الديوان ١٣٧ واللسان

(ورَمَحَه الفَرَسُ كمَنَــعَ) وكذٰلك البَغْلُ والحِمَارُ وكلُّ ذى حافرٍ يَرْمَح رمْحاً : (رَفَسَه) ، أَى ضَرَبَ برِجْلِه . وقيل : ضَرَبَ برِجْلَيْه جميعاً . والاسم الرِّمَاحُ . يقال : أَبْرَأُ إليكَ مِنَ الجِمَاحِ والرِّمَاحِ . وهٰذا من باب العيوب الّتى يُرَدُّ المَبيــعُ بها . قـــال الأَزهــرىّ : ورُبما اسْتُعير الرَّمْحُ لِذى الخُفِّ . قال الهُذَلىّ [1] :

بطعْنٍ كَرَمْحِ الشَّوْلِ أَمْسَتْ غَوارِزًا
جَواذِبُها تـأْبى على المُتَغبِّـــرِ

وقد يقال : رَمَحَت النَّـاقةُ ، وهى رَمُوحٌ . أَنشد ابن الأَعرابىّ [2] :

تُشْلِى الرَّمُوحَ وهِىَ الرَّمُــوحُ
حَرْفٌ كأَنَّ غُبْرَهـــا مَمْلُــوحُ

وفى الأَساس : دابّةٌ رَمّاحةٌ ورَمُوحٌ : عَضّاضَةٌ وَعضوض . (و) من المجاز : رَمَــحَ (الجُنْـــدبُ) وركَضَــ ، إذا (ضَـــربَ الحصَى بـــرِجْلَيْه) . وفى الصّحاح واللّسان والأَساس : بِرِجْلِه ،

(١) هو أبو جندب . كما فى شرح أشعار الهذليين ٣٦٠ والشاهد فى اللسان
(٢) اللسان .

بالإفراد . قال ذو الرُّمَّـــة[1] :

ومجْهُولة من دُونِ مَيَّةَ لمْ تَقـلْ
قَلُوصى بها والجُنْدَبُ الجَوْنُ يَرْمَحُ

(و) من المجاز : رَمَحَ (البرْقُ :) إذا (لَمـعَ) لمَعاناً خفيفاً مُتقارِباً .

(و) من المجاز : أَخَـذتِ البُهْمَى ونَحْوُها من المَرْعَى رِمَاحَها : شَوَّكَتْ فامتنعَتْ على الرَّاعِية . و(أَخذت الإبلُ رِماحها) – وفى مجمع الأَمْثـــال[2] : «أَسْلِحتهـــا» : حَسُنَتْ فى عيـنِ صاحِبها فامتنـع لذٰلك من نَحْرهـا ؛ يقال ذلك إذا (سَمِنَتْ أو دَرَّت) ، وكلّ ذٰلك على المثَل (كأَنَّها تَمْنَـعُ عـن نَحْرِها) لحُسْنِهَا فى عين صاحبها . فى التهذيب : إذا امتنعَـت البُهْمَـى ونَحْوُها مِن المراعِى فيَبِس سَفَاهَا قيل : أَخَذَتْ رِماحَها .

ورِمَاحُها : سَفاها اليَابِسُ .

ويقَال للنَّاقَـة إذا سَمِنَت : ذاتُ رُمْح ، وإبلٌ ذَوَاتُ رِمَاحٍ ، وهـى النُّوقُ السِّمانُ . وذٰلك أَنَّ صاحِبَها إذا أَراد نَحْرَهَا نَظَر إلى سِمَنِها وحُسْنِهَـا فامتَنَـعَ من نحْرِهَا نَفَاسَةً بهـا لِمـا يَرُوقُه من أَسْنِمتها . ومنـه قـــول الفَرَزْدَق[1] :

فمكَّنْتُ سَيْفِى مِن ذَوات رِماحِها
غِـشَاشاً ولم أَحْفِل بُـكاءَ رِعَائيَا

يقول : نَحَرْتُها وأَطْعمْتُها الأَضياف ، ولم يَمنعنى ما عليها من الشُّحوم عن نَحْرِهَا نفاسـةً بها .

(و) رُمَيحٌ ، (كزُبيرٍ) : عَلَمٌ على (الذَّكَر) كما أَن شُرَيحـاً علمٌ عـلى فَرْجِ المَرأَةِ .

(وذو الرُّمَيـحِ ضَرْبٌ من اليَرَابيع طَويلُ الرِّجْلَيْنِ) فى أَوْساطِ أَوْظفَته ، فى كلِّ وَظِيفٍ فَضْـلُ ظُفْرٍ . وقيل : هو كلُّ يَرْبُوعٍ ، ورُمْحُه ذَنَبُه . ورِماحُه شَوْلاتُها[2] . (و) يقال : (أَخذ فلانٌ) وفى بعض الأُمّهات : أَخـذَ الشيـخُ (رُمَيْـحَ أَبى سَعْدٍ . أَى اتَّـكَأَ عـلى

(١) ديوانه ٨٦ واللسان

(٢) فى مجمع الأمثال حرف الهمزة «أخذت الإبل أسلحتها ويروى : رماحها، وذلك أن تسمن فلا يجد صاحبها من قلبه أن ينحرها»

(١) اللسان والأساس ومادة (غشش)

(٢) بهامش مطبوع التاج «قوله ورماحه شولاتها ، كذا فى النسخ والذى فى اللسان : ورماح العقارب شولاتها ، وهو الصواب

العصا هَرَماً) أى من كِبَرِه . (وأبو سَعْدٍ: هو لُقْمانُ الحَكيمُ) المذكور فى القرآن . قال: [1]

إمّا تَرَىْ شكَّتِى رُمَيْحَ أبى
سعْدٍ، فقدْ أحمِلُ السِّلاحَ مَعَا

(أو) هو (كُنْيةُ الكِبَرِ والهَرَم ، أو هو مرْثَدُ بنُ سعدٍ أحدُ وَفْدِ عاد) ، أقوالٌ ثلاثة .

(وذو الرُّمْحَيْن) : لقب (عَمْرو بن المُغيرة[2] لطولِ رِجْلَيْه) شُبِّهتَا بالرِّماح. (و) قال ابن سيده : أحسبه جَدَّ عُمر بن أبي رَبيعة[3] . وهو (مالك بن رَبيعةَ بنِ عَمْرٍو) قال القُرشيّون : سُمِّىَ بذلك (لأنه كان يُقاتِل بُرمْحَين فى يديه .) و) ذو الرُّمْحَيْن : لقبُ (يَزيدَ ابن مِرْدَاسٍ السُّلَمىِّ) أخى العبّاس رضى الله عنه . (و) ذو الرُّمْحَيْنِ : لقبُ (عَبْد بن قَطَن) محرَّكَةً (ابنِ شَمِرٍ) كَكَتِفٍ .

(والأَرْمَاحُ) بلفظ الجمْع :(نُقْيانٌ طِوالٌ بالدَّهْناءِ . و) من المجاز :(رِماحُ الجِنِّ: الطاعُون) أنشد ثعلب[1] .

لَعَمْرُكَ ما خَشِيتُ علَى أُبَىٍّ
رِمَاحَ بنِى مُقَيِّدةِ الحِمَار
ولٰكنّى خَشِيتُ علَى أُبَىٍّ
رِمَاحَ الجِنِّ أو إيَّاكَ حَارِ

عنَى ببَنى مُقيِّدة الحمارِ العَقَاربَ وإنما سُمِّيتْ بذٰلك لأن الحَرَّةَ يقال لها : مُقيِّدةُ الحمَار ، والعَقَاربُ تأْلَفُ الحَرَّة. (و) الرِّماحُ (من العَقْرب : شَوْلاتُها). وقد تقدّم أنه عندهم كلُّ يرْبوعٍ ، ورُمْحُه : ذَنَبه ، ورِماحُه : شَوْلاتُها :

(ودارَةُ رُمْحٍ) : أبْرَق (لبنى كِلاَب) لبنى عمرِو بنِ رَبيعةَ ، وعنده البَتِيلةُ ، ماءٌ لهم ، ودارَةٌ منسوبة إليه . (وذاتُ رُمْحٍ : لَقَبُها . و) ذاتُ رُمْحٍ (: ة بالشأْم) .

---

(١) اللسان والجمهرة ٢ /١٤٥
(٢) قال نصر الهورينى على هامش القاموس « هو عمر بن المغيرة ، الذى يكنى أبا ربيعة » والذى فى التكملة كالأصل «عمرو» .
(٣) ذكر أبو الفرج : الأغانى ١ : ٦١ أن أبا ربيعة جد عمرو اسمه حذيفة .

(١) لفاختة بنت عدى . المحكم ، والأساس ، واللسان ، وثمار القلوب ٥٣ ، ومجالس ثعلب ٦٤٢ ، والأغانى ١ : ٦١ ، وفى هامش مطبوع التاج « الذى فى الأساس: أو أنزال جار ، قال : الأنزال : الحمر دون الخيل ». ومثل ذلك بهامش اللسان ، وفى شرح نهج البلاغة ٣ / ٤٦٩ نسبه لبعض بنى أسد قاله للحارث الغسانى

(و) رُمَاحٌ (كغُرَاب : ع) وهــو جَبَلٌ نَجْدىّ ، وقيل بخاء معجمة .

(وعُبَيْدُ الرِّماحِ وبِلالُ الرِّمــاحِ رَجلانِ) [١] .

(ومُلاعِبُ الرِّماحِ) : لقب أَبى بَرَاء (عامِرِ بنِ مالِك بن جَعْفَر) بن كِلاب (والمعروفُ مُلاعِب الأَسِنَّــة . وجَعَلَــه لَبيدٌ) وهو ابنُ أَخيه الشاعرُ المشهورُ (رِمَاحاً للقافية) ، أَى لحاجته إليها . وهو قوله على ما فى الصّحاح واللّسان[٢] :

قُومَا تَنــوحانِ مــع الأَنْــواحِ
وأَبِّنَــا مُلاعِــبَ الرِّمـــاحِ
أَبَا بَــرَاءٍ مِدْرَهَ الشِّيَــــاحِ
فى السُّلُب السُّودِ وفى الأَمْساحِ

وفى شرْح شيخنا :

لو أَنَّ حيًّا مُدْرِكَ الفَـــــلاحِ
أَدْرَكَــه مُلاعِــبُ الـــرِّماحِ

(١) فى نسخة من القاموس زيادة « من العرب » .

(٢) ديوان لبيد ٣٣٢ واللسان والصحاح والمقاييس ٢ /٩٣
وفى التكملة قال « والرواية » :
قُومَا تَجُوبانِ مــع الأَنواحِ
فى مأْتَمٍ مُهَجِّــرِ الرَّواحِ
يَخْمِشْنَ حُرَّ أَوْجُهٍ صِحَاحِ
فى السُّلُبِ السُّودِ وفى الأَمْساحِ
وأَبِّنَــا مُلاعِبَ الرِّمــاحِ
وفى ديوانه كما فى التكملة .

قال : ولا منــافاة ، فإن [١] كلاًّ من الشِّعرَين للبيــد .

(و) العرب تجعل الرُّمْحَ كناية عن الدَّفْــعِ والمَنْــعِ . ومن ذٰلك : (قَوْسٌ رمّاحة) ، أَى (شَدِيدةُ الدَّفْــعِ) . وقال طُفَيلٌ الغنوىّ[٢] :

برَمّاحة تَنْفِى التُّرابَ كأَنَّهـــا
هِرَاقَــةُ عَقٍّ مِن شَعِيبَىْ مُعَجِّــلِ

ومن الناس من فَسّر رمّاحة بطعنة بالرُّمْــح ، ولا يُعْرَف لهٰذا مَخرَجٌ إلاَّ أَن يكون وَضعَ رَمّاحةً موضِــعَ رَمْحة الّذى هو المَرَّةُ الواحدةُ من الرَّمْــح ؛ كذا فى اللسان .

(وابنُ رُمْحٍ : رجلٌ) ، وإياه عنَى أَبو بُثَيْنَةَ الهُذلىّ بقوله[٣] :

كأَنَّ القَوْم من نَبْلِ ابنِ رُمْــحٍ
لَدَى القَمْراء تَلْفَحُهمْ سَعِيــــرُ

ويروَى : ابن رَوْح .

(وذات الرِّمَاحِ : فَرَسٌ لــ) بــنى (ضَبَّةَ) سُمِّيَتْ لِعزِّها . و(كانت إذا

(١) فى مطبوع التاج : « فى أن » والمثبت من كتاب شيخه

(٢) ديوانه ٣٩ واللسان

(٣) شرح أشعار الهذليين ٧٢٨ : واللسان

ذُعِرت تَباشَرتْ بنو ضَبَّة بالغُنْم) . وفى ذلك يقول شاعرُهم[1] :

إذا ذُعِرتْ ذاتُ الرِّمَاحِ جَرَتْ لنا
أَيامِنُ بالطَّيرِ الكَثِيرِ غَنائِمُهْ

ويقال : إنّ ذات الرِّماح : إبلٌ لهم.

[] ومما يستدرك عليه :

جاءَ كأَنَّ عينيه فى رُمْحَيْن : وذٰلك من الخَوْف والفَرقِ وشِدّة النَّظَر ، وقد يكون ذٰلك من الغَضب أَيضاً . وفى الأَساس : من المجاز ... كَسروا بينهم رُمْحاً ، إِذا وقَع بينهم شرٌّ . ومُنِينا بيَومٍ كظِلِّ الرُّمْحِ : طَوِيل ضَيِّق . وهُمْ على بنى فُلان رُمْحٌ واحدٌ . وذاتُ الرِّمَاح : قَريبٌ من تَبالة .
وقَارَةُ الرِّمَاحِ : موضعٌ آخَرُ .

[ر ن ح] *

(الرَّنْحُ : الدُّوَارُ) والاختلاطُ . (و) الرَّنْحُ : (نحْوُ العُصْفورِ من دِماغِ الرأْسِ بائِنٌ منه) .

(و) قال الأَزهريّ : (المَرْنَحَة :

(١) اللسان

صَدْرُ السَّفينة) . والدَّوْطِيرةُ[1] : كَوْثَلُها . والقَبُّ : رأْسُ الدَّقَل . والقَرِيَّةُ :خَشَبةٌ مُرَبَّعةٌ على رأْس القبِّ .

(و) رنَّحَ الرَّجلُ وغيرُه و(ترنَّح) إِذا (تمايلَ سُكْرًا أَو غيرَه) ورَنَّحَه الشَّرابُ . (كارْتَنح) . وترنَّح . إِذا مال واستدارَ . قال امرؤُ القيس يَصفُ كَلْبَ صَيد طَعنَه الثَّوْرُ الوَحْشىّ بقَرْنه ، فظلَّ الكلْبُ يَستديرُ كما يَستديرُ الحِمَارُ الّذى قد دَخلَت النُّعَرةُ فى أَنْفه ، والغَيْطَلُ : شَجَرٌ[2] :

فَظَلَّ يُرَنِّحُ فى غَيْطَلٍ
كما يَسْتَدِيرُ الحِمَارُ النَّعِرْ

(و) قيل : (رُنِّحَ) به : إِذا أُدِيرَ به كالمَغْشِىّ عليه . وفى حديث الأَسْود بن يَزِيد « : أَنه كان يَصوم فى اليوم الشَّديدِ الحَرِّ الّذى إِنّ الجَمَلَ الأَحمر لَيُرنِّح فيه من شِدّة الحَرّ » : أَى يُدَارُ به ويَخْتَلِط . يقال : رُنِّحَ

(١) بهامش مطبوع التاج « معرب دوتيرة بضم الأول كذا بهامش المطبوع » أى الطبعة الناقصة

(٢) ديوانه ١٦٢ واللسان والصحاح والمقاييس ٤/٤٢٩ ومادة (نعر) ومادة (غطل) وبهامش مطبوع التاج « قوله والغيطل إلخ كذا فى اللسان والأنسب تأخيره عن إنشاد البيت

فلانٌ ، ورُنِّح (عليه تَرْنِيحاً ،بالضّمّ) أى على ما لم يُسمَّ فاعلُه : إذا (غُشِىَ عليه أو اعْتراه وَهْنٌ فى عِظامه) وضَعْفٌ فى جَسدِه عند ضَرْبٍ أو فَزَعٍ أو سُكْر حتَّى يَغْشاه كالمَيْدِ (فتَمَايلَ . وهــو مُرنَّحٌ . كمُعظَّمٍ) . وقد يكون ذٰلكمن هَمٍّ وحُزْنٍ . قال[1] :

تَرَى الجَلْدَ مغمورًا يَميــد مُرنَّحاً
كأَنَّ به سُكْرًا وإنْ كانَ صَاحِيَـا

وقال الطِّرِمّاح[2] :

وناصِرُك الأَدْنَى عليــه ظَعينـــةٌ
تَمِيــدُ إذا استعبرْتَ مَيْدَ المُرَنَّحِ

ومن ذلك أيضاً[3] :

* وقد أَبيت جائِعاً مُرَنَّحـــاَ *

(والمُرَنَّــح أَيضــاً : أَجْوَدُ عُودِ البَخُورِ) ، ضُبِطَ عنــدنا فى النُّسخ كمُعَظَّم ضَبْطَ القَلَم ، والذى فى اللّسَان : هو ضَرْبٌ من العُودِ ، مــن أَجْــوَدِه ، يُسْتَجْمَــر بــه ، وهو اسمٌ ، ونظِيــرُه المُخْدَعُ . وفى الأَساس : من المجاز : واسْتَجْمَرَ بالمُرَنَّح من الأَلُوَّةِ ، وتَروَّحَ[1] برائحتها الذَّكيَّة .

والتَّرنُّح : تَمَزُّزُ الشَّرابِ) ، عن أَبى حنيفة .

[] ومما يستدرك عليه :

من المجاز : رَنَّحَت الرِّيــحُ الغُصْنَ فتَرنَّحَ .

وتَرنَّحَ على فُلانٍ : مالَ عليه تَطاوُلاً وتَرَفُّعـــاً . وهو يترجَّــحُ بين أَمْرَيْن ويَترنَّــحُ ، كذا فى الأَساس .

[ر ن ج ح]

(التَّرنْجُــح) . بالنّون قبل الجيم : (إدارة الــكَلامِ) فى فِيهِ .

[ر و ح] *

(الرُّوحُ ، بــالضّمّ) النَّفْس . وفى التّهذيب : قال أَبو بكرٍ بنُ الأَنبارِىّ : الرُّوح والنَّفْسُ واحدٌ ، غير أَن الرُّوح مذكَّر ، والنَّفس مُؤنّثة عند العرب . وفى التنزيل : ﴿وَيَسْأَلُونكَ عن الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى﴾[2] وتأْوِيل الرُّوح أَنه (مابِه حَياةُ الأَنْفُسِ) .

(١) اللسان
(٢) ديوانه ٧١ واللسان والمقاييس ٢/٤٤٤
(٣) اللسان

(١) فى الأَساس المطبوع : «وهوالأَلُوّة تُرَنَّح».
(٢) سورة الإسراء الآية ٨٥

والأكثرُ على عدم التعرّض لها، لأنّها معروفَةٌ ضرورَةً. ومَنَعَ أكثرُ الأُصوليّين الخَوْضَ فيها لأن اللهَ أمْسَكَ عنها فنُمْسِك؛ كما قاله السُّبْكيّ وغيرُه. وروَى الأَزهريّ بسَنَده عن ابن عبّاس فى قوله: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ﴾ إنّ الرُّوح قد نزل فى القرآن بمنازلَ، ولٰكن قُولوا كما قال الله تعالى: ﴿قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إلاَّ قَليلاً﴾ وقال الفرَّاءُ: الرُّوحُ: هو الّذى يعيش به الإنسانُ، لم يُخبِر اللهُ تعالى به أَحدًا من خلْقه ولم يُعْط علْمَه العبادَ. قال: وسَمعت أَبا الهيثم يقول: الرُّوح إنّما هو النَّفَس الّذى يَتنفَّسُه الإنسانُ، وهو جارٍ فى جميع الجسدِ، فإذا خَرَجَ لم يتنفَّسْ بعْدَ خُروجه، فإذا تَمَّ خُرُوجُه بقِى بَصَرُه شاخصاً نَحْوَه حتَّى يُغَمَّضَ. وهو بالفَارِسيَّة «جان»، يُذكَّر (ويُؤَنَّث). قال شيخنا: كلام الجوهريّ يدلّ على أنّهما على حدٍّ سَوَاءٍ. وكلامُ المصنِّف يُوهِم أن التَّذْكير أكْثر.

قلت: وهو كذٰلك. ونقل الأَزهريّ عن ابن الأَعرابيّ قال: يُقال: خَرَجَ رُوحُه، والرُّوح مُذكَّر. وفى الرَّوْض للسُّهَيْلىّ: إنما أُنِّثَ لأَنّه فى معنَى النَّفْس، وهى لُغَة معروفَةٌ. يقال إنّ ذا الرُّمّة أَمَرَ عند مَوْته أَن يُكْتَب على قبره[1]:

يانازِعَ الرُّوحِ من جِسْمى إذا قُبِضَتْ
وفارجَ الكَرْبِ، أَنْقِذْنى منَ النّارِ

وكان ذٰلك مكتوباً على قَبْرِه، قاله شيخُنَا. (و) من المجاز فى الحديث: «تَحَابُّوا بذِكْرِ اللهِ ورُوحِه». أَراد ما يَحْيَا به الخلْقُ ويهْتَدون، فيكون حياة لهم، وهو (القُرآن. و) قال الزَّجاج: جاءَ فى التفسير أَن الرُّوح: (الوَحْىُ)، ويُسمَّى القُرْآنُ رُوحاً. وقال ابن الأَعرابىّ: الرُّوحُ: القرآنُ. والرُّوحُ: النَّفْسُ. قال أَبو العبّاس: وقوله عزّ وجلّ: ﴿يُلْقِى الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبادِهِ﴾[2] و﴿يُنَزِّلُ

(١) اللسان ومادة (زحح) وملحقات ديوانه ٦٦٧ وفيه روايات
(٢) سورة غافر الآية ١٥

الْملاَئِــكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ﴾ [1] قال أبو العبّاس [2] : هذا كله معناه الوحْى سُمِّىَ رُوحــاً لأَنَّه حيــاةٌ من موتِ الــكُفْرِ ، فصــار بحياتــه [3] للناسِ كالرُّوح الّذى يَحْيَا به جَسدُ الإنسانِ . (و) قال ابن الأثير : وقد تــكرّرَ ذِكْرُ الرُّوحِ فى القــرآن والحــديــث . ووَرَدتْ فيه على مَعانٍ ، والغالِبُ منهــا أن المُراد بالرُّوح الّذى يقوم بــه الجسَدُ وتكون به الحياةُ ، وقد أُطْلِق على القُرْآن والوَحْىِ ، وعلى (جِبْرِيل) فى قوله ﴿الرُّوحُ الأَمِينُ﴾ [4] وهــو المراد بـ﴿رُوح القُدُس ﴾ [5] . وهٰــكذا رواه الأَزهرىّ عن ثعلب . (و)الرُّوحُ : (عِيسى ، عليهما السلامُ . و) الرُّوحُ : (النَّفْــخُ) سُمِّىَ رُوحــاً لأَنــه رِيــحٌ يَخْرُجُ من الرُّوح . ومنــه قــولُ ذى الرُّمَّة فى نارٍ اقْتَدَحها وأَمَرَ صــاحبَــه بالنَّفْــخ فيها ، فقـــال [1] :

فقلتُ له ارْفَعْها إليك وأَحْيِهــا
بِرُوحِك واجْعَلْه لهــا قِيتةً قَــدْرَا

أى أَحْيِهَا بنَفْخِك واجْعلْه لهــا . أَىْ النَّفْــخَ للنــار . (و) قيـــل : المراد بالوَحْى (أَمْــر النُّبُوَّة) . قــاله الزجــاج . وروى الأَزهرىّ عــن أَبى العباس أحمد بن يحيَى أنه قال فى قول الله تعالى : ﴿وَكَذٰلكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا﴾ [2] قال : هو ما نَزَلَ به جِبريلُ من الدّين . فصار يَحْيَا بــه النَّاسُ . أى يعيش به النّاسُ . قال : وكلُّ ما كان فى القرآن «فَعَلْنا» فهو أَمْرُه بأَعْوَانه ، أَمْر جبريل وميكائيلَ وملائكته ؛ وما كان «فَعلتُ» فهــو ما تفرَّد به . (و) جاء فى التفسيــر أَن الرُّوح (حُكْم اللهِ تَعــالَى وأَمْــرُه) بـأَعْوَانه وملائكته . وقوله تعالى : ﴿يومَ يَقُومُ الرُّوحُ والملاَئِــكةُ صفًّــا﴾ [3] قال الزَّجّاج : الرُّوح : خَلْقٌ كالإِنس

(1) سورة النحل الآية ٢
(2) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : قال أبو العباس .. كذا فى اللسان أيضاً ، بتكرير : قال أبو العباس» .
(3) فى هامش مطبوع التاج «قوله : بحياته ، الظاهر[أنه] : بإحيائــه» .
(4) سورة الشعراء الآية ١٩٣
(5) من الآيات ٨٧، ٢٥٣ من سورة البقرة ، و١١٠ من سورة المائدة ، و١٠٢ من سورة النحل .

(1) ديوانه ١٧٦ واللسان والتكملة والأساس والمقاييس ٥/٣٨ ومادة (قوت)
(2) سورة الشورى الآية ٥٢
(3) سورة النبأ الآية ٣٨

وليس هــو بالإنس . (و) قــال ابن عباس : هــو (مَلَك) فى السماءِالسابعةِ (وَجْهُــه كوَجْــه الإنسان ، وجسَــدُه كالملائكَة) ، أَى على صُورتهم . وقال أَبو العبّــاس : الرُّوحُ : حَفَظَــةٌ على المــلائــكة الحَفظة على بنى آدمَ ، ويُرْوَى أَن وُجوههم [مثل] (١) وجوه الإِنس ، لا تَرَاهم المــلائــكةُ ، كما أَنَّا لا نَرَى الحَفَظَةَ ولا الملائــكة .

وقال ابن الأَعرابىّ : الرُّوح :الفَرَحُ والرُّوح : القرآن ، والرُّوحُ : الأَمْرُ ، والرُّوحُ : النَّفْس .

(و) الرَّوْح (بالفتــح : الرّاحــةُ) والسُّرورُ والفَرحُ . واستعاره علىٌّ رضى الله عنــه لليقين ، فقال : «فباشِروا رَوْحَ اليقِين» . قال ابن سيده :وعندى أَنــه أَراد الفَرَح والسُّرُور اللَّذَيْنِ يَحْدُثَان من اليقين . وفى التَّهذيبعن الأَصمعىّ : الرَّوْح : الاسْتِرَاحةُ من غَمِّ القلْب . وقال أَبوعمرو : الرَّوْحُ : الفَرحُ . قال شيخُنَــا : قيل : أَصلُه النَّفْس ثم استُعِير للفــرَح . قلت :

(١) زيادة عن اللسان .

وفيه تأَمُّلٌ . وفى تفسير قوله تعــالى ﴿فرَوْحٌ ورَيْحانٌ﴾ (١) ، معناهفاستِرَاحةٌ. قال الزّجــاج : (و) قد يكــونالرَّوْحُ بمعنَى (الرَّحْمــة) . قــال الله تعــالى ﴿[و] لا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللهِ﴾ ،أَى(٢) من رحمة الله ، سَمّاها رَوْحاً لأَن الرَّوْحَ والرَّاحة بها . قال الأَزهرىّ : وكذٰلك قوله فى عيسى : ﴿ورُوحٌ مِنه﴾ (٣) ، أَى رَحْمة منــه تعالى . وفى الحديث : عن أَبى هُرَيرة : «الرِّيــح من رَوْحِ اللهِ تأْتى بالرَّحْمَة ، وتأْتى بالعذاب . فإِذا رأَيتموهَا فلا تَسُبُّوها واسْأَلوا الله من خَيْرِها ، واسْتَعيذوا بالله من شرِّها» . وقوله : من رَوْحِ اللهِ ، أَى من رَحْمَة الله . والجمع أَرْوَاحٌ . (و) الرَّوْح : بَرْدُ (نَسيم الرِّيــحِ) . وقد جــاءَ ذٰلك فى حديث عائشــةَ رضى الله عنهــا : «كان النّاسُ يَسكُنون العالِيَةَ فيحضُرون الجُمُعَةَ وبهم وَسَخٌ ، فإِذا أَصَــابَهم الرَّوْحُ سَطَعَتْ أَرْواحُهم ، فيتَأَذَّى به النّاسُ . فأُمروا بالغُسْل» . قالــــوا :

(١) سورة الواقعة الآية ٨٩
(٢) سورة يوسف الآية ٨٧
(٣) سورة النساء الآية ١٧١

الرَّوْح ، بالفتـح : نَسِيمُ الرِّيـح . كانوا إذا مَرّ عليهم النَّسيم تَـكَيَّـفَ بأَرْواحِهم . وحَمَلها إلى النّاس .

(و) الرَّوَحُ : (بالتَّحْرِيك :السَّعَـةُ) قال المُتَنخِّلُ الهُذلىّ[1] :

لَـكِنْ كَبِيرُ بنُ هِنْدٍ يومَ ذَلِـكُم
فُتْـخُ الشَّمَائلِ فى أَيْمانهمْ رَوَحُ

وكبيرُ بنُ هِنْد : حَىٌّ من هُذَيْل . والفُتْـخُ : جمع أَفْتَـخَ ، وهـو اللَّيِّنُ مَفْصِلِ اليَدِ . يريد أَنّ شمائلَهم تَنْفتـخُ لشدَّة النَّزْع . وكذٰلك قوله : « فى أَيمانهم روَح » . وهو السَّعَةُ لشدّة ضرْبِها بالسَّيف . (و) الرَّوَح أَيضاً : اتِّسَاعُ ما بين الفَخِذيْنِ أَو (سعةٌ فى الرِّجْلَين) ، وهو (دُونَ الفحـجِ) . إلا أَنَّ الأَرْوح تَتَباعَدُ صُدُورُ قَدَمَيْـه وتَتَدانَى عَقِباه . وكلُّ نَعَامة رَوْحَاءُ ، وجَمْعه الرُّوحُ . قال أَبو ذُؤَيب[2] :

وزَفَّتِ الشَّوْلُ من بَرْدِ العَشيِّ كَمَـا
زَفَّ النَّعَـامُ إلى حَفّانِـهِ الرُّوحُ

(و) فى الحديث : « (كان عُمَـرُ رضي الله عنـه أَرْوَحَ) كأَنّه راكِبٌ والنّاسُ يَمْشون » . وفى حديث آخرَ : « لَـكَأَنِّى أَنظُرُ إلى كِنَانَةَ بن عَبْـدِ يَاليلَ قد أَقبل تَضْرِبُ دِرْعُه رَوْحَتَىْ رِجْلَيْه » . الرَّوَحُ : انقلابُ القَدَم على وَحْشِيِّها . وقيل : هو انْبِسَاطٌ فى صَدْرِ القَدم . ورَجُل أَرْوَحُ . وقد رَوِحتْ قَدَمُه رَوَحاً . وهى رَوْحاءُ . وقال ابن الأَعْرَابىّ : فى رِجْله رَوَحٌ ثم فَدَحٌ ثم عَقَلٌ . وهو أَشَدُّها . وقال الليـث : الأَرْوَح : الّذى فى صَدْرِ قَدميه انبساط . يقولون : رَوِحَ الرَّجلُ يَرْوَحُ رَوَحاً .

(و) الرَّوَح : اسمُ (جمْـع رائحٍ) مثل خادمٍ وخَدَمٍ . يقال : رجلٌ رائحٌ . من قَوْم رَوَحٍ ، ورؤُوحٌ من قَوْمٍ رُوحٍ .

(و) الرَّوَحُ (من الطَّيْر : المُتَفرِّقَةُ) قال الأَعشى[1] :

ما تَعِيـفُ اليَوْمَ فى الطيرِ الرَّوَحْ
من غُرابِ البيْنِ أَو تَيْسٍ سَنَـحْ

(أَو) الرَّوَحُ فى البيْتِ هٰذا هـى (الرّائحـة إلى أَوْكارِها) . وفى التّهذيب فى هٰذا البيتِ : قيل : أَراد الرَّوَحَـة

---

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٩ واللسان والصحاح
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢١ واللسان والصحاح

(١) ديوانه ١٥٩ واللسان والصحاح والمقاييس ٢/٤٥٥

مثل الكَفَرة والفجَرة ، فطرَح الهاء . قال : والرَّوَحُ فى هٰذا البيتِ المُتَفَرِّقةُ.

(ومكان رَوْحانىٌّ : طَيِّبٌ).

(والرّوحانِيُّ ، بالضّمّ) والفتح ، كأَنّه نُسب إلى الرُّوح أو الرَّوْح ،وهو نَسيم الرّوح[1] ، والأَلف والنون من زيادات النّسب ، وهو من نادرِ معْدول النَّسب . قال سيبويه : حكىأَبوعُبيْدةَ أَنّ العرب تقوله لكلّ (ما فيه النِّسْبة إلى الملَك والجِنّ) . وزعمأَبو الخطَّاب أَنه سمع من العرب من يقول فى النِّسبة إلى الملائكةِ والجِنّ : رُوحانِىّ ، بضمّ الرّاء و(ج رُوحَانِيُّون) بالضّم . وفى التهذيب : وأَما الرُّوحانىُّ من الخَلْقِ فإِن أَبا داوود المَصاحِفىّ روَى عن النَّضر ، فى كتاب الحروف المُفسَّرة من غريب الحديث ، أَنه قال : حدَّثنا عَوْفٌ الأَعرابىّ عن ورْدَانَ بنِ خالد ، قال : بلَغنى أَن الملائكة منهم رُوحانِيُّونَ ، ومنهم منْ خُلِقَ من النُّور . قال : ومن الرُّوحانِيِّينَ جِبْريلُ وميكائيلُ وإِسْرَافيلُ عليهم السّلامُ . قال ابنُ شُمَيْل : فالرُّوحانِيُّون أَرْوَاحٌ ليست لها أَجسامٌ ، هٰكذا يقال . قال : ولاَ يقال لشْىء من الخَلْق رُوحانيّ إلاّ للأَرْواح الّتى لا أَجسادَ لها ، مثل الملائكةِ والجِنّ وما أَشبهها ؛ وأَمّا ذواتُ الأَجسامِ فلا يُقال لهم : رُوحانِيّون . قال الأَزهرىّ : وهٰذا القولُ فى الرُّوحانِيِّين هو الصَّحيح المعتمَد ، لا ما قاله ابنُ المُظَفَّر أَنّ الرُّوحانِىّ الّذي نُفِخَ فيه الرُّوحُ .

(والرِّيح م) وُهوالهَواءُ المُسخَّرُ بين السّماءِ والأَرض ؛ كما فىالمصباح ، وفى اللسان : الرِّيح : نَسيمُ الهواء ، وكذٰلك نَسيمُ كلِّ شْىء ، وهى مؤنّثة . ومثله فى شرح الفَصِيحللفِهْرىّ . وفى التَّنْزيل : ﴿كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ﴾[1] وهو عند سيبويه فِعْل ، وهو عند أَبى الحسنفِعْل وفُعْل . والرِّيحة : طائفة من الرِّيح ؛ عن سيبويه . وقد يجوز أَن يَدُلَّالوَاحدُ

(١) فى اللسان والنهاية والصحاح والمقاييس ٢/٤٥٤ « نسيم الريح »

(١) سورة آل عمران الآية ١١٧

على ما يَـدُلُّ عليـه الجمـعُ . وحكَى بعضُهم رِيـحٌ ورِيحَةٌ . قال شيخنا : قالوا : إنما سُمِّيَت رِيحـاً لأَنّ الغالبَ عليها فى هُبوبهـا المَجىءُ بالرَّوْح[1] والرّاحَة ، وانقطاعُ هُبوبِهَـا يُكْسِب الكَرْبَ والغَـمَّ والأَذَى . فهـى مأْخـوذة من الرَّوْح ؛ حـكـاه ابـنُ الأَنبارىّ فى كتابة الزاهر . انتهى .

وفى الحديث : كان يقول إذا هاجَت الرِّيحُ «اللّٰـهُمَّ اجْعَلْهَا رِيَاحاً ولاتَجْعَلْهَا رِيحاً» . العرب تقول لا تَلْقَحُ السَّحَابُ إلاّ من رياحٍ مختلفة ؛ يريد اجْعَلْهَا لَقَاحاً للسَّحاب ولا تَجْعَلْهَـا عَذاباً . ويُحَقِّق ذٰلك مَجىءُ الجَمْـعِ فى آياتِ الرَّحْمَة ، والوَاحد فى قِصَص العَذابِ : كالرِّيحِ العَقيم[2] ، و﴿رِيحاًصَرْصَرًا﴾[3]

(ج أَرْواحٌ) . وفى الحـديـث : «هَبَّتْ أَرْوَاحُ النَّصْر» . وفى حديث ضِمَـامٍ «إنى أُعالـجُ مـن هٰـذه الأَرواحِ» ، هى هنا كِناية عن الجِنّ ، سُمُّوا أَرْوَاحاً لـكَوْنِهم لا يُرَوْن ، فهم

(١) فى كتاب شيخنة « بالرواح »
(٢) فى سورة الذاريات الآية ٤١ « وفى عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم »
(٣) سورة فصلت الآية ١٦ وسورة القمر الآية ١٩

بمنزلة الأَرواحِ . (و) قد حُـكِيَت : (أَرْيَـاحٌ) وأَرايِيـح[1] . وكلاهمـا شاذٌّ . وأَنـكر أَبو حاتم على عُمارة بن عَقِيـل جمعَـه الرِّياح[2] على الأَرْياح قال : فقلت له فيه : إنما هو أَرْواح . فقال : قد قال الله تبـارك وتعـالى ﴿ وَأَرْسَلْنَـا الرِّيَاحَ ﴾[3] وإنما الأَرْوَاحُ جمـع رُوحٍ . قال فعلمتُ بذٰلك أَنه ليس ممن يُؤخذ عنه . وفى التهذيب : الرِّيـح ياؤُهـا واوٌ . صُيِّـرت يـاءً لانكِسَار ما قبلها . وتَصْغيرُهارُوَيْحةٌ ، (و) جمعهـا(رِياحٌ) وأَرْوَاح(، ورِيَحٌ كعِنَب) . الأَخيرُ لم أَجِدْه فىالأُمَّهات. وفى الصّحاح : الريـحُ واحدةُ الرِّياح وقد تُجْمع على أَرْوَاحٍ ، لأَن أَصْلَها الواو ، وإنما جاءَتْ باليـاء لانكسـار ما قبلها ، وإذا رَجعوا إلى الفتح عادت إلى الواو ، كقولك أَرْوَحَ الماءُ .

(جـج) ، أَى جمْـع الجمْـعِ (أَراوِيـحُ) ، بالواو وأَرايِيـحُ) ،[4]

(١) فى اللسان « وأرايح » .
(٢) فى اللسان والخصائص ٣/٢٩٥ « الريح »
(٣) سورة الحجر الآية ٢٢
(٤) فى اللسان « وأرايح »

بالياءِ ، الأَخيرةُ شاذَّةٌ كما تقدم .

(و) قد تكون الرِّيح بمعنى (الغَلَبَة والقُوَّة) . قال تَأَبَّط شرًّا ، وقيل : سُلَيكُ بنُ السُّلَكَة[1] :

أَتَنْظُران قليلاً رَيْثَ غَفْلَتِهِمْ
أَو تَعْدُوانِ فإِنّ الرِّيحَ للعَادِى

ومنه قوله تعالى: ﴿وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾[2] كذا فى الصّحاح . قال ابن بَرِّىّ : وقيل : الشّعر لأَعْشَى فَهْمٍ .

(و) الرِّيح : (الرَّحْمَةُ) . وقد تَقَدَّمَ الحديث : «الرِّيح من رَوْح الله» أَى من رَحْمَة الله .(و) فى الحديث : «هَبَّت أَرْوَاح النَّصْرِ» . الأَرواح : جمع رِيح .

ويقال : الرِّيح لآل فلان ، أَى (النُّصْرةُ والدَّوْلَةُ) . وكان لفلان رِيحٌ . وإِذا هَبَّت رِياحُكَ فاغْتَنِمْهَا . ورجل ساكنُ الرِّيح : وَقُورٌ ، وكلّ ذٰلك مجاز ؛ كما فى الأَساس .

(و) الرِّيح : (الشَّىءُ الطَّيِّبُ) . (والرَّائِحَة) : النَّسِيمُ ، طَيِّباً كان أَو نَتْناً ، والرائِحَةُ : رِيحٌ طَيِّبةٌ تَجِدُهَا فى النَّسِيم . تقول : لهٰذه البَقْلة رائحةٌ طَيِّبةٌ . ووجدتُ رِيحَ الشْىءِ ورائحته ، بمعنًى .

(ويَوْمٌ رَاحٌ : شَديدُهَا) ، أَى الرِّيحِ ، يجوز أَن يكون فاعلاً ذَهَبَتْ عَيْنُه ، وأَن يكون فَعْلاً . وليلة راحَةٌ . (وقد رَاحَ) يَومُنا (يَرَاحُ رِيحاً[1] ، بالكسر) : إِذا اشتَدَّتْ رِيحُه . وفى الحديث أَنّ رجلاً حَضَره المَوتُ فقال لأَولاده «: أَحْرِقُونى ثم انْظُروا يوماً راحاً فأَذْرُونى فيه» .يومٌ راحٌ ، أَى ذو رِيحٍ ، كقولهم : رجلٌ مالٌ .

(ويَومٌ رَيِّحٌ ، ككَيِّس : طَيِّبُها) . وكذٰلك يَومٌ رَوْحٌ ، ورَيُوحٌ كصَبور : طَيِّبُ الرِّيحِ . ومكانٌ رَيِّحٌ أَيضاً ، وعَشِيَّةٌ رَيِّحَةٌ ورَوْحَةٌ ، كذٰلك . وقال اللَّيث : يوم رَيِّحٌ ورَاحٌ : ذو رِيحٍ شَدِيدةٍ . قال : وهو كقولك كَبْشٌ صَافٌ ، والأَصل يومٌ رائِحٌ ، وكَبْش صائفٌ ، فقلبوا ، كما خَفَّفوا

---

(١) اللسان والأساس والمقاييس ٢ /٤٦٤ .

(٢) سورة الأنفال الآية ٤٦ .

(١) ضبط فى اللسان بالقلم بفتح الراء .

الحائجة فقالوا : الحاجة . ويقال : قالوا : صافٌ وراحٌ على صَوفٍ ورَوحٍ فلما خَفَّفُوا استأْنَسَت [1] الفَتْحَة قبلها فصارَت ألفاً . ويومٌ رَيِّحٌ : طَيِّبٌ . ولَيلة رَيِّحَةٌ . ويومٌ راحٌ : إذا اشتدَّت رِيحُه . وقد راحَ ، وهو يَرُوح رُؤُوحا ، وبَعضُهم : يَراحُ . فإذا كان اليومُ رَيِّحاً طَيِّباً قيل : يومٌ رَيِّحٌ ، وليلة رَيِّحةٌ ، وقد راحَ وهو يَرُوح رَوْحاً .

(ورَاحَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ تَرَاحُه : أَصابَتْه) . قال أبو ذُؤَيب يصف ثَوْرًا [2] :

ويَعوذُ بالأَرْطَى إذَا ما شَفَّهُ
قَطْرٌ ، وراحَتْه بَلِيلٌ زَعْزَعُ

(و) راحَ (الشَّجَرُ : وَجَدَ الرِّيحَ) وأَحَسَّها ؛ حكاه أبو حنيفةَ وأنشد [3] :

تَعُوجُ إذَا ما أَقبلَتْ نَحْوَ مَلْعَبٍ
كَمَا انْعَاجَ غُصْنُ البانِ راحَ الجَنَائِبا

وفى اللّسان : ورَاحَ رِيحَ الرَّوْضَةِ

(1) فى اللسان « استنامت »
(2) شرح أشعار الهذليين ٢٧ واللسان والمقاييس ١ /١٨٩
(3) اللسان .

يَراحُها ، وأَراحَ يُرِيح : إذا وَجَدَ رِيحَها . وقال الهُذلىّ [1] :

ومَـاءٍ وَرَدْتُ عَلَى زَوْرَةٍ
كَمَشْيِ السَّبَنْتَى يَرَاحُ الشَّفِيفَا

وفى الصّحاح : راحَ الشَّيْءَ يَراحُه ويَرِيحُه : إذا وَجَدَ رِيحَه . وأنشد البيت . قال ابن بَرّىّ : هو لصَخْرِ الغَىّ . والسَّبَنْتَى : النَّمِرُ . والشَّفِيف : لَذْعُ البرْدِ .

(ورِيحَ الغَدِيرُ) وغيرُه ، على ما لم يُسَمَّ فاعلُه : (أَصابَتْه) ، فهو مَرُوحٌ. قال مَنْظورُ بن مَرْثَدٍ الأَسَدىّ يَصِفُ رَمادًا [2] :

هل تَعرِفُ الدارَ بأَعْلَى ذى القُورْ ؟
قد دَرَسَتْ غيرَ رمادٍ مَكْفورْ
مُكْتَئِبِ اللَّوْنِ مَرُوحٍ مَمْطورْ

ومَرِيح أيضاً ، مثل مَشُوب ومَشِيب ، بُنِىَ على شِيبَ . وغُصْنٌ مَرِيحٌ ومَرُوحٌ : أَصابَتْه

(1) اللسان والصحاح ونسب فى المقاييس ٢ /٥٦ ؛ لأبى كبير وهو فى شرح أشعار الهذليين ٣٠٠ لصخر الغى .
(2) اللسان والصحاح وبهامش مطبوع التاج « قوله القور هى جبيلات صغار واحدها قارة . والمكفور الذى سفت عليه الريح التراب ، كذا فى اللسان »

الرِّيــحُ . وقال يَصف الدَّمــعَ[1] :

*كأَنَّه غُصْنٌ مَرِيــحٌ مَمْطُورْ *

وكذٰلك مكــانٌ مَرُوحٌ ومَرِيــحٌ ، وشَجــرةٌ مَرُوحةٌ ومرِيحــة : صَفقَتْها الرِّيــحُ فأَلْقَت وَرَقَهــا .

وراحت الرِّيــحُ الشَّىْءَ : أَصابَتْــه . ويقــال : رِيحَــتْ الشَّجــرةُ ، فهــى مَرُوحَةٌ . وشَجرةٌ مَرُوحةٌ : إذا هبَّتبها الرِّيــحُ . مَرُوحة كانت فى الأَصلِ مَرْيُوحة .

(و) رِيــحَ (القوْمُ : دَخلوا فيهــا) أَى الرِّيــحِ (كأَراحوا) ، رُباعيًّــا ، (أَو) أَراحــوا : دَخلــوا فى الرِّيــح ، ورِيحُوا : (أَصابَتْهم فَجاحَتْهم) ، أَى أَهلــكَتهم .

(والرَّيْحَان) قد اختلفوا فى وَزْنِه ، وأَصْله ، وهل ياوُه أَصليّة : فموضعه مادَّتُهــا كمــا هو ظاهــرُ اللفظ ، أَو مُبْدَلَة عن واوٍ فيحتاج إلى مُوجِبِ إبدالها ياءً ، هل هو التَّخفيف شُذوذًا ، أَو أَصلــه رَوْيَحــان[1] ، فأُبــدلت الواوُ يــاءً ، ثــم أُدغِمَــت كمــا فى تَصْريف سَيِّد ، ثم خُفِّف ، فوزْنُه فَعْلان ، أَو غير ذٰلك ؛ قاله شيخُنَا ، وبعضــه فى المصباح. وهــو (نَبْتٌ طَيِّبُ الرَّائِحَة) ، من أَنواعِ المَشْمومِ ، واحدته رَيْحَانَةٌ . قال[2] :

بِرَيْحانةٍ مِنْ بَطْنِ حَلْيَةَ نَــوَّرَتْ
لها أَرَجٌ ، ما حَوْلَها غَيْرُ مُسْنِــت

والجمْــع رَيَاحِينُ . (أَو) الرَّيْحَان : (كُلُّ نَبْتٍ كذٰلك) ، قاله الأَزهريّ ، (أَو أَطْرَافُه) ، أَى أَطْرَافُ كلِّ بَقْلٍ طَيِّبِ الرِّيــحِ إذا خَرَجَ عليــه أَوائلُ النَّوْرِ ، (أَو) الرَّيْحَانُ فى قوله تعــالى : ﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾ [3] قال الفرَّاءُ : العَصْف : ساقُ الزَّرْعِ . والرَّيْحَانُ : (وَرَقُه . و) من المجــاز : الرَّيْحَانُ : (الوَلَــد) . وفى الحديث : «الوَلَد من رَيْحَان الله » وفى الحديث : « إنكم لَتُبَخِّلون وتُجَهِّلون وتُجَبِّنون ،

(١) اللسان والصحاح وفي التكملة « والرواية :
* غُصْنٌ من الطَّرْفاءِ راحٌ مَمطورْ *
والرجز لحميد الأرقط » .

(١) فى اللسان « رَيْوَحان » وهو الصحيح ، وانظر شرح الرضى على شافية ابن الحاجب ٣ : ١٥٥ ، والمصباح روح .
(٢) اللسان .
(٣) سورة الرحمن الآية ١٢

وإنكم لمن رَيْحَانِ الله »[1] يعنى الأَولادَ . وفى آخرَ : قال لعلىٍّ رضى الله عنه : «أُوصِيك برَيْحانَتَىَّ خَيْراً قبلَ أَنْ يَنْهدَّ رُكْنَاك » . فلما مات رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلّم قال : هٰذا أَحدُ الرُّكْنَينِ . فلما ماتت فاطمةُ قال : هٰذا الرُّكْنُ الآخَرُ . وأَرادَ برَيْحَانَتَيْه الحَسَن والحُسَيْنَ رضى الله عنهما .

(و) من المجاز : الرَّيْحانُ :(الرِّزْق). تقول : خَرَجْتُ أَبْتَغِي رَيْحَانَ الله ،أى رِزْقَه . قال النَّمِر بن تَوْلَب[2] :

سَلامُ الإلٰهِ ورَيْحَانُهُ
ورَحْمَتُهُ وسَمَاءٌ دِرَرْ

أَى رِزْقه ؛ قاله أَبو عُبَيْدَةَ . ونقل شيخُنَا عن بعضهم أَنه لغة حِمْيَر .

(ومحمد بن عبد الوَهّاب) أَبو منصور ، روَى عن حمزَةَ بنِ أَحمد الكَلاَباذِىّ ، وعنه أَبو ذَرٍّ الأَديب ؛

(وعبد المُحْسِن بن أَحمدَ الغَزّال) شِهاب الدِّين ، عن إبراهِيمَ بنِ عبد الرحمٰن القَطِيعِىّ ، وعنه أَبو العَلاء الفَرْضِىّ[1] ؛ (وعلىّ بنُ عُبَيدَة المتكلِّم المصنِّف) له تَصانيفُ عجيبة ؛ (وإسْحَاقُ بن إبراهِيم) ، عن عبّاس الدُّورِىّ وأَحمدَ بن القَرّابِ ؛ (وزكريّاءُ ابنُ علىّ) ، عن عاصمِ بن علىّ ؛ (وعلىُّ ابن عبد السّلام) بن المبارك ، عن الحُسَيْنِ الطَّبرِىّ شَيْخِ الحَرَم ، (الرَّيْحَانِيُّون ، مُحَدِّثون) .

(و) تقول العرب : (سُبحانَ الله ورَيْحَانَه) . قال أَهل اللُّغَة : (أَى اسْتِرْزاقَه) . وهو عند سيبويهِ من الأَسماءِ الموضوعةِ مَوْضِعَ المَصادر . وفى الصّحاح : نَصَبوهما على المصدرِ ، يُرِيدُون تنْزِيهاً له واسْتِرْزاقاً .

(والرَّيْحَانة : الحَنْوَةُ) ، اسمٌ كالعَلَم. (و) الرَّيْحانَة : (طاقَةٌ) واحدةٌ من (الرَّيْحَانِ) وجمعه رَياحِينُ .

(والرَّاحُ : الخَمْرُ) اسمٌ له (كالرِّيَاحِ ،

(1) بهامش مطبوع التاج « ومعناه أن الولد يوقع أباه فى الجبن خوفا من أن يقتل فيضيع ولده بعده وفى البخل إبقاء على ماله وفى الجهل شغلا به عن طلب العلم ، والواو فى وإنكم من ريحان الله كأنه قال: مع أنكم من ريحان الله أى من رزق الله تعالى ، كذا بهامش النهاية »
(2) اللسان والصحاح

(1) فى مطبوع التاج « العرضى » والصواب من المشتبه ٣٢٤ ، ٤٥٢

بالفتح) . وفى شرح الكعبيّة لابن هشامٍ : قال أَبو عَمْرٍو : سُمِّيَت راحاً ورَيَاحاً لارْتِيَاحِ شارِبِها إلى الكَرَمِ . وأَنشد ابنُ هِشَامٍ عن الفرَّاءِ[1] :

كأَنَّ مكَاكِيَّ الجِوَاءِ غُدَيَّةً
نَشاوَى تَساقَوْا بالرِّيَاحِ المُفَلْفَلِ

قلت : وقال بعضُهم : لأَنَّ صاحبها يَرْتاح إذا شَرِبها . قال شيخنا :وهٰذا الشاهدُ رواه الجوهريّ تامًّا غيرمَعْزُوٍّ ، ولا منقولٍ عن الفرَّاءِ . قلت : قال ابن بَرِّيّ : هو لامرِئ القَيْس ، وقيل : لتأَبَّطَ شَرًّا ، وقيل : للسُّلَيكِ . ثم قال شيخنا : يَبقَى النَّظرُ فى موجِب إبدالِ واوِهَا ياءً . فكان القياس الرَّواحُ ، بالواوِ ، كصَواب . قلت : وفى اللّسان : وكلُّ خَمْرٍ راحٌ ورَيَاحٌ ، وبذٰلك عُلِمَ أَن أَلفَها مُنقلبة عن ياءٍ .

(و) الرَّاحُ : (الارْتِيَاحُ) . قال الجُمَيح بن الطَّمّاح الأَسديّ[1] :

ولَقِيتُ ما لَقِيتْ مَعدٌّ كُلُّها
وفَقدتُ رَاحِي فى الشَّبابِ وخالِى

أَى ارْتياحِى واخْتِيالى .

وقد رَاحَ الإِنْسَانُ إِلى الشَّيْءِ يَراحُ : إذا نَشطَ وسُرَّ به ، وكذٰلك ارْتَاح . وأَنشد [2] :

وزَعَمْتَ أَنّك لا تَرَاحُ إِلى النِّسَا
وسَمِعْتَ قِيلَ الكاشِحِ المُتَرَدِّدِ

(و) الرَّاحُ : هى (الأَكُفّ)[3] . ويقال : بل الرَّاحَة : بَطْنُ الكَفِّ ، والكَفُّ : الرّاحةُ معَ الأَصابع ؛ قاله شيخنا ، (كالرّاحات . و) عن ابن شُميل : الرَّاحُ من (الأَراضِى المُسْتَوِيَةُ) الّتى (فيها ظُهورٌ واسْتِواءٌ تُنْبِت كثيرًا) ، جَلْدَةٌ ، وفى أَماكنَ منها سُهولٌ وجَراثيمُ ، وليسَتْ من السَّيْلِ فى شَىْءٍ ولا الوادِى . (واحِدَتُهما رَاحةٌ).

(وَرَاحَةُ الكَلْبِ : نَبْتٌ) ، على التَّشبيه .

(١) اللسان (ريح) والصحاح (روح) البيت فى معلقة امرئ القيس . وفى شرح القصائد السبع لابن الأنبارى ١١٠ :
« صُبِحن سُلافاً من رحيق مفلفل »
فلا شاهد فيه .

(١) اللسان والصحاح
(٢) اللسان .
(٣) فى مطبوع التاج « الكف » والمثبت من القاموس

(وذو الرَّاحَةِ : سَيْفُ المُخْتَارِ بنِ أَبي عُبَيْدٍ) الثَّقفيّ .

(والرَّاحَةُ : العِرْسُ) ، لأَنهايُسْتَرَاح إليها . (و) الرّاحَةُ من البيت : (السّاحَةُ ، وطَيُّ الثَّوْب) ، وفى الحديث عن جعفرٍ : «نَاوَلَ رَجُلاً ثَوْباً جديدًا فقال : اطْوِه على رَاحَتِه» أَى طَيِّه الأَوّلِ . (و) الرّاحَةُ : (ع قُرْبَ حَرَضَ) ، وفى نسخة : و : ع ، باليمن[1] وسيأْتى حَرضُ . (و) الرَّاحَة : (ع ببلادِ خُزَاعَةَ ، له يومٌ) معروفٌ .

(وأَراحَ اللهُ العَبْدَ : أَدْخَلَه فى الرَّاحَة ضِدّ التَّعب ، أَو فى الرَّوْحِ وهو الرَّحمة (و) أَراح (فلانٌ على فلانٍ : حَقَّه : رَدَّه عليه) . وفى نسخةٍ : ردّه . قال الشاعر[2] :

إلاَّ تُرِيحى علينا الحقَّ طائعةً
دونَ القُضاةِ فقاضِينا إلى حكَمِ

وأَرِحْ عليه حَقَّه ، أَى رُدَّه . وفى حديث الزُّبَيْر : «لولا حُدودٌ فُرِضَتْ ، وفَرائضُ حُدَّتْ ، تُرَاحُ على أَهْلِها» أَى تُرَدّ إليهم ، والأَهلُ هم الأَئمَّة ؛ ويجوز بالعكس ، وهو أَنّ الأَئمَّةَ يَرُدُّونها إلى أَهلِها من الرَّعيّة . ومنه حديث عائشةَ «حتَّى أَراحَ الحَقَّ إلى أَهْلِه» (كأَرْوَح . و) أَراحَ (الإِبلَ) وكذا الغنَمَ : (رَدَّها إلى المُراحِ) وقد أَراحَها راعِيها يُرِيحُهَا ، وفى لغة : هَراحَها يُهْرِيحُها . وفي حديث عُثْمَانَ رضى الله عنه : «رَوَّحْتها بالعَشِيّ ،» أَى رَدَدْتها إلى المُرَاح . وسَرَحتِ الماشيةُ بالغَداة ، وراحَتْ بالعَشِيّ . أَى رَجَعتْ . وفى المحكم : والإِراحةُ : رَدُّ الإِبلِ والغنَم من العَشِيِّ إلى مُرَاحِها . والمُرَاحُ : (بالضم) : المُنَاخُ ، (أَى المَأْوَى) حيثُ تَأْوِى إليه الإِبلُ والغَنَمُ باللَّيْل . وقال الفَيُّوميّ فى المصباح عند ذِكْره المُرَاح بالضّم : وفتحُ الميمِ بهذا المعنى خطأٌ ، لأَنه اسمُ مَكَانٍ ، واسمُ المكان والزّمانِ والمَصْدَرُ من أَفْعَل بالأَلف مُفْعَل بضمّ الميم على صيغة . المفعول . وأَمّا المَرَاحُ ، بالفتح : فاسمُ المَوْضِع ، من راحَتْ ،

(1) فى القاموس المطبوع : « وع باليمن ، قُرْبَ حرَضَ » فجمع بين الروايتين .

(2) اللسان والصحاح

بغير ألفٍ ، واسمُ المكانِ من الثُّلاثيِّ بالفتح . انتهى .

وأَراحَ الرجلُ إراحةً وإراحاً ، إذا راحَتْ عليه إبلُه وغَنَمُه ومالُه ، ولا يكون ذٰلك إلاّ بعدَ الزّوالِ . وقول أَبي ذُؤَيب[1] :

كأَنَّ مَصاعِبَ زُبَّ الرُّؤُو
سِ في دارِ صِرْمٍ تَلاقَى مُرِيحَا

يمكن أن يكون أَراحَتْ ، لغة في راحَتْ ، ويكون فاعلاً في معنَى مَفعول . ويُروَى : «تُلاقِي مُرِيحاً» أي الرّجلَ الذي يُرِيحها .

(و) أَراحَ (الماءُ واللَّحْمُ : أَنْتَنَا) ، كأَرْوَحَ . يقال أَرْوَحَ اللَّحْمُ ، إذا تَغيَّرتْ رائحتُه ، وكذٰلك الماءُ . وقال اللِّحْيَانيّ وغيرُه : أَخذَتْ فيه الرِّيحُ وتَغيَّرَ . وفي حديث قَتَادَةَ : « سُئلَ عن الماءِ الّذي قد أَرْوَحَ : أَيُتَوضَّأُ به[2] قال : لا بَأْسَ » أَرْوَحَ الماءُ وأَراحَ ، إذا تَغيَّرتْ رِيحُه ؛ كذا في اللسان والغَرِيبَيْن .

(و) أَراحَ (فُلانٌ : ماتَ) ، كأَنّه اسْتَرَاحَ . وعبارةُ الأَساس : وتقول : أَراحَ فأَراحَ [أي مات] [1] فاسْتُرِيحَ منه . قال العجّاج[2] :

* أَراحَ بعدَ الغَمِّ والتَّغَمْغُمِ *

وفي حديث الأَسْوَد بن يَزِيدَ « إنّ الجَمَلَ الأَحمرَ لَيُرِيحُ فيه من الحَرّ » الإراحَةُ هنا : المَوْتُ والهَلاكُ . ويُرْوَى بالنون ، وقد تقدّم .

(و) أَراح : (تَنَفَّسَ) . قال امرُؤُالقيس يَصف فَرساً بسَعَة المَنْخَرَيْن[3] :

لها مَنْخَرٌ كَوِجَارِ السِّبَاعِ
فَمِنْه تُرِيحُ إذا تَنْبَهِرْ

(و) أَراحَ الرَّجُلُ : استراح و (رَجَعتْ إليه نَفْسُه بعدَ الإعياءِ) . ومنه حديثُ أُمِّ أَيْمَنَ « أنها عَطِشَتْ مهاجِرةً في يومٍ شديدِ الحرِّ ، فدُلِّيَ إليها دَلْوٌ من السَّماءِ ، فشَرِبتْ حتّى أَراحَتْ » وقال اللِّحْيانيّ : وكذٰلك

(1) شرح أشعار الهذليين ١٩٨ واللسان
(2) في النهاية واللسان : « أيتوضأ منه » ونبه عليها بهامش مطبوع التاج

(1) زيادة من الأساس ونبه عليها بهامش مطبوع التاج
(2) ديوانه ٦١ . واللسان والصحاح
(3) ديوانه ١٦٥ . واللسان والصحاح والأساس

أراحَت الدّابَّةُ . وأنشد[1] :

* تُريحُ بعد النَّفَسِ المَحفوز *

(و) أراحَ الرجُلُ : (صارَ ذا رَاحةٍ . و) أراحَ : (دَخَلَ فى الرِّيحِ). ومثله رِيحَ ، مَبنيًّا للمفعول ، وقد تقدَّم . (و) أراحَ (الشَّىْءَ) وَراحَه يَراحُه ويَرِيحُه : إذا (وَجَدَ رِيحَه) . وأنشد الجوهرىّ بيت الهُذَلىّ :

* وماءٍ وَرَدْتُ على زَوْرةٍ *

إلخ ، وقد تقدّمَ . وعبارة الأَساس : وأَرْوَحْتُ منه طِيباً : وَجدتُ رِيحَه . قلت : وهو قول أَبى زيد . ومثله : أَنْشَيْتُ منه نَشْوَة ، ورِحْتُ رائحةً طَيِّبَةً أو خبيثَةً . أَراحُها وأَرِيحُها . وأَرَحْتها وأَرْوَحْتُهَا : وَجدْتها . (و) أَراحَ (الصَّيْدُ) : إذا (وَجَدَ رِيحَ الإِنْسِىِّ ، كأَرْوَحَ) فى كلّ مما تقدَّم . وفى التّهذيب : وأَرْوَحَ الصَّيْدُ واسْتَرْوَحَ واسْتَرَاحَ : إذا وَجَدَ رِيحَ الإِنسان . قال أبو زيد : أَرْوَحَنى الصَّيْدُ والضَّبُّ إِرْوَاحاً ، وأَنْشَأَنى إِنْشَاءً ، إذا وَجَدَ رِيحَك ونَشْوَتَك .

(1) اللسان . وفيه أيضا « أراح »

(وتَروَّحَ النَّبْتُ) والشَّجرُ : (طالَ) . وفى الرَّوْض الأُنُف : تَروَّحَ الغُصْنُ : نَبَتَ وَرَقُه بعد سُقوطه . وفى اللّسَان : تَرَوُّحُ الشَّجَرِ : خُروجُ وَرَقِه إذا أَوْرَقَ النَّبْتُ فى استقبالِ الشتاءِ .

(و) تَروَّحَ (الماءُ) . إذا (أَخَذَ رِيحَ غَيْرِه . لقُرْبِه) منه . ومثله فى الصّحاح . ففى أَرْوَحَ الماءُ وتَرَوَّحَ نَوْعٌ من الفرق . وتَعَقَّبَه الفَيّومىّ فى المصباح . وأَقرّه شيخنا[1] . وهو محلّ تأَمُّلٍ .

(وتَرْوِيحَةُ شَهْرِ رَمَضَانَ) : مَرَّةٌ واحدةٌ من الرَّاحَة . تَفْعيلةٌ منها . مثل تَسليمة من السَّلام . وفى المصباح :

(1) قال شيخه « تعقّبه الفيومىّ فى المصباح ، وأوّل كلامه فقال : روحت الدهن ترويحا : جعلت فيه طيبا طابت به ريحه ، فتَروَّح ، أى فاحت رائحته . قال الأزهرى وغيره : وراح الشىء وأَرْوَحَ : أَنْتَنَ . فقول الفقهاء : تَرَوَّح الماء بجيفة بقربه مخالف لهذا . وفى المحكم أيضاً : أَرْوَح اللحمُ ، إذا تغيرت رائحته ، وكذلك الماء . ففرق بين الفعلين لاختلاف المعنيين ، وشذ الجوهرى فقال : تروَّح الماء ، إذا أخذ ريح غيره لقربه منه ، أو هو محمول على الريح الطيبة ، جمعا بين كلامه وكلام غيره » .

أَرِحْنا بالصَّلاة : أى أَقِمْها ، فيكون فِعْلُهَا راحةً ، لأَنّ انتظارها مَشقَّة على [النفس] [١] وصلاةُ التَّراوِيح مُشتقَّةٌ من ذٰلك ، (سُمِّيَتْ بها لاسْتِرَاحَةِ) القَوْمِ (بعدَ كلِّ أَرْبَعِ رَكَعَات) ، أَو لأَنهم كانوا يَستريحون بين كلِّ تَسليمتين .

(واسْتَرْوَحَ) الرَّجلُ : (وَجَدَ الرَّاحَةَ) . والرَّوَاحُ والرَّاحَةُ : من الاستراحة . وقد أَراحَنى ، ورَوَّح عنى ، فاسْتَرَحْتُ .

وأَرْوَحَ السَّبُعُ الرِّيحَ وأَرَاحَها (كاسْتَرَاحَ) واسْتَرْوَحَ : وَجَدَها . قال اللِّحْيَانىّ : وقال بعضُهم : رَاحَها ، بغير أَلف ، وهى قليلة. واسْتَرْوَحَ الفَحْلُ واسْتَرَاحَ : وَجَدَ رِيحَ الأُنْثَى . (و) أَرْوَحَ الصَّيْدُ واسْتَرْوَحَ واستراحَ ، وأَنشأَ : (تَشَمَّمَ ، و) استرْوَحَ ، كما فى الصّحاح ، وفى غيره من الأُمهات : استراحَ (إِليه : اسْتَنامَ) ، ونقلَ شيخُنَا عن بعضهم : ويُعدَّى بإِلى

لتَضمُّنه معنَى يَطمئنّ ويَسْكُن ، واستعمالُه صحيحاً شذُوذٌ . انتهى .

والمُسْتراحُ : المَخْرجُ .

(والارْتِيَاح : النَّشَاطُ) . وارتاحَ للأَمرِ : كرَاحَ . (و) الارتياحُ : (الرَّحْمَةُ) والرَّاحةُ . (وارْتاحَ اللهُ له برحْمَته : أَنْقَذَه من البَلِيَّة) . والّذى فى التّهذيب : ونَزَلَتْ به بَلِيّةٌ فارْتَاحَ اللهُ له برحمتِه فأَنْقَذه منها . قال رُؤْبة [١] :

فارتاحَ رَبِّى وأَرَاد رَحْمَتِى
ونِعْمَةً أَتَمَّها فتَمَّتِ

أَراد : فارتاحَ : نَظَرَ إِلىّ ورَحِمَنى . قال : وقولُ رُؤبَةَ فى فِعْلِ الخَالقِ قالَه بأَعْرَابِيَّته . قال : ونحن نَسْتَوْحِشُ مِن مثلِ هٰذا اللَّفْظ ، لأَنّ الله تعالى إِنما يُوصَف بما وَصَف به نَفْسَه ، ولولاَ أَنّ الله تعالى هَدانا بفضله لتَمْجِيده وحَمْده بصفاته الّتى أَنْزَلها فى كتابه ، ما كنّا لنهتدىَ لها أَو نَجْتَرِئَ عليها.

(١) زيادة عن المصباح .

(١) فى المقاييس ٢ /٤٥٧ للعجاج . وهما فى ديوان العجاج ٦ والشاهد فى اللسان

قال ابن سيده : فأَمّا الفارِسىّ فجعلَ هٰذا البيتَ من جَفَاءِ الأَعْرَاب[1] .

(والمُرْتَاح) بالضّمّ : (الخَامِسُ من خَيْلِ الحَلْبَةِ) والسِّبَاقِ ، وهى عَشَرةٌ ، وقد تقدّمَ بعضُ ذكرِهَا .

(و) المُرْتَاح : (فَرَسُ قيسِ الجُيُوشِ الجَدَلِىّ) ، إلى جَدِيلَةَ بنتِ سُبَيْعٍ ، من حِمْيَر ، نُسِب وَلَدُهَا إليها .

(والمُرَاوَحَة بين العَمَلين : أن يَعْمَلَ هٰذا مَرَّةً وهٰذا مَرَّةً) . وهما يَتَراوَحَانِ عَمَلاً ، أى يَتَعَاقَبانه . ويَرْتَوِحَانِ مِثْلُه . قال لَبيد[2] :

ولّى عامِدًا لِطِيَاتِ فَلْجٍ
يُرَاوِحُ بين صَوْنٍ وابْتِذَالِ

يعنى يَبْتَذِل عَدْوَه مَرّةً ويصون أُخْرَى ، أى يَكُفّ بعد اجتهادٍ . (و) المُرَاوَحَةُ (بين الرِّجْلَينِ أَن يَقوم على كلٍّ) واحدةٍ منهما (مَرَّةً) . وفى الحديث : أَنّه كان يُرَاوِحُ بين قَدمَيْه من طُولِ القِيَامِ . أى يَعتمد على إحداهُمَا مَرَّةً ، وعلى الأُخرى مَرَّةً ، ليوصِلَ الرّاحةَ إلى كلٍّ منهما . ومنه حديثُ ابنِ مسعودٍ أنه أَبصرَ رجلا صَافًّا قَدَمَيْه فقال : « لو رَاوَحَ كانَ أَفْضَلَ » . (و) المُرَاوَحَة (بين جَنْبَيْه : أن يَتَقَلَّب[1] من جَنْبٍ إلى جَنْبٍ) . أنشد يعقوب[2] :

إذا أَجْلَخَدَّ لم يَكَدْ يُرَاوِحُ
هِلْبَاجَةٌ حَفَيْسَأٌ دُحَادِحُ

(و) من المجاز عن الأَصمعىّ : يقال (رَاحَ للمَعْروفِ يَرَاحُ رَاحةً : أَخَذَتْه له خِفَّةٌ وأَرْيَحِيَّة) ، وهى الهَشَّةُ . قال الفارسىّ : ياءُ أَرْيَحِيَّة بَدَلٌ من الواوِ . وفى اللسان : يقال : رِحْتُ للمعروف أَراحَ رَيْحاً وارْتَحْتُ ارْتياحاً : إذا مِلْتُ إليه وأَحببْتُه . ومنه قولهم :

(١) فى مطبوع التاج « الأعراب » والمثبت من اللسان
(٢) ديوانه ٨٠ واللسان وضبط اللسان « لَطَيَّات » والصواب ما أثبته عن ديوانه وانظر مادة (طوى)

(١) فى القاموس « ينقلب »
(٢) اللسان

أَرْيَحِيٌّ : إذا كان سَخِيًّا يَرتاحُ للنَّدَى.

(و) من المجاز : راحتْ (يَدُه لكذا :[1] خَفَّت) . وراحت يده بالسَّيْف ، أي خَفَّتْ إلى الضَّرْب به . قال أُمَيَّةُ بنُ أَبي عائِذٍ الهُذَلِيّ[2] :

تَــرَاحُ يَــدَاهُ بِمَحْشُــورةٍ
خَوَاظِي القِداحِ عِجَافِ النِّصالِ

أَراد بالمحشُــورة ، نَبْــلاً ، لِلُطْفِ قَدِّها ، لأَنه أَسْــرَعُ لها في الرَّمْيِ عن القَوْس . (ومنه) ، أي من الرَّواح بمعنى الخفَّة (قولُه صلّى الله) تعالى (عليــه وسلّم) : « مَنْ راحَ إلى الجمعة في السّاعة الأُولَى فــكَأَنّما قَدَّمَ[3] بَدَنَةً ، (وَمَنْ راحَ في الساعةِ الثانيةِ » الحديث) ، أي إلى آخرِه (لم يُرِد رَوَاحَ) آخِــرِ (النَّهَــارِ ، بل المُرَادُ خَفَّ إليهــا) ومَضَى . يقال : رَاحَ القَوْمُ وتَرَوَّحوا ، إذا سارُوا أَيَّ وَقْتٍ كَانَ . وقيــل : أَصْلُ الرَّوَاحِ أَن يــكون بعد الزَّوال. فلا تــكون الساعاتُ الّتى عَــدَّدَهَا في الحديث إلاّ في ساعَةٍ واحدةٍ من يوم الجُمُعَةِ ، وهي بعد الزَّوَال ، كقولك : قَعَدْتُ عندَك ساعةً ، إنما تُريد جزْءًا من الزَّمَان ، وإن لم يكن ساعَةً حقيقة الّتي هي جــزءٌ من أَربعــةٍ وعشرين جُزْءًا مجموع اللَّيْلِ والنَّهَار .

(و) راح (الفَرَسُ) يَراحُ راحَةً : إذا تَحَصَّنَ ، أَي (صار حِصَاناً ، أي فَحْلاً) .

(و) من المجاز : راح (الشَّجَرُ) يَراحُ ، إذا (تَفَطَّرَ بالوَرَق) قبــل الشِّتَاءِ من غير مَطَرٍ . وقال الأَصمعيّ : وذلك حين يَبْرُد اللَّيلُ فيتَفطَّر بالوَرَق من غير مَطرٍ . وقيل : رَوَّحَ[1] الشَّجرُ إذَا تَفطَّرَ بوَرَقٍ بعد إدْبَارِ الصَّيْفِ . قال الرَّاعِي[2] :

وخالَفَ المَجْــدَ أَقوامٌ لهــم وَرَقٌ
رَاحَ العِضاهُ به والعِرْقُ مَدْخُــولُ

ورواه أَبو عَمْرٍو : وخادَعَ الحَمْدَ أَقْوَامٌ ، أَي تَرَكوا الحَمْدَ ، أي لَيْسُوا من أَهلِه . وهٰذه هي الرِّوَايَة الصّحيحةُ.

(٣) في الصحاح واللسان « بكذا » أما القاموس فكالأصل
(١) شرح أشعار الهذليين ٥٠٧ واللسان والصحاح والمقاييس ٢٣٦/٤
(٢) في النهاية : « قرب »

(١) في اللسان « أَرْوَحَ »
(٢) ديوانه ١١٦ واللسان والصحاح والمقاييس ٢/٤٥٥ :

(و) راح (الشَّيْءَ يَرَاحُه ويَرِيحُه): إذا (وَجَدَ رِيحَه، كأَراحَه وأَرْوَحَه.

وفى الحديث: «من أعانَ على مُؤْمِنٍ أو قَتَلَ مُؤْمناً لم يُرِحْ رائحةَ الجنَّة،» من[1] أَرَحْت. «ولم يَرِحْ رائحةَ الجنة» من رِحْت أَراحُ. قال أبو عمرٍو: هو من رِحْتُ الشَّيْءَ أَرِيحُه: إذا وجَدْت رِيحَه. وقال الكسائىّ: إنما هو لم يُرِح رائحةَ الجنّةِ، من أَرَحْتُ الشَّيْءَ فأَنا أُرِيحه. إذا وَجَدْت رِيحَه؛ والمعنى واحدٌ. وقال الأَصمعىّ: لا أدري: هو من رِحْتُ أَو أَرَحْت.

(و) راحَ (منك مَعْرُوفاً: نالَه، كأَراحَه)[2].

(والمَرْوَحَة، كمَرْحَمة: المَفازَة، و) هي (المَوْضِع) الذى (تَخْتَرِقه الرِّياحُ) وتَتعاوَرُه. قال[1]:

كأَنَّ راكِبَها غُصْنٌ بمَرْوَحَةٍ
إذا تَدَلَّتْ به أَو شارِبٌ ثَمِلُ

والجمع المَراوِيح. قال ابن بَرّىّ: البيت لعُمَرَ بن الخطَّاب رضى الله عنه. وقيل: إنه تَمثَّل به. وهو لغيره. قاله وقد ركب راحِلَتَه في بعض المَفَاوِز فأَسرعَتْ. يقول: كأَنّ راكبَ هٰذه النَّاقَةِ لسُرْعتِها غُصْنٌ بمَوْضعٍ تَخْتَرِق فيه الرِّيحُ. كالغُصْنِ لا يَزَالُ يَتمَايَلُ يميناً وشمالاً. فشَبَّهَ راكبَها بغُصْنٍ هٰذه حالُه أَو شاربٍ ثَمِلٍ يَتمايلُ من شِدَّةِ سُكْرِه. قلْت: وقد وَجدْت في هامش الصّحاح لابن القَطَّاع قال: وجدْت أَبا محمدٍ الأَسودَ الغَنجانىّ[2] قد ذَكَر أَنه لم يُعْرَف قائلُ هٰذا البيتِ. قال: وقرأْت فى شعر عبد الرَّحمٰنِ بن حَسّان قصيدةً ميميّة:

كأَنَّ راكِبَها غُصْنٌ بمرْوحَةٍ
لدْنُ المجسَّةِ لَيْنُ العُودِ من سَلَمِ

(١) بهامش مطبوع التاج «حاصل مافى اللسان أن الروايات الثلاثة لم يرح بضم أوله وكسر ثانيه، من أرحت. ولم يرح بفتح أوله وثانيه من رحت بكسر أوله أراح. ولم يرح بفتح أوله وكسر ثانية من راح الشىء يريحه. وقول الشارح: قال أبو عمرو، إلخ هذا ذكره فى اللسان عقب حديث آخر لفظه: من قتل نفسا معاهدة لم يرح رائحة الجنة. أى لم يشم ريحها قال أبو عمرو إلخ»

(٢) فى اللسان «أروح»

(١) اللسان والصحاح والنهاية والمقاييس ٢/٤٥٦

(٢) فى مطبوع التاج «الفندجانى»

لا أدرى أَهو ذاك فغُيِّر أم لا . وفى الغَرِيبين للهروىّ أَنّ ابن عُمر رَكِبَ ناقةً فارِهةً فمَشَتْ بـه مشْياً جيّدًا ، فقال : كأَنَّ صاحِبها . إلخ . وذكر أبو زكرِيّا فى تهذيب الإصلاح أنه بيتٌ قَديمٌ تَمثَّلَ به عُمرُ بن الخطّابِ رضى الله عنـه .

(و) المِرْوَحة ، بكسـر المـيم ، (كمكْنَسة ، و) قال اللِّحْيَانىّ : هـى المِرْوَحُ مثـل (مِنْبَرٍ) : وإنما كُسِرت لأنها (آلة يُتروَّحُ بهـا) . والجمع المَـرَاوِحُ . ورَوَّحَ عليـه بهـا . وتَروَّحَ بنفْسه .

وقطـع [1] بالمرْوَحَة مَهَبّ الرِّيح .

وفى الحـديث : « فقد رأيتُهـم يتَرَوَّحُونَ فى الضُّحى » ، أى احتاجُوا إلى التَّرْوِيـح من الحَـرّ بالمرْوَحَة ، أو يـكون من الرَّوَاح : العَوْدِ إلى بُيُوتِهم ، أو من طَلَبِ الرَّاحَة .

(والرائحـة : النَّسيمُ طَيِّبـاً) كان (أَو نَتِنـاً) بـكسر المثناة الفوقيَّـة وسُكُونها . وفى اللّسَان : الرّائحة : رِيحٌ طَيِّبةٌ تَجِدُهَا فى النَّسيم ، تقول : لهٰذه البَقْلَةِ رائحةٌ طَيِّبةٌ . ووجَدْتُ ريـحَ الشيْءِ ورائحته ، بمعنًى .

(والرَّوَاحُ والرَّواحَـةُ والرّاحَـة والمُرَايحة) ، بالضَّـمّ ، (والرَّوِيحَة ، كسَفِينَة : وِجْـدانُك) الفَرْجَة بعـد الـكُرْبَة .

والرَّوْحُ أيضاً : السُّرُورُ والفَرَحُ . واستعارَه علىٌّ رضى الله عنـه لليَقِينِ فقال : «باشِرُوا رَوْحَ اليَقِينِ » ، قال ابن سيده : وعندى أنه أراد (السُّرورَ الحادثَ من اليَقِينِ) .

(وراحَ لذٰلك الأَمرِ يَراحُ رَوَاحاً) كسَحَاب (ورُوُوحاً) ، بالضّمّ ، (وراحاً ورِيَاحَـةً) ، بالـكسر ، وأَرْيَحِيَّـة (: أَشْرَفَ له وفَـرِحَ) به ، وأَخـذَتْه له خِفَّةٌ وأَرْيَحِيَّـة . قال الشاعر [1] :

إنَّ البَخِيـلَ إذَا سَأَلتَ بَهَرْتَـهُ
وتَرَى الـكَرِيمَ يَرَاحُ كالمُخْتَالِ

(١) الذى فى الأساس « وقعد بالمروحة وهى مهب الريح » وضبط المروحة بفتح الميم .

(١) اللسان .

وقد يُسْتَعَار للكِلاب وغيرِهَا . أنشد اللِّحْيَانىّ[1] :

خُوصٌ تَراحُ إلى الصِّيَاح إِذَا غَدَتْ
فِعْلَ الضِّرَاءِ تَرَاحُ لِلْكَلَّابِ

وقال اللَّيث : راح الإنسانُ إلى الشَّيْءِ[2] يَراح : إِذَا نَشِطَ وسُرَّ به ، وكذٰلك ارتاحَ . وأنشد[3] :

وزَعَمْتَ أَنك لا تَراحُ إلى النِّسَا
وسَمِعْتَ قِيلَ الكَاشِحِ المُتَرَدِّدِ

والرِّيَاحَة : أن يَراحَ الإنسانُ إلى الشيْءِ فيَسْتَرْوِحَ ويَنْشَطَ إليه .

(والرَّوَاحُ) : نَقِيضُ الصَّبَاح ، وهو اسْمٌ للوقْتِ . وقيل : الرَّوَاحُ : (العَشِيّ ، أو من الزَّوال) : أى من لَدُن زَوَالِ الشَّمْس (إلى اللَّيْل) . يقال : رَاحُوا يَفْعَلُون كذا وكذا ، (ورُحْنَا رَوَاحاً) ، بالفَتْح ، يعنى السَّيْرَ بالعَشِيِّ وسار القَوْمُ رَوَاحاً ، وراحَ القَوْمُ كذٰلك ، (وتَروَّحْنَا : سِرْنَا فيه) : أى فى ذٰلك الوَقتِ ، (أو عَمِلْنَا) . أنشد ثعلب[1] :

وأَنتَ الّذى خُبِّرتُ أَنَّكَ رَاحِلٌ
غَدَاةَ غَدٍ أو رائِحٌ بِهَجِيرِ

والرَّوَاحُ قد يكون مصدر قَوْلِك : راح يَرُوح رَوَاحاً . وهو نَقِيضُ قولِك : غَدا يَغْدُو غُدُوًّا . (و) تقول :(خَرَجُوا برِيَاح من العَشِيّ) ، بكسر الرَّاءِ ، كذا هو فى نُسخة التَّهْذيب واللِّسَان ، (ورَوَاحٍ) ، بالفتح . (وأَرْوَاحٍ)[2] ، بالجمع ، (أى بأَوَّلٍ) . وقولُ الشاعر[3] :

ولقدْ رَأَيْتُك بالقَوَادِمِ نَظْرَةً
وعَلَىَّ مِنْ سَدَفِ العَشِىّ رِيَاحُ

بكسر الراءِ فسَّره ثعلب فقال : معناه وَقْتٌ . ورَاحَ فلانٌ يَرُوح رَوَاحاً : من ذَهَابِه أَو سَيْرِه بالعَشِىّ . قال الأَزهرىّ : وسَمِعْت العَرَبَ تستعملُ الرَّوَاحَ فى السَّيْر كلَّ وَقْتٍ . تقول : رَاحَ القَوْمُ : إذا سارُوا وغَدَوْا .

(ورُحْتُ القَوْمَ) رَوْحاً ، (و) رُحْت

(١) اللسان .
(٢) فى مطبوع التاج « راح الشئ إلى الإنسان » والصواب من اللسان
(٣) اللسان .

(١) اللسان ومجالس ثعلب ٢٥٣ .
(٢) فى المقاييس ٢ /٤٥٦ : « وإرواح »
(٣) اللسان والأساس

(إليهم ، و) رُحْتُ (عندَهم رَوْحاً ورَوَاحاً) ، أى (ذهبت إليهم رَوَاحاً). وراحَ أَهْلَه ، (كرَوَّحْتُهم) تَرْويحاً (وتَروَّحْتُهم) : جِئْتُهم رَوَاحاً . ويقول أَحدُهم لِصاحِبِه : تَروَّحْ ، ويخاطِبُ أصحابه فيقول : تَروَّحوا ، أى سِيرُوا.

(والرَّوَائِحُ : أَمْطَارُ العَشِيِّ ، الواحِدَةُ رائحةٌ) ، هٰذه عن اللِّحيانىّ . وقالمرَّةً : أَصابَتْنَا رائحةٌ ، أى سَمَاءٌ .

(والرَّيِّحَة ، ككَيِّسة ، و) الرِّيحَة ، مثل (حِيلَة) ، حكاه كُراع : (النَّبْتُ يَظْهَرُ فى أُصولِ العِضَاهِ الَّتى بَقِيَتْ من عامٍ أَوَّلَ ، أَو ما نَبَتَ إذا مَسَّه البَرْدُ من غيرِ مطرٍ) . وفى التهذيب : الرَّيِّحة : نَبَاتٌ يَخْضَرّ بعدما يَبِس وَرَقُه وأَعالى أَغصانه .

وتَرَوَّحَ الشَّجَرُ وراحَ يَراحُ : تَفطَّرَ بالورق قبلَ الشِّتاءِ من غيرِ مَطرٍ . وقال الأَصمعىّ : وذٰلك حين يَبْرُدُ اللَّيْلُ فيَتَفطَّرُ بالوَرقِ من غيرِ مَطرٍ .

(و) من المجاز : (ما فى وَجْهِه رائحةٌ ، أى دَمٌ) ، هٰذه العبارةُ مَحلُّ تَأَمُّلٍ ، وهٰكذا هى فى سائر النُّسخِ الموجودَة والّذى نُقِل عن أَبى عُبيدٍ : يقال : أَتانَا فُلانٌ وما فى وَجْهِه رائحةُ دَمٍ من الفَرَقِ ، وما فى وَجْهِه رائحةُ دمٍ أى شَىْءٌ . وفى الأَساس : وما فى وَجْهِهِ رائحةُ دَمٍ ، إذا جاءَ فَرِقاً. فليُنْظَر.

(و) من الأَمثال الدائرة : (تَركْتُهُ على أَنْقَى من الرَّاحَةِ) ، أى الكَفّ أَو السَّاحة ، (أَى بلا شَىْءٍ) .

(والرَّوْحَاءُ) ممدودًا (: ع بين الحَرَمَيْنِ) الشَّرِيفينِ ، زادَهما اللهُ شَرَفاً ـ وقال عِيَاضٌ : إنّه من عَمَلِ الفُرْعِ ، وقد رُدَّ ذٰلك ـ (على ثَلاثينَ أَو أَربعينَ) أَو ستَّةٍ وثلاثينَ (مِيلاً من المدينة) ، الأَخيرُ من كِتاب مُسْلِمٍ . قال شيخُنا : والأَقوالُ مُتَقَارِبَة . وفى اللِّسان : والنِّسبة إليه : رَوْحَانِىٌّ ، على غيرِ قِياسٍ .

(و) الرَّوْحَاءُ (: ة من رَحَبَةِ الشام) ، هى رَحَبَةُ مالكِ بنِ طَوْق . (و) الرَّوْحاءُ (: ة) أُخرَى (من) أعمال نَهرِ (عِيسَى) بنِ عَلىٍّ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عبَّاسٍ ، وهى كُورَةٌ واسِعَةٌ غَرْبِيَّ بَغدادَ .

(وعبدُ اللهِ بنُ رَوَاحَةَ) بنِ ثَعْلَبَة

الأَنصــارىّ ، من بنى الحــارث بن الخَزْرَج ، أَبو محمد : (صحــابىّ) نَقيبٌ ، بَدْرىّ ، أَميــرٌ .

(وبنو رَوَاحَةَ) ، بالفتــح : (بَطْنٌ) ، وهم بنو رَوَاحَةَ بن مُنْقذ بنِ عَمْرِو بن مَعِيصٍ[1] بن عامرِ بن لُؤَىّ بن غَالب ابن فِهْر ، وكان قد رَبَــعَ فى الجَاهِلِيَّة ، أَى رَأَسَ على قَوْمِه ، وأَخذ المِرْباعَ .

(وأَبو رُوَيْحةَ) الخَثْعَمىّ (كجُهَينة : أَخو بِلالٍ الحَبَشِىّ) ، بالمُؤاخاة ، نَزَلَ دمشق .

(ورَوْحٌ اسمٌ) جَمَاعةٍ من الصَّحابة والتَّابِعين ومَنْ بَعْدَهم ، منهــم :

رَوْحُ بنُ حَبِيبٍ الثَّعْلَبىّ ، روى عن الصِّدِّيق ، وشَهِدَ الجابِيَةَ ؛ ذكرَه ابنُ فهــدٍ فى مُعجم الصَّحابة .

ورَوْحُ بن سَيَّارٍ أَو سيَّارُ بنُ رَوْحٍ ، يقال : له صُحبةٌ ؛ ذكرَه ابن مَنْدَه وأَبو نُعَــيم .

ومنهم أَبو زُرْعَةَ رَوْحُ بن زِنْبــاعٍ الجُذامىّ ، من أَهلِ فِلَسْطِينَ ، وكان

(١) فى مطبوع التاج « بغيض » والمثبت من جمهرة النسب لابن حزم ١٧٠

مُجَاهِدًا غازِياً ، رَوَى عنه أَهــلُ الشّام ، يُعَدّ فى التّابعين ، على الأَصحّ .

ورَوْحُ بن يَزِيدَ بن بَشِيــرٍ ، عن أَبيــه ، روَى عنــه الأَوزَاعِىّ ، يُعَــدّ فى الشاميِّين .

ورَوْحُ بن عَنْبَسةَ . قال عبدُ الكريمِ ابن رَوْحٍ البَزّازُ : حَدَّثَنى أَبى رَوْحٌ ، عن أَبيه عَنْبَسَــةَ بنِ سَعيدٍ ، وســاق البخارىُّ حَدِيثَه فى التَّاريــخ الكبير[1]

ورَوْحُ بن عائِذٍ[2] ، عن أَبى العَوّامِ .

ورَوْحُ بن جَنَاحٍ أَبو سَعْدٍ الشّامىّ ، عن مُجاهدٍ عن ابن عَبَّاس .

ورَوْحُ بن غُطَيْــفٍ الثَّقَفِىّ ، عن عُمَرَ بن مُصْعَبٍ .

ورَوْحُ بنُ عَطــاء بن أَبى مَيمونةَ البَصرىّ ، عن أَبيــه .

ورَوْحُ بنُ القاسمِ العَنْبَرىّ البَصرىّ عن ابن أَبى نَجِيــحٍ .

ورَوْحُ بن المُسَيَّب أَبو رَجَــاء

(١) البخارى ق ١ ج ٢ ص ٢٨١ . وساق له البخارى حديثين لاواحدا .

(٢) فى تاريخ البخارى الكبير المطبوع عن ابن ماكولا وغيره « عابد » وكان فى الأصل « عائذ »

الكُلَيْبِيّ البَصرىّ ، سَمِعَ . ثابتاً ، روَى عنه مُسلِمٌ .

وَرَوْحُ بن الفَضْل البَصرىّ ، نَزَلَ الطَّائِفَ ، سَمِعَ حَمّادَ بنَ سَلَمَةَ .

وَرَوْحُ بنُ عُبادةَ أبو محمّد القَيْسىّ البَصرىّ ، سَمِعَ شُعْبَةَ ومالكاً .

وَرَوْحُ بن الحارِث بن الأَخْنَس ، رَوَى عنه أُنَيسُ بنُ عِمْرانَ .

وَرَوْحُ بن أَسْلَمَ أبو حاتِم الباهلىّ البَصرىّ ، عن حَمَّادِ بنِ سَلَمةَ .

ورَوْحُ بن مُسَافِر أبو بَشِير[1] ، عن حَمَّاد .

وَرَوْح بن عبدِ المُؤْمِن البَصرىّ أَبو الحسن ، مَولَى هُذَيْل . كلّ ذلك من التاريخ الكبيرِ للبُخارِىّ .

(والرَّوْحَانُ : ع ببلادِ بني سَعْد) بنِ ثَعْلَبة .

(و) الرَّوَحَانُ ، (بالتحريك : ع) آخَرُ .

(ولَيْلَة رَوْحَةٌ) ورَيِّحَة ، بالتشديد (: طَيِّبة) الرِّيح ، وكذلك ليلةٌ رَائِحةٌ .

(ومَحْمِلٌ أَرْوَحُ) ؛ قاله بعضُهم (و) الصواب : مَحْمِلٌ (أَرْيَحُ) ، أى (واسِعٌ) . وقال اللَّيث : يقال لكلّ شىْءٍ واسِعٍ : أَرْيَحُ . وأنشد[1] :

* ومَحْمِل أَرْيَح حَجّاجِىّ *

ومن قال : أَرْوَحُ ، فقد ذَمّه لأَنّ الرَّوَحَ الانْبِطاحُ ، وهو عَيْبٌ فى المَحْمِلِ .

(و) يقال : (هما يَرْتَوِحَانِ عَمَلاً) ويَتَراوَحان ، أى (يَتعاقَبانه) ، وقد تقدّم .

(ورُوحِينُ ، بالضمّ : ة ، بجَبَلِ لُبْنانَ) بالشأْمِ ، (وبلِحْفِها قَبْرُقُسِّ ابنِ ساعِدةَ) الإِيادِىّ المشهور .

(والرِّيَاحِيَّة ، بالكسر : ع بواسِط) العِرَاق .

(ورِيَاحٌ ، ككِتَابٍ ، ابنُ الحارث : تابِعِىّ) ، سمعَ سعيدَ بنَ زَيد وعليًّا ، ويُعَدّ فى الكوفيِّين . قال عبد الرحمن ابن مَغْراءَ : حَدّثنا صَدَقَةُ بنُ المُثَنّى ؛

(١) فى البخارى ق ١ ج ٢ ص ٢٨٣ ، وتاريخ بغداد : ٨ / ٣٩٩ « أبو بشر »

(١) التكملة . وفى اللسان : « جحاحى »

سمع جَدَّه رِيَاحاً : أنه حَجَّ مع عُمَرَ حَجَّتَيْنِ ؛ كذا فى تاريخ البخارىّ .

(و) رِيَاح (بن عُبَيْدة)[1] هٰكذا ، والصّواب : رِيَاح بن عُبَيْد (الباهِلِىّ) مولاهم ، بصرىّ ، ويقال : كُوفِىّ ، ويقال : حِجَازِىّ ، والدُ مُوسى والخِيَار .

(و) رِيَاحُ (بن عُبَيْدة)[2] السُّلَمِىّ (الكُوفِىّ) عن ابن عُمَر ، وأبى سَعيد الخُدْرِىّ ، وهما (مُعَاصِرانِ لثَابتٍ البُنَانِىّ) الرّاوى عن أَنَسٍ .

(و) رِيَاحُ (بنُ يَرْبُوعِ) بنِ حَنْظَلَةَ بنِ مالكِ بن زَيْد مَنَاةَ بن تَميم : (أبو القَبِيلَةِ) من تَميم ، منهم مَعْقِلُ بنُ قَيْس الرِّياحِىّ أَحدُ أَبْطَالِ الكُوفة وشُجْعانها .

(و) رِيَاحُ بن عبد الله بن قُرْطِ ابن رِزَاحِ بن عَدِىّ بن كَعب (جدٌّ) رابعٌ (لعُمَرَ بنِ الخَطّابِ رضِىَ اللهُ تعالى عنه) وهو أَبو أَداة وعبد العُزَّى .

(و) رِيَاحُ بن عَدِىّ الأَسْلَمِىّ (جدٌّ لبُرِيدَةَ بنِ الحُصَيْبِ) بنِ عبد الله ابن الحارث بن الأَعرج .

(١) ضبط فى المشتبه ٣٠٣ بالقلم بفتح العين وكسر الباء .
(٢) ضبط فى المشتبه ٣٠٣ بالقلم بفتح العين وكسر الباء

(و) رِياحُ (جَدٌّ لجَرْهَد) بن خُوَيلد ، وقيل : ابن رِزَاح (الأَسْلَمِىّ)

(ومُسْلِم بن رِيَاحٍ) الثَّقفىّ (صحابِىّ) ، رَوَى عنه عَوْنُ بن أَبى جُحَيفةَ ، وقيل: رَبَاح ، بنقطة واحدة .

(و) مُسلم بن رِيَاحَ (تابعىٌّ) مَوْلَى علىٍّ ، حدَّثَ عن الحُسين بن علىّ .

(وإسماعيلُ بن رِيَاح) بن عُبَيْدَةَ ، روَى عن جَدِّه المذكور أَوَّلاً ؛ كذا فى كتاب الثِّقَات لابن حِبّان .

(وعُبيدةُ بنُ رِيَاح) القِتْبانىّ عن مُنَبِّت[1] ، وعنه ابنه الحارث .

(وعَبِيدُ[2] بن رِيَاحٍ) عن خَلّاد ابن يَحيى ، وعنه ابنُ أَبى حاتم .

(وعُمَرُ بن أَبى عُمَرَ رِيَاحٍ) أَبو حَفْص البَصرىّ ، عن عَمْرو بن شُعَيْبٍ وابنِ طاوُوس . قال الفَلّاس : دَجّالٌ ، وتَرَكَه الدّارَقُطْنِىّ ؛ كذا فى كِتاب الضُّعفاء للذَّهبىّ بخطِّه .

(والخِيَارُ وموسى ابنَا رِيَاحٍ) بن عُبيد الباهلىّ البصرىّ ، حَدَّثَا .

(١) فى المشتبه ٣٠٣ : عبيدة بن رياح الغسانى عن منيب
(٢) فى المشتبه ٣٠٣ : « عبيد » ، بضم العين .

(وأبورِيَاحٍ مَنصورُ بنُعبد الحميدِ) وقيل: أبورَجاءٍ ،عنشُعْبَةَ ، (مُحَدِّثون) .

(واختُلِفَ فى رِيَاحِ بن الرَّبيعِ) الأُسَيِّدىّ (الصَّحابىّ) أخى حَنْظَلَةَ الكاتبِ ،مَدَنىٌّ ، نَزَلَ البَصْرَة ، روَى عنه حفيدُه المُرقِّع بن صَيْفىّ ،وعنه قَيْسُ بن زُهَيْرٍ ، قال الدَّارَقُطْنىّ : رِيَاحٌ فَرْدٌ فى الصَّحَابة . وقال البخارىّ فى التَّاريخ : وقال بعضهم : رِيَاحٌ ، يعنى بالتَّحتية ، ولم يثبت .

(ورِيَاحُ بنُ عمرٍو العَبْسىّ) ، هٰكذا بالعين والموحَّدَة ، والصَّوَاب : القَيْسىّ وهو من عُبّاد أهلِ البَصْرَةِ وزُهّادِهم ، روَى عن مالكِ بن دِينارٍ .

(و) أبو قَيْسٍ (زِيادُ بنُ رياحٍ التابعىّ) يَرْوِى عن أبى هريرةَ ، وعنه الحَسَنُ . وغَيْلَانُ بن جَرير ، (وليس فى الصَّحيحَيْن سِواه . وحَكَى فيه خ) ، أى البُخارىّ فى التاريخ (بمُوَحَّدة) (وعِمْرَانُ بنُ رِياح الكوفىّ) هو عِمْرَانُ بنُ مُسْلِمِ بن رِياحٍ الثَّقفىّ ، المُتقدّم ذِكْرُ أبيه قريباً ، من أهلِ الكُوفةِ ، يَرْوِى عن عبد الله بنِ مُغفل ، وعنه الثَّوْرىّ .

(و) أبو رِياحٍ (زِيادُ بنُ رِياح البَصْرىّ) ، يَرْوِى عن الحسن ، وعنه ابنُه مُوسَى بن زياد .

(وأحمدُ بن رِيَاحٍ قاضى البَصرةِ) صاحبُ ابنِ أبى دُوَاد .

(ورِياحُ بنُ عُثمان) بنِ حيّانَ المُرّىّ (شيخُ مالك) بن أنَسٍ الفَقِيه.

(وعبدُ الله بن رِيَاحٍ) اليَمَانىّ (صاحب عِكْرِمَةَ) بنِ عَمّار ، أبو خالد المَدنىّ ، سكَنَ البَصرَةَ .

(فهٰؤلاءِ حُكِىَ فيهم بمُوحَّدة أيضاً) .

(وسيّار بن سلامةَ) أبو المِنْهَال البَصرىّ ، روَى عن الحسن البَصرِىّ ، وعن أبيه سلامة الرِّياحىّ وأبى العالِيَة وعنه شُعْبةُ وخالدٌ الحذّاءُ ، ووثّقه ابنُ معين والنَّسائىّ ؛ (وابن أبى العَوّام ؛ وأبو العاليةَ) وجماعةٌ آخرون ، (الرِّياحِيُّونَ ، كأنّه نِسبةٌ إلى رِيَاح) ابن يربوع (بطْن من تَميم) ، وقد تقدّم .

(ورُويْحَانُ) بالضّمّ (: ع بفارِسَ).

(والمَرَاحُ، بالفتح : المَوْضِعُ) الّذى (يَرُوح منه القَوْمُ أَو) يَروحون (إِليه)، كالمَغْدى من الغَدَاة تقول : ما تَرك فلانٌ من أَبيه مَغْدًى ولا مَرَاحاً، إِذا أَشْبَهَه فى أَحواله كلِّهَا . وقد تقدَّم عن المصباح ما يتعلّق به .

(وقَصْعَةٌ رَوْحَاءُ: قَرِيبةُ القَعْرِ) وإِناءٌ أَرْوَحُ . وفى الحديث «أَنّه أُتِىَ بقَدحٍ أَرْوَحَ » ، أى مُتَّسِعٍ مَبْطوحٍ .

(و) من المجاز: رَجلٌ أَرْيَحِىٌّ (الأَرْيَحِىُّ: الواسعُ الخُلُقِ)المُنْبسِط إِلى المعروف . وعن اللّيث: هو من رَاح يَراحُ، كما يُقال للصَّلْت المُنْصَلِت : الأَصْلَتِى ، وللمُجْتَنب : أَجْنَبى . والعرب تَحمِل كثيرًا من النَّعت على أَفْعَلِىّ فيصير كأَنّه نِسْبَة . قال الأَزهرى : العرَب تقول : رجل أَجْنَبُ وجانب وجُنُبٌ، ولا تكاد تقول : أَجْنبىّ . ورجل أَرْيحىّ : مُهتزٌّ للنَّدَى والمعروف والعطيَّة ، واسعُ الخُلُقِ . (وأَخذَتْه الأَرْيَحيَّةُ)والتَّرَيُّحُ ، الأَخير عن اللِّحْيَانىّ . قال ابن سيده وعندى أَنّ التَّرَيُّحَ مَصدرُ تَرَيَّحَ ، أَى (ارْتاحَ للنَّدَى) . وفى اللِّسَان : أَخذتْه لذٰلك أَرْيَحِيَّةٌ : أَى خِفَّةٌ وَهَشَّةٌ . وزعمَ الفارسىّ أَن ياءَ أَرْيَحِيَّةٍ بدَلٌ من الواو . وعن الأَصمعىّ : يقال : فلانٌ يَراحُ للمعروف . إِذا أَخذتْه أَرْيحِيّةٌ وخِفَّةٌ .

(و) من المجاز : (افْعَلْه فى سَرَاحٍ : ورَوَاح : أَى بسُهولةٍ) فى يُسْرٍ .

(والرّائِحةُ : مصدرُ راحَتِ الإِبلُ) تَراحُ (على فاعِلَة). وأَرَحْتُها أَنا ؛ قاله أَبو زيد . قال الأَزهرىّ : وكذٰلك سمعْته من العرب ، ويقولون : سَمِعْت راغِيَةَ الإِبلِ ، وثاغِيَةَ الشّاءِ ، أَى رُغاءَها وثُغاءَهَا .

(وأَرْيَحُ ، كأَحْمَدَ :ة ، بالشّام). قال صَخْرُ الغَيِّ يصف سَيفاً[1] :

فَلَوْتُ عنه سُيُوفَ أَرْيَحَ إِذ
بَاءَ بكَفِّى فلَمْ أَكَدْ أَجِدُ

وأَوردَ الأَزهرىّ هٰذا البيتَ ، ونَسبَه للهذلىّ ، وقال : أَرْيَحُ : حَىٌّ من اليمن.

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٥٧ واللسان مادة(ريح) .

والأَرْيَحيّ : السَّيفُ، إمّا أن يكون مَنسوباً إلى هٰذا الموضع الّذي بالشام ، وإمّا أن يكون لاهْتِزازِه . قال[1] :

وأَرْيَحيًّا عَضْباً وذا خُصَلٍ
مُخْلَوْلِقَ المَتْنِ سابِحاً نَزِقَا

(وأَرِيحاءُ ، كزلِيخاءَ وكَرْبَلاءَ : د ، بها) ، أَى بالشام ، فى أَوّلِ طَرِيقِه من المدينة ، بقُرْب بلادِ طَيِّئٍ ، على البحر ؛ كذا فى التوشيح . والنَّسبُ إليه أَرْيَحيّ ، وهو من شاذّ مَعْدولِ النَّسبِ .

[] ومما يستدرك عليه :

قالوا : فُلانٌ يَميلُ مع كلِّ رِيحٍ ، على المثَل .

وفلانٌ بمَرْوَحَةٍ : أي بممَرِّ الرِّيح . وفى حديث عليّ : « ورَعَاعُ الهَمجِ يَميلون مع كلِّ رِيحٍ » .

واسْتَرْوَحَ الغُصْنُ : اهْتزَّ بالرِّيحِ .

والدُّهْن المُرَوَّحُ : المُطَيَّب . وذَرِيرَةٌ مُرَوَّحةٌ . وفى الحديث « أنه أَمَرَ بالإثْمِدِ المُرَوَّحِ عندَ النَّوْمِ » . وفى آخَرَ : « نَهَى أَن يَكْتَحِل المُحْرِمُ بالإثْمِدِ المُرَوَّحِ » . قال أبو عُبيد : هو المُطَيَّبُ بالمِسْك ، كأَنّه جُعِلَ له رائحَةٌ تَفُوحُ بعد أَنْ لم تكن له .

وراحَ يَرَاحُ رَوْحاً : بَرَدَ وطابَ . ويقال : افْتَح البَابَ حتّى يَرَاحَ البيتُ : أَى يدْخُله الرِّيحُ .

وارْتاحَ المُعْدِمُ : سَمَحتْ نفْسُه وسهُل عليه البَذْلُ .

والرَّاحَة : ضدُّ التَّعبِ .

وما لفُلانٍ فى هذا الأَمرِ من رَوَاحٍ ، أَى راحَة .

ووجَدْتُ لذٰلك الأَمرِ راحةً ، أَى خِفَّةً .

وأَصبحَ بَعيرُك مُرِيحاً ، أَى مُفيقاً .

وأَراحَه إراحَةً وراحَةً . فالإِراحَةُ المَصْدر ، والرَّاحَةُ الاسمُ ، كقولك : أَطَعْتُه إطاعةً وطاعةً ، وأَعَرْتُه إعارةً وعَارَةً . وفى الحديث : قال النّبيّ صلَّى الله عليه وسلم لمُؤَذِّنه بلالٍ : «أَرِحْنا بها » ، أَى أَذِّنْ للصَّلاةِ فنَسْتَرِيحَ بأَدائها من اشْتغال قُلوبِنا بها .

(١) اللسان مادة (ريح) .

وأراحَ الرَّجلُ : إذا نَزَل عن بَعِيرِه لِيُرِيحَه ويُخففَ عنه .

والمَطَرُ يَستَرْوِحُ الشَّجرَ ، أىيُحْيِيه ، قال[1] :

يَسترْوِحُ العِلْمُ مَنْ أمْسَى له بَصَرٌ
وكانَ حَيًّا ، كما يسترْوِحُ المَطَرُ

ومَكانٌ رَوْحانىٌّ ، بالفتح: أى طَيِّبٌ.

وقال أبو الدُّقَيْش : عَمَدَ منَّا رَجلٌ إلى قِرْبَة فملأَها من رُوحِه ، أى من رِيحه ونَفَسِه .

ورَجُلٌ رَوّاحٌ بالعشِيِّ ، كشدّادٍ ؛ عن اللِّحْيانىّ ، كرَوُوح ، كصَبور ، والجمع رَوّاحُون ، ولا يُكَسَّر .

وقالوا : قَوْمُك رائحٌ ؛ حكاه اللِّحْيانىّ عن الكِسَائىّ . قال : ولا يكون ذٰلك إلاّ فى المعرفة ، يعنِى أنه لا يقال : قَوْمٌ رائحٌ .

وقولهم : مالَه سارِحةٌ ولا رائحةٌ ، أىْ شىْءٌ .

وفى حديث أُمِّ زَرْع : «وأراحَ علىَّ نَعَماً ثَرِيًّا» ، أى أعْطَانِى ، لأنها كانتْ هى مُراحاً لِنَعَمِه .

وفى حديثها أيضاً : «وأعطانى من كُلِّ رائحة زَوْجاً» ، أى مِمّا يَرُوحُ عليه من أصْنافِ المالِ أعطانى نَصِيباً وصِنْفاً .

وفى حديث أبى طَلحةَ : «ذاك مالٌ رائحٌ» ، أى يَرُوح عليك نَفْعُه وثوابُه . وقد رُوِىَ فيهما بالموحَّدَة أيضاً ، وقد تقدّم فى مَحلّه[1] .

وفى الحديث : «عَلَى رَوْحَةٍ من المَدِينَةِ» ، أى مقدار رَوْحةٍ ، وهى المَرَّة من الرَّوَاح .

ويقال: هٰذا الأمرُ بينَنا رِوَحٌ وعِوَرٌ : إذا تَراوَحُوه وتَعاوَرُوه .

والرّاحَة[2] : القَطِيعُ من الغَنَم .

ويقال : إن يَدَيْه لَيَتَراوَحانِ بالمَعْرُوف . وفى نسخة التَّهذيب : لَيَتَراحَانِ .

(١) اللسان .

(١) فى هامش مطبوع التاج «الذى فى اللسان والنهاية أن الحديث الأول روى فيه : ذابحة ، بالذال المعجمة والباء والحديث الثانى روى فيه : رابح ، بالراء ، والباء وعبارة الشارح توهم خلاف ذلك» .

(٢) فى اللسان . «الرَّوّاحة» ونبه عليها بهامش مطبوع التاج

ونَاقَةٌ مُرَاوِحٌ : تَبْرُكُ من وراءِ الإِبلِ .

قال الأَزهريّ : ويقال للنّاقَة تَبْرُكُ وراءَ الإِبلِ : مُرَاوِحٌ ومُكَانِفٌ . قال : كذلكَ فَسَّرَه ابنُ الأَعرابيّ فى النَّوادر .

والرائحُ : الثَّوْرُ الوحْشِيُّ فى قولِ العَجّاج [1] :

عاليْتُ أَنْساعِى وجِلْبَ الكُورِ
على سراةِ رائحٍ مَمْطُورِ

وهو إِذا مُطِرَ اشتدّ عدْوُه .

وقال ابن الأَعْرَابِى فى قوله [2] :

مُعاوِىَ منْ ذَا تَجْعَلون مكانَنا
إِذا دَلَكَتْ شَمْسُ النَّهارِ بِرَاحِ

أَى إِذا أَظلمَ النَّهارُ واسْتُرِيحَ من حَرِّها ، يعنى الشَّمْسَ ، لما غَشِيَها من غَبَرةِ الحرْب، فكأَنها غارِبةٌ . وقيل : دَلَكَتْ بِراح : أَى غَرَبَتْ ، والناظرُ إِليها قد تَوقَّى شُعاعَها براحته .

وقد سَمَّتْ [رَوْحاً و] [3] رَواحاً .

وفى التَّبصير للحافظ ابن حجَر :

(١) ديوانه ٢٨ واللسان والصحاح ومادة (علو) ومادة (جلب) وفى مطبوع التاج واللسان هنا « غاليت » .

(٢) انظر مادة (برح)

(٣) فى مطبوع التاج « سميت » والمثبت من اللسان وكذلك الزيادة أى سمت العرب ونبه على « سمت » بهامش مطبوع التاج .

الحُسينُ بنُ أَحمدَ الرَّيْحَانىّ ، حَدَّث عن البغوىّ .

وأَبو بكرٍ محمّدُ بن إِبراهِيمَ الرَّيحَانىّ ، عن الحسن [1] بن علىّ النَّيسابُورىّ ، ذكرهما ابن مَاكُولاَ .

ويوسُف بن رَيْحانَ الرَّيْحانىّ ، وآل بيته .

ومحمّد بنُ الحسن بن علىٍّ الرَّيحانىّ المكّىّ ، روَى عنه ياقُوت فى المعجم ، وابنُ ابنِ أَخيه النَّجْمُ سليمانُ بن عبد الله بن الحسن الرَّيحانىّ ، سَمع الحديث ، انتهَى .

ومن كتاب الذَّهبى : أَبو بكر محمد بن أَحمد بن علىٍّ الرَّيحانىّ ، نزِيلُ طرسُوس . قال الحاكم :ذاهِبُ الحَديثِ .

ومن الأَساس : وطَعامٌ مِرْياحٌ : نَفّاخٌ يُكثِر رِياحَ البَطْنِ .

واسْتَرْوحَ واسْتَراحَ : وَجَدَ الرِّيحَ .

ومن المجاز : فُلانٌ كالرِّيحِ المُرْسَلة .

(١) فى السمعانى ٢٦٤ ظ : الحسين .

ومن شرح شيخنا : مُدْرِجُ الرِّيحِ لقَبٌ لعامرِ بن المَجنون ، من قُضاعَة [1] سُمِّيَ بقوله :

ولها بأَعْلى الجَزْعِ رَبْعٌ دارِسٌ
دَرجَتْ عليه الريحُ بعْدكَ فاسْتوَى

ذكره ابنُ قُتيْبَة فى طبقات الشعرَاءِ ولم يذكُرْه المُصَنِّف لاهنا ولا فى درج .

وأبو رِياحٍ ، رَجلٌ من بني تَيْمِ ابن ضُبَيعَة ، وقد جاءَ فى قولِ الأَعشى .

وأَبو مِرْوَاحٍ ، له فى البُخارىّ حديثٌ واحدٌ ، ولا يُعْرَف اسمُه .

وفى تَبْصِير المُنْتَبِه لتَحْرِيرِ المُشْتَبه للحافظِ ابنِ حَجَرٍ : وجريرُ ابنُ رِياحٍ ، عن أَبيه ، عن عَمّار بنِ ياسر .

وحَسَنُ بنُ مُوسى بن رِياحٍ ، شيخٌ لعبدِ الله بن شَبيبٍ .

وهَوْذَةُ بنُ عَمْرِو بنِ يَزيد بنِ عَمْرِو بنِ رِياحٍ ، من الوَافِدين .

(1) فى مطبوع التاج « بن قضاعة » والصواب من الأغانى ١٨/٣ والشعر والشعراء ٧١٣

وكذا الأَسْفَعُ بن شُرَيحِ بنِ صُريْمِ بن عَمْرِو بنِ رِيَاحٍ .

وعِمْرَانُ بن مُسْلِمِ بن رِياحٍ ، عن عبدِ الله بن مُغفلٍ .

وعبدُ الله بنُ رِياحٍ العجْلانىّ ، شيخٌ لمُصْعَبٍ الزُّبَيْرىّ .

وأُمُّ رِياحٍ بنتُ الحارثِ بن أَبى كنِينَةَ .

وعَمْرُو بنُ رِياحِ بنِ نُقْطَةَ السُّلَمىّ شاعر .

ورِياحُ بن الأَشَلّ الغَنوىّ ، شاعر فارس .

ورياحُ بنُ عمرٍو الثَّقفىّ ، شاعر جاهلىّ .

وكذا رِياحُ بنُ الأَعلمِ العُقَيلىّ .

ورِيَاحُ بن صُرَد الأَسَدىّ ، شاعر إسلامىّ .

ومحمّدُ بنُ أَبي بكرِ بن عَوْفِ بن رِياحٍ ، عن أَنسِ بن مالك .

وفى تاريخ البُخارىّ [1] جَبْرُ بنُ رِياحٍ ، روَى عن أَبيهِ ومجاهدُ بن

(1) لم أجده فيه والموجود فيه « جرير بن رياح » .

رِيَاح [1] ، يروى عن ابن عُمر ؛ كذا فى تاريخِ الثِّقات لابن حِبَّانَ :

ورِيَاحُ بن صَالحٍ مَجْهول [2] .

ورِيَاحُ بنُ عَمْرٍو القَيْسىّ ، تُكلِّمَ فيه .

ورُوحُ بن القَاسِمِ ، بالضَّمّ ، نَقلَ ابنُ التِّين فى شَرْحِ البُخَارِىّ أن القَابِسىّ هٰكذا ضَبطَه » ، قال : وليس فى المحدِّثين بِالضّمّ غيرُه .

ورِيَاحُ بن الحارِث المُجاشِعىّ ، من وفْد بنى تَمِيمٍ ؛ ذكرَه ابنُ سعد .

ورَيْحَانُ بنُ يزيدَ العامِرىّ ، سمِعَ عبدَ الله بن عَمْرٍو وغَيْرَه .

ورَيْحَانُ بنُ سَعِيدٍ أَبو عِصْمَةَ النّاجىّ السّامىّ البَصرىّ ، قاله عَبَّادُ بنُ مَنصورٍ .

وفى مُعجم الصَّحابةِ لا بن فَهْد : رَوْحُ بن حَبيب الثَّعْلَبىّ ، رَوَى عن الصِّدِّيق ، وشَهِدَ الجَابِيَةَ .

وأَبورَوْحٍ الكَلاعىّ اسمُه ، شَبِيب .

وأَبورَيْحَانَة القُرَشىّ .

وأَبو رَيْحَانَة الأَزْدىّ أَو الدَّوْسىّ ، وقيل : شَمْعُونُ ، صَحابِيُّونَ .

وأَبو رَيْحَانَةَ عبدُ الله بن مَطَرٍ تابِعىّ صَدوقٌ . وقال النَّسائىّ : ليس بالقَوِىّ ؛ قاله الذَّهبىّ .

وأَحمدُ بن أَبى رَوْحٍ البَغدادىُّ ، حَدَّثَ بجُرْجانَ ، عن يزيدَ بنِ هَارُونَ .

(فصل الزاى)

مع الحاءِ المهملة

[ز ب ح]

(زَبَحُ محرَّكةً : ة ، بجُرْجانَ ، منها أَبو الحسنِ علىُّ بنُ أَبى بكرِ بن مُحمَّد) ، هٰكذا فى النسخ ، والصّواب : أَبى بكرِ مُحَمَّدٍ (المُحَدِّث) عن أَبى بَكْرٍ الحِيرِىّ [1] وعنه إسماعيل بن أَبى صالحٍ المُؤَذِّن تُوفِّىَ سنة ٤٢٨ [2] ذكَره الحافظُ ابنُ حَجرٍ فى التَّبصيرِ .

---

(١) فى تاريخ البخارى ، ق ١ ج ٤ ص ٤١٢ «رباح»

(٢) فى تاريخ البخارى الكبير ، ق ١ ج ٢ ص٢٨٩ : رباح بن صالح بن عبيدالله بن أبى رافع »

(١) فى مطبوع التاج « الجنزى » والصواب من المشتبه١٨٥ ، ٣٢٩ ، ومعجم البلدان ٢ /٩١٣ ، والسمعانى١٨٢ ظ

(٢) فى ياقوت بالأرقام : « ٤٠٨ » وفى السمعانى ، وابن الأثير ١ :٤٩٣ بالعبارة «٤٦٨» وفى المشتبه ٣٢٩ بالأرقام « ٦٠٨ »

[ز ج ح]

(زَجَحَه ، كمنَعَه : سَجَحَه) الزّاىُ لُغَة فى السِّين ، وسيأْتى ، أو لَثْغة .

والمزْجِـحُ ، اسمُ مَوْضِـعٍ ، ذكَره السُّهيلىّ فى الرَّوض أثناءَ الهجرة[1] .

[ز ح ح] *

(زَحَّه) يَزُحّــه زَحًّا ، وزَحْزَحَــه : (نَحّاه عن مَوْضِعه . و) زَحَّه (دَفَعه وجَذَبَه فى عَجَلة) . وقال الله تعالى : ﴿ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّـةَ فَقَدْ فَازَ ﴾[2] ، أى نُحِّىَ وبُعِّدَ .

(وزَحْزَحَه عنه : باعَدَه ، فتزَحْزَحَ) دَفَعَه ونَحّاه عن مَوْضِعه ، فتَنَحَّى . قال ذو الرُّمّة[3] :

يا قَابِضَ الرُّوحِ مِنْ جسمٍ عَصَى زَمَناً
وغافِرَ الذَّنْبِ ، زَحْزِحْنِــى عن النّارِ

وفى الحديث : «مَنْ صام يومــاً فى سبيــلِ الله زَحْزَحَه اللهُ عــن النّار سَبْعِيــن خَرِيفاً» . وقال السَّمين فى تَفسيره : استعملَتْه العــربُ لازمــاً ومُتعدِّياً ، ونقلَه فى العِنَايَة أثناءَ البقرة قال شيخنا : واستعمالُه لازماً غريبٌ .

(و) يقال : (هو بِزَحْزَحٍ منه[1] ، أى ببُعْدٍ) منــه . قال الأَزهرىّ : قال بعضُهم : هٰذا مــكرَّر من باب المُعتلّ ، وأصلُه من زاح يَزِيــحُ : إذا تَأَخَّرَ ، ومنــه يقال : زَاحَتْ عِلَّتُه ، وأَزَحْتُهَا . وقيل : هو مأْخوذٌ من الزَّوْح : وهــو السَّوْق الشَّديدُ ، وكذٰلك الذَّوْحُ .

(والزَّحْزاحُ : البَعِيــد) وهو اسمٌ من التَّزَحْزُحِ ، أى التَّباعُد والتَّنحِّى .

(و) الزَّحْزاحُ (: ع) ، قال[2] :

* يُوعِدُ خَيْرًا وهو بالزَّحْزاحِ *

قلت : وهو المعروف الآن بالسَّحْساح . وتَزَحْزَحْتُ عن المــكانِ ، وتَحَزْحَزْتُ بمعنًى واحدٍ .

[ز ر ح] *

(زَرَحَــه) بالرُّمــحِ (كَمَنَعــه :

---

(1) فى ابن هشام ١٣٦/٢ ، والسهيلى ٩/٢ ، ومعجم البلدان « مَرْجِـح » بالراء .
(2) سورة آل عمران الآية ١٨٥
(3) اللسان والصحاح والتكملة وانظر مادة (روح) .

(1) فى اللسان والصحاح « عنه »
(2) اللسان . وقال : « وقد يجوز أن يكون الزحزاح هنا اسما من التزحزح ... » هذا والرجز منسوب لأعشى بنى بجرة كما فى كتاب المكاثرة ١٦ وفيها « يعد خيرا »

شَجَّـه) . قال ابن دُريـــد : ليس بثَبتٍ .

(و) زَرِحَ (كفَرِح : زال من مكانٍ إلى آخرَ) .

(والزَّرْوَحُ ، كجَعْفَـرٍ : الـرَّابِيَـةُ الصَّغيرةُ ، أَو الأَكَمةُ المُنْبَسطة ، أَو رابِيَـةٌ من رَمْلٍ مُعْوَجّ ، كالزَّرْوَحَةِ ، بِهـاءٍ) ، مثل السَّرْوَعَةِ يكون من الرَّملِ وغيرِهِ . (ج زَراوِحُ) . وقـال ابـن شُمَيْـلٍ : الزَّراوِحُ مـن التِّـلال : مُنْبَسطٌ لا يُمْسك الماءَ ، رأْسُه صَفاةٌ . قال ذو الرُّمّة[1] :

علَى رَافِعِ الآلِ التِّلالُ الزَّراوِحُ

قال : والحَزاوِرُ : مِثْلُهـا ، وسيأْتى ذِكرُه .

(والمَزْرَحُ كمَسْكَنٍ : المُتَطَأْطِئُ من الأَرضِ) .

(والـزُّرَّاحُ ، كرُمّـانٍ : النَّشيطُو الحَرَكاتِ) رواه الأَزهرىّ عن ابن الأَعرابىّ .

(١) ديوانه ١٠٣ واللسان والجمهرة ٣ / ٣٦٥ وصدره : «

* وتَرْجافُ أَلْحِيها إذا ماتَنصَّبَتْ *

[ز ق ح] *

(الزَّقْحُ) ، بالقاف (: صَوْت القِرْدِ) قال ابن سيده : زَقَـحَ القِرْدُ زَقْحاً : صَوَّتَ ؛ عن كُرَاع .

[ز ل ح] *

(الزَّلْـحُ : الباطِل) .

(و) روى ثعلبٌ عن ابن الأَعرَابىّ أَنه قال : الزُّلُحُ ، (بضَمَّتين : الصِّحافُ الـكِبَار) ، حَذَف الزِّيادةَ فى جَمْعها[1] .

(وزَلَحَه) أَى الشىْءَ ، (كمنَعَه) ، يَزْلَحُه زَلْحـاً : (تَطَعَّمَـه) ، هـكذا فى النُّسـخ . وهـو الصَّـواب – ويوجد فى بعض النسخ – قَطَعَه ، (كتَزَلَّحـه) .

(والزَّلَحْلَح) . كلمةٌ على فَعَلَّل ، أَصلُـه ثُلاثىٌّ أُلْحِـقَ ببنـاءِالخُماسىّ (:الخَفِيفُ الجِسمِ . و) الزَّلَحْلَحُ : (الوَادِى الغيرُ العَمِيقِ) .

(و) الزَّلَحْلَحَةُ ، (بهـاءٍ : الرَّقيقةُ من الخُبْزِ . و) الزَّلَحْلَحَة :(المُنْبَسِطَةُ من القِصَاعِ) الّتى لاقَعْـرَ لهـا .

(١) يعنى واحدها «زلحلحة» على رأى كما فى اللسان والتكملة .

وقيل : قَرِيبَةُ القَعْرِ . قال[1] :

ثُمَّــتَ جاؤُوا بقِصــاعٍ مُلْسِ
زَلَحْلَحَـاتٍ ظَاهِـرَاتِ اليُبْسِ

وذكَرَ ابنُ شُميـلٍ عن أَبي خَيْرَةَ أَنه قال : الزَّلَحْلَحَاتُ فى باب القصَاع واحِدُ زَلَحْلَحَــةٍ .

[ز ل ق ح] *

(الزَّلَنْقَــح : السَّيِّئُ الخُلُــقِ) ، أَورده الأَزهريّ فى التّهذيب .

[ز م ح] *

(الزُّمَّح ، كقُبَّرٍ : اللَّئيمُ . و) قيل : (الضَّعيفُ) من الرِّجَال . (و) قيــل : (القَصِيرُ الدَّميمُ . و) قيــل : هــو (الأَسودُ القَبِيــحُ) الشَّرِيرُ[2] وأَنشد شَمِرٌ[3] :

ولم تَــكُ شهْـدارَةَ الأَبْعَـدِيـنَ
ولا زُمَّــحَ الأَقْرَبِيــنَ الشَّــرِيرَا

(كالزَّوْمَــحِ) ، كجَوْهرٍ . وقيل : الزُّمَّــح : القَصِيــرُ السَّمْــجُ الخِلْقَةِ السَّيِّئُ المَشْئُومُ .

(1) اللسان
(2) كذا ضبط اللسان وعليه الشاهد وضبطت فى التكملة والشرير«بالكسر والتشديد » هذا وهما من معنى واحد .
(3) اللسان

(والزُّمَّخْنُ ، كسِبَحْلٍ وسِبَحْلَــة : السَّيِّئُ الخُلُقِ البخيــلُ) .

(و) الزُّمَّــاحُ (كُرُّمــانٍ : طائــرٌ) كان يَقِفُ بالمدينــةِ فى الجاهليــة على أُطُمٍ فيقول شيئاً ، وقيل : كان يَسقُطُ على بعضِ مَرابِدِ المَدِينــة ، فيأْكلُ تَمْرَه ، فرَمَوْه فقتَلُوه ، فلم يأْكلْ أَحدٌ مِن لَحْمِه إِلاّ مات . قال[1] :

أَعلَى العَهْدِ أَصْبحــتْ أُمُّ عَمــرٍو
لَيْتَ شِعْرِى أَمْ غَالَهــا الزُّمَّاحُ

قال الأَزهريّ : هو طائــرٌ كانــت الأَعراب تقول : إِنه (يأْخُذُ الصَّبِـىَّ من مَهْده) .

(والتَّزْميــحُ : قَتْلُــه) ، أَى هــذا الطائرِ بعَيْنه .

(والزَّامِــحُ : الدُّمَّل ، اسمٌ كالكاهِلِ) والغَارِبِ ، لأَنّا لم نَجِدْ له فِعْلاً .

والزُّمّاح : طِينٌ يُجْعَلُ عــلى رأْسِ خَشبةٍ يُرْمى بها الطَّيْرُ ، وأَنــكرَهــا بعضُهم وقال : إِنّما هو الجُمّاح ، أَى

(1) فى التكملة نسبه لقيس بن رفاعة ، وفى الجمهرة ٢ / ٥٠ لقيس بن الخطيم ، وهو فى ملحقات ديوانه ١٦٤ والشاهد فى اللسان

بالجيم ؛ وقد تقدم فى محله .

[ز ن ح] *

(زَنَح ، كمَنَع) يَزْنَحُ زَنْحاً : (مَدَحَ . و) زَنَحَ : إذا دَفَعَ . و) زَنَح وتَزَنَّح : إذا (ضَايَقَ) إنساناً (فى المُعَامَلَةِ) أو الدَّيْنِ ، وتَزَنَّح أفْصَحُ .

(والزُّنُحُ ، بضَمَّتينِ : المُكَافِئُونَ على الخَيْرِ والشَّرّ) .

(والتَّزَنُّحُ : التَّفَتُّحُ فى الكَلامِ) وقيل : فَوْقَ الهَذْرِ منه . (و) التَّزَنُّح : (شُرْبُ الماءِ مَرَّةً بعدَ أُخرَى كالتَّزْنِيحِ) ، الأَوّل سَماعُ الأَزهرىّ من العرب ، والثانى قولُ أَبى خَيْرَةَ ، قال : إذا شَرِبَ الرَّجلُ الماءَ فى سُرْعَةٍ إساغة فهو التَّزْنِيحُ ، (و) التَّزَنُّح : (رَفْعُكَ نَفْسَك فوقَ قَدْرِك) ، قال أَبو الغَرِيب[1]

تَزَنَّحُ بالكلامِ علَىَّ جَهْلاً
كأَنَّكَ ماجِدٌ من أَهْلِ بَدْرِ

(والزَّنُوحُ) كصَبورٍ : (النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ) .

(١) اللسان . ونسبه ابن سيده إلى أبى ذؤيب ، ولم أجده فى شعره .

(والمُزانَحَةُ : المُمادَحَةُ) والمُدَافعة .

وجاءَ فى حديثِ زِيَاد : قال عبد الرَّحمٰن بنُ السَّائِب : « فزَنَحَ شَىْءٌ أَقْبَلُ طَوِيلُ العُنُقِ . فقلت له : ماأَنت؟ فقال : أَنَا النَّقَّاد ذُو الرَّقَبَة » . قيل : هو بمعنَى سَنَحَ ، وقيل : دَفَعَ ، كأَنَّه يُرِيد هُجُومَ هٰذا الشَّخْصِ وإقْبالَه ، وقيل غير ذٰلك .

[ز و ح] *

(الزَّوْحُ : تَفْرِيقُ الإبلِ) ، كذا فى التَّهْذِيب . (و) يقال : الزَّوْحُ : (جَمْعُها) إذا تَفَرَّقَتْ ، فهو (ضِدٌّ . و) الزَّوْح : (الزَّوَلانُ والتَّبَاعُدُ) . قال شَمِرٌ : زاحَ وزَاخَ ، بالحاءِ والخاءِ ، بمعنًى واحدٍ ، إذا تَنَحَّى . ومنه قولُ لَبِيد[1] :

لَو يَقُومُ الفِيلُ أَو فَيَّالُهُ
زَاحَ عن مِثْلِ مَقَامِى وزَحَلْ

قال : ومنه : زاحَتْ علَّتُه ، وأَزَحْتُها أَنا .

(وأَزاحَ الأَمْرَ : قَضَاه) ، وأَورده صاحبُ اللِّسان فى زيح ، كما سيأْتى .

(١) اللسان ، وفى ديوانه ١٩٤ «وزل عن مثل» فلاشاهد فيه .

(و) أزاحَ (الشَّىْءَ : أزاغه من مَوْضِعِه ، ونَحّاه) . وزَاح هو يَزُوحُ .

(والزَّوَاحُ) كسحابٍ : (الذَّهاب) ، عن ثعلب ، وأنشد[1] :

إِنى سلـــيمٌ يـــا نُوَيْـــ
ـــقةُ إن نَجَـوْتِ من الزَّواحْ

(و) الزَّواحُ : (ع، ويُضمّ)[2] .

[ز ى ح] *

(زاح) الشَّىْءُ (يزِيـــح زَيْحـــاً) ، بفتـــح فسكون ، (وزُيوحاً) ، بالضَّمّ (وزِيُوحاً) ، بالـــكسر ، (وزَيحانـــاً) ، محرَّكة (: بَعُد وذَهَبَ ، كـــانْـــزاحَ) بنفسه . (وأزحْتُه) أنا ، وأزاحه غيرُه . وفى التَّهذيب : الزَّيْح : ذَهابُ الشَّىْءِ : تقول : قد أَزحْتُ علَّتَه ، فزاحتْ ،وهى تَزِيـــحُ . وقال الأَعشى[3] :

وأَرْمَلَة تَسْعى بشُعثٍ كأَنَّهـــا
وإِيَّاهُمُ رُبْدٌ أَحَثَّتْ رِئالَهـــا

هنأْنا فلم تمْنُنْ علينا فأَصْبحتْ
رَخِيَّةَ بالٍ قد أَزَحْنا هُزَالَهـــا

وفى حديث كَعْبِ بن مالكٍ : «زاح عنّى الباطلُ» ، أى زال وذَهَبَ .

(فصل السّين)

المهملة مع الحـــاء

[س ب ح] *

(سَبَـــحَ بالنَّهْرِ ، وفيـــه ، كمَنَع) ، يَسْبَـــح (سَبحـــاً) ، بفتح فسكـــون . (وسِبَاحَـــةً ، بالـــكسر : عَـــامَ) ، وفى الاقتطاف : ويقال: العَوْمُ عِلْمٌلايُنْسَى . قال شيخُنا : وفـــرَّقَ الزَّمَخْشَرِىّ بين العَوْمِ والسِّبَاحَةِ ، فقـــال : العَـــوْمُ : الجَرْىُ فى الماءِ مع الانغماسِ ،والسِّباحَةُ : الجرْىُ فَوْقَه مـــن غيـــر انغمـــاسٍ . قلت : وظاهرُ كلامِهم التَّرادُف . وجاءَ فى المَثَل : «خِفَّ تَعُمْ» . قال شيخنا : وذِكْرُ النَّهْر ليس بقَيْدٍ . بل وكذلك البَحْر والغَدير ، وكل مُسْتَبْحر من الماءِ . ولو قال : سَبَـــحَ بالماءِ ، لأَصـــابَ .

---

(١) اللسان وفيه « إنى زعيم »

(٢) فى معجم البلدان (الزواخ) بالخاء، وذكر أن الزمخشرى ضبطه بالفتح ، وابن دريد بالضم .

(٣) ديوانه ٢٠٧ « ربداء حنّت .. ولم نمنن عليها » والشاهد فى اللسان والصحاح وبهامش مطبوع التاج « قوله هنأنا أى أطعمنا، والشعث : أولادها، والربد : النعام ، والربدة لونها ، والرئال : جمع رأل وهو فرخ النعام ، كذا فى اللسان عن ابن برى » .

وقوله: بالنَّهْر، وفيه، إنّما هو تكرارٌ فإن الباءَ فيه بمعنَى «فى» لأَن المُرَاد الظَّرْفيّة . قُلتُ: العبارة الّتى ذكرَهَا المُصنِّف بعينِها نصُّ عبارة المُحكم والمخصّص والتّهذيب وغيرِهَا، ولم يأْتِ هو من عندِه بشْيءٍ، بل هو ناقِلٌ . (وهو سابِحٌ وسَبُوحٌ، من سُبحاءَ، وسبَّاحٌ من) قومٍ (سَبّاحِينَ) ظاهِرُه أَنّ السُّبَحَاءَ جمعٌ لسابِحٍ وسَبُوحٍ، وأَمّا ابنُ الأَعرابىّ فجعل السُّبحاءَ جَمْعَ سَابِحٍ، وبه فسَّر قول الشاعر[1] :

وماءٍ يَغْرقُ السُّبَحَاءُ فيه
سَفِينتُه المُوَاشِكَةُ الخَبُوبُ

قال : السُّبَحاءُ جمعُ سابِحٍ، وعَنَى بالماءِ السَّرابَ، جَعلَ النّاقَةَ مِثْلَ السَّفينةِ حين جعلَ السَّرابَ كالماءِ . قال شيخنا : والسَّبُوح كصَبور، جمْعُه سُبُحٌ، بضمتين، أَو سِبَاحٌ، بالكسر، الأَوّل مَقيسٌ، والثانىشَاذٌّ .

(و) من المجاز (قولُه تعالى) فى كتابه العزيز : ﴿(وَالسَّابِحَاتِ) سَبْحاً * فَالسَّابِقَاتِ سَبْقاً﴾[1] قال الأَزهرىّ : (هنّ)، وفى نسخة : هى (السُّفُن)، والسّابقات : الخَيْلُ (أَو) أَنّها (أَرْوَاحُ المؤمنينَ) تَخرج بسُهولة. وقيل : الملائكة تَسْبَح بين السَّماءِ والأَرْضِ . (أَو) السّابحات : (النُّجوم) تَسْبَح فى الفَلَك، أَى تَذهَب فيه بَسْطاً كما يَسْبَحالسابحُ فى الماءِ سبحاً .

(وأَسْبَحه) فى الماءِ : (عوَّمه) . قال أُمَيَّةُ[2] .

والمُسْبِحِ الخُشْبَ فوق الماءِسخَّرَها
فى اليَمِّ جَرْيَتُهَا كأَنَّها عُوَمُ

(و) من المجاز : فرسٌ سابحٌ وسَبُوحٌ . و(السَّوابِحُ : الخَيْلُ، لسْبحِهَا بيَدَيْهَا فى سَيْرِهَا)، وهى صِفَةٌ غالبةٌ، وسَبْحُ الفَرَس : جَرْيُه. وقال ابن الأَثير : فَرَسٌ سابِحٌ، إذا كان حَسَنَ مَدِّ اليَدينِ فى الجَرْى .

(و) التَّسْبِيحُ : التَّنْزِيهُ .

وقولهم: (سُبْحَانَ اللهِ)، بالضَّمّ :

(١) اللسان .

(١) سورة النازعات الآيتان ٣، ٤
(٢) ديوانه ٣١ واللسان

معناه (تَنْزيهاً لله من الصّاحبةوالوَلَد)، هٰكذا أوردوه، فإنكار شيخنا[1] هٰذا القيدَ على المصنّف فى غير مَحَلّه. وقيل: تَنْزِيهُ الله تَعَالَى عن كلِّ ما لا يَنْبَغِى له أن يُوصَفَ به. وقال الزَّجّاج: سُبْحَان فى اللُّغَة تنزيهُ الله عزّ وجلّ عن السُّوءِ، (مَعْرِفَةٌ). قال شيخنا: يريد أنه عَلَمُ جِنْسٍ على التَّسبيح، كبرَّةَ: عَلَمٌ على البِرِّ، ونَحْوِه من أَعْلَام الأَجْنَاس المَوضوعة للمَعانِى. وما ذَكَره من أنه عَلَمٌ هو الّذى اختارَه الجماهيرُ، وأَقرَّه البَيْضَاوِىّ والزّمخشرىّ والدَّمامينىّ وغيرُ واحد.

(و) قال الزّجّاج فى قوله تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِى أَسْرَى﴾[2] (نُصِب[3] على المصْدَر)، أَى على المَفْعوليَّة المُطْلَقة، ونَصْبُه بفِعْلٍ مُضْمَرٍ متروكٍ إظهارُه، تقديرُه: أُسبِّحُ اللهَ سُبْحانَه تَسْبِيحاً. قال سيبويه: زعم أبو الخَطّاب أنّ سُبْحان الله كقَوْلِك: بَرَاءَةَ الله، (أى أُبَرِّئُ اللهَ) تعالى (من السُّوءِ بَرَاءَةً). وقيل: قولُه: سُبحانَك. أى أُنَزِّهُك يا ربّ من كلّ سُوءٍ وأُبرِّئُك. انتهى. قال شيخنا: ثم نُزِّلَ سُبْحَانَ مَنْزلةَ الفِعْل، وسَدَّ مَسدَّه، ودَلَّ على التَّنزيه البليغ من جميع القبائحِ الّتى يُضيفُها إليه المُشْرِكُون، تعالى اللهُ عمّا يقوله الظّالمون عُلوًّا كبيرًا. انتهَى. وروَى الأَزهرىّ بإسناده أن ابنَ الكَوّاءِ سأَل عَليًّا رضى الله عنه عن سبحانَ، فقال: كلمةٌ رَضِيَها اللهُ تعالى لنفسه، فأَوْصَى بها، (أَو معناه) على ما قال ابن شُمَيل: رأيتُ فى المَنَام كأَنّ إنساناً فَسَّر لى سُبحانَ الله، فقال: أَمَا تَرَى الفَرَسَ يَسْبَحُ فى سُرعته؟ وقال: سُبْحَان الله: (السُّرْعةُ إليه والخِفَّةُ فى طاعته). وقال الرّاغب فى المفردات[1]: أَصلُه فى المَرِّ السَّرِيع، فاستُعير للسُّرْعَة فى العَمَل، ثم جُعِل للعبادات قولاً وفعْلاً. وقال شيخُنَا[2]

(١) قال شيخه «القيد بالصاحبة والولد غير سديد، والواقع فى عبارات القوم تنزيهه عن جميع العيوب والنقائص، كما سيأتى».

(٢) سورة الإسراء الآية الأولى

(٣) فى نسخة من القاموس: «ونصبه»

(١) هذا اقتباس من المفردات متصرف فيه

(٢) هذه مختارات غير مرتبة من أقوال شيخه.

نَقلاً عن بعضهم : سُبحَانَ اللهِ : إمّا إخْبارٌ قُصِدَ به إظهارُ العُبُوديّة واعتقادُ التقــدُّسِ والتّقديسِ ، أو إنشاءُ نِسبةِ القُدْسِ إليه تعالى . فالفعل للنِّسبة ، أو لسَلْبِ النَّقائصِ ، أو أُقيم المَصْدَرُ مُقامَ الفِعْلِ للدّلالة على أنّه المطلوب ، أو للتَّحَاشِي عن التَّجدُّد وإظهار الدَّوَام . ولذا قيل : إنّه للتَّنزيه البليـغِ مـع قَطْـعِ النَّظَر عـن التَّأْكيـد . وفى العجائب للـكَرْمانىّ : مـن الغريـب ما ذَكَرَه المُفضَّل : أنّ سُبحَانَ :مَصْدرُ سَبَــحَ ، إذا رفعَ صَوْتَه بالدُّعاءِ والذِّكْر وأنشـد[1] :

قَبــحَ الإلهُ وُجُوهَ تَغْلِــبَ كُلَّمَا
سَبَــحَ الحَجيــجُ وكَبَّرُوا إهْلالاَ

قال شيخُنــا : قلت : قــد أوْرَدَه الجَلالُ فى الإتقان عَقِبَ قولِه : وهو ، أى سُبْحَانَ ، ممّا أُمِيت فِعْلُه . وذكَـر كلاَمَ الـكَرْمانىّ متعجِّبــاً من إثباتِ المفضّلِ لبناءِ الفِعْلِ منــه . وهـو مشهورٌ أوْرَده أَربابُ الأفعالِ وغيرُهم ، وقالوا : هو من سَبَــحَ ، مُخففاً ،كشَكَرَ شُكْرَاناً . وجَــوَّز جَماعَــةٌ أن يــكون فعْلُه سَبَّــحَ مشدَّدًا ، إلاّ أنّهُم صَرَّحوا بأنّه بَعِيدٌ عن القياسِ ، لأنه لا نَظِيرَ له ، بخلافِ الأَوّلِ فإنّه كثير وإن كان غيرَ مَقِيس . وأَشارُوا إلى اشتقاقه من السَّبْــح : العَوْمِ أو السُّرْعةِ أو البُعْد أو غيرِ ذٰلك .

(و) من المجاز : العَـرَب تقـول : (سُبْحَانَ مِنْ كذا ، تَعَجُّبٌ منه) . وفى الصّحَاح بخطّ الجوهَرِىّ : إذاتَعُجِّبَ منه . وفى نُسخَة : إذا تَعَجَّبْت منــه . قال الأَعشى[1] :

أَقــولُ لمَّـا جــاءَنى فَخْـــرُه
سُبْحَانَ مِــنْ عَلْقَمَــة الفاخـــر

يقول : العَجَب منه إذ يَفْخَـــر . وإنّمَا لم يُنوّن لأنه معرفةٌ عندهم ،وفيه شِبْهُ التَّأْنيث .وقال ابن بَرِّىّ : إنّمَا امتنع صَرْفُه للتّعريف وزيادة الألف والنُّون ، وتَعْرِيفُه كونُه اسماً عَلَمــاً للبَرَاءَة ، كمــا أنّ نَــزالِ اسمٌ عَلَــمٌ للنُّزولِ ، وشَــتَّانَ اسمٌ عَلَمٌ للتَّفرّق .

(1) هو لجرير . انظر ديوانه ٢/٥٦ (طبع ١٨٩٦ م)

(1) ديوانه ١٠٦ واللسان والصحاح والأساس والجمهرة ١/٢٢٢ والمقاييس ٣/١٢٥

قال : وقد جاء فى الشِّعر سُبْحان مُنوّنةً نَــكِرَةً ، قال أُميَّة[1] :

سُبْحَانَه ثم سُبحاناً يَعــودُ لـــه
وقَبْلَنَــا سَبَّــحَ الجُودِىُّ والجُمُدُ

وقال ابن جِنّى : سُبْحَان : اسمٌ عَلَمٌ لمعنَى البــراءَةِ والتَّنْزِيــهِ ، بمنزلةِ عُثْمَانَ وحُمْــرَانَ ، اجتمــع فى سُبحَــانَ التَّعْرِيــفُ والأَلفُ والنــونُ ،وكلاهما عِلَّةٌ تَمْنَــعُ من الصَّرْف . قلْتُ : ومِثْله فى شَرْح شَواهد الـكِتَاب للأَعْلَم .
ومال جَماعَةٌ إلى أنه معرَّفٌ بالإضافَة المقدَّرة ، كأَنّه قيــل : سُبْحَانَ مــن علقمةَ[2] الفاخرِ ، نُصبَ سُبْحَانَ على المَصْدَر ، ولُزومُها النَّصْبَ من أَجلِ قلَّة التَّمكُّن ، وحُذفَ التنوينُ منهـا لأَنها وُضِعت عَلَماً للـكلمة فجَـرَت فى المَنــع من الصَّرف مَجْرَى عُثْمَانَ ونَحْوِه . وقال الرَّضِىّ : سبحانَ هنــا للتَّعجب ، والأَصلُ فيــه أَنْ يُسَبِّـحَ اللهُ عنــد رُؤْيَة العَجِيــب مَنصَنائعه ، ثم كَثُرَ حتّى استُعْمِلَ فى كلّ متعجَّب منه . يقول : العَجَبُ منه إذ يَفْخَر .

(و) يقال : (أَنتَ أَعلَــمُ بمــا فى سُبْحانِك) بالضّمّ ، (أَى فى نَفْسِك) .

(وسُبْحَانُ بنُ أَحمَــدَ : من وَلَــدِ) هارُونَ (الرَّشيدِ) العَبّاسىّ .

(وَسَبَــحَ كمَنَــع سُبْحانـــاً) كشَكَر شُــكْرَاناً ، وهو لُغَةٌ ذَكَرها ابنُ سيده وغيرُه . قال شيخُنــا فلا اعتدادَ بقول ابنِ يَعيش وغيرِه مــن شُرَّاحِ المُفصَّل وقول الكَرْمانىّ فى العَجائب : إنــه أُميتَ الفِعْلُ منــه .

(و) حــكَى ثعلــب : (سَبَّــحَ تَسْبِيحــاً) وسُبْحَاناً .

وسَبَّــحَ الرَّجُلُ : (قال: سُبْحانَالله) وفى التَّهذيب : ســبَّحْت اللهَ تسبيحاً وسُبْحَاناً : بمعنًى واحــدٍ ، فالمصــدرُ تَسبيــحٌ ، والاسْمُ سُبْحَان، يقومِمَقَام المَصدرِ . ونقلَ شيخُنَا عن بعضهــم وُرُود التَّسْبِيــحِ بمعَنى التَّنْزيه أَيضاً : سَبَّحَه تَسْبِيحــاً ، إذا نَزَّهَــه . ولــم يَذْكُره المصنِّف .

(وسُبُّوح قُــدُّوس) ، بالضّمّ فيهمــا

(١) ملحقات ديوانه ٦٠ واللسان ومادة (جود) ومادة (جمد)
(٢) كذا ولعلها سبحانَ علقمة

(ويُفْتَحان) ، عن كُراع : (من صِفاتِه تعالى ، لأَنه يُسَبَّحُ ويُقَدَّسُ) ، كذا فى المحكم . وقال أَبو إِسحاق: السُّبُّوحُ : الّذى يُنَزَّهُ عن كُلِّ سُوءٍ ، والقُدّوس: المُبارَكُ الطاهِرُ .[1] قال اللِّحْيانىّ : المُجْمَع عليه فيها[2] الضمّ . قال : فإِنْ فَتحتَه فجائزٌ . وقال ثَعْلَب . كلُّ اسمٍ على فَعُّول فهو مَفْتُوحُ الأَوّلِ إِلاّ السُّبُّوحَ والقُدُّوس ، فإِنّ الضّمّ فيهما أَكثرُ ، وكذلك الذُّرُّوحُ ؛ كذا فى الصّحاح . وقال الشيخ أَبو حَيّان فى ارْتِشاف الضَّرَب نقلاً عن سيبويه : ليس فى الكلام فُعُّول صِفَةً غير سُبُّوحٍ وقُدُّوس . وأَثبتَ فيه بعضُهم ذُرُّوحاً ، فيكون اسماً . ومثله قال القَزّازُ فى جامعه . قال شيخنا : ولٰكنْ حكَى الفِهْرِىّ عن اللِّحيانىّ فى نوادره أَنه يقال : دِرْهَم سَتُّوقٌ وسُتُّوقٌ . وشَبُّوطٌ وشُبُّوطٌ ، لِضَرْبٍ من الحُوتِ ، وفَرُّوجٌ وفُرُّوجٌ ، لواحِدِ الفَرَارِيج .وحَكَوْا أَيضاً اللُّغَتَيْنِ فى سَفُّود وكَلُّوب . انتهَى . وقال الأَزهرىّ : وسائر الأَسماءِ تَجىءُ على فعّول ، مثل سُفُّود وقفّور ، وقيّور ، وما[1] أَشْبَهها ، والفَتْحُ فيها أَقْيَس، والضَّمّ أَكْثَرُ استعمالاً .

(و) يقال : (السُّبُحَات، بضمّتين مَواضِعُ السُّجودِ . وسُبُحاتُ وَجْه الله) تعالى : (أَنْوَارُه) وجَلالُه وعَظَمَتُه . وقال جبريلُ عليه السلامُ « إِنّ لِلّهِ دُونَ العَرْشِ سَبْعِينَ حِجَاباً ، لو دَنَوْنَا من أَحدِهَا لأَحْرَقَتْنَا سُبُحَاتُ وَجْهِ ربِّنَا » رواه صاحبُ العَيْن . قال ابن شُميل : سُبُحاتُ وَجْهِه : نُورُ وَجْهِه . وقيل : سُبُحاتُ الوَجْهِ : مَحاسنُه ، لأَنّك إِذا رأَيتَ الحَسَنَ الوَجْه قلتَ : سبحانَ الله . وقيل : معناه : تَنْزِيهاً له ، أَى سُبحانَ وَجْهِه .

(والسُّبْحَة) بالضّمّ : (خَرَزَاتٌ) تُنْظَمْنَ فى خَيْط (للتَّسْبِيح ، تُعَدّ) ، وهى كلمةٌ مُولَّدة ؛ قاله الأَزهرىّ . وقال الفارابىّ ، وتَبِعَه الجوهرىّ :

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله الطاهر ، الذى فى اللسان : وقيل : الطاهر »

(٢) فى اللسان : « المجتمع عليه فيها » وفى المحكم « فيها »

(١) فى مطبوع التاج «وقبور» وبهامشه «قوله وقفور هو وعاء طلع النخل وقوله قبور ، كذا فى النسخ وهو تصحيف والصواب قيور بالياء ، ففى المجد : القيور كتنور الخامل النسب »

السُّبْحَةُ : الّتى يُسَبَّحُ بها . وقال شيخنا : إنها ليستْ من اللُّغَة فى شَىْءٍ ، ولا تَعرفها العرب . وإنما أُحدثَتْ فى الصَّدْرِ الأَوّل إعانةً على الذِّكْر وتَذكيرًا وتَنشيطاً .

(و) السُّبْحَة : (الدُّعَاءُ . وصَلاةُ التَّطوُّع) ،والنّافلة : يقال : فَرَغَ فلانٌ من سُبْحَته . أى من صَلاَة النَّافلة ، سُمِّيَت الصلاةُ تَسْبيحاً لأَنّ التّسبيح تَعظيمُ اللهِ وتَنْزيهُه من كُلّ سُوءٍ . وفى الحديث : « اجْعلُوا صَلاتَكم معهم سُبْحَةً » : أى نافلةً . وفى آخرَ : «كنّا إذا نَزَلْنا مَنْزِلاً لا نُسبِّح حتّى نَحُلَّ الرِّحَالَ » ، أراد صلاةَ الضُّحَى ، يعنى أنّهم كانوا مع اهتمامهم بالصّلاة لا يُباشِرُونها حتى يَحُطُّوا الرِّحالَ ، ويُرِيحوا الجِمَال رِفْقاً وإحْسَاناً .

(و) السَّبْحَة (بالفتح : الثِّيَابُ من جُلود) ، ومثله فى الصّحاح ، وجَمْعُها سِبَاحٌ . قال مالكُ بنُ خالدٍ الهُذَلىّ[1] :

وسَبَّاحٌ ومَنَّاحٌ ومُعْطٍ
إذا عادَ المَسَارِحُ كالسِّبَاحِ

وصَحَّفَ أبو عُبيدةَ هٰذه الكلمةَ ، فرَوَاهَا بالجيم وضمّ السين ، وغلطَ فى ذٰلك . وإنما السُّبْجَةُ كِساءٌ أَسْوَدُ . واستشهد أبو عُبيدةَ على صِحّة قوله بقول مالك الهُذلىّ المتقدّمِ ذِكْرُه ، فصحَّف البيتَ أيضاً . قال : وهٰذا البيتُ من قصيدة حائيّة مَدحَ بها زُهيرَ بنَ الأغَرِّ اللِّحْيانىّ . وأولُها :

فتًى ما ابنُ الأَغَرِّ إذا شَتَوْنَا
وحُبَّ الزَّادُ فى شَهْرَىْ قُمَاحِ

والمَسارِح : المَواضِعُ الّتى تَسرح إليها الإبلُ . فشبَّهها لمّا أجدبَتْ بالجُلودِ المُلْسِ فى عَدمِ النَّبَاتِ . وقد ذكر ابنُ سِيده فى ترجمة «سبج» بالجيم ما صورته : والسِّباجُ : ثيابٌ من جُلود . واحدُها سُبْجَة ، وهى بالحاءِ أَعْلَى، على أنه أيضاً قد قال فى هٰذه الترجمة : إن أَبا عبيدةَ صَحَّف هٰذه الكلمة، ورواها بالجيم كما ذَكَرناه آنفاً . ومن العَجَب وُقُوعُه فى ذٰلك ، مع حِكايته عن أبى عبيدةَ أنه وقع فيه ، اللّٰهمّ إلاّ أن يكون وَجَدَ نَقْلاً فيه . وكان يَتعيَّنُ عليه

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٥١ واللسان والتكملة وروى « وصباح ومناح »

أنه لو وجد نَقْلاً فيه أنْ يَذكُرَه أيضاً في هٰذه التَّرجمةِ عند تخطِئَتِه لأَبِي عُبَيْدَة ونِسْبَتِه إلى التَّصحيفِ، لِيَسْلَمَ هو أيضاً من التُّهمَةِ والانتقادِ.

وقال شَمِرٌ: السِّباحُ، بالحاءِ: قُمُصٌ للصِّبيانِ من جُلودٍ، وأنشد[1]:

كأَنَّ زَوَائِدَ المُهُراتِ عنها
جَوَارِى الهِنْدِ مُرْخِيَةَ السِّبَاحِ

قال: وأَمّا السُّبْجَة، بضمّ السِّين والجيم: فكساءٌ أَسْوَدُ.

(و) السَّبْحَة: (فَرَسٌ للنّبيّ صلَّى الله) تعالى (عليه وسلّم) معدودٌ من جُمْلَةِ خَيْلِه، ذَكَره أَرْبابُ السِّيَرِ، (و) فَرَسٌ (آخَرُ لجعفرِ بنِ أبي طالبٍ) المُلقَّبِ بالطَّيّارِ ذي الجَناحَيْن، (و) فَرَسٌ (آخَرُ لآخَرَ). وفي حديثِ المِقْدادِ «أنه كان يومَ بَدْرٍ على فَرَسٍ يقال له سَبْحَةُ». قال ابن الأَثير. هو من قولهم: فَرَسٌ سابِحٌ: إذا كان حَسَنَ مَدِّ اليَدَيْنِ في الجَرْيِ.

(و) قال ابن الأَثير: (سُبْحَةُ اللهِ) بالضّمّ: (جَلاَلُه).

(والتَّسْبيحُ) قد يُطْلَق ويُرَاد به (الصَّلاةُ) والذِّكْرُ والتَّحْمِيدُ والتَّمْجِيدُ. وسُمِّيَت الصَّلاةُ تَسبيحاً لأَنَّ التَّسبيحَ تَعْظِيمُ اللهِ وتَنزِيهُه من كلّ سُوءٍ. وتقول: قَضَيْتُ سُبْحَتِي. ورُوِيَ أَن عُمَر رضى الله عنه جَلَدَ رَجُلَيْنِ سَبَّحَا بعد العَصْرِ، أي صَلَّيَا. قال الأَعشى[1]:

وسَبِّحْ على حينِ العَشِيَّاتِ والضُّحَي
ولا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ واللهَ فاعْبُدَا

يعني الصلاة بالصباح والمساءِ. وعليه فُسِّرَ قوله تعالى ﴿ فَسُبْحَانَ اللهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾[2] يأْمُرُهم بالصَّلاة في هٰذينِ الوَقْتَيْن. وقال الفَرّاءُ: حين تُمْسُون: المَغْرِب والعِشاءُ، وحين تُصْبِحون، صلاة

(1) اللسان.

(1) اللسان . والبيت مؤلف من بيتين للأعشى ، وروايتهما في ديوانه ١٠٣ :

وذا النُّصُبِ المنصوب لا تَنْسُكَنَّه
ولا تَعْبُدِ الأَوْثانَ ، واللهَ فاعبُدا
وصَلِّ على حين العشيات والضحى
ولا تحمد الشيطان ، والله فاحمدا

(2) سورة الروم الآية ١٧

الفجْر ، وعَشيًّا : صلاة العَصْر ، وحين تُظْهِرُون: الأُولَى [(١)] . وقوله :﴿وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ والإِبْكارِ﴾ [(٢)] أى وصَلِّ . (ومنه) أيضاً قوله عزّ وجلّ ﴿فَلَوْلاَ أَنَّه (كَانَ مِنَ المُسَبِّحِينَ) ﴾ [(٣)] أراد من المُصَلِّين قبلَ ذٰلك . وقيل :إنّما ذٰلك لأَنه قال فى بطن الحوت : ﴿لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّى كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [(٤)]

(والسَّبْحُ الفَراغُ) . وقوله تعالى : ﴿إِنَّ لَكَ فِى النَّهَارِ سَبْحاً طَوِيلاً ﴾ [(٥)] إنما يعنى به فَراغاً طويلاً وتَصرُّفاً . وقال اللّيث : معناه فراغاً للنَّوْم . وقال أبو عُبَيْدَةَ : مُنْقَلَباً طويلاً . وقال المُؤَرِّجُ : هو الفَرَاغُ والجِيئةُ والذَّهابُ . قال أبو الدُّقَيْش : ويكون السَّبْح أيضاً فَرَاغاً باللَّيْل . وقال الفرَّاءُ : يقول : لك فى النَّهار ما تَقْضِى حوائجَك . وقال أبو إسحاقَ

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله الأولى ، كذا فى اللسان والمراد بها الظهر »
(٢) سورة آل عمران الآية ٤١
(٣) سورة الصافات الآية ١٤٣
(٤) سورة الأنبياء الآية ٨٧
(٥) سورة المزمل الآية ٧

مَنْ قَرَأَ سَبْخاً فمعناه قَرِيبٌ من السَّبْح. (و) قال ابنُ الأَعْرَابِىّ : السَّبْح : الاضطراب و(التَّصرُّف فى المَعاش). فمَنْ قرَأَه أرادَ به ذٰلك ، ومن قرأَ سَبْخاً أَرادَ رَاحةً وتَخْفيفاً لِلأَبْدان .

(و) السَّبْحُ (الحَفْرُ) . يقال : سَبَحَ اليَرْبوعُ (فى الأَرْضِ) ، إذا حَفَرَ فيها . (و) قيل فى قوله تعالى : ﴿ إِنَّ لَكَ فِى النَّهارِ سَبْحاً طَوِيلاً ﴾ أى فراغاً للنَّوْم . وقد يكون السَّبْح باللَّيْل . والسَّبْح أيضاً : (النَّوْمُ) نفْسُه . (و) السَّبْح أيضاً : (السُّكُون. و) السَّبْحُ : (التَّقلُّبُ والانْتشارُ فى الأَرض) والتَّصرُّفُ فى المَعَاشِ ،فكأَنَّه (ضِدٌّ . و) السَّبْح: (الإِبْعادُ فى السَّيْرِ) . قال ابن الفَرَج : سمعتُ أَبا الجَهْمِ الجَعْفَرىَّ يقول : سَبَحْتُ فى الأَرْضِ ، وسَبَخْتُ فيها ، إِذاتَباعَدْتَ فيها . (و) السَّبْح : (الإِكْثَارُ من الكَلامِ) . وقد سَبَحَ فيه ، إذا أَكْثَر .

(و) عن أَبى عَمْرٍو :(كِسَاءٌ مُسَبَّحٌ ، كمُعَظَّمٍ : قَوِىٌّ شَديدٌ) . وعنه

أيضاً : كساءٌ مُسَبَّحٌ : أى مُعرَّضٌ ، وقد تقدّم فى الجيم .

(و) السَّبَّاحُ (ككَتّان : بَعيـرٌ) ، على التَّشْبيه . والسَّبّاح: جَوادٌ مَشْهُورٌ .

(و) سَبَاحُ (كسَحَاب : أرْضٌ عند مَعْدِنِ بنى سُلَيمٍ) مَلْسَاءُ ؛ ذكَرَه أبو عُبَيدٍ البَكرىّ فى مُعْجَمه[1] .

(و) من المجاز : (السَّبُوح) كصَبورٍ (فَرَس رَبيعةَ بن جُشَمَ) ، على التَّشبيه . وفى شَواهد التَّلْخيص[2] :

وتُسْعِدُنى فى غَمْرةٍ بعدَ غَمْـرةٍ
سَبُوحٌ لهـا مِنْها عليها شَواهِـدُ

(وسَـبُوحَةُ) بفتـح السِّين[3] مخففـة : (مَكّةُ) المشرَّفةُ ، زِيدت شَرَفاً ، (أو وَادٍ بعَرَفات) ، وقال يَصف نُوقَ الحَجِيـجِ[4] :

خَوارِجُ من نَعْمانَ أَو مِن سَبُوحَـةٍ
إلى البيْتِ أو يخْرُجْنَ من نَجْدِ كَبْكَبِ

(١) لم أجدها فى معجمه المطبوع وهى فى معجم البلدان لياقوت (سباح) .

(٢) معاهد التنصيص ١ /٥٨ . والبيت للمتنبى . انظر شرح العكبرى ١ /٢٧٠ .

(٣) فى الصحاح : «بضم السين » أما اللسان فبالفتح وكلاها بالنص ومعجم البلدان فيه أيضا (سبوحة) بفتح أوله .

(٤) الصحاح واللسان .

(و) المُسَبِّح ، (كمُحَـدِّث ، اسمٌ) وهو المُسَبِّـحُ بنُ كعب بن طَرِيفِ ابن عُصَرٍ الطائىّ ، وولده عَمْرٌو أدرك النّبيّ صلَّى الله عليه وسلّم ، وكان مِن أرْمَى العربِ ، وذَكَرَه امرؤُ القَيْس فى شِعْرِه)[1] :

* رُبَّ رامٍ من بنِى ثُعَلٍ *

وبنو مُسَبِّـح : قبيلةٌ بواسِطِ زَبِيدَ يُواصِلُـون بَنِـى النّاشِرِىّ ؛ كـذا فى أنساب البشر .

(والأَميـر المُخْتَـار) عِـزّ المُلْك (محمّـد بن عُبَيـدِ الله) بن أحمـد (المُسَبِّحىّ) الحَرّانىّ : أَحـد الأُمـراءِ المِصريِّين وكُتّابِهـم وفُضلائهـم ، كان على زِىِّ الأَجْنَادِ ، واتَّصل بخِدْمة الحاكمِ . ونال منـه سعـادةً . و(له تَصَـانيفُ) عَدِيدةٌ فى الأَخبـار والمُحَاضرةِ والشِّعرِ ذلك كتابُ التَّلويـح والتَّصْريـح فى الشِّعـر ، مائةُ كُرَّاس ؛ ودَرْك البُغْيةِ فى وَصْفِ الأَديانِ والعِبَادَاتِ ، فى ثلاثةِ آلافِ

(١) ديوانه ١٢٣ . وعجزه :
« مُتْلِجٍ كَفَّيْه فى قُتَرِه »

وخَمْسِمائة وَرقَة ؛ وأصْنافُ الجِمَاع ، أَلفٌ ومائتا ورقة ،والقضايا الصّائبة فى معانى أَحْكام النُّجُوم ، ثلاثةُ آلافِ وَرَقَة ؛ وكتاب الرّاح والارتياح ، أَلْفٌ وخمسمائة ورَقَة ؛ وكتاب الغَرَق والشَّرق فيمن مات غرقاً أَو شرقاً . مائتا ورَقَة ؛ وكتاب الطعام والإدام . أَلْف ورقة ؛ وقصَص الأَنبياء عليهم السلامُ ، أَلفٌ وخَمسمائة وَرَقَة ؛ وجُونَة المَاشِطة ، يَتضمَّن غرائبَ الأَخبارِ والأَشعارِ والنَّوادر . أَلْفٌ وخَمسمائة وَرَقَة ؛ ومُخْتار الأَغانى ومعانيها ، وغير ذلك . وتولّى المقْيَاسَ[1] ، والبَهْنَسا من الصّعيد . ثم تَولَّى دِيوَانَ التَّرْتيب . وله مع الحاكم مَجالِسُ ومُحاضرات . وُلد سنة ٣٦٦ وتوفى سنة ٤٢٠ .

(و) أَبو محمد (بركَةُ بن عَلِىّبن السّابح الشُّرُوطِىّ) ، الوكيل ، له مُصَنَّف فى الشُّرُوط ، تُوُفِّى سنة ٦٥٠ ؛ (وأَحمد بن خَلفِ السَّابِحُ) ، شيخ لابن رِزْقوَيْه ؛ (وأَحمد بن خَلَفِ بن محمّد) أَبو العبّاس ، روَى عن أَبيه . وعن زكَريّا بن يحيى بن يعقوب وغيرهما . كَتبَ عنه عبدُ الغنىّ الأَزدىّ ؛ (ومحمد بن سعيد) ويقال : سعد ، عن الفُضَيل بن عِياض ؛ (وعبدُ الرحمن بن مُسْلِم) عن مُؤَمّل ابن إسماعيل ؛ (ومحمدُ بنُ عُثمانَ البُخَارِىّ) ، قال الذّهبىّ : هو أَبوطاهر[1] ابن أَبى بَكْرٍ الصّوفىّ الصّابونىّ ، روَى عنه السّمعانىّ ، وابنه عبد الرحمن . تُوفِّى سنة ٥٥٥ . وأَخوه أَبو حَفْص[2] عُمَرُ بنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَ . (السُّبَحِيّون ، بالضّمّ وفتح الباء ، مُحدِّثون) ، وضَبط السّمعانىّ فى الأَخير بالخاءِ المعجمة ، وقال : كأَنّه نُسِبَ إِلى الدّباغ بالسَّبخَة .

[] ومما يستدرك عليه :

التَّسْبيحُ : بمعَنى الاسْتِثْنَاء . وبه فُسِّرَ قوله تعالى : ﴿أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلاَ تُسَبِّحُونَ﴾ [3] أَى تَسْتَثْنُون ، وفى

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله المقياس، الذى فى ابن خلكان : القيس ، كذا بهامش المطبوعة أى الطبعة الناقصة من التاج – قال المجد قيس كورة بمصر »

(١) فى السمعانى ٢٨٩ « أبو عبدالله »
(٢) فى السمعانى ٢٨٩ « أبو جعفر »
(٣) سورة القلم الآية ٢٨

الاستثنـاء تَعظيمُ اللهِ تعالى والإقرارُ بأنّه لا يَشَاءُ أحـدٌ إلا أنْ يَشاء الله، فوضَع تنزيـهَ اللهِ مَوْضِعَ الاستثناء. وهو فى المصباح واللسان.

ومن النّهَايَة: «فأَدخَلَ إصْبَعَيْـه السَّبَّاحَتَيْنِ فى أُذُنَيْـه». السَّبَّاحـة والمُسَبِّحَة: الإصبـعُ الّتى تَلِى الإبهامَ، سُمِّيَت بذلك لأَنها يُشارُ بها عنـد التَّسْبِيـح.

وفى الأَساس: ومن المَجَاز: أَشار إليـه بالمُسَبِّحـة والسَّبَّاحة. وسَبَّح ذِكْرُك مَسابِـحَ الشَّمْس والقَمـر. وفلانٌ يَسْبَـحُ النَّهَـارَ كلَّه فى طَلَبِ المَعَاشِ. انتهى.

والسُّبْحَـة، بالضَّمّ: القِطْعَـة من القُطْن.

[س ب د ح]

(السَّبادِحُ)، على وَزْنِ مَساجِـد: (يُسْتَعْمَل فى قِلّة الطَّعَـام، يُقَال: أَصْبَحْنَا سَبَادِحَ ولِصِبْيانِنا عَجَاعِجُ) ــ جمع عَجْعَجَة، وهو رَفْعُ الصَّوت، وقد تقدّم ــ (من الغَرَث) مُحَرَّكَةً، وهو الجُوع، وقد تقدّم أَيضاً. وقال شيخُنَا: تطبيقُ ما بعده من الكلام على ما ذكَرْنا من معناه لا يخلو عن تأويل وتكلُّف، فتأَمَّل.

[س ج ح] *

(سَجِـحَ الخـدُّ، كفَرِح، سَجَحاً وسَجَاحَةً: سَهُلَ ولان وطَالَ فى اعتدَال وقَلَّ لَحْمُه). مع وسع. وهو أَسْجَـحُ الخَدَّين.

(والسُّجُح، بضمّتين: اللَّيِّن السَّهْلُ كالسَّجِيـح). وخُلُـق سَجِيـحٌ: لَيِّنٌ سَهْلٌ. وكذلك المِشْيَـةُ. يقال مَشَى فُلانٌ مَشْيـاً سُجُحـاً وسَجِيحـاً[1] ومِشْيَةٌ سُجُـحٌ، أَى سَهْلَةٌ. وورد فى حديث علىٍّ رضى الله عنـه، يُحَرِّض أَصحابَـه على القتال: «وامْشُوا إلى المَوْت مِشْيَةً سُجُحـاً». قال حَسَّان[2]:

دَعُوا التَّخاجُؤَ وامْشُوا مِشْيَةً سُجُحاً
إنّ الرِّجَالَ ذَوُو عَصْبٍ وتَذْكِيرِ

قال الأَزهرىّ: هو أَنيعتدِلَ فى مَشْيِه

(١) فى مطبوع التاج «وسجحا» والصواب من اللسان
(٢) ديوانه ٤٨ واللسان والأساس والتكملة والمقاييس ٣٣٦/٤ ومادة (عصب)

ولا يَتمايلَ فيه تَكبُّرًا . (و)السُّجُح (المَحَجَّةُ) من الطَّريق . (كالسُّجْح بالضَّمّ) ، يقال : تَنَحَّ عن سُجْح الطَّرِيقِ ، وهو سَنَنُه وجادَّتُه لسهولتِهَا. وتقول : مَن طَلَبَ بالحَقِّ ومَشى فى سُجْحِه ، أَوْصَلَه اللهُ إلى نُجْحه .

(و)السُّجْحُ : (القَدْرُ . كالسَّجِيحَة . ومنه) قولُهم : بَنَوْا (بُيوتَهُم على سُجْحٍ واحدٍ . أى على قَدْرٍ واحدٍ) وكذا سَجِيحة[1] واحدة . وغِرَار واحد .

(و) السُّجَاحُ (كغُرَابٍ : الهواءُ) .

(و) السِّجَاح (ككِتَابٍ : التِّجَاه) ، أى المُوَاجَهَة .

(والأَسْجَح) من الرِّجَال : (الحسَنُ المُعْتَدِلُ) . وفى التَّهذيب : قال أبو عُبيد : الأَسْجَحُ الخَلْقِ : المُعْتَدِلُ الحَسَنُ . ووَجْهٌ أَسْجَحُ بَيِّنُ السَّجَحِ ، أى حَسَنٌ مُعْتَدِلٌ . قال ذو الرُّمّة[2] :

لها أُذُنٌ حَشْرٌ وذِفْرَى أَسِيلَةٌ
ووجْهٌ كمِرْآةِ الغَرِيبةِ أَسجحُ

وأورد الأَزهَرِىّ هٰذا البيتَ شاهدًا على لِينِ الخَدِّ ، وأنشده : «وخَدٌّ كمرآةِ الغريبةِ » . ومثله قال ابنبَرِّىّ

(والسَّجْح[1] . والسَّجِيحَةُ) : السَّجِيَّة والطَّبيعة ، قاله أبو عبيد . وقال أبو زيدٍ : رَكِبَ فُلانٌ سَجِيحَةَ رَأْسِه : وهو ما اختارَه لنفْسه من الرَّأْيِ فرَكِبه .

(والمَسْجُوحَةُ[2] والمَسْجُوحُ : الخُلُقُ) ، بضمَّتين ، وأنشد[3] :

هُنًا وهَنًّا وعَلَى المَسْجوحِ

قال أبو الحسن : هو كالمَيْسورِ والمَعْسورِ ، وإِنْ لم يكن له فِعْل ، أى من المصادر الّتى جاءتْ على مثَال مَفْعُول .

(والسَّجْحَاءُ من الإِبلِ : التَّامَّة) طُولاً وعِظَماً ، (و) هى أَيضاً(الطَّويلةُ الظَّهْرِ) .

(و) عن اللَّيث : (سَجَحَت الحَمَامةُ) و(سَجَعَت) : بمعنًى واحدٍ .

(١) بهامش مطبوع التاج « سجيحة » ، الذى فى اللسان «سجحة» هذا وفى اللسان زحفت النقطة لتركيب الحرفين فيه وصوابها «سجحة» بضم فسكون وفيه بعدها «وعذار واحد»
(٢) ديوانه ٨٨ واللسان والصحاح والأساس ، والمقاييس ١٣٣/٣

(١) فى القاموس : « والسَّجْحة »
(٢) اللسان : والسجيحة .
(٣) هو للعجاج ديوانه ١٣ والشاهد فى اللسان

قال : رُبما قالوا : مُزْجِحٌ ، فى مُسْجِح ، كالأَسْدِ والأَزْدِ . قال شيخُنَا : قيل : إنّه لُثغة ، وأنكره ابن دريد(١) .

قال الأزهريّ : (و) فى النّوادر : يقال : سَجَحَ (له بكلامٍ) ، إذا (عَرَّضَ) بمعنًى من المعانى ، (كَسَجَّح) مشدَّدًا ، وسَرَحَ وسَرَّح ، وسَنَح وسَنَّح ، كلّ ذٰلك بمعنًى واحدٍ .

(و) يقال : (انْسَجَحَ لى) فلانٌ (بكذا : انْسَمَحَ) .

(والإسْجاحُ : حُسْنُ العَفْوِ) ، ومنه المَثَل السائر فى العَفْوِ عند المقدرة : «مَلَكْتَ فأَسْجِحْ» . وهو مَرْوِىٌّ عن عائشةَ ، قالتْه لعلىٍّ رضى الله عنهما يومَ الجَمَلِ حين ظَهَرَ على النّاس . فدنَا من هَوْدَجها ثم كلَّمها بكلامٍ فأَجَابَتْه : «ملَكْتَ فأَسْجِحْ» ، أى ظَفِرْتَ فأَحْسِنْ ، وقَدَرْت فسَهِّل وأَحْسِنِ العَفْوَ . فجَهَّزَها عند ذٰلك بأَحْسَنِ الجِهَاز إلى المدينة . وقالها أيضاً ابنُ الأَكْوَعِ فى غَزْوَةِ ذِى قَرَدٍ : «إذا مَلَكْتَ فأَسْجِح» . ويقال: «إذا سَأَلْتَ فأَسْجِحْ» ، أى سَهِّلْ أَلْفَاظَك وارْفُقْ .

(و) مِسْجَحٌ (كمِنْبَرٍ) ، اسم (رَجل) .

(و) سَجَاحِ (كقَطَامِ) ، هٰكذا بخطّ أبي زكريّا : (امرَأَةٌ) من بنى يَرْبُوع ، ثم من بنى تَميم (تَنبَّأَتْ) ، أى ادَّعَت النُّبُوَّةَ ، وخَطَبها مُسَيْلِمَة الكذّاب وتَزَوَّجته ، ولهما حديث مشهورٌ .

(والمَسْجوح : الجِهَةُ) .

[س ح ح] *

(السَّحّ . الصَّبّ) المُتَتَابِع ؛ قاله ابن دُرَيْد . وفى المصباح : الصَّبّ الكثِيرُ . ومثله فى جامع القَزّاز . وفى العَيْن : هو شِدّةُ الانْصِباب . ونقلَه ابنُ التَّيَّانىّ فى شرح الفَصِيح

(و) قال بعضُهم : السَّحُّ : هو (السَّيلانُ من فَوْقُ) ، والفِعْل كَنَصَر ، سَوَاءٌ كان مَتعدِّياً أو لازِماً ، كما هو ظاهرُ الصّحاح ، وصرّح به الفَيُّومىّ

(١) لم ينكره ابن دريد ففى الجمهرة ٢ /٥٥ قال : الزجح لغة فى السجح .

وبعضُهم قال : يَجْرِى على القياس ، فالمتعدِّى مَضمومٌ ، واللاّزِمُ مَكسورٌ . وسَحَّه غيرُه ، (كالسُّحُوحِ) ـ بالضّمّ لأنه مَصدرٌ . وسَحَّت السماءُ مَطَرَها . وسَحَّ الدَّمْعُ والمَطَرُ والمَاءُ يَسُحّ سَحًّا وسُحُوحاً : أى سال من فَوْقُ ، واشتدَّ انْصِبابه . وساحَ يَسِيح سَيْحاً : إذا جَرَى عَلَى وَجْهِ الأَرْض .

(والتَّسَحْسُحَ والتَّسَحُّحِ) . يقال : تَسَحْسَحَ الماءُ والشّيءُ : سالَ . قال شيخنا : ظاهرُ كلامه كالجوهَرِىّ أن السَّح والسُّحُوحُ مَصْدرانِ للمُتَعَدِّى واللاّزِمِ ، والصَّواب أنه إذا كان مُتعدِّياً فمصدرُه السَّحُّ كالنَّصْرِ من نَصَر ، وإذا كان من اللاّزِمِ فمصدَرُه السُّحُوحُ بالضّمّ كالخُرُوجِ من خَرَجَ ، ونَحْوه .

(و)قال الأَزهَرِىّ :سمعت البَحْرَانيِّين يقولون لجِنْسٍ من (القَسْب) :السُّحّ . وبالنِّباجِ عَيْنٌ يقال لها : عُرَيْفِجَانُ تَسْقِى نَخِيلاً [1] كثيرًا ، ويقال لتَمْرِهَا : سُحُّ عُرَيْفِجانَ . قال : وهو من أَجْوَدِ قَسْبٍ رأيتُ بتلك البِلادِ .

(أَو) السَّحُّ : (تَمْرٌ يابسٌ) لم يُنْضَح بماءٍ (مُتفرِّقٌ) مَنثورٌ على وَجْه الأَرْضِ ، لم يُجْمَع فى وِعَاءٍ ، ولم يُكْنَز ؛ وهو مَجَاز ، (كالسُّحّ ، بالضّمّ) ، قال ابن دُريد : لُغَة يَمَانِيَة .

(و) السَّحُّ :(الضَّرْبُ) والطَّعْن (والجَلْد) . يقال : سَحَّه مِائةَ سَوْطٍ يَسُحّه سَحًّا . أى جَلَدَه .

(و) من المَجَاز : السَّحُّ والسُّحُوحُ : (أن يَسْمَن غَايَةَ السِّمَنِ) ، أو يَسْمَنَ ولم يَنْتَهِ الغَايَةَ . وقد سَحَّت الشَّاةُ والبَقَرَةُ تَسِحّ ، بالكسر ، سَحًّا وسُحُوحاً وسُحوحَةً : إذا سَمِنَتْ ؛ حكاها أبو حَنِيفَةَ عن أبى زَيْدٍ ، وزاد ابنُ التَّيّانِىّ : سُحُوحَةً . وقال اللِّحْيَانىّ : سَحَّت تَسُحّ ، بضمّ السِّين ، ونَقَله الزَّمخشرىّ . وقال أبو مَعْدٌ الكِلاَبىُّ : مَهْزول ، ثم مُنْقٍ إذا سَمِنَ قليلاً ، ثم شَنُونٌ ، ثم سَمِينٌ ، ثم سَاحٌّ ، ثم مُتَرَطِّمٌ : وهو الذى انتهى سِمَناً .

(وشاةٌ ساحَّة وسَاحٌّ) بغير هَاءٍ ، الأَخيرةُ على النَّسب . قال الأَزهَرِىّ :

(١) فى اللسان « نخلا » أما التكملة ففيها « نخيلا كثيرة »

قال الخليل : هٰذا مما يُحتَجُّ به أنه من قول العرب ، فلا نَبْتَدِع فيه شيئاً . (وغَنَمٌ سِحَاحٌ) ، بالكسر ، (وسُخَاحٌ) بالضّمّ ، أي سِمانٌ ،الأخيرة (نادِرَةٌ) ، من الجَمْعِ العَزِيزِ كظُؤَارٍ ورُخَالٍ ، حكاه أبو مِسْحَلٍ فى نوادره ، وابنُ التّيّانىّ في شرح الفصيح ، وكُرَاع فى المُجَرَّد . وكذا رُوِىَ بيتُ ابنِ هَرْمَةَ[1] :

وبَصَّرْتَنِى بعدَ خَبْطِ الغَشْو
مِ هٰذِى العِجَافَ وهٰذِى السُّحَاحَا

وفى شرح شيخِنَا : وزادأبو مِسْحَل فى نوادرِه أنه يقال : شِيَاهٌ سُحَّاحٌ ، بالضّمّ مع تشديد الحاءِ ، على القياس فى جمعِ فاعلٍ أُنثَى على فُعّال ، بتشديد العين ، وهٰذا غريب لم يَتعرَّض له أكثرُ أهلِ اللغة . قلْت : وهٰذا الّذى ذكره قد حكاه ثَعلبٌ ، ونقله عنه ابنُ منظورٍ ، وفى الصّحاح : غَنَمٌ سُحَّاحٌ ، هٰكذا بالتّشديد بخطّ الجوهرىّ ، كذا ضبطه ياقوت . وفى الهامش لابن القَطّاع : سِحَاح[1] ، بالكسر . وفى حديث الزبير : «والدُّنْيا أَهْوَنُ عَلَىَّ من مِنْحَةٍ سَاحَّةٍ » ، أى شاة مُمتلِئة سِمَناً . ويروَى : « سَحْسَاحة » ، وهو بمعناه . ولَحْم سَاحٌّ : قال الأصمعىّ : كأَنّه من سِمَنه يَصُبّ الوَدَكَ . وفى حديث ابن عبّاس : « مررتُ على جَزورٍ ساحٍّ » ، أى سَمِينة . وفى حديث ابنِ مسعودٍ : « يَلْقَى شَيْطانُ الكافِرِ شيطانَ المؤمنِ شاحِباً أَغْبَر مَهْزُولاً ، وهٰذا ساحٌّ» ، أى سَمِينٌ ، يَعنِى شَيْطَانَ الكافِرِ .

(و) من المجاز : (فَرَسٌ مِسَحٌّ) ، بالكسر ، أى (جوادٌ) سَرِيعٌ ، كأَنه يَصُبُّ الجَرْىَ صَبًّا ، شُبِّه بالمَطَرِ فى سُرْعةِ انصبابِهِ ،كذا فى جامعِ القزّاز .

(والسَّحْسَح: عَرْصَةُ الدّارِ) وعَرْصَة المَحَلّة ، (كالسَّحْسَحة) . قال الأحمر : اذهَبْ فلا أَرَيَنَّك بسَحْسَحِى وسَحَاىَ [وحَرَاى وحَرَاتى][2] وعَقْوَتى وعَقَاتِى . وقال ابن الأعرابىّ :يقال : نزلَ فُلانٌ بسَحْسَحه ، أى بناحيَته

(١) اللسان .

(١) وهى التى طبع عليها الصحاح .
(٢) زيادة من اللسان وفيه النص

وساحَته . (و) السَّحْسَحُ (:الشّديدُ من المطَر) يَسُحّ جِدًّا ، يَقْشِرُ وَجْهَ الأَرضِ ، (كالسَّحْسَاحِ) ، بالفتح أَيضاً .

(وعينٌ سَحَّاحَةٌ) ،وفى نسخة : سَحْسَاحة[1] ، وهو الصّواب: (صَبّابَةٌ للدَّمْعِ) أى كثيرةُ الصَّبِّ له .

(و) فى التّهذيب : عن الفرّاء قال : هو السَّحَاحُ (كسَحاب : الهَوَاءُ) وكذٰلك الإِيَّارُ واللُّوحُ والحَالِق .

[] ومما يستدرك عليه :

انْسَحّ إِبْطُ البَعِيرِ عَرَقاً فهومُنْسَحٌّ أَى انْصَبَّ .

ومن المَجاز : فى الحديث : «يَمينُ اللهِ سَحَّاءُ ، لا يَغِيضُهَا شَيْءُ اللَّيْلَ والنَّهَارَ » أى دائمةُ الصَّبِّ والهَطْل بالعَطَاء . يقال : سَحَّ يَسُحُّ سَحًّا ، فهو ساحٌّ ، والمؤنَّثة سَحَّاءُ ، وهىفَعْلاءُ لا أَفْعَلَ لها ، كهَطْلاء . وفى رِوَايةٍ : «يَمينُ اللهِ مَلْأَى سَحًّا » ، بالتنوين على المصدر . واليمينُ هنا كِنايَةٌ عن مَحَلِّ عَطائه . ووصَفَها بالامْتلاء لِكَثْرَةِ مَنَافعِها ، فجَعَلَها كالعَيْنِ الثَّرَّة لا يَغِيضها الاسْتِقَاءُ ، ولايَنْقُصُها الامْتِيَاحُ . وخَصَّ اليمينَ لأَنّها فى الأَكْثرِ مَظِنَّةٌ للعَطاء ، على طَرِيق المَجَاز والاتِّساعِ . واللَّيْل والنَّهار مَنصوبانِ على الظَّرْف . وفى حديث أَبى بَكْرٍ أَنه قال لأُسامة حينأَنْفَذَ جَيْشَه إِلى الشّام : «أَغِرْ عليهم غارَةً سَحّاءَ » . أَى تَسُحّ عليهم البَلاءدَفْعةً منغَيْر تَلَبُّثٍ . قال دُرَيدُ بنُالصِّمَّةِ[1] .

ورُبَّتَ غارَةٍ أَوْضَعْتُ فيها
كسَحِّ الخَزْرَجِىِّ جَرِيمَ تَمْرِ

معناه أَى صَبَبْتُ على أَعدائى كصَبِّ الخَزْرَجِىِّ جَرِيمَ التَّمْرِ ، وهو النَّوَى .

وحَلفٌ سَحٌّ ، أَى مُنْصَبٌّ مُتتابِعٌ وطَعْنَة مُسَحْسِحَةٌ : سائلةٌ ، وأَنشد[2] .

• مُسَحْسِحَةٍ تَعْلُو ظهورَ الأَناملِ •

وأَرْضٌ سَحْسَحٌ : واسعَةٌ . قال ابن دريد : ولا أَدرِى ما صِحَّتُها .

(1) كاللسان .

(1) اللسان والصحاح والجمهرة ١/٦٠

(2) اللسان . هذا والشعر لأبى ذؤيب كما فى شرح أشعار الهذليين ١٦١ وصدره :

دَلَفْتُ له تَحْتَ الوَغَى بِمُرِشَّةٍ

ومن المَجاز: استنشدتُه قصيدَةً فسَحَّها عليَّ سَحًّا.

[س د ح] *

(السَّدْح، كالمَنْع: ذَبْحُك الشَّيْءَ وبَسْطُكَه على الأَرْضِ). وقال اللَّيث: هو ذَبْحُك الحَيوانَ مَمدودًا على وَجْهِ الأَرْضِ. (و) قد يكون (الإِضْجَاعُ) على وَجْهِ الأَرْضِ سَدْحاً، نحو القِرْبَةِ المَمْلُوءَة المَسْدُوحَة. وقال الأَزهريّ: السَّدْحُ والسَّطْحُ واحدٌ، أُبْدلت الطّاءُ فيه دَالاً، كما يقال: مَطَّ ومَدَّ، وما أَشبهَه.

(و) السَّدْحُ: (الصَّرْعُ) بَطْحاً (على الوَجْهِ)، وقد سَدَحَه فهو مَسْدُوحٌ وسَدِيحٌ: صَرَعه، كسَطَحَه، (أَو الإِلْقَاءُ[1] على الظَّهْرِ) لايَقَعُ قاعدًا ولا مُتكوِّرًا. تقول: (سَدَحَه فانْسَدَحَ، وهو مَسْدُوحٌ وسَدِيحٌ). قال خِدَاش ابن زُهَير[2]:

بين الأَراكِ وبين النَّخلِ تَسْدَحُهم
زُرْقُ الأَسنَّةِ فى أَطْرافِها شَبَمُ

ورواه المُفضَّل: تَشْدَخُهم، بالخاءِ والشِّين المعجمتين. فقال له الأَصمعيّ:

صارت الأَسِنَّةُ كافرْكُوبات[1] تَشْدَخ الرُّؤوس، إنما هو تَسْدَحُهم. وكان الأَصمعيّ يَعيب من يرويه: تشدخهم، ويقول: الأَسِنَّةُ لاتَشْدَخ، إنّما ذٰلك يكون بحَجَرٍ أَو دَبُّوسٍ أَو عَمود أَو نحوِ ذٰلك مما لا قَطْعَ له.

(و) السَّدْحُ: (إِناخةُ النّاقةِ). وقد سَدَحها سَدْحاً: أَنَاخَها، كسَطَحَها. فإِمّا أَن تكون لُغةً وإِمّا أَن تكون بَدَلاً.

(و) السَّدْحُ: (الإِقامةُ بالمكان). قال ابن الأَعرابيّ: سَدَحَ بالمكان ورَدَحَ، إذا أَقام به أَو المَرْعى.

(و) السَّدْح: (مَلْءُ القِرْبة)، وقد سَدَحها يَسْدَحُها سَدْحاً: مَلأَها ووَضَعَها إلى جَنْبِه. وقِرْبةٌ مَسْدوحةٌ.

(و) السَّدْحُ: (القَتْلُ، كالتَّسْديح) (وأَن تَحْظَى المرأَةُ من زوْجِها)، قال ابن بُزُرْج: سَدَحَتِ المرأَةُ

(١) فى القاموس والإلقاء.
(٢) اللسان والصحاح والأساس والمقاييس ٣ / ١٥١

(١) فى هامش مطبوع التاج: «هو جمع كافر كوب: كلمة فارسية معربة، ومعناها الذى يدق الكافر، وهو آلة كالدبوس والعمود؛ كذا بهامش المطبوعة» أى طبعة التاج الناقصة

ورَدَحَتْ ، إذا حَظِيَتْ عنـدَ زَوْجِهـا ورُضِيَتْ .

(و) سَدْحُ المرأةِ أيضا : (أن تُكْثِر مِن وَلَدِها) .

(والسَّادحةُ : السَّحابةُ الشّديدةُ) الّتي تَصْرَع كلَّ شيْءٍ .

(وفُلانٌ سادِحٌ) . أي (مُخْصِبٌ) .

(وسادِحٌ : قبيلةٌ) قال أبو ذُؤيب[١] :

وقد أَكْثَر الوَاشونَ بيْنِي وبيْنَـه
كمَا لمْ يَغِبْ عن غَيِّ ذُبْيَانَ سادِحُ

[] ومما يستدرك عليه :

رأيته مُنْسدِحاً : مُستلْقِيـاً مُفَرِّجاً رِجْلَيه ؛ كذا في الأَساس واللِّسـان ، وسيأْتى هٰـذا للمصنّف فى «سرح» فليُنْظَر .

[س ر ح] *

(السَّرْحُ : المـالُ السائِمُ) . وعن اللَّيث : السَّرْحُ : المالُ يُسام في المَرْعَى من الأَنعام . وقال غيره : ولا يُسمَّى من المالِ سَرْحاً إلاّ ما يُغْدَى به ويُراحُ . وقيل : السَّرْحُ من المالِ : ما سَـرَحَ عليك . (و) السَّرْحُ أيضـاً : (سَـوْمُ المالِ ، كالسُّرُوحِ) ، بالضَّـمّ ، قال شيخنا : ظاهره أنه مَصدَرُ المتعـدِّى ، والصّواب أنه مصدرُ اللاّزمِ كمـا اقتضـاه القيـاس . (و) السَّرْحُ : (إسَامَتُهـا ، كـالتَّسْريحِ) . يقال : سَرَحتِ الماشيةُ تَسْرَحُ سَرْحاً وسُروحاً : سامَتْ . وسَرَّحَها هو : أَسامَها ، يَتعدَّى ولا يتعَدَّى . قال أَبوذُؤيب[٤] :

وكانَ مِثْلَيْنِ أنْ لا يَسْرَحُوا نَعَماً
حَيْثُ اسْتراحَتْ مَواشِيهِمْ وتَسْرِيحُ

تقول : أَرَحْتُ الماشيةَ ، وأَنْفَشْتُها ، وأَسَمْتُها ، وأَهْمَلْتُها ، وسَرَحْتُها سَرْحاً ، هٰذه وَحْدَها بلا أَلِفٍ . وقال أبوالهَيثم فى قوله تعالى : ﴿حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾[٥] قال : يُقـال : سَرَحْتُ الماشيـةَ : أى أخرجتُها بالغَـداةِ إلى

(١) فى اللسان «غى» ولاتوجدقصيدة فى شرح أشعار الهذليين لأبى ذؤيب على هذا الوزن والروى ، وصواب البيت
« عَن غَيِّ ذبيانَ داحِس »
وقد صحف على صاحب اللسان وغيره ذلك . وفى المحكم ٢ : ١٢٨ جاء صحيحا . ومادة (سدح) فى المحكم بعد (دحس) فحدث الخلط ، وداحس جواد لاقبيلة فى شعر أبى ذؤيب وانظر شرح أشعار الهذليين ٢١٧

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٢ واللسان
(٢) سورة النحل الآية ٦

المرْعَى ، وسَرَحَ المالُ نفسُه ، إذا رَعَي بالغداة إلى الضَّحاء ويقال : سَرَحْتُ أنا سُروحاً ، أى غَدَوْتُ. وأنشد لجرير:(١)

وإذا غَدوْتَ فَصَبَّحَتْكَ تَحيَّةٌ
سَبَقَتْ سُرُوحَ الشاحِجاتِ الحُجَّلِ

(و) السَّرْح : (شَجَرٌ) كِبارٌ (عِظامٌ) طِوَالٌ ، لا يُرْعَى ، وإنما يُستَظَلُّ فيه ، ويَنْبُت بنَجْدٍ فى السَّهْل والغَلْظِ ولا يَنبُت فى رَملٍ ولا جَبَلٍ ، ولا يأكلُه المالُ إلاَّ قَليلاً ، له ثَمرٌ أَصفرُ ، (أو) هو (كلُّ شَجرٍ لا شَوْكَ فيه) ، والوَاحدُ سَرْحةٌ ، (أو) هو (كلُّ شَجَرٍ طَالَ) . وقال أبو حَنيفَة : السَّرْحَةُ : دَوْحةٌ مِحْلالٌ واسعةٌ يَحُلُّ تحتَها النَّاسُ فى الصَّيف ، ويَبنُون تحتَها البُيوتَ ، وظِلُّها صالحٌ. قال الشاعر(٢) :

فيا سَرْحَةَ الرُّكْبانِ ظِلُّكِ بارِدٌ
وماؤُكِ عَذْبٌ لا يَحِلُّ لِوارِدِ

وقال الأزهرىّ(٣) : وأخبرنى أعرابىٌّ قال : فى السَّرْحةِ غُبْرَةٌ ، وهى دون الأَثْلِ فى الطُّول ، ووَرَقُها صِغَارٌ ، وهى سَبْطَةُ الأَفْنان . قال : وهى مائلة النِّبْتَة أبدًا ، ومَيْلُها من بين جَميعِ الشَّجَرِ فى شِقِّ اليَمين . قال : ولم أَبْلُ على هٰذا الأعرابىِّ كَذباً . ورُوِىَ عن اللَّيْث قال : السَّرْح : شَجرٌ له حَمْلٌ ، وهى الأَلاَءُ ، والواحدةُ سَرْحَةٌ . قال الأزهرىّ : هٰذا غلطٌ ، ليس السَّرحُ من الأَلاَء فى شىْء ، قال أبو عُبيد : السَّرْحَةُ : ضَرْبٌ من الشَّجَرِ ، مَعْرُوفَةٌ ، وأنشد قولَ عنترةَ(١) :

بَطَلٌ كأَنَّ ثِيابَهُ فى سَرْحَةٍ
يُحْذَى نِعَالَ السِّبْتِ ليس بتَوْأَمِ

يَصفه بطول القَامَة . فقد بَيَّن لك أن السَّرْحَةَ من كِبار الشَّجر ، أَلاَ تَرَى أنه شَبَّه به الرَّجُلَ لطوله . والأَلاَءُ لاَ سَاقَ له ولا طُولَ . وفى حديث ظَبْيَانَ : «يأكلون مُلاَّحَها ويَرْعَوْنَ سِرَاحَها». قال ابن الأعرابىّ : السَّرْحُ : كِبَارُ الذُّكْوَان . والذُّكْوانُ : شَجَرٌ حَسَنُ العَسَالِيج .

(١) اللسان . ولم أجده فى ديوانه .
(٢) اللسان .
(٣) فى المحكم « أبو حنيفة » وهو مايفهم أيضا من اللسان باتصال الكلام

(١) ديوانه ١٧٢ واللسان والجمهرة ٢/١٣٢ و ٣/٤٩٣ والمقاييس ٣/١٥٧

(و) السَّرْحُ : (فِنَاءُ الدَّارِ) . وفى اللسان : فِنَاءُ البابِ .

(و) السَّرْحُ : (السَّلْــح) .

(و) السَّرْح[1] والسَّرِيح : (انْفِجَارُ البَوْلِ) وإِدْرَارُه بعـد احتباســه . وسَرَّحَ عنــه فانْسَرَحَ وتَسَرَّحَ :فَرَّجَ . ومنه حديث الحَسن : «يالهـا نِعْمَـةً -يعنى الشَّرْبَةَ من الماء- تُشْرَب لَذَّةً ، وتَخْرُجُ سُرُحاً»[2] ، أى سَهْلاً سَرِيعاً .

(و) السَّـرْح : (إِخْـرَاجُ ما فى الصَّدْر) . يقال : سَرَحْتُ ما فى صَدرى سَرْحاً ، أى أَخْرجْتَه . وسُمِّىَ السَّـرْحُ سَرْحاً لأَنَّه يُسْرَحُ فيَخْرُجُ وأنشد[3] :

* وسَرَحْنَا كلَّ ضَبٍّ مُكْتَمِنْ *

(و) السَّرْح : (الإِرسالُ) . يقال : سَرَحَ إِليــه رَسُولاً : أى أرسلَه ؛ كما فى الأَساس[4] و(فِعْل الـكلّ كمَنَع) إلاَّ الأَخير فإِنه استُعمِل فيه التشديد أيضاً . يقال سَرَّحْت فلاناً إِلىَموضعِ كذا ، إِذا أَرسلْته . والتَّسْرِيح : إِرسالُك رسولاً فى حاجة سَرَاحاً ؛ كما فى اللسان.

(وعَمْرو بنُ سَوَادٍ)[1] بنِ الأَسود ابن عَمْرِو بنِ محمّدِ بن عبدِ الله بن عَمْرِو بن أَبى السَّرْح ؛ (وأَحمدُ بنُ عَمْرِو بن السَّرْحِ) ، وهو أبو طاهـرٍ أَحمــدُ بن عَمْرِو بنِ عبــدِ الله بن عَمْرو بن السَّرْحِ ، عن ابنِ عُيَيْنَة ، وعنــهُ مُسلمٌ وأَبو داوود؛ (وابنــه عُمَرُ) بن أَبى الطَّاهرِ ، حَدَّثَ عنأَبيه وجدِّه ؛وولدُه أَبوالغَيْداقإِبراهِيمُ ، حَدَّث (وحَفيدُه عبدُالله) بن عُمَرَ بن أَحمدَ عن يُونُس بن عبدِ الأَعْلَى ؛ قالــه الذَّهبىّ . (السَّرْحِيُّون ، مُحَدِّثون) .

(وتَسْرِيــحُ المرأَةِ : تَطْليقُهـا ، والاسم) سَرَاحٌ (كسَحَـابٍ) ، مثــلُ التَّبْلِيــغ والبلاغِ وسَمَّى الله عزّ وجلّ الطَّلاقَ سَرَاحاً ، فقال : ﴿وسرِّحُوهُنَّ سَراحاً جَمِيــلاً﴾[2] كما سمّاه طَلاقاً من طَلَّقَ المَرْأَةَ ، وسَمّاه الفِراقَ ؛ فهذه

---

(١) جاء فى اللسان مرة بهذا الضبط وجاء مرة بضم السين والراء وعليه ضبط الحديث الآتى. أما التكملة ففيها الضبط بالفتح فالسكون . وعطف القاموس على مثل هذا الضبط

(٢) هكذا ضبط اللسان هنا وبهامشتعليق يقول إنه« مضبوط فى اللسان والنهاية بضمتين »

(٣) اللسان والتكملة

(٤) ضبط فى الأساس المطبوع بتشديد الراء .

(١) فى نسخة من القاموس « سوادة »

(٢) سورة الاحزاب الآية ٤٩

ثلاثةُ أَلفاظ تَجمعُ صَرِيحَ الطَّلاقِ الّذِى لا يُدَيَّنُ فيها المُطلِّقُ بهبا إذا أَنكرَ أن يكون عَنَى بها طَلاَقاً ؛ كذا فى اللِّسان .

(و)التَّسرِيحُ : (التَّسهيلُ)والتَّفريجُ ، وقد سَرَّحَ عنه فانْسَرَحَ .

(و) التَّسْرِيحُ : (حلُّ الشَّعرِ وإرْسالُه) قبلَ المَشْط ، كذا فى الصّحاح . وقال الأَزهرىّ : تَسْريحُ الشَّعرِ : تَرْجِيلُه وتَخْلِيصُ بعضِه من بعْضٍ بالمشْط .

(والمُنْسرِح) من الرِّجال : (المُسْتَلْقِى) على ظهْرِه (المُفرِّجُ) بين (رِجْلَيْه) كالمُنْسَدِح ، وقد تقدّم .

(و) المُنْسَرِحُ : المُتجرِّد . وقيل : القَليلُ الثِّيَابِ الخَفيفُ فيها ، وهو (الخارِجُ من ثِيابِهِ) ، قال رُؤبة [1] :

* مُنْسَرِحٌ عنه ذَعاليبُ الخِرَقْ *

(و) المُنْسَرِح : ضَرْبٌ من الشِّعْرِ لخفَّته ، وهو (جِنْسٌ من العَرُوض) تَفْعِيلُه : مُسْتفعلنْ مفعولاتُ مُسْتفعِلُنْ ، ستّ مرّات[1] . وقال شيخنا : وهو العاشر من البحُور ، مُسَدَّسُ الدَّائرة .

(والسِّرْياح ، كجِرْيالٍ : الطَّويلُ) من الرِّجال . (و) السِّرْياح :(الجَراد[2] و) اسم (كَلْب . وأُمُّ سِرْياحٍ) : اسمُ (امرأة) ، مُشْتقٌّ منه . قال بعض أُمراءِ مكَّة ، وقيل : هو (دَرّاجُ بن زُرْعَةَ) بن قَطَنِ بن الأَعرَفِ (الضِّبابىّ أمير مكَّةَ) زِيدتْ شَرفاً [3] :

إذا أُمُّ سِرْياحٍ غَدَتْ فى ظَعَائنٍ
جَوالِسَ نَجْدًا فاضَتِ العينُ تَدْمَعُ

قال ابن بَرّىّ : وذكر أبو عُمَرَ الزَّاهدُ أنّ أُمّ سِرْياحٍ فى غير هذا المَوْضِع كُنْيَةُ الجَرَادَةِ . والسِّرْياح : اسمُ الجَرادِ . والجالِسُ : الآتى نَجْدًا . قلت : وهكذا فى الغَرِيبَين للهَروىّ .

(والمَسْروحُ : الشَّراب)[4] حُكِىَ عن ثعلب ، وليس منه على ثقَة .

(وذو المَسْروحِ : ع) .

(و السَّرِيحةُ : السَّيْرُ) الّتى (يُخْصَف

(١) ديوانه ١٠٥ واللسان والأساس والمقاييس ٣ /٢٧١

(١) كذا تجوزا ، وإلا فهو مرتان .
(٢) فى القاموس والصحاح المطبوعين « الجراد » تحريف والأصل كاللسان وتكرر فيه ذلك
(٣) اللسان والصحاح
(٤) فى المحكم « السراب » أما اللسان فكالأصل

بها)، وقيل: هو الذى يُشَدُّ به الخَدَمةُ فوْقَ الرُّسْغِ . والخَدَمَةُ: سَيْرٌ يُشَدّ فى الرُّسْغ . (و) السَّرِيحَة: (الطَّرِيقَةُ المُسْتَطِيلَةُ من الدَّمِ) إذا كان سائلاً (و) السَّرِيحة: (الطَّرِيقَةُ الظّاهِرة من الأَرْضِ) المُسْتَوِيةُ (الضَّيِّقَةُ) . قال الأَزْهَرِىّ: (وهى أَكْثَرُ) نَبْتاً و(شَجَرًا ممَّا حَوْلَهَا) وهى مُشرِفَةٌ على ما حَوْلَهَا، فتراهَا مُسْتَطِيلةً شَجِيرةً، وما حَوْلَهَا قَلِيلُ الشَّجرِ، ورُبما كانت عَقَبَةً . (و) السَّرِيحةُ: (القِطْعَةُ من الثَّوْبِ) المُتَمزِّق، (ج) أى جمع السَّرِيحة فى الكُلِّ (سَرائِحُ)، وسَرِيحٌ فى الأَخير [1]، وسُرُوح [2] فى الأَوّل .

(والمِسْرَح، كمِنْبَر: المُشْط) وهو المِرْجَل أَيضاً، لأَنه آلة التَّسريح والتَّرجيل .

(١) كذا قال وفى اللسان أن كل قطعة من خرقة متمزقة أو دم سائل مستطيل يابس فهو وما أشبهه سريحة والجمع سريح وسرائح

(٢) الذى فى اللسان «السَّرائح والسُّرحُ نعال الإبل وقيل: سيُورنعالها، كل سير منها سريحةٌ» وفيه أيضا: «وكل قطعة من خرقة متمزقة أودم سائل مستطيل يابس فهو وما أشبهه سريحة والجمع سريح وسرائح»

(و) المَسْرَح (بالفَتْح: المَرْعَى) الّذى تَسْرَح فيه الدّوابّ للرَّعْىِ، وجمعه المَسَارِحُ . وفى حديث أُمّ زرعٍ «لهإبلٌ قَليلاتُ المَسَارِحِ» . قيل: تَصفه بكَثْرةِ الإِطعامِ وسَقْىِ الأَلبانِ، أى أَن إِبلَه على كَثْرَتِها لا تَغيبُ عن الحيِّ، ولا تَسْرَحُ فى المَرَاعى البَعِيدَة، ولكنها باركةٌ بفِنائه لِيُقَرِّب لِلضِّيفانِ من لَبنها ولحمِها، خَوْفاً من أن يَنزِل به ضَيْفٌ وهى بعيدةٌ عازِبةٌ .

(وفَرَسٌ سَرِيحٌ) كأَمير: (عُرْىٌ، و) خَيْلٌ (سُرُحٌ، بضمّتين)، أى (سريعٌ، كالمُنْسَرِح) . يقال: ناقَةٌ سُرُحٌ ومُنْسرِحةٌ فى سَيْرِهَا، أى سَرِيعةٌ . قال الأَعشى[1]:

بجُلالة سُرُحٍ كأَنَّ بغَرْزِهَا
هِرًّا إذا انْتَعل المَطِىُّ ظِلاَلَها

وفى اللسان: والسَّرُوح والسُّرُحُ من الإِبل: السَّريعة المَشْى . (وعَطاءٌ سُرُحٌ: (بلا مَطْل . ومِشْيَةٌ) سُرُحٌ، بكسر الميم – مثلُ سُجُحٍ ، أى (سَهْلة)

(١) ديوانه ٢٣ واللسان

و(السَّرْحَة : الأَتَانُ ، أَدْرَكَتْ ولم تَحْمِلْ . و) السَّرْحَــةُ : اسم (كَلْب) لهم .

(و) السَّرْحة : (جَدّ عُمَرَ بنِ سَعيد المُحَدِّث) يَرْوِى عن الزُّهْرِىّ . (وأَما اسم الموضع فبالشّين والجيم ، وغَلِطَ الجَوْهرىّ) فإنه تَصحَّفَ عليه ؛ هٰكذا نبَّهَ عليه ابنُ بَرِّىّ فى حاشيته . ولكن فى المَراصِد واللِّسَان أَن سرْحَـةَ اسمُ مَوْضعٍ ، كما قاله الجوهرىّ. والذى بالشين والجيم موضعٌ آخرُ . (وكذٰلك فى البيت الذى أَنشده) للبيدٍ [١] :

لِمَنْ طَلَلٌ تَضمَّنَـهُ أُثَـالُ
(فَسَرْحَـةُ فالمَرَانَةُ فالخَيَـال)

(والخَيَالُ بالخَاءِ واليَـاءِ) على ماهو مَضبوطٌ فى سائـر نُسـخ الصِّحاح ، وفى باب اللاّم (أَيضاً ، تَصحيفٌ). ولٰـكنْ صَرَّحَ شُرّاحُ دِيوانِ لَبِيدٍ وفسَّروه بالوَجْهَيْن . قال الجوهَرىّ فى باب اللاّم : الخَيَالُ : أَرْضٌ لبنى تَغْلب قال شيخنـا : وهـو مُوَافِقٌ فى ذٰلك لما

(١) ديوانه ٢٦٧ . واللسان والصحاح

ذكره أَبو عُبيدٍ البَكْرِىّ فى معجمه [١] والمراصـد ، وغيره ، (وإِنما هو بالحاءِ المهملة والبـاءِ) الموحّدة (لحِبَال الرَّمْل) ، كذا صوبَّه بعضُ المحقّقين . ووجدتهُ هٰـكـذا فى هامش الصِّحـاح بخطٍّ يُعتمد عليـه . ووجدْت أَيضاً فيـه أَن الخَيَالَ بالخَاءِ المعجمة والتّحتية أَرضٌ لبني تَميم . (وقولُه : السَّرْحـةُ يقال لهـا) - نصّ عبارته : الوَاحِدَة سَرْحَةٌ . يقال : هى - (الآءُ) ، عـلى وَزْنِ العَاعِ ، (غَلَطٌ أَيضـاً ، وليس السَّرْحَةُ الآءَ) بنفْسها (وإِنمـا لهـا عِنَبٌ يُسَمَّى الآءَ) يُشبِه الزَّيتـونَ .

(والسِّرْحان ، بالـكسر) - فِعْلانمن سَرَحَ يَسْرَح - : (الذِّئبُ) . قـال سيبويه : النُّون زائدةٌ (كالسِّرْحال) ، عند يَعْقُوب . وأَنشد [٦] :

تَرَى رَذَايَا الـحوم [illegible]قَ الخَالِ
عِيـدًا لـكُلِّ شَيْهَمٍ طِمْـلالِ
والأَعْـوَرِ العَيْنِ مع السِّرْحَالِ

والأُنْثَى بالهَاءِ ، والجمع كالجمع ، وقد

(١) لم أجده فيه ، ولكن انظر رسم (الجبال) ٤١٨ .
(٢) اللسان .

تُجْمَع هٰذه بالألف والتّاء ؛ قاله الكسائىّ . (و) السِّرْحَانُ والسِّيد (: الأَسد) ، بلُغة هُذَيْل . قال أَبو المُثَلَّم يَرْثِى صخْر الغَىّ[1] :

هَبّاطُ أَوْدِيَة حَمّالُ أَلْوِيَة
شَهّادُ أَنْدِيَة سِرْحَانُ فِتْيانِ

(و) سِرْحَان (كَلْبٌ ، و) اسم (فَرَس عُمَارَةَ بن حَرْب البُحْتُرِىّ) الطّائىّ . (و) اسم (فَرَس مُحْرِز بن نَضْلَةَ) الكِنَانِىّ . (و) السِّرْحان (من الحَوْض : وَسَطُه ، ج سَرَاحٍ كثَمَان) قال شيخُنَا : أَى فيُعْرَب مَنقوصاً كأَنّهم حَذَفوا آخرَه . انتهى . وسَرَاحِى . كما يقال : ثَعَالِبُ وثَعالِى . (وسِرَاحٌ) وسِرْحَانٌ (كضِباعٍ) وضِبْعَان[2] قال الأَزهرىّ : ولا أَعرِف لهما نَظِيرًا ، (وسَرَاحِينُ) . وهو الجارِى على الأَصل الّذى حكاه سيبويه . وأَنشد أَبو الهَيْثَم لطُفَيل[3] :

وخيلٍ كأَمْثَال السِّرَاحِ مَصونة
ذَخَائِرَ ما أَبْقَى الغُرَابُ ومُذْهَبُ

(1) شرح أشعار الهذليين ٢٨٥ واللسان .
(2) هنا يريد أن كلمة سراح هى جمع سرحان كضباع جمع ضبعان وهو الذى يؤيده اللسان .
(3) ديوانه ٢١ واللسان .

سرح

(وذَنَبُ السِّرْحَانِ) الوَارِد فى الحَدِيث : هو (الفَجْرُ الكاذِبُ) ، أي الأَوّلُ ، والمراد بالسِّرْحَان هنا الذِّئْب . ويقال : الأَسد .

(وذو السَّرْح : وادٍ بين الحَرَمَيْن) . زادهما الله شرفاً . سُمِّى بشجرِ السَّرْحِ هُنَاك ، قُرْبَ بَدْرٍ ، ووادٍ آخرُ نَجْدِىّ .

(وسَرِحَ . كفرِحَ : خَرَجَ فى أُمُورِه سَهْلاً) . ومنه حديث الحَسن : «يالها نِعْمَةً – يعنِى الشَّرْبَةَ [من الماءِ[1]] – تُشْرَب لَذّةً . وتَخْرُج سُرُحاً» . أى سَهْلاً سَريعاً .

(ومُسَرَّحٌ . كمُحَمَّد : عَلَمٌ) .

(وبنو مُسَرِّحٍ . كمُحَدِّث : بَطْنٌ)

(وسَوْدَةُ بنتُ مِسْرَحٍ . كمِنْبَرٍ ، صَحَابِيَّةٌ) حَضَرتْ وِلادَةَ الحَسَنِ بنِ علِىّ ، أَورده المِزِّىّ فى ترجمته ، وقيّد أَباها ابنُ ماكُولا ، (أَو هو مِشْرَحٌ ، (بالشِّين) المعجمة .

(و) سَرَاحِ ، مبنيًّا على الكسر (كقَطَامِ : فَرَسٌ) .

(1) زيدة عن النهاية واللسان .

(وكَسَحَابٍ ، جَدٌّ لأَبى حَفْصٍ) عُمَرَ (بنِ شَاهِينَ) الحَافظِ المشهور .

(وكَكَتّانٍ ، فَرَسُ المُحَلِّقِ) ، كمعظَّم ، (ابْنِ حَنْتَمٍ) ، بالنون والمثنّاة الفوقيّة ، وسيأْتى .

(وكَكُتُبٍ : ماءٌ لبنى العَجْلاَنِ) ، ذَكَرَه ابن مُقْبِل ، فقال[1] :

*قالتْ سُلَيمَى ببطنِ القَاعِ من سُرُحٍ *

(وسَرْحٌ) ، بفتح فسكون (عَلَمٌ) قال الرّاعى[2] :

فلَوْ أَنَّ حَقَّ اليومِ منكم إقامةٌ
وإنْ كان سَرْحٌ قد مَضَى فتَسَرَّعَا

[] ومما يستدرك عليه :

السّارِحُ : يكون اسماً للرّاعِى الّذى يَسْرَحُ الإِبلَ ، ويكون اسماً للقَوْمِ الّذين لهم السَّرْح ، كالحاضِرِ والسّامِرِ.

ومالَه سارِحةٌ ولا رائحة[3] : أَى ماله شَىْءٌ يَروح ولا يَسْرَح . قال اللِّحْيَانىّ : وقد يكون فى معنَى مالَه قَوْمٌ .

وقال أَبو عُبَيْدٍ : السّارِحَ والسَّرْح والسَّارحَة سَوَاءٌ : الماشِيَةُ . وقال خالد بن جَنْبَة : السَّارِحَة : الإِبلُ والغَنَم . قال : والدَّابَّةُ الوَاحِدَة. قال وهى أَيضاً الجَمَاعَة .

ووَلَدَتْه سُرُحاً ، بضمّتين ، أَى فى سُهولة . وفى الدّعاء : «اللّهُمَّ اجْعَلْه سَهْلاً سُرُحاً» .

وشَىْءٌ سَرِيحٌ : سَهْلٌ .

وافْعَلْ ذٰلك فى سَرَاحٍ ورَوَاحٍ ، أَى فى سُهولة .

ولا يكون ذٰلك إِلاَّ فى سَرِيحٍ ، أَى فى عَجَلة . وأَمْرٌ سَرِيحٌ : مُعجَّل ، والاسم السَّرَاحُ . والعرب تقول : إِنّ خَيْرَكَ لَفِى سَرِيحٍ ، وإِن خَيْرك لَسَرِيحٌ ، وهو ضِدُّ البَطِىءِ .

ويقال : تَسرَّحَ فُلانٌ من هٰذا المكانِ ، إِذا ذَهَبَ وخَرَجَ .

ومن الأَمثال : «السَّرَاحُ من النَّجَاح» أَى إِذا لم تَقْدِرِ على قَضَاءِ حاجَةٍ

(١) ديوانه ٧٦ وعجزه
*لاخَيْرَ فى العَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ والكِبَرِ *
والشاهد فى اللسان ومادة (أنس) وفى معجم مااستعجم ومعجم البلدان (سرج) .
(٢) اللسان .
(٣) فى مطبوع التاج «بارحة» والمثبت من اللسان والصحاح ونبه عليه بهامش مطبوع التاج

الرَّجُلِ فأَيْئسه فإن ذٰلك عنده بمنزلة الإسعافِ؛ كذا في الصّحاح .

والمُسْتَرَاحُ : مَوْضِعٌ بمِشَانَ ، وقَرْيةٌ بالشّام .

وسَرْح ، بالفتح : عند بُصْرَى .

ومن المَجَاز : السَّرْحَة : المَرْأَةُ . قال حُميدُ بنُ ثَوْرٍ [1] :

أَبَى اللهُ إلاّ أَنَّ سَرْحَةَ مالكٍ
على كُلِّ أَفنَانِ العِضَاهِ تَرُوقُ

كنَى بها عن امرأَةٍ . قال الأَزهريّ تَكْنِى عن المَرْأَةِ بالسَّرْحةِ النابِتَة على الماءِ . ومنه قوله [2] :

يا سَرْحَةَ المَاءِ قد سُدَّتْ مَوارِدُهُ
أَمَا إليكِ طريقٌ غيرُ مسدودِ

كَنَى بالسَّرحة النّابتةِ على الماءِ عن المَرْأَةِ ، لأَنها حينئذٍ أَحْسَنُ ما تكون .

والمُنسرِح : الّذى انْسَرَحَ عنه وَبَرُه .

وفى الصّحاح : ومِلاَطٌ سُرُحُ الجَنْبِ : مُنْسَرِحٌ للذَّهَابِ والمَجِيءِ . يعنِى بالمِلاَطِ الكَتِفَ ، وفى التهذيب : العَضُد . وقال ابن شُمَيل : مِلاطَا البَعِيرِ : هما العَضُدانِ [1] .

والمِسْرَحَة : ما يُسرَّح به الشَّعْرُ والكَتّانُ ونَحْوُهما .

والسَّرائِحُ والسُّرُح : نِعالُ الإِبلِ . وقيل : سُيورُ نِعالِهَا ، كلُّ سَيْرٍ منها سَرِيحةٌ . وأَورده ابن السِّيد فى كتاب الفَرْق :

فَطِرْنَ بمُنْصُلِى فى يَعْمَلاتٍ
دَوَامِى الأَيْدِ يَخْبِطْن السَّرِيحَا [2]

وقال السُّهيلىّ فى الرَّوْض : السَّرِيح شِبْهُ النَّعْل تُلْبَسُه أَخْفافُ الإِبل .

وعن أَبى سعيد : سَرَحَ السَّيْلُ يَسْرَح سَرْحاً : إذا جَرَى جَرْياً سَهْلاً ، فهو سَيْلٌ سارحٌ .

وسَرائحُ السَّهْمِ : العَقَبُ الّذى عُقِب به . وقال أَبو حَنيفَة : هى

(١) ديوانه ٤١ واللسان والصحاح
(٢) اللسان

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله ملاط البعير ، الذى فى اللسان : ابنا مِلاطَىِ البعير : هما العَضُدان ، قال : والمِلاطان : ماعن يمين الكِرْكِرة وشمالها » .
(٢) انظر هذا الشاهد فى كتاب سيبويه ٢ /٢٩١

العَقَبُ الّذى يُدْرَجُ على اللِّيطِ ، واحدتُه سَرِيحةٌ . والسَّرَائِحُ أَيضاً آثارٌ فيه كآثارِ النَّار .

ومن المَجَاز : سَرَحَه اللهُ وسَرَّحَه ، أَى وَفَّقَه الله تعالى . قال الأَزْهَرِىّ : هٰذا حَرفٌ غريب ، سمِعته بالحاءِ فى المؤلَّف عن الإِيادىّ .

والمَسْرَحَان : خَشبَتَانِ تُشَدَّانِ فى عُنُق الثَّورِ الّذى يُحْرَث به ، عن أَبى حَنيفَةَ .

وفَرَسٌ سِرْيَاحٌ : سَرِيعٌ . قال ابن مُقْبِل يَصف الخَيْل(١) :

* مِنْ كلِّ أَهْوَجَ سِرْيَاحٍ ومُقْرَبَةٍ *

ومن المَجاز : هو يَسْرَح فى أَعراضِ النّاسِ : يَغْتابُهم .

وهو مُنْسَرِحٌ من ثياب الكَرَم ، أَى مُنْسَلِخٌ ؛ كذا فى الأَساس . وأَبو سَرِيحَةَ : صَحَابىٌّ ، اسمه حُذيفةُ بنُ سعيد ؛ ذكره الحُفّاظ فى أَهْلِ الصُّفَّة ؛ قاله شيخنا . قلت : وقرأْت فى مُعجم ابن فَهْد : أَبو سَرِيحةَ الغِفَارِىّ حُذَيْفَةُ بن أَسِيدٍ ، بايعَ تحت الشَّجرة ، روَى عنه الأَسودُ بن يَزيدَ . وأَبو سِرْحَانَ وسُرَيْحَانَ : من كُنَاهم . وسُلَيمُ بنُ سَرْحٍ : من التّابعين ؛ كذا فى تاريخ البخارىّ . وبخطّ أَبى ذَرٍّ بالهامش : سَرْج ، بالجيم . وسُوَيدُ ابنُ سِرْحانَ ، عن المُغيرةِ ، وعنه إِيادُ بن لَقيطٍ . وأَبو سَرْحٍ أَو أَبو مَسْروح : كُنْيَةُ أَنَسَةَ مولى النَّبىّ صلّى الله عليه وسلم .

[س ر ت ح] *

(سِرْتَاحٌ ، بالكسر : نَعْتٌ للنّاقَة الكَرِيمة) . قلت : ولعلّ الصّوَاب فيه : سِرْيَاح ، بالمثنّاة التّحتية ، فإِنهم أَوْرَدُوا فى وصْفِ النّاقَةِ : ناقَةٌ سِرْياحٌ وسَرُوحٌ : إِذا كانت سَريعةً سَهْلَةً فى السَّيْر . (و) أَمّا السِّرْتاح فلم يذكروا فيه إِلاّ قولهم : هو (الأَرض المنْبَاتُ السَّهْلَة) . وفى اللسان : أَرضٌ سِرْتاحٌ : كريمةٌ .

[س ر ج ح] *

(هُمْ على سُرْجُوحةٍ واحدة ، بالضّمّ ،

(١) اللسان . وفى ديوانه ٨٧ : « سرداح » وعليها يضيع الشاهد ، وعجزه :

تُقات يومَ لِكاكِ الوِرْدِ بالغُمَرِ

أي اسْتَوَتْ أَخلاقُهم)، ومثله في اللِّسَان.

[س ر د ح] *

(السَّرْدَحُ : الأَرضُ المُسْتَوِيَةُ) اللَّيِّنَةُ . قال أَبو خَيْرَةَ : السَّرْدَحُ : أَماكنُ مُسْتَوِيَةٌ تُنْبِتُ العِضاهَ ، وهي لَيِّنَةٌ . وقال الخَطَّابيّ : الصَّرْدَحُ . بالصّاد : هو المكانُ المُسْتَوِي . فأَمّا بالسين فهو السِّرْدَاحُ . وهي الأَرْضُ اللَّيِّنَة . وأَرضٌ سِرْدَاحٌ : بعيدَةٌ ، وهٰذا قد أَغْفَلَه المُصَنِّف . (و) السَّرْدَحُ : (المَكَانُ اللَّيِّن يُنْبِت النَّجْمَةَ و(النَّصِيَّ) والعِجْلَةَ . وهي السَّرادِحُ . وأَنشد الأَزهريّ(١) :

عَلَيْكَ سِرْدَاحاً من السَّرَادِحِ
ذَا عِجْلَةٍ ، وذَا نَصِيٍّ وَاضِحِ

(والسِّرْدَاح ، بالكسر : النّاقَةُ الطَّوِيلة ، أَو الكريمة أَو العظيمةُ . الأَخير عن الفرّاءِ ، (أَو السَّمِينَةُ) ، وفي الصّحَاح وغيرِه : الكثيرةُ اللَّحْم . قال(٢) :

* إِنْ تَرْكَبِ النّاجِيَةَ السِّرْداحَا *

(١) اللسان .
(٢) اللسان .

(أَو القَوِيّةُ الشَّدِيدَةُ التّامّةُ) . وفي التّهذيب : وأَنشد الأَصمعيّ(١) :

وكأَنَّني في فَحْمَةِ ابنِ جَمِيرٍ
في نِقَابِ الأُسَامَةِ السِّرْداح

الأُسامةُ الأَسدُ . ونِقَابُه : جِلْدُه . والسِّرْدَاحُ : من نَعْتِه ، وهو القَوِيّ الشّدِيدُ التامُّ ، (كالسِّرْدَاحَةِ) . بالكسر . (ج سَرادِحُ . و) السِّرْداح أَيضاً : (جَمَاعَةُ الطَّلْحِ ، الوَاحِدَة) سِرْداحَةٌ (بهاءٍ)

(وسَرْدَحَه : أَهْمَلَه . وقد تَقدّم في الجيم .

والسِّرْداحُ : الضَّخْم ؛ عن السِّيرافيّ .

[س ر ف ح]

(السَّرْفَح : اسمُ شَيطَانٍ) ، هٰكذا بالفاءِ على وزن جعفر ، وأَهمله كثيرون.

[س ط ح] *

(السَّطْح : ظَهْرُ البيتِ) إِذا كان

(١) اللسان والتكملة ومادة (جمر) . وبهامش مطبوع التاج قوله ابن جمير قال في اللسان ابن جمير الليلة التي لايطلع فيها القمر في أولاها ولا في أخراها قال أبو عمر الزاهد هو آخر ليلة من الشهر وأنشد هذا البيت » أي في مادة (جمر)

مُسْتَوِياً ،لانْبِسَاطه ، وهو معروف ، (وأَعْلَى كلِّ شَيْءٍ) ، والجمع سُطُوحٌ .

(و) السَّطْح : (ع بين الكُسْوَة وغُبَاغِبٍ) ، الكُسْوَة ، بالضَّمّ : قَرْيَة بدمشقَ ، وسيأْتى . وتقدّم غُباغبٌ ، (كان فيه وَقْعَةٌ للقَرْمَطِيّ أَبى القاسِم) نُسِبُوا إِلى حَمْدَانَ بنِ الأَشْعَثِ الملقَّب بقَرْمَط (صاحبِ النَّاقَة) .

(و) سَطَحَه يَسْطَحه (كمَنَعه) فهو مَسْطُوحٌ وسَطِيحٌ : (بَسَطَه) . وفى حديث عُمرَ رضى الله عنه : قال للمَرْأَة الّتى معها الصِّبْيَان : « أَطْعِمِيهم وأَنا أَسْطَح لك » ، أَى أَبْسُطه حتى يَبْرُدَ . (و) سَطَحَه : إِذا (صَرَعَه) أَو صَرَعَه فبَسَطه على الأَرض ، كما فى اللِّسَان .

(و) سَطَحَه يَسْطَحُه : (أَضْجَعه) .

وفى الأَساس : ضَرَبَه فسَطَحَه : بَطَحَه على قَفاه مُمْتَدًّا ، فانْسَطَحَ ، وهو سَطِيحٌ ومُنْسَطِحٌ . ومثلُه فى التَّهْذِيب . وانْسَطحَ الرَّجلُ : امتَدَّ على قَفَاه فلم يَتَحَرَّك .

(و) سَطَحَ (سُطوحَه سَوّاها) .

وسَطَحَ البَيْتَ يَسْطَحه سَطْحاً : (كسَطَّحَهَا) تَسْطِيحاً .

(و) سَطَحَ (السَّخْلَ : أَرْسَلَه مع أُمِّه) .

(والسَّطِيحُ : القَتِيلُ المُنْبسِطُ) . وقال اللَّيث : السَّطِيحُ : (كالمَسْطُوح) ، وأَنشد[1] :

* حَتَّى يَرَاه وَجْهها سَطِيحَا *

(و) قيل : السَّطِيح : هو (المُنْبَسِط البَطِىءُ القِيَامِ لضَعْفٍ) وقد أَنكره شيخنا . وهو موجودٌ فى أُمَّهاتِ اللُّغة . والسَّطِيح أَيضاً : الّذى يُولَد ضَعيفاً لا يَقْدِر على القِيَامِ والقُعودِ ، فهو أَبدًا مُنبسِطٌ ، (أَو) السَّطِيح : المُسْتَلْقِى على قَفاه من (زَمَانَةٍ) .

(و) السَّطِيح : (المَزادَة) الّتى من أَدِيمَيْنِ قُوبِلَ أَحَدُهما بالآخَر ، وتكون صَغيرَةً وتكون كبيرةً ، (كالسَّطِيحَةِ) ، وهى من أَوانى المِيَاه . وفى الحديث « أَنّ النّبىّ صلَّى

(١) اللسان . وفى التكملة « تراه وسطها »

الله عليه وسلّم كان فى بعض أسْفَارِه . ففَقَدُوا الماءَ . فأَرْسَلَ عَلِيًّا وفُلانا[1] يَبْغِيَانِ المَاءَ . فإذا هما بامرأَةٍ بين سَطِيحَتَيْنِ » . قال : السَّطِيحَةُ : المَزَادَةُ تكون من جِلْدَيْنِ . أَو المَزَادَةُ أَكبَرُ مِنها .

(و) سَطِيحٌ : (كاهِنُ بنى ذِئْبٍ) ، كان يَتَكَهَّن فى الجاهليّة . واسمُه رَبِيعَةُ بنُ عَدِىٍّ بنِ مسعودِ بنِ مازِنِ ابنِ ذِئْبِ بن عَدِىِّ بنِ مازِنِ بنِ غَسَّانَ . كان يُخبِر بمَبْعَثِ نبيِّنا صلّى الله عليه وسلّم . عاش ثلاثمائة سَنَةٍ . ومات فى أَيّامِ أنوشِرْوَانَ[2] . بعد مَوْلِده صلّى الله عليه وسلّم . سُمِّىَ بذلك لأَنه كان إذا غَضِبَ قَعَدَ مُنْبَسِطاً . فيما زَعَموا . وقيل : سُمِّىَ بذلك لأَنه لم يكن له بين مفاصِله قَصَبٌ تَعْمده . فكان أَبدًا مُنْبَسِطاً مُنْسَطحاً على الأَرْضِ ، لا يَقدِرُ على قِيام ولا قُعود . (و) يقال : (مَا كان فيه عَظْمٌ سِوَى رَأْسِه) . وهو خالُ عَبْد المَسِيحِ بنِ عَمْرِو بنِ نُفَيْلَةَ الغَسّانىّ ؛ كذا فى شَرْحِ المَواهب . وفى المُضَاف والمنسوب : أَنّ سَطِيحاً كان يُطْوَى كما تُطْوَى حَصِيرَةٌ ، ويتكلَّمُ بكلّ أعْجُوبةٍ .

(و) السُّطَّاحِ (كرُمّان : نَبْتٌ) . والواحدة سُطَّاحَةٌ . قال الأَزهرىّ : السُّطَّاحَة : بَقْلَةٌ تَرْعَاهَا المَاشِيَة ، وتُغْسَل بوَرَقِها الرُّؤُوس . وقيل : هى نَبْتَةٌ سُهْلِيّة وقيل : هى شَجرةٌ تَنْبُتُ فى الدِّيَارِ فى أَعْطَانِ المِيَاهِ مُتَسطِّحَةً . وهى قليلةٌ . وليست فيها مَنفعةٌ . (و) قيل : السُّطَّاح : (مَا افْتَرَش من النَّبَاتِ فانْبَسَطَ) ، ولم يُسْمَ ؛ عن أَبى حَنيفَة .

(و) المِسْطَحُ (كمِنبَرٍ) وتُفتح ميمه ؛ قاله الجوْهَرِىّ[1] : مكانٌ مُسْتَوٍ يُبْسَطُ عليه التَّمْرُ ويُجَفَّف ؛ كذا فى الرَّوض للسُّهيلىّ ، ويُسمَّى (الجَرِين) ، يَمانِيَةٌ . (و) المِسْطَح : (عَمُودٌ للخِبَاءِ) . وفى الحديث « أَن

---

(1) فى النهاية « وفى حديث على وعمران « فاذاهما بأمرأة »
(2) فى الجمهرة ٢/١٥٢ : شيرويه بن هرمز .

(1) لم يضبط الجوهرى المسطح ، والذى ذكر فتح الميم هو ابن فارس فى المقاييس ٣/٧٢ .

حَمَلَ بنَ مالكٍ قال للنبيّ صلّى الله عليه وسلم : كُنْتُ بين جَارِيَتَيْنِ [1] لى ، فضربَتْ إحداهما الأُخْرَى بمِسْطَحٍ ، فأَلْقَتْ جَنيناً مَيتاً وماتَتْ » . فقَضَى رَسُولُ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم بِدِيَةِ المَقْتُولةِ على عاقِلَةِ القَاتِلَة ، وجَعَل فى الجَنِينِ غُرَّةً » . وقال عَوْفُ بن مالك النَّصْرىّ . وفى حواشي ابن بَرِّىّ : مالكُ بنِ عَوْفٍ [2] :

تَعرَّضَ ضَيْطَارُو خُزاعةَ دُونَنَا
وما خَيْرُ ضَيْطَارٍ يُقلِّب مِسْطَحاً

يقول : ليس له سِلاحٌ يُقَاتِل به غير مِسْطَحٍ . والضَّيْطار : الضَّخْم الّذى لا غَنَاءَ عندَه .

(و) المِسْطَح : (الصَّفَاةُ يُحَاطُ عليهَا بالحِجَارَةِ لِيَجْتَمِعَ فيها المَاءُ) . وفى التَّهْذِيب : المِسْطَحُ : صَفيحَةٌ عَرِيضَةٌ من الصَّخْر ، يُحوَّط عليها لِماءِ السَّمَاءِ . قال : ورُبما خَلَقَ الله عند فَمِ الرَّكِيَّة صَفَاةً مَلْسَاءَ مُستَوِيةً فيُحَوَّط عليها بالحجارة ويُسْتَقَى فيها للإِبل ، شِبْه الحَوْض .

(و) المِسْطَحُ (كُوزٌ) يُتَّخذ (للسَّفَر ذُو جَنْبٍ واحِدٍ) كالمِسْطَحَة ، وهى شبه مِطْهَرَةٍ ليست بمُربَّعة .

(و) المِسْطَحُ : (حَصِيرٌ) يُسَفُّ (من خُوصِ الدَّوْمِ) . ومنه قول تَميم بن مُقْبِل [1] :

إذا الأَمْعَزُ المَحْزُوُّ آضَ كأَنّه
من الحَرِّ فى حَدِّ الظَّهِيرةِ مِسْطَحُ

وقال الأَزهرىّ : قال الفرّاءُ : هو المسْطَح والمحْوَر [2] ، (و) المِسْطَح : (مِقْلًى عَظِيمٌ للبُرّ) يُقْلَى فيه . (و) المِسْطَح : (الخَشَبَةُ المُعَرَّضة على دعَامَتَىِ الكَرْمِ بالأُطُر) . قال ابن شُمَيْل : إذا عُرِّش الكرم عُمِدَ إلى دَعَائمَ يُحْفَر لها فى الأَرض ، لكلّ دعامَة شُعْبَتَان ، ثم تُؤْخَذ شُعْبَةٌ فتُعَرَّض على الدِّعَامَتَيْنِ ، وتُسَمَّى هٰذه الخَشَبَةُ المُعَرَّضَةُ المِسْطَحَ ، ويُجْعَل على المَسَاطِحِ أُطُرٌ من أدناها إلى أقصاها .

(1) فى اللسان « جارتين » ونبه عليها بهامش مطبوع التاج
(2) اللسان والصحاح ومادة (ضطر) والجمهرة ٢ /١٥٢ « مالك بن عوف » والمقاييس ٢ /١٠٢ و٣ /٧٢ ، ٣٦٢

(1) ديوانه ٣٩ واللسان والتكملة
(2) بهامش مطبوع التاج « فى اللسان زيادة : والشوبق ، وهو بالضم خشبة الخباز معربة كما فى القاموس »

(و) المِسْطَح : (المِحْوَر يُبْسَطُ بِـه الخُبْـزُ).

(و) مِسْطَـحُ (بن أُثَاثَةَ) بن عَبَّادِ ابنِ عبد المُطَّلِب بن عبـدِ مَنَافٍ (الصَّحابيّ) ، رضى الله عنـه ، وأُمُّه أُمّ مِسْطَـحٍ : مُطَّلِبِيّة .

(وأَنْفٌ مُسَطَّحٌ ، كمُحَمَّد : مُنْبَسِطٌ جِدًّا) . وسَطْـحٌ مُسَطَّـحٌ : مُسْتَوٍ .

[] ومما يستدرك عليـه :

رَأَيْت الأَرْضَ مَسَاطِـحَ ، لا مَرْعَى بها ، شُبِّهَـتْ بالبُيُوت المَسطوحة .

وتَسَطَّـحَ الشَّىْءُ وانْسَطَح : انْبَسَطَ .

وتَسْطِيحُ القَبْرِ : خِـلافُ تَسْنِيمه .

وسَطَـحَ النَّاقَةَ : أَناخَهـا .

والمِسْطَاحُ : لُغـة فى المِسْطَـح ، بمعنَى الجَرِينِ .

وأُمّ سَطِيـحٍ : قَرْيَة بمصر .

[س ف ح] *

(السَّفْـح : ع) ، قال الأَعشى[1] :

تَرْتَعِى السَّفْـحَ فالـكثيبَ فذَا قا
رٍ فَرَوْضَ القَطَا فذَاتَ الرِّئـالِ

(و) من المجاز : السَّفْـح : (عُرْض الجَبَـل) حيث يَسْفَـح فيـه المـاءُ ، وهو عُرْضُه (المُضْطجِـع ، أَو أَصْلُه ، أَو أَسفلُه ، أَو الحَضِيضُ) ؛ كلّ ذٰلك أَقوالٌ مذكُورَةٌ . (ج سُفوحٌ) ، بالضمّ .

(وسَفَـحَ الدَّمَ ، كمَنَـع : أَراقَـه) وصَبَّه . وسَفَحْت دَمَه : سَفَـكْته . وسَفَحْـت الماءَ : أَهرَقْته . ويقـال : بينهـم سِفاحٌ ، أَى سَفْكٌ للدِّمـاءِ . وفى حديث أَبى هِـلالٍ : « فقُتِـلَ علَى رَأْسِ الماءِ حتّى سَفَـحَ الدَّمُ الماءَ » . جاءَ تَفسيرُه فى الحديث أَنـه غَطَّى المـاءَ . قال ابن الأَثير : وهٰـذا لا يُلائم اللُّغَةَ ، لأَنّ السَّفْـح الصَّبّ ، فيحتمل أَنه أَراد أَنّ الدّم غَلَبَ المـاءَ فاستَهْلَـكه ، كالإِنـاءِ المُمْتَلِئِ إِذا صُبَّ فيه شَىْءٌ أَثْقلُ مّما فيـه فإِنـه يَخْرُج مّما فيـه بقَدْر ما صُبّ فيه ، فكأَنَّه من كَثْرةِ الدَّم انْصَبَّ المـاءُ الّذى كان فى ذٰلك المَوْضِـع ، فخَلَفَه الدَّمُ . (و) سَفَـحَ (الدَّمْـعَ : أَرْسَلَه) يَسْفَحُه (سَفْحـاً وسُفُوحاً . و) سَفَحَ (الدَّمْـعُ) نَفْسُه (سَفْحـاً وسُـفوحاً

(١) ديوانه ٤ والسان والصحاح

وسَفَحَاناً) ، محرَّكَةً (: انصَبَّ) . قال الطِّرِمّاح[1] :

مُفَجَّعَــةٌ لا دَفْــعَ للضَّيْم عِندَهَا
سِوَى سَفَحَانِ الدَّمْعِ مِنْ كلِّ مَسْفَحِ

(وهو) دَمْــعٌ (سافِــحٌ ، ج سَوَافِحُ) ودَمْــعٌ سَفُوحٌ : سافِــحٌ ، ومَسفوحٌ .

(والتَّسَافُح ، والسِّفَاح ، والمُسَافَحَةُ) : الزِّنَا و(الفُجـور) . وفى المِصْباح : المُسَافَحَة : المُزانَاة ، لأَنّ الماءَ يُصَبّ ضائعــاً . انتهَــى . وفى التَّنْزِيــل ﴿مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَــافِحِينَ﴾[2] قال الزَّجّاج : وأَصــلُ ذٰلك من الصَّبّ . تقول : سافَحْتُه مُسافَحةً وسِفاحاً ، وهو أَن تُقِيمَ امرأَةٌ مع رَجُلٍ على الفُجُورِ من غير تَزْويــجٍ صَحِيــحٍ . وفى الحديث : « أَوَّلُه ســفَاحٌ وآخــرُه نِــكاحٌ » . وهى المرأَةُ تُسَافِــحُ رجلاً مدة ، فيــكون بينهما اجتماع علــى فجُور ، ثم يَتَزوَّجُها بعدَ ذٰلك .وكَرِهَ بعضُ الصَّحَابَة ذٰلك ، وأَجازه أَكثرُهم قال : وسُمِّىَ الزِّنا سِفاحاً لأَنّه كان عن غَيْرِ عَقْدٍ . كأَنّه بمنزلةِ الماءِ المَسفوح الّذى لا يَحْبِسه شَىْءٌ . وقال غيــرُه : سُمِّىَ الزِّنَا سِفاحاً لأَنه ليس ثَمَّ حُرْمَةُ نِــكَاحٍ ولا عَقْدُ تَزْوِيــجٍ ، وكلُّ واحــد منهما سَفَــح مَنِيّتَــه[1] أَى دَفَقَهَا بــلا حُرْمَة أَباحَتْ دَفْقَهَــا . وكان أَهلُ الجاهليّة ، إذا خَطَبَ الرَّجلُ المَرْأَةَ قال : أَنْــكِحينى ، فــإذا أَرادَ الزِّنــا قال : سافِحِينى .

(والسَّــفَّاح ، ككَتّان) : الرّجــلُ (المِعْطاءُ) ، مُشتقٌّ من ذٰلك ، (و) هو أَيضاً الرّجلُ (الفَصِيــحُ) . ورجــلٌ سَفّاحٌ ، أَى قادرٌ على الــكلام . (و) السَّفّاح : لَقَبُ أَميرِ المؤمنينَ (عبد الله بن محمّد) بن علىّ بنِ عبدِ الله بنِ عبَّاسٍ . رضى الله عنهم ، (أَوّل خُلفاء بنِى العبّاس) . وآخِرُهم المُسْتَعْصِم[2] بالله المقتولُ ظُلْماً ، وأَخبارُهم مشهورة . (و) السَّفَّاحُ (رئيسٌ للعربِ)[3] .

(١) ديوانه ٧٢ واللسان
(٢) سورة النساء الآية ٢٤ وسورة المائدة الآية ٥٠

(١) بهامش مطبوع التاج ، قوله منيته ، المنية كرمية : ماء الرجل والمرأة ا هـ قاموس »
(٢) كانت خلافته من ٦٤٠ إلى ٦٥٦ هـ .
(٣) هو سلمة بن خالد ، سُمِّىَ سَفّاحــاً لسفحِــه المــاءَ يوم كاظِمَــةَ ، وقال لأصحابه : قاتلوا فإنكم إن هزمتم متم عطشا (الاشتقاق ٢٠٣) .

(و) السَّفّاح : (سَيْفُ حُمَيْدِ بنِ بَحْدَل). بالحاءِ المهملة ، على وزن جَعْفَر .

(والسُّفُوح) ، بالضَّمّ : جمْع سَفْحٍ وهى أَيضاً (الصُّخورُ اللَّيِّنَةُ) المُتَزلِّقة.

والسَّفِيح : الكِساءُ الغَليظُ . و) من المَجَاز : السَّفِيحُ أَيضاً : (قِدْحٌ من) قِدَاحِ (المَيْسِرِ) مِمّا (لا نَصِيبَ له) . وقال اللِّحْيَانيّ : السَّفِيح : الرّابِعُ من القِدَاحِ الغُفْلِ ، الّتى لَيْسَتْ لهـا فُرُوضٌ ولا أَنْصِبَاءُ ، ولا عليهـا غُرْمٌ ، وإِنمـا يُثَقَّل بهـا القِدَاحُ اتِّقَاءَ التُّهَمَة . وقال في موضعٍ آخرَ : يَدْخُلُ فى قِدَاحِ المَيْسِرِ قِداحٌ يُتَكثَّر بها كَرَاهَةَ التُّهَمَة ، أَوّلُها المُصَدَّر ، ثم المُضَعَّف . ثم المَنِيح ، ثم السَّفِيح ، ليس لَهَا غُنْمٌ ولا عليها غُرْمٌ .

(و) السَّفِيح : (الجُوَالِقُ) ، كالخُرْج يُجْعَل على البَعير . قال[1] :

يَنْجُو إِذا ما اضْطَرَبَ السَّفِيحانْ
نَجَاءَ هِقْلٍ جافِلٍ بفَيْحَانْ

(1) اللسان .

(والمَسْفوح[1] : بَعيرٌ) قد (سُفِحَ فى الأَرْض ومُدَّ . والواسِع ، والغَلِيظُ) . وإِنه لمسفُوحُ العُنُقِ ، أَى طَوِيلُه غليظُه . ومن المَجَاز : جَمَلٌ مَسفوحُ الضُّلُوعِ : ليس بكَزِّهَا . (و) المَسْفُوح : (فَرَسُ صَخْرِ بنِ عَمْرِو ابن الحارِث) .

(و) من المجاز : (المُسَفِّح) كمحدِّث : يقال لكُلّ (من عَمِلَ عملاً لا يُجْدِى عليه ، وقد سَفَّحَ تَسْفِيحاً) ، شُبِّه بالقِدْح السَّفِيح . وأَنشد[2] :

وَلَطَالَمَا أَرَّبْتَ غَيرَ مُسَفِّحٍ
وكَشَفْتَ عن قَمَعِ الذُّرَى بِحُسامِ

قوله : أَرَّبْت ، أَى أَحْكَمْتَ .

(و) يقال : (أَجْرَوْا سِفاحاً[3] ، أَى بغَيْرِ خَطَرٍ) .

(و) من المَجَاز : (ناقةٌ مَسْفوحةُ الإِبْطِ) ، أَى (واسعَتُه) ، وفى الأَساس :

(١) كذا فى القاموس ، وواو العطف ساقطة من مطبوع التاج
(٢) اللسان والتكملة والأساس
(٣) فى نسخة من القاموس « اسفاحا »

واسِعَتُهَا . قال ذو الرُّمّة(١) :

بمَسْفُوحَةِ الآباطِ عُرْيانَــةِ القَرَا
نِبَالٍ تَوَالِيهـا رِحَابٍ جُنوبُهَـا

(والأَسْفَح)، بالفَاءِ (: الأَصْلَعُ) لُغَة فى القاف، وسيــأْتى قريبــاً .

[] ومما يستدرك عليــه :

يُقَال لابن البَغِىّ : ابنُ المُسَافِحة . وقال أَبو إِسحاقَ : المُسَافِحَــة : التى لا تَمتنِــعُ عن الزِّنَا .

وللوَادِى مَسَافِــحُ : مَصَابٌ .

ومن المَجاز : بينهما سِفَاحٌ : قِتالٌ أَو مُعَاقَرَةٌ .

[س ق ح] *

(السَّقَحَــةُ ، محرَّكةً : الصَّــلَعَةُ . والأَسْقَــحُ : الأَصْلَــعُ) . وسيــأْتى فى الصّاد قريبــاً .

[س ل ح] *

(السِّلَاح) ، بالــكسر(٢) (والسِّلَح ، كعِنَبٍ) ، وضَبطه الفَيُّومىّ فى المِصباح كحَمَلٍ . (والسُّلْحَان ، بالضّمّ : آلَــةُ الحَرْب) ،وفى المصباح : ما يُقاتَــلُ به فى الحَرْب ويُدافع ، (أَو حَديدَتُهَا) ، أَى ما كانَ من الحَديد ؛ كذا خَصَّه بعضُهُم ، يذَكَّر (ويُؤنَّث) ، والتّذكير أَعلَى ، لأَنه يُجْمَــعُ على أَسْلِحَةٍ ، وهو جمــعُ المُذكَّرِ ، مثل حِمَــارٍ وأَحْمِرَة ورِدَاءٍ وأَرْدِيَة . (و) ربمــا خُصّ به (السَّيْفُ) . قال الأَزهَرىّ : والسَّيْف وَحدَه يُسمَّى سِلاحاً ، قــال الأَعشى(١) :

ثَــلاثــاً وشهْرًا ثُمّ صَارَتْ رَذِيَّةً
طَلِــيحَ سِفَــارٍ كالسِّلاحِ المُفَرَّدِ

يعْنِــى السَّيْفَ وَحْده . (و) السِّلاحُ (القَوْسُ بلا وَترٍ . والعَصَــا) تُسمَّى سِلاحاً ، ومنه قولُ ابنِ أَحمر(١) :

ولَسْتُ بعِرْنَــةِ عرِكٍ ، ســلاحى
عَصــاً مُثَقَّبَةٌ تَقصُ الحِمَــارَا

والجمْــع أَسْلِحَةٌ وسُلْــحٌ وسُلْحانٌ.

(وتَسلَّــحَ) الرَّجلُ : (لَبِسَه) ، وهو مُتَسلِّــحٌ .

(والمَسْلَحــة ، بالفتــح) : مثــلُ

(١) ديوانه ٧٠ واللسان والتكملة . وفى الأساس (نبل)
(٢) « بالكسر » توجد فى نسخة من القاموس

(١) ديوانه ١٣١ واللسان والتكملة . وفى اللسان « المفرد »
(٢) اللسان .

(الثَّغْر) والمَرْقَب . وجمعُه المَسَالِحُ ، وهى مواضعُ المخافة . وفى الحديث : «كان أَدْنى مسالحِ فارِسَ إلى العَرَب العُذَيْب» . قال بِشْرٌ[1] :

بكُلِّ قِيَادِ مُسْنِفَةٍ عَنُودِ
أَضَرَّ بها المَسَالِحُ والغِوَارُ

وقال الشَّمّاخُ :

تَذكَّرتُها وهْناً وقدْ حال دُونها
قُرَى أَذْرَبِيجان المَسَالِحُ والجالُ[2]

(و) المَسْلَحة أيضاً : (القَوْمُ ذَوُو سِلاحٍ) فى عُدَّةٍ . بموْضعٍ رَصْدٍ . قد وُكِّلوا به بإزاءِ ثَغْرٍ . واحدُهم مَسْلَحِيّ . ونَسَبَ شيخُنا التَّقْصيرَ إلى المُصنِّف ، وهو غيرُ لائقٍ . لكَوْنِ الّذى استدركه مفهومٌ من كلامه هذا . وفى النهاية : سُمُّوا مَسْلَحَةً لأَنّهم يكونون ذَوِى سِلاحٍ ، أو لأَنّهم يسكُنون المَسْلَحَةَ ، وهى كالثَّغْرِ والمَرْقَبِ ، يكون فيه أقوامٌ يَرْقُبون العَدُوَّ لئلاّ يَطْرُقَهم على غَفْلَة . فإذا رأَوْه أَعْلَمُوا أصحابَهم ليتأَهَّبُوا له . وقال ابنُ شُميل : مَسْلَحَةُ الجُنْد : خَطاطيفُ لهم بين أَيديهم يَنفُضُون لهم الطَّرِيقَ ، ويَتجَسَّسون خبَرَ العدُوِّ . ويعْلمون عِلْمهم . لئلاّ يَهْجُمَ عليهم ، ولا يدَعُون واحدًا من العدوِّ يَدْخُلُ بلادَ المسلمين . وإنْ جَاءَ جَيْشٌ أَنذَروا المُسلمين .

(ورجلٌ سالحٌ : ذو سِلاحٍ) كقولهم تامِرٌ ولابِنٌ .

(و) السُّلاح (كغُرَابٍ : النَّجْوُ) ، ومثلُه فى الصّحاح . وفى الهامش : صوابُه : النَّجْوُ الرَّقيقُ . (وقد سَلَحَ الرَّجُلُ (كمَنَع) يَسْلَحُ سَلْحاً ، (وأَسْلَحه) غيرُه .

(وناقةٌ سالحٌ : سَلَحَتْ من البَقْلِ) وغيرِه . وسَلَّحَ الحَشيشُ الإبلَ . وهذه الحَشيشةُ تُسَلِّح الإبلَ تَسْليحاً .

(والإِسْلِيحُ) ، بالكسر : (نَبْتٌ) سُهْلِىٌّ يَنْبُتُ ظَاهِرًا ، وله وَرَقَةٌ دقيقةٌ لطيفةٌ وسَنِفَةٌ مَحْشُوَّةٌ حَبًّا كحَبِّ الخَشْخاشِ ، وهو من نباتِ مَطَرِ

(١) ديوانه ٧٣ واللسان والصحاح
(٢) اللسان . وفى مطبوع التاج «والحال» . ولم أجده فى ديوان الشماخ . المثبت من اللسان ونبه عليها بهامش مطبوع التاج

الصَّيف ، يُسْلِح الماشِيَةَ ، الواحد إِسْلِيحة : (تَغْزُر عليه الأَلبانُ) ، وفى نُسخة : تكثر ،بدل : تَغْزُر ،وفى أُخرى : الإِبِل ، بدل : الأَلبان ؛ وجمع بينهما الجَوْهَرِىّ . قالت أَعرابِيَّةٌ ، وقيل لها : ما شَجَرَةُ أَبِيك ؟ فقالت : شَجَرَةُ أَبِى الإِسْلِيحُ : رَغْوَةٌ وصَرِيح ، وسَنَامٌ إِطْرِيح . وقيل : هى بَقْلَةٌ من أَحْرارِ البُقُولِ ، تَنبُتُ فى الشِّتاء ، تَسْلَحُ الإِبلُ إذا استكثَرَتْ منها . وقيل: هى عُشْبَةٌ تُشبِه الجِرْجِيرَ ، تَنْبُت فى حُقوفِ الرَّمْل . قال أَبو زِياد : مَنابتُ الإِسْلِيح الرَّمْل وهمزة إِسْلِيح مُلْحِقَة له ببناء قِطْمِير ، بدليل ما انضاف إليها من زيادة الياءِ معها . هٰذا مذهب أَبى علىّ . قال ابن جِنِّى : سأَلتُه يوماً عن تِجْفَاف أَتاوه للإِلحاق بباب قِرْطاس؟ فقال : نعم . واحتَجَّ فى ذٰلك بما انضاف إِليها من زيادة الأَلف معها . قال ابن جِنّى : فعَلَى هٰذا يجوز أَن يكون ما جاءَ عنهم من باب أُمْلُود وأُظفور ملحقاً بعسْلُوجٍ ودُمْلوج ، وأَن يكون إِطْرِيحٌ وإِسْلِيحٌ مُلْحَقاً بباب شِنْظِيرٍ وخِنْزِير . قال : ويبْعُد هٰذا عندى ، لأَنه يَلْزَم منه أَن يكون باب إِعْصَار وإِسْنَام ملْحقاً بباب حِدْبارٍ وهِلْقَامٍ ، وبابُ إِفْعالٍ لا يكون ملحقاً ، أَلاَ تَرَى أَنه فى الأَصل للمصدر نحو إِكرام وإِنعام ، وهٰذا مصدر فِعْلٍ غير مُلحَق ، فيجب أَن يكون المصدر فى ذٰلك على سَمْتِ فِعْله غير مخالف له . قال : وكأَنّ هٰذا ونَحْوه إِنّما لا يكون ملحَقاً من قِبَلِ أَنّ ما زِيدَ على الزِّيادة الأُولى فى أَوَّله إِنّما هو حرفُ لينٍ ، وحرْفُ اللِّينِ لا يكون للإِلحاق ، إِنما جِىءَ به لمعنًى ، وهو امتداد الصَّوْتِ به ، وهٰذا حديثٌ غيرُ حديثِ الإِلحاق ، أَلاَ تَرَى أَنَّك إِنما تُقابِل بالمُلْحق الأَصْلَ ، وبابُ المدِّ إِنّما هو الزِّيادة أَبدًا . فالأَمرانِ على ما ترَى فى البُعْد غايتانِ ؛ كذا فى اللسان .

(و) سَلِيح (كجَرِيح : قَبِيلَةٌ باليَمن) . هو سَلِيحُ بنُ حُلْوانَ بن

عَمْرِو [1] بن الْحَافِ بن قُضَاعَةَ . قلت : واسمه عَمْرٌو ، وهو أبو قَبِيلَةٍ ، وإخوته أربعُ قبائلَ : تَغْلِبَ الغَلْبَاءَ ، وغُشَمَ ، ورَبَّانَ ، وتزيدَ [2] ، بنى حُلْوانَ ابن عَمْرو .

(وسَيْلَحُونُ) بالفتح (: ة) أو مدينةٌ باليمن ، على ما فى المُغْرِب (ولا تَقُل : سالَحُونَ) . فإنه لُغَة العامّة . بنصب النُّون ورفعها . وقد ذُكر إعرابه وما يَتعلَّق به فى « نصب » فراجِعْه . وقال اللّيث : سَيْلَحِينُ : موضِعٌ ، يقال : هٰذه سَيْلَحُونُ ، وهٰذه سيْلَحِينُ ، وأكثرُ ما يقال : هٰذه سَيْلَحونَ ، ورأيت سَيْلَحِيْنَ .

(والسُّلَحُ ، كصُرَدٍ : وَلَدُ الحَجَلِ مثلُ السُّلَكِ والسُّلَفِ . (ج) سِلْحانٌ (كصِرْدَان) فى صُرَدٍ . أنشد أبو عَمْرو لجُؤَيَّةَ [3] :

وتَتْبَعُهُ غُبْرٌ إذا ما عَدَا عَدَوْا
كسِلْحانِ حِجْلَى قُمْنَ حِينَ يقُومُ

(1) فى أغلب كتب الأنساب أن حلوان هو ابن عمران بن الحاف

(2) لم يذكر فى جمهرة أنساب العرب ٤٥٠ « غشم » وذكر « مراجذ وعائذا وعائدة » هذا و « غشم » لعله « جشم »

(3) اللسان والصحاح

وفى التَّهذيب : السُّلَحَةُ والسُّلَكة : فَرْخُ الحجل . وجمعُه سِلْحانٌ وسِلْكَانٌ .

(و) عن ابن شُميل : السَّلَح (بالتَّحْريك : ماءُ السّماءِ فى الغُدْران) وحيث ما كان . يقال : ماءُ العِدِّ . وماءُ السَّلَحِ . قال الأَزهرىّ : سمعْت العربَ تقول لماءِ السماءِ : ماءُ الكَرَعِ . ولم أَسمع السَّلَح .

(وسَلَّحْتُه السَّيْفَ) . جاءَ ذٰلك فى حديث عُقْبَةَ بنِ مالكٍ « بَعَثَ رَسُولُ الله صلّى اللهُ عليه وسلّم سَرِيّةً فسَلَّحْتُ رَجلاً منهم سَيفاً » . أَى (جَعلْتُه سِلاحَه) . وفى حديث عُمرَ رضى الله عنه لما أُتِىَ بسَيف النُّعْمَانِ بن المُنْذِرِ دَعَا جُبَيْرَ بنَ مُطْعِمٍ فسَلَّحه إيّاه . وفى حديث أُبَىٍّ قال له : « من سَلَّحَكَ هٰذا القَوْسَ ؟ قال : طُفَيل » .

(و) سَلَاحِ (كسَحابٍ أَو قَطَامِ : ع أَسْفَلَ خَيْبَرَ) . وفى الحديث : « حَتَّى يكون أَبْعَدَ مَسالِحِهم سَلَاحِ » . (وماءٌ لبنى كِلَابٍ مَنْ شَرِبَ منه سَلَحَ) . وحَقيقٌ

أن يكون بهٰذه الصِّفَةِ ماءُ أكرى[1] .

(وسَلْحِينُ) ، بالفتح ، (حِصْنٌ كان باليَمن) يُحْكَى عنــه أنه (بُنِي فى ثَمانِيــن[2] سَنَــةً) وفي الرَّوض : بَيْنُونُ وسَلْحِينُ : مدينتانِ عظيمتان خَرَّبْهما أَرْياطُ ، قال الشاعــر[3] :

أَبَعْدَ بَيْنُــونَ لاعَينٌ ولا أَثَـــــرٌ
وبعدَ سَلْحِينَ يَبْنِــى النَّاسُ أَبياتَا

(و) السُّلْــح (كقُفْل : ماءٌ بالدَّهْنَاء لبنى سَعْد) بنِ ثَعْلَبَةَ . (و) السُّلْــح : (رُبٌّ يُــدْلَكُ به نِحْيُ السَّــمْنِ) لإصْلاحــه .

(وقد سَلَّح نِحْيَه تَسْليحاً) ، إذا دَلَــكَه به .

(ومُسَلَّحَة ،كمُعَظَّمة : ع)[4] قال[5]

لهــم يومُ الــكُلابِ ويوم قَيْس
أراقَ على المُسَلَّحَــةِ المَــــزادَا

(١) فى هامش مطبوع التاج : « كذا بالنسخ وليحرر » .
(٢) فى معجم البلدان (سلحين) « فى سبعين سنة »
(٣) هو علقمة بن شراحيل بن مرثد الحميرى كما فى معجم البلدان (سلحين) وفى (بينون) أن قائله « ذو جدن الحميرى » واسمه علقمة وانظر الروض ١ /٣٧
(٤) رواه أبو أحمد العسكرى بكسر اللام ، وغيره بفتحها كما فى معجم البلدان
(٥) هو جرير . كما فى معجم البلدان (المسلحة) واللسان والتكملة وديوانه ١ /٥٤ وفى معجم البلدان تحريف القافية « المزارا » .

[] ومما يستدرك عليــه :

سِلاحُ الثَّورِ : رَوْقاه ، سُمِّىَ بذٰلك لأنه يَــذُبُّ بهما عن نَفْســه . قال الطِّرِمّاح يَذكر ثَوْرًا يَهُزُّ قَرْنَه للكلاب ليطْعَنها به[1] :

يَهُزُّ ســلاَحاً لم يَرِثْهَـــا كَلاَلَةً
يَشُكُّ بها منهــا أُصولَ المَغَابِنِ

إنما عَنَى رَوْقَيْه .

ومن المَجَاز : أَخَذَت الإِبلُ سِلاَحَها : إذا سَمِنَتْ . وكذا تَسلَّحت بأَسْلِحتِها. قال النَّمرُ بن تَوْلَب[2] :

أَيَّامَ لمْ تأْخُذْ إلَيَّ سِــلاحَهَـــــا
إبلِي بِجِلَّتِهَــا ولا أَبْكـــارِهَا

قال ابن منظور : وليس السِّــلاح اســماً للسِّمَن ، ولٰــكن لمّــا كانت السَّمِينة تَحْسُــن فى عَيْنِ صاحبِهــا فيُشْفِقُ أن يَنْحَرَهَا ، صار السِّمَنُ كأَنّه سِلاحٌ لهــا ، إذ رَفَعَ عنهــا النَّحْرَ . وفى كتاب الفَرْق لابنِ السِّيد : يقال : لأَن صــاحبَها يَمْتَنِــعُ من نَحْرِهَــا ،

(١) ديوانه ١٧٢ واللسان والصحاح ، والأساس (كلل)
(٢) اللسان . والمقاييس ١ /٤١٧ و ٢ /٤٣٧

لحُسْنِها فى عَيْنِه ، ولـكثرةِ ألبانها ، قـال[1] :

إذا سَمِعتْ آذانُها صَوْتَ سائـلٍ
أَصاخَتْ فلم تَأْخُذْ سِلاحاً ولا نَبْلاً

وسبق فى رمح مثل ذٰلك .

والمَسْلَحِيّ : المُـوَكَّل بالثَّغْـرِ والمُؤَمَّر .

والسِّلْـحُ : اسمٌ لِذِى البَطْن . وقيل : لمَـا رَقَّ منه ، من كلِّ ذى بَـطْنٍ . وجمْعه سُلُوحٌ وسُلْحَانٌ . قال الشّاعر فاستعاره للوَطْواط[2] :

* كأَنَّ برُفْغَيْهَا سُلوحَ الوَطاوِطِ *

وأَنشـد ابن الأَعرابىّ فى صفـة رجـل[3] :

* مُمْتَلِئاً ما تَحتَه سُلْحَـانَـا *

وفى المصباح : هو سَلْحَةٌ ، تسميةٌ بالمصـدر . وفى الأَساس : هو أَسْلَحُ من حُبَارَى . وفى اللسان : والمَسْلَـحُ : مَنْزِلٌ على أَرْبَـعِ مَنَازِلَ من مكَّـةَ .

(١) اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان

والمَسَالِـحُ : مواضِعُ ، وهى غير التى تقدّمت .

ومن المجاز : العَرَب تُسمِّى السِّماكَ الرّامحَ : ذا السِّلاحِ ، والآخرَ : الأَعْزلَ ؛ وهٰذا من الأَساس .

[س ل ط ح] *

(السُّلْطُـح ـ بالضّمّ : جبَلٌ أَمْلَس) .

(و) السُّلاطِحُ (كعُلابِطٍ :العَرِيضُ) ، قاله الأَزهرىّ ، وأَنشـد[1] :

* سُلاطِـحٌ يُنَاطِـحُ الأَباطِحَا *

(و) سُلاطِحٌ : (واد فى دِيَارِ مُرَادٍ) القبيلةِ المشهورة .

والسَّلَنْطَح) بالفتح ، (والمُسْلَنْطِح) بالضّم : (الفَضَاءُ الوَاسِعُ) ، وسيذكر في الصّاد المهملة .

والاسْلِنْطَاحُ : الطُّـولُ والعَرْضُ ، يقال : قـد اسْلَنْطَحَ . قال ابن قَيْسِ الرُّقَيّات[2] :

أَنْتَ ابنُ مُسْلَنْطِـحِ البِطَاحِ ولم
تَعْطِفْ عليك الحُنِـىُّ والوُلُـجُ

(١) اللسان . وفى التكملة : « قال الساجع :
غيثٌ سُلاطِـح يُناطح الأَباطِـح »
(٢) اللسان وانظر (ولج) لطريح يمدح الوليد ...

قال الأَزهَرِىّ : الأَصل السَّلاطح ، والنُّون زائدةٌ .

(والسَّلَوْطَحُ : ع) بالجزيرةِ ، موجودٌ فى شعْرِ جَرير ، مفسَّرًا عن السُّكَّرِىّ ، قال[1] :

جَرَّ الخليفةُ بالجنودِ وأَنتُمُ
بينَ السَّلَوْطَحِ والفُراتِ فُلولُ

(و) يقال : (جاريةٌ سَلْطَحَةٌ) ، أَى (عَرِيضةٌ) .

(واسْلَنْطَحَ) الرَّجلُ : (وَقَعَ على) ظَهْرِه. ورجلٌ مُسْلَنطِحٌ ، إِذا انْبسطَ . واسْلَنْطَحَ أَيضاً : وَقَعَ على (وَجْهِه) كاسْحَنْطَرَ . (و) اسْلَنْطَحَ (الوادى : اتّسعَ) . واسْلَنْطَحَ الشَّىْءُ : طالَ وعَرُضَ ؛ كما فى اللسان .

[س م ح] *

(سَمُحَ ، ككَرُمَ ، سَمَاحاً وسَمَاحَةً وسُمُوحاً وسُمُوحَةً) ، بالضَّم فيهما (وسَمْحاً) ، بفتح فسكون (وسِمَاحاً ، ككِتَابٍ) ، إِذا (جادَ) بما لَدَيْه (وكَرُمَ) – قال شيخنا : المعروف فى هٰذا الفعلِ أَنه سَمَحَ كمنَعَ ، وعليه اقْتَصرَ ابنُ القَطّاع وابنُ القوطِيّة وجماعةٌ . وسَمُح ، ككَرُم ، معناه صارَ من أَهلِ السَّمَاحَة ، كما فى الصَّحَاح وغيره . فاقتصارُ المصنِّفِ على الضّمّ قُصُورٌ . وقد ذَكَرهما معاً الجوهرىُّ والفَيّومىّ وابنُ الأَثير وأَرباب الأَفعالِ وأَئمّة الصَّرْف وغيرُهم . انتهى – (كأَسْمَحَ) ، لُغَة فى سَمُحَ . وفى الحديث : يقول الله تعالى : « أَسْمِحوا لعَبْدِى كإِسْماحِه إِلى عِبَادى » . يقال : سَمَحَ وأَسْمَح : إِذا جادَ وأَعْطَى عن كَرَمٍ وسَخَاءٍ ، وقيل : إِنما يُقَال فى السَّخَاءِ : سَمَحَ ، وأَما أَسْمَح فإِنما يقال فى المُتَابَعَة والانْقياد ؛ والصّحيح الأَول . وسَمَحَ لى فُلانٌ : أَعطانى . وسَمَحَ لى بذٰلك يَسمَح سَماحةً ، وأَسْمَحَ وسَامَح : وافَقَنى على المَطلوب ؛ أَنشد ثَعلَبٌ[1] :

لو كُنتَ تُعْطى حينَ تُسأَلُ سامحَتْ
لك النَّفْسُ واحْلَوْلاكَ كُلُّ خَليلِ

(١) ديوانه ٤٧٥ واللسان

(١) اللسان

(فهو سَمْحٌ) ، بفتح فسكون . قال شيخنا : كلامُه صريحٌ كالجوهرىّ فى أن السَّمْح يُستعمَلُ مصدرًا وصِفَةً من سَمُح بالضمّ ، كضَخُم فهو ضَخْمٌ . والّذِى فى المصباح أنه كَكَتِفٍ، وسكون الميم فى الفاعل تخفيف . (وتَصْغيرُه سُمَيْحٌ) . على القياس . (وسُمَيِّح) ، بتشديد الياء ، . وقد أنكره بعضٌ .

(وسُمَحاءُ ككُرَمَاءَ ، كأَنّه جَمْع سَمِيحٍ) كأَمير . (ومَساميحُ كأنّه جَمْع مِسْماحٍ) . بالكسر ، ومِسْمَحٌ ومَسامِحُ . (ونِسْوةٌ سِمَاحٌ لَيسَ غَيْرُ) ، عن ثعلب؛ كذا فى الصّحاح . وفى المحكم والتهذيب : رجل سَمْحٌ ، وامرأَة سَمْحَةٌ ، من رجالٍ ونساءٍ سِمَاحٍ وسُمَحَاءَ فيهما ؛ حكَى الأَخيرَ الفارسىّ عن أَحمدَ بنِ يَحيى . ورجل سَمِيحٌ ومِسْمَحٌ ومِسْمَاحٌ : سَمْحٌ ، ورجال مَساميحُ . ونساءٌ مَساميحُ . قال جرير [1] :

غَلَبَ المَسَاميحَ الوَلِيدُ سَمَاحةً
وكَفَى قُرَيشَ المُعضِلاتِ وسَادَهَا

وقال آخر [1] :

فى فِتْيَةٍ بُسْطِ الأَكُفِّ مَسامِحٍ
عندَ الفِضَالِ قَديمُهم لم يَدْثُرِ

(والسَّمْحَة للواحدة) من النِّسَاءِ (و) السَّمْحَة : (القَوْسُ المُوَاتِيَةُ) وهى ضِدّ الكَزَّةِ . قال صَخْرُ الغَىّ [2] :

وسَمْحةٍ من قِسِىٍّ زَارَةَ حَمْـ
ـراءَ هَتوفٍ عِدادُها غَرِدُ

(و) قولهم : الحَنِيفيَّة السَّمْحةُ . هى (المِلَّةُ الّتى ما فيها ضِيقٌ ولا شِدَّةٌ) .

(والتَّسْميحُ : السَّيْرُ السَّهْلُ) . (و) التَّسْميحُ : (تَثْقِيفُ الرُّمْحِ) ورُمْحٌ مُسَمَّحٌ : ثُقِّفَ حتّى لَانَ . (و) التَّسْميحُ : (السُّرْعَةُ) . قال نَهْشَلُ بنُ عبدِ اللهِ العَنْبَرِىّ [3] :

* سَمَّحَ واجْتَابَ بِلادًا قِيًّا *

(١) اللسان . ولم أجده فى ديوانه .

(١) اللسان وفيه هذ وفى مطبوع التاج « تديمهم » والصواب من مادة (دثر) ومادة (فضل)
(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٥٨ واللسان .
(٣) اللسان والصحاح والمقاييس ٣ /٩٩ وفى مطبوع التاج « قيا » والصواب مما سبق

وأورده الجوهرىّ شاهدًا على السَّيْرِ السَّهْلِ . (و) التَّسْمِيحُ : (الهَرَبُ) . وقد سَمَّحَ : إذا هَرَبَ .

(والمُساهَلة: كالمُسامَحَة) ، فهُمَا مُتقَارِبانِ وَزْناً ومَعنًى . وفى اللسان : والمُسامَحة : المُساهَلَة فى الطِّعان والضِّرَاب والعَدْوِ . قال[1] :

* وسَامَحْتُ طَعْناً بالوَشيجِ المُقوَّمِ *

(و) السِّمَاحُ (ككِتَابٍ) كالسِّبَاح : (بُيُوتٌ من أَدَمٍ) ، حكاه ابنُ الفَرَج عن بعض الأَعْرَابِ ، وأنشد :

* إذا كان المَسَارِحُ كالسِّماحِ[2] *

(و) تقول العَربُ : عليك بالحقّ (فإِنّ فيه لمَسْمَحاً ــ كمَسْكَنٍ ــ أى مُتَّسَعاً) ، كما قالوا : إنَّ فيه لَمَنْدُوحَةً . وقال ابنُ مُقْبِلٍ[3] :

وإنى لأَسْتَحْيِى وفى الحَقِّ مَسْمَحٌ
إذا جَاءَ بَاغِى العُرْفِ أَنْ أَتَعَذَّرَا

(وسَمْحَةُ[4] : فَرَسُ جَعْفَرِ بن أَبى طالبٍ) الطَّيّارِ ذى الجَناحَين رضى الله عنه ، وهٰذا الفرس من نَسْلِ خَيلِ بنى إِيادٍ ، وبيتُه مشهورٌ موجودٌ نَسْلُه إلى الآنَ .

(وسُمْحَةُ بنُ سَعْدٍ ، وابنُ هِلالٍ ، كلاهما بالضّمّ .

وسُمَيحَة ، كجُهَيْنَةَ : بِئرٌ بالمدينة غَزيرَة) الماءِ قَديمةٌ .

(وتَسامَحُوا : تَساهَلوا) . وفى الحديث المشهور «السَّمَاح رَبَاحٌ » ، أَى المُساهَلَة فى الأَشياءِ تُربِحُ صاحِبَها.

(وأَسْمَحَتْ قَرُونَتُه) ــ وفى بعض النُّسخ : قَرِينتُه ــ أَى (ذَلَّتْ نَفْسُه) وتابَعَتْ ، وسامَحَتْ كذٰلك . ويقال : أَسْمَحتْ قَرِينتُه إذا ذَلّ واستقامَ . وأَسْمَحَتْ قَرُونَتُه لذٰلك الأَمر إذا أَطاعَتْ وانْقادَت . (و) أَسْمَحت (الدَّابّةُ : لانَتْ) وانْقادَتْ (بعْد اسْتِصْعابٍ) .

(و) من المجاز : (عُودٌ سَمْحٌ) بيِّنُ السَّماحَةِ والسُّمُوحةِ : مُسْتَوٍ لَيِّنٌ (لا عُقْدَةَ فيه) . ويقال : ساجَةٌ

---

(١) اللسان

(٢) لمالك بن خالد الهذلى ، وتقدم كاملا فى مادة سبح مع تخريجه

(٣) اللسان . والأساس وفى ديوانه ١٣٦ « وفى الحق مُسْتَحىً » وعليها يضيع الشاهد .

(٤) انظر مادة (سبح) أيضا

سَمْحَةٌ : قال أبو حنيفة : وكلّ ما استوَتْ نِبْتَتُه حتّى يكون ما بين طَرَفَيْه منه ليس بأَدَقَّ مِن طَرَفَيْه أَو أَحدِهما : فهو من السَّمْح .

(وأَبو السَّمْحِ) : كُنْيَةُ (خادِم النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم) ومولاه . رَوَى عنه مُحِلُّ بنُ خَليفةَ : «يُغْسَلُ مِن بَوْلِ الجَارِيَة» . (و) أبو السَّمْح : (تابِعيٌّ ، يُدْعَى عبدَ الرّحْمن .ويلَقّب درّاجاً)

[] ومما يستدرك عليه :

سَمَحَ وتَسمّح : فَعَل شيئاً فسَهَّلَ فيه . وعن ابن الأَعرابيّ : سَمَحَ بحاجَته . وأَسْمَحَ : سَهَّلَ له .

ويقال فُلانٌ سَمِيحٌ لَمِيحٌ ، وسَمْحٌ لَمْحٌ .

[س ن ح]

(السُّنْحُ ، بالضمّ : اليُمْنُ والبَرَكَةُ) وأَنشد أبو زيد(١) :

أَقُول والطيرُ لَنَا سانِحٌ
يَجْرِى لَنَا أَيْمَنُه بالسُّعودْ

(١) اللسان .

(و) السُّنْح : (ع قُرْبَ المَدينةِ) المنوَّرةِ ، على ساكِنها أفضلُ الصّلاةِ والسّلامِ . ويقال فيه بضمّتين أيضاً . وفيه مَنازِلُ بنِى الحارِثِ ابن الخَزْرجِ من الأَنصار . (كان به مَسْكَنُ) أميرِ المؤمنين (أبى بَكرٍ) الصِّدِّيق (رضى الله تعالى عنه) . لأَنه كانت له زَوْجَةٌ من بنى الحارث بن الخَزْرَج . الّذين كانَ السُّنح مَسكَنَهم . وهى حَبِيبَةُ أو مُلَيْكَةُ بنتُ خارِجَة . وكان عندها يومَ وَفاة النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم . كما فى حديث الوفاة . (ومنه) . أى من هذا الموضع (خُبَيبُ بنُ عبد الرّحمن السُّنْحِيّ).

(و) السُّنْح (من الطّرِيقِ : وَسَطُه) . قال اللِّحْيَانىّ : ضَلَّ عن سُنْحِ الطَّريقِ . وسُجْحِ الطَّرِيق : بمعنًى واحدٍ .

(و) من المجاز : (سَنَحَ لى رَأْىٌ . كمَنَعَ) . يَسْنَحُ (سُنُوحاً) ، بالضّمّ (وسُنْحاً) ، بضمٍّ فسكون

وسُنُحاً)[1] ، بضمّتين ، إذا) (عَرَض) لى . (و) سَنَح (بكذا) ، أى (عَرَّض) تَعْريضاً ولَحَنَ (ولم يُصرِّحْ) . قال سَوّارُ بنُ مُضَرِّب[2] :

وحَاجَةٍ دُونَ أُخْرَى قد سَنَحْتُ بها
جَعلْتُها لِلَّتى أَخْفَيْتُ عُنْوانَا

(و) سَنَحَ (فُلاناً عن رَأْيِه) ، أى (صَرَفَه ورَدَّه) عمّا أَرادَه ؛ قاله ابن السِّكِّيت . (و) سَنَحَ الرَّأْىُ و(الشِّعْرُ لى) يَسْنَحُ : عَرَضَ لى أو (تَيسَّر . و) سَنَحه (به ، وعليه : أَحْرَجه) ، أى أَوْقَعه فى الحَرَجِ ، أ(و أَصابَه بشَرٍّ . و)سَنَحَ عليه يَسْنَحُ سُنُوحاً وسُنْحاً وسُنُحا . وسَنَحَ لى (الظَّبْىُ) يَسْنَح (سُنُوحاً) ، بالضَّمّ إذا مَرَّ من مَياسِرِك إلى مَيامِنِك ، وهو (ضِدُّ بَرَحَ . و) فى مجمع الأمثال للمَيْدَانىّ : «(مَنْ لى بالسانِحِ بَعْدَ البارِحِ » ، أى بالمُبارَكِ بعد الشُّؤْمِ) . قال أَبو عُبيدةَ : سأَل يُونُس رُؤْبَةَ وأنا

(١) ضبط القاموس المطبوع هذين المصدرين بالقلم : أولها بفتح فسكون ، وثانيها بضم فسكون . وفى هامش القاموس عن نسخة « ويضم » .

(٢) الصحاح . وفى مطبوع التاج واللسان : « سنحت لها » ولا يتفق مع السياق . وانظر مادة (عنن) فهى صواب فيها

شاهدٌ عن السّانِح والبارِح . فقال : السَّانِحُ : ما وَلاَّكَ مَيامِنَه ، والبَارِح : ما ولاَّك مَياسِره . وقال أبو عَمْرٍو الشَّيبانىّ : ما جَاءَ عن يَمِينِك إلى يسارِك ، وهو إذا وَلاَّكَ جانِبَه الأَيسرَ ، وهو إنْسِيُّه ، فهو سانِحٌ ؛ وما جاءَ عن يَسارِك إلى يَمينك ، ووَلاَّكَ جانبَه الأَيمنَ ، وهو وَحْشِيُّه ، فهو بارِحٌ . قال : والسَّانِحُ أَحسَنُ حالاً من البَارِح عندهم فى التَّيَمُّن ، وبعضُهم يَتشاءَمُ بالسّانِح . قال عمْرُو بنُ قَمِيئَةَ[1] :

* وأَشْأَمُ طيرِ الزّاجِرِينَ سَنِيحُها *

وقال الأَعشى[2] :

أجارَهُمَا بِشْرٌ مِن المَوْتِ بعْدَما
جَرى لهما طَيْرُ السَّنِيحِ بأَشْأَمِ

وقال أَبو مالِكٍ : السَّانِح يُتَبرَّكُ به والبارِحُ يُتشاءَمُ به ، والجمعُ سَوانِحُ . وقال ابن بَرِّىّ : العرب تختلِف فى العِيَافة ، يعنِى فى التَّيَمُّنِ بِالسانِح والتشاؤمِ بالبَارِحِ ، فأَهْلُ نَجْدٍ

(١) اللسان وديوانه ١٤ وصدره :
« فَبِينِى على نَجْمٍ شَخِيسٍ نُحُوسُه » .

(٢) ديوانه ٩٦ واللسان والصحاح .:

يَتَيَمَّنون بالسّانح ، وقد يَستعمِل النَّجْدِيُّ لغةَ الحجَازِيّ .

(والسَّنِيحُ) كأَمِيرٍ : هو (السَّانِح) قال[1] :

جَرَى يومَ رُحْنا عامِدِينَ لأَرْضِها
سَنِيحٌ فقالَ القَوْم : مَرَّ سنِيحُ

والجمع سُنُحٌ ، بضمّتين ،قال[2] :

أَبِالسُّنُحِ الميامنِ أَمْ بنَحْسٍ
تَمُرُّ بِه البَوارِحُ حين تَجْرِي

(و) السَّنِيح : (الدُّرّ) ، قاله بعضُهم ، قال أَبو دُوَادٍ يَذكُر نساءً[3] :

وتَغالَيْنَ بالسَّنِيحِ ولا يَسْـ
ـأَلْنَ غِبَّ الصَّباحِ ما الأَخبارُ

(أَو) السَّنِيح (خَيْطُه) الّذِي يُنظَم فيه الدُّرّ (قبْلَ أَن يُنْظَم فيه) فإِذا نُظِمَ فهو عِقْدٌ، وجمعه سُنُحٌ . (و) السَّنِيح : (الحَلْيُ) قاله بعضُهم ، واستشهد بقولِ أَبِي دُوَادٍ المتقدّم ذِكْرُه .

(و) سُنَيْحٌ (كزُبَيْرٍ : اسمٌ) .

(١) اللسان .
(٢) اللسان وفيه « أبالسنح الأيامن »
(٣) ديوانه ٣٢٠ واللسان والتكملة

وسَمَّوْا أَيضاً سِنْحاً وسنيحاً[1] .

(و) فى النّوادر : يقال : (اسْتَسْنَحْتُه عن كذا ، وتَسَنَّحْتُه) ، بمعنَى (اسْتَفْحصْته) ، وكذٰلك اسْتَنْحَسْتُه عن كذا ، وتَنَحَّسْتُه .

(وسِنْحَانُ ، بالكسر : مِخْلافٌ باليَمن . و) سِنْحانُ :(اسمٌ) .

(ويُقَال : تَسَنَّحْ من الرِّيحِ ، أَي اسْتَذْرِ منها)[2] أَي اطْلُب منها الذَّرَا .

(و) يقال : (رَجُلٌ سَنَخْنَحٌ) ، أَي (لا يَنَام اللَّيْلَ) ، وأَوْرَدَه ابن الأَثير وذكَرَ قَوْلَ بعضِهِم[3] :

* سَنَخْنَحُ اللَّيْلِ كأَنّى جِنِّى *

أَي لا أَنام اللَّيْلَ أَبدًا فأَنا مُتَيقِّظٌ ، ويُرْوَى : «سَمَعْمَع» وسيأْتى ذِكْره فى موضعه .

(١) فى اللسان « وقد سَمَّتْ سُنَيْحاً وسِنْحَاناً » وفى التكملة « وقد سَمَّت العرب سُنَيْحاً مصغرًا وسِنْحانَ »
(٢) فى القاموس : استدبر منها » ، وبهامشه عن نسخة كالمثبت
(٣) هو على بن أبي طالب كما النهاية واللسان وفى مادة (سمع) « سَمَعْمَعٌ كأَنَّنى مِن جِنٍّ »

[] ومما يستدرك عليه :

السِّنْح ، بالكسر : الأَصْلُ ، ورُوِيَ بالجيم (1) ، والخاءِ ، كماسياتى.

والسِّنَاحُ ، بالكسر : مَصْدَرُ سانَحَ ، كسَنَحَ ؛ ذكرَه الجوهرىّ وأَوْرَد بيتَ الأَعشى :

* جَرَتْ لهُما طَيرُ السِّنَاحِ بِأَشْأَمِ *

والسُّنُح ، بضمّتين : الظِّباءُ المَيامِين ، والظِّباءُ المَشَائِيمُ ، على اختلافِ أَقوالِ العَرَب . قالزُهَير (2)

جَرَتْ سُنُحاً فقلتُ لها أَجِيزِى
نَوًى مَشْمولَةً فمَتَى اللِّقَاءُ

مَشْمُولَة ، أَى شاملَة ، وقيل : مشمولة : أُخِذَ بها ذاتَ الشِّمالِ . وفى حديث عائشةَ رضى الله عنها واعتراضها بين يديه فى الصلاة قالت : «أَكْرَهُ أَن أَسْنَحَه» ، أَى أَكْرَه أَن استقبِلَه ببَدَنِى (3) في الصَّلاة . وفي حديث أَبى بكرٍ قال لأُسامةَ : «أَغِرْ عليهم غارَةً سَنْحاءَ» من سَنَح له الرَّأْىُ : إِذا اعترَضَه . قال ابن الأَثير : هٰكذا جاءَ فى روايةٍ ، والمعروف : سَحَّاءَ ، وقد ذُكِر فى موضعه .

[س ن ط ح] *

(السِّنْطَاحُ ، بالكسر : الناقةُ الرَّحِيبَةُ الفَرْجِ) ، كذا فى التَّهْذيب ، وأَنشد (1) :

يَتْبَعْنَ سَمْحَاءَ مِنَ السَّرَادِحِ
عَيْهَلَةً حَرْفاً من السَّناطِحِ

[س و ح] *

(السَّاحَة : النَّاحِيَةُ ، و) هى أَيضاً (فَضاءٌ) يكون (بين دُورِ الحَىِّ) . وساحَةُ الدّارِ : باحَتُها . (ج سَاحٌ وسُوحٌ وسَاحَاتٌ) . الأُولى عن كُراع . قال الجوهرِىّ : مثل بَدَنَةٍ وبُدْنٍ ، وخَشَبَة وخُشْبٍ . والتَّصغير سُوَيْحَةٌ .

[س ى ح] *

(ساحَ الماءُ يَسِيحُ سَيْحاً وسَيَحاناً) ، محرَّكةً : إِذا (جَرَى على وَجْهِ الأَرْضِ . و) ساح (الظِّلُّ) . أَى (فاءَ) .

(1) بهامش مطبوع التاج « قوله وروى بالجيم ، الصواب إسقاطه فإنه لم يرد إلا بالحاء والخاء كما يدل عليه ماسيأتى فى مادة سنخ
(2) ديوانه ٥٩ واللسان
(3) فى مطبوع التاج واللسان « بيدى » والمثبت من النهاية

(1) اللسان ، التكملة

(والسَّيْـحُ : الماءُ الجارى . و) فى التهذيب: المـاءُ (الظاهِر) الجـارِى على وَجْهِ الأَرض ، وجمعه سُيُوحٌ . وماءٌ سَيحٌ وغَيْلٌ ، إذا جَرَى على وَجْهِ الأَرْض ، وجمْعه أَسْيَاحٌ . (و)السَّيح : (الـكِسَاءُ المُخطَّطُ) يُسْتَتَربه ويُفْتَرَش وقيل : هو ضَرْبٌ من البُرودِ ، وجمْعه سُيوحٌ . وأنشد ابن الأَعرابىّ[(١)] :

وإنّى وإنْ تُنْـكَرْ سُيوحُ عَبـاءَتى
شِفَـاءُ الدَّقَى يا بِـكْرَ أُمِّ تَمِـيمِ

(و) سَيْـحٌ : (ماءٌ لبنى حَسّان بنِ عَوْف) ، وقال ذو الرُّمَّة[(٢)] :

* ياحَبَّذَا سَيْحٌ إذا الصَّيْفُ الْتَهَبْ *

(و) سَيْـحٌ : اسم (ثَلاَثَة أَوْدِيَـة باليَمَامةِ) ، بأَقْصَى العِرْضِ منها ـ لآل إبراهيمَ بن عَرَبىّ .

(والسِّيَاحَةُ ، بالـكسر . والسُّيُوحُ) بالضّمّ ، (والسَّيَحَانُ) ، محـرَّكَـةً : (والسَّيْـحُ) ، بفتحفسكون (:الذَّهابُ فى الأَرضِ للعِبَادة) والتَّرَهُّب : هـكذا فى اللّسان وغيره . وقولُ شيخنا : إن قَيْدَ العِبَادَةِ خَلَـتْ عنـه أَكثرُ زُبُرِ الأَوّلين ، والظّاهر أَنّه اصطلاحٌ . مَحَلُّ تَأَمُّلٍ . نعمْ الّذى ذكروه فى معنى السِّيَـاحَةِ فقطْ ، يعنى مُقَيَّـدًا . وأَما السُّيُوح والسَّيَحَانُ والسَّيْـحُ فقالـوا : إنه مُطلَقُ الذَّهابِ فى الأَرْضِ ،سواءٌ كان للعبادةِ أَو غيرِهَا . وفى الحديث : «لا سِياحَـةَ فى الإِسـلام » . أَوردَه الجوهرىّ . وأَراد مُفَارَقَـةَ الأَمْصَارِ . والذَّهَابَ فى الأَرضِ . وأَصْلُـه مـن سَيْـحِ الماءِ الجارِى ، فهـو مجازٌ . وقال ابن الأَثيـر : أَراد مُفـارَقَـةَ الأَمصارِ . وسُكْنَى البَرارِى . وتَـرْكَ شُهودِ الجُمُعَةِ والجَمَاعَاتِ . قـال : وقيل : أَراد الّذين يَسْعَون[(١)] فى الأَرضِ بالشَّرِّ والنَّميمةِ والإِفسادِ بين الناس ، وقد سـاحَ .

(ومنه المَسِيـح) عيسى (بنُ مَريَم) عليهما السّلام . فى بعض الأَقاويل ، كان يَذهبُ فى الأَرض . فأَيْنما أَدركَه اللَّيْلُ صَفَّ قَدَميْه وصَلَّى حتّى الصَّباحِ .

(١) اللسان والصحاح ومادة (دقا)
(٢) اللسان بدون نسبة وليس فى ديوانه

(١) فى النهاية : «يسيحون »

فإذا كان كذلك فهو مَفْعُولٌ بمعنى فاعل . (و) قد[1] (ذَكرتُ فى اشْتقاقه خمْسِين قَوْلاً) ـ قال شيخُنَا : كُلُّهَا منقُولةٌ مبحوثٌ فيها أنْكرَها الجماهِيرُ وقالوا : إنّمَا هى من طُرُق النَّظرِ فى الأَلْفاظ ، وإلاّ فهو ليس من أَلفاظ العرب ، ولا وَضَعتْه العرب لعيسى ، حتّى يَتَخَرَّجَ على اشتقاقاتها ولُغَاتها ـ (فى شَرْحى لصَحيحِ البَخَارِىّ) المُسمَّى بمنْح البارِى (وغيرِه) من المصنَّفات . قال شيخُنا : وشَرْحُه هذا غريبٌ جدًّا . وقد ذكره الحافَظُ ابنُ حَجَرٍ وقال : إنه خَرجَ فيه عن شَرْح الأَحاديث المَطْلُوبِ من الشَّرْح إلى مَقالاتِ الشَّيْخ مُحْيِى الدّين بن عربىّ رَحمَه الله ، الخارِجةِ عن البحث ، وتَوسَّعَ فيها بما كان سَبباً لطرْحِ الكِتابِ وعدمِ الالتِفاتِ إليه ، مع كثرةِ ما فيه من الفوائد . بل بالغَ الحافِظ فى شَيْنِ الكِتَابِ وشَناعَته بما ذكر .

(١) « قد » موجودة فى نسخة من القاموس

(و) من المجاز : (السَّائِح : الصَّائمُ المُلازمُ للمَساجِدِ) وهوسِيَاحَة هٰذه الأُمَّة . وقوله تعالى : ﴿الْحامِدُونَ السَّائِحونَ﴾[1] قال الزَّجّاج : السائحون ـ فى قول أَهل التفسير واللُّغة جميعاً ـ : الصّائمون . قال : ومَذْهب الحَسنِ أَنّهم الّذين يصومون الفَرْضَ . وقيل : هم الّذين يُديمون الصِّيامَ ، وهو ممّا فى الكُتُب الأُوَل . وقيل : إنما قيل للصائم : سائحٌ لأَنّ الّذى يَسِيح متعبِّدًا يَسِيح ولا زاد معه ، إنّما يَطْعم إذا وَجَدَ الزَّادَ ، والصائمُ لا يَطْعَم أيضاً ، فلِشَبَهِه به سُمِّىَ سائحاً . وسُئل ابن عبَّاس وابنُ مسعُودٍ عن السَّائِحين ، فقالا[2] : هم الصّائمون .

(والمُسيَّح) كمُعظَّم : (المُخطَّط من الجرادِ) ، الواحدة مُسَيَّحَة . قال الأَصمعىّ : إذا صار فى الجرادخُطوطٌ سُودٌ وصُفْرٌ وبِيضٌ فهو المُسَيَّح ، فإذا بَدَا حَجْمُ جَنَاحِه فذلك الكُتْفَانُ

(١) سورة التوبة الآية ١١٢

(٢) فى اللسان ومطبوع التاج « فقال » وهما اثنان

لأنّه حينئذ يُكَتِّف المشْىَ . قال : فإِذَا ظَهرَتْ أَجْنحتُه وصار أَحمر إلى الغُبْرَةِ فهو الغَوْغاءُ ، الواحِدةُ غوْغَاءَةٌ ، وذٰلك حين يَموجُ بعضُه فى بعْض ولا يتوجَّهُ جِهةً واحِدَةً . قال الأَزهرىّ هٰذا فى رواية عمْرو بن بَحْرٍ .

(و) المُسيَّح أَيضاً : المُخَطَّطُ (من البُرُودِ) . قال ابن شُميل : المُسيَّحُ من العباءِ : الّذى فيهجُدَدٌ : واحدةٌ بيضاءُ ، وأُخْرَى سَوْداءُ ليست بشَديدة السَّوادِ ، وكلُّ عَبَاءَة سَيْحٌ ومُسَيَّحَةٌ ؛ وما لم يكن جُددٌ فإِنّما هو كِساءٌ وليس بعَباءٍ

(و) من المَجَاز : فى التّهذيب : المُسيَّح (من الطَّرِيق [1] : المبيّن شَرَكُه) ، محرّكةً ، هٰكذا هومضبوطٌ فى النُّسخ ، وضبطه شيخُنَا بضمّتين ، ولْيُنْظَرْ ، (أَى طُرُقُه الصِّغارُ) ، وإِنما سَيَّحَه كثْرَةُ شركِه ، شُبِّهَ بالعَباء المُسيَّح .

(و) من المجاز : المُسَيَّحُ :(الحِمَارُ الوَحْشىّ لجُدَّتِه الّتى تَفْصِلُ بين البَطْنِ والجَنْبِ) . وفى الأَساس : والعَيْرُ مُسَيَّحُ العجيزَةِ ، للبَيَاضِ على عَجِيزته . قال ذو الرُّمّة :

تُهاوِى بِىَ الظَّلْمَاءَ حَرْفٌ كأَنّها
مُسَيَّحُ أَطراف العَجِيزَةِأَصْحَرُ [2]

يَعنِي حِمارًا وَحْشيًّا شَبَّهَ النَّاقةبه .

(و) من المجاز : (سَيْحَانُ) كرَيْحَان :(نهْرٌ بالشّامِ) بالعواصِم من أَرض المَصِيصةِ ؛ (و) نَهرٌ (آخَرُ بالبَصْرَةِ ، ويقال : فيه ساحِينٌ) .

(و) سَيْحَانُ : اسمُ وادٍ أَو(:ة بالبَلْقاءِ) من الشّام ، (بها قَبْرُ)سيّدنا (مُوسَى) الكَلِيمِ (عليه) وعلىنبيِّنا أَفضلُ الصّلاة و(السّلام) ، وقد تَشرَّفْتُ بزيارته .

(وسَيْحُونُ : نَهرٌ بما وراءَ النهْرِ) وراءَ جَيْحُونَ ،(ونَهرٌ بالهند)مشهورٌ .

(و) من المجاز : (المِسْياحُ) بالكسر : (مَنْ يَسِيحُ بالنَّمِيمةِ والشَّرِّ فى الأَرض) والإِفسادِ بينالنّاس. وفى حديث علىّ رضى الله عنه :

(١) فى القاموس « الطرق »

(٢) ديوانه ٢٢٨ والتكملة والأساس . أما اللسان ومطبوع التاج ففيهما « المجيزة أسحم » والقافية فى ديوانهرائية

«أُولٰئك أُمّةُ الهُدَى ، لَيْسُوا بالمسايِيحِ ولا بالمَذايِيعِ البُذُرِ »[1] يعني الّذين يَسِيحون في الأَرض بالنَّمِيمةِ والشَّرِّ والإِفسادِ بين النّاس . والمَذايِيعُ : الّذين يُذيعُون الفَوَاحِشَ . قال شَمِرٌ : المَسَايِيحُ ليس من السِّيَاحَة ،ولٰكنّه من التَّسيِيحِ ، والتَّسيِيحُ في الثَّوْبِ أَن تكون فيه خُطوطٌ مُخْتَلِفةٌ ليس من نَحْوٍ وَاحِدٍ .

(وانْساحَ بالُه : اتَّسعَ) ، وقال[2] :

أُمَنِّي ضَمِيرَ النَّفْسِ إِيّاكِ بعدَما
يُرَاجِعُنِي بَثِّي فَيَنْساحُ بالُهَا

(و) انْسَاحَ (الثَّوْبُ) وغيرُه: (تَشقَّقَ) ، وكذٰلك الصُّبْحُ . وفي حديث الغار : «فانْساحَتِ الصَّخرةُ » : أَي انْدَفَعَتْ وانشقَّتْ[3] . ومنه ساحةُ الدَّارِ . ويُرْوَى بالخاءِ والصّاد . (و) انْساحَ (بَطْنُه: كَبُرَ) واتَّسعَ (ودَنَا من السِّمَنِ) . وفي التَّهذيب عن ابن الأَعْرَابيّ : يقال للأَتانِ : قد انْساحَ بَطْنُها وانْدَالَ ، انْسِيَاحاً ، إِذا ضَخُمَ ودَنَا من الأَرضِ .

(وأَسَاحَ) فُلانٌ (نَهْرًا) ، إِذا (أَجْرَاهُ) ، قال الفَرَزْدَق[1] :

وكَمْ للمُسْلِمِينَ أَسَحْتُ بَحْرى
بإِذنِ اللهِ مِن نَهَرٍ ونَهْرِ

(و) أَساحَ (الفَرَسُ بذَنَبِه) ، إِذا (أَرْخاه . وغَلِطَ الجوهَرِيّ فذكره بالشِّين) في أَشاح . ووجدْت في هامش الصّحاح ما نَصُّه : قال الأَزهريّ : الصّواب أَساحَ الفَرَسُ بذَنَبه ، إِذا أَرْخَاه . بالسِّينُ ، والشِّينُ تَصْحِيفٌ. ومثْلُه في التكملة للصّغانيّ . وجَزمَ غيرُ واحدٍ بأَنّه بالشّين على ما في الصّحاح .

(وجَبَلُ سَيَّاحٍ) بالإِضافَة(ككَتّانٍ

---

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله البذر جمع بذور يقال بذرت الكلام بين الناس كما تبذر الحبوب أي أفشيته وفرقته ، ا هـ نهاية »

(٢) اللسان والصحاح

(٣) في النهاية واللسان « واتسعت » ولا يصح الحديث شاهدا حينئذ .

(١) اللسان. وفي الأساس « أسحت فيهم » والكلام في التكملة للمخاطب ، وروايتها : « أسَحْتَ بَحْرِي »

حَدٌّ بين الشّام والرُّوم)، ذكره أبو عُبَيْد البَكْرِيّ[1] .

(والسُّوح بالضّمّ : ة، باليَمَامة)، وهي الأَوْدِيَةُ الثَّلاثةُ الّتي تقدَّم ذِكْرُها .

(و) أبو منصورٍ (مُسْلِمُ بنُ عليّ ابنِ السِّيحِيّ، بالكسر : مُحَدِّثٌ). من أهل الموْصِل، رَوى عن أبي البَرَكاتِ بنِ حُمَيْد[2] ؛ قاله ابن نُقْطَة .

[] ومما يستدرك عليه :

من اللسان : ويقال : أساحَ الفَرَسُ ذَكَرَه وأَسَابَه، إذا أَخرَجه من قُنْبِه قال خَلِيفةُ الحُصَيْنِيّ : ويقال سَيَّبَه وسَيَّحَه، مثلُه .

ومن الأَساس : من المجاز : وسَيَّحَ فُلانٌ تَسْيِيحاً كَثَّرَ كلامَه[3] .

وسَيْحَانُ : ماءٌ لبني تَميم في دِيارِ بني سعْد؛ كذا في معجم البَكريّ .

(١) لم أجده في معجم ما استعجم المطبوع، وهو في معجم البلدان (سياح)

(٢) في المشتبه ٣٥٠ « خميس» وهو الصواب . انظر ص ٢٧٠ منه .

(٣) عبارة الأساس المطبوع : « وسيّح فلان تَسْيِيحا كثيرا : إذا نَمَّق كلامه » .

(فصل الشّين)

المعجمة مع الحاء المهملة

[ش ب ح]

(الشَّبَح، محرَّكاً : الشَّخْص، ويُسَكَّن، ج أَشْبَاحٌ وشُبُوحٌ) . قال في التَّصْريف : أَسْماءُ الأَشْباح : وهو ما أَدْرَكَتْه الرُّؤْيةُ والحِسّ؛ كذا في اللِّسَان . وعبارة الأَساس : والأَسماءُ ضَرْبَانِ : أَسماءُ أَشْبَاحٍ : وهي المُدْرَك بالحِسّ، وأَسْمَاءُ أَعمال : وهي غَيْرُهَا؛ وهو كقولهم : أَسْماءُ الأَعْيانِ وأَسماءُ المَعَاني .

(والشَّبْحَانُ : الطَّوِيلُ) من الرِّجَال، عن أَبي عَمْرٍو؛ ونقله الجوهريّ .

(ورَجلٌ شَبْحُ الذِّراعَيْن)، بالتَّسْكِين، (ومَشْبوحُهما)، أي (عَرِيضُهما) أو طَويلُهما . قال الجَلالُ السِّيوطيّ في الدُّرّ النَّثير : رَجَّحَ الفارِسيّ وابنُ الجَوْزيّ الأَوّلَ[1] وفي النِّهَايَة في صفته صلّى الله عليه وسلّم أنه

(١) في الدر النثير بهامش النهاية « الثاني » أي مشبوح الذراعين

كان مَشْبُوحَ الذِّرَاعَيْنِ ، أى طويلَهُمَا وقيل : عَرِيضَهُمَا . وفى رِوَايَة : كانَ شَبْحَ الذِّراعَيْنِ . (وقد شَبُحَ) الرَّجلُ (ككَرُمَ) ، قال ذو الرُّمَّة[1] :

إلى كلِّ مَشْبُوحِ الذِّراعينِ ،تُتَّقَى
به الحَرْبُ ، شَعْشاعٍ ،وأَبْيَضَ فَدْغَمِ

(و) شَبَحَ (كَمَنَعَ : شَقَّ) رأسَه . وقيل : هو شَقُّكَ أىَّ شَىْءٍ كان . (و) شَبَحَ (الجلْدَ) ، وفى الأَساس : الإِهَابَ : (مَدَّه بين أَوْتَادٍ) . وشَبَحَ الرَّجلَ بينَ شَيْئَيْن . والمَضْروبُ يُشْبَحُ : إذا مُدَّ للجَلْد . وشَبَحَه يَشْبَحه : إذَا مَدَّه ليَجْلِدَه . وشَبَحَه : مَدَّه كالمَصْلوب . وفى حديث أَبى بكر رضى الله عنه : «مرّ بِبِلال وقد شُبِحَ فى الرَّمْضاءِ» . أى مُدَّ فى الشَّمْس على الرَّمْضَاءِ ليُعذَّب . وفى حديث الدَّجّال : «خُذوه فاشْبَحوه» . وفى رواية : فشَبِّحوه[2] . (و) شَبَحَ يَدَيْه يَشْبَحُهُمَا : مدَّهما . يقال : شَبَحَ (الدّاعِى) . إذا (مدَّ يدَه للدُّعاءِ) ، وقال جرير[1] :

وعلَيْكَ مِنْ صَلَوات رَبِّكَ كُلَّما
شَبَحَ الحجِيجُ المُلْبِدُون وغاروُا

(و) شَبَحَ لك الشْىءُ : بَدَا . والشَّبَحُ : ما بدا لكَ شَخْصُه من النَّاسِ وغيرِهم من الخلْق. يقال : شَبَحَ (فُلانٌ لنا : مَثَلَ) .

(والشَّبْحُ) بالتَّسكين (ويُحَرَّك : الباب العالِى البِنَاءِ) .

(و) يقال : هَلَكَ أَشْبَاحُ مالِه . (أَشْبَاحُ مالِك : ما يُعْرَف من الإِبل والغنمِ وسائرِ المَواشى) . وقالالشاعر[2] :

ولا تَذْهبُ الأَحْسابُمن عُقْرِ دارِنا
ولـٰكنَّ أَشْبَاحاً منالمالِ تَذْهبُ

(والمُشبَّح . كمُعَظَّم : المقْشُور)

(١) ديوانه ٦٣٥ واللسان
(٢) فى اللسان «فشجوه» أما النهاية فكالأصل

(١) التكملة وفيها : مُلَبِّدِينَ .والأساس وفيه «مُبَلِّدين »وفى اللسان «المُبْلِدونَ» وفى ديوانه ١/ ٨٥ : «نَصبَ الحَجيجُ مُبَلِّدين وغَاروا» هذا وفى مطبوع التاج «وعادوا» وبهامشه : وقوله وعادوا ، كذا بالنسخ والذى فى اللسان والأساس «غاروا» وقال فيه : وغاروا: هبطوا غورتهامة »
(٢) اللسان .

والمَنْحُوتُ . (و) المُشبَّح:(الكِسَاءُ القَوِيُّ) الشَّدِيدُ .

(وشَبَّحَ) الرَّجُلُ (تَشْبِيحاً) ،إذا (كَبِرَ فرأى الشَّبَحَ شَبَحَيْن) ، أى شَخْصَين (و) شبَّحَ (الشَّىْءَ)تَشْبيحاً إذا (جَعَلَه عرِيضاً) . وتَشْبِيحُه : تَعْرِيضُه .

(والشَّبَحانِ ، محرَّكَةً : خَشَبَتَا المِنْقَلَة) .

(والشَّبائحُ : عِيدانٌ مَعروضَةٌ فى القتَب) .

(و)شَبَّاحٌ ، (ككَتَّانٍ : واد بأَجَأ) أحد جَبَلَىْ طيِّئٍ المتقدِّم ذكْره ؛ذَكَرَه أبو عُبَيْد وغيره [1] .

[] ومما يستدرك عليه :

شَبَحْت العُودَ شَبْحاً ، إذا نَحَتَّه حتّى تُعرِّضَه .

والمشْبوحُ : البَعِيدُ ما بين المَنْكِبَين .

وفى الحديث : «فنَزَعَ سَقْفَ بيتِى شَبْحَةً شَبْحَةً» ، أى عُودًا عودًا .

والمُشبَّحُ ، كمُعَظَّم : نَوعٌ من السَّمك .

والشِّبْحة ، بالكسر ، من الخَيْل ، معروفٌ .

ومن المجَاز : تَشَبَّحَ الحِرْباءُعلى العُود : امْتَدَّ ، والحِرْباءُ تَشَبَّح علىالعود : تمُدّ يَدَيْهَا ؛وهو فى الصّحاح والأَساس . وقد أهمله المصنِّف ، وهو غريب .

[ش ج ح] •

[] ومما يستدرك عليه هنا :

شجح ، بالشين والجيم والحاء . قال ابن بَرِّىّ فى ترجمة «عقق» عند قول الجوهرىّ : والعقْعقُ : طائرٌ معروف ، قال ابن بَرِّىّ : قال[1] ابنُ خَالويْه : روَى ثَعلب عن إسحاقَ الموْصِلىّ أنالعَقْعَق يُقال له : الشَّجَحَى[2] ؛ كذا فى اللِّسَان .

[ش ح ح] •

(الشحُّ ، مثلَّثَةً) ، وذكَرَ ابن

(١) لم يذكره أبو عبيد البكرى ، وذكره ياقوت ولم يصرح بتشديد بائه .

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله قال ابن برى، كذا فى اللسان وهو مكرر»

(٢) فى هامش مطبوع التاج : «قد ذكره المجد فى مادة ش ج ج ، فقال : والشجبى كجمزى العقعق» .

السِّكِّيت فيه الـكسرَ والفتحَ [1] ،كما يـأْتى فى زرّ ، والضّمّ أعلَى (: البُخْـل والحِرْص) . وقيل : هـو أَشَدُّ البُخْل ، وهو أبْلَـغ فى المنْـعِ من البُخْل . وقيل : البُخْل فى أَفـرادِ الأُمــورِ وآحادهَا ، والشُّـحُّ عـامٌّ . وقيـل : البُخْلُ بالمـال . والشُّـــحُّ بالمـــالِ والمعروفِ .

وقد (شَححْتَ ـ بالـكسـر ـ بـه وعليه تَشَـحُّ) ، بالفتح ، هٰـكذا هو مضبوطٌ عندنا ، ومثله فى الصّحاح ، وهو القياس إلاّ ما شَذَّ . ووُجِـدَ فى بعضِ النُّسـخ بالـكسر ، وهو خَطَـأٌ ، قال شيخنا : قلت : ظاهِرُهُ أَنّ تَعديَتَه بالحَرْفَينِ معناهما سَوَاءٌ ، والمعـروف التَّفْرِقـةُ بينهما ، فإن البـاءَ يتعدَّى بها لما يَعزّ عليــه ولا يريد أَن يُعْطِيَه من مالٍ ونَحْوِه مّما يَجود بهالإنسانُ ، و «عَلَى » يتعدَّى بهـا للشَّخْص الّذى يُعْطَى ، يقال : بَخِـل على فـلان : إذا منعَه فلم يُعْطِـه مَطلوبَـه . ولـو حذف الواوَ الواقعـةَ بين قـولــه : «به » ، وقوله : «عليـه » ، فقـال وشَـحَّ بـه عليـه ، أى بالمـالِ على السـائل أو الطالبِ مَثَـلاً ، لـكـان أظْهَرَ وأَجْرَى على الأَشَهـر .

قلْتُ : والّذى ذَهَبَ إليـه المصنّف من إيـرادِ الواو بينهما هو عبـارة اللّسان والمحـكم والتّهـذيب ، غيرأن صاحِب اللِّسان قال : وشَـحَّ بالشْىءِ وعليـه ، يَشِـحّ ، بـكسر الشِّيـن ، وكذٰلك كلُّ فَعِيـل من النُّعـوت إذا كان مُضَاعَفاً على فَعَلَ يَفْعِلُ ، مثـل خَفيف وذَفيــف وعَفيف .

قلْت : وتقدّم للمصنِّف فى المقدِّمة أن لا يُتْبِـعَ الماضِىَ بالمضـــارع إلاّ إذا كان من حدِّ ضَرَب ، فليُنْظَر هنا (و) بعض العرب يقول :(شَحَحْت) ، بالفتح ،(تَشُـحّ) ،بالضّمّ ،(وتَشِـحُّ) ، بالـكسر . ومثله ضَنَّ يَضَنّ فهـــو ضَنيـــنٌ ، والقيـاس هو الأَوّل ضَنَّ يَضِنّ ، واللُّغَة العاليــة ضَنَّ يَضَنّ . قال شيخنـا : وتَحريــرُ ضَبْـط هٰذا الفِعْلِ وما ورد فيــه من اللّغات : أنّ الماضِىَ فيه لُغتان : الـكسرُ ،ولايكون

(١) المذكور فى إصلاح المنطق ٣٦ الكسر والفم فقط .

مُضَارِعه إلاّ مفتوحاً كَمَلٌّ ، والفتح ومضارِعُه فيه وَجْهَانِ : الكسرُ على القياس ، لأنه مضعَّف لازِمٌ ، وباب مضارِعه الكسْرُ ، على ما تَقَرَّر في الصَّرْف ، والضمّ [و] (١) هو شاذّ ، كما قاله ابنُ مالِكٍ وغيرُه ، وصَرَّح به الفَيّومىّ في المصباح ، والجوهَرِىّ في الصّحاح ، وغيرُ واحد من أَرباب الأَفعال . قلت وصرّحَ بذٰلك أَبو جعفر اللَّبْلىّ في بُغْيَةِ الآمالِ ، وأَكْثَرَ وأَفَادَ .

(وهوشَحَاحٌ ، كسَحَابٍ ، وشَحِيحٌ وشَحْشَحٌ) ،كجعفر ، (وشَحْشَاحٌ ، وشَحْشَحَانٌ . وقومٌ شِحَاحٌ) ،بالكسر ، (وأَشِحَّةٌ ، وأَشِحّاءُ) ، قال سيبويه : أَفعِلَةٌ وأَفْعلاءُ إنما يَغْلِبانِ على فَعيلٍ اسماً ، كأَرْبِعَة وأَرْبِعاءَ ، وأَخْمِسَة وأَخْمِسَاءَ ، ولٰكنه قد جاءَ من الصِّفة هٰذا ونَحْوُه ، وقوله تعالى : ﴿أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ﴾ (٢) أَى على المالِ والغَنِيمَة .

(١) زيادة عن كتاب شيخه الذى ينقل منه .
(٢) سورة الأحزاب الآية ١٩

(والشَّحْشَح : الفَلاَة الواسِعةُ) البَعِيدَةُ المَحْلُ التى (١) لا نَبْتَ فيها . قال مُلَيحٌ الهُذَلىّ (٢) :

تَخْدى إذَا مَا ظَلامُ اللَّيْلِ أَمْكَنَهَا
مِن السُّرَى وفَلاَةٌ شَحْشَحٌ جَرَدُ

(و) الشَّحْشَح : (المُوَاظِبُ على الشَّىْءِ) الجادّ فيه الماضى فيه ، يكون للذّكر والأُنْثى ، قال الطِّرِمّاح (٣) :

كأَنَّ المَطايا لَيْلَةَ الخِمْسِ عُلِّقَتْ
بِوَثَّابَةٍ تَنْضُو الرَّوَاسِمَ شَحْشَحِ

(كالشَّحْشَاحِ) ، بالفتح .

(و) الشَّحْشَح : (السَّيِّئُ الخُلُق) ، أَورَدَه نُصَيبٌ فى شِعْره (٤) .

(و) من المجاز على ما هو المفهوم من نَصّ الجوهرىّ : الشَّحْشَح (الخَطيبُ البَلِيغُ) القَوِىّ . يقال : خَطِيبٌ شَحْشَحٌ وشَحْشَاحٌ : ماضٍ . وقيل : هما كلٌّ ماضٍ فى كلامٍ أَو

(١) فى مطبوع التاج « الذى »
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠١٨ واللسان والتكملة
(٣) ديوانه ١٣٦ . واللسان ، والأساس (علق)
(٤) أورده فى اللسان ، قال :
نُسَيَّةُ شَحْشاحٍ غَيُورٍ يَهَبْنَه
أَخِى حَذَرٍ يَلْهُونَ وَهو مُشِيحُ

سَيْرٍ . قال ذو الرُّمَّة[1] :

لَدُنْ غُدْوَةً حَتَّى إذا امْتَدَّت الضُّحَى
وحَثَّ القَطِينَ الشَّحْشَحانُ المُكَلَّفُ

يعني الحادِيَ . وفي حديث عَليّ أنه رأى رَجلاً يَخطُب فقال : « هٰذا الخَطِيبُ الشَّحْشَحُ » ، هو الماهِر بالخُطْبَة الماضِي فيها . قلْت : وذٰلك الرَّجل صَعْصَعةُ ابن صُوحانَ العَبْديّ ، وكان من أفصح الناس. (و) الشَّحْشَحُ (الشُّجَاعُ ، والغَيُورُ) أيضاً ، (كالشَّحْشَاحِ والشَّحْشَحانِ) ،الأَوّل في الكُلّ ،والثاني في الثاني .

(و) الشَّحْشَحُ (من الغربان : الكَثِيرُ الصَّوْتِ) ، وغُرَابٌ شَحْشَحٌ .

(و) الشَّحْشَحُ (من الأَرْض : مالا يَسيل إلاّ من مَطَر كثير ، كالشَّحَاحِ) ، بالفتح . (و) الشَّحَاحُ من الأَرضِ أيضاً : (الّذي يَسِيلُ من أَدْنَى مَطر) ، كأَنّها تَشحُّ على الماءِ بِنَفْسها . وقال أَبو حَنِيفة : الشَّحَاحُ : شِعَابٌ صِغَارٌ لو صَبَبْت في إحداهنّ قِرْبَةً أَسالَتْه ، وهو من الأَوّلِ ، (ضِدٌّ) .

(و) الشَّحْشَحُ (من الحُمُر[1] : الخَفِيفُ) ، ومنهم من يقول : سَحْسَحٌ ، قال حُمَيْدٌ[2] :

تَقَدَّمَها شَحْشَحٌ جائِزٌ
لِمَاءٍ قَعِيرٍ يُرِيدُ القِرَى

جائِزٌ : يَجوز إلى الماء . (ويُضَمّ . و) الشُّحْشُحُ : (القَطَاةُ السَّرِيعةُ)[3] ، يقال : قَطاةٌ شَحْشَحٌ ، أي سَرِيعةٌ (و) الشَّحْشَحُ : (الطَّوِيلُ) القَوِيُّ ، (كالشَّحْشَحان) ، بالفتح .

(والشَّحْشَحَةُ : الحَذَرُ ، وصَوْتُ الصُّرَد) . قال مُلَيحٌ الهُذَليّ[4] :

مُهْتَشَّةٌ لِدَلِيجِ اللَّيْلِ صادِقَةٌ
وَقْعَ الهَجِيرِ إذَا ما شَحْشَحَ الصُّرَدُ

وشَحْشَحَ الصُّرَدُ ، إذا صاتَ . (و) الشَّحْشَحَة : (تَرَدُّدُ البَعِير في الهَدِيرِ) . وقد شَحْشَحَ في الهَدِيرِ ، إذا لم

(1) ديوانه ٣٧٤ واللسان والصحاح

(1) في القاموس « الحمير »
(2) ديوان حميد بن ثور ٤٨ واللسان والتكملة وفيها « يُقَدِّمُها شَحْشَحٌ .. »
(3) في القاموس « ومن القطا السريعة » .
(4) شرح أشعار الهذليين ١٠١٨ واللسان

يُخلِصْه . وأنشد الجَوْهَرِيّ لسَلمة بن عبدِ الله العَدَوِيّ[1] :

فَرَدَّد الهَدْرَ وما إنْ شَحْشَحَا
يمِيل علْخَدَّيْنِ مَيْلاً مُصْفَحَا

أى يَميل عَلَى الخدَّين ، فحذَفَ . (و) الشَّحْشَحَةُ : (الطَّيَرَانُ السَّرِيعُ). ومنه أُخِذَ : قَطاةٌ شَحْشَحٌ .

(و) قولهم: لا مُشاحَّة فى الاصطلاح ، (المُشاحَّةُ) ، بتشديد الحاء : (الضِّنَّةُ . و) قولهم : (تَشَاحَّا على الأمرِ) ، أى تَنازَعَاه (لا يُريدانِ) - أى كلٌّ واحدِ منهما - (أَن يَفوتَهما) ذٰلكَ الأَمْرُ . (و) تَشاحَّ (القَوْمُ فى الأَمرِ) وعليه : (شَحَّ) بِه (بعضُهم على بَعْضٍ) وتَبَادَرُوا إليه (حَذَرَ فَوْته) . وتَشَاحَّ الخَصْمان فى الجَدَلِ كذٰلك ، وهو منه . وفُلانٌ يُشاحُّ على فُلانٍ ، أى يَضَنّ به .

(وامرأَةٌ شَحْشَاحٌ : كأَنّها رَجلٌ فى قُوَّتِها).وفى بعض النُّسخ : فى قُوَّته .

(١) اللسان والصحاح

(والمُشَحْشَحُ ، كمُسَلْسَل) : البَخِيلُ (القَلِيلُ الخَيْرِ)

(و) فى الأَساس : عن نَهَارٍ الضِّبابىّ : و (أَوْصَى فى صِحَّته وشِحَّته ، أى حَالِته[1] التى يَشِحُّ عليها) .

(و) من المجاز : (إبلٌ شَحائِحُ) ، إذا كَانَتْ (قَليلَةَ الدَّرِّ) .

(و) منه أيضاً : قولهم : (زَنْدٌ شحَاحٌ) ، بالفتح ، إذا كان لا يُورِى ،(كأَنّه يَشِحّ بالنّار) . وقال ابن هَرْمَةَ[2] :

وإنّى وتَرْكِى نَدَى الأَكْرَمِينَ
وقَدْحِى بكفَّىَّ زَنْدًا شَحاحَا
كتارِكة بَيْضَها فى العَرَاءِ
ومُلْبِسَةٍ بَيْضَ أُخْرَى جَنَاحَا

يُضْرَب مَثَلاً لمن تَرَكَ ما يَجبعليه الاهتمامُ به والجِدُّ فيه ، واشتَغَلَ بما لا يَلزَمُه ولا منفعة له فيه . (ومَاءٌ شَحَاحٌ) ، أى (نَكِدٌ غَيْرُ غَمْرٍ) ،

(١) فى القاموس : حاله .
(٢) اللسان والصحاح والمقاييس ٣ /١٧٩

مأْخُوذٌ من تَشَاحِّ الخَصْمانِ ، أنشد ثعلب[1] :

لَقِيَتْ ناقَتِى به وبلَقْفٍ
بلَدًا مُجْدِباً وماءً شَحَاحَا

[] ومما يستدرك عليه :

قولهم : نَفْسٌ شَحَّةٌ ، أى شَحِيحَةٌ ، عن ابن الأَعرابىّ ، وأنشد[2] :

لِسَانُك مَعْسُولٌ ونَفْسُك شَحَّةٌ
وعِنْد الثُّرَيَّا مِن صَدِيقِك مالُكا

[ش د ح] *

(شدَحَ ، كمَنَع : سَمِنَ) .

(و) يقال : (لَكَ عنه) ، أى عن الأَمرِ ، (شُدْحَةٌ ، بالضّمّ) ، وبُدْحَةٌ ورُكْحَةٌ ورُدْحَةٌ وفُسْحَة ، (ومُشْتَدَحٌ) ومُرْتَدَحٌ ومُرْتَكَحٌ ومَشْدَحٌ ، (أى سَعَةٌ ومَنْدُوحَة) .

(والأَشْدحُ : الواسِعُ من كُلِّ شىْءٍ) .

(وانْشَدَحَ) الرَّجلُ انْشِدَاحاً ، إذا (اسْتَلْقَى) على ظَهْرِه (وفَرَّجَ رِجْلَيْه) .

(١) اللسان .
(٢) اللسان .

(وناقَةٌ شَوْدحٌ : طَويلةٌ على) وَجْه (الأَرْضِ) . قال الطِّرِمّاح[1] :

قَطَعْتُ إلى مَعروفِه مُنْكَرَاتِهَا
بفَتْلاءِ أَمْرَارِ الذِّراعَيْنِ شَوْدَحِ

(وَكَلأٌ شادِحٌ) ورادِحٌ وسادِحٌ ، أى (واسِعٌ) كثيرٌ .

(والمَشْدَحُ : الحِرُ) ، قال الأَغْلَبُ[2]

وَتَارةً يَكُدُّ إنْ لم يَجْرَحِ
عُرْعُرَةَ المُتْكِ وكَيْنَ ، المَشْدَحِ

وهو المَشْرَح ، بالرّاء ، كما سيأْتى.

[ش ذ ح] *

(الشَّوْذَحُ من النُّوق : الطَّويلةُ على وَجْهِ الأَرْض) ؛ عن كُراع ، حكاها فى باب فوعَل .

[ش ر ح] *

(شَرَحَ كمَنَع : كَشَفَ) ، يقال : شَرَحَ فُلانٌ أَمْرَه ، أى أَوْضَحَه . وشَرَحَ مَسْأَلةً مُشْكِلةً : بيَّنَها ،وهو مَجاز . (و) شَرَحَ : (قَطَعَ) اللَّحْمَ عن العُضوِ قَطْعاً . وقيل : قَطَعَ

(١) ديوانه ٧٦ واللسان ومادة (مرر) فيه . وفى التكملة « بفتْلاءَ مِمْرَانِ الذراعَيْنِ .. »
(٢) اللسان .

اللَّحْمَ على العَظْمِ قَطْعاً ، (كشَرَّحَ) تَشْرِيحاً ، فى الأَخير . (و) شَرَحَ الشَّىْءَ يَشْرَحُه شَرْحاً : (فَتَحَ) وبَيَّنَ وكَشَفَ . وكُلُّ ما فُتِحَ من الجَوَاهِرِ فقد شُرِحَ ، أيضاً ، تقول : شَرَحْتُ الغَامِضَ ، إذا فَسَّرْتَه ، ومنه تَشْرِيحُ اللَّحْمِ . قال الرّاجز[1] :

كم قد أَكَلْتُ كَبِدًا وإِنْفَحَهْ
ثم ادَّخَرْتُ أَلْيَةً مُشَرَّحَهْ

(و) عن ابن الأعرابىّ: الشَّرْحُ : البَيَانُ و(الفَهْم)[2] والفَتْح والحِفْظ. (و) شَرَحَ (البِكْرَ : افْتَضَّهَا ، أو) شَرَحَهَا : إذا (جامَعَهَا مُسْتَلْقِيَةً) ، وعبارة اللّسان : وشَرَحَ جارِيَتَه ، إذا سَلَقَها على قَفَاهَا ثم غَشِيَها . قال ابن عبّاس : «كان أهلُ الكتاب لايأتون نِساءَهم إلاّ على حَرْف . وكان هذا الحَىُّ من قُرَيْش يَشْرَحون النِّسَاءَ شَرْحاً» . وقد شَرَحَها ، إذا وَطِئَهانائمةً على قَفَاهَا ، وهو مَجاز .

(و) من المَجَاز : شَرَحَ (الشَّىْءَ) ، مثل قَوْلِهم : شَرَحَ اللهُ صَدْرَه لقَبول الخَيْرِ يَشْرَحُه شَرْحاً فانْشَرَحَ ، أى (وَسَّعَه) لقَبولِ الحَقِّ فاتَّسعَ . وفى التنزيل ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلإِسْلامِ﴾[1] .

(والشَّرْحَةُ : القِطْعَةُ من اللَّحْمِ ، كالشَّرِيحَةِ والشَّرِيحِ) . وقيل : الشَّرِيحةُ : القِطْعَةُ من اللَّحْمِ المُرَقَّقَةُ . وكلُّ سَمينٍ من اللَّحْم مُمْتَدٌّ : فهو شَرِيحةٌ وشَرِيحٌ؛ كذا فى الصّحاح . (و) عن ابن شُمَيل : الشَّرْحَةُ (من الظِّبَاءِ : الّذى يُجاءُ به يابِساً كما هو لم يُقَدَّدْ) . يقال : خُذْ لنا شَرْحَةً من الظِّباءِ ، وهو لَحْمٌ مَشْرُوحٌ ، وقد شَرَحْته وشَرَّحْته . والتَّصْفيف نَحْوٌ من التَّشْرِيح ، وهو تَرْقيقُ البَضْعةِ من اللَّحْمِ حتى يَشِفَّ من رِقَّته ، ثم يُرْمَى على الجَمْر .

(والمَشْرُوحُ : السَّرَابُ) عن ، ثعلب ، والسِّين لغة .

(و) من المجاز : غَطَّتْ مَشْرَحَهَا ،

(١) اللسان والصحاح
(٢) فى القاموس « فهم » فعل ماض .

(١) سورة الأنعام الآية ١٢٥

(المَشْرَحُ : الحرُ) ، قال[1] :

قَرِحَتْ عَجِيزتُها ومَشْرَحُها
من نَصِّها دَأْباً على البُهْرِ

(كالشُّرَيحِ) ، وأراهُ على ترخيمِ التَّصغير .

(و) مِشْرَحُ (كمِنْبَرٍ ابنُ عَاهَانَ التّابِعِيّ) ، روَى عن عُقْبَةَ بنِ عامر ، لَيَّنَه ابنُ حِبّانَ ؛ قاله الذّهبيّ فى الدّيوان

(وسَوْدَة بنت مِشْرَحٍ صَحابيّةٌ) حَضَرتْ وِلاَدةَ الحَسَنِ بن علىّ ؛ أوردَه المِزّىّ فى ترجمته ،(وقيل : بالسّين) المهملة ، وهو الّذى قيَّده الأَميرُ ابن ماكولا وغيره ؛ كذا فى معجم ابنِ فهد.

(و) قال أبو عَمرٍو : (الشّارِح) : الحافظُ ،وهو فى كلامِ أهلِ اليَمَن (حافِظُ الزَّرْعِ من الطُّيور) وغيرِهَا .

(وشَرَاحِيلُ : اسْمٌ) كأنه مُضافٌ إلى إيل ، (ويُقَال : شَرَاحِينُ) أيضاًبإبدالِ اللّام نُوناً ، عن يعقوبَ ؛ كذا فى الصّحاح .

(وشَرْحَةُ بنُ عَوَّةَ) بنِ حُجَيَّةَ بنِ وَهْبِ بن حاضرٍ : (من بنى سَامَةَ بن لُؤَىّ) ، بَطْن ؛ كذا فى التَّبصير .

(وبنو شَرْحٍ : بَطْنٌ) .

(و) شُرَاحَةُ ، (كسُرَاقَةَ : هَمْدانيَّةٌ أَقرَّتْ بالزِّنَا عند) أميرِ المؤمنين (علىٍّ رَضِىَ اللهُ عنه) فرَجَمها .

(وأُمُّ سَهْلَةَ) شُرَاحَةُ (المُحدِّثةُ).

(و) شُرَيح وشَرَّاحٌ (كزُبَيْر وكَتّانٍ ، اسمانِ) ، منهم شُرَيحُ بن الحارث القاضِى الكِنْدىّ ،حَلِيفٌ لهم ، من بنى رَائِشٍ ، كُنْيَته أبو أُمَيَّةَ ، وقيل : أبو عبد الرّحمن ، كان قائفاً وشاعرًا وقَاضِياً ، يَروِى عن عُمَرَ بن الخطّاب ، ورَوى عنه الشَّعبىّ ، مات سنة ٧٨[1] ، وهو ابنُ مائةٍ وعَشْرِ سنينَ . وشُرَيْحُ بنُ هانِئ بنِ يَزيدَ بنِ كَعْبٍ الحارِثىّ ، من أَهل اليمن ، عِدَادُه فى أهل الكوفَة ، يَرْوِى عن علىٍّ وعائشةَ ، روَى عنه ابنُه المِقْدَامُ بنُ شُرَيْح ، قُتِل بِسِجِسْتَانَ سنة ٧٨ ، وكان فى

(١) اللسان .

(١) فى مطبوع التاج « ٨٧ » والمثبت من تاريخ البخارى ق ٢ جـ ٢ ص ٢٣٠ ، وابن حبان ، الترجمة ٧٣٦

جَيش أَبى بَكْرَةَ[1] رضى الله عنه ، وشُرَيح بن عُبَيْدٍ الحَضْرَمىّ الشّامىّ ، كُنيته أَبو الصَّلْت ، يَرْوِى عن فضالةَ ابن عُبيد ومُعَاوِيَةَ بنِ أَبى سفيانَ . وشُريحُ بنُ أَبى أَرْطَاةَ ، يَروى عن عائشةَ . وشُرَيْحُ بن النُّعْمَانِ الصائدىّ[2] من أَهلِ الكوفَة ، يَروى عن علىّ . وشُريحُ بنُ سعيدٍ ، يَرْوِى عن النَّوَّاسِ ابنِ سمعَانَ ، وعنه خالدُ بن مَعْدَانَ .

(وأَبو محمّد عبدُ الرّحمٰن بنُ أَحمدَ بنِ محمّد بن أَبي شُرَيحٍ) الهَرَوِىّ (الأَنصارىّ الشُّرَيْحىّ) نسبة إِلى جدِّه ، وهو (صاحب) أَبى القاسم (البَغوِىّ) صاحب المعجم ، روى عنه وعن ابن صاعِدٍ ، وعنه أَبو بكر محمدُ بنُ عبدِ الله العمرىّ وغيره ، توفِّىَ سنة ٣٩٠[3] .

وعبد الله بن محمّد ، وهِبَة الله بن علىّ ، الشُّرَيْحِيّان ، مُحَدِّثان) .

[] ومما يستدرك عليه من هذه المادة

المَشْرَح الرّاشقُ : الاسْتُ .

ومَشْرَحٌ : لقَبُ قَومٍ باليَمن .

و « النَّجَاحُ من الشَّرَاحِ » من الأَمثال المشهورة ، أَورَده الميدانىّ وغيره .

ومن المَجَاز : فلان يَشْرَحُ إِلى الدُّنيا . وما لى أَراك تَشْرَح إِلى كُلِّ رِيبة[1] : وهو إِظهارُ الرَّغْبَة فيها. وفى حديث الحسن . قال له عَطاءٌ : «أَكانَ الأَنبِيَاءُ يَشرَحُون إِلى الدُّنيا مع عِلْمهم بربِّهم؟ فقال له : نَعَمْ. إِن لله تَرَائِكَ[2] فى خَلْقه » . أَراد كانُوا يَنْبَسِطُون إِليها . ويَشْرَحُون صُدُورَهم . ويَرْغَبُون فى اقتنائها رَغبةً واسعةً .

وأَبو شُرَيْحٍ الخُزاعىّ الكَعْبىّ . واسمه خُويلدُ بنُ عَمْرٍو . وقيل : عَمْرُو بنُ خُوَيلد . حاملُ لِوَاءِ قومه يوم الفَتْح . وأَبو شُرَيحٍ هانئُ بن يَزيدَ ، جَدُّ المِقْدَام بن شُرَيْح ، له وِفادةٌ ورِوَايَةٌ . وأَبو شُرَيْحٍ الأَنصارىّ ، مُحدِّثون .

(١) فى مطبوع التاج « أبى بكر » تحريف .
(٢) فى مطبوع التاج « الصائرى » والمثبت من تاريخ البخارى ق ٢ ج ٢ ص ٢٣٠
(٣) فى اللباب ٢ /١٩ : « نيف وتسعون »

(١) فى الأساس : «دنية» ونبه عليها بهامش مطبوع التاج
(٢) بهامش مطبوع التاج « قوله ترائك أى أمورا أبقاها الله فى العباد من الأمل والغفلة حتى ينبسطوا بها إلى الدنيا »

وسَعْـدُ بنُ شَرَاحٍ ، كسَحَـابٍ ، يَروِى عن خالـدِ بنْ عُفَيْرٍ ؛ ذكـرَه الدَّار قُطْنِىّ .

وشُرَاحَةُ بنُ شُرَحْبِيـلَ ، بَطْنٌ من ذى رُعَينٍ .

[ش ر دح] *

(رَجُلٌ شِرْدَاحُ القَدَمِ ، بالـكسر : غَليظُها عَرِيضُهَا) ،عن ابن الأَعرابىّ ، (وهو الرَّجُلُ اللَّحِيمُ الرِّخْوُ ، والطَّوِيلُ العَظِيمُ من الإِبلِ والنِّساءِ) ، كالسِّرْدَاح بالمهملة ، وقد تقدَّم .

[ش ر ط ح]

(المُشَرْطَح ، كمُسَرْهَد : الذَّاهِبُ فى الأَرض) ،لم يَذكرْه الجوهرىّ ولا ابن منظور

[ش ر م ح] *

(الشَّرْمَـحُ : القَوِىّ) من الرِّجـال ، (كالشَّرْمَحِىّ . و) الشَّرْمَـحُ أَيضاً : (الطَّويلُ) منهم ، وأَنشـد الأَخْفَش (١)

فلا تَذْهَبَنْ عينـاك فى كلِّ شَرْمَحٍ
طُوَالٍ فإِنّ الأَقْصَـرِينَ أَمـازِرُهْ

(كالشَّرَامِـح ،كعَمَلَّس) ، وقال (١) :

أَظـلَّ علينـا بَعْـدَ قَوْسَيْنِ بُرْدَه
أَشَمُّ طَوِيلُ السَّاعِدَيْنِ شَرَمَّـــحُ

(ج شَرَامِحُ . و)يقال :(شَرَامِحَـةٌ) والشَّرْمَحَةُ من النِّسَاءِ : الطَّويلةُ الخفيفةُ الجِسْمِ . قال ابن الأَعرابىّ : هـى الطَّويلةُ الجِسْمِ . وأَنشد (٢) .

* والشَّرْمَحَاتُ عنـدَهَا قُعودُ *

يقول : هى طويلةٌ حتَّى إِن النِّسَـاءَ الشَّرَامِـحَ ليَصِرْنَ قُعـودًا عنـدَهَـا بالإِضافَة إِليها ، وإِنْ كنّ قائماتٍ .

(وشِرْمَاحُ ، بالـكسر : قَلْعَـةٌ قُرْبَ نَهاوَنْدَ) .

[ش ر م س ح]

(شِرِمْسَاحُ) بـكسر الشِّينِ والرّاءِ ، وسكون الميم (٣) ، ويقال فيه : شَارَمَساحُ بزيادة الأَلف : (: ة بمصر) ، وقـد دَخَلتُهـا .

(١) اللسان والصحاح ومادة (مزر) وفى هامش مطبوع التاج « قوله أما زره ، قال فى اللسان فى مادة مزر بعد ما أنشد هذا البيت : يريد أمازرهم، كما يقال فلان أخبث الناس وأفسقه . وهى خير جارية وأفضله »

(١) اللسان ، والتكملة وفيها « بيْنَ قَوْسين . طُوَال السَّاعدَيْن ... »
(٢) اللسان .
(٣) ضبطت فى معجم البلدان بالقلم بكسر الشين ، وسكون الراء ، وفتح الميم والسين

[ش ر ن ف ح]

(الشَّرَنْفَح)، بالنون قبل الفاء: هو الرّجل (الخَفيفُ القَدَمَيْنِ).

[ش ط ح]

(شِطِّحْ، بالكسر وتشديد الطّاء: زَجْرٌ للعَرِيضِ من أولادِالمَعزِ). لم يتعرّض لها ولمَا قَبْلَها أكثرُ أئمّة اللُّغَة، وإنما ذَكَر بعضُ أهلِ الصَّرْف هٰذا اللَّفْظَ الّذِى ذَكَره المصنّفُ فى أسماءِ الأصوات. قال شيخنا: اشتهر بين المُتصوِّفة الشَّطَحاتُ. وهى فى اصطلاحهم عبارةٌ عن كلمات تَصْدُر منهم فى حالة الغَيْبوبةِ وغَلَبَةِ شُهودِ الحَقِّ تعالى عليهم، بحيث لا يَشْعُرون حينئذ بغيرِ الحَقِّ، كقول بعضهم: أنا الحَقُّ، وليس فى الجُبَّة إلاّ الله، ونحو ذٰلك، وذكر الإمام أَبو الحَسن اليُوسىّ شيخُ شيوخنا فى حاشيته الكُبْرَى ـ وقد ذكرَ الشَّيْخ السَّنوسىّ فى أثنائه الشَّطحات ـ: لم أَقِفْ على لفظ الشَّطَحَات فيما رأيْتُ من كُتُبِ اللُّغَة كأنّها عامِّيّة، وتُستعمل فى اصطلاح التَّصوُّف.

[ش ف ح]

[(المُشَفَّح، كمُعظَّم: المحرومالذى لا يُصيب شيئًا)] [(١)]

[ش ف ل ح] *

(الشَّفَلَّح، كعَمَلَّس: الحِرُ الغَليظُ الحُرُوفِ المُسْتَرْخِى. و) قيل: هو من الرِّجال (الوَاسِعُ المِنْخَرَيْنِ العَظِيمُ الشَّفَتَيْنِ)؛ قاله أبو زيد. وقيل: هو (المُسْتَرْخِيهما، و) من النساء: (المَرْأَةُ الضَّخْمَةُ الأَسْكَتَيْنِ الواسِعَةُ) المَتَاعِ. وأنشدأبوالهيثم [(٢)]:

لَعَمْرُ الّتى جاءَتْ بكم من شَفَلَّحٍ
لَدَى نَسَيَيْهَا ساقِطَ الإِسْبِ أَهْلَبَا

وشَفَةٌ شَفَلَّحَةٌ: غليظةٌ. ولِثَةٌ شَفَلَّحَةٌ: كثيرةُ اللَّحْمِ عَرِيضَةٌ

(و) الشفلّح: (ثَمَرُ الكَبَرِ) إذا تَفَتَّحَ، واحدتُه شَفَلَّحَةٌ، وإنما هٰذا تَشبيهٌ. وقال ابن شُميل: الشَّفَلَّحُ: شِبْهُ القِثَّاء يكون على الكَبَر.

(١) زيادة من القاموس وذكرت أيضاً بهامش مطبوع التاج

(٢) اللسان. والشعر لخداش بن زهير كما فى المعانى الكبير ٥١٢ وانظر مادة (أسب)

(و) الشَّفَلَّح : (شَجَرَةٌ ، لساقِهَا أَربعةُ أَحْرُف ، إنْ شئتَ ذَبَحْتَ بكلِّ حَرْفٍ شاةً ، وثَمَرتُه كرأْسِ زِنْجِيّ) ، وحكاه كُرَاع ولم يُحَلِّه .

(و) الشَّفَلَّحُ : (ما تَشَقَّقَ من بَلَحِ النَّخْلِ) ، تَشبيهاً له بثَمَرِ الكَبَرِ .

[ش ق ح] *

(الشَّقْحَة) ، بالفتح : (حَيَاءُ الكَلْبَةِ) ، قاله الفرّاءُ .

(وبالضّمّ : ظَبْيَتُها[1] وقيل مَسْلكُ القَضيبِ من ظَبْيَتها . (و) الشُّقْحَة : (البُسْرَة المُتَغيِّرةُ) إلى (الحُمْرَة ، ويُفْتَح) ، لُغتانِ . قال الأَصمعيّ : إذاتَغيّرَت البُسْرَةُ إلى الحُمْرَة قيل : هٰذه شُقْحَة . (و) الشُّقْحَة : (الشُّقْرَة) .

(والأَشْقَح) : الأَحمرُ (الأَشْقَرُ) ، قاله أَبو حاتم .

(وشَقَحَه كمنَعَه) ، شَقْحاً : (كَسَرَه) . وشَقَحَ الجَوْزَةَ شَقْحاً : استخرَجَ ما فيها . ولأَشْقَحَنَّه شَقْحَ الجَوْزَةِ بالجَنْدَل ، أَى لأَكْسرَنّه وقيل : لأَسْتَخْرِجنَّ جميعَ ما عنده وفى حديث عَمّارٍ : سمعَ رجلا يَسُبّ عائشةَ ، فقال له بعد مالَكَزه لكَزات « أَأَنتَ تَسُبّ حَبيبةَ رسولِ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم ، اقعُدْ مَنْبُوحاً مَقْبُوحاً مَشْقُوحاً »[1] المَشْقُوح : المَكْسورُ أَو المُبْعَد ، كذا فى النِّهَاية .

(و) شَقَحَ (الكَلْبُ) شَقْحاً ، إذا (رَفَعَ رِجْلَه ليَبُول) .

(و) الشَّقْحُ : البُعْدُ ، قاله أَبوزيد ،

و(أَشْقَحَ : أَبْعَدَ . و) أَشْقَحَ (البُسْرُ : لَوَّنَ) واحْمَرَّ واصْفَرّ . وقيل : إذا اصفَرّ واحمَرَّ فقد أَشْقَحَ . وقيل : هو أَن يَحْلُوَ ، (كشَقَّحَ) تَشْقيحاً . وفى حديث البَيْع : « نَهَى عن بَيْعِ الثَّمَرِ حتّى يُشَقِّحَ »[2] هو أَنْ يَحْمَرّ أَو يَصْفَرّ . يقال : أَشْقَحَتْ وشَقَّحَت إشْقاحاً وتَشْقِيحاً .

(١) فى القاموس والتاج : « طبيتها » وكذلك الآتية ، وهما تحريف ، لأن الطبية حلمة الضرع ، ولامسلك للقضيب فيها . والظبية : فرج الكلبة ، والتصويب عن اللسان .

(١) فى النهاية « اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا » أما اللسان فكالأصل وكذلك التكملة

(٢) فى النهاية « عن بيع التمر » أما اللسان فكالأصل وفى الأساس « نهى عن بيع ثمر النخل قبل أن يشقح »

وقد يُسْتَعْمَل التَّشْقِيح فى غيرالنَّخل. قال ابن أَحْمَر[1] :

كِنانِيَّة أَوتادُ أَطْنَابِ بَيْتِهَا
أَراكٌ إِذا صافَتْ به المَرْدُ شَقَّحَا

فجعل التَّشْقِيحَ فى الأَراك إِذا تَلَوَّن ثَمَرُه . (و) أَشْقَحَ (النَّخْلُ : أَزْهَى) . قال الأَصمعىّ : وهو لُغَة أَهلِ الحِجَاز .

(ورَغْوَةٌ شَقْحَاءُ : غيرُ خالصَةِ البَيَاضِ) ، بل هى مُلوَّنة .

(و) العرب تقول : (قُبْحاً له وشُقْحاً ، إتباعٌ[2] أو بمعنًى) واحد ، (ويُفْتَحَان ، وقَبِيحٌ شَقِيحٌ) . قال الأَزهرىّ : ولا تكاد العرب تقول الشُّقْح من القُبْح . وقد أَوْمَأَ سيبويه إِلى أَن شَقِيحاً ليس بإِتباع فقال: وقالوا : شَقِيحٌ ودَمِيمٌ ، (وجاءَ بالقَبَاحَة والشَّقَاحَة . وقَعَدَ مَقْبُوحاً مَشْقُوحاً ، كذٰلك) .

قال أَبو زيد : شَقَحَ اللهُ فُلاناً فهو مَشقوحٌ : مثل قَبَحَه اللهُ فهو مَقبوحٌ .

(وشَقُح ، ككَرُمَ) ، شَقَاحَةً : مثل (قَبُح) قَبَاحَةً ؛ قاله سيبويه .

(و) الشُّقَّاحُ (كرُمَّانٍ : نَبْتُ الكَبَرِ . (و) الشُّقَّاح : (اسْتُ الكَلْبة) .

(والشَّقِيح : النَّاقِهُ من المَرَض) ، ولذٰلك قيل : فلانٌ قَبِيحٌ شَقِيحٌ .

(وأَشْقَاحُ الكِلاَبِ : أَدْبارُهَا أَو أَشْدَاقُهَا) .

(و) يقال : (شَاقَحَه) وشاقَاه وبَاذَاه : إذا لاسَنَه بالأَذيّة و(شاتَمَه) .

(و) فى الحديث : «كان عَلَى حُيَيِّ بنِ أَخْطَبَ (حُلَّةٌ شُقَحِيَّة» كعُرَنِيَّة) ، أَى (حَمْراءُ) ، نِسْبة إلى الشُّقْحة ، وهى البُسْرة المُتغيِّرة إلى الحُمْرة .

[] ومما يستدرك عليه :

الشَّقْح : الشَّجّ ؛ عن أَبي زَيد .

وشَقَحَ النَّخْلُ : حَسُن بأَحْماله ، كشَقَّحَ .

(1) اللسان ومادة (مرد) . والمحكم (شقح) وفى اللسان والتاج (شقح) : «كبانية ... صاقت وضاقت. تحريف

(2) بهامش مطبوع التاج «فى المزهر : وورود الإتباع والمزاوجة بواو العطف ممنوع عند الأكثر »

[ش ك ح]

(الشَّوْكَحَة : شِبْهُ رِتَاجِ البابِ ، ج شَوْكَحٌ) ، قال شيخنا : والمراد به الجمع اللُّغوىّ .

[ش ل ح] *

(شِلْح[1] ، بالكسر : ة قُرْبَ عُكْبَراءَ ، منها آدَمُ بن محمَّد الشِّلْحِىّ المُحدِّث) يَروى عن أَبى الفرج الأَصبهانىّ صاحب الأَغانى ، وعنه أَبو منصور النَّدِيمُ ؛ كذا فى التَّبْصير . وقال البُلْبَيْسىّ فى الأَنساب : الشَّلْحىّ ، بالفتح : أَبو القاسم آدمُ ابنُ محمَّد بنِ آدَمَ بنِ محمَّد بن الهَيْثَم بن تَوْبَة[2] العُكْبَرِىّ المُعَدَّل[3] عن أَحمد بن سلمانَ[4] النَّجَّاد وابن قانِع ، وعنه أَبو طاهرٍ الخَفَّاف وغيره ، تُوفِّىَ بعُكْبَرَاءَ سنة ٤٠١ .

(والشَّلْحَاءُ : السَّيْفُ) بلغةِ أَهلِ الشِّحْر ، وهى بأَقْصَى اليَمن ، وقال ابن الأَعْرَابىّ : هو السَّيْف (الحَدِيدُ ، ويُقْصَر ، ج شُلْحٌ) ، بضمّ فسكون . قال الأَزهرىّ : ما أَرَى الشَّلْحَاءَ والشُّلْحَ عربيَّةً صحيحةً .

(والتَّشْلِيحُ : التَّعْرِيَةُ) ، قال ابن الأَثير عن الهَرَوِىّ : (سَوَادِيَّةٌ) . قال الأَزهَرِىّ : سمعْت أَهلَ السَّواديقولون : شُلِّحَ فُلانٌ : إِذا خَرَجَ عليه قُطَّاعُ الطَّرِيق فسَلَبوه ثِيَابَه وعَرَّوْه . قال : وأَحْسبها نَبَطيّة .

(والمُشَلَّحُ ، كمعظَّم : مَسْلَخُ الحَمَّام) . وفى المحكم : قال ابنُدُرِيد أَمّا قَوْلُ العَامّة : شَلَّحَه ، فلا أَدرى ما اشتقاقه .

والشُّلُوح : طَوائفُ من البَرْبَر يَتكلَّمون بأَلْسِنَةٍ مختلِفة ، ومساكِنُهم بأَقْصَى بَوادى المَغْرِبِ .

[ش ن ح] *

(الشُّنُح ، بضمّتين : السُّكَارَى) ، قاله ابن الأَعرابىّ .

(والشَّنَاحىّ ، بالفتح) والياء

---

(١) جعلها ياقوت ٣ : ٣١٤ : شلج ، بالجيم . وفرق السمعانى – ٣٣٧ ظ – بينهما .

(٢) فى السمعانى : بويه .

(٣) فى مطبوع التاج « العدل » والمثبت من اللباب ٢ /٢٧ ، وتارريخ بغداد ٧ / ٣٠ ، ومعجم البلدان (شلج)

(٤) فى مطبوع التاج (سلم) والمثبت من اللباب وتاريخ بغداد والأنساب ٣٣٧ ظ ، وفى معجم البلدان « سليمان »

المشـدَّدة للتـأْكيـدِ لا للنَّسب كالأَلْمَعِيّ (:الجَسِمُ الطـويـلُ مـن الإبلِ)، قال الأَزهريّ عن الليث : الشَّنَاحِيّ : يُنْعَتُ به الجَمَلُ فى تَمامِ خَلْقِـه ، وأَنشد[1] :

أَعَدُّوا كُلَّ يَعْمَلَـةٍ ذَمُـولٍ
وأَعْيَسَ بازِلٍ قَـطِمٍ شَنَـاحِـى

وقال ابن الأَعـرابيّ : الشُّنُـح ، بضمّتيـن : الطُّوال . وقـال الأَصمعيّ الشَّنَاحِيّ : الطَّويل . ويقال : هوشَنَاحٌ ، كما تَرَى ، (كالشَّنَاحِ ، والشَّناحِيَـة ، مخفَّفةً) ، حُذفَت الياءُ من شَنَاحٍ مع التَّنوين لاجتماع السَّاكِنين . وقال ابن سيـده : الشَّنَـاحُ والشَّنَـاحِيّ والشَّناحِيَةُ من الإبل : الطَّوِيلُ الجَسِيمُ ، والأُنْثى شَناحِيَةٌ لاغَيـرُ .

(وشَنَّحَ عليـه تَشْنيحـاً : شَنَّعَ) ، بقَلْب العينِ حَاءً كالرُّبَـع والرُّبَـحِ وقد تقدّم في أَوّل الفصل .

(وبَـكْرٌ شَنَاح ، كثَمان)[2] ،إشارةً إلى سقوطِ اليـاء :(فَتِـيٌّ) ، وكذٰلك بَـكْرَةٌ شَنـاحِيَة ، ورجُـلٌ شَنَـاحٍ وشَنَاحِيَةٌ : طويلٌ .

[] ومما يستدرك عليـه :

صَقْـر شانِـحٌ ، أَى مُتطـاوِلٌ فى طَيَرانه ؛ عن الزَّجّاج . قال : ومنـه اشتقاقُ الطَّويل . قال الأَزهريّ :ولستُ منهـا على ثِقةٍ ؛ كـذا فى اللِّسَان .

[ش و ح]

(شَوَّحَ) على الأَمر (تَشْوِيحـاً : أَنْـكَرَ) ، وأَهمله ابن منظور والجوهريّ .

[ش ي ح] *

(الشِّيـحُ ، بالـكسـر : نَبْتٌ) سُهْلِيّ يُتَّخَذ من بعضِـه المَكَـانس ، وهو من الأَمرَارِ ، له رائحـةٌ طَيِّبـة وطَعْمٌ مُرٌّ ، وهو مَرْعًى للخَيْل والنَّعَـم ، ومَنَابِتُه القِيعَانُ والرِّياضُ قال[1] :

* فى زاهِرِ الرَّوْضِ يُغَطِّى الشِّيحَا *

(1) اللسان .

(2) قيل فى هامش القاموس المطبوع :« اعلم أنه لم يأت منقوصا إلا أربعة : ثمان ويمان ورباع وجوار ، وزيد عليها شناح . فإذا استعملت منقوصة تكون كقاضٍ — ترد إليها فى النصب ياء ، وإذا استعملت غير منقوصة تعرب بالحركات الظاهرة ؛ هكذا فى المزهر . وظهر لى زيادة عضاد وشراس وشناص ، وكذا نباط وشآم وتهام ، فيجوز إثبات ياء النسب مشددة ومخففة وحذفها كالمنقوص . وذكر الصبان أن تهام إذا أثبتت الياء مخففة تفتح تاؤه . أفاده نصر » .

(1) اللسان

وجمعه شِيحانٌ . قال[1] :

يَلوذُ بِشيحانِ القُرَى من مُسِفَّةٍ
شآمِيَةٍ أَو نَفْحِ نَكْباءَ صَرْصَرِ

(وقد أَشاحَتِ الأَرْضُ) ، إِذا أَنْبَتَتْه .

(و) الشِّيحُ : (بُرْدٌ يَمَنِيّ) .

والمُشَيَّحُ : هو المُخطَّط . قال الأَزهريّ : ليس فى البُرُود والثِّياب شِيحٌ ولا مُشَيَّحٌ ، بالشين معجمةً من فَوْق ، والصَّواب : السَّيْحُ والمُسَيَّحُ بالسِّين والياء فى باب الثِّياب ؛ وقد ذُكر ذٰلك فى موضعه .

(و) الشِّيحُ : (الجادُّ فى الأُمور) فى لُغَة هُذَيل ، والجَمْع شِياحٌ ، (كالشّائح والمُشيح) . قال أَبو ذُؤَيْب الهُذلىّ يَرْثى رَجُلاً من بنى عَمِّه ويَصف مواقفَه فى الحَرْب[2] :

وَزَعْتَهُمُ حتّى إِذا ما تَبَدَّدُوا
سِرَاعاً وَلاَحَتْ أَوْجُهٌ وكُشوحُ

بَدَرْتَ إِلى أُولاَهُمُ فَسَبَقْتَهُمْ
وشَايَحْتَ قبْلَ اليَوْمِ إِنَّكَ شِيحُ

وقال الأَفْوَه[1] :

وبرَوْضَةِ السُّلاَّن منّا مَشْهَدٌ
والخَيْلُ شائِحَةٌ وقد عَظُمَ الثُّبَا

(و) الشِّيحُ : (الحَذِر) .

(وقد شاحَ وأَشاحَ على حَاجتِه) ، وقال ابن الأَعرابىّ : الإِشاحَةُ :الحَذَرُ ، وأَنشد لأَوْس[2] :

فى حَيْثُ لا تَنْفَعُ الإِشاحَةُ مِنْ
أَمْرٍ لِمنْ قد يُحَاوِلُ البِدَعَا

والإِشاحَةُ الحَذَرُ والخَوْفُ لِمَن حاولَ أَن يَدْفَعَ الموتَ ، ومُحاوَلَتُه دَفْعَه بِدْعَةٌ . قال الأَزهرىّ :ولايكون الحَذَرُ بغير جِدٍّ مُشيحاً . وقولُ الشاعر[3] :

تُشِيحُ على الفَلاةِ فتَعْتَليها
ببَوْعِ القَدْرِ إِذْ قَلِقَ الوَضِينُ

أَى تُدِيمُ السَّيْر .

(١) اللسان
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٤٩ واللسان والصحاح والأساس والمقاييس ٣/٢٣٣

(١) ديوانه ٦ (الطرائف الأدبية) واللسان
(٢) ديوانه ٥٥ واللسان .
(٣) هو النابغة الذبيانى كما فى التكملة والمقاييس١ /٣١٨ والشاهد فى اللسان وفيه وفى مطبوع التاج « بنوع القدر» والمثبت من المقاييس والتكملة .

والمُشِيح : المُجِدّ . وقال ابن الإطْنابَة[1] :

وإقْدامِى على المَكْرُوهِ نَفْسى
وضَرْبى هامَةَ البَطَلِ المُشِيحِ

(وشايَحَ مُشَايَحَةً وشِيَاحاً) . ورجلٌ شائحٌ : حَذِرٌ . وشايَحَ وأشاحَ : بمعنَى حَذِرَ . وأنشدالجَوْهرىّ لأَبى السَّوْداءِ العِجْلىّ[2] :

إذا سَمِعْنَ الرِّزَّ منْ رَبَاحِ
شَايَحْنَ منه أَيَّما شِيَاحِ

أى حَذِرْنَ . ورَبَاح : اسمُ رَاعٍ . وتقول :إنه لمُشيحٌ: حازمٌ حَذِرٌ . وأنشد[3]

أَمُرّ مُشِيحاً مَعِى فِتْيَةٌ
فمِن بين مُؤْدٍ ومن حاسِرِ

(والشائِح : الغَيُور ، كالشَّيْحَان ، بالفتح) ، لحَذَره على حُرَمِه ، وأنشد المفضل[4] :

لما اسْتَمَرّ بها شَيْحَانُ مُبْتَجِحٌ
بالبَيْنِ عنك بها يَرْآك شَنْآنَا

والفتح من رواية أبى سعيد وأبى عَمْرو . (وهو) ، أى الشَّيْحَان :(الطَّوِيلُ) الحَسَنُ الطُّولِ . وأنشد[1] :

مُشِيحٌ فوق شِيْحَانِ
يَدُورُ كأنّه كَلِبُ

(ويُكْسَر) ، قال الأزهرىّ :وهكذا رواه شَمِرٌ وأبو محمد . كذا فى هامش الصّحاح . (و) نقل الأزهرىّ عن خالد بن جَنْبَةَ : الشَّيْحَانُ :(الذى يتَهَمَّس[2] عَدْوًا) . أراد السُّرعةَ . (و) الشَّيْحَان أيضاً : (الفَرَسُ الشَّدِيدُ النَّفَسِ) . وناقَةٌ شَيْحَانةٌ : أىسَرِيعةٌ ، (وجَبَلٌ عالٍ حَوَالَىِ القُدْس) .

(والشِّيَاحُ ، بالكسر : القَحْطُ ، والحِذارُ ، والجِدُّ فى كلِّ شىْءٍ) . ورجلٌ شائِحٌ : حذِرٌ جادٌّ .

(والشِّيحةُ ، بالكسر : ماءَةٌ شَرْقىَّ فَيْدٍ) ، بينهما يومٌ وليلةٌ ، وبينها وبين النِّباجِ أربعٌ . وقيل : هى

---

(١) اللسان
(٢) اللسان والأساس والمقاييس ٣/٢٣٤ والصحاح وفيه « من رياح »
(٣) اللسان والمقاييس ٧٣١ وفى مطبوع التاج واللسان « ومن خاسر » الصواب من المقاييس
(٤) اللسان ومادة (بجح)

(١) لأبى العيال الهذلى كما فى التكملة وشرح أشعار الهذليين ٤٢٨ « يميح كأنه » واللسان وفيه وفى مطبوع التاج « يدر » والصواب من ديوان الهذليين ٢/٢٤٧ فهى رواية البيت فيه . و « يميح » فسرت فى التكملة أيضا « يدور »
(٢) فى التكملة « يتهمش » والكلمتان صحيحتان .

ببطن الرُّمَّة . وقيل : بالحَزْنِ ديار يَرْبُوع . وقيل : بالخاءِ المعجمة . (و) الشِّيحَةُ (: ة ، بحَلَب ، منها يُوسُفُ بن أَسْبَاط) ، ورَفيقه محمّدُ بن صَغيرٍ ، (وعبدُ المُحْسن بنُ محمّدِ) ابنِ عليّ (التاجر[1] المُحَدِّث) ، كُنْيَته أَبو منصورٍ ، كَتَبَ الحديثَ بالشّام ومصر والعراق ، وحَدَّث ، مات سنة ٤٨٩[2] ؛ (ومولاه بَدْر)[3] كُنْيته أَبو النَّجْم رُوميّ ؛أَسْمَعه الحديثَ ، وأَعتَقه ، فنُسبَ إليه ، هكذا ذكرَه الحافظ أَبو سَعد ، وروي عنه ؛ (وابنه محمّد بن بَدرٍ) من شُيوخ المُوَفَّق عبد اللّطِيف ؛ (و) أَبو العبّاس (أَحمدُ بنُ سعيدِ بنِ حَسَنٍ) ، عن أَبي الفرج أَحمدَ بنِ محمّدٍ القَزّازِي[4] ، وأَبي الطَّيِّب بن غَلْبُون ؛ (و) أَبو عليّ (أَحمدُ ابن محمّد بن سَهْل) الأَنطاكيّ ، روَى عن مُطَيِّن وطَبقتِه ، وعنه عليّ بنُ إبراهِيمَ بنِ عبد الله الأَنطاكيّ ، وعلاءُ الدّين عليُّ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ عُمَرَ بنِ خليلٍ البغداديّ الصُّوفيّ . (المُحَدِّثون الشِّيحِيُّون) . وفاته مسعودٌ أَخو عبد المحسن المذكور ، روَى عنه أَبو الرِّضا أَحمدُ بنُ بدْرِ بنِ عبدالمحسن ؛ وكذٰلك أَبو الحُسين عبدُ الله بنُ أَحمدَ بنِ سعيدِ بنِ الحسنِ الشِّيحيّ ، خالُ عبدِ المحسن المذكور ، روى القراآتِ عن أَبي الحسن بن الحَماميّ .

(والمَشْيُوحاءُ ، ويُقْصَر : مَنْبِتُ الشِّيحِ) ، أَي الأَرضُ الّتي تُنْبِت الشِّيحَ . قال أَبو حَنيفَةَ : إذَا كَثُر نَبَاتُه بمكانٍ قيل : هٰذه مشيوحاءُ . وهٰكذا في التّهذيب عن أَبي عُبَيْد عن الأَصمعيّ . وأَنكَره المفضَّلُ بن سَلَمةَ في كتابه الّذي ردَّ فيه على صاحب العين ؛ كذا في هامش الصّحاح ، ونقل السُّهيليّ في الروض عن أَبي حَنيفةَ في كتاب النبات : أَن مَشْيُوحَاءَ اسمٌ للشِّيحِ الكثيرِ . قال شيخنا : وسبق الكلام علىمَفْعولاَءَ ووقوعِه جمعاً وماله من النظائر في علج.

---

(١) في معجم البلدان (الشيحة) « التاجي »
(٢) في مطبوع التاج ٤٧٩ والمثبت من المشتبه ٣٤٩ وفيه النص بالعبارة
(٣) كذا أيضا في المشتبه والأنساب للسمعاني . وفي الأنساب أيضاً ٣٤٣ ، واللباب ٢/ ٣٨ ، ٤٧٨ : « برد »
(٤) في المشتبه ٣٤٩ : « الفزاري »

قلت : ويُنْظَر فى هٰذا مع ما أسلفناه من النقل ويُتأَمَّلْ .

(و) يُقال : (هم فى مَشْيوحاء) من أَمْرِهم ، وعليه اقتصرَ الجوْهَرىّ . (ومَشِيحَى من أَمْرِهم) ـ هٰكذا مقصورًا . وذكره ابنُ مالك فى التَّسهيل فى الأَوزان الممدودة ـ (أى فى أمرٍ يَبْتَدِرُونه) . هٰكذا في الصّحاح . (أو فى اختلاط) . وهٰكذا فى اللّسان. وفى شرح الكافية لابن مالك قال : وعلى هٰذا فهو بالجيم من نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ . ووَزنُه فَعِيلاءُ لا مَفْعِلاءُ . قال شيخُنا : حُكمُه عليه بأَنه بالجيم . إنْ كان لمجردِ تفسيرِه بالاختلاط . ففيه نَظَرٌ ، وإن كان لعَدَمِ وُرودِه بالحاءِ المهملة بمعنى الاختلاطِ كما هو ظاهرٌ ، فلا إشكال .

قلت : وقد صَحَّ وروده بالحاء المهملةِ بمعنَى الاختلاط . كما هو فى اللّسان وغيره . فكلامُ ابنِ مالكٍ محلُّ نَظَرٍ وتأَمُّلٍ . وقال ابنُ أُمّ قاسمٍ وغيرُه ، تبعاً للشَّيْخ أَبي حَيَّانَ فى شروحهم على التّسهيل : القَوْمُ فى مَشِيحَاءَ من أمرهم ، أَى فى جِدٍّ وعَزْمٍ .

(وشَايَحَ : قاتَلَ) ، كذا فى التّهذيب . وأَنشد[1] .

* وشايَحْتَ قبلَ اليومِ إنك شِيحُ *

(والمُشِيح) : الجادّ المُسرِع . وفى حديث سَطِيحٍ « علَى جَمَلٍ مُشِيح » وقال الفرّاءُ : المُشِيحُ على وَجْهَيْنِ : (المُقْبِلُ عليك) . وفى بعض النُّسخ : إليك . (والمانِعُ لما وراءَ ظَهْرِه) . وبه فسّرَ ابنُ الأَثير حديث : «اتَّقُوا النّارَ ولو بشِقِّ تَمْرَةٍ . ثم أَعْرَض وأَشاحَ » أو بمعني الحَذَر والجِدّ فى الأُمور . أي حَذِرَ النّارَ كأَنّه نَظَر[2] إليها أو جَدّ على الإِيصاء باتِّقائها ، أَو أَقبلَ إليك بخِطابه .

وقيل : أَشاحَ بوَجْهِه عن الشَّىْء : نَحّاه . وقال ابن الأَعرابيّ : أَعْرَضَ بوَجْهِه وأَشاحَ . أى جَدّ فى الإِعراض . وقال غيرُه : وإذَا نَحَّى الرَّجُلُ وَجْهَه

(١) اللسان . هذا والشعر لأبى ذؤيب كما فى شرح أشعار الهذليين ١٥٠ واللسان وصدره :

« بَدَرْتَ إلى أُولاهُمُ فسَبَقْتَهُمْ »

(٢) فى النهاية واللسان : « ينظر »

عن وَهَجٍ أصابَه وعن أذًى، قيل: أَشَاحَ بوَجْهِه .

(والتَّشْيِيح : التَّحْذيرُ والنَّظَرُ إلى الخَصْمِ مُضايَقَةً)، ، وهٰذا عن ابن الأَعْرَابِيّ . وقد شَيَّحَ: إذا نَظَرَ إلى خَصْمِه فضايَقَه .

(وذو الشِّيحِ : ع باليمامَةِ)، إن لم يكن مُصَحَّفاً من السِّين المهملةِ ، (و) موضِعٌ آخرُ (بالجَزيرة).

(وذاتُ الشِّيحِ : ع في ديارِ بني يَرْبُوع) بالحَزْن .

(وأَشَاحَ الفَرسُ بذَنَبِه)[1] : إذا أَرْخَاه؛ نقلـه الأَزهريّ عن الليث ، (وصَحَّفَ الجَوْهَرِيّ) وإنما الصَّوَاب بالسين المهملة؛ قاله أَبو منصور ، (وإنما أَخَذَه من كتاب) العينِ تَصنيف (اللَّيْث) . قال شيخُنا : ولا يُحكَم على ما في كتاب الليث أَنه تَصْحِيف إلاّ بثَبت .

والمصنِّف قَلَّدَ الصّاغانيّ ، وسَبَقَه أَبو منصور .

(١) في القاموس المطبوع بعد هذا : «صوابه بالسين المهملة» وسقطت من نسخة الزبيدى فأتى بها في الشرح ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

(وأَشْيَحُ ، كأَحْمَدَ : حِصْنٌ باليَمَن) .

(فصل الصّاد)

المهملة مع الحاءِ المهملة

[ص ب ح] *

(الصُّبْح)، بالضَّم (: الفَجْر ، أَو أَوّلُ النَّهارِ ، ج أَصْباحٌ ، وهو الصَّبِيحة؛ والصَّبَاح) نقيض المَسَاءِ ، (والإِصْباحُ) بالكسر ، (والمُصْبَحُ ، كمُكْرَم) ، لأَنّ المفعول مما زاد على الثلاثة كاسم المفعول. قال الله عزّوجل : ﴿فَالِقُ الإِصْباحِ﴾[1] قال الفرّاءُ : إذا قيل : الأَمْسَاءُ والأَصْباحُ ، فهو جمْع المَسَاء والصُّبْح . قال : ومِثْله الأَبْكار والإِبْكار ، وقال[2] :

أَفْنَى رِيَاحاً وذَوِي رِيَاحِ
تَناسُخُ الإِمْساءِ والإِصْباحِ

وحكَى اللِّحْيَانيّ : تقول العرب

(١) سورة الأنعام الآية ٩٦
(٢) اللسان .

إذا تَطيَّروا من الإنسان وغيرِه : صَباحُ اللهِ لا صَباحُك ، قال : وإنْ شِئتَ نَصَبْتَ .

(وأَصْبَحَ : دَخَل فيه) ، أَي الصُّبْحِ ، كما يقال : أَمْسَى ، إذا دخل في المَسَاءِ . وفي الحديث : «أَصْبِحوا بالصُّبح فإنه أَعظمُ للأَجْر» ، أي صَلُّوها عند طُلوع الصُّبحِ . وفي التَّنْزِيل ﴿وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ﴾[1] (و) أَصْبَحَ : (بِمَعْنَي صارَ) . قال شيخُنا فيه تَطْوِيلٌ لأَنّ «بمعنى» مُسْتَدْرَك كما لا يَخْفَي .

قال سيبويه : أَصْبَحْنا وأَمْسَيْنا ، أَي صِرْنَا في حينِ ذاك . وأَصْبَحَ فلانٌ عالِماً : صار .

(وصَبَّحهم) تَصْبيحاً : (قال لهم : عِمْ صَباحاً) ، وهو تَحيَّةُ الجاهليَّة ، أَو قال : صَبَّحكَ اللهُ بالخَيْر . (و) صَبَّحَهم : (أَتاهم صَباحاً ، كصَبَحهم ، كمَنَعَ) . قال أَبو عَدْنان : الفَرْق بين صَبَحْنَا وصَبَّحْنَا أَنه

(١) سورة الصافات الآية ١٣٧

يُقَال : صَبَّحْنَا بلدَ كذا وكذا ، وصَبَّحْنَا فُلاناً ، فهٰذه مشدَّدة ؛ وصَبَحْنَا أَهْلَهَا خيرًا أَو شَرًّا . وقال النّابغة[1] :

وصَبَّحَه فَلْجاً فلا زَالَ كَعْبُه
على كُلِّ مَنْ عادَى منَ النّاسِ عَالِيَا

ويقال : صَبَّحه بكذا ، ومَسّاه بكذا ، كلّ ذٰلك جائز . قال بُجَير بن زُهَير المُزَنِيّ ، وكان أَسْلَمَ[2] :

صَبَحْنَاهُمْ بأَلْفٍ من سُلَيْمٍ
وسَبْعٍ من بني عُثْمَانَ وَافِي

معناه أَتَيْنَاهم صَبَاحاً بأَلف رَجلٍ من بني سُلَيم . وقال الراجز[3] :

نَحْنُ صَبَحْنَا عامرًا في دَارِها
جُرْدًا تَعادَى طَرَفَيْ نَهارِهَا

يريد أَتَيْنَاهَا صَباحاً بخَيْلٍ جُرْدٍ . وقال الشَّمّاخ[4] :

وتَشْكُو بعَيْنٍ ما أَكَلَّ رِكَابَها
وقِيلَ المُنَادِي : أَصبَحَ القَوْمُ أَدْلِجِي

(١) اللسان والتكملة
(٢) اللسان والتكملة
(٣) اللسان والتكملة والمقاييس ٣ /٦٧
(٤) اللسان وتقدم في مادة (دلج) مخرجا

قال الأَزهريّ : يَسأَل السّائلُ عن هٰذا البَيت فيقول : الإِدْلاجُ : سَيرُ اللَّيل ، فكيف يقول : أَصبحَ القومُ ، وهو يَأْمر بالإِدلاج ؟ وقد تقدّم الجواب في « دلج » فراجِعْه .

(و) صَبَحَهُم : (سَقَاهم صَبُوحاً) من لَبن . يَصْبَحُهم صَبْحاً . وصَبَّحَهم تَصْبيحاً . كذٰلك . (وهو) . أَي الصَّبوحُ : (ماحُلِبَ من اللَّبنِ بالغَدَاة) . أَو ما شُرِبَ بالغَدَاةِ فما دُونَ القائلة . وفِعْلُك الاصْطِباحُ .

(و) الصَّبُوحُ أَيضاً : كلُّ ما أُكِلَ أَو شُرِبَ غُدْوَةً . وهو خِلافُ الغَبُوقِ .

والصَّبُوح : (ما أَصْبَحَ عندَهُم من شَرَابٍ) فشَرِبوه .

(و) الصَّبُوح : (النَّاقَةُ تُحْلَب صَبَاحاً) . حكاه اللِّحْيانيّ وأَبو الهيثم . وقولُ شَيْخِنا إِنه غريبٌ محلُّ نَظَرٍ .

(و) من المجاز : هٰذا (يومُ الصَّبَاحِ) . ولَقِيتُهم غَدَاةَ الصَّبَاحِ : وهو (يَومُ الغَارَةِ) ، قال الأَعشى[1] :

بِه تَرْعُفُ الأَلْفَ إِذْ أُرْسلَتْ
غَدَاةَ الصَّبَاحِ إِذَا النَّقْعُ ثَارَا

يقول : بهٰذا الفَرَس يَتقدَّم صاحبُه الأَلْفَ من الخَيْلِ يَومَ الغَارَةِ . والعرب تقول إِذا نَذِرَتْ بغَارَةٍ من الخَيْل تَفْجَؤُهم صَبَاحاً : يا صَبَاحَاه : يُنْذِرُونَ الحَيَّ أَجْمَعَ بالنِّداءِ العالي . ويُسَمُّون يومَ الغَارةِ يومَ الصَّباحِ ، لأَنّهم أَكْثَر ما يُغيرون عندَ الصَّباح .

(والصُّبْحَة . بالضّمِ : نَوْمُ الغَدَاةِ . ويُفْتَح) . وقد كَرِهه بعضُهم . وفي الحديث أَنه نَهَى عن الصُّبْحَة . وهي النَّومُ أَوّلَ النَّهار . لأَنه وَقتُ الذِّكْرِ ثم وَقْتُ طَلَبِ الكَسْبِ . وفي حديث أُمِّ زَرْعٍ . أَنها قالت : « وعندَه أَقول فلا أُقَبَّح . وأَرْقُد فأَتَصبَّح » . أَرادتْ أَنها مَكْفِيَّةٌ فهي تَنَام الصُّبْحَة . (و) الصُّبْحَة : (ما تَعَلَّلْتَ به غُدْوَةً) .

(وقد تَصَبَّحَ) : إِذا نام بالغَدَاةِ .

(١) ديوانه ٤٠ واللسان و الصحاح والمقاييس ٣ / ٣٢٨ ، و ٣ / ٣٢٨ ومادة (رعف)

وفى الحديث : « مَنْ تَصبَّحَ بسَبْعِ تَمْرَات عَجْوَة » . هو تَفَعَّلَ من صَبَحْتُ القَوْمَ : إذَا سَقَيْتَهم الصَّبُوحَ . وصَبَّحت . التّشديد لُغَة فيه . (و) الصُّبْحَة والصَّبَح : (سَوَادٌ إلى الحُمْرَة . أو لَوْنٌ يَضرِب إلى الشُّهْبَة) قَرِيبٌ منها (أو إلى الصُّهْبَة) . وجَزَمَ السُّهَيلىّ بأَن الصُّبْحَةَ بياضٌ غيرُ خالص . وقال اللّيث : الصَّبَح : شِدَّةُ الحُمْرَة فى الشَّعر .

(وهو أَصْبَح . وهى صَبْحاءُ) . وعن اللّيث : الأَصْبَح قَرِيبٌ من الأَصْهَب . وروَى شَمِرٌ عن أبى نَصْرٍ قال : فى الشَّعر الصُّبْحَةُ والمُلْحَة . ورجل أَصْبَحُ اللِّحْيَة : الّذى تَعلو شَعرَه حُمْرَةٌ . وقال شَمِرٌ : الأَصْبَحُ : الّذى يكون فى سَوادِ شَعرِه حُمْرةٌ . وفى حديث المُلاَعنة : « إنْ جاءَتْ به أَصْبَحَ أَصْهَب » . الأَصْبَح : الشَّديدُ حُمْرَة الشَّعر . ومنه صُبْحُ النَّهار . مُشْتَقٌّ من الأَصْبَح . قال الأَزهرىّ : ولَوْنُ الصُّبْح الصّادق يَضْرِب إلى الحُمْرَة قليلاً . كأَنّها لَوْنُ الشَّفَق

الأَوّل فى أَوّل اللَّيْل .

(وأَتَيْتُه لِصُبْح [1] خامسةٍ) . بالضّم . كما تَقُول : لِمُسْيِ خامسةٍ . (ويُكْسَر . أى لِصَبَاحِ خَمسةِ أيامٍ).

وحكَى سيبويه : أَتيتُه صَبَاحَ مَسَاءَ . من العرب مَن يَبْنِيه كخَمْسَةَ عَشَرَ . ومنهم من يُضيفُه . إلاّ فى حَدِّ الحالِ أَو الظَّرف .

(وأَتيْتُه ذَا صَبَاحٍ . وذا صَبُوحٍ . أَى بُكْرَةً) . قال سيبويه : (لا يُستعمل إلاّ ظَرْفاً) . وهو ظَرْفٌ غيرُ مُتمكِّنٍ . وقد جاءَ في لُغَة لخَثْعَم [اسمًا] [2] قال أَنَسُ بنُ نُهَيْك [3] . منهم :

عزَمْتُ على إقامةِ ذى صَبَاحٍ
لأَمْرٍ مَا يُسَوَّدُ مَنْ يَسُودُ

لم يستعمله ظَرْفاً . قال سيبويه : هى لُغَةٌ لخَثْعَم . ووَجدْت فى هامش الصّحاح : البيتُ لرجُلٍ من خَثْعَم

(1) فى اللسان « أتيتهم صُبْحَ خمسةٍ كما تقول لِمُسْيِ خامسةٍ وصِبْحِ خامسة بالكسر . أى لصباح خمسة أيام » ومن هذا تستعمل باللام وبعدمها

(2) زيادة من اللسان

(3) اللسان والصحاح

قالَهُ على لُغَته ؛ لأَنّه جَرّ ذا صباحٍ ، وهو ظَرْفٌ لا يَتمَكَّن . والظُّرُوف الّتِى لا تَتمكّن لا تُجَرُّ ولا تُرْفَع ؛ ولايجوز ذلك إلاّ فى لغة قومٍ من خَثْعَم أَو يُضْطَرُّ إليه شاعرٌ . يُريد : عَزَمْت على الإقامة إلى وَقْت الصَّباح . لأَنّى وَجَدْت الرَّأْىَ والحَزْمَ يُوجبان ذلك . ثم قال : لشىْءٍ ما يُسَوَّد مَنْ يَسود : يقول : إنّ الذى يُسَوِّده قَومُه لا يُسوَّدُ إلاّ لشىْءٍ من الخِصَالِ الجَميلةِ والأُمورِ المحمودة رآهَا قَومُه فيه فسَوَّدُوه من أَجْلِها ، كذا قاله ابن السّيرافىّ .

ولقيتُه ذاتَ صُبْحَة وذا صَبُوح ، أَى حِين أَصْبَحَ ، وحين شَرِبَ الصَّبُوحَ . وعن ابنِ الأَعرابىّ : أَتَيتُه ذاتَ الصَّبُوحِ . وذَات الغَبُوق ، إذا أَتاه غُدْوَةً وعَشِيَّةً ، وذا صَبَاحٍ . وذا مَساءٍ ، وذَاتَ الزُّمَيْنِ . وذاتَ العُوَيْمِ . أَى منذُ ثلاثة أَزْمَانٍ وأَعْوامٍ .

(والأَصبَحُ : الأَسَدُ) . بَيِّنُ الصَّبَحِ . ورَجُلٌ أَصْبَحُ . كذلك .

(و) الأَصْبَح : (شَعرٌ يَخلطه بياضٌ بحُمْرَة خِلْقَةً) أَيًّا كانَ . (وقد اصْبَاحَّ) اصْبِيحَاحاً . (وصَبِحَ كفَرِحَ صَبَحاً) . محرَّكةً (وصُبْحَةً ، بالضّمّ) .

(والمُصْبَح . كمُكْرَم : موضِعُ الإِصْبَاحِ ووَقْته) . وعبارة الصّحاح : والمَصْبَح . بالفتح : مَوْضع الإصباحِ . ووَقْتُ الإِصباحِ أَيضاً . قال الشاعر[1] :

* بمَصْبَحِ الحَمْدِ وحيثُ يُمْسِى *

وهذا مَبْنىٌّ على أَصلِ الفِعْل قبلَ أَن يُزاد فيه . ولو بُنِي على أَصْبَحَ لقِيلَ : مُصْبَح ، بضَمّ الميم . انتهى . وفى بعض النُّسخ . بعد قوله : كمُكْرَم : «وكمَذْهَب» وهو الصّواب إن شاءَ الله تعالى . وقال الأَزهرىّ : المُصْبَح : المَوضِع الّذى يُصْبَح فيه . والمُمْسَي : المَكان الّذى يُمْسَى فيه . ومنه قوله[2] :

* قَريبةُ المُصْبَحِ من مُمْسَاها *

(والمِصْبَاح : السِّرَاج) . وهو

(١) اللسان والصحاح
(٢) اللسان

قُرْطُه الّذى تَراه فى القِنْدِيل وغيرِه . وقد يُطْلَق السِّرَاجُ على مَحلِّ الفَتِيلةِ مَجَازًا مشهورًا ، قاله شيخُنَا . وقال أَبو ذُؤَيب الهُذلىّ[1] :

أَمِنْكِ بَرْقٌ أَبيتُ اللّيلَ أَرْقُبُه
كأَنّهُ فى عِراضِ الشّامِ مِصْبَاحُ

(و) المِصْبَاح من الإبل : الّذى يَبْرُكُ فى مُعَرَّسِه فلاَ يَنْهض حتّى يُصْبِحَ وإنْ أُثِيرَ . وقيل : المِصْبَاح : (النّاقَةُ) الّتى (تُصْبِح فى مَبْرَكِهَا) لا تَرْعَى (حتّى يَرتفِع النّهارُ) ، وهو مّما يُسْتَحبّ من الإبل . وذٰلك (لقُوَّتِهَا) وسِمَنِها ، جَمْعُه مَصابِيحُ . أَنشد ابن السِّيد فى الفَرْق :

مَصَابِيحُ لَيستْ باللَّوَاتِى يَقودُهَا
نُجومٌ ولا بالآفلاتِ الدَّوالِكِ

(و) المِصْباح : (السِّنَانُ العَرِيض) وأَسِنَّةٌ صَبَاحِيَّة . (و) المِصْباح : (قَدَحٌ كَبِيرٌ) ، عن أَبى حَنيفةَ ، (كالمِصْبَح كمِنْبَر) ، فى الأَربعة . وعلى الثّانى

(١) فى مطبوع التاج واللسان (عراص الشام) والمثبت من شرح أشعار الهذليين ١٦٧ وعراض الشام : نواحيها

قولُ المُزَرِّد أَخي الشَّمَّاخ[1] :

ضَرَبْتُ له بالسَّيْفِ كَوْمَاءَ مِصْبَحاً
فشُبَّتْ عليها النّارُ فهْى عَقِيرُ

(والصَّبُوحةُ : النَّاقَةُ المحْلُوبةُ بالغَداة . كالصَّبوحِ) . عن اللِّحْيَانىّ . وقد تَقَدّم ذِكْرُ الصَّبُوح آنِفاً . ولو قال هناك : كالصَّبُوحة ، سَلِمَ من التَّكرار . وحكَى اللِّحْيَانىّ عن العرب : هٰذه صَبُوحِى وصَبُوحَتِى .

(والصَّبَاحَةُ : الجَمَالُ) . هٰكذا فَسّره غيرُ واحدٍ من الأَئمّة . وقَيّده بعضُ فقهاءِ اللُّغَة بأَنه الجَمالُ فى الوَجْهِ خاصَّةً . ونقل شيخنا عن أَبي منصور : الصَّبَاحةُ فى الوَجْهِ ، والوَضَاءَةُ فى البَشَرَة . والجَمال فى الأَنْف والحَلاوةُ فى العيْن . والمَلاحَةُ في الفَمِ . والظَّرْفُ في اللّسَان . والرَّشاقَةُ فى القَدّ ، واللَّبَاقة فى الشَّمَائل . وكَمالُ الحُسْنِ في الشَّعرِ .

وقد (صَبُحَ ككَرُمَ) صَبَاحَةً : أَشْرَقَ وأَنارَ ، كذا فى المصباح . (فهو

(١) اللسان

صَبِيــحٌ ، وصُبَاحٌ) ، نقله الجوهَرِىّ عن الـكِسَائىّ ، واقتصــر عليهمــا ، (وصُــبّاحٌ ، وصَبْحــانُ ، كشَرِيف وغُرَاب ورُمّان وسَـكْرَانَ) ، وافــقَ الّذين يقولون فُعَالٌ الّذين يقــولون فَعِيــلٌ ، لاعْتِقَابِهِما كثيرًا ، والأُنثَى فيهما بالهاءِ والجمــع صِبَاحٌ . وافقَ مُذَكَّره فى التــكسير ، لاتفاقهما فى الوَصْفيّة . وقال اللّيث : الصَّبِيــح : الوَضِيءُ الوَجْهِ .

(ورَجــلٌ صَبَحَــانٌ ، محــرّكَةً : يُعَجِّل الصَّبُوحَ) ، وهو ما اصْطُبِــحَ بالغَدَاةِ حارًّا .

(و) قَرِّبْ تَصْبِيحَنَا . وقَرَّبَ إلى الضُّيُوفِ تَصَابِيحَهم ، (التَّصْبِيــحُ الغَــدَاءُ) ، وفى حديثِ المَبْعَث « أَنّ النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم كان يَتيماً في حِجْرِ أَبي طالب ، وكان يُقرَّبُ إلى الصِّبْيَان تَصْبِيحُهم فيَخْتَلسون ويَكُفّ » وهو (اسمٌ بُنِــيَ على تَفْعيلٍ) ، مثل التَّرْعِيــب للسَّنــامِ المُنْقَطِــع ، والتَّنْبِيت اسمٌ لما يَنْبُت من الغرَاس ، والتَّنْويــر اسمٌ لنَوْر الشَّجر .

(و) يقال : صُبَّتْ عليهم الأَصْبَحِيَّة .

(الأَصْبَحِىّ : السَّوْطُ) ، وهي السِّيَــاطُ الأَصْبَحِيَّة ، (نِسْبَةٌ إلى ذي أَصْبَحَ ، لمَلِكٍ من مُلوكِ اليَمنِ) من حِمْيَر ؛ قاله أَبو عُبيدَةَ . وذو أَصْبَــحَ هــذا ، قِيلَ : هو الحــارثُ بنُ عَوفِ بنِ زَيدِ ابن سَــدَدِ بن زُرْعَةَ وقال ابن حزْم هو ذو أَصْبَــحَ مالِكُ بن زَيــد بن الغَوْث من وَلدِ سَبَإٍ الأَصغــرِ ، (من أَجْدَاد) سيِّدنــا (الإِمــامِ) الأَقْدَمِ والهُمَامِ الأَكْــرَمِ عالِمِ المدينــة (مالكِ بنِ أَنَســ) الفقيه ، وجَــدُّه الأَقْرَبُ أَبو عامرِ بنُ عَمْرِو بن الحارثِ ابن غَيْمَــانَ الأَصبَحِيّ الحِمْيَــرىّ ، تابِعىّ . وذكر الحــازميّ فى كتــاب النَّسب : أَن ذا أَصْبَــحَ من كَهْلاَنَ ، وأَنّ منهم الإِمامَ مالــكاً . والمشهور هو الأَوّلُ ، لأَنّ كَهْلاَنَ أَخــو حِمْيَر ، على الصّحيح ، خلافاً للجوهَرىّ ، كما سيــأْتى .

(واصْطَبَــحَ : أَسْرَجَ) ، كأَصْبَحَ ؛ وهــذا من الأَســاس . والشَّمــعُ مِمَّــا

يُصْطَبَح به ، أَى يُسْرَجُ به . (و) اصْطَبَحَ : (شَرِبَ الصَّبُوحَ) – وصَبَحه يَصْبَحُه صَبْحاً : سقاه صَبُوحاً – (فهو مُصْطَبِحٌ) ، وقال قُرْط بن التَّوْأَم اليَشْكُرِىّ[1] :

كانَ ابنُ أَسْمَاءَ يَعْشُوه ويَصْبَحُه
مِن هَجْمَةٍ كفَسِيلِ النَّخْلِ دُرَّارِ

يَعْشُوه : يُطْعِمه عشَاءً . والهَجْمَةُ : القِطْعَة من الإبل . ودُرّار : من صِفَتها.

وفي الحديث : « ومالَنا صَبِىٌّ يَصْطَبِح » ، أى ليس لنا لَبَنٌ بقَدْرِ ما يَشْرَبُه الصَّبِىُّ بُكْرَةً من الجَدْب والقَحْط فَضْلاً عن الكثير[2]

(و) اصْطَبَحَ واغْتَبَقَ ، وهو (صَبْحانُ) وغَبْقَانُ . ومن أَمْثالِهم السّائِرَة فى وَصْف الكَذّاب قولهم : « أَكْذَبُ من الآخِذِ الصَّبْحانِ » . قال شَمِرٌ : هٰكذا قال ابن الأَعْرَابِىّ . قال وهو الحُوَار الّذى قد شَرِبَ فَرِوىَ ، فإذا أردتَ أَن تَسْتَدِرَّ به أُمَّه لم يَشْرَبْ لرِيِّه دِرَّتَها . قال : ويقال أَيضاً : « أَكْذَبُ من الأَخِيذِ الصَّبْحانِ » . قال أَبو عَدنَانَ : الأَخِيذُ : الأَسِيرُ . والصَّبْحَانُ : الّذي قد اصْطَبَح فَرِوىَ. قال ابن الأَعْرَابِىّ : هو رَجلٌ كان عند قَومٍ فصَبَحوه حتى نَهَضَ عنهم شاخِصاً ، فأَخَذَه قَوْمٌ وقالوا : دُلَّنا على حيث كُنْت . فقال : إنما بِتُّ بِالقَفْر . فبينما هم كذٰلك إذ قَعَدَ يَبول . فعَلِموا أَنّه بات قَرِيباً عند قَوْمٍ . فاستدلّوا به عليهم واسْتَبَاحُوهم . والمَصْدَر الصَّبَح ، بالتحريك .

(واسْتَصْبَحَ) بالمِصْبَح : (اسْتَسْرَجَ) به . وفى حديث جابرٍ فى شُحُومِ المَيْتَة : « ويَسْتَصْبِحُ بها النّاسُ » ، أَى يُشْعِلون بها سُرُجَهم . (والصُّبَاحِيَّة[1] ، بالضّمّ : الأَسِنَةُ العَرِيضَةُ) . وأَسِنَّةٌ صُباحِيَّةٌ ، قال ابن سِيدَه : لا أَدرى إلامَ نُسِبَ .

(والصَّبْحاءُ) : الوَاضِحَة الجَبِينِ .

(١) اللسان والصحاح والتكملة وقال الصغانى فى التكملة : « إنما هو : كان ابن شَمَّاء ، واسمه شَرْسَنَة بن خَلِيفِ فارس مَيَّارِ . قتله قرط .. » .

(٢) فى النهاية « الكبير » .

(١) فى مطبوع التاج « والصباحة » والصواب من القاموس واللسان

(و) الصَّبْحَاءُ والمُصبِّــح (كمُحَدِّث : فَرَسان) لهــم .

(ودَمٌ صُبَاحِــيّ ، بالضّمّ : شَدِيــدُ الحُمْرَة) ، مأْخُــوذٌ من الأَصْبَــحِ : الّذي تَعلو شَعرَه حُمْرَةٌ . قال أَبو زُبَيد[1]

* عَبيطٍ صُبَاحِيٍّ من الجَوْفِ أَشْقَرَا *

(والصُّبَاحُ) بالضّمّ (شُعْلَةُ القِنْديل)

(وبنو صُبَاحٍ) ، بالضّمّ : بُطونٌ . منهــا (بَطْنٌ) فى عبد القَيْس ، وهــو صُبَــاحُ بن لُــكَيْزِ بن أَفْصَــي بن عبد القَيْس ، أَخو شَنّ بن لُــكَيْز[2] . وبَــطْنٌ فى ضَبَّةَ . وبطنٌ فى غَنِــيٍّ . وبطن فى عُذْرَةَ .

(وذو صُبَــاحٍ : ع ، وقَيْــل مِن) أَقْيَالِ (حِمْيَر) ، وهو غَيْرُ « ذُو أَصْبَحَ »

(وصُبَاحٌ وصُبْــحٌ ماءَان حِيَالَ) ، أَي حِذَاءَ (نَمَلَى) ، مُحــرَّكَةً .

(و) صَبَاحٌ (كسحَاب ابنُ الهُذَيْلِ أَخــو) الإِمَامِ (زُفَرَ الفَقِيــهِ) .

(١) اللسان والتكملة وصدره :

« غَذاه بلُحْمانِ الرجالِ وصائك »

(٢) فى جمهرة الأنساب ٢٩٥ أن شنًّا عَمُّ صباح ، أما إخوته فوَديعة ونُكْرة ..

(و) صَبَاحُ (بنُ خاقَانَ ، كَرِيمٌ) جَوادٌ امْتَدَحه إِسحــاقُ النَّديم .

(و) صُبَاحُ ، (كغُراب ، ابنُ طَرِيفٍ ، جاهــلِيّ) من بنى رَبيعةَ ؛ كذا قالــه أَئمّة الأَنسابِ . قال الحــافظُ ابن حجَــرٍ : وليس كذٰلك ، بل هــو ضَبِّــيٌّ ، هــو صُبَاحُ بنُ طَرِيــفِ ابنِ زيــدِ بنِ عَمْرِو بن عــامِرِ بنِ رَبيعةَ بنِ كَعْبِ بن ثَعْلَبةَ[1] بن سَعد بن ضَبَّةَ ، يُنْسَب إِليه جماعةٌ ، منهم عبدُ الحَارث بنُ زَيد بن صَفْوَانَ بن صُبَاحٍ ، وفَدَ على النَّبيّ صلَّى الله عليه وسلّم فسمّاه عبدَ الله .

(والصَّبَحُ ، محركةً : بَرِيقُ الحَدِيدِ) وغيرِه .

(وأُمُّ صُبْــح ، بالضّمّ) ، من أَعلامِ (مَــكَّة) المشرَّفَة ، زِيدَتْ شرَفاً .

(و) فى التَّهــذيبِ : والتَّصْبِيــحُ على وُجُوه ، يقــال : (صَبَّحْتُ القَوْمَ المَاءَ تَصْبِيحــاً) : إِذا (سَرَيْتَ بهــم

(١) فى نسبه خلاف . انظر جمهرة الأنساب ٢٠٣، ٢٠٦ ونهاية الأرب للقلقشندى ٣١٢ .

حتّى أَوْرَدَتْهُم إِيّاه) ، أى الماءَ (صَباحاً) ، ومنه قوله[1] :

وَصَبَّحتُهم ماءً بِفَيْفَاءَ قَفْرة
وقد حَلَّقَ النَّجْمُ اليَمَانِىُّ فاسْتَوَى

أَرادَ سَرَيْتُ بهم حتّى انتهيتُ بهم إِلى ذٰلك الماءِ . وتقول : صَبَّحتُ القَوْمَ تَصْبِيحاً ، إِذا أَتيتَهم مع الصَّبَاح . ومنه قولُ عَنْتَرَةَ يَصف خَيْلاً[2] :

وغَداةَ صَبَّحْنَ الجِفَارَ عَوابِساً
تَهْدِى أَوائلَهنَّ شُعْثٌ شُزَّبُ

أَى أَتَيْنَ الجِفَارَ صَباحاً ، يعنى خَيْلاً عليها فُرْسانُها . ويقال : صَبَّحْتُ القَوْمَ ، إِذا سَقَيْتَهم الصَّبُوحَ. انتهت عبارةُ التّهذيب . وقد تقدّم المَعنيانِ الأَخيرَانِ فى أَوّل المَادّة ، ولم يزل دأَب المصنِّف فى تَقطيعِ الكلامِ المُوجِب لسِهَام المَلامِ ،عَفا عَنّا وعنه المَلِكُ العَلاّم ، فإِنه لو ذَكر هٰذه عند أَخَواتِها كان أَمْثَلَ لطرِيقَتِه الّتى اختارها .

(و) من المَجَاز : يقال للرّجل يُنَبَّهُ من سِنَة الغَفْلَة : (أَصْبِحْ) يارَجلُ ، (أَى انْتَبِهْ) من غَفْلَتِك . (وأَبْصِرْ رُشْدَك) وما يُصْلِحُك . وقال رُؤْبة[1] .

* أَصْبِحْ فَمَا مِنْ بَشَرٍ مَأْرُوشِ *

أَى بَشَرٍ مَعيبٍ . ويُقَالُ للنّائم : أَصْبِحْ . أَى اسْتَيقِظْ . وأَصْبَحُوا : استَيْقَظُوا فى جَوْف اللَّيْل ، كذا فى الأَساس .

(و) من المجاز أَيضاً : (الحَقُّ الصَّابِحُ) . وهو (البَيِّنُ) الظَّاهِرُ الّذِى لا غُبَارَ عليه .

وكذَا قَوْلُهم صَبَحَنى فُلانٌ الحَقَّ ، ومَحَضَنيه .

(وصَبْحَةُ) . بالفتح : (قَلْعَةٌ بدِيارِ بَكْرٍ) ، بين آمِدَ ومَيَّافارِقِينَ .

[] ومما يستدرك عليه :

قولهم: صَبَّحَكَ اللهُ بخيرٍ ، إِذا دَعَا له. وأَتَيْتُه أُصْبُوحَةَ كلِّ يومٍ ، وأُمْسِيَّةَ كلِّ يومٍ .

---

(١) اللسان والتكملة ، وفي مطبوع التاج « وصبحهم» والصواب ما سبق ونبه بهامش مطبوع التاج على مافى اللسان
(٢) شرح ديوان عنترة ٢٦ واللسان

(١) ديوانه ٧٧ واللسان والتكملة

وأَصْبَحَ القَوْمُ : دَنَا وَقْتُ دُخولِهم فى الصَّبَاح . وبه فُسِّر قولُ الشَّمّاخ .

والصَّبُوح : كلُّ ما أُكِلَ أَو شُرِبَ غُدْوَةً ، وهو خِلافُ الغَبوق . وحكَى الأَزهرىّ عن اللّيث : الصَّبُوحُ : الخَمْرُ ، وأَنشد[1] :

ولَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى الصَّبُوحِ معى
شَرْبٌ كِرامٌ مِن بَنِى رُهْمِ

والصَّبَائح فى قَوْلِ أَبى لَيْلَى الأَعْرَابىّ[2] : جَمْعُ صَبُوحٍ ، بمعنى لَبَنِ الغَدَاة .

وصَبَحتُ فُلاناً : أَى ناوَلْتُه صَبُوحاً من لَبَنٍ أَو خَمْرٍ . ومنه قول طَرَفة[3] :

* متَى تَأْتِنِى أَصْبَحْكَ كأْساً رَوِيّةً *

أَى أَسقِكَ .

وفى المَثَل : «أَعَنْ صَبُوحٍ تُرَقِّقُ» لمَن يُجَمْجِم ولا يُصَرِّح . وقد يُضْرَبُ أَيضاً لمن يُورِى عن الخَطْبِ العَظِيمِ بكِنايةٍ عنه ، ولمن يُوجِب عليك ما لا يَجِبُ بكلامٍ يُلطِّفه . ورُوِىَ عن الشَّعْبِىّ أَن رَجلاً سأَله عن رَجل قَبَّلَ أُمَّ امرأَته ، فقال له الشَّعْبىّ : «أَعَنْ صَبُوحٍ تُرَقِّق ، حَرُمَت عليه امرأَتُه» ظَنّ الشَّعْبىّ أَنه كَنَى بتقبيله إِيّاها عن جِماعِها .

ورجُلٌ صَبْحَانُ . وامرأَةٌ صَبْحَى : شَرِبَا الصَّبُوحَ ، مثل سَكْرانَ وسَكْرَى. وفى مجمع الأَمثال : وناقة صَبْحَى : حُلِبَ لَبنُها . ذكره فى الصّاد . انتهى .

وصَبُوحُ النّاقةِ وصُبْحَتُها : قَدْرُ ما يُحْتَلَب منها صُبْحاً .

وصَبَحَ القَوْمَ شرًّا : جاءَهُم به صَبَاحاً . وصَبَحَتْهم الخَيْلُ وصَبَّحَتْهم : جاءَتْهُم صُبْحاً .

ويا صَبَاحَاه : يقولها المُنْذِر .

وصَبَحَ الإِبلَ يَصْبَحُها صَبْحاً : سَقَاهَا غُدْوَةً .

والصّابِحُ : الّذِى يَصْبَحُ إِبلَه الماءَ . أَى يَسْقِيها صَبَاحاً .

---

(1) اللسان .

(2) يريد قوله فى اللسان :

مالىَ لا أَسْقِى حُبَيِّباتى
صَبائِحِى غَبائِقِى قَيْلاتى

(3) اللسان وشرح القصائد السبع لابن الأنبارى ١٨٧ . وعجزه « وإِنْ كنتَ عنها غانياً فاغْنَ وازْدَدِ » .

ومنه قول أَبى زُبَيْد[1] :

* حِينَ لاحَتْ للصَّابِحِ الجَوْزاءُ *

وتلك السَّقْيَةُ تُسَمِّيها العربُ الصُّبْحَةَ ، وليست بناجِعةٍ عند العَرَب . ووَقْتُ الوِرْدِ المحمود عنـدهم مع الضَّحاء الأَكبرِ .

وفى حديث جَرِير : و «ولا يَحْسِر صابِحُها» ، أَى لا يَكِلّ ولا يَعْيَا . وهو الّذى يَسْقِيها صَبَاحاً لأَنه يُورِدها ماءً ظاهِرًا على وجه الأَرض .

وفى الحديث : « فأَصْبِحى سِرَاجَك » ، أَى أَصْلحيها[2] . وفى حديث يحيَى بن زكريّا عليهما السّلام : «كان يَخْدُم بيتَ المَقْدس نَهارًا ويُصْبِح فيه لَيْلاً» ، أَى يُسْرِج السِّرَاجَ .

والمَصابِيح : الأَقْدَاحُ الّتى يُصْطَبَح بها ، وأَنشد[3] :

نُهِلُّ ونَسْعَى بالمَصابيح وَسْطَهَا
لهـا أَمْرُ حَزْمٍ لا يُفرَّقُ مُجْمَعُ

ومَصَابِيحُ النُّجُومِ : أَعْلاَمُ الكَوَاكب .

وفُلانٌ يَتَصابَحُ ويَتَحَاسَنُ .

ومن المَجَاز : رأَيْت المَصَابِيحَ تَزْهَرُ فى وَجْهه .

وفى مَثَلٍ : «أَصْبِحْ لَيْلُ» . ومُخَاطبةُ اللَّيْلِ وخِطَابُ الوَحْش مَجازَان ؛ كذافى الأَساس .

وقد سَمَّت صُبْحاً وصَبَاحاً وصُبَيحاً وصَبَّاحاً وصَبِيحاً ومَصْبَحاً ، كقُفْلٍ وسَحَابٍ وزُبَيْر وكَتّانٍ وأَمير ومَسْكَن .

وأَسْوَدُ صُبْحٌ . تأْكيدٌ ؛ قاله الزّمخشريّ .

وصَبَاحٌ : مولىَ العبّاسِ بنِ عبد المُطَّلب ؛ ذَكَرَه ابنُ بَشْكُوال فى الصّحَابة .

وصُبَيْحٌ : مولى أَبى أُحَيْحَةَ ، تَجَهَّز لبَدْرٍ فمَرِض . وعبد الله بن صُبَيْحٍ : تابعىّ : روَى عنه محمّد ابنُ إسحاقَ .

وصُبَيحَةُ بنُ الحارثِ القُرشىّ

(١) اللسان
(٢) بهامش مطبوع التاج « أى أصلحيها ، كذا فى اللسان أيضا بالتأنيث » وكذلك هى فى النهاية
(٣) اللسان

التَّيْمِىّ : من مُسْلِمَةِ الفَتْــحِ . وبنــو صُبْــحِ بنِ ذُهْــلِ بنِ شيبــانَ ، قبيلةٌ . وبنو صُبْــحِ بنِ ذُهْلِ بنِ مالِكِ بنِ بَــكرِ بنِ سَعْدِ بنِ ضَبَّةَ ، فَخِــذٌ .

وصَبَاحُ بنُ ثابــتٍ القُشَيْرِىّ .

وصُبَيْــحٌ : مَولَى زَيدِ بنِ أَرْقَمَ . وصُبَيْحُ بنُ عميرَةَ . وصُبَيْــحٌ مَولَى عبدِ اللهِ بن رَبَاحٍ . وصُبَيْحُ بنُ عبدِ اللهِ العَبْسِىّ ، تابعيّون .

وصُبَاحٌ ، بالضّمّ : ابنُ نَهْدِ بنِ زَيدِ ، فى قُضاعةَ ، وصُبَاحُ بنُ عَبِيــلِ بنِ أَسْلَمَ ، فى عَنَزةَ . وصُبَاحُ بنُ لُــكَيز في عبــدِ القَيْس ، منهــم أَبو خَيْرَةَ الصُّبَاحِىّ ، يأْتى للمصنّف فى خ ى ر مــع وَهمٍ . وصُبَاحُ بن ظَبْيَــانَ فى نَسبِ جَميــلِ صاحب بُثَيْنَةَ . وفى سَعْدِ هُذَيمٍ صُبَاحُ بنُ قَيْسِ بنِ عامرِ ابنِ هُذَيم .

وصُبْــحُ بنُ مَعْبَــدِ بنِ عَدِىٍّ فى طَيِّــئ .

وصَبَّاحٌ – كشدّادٍ – ابنُ محمّدِ بن صَبّــاحٍ ، عن المُعَافَى بن سُــلَيْمانَ .

[ح ح] *

(الصُّــحُّ ، بالضّــمّ ، والصِّحَّــةُ ، بالــكسر) ، وقد وَردتْ مصادرُ عــلى فُعْلٍ ، وفِعْلَة ، بالــكسر ، فى أَلفــاظ هٰــذا منها ، وكالقُلّ والقِلَّة ، والذُّلّ والذِّلَّة ، قاله شــيخنا ، (والصَّحَاحُ ، بالفتــح) ، الثّــلاثة بمعنًى (ذَهَــاب المَرَضِ) . وقد صَحَّ فُلانٌ من عِلَّته ، (و) هو أَيضاً (البَرَاءَةُ من كلِّ عَيْبٍ) ورَيْبٍ . وحــكَى ابنُ دُريــد عن أَبى عُبَيْدَةَ : كان ذٰلك فى صُحِّه وسُقْمه . قال : ومن كلامهم : ما أَقْرَبَ الصَّحَاحَ من السَّقَم .

وقد (صَحَّ يَصِــحّ) صِحَّةً ، (فهو صَحِيــحٌ ، وصَحَاحٌ) ، بالفَتْــحِ . وصَحِيحُ الأَدِيمِ ، وصَحَاحُ الأَديــمِ : بمَعْنًى ، أَى غيــرُ مقطــوعٍ . وفى الحديث : «يُقَاسِم ابنُ آدمَ أَهْــلَ النَّارِ قِسْمَةً صَحَاحــاً» ، يعنى قابيلَ الّذى قَتَلَ أَخاه هابيــلَ ، يعنى أَنــه يُقاســمهم قِسْمَــةً صَحيحــةً ، فله نِصْفُهــا ولهم نِصْفُها . الصَّحَــاحُ ،

بالفتح : بمعنَى الصَّحيحِ . يقال : دِرْهَمٌ صَحِيحٌ وصَحَاحٌ ، ويجوز أَن يكون بالضَّمّ كطُوَالٍ فى طَويل ، ومنهم من يرويهِ بالكسر ، ولا وَجْهَ له .

ورَجُلٌ صَحَاحٌ وصَحِيحٌ ، (من قومٍ صِحَاحٍ) بالكسر ، (وأَصِحَّاء) ، فيهما ، وامرأَةٌ صَحِيحةٌ ، من نِسْوَةٍ صِحَاحٍ (وصَحَائِحَ) .

(وأَصَحَّ) الرَّجلُ فهو صَحِيحٌ : (صَحَّ أَهلُه وماشِيَتُه) ، صَحِيحاً كان هو أَو مَرِيضاً . وأَصَحَّ القَوْمُ ، وهم مُصِحّون ، إِذا كانتْ قدأَصابتْ أَموالَهم عاهةٌ ثم ارتفعتْ . وفى الحديث : «لا يُورِدُ[1] المُمْرِض على المُصِحّ . » . أَى لايُورِدُ مَنْ إِبلُه مَرْضَى على مَنْ إِبلُه صِحَاحٌ ، ولا يَسقيها معها ، كأَنّه كَرِه ذٰلك أَنْ يَظْهَرَ[2] بمال المُصِحّ ما ظَهَرَ بمال المُمْرِض فَيظُنّ أَنّها أَعْدَتْها فيأْثَم بذٰلك . وقد قال صلّى اللهُ عليه وسلّم : «لا عَدْوَى»

(و) أَصَحَّ (اللهُ تَعالَى فُلاناً) وصَحَّحه : (أَزالَ مَرَضَه) .

(و) وَرَدَ فى بعضِ الآثار : (الصَّوْمُ مَصَحَّةٌ) ، بالفتح ، (ويُكْسَر الصّادُ) والفتح أَعْلَى ، (أَى يُصَحُّ بِه) مَبنيًّا للمجهول . وفى اللسان : أَى يُصَحّ عليه ، هو مَفْعَلَةٌ من الصِّحَّةِ : العافيةِ . وهو كقوله فى الحديث الآخَر : «صُومُوا تَصِحّوا» . والسَّفَر أَيضاً مَصَحَّة .

(والصَّحْصَحُ والصَّحْصاحُ والصَّحْصَحَانُ) ، كلّه(:ما استَوَى من الأَرْضِ) وجَرِدَ ، والجَمْعُ الصَّحاصِحُ . والصَّحْصَحُ : الأَرْضُ الجَرداءُ المُسْتويةُ ذاتُحَصًى صغارٍ . ونقل شيخنا عن السُّهيليّ فى الرَّوْضِ : الصَّحْصَحُ : الأَرْضُ المَلْساءُ . انتهَى . وأَرض صَحاصِحُ وصَحْصَحانٌ : ليس بها شَيْءٌ ولا شَجرٌ ولا قَرارٌ للماء . قال أَبو منصور : وقَلَّما تكون إِلاّ فى سَنَدِ واد أَو جَبَل قريبٍ من سَنَدِ واد ، قال :

(١) فى النهاية «لايوردن» ولعله خلط بين هذا الحديث وآخر يقول : «لايوردن ذو عاهة على مصح» .

(٢) بهامش مطبوع التاج «قوله كأنه كره إلخ كذا فى اللسان أيضا وعبارة النهاية كره ذلك مخافة أن يظهر إلخ

والصّحراءُ أَشَدُّ اسْتِوَاءً منهـا . قـال الرّاجز[1] :

تَراه بالصَّحاصِحِ السَّمالقِ
كالسَّيفِ من جَفْنِ السِّلاحِ الدّالقِ

وقال آخر[2] :

وكم قَطَعْنا من نِصابِ عَرْفَجِ
وصَحْصَحانٍ قُذُفٍ مُخَرَّجِ
به الرَّذَايَا كالسَّفينِ المُخْرَجِ

ونِصَابُ العَرْفَج : ناحِيَته . والقُذُفُ : الّتى لا مَرْتَعَ بها . والمُخرَّجُ : الّذى لم يُصِبْه مَطرٌ ، أَرضٌ مُخرَّجَةٌ . فشَبَّه شُخوصَ الإبلِ الحَسْرَى بشُخُوصِ السُّفن. وأَمّا شاهد الصحصاح فقوله[3] .

* حيثُ ارْثَعَنَّ الوَدْقُ فى الصَّحْصاحِ *

وفى حديث جُهَيش : «وكائِنْ قَطَعْنا إليك من كذا وكذا وتَنوفة صَحْصَحٍ » . وفى حديث ابن الزُّبير ، لمّا أَتاه قتلُ الضَّحّاك ، قال : «إنّ ثَعْلَبَ بنَ ثعلبٍ حَفَرَ بالصَّحْصَحة فأَخطأَت استُه الحُفْرَةَ[1] .

(وصَحَاحُ الطَّريقِ ، بالفتح : ما اشْتَدّ منه ولم يَسْهُل) ولم يُوطَأْ ، قال ابن مُقْبِل يصف ناقةً[2] :

إذا واجَهَتْ وَجْهَ الطَّريقِ تَيَمَّمتْ
صَحَاحَ الطَّريقِ عِزَّةً أَنْ تَسَهَّلا

(وصَحْصَحَ الأَمْرُ : تبيَّنَ) ، مثل حَصْحَصَ .

(والمُصَحْصِحُ) ، بالضّمّ : الرّجل (الصّحيحُ المَوَدّة . و) من المَجاز : المُصَحْصِحُ : (مَنْ يأْتى بالأَباطيل)[3] .

(وصَحْصَحٌ : ع بالبَحْرَيْن . و) صَحْصَحٌ : (والدُ مُحْرِزٍ أَحدِ بنى تَيْمِ اللهِ بنِ ثَعْلَبَةَ) بنِ عُكابَةَ بنِ صَعْبِ بنِ علىِّ بنِ بكرِ بنِ وائِل. (و) صَحْصَحٌ : (أَبو قَوْم من تَيْم . و) صَحْصَحٌ : (أَبو قَوْمٍ من طَيِّئٍ) .

(والصَّحْصَحانُ : ع) شَديدُ البَرْدِ (بين حَلَبَ وتَدْمُرَ) .

(١) اللسان
(٢) اللسان .
(٣) اللسان .

(١) بهامش مطبوع التاج « وهذا مثل للعرب تضربه فيمن لم يصب بوضع حاجته ، يعنى أن الضحاك طلب الإمارة والتقدم فلم ينلهما ، كذا فى اللسان »
(٢) ديوانه ٢١٠ واللسان والتكملة
(٣) فى القاموس المطبوع : « من يأتى الأباطيل » أما مافى الشارح فيوافق التكملة والأساس

(والصَّحِيح : فَرَسٌ لأَسَدِ بن الرَّهِيص الطّائىّ) صاحِبِ الوَقَائِع المشهورة .

(و) يقال: (رَجلٌ صُحْصُحٌ وصُحْصُوحٌ ، بضمّهما) ، إذا كان (يَتَتَبَّع دَقَائقَ الأُمور فيُحْصِيها ويَعْلَمُها) .

(و) من المجاز : (التُّرَّهَاتُ الصَّحاصِحُ) لاسَدائدَ ولا صَحائح : أَى أَباطِيل لا أَصْلَ لهـا ، (و) مثله (بالإِضافَة) أَيضاً . وكذلك التُّرَّهاتُ البَسابِس ، و(مَعْنَاه الباطِل) . وهمـا بالإِضافَة أَجْوَد . قال ابن مُقْبِل[1] :

وما ذِكْرُه دَهْماءَ بعدَ مَزارِهَا
بِنَجْرَانَ إلاّ التُّرَّهاتُ الصَّحاصِحُ

[] ومما يستدرك عليه :

اسْتَصَحَّ فُلانٌ من عِلَّتِه : إذا بَرِئَ قال الأَعشى[2] :

أَمْ كما قالوا سَقِيمٌ فَلَئِنْ
نَفَضَ الأَسْقَامَ عنه واسْتَصَحّْ

(١) ديوانه ٤١ واللسان والأساس
(٢) ديوانه ١٦٦ واللسان والأساس

وأَنا أَسْتَصِحُّ ماتقول ، وهو مَجَاز .

وأَرْضٌ مَصَحَّةٌ : بَرِيئَةٌ من الأَوْبَاءِ ، صحيحَةٌ لا وَبَاءَ فيهـا ، ولا تَـكْثُرُ فيها العِلَلُ والأَسْقَامُ .

وصَحَّ الشَّىْءَ : جَعَلَه صَحِيحاً .

وصَحَّحْتُ الكِتَابَ والحِسَابَ تَصْحِيحاً : إِذَا كَانَ سَقِيماً فأَصْلَحْتَ خَطأَه .

وأَتيتُ فلاناً فأَصْحَحْتُه ، أَى وَجدْتُه صَحِيحاً .

والصَّحِيحُ من الشِّعْرِ : ما سَلِمَ من النَّقْص . وقيل : كلُّ ما يُمْكِن فيه الزِّحافُ فَسلِمَ منه فهو صحيحٌ . وقيل: الصَّحِيحُ : كلُّ آخرِ نِصْفٍ يَسْلَمُ من الأَشياءِ الّتى تقَع عِلَلاً فى الأَعارِيض والضُّروبِ ، ولا تَقَعُ فى الحَشْوِ .

والمُصَحْصِح فى قول مُلَيح الهُذَلىّ[1] :

فحُبُّكَ لَيْلَى حينَ تَدْنُو زَمَانَةٌ
ويَلْحاكَ فى لَيْلَى العَرِيفُ المُصَحْصِحُ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٣٩ واللسان وفيه وفى مطبوع التاج « يدنو زمانه »

قيل : أراد النّاصحَ ، كأنّه المُصحِّحُ ، فكرِه التّضعيفَ .

ومن المجاز : صَحَّ عند القاضِى حَقُّه . وصَحَّتْ شهادتُه . وصَحَّ له عليه كذا . وصَحَّ قَوْلُه ؛ كذا فى الأَساس .

[ص د ح] *

(صَدَحَ الرّجلُ والطّائرُ كمَنَعَ) يَصْدَحُ (صَدْحاً) ، بفتح فسكون ، (وصُدَاحاً) كغُرَاب : (رَفَعَ صوتَه بغناءٍ) أَو غيرِه . وصَدَحَ الدِّيكُ والغُرابُ : صاحَ . واسم الفاعل منه صَدّاحٌ . قال لبيد[1] :

* وقَيْنَةٍ ومِزْهَرٍ صَدّاحِ *

وقال حُمَيْدُ بن ثَوْر[2] :

مُطوَّقةٌ خَطْبَاءُ تَصْدَحُ كُلَّمَا
دَنَا الصَّيفُ وانْزَاحَ الرَّبيعُ فأَنْجَمَا

والصَّدْحُ أَيضاً : شِدّةُ الصَّوْتِ وحِدّتُه . والفِعْل كالفِعْل ، والمَصْدَرُ كالمَصْدَر .

والقَيْنَةُ الصّادِحَة : المُغَنِّيَة .

(١) ديوانه ٣٣٣ واللسان والصحاح والأساس والجمهرة ١٢٣/٢
(٢) ديوانه ٢٦ واللسان

(والصَّيْدَح) ، كصَيْقَلٍ ، (والصَّدُوح) ، كصَبُور ، (والصَّيْداح والمِصْدَح : الصَّيّاحُ الصَّيِّتُ) ، أَى الشَّديدُ الصَّوْتِ . قال[1] :

وذُعِرَتْ من زَاجِرٍ وحْواحِ
مُلازِمٍ آثارَهَا صَيْداحِ

وصَدَحَ الحِمَارُ ، وهو صَدُوحٌ : صَوَّتَ . قال [أَبو] النَّجم[2] :

* مُحَشْرِجاً وَمَرّةً صَدُوحَا *

وقال الأَزهرِىّ : قال اللّيث : الصَّدْح : من شِدّةِ صَوْتِ الدِّيك والغُرَابِ ونَحوِهما .

(والصَّدْحَة ، وبالضّمّ ، وبالتحريك) واقتصر الجوهَرِىّ على الأَوّل : (خَرَزَةٌ للتَّأْخِيذ) . وفى الصّحاح : خَرَزَةٌ يُؤَخَّذبها الرِّجَالُ . وفى اللسان : خَرَزَةٌ يُسْتَعْطَف بها الرِّجَالُ . وقال اللِّحيانىّ : هى خَرزةٌ تُؤَخِّذُ بها النِّسَاءُ الرِّجالَ

(والصَّدَحُ ، محرّكةً : العَلَمُ ، والمَكانُ الخالى ، (و) فى التّهذيب :

(١) اللسان .
(٢) اللسان

الصَّدَحُ: (الأَكَمَةُ الصَّغيرةُ الصُّلْبةُ الحجَارة)، جمعـ[ها] صِدْحانٌ. (و) الصَّدَح: (ثَمرةٌ أشدُّ حُمْرَةً من العُنّاب) وأَنْشَزُ منه قليلاً، وحُمْرتُه تَضرِبُ إلى السَّواد؛ قاله ابنُ شُميل. (و) الصَّدَحُ: (حَجَرٌ عَريضٌ. و) حَكَى ابنُ الأعرابيّ: الصَّدَحُ: (الأَسْوَدُ، ج صِدْحانٌ، بالكسر).

(والأَصْدَح: الأَسدُ). لِزَئيرِه.

(وصَيْدَحُ): اسمُ (ناقَة ذى الرُّمَّة) الشّاعرِ المشهورِ. وفيها يقول[1]:

سَمِعْتُ: النّاسُ يَنْتَجعونَ غَيْثاً
فقلتُ لصَيْدَحَ انْتَجِعِى بِلالاَ

وفى الصّحاحِ: «رَأَيتُ النّاس». بدل: «سمعت»، والنّاس مرفوعٌ. قالأبوسهْل: هٰكذا بخطّ الجَوهرىّ. وصَحَّحَ عليه، والمحفوظ: «سمعتُ النّاس». ووَجدْت فى الهامش لابن القَطّاع: يُرْوَى هٰذا البيت برَفْع النّاس ونَصْبه بعد «سمعت» فالنّصب ظاهر، وأَما الرّفع فعَلَى الحِكَاية؛ لأَنّ سمعْت فِعلٌ غير مؤثّر، فجازَ أن يُعَلَّق وتَقَعَ بعدَه الجُمَلُ، وتقديرُ المعنَى: سمعْتُ مَنْ يقول: النّاسُ يَنْتَجِعون غَيْثاً. وأَما مع رأَيت فلا يَصِحّ ذٰلك.

(وهو). أَى الصَّيْدَح أَيضاً: (الفَرَسُ الشَّدِيدُ الصَّوْتِ).

ومن المجاز: قَيْنَةٌ صادحةٌ، وحَادٍ صَيْدَحٌ. ومِزْهَرٌ صَدّاحٌ؛ كذا فى الأَساس.

[ص ر ح] *

(الصَّرْحُ): بيتٌ واحدٌ يُبْنَى مُنْفَرِدًا ضَخْماً طويلاً فى السَّماءِ. وقيل: هو (القَصْر)؛ قاله الزّجّاج. (و) قيل: هو (كلُّ بِناءٍ عالٍ) مرتفِع. وفى التنزيل ﴿إِنَّهُ صَرْحٌ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوارِيرَ﴾[1] والجَمْع صُرُوحٌ. قالأَبو ذُؤَيْب[2]:

عَلَى طُرُقٍ كنُحُورِ الظِّبَا
ءِ تَحْسَبُ آرَامَهُنَّ الصُّرُوحَا

وقال بعضُ المُفَسِّرين: الصَّرْحُ: بَلاطٌ اتُّخذَ لِبِلْقِيسَ من قَوارِيرَ.

---

(١) ديوانه ٤٤٢ واللسان والصحاح

(١) سورة النمل الآية ٤٤

(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٠٣ واللسان

(و) الصَّرْح : (قَصْرٌ لِبُخْتَ نَصَّرَ) الجَبّارِ المشهورِ (قُرْبَ بابِلَ) بالعِراق ، كان اتَّخَذَهلتَجبُّره وعِنادِه ، وقِصَّتُه مشهورةٌ .

(و) الصَّرَحُ (بالتَّحْرِيك) : المَحْضُ (الخَالِصُ من كُلِّ شئٍ) . ومنهم من قَيَّدَه بالأَبيضِ ، وأَنشد للمُتنخِّل الهُذَليّ[1] :

تَعْلُو السيوفُ بأَيْدِينا جَماجِمَهمْ
كما يُفلِّق مَرْوُ الأَمْعَزِ الصَّرَحُ

وأَورَدَ الأَزهرِيّ والجوهَرِيّ هٰذا البيتَ مُسْتَشْهَدًا به على الخالص ، من غير تقييد ، (كالصَّرِيحِ) كأَميرٍ (والصَّرَاح ، بالفتحوالضّمّ) ، والكسرأَفصح . (والاسمُ الصَّراحةُ) بالفتح ، (والصُّرُوحةُ) ، بالضَّمّ .

(وصَرُحَ نَسَبُه ، ككَرُمَ : خَلَصَ) ، وكذا كلُّ شئٍ .

وكُلُّ خالِصٍ : صَرِيحٌ ، (وهو)أَي الرَّجلُ الخالِصُ النَّسب :(صَرِيحٌ من) قَوْم (صُرَحاءَ) ، وهى أَعْلَى . (و) فى التهذيب : والصَّرِيح من الرِّجال والخيلِ : المَحْضُ ، ويُجْمَع الرِّجالُ على صُرَحاءَ ، والخَيْلُ على الصَّرائِحِ . يقال : فَرَسٌ صَرِيحٌ من خَيلِ (صَرائِحَ) .

(و) يقال : (شَتَمَه مُصارَحةً وصُراحاً ، بالضمّ والكسر ، أَى) كِفَاحاً و(مُوَاجَهَةً . والاسمُ) الصُّرَاحُ بالضّمّ ، (كغُرَاب) . ويقال: لَقِيته مُصارَحَةً ، وصُرَاحاً ، وصِرَاحاًو كِفَاحاً : بمعنًى واحد ،إذا لقيتهمُوَاجهةً . قال[1] :

قد كنتُ أَنذَرْتُ أَخا مَنَّاحِ
عَمْرًا وعَمْرٌو عُرْضَةُ الصُّرَاحِ

(وكأْسٌ صُرَاحٌ)، بالضَّمّ (: لم تُشَبْ) ، أَى خالِصَةٌ لم تُخْلَطْ (بمِزاجٍ)، هٰكذا فى النُّسخ ، وفى بعضها : بمِزْجٍ .

(والتَّصْريحُ : خلافُالتَّعْرِيضِ) يقال : صَرَّح فُلانٌ بما فى نَفْسه تَصْرِيحاً : إذا أَبداه . (و) التَّصْرِيح : (تَبْيِين الأَمرِ ، كالصَّرْحِ) ، بفتح فسكون ،

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٩ واللسان والصحاح

(١) اللسان

(والإِصْرَاحِ) . يقال : صَرَحَ الشَّىْءَ وصَرَّحَه وأَصْرَحه ، إذا بَيَّنه وأَظْهَرَه . وفى حديث ابن عباس : «سُئِلَ مَتَى يَحِلُّ شِرَاءُ النَّخْلِ ؟ قال : حين يُصرِّحُ ، قيل : وما التَّصْرِيحُ؟ قال : حين يَسْتَبِينُ الحُلْوُ من المُرِّ» . قال الخَطَّابِىّ : هٰكذا يُرْوَى ويُفَسَّر ، والصَّوَاب : يُصوِّح ، بالواو ،وسيُذْكَر فى موضعه . ومن أمثالهم : «صَرَّحَتْ بجِدَّان . وجِلْدَانٍ» . أى أَبْدَى الرَّجلُ أَقْصَى ما يُريده . (و) التَّصريح : (انْكِشَافُ الأَمرِ) ، وفى نُسخة : الحَقِّ ، يقال : انْصَرَح الحَقُّ ، وصَرَّحَ . إذَا بانَ . ومن ذلك المَثَل «عندَ التَّصْرِيحِ تَسْتَرِيحُ» . وهو فى مجمع الأَمثال للمَيْدانىّ . (لازِمٌ) و (مُتعدٍّ . و) التَّصْرِيح (فى الخَمْرِ : ذَهَابُ زَبَدِهَا) وقد صَرَّحَت . إذا انْجَلَى زَبَدُهَا فخَلَصَتْ . قال الأَعشى[1] .

كُمَيْتاً تَكشَّفُ عن حُمْرةٍ
إذا صَرَّحتْ بعدَ إزْبَادِهَا

(١) ديوانه ٥٢ واللسان والمقاييس ٣ /٣٤٧

يقول[1] : قد صَرَّحَتْ بَعْدَ تهدارٍ وإزْبادٍ . وتَصَرَّحَ الزَّبَدُ عنها : انْجَلَى فَخَلَص . (و) تقول : (صَرَّحَتْ كَحْلُ ، أى أَجْدَبَتْ وصارتْ صَرِيحةً) ، أى خالِصَةً فى الشِّدَّة . وكذٰلك تقول : صَرَّحَت السَّنَةُ ، إذا ظَهَرَتْ جُدوُبَتُهَا . قال سَلاَمَةُ بن جَنْدَل[2]

قَوْمٌ إذا صَرَّحتْ كَحْلٌ ، بيوتُهمُ
مَأْوَى الضُّيُوفِ ومَأْوَى كلِّ قُرْضوبِ

(و) صَرَّحَ (الرَّامى) تَصْرِيحاً . إذا (رَمَى ولمْ يُصِب) الهَدَفَ .

(والمِصْرَاح) بالكسر : (النَّاقَةُ لا تُرْغِى) ، كذا فى التَّهذيب . وفى المحكم وغيره : ناقَةٌ مِصْراحٌ :قليلةُ الرَّغْوَةِ خالصةُ اللَّبن .

(والصُّراحِيَّة) ، بالضّمّ وتشديد المثناة التَّحتيَّة : (آنِيَةٌ للخَمْر) . قال ابن دُرَيد : ولا أَدرِى ما صِحَّتُه[3]

(و) الصُّرَاحِيَة (بالتَّخفيف) مع

(١) فى هامش مطبوع التاج : « مقتضاه أنه تفسير لما فى البيت . والذى فى اللسان : تقول ..إلخ ذاكرا له قبل البيت .
(٢) ديوانه ١٠ واللسان
(٣) فى الجمهرة ٢ : ١٣٥ : ما أصلها .

الصِّم: الخَمْرُ نفْسها (الخالِصةُ)، أَى من غيرِ مَزْجٍ. (و) كذلك (من الكلمات الخالصةُ). وكَذِبٌ صُرَاحِيَةٌ، (كالصُّرَاحِ، بالضّمّ). وكَذِبٌ صُرَاحِيٌّ، كالصِّراحِ، بالكسرِ أَيضاً، أَى بَيِّنٌ يَعرِفه النَّاسُ.

(ويومٌ مُصَرِّحٌ، كمُحَدِّثٍ)، أَى (بلا سَحابٍ)، وهو فى شعر الطِّرِمّاح، فى قوله يَصف ذِئباً[1]:

إذا امْتَلَّ يَهْوِى قُلْتَ ظِلُّ طَخَاءَةٍ
ذَرَى الرِّيحُ فى أَعْقَابِ يومٍ مُصَرِّحِ

امْتَلَّ: عَدَا. وطَخَاءَةٌ: سَحَابَةٌ خفيفةٌ. أَى ذَرَاهُ الرِّيحُ فى يَوْمٍ مُصْحٍ. شَبَّهَ الذِّئبَ فى عَدْوِه فى الأَرْض بسحابةٍ خفيفةٍ فى ناحيةٍ من نواحِى السَّماءِ.

وصَرَّحَ النَّهارُ: ذَهَبَ سَحَابُه وأَضاءَتْ شَمْسُه، كما فى الأَساس.

(وانْصَرَحَ) الحَقُّ: (بانَ) وانْكشفَ.

(وصَارَحَ بما فى نفسه: أَبْداه) وأَظْهَرَه، (كصَرَّحَ) مُشَدَّدًا ومُخفَّفاً.

وأَنشد أَبو زِياد[1]:

وإنى لأَكْنُو عَنْ قَذُورَ بغَيْرِهَا
وأُعرِبُ أَحْياناً بها فأُصارِحُ

أَمُنْحَدِرًا تَرْمِى بك العِيسُ غُرْبَةً
ومُصْعِدةً بَرْحٌ لعَيْنَيك بارِحُ

(والصَّرِيح، كجَرِيحٍ): فَحْلٌ من خَيْل العرب، وهو (فَرَسُ عَبْدِ يَغُوثَ بن حَرْبٍ، وآخَرُ لبنى نَهْشَلٍ، وآخر للَخْمٍ).

وبلا لام: اسمُ فَحْلٍ مُنْجِبٍ. وقال أَوْسُ بنُ غَلْفَاءَ الهُجَيْمىّ[2]:

ومِرْكَضةٌ صَرِيحىٌّ أَبُوها
يُهانُ لها الغُلامةُ والغُلامُ

وقال طُفَيل[3]:

عَنَاجِيجُ فيهنّ الصّرِيحُ ولاحِقٌ
مَغاوِيرُ فيها للأَرِيبِ مُعَقَّبُ

ويُرْوَى: «مِنْ آلِ الصَّرِيح وأَعْوَجٍ»، غَلَبَت الصِّفة على هذا الفَحْلِ فصارَت له اسماً.

(و) صُرَّاحٌ (كرُمَّانٍ: طائرٌ

(١) ديوانه ٧٥ واللسان والأساس

(١) اللسان والمقاييس ٣ /٣٤٩ ومادة (قذر) ومادة (كنو)
(٢) اللسان.
(٣) اللسان وهو فى ديوانه ٢١ لاشاهد فيه.

كالجُنْدَبِ)، وحُكْمُه أنه (يُؤْكَل).

(وصِرْوَاحٌ، بالكسر: حِصْنٌ) باليَمن (بنَاه الجِنُّ لبِلْقِيسَ) بأَمر سيّدنا سُليمانَ عليه السّلامُ، وهو فى الصّحاح معرّف بالألفِ واللّام.

(والصُّمارِحُ بالضمّ: الخالِص)[(١)]. من كلّ شيْءٍ، والمِيم زائدةٌ، ويُرْوَى عن أَبِى عمرو: الصُّمادِح، بالدّال. قال الجوهرىّ: ولا أَظنُّه محفوظاً.

(وخَرَجَ لهم صَرْحَةً بَرْحَةً. أَى بارِزاً لَهُمْ. وإنّ خُرُوجَ صَرْحَةٍ بَرْحَةَ) - بالفتح في آخرِهما. وبالتّنوين معاً - (لَكَثِيرٌ).

[] ومما يستدرك عليه:

قولهم: أَتاه بالأَمْرِ صُرَاحِيَةً، أى خالِصاً.

ولَبنٌ صَرِيحٌ: ساكِنُ الرّغْوَةِ خالصٌ. وفى المثل:

* بَرَزَ الصَّرِيحُ بجانبِ المَتْنِ *

يُضْرَب للأَمرِ الّذى وَضَح. وبَوْلٌ صَرِيحٌ: خالصٌ ليس عليه رغْوَةٌ. قال الأَزهرىّ: يقال للّبنِ والبَوْلِ: صَرِيحٌ. إذا لم يكن فيه رغْوَة. قال أَبو النّجم[(١)]:

* يَسُوفُ من أَبوالِها الصَّرِيحَا *

وصَرِيحُ النُّصْحِ: مَحْضُه.

ومن المجاز: شَرٌّ صُرَاحٌ.

وصَرَّحَ الحَقُّ عن مَحْضِه، أى انكَشَفَ، كذا فى الأَساس.

وكَذِبٌ صُرْحَانٌ. بالضّمّ. أى خالِصٌ، عن اللِّحْيَانىّ.

والصُّرَاحُ: اللَّبَنُ الرَّقِيقُ الّذى أُكْثِرَ ماؤُه فتَرَى فى بَعْضه سُمْرَةً من مائه وخُضْرةً. والصُّرَاحُ: عَرَقُ الدّابَّة يكون فى اليَدِ؛ كذا حكاه كُراع. بالرّاء. والمعروف: الصُّماح.

ويقال: هٰذه صَرْحَةُ الدّارِ، وقَارِعَتُها، أَى ساحَتُها وعَرْصَتها. وقيل: الصَّرْحَة مَتْنٌ من الأَرْض مُسْتوٍ. والصَّرْحَةُ من الأَرض: ما اسْتَوَى وظَهَرَ. يقال: هم فى صَرْحَةِ المِرْبَدِ

(١) وضعت العبارة فى القاموس المطبوع بين نجمتين، وقيل فى الهامش: « مابين النجمتين مضروب عليه بنسخة المؤلف ».

(١) اللسان.

وصَرْحَةِ الدَّارِ : وهو ما اسْتَوَى وظَهَر ، وإنْ لم يَظْهَر فهو صَرْحَةٌ بَعْدَ أن يكون مُستوِياً حَسَناً . قال : وهى الصّحراءُ ، فيما زعم أَبو أَسْلَمَ ، وأَنشد للرّاعى[(١)] :

كأنها حين فاضَ الماءُ واحْتَلَفتْ
فَتْخَاءُ لاحَ لَهَا بالصَّرْحَةِ الذِّيبُ

وفى هامش الصّحاح أَن البَيْت للنُّعمان بن بشير يصف فَرساً . وفى نُسخة : صَقْعَاءُ[(٢)] ، بدل : فتخاءَ .

والصَّرْحَةُ أَيضاً : موضعٌ .

والصَّريحان : قبيلةٌ .

[ص ر د ح] *

(الصَّرْدَح ، كجَعْفَرٍ وسِرْدَابٍ : المكانُ المُسْتَوِي) الواسِعُ الأَمْلَسُ . وقيل : هو المكانُ الصُّلْبُ . وفى حديث [أَنَسٍ] : «رَأَيْتُ النّاسَ فى إمارة أَبى بَكرٍ جُمِعوا فى صَرْدَحٍ ، يَنْفُذُهُم البَصَرُ ويُسْمِعُهم الصَّوْتُ .» قال : الصَّرْدَحُ الأَرْضُ المَلْسَاءُ ، وجمْعها صَرادِحُ .

والصَّرْدَحَةُ : الصَّحراءُ الّتى لا تُنْبِتُ ، وهى غَلْظٌ من الأَرْضِ مُستَوٍ .

وعن كُراع : الصِّرْداحُ : الفَلاةُ الّتى لا شَىْءَ فيها . وعن ابن شُميل : الصِّرْداحُ : الصَّحراءُ الّتى لا شَجَرَ بها ولا نَبْتَ . وعن أَبى عَمرٍو : هى الأَرضُ اليابِسَةُ الّتى لاشَجَرَ بها .

(وضَرْبٌ صُرادِحىٌّ) وصُمَادِحىٌّ ، (بالضّمّ) فيهما (: شَديدٌ بَيِّنٌ) ، وسيأْتى .

[ص ر ط ح] *

[] ومما يستدرك عليه :

الصَّرْطَح : المَكَانُ الصُّلْبُ ، وكذلك الصِّرْطَاح[(١)] ؛ والسين لغة .

[ص ر ف ح] *

(الصَّرَنْفَح : الصَّيّاحُ) ، أى الشَّدِيدُ الصَّوْتِ ، وهو أَيضاً الشديدُ

(١) اللسان ، والصحاح وفيه « قال أبو عبيد » والتكملة وفيها «وقال الجوهرىّ قال عَبيد" فتخاء .. وليس لعبيد على قافية الباء فى البسيط شئ وإنما هو للنعمان بن بشير ووجدت هذا البيت أيضا فى منحولات شعر امرئ القيس» هذا ولم أجده فى ديوان النعمان المطبوع والشاهد فى مادة (صقع) أيضا « الماء واحتفلت » .

(٢) فى مطبوع التاج « صعقاء » وانظر مادة (صقع) .

(١) فى اللسان : الصرداح .

الخُصُومةِ . كالصَّرَنْقَح . وصَرَّحَ ثعلبٌ أَن المعروف إنما هو بالفاء .

[ص ر ق ح] *

(الصَّرَنْقَح : الشَّديدُ الشَّكيمة) من الرِّجال ، (الَّذِى) له عَزيمةٌ (لا يُخْدَعُ ، ولا يُطْمَع فيما عندَه) . كذا فى التّهذيب . (و) قيل : الصَّرَنْقَحُ (:الظَّرِيفُ) . وقال ثعلب : الصَّرَنْقَحُ : الشَّديدُ الخُصومةِ والصَّوْتِ . وأَنشد لجِرَانِ العَوْدِ فى وَصْف نِساءٍ ذَكَرَهنَّ فى شِعْرٍ له . فقال [٢] :

إنّ من النِّسْوَان مَنْ هِىَ رَوْضَةٌ
تَهِيجُ الرِّيَاضُ قبلَها وتَصَوَّحُ
ومنهنّ غُلٌّ مُقْفَلٌ مايَفُكُّه
من النّاسِ إلاّ الأَحْوَذِىُّ الصَّرَنْقَحُ

وفى التّهذيب : إلاّ الشَّحْشَحانُ الصَّرَنْقَحُ . قال شَمِرٌ : ويقال : صَرَنْقَح ، وصَلَنْقَحُ ، بالرّاءِ واللاّمِ ، والصَّرَنْقَح أيضاً : الماضى الجَرِىءُ ، والمُحْتَالُ .

[ص ط ح]

(المِصْطَح ، كمِنْبَرٍ : الصَّحْرَاءُ) الوَاسِعَة (ليس بها رِعْىٌ) . بكسر الرّاءِ . أَى ما تَرعاه الدَّوابُّ(ومكانٌ يُسَوُّونَه للدَّوْسِ الحَصيدِ فيه) . وهٰذه ممّا استدرَك المُصَنِّف .

[ص ف ح] *

(الصَّفْح) من كلِّ شَىْءٍ : (الجانبُ) وصَفْحَاه : جانِباه . كالصَّفْحَة . وفى حديث الاسْتِنْجاءِ : «حَجَرَيْن للصَّفْحَيْن وحَجَرًا للمَسْرُبة» . أَى جَانِبَىِ المَخْرَجِ . (و) الصَّفْح (من الجَبَلِ : مُضْطَجَعُه) والجمْعُ صِفَاحٌ . (و) الصَّفْح (منك : جَنْبُك . و) الصَّفْحُ (من الوَجْه ، والسَّيْفِ : عُرْضُه) . بضم العين [١] وسكون الرّاء . (ويُضَمّ) فيهما . ونَسبَ الجَوْهرىّ الفَتْحَ إلى العَامّة . يقال نَظَرَ إليه بصُفْحِ وَجْهِه ،وصَفْحِه ،

(١) اللسان والتكملة الثانى . وفى ديوانه ٧ :
ولَسْنَ بأَسْواءٍ فمنهن روضة ... غيرها لا تَصَوَّح . ومنهن غل مقمل لايفكّه من القوم إلا الشحشحان .

(١) ضبط فى القاموس المطبوع بفتح العين ، وهما بمعنى واحد .

أى بعُرْضِه . وضَرَبه بصُفْح السَّيْف ، وصَفْحِه . و) ج ، صِفَاحٌ بالكسر ، وأَصْفاحٌ . وصَفْحَتَا السَّيفِ: وَجْهَاه . (و) أَمّا قولُ بشْرٍ [1] :

رَضِيعةُ صَفْحٍ بالجِبَاهِ مُلِمَّةٌ
لهـا بَلَقٌ فَوْقَ الرُّؤوسِ مُشَهَّرُ

فهو اسمُ (رَجُلٍ من بنى كَلْب) ابنِ وَبْرَة ، وله حديثٌ عند العرب . ففى الصّحاح أَنه جَاوَرَ قَوْماً من بنى عامرٍ فقَتَلُوه غَدْرًا . يقول : غَدْرَتُكُم بزَيْدِ بن ضَبّاءَ الأَسَدىِّ أُخْتُ غَدْرَتِكم بصَفْحٍ الكَلْبىِّ .

(و) صَفَحَ (كَمَنَعَ : أَعْرَضَ وتَرَكَ) ، يَصْفَحُ صَفْحاً . يقال : ضَرَبْتُ عن فُلان صَفْحاً ، إِذا أَعْرَضْتَ عنه وتَرَكْتَه . ومن المَجَاز : ﴿أَفَنَضْرِب عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحاً﴾ [2] منصوب على المَصْدر ، لأَنّ معْنَى قوله أَنُعْرِضُ [3] عنكم الصَّفْحَ ، وضَرْبُ الذِّكْرِ رَدُّه وكَفُّه ، وقد أَضْرَبَ عن كذا ، أَى كَفَّ عنه وتَرَكَه .

(1) ديوانه ٨٩ واللسان . والصحاح
(2) سورة الزخرف الآية ٥
(3) كذا أيضا فى اللسان . وفيه أيضا عن الأزهرى « المعنى أفَنُعرِضُ عن أن نُذَكِّرَكم إعراضًا من أجلِ إسرافكم على أنفسكم فى كفركم

(و) صَفَحَ (عنه) يَصْفَح صَفْحاً : أَعْرَضَ عن ذَنْبه . وهو صَفُوحٌ وصَفّاحٌ : (عَفَا) . وصَفَحْتُ عن ذَنْبِ فُلانٍ ، وأَعْرَضْتُ عنه ، فلم أُوَاخِذْه بــه .

(و) صَفَحَ (الإِبِلَ على الحَوْضِ) إِذا (أَمَرَّها عليه) إِمرارًا .

(و) صَفَحَ (السَّائلَ) عن حاجته يصْفَحه صَفْحاً : (رَدَّه) ومنعَه . قال [1] :

ومَنْ يُكْثِرِ التَّسْآلَ يا حُرُّ لا يَزَلْ
يُمَقَّتُ فى عينِ الصَّدِيقِ ويُصْفَحُ

(كَأَصْفَحَه) . يقال : أَتانى فُلانٌ فى حاجة فأَصْفَحْتُه عنها إِصفاحاً ، إِذَا طَلَبَهَا فمَنَعْتُه . وفى حديث أُمّ سَلَمة : « لَعَلَّه وَقَفَ [2] على بابِكم سائلٌ فأَصْفَحْتُموه » ، أَى خَيَّبْتُموه . قال ابن الأَثير : يقال : صَفَحْتُه ،

(1) اللسان
(2) فى النهاية « قام »

إذَا أَعْطيْته ، وأَصْفَحْتُه . إذا حَرَمْته .

(و) صَفَحَه (بالسّيف) وأَصْفَحه : (ضَرَبَه) به (مُصْفَحاً) كمُكْرَم ، (أَى بعُرْضِه) . وقال الطِّرِمّاح[1] :

فلمَّا تَنَاهَتْ وَهْىَ عَجْلَى كأَنَّها
علَى حَرْفِ سَيْفٍ حَدُّهُ غيرُ مُصْفَحِ

وضَرَبه بالسيْف مُصْفَحاً ومَصْفوحاً . عن ابن الأَعْرَابىّ ، أَى معرَّضاً . وفى حديث سعدِ بن عُبَادَةَ : «لو وَجَدْتُ معها رَجلاً لضَرَبْتُه بالسّيفِ غيرَ مُصْفَحٍ » . يقال : أَصْفَحَه بالسّيفِ ، إذَا ضَرَبه بعُرْضِه دونَ حَدِّه ، فهو مُصْفِحٌ بالسَّيفِ ، [والسَّيْفُ][2] مُصْفَحٌ ، يُرْوَيان معاً .

وسيْفٌ مُصْفَحٌ ومُصَفَّحٌ : عَرِيضٌ . وتقول : وَجْهُ هٰذَا السَّيْف مُصْفَحٌ ، أَى عَرِيض ، من أَصْفَحْتُه . وقال رَجلٌ من الخَوارج : «لَنَضْرِبَنَّكم بالسُّيُوف غيرَ مُصْفَحَاتٍ » . يقول : نَضْرِبكم بحَدِّها لا بعُرْضِها .

(و) صَفَحَ (فُلانًا) يَصْفَحُه صَفْحاً : (سَقَاه أَىَّ شَرابٍ كانَ) ومَتَى كان .

(و) صَفَحَ (الشَّىْءَ : جَعَلَه عَرِيضاً) . قال[1] :

يَصْفَحُ للقِنَّةِ وَجْها جَأْبَا
صَفْحَ ذِرَاعَيْه لعَظْمٍ كَلْبَا

أَراد صَفْحَ كَلْبٍ ذِرَاعيه ، فقَلَب . وقيل : هو أَن يَبسُطَهما ويُصَيِّرَ العَظْمَ بَيْنَهما ليَأْكُلَه . وهٰذا البيتُ أَورده الأَزهرىّ ، قال : وأَنشد أَبو الهيثم ، وذَكَرَه ، ثم قال : وَصَفَ حبْلاً عَرَّضه فاتِلُه حين فَتَله فصارَ لَه وَجْهَانِ ، فهو مَصْفوحٌ ، أَى عريضٌ . قال : وقولُه : صَفْحَ ذِراعيْه ، أَى كما يَبْسُط الكلبُ ذِراعيه على عِرْقٍ يُوَتِّده على الأَرْضِ بذِراعيْه يَتَعرَّقُه . ونَصَبَ كَلْباً على التَّفْسيرِ . (كصفَّحَه) تَصْفيحاً . ومنه قولهم : رَجُلٌ مُصفَّحُ الرَّأْس ، أَى عَريضُها . (و) صَفَحَ (القوم) صَفْحاً ، (و) كذا (وَرَقَ المُصْحفِ) ، إذا (عَرَضَها) ،

(١) ديوانه ٧٩ واللسان
(٢) زيادة من اللسان

(١) اللسان والتكملة

وفى نسخَة : عَرَضهما ، وهى الصَّواب ، (واحِدًا واحِدًا . و) صَفَـحَ (فى الأَمرِ) إذا (نَظر) فيه ، (كتَصَفَّحَ) ، يقال : تَصَفَّحَ الأَمْرَ وَصَفَحَه : نَظَرَ فيه . وقال اللَّيث : وصَفَح القَوْمَ وتَصَفَّحُهم : نَظَـر إليهم طَالبـاً لإِنســانٍ . وصَفَـحَ وُجُوهَهـم وتَصفَّحهـا : نَظَرَها مُتعرِّفاً لهـا . وتَصفَّحْتُ وُجوهَ القَومِ ، إذا تـأَمَّلْتَ وُجوهَهم تَنظُـرُ إلى حِلاَهم وصُوَرِهم وتَتَعرَّفُ أَمْرَهم. وأَنشد ابن الأَعْرَابىّ(١) :

صَفَحْنَا الحُمُولَ للسَّلامِ بنظْرَة
فلمْ يَكُ إلاّ وَمْؤُهـا بالحَوَاجِبِ

أَى تَصفَّحْنا وُجوهَ الرُّكاب وتَصَفَّحْت الشَّىْءَ ، إذا نَظَرْت فى صَفَحَاته . وفى الأَساس : تَصفَّحَه : تَأَمَّله ونَظَـرَ فى صَفَحَاته : والقَوْمَ : نَظَرَ فى أَحْوَالِهم وفى خلالِهـم ، هـل يَرَى فُلانـاً . وتَصَفَّـحَ الأَمْرَ . قال الخفَـاجىّ فى العناية فى أَثْنـاءِ القِتَال : التَّصفُّـحُ : التَّأَمُّلُ لا مُطْلَقُ النَّظَرِ ، كما فى القاموس قال شيخُنـا : قلت : إنّ النَّظـر هـو التـأَمُّل ، كما صَرَّح به فى قولهـم : فيـه نَظَرٌ ، ونَحْوه ، فلا مُنـافاةَ .

قلت : وبما أَوْرَدْنَا من النُّصُـوص المتقـدِّم ذِكْرُهَـا يَتَّضِـحُ الحـقُّ ويَظْهَر الصَّـوَابُ . (و) صَفَحَـت (النَّاقَـةُ) تَصْفَـــح (صُفُـوحـاً) بالضَّمّ : (ذَهَب لَبَنُهـا) وَوَلَّى ، وكذلك الشَّاةُ ، (فهـى صافِـحٌ) . قـال ابن الأَعْرَابىّ : الصَّافحُ : النَّاقَةُ الّتى فَقَدَتْ وَلَدَهَا فغَرَزَتْ وذَهَبَ لَبَنُهَا .

(والمُصافحَـةُ : الأَخْـذُ باليَـد ، كالتَّصافُـح) . والرَّجُـلُ يُصَافِـحُ الرَّجلَ : إذا وَضَعَ صُفْـحَ كَفِّه فى صُفْـحِ كَفِّه ، وصُفْحَـا كَفَّيْهمَـا : وَجْهَاهُمَا . ومنـه حديث : «المُصَافَحَة عندَ اللِّقَاءِ : » وهى مُفاعَلة من إِلْصاقِ صُفْـحِ الـكَفِّ بالـكفِّ وإِقبال الوَجْهِ على الوجْـه ؛ كـذا فى اللِّسَان والأَساس والتَّهْذِيب ، فلا يُلْتَفَت إلى مَنْ زَعَمَ أَن المُصَافَحَة غيرُ عربىّ .

(و) ملائـكةُ (الصَّفيـح) الأَعْلى : هو من أَسماءِ (السَّماءِ) . وفى حديث

(١) اللسان .

عَلِىٌّ وعمّار[١] : « الصَّفِيحُ الأَعْلَى من مَلَكُوته » . (ووَجْه كلّ شىْءٍ عَرِيض) : صَفِيحٌ وصَفِيحةٌ .

(والمُصْفَحُ كمُكْرَم : العَرِيض) من كلّ شىْءٍ ، (ويُشدَّد) ، وهو الأَكثر. (و) المُصْفَح إِصفاحاً : (الّذِى اطْمَأَنّ جَنْبَا رَأْسه ونَتَأَ جَبِينُه) فخَرَجَت وظَهَرَتْ قَمَحْدُوَتُه . (و) المُصْفَحُ من السُّيوف : (المُمَالُ) والمُصَابِى الّذى يُحرَّفُ على حَدِّه إِذا ضُرِبَ به ، ويُمالُ إِذا أَرادوا أَن يُغمِدُوه . (و) قال ابن بُزُرْج : المُصْفَح : (المَقْلوبُ) . يقال : قَلَبْتُ السَّيْفَ وأَصْفَحْتُه وصَابَيْتُه : بمعنًى واحدٍ . (و) المُصْفَح (من الأُنوف : المُعْتَدِلُ القَصَبَةِ) المُسْتَوِيها بالجَبْهَة . (و) المُصْفَح (من الرُّؤُوس : المَضْغُوطُ من قِبَلِ صُدْغَيْه حتّى طالَ) ، وفى نسخة : فطالَ (ما بينَ جَبْهَته وقَفاه) . وقال أَبو زيدٍ : من الرُّؤوس المُصْفَحُ إِصْفاحاً ، وهو الّذى مُسِحَ جَنْبَا رَأْسه ونَتَأَ جَبِينُه .

فخَرَجَ ، وظَهَرَتْ قَمَحْدُوَتُه ، والأَرْأَس : مِثْلُ المُصْفَح ، ولايقال : رُؤَاسِىّ .

(و) المُصْفَحُ (من القُلوب) : المُمَالُ عن الحَقّ . وفى الحديث : «قَلْبُ المُؤْمِنِ مُصْفَحٌ على الحقّ » أَى مُمالٌ عليه ، كأَنّه قد جَعَلَ صَفْحَه ، أَى جانبَه عليه . وقوله : (ما اجْتَمع) ، مأْخوذٌ من حديث حُذَيفةَ أَنه قال: «القُلُوبُ أَربعةٌ : فقَلْبٌ أَغْلَفُ ، فذٰلكَ قَلْبُ الكافِرِ ؛ وقَلْبٌ مَنْكوسٌ ، فذٰلك قَلْبٌ رَجَعَ إِلى الكُفْر بعد الإِيمان ؛ وقَلْبٌ أَجْرَدُ مِثْلُ السِرَاجِ يُزْهِر ، فذٰلك قَلْبُ المُؤْمنِ ؛ وقَلْبٌ مُصْفَحٌ اجْتَمع (فيه الإِيمانُ والنِّفَاقُ) » – ونَصُّ الحديث بتقديم النِّفاقِ على الإِيمانِ – «فمَثَلُ الإِيمان فيه كمَثَل بَقْلَةٍ يُمِدُّها الماءُ العَذْبُ ، ومَثَلُ النِّفَاقِ فيه كمَثَلِ قَرْحَةٍ يُمِدّها القَيْحُ والدَّمُ ، وهو لأَيِّهِما غَلَبَ » . قال ابن الأَثير : المُصْفَح : الّذى له وَجهان ، يَلْقَى أَهْلَ الكُفْرِ بوَجْه . وأَهْلَ الإِيمانِ بوَجْه . وصَفْحُ كلِّ شىْءٍ وَجْهُه

(١) فى النهاية : « وعمارة »

وناحيَتُه . وهو مَعْنَى الحديثِ الآخَرِ : « شَرُّ[1] الرِّجَالِ ذو الوَجْهَيْنِ : الذى يأْتِى هٰؤلاءِ بِوَجْهٍ وهٰؤلاءِ بِوَجْهٍ » . وهو المنافِق . وجعَلَ حُذَيْفَةُ قَلْبَ المُنَافقِ الّذى يأْتى الكُفَّارَ بوَجْهٍ ، وأَهْلَ الإِيمانِ بوَجْهٍ آخَرَ ، ذا وَجْهَيْنِ . قال الأَزْهَرِىّ : وقال شَمِرٌ فيما قرَأْتُ بخَطِّه : القَلْبُ المُصْفَح ، زَعَمَ خالِدٌ أنه المُضْجَعُ الّذى فيه غِلٌّ ، الّذى ليس بخالِصِ الدِّينِ .

قلْت : فإذا تأَمّلْت ما تَلَوْنا عليك عَرَفتَ أن قول شيخنا رحمه الله تعالى – : كيف يَجتمعانِ ؟ وكيف يَكُون مِثْلُ هٰذا من كلام العرب ، والنفاقُ والإِيمانُ لفظانِ إسلاميّانِ ؟ فتأَمّلْ فإنه غيرُ مُحَرَّرٍ ، انتهى – نَشَأَ من عَدَمِ اطِّلاعه على نصوص العُلَماءِ فى بابِه .

(و) المُصْفَحُ : (السّادِسُ من سِهَامِ المَيْسِرِ) ، ويقال له :المُسْبِلُ ، أَيضاً . وقال أَبو عُبيد : من أَسماءِ قِدَاحِ المَيْسِرِ المُصْفَحُ والمُعَلَّى .

(و) المُصْفَحُ (من الوُجوه : السَّهْلُ الحَسَنُ) ، عن اللِّحْيَانىّ .

(والصَّفُوحُ : الكَرِيمُ) ، لأَنّه يَصْفَح عمّن جَنَى عليه . (و) أَمّا الصَّفُوح مِن صفات الله تعالى فمعناه (العفُوُّ) عن ذُنوبِ العِبَاد ، مُعْرِضاً عن مُجازاتِهم بالعُقُوبة تَكَرُّماً . (و) الصَّفوحُ فى نَعْت (المَرْأَة : المُعْرِضَةُ الصّادَّةُ الهاجِرَةُ) ، فأَحدُهما ضِدُّ الآخَرِ . قال كُثَيِّرٌ[1] يَصِفُ امرأَةً أَعْرَضَتْ عنه :

صَفُوحاً فمَا تَلْقَاكَ إلاّ بَخِيلةً
فمَنْ مَلَّ منها ذٰلك الوَصْلَ مَلَّت

(كأَنّهَا لا تَسْمَحُ إلاّ بصَفْحَتِها) .

(والصَّفَائحُ : قَبَائِلُ الرَّأْسِ) ، واحِدتُها صَفِيحَةٌ . (و) الصَّفَائحُ : (ع . و) الصَّفَائحُ (من الباب : أَلْواحُه . و) قولهم : اسْتَلُّوا الصَّفائحَ ، أَى (السُّيوف العَرِيضَة) ، واحدتُها صَفِيحةٌ . وقولُهُم[2] : كأَنَّها

(١) فى اللسان « من شر الرجال» ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

(١) اللسان .
(٢) فى هامش مطبوع التاج : « لعله : ومنه [قولهم] » .

صَفِيحَةٌ يمانِيَةٌ . (و) الصَّفائِح : (حِجَارَةٌ عِرَاضٌ رِقَاقٌ) . والوَاحِدُ كالوَاحد . يقال : وُضِعتْ على القَبْرِ الصَّفَائِحُ ، (كالصُّفَّاح ، كرُمَّانٍ) . وهو العَرِيض . والصُّفَّاح أيضاً من الحجَارةِ كالصَّفَّائحِ ، الواحدةُ صُفَّاحَةٌ ،. وفى اللسان : وكلُّ عريضٍ من حجارةٍ أو لَوْحٍ ونَحْوِهما صُفَّاحَةٌ والجمع صُفَّاح ؛ وصَفِيحةٌ والجمْعُ صَفَائِحُ . ومنه قول النَّابِغة[1] :

ويُوقِدْنَ بالصُّفَّاحِ نارَ الحُباحِبِ

قال الأَزهرىّ : ويقال للحجَارةِ العَرِيضَة : صَفائِحُ ، واحدتُها صَفِيحةٌ وصَفِيحٌ . قال لَبيد[2] :

وصَفَائحاً صُمًّا رَوَا
سِيهَا يُسَدِّدْنَ الغُضُونَا

(وهو) ــ قال شيخُنا : هكذا بالتَّذكير فى سائِر النُّسخ ؛ والأَوْلَى : وهى ــ (الإِبِلُ الَّتى

(١) ديوانه ١٦١ واللسان والمقاييس ٢/٢٨ و٣/٢٩٣
وصدره :
تَقُدُّ السَّلُوقِىَّ المُضاعَفَ نَسْجُه »
(٢) ديوانه ٣٢٥ واللسان

عَظُمتْ أَسْنِمَتُها) . فكاد سَنامُ النَّاقَة يأْخُذُ قَرَاها . وهومجازٌ ، أَنشد ابن الأَعرابىّ[1]

وصُفَّاحَة مِثْلِ الفَنِيقِ مَنَحْتُهَا
عِيَالَ ابنِ حَوْبٍ جَنَّبَتْه أَقارِبُهْ

شَبَّه النَّاقةَ بالصُّفَّاحة ، لصَلاَبتِها . وابْنُ حَوْبٍ رَجلٌ مَجهودٌ مُحْتَاجٌ . (ج صُفَّاحَاتٌ وصَفافِيحُ) .

(و) الصُّفَّاح (: ع قُرْبَ ذَرْوَةَ) . فى ديار غَطفانَ بأَكْنَافِ الحِجازِ لبنى مُرَّةَ .

(والمُصفَّحَة ، كمعظَّمَة المُصَرَّاة) . وفى التهذيب : ناقَةٌ مُصفَّحةٌ ومُصَرَّاةٌ ومُصَوَّاةٌ ومُصَرَّبَة : بمعنى واحد . (و) المُصَفَّحَةُ : (السَّيْف ، ويُكْسَر . ج مُصَفَّحَاتٌ) . وقيل المُصَفَّحاتُ : السُّيوفُ العَرِيضَةُ . وقال لَبيد يَصف سَحاباً[2] :

كأَنَّ مُصفَّحاتٍ فى ذُرَاه
وأَنْواحاً عليهنَّ المَآلِى

قال الأَزهرىّ : شَبَّهَ البَرْقَ فى ظُلْمة

(١) اللسان
(٢) ديوانه ٩٠ واللسان والصحاح

السَّحَابِ بسيوفٍ عِرَاضٍ . وقال ابن سيده : المُصفَّحَاتُ : السُّيوفُ ، لأَنها صُفِّحَتْ حين طُبِعَتْ ، وتَصْفيحُها تَعْرِيضُها ومَطْلُها(١) . ويُرْوَى بكسر الفاءِ ، كأَنّه شَبَّهَ تَكَشُّفَ الغَيْث إذا لَمَعَ منه البَرْقُ فانْفَرجَ ثمّ الْتَقَى بعْدَ خُبُوِّه بتصفيحِ النِّساءِ إذا صَفَّقْن بأَيْدِيهنّ . قلت : هٰكذا عبارة الصّحاحِ ، وصَوابه : الغَيْم(٢) ، بدل : الغَيْث . ويُعلَم من هٰذا أَن المصفِّحات – على رواية الكسر – من المجاز ، فتأَمّلْ .

(والتَّصْفيحُ) مثلُ (التَّصْفيق) . وفى الحديث : «التَّسْبِيحُ للرِّجالِ والتَّصْفِيحُ للنِّساءِ» . ويُرْوَى أَيضاً بالقاف . يقال : صَفَّحَ بيديهِ وصَفَّقَ . قال ابنُ الأَثير : هو من ضَرْبِ صَفْحَةِ الكَفِّ على صَفْحَةِ الكَفِّ الأُخْرَى . يعنى إذَا سَهَا الإمامُ يُنَبِّهُه المأْمومُ ، إن كان رَجلاً قال : سُبْحَانَ اللهِ ، وإن كانت امرأَةً ضَرَبَتْ كَفَّهَا على كَفِّهَا الأُخْرَى ، عِوَضَ الكلامِ .

وروى بَيْت لبيد :

* كأَنّ مُصفَّحاتٍ فى ذُراهُ *

جَعَلَ المُصفِّحَاتِ نساءً يُصفِّقن بأَيْدِيهنّ فى مأْتَمٍ ، شَبَّهَ صَوتَ الرّعدِ بتصفيقِهنّ . ومَنْ رواه : مصفَّحات ، أَراد بها السُّيوفَ العَرِيضةَ ، شَبَّهَ بَرِيقَ البَرْقِ ببَرِيقِها .

(و) قال ابن الأَعرابىّ (فى جَبْهتِه صَفَحٌ ، محرّكَةً ، أَى عُرْضٌ) ، بسكون الراءِ ، (فاحشٌ) . وفى حديث ابن الحَنَفيّة ، أَنه ذَكَرَ رَجلاً مُصْفَحَ الرَّأْسِ ، أَى عَرِيضه .

(ومنه إبراهِيمُ الأَصفحُ مُؤَذِّنُ المَدينةِ) ، على ساكنها أَفضلُ الصّلاةِ والسّلام . قال شيخنا : الأَصفح مُؤَذِّن المدينة ، يَرْوِى عن أَبى هُرَيْرَةَ ، وعنه ابنُه إبراهيمُ ؛ قاله ابن حِبَّانَ . فالصّواب إبراهيمُ بنُ الأَصْفَحِ .

(والصِّفَاحُ ، كِكتَا ، ويُكْرَه فى الخَيْلِ : شَبِيهٌ بالمَسْحَة فى عُرْضِ

(١) فى اللسان « ومطها »
(٢) وكذا هو فى الصحاح المطبوع .

الخَدُّ يُفْرِط بها اتِّساعُه . و) الصِّفَاحُ : (جِبَالٌ تُتاخِمُ) ، أي تُقابِل (نَعْمانَ) ، بفتح النون : جَبَل بين مَكَّةَ والطّائفِ . وفي الحديث ذِكْرُه ، وهو موضعٌ بين حُنَيْنٍ وأنْصابِ الحَرَمِ يَسْرَةَ الدّاخلِ إلى مَــكَّةَ .

(وأَصْفَحَه : قَلَبَه) فهو مُصْفَــحٌ ، وقد تقدّم .

(والمُصَافِــحُ : مَن يَزْنِــي بِــكلّ امرَأَةٍ حُرَّةٍ أو أَمَةٍ) .

[] ومما يستدرك عليــه :

لَقِيَه صِفَاحاً ، أي استقبلَه بصَفْحِ وَجْهِه ، عن اللِّحْيَانيّ .

وفي الحديث : «غيرَ مُقْنِــعٍ رَأْسَه ولا صافِــحٍ بخَدِّه» ، أي غيرمُبْرِزٍ صَفْحَةَ خَدِّه ولا مائلٍ في أحدِ الشِّقَّيْن

وصَفِيحَةُ الوَجْهِ : بَشَرَةُ جِلْدِه .

والصُّفْحَانِ من الكَتِفِ : ماانْحَدَرَعن العَيْنِ[1] من جانبَيْهِمَا ، والجمْع صِفَاحٌ ، وصَفْحَةُ الرَّجُل : عُرْضُ صَدْرِه[2] .

(1) في هامش مطبوع التاج « كذا في النسخ كاللسان . ولعل الصواب : عن المتن من جانبيها » وحرره » ويؤيده المعنى الذي بعده مباشرة في اللسان .

(2) كذا ، ولعله يريد : عرض وجهه ، كما في اللسان .

والصفاح[1] .

واسْتَصْفَحَــه ذَنْبَه : اسْتَغْفَره إيّاه وطَلَبَ أن يَصْفَــحَ له عنه .

ومن المجازِ : أَبْدَى له صَفْحَتَــه : كاشَفَه .

[ص ق ح] *

(الصَّقَــحَ ، محرَّكَةً : الصَّلَــعُ . والنَّعْت أَصْقَــحُ ، و) هي (صَقْحَاءُ . والاسم الصَّقَـــحُ[2] محــرَّكَــةً) والصُّقْحَة بالضّمّ ، وهي لُغة يمانِيَةٌ .

[ص ل ح] *

(الصَّلاَح : ضِدُّ الفَسَادِ) ـ وقــد يُوصَف به آحادُ الأُمّةِ ، ولا يُوصَف به الأَنبياءُ والرُّسلُ عليهــم السّلامُ . قال شيخُنَــا : وخالَفَ في ذٰلك السُّبْكيّ وصَحَّحَ أنهم يُوصَفون به ، وهــو الّذى صَحَّحَه جَماعةٌ . ونَقَلَه الشِّهَابُ في مَواضِــعَ من شَرْحِ الشِّفَــــاء ـ

(1) في هامش مطبوع التاج : « كذا في النسخ ، وليس ذلك في عبارة اللسان ، والصواب إسقاطه » . ويبدو أن المؤلف سها عن تفسير الكلمة أو الضرب عليها .

(2) في القاموس « الصَّقَحة » ، وكذلك هي بهامش اللسان عن القاموس وشرحه

(كالصُّلُوح) ، بالضَّمّ . وأنشد أَبو زيد[1] :

فكَيْفَ بأَطْرَافِى إذا ماشَتَمْتَنِى
وما بَعْدَ شَتْمِ الوَالِدَيْنِ صُلُوحُ

وقد (صَلَحَ كَمنَعَ) ، وهى أَفْصَحُ ، لأَنّها على القِيَاس ، وقد أَهملَها الجوهرىّ ،(وكَرُمَ) ، حكاها الفرّاءُ عن أَصحابه ؛ كما فى الصّحاح . وفى اللّسَان : قال ابن دُرَيْد : وليس صَلُحَ بثَبَتٍ - وأَغفل المُصنِّف اللُّغَةَ المَشْهُورَة ، وهى صَلَحَ كنَصَرَ ـ يَصْلَح ويَصْلُح ، صَلاَحاً وصُلُوحاً ، وقد ذَكَرها الجَوهرىّ والفَيّومىّ وابن القَطّاع والسَّرَقُسْطِىّ فى الأَفعال وغيرُ واحد .

(وهو صِلْحٌ ، بالكسر ، وصالِحٌ وصَلِيحٌ) ، الأَخيرة عن ابن الأَعرابىّ . وهو مُصْلِحٌ فى أُموره وأَعماله . وقد أَصْلَحه اللهُ تعالى . والجمع صُلَحاءُ وصُلُوحٌ .

(١) هو لعون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود كما فى مادة(طرف) والشاهد فى اللسان هنا والجمهرة ٢/١٦٤ ، ٣/٤٢٦ والمقاييس ٣/٣٠٣ ، ٤٤٨ هذا وفى مطبوع التاج واللسان هنا « فكيف بإطراق »

(وأَصْلَحه : ضِدّ أَفْسَدَه) ، وقد أَصْلَحَ الشَّىْءَ بعدَ فَسَاده :أَقامَه. (و) من المجَاز : أَصْلَحَ (إِليه ، أَحْسَن) . يقال : أَصْلَحَ الدّابَّةَ : إِذَا أَحْسَنَ إِليها فصَلَحَتْ . وفى التّهذيب : تقول : أَصْلَحْتُ إِلىالدّابّةِ ، إِذا أَحسنْت إِليها . وعبارة الأَساس : وأَصْلَحَ إِلى دابّته : أَحْسَنَ إِليها وتَعَهَّدَها .

(و) يقال : وَقَعَ بينهما صُلْحٌ . (الصُّلْح ، بالضَّمّ) : تصالُحُ القَوْمِ بينهم ، وهو (السِّلْم) بكسر السين المهملة وفتحها ، يُذَكَّر(ويُؤَنَّث. (و) الصُّلْح أَيضاً : (اسمُ جَماعَةٍ) مُتصالِحِين . يقال : هم لنا صُلْحٌ ، أَى مُصالِحُون .

(و) هو من أَهل نَهْرِ فَمِ الصِّلْح ، (بالكسر) ، هكذا قَيَّدوه ، وعِبَارة الزَّمَخْشَرِىّ تُشِيرَ إِلى الضَّمّ[1] ، وهو (نَهْرٌ بمَيْسانَ) . بفتح الميم . ومنه علىُّ بنُ الحَسنِ بنِ علىِّ بنِ مُعَاذٍ الصِّلْحىّ ، راوى تاريخِ وَاسِطَ .

(١) ضبط فى الأساس المطبوع بالضم ضبط قلم

(و) قد (صَالَحه مُصَالحةً، وصِلاَحاً). بالكسر على القياس. قال بِشْر بن أَبى خازِم[1]:

يَسُومونَ الصِّلاحَ بذَاتِ كَهْفٍ
وما فيها لهم سَلَعٌ وقَارُ

قوله: وما فيها. أى وما فى المُصَالحة، ولذلك أَنَّثَ الصِّلاح. وهٰكذا أوردَه ابنُ السِّيد فى الفَرْق. واصْطَلَحَا واصَّالَحَا) مشددة الصادِ. قَلَبوا التّاءَ صاداً. وادغموها فى الصّاد، (وتَصَالَحا واصْتَلَحَا) بالتاءِ بَدل الطّاءِ: كلّ ذٰلك بمعنًى واحد.

(و) من سَجعات الأَساس: كيف لا يكون من أَهل الصَّلاح، مَنْ هو من أَهْل (صلاَحِ، كقَطَامِ)، يجوز أن يكون من الصُّلْح، لقوله عز وجلّ ﴿حَرَماً آمناً﴾[3] ويجوز أن يكون من الصَّلاَح، (وقد يُصْرَف): من أسماءِ (مَكّة) شرّفها الله تعالى. قال حَرْبُ بنُ أُمَيَّةَ يخاطبُ أَبا مَطَرٍ الحَضْرَمىّ، وقيل: هو للحارثِ بن أُميَّة[1]:

أَبا مَطَرٍ هَلُمَّ إلى صَلاحِ
فتكْفِيكَ النَّدامَى من قُرَيْشِ
وتَأْمَنُ وَسْطَهُم وتَعِيشُ فيهم
أَبا مَطَرٍ هُدِيتَ بخَيْرِ عَيْشِ
وتَسْكُنُ بَلْدَةً عَزَّتْ لَقَاحاً
وتَأْمَنُ أَنْ يَزُورَكَ رَبُّ جَيْشِ

قال ابن بَرِّىّ: الشّاهد فى هذاالشِّعْرِ صَرْفُ صَلاَحٍ. قال: والأَصلُ فيها أن تكون مَبنيَّةً كقَطَامِ. وأَمّا الشاهدُ على صَلاَحِ. بالكسر من غير صَرْفٍ، فقول الآخرِ[2]:

مِنّا الّذى بصَلاحِ قامَ مُؤذِّناً
لم يَستَكِنْ لتَهَدُّدٍ وتَنَمُّرِ

يَعنِى خُبَيْبَ بنَ عَدِىّ.

(و) رأى الإمامُ (المَصْلَحَة) فى كذا، (واحدَة المَصَالِح)، أى الصَّلاَح. ونَظَر فى مَصَالِحِ النّاس. وهم من أَهْلِ المَصَالحِ لا المَفَاسِدِ.

(1) ديوانه ٦٩. واللسان ومادة (قير) ومادة (سلع)
(2) سورة القصص الآية ٥٧ وسورة العنكبوت الآية ٦٧

(1) اللسان والصحاح والأساس
(2) اللسان

(واسْتَصْلَــح : نَقيضُ اسْتَفْسَدَ) .

(و) من المجاز : (هذا يَصْلُــحُ لك ، كيَنْصُر ، أى مِنْ بابَتِك) ؛ هٰــذا نَصُّ عبارةِ الجَوْهرىّ . والبَابَةُ : النَّــوْع . وقد تقدّم .

(ورَوْحُ بنُ صَلاَحٍ : مُحَدِّث) .

(وصالحَانُ : مَحَلَّةٌ بأَصْبَهــانَ) . منها أَبو ذَرٍّ محمّدُ بن إبراهِيم بن علىّ[1] الواعظ ، عن أَبى الشَّيــخِ الحــافظ وغيرِه ، وعنه حَفيدُه أَبو بــكرٍ محمدُ ابنُ علىّ ، تُوفِّــىَ سنة ٤٤٠ . ومُفْتِــى أَصْبَهانَ أَبو عبد الله أَحمدُ بنُ محمّدِ ابنِ أَيُّوبَ الصّالِحَــانىّ ، وَلدُه أَبــو محمّدٍ عبدُ الله ، حَدَّثَ عن ابنِ مَنْدَه ، وعنه ابنُ مَرْدوَيْه .

(والصَّالحيَّة :ة قُرْبَ الرُّهَى) ، من إنشــــاء الملك الصَّالِــح . (و) الصّالِحيّة : (مَحَلَّةٌ ببَغْدادَ ، و :ة ، بها وبظاهِرِ دِمَشْق ، و : ة ، بِمِصْر) نُسِبتَا إلى الملك الصّالِــحِ صلاحِ الدِّين يُوسفَ بنِ أَيُّوبَ والدِ المُلوك سُلطَان مِصْر والشــام .

(وسَمَّــوْا صَلاَحــاً) كسَحَـــاب (وصُلْحــاً) ، بالضَّمِّ (ومُصْلِحــاً) ، كمُحْسِن ، (وصُلَيْحاً ، كزُبَيْر) .

[] ومما يستدرك عليــه :

قَومٌ صُلُوحٌ : متصالِحــون ، كأَنَّهُم وُصِفُوا بالمَصْدرِ .

ومَطَرَةٌ صالِحَةٌ ، أَى كثيرةٌ ، من بابِ الــكناية . ومنــه قــولُ ابنِ جِنّى[1] : أَبْدلَت اليَاءُ من الواوِ إبدالاً صالِحــاً ، أَى كثيرًا .

وصَلاَحِيَةُ الشَّىْء ، مخفَّفَةً كطَوَاعِيَة : مصدرُ صَلَـــحَ ، وليس فى كلامهــم فَعالِيَّة مشدَّدةً ؛ كذا نقلوه .

وصَلَحَتْ حالُ فُلانٍ .

وهو على حالة صالحــة . وأَتَتْنى صَالِحَةٌ من فُلانٍ . ولا تُعــدُّ صالِحَاتُه وحَسَناتُه .

وصالحٌ النّبىّ عليه السّلام من مشاهير الأَنبياء ، كانت منازِلُ قومه فى الحِجْر ،

(١) فى السمعانى ٣٤٧ ظ : « محمد بن على بن إبراهيم »

(١) فى اللسان : « كقول بعض النحويين ، كأنه ابن جنى »

وهو بين تَبوكَ والحِجــازِ .

والاصْطِلاحُ : اتّفــاقُ طائفــةٍ مَخصوصةٍ على أمْرٍ مخصوصٍ؛ قاله الخَفاجيّ .

ومن المجـاز : هٰذا أَدِيمٌ يَصْــلُحُ للنَّعْل .

والصّالِحِيّون : مُحَدِّثون . نِسبة إلى جَدِّهم .

وبنــو الصُّلَيْحِيّ : ملوكُ اليَمن .

وجَعفرُ بنُ أحمدَبن صُلَيحٍ الصُّلَحيّ بضَمّ الصّاد وفتح اللاّم : مُحدِّث .

[ص ل ب ح]

(الصِّلِنْباحُ) ، بتقديم النّون عـلى الموحَّدةِ (كسِقِنْطـار : سَمَكٌ طويــلٌ دَقيقٌ) .

[ص ل د ح] *

(الصَّلْـدَح ، كجَعفــرٍ : الحَجَـرُ العَرِيض) ، رواه الأزهريّ عن اللّيث . (وجَاريةٌ صَلْدَحَــةٌ : عَريضةٌ) .

(و) عن ابن دُريد : (ناقَةٌ) جَلَنْدَحةٌ : شديدةٌ ، و(صَلَنْدَحَةٌ) ، بفتح الصّادِ واللاّم . (ويُضَمّ الصّــادُ) خاصّــةً : (صُلْبَةٌ) . وهي (خاصّــةٌ بالإناثِ) دونَ الذُّكورِ .

(والصَّلَوْدَحُ : الصُّلْبُ الشّديــدُ) وعلى الأوّل اقتصرَ أئمّةُ اللُّغة .

[ص ل ط ح] *

(الصَّلْطَــحُ : الضَّخْمُ ، وبهـــاءٍ : العَرِيضةُ) من النِّســاءِ .

(واصْلَنْطَحَتِ البَطْحَاءُ : اتَّسَعَتْ) ؛ قال طُرَيْــح[1] :

أَنْتَ ابنُ مُصْلَنْطِحِ البِطَاحِ ولمْ
تَعْطِفْ عليك الحُنِــيُّ والوُلُــجُ

يمْــدَحه بأَنّــهَ من صَميمِ قُرَيْش وهم أَهلُ البَطْحَــاءِ . (والمُصْلَطَــح والصُّلاَطِــح ، كمُسَرْهَــد وعُــلابِطٍ : العَرِيضُ) ، يقال : نَصْلٌ مُصَلْطَــحٌ ، أي عَرِيضٌ . ومَكَــان صُلاطِــحٌ ، أي عَرِيضٌ . (و) منـــه قول الساجِــع : (صُلاطِـــحٌ بُلاطِـــحٌ) ، بُلاطِــحٌ ، (إتْبَاعٌ) .

(١) اللسان وانظر مادة (سلطح) لعبيد الله بن قيس الرقيات

والصَّلَوْطَحُ : ع) ، قال [1] :

إنى بِعَيْنِى إذَا أَمَّتْ حُمُولُهُمُ
بَطْنَ الصَّلَوْطَحِ لايَنْظُرْنَ مَنْ تَبِعَا

[ص ل ف ح] [ص ل ق ح] *

(صَلْفَحَ الدَّراهِمَ : قَلَبَها) ، هٰذه المادّةُ فى سائر النُّسخِ هٰكذا بالفاءِ بعد اللاّم ، وصاحبُ اللسان أَوْرَدَهَا بالقاف بدل الفاء .

(والصَّلافِحُ : الدَّراهِمُ) . عن كُرَاع ، (بلا واحدٍ) .

(والمُصَلْفَح : العَرِيضُ من الرُّؤوس) ، اللاّم زائدةٌ ، وقد تقدّم فى صفح .

(والصَّلَنْفَح الصَّيّاح) أى الشديد الصَّوت ، وكذٰلك الأُنْثى بغير هاءٍ . وقال بعضهم : إنها لَصَلَنْفَحةُ الصَّوتِ صُمادِحيّةٌ ، فأَدْخَل الهاءَ ؛ كذا فى اللسان .

[ص ل ق ح] *

(الصَّلَنْقَح) ، بالقافِ : الرَّجلُ (الشَّديدُ الشَّكيمةِ) . الّذِى لهعَزِيمةٌ ؛

(١) اللسان وفى مطبوع التاج « إن بعينى .. من تبعه » والمثبت من اللسان

قاله شَمِرٌ . وقد تقدّم فى صرنقح ، (أَو) الصَّلَنْقَح : هو (الظَّرِيفُ)

[ص ل م ح]

(صَلْمَحَ رَأْسَه) ، بزيادة اللاّمِ : (حلَقه) .

(و) من ذلك قولهم : (جارِيَةٌ مُصَلْمَحةُ الرأْس : زَعْراءُ) لا شَعَرَ برأسها . وهٰذه المادّة مُلحقة بما بَعدها لكون أَنّ اللامَ زائدَةٌ على الصّواب .

[ص م ح] *

(صَمَحَه الصَّيْفُ ، كمَنَعَ وضَرَبَ : أذابَ دِماغَه بحَرِّه) ، أى بشِدَّة حَرِّه ، كذا هو نَصُّ عِبارَة اللَّيث. قال الطِّرِمّاح يَصف كانِساً من البَقرِ [1] :

يَذِيلُ إذا نَسَمَ الأَبْرَدانِ
ويُخْدِرُ بالصَّرَّة الصامِحَهْ

والصَّرَّة : شدَّةُ الحَرِّ والصّامحةُ : الّتى تُؤْلِمُ الدِّماغَ بشِدَّة حَرِّها . وصَمَحَتْه الشَّمسُ تَصْمَحُه وتَصْمِحُه صَمْحاً : إذا اشتدَّ عليه حَرُّها حتّى

(١) ديوانه ١٣٨ واللسان والتكملة

كادَت تُذِيبُ دماغَه . قــال أبو زُبَيد الطّائىّ[1] :

مِن سَمُومٍ كأَنّها لَفْحُ نَـــارٍ
صَمَحَتْهــا ظَهِيـــرَةٌ غَـــرّاءُ

(و) صَمَحَه (بالسَّوْطِ) صَمْحــاً : (ضَرَبَه) به . (و) صَمَحَه يَصْمَحُه ، إذا (أَغْلَظَ له فى المســأَلة وغيرِهَا) . وفى بعض الأُمّهَات «ونَحْوِهَا» . بدل : «وغيرِها» قال أبو وَجْزَةَ[2] :

زِبَنُّونَ صَمّاحُونَ رُكْنَ المُصَامِحِ

يقـــول : مَـن شادّهـم شـادُّوه فغَلَبُــوه .

(و) الصُّمَــــاحُ (كغُراب :العَرَقُ المُنْتِنُ) . وقيــل : خُبْثُ الرّائحــة من العَرَق ،(و) هو (الصُّنَانُ) وأَنشد[3] :

سَاكِنَاتُ العَقِيقِ أَشْهَى إِلى النَّفْـ
ـــس مِن السّاكناتِ دُورَ دِمَشْــقِ

(١) اللسان

(٢) اللسان . والتكملة وصدره فيها :
« بنو عَلّةٍ ما نَحْن فينا جَلادَةٌ »
هذا وفى اللسان والتاج « ركز المصامح»
والمثبت من التكملة

(٣) هما للحارث بن خالد كما فى التكملة، والشاهد فى اللسان
وانظر مادة (مرق)

يَتَضوَّعْنَ لو تَضمَّخْنَ بالمِسْـــ
ــــكِ صُمَاحاً كأَنّه رِيــحُ مَرْقِ

المَرْقُ : : الجِلْد الّذى لم يَسْتَحْكِم دبَاغُه . وهو الإِهــابُ المُنْتِنُ . (و) الصُّمَاحُ : (الــكَىُّ) . عن كُراع .قال العَجّاج[1] :

ذُوقِى . عُقَيْدُ ، وَقْعَةَ السِّلاَحِ
والدَّاءُ قدْ يُطْلَـبُ بالصُّمَـاحِ

ويروَى : : «يُبْرَأُ» وعُقَيْد : قبيلةٌ من بَجِيلةَ فى بَــكرِ بنِ وائِلٍ . وقوله بالصُّماحِ . أى بالــكَىِّ . يقــول : آخرُ الدَّواءِ الــكَىُّ . قال أبو منصور : والصُّمَاح: أُخِذَ من قولهم : صَمَحَتْه الشَّمْس ، إذا آلمَتْ دمــاغَــه بشِــدَّةِ حَرِّهَا ، (كالصُّماحِىّ) بالضّمّ ويـــاءِ النِّسْبَة ، مأْخوذٌ من الصُّمَاحِ ، وهــو الصُّنانُ .

(و) الصُّمَاحُ : (دَابَّةٌ دُونَ الوَبْرِ) ، بفتح فسكون .

(و) الصُّمَاح : (شَحْمــةٌ تُــذَابُ فتُوضَع على شَقِّ الرِّجْلِ تَدَاوِيًا) .

(١) اللسان . وفى ديوانه ١٢ : دوفى عقيد .

(و) الصِّمْحاءُ (كحِرْباءَ: الأَرْضُ الغَلِيظَةُ) كالحِزْبَاءِ، واحِدتُها صِمْحَاءَةٌ وحِزْباءَةٌ. وفي الصّحاحِ: «الصُّلْبة»، بدل «الغليظة».

(و) عن أبي عَمرٍو: (الأَصْمحُ: الشُّجَاعُ) الّذى (يَتَعمَّد رُؤُوسَ الأَبطالِ بالنَّقْفِ والضَّرْبِ) بشجاعته.

(و) صَوْمَحٌ و(صَوْمَحانُ: ع). قال[1]:

وَيَوْمٌ بالمَجَازَةِ والكَلَنْدَى
ويومٌ بينَ ضَنْكَ وصَوْمَحانِ

هٰذه كلّها مواضِع.

(والصَّمَحْمَح، والصَّمَحْمَحِىّ: الرَّجلُ الشَّديدُ)، كذا في الصّحاح، (المُجْتمِعُ الأَلْواحِ) وكذٰلك الدَّمَكْمَكُ. قال: وهو في السّنّ ما بين الثّلاثينَ والأَربعينَ. ومثلُه في الرَّوْض الأُنف للسُّهَيْلىّ. ولا عِبْرةَ بإِنكار شيخِنا عليه في التّحديد، فمَنْ حَفِظَ حُجَّةٌ على من لم يَحفَظْ. (و) قال الجَرْمىّ: هو الغَليظُ (القَصير[1]. و) قيل: هو القصيرُ (الأَصْلَعُ. و) قيل: هو (المَحْلُوقُ الرَّأْسِ)، عن السِّيرَافىّ. والأُنثَى من كلّ ذٰلك بالهاءِ، قال[2]:

صَمَحْمَحَةٌ لا تَشْتكِى الدَّهْرَ رَأْسَها
ولو نَكَزَتْها حَيَّةٌ لأَبَلَّتِ

وقال ثعلب: رأْس صَمَحْمَحٌ، أَى أَصْلَعُ غَليظٌ شَدِيدٌ، وهو فَعَلْعَلٌ، كُرِّرَ فيه العَيْنُ واللاّم. وبَعِيرٌ صَمَحْمَحٌ: شديدٌ قَوِىّ. قال ابن جِنّى: الحاءُ الأُولَى من صَمَحْمَح زائدة، وذٰلك أَنّها فاصلة بين العَينين، والعَينانِ متَى اجتمعَتَا في كلمة واحدة مَفْصولاً بينهما، فلا يكون الحَرفُ الفاصلُ بينهما إِلاّ زائدًا، نحو عَثَوْثَل وعَقَنْقَل وسُلالِم وخَفَيْفَد[3]. وقدثبَتَ أَن

(١) اللسان والجمهرة ٣/٤١٧ ومعجم البلدان (صومحان) وفي التكملة منسوب لسوار بن المضرب «ويوما بالمجازة يَوْم صدْق «ويوما ..» وقبله
فلا أَنسىَ لَيالىَ بالكَلَنْدَى
فَنِينَ وكلّ هذا العَيْش فانِ

(١) في المقاييس ٣/٣٠٩: «يقال: الصمحمح: الطويل»
(٢) اللسان
(٣) في مطبوع التاج: «حفدفد». وفي اللسان: «وخفيفد» والمثبت من الخصائص ٢/٦٨ والمحكم وصوبها أيضا بهامش مطبوع التاج قال «والصواب الخفيفد بالخاء المعجمة ففي اللسان - أي في مادة (خفد) - الخفيفد والخفيدد: السريع .. الخفيدد الظليم الخفيف

العَين الأُولَى هى الزّائدةُ . فثبتَ إذن أنّ الميمَ والحاءَ الأَوَّلَتَين فى صَمَحْمَح هما الزائدتـــان . والميمَ والحـــاءَ الأَخِيرَتَيْنِ هما الأَصليّتَان . فاعرِفْ ذٰلك ؛ كذا فى اللسان .

(وحافِرٌ صَمُوحٌ) ، كصَبـور ، أى (شَدِيدٌ) . وقد صَمَحَ صُمُوحاً . قال أَبو النَّجـم[١] :

لا يَتَشَكَّى الحافِـرَ الصَّموحَـا
يَلْتَحِنَ وَجْهاً بالحَصَى مَلْتُوحَـا

وقيل : حافِرٌ صَمُوحٌ : شَدِيدُالوَقْعِ . عن كُراع .

[] ومما يستدرك عليـه :

شَمْسٌ صَمُوحٌ :حارَّةٌ مُغَيِّرة[٢] .قال[٣] :

* شمسٌ صَموحٌ وحَرُورٌ كاللَّهَبْ *

ويَومٌ صَمُوحٌ وصامِـحٌ : شَـدِيـدُ الحَرِّ . واستدرك شيخُنَا صَمْحَـــة أو أَصْمَحَـة[٤] فى اسم النَّجَاشيّ ، وإن كان المشهور أصحَمَة ، كما يأْتى فى الميم .

(١) اللسان والتكملة
(٢) فى اللسان والتاج « متغيرة » والمثبت من المحكم
(٣) اللسان .
(٤) فى كتاب شيخنة « أصحمة » ولعلها المرادة هنا .

[ص م د ح] *

(صَمْدَحَ يَوْمُنا : اشْتَدَّ حَرُّه) .

(و) منه (الصَّمَيْـدَحُ ، كسَمَيْدَع : اليَوْمُ الحَـارُّ . والصُّلْـبُ الشَّدِيـدُ . كالصُّمـادحـىّ) ، بيـاءِ النّسبـة . (والصُّمادِحُ ، بضَمِّهما) . وصَـوْتٌ صُمادِحِيٌّ وصُـمادِحٌ وصَمَيْـدَحٌ شَديدٌ . قال[١] :

* مَالِى عَدِمْتُ صَوْتَها الصَّمَيْدَحَا *

وقال أَبـو عَمْـرٍو : الصُّمَـادِحُ : الشَّدِيدُ من كلِّ شيْءٍ . وأَنشد[٢] :

* فَشَامَ فيها مِذْلَـغًا صُمَادِحَا *

ورَجل صَمَيدَحٌ : صُلْبٌ شَديدٌ . وضَرْبٌ صُـرَادِحِىٌّ وصُمَـادحـىٌّ : شَدِيدٌ بيِّنٌ . (وهما) أى الصُّمادحىّ والصُّمادِحُ : (الخَالِصُ من كلِّشىْءٍ) ، عن أَبِى عَمـرٍو . قال الأَزهرىّسمعتُ أَعْرَابِيًّا يقول لنُقْبَة جَرَب حَدثَـتْ ببَعِيـرٍ فشُكَّ فيها ، أَبَثْرٌ أَم جَرَبٌ :هٰذا خَاقٌّ صُمادِحُ الجَرَبَ[٣] .

(١) اللسان .
(٢) هو لكثير المحاربى كما فى مادة (ذلغ) وفى اللسان والتاج هنا « مدلغا » تحريف وجاء صحيحا فى التكملة
(٣) كذا ضبط فى اللسان والذى فى التهذيب المطبوع :
« هكذا حاقٌ صُمادِحِ الجرَبِ »

(والصُّمادِحُ : الأَسَدُ) ، لِشدَّتــه وصَلابتــه . (ومن الطَّرِيقِ : واضِحُه) البَيِّنُ . والصَّمَيْدَح : الخيار[1] ؛ عن ابن الأَعرابيّ . ونَبِيــذٌ صُمادِحىٌّ :قد أَدْرَكَ وَخَلَص . وبنــو صُمادِحٍ ،من أَعْيَانِ الأَندلُس ووُزرائِها ، وإليهــم تُنْسَبُ الصُّمادِحِيّة من مُتَنَزَّهات الدُّنيا بالأَندلس .

[ص ن د ح]

(الصَّنْدَحُ : الحَجَرُ العَرِيضُ) . النُّون زائدةٌ ، وقد تقدَّم فى «صدح» بعَيْنِه ، فإِيــرادُه هنـا غير لائق ،كما لا يَخْفَــى .

[ص ن ب ح]*

(صُنــابِــحُ) ، بالضَّمّ : (أَبوبَطْنٍ) من مُرَاد . والنُّون زائدةٌ . وقد ذكره الجوهرىّ فى «صبــح» فهو غيــر مُسْتَدْرَك على الجوهَرِىّ كما قَبْلَــه . وحــكى ابنُ القَطّاعِ فى زيادتهــا الخلافَ . (منهم صَفْوانُ بــنُ عَسّالٍ الصَّحابِــىّ) ،رضــى الله عنــه . تَرْجَمه الحافظ ابن حَجَرٍ فى الإِصابَة . وابنُ ابنِ أَخيه عبدُ الرحمٰــنِ بــنُ عُسَيْلَةَ بنِ عَسّالٍ تابِعىٌّ مُخَضْــرَم ، ذكره ابن حِبّــان . (وصُنابِــحُ بنُ الأَعْسَرِ) الأَحْمَسىّ البَجَلىّ (صَــحَابىٌّ آخَــرُ) ، رضى الله عنــه ، كُــوفىّ ، روَى عنه قيسُ بن أَبى حازمٍ وَحدَه أَنــه سَمِــعَ النَّبىّ صلَّى الله عليــه وسلّــم يقــول : «إِنى فَرَطُكم على الحَوْض ».والحديث صحيــحٌ فى جزءِ الجَابرىّ .

[ص و ح]*

(الصَّوْحُ ، بالفتح والضَّمّ) ، لغتان صحيحتانِ ، والفتــح عــن ابــن الأَعــرابىّ :(حائــطُ الــوادى) . وفى الحديث «أَن مُحلِّمَ بن جَثّـامــةَ اللَّيْثىّ قَتَلَ رَجلاً يقول : لا إِلٰهَ إِلّاالله ، فلمّا مات هــو دَفَنُوه فلفَظَتْه الأَرضُ ، فأَلْقَوْه بين صَوْحَيْنِ فأَكلَتْه السِّبَاعُ». (و) قيل : هو (أَسْفَلُ الجَبَــلِ ، أَو وَجْهُه القائمُ) تَراه (كأَنّه حائطٌ) . وأَلْقَوْه بين الصَّوْحَيْنِ : أَى بيــن

(١) كذا أيضا فى اللسان ، ولعلها : الخار ، التى سبق إيرادها .

الجَبَلَيْنِ . فأَمّا ما أَنشده بعضهم[1] :

وشِعْبٍ كشَكِّ الثَّوْبِ شَكْسٍ طَرِيقُه
مَدَارِجُ صُوحَيْه عِذَابٌ مَخاصِرُ
تَعَسَّفْتُه باللَّيْلِ لم يَهْدِنى له
دَلِيلٌ ولم يَشْهَدْ له النَّعْتَ خابِرُ

فإِنّما عَنَى فَماً قَبَّله فجَعَله كالشِّعْب لِصِغَرِه ، ومَثَّلَه بشَكِّ الثَّوْبِ ، وهى طريقةُ خِيَاطتِه ، لاستواءِ مَنابِتِ أَضْراسِه وحُسْنِ اصْطفافِها وتَراصُفِها وجَعلَ رِيقه كالماء ، وناحِيَتَىِ الأَضْرَاسِ كصُوحَىِ الوَادِى .

(والتَّصَوُّحُ : التَّشَقُّقُ) فى الشَّعرِ وغيرِه ، (كالانْصياح) . يقال : انْصاحَ الثَّوْبُ انْصِياحاً : إِذاتَشقَّقَ من قِبَلِ نَفْسه . وفى حديث الاسْتِسْقَاءِ « اللَّهُمَّ انْصَاحَتْ جِبالُنا » ،أَى تَشقَّقتْ وجَفَّتْ لعَدَمِ المَطَرِ . وفى حديث ابن الزُّبير : « [فهو][2] يَنْصَاحُ عليكم بِوَابِلِ البَلاَيَا » ،أَى يَنْشَقّ .

(و) التَّصَوُّحُ : (تَنَاثُرُ الشَّعرِ) وتَشقُّقُه مِن قِبَلِ نَفْسه . وقد صَوَّحَه الجُفُوفُ (كالتَّصيُّحِ) ،

(1) هو لتأبط شرا كما فى الأساس والشاهد فى اللسان
(2) زيادة من اللسان والنهاية ونبه عليها بهامش مطبوع التاج

وكذلك البَقْلُ والخَشَبُ ونحوُهما ، لُغة فى تَصَوَّحَ . وقد صَيَّحَتْه الرِّيحُ والحَرُّ والشَّمْسُ ، مثل صَوَّحَتْه . وتَصَيَّحَ الشَّىْءُ : تَكسَّرَ وتَشقَّقَ . وصَيَّحْتُه أَنا . (و) التَّصَوُّحُ : (أَن يَيْبَسَ البَقْلُ من أَعْلاَه) وفيه نُدُوَّةٌ ، قال الرّاعى[1] :

وحارَبَتِ الهَيْفُ الشَّمَالَ وآذَنَتْ
مَذَانِبُ منها اللَّدْنُ والمُتصوِّحُ

(والتَّصْوِيحُ : التَّجْفِيفُ) . فى اللِّسَان : يقال : تَصَوَّحَ البَقْلُ وصَوَّحَ تَمَّ يُبْسُه . وقيل : إِذا أَصابتْه آفةٌ ويَبِسَ . قال ابن بَرِّىّ : وقد جاءَ صَوَّحَ البقلُ غيرَ متعدٍّ بمعنَى تَصَوَّحَ : إِذا يَبِسَ ، وعليه قولُ أَبِى علىٍّ البصير[2] :

ولٰكِنَّ البلادَ إِذا اقْشَعَرَّتْ
وصَوَّحَ نَبْتُهَا رُعِىَ الهَشِيمُ

وصَوَّحَتْه الرِّيحُ :أَيْبَسَتْه.قال ذوالرُّمَّة[3] :

وصَوَّحَ البَقْلَ نَآّجٌ تَجِىءُ بِه
هَيْفٌ يَمانِيَةٌ فى مَرِّها نَكَبُ

(1) اللسان والصحاح
(2) اللسان .
(3) ديوانه ١١ واللسان والصحاح والأساس والجمهرة ١/٣٠٢ والمقاييس ٣/٣١٩ و ٥/٣٧٦ ومادة (هيف) والأساس أيضا (نأج)

وقال الأَصمعيّ: إذا تَهَيَّأَ النَّبَاتُ لليُبْسِ قيل: قد اقْطَارَّ، فإذا يَبِسَ وانْشَقَّ قيل: قد تَصَوَّحَ. قال الأَزهري: وتَصَوُّحه من يُبْسِه زَمَانَ الحَرِّ، لا مِن آفة تُصيبُه. وفي الحديث «نَهَى عن بَيْعِ النَّخْلِ قبلَ أَن يُصوِّح»، أَي قبلَ أَن يَسْتَبِينَ صَلاَحُه وجَيِّدُه من رَدِيئِه. ويُرْوَى بالرّاءِ، وقد تقدَّمَ. وفي حديث عليّ: «فَبادِروا العِلْمَ من قَبْلِ تَصْوِيحِ نَبْتِه».

(والصُّوَاح، كغُرَاب: الجِصّ)، بكسر الجيم. قال الأَزهريّ عن الفرّاءِ قال: الصُّوَاحِيّ: مأْخوذٌ من الصُّوَاح، وهو الجِصّ، وأَنشد [1]:

جَلَبْنَا الخَيْلَ مِن تَثْلِيثَ حتَّى
كأَنَّ على مَنَاسِجِها صُوَاحَا

هكذا رواه ابنُ خالَويه منصوباً، قال: شَبَّه عَرَقَ الخَيْلِ لمّا ابْيَضَّ بالصُّوَاح، وهو الجِصّ. (و) الصُّوَاحُ أَيضاً: (عَرَقُ الخَيْلِ). وأَنشد الأَصمعيّ [1]:

جلبْنَا الخَيْلَ دامِيَةً كُلاهَا
يُسَنُّ على سَنابِكِها الصُّوَاحُ

وفي رواية: يَسيل؛ كذا في الصّحاح، والبيت الأَوّل من التّهذيب. (و) الصُّوَاح: (مَا غَلَبَ عليه الماءُ من اللَّبَنِ)؛ قاله أَبو سعيد، وهو الضَّيَاحُ والشَّهَابُ. (و) الصُّوَاح: (الرَّخْوَةُ)، وفي اللّسان [2]: النَّجْوَةُ (من الأَرْضِ. و) الصُّوَاح: (طَلْعُ النَّخلِ) حين يَجِفّ فيَتناثَر؛ عن أَبي حَنيفةَ.

(و) تقول: هذه السّاحة كأَنّها (الصّاحَة): وهي (أَرْضٌ لا تُنْبِت شيئاً أَبدًا)، أَي لا خَيْرَ فيها.

(و) الصُّوَّاحة (كرُمّانة [3]: ما تَشقَّقَ من الشَّعرِ و) ما (تَناثَر) منه، وكذا من الصُّوف.

(و) من المَجاز: (انْصاحَ القَمَرُ) انْصِياحاً، إذا (اسْتَنارَ). وانْصاحَ

---

(1) اللسان.

(1) اللسان والصحاح والمقاييس ٣/٣١٩
(2) وكذا في نسخة من القاموس
(3) في القاموس «كالرمانة»

الفَجْرُ والبرْقُ : أَضاءَ . وأَصلُه الانْشِقاق .

(والمُنْصَاحُ) في قول عَبِيدٍ يَصف مَطرًا قد ملأَ الوِهَادَ والقَرارات[1]

فأَصْبَحَ الرَّوْضُ والقِيعانُ مُتْرَعَةً
ما بَيْنَ مُرْتَتِقٍ منها ومُنْصاحِ

هو (الفَائِض الجارِى على) وَجْهِ (الأَرْضِ) كذا رواه ابنُ الأَعْرَابِىّ . قال شَمِرٌ : ويروَى : «مُرتفِقٍ» ، وهو المُمْتَلِئُ . والمرْتتِق من النباتِ : الّذى لم يَخرُجْ نَوْرُه وزَهْرُه من أَكْمامه . والمُنْصاحُ : الّذى قد ظَهَرَ زَهْرُه . ورُوِىَ عن أَبى تَمّام الأَسَدىّ أَنه أَنشده :

* من بَيْنِ مُرْتفِقٍ منها ومِنْطَاحِ *

والطّاحِى : الّذى فاضَ وسالَ وذَهَبَ.

(وصاحَاتُ : جِبالٌ بالسَّراةِ) .

(وصاحَتَانِ : ع) .

(وصَاحَةُ) : مَوْضِعٌ ، و(جَبَلٌ).

قال بِشْر بن أَبى خازم[1] :

تَعرَّضُ جَأْبَةِ المِدْرَى خَذُولٍ
بِصَاحَةَ فى أَسِرَّتِهَا السِّلامُ

(و) قال ابن الأَثير : الصَّاحَةُ (هِضابٌ حُمْرٌ قُرْبَ عَقِيقِ المَدِينَةِ) وقد جاءَ ذِكْرُهَا فى الحديث .

(والصُّوحَانُ ، بالضّمّ : اليابِسُ) ، وبه سُمِّىَ الرَّجُلُ . (ونَخْلةٌ صُوحانَةٌ : كَزَّةُ السَّعَفِ) يابِسته .

(وصُحْتُه) أَصُوحُه ، أَى (شَقَقْتُه ، فانْصاحَ) ، أَى انْشَقّ .

(وبنوصُوحانَ ، من) بنى (عبدِ القَيْس) . وزَيْدُ بن صُوحَانَ بنِ حَجَرِ بنِ الحارِثِ أَبو سليمانَ ،وقيل : أَبو عائشةَ ، أَسلَمَ فى عهد النَّبىّ صلَّى الله عليه وسلّم . وله تَرجمةٌ حَسنةٌ . وأَخوه صَعْصَعةُ بن صُوحانَ ،وسَيْحانُ بنُ صُوحَانَ .قال[2] :

قَتَلْتُ عِلْبَاءَ وهِنْدَ الجَمَلِى
وابْناً لصُوحانَ على دِينِ عَلِى

(1) اللسان والصحاح والمقاييس ٣ /٣٢٤ والبيت فى التكملة «والقيعان مترعة» منسوب لعبيد ولأوس بن حجر ، وهو موجود فى ديوان عبيد ٣٧ وبديوان أوس بن حجر ١٧

(1) ديوانه ٢٠٣ واللسان ومادة (جأب) ومادة (سلم) ومعجم البلدان (صاحة)

(2) اللسان . ومادة (علب) وفى اللسان والتاج «الجمل»

[ص ى ح] *

(الصَّيْحُ ، والصَّيْحَةُ ، والصِّياحُ ، بالكسر والضّمّ ، والصَّيَحَانُ ، محرّكةً : الصَّوْتُ) . وفى التّهذيب : صَوْتُ كلِّ شىْءٍ إذا اشتدَّ . وقد صَاحَ يَصِيحُ وصَيَّحَ : صَوّتَ (بأَقْصَى الطّاقَةِ) ، يكون ذٰلك فى النّاسِ وغيرِهم. قال[1]

وصَاحَ غُرَابُ البَيْنِ وانْشَقَّتِ العَصَا
[ببَيْنٍ[2] كماشَقَّ الأَدِيمَ الصَّوانِعُ

وقال الهُذَلىّ :

يُصَيِّح بالأَسْحارِ فى كلِّ صَارةٍ]
كما ناشَدَ الذَّمَّ الكَفِيلَ المُعَاهِدُ[3]

(والمُصَايَحَة والتَّصَايُحُ : أَنْ يَصِيحَ القَوْمُ بعضُهم ببعْضٍ) . وقد صايَحَه وصايَح به : نَادَاه[4] .

وصِحْ لى بفُلانٍ : ادْعُه لِى . (و) من المجاز : (صَاحتِ النَّخْلَةُ :طالَتْ).

(١) اللسان .
(٢) مابين المعقوفين ساقط من اللسان ، فسقط من التاج تبعا له ، ولايستقيم الكلام بدونه . والتصحيح عن المحكم .
(٣) البيتان فى المحكم والبيت الثانى فى شرح أشعار الهذليين ١٢٩٧ منسوب لأسامة الهذلى
(٤) فى الأساس : « وصاح به ، وصَيَّح به ، وصايحه : ناداه » .

ويقال : بأَرْضِ فُلانٍ شَجَرٌ صَاحَ .

(و) من المجاز : صَاحَ (العُنقودُ) يَصِيحُ : إذا (اسْتَتَمَّ خُرُوجُه من كُمَّتِه) – وفي بعض النُّسخ أَكِمَّتِه[1] ، وهي الأَكمام – (وطال ، وهو) فى ذٰلك (غَضٌّ) . وقول رُؤْبة[2] :

* كالكَرْمِ إذ نَادَى من الكافورِ *

إنما أراد صَاحَ ؛ فيما زعم أبوحَنيفة.

(وصِيحَ بهم) ، إذا (فَزِعوا . و) صِيحَ : (فيهم) إذا (هَلَكوا) . وقال امرُؤ القيس[3] :

دَعْ عَنْكَ نَهْباً صِيحَ فى حَجَرَاته
ولٰكِنْ حَدِيثٌ مَا حَدِيثُ الرَّواحِلِ

(و) قول الله عزّ وجلّ ﴿فَأَخَذَتْهُمُ (الصَّيْحَةُ)﴾[4] يعنى (العَذَاب) . والصَّيْحَةُ أَيضاً : الغَارَةُ إذا فُوجِئَ الحَىُّ بها .

(والصَّائحةُ : صَيْحَةُ المَنَاحَة) ، يقال : ما يَنتظِرون إلاّ مثلَ صَيْحَة

(١) هى التى كالقاموس واللسان .
(٢) ينسب البيت إلى العجاج ديوانه ٢٧ والشاهد فى اللسان والمقاييس ٥ /١٩٢ ومادة (كفر)
(٣) ديوانه ٩٤ واللسان والتكملة
(٤) سورة « المؤمنون » الآية ٤١ وسورة الحجر الآية ٧٣

الحُبْلَى ، أى شَرًّا سُيعاجِلهم .

(و) من المَجَاز : عن ابن السِّكِّيت : يقال : (غَضِبَ من غيرِ صَيْحٍ ولا نَفْرٍ) . بفتح فسكون فيهما ، أى من غيرِ شَىْءٍ صِيحَ به ، قال[1] :

كَذُوبٌ مَحُولٌ يَجْعَلُ اللهَ جُنَّةً
لأَيْمانِهِ مِنْ غَيرِ صَيْحٍ ولا نَفْرِ

(أَى) من غيرِ (قَلِيلٍ ولا كَثيرٍ) .
ويقال أيضاً : لَقِيتُه قَبْلَ كلِّ صَيْحٍ وَنَفْرٍ . الصَّيْحُ : الصِّياحُ . والنَّفْرُ : التَّفَرُّقُ ، وذلك[2] إذا لَقِيتَه قبلَ طُلوعِ الفَجْرِ ، كذا فى أَمْثَال الميدانىّ .

(وتَصيَّحَ) الشَّىْءُ : تَكَسَّرَ ، و(البَقلُ) ، مثْلُ (تَصوَّحَ) . وقد تقدّم .

(وصَيَّحَتْه الشَّمْسُ) و(صَوَّحَتْه) ولَوَّحَتْه : إذا أَذْوَتْه وآذَتْه ، كما فى النّوادر .

(و) من المجاز : (تَصَايَحَ غِمْدُ السَّيْفِ) ، إذا (تَشقَّقَ) ، كما تقول : تَداعَى البُنْيَانُ .

(١) اللسان والصحاح والأساس .
(٢) فى اللسان ومطبوع التاج « وكذلك » والصواب من مجمع الأمثال حرف اللام

(و) من المَجاز : غَسلَتْ رأْسَها بالصَّيَّاح . (الصَّيَّاح ، ككَتّان : عِطْرٌ أَو غِسْلٌ) ، بالكسر . من الخَلُوق ونَحْوِه ، كقولِهم: عَجَّتْ له رِيحَة[1] . (و) الصَّيَّاح : (عَلَمٌ . وبِهَاءٍ نَخْلٌ باليَمامة) .

(والصَّيْحَانِىّ) : ضَرْبٌ (من تَمْرِ المدينةِ) ، على ساكنها أفضلُ الصَّلاة والسّلام . قال الأَزهرىّ : هو أَسودُ صُلْبُ المَمْضَغَة . (نُسِبَ إلى صَيْحَانَ) ، اسمٍ (لِكَبْش كان يُرْبَط إليها) . أَى إلى تلْك النَّخلة . فأَثْمَرَتْ تَمْرًا صَيْحَانِيًّا[2] فنُسِبَ إلى صَيْحَانَ ، (أَو اسمُ الكَبْشِ الصَّيّاحُ) . ككتّان . (وهو مِن تَغْييرات النَّسَبِ كصَنْعَانِىّ) فى صَنْعاءَ .

(فصل الضّاد)

المعجمة مع الحاء المهملة

[ض ب ح] *

(ضَبَحَ الخَيْلُ كمَنَعَ) ، هكذا

(١) فى الأساس « رائحة »
(٢) فى هامش التاج المطبوع : « كذا فى اللسان والأولى إسقاطه » . هذا واللفظة أيضا موجودة فى التكملة

ضبح

فى سائر النسخ ، والأَوْلَى : ضَبَحَت الخَيْلُ ، فى عَدْوِهَا تَضْبَحُ (ضَبْحاً) ، بفتح فسكون ، (وضُبَاحاً) بالضّمّ : (أَسْمَعَتْ من أَفْوَاهِها صَوْتاً ليس بصَهِيلٍ ولا حَمْحَمة) . وقيل : تَضْبَح : تَنْحِمُ ، وهو صَوْتُ أَنْفَاسِهَا إذا عَدَوْنَ ، قال عَنْتَرَةُ[1] :

والخَيْلُ تَعْلَمُ حينَ تَضْـ
ـبَحُ فى حِيَاضِ المَوْتِ ضَبْحَا

والضُّبَاحُ : الصَّهِيلُ .

(أَو) ضَبَحَتْ ، إذا (عَدَتْ) عَدْوًا (دونَ التَّقْرِيب)[2] . وفى التنزيل : ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحاً﴾[3] كان ابن عبّاس يقول : هى الخَيْلُ تَضْبَحُ . وهٰذَا القَوْلُ قَدَّمَه الجَوْهَرِىُّ فى الصّحاح ، ونَقَلَه عن أَبِى عُبَيْدَةَ ، قال : ضَبَحَت الخَيْلُ ضَبْحاً : مثل ضَبَعَتْ ، وهو السَّيْر . وكان علىٌّ رِضْوَانُ الله عليه يقول : هى الإِبِلُ تَذْهَب إلى وَقْعَةِ بدْرٍ ، وقال : ماكان معنا يومئذ إِلاّ فرسٌ كان عليه

(١) اللسان . ولم أجده فى ديوانه .

(٢) فى المقاييس ٣ / ٣٨٥ «فوق التقريب» واللسان كالأصل .

(٣) سورة العاديات الآية الأولى

المِقْدَادُ ، والضَّبْح فى الخيل أَظْهَرُ عند أَهلِ العِلْم . قال ابن عبّاس رضى الله عنهما : ما ضَبَحَتْ دابَّةٌ قَطُّ إلاّ كَلْبٌ أَو فَرَسٌ . وقال بعضُ أَهلِ اللُّغَة : من جَعَلها للإِبلِ جَعَل ضَبْحاً بمعنى «ضَبْعاً» يقال : ضَبَحَت النّاقَةُ فى سَيْرِها وضَبَعتْ ، إذا مَدَّتْ ضَبُعَيْهَا فى السَّيْر . وفى كتَاب الخَيْلِ لأَبى عُبَيْدَةَ : هو أَن يَمُدَّ الفَرَسُ ضَبُعَيْه إذا عَدَا حتّى كأَنّه على الأَرْض طُولاً ، يقال : ضَبَحَتْ وضَبَعَتْ ، وأَنشد[1] :

* إنّ الجِيادَ الضّابحاتِ فى العَدَدْ *

وقال السّهيلىّ فى الرّوض : الضَّبْح نَفَسُ الخَيْلِ والإِبلِ إذا أَعْيَتْ .

(و) ضَبَحَت (النَّارُ) والشَّمسُ (الشىْءَ) كالعُود والقِدْحِ واللَّحْمِ وغيرِهَا تَضْبَحُه ضَبْحاً : (غيَّرَتْه) ولَوَّحَتْه . وفى التّهْذيب : غَيَّرَتْ لَوْنَه وقيل : ضَبَحَتْه النّارُ : غَيَّرَتْه (ولم تُبَالِغْ) . وفى اللسان : ضَبَحَ العُودَ بالنَّار يَضْبَحُه ضَبْحاً : أَحْرَقَ شيئاً من أَعالِيه ، وكذلك اللَّحْم وغيره .

(١) اللسان .

وفى التّهذيب : وكذٰلك حِجَارةُ القَدّاحة إذا طَلَعَتْ كأَنّهَا مُتحرِّقَةٌ مَضْبوحةٌ . وضَبَحَ القِدْحَ بالنّارِ : لَوَّحَــه . وقِدْحٌ ضَبِيحٌ ومَضْبوحٌ : مُلَوَّحٌ . قال[1] :

وأَصفَــرَ مَضْبوحٍ نَظَرْتُ حوارَهُ
عَلَى النَّارِ واسْتَوْدَعْتُه كَفَّ مُجْمِدِ

أَصْفر : قِدْح ، وذٰلك أَنّ القِدْحَ إذا كان فيــه عَوَجٌ ثُقِّفَ بالنّــار حــتّى يَسْتَوِيَ (فانْضَبَحَ) انْضباحاً . ويقال : انْضَبَحَ لَوْنُه ، إذا تَغَيَّرَ إلى السَّواد قليلاً .

(والضِّبْــح ، بالــكسر : الرَّمَادُ) ، لتغيُّرِ لَوْنِه .

(و) ضُبَاحٌ (كغُــرَابٍ : صَــوْتُ الثَّعْلَبِ) ، نقله الأَزهرِيّ عن الليث . تقول : ما سَمِعْتُ إلاّ نُبَاحَ الأَكالِــب وضُبَاحَ الثَّعَالب . وفى حديث ابن الزُّبير : « قاتَلَ اللهُ فُلاناً ، ضَبَحَ ضَبْحَةَ الثَّعْلَبِ وقَبَعَ قَبْعَــةَ القُنْفُــذ » . وفى اللّسان : ضَبَحَ الأَرْنَبُ والأَسْوَدُ من الحَيّاتِ والبُومُ والصَّــدَى والثَّعــلبُ

(۱) هو طرفة بن العبد ويقال : عدى بن زيد العبادى كما فى الجمهرة ٢/٦٩ والشاهد فى اللسان بدون نسبة وانظر مادة (حور) و شرح القصائدالسبع لابن الأنبارى ٢٢٩ هذا وفى مطبوع التاج « نظرت جواره » والصواب مما سبق ونبه على الخطأ أيضا بهامش مطبوع التاج

والقَوْسُ ، إذا صَوَّت . قال ذوالرُّمَّة[1] :

سَبَارِيتَ يَخْلُو سَمْعُ مُجْتَازِ رَكْبِهَا
مِنَ الصَّوْتِ إلاّ مِن ضُبَاحِ الثَّعَالبِ

والهامُ تَضْبَــحُ ضُبَاحاً . ومنه قول العَجّاج[2] :

* مِنْ ضابِحِ الهَامِ وبُومٍ بَوَّامْ *

(و) ضُبَاحٌ (: ع . ومُحدِّث) ، وفى نسخة : واسمٌ .

(والمَضْبُوحَةُ : حِجارةُ القَدّاحَــةِ) الّتِى كأَنّها مُحتَرِقَةٌ .

والمَضْبوحُ : حَجَرُ الحَرَّةِ ، لسَوادِه .

(والضَّبِيــحُ) ، كأَميــرٍ : اســمُ (أَفْرَاسٍ : للرَّيْبِ بنِ شَرِيقٍ ، كأَمير ، (وللشُّوَيْعَرِ مُحَمّدِ بــنِ حُمْــرَانَ) الجُعْفىّ ، (وللحازُوقِ) ، بالحاءِ المهملة ، فاعُول من حزق (الحَنَفىّ الخارِجىّ) ، رَثَتْه ابنتُه ، وسيأْتى ، (وللأَسْعَرِ) ، وفى نسخة : الأَسْعَد (الجُعْفِىّ ، ولِدَاوُودَ بن مُتَمِّمِ) بن نُوَيْرَةَ .

(و) ضُبَيْــحٌ ، (كزُبَير : فَرَسانِ

(۱) ديوانه ٥٨ واللسان
(٢) اللسان وفى ملحقات ديوانه محرف إلى « بوم توأم » هذا والبوم البوام : الصوات

للحُصَيْنِ بن حُمَامٍ ، ولخَوَّاتِ بنِ جُبَيرٍ) الصَّحابيّ .

(وضَبْحٌ بالفتح) فسكون ،اسم (الموضع الّذي يَدْفَع منه أَوائِلُ النَّاس من عَرَفات) .

(و) ضَبَّاحٌ(كشَدَّاد ابنُإسماعيلَ الكُوفيّ ، و) ضَبّاحُ (بنُ محمّدِ بنِ عليٍّ ، مُحدِّثانِ) .

(والضَّبْحاءُ : القَوْسُ وقد عَمِلَت فيها النّارُ) فغَيَّرَتْ لَوْنَها .

وقد ضَبَحَتْ تَضْبَح ضَبْحاً : صَوَّتَت . أَنشد أَبو حَنيفةَ[١] :

حَنَّانَة من نَشَمٍ أَو تَوْلَبِ
تَضْبَحُ فى الكَفِّ ضُباحَ الثَّعلبِ

والمُضابَحةُ : المُقابَحة والمُكافَحَة) والمُدَافَعةُ عنك .

[] ومما يستدرك عليه :

الضَّوَابِحُ ، وهو فى شِعر أَبِى طَالِب[٢] :

* فإِنّى والضَّوابحِ كلَّ يَوْمٍ *

جمع ضابِحٍ ، يريد القَسَمَ بمن رَفَعَ صَوْتَه بالقِراءَة ، وهو جمْعٌ شاذٌّ فى صفة الآدَمِىّ ، كفَوَارِسَ .

وضَبَحَ يَضْبَحُ ضُباحاً : نَبَحَ . وفى حديث أَبِى هُرَيْرَة : «تَعَسَ عبدُ الدّينار والدِّرْهم ، الّذى إِنْ أُعْطِىَ مَدَحَ وضَبَحَ ، وإِنْ مُنِعَ قَبَحَ وكَلَحَ » . قال ابن قُتيبة : معنى ضَبَح : صَاحَ وخَاصَمَ عن مُعْطِيه ، وهٰذا كما يقال : فلانٌ يَنْبَحُدُونَك ، ذَهَبَ إِلى الاستعارة .

وعن أَبِى حَنيفةَ : الضَّبْحُوالضَّبْىُ : الشَّىُّ .

والمَضَابِحُ والمَضَابِى :المَقَالِى.

وضُبَيْحٌ ومَضْبوحٌ : اسمانِ .

[ض ح ح]*

(ضَحْضَحَ السَّرَابُ) ، بالسين المهملة ، هٰكذا فى الأُمّهات ، وفى بعض النّسخ بالشِّين المعجمة : (تَرَقْرَقَ ، كتَضَحْضَحَ) .

(و) من المجاز : (الضِّحُّ ، بالكسر : الشَّمْسُ . و) قيل : هو (ضَوْءُها)إِذا اسْتَمْكَن من الأَرْضِ . وفى الحديث :

(١) اللسان وفى مطبوع التاج « وتولب »
(٢) اللسان والنهاية .

«لا يَقْعُدَنَّ أحدُكم بين الضِّحِّ والظِّلِّ فإنه مَقْعَدُ الشَّيْطَانِ »، أى نِصْفُه فى الشَّمْسِ ونِصْفُه فى الظِّلِّ . قال ذو الرُّمَّة يَصِفُ الحِرْباءَ[1] :

غدا أَكْهَبَ الأَعْلَى وراحَ كأَنَّه
مِنَ الضِّحِّ واسْتقبالِه الشَّمْسَ أَخْضَرُ

أى واستقباله عَيْنَ الشَّمْس . وفى التَّهذيب : قال أبوالهيثم : الضِّحّ : نَقِيضُ الظِّلِّ ، وهو نُورُ الشَّمْسِ الّذى فى السَّماءِ على وَجْهِ الأَرْضِ . والشَّمْس هو النُّور الّذى فى السَّماءِ يَطْلُع ويغْرُب ، وأَمّا ضَوْؤه على الأَرْض فضِحٌّ . وروى الأَزهريّ عن أَبى الهَيْثم أنه قال : الضِّحّ كان فى الأَصل الوِضْح ، فحُذِفت الواو ،وزِيدتْ حاءٌ مع الحاءِ الأَصليّة ، فقيل: الضِّحّ . قال الأَزهريّ : والصَّواب أَنَّأصله الضِّحْىُ ، من ضَحِيَت الشَّمْسُ . (و) الضِّحّ : (البِرَازُ) الظّاهِرُ (من الأَرض) للشّمس . (و) الضِّحّ أَيضاً : (ما أَصابَتْه الشَّمْسُ) . ولا جمْعَ لكلِّ شىْءٍ من ذٰلك ؛ كما نقله الفِهْرِىّ فى شَرْح الفصيح . (ومنه) من المجاز :

(جاءَ) فُلانٌ (بالضِّحِّ والرِّيحِ) ـ إذا جاءَ بالمال الكثيرِ (ولا تَقُلْ : بالضِّيحِ) والرِّيح ، فى هٰذا المعنىٰ ، فإنه ليس بشْىءٍ وقد نسبه الجوهرىّ إلى العامّة . وبه جَزَمَ ثَعلب فى الفصيح إلاّ أبا زيد ، فإنه قدحكاه بالتَّخفيف ، ونقله محمَّدُ بنُ أَبان . وقال ابن التَّيّانىّ عن كُراع : الضِّيحُ أَيضاً : الشَّمْسُ ، وهو ضَوْؤُها . ويقال :ما بَرَزَ للشَّمْس ، وأَنشد :

* والشَّمْسُ فى اللُّجَّةِ ذات الضِّيحِ *

وقال أَبو مِسْحل فى نوادرِه :استُعْمِل فُلانٌ على الضِّيحِ والرِّيحِ (أَى جاءَ (بما طَلَعتْ عليه الشَّمْسُ وماجرَتْ عليه الرِّيحُ) . وفى حديث أَبى خَيْثَمة : «يكونُ رَسُولُ الله صلّى الله عليه وسلّم فى الضِّحِّ والرِّيح ، وأنا فى الظِّلِّ؟ » أى يكون بارِزًا لحرِّ الشَّمس وهُبوبِ الرِّياح . قال الهَرَوىّ : أَراد كَثْرة الخَيْلِ والجَيْش . وفى الحديث « لوْ مات كَعْبٌ عن الضِّحِّ والرِّيح لَوَرِثَه الزُّبيرُ» . أَراد لومات عمّا طَلَعَتْ عليه الشَّمْسُ وجَرَتْ عليه

(١) ديوانه ٢٢٩ واللسان والصحاح

الرِّيــحُ ، كَنَى بهما عن كَثْرةِ المــالِ وكان النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم قــد آخَى بين الزُّبَير وكَعْب بنِ مالكٍ . قال ابنُ الأَثير : ويُرْوَى : « عن الضِّيــح والرِّيــح » .

(والضَّحْضَاح : المــاءُ اليَسيــر) يــكون فى الغَدير وغيرِه ، والضَّحْــلُ مثْلُه ، (كالضَّحْضَحِ) . وأَنشــد شَمِرٌ لسـاعِدة[1] :

واسْتَدْبَروا كُلَّ ضَحْضَاحٍ مُدَفَّةً
والمُحْصَنَاتِ وأَوْزَاعاًمن الصِّرَمِ

(أَو) هو الماءُ (إِلى الـكَعْبَيْنِ ،أَو) إِلى (أَنْصَــافِ السُّوقِ ، أَو) هـــو (ما لا غَرَقَ فيــه) ولا له غَمْرٌ (و) الضَّحْضَــاح : (الـكثيــر ، بلُغــة هُذَيْلٍ) ، لا يَعرفها غيرُهم ؛ قاله خالدُ ابن كُلثوم ، يقال: عنده إِبلٌ ضَحْضاحٌ ، قال الأَصمعيّ : غَنَمٌ ضَحْضَاحٌ ، وإِبلٌ ضَحْضاحٌ : كثيرةٌ . وقال الأَصمعيّ : هى المُنْتشِرَة على وَجْهِ الأَرْض ، ومنه قوله[1] :

تُــرَى بُيُوتٌ وتُــرَى رِمَــــاحُ
وغَنَــمٌ مُزَنَّمٌ ضَحْضَـــــاحُ

قال الأَصمعيّ : هو القليلُ عــلى كلِّ حــالٍ .

(والضَّحْضَحَة ، والضَّــحْضَحُ) بالفَتْح ، (والضُّحْضُح)[2] بالضَّـمّ (جَــرْىُ السَّراب) .

(وضَحْضَحَ) الأَمــرُ : (تبَيَّنَ) وظَهَـــرَ .

[] ومما يستدرك عليه :

ماءٌ ضَحْضاحٌ : قَريبُ القَعْرِ . وفى الحديث الّذي يُرْوَى فى أَبى طالــب : « وجَدْتُهُ فِــى غَمَــرَاتٍ مِــنَ النّــارِ فأَخْرَجْتُه إِلى ضَحْضَـــاحٍ » . وفى رواية : فى ضَحْضاحٍ مِن نَارٍ يَغْلِــى منه دمَاغُه . الضَّحْضَاح فى الأَصــلِ : مارَقّ من الماءِ على وَجْهِ الأَرضِ مايبلغُ الـكَعبينِ ، فاستعارَه للنّار .

(١) اللسان والمعانى الكبير ٩٩٨ . والتكملة . وفى هامش مطبوع التاج : «تبع الشارح صاحب اللسان فى إنشاده شاهدا على أن الضحضاح بمعنى الماء القليل . والذى فى الأساس ـ فى مادة وزع : استدبروا : استاقوا . والضحضاح : الإبل الكثيرة .فكان على الشارح أن يستشهد به على قوله الآتى : عنده إبل ضحضاح » . والبيت فى مستدركات شعره فى شرح أشعار الهذليين .

(١) اللسان والتكملة

(٢) فى اللسان « التضحضح »

[ض ر ح] *

(ضَرَحَه ، كمنَعه : دَفَعَه ونَحَّاه) ، وفى اللسان : الضَّرْحُ : أَنْ يُؤخَذَ شىْءٌ فيُرْمَى به فى نَاحِيَةٍ وزاد فى شرْح أمالى القالى أَنّ ضَرَحَه دَفَعَه بِرِجْلِه خاصَّةً ؛ نَقَلَه شيخُنا . وعبارة الصّحاح والأَساس واللّسان تفيد أَنّ الضَّرْحَ هو الدَّفْعُ مطلقاً . قال الشاعر [١] :

فَلمّا أَنْ أَتَيْنَ على أُضَاخٍ
ضَرَحْنَ حَصَاهُ أَشْتَاتاً عِزِينَا

(و) من المجاز : ضَرَحَ (شَهادَةَ فُلانٍ عَنِّى : جَرَحَها وأَلْقاها) عَنِّى [٢] لئلاَّ يَشْهدوا علىَّ بباطل . (و) ضَرَحَت (الدّابّةُ بِرِجْلِها) تَضْرَحُ ضَرْحاً : (رَمحتْ ، كضَرَحَتْ) ـ وفى نُسخة : كضَرَح ـ (ضِرَاحاً كَكَتَب كِتَاباً) ؛ وهٰذا عن سيبويه . (وهى ضَروحٌ) . قال العجّاج [٣] :

* وفى الدَّهاسِ مِضْبَرٍ ضَرُوحِ *

وفى اللّسان : الضَّرُوحُ : الفَرَسُ النَّفُوحُ وفى اللّسان : الضَّرُوحُ : الفَرَسُ النَّفوحُ بِرِجْلِه ، وفيها ضِرَاحٌ ، بالكسر وقيل ضَرْحُ الخَيْلِ بأَيْدِيهَا ، ورَمْحُها بأَرْجُلِهَا . (و) ضَرَحَ ، كمنَع (للمَيتِ : حَفَر له ضَرِيحاً) . من الضَّرْحِ ، وهو الشَّقُّ والحَفْرُ . وفى حديث دَفْنِ النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم : « نُرسِلُ إلى اللاّحِدِ والضّارِحِ . فأَيُّهما سَبَقَ تَرَكْنَاه » .

(و) ضَرَحَت (السُّوقُ ضُرُوحاً) وضَرْحاً : (كَسَدَتْ ، و) قد (أَضرَحْتُها) حتَّى ضَرَحَتْ .

(والضَّرَحُ ، محرّكةً : الرَّجُلُ الفاسدُ) ، قاله المُؤرِّج . ومنه أَضْرَحْت فُلاناً ، أَى أَفْسدْتُه . (و) قال عَرّام : (نِيَّةٌ ضَرحٌ) وطَرَحٌ ، أَى (بَعِيدة) . وقال غيره : ضَرَحَه وطَرَحه : بمعنًى واحدٍ . وقيل : نِيَّةٌ نزَحٌ ونَفَحٌ وطَوَحٌ وضَرَحٌ ومَصَحٌ وطَمَحٌ وطَرَحٌ ، أَى بَعِيدَةٌ . وأَحالَ ذٰلك على نوادر الأَعرابِ

(و) ضَرَاحِ ، عنه (كقَطامِ ، أَى اضْرَحْ) ، أَى أَبعِدْ ، وهو اسمُ فِعْلٍ كنَزَالِ .

---

(١) اللسان والصحاح

(٢) « عنى » فى نسخة من القاموس . وقوله « لئلا يشهدوا » قال فى هامش مطبوع التاج « المناسب : يشهد »

(٣) ديوانه ١٣ واللسان

(والضَّرِيحُ : البَعِيدُ) فَعيل بمعنى مَفْعُول : قال أَبو ذُؤَيب[1] :

عَصَانِى الفُؤادُ فأَسْلَمْتُهُ
ولَمْ أَكُ ممَّا عَنَاهُ ضَرِيحَا

(و) نَوَّرَ اللهُ ضُريحَه . الضَّرِيح : (القَبْرُ) كلُّه . قال الأَزهرىّ : لأَنّه يُشَقّ فى الأَرض شَقًّا . وفى حديث سَطِيح : «أَوْفَى على الضَّرِيح» . (أَو) الضَّرِيح : (الشَّقُّ فى وَسَطِه) كالضَّرِيحَة ، واللَّحْدُ : فى الجانب ؛ كذا فى التّهذيب فى «لحد» ، (أَو) الضَّرِيح : قَبْرٌ (بلا لَحْد) .

(وقد ضَرَحَ) للمَيتِ يَضْرَحُ (ضَرْحاً) ، إذا حَفَرَ له . ولا يَخْفَى أَنه مع ما قبله تكرارٌ .

(والضُّرَاحُ كغُرَاب) ، ويُروَى : الضَّرِيح : بَيْتٌ فى السَّماءِ مُقابِلَ الكَعبة فى الأَرض ، قيل : هو (البَيْتُ المَعْمُورُ) ؛ عن ابن عبّاس رضى الله عنهما ، من المُضارَحةِ : وهى المُقَابلَةُ والمُضَارَعة . وقد جاءَ ذِكْرُه فى حديث علىٍّ ومُجاهد . قال ابن الأَثير : ومن رواه بالصّاد فقد صَحَّف .

واختُلِف فى مَحَلِّه : فقيل : إنه (فى السّماءِ الرّابعةِ) . ومثلُه فى تفسير القَاضى ، فى آل عمران . وجاءَ من وَجْهٍ مَرفوعاً عن أَنَس رضى الله عنه ، ومن وجْهٍ آخَرَ عن محمّدِ بنِ عَبَّادِ ابنِ جعفرٍ ، وعليه اعتمدَ المصنِّف والقاضى . وجَزَمَ جماعةٌ من الحُفّاظ بأَنّه فى السَّماءِ السَّابعة ، بغير خلاف . وبه جَزَمَ الحافظُ ابنُ حَجرٍ فى فتح البارى . وقيل : هو فى السماءِ السادِسَة . وقيل : تحتَ العَرْش . وقيل : فى السَّماءِ الأُولَى . أَقوالٌ ذَكرَهَا شيخُنا فى شَرْحه .

(وقَوْسٌ ضَرُوحٌ : شَديدةُ) الحَفْزِ و(الدَّفْعِ للسَّهْمِ) ، عن أَبى حَنيفة .

(وضارَحَه) و (سَابَّه ورَاماه) ، واحدٌ .

(و) ضَارَحَه : (قارَبَه) وضَارَعَه .

(والضَّرْحُ) بالفتح : (الجِلْد) .

(وأَضْرَحَ) الرّجلُ : (أَفْسَدَ ، و) للسُّوقِ : (أَكْسَدَ ، و) دَفَعَ ،و(أَبْعَدَ).

(والمَضْرَحِىُّ) ، بالفتح : (الصَّقْرُ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٩٦ واللسان

الطَّوِيلُ الجَنَاحِ) وهو كَرِيمٌ . وفى الكِفَايَة : المَضْرَحِىُّ : النَّسْرُ . وبجناحَيْه شِبْهُ طَرَفِ ذَنَبِ النّاقَة . وما عليه من الهُلْب . قال طَرَفَةُ[1] :

كأَنَّ جناحَىْ مَضْرَحِىٍّ تَكَنَّفَا
حِفَافَيْه شُكَّا فى العَسِيبِ بمِسْرَدِ

شَبَّهَ ذَنَبَ النَّاقَةِ فى طُولِه وضُفُوِّه بجَنَاحَىِ الصَّقْرِ . (كالمَضْرَح ، بغير ياءٍ ، والأَوّل) أَكثرُ . قال[2] :

* كالرَّعْنِ وَافَاهُ القَطَامُ المَضْرَحُ *

قال أَبو عُبَيْد : الأَجْدَلُ والمَضْرَحِىّ والصَّقْرُ والقُطَامِىّ ، واحدٌ . (و) من المجاز : فلانٌ أَرْيَحِىّ مَضْرَحِىّ ،ومَرَّ بى من قُرَيش مَضْرَحِىٌّ ، عليه بُرْدٌ حَضْرَمِىّ ، وهو (السَّيِّدالكريمُ) السَّرِىّ عَتِيقُ النِّجَارِ . قال عبد الرّحمٰن بن الحَكَم يمدَح مُعاوِيَةَ :

بأَبْيَضَ مِن أُمَيَّةَ مَضْرَحِىٍّ
كأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ نَصِيعُ[3]

(١) شرح القصائد السبع لابن الأنبارى ١٥٧ والسان والجمهرة ٢/٢٤٦ ، والمقاييس ٢/١٥ ،

(٢) اللسان .

(٣) فى اللسان : « صَنيع »

(و) المضْرَحِىّ أَيضاً : (الأَبْيَض من كلِّ شىْءٍ) . يقال: نَسْرٌ مَضْرَحِىٌّ . (و) المَضْرحِىُّ : (الطَّوِيلُ) ، مَجازًا . (و) المَضْرَحِىّ : (اسم) رَجلٍ من شُعرائهم ، ويقال : اسمُه عامِرٌ ، والمَضرحِىُّ لَقَبُه .

(وعَرْفَجَةُ بنُ ضُرَيحٍ ، كزُبَير ، أَو هو بالشِّين) المعجمة ، وقيل : ابنُ طُرَيْح ، وقيل : ابنُ شَرِيك ، وقيل : ابن ذَرِيحٍ (صَحابىٌّ) ، روَى عنه قُطْبَةُ بن مالكٍ وزِيادُ بنُ علاقَةَ ، وأَبو يعقُوبَ .

(وشْىءٌ مُضْطَرَحٌ) :على صِيغة المفعول ، أى (مَرْمِىٌّ فى ناحية) . وقد ضَرَحَه . ومنه قولهم : اضْطَرَحوا فُلاناً : أى رَمَوْه فى ناحيةٍ . والعامّة تقول : اطَّرَحُوه ، يَظُنّونه من الطَّرْح ، وإنما هو من الضَّرْح . قال الأَزهرىّ . وجائزٌ أَن يكون اطَّرحوه افْتعالاً من الطَّرْح[1] ، قُلبت التّاءُ طاءً ، ثم أدغمت الضّاد[2] فيها ، فقيل : اطَّرَحَ .

(١) كذا فى الأصل والسان ولعلها « من » الضرح

(٢) بهامش مطبوع التاج « كذا فى السان والصواب حذف الضاد »

(وسَمَّوْا ضارِحاً ، وضَرّاحاً ومُضرِّحاً ، كشَدَّادٍ ومُحدِّثٍ) .

(وضَرِيحةُ) ، كسفينةٍ (:ع) .

[] ومما يستدرك عليه :

الضَّرْح والضَّرْج ، بالحاء والجيم : الشَّقّ .

وقد انْضَرحَ الشَّيْءُ وانْضرَجَ ، إذا انْشَقَّ .

وكلُّ ما شُقَّ فقد ضُرِحَ . قال ذو الرُّمّة[1] :

ضَرحْنَ البُرُودَ عن تَرائِبِ حُرَّةٍ
وعن أعيُنٍ قَتَّلْنَنَا كلَّ مَقْتَلِ

وقال الأَزهريّ : قال أَبو عمرو فى هٰذا البَيتِ : ضَرَحْن البُرود ، أى أَلْقيْنَ ، ومن رَواه بالجيم فمعناه شَقَقْن ، وفى ذٰلك تَغايُرٌ .

وقد ضَرَحَ : تباعد .

وانْضَرَحَ ما بينَ القَوْمِ مثل انْضَرَجَ ، إذا تَباعَدَ ما بينهم .

وبينى وبينهم ضَرَحٌ ، أى تَبَاعُدٌ ووَحْشَةٌ .

(١) اللسان وانظر مادة (ضرج) ففيها تحريجه

والانْضِرَاحُ : الاتّساع .

والمضَارِحُ : مَواضِعُ معروفةٌ .

وضرِيحٌ ، كأَمير ، ومَضْرَحىٌّ ، اسمانِ .

واستدرك شيخنا : المَضارِح للثِّيابِ التى يَتَبذَّل فيها الرِّجال . وأَنشد قول كُثيِّر .

* بأَثْوابِهِ لَيسَتْ لهنّ مَضارِحُ *

نَقْلاً عن كتاب الفَرْق لابن السِّيد. قلت : هو تَصحيفٌ ، والصّواب : المَضارِج ، بالجيم ، وهى الثِّياب الخُلْقان ، وقد تَقدّم فى موضعه .

[ض و ح]

واستدرك هنا الزّمخشرىّ فى الأَساس مادّة ضوح[1] ، وذكر منها : أَخذُوا فى ضَوْحِ الوَادِى ، وأَضْواح الأَوْدِيَة : مَحانيها ومَكَاسِرُها. وركِبنى اليوْمَ بأَضْوَاحٍ من الكلامِ يَموجُ علىَّ بها .

(١) هذا الذى ذكره إنما هو فى مادة ضوج فى الأساس وليس فيه ضوح وفى مطبوع التاج تحريفان « مجانبها ومكاسرها ... بوج على بها » وصوبنا من الأساس ونبه بهامش مطبوع التاج على وهم الشارح

[ض و ح] و [ض ى ح] *

(الضَّيْحُ : العَسلُ . والمُقْلُ إذا نَضِجَ . واللَّبَنُ الرَّقِيقُ المَمْزوجُ) الكثيرُ الماء ، فى التهذيب : وأَنشدَ شَمِرٌ (١) .

قد عَلِمتْ يَومَ وَرَدْنا سَيْحَا
أَنِّى كَفَيْتُ أَخَوَيْها المَيْحَا
فامْتَحَضَا وسَقَّيَانِى الضَّيْحَا

وقال الأَصمعىّ : إذا كَثُرَ الماءُ فى اللّبَن فهو الضَّيْحُ . (كالضَّيَاح . بالفَتْح) . قال شيخنا : ذِكْرُ الفتح مستدرَك . قال خالدُ بن مالك الهُذلىّ (٢)

يَظَلُّ المُصْرِمُونَ لَهمْ سُجوداً
ولَوْلَمْ يُسْقَ عِنْدَهُم ضَيَاحُ

وفى التهذيب : الضَّيوحُ : اللَّبَنُ الخاثِرُ يُصَبّ فيه الماءُ ثم يُجَدَّحُ وقد ضَاحَه ضَيْحاً .

(وضَيَّحْتُه وضَوَّحْتُه : سَقَيْتُه إيّاه) أَى الضَّيْح ، فتَضيَّحَ .

وكذا كلُّ دَواءٍ أو سمٍّ يُصَبّ فيه الماءُ ثم يُجَدَّحُ : ضياحٌ . ومُضيَّحٌ . وقد تَضيَّح . وقال الأَزهرىّ عن اللّيث : ولا يُسمَّى ضَيَاحاً إلاّ اللّبن . وتَضيُّحه : تَزيُّدُه . قال : والضَّيَاحُ والضَّيْحُ عند العرب : أَنْ يُصبَّ الماءُ على اللَّبن حتى يَرِقّ . سواءٌ كان اللَّبنُ حليباً أو رائباً . قال : وسمعْتُ أَعرابِيّاً يقول : ضَوِّحْ لى لُبَيْنَةً . ولم يقلْ : ضَيِّحْ . قال : وهٰذا مما أَعْلَمْتُك أَنّهم يُدْخلُون أَحد حَرْفَىِ اللِّينِ على الآخَرِ . كما يقال : حَيَّضَه ، وحَوَّضَه (١) وتَوَّهه وتَيَّهه .

(و) ضَيَّحْت (اللَّبنَ) . إذا (مَزَجْته بالماءِ) حتى صارضَيْحاً . (كضحْتُه) . قال ابن دريد : إنه مُماتٌ .

(والضِّيحُ ، بالكسر : الضِّحُّ) ، ونسبَه ابن دريد إلى العامّة . وهوغير معروف . وقد تقدّم فى كلام المصنّف

(و) الضِّيح : (إتْباعٌ للرِّيح) فى قولهم : جاءَ بالرِّيح والضِّيح . فإذا أُفْرِد لم يكن له معنًى ؛ قاله أَبو زيد ، ونقله اللّيث .

(١) اللسان والصحاح والجمهرة ٢/٢٣٤
(٢) اللسان . وفى شرح أشعار الهذليين ٢٣٩ : لمالك بن الحارث . وهو الصواب

(١) فى الأصل « ضيحه وضوحه » والمثبت من اللسان ونبه عليه بهامش مطبوع التاج

(وتَضَيَّح اللّبنُ : صار ضَياحـاً) وذٰلك إذا صُبَّ فيه الماءُ وجُدِّح . (و) تَضَيَّحَ (الرَّجلُ) ، إذا (شَرِبه) .

(والضَّاحةُ : البَصَرُ أَو العيْنُ) .

(وعيْشٌ مضْيُوحٌ : مَمْذوقٌ) ، أَى ممـزوجٌ ، وهو مجـاز .

(و) ضَيّاحٌ (ككَتّان : اسمٌ) .

(ومحمّد بنُ ضَيّاحٍ ، مُحَـدِّثٌ) يَروِى عن الضّحّاكِ بنِ مُزاحمٍ . وحكَى عبدُ الغنىّ فى والده التَّخفيفَ مع كسرِ الأَوّل ؛ قاله الحافظ فى التّبصيـر .

(وأَبــو الضَّيّـاح الأَنصــارىّ ، النُّعْمَانُ بنُ ثابــت) بنِ النُّعْمانِ بنِ ثابِتِ بنِ امرئِ القَيْس ، (صَحابىّ بَدْرِىّ) من الأَنصارِ من الأَوْس ،قُتل بخَيْبرَ ، وقيل : هــو كُنْيَةُ عُمَيْر بن ثابــتٍ . وقال الحافظُ ابن حَجـر : وحكاه المُسْتَغْفَرىّ بالتّخفيف .

(والمُتَضيِّـحُ : مَنْ يَرِدُ الحوْضَـ بعد ما شُرِب أَكْثَرُه وبقِىَ شىْءٌ مختلطٌ بغَيرِه) ، وهو مجـاز ، تَشْبِيهـاً باللّبن المخلوطِ بالماء . وفى الحديث : «مَنْ لم يَقْبَلِ العُذْر ممّن تَنصّلَ إليــه ، صادقاً كان أَو كاذِباً ، لم يرِدْ علىّ الحَوْضَ إلاّ مُتَضيِّحـاً » . قال أَبو الهيثم : هو الّذى يَجـىءُ آخرِ النّاس فى الوِرْد ؛ حـكاه الهروىّ فى الغريبين . وقــال ابن الأَثير : معناه أَى متــأَخِّرًا عــن الوارِدين ، يَجىءُ بعــد ما شَرِبُوا مــاءَ الحوْض إلاّ أَقلَّــه ، فَيبْقــى كَـدِرًا مختلِطاً بغيرِه .

(وضاحتِ البِلادُ : خَلَتْ . وفى دعاءِ الاسْتسقاءِ : «اللّهُمَّ ضَاحَتْ بِلادُنَا» : أَى خَلَتْ جَدْبــاً .

[] ومما يستدرك عليــه :

الضَّيْحَةُ ، أَى الشَّرْبةُ من الضَّيْحِ ، وقد جاءَ فى حديث أَبى بــكرٍ رضى الله عنه : «فسَقَتْه ضَيْحَــةً حامِضَةً». وسقاه الضَّيْــحَ والضَّيَاحَ : المَذْقَ ؛ عن الزَّمَخْشَرىّ فى الأَساس .

(فصــــل الطّاء)

مع الحــاء

[ط ب ح] *

(المُطَبَّح ، كمُعَظَّم : السَّمِينُ) ،عن كُراع .

[ط ح ح]*

الطَّحّ : البَسْطُ) . طَحَّه يَطُحُّه طَحًّا : إذا بَسَطَه فانْطَحَّ . قال[1] :

قد رَكِبتْ مُنبسِطاً مُنْطَحَّا
تَحْسَبُه تحتَ السَّرابِ الملْحَا

(و) الطَّحّ : (أَنْ تَسْحجَ الشَّيْءَ بعَقِبِك) ، أَو أَن تَضَع عَقِبَكَ على شَيْءٍ ثم تَسْحَجه . قال الكسائيّ : طَحّانُ : فَعْلانُ من الطَّحِّ ، مُلْحَقٌ بباب فَعْلان وفَعْلَى ، وهو السَّحْج .

(وطَحْطَحَ) الشَّيْءَ ، إذا (كَسَرَه) إهلاكاً.(و) طحْطحَه : إذا(فرّقَ)هُ . قال اللَّيث : الطَّحْطَحة : تَفْرِيقُ الشَّيْءِ إهلاكاً ، وأَنشد[2] :

فيُمْسِي نابِذًا سُلْطَانَ قَسْرٍ
كضَوْءِ الشَّمْسِ طَحْطَحَه الغُرُوبُ

ويُروَى : طَخْطَخَه ، بالخاء . (و) طَحْطَحَ بهم طَحْطَحةً وطِحْطَاحاً ، بكسر الطّاءِ ، إذا (بَدَّدَ)هُمْ (إهْلاكاً . و) روَى أَبو العبّاس عن عَمْرو عن أَبيه قال : يقال : طَحْطَحَ فى ضَحِكِه ، إذا (ضَحِك ضَحِكاً دُوناً) مثل طَخْطَخَ وطَهْطَه وكَتْكَتَ وكَدْكَدَ وكَرْكَرَ .

(وما عليه طحْطحةٌ ، بالكسر ، أى شَيْءٌ) كما تقول : طحْرِيَةٌ ؛ عن اللِّحْيانىّ . (أَو) ما على رأْسه طحْطحةٌ ، أى (شَعرٌ)؛ عن أَبى زيد .

(وأَطَحَّه) ، بتشديد الطّاء : (أَسْقَطَه ورَمَاهُ) .

(والطَّحْطَاحُ) ، بالفتح(:الأَسَدُ) ؛ من ذلك .

(والطُّحُحُ ،بضمّتين : المَساحِج)؛ عن ابن الأَعرابىّ .

(وانْطَحَّ) الشَّيْءُ : (انْبَسَطَ . وقد طَحَّه طَحًّا .

(والمِطَحَّة ، كمِذَبَّة : مُؤَخَّرُ ظِلْفِ الشّاة) ، عن ابن الأَعرابىّ . وتحتَ الظِّلْفِ فى موضع المِطَحَّة عُظَيْمٌ كالفَلَكة ، (أَو) هى (هَنَةٌ كالفَلَكَة فى رِجْلِها تَسْحَجُ بها الأَرضَ) ، قاله أَحمدُ بنُ يحيى ؛ كذا فى اللّسان .

(١) اللسان والتكملة والجمهرة ١ /٦١
(٢) اللسان وفيه « فتمسى »

[ط ر ح] *

(طَرَحَه وبه، كمنعَ) ، يَطْـرَحُه طَرْحاً : (رَماه، وأَبعدَه) ، قالـه ابـن سيده ،)كاطَّرَحه) ، بتشديد الطّاءِ ، من باب الافتعال ، (وطَرَّحَه)تَطْرِيحاً ، أَنشد ثعلب[1] :

تَنَـحَّ يا عَسِيفُ عن مَقامِهـا
وطَرِّحِ الدَّلْوَ إلى غُـلامِهـا

وقال الجوهريّ والزمخشريّ : طَرَّحَه تَطْرِيحـاً : أَكْثَرَ من طَرْحِه .

(والطِّرْح ، بالـكسر ، و) الطُّـرَّح (كقُبَّـرٍ والطَّرِيـحُ) كـأَميرٍ (: المَطْروح) لا حاجةَ لأَحدٍ فيـه . وفى الأَساس : شيْءٌ طُرَّحٌ : مطروحٌ .

[و] لو باتَ مَتَاعُك طِرْحاً ما أُخذَ .

(و) من المجاز : دِيَارٌ طَوَارِحُ ، أَى بَعيدَة .

و(الطَّرَحُ ،محرّكةً) :البُعْد،و(المكانُ البَعيدُ ، كالطَّرُوحِ) ،كصَبُورٍ . يقال : عُقْبَةٌ طَرُوحٌ . (و) مثله (الطَّـرَاحُ) كسَحَابٍ . (ونِيَّةٌ طَرَحٌ) ، محرَّكـةً

(١) اللسان .

(:بعيدة) ، هٰـذه عبارةُ التّهذيبِ . وفي غيـرِه :نِيَّةٌ طَرُوحٌ ، كصَبورٍ .

(و) من المجاز : قَـوْسٌ طَـرُوحٌ . (الطَّرُوحُ من القِسِيِّ : الضَّرُوحُ) ، أَى شَديدةُ الحَفْزِ للسَّهْم . وقيل :قَوْسٌ طَرُوحٌ : بعيدةُ مَوْقِـعِ السَّهْمِ ،يَبْعُدُ ذَهابُ سَهْمِهـا . قال أَبو حَنيفَـةَ : هى أَبْعَدُ القِيَاسِ مَوْقِـعَ سَهْـم . قال : تقول : طَرُوحٌ مَرُوح ، تُعْجِـلُ الظَّبيَ أَن يَرُوح ، وأَنشـد[1] :

وسِتِّينَ سَهْماً صيغَةً يَثْرِبِيَّـةً
وقَوْسـاً طَرُوحَ النَّبْلِ غيرَ لَبَاثِ

(و) الطَّرُوحُ (من النَّخْلِ :الطَّويلةُ العَرَاجِينِ) . وقيل : نَخْلَةٌ طَـرُوحٌ : بَعيـدَةُ الأَعْلَى من الأَسْفَلِ ، والجَمْع طُرُحٌ ، بضمّتين . (و) من المجـاز : الطَّرُوحُ : (الرَّجُلُ الّذى إذا جَـامَـعَ أَحْبَلَ) . ومن ذٰلك قـول أَعرابيّـة : إنّ زَوْجى لَطَروحٌ ؛ رواه الأَزهرىّ عن اللِّحيانىّ .

(و) من المجـاز : (طَرَّحَ) الشَّىْءَ تَطْريحـاً : طَوَّلَه . وقيـل : رَفعَـه

(١) اللسان .

وأَعْلاَه . وخَصَّ بعضُهم بـه البِنَـاءَ ، فقال : طَرَّحَ (بنَاءَه تَطْرِيحـاً) . إذا (طَـوَّلَه) جِدًّا . قال الجـوهرىّ : (كطَرْمَحَه) ، والميم زائدة .

(وسَنَـامٌ إِطْرِيــحٌ) بالـكسـر : (طَوِيلٌ) مائلٌ فى أَحَد شِقَّيْه . ومنـه قَولُ تِلك الأَعْرابيَّـةِ شَـجَرَةُ أَبِى الإِسْلِيــح ، رَغْوة وصَرِيــح ، وسَنَامٌ إِطْرِيــح . حــكاه أَبو حَنِيفَةَ . وهــو الّذى ذَهَبَ طَرْحـاً ، بسكون الرّاءِ . ولم يُفسِّرْه ، وأَظنُّـه طَرَحاً . أَى بُعْدًا . لأَنه إذا طالَ تَباعَدَ أَعْلاَه من مَرْكَزِه ؛ كذا فى اللّسان .

(و) من المجـاز : (طَرْفٌ مِطْرَحٌ كمِنْبر : بَعيدُ النَّظَـرِ) ، كطَرِيــح[1] واطْرَحْ : انْظُرْ ، من ذٰلك[2] .

(و) من المجاز أَيضـاً : (رُمْحٌ مِطْرَحٌ) كمنْبَر : بَعِيــدٌ (طَوِيـــلٌ . وفَحْلٌ) مِطْرَحٌ : (بَعِيـدُ مَوْقِــعِ الماءِ من) ، وفى نسخـة : فى (الرَّحِم) .

(وطَرِحَ) الرَّجُلُ (كفَرِحَ : ســاءَ خُلُقُه) . عن ابن الأَعرابىّ . (و) طَرِحَ ، إذا (تَنَعَّمَ تَنَعُّماً واسِعاً) .

(و) رأَيْت عليــــه طَرْحَةً مَلِيحةً . (الطَّرْحَةُ : الطَّيْلَسانُ) .

(و) التَّطْرِيــح : بُعْدُ قَدْرِ الفَرس إذا عَدَا .

يقـال : (مَشَى مُتَطَرِّحاً) . أَى متساقِطاً (كمَشْىِ ذى الـكَلاَل) والضَّعْف .

(وسَمَّوْا طَرَاحاً) . كسَحَاب هٰكذا عندنا .وفى أُخْرَى : كشدَّاد (ومَطْرُوحاً . ومُطَرَّحاً كمُعَظَّم. وطُرَيْحــاً كزُبَيْر) .

(و) يقال: (سَيْرٌ طُرَاحِىٌّ . بالضّمّ) أَى (بعيدٌ) . وقيل: شَدِيدٌ . وأَنشد الأَصمعىّ لمُزاحِمٍ العُقَيلىّ[1] :

بسَيْرٍ طُرَاحِــىٍّ تَرَى من نَجَائه
جُلُودَ المَهَارَى بالنَّدَى الجَوْنِ تَنْبَعُ

(و) من المجاز :(مُطَارَحَةُ الكلامِ) : وهو(م) ، أَى معروفٌ . يقال : طَرَحَ عليه المسأَلَةَ ، إذا أَلْقَاهَا ، قـال ابـن سيده : وأُراه مُوَلَّدًا .

والأُطْرُوحَة : المســأَلة تَطْرَحُها .

(وطَرْحانُ) ، بالفتــح (: ع قُــرْبَ

---

(١) فى الأساس « طرف طروح ومطرح »

(٢) فى الأساس « اطرح بعينك : انظر » ونبه عليها بهامش مطبوع التاج

(١) اللسان والصحاح

الصَّيْمَرَة) ، بنواحِي البَصرةِ .

[] ومما يستدرك عليــه :

طَرَحَ له الوِسادَةَ : أَلْقاها ، وطَرَحُوا لهم المَطَارِحَ : المَفَارِشَ ، الواحــد مِطْرَحٌ كمِفْرَش . ومــن المَجَـاز : ما طَرَحَكَ إلى هٰذه البــلاد ، وماطَرَحَكَ هٰذا المَطْرَحَ : ما أَوْقَعَكَ فيما أنتَ فيه.

وتَطارَحُوا : أَلقَى بعضُهم المَسائلَ عــلى بَعْضٍ .

وطَرَحَتْ بــه النَّوَى كُلَّ مَطْرَحٍ ، إذا نَأَتْ بِه . وطَرَحَ به الدَّهْــرُ كلَّ مَطْرَحٍ : إذا نَأَى عن أَهْلِه وعَشيرتِه.

واطَّرِحْ هٰذا الحَديثَ .

وقَوْلٌ مُطَّرَحٌ : لا يُلتفَتُ إليــه .

وإبل مَطارِحُ[1] : سِراعٌ .

وأَصــابه زَمَنٌ طَرُوحٌ : يَرْمِي بأَهْله المَرامِــيَ .

[ط ر ش ح] *

(الطَّرْشَحَة : الاسْتِرْخاءُ . وضَرَبَــه حتَّى طَرْشَحَه) . قال أبو زيد[2] : هٰذا الحرف فى كتاب الجمهرة لابن دُرَيْد مع غيره ، وما وَجَدْتُه لأَحد من الثِّقات ، وينبغِي للناظِر أن يَفْحَص . فما وَجَدَه لإمامٍ مَوثوقٍ به أَلْحَقَــه بالرُّباعيِّ ، وما لم يَجِدْه لِثِقة كان منه على رِيبــةٍ وحَذَرٍ ؛ كذا فى اللِّسان .

[ط ر م ح] *

(الطُّرْمُوح ، كزُنْبُــور : الطَّويــلُ) كالطِّرِمّاح والطُّرْحُـــوم . قال ابن دُريد : أَحْسَــبه مقلوباً . (وكسنمّارٍ) ، فى بنى فُلان (: العــالِي النَّسَــبِ المَشهور) المرتَفِــعِ الذِّكْر ، وهــو أَيضاً الطَّوِيلُ . وأَنشدوا :

* مُعْتَدِل الهادِى طِرِمّاح العَصَبْ *

ولا يَــكاد يوجَد فى الــكلامِ على مِثال « فِعِلاَّل » إلاّ هٰذا ، وقولهــم : السِّجِلاَّط : لضَرْب من النَّبات ،وقيل : هو بالرُّوميّة سِجِلاَّطُس . وقالــوا : سِنِمّار ، وهو أَعْجَمِىّ أيضــاً . (و) الطِّرِمّاح (الطامِحُ فى الأَمرِ) ، قــال أَبو زيد : إنك لَطِرِمّــاحٌ ، وإنهمـــا لطِرِمّاحَان ، وذاك إذا طَمَــحَ فىالأَمْرِ . وعن أَبِى العَمَيْثَلِ الأَعرابىّ : الطِّرِمّاحُ :

(١) فى الأساس : «مطاريح »

(٢) كذا فى اللسان أيضا ولاشك أنه شخص آخر غير أبى زيد سعيد بن أوس الأنصارى ، لأن أبا زيد مات حوالى ٢١٥ قبل أن يولد ابن دريد

هو الرَّافعُ رأْسَه زَهْوًا . وقد حصلَ من شيخنــا (١) هنا تصحيــف أعرَضنا عن ذِكْره .

(و) الطِّرِمّاح (بن الجَهْمِ). وفى نُسخة : أبو الجَهْـم : (الشَّاعـر . و) شاعِرٌ (آخَرُ) . المشهور بهذا الاسمِ هو الطِّرِمّاح بــن حَكِيمٍ . يُــكْنَــى أَباضَبَّة ، ويقال : اسمه حَكَــمُ بــن حَــكِيم ، وُلِدَ بالشّام . وانتقَــل إلى الــكُوفَة . قــال الجاحــظ : كــان يُؤدِّبُ الأَطفالَ . فيخرجون من عنده كأَنّما جالَسُوا العلماءَ .

(والطَّرْمَــح : البعيــدُ الخَطْــوِ) ، والميم زائدةٌ على ما ذَهَب إليــه ابــن القَطّاع .

(والطَّرْمَحَانِيَّة : التَّــكبُّر) .ومِشْيَةٌ طَرْمَحَانِيّة ، إذا كَان فيهــا زَهْوٌ .

(وطَرْمَــحَ بِنَاءَه : طَوَّلَه) وعَــلاَّه ورَفَعَه . فى الصّحاح : والميم زائدةٌ . وقال يَصِف إبــلاً مَلأَهــا شَحْمــاً عُشْبُ أَرضٍ نَبَتَ بنَوْءِ الأَسَدِ(١) :

طَرْمَــحَ أَقْطَارَهَا أَحْوَى لِوَالِــدَةٍ
صَحْماءَ والفَحْلُ للضِّرْغَامِ يَنْتَسِبُ

ومنه سُمِّىَ الطِّرِمّاح بن حَــكِيمٍ . انتهَــى . قلت : هو فى معانى الشِّعــر للأُشْنانْدَانىّ . لم يُسمَّ قائلَه . وبعده(٢) :

فلِلنَّدَى المُتَوَلِّى شَطْرُ ما حَمَلَــتْ
ولِلَّذِى هى فيه عانِكٌ عَجَــبُ

وقولُه « صَحْمَاءَ » . هــكذا رَوَاه ابنُ القَطّاع . والصَّوَاب : طَحْمَاءَ(٣) : أى سَوْدَاءَ . يعنى السَّحَابَة ؛ كــذا فى هامش نُسخة الصّحاح .

[ط ف ح] *

(طَفَحَ الإِناءُ ، كَمَنَع) ، والنَّهرُ ، يَطْفَحُ (طَفْحاً وطُفُوحاً : امتــلأَ وارْتَفَع) حتّى يَفِيض .

ونهرٌ وحَوْضٌ طافِحٌ .

(وطَفَحَه) طَفْحــاً ، (وطَفَّحَه)

---

(١) قال شيخنا « الطرماح : هو الذى يرفع رأسه زهدا ، وأغفله المصنف أيضا » .

(١) اللسان

(٢) لم أجده فى معانى الشعر ولا فى ديوان الطرماح المطبوعين

(٣) لعلها أيضا « طخياء » فهى الأدق فى معنى السواد

تَطْفيحاً ، (وأَطْفَحَه) : مَلأَه حتَّى ارتفع .

وطَفَحَ عَقْلُه : ارتفعَ .

ورأَيتُه طافِحاً . أَى ممتلِئاً . وفى التَّهذيب عن أَبى عُبيد[1] : الطافِحُ والدِّهَاقُ والمَلآنُ . واحدٌ . قال : والطافِحُ : الممتلِئُ المرتفعُ . (ومنه) قيل : (سَكْرانُ طافِحٌ) ، أَى أَنّ الشراب قد ملأَه حتّى ارتَفَع . وهو مَجاز . ويقال : طَفَحَ السَّكرانُ فهو طافِحٌ . أَى ملأَه الشَّرابُ . وقال الأَزهرىّ : يقال للّذى يَشرَبُ الخَمْرَ حتّى يَمتلِئَ سُكْرًا : طافِحٌ .

(والمِطْفَحَةُ) ، بالكسر : (مِغْرفةٌ) وهو كَفْكِير بالفارسيّة ، (تأْخُذ طُفاحةَ القِدْرِ) ، بالضّمّ ، (أَى زَبَدها) .

وفى الصّحاح : الطُّفَاحة : ما طَفَحَ فوْقَ الشْىءِ كزَبَد القِدْرِ . وفى اللسان : وكلُّ ما علاَ : طُفاحَةٌ ، كزَبَدِ القِدْر وما علاَ منها .

(وقد اطَّفَحَ القِدْرَ كافْتَعَلَ) : أَخَذَ طُفَاحَتَهَا .

(وإِناءٌ طَفْحانُ) : مَلآنُ (يفيضُ من جَوَانبِه) الماءُ .

(وقَصْعَةٌ طَفْحَى) : مَلآنَةٌ .

(و) من المجاز : (نَاقَةٌ طَفّاحَةُ[1] القوائم) . أَى (سَريعتُها) . وقال ابن أَحْمَرَ[2] :

طَفّاحةُ الرِّجْلَيْنِ مَيْلَعَةٌ
سُرُحُ المِلاطِ بعيدةُ القَدْرِ

(و) فى التّهذيب فى ترجمة طحف : وفى الحديث : «من قال كذا وكذا غُفِرَ له وإِنْ كان عليه (طِفَاحُ الأَرضِ) ذُنُوباً ،» (بالكسر) ، أَى (مِلْؤُها ، أَى أَن تمتلِئَ حتّى تَطْفَح ، أَى تَفيض . قيل : ومنه أُخِذَ طُفَاحَة القِدْرِ .

(و) من المَجَاز : (طَفَحَتْ - كمَنَعَ - بالولَد وَلَدَتْه لِتمَامٍ) . وفى الأَساس : فاضَتْ وأَكْثَرَتْ . (و)

(١) فى اللسان « عن أبى عبيدة »

(١) ضبطت فى اللسان ضبط قلم بضم الطاء وكذلك فى البيت بعده والمثبت ضبط القاموس ضبط قلم أيضا وكذلك ضبط التكملة بالفتح كالقاموس وفى الشاهد

(٢) اللسان والتكملة وفى مطبوع التاج : « مبلغة » والصواب مما سبق ونبه بهامش مطبوع التاج على مافى اللسان

طَفَحَت (الرِّيحُ القُطْنَةَ) ونَحْوَهَا. إذا (سَطَعَتْ بها)، كذا نصُّ الصّحاح.

(و) يقال: (اطْفَحْ عنّى). أى (اذْهَبْ).

(والطَّافِحَةُ: اليَابِسَةُ. ومنه) قولهم: (رُكْبَةٌ طافِحَةٌ: للّتى لايَقْدِرِ صاحِبُهَا أن يَقْبِضَها).

[] ومما يستدرك عليه:

عن الأصمعىّ: الطّافِح: الّذى يَعْدُو: وقد طَفَحَ يَطْفَح: إذا عَدَا. وقال المُتَنَخِّل يَصف المُنْهزِمين[1]:

كانُوا نَعائِمَ حَفّانٍ مُنفَّرَةً
مُعْطَ الحُلوقِ إذَا ما أُدْرِكُوا طَفَحُوا

أى ذَهَبُوا فى الأَرْضِ يَعْدُون.

وإطْفِيحُ. كإِزْمِيل: قَرْيَة بمِصْر.

[ط ل ح] *

(الطَّلْح) بفتح فسكون: (شَجَرٌ عظَامٌ). حِجَازِيّة، جَناتُهَا كجَنَاةِ السَّمُرَة. ولهَا شَوْكٌ أَحْجَنُ. ومَنابِتُهَا بُطُونُ الأَوْدِيَة. وهى أَعْظَمُ العِضَاهِ شَوْكاً وأَصْلَبُهَا عُودًا وأَجْوَدُهَا صَمْغاً. وقال الأَزهرىّ: قال اللّيث: الطَّلْحُ: شَجَرُ أُمِّ غَيْلاَنَ. ووَصَفَه بهذه الصِّفة، وقال: قال ابن شُمَيْل: الطَّلْح: شَجرةٌ طَوِيلةٌ. لها ظِلٌّ يَسْتَظِلُّ بها النَّاسُ والإِبِلُ. ووَرَقُها قليلٌ. ولها أَغصانٌ طِوالٌ عِظَامٌ. ولها شَوْكٌ كثيرٌ من سُلاّءِ النَّخْلِ[1]. ولها ساقٌ عَظِيمة لا تَلتقِى عليه يدُ الرَّجُل. وهى أُمّ غَيْلاَنَ. تَنْبُتُ فى الجَبَل. الواحِدَة طَلْحَةٌ. وقال أَبو حَنِيفَةَ: الطَّلْح: أَعظَمُ العِضَاه. وأَكْثَرُه وَرَقاً. وأَشدُّه خُضْرَةً. وله شَوْكٌ ضِخَامٌ طِوَالٌ، وشَوْكُه من أَقلِّ الشَّوْكِ أَذًى. وليس لشَوْكته حَرَارَةٌ فى الرِّجْل. وله بَرَمَةٌ طَيِّبَةُ الرِّيحِ. وليس فى العِضَاهِ أَكثرُ صَمغاً منه ولا أَضْخَم. ولا يَنبُتُ إلاّ فى أَرض غَليظَة شَديدة خِصْبة[2]. واحدتها طَلْحَةٌ. وبها سُمِّىَ الرَّجلُ. (كالطِّلاح. ككِتَاب). قال[3]:

إنّى زعيمٌ يا نُوَيْـ
ـتمةُ إنْ نجوْتِ من الزَّوَاحْ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٨ واللسان

(١) فى هامش مطبوع التاج: «كذا باللسان أيضا. ولعله: مثل سلاء النخل».

(٢) كذا فى اللسان والتاج «خصبة» والذى فى المحكم «حَصِبَة».

(٣) اللسان ومادة (زوح)

أَنْ تَهْبِطِينَ بِلَادَ قَوْ … مٍ يَرْتَعُونَ مِنَ الطِّلَاحْ

ويقال : إن الطِّلَاحَ : جمْعُ طَلْحةٍ . قال ابن سيده : جمْعُها عند سيبويه طُلُوحٌ ، كصَخْرةٍ وصُخورٍ ، وطِلَاحٌ ، شَبَّهوه بقَصْعَة وقِصاعٍ[1] ، ويُجْمَع الطَّلْح على أَطْلاح .

(وإِبِلٌ طِلاحِيّةٌ) ، بالكسر (ويُضَمّ) ، على غير قِياسٍ ، كما فى الصّحاح إذا كانت (تَرْعاهَا) أى الطِّلَاحَ . ووجدْت فى هامِش الصّحاح ما نَصُّه : طُلاَحِيّة ، لغة فى طِلَاحِيّة ، ولا يَنبغِى أن تكون نِسْبَةً إلىطِلَاح جمْعاً كما قال ، لأَن الجمعَ إذانُسب إليه رُدَّ إلى الوَاحِدِ إلاّ أن يُسمَّى به شىءٌ فاعْلَمْه . (و) إبِلٌ (طَلِحةٌ ، كفَرِحة ، وطَلَاحَى)[2] مثل حبَاجى – كما فى الصّحاح – إذا كانتْ (تَشْتَكِى بُطُونَها منها) ، أى من أَكْلِ الطِّلَاحِ .

وقد طَلِحَت ، بالكسر[1] طَلَحاً . وأنكرَ أبو سعيد : إبِلٌ طَلَاحَى . إذا أَكَلَت الطَّلْحَ . قال : والطَّلَاحى : هى الكَالَّة المُعْيِيَة . قال : ولا يُمْرِض الطَّلْحُ الإبلَ . لأَنّ رَعْى الطَّلْحِ ناجِعٌ فيها .

(وأَرْضٌ طَلِحةٌ) ، كفَرِحة : (كَثيرتُها) ، على النَّسب . وتأْنيثُ الضمير هنا وفيما سبقَ باعتبارِ أَنّها شَجرةٌ ، أَو اسمُ جِنْسٍ جمْعىّ ، ويجوز فيه الوَجهانِ ؛ قاله شيخنا .

(و) فى المحكم : الطَّلْح : لغة فى (الطَّلْع)[2] بالعين . ذكره ابن السِّكّيت فى الإبدال ، وهو فى الصّحاح . وقوله تعالى : ﴿وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ﴾[3] فُسِّر بأَنه الطَّلْع ، (و) فُسِّر بأَنه (المَوْز) . قال : وهذا غير معروف فى اللّغة . وفى التّهْذيب : قال أَبوإسحاق فى قوله تعالى : ﴿وطَلْحٍ مَنْضُودٍ﴾ : جاءَ فى التفسير أَنه شجَرُ المَوزِ ، وجازَأَن

(١) فى اللسان بعدها « يعنى أن الجمع الذىهو على فِعَال إنماهوللمصنوعات كالجرار والصّحاف . والاسم الدال على الجمع أعنى الذى ليس بينه وبينواحده الا ّهاء التأنيث إنما هو للمخلوقات نحو النخل والتمر وإن كان كل واحد من الحيزين داخلا على الآخر

(٢) ضبطبالقلم فى الأساس بضم الطاء

(١) ضبط بالقلم فى الأساس بفتح اللام . أما اللسان فكالأصل

(٢) نص المحكم هو الآتى «وقوله تعالى وطلح ... فى اللغة »

(٣) سورة الواقعة الآية ٢٩

يـكونُ عُنِيَ بـه شَجَـرُ أُمِّ غَيْلاَنَ، لأَنَّ له نَوْرًا طيِّب الرائحَـة جـدًّا، فخُوطِبوا به، ووُعِدُوا بما يُحبُّون مثلَه إلاَّ أن فَضْلَه على ما فى الدُّنْيا كفَضْلِ سائرِ ما فى الجَنَّـــة على سائرِ ما فى الدُّنْيا. وقال مُجاهِدٌ: أَعْجبَهُم طَلْحُ وَجٍّ وحُسْنُه فقيل لهم: وطَلْحٍ منْضُود.

(و) الطَّلْح: (الخالِي الجَوْفِ من الطَّعام)، والّذى فى المحكم: الطَّلْحُ والطَّلاَحَةُ: الإِعْيَاءُ والسُّقُوط من السَّفَر. (وقد طَلِـح كفَرِح وعُنِـيَ).

(و) الطَّلْـحُ: (ما بقِـيَ فى الحَوض من المـاءِ الـكَدِرِ).

(والطَّلْحيَّة، للورقَة من القِرْطَاسِ، مُوَلَّدةٌ).

(و) عـن ابن السِّكِّيت: (طَلَـحَ البَعيـرُ كمَنَـعَ يَطْـلَح (طَلْحـاً وطَلاَحَـةً)، بالفتـح، إذا (أَعْيـا) وكَـلَّ، ومِثْلُـه فى المحكـم. وفى التَّهْذيبِ عن أَبِى زيد قال: إذا أَضَرَّه[1] الـكَلاَلُ والإِعيـاءُ قيـلَ: طَلَـحَ يَطْلَـح طَلْحـاً.

(و) طَلَـحَ (زَيدٌ بَعيـرَه: أَتْعَبه) وأَجْهَدَه، (كأَطْلَحَه وطَلَّحَه) تَطْليحاً (فيهما). وفى التَّهْذيب عن شَمِـــر يقال: سارَ على النَّاقَةِ حَتَّى طَلَحَهـا وطَلَّحَهـا.

(وهو)، أى البعيرُ، (طَلْحٌ)، بالفتح، (وطِلْـحٌ)، بالـكسر، (وطَليـحٌ)، كأَميرٍ، وطَلِـح كَكَتِف ـ الأَخيرة فى اللِّسَان ـ (وناقةٌ طِلْحَة)، بالكسـر، (وطَليحةٌ) ـ قال شيخنـا: المعروف تَجرُّدُهما من الهاءِ لأَنهما بمعنَى المفعولِ كطِحْن وقَتيل ـ (وطِلْحٌ)، بالـكسر (وطالـحٌ)، الأَخيرة عن ابن الأَعرابىّ. وحُكىَ عنـه أيضـاً: إنه لَطَليـحُ سَفَرٍ، وطِـلْـحُ سَفَرٍ، ورَجيـعُ سَفَر، ورَذيَّـةُ سفَرٍ، بمعنًى واحـد. وقـال اللَّيث: بَعيرٌ طَلِيـحٌ وناقـةٌ طَلِيـحٌ. (و) فى التَّهذيب: يقـال: نـاقـةٌ طَليـحُ أَسْفـارٍ: إذا جَهَـدَها السَّيْرُ وهَزَلَهـا. و(إبِل طُلَّـحٌ، كرُكَّـعٍ، وطَلائِـحُ) وطَلْحَى، الأَخيرة عـلى غيـر قياس لأَنَّها بمعنَى فاعلَة ولٰكنها شُبِّهَت بمَرِيضَة، وقد يُقْتَـاس ذٰلك

[1] فى اللسان «أَضمره»

للرّجل . وجمع الطِّلْح أَطْلاحٌ [وطِلاَح] .

(و) من كلام العرب : (راكِبُ النَّاقَةِ طَلِيحانِ ، أَى هو والنّاقةُ) ، حُذِف المعطوفُ لأَمْرينِ : أَحدهما تَقدُّم ذِكْرِ النّاقَة ، والشيءُ إِذا تَقدَّمَ دَلّ على ما هو مثلُه . ومثلُه منْ حَذْفِ المعطوف قوله عزّ وجلّ : ﴿فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرتْ منْهُ﴾ (١) أَى فضَرَب فانْفَجَرَتْ . فَحَذَفَ « فضرب » وهو معطوف على قوله : فَقُلنا . وكذلك قولُ التَّغْلَبيّ (٢) :

* إِذَا مَا المَاءُ خالَطَهَا سَخِينَا *

أَى فشَرِبْناها سَخِينًا . فإِن قلت : فهَلاَّ كان التقديرُ على حَذْفِ المعطوفِ عليه ، أَى الناقةُ وراكبُ الناقة طَليحان ؟ قيل : لبُعْد ذٰلك من وَجْهينِ : أَحدهما أَنّ الحذفَ اتِّساعٌ ، والاتِّساع بابُهُ آخرُ الكلام وأَوْسطُه، لاصَدْرُه وأَوّله ، أَلاَ تَرَى أَنّ مَن اتَّسع بزيادة كان حَشْوًا أَو آخرًا لا يُجِيزُها أَوّلاً ؛ والآخَرُ أَنه لو كانَ تقديرُه : « النَّاقَة ورَاكِب النَّاقَة طليحان » لكان قد حذفَ حرْفَ العَطف .وبَقِيَ المعطوف به . وهٰذا شاذٌّ . إِنما حَكَى منه أَبو عثمانَ : أَكلْتُ خُبزًا سَمكاً تَمْرًا ؛ والآخَر (١) أَن يكون الكلامُ محمولاً على حَذْف المُضَاف . أَى راكبُ النَّاقةِ أَحدُ طَلِيحَيْن . فحذَف المُضَافَ . وأَقام المضافَ إِليه مُقامَه ؛ كذا فى اللِّسَان . وأَمّا شيخُنا فإِنه قال : هٰذه من مسائلِ النَّحْوِ لا دَخْلَ لها فى اللُّغَة . وسكَتَ على ذٰلك .

(و) من المجاز قولهم : يَلْزم لُزُومَ (الطِّلْح . بالكسر) ، هو (القُرَادُ ، كالطَّلِيح) ، كأَمِير . وعبارةُ الصّحاح : ورُبما قيل للقُرَاد : طِلْحٌ وطَلِيحٌ . (و) قيل : هو (المَهْزول) ، كذا فى مُخْتَصَر العَيْنِ الزُّبيدىّ . قال الطِّرِمّاح (٢) :

وقَدْ لَوَى أَنْفَه بِمِشْفَرِهَا
طِلْحُ قَرَاشِيمَ شاحِبٌ جَسَدُهْ

(١) سورة البقرة الآية ٦٠

(٢) اللسان والمقاييس ٢/٣١٣و ٣/ ٦٨ وشرح القصائد السبع لابن الأنبارى ٣٧٢ وهو لعمرو بن كلثوم وصدره :

* مُشَعْشعةً كأَنّ الحُصّ فيها *

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله : والآخر ، معطوف على قوله : أحدهما تقدم إلخ »

(٢) ديوانه ١١٨ واللسان

وقيل : الطِّلْح : العَظِيمُ من القِرْدَانِ . وفى قصيدة كعب بن زهير[١] :

وجِلْدُهَا مِنْ أَطُومٍ لا يُؤَيِّسُهُ
طِلْحٌ بِضَاحِيَةِ المَتْنَيْنِ مَهْزولُ

أي لا يُؤثّر القُرَادُ فى جِلْدِهَا لمَلاسَتِه

(و) قول الحُطيئة[٢] :

إذا نَامَ طِلْحٌ أَشْعَثُ الرَّأْسِ خَلْفَهَا
هَدَاهُ لها أَنْفاسُها وزَفِيرُها

قيل : الطِّلْح هنا : القُرَادُ . وقيل : (الرّاعِي المُعْيِى) . يقول : إنّ هٰذه الإبِلَ تَتنفَّس من البِطْنَة تَنفُّساً شَديدًا ، فيقول : إذا نامَ راعيها عنها ونَدَّتْ تَنفَّستْ فوقَعَ عليها وإن بَعُدت . وعبارة الجوهرىّ : والطِّلْح ، بالكسر : المُعْيِى من الإبل وغيرِهَا ، يَستوِى فيه الذَّكر والأُنثى ، والجمْع أَطْلاحٌ . قال الحُطيئةُ ، وذكرَ إبلاً وراعيَهَا :

* إذا نام طِلْحٌ ... * إلخ

(١) ديوانه ١٠ واللسان والنهاية ومادة (أيس) ونسب للشماخ

(٢) ديوانه ٣٦٨ واللسان والمقاييس ٣ /٤١٨

(و) من المجاز : (هو طِلْحُ مالٍ) ، بالكسر ، أى (إزاؤُه) ، وهو اللاَّزِم له ولِرعايَته كما يَلْزَم الطِّلْحُ ، وهو القُرَادُ ، كذا فى الأَساس .

(و) من ذٰلك أيضاً : هو (طِلْحُ نِساءٍ) ، إذا كان (يَتْبَعُهُنّ) كثيرًا .

(و) الطَّلَحَ ، بالفتح ، كذا فى الصّحاح ، والصوابُ (بالتَّحريك) كما للمصنّف (: النِّعْمَة) عن أَبي عَمرٍو ، وأنشد للأَعشى[١] :

كمْ رَأَينا مِن مُلوكٍ هَلَكُوا
ورَأَيْنَا المَلْكَ عَمْرًا بِطَلَحْ
قاعِدًا يُجْبَى إليه خَرْجُه
كُلُّ ما بَيْنَ عُمانَ فالمَلَحْ

قال ابنَ بَرّىّ : يريد بعَمرٍو هٰذا عَمْرَو بن هِنْد . (و) يقال : طَلَحٌ (: ع) ، وهو المراد هنا ، حكاهُ الأَزهرىّ عن ابن السِّكّيت . وقال غيره : أَتى الأَعشى عَمْرًا ، وكان مَسكنُه بموضع يقال له ذو طَلَحْ ، وكان عَمرٌو مَلِكاً ناعِمًا ، فاجتزأَ الشّاعر

(١) ديوانه ١٥٩ واللسان والصحاح والمقاييس ١ /١١٦

بذِكر طَلَــح دَليــلاً على النِّعْمَة ، وعلى طَرْح « ذى » منــه .

(و) من المجــاز : طَلَــحَ فلانٌ : فَسَــدَ . وهو طالِــحٌ بَيِّنُ (الطَّلاَح : ضِــدّ الصَّلاحِ) . وقال بعضهــم : رجلٌ طالِــحٌ : أَى فاســدٌ لاخَيْرَ فيه .

(والطُّلَيْحَتانُ طُلَيْحَةُ بنُ خُوَيْلِد) بنِ نَوْفَلِ بنِ نَضْلَةَ الأَسَدىّ الفَقْعَسىّ كان يُعَدّ بأَلفِ فارسٍ ثم تَنَبَّأَ ثم أَسلَمَ وحَسُنَ إسلامُه ، (وأَخُوه) ، على التَّغْليــب .

(و) روَى الأَزهرىّ بسنَــده عــن موسى بنِ طَلْحــةَ أَنــه (سَمَّى النّبى صلّى الله عليه وسلّم) أَباه (طَلْحــةَ ابن عُبَيْد الله) بن مُسافِــعِ بنِ عِياضِ ابن صَخْرِ بنِ عَامِرِ بن كَعْب بن سَعْــد بن تَيْم التَّيْمىّ (يومَ أُحُــد طَلْحَةَ الخَيْرِ) . جــزمَ بــه كثيــرٌ من أَهــلِ السِّيَرَ ، وقيل : إنّ هٰذا فى غَزْوة بــدْر ، كما نقلَه السُّهَيْلىّ فى الرّوض ؛ (ويوم غَزْوَةِ ذَاتِ العُشَيْرة) ، مُصغَّرًا (: طَلْحَــةَ الفَيّــاض ؛ ويوم حُنَيْن : طَلْحَةَ الجُودِ) . قالشيخنا : ظَــاهرُ المصنــّف أَنّ هٰذه الأَلقــابَ ، كلَّهــا لطَلْحَةَ رضى الله عنــه ، وأَن مُسَمّاهَا واحدٌ . وفى التواريــخ أَنهــا أَلقابٌ لطَلَحَــاتٍ آخرينَ ، كمــا سيــأْتى .

(وطَلْحَــةُ بــن عُبَيــدِ الله بن عُثمانَ) بن عمْرِو بنِ كعْبِ بنسعْد ابن تَيْمٍ : (صحابىٌّ تَيْمىٌّ) ، كُنْيته أَبو محمّد ، من العَشَرة . قال شيخُنــا ظاهرُه أَنه غيرُ الأَوّل ، وصَوَّبوا أَنــه هو لا غيره . انتهَــى .

قلت : والصّواب أَنه غيرُ الأَوّل ،كما عَرفت من أَنسابِهم . وحــكَى الأَزهَرِىّ عن ابن الأَعرابىّ قال : كان يُقَال لطَلْحة ابنِ عُبَيد الله : طَلْحَةُ الخيْر ، وكان من أَجْوادِ العرب ، وممن قال له النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم يومَ أُحُد « إنــه قد أَوْجَبَ »

(و) طَلْحَةُ (بن عُبيد الله بنخَلَف) الخُزَاعىّ ، كُنْيتــه أَبو حَرْب ، ولَقَبُه (طَلْحــةُ الطَّلَحَــات) . ورأَيْت فى بعض حَواشى نُسخِ الصّحاح بخطٍّ من يُوثَق بــه : الصَّوَابُ طَلْحــةُ بنُ

عبد الله . قال ابن بَرّىّ : ذَكرَ ابن الأعرابىّ فى طَلحَةَ هَذَا [أنه] إنما سُمِّىَ طَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ (لأَنّ أُمَّه صَفِيَّةُ بنتُ الحارثِ بن طَلْحَةَ[1] ابن أبى طَلْحَةَ) ـ زاد الأزهرىّ ـ (بن عبد مَنَاف) . قال : وأخوها أيضاً طَلْحَةُ بنُ الحارث . فقد تكنَّفَه هٰؤلاءِ الطَّلَحَاتُ ، كما تَرَى . ومِثْلُه فى شرْحِ أبياتِ الإيضاح . وفى تاريخ وُلاةِ خُرَاسانَ لأبى الحُسَيْن علىِّ بنِ أحمدَ السَّلامىّ : سُمِّىَ به لأَنّ أُمّه طَلْحَةُ بنْت أبى طَلْحَة . وفى الرِّياض النَّضِرة أن أُمَّه صَفِيّة[2] بنتُ عبد الله بن عَبّاد بن مالك بن رَبِيعةَ الحَضْرَمىّ ، أُخت العَلاءِ بن الحَضْرَمىّ ، أَسلَمَتْ . وقال ابن الأَثير : قيل : إنه جَمعَ بين مائة عَربِىٍّ وعربيّةٍ بِالمَهْرِ والعَطَاءِ الواسِعَيْنِ ، فوُلِد لـكلٍّ منهم ولدٌ ، فسُمِّىَ طَلْحة ، فأُضيفَ إليهم . وفى شواهِد الرَّضى : لأنه فاق فى الجود

(١) « بن طلحة » ساقط من القاموس المطبوع ، وبالهامش أنه فى نسخة أخرى موجود ، وبهامش مطبوع التاج « هكذا فى اللسان وفى نسخة المتن المطبوعة بنت الحارث بن أبى طلحة بإسقاط ابن طلحة »

(٢) فى الرياض النضرة ٢ /٣٣٤ : « الصعبة »

خَمسةَ أجواد ، اسمُ كلٍّ واحد منهم طَلْحَةُ ، وهم طَلْحَةُ الخَيْرِ ، وطَلْحَةُ الفَيّاض ، وطَلْحَةُ الجُودِ ، وطَلْحَةُ الدَّراهمِ ، وطَلْحَةُ النَّدَى . وقيل : كان فى أَجداده جماعَةٌ اسم كلٍّ طَلْحَةُ ؛ كذا فى شرْحِ المُفصّل لابن الحاجِب. وفى كتاب الغُرَر لإبراهِيمَ الوَطْواطِ : الطَّلَحاتُ ستّة[1] : وهم طَلْحةُ بن عُبيد الله التَّيْمىّ : وهو طَلْحةُ الفياض. وطَلْحةُ بن عُمَر بن عبدِ الله بن مَعْمَرٍ التَّيْمىّ : وهو طَلحةُ الجُود ، وطلحةُ بن عبدِ الله بن عَوْفٍ الزُّهْرىّ ابن أَخى عبد الرَّحمٰن بن عَوْف : وهو طَلْحَةُ النَّدَى ، وطَلحةُ بن الحَسَن بن علىّ ابن أَبى طالبٍ : وهو طَلْحَةُ الخَيْرِ ، وطَلحةُ بنُ عبد الرحمٰن بن أَبى بكرٍ : ويسمىً طَلحَةَ الدّراهمِ ، وطَلحةُ بن عبد الله بن خَلَفٍ الخُزاعىّ : وهو سادسهم المشهور بطَلْحَة الطَّلَحاتِ . قلْت : ومثلُه كلام ابن بَرِّىّ . وقَبْرُ طَلْحَةِ النَّدَى بالمدينةِ ، وقبرُ طَلْحة

(١) فى مطبوع التاج «خمسة» والصواب من غرر الخصائص الواضحة ٢٤٥ ومن النص نفسه

الطَّلحات بسجِسْتانَ . وفيه يقول ابن قَيْسِ الرُّقَيَّات[1] :

رَحِمَ اللهُ أَعْظُمًا دَفَنُوها
بسِجِسْتَانَ طَلْحَةَ الطَّلحاتِ

والنّحاة كثيرًا ما يُنشدونه فى البَدل وغيرِه . كان واليًا على سجِسْتَان من قِبَل سالمِ بن زيادِ بن أُميَّةَ والِى خُراسانَ . وفى المستقصى : قال سحْبانُ وائلٍ[2] البليغُ المشهور فى طَلْحةِ الطّلحاتِ :

يا طلْحُ، أكْرم مَنْ مَشَى
حسبًا وأَعْطَاهُم لتالِدْ
مِنْك العطاءُ فأَعْطِنى
وعَلىّ مدْحُك فى المَشاهِدْ

فحَكَّمَه ، فقال : فَرسُك الوَرْدُ ، وقَصْرُك بزَرنْجَ ، وغُلامك الخبّازُ ، وعَشرةُ آلاف درْهم . فقَال طَلْحةُ : أُفٌّ لك ، لم تَسْأَلْنى على قَدْرِى ، وإنما سأَلتنى على قَدْرِك وقَدْرِ قَبيلتِكَباهِلةَ . واللهِ لو سأَلتنى كلَّ فَرسٍ وقصْرٍ وغُلامٍ لى لأَعْطيْتُكه . ثم أَمر له بما سأَلَ ، وقال : واللهِ ما رأَيتُ مسأَلَةَ مُحكَّمٍ أَلْأَمَ منها .

(وطَلْح) ، بفتح فسكون : (ع بين المدينة) ، على ساكِنِهَا أفضلُ الصّلاة والسّلام (و) بين (بَدْرٍ) القَرْيةِ المعروفةِ .

(وطَلْحُ الغَبَارِىّ) ، بفتح الغَين المعجمة (: ع لبنى سِنْبِسٍ) ، بكسر السين المهملة ، لقبيلةٍ من بنى طَيِّئٍ .

(وذو طَلَحٍ – محرّكةً – ومَطْلَحٌ ، كمَسْكن ، مَوْضِعَان) ، أَمّا ذو طَلَحٍ فهو الموضعُ الّذى ذكَره الحُطيئةُ فقال وهو يخاطب عُمَرَ بن الخَطّاب رضى الله تعالى عنه[1] :

ماذَا تقولُ لأَفْرَاخٍ بذِى طَلَحٍ
حُمْرِ الحَواصِلِ لا مَاءٌ ولا شَجَرُ
أَلْقيْتَ كاسِبَهُمْ فى قَعْرِ مُظْلمةٍ
فاغْفِرْ عليكَ سلامُ اللهِ يا عُمَرُ

(و) طُلَيْحٌ (كزُبَيْرٍ : ع بالحِجَاز) (ومطْلُوحٌ :ة لبَجِيلَةَ) .

(١) ديوانه ٢٠ واللسان
(٢) اللسان والمستقصى ١ /٢٨ فى مطبوع التاج « بن وائل »

(١) ديوانه ٢٠٨ واللسان والتكملة وبهامش مطبوع التاج ويروى : بذى مرخ . وقوله : حمر ، ويروى : زغب

(وذو طُلُوحٍ) بالضَّمّ : لقب (رَجُل من بنى وديعةَ بن تَيْمِ الله .و) ذُو طُلوحٍ (: ع) بين اليَمَامَةِ ومكَّةَ .

(و) من المجاز : (طَلَّحَ عليه) أى علَى غَرِيمه (تَطليحاً) ، إذا (أَلَحَّ) عليه حتّى أنْصَبه ؛ كذا فى الأَساس.

[] ومما يستدرك عليه :

من التهذيب : قال الأَزهرىّ : المُطَّلِح فى الكلامِ : البَهَّاتُ . والمُطَّلِحُ فى المالِ : الظّالم .

والطُّلُح : التَّعِبُون . والطُّلُحُ الرُّعاةُ .

وأَبو طَلْحَة زيدُ بنُ سهْلٍ ، صَحابىٌّ مشهورٌ ، وهو القائل :

أَنا أَبو طَلْحةَ واسْمِى زَيْدْ
وكلَّ يَوْمٍ فى سِلاحِى صَيْدْ

وأُمُّ طَلْحَةَ : كُنْيَةُ القَمْلة .

وطَلْحَةُ الدَّوْمِ :موضعٌ.قال المُجاشعىّ :

حَىِّ دِيَارَ الحَىِّ بَيْنَ الشَّهْبَيْن
وطَلْحَةِ الدَّوْمِ وقد تَعفَّيْنْ (١)

ووادى الطَّلْح : من مُتَنَزَّهاتِ الأَنْدَلس ، فى شَرْقِىّ إشْبِيلِيَةَ ، مُلتَفّ الأَشْجار ، كثيرُ تَرنُّمِ الأَطيارِ .

وبنو طَلْحَةَ : قَبِيلَةٌ من سِجِلْماسَةَ ، ومنهم طَوائفُ بفَاس ،استدركه شيخنا.

والمُسمَّوْن بطَلْحَةَ من الصَّحابة غَير الّذين ذُكِرُوا ثلاثةَ عشر رَجلاً ، مذكورون فى التّجريد للذّهبىّ .

وطَلَحٌ ، محرّكَةً : موضِعٌ دون الطائِف لبنى مُحْرِزٍ .

[ط ل ف ح] *

(الطَّلافِحُ : العِرَاضُ) .

(وبالضَّمّ : المُخّ الرَّقيقُ) .

(وطَلْفَحهُ) ، أَى الخُبْزَ وفَلْطَحَه : إذا (أَرَقَّه) وبَسطَه . ومنه حديث عبد الله : إذا ضَنُّوا عليك بالمُطَلْفَحة فكُلْ رَغيفَك » . أَى إذا بَخِلَ عليك الأُمراءُ بالرُّقَاقَة الّتى هى من طعام المُتْرَفِينَ والأَغنِيَاء فاقْنَعْ برَغيفك ، وقال بعض المتأَخِّرين : أَرادبالمُطَلْفَحَةِ الدَّراهمَ . والأَوَّلُ أَشْبَهُ (١) كذا فى اللِّسان.

(والطَّلَنْفَح ، كغَضنْفَرٍ : الجائعُ.

(١) فى مطبوع التاج « تعفيين »

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله أشبه ، لأنه قابله بالرغيف ، كذا فى اللسان »

و) يقال : (المُعْيِى التَّعِبُ) . وقال رجلٌ من بنى الحِرْماز[1] :

ونُصْبِح بالغداةِ أَتَرَّ شئٍ
ونُمْسِى بالعَشِىِّ طَلَنْفَحِينَا

[ط م ح] *

(طَمَحَ بَصَرُه إليه ، كمَنَعَ : ارْتَفعَ) . وفى حديث قَيْلَةَ : « كُنتُ إذا رَأَيْتُ رَجلاً ذا قِشْرٍ طَمَحَ بصرى إليه » ، أى امتَدَّ وعَلا . وفى آخرَ : « فخَرَّ إلى الأَرْض فطَمَحتْ عيناه »[2] . (و) من المجاز : طَمَحت (المَرْأَةُ) على زَوْجِها : مثل (جَمَحَتْ ، فهى طامِحٌ) ، أى تَطْمَحُ إلى الرِّجال . وروَى الأَزهرىّ عن أَبى عَمْرٍو الشَّيبانى : الطامِحُ من النِّسَاءِ : الّتى تُبْغِضُ زَوْجَها وتَنْظُر إلى غيرِه ، وأَنشد[3] :

*بَغَى الوُدَّ من مَطْروفةِ العَيْنِ طامِحِ *

قال : وطَمَحتْ بِعيْنِها : إذا رَمَتْ ببصرِهَا إلى الرجُل : وإذا رَفعتْ

(1) اللسان والصحاح والمقاييس ١ /٣٣٧ ومادة (ترر)
(2) زاد فى النهاية « إلى السماء »
(3) هو للحطيئة ديوانه ١٢٩ والشاهد فى اللسان والمقاييس ٣ /٤٤٨ ومادة (طرف) وصدره
« وماكنتُ مثلَ الهالكىّ وعِرْسِهِ » .

بَصَرَهَا يقال : طَمَحَتْ . وامرأَةٌ طَمَّاحَةٌ : تُكثِر نَظَرَها[1] يميناً وشِمالاً إلى غيرِ زَوْجِهَا . ونساءٌ طَوامِحُ . (و) طَمَحَ (به) : إذا (ذَهَبَ) به . قال ابن مُقْبِل[2] :

قُوَيْرِحِ أَعْوَامٍ رَفِيعٍ قَذَالُهُ
يَظَلُّ بِبزِّ الكَهْلِ والكَهْلُ يَطْمَحُ

قال : يَطْمَح ، أَى يَجْرِى ويَذْهَب بالكَهْل وبَزِّه . (و) طَمَحَ (فى الطَّلبِ : أَبْعَدَ) ، ونَسبَه الجوهَرِىّ إلى البَعْض[3] .

(وكُلُّ مرتَفِعٍ : طامِحٌ) ، هٰذا نصُّ الجوهرىِّ . وفى التَّهذيب : وكلّ مرتفعٍ مُفْرِطٍ فى تَكبُّر طَامِحٌ ، وذٰلك لارتفاعه .

(و) طَمَح ببصرِه يطْمَحُ طُمْحاً : شَخَص . وقيل : رَمَى به إلى الشَّىْءِ .

و(أَطْمَحَ) فُلانٌ (بَصَرَه : رَفَعَه) .

(و) الطِّماح (ككِتَاب : النُّشُوزُ) ، وقد طَمحتِ المرأَةُ تَطْمَحُ طِمَاحاً ،

(1) فى اللسان : « تكر بنظرها »
(2) اللسان . وفى ديوانه ٣٥ : يبز الكهل .
(3) قال فى الصحاح « وقال بعضهم طمح أى أبعد فى الطلب

وهى طامِحٌ: نَشَزَتْ ببعْلِها . (و) قال اليَزِيدِىّ: الطِّمَاحُ: مثل (الجِماح).

(و) طمَح الفرَسُ يطْمَحُ طِمَاحاً وطُمُوحاً: رفَع رَأْسَه فى عدْوِه رافِعاً بَصَرَه .

وفَرَسٌ طامِحُ الطَّرْفِ : طامِحُ البَصَرِ وطَمُوحُه ، أى مُرْتَفِعُه . وفيه طِمَاحٌ ، وأنشد[1] :

طَوِيلٍ طَامِحِ الطَّرفِ
إلى مَفْزَعَةِ الكَلْبِ

(و) قال الأَزهَرِىّ: يقال : (طمَّحَ الفَرَسُ تطْمِيحاً : إذا (رفع يَدَيه).

(و) من المجاز : طَمَّحَ (ببَوْلِه) وبالشَّىْءِ : (رماه فى الهواءِ) . ويقال : طمّح بوْلَهُ : بالَهُ فى الهَواء . وفى التَّهْذِيب : إذا رَمَيت بشَىْءٍ فى الهَواءِ قلت : طَمَّحْت [به][2] تطميحاً.

(والظِّمْخُ) ، بالكسر : (للشَّجَرِ) ، الصَّواب فيه أنه (بالظّاءِ والخاءِ المعجمتينِ) ، كما سيأْتى . (وغَلِط الصاحب (بنُ عَبّادٍ) فى المحيط .

(وبنو الطَّمَح ، محرّكَةً :قبيلةٌ) من العرب . وفى اللسان أنه بُطَينٌ .

(و) من المجاز : (طَمَحَاتُ الدَّهْرِ ، محرَّكةً ومُسكَّنةً : شَدائِدُه) . قال الأَزهَرِىّ : ورُبما خُفِّفَ ، قال الشّاعر :

باتتْ هُمومِى فى الصَّدْرِ تَحْضَؤها
طَمْحَاتُ دهْرٍ ما كُنْتُ أَدْرَؤُها[1]

سكّن الميم ضَرُورَة . قال الأَزهرِىّ : «ما» هنا صِلَة .

(وأبو الطَّمَحان القَيْنِىّ ، محرّكَةً : شاعرٌ) ، واسمه حَنْظلةُ بنُ شَرْقىّ .

(والطَّمّاح ، ككتّان : الشَّرِه) ، والبَعِيدُ الطَّرْف ، (و) من أَسْماءِ العرب ، واسم (رَجُل من) بنى (أَسَدٍ بَعَثوه إلى قَيْصَرَ) ملك الرُّومِ (فَمحلَ بامرئِ القَيْسِ) ، أى مَكَرَ به وخَدَعه

(١) هو لأبى دواد الإيادى كما فى اللسان وديوانه ٢٨٨ والمقاييس ٣ / ٤٢٣ و ٤ /٥٠١ والحيوان ٢ /٦٨ وبهامشه أن البكرى فى التنبيه على الأمالى نسبه لعقبة بن سابق الهزانى ، هذا وفى اللسان ومطبوع التاج «مفرعة الكلب» والمثبت من غيرها

(٢) زيادة من اللسان

(١) اللسان والتكملة ومادة (حضأ) وفى اللسان هنا ومطبوع التاج «تحضاها .. تخطاها أدراها» والصواب من مادة (حضأ) ومن التكملة

(حتّى سُمّ) . قال الـكُمَيْت[1] :

ونَحْنُ طَمَحْنا لامرئُ القَيْس بعدَما
رجَا المُلْكَ بالطَّمّاحِ نَكْباً على نَكْبِ

(والطَّمّاحِيّة) ، بالتشديد (: ماءٌ شَرْقِيَّ سَمِيـراءَ) ، من مَنْزِلِ حاجِّ الكُوفةِ .

[] ومما يستدرك عليـه :

الطِّمَاح : الـكِبْرُ والفَخْرُ ، لارتفاعِ صاحبِـه .

وَطمَـح الرَّجلُ فى السَّوْم : إذا اسْتَامَ بسلْعتـه وتباعَدَ عن الحقّ ، عـن اللِّحْيانىّ .

ومن المجـاز : بَحْرٌ طَمُوحُ المَوْجِ : مُرْتَفِعُه . وبئرٌ طَمُوحُ المـاءِ : مرتفعةُ الجُمةِ ، وهو ما اجتمَـعَ من مائها ، أنشد ثعلب فى صِفة بئـرٍ[2] :

عاديَّة الجُولِ طَمُـوح الجَمّ
جِيبَـتْ بجَوْفِ حَجَرٍ هِرْشَمِّ
تُبْـذَلُ للجَـارِ ولابْنِ العَـمِّ
إذا الشَّرِيب كانَ كـالأَصَـمِّ

[ط ن ح] *

(طَنِحَتِ الإبلُ كفَرِحَ) طَنَحـاً وطَنِخَت : (بَشِمَتْ وسَمِنَـتْ) . وقيل طَنِحَت ، بالحاء : سَمِنَت وطَنِخَت ، بالخـاءِ معجمةً : بَشِمَتْ ، حكى ذٰلك الأَزهَرِى[1] عن الأَصمعىّ . وقـال : [و] غيرُه يَجْعلهما واحدًا .

(وطَنَاحُ ، كسَحَاب : ة بمِصْـر) ، وأُريتها فى المنـام وقائلٌ يقـول لى : هى طَنَاج ، بالجيم[1] .

[ط و ح] *

(طـاحَ يَطُـوح ويَطِيـحُ) طَوْحـاً : (هَلَكَ ، أَو أَشْرَفَ عـلى الهَلاك . و) كلّ شَىْءٍ (ذَهَبَ) وفَنِىَ : فقد طاحَ يَطِيـح طَوْحـاً وطَيْحـاً ، لغتانِ . (و) قيـل : طاحَ (سَقَط . و) كذٰلك إذا (تَاه فى الأَرْض) .

(وطَوَّحَه) هـو ، وطـوَّح بـه ، (فَتطوَّح) فى البـلاد ، أى (توَّهَه) وذَهَبَ به ، (فرَمَى هو بنفسِه ها هُنَا وها هنـا) .

(و) قولهم : (طَوَّحَتْه الطَّوَائـحُ) ، أى (قَذَفَتْه القَواذِفُ) ، ومثـله أطاحَتْه

(١) اللسان والصحاح
(٢) اللسان

(١) هى بالحاء ومازال اسمها كذلك

المَطَاوِحُ . وأنشد سيبويه[1] :

لِيُبْكَ يَزِيدُ ، ضارِعٌ لِخُصُومَةٍ
ومُخْتَبِطٌ مِمّا تُطِيحُ الطَّوَائِحُ

(ولا يقال : المُطوِّحات ، وهو نادرٌ) ، كقوله تعالى: ﴿ وأَرْسَلْنَا الرِّياح لوَاقِحَ ﴾[2] على أحد التأْويلين ؛ كذا فى الصّحاح . ونقل شيخُنا عن الخفاجىّ فى العِناية ، قال يُونس : الطَّوائحُ : جمع مُطِيحة ، على خِلاف القياس ، من الإِطاحة بمعنَى الإِذهابِ والإِهلاك .

(وطوَّحَه : ضَرَبه بالعصا . و) طوَّحَه : (بَعَثَه إلى أرضٍ لا يجِىءُ) ، وفى نُسخة : لا يَرجع (منها) ، قال:[3]

ولٰكنّ البُعوثَ جَرَت عَلَيْنا
فَصِرْنا بينَ تَطْوِيحٍ وغُرْمِ

(و) طوَّحَه : أَهْلَكه . وطَوَّحَ (به أَلْقاه فى الهَوَاءِ . و) طَوَّحَ (بزَيْدٍ : حمَلَه على رُكوبِ مَفَازةٍ مُهْلِكةٍ) ، أى يُخَاف فيها هلاكُه . قال أبو النّجم[1] :

* يُطَوِّح الهادِى به تَطْوِيحَا *

(والمِطْواحُ : العصَا) ، آلةِ الطَّيْح وهو الهَلاك .

(ونِيَّةٌ طَوَحٌ ، محرَّكَةً : بَعِيدةٌ) .

(و) أَطاحتْه (المَطاوِحُ) ، أى (المقاذفُ) .

وتَطاوحتْ بهم النَّوَى) ، أى (ترامَتْ) ، وتَطَاوح : تَرَامَى . قال[2] :

فأَمّا واحدٌ فكَفَاكَ مِنِّى
فمَنْ لِيَدٍ تُطاوِحُها أَيادِى

أى تُرامِى بها ، أى أَكْفِيك واحدًا فإِذا كَثُرت الأَيادِى فلا طاقَةَ لى بها .

(وأَطاحَ شَعرَه : أَسْقطه .و) أَطاحَ (الشَّىْءَ : أَفْنَاهُ وأَذْهَبه) . وعن ابن الأَعرابىّ : أَطَاح مالَه ، وطَوّحَه ، أى أَهلَكه .

(وطَاوَحَه) مُطَاوحَةً : (رَامَاه) .

(1) اللسان (طيح) والأساس (طوح)
(2) سورة الحجر الآية ٢٢
(3) اللسان

(1) اللسان والأساس
(2) اللسان

ومما يستدرك عليه :

الطّائح : الهالِكُ المُشْرِفُ على الهَلاك .

والمُطَوَّحُ ، كمعظَّمٍ : الّذى طُوِّحَ به فى الأَرْض ، أَى ذُهِبَ به .

وتَطوَّحَ ، إذا ذَهَبَ وجاءَ فى الهواءِ . قال ذو الرُّمَّة يَصف رَجُلاً على البعير فى النَّوم يَتَطوَّح ، أَى يَجِيء ويَذهَبُ فى الهوَاءِ[1] :

ونَشْوَانَ مِن كأْسِ النُّعَاسِ كأَنَّه
بحَبْلَيْنِ فى مَشْطُونَةٍ يَتَطوَّحُ

وطَوَّحَ بثَوْبه : رَمَى به فى مَهْلَكة . وطَيَّحَ به ، مثله . وقال الفرّاءُ : يقال : طَيَّحْتُه وطَوَّحْتُه ، وتَضوَّعَ رِيحُه وتَضيَّعَ ، والمَيَاثِق والمَوَاثِق .

وطَوَّحَ الشَّىءَ وطَيَّحَه [:ضَيَّعَه][2]

وتطاوحوه بالأَمْرِ وبالضَّربِ : تَنازَعوه .

والدَّلْوُ تَطَوَّحَ فى البِئر : سَقَطَ .

(١) ديوانه ٨٧ واللسان وفى ديوانه « مشطونة يترجح » فلا شاهد فيه

(٢) زيادة عن اللسان .

[ط ى ح] *

(الطَّيْحُ : خشَبَةُ الفَدّانِ الّتى فى أَصْله) .

(و) عن أَبى سعيد : (أَصابتْهم طَيْحَةٌ ، أَى أُمورٌ فَرَّقَتْ بينهم). وكان ذٰلك فى زَمنِ الطَّيْحَةِ . وطوَّحَتْهم طَيْحاتٌ : أَهْلَكَتْهم خُطوبٌ . وذَهبَتْ أَمْوالُهم طَيْحَاتٍ ، أَى متفرِّقةً بعيدةً .

(وَطَيَّحَ بثَوْبِه: رَمَى به فى مَضِيعة) أَى مَهْلَكة ، لغة فى طوحَ ، وقد تقدَّم . (و) طَيَّحَ (فلاناً : تَوَّهَه) كطَوَّحَه . (و) طَيَّحَ (الشَّىءَ : ضَيَّعه) ، كطَوَّحَه ، لغتانِ .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : (أَطاحَ مالَه) وطوَّحَه : (أَهْلَكَه ، واوية يائيّة) . قال سيبويه فى طاح يَطِيح : إنه فَعِلَ يَفْعِل لأَن فَعل يَفْعِل لا يكون فى بَنات الواو كراهِيَةَ الالْتباس ببَناتِ الياءِ ، كما أَن فَعَل يَفْعُل لا يكون فى بَنات الياءِ كَراهِيَةُ الالْتباس ببَنات

(١) فى المحكم « كذا حكوه » ، والصواب طيحتهم ، لقولهم : طيحات »

الواو أيضاً؛ فلما كان ذلك عَدَماً البَتَّةَ، ووجَدُوا فعِل يَفْعِل فى الصَّحيح كحسب يَحسِبُ وأَخواتها، وفي المعتلّ كَولِيَ يَلِي وأَخواته، حَملُوا طاحَ يطِيح على ذلك. وله نظائرُ، كتَاهَ يَتِيه، ومَاهَ يَميه، وهٰذا كلّه فيمن لم يَقُلْ إلاّ طَوَّحَه وتَوَّهَه، وماهت الرَّكِيَّةُ موْهاً. وأمّا مَن قال: طَيَّحَه وتَيَّهَه وماهت الرَّكِيَّةُ مَيْهاً، فقد كُفِينا القولَ فى لُغته، لأَن طاحَ يَطِيح وأخواته على هٰذه اللُّغةِ من بناتِ الياءِ، كباعَ يَبِيع ونَحوها؛ كذا فى اللسان.

(والمُطَيَّح، كمُعظَّم: الفاسدُ).
قلت: وقد تقدَّم[1] فى «طبح» بالموحَّدة، فهو تكرارٌ أو تصحيف.

(١) بهامش مطبوع التاج قوله وقد تقدم إلخ، هذا سهو فإنه لم يتقدم وعبارة المتن هناك: المطبح كمعظم السمين اﻫ ولم يذكر فى هذه المادة غيره»

[] ومما يستدرك عليه:

طاحَ به فَرسُه: إذا مَضَى يَطِيح طَيْحاً [وذٰلك][1] كذَهَابِ السَّهْمِ بسُرْعَة.

[و] يقال: أينَ طُيِّح بك؟: أى أين ذُهِبَ بك. قال الجعدىّ يَذكُر فَرساً[2]:

يَطِيحُ بالفَارِسِ المُدجَّجِ ذى الْـ
ـقَوْنَسِ حتّى يَغِيبَ فى القَتَمِ

و «كَفًّا طَائِحَة»: أى طائرةً من مِعْصَمِها: جاءَ ذلك فى حديث أَبى هُريرةَ فى اليَرْموك[3].

وما كانت إلا مَزْحَة طاحَ بها لِسانى، أى ذَهبَ بها.

(١) زيادة من اللسان وفيه النص.
(٢) ديوانه ١١١ واللسان مادة (طوح)
(٣) نصه كما فى اللسان والنهاية (طوح): «فما رُئِيَ مَوْطِنٌ أكثر قِحفاً ساقطاً وكَفّاً طائحةً» وذكر بهامش مطبوع التاج

التراث العربي
سلسلة تصدرها وزارة الارشاد والأنباء
فى الكويت
- ١٦ -

تاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسينى الزبيدى

الجزء السابع

تحقيق
عبد السلام محمد هارون
راجعته
لجنة فنية من وزارة الارشاد والانباء

طبعة ثانية مصورة

١٤١٥هـ - ١٩٩٤م

مطبعة حكومة الكويت

رموز القاموس

ع = موضع

د = بلد

ة = قرية

ج = الجمع

م = معروف

جج = جمع الجمع

رموز التحقيق واشاراته

(١) وضع نجمة * بجوار راس المادة تنبيه على ان المادة موجودة فى اللسان

(٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش دون تقييد بمادة معناها ان النص المعلق عليه موجود فيها فى المادة نفسها التى يشرحها الزبيدى .

(٣) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا [ ]

بسم الله الرحمن الرحيم

(فصل الفاء)

مع الحاء المهملة

[ف ت ح] *

(فَتَحَ) البَابَ (كَمَنَعَ) يَفْتَحُه فَتْحاً فانفتح :(ضِدُّ أَغلقَ ، كَفَتَّح) الأَبوابَ فانْفَتَحَتْ ، شُدِّد للكثرة .

(وافتَتَحَ) البَابَ ، وفَتَّحه فانفتَحَ وتَفتَّحَ .

(و) من المجاز : (الفَتْح : الماءُ) المفتَّح إلى الأَرْض ليُسقَى به . وعن أَبى حنيفَةَ : هو الماءُ (الجَارِى) على وَجْه الأَرْض . وفى التهذيب : الفَتْح : النَّهْر . وجاءَ فى الحديث : « ما سُقِىَ فَتْحاً ومَا سُقِىَ بالفَتْح ففيه العُشْرُ » المعني ما فُتِح إليه ماءُ النَّهْر فَتْحاً من الزُّروع والنَّخِيل ففيه العُشْر . والفَتْح : الماءُ يَجْرِى من عَيْنٍ أَو غيرها . (و) الفَتْح : (النَّصْرُ) . وفى حديث الحُدَيْبِيَة : « أَهو فَتْح ؟ » أى نَصْرٌ . وفى قوله تعالى : ﴿فَقَدْ جاءَكُمُ الفَتْحُ﴾ (1) أى النَّصْر (كالفَتَاحَةِ ،) بالفتح ، وهو النُّصْرة .

ومن المجاز : الفَتْح : (افْتِتَاحُ دارِ الحَرْب) . وجمعه فُتوحٌ . وفَتَحَ المسلمون دارَ الكُفْر . والفَتْح : (ثَمَرٌ للنَّبْع يُشبِهُ الحَبَّةَ الخَضْراء) إلاَّ أَنّه أَحمرُ حُلوٌ مُدَحْرَج يأْكله الناس .

(و) من المجاز : الفَتْح : (أَوّلُ مَطَرِ الوَسْمِيِّ) وقيل : أَوّلُ المطرِ مُطلقاً ، وجمْعه فُتُوح ، بفتح الفاءِ(2) . قال :

كأَنَّ تَحْتِى مُخْلِفاً قَرُوحَا
رَعَى غُيُوثَ العَهْدِ والفُتُوحَا(3)

وهو الفَتْحَةُ أَيضاً . ومن ذلك قولهم فَتَحَ اللهُ فُتُوحاً كثيرةً ، إذا مُطِرُوا . وأَصابت الأَرضَ فُتوحٌ . ويومٌ مُنْفَتِحٌ بالماءِ .

(و) الفَتْح : (مَجْرَى السِّنْخ) . بالكسر ، (من القِدْحِ) ، أَى مُرَكَّب النَّصْل من السَّهْم . وجمعُه فُتوح .

---

(1) الآية ١٩ من سورة الأنفال .
(2) انظر ماسيأتى من تعقيب الشارح فى صفحة ٨
(3) اللسان (فتح) ومادة (فيح) ونسبه فى التكملة لأبى النجم فى مادة (فيح) .

(و) من المجاز : الفَتْـح في لغـة حِمَير : (الحُكْمُ بينَ الخَصْمَيْنِ) . وقد فَتَـحَ الحاكمُ بينهم ، إذاحَكَمَ . وفي التهذيب : الفَتْـحُ : أن تَحكُم بين قَوْمٍ يَخْتصمونَ إليـكَ ، كما قال سبحـانَـه : ﴿رَبَّنَا افْتَـحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَـا بالحَقِّ وَأَنْـتَ خَيْرُ الفَاتِحِينَ﴾ (١) (كالفُتَـاحَةِ بالـكسرِ والضمِّ) . يقال : ما أَحْسَنَ فُتاحَتَه ، أي حُكومتـه . وبينهما فُتَاحاتٌ أي خصُومات . وفلانٌ وَلِيَ الفِتَاحَةَ ، بالـكسر ، وهي ولايَةُ القضاءِ . وقال الأَسْعَرُ الجُعْفِيّ (٢) :

ألاَ مَنْ مُبْلِـغٌ عَمْـرًا رَسُـولاً
فَإِنِّى عَـنْ فُتَاحَتِكمْ غَنِيُّ (٣)

(والفُتُـحُ بضمَّتَيْنِ : البـابُ الواسـعُ المَفْتُوحُ) . (و) الفُتُـحُ (من القواريرِ : الواسِعةُ الرأْسِ) .

(١) الآية ٨٩ من سورة الأعراف .
(٢) فى الأصل و اللسان : « الأشعر » صوابه بالسين المهملة ، كما فى اللسان والتاج (سعر) .
(٣) اللسان والأساس وفى الجمهرة ٢ /٤
ألا أبلـغ بنى بكر بن عبد
بأنى عـن فُتَـاحتكم غَنِـيُّ
ونسب لأعشى بنى قيس .

(و) قال الـكسائيّ : (مَالَيْسَ لها صِمَامٌ ولا غِـلافٌ) لأَنَّها حينئذٍ مفتوحـة ، وهـو فُعُلٌ بمعنى مفعول .

(والاسْتِفْتَاحُ : الاسْتِنْصار) . وفي الحديث « أَنَّه كَان يَسْتَفْتِحُ بِصَعَالِيكِ المهاجِرين » أي يَستنصر بِهم . ومنـه قوله تعالى : ﴿إنْ تَسْتَفْتِحُوا فقَدْ جاءَكُمُ الفَتْـحُ﴾ (١) ، قاله الزَّجَّاج . ويجوز أن يـكون معناه إن تَستَقْضُوا فقـد جاءَكُم القَضاءُ . وقد جاءَ التفسيـرُ بالمعنَيَيْنِ جميعاً .

واسْتَفْتَـحَ اللهَ على فلانٍ : سَأَلَه النَّصـرَ عليه .

(و) الاستفتاحُ : (الافتِتَاحُ) ، يقال: استَفْتَحْت الشْيءَ وافتَتَحْتُه ، وجـاءَ يَستفتِـح البابَ .

(والمِفْتَاحُ) : مفتاحُ الباب ، وهو (آلَةُ الفَتْـح) ، أَي كلُّ ما فُتِـحَ به الشْيءُ . قال الجَوْهَرِيّ : وكلّ مُسْتَغْلَقٍ . (كالمِفْتَح) ، قال سِيبَوَيْه : هـذا الضَّرْب مِمّـا يُعتمل مكسورَ الأوّلِ ،

(١) الآية ٢٩ من سورة الأنفال .

كانت فيه الهاءُ أو لم تكن . والجمع مَفَاتِيحُ ومَفاتِحُ أيضاً . قال الأخفش : هو مثلُ قولهم : أَمَانِى وأَمانِىّ ، يخفّف ويشدَّد .
وفى الحديث : « أُوتيتُ مَفَاتِيحَ الكَلِم » وفى رواية : « مَفاتِح » هما جمعُ مِفْتَاحٍ ومِفْتَح ، وهما في الأَصل مِمّا يُتوصَّل به إلى استخراج المُغْلقات التي يتعذَّر الوصولُ إليها ، فأَخْبَرَ أَنه أُوتِيَ مفاتيحَ الكلامِ وهو ما يَسَّرَ اللهُ له من البَلاغةوالفصاحة والوُصُولِ إلى غوامِضِ المعانى وبدائع الحِكَم ، ومحاسن العِبارات والأَلفاظ الّتي أُغلِقَتْ على غيره وتعذّرتْ عليه .
ومَن كان فى يده مفاتِيح شيْءٍ مخزونٍ سَهُل عليه الوصولُ إليه .

(و) المِفْتاح : (سِمَةٌ) ، أى عَلامة ، (فى الفَخِذِ والعُنُقِ) من البَعِير على هَيْئته .

(و) المَفْتَحَ ، (كَمَسْكَنٍ : الخِزَانَةُ) ، قال الأَزهَرِىّ : وكلُّ خِزانَة كانَت لِصِنْفٍ من الأَشياءِ فهى مَفْتَحٌ .
(و) المَفْتَحُ أَيضاً (الكَنْزُ والمَخْزنُ) . وقوله تعالى : ﴿مَآإِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالعُصْبَةِأُولِى القُوَّةِ﴾ [1] .
قيل : هي الكُنُوزُ والخَزَائنُ . قال الزَّجّاج : رُوِى أن خَزائِنه مَفاتِحُه . ورُوِى عن أَبِى صالحٍ قال : مافى الخزائن مِن مالٍ تَنُوءُ به العُصْبةُ .
قال الأَزهرىّ : والأَشبَه فى التفسير أَنّ مفاتحَه خزائنُ مالِه ، واللهُ أَعلم بما أَراد . قال : وقال الليث : جمع المِفْتَاحِ الذى يُفْتَح به المِغْلاقُ مَفاتِيحُ ، وجمع المَفْتَحِ : الخزانة المَفَاتِحُ . وجاء فى التفسير أَيضاً أَنّ مَفَاتحه كانت من جُلودٍ على مقدارِ الإِصْبع ، وكانت تُحمَلُ على سَبْعين بَغْلاً أو ستّين . قال : وهٰذا ليس بقوىّ وروَى الأَزهريُّ عن أَبي رزين قال : مَفاتحُه : خَزائنُه ، إِنْ كَان لَكافياً مِفتاحٌ واحدٌ خَزائنَ الكوفةِ . إِنّما مَفاتحُه المالُ .

(وفَاتَحَ) الرَّجلُ امرأَتَه : (جامَعَ . و) من المجاز : فاتَحَ (: قَاضَي) وحاكَمَ ، مُفاتحةً وفِتَاحاً .

(١) الآية ٧٦ من سورة القصص .

وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما: «ما كُنْتُ أَدْرِي ما قَوْلُ الله عزّ وجلّ: ﴿ربَّنَا افتَحْ بيْنَنَا وبَيْنَ قَوْمِنا﴾ (١) حتى سمعْت بنتَ ذي يَزَن تقولُ لزوجها: تعال أفاتِحْك، أى أُحَاكِمْك». ومنه: لاتُفَاتِحُوا أَهلَ القَدَرِ. أَى لا تُحَاكِموهم، وقيل: لاتَبْدَؤُوهم بالمجَادلةِ والمناظَرة. (و) يقال (تفَاتحَا كَلاماً بينهما)، إذا (تَخَافتَا دُونَ النّاسِ).

(والحُروفُ المُنْفتِحَةُ) هِي الّتي يُحْتَاج فيها لِفَتْحِ الحنَكِ (ما عَدَا ضطصظ) وهي أَربعة أحرف فإِنّها مُطبقة.

(و) من المجاز قول الأَعرابِيّة لزوجِها: بيني وبينك (الفتَّاح)، ككتّان، وهو (الحاكِمُ)، بلغة حِمير.

(وفاتِحَةُ الشَّيْءِ: أَوَّله).

(و) فى التهذيب عن ابن بُزُرْج: (الفَتْحَى، كسكْرى: الرِّيح)، وأنشد:

أَكُلُّهم لابَارَكَ اللهُ فيهِمُ
إِذَا ذُكِرتْ فَتْحى مِنَ البَيْعِ عاجِبُ (٢)

(١) الآية ٨٩ من سورة الأعراف.
(٢) اللسان والتكملة.

فَتْحَي على فَعْلَي.
(والفَتُوح كصَبُور: أَوّلُ المَطَر الوَسْمِيّ).

وقد تقدّم النقل عن اللّسان أَنّ الفَتوحَ بالفتح، جمْع الفَتْح بمعنَى المطرِ. وقد أنكر ذٰلك شيخنا وشَدَّد فيه وقال: لا قائِلَ به، ولايُعرَف فى العربيّة جمع فَعْلٍ، بالفتح، على فَعُول، بالفتحِ، بل لا يُعرف فى أَوزان الجُموع فَعول بالفتح مطلقاً.

(و) من المجازِ الفَتُوح: (النّاقة الواسِعَةُ الإِحْلِيل)، وفى بعض النسخ: الأَحالِيل، (وقد فَتَحَتْ، كمَنَع، وأَفْتَحتْ) بمعنًى، والنَّزورُ مثلُ الفَتوح، وفى حديث أَبى ذَرٍّ «قَدْر حَلْب شاةٍ فَتُوحٍ». ونُوقٌ فُتُحٌ. (والفُتْحَة بالضَّم: تَفَتُّحُ الإِنسانِ بما عِنْدَه من مِلْك وأَدَب). وفى نُسخة: من مالٍ، بدل مِلْك، (يَتطَاوَلُ) أَي يتفاخر (به)، تقول: ما هٰذه الفُتْحَة الّتِي أَظْهَرتَها وتَفتَّحْت بها علينا. قال ابن دُريد: ولا أَحسبه عربيًّا.

(و) فَتّاح (ككَتّان: طائرٌ) أَسودُ

يُكثرُ تحريكَ ذَنَبِه ، أَبيضُ أَصلِ الذَّنَب من تَحتِه ، ومنها أَحمر (ج فَتَاتِيحُ ، بغير أَلفٍ ولام) ، هٰكذا فى النُّسخ ، وهو غير ظاهر . قال شيخنا : هٰذا غير جارٍ على قواعدِ العَرب ، فإِنّه لا مانِعَ من دُخُول ال على جمع من الجموع ، فتأَمّل . قلت : ولعل الصواب : بغير أَلفٍ وتاءٍ ، كما فى اللّسان وغيره ، أَى ولا يُجمع بالأَلف والتاءِ ، وقد اشتبه على المصنّف .

(والفُتَاحِية ، بالضمّ ، مخففة : طائرٌ آخَرُ) مُشّق بحمرة ، وفى نسخ اللسان وغيرِه من الأُمّهات : والفُتَاحة ، بالضّمّ ، من غير زيادة الياءِ بعد الحاءِ .

(ونَاقَةٌ مفَاتِيحُ) ، قال شيخنا : هو مما لا نظير له فى المفردات (وأَينُقٌ مفَاتِيحَاتٌ :سِمَان) ، حكاها السِّيرافىّ .

(و) من المجاز (فَواتِحُ القُرْآنِ) ، هى (أَوائِل السُّوَر) . وقرأَ فاتِحةَ السُّورةِ وخاتِمَتها ، أَى أَوّلها وآخرها .

[] ومما يستدرك عليه :

المِفْتَحُ ، كمنْبر : قناةُ الماءِ . وكُلّ ما انكشفَ عن شَىْءٍ فقد انفتَحَ عنه وتَفتّحَ . وتَفتُّحُ الأَكمَّةِ عن النَّوْر : تشقُّقُها . ويَومُ الفتْحِ يَومُ القِيامة ، قاله مُجاهد .

والمُفْتَتَحُ ،بصِيغَة اسم المفعول،ويكون اسمَ زَمانٍ ومكانٍ ومَصدرًا ميميًّا ، وهي لغة شائعة فصيحة ، كذا فى شرح دِيباجة الكَشّاف للمصنّف ، قال : وأَمّا المُخْتَتَم فغير فَصيحةٍ ، وأَشار إِليه الخفاجىُّ فى العناية .

وبيتفتاح: واسع ،كما فى الفائق[1] .

ومن المجاز : الفُتُوحة الحُكُومَةُ كالفِتَاح ، بالكسر .

ويقال للقاضي : الفَتَّاح ، لأَنّه يفتح مواضِعَ الحقّ .

قال الأَزهرىّ : والفتّاح فى صفة الله تعالى: الحاكِم . وفى التنزيل : ﴿وهو الفَتَّاحُ العَلِيمُ﴾[2] . وقال ابن الأَثير : هو الذى يفتح أَبوابَ الرِّزق والرّحمة لعباده .

والفاتِحُ : الحاكِمُ .

(١) لم أعثر على هذا النص فى فائق الزمخشرى ولعلها محرفة عن : بيت« فَيَّاح » .
(٢) الآية ٢٦ من سورة سبأ .

وفَتَحَ عليه : عَلَّمَه وعرَّفَه ، وقد فُسِّرَ به قولُه تعالى : ﴿ أَتُحدِّثُونهم بما فَتَحَ اللهُ عَلَيْكُم﴾ [1] ومنه الفَتْح على القارئ ، إذا أُرْتِج عليه . وإذا استَفْتَحَكَ الإمَامُ فافْتَحْ عليه . والفَتْح : الرِّزْقالّذي يَفتَح اللهُ به ، وجمْعه فُتُوحٌ .

وفاتَحَ الرَّجلَ : سَاوَمَه ولم يُعْطِه شيْئاً ، فإن أعطاهُ قيل فَاتكَه ، حكاه ابن الأَعْرَابيّ .

وافتِتَاحُ الصَّلاةِ : التكبيرةُ الأُولَى .

وأُمُّ الكِتاب : فاتِحَةُ القُرآنِ .

والفَتْحُ : أَن تَفْتَحَ عَلَى من يَستَقْرِئك .

وفُتِحَ على فُلانٍ : جُدَّ وأَقْبَلَتْ عليه الدُّنْيَا .

وافْتَحْ سِرَّك عَلَيّ لا عَلى فلان .

ومَا أَحْسَنَ ما افتُتِحَ عامُنَا به ، إذا ظَهرتْ أَمارَةُ الخِصْب .

وذَا وَقْتُ افْتتاح الخَراجِ . وكلّ ذلك مَجاز .

(1) الآية ٧٦ من سورة البقرة .

[ف ث ح]

(الفَثِحُ كالفَحِثِ) ، ككَتِف ، (وَزْناً ومعنًى . ج أَفثاحٌ) ، وقد تقدَّم فى فحث فراجعه .

[ف ج ح]

(الفُجْحُ بالضمّ : قبيلةٌ أَبوهم اسمه فَجُوح ، كصَبور) .

[ف ح ح] *

(فَحِيحُ الأَفعَي: صَوتُها مِن فيها) . والكَشِيش : صَوتها من جِلْدها ، (كتَفْحَاحِها) ، بالفتح ، (وفَحِّها) ، وقال الأَصمعىّ : تَفِحّ وتَحِفّ . والحَفِيف من جِلْدها ، والفَحِيح مِن فِيها . (وهى تَفُحّ وتَفِحّ) ، بالضَّمّ والكسر ، فَحًّا وفَحِيحاً ، وهوصَوْتها من فيها . وقيل: هو تَحكُّكُ جِلْدها بعْضه ببعض . وعمَّ بعضُهم به جميعَ الحيَّات . وخَصَّ به بعضُهم أُنثي الأَساوِدِ .

وفى الصحاح : وكُلُّ ما كانَ من المضاعف لازماً فالمستقبل منه يجيءُ عَلَي يَفعِل ، بالكسر ، إلاّ سبعةَ

أجرف جاءت بالضمّ والكسر ، وهي يَعِلّ ويَشِحّ[1] ويجِدّ فى الأمر ، ويَصدّ أي يَضِجّ ، ويَجمّ من الجِمَام ، والأفْعَى تَفحّ ، والفرَس تَشبّ . وما كان متعدِّياً فمستقبلُه يجيءُ بالضّم ، إلاّ خمسةَ أحرفٍ جاءت بالضّمّ والكسر ، وهي تَشدّه وتَعلّه ويَبتّ الشّيءَ[2] وَينِمّ الحديثَ ، ورَمّ الشّيْءَ يَرِمُّه . ومثله فى كتب التصريف .

(والفُحُحُ ، بضمّتين : الأفاعِي الهائجَةُ) المُرِزّة من أصوَاتِ أفواهِها .

(و) عن ابن الأعرابيّ : يقال : (فَحْفَحَ) الرّجلُ ، إذا (صَحَّحَ المودّةَ وأخلَصَها) ، وحَفْحَفَ ، إذا ضاقَتْ مَعيشَتُه ، وسيأْتي . (و) فَحْفَحَ الرّجُلُ ؛ (أخذَتْه بُحّةٌ فى صَوْتِه) . والفَحفَحة : تَردُّدُ الصَّوْتِ فى الحَلْق شَبيهٌ بالبُحَّة . (فهو فَحْفَاحٌ)، وهو الأبحّ ، زادَ الأزهَرِيّ :من الرّجالِ . (و) فَحْفَحَ الرّجلُ إذا (نَفَخَ فى نَوْمِه ،كَفَحّ) يَفِحُّ فَحِيحاً . قال ابن دريد : هو على التّشبيه بفَحِيح الأفعَى .

(وفُحّةُ الفُلْفُلِ ،بالضّمّ : حَرَارَتُه) .

(والفَحْفَاح) ، بالفتح : (اسمُ نَهْرٍ في الجنَّة) ، كذا فى الصّحاح .

[] وممّا يستدرك عليه :

الفَحْفَحَةُ : الكلام ، عن كُرَاع

ورَجلٌ فَحفاحٌ : مُتكلِّم ، وقيل هو الكثيرُ الكلامِ .

واستدرك شيخنا :

فَحفحة هُذيل ، وهي جَعلُهم الحاءَ المهملةَ عَيناً ، نقلها السُّيُوطيّ فى المزهر والاقتراح .

[ف د ح] *

(فَدَحَه الدَّيْنُ) والأَمْرُ والحِمْل ، (كمَنَعَ) ، يَفْدَحه فَدْحاً : (أَثْقَلَه) فهو فادِحٌ ، وذاك مَفْدُوحٌ . وفى حديث ابن جُرَيج أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال : «وعَلَي المُسْلمينَ أَنْ لا يَتْرُكُوا فى الإسْلام مَفْدُوحاً فى فِداءٍ أو عَقْل» . قال أبو عُبَيْد : هو الذى فَدَحَه الدَّيْنُ ، أى أثقلَه . وفى حديث غيره : «مُفْرَحاً» ، بالرّاء ، فأمّا قول

(1) وقع فى الصحاح «يشج» بالجيم ، والصواب بالحاء فإن شج متعد لا لازم .

(2) يبت بالتاء فى آخره . وفى الصحاح : «يبث» بالثاء المثلثة ، والصواب بالمثناة .

بعضهم فى المفعولِ مُفْدِح فلاوجه له ؛ لأنّا لا نَعلم أفـدحَ .

(وفَوادِحُ الدَّهْرِ : خُطوبُه) وشدائدُه . (وأَفْدحَ الأَمْرَ واسْتَفْدَحَه : وَجَـده فادِحاً ،أى مُثْقِلاً) ، كمُحسن ، (صَعْباً).

واستفدحه : استثقله .

(والفادحة : النَّـازلةُ) والخَطْب . تقول : نزلَ به أَمرٌ فادحٌ ، إذا غَالَه وبهظه . ولم يُسمعْ أَفدحَه الدَّينُ ممـن يُوثق بعربيّته . كذا فى الصحاح .

[ف ذ ح] *

(تَفذَّحَـت النَّاقَةُ) ، بالذّال المعجمة بين الفاءِ والحاءِ المهملة ، (وانفَذَحَت) ، إذا (تَفاجَّت لِتَبولَ) . وليست بثبْت قالَ الأَزهريّ : لم أَسمع هٰذا الحَرف لغير ابن دُريد ، والمعروفُ فى كلامهم بهٰذا المعنى تفشَّجتْ وتَفشَّحت ، بالجيم والحاءِ .

[ف رح] *

(الفرَحُ ، محرّكةً : السُّرُورُ) ، وفى اللّسان : نقيض الحزن . وقال ثعلب : هو أَن يَجِـدَ فى قلْبـه خِفّةً . وفى المفردات : الفَـرحُ هـو انشراحُ الصَّدر بلذّة عاجلةٍ غير آجلة ، وذٰلك فى اللّذات البدنيّـة الدُّنيـويّة[1] . والسُّرور هو انشراحُ الصَّـدرِ بـلذّة فيهـا طُمأْنينـةُ الصَّـدرِ عاجـلاً وآجـلاً . قال : وقد يُسمَّى الفـرحُ سُرُورًا ، وعـكسه . (و) الفَـرَح : الأَشَر و(البطَـر) . وقوله تعـالى ﴿لاتَفْرحْ إِنّ اللهَ لايُحِبُّ الفَرِحِين﴾ [2] قال الزّجّاجُ : معنـاه – واللهُ أَعلم – لا تفْرح بكثرة المال فى الدُّنْيا ، لأَنَّ الذى يفـرح بالمال يصرِفه فى غيرِ أَمرِ الآخرةِ . وقيل : لاتَفْرحْ : لاتـأْشر والمعنيانِ متقاربانِ ، لأَنّه إذا سُرَّ ربَّما أَشِرَ.

و(فَرِحَ) الرّجلُ كعَلِمَ (فهوفَرِحٌ) ، ككَتِف ، (وفَرُحٌ) ، بضمّ الراءِ ، هٰكذا فى النُّسخ ، ومثله فى اللّسانِ وغيرِه من الأُمّهـات ، وفى بعضهـا « فَرُوحٌ » كصبور ، (ومَفروحٌ) ، كلاهمـا عن ابنِ جنّى ، (وفارِحٌ وفَرْحَانٌ) ، بالفتح ، (وهم فَـرَاحَى) كسَكَارَى (وفَرْحَى) بالقصْر . (وامرأَةٌ فَرِحـةٌ وفَرْحَـي

(١) الذى فى المفردات : « بلذة عاجلة وأكثر ما يكون ذلك فى اللذات البدنية » .

(٢) الآية ٧٦ من سورة القصص .

وفَرْحَانةٌ) ، قال ابن سيده : ولا أُحُقّه .

(و) قد (أَفْرَحَهُ) إفراحاً (وفَرَّحه) تَفريحاً . يقال : فلانٌ إنْ مسَّه خيرٌ مِفْراحٌ وفَرحانُ .

(والمِفْرَاحُ) ، بالكسر : الذي يَفْرَح كلَّما سَرَّه الدّهرُ ، وهو (الكثيرُ الفَرَحِ) .

(و) يقال : لك عندى فُرْحةٌ ، (الفُرْحَة ، بالضّمّ : المَسرَّة) والبُشْرَى . (ويفتح . و) الفُرْحَة أيضاً (مايُعْطِيه المُفرِّحُ لك) أو يُثيبه مكافأَةً له [1] .

(وأَفرحَه) الشَّيْءُ والدَّينُ (أثقله) ، والهمزة للسَّلب . (والمُفْرَحُ بفتح الرّاءِ) : المثقلُ بالدَّينِ ، وأَنشد أبو عُبيدة لبَيهسِ العُذْرىّ :

إذا أَنتَ أَكثَرْتَ الأَخلاّءَ صادَفَتْ
بِهمْ حاجَةٌ بعضَ الذى أنتَ مانِعُ [2]
إذا أَنتَ لم تَبْرَحْ تُؤَدِّى أَمانةً
وتَحملُ أُخْرَى أفرحَتْكَ الودائعُ

والمُفْرح : (المُحْتَاجُ المَغْلُوب) ، وقيل : هو (الفَقِيرُ) الذي لامالَ له . وفى الحديث أَنَّ النبىّ صلَّى الله عليه وسلّم قال : «لا يُترك فى الإِسلام مُفْرحٌ» . قال أبو عُبيد : المُفْرَح هو الّذى أثقلَه الدّينُ والغُرْمُ ولا يجِد قضاءَه ، وقيل أَثقلَ الدَّينُ ظَهره . وفى التهذيب والصحاح . كان [فى] [1] الكِتاب الذى كتبه سيِّدُنا رسول الله صلَّى الله عليه وسلّم بين المهاجرين والأَنصار «أَن لا يَتْركوا مُفْرَحاً حتّى يُعينوه على ما كان من عَقْلٍ أَو فِداءٍ» . قال الأَزهرىّ : والمُفْرح : المفدوحُ . وكذٰلك الأَصمعىُّ قال : هو الذي أَثقلَه الدين . يقول : يُقْضَى عنه دينُه من بَيتِ المال ولا يُتْرَك مديناً . وأَنكر قوْلهم مُفْرَج ، بالجيم . قال الأَزْهرِىّ : من قال مُفْرح [2] فهو الذى أَثقلَه العيالُ وإنْ لم يكن مُداناً . (و) المُفْرح : (الذى لا يُعرَف له نَسبٌ ولا ولاءٌ) . وروَى بعضُهم هٰذهبالجيم ،

(١) وفى اللسان : «أو يثيبه له مكافأة له» وفى العبارة التفات وقوله «يعطيه المفرح لك» كذا فى اللسان والقاموس. ومعروف أن أعطى تتعدى للمفعولين بدون اللام

(٢) اللسان ، والثانى منهما فى الصحاح بدون نسبة .

(١) الزيادة من اللسان والصحاح ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج .

(٢) فى الأصل : «مفرج» والمثبت من اللسان ونبه عليه بهامش مطبوع التاج .

وقد تقدّم فى مَحلّه أنه هو الذى لا عَشيرة له . (و) المُفْرح أيضاً : (القَتِيلُ يُوجد بين القَرْيتَين) ، ورُوِيَت بالجيم أيضاً .

(والفَرْحانة: الكَمْأَةُ البَيْضاءُ) ، عن كُراع ، قال ابن سِيده : والذى رَوَيْنَاه بالقاف . قلت : وسيأْتى فى محلّه إن شاءَ الله تعالى .

(والمُفَرِّح : دواءٌ م) أَى معروف ، مُركَّب من أَجزاءٍ مذكورةٍ فى كتب الطِّبّ ، وهو من المعاجين النافعة .

[ف ر س ح] *

(الفِرْساحُ ، بالكسر : الأَرض العرِيضة الواسعة) ، رواه الأَزهرىّ عن أَبى زيد ، وقال: هٰكذا أَقرأَنيه الإِيادىّ . وقال شَمِرٌ : هٰذا تصحيف ، والصّواب الفِرْشَاح ، بالشين المعجمة ، من فَرشَح فى جِلْسته ، ثم قال الأَزهرىّ : هٰذا الحرف من الجمهرة ، ولم أَجِدْه لأَحد من الثِّقات ، فليُفْحص عنه .

[ف ر ش ح] *

(الفِرْشاحُ) ، بالمعجمة ، هى (الفِرْساح) ، بالمهملة ، وهي الأَرض العريضة الواسعة .

(و) الفِرْشاح من النّساءِ : (المرأَةُ السَّمِجة الكَبيرةُ ، وكذَا النَّاقةُ) . قال :

سَقَيتُكُمُ الفِرْشاحَ نَأْياً لأُمِّكمْ
تَدِبُّون للموْلَى دَبِيبَ العقاربِ[1]

(و) الفِرْشاح(: المُنبسطُ)المُنبطِحُ (من الحوافر) . قال أَبو النَّجْم فى صِفة الحافر :

بكلِّ وَأْبٍ للحصى رَضّاحِ
ليس بمُصْطَرٍّ ولا فرشاحِ[2]

(و) الفِرْشاح : (سَحابٌ لا مَطَرَ فيه . و) الفِرْشَاح : (الأَرْض) الواسعةُ (العرِيضةُ) ، وقد تقدّم ذٰلك فى أَوّل المادّة ، فهو تكرار ، كما لا يخفى . (وتَفَرْشَحَت النّاقةُ) ، هٰكذا فى النسخ ، وفى بعضها : وفَرْشَحَت النَّاقَةُ ، ومثله فى الصّحاح (: تَفحَّجتْ للحَلْب) ، وفَرطَشتْ للبَول .

(وفَرشَحَ) الرّجلُ (فَرْشَحةً

(١) اللسان .
(٢) اللسان ومادة (وأب) ومادة (صرر) .

وفَرْشَحَي[1] : وَثَبَ) وثْبــاً متقارِباً ، وقد تقــدّم فى الحاءِ أَيضاً[2] . (أَو) فَرشَحَ ، إذا (قَعدَ مُسْتَرْخِيــاً فأَلصق فَخذيْهِ بالأَرْض) ، كالفَرْشَطَة سَوَاءً . (أَو) فَرشَــحَ إذا قَعَــــد و(فَتَــحَ) ما (بينَ رِجْلَيْه) ، قاله اللِّحْيَانىّ . وقال أَبو عُبيد : الفَرْشَحة : أَن يَفْرِش بين رِجْلَيْه ويُباعِدَ إحداهما من الأُخــرَى . وقال الــكسائىّ : فَرشَـــحَ الرَّجلُ فى صَلاته ، وهو أَن يُفحِّــجَ بين رِجْلَيْه جِدًّا وهو قائم ، ومنــــه حَديث ابن عُمر « أَنّه كان لا يُفرْشِح رِجْلَيْــه فى الصّلاة ولا يُلْصِقهما ، ولــكن بين ذٰلك » .

(والفِرْشح[3] ، بالكسر : الذَّكَر) وهو مَجــاز .

[ف ر ط ح] *

(فَرَطحه : عَرَّضَه) وبَسَـــطَه ، كفَلْطحه ، (ورأْسٌ فِرْطاحٌ ومُفَرْطَحٌ ، كمُسَرهِدٍ ، هٰكذا قال الجــوهرىّ) بالراءِ ، (وهو سَهْو ، والصَّواب مُفَلْطَح باللام) ، أَى (عَرِيضٌ) . قال شيخنا وقد سقطت هٰـــذه العبارة من بعض النّسخ ، وهو الصّواب ، فإنه يقــال بالرّاءِ وباللام ، كما فى غير ديوان ، والراءُ تُقارِض اللّامَ ، كمــا عُرِف فى مُصنّفات الإبدال ، انتهى .

وفى اللسان وأَنشد لابن أَحمر البَجَلىّ يَصف حيّةً ذَكرا :

خُلِقَــتْ لَهــازِمُه عِزِينَ ورأْسُــه
كالقُرْصِ فُرطِحَ من طَحينِ شَعِيرِ[1]

قال ابنَ برّىّ : صوابــــه فُلْطِـحَ باللام ، قال : وكَذٰلك أَنشده الآمدىّ انتهــى .

قلت : فالمصنِّف تابــعٌ لابنِ برّىٌّ فى رَدّه على الجوهرىّ .

[ف ر ف ح] *

(الفَرْفَح) ، بالفاءَين ، هٰكــذا فى

(١) لم يرد هذا المصدر فى اللسان وإنما ورد فى التكملة .
(٢) كذا فى الأصل وورد فى مادة (فرحج) فى القاموس : « والفَرْحَجَى فى المشى شبه الفرشحة » وفي التكملــة « (فرشــح) الفَرْشَحى والفَرْشجى الفرشَحة » .
(٣) الذى فى التكملة « الفرشيح » .

(١) اللسان والجمهرة ٢ : ١٧١ ، ومادة (فلطح) وفى الصحاح عجزه .

النُّسخ التى بأَيدينا ، وفى اللّسان بالفاءِ ثم القاف : (الأَرْضُ الملْساءُ) ، هٰكذا فسَّرَه غيرُ واحد من أئمةِ اللغة .

[ف ر ك ح] *

(الفَرْكَحَة : تباعُدُ مَا بَيْنَ الأَلْيَتيْنِ) ، عن كُرَاع .

(والفِرْكَاحُ) ، بالكسرِ (والمُفَرْكَح كمُسَرْهَد :[1] (مَن ارتفعَ مِذْرَوَا اسْتِه وخَرَجَ دُبُرُه) .وأَنشد :

* جاءَت به مُفرْكَحاً فِرْكَاحَا[2] *

[]ومما يستدرك عليه :

بنو الفركَاح قبيلةٌ بالشَّأْم .

[ف س ح] *

(الفُسْحة ،بالضمّ) ،والفُسَاحة :(السَّعَة) الواسعة فى الأَرض[3] (و) قد(فَسُحَ المكانُ ، ككَرُم) ، فَسَاحةً .

(وأَفْسحَ ، وتَفسَّحَ ، وانفسَحَ) طَرْفُه ، إذا لم يَرُدَّه شيءٌ عن بُعْد النَّظر. وانفسحَ صَدرُه : انشرَحَ . (فهو فَسِيحٌ وفُسَاحٌ) ، مثل طَويل وطُوَال .

وفى حديث أُمّ زرْع :و « بيتها فُسَاحٌ » ، أَى واسع ، ويروَى « فَيَّاح » بمعناه .

(و) منزلٌ فَسِيح ، ومجلس (فَسحٌ) ، على فَعِلٍ ، (وفُسْحُم) : واسعٌ ، والميم زائدة .

وفَسَحَ له) فى المجلس ، (كمَنَعَ) ، يَفْسَح فَسْحاً وفُسُوحاً (وَسَّعَ) له ، (كَتفسَّحَ) . وفى التنزيل : ﴿ إذا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فى المَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللهُ لَكُمْ﴾[1] .

والقَوْم يَتفسَّحون ، إذا مَكَّنُوا .

(ورَجلٌ فُسُحٌ وفُسْحُمٌ : واسعُ الصَّدْرِ) ، والميم زائدة ، وفى صفة سيّدنا رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم «فَسِيحُ مابينَ المَنْكبَينِ » ، أَى بَعيدُ ما بَيْنَهما لسَعَة صَدْره . وحكَى اللِّحْيَانىّ : فلانٌ ابنُ فُسحُمٍ ، وقال : نُرَى أَنّه من الفُسْحَة والانفساحِ ، قال : ولا أَدْرِى ما هٰذا .

(والفَسْحبالفَتْح :شبْه الجَوَاز) ، يقال (فَسَحَ له الأَميرُ فى السَّفَر) ، إذا

(١) فى إحدى نسخ القاموس «كفرصاد ومسرهد » .
(٢) اللسان والتكملة .
(٣) بهامش مطبوع التاج «قوله الواسعة كذا باللسان أيضا ولعل لفظ الواسعة صفة لشىء ساقط من العبارة فليحرر» .

(١) الآية ١١ من سورة المجادلة .

(كَتَبَ له الفَسْحَ[1] . وهو) أى الفَسْحُ (أيضاً: مُسَاعَدَةُ الخَطْوِ كالفَيْسَحى) .

وفى التهذيب : سَمِعْت أعرابيًّا من بنى عُقَيل يُسمَّى شَمْلَةَ يقول لخرّازٍ كان يَخْرِز له قِرْبَةً ، فقال له : إذا خَرزْتَ فأَفسِحِ الخُطَا لئلاّ يَنخرِمَ الخَرْزُ . يقُول : باعِدْ بين الخُرْزَتين .

(و) قال الفرّاءُ : قرَأَ النّاسُ ﴿تَفسَّحُوا﴾ ، بغير ألف، وقرأها الحسن: تَفاسَحُوا ، بألف، قال : و(تفاسَحوا) وتَفسَّحُوا متقاربٌ فى المعنى ، أى (تَوسَّعُوا) ، مثل تَعهَّدته وتَعاهَدْته ، وصَعَّرْتُ وصاعَرْت .

(و) قال الأَصمعىّ : (مُرَاحٌ مُنفسِحٌ) ، إذا (كَثُرتْ نَعَمُه) ، وهو ضِدُّ قَرِعِ المُرَاحِ . وقد انفسَحَ مُرَاحُهم ، إذا كَثُرَ إبلُهم . قال الهُذَلىّ[3] :

* سَأُغْنِيكُمْ إذا انفَسَحَ المُرَاحُ *

(١) لم يرد الفسح بهذا المعنى فى اللسان ، وكذلك فعله . وإنما ورد فى التكملة .

(٢) اللسان وهو لمالك بن الحارث كما فى شرح أشعار الهذليين ٢٣٨ والتكملة وروايته مع صدره .
* فلُومُوا ما اقتَصَدْتُ لكُم فإنى * سأُعْتِبُكُمْ :

[] ومما يستدرك عليه :

الفُسْحَتانِ : ما لا شَعَرَ عليه من جانِبَىِ العَنْفَقةِ .

وفى التهذيب : جَملٌ مفسوحُ الضُّلوعِ ، بمعنى مَسفوحٍ يَسْفَح فى الأَرْض سَفْحاً ، قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْر :

فقَرَّبْتُ مَفسُوحاً لرَحْلِى كأَنّه
قَرَى ضِلَعٍ قَيْدَامُها وصَعُودُها[1]

[ف ش ح] *

(فَشَحَ ، كمنَعَ) ، وفَشَجَ ، إذا (فَرَّجَ ما بين رِجْلَيْه) ، بالحَاءِ والجيم ، رواه ثعلبٌ عن ابن الأَعْرابىّ (و)فَشَحَ (عنه : عَدَلَ ، كفَشَّحَ) تَفْشِيحاً ، (فيهما) ، بالحاءِ والجيم ، عن ثعلبٍ أيضاً .

(وتَفشَّحَت النَّاقةُ كانْفشحتْ) وفَشَّحَت : (تَفاجَّت)[2] لِتبولَ

(١) ديوان حميد بن ثور ٧٥ واللسان .

(٢) عبارة متن القاموس: « وتَفشَّحت النَّاقة: تَفاجَّتْ ، كانفَشَحَتْ » وفيه زيادة بعد ذلك هذا نصّها: «وجَارِيَتَه: جامَعَها، وكَقَطَامِ الضَّبُعُ » ونبه بهامش مطبوع التاج على الزيادة .

قـــال حسّان[1] :

إنّكِ لو صاحَبْتِنَــا مَذِحْــتِ
وحَــكَّكِ الحِنْوَانِ فانْفَشَحْتِ

وقيل انفشَحَت ، إذا بقيَتْ كذٰلك لِوَجَــعٍ .

[ف ص ح] *

(الفَصْحُ والفَصَاحَة : البَيَان) .قال شيخُنا : قال أَئمّةُ الاشتقاقِ وأَهــلُ النَّظَر : مدارُ تركيبِ الفَصاحةِ عــلى الظُّهُور . وقال أَئمّة المعانى والبيــان : حيثُ ذَكَر أَهــلُ اللغــة الفَصَــاحَــةَ فمُرادهم بها كثرةُ الاستعمال ، كمــا أَشار إليــه الشّهابِ فى العناية فىهود ، وأَنّهُمْ قد يستعملونهــا مُرَادِفةً للبلاغة ، كما دلَّ عليه الاستعمالُ ، يقال :ماكان فَصيحــاً ولقد (فَصُــحَ ،كــكرُمَ) ، فَصَاحَــةً ، (فهو فَصيــحٌ) ، وهــو البيِّن فى اللِّسَان والبَلاغَةِ .

ومن المجــاز : لســان فصِيــحٌ ،أَى طَلْقٌ . (و) رجل (فَصْحٌ) ،على المبالغة ، كزيد عَــدْل (مــن) قَوم ٍ (فُصَحــاءَ وفِصَاحٍ وفُصُحٍ) ،بضمتين . قــال سيبويه : كَسَّروه تكسيرَ الاسم ، نحو قَضِيــب وقُضُب . (وهى فصيحَــةٌ ، مــن) نسْوَة (فِصَــاحٍ وفَصَائِــحَ . أَواللَّفْظ [1] الفَصِيح : ما يُدرَكُ حُسْنُه بالسَّمْــع) .

(و) من المجاز :(فَصُحَ الأَعجمىّ ، ككَرُم ،) فَصاحَةً ، إذا (تكلَّمَبالعَرَبيّة وفُهِم عَنْه ، أَو) فَصُحَ : (كَان عربيًّا فازداد فصاحَةً) ، وفى المصباح جادت لغتُه فلم يلْحن،(كتفصَّحَ).وتَفَاصحَ : تكلَّف الفَصَاحة ، والتَّفصُّحُ :استعمالُ الفصاحَة ، وقيل التَّشبُّه بالفُصحــاء ، وهٰذا نحو قولهم : التحلُّم هــو إظهار الحِلْم . والفَصِيــح : المنطلقاللِّسَان فى القول ، الذى يعرفُ جيِّدَ الكلام من رديئة . (و) قد (أَفصحَ) ، إذا(تكلَّم بالفَصاحــةِ) . وأَفصـــح الــكلامَ وأَفصح به ، وأَفصَح الرجُلُ القَــوْلَ . فلمَّا كثُر وعُرِفَ أَضمرُوا القولَوا كتفَوْا بالفِعل ، مثل أَحْسنَ وأَسْرَعَ وأَبطأَ ، إنّما

(١) وكذا وردت النسبة فى الصحاح . وهو فىالتكملة واللسان بدون نسبة وكذلك مادة (مذح) والجمهرة ١٢٩/٢ والمقاييس ٥٠٤/٤ وفى البيان ٣ : ٣١٨ نسبه إلى أعرابى .

(١) فى مطبوع التاج « واللفظ » والمثبت من القاموس .

فصح

هو أحسنَ الشيءَ وأسرعَ [العملَ] (١)
وقد يجيءُ فى الشِّعْر فى وَصْف العُجْم أفصحَ، يريد به بَيَانَ القوْل وإن كان بغير العَربيّة، كقول أَبِى النَّجْم.

* أَعجَمَ فى آذانها فَصيحاً (٢) *

يعنى صَوتَ الحمارِ، أنّه أعجمُ وهو فى آذان الأُتن فَصِيحٌ بيِّنٌ.

(و) من المجاز، فى التهذيب عن ابن شُميل: هٰذا (يومٌ فِصْحٌ)، كما تَرى، الفِصْحُ (بالكسر): الصَّحْوُ من القُرّ، (و) يومٌ (مُفصِحٌ (٣)): بلا غَيمٍ ولا قُرٍّ، ونُفصح من شِتَائنا: نتخلّص. وكذٰلك أَفصَيْنَا من هٰذا القُرّ، أى خرجْنَا منه، وقد أَفْصَى يوْمُنا وأَفْصَى القُرُّ، إذَا ذَهبَ.

(وأفصح اللّبنُ ذَهبَتْ رَغوَتُه)، فهو مُفصِحٌ، (كفصَّحَ)، هٰكذا عندنا، بالتشديد، ومثله فى الأَساس، وفى بعضٍ ككَرُمَ ثلاثيًا، وعليه اقتصر الجوهرىّ فى الصِّحاح، ونصّه:

(١) الزيادة من اللسان ونبه عليها بهامش مطبوع التاج.
(٢) اللسان والمقاييس ٤/٢٤٠.
(٣) فى إحدى نسخ القاموس زيادة «كمحسن».

وفَصُحَ اللّبنُ، إذا أُخذتْ عنه الرَّغْوَةُ، قال نَضْلَةُ السُّلَمىّ (١):

رَأَوْهُ فازدرَوْهُ وهْوَ خِرْقٌ … ويَنْفَعُ أَهلَه الرَّجلُ القَبِيحُ
فلَمْ يَخْشَوْا مَصَالَتَه علَيْهِمْ … وتَحْتَ الرَّغْوةِ اللَّبَنُ الفَصِيحُ

ويُروَى: اللَّبنُ الصَّريح. (أَو) أَفصحَ اللّبَنُ: (انقطعَ اللِّبَأُ عنه)، وعليه اقتصرَ فى اللِّسَان.

(و) أَفصَحَت (الشّاةُ: خَلَصَ لبنُها)، وكذٰلك الناقةُ. وقال اللِّحْيَانىّ: أَفصحَت الشّاةُ، إذا انقطعَ لِبَؤُهَا وجاءَ اللَّبَنُ بَعْدُ. وربَّمَا سُمِّىَ اللّبنُ فِصْحاً وفَصيحاً. وفى الأَساس فصح: سَقَاهمْ لَبَناً فَصِيحاً. (و) أَفصحَ (البَوْلُ) كأَنّه (صَفَا)، حكاه ابنُ الأَعرابىّ، قال: وقال رجلٌ من غَنِىّ مَرِضَ: قد أَفصحَ بَوْلِى اليومَ وكان أَمسِ مِثلَ الحِنَّاءِ. ولم يُفسِّره.

(و) من المجاز: أَفصحَ (النّصارَى: جاءَ فِصْحُهم، بالكسر، أى عِيدُهم)

(١) اللسان، وفى الصحاح ومادة (صول) بدون نسبة، وفى الجمهرة ٢/١٦٣ «قال الحارث».

وهو نَوْرُوزُهم ومُعَيَّدُهم [1] ،وهــو إذا أَفطَروا وأَكلوا اللَّحـمَ ، ومثلــه فى المصباح ، وقال ابن السِّكِّيت فى باب ما هو مــكسور الأَوّل ، ممــا تفتحــه العَامّة : وهــو فِصْــحُ النّصارَى ، إذا أَكلوا اللَّحْمَ وأَفْطَرُوا . والجمــع فُصُوحٌ كحِمْلٍ وحُمْــولٍ . وأَفصَح النَّصارَى ،بالأَلف : أَفطروا ، من الفِصْح وهو عِيــدُهم مثــلُ عِيد المسلمين ، وصَوْمُهم ثمانيةٌ وأَربعــون يوماً ، ويومُ الأَحدِ الــكائنُ بعد ذٰلك هو العِيد .

(من) المجاز ، شَرِبْنا حتّى أَفصح (الصُّبْحُ) ،أَى بدا ضَوْؤُه و(استبان . و) أَفصحَ لك (الرَّجُلُ :بيَّنَ) ولم يُجَمْجِم. (و) أَفصحَ (الشَّىْءُ : وَضَحَ) ، وكلّ واضِــحٍ مُفْصِحٌ .

(و) يقــــال : قــد (فَصَحكَ الصُّبْـــحُ) ،أَى (بانَ لــكَ وغَلَبَــك ضَوْؤُه) ، ومنهم من يقــول :فَضَحَك. وحَــكَى اللِّحْيَانىّ: فَصَحَه الصُّبْحُ : هَجَمَ عَلَيْه .

(1) فى مطبوع التاج «ومعيدهم» وصوابها من الأساس وفيه «وجاء فِصْح النصارى أى يــوم بُرُوزِهم إلى معيَّدهم .

[]ومما يستدرك عليــه :

أَفصحَ الصّبىُّ فى مَنْطقة إفصاحــاً ، إذا فهِمْتَ ما يقول فى أَوَّلِ ما يَتَكلَّم. وأَفصحَ الأَغتَمُ ، إذا فَهِمْتَ كلاَمَه بعد غُتْمَته . وأَفصحَ عن الشىء إفصاحاً ، إذا بَيَّنه وكَشَفه . وفى الأَساس : إذا لَخّصَه ، وهو مَجــاز . وفى الحديث : «غُفِرَ لَهُ بِعَددِ كلِّ فَصيــحٍ وأَعجَمَ » أَراد بالفصيــح بنى آدم ، وبالأَعجم البهائمَ . وكذا قولهم : له مالٌفصيحٌ وصامتٌ .

والفصيــح فى كلام العَامّة :المُعْرَب.

وأَفصــحَ الرَّجــلُ من كــذا ، إذا خَرَجَ منــه ، كذا فى الصّحَاح .

[ف ض ح] *

(فَضَحَه كمنعَه : كَشَفَمَسَاوِيَه) . يَفضَحه فَضْحاً ، وهو فِعل مجاوِزٌ من الفاضح [1] إلى المفضوح ، (فافْتَضَحَ) ، إِذَا رَكِبَ أَمْرًا سيِّئــاً فاشتَهَرَ بــه . (والاسم الفَضيحَــةُ والفُضُــوحُ) ، كقُعُود ، (والفُضُوحَة) ، بزيادة الهــاءِ

(1) فى الأصل: « الفضح» ، صوابها فى اللسان ونبه عليها فى هامش مطبوع التاج .

(بضمّهما ، والفَصَاحَة ، بالفتْح ، والفِصَاح ، بالكسر) .

ورجلٌ فَضّاحٌ وفَضُوحٌ : يَفضَح النّاسَ . وفى مثل « الظَّمأُ الفادحُ أهْوَنُ من الرِّيّ الفاضح ». وفى حديث « فُضُوحُ الدُّنْيَا أهْوَنُ مِنْ فُضُوحِ الآخِرة » . وتقول : إذا كان العُذْر واضحاً كان العِتَابُ فاضحاً .

(والأفْضَحُ : الأَبيَضُ لا شديدًا) فى البياض . قال ابنُ مُقْبِل :

فأَضحَى له جُلْبٌ بأَكْنَافِ شُرْمَةٍ
أَجَشُّ سِمَاكيٌّ من الوَبْلِ أفْضَحُ[1]

الجُلْب : السَّحَاب ، وشُرْمة : موضع. والأَجشّ : الذى فى رَعْدِه غِلَظٌ . والسِّمَاكِيّ : الذى مُطِرَ بنَوْءِ السِّمَاك . والفعْلُ منه (فَضِحَ كفَرِحَ ،والاسم الفُضْحَة ، بالضّمّ) ، وقيل الفُضْحَة والفُضْح : غُبْرَة فى طُحْلَةٍ يخالِطهالَونٌ قَبيح يكون فى ألوان الإبل والحَمام ، والنَّعْتُ أَفضحُ وفَضحاءُ .

(و) الأَفضَح : (الأَسَدُ) ، لِلَوْنه ،(و) كذٰلك (البَعير) ، وذٰلك من فَضَح اللَّوْن . قال أبو عَمْرِو : سأَلْتُ أعرابِياً عن الأَفضح فقال : هو لَونُ اللَّحْمِ المطبوخِ .

(و) من المجاز (أفضحَ الصُّبحُ) ، إذا (بَدَا) واستنارَ ، (كفَضَّحَ) ، مشدَّدًا ، وفي بعض النسخ مخفَّفاً .
(و) أَفضحَ (النَّخْلُ : احْمَرَّ واصفَرَّ) ، قال أَبو ذؤَيْبٍ الهذلىّ :

يا هَلْ رَأَيْتَ حُمُولَ الحَىِّ غاديَةً
كالنَّخل زَيَّنَها يَنْعٌ وإِفْضاحُ[1]

(و) من المجاز : يقال للنائم وقتَ الصَّبَاح : (فَضَحَكَ الصُّبْحُ)فقُمْ ، أى (فَصَحَكَ) ، بالصاد المهملة ، معناه أنَّ الصُّبْحَ قد استَنَارَ وتَبَيَّنَ حتّى بَيَّنَكَ لمن يَرَاكَ وشَهَرك .

وفى النهاية : فى الحديث « أنّ بِلالاً أَتَى ليُؤذنه[2] بالصُّبح فشَغَلتْ عائشةُ بلالاً حتَّى فَضَحَه الصُّبْحُ » أى دَهَمته فُضْحَةُ الصُّبْح ، وهى

(١) ديوان ابن مقبل ٣٢ واللسان والصحاح ومادة (ظهر) ومادة (شرم) .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٦٤ واللسان والصحاح .
(٢) كذا فى النهاية أيضا ، أما اللسان ففيه « ليُؤْذِنَه » .

بياضُه [1] وقيل فَضَحَه : كَشفَه وبَيَّنه للأَعْيُن بضَوْئه ، وقيل معناه أَنّه لما تَبيَّنَ الصُّبْح جِدًّا ظَهرتْ غَفْلَتُه عن الوَقْتِ فصارَ كما يَفتضِح بعَيْبٍ ظهرَ منه .

(والصُّبْحُ الفَضَحُ ، محرّكةً : ما تَعْلُوه حُمْرَةٌ) ، لاستنارته .

(و) يقال (هو فَضِيحٌ فى المالِ) إذا كان (سيِّئَ القيامِ عليه) ، بعدم المحافظة له .

(ويقال للمُفْتضِحِ) الذى اشتهرَ بسوءٍ : (يافَضُوحُ) ، كصَبُور .

(وفاضِحَةُ : ع) بين جبالِ ضَرِيّةَ ، وقيل هو بالجيم .

(وفاضِحٌ : ع قُربَ مكّة) عند أَبي قُبيسٍ كان النّاس يَخرجون إليه لحاجتهم . (وواد بالشُّرَيْف بنَجْد) قُرْبَ المدينةِ المشرَّفة . وجبلٌ قُربَ رِيم .

[] ومما يستدرك عليه :

أَفضحَ البُسْرُ إذا بدَت الحُمرةُ فيه . وسُئل بعض الفقهاء عن فَضِيح البُسْرِ فقال : ليس بالفَضِيح ، ولٰكنّه الفضُوح . أراد أنّه يُسكِر فيفضح شاربَه إذا سَكِرَ منه .

وافتَضَحْنَا فيك : فرَّطْنَا فى زيارتك وتفقُّدك .

وأرادُوا أَن يتناصَحوا فتفاضَحوا .

وتَفَاضَحَ المُرْتَجِزانِ ، وفاضحَ أَحدُهما الآخرَ .

ومن المجاز . فَضَحَ القَمَرُ النُّجومَ : غَلَب ضَووُه ضَوْأَهَا فلم يَتبيَّنْ ، وكذا الصُّبْح .

[ف ط ح] *

(فَطَحَه ، كمَنَعَه) ، فَطْحاً (: جَعَلَه عَرِيضاً) . قال الشاعر :

مَفْطُوحةُ السِّيتَينِ تُوبعَ بَرْيُها
صَفْرَاءُ ذاتُ أَسِرّةٍ وسَفَاسِقِ [1]

كذا فى الصّحاح ، (كفَطَّحه تَفطيحاً ، (و) فَطَحَ (بالعَصَا) ظَهْرَه يَفْطَحُه فَطْحاً (ضَربَه بها ، و) فَطَحَت (المَرْأَةُ بالوَلَد : رَمَتْ) به . (و) فَطَحَ العُودَ وغَيْرَه ، كالحديد ، فَطْحاً ، وفَطَّحه تَفطيحاً : (بَرَاه وعَرَّضَه) : يقال فَطَحْت الحَديدةَ

(١) فى اللسان : «ويروى بالصاد المهملة ، وهو بمعناه» ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج .

(١) اللسان والصحاح والجمهرة ٢ /١٧٠ .

إذا عَرَّضْتها وسَوَّيْتها بِمِسْحاةٍ أو مِعْزَقٍ أو غيرِه . قال جرير :

هو القَيْنُ وابنُ القَيْنِ لا قَيْنَ مِثْلُه
لِفَطْحِ المَسَاحِي أولجَدْلِ الأَداهِمِ (١)

(والفَطَح محرَّكةً : عِرَضٌ) فى وَسط (الرَّأْسِ والأَرنَبَةِ) حتّى يَلْتَزِقَ بالوَجْه ، كالثَّور الأَفطحِ . قال أَبو النَّجْم يَصفُ الهَامَةَ :

* قَبْصَاءَ لم تُفْطَحْ ولم تُكَتَّلِ (٢) *

ورجل أَفطحُ : عريضُ الرأْسِ بَيِّنُ الفَطَحِ . والتَّفطيحُ مثله . ورأْسٌ أَفطحُ ومُفطَّح: عريضٌ . وأَرنبةٌ فَطْحَاءُ .

(والأَفطَحُ : الثَّور ، لذٰلك) ، صِفة غالبة ، باللام على الصواب ، وفى بعض النُّسخ : « كذلك » ، بالكاف ، وهو خطأٌ . (و) الأَفطحُ (:الأَفدَعُ) ،بالعين المهملة وسيأْتى . (و) الأَفطحُ (الحِرْباءُ) الذى تصهر الشَّمسُ ظَهرَه ولونَه فيَبيضّ من حَمْيِها .

(١) ديوان جرير ٥٥٨ واللسان .
(٢) اللسان ومادة (قبص) . وفى الأصل واللسان (فطح) : « قبصاء » صوابه بالصاد المهملة كما فى مادة (قبص) وفى مطبوع التاج أيضا « لم تفتح » ، صوابه مما تقدم .

(ونَاقَةٌ فَطُوحٌ) كصَبور(:ضَخْمَةُ البَطْنِ) عريضةُ الأَضلاع .

(وفَطِحَ النَّخلُ كفَرِحَ : لَقِحَ) ، عن كُراع *

[]ومما يستدرك عليه :

الفَطحاءُ ، للمَوضِع المُنْبَسِطِ من القَوْس ، كالفَرِيصةِ والصُّفْح .

[ف ق ح] *

(التَّفَقُّح : التَّفتّح) مطلقاً ، ومنهم مَن خَصَّه بالكلام ، قاله الأَزهرىّ . (وفَقَحَ الجِرْوُ) ، بكسر الجيم وسكون الرّاء ولدُ الكَلْب : يَفقَح فَقْحاً ، (كمنَع : فَتَح عَيْنَيْه أَوّلَ ما يَفْتَح وهو صَغيرٌ) ، ومثله جَصَّصَ . وصأْصَأَ إذا لم يَفْتَح عَيْنَيْه . (كَفقَّحَ) تَفقيحاً . قال أَبو عُبيد : وفى حديث عُبيد الله بن جَحْش أَنّه تَنصَّرَ بعد إسلامه فقيل له فى ذٰلك فقال : «إنّا فَقَّحْنا وصَأْصَأْتُم» أَى وَضَحَ لنا الحقُّ وعَشِيتم عنه . وقال ابن بَرّىّ : أَى أَبصَرْنا رُشْدَنا ولم تُبْصِرُوا ، وهو مستعار . (و)فَقَحَ

(فلاناً[1] : أصابَ فَقْحَتَه) أى ، دُبرَه، وسيأْتى الكلامُ علَيْه قريباً .

(و) فَقَحَ (الشّىْءَ) يَفقَحُه فَقْحاً (:سَفَّهُ كما يُسَفُّ الدّواءُ) ، يمانيَة .

(و) فَقَحَ (النّبَاتُ : أَزهَى وأَزهَرَ. وَ) الفُقَّاحُ ، (كرُمّانٍ : عُشْبَةٌ) نحو الأُقْحُوَانِ فى النّبَاتِ والمَنْبَت ، واحدته فُقّاحةٌ وهى من نَبات الرَّمْلِ ، وقيل الفُقّاحُ أَشَدُّ انضمامَ زَهْر من الأُقحوان ، يَلْزَق به التُّراب كما يَلْزَقُ بالحَمَصِيص[2]

(أَو) الفُقَّاح (نَوْرُ الإِذْخِرِ) ، قال الأَزهَرىّ : الفُقّاح من العِطْر . وقد يُجعَل فى الدّواء، يقال له فُقّاحُ الإِذْخِر ، وهو من الحشيش . وقال أَيضاً : هو نَوْرُ الإِذْخر إِذا تَفتَّح بُرْعومُه . وكلّ نَورٍ تفتّح فقد تَفَقَّح ، وكذٰلك الوَرْدُ وما أَشبَهه من بَراعيمِ الأَنوارِ . وتَفَقَّحَت الوَرْدَةُ : تفتَّحت

(أَوْ) هو (مِنْ كلِّ نبت : زَهْرُه) حين يَنفتِحُ على أَىِّ لَونٍ كان ،

(كالفَقْحَة) ، بفَتْح فسكون . قال عاصمُ بنُ مَنظورٍ الأَسدىّ :

كأَنَّك فُقَّاحَةٌ نَوَّرَتْ
مع الصُّبْح فى طَرَف الحائرِ[1]

(و) الفُقَّاحُ (مِنَ النِّسَاءِ : الحَسَنةُ الخَلْقِ) ، بفتح فسكون ، عن كُراع .

(والفَقْحَة) ، بفتح فسكون معروفة ، قيل هى (حَلْقَةُ الدُّبرِ ، أَو واسعُها) ،أَى واسعُ حَلْقَةِ الدُّبرِ . قال شيخنا : وهٰذه عبارةٌ قَلقَة ، لأَنّ ظاهرَه أَنّ الفَقْحَة هى الواسعُ حَلْقة الدُّبرِ ، ولا قائلَ به، وإِنّما المراد أَنَّ الفَقْحَة فيها قولانِ ، فقيلَ : هى حَلْقَةُ الدُّبر مطلقاً ،وقيل هى حَلْقَة الدُّبرِ الواسِعةُ ، وكأَنّه أَضاف الصِّفة إِلى الموصوف ، فتأَمَّلْ ، انتهى . وفى اللسان :وقيل الدُّبُرُ الواسِعُ ، وقيل هىَ الدُّبُر بجُمْعِها ،ثم كثُرَ حتَّى سمِّى كلّ دُبر فَقْحَة . (ج فِقَاحٌ) قال جرير[2] :

ولوْ وُضِعَتْ فقاحُ بنى نُميرٍ
عَلَى خَبَثِ الحديدِ إِذًا لَذَابَا

(1) فى مطبوع التاج : « فلان » صوابه من متن القاموس .
(2) فى الأصل: « الحمضيض » صوابه من اللسان ونبه عليه بهامش مطبوع التاج . وفى اللسان « انضمام زهره ... كما يلزق بالتربة والحمصيص »

(1) اللسان .
(2) ديوان جرير ٧٢ واللسان .

(و) الفَقْحة (: راحَةُ اليَدِ ، كالفَقَاحَة)[1] يمانِيَة ، سُمِّيت بذٰلك ، لا تِّساعها ، (و) الفَقْحَة : (مِنْدِيلُ الإِحرامِ) ، يمانيَة .

(وتَفَاقَحُوا) ، إذا (جَعَلُوا ظُهورَهُم إلى ظُهورِهِم) ، كماتقول :تَقَابَلوا وتظَاهَروا.

(وهومُتَفَقِّحٌ للشَّرِّ) ،أي (متهَيِّئٌ) له .

[] ومما يستدرك عليه :

فقَّحَ الشَّجَرُ : انْشقَّتْ عُيونُ وَرَقِهِ وبدَتْ أطرافُه .

وعلى فُلانٍ حُلَّةٌ فُقَّاحِيَّة ،وهى على لَوْنِ الوَرْد حينَ هَمَّ أن يَتفتَّح .

[ف ل ح] *

(الفَلَحُ ، محرَّكَةً ، والفَلاَحُ : الفَوْزُ) بما يُغْتَبَط به وفيه صَلاحُ الحال . (والنَّجاةُ ، والبَقَاءُ فى) النَّعيم ، و(الخيرِ) . وفى حديث أَبى الدَّحداح «بشَّرك اللهُ بخَيرٍ وفَلَحٍ» أي بَقَاءٍ وفَوْزٍ ، وهو مقصورٌ من الفَلاح ، وقولهم : لا أَفْعَلُ ذٰلك فَلاحَ الدَّهْرِ ، أي بقاءه . وقال الشاعر :

*ولٰكنْ ليس فى الدُّنْيَا فَلاَحُ[1] *

أي بقاءٌ ،وفى التهذيب عن ابن السِّكِّيت : الفَلَحُ والفَلاحُ : البقاءُ ، قال الأَعشى :

ولئن كنّا كقَوْمٍ هَلَكوا
ما لِحَيٍّ يا لَقَوْمٍ مِنْ فَلَحْ[2]

وقال عَدِىّ :

ثمَّ بعدَ الفَلاَحِ والرُّشْدِ والإِ
مَّةِ وَارَتْهُم هُنَاكَ القُبورُ[3]

وقال الأَضبطُ بن قُرَيعٍ السَّعْدىّ :

لِكلِّ هَمٍّ من الهُمُومِ سَعَهْ
والمُسْىُ والصُّبْحُ لافَلاَحَ معَهْ[4]

يقول : ليس مع كرِّ اللّيلِ والنَّهَارِ بقاءٌ . وفى حديث الأَذان : «حَيَّ على الفَلاَحِ» ،يعنى هَلُمَّ على بَقاءِ الخَير . وقيل : أَسْرِعْ إلى الفَوزِ بالبقاءِ الدّائم. وقال ابنُ الأَثير : وهو من أفلَحَ ، كَالنَّجاح من أَنجَحَ ، أَى هَلُمُّوا إلى

---

(١) كذا ضبط القاموس،أما ضبط اللسان فهو فقاحة، بضم فقاف مشددة ، وأما ضبط التكملة فهو « فَقَّاحَة » بفتح فقاف مشددة .

(١) اللسان . والصحاح وفيه « ليس للدنيا »

(٢) ديوان الأعشى ١٥٩ واللسان والصحاح والجمهرة ٢ : ١٧٦ .

(٣) اللسان والصحاح ومادة (أم) .

(٤) اللسان ومادة (سا) .

سببِ البقاءِ فى الجَنّة والفَوْزِ بهـا وهو الصّلاة فى الجَمَاعَة .

قلت : فليس فى كلام العرب كلِّه أَجمعُ من لفظَةِ الفلاحِ لخيرَىِ الدُّنيا والآخرة ، كما قاله أَئمّةُ اللِّسَان . (و) فى الحديث «صَلَّينا مـعَ رَسُـول الله صلَّى الله عليه وسلّم حتَّى خَشِينَـا أَن يَفُوتَنـا الفَـلاحُ» أَى (السَّحـورُ) ، كالفَلَـح؛ لبقاءِ غَنَـائه . وعبارة الأَساس والصّحـاح : «لأَنّ به بقاءَ الصَّوم ، وأَصلُ الفَلاحِ البَقَاءُ» .

(والفَلْح : الشَّقُّ) والقَطْـع . قـال شيخنـا : الفَلْـحُ ومـا يُشاركـه كالفَلْق والفَلْد والفَلْذِ ونحـو ذٰلـك يَدُلُّ على الشَّقّ والفَتْـح ، كمـا فى الكشّاف ، وصَرّحَ به الرّاغبُ وغيره . وهـو بنـاءٌ على ما عليـه قُدماءُ أَهلِ اللُّغَة من أَنّ المشـاركةَ فى أَكثـرِ الحروف اشتقاقٌ يدور عليـه معنَى المـادّةِ ، فيتّحـد أَصلُ مَعنـاهَاويتغايَرُ فى بَعْض الوُجـوه ، كما هـو صَنيـعُ صَاحبِ التهذيب والعَيْن وغيرهمـا . انتهَـى المقصود منـه .

وفَلَـحَ رَأْسَه فَلْحـاً : شَقَّه . (و) الفَلْـح : (المَــكْر) ، كالتفليــح ، ويــأْتى قريبـاً . (و) الفَلْح (: النَّجْش فى البَيْـع) ، وقد فَلَـحَ به ، وذٰلك أَن يَطْمَئنّ إِليك فيقول لك بِـعْ لِى عَبْدًا أَو مَتـاعاً أَو اشْتَــره لى ، فتــأْتى التجـارَ فتَشتـريه بالغَلاءِ وتَبيـع بالوَكْس وتُصيـب من التـاجـر . وهو الفَلاَّح . وفى التهذيب : والفَلْح النَّجْشُ ، وهو زيادة المـكْتَــرِى[1] ليَزيدَ غيرُه فيَغُرَّ به ، (كالفَلاَحـة) بالفتـح . و(فِعلُ الـكـلِّ) فَلَـحَ ، (كمَنَـع) ، يفلَـح فَلْحـاً .

(و) الفَلَحُ (محرّكةً : شَقٌّ فى الشَّفة) . وقد فَلَحها يَفلَحها فَلْحـاً شَقَّهـا ، واسم ذٰلك الشَّقِّ الفَلَحـةُ مثـل القَطَعة . وقيل : الفَلَـحُ : شَـقٌّ فى وَسطها دون العَلَم . وقيـل هـو تَشقُّقٌ فى الشَّفة واسترخـاءٌ وضخَم ، كما يُصيب شِفَاهَ الزِّنْـج ، رَجُـلٌ

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله المـكترى كذا فى اللسان ولعـله المشترى ، انظر المجد فى ن ج ش» هذا ولفظ المـكترى فى اللسان والتكملة . وفى اللسان والتاج «ليغريه» والمثبت من التكملة .

أَفْلحُ وامرأَةٌ فلْحاءُ . وفى التهذيب : الفَلَح : شَقٌّ فى الشَّفة (السُّفْلَى) ، فإِذا كَانَ فى العُلْيَا فهو عَلَمٌ .

(والفَلاَّح : المَلاَّح) ، وهو الذى يَخدُمُ السُّفنَ .

وَفَلحَ الأَرْضَ للزِّراعة يَفْلَحها فَلْحاً ، إِذا شَقَّها للحَرْث . (و) الفَلاَّح : (الأَكَّار) ، لأَنَّه يَفلَحُ الأَرْضَ ، أَى يَشقُّها ، وحرْفتُه الفلاَحَة . وفى الأَساس : وأَحْسَبُك من فَلاَّحَة اليمن ، وهم الأَكَرَة ، لأَنَّهم يَفلحون الأَرضَ [أَى] (١) يَشقّونها . (و) الفَلاَّح : (المُكَارِى) ، تشبيهاًبالأَكَّار ، ومنه قولُ عَمْرِو بِن أَحمرَ الباهلىّ :

لَهَا رِطْلٌ تَكِيلُ الزَّيتَ فيه
وفَلاَّحٌ يَسوقُ لها حِمَارَا (٢)

كذا فى التهذيب .

(و) قال الله تعالى ﴿ قدْ (أَفلَحَ) المؤمنون﴾ (٣) أَى أُصِيرُوا إِلى الفَلاَح .

(١) الزيادة من الأساس .
(٢) اللسان والتكملة والجمهرة ٢ : ١٧٧ وشرح ابن الأنبارى للقصائد السبع ص ١٨١ قال ابن الأنبارى : « ولم يسمع الفلاح المكارى إلا فى هذا البيت » .
(٣) الآية الأولى من سورة « المؤمنون » .

قال الأَزهرِىّ : وإِنَّمَا قيل لأَهل الجَنَّة مُفْلِحُونَ لفَوْزِهم ببَقاءِ الأَبدِ . وقال أَبو إِسحاق فى قوله عزّ وجلّ ﴿أُولئك هم المفلحون﴾ (١) يُقَال لكلّ مَن أَصابَ خَيْرًا مُفلِحٌ . وقول عَبِيد :

أَفْلِحْ بما شِئْتَ فقد يُبلَغ بالـ
ـنَّوْكِ وقد يُخَدَّعُ الأَرِيبُ (٢)

معناه فُزْ وَاظْفَرْ . وفى التَّهْذِيبُ : يقول عِشْ بما شِئْتَ من عَقْلٍ وحُمْق فَقَد يُرْزَق الأَحمقُ ويُحرَمُ العاقلُ .

وقال اللَّيْث فى قوله تعالى : ﴿وقد أَفْلَحَ اليَوْمَ مَنِ اسْتَعلَى﴾ (٣) أَى ظَفِرَ بِالْمُلْك مَن غَلَبَ .

وأَفلَحَ (بالشَّىْءِ : عاشَ به) . قال شيخنا : المعروف أَنّه رباعىّ لازم ، وقرأَ طَلْحة بن مُصَرِّف ، وعَمْرو بن عُبيد ﴿قد أُفلِحَ المؤمنون﴾ بالبناء للمفعول ، حكاه الشيخ أَبو حَيّان فى (٤) البحر ، ونقله فى العناية وبَسَطه .

(١) الآية ١٥٧ من سورة الأعراف .
(٢) ديوان عبيد ٧ واللسان والتكملة والجمهرة ٢ : ١٧٧ .
(٣) الآية ٦٤ من سورة طه .
(٤) وحكى أن طلحة بن مصرف قرأ أيضا : « قد أفلحوا المؤمنون » . تفسير أبى حيان ٦ : ٣٩٥ .

(والتَّفليـح : الاستهـزاءُوالمَكْرُ) ، وقد فَلَّـحَ بهم تَفليحـاً : مَكَرَ وقال غيرَ الحَقِّ . وقال أَعـرابِىٌّ : قد فلَّحوا به ، أَى مَكرُوا .

(و) قال ابن سِيـده : (الفَلَحـةُ ، محرّكةً : القَرَاحُ من الأَرضِ) الـذى اشتُقَّ للزَّرْع ، عن أَبى حنيفة ، وأَنشد لحسّان :

دَعُوا فَلَحَاتِ الشّام قد حَالَ دُونَهَا
طِعَانٌ كَأَفواهِ المَخَاضِ الأَوارِكِ[1]

يَعْنِـى المَزارِعَ . ومن رواه: «فَلَجات الشأْم » ، بالجيم ، فمعناه ما اشْتُقَّ مـن الأَرض للدِّبار[2] ، كلّ ذلك قَـولُ أَبى حنيفة ، كذا فى اللسان .

(والفَليحـة : سَنفَةُ المَـرْخِ إِذا انشقَّت) ، ويروَى بالجيم ، وقد تقدّم .

(ومن أَلفاظ) الجاهليّة فى (الطّلاق) قال شيخنـا : أَى الدّالّـة عليـه بالـكنايَة .لأَنّه لاَ يَلزم معَه إِلاّ بمقارنَة النِّيَّة ، كما عـرف فى الفـروع - :

(استَفْلِحِى بأَمْرِكِ) ، أَى فُوزِى به . وفى حديث ابن مسعود أَنّه قـال : إِذا قال الرجلُ لامرأَتهِ استفلِحِى بأَمْرِكِ ، فَقَبِلَتْه ،فواحدةٌ بائنـة . قال أَبـو عُبَيْدَة : معنـاه اظفَرِى بأَمـرك ، واسْتَبِدِّى بأَمرك . قال شيخنـا : وهو مَرْوِىٌّ بالجيم أَيضاً . وقد تقدّمـت الإِشارة فى مَحلّه ، وبالوَجْهَيْن ضَبَطَه البَيْضَاوىّ تَبَعاًللزَّمَخْشَرِىّ ، عنـدقوله تعالى ﴿ أُولٰئكَ هُمُ المُفْلِحُون﴾[1] .

(والفَلاَحَة ، بالفتـح) ، وضبطَـه صاحب اللسان بالـكسر :(الحِرَاثة) ، وهى حِرْفَة الأَكَّار .

(و) يقال : فُلانٌ (فى رِجْلِهفُلُوحٌ) ، بالضّمّ ، أَى (شُقُوقٌ) مـن البَـرد . ويُروَى بالجيم أَيضاً .

(و) الفَلْـحُ : الشَّقّ والقَطْع . قال الشـاعـر :

قد عَلِمَتْ خَيْلُكَ أَنّى الصَّحْصَحُ
إِنَّ (الحَدِيدَ بالحَدِيدِ يُفْلَـحُ)[2]

(1) ديوان حسان ٢٩٤ واللسان وفى مادة (فلج) بدون نسبة .
(2) فى الأصل واللسان : «للديار» بالياء ، وصوابه بالباء ، جمع دبرة بالفتح ، وهى البقعة من الأرض تزرع .

(1) الآية ١٥٧ من سورة الأعراف .
(2) اللسان ، وفى الجمهرة ١٧٧/٢
« لقد علمتَ يا ابن أمّ صَحْصَحْ » .
وبعده مشطوران ثم المشطور الأخير هنا والقافية ساكنة .

أى يُشَقّ ويُقْطَع) . وأورد الأزهرىّ هذا البيتَ شاهدًا مع فَلَحْت الحَديدَ إذا قطَعْته .

(ومُفْلِح) : كمحْسِن ، (وكسَحَاب وزُبَير وأحْمَدَ أسماءٌ) .

[] ومما يُستدرك عليه :

قَومٌ أفلاحٌ : فائزُون ، قال ابن سيده : لا أعرفُ له واحدًا . وأنشد :

بَادُوا فلم تَكُ أُولاهُمْ كآخِرِهمْ
وهَل يُثَمِّرُ أفلاحٌ بأَفْلاح (١)

أى قَلَّمَا يُعْقِبُ السَّلفُ الصالحُ إلاّ الخَلَفَ الصّالِحَ . وفى الحديث «كلُّ قوم على مَفلَحةٍ من أنفسِهِم» وهى مَفعَلَة من الفَلاح ، وهو مِثل قوله تعالى ﴿كلُّ حِزبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ (٢) .

والفَلَحَة ، محرّكةً : مَوضِعُ الفَلَح وهو الشَّقّ فى الشَّفَة السُّفلَى . وفى حديث كعْب : «المرأةُ إذا غاب عنها زَوْجُها تَفَلَّحَتْ وتنكَّبَت الزِّينة» أى تَشقَّقتْ وتَقَشَّفَت . قال ابن الأَثير : قال الخَطّابىّ : أُراه تَقَلَّحَت ، بالقاف ، من القَلَح وهو الصُّفرة التى تَعلو الأسنانَ .

وكان عنترةُ العَبْسِىّ يُلَقَّب الفَلْحاءَ ، لفَلَحَة كانت به ، وإنّما ذَهبوا إلى تأْنيث الشَّفة ، قال شُرَيحُ بنُ بُجَيرِ بنِ أسْعَدَ التَّغلبىّ :

ولوْ أنّ قَوْمِى قَوْمُ سَوْءٍ أذلّةٌ
لأَخْرَجَنى عَوْفُ بنُ عَوْفٍ وعِضْيَدُ (١)

وعَنْتَرَةُ الفَلْحَاءُ جاءَ مُلأَّمًا
كأَنّهُ فِنْدٌ مِنْ عَمَايةَ أَسودُ

أَنَّثَ الصِّفَة لتأْنيث الاسم . قال الشَّيخ ابن بَرّىّ : كان شُرَيْح قال هذه القَصِيدةَ بسَبب حرْبٍ كانت بينه وبين بنى مُرّةَ بنِ فزارة وَعَبْس . والفِنْدُ القِطْعة العظيمةُ الشَّخْصِ من الجَبل . وعَمَايةُ : جَبلٌ عظيمٌ . والمُلأَّمُ : الذى قد لبِسَ لأْمَته وهى الدِّرْعُ . قال : وذكَرَ النحويّون أن تأْنيثَ الفَلحاء إتباعٌ لتأْنيث لفظ عنترةَ . قال ابن منظور : ورأَيْتُ فى بعض حواشى نُسخ

(١) اللسان .
(٢) الآية ٥٣ من سورة «المؤمنون» و ٣٢ من سورة الروم.

(١) اللسان ومادة (لأم) والمقاييس ٤/ ٤٥٠ وفى ٤/ ١٦١ اللفظان الاولان من البيت الثانى .

الأُصول الّتى نَقلْت منها ماصُورته : فى الجمهرة لابن دريد. عِضْيِدٌ لقبُ حِصْن بن حُذَيفةَ أَو عُيينةَ بن حِصْن[1]

ورجلٌ مُتفلِّحُ الشَّفَةِ واليَدين والقَدَمَين : أَصابَه فيها تَشقُّقٌ من البَرد .

والفَيْلحَانىُّ[2] : تِينٌ أَسودُ يَلِى الطُّبَّارَ فى الكِبَر ، وهو يَتقلَّع إِذا بَلغَ ، شديدُ السَّوادِ ، حكاه أَبو حنيفة. قال : وهو جَيِّدُ الزبيبِ ، يعنى بالزَّبيب يابسَه .

[ف ل د ح]

(الفَلَنْدَحُ : الغَليظُ) الثَّقِيلُ ، ولم يَذكره صاحب اللسان. (و) الفَلَنْدَح : (والدُ حَضْرَمِىّ الُمشَجِّعِىّ) .على صيغة اسم الفاعل ، من شَجَّع تشجيعاً ، (الشّاعر).

[ف ل ط ح] *

(فَلْطَحَ القُرْصَ : بَسَطَه وَعَرَّضَه). وكلُّ شَىْءٍ عرَّضتَه فقد فَلْطَحتَه . وعن أَبِى الفَرَج[3] فَرْطَح القُرْصَ وفَلْطَحه ، وأَنشد لرجل من بَلحارث بنِ كعْبٍ ، يَصف حَيَّةً :

جُعِلَتْ لَهَازِمُه عِزِينَ ورأْسُه
كالقُرْص فُلْطِحَ من طَحِينِ شَعِيرِ[1]

وقد تقدَّم هٰذا البيتُ بعينه فى فرطح بالرَّاءِ ، وذكَرَه الأَزهرىّ باللام .

وعن ابن الأَعْرَابىّ : رَغيفٌ مُفَلْطَح . واسِعٌ ، وفى حديث القِيَامَة «عليه حَسَكَةٌ مُفَلْطَحَةٌ لها شَوْكَةٌ عَقِيفَة» . المُفَلْطَح : الذى فيه عِرَضٌ واتِّسَاع .

(ورَأْس فِلْطَاحٌ) :بالكسر ، (ومُفَلْطَح) ، أَى (عَرِيضٌ) . ذكَرَ ابن بَرِّىّ فى ترجمة فرطح قال : هٰذا الحَرفُ أَعنِى قولَه مُفَلْطَح ، الصحيح فيه عند المحقِّقين من أَهل اللغة أَنّه مُفلْطح ، باللام .

وفى الخبر أَن الحسن البصرىّ مرَّ على باب ابن هُبَيْرةَ وعليه القُرّاء ، فسلَّمَ ثمّ قال : مالِى أَراكم جُلوساً ، قد أَحفَيتُم شَوَارِبَكم ، وحَلَقتم رُؤُوسَكم ، وقَصَّرْتم أَكمامَكم ،

(١) فى الجمهرة ٣ /٣٥٤ اقتصر على قوله «وعضيد لقب حصن بن حذيفة» .
(٢) فى مطبوع التاج : «الفنيحانى» صوابه من اللسان .
(٣) فى اللسان : «ابن الفرج» وهو الأقرب .

(١) اللسان وسبق فى (فرطح) . وفى التكملة نسبه لابن أحمر البجلى ثم العتكي ورواه «خلقت لهازمه ..»

وفَلطحْتُـــم نِعالـــكم[1] ، فضحتم القُرَّاءَ فَضَحَكم الله .

وفى حــديث ابن مسعـــود : « إذا ضَنّوا عليـــه بالمُفَلْطَحَـــة » ، قال الخَطّابىّ ، هى الرُّقَاقة الّتى قد فُلطحَت ، أى بُسِطَت ، وقال غيـــره : هى الدّراهم ، ويُروَى المُطَلْفَحة ، وقد تقدّم .

(وفِلْطَاحٌ : ع) .

[ف ل ق ح]

(فَلْقَحَ) الرّجُلُ (ما فى الإناءِ) ، إذا (شَرِبَه أو أكلَه أَجْمَـعَ) .

(ورَجُل فَلْقَحِىٌّ) ، إذا كان (يَضْحَك فى وُجـوه النّاس . و) يقال أيضاً : فلانٌ (يَتفَلْقَحُ أى يستبشر إليهم) . وهٰذه المادة لم يذكرها ابن منظُور فى اللسان .

[ف ن ح] *

(فَنَــح الفَرَسُ من الماءِ ، كَمنَــع : شَرِبَ دونَ الرِّىّ) . قـــال :

والأَخْذُ بالغَبُـوق والصَّبُــوحِ
مُبَـــرِّدٌ لِمِقْـــأَبٍ فَنُـــوحِ[2]

(1) بين هذا الكلام وتاليه فى اللسان : « أما والله لو زهدتم فيما عند الملوك لرغبوا فيما عندكم ، ولــكنكم رغبتم فيما عندهم فزهدوا فيما عندكم »وذكر بهامش مطبوع التاج .

(2) اللسان والصحاح والجمهرة ٢ /١٧٩ .

المِقْأَب : كَثيــرُ الشُّــرْب .

[ف ن ط ح] *

(فَنْطَــحٌ) ، كجعفر ، (اسمٌ) ، وفى بعض النُسـخ بالضّمّ .

[ف و ح] *

(فَاحَ المِسْكُ) يَفُــوح ويَفِيـــح (فَوْحاً وفُؤُوحاً وفَوَحَاناً) ، محــرّكةً ، (وفَيْحــاً وفَيَحاناً : انْتَشَرَتْ رَائحتُه) والمــادّة واويّة ويائيّــة ، والفَـــوْحُ وِجْدَانُك الرِّيــحَ الطَّيّبة . (ولا يقال فى) الرّائحــة (الــكَرِيهــةِ) ، عـــلى الصواب ، كما فى المصبــاحِ والأَساس والنوادر . (أو عامٌّ) فى الرّائحتين ، وهو مَرجوحٌ . وفاح الطِّيبُ يَفُــوح فَوْحــاً ، إذا تَضَــوّع ، وقال الفرّاءُ : فاحَتْ رِيحُه وفَاخَت بمعنًى . وقال أبو زيد : الفَوْح من الرِّيــح والفَوخ ، إذا كان لها صَوتٌ .

(و) فاحَت (القِدْرُ : غَلَتْ) تَفِيحُ وتَفُوح ، وقد أخرَجه مُخْرَج التَّشْبِيه ، أى كأنّه نارُ جَهنّــمَ فى حَــرّها .

(وأَفحْتُها) أنا . وذكره ابن منظور فى اليــاءِ .

(و) فاحَت (الشَّجَّةُ) تَفِيح فَيْحاً: (نَفَحَتْ)، أَى قَذَفَتْ (بالدَّمِ). وفى الأَساس: فارَت بالدَّم الكثير. وفاح الدَّمُ فَيْحاً وفَيَحَاناً وهو فاحٍ[1]: انْصَبَّ. (وأَفاحَهُ: هَرَاقَه) وسَفَكَه. ودَمٌ مُفَاحٌ: سائلٌ، قال أَبو حَرْبٍ الأَعْلَمُ، وهوجاهلىٌّ[2]:

نحنُ قَتَلْنَا الملِكَ الجَحْجَاحَا
ولمْ نَدَعْ لِسارِحٍ مُرَاحَا

(١) وكذا فى اللسان، على القلب، كما قالوا فى شائك شاكٍ.

(٢) اللسان وفيه «وقال أبو حرب بن عقيل الأعلم جاهلى». والرجز فى النوادر ٧٤ أبوحرب بن الأعلم. وأنشده فى الصحاح بدون نسبة. أما التكملة ففيها الرجز وقال: «وقد سقط بين المشطورين الأولين خمسة أبيات مشطورة»، والرجز لليلى الأخيلية والرواية:

نَحن قَتَلْنَا الملكَ الجحجاحَا
دَهْــرًا فَهَيَّجْنا به الأَنْوَاحَا
لا كَذِبَ اليَومَ ولا مِرَاحَا
قَوْمِى الذين صَبَّحُوا الصَّبَاحَا
يَوْمَ النُّخَيْلِ غارَةً مِلْحَاحَا
مَذْحِجَ فَاجْتَحْنَاهُمُ اجْتِيَاحَا
فلَم نَدَعْ لِسَارِحٍ مُرَاحَا
إلاَّ دِبَارًا ودَمًا مُفَاحَا
نَحْنُ بنو خُوَيْلِدٍ صِرَاحَا

قَالَتْ ذلك فى قَتْلِ دَهْرٍ الجُعْفِىِّ وكان سَيِّدهم. وأَنشده أَبو زَيْدٍ فى نَوَادره لأَبى حَرْبٍ الأَعلم وقال إنَّه جاهلىّ» هذا وفى اللسان ومطبوع التاج والنوادر «إلا دِيارًا ودَماً» والمثبت من التكملة.

إلاَّ دِبَارًا أَو دَماً مُفاحَا

(و) الفَيْح والفَيَحُ: السَّعَةوالانتشار. والأَفْيَح والفَيَّاح: كلُّ موضعٍ واسعٍ، يقال: (بحرٌ أَفْيَحُ) بَيِّنُ الفَيَحِ. وفى المصباح: وادٍ أَفْيَحُ، على غير قياس[1]. (و) بَحرٌ (فَيَّاحٌ بَيِّنُ الفَيَحِ: واسعٌ)، والفِعْل منه فاحَ يَفَاحُ فَيْحاً، وقِيَاسه فَيِحَ يَفْيَحُ. وفى حديث أُمِّ زَرْعٍ: «وبَيتُهَا فَيَاحٌ»، أَى واسعٌ، رواه أَبو عُبيد مشدَّداً. وقالغيره: الصَّوابُ التخفيفُ.

(و) من المجاز: فاحَت الغارَةُ: اتَّسَعَت. (فَيَاحِ كقَطَامِ اسمٌ للغارَة. و) كان يقال للغارَة فى الجاهليّة (فِيحِى فَيَاحِ)، وذٰلك إِذَا دَفَعَت الخَيلُ المُغيرةُ فاتَّسَعَت. وقَال شَمِرٌ: فِيحِى (أَى اتَّسِعى) عليهم وتفرَّقِى. قال غَنِىُّ بن مالك[2]:

دَفعْنا الخَيْلَ شائلةً عليهمْ
وقُلْنا بالضُّحَى فِيحِى فَيَاحِ

(١) نص المصباح «وفاح الوادى: اتسع، فهو أفيح. على غير قياس».

(٢) وكذا فى اللسان ويبدو أن صوابه «عُتَىّ» انظر مادة (عتو، نحو) وقال: «وقيل هو لأبى السفاح السلولى». وهو فى الصحاح بدون نسبة.

وقال الأَزهريّ: قولهم للغَـــارَة، فيحِـى فَيَاحِ، الغَـارَةُ هِى الخَيْـل المُغيرَةُ تُصبِّـح حَيًّا نازلين، فـإِذا أَغـارَت على ناحيةٍ من الحيّ تحـرَّزَ عُظْمُ الحيّ ولجئُوا إِلى وَزَرٍ يَلوذُونَ، وإِذا اتَّسعُوا وانتَشرُوا أَحرزُوا الحَـيَّ أَجْمَـعَ. ومعنَى فِيحِـى: انتشـرِى أَيَّتهـا الخَيْـلُ المغيـرةُ. وسَمَّاهـا فَيَـاحِ لأَنَّهـا جمـاعَةٌ مؤنَّثـة، خَرجَت مَخْرَجَ قَطَامِ وحَذامِ وكَسَابِ.

(والفَيْحَاءُ: الوَاسِعَةُ من الدُّورِ) والرِّيَاض. (و) الفَيْحَـاءُ: (حَسَـاءٌ مُتَوْبَلٌ)، أَى حَسَاءٌ مع تَوابِلَ.

[] ومما يستدرك عليه فى هذه المادّة:

فَوْحُ الحَرِّ: شِدَّةُ سُطُوعِه. وفَوْحُ الحَيْضِ: مُعْظَمه وأَوّلُه.

ومن سَجَعَات الأَساس[1]: نَزلْنا فى بُسْتـانٍ تَناوَحت أَطيارُه وتَفاوحَـتْ أَنوارُه.

ومن المجاز: طَعْنةٌ فَيَاحةٌ. ورجلٌ فَيّاحٌ: فَيَّاضٌ نَفَّاحٌ كَثيـرُ العَطَايا.

(١) فى مادة (فوح).

وذَكرَه صاحب النهـاية فى الياء

* [ف ى ح] *

(الفَيْـح والفُيُوحُ)، كقُعُـود: (خِصْبُ الرَّبِيـعِ فى سَعَةِ البِـلَادِ).

والجمْـع فُيُوحٌ. قـال:

* تَرْعَى السَّحَابَ العَهْدَ والفُيُوحَا[1] *

قال الأَزهريّ: رواه ابنُ الأَعرابىّ والفُتُوحا بالتّاء. والفَتْح والفُتُوح من الأَمطارِ. قال: وهٰذا هو الصحيـح، وقد ذُكِرَ فى مكانه.

(و) من المجـاز: (ناقةٌ فَيّاحَةٌ)، إِذا كَانَت (ضَخمةَ الضَّرْعِ غَزِيرةَ اللَّبَنِ). قال:

قد تَمْنَـحُ الفَيّاحَةَ الرُّفُـــودَا
تَحسِبُهَـا حالبَـةٌ صَعُـودَا[2]

(وفَيْحَـانُ: ع) كثيرُ الوُحـوش

(١) اللسان وفى التكملة نسب لأبى النجم «يرْعى سَحابَ العَهْدِ ...» وانظر مادة (فتح).

(٢) التكملة «قد يمنح .. يحسبها حالبُها صعودا» وفى الأساس (فيح):

ذاك أبى يـا كرمـًا وجـودًا
قـد يَمنـح الفيّـاحةَ الرّفودا
يَحْسبها حالبُهـا صعـودًا
وهـى تَبِيـت لا تَعشّى عُودًا

(فى ديار بنِـى سَعْد) ، بين الحِجاز والشأْم ، فَعْلانُ من الأَفْيَـح : قــال الرّاعِـى :

أَو رَعْلَةٌ من قَطًا فَيْحَانَ حَـلَّأَها
عَن ماءِ يَثْرِبَةَ الشُّبَّاكُ والرَّصَدُ[1]

(وفَيْحَةُ) : موضـع (فى ديــارِ مُزَينَةَ)

(وفَيْحُونةُ : اسمُ امرأَةٍ) لها ذِكْرٌ .

(وأَفِــحْ عنــك من الظَّهِيرَةِ : أَبْرِدْ) ، أَى أَقِمْ حتَّى يَسكُنَ عنــك النَّهــارُ وَيبرد . وقال ابنُ الأَعرابىّ : يقال : أَرِقْ عنك من الظَّهِيرة ، وأَهْرِقْ وأَهْرِئْ ، وأَبِــخْ وبخْبخ وأَفِــخ ، إِذا أَمرْتَه بالإِبــراد ، قال ابن سيــده : وهى واويّة ويائيّة .

[] ومما يستدرك عليــه :

فاحَ الحَرُّ يَفِيــح فَيْحــاً : سَـطَعَ وهَاجَ . وفى الحديث « شِدّةُ القَيْظ مِنْ فَيْــحِ جَهَنَّمَ » وهو مَجازٌ ، واويّة ويائيّة ، وفى الأَســاس أَنّه مأْخوذ من فاحَــت الشَّجَّةُ ، وعن أَبِى زيد : يقال

(١) اللسان ومعجم البلدان (فيحان) و (يثربة) .

لو مَلَــكتُ [الدُّنيــا] [1] لفَيَّحْتهــا فى يوم ٍ ، أَى أَنفقْتهــا وفَرَّقْتهــا فى يوم ٍ واحــد .

(فصل القاف)

مع الحــاءِ المهملة

[ق ب ح] *

(القُبْح ، بالضّمّ : ضِــدّ الحُسْن) ، يكون فى الصُّورة والفِعْل ، (ويُفتح . قَبُــحَ كــكَرُمَ) يَقْبُــح (قُبْحــاً) ، بالضّمّ ، (وقَبْحاً) ، بالفتح ، (وقُبَاحاً) ، كغُــرَاب ، (وقُبُوحــةً) ، كقُعــود ، (وقَبَاحَةً) ، كسَحَابَة ، (وقُبُوحَــةً) ، بالضَّــمّ . (فهــو قَبِيــحٌ من) قَــوم (قِبَاحٍ وقَبَــاحَى و) امرأَةٌ (قَبْحَى وقبِيحةٌ مِن) نِسوةٍ (قَبَائحَ وقِبَاحٍ) .

(وقَبحهُ اللهُ) قَبْحــاً وقُبُوحــاً : أَقصَاه و (نَحَّاه) وباعَدَه (عَن الخَيْر) كلِّه ، كقُبُوحِ الــكَلْبِ والخنْزير . قاله أَبو زيد . وفى القرآنِ ﴿ ويَوم

(١) الزيادة من اللسان والأساس ونبــه على ذلك بهامش مطبوع التاج .

القِيَامةِ هُمْ مِن المَقْبُوحِين﴾ (١) أَى المبعَدينَ عن كلِّ خَيْر . وعن ابن عبّاس : أَى من ذَوِى صُوَرٍ قبِيحة . (فهو مَقْبُوحٌ) . وقال ابن سِيدَه : المقبوح : الذى يُرَدّ ويَخسأُ . والمنبوح : الذى يُضْرَب له مثلُ الكَلْبِ ، ورُوِىَ عن عَمّار أَنّه قال لرَجلٍ نالَ بِحضْرته من عائشةَ رضى الله عنها «اسكُتْ مَقبُوحاً مَشْقُوحاً مَنبوحاً» ، أَراد هٰذا المعنَى .

(و) قَبَحَ (البَثْرةَ : فَضَخَها) ، بالخاءِ المعجمة ، (حتَّى يَخْرُجَ قَيْحُهَا) ، وفى الأَساسِ : عَصَرهَا قبْلَ نُضْجِهَا ، وعن ابن الأَعْرَابِىّ : يقال : قد استَكْمَتَ العُرُّ فاقبَحْه . العُرُّ : البَثْرَة ، واستِكْمَاتُه : اقترابُه للانفِقَاءِ .

(و) قَبَحَ (البَيْضَةَ : كَسرَهَا) . وكلُّ شىْءٍ كسَرْتَه فقد قَبَحْته .

(و) قالوا : (قُبْحاً له وشُقْحاً) ، بالضّمّ فيهما ، وقَبْحاً له وشَقْحاً ، وهٰذا إِتباعٌ . وسيأْتى (فى ش ق ح) قريباً إِن شاءَ الله تعالى .

(وأَقبَحَ) فلانٌ : (أَتَى بقَبِيح)

(واستَقْبَحه) : رآه قبيحاً ، وهو (ضدُّ استحسَنه) .

(و) قَبّحَ له وَجْهَه : أَنكرَ عليه ما عَمِلَ. و (قَبَّحَ عليه فِعْلَه تَقْبِيحاً) ، إِذا (بَيَّنَ قُبْحَه) . وفى حديث أُمّ زَرْع «فَعِنده أَقول فلا أُقَبَّح» ، أَى لا يردّ علىَّ قَولى لمَيْلِه إِلىّ وكَرامتِى عليه .

(و) فى التهذيب : (القَبِيح : طَرَفُ عَظْمِ) المِرْفَق . والإِبرةُ : عُظَيمٌ آخرُ رَأْسُه كبيرٌ وبَقيَّتُه دَقِيقٌ مُلزِّز بالقَبيح ، وقال غيرُه : القَبِيحُ طَرَفُ عَظْمِ (العَضُدِ مِمّا يَلِى المِرْفَقَ) ، والذى يِلِى المَنْكِبَ يُسَمَّى الحَسَنَ ، لِكثرةِ لَحْمِه . وقال الفَرّاءُ : أَسفلُ العَضُدِ القبيحُ ، وأَعلاها الحَسَنُ . وفى الأَسَاس : ضَرَبَ حَسَنَه وقَبِيحَه . وقيل : القَبِيحانِ الطَّرَفانِ الدَّقِيقَانِ اللّذَانِ فى رُؤُوس الذِّراعينِ . ويقال لطَرفِ الذرّاع الإِبرةُ . (أَو) القَبيحُ

(١) الآية ٤٢ من سورة القصص .

(مُلتقَى السَّاقِ والفَخِذ) ؛ وهما قَبِيحانِ ، قال أَبو النَّجم :

* حيث تُلاقِى الإبرةُ القَبِيحَا[1] *

(كالقَبَاحِ كسَحاب) ، وقال أَبو عُبيد : يقال لعَظْم السَّاعِدِ مِمّا يلى النِّصفَ منه إلى المِرْفَق : كَسْرُ قَبيحٍ . قال :

ولوْ كُنتَ عَيْرًا كُنْتَ عَيْرَ مَذَلَّة
ولو كُنْتَ كِسْرًا كنتَ كِسْرَ قَبِيحِ[2]

وإنّمَا هجاه بذٰلك لأَنّه أَقلُّ العِظامِ مُشَاشاً ، وهو أَسرعُ العِظامِ انكسارًا ، وهو لا يَنجبِر أَبدًا . وقوله كسْرقبيحٍ ، هو من إضافة الشئْءِ إلى نفْسه ، لأَنَّ ذٰلك العظْم يقال له كِسْر .

(و) القُبَّاحُ (كرُمَّان : الدُّبُّ الهَرِم .

(و) فى النوادر : (المُقَابحَة) والمُكابَحةُ : (المُشَاتَمة) .

(و) فى الأَساس : (ناقَةٌ قَبِيحةُ الشُّخْبِ) ، أَى (واسعَةُ الإحليل)[3] .

(١) اللسان ومادة (أبر) والجمهرة ١ /٢٢٧ .
(٢) اللسان والصحاح ومادة (كسر) والمقاييس ٢ /٥٨ و ٥ /٤٧ ، ١٨١ .
(٣) فى التكملة « الأحاليل »

(وقَبْحَانُ ، بالفَتْح : مَحلَّة بالبَصْرَة) قَريبةٌ من سُوقِهَا الكبير .

[] ومما يستدرك عليه :

قَبَّحه الله : صَيَّرَه قَبيحًا ، قال الحُطيئةُ .

أَرَى لكَ وَجْهاً قَبَّحَ اللهُ شَخْصَه
فقُبِّحَ مِن وَجْهٍ وقُبِّحَ حامِلُه[1]

وعن أَبى عَمرٍو : قَبَحْت له وَجْهَه ، مخفَّفةً ، والمعنَى : قلت له : قَبَحَهُ اللهُ ، من القَبْح وهو الإبعادُ . وفى الحديث : «لا تُقَبِّحُوا الوَجْهَ » ، معناه لا تَقُولوا إنّه قَبيح ، فإنّ الله صَوّره ، وحكَى اللِّحْيَانىّ : اقبُحْ إن كُنْت قابحاً . وإنّه لقَبيحٌ ، وما هُو بقابحٍ فوق ما قَبُحَ . قال : وكذٰلك يفعلون فى هٰذه الحروف إذا أَرادَت افعَلْ ذاك إن كنت تريد أَن تفعل . وفى حديث أَبى هُريرة « إنْ مُنِعَ قَبَّحَ وكَلَحَ » أَى قال له : قَبَح اللهُ وَجهَكَ . والعرب تقول : قَبَحَه اللهُ وأُمًّا زَمَعتْ به . أَى أَبْعَده اللهُ وأَبْعدَ والِدَتَه .

(١) ديوان الحطيئة ١٢٠ واللسان .

والمَقَابِح : ما يُسْتَقْبَح من الأَخْلاق . والمَمَادِح : ما يُسْتَحسَن منها

[ق ح ح] *

(القُحُّ ، بالضَّمّ : الخالِصُ من اللُّؤْمِ والكَرَمِ و) من (كلّ شيْءٍ) ، كأَنّه خالصٌ فيه . قال :

لا أَبتغى سَيْبَ اللَّئيم القُحِّ
يَكادُ من نَحْنَحة وأَحِّ
يَحكِي سُعَالَ الشَّرِقِ الأَبَحِّ[1]

(و) القُحّ ، أَيضاً : (الجَافِي من النّاس وغيرِهم) ، وهٰذا قَول اللَّيث .

(و) من ذٰلك (البِطِّيخ النَّيءُ) الذى لم يَنضَجْ ، يقال له قُحٌّ . وقيل : القُحّ البِطِّيخ آخِرَ ما يكون . (وقد قَحَّ) يَقُحّ (قُحوحَةً)[2] ، بالضّمّ . قال الأَزهريّ : أَخطأَ اللَّيث فى تفسير القُحّ وفى قوله للبِطّيخَة التى لم تَنضَج إنّها لَقُحٌّ ، وهٰذا تصحيفٌ . قال : وصوابه الفِجُّ بالفَاءِ والجيم ، يقال ذٰلك لكلِّ ثَمَرٍ لم يَنْضَجْ .

(وأَعْرَابِىٌّ قُحٌّ وقُحَاحٌ ، بضمّهمَا) : مَحْضٌ خالصٌ ، وقيل : هو الّذي لم يَدْخُل الأَمصارَ ولم يَختلِط بأَهلِهَا . وقد وَردَ فى الحديث : «وعَرَبيّة قُحّة» . وقال ابن دُرَيْد : قُحٌّ : مَحْضٌ ، فلم يَخُصَّ أَعرابِيًّا من غيرِه ، وأَعرابٌ أَقحاحٌ ، والأُنثَى قُحَّةٌ . وعَبدٌ قُحٌّ : مَحْضٌ خالصٌ ، (بَيِّنُ القَحَاحَةِ والقُحُوحة) ، خالِصُ العُبُوديّة . وقالوا : عَربىٌّ كُحٌّ وعَرَبِيّة كُحّةٌ . الكاف فى كُحٌّ بدلٌ من القاف فى قُحٌّ ، لقولهم : أَقحاحٌ ، ولم يقولوا : أَكحاح . يقال : فلانٌ من قُحِّ العَرب وكُحِّهم ، أَى من صَمِيمهم ، قال ذٰلك ابن السِّكِّيت وغيره .

(وقُحَاحُ الأَمرِ ، بالضّمّ : فَصُّه وخالِصُه وأَصلُه) ، وهٰذا عن كُرَاع . يقال : صار إلى قُحَاحِ الأَمْرِ ، أَى أَصلِه وخالِصه . ولأَضطَرَّنّك إلى قُحَاحك ، أَى إلى جَهْدك . وحكَى الأَزهرىُّ عن ابن الأَعرابىّ : لأَضطَرَّنّك إلى قُحَاحِك أَى إلى أَصْلك . وقال ابن بُزُرْج : والله لقد وَقعتُ بقُحَاح

(١) اللسان وفى مادة (أحح) نسبه إلى رؤبة بن العجاج ، وهو فى ديوانه ٣٦ . وفى مطبوع التاج : «على سعال» وصوابه مما سبق ومن المقاييس ١ / ١٠ .

(٢) فى مطبوع التاج «قحوقة» تطبيع .

قُــرِّك ، ووَقَعْتُ بقُرِّك ، وهو أن يَعلم عِلْمَه كُلَّه ولا يَخْفَى عليه شيْءٌ منه.

(والقَحْقَحَــة : تَردُّدُ الصَّوْتِ فى الحَلْــقِ) ، وهو شَبيـــهٌ بالبُحَّــة .

(وضَحِكُ القرْد) يقال له القَحْقَحَةُ ، وصَوتُه الخَنْخَنَةُ .

والقُحْقُح ، بالضّمّ : العَظْمُ المُطِيف) ، أى المُحيط (بالدُّبُرِ) ، وقيل هوما أَحاطَ بالخَوْرَانِ . وقيل : هو مُلْتقَى الوَرِكَيْن من باطنٍ ، وقيـــل هو داخـــل بين الوَرِكَيْن وهو مُطيف بالخَــوْرانِ ، والخَورَانُ بينَ القُحْقُحِ والعُصْعُص ، وقيل : هو أَسْفَلُ العَجْبِ فى طِبَـــاقِ الوَرِكَيْن فوقَ القَبّ شيئاً[1] .

وفى التّهذيب : القُحْقُــح ليس من طَرَفِ الصُّلْب فى شَىْءٍ ، ومُلْتَقَاه من ظاهــرِ العُصْعُص . قال : وأَعلَـــى العُصْعُص العَجْبُ ، وأَســفلُه الذَّنَب ، وقيل : القُحْقُــحُ : مُجْتَمع الوَركينِ ، والعُصْعُصُ طَرَفُ الصُّلْبِ البـــاطِنُ ، وطَرَفُه الظَّاهرُ العَجْبُ . والخَوْرانُ هو الدُّبُر

(و) القُحْقُح : (ع) .

(وقَرَبٌ) ـ محــرَّكَةً ـ (قَحْقَاحٌ ومُقَحْقَــحٌ : شَديدٌ) .

(والقَحِيــح فوقَ العَبِّ والجَرْعِ) ، ومثله فى اللسان .

[ق د ح] *

(القِدْحُ ، بالــكسر : السَّهْمُ قَبْلَ أَنْ يُرَاشَ ويُنْصَلَ) . وقال أَبو حنيفــة : القِدْح : العُودُ إذا بَلَــغَ فَشُذِّب عنه الغُصْنُ وقُطِــع على مِقدارِ النَّبْل الذى يُراد من الطُّــول والقِصَر . وقـــال الأَزهرىّ : القِــدْح قِدْحُ السَّــهْمِ . و(ج قِدَاحٌ) ، بالــكسر . (و) قِدْحُ المَيْسِرِ ، والجمــع (أَقْدُحٌ) وأَقْدَاحٌ (وأَقَادِيــحُ) ، الأَخيرة جمْــعُ الجَمْعِ . قـــال أَبو ذُوَيْبٍ يَصف إبــلاً :

أَمّا أُولاتُ الذُّرَى منْهــا فعاصبةٌ
تَجُول بينَ مَنَاقيهَا الأَقَادِيــحُ[1]

والــكَثِيــر قِدَاحٌ .

وفى حديثِ أَبى رافــعٍ : « كُنْتُ

---

(١) الذى فى اللسان : « فى طباق الوركين ، وقيل: هــو العظم الذى عليه مغرز الذكر مما يلى أسفل الركب . وقيل : هو فوق القب شيئا » ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٣ واللسان والصحاح .

أعمل الأَقـداحَ » أى السِّهَامَ التى كانُوا يَستقسمون أو الذى يُرمَى[1] به عن القَوْس ، وقيل هـو جَمْـع قَدَحٍ وهو الذى يُؤكَل فيــه .

وفى حديثٍ آخرَ « أنّه كان يُسَوِّى الصُّفوفَ حَتّى يَدَعَهَا مثــلَ القِـدْحِ أَو الرَّقِيم » أى مثْــل السَّهْمِ أَو سَـطْرِ الـكِتابــة .

وفى حديث أَبى هُريرَة : « فشَرِبْتُ حَتّى استَوَى بَطْنِى فصَارَ كالقِدْحِ » ، أى انتصبَ بما حَصلَ فيــه منَ اللَّبَن وصــار كالسَّهْمِ بعد أَن كان لَصِــقَ بظَهْره من الخُلُوِّ .

(و) القِدْح (فَرسٌ لَغِنِيٍّ) بن أَعْصُر .

(و) القَدَحُ ، (بالتحريك : آنيَةٌ) للشُّرْب معــروفَة . قال أَبــو عُبيــد : (تُروِى الرَّجُلَين) وليس لذٰلك وَقتٌ ، (أَو) هــو (اسمٌ يَجمَــع الصِّغَــارَ والـكِبَارَ) منهــا ، (ج أَقــداحٌ . ومُتَّخِذُه قَدَّاحٌ ، وصَنْعَته القِدَاحَةُ) ، بالـكسر .

(وقَــدَحَ فيــه) ، أى فى نَسَبِــهِ (كَمَنَــع) ، إذا (طَعَنَ) ، وهو مَجاز . ومنه قول الجُلَيــح يهجو الشَّمَّاخَ :

أَشَمَّاخُ لا تَمْدَحْ بِعِرْضِك واقْتَصِدْ
فأَنْــتَ امرُؤٌ زَنْدَاكَ للمُتقادِحِ[1]

أى لاحَسَبَ لك ولا نَسَبَ يَصِـحّ معنــاه ، فأَنْتَ مثْــل زَنْدٍ من شَجَــرٍ مُتقادِحٍ ، أى رِخْو العِيدَانِ ضَعِيفِــها إِذَا حَرَّكتْه الرِّيــحُ حَــكَّ بعضُــه بعْضاً فالْتهبَ ناراً ، فإذا قُدِحَ بــه لمنْفَعةٍ لم يُورِ شَيْئاً .

وقَــدَحَ فى عِرْضِ أَخيــه يَقْــدَح قَدْحاً : عابَه . (و) قدَحَ (فى القِدْحِ) يَقْدَح ، وذٰلك إذا (خَرَقَه) ، أى السَّهمَ بسِنْــخِ النَّصْــلِ[2] ، وذلكَ الخَرْقُ هو المَقْدَح . (و) قَدَحَ (بالزَّنْــدِ) يَقْــدَحُ قَدْحــاً (رام الإيراءَ بــه ، كاقتَدَحَ) اقتــداحاً .

(والمِقْدَحُ) ، بالكسر ، (والقَدّاح) ككَتّان ، (والمِقْدَاحُ) ، والمِقْدَحَة ، كلُّه (حَدِيدَتُه) التى يُقْدَحُ بها ، (و)

(١) بهامش مطبوع التاج « عبارة اللسان : وقيل جمع قدح وهو السهم الذى كانوا يستقسمون أو الذى.. الخ »

(١) اللسان .

(٢) فى التكملة « إذا خرق فى القدح لسنخ النصل .

قيل : (القَدّاحُ والقَدّاحة : حَجَرُه) الذى يُقدَح به النّـارُ ، وقال الأَزهـرىّ : القَدّاح : الحَجر الذى يُورَى منـه النّار . والقَدْحُ : قَدْحُـك بالزَّنْـدِ وبالقَدّاح لتُورِىَ . وعنالأَصمعىّ : يقال للّذى يُضرَب فتَخْرُج منه النّارُ : قَدَّاحة .

(و) فى مَثلٍ : « سَتَأْتِيـكَ بمـا فى قَعْرِهَا المِقْدَحة » ، أَى يَظهر لك ماأَنت عَمٍ عنـه . (المِقْدَحُ) والمِقْدحـة (:المِغْرَفة) . وقال جرير :

إذا قِدْرُنَا يوماً عن النّار أُنزِلَـتْ
لنَـا مِقْدحٌ منها وللجار مِقْدَحُ(١)

(والقَدْحُ والقادِحُ : أُكَالٌ يَقـعُ فى الشّجرِ والأَسنانِ) . والقَادِحُ : العَفَن ، وكلاهما صِفةٌ غالبةٌ . قال الأَصمعىّ : يقال وَقَـع القَادِحُ فى خَشَبَـةِ بَيته ، يعنِى الآكِل ، وقد قُـدِحَ فى السِّـنّ والشّجـرة وقُدِحَا قَدْحـاً . وقَـدَحَ الدُّودُ فى الأَسنانِ والشّجَرِ قَدْحاً ، وهو تـأَكُّلٌ يَقع فيـه .

(و) القادح : (الصَّدْعُ فى العُودِ) ، والسَّوادُالّذى يَظهرفى الأَسنان،قال جَميل :

رَمَى اللهُ فى عَيْنَىْ بُثَيْنَةَ بالقَـذَى
وفى الغُرِّ من أَنيابها بالقَوَادِحِ(١)

ويقال : عُودٌ قد قُدِحَ فيـه ، إذا وَقَـعَ فيه القادحُ . (والقادِحَـة : الدُّودة) الّتى تـأْكل السِّنّ والشَّجـرَ ، تقول : قد أَسرعَـتْ فى أَسنـانه القَوادِحُ .

(و) القُدْحَة ، بالضَّمّ : ما اقتُدِحَ ، يقال ، أَعطِنى (قُدْحَة من المَرَق) ، أَى (غُرْفَة منـه) ، وبالفَتْـح المَـرّة الواحِدةُ من الفِعْل .

(و) من المجاز : هو أَطْيَشُ مِـن (القَدُوح) ، كصَبور ، هو (الذُّبَاب ، كالأَقْدَحِ) . قال الشاعـر :

ولأَنْـتَ أَطْيَشُ حين تَغْدُو سَادرا
رَعِشَ الجَنَانمن القَدُوحِ الأَقدَحِ(٢)

(١) لم يرد فى ديوان جرير ، وهو فى اللسان بهذه النسبة .

(١) ديوان جميل ٥٣ واللسان والصحاح والمقاييس ٥ /٦٧ والجمهرة ٢ /١٢٤ .
وفى التكملة « وقال الجوهرى قال جميل : رمى الله.. (البيت) وهكذا أنشده الليث والأزهرى له، والرواية : فى عينى أذينة. وهى بنت عم صعب بن كلثوم، والبيت لرجل من بنى شمجى .

(٢) كذا أيضا فى اللسان (قدح) ، وفى مجمع الأمثال حرف الطاء « أطيش من ذباب » والحيوان ٣ /٣١٠ والأساس والتكملة « القدوح الأقرح » وقال فى مجمع الأمثال والأقرح من القرحة، وكل ذباب فى وجهه قرحة .

وكلُّ ذُبابٍ أَقْدَحُ ، ولاتَراهُ إلاّ وكأنّه يَقْدح بيديه ، كما قال عَنترةُ :

هَزِجاً يَحُكُّ ذِراعَهُ بذِراعِه
قَدْحَ المُكِبِّ على الزِّنَادِ الأَجْذَمِ (١)

(و) القَدُوح أيضاً : (الرَّكِيُّ تُغْرَف) وفى نسخة : تُغتَرف (باليَد) . وفى الأَساس : بِئْرٌ قَدُوحٌ : لايُؤخَذ ماؤها إلاّ غُرْفَةً غُرْفَةً .

(والقَدِيحُ : المَرَق ، أَو مايَبْقَى فى أَسفل القِدْرِ فيُغْرَف بجَهْد) . وفى حديث أُمّ زرع «تَقْدَحُ قِدْرًا وتَنصب أُخرَى» أَى تَغرِف . يقال قَدَحَ القِدْرَ إذا غَرَفَ ما فيها . وقَدَحَ ما فى أَسفل القِدْر يَقْدَحه قَدْحاً فهو مَقدوحٌ وقَديح ، إذا غَرَفه بجَهْد . قال النّابغة الذُّبيانىّ :

يَظَلُّ الإِماءُ يَبْتَدِرْن قَدِيحَها
كما ابتدرَتْ كَلْبٌ مِياهَ قُراقِرِ (٢)

وقبله :

بقيّةُ قِدْرٍ من قُدُورٍ تُوُورِثتْ
لآلِ الجُلاَحِ كابِرًا بعدكابِرِ

ورواه أَبو عُبيد (١) : «كما ابتَدَرَتْ سَعْدٌ» . وقُراقِرُ هو لسَعْدِ هُذَيْم وليس لِكَلْبٍ .

(و) من المجاز : (التَّقْديح : تَضميرُ الفَرَسِ) ، وقد قَدَّحَه : ضَمَّرَه . وخَيلٌ مُقَدَّحَةٌ على صيغةاسم المفعول : ضامرةٌ كأَنَّهَا ضُمِّرَت ، فُعِلَ ذلك بها . (و) التّقديح : (غُؤورُ العَيْنِ ، كالقَدْح) ، يقال قَدَحَتْ عَينُه وقَدَّحَتْ : غارَتْ ،فهى مُقدِّحةٌ . وخَيلٌ مُقدِّحَة : غائرةُ العُيُون .

(والقِدْحَة ، بالكسر : اسمٌ) مشتقّ (من اقتداحِ النّار) بالزَّند ، قاله اللَّيْث ، (و) القَدْحَةُ (بالفَتْح للمَرّة) الوَاحِدَةِ من الفِعْلِ ، (ومنه) فى الحديث «(لو شَاءَ اللهُ لجَعَلَ للنّاسِ قَدْحَةَ ظُلمَة كما جَعلَ لَهُم قَدْحَةَ نُورٍ» . والقَدّاح ، ككَتّانٍ) : نَوْرُ النَّبَاتِ

(١) البيت من معلقته المشهورة وهو فى اللسان والتكملة .
(٢) هذه رواية اللسان التى صوبها ابن برى وكذلك التكملة صُوِّبَتْ فيها . أما الصحاح والمقاييس ٥/٦٨ والأساس ففيها «فظل الاماء» ولم يرد البيت فى ديوان النابغة . وانظر معجم البلدان (قراقر) فهو للنابغة أيضا كرواية الأصل المصوبة .

(١) فى اللسان «أبو عبيدة» .

قبْلَ أَن يَتَفَتَّـح ، اسمٌ كالقَـذّاف .
وقيل : هـى (أَطـرافُ النَّبْتِ) مـن الوَرق (الغَضّ . و) قال الأَزهرىّ : القَدَّاحُ (:أَرْآدٌ) – جمع رِئْد ، وهو فَرْخُ الشجَر، كما سيأْتى – (رَخْصَةٌ)، أَى ناعمة ، (من الفِصْفِصة) ، عراقِيّة.
والواحدَة قَدّاحةٌ .

(و)القَدّاح(:ع فى دِيَار)بنِى(تَميم).

(واقتدح المَرَقَ و) قَدَحه :(غَرَفَه) بالمِقْدَحة . (و) اقتـدَح (الأَمْـرَ: دَبَّرَه) ونَظَرَ فيـه، (والاسمُ القِدْحَة ، بالـكسر) ، قال عَمرُو بنُ العاصِ :

يا قَاتَلَ اللهُ وَرْدَاناً وقِدْحَتَـــــه
أَبْدَى لَعمرُكَ ما فى النَّفْس وَرْدَانُ[1]

وَرْدَانُ : غُلامٌ لعَمْرو بن العــاص ، استشَاره عَمْرٌو فى أَمر علىّ رضى الله عنه وأَمْرِ معاوِيَةَ إِلى أَيهما يَذهَب، فأَجابه وَرْدانُ بما كان فى نفْسه ، وقال لـــه : الآخِرةُ مع علىّ والدُّنيــا مع مُعاويَــةَ ، وما أَراك تَخْتَار عَلَى الدُّنيــا ، فقالَ عَمْرٌو هـذا البَيـتَ ، ومَن رواه : «وقَدْحَتَه » ،أَراد به مَرَّةً واحدةً . وقال ابن الأَثير فى شَرْحه : القِدْحَة : اسمُ الضَّرْبِ بالمِقْدَحَة ، والقَدْحَـةُ المَرَّةُ . ضَرَبَهَا مَثلا لاستخراجه بالنَّظَر حقيقةَ الأَمر.

(وذُو مُقَيْدِحانَ ابن أَلْهَانَ : قَيْلٌ) من الأَقْيَال الحِمْيَرِيّة .

[]ومما يستدرك عليه :

من أَمثالهم «اقْدَحْ بدِفْلَى فى مَرْخ » يُضرَب للرّجل الأَديب الأَريب ، قاله أَبو زَيد .
قال الأَزهَرىّ : وزِنَادُ الدِّفلَى والمَرْخِ كثيرةُ النّارِ لا تَصْلِد . وقَدَحَ الشَّىْءُ فى صدْرى أَثَّرَ ، من ذٰلك . وفى حديث علىّ كرَّم الله وَجهَه : «يَقْدَح الشَّكُّ فى قَلْبه بأَوّلِ عَارِضَة من شُبْهَة » . وهو من ذٰلك . ويقال فى مَثلٍ : « صَدَقَنى وَسْمَ[1] قِدْحِه » – أَى قال الحقّ ، قاله أَبو زيـد . ويقولون : «أَبْصِـرْ وَسْـمَ قِدْحك» ، أَى اعْرِفْ نَفْسَك ، وأَنشد :

ولٰـكنْ رَهْطُ أُمِّـكَ من شُتَيْـمٍ
فأَبْصرْ وَسْمَ قِدْحِكَ فى القِدَاحِ[2]

(١) اللسان والنهاية والتكملة .

(١) هذا ضبط التكملة والمستقصى ٢/١٤٠ أما اللسان فضبطت فيه بالرفع .
(٢) اللسان والأساس ونسب فى التكملة لجرير يهجو الفرزدق وهو فى ديوانه ١٠٥ هذا وفى اللسان ومطبوع التاج شيم وصوابه من الأساس والتكملة والاشتقاق ١٩٢ .

ومن المجـاز : قَدَحَ فى سَاقِ أَخيه ، إِذَا غَشَّه وعَمِلَ فى شَىْء يكرهُه . رَوَى الأَزهرىّ عن ابن الأَعرابىّ : تقول : فُلانٌ يفُتُّ فى عَضُد فلان ويَقْـدَح فى سَاقه ، قال : والعَضُد : أَهلُ بَيته . وساقُه : نَفْسُه . قال الزَّمَخْشَرِىّ :وهو مستعارٌ من وُقُوعِ القَوَادِحِ فى سـاقِ الشَّجَرَة .

وقُدُوحُ الرَّحْـلِ (١) : عِيدانُــه ، لا واحدَ لها . قال بِشرُ بن أَبى خازم :

لهـا قَرَدٌ كجَثْـوِ النّمـل جَعْـدٌ
تَعَضُّ بهـا العَراقِـى والقُدُوحُ (٢)

وفى الحديث : «لا تَجْعَلُونى كقَدَح الرَّاكِبِ» أَى لا تُؤَخِّرونى فى الذِّكْر ، لأَنّ الراكب يُعَلِّق قَدَحَه فى آخرِرَحْلِه عند فَراغه مِن تَرْحالِه ويجعُله خلْفه ، كما قال حَسّان :

* كمانِيطَخَلْفَ الرَّاكبِ القَدَحُ الفَرْدُ (٣) *

وقَدَحْتُ العَيْنَ ، إِذا أَخرجْت منها الماءَ الفاسدَ . وقَدَحَ خِتَامَ الخابِيَـة قَدْحاً : فَضَّهُ ، قال لبيد :

أَغلى السِّبَاءَ بـكُلّ أَدْكَنَ عاتِـقٍ
أَو جَوْنةٍ قُدِحَتْ وفُضَّ خِتـامُها (١)

وفى المثل : «هٰذا ماءٌ لايَنَام قادِحُه» إِذا وُصِف بالقلَّة .

ومن المجاز : قادَحَه : ناظَرَه، وتَقادَحَا ، وجَرَتْ بَيْنَهُمَا مُقادَحةٌ : مُقاذَعَةٌ ،من القَدْح بمعَنى الطَّعن . ومن الأَمثال : «أَضِئْ لى أَقْـدَحْ لك » ، أَى كُنْ لى أَكُنْ لك .

وفى المضاف للثعالبىّ : قَدْحُ ابن مُقْبِـلٍ يُضْرَب مَثَـلاً فى حُسْن الأَثر .

ودارة القَدّاح : موضع ،عن كُراع ، وهو من دِيارِ تَميم ، وسيأْتى .

[ق ذ ح] *

(قَاذَحَهُ : شاتَمَه) وقَابَحَـه، قال الأَزهرىّ خاصّةً : قال ابن الفَـرَج : سمعت خَليفةَ الحُصَينىّقال : يقال :

(١) فى مطبوع التاج « الرمل » والصواب من اللسان .
(٢) ديوان بشر ٥٠ واللسان وفى الديوان «كجثّ النمل ... تنص به ... »
(٣) اللسان وصدره فى ديوانه ١٦٠ :
* وأَنتَ زَنيمٌ نيطَ فى آلِ هاشمٍ *

(١) البيت من معلقته في ديوانه ٣١٤ وهو فى اللسان .

المُقَاذَحة والمُقاذَعة : المُشاتَمة .

(و) يقال (تَقَذَّحَ له بشَرٌّ) ، إذا (تَشرَّرَ) ، وسيأْتى .

[ق ر ح] *

(القَرْحُ) ، بالفتح (ويضمّ) لغتان (: عَضُّ السِّلاحِ ونَحوِه) مما يَجْرَحُ البَدَنَ و(ممّا يَخْرُجُ ، بالبَدَن . أو) القَرْح (بالفَتْح : الآثارُ وبالضّم ، الأَلَمُ) ، يقال : به قُرْح من قَرْح ، أى أَلَمٌ من جِراحَة ، وقالَ يعقوب: كأَنّ القَرْح الجِرَاحَاتُ بأَعْيَانها وكأَنّ القُرْحَ أَلَمُها ، وقال الفرَّاءُ فى قوله تعالى : ﴿إنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ﴾ [1] و «قُرْح» قال : وأَكثرُ القرّاءِ على فَتْح القافِ ، قال : وهو مِثْل الجَهْد والجُهْد ، والوَجْد والوُجْد . وفى حديث أُحُدٍ : ﴿مِن بَعْدِ ما أَصابَهُم القَرْحُ﴾ [2] وهو بالفَتْح والضَّم : الجرْح ، وقيل هو بالضم الاسمُ ، وبالفَتْح المصدَر . أَرادَ ما نَالَهُم من القَتْل والهَزيمةِ يومئذٍ .

(١) الآية ١٤٠ من سورة آل عمران .

(٢) الآية ١٧٢ من سورة آل عمران .

(و) قَرَحَ (كمَنَع : جَرَحَ) ، يَقْرَحُه قَرْحاً . وقيل : سُمِّيَت الجِرَاحاتُ قَرْحاً بالمصدر ، قاله الزَّجّاج .

(و) قَرِحَ جِلْدُ الرجُلِ ، (كَسَمِعَ : خَرَجَت به القُرُوحُ) يَقرَح قَرَحاً [1] فهو قَرِحٌ .

(والقَرِيح : الجَرِيحُ) ، مِن قَومٍ قَرْحَى وقَرَاحَى ، وقد قَرَحَه ، إذاجَرَحَه . وفى حديث جابرٍ « كنا نَخْتَبِط بقِسِيِّنا ونأْكُل حتّى قَرِحَتْ أَشداقُنا » ، أَى تَجرَّحَتْ من أَكْلِ الخَبَط . قال قال المُتنَخِّل الهذَلىّ :

لا يُسْلِمُون قَرِيحاً حَلَّ وَسْطَهُمُ
يَوْمَ اللِّقَاءِ ولا يُشْوُونَ مَنْ قَرَحُوا [2]

قال ابن بَرّىّ : معناه لا يُسْلِمون من جُرِحَ منهم لأَعدائهم ، و[لا يُشْوُون من قَرَحوا ، أَى] [3] ولا يُخطِئون فى رَمْىِ أَعدائهم .

(١) هكذا ضبط المصدر فى اللسان وانظر قول القاموس فى فعله «كسمع» .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٩ واللسان والصحاح والجمهرة ٢ : ١٤١ .

(٣) زيادة من اللسان ونبه عليها بهامش مطبوع التاج .

(والمقروح : مَن به قُرُوحٌ) .

والقَرْحَة واحدةُ القَرْحِ والقُرُوحِ .

(والقَرْحُ) أيضاً (:البَثْر) ، بفتح فسكون ، (إذا تَرامَى إلى فَساد . و) قال اللّيْث : القَرْح (:جَرَبٌ شَدِيدٌ يُهْلِكُ) ، ونصّ عبارة اللّيث : يأْخُذ(الفُصْلاَنَ) ، بالضّم ، جمع فَصِيل ، أي فلا تَكاد تَنجو . وفَصِيلٌ مَقروح . قال أبوالنَّجم :

يَحْكى الفَصِيلَ القَارِحَ المَقْرُوحَا[1]

(وأَقْرَحُوا : أصابَ) مَواشِيَهم أو (إبلَهم ذٰلك) ، أى القَرْحُ .

وقَرِحَ قَلْبُ الرَّجلِ من الحزنِ ، (وأقرَحَه اللهُ) ، قال الأَزْهَرىّ : الذى قالَه الليث من أنّ القَرْحَ جَرَبٌ شديدٌ يأْخُذ الفُصْلانَ غلطٌ ، إنما القَرْحَة داءٌ يأْخُذ البَعير فيَهْدَل مِشْفرُه منه .

قالَ البَعيث :

وَنحنُ مَنَعْنَا بالكُلاَب نساءَنا
بضَرْبٍ كأَفْوَاهِ المُقَرَّحةِ الهُدْلِ[2]

(١) اللسان .

(٢) اللسان والتكملة، وضبط التكملة « المقرحة »على صيغة اسم المفعول وكذلك قال : والمقرحة الإبل التى بها قروح ، أما اللسان فضبطه على صيغةاسم الفاعل كالمثبت.

وقُرِحَ البعيرُ فهوَ مَقْرُوحٌوقَرِيح ، إذا أَصابَتْه القَرْحَة ، وقَرَّحتالإبلُ فهى مُقَرِّحَة ، والقَرْحَة ليست من الجَرب فى شىْء ، وسيأْتى لذٰلك بقيّة.

(و) فى التهذيب : (القُرْحَةبالضّمّ) الغُرَّة فى وَسطِ الجَبهةِ ،و(فى وَجْهِ الفَرَسِ) ما (دونَ الغُرّة) . وقيل : القُرْحَة : كلُّ بياضٍ يكون فى وَجْه الفرَس ثم يَنقطِع قبلَ أن يَبلُغَ المَرْسِنَ ، وتُنْسَب القُرْحة إلى خِلْقَتِها فى الاستدارةِ ، والتّثليثِ والتربيعِ ، والاستطالَة والقلّة ، وقيل : إذا صَغُرَت الغُرّةُ فهى القُرْحَة ، وأنشدالأَزهرىّ :

تُبارِى قُرْحةً مِثْلَ الْـ
ـوَتيرةِ لم تَكُن مَغْدَا[1]

يَصف فَرساً أُنثَى . والوتيرة : الحَلْقَة الصَّغِيرَةُ يُتعلَّم عليها الطَّعْنُ والرَّمْىُ . والمَغْد : النَّتْف. أخبرَ أنّ قُرْحَتَهَا جِبِلَّةٌ لَم تَحدُث عن علاَجِ نَتْفٍ ، وقَال أَبو عُبَيْدة : الغُرّة ما فوق الدِّرهم ، والقُرْحة قَدْرُ الدِّرهم فما دُونَه . وقال النَّضْر :

(١) اللسان والصحاح ومادة (مغد)

القُرْحَة بين عَيْنَى الفَرسِ مثلُ الدِّرهم الصغيـرِ . وما كان أَقرَحَ ولقـد قَرِحَ يَقرَحُ قَرَحـاً .

(و) من المجاز (رَوْضَةٌ قَرْحَـاءُ : فيها) ، أَي فى وَسطها(نُوّارَةٌ بَيْضَاءُ) ، قال ذُو الرُّمّة يَصف رَوضـةً .

حَـوّاءُ قَرْحَاءُ أَشراطِيّـة وَكفَـتْ
فيها الذِّهَابُ وحَفَّتْها البَراعِيمُ[(1)]

وقيل القَرحاءُ : التى بَدَا نَبْتُهَا .

(والقُـرْحَانُ ، بالضّمّ : ضَـرْبٌ من الـكَمْأَةِ) بِيضٌ صغَارٌ ذَوَاتُ رُؤُوسٍ كرُؤُوس الفُطْرِ ، قال أَبو النّجم :

وأَوْقَـر الظَّهرَ إِلىَّ الجَـانِـى
مِن كَمْأَةٍ حُمْرٍ ومن قُرْحَانِ[(2)]

(الوَاحِدُ أَقْرَحُ أَو قُرْحَانَـةٌ . و) القُرْحَانُ (من الإِبل : مالم يَجْـرَبْ) أَى لم يُصبه جَرَبٌ (قطّ . و)القُرْحَـان (من الصِّبْيَة : مَنْ لم يُجَدَّرْ) ، أَى لم يَمسَّه القَرْحُ ،وهو الجُدَرِيّ ، وكأَنّـه الخالِصُ من ذٰلك ، (الوَاحد) والاثنان (والجميع) والمذكّر والمؤنّث(سَوَاءٌ) ، إِبلٌ قُرْحَانٌ ، وصَبِيٌّ قُرْحَانٌ ،(وفى حديث) أَمير المؤمنين (عُمَرَ رضى الله عنـه) «أَنّ أَصحَابَ رسُول الله صلّى الله عليه وسلّم قَدِمُوا معه الشّامَ وبها الطّاعُونُ ، وقيل له : إِنَّ مَعكَ من أَصحاب رسول الله صلَّى الله عليه وسلّم قُرْحَانٌ ، فلا تُدْخِلْهُم على هٰذا الطّاعُونِ » ، أَى لم يُصبهم داءٌ قَبْلَ هٰذا . قال شَمِـرٌ : قُرحَان ، إِن شِئتَ نَوّنت وإِن شِئت لم تُنَوِّن . وقد جمعَه بعضُهـم بالـواو والنـون . وأَورده الجوهرىّ حديثـاً عن عُمرَ رضى الله عنـه حينَ أَرادَ أَن يَدخل الشـامَ وهى تَستعِر طاعونـاً ، فقيـل له : «إِنّ [مَنْ][(1)] معك من أَصحاب رسول الله صلّى الله عليـه وسلّم (قُرْحانُونَ) فلاتَدْخُلْهَا » ، وهى(لُغَيَّة) ، وفى المختـار واللسان والصّحـاح والأَساس : وهى لغة متروكة .

(1) ديوانه ٥٧٣ واللسان والمقاييس ٢ /٣٦٢ و٥ /٨٣ وانظر مادة (ذهب) ومادة (شرط)
(2) اللسان .

(1) الزيادة من الصحاح ، والكلمة ساقطة من الأصل ومن اللسان ، ونبه فى هامش مطبوع التاج على ما فى الصحاح .

(و) من المجاز : (أَنت قُرحانٌ) مما قُرِحْتَ به ، أَى بَرِىءٌ . وقال الأَزهرىّ : أَنت قُرحانٌ (من هٰذا الأَمر وقُرَاحِيٌّ) ، أَى (خارج) ، وأَنشد قول جرير :

يُدافِعُ عَنكمْ كلَّ يوم عَظيمةٍ
وأَنت قُرَاحِىٌّ بسِيفِ الكَواظِمِ (١)

(و) القُرْحَان : (مَنْ لم يَشهَد الحَرْبَ ، كالقُرَاحِىّ . و) فى التهذيب قال بعضهم : القُرْحان : مَن لم يَمسَّه قَرْحٌ ولا جُدَرِىّ ولا حَصْبَة ، والقُرْحانُ أَيضاً : (مَنْ مَسَّه القُرُوحُ) ، وهو (ضِدٌّ) ، يُذَكَّر (ويؤنَّث) .

(و) من المجاز : (قَرَحَه بالحقِّ : استقبَلَه به ، (وقَارَحَه : واجَهَه) . ولَقِيَهُ مُقَارَحَةً . أَى كِفَاحاً ومُوَاجَهة .

(والقَارِح من ذِى الحافِر بمنزلة البازِل من الإِبل) . فى الصحاح : كلُّ ذِى حافِرٍ يَقْرَح ، وكلّ ذى خُفّ يَبْزُل وكلّ ذى ظِلْفٍ يَصْلَغ . قال الأَعشى فى الفَرَس :

والقارِحَ العَدَّا وكلَّ طِمِرَّةٍ
لا تستطيع يَدُ الطَّوِيلِ قَذَالَها (١)

(ج قَوارِحُ وقُرَّحٌ) ، كسُكَّر ، (ومقَارِيحُ) قال أَبو ذؤيب :

جَاوَزْتُه حينَ لا يَمْشِى بعَقْوَتِه
إِلاَّ المقانِيبُ والقُبُّ المقارِيحُ (٢)

قال ابن جنّى : هٰذا من (شَاذّ) الجَمع ، يعنى أَن يكسَّر فاعلٌ على مَفاعيل ، وهو فى القياس كأَنّه جمْع مِقْرَاح كمِذكَار ومِئناث ، ومَذاكير ومَآنيث ،(وهى) ، أَى الأُنثى ،(قارِحٌ وقَارِحة) ، وهى بغير هاءٍ أَعلَى ، قال الأَزهَرىّ : ولا يقال قارِحَة (٣) .

وقد قَرَحَ الفَرَسُ ، كَمَنَع وخَجِلَ، يَقْرَح (قُرُوحاً وقَرَحاً) ، الأَخيرة محرّكة ، وفيه اللّف والنّشر المُرَتَّب . (وأَقْرَحَ) ، بالأَلف . هٰكذا حكاه

(١) نسبه فى التكملة للفرزدق ، وهو فى ديوان جرير ٥٦١ والتكملة برواية : « تدافع عنكم .. » . ورواية التاج مطابقة للسان .

(١) ديوان الأعشى ٢٥ واللسان .
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٧ واللسان والصحاح .
(٣) فى مطبوع التاج : « قارحه » ، صوابه فى اللسان .

اللِّحيانيّ ، وهى لغة رديئة ، وقيل ضَعيفة مهجورة ، ففى الصّحاح وغيره : الفَرسُ فى السَّنَة الأُولى حَوْلىّ ، ثم جَذَعٌ ، ثم ثَنِىٌّ ، ثم رَبَاعٌ ، ثم قارِحٌ . وقيل : هو فى الثانية فِلْوٌ ، وفى الثالثة جَذَعٌ . يقال : أَجْذَعَ الْمُهرُ وأَثْنَى وأَرْبَعَ ، وقَرِحَ ، هٰذه وَحدَهَا بغير أَلف .

(وقَارِحُه: سِنُّه الّذِى) قد (صَارَ به قارحاً ، وقُرُوحُه انتهاءُ سِنِّه) ، وإِنّما تنتهِى فى خَمْس سنين ، (أَو) قُرُوحُه : (وُقُوعُ السِّنّ الّتى تَلِى الرَّبَاعِيَة) . وقَد قَرِحَ ، إِذا أَلْقَى أَقصَى أَسنانه . وليس قُرُوحُه بِنَباتِه . وله أَربعُ أَسنان يَتحوّلُ من بعْضها إِلى بعض : يكون جَذَعاً ، ثم ثَنِيًّا ، ثم رَبَاعِياً ثم قارِحاً ، وقد قَرَحَ نابُه . وقال الأَزهرىّ عن ابن الأَعرابىّ : إِذا سَقطَت رَبَاعِيَةُ الفَرسِ ونَبَتَ مكانَهَا سِنٌّ فهو رَبَاعٌ ، وذٰلك إِذا استَتَمَّ الرابعَة . فإِذا حانَ قُرُوحُه سقَطَت السِّنُّ الّتِى تلِى رَبَاعِيَتَه ونَبَتَ مكَانَها نابُه ، وهو قارِحُه ، وليس بعد القُرُوح سُقُوطُ سِنٍّ ولاَ نَبَاتُ سِنٍّ . قال : وإِذا دَخَلَ الفرَسُ فى السادِسةِ واستَتمَّ الخَامِسَةَ فقَدْ قَرِحَ .

(والقَرَاحُ ، كسَحَاب : الماءُ) الّذى (لايُخَالِطُه ثُفْل) ، بضمٍّ فسكون ، (من سَوِيقٍ وغَيْرِه) ، وهو الماءُ الّذِى يُشْرَب إِثْرَ الطَّعَامِ . قال جريرٌ :

تُعَلِّل وهْى ساغِبَةٌ بَنِيهَا
بأَنْفَاسٍ من الشَّبِمِ القَرَاحِ (١)

وفى الحديث «جِلْف الخُبْزِ والماء القَرَاح» هو الماء الّذِي لم يخالِطْه شىْءٌ يُطيَّب به ، كالعَسَل والتَمر والزَّبِيب . (و) القَرَاحُ : (الخالِصُ ، كالقَرِيح) ، قاله أَبو حنيفةَ ، وأَنشد قولَ طَرفةَ :

* مِن قَرْقَفٍ شِيبَتْ بماءٍ قَرِيحْ (٢) *

ويروى «قَدِيح » ، أَى مُغْتَرف .

(و) القَرَاحُ : (الأَرْضُ) البارز الظاهر الذى (٣) (لا مَاءَ بها ولا شجر)

---

(١) ديوان جرير ٩٧ واللسان والجمهرة ٢ : ١٤١ .
(٢) ديوانه ١٣ واللسان . وصدره فى الديوان :
* كأَنّما رِيقُها نُطْفَةٌ *
(٣) كذا قال الشارح ، وفى اللسان : « الأزهرى: =

ولم يَختلط بشْىْءٍ، قاله الأزهرىّ . (ج أَقرِحَةٌ)، كقَذالٍ وأَقْذلة . ويقال: هو جمعُ قريح، كقَفيز وأَقفزة . (أَو) القَرَاحُ من الأَرَضِين كلُّ قِطْعَة على حِيَالِهَا من مَنابتِ النَّخل وغير ذٰلك . وقال أبو حنيفة: القَراح: الأَرضُ (المُخَلَّصَة للزَّرع والغَرْس) . وقيل القَراحُ المَزْرَعَةُ الّتى لَيْسَ عليها بِناءٌ ولا فيها شَجرٌ، (كالقِرْواح)، وهو الفَضاءُ من الأَرض التى ليس بها شَجَرٌ ولم يَختلِطْ بها شْىْءٌ، عن ابن الأَعْرَابِىّ، (والقِرْيَاحِ والقِرحِيَاء، بكسرهنّ) . قال ابنُ شُميل: القِرْوَاحُ جَلَدٌ من الأَرض وَقَاعٌ لا يَستمْسِكُ فيه الماءُ، وفيه إشرافٌ، وظَهْرُه مُستو، ولا يستَقرّ فيه ماءٌ إلاّ سالَ عنه يَميناً وشِمالاً .

(و) القَرَاحُ (أَربعُ مَحَالَّ ببغدادَ .) (والقِرْوَاحُ، بِالكسر: الناقةُ الطّويلةُ القَوَائمِ)، قال الأصمعىّ: قلْت لأَعرابىّ: ماالنّاقَةُ القِرْوَاح ؟ قال: التى كأَنَّها تَمْشِى على أَرْمَاح . (و) القِرْوَاح: (النَّخْلَة الطويلةُ) الجَرْداءُ (المَلْسَاءُ)، أى التى انْجَرد كَرَبُها وطالَتْ، (ج قَرَاوِيحُ)، وأَمّا فى قولِ سُوَيدِ بن الصّامت الأَنصارِىّ:

أَدِينُ ومَادَيْنِى عَليكُمْ بمَغْرَمٍ
ولٰكنْ على الشُّمِّ الجِلاَدِ القَرَاوِحِ [1]

وكان حَقُّه القَرَاوِيح، فاضطُرّ فحَذفَ .

(و) عن أَبى عَمرو: القِرْوَاحُ (: الجَمل يَعافُ الشُّرْبَ مع الكِبَار، فإِذا جاءَ) الدَّهْداهُ، وهى (الصِّغَارُ، شَرِبَ مَعَهَا)، وفى نسخة: معهنّ .

(و) القِرْوَاح أَيضاً: (البارزُ الّذى لا يَستُرُه من السَّماءِ شَىْءٌ)، وقيلَ هو الأَرْض البارزةُ للشَّمْس، قال عَبيدٌ:

فمَنْ بنَجْوَته كمَنْ بعَقْوَتِه
والمُسْتَكِنُّ كمَنْ يَمْشِى بقِرْوَاح [2]

(والقُرَاحِىّ بالضَّم: من لَزِمَ القَرْيَةَ)

= القراح من الأرض: البارز الظاهر الذى لا شجر فيه وقيل القراح من الأرض التى ليس بها شجر ولم يختلط بها شىء» ونبه بهامش مطبوع التاج على ما فى اللسان عن الأزهرى .

(١) اللسان .

(٢) ديوان عبيد بن الأبرص ٧٦ واللسان والصحاح ويروى أيضاً لأوس بن حجر فى ديوانه ص ١٦ .

و (لا يَخرُج إلى البـــادِيَة) . قال جَـــرير :

يُدَافِـع عَنــكمْ كُلَّ يَـوم ٍعَظيمةٍ
وأَنْتَ قُرَاحِيٌّ بِسِيفِ الكَوَاظِمِ [1]

وقيل قُرَاحِيّ : منسوبٌ إلى قُرَاحٍ وهو اسمُ مَوضِع ، قال الأزهَرِيّ : هى قريةٌ على شَاطِـئ البَحْر ،نَسَبَه إلَيْهَا .

(والقارِحُ : الأَسَدُ ، كالقَرْحَانِ ،و) القارِح : (القَوْس البائنةُ عَنْ وَتَرِهَا) . (و) قَرَحَت (النّاقَةُ : استبَانَ حَمْلُها) . قال ابن الأَعْرَابىّ : هى قارِحٌ أَيّــامَ يَقْرَعُهَا الفَحْلُ ، فإِذَا اسْتَبَانَ حَمْلُهَـــا فهـى خَلِفَةٌ ، ثم لاَ تزال خَلِفَةً حتّى تَدْخُل فى حَدّ التَّعشير . وعن اللّيث : ناقةٌ قارِحٌ ، (وقــد قَرَحَتْ قُرُوحـاً) بالضَّمّ ، إذا لم يَظُنّوا بها حَمْلاً ولم تُبَشِّر بذَنَبها حتّى يَستَبِينَ الحَمْــلُ فى بَطْنهَا . وقال أَبو عُبَيْد : إذا تَـمَّ حَمْلُ النَّاقَة ولم تُلْقِه فَهـى حيــن يَستَبِيــنُ الحَمْلُ بهــا قارِحٌ . وقــال غيرُه : فَرَسٌ قَــارِحٌ : أَقامَتْ أَربعين يوماً مِن حَمْلهــا أَو أَكثَرَ حتى شَعَّرَ [1]

والقَارِح : الناقــةُ أَوّلَ ما تَحمِــل ، والجَمْــع قَوَارِحُ وقُرَّحٌ ، وقدقَرَحَت تَقْرَحُ قُرُوحـــاً وقِرَاحــاً . وقيــل القُرُوحُ أَوّلَ ما تَشولُ بذَنَبِهَا ، وقيلَ إذا تمَّ حَملُهَــا فهـى قَارِحٌ ، وقيــلَ هــى الّتى لا تُشْعِرُ بلَقَاحِهَا حتّـى يَسْتَبِيــن حَمْلُهَا . وعبــارةُ الـكُلّ متقاربــةٌ .

(والقَرِيحــة : أَوّلُ ماءٍ يُستَنبَط) ، أَى يُخْرَج (من البِئر) حين تُحْفَر [2] (كالقُرْحِ) ، بالضَّمّ . قال ابن هَرْمَةَ :

فإِنّك كالقَرِيحـــةِ حين تُمْهَى
شَروبُ الْمَــاءِ ثم تَعودُ مَأْجَا [3]

المَأْج : المِلْــح ، ورواه أَبو عبيــد «بالقَريحــةِ » ، وهــو خطـــأٌ . كذا فى اللسان .

---

(١) ديوان جرير ٥٦١ واللسان وفى التكملة (قرح) نسبه للفرزدق برواية « تدافع » وقد تقدم الشاهد .

(١) فى اللسان : « حتى شعر ولدها » . ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج .
(٢) فى مطبوع التاج يحفر والمثبت من اللسان .
(٣) وكذا بهمز « مأجا » فى اللسان والصحاح (مأج) واللسان (قرح) . وقال ابن برى فى مادة (مأج) صوابه : ماجا ، بغير همز ، لأن القصيدة مردفة بألف وقبله :

نَدِمْتُ فلم أُطِقْ رَدًّا لشِعْرى
كما لايَشْعَبُ الصَّنَعُ الزُّجَاجَا

وجاءت صواباً فى مادة (مها) فى اللسان .

ومنه قولهم: لفلانٍ قَرِيحَةٌ جَيِّدة، يراد استنباطُ العِلْم بجَودةِ الطَّبع. قال شيخُنا: وهى قُوّة تستنبطُ بها المعقولات، وهو مجازٌ صرَّحَ به غيرُ واحد. وقال أوس:

على حِينَ أَنْ جَدَّ الذَّكَاءُ وأَدرَكَتْ
قَرِيحَةُ حِسْىٍ مِنْ شَرِيحٍ مُغَمِّمِ (١)

يقول: حينَ جَدَّ ذَكائى، أى كبِرْت وأسننْت، وأَدْرَكَ من ابنى قريحةُ حِسْىٍ، يعنى شَعَرَ ابنه شُرَيحِ بن أَوْس، شَبَّهه بما لا يَنْقَطِع ولا يُغَضغَض، مُغَمِّم، أى مُغْرِق.

(و) قَرِيحَة الشَّباب: أوَّلُه، وقيل هى (أَوَّلُ كُلِّ شَىْءٍ) وباكُورَتُه، وهو مجاز. (و) القَرِيحَة (منك: طَبْعُك) الذى جُبِلْتَ عليه لأَنّه أَوّل خِلقتك (٢) ووقع فى كلام بعضهم أَنّها الخاطر والذِّهْن.

(والقُرْحُ، بالضّم: أَوَّلُ الشَّىْءِ). وهو فى قُرْح سِنِّه، أى أَوّلها. قال ابن الأَعْرَابىّ: قلت لأَعرابىّ: كمْ أَتَى عليك؟ فقال: أنا فى قُرْحِ الثلاثين. يقال: فلانٌ فى قُرْحِ الأَربعين، أى فى أَوّلها، (و) القُرْحُ: (ثلاثُ ليالٍ مِن أَوّل الشَّهْرِ)، ومنهم من ضبطَه كصُرَدٍ. نقلَه شيخنا.

(و) من المجاز (الاقتِراحُ: ارتِجالُ الكَلام)، يقال: اقتَرَحَ خُطْبَتَه، أى ارتَجلَها. (و) الاقتراحُ: (استنباطُ الشَّىْءِ من غير سَماعٍ). وفى حاشية الكشّاف للجرْجانىّ: هو السُّؤال بلاَ رَوِيَّةٍ. (و) الاقتراحُ: (الاجتباءُ والاختبَارُ). قال ابنُ الأَعرابىّ: يقال اقترحْتُه، واجتبَيْتُه، وخَوَّصتُه، وخلَّمْته واختَلَمْته واستَخْلَصْته واسْتَمَيْتُه كلُّه بمعنَى اخترْته. ومنه يقال: اقترحَ عليه صَوْتَ كذا وكذا، أى اختاره. (و) الاقتراح: (ابتِدَاعُ) أَوّلِ (الشَّىْءِ) تَبتدعُه وتَقترِحه من ذاتِ نَفْسك من غير أَن تَسمعَه. وقد اقتَرحَه، عن ابن الأَعرابىّ. واقتُرِحَ السَّهمُ وقُرِحَ: بُدِئَ عملُه. وفى الأَساس: وأَنا أَوّلُ مَن اقترحَ مَودّةَ فُلانٍ، أى أَوّلُ مَن اتَّخذَه صَديقاً، وهو مَجاز.

(١) ديوان أوس بن حجر ١٢٣ واللسان ومادة (غمم).
(٢) فى الأصل «الذى جبل عليه لأنه أول خلقته» وصوبت بهامش مطبوع التاج.

(و) الاقتراحُ: (التَّحكُّم)، ويُعدَّى بعَلَى، يقال: اقتَرَحَ عليه بكذا: تَحَكَّمَ وسأَلَ من غير رَوِيّة. وعبارةُ البَيْهَقىّ فى التاج: الاقتراحُ طَلَبُ شْىءٍ ما مِن شَخصٍ ما بالتَّحكُّم.

(و) من المجاز: الاقتراح: (رُكُوبُ البَعِيرِ قَبلَ أَنْ يُركَبَ)، وقد اقتَرَحَه.

(والقَرِيح: السَّحَابَة أَوّلَ ماتَنْشَأُ)

(و) القَرِيح: (الخالِصُ)، كالقَرَاح، قاله أَبو حَنيفة. وأَنشد أَبو ذُوَيب:

وإِنَّ غُلاماً نِيلَ فى عَهْدِ كاهِلٍ
لَطِرْفٌ كنَصْلِ السَّمْهَرِىِّ قَرِيحُ [1]

نِيلَ، أَى قُتِلَ. فى عَهْدِ كاهلٍ، أَى له عَهْدٌ ومِيثاقٌ.

(و) القَرِيحُ (بن المُنخَّلِ فى نَسبِ سَامَةَ بنِ لُؤَىّ) بن غَالبٍ القُرَشىّ.

(و) القَرِيحُ (مِن السَّحَابَةِ ماؤُهَا) حينَ يَنزِل. قال ابن مُقبل:

*وكأَنّمَا اصطبَحتْ قَرِيحَ سَحابة [2] *

وقال الطِّرِمّاح:

ظَعائن شِمْنَ قَرِيحَ الخَرِيفِ
مِن الأَنْجُمِ الفُرْغِ والذّابحَهْ [1]

(وذُو القُرُوحِ:) لقَبُ (امرِئ القَيْس) بن حُجْرٍ الشاعر الكِندىّ، (لأَنّ قَيْصَرَ) ملكَ الرُّوم (أَلْبَسه)، وفى نسخة: بعَثَ إِليه (قَميصاً مَسْموماً) فلَبِسه (فتَقرَّحَ) منه (جَسَدُه فماتَ). قال شيخُنا: وهذا هو المشهور الذى عليه الجمهور، وفى شرْح شواهد المغْنى للحافظ جَلال الدين السيوطىّ [2] أَنّه ذو الفُرُوج بالفاءِ والجيم، لأَنّه لم يُخلِّف إِلاّ البنات. وقد أَخرجَ ابن عساكر عن ابن الكَلبىّ قال: «أَتى قَومٌ رسولَ الله صلَّى الله عَلَيْه وسلّم فسأَلُوه عَنْ أَشعرِ النّاس، فقال: ائتُوا حَسَّاناً، فأَتوه فسَأَلُوه فقال: ذُو الفُرُوج».

(وذُو القَرْح: كَعْبُ بنُ خَفَاجَةَ) الشَّاعر.

(والقَرْحَاءُ: فَرَسَان) لهم.

(١) شرح أشعار الهذليين ١٤٨ واللسان والتكملة.
(٢) ديوان ابن مقبل ٢٦٠ واللسان والتكملة وصدره.
* بعَرَّى تُصفِّقُه الرِّياحُ زُلالِ *

(١) ديوان الطرماح ١٣٧ واللسان والتكملة.
(٢) شرح شواهد المغنى ٨. وذكر مع ذلك تسميته بذى القروح، بالقاف والحاء.

(و) عن أبي عُبيدة : القُراحُ (كغُرَاب : سيفٌ) - بكسر السين المهملة - (القطيفِ) ، وأنشد للنّابغة

قُراحِيّةٌ أَلْوَتْ بِليفٍ كأَنَّهَا
عِفاءُ قِلاَصٍ طارَ عنها تَواجِرُ (١)

وقال جرير :

ظَعائنَ لم يَدِنَّ مع النَّصارى
ولا يَدْرِينَ ما سَمَكُ القُرَاحِ (٢)

وقال غيره : هو سيفُ البَحرِ مُطلقاً . (و :ة) بالبَحرين . وفى نسخة «و :ع ،» أى واسمُ مَوضِع .

(والقُرَيْحاءُ ، كبُتَيْراءَ : هَنَةٌ تَكُونُ فى بَطْن الفرَس كرأس الرَّجُل) ومثله فى التهذيب واللسان . قال : (و) هى (من البَعيرِ لَقَّاطَةُ الحَصى) .

(و) عن أبى زيد : (قُرْحَة الرَّبيعِ أو الشِّتاء بالضَّمّ : أوَّله) . وأَصَبْنا قُرحَةَ الوَسْمىِّ : أوّله ،وهو مَجازٌ فى الأَساس .

(١) ديوان النابغة ٤٦ واللسان والتكملة ، وفى مطبوع التاج واللسان «قلوص» والصواب من الديوان ومادة (تجر) والتكملة .

(٢) ديوان جرير ٩٧ واللسان والتكملة وفى مطبوع التاج واللسان «ولم يدرين» والمثبت من التكملة .

(و) يقال (طَرِيقٌ مَقْرُوحٌ :) قد (أُثِّرَ فيه فصَارَ مَلحُوباً) بَيِّنا مَوطوءًا .

(والمقرِّحَة : أَوّلُ الإِرْطاب) ، وذٰلك إذا ظَهَرَت مثل القُرُوح . (و) المُقَرِّحة (من الإبل : ما بها قُرُوحٌ فى أفواهِهَا فتَهدَّلتْ لذٰلك مَشافِرُهَا) ، واسمُ ذٰلك الدّاءِ القُرْحَةُ ، بالضم ونَسبهُ الأَزهرىّ إلى اللّيث ، وهو الصواب . قال البَعيث :

ونَحْنُ مَنَعْنَا بالكُلاَب نِسَاءَنَا
بِضَرْبٍ كأَفْوَاهِ المُقَرِّحَة الهُدْلِ (١)

ومثله فى إصلاح المنطق لابن السِّكِّيت ، قال : وإنّما سَرقَ البَعيثُ هٰذا المعنَى من عَمْرِو بنَ شَأْس :

وأَسْيَافُهُمْ آثارُهنّ كأَنَّهَا
مَشافِرُ قَرْحَى فى مبارِكها هُدْلُ (٢)

وأخذه الكُميتُ فقال :

يُشَبَّهُ فى الهَامِ آثارُهَا
مَشافِرَ قَرْحى أَكلْنَ البَرِيرَا (٣)

وقال الأَزهرىّ : قرَّحَت الإبلُ فهى

(١) اللسان والتكملة وتقدم فى المادة .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان .

مُقَرِّحة ، والقَرْحَة ليستْ من الجرَب فى شىْءٍ .

(وقَرَحَ) الرَّجلُ (بِئرًا ، كمَنَعَ ، واقْتَرَحها : حَفَرَ فى مَوضعٍ لايوجد فيه الماءُ) ، أَولم يُحفَرُ فيه ، فكأَنّه ابتَدَعها .

وأَقْرُحُ ،بضمّ الرّاءِ : ع) لبنى سُوَاءَةَ من طيِّئٍ ، ويقال : الأَقارحُ أَيضاً ، وهو شِعْبٌ .

(وقِرْحِيَاءُ) ، بالكسر (:ع) آخرُ

(وذُو القَرْحَى) سُوقٌ (بِوادِى القُرَى) . وقد جاءَ فى الحديث ذِكر قُرْح ،بضمّ القاف وسكون الحاءِ وقد ، يُحرَّك فى الشّعر : سُوقُ وادِي القُرَى ، صلَّى به رسولُ الله صلَّى الله عليهوسلّم وبنَى به مَسْجدًا . وأَمّا قول الشّاعر :

حُبِسْنَ فى قُرْحٍ وفى دَارَاتِها
سَبْعَ ليالٍ غيرَ مَعلوفاتِها[1]

فهو اسم وادِى القُرَى . كذا فى لسان العرَب .

(والقُرَاحِيتَانِ بالضَّمِ :الخَاصِرتانِ)

(وتَقَرَّحَ له) بالشّرّ ، إذا(تَهَيَّأَ) ، مثل تَقَذَّحَ وتَقدَّحَ .

[] ومما يستدرك عليه فى هذه المادة :

التَّقرِيح : أَوّل نَبَاتِ العَرفَجِ . وقال أَبو حنيفة : التقريحُ أَوّلُ شَىْءٍ يَخرُج من البَقل الذى يَنبت فى الحَبّ . وتَقريحُ البقْلِ : نباتُ أَصْلِه ، وهو ظُهورُ عُودِه . وقال رجلٌ لآخرَ : ما مَطَرُ أَرضك؟ فقال : مُرَكِّكة فيها ضُرُوسٌ وثَرْدٌ ، يَذُرّ بَقْلُه ولا يُقَرِّح أَصْلُه . ثم قال ابنُ الأَعرابىّ : ويَنْبُت البَقْلُ حينَئذٍ مُقْتَرِحاً صُلْباً . وكان ينبغى أَن يكون مُقَرِّحاً ، إلاّ أَن يكون اقتَرَحَ لُغَةً فى قَرَّحَ . وقد يجوز أَن يكون قولُه مُقْتَرِحاً ، أَى منتصباً قائماً على أَصْلِه . وقال ابن الأَعرابىّ : لا يُقرِّح البَقْلُ إلاَّ مِن قَدْر الذّراع من ماءِ المَطر ، فما زاد . قال : ويَذُرُّ البَقْلُ منَ مَطرٍ ضَعِيفٍ قَدرِ وَضَحِ الكَفّ .

والتَّقريح : التَّشْوِيكُ ، ووَشْمٌ مُقَرَّحٌ : مُغَرَّزٌ بالإِبرةِ . وتَقْريح

(1) اللسان والصحاح وفى مطبوع التاج « دُواتها » وفى اللسان « دارتها » والمثبت من الصحاح .

الأَرضِ : ابتِــداءُ نَباتِهَــا .

وفى الحديث : «خَيْرُ الخَيْلِ الأَقْرَحُ المحجَّل» ، هو ما كان فى جَبْهتِه غُرَّة[1]

وفى الأَساس : فَرَسٌ أَقْرَحُ : أَغَرُّ ، وخَيْلٌ قُرْحٌ . ومن المجاز : تَفَرَّى[2] الدُّجَى عن وَجْهِ أَقْرَحَ ، وهوالصُّبح ، لأَنّه بياضٌ فى سَواد . قال ذو الرُّمَّة :

وَسُــوجٌ إذا اللَّيْلُ الخُدارِيُّ شَقَّه
عن الرَّكْبِ مَعرُوفُ السَّماوةِ أَقْرَحُ[3]

يعــنى الفجْرَ والصُّبْــحَ .

والقَرْحاءُ : الرَّوْضَة التى بَدَأَنَبْتُهَــا . وهَضْبَةٌ قِرْوَاحٌ : مَلْسَاءُ جَرْدَاءُ طويلةٌ .

وفى الأَساس : قَرَّحَتْ سِنُّ الصَّبىِّ : هَمَّت بالنَّبَــات ، فإذا خَرَجَت قيل : غَرَّرَت[4] .

وهو قُرْحَةُ أَصحابِه : غُرَّتهم ، وهومجاز.

وبنو قَرِيح ، كأَميــر : حىٌّ .

وقُرْحانُ : اسمُ كَلْب .

وفى الأَساس : ولا ذُبابَ إلاَّ وهــو أَقرَحُ ، كما لا بَعيرَ إلاّ وهو أَعلَمُ .

[ق ر د ح]*

(القُرْدُح بالضَّــم : ضَــرْبٌ من البُرُود ، ويُفتــح . و) فى التهذيب فى الرُّباعىّ القُرْدُح (: القِرْدُ الضَّخْم كالقُرْدُوحِ) . بالضَّمّ .

(وقَرْدَحَ) الرَّجُلُ : (أَقَرَّ بما يُطْلَبُ) إليــه أَو يُطلَب (مِنْــه . و) عن ابن الأَعرابىِّ : القَرْدَحَةُ : الإقرارُ على الضَّيم ، والصَّبْرُ على الذُّلِّ . وقَد قَرْدَحَ ، إذا (تَذَلَّل) وتَصاغَرَ ، وهومُقَرْدِحٌ . قال : وأَوصَى عبدُ الله بن خازِم بَنِيه عنــد مَوته فقال : يا بَنِىَّ ، إذا أَصابتْكم خُطَّةُ ضَيْمٍ لا تُطِيقُون وَقْعَها فَقَرْدِحُوا لها فإِنَّ اضطرابَكم منه أَشدُّ لِرُسوخكم فيه . وقال الفرَّاءُ : القَرْدَحةُ الذُّلّ .

(والقُرْدُوحَة والقُرْدُحَة . بضمّهما) : شَىْءٌ ناتــىءٌ (كالجَــوْزة فى حَــلْق

(١) فى اللسان : وذكر بهامش مطبوع التاج « هو ما كان فى جبهته قرحة بالضم ، وهى بياض يسير فى وجــه الفرس دون الغرة » .

(٢) فى الأصل : « تعرى » صوابه من الأساس ونبــه عليه بهامش مطبوع التاج ،وفيه أيضا وهو «الصباح» . والشارح خلط بين قول الأساس واللسان كما نبه على ذلك بهامش مطبوع التاج ، فالأساس ينتهى عند قوله « وهو الصباح » واللسان يبدأ بقوله « والأقرح الصبح لأنه بياض فى سواد ... »

(٣) ديوان ذى الرمة ٨٩ والتكملة، واللسان وفيه وفى مطبوع التاج « وسوح» بالحاء ، صوابه بالجيم كما وفى الديوان والتكملة ، من الوسيج ، وهو ضرب من السير .

(٤) بعده فى الأساس « من القُرْحَة والغُرَّة

المُرَاهِقِ) ، وهو عَلامـةُ بُلوغِه .

(والمُقَرْدِحُ) : المتصاغِر ؛ ومنه سُمِّىَ (الذى يَجِىءُ بَعْدَ) السُّكَيْت ، وهو (العاشِرُ من خَيْلِ الحَلْبة) ، وقد تَقدّم ذِكْر أَسمائها .

(اقْرَنْدَحَ لى : تَجَنَّى علىَّ . والمُقْرَنْدِحُ : المستَعِدُّ للشَّرِّ) المتهيِّئُ له . وهٰذه المـادّة مما استدركه على الجوهَرىّ ، ولم يَذكرها ابن منظور ، والنون والأَلف زائدتان .

[ق ر ز ح]*

(القُرْزُحُ ، بالضّمِّ) ، كالقُرزُوحِ : (شَجَرٌ) ، واحدته قُرْزُحَة . (و) قُرزُحٌ اسم (فرس . و) القُرْزُحُ : (لِباسٌ كان لنسائهم) أَى الأَعراب ، كنَّ يَلبَسْنَه .

(و) القُرْزُحَة ، (بهاءٍ ، المرأَةُ القَصيرةُ والدَّميمةُ) أَى القبيحة الخِلْقَةِ . والجمْع القَرازِحُ ، قال :

عَبْلَةٌ لا دَلُّ الخَوامِلِ دَلُّها
ولا زِيُّها زِىُّ القِبَاحِ القَرازِحِ [1]

(و) القُرْزُحَة (بَقْلَةٌ) ، عن كراع ، ولم يُحَلِّهـا . (و) عن أَبى حنيفة : القُرْزُحَة : (شُجَيْرَةٌ) جَعْدةٌ لها حَبٌّ أَسودُ .

[ق ر ش ح]

(قَرْشَحَ) الرَّجُلُ : (وَثَبَ وَثْباً مُتقارِباً) ، كفَرْشَحَ . وقد تقدّم .

[ق ز ح]*

(القِزْحُ ، بالكسر : بَزْرُ البَصَلِ) ، شامِيَّة . (و) القِزْح : (التَّابَلُ) ، بفتح الموحَّدة ، الذى يُطرَح فى القِدْرِ ، كالكَمّون والكُزْبَرَة ، (ويُفتَحُ) ، أَى فى الأَخير ، وجمعهما أَقْزاحٌ ، (وبائعه قَزَّاحٌ) . وعن ابن الأَعرابىّ : هو القِزْح والقَـزْح ، والفِحَا والفَحَا .

(وقَزَحَ القِدْرَ ، كمَنَـعَ ، وقَزَّحَها) تَقزيحـاً : (جَعَلَه فيهـا) وطَرَحَ فيها الأَبَـازيرَ ، كما يقال فَحَّاهـا . وفى الحديث « وإِنْ قَزَّحَـه ومَلَّحَه » ، أَى تَوْبَلَه ، مِن القِزْح .

(ومَلِيحٌ قَزِيحٌ إِتباعٌ) ، قـال

(١) اللسان . وقد ورد البيت بالخرم فيها .

شيخنا وهو قولٌ مرجوح ، والصواب أَنَّ كلّ واحدٍ منهما أُريد منه معناه الموضوعُ له ، ففى اللسان : المليحُ من المِلْح ، والقَزِيح من القِزْح ، والإتباع يَقتضِى التأْكيدَ وأَن الثانىَ لَيْسَ له معنًى مستقِلٌّ به ، وليس كذٰلك .

(والمِقْزَحةُ ، بالكسر : نحوٌ) ، وفى بعض النسخ : نوعٌ (من المِمْلَحَةِ) ، قال شيخنا : وجوَّزَ بعضهم فى ميمه الفَتحَ ، كالموضع .

(والتَّقَازِيح : الأَبازِيرُ) ، من الجُمُوع التى لا وَاحدَ لهَا .

(وتَقْزِيحُ الحَدِيثِ : تَزْيِينُه) وتَحسينه وتَتميمُه ، من غير أَن يَكذبَ فيه ، وهو مَجاز .

(وقَزَحَ الكَلْبُ ببَوْلِهِ) وقَزِحَ ، (كَمَنَعَ وسَمِعَ) يَقْزَح فى اللغتين جميعاً (قَزْحاً) ، بالفتح ، (وقُزُوحاً) ، بالضَّمّ : بالَ ، وقيل: رَفعَ رِجْلَه وبالَ ، وقِيلَ : رَمَى به ورَشَّه ، وقيل : هو إذا (أَرسَلَه دَفْعاً) ، بفتْح فسكون ، وفى بعض النّسخ بضمٍّ ففتح .

(و) عن أَبى زيدٍ : قَزَحَت (القِدْرُ قَزْحاً) ، بفتح فسكون ، (وقَزَحَاناً) ، محرّكةً ، إذا (أَقْطَرَتْ ما خَرَجَ منها)[1]

(والقَزْحُ) ، بفتح فسكون : (بَوْلُ الكَلْب) ، وقد قَزَح ، إذا بالَ (وبالكسْر :خُرْءُ الحَيَّةِ) ، جمْعه أَقزاحٌ (وقَزَح) ، هٰكَذَاهو مضبوطٌ عندنا بالتخفيف ، والصواب بالتشديد ، (أَصْلَ الشَّجَرة) فهى مُقَزَّحة : (بَوَّلَه) ، والشَّجَرَةُ المقزَّحَة التى قَزَّحتِ الكلابُ والسِّبَاعُ بأَبوالِها عليها . وسيأْتى .

(وقَوْس قُزَحَ ، كزُفَرَ)، وفى بعض النُّسخ كصُرَدٍ : طَرائقُ مُتقوِّسَة تَبدو فى السَّمَاءِ أَيامَ الرَّبيع ، زاد الأَزهرىّ : غِبَّ المطرِ بحُمْرَةٍ وصُفْرة وخُضْرة ، وهو غير مَصْروف ، ولا يُفصَل قُزَحُ من قَوس ، لا يقال : تَأَمَّلْ قُزَحَ فما أَبينَ قَوْسَه . وفى الحديث عن ابن عَبّاس : «لا تَقُولوا قُزَحَ ، فإِنَّ قُزَحَ اسمُ شَيطانٍ ، وقولوا قَوْس اللهِ عزّ وجلّ»

(١) بهامش القاموس عن نسخة أخرى « أى حَانَ لها أنْ تُقْطِرَ »

قيل : (سُمِّيَت) لتَسْوِيلها للنّاس وتَحسينها إليهم المعاصِيَ ، من التَّقزيح وهو التَّحسين ، وقيل (لتَلوُّنها ، من القُزْحَةِ ، بالضّمّ) ، اسم (للطَّرِيقة من صُفْرةٍ وحُمْرَة وخُضْرَة) ، وهى الأَلْوَان الّتى فى القَوْس . (أَو لارتفاعِها ، مِنْ قَزَحَ) الشىءُ ، إذا (ارتفَعَ) ، كأَنّه كَرِه ما كانُوا عليه من عادات الجاهليّة وأَنْ يُقَال ، قَوْسُ اللهِ ، فيُرْفَع قَدْرُهَا كما يُقَال : بيتُ الله .

(ومنه : سِعْرٌ قازِحٌ) ، أَى (غالٍ) .

وقالوا : قَوْسُ اللهِ أَمانٌ من الغَرَق . وفى التهذيب عن أَبِى عَمرو : القُسْطَانُ : قَوسُ قُزَحَ ، وسيأْتى فى : قسط . وسُئل أَبو العَبّاسِ عن صَرْفِ قُزَح فقال : مَنْ جَعله اسمَ شيطان أَلحقَه بزُحَل . وقال المبرّد : لا يَنصرفُ زُحَلُ ، للمعرِفَة والعَدْل ، (أَو قُزَحُ اسمُ مَلَكٍ مُوَكَّلٍ بالسّحَاب) ، وبه قال ثعلب ، فإِذا كان هٰكذا أَلحقْته بعُمَرَ . قال الأَزهرىّ : وعُمَر لا ينصرف فى المعرفَة ويَنصرف فى النَّكرة ، (أَو) قُزَحُ : (اسمُ مَلِك من مُلوك العجم ، أُضيفَت قَوْسُ إلى أَحَدهما) . أى إلى مَلَكٍ أَو مَلِك . وهٰذا القَوْل الأَخير غريبٌ جدًّا ، واستبعدَه شيخُنَا ، ولم أَجدْه فى كتاب [1] ولم يذكر القولَ المشهورَ أَنّ قُزَح اسمُ شَيْطَانٍ .

ومن الغريب ، قال الدميرىّ فى المسائل المنثورة : إنّ قولهم قَوسُ قُزَح بالحاء خطأٌ ، والصواب قَوسُ قُزَعَ ، بالعين ، لأَنّ قزَع هو السَّحَاب ، نقله شيخُنا .

(و) فى المصباح واللسان والعُباب قُزَحُ اسمُ (جَبَلٍ بِالمُزْدَلِفَة) ، وهو القَرْنُ الذى يَقف عنده الإِمامُ بها ، لا يَنصرِف ، للعَدْل والعلميّة . يقال أُضيفَت القَوسُ إليه ، لأَنّه أَوَّل ما ظهرتْ فوقَه فى الجاهليّة . ولم يُشِر إليه المصنّف ، وقد رُوِىَ ، ذٰلك فى بعض التفاسِير نقلاً عن بعضهم .

(١) فى التكملة « وقزح أيضا اسم ملك من ملوك العجم تضاف القوس إليه أيضا ، وقال الليث فى قول الأعشى

جالسٌ فى نفر قد يَئسوا
فى مَحِيل القِدّ من صَحْب قُزَحْ

أراد بقزح هاهنا لقباً له وليس باسم » هذا وكلمة جالس مرفوعة ومنصوبة وعليها كلمة « معا » ، أى « جالس » ، « جالساً » بالروايتين

(والقازِحُ الذَّكَرُ الصُّلْبُ) ، صفةٌ غالبـــة .

(وتَقَزَّح النَّبَـاتُ) والشَّـجَرُ ، إذا (تَشَعَّبَ شُعَبـاً كثيرةً) .

(و) من ذٰلك (المُقَزَّح كمُعَظَّـم : شَجَرٌ يُشْبِه التِّينَ) مِن غريبِ شَجَـرِ البَرِّ ، له أَغصانٌ قِصارٌ. وفي الحديث : «نَهَى عن الصَّــلاة خَلْفَ الشَّـجَرةِ المقزَّحَة » ، قيل : هي التي تَشعَّبتْ شُعَباً كَثيرةً ، وقيل : أَرادَ بهـا كلَّ شجرةٍ قَزَّحتِ الكِلاَبُ والسِّباعُ بأَبوالِها عليها .

(و) قُـزَاحٌ (كغُرَابٍ : مَرَضٌ يُصِيـب الغَنَمَ . و) قال أَبو وَجْزَةَ :

لهم حاضرٌ لا يُجْهَلونَ وصَـارِخٌ
كسَيْلِ الغَوادِى تَرتَمِى بالقَوازِحِ [1]

قال الأَزهريّ : (قَـوَازِحُ المـــاء نُفَاخاتُه) التي تَنتفِـخ فتَذهب .

(والتَّقزيـح : شيءٌ عَلَى رأْسِ نَبْتٍ أَو شَجَـرةٍ يَتَشعَّبُ) شُعَبـاً (كبُرْثُنِ الـكَلْبِ) ، وهو اسـمٌ كالتَّمتيـن والتَّنْبيـت . وقد قَزَّحَتْ .

(١) اللسان والتكملة

[ق س ح] *

(قَسَحَ) الشَّيءُ ، (كمَنَعَ ، قَسَاحةً) ، بالفتح ، (وقُسُوحَةً) ، بالضَّمّ :(صَلُبَ . و) قَسَـحَ (الرَّجُلُ) : أَنعظَ أَو (كَثُرَ إِنعاظُه) ، يَقْسَح قُسُوحاً ، (كأَقْسَحَ) ، من باب الإِفْعَال . وفي بعض النُّسَـخ «كاقتسح » ، من باب الافتعــال . وهو قاسِـحٌ وقسَّاحٌ ومَقسوحٌ . هٰذه حِـكايةُ أَهلِ اللُّغَــة . قال ابن سيده : ولا أَدرِى للفظِ مفعولٍ هنــا وَجْهاً ، إِلاّ أَن يكونَ موضوعاً مَوضعَ فاعِلٍ ، كقوله تعالى : ﴿كانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا﴾ [1] أَي آتيــاً .

(و) قَسَحَ (الحَبْلَ : فَتلَه) .

(والقَسَـح : محرَّكَةً) والقُسُـوح والقُسَاحُ (: اليُبْس ، أَو بَقيَّةُ الإِنعاظِ) ، أَو شِدَّتــه .

(و) في التهذيب : (إِنّه لقُسَـاحٌ مَقسوحٌ) : يابسٌ صُلْب .

(وقاسَحَهُ : يابَسَه) .

(وثَوبٌ قاسِـحٌ : غليظٌ) . ورُمْحٌ قاسِـحٌ : صُلبٌ شديدٌ .

(١) الآية ٦١ من سورة مريم

[ق ش ح]

(قَشَاحِ ، كقَطَامِ : الضَّبُعُ . و) يقال : (ثَوْبٌ قاشِحٌ) ، أَى (قاسِحٌ) ، بالسين ، لغةٌ فيه .

(والقُشَاحُ ، كغُرَابٍ : اليابِسُ) ، كالقُسَاح بالسين . وهٰذه المادّة تَركَها الجوهرىُّ وابنُ منظور .

[ق ف ح] *

(قَفَحَه ، كمَنَعَه : كَرِهَه) وتَركَه . (و) فى التهذيب : قَفَحَ فلانٌ (عن الشىْءِ مِثْل (الطَّعَام) وغيرِه : (امْتَنَعَ) عنه . وقَفَحَت نَفْسُه عن الطَّعام ، إذا تَركَه . وقال شَمِرٌ : نَفْسٌ قافِحةٌ ، أَى تارِكة .

(و) عن ابن دريد : قَفَحَ (الشَّىْءَ) إذا (اسْتَفَّه كما يُستَفُّ الدَّواءُ) .

(والقَفيحَة) هى (الزُّبْدة تُحْلَب عليها الشَّاةُ .

(وعَجاجَةٌ قَفْحَاءُ ، وهى أن تَرَى شُعُوباً) فيها كثيرةً (تَتَشَعَّبُ مِنْهَا).

[ق ل ح] *

(القَلَحُ ، محرّكَةً : صُفْرةٌ) تَعلو (الأَسْنَانَ) فى النّاس وغيرِهِم . وقيل هو أن تَكثُر الصُّفْرَةُ على الأَسنانِ وتَغْلُظَ ثم تَسوَدّ أَو تَخضرّ . وقال أَبو عُبيد : هو صُفْرة فى الأَسنانِ ووَسَخٌ يَرْكَبها من طُول تَرْكِ السِّوَاكِ . وقال شَمِرٌ : الحَبْر صُفْرَةٌ فى الأَسنان ، فإذا كثُرَت وغَلُظَت واسودَّت واخضَرّت فهو القَلَح . ومن الغريب ما نقله شيخُنا عن بعضهم : القَلَح صُفرةُ أَسنانِ الإِنسانِ ، وخُضْرةُ أَسنانِ الإِبل ، (كالقُلاَح) ، بالضّمّ ، وإطلاقُه يُوهِم الفتحَ ، وهو غيرُ سديد . قال الأَزهرىُّ : وهو اللُّطَاخ الذى يلْزَق بالثَّغْر . وقد (قَلِحَ ، كفَرِحَ) ، قَلَحاً . والمرأَةُ قَلْحَاءُ ، وجَمعُهَا قُلْحٌ . قال الأَعشى(١) :

قد بَنَى اللُّؤْمُ عليهم بَيْتَه
وفَشَا فيهم مع اللُّؤْمِ القَلَح

وقَلَّحَ الرَّجلَ والبَعِيرَ : عالَجَ قَلَحَهما . (و) من ذٰلك (قولهم : عَوْدٌ) ، بفتح العين المهملة وسكون

(١) ديوان الأعشى ١٦٤ واللسان والصحاح والمقاييس ٥/١٩ والجمهرة ٢/١٨١.

الواو (يُقَلِّح، أَى تُنَقَّى أَسنانُه وتُعَالَج من القَلَــح)، وهو (من باب قَرَّدْت البَعِيرَ) : نَزعْت عنه قُرَادَه ، ومَرَّضت الرَّجُلَ، إذا قُمْت عليه فى مَرَضِــه ، وطَنَّيتُ البَعِيــرَ ، إذا عالَجْتــه من طَنَــاه . فالتَّفعيلُ للإِزالةِ .

(والقِلْحُ بالكسر : الثَّوْبُ الوَسِخُ) ، وللمُتَلَبِّس به قَلِــحَ كفَرِحَ ، قالَــه شَمِــرٌ .

(و) القَلْــحُ (بالفتــح : الحِمَارُ المُسِنّ . و) قال ابن سِيده : (الأَقْلَحُ الجُعَل) ، لقَذَر فى فِيه ، صفةٌ غالبةٌ .

(و) الأَقلَحُ (بنُ بَسَّام البُخَارىّ ، محــدِّثٌ) يَرْوِى عن محمَّد بن سَلَّام البِيــكَنْدىّ . (وعاصــمُ بن ثابِتِ بن أَبِى الأَقْلَــح) ، هٰكذا فى النُّسَــخ المصحَّحــة ، ووَقَــع فى بعضهـــا بغير الــكُنْيَة وهو خَطَأٌ؛ (صحابىٌّ) ، كانَ يَضْرِب الأَعناقَ بين يدَيه صلَّى الله عليه وسلَّم .

(و) فى النَّوادر : (تَقَلَّحَ) فُلانٌ (البِلَادَ) تَقَلُّحــاً : (تَــكَسَّبَ فيها فى الجَدْب) وتَرقَّعها فى الخصْب .

(والقِلْحَمُّ) ، بالكسر [1] (المُسِنّ) ، و (موضِعه) حرف (الميم) ، وسيأْتى البيان هناك إن شاءَ الله تعالى .

[] وممــا يستدرك عليــه :

ما ورد فى الحديث عن كعــب : «أَنّ المرأَةَ إِذَا غَابَ زَوْجُها تقلَّحت» أَى تَوسَّخت ثِيابُهَا ولم تَتَعَهَّد نَفْسَها وثِيابَها بالتنظيف . ويروَى بالفَاءِ ، وقد ذُكِرَ فى موضِعه .

ومن المجاز : رَجلٌ مُقلَّح ، أَى مُذلَّل مجــرَّب : كــذا فى الأَساس[2] .

[ق ل ف ح] *

[(قَلْفحه : أَكله أَجمع)] [3]

[ق م ح] *

(القَمْــح : البُرّ) حينَ يَجْــرِى الدَّقِيقُ فى السُّنْبُل ، وقيــل : من لدُنِ الإنضاجِ إلى الاكتناز ، وهى لُغَــة شاميّة ، وأَهل الحجاز قد تَكلَّمُوا بها ،

(١) هكذا ضبطه فى القاموس واللسان (قلحم) . وضبط فى القاموس (قلح) هنا بفتح القاف والحاء وسكون اللام والميم غير مشددة خطــأً .

(٢) هذا فى اللسان وفى الأساس «وفلان مقلَّح مُجرّب» .

(٣) زيادة من القاموس وذكرت بهامش مطبوع التاج هذا وفى اللسان (قلفح) «ابن دريد : قلفح ماق الإناء إذا شربه أجمع» .

وقد تَكرَّر ذِكْرُه فى الحديث ، وقيلَ لُغَةٌ قِبطيَّة ، نقله شيخنا ، والصواب الأَوّل ، كما فى المصباح وغيره .

(و) القَمْح مَصدرُ (قَمِحَه ، كسَمِعَه) ، أَي السَّوِيقَ (، استَفَّه ، كاقْتَمَحَه) واقتمحَهُ أَيضاً : أَخَذَه فى رَاحَتِه فَلَطَعه ، كذا فى الأَساس واللسان .

(والقَمِيحَة :الجُوَارِش) ، بضمّ الجيم ، هٰكذا فى النُّسخ ، وفى بعضها بزيادة النون فى آخره . والقَمِيحة أَيضاً : السَّفُوفُ من السَّويق وغيره .

(و) الاسمُ (القُمْحَة ، بالضّم) ، كاللُّقْمَة . والقُمْحَةُ : (مِلْءُ الفَمِ منه) ، أَي من السَّويقِ أَو من الماء ، كما صَرَّح به غيرُ واحد .

(والقُمَّحَانُ ، كعُنْفُوان وتُفتَح الميم) ، وهى رواية البصريّين فى قول النَّابغة الآتى : (الوَرْس) أَو الذَّرِيرةُ نَفْسُها ، (أَو كالذَّرِيرة يَعلو الخَمْرَ) ، وهو زَبَدُهَا ، (و) قيل : هو (الزَّعْفرَانُ ، كالقُمْحَة ، بالضّمّ فى الكُلّ) . وقيل هو طِيبٌ . قال النّابغة :

إذا فُضَّتْ خَوَاتِمُه عَلَاهُ
يَبِيسُ القُمَّحَانِ من المُدَامِ [1]

يقول : إذا فُتِحَ رَأْسُ الحُبّ من حِبَاب الخَمْر العَتِيقة رَأَيتَ عَلَيْهَا بَيَاضاً يَتَغشّاها مِثْلَ الذَّرِيرةِ . قَال أَبو حنيفةَ : لا أَعلم أَحدًا من الشُّعَرَاءِ ذَكَر القُمَّحَان غَيْرَ النّابِغَة. قال . وكان النابغةُ يأْتِى المدينةَ ويُنشِد بها النّاسَ ويَسمع منهم ، وبها جَماعةُ الشعراءِ [2] .

(و) فى الصحاح والأَساس واللسان نقلاً عن أَبى عُبَيْد : (قَمَحَ البَعِيرُ قُمُوحاً) ، وقَمَهَ يَقْمَه قُمُوهاً ، إذا (رَفَعَ رأْسَه عند الحَوْض وامتَنَعَ مِن الشُّرْب) رِيًّا ، (كتقَمَّحَ وانْقَمَحَ) وقَامَحَ ، الأَخِيرَة من الأَساس واللسان .

قال أَبو زيد : تقَمَّحَ فُلانٌ من الماءِ ، إذا شَرِب الماءَ وهو مُتكارِهٌ ، (فهو) بعيرٌ (قامِحٌ) ، يقال : شَرِب فتقَمَّحَ وانقمَحَ بمعنًى . و(ج) قُمَّحٌ (كرُكَّع . و) قد (قَامَحَتْ

(١) ديوان النابغة ٧٥ واللسان

(٢) فى اللسان : «وكانت بالمدينة جماعة الشعراء» .

إبِــلُك)، إذا (وَرَدَتْ فلــم تَشْرَبْ) ورَفَعَتْ رؤُوسَهــا (لِداءٍ) يكون بهــا (أَو ، بَرْد) ماءٍ ، أَوريٌّ أَو علَّة .

(وهي ناقةٌ مُقامِــحٌ)، بغير هاءٍ (وإبلٌ مُقامِحَةٌ) وقِمَاحٌ ، على طَرْح الزائد .

قال بِشْرُ بن أَبي خازمٍ يَذكر سَفينةً ورُكْبانَها :

ونَحْنُ على جَوَانِبِهــــا قُعُــودٌ
نَغُضّ الطَّرْفَ كالإبلِ القِمَاحِ [1]

والاسم القُمَــاح بالضَّمّ . وذكر الأَزهريّ في ترجمة حمم : الإبلُ إذا أَكلَت النَّوَى أَخذَهَا الحُمَام والقُمَاح [2]

(و) من المجاز : (أَقْمَحَ) الرّجلُ ، إذا (رَفَع رأْسَه وغَضّ بَصَرَه)، قاله الزَّجّاج ، ورواه سَلَمَةُ عن الفرّاءِ .ومنه قوله تعالى : ﴿ فَهِــيَ إلى الأَذْقَان فَهُمْ مُقْمَحُونَ ﴾ [3] وفي حديث عليٍّ كرَّم الله وَجهَه ، قال له النَّبيُّ صلَّى الله عليــه وسلّم « سَتَقْدَمُ على الله أَنتَ وشِيعَتُك راضينَ مَرْضِيِّيــن ، ويَقْــدَمُ عليك عَدُوُّك غِضاباً مُقمَحِين » ثمَّ جمَعَ يدَه إلى عُنقه يُريهم كيف الإقماحُ ، وهو رَفْعُ الرأْسِ وغَضُّ البَصــر .

(و) أَقْمَــحَ (بأَنْفِهِ : شَمَخَ) وَرَفَعَ رأْسَه لا يــكاد يَضَعُه ، فكأَنَّه ضِدّ .

(و) أَقمَحَ (السُّنْبُلُ : جَرَى فيــه الدَّقِيــقُ)، تقول : قد جَرَى القَمْــحُ في السُّنبُــل وقد أَقمَــحَ البُرُّ . قــال الأَزهَرِيّ وقد أَنضَجَ ونَضِجَ .

(و) من المجــاز : أَقمَــحَ (الغُــلُّ الأَسِيرَ)، إذا (تَرَكَ رأْســه مَرفُوعــاً لضِيقِه)، فهو مُقْمَــح . وذٰلك إذا لم يَتْرُكه عَمودُ الغُلّ الذي يَنخُس ذَقَنَه أَن يُطأْطِئَ رأْسَه ، كما في الأَساس .

وقال ابن الأَثير : قوله تعالى ﴿فهيَ إلى الأَذقان﴾ هي كِنايةٌ عن الأَيدِي لا عنِ الأَعنــاق ، لأَنّ الغُلّ يَجْعَــل اليدَ تلي الذَّقنَ والعُنُقَ وهو مُقاربٌ للذَّقن . قال الأَزهريّ : وأَراد عزّ وجلّ أَنّ أَيديَهم لمــا غُلّتْ عند أَعناقهم رَفعَت الأَغلالُ

(1) ديوان بشر ٤٨ واللسان والصحاح والمقاييس ٥ /٢٤ والجمهــرة ٢ / ١٨١ والأساس

(2) بعده في اللسان : « فأَمّا القُمَاح فإنــه يأخذها السُّلَاح ويُذْهِب طِرْقَهــا ورِسْلَها ونَسْلَها . وأما الحُمام فسيأتي في بابه » وأورد هذا كله بهامش مطبوع التاج

(3) الآية ٨ من سورة يس .

أَذقَانَهم ورُءُوسَهم صُعُدًا كالإِبل الرّافعة رُءُوسها .

(وشَهْرَا قُمَاحٍ ، ككِتَاب وغُرَابٍ) : شَهْرَا الكانُونِ ، لأَنَّهما يُكْرَه فيهما شُرْبُ الماءِ إِلاّ عَلَى ثُفْلٍ ، قال مالك ابن خالدٍ الهُذَلِيّ :

فَتًى ما ابْنُ الأَغَرِّ إِذَا شَتَوْنَا
وحُبَّ الزّادُ فى شَهْرَىْ قُمَاحٍ [1]

رُوِى بالوَجهين ، وقيل سُمِّىَ بذٰلك لأَنّ الأَبِلَ فيهما تُقَامِحُ عن الماءِ فلا تَشْربُه . قال الأَزهرىُّ : هُمَا (أَشَدُّ ما يَكُونُ من البَرْدِ) ، سُمِّيَا بذٰلك لِكَراهَة كلِّ ذى كَبِد شُرْبَ الماءِ فيهما ، ولأَنّ الإِبل لا تَشرب فيهما إِلاّ تعذيرًا ، وقال شَمِرٌ : يقال لشَهْرَىْ قُماح : شَيْبَانُ ومِلْحَانُ .

(والقِمْحَى والقِمْحَاة ، بكسرهما : الفَيْشَةُ) ،بالفَتْح،(والقِمْحَانَةُ ، بالكسر : ما بينَ القَمَحْدُوَةِ ونُقْرَةِ القَفَا) .

(و) من المجاز (قَمَّحَهُ تَقميحاً) ، إِذا (دفعَه بالقَليل عَنْ كثير) مما (يَجِبُ له) . كما يفعل الأَميرُ الظالمُ بمن يَغْزُو معه ، يَرْضَخُه أَدنى شَىْءٍ ويَستأْثر عليه بالغَنِيمَة . كذا فى الأَساس [1] .

والقامِحُ : الكارِهُ للماءِ لأَيَّةِ عِلَّةٍ كانت) ، كالعِيافة له ، أَو قِلّة ثُفْلٍ فى جَوْفه أَوغيرِ ذٰلك مّما ذكرَ .

(و) عن الأَزهرىّ : قال الليث:القامِح (من الإِبلِ ما اشْتَدّ عَطشُه حتّى فَترَ شَديدًا) . وبَعيرٌ مُقمَحٌ وقد قَمَحَ يَقْمَحُ من شِدّة العَطش قُموحاً ، وأَقْمحَه العَطشُ فهو مُقمَح . قال الله تعالى : ﴿فهى إِلى الأَذقان فهُم مُقْمَحون﴾ : خاشعون لا يرفَعُون أَبصارَهم .

قال الأَزهرىّ : كلُّ ما قالَه اللَّيث فى تفسير القامح والمُقَامِح ، وفى تفسير قوله عزّ وجلّ ﴿فَهُمْ مُقْمَحُونَ﴾ فهو خَطأٌ ، وأَهل العربيّة والتفسير على غيرِه . فأَمّا المُقامِح فإِنّه رُوِىَ عن الأَصمعىّ أَنه قال : بعيرٌ مُقَامِحٌ وناقَةٌ مُقَامِحٌ ، إِذَا رَفَعَ رأْسَه عن

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٥١ واللسان والأساس والتكملة

(١) فى الاساس كما يفعل الأمراء الظلمة بمن يغزو معهم يرضخونه أدنى شىء أو يستأثرون بالغنائم

الحَوْضِ ولم يَشْرَبْ وجمعه قِماحٌ .
ورُوِيَ عن الأَصمعيّ أَنّه قال : التَّقَمُّح : كراهَةُ الشُّرْبِ قال :وأَما قوله تعالى ﴿فهُمْ مُقْمَحُون﴾ فإِنّ سَلمةَ روَى عن الفرّاءِ أَنه قال : المُقْمَح الغاضُّ بصرَه بعد رَفْعِ رأْسه . وقد مرّ شيءٌ منه .

(واقْتَمَحَ ،البُرُّ : صار قَمْحاً نَضِيجاً) هكذا فى سائر النسخ ، والذى فى اللسان وغيره : أَقمَحَ البُرُّ ، كما تقول أَنضَجَ ،صَرَّح به الأَزهرىّ وغيرُه ، فلينظر ذٰلك .

(و) اقتَمحَ (النَّبِيذَ) والشَّرابَ واللَّبنَ والماءَ : (شَرِبَه) كقَمِحَه .

وقال ابن شُميل : إنّ فُلاناً لقَمُوحٌ للنَّبِيذ، أَى شَرُوبٌ له . وإنّه لقَحُوفٌ للنَّبِيذ. وقَمِحَ السَّوِيقَ قَمْحاً ، وأَمّا الخُبْز والتّمر فلا يقال فيهما قَمِحَ ، إنّمَا يُقَال القَمْح فيما يُسَفّ . وفى الحديث «أَنه كانَ إذا اشتَكَى تَقمَّحَ كَفًّا من حَبَّةِ السَّوداءِ » .

[]ومما يستدرك عليه :

قال اللَّيْث : يقال فى مَثلٍ «الظمأُ القامح خيرٌ من الرِّيِّ الفاضِح » . قال الأَزهرىّ : وهٰذا خلافُ ماسمعناه من العرب ، والمسموع منهم الظمأُ الفادِحُ خير من الرِّىِّ الفاضِح »[1] ومعناهُ العطش الشّاقّ خيرٌ من رِىٍّ يَفضَح صاحبَه .

وقال أَبو عُبَيْد فى قول أُمِّ زَرْع : « وعِندَه أَقُولُ فلا أُقَبَّح .وأَشرَبُ فأَتقمَّح » ، أَى أَروَى حتّى أَدَعَ الشُّرْبَ . أَرادَتْ أَنّها تَشرب حتّى ترَوَى وتَرْفَعَ رَأْسَهَا . ويُروَى بالنُّون . قال الأَزهَرىّ : وأَصْل التقَمُّح فى الماءِ ، فاستعارَتْه للبَنِ ، أَرادَت أَنَّها تَرْوَى من اللبَنِ حتّى تَرفَع رأْسَها عن شُرْبِه كما يَفعَلُ البَعِيرُ إذَا كرِهَ شُرْبَ الماءِ .

ومن الأَساس فى المجاز :قولهم : وما أَصابَت الإِبلُ إلاّ قَمِيحَةً من كلإٍ : شَيْئاً من اليابِس[2] تَسْتَفُّه .

(١) سبق المثل بهذا النص فى (فضح) .
(٢) فى الأساس : « من اليبس » .

والقَمْحَة نَهْرٌ أَوّلَ هَجَرَ . والقَمْحَة : قَرْيَة بالصَّعِيد .

[ق ن ح] *

(قَنَحَه) ،أي العُودَ والغُصنَ(كمنَعَه) يَقْنَحُ قَنْحاً ، إذا (عَطَفَه) حتّى يصيرَ (كالمِحْجَن) ،(١) أي الصَّولَجان . وهو القُنَّاح والقُنَّاحة .

(و) قَنَحَ (الشّاربُ) يَقْنَح قَنْحاً (رَوِىَ فرَفَعَ رأسَهُ رِيًّاوتكَارَهَ عَلَى الشُّرْب ، كَتَقَنَّحَ) ، والأَخيرة أعلى . وقال أَبو حَنِيفَة : قَنَحَ من الشّرَاب يَقْنَحُ قَنْحاً : تَمَزَّزَه . وقال الأزهرىّ : تَقنَّحْت من الشراب تقنحاً قال : وهو الغالب على كلامهم . وقال أَبو الصَّقر : قَنَحْت أَقنَح قنْحاً . وفى حديث أُمِّ زرْع «وأَشْرَبُ فأَتَقَنَّح» أَى أَقطَع الشُّرب وأَتمهَّلُ فيه . وقيل: هو الشُّرْب : بعد الرِّىّ . قال شَمِرٌ: سمعت أَبا عُبيد يسأَل أَبا عبدِ الله الطُّوَالَ النّحوىّ عن معنى قولها «فأَتقَنّح» فقال أَبو عبد الله : أَظنّها تُريد أَشرَبُ قليلاً قليلاً . قال شَمِرٌ : فقلْت : ليس التفسير هكذا ، ولكنّ التَّقنُّح أَن تَشرَب فوق الرِّىّ ، وهو حرفٌ رُوِىَ عن أَبىزيد . قال الأَزهرىّ : وهو كما قال شَمِرٌ وهو التَّقنُّح والتَّرَنُّح ،سمعْتُ ذٰلكمن أَعراب بنِى أَسَد . وفى بعض النُّسخ « كقَنَّح » ،والأُولَى أَعلَى .

(و) فى التهذيب : قَنَح (البَابَ) فهو مَقْنُوح (نحتَ خشبَةًورفَعَه بها). تقول للنَّجّار : اقنَحْ بَابَ دارِنَا ، فيَصنَع ذٰلك . (كأَقْنَحَه .و)تِلك الخشبَةُ هى (القُنَّاحة ، كالرُّمّانة) ، وعن ابن الأَعرابىّ : يقال لِدَرَوَنْد الباب النِّجَاف والنَّجْرانُ ، ولِمَتْرَسِه القُنّاحُ . ولِعَتبَتِهِ النَّهْضَةُ . وفى كتاب العين : القَنْح : اتِّخاذُك قُنّاحَةً تَشُدّ بها عِضَادَةَ بابِك ونحْوَهَا ، ويُسمِّيها الفُرْس قانه . قال ابن سيده : ولا أَدرِى كيف ذٰلك ، لأَنّ تعبيرَه عنه ليس بحَسنٍ . قال : وعندى أَن القنْح هنا

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله كالمحجن هكذا فى نسخ الشارح الموافقة لما فى اللسان ووقع فى المتن المطبوع : بالمحجن ، وهو تحريف » هذا وفى اللسان« حتى يصير كالصولجان »

لغة فى القُنَّاح . وفى الصحاح : القُنَّاحَة بالضمّ مُشدَّدة : (مِفْتاحٌ مُعْوَجٌّ طويلٌ ، وقَنَّحتُ البابَ تَقْنِيحاً) إذا (أَصْلحْتَ ذٰلك عليه) .

[ق و ح] *

(قاحَ الجُرْحُ يَقُوحُ) : انْتَبَرَ ، و (صَارَت فيه المِدَّةُ) ، وسيُذكَر فى الياء ، (كتقَوَّحَ) .

(و) قاحَ (البَيْتَ) قَوْحاً (: كَنَسَه) ، لغة فى حَاقَه ، عن كُرَاع ، كقَوَّحَه .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : (أَقَاحَ) الرَّجُلُ، إذا (صَمَّم على المَنْع بعد السُّؤال) ، ولٰكنّه ذَكَرَه فى الياء .

(و) رُوِى عن عُمرَ أَنه قال : «مَنْ مَلأَ عَيْنَيْه من قاحَة بَيْت قبل أَنْ يُؤْذَنَ له فَقَدْ فَجَرَ» ،(القَاحَةُ : السَّاحَة) ،قال ابنُ الفرج : سمعْت أَبا المِقْدَام السُّلَمىّ يقول : هٰذا [1] باحَةُ الدَّارِ وَقَاحَتها . ومثلُه طِينٌ لازِبٌ ولازِق، ونَبِيثة البِئرِ ونَقِيثتها ، عاقَبَت القافُ الباءَ . وقال ابنُ زِياد : مرَرْتُ على دَوْقَرَةٍ فرأَيْت فى قَاحَتها دَغْلَجاً شَظِيظاً . قال :قَاحَةُ الدّار : وَسَطُهَا . والدَّغْلَج : الجُوَالِق . والدَّوقَرَة : أَرضٌ نَقِيَّة بين جِبَال أَحاطَتْ بها . (ج قُوحٌ) ،مثل سَاحَةٍ وسُوحٍ ، ولابَةٍ ولُوب ،وقارةٍ وقُورٍ . وعن ابن الأَعرابىّ : القُوح : الأَرَضُون الّتى لا تُنبِت شيئاً .

(و) فى النهاية ،فى الحديث «أَنّ رسول الله صلَّى الله عليه وسلّم احْتَجَمَ بالقَاحَةِ وهو صائم» ، هو اسمُ (ع بقُرْبِ المدينةِ) على ثلاثِ مَراحلَ مِنها . وفى التوشيح : على مِيلٍ من السُّقْيَا .

[ق ى ح] *

(القَيْح : المِدَّة) الخَالِصة (لا يُخَالِطُها دَمٌ) ، وقيل :هو الصَّديد الّذى كأَنّه الماءُ وفيه شُكْلَةُ دَمٍ . (قَاحَ الجُرْحُ يَقِيحُ) قَيْحاً (كقاحَ يَقوح ، وقَيَّحَ) الجُرْحُ (وتَقَيَّحَ) وتَقَوَّحَ (وأَقَاحَ) . قال ابن سيدَه : الكلمة (واويّة) و (يائيّة) .

(1) وكذا فى اللسان

[فصل الكاف]

مع الحاء المهملة

(كَبَحَ الدّابّةَ : جَذَبَ لِجَامَهَا)، وضَرَبَ فاهَا به (لِتَقِفَ) ولا تَجْرِيَ، يَكْبَحُها كَبْحاً . ويقال : ليس كَبْحُ الصَّعْبِ الشَّرِسِ إِلاّ باللِّجَام الشَّكِسِ . وفى حديث الإِفاضة من عرفات : «وهو يَكْبَحُ راحِلتَه»، هو من ذٰلك . كَبَحْتُ الدَّابَّةَ، إِذاجَذَبْتَ رأْسَهَا إِليك وأَنت راكبٌ ومَنَعْتَهَا من الجِمَاح وسُرْعَة السَّيرِ . هٰذهعِبارةُ النِّهايَةِ، وقد تَصحَّفَت على مُلاّ علِيّ قارئ فى الناموس فقال : «وأَسْرَعَت السَّيْرَ» بدل «وسُرْعَة السَّيْر»، وجعلَ بين العبارتين مُباينَةً . وقد تكفَّلَ شيخنا برَدّه . (كأَكبَحَها)، وهٰذه عن يعقُوبَ . وعبارة الجوهريّ : يقال : أَكْمَحْتُهَا وأَكْفَحْتها وكَبَحتها، هٰذه وحدَها عن الأَصمعيّ بلا أَلف .

(و) كبَحَه (بالسَّيْف : ضَرَبَ)، وهو ضَرْبٌ فى اللَّحْم دون العَظْم .

(و) من المجاز : كَبَحَ (فُلاناً) كَبْحاً : (رَدَّه عن الحاجَةِ)، وكَبَحَ الحائطُ السَّهْمَ، إِذا أَصابَ الحائطَ حين رُمِيَ به ورَدَّه عن وَجْهه ولَم يَرْتَزَّ فِيه . وكَبَحَ الحَجرُ حافِرَ الدّابّة : صَكَّه .

(والكُبْح، بالضمّ : نَوعٌ من المَصْلِ أَسودُ، أَو هو الرَّخْبِينُ)، بفَتْح فسكون وكَسْر المَوحّدة .

(وإِنّه لمُكبَحٌ، كمُعَظَّم ومُكْرَم : شامخٌ) عالٍ، (وقد أُكْبِح، بالضّمّ، إِذا كان كذٰلكَ) .

(و) من ذٰلك قَولُهُم : (بَعِيرٌ أَكْبَحُ : شَديدٌ) .

(وكَابَحَه : شاتَمَه) وقَابَحَه .

(و) من المجازِ : (الكَابِحُ : ما) وفى نسخة التهذيب : من (استقبَلَك مِمَّا يُتَطيَّرُ منه) من تَيْسٍ وغَيرِه، وهو النَّطِيح، لأَنه يَكْبَحه عن وَجْهه . و(ج كَوابحُ) . قال البَعِيث :

* ومُغْتَدياتٌ بالنُّحوس كَوَابِحُ[1] *

(١) فى مطبوع التاج : «الكوابح» صوابه من اللسان وأنشد عجزه، ومن التكملة وأساس البلاغة وأنشد البيت بتمامه وصدره فيهما

* ومَرَّ عَرَاقِيبُ الوحُوشِ أَمَامَهم *

[ك ت ح] *

(كَتَحَ الطَّعامَ كَمنَع : أَكَلَ) منه (حتّى شَبِع . و) كتَحَت (الرِّيحُ فُلاناً : سَفَتْ عليه التُّرابَ ، أَو نازَعَتْهُ ثِيابَه) . وفى نسخَة «ثَوْبَه» مثل كثَحته بالمثلّثة ، كما سيأْتى .

(و) كتَحَ)الدَّبَى الأَرْضَ : أَكَلَ ما عَلَيْهَا) من نبات أَو شَجَرٍ . قال[1] :

لَهُمْ أَشدُّ عليكُمْ يومَ ذٰلكُمُ
من الكَوَاتحِ من ذاك الدَّبَى السُّودِ

(والكَتْح : دُونَ الكَدْحِ من الحَصى . و) الكَتْحُ :(الشَّىْءُ يُصيبُ الجِلْدَ فيُؤَثِّر فيه) ، دون الكَدْح ، وكَتَحَه كَتْحاً : رَمَى جِسْمَه بما أَثَّر فيه . قال أَبو النَّجم يَصف حَميرًا :

يكتَحْنَ وَجْهًا بِالحَصَى مَكْتُوحَا
ومَرَّةً بحافِرٍ مَكبُوحَا[2]

(١) اللسان والجمهرة ٢ /٥ وفى اللسان (كتح) ضبطت يوم ذُلِّكُمُ ، بضم الذال وتشديداللام المكسورة أما التكملة فكالمثبت

(٢) اللسان ورواية الرجز فى التكملة
يَلْتحنَ وَجْهًا بالحصا مَلْتُوحَا
ومَرَّةً بحافِرٍ مَكْتُوحَا
وانظر مادة (لتح) .

[] ومما يستدرك عليه :

الكُتَّيْح ،مُشدَّدًا مُصغَّرا : اسمُ نَبْت .

[ك ث ح] *

(الكَثْحَة من النّاس : جماعَةٌ غيرُ كَثِيرَةٍ) ، من النَّوادِر ، كالكَفْحة .

(وتَكاثَحُوا بالسُّيُوف : تَكافَحُوا) . الثاءُ لغة فى الفَاءِ .

(وكَثَحَ) الرَّجُلُ ثوبَه (عن اسْتِه كمَنَع : كَشَفَ) ، عربىٌّ صحيحٌ خلافاً للبعض .

(و) كَثَحَت (الرِّيحُ عليهِ التُّرابَ : سَفَتْه) أَو نازَعَتْه ثَوبَه ، ككَتَحته ، وقد تقدَّم ، (ككَثَّح) تكثيحاً ، إِذا كَشَفَ . (و) قال المفضَّل . كَثَحَ (من المالِ ما شَاءَ) ، مثل (كَسَحَ) . وسيأْتى (و) كَثَحَ (الشَّىْءَ : جَمَعَه وفرَّقَه) ، كأَنّه (ضِدّ . وتَكَثَّح بالحَصَى) وبالتُّراب ، أَى (تَضَرَّبَ به) .

[ك ح ح] *

(الكُحُّ ، بالضَّمّ) : الخالِص من كلّ شىْءٍ ، مثل (القُحّ) ، يقال (عَرَبىٌّ كُحٌّ)

وأعرابٌ أَكْحاحٌ، إذا كانُوا خُلصَاءَ: (وعَرَبيَّةٌ كُحَّةٌ،) كقُحّة، وعبدٌ كُحٌّ خالصُ العُبُودَة. وزعمَ يعقوبُ أَنَّ الكاف فى كلّ ذٰلك بدَلٌ عن القاف. قلت: وقد تقدّم فى القاف.

(وأُمُّ كُحَّةَ)، بالضّم: (امرأَةٌنزَلَت فى شَأْنِهَا الفَرَائِضُ)، ولهـا ذِكْر فى تفسير قوله تعالى: ﴿للرِّجالِ نَصِيبٌ ممَّا ترك﴾ [1] فى النِّسَاءِ.

(والكُخْكُح كهُدْهُدٍ وسِمْسِمٍ)، من الإِبل والبَقَر والشَّاءِ: الهَرِمَةُ التى لا تُمْسِك لُعَابَهَا، وقيل: هى التى قد أَكلَتْ أَسنانُها، وهى أَيضاً (العَجُوز الهَرِمَة والنَّاقَة المُسِنَّة)، وناقَة قُحْقُح، وكُخْكُح، وعَزُومٌ وعَوْزَمٌ، إِذا هَرِمَتْ.

والأَكَحُّ: الذى لا سِنَّ له.

(والكُحُحُ، بضمّتين: العَجائزُ الهَرِمَاتُ) المُسِنّات. وفى التهذيب: إِذا أَسَنَّت الناقَةُ وذَهبَت أَسنانُهَا فهى ضِرْزِمٌ ولِطْلِطٌ وكِحْكِح وعِلْهِز [وهِرْهِر] [2] ودِرْدِح.

(١) الآية ٧ من سورة النساء.

(٢) الزيادة من اللسان ونبه عليها بهامش مطبوع التاج

(ك د ح) *

(كَدَحَ فى العَمَلِ كمنَعَ: سَعَى) يَكدَح كَدْحاً، وقال أَبو إِسحاق: الكَدْحُ فى اللُّغَة، السَّعْىُ، والحِرْص، والدُّءُوب فى العمل فى بابِ الدُّنيا والآخرةِ. قال ابن مُقْبِل:

وما الدّهْرُ إِلاّ تارَتان فمنْهُما
أَمُوتُ وأُخْرَى أَبتغِى العَيْشَ أَكْدَحُ [1]

أَى تارةً أَسعَى فى طَلَب العَيْش وأَدأَب.

(و) كَدَحَ الإِنسانُ: (عَمِلَ لنَفْسه خَيْرًا أَوشَرًّا)، ومنه قوله تعالى ﴿إِنّك كادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحاً﴾ [2]. قال الجوهَرِىّ، أَى تَسعَى. (و) كَدَحَ: (كَدَّ)، وهو يَكدَح فى كذا، أَى يَكُدُّ، (و) أَصابه شئٌ فكدَح (وَجْهَه)، أَى (خَدَشَ، أَو) كَدَحَ وَجْهَ فُلان، إِذا (عَمِلَ به ما يَشِينُه، ككَدَّحَه) تَكديحاً فتكدَّحَ، خَدَشه فتَخدّش. (أَو) كدَحَ وَجْهَ أَمْره، إِذا (أَفسَدَه. و) كَدَحَ (لِعِيَالِه:

(١) ديوان ابن مقبل ٢٤ واللسان

(٢) الآية ٦ من سورة الانشقاق

كَسَبَ ، كاكْتَدَحَ) ، أَى اكتَسَبَ . قال الأَغْلَبُ العِجلىّ :

* أَبوعِيالٍ يَكدَحُ المَكَادحَا[1] *

(و) كَدَحَ (رأْسَه بالمُشْط : فَرَّجَ شَعْرَه) به .

(و) قولهم : (بهِ كَدْحٌ) ، بفتح فسكون ، أَى (خَدْش) . وقيل الكَدْح أَكبرُ من الخَدْش . (ج كُدُوحٌ) . وفى الحديث : «مَنْ سأَلَ وهو غنىٌّ جاءَت مَسْأَلتُه يَوْمَ القِيامة خُدُوشاً . أَو خُموشاً ، أَو كُدُوحاً فى وَجْهِه ». قال ابن الأَثير : الكُدُوحُ : الخُدُوش . وكُلّ أَثَرٍ من خَدْش أَو عَضٍّ فهو كَدْحٌ ، ويَجُوز أَن يكون مَصدراً سُمِّىَ به الأَثَرُ .

(وتَكَدَّحَ الجِلْدُ : تَخَدَّشَ) . وَوَقَع من السَّطْح فتَكَدَّحَ ، أَى تَكسَّرَ . وتُبدَلُ الهاءُ من كلّ ذٰلك .

(وحِمَارٌ مُكَدَّحٌ كَمعظَّم : مُعَضَّضٌ) وقال أَبو عُبيدٍ : الكُدُوحُ : آثارُ الخُدُوشِ ، ومنه قيل للحِمَار الوَحْشىِّ مُكَدَّحٌ ، لأَنَّ الحُمُرَ يُعضِّضْنَه . وأَنشَد :

يمْسُونَ حَوْلَ مُكَدَّمٍ قد كَدَّحَتْ
مَتْنَيه حَمْلُ حَنَاتِمٍ وقِلالِ[1]

(وكَوْدَحٌ) كجَوهرٍ (اسمُ) رجُل .

[ك د ر ح]

(كِدْرَاحٌ ، بالكسر) : اسم (ع) ، والصواب أَنّه كِرداحٌ[2] .

[ك ذ ح] *

(كَذَحَتْه الرِّيحُ ، كمَنَعَهُ : رَمَتْه بالحَصَى والتُّراب) . لغة فى كَدَحَتْه بالمهمَلَة ، مثل كَتَحَته ، بالمثنّاة الفوقيّة ، وقد تقدَّم .

[ك ر ح] *

(الكِرْح ، بالكسر : بَيتُ الرَّاهبِ . ج أَكْراحٌ) (والكارِحُ وبهاءٍ) كالكارِخَة : (حَلْقُ الإِنسان) أَو بَعضُ ما يكونُ فى الحَلْق منه . قال ابنُ دُريد : أَحسب ذٰلك .

(١) اللسان والصحاح

(١) اللسان وفيه « يمشون حول »

(٢) انظر معجم البلدان (كرداح) ومعجم ما استعجم ١١٢٤ ، وليس فيها « كدراح » وفى التكملة (كدرح) «أهمله الجوهرى وقال ابن دريد كِدْرَاحٌ بالكسر موضع» هذا والذي فى الجمهرة ٣ / ٢٨٦ « كرداح موضع »

(والأُكَيْراحُ) ،بالضمّ : بيــوتٌ ، و(مواضِــعُ تَخــرُجُ إليهــا النَّصارَى فى)بعضِ (أَعيادِهِم) ، وهو معروف قال:

يا دَيْرَ حَنَّــةَ مِنْ ذاتِ الأُكَيــراحِ
مَنْ يَصْحُ عَنْكِ فإِنّى لَسْتُ بالصّاحِى[٣]

* [ك ر ب ح]

(كَرْبَحَه : صَرَعَه ، أَو الكَرْبَحَة : الشَّدُّ المُتَثاقِلُ) ، كالـكَرمَحــة ،(و) الـكَرْبَحَة: (عَدْوٌ دُونَ الـكَرْدَحــةِ) والـكَرْدَمَةِ ، ولا يُكَرْدِمُ إلاَّ الحمــارُ والبغلُ .

* [ك ر ت ح]

(كَرْتَحَه) ،بالمثناة الفوقية(:صَرَعَه . وتَــكَرْتَــحَ فى مِشْيَتِه) وكَرْتَــحَ ،إذا (مَرَّ مَرًّا سريعًا) وأَسرعَ .

* [ك ر د ح]

(الــكِرْدِحُ ،بالــكسر) ،أَى كسر الأَوّل والثــالث : (العَجُوز ، والرَّجُلُ الصُّلْبُ) .

(١) البيت لأبى نواس كما فى معجم البلدان (الأكيراح) وهــو فى اللسان بدون نسبة . وفى مطبــوع التاج «يادارحنة» صوابه فى المراجع المتقدمة ومعجم البلدان (دير حنة) .

(والــكِرْدَاحُ) ،بالــكسر : (السَّرِيعُ العَدْوِ) المتقارِبُ المَشْىِ ، (والاسم)منه (الــكَرْدَحَة) ، وهو من عَدْوِ القَصِيرِ المتقارِب الخَطْوِ المجتهد فى عَــدْوِه . وقال ابنُ الأَعرابىّ : وهو سَعْىٌ فى بُطْءٍ[١] وقد كَرْدَحَ .

(والــكُرْدَاح ، بالضّم : القَصِيــرُ) .

(و) عن الأَصمعىّ : سَقَطَ مــن السَّطْح (فتَكَرْدَحَ) ، أَى (تَدَحْرَجَ) ، والهــاء لغــة فيــه . (و) مثــله (تَــكَرْتَــح) بالتّاءِ المثنّاة الفوقيّة ، وقد تقدَّم .

(وكَرْدَحَه :صَرَعَه) ، مثل كَرْبَحَه .

(والــكَرْدَحاءُ) ، بالمــدّ (وقيــاسُــه القَصْــرُ : ضَرْبٌ من المَشْىِ) فيــه قَرْمَطَةٌ وإِسراعٌ ، كالــكَرْتَحــةِ والــكَرْمَحَةِ .

وكَرْدَحَ ،إِذا عَدَا على جَنْبٍ واحد .

(والمُكَرْدَح : بفتــح الــدّال : المتذلِّل المتصاغرُ) .

والكِرْدَاح مَوضعٌ ، وهوالصواب[٢]

(١) فى اللسان : «فى نط» ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج
(٢) انظر ما سبق فى مادة (كدرح) .

[ك ر ف ح]

(المُكَرْفَح : المُشَوَّه) الخِلْقَةِ .

[ك ر م ح] *

(الكَرْمَحَة : الكَرْبَحَة) ، الميم مقلوبةٌ عن الباء ، وهو دُونَ الكَرْدَمة . قال أَبو عَمرو : كَرْمَحْنَا فى آثارِ القَوم ، أَى عدَوْنا عَدْوَ المتثاقِل .

[ك س ح] *

(كسَحَ) البَيتَ والبئرَ ، (كمَنَع) يَكسَح كَسْحاً (: كَنَسَ .و) كسَحَت (الرِّيحُ الأَرْضَ : قَشَرَتْ عَنْهَا التُّرابَ) .

(و) من المجاز : أَغارُوا عليهم (فاكتسَحُوهُم) ، أَى (أَخَذُوا مالَهُمْ كلَّه) . ويقال : أَتينا بنى فُلانٍ فاكتَسحْنا مالَهم ، أَى لم نُبْقِ لهم شيئاً .

وفى الأَساس : وكَسَحَ فُلانٌ من مالِى ما شاءَ .

وفى اللسان :قال المفضَّل : كَسَحَ وكَثَحَ بمعنًى واحد .

(والمِكْسَحَة : المِكْنسة) . قال سيبويه : هٰذا الضَّرْب مِمّا يُعتَمَل مكسورَ الأَوّلِ ، كانت الهاءُ فيه أَو لم تَكن . وفى الصّحاح :المِكْسَحَة ما يُكْنَس به الثَّلْجُ وغيرُه .

(و) قال ابن سيده : (الكُسَاحَة : الكُنَاسَة) ، بضمِّهما . وقال اللِّحْيَانىّ كُسَاحَةُ البيتِ : ما كُسِحَ من التُّراب فأُلْقِىَ بعضُه على بعضٍ . والكُسَاحة : تُرابٌ مجموعٌ كُسِحَ بالمِكسَح .

(و) الكُسَاحَةُ والكُسَاحُ : (الزَّمَانَة فى اليَدَيْنِ والرِّجْلَيْن) ، وأَكثَرُ ما يُسْتَعْمَل فى الرِّجْلَيْن . وقال الأَزهرىّ : الكَسَحُ : ثِقَلٌ فى إِحدَى الرِّجلين إِذا مَشَى جَرَّها جرًّا .(كَسِح كفَرِحَ) كَسَحاً . (وهو أَكسَح وكَسْحَان وكَسِيحٌ)كأَميرٍ (وكُسَيْح) ، كزُبَيْر . (و) قال أَبو سَعيد : (الكُسَاح) ، بالضّمّ : (داءٌ للإِبلِ) ، جَمَلٌ مَكسوحٌ لا يَمْشى من شِدَّة الظَّلْعِ [1] .(و) قال أَيضاً :العُودُ (المُكَسَّح) ، كمُعظَّم ، أَى(المُقَشَّر)

(١) فى اللسان « الضلع » وضبطت بفتح الضاد واللام . والأصل كالتكملة ومنها الضبط

المُسَوَّى . ومنه قول الطِّرِمَّاح :

جُمَاليّة تغتالُ فضلَ جَديلِهَا
شَنَاحٍ كصَقْب الطّائفيّ المُكسَّحِ [1]

وإعجام السين لغةٌ فيه .

(والكَسِيح) ، كأَمِير : (العاجز) إذا مشَى ، كأَنّه يَكْسَح الأَرْضَ أَى يَكْنُسُهَا .

(و) قيل : (الأَكْسَحُ : الأَعرَجُ ، والمُقْعَدُ) أَيضاً . (ج ، كُسْحَانٌ) بالضمّ كأَحْمَرَ وحُمْرَانٍ . وفى حديث ابن عُمَر سُئل عن مال الصَّدَقة فقال « إِنَّهَا شَرُّ مالٍ ، إنَّمَا هى مالُ الكُسْحَانِ والعُورانِ» ،ومعنَى الحديثِ أَنّه كَرِهَ الصدقةَ إلاّ لأَهل الزَّمَانة .

وفى حَديث قَتَادَةَ فى تفسير قوله تعالى : ﴿ولَو نَشَاءُ لمسَخْنَاهُم عَلَى مَكَانَتِهِم﴾ [2] أَى جعلناهم كُسْحاً يعني مُقْعَدِين ،جمع أَكْسَحَ كأَحْمَرَ وحُمْرٍ .

(والمُكَاسَحَة : المُشَارَبَة) ، هٰكذا فى النُسخ غالباً ، وفى بعض الأُمهات : المُشَارَّة [1] (الشَّديدَةُ) ، فليُرَاجَع .

(و) الكَسِحُ ، (كالكَتِف : مَن تَستَعِينُه ولا يُعِينُكَ) لعَجْزه .

(و) يقال : فلانٌ (ما أَكسَحَه) ، أَى (ما أَثْقَلَه . و) يقال (جَملٌ مَكْسُوحٌ) إذا كان (به ظَلْع [2] شَدِيدٌ) ، وقد تقدّم أَنه تَتِمّةٌ من قول أَبى سعيد اللُّغويّ .

(والكَسْحُ) ، بفتح فسكون : (العَجز) من دَاءٍ يأْخُذ فى الأَوراكِ فتَضعُف له الرِّجْلُ .

(ومُكَسَّحَة ، كمعَظَّمة ، بالسين والشين ، ويُفتحان ويُكسران : ع) باليَمَامَة ، قال الحَفْصيّ : هو نَخْلٌ فى جَزْع الوادِى قَريباً من أُشَيّ . قال زِياد بن مُنقِذ العَدَوِيّ :

يا ليت شِعْرِيَ عن جَنْبَيْ مُكَشَّحة
وحيثُ يُبْنَى من الحِنَّاءَة الأُطُمُ [3]

عن الأَشاءَة هل زَالتْ مَخارِمُها
وهل تغيَّرَ من آرامِها إِرَمُ

(١) ديوان الطرماح ٧٧ واللسان والتكملة . وفى الديوان : « المكشح » وأشير إلى هذه الرواية فى اللسان ورويت فى التكملة أيضا (كشح)

(٢) الآية ٦٧ من سورة يس .

(١) وهو المطابق لما فى اللسان أما التكملة ففيها « المشاربة »

(٢) ضبط فى القاموس بفتح اللام والمثبت من (ظلع) .

(٣) معجم البلدان (مكشحة) و (الحناءة) و (الأشاءة) والحماسة ١٤٠٠ بشرح المرزوقى . وفى مطبوع التاج « الحنارة » ، صوابها من المراجع السالفة

كذا فى معجم ياقوت .

[ك ش ح] *

(الـكَشْحُ : ما بين الخاصـرَة إلى الضِّلَـعِ الخَلْفِ) ، وهو من لـدُنِ السُّرّة إلى المَتْن ، قال طرَفة :

وآليتُ لا يَنفَكُّ كَشْحِي بِطَانَـةً
لِعَضْبٍ رَقِيـقِ الشّفرتينِ مُهنَّدِ(١)

قال الأَزهرىّ : هما كَشْحَانِ ، وهو مَوْقِـع السَّيفِ من المُتقلِّـد ، وفى حديث سعْد : «إِنَّ أَميرَكم هٰذا الأَهضَمُ الـكَشْحَيْن» ، أى دَقيقُ الخَصْرَين .

قال ابن سيـده : وقيل الـكَشْحَان جانِبَا البَطْنِ من ظَاهرٍ وباطنٍ ، وهما من الخَيْل كذٰلك . وقيل : الـكَشْحُ ما بيـن الحَجَبة إلى الإبطِ . وقيل : هو الخَصْرُ . وقيـل : هـو الحَشَى . والـكَشْح : أَحـدُ جانِبَيِ الوِشَـاح . وقيل : إِنَّ الـكَشْـح من الجِسم إِنّمـا سُمِّيَ بذٰلك لوُقُوعه عليه . وفى الأَساس : كما قيل للإِزارِ الحَقْوُ .

(و) من المجـاز : (طَوَى كَشْحَـه على الأَمر : أَضمَرَه وسَتَره) ، هـو نصُّ عبارة الجوهـرىّ ، وفى اللسـان وغيرِه : طَوَى كَشْحَه على أَمرٍ :استمرّ عليه . وكذٰلك الذّاهبُ القَاطعُ الرَّحِمِ ، قال :

طَوَى كَشْحاً خليلُك والجَنَاحَـا
لِبَيْنٍ مِنْك ثُمّ غَدَا صُرَاحَـا(١)

وَطَوَى كَشْحـاً على ضِغْـنٍ ، إذا أَضمَرَه . قال زُهَير :

وكانَ طَوَى كَشْحـاً على مُسْتَكِنَّةٍ
فلا هُوَ أَبدَاهَا ولمْ يَتَجمْجَمِ(٢)

(و) طَوَى كَشْحَـه (عنِّـى) ، إذا (قَطَعَنى) وعَادَانى . ومنـه قـول الأَعشى :

*وكانَطَوَى كَشحاً وأَبَّ ليَذْهبَا(٣) *

قال الأَزهَرىّ : يحتمل قوله :وكان طَوَى كَشْحـاً ، أى عَزَمَ على أَمْـر واستَمرَّتْ عَزِيمتُه، ويقال : طَـوَى

---

(١) البيت من معلقته المشهورة . وهو فى اللسان .

(١) اللسان
(٢) البيت من معلقة زهير . وهو فى اللسان
(٣) ديوان الأعشى ٨٩ واللسان والمقاييس ١ /٧ و ٥ /١٨٣ ونصه مع صدره :
• صَرَمْتَ ولمْ أَصْرِمكُمُ وكصَارِمٍ •
أَخٌ قد طوى ...

كَشْحَه عنه ، إذا أَعرَضَ عنه .

(و) الكَشْحُ : (الوَدَعُ) . و(ج) كلِّ ذٰلك (كُشوحٌ) ، لا يُكسَّر إلّا عليه. قال أَبو ذُؤَيب :

كأَنّ الظِّبَاءَ كُشُوحُ النِّسَا
ءِ يَطْفُونَ فَوقَ ذُرَاه جُنُوحاَ[1]

قال أَبو سعيد السُّكَّرِيّ جامعُ أَشعارِ الهُذليّين : الكَشْح وِشَاحٌ من وَدَعٍ ، فأَرادَ : كأَنَّ الظباءَ فى بياضها وَدَعٌ . يَطْفُون فوقَ ذُرَا الماءِ . وجُنُوحٌ : مائلة . شبَّهَ الظِّباءَ وقد ارتفَعنَ فى هٰذَا السَّيْل بكُشوحِ النِّسَاءِ عليهنّ الوَدَعُ . ثم قال : وكانت الأَوْشِحَةُ تُعْمَل من وَدَعٍ أَبيضَ .

(و) الكَشَحُ (بالتَّحْرِيك : داءٌ فى الكَشْحِ) ، أَى الخاصرة ، (يُكْوَى منه ، أَو) هو (ذاتُ الجَنْب) . وكَشِحَ كَشَحاً : شَكَا كَشْحَه .

(و) قد (كُشِحَ ، كعُنِىَ) ، كَشْحاً ، إذا (كُوِىَ منه ، ومنه) سُمِّىَ (المكشوح المُرَادِىُّ) حلْفاً ، ونَسَبُه فى بَجِيلَةَ ثمّ فى بنى أَحْمَسَ ، واسمه هُبَيْرَةُ بن هلالٍ ، ويقال ، عبدُ يغوثَ بن هُبيرةَ بنِ الحارث ابن عَمْرِو بن عامرِ بن علىّ بن أَسلمَ ابن أَحْمَس بن الغَوْث بن أَنمارٍ ، وهو والدُ بَجيلةَ وخَثْعَم . وفى الرّوض الأُنف : وإنّمَا سُمِّىَ مكشوحاً لأَنّه ضُرِب بَسيف على كَشْحه . قال شيخنا : ويمكن الجمع بينهما بأَنّه لما أَصيبَ فى كَشْحِه بالسَّيْف عالَجوه بالكَىّ . وابنُه قَيْسٌ ويُكنَى أَبا شَدّاد ، قاتلُ الأَسودِ العَنْسِىّ ، من فُرْسَانِ الإسلام .

(و) الكِشَاحُ ، (ككِتَاب : سِمَةٌ فى الكَشْحِ) . ورجلٌ مكشوحٌ : وُسِم بالكِشَاح فى أَسفلِ الضُّلُوعِ . وكَشَحَ البعيرَ ، وكَشَّحَه : وَسَمَه هنالك . التشديدُ عن كُرَاع .

(والكاشِحُ : مُضمِرُ العَداوة) المتولِّى عنك بوُدّه . والعَدُوُّ المبغَض كأَنّه يَطْوِى العَدَاوةَ فى كَشْحه ، أَو كأَنّه يُولِيك كَشْحَه ويُعْرِض عنك بوَجْهه . والاسمُ الكُشَاحَة . وفى الحَديث : « أَفضلُ الصَّدَقة على ذِى الرَّحِمِ الكاشحِ »

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٠٠ واللسان وأساس البلاغة

قال ابن الأَثير : وسُمِّىَ العَدُوُّ كاشحاً لأَنّه وَلاَّكَ كَشْحَه وأَعْرَضَ عنك . وقيل : لأَنّه يَخبَأُ العَدَاوَةَ فى كَشْحِه وفيه كَبِدُه والكَبِدُ بَيتُ العَدَاوَةِ والبَغْضَاءِ . ومنه قيل للعَدُوِّ أَسودُ الكَبِدِ ، كأَنَّ العداوَةأَحرَقَتالكَبِدَ .

(وكَشَحَ له بالعَداوةِ : عَادَاه)وفاسَدَه (ككَاشَحَه) مُكاشَحَةً وكِشَاحاً .

(و) كَشَحَ (القَوْمَ : فرَّقهم) ،يقال : مَرَّ فُلانٌ يَكْشَحُ القَوْمَ ويَشُلُّهم ويَشحَنُهُم ، أَى يُفَرِّقهم ويَطْرُدهم .

(و) كشَحَتِ (الدَّابَّةُ) ، إذا (أَدخلَتْ ذَنَبَهَا بين رِجْلَيْها) . وأَنشد :

يَأْوِى إذا كَشَحَتْ إلى أَطبَائِها
سَلَبُ العَسِيبِ كأَنّه دُعْلُوقُ[1]

(و) كَشَحَ (البَيْتَ : كَنَسَه) ، لغةٌ فى المهملة .

(و) فى الأَساس: تَوَشَّحَهاو(تَكَشَّحَها : جَامَعَهَا) وتَغَشَّاها[2] .

(والمِكْشَاحُ : الفَأْس) ، وقيل :منه الكاشِح ، قاله المفضَّل .

(١) اللسان ، وفى التكملة نسبه للشماخ وليس فى ديوانه
(٢) نص الأساس : « وتوشحها وتكشحها : تغشاها » .

(و) المِكْشَاح : (حَدُّ السَّيْفِ كالمِكْشَحِ) ، ومنه سُمِّىَ المكشوح المُرَادىّ ، على ما أَسلَفْنا عن كتاب الرَّوض .

(والتَّكْشِيح : التَّقْشِير) والتَّشْوِيه ،لغةفى المهملة . (و)التَّكْشِيح : (الكَىُّ على الكَشْحِ) بالنّار ، وقد تقدّمَ أَنّه عن كراع . ومنه إبلٌ مُكَشَّحَة .

(والكَشُوحُ ،كصَبور ، من السُّيوف السَّبْعَة الّتى أَهدَتها بِلْقِيسُ إلى) سيِّدنا (سُليمانَ عليه) وعلى نبيِّنا الصّلاةُ و(السّلام) ، نقل شيخُنَا عن رأْسِمالِ النَّدِيم[1] لابن حبيب قال : هى ذو الفَقَار ، والصَّمصامة ، ومِخْذَم ورَسُوب وضِرْس الحِمَار ، وذُو النُّون ، والكَشُوح .

(وكَشَحُوا عَن الماءِ وانكشَحُوا) : إذا ذَهَبوا عنه و(تَفَرَّقوا) . وفى التهذيب : كَشَحَ عن الماءِ ، إذا أَدْبر عنه . وفى الأَساس : ولمَّا رآنى

(١) ذكره فى كشف الظنون ، ولم يذكر اسم مؤلفه .

كَشَحَ ، أَى أَدبرَ وَولَّى بِكَشْحِه . وكَشَحَ الظَّلامُ ، [وكَشَح] [1] الضوءُ أَدبرَ . وهذا مجازٌ .

(ومُكَشَّحَةُ) ،بضمٍّ فتشديدالشِّين : اسم موضعٍ باليمامة ، وقد مرّ (فى ك س ح) ، والصواب ذِكْره هنا ، كما صرّح به ياقُوت فى المعجم.

[]ومما يستدرك عليه :

الكُشَاحَة ، بالضّمّ : المُقَاطعة .

وكَشَحَ العُودَ كَشْحاً : قَشَرَه .

وكَشَحَ الطائرُ : صَدَرَ مُسرِعاً .

وكَشَحَه : طعَنَ فى كَشْحِه .

والكَشْحَانُ : القَرْنانُ ، أَورَدَه الفُقهاءُ ولا إِخالُه عَربيًّا ، قاله شيخنا نقلاً عن بعضهم .

قلت : وهو خطأٌ والصوابُ بالخاءِ المعجمة ، وسيأْتى فى محلّه إن شاءَ الله تعالى .

(1) التكملة من الأساس وأنشد فيه لذى الرُّمّة :
فلمّا ادَّرَعْنَ اللَّيلَ أَوْكُنَّ مَنْصَفاً
لِما بَيَن ضَوْءٍ كاشحٍ وظَلامِ
وفى ديوانه ٦١١ «لما بين ضوء فاسح وظلام» فلاشاهد فيه . هذا ونبه بهامش مطبوع التاج على مافى الأساس

[ك ف ح] *

(الكَفِيحُ : الكُفْءُ) والنَّدِيد ، (وزَوْجُ المَرْأَةِ) ، لِكَوْنه يُكافحُهَا مُواجَهةً . (والضَّجِيع) لها ، كما فى الأَساس . (والضَّيْف المفاجئُ) على غَفْلَة .

(والأَكْفَح : الأَسْوَد) المتغيِّر . وكفَحْته كَفْحاً كلوَّحْته .

(وكَفَحَه ، كمَنَعَه : كَشَف عنه غِطاءَه) ، ككَشَحَه وكَثَحَه .

(و) كَفَحَه (بالعَصا) كَفْحاً : (ضَرَبَه) بها . وقال الفرّاءُ : كفَحْته بالعصا ، أَى ضَرَبْته ، بالحاءِ . وقال شَمِرٌ : كَفَخْته ، بالخاءِ المعجمة . وقال الأَزهرىّ كفَحْته بالعصا والسَّيْف ، إِذا ضَرَبْتَه مُوَاجهةً ، صحيحٌ . وكفَخْته بالعصا ، إذا ضَرَبْته لاغَيرُ .

(و) كَفَحَ (لِجَامَ الدّابّة) كَفْحاً : (جَذَبَه) . وعبارة التّهذيب والمحكم : كفَحَها باللِّجامِ كَفْحاً جَذَبَهَا ، (كأَكْفَحَه) . وفى التهذيب : أَكفَح الدّابَّةَ إِكْفاحاً تَلقَّى فاهَا باللِّجَام

يضرِبُه به لِيَتلْتَقِمَه ، وهو من قولهم : لَقيتُه كِفَاحاً ، أَى استَقْبَلْتُه كَفَّةَ كَفَّةَ .

(و) كَفَحَ (فُلانًا : وَاجَهَه و) كَفَحَ (المرأَةَ) يَكْفَحُهَا : (قَبَّلَها فَجْأَة) ، أَى غَفْلَة ، (ككافَحَها ، فيهما) ، أَى فى تقبيل المرأَةِ والمواجهة ،وقول شيخنا إنّ هٰذه عبارةٌ قَلِقَة غيرُ مُحرّرةٍ ليس بسديدٍ ، بل هى فى غايةِ الوُضُوح والبَيَانِ ، فإِنه أَشارَ بقوله «فيهما» إلى الوجهَين . ففى المحكم والمَشَارِقِ والتّهذيب : المُكَافَحَة مُصادَفَةُ الوَجْهِ بالوَجْهِ مفاجأَةً . كَفَحَهُ كَفْحًا وكافَحَه (مُكَافحةً وكِفَاحاً) : لَقِيَهُ مُواجهة ، ولَقِيَه كَفْحاً ومُكافحةً وكِفاحاً ، أَى مُواجهةً ، جاءَ المصدرُ فيه على غير لفظِ الفِعْلِ ، قال ابن سيده : وهو موقوفٌ عند سيبويه مطَّرِدٌ عند غيرِه . وأَنشد الأَزهريّ :

أَعاذِلُ مَن تُكتَبْ له النّارُ يَلْقَهَا
كِفَاحاً ومن يُكْتَبْ له الخُلْدُ يَسْعَد (١)

والمكافَحَة فى الحَرْب : المُضَارَبَةُ تلْقَاءَ الوُجُوهِ . وفى النهاية فى الحديثِ أَنّه قال لحسّان «لاتزَالُ مُؤَيَّدًابرُوحِ القُدُسِ ما كَافَحْتَ عَنْ رسول الله » ، المُكَافَحة : المُضَارَبة والمُدَافَعَة تِلْقَاءَ الوَجْه ، ويُرْوَى نَافَحْتَ ، وهو بمعناه وفى الصحاح : كافَحُوهُم ، إذا استَقْبَلُوهم فى الحرْب بوُجُوهِهم ليس دونَها تُرْسٌ ولا غَيْرُه . وفى حديث جابر «إنَّ الله كلَّمَ أَباك كِفَاحاً» أَى مُوَاجَهةً ليس بينهما حجابٌ ولارَسولٌ . وقال الأَزهرىّ فى حديث أَبِى هريرةَ «أَنَّه سُئِلَ : أَتُقبِّل وأَنتَ صائم ؟ فقال : نعمْ وأَكْفَحُهَا» ، أَى أَتمكّن من تَقبيلها وأَستَوْفِيه من غير اختلاسٍ ، من المكافحة ، وهى مُصادَفةُ الوَجْه . وبعضهم يرويه : «وأَقحَفُها» قال أَبو عُبَيْد : فمن رَوَاه وأَكفَحُها أَراد بالكَفْح اللِّقَاءَ والمباشَرَةَ للجِلْدِ ؛ وكلُّ مَن واجَهتَه ولَقِيتَه كَفَّةَ كَفَّةَ فقد كافَحْته كِفَاحاً ومُكافحةً ، ومن رواه «وأَقحَفُهَا» أَراد شُرْبَ الرِّيق ، من قَحَفَ الرَّجلُ ما فى الإِناءِ ، إذا

(١) اللسان

شَرِبَ ما فيه . وإذا عَلِمتَ ذٰلك ظَهرَ لك وُضوحُ عبارته ودَفْعُ التعارُضِ بين عبارة النِّهَايَة والقاموس على ما ادَّعَى القارى فى الناموس. والله تعالى أعلم .

(و) كَفِحَ عنه (كَسَمِعَ : خَجِلَ وجَبُنَ) عن الإِقْدَام ،(و) قال ابن شُمَيْل (فى) تفسير (الحديث : «أَعْطَيْتُ مُحَمَّدًا كِفَاحاً» أى أشياءَ كثيرَةً مِنْ) ونصّ عبارته : أى كثيرًا من الأَشياءِ فى (الدُّنْيَا والآخرة) . (وأَكفَحْتُه عنّى : ردَدْتُه)عن الإِقْدام علَىَّ .

[] ومما يستدرك عليه :

الكَفْحَةُ من النّاسِ : جماعةٌ ليست بكثيرة ، كالكَثْحة ، كذا فى النوادر .

وكَفَحَتْه السَّمائمُ كَفْحاً : لَوَّحَتْه .

وتَكافَحُوا ، وتَكَافَحَت الكِبَاشُ.

ومن المجاز : تَكَافَحَت الأَمواجُ . وبَحْرٌ مُتكافِحُ الأَمواجِ . وكافَحَتْه السَّمُومُ . والمُكَافِحُ : المباشِرُ بنفْسِه ، وفُلانٌ يكافحُ الأُمورَ ، إِذا باشَرَها بنفْسه. وتكَفَّحَت السَّمَائمُ أَنفُسُها : كَفَحَ بعضُها بعْضاً . قال جَنْدَلُ ابن المثنَّى الحارثىّ :

فَرَّجَ عنها حَلَقَ الرَّتائجِ
تكَفُّحُ السَّمَائمِ الأَواجِجِ (١)

أَراد الأَوَاجَّ ،ففَكَّ التَّضعيفَ للضَّرورة .

وكافَحَه بما ساءَه .

وأَصابَه من السَّمُومِ لَفْح ، ومن الحَرُور كَفْح .

والمكافَحَة: الدَّفْعُ بالحُجَّة ،تَشبيهاً بالسَّيف ونحوه . وهٰذه استدركها شيخُنَا نقلاً مِنْ مُفردات الرّاغب(٢) .

[ك ل ح] *

(كلَحَ كمَنَعَ)يَكْلَح (كُلُوحاً وكُلاَحًا ، بضمّهما ، إذا (تَكَشَّرَ فى عُبُوس) . وقال ابن سيده : الكُلوحُ والكُلاَحُ :

(١) اللسان وانظر مادة (أجج)
(٢) ليست فى المفردات المطبوعة مادة (كفح) ولا فى القرآن

بُدُوُّ الأَسنانِ عند العُبُوس .(كتَكلَّحَ)
وأَنشـد ثعلب :

ولَوَى التَّكَلُّحَ يَشتِكى سَغَبـاً
وأَنا ابـنُ بَـدْرٍ قاتِلِ السَّغْبِ (١)

(وأَكْلَحَ)واكْلَوَّحَ وهٰذه من الأَساس (٢) وأَكْلَحْتُه) . قال لبيدٌ يَصِفُ السِّهام :

رَقَمِيَّـاتٌ عليهـا ناهِـضٌ
يُـكْلِحُ الأَرْوَقَ منها والأَيَلّْ (٣)

قال الأَزهرىّ : (و) سمعتُ أَعرابيًّا يقول لجَملٍ يَرْغـو وقد كشَـرَ عن أَنيـابه : قَبَّـحَ اللهُ كَلَحَتَه ، يعـنِى فمَـهُ ، ومن المجاز قولهم : (ما أَقْبَحَ كَلَحَتَه) وجَلَحَتَه ، (محرَّكَةً ، أَى فمَه وحَوَالَيْه) ، قاله ابن سِيده والزَّمَخْشَرىّ

(و) من المجاز : أَصابَتْهُم سَنَـةٌ كُلاَحٌ . الـكُلاَح (كغُرَابٍ وقَطَامِ : السَّنَةُ المُجدِبة) . قال لبيد :

كانَ غِيَاثَ المُـرْمِلِ المُمْتاحِ
وعِصْمَةً فى الزَّمَنِ الكُـلاَحِ (١)

(والـكَوْلَحُ) ، كجَوْهر : الرَّجُـل (القَبِيـحُ . و) من المجاز (تَكَلَّحَ) ، إِذا (تَبسَّمَ . و) منـه : تـكَـلَّحَ (البَرْقُ) . إِذا (تَتَابَعَ) . وتَكَلُّـحُ البرقِ : دَوَامُه واستِسْرارُه فى الغَمامةِ البيضاءِ .

(و) من المجاز : (دهْـرٌ كالِـحٌ) وكُلاَحٌ . قال الأَزهرىّ : أَى (شديد . و) المُـكالحَة : المُشَارَّة .

و (كالَـحَ القَمَرُ : لم يَعْدِلْ عن المَنْزِلِ) بل استَتَر فى الغَمَامة .

[] ومما يستدرك عليـه :

الكالِـح : الذى قد قَلَصَتْ شَفَتُـه عن أَسنـانِه نحْو ما تَـرَى من رؤُوس الغَنَم إِذا بَرزَت الأَسنانُ وَتشمَّـرَت الشِّفَاهُ ، قاله أَبو إِسحاق الزجّاجـىّ ، وبه فسّر قوله تعالى : ﴿تَلْفَحُ وُجُوهَهُم النَّارُ وهُمْ فيها كَالِحُونَ﴾ (٢) .

(١) لأسماء بن خارجة فى الأصمعيات ٤٥ . وأنشده فى اللسان بدون نسبة وفى الأصمعيات
« وأنا ابنُ قاتلِ شِدَّةِ السَّغْبِ » . وبدر هذا جد أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر وبهامش مطبوع التاج « قوله التكلح قال فى اللسان : التكلح هنا يجوز أن يكون مفعولا من أجله ويجوز أن يكون مصدراً «للوى» لأن لوى يكون فى معنى تكلح
(٢) ليست فى الأساس ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج
(٣) ديوان لبيد ١٩٥. والجمهرة ٢ : ١٨٦ واللسان (والمواد رقم ، نهض ، روق ، يلل) واللسان والمقاييس ٦ /١٥٢

(١) ديوان لبيد ٣٣٣ واللسان والصحاح والجمهرة ٢ : ١٨٦
(٢) الآية ١٠٤ من سورة « المؤمنون » .

والبَلاءُ المُكْلِحُ الذى يُكْلِحُ النّاسَ بشِدّته ، جاءَ ذٰلك فى حديث علىّ[(١)] .

وفى الأَساس : كَلَّحَ وَجْهَه :عَبَّسَه . وكَلَّحَ فى وَجْهِ الصّبىّ والمجنونِ فَزّعَه . واستدرَك شيخنا الكَلَحَة ، وقال : فَسَّرَها جماعةٌ بالهَمِّ . وكلَّحَه الأَمرُ : هَمَّه ، وهو غريبٌ فى الدواوين .

قلت : الصواب أَنّه أَكْلَحه الهَمُّ ، وقد تَصحَّفَ على شيخنا .

قال الأَزْهَرِىّ : وفى بَيْضَاءِ بنى جَذِيمةَ ماءٌ يقال له كلح ، وهو شَرُوبٌ عليه نَخلٌ بَعْلٌ قد رَسَخَت عُرُوقُها فى الماءِ .

[ك ل ت ح] *

(الكَلْتَحَة ضَرْبٌ من المَشْىِ) (وكَلْتَحٌ اسْمٌ) .

ورَجلٌ كَلْتَخٌ : أَحمقُ .

[ك ل د ح] *

(الكَلْدَحَة) هو (الكَلْتَحَة) ، لضَرْبٍ من المَشْىِ .

(والكَلْدَح) ، بالفتح ، وضَبطَه بعضٌ بالكسر (: الصُّلْبُ ، والعَجُوزُ)

[ك ل م ح] *

(الكِلْمِح ، بالكسر : التُّرَاب) يقال : بِفِيهِ الكِلْمِحُ ، وسيذكر فى كلحم .

[ك م ح] *

(كَمَحَ الدّابَّةَ وأَكمَحَها : كَبَحَهَا) ، قال ابن سيده : كَمَحْت الدّابَّةَ باللِّجَام كَمْحاً ، إذا جَذَبْتَه إليك لتَقِفَ ولا تَجْرِىَ ، وأَكْمَحَه ، إِذَا جَذَبَ عِنَانَه حتى يَنتَصِبَ رأْسُه . ومنه قَول ذى الرُّمّة :

تَمُورُ بضَبْعَيْهَا وتَرْمِى بجَوْزِها
حِذَارًا من الإِيعاد والرّأْسُ مُكْمَحُ[(١)]

ويُروى «تَموجُ ذِرَاعاهَا» وعزاه أَبو عُبيد لابن مُقْبل[(٢)] ، وقال : كَمَحَه وأَكمَحَه ، وكَبَحَه وأَكْبَحَه

(١) نصه فى اللسان والنهاية : « إن من ورائكم فِتَنًا وبَلاءً مُكْلِحًا » فى النهاية « مكلحا مبلحا »

(١) ديوان ذى الرمة ٩٠ واللسان . وأنشد فى الصحاح الكلمتين الأخيرتين فقط ، وفى الأصل واللسان : « بحوزها » بالحاء ، صوابه من الديوان، والجوز : الوسط

(٢) له قصيدة على الوزن والقافية وليس منها هذا البيت فى ديوانه المطبوع

بمعنًى ، وأَراد الشاعرُ بقَوله الإِيعاد ضَرْبَه لها بالسَّوط . فهيَ تَجتهِد فى العَدْوِ لخَوْفِهَا من ضَرْبه ورأْسُها مُكْمَح . ولَو تَرَكَ رأْسَها لكان عَدْوُهَا أَشدَّ .

(و) فى الصحاح : (أَكمَح الكَرْمُ) ، إِذا (تحرَّكَ للإِيرَاقِ) . ونقلَ الأَزهرىّ عن الطّائفىّ : أَكمَحَت الزَّمَعة إِذا ما ابيضَّتْ وخَرجَ عليها مِثلُ القُطْن ، وذٰلك الإِكْماحُ . والزَّمَعُ : الأُبَنُ فى مَخارِجِ العَنَاقيدِ .

(والكَوْمَح) ، كجَوهر ، ويُضمّ ، هو الرَّجلُ (العَظيمُ الأَلْيَتين) . قال :

أَشْبَهَهُ فجاءَ رِخْوًا كَوْمَحَا
ولم يَجِئْ ذا أَلْيتينِ كَوْمَحَا[1]

(و) الكَوْمَح من الرِّجَال أَيضاً : (مَن تَمْلأُ فَاهُ أَسنانُه حتّى يَغْلُظَ كَلامُه) . قال ابن دُريد : الكَوْمَح : الرَّجلُ المُتَراكِبُ الأَسنانِ فى الفَمِ حَتّى كأَنّ فاه قد ضَاقَ بأَسْنَانه . وفَمٌ كَوْمَحٌ : ضاقَ مِن كَثرةِ أَسنانه وورَم لِثَاته ..

(والكَيْمُوح : المُشْرِفُ) زَهْوًا .

(و) الكَيْمُوح والكِيح : (التُّرَابُ) . قاله أَبو زيد ، والعرب تقول : احْثُ فى فِيه الكَوْمَحَ ، يَعنون التُّرَابَ . وأَنشدَ :

اهْجُ القُلاخَ واحْثُ فاه الكَوْمَحا
تُرْباً فأَهْلٌ هوَ أَنْ يُقَلَّحَا[1]

(و) أَكمَحَ الرَّجُل : رَفَعَ رأْسَه من الزَّهْو ، كأَكمَخَ ، عن اللِّحْيَانىّ . والحَاءُ أَعلَى . وإِنّه لمُكْمَحٌ ومُكْبَحٌ . (المُكْمَح ، كمُكْرَمٍ : الشَّامِخ) ، ومثله المُكْبَح . (وقد أُكمِحَ) وأُكبِحَ (على مالم يُسمَّ فاعلُه) ، إِذا كان كذٰلك .

(والمكامِيحُ مِن الإِبل : المَقَارِيبُ) فى السَّير .

(والكَوْمَحانُ) : موضعٌ . قال ابنُ مُقْبل يَصِف السَّحَابَ :

أَناخَ برَمْلِ الكَوْمَحَينِ إِناخةَ الـ
ـيَمَانِى قِلاصاً حَطَّ عنهنّ أَكْوُرَا[2]

وقال الأَزهرىّ : هما (حَبْلانِ) ،

(١) اللسان .

(١) اللسان .
(٢) ديوان ابن مقبل ١٣١ واللسان .

بالحاءِ المهملة ، (من) حِبَال (الرَّملِ).
وأَنشد البَيتَ ، (م) أَى معرُوفانِ .

[] ومما يستدرك عليه :

الكَومَحُ : الفَيْشَلَةُ .

[ك ن ت ح] *

(الكَنْتَح ، كجعفرٍ : الأَحمق) ، مثل الكلْتَح والكَنْثَح .

[ك ن ث ح] *

(الكَنْثَحُ) ، بالثاءِ المثلّثة هو (الكَنْتَح) ، بالمثنّاة الفَوقيّة ، وهو الأَحمق .

[ك ن س ح] *

(الكِنْسِح ، بالكسر : الأَصْلُ) والمَعْدِن ، (كالكِنْسِيح) .

[ك و ح] *

(كاحَهُ كَوْحاً : قاتَلَه فغَلَبَه ، ككَاوَحَه) ، وعبارة المحكم : كاوَحَه فكَاحَه كَوْحاً : قاتلَه فغَلبَه . وقال الأَزهرىّ : كاوَحْتُ فُلاناً مُكاوَحَةً ، إذا قاتلْتهُ فغلَبْته . (و) عن ابن الأَعرابىّ (كوَّحَهُ) تَكويحاً (وأَكَاحَهُ) إكَاحةً ، إِذَا غلَبَه . وأَكَاحَ زَيْدًا : أَهلَكَه .

(و) كاحَه كَوْحاً : (غطَّه فى ماءٍ أَو تُرابٍ . وكَوَّحَه) تَكويحاً : (أَذَلَّه). وكوّحَ الزِّمامُ البَعِيرَ ، إِذَاذلَّله . وقال الشاعِر :

إِذَا رَامَ بَغْياً أَو مِرَاحاً أَقامَه
زِمَامٌ بمَثْنَاهُ خِشَاشٌ مُكَوِّحُ[1]

(و) كَوَّحَه ، إذا (رَدَّه) . وقال الأَزهَرِىّ : التَّكويح : التَّغليب . وأَنشد أَبو عَمرٍو :

أَعْدَدْته للخَصْمِ ذى التَّعَدِّى
كَوَّحْته مِنك بدُونِ الجَهْدِ[2]

(و) فى الأَساس : (كَاوَحَه) ، إذا (شَاتَمَه وجَاهَرَهُ) بالخُصُومة[3] .

(و) رأَيْتهما يَتكاوَحَانِ ، وقد (تَكَاوَحَا) ، أَى (تَمارَسَا) وتَعالَجَا (فى الشَّرّ بينهما) .

(و) قال ابن سِيده : (الكَاح : عُرْضُ الجَبَل ، كالكِيحِ ، بالكسر) . وقال غيره : عُرْضُ الجَبَل ، وأَغلَظُه ، وقيل : هو سَفْحُه وسَفْحُ سَنَدِه . (ج)

(١) اللسان .
(٢) اللسان والصحاح
(٣) كل مافى الأساس المطبوع فى مادة (كوح) «كاوحه مكاوحة» ويبدو أن فيه سقطا

أكواحٌ . قال ابنُ سيده : وإنما ذَكرْته هنا لظهور الواو فى التكسير . وجمع الكِيح (أَكْياحٌ وكُيُوحٌ) ، بالضَّمّ . ونقل الأَزهريّ عن الأَصمعيّ : الكِيح : ناحيةُ الجَبَلِ . قال : والوادى رُبَّما كان له كِيحٌ إذا كان فى حَرْفٍ غليظٍ ، فحَرْفُه كِيحُه ، ولا يُعَدّ الكِيحُ إلاّ ما كان من أَصلَبِ الحجارةِ وأَخشنِها ، وكلُّ سَنَدِ جَبلٍ غليظٍ كِيحٌ . والجماعة الكِيحَةُ .

(وهو كِوَاحُ مالٍ ، بالكسر) ، أَى (إزاؤُه . وما أَكاحَهُ : ما أَعْطَاه) .

[ك ى ح] *

(الكَيَحَ محرّكةً : الخُشُونةُ والغِلَظ . و) عن الليث : (أَسْنانٌ كِيحٌ ، بالكسر) . وأَنشد :

* ذَا حَنَكٍ كِيحٍ كحَبِّ القِلْقِلِ (١) *

(وكِيحٌ أَكْيَحُ : خَشِنٌ غليظٌ ، كَيَوْمٍ أَيْوَمَ) ، تأْكيدٌ . وإنّما سُمِّىَ سَنَدُ الجَبَلِ كِيحاً لغِلَظه وخُشونَتِه .

(١) اللسان .

(وما كاحَ فيه السَّيفُ وما أَكاحَ ، كما حَاكَ) ، وسيأْتى فى الكاف إن شاءَ الله تعالى .

(وأَكَاحَهُ : أَهْلَكَه) ، وذكره الأَزهريّ فى الواو ، وقد تقدّم .

[فصل اللام]

مع الحاءِ المهملة

[ل ب ح] *

(اللَّبَحُ ، محرّكَةً : الشجاعةُ) ، نقلَه الأَزهريّ عن ابن الأَعرابىّ . (و) بـه سُمِّىَ (رَجلٌ له ذِكْرٌ فى) كُتُبِ (الحديث) والسِّيَر . ومنه الخبرُ : «تَباعَدَت شَعُوبُ من لَبَحٍ فعاشَ أَيّاماً» . (و) اللَّبَح : (الشَّيْخُ المُسِنّ) .

و(لبَحَ كمنع ، وأَلبَحَ ولَبَّحَ) ، ذكرَ الأَفعالَ ولم يَتعرّض لمعانيها ، مع أَنَّ قِياسَ التحريك فيه يقتضى أَنْيكون فِعْله من حَدِّ فَرِحَ ، فتأَمّل .

(و) لُبَاحٌ (كغُرابٍ : ع) .

[ل ت ح] *

(لَتَحَه ، كمَنَعَه) ، يَلْتَحُه لَتْحاً :

(ضَرَبَ وَجهَه أَو جَسَدَه بالحَصَى فأَثَّر فيه) من غير جَرْح شديد. قال أَبو النَّجم يَصف عَانَةً طَرَدَهَا مِسْحَلُهَا وهى تعدُو وتُثِير الحَصَى فى وَجْهِه:

*يَلْتَحْنَ وَجْهاً بالحَصَى مَلْتوحَا[1] *

(أَو) لَتَحَه: (فَقَأَ عَيْنَه) بضَرْبِها (و) روى عن أَبى الهَيْثَم أَنّه قال: لَتَحه (ببَصَرِه: رَمَاهُ به)، حكاه عن أَبى الحسن الأَعرابىّ الكِلابىّ، وكان فصيحاً.

(و) لَتَحَ (جارِيَتَه) لَتْحاً، إِذا نَكَحَها و(جامَعَهَا)، وهو لاتِحٌ وهى مَلتوحةٌ. (و) لَتَحَ (فُلاناً: ما ترك عنده شيئاً إِلاّ أَخذَه. و) لَتَحَ (بيَدِه ضَرَبَه بها) على وَجْهٍ أَو جَسَدٍ أَو عَينٍ.

(و) لَتِحَ، (كَفَرِحَ: جَاعَ. والنَّعْت لَتْحَانُ، و) هى (لَتْحَى. و) فى التهذيب عن ابن الأَعرابىّ: (هو رجلٌ لاتِحٌ ولُتَاحٌ[2] كغُرَاب، ولُتَحَة[1] كهُمَزة، ولَتِحٌ ككَتِفٍ: عاقِلٌ دَاهِيَة). وقَومٌ لِتَاحٌ، وهم العُقَلاءُ من الرِّجال الدُّهاةُ.

(و) يقال: (هو أَلْتَحُ شِعْرًا منه، أَى أَوْقَعُ على المَعَانِى) وفى بعض النُّسخ: على المعنَى.

[ل ج ح] *

(اللُّجْحُ، بالضّم)، بالجيم قبل الحاءِ: (شَىْءٌ) يكون (فى أَسْفَلِ البِئْر) والجبلِ كأَنّه نَقْبٌ، (و) شىءٌ يكون فى أَسفلِ (الوادِى كالدَّحْلِ)، كاللُّحْج بالحاءِ قبل الجيم، قال شَمِرٌ:

* بادٍ نَوَاحِيه شَطُون اللُّجْحِ[2] *

قال الأَزهرىّ: والقصيدة على الحاءِ، قال: وأَصله اللُّحج، الحاءُ قبل الجيم فقَلَب.

(و) اللَّجَحُ، (بالتحريك: اللَّخَصُ فى العَيْنِ، أَو الغَمَصُ)، بالغين محرَّكَةً. (وعَيْرُ العَينِ) - بفتح العين المهملة

---

(١) اللسان وتقدم فى (كتح) وانظر روايته والتعليق عليه

(٢) ضبطت فى التكملة ضبط قلم « لُتَّاحٍ » بتشديد التاء وعليها كلمة صح

(١) ضبطت فى التكملة ضبط قلم « لتْحة » بكسر فسكون ففتح أما ضبط اللسان ضبط قلم فكالمثبت فى الأصل

(٢) اللسان

وسكون المثنّاة التّحتيّة . وفى بعض النُّسخ بضمّ العين وسكون الموحّدة وهو خطأٌ - (الّذى يَنْبُتُ الحاجِبُ على حَرْفِه) ، وهو كِفَّتها ، كِلُحْجِها ، والجمع من كلٍّ ذٰلك أَلجاحٌ .

* [ل ح ح]

(أَلَحَّ فى السُّؤال) مثل (أَلْحَفَ) بمعنًى واحدٍ . (و) أَلَحَّ (السَّحابُ : دامَ مَطَرُه) ، قال امرؤ القيس :

دِيارٌ لسَلْمَى عافِياتٌ بِذى خَالِ
أَلَحَّ عليها كلُّ أَسحَمَ هَطَّالِ [١]

وسَحابٌ مِلْحاحٌ : دائمٌ ، وأَلَحَّ السَّحَابُ بالمكان : أَقامَ به ، مثل أَلَثَّ .

(و) من المجاز : أَلحَّ (الجَمَلُ : حَرَنَ) ولَزِمَ مكانَه فلم يَبْرَح كما يَبْرَحُ الفَرَسُ ، وأَنشد :

* كمَا أَلَحَّتْ على رُكْبَانها الخُورُ [٢] *

وكذا أَلحَّت النّاقَةُ . وقال الأَصمعىّ حَرَنَ الدّابَّةُ ، وأَلَحَّ الجَملُ . وخَلأَت النّاقَةُ . (و) أَجاز غَيْرُ الأَصمعىّ أَلَحَّت (الناقَة خَلأَتْ) . وفى حديث الحُدَيْبِيَة : «فركبَ ناقتَه فزَجَرَها المُسلمُون فأَلحَّت » . أَى لزِمَت مكانَها ؛ من أَلَحَّ بالشّىْءِ . إِذا لزِمَه وأَصرَّ عليه . (و) أَلحَّت (المَطِىُّ : كَلَّتْ فأَبطَأَتْ) وكلُّ بَطِىءٍ مِلْحاحٌ . ودابَّةٌ مُلِحٌّ . إِذا بَرَكَ ثَبَتَ ولم يَنْبعِثْ .

(و) من المجاز : أَلَحَّ (القَتَبُ : عَقَرَ ظَهْرَها) . قال البَعيث المُجاشعىّ :

أَلَدُّ إِذا لاقَيْتُ قَوماً بخُطَّة
أَلَحَّ على أَكْتَافِهِمْ قَتَبٌ عُقَرْ [١]

قال ابنَ بَرِّىّ : وَصَفَ نفْسَه بالحِذْق فى المخاصَمة وأَنّه إِذا عَلِقَ بخَصْمٍ لم يَنفصِلْ منه حتّى يُؤَثِّرَ كما يُؤَثِّرُ القَتَبُ فى ظَهْرِ الدّابّة .

(وهو) ، أَى القَتَب ، (مِلْحَاحٌ) يَلزَق بظَهْرِ البَعير فيَعْقرُه ، وكذٰلك هو من الرِّحَال والسُّرُوجِ ، وهو مَجاز . (ولَحْلَحُوا : لم يَبْرَحُوا مَكانَهُمْ ،

(١) ديوان امرئ القيس ٢٧ واللسان
(٢) اللسان .

(١) اللسان والصحاح ومادة (عقر) والمقاييس ٤ /٩٣ و ٥ / ٢٠٢

كتلَحْلَحُوا) . قال ابن مُقْبِل :

بِحَيٍّ إذا قِيلَ اظْعَنُوا قد أُتِيتُمُ
أَقامُوا على أَثْقَالِهِمْ وتَلَحْلَحُوا [1]

يريد أَنهم شُجعانٌ لاَ يَزُولون عن مَوْضعهم الّذى هم فيه إذا قيل لهم أُتِيتم ، ثِقَةً منهم بأَنْفسهم . ويقول الأَعرابيُّ ، إذا سُئِل ما فَعَل القومُ : تَلَحْلَحُوا ، أَى ثَبَتوا ، ويقال تَلَحْلَحُوا ، أَى تَفرَّقوا . وأَنشد الفَرَّاءُ لامرأَةٍ دَعَتْ على زَوجِها بعدَ كِبَرِه :

تَقول وَرْياً كُلَّما تَنَحْنَحَا
شَيخاً إذا قلَّبتَه تَلَحْلَحَا [2]

أَرادت : تَحلْحَلا فقَلبت ، أَرادَتْ أَنَّ أَعضاءَه قد تَفرَّقَت من الكِبَر .

وفى الحديث «أَنَّ ناقة رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلّم تَلَحْلَحت عند بَيت أَبى أَيُّوبَ ووَضَعَتْ جِرانَها» ، أَى أَقامَت وثَبتَتْ .

(ولَحِحَتْ عَيْنُه كسَمِعَ : لَصِقَتْ بالرَّمَصِ) وقيل: لَحَحُها : لُزُوقُ أَجفانِها لِكَثْرَة الدُّمُوعِ ، وهو أَحَدُ الأَحرُف الّتى أُخْرِجَت على الأَصل من هذا الضَّرْب ، مُنبِّهة على أَصلِهَا ودَلِيلاً على أَوّلِيَّة حالِها . والإِدغامُ لُغَة . وقال الأَزهرىّ عن ابن السِّكِّيت[1] قال : كلُّ ما كان على فَعِلَتْ ساكنة التاءِ من ذَوَات التَّضعيف فهو مُدْغم ، نحو صَمَّت المرأَةُ وأَشْباهها ، إلاّأَحْرُفاً جاءَت نوادرَ فى إظهار التَّضْعيف ، وهى لَحِحَتْ عَيْنُه ، إذا التصَقَت ، ومَشِشَت الدَّابَّةُ ، وصَكِكَتْ وضَبِبَ البَلَدُ : إِذَا كَثُرَ ضَبابُه ، وأَلِلَ السِّقَاءُ إذا تَغيَّرتْ رِيحه ، وقَطِطَ شَعرُه .

ولَحَّتْ عينُه كَلَخَّت : كثُرَ دُموعُها وغلُظَت أَجفانُها .

(ومَكَانٌ لاحٌّ ولَحِحٌ ، ككَتِف ، ولَحْلَحٌ : ضَيِّقٌ) . ورُوِىَ : مكانٌ لاخٌّ ، بالمعجمة . ووَادٍ لاحٌّ : أَشِبٌ يَلْزَق بعضُ شَجرِه ببعْضٍ . وفى حديث ابن عبّاس فى قصّة إِسماعيلَ عليه السلامُ وأُمِّه هَاجَرَ وإِسكانِإبراهيمَ إِيّاهما مكّةَ : «والوادِى يومئذٍ لاحٌّ»

(1) ديوان ابن مقبل ٣٤ واللسان والصحاح وعجزه فى المقاييس ٥ /٢٠٢

(2) اللسان

(1) إصلاح المنطق ٢٤٢ .

أى ضَيِّقٌ مُلتَفٌّ بالشجَر والحَجَـر . أى كثيرُ الشَّجر . وروى شمِرٌ «والوادى يومئذٍ لاخٌّ » ، بالخَاءِ المعجمة ، وسيأْتى ذِكره .

(وهو ابنُ عَمِّى لَحًّا) ، فى المعرفة ، (وابنُ عَمٍّ لَحٌّ) ، فى النكرة بالـكسر ؛ لأَنه نَعْت للعمّ، أى (لاصِقُ النَّسَبِ) . ونَصبَ لحًّا على الحَال لأَنّ ما قبـله معرفة ، والواحد والاثنـان والجميـعُ والمؤنَّث فى هٰذا سواءٌ ، بمنزلةِ الواحد . وقال اللِّحْيَانىّ : هما ابنَـا عَـمٍّ لـحٌّ ولحًّا ، وهما ابنَـا خالةٍ ، ولا يقال هما ابنـا خالٍ لحًّا ولا ابنَا عمَّة لحًّـا ؛ لأَنهمـا مُفترقانِ ، إذ هما رَجـلٌ وامرَأَةٌ .

(و) عن أَبى سعيد : (لحَّتِ القَـرَابَةُ بينَنا لَحًّا) ، إذا دَنَتْ . (فإن لم يَكن) ابنُ العَمِّ (لحًّا وكان رجلاً من العَشيرَة قلتَ) : هو (ابن عَـمٍّ الـكَلالة وابنُ عمٍّ كلالةٌ)(١) وكَلَّت تَكِلُّ كَلالَةً ، إذا تَباعَدَت .

(١) كذا ضبط القاموس بالرفع . وضبط اللسان «كلالة» بالنصب » وكلاهما ضبط قلم وانظر مادة (كلل)

(وخُبْزَةٌ) لَحّةٌ و(لَحْلَحةٌ)ولَحْلَحٌ : (يابِسةٌ) . قال :

حَتَّى أَتَتْنَـا بقُرَيصٍ لَحلَـحِ
ومَذْقَةٍ كقُرْبِ كَبْشٍ أَمْلَـحِ (١)

(والمُلَحْلَح ، كمُحمَّد) . وفى نسخةٍ : كمُسَلْسَل ، وهو الصواب : (السَّيِّدُ) ، كالمُحَلْحَلِ . وسيـأْتى .

(واللُّحُوح ، بالضّمّ) لغـة عَربيّـةٌ لا مُوَلَّدة على ما زَعمَه شيخُنَا ، وكونه بالضّمّ هو الصَّوَاب ، والمسموع من أَفواهِ الثِّقَات خَلَفاً عن سَلَفٍ . ولا نظَرَ فيه كمـا ذَهـبَ إليـه شيخُنـا : (شِبْهُ خُبْزِ القَطائف) لا عَيْنُه كمـا ظنّه شيخنا ، وجَعَلَ لفْظ شِبْه مستدرَكاً ، (يُؤكَلُ باللَّبَن) غالبـاً ، وقديُؤكل مَثـرُودًا فى مَرَقِ اللَّحْم نادِرًا . (يُعْمَل باليَمَنِ) ، وهو غالبُ طَعـامِ أَهـلِ تِهَامَةَ ، حتّى لا يُعـرَف فى غيرِه من البـلاد . وقول شيخنـا إنّـه شاعَ بالحجاز أَكثَرَ من اليَمَن ، تَحَامُلٌ منه فى غير محلّه ، بل اشتبهَ عليـه الحال

(١) اللسان وفيه : «حتى اتقتنا» وكذا فى الجمهرة ١ : ١٣٨ . ونبه بهامش مطبوع التاج على مافى اللسان

فجعله القَطَائفَ بعينِه فاحتــاجَ إلى تـأْويل ، وكأَنَّه يُريــد أَوَّل ظُهُورِه ، ولذٰلك اقتصَرَ على استعماله باللَّبَن ، وفى اليمن ، فإِنّه فى الحجــاز أَكثــرُ استعمالاً وأَكثَر أنواعاً . انْظر هٰــذا مع الاشتهار المتعارَف عند أَهل المعرفةِ أَنَّ اللُّحُوحَ من خَواصّ أَرضِ اليمن لا يَـكاد يُوجد فى غَيــره .

[] ومما يستدرك عليــه :

أَلَــحَّ فى الشيْءِ : كثُرَ سُؤَالُــه إِيّاه كاللّاصق به . وقيل : أَلحَّ على الشيْءِ : أَقبَلَ عليــه ولا يَفتُرُ عنــه ، وهــو الإِلْحــاح ، وكلُّه من اللُّزُوق .

ورَجــلٌ مِلْحاحٌ : مُديــمٌ للطَّلَب ، وأَلَحَّ الرَّجلُ فى التقاضِى ، إذا وَظَبَ.

ورَحًى مِلْحاحٌ علَى ما يَطحَنُــهُ .

والمُلِــحُّ : الذى يَقــوم من الإِعيــاءِ فــلاَ يَبْرَحُ .

[ل د ح] *

(لَدَحَــه ، كمَنَعَه : ضَرَبَه بيده ، و) قال الأَزهري : والمعروف(لَطَحَه) ، وكأَنَّ الطَّاءَ والدال تعاقبَــا فى هٰــذا الحــرْف .

[ل ز ح] *

(التَّلَــزُّحُ : تحَلُّبُ فِيــكَ) ، أَى فَمِك (مِنْ أَكْلِ رُمّانةٍ أَو إِجَّاصَة) تَشهِّياً لذٰلك .

[ل ط ح] *

(لَطَحَهُ ، كمنَعَهُ : ضَرَبَــهُ ببَطْنِ كَفِّه) ، كلَطَخَه ، (أَو) لَطَحَــه ، إذا ضرَبَه (ضَرْباً لَيِّنــاً على الظَّهْر)ببطنِ الـكفِّ ، كذا فى الصّحاح . قــال : (و) يقال: لَطَحَ (به) ، إذا (ضَرَبَه الأَرضَ) . وقيل : لَطَحَه: ضَرَبَه بيَدِه مَنشورةً ضَرْباً غيرَ شديدٍ . وفى التهذيب اللَّطْــح كالضَّرْب باليَد ، يقال منه : لَطَحْتُ الرَّجُلَ بالأَرْض . قال : وهــو الضَّرْبُ ليس بالشّديدِ ببَطْن الـكَفّ ونحوِه . ومنــه حديــث ابنعبّاس أَنّ النبيّ صلّى الله عليــه وسلّم كانَ يَلْطَــحُ أَفخــاذَ أُغَيْلِمَةِ بــنى عبــد المطَّلب لَيلةَ المزدَلِفة ويقــول : «أَبَنِيَّ لا تَرْمُوا جَمْرَةَ العَقَبَةِ حتَّى تَطْلُـــع الشَّمسُ» .

[(واللَّطْح كاللَّطْخ إذا جَفَّ وحُكَّ ولم يَبْقَ له أَثَرٌ) . ومثله فى التهذيب والمحكم .

[ل ف ح] *

(لَفَحَهُ بالسَّيْف . كمنَعه : ضرَبَه) به لَفْحةً : ضَرْبَةً خفيفَةً . (و) فى الصِّحاح : لفحَتِ (النّارُ بحرِّهَا) وكذا السَّمومُ : (أَحرقَتْ) . وفى التنزيل ﴿تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النّارُ﴾ (١) قال الأَزهَرِىّ : لفَحَتْه النّارُ إذا أَصابَت أَعلَى جَسَدِه فأَحْرَقَتْه . وفى العُباب والمحكم : لفَحَتْه النّارُ تَلفحه (لَفْحاً) ، بفتح فسكون . (ولَفَحَاناً) ، محرّكةً : أَصابَت وَجْهَه ، إلاّ أَنَّ النَّفْح أَعظَمُ تأْثيرًا منه . وكذلك لفحَتْ وَجْهَه . وقال الزَّجّاج فى ذٰلك : تَلْفَحُ وتَنْفَح بمعنًى واحد . إلاّ أَنّ النَّفْح أَعظمُ تأْثيرًا منه . قال أَبو منصور : ومِمّا يُؤيِّد قولَه قولُه تعالى : ﴿ولَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ﴾ (٢) . وفى حديث الكسوف : «تأَخَّرْتُ مخافَةَ أَن يُصيبَنِى مِنْ لَفْحها» ، لفْحُ النّار : حَرُّهَا ووَهَجُها . والسَّمومُ تَلفَح الإنسانَ . ولَفَحَتْه السَّمومُ لَفْحاً : قابلَتْ وَجْهَه . وأَصابَه لَفْحٌ من حَرُورٍ وسَمُومٍ . والنَّفْح لكُلِّ بارِدٍ (١) وأَنشدَ أَبو العَالية :

ما أَنتِ يا بَغْدَادُ إلاّ سَلْحُ
إذَا يَهُبُّ مطَرٌ أَو نَفْحُ
وإنْ جَفَفْتِ فتُرَابٌ بَرْحُ (٢)

بَرْح : خالِصٌ دَقِيقٌ .

(و) اللُّفَّاح (كرُمّان : نَبْتٌ) يَقْطِينِىٌّ أَصْفَرُ ، (م ، يُشْبه الباذنجانَ) طَيِّبُ الرائحة ، قال ابنُ دُرَيد : لا أَدرى ما صِحَّتُه . وفى الصِّحَاح : اللُّفَّاح هٰذا الذى يُشَمّ شَبيهٌ بالباذنْجَان إذا اصْفَرَّ . (و) اللُّفّاح : (ثَمَرَةُ اليَبْرُوحِ) ، بتقديم المثنّاة التحتيّة على الموحَّدة ، لا على ما زعمَه شيخُنَا فإنّه تصحيفٌ فى نُسختِه ، وقد تقدّمت الإشارة بذٰلك فى برح ، وتقدّم أَيضاً تحقيقُ معناه ، فراجِعْه إنْ شئت .

[ل ق ح] *

(لَقِحَت النّاقَةُ كسَمِع) تَلْقَح

---

(١) الآية ١٠٤ من سورة «المؤمنون»
(٢) الآية ٤٦ من سورة الأنبياء .

(١) فى اللسان : «ابن الأعرابى : اللفح لكل حار ، والنفح لكل بارد» ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج
(٢) اللسان ومادة (نفح) فيه

(لَقْحــاً) ، بفتْح فسكون ، (ولَقَحاً ، محرّكة ، ولَقَاحــاً) ، بالفتــح ، إذا حَمَلَتْ ، فإذا استْبانَ حَمْلُهَــا قيــل : استَبانَ لَقَاحُها . وقال ابن الأَعرابىّ : قَرَحَت تَقرَحُ قُرُوحاً ، ولَقِحَت تَلْقَح لَقَاحاً ولَقْحــاً : (قَبِلَت اللِّقَــاحَ) ، بالــكسر والفتــح معــاً ، كما ضُبط فى نُسختنــا بالوَجْهَين . وروى عن ابن عبّاسٍ «أنه سُئل عن رجُل كانت له امرأتانِ أَرضَعتْ إحداهما غُلاماً ، وأَرضعت الأُخرى جاريةً ، هل يتزوّج الغُلام الجــارية ؟ قال : لا ، اللِّقَــاحُ واحدٌ . » قال الليث : أَراد أَن ماءَ الفَحْل الذى حَمَلَتَا منه واحدٌ ، فاللَّبَن الَّذِى أَرضعتْ كلٌّ واحدةٍ منهما مُرْضَعَهــا كان أَصلُه ماءَ الفَحْلِ ، فصار المُرْضَعَانِ وَلَدَيْن لزوجِهِما ، لأَنّه كان أَلقحَهما . قال الأَزهرىّ : ويحتمل أَن يــكــون اللَّقَاح فى حديث ابن عباس معنــاه الإلقاح ، يقال أَلقَحَ الفَحــلُ النّاقــةَ إلقاحــاً ولَقَاحاً ، فالإلقــاحُ مصــدرٌ حقيقىّ ، واللَّقاحُ اسمٌ لما يقوم مَقَامَ المصدرِ ، كقولك أَعطَى عَطاءً وإِعْطاءً

وأَصلَح صَلاَحاً وإِصلاحــاً ، وأَنبــتَ نباتاً وإنبــاتاً . (فهــى) ناقَةٌ (لاقِحٌ) وقارِحٌ يومَ تَحمِل ، فإذا استبانَ حَملُهَا فهــى خَلفَةٌ قاله ، ابن الأَعرابىّ ، (منْ) إبلٍ (لَوَاقحَ) ولُقَّحٍ كقُبَّرٍ ، (ولَقُوحٌ) ، كصَبور (منْ) إبلٍ (لُقُحٍ) ، بضمتين.

(و) اللَّقَاحُ (كسَحاب : ما تُلْقَح به النَّخْلَةُ ، وطَلْــعُ الفُحَّالِ) ، بضم فتشديد ، وهو مَجَاز .

(والحَىّ) اللَّقَاح ، والقَوْمُ اللَّقَاح — ومنه سُمِّيَت بنو حنيفةَ باللَّقَــاح ، وإيَّاهم عَنَى سعدُ بنُ ناشبٍ[(1)] :

بِئْسَ الخلائــفُ بَعــدَنــــا
أَولادُ يَشْــكُرَ واللَّقَــــاحُ

وقد تقدَّم فى برح فراجِعْه — (الذين لا يَدِينُون للمُلوك) ولم يُملَــكــوا ، (أَو لم يُصِبْهُم فى الجاهِلِيَّة سِبــاءٌ) أَنشــد ابنُ الأَعــرابىّ[(2)] :

لَعَمْرُ أَبيــكَ والأَنبــاءُ تَنْمِــى
لَنِعْمَ الحَــىُّ فى الجُلَّى رِيَــاحُ

(1) كذا نسبه وفى الحماسة بشرح التبريزى ٢/٣١ نسب إلى سعد بن مالك بن ضبيعة وكذلك صوب فى (برح)

(2) اللسان

أَبَوْا دِينَ المُلُوكِ فهم لَقَاحٌ
إِذَا هِيجُوا إلى حربٍ أَشَاحُوا

وقال ثعلب : الحَىّ اللَّقاح مشتقٌّ من لَقَاح النَّاقَة : لأَنّ النَّاقة إِذَا لَقِحَتْ لم تُطَاوِع الفَحْلَ . وليس بقَوِىّ .

(و) فى الصّحاح : اللِّقَاحُ . (كَكِتَاب : الإِبلُ) بأَعْيَانِها . (واللَّقُوح ، كصَبُورٍ واحِدتُها . و) هى (النَّاقَةُ الحَلُوبُ) ، مثل قَلُوصٍ وقِلاَص ، (أَو) النَّاقَة (الّتى نُتِجَتْ لَقُوحٌ) أَوّلَ نتَاجِهَا (إِلى شَهْرَيْن أَو) إِلى (ثلاثة ، ثم) يَقَع عنها اسم اللَّقُوح ، فيقال (هى لَبُون) . وعبارة الصّحاح : ثم هى لَبُونٌ بعد ذٰلك .

(و) من المجاز : اللِّقَاح (: النُّفُوس) وهى (جمْع لِقْحَة ، بالكسر) ، قال الأَزْهَرِىّ : قال شَمِرٌ : وتقول العرب : إِنّ لى لِقْحَةً تُخْبِرنى عن لِقَاحِ النّاسِ . يقول : نفْسِى تُخْبِرنى فتصْدُقنى عن نُفوس النّاس ، إِن أَحْبَبْتُ لهم خيرًا أَحبُّوا لِى خيْرًا وإِنْ أَحبَبت لهم شرًّا أَحبُّوا لِى شرًّا ، ومثله فى الأَساس . وقال يزيد بن كَثْوَة : المَعْنَى أَنّى أَعرِف إِلى ما يصير إِليه لِقَاحُ النّاسِ[1] بما أَرى من لِقْحَتِى : يقال عند التأْكيد للبصيرِ بخاصِّ أُمورِ النّاسِ وعَوامِّها .

(و) اللِّقاح : اسمُ (ماءِ الفَحْلِ) من الإِبلِ أَوالخيل .هٰذاهو الأَصل . ثم استُعير فى النِّساءِ فيقال : لَقِحَت ، إِذَا حَمَلَت : قال ذٰلك شَمِرٌ وغيرُه من أَهل العربيّة .

(واللِّقْحَةُ) ، بالكسر : النَّاقَةُ من حين يَسمَن سَنامُ وَلَدِهَا ، لا يَزال ذٰلك اسمَهَا حتّى تَمضِىَ لها سبعَةُ أَشهر ويُفصَل وَلدُهَا ، وذٰلك عند طُلوع سُهَيْل وقيل : اللِّقْحَة هى (اللَّقُوح) ، أَى الحَلُوب الغَزِيرَةُ اللَّبنِ ، (ويفتح) ، ولا يُوصفُ به ، ولٰكن يقال لِقْحَةُ فُلان . قال الأَزهرىّ : فإِذا جَعلْتَه نعْتاً قُلْتَ : ناقَةٌ لَقُوحٌ . قال : ولا يقال : ناقةٌ لِقْحَةٌ إِلاّ أَنّك تقول هٰذه لِقْحَةُ فُلان (ج لِقَحٌ) ، بكسر ففتح . (ولِقَاحٌ) ، بالكسر ، الأَوّلُ هو القِيَاس . وأَمّا الثانى فقال

(١) إثبات ألف « ما » الاستفهامية بعد حرف الجر قليل كما هنا ، وهو مطابق لما فى اللسان .

سيبويه : كَسرُوا فِعْلَة على فِعَالٍ كما كَسَّروا فُعْلة عليــه ، حتّى قالوا جُفْرَة وجِفار[1] قال : وقالوا لِقَاحانِ أَسودَانِ ، جعلوها بمنزلة قولهم إبــلانِ : ألاتَرَى أَنّهم يقولون لِقَاحَةٌ واحدة ، كما يقولون قِطْعَة واحدة . قال : وهــو فى الإبــل أَقوَى لأَنّه لا يُــكسَّر عليــه شىءٌ .

وقال ابن شُمَيْل : يقــال لِقْحَــةٌ ولِقَحٌ ، ولَقُوحٌ ، ولَقَائح . واللِّقَاحُ ذَوَاتُ الأَلبانِ من النُّوق ، واحــدُهَا لَقُــوحٌ ولِقْحَة . قال عدىّ بن زيد[2] :

مَن يــكُنْ ذَا لِقَــحٍ رَاخِيَــاتٍ
فلِقَاحِى مــا تَــذُوقُ الشَّعِيــرَا
بلْ حَوَابٍ فى ظِــلاَلٍ فَسِيــلٍ
مُلِئَــتْ أَجْــوافُهــنَّ عَصِيــرَا

(و) اللِّقْحَة واللَّقْحَه : (العُقَابُ) الطّائرُ المعروف ، (و) اللِّقْحَة واللَّقْحَةُ : (الغُرَاب . و) اللِّقْحَة واللَّقْحَة فى قول الشاعــر :

ولقدْ تَقَيَّلَ صاحِبِى مِن لِقْحَــة
لَبَناً يَحِلّ ولَحمُهَــا لا يُطْعَــمُ[3]

(1) جفرة بضم الجيم كما فى كتاب سيبويه ٢ /٨٤ وضبط فى اللسان بفتحها هى و «فعلة» قبلها ، وانظر اللسان (جفــر)
(2) اللسان
(3) اللسان

عَنَى بها (المرأة المُرْضِعَة) . وجعلها لِقْحَةً لتصحّ له الأُحجِيَّة . وتَقَيَّــل : شَرِبَ القَيْل ، وهوشُرْبُ نِصْفِ النَّهَار) .

(واللَّقَح ، محرَّكةً : الحَبَلُ) . يقال امرأَةٌ سَرِيعةُ اللَّقَــحِ . وقد يُستعمل ذٰلك فى كــلّ أُنثَى ، فإمّا أَن يــكون أَصــلاً . وإمّا أَن يــكون مستعــاراً .

(و) اللَّقَح أَيضاً : (اسمُ ما أُخِــذ من الفَحْــل) ، وفى بعض الأُمّهــات : الفحَال (ليُدَسّ فى الآخَر) .

والإِلقَاحُ والتَّلقيــح : أَن يَــدَعَ الــكَافُورَ . وهــو وِعاءُ طَلْع النَّخْــل ، لَيلتَين أَو ثــلاثاً بعد انْفلاقه ثــمّ يَأْخذَ شِمْرَاخــاً من الفُحَّــال . قــال الأَزهــرىّ : وأَجــوَدُه مــا عَتُــقَ وكانَ من عَامٍ أَوّل . فيــدُسُّــونَ ذٰلك الشِّمْــرَاخَ فى جَــوْفِ الطَّلْعَــة . وذٰلك بقَدرٍ . قال : ولا يَفعــل ذٰلك إلاّ رَجلٌ عالمٌ بِما يَفعَل منــه . لأَنّه إن كان جــاهلاً فأَكْثَرَ منــه أَحرَقَ الــكَافُورَ فأَفســدَه . وإنْ أَقــلَّ منــه صارَ الكافُورُ كثيرَ الصِّيصاءِ ، يعنِى بالصِّيصاءِ ما لا نَوَى له . وإن لم يَفعل

لقح

ذلك بالنَّخلة لم يُنتَفع بطَلْعِها ذلك العامَ .

(و) فى الصّحاح : (المَلاَقِح : الفُحول ، جمع مُلْقِحٍ) ، بكسر القاف. (و) المَلاَقح أيضاً : (الإناث التى فى بُطونِها أَولادُهَا ، جمع مُلْقَحَة ، بفتح القاف. و) قد يقال : (المَلاَقِيح : الأُمَّهات . و) نُهِيَ عن أَولاد المَلاقيح وأَولاد المَضَامين فى المُبَايَعة ، لأَنّهم كانوا يَتَبَايعُون أَولادَ الشّاءِ فى بطون الأُمّهاتِ وأَصلاب الآباء . والمَلاَقيحُ فى بُطون الأُمّهات ، والمَضامِينُ فى أَصْلاب الآباء . وقال أَبو عُبيدٍ : المَلاَقيح : (ما فى بُطونها) أَى الأُمَّهاتِ (من الأَجِنَّة. أَو) المَلاَقيحُ : (ما فى ظُهورِ الجِمَال الفُحولِ) . رُوِىَ عن سعيدِ بن المسيِّب أَنّه قال : «لاربًا فى الحَيَوانِ . وإِنّما نُهِيَ عنِ الحيوانِ عن ثَلاث : عن المَضَامين والمَلاقيح وحَبَلِ الحَبَلَة » . قال سعيد[1] فالملاقِيح ما فى ظُهورِ الجِمال .

والمَضَامين ما فى بُطون الإِناث . قال المُزَنىّ : وأَنا أَحفَظ أَنّ الشافعىّ يقول : المَضَامينُ مَا فى ظُهور الجِمال ، والمَلاَقيح ما فى بُطونِ الإِناث . قال المُزَنىّ : وأَعلَمْت بقوله عبدَ الملك بنَ هِشَامٍ ، فأَنشدنى شاهدًا له من شِعر العرب[1] :

إِنَّ المضامينَ التى فى الصُّلْب
مَاءَ الفُحُول فى الظّهور الحُدْبِ
ليسَ بمغْنٍ عنك جُهْدَ اللَّزْب

وأَنشدَ فى الملاقيح :

مَنَّيْتَنِى مَلاقحاً فى الأَبطُنِ
تُنْتَجُ ما تَلْقَحُ بعْدَ أَزمُنِ [2]

قال الأَزهرىّ : وهَذَا هو الصّواب . (جَمْعُ مَلْقُوحة) . قال ابن الأَعرابىّ : إِذَا كَان فى بَطْنِ النَّاقة حَمْلٌ فهى مِضْمانٌ وضامِنٌ ، وهى مضامِينُ وضَوَامِنُ ، والّذى فى بطْنها مَلقُوحٌ ومَلقُوحةٌ. ومعنى المَلْقوحِ : المحمولُ ، واللاّقح : الحامِلُ . وقال أَبو عُبَيْد :

(١) فى مطبوع التاج « أبو سعيد » والصواب من اللسان والتهذيب ونبه بهامش مطبوع التاج على مافى اللسان

(١) اللسان

(٢) اللسان وفيه وفى مطبوع التاج « منيّى » والصواب من التهذيب

واحدةُ الملاقِيح مَلْقوحةٌ ، من قولهم لُقِحَت ، كالمَحموم من حُمّ ، والمجنون من جُنّ ، وأَنشد الأَصمعيّ :

وعِدَّة العامِ وعامٍ قابلِ
مَلْقُوحَةً فى بطن نابٍ حائلِ [(١)]

يقول : هى مَلقوحَةٌ فيما يُظهِرُ لى صاحِبُها ، وإِنّما أُمُّهَا حائلٌ . قال : فَالملقُوحُ هى الأَجِنّة التى فى بطونها ، وأَما المَضَامينُ فما فى أَصلاب الفُحول ، وكانُوا يَبيعُون الجَنينَ فى بطْن الناقة ، ويَبيعون ما يَضْرِبُ الفَحلُ فى عامِهِ أَو فى أَعوامٍ ، كذا فى لسان العرب .

(وتَلقَّحَت النّاقَةُ) ، إِذا شالَتْ بذَنَبها و(أَرَتْ أَنَّها لاقِحٌ) لئلاَّ يدْنُوَ منها الفَحلُ (ولم تَكُنْ) كَذٰلك .

(و) تَلقَّحَ (زيدٌ : تَجَنَّى علَيَّ ما لم أُذْنِبْه . و) من المجاز : تَلَقَّحَتْ (يَداه) ، إِذَا (أَشارَ بهما فى التَّكلُّم) ، تشبيهاً بالنّاقَة إِذا شالَتْ بذَنَبِها . وأَنشد :

تَلَقَّحُ أَيْديهمْ كأَنَّ زَبِيبَهم
زَبِيبُ الفُحُولِ الصِّيدِ وهى تَلَمَّحُ [(١)]

أَى أَنهم يُشِيرُون بأَيديهم إِذَا خَطَبُوا . والزَّبِيب شِبْه الزَّبَد يَظْهَر فى صامِغَىِ الخَطِيب إِذَا زَبَّبَ شِدْقَاه .

(وإِلقاح النَّخْلةِ وتَلْقيحُها : لَقْحُهَا) وهو دَسُّ شِمْراخِ الفُحَّالِ فى وِعاءِ الطَّلْع ، وقد تقدَّم ، وهو مَجاز ، فإِنَّ أَصْل اللَّقَاح للإِبل. يقال : لَقَحوا نَخْلَهم وأَلْقحوها . وجاءَنا زَمَنُ اللَّقاح ، أَى التلقيح . وقد لَقَّحْت النَّخيلَ تَلقيحاً .

(و) من المجاز أَيضاً : (أَلْقَحَتِ الرِّيَاحُ الشَّجَرَ) والسَّحابَ ونحوَ ذٰلك فى كلِّ شَىْءٍ يَحْمِل (فهىَ ، لَوَاقِحُ) ، وهى الرِّياح التى تَحمِل النَّدَى ثُمّ تَمُجُّه فى السَّحابِ ، فإِذا اجتمَعَ فى السَّحاب صارَ مَطَرًا . (و) قيل : إِنّما هى (مَلاقحُ) . فأَمّا قولهم : لواقحُ ، فعلَى

(١) قبله فى اللسان والصحاح والتكملة والأساس :
إنَّا وَجَدْنَا طَرَدَ الهوامِلِ
خَيْرًا مِن التَّأْنانِ والمَسَائِلِ
ونسبه فى التكملة لاوط بن عُبيدٍ الطائىّ ، ويروى لمالك بن الريب أيضا . قال وقد سقطَ بين قوله : الهوامل ، وبين قوله : خيرا . مشطور وهو :
• بَيْنَ الرَّسِيسَيْنِ وبين عاقِلِ •

(١) اللسان والتكملة والأساس

حَذف الزائد . قال الله تعالى : ﴿وأَرْسَلْنَا الرِّياحَ لَواقِحَ﴾ [1] قال ابن جنّى : قياسُه مَلاقِح ، لأَنَّ الرِّيح تَلْقَح السَّحابَ . وقد يجوز أَن يكون على لَقِحَتْ فَهى لاقِحٌ . فإِذا لَقِحَت فزَكَت أَلْقَحَت السَّحابَ . فيكون هٰذا مما اكتُفِىَ فيه بالسَّبَب عن المُسبَّب . قاله ابن سيده .

وقال الأَزهرىّ : قرأَها حمزةُ ﴿لواقحَ﴾ [2] فهو بيِّن ، ولكن يقال إِنّمَا الرِّيحُ مُلقِحَة تُلقِح الشّجرَ فكيفَ قيل لوَاقح ؟ ففى ذٰلك معْنيانِ : أَحدهما أَنْ تجعل الرِّيح هى التى تَلْقَحُ بمرورِهَا على التُّراب والماءِ ، فيكون فيها اللِّقَاح ، فيقال : رِيحٌ لاقحٌ ، كما يقال : ناقةٌ لاقِحٌ ، ويَشهد على ذٰلك أَنّه وَصَفَ رِيحَ العذابِ بالعَقِيم ، فجعلها عَقيماً إِذْ لم تُلقِح . والوجهُ الآخر : وَصْفُها باللَّقْح وإِن كانت تُلْقِح ، كما قيل

(1) الآية ٢٢ من سورة الحجر

(2) فى اللسان « وأَرسلنا الرياح لواقح » ، وصواب قراءة حمزة « الريح » بالإفراد ، كما فى إتحاف فضلاء البشر ٢٧٤ والكلام بعده يقتضى ذلك أيضاً .

لَيْلٌ نائم ، والنّومُ فيه ، وسِرٌّ كاتمٌ ، وكما قيل المَبروزُ والمَختوم . فجعله مَبروزاً ولم يقل مُبرَزا فجاز مفعول لمُفْعَل كما جاز فاعلٌ لمُفعِل [1] . وقال أَبو الهيثم : ريحٌ لاقحٌ ، أَى ذات لِقاح ، كما يقال دِرْهم وازِنٌ ، أَى ذو وَزْن . ورجل رامِحٌ وسائفٌ ونابِلٌ ، ولا يقال رَمَحَ ولا سَافَ ولا نَبَل ، يراد ذو سيف وذو نَبْل وذو رُمْح . قال الأَزهرىّ : ومعنى قوله ﴿ وأَرْسَلْنَا الرِّياحَ لَوَاقِحَ﴾ ، أَى حَواملَ ، جَعلَ الريحَ لاقحاً لأَنّها تحمِل الماءَ والسحابَ وتقلِّبُهُ وتُصرِّفه ثم تَستَدِرّه ، فالرِّياح لَواقحُ ، أَى حَوامِلُ على هٰذا المعنَى . ومنه قول أَبِى وَجْزَةَ :

حتّى سَلَكْنَ الشَّوَى منهنَّ فى مَسَك
من نَسْلِ جَوَّابةِ الآفاقِ مِهْدَاجِ [2]

(1) هذا هو الضبط الصواب ، وفى اللسان ضبط « فجاز مفعول لمُفعِل كمَا جاز فاعلٌ لمفْعَل » والمبروز والمختوم ، إشارة إلى ما ورد فى قول لبيد ، وأنشده فى (برز) :

أَوْ مذْهَبٌ جَدَدٌ على أَلْواحِه
أَلنَّاطِقُ المَبْرُوزُ والمَخْتُومُ

وفى الديوان ١١٩ « على أَلواحهن الناطق ... » وفيه أيضاً رواية اللسان

(2) اللسان ومادة (هدج)

سَلَكْن يعى الأُتن ، أدخلْن شَوَاهنّ ، أي قوائمهنّ فى مَسَك ، أى فيما صارَ كالمَسَك لأيديها . ثم جعل ذٰلك الماءَ من نَسْل رِيحٍ تَجُوب البلادَ . فجعَلَ الماءَ للرِّيح كالوَلد ، لأنّها حمَلَتْه . ومّما يحقّق ذٰلك قولُه تعالى : ﴿ وهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بينَ يَدَيْ رَحْمَته حَتّى إذَا أَقلَّتْ سَحاباً ثِقَالاً ﴾ (١) أى حَمَلَت . فعلَى هٰذَا المعْنَى لا يحتاج إلى أَن يكون لاقحٌ بمعنى ذى لَقْح ، ولكنّها تَحمل السّحابَ فى الماءِ . قال الجوهرىّ رِيَاحٌ لَواقحُ ولا يُقَال مَلاقحُ ، وهو من النوادر ، وقد قيل : الأَصْل فيه مُلقِحَة ، ولٰكنها لا تُلقِح إلاّ وهى فى نفْسها لاقحٌ ، كأَنَّ الرِّياح لَقِحَتْ بخَير ، فإذا أَنشأَت السّحابَ وفيها خَيرٌ وصلَ ذٰلك إليه .

قال ابن سيده : ورِيحٌ لاقِحٌ ، على النّسب ، تَلقَح الشّجَرُ عنها ، كما قالوا فى ضدّه : عَقيمٌ . (وحَرْبٌ لاقِحٌ على المَثَل) بالأُنْثَى الحامل . وقال الأَعشى .

إذا شَمَّرَت بالنَّاس شَهْبَاءُ لاقِحٌ
عوَانٌ شد يدٌ هَمْزُهَا وأَظلَّت (١)

يقال هَمَزَتْه بنابٍ ، أى عَضَّتْه .

(و) من المجاز : يقال للنخلَة الواحدة : لَقِحَت ، بالتخفيف . و(استَلْقَحَت النَّخْلَةُ) أى(آنَ لها أنْ تُلْقَح . و) فى الأَساس : ومن المجاز (رَجلٌ مُلقَّح) كمُعظَّم ، أى (مُجرَّب) منقَّح مُهذَّب .

(وشَقِيحٌ لَقِيحٌ ، إتباعٌ) ، وقد تقدّم .

[] ومما يستدرك عليه :

نِعْمَ المِنْحةُ اللِّقْحَةُ ، وهى النّاقة القَريبةُ العهْد بالنّتاج .

واللَّقَح : إنبات الأَرَضين المجدِبة . قال يصف سحاباً :

لَقِحَ العِجَافُ له لِسَابِعِ سَبْعَة
فشَرِبْنَ بعْدَ تَحَلُّؤ فَرَوِينا (٢)

يقولُ : قَبِلَت الأَرَضونَ ماءَ السحابِ

(١) الآية ٥٧ من سورة الأعراف . وهى قراءة عاصم . وفى اللسان : « نشرا » بالنون المضمومة ، وهى قراءة ابن عامر . إتحاف فضلاء البشر ٢٢٦

(١) ديوان الأعشى ١٨٢ واللسان ورواية الديوان : « وقد شمرت »
(٢) اللسان

كما تَقبَلُ الناقةُ ماءَ الفَحْل . وهو مَجاز . وأَسَرَّت الناقَةُ لَقحاً وَلَقاحاً ، وأَخْفَتْ لَقَحاً ولَقَاحاً . قال غَيلانُ :

أَسَرَّت لَقَاحاً بعدَ ما كانَ رَاضَها
فِرَاسٌ وفيها عِزَّةٌ ومَيَاسِرُ [1]

أَسرَّتْ أَى كَتَمَتْ ولم تُبشِّر به ، وذٰلك أَنَّ النَّاقَة إذا لَقِحَتْ شالَتْ بذَنَبها وزَمَّت بأَنْفِهَا واستكبَرَت ، فبَانَ لَقَحُهَا ، وهٰذه لم تَفعل من هٰذا شيئاً . ومَيَاسِرُ : لِينٌ . والمعنى أنها تَضْعُفُ مرَّةً وتَدلّ أُخرى . قال :

طَوَتْ لَقَحاً مِثْلَ السِّرار فَبشَّرتْ
بأَسْحَمَ رَيَّانِ العَشِيَّةِ مُسْبَلِ [2]

مثل السِّرار ، أى مثل الهِلال فى السِّرار . وقيل : إذا نُتِجَت بعضُ الإبل ولم يُنْتَج بعضٌ ، فوضَع بعضُها ولَم يَضَعْ بعضُها فهى عِشَار . فإذا نُتِجت كلُّهَا ووَضَعت فهى لِقاحٌ . و « أَدِرُّوا لِقْحَةَ المسلمينَ » فى حديث عُمَر ، المراد بها الفَىْءُ والخَرَاجُ الذى منه عَطاؤُهم وما فُرِضَ لهم . وإدرارُه :

(١) ديوان ذى الرمة ٢٥٣ واللسان
(٢) اللسان

جِبَايَتُه وتَحَلُّبه [وجَمْعُه] [1] مع العَدْلِ فى أَهْلِ الفَىْءِ . وهو مجاز . واللوَّاقح : السِّياطُ . قال لِصٌّ يخاطب لِصًّا :

وَيْحكَ يا عَلْقمةَ بنَ ماعِزِ
هل لكَ فى اللَّوَاقِح الحَرَائزِ [2]

وهو مَجاز . وفى حديث رُقْيَة العَين : « أَعُوذُ بك من شَرّ كُل مُلْقِح ومُخْبِلٍ » . المُلْقِح : الذى يُولَد له ، والمُخْبِل الذى لا يُولَد له ؛ من أَلقَحَ الفَحْلُ الناقةَ إذَا أَولَدَها . وقال الأَزهرىّ فى ترجمة صمعر : قال الشاعر :

أَحَيَّةُ وادٍ نَغْرَةٌ صَمْعَرِيَّةٌ
أَحَبُّ إلَيكمْ أَمْ ثَلاثٌ لوَاقِحُ [3]

قال: أَرادَ باللَّواقحِ العَقارِبَ .

ومن المجاز : جَرَّب الأُمورَ فلَقَّحَت عَقْلَه . والنَّظرُ فى عَواقبِ الأُمورِ تَلقيحُ العقولِ . وأَلْقَحَ بينهم

(١) الزيادة من اللسان
(٢) فى الأصل واللسان : « الجوائز » ، صوابه من مادة (حرز) ، ومجالس ثعلب ٢٩٧
(٣) اللسان ومادة (صمعر) وفيها « بغرة صمعرية »

شــرًّا : سَدَّاه وتَسبَّب له[1] ويقــال اتّقِ الله ولا تُلْقِح سِلْعتَك بالأَيْمان .

[ل ك ح] *

(لكَحَهُ ، كمنَعَه) يَلْـكَحُه لَكْحاً : (وَكَزَه ، أَو) لَـكَحَه ، إذا (ضَرَبَه) بيده (شَبِيهاً به) ، أَي بالوكْز ، قال الأَزهريّ :

يَلْهَــزُه طــوْرًا وطَورًا يَلْــكَحُ
حتّــى تَراه مائــلاً يُرَنَّــحُ[2]

[ل م ح] *

(لَمَحَ إِليه ، كَمَنع) ، يَلْمَحُ لَمْحاً (: اخْتَلَسَ النَّظَرَ ، كأَلْمحَ) ، أَي أَبصرَ بنَظرٍ خَفيفٍ . وقال بعضهم : لَمَحَ نَظَرَ ، وأَلْمَحَه هو ، والأَوّل أَصحُّ . وفى النِّهاية : اللَّمْحُ . سُرْعةُ إِبصارِ الشَّيْءِ كاللَّمْءِ ، بالهمز . واللَّمْحَة : النَّظْرة بالعَجَلَة ، وقيل لا يكون اللَّمْح إِلاَّ من بَعيــد .

(و) لَمَحَ (البَرْقُ والنَّجْمُ : لَمَعَا) ، يَلمَحَانِ (لَمْحاً ولَمَحَاناً) ، محرّكةً فى الثانى ، (وتَلْمَاحاً) ، بالفتح ، تَفعال من لَمْح البَصَرِ . ولَمَحَه ببَصَرِه . (وهو) أَي البَــرقُ (لامحٌ ولَمُوحٌ) ، كصَبورٍ (ولَمَّاحٌ) ، ككتَّان ، قال :

*فى عارض كمُضِيءِ الصُّبح لمَّاحِ[1] *

(وأَلْمَحَهُ : جَعلَه) ممن (يَلْمَــحُ) . وفى الصّحــاح : لَمَحَــه وأَلْمَحَــه والْتَمَحَه ، إذا أَبصرَه بنَظَرٍ خَفِيفٍ . والاسم اللَّمْحَة .

(و) فى التهذيب : أَلْمَحَت (المَرْأَةُ مِنْ وَجْهِها) إِلْمَاحاً ، إذا (أَمكَنَتْ مِن أَنْ يُلْمَحَ ، تَفعَلُ ذٰلك الحسناءُ تُرِى) ، بضَــمّ حرْف المضــارَعة ، أَي تُظْهِر (مَحاسِنَها) مَنْ يَتصدَّى لهــا (ثُــمَّ تُخفيهَا) ، قال ذو الرُّمّة :

وأَلمحْنَ لَمْحــاً من خُــدُود أَسِيلة
رِوَاءٍ خَلاَ ما أَنْ تَشِفَّ الْمَعَاطِسُ[2]

(و) من المجاز : (لأُرِيَنَّك لَمْحــاً باصرًا) ، أَي (أَمْرًا واضِحاً) .

(1) فى أساس البلاغة : «وسبب له »
(2) اللسان

(1) وأنشده فى اللسان . وهو لأوس بن حجر فى ديوانه ١٥ وصــدره :
يامَنْ لِبَرْقٍ أَبيت اللَّيْلَ أَرْقُبُه
(2) ديوان ذى الرمة ٣١٦ واللسان والأساس والتكملة وضبط «أن تشف» من ديوانه ، قال وأراد خلا أن شف و« ما » حشو . ومن التكملة أيضاً وقال « ما صلة»

(والمَلامِحُ :المَشَابِه) . قال الجوهَرِىّ : تقول : رأَيت لَمْحَةَ البَرقِ ، وفى فلانٍ لَمْحةٌ من أَبيه ، ثم قالوا : فيه مَلَامِحُ من أَبيه ، أَى مَشَابِهُ . (و) مَلامِحُ الإِنسانِ : (مَا بَدَا من مَحاسِنِ الوَجه ومَساوِيه) ،وقيل : هوما يُلمحُ منه ، (جمْعُ لَمْحَةٍ) ، بالفتح ، (نادرٌ) على غير قياس ، ولم يقولوا : مَلْمَحة . قال ابن سِيده : قال ابن جنّى استَغْنَوْا بلَمْحة عن واحدِ مَلامِحَ .

(و) فى التهذيب : اللُّمَّاح (كرُمّان : الصُّقُور الذَّكِيَّة) ، قاله ابن الأَعرابىّ .

(والأَلْمَحِىّ) من الرِّجال : (مَنْ يَلْمَحُ كَثيرًا .

والتُمِحَ ، بَصَرُه) بالبناء للمفعُول : (ذُهِبَ بـه) .

[] ومما يستدرك عليه :

من المجاز أَبيضُ لَمَّاحٌ : يَقَقٌ ، كذا فى الأَساس .

واستدرك شيخنا لامِحُ عِطْفَيه ، وهو المُعجَب بنَفْسه النّاظرُ فى عِطْفَيْه .

[ل و ح] *

(اللَّوْح : كلُّ صَفيحةٍ عَرِيضةٍ . خَشَباً أَو عَظْماً) . ومثله فى المحكم والتهذيب . (ج أَلْواحٌ ، وأَلَاوِيحُ جج) أَى جمْع الجمْعِ ، قال سيبويه : لم يُكسَّر هٰذا الضَّرْبُ على أَفعُلٍ كَراهِيَةَ الضَّمّ على الواو .

(و) اللَّوْح : (الكَتِف إذا كُتِبَ عليها) ، كذا فى التهذيب .

(و) اللَّوْح : (الهَواءُ) بين السماء والأَرْض ، (وبالضّمِّ أَعلَى) ، ولم يَحْكِ الفَتحَ فيه إلاّ اللِّحْيَانىّ . قال الشاعر :

لطائرٍ ظَلَّ بنَا يَخُوتُ
يَنْصبُّ فى اللُّوحِ فما يَفُوتُ(١)

ويقال : لا أَفعَلُ ذٰلك ولو نَزَوْتَ فى اللُّوح ، أَى ولو نَزَوْت فى السُّكَاكِ ، والسُّكَاكُ بالضمّ هو الهواءُ الذى يُلاقِى أَعنانَ السَّمَاءِ (٢)

(و) اللَّوْح : (النَّظْرَة ، كاللَّمْحَة). ولاَحَه بِبصَرِه لَوْحَةً : رآهُ ثمّ خَفِىَ عنه .

(١) اللسان .
(٢) بهامش مطبوع التاج « قوله أعنان . كذا بصيغة الجمع فى اللسان أيضاً »

(و) اللَّوْح : أَخفُّ (العَطشِ) ، وعمَّ به بعضُهم جِنسَ العَطشِ . وقال اللِّحيانيّ : اللَّوْح : سُرعةُ العَطشِ (كاللُّوحِ واللُّوَاح واللُّووحِ ، بضمهنّ) ، الأَخيرة عن اللِّحْيانيّ (واللَّوَحانِ ، محرّكةً ، والالتِيَاحِ) . وقد لاَحَ يَلُوحُ ، والْتَاحَ .

(وأَلاَحَ) النَّجمُ : (بَدَا) وأَضاءَ وتَلأْلأَ ، كلاَحَ . (و) أَلاَحَ (البَرْقُ : أَوْمَضَ) ، فهو مُلِيحٌ . وقيل : أَلاَحَ : أَضاءَ ما حَولَه . قال أَبو ذُؤَيب :

رَأَيتُ وأَهْلِى بِوادِى الرَّجيـ
ـعِ مِن نحْوِ قَيْلَةَ بَرْقاً مُلِيحَا[(١)]

(كلاَحَ) يَلوح لَوْحاً ولُؤُوحاً ولَوَحَاناً . (و) قال المتلمِّس :

وقد أَلاَحَ (سُهَيْلٌ) بَعدَمَا هَجَعُوا
كأَنّه ضَرَمٌ بالكَفِّ مَقبوسُ[(٢)]

قال ابن السّكّيت : يقال لاَحَ السُّهَيْل[(٣)] ، إذا بدَا وأَلاحَ ، إذا (تَلأْلأَ . و) من المجاز : أَلاَحَ (الرّجُلُ) من الشيْء يُلِيح إلاَحَةً كأَشاحَ : (خافَ) وأَشفَقَ (وحاذَرَ) ، وفى بعض الأُصول «حَذِرَ» ثلاثيًّا . وفى حديث المغيرة : «أَتَخْلِفُ عِنْدَ مِنبر رسُول الله صلَّى الله عليه وسلَّم ؟ فأَلاحَ مِنَ اليَمِينِ » ، أَى أَشفَقَ وخافَ .

(و) من المجاز : أَلاحَ (بسَيْفه : لَمَعَ به) وحَرَّكَه ، (كلَوَّحَ) تَلْوِيحاً .

(و) أَلاحَ (فُلاَناً : أَهلَكَه) ، يُلِيحه إلاحةً .

(والمِلْوَاحُ : الطَّوِيلُ ، والضَّامرُ) ، وكذلك الأُنثى : امرأَةٌ مِلْواحٌ . ودَابّةٌ مِلْواحٌ ، إذا كان سريعَ الضُّمْرِ .

(و) المِلْوَاحُ : (المرأَةُ السَّرِيعةُ الهُزَالِ) وجمْعُه مَلاوِيحُ ، قال ابنُ مُقْبل :

بِيضٌ مَلاوِيحُ يَومَ الصَّيفِ لاصُبُرٌ
عَلَى الهَوَانِ ولا سُودٌ ولانُكُعُ[(١)]

(و) المِلْوَاح : (العَظِيمُ الأَلْوَاحِ) ، والأَلواحُ من الجَسد : كلُّ عَظمٍ فيه عِرَضٌ قال :

* يَتْبَعْنَ إثْرَ بازِلٍ مِلْواحِ[(٢)] *

(١) شرح أشعار الهذليين ١٩٧ واللسان
(٢) ديوانه الورقة ٥ مخطوطة الشنقيطى بدار الكتب : واللسان
(٣) بهامش مطبوع التاج « قوله السهيل كذا باللسان أيضا مقرونا بال فليحرر الصفحة » .

(١) ديوان ابن مقبل ١٧١ واللسان ومادة (نكع)
(٢) اللسان

وبَعِيـرٌ مِلْواحٌ ورَجـلٌ مِلْـوَاحٌ . وقال شَمِرٌ وأَبو الهيثم : المِلْواحُ هـو الجَيِّدُ الأَلْواحِ العَظيمُهَا . وقيـل : أَلْواحُه ذِرَاعاه وساقاه وعَضُداه . (و) المِلْواحُ : (سَيفُ عَمرو بن أَبي سَلَمَةَ) ، وهو مَجـاز ، تَشبيهاً بالعَطْشَان . (و) المِلْوَاحُ : (البُومَـة) تُخَيَّط عَيْنُهـا و(تُشَدُّ) فى (رِجْلِها) صُوفةٌ سـوداءُ ، ويُجعَل له مَرْبأَةٌ ويَرتَبِئُ[1] الصّائدُ فى القُتْرة (لِيُصادَ بها البـازِى) ، وذٰلك أَنْ يُطيرَهَا سَاعةً بعد ساعة ، فإِذا رآه الصَّقْر أَو البازِى سقَطَ عليه فأَخـذَه الصائدُ . فالبُومَـة وما يَلِيهـا تُسمَّى مِلْوَاحاً .

(و) المِلْوَاح من الدَّوابِّ :(السَّرِيعُ العطَش) ،قاله أَبو عُبيد . (كالمِلْوَحِ) ، مثل مِنْبرٍ ، (والمِلْياحِ) ، الأَخيـرة عن ابن الأَعرابىّ . فأَمّا مِلْوَاحٌ فعلى القياس ، وأَمّا مِلْيَاحٌ فنـادرٌ . قال ابن سيـده : وكأَنَّ هٰذه الواوَ إِنّمَـا أُقلبتْ يـاءً لقُرْب الـكَسرةِ ، كأَنّهُـم توهَّمـوا الـكَسرةَ فى لام مِلواح حـتّى كأَنّه لِوَاحٌ ، فانقلَبَت الوَاوُ ياءً لذٰلك .

(وإِبـلٌ لَـوْحَى) ، أَى (عَطْشَى ، ولاَحَـه العَطَش أَو السَّفرُ) والبَـرْدُ والسُّقْـمُ والحُـزْن يَلُوحُـه لَوْحـاً : (غَيَّرَه) وأَضْمَرَه . وأَنشـد :

ولم يَلُحها حَـزَنٌ عـلى ابْنُـمِ
ولا أَخٍ ولا أَبٍ فتَسْهُـمِ[1]

(كلوَّحَـه) تَلويحـاً . وقالـوا : التَّلْوِيـح هـو تَغْيير لونِ الجِلْد من مُلاقَاةِ حَرِّ النّارِ أَو الشَّمس . وقِدْحٌ مُلَوَّح : مُغَيَّر بالنّار ، وكذٰلك نَصْلٌ مُلَوَّحٌ . ولَوَّحتْـه الشَّمْسُ : غَيَّرتْـه وسَفَعَتْ وَجْهَـه . وقالَ الزَّجّـاج : ﴿ لَوَّاحَـةٌ لِلبَشَرِ ﴾[2] أَى تحرِق الجِـلْدَ حتّى تُسوِّدَه . يقـال لاَحَهُ ولَوَّحَه .

(وأَلْوَاحُ السِّلاحِ : ما يَلُوح مِنه ، كالسَّيْفِ ونحْوِه) مثـل السِّنَان . قال ابن سيـده : والأَلْواحُ : ما لاَحَ من السِّلاح ، وأَكْثـرُ مـا يُعنَى بذٰلك

(١) فى التكملة «ويَتَرَبَّى» أما اللسان فكالأصل

(١) العجاج فى ديوانه ٥٨ واللسان ومادة (سهم)
(٢) الآية ٢٩ من سورة المدثر .

السيوفُ لبَياضِها . قال عمرو بنُ أحمرَ الباهليّ :

تُمْسى كأَلْواحِ السِّلاحِ وتُضْـ
ـحِى كالمَهاةِ صَبيحةَ القَطْرِ (١)

قال ابن بَرِّىّ : وقيل فى أَلوَاحِ السِّلاحِ إنّها أَجفانُ السُّيوف ، لأَنّ غلافَها من خَشَب ، يُرَاد بذٰلك ضُمورُهَا ، يقول تُمْسِى ضامرةً لايَضُرُّهَا ضُمْرُهَا ، وتُصبِح كأَنّها مَهاةٌ صبيحةَ القَطْر ، وذٰلك أَحسنُ لها وأَسْرَعُ لعَدْوِها .

(والمُلَوَّحُ كمُعظَّم) : المُغيَّر بالنَّار أَو الشَّمْس أَو السَّفَر . واسم (سَيفِ ثابتِ بن قَيْسٍ) الأَنصاريّ . (واسْم) والد فَضَالَة ، له ذِكْرٌ فى شَرْحِ الشِّفاءِ . وجَدُّ قَبَاثِ بنِ أَشْيَمَ الكِنانيّ .

(ولُحْتُه : أَبصَرْتُه) . ولُحْتُ إلى كذا أَلُوح : إذا نظَرْت إلى نارٍ بعيدة . قال الأَعشى :

لعَمْرِى لقدْ لاحَتْ عُيونٌ كَثيرةٌ
إلى ضَوْءِ نارٍ فى يَفَاعٍ تُحَرَّقُ (٢)

(١) اللسان والصحاح والأساس والجمهرة ٢/١٩٤ والمقاييس ٥/٢٢٠

(٢) ديوان الأعشى ١٤٩ واللسان والأساس

أى نَظَرتْ . قال شيخنا : وأَنشدوا :

وأَصْفَرَ من ضَربِ دارِ المُلوكِ
تَلوحُ علَى وَجْهِه جَعْفَرَا

قال ابن بَرِّىّ : هو من لاحَ ، إذا رأَى وأَبصر ، أَى تُبْصِر وتَرَى على وَجْهِ الدِّينار جَعفَرًا ، أَى مرسوماً فيه ، وهو ظاهرٌ لا غُبارَ عَلَيْه . قال : ورُوِىَ «يَلوحُ» بالتَّحتية ، وهو يحتاج إلى تأْوِيل وتقديرِ فِعلٍ ناصِب لجعفر ، نحو اقصدُوا جعفرا ، وشِبْهه . وقد استوفاه الجَلال السُّيُوطىّ فى أَواخرِ الأَشباه والنظائر النَّحوية (١)

(واسْتلاحَ) الرّجلُ . إذا (تبصَّرَ) فى الأَمْر .

(و) قولهمْ ، (لَوِّحِ الصَّبِىَّ) ،معناه (قُتْه) ــ بالضّمّ ، أَمرٌ من قَاتَ يَقوتُ ــ (مايُمسِكُه) ، وفى نُسخة . بما يُمسِكه .

(والمُلْتَاحُ) ،بالضّمّ (:المتغَيِّر) من الشَّمس أَو من السَّفر أَو غير ذٰلك .

(واللِّيَاحُ . كسَحاب وكِتَابٍ :

(١) الأشباه والنظائر ٤ : ٨٨

الصُّبْحُ) لبياضه . ولَقيتُه بِلَيَاحٍ ، إِذَا لَقِيتَهعندَ العَصْرِ والشَّمْسُ بيضاءُ .

(و) اللَّيَاحُ واللِّيَاحُ (:الثَّوْرُ الوَحشيّ) ، لبياضه . (و) اللِّيَاحُ (: سَيفٌ لحَمْزَةَ) بن عبد المطَّلب (رضى الله تعالَى عنه) ، ومنه قوله .

قَد ذاقَ عُثْمَانُ يوم الجَرِّ من أُحُدٍ
وَقْعَ اللِّيَاح فأَوْدَى وهو مَذمومُ[1]

قال ابن الأَثير : هو من لاَح يَلوح لِيَاحاً ، إِذَا بَدَا وظَهرَ . (و) اللِّيَاحُ : (الأَبيضُ من كل شَيْءٍ . و) من المجاز يُقال : (أَبيَضُ لَيَاحٌ) بالوَجهين ، ويَقَقٌ ويَلَق : (ناصعٌ) ، وذٰلك إِذَا بُولِغَ فى وَصْفه بالبياض . وفى نسختنا : لماح ، بالميم بدل لياح بالتَّحتيّة ، وهو صحيحٌ فى بابه ، وقد تَقدّم استدراكُه ، وأَمّا هُنَا فليس إِلاّ بالتّحتيّة .

قال الفرّاءُ : إِنّما صارَت الواو فى لِيَاح ياءً لانكسار ما قبلَها . وأَنشد :

أَقبُّ البَطْنِ خَفّاقٌ حَشَاهُ
يُضِيءُ اللَّيْلَ كالقَمَرِ اللِّيَاحِ[1]

قال ابن بَرِّيّ : البَيت لمالك بن خالد الخُنَاعِيّ يمدح زُهيرَ بنَ الأَغَرّ . اللِّيَاح الأَبيضُ المتلأْلِئُ . وقال الفَارسيّ : وأَمّا لَيَاحٌ ، يعنِي كسَحاب فشاذّ : انقلبت واوه ياءً لغير عِلّة إِلاّ طَلبَ الخِفّة .

(ولوَّحَهُ) بالنّار تَلويحاً (أَحْمَاه) ، قال جِرَانُ العَوْدِ ، واسمه عامر بن الحارث :

عُقَابٌ عَقَنْبَاةٌ كأَنّ وَظِيفَهَا
وخُرْطُومَها الأَعلَى بنارٍ مُلَوَّحُ[2]

(و) لاَحَ الشَّيبُ يَلوحُ فىرَأْسه : بدَا ، ولوَّحَ (الشَّيْبُ فُلاناً) غَيَّره ، وذٰلك إِذا (بَيَّضَه) . قال :

* من بعْد ما لوَّحَكَ القَتيرُ[3] *

(١) فى الأصل : « يوم الحر » بالمهملة، صوابه بالجيم، كما فى اللسان والتكملة . والجر موضع بأحد كما فى معجم البلدان ،قاله حمزة يوم أحد وقد قتل به عثمان ابن أبى طلحة ، كما فى التكملة

(١) فى الصحاح واللسان : وخفاق الحشايا » وخطأها فى التكملة وهو فى شرح أشعار الهذليين ٤٥١
(٢) ديوان جران العود ٤ واللسان
(٣) اللسان

وقال الأعشى :

فلَئِنْ لاحَ فى الذُّؤَابَة شَيْـــبٌ
يَا لَبَكْرٍ وأَنْـكَرَتْنِى الغَوَانِـى[1]

[] ومما يُستـدرك عليـه :

اللَّوْحُ ، اللَّوْحُ المَحْفُوظ ، وهو فى الآيَة[2] مُستودَعُ مَشِيئاتِ الله تَعالى ، وإِنَّمَا هو على المَثَلِ : وفى قوله تعالى : ﴿ وكَتَبْنَـا لَهُ فى الأَلْوَاح ﴾[3] قـال الزَّجّاج : قيل : كانَا لَوْحَيْن ، ويجوز فى اللُّغَـة أَن يقال للَّوْحين أَلـواحٌ .

ولَوْحُ الكَتِفِ : مَا مَلُسَ منها عند مُنقَطَع غَيْرِهَا من أَعلاها[4] .

قال ابن الأَثير : وفى أَسماءِ دَوابِّه صلَّى الله عليه وسلّم أَنّ اسمَ فَرسِه مُلاَوِحٌ ، وهُو الضّامر الّذى لايَسْمَن ، والسَّرِيـعُ العطَش ، والعظيمُ الأَلْوَاحِ .

ومن المجاز : لاحَ لى أَمرُك وتَلوَّحَ : بانَ ووَضَحَ ، كذا فى الأَساس[5] .

وقال أَبو عُبَيْـدٍ : لاحَ ، الرَّجـلُ وأَلاحَ ، فهـو لائـحٌ ومُلِيـحٌ ، إِذَا بَرَزَ وظَهَر .

ولَوائـحُ الشْىءِ : ما يَبدو منـه وتَظهـرُ عَلامَتُـه عليـه . وأَنشـد يعقـوب فى المقـلوب قول خُفاف ابن نَدْبَةَ .

فإِمّا تَرَىْ رَأْسى تَغَيَّـرَ لَونُـه
ولاَحَتْ لَواحِى الشَّيبِ فى كلِّ مَفْرِقِ[1]

قال : أَراد لَوائـح .

وفى الأَساس : نَظَرْت إِلى لَوَائِحه وأَلْواحِه ، إِلى ظَواهِره .

ومن المجاز أَلاحَ بثَوْبه ولَوَّحَ به ، الأَخيرة عن اللِّحْيَانِىّ : أَخـذَ طَرَفَـه بيَدِه من مكانٍ بعيدٍ ثم أَداره ولَمَـعَ به لِيُرِيَه مَن يُحِبُّ أَن يَراه : وكلُّ من لَمَعَ بشْىءٍ وأَظهرَه فقـد لاحَ بـه ، ولَوَّح وأَلاحَ ، وهما أَقلّ .

ولَوَّحَه بالسَّيْف والسَّوطِ والعَصَا : عَلاَه بها فضَرَبه .

وفى الأَساس من المجـاز : لَوَّحْتُـه

(١) اللسان ولم يرد فى ديوان الأعشى
(٢) فى سورة البروج الآية ٢٢ «فى لوح محفوظ»
(٣) الآية ١٤٥ من سورة الأعراف
(٤) العير ، بالعين المهملة : العظم الناتئ فوق الكتف . وفى الأصل واللسان : «غيرها» ، ووجهه ما أثبت .
(٥) الذى فى الأساس : «ولاح لى أمرُك» ولم يفسره . أمّا النصّ بأكمله فهو فى اللسان وأشار إلى ذلك بهامش مطبوع التاج .

(١) اللسان .

بعَصاً أو نعْل : عَلَوْتُه . ولَوَّحَ لِلكَلْب بِرَغِيفٍ فتَبِعــه .

وأَلاح بحَقِّى : ذَهَبَ به . وقُلتُ له قَولاً فما أَلاحَ منــه ، أى مااستحَى. وأَلاحَ على الشىْءِ : اعْتَمَدَ .

وفى الأَساسِ : ومن المجــاز : لم يَبْقَ منه إلاّ الأَلْواحُ . وهى العِظَامُ العِرَاضُ للمَهزول .

(فصل الميم)

مع الحــاءِ المهملة

[م ت ح] *

(مَتَحَ الماءَ كمَنَعَ) . يَمْتَحه مَتْحاً : (نَزَعَه) . وفى اللسان : المَتْح : نَزْعُكَ رِشاءَ الدَّلوِ تَمُدُّ بيَدٍ وتأْخُذ بيَدٍ عــلى رأْسِ البِئر . مَتحَ الدَّلْوَ يَمْتَحها مَتْحاً ومَتَــحَ بهــا . وقيل : المَتْح كالنَّزْع ؛ غيرَ أَنَّ المَتْــح بالقَامَة وهى البَكَرَة .

وفى الصّحاح : المــاتِح المُستَقِى ، وكذٰلك المَتُوح .

ومَتَــحَ الدَّلْوَ مَتْحــاً ، إذَا جَذَبَهــا مُسْتَقِيــاً لهــا . ومَاحَهــا يَمِيحهــا ، إذَا مَلأَها من أَسْفلِ البِئر . وتقــول العَربُ : «هــو أَبصَرُ من المــائــح باسْتِ المــاتِــح» ، يعنى أن الماتــحَ فــوقَ المائح ، فالمائــحُ يرَى الماتــحَ ويَرَى اسْتَه . قال شيخنا : وعندهم من الضوابط : الأَعلى للأَعْلَى ،والأَسفل للأَسفَل [1] .

(و) متَحَــه مَتْحاً ، إذا (صَرَعَــه وقَلَعَه . و) قال أبو سعيــد : مَتَحَ الشَّىءَ ومَتَخَه ، إذا (قَطَعَه)من أَصْله .

(و) من المجــاز : مَتَحَــه عِشرِينَ سَوْطاً. عن ابن الأَعرابىّ : (ضَرَبَه . (و) مَتَــح (بهــا : حَبَقَ . و) مَتَــحَ (بسَلْحه) ومَتَخَ به : (رَمَى . و)مَتَحَ (الجَرَادُ : رَزَّ) ، أى ثَبَّتَ أذنابَه (فى الأَرض لِيَبِيضَ ، كمَتَّــحَ) تَمتيحــاً (وأَمتَــحَ) . ومثْله بَنَّ وأَبَنَّ وبَنَّنَ ؛ وقَلَز وأَقلَز وقلَّــزَ . وفى التهــذيب : ومَتَــخ الجَــرادُ ، بالخاءِ ، مثْل مَتَحَ .

(و) من المجــاز : مَتَحَ (النَّهارُ) ، إذا (ارتفَعَ) وامتدَّ ، لُغَة فى مَتَــعَ

(١) يعنى أن الماتح بالمثناة الفوقية ، أعلى من المائح الذى تسهل همزته فيقال المايح .

(و) من المجاز: (بِئْرٌ مَتُوحٌ)، كصَبُور، يُمتَح منها، أي (يُمَدّ منها باليَدَيْنِ على البَكَرَة) نَزْعاً. وقيل: قَرِيبةُ المَنْزَعِ، كأَنّها تَمْتَح بنفسهَا، كما فى الأَساس والجمْعُ مُتُحٌ.

(وعُقْبَةٌ مَتُوحٌ)، أى (بعيدَةٌ)، وبيننا فَرْسَخٌ مَتْحاً، أى مَدًّا. وفَرْسخٌ ماتح ومَتّاحٌ: ممتَدّ. وفى التهذيب: مَدَّادٌ.

(ولَيلٌ مَتّاحٌ ككَتّان: طوِيلٌ).

وسُئلَ ابنُ عبّاسٍ عن السَّفَر الذى تُقصَر فيه الصّلاةُ فقال: «لاتُقْصَرُ إلاّ فى يَوْمٍ مَتّاحٍ إلى اللّيل»، أَراد لا تُقصَر الصّلاةُ إلاّ فى مَسيرةِ يومٍ يَمتَدّ فيه السَّيْرُ إلى المساء بلا وَتيرةٍ ولا نُزُول. قال الأَصمعيّ: يقال مَتَحَ النّهارُ ومَتَحَ اللّيلُ، إذا طالا، ويومٌ مَتَّاحٌ: طويلٌ تامٌّ، يقال ذٰلك لنَهار الصّيفِ ولَيلِ الشّتاءِ ومَتَح النّهارُ، إذا طالَ وامتدَّ وكذٰلكأَمتَحَ، وكذٰلك اللَّيْلُ.

(و) من المجاز (فَرَسٌ مَتّاحٌ): طَوِيلٌ (مَدّادٌ)، أَى فى السَّير، كذا فى الأَساس[1].

(و) رَوَى أَبو تُراب عن بعْض العرب: انتَتَحتُ الشّيْءَ و(امْتَتَحْتُه: انْتزَعْتُه)، بمعنًى واحد، كذا فى التهذيب فى ترجمة نتح.

(و) من المجاز (الإِبلُ تَتَمَتَّحُ فى سَيْرها) أَى (تَتَروَّحُ بأَيْديهَا). وفى بعض النُّسخ، تَرَاوَحُ. وزاد فى الأَساس: كتَرَاوُحِ يدَىْ جاذبِ الرّشاءِ، قال ذو الرمة:

*لأَيدِى المَهارَى خَلْفَها مُتَمَتَّحُ[2] *

[] ومما يُستدرَك عليه:

رَجلٌ ماتحٌ، ورجالٌ مُتّاحٌ، وبعيرٌ ماتحٌ، وجمالٌ مَواتِحُ. ومنه قَول ذى الرُّمّة:

*ذمَامُ الرَّكايَا أَنْكَزَتْهَا المَوَاتحُ[3] *

---

(١) الذى فى الأساس: «وفرس متّاح ومدّاد: طويل. وبيننا وبينهم كذا فَرْسخاً متّاحا». فالكلام فيه فى الفرسخ لا فى الفرس. وأما التكملة ففيها «فرسخ متّاح أى ممتدّ، وفرسٌ متّاح أى مدّاد».

(٢) اللسان. وصدره فى الديوان ٩٠ والتكملة:

• تَرَاهَا وقَدْ كَلَّفْتُها كُلَّ شُقَّةٍ •

(٣) ديوان ذى الرمة ١٠٣ واللسان ومادة (نكز) ومادة (ذمم) والمقاييس ٢/٣٤٦ و ٥/٤٧٧ وصدره:

• على حِمْيَرِيّاتٍ كأَنّ عُيُونَها •

وفى الأصل واللسان (متح): «أنكرتها»، وصوابه بالزاى، كما فى سائر المواضع.

ومتَــحِ الخمسينَ : قاربهـــا ، والخاءُ أعلى . وفى حديث أُبَىّ : «فلم أَرَ الرِّجالَ مَتَحتْ أعنــاقَهـا إلى شئٍ مُتُوحَهَا إليه» ، أى مَدَّتْ أعناقَهَا نحوَه . وقوله مُتُوحها ، مصدرٌ غيرُ جارٍ على فِعْله ، أو يــكون كالشُّكورِ والــكُفُور.

وفى الأساس : من المجــاز : وبئسَ ما مَتَحَتْ به أُمُّه ، أى قَذَفَتْ بــه .

[م ج ح] *

(مَجَحَ ، كمَنَع) وفرِح ، كمــا فى اللسان ، مَجْحــاً ومَجَحـــاً ، الأَخيرَة محــرَّكــة : (تــكَبَّــرَ) وافتــخرَ ، (كتَمَجَّحَ) وتَبَجَّــحَ ، (وهو مَجَّاحٌ) بَجّاحٌ بما لايَملِك ، يمانيــة .

(و) مِجَاحٌ (ككِتَاب : فَرَسُ مالِكِ ابن عَوفٍ النَّضْرىّ)[1] . واسمُ موضع ذكرَه السُّهيلىّ فى حديث الهِجْرَة ، قاله شيخنــا . (و) اسمُ فَرَسِ (أَبى جهلِ بن هِشامٍ) المخزومىّ .

(ومَجحتُ بــذِكْــرِه ، بالــكسر : بَجِحْت) ، أى بَذِخْت .

(١) كذا فى القاموس واللسان . والصواب النصرى كما فى التكملة والاشتقاق ٢٩٢ من بنى نصر بن معاوية

[] ومَجِحَ الدَّلوَ ـ بلُغَتيه ـ فى البئر : خَضْخَضَها ، وهومستدرك عليه من اللسان.

[م ح ح] *

(المَــحُّ : الثَّوبُ) الخَلَق (البالِى) كالْمَاحِّ . (وقد مَحَّ يَمُحُّ) كشَدَّ يَشُدّ ، (و) مَحّ (يَمِــحّ) كفَرَّ يَفِرّ ، لُغتان صَحيحتــانِ ، خلافاً لشيخنــا ، فإنّه ادّعَى فى الثانية الشُّذُوذَ ، (مَحًّاومَحَحاً) ، محرَّكَةً ، (ومُحوحاً) ، بالضمّ ، وأَمَحّ يُمِــحّ ، إذا أَخلَقَ وكذٰلك الدارُ إذا عفَتْ . وأَنشدَ :

أَلاَ ياقَيْـــلَ قد خَلُقَ الجَــديدُ
وحُبُّكِ ما يُمِحُّ وما يَبيـــدُ[1]

وهــذه قد ذَكرَهــا الزَّمخشرىُّ فى الأَساس ، وابن منظور فى اللّسان .

والمُحُّ ، بالضّمّ : خالِصُ كلّ شئٍ ، (و) المُحُّ : (صُفْرَةُ البَيْض كالْمُحَّة) . قال ابنُ سِيــده : وإنّمــا يُريــدُون فَصَّ البَيْضــة ، لأَنّ المُــحَّ جَوْهَــرٌ والصُّفــرةُ عَرَضٌ ، ولا يُعبَّر بالعَرَض

(١) فى اللسان والأساس : « ياقتل » بالتاء وأشير الى ذلك بهامش مطبوع التاج . وقتله بالتاء وقيلة بالياء كلاهما من أعلام العرب .

عن الجَوْهر ، اللّهُمَّ إلاّ أن تكون العربُ قد سَمّت مُحَّ البَيضةِ صُفْرةً . قال : وهٰذا ما لا أعرِفه ، وإن كانت العامّة قد أُولِعتْ بذٰلك . أنشدَ الأَزْهَرِيُّ لعبد الله بن الزِّبَعْرَى :

كانَتْ قُرَيشٌ بَيْضةً فتفلَّقَتْ
فالمُحُّ خالِصُها لعَبْدِ مَنَافِ [1]

(أو ما فى البَيْض كلّه) من أصفرَ وأبيضَ ، قاله ابن شُمَيْل . قال : ومنهم من قال المُحّة : الصَّفراءُ ، والغِرْقِئُ : البَيَاضُ الّذى يُؤكَل . وقال أبوعَمرو : يقال لبياضِ البَيْضِ الّذى يُؤكَل : الآحُ ، ولصُفرته الماحُ ، وسيأْتى .

(و) المُحَاحُ (كغُرَاب : الجُوعُ . و) المَحَّاح (ككتّان : الكَذَّاب ، ومَنْ يُرضيكَ بقَولِه ولا فِعْلَ) . وفى التهذيب يُرضِى النّاسَ بكلامه ولا فِعْلَ (له) ، وهو الكَذُوب وقيل هو الكَذَّاب الّذى لا يَصْدُقُك أثَره ، يَكْذِبك من أينَ جاءَ ، قال ابن دُرَيْد : أحْسبهم رَوَوْا هٰذه الكلمةَ عن أبى الخَطّاب الأَخفشِ . ويقال مَحَّ الكَذّابُ يَمُحُّ مَحَاحَةً .

(و) المَحَاحُ ، (كسَحَاب) ، من (الأَرْض : القَليلةُ الحَمْضِ) . يقال أَرْضٌ مَحَاحٌ .

(والمَحْمَحُ والمَحْمَاح) والمُحَامِح : (الخَفيفُ النَّزِقُ) ككَتِفٍ ، وفى نسخة : النَّذْل [1] (و) قيل : هو (الضَّيِّقُ البَخيلُ) .

(والأَمَحُّ : السَّمِينُ) ، كالأَبَحِّ .

(و) فى التهذيب : (مَحْمَحَ فُلاَناً) [2] ، إذا (أخْلَصَ مَوَدَّتَه) .

(وتَمَحْمَحَ : تَبَحْبَحَ . و) مَحْمَحَتِ (المَرْأَةُ : دنا وَضْعُها) . (ومَحْمَاحِ) ، بالكَسْرِ ، بمعنَى (بَحْبَاحِ) . قال اللّحيانيّ : وزعم الكسائيّ أنّه سمعَ رَجُلاً من بنى عامرٍ يقول : إذا قيلَ لنا أبَقِى عندَكم شيءٌ قلْنا : مَحْمَاحِ ، أى لم يَبقَ شيءٌ .

[] ومما يستدرك عليه :

مَحَّ الكِتَابُ وأَمحَّ ، أى دَرَس .

(١) اللسان . ويروى : «خالصةً» ، و «خالِصُه» .

(١) فى اللسان «خفيف نذل» وفى التكملة «نزق»

(٢) هكذا الأصل والقاموس بالنصب . أما اللسان عن الأزهرى «محمح الرجل إذا أخلص مودته» برفع الرجل فاعل محمح .

[م د ح] *

(مَدَحَه) ، كمَنَعَه يَمدَحُه (مَدْحاً ومِدْحةً) ، بالكسر ، هٰذا قولُ بعضهم ، والصَّحيح أنَّ المَدْحَ المصدَرُ ،والمِدْحَة الاسمُ ، والجمع مِدَحٌ (:أحسَنَ الثَّنَاء عَلَيْه) ، ونقيضُــه الهِجَـاءُ . وقال شيخنا : قال أئمَّة الاشتقاقِ وفقهاءُ اللُّغة : المَدْح بمعنَى الوَصْف بالجميلِ ، يقابلُه الذَّمُّ و :بمعنى عَـدِّ المآثـــر ، ويقابلُه الهَجْو ، ونقله السيِّدالجُرجانىّ فى حاشية الـكشّاف . (كمَدَّحَـــه) تَمديحاً . (وامْتَدَحَه وتَمَدَّحه) . وفى المصباح : مَدَحْتُه مَدْحاً ، كنَفَع : أثنَيتُ عليــه بما فيــه من الصِّفات الجميلةِ خِلْقِيَّة كانت أَو اختياريّــة . ولٰهذا كانَ المَدْحُ أَعَمَّ من الحَمْــد . قال الخطيــب التِّبريزىّ : المَـــدح من قولهم انْمدَحَتِ الأَرضُ إذا اتَّسعَت . فَــكأَنّ معنَى مَدحْته : وَسَّعْت شُكْــرَه [ومَدهْتُه مَدْهاً مِثلُه [1]] وعن الخليل بالحــاءِ للغائب وبالهاءِ للحاضر ، وقال السَّرقُسْطىّ : يقال إنّ المَدْهَ فى صِفَة الحـال والهَيْئة لاغير ، نقله شيخُنا .

(والمَدِيح ،والمِدْحَة) ، بالـكسر ، (والأُمْدوحَة) ، بالضَّمّ : (مايُمدَح به من الشِّعْر . (ج) مَدِيــحِ (مَدائحُ ، و) جَمْعُ الأُمدوحةِ (أَماديــحُ) . وإذا كان جمعَ مديــحٍ فعلى غيــرِ قياس ، ونَظيره حَديثٌ وأَحاديثُ . قال أبــو ذؤيب :

لو أَنَّ مِدْحَة حَيٍّ أَنشَـرَتْ أَحَدًا
أَحْيَا أَبوَّتَكِ الشُّمَّ الأَماديــحُ [1]

وهى رواية الأَصمعىّ علىالصّواب كما قاله ابن برّىّ [2] .

(و) رجل (مُمَدَّحٌ كمحمَّد) ، أى (مَمدوحٌ جِدًّا) ، ومُمْتَدَحٌ كذٰلك .

(وتَمَدَّح) الرَّجُلُ ، إذا (تَكلَّفَ أَنْ يُمْدَحَ) وقَرَّظَ نفسَه وأَثنَى عليهــا . (و) تَمدَّحَ الرَّجلُ : (افْتخَرَ وتَشبَّــعَ بما لَيْسَ عِنْدَه . و) تَمدَّحَتِ (الأَرْضُ والخاصِرَة : اتَّسعَتَا) ، ثَنَّى الضميــرَ نَظَرًا إلى الأَرض والخاصرة ، لا كما

(1) الزيادة من المصباح المنير ، نيلتئم الكلام بما بعده . ونبه عليها بهامش مطبوع التاج

(1) شرح أشعار الهذليين ١٣٧ واللسان والصحاح والجمهرة ٢/١٢٦ والمقاييس ٥/٣٠٨

(2) والرواية الأخرى : « أحيا أباكن ياليلى الأماديح » .

زَعمَه شيخنا أنّه ثَنّاه اعتمادًا على أنّ كلّ شخْص له خاصرتان ، فكأنّه قصدَ الجِنْس ،فأَمّا تمدَّحَت الأَرضُ فعلى البَدل من تَندَّحت وانْتَدَحَت.وتَمَدَّحَت خواصِرُ الماشيةِ : اتّسعَت شِبَعاً ، مثْل تَنَدَّحَت . فى الصّحاح : قال الرّاعِى يَصِف فرساً .

فلمّا سَقَيْنَاهَا العَكِيسَ تَمَدَّحتْ
خَواصِرُهَا وازْدادَ رَشْحاً وَرِيدُها[1]

يُروَى بالدّال والذّال جميعاً . قال ابن بَرِّىّ : الشِّعْر للرّاعى يَصف امرأَةً طَرَقَتْه وطَلَبَت منه القِرَى ، وليس يَصفُ فَرَساً . (كامتَدَحَتْ وامَّدَحَتْ) بتَشديد الميم (كادَّكَرتْ . ووَهِمَ الجوهرىّ فىقوله امدَّحَت) ، بتشديد الحاءِ (لغة فى اندَحّتْ) . نصّ عبارةِ الجوهَرِى : امْدَحَّ بَطْنُه لُغة فى انْدَحَّ ، وأَقرّه عليه الصاغَانىّ وابن بَرّىّ وغيرهما مع كثرة انتقادهما لكَلامه ، وهما هما ، مع تحريفِ كلامه عن مواضعه كما صرّح به شيخنا .

[] ومما يستدرك عليه :
رَجلٌ مادِحٌ من قَوم مُدَّحٍ .
والمَمَادِح : ضِدّ المَقابِح .
وانْمَدَحَت : اتَّسَعَت . ومَادَحَه وتَمَادَحُوا ، ويقال : التَّمادُح التَّذابحُ . والعرب تَتَمدَّح بالسَّخاءِ .

[م ذ ح]*

(المَذَحمحرّكةً : عَسَلُ جُلَّنارِالمَظّ) ، وهو الرُّمّان البَرّىُّ .

(و) المَذَحُ : (اصْطكاكُ الفَخذَين) من الماشِى إِذَا مَشَى لسِمَنِه ، كذا فى النّاموس . وفى اللِّسان : المَذَح التِواءٌ فى الفَخذَين إذَا مَشَى انْسَحَجَتْ إحداهما بالأُخرَى . ومَذِحَ الرَّجلُ يَمْذَحُ مَذَحاً ، إذا اصْطَكّتْ فَخذاهوالْتَوَتا حتَّى تَسَحَّجَا ومَذِحَت فَخذَاه . قال الشّاعر :

إنّك لو صاحَبْتَنا مَذِحْتَ
وحَكَّك الحِنْوانِ فانْفَشَحْتَ[1]

(1) اللسان والصحاح . وقد نسب فى (مدح ، مذح ، ذخر) إلى الراعى . وفى مادتى (رشح ، عكس) إلى أبى منظور الأسدى . وانظر المقاييس ٢ : ٣٧٠و٤ : ١٠٧ .

(1) هو لحسان، كما سبق فى (فشح) . وقد مضى تخريج البيت . وانظر الجمهرة ٢ /١٢٩، ١٥٩ وفىمطبوع التاج « وفكك » ، صوابه من سائر المراجع التى أشير إليها فى (فشح) .

وقال الأصمعيّ : إذَا اصْطَكَّتْ أَلْيَتَا الرَّجُلِ حتّى يَنْسَحِجَا قيل : مَشِقَ مَشَقاً ، وإذا اصطَكَّت فَخذاه قيل : مَذِحَ يَمْذَح مَذَحاً . ورجلٌ أَمذَحُ بَيِّنُ المَذَحِ ، وقيل : مَذِحَ [1] للذى تصطكُّ فخذاه إذَا مَشَى . والمَذَح فى شِعر الأَعشى [2] ، فَسَّروه بالحِكَّة فى الأَفخاذ ، وأَكثرُ ما يَعرِض للسَّمين من الرِّجَال . وكان عبدُ الله بن عَمرٍو أَمْذَحَ . (أو) المَذَحُ(:احتراقُ ما بين الرُّفْغَيْن والأَلْيَتَيْنِ) . وقد مَذِحَت الضَّأْنُ مَذَحاً عَرِقَتْ أَفْخاذُها.

(و) المَذَحُ أيضاً : (تَشَقُّقُ الخُصْيَة لاحتكاكِها بشَيْءٍ) ، وقيل : المَذَح : أَنْ يَحْتَكَّ الشَّيْءُ بالشيْءِ فيتَشقّق . قال ابن سيده : وأُرَى ذٰلك فى الحيوانِ خاصّةً .

(والأَمْذَحُ : المُنْتِن . و) من ذٰلك قَولهم : (ما أَمْذَحَ رِيحَهُ) ، أَى ماأَنْتَنَ.

(وتَمذَّحَه : امتَصَّه) .

(و) تَمذَّحَت (خاصِرتاه : انتَفَخَتا رِيًّا) . قال الرّاعى :

فلما سَقَيْنَاهَا العَكِيسَ تَمذَّحَتْ
خَواصِرُهَا وازداد رَشْحاً وَرِيدُها [1]

والتَّمَذُّح : التَّمدُّد ، يقال : شَرِب حتّى تَمذَّحَت خاصِرَتُه . أى انتفختْ من الرِّيّ ، وقد سبق .

[م ر ح] *

(مَرِحَ ، كفَرِحَ : أَشِرَ وبَطِرَ) . والثلاثةُ أَلفاظٌ مترادفةٌ ، ومنه قوله تعالى : ﴿بِمَا كُنْتم تَفْرَحُونَ فى الأَرْضِ بغَيْر الحَقِّ وبِمَا كُنْتُم تَمْرَحُونَ﴾ [2] وفى المفردَاتِ : المَرَحُ : شِدَّةُ الفَرَحِ والتَّوسُّع فيه .

(و) مَرِحَ (:اخْتَالَ) . ومنه قوله تعالى : ﴿ولا تَمْشِ فى الأَرْضِ مَرَحاً﴾ [3] أَى متبختِرًا مُخْتَالاً .

(١) فى اللسان : « وقد مذح »

(٢) هو قوله فى ديوانه ١٦٤ واللسان (مذح) واقتصر فى الصحاح على عجزه والجمهرة ٢ /١٢٩ :

فَهمُ سُودٌ قِصارٌ سَعْيُهُمْ
كالخُصَى أَشْعَلَ فيهنّ المَذَحْ

وقد ذكر بهامش مطبوع التاج عن اللسان

(١) سبق تخريجه فى (مذح) وفى التكملة أوردها رواية أخرى أيضاً هى « ... » تمذحت مذاخِرُها وارْفَضّ رشحا وَرِيدُها »

(٢) الآية ٧٥ من سورة غافر .

(٣) الآية ٣٧ من سورة الإسراء .

(و) مَرِحَ مَرَحـــاً : (نَشـطَ) . فى الصحاح والمصباح : المَرَحُ : شِدَّة الفَرَحِ ، والنَّشاط حـتّى يُجاوِزَ قَدْرَه ، (و) مَرِحَ مَرَحاً ، إِذَا خَفَّ ، قاله ابن الأَثيــر . وأَمْرَحَه غيــرُه . (والاسم) مِرَاحٌ ، (ككِتَاب ، وهو مَرِحٌ) ، ككَتِف (ومِرِّيحٌ ، كسِكِّين ، مِنْ) قَوْم (مَرْحَى ومَرَاحَى) ، كلاهمــا جمْــع مَــرِحٍ ، (ومِرِّيحِينَ) ، جمْع مِرِّيــح ، ولاَيُكسَّر .

وفرَسٌ مِمْرَحٌ ومِمْرَاحٌ) بكسرهما (ومَرُوحٌ) ، كصَبور : نَشِيطٌ ، (و)قد (أَمْرَحَهُ الكَلأُ) ، وناقَةٌ مِمْرَاحٌ ومَرُوحٌ ، كذٰلك ، قال :

*تَطْوِى الفَلاَ بِمَرُوحٍ لَحمُهازِيَم[(١)] *

وقال الأَعشى يَصِف ناقَةً :

مَرِحَتْ حُــرَّةً كقَنطَرَةِ الــرُّو
مِيِّ تَفْرِى الهَجِيــرَ بالإِرْقَــال[(٢)]

(والمَرَحَــانُ ، محرَّكَةً : الفَــرَحُ) والخِفَّة ، .

(و) قيل : المَرَحَان (:الضَّعْف) ، وقد مَرِحَت العَينُ مَرَحاناً : ضَعُفَت . (و) المَرَحانُ : (شِدَّةُ سَيَلاَنِ العَيْنِ وفَسَادُها) وهَيَجَانُها ، قال النَّابغة الجعدىّ :

كأَنَّ قذًى بالعَيْنِ قدمَرِحَــتْ به
وما حَاجة الأُخْرَى إِلى المَرَحَان[(١)]

وقد (مَرِحَتْ ، كفَرِحَتْ) ، إِذاأَسبَلَت الدَّمْــعَ ، والمعنَى أَنّه لمّا بكَى أَلمَت عينُه فصارَت كأَنّهَا قَذِيَةٌ ، ولما أَدامَ البُكَاءَ قَذِيَت الأُخْرَى ، وهٰذا كقول الآخر[(٢)] .

بَكَتْ عَيْنِــىَ اليُمْنَى فلَمَّا زَجَرتُها
عن الجَهْلِ بعد الحِلْمِ أَسبَلَتا مَعًا

وقال شَمِرٌ : المَرَح : خُرُوجُ الدَّمْعِ إِذا كَثُر ، وقال عَدِىّ بن زيد :

مَرِحٌ وَبْلُه يَسُحُّ سُيُــوبَ الــ
ــماءِ سَحًا كأَنّــه مَنْحُورُ[(٣)]

وعَينٌ مِمرَاحٌ : سرِيعَةُ البُــكاء . ومَرِحَتْ عَيْنُه مَرَحاناً : فَسَدَتْ وهَاجَتْ.

(١) أنشد هنا الشطر فى اللسان وليس يدرى أصدر هى أم عجز
(٢) ديوان الأعشى ٧ واللسان وفى مطبوع التاج : «تقرى» تحريف والصواب مما سبق

(١) نسب فى اللسان إلى النابغة الجعدى ، وفى الأساس إلى كثير عزة . قال الزمخشرى : «وكان أعور فبكى فى إحدى عينيه» . وأنشده فى المقاييس ٥/٣١٦ بدون نسبة
(٢) هو الصمة بن عبدالله القشيرى ، كما فى الحماسة ١٢١٧ بشرح المرزوقى ، وأنشده فى اللسان بدون نسبة
(٣) اللسان والتكملة وفيها «والرواية : هَزِجٌ وَبْلُه»

(و) من المجاز: (قَوْسٌ مَرُوحٌ) كصَبُور: (يَمْرَح رَاوُوهَا) تعجُّباً لحُسْنِها) إذا قَلَّبُوها، وقيل: هى التى تَمْرَح فى إرسالها السَّهْمَ. تقول العرب «طَرُوحٌ مَرُوح، تُعْجِلُ الظَّبْىَ أَنْ يَرُوح». (أو) قوسٌ مَرُوحٌ (كأَنَّ بها مَرَحاً لحُسْنِ إرْسَالِها السَّهمَ)، كذا فى الصحاح.

(و) من المجاز: مَرِحَت الأَرْضُ بالنَّبَات مَرَحاً: أخرجَتْه.

و(المِمْرَاحُ مِنَ الأَرْضِ: السَّرِيعَةُ النَّبَاتِ) حِين يُصِيبُهَا المطرُ[1]. وقال الأَصمعىّ: المِمْرَاحُ من الأَرْضِ: الّتى حالَتْ سَنَةً فلم تَمْرَحْ بنَبَاتها.

(و) من المجاز المِمْرَاحُ (مِنَ العَيْن: الغَزِيرَةُ الدَّمْعِ).

(ومَرْحَى) مَرّ ذِكرُه (فى ب ر ح) قال أبوعمرِو بنُ العلاءِ: إذا رَمَى الرّجلُ فأَصابَ قيل: مَرْحَى لَه، وهو تَعجبٌ من جَودةِ رَمْيِه. وقال أُميّة بن أَبى عائذ:

يُصِيب القَنِيصَ وصِدْقاً يَقُــ
ــولُ مَرْحَى وأَيْحَى إذا مايُوالِى[2]

(١) فى مطبوع التاج «حتى يصيبها» والصواب من اللسان
(٢) شرح أشعار الهذليين ٥٠٩ واللسان والمقاييس ٥ /٣١٦

وإذا أخطأَ قيل له: بَرْحَى.

(و) مَرْحَى: (اسمُ ناقةِ عَبْدِ الله بن الزُّبِيرِ)، كأَمِيرٍ، (الشاعر)، عن ابن الأَعرابىّ وأنشد:

ما بالُ مَرْحَى قَدْ أَمْسَتْ وهى ساكنةٌ
باتَتْ تَشَكَّى إلىَّ الأَينَ والنَّجَدَا[1]

(والتَّمرِيحُ: تَنْقِيَةُ الطَّعَامِ من العَفَا)، هٰكذا فى سائر النُّسخ، وفى بعض الأُمَّهَات من الغَفَى[2] (بـ) المَحاوِقِ، أى (المَكَانِس).

(و) التَّمريح: (تَدْهِينُ الجِلد). قال:

سَرَتْ فى رَعِيلٍ ذِى أَدَاوَى مَنُوطَةٍ
بلَبَّاتِهـا مَدبوغَةٍ لم تُمرَّحِ[3]

(و) من المجاز: التَّمريح: (مَلْءُ المَزَادَة الجَدِيدةِ مَاءً لِيَذْهَبَ مَرَحُها

(١) اللسان
(٢) فى الأصل واللسان: «من الغفا»، صوابه بالفاء كما فى اللسان (غفى) وهو ما يخرج من الطعام فيرمى به كالزؤان والقصل. وصوبه أيضا بهامش مطبوع التاج
(٣) البيت للطرماح فى ديوانه ١٣٦ والأساس وأنشده فى اللسان بدون نسبة. وصواب روايته كما فى الديوان: «لم تُمَرَّخ» بالخاء المعجمة. وانظر المزهر ٢ : ٣٨٤ حيث نبه السيوطى على قدم هذا الخطأ.

أى لتَنْسَدَّ عُيُونُها) ولا يسيلَ منها شئٌ . وفى التهذيب : هو أَن تُؤخَذ المَزادةُ أَوّلَ ما تُخرَز فتملأً ماءً حتّى تَمتلِئَ خُرُوزُهَا وتَنتفِخ ، والاسمُ المَرَحُ ، وقد مَرِحَت مَرَحَاناً . وقال أَبو حنيفَة : مزادَةٌ مَرِحَةٌ : لا تُمْسِكُ الماءَ . وعن ابن الأَعرابىّ : التمريح : تَطيِيبُ القِرْبة الجديدة بإِذْخِرٍ أَو شِيحٍ ، فإِذا طُيِّبَت بطِينٍ فهو التَّشْرِيبُ . ومَرَّحْتُ القِربةَ :شَرَّبتُها .

(و) من المجاز التَّمريحُ : (أَنْ تَصِير إِلى مَرْحَى الحَرْب ، أُخِذَتْ من لفْظ المَرْحَى لا من الاشتقاق) ، لأَنّ التّمريح مَزيدٌ ، فلا يكون مشتقاً من المجرّد ، والأَخذ أَوسَعُ دائرةً من الاشتقاق .

(وَمَرَحَيّا ، محرَّكةً :) زَجْرٌ ، عن السِّيرافىّ ، يقال (للرَّامِى) عند إِصابته ، (كَمَرْحَى) ، وقد مَرَّ قَرِيباً .

(و) مَرَحَيًّا : (ع) .

(و) من المجاز (كَرْمٌ مُمرِّحٌ ، كمعظَّم : مُثْمِرٌ أَو مُعَرَّشٌ) على دَعائمه .

(و) مُرَيحٌ (كزُبَير : أُطُمٌ بالمدينة لبنى قَيْنُقَاع) ، كذا فى معجم أَبى عُبيد البَكرىّ[1]

(و) مِرَاحٌ ، (ككِتَابٍ : ثَلاَثُ شِعَابٍ يَنظُرُ بعضُها إِلى بعضٍ) ، يجىءُ سَيْلُهَا من داءَةَ[2] . قال :

تَرَكْنا بالمِرَاحِ وذى سُحَيمٍ
أَبا حَيَّانَ فى نَفَرٍ مَنَاقِى[3]

(والمِرْحَة ، بالكَسْر : الأَنْبارُ من الزَّبِيبِ وغَيْرِه) ، وهو المَحَلُّ الذى يُخْزَن فيه ذلك :

[ ] ومما يستدرك عليه :

التِّمْراحَة ، من أَبنِيَة المبالغةِ ، من المَرَح وهو النَّشَاط ، وقد جاءَ ذِكره فى حديث علىّ[4] كذا فى النّهاية .

---

(١) وكذا فى معجم البلدان
(٢) داءة ، كداعة : اسم الجبل الذى يحجز بين نخلتين الشآمية واليمانية من نواحى مكة ، كما فى معجم البلدان. وفى الأصل «داء» ، تحريف .
البيت لمرة بن عبدالله اللحيانى ، كما فى معجم البلدان (المراح).وشرح أشعار الهذليين ٨٣٣ وفى الأصل واللسان ومعجم البلدان « مناق » والصواب من شرح أشعار الهذليين
(٣) هو قوله : «وزعم ابن النابغة أنى تلعابة تمراحة » كما فى النهاية (تمرح) واللسان (مرح) وذكر بهامش مطبوع التاج

وعن ابن سيده : المَرُوح : الخَمْر ، سُمِّيَت بذلك لأَنَّهَا تَمْرَحُ فى الإنـاء . قال عُمارَةُ :

*منْ عُقارٍ عِنْد المِزَاجِ مَرُوحِ[1] *

وقول أَبى ذُؤَيب :

مُصَفَّقَـةٌ مُصَفَّـاةٌ عُقَـارٌ
شَآمِيَةٌ إِذا جُلِيَـتْ مَـرُوحُ[2]

أَى لهـا مِـرَاحٌ فى الرَّأْس وسَورَة يَمْـرَح مَنْ يشـربُهـا .

ومَرِحَ الزَّرْعُ يَمْرَح مَرَحاً : خرَجَ سُنبُلُه . ومَرَّحَ مُهْرَه : لَيَّنَه وأَزالَ مَرَحَه وشِمَاسَه ومُهْرٌ مُمَرَّحٌ : مُذَلَّلٌ .

ومن المجـاز : مَرِحَتْ عَيْنُه بقَذَاها : رَمَـتْ بـه : ومَرِحَ السَّحَابُ : أَسْبَلَ المطرَ . ولا تَمْرَحْ بعِرْضِك :لا تُعرِّضْه .

ومن أَمثالهم : مَرْحَى مَرَاحِ ،كصَمِّى صَمَامِ ، يُراد به الدَّاهِيَة . قال الشاعر :

فأَسمَـعَ صَوْتَـه عَمْـرًا ووَلَّـى
وأَيْقنَ أَنَّـه مَرْحَـى مَـرَاحِ

قاله الميـدانىّ[3] ، ونقلَه شيخنا .

[م ز ح] *

(مَزَحَ كمَنَـع) يَمْـزَح (مَزْحـاً ومُزَاحاً ومُزَاحَةً ، بضمّهما) ـ وقدضبط بالـكسر فى أَوّلهما أَيضـاً وضَبَـطَ الفَيّومىّ ثانيهما ككَرَامَة ، (وهـما) أَي المُزَاح والمُزاحَة (اسمانِ) للمصدَر ـ (:دَعَبَ) . هٰكذا فَسَّروه . وفى المحكم : المَزْح نَقيضُ الجِدّ . ونقل شيخُنَا عن بعضِ أَهل الغَرِيب أَنَّه المُبَاسَطَة إِلى الغَيْرِ على جِهَةِ التَّلَطُّف والاستِعْطَافِ دونَ أَذيَّة ، حتَّى يَخْـرُجَ الاستهـزاءُ والسُّخْرية . وقد قَال الأَئمّـة :الإِكثارُ منـه والخُرُوجُ عن الحدّ مُخِـلٌّ بالمـرُوءةِ والوَقَارِ . والتنـزُّهُ عنـه بالمَرَّةِ والتقبُّضُ مُخِلٌّ بالسُّنَّةِ والسِّيرةِ النَّبوِيّة المأْمُورِ باتّباعهـا والاقتداء ، وخيرُ الأُمور أَوْسطُهـا .

(ومَازَحَه مُمازَحَةً ومِزَاحاً ، بالكسر) ، استدرَكه بالضَّبْط لإِزالة الإِبهـام بينه وبين ما قبلَه .وإِيّاك والـمِزاح ، ضبط بالـكسر والضّمّ .

(وتَمَازَحَا) : تَدَاعَبَا ، ورجُلٌ مَزَّاحٌ .

---

(١) اللسان .
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٧١ واللسان والصحاح
(٣) مجمع الأمثال الميدانى (حرف الميم)

(والإمزاحُ: تَعْرِيشُ الكَرْمِ)، حكاه أبو حنيفة.

(و) من المجاز: (مَزَّحَ العِنَبُ تَمزيحاً: لَوَّنَ)، وكذٰلك السُّنبلُ.

(و) مَزَّحَ (الكَرْمُ: أثمرَ، أو الصواب بالجيم)، وقد تقدّم، وأورده الزمخشريّ وغيره هنا.

(والمَزْحُ: السُّنْبُل): .

[]ومما يستدرك عليه:

(المُزَّحُ من الرِّجَال: الخارجون من طَبْعِ الثُّقلاءِ المُتميِّزُون من طبع البُغضاءِ، قاله الأَزهريّ.

ومُنْيَةُ مَزّاحٍ، ككتّان، قَرية بمصر من الدَّقهليّة، نُسب إليها أبوالعزائم سُلطانُ بنُ أحمدَ بن إسماعيلَ، مُقْرِئُ الدِّيارِ المصريّةوعالمُها، حدّثنا عنه شيوخُ مشايخِ مشايخِنا.

[م س ح] *

(المَسْحُ، كالمَنْع: إمرارُ)كَ (اليَدَ على الشَّيْءِ السَّائِلِ) أ (و المُتَلطِّخِ لإذهابِه) بذٰلك، كمَسْحك رأسَك من الماء وجَبِينَك من الرَّشح، (كالتَّمسيحِ والتَّمَسُّح)، مَسَحه يَمسَحه مَسْحاً، ومسَّحَه، وتَمسَّح منه وبه. وفى حديث فَرَسِ المُرَابِطِ «أنّ عَلَفَه ورَوْثَهُ ومَسْحاً عنهُ، فى مِيزَانه» يُرِيدُ مَسْحَ التُّرَابِ عنه وتَنظيفَ جِلْده. وفى لسان العرب: وقوله تعالى ﴿ وامْسَحُوا برُءُوسكم وأرجُلَكُم إلى الكَعْبَيْن ﴾ [1] فسَّره ثعلبٌ فقال: نزَل القُرآنُ بالمَسْح والسُّنَّةُ بالغَسْل، وقال بعضُ أهلِ اللُّغَة: من خَفَض «أرجُلِكم» فهو على الجِوَارِ. وقال أبو إسحاق النّحوى: الخفْضُ على الجِوَارِ لايجوز فى كتابِ الله عزّ وجلّ، وإنّما يجوز ذٰلك فى ضَرورة الشِّعْر، ولٰكنّ المَسْحَ على هٰذه القراءة كالغَسْل. ومّما يَدلُّ على أنَّهُ غَسْلٌ أنّ المسحَ على الرِّجْل لو كانَ مَسْحاً كمَسْحِ الرَّأْسِ لَم يَجُزْ تَحديدُه إلى الكَعْبَيْن كما جاز التحديدُ فى اليَدَيْن إلى المرافق، قال الله عزّ وجلّ ﴿ وامْسَحُوا برؤُوسِكُمْ ﴾، بغير تَحديد فى القرآن، وكذلك فى التَّيمُّمِ

(١) الآية ٦ من سورة المائدة.

﴿فامْسَحُوا بوُجُوهِكُم وأَيدِيكُمْ مِنه﴾ (١) مِن غير تَحديد ، فهٰذا كلُّه يُوجب غَسْلَ الرِّجلين . وأمّا مَن قرأ ﴿وأَرْجُلَكُم﴾ فهو على وَجهَين : أحدهما أنّ فيه تَقديماً وتأْخيرًا ، كأنّه قال : فاغْسِلُوا وُجُوهَكم وأَيديَكم إلى المَرافقِ وأَرجُلَكم إلى الكَعبين [وامْسحُوا برءُوسكم ، فقدّمَ وأخّرَ ليكون الوضُوءُ وِلاءً شيئاً بعد شىْء. وفيه قولٌ آخَر ، كأنّه أراد : واغسلوا أَرْجُلَكم إلى الكعبين] (٢) لأنّ قَوله إلى الكَعْبَيْنِ قد دَلَّ على ذٰلك كما وصَفْنَا ، ويُنْسَق بالغَسْل ، كما قَال الشاعِر :

يا لَيْتَ زَوْجَكِ قد غَدَا
مُتَقَلِّدًا سيْفاً ورُمْحَا (٣)

المعنى متقلّدًا سيفاً وحاملاً رُمحاً . وفى الحديث «أنّه تمسَّحَ وصَلَّى» أى تَوضّأَ . قال ابن الأَثير : يقال للرَّجل إذا تَوَضَّأَ : قد تَمَسَّح ، والمَسْحُ يكون مَسْحاً باليَد وغَسْلاً . ونقل شيخُنا هٰذه العبارَةَ بالاختصار ثم أتبعها بكلامِ أَبى زيدٍ وابن قُتيبة ما نصُّه : قال أبو زيد : المَسْحُ فى كلام العرب يكون إصابَةَ البَللِ ، ويكون غَسْلاً ، يُقَال مَسَحْتُ يَدي بالماء ، إذا غَسَلْتُها ، وتَمسَّحْتُ بالماءِ ، إذا اغتسلْتُ ، وقال ابن قُتيبةَ أيضاً : كان رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلّم يَتوضّأُ بِمُدٍّ ، فكان يَمْسح بالماءِ يَدَيْه ورِجْلَيْه وهو لهما غاسلٌ قال : ومنه قولُه تعالى ﴿وامسَحُوا برؤُوسكم وأَرْجُلَكم﴾ المراد بمَسْحِ الأَرْجُلِ غَسْلُها . ويستدلّ بِمَسْحه صلّى الله عليه وسلّم رِجلَيْه بأَنَّ فِعْلَه مُبيِّن بأَنّ المسحَ مُسْتَعْمَل فى المَعنيَينِ المذكُورَيْن ، إذ لو لم يُقَلْ بذٰلك لَزِم القولُ بأَنّ فعلَه عليه السلام بطَرِيقِ الآحاد ناسِخٌ للكتاب ، وهو مُمتنِعٌ . وعلى هٰذا فالمَسْحُ مُشتركٌ بين مَعنَيين ، فإن جازَ إطلاقُ اللَّفظةِ الواحدَة وإرادةُ كلاَ

(١) الآية ٦ من سورة المائدة
(٢) الزيادة من اللسان . وذكر ها عنه أيضا بهامش مطبوع التاج
(٣) اللسان بدون نسبة . وهو لعبدالله بن الزبعرى كما فى الكامل ١٨٩ . وانظر أمالى المرتضى ٤ : ١٧٠ وابن الشجرى ٢ : ٢٣١ وشرح شواهد المغنى للسيوطى ٣١٤ والخزانة ١ : ٣٣٠ ، ٤٤٩ وشرح المرزوقى للحماسة ١١٤٧ ، ١٤٤٨ .

مَعَنَيِيها إن كانت مُشتركةً أو حَقيقةً فى أَحدِهما مَجازًا فى الآخر ، كما هو قولُ الشافعىّ ، فلا كَلامَ . وإنْ قيل بالمَنْع فالعاملُ محذُوفٌ ، والتّقدير : وامْسَحوا بأَرْجُلِكم مع إرادة الغَسْلِ .

(و) من المجاز : المَسْحُ : (القَوْلُ الحَسَنُ) من الرَّجُل ، وهو فى ذٰلك (مِمَّن يَخْدَعُك به) .مَسَحَه بالمعروف ، أى بالمعروف من القَوْل وليس معه إعطاءٌ ، قاله النَّضْر بن شُميل . قيل : وبه سُمِّىَ المَسيح الدَّجّال ، لأَنّه يَخْدَع بقوله ولا إعطاء . (كالتَّمسيح . و) المَسْحُ (المَشْطُ) . والماسحَةُ : الماشِطَةُ . قيل : وبه سُمِّىَ المسيحُ الدَّجّال ، لأَنّه يُزَيِّن ظاهرَه ويُمَوِّهُه بالأَكاذيب والزَّخارِف . (و) من المجاز : المَسْحُ : (القَطْع) : وقد مَسَحَ عُنُقَه وعَضُدَهُ : قَطَعهما .

وفى اللسان : مَسَحَ عُنُقَه وبها ، يَمسَحُ مَسْحاً : ضَرَبها ، وقيل قَطَعها . قيل : وبه سُمِّىَ المَسيحُ الدَّجّال ، لأَنه يضرِب أَعناقَ الّذين لا يَنقادون له . وقوله تعالى: ﴿ رُدُّوهَا عَلَىَّ فَطَفِقَ مَسْحاً بالسُّوقِ والأَعناقِ ﴾ [1] يُفسَّر بهما جميعاً . وروَى الأَزهَرِىّ عن ثعلب أَنّه قيل له : قال قُطْرب : يَمْسَحُهَا يُبَرِّك عليها [2] فأَنكره أَبو العبّاس وقال : ليس بشْىْءٍ . قيل له : فأَيْش هو عندَك؟ فقال : قال الفرّاءُ وغيرُه : يَضْرِب أَعناقَها وسُوقَها ، لأَنّها كانَت سَبَبَ ذَنْبه . قال الأَزهرىّ : ونحو ذٰلك قال الزّجاجُ ، قال : ولم يَضرِب سُوقَها ولا أَعناقَهَا إلاّ وقد أَباحَ اللهُ له ذٰلك ،لأَنّه لا يَجعلُ التَوْبَةَ من الذّنب بِذَنْب عَظِيم . قال : وقال : قَومٌ إنّه مَسَحَ أَعْنَاقَها وسُوقَها بالماءِ بيَده . قال : وهٰذا ليس يُشبِه شَغْلَهَا إيّاه عن ذِكْرِ الله ، وإنّما قال ذٰلك قَومٌ لأَنَّ قتلَها كان عندهم مُنْكَرًا ، وما أَباحه اللهُ فليس بمُنكر ، وجائزٌ أَن يُبيحَ ذٰلك لسليمانَ عليه السّلامُ فى وَقْته ويَحْظُرُه فى هٰذا الوقْت . قال ابنُ الأَثير : وفى حديث سُليمانَ عليه السلامُ

(١) الآية ٣٣ من سورة ص

(٢) فى اللسان : «ينزل عليها» . «وماهنا الصواب ، قال فى التكملة» ومسح الشىء إذا برّك عليه أى قال له بارك الله عليك ، وبه فسر قطرب قول الله تعالى « فطفق مسحا ، بالسوق والأعناق »

﴿ فطَفِقَ مَسْحـاً بالسُّوقِ والأَعْنَاق ﴾ قيـل : ضَرَبَ أعنـاقَهَا وعَرْقَبَهَـا . يقال : مَسَحَه بالسَّيْف ، أى ضَرَبَه ، ومَسَحه بالسَّيف : قطَعَه . وقال ذوالرُّمَّة :

ومُستَامَةٍ تُسْتامُ وهْيَ رَخِيصـةٌ
تُباعُ بسَاحاتِ الأَيادِى وتُمْسَحُ[1]

تُمْسَح أى تُقْطَع : والماسِـح : القتَّال.

(و) المَسْح : (أَنْ يَخْلُق اللهُ الشَّىْءَ مُبارَكاً أَو مَلْعُوناً) . قال المُنْـذرِىّ : قلت لأَبى الهَيْثَم : بلَغَنى أَنَّ عيسى إِنَّمَا سُمِّىَ مَسِيحـاً لأَنهُ مُسِـحَ بالبَرَكَة ، وسُمِّىَ الدَّجَّالُ مَسيحـاً لأَنَّه ممسـوحُ العَيْنِ ، فأَنْـكرَه وقال : إِنَّمَا المسيـح (ضِـدُّ) المسيح ، يقالُ مَسَحه الله ، أَى خلَقَه خَلْقاً مُبارَكا حَسَناً ، ومسَحَه اللهُ أى خَلَقَه خَلْقاً قَبيحـاً ملعوناً .

قلت : وهٰذا الذى أَنكره أبو الهَيثَم قد قاله أَبو الحسن القابِسىّ : ونقلَه عنه أَبوعَمْرٍ الـدانى ، وهـو الوَجـه الثانى والثالث. وقولُأَبى الهيثم الرابعُ والخامس.

(و) المَسْح : (الـكَذِبُ) ، قيل : وبه سُـمِّىَ المَسِيح الدجَّال لـكونه أَكْذبَ خلْقِ اللهِ ، وهو الوَجْه السادس ، (كالتَّمْسَاح ، بالفتـح) ، أَنشد ابنُ الأَعرابىّ :

قَد غَلَبَ النَّاسَ بنو الطمَّـاحِ
بالإِفْك والتَّكْذَابِ والتَّمساحِ[1]

وفى المزهر للجـلال . قال سَلَامَةُ بنُ الأَنبارىّ[2] فى شرح المَقامات : كلُّ ما ورَدَ عن العـرب من المصادر عـلى تَفعال فهو بفتـح التَّاء ، إِلاَّ لفظتينِ : تِبْيَان وتِلْقَاء . وقال أَبو جعفر النَّحَّاس فى شرح المُعلَّقَات : ليس فى كلام العـرب اسمٌ على تِفعالٍ إِلاّ أَربعـة أَسمـاءٍ وخامسٌ مختلَف فيـه . يقال تِبْيَان ، ولقِلادةِ المرأَة : تِقْصَارُ ، وتِعْشَارُ وتِبْرَاك موضعانِ ، والخامس تِمْساحٌ ، وتِمْسَحٌأَكثرُ وأَفصحُ . كذانقله شيخنا. فكـلام ابن الأَنبارىّ فى المصدرَين ، وكلام ابن النَّحاس فى الأَسماءِ[3]

(١) اللسان وملحقات ديوان ذى الرمه ومادة (بوع) ومادة (سوم) والمقاييس ١ : ٣١٩ بدون نسبة، وبهامش مطبوع التاج « قال فى اللسان : مستامة يعنى أرضا تسوم بها الإبل ، وتباع : تمد فيها أبواعها وأيديها» .

(١) اللسان (مسح) وهو لأعشى بنى بجرة كما فى المكاثرة ١٥

(٢) فى المزهر ٢ : ٩٢ : « سلامة الأنبارى » ، وهو كذلك فى مواضع كثيرة من المزهر .

(٣) فى المزهر بعده إحصاء آخر لهذا الوزن كثير العدد فارجع إليه .

(و) من المجاز المَسْحُ (:الضَّرْبُ) ، يقال : مَسَحَه بالسَّيْف : أَى ضَرَبَه . وقوله تعالى : ﴿فطَفِقَ مَسْحاً بالسُّوقِ والأَعْنَاق﴾ ، قيل : ضَرَبَ أَعْنَاقَها وعَرْقَبَها ، وقد تقدّم قريباً . ومنه : مَسَحَ أَطرافَ الكَتَائبِ بِسَيْفِه .

وقال الأَزهَرِىّ : المَسِيح : الماسِحُ ، وهو القَتّال ، وبه سُمِّىَ ، كذا ذَكَره المصنِّف فى البصائر . قلت : وهو قريبٌ فى المَسْحِ بمعْنى القَطْع ، وهو الوَجْه السابِعُ .

(و) من المجاز المَسْحُ : (الجِماعُ) وقد مَسَحَها مَسْحاً ، ومتَنَها مَتْناً : نَكَحَهَا .

(و) من المجاز : المَسْحُ : (الذَّرْع كالمِسَاحَة ، بالكسر) ، يقال مَسَحَ الأَرْضَ مَسْحاً ومِسَاحَةً : ذَرَعَهَا ، وهو مَسَّاحٌ .

(و) المَسْح : (أَنْ تَسِيرَ الإِبِلَ يَومَها) ، يقال مَسَحَت الإِبلُ الأَرْضَ يَومَها دَأْباً ، أَى سارَتْ فيها سَيْرًا شَديدًا . (و) مَسْحُ الناقَة أَيضاً (أَنْ تُتْعِبَها وتُدْبِرَهَا وتُهزِلَهَا ، كالتَّمْسيح) ، يقال مَسَحْتها ومَسَّحْتها ، قاله الأَزهرىّ ، وهو مَجاز .

(و) المِسْحُ (بالكسر : البِلاَسُ) بكسر الموحّدة وتفتح ، ثَوْبٌ من الشَّعرِ غليظٌ ، كذا فى التهذيب . وجمعه بُلُسٌ ، وسيأْتى فى السين ، قيل : وبه سمِّى المسِيحُ الدّجّال ، لِذُلِّه وهَوَانِه وابتذاله ، كالمِسْح الذى يُفْرَش فى البَيْت ، قيل : وبه سُمِّىَ كلمةُ الله أَيضاً للُبْسه البَلاَسَ الأَسودَ تَقشُّفاً . فهما وَجْهانِ ذَكَرهما المصنّف فى البصائر .

(و) المِسْح : (الجادَّةُ) من الأَرض ، قيل : وبه سُمِّىَ المسيح ، لأَنّه سالِكُها ، قاله المصنّف فى البصائر . (ج مُسُوحٌ) ، وهو الجَمع الكثيرُ ، وفى القَليل أَمساحٌ . قال أَبو ذُؤَيب :

ثمَّ شَرِبْن بنَبْط والجِمالُ كأَ
نّ الرَّشْحَ منهن بالآباطِ أَمساحُ[1]

قال السكّرىّ : يقول تَسْوَدّ جُلودُهَا على العَرَق ، كأَنّهَا مُسوحٌ . ونَبْط : موضعٌ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٦٦ واللسان

(و) المَسَحُ (بالتحريك: احتراق باطنِ الرُّكْبَة لخشونة الثَّوب)، وفى نسخة: من خُشْنَة الثَّوْب. (أو) هو (اصْطِكَاكُ الرَّبْلَتَيْنِ)، هو مس باطنِ إحدَى الفَخذيْنِ باطنَ الأُخْرَى، فيَحدُث لذٰلك مَشَقٌ وتَشقّقٌ، والرَّبْلَة بالفتح وسكون الموحَّدةِ وفتحها: باطنُ الفَخذ، كما سيأْتى. وفى بعض النُّسخ «الرُّكبتَين» وهو خطأٌ. قال أبو زيد: إذا كان إحدى رَبْلَتَيِ[1] الرَّجلِ تُصيب الأُخرَى قيل. مَشِقَ مَشْقاً. ومَسِحَ، بالكسر، مَسَحاً، (والنَّعْتُ أَمْسَحُ، و) هى (مَسْحَاءُ)، رَسْحاءُ، وقَوم مُسْحٌ رُسْحٌ. وقال الأخطل:

دُسْمُ العَمائمِ مُسْحٌ لا لُحومَ لهُمْ
إذا أَحَسُّوا بشَخْص نابِئٍ أَسِدُوا[2]

وفى حديث اللِّعَان أَنَّ النَّبِيّ صلَّى الله عليه وسَلَّم قال فى وَلد المُلاعَنَة: «إنْ جاءَتْ بهِ مَمْسُوحَ الأَلْيتَيْنِ»، قال شَمِرٌ: الّذى لَزِقَتْ أَلْيَتاه بالعَظْمِ ولم يَعْظُما. قيل: وبه سُمِّيَ المسيح الدَّجَّال، لأَنّه معيوب[1] بكلِّ عَيبٍ قبيحٍ.

(والمَسِيحُ: عِيسَى) بن مَرْيَم (صَلَّى الله تَعالى (عَلَيْه) وعلى نبيِّنا (وسَلَّم، لبَرَكَته)، أَى لأَنّه مُسِحَ بالبَرَكَة، قاله شَمِرٌ، وقد أنكره أبو الهيثَمِ، كما سيأْتى، أو لأَنَّ جبريلَ مَسَحه بالبَرَكة، وهو قوله تعالى: ﴿وجَعَلَنى مُبَارَكاً أَيْنَمَا كُنْتُ﴾[2] ولأَنّ الله مَسَحَ عنه الذُّنوبَ. وهٰذان القَولانِ من كتاب دلائل النُّبوّة لأَبِى نُعَيم: وقال الرَّاغب: سُمِّيَ عيسَى بالمسيح لأَنّه مُسِحَت عنه القُوَّةُ الذّميمةُ من الجَهْل والشَّرَه والحِرْص وسائر الأَخلاقِ الذّميمة، كما أَنَّ الدَّجَّال مُسِحَت عنه القُوَّة المحمودةَ من العِلْم والعَقْلِ والحِلْم والأَخْلاق الحَميدة. (وذَكَرْتُ فى اشتقاقه خَمسين قولاً فى شَرْحي لمَشَارِقِ الأَنْوَارِ) النَّبَوِيَّة للصاغانىّ. وشَرحُه المسمَّى بشوارِقِ الأَسْرَارِ العليّة، وليس بمَشارِق

(١) فى اللسان «ركبتى الرجل»
(٢) ديوان الأخطل ١٧٠ واللسان وفى الديوان: «لبدوا»

(١) جاء فى مادة (عيب): «وشئ معيب، ومعيوب على الأصل».
(٢) الآية ٣١ من سورة مريم.

القاضي عياضٍ ،كما تَوهَّمَه بعضٌ . وسبق للمَصنّف كلامٌ مثل هٰـذا في ساح ، وذَكرَ هنـاك أَنَّه أوردَهَا في شَـرْحه لصحيـح البخـاريّ ، فلعلَّه المراد من قوله (وغَيْرِهِ) كما لا يَخفَى.

قلت : وقد أَوصـلَه المصنّف في بصائر ذوي التمييز في لطائف كتاب الله العزيز ، مجلدان ، إلى ستّة وخمسين قولاً ، منهـا ما هـو مذكور هنـا في أثنـاء المادّة ، وقد أَشـرْنـا إليـه ، ومنهـا ما لم يَذكره . وتأْليف هٰـذا الـكِتاب بعد تأْليف القاموس ، لأَنّي رأَيتُـه قد أَحـالَ في بعضِ مواضِعه عليـه . قال فيـه : واختُلِـف في اشتقاق المسيح ، في صِـفة نَـبيّ الله وكَلمتـه عيسَى ، وفي صفةِ عدوّ الله الدّجّال أخزاه الله ، على أَقْـوالٍ كثيرة تنيفُ على خمسين قولاً . وقَال ابـن دِحْيَةَ الحـافظُ في كتـابه مَجمـع البَحْرَيْن في فوائد المَشرقَيْنِ والمَغربَين : فيها ثلاثَةٌ وعشرون قَولاً ، ولم أَرَ مَنْ جَمعهـا قَبْلي ممَّن رَحَلَ وجالَ ، ولقِيَ الرِّجَال . انتهـى نص ابن دِحيَة .

قال : الفَيْروزآباذي : فأَضَفْت إلى ما ذكَره الحـافظ من الوجوه الحَسَنة والأَقوالِ البديعة ، فتمّتْ بها خمسون وَجْهـاً . وبيانه أَنَّ العلمـاءَ اختلفوا في اللفظة ، هل هي عربيّة أَم لا ، فقال بعضهم : سريانيّة ، وأَصلُهَا مَشيحا ، بالشيـن المعجمة ، فعرّبتهـا العرب ، وكذا ينطِق بهـا اليهـود ، قاله أَبو عُبيـد ، وهٰذا القول الأَوّل . والذين قالوا إنّهـا عربيّة اختلفوا في مادّتها ، فقيل : من س ى ح ، وقيل : من م س ح ، ثم اختلفوا ، فقال الأَوّلون مَفْعِل ، من ساح يسيح ، لأَنّه يَسِيح في بُلدَانِ الدُّنْيـا وأَقْطَارِهَا جميعِها ، أَصُـلها مَسْيِـح فأُسْـكِنَت اليـاءُ ونُقلتْ حَركَتها إلى السين ، لاستثقالهم الـكسرةَ على الياء وهٰذا القولُ الثاني ، وقال الآخرون : مَسيـحٌ مُشـتقٌّ من مَسَحَ ، إذاسارَ في الأَرض وقَطَعها ، فَعيل بمعنَى فاعِل. والفريق بين هٰذا وما قبله أَنَّ هٰذا يَختصّ بقَطْـع الأَرضِ وذاك بقَطْع جميـعِ البلادِ ، وهٰذا الثالث ، ثم سَردَ الأَقوالَ كلَّهَا ، ونحـن قـد

أشرنا إليها هنا على طريق الاستيفاء ممزوجةً مع قول المصنّف فى الشّرْح، وما لم نَجِدْ لها مناسَبَة ذكرناهَا فى المستدركات لأَجل تَتميم المقصود وتَعميم الفائدة.

(و) المَسِيح: (الدَّجّالُ لشُؤْمه). ولا يجوز إطلاقُه عليه إلاّ مقيَّدًا فيقال المَسِيحُ الدَّجّال. وعند الإطلاق إنما يَنصرف لعيسَى عليه السلامُ، كما حَقَّقه بعضُ العلماءِ. (أَو هُوَ)، أى الدّجّال، مِسِّيح (كَسِكِّينٍ). رواه بعض المحَدِّثين. قال ابن الأَثير: قال أَبو الهَيثم: إِنّه الذى مُسِحَ خَلْقُه، أَى شُوِّهَ. قال: وليس بشىْءٍ.

(و) المَسِيح والمَسِيحة: (القِطْعَةُ من الفِضَّةِ)، عن الأَصمعىّ. قيل: وبهُ سُمِّىَ عيسَى عليه السلامُ لحُسْنِ وَجْهه. ذكرَه ابن السِّيد فى الفرق. وقال سَلَمة بن الخُرْشُب[1] يصف فرساً:

تَعَادَى من قَوائمها ثَلاثٌ
بتَحْجِيلٍ وَوَاحدةٌ بَهِيمُ

كأَنَّ مَسِيحَتَىْ وَرِقٍ عليها
نَمَتْ قُرْطَيهما أُذُنٌ خَذِيمُ[1]

قال ابن السِّكّيت: يقول كأَنَّمَا أُلبِسَتْ صفيحَةَ فضَّة من حُسْن لوْنها وبَرِيقها، وقوله نَمَتْ قُرْطَيهما: أَى نَمَت القُرطَين اللَّذَيْن من المَسِيحتَين، أَى رَفَعَتْهما. وأَراد أَنَّ الفضَّة ممّا تُتَّخذ للحَلْىِ. وذٰلك أَصفَى لها.

(و) المَسِيح: (العَرَقُ): قال لبيد:

فَرَاشُ المَسِيحِ كالجُمَانِ المُثَقَّبِ[2]

وقال الأَزهرىّ: سُمِّىَ العَرقُ مَسِيحاً لأَنّه يُمْسَح إذا صُبَّ. قال الرّاجز:

يا رِيَّهَا وقد بَدَا مَسِيحِى
وابتَلَّ ثَوْبَاىَ مِنَ النَّضِيحِ[3]

وخَصَّه المصنّف فى البصائر بعَرقِ الخَيْل، وأَنشد:

وذا الجِيَادُ فِضْنَ بالمَسِيحِ

قال: وبه سُمِّىَ المسِيحُ.

(و) المَسِيح: (الصِّدِّيقُ)

---

(١) فى الأصل: «الحرث» صوابه فى اللسان والمفضليات والبيت ايضاً فى المفضليات المقطوعة السادسة ونبه فى هامش مطبوع التاج على ما فى اللسان

(١) فى مطبوع التاج واللسان: «خديم» صوابه فى المفضليات. ومادة (خذم) ونسب فيها إلى الكلحبة

(٢) اللسان. وصدره فى ديوانه ١٩:
علا المِسْكُ والدِّيباجُ فوق نُحُورِهم

(٣) اللسان

بالعبرانيّة ، وبه سُمِّىَ عيسَى عليه السلامُ ، قاله إبراهيم النّخَعىّ ، والأَصمعىّ ، وابنُ الأَعرابىّ ، قال ابن سيده : سُمِّىَ بذٰلك لصِدْقه . ورواه أَبو الهيثم كذٰلك ، ونقله عنه الأَزهرىّ. قال أَبو بكر : واللُّغويّون لا يَعرفون هٰذا . قال : ولعلّ هٰذا كان يُسْتَعْمَل فى بعض الأَزمان فَدَرَسَ فيما دَرَسَ من الكلام قال : وقال الكسائىّ : وقد دَرَسَ من كلام العرب كثيرٌ. وقال الأَزهرىّ : أُعرِب اسمُ المسيحِ فى القرآن على مَسِيح ، وهو فى التوراة مَشِيحا فعُرِّب وغُيِّر ، كما قيل موسَى وأَصلُه مُوشَى .

(و) من المجاز عن الأَصمعىّ : المَسِيح (الدِّرْهَمُ الأَطْلَس) ، هٰكذا فى الصّحاح والأَساس ، وهو الذى لا نَقْش عليه . وفى بعض النّسخ «الأَملس» قيل : وبه سُمِّىَ المسيحُ ، وهو مناسبٌ للأَعورِ الدّجّال ، إذْ أَحَدُ شِقَّىْ وَجْهِه مَمْسُوحٌ .

(و) المَسِيح : (المَمْسُوح بمثلِ الدُّهْنِ) ، قيل : وبه سُمِّىَ عيسى عليه السّلام ، لأَنّه خَرَجَ من بطْنِ أُمِّه مَمسوحاً بالدُّهْن أَو كأَنّه مَمسوحُ الرّأْسِ ، أَو مُسِح عندَ وِلادته بالدُّهْن ، فهى ثلاثَةُ أَوْجهٍ أَشار إليها المصنّف فى البصائر .

(و) المسِيح أَيضاً : الممسوحُ (بالبَرَكَة) ، قيل : وبه سُمِّىَ عيسى عليه السلام ، لأَنّه مُسِح بالبَرَكَةِ ، وقد تقدّم .

(و) المَسِيح : الممسوح (بالشُّؤْمِ) ، قيل : وبه سمِّىَ الدَّجّال .

(و) من المجاز : المَسِيح هو الرجلُ (الكثيرُ السِّيَاحَة) ، قيل وبه سُمِّىَ عيسى عليه السلامُ ، لأَنّه مَسَحَ الأَرضَ بالسِّياحَةِ . وقال ابن السِّيد : سُمِّىَ بذٰلك لجَوَلانه فى الأَرض . وقال ابن سيده : لأَنّه كان سائحاً فى الأَرض لا يَستقرّ ، (كالمِسِّيحِ ،كسكِّينٍ) ، راجعٌ للذى يليه ، وهو يصلُح أن يكون تَسميةً لعيسى عليه السّلام ، كما يَصلح لتَسمية الدّجّال ، لأَنّ كلاًّ منهما

يَسِيح فى الأَرض دَفعةً ، كما هو معلوم ، وإنْ كانَ كَلامُ المصنّف يُوهِمُ أَنَّ المشدَّد يَختصّ بالدّجّال ، كمامرّ . فقد جَوّز السيوطىُّ الأَمرَيْنِ فى التوشيح ، نقله شيخنا .

(و) من المجاز : المَسِيح : الرَّجُلُ (الكَثيرُ الجِمَاعِ ، كالمَاسِحِ ،) وقد مَسَحَهَا يَمسَحُهَا ، إذا نَكَحَهَا ، قيل : وبه سُمِّىَ المسيحُ الدّجّال ، قاله ابن فارس .

(و) من المجاز المَسِيح هو الرَّجل (المَمْسُوحُ الوَجْهِ) ، ليس على أَحَد شِقَّىْ وَجْهِهِ عَينٌ ولا حاجِبٌ ، والمسيحُ الدّجّالُ منه على هٰذه الصِّفة ، وقيل سُمِّىَ بذٰلك لأَنّه ممسوح العَينِ . وقال الأَزهرىّ : المسيح : الأَعورُ ، وبه سُمِّىَ الدّجّالُ . ونحوَ ذلك [قال أَبو عُبيد] (١) .

(و) المَسِيحُ : (المِنْدِيلُ الأَخْشَنُ) ، لكونه يُمْسَح به الوَجْهُ ، أَو لكونه يُمسِك الوَسَخَ . قيل : وبه سُمِّىَ المَسِيح الدّجّالُ ، لِاتّساخه بدَرَن الكُفْرِ والشِّرْك ، قاله المصنِّف .

(و) المَسِيح : (الكذّاب ، كالماسِحِ ، والمِمْسَحِ) وأَنشد :

إنّى إذَا عَنَّ مِعَنٌّ مِتْيَحُ
ذَا نَخْوة أو جَدَل بَلَنْدَحُ (١)
أَو كَيْذُبَانٌ مَلَذانٌ مِمْسَحُ

(والتِّمْسَحِ) ، وهٰذا عن اللِّحْيَانىّ ، (بكسر أَوْلهما) ، والأَمْسَحِ (٢) .

(و) عن ابن سيده : (المَسْحَاءُ : الأَرض المسْتَوِيَةُ ذاتُ حَصًى صِغارٍ) لا نَبَاتَ فيها ، والجمْعُ مَسَاحٍ وَمَسَاحِى (٣) غُلِّب فكُسِّر تكسيرَ الأَسماء . ومكانٌ أَمْسَحُ . (و)

---

(١) الزيادة من اللسان ، ونبه عليها بهامش مطبوع التاج

(١) اللسان والتكملة وفيها « ذا نَخْوَةٍ أو جَدَلٌ .. » وانظر مادة (بلدح) ومادة (ملذ)

(٢) ضبط القاموس « والكَذابُ كالماسِحِ والمِمسحُ والتمسحُ . . » هذا والممسحُ والتمسحُ والأمسحُ كلها بمعنى الكذاب . والأمسح أيضا من الأرض المستوى

(٣) ضبط فى اللسان « والجمع مِساحٌ ومَساحِى » وبهامشه قوله والجمع مساح ومساحى كذا بالأصل مضبوطا ومقتضى قوله غلب فكسر إلخ أن يكون جمعه على مساحَى ومَساحِى بفتح الحاء وكسرها كما قال ابن مالك .
وبالفَعالَى والفعالِى جُمِعا « صحراء والعذراء . إلخ » .

المَسْحاءُ (: الأَرْضُ الرَّسْحَاءُ) . قال ابن شُمَيل : المَسحاءُ : قِطعةٌ من الأَرض مُستوِيَةٌ جَرداءُ كثيرةُ الحَصَى ، ليس فيها شجرٌ ولا نَبْت ، غَليظةٌ جَلَدٌ ، تَضرِب إلى الصَّلابة ، مثْل صَرْحَةِ المِرْبَد ، وليستْ بقُفٍّ ولا سَهْلَة . ومكانٌ أَمسحُ . قيل : وبه سُمِّيَ المَسيحُ الدَّجّال ، لعَدَمِ خَيْرِه وعِظَمِ ضَيْرِه ، قاله المصنِّف فى البصائر .

وقال الفرّاءُ : يقال مَرَرْت بخَرِيقٍ من الأَرض بين مَسْحاوَيْنِ . والخَرِيقُ : الأَرض الّتى تَوَسَّطَها النَّباتُ .

(و) قال أبو عَمرٍو : المَسْحاءُ : (الأَرْضُ الحَمْراءُ) ، والوَحْفَاءُ : السّوداءُ .

(و) المَسْحَاءُ : (المَرْأَةُ) قَدَمُها مُستَوِيَة [1] (لا أَخْمَصَ لها) ، ورَجلٌ أَمسَحُ القَدَمِ . وفى صفَة النَّبىّ صلّى الله عليه وسلّم « مَسِيحُ القَدَمَين » ، أَراد أَنهما مَلْساوانِ لَيِّنتان ليس فيهما تَكَسُّرٌ ولا شُقَاقٌ ، إذا أَصابَهما الماءُ نَبَا عنهما . قِيل : وبه سُمِّىَ المسيحُ عيسَى ، لأَنّه لم يَكن لرِجْله أَخْمَص ، نُقِل ذٰلك عن ابن عبّاس رضى اللهُ عنهما .

(و) المَسْحَاءُ : المرأَةُ (التى مَالِثَدْيَيْها حَجْمٌ . و) المسحاءُ : (العَوْرَاءُ) . والّذى فى التهذيب : المَسِيح : الأَعورُ ، قيل : وبه سُمِّىَ المسيحُ الدَّجّال . (و) المَسْحَاءُ : (البَخْقَاءُ الّتى لا تكون عَيْنُها مُلَوَّزَة) ، هٰكذا عندنا فى النُّسخ بالميم واللام والزّاى ، وفى بعض الأُمّهات « بِلَّوْرة » بكسر الموحّدَة وشدّ اللاّم وبعد الواوِ راءٌ . (و) المَسْحَاءُ : (السَّيّارَةُ فى سِياحَتِها) والرَّجلُ أَمْسحُ . (و) المَسْحَاءُ : (الكَذّابة) ، والرَّجلُ أَمْسحُ . وتَخْصِيصُ المرأَة بهٰذه المعانِى غير الأَوّلين غير ظاهر ، وإحالةُ أَوْصافِ الإناث على الذُّكور خلافُ القاعدة ، كما صرّح به شيخنا

(و) من المجاز : (تَماسَحَا) ، إذا (تَصادَقَا ، أَوْ) تَماسَحَا إذا (تَبايَعَا فتَصَافَقَا) وتحَالَفا : (ومَاسَحَا) ، إذا (لاَيَنَا فِى القَوْلِ غِشًّا) ، أَى والقُلوب غير صافِيَة ، وهو المُدَاراةُ .

(١) فى مطبوع التاج « قدمها سيبويه » مع ضبط دال « قدمها » بالتشديد ، صوابه ما أثبت . وفى اللسان : « ورجل أمسح القدم والمرأة مسحاء ، إذا كانت قدمه مستوية لا أخمص لها »

ومنه قولهم : غَضِبَ فمَاسَحْتُه حتَّى لَانَ ، أى دَارَيْته . قيل : وبه سُمِّىَ المسيحُ الدَّجّال ، كذا فى المحكم . قال المصنِّف فى البصائر : لأَنّه يقول خلاف ما يُضمِر .

(والتِّمْسَحُ) والتِّمْساح ، بكسرهما ، من الرجال : (المارِدُ الخَبِيثُ) ، والكَذَّاب الّذى لا يَصْدُق أَثَرَه ، يَكْذِبك من حيث جاءَ . (و) التِّمْسَحُ : (المُدَاهِنُ) المُدارِى الذى يُلايِنُك بالقَولِ وهو يَغُشُّك . قيلَ : وبه سُمِّىَ المسيح الدَّجّال ، لأَنّه يَغُشّ ويُدَاهِنُ .

(و) التِّمسَح كأَنّه مقصورٌ من (التِّمْسَاح ، وهو خَلْقٌ كالسُّلَحْفَاةِ ضَخْمٌ) ، وطوله نحو خَمسةِ أَذرعٍ وأَقلّ من ذٰلك يَخطف الإِنسانَ والبَقَرَ ويَغوص به فى الماءِ فيأْكله ، وهو من دَوابِّ البحر (يَكُونُ بنِيلِ مِصْرَ وبنَهْرِ مِهْرَانَ) ، وهو نهر السِّند . وبهٰذا استدلُّوا أَن بينهما اتِّصالاً ، على ما حَقّقه أَهلُ التاريخ . قيل : وبه سُمِّىَ المسيح الدجّال ، لضَررِه وإِيذائه ، قاله المصنِّف فى البصائر .

(والمَسِيحَةُ : الذُّؤَابَةُ) ، وقيل : هى ما تُرِك من الشَّعر فلم يُعالَج بدُهْن ولا بشْيْءٍ . وقيل : المَسِيحَة من رأْسِ الإِنسانِ : ما بين الأُذُنِ والحاجِبِ ، يَتصعَّدُ حتى يكون دون اليافُوخِ . وقيل : هو ما وَقَعَتْ عليه يدُ الرَّجُلِ إِلى أُذنه من جَوانِب شَعرِه ، قال :

مَسائحِ فَوْدَىْ رَأْسِه مُسْبَغِلَّةٌ
جَرَى مِسْكُ دَارِينَ الأَحَمُّ خِلاَ لَهَا[1]

وقيل : المَسَائحُ : موضِعُ يدِ الماسِحِ . ونقلَ الأَزهرىّ عن الأَصمعىّ : المسائحُ : الشَّعرُ . وقال شَمِرٌ : وهى ما مَسحْتَ من شَعرك فى خَدِّك ورأْسك . وفى حديث عَمّار «أَنّه دخَلَ عليه وهو يُرجِّل مَسائحَ من شَعره» . قيل هى الذّوائبُ وشَعرُ جانِبَىِ الرأْس قيل : وبه سُمِّىَ المسيحُ الدَّجال ، لأَنّه يأْتِى آخِرَ الزَّمَان ، تَشبيهاً بالذّوائب ، وهى ما نَزَلَ من الشَّعرِ على الظَّهْر . قاله المصنّف فى البصائر .

(و) المَسِيحة : (القَوْس) الجَيِّدة .

(1) اللسان ، وفى مادة (سبغل) نسب إلى كثير ، و كذلك فى الأساس (مسح) . « وبالهامش مسبغلة أى ضافية » .

(ج مَسَائحُ) قال أَبو الهَيثم الثَّعلبيّ :

لَنَا مَسَائحُ زُورٌ فى مَراكِضِها
لِينٌ ولَيْسَ بِهَا وَهْنٌ ولا رَقَقُ[1]

قيل : وبه سُمِّىَ المَسيحُ عيسَى ، لقُوّته وشِدّته واعتِدَاله ومَعْدَلته ، كذا قاله المصنّف فى البصائر .

(و) المَسِيحة : (وادٍ قُرْبَ مَرِّ الظَّهْرَانِ) .

(و) من المجاز (عَلَيْه مَسْحَةٌ) ، بالفتح ، (مِنْ جَمَالٍ) ، ومَسْحَةُ مُلْكٍ ، أَى أَثرٌ ظاهرٌ منه . قال شَمِرٌ : العرب تقول : هٰذا رجلٌ عليه مَسْحَةُ جَمالٍ ومَسْحَةُ عِتْقٍ وكَرَمٍ ، ولا يقال ذٰلك إلاّ فى المدح . قال : ولا يقال عليه مَسْحَةُ قُبْحٍ . وقد مُسِحَ بالعِتْقِ والكَرمِ مَسْحاً . قال الكُمَيْت :

خَوَادِمُ أَكْفَاءٌ عليهنّ مَسْحَةٌ
من العِتْق أَبْدَاها بَنَانٌ ومَحْجِرُ[2]

(أَو) به مَسْحَةٌ (من هُزَالٍ)[1] وسِمَنٍ ، نقله الأَزهريّ عن العرب ، أَى (شَىْءٌ مِنْهُ) .

(وذُو المَسْحَةِ جَرِيرُ بنُ عَبْدِ الله) ابن جابرِ بنِ مالِكِ بنِ النَّضْر أَبو عَمْرٍو (البَجَلىّ) رضى الله عنه . وفى الحديث عن إسماعيلَ بن قَيْسٍ قال : سمعْت جَرِيراً يقول ما رآنى رَسُول الله صلَّى الله عليه وسلّم منذ أَسلَمْتُ إلاّ تَبسَّمَ فى وَجْهى ، قال : ويَطْلُع عليكم رَجلٌ من خيارِ ذى يَمَنٍ على وَجْهِهِ مَسْحَةُ مُلْكٍ . وهٰذا الحديثُ فى النِّهايَة لابن الأَثير «يَطلُعُ عليكم مِن هٰذا الفجِّ رَجلٌ من خَيرِ ذى يَمَنٍ ، عليه مَسْحَةُ مُلْكٍ» فطَلَع جَرِيرُ بنُ عبد الله ، كذا فى اللسان .

(و) عن أَبى عُبيد (المُسُوحُ : الذَّهَابُ فى الأَرض) ، وقد مَسَحَ فى الأَرض مُسُوحاً إذا ذَهَبَ ، والصاد لغة فيه ، قيل : وبه سُمِّىَ المسيحُ الدّجّال .

(وتَلُّ ماسِحٍ : ع بقِنَّسْرِينَ) .

(١) اللسان والصحاح والمقاييس ٥/٣٢٢ .ورواية « لنا مسائح » هى الصواب كما نبه ابن برى ، وبالهامش عن اللسان « مراكضها يريد مركضيها وهما جانباها من عن يمين الوتر ويساره » .

(٢) اللسان .

(١) كلمة « من » ليست فى متن المطبوعة من القاموس

(وامْتَسَخَ السَّيْفَ) من غِمْده، إذا (اسْتَلَّهُ) .

(والأُمْسُوحُ ، بالضمّ : كُلُّ خَشَبَةٍ طَوِيلَةٍ فى السَّفِينةِ) وجمْعه الأَماسِيحُ .

(و) من المجاز : (هو يَتَمَسَّحُ بِه، أى يَتَبَرَّكُ بِهِ لِفَضْلِه) وعِبَادته ، كأَنّه يَتَقَرَّبُ إلى الله تعالى بالدُّنُوّ منه ، ويَتَمَسَّحُ بثوبه أى يُمِرّ ثَوْبَه على الأَبدانِ فيتقرّب به إلى الله تعالى ، قيلَ وبه سُمِّىَ المسيحُ عيسَى ، قاله الأَزهرىّ .

(و) من المجاز : (فُلانٌ يتمسّح أى لا شىءَ مَعَهُ ، كأَنّه يَمْسَحُ ذِرَاعَيْه) . قيل : وبه سُمِّىَ المسيحُ الدَّجَّالُ لإفلاسهِ عن كل خَيرٍ وبَركة .

[] ومما يستدرك عليه :

مَسَحَ اللهُ عَنكَ ما بكَ ، أى أَذهَبَ ، وقد جاءَ فى حديث الدُّعَاءِ للمريض .

والماسِحُ من الضَّاغِطِ ، إذا مَسَحَ المِرْفقُ الإبطَ من غير أن يَعْرُكَه عَرْكاً شديدًا . وإذا أصابَ المِرْفَقُ طَرَفَ كِرْكِرةِ البَعيرِ فأَدْمَاه قيل : به حَازٌّ ، وإن لم يُدْمِه قيل : به ماسِحٌ ، كذا فى الصحاح .

وخَصِىٌّ مَمسوحٌ ، إذا سُلِتَتْ مَذاكِيرُه .

والمَسَحُ : نَقْصٌ وقِصَرٌ فى ذَنَبِ العُقَابِ ، قيل : وبه سُمِّىَ المسيح الدَّجَّال . ذكرَه المصنّف فى البصائر ، كأَنّه سُمِّىَ به لنَقْصِه وقِصَرِ مُدّتــه .

وعَضُدٌ مَمسوحَةٌ : قليلةُ اللَّحْمِ ؛ وقيل : سُمِّىَ المسيح لأَنّه كان يَمسَح بيده على العَليلِ والأَكْمهِ والأَبرصِ فيُبْرِئه بإذن الله تعالى . ورُوِىَ عن ابنِ عبّاس أنّه كان لا يَمسَح بيده ذا عاهَة إلاّ بَرَأَ . وقيل : سُمِّىَ عيسى مَسيحاً اسمٌ خَصَّه الله به . ولمَسْحِ زكريّا إيّاه . قاله أبو إسحاق الحربىّ فى غَرِيبِه الكبير . ورُوِىَ عن أبى الهَيْثم أنّه قال : المسيح بن مريَم الصِّدِّيق ، وضِدّ الصِّدِّيق المسيح الدَّجّال ، أى الضِّلِّيل الكَذّاب . خلقَ الله المَسِيحين ، أحدُهما ضِدُّ الآخَر ، فكان المسيح ابن مَريم يُبْرِئُ الأَكمَهَ والأَبرصَ ويُحيِى الموتى بإذن الله ، وكذلك الدجَّال يُحيِى الميتَ

ويُميت الحَىّ ويُنشِئ السَّحابَ ويُنْبِت النَّبَــاتَ بإِذن الله ، فهما مَسيحــانِ .

وفى الحديث «أَمَّا مَسِيــحُ الضَّلالَةِ فــكَذَا » ، فدلَّ هٰذا الحديث على أَنّ عيسَى مَسِيــحُ الهُــدَى ، وأَنّ الدَّجّال مَسيــحُ الضَّلالَةِ .

والأَمْســحُ من الأَرض المستــوِى ، والجمْــع الأَماسِــح . وقال اللَّيْث : الأَمْسحُ من المَفَاوِز كالأَمْلس .

والماســحُ : القَتَّال ، قاله الأَزهرىّ ؛ وبه سُمِّىَ المسِيح الدَّجّال ، على قول .

والشىءُ الممسوح : القَبِيحُ المشْؤُوم المُغيَّر عن خِلْقته .

والمَسِيــح : الذَّرَّاع ، قيل : وبــه سُمِّىَ المسِيــحُ الدَّجّال ، لأَنّه يَذْرَع الأَرْضَ بِسَيْره فيهــا .

والأَمسحُ : الذِّئب الأَزلُّ المسرِع ، قيل : وبهُ سُمِّىَ المسيح الدَّجّال لخُبثِه وسُرْعَةِ سَيرِه ووُثُوبِــه .

ومن المجــاز فى حديث أَبى بــكر «أَغِرْ عَلَيْهِمْ غــارةً مَسْحاءَ » هــو فَعْلاءُ من مَسَحَهم يَمسَحهم ، إِذا مَــرَّ بهم مَرًّا خَفيفاً لا يُقِيم فيــه عندَهم .

وفى المحكم : مَسَحَت الإِبلُ الأَرْضَ : سارَت فيهــا سَيْرًا شَديدًا ، قيــل : وبه سُمِّىَ المسيح ، لِسُرْعَة سَيــرِه .

والمسيحُ أَيضاً الضِّلِّيل ، ضدّ الصِّدِّيق ، وهو من الأَضداد ، وبه سُمِّىَ الدَّجّال ، لضلالتِه ، قاله أَبو الهيثم .

ويقال : مَسَحَ النّاقَةَ ، إِذا هَزَلَهــا وأَدبرَهَا وضَعَّفَها . قيل : وبه سُمِّىَ الدَّجّال ، كأَنّه لُوحِظَ فيــه أَنّ مُنْتَهَى أَمــرِه إِلى الهــلاكِ والدَّبَار .

ويقال : مَسَح سَيفَه ، إِذا سَلَّه من غِمْــده . قيــل : وبه سُمِّىَ الدَّجّال ، لشَهْرِه سُيوفَ البَغْيِ والعُدْوانِ .

وقيــل : سُمِّىَ المسيــحُ عيسَــى لحُسْن وَجْهِه ، والمسيــحُ هو الحسَــنُ الوجْــهِ الجميــلُ .

وقال أَبو عُمَر[1] المُطرِّز : المَسِيح السَّيْف . وقال غيره : المَسيح المُكَارِى . وقال قُطْرُب : يقال مَسَحَ الشىءَ ، إِذا قال له : بارَكَ الله عليــك .

(١) فى مطبوع التاج : «أبو عمرو » صوابه ما أثبت . وهو أبو عمر محمدبنعبدالواحد بن أبى هاشم الزاهد المطرز ، غلام ثعلب » .بغية الوعاة »

وفى مفردات الراغب : رُوِىَ أن الدجَّال كان مَمسوحَ اليُمْنَى . وأن عِيسى كان ممسوحَ اليُسْرَى[1] ، انتهى .

وقيل : سُمِّىَ المسيح لأَنَّه كان يمشِى على الماء كمَشْيِه على الأَرض .

وقيل : المسيح : المِلك . وهٰذان القولان من العَيْنِىّ فى تفسيره . وقيل : لمّا مشَى عيسَى على الماءِ قال له الحَوارِيُّون : بمَ بَلَغْت ؟ قال : تَرَكتُ الدُّنْيَا لأَهلِها فاستوَى عندِى بَرُّ الدُّنيا وبَحْرُهَا . كذا فى البصائر .

وعن أبى سَعِيد : فى بعض الأَخبار « نَرْجُو النَّصْرعلى مَنْ خالَفَنا ، ومَسْحَةَ النِّقْمَةِ على مَن سَعَى » . مَسْحتها : آيَتُها وحِلْيَتُها . وقيل : معناه أَنّ أعناقهم تُمْسَح ، أَى تُقطف .

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله كان ممسوح اليسرى انظر هذا الكلام وما فيه من البشاعة ، ومعاذ الله أن يتصف السيد عيسى بما يجب أن يتنزه عنه الأنبياء عليهم الصلاة والسلام مع أنه كان حسن الوجه جدا ، بدليل ماذكره الشارح من أنه سمى المسيح لحسن وجهه . وما أظنه صحيحا والعجب من الشارح كيف أقره » هذا وفى مفردات الراغب تفسير لهذا القول وتوضيح قال « ويعنى بان الدجال قد مسحت عنه المعانى المحمودة من العلم والعقل والحلم والأخلاق المحمودة ، وأن عيسى مسحت عنه المعانى الذميمة من الجهل والشره والحرص وسائر الأخلاق الذميمة »

وسِرْنَا فى الأَمَاسيح ، وهى السَّبَاسِب المُلْس .

ومن المجازِ تَمَسَّحَ للصَّلاةِ : تَوضَّأَ . وفى الحديث « أَنّه تَمَسَّح وصَلَّى » أَى تَوضّأَ . قال ابن الأَثير : يقال للرجُلِ إذا تَوضأَ : قد تَمَسَّحَ .

والمَسْحُ يكونُ مَسْحاً باليَدِ وغَسْلاً .

ومَسْحُ البَيت : الطَّوافُ .

وفى الحديث : « تَمَسَّحُوا بالأَرْضِ فإِنّها بِكُم بَرّةٌ » ، أَراد به التَّيَمُّمَ . وقيل : أَرادَ مُباشرةَ تُرابِها بالجِبَاهِ فى السُّجود من غير حائلٍ .

والخَيْلُ تَمْسَح الأَرْضَ بحَوافرِها .

وماسَحَه : صافَحَه ، والْتقَوْا فتَمَاسَحُوا : تصَافَحوا . وماسَحَه : عاهَدَه .

ومَسَحَ القَوْمَ قَتْلاً : أَثْخنَ فيهم . ومَسَحَ أَطْرافَ الكَتائب[1] بسَيفِه . وكَتَبَ على الأَطرافِ المَمْسُوحَةِ . وكلُّ ذٰلك من المجاز .

وماسُوحُ : قَريةٌ من قُرَى حسبان[2]

(١) فى الأساس ومَسَحَ المُسفِرُ أطراف الكتاب بسيفه .

(٢) لم أجد لها ولا لسابقتها ذكراً فيما لدى من المراجع .

من الشّام نُسب إليها جَماعةٌ من المحدِّثين .

وأَبو علىّ أَحمد بن علىّ المُسُوحىّ بالضّمّ ، من كبار مشايخ الصُّوفيّة صَحِبَ السَّرِىّ ، وسَمِعَ ذا النُّون ، وعنه جَعفرٌ الخلدىّ .

وتَمِيم بن مُسَيح ، كزُبير ، يروى عن علىّ رضى الله عنه ، وعنه ذُهْل بن أَوْس .

وعبد العزيز بن مُسَيح ، روَى حديثَ قَتَادَة .

[م ش ح] *

(المَشَحُ ، محرّكةً : اصطِكاكُ الرَّبْلَتين) ، قد تقدّم ضبْط هٰذه اللفْظَة . وسيأْتى فى موضعه أَيضاً إن شاءَ الله تعالى ، (أَو) هو (احتراقُ باطِنِ الرُّكبةِ لخُشونةِ الثَّوْب) ، أَو هو أَن يَمَسَّ باطنُ إِحدَى الفَخذَين باطِنَ الأُخرَى ، فيَحدُث لذٰلك مَشَقٌ وتَشقُّق . وقد مَشَح ، لغة فى المهملة وقد تقدّم .

(وأَمْشَحَتِ السَّنَةُ : أَجْدَبَتْ وصَعُبَتْ . و) أَمْشَحَت (السَّماءُ : تَقَشَّعَ عنها السَّحَابُ) .

[] ومما يستدرك عليه :

عُمارَةُ بن عامر بن مَشِيح بن الأَعور ، كأَمير [1] له صُحبة .

[م ص ح] *

(مَصَحَ) بالشَّىْءِ ، (كمنَع) يَمْصَحُ مَصْحاً و(مُصُوحاً : ذَهَبَ) . وكذا مَصَحَ الشىءُ ، إِذا ذَهَبَ (وانقَطَع) . وكذَا مَصَحَ فى الأَرْضِ مَصْحاً : ذَهَب . قال ابن سيده : والسِّينُ لغة . (والثَّدْىُ) ، هٰكذا فى الأُصول المصحَّحة بالثاءِ المثلَّثَة والدال المهملة ، و(: رَشَحَ) ، بالشِّين المعجمة والحاء المهملة ، وفى بعضِ الأُصول «رَسَخ» بالسين المهملة والخاءِ المعجمة . والذى فى اللِّسان وغيره من الأُمَّهات : ومَصَحَ النَّدَى، هٰكذا بالنون والدال يَمصَح مُصُوحاً : رَسَخَ فى الثَّرَى [2] : ومَصَحَ الثَّرَى مُصُوحاً ، إِذا رَسَخَ فى الأَرض . فيحتمل أَن يكون كلامُ المصنّف مُصحَّفاً عن الثَّرَى ، أَو عن

(١) فى الإصابة ٧٥١٥ « بن المشنج ، بمعجمة ونون مشددة بعدها جيم » .

(٢) فى التكملة أيضا « مصح النَدى يمصح مصوحا اذا رَسَخَ فى الثرى »

النَّدَى . وذَهَبَ وَرَسَخ (ضِدٌّ . و) مَصَحَتْ (أَشَاعِرُ الفَرَسِ) ، إذا (رَسَخَتْ أُصُولُها) ، وهو قول الشاعر :

*عَبْلُ الشَّوَى ماصِحَةٌ أَشاعِرُهْ[1] *

معناه : رَسَخَت أصولُ الأَشاعِرِ (فأَمِنَتْ أن تُنْتَف) أَو تَنْحصَّ .

(و) مَصَحَ (الثَّوْبُ : أَخلَقَ) ودَرَس.

(و) مَصَحَ (النَّبَاتُ : وَلَّى لَوْنُ زَهْرِه) . ومَصَح الزَّهْرُ مُصُوحاً : وَلَّى لونُه ، عن أَبي حَنيفَةَ . وأَنشد :

يُكْسَيْنَ رَقْمَ الفَارِسِيِّ كأَنَّه
زَهْرٌ تَتَابَعَ لَوْنُه لم يَمْصَحِ[2]

(و) مَصَحَ (الظِّلُّ) مُصُوحاً : (قَصُرَ . و) مَصَحَ (الشَّيْءَ : ذَهَبَ به) ، والّذى فى الصّحاح : مَصَحْت بالشَّيْءِ : ذَهَبْتُ به . قال ابن بَرِّيّ : هٰذا يَدلُّ على غلط النَّضْر بن شُميل فى قوله : مصَحَ اللهُ ما بك ، بالصاد ، ووَجْهُ غلَطه أَنَّ مَصَحَ بمعنى ذَهَبَ لا يَتَعَدَّى إلاّ بالبَاءِ ، أَو بالهَمْزة ، فيقال مَصَحْت به ، أَو أَمصَحْتُه ، بمعنى أَذْهَبْتُه . قال : والصواب فى ذٰلك ما رَواه الهَرويُّ فى الغَرِيبَين قال : ويقال : مَسَحَ اللهُ مابك ، بالسين ، أَى غَسَلَك وطَهَّرَك من الذُّنُوب ، ولو كان بالصّاد لقال : مصَحَ اللهُ بما بِك أَو أَمْصَحَ اللهُ مابكَ .

(و) مَصَحَ الضَّرْعُ مُصُوحاً : غَرَزَ وذَهَبَ لَبَنُه . ومَصَحَ (لَبَنُ النّاقَة) : وَلّى و(ذَهَبَ) كمَصَعَ مُصُوعاً .

(و) مَصَحَ (اللهُ تعالَى مَرَضَك) . ونصُّ عبارة ابن سيده : مابك مَصْحاً (: أَذهَبَهُ . كمَصَّحَهُ) تَمصيحاً[1] .

(والأَمْصَحُ : الظِّلُّ الناقِصُ الرَّقيقُ . وقد مَصِحَ كفَرِحَ) . والّذى فى الأُمَّهات اللُّغوية أَنّ مَصَحَ الظِّلُّ من باب « مَنَعَ » فليُنْظَرْ مع قول المصنِّف هٰذا .

(و) مما استدركَ المصنِّفُ على الجوهريّ : (المُصاحَات كغُرَابَات : مُسُوكُ) - جمع مَسْك وهو الجِلْدُ - (الفُصْلانِ) - بالضَّمّ ، جمع

(١) المشطور فى اللسان ونسبه فى التكملة لحميد الأرقط
(٢) اللسان

(١) فى مطبوع التاج « لمصيحا » تطبيع

فَصيلٍ : ولَد الناقة - (تُحْشَى بالتِّبْنِ)فتُطْرَح للنّاقة لتَظُنَّها وَلدَهَا).

[] ومما يستدرك عليه :

مَضَحَ الكِتَابُ يَمْصَحُ مُصُوحاً : دَرَس أو قَارَبَ ذٰلك ، ومَصَحَت الدّارُ : عَفَتْ . والدّارُ تَمْصَحُ أى تَدرُس . قال الطِّرِمّاح :

قِفَا نَسَلِ الدِّمَنَ المَاصِحَهْ
وهَلْ هِيَ إن سُئِلَتْ بائحَهْ(١)

ومَصَحَ فى الأَرضِ مَصْحاً . ذَهَب. قال ابن سيده : والسين لغة .

[م ض ح] *

(مَضَحَ عِرْضَه ، كمنَعَ) ، يَمضَحه مَضْحاً (: شانَه) وعَابَه، (كأَمْضَحَ) إِمْضاحاً ، كذا عن الأُموىّ . وأَنشَدَ للفرزدق يُخاطب النَّوارَ امرأَتَه :

وأَمضَحْت عِرْضِى فى الحياة وشِنْتَنِى
وأَوْقَدتِ لى نَارًا بكلِّ مَكانِ(٢)

قال الأَزهَرىّ : وأَنشدنا أَبوعَمْرو فى مَضَح ، لبكْرِ بن زَيدٍ القُشيرىّ :

لا تَمضَحنْ عِرْضِى فإنِّى ماضِحٌ
عِرْضَك إنْ شاتَمْتَنِى وقادحُ(١)

يريدُ أَنّه يُهلِك مَن شاتَمه ويَفعلُ به ما يُؤَدِّى إلى عَطَبِه ، كالقَادِح فى الشَّجَرَةِ .

(و) قال شُجاعٌ : مَضَحَ (عنه) ونَضَحَ : (ذَبَّ) ودفَعَ .

(و) فى نوادر الأعراب : مَضَحت (الإبلُ) ونَضَحَت ورَفَضت ، إذا (انتَشَرَتْ . و) مَضَحَتِ (المزَادَةُ : رَشَحَتْ) ، كنَضَحَت . (و) مَضَحَت (الشَّمْسُ) ونَضَحَت ، إذا (انتَشَرَ شُعَاعُها) على الأَرْض .

[م ض ر ح] *(٢)

(المَضْرَحُ والمَضْرَحِىّ) ، والأَخير أَكثر (: الصَّقْرُ) الطَّوِيلُ الجَنَاحِ . وفى الكفاية : المَضْرَحِىّ : النَّسْر ، وقال أَبو عُبيد : الأَجدَلُ والمَضْرحىّ والصَّقْرُ والقُطَامِىّ واحدٌ . وقد مَرّ

(١) ديوان الطرماح ١٣٧ واللسان
(٢) ديوان الفرزدق ٨٧٠ واللسان والصحاح

(١) الصحاح واللسان .
(٢) المادة فى اللسان فى ترجمة (ضرح) وسبق للقاموس أن أوردها

للمصنّف فى ضَرح فراجِعْه . وإنّمَا أعاده هنا نظرًا إلى أصالة الميمِ فى قول بعض أَهل اللُّغَةِ ، وتقدّم لنا الكلام هناك .

[م ط ح] [1] *

(مَطَحَه كمنَعَه : ضَرَبَه بيَدِه) ، يَمْطَحه مَطْحاً ، وربما كُنِىَ به عن النِّكاح .

(و) مَطَحَ (المرأَةَ : جَامَعَهَا) . قال الأَزهَرىّ : أَمّا الضَّرْبُ باليد مَبسوطَةً فهو البَطْح . قال : وما أَعرِف المَطْح ، إلاّ أن تكون الباءُ أُبدِلت ميماً .

(وامتَطَحَ الوَادِى : ارتَفَعَ وكَثُرَ ماؤُه) وسالَ سَيْلاً عريضاً ، كتَبطَّحَ وتَمطَّحَ .

[م ل ح] *

(المِلْح . بالكسر . م) ، أَى معروف ، وهو مايُطيَّب به الطَّعَامُ : (وقد يُذكّر) . والتَّأْنِيث فيه أَكثَرُ ، كذا فى العُبَاب . وتصغيره مُلَيْحَة . وقال الفَيّومىّ : جمْعها مِلاحٌ كشِعْب وشعاب .

(و) من المجاز المِلْح : (الرَّضَاعُ) وقد رُوِى فيه الفَتْحُ أَيضاً ، كذا فى المحكم . ونقله فى اللّسَان ، وقد مَلَحَت فُلانةُ لفُلانٍ ، إذا أَرْضَعَت ، تَمْلَح وتَمْلُح . وقال أَبو الطَّمَحَان ، وكانَتْ له إِبِلٌ يَسْقِى قَوْماً من أَلبانها ثم إِنّهم أَغاروا عليها فأَخذُوها :

وإِنّى لأَرجُو مِلْحَها فى بُطونِكمْ
وما بَسطَتْ مِنْ جِلْدِ أَشعَثَ أَغْبَرَا [1]

وذٰلك أَنّه كان نَزل عليه قَومٌ فَأَخذُوا إبلَه فقال : أَرجو أَن تَرعَوْا ماشَرِبْتم من أَلبان هٰذه الإبل . وما بَسطَتْ من جُلُودِ قَومٍ كأَنَّ جلُودَهم قد يَبِست فسَمِنُوا منها .

وفى حديث وَفْدِ هَوَازِنَ « أَنَّهم كلَّموا رسول الله صلَّى الله عليهوسلّم فى سَبْىِ عشائِرهم فقال خَطيبُهم : إنّا لو كُنّا مَلَحْنا للحارِث بن أَبى شَمِرٍ أَو للنُّعمان بن المنذِر ثم نَزلَمَنزِلَك

(1) اللسان والصحاح ، والجمهرة ٢ : ١٩١ والأساس . وقال ابن برى : صوابه « أَغبر » بالخفض . والقصيدة مخفوضة الروى ، وأولها :

أَلاَ حَنَّت المِرقالُ واشْتَاقَ رَبُّها
تَذكَّرُ أَرْمَامًا وأَذْكُرُ مَعْشَرِى

وكذلك قال فى التكملة إن القافية مكسورة

هٰذا منّا لحَفِظَ ذٰلك لنا وأنت خيرُ المكْفُولين ، فاحْفَظْ ذٰلك . قال الأَصمعيّ فى قوله مَلَحْنَا ، أَى أَرْضَعْنا لهما . وإِنَّمَا قال الهَوَازِنىّ ذٰلك لأَنّ رَسُولَ اللهِ صلَّى الله عليه وسلّم كان مُسْتَرْضَعاً فيهم ، أَرْضَعَتْه حَليمةُ السَّعديّة .

(و) المِلْح : (العِلْم . و) الْمِلْح أَيضاً (العُلَماءُ) ، هٰكذا فى اللِّسان وذكَرَهما ابن خالوَيه فى كتابه الجامِع للمشترك ، والقَزّازُ فى كتابه الجامع .

(و) من المجاز : المِلْح الحُسْنُ ، من (المَلاَحَة) ، وقد مَلُح يَمْلُحُ مُلُوحةً ومَلاحةً ومِلْحاً ، أَى حَسُن. ذكره صاحب المُوعب واللَّبْلىّ فى شرح الفصيح ، والقَزّاز فى الجامع .

(و) من المجاز : مَلَحَ القِدْرَ إِذا جعَلَ فيها شيئاً من مِلْح ، وهو (الشَّحْمُ) . وفى التهذيب عن أَبى عَمرو : أَمْلَحْت القِدْرَ ، بالأَلف ، إِذا جَعلْتَ فيها شيئاً من شَحْم .

(و) المِلْح أَيضاً(:السِّمَنُ) القليل ، وضبطَه شيخنا بفتْح السين وسكون الميم ، وجعلَه مع ما قبله عطْف تفسيرٍ ثمّ قال : وقد يقال إِنّهما مُتَغَايِرانِ ، والصواب ما ذكرْناه . وأَملَحَ البعيرُ ، إِذَا حَمَل الشَّحْمَ ، ومُلِحَ فهو مملوح ، إِذا سَمِنَ . ويقال : كان رَبيعُنا مَملوحاً . وكذٰلك إِذا أَلْبَنَ القَومُ وأَسْمَنُوا ، (كالتَّمَلُّحِ والتَّمْلِيحِ) وقد مَلَّحَت[1] النّاقَةُ : سَمِنَتْ قليلا ، عن الأُموى ومنه قَول عُروَةَ ابن الوَرْد :

أَقَمْنَا بها حِيناً وأَكثَرُ زَادِنا
بَقِيَّةُ لَحْمٍ مِن جَزورٍ مُمَلَّحِ[2]

والذى فى البصائر :

* عَشِيَّةَ رُحْنا سائرين وزادُنا *

إلخ ،وجَزور مُمَلَّح[3] فيها بَقيّة

(١) ضبطت فى اللسان بالبناء للمجهول ، والوجه ما أثبت ، كما فى الصحاح والأساس
(٢) اللسان والصحاح والأساس . والجمهرة ٢ : ١٩١ وهو أيضا فى ديوان عروة ٨٩ورواية صدره فيها :
* يَنوءون بالأَيدِى وأَفْضَلُ زَادِهِمْ *
وضبط «مملح» فى اللسان والجمهرة بصيغة اسم المفعول . ولم تضبط فى الأساس، هذا ويأتى فى اللسان « وتملحت الابل كملحت .. أى سمنت » بصيغة البناء للفاعل
(٣) ضبط « مملح » فى اللسان بصيغة اسم المفعول

من سِمَنٍ ، وأَنشد ابنُ الأَعرابىّ :

ورَدَّ جازِرُهمْ حَـرفاً مصهَّـرةً
فى الرأْسِ منها وفى الرِّجْلَينِ تَمْليحُ[1]

أَى سِمَنٌ : يقول : لاشَحْمَ لها إِلاَّ فى عَيْنِهـا وسُلامَاهَـا . قـال : أَوّل ما يَبـدأُ السِّمَنُ فى اللِّسَان والـكَرِش ، وآخرُ ما يَبقَى فى السُّلامَى والعَيْـن . وتَملَّحتِ الإِبلُ كمَلَّحَت . وقيل : هـو مَقلوبٌ عن تَحلَّمَت أَى سَمِنَت . وهو قَـول ابنِ الأَعرابىّ . قال ابـن سيـده : ولا أَرى للقَلْب هنـا وَجْهًا . وأَرى مَلَحَت النَّاقةُ بالتخفيف لغـة فى مَلَّحَت . وتَملَّحَت الضِّبابُ كتَحَلَّمَت ، أَى سَمِنَت . وهو مَجـاز .

(و) المِلْـح : (الحُرْمَة والذِّمامُ . كالمِلْحَة ، بالـكسر) . وأَنشد أَبو سعيدٍ قَولَ أَبى الطَّمَحـان المتقدّم . وفَسَّره بالحُرْمة والذِّمام . ويقال : بين فُلانٍ وفُلانٍ مِلْـحٌ ومِلْحةٌ ، إِذا كان بينهما حُرْمَةٌ ، كما سيأْتى . فقال[2] : أَرجُو أَن يـأْخُذَكم الله بحُرْمَةِ صاحِبهـاوغَدْرِكُم بها . قال أَبو العَبّاس : العرب تُعظِّم أَمْرَ المِلْـحِ والنّارِ والرَّمَادِ .

(و) المِلْـحُ : (ضِدُّ العَذْبِ مِنَ المـاء كالمَلِيـحِ) . هٰـذا وَصْـفٌ وما ذُكِرَ قبلَه كلّهـا أَسمـاءٌ . يقال ماءٌ مِلْـحٌ . ولا يقال : مالِحٌ إِلاّ فى لغة رَديئة . عن ابن الأَعرابىّ . فإِن كان المـاءُ عَذْباً ثم مَلُـحَ يقال : أَمْلَـح . وبَقْلَةٌ مالحَةٌ . وحـكَى ابنُ الأَعرابىّ : ماءٌ مالِـحٌ كمِلْـح . وإِذا وَصفـتَ الشْىءَ بما فيه من المُلُوحَة قلت : سَمَكٌ مالِـحٌ . وبَقْلَةٌ مالِحـةٌ . قـال ابـن سيـده : وفى حديث عُثمان رضى الله عنه : « وأَنـا أَشْرَبُ ماءَ المِلْح » . أَى الشَّديد المُلُوحَةِ قال الأَزهَـرِىّ عن أَبى العباس : إِنّه سمع ابنَ الأَعرابىّ قال : ماءٌ أُجَاجٌ . وقُعَاعٌ . وزُعَاقٌ . وحُرَاقٌ وماءٌ[1] يَفْقَـأُ عينَ الطّائـر . وهـو المـاءُ المالِـحُ . قال : وأَنشدنـا :

بَحْرُك عَذْبُ المـاءِ ما أَعَقَّـهُ
رَبُّكَ والمحرُومُ مَن لم يُسْقَهُ[2]

---

(١) اللسان

(٢) أى أبو الطمحان ، كما نبه عليه بهامش مطبوع التاج .

(١) فى مطبوع التاج « ما » والمثبت من اللسان

(٢) اللسان والمقاييس ٤ /٩ . ونسب فى (عقق) إلى الجعدى.

أرادَ : ما أَقَعَّه . من القُعَاع ، وهو الماءُ المِلْح فَقَلَبَ .

قال ابن شُميل : قال يونس : لم أَسمع أَحدًا من العرب يقول ماءٌ مالحٌ . ويقال : سَمكٌ مالحٌ ، وأَحسنُ منهما سَمَكٌ مَليحٌ ومَملوحٌ . قال الجوهَرِىّ : ولا يقال مالِحٌ . قال : وقال أَبو الدُّقَيْش : يقال ماءٌ مالحٌ ومِلْح . قال أَبو منصور : هٰذا وإِنْ وُجِدَ فى كلام العرب قليلاً لُغَةٌ لا تُنْكر . قال ابن بَرّىّ : قد جاءَ المالِح فى أَشعارِ الفُصحاءِ ، كقول الأَغلب العِجْلىّ يَصف أُتُنًا وحِمارًا :

تَخالُه من كَرْبِهِنّ كالحَا
وافْتَرَّ صاباً ونَشُوقاً مالِحَا[1]

وقال غَسّانُ السَّلِيطىّ :

وبِيضٍ غِذَاهنّ الحَليبُ ولم يَكنْ
غِذَاهُنّ نِينَانٌ من البحرِ مالِحُ[2]

أَحَبُّ إِلينا مِنْ أُناسٍ بِقَرْيَةٍ
يَمُوجُون مَوْجَ البَحْرِ والبَحْرُ جَامِحُ

(١) اللسان والمشطور الثانى أيضا فى (نشق) .
(٢) اللسان

وقال عُمر بن أَبى رَبيعةَ :

ولو تفلَتْ فى البَحْرِ والبَحرُ مالحٌ
لأَصبحَ ماءُ البَحْرِ من ريقِهَا عَذْبَا[1]

قال : وقال ابنُ الأَعْرَابىّ : يقال شَىْءٌ مالِحٌ ، كما يقال: حامِضٌ . قال ابنَ بَرّىّ : وقال أَبو الجَرّاح : الحَمْضُ : المالِحُ من الشَّجَر . قال ابن بَرّىّ : ووَجْهُ جَوازِ هٰذا من جِهة العَربيَّة أَن يكون على النَّسَب ، مثل قولهم ماءٌ دافِقٌ ، أَى ذو دَفْق ، وكذلك ماءٌ مالح ، أَى ذو مِلْح ، وكما يقال: رَجلٌ تارِسٌ ، أَى ذو تُرْسٍ ، ودَارِعٌ ، أَى ذو دِرْعٍ . قال : ولا يكون هٰذا جارياً على الفِعْل . وقال ابن سيدَه : وسَمَكٌ مالِحٌ ومَلِيحٌ ومَمْلُوح [ومُمَلَّح][2] وكَرِهَ بعضُهم مَلِيحاً ومالِحاً ، ولم

(١) ملحقات ديوان عمر ٤٧٧ واللسان والمصباح المنير (ملح). وقال ابن برى :
وجدت هذا البيت فى شعر أبى عينية محمد بن أبى صُفْرة فى قصيدة أولها :
تجنّى علينا أهْلُ مكتُومةَ الذَّنْبا
وكانوا لنا سلْماً فصاروا لناحَرْبَا
(٢) زيادة من اللسان وبه النص

يَرَ بَيْتَ عُذَافِرٍ حُجَّة ، وهو قوله :

لو شاءَ رَبِّى لم أكنْ كَرِيَّا
ولم أَسُقْ لشَعْفَرَ المَطِيَّا
بَصْرِيَّةً تزوَّجتْ بَصْرِيَّا
يُطْعِمها المالِحَ والطَّرِيَّا[1]

(وأَمْلَحَ) الرَّجلُ : (وَرَدَه) ، أى ماءً مِلْحاً ، (ج مِلْحَةٌ) ، بزيادة الهاء (ومِلاَحٌ) بالكسر ، كشِعْب وشِعَاب ، (وأَمْلاَحٌ) ، كتِرْب وأَتْراب ، (ومِلَحٌ) ، بكسر ففتح ، وقد يقال أَمْواهٌ مِلْحٌ ورَكِيَّةٌ مِلْحةٌ . وقد (مَلُحَ) الماءُ ، (ككرُمَ) ، وهى لُغةُ أهلِ العالية . (ومَنَعَ) . عن ابن الأَعرابىّ — ونقله ابن سيده وابن القطّاع — (ونَصَرَ ، نسَبها الفيُّومىّ لأَهلِ الحِجاز ، وذكرَها الجوهَرِىّ وغيرُ واحد ، (مُلُوحَةً) ، بالضَّم ، (ومَلاَحَةً) مصْدَرىْ باب كَرُمَ ، ومُلُوحاً . مصْدر باب منَع كقَعَدَ قُعُودًا . ذكرَه الجوهَرىّ والفيّومىّ .

(والحُسْنُ مَلُحَ ككَرُمَ) ، يَمْلُحُ مُلُوحَةً ومَلاَحَةً ومِلْحاً . فهٰذه ثلاثةُ مصادرَ : الأَوَّل هو الجارى على القِيَاس . والثانى هو الأَكثر فيه ، والثالث أَقلُّهَا . (فهو مَلِيحٌ ، ومُلاَحٌ) ، كغُرَاب ، (ومُلاَّحٌ) ، بالتشديد ، وهو أَمْلَحُ من المَلِيح ، كذا فى التهذيب . قال :

تَمْشِى بجَهْمٍ حَسَنٍ مُلاَّحِ
أَجَمَّ حتَّى هَمَّ بالصِّياحِ[1]

يَعْنِى فَرْجَها ، وهٰذا المثال لمَّا أَرادوا المبالَغَة قالوا فُعَّال ، فَزادوا فى لفظه لِزيادة معناه ، مثل كَرِيم وكُرَّام ، وكَبِير وكُبَّار . (ج) أى جمع المليح (مِلاَحٌ) ، بالكسر . (وأَمْلاَحٌ) ، كلاهما عن أَبى عمرو . مثل شَرِيف وأَشْراف . وكَرِيم وكِرَام . (و)جمع مُلاَح ومُلاَّحٍ (مُلاَحُونَ ومُلاَّحُونَ) ، وهما جمْعَا سلامة ، والأُنْثَى مَليحَة .

(و) فى الأَساس : من المجاز : (مَلَحَهُ) أى عرَضه . (كمَنَعَه : اغْتَابَه) ووقَعَ فيه[1] (و) مَلَحَ (الطَّائرُ :

(١) اللسان والصحاح والجمهرة ٢/١٩١

(١) اللسان .

(٢) فى الأساس : «وملح عرضه : اغتابه» .

كَثُرَ سُرْعَةُ خَفَقانِه بِجَنَاحَيْه) . قال :

*مَلْحَ الصُّقورِ تحتَ دَجْنٍ مُغْيِنِ [١] *

قال أَبو حاتـم : قلْت للأَصمعيّ : أَتُرَاه مَقلوباً من اللَّمْـح ؟ قـال : لا ، إنّمَا يقال لَمَحَ الـكوكَبُ ولايقال مَلَحَ ، فلو كان مقلوباً لجَازَأن يقال مَلَح .

(و) مَلَـحَ (الشَّاةَ : سَمَطَها) ، فهى مَملُوحة ، كَملَّحها تَمليحاً ، وتَمليحُها : أَخْذُ شعرِها وصُوفِها بالماءِ .وفى حديث عَمْرو بن حُريث « عَنَاقٌ قد أُجِيـدَ تملِيحُهـا وأُحْكِم نُضْجُهـا » قال ابن الأَثيـر : التَّمليـح هنـا السَّمْطُ ، وقيل تَملِيحُهَا تَسْمِينها ، وقد تقدَّم .

(و) مَلَـحَ (الوَلَدَ : أَرْضَعَه)يَمْلَحُ ويَملُـح ، وهـو مجـاز .

(و) مَلَـحَ (السَّمَكَ) ومَلَّحَه فهـو مملوحٌ مُملَّح مَلِيحٌ . ويقال سَمكٌ مالحٌ .

(و) مَلَـحَ (القِدْرَ) يَملَحُه مَلْحـاً : (طَرَحَ فيـه المِلْحَ) بقَدْرٍ . كذافى الصحاح ، (كمَلَحَهُ ، كضَرَبَه)يَمْلِحه مَلْحاً ، فهما لغتان فصيحتان. وفاتهمَلَّحه تَمليحاً ، وذلك إذا أَكثَرَ مِلْحَه فأَفسدَه

ونقل ابن سِيدَه عن سيبويه مَلَـحَ ومَلَّحَ وأَمْلَـحَ بمعنًى واحـد . ثـم إنَّ الموجود فى النُّسـخ كلِّهَا تذكيرُ الضَّمير ، والمقرَّرعندهُم أَنّ أَسماءَ القُدورِ كلَّهَا مُؤَنّثة إلاّ المِرْجَلَ فكان الصَّوَابُ أَن يقول : كملَحَهَا ، أَشارَ إليه شيخُنَا .

(و) مَلَـحَ) المَاشِيَـةَ) مَلْحـاً (أَطْعَمَهَـا سَبَخَةَ المِلْح) . وهو تُرَابٌ ومِلْحٌ والمِلْحُ أَكثرُ ، وذلك إذَا لم تَقدرْ على الحَمْضِ فأَطعَمَهَا ، كمَلَّحَهَا تَمليحاً .

(والمَلَحُ ، محرّكَةً) : داءٌ وعَيْبٌ فى رِجْلِ الدّابَّة . وقد مَلِـحَ مَلَحـاً ، وهو (وَرَمٌ فى عُرْقُوبِ الفَرَس) دونَ الجَرَذ ، فإذا اشتَدَّ فهـو الجَرَذُ .

(و) المَلَح : (ع) من دِيار بـنى جَعْـدةَ باليَمَامَـة ، وقيـل : بسَوَادِ الـكُوفَة مَوضـعٌ يقـال له مَلَـحٌ . وقال السَّكَّـرِىّ : مَلَـحٌ : ماءٌ لبنِى العَدَوِيّة ، ذكَر ذلك فى شرْح قول جرير :

يُهْدِى السَّلامَ لأَهْلِ الغَوْرِ من مَلَحٍ
هَيْهَاتَ مِن مَلَحٍ بالغَوْرِ مُهدَانَا [١]

(١) اللسان والمقاييس ٥ /٣٤٩ والتكملة .

(١) ديوان جرير ٥٩٣ والتكملة برواية : « تهدى السلام » . وفى معجم البلدان : «تهدى السلام »

كذا فى المعجم . (وأَمْلَحَ الماءُ : صارَ مِلْحاً . و) قد (كَانَ عَذْباً) ، عَن ابن الأَعرابىّ . (و) أَمْلَحَ الإِبلَ : سَقَاهَا إِيّاه) ، أَى ماءً مِلْحاً . وأَملَحَتْ هى : وَرَدَتْ ماءً مِلْحاً .

(و) أَملحَ (القِدْرَ : كثَّر مِلْحَهَا ، كمَلَّحَهَا) تَمليحاً ، قال أَبو منصور : وهو الكلامُ الجيّد :

(والمَلَّاحة مشدّدةً :مَنْبِتُه) ، كالبَقَّالة لمنْبت البقْل ، (كالمَمْلَحة) ، بفتح الميم ، هٰكذا هو مضبوطٌ عندنا ، وهو ما يُجْعَل فيه المِلْح ، وضبطه الزمخشرىّ فى الأَساس بالكسر (١)

(والمَلّاحُ) ، ككَتّان (: بائِعُه ، أَو) هو (صاحِبُه) ، حكاه ابن الأَعرابىّ . وأَنشد :

حتّى تَرَى الحُجُرَات كلَّ عشيّة
ما حَوْلَهَا كمُعَرَّسِ المَلّاحِ (٢)

(كالمُتَمَلِّحِ) ،وهو متزوِّده أَو تاجِرُه .

قال ابنُ مُقبِل يَصف سَحاباً :

تَرَى كلَّ وادٍ سَال فيه كأَنّمَا
أَناخَ عليهِ رَاكبٌ مُتمَلِّحُ (١)

(و) المَلّاح (: النُّوتِيُّ) .وفى التهذيب: صاحبُ السَّفِينة ، لملازَمته الماءَ المِلْحَ . (و) هو أَيضاً (مُتَعَهِّدُ النَّهْرِ) ،وفى بعض النُّسخ : البَحر ، (لِيُصْلِحَ فُوَّهَتَه) ، وأَصله من ذٰلك ، (وصَنْعَتُه المِلاحَة ، بالكسر .والمَلّاحِيَّة) ، بالفتح والتشديد (٢) وقيل : سمِّىَ السَّفَّانُ مَلّاحاً لمعالَجته الماءَ المِلْح بإِجراءِ السُّفنِ فيه . وأَنشد الأَزهرِىُّ للأَعْشى :

تَكَافَأُ مَلّاحُهَا وَسْطَهَا
مِن الخَوْفِ ، كَوْثَلَهَا يَلْتَزِمْ (٣)

(و) فى حديث ظَبْيَانَ «يأْكُلون مُلاَّحَهَا ، ويَرعَوْنَ سَرَاحَهَا ، قال الأَزهرىّ عن الليث : المُلاّح (كرُمّان) من الحَمْض . وأَنشدَ :

* يَخْبِطْنَ مُلاّحاً كذَاوِى القَرْمَلِ (٤) *

(١) لم ترد « المملحة » فى مادة ملح من النسخة المطبوعة من الأساس .

(٢) اللسان . وقد ضبطت فيه « الحجرات» بضمتين ، ثم قال بعد الإنشاد: « ويروى: الحَجَرات»بفتحتين .

(١) ديوان ابن مقبل ٣٣ واللسان

(٢) الذى فى نسخة القاموس المطبوعة : « الملاحية » بضم الميم ولم يضبط اللام ، وفى اللسان بضم الميم وتشديد اللام . كلاهما ضبط قلم لاضبط بالعبارة .

(٣) ديوان الأعشى ٣١ واللسان وفى الديوان : «تكأكأ» .

(٤) اللسان وهو لأبى النجم كما فى التكملة ومادة (قرمل) وفى التكملة « يَخْضِنَ مُلاّحا »

وقال أَبو منصور : المُلاَّح منبقول الرِّيَاض ، الواحدة مُلاَّحَةٌ ، وهي بَقلةٌ غَضّةٌ فيها مُلوحةٌ ، مَنابِتُها القِيعَانُ وفى المحكم : المُلاَّحة : عُشْبةٌ من الحُمُوض ذات قُضُب وورَق ، مَنْبَتُها القِفَافُ ، وهى مالحةُ الطَّعْم ناجعةٌ فى المَال ، وحكى ابن الأَعرابىّ عن أَبى المُجِيب الرِّبَعى [1] فى وَصْفه رَوْضَةً : « رأَيتُهَا تَنْدَى من بُهْمَى وصُوفَانَةٍ [ويَنَمةٍ] [2] ومُلاَّحَة ونَهَقَةٍ [3] . ونقلَ ابن سيده عن أَبى حَنيفة ، المُلاَّح (نَبْتٌ) مثل القُلاَّم فيه حُمْرَة ، يُؤكَل مع اللَّبَن ، وله حَبٌّ يُجمَع كما يُجمع الفَثُّ ويُخبَز فيُؤكَل ، قال : وأَحسبه سُمِّيَ مُلاَّحاً للَّوْن لا للطَّعْم . وقال مَرّةً : المُلاَّحُ : عُنْقُودُ الكَبَاث من الأَرَاكِ ، سُمِّيَ لطَعْمه ، كأَنَّ فيه من حَرارته مِلْحاً ويقال : نَبْتٌ مِلْحٌ ومالحٌ للحَمْض [4]

(و) الملاَح ، (ككِتَاب : الرِّيحُ تَجْرِى بها السَّفِينَةُ) ، عن ابن الأَعرابىّ ، قال : وبه سُمِّيَ المَلاَّح مَلاَّحاً .

(و) فى الحديث « أَنَّ المختارَ لمّا قتلَ عُمَرَ بنَ سَعْدٍ جَعَلَ رأسه فى مِلاَحٍ وعَلَّقَه » ، المِلاَحُ : (المِخْلاَةُ) بلُغَة هُذيلٍ . قلت : وسيأْتى فى ولح أَنَّ الوَلِيحة الغِرَارةُ ، والمِلاَح المخلاةُ . قال ابن سيده هناك : وأُراه مقلوباً من الوَليحة ، إذ لم أَستدِلّ به على ميمه أَهى زائدةٌ أَم أَصلٌ ، وحملُهَا على الزِّيادة أَكثر . (و) قيل : هو (سِنَانُ الرُّمْحِ) .

قال ابنُ الأَعرابىّ : (و) المِلاَحُ : (السُّتْرَة) .

(و) المِلاَحُ : (أَنْ تَهُبَّ الجَنُوبُ عَقِبَ الشَّمَالِ) .

(و) المِلاَحُ (بَرْدُ الأَرْضِ حِينَ يَنْزِلُ الغَيْثُ) .

(و) عن الليث : المِلاَحُ : الرَّضَاعُ . وقال غيرُه : (المُرَاضَعَةُ) ، مصدر مَالح مُمالَحَةً ، وسيأْتى ما يتعلّق به فى الممالحة .

---

(١) فى الأصل واللسان : « أبى النجيب » ، صوابه من فهرس ابن النديم ١٠٣ ومجالس ثعلب ٣٥٣ ، ٣٥٦

(٢) الزيادة من اللسان ونبه عليها بهامش مطبوع التاج

(٣) فى مطبوع التاج « ونهغة » ، صوابه من اللسان .

(٤) فى مطبوع التاج : « للمحض » ، صوابه من اللسان

(و) المِلاَح : (مُعالَجَةُ حَيَاءِ النَّاقةِ) إذا اشتَكَت ، فتُؤْخَذ خِرْقَةٌ ويُطْلَى عليها دَوَاءٌ ثم تُلْصَق على الحَيَاءِ فيبرأُ ، كذا فى التهذيب .

(و) المِلاَحُ : (المِيَاهُ المِلْح) هٰكذا فى النُّسخِ ، وهو نصُّ عبارة التهذيب .

(والمُلاّحِيّ كغُرَابِىّ) ، عن ابن سيده . (وقد يشدَّد) ، حكاه أبو حنيفة . وهى قليلة : (عِنَبٌ أَبْيَضُ طَوِيلٌ) . أى فى حَبّه طُولٌ ، وهو من المُلْحَة .

[وقال أَبو قَيس بنُ الأَسْلت][(١)] .

وقد لاحَ فى الصُّبْحِ الثُّرَيَّا كما تَرَى
كعُنْقُودِ مُلاَّحِيَّةٍ حينَ نَوَّرَا

وقال أَبو حنيفة إِنّمَا نُسِبَ إِلى المُلاّح وإِنما المُلاّح فى الطَّعم .

(و) المُلاَحِيُّ (نَوْعٌ مِن التِّين) صِغَارٌ أَمْلَحُ صادِقُ الحَلاوةِ ويُزَبِّبُ (و) المُلاَحِيُّ (مِنَ الأَرَاكِ : ما فيه بَيَاضٌ وحُمْرَةٌ وشُهْبَةٌ) . قاله أَبو حنيفة . وأَنشدَ لمُزَاحِمٍ العُقَيْلِىّ :

فمَا أُمُّ أَحْوَى الطُّرّتَين خَلا لَهَا
بِقُرَّى مُلاَحِيٌّ من المَرْدِ ناطِفُ[(١)]

(والمَلْحَة) . بالفتح : (لُجَّةُ البَحْرِ.

و) رُوِىَ عن ابن عبّاس أَنّه قال : قال رسول الله، صلّى الله عليه وسلّم : « الصّادقُ يُعطَى ثلاثَ خِصَال : المُلْحَة . وَالمهابَة . والمحبّة » . المُلْحَة (بالضَّمِّ : المَهابَةُ والبَرَكةُ) . قال ابن سيده : أُراه من قولهم : تملَّحَت الإبلُ سَمِنَت . فكأَنّه يريد الفَضْلَ والزِّيَادَةَ . ثم إِنَّ الذى فى أُمّهَات اللُّغة أَن المُلْحة هى البَرَكةُ . وأَمَّا المَهَابة فهى من لَفْظِ الحديث كما عَرَفت ؛ وليس بتفسير للمُلْحَةِ فتأَمّلْ .

(و) من المجاز : أَطْرِفْنَا بمُلْحَة من مُلَحِك . المُلْحَة : (واحِدَةُ المُلَحِ من الأَحادِيثِ) . وهى الكَلِمة المَليحة وقيل : القَبيحة . وبهما فُسِّر قولُ عائشةَ رضى الله عنها : « رُدّوها علَىّ ، مُلْحَةٌ فى النّارِ اغسِلوا عنّى أَثَرها بالماءِ

(١) الزيادة من اللسان حيث أنشد البيت . والبيت فى الصحاح أيضا ونبه بهامش مطبوع التاج على مافى اللسان

(١) اللسان .

والسِّدْر »[1] . قال الأَصمعيّ : بَلَغْتُ بالعِلْم ونِلْتُ بالمُلَــح .

وأَبو عليّ إسمــاعيــل بنُ محمّــد الصَّفّــارُ النَّحْــوِيّ الأَديب المُلَحيّ راوي نسخــةِ ابنِ عَرفَةَ ، وأَبوحَفْص ابنُ شاهينَ يعرف بابنِ المُلَحِيّ . قال الحــافظ ابنُ حَجر : وأَشْعَبُ الطّامِــعُ أَيضــاً يُعــرَف بذٰلك ، قال : وهٰؤلاءِ نُسِبُوا إِلى رِوَايَةِ اللَّطَــائف والمُلَــح

(و) من المجــاز المُلْحَة من الأَلْوَان (بَيَاضٌ) يَشوبُه ، أَى (يُخَالِطُه سَوَادٌ ، كالمَلَح ، مُحرّكَةً) ، تقول فى الصِّفة : (كَبْشٌ أَمْلَــحُ) بَيِّنُ المُلْحَةِ والمَلَحِ . وقال الأَصمعيّ : الأَملَحُ الأَبلَقُ بسَوَادٍ وبَيَاضٍ . وقال غيــرُه : كلُّ شَعــرٍ وصُــوفٍ ونَحــوه كان فيه بَيَــاضٌ وسَــوادٌ ، فهــو أَمْلَــحُ . وفى الحــديث « أَنّ رَسُوَل الله صلَّى الله عليــه وسلّــم أُتِيَ بكَبشَيْن أَملَحَيْنِ فذَبحَهمــا » . وفى التهــذيب « ضَحَّى بكَبْشين أَمْلَحَيْنِ » (ونَعْجَةٌ مَلْحَاءُ) : شَمْطَاءُ سَودَاءُ تَنْفُذُهَا شَعــرَةٌ بَيضاءُ .

(و) وقــال الـكِسائىّ وأَبــو زيــد وغيرهما : الأَملحُ : الّذى فيــه بَيَاضٌ وسَوادٌ ويكــون البَيــاضُ أَكثــرَ . و (قدامْلَــحَّ) الكَبشُ (امْلِحاحاً) . صار أَمْلَــحَ . ويقال كَبْشٌ أَمْلَــحُ ، إِذا كان شَعرُه خَلِيساً .

(و) المُلْحَة أَيضاً : (أَشَدُّ الزُّرَقِ) حتّى يَضْرِب إِلى البَيَاض ، وقد مَلِــحَ مَلَحــاً وامْلَــحّ امْلِحَاحــاً وأَمْلَــحَ . وقال الأَزهرىّ : الزُّرْقَة إِذا اشتــدّتْ حتَى تَضربَ إِلى البَيــاض قيل : هو أَمْلَــحُ العَيْن .

(و) مِلْحَةُ ،(بالكَسْر) : اسم(رَجُل.و) مِلْحَةُ الجَرْمِىّ (شاعرٌ) مــن شُعرائهم .

(و) من المجاز: (مِلْحَانُ ، بالكسر) اسمُ شَهــرِ (جُمادَى الآخِرَة) ، سُمِّىَ بذٰلك لابْيِضَاضِه . قال الـكُميت :

إِذَا أَمسَت الآفاقُ حُمْرًا جُنُوبُهــا
لشَيْبانَ أَو مِلْحَانَ واليومُ أَشْهَبُ[1]

(١) بهامش مطبوع التاج « ذكر أول الحديث فى اللسان : قالت لها امرأة : أَزُمّ جَملى هل على جُنَاحٌ . قالت : لا . فلما خرجت قالوا لها : إنها تَعنِى زوجَها . قالت : رُدُّوها . إلخ »

(١) اللسان

شَيْبَانُ : جُمَادَى الأُولَى . وقيل كانُونُ الأَوّل (و) مِلْحَانُ (: الكانُونُ الثَّانى) ، سُمِّىَ بذٰلك لبياضِ الثَّلجِ . ونقل الأَزهرىُّ عن عَمْرِو بن أَبى عَمرٍو : شِيبَانُ ، بكسر الشين . ومِلْحَانُ من الأَيّامِ إِذَا ابيضَّت الأَرضُ من الصَّقِيعِ [1] . وفى الصّحاح : يقال لبعض شُهور الشِّتَاءِ مِلْحان ، لِبياضِ ثَلْجِه .

(و) مِلْحَانُ : (مِخْلافٌ باليَمَنِ) مشهورٌ ، يُضاف إِلى حُفَاش. (و) مِلْحَانُ (جَبَلٌ بدِيارِ سُلَيم) بالحجاز . وقال ابن الحائك : مِلْحَانُ بنُ عَوْفِ بن مالكِ بن زيد بن سَدَدِ بن حِمْيَر . وإِليه يُنْسَب جَبَلُ مِلْحَانَ المُطِلُّ على تِهامَةَ والمَهْجَمِ [2] ، واسمُ الجَبلِ رَيْشَانُ فيما أَحْسب . كذا فى المعجم .

(والمَلْحَاءُ : شَجَرَةٌ سَقَطَ وَرَقُها) وبَقِيتْ عِيدَانُها خُضْرًا . (و) المَلْحَاءُ من البَعِير : الفِقَرُ الّتى عليها السَّنامُ ، ويقال : هى ما بينَ السَّنَامِ إِلى العَجُزِ . وقيل (لَحْمٌ فى الصُّلْبِ) مُستَبطِنٌ (مِنَ الكاهِلِ إِلى العَجُزِ) . قال العجّاج :

مَوصولةُ المَلْحَاءِ فى مُستعظَمِ
وكَفَلٍ من نَحْضِه مُلَكَّمِ [1]

وقول الشَّاعر :

رَفَعُوا رَايَةَ الضِّرَابِ ومَرُّوا
لايُبَالُون فارِسَ المَلْحَاءِ [2]

يعنى بفارِسِ الملحاءِ ما علَى السَّنَامِ من الشَّحْمِ . وفى التهذيبِ : الملحَاءُ بين الكاهلِ والعَجُزِ [3] وهى من البَعِير ما تَحْتَ السَّنَامِ والجمع مَلْحاوَاتٌ .

(و) من المجاز : أَقبلَ فُلانٌ فى كَتيبةٍ مَلْحَاءَ . المَلْحَاءُ : (الكَتِيبَةُ) البَيْضَاءُ (العَظِيمَةُ) ، قال حسّان بن رَبِيعَةَ الطائىّ :

وأَنَّا نَضْرِبُ المَلْحَاءَ حَتَّى
تُوَلِّىَ والسُّيُوفُ لَنَا شُهُودُ [4]

(١) فى اللسان : « من الجليت والصقيع » .
(٢) فى مطبوع التاج : « والهم » ، صوابه من معجم البلدان .

(١) ديوان العجاج ٥٨ – ٥٩ واللسان
(٢) اللسان
(٣) فى اللسان : عن التهذيب : « وسط الظهر بين الكاهل والعجز » ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج
(٤) البيت مع سابق له فى اللسان . وهو فى الصحاح مع نسبته إلى حيان بن ربيعة .

(و) المَلْحَاءُ : (كَتِيبَةٌ كَانَتْ لآلِ المُنْذِرِ) من مُلُوك الشام ، وهما كَتِيبتانِ ، إحداهما هٰذه ، والثانية الشَّهْبَاءُ . قال عَمرُو بن شأْسٍ الأَسديّ :

يُفلِّقْن رَأْسَ الكَوكَبِ الضَّخْمِ بعدما
تَدُورُ رَحَى المَلْحَاءِ في الأَمرِ ذي البَزْلِ[(١)]

(و) مَلْحاءُ (: وَادٍ باليَمَامَةِ) من أَعظم أَوْدِيَتها . وقال الحَفْصِيّ . وهو من قُرَى الخَرْج بها . كذَا في المعجم .

(و) من المجاز فُلانٌ (مِلْحُه عَلَى رُكْبَتِهِ) ، هٰكذا بالإِفرادِ في النُّسخ ، والصّواب «على رُكْبَتَيْه» بالتثنية كما في أُمّهاتِ اللُّغَة كلِّها . واختُلف في تفسيره على أَقوالٍ ثلاثةٍ ، (أَيْ لا وَفَاءَ له) ، وهو القَول الأَوّل . قال مِسكِينٌ الدَّارِميّ :

لا تَلُمْهَا إِنّها من نِسْوَةٍ
مِلْحُها موضوعةٌ فوقَ الرُّكَبْ[(٢)]

قال ابن الأَعرابيّ : هٰذه قليلةُ الوفاءِ . قال : والعرب تَحلِف بالمِلْح والماءِ تعظيماً لهما . وفي التهذيب في معنَى المثل : أَي مُضيِّعٌ لحقِّ الرَّضاعِ غير حافظٍ له ، فأَدْنَى شيءٍ يُنْسِيه ذِمَامه ، كما أَنّ الذى يَضَع المِلْحَ على رُكبتَيه أَدْنَى شيءٍ يُبدِّده . (أَو سَمِينٌ) . وهو القول الثاني ، قال الأَصمعيّ في معنَى البيتِ السابق : هٰذه زنْجيّة ، والمِلْح شَحْمُهَا ها هُنا ، وسِمَنُ الزَّنْج في أَفخاذها . وقال شَمِرٌ : الشَّحم يُسمَّى مِلْحاً . (أَو حَدِيدٌ في غَضَبِهِ) ، وهو القول الثالث . وقال الأَزهريّ : أَي سَيِّئُ الخُلُقِ يَغضَب من أَدنى شيْءٍ كما أَنّ المِلْحَ عَلَى الرُّكْبَة يَتَبَدّد من أَدنى شيْءٍ . وفي الأَساس : أَي كثير الخِصَام . كأَنّ طُولَ مُجاثاتِه ومُصاكّته الرُّكَبَ قَرَّحَ رُكبتَيه ، فهو يَضَعُ المِلْحَ عليهما يُدَاوِيهما[(١)] .

(و) في المحكم : (سَمَكٌ) مالِحٌ و(مَلِيحٌ ومَمْلُوحٌ ومُمَلَّحٌ)[(٢)] وكره بعضهم مَليحاً ومالحاً ، ولم يَرَ بَيتَ عُذَافِرٍ حُجّةً . وقد تقدّم .

---

(١) اللسان ومادة بذل والمقاييس ١/ ٢٤٥ وعجزه في الصحاح
(٢) اللسان والصحاح والمقاييس ٥ /٣٤٨ . وهو في أساس البلاغة مع سابق له ولاحق وفي التكملة وقبله بيتان

(١) في الأساس : «يداويهما به» .
(٢) في مطبوع القاموس : «ملح» بدون واو قبلها .

(وقَليبٌ مَايِحٌ : ماؤُه مِلْحٌ) . وأَقلِبَةٌ مِلاَحٌ ، قال عَنترةُ يَصف جُعَلاً :

كأَنَّ مُؤَشَّرَ العَضُدَين حَجْلاً
هَدُوجاً بينَ أَقْلِبَةٍ مِلاَحِ [1]

(واسْتَمْلَحَهُ) . إذا (عَدَّهُ مَليحاً) ويقال وَجدَه مليحاً .

(وذَاتُ المِلْحِ : ع) قال الأَخطل :

بِمُرْتَجِزٍ دَانِى الرَّبَابِ كأَنَّه
عَلى ذَات مِلْح مُقْسِمٌ مايَرِيدُهَا [2]

(وقَصْرُ المِلْحِ) مَوضع آخَرُ (قُرْبَ خُوَارِ الرَّىِّ) ، على فراسِخَ يَسيرَةٍ . والعجم يُسمُّونه دِه نَمك [3] .

(و) مُلَيْحٌ ، (كزُبَيرٍ : قَريةٌ بِهَرَاةَ) ، منها أَبو عُمَرَ عبدُ الواحد ابنُ أَحمدَ بنِ أَبى القاسمِ الهَرَوِىّ ، حَدّثَ عن أَبى منصورٍ مُحمّدِ بنِ محمدِ بنِ سِمعانَ النَّيسابورىّ وغيره.

(و) بَنومُلَيح : (حَىٌّ مِنْ خُزَاعَةَ) ، وهم بنو مُلَيح بن عَمْرِو بنِ رَبِيعَةَ ، وعَمْرٌو هو جُمّاع خُزَاعَة.

(وأُمَيْلِحُ : ماءٌ لبنى رَبِيعَةِ الجُوعِ) وهو رَبِيعَةُ بنُ مالِكِ بنِ زَيدِ مَناةَ . (و : ع) فى بلادِ هُذَيْل كانت به وَقعةٌ . قال المتنخِّل :

لا يَنْسَإِ اللهُ منَّا مَعْشَرًا شَهِدُوا
يَوْمَ الأُمَيلِحِ لا غابُوا ولاجَرَحُوا [1]

(والمُلَّزِحَةُ كسَفُّودَةَ :ة بحَلَبَ كَبِيرَةٌ) . كذا فى المعجم .

(و) مُلَيْحَةُ ، (كجُهَيْنَةَ : ع) فى بلاد بنى تَميم ، وكان به يومٌ بين بنى يَربوع وبِسْطَام بن قَيسٍ الشَّيْبانىّ . واسمُ جبَل فى غَرْبِىّ سَلْمَى أَحَدِ جَبَلَىْ طَيِّىءٍ . وبه آبارٌ كثيرةٌ وطَلْح .

(و) من المجاز يقال : (بينهما مِلْحٌ ومِلْحَةٌ) ، بكسرهما ، أَى (حُرْمَةٌ) وذِمَامٌ (وحِلْفٌ) ، بِكَسْر فسكون . وفى بعض النُّسخ بفتح فكسر مضبوطاً بالقلَم . والعرب

(١) ديوان عنترة ٥٤ واللسان والصحاح
(٢) ديوان الأخطل ١٢١ واللسان ومعجم البلدان (ملح) ومعجم ما استعجم ١٢٥٥
(٣) فى معجم البلدان : « ده نمك ، أى قرية الملح . » ونمك هو الملح . وبهامش مطبوع التاج عن الطبعة الأولى الناقصة : الدال والهاء مكسورتان ونمك وزان سمك معناه قرية

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٨ واللسان وبهامش مطبوع التاج « يقول : لم يغيبوا فنكفى أن يؤسروا أو يقتلوا ولاجرحوا أى ولا قاتلوا إذا كانوا معنا ، كذا فى اللسان »

تحلِف بالمِلْح والمـاء تعظيماً لهما ، وقد تقـدّم .

(و) منــه أيضا (امتَاحَ) الرّجُلُ ، إذا (خَلَطَ كَذِباً بحقٍّ) ، كارْتَثَأَ . قاله أَبو الهيثم ، وقالوا إنّ فـلاناً يَمتَذِق ، إذا كانَ كَذوباً ، ويَمْتَلِـح ، إذا كان لا يُخْلِص الصّدقَ .

(والأَمْلاَحُ) ، بالفتـح (:ع) ، قـال طَرَفَةُ بنُ العَبـد :

عَفَا مِن آلِ لَيْلَـى السَّهْـــ
ـــبُ فالأَمْـلاَحُ فالغَمْـرُ[1]

وقال أَبو ذؤَيب :

أَصْبَحَ مِن أُمِّ عَمْرٍو بَطْنُ مَرٍّ فأَجـ
ـزاعُ الرَّجيع فَذُو سِدْرٍ فأَمْلاحُ[2]

(ومَلّـحَ الشّاعِرُ) إذا (أَتَـى بشَيْءٍ مَلِيـحٍ) ، وقال اللَّيْث أَملَـح :جاءَ بـكلمةٍ مَليحـةٍ .

(و) مَلّـحَ (الجَزُورُ) فهى مُملِّح : (سَمِنَـتْ قَليلاً) ، وقال ابن الأَعرابىّ . جَـزورٌ مُملِّـح : فيها بقيّة من سِمَن .

(١) اللسان وليس فى ديوانه وهو فى الصحاح ومعجم البلدان (الأملاح)، بدون نسبة فيها .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٦٤ .

(و) فى التهذيب : (يُقَال :ما أُمَيْلِحَهُ) فصَغَّروا الفعْلَ وهم يريدون الصِّفةَحتّى كَأَنّهُم قَالُوا مُلَيْـح ، (ولم يُصَغَّرْ من الفِعْلِ غيرُه و) غيرُ قولهم(ما أُحَيْسِنَهُ) وقال بعضهم : وما أُحَيْلاه . قـال شيخُنَا : وهو مبنىٌّ على مذهَب البصريّين الّذين يَجـزِمُون بفِعلِيّة أَفعَـل فى التّعجُّب . أَمَّا الـكوفيّـون الذيـن يَقولون باسميَّته فإِنّهـم يُجـوِّزُون تَصْغيرَه مطلقاً ، ويَقيسون مالم يَـرِدْ على ما وَرد ، ويَستدلُّون بالتصغيـرعلى الاسميَّة ، على ما بُيِّن فى العربيّـة . قـال الشـاعر[1] :

ياما أُميلِحَ غِزْلاناً عَطَوْنَ لَنـــا
مِنْ هؤُلَيَّاءِ بَيْنَ الضّالِ والسَّمُرِ[2]

البيت لعلىّ بن أَحمد الغَـرِيبىّ وهو حَضرِىّ ويقال اسمه الحسين بن عبد الرحمن ، ويُروَى للمجنون ،وقبله :

بِاللهِ يا ظَبَيـاتِ القَاعِ قُلْن لنا
لَيْــلاىَ مِنكنَّ أَم لَيلَى من البَشَرِ

(١) اختلف فيه ، فقيل العرجى ، وقيل كامل الثقفى ، وقيل المجنون ، وقيل ذو الرمة ، وقيل الحسين بن عبدالله . الخزانة ١ : ٤٧ وأنشده فى الصحاح واللسان بدون نسبة. وانظر ما يلى .

(٢) البيت من شواهد النحو . ويروى : «من هؤليائكن» .

(و) من المجاز : مالَحْت فُلاناً مُمالَحة (المُمالَحةُ ، المُؤَاكَلَةُ . و) فلانٌ يحفظ حُرْمَةَ المُمالَحة ، وهي (الرَّضاعُ) . وفي الأُمّهات اللُّغوية : المُراضَعَةُ . قال ابن بَرِّيّ : قال أبو القاسم الزَّجّاجِيّ لا يَصِحُّ أَن يقال تَمالَحَ الرَّجلانِ ، إذا رَضَعَ كلٌّ واحدٍ منهما صاحبَه . هذا محالٌ لايكون ، وإنّمَا المِلْح رَضاعُ الصَّبِيِّ المرأَةَ . وهٰذا ما لا تَصحُّ فيه المُفَاعلةُ . فالمُمالحة لفظةٌ مُوَلَّدَةٌ وليستْ من كلام العرب . قال : ولا يَصِحُّ أَن يكون بمعنَى المُؤاكَلة ويكون مأْخوذًا من المِلْح ، لأَنَّ الطَّعامَ لا يَخْلُو من المِلْح . ووَجْهُ فسادِ هٰذَا القَولِ أَنَّ المُفاعَلَةَ إنما تكون مأْخُوذَةً من مصدرٍ ، مثل المُضارَبَة والمُقاتلة ، ولا تكون مأْخُوذَةً من الأَسماءِ غيرِ المصادرِ . أَلاَ تَرَى أَنَّه لايَحْسُن أن يقال في الاثنين إذا أَكلَا خُبزًا : بينهما مُخابَزة ، ولا إذا أَكلَا لَحماً : بينهما مُلاحَمة .

(ومِلْحتانِ ، بالكسر) ، تَثْنِيَة مِلْحَة ، (منْ أَوْدِيَةِ القَبَلِيَّة) ، عن جار الله الزَّمخشريّ عن عُلَيٍّ . كذافي المعجم(1)

[] ومما يستدرك عليه من هذه المادة :

مَلَحَ الجِلْدَ واللَّحْمَ يَمْلَحه مَلْحاً فهو مَملوحٌ . أنشد ابنُ الأَعرابيّ :

تُشْلِي الرَّمُوحَ وَهِيَ الرَّموحُ
حَرْفٌ كأَنَّ غُبْرَها مملُوحُ(2)

وقال أبو ذُؤَيب :

يَسْتَنُّ في عُرُضِ الصَّحراءِ فائرُهُ
كأَنّه سَبِطُ الأَهْدابِ مَملوحُ(3)

يَعنِي البحرَ ، شَبَّه السَّرابَ به .

وأَملَحَ الإِبلَ : سَقاها ماءً مِلْحاً . وأَمْلِحْني بنَفْسك : زَيِّنّي . وفي التهذيب : سأَل رَجلٌ آخرَ فقال : أُحِبُّ أَن تُمْلِحَني عند فُلان بنَفْسك ، أَي تُزيِّنَني وتُطْرِيَني . وقال أَبو ذُبيانَ بنُ الرَّعْبَل : أَبغَضُ الشُّيوخِ

(1) معجم البلدان (ملحتان). وعُلَيّ بالتصغير . وهو علي بن عيسى بن حمزة الحسني ، الذي صنف الزمخشري الكشاف باسمه . وذكره كثيرا في كتابه الجبال والأمكنة والمياه .
(2) اللسان .
(3) شرح أشعار الهذليين ١٢٦ واللسان

إلىّ الأَقَلحُ الأَمْلَحُ الحَسُوّ الفَسُوّ .

كذا فى الصّحاح .

وفى حديث خَبّاب « لكنّ حَمزةَ لم يَكن له إلاّ نَمِرَةٌ مَلْحاءُ » ، أى بُرْدَة فيها خطوطٌ سُودٌ وبِيضٌ .

ومنه حديث عُبَيْد بن خالدٍ « :خَرَجْتُ فى بُرْدَين وأنا مُسبِلُهما ، فالتفتُّ فإذا رسولُ الله صلّى اللهُ عليه وسلّم ، فقلت : إنّما هى مَلْحاءُ . قال وإنْ كانت مَلْحاءَ ، أمالَكَ فىَّ أُسْوَةٌ » .

والمُلْحَة والمَلَحُ فى جَميع شَعرِ الجَسَد من الإنسان وكلِّ شئٍ : بَياضٌ يَعلو السَّوادَ .

وقال الفرّاءُ : المليحُ : الحَليم والرّاسِب .

ومن المجاز يقال : أَصَبْنا مُلْحَةً من الرّبيع ، أى شيئاً يَسيرًا منه . وأَصابَ المالُ مُلْحَةً من الرَّبيع : لم يَستَمْكِنْ منه فنالَ منه شَيْئاً يَسيرًا

والمِلْحُ : اللَّبَنُ ، عن ابن الأعرابىّ .

وذكره ابن السِّيد فى المثلّث .والمِلْح : البَرَكَة ، يقال : لا يُبَارِكْ اللهُ فيه ولا يُملِّح ، قاله ابن الأَنبارِىّ .

وقال ابنُ بُزُرج : مَلَحَ اللهُ فيه فهو مَملوحٌ فيه ، أى مُبَارَكٌ له فى عَيشه ومالِه .

والمُلْحَة ، بالضّمّ ، موضع ، كذا فى المعجم .

وفى الحديث « لا تُحَرِّم المَلْحَةُ والمَلْحَتَانِ » أى الرَّضْعَة والرَّضعتَان ، فأَمّا بالجيم فهو المَصّة ، وقد تقدّمت

ومَلِيح ، كأَميرٍ : ماءٌ باليَمامَةِ لبنى التَّيْمِ ، عن أَبى حَفصةَ ، كذا فى المعجم.

ومَلَّحَ الماشيةَ تَمليحاً : حَكَّ المِلْحَ على حَنَكِها .

والأَملَحانِ : مَوضعٌ . قال جَرير :

كأَنَّ سَليطاً فى جَوَاشنها الحَصَى
إِذَا حَلَّ بين الأَملَحَينِ وَقِيرُها[1]

وفى معجم أَبى عُبَيد[2] : الأَملَحانِ : ماءَان لضَبّةَ بلُغَاط ، ولُغَاط وادٍ لضَبّةَ . والمَمَالح فى دِيار كَلْبٍ ، فيها رَوْضَةٌ ، كذا فى المعجم.

(١) ديوان جرير ٢٩٥ واللسان

(٢) هذا سهو ، فالنص من معجم ياقوت . أما بيت جرير قبله فهو فى معجم ياقوت ومعجم ما استعجم .

ويقال للنَّدَى الّذى يَسقُط باللَّيل على البَقْل أَمْلَحُ، لبَياضِه . قال الرّاعى يَصف إبلاً .

أَقامَتْ بِه حَدَّ الرّبيعِ وجارُها
أَخو سَلْوَةٍ مَسَّى به اللَّيْلُ أَمْلَحُ[٢]

يعنِى النَّدَى . يقول : أَقامَت بذٰلك المَوضِع أَيّامَ الرَّبيعِ ، فما دامَ النَّدَى فهو فى سَلْوةٍ من العَيْش .

والمِمْلاحُ : قَريةٌ بزَبيدَ إليها نُسب القاضى أَبو بكرِ بنُ عُمَر بنِ عثمانَ النّاشرىّ قاضى الجَنَدِ. توفِّىَ بها سنة ٧٦٠ .

ومن المجاز : له حَركاتٌ مُستملَحة.

وفُلانٌ يَتظَرّف ويَتَملَّح .

ومَلِيحُ بن الجَرّاح أخو وَكِيعٍ .

وحَرامُ بن مِلْحانَ ، بالفتح والكسر : خالُ أَنسِ بن مالكٍ .

وفى أَمثالهم : « مُمَالِحَانِ يَشْحَذانِ المُنْصُل[٢] » للمتصافِيَيْنِ [ظاهراً] المُتضادَّين باطِناً ، أَورده الميدانىّ .

(١) اللسان والصحاح .
(٢) مجمع الأمثال (حرف الميم) ومنه الزيادة وفيه «المتعادين باطنا» وفى مطبوع التاج المصافيين

والمِلْح : اسمُ ماءٍ لبنى فَزارةَ ، استدركه شَيخُنا نقلاً عن أبى جعفر اللَّبْلىّ فى شرح الفصيح ، وأَنشد للنّابغة :

حتَّى استغاثَتْ بأَهْلِ المِلْح ماطَعِمتْ
فى مَنزلٍ طَعْمَ نَوْمٍ غيرَ تَأْوِيبِ[١]

قلت : وفى المعجم : المِلْحُ موضعٌ بخُراسانَ .

والمِلاَح ، ككِتاب : مَوضع ، قال الشُّوَيعرُ الكِنَانِىّ :

فسائلْ جعْفَراً وبنى أَبيها
بَنى البَزَرَى بِطِخْفَةَ والمِلاَحِ[٢]

وأَبو الحسن علىّ بن محمّد البغدادىّ الشاعر المِلْحىّ ، بالكَسْر ، إلى بَيعِ المِلْحِ . رَوى عنه أَبو محمّد الجوهرىّ .

والمِلْحِيّة ، بالكسر : قَرْيَةٌ بأَدْنى الصَّعيد من مصر ، ذاتُ نَخيل ، وقد رأَيتُها .

(١) ديوان النابغة ص ١٠
(٢) معجم البلدان (الملاح) . والبزرى ، بتقديم الزاى على الراء كما فى الأصل والقاموس ، وهم بنو أبى بكر بن كلاب . وفى معجم البلدان : « البرزى » تصحيف .

والمِلْحِيَّة : قومٌ خرجوا على المستنصِر العَلوِىّ صاحب مصر ، ولهم قِصّة .

ومُلَيحُ بن الهُون : بَطنٌ .

ويُوسف بن الحسن بن مُلَيحٍ ، حَدّثَ . وإبراهيم بن مُلَيْح السُّلَمِىّ ، له ذِكْر . وفاطمة بنت نَعْجَةَ[1] بن مُلَيْح الخُزَاعِيّة هى أُمُّ سعيدِ بن زيدٍ أَحدِ العَشرَة . ومُلَيْح بن طَرِيفٍ شاعر . ومسعود بن رَبِيعَة المُلَحِىُّ الصَحابِىّ نُسِبَ إلى بنى مُلَيْح بن الهُونِ .

[م ن ح] *

(مَنَحَهُ) الشّاةَ والنّاقَةَ (كَمنَعَه وضَرَبَه) يَمنَحه ويَمْنِحُه: أَعارَه إيّاهَا ، وذكره الفَرّاءُ فى باب يَفعَل ويَفعِل . ومَنَحَه مالاً : وَهَبَه . ومَنَحَه : أَقرَضَه . ومَنَحَه : (أَعْطَاه ، والاسمُ المِنْحَة ، بالكسر) ، وهى العَطِيّة ، كذا فى الأَساس .

(و) قال اللِّحْيَانىّ : (مَنَحَه النّاقَةَ : جعَلَ له وَبَرَهَا ولَبَنَها ووَلَدَها . وهى المِنْحَة) ، بالكسر (والمَنِيحة) . قال : ولا تكون المَنِيحَةُ إلاّالمُعَارة للّبن . خَاصّةً والمِنْحَة مَنْفَعَتُه إيّاه بما يَمنحه . وفى الصّحاح : والمَنيحة : مِنْحَة اللّبَنِ ، كالنّاقة أو الشاةِ تُعطِيها غيرَك يَحتَلِبها ثم يَرُدّها عليك .

وفى الحديث : « هلْ مِن أَحد يَمْنَحُ مِنْ إبلِه ناقَةً أَهْلَ بَيتٍ لا دَرَّ لَهُمْ » . وفى الحديث : «ويَرْعَى عليها مِنْحَةً مِنْ لَبْنٍ » أَي غنم فيها لبَنٌ ، وقد تقع المِنحَةُ على الهِبَة مطلقاً لا قَرْضاً ولا عارِيَّةً ، وفى الحديث : «مَنْ مَنَحَه المشركون أَرْضاً فلا أَرْضَ له ، لأَنّ من أَعارَه مُشرِكٌ أَرضاً لِيزرَعها فإنّ خَرَاجَها على صاحِبها المُشْرِك لا يُسقط الخَراجَ عنه مِنْحَتُه[1] إيّاهَا المُسْلِمَ ، ولا يكون على المُسْلِم خَرَاجُها .

وقيل : كلُّ شىْءٍ تَقصد به قَصْدَ شَىْءٍ فقد مَنَحْتَه إيّاه ، كما تَمْنَح المرأَةُ

(١) فى الإصابة والاستيعاب فى ترجمة سعيد بن زيد « فاطمة بنت بعجة » بالباء .

(١) فى اللسان والنهاية « منحتها »

وَجْهَها المِرآةَ ، كَقول سُوَيْد بن كُراع [1] .

تَمنَحُ المِرآةَ وَجْهاً واضِحاً
مِثلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فى الصَّحْوِ ارتَفَعْ

قال : ثعلب : معناه تُعطِى من حُسْنها المرآةَ .

وفى الحديث : «مَنْ مَنَحَ مِنْحَةَ وَرِقٍ أو مَنَحَ لَبَنًا كان كَعِتْقِ رَقَبَة» وفى النهاية : «كان كعدْلِ رَقَبة» [2] قال أحمد بن حَنبل : مِنْحَةُ الوَرِقِ القَرْضُ :

وقال أَبو عُبيد : المِنْحة عند العرب على مَعنَيين : أَحدهما أَن يُعطِيَ الرَّجلُ صاحبَه المالَ هِبَةً أَو صِلَةً فيَكونَ له ، وأَمّا المِنحة الأُخرَى فأَن يَمْنَحَ الرَّجلُ أَخاه ناقَةً أَوشاةً يَحلُبها زَماناً وأَيّاماً ثم يَردُّها ، وهو تأْويل قوله فى الحديث الآخَر : «المِنْحَة مَردُودَةٌ والعارِيَةُ مُؤدَّاةٌ» .

والمِنحة أَيضاً تكون فى الأَرض ، وقد تقدّم .

(١) وكذا فى اللسان ، و صوابه « سويد بن أبى كاهل » . انظر المفضليات ١٩١ وفى الأصل واللسان«وجهها المرآة تمنح المرآة .. حسنها المرآة » والصواب من المفضليات

(٢) فى النهاية واللسان : « كان له كعدل رقبة » ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

(واسْتَمْنَحَه : طَلَبَ) مِنحتَه ، أَى (عَطِيَّتَه) . وقال أَبو عُبيد : استَرْفَدَه .

(والمَنِيحُ ، كأَمِير : قِدْحٌ بلا نَصِيب) . قال اللِّحْيَانىّ : هو الثالث من القِداحِ الغُفْلِ التى لَيْسَت لها فُرُضٌ ولا أَنصِباءُ . ولا عليها غُرْم ، وإِنما يُثقَّل بها القِدَاحُ [كَراهيَةَ التُّهمَةِ . اللحيانىّ : المَنِيح : أَحَدُ القِدَاحِ] [1] الأَربعةِ الّتى ليس لها غُنْم ولا غُرْم ، أَوّلها المُصدَّر ، ثم المُضعَّف ، ثم المَنِيح ، ثم السَّفِيح. (و) قيل : المَنِيح : (قِدْحٌ يُستعارُ تَيَمُّناً بفَوْزِه) . قال ابن مُقْبِل :

إِذا امْتَنَحَتْه من مَعَدٍّ عِصابَةٌ
غَدَا رَبُّه قَبْلَ المُفِيضِينَ يَقْدَحُ [2]

يقول: إِذا استعارُوا هٰذا القِدْحَ غَدَا صاحِبُه يَقْدَحُ النّارَ لتَيقُّنِه بفَوزِه . وهٰذا هو المَنِيحُ المستعارُ . وأَمّاقوله :

فَمَهْلاً يا قُضَاعُ فلا تَكونِى
مَنِيحاً فى قِدَاحِ يَدَىْ مُجِيلِ [3]

(١) الزيادة من اللسان ونبه عليها بهامش مطبوع التاج

(٢) ديوان ابن مقبل ٣٠ واللسان وأساس البلاغة والتكملة

(٣) اللسان بدون نسبة ونسبه ابن قتيبة فى الميسر والقداح ٧٢ والزمخشرى فى أساس البلاغة إلى الكميت .

فإنّه أَراد بالمَنِيح الذى لاغُنْمَ له ولا غُرْمَ عليه .

وأَما حديث جابِر : « كُنتُ مَنِيحَ أَصحابى يَوْمَ بَدْرٍ » ، فمعناه أى[1] لم أَكُنْ ممن يُضْرَب له بسَهْمٍ مع المجاهِدين لصِغَرِى ، فكنتُ بمنزلة السَّهْم اللَّغْوِ الذى لا فَوزَ له ولاخُسْرَ عليه . (أَو) المَنِيح (قِدْحٌ له سَهْمٌ) . ونصّ الصّحاح : المَنِيح . سَهْمٌ من سِهَامِ المَيسِرِ ممّا لا نَصِيبَ له ، إلاّ أَنْ يُمْنَح صاحبُه شيئاً .

(و) المَنِيحُ : (فَرَسُ القُرَيْم[2] أَخى بنى تَيْم . و) المَنِيح[3] أَيضاً : (فَرَسُ قَيس بن مَسعُود الشَّيْبَانىّ . و) المَنِيحَة (بهاءٍ فَرَسُ دِثار بن فَقْعَسٍ) الأَسَدىّ .

(وأَمنحَت النّاقَةُ : دَنَا نَتاجُهَا ، وهى مُمْنِحٌ) كمُحْسِن ، وذَكَره الأَزْهَرِىّ عن الكِسَائىّ وقال :قال شَمِرٌ : لاأَعْرِف أَمْنَحَتْ بهٰذا المعنَى . قال أَبو منصور : وهٰذا صحيحٌ بهٰذا المعنَى ولا يَضُرُّه ، إنْكارُ شَمِرٍ إيّاه .

(١) وكذا وردت العبارة فى اللسان .

(٢) فى بعض أصول القاموس : «القويم» بالواو .

(٣) فى مطبوع التاج « المنيحة » وإنما العطف على المنيح .

(و) من المجاز المَنُوح و(المُمَانِحُ) مثْل المُجالِح ، وهى (نَاقَةٌ يَبْقَى لبَنُها) ، أَى تدِرّ فى الشِّتَاءِ (بَعْدَ ذَهَاب الأَلْبَان) من غيرها . ونُوقٌ مَمَانِحُ ، وقدمانحَتْ مِنَاحاً ومُمَانَحةً . (و) منه أَيضاً المُمَانِحُ (مِنَ الأَمْطَار : ما لا يَنقَطع) ، وكذٰلك من الرِّيَاح غيثُهَا[1] .

(وامْتَنَح : أَخَذَ العَطَاءَ . وامْتُنِحَ مالاً) ، بالبِنَاءِ للمفعول ، إذا (رُزِقَه . وتَمَنَّحْتُ المَالَ : أَطْعَمْتُه غَيرِى ، ومنه حديث أُمِّ زَرعٍ) فى الصحيحين : « (وآكُلُ فأَتَمَنَّحُ) » أَى أُطعِم غيرِى ، تفعُّلٌ من المَنْح : العَطِيّة ، وهو مَجازٌ .

(و) منه أَيضاً : (مَانَحَت العَيْنُ) ، إذا (اتَّصَلَتْ دُمُوعُهَا) فلم تَنقطِع .

(وسَمَّوْا مانِحاً ومَنَّاحاً ومَنِيحاً) . قال عبدُ الله بن الزَّبِيرِ يَهجوطَيِّئاً :

ونَحْنُ قَتَلْنَا بالمَنِيحِ أَخاكُمُ
وَكِيعاً ولايُوفِى من الفَرَسِ البَغْلُ[2]

المَنِيح هنا : رَجلٌ من بنى أَسَدٍ من بنى مالكٍ ، أَدخل الأَلفَ واللام

(١) الذى فى الاساس « وريح ممانح : لا يقلع غيثها »

(٢) اللسان

فيــه وإنْ كَانَ علَماً ،لأَنّ أَصلَه الصِّفَة

[] ومما يستــدرك عليــه :

فلانٌ مَنّاحٌ مَيّاحٌ نفّاحٌ ، أَى كَثير العَطَايَا . وفلانٌ يُعْطِى المَنَائِــح والمِنَــح ، أَى العَطَايا . والمُمانَحَــة : المُرَافَدَةُ بعِطَاءٍ .

ومن المَجَــاز : مُنحَــت الأَرضُ [وامْتُنِحَت] القِطَارَ ؛كلُّ ذلك من الأَساس.

ومَنِيــحٌ ، كأَمير : جَبَلٌ لبنى سَعدٍ بالدَّهنــاءِ .

والمَنِيحَة واحدةُ المَنَائــح من قُرَى دِمشقَ بالغُوطَة ، إِليها يُنسَب أَبو العبّاس الوليــدُ بن عبد الملِك بن خالد بن يزيدَ المَنِيحِىّ ، رَوَى وحَدَّث . وبهــا مَشْــهَدٌ يقال له قَبْرُ سَــعْد بن عُبَــادَةَ الأَنصارىّ ، والصَّحِيــح أَنّ سعــدًا مات بالمدينة ، كذا فى المعجم .

[م ى ح] *

(المَيْــح : ضَرْبٌ حَسَنٌ من المَشْىِ) فى رَهْوَجَةٍ حَسَنَة . وقد مَاحَ يَمِيــح مَيْحــاً ، إِذا تبَختَــر . وهو مَجاز ، (كالمَيْحُوحَة . و) هو (مَشْىٌ) كمَشْىِ (البَطَّة) ، كذا فى التهذيب . قال رُؤْبَة :

* مِنْ كلِّ مَيّاحٍ تَراه هَيكلاَ[1] *

(و) المَيْــح : (أَنْ تَدخُلَ البِئْرَ فتَملأَ الدَّلْوَ لِقلَّة مائِهــا) . ورجــلٌ مائــحٌ من قَــومٍ ماحَة. وفى حديث جابرٍ : « أَنهم وَرَدُوا بِئْرًا ذَمَّةً ــ أَى قليــلاً ماؤُها ــ قال : فنَزلْنــا فيهــا سِتَّةً ماحَةً » . وأَنشد أَبو عُبيدة :

يا أَيُّهــا المائــح دَلْوِى دُونَــكَا
إِنِّى رأَيتُ الناسَ يَحْمَدُونكَا[2]

والعرب تقول : « هو أَبصَــرُ من المائــح باستِ الماتح» تَعْنِى ان الماتحَ فــوق المائح ، والمائــحُ يرَى الماتــح ويَرَى اسْتَه .

(و) المَيْح يَجْرى مَجْرَى (المَنْفَعَة). وكلّ من أَعطَى مَعروفاً فقــد مَــاحَ ، وهو مجــاز .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : المَيْــح : (الاسْتِيَاكُ) ، وقد ماحَ فاه بالسِّواكِ

(١) اللسان وملحقات ديوان رؤبة ١٨٢

(٢) اللسان والصحاح والمقاييس ٥ / ٢٨٧ والجمهرة ٢ / ١٩٧

يَمِيح مَيْحاً إذا شاصَه وسَوَّكَه . وهو مَجاز . قال :

يَمِيح بعُود الضَّرْو إغْرِيضَ بَغْشَة
جَلاَ ظَلْمَهُ من دُونِ أَن يُتَهَمَّمَا[1]

(و) قيل المَيْح (المِسْوَاكُ)[2] بنفسِه ، (و) قيل هو (اسْتِخْرَاجُ الرِّيقِ بِه) ، أَى بالمِسْوَاك ، وقال الرّاعى :

وعَذْبِ الكَرَى يَشفِى الصَّدَى بَعدَهَجْعَة
له من عُرُوقِ المُستظَلَّةِ مائحُ[3]

عنى بالمائح السِّوَاكَ لأَنّه يَمِيح الرِّيقَ كما يَمِيح الّذِى يَنزِل فى القَلِيب فيغْرِف الماءَ فى الدَّلو . وعَنَى بالمستظَلَّة الأَراكَةَ ، فهو مَجاز .

(و) من المجاز أَيضاً المَيْحُ : (الشَّفَاعة) . يقال مِحْتُه عند السُّلْطان : شَفَعْتُ له . (و) من المجاز أَيضاً المَيْح : (الإِعْطاءُ) ، وقد ماحَه مَيْحاً أَعطَاه ، (كالامْتِيَاحِ والمِيَاحة ، بالكسرِ) ، (وقد ماحَ يَمِيحُ فى الكُلّ) ، فالامتياحُ افتِعالٌ من المَيْح ، والسائلُ مُمتَاحٌ ومُستمِيحٌ ، والمسؤُول مُستَمَاحٌ . وقيل : امْتَاحَ الماءَ من البِئرِ حقيقةٌ ، وامتاحَه : استعطاه ، مَجَازٌ .

(و) من المجاز : مايَلَ السُّلطانَ و(مَايَحَه : خَالطَه) ، وكذٰلك النِّساءَ .

(والمَاحَة : السَّاحَة) ، لُغَةٌ فى البَاحة .

(والمَاحُ : صُفْرَةُ البَيْضِ أَو بياضُه) ، عن أَبى عمرٍو ، وقد تقدّم فى م ح ح

(والمِيحُ ، بالكسر : الشِّيصُ من النَّخْل) ، وهو الرَّدِىءُ منه .

(و) من المجاز : (التَّمَيُّح : التَّكَفُّؤ) . وقد مَرَّ فُلانٌ يَتَمَيَّح ، أَى يَتَبَختَر ويَتميَّل ويَنظر فى ظِلِّه ، كما فى الأَساس .

(و) مَيّاحٌ ، (ككتّان) : اسمٌ ، واسمُ (فَرس عُقْبَةَ بنِ سَالم . و) من المجاز : (تَمَايَحَ) الغُصْنُ والسَّكْرانُ : (تَمَايَلَ) كَمَيَّحَ ، وتَميَّحَ .

(و) من المجاز (اسْتَمَحْتُه :) استَعطَيْتُه ، أَى (سَأَلْتُهُ العَطَاءَ ، أَو)

(1) اللسان والبيت للنابغة فى مجالس ثعلب ٦٣٤ ومادة (غرض) وليس فى ديوانه .
(2) فى مطبوع القاموس : « السواك » .
(3) اللسان

استَمَحْتُــه (: سألتُه أنْ يَشْفَعَ لى) عنــد السُّلْطَان .

(والمائــح : فَرس مِرداسِ بنِ حُوَىٍّ . وامتــاحَت الشَّمسُ ذِفْرَى البَعِيــرِ : استَدَرَّت عَرَقَه) . قال ابنُ فَسْوَة يَذكر ناقتَــه ومُعَذِّرَها :

إذا امْتاحَ حَرُّ الشَّمس ذِفْرَاهُ أَسْهَلَتْ
بأَصْفَرَ منها قاطِرًا كُلَّ مَقْطَرِ [1]

[] ومما يستــدرك عليــه :

مَاحَت الرِّيــحُ الشَّجرَةَ : أمالَتْهــا. قال المَرّارُ الأَسَدىّ :

كما ماحَتْ مُزَعْزِعَــةٌ بغَيْـــــلٍ
يَــكَادُ ببَعْضِه بَعْضٌ يَميــلُ [2]

وماحَ ، إذا أفضَلَ ، وامتــاحَ فُلانٌ فُلاناً ، إذا أتَــاه يَطلُب فَضْلَه .

وما يَحْنَ فى قَــولِ صَخْرِ الغَيِّ :

كأَنَّ بَــوَانِيَـــــهُ بالمَــــلاَ
سَفَائِنُ أَعْجَمَ مايَحْنَ رِيفَــا [3]

قال السُّــكَّرِىّ : أى امتَحْنَ ، أى حَمَلْنَ من الرِّيف . هٰذا تَفسيره .

وامْتَاحَه الحرُّ والعَمَلُ : عَرَّقَه ، وهو مَجــاز .

والمــائح فى قَول العُجَيْرِ السَّلولىّ :

ولِى مائــحٌ لم يُورَدِ الماءُ قَبْلَــه
يُعلِّى وأَشْــطَانُ الدِّلاَءِ كَثيــرُ [1]

عَنَى به اللِّسَــانَ لأَنّه يَميــح من قَلْبه . وعَنَى بالماءِ الــكَلامَ . وأشطانُ الــدِّلاءِ ، أى أَسبابُ الــكلامِ كثيــرٌ لدَيه ، غيــر مُتعذِّر عليــه . وإنّمــا يَصِف خُصوماً خاصَمَهم فغَلَبَهم أَو قَاوَمَهم ، فهــو مَجَاز .

وبينى وبَينَه مُمــايَحَةٌ ومُمالحــةٌ ، وهو مَجــازٌ ، كما فى الأَساس .

ومَيّاحُ بنُ سَرِيــعٍ ، كــكَتّانٍ ، عن مُجــاهــد .

وأَبو حَــامدٍ محمّدُ بن هـــارُونَ ابنِ عبد الله بن مَيّـــاحٍ البَغْرَانىّ المَيَّـــاحىّ ، روَى عنــه الدارَقُطنىُّ وغيــره .

(١) فى مطبوع التاج « بأصفر » ، صوابه من اللسان والتكملة
(٢) اللسان
(٣) شرح أشعار الهذليين ٢٩٥ « توالِيه فى الملا » واللسان وفى مطبوع التاج « بالملأ »

(١) اللسان والمقاييس ٤/١١٩

(فصل النون)

مع الحاءِ المهملة

[ن ب ح] *

(نَبَحَ الكَلْبُ)، وهو المعروفُ وصرَّحَ به الجَماهيرُ . (و) فى الصّحاح : وربّما قالوا نَبَحَ (الظَّبْىُ والتَّيْسُ) عنْد السِّفادِ، أَى على جِهَةِ القِلّة، وهو مَجاز كما فى الأَساس (و) كذا نَبَحَ (الحَيَّةُ)، كلّ ذٰلك (كمَنَعَ وضَرَبَ)، إذا صَوَّت، يَنْبَحُ ويَنْبِح (نَبْحاً)، بفتح فسكون، (ونَبِيحاً)، كأَمير، (ونُبَاحاً)، بالضّمّ، كلاهما مشهورٌ فى الأَصوات، كصَهِيلٍ وبُغَامٍ وضُبِط أَيضاً بالكَسر كما فى الأَساس واللِّسان . وفاتَه النُّبُوح، بالضّمّ (وتَنْبَاحاً)، بالفتح للمبالغةِ والتَّكثيرِ .

وقال الأَزهرىّ : الظَّبْىُ إذا أَسَنَّ ونَبَتت اقْرُونه شُعَبٌ نَبَحُ . قال أَبو منصور : والصَّوابُ الشُّعْبُ جمع الأَشْعَب[١] وهو الذى انْشعَبَ قَرْنَاه . والتَّيس عند السِّفَادِ يَنبَحُ، والحَيَّة تَنْبَح فى بعضِ أَصواتِها، وأَنشد :

* يأْخُذُ فيه الحَيّةَ النَّبُوحَا[٢] *

(وأَنْبَحْتُه) : جَعلْته يَنْبَحُ . قال عَبْدُ بنُ حَبِيبٍ الهذَلىّ :

فأَنْبَحْنَا الكِلابَ فورَّكْتَنَا
خِلاَلَ الدّارِ دَامِيَةَ العُجُوبِ[٣]

وأَنْبَحْته و (استَنْبَحتُه) بمعنًى . يقال استَنبح الكَلْبَ، إذَا كانَ فى مَضَلّة فأَخْرَجَ صَوْتَه على مِثْلِ نُباحِ الكَلْب، ليسمعَه الكَلْبُ فيتوهَّمَه كَلْباً فيَنبَح، فيَستدِلّ بنُبَاحِه

(١) الصواب أن القائل الجاحظ ، والكلام فيه اختصار شديد مخل والنص فى اللسان هو « التهذيب ... والظبى ينبح فى بعض الأصوات » وأنشد لأبى دواد

وقُصْرى شَنَجِ الأنْسَا
ءِ نَبَّاحٍ من الشُّعْبِ

رواه الجاحظ : « نباح من الشَّعْبِ وفسره يعنى من جهة الشعب وأنشد

وينبح بين الشَّعْبِ نبحاً كَأَنه
نُبَاح سَلوقٍ أَبْصَرتْ مايَرِيبها

وقال : الظبى إذا أَسَنّ ونبتت لقرونه شُعَبٌ نبحَ ، قال أبو منصور ...

(٢) اللسان وهو لأبى النجم كما فى مادة (سدح)

(٣) شرح أشعار الهذليين ٧٧٠ واللسان

فيهتدِىَ . قال الأَخطل يهجو جريرًا :

قَومٌ إذا استنْبَحَ الأَقْوَامُ كَلْبَهُمُ
قالوا لأُمِّهِم بُولِى على النّارِ [1]

(و) من المجاز : سمعْتُ نُبوحَ الحَىّ ، (النُّبُوحُ) ، بالضّم : (ضَجَّة القَوْمِ وأَصوَاتُ كِلابِهِم) . زاد فى الأَساس : وغيرِهَا . قال أَبو ذُؤَيب :

بأَطْيَبَ من مُقَبَّلِها إذَا ما
دَنَا العَيُّوقُ واكتَتَمَ النُّبُوحُ [2]

(و) النُّبُوح : (الجَمَاعَةُ الكَثِيرةُ) من النّاس . قال الجوهرىّ : ثمّ وُضِعَ مَوضِعَ الكَثْرةِ والعِزّ . قال الأَخطلُ :

إنَّ العَرَارَةَ والنُّبُوحَ لِدَارِمٍ
والعِزَّ عندَ تكامُلِ الأَحسابِ [3]

وهٰذا البيتُ أَورده ابن سيده وغيرُه :

إنَّ العَرَارَةَ والنُّبُوحَ لِدَارم
والمُستخفَّ أَخوهُم الأَثقالاَ [4]

وقال ابن بَرّىّ : عن البيت الذى

(١) ديوان الأخطل ٢٢٥ . وفى اللسان بدون نسبة
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٧٢ واللسان ومادة (نفح)
(٣) اللسان والصحاح وديوان الطرماح ١٣٢ والتكملة
(٤) ديوان الأخطل ٥١ واللسان والجمهرة ١ : ٢٣٠ والمقاييس ٤ /٣٧ والأساس

أَورده الجوهَرِىّ : إنّه للطِّرِمّاح قال : وليس للأَخطل كما ذكره الجوهَرىّ ، وصواب إنشاده «والنُّبوحَ لطَيِّئٍ» وقبله :

يا أَيُّها الرّجلُ المفاخِرُ طَيِّئاً
أَغْرَبْتَ نفْسَك أَيّما إغْرابِ [1]

قال : وأَمّا بَيت الأَخطلِ فهو ما أَورَدَه ابن سيده . وبعده :

المانِعين الماءَ حتّى يَشْرَبُوا
عَفَوَاتِه ويُقَسِّمُوه سِجَالاَ

مَدَح الأَخطلُ بنى دَارِمٍ بكثْرةِ عَدَدهم وحَمْلِ الأُمورِ الثّقال التى يَعجِز غَيرُهم عن حَمْلها . كذا فى اللسان .

(و) النَّبّاح (ككَتّان : والدُ عامرٍ مُؤذِّنِ علىّ) بن أَبى طالبٍ (رضى الله عنه) [2] وكرّمَ وَجْهَه . (و) النّبّاحُ : صَدَفٌ بِيضٌ صِغَارٌ . وعبارة التهذيب (مَناقِفُ صِغَارٌ بِيضٌ مَكّيّة) ، أَى يُجاءُ بها مِن مكة (تُجعَل فى القَلائدِ)

(١) ديوان الطرماح ص ١٣٢ واللسان .
(٢) فى مطبوع القاموس بعده : « والشديد الصوت » ، وسيأتى فى الاستدراك ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

والوُشُــحِ وتُدْفَــع بهــا العَيْــن ، (واحدته بِهاءٍ ، وأَبو النَّبَّاح محمّدُ بنُ صالحٍ ، محــدّثٌ .

(و) النُّبَّاحُ (كرُمّــان : الهُدهُــدُ الــكثيرُ القَرْقَرة) ، عن ابن الأَعرابيّ . وقد نَبَــحَ الهُدْهُــدُ يَنْبَــح نُباحاً ، إذا أَسَنَّ فغَلُظ صَوْتُه ، وهو مَجــاز .

(و) قال أَبوخَيْرة : النُّبَاح (كغُرَابٍ : صَوْتُ الأَسْوَدِ) يَنبَــح نُباحَ الجَرْوِ .

(و) قال أَبو عَمرٍو : (النَّبْحَــاءُ : الظَّبْيَةُ الصَّيَّاحَةُ) . وعن ابن الأَعْرابيّ : النَّبَّاح : الظَّبيُ الــكَثِيــرُ الصِّياحِ .

(وذُو نُبَاحٍ) ، بالضمّ ، (حَزْمٌ مِن الشَّرَبَّة قُرْبَ تَيْمَنَ) ، وهى هَضْبَة من ديارِ فَزَارَةَ .

[]ومما يستدرك عليــه :

كلْبٌ نابــحٌ ونَبّاحٌ . قال :

مالَكَ لا تَنْبَــحُ يا كَلْبَ الدَّوْمْ
قَد كُنتَ نبَّاحاً فَمَالكَ اليَوْمْ[1]

قال ابن سيده : هٰؤلاءِ قومٌ انتظروا قَوماً فانتظرُوا نُبــاحَ الــكَلْبِ لِيُنذرَ بهــم . وكِــلابٌ نَوَابِــحُ ونُبَّــحٌ ونُبُوحٌ . وكَلبٌ نُبَــاحِيٌّ : ضَخــمُ الصَّوْت ، عن اللِّحْيَانىّ . ورجل مَنبوحٌ يُضْرَبُ له مَثَلُ الــكَلْب ويُشبَّه بِه ، ومنــه حديث عمّــار رضى الله عنــه فيمن تناوَل من عائشة رضىالله عنها : «اسْكُتْ مَقْبُوحاً مشقوحاً مَنبوحاً »حكاه الهروىُّ فى الغريبين . والمَنْبُــوح : المشتوم ، يقال نَبحتْنى كِلابُكَ ، أَى لَحِقَتْنــى شَتــائمُكَ .

وفى التهذيب : نَبَحَــهُ الــكَلْبُ ونَبَحَتْ عليه ونَابَحَه[1]

وفى مَثَــلٍ : «فُــلانٌ لا يُعَــوَى ولا يُنْبَــح » ، يقول : مِن ضَعْفــه لا يُعتَــدّ به ولا يُكَلَّــم بخَيْرٍ ولاشَرٍّ .

ورجُلٌ نَبّاحٌ :شديدُ الصَّوْت ، وقد حُكيَت بالجيم .

ومن المجاز نَبَحَ الشّاعرُ ، إذا هَجَا ، كما فى الأَساس .

(١) اللسان والحيوان ٢ : ٧٥ « فما بال اليوم »

(١) قبله بياض فى اللسان

والنَّوابِحُ: مَوضعٌ، قال مَعْنُ بن أَوس:

إِذَا هِيَ حَلَّتْ كَرْبَلاَءَ فَلَعْلَعاً
فَجَوْزَ العُذَيب دُونَها فالنَّوابِحَا[٢]

واستدرك شيخُنا نُبَيحاً الغنَوِىّ كزُبير، من التابِعين.

[ن ت ح] *

(النَّتْح)، بالمثنّاة الفوقيّة السّاكنة (: العَرَق). وفى الصّحاح: الرَّشْح. (و) قيل: خُرُوجُه)، أَى العَرق (من الجِلْدِ، كالنُّتُوحِ) بالضّم، نَتَحَ يَنتَحِ نَتْحاً ونُتُوحاً (و) النَّتْح والنُّتُوح: خُروجُ (الدَّسَمِ مِنَ النِّحْيِ). يقال: نَتَحَ النِّحىُ، إِذا رَشَحَ بالسَّمن ونَتَحَت المَزادَةُ نَتْحاً ونُتُوحاً. (و) كذا خُرُوجُ (النَّدىّ) ضبطه فى نسختنا النَّدِىّ، كأَمير فليُنظر — (من الثَّرَى). وقال الأَزْهَرِىّ. النَّتْح: خُرُوجُ العَرَقِ من أُصول الشَّعرِ. (نَتَح هو، كضَرَبَ، لازِمٌ، (ونَتَحَه الحَرُّ) وغيرُه، متعدٍّ.

(والنُّتُوحُ)، بالضَّمّ. (صُمُوغُ الأَشجارِ)، ولا يقال نُتُوعٌ كما فى الصّحاح، أَى على ما اشتهرَ على الأَلْسنة. قال شيخنا: ثُمّ يُحتاج إِلى النظرِ فى مفْرده، هل هو نَتْح كصَمْغ وَزناً ومعنًى، أَو غير ذلك.

(والمِنْتَحَة، بالكسر: الاسْتُ)، ومثله فى اللسان.

(وانتاحَ، مالَهُ مَعْنًى) مناسبٌ لهٰذه المادّة لا أَنه بِناءٌ مهمَل من أَصْله على ما قرّره شيخنا. فيلزم عليه أَن يقال ما المانع من أَن يكون افتعال من النَّوْح أَو من النَّيح، فإِنّ كلاًّ منهما مادّة واردةٌ لها معانٍ. فتأَمّلْ. (وغَلِطَ الجَوهرىُّ) رحمه الله تعالى (ثَلاثَ غَلَطَات) بناءً على ما أَصَّلَه. (أَحدها: أَنّ التَّرْكِيب صحيح) ليس فيه حَرْفُ عِلّة، (فَمَا للانتِيَاحِ فيه مَدْخَلٌ). ولا يكونُ مُطَاوعاً لنَتَحَ أَيضاً كما هو ظاهر. (ثانيها: أَنَّ الانتياحَ لا معنَى له)، أَى فى هٰذا التركيب، لا مُطلقاً كما توهمَّه بعضٌ. (ثالثُها: أَنّ الرِّواية

(١) اللسان

فى الرجــز) لذِى الرّمة (المُستشهَد به) يَصفَ بَعيرًا يَهدِر فى الشِّقْشِقَة :

(رَقْشَاءَ تَنْتَاح،اللُّغَامَ المُزْبِدَا)
دَوَّمَ فيها رِزُّه وأَرْعَــــدَا[1]

إنَّمَا هو (تَمْتَاح بالميم لا بالنون) ، ومعنـاه (أَى تُلْقِى اللُّغَـامَ) . قال شيخنـا : ولم يَتعقّبه ابن بَرّىّ فى الحواشى ، ولا تَعرَّض للرّجز شـارحُ الشواهِدِ ، كعادته فى إهمال المهمّات.

قلت : ولم يَتعقَّبْه ابنُ منظورٍ أَيضاً مع كمال تتبُّعه لما استُدرِك على الجوهرى. ونصُّ عبـارة الجوهرىّ : والانتياح مثْل النَّتْــح ، قال ذو الرّمّة ... إلخ . ويوجد فى بعْض نُسخه : الانتتاحُ ، بفَوقيَّتَين . وقد يقـال إنّ رِوايــةَ المصنِّف لا تَقــدَح فى رِواية الجوهرىّ لأَنَّهم صَرَّحُوا أَن رواية لا تَقـدَح فى رِواية، ولاتُرَدّ روايَةٌ بأُخْرَى لو صَحّت ووردَتْ عن الثِّقات ، كما صرَّح به ابنُ الأَنبارىّ فى أُصوله وابنُ السَّرّاج ، وأَيَّده ابنُ هِشام . ويمكن أَن يقال إنّ نون تنتاح بدل عن الميم ، وهو كثير ، أَو أَنَّ الأَلفَ ليست بمبــدَلة ، كما هو دعوَى المصنّف ، بل هى أَلف إِشباع زِيدتْ للوزْنِ ، قاله شيخنــا .

(واليَنْتُوحُ ، كيَعْسُوبٍ : طائــرٌ) أَقرَعُ الرأْسِ يـكون فى الرَّمْلِ .

[] ومما يستدرك عليــه :

مَنَاتِــحُ العَرَق : مَخَارِجُه من الجِلْد. ونَتَــح ذِفْـرَى البعيرِ يَنْتَـِح عَرَقاً ، إِذَا سارَ فى يــومٍ صائفٍ شــديدِ الحَرِّ فقَطرَ ذِفْرَياه عَرَقاً .

وفى التهـــذيب : رَوَى أَبو أَيّوبَ عن بعض العرب : امتتحْت الشــىْءَ وانتَتَحْتُه وانتزَعْته ، بمعنًى واحدٍ .

وقالشيخنا : النَّتْح: سَيَلانُ الدَّمعِ .

وفى الأَساس : نِحْىٌ نَتّاحٌ : رَشّاحٌ . ومن المَجـاز : فلان يَنْتَحُ نَتْــحَ[1] الحَميت ، إذا كانَ سميــاً .

[ن ج ح] *

(النَّجَاح ، بالفتْح ، والنُّجْحُ بالضّمّ : الظَّفَرُ بالشَّىْءِ) والفَوْزُ . وقد (نَجَحَتِ

(١) ديوان ذى الرمة ١١٧ واللسان والصحاح ومادة (دوم)

(١) فى مطبوع التاج : «نتيح» ، صوابه من الأساس

الحـاجـةُ ، كمَنَـع ، وأَنْجَحَتْ) وأَنجحْتُهَا لك . (وأَنجَحَهَا اللهُ تعالى) : أَسْعَفَه بإِدراكِهَا .

(وأَنجَحَ زَيْدٌ: صارَ ذا نُجْحٍ . وهو مُنْجِحٌ ، مِنْ) قومٍ (مَنَاجِيحَ ومَنَاجِحَ) . وقد أَنجَحْتُ حاجتَه، إِذا قضيْتها له . وفى خطبة عائشة رضى الله عنها : «وأَنْجَحَ إِذْ أَكدَيْتُم» .

(وتَنَجَّحَ الحاجَةَ واستَنْجَحَهَا) ، إِذا (تَنَجَّزَها) ، ونَجَحتْ هى . ومن سَجَعَات الأَساس : وبالله أَستَفتِحُ ، وإِيّاه أَستَنْجِحُ .

(والنَّجِيحُ : الصَّوابُ مِنَ الرَّأْىِ . و) النَّجيحُ : (المُنْجِحُ من النَّاس) ، أَى مُنْجِحُ الحاجاتِ ، قال أَوْس :

نَجِيحٌ جَوَادٌ أَخو مَأْقِطٍ
نِقَابٌ يُحَدِّثُ بالغائبِ[1]

وفى الأَساس : رجُلٌ مُنْجِح : ذو نُجْح .

(و) من المجاز : النَّجيح : (الشَّدِيدُ مِنَ السَّيْر) ، يقال : سارَ فلانٌ سَيرًا نَجِيحاً ، أَى وَشِيكاً ، (كالنَّاجِحِ) ، سَيرٌ ناجِحٌ ونَجِيحٌ : وَشِيكٌ . وكذلك المكانُ . ونَهْضٌ نَجِيحٌ مُجِدٌّ . قال أَبو خِراشٍ الهُذَلىّ :

يُقَرِّبُه النَّهْضُ النَّجِيحُ لِمَا بِهِ
ومنه بُدُوٌّ تارةً ومُثُولُ[1]

(ونَجَحَ أَمْرُهُ : تَيَسَّرَ وسَهُلَ ، فهوَ ناجِحٌ . و) من المجاز :(تَنَاجَحَت) عليه (أَحْلامُه) ، قال ابن سيده أَى (تَتَابَعَتْ بِصِدْقٍ) ، أَو تتابَعَ صدقُها . وقال غيره : يقال ذٰلك للنَّائم إِذا تَتابعتْ عليه رُؤْيا صِدْقٍ .

(وسَمَّوا نَجِيحاً) ، كأَمير ، (ونُجَيحاً) ، كزُبَير . (ومُنْجِحاً) ، كمُحْسِن .ونُجْحاً ،بِالضّم ،(ونَجَاحاً)[2] كسَحاب .

(وعبدالله بنأَبِى نَجِيح) ، كأَمِير ، مُحَدِّثٌ مكّىّ .

(والنَّجَاحَة) ، بالفتح : (الصَّبْر) .

(١) ديوان أوس بن حجر ١٢ واللسان والتكملة والصحاح والمقاييس ٥ /٣٦٦ ومادة (نقب) ومادة (أقط)

(١) اللسان وفيه وفى مطبوع التاج « ومثيل » صوابه من مادة (مثل) وشرح أشعار الهذليين ١١٩٤

(٢) كلمة « ونجاحا» ثابتة فى القاموس ولم توضع بين قوسين ونبه عليها بهامش مطبوع التاج

(و) يقال: (نَفْسٌ نَجِيحةٌ: صابِرةٌ)، ومانَفْسى عنه بنَجِيحَة، أَى بصابرة.

(و) من المجاز: يقال: (أَنجَحَ بك) الباطلُ، أَى (غلَبَكَ). وكلُّ شَىْءٍ غَلَبك فقد أَنجحَ بك، (فإِذا غَلَبْتَه فأَنْجَحْتَ به). وفى الأَساس: إِذا رُمْتَ الباطلَ أَنجَحَ بك، أَى غالَبكَ وظَفِرَ بك.

وبنو نَجاحٍ: قَبيلةٌ باليمن.

وأَبو بكرٍ محمّد بن العَباس بن نَجِيحٍ، كأَميرٍ، البَزّاز البغدَادىّ، مُحدِّث، روَى عنه أَبو علىّ بن شاذانَ، وتوفّى سنة ٣٤٥.

* [ن ح ح]

(نَحَّ يَنِحُّ نَحِيحاً). من حدّ ضَرَبَ: (تَرَدَّدَ صَوْتُه فى جَوْفِه، كنَحْنَحَ وتَنَحْنَحَ). قال الأَزهرىّ عن الليث: النَّحْنَحَةُ: التَّنَحْنُحُ، وهو أَسهلُ من السُّعَال، وهى عِلّةُ البَخِيل، وأَنشد:

يَكاد من نَحْنَحة وأَحِّ
يَحكِى سُعالَ الشَّرِقِ الأَبحِّ[1]

(و) نَحّ (الجَمَلَ يَنُحُّه، بالضّمّ)، نَحًّا: (حَثّه).

(ونَحنَحَه)، إِذا (رَدّه رَدًّا قَبِيحاً)، ونصُّ عباراتهم: ونَحْنَحَ السائلَ: رَدَّه رَدًّا قَبيحاً.

(والنَّحَاحَة: الصَّبْر). أَنا أَخْشَى أَن يكون هٰذا مصحَّفاً عن النَّجَاحَة، بالجيم، وقد تقدّم، فإِنّى لم أَرَ واحدًا ذَكرَه من المصنفين[1]. (و) النَّحَاحَة (: السَّخَاءُ، والبُخْل، ضدٌّ. و) من ذٰلك (النَّحَانِحَةُ) بمعنى (البُخَلاءِ) اللِّئام. قيل: جمْع[2] نَحْنَح، كجَعفَر، وقيل من الجموع الّتى لاواحدَ لها.

(و) رَجلٌ (شَحِيحٌ نَحِيحٌ)، أَى بخيل، (إِتْبَاعٌ)، كأَنّه إِذا سُئل اعتلّ كَراهَةً للعطاءِ فردَّدَ نَفَسه لذٰلك. قال شيخنا: ودَعوى الإِتباع بناءٌ على أَنَّ هٰذه المادّة لم تَرِدْ بمعَنى البُخْل، وأَمّا على ما حكَاه المصنّف من وُرود النَّحَاحة بمعنى البُخْل فصَوّبوا أَنّه تأْكيدٌ بالمُرادف.

(١) اللسان، والرجز لرؤبة كما فى مادة (أحح) وديوانه ٣٦

(١) ذكره الصاغانى فى التكملة
(٢) فى الاصل «جمعها» وصوبت بهامش مطبوع التاج

(ونُحَيْح بن عَبدِ الله ، كزُبَير ، من بنى) مُجَاشِع بن (دَارم ، جاهلىٌّ) ،وقيّدَه الشاطبىّ بالجيم بعد النّون ، وقال : هو نُجَيح بن ثُعَالَةَ[1] ابن حَرَامِ بن مجاشعٍ . كذا فى التبصير للحافظ ابن حجر .

(و) قولهم : (ما أَنا بنَحْنَحِ النَّفْسِ عَنْ كذا ، كنَفْنَفٍ) ، أَى (ما أَنا بِطَيِّبِ النَّفْسِ عَنْه) .

[] ومما يستدرك عليه :

النَّحْنَحَة : صَوتُ الجَرْعِ من الحَلْق ، يقال منه : تَنَحْنَحَ الرَّجلُ . عن كُراع . قال ابن سيده : ولسْتُ منه على ثقة ،وأُراهَا بالخَاءِ . قال : وقال بعض اللُّغويين : النَّحْنَحَةُ : أَن يكرِّرَ قَولَ : نَحْنَحْ ، مُسْتَرْوِحاً ، كما أَن المَقْرُور إذا تَنَفَّسَ فى أَصابعه مُستدْفِئاً فقال : كَهْكَهْ ، اشتُقَّ منه المصدر ثمّ الفعْل ، فقيل كَهْكَهَ كَهْكَهَةً ، فاشتقُّوا من الصَّوْت . كذا فى اللسان .

(١) فى مطبوع التاج «بقالة» والصواب من التكملة

[ن د ح] *

(النَّدْحُ) ، بالفتح (ويُضَمّ : الكَثْرة) . قال العَجّاج :

صِيدٌ تَسَامَى وُرَّماً رِقابُهَا
بِنَدْحِ وَهْمٍ قَطِمٍ قَبقَابُهَا[1]

(و) النَّدْح والنُّدْح : (السَّعَةُ) والفُسْحَة . (و) النَّدْحُ : (ما اتَّسَعَ من الأَرضِ كالنَّدْحَة والنُّدْحَة) . تقول : إنَّكَ لفى نَدْحَةٍ من الأَمر . (والمَنْدُوحة) منه . أَى سَعَةٌ . وقالوا : لى عن هٰذا الأَمرِ مَندوحَةٌ . أَى مُتَّسَعٌ . (والمُنْتَدَحِ) . يقال : لى عنه مَنْدُوحَةٌ ومُنتَدَحٌ . أَى سَعةٌ . وفى حديث عِمْرانَ بن الحُصَين . «إنّ فى المَعَارِيضِ لمَندوحَةً عن الكَذب» . قال الجوهَرِىّ : ولا تقُلْ ممدوحة ، يعنى أَنَّ فى التَّعْرِيض بالقَوْل من الاتِّساع ما يُغنِى الرَّجُلَ عن الاضطرار إلى الكذب المَحْضِ . وقال ابن عُصْفُور فى المُمْتِع : حُكِىَ عن أَبى عُبيدٍ أَنه قال فى مندوحة ، من قولك : مالى عنه مَندُوحَةٌ ، أَى مُتَّسَع : إنّها

(١) اللسان والتكملة وملحقات ديوان العجاج ٧٥

مشتقَّةٌ من اندَاحَ ، وذٰلك فاسدٌ ، لأَنَّ انداحَ انفعَلَ ، ونونَه زائدة ، ومندوحةٌ مفعولةٌ ، ونُونُه أَصليّة ، إذ لو كانت زائدةً لكانت مَنْفُعْلَة ، وهو بناءٌ لم يَثبتْ فى كِلامهم ، فهو على هٰذا مشتقٌّ من النَّدْح ، (و) هو (سَنَدُ الجَبَلِ) وجانِبُه وطَرَفُه ، وهو إلى السَّعَة ، وقال غيره : المَنْدُوحَة بفتح الميم ، وضمُّها لَحْنٌ . وفى كتاب لحنِ العَوَامِّ للزُّبيدِىّ : يقال : له عن هٰذَا مَنْدُوحَةٌ ومُنْتَدَحٌ ، أَى مُتَّسَع . وهو النَّدْح أيضاً ، من انتدَحَتِ الغَنَمُ فى مَرَابِضها . وقال أَبو عبيد : المندوحة الفُسْحَة والسَّعَة ، ومنه انداحَ بَطْنُه ، أَى انتفخَ . واندَحَى لغةٌ فيه . وهو غَلطٌ مِن أَبِى عُبَيْد . لأَنّ نونَه أَصليّة ، ونون انداح زائدة ، واشتقاقه من الدَّوْح وهو السَّعَة . (ج) أَى جمع النَّدْحِ والنُّدْحِ (أَنْداحٌ) . وجَمْع المندُوحَة مَنَادِيحُ ، قال السُّهَيْلِىّ : وقد تُحْذَف الياءُ ضرورةً . قال شيخُنَا : ومِثْلُه جائز فى السَّعَة ، كما فى منهاجِ البلغاءِلحازمٍ ، وكتاب الضَّرائر لابن عصفور .

(و) النِّدْحُ ، (بالكَسْر : الثِّقْل ، والشَّىْءُ تراَهُ منْ بَعِيدٍ)

(ونَدَحَه كمنَعه : وَسَّعَه) ، كنَدَّحَه تَنديحاً . وهٰذَا من الأَساس ، (ومنه قَول أُمِّ سَلمةَ لعائشةَ رضىَ اللهُ عنهما) حينَ أَرادت الخُروجَ إلى البصرة : (قَدْ جَمَعَ القُرْآنُ ذَيْلَكِ فَلاتَنْدَحِيه . أَى لاتُوَسِّعيه) ولاتُفَرِّقيه (بخُروجِك إلى البصرة) ، والهاءُ للذّيل ، ويُرْوَى : لا تَبْدَحيه . بالباءِ ، أَى لا تَفْتَحِيه ، من البَدْح وهو العَلانيَة ، أَرادتْ قولَه تعالى . ﴿وقَرْنَ فى بُيُوتِكُنَّ ولاتَبَرَّجْنَ﴾ (١) وقال الأَزهرىّ : من قاله بالباءِ ذَهبَ إلى البَدَاح ، وهو ما اتَّسعَ من الأَرْض ومن قاله بالنُّون ذهَبَ به إلى النَّدْح وهو السَّعة .

(وبنُومُنَادِحٍ ،بالضَّمّ : بَطْنٌ) صغير (من جُهَيْنَةَ) القبيلةِ المشهورة .

(وتَنَدَّحَتِ الغَنَمُ مِنْ) ــ ومِثله فى

(١) الآية ٣٣ من سورة الأحزاب .

الصّحـاح ، وفى بعض النسخ «فى» وهو الموافق لِلأُصول الصحيحـة ـ (مَرَابِضِهَا) ومَسَارِحِهَـا : (تَبَدَّدَتْ) وانتَشَرَتْ (واتَّسَعَـتْ مِن البِطْنَة) ، كانتدَحَتْ .

(وسَمَّوْا نادِحاً) ومُنَادِحـاً .

(وانْدَحَّ) بطْنُ فلانٍ (اندِحَاحـاً : اتَّسَعَ من البِطْنَة : (موْضعه د ح ح) وقد تَقَدّم ، (وغَلِطَ الجَوْهَرِىُّ) فى إيراده هنا .

(وانْدَاحَ) بطنـه (انْدِيَاحاً) ، إذا انتفخَ وتدلَّى ، من سِمَنٍ كان ذٰلك أو علّة ، (مَوضِعه دوح) ، وقد تقـدّم أيضاً ، (وغَلِط)الجوهَرِى (أيضاً رحمه الله تعـالى) فى إيراده هُنَا .

قُلت : ووجدت فى هامش نسخـة الصّحاح منقولاً من خطّ أَبى زكريّا : اندَحَّ بَطنُه انْدحاحاً ، وانْدَاحَ اندياحاً بابهما المضاعف والمعتلّ ، وقد ذكرهما فى بابهما على الصِّحة ، وإنَّمَا جمعَهُما هنا لتقارب معانيهما ، انتهـى .

قال شيخنـا : وإنّما ذكر الجوهرىّ هنا اندَحّ وانداحَ استطرادًا ،لتقارب الموادّ فى اللّفْظ واتفاقهما فى المعنَى ، والدّليل على ذٰلك أنّـه ذكرهمـا فى محلّهما ، فهـو لم يـدّعِ أنّ هٰـذا موضِعُه ، وإنما أعادهما استطرادًا عـلى عادة قدماءِ أَئمّة اللُّغَة ، كما فىالعين كثيرًا ، وفى مواضِعَ مِـن التهـذيب وغيره ، فلا غَلَطَ ولا شَطَطَ .

[] ومما يستدرك عليـه :

أَرضٌ مَندوحة : واسعةٌ بَعيدة . وفى حديثالحجّاج «وادٍ نادِحٌ» ، أَىواسعٌ .

والمَنَـادِحُ : المَفَـاوِز ، كمـا فى الصّحاح .

ونَدَحَت النّعامَةُ أُندُوحَةً : فَحَصَت أُفحـوصةً ووسَّعَتها لبَيْضها ، كما فى الأَساس .

وفى الرَّوض : نَادَحَه : كاثَرَه .

وفى مجمع الأَمثال «أَتْرَبَ فَنَدَحَ» ، أَى صارَ مالُه كالتُّرَابِ فوسَّـعَ عَيشَه وبذَّرَ مالَه ، نقله شيخنـا .

[ن ز ح] *

(نَزَحَ) الشَّىْءُ ، (كمَنَعَ وضَرَبَ) يَنْزَح ويَنْزِحُ (نَزْحـاً) إذا (بَعُدَ) ، كانْتَزَحَ انتِزَاحـاً .

(و) نَزَحَ (البِئْرَ) يَنزَحها نَزْحاً (:اسْتَقَى ماءَهَا حَتّى يَنْفَدَ أَو يَقِلّ ، كأَنْزَحَهَا . ونَزَحَتْ هِيَ)، أَي البِئْرُ والدَّارُ تَنْزَحُ (نَزْحاً) ونُزُوحاً (فهي نازِحٌونُزُحٌ) ، بضمّتين ، (ونَزُوحٌ) ، كصَبورٍ ، (فى البُعْد والبِئْرِ) ، فهو لازمٌ ومُتعدّ . وشيءٌ نُزُحٌ ونازِحٌ : بعيدٌ ، أَنشدَ ثعلب :

إن المَــذَلّة مَنْـزِلٌ نُـزُحٌ

عَن دارِ قَوْمكِ فاتْرُكى شَتْمِى[1]

وفى الصّحَـاح : بِئْر نَـزُوحٌ : قَليلةُ المـاءِ، ورَكَايَا نُزُحٌ .

وفى حديث ابن المسيِّب قال لقَتَادَة : « ارحلْ عنّي فلقد نَزَحْتَنِى » ، أَي أَنفَدْتَ ما عِنـدى[2] .

(والنَّزَحُ ، محرَّكَة : الماءُ الكَدِرُ ، و) النَّزَح أَيضاً : (البِئرُ) الّتى (نُزِحَ أَكثرُ مائِهَا) ، كذا فى الصّحاح ، قال الراجز :

لا يَسْتَقِـى فى النَّزَحِ المَضْفُوفِ

إلاّ مُدَارَاتُ الغُرُوبِ الجُوفِ[3]

وعِبَارَة النِّهَايَة : التى أُخِذَ مَاؤُهَا .

(والنَّزِيحُ : البَعِيد) ، وفى حديث سَطِيح : «عبدُ المَسِيح ، جاءَ من بَلَدٍ نَزيح» فَعيلٌ بمعْنَى فاعل .

(والمِنْزَحَة ، بالكسر : الدَّلْوُ) يُنزَح بها الماءُ (وشِبهُها) .

(وهو بِمُنْتَزَحٍ) مـن كذَا ، أَي (ببُعْد) منه ، (و) قد (نُزِحَ بـه ، كعُنِـيَ : بَعُدَ عَنْ دِيَارِه غَيْبَةً بعيدَةً) ، وأَنشـد الأَصمعيّ للنّابغـة :

ومَن يُنـزَحْ به لابُدَّ يَومـاً

يَجِيءُ بـه نَعِـيٌّ أَو بَشِيرُ[1]

(وقَوْمٌ مَنَازِيحُ) وإِبِـلٌ مَنَازِيحُ ، من بـلادٍ بعيـدةٍ . قال ابن سِيدَه : وقول أَبي ذؤيـب :

وصَـرَّحَ الموتُ عن غُلْبٍ كأَنّهُمُ

جُرْبٌ يُدَافِعها السَّاقِـى مَنَازِيحُ[2]

إِنّما هـو جمْع مِنـزاحٍ ، وهـى التى تـأْتى إلى الماءِ مِن بُعْـد .

(١) اللسان

(٢) بعده فى اللسان : « وفى رواية : نَزَفْتَنِى » ونبه عليها بهامش مطبوع التاج

(٣) اللسان والصحاح ومادة ، (ضفف) والمقاييس ٣ /٣٥٦

(١) الصواب أنه لزبان بن سيار بن جابر ، صهر النابغة ، يقول الشعر فيه . انظر البيان والتبيين ٣ : ٣٠٤ والحيوان ٥ : ٥٥٥ . وكلمة « للنابغة » ليست فى اللسان ولا فى الصحاح

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٤ واللسان

(ونَزَحَ القَوْمُ) . وفى بعض النسخ : أنزحَ القَوْمُ : (نَزحَتْ) مِياهُ(آبارهم. ومحمّدُ بنُ نازحٍ ، محدِّثٌ ، روَى عن اللَّيْث بن سعدٍ) . ذكره الأَمير والحافظ ابن حجر .

(وقَوْلُ الجَوْهَرِىّ : قال ابنُ هَرْمَة يَرثِى ابنَه) :

فأَنتَ مِنَ الغوائِلِ حِين تُرمَى
ومِن ذَمِّ الرِّجَالِ بِمُنْتزاحِ [1]

أَشبعَ فَتحَةَ الزَّاىِ فتولَّدَت الأَلف ، هٰكذا فى اللسان وغيره ، وهو (سَهْوٌ) منه ، (وإِنَّمَا يَمدَحُ القاضِىَ[2] جعفرَ بنَ سُلَيْمَانَ) بن علىّ الهاشمىّ . ووجدْتُ فى هامش نُسخة الصّحاح مما وُجِد بخطّ أَبى سَهْلٍ ، أَنّ البيتَ من قصيدةٍ مَدَحَ بهَا بَعْضَ القُرشيّين ، مَن اسمُه محمّد ، وكان قاضِياً لجعفرِ بن سُليمانَ بن علىّ ، وفيها :

رأَيتُ محمَّدًا تَحْوِى يَدَاهُ
مَفَازَ الخَارِجَاتِ من القِدَاحِ

فليُنظَرْ هٰذا مع قول المصنّف ومع قول شيخنا .

قلت : لاسهْو . فإِنّ القصيدة مشتملة على الأَمرَين رِثَاءِ الولد ومَدح جَعفر . فلا منافاة ولا سهو .

[] ومما يستدرك عليه :

أَنْزَحَه . وماءٌ لا يَنْزِحُ ولا يَنْزَحُ . أَى لا يَنْفَدُ .

ومن المجاز : أَنت من الذمّ بمُنْتَزَح . ويقال : شَرُّكَ سُرُحٌ . وخَيْرُك نُزُحٌ ، أَى قليل ، كما فى الأَساس .

[ن س ح] *

(النَّسْحُ) ، بالفتح ، (والنُّسَاح ، كغُرَاب : ما تَحَاتَّ عن التَّمْرِ مِنْ قِشْرِه وفُتَاتِ أَقْمَاعِه ونَحوِهما) ، وفى نسخة ونحو ذٰلك ، وهى الموافقة للأُصول (ممّا يَبْقَى) فى (أَسْفَلِ الوِعَاءِ) ، كذا عن اللَّيْث .

(و) قال الجوهرىّ : (نَسَحَ التُّرَابَ ، كمَنَعَ : أَذْرَاهُ) ، كذا نقله فى اللّسان . وهٰذه المادّة مكتوبة فى نسختنا بالحُمْرة بناءً على أَنّهَا من الزيادات على

(١) اللسان والصحاح والأساس والتكملة
(٢) كلمة «القاضى» مما ضرب عليه مؤلف القاموس بخطه . وفى التكملة « وإنما يذكر بعض القرشيين وكان قاضيا لجعفر بن سليمان بن على » وانظر مانقله بعد ذلك «

الجـوْهَرِىّ ، فلينظر هٰذَا[1] .

(و) نَسِحَ الرّجلُ ، (كفَرِحَ) ، نَسَحاً (طَمِعَ) .

(والمِنْسَاحُ) ، بالكسر (: شَىءٌ يُنْسَحُ بــه التُّرَابُ ، أَى يُذْرَى) ، هٰــكذا فى النُّسخ عندنا ، وفى بعضها «يدفــع به التّرَاب أَو يُذْرَى» ، وفى بعض منها «يُدفَــع به التّرَاب ويُذْرَى به» .

(و) نَسَاحٌ ، (كسَحَابٍ وكِتَاب) ، الفتح عن العِمرانىّ ، والــكسر رواه الأَزهَرِىّ (: وَادٍ باليَمَامة) لآل وزان[2] من بنى عامــر ، قاله نصرٌ . وقيــل : وادٍ يَقسِم عارضَ اليمامَة ، أَكثرُ أَهله النَّمِرُ بنُ قَاسِطٍ . ونِسَــاحٌ أَيضــاً مَوضــعٌ أَظنّــه بالحجــاز ، وذكــرَه الحفَصىُّ فى نواحِــى اليمامَة ، وقــال : هو وادٍ ، وعن ثعلب أَنّه جَبَلٌ ، وأَنشدَ

يُوعِد خَيْرًا وهْــو بالزَّحزاحِ
أَبعَدُ مِــن رَهوَة مِنْ نَسَاحِ[3]

ومثله قال السُّكَّرىُّ (وله يَومٌ ، م) أَى معروف .

(ونُسَيِّحٌ ، كمصغَّر نَسِيــحٍ : وادٍ آخَرُ بها) ، أَى باليمامةِ .

وقال الأَزهرىّ : ما ذكرَه اللَّيْث فى النســح لم أَسمعْه لغيــره ، قال :وأَرجو أَن يــكون محفوظاً .

[] ومما يستــدرك عليــه :

مما نقَله شيخنــا عن القاضى أَبى بكْرِ بن العربىّ فى عارِضَته[1] فإِنّــه قال : نَسجْت الثَّوْبَ بالجِيم : جمَعْت خُيوطَه حتّى يتمّ ثَــوباً ، ونَسخْــت بالحَاءِ المهملة ، إِذا نَحَتّ القِدْرَ حتّى يَصيــر وِعَاءً ضابطاً لمــا يُطْرَحُ فيه من طعــامٍ وشرابٍ .

[ن ش ح] *

(نَشَحَ) الشّاربُ ، (كمنَعَ) ، يَنشَح (نَشْحاً) ، بفتح وسكون ، (ونُشُوحاً) ، بالضّمّ وانتَشَــحَ ، إِذا (شَرِبَ) شُرْباً

(١) مادة (نسح) ساقطة من النسخ المطبوعة من الصحاح ، ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج .

(٢) فى معجم البلدان « رَزَّان »

(٣) فى مطبوع التاج « زهرة » ، صوابه من معجم ماستعجم (رهوة) حيث أنشد الرجز

(١) هو كتابه : عارضة الأحوذى فى شرح الترمذى ..

قليــلاً (دُونَ الرِّيِّ) ، قال ذو الرُّمّة :

فانْصاعتِ الحُقْبُ لم يُقْصَعْ صَرائرُها
وقد نَشَحْنَ فــلا رِيٌّ ولاهِيمُ[1]

(أو) نَشَــح ، إذا شَربَ (حَتَّــى امْتَلأَ) ، فهو(ضدٌّ . و) نَشَــحَ بَعِيرَه : سقاه ماءً قليلاً ، ونشَــحَ (الخَيْــلَ : سقَاها ما يَفْثَأُ) ، أَى يكســر (غُلَّتَها) ، قال الأَزهرىّ : وسمِعْتُ أَعرابِيًّا يقول لأَصحــابه : أَلَا وانْشَحُوا خَيلَــكم نَشْحاً ، أَى اسقُوهَا سَقْيــاً يَفْثَــأُ غُلَّتَها وإنْ لم يُرْوِهَا . قال الرّاعِــى يذكر ماءً ورَدَه :

نَشَحْتُ بهــا عَنساً تَجَافَى أَظَلُّهَا
عن الأُكْمِ إلاَّ ما وَقَتْهَا السَّرَائحُ[2]

(والنَّشُوحُ كَصَبور : الماءُ القليلُ) وأَنشد الجــوهرىُّ :

*حتّى إذا ما غَيَّبَتْ نَشُوحَا[3] *

وهو قولُ أَبى النَّجْمِ يَصف الحُمُرَ ، ومعناه : أَىأَدْخلَت أَجْوافَهَا شرَاباً غَيَّبَتْه فيــه .

(والنُّشُحُ ، بضمّتَيْن : السُّكَارَى) ، قال شيخُنَا يُنظَــرُ ما مُفْــرَدُه ، أَو لامُفرَدَ له .

قلت : الذى يظهــر أَنّ مفــرَدَه نَشُوحٌ ، لما عُرِف مما تقــدّم من معنى قــولِ أَبِــى النَّجــم .

(وسِقَاءٌ نَشَّاحٌ) ، ككَتّانٍ ، أَى رَشَّاحٌ (مُمْتلِئٌ نَضَّاحٌ) .

[]ومما يستــدرك عليــه :

النَّشْــحُ العَــرَق ، عن كُــراع . ونَشَحْتُ المــالَ جُهْدِى : أَقْلَلْــتُ الأَخْذَ منه ، وقد وَرد ذٰلك فى حديث أَبى بــكْرٍ رضى الله عنــه[1] .

---

(1) ديوان ذى الرمة ٥٨٨ واللسان والصحاح والجمهرة ٢/١٦١ ومادة (صرر) ومادة (قصع) وصدره فى المقاييس ٣/٢٨٤ و٥/٩٢ هذا وفى اللســان هنا ومطبوع التاج «ضرائرها» ، صوابه بالصاد المهملة

(2) اللسان .

(3) اللسان والصحاح ، وفى التكملة بعد ما أورده قال : =

= وهذا إنشاد مداخل والرواية

حتَّى إذا وَلَّيْنَــه الكُشُوحَا
وجامِعــاً قد غَنِيَتْ نَشُوحَا

ولينه : أى الصائد ، والجامع : الحامل

(1) هو قوله لعائشة : « انْظُرِى مازادَ مِن مالى فَرُدِّيه إلى الخليفة بعدى فإنى كنت نَشَحْتُها جُهْدِى » ، كما فى اللسان وذكره بهامش مطبوع التاج

[ن ص ح] *

(نَصَحَه) ينصَحُهُ ، (و) نصَحَ (لَهُ ، كمنَعَه) ـ وباللام أعلَى ، كما صرَّح به الجوهريّ وغيره ، وهى اللُّغَة الفُصْحَى . قال أَبو جعفر الفِهْرِىّ فى شرح الفصيح : الأَصل فى نَصَحَ أن يَتَعَدَّى هٰكذا بحرفِ الجرّ ، ثم يُتَوَسَّع فى حذْف حرْف الجرّ فيصِل الفعلُ بنفْسه . فتقول : نَصحْت زيدًا . وقال الفرّاءُ فى كتاب المصادر له : العربُ لاتكاد تقول نَصَحْتُك ، إنّمَا يقولونَ نَصَحْتُ لك ، وقد يقولون نَصحْتُك يريدون نَصحْت لك . قال النابغة :

نَصحتُ بَنِى عَوفٍ فلم يَتقَبَّلوا
رَسُولِى ولَم تَنْجَحْ إليهم وَسَائِلى [1]

وقال ابنُ دُرُسْتويْه : هو يَتعَدَّى إلى مفعولٍ واحد ، نحْو قَولك نَصحْت زيدًا ، وإذا دخلَت اللّامُ صارَ يَتعدّى إلىاثنين ، فتقول: نَصحْت لزيدٍ رَأْيَه . وقد يُحذَف المفعول إذَا فُهِم المعنَى ، فتقول : نَصحْت لزيدٍ ، وأَنت تريد نَصحْت لزيدٍ رَأْيَه ، وتحْذف حرْفَ الجرِّ من المفعول الثانى ، فيَتَعدّى الفعل بنفسه إليهما جميعاً ، فتقول .. نصحْتُ زيدًا رأْيَه . قال أَبو جعفر : وما قاله ابنُ دُرُسْتويه من أَنّ نَصحْت يَتعدَّى إلى اثنين أَحدهما بنفْسه والثانىبحرْف الجرّ ، نحْو نصَحْت لزيدٍ رأْيَه ، دَعْوَى ، وهو مُطَالَب بإِثباتها ، ولو كان يَتعدَّى إلى اثنين لسُمِع فى مَوضع ما ، وفى عدم سماعه دليلٌ على بُطلانه . قال شيخُنا رحمه الله تعالى : وهو كلامٌ ظاهرٌ ، وابن دُرُسْتويه كثيرًاما يَرتكِب مثْلَ هٰذه التمحُّلات : وقد ذَكَر مثْل هٰذا فى شكر وقال : تقديره شكَرْت نعْمَته . وأَطالَ فى تقريره ـ (نُصْحاً) بضمّ فسكون ، (ونَصَاحَةً) ، كَسَحَابة ، ونِصَاحَةً ، بالكسر ، أَوردَه صاحبُ اللّسان ، (ونَصَاحِيَةً) ، كَكَرَاهِيَة ، ونُصُوحاً ، بالضّم ، حكاه أَربابُ الأَفعال ، ونَصْحاً ، بفتح فسكون ، أَورَده صاحب اللِّسان . (وهو ناصحٌ ونَصِيحٌ ، من) قَوم (نُصَّحٍ) ، بضمّ

(١) ديوان النابغة ٦٣ واللسان والصحاح

فتشديدٍ (ونُصَّاح)، كُرمّان، ونُصَحاءَ .

(و) يقال : نَصَحْتُ له نَصيحتي نُصُوحاً، أي أخلَصْتُ وصَدَقْت، و(الاسمُ النَّصِيحَة).

قال شيخنا : الأَكثر من أئمّة الاشتقاق على أَنّ النُّصْح تَصفية العَسلِ وخِياطة الثّوبِ، ثم استُعمِل فى ضدِّ الغِشّ، وفى الإخلاصِ والصدق كالتَّوبةِ النَّصُوحِ . وقيل : النُّصْحُ والنَّصِيحةُ والمُنَاصَحةُ : إرادةُ الخَيْرِ للغَيرِ وإرْشَادُه له، وهى كلمةٌ جامعةٌ لإرادةِ الخَيْر . وفى النهاية : النَّصِيحَة كلمةٌ يُعبَّر بها عن جُملةٍ، هى إرادة الخيرِ للمَنصوح له، وليس يُمْكن أن يُعبَّر عَن هٰذا المعَنى بكلمةٍ واحدة تَجمَع مَعناه غيرها . وقال الخَطّابىّ : النَّصِيحَةُ كلمةٌ جامعةٌ معناهَا حِيازةُ الحَظّ للمَنصوح له . قال : ويقال هو من وَجِيزِ الأَسماءِ ومختَصَر الكلامِ، وأنّه ليس فى كلام العرب كلمةٌ مفردة تُستَوفَى بها العِبارَة عن معنَى هٰذه الكلمة، كما قالوا فى الفَلَاحِ . وفى شَرْح الفصيح للَّبْلِىّ : النَّصيحة : الإرشادُ إلى ما فيه صَلاحُ المنصوحِ له، ولا يكون إلاّ قولاً، فإن استُعْمِل فى غَير القَول كان مجازًا . والنُّصْح : بَذْلُ الاجتهادِ فى المَشُورةِ، وهو النَّصِيحَة أَيضاً، عن صاحِب الجَامع . هٰذا زبدةُ كلامهم فى النّصيحة انتهى .

قلْت : وهٰذا الّذى نقله شيخُنَا من أَنّ النُّصح تَصفيةُ العسَل عند الأَكثرِ، قد رَدّه المصنّف فى البصائر وقال : النُّصْح : الخلوص مُطلقاً، ولا تَقييد له بالعَسلِ ولا بغَيره . وقال فى محلٍّ آخرَ : النَّصِيحة كلمةٌ جَامعَةٌ، مُشتقَّة من مادّة ن ص ح الموضوعة لمعنيَينِ : أَحدهما الخُلوص والنّقَاء، والثانى الالْتئامُ والرِّفَاءُ، إلى آخرِ ما قال .

(ونَصَحَ) الشىْءُ (: خَلَصَ)، وكلُّ شْىءٍ خَلَصَ فقد نَصَحَ .

(و) من المجاز : نَصَحَ الخيّاطُ (الثَّوْبَ والقَميصَ : (خَاطَهُ)، يَنْصَحه نَصْحاً، أَو أَنْعَمَ خِياطَتَه، (كَتَنَصَّحَهُ . و) نَصَحَ الرَّجلُ (الرِّىَّ) نَصْحاً، إذا (شَرِبَ حَتّى رَوِىَ) . وفى بعض

الأُمّهـات «حتى يَرْوَى» قال :

هٰذَا مقامِى لكَ حتَّى تَنْصَحِـى
رِيًّا وتَجْتَازِى بَلاطَ الأَبطَحِ [1]

ويُروَى «حتّى تَنْضَحى» بالضاد المعجمة ، وليس بالعالى .

(و) من المجاز قال النضْر : نَصَحَ (الغَيْثُ البَلَدَ) نَصْحاً (: سَقَاه حتَّى اتَّصَلَ نَبْتُه فلم يكُنْ فيه فَضَاءٌ) ولا خَلَلٌ . وقال غيرُه : نَصَحَ الغَيْثُ البِلادَ ونَصَرَهَا بمعنًى واحدٍ .

(و) من المجازَ قولُهم : (رجُلٌ ناصحُ الجَيْبِ :) نَقِيُّ الصَّدْرِ ناصِحُ القلب ، (لا غشَّ فيه) . وفى الجامع للقزّاز : النُّصْحُ : الاجتهادُ فى المَشُورَةِ ، وقد يستعار فيقال : فلانٌ ناصحُ الجَيْبِ ، أى ناصِحُ القَلْبِ ، ليس فى قَلْبه غِشٌّ . وقيل : ناصحُ الجَيبِ مثل قولهم : طاهرُ الثَّوْب ، وكلُّه على المَثَل . قال النابغة [2] :

أَبْلِغِ الحَارثَ بنَ هِنْد بأَنِّى
ناصِحُ الجَيْبِ باذلٌ للثَّوَاب

(و) من المجاز : سقانى ناصِحَ العَسَلِ ، أَى ماذِيَّه . و (النَّاصح : العَسَل الخالِصُ) . وفى الصّحاح عن الأَصمعىّ : هو الخَالِصُ من العَسَل وغيرِهَا ، مثْل الناصِع . ووجدْت فى هامشه ما نَصُّه : العربُ تُذكِّر العسَلَ وتُؤَنّثه ، والتأْنِيثُ أكثرُ ، كذا قال الأَزهريّ فى كتابه ، انتهى . قال ساعدة بن جُؤَيّة الهذلىّ يَصِف رَجلاً مَزَجَ عَسَلاً صافياً بماءٍ حتّى تَفرَّق فيه :

فأَزالَ مُفرطَهَا بأَبيضَ ناصحٍ
من ماءِ أَلْهَاب بهنَّ التَّأْلَبُ [1]

وقال أَبوعمرو : النَّاصِح : النَّاصِعُ فى بيت ساعدةَ . قال : وقال النَّضرُ أَرادَ أَنّه فرّقَ بين خالِصِها ورَديئها بأَبيضَ مُفْرَط ، أَى بماءِ غديرٍ مملوءٍ .

(و) الناصِح (الخَيّاطُ ، كالنَّصّاح والنَّاصِحىّ) . وقميصٌ منصوحٌ و [آخَرُ] [2] مُنْصَاحٌ .

(1) اللسان والصحاح والأساس ، وفى مطبوع التاج «وتختارى» وصوابه مما سبق
(2) اللسان

(1) اللسان ، وفى مادة (فرط) برواية « فأزال ناصحها بأبيض مفرط » طبقا لشرح أشعار الهذليين ١١١٢ ، وهو أيضا ما يقتضيه تفسير الشارح فيما يلى
(2) الزيادة من الأساس . والمنصح : المنشق ، كما ذكر فى الأساس بعد تمام هذا النص

(و) الناصِح : (فَرَسُ الحارث بن مَرَاغَةَ أَوْ فَضَالَةَ بنِ هِنْد ، وفَـرَسُ سُوَيدِ بن شَدَّادٍ) .

(و) من المجاز : صَلِّبْ نِصاحَكَ. النِّصَاح (كـكِتَاب : الخَيْطُ) . وبه سُمِّيَ الرَّجلُ نِصَاحاً . (والسِّلْـكُ) يُخَاط به ، (ج نُصُـحٌ) بضمتين . (ونِصَاحـةٌ) ، الـكسرة فى الجميـع غيـر الـكسرة فى الواحـد ، والأَلف فيـه غير الأَلف ، والهـاءُ لتـأْنيثِ الجميـعِ .

(و) نِصَاحٌ : (والدُ شَيْبَة القارِئ) ، وكان أَبو سعـد الإدريسىّ يقوله بفتح فتشديد ، قاله الحـافظ ابن حجـر .

(والمِنْصَحَةُ ، بالكسر : المِخْيَطَـة كالمِنْصَح) ، بغير هاءٍ ، وهى الإبرة ، فإذا غلُظَت فهـى الشَّعيـرة .

(و) من المجـاز : (المُتَنَصِّـحُ : المتَرَقِّـعُ)[1] كلاهمـا على صيغـة المفعولِ . ويقولُـون : فى ثـوبِـه مُتَنَصَّـح لمَنْ يُصلِحه ، أَى موضِعُ إصلاحٍ وخِيَاطةٍ . كما يُقَال إنَّ فيه مُتَرقَّعـاً . قال ابن مُقْبِل :

ويُرعَدُ إرعادَ الهَجِينِ أَضاعَـه
غَدَاةَ الشَّمَالِ الشُّمْرُجُ المُتَنَصَّحُ[1]

(و) قال أَبو عمـرٍو : المُتَنَصَّـحُ (:المُخَيَّطُ جيِّدًا) ، وأَنشـد بيت ابن مُقْبِل .

(و) من المجـاز (أَرْضٌ مَنصوحةٌ : مَجُودَةٌ) . نُصِحَتْ نَصْحاً ، قاله أَبوزيد . وحكى ابنُ الأَعرابىّ : أَرضٌ مَنصوحة : (مُتَّصِلة) بالغَيْث كمـا يُنصَـح الثَّـوبُ . قال ابن سيـده : وهـذه عبارةٌ رَديئة . إنَّما المنصوحَة الأَرضُ المتَّصلةُ (النَّبَاتِ) بعضـه ببعضٍ ، كأَنَّ تلك الجُوَبَ الّتى بين أَشخـاصِ النَّبَات خِيطَت حتّى اتّصلَ بعضُهـا ببعض .

(و) من المجاز : نَصَحَتِ الإِبـلُ الشُّرْبَ تَنصَح نُصُوحاً : صَدَقَتْه . و(أَنْصَحَ الإبلَ : أَرْوَاهَا) . عن ابـن

(١) فى مطبوع القاموس « المرقع» وبهامشه عن نسخة أخرى كالمثبت

(١) ديوان ابن مقبل ٣٦ واللسان ومادة (شمرج) وعجزه فى المقاييس ٣ : ٢٧٢ وفى مطبوع التاج : «الشمرخ» صوابه بالجيم

الأَعرابِيّ ، كما فى الصحاح.
(والنِّصَاحات كجِمالاتٍ : الجُلودُ) ،
قال الأَعشى :

فتَرَى القَوْمَ نَشَاوَى كُلَّهُمْ
مِثْلَما مُدّتْ نِصَاحاتُ الرُّبَحْ[1]

قال الأَزهريّ : أَراد بالرُّبَحِ الرُّبَعَ فى قول بعضهم . وقال ابن سيده : الرُّبَح من أَولاد الغَنَم ، وقيل : هو الطائرُ الّذى يُسمَّى بالفارسية زَاغ

(و) قال المؤرِّج : النِّصَاحاتُ (:حِبَالاتٌ يُجعَلُ لها حَلَقٌ وتُنْصَبُ فيُصَادُ بها القُرُودُ) . وذٰلك أَنّهم إذا أَرادوا صَيْدَهَا يَعمِد رَجلٌ فيعمَل عِدّة حِبَالٍ ثم يأْخذ قِرْدًا فيجعله فى حَبْلٍ منها ، والقُرُود تَنظُرُ إليه من فوقِ الجَبَل ، ثم يَتنحَّى الحابِلُ فتنزلُ القُرُودُ فتدخلُ فى الحِبَالِ وهو ينظر إليها من حيث لا تراه ثم ينزل إليها فيأْخذ ما نَشب فى الحِبال . وبه فسَّر بعضُهم قولَ الأَعشى ،

(١) ديوان الأعشى ١٦٣ واللسان والتكملة ومادة (ربح) والمقاييس ٢/٤٧٤ و ٥/٤٣٥ وبهامش مطبوع التاج "كذا فى اللسان وأنشده فى التكملة هكذا
* فترَى الشَّرْبَ نَشَاوَى غُرَّدًا *

والرُّبَح القِرْد ،[1] أَصلها الرُّبّاح وقد تقدّم .

(و) النِّصَاحَات : (جِبَالٌ بالسَّرَاة).

و(النَّصْحاءُ) ، بفتح فسكون (: ع)

(و) مِنْصَحُ (كمِنْبَرٍ[2] : د) ، والذى فى المعجم أَنّه وادٍ بتهامة وراءَ مكَّة. قال امرؤُ القيسِ بن عابِسٍ السَّكُونىّ :

أَلاَ لَيْتَ شِعْرِى هَلْ أَرَى الوَرْدَمَرَّةً
يُطَالِب سِرْباً مُوكَلاً بِغِوَارِ[3]
أَمامَ رَعيلٍ أَو بِرَوْضَةِ مِنْصَحٍ
أُبادِرُ أَنعاماً وإِجْلَ صُوَارِ

(والمَنْصَحِيَّةُ ، بالفتح) وياءِ النّسبة (ماءٌ بتِهَامَةَ) لبنى هُذَيْل .

(و) مَنْصَحٌ ، (كمَسْكَنٍ :ع)

(١) فى التاج واللسان والتكملة « القرود » وضبط فى التكملة « الرُّبَاح » بدون تشديد الباء كأنه يريد أن الرُّبّاح حذفت ألفها فصارت الرُّبَح . لكن مادة (ربح) فيها ان الرُّبَح هو القِرد ، وهو أيضا الرُّبَّاح » بالتشديد

(٢) ضبط فى معجم البلدان بالفتح ثم السكون وفتح الصاد ، وكذا فى معجم ما استعجم وفى التكملة «مِنْصح بلد» وجاء بشعر لساعدة بن جؤية شاهدا عليه هو في معجم البلدان (منصح) وضبطه ضبط قلم أما معجم البلدان فباللفظ .

(٣) البيتان فى معجم ياقوت (منصح) وضبطا « موكلاً بغُرار ... وأجْل صوار »

آخرُ والصواب فى هٰذا أَن يكون بالضاد المعجمة كما سيأْتى .

(وتَنَصَّحَ) الرَّجلُ . إِذا (تَشَبَّه بالنُّصَحاءِ ، وانْتَصَحَ) فلانٌ (قَبِلَهُ) أَى النُّصْحَ . وفى اللسان : انتصح كِتَابَ الله ، أَى اقْبَلْ نُصْحَه .وأَنشدوا :

تقولُ انْتَصِحْنى إِنّنى لك ناصِحٌ
وما أَنا إِنْ خبَّرْتُهَا بأَمِينِ [1]

قال ابن بَرّىّ : هٰذا وَهَمٌ ، لأَنّ انْتَصَح بمعنَى قَبِلَ النصيحةَ لايَتعدّى لأَنّه مطاوِعُ نَصحتُه فانتَصَح . كما تَقُول رَدَدْتُه فارْتَدّ ، وسدَدْته فاستَدّ ، ومدَدْته فامتدّ ، فأَمّا انتصَحْتُه بمعنَى اتَّخذْته نَصيحاً فهو متعدٍّ إِلى مفعول ، فيكون قوله انتصِحْنى إِنّنى لك ناصح ، بمعنَى اتَّخِذْنى ناصحاً لك ، ومنه قولهم : لا أُريد منك نُصْحاً ولا انْتِصَاحاً ، أَى لاأُريد منك أَن تَنْصَحنِى ولا أَنتتّخذنى نَصِيحاً ، فهٰذا هو الفَرْق بين النُّصح والانتصاح . والنُّصْح مصدر نَصَحْته ، والانتصاح مصدر انتَصَحْتُه أَى اتخذْتُه نَصيحاً ، أَو قَبِلْت النَّصِيحَةَ . فقد صار للانتصاح معنيانِ .

(و) مِن المجاز : نَصَحَتْ تَوْبَتُهُ نُصُوحاً . (التَّوْبَةُ النَّصُوحُ) هى (الصَّادقةُ) . قال أَبو زيد :نَصَحْته أَى صَدَقْته . وقال الجوهَرِىّ : هو مأْخُوذ من نَصَحْت الثَّوْبَ . إِذاخطْته . اعتبارًا بقوله صلّى الله عليه وسلّم : «من اغتابَ خَرَقَ . ومن استغفَرَ الله رَفَأَ» . (أَو) التَّوْبة النَّصوح :الخَالِصَة وهى (أَنْ لا يَرجِعَ) العَبْدُ (إِلىماتَابَ عَنْهُ) . وفى حديث أُبَىّ : «سأَلتُ النَّبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم عن التَّوبَة النَّصُوح فقال : هى الخالِصَةُ الّتى لا يُعَاوِدُ بَعْدَها الذّنْب» . وفَعولٌ من أَبنية المبالغة ، يَقع على الذّكروالأُنثَى ، فكأَنّ الإِنسانَ بالغَ فى نُصْح نفْسه بها. وقال أَبو إِسحاقَ : تَوْبَة نَصُوحٌ : بَالغةٌ فى النُّصْح ، (أَوْ) هى (أَن لا يَنْوِىَ الرُّجُوعَ) ولا يُحدِّث نَفْسَه إِذا تَاب

(١) اللسان والتكملة ونسبه إلى جابر بن الثعلب الجرمى وصوب البيت «فقال انتصحنى .. وما أنا إن خبَّرته » هذا وفى مطبوع التاج "خبرتها" .

من ذلك الذَّنب العَوْدَ إليه أَبدًا . قال الفرّاءُ : قرأَ أَهل المدينة ﴿نَصوحا﴾ (١) بفتح النُّون ، وُذكِرَ عن عاصِمٍ بضمّ النّون . فالذين قَرَءُوا بالفتح جعلوه من صفة التَّوبَة ، والذين قرءُوا بالضّمّ أَرادوا المصدرمثل القُعود . وقال المفضّل : بات عَزُوبا وعُزُوباً ، وعَرُوساً وعُرُوساً .

(وسَمَّوْا ناصِحاً ونَصِيحاً) ونَصَّاحاً.

[] ومما يستدرك عليه :

انتصَح : ضِدّ اغتشَّ . ومنه قول الشاعر :

أَلاَ رُبَّ مَن تَغْتَشُّه لك ناصِحٌ
ومُنتصِح باد عليكَ غوائلُه (٢)

تَغْتَشُّه : تَعتدُّه غاشًّا لك . وتَنتصِحه : تَعتدّه ناصحاً لك .

واستنصَحَه : عَدَّه نَصيحاً .

والتَّنصُّح : كثرةُ النُّصْح . ومنه قول أَكثَمَ بن صَيفىّ : « إِيّاكم وكَثرَةَ التَّنصُّح فإنّه يُورِثُ التُّهَمَة » . ونَاصَحَه مُناصَحَةً .

ومن المجاز غُيوثٌ نواصِحُ : مُترادفةٌ ، كما فى الأَساس .

[ن ض ح] *

(نَضَحَ البَيْتَ يَنْضِحُهُ) ، بالكسر نَضْحاً : (رَشَّه) ، وقيل رَشَّه رَشًّا خَفيفاً . قال الأَصمعىّ : نَضَحْتُ عليه الماءَ نَضْحاً ، وأَصابَهُ نَضْحٌ من كذا . وقال ابن الأَعرابىّ : النَّضْح ما كان على اعتماد ، وهو ما نَضَحتَه بيَدِكَ معْتمِدًا . والنَّاقَةُ تَنضَح ببَوْلها ، والنَّضْخُ ما كانَ على غير اعتماد . وقيل : هما لُغتان بمعنًى واحد وكلّه رَشٌّ . وحكَى الأَزهرىّ عن اللّيْث : النَّضح كالنَّضْخ ربَّمَا ، اتَّفقَا وربّمَا اختلفا ، وسيأْتى .

(و) من المجاز : نَضَحَ الماءُ (عَطَشَه) يَنْضِحُه : بَلَّه و(سَكَّنَه) ، ، أَو رَشَّه فذَهَبَ به ، أَو كاد أَن يَذهب به ، (و) نَضَحَ الرِّىَّ نَضْحاً : (رَوِىَ أَوشَرِب دُونَ الرِّىِّ . ضِدٌّ) . وفى التهذيب : نَضَحَ الماءُ المالَ يَنضِحُه : ذَهَبَ بعطَشه أَو قَارَبَ ذٰلك . قال شيخُنا : قضيّة كلام المصنّف كالجوهرىّ أَنّ نَضَحَ

(١) من الآية ٨ فى سورة التحريم .
(٢) اللسان (نصح) .

يَنْضِح رَشَّ كضَرَب . والأَمرُ منه كاضْرِب . وفيه لغة أُخْرَى مشهورة كمنَع . والأَمر انضَحْ . كامنَعْ ، حكاه أرباب الأَفعال والشِّهاب الفيَومىّ فى المصباح . وغيرُ واحد . ووقعَ فى الحديث «انضحْ فَرْجَكَ» فضبَطه النَّووىُّ وغيره بكسر الضّاد المعجمة كاضرِب . وقال : كذٰلك قيَّده عن جمْع من الشُّيُوخ . واتَّفق فى بعض المجالِس الحديثيّة أَنّ أَبا حَيّان رحمه الله أَملَى هٰذا الحديثَ فقَرَأَ انضَحْ بالفتح ، فردّ عليه السِّراجُ الدّمنهُوريّ بقول النّووىّ ، فقال أَبو حيّان : حَقّ النَّووىّ أَن يستفيد هٰذا منّى ، وما قُلْتُه هو القِيَاس. وحكى عن صاحب الجامع أَنَّ الكَسْر لغة ، وأَن الفتح أَفصَحُ ، ونقله الزَّركشىّ وسلَّمَه . واعتمَد بعضُهم كلامَ الجوهَرِىّ وأَيّد به كلاَمَ أَبى حيّان . وهو غيرصحيح ، لما سمعْت من نقْله عن جماعة غيرهم . واقتصارُ المصنّف تبعاً للجوهَرِىّ قُصُورٌ ، والحافظ مقدَّم على غَيْرِه ، والله أَعلَمُ ، انتهى .

(و) نضَبَحَ (النَّخْلَ) والزَّرعَ وغَيرَهما : (سَقَاهَا بالسَّانيَة) . وفى الحديث «ماسُقِىَ من الزَّرْع نَضْحاً ففيه نِصْفُ العُشْر» يريد ماسُقِىَ بالدّلاء والغُرُوب والسَّوانى ولم يُسْقَ فَتْحاً . وهٰذه نَخْلٌ تُنْضَحُ أَى تُسقَى . ويقال :فلانٌ يَسقِى بالنّضْح . وهومصدرٌ .

(و) من المجاز نَضَحَ (فُلاناً بالنَّبْل) نَضْحاً(: رَمَاه)ورَشَقَه.ونَضَحْنَاهم نَضْحاً فَرَّقْناه فيهم كما يُفرّق الماءُ بالرَّش . وفى الحديث أَنّه قال للرُّماة يوم أُحُد «انضَحُوا عنّا الخَيْلَ لا نُؤْتَى مِنْ خَلْفِنا» ، أَى ارمُوهُم بالنُّشّاب .

(و) من المجاز : نَضَحَ الغَضَا : تَفطَّرَ بالورق والنّبات . وعَمَّ بعضُهم به الشَّجَرَ فقال : نَضَحَ (الشَّجَرُ) نَضْحاً : (تَفطَّر ليُخْرُجَ وَرَقُه) ، قاله الأَصْمعىّ . قال أَبو طالب ابن عبد المطّلب :

بُورِكَ الميّتُ الغرِيبُ كما بُو
رِكَ نَضْحُ الرُّمّانِ والزَّيْتُونُ[1]

(1) ديوان أبى طالب ٧ مخطوطه الشنقيطى ، واللسان والمقاييس ٥ /٤٣٨ والأساس ورَوِىّ القصيدة مرفوع ، وضبط فى اللسان بالكسر خطأ .

وفى اللسان : فأَمّا قول أَبى حنيفة نُضُوح الشجر ، فلا أَدرى أَرآه للعرب أَم هو أَقدَمَ فجمَع نَضْحَ الشَّجَرِ على نُضوحٍ ، لأَنّ بعضَ المصادر قد يُجمع كالمَرَض والشُّغلُ والعَقْلِ .

(و) نَضَح (الزَّرْعُ) غَلُظَت جُثّتُه ، وذٰلك إِذا (ابتَدأَ الدَّقيقُ فى حبِّه) ، أَى حبِّ سُنْبله (وهو رطْبٌ ، كأَنْضَحَ) ، لُغتان ، قاله ابن سيده .

(و) نَضَحَ (بالبَوْل على فَخذيْهِ : أَصابَهُمَا به) ، وكذٰلك نَضَحَ بالغُبَار . وفى حديث قَتادَة : « النَّضْح من النَّضْح » يريد من أَصابه نَضْحٌ من البَوْل وهو الشىءُ اليسيرُ منه فعلَيه أَن يَنضحَه بالماءِ ، وليس عليه غَسْلُه . قال الزَّمخشرىّ : هو أَن يَصيبَه من البَوْل رَشاشٌ كرُؤُوس الإِبر . وقال الأَصمعىّ نضحْت عليه الماءَ نَضْحاً ، وأَصابَه نَضْحٌ من كذا .

(و) نَضحَ (الجُلَّةَ) ، بضمّ الجيم وتشديد اللاّم ، يَنضحُها نَضْحاً : رَشَّها بالماءِ لِيَتَلازبَ تَمْرُها ويَلزَم بَعضُه بعضاً . أَو نَضَحَها ، إِذا (نَثَرَ ما فيها) . وقولُ الشاعر :

يَنضِحُ بالبوْلِ والغُبَارِ على
فخْذَيْه نَضْحَ العِيدِيَّةِ الجُلَلاَ[1]

يفسَّرُ بكلّ واحدٍ من هاتين .

(و) من المجاز : نَضَحَ (عَنْه : ذَبَّ وَدَفَع) كمَضَحَ ، عن شُجاع ، ونَضَحَ الرَّجلَ : رَدَّ عنه ، عن كَراعٍ . ونَضَحَ الرَّجلُ عن نَفْسه ، إِذا دافَعَ عنها بحُجّة . وهو يَنضَح عنْ فُلانٍ (كناضَحَ) عنه مُناضحةً ونِضَاحاً . وهو يُناضِحُ عن قَوْمه ويُنافِح . وأَنشد :

* ولوْ بُلِى فى مَحفلٍ نِضَاحِى[2] *

أَى ذَبِّى ونَضْحِى عنه .

(و) نضحَت (القِرْبَةُ) والخابيَةُ والجَرَّةُ (تَنْضَحُ كتَمنَع) ، هذا هو القياس ، وقد مرَّ عن أَبى حَيّان مايُؤيِّده (نَضْحاً وتَنْضَاحاً) ، بالفتح فيهما ، إِذا كانَتْ رَقيقَةً فخَرَجَ الماءُ و(رَشَحَتْ) ، عن ابن السِّكّيت . وكذٰلك الجَبلُ الذى

(١) اللسان ومادة (جلل)
(٢) اللسان والتكملة وضبط « بلى » منها، أما اللسان ففيه « بَلاَ »

يَتحلَّبُ الماءُ بين صُخورِه . ومَزَادةٌ نَضُوحٌ : تَنضَحُ الماءَ .

(و) نَضَحَت (العَيْنُ) تَنْضَح نَضْحاً : (فَارَتْ بالدَّمْع) ، والنَّضْح يَدْعُوه الهَمَلانُ ، وهو أَن تَمتلِئَ العَيْنُ دمْعاً ثُمّ تنتَضِح هَمَلاناً لا ينقَطع ، (كانتَضَحَتْ وتَنَضَّحَتْ) انتِضاحاً وتَنَضُّحاً .

(وانْتَضَحَ) الرَّجلُ (واستَنْضَحَ) ، إذا (نَضَحَ ماءً) ،أَي شيئاً منه (على فَرْجِه) ، أَي مذاكِيره ومُؤتَزرِه (بَعْدَ) الفراغ من (الوُضوءِ) لِيَنْفِيَ بذلك عنه الوَسْواس ، كانتَفَضَ ، كما فى حديثٍ آخَرَ ، ومعناهما واحدٌ.وانتضاحُ الماءِ على الفَرْج من إحدَى الخِلالِ العَشرة من السُنة التى وردتْ فى الحديث ، خَرّجَه الجماهيرُ . وفى حديث عطاءٍ وسُئل عن نَضَح الوُضوءِ هو بالتحريك ،ما يَتَرَشَّش منه عند الوُضُوءِ[1] كالنَّشر .

(وقَوسٌ نَضُوحٌ ونُضَحِيَّةٌ كجُهَنِيّة : طَرُوحٌ نَضَّاحَةٌ بالنَّبْلِ) ، أَي شديدةُ

(١) فى اللسان « التوضؤ » و كذلك النهاية

الدَّفْع والحفْزِ للسَّهم ، حكاه أَبو حنيفةَ ، وأَنشد لأَبى النَّجم :

*أَنْحَى شِمَالاً هَمَزَى نَضُوحَا[1] *

أَى مَدّ شِمالَه فى القَوْس وهَمَزَى ، يَعنِى شديدة . والنَّضُوح من أَسماءِ القَوْس . (والنَّضُوحُ كصَبُورٍ : الوَجُورُ فى أَىِّ مَوْضعٍ مِنَ الفَمِ كانَ). ونصُّ عبارةِ اللسان : فى أَىِّ الفمِ كان .

(و) من المجاز : النَّضُوح (الطِّيبُ) ، وقد انتَضَحَ به ، والنَّضْحُ : ما كان رَقِيقاً كالماءِ ، والجمْع نُضُوحٌ وأَنضِحَةٌ. والنَّضْخُ : ما كان منه غليظاً كالخَلُوقِ والغَالِيَة ، وسيأْتى . وفى حديث الإحرام: «ثم أَصبَحَ مُحْرِماً يَنْضح طِيباً» أَى يَفوح . وأَصْلُ النَّضْح الرَّشْح ، فشبَّهَ كَثْرَةَ ما يَفوح من طِيبه بالرَّشْح .

(و) من المجاز : رأَيتُه يَتنضَّح . يقال : (تَنَضَّحَ منه) ، أَى مما قُرِفَ به ، إذا (انْتَفَى وتَنَصَّلَ) منه .

(١) اللسان والتكملة ومادة (هتف) ومادة (همز) وبهامش مطبوع التاج عن التكملة « ويروى : نَحَّى »

(والنَّضّاحُ) كشَدّاد: (سَوّاقُ السّانِيَةِ) وساقِى النَّخْل. قال أَبوذؤيب:

هَبَطْن بَطنَ رُهَاط واعتصَبْنَ كمَا
يَسْقِى الجُذُوعَ خِلالَ الدُّورِ نَضّاحُ[1]

(و) نَضّاحُ (بن أَشْيَمَ الكَلْبِىّ) له قِصّة مع الحُطيئة. ذَكَرَهَا ابن قُتيبَة[2] كذا فى التبصير.

(وأَنضَحَ عِرْضَه: لَطَخَه)، قال ابن الفَرَج: سمعْتُ شُجاعاً السُّلمىّ يقول: أَمضحْتُ عرضى وأَنضَحتُه، إذا أَفسدْتَه. وقال خليفة: أَنضحْتُهُ، إذا أَنهبْته النّاسَ.

(و) عن ابن الأَعرابىّ: (المِنْضَحة) والمِنْضَخَة، (بالكسر) فيهما: (الزَّرَّافة)[3]. قال الأَزهرىّ: وهى عند عوامّ النّاس النَّضّاحة، ومعناهما واحدٌ. والنَّضّاحةُ هى الآلَةُ الّتى تُسوّى من النُّحاسِ أَو الصُّفْرِ للنِّفط وزَرْفِه[4].

[] ومما يستدرك عليه:

النَّضَح، محرّكةً، والنَّضيحُ: الحَوْض لأَنه يَنضَحُ العَطَشَ أَى يَبلُّه. وقيل هما الحَوْضُ الصغير، والجمع أَنضاحٌ ونُضُحٌ. وقال اللَّيْث: النَّضيح من الحِياض: ما قَرُب من البِئْر حتّى يكون الإِفراغُ فيه من الدَّلْو، ويكون عظيماً. وهو مَجاز.

والناضِح: البعيرُ أَو الحمارُ أَو الثَّوْرُ الذى يُستقَى عليه الماءُ، وهى ناضِحةٌ وسانِيَة، والجمع نَواضِحُ، وهو مَجاز، وقد تكرّر ذِكْرُه فى الحديث مُفرَدًا ومجموعاً. فكان واجبَ الذِّكْر.

والنَّضْحات: الشّىْءُ اليَسِيرُ المتفرِّق من المطرِ، قال شَمِر: وقد قالوا فى نَضَحَ المطرُ بالحاءِ والخاءِ، والنّاضِح: المطرُ، وقد نضَحَتْنا السَّماءُ. والنَّضْحُ أَمْثَلُ من الطَّلّ. وهو قَطْرٌ بينَ قطْرَيْنِ. ونَضَح الرَّجلُ بالعَرَقِ نَضْحاً فضَّ به، وكذلك الفرسُ.

والنَّضِيحُ والتَّنضاح: العَرَقُ.

---

(١) شرح أشعار الهذليين ١٥٦ واللسان

(٢) فى الشعر والشعراء ٢٨٥ — ٢٨٦.

(٣) فى الأصل واللسان والقاموس: «الزراقة» بالقاف وضبطت فى القاموس بضم الزاى والصواب بالفاء كما فى مادة (زرف) وهامش القاموس عن نسخة أخرى

(٤) فى الأصل واللسان: «وزرقه» بالقاف وانظر الهامش السابق

ونَضَحَت ذِفْرَى البَعيرِ بالعَرَق نَضْحاً ، وقال القُطَامىّ :

حَرَجاً كأَنَّ من الكُحَيل صُبَابةً
نَضَحَتْ مَغابِنُها به نَضَحَانَا[1]

ورواه المؤرِّج « نُضِختْ »[2] وقال شَمِرٌ : نضَحْت الأَديمَ بَلَلْتُه أَنْ لا يَنكسِر . قال الكُميت :

نَضَحْتُ أَديمَ الوُدّ بينى وبينَكُمْ
بأَواصِرَةِ الأَرْحَامِ لو تَتَبلَّلُ[3]

نضَحْت ، أَى وَصلْت ، وهو مَجاز .

وأَرضٌ مَنْضَحَة : واسعةٌ .

ونَضَحَت الغَنَمُ : شَبعَتْ .

وانتضَحَ من الأَمر : أَظهرَ البرَاءَةَ منه . والرّجلُ يُرْمَى أَو يُقْرَف بتُهمَة فينتَضِح منه . أَى يُظْهِر التَّبرُّؤَ منه .

ومِنضَحٌ ، كمنبر : مَعدنٌ جاهِلىّ بالحجاز عنده جَوْبَةٌ عظيمة يَجتمع فيه الماءُ .

والمَنْضَحيّة[4] قال الأَصمعىّ : ماءٌ بتِهامَة لبنى الدِّيل خاصَّةً ، كذا فى المعجم .

[ن ط ح] *

(نَطَحَه كمنَعَه وضَرَبَه) . والأَوّل هو القِيَاس ، لأَنّه أَكثرُ استعمالاً : (أَصَابَهُ بقَرْنه) . والنَّطْح للكِباش ونحوِهَا . يَنطَحه ويَنْطِحه . وكَبْشٌ نَطّاحٌ . (و) قد (انْتَطَحَتِ الكِبَاشُ) ، إذا (تَناطحَتْ . و) فى التنزيل : ﴿ والمتَردِّيةُ (والنَّطِيحَة) ﴾[1] وهى المنطوحة (التى ماتَتْ مِنْهُ) ، أَى من النَّطْحِ . (والنَّطِيح للمُذَكَّر) . قال الأَزهرِىّ : وأَمّا النَّطِيحَة فى سورة المائدة فهى الشّاة المنطوحة تَمُوتُ فلاَ يَحِلُّ أَكلُهَا . وأُدْخلَت الهاءُ فيها لأَنّها جُعِلَت اسماً لا نَعْتاً . قال الجوْهرِىّ : وإنما جاءت بالهاءِ لغلَبة الاسم عليها ، وكذلك الفريسة والأَكيلة والرَّمِيَّة ، لأَنَّه ليس هو على نطَحَتْهَا فهى مَنطوحة . وإنّما هو الشىءُ فى نفْسِه مما يُنْطَح ،

(١) ديوان القطامى ١٥ واللسان .
(٢) فى مطبوع التاج : « نضحت » والمثبت من اللسان
(٣) الهاشميات ٧٦ واللسان والأساس وصواب روايته : « بينى وبينهم » ، كما فى الهاشميات والأساس .
(٤) سبق أيضا فى مادة (نصح) « المنصحية »

(١) الآية ٣ من سورة المائدة .

والشَّىءُ مما يُفْرَس ويُؤْكَل .

(و) من مَجازِ المجاز : النَّطيح[1] (الرَّجُلُ المشْئومُ) ، مأْخوذٌ من النَّطيح الّذى يَستَقْبِلك من أمامك مما يُزْجَر . قال أبو ذُؤَيْب :

فأَمْكَنَّهُ مما يُرِيدُ وبَعضُهُم
شقىٌّ لدى خَيْرَاتِهِنّ نطيحُ[2]

(و) النَّطِيح : (فرسٌ) طالَتْ غُرَّتُه حتّى تَسيل إلى إحدَى أُذُنيْه ، وهو يُتشاءَم به ، وقيل : النَّطيح من الخَيْل : الّذى (فى جَبْهته دائرتَان) ، وإن كانت واحدة فهى اللَّطْمَةُ ، وهو اللَّطيم . ودائرةُ النَّاطِح مِن دَوَائِر الخَيْل . وقال الأَزهرىّ : قال أَبو عُبَيْد : من دوَائِر الخَيْل دائرةُ اللَّطَاة وهى الّتى فى وَسَطِ الجَبْهة . قال : وإن كانت دائرتان قالوا فَرسٌ نَطِيحٌ ، (ويُكْرَه) ، أَى ما كان فيه دائرتَا النَّطِيحِ . وقال الجوهرىّ : دائرةُ اللَّطَاة ليستْ تُكرَه .

(١) هى من عبارة الأساس : « ومن مجاز المجاز رجل نطيح مشئوم » .
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٥٢ واللسان

(و) من المجاز : تَطيَّر من النَّطِيحِ والنَّاطِحِ . النَّطِيحُ : (ما يَأْتِيكَ مِنْ أَمَامك) ويَسْتقبِلك (مِنَ الطَّيْرِ) والظِّباءِ (والوَحْشِ) وغيرِها مما يُزجَر (كالنَّاطِح) وهو خِلافُ القَعِيد .

(و) من المجاز : كَلأَكَ اللهُ مِن نَوَاطِحِ الدَّهْرِ . (النَّوَاطِحُ : الشَّدَائِدُ ، واحِدُهَا ناطِحٌ) ، يقال : أَصابَه ناطِحٌ ، أَى أَمرٌ شديدٌ ذو مشقّة . قال الرّاعِى :

* وقد مَسَّهُ مِنَّا ومنهنَّ ناطِحُ[1] *

(و) من المجاز فى أَسجاعهم : إذا طَلَع النَّطْح ، طاب السَّطْح . (النَّطْحُ والنّاطِح : الشَّرَطَانِ ، وهما قَرْنَا الحَمَلِ) . قال ابن سيده : النَّطْح نَجمٌ من مَنَازِل القَمر يُتشاءَم به أَيضاً . قال ابنُ الأَعرابىّ : ما كان من أَسماءِ المَنازِلِ فهو يأْتى بالأَلف واللامِ ، كقولك نَطْحٌ والنَّطْح ، وغَفْرٌ والغَفْر .

(و) قولهم : (مالَهُ ناطِحٌ ولا خَابِطٌ) ، أَى (شَاةٌ ولا بَعيرٌ . و)

(١) اللسان

من المجاز (فى الحديث : فارِسُ) - بالضّمّ هٰكذا والمرادُ به ما يُتاخِم الرُّومَ - (نَطْحةٌ أو نَطْحَتَانِ) ، هٰكذا بالرَّفْع فيهما فى اللسانِ ، وأَوردَه الهروىّ فى الغَريبين فى نَطح ، وفى بعض الأُمَّهات «نَطْحةً أو نَطْحتين» بالنَّصْب فيهما ، أَوردَه ابن الأَثير كالهَروىّ فى قرن ، (ثُمَّ لا فَارِسَ بعدَهَا أَبدًا) ، ومعناه (أَى فَارِسُ تَنْطحُ مَرَّةً أَو مَّرتين ، ثُمَّ يَزُولُ مُلْكُها) ويَبْطُل أَمرُها ، هكذا فسَّرَهُ الهَرَوىّ فى الغَريبَيْن . وفى النّهايَة : أَىْ فارِسُ تُقاتِلُ المسلمينَ مَرّةً أَو مرّتَيْنِ ثمّ يَزُول مُلْكُها ، فحذف الفعل لبَيان معناه .

قال شيخنا : وهٰذه الأَقوالُ صَريحةٌ فى أَنّهما مَنصوبانِ على المفعوليّة المطلقَة إلاّ أَنْ يُقَال إنهم لم يَتقَيّدوا فى الخطّ لأَصْل المعنَى ، أَو أَنهم أَجرَوه على لُغَة من يُلْزِم المثنَّى الأَلفَ فى جميع الأَحوالِ ، نحو ساحران ، أَو نصبُ «مرّةً» فى كلامهم على الظَّرْفِيَّة لا المفعُولِيّة المطلقة ، والظَرْف هو الخبرُ عن المبتدَإ ، وهو على حذْف مُضاف أَى قِتَالُ فارِسَ المسلمين وَقْتاً أَو وَقتينِ ، فتأَمَّلْ فإِنّه قَلَّ مَن تَعَرَّضَ للتَّكلُّم عليه ، انتهى.

[] ومما يستدرك عليه :

كبْشٌ نَطيحٌ ، من كِباشٍ نَطْحَى ونَطَائحَ . الأَخيرَة عن اللِّحْيَانىّ ونَعجَةٌ نَطيحٌ ونَطيحَةٌ ، من نِعاجٍ نَطْحَى ونَطائحَ .

ومن المجاز : تَناطَحت الأَمواجُ ، والسُّيولُ ، والرِّجَالُ فى الحرب . وبين العالِمَيْن والتّاجِرَيْنِ نِطاحٌ . وجَرَى لنا فى السُّوق نِطَاحٌ . والنِّطَاح أَيضاً المقابلَة فى لُغَة الحجَاز . ونَطَحَه عنه : دفَعَه وأَزالَه .

ومن الأَمثال «مَا نَطَحَتْ فيه جَمّاءُ ذاتُ قَرْن» . يقال ذٰلك فيمن ذَهَب هَدَرًا .

وفى الحديث : «لا يَنْتَطِحُ فيها عَنْزَان» ، أَى لا يَلْتَقِى فيها اثنانِ ضَعيفانِ ، لأَنّ النِّطَاحَ من شأْنِ التُّيُوس والكِبَاش ، لا العَتُود ، وهى إشارة إلى

قصّة مخصوصة لا يجرى فيها خُلْف ولا نِزاعٌ .

ومحمّد بن صالح بنَ مِهرَانَ بن النَّطّاحِ ، حَدّثَ عن معتمر بن سُليمانَ وطبقتِه ، وبُكَيْر[1] بن نَطّاحٍ الشاعر الحَنفيّ ، أخباريّ .

[ن ظ ح] *

(أَنْظَحَ السُّنْبلُ) بالظّاءِ المُشَالةِ ، إذا (جَرَى الدّقيقُ فيه) أَى فى حَبِّه ، عن اللَّيث ، ونقلَه الأَزهريّ وقال : الّذى حفظْناه وسمِعْناه من الثّقات نَضَحَ السُّنْبلُ (كأَنضحَ بالضّاد) المعجمة. قال : والظّاءُ بهذا المعنَى تصحيفٌ ، إلاّ أَن يكون محفوظاً عن العرب فتكون لغةً من لُغاتِهم ، كما قالوا بَضْرُ المرأَةِ لِبَظرها .

[ن ف ح] *

(نَفَحَ الطِّيبُ ، كَمَنَعَ) ، يَنفَح ، إذا أَرِجَ و (فاحَ ، نَفْحاً) ، بفتح فسكون ، (ونُفَاحاً) ونُفُوحاً ، (بالضّمّ) فيهما ، (ونَفحَاناً) ، محرّكةً . وله نَفْحَةٌ ونَفَحَاتٌ طَيِّبة ، ونافِجَةٌ نافِحةٌ ، ونوافِجُ نوافِحُ .

(١) المشهور أنه «بكر» .

(و) من المَجاز : نفَحَت (الرِّيحُ : هَبَّتْ) ، أَى نَسَمَت وتَحرَّكَ أَوائِلُهَا ، كما فى الأَساس. ورِيحٌ نَفُوحٌ : هَبُوبٌ شديدةُ الدَّفْعِ . قال أَبو ذُؤَيب يَصف طِيبَ فَمِ مَحبوبته وشَبَّهَه بخَمرٍ مُزِجت بماءٍ :

ولا مُتحيِّرٌ باتتْ عليه ... ببَلْقَعة يَمانِيَةٌ نَفُوحُ
بأَطْيبَ مِن مُقَبَّلها إذا ما ... دَنَا العَيّوقُ واكتَتَمَ النُّبوحُ[1]

قال ابن بَرِّىّ : المتحيِّر : الماءُ الكثيرُ قد تَحيَّرَ لكثْرته ولا مَنْفَذَ له . والنَّفوحُ : الجَنُوب ، تَنفَحُه ببَرْدها. والنُّبُوح : ضَجَّةُ الحَىِّ . وقال الزّجّاج : النَّفْح كاللَّفْح ، إلاّ أَنّ النَّفْح أَعظمُ تأْثيرًا من اللَّفْح . وقال ابنُ الأَعرابىّ : اللَّفْح لكلّ حارٍّ ، والنَّفْحُ لكلّ باردٍ . ومثْله فى الصّحاح والمِصْباح ، ورواه أَبو عُبيدٍ عن الأَصمعىّ .

(و) من المجاز : نفَحَ (العِرْقُ) يَنْفَح نَفْحاً ، إذا (نَزَا مِنْهُ الدَّمُ) .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٧٢ وبينهما بيت ، واللسان ومادة (نبح) .

وطَعْنَةٌ نَفّاحَــةٌ :دَفّاعة بالدَّم ، وقــد نَفَحَــتْ بــه . (و) نَفَــحَ (الشىءَ بالسَّــيفِ[1] تَناوَلَــهُ) من بعيــد شَزْرًا . ونَفَحَه بالسَّيْف : ضرَبَـــه ضَرْباً خفيفاً .

(و) من المجاز : نَفَــحَ (فُلانــاً بشَــىْءٍ :أَعْطَــاهُ) . وفى الحديث : «المُكْثِرُون هم المُقِلُّون إلاّ مَنْ نَفَحَ فيــه يمينَه وشِمَالَه » ، أى ضَرب يدَيْه فيه بِالعَطَاءِ . ومنه حديث أَسمــاءَ : «قال لى رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلّم : أَنفِقِــى وانضَحِــى وانفَحِــى ولا تُحْصِى فيُحْصِىَ اللهُ عَلَيْكِ » .

(و) من المجاز : نَفَــحَ (اللِّمَّــةَ : حَرَّكها) ولَفَّهَا . وفى اللسان : نَفَــحَ الجُمَّةَ : رَجَّلَها . وهما متقاربان .

(و) فى مصنّفات الغريب : (النَّفْحَة من الرِّيــح) فى الأَصل (الدَّفْعــةُ) . تَجوُّزٌ بها عن الطِّيب الّذى تَرتاح له النَّفْسُ ، مِنْ نَفَحَ الطِّيبُ إذا فاحَ . (و) النَّفْحَة (من العَذاب : القِطْعَة) .

(1) فى القاموس « بسيفه »

قال اللّيث عن أَبى الهيثم أَنه قال فىقول الله عَز وجلّ : ﴿ولئِنْ مَسَّتْهم نَفْحَةٌ مِن عَذَابِ رَبِّكَ﴾[1] : يقال أَصابَتْنــا نَفْحَةٌ من الصَّبَا ، أى رَوْحَةٌ وطِيــبٌ لا غَمَّ فيــه ، وأَصابَتْنــا نَفْحَــةٌ من سَمُومٍ أى حَرٌّ وغَمٌّ وكَرْبٌ .

وفى الصّحاح : ولا يــزال لفُلان من المعروف نَفَحَاتٌ ، أَى دَفَعــاتٌ . قال ابن مَيّادةَ :

لمَّا أَتَيتُكَ أَرْجُو فضْلَ نائلِــكُمْ
نَفَحْتَنِى نَفْحَةً طابَتْ لها العَرَبُ[2]

جمْع عَرَبة ، وهى النَّفْسُ .

(و) من المجاز : النَّفْحَة(من الأَلبان : المَخْضَة) ، وقد نَفَــحَ اللَّبَنَ نفْحَةً إذا مَخضَه مَخضَةً[3] .

(و) قال أَبو زيــد : من الضُّروع (النَّفُوحُ) ،أَى (كصَبور) ، وهى الّتى لا تَحبِسُ لَبَنَهــا . و(من النُّــوق : ما تُخــرِج لَبنَها من غَيْر حَلْــب) ، وهو مَجاز . (و) النَّفُوحُ (من القِسِىِّ :

(1) سورة الأنبياء الآية ٤٦
(2) اللسان والصحاح ومادة (عرب)
(3) فى الأساس : «مخضه مخضة واحدة »

الطَّرُوحُ)، وهى الشَّـدِيدَةُ الدَّفْـعِ والحَفْزِ للسَّهْم، حـكاه أبو حنيفةَ . وقيل: بَعيـدةُ الدَّفْـعِ للسَّهْم، كما فى الأَساس، وهو مَجـاز، (كالنَّفِيحَة) والمِنْفَحَةِ، وهما اسْمان لِلقوس.

وفى التهـذيب عن ابن الأَعرابىّ: النَّفْـحُ: الذَّبّ عن الرَّجلِ، (و) قد (نافَحَـه) إذا (كافَحَه وخَاصَمَـه) كنَاضَحَه. وقد تقدّم. وفى الحديثِ «أَن جبريلَ مَعَ حَسَّانَ ما نافَحَ عنِّى»، أَى دَافَـع. والمُنَافَحَة والمُكافحة: المُدافعةُ والمُضـارَبَة، وهو مَجـاز. يريـد بمنافحتِـه هِجَـاءَ المشركين ومُجَاوَبَتَهُم على أَشعارِهم.

وفى حديث علىٍّ رضى الله عنـه فى صِفِّينَ «نافِحُوا بالظُّبا»، أَى قاتِلُوا بالسُّيوف. وأَصْله أَن يَقرُب أَحَـدُ المقاتِلين من الآخَر بحَيث يَصِلُ نَفْحُ كلٍّ واحد منهما إلى صاحِبه، وهى رِيحُه ونَفَسُه.

(والإِنفَحَة، بكسر الهمزة)، وهـو الأَكثرُ كما فى الصّحاح والفصيح، وصرَّحَ به ابن السِّكِّيت فى إِصلاح المَنْطق فقال: ولا تَقُلْ أَنْفحَـة، بفتح الهمزة. قال شـيخُنَا: وهٰـذَا الّذى أَنكروه قد حكَاه ابنُ التّيَّانىّ وصاحبُ العَيـن. (وقد تُشـدَّد الحـاءُ). فى هامش الصّحـاح منقولاً من خـطّ أَبى زكريّا: وهو أَعلَى. وفى المصباح: هو أَكثرُ. وقال ابن السِّكِّيت: هـى اللُّغَة الجيِّدَة. (وقد تُـكسَر الفـاءُ) ولٰكنّ الفتـحَ أَخفُّ، كما فى اللسان. (والمِنْفَحَـة)، بالمـيم بدل الهمزة، (والبِنْفَحَة)، بالموحَّدة بدلاً عن الميم، حكاهما ابنُ الأَعْرَابىّ والقَزَّازُ وجماعة. قال ابن السِّكِّيت: وحَضَرَنى أَعرابيّان فصيحـانِ من بنى كِـلَاب، فقال أَحدُهما: لا أَقولُ إلاّ إِنفحَة، وقال الآخَرُ: لا أَقولُ إلاّ مِنْفَحَـة. ثـمّ افترَقا على أَن يَسأَلاَ عنهما أَشيـاخَ بنى كِلَاب، فاتَّفقت جَماعَةٌ على قولِ ذا وجماعةٌ على قولِ ذا، فهما لغتانِ. قال الأَزهرىّ عن الليث: الإِنْفَحَـة لا تكون إلاّ لذِى كَرِشٍ، وهو (شىْءٌ يُستخرَج من بطْنِ الجَدْىِ الرَّضيعِ[1]

(1) فى إحدى نسخ القاموس «الراضع».

أَصفرُ ، فيُعصَر فى صُوفةٍ) مُبتَلَّة فى اللَّبن (فيَغْلُـظُ كالجُبْن) . والجمـع أَنافِـحُ ، قال الشَّمَّاخُ :

وإِنَّا لمن قَـومٍ علَى أَنْ ذَمَمْتِهِـمْ
إِذا أَوْلَموا لم يُولِمُوا بالأَنافحِ [1]

(فإِذا أَكلَ الجَدْىُ فهُوَ كَرِشٌ) . وهٰذه الجملةُ الأَخيرة نقلها الجـوهَرِىّ عن أَبِـى زيد. وقال ابن دُرُستويه فى شـرْح الفصيح : هى آلةٌ تَخرُج من بَطْنِ الجَدْى فيها لَبَنٌ مُنعَقدٌ يُسمَّى اللِّبَأَ ، ويُغيَّر به اللَّبَنُ الحليبُ فيَصير جُبْنـاً . وقال أَبو الهيثم : الجَفْر من أَولادِ الضَّأْن والمعـز : ما قد استكرَش وفُطِم بعدَ خمسينَ يوماً من الولادة أَو شهرينِ ، أَى صارَتْ إِنْفحَتُه كَرِشاً حين رَعَى النَّبْتَ . وإِنَّمَا تكون إِنفَحةً مَا دَامَتْ تَرْضَع . (وتفسير الجوهرىّ الإِنفحـةَ بالـكَرِش سَهْوٌ) . قـال شيخُنـا نَقلاً عن بعضِ الأَفاضِـل : ويَتعيَّن أَنّ مُرادَه بالإِنفحة أَوّلاً مافى الكَرِش ، وعبَّر بها عنه مجازاً لعـلاقة المُجـاورةِ . قلْت : وهو مَبنىٌّ على أَنَّ بينهما فَرْقاً ، كما يُفيده كلامُ ابن دُرُسْتَوَيْه . والظاهر أَنه لا فَرْقَ . وقال فى شرْح نظْم الفصيـح : الجوهرىّ لم يُفسِّر الإِنفحـةَ بمُطْلَق الـكَرِش حتّى يُنْسَبَ إِلى السَّهو ، بل قال : هـو كَرِشُ الحَمَلِ أَو الجَدْى ما لم يـأْكُل ، فكأَنّه يقول : الإِنفحة : المَوْضِعُ الّذى يُسَمَّى كَرِشاً بعد الأَكلِ ، فعبارتُه عند تحقيقها هى نفْسُ ما أَفاده المجْـد . ونَسبَتُه إِيّاه إِلى السَّهو بمثلِ هٰذا من التَّبَجُّحَاتِ ، ثم قال : وقوله بعدُ : فإِذا أَكلَ فهـى كَرِشٌ ، صريـحٌ فى أَنّ مُسَمَّى الإِنفَحـة هو الكَرِش قَبْل الأَكل ، كما لا يَخفَـى ، كالسَّـجْل والكأْس والمائدة ، ونحوِهَا من الأَسماءِ التى تَختلف أَسماؤُهَا باختِلاَف أَحوالِها.

(والأَنَافِـحُ كلُّهَا لاسيَّما الأَرنـبُ) من خواصِّهـا (إِذا عُلِّـقَ منها على إِبهامِ المحمـوم شُفِىَ) ، مجـرَّب ، وذكَرَه داوودُ فى تذكِرته ، والدَّميرِىّ فى حَيـاةِ الحيوان .

(و) يقال : (نِيَّةٌ نَفَـحٌ) ، محرَّكَةً ، أَى (بَعيـدةٌ) .

[1] ديوان الشماخ ١٨ واللسان والجمهرة ٢ : ١٧٨ .

(و) النَّفِيح ،كأَمير ،والنِّفِّيح (كَسِكِّين) ، الأَخيرة عن كُراع ، (و) الْمِنْفَحُ ، كـ(مِنْبرٍ : الرّجُلُ المِعَنّ) ، بكسْر الميم وفتْح العَين المهملة وتشديد النون، وهو الدّاخل على القَوم ، وفى التَهذيب : مع القَوْم وليس شأْنُه شأْنَهم. وقال ابنُ الأَعرابىّ : النَّفِيح : الذى يَجىءُ أَجْنبيًّا فيَدخل بَين القَوْم ويُسْمِل بينهم ويُصلِح أَمرَهم. قال الأَزْهَرِىّ : هٰكذا جاءَ عَن ابن الأَعْرَابِىّ فى هٰذا المَوضعِ ،النَّفِيح بالحاءِ . وقال فى موضعٍ آخَر : النَّفِيج – بالجيم – : الذى يَعترض بيَن القَوم لا يُصلِح ولا يُفْسِد . قال : هٰذا قَول ثعلب .

(وانتفحَ به : اعْتَرَضَ له . و) انتَفَحَ (إِلى مَوضِعٍ كذا : انقَلَبَ) .

(و) الله هو (النَّفّاح) بالخَير ، وهو (النَّفّاع المُنْعم على الخَلْق) ، وهو مَجاز . قال الأَزهرىّ : لم أَسمَع النَّفّاحَ فى صفات الله تعالى الّتى جاءَت فى القرآن والسُّنّة ، ولا يجوز عند أَهل العلم أَن يُوصف الله تعالى بما ليس فى كتابه ولم يُبيِّنها على لسانِ نَبيِّه صلّى الله عليه وسلّم ، وإِذا قيل للرّجل : إِنّه نَفّاحٌ ، فمعناه الكثيرُ العَطايَا .

(و) النَّفّاحُ : (زَوجُ المرأَةِ) ، يَمانِيَة ، عن كُرَاع .

(و) عن ابن السِّكّيت : (النَّفيحة) للقَوْس : (شَطِيبةٌ من نَبْعٍ) ، قال مُلَيْحٌ الهُذلىّ :

أَنَاخُوا مُعِيدَاتِ الوَجِيفِ كأَنّهَا
نَفَائِحُ نَبْعٍ لم تَرَيَّعْ ذَوابِلُ[1]

(والإِنْفَحة) بالكسر : (شَجرٌ كالباذِنْجانِ) .

[] ومما يستدرك عليه :

قولهم : له نَفَحَاتٌ من مَعروف ، أَى دَفَعَاتٌ . وفى الحديث : «تَعرَّضُوا لنَفَحَاتِ رَحمة الله» . وهو مجاز .

والنَّفْح : الضَّرْبُ والرَّمْىُ . وفى التهذيب : طَعْنَةٌ نَفُوحٌ : يَنفَحُ دَمُهَا سَرِيعاً . ونَفْحَةُ الدَّمِ : أَوّل فَوْرَةٍ تَفُور

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٥٨ واللسان. وفى الأصل واللسان : «تريع» ، صوابه من شرح أشعار الهذليين . وفى التكملة «لن تَرِيعَ» وذكرها بهامش مطبوع التاج

منــه ودَفْعة ، قاله خالدُ بنُ جَنْبَةَ .

ونَفَــحَ الشَّىْءَ ، إذا دَفَعَه عنه . وفى حديث شُرَيْــحٍ « أَنَّه أبطلَ النَّفْــحَ » أَراد نَفْــحَ الدَّابّة برِجْلِهَا ، وهــو رَفْسُــها ، كان لا يُلزِم صــاحبَها شيئاً .

ونَفَحَت الدّابّة تَنْفَح نَفْحاً ، وهى نَفُوحٌ : رَمَحَت بِرِجْلها ورَمَت بِحَدِّ حــافِرِها ودَفَعَت . وقيــل : النَّفْــح بالرِّجْل الواحدةِ ، والرَّمْح بالرِّجلَيْنِ معــاً ، وفى الصّحاح نَفَحَت النّاقَةُ : ضَرَبَتْ برِجْلِها . وجاءَت الإبلُ كأَنَّهَا الإِنفَحــة ، إذا بالَغُــوا فى امْتلائهــا وارْتوائِها . وفى المعجم : قالوا : بالعِرْض من اليَمَامَة وادٍ يَشقُّهَا من أعلاهَا إلى أَســفَلِهَا ، وإِلى جانِبه مَنفوحةُ ، قَرية مشهــورة من نواحِى اليَمامَــة ، كان يَسكُنها الأَعشَى ، وبها قَبرُه . قال :

* بِقَاعِ مَنْفُوحَةَ ذى الحائرِ (٢) *

وهى لبنى قَيسٍ بن ثَعلبةَ بِن عُكَابةَ

(١) ديوان الأعشى ١٠٤ ومعجم البلدان (منفوحة) .
وروايته فيها « نقاع » بالفاء . وصدره فى الديوان :
* فرُكْن مهْرَاسَ إلى مارِدٍ *

[ن ق ح] *

(نَقَــحَ العَظْمَ ، كمَنَعَ) ، يَنْقَحُ نَقْحــاً : (اسْتَخْرَجَ مُخَّهُ) . والخاءُ لغــة فيه (كنقَّحَــه) تَنقيحــاً ، (وانْتَقَحَه) انتقاحاً . (و) نَقَحَ (الشَّىْءَ : قَشَرَه) ، عن ابن الأَعْرَابِىّ . وأَنشــد لغُلَيِّمٍ من دُبَير :

إليكَ أَشــكُو الدَّهْرَ والــزَّلازِلاَ
وكلَّ عامٍ نَقَحَ الحَمائــلا (١)

يقول : نَقَحُوا حَمائلَ سُيوفهم ، أى قَشَروها فباعُوها لشِدّة زمَانِهم .

(و) نَقَــحَ (الجِذْعَ : شَذَّبَــهُ عن أُبَنه) ، بضــمّ الهمزة وفتْح الموحّدة ، (كنَقَّحَه) تَنقيحــاً . وفى التهذيب النَّقْح : تَشذيبُك عن العَصا أُبَنَها حتّى تَخْلُص . وتَنقيــحُ الجِذْع تَشذيبُه . وكلُّ ما نَحَّيْتَ عنه شيئاً فقد نَقَّحْتَه . قال ذو الرُّمَّة :

مِنْ مُجْحِفاتِ زَمنٍ مِرِيــدِ
نَقَّحْنَ جِسْمى عن نُضَارِ العُودِ (٢)

(و) من المجاز : (تَنْقِيــحُ الشِّعْرِ

(١) اللسان
(٢) ديوان ذى الرمة ١٥٦ واللسان ومادة (نضر) .

وإنقاحُه : تَهْذِيبُهُ) . يقال خَيْرُ الشِّعرِ الحَوْلِىّ المُنقَّــح . وأَنقَــحَ شِعْرَه إذا حَــكَّكَه . ونَقَّــحَ الــكَلَامَ : فتَّشَه وأَحسَنَ النَّظَرَ فيــه ، وقيل أَصلَحَه وأَزالَ عُيوبَه . والمُنقَّــح : الــكلامُ الذى فُعِلَ به ذٰلك .

ومن ســجَعات الأَســاس : ماقُرِضَ الشِّعر المُنقَّح ، إلّا بالذِّهن المُلقَّح .

(و) من المجــاز : (ناقَحَه) ، إذا (نَافَحــه) وكَافَحــه ، إن لم يــكن تَصحيفاً .

(والنَّقْــح) ، بفتح فســكون : (سَحَابٌ أَبيضُ صَيْفىٌّ) . قال العُجَير السَّلولىّ :

نَقْحٌ بوَاسِقُ يَجْتَلــى أَوْسَاطَهــا
بَرْقٌ خِــلَالَ تَهلُّلٍ ورَبَــابِ (١)

(و) قال أَبو وَجْزَةَ السَّعدىّ :

طَوْرًا وطَوْرًا يَجُوبُ العُقْرَ من نَقَحٍ
كالسَّنْدِ أَكْبادُهُ هِــيمٌ هَرَاكِيلُ (٢)

النَّقَح ، (بالتحريك : الخَالِصُ من الرَّمْل) . والسَّنْدُ : ثياب بيضٌ. وأَكبادُ الرَّملِ : أَوْسَاطُه . والهَرَاكيلُ الضِّخام من كُثْبَانه . أَراد الشــاعِرُ هنا البِيضَ من حِبَال الرَّملِ .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : يقال (أَنقَحَ) الرَّجلُ ، إذا (قَلَــعَ حِلْيَةَ سَيْفِه فى) أَيّام (الجَدْبِ) أَى القَحْطِ (والفقْر) . كنَقَّــحَ . وقد تقــدّم .

(و) من المجاز : (تَنَقَّحَ شَحْمُه) ، الصّواب شَحْمُ ناقتِــه ، كما فى سائر الأُمَّهات وكُتب الغريب ، أَى (قَلَّ) . وفى الأَساس : ذَهَبَ بعْضَ ذهاب .

[] ومما يستدرك عليه :

فى حديث الأَسلمىّ « إنّه لَنِقْحٌ » ، أَى عالمٌ مُجــرَّب .

ومن المَجاز : رَجلٌ مُنَقَّح : أَصابتْه البَلايَا ، عن اللِّحْيَانِىّ . وقال بعضهم : هــو مأْخــوذ من تَنقيــح الشِّعْرِ . ونَقَّحَتْــه السِّنونَ : نالتْ منه ، وهو مَجــاز أَيضاً .

وروَى الليــثُ عن أَبى عَمــرو بن

(١) اللسان
(٢) اللسان والتكملة ، و «العقر» فيهما بالقاف بهذا الضبط ولعلها «العُفْر» بالفاء كما يقتضيه التفسير بعده على أنه قيل العاقر من الرمل مالاينبت يشبه بالمرأة وقيل العاقر العظيم من الرمل ، وقيل العظيم من الرمل لاينبت شيئاً

العلاء أنّه قال فى مَثَلٍ « استغْنَت السُّلاَّءَة عن التَّنْقيح » ، وذَلك أَنَّ العصَا إنّمَا تُنَقَّح لتَملُس وتُملَق[1] والسُّلاّءَةُ : شَوكَةُ النَّخْلَةِ ، وهى فى غايةِ الاستواءِ والمَلاَسَة ، فإن ذَهَبْتَ تَقْشِرُ منها خَشُنَتْ ، يُضْرَب مثلاً لمن يُريد تَجويد شىْءٍ هو فى غايةِ الجَوْدة ، من شِعْرٍ ، أَو كلامٍ أَو غيره ، مما هو مستقيمٌ .

[ن ك ح] *

(النِّكَاح) ، بالكسر ، فى كلام العرب : (الوَطْءُ) ، فى الأَصل . (و) قيل : هو (العَقْدُ له) ، وهو التَّزويج ، لأَنّه سببٌ للوَطْءِ المباحِ ، وفى الصّحاح : النِّكاحُ : الوَطْءُ ، وقد يكون العَقْد . وقال ابن سيده : النِّكاح : البُضْع ، وذٰلك فى نَوْعِ الإنسانِ خاصّةً ، واستعملَه ثعلبٌ فى الذّباب . قال شيخنا : واستعماله فى الوَطْءِ والعَقْدِ مما وقَعَ فيه الخِلافُ ، هل هٰذا حقيقةٌ فى الكلّ أَو مَجازٌ فى الكلّ ، أَو حقيقةٌ فى أَحدهما مَجازٌ فى الآخَر . قالوا : لم يَرِدِ النِّكَاحُ فى القرآن إلاّ بمعنى العَقْدِ ، لأَنّه فى الوَطْء صَرِيحٌ فى الجماعِ ، وفى العَقْدِ كِنايةٌ عنه . قالوا : وهو أَوْفَقُ بالبلاغَةِ والأَدبِ ، كما ذكرَه الزَّمخشرىّ والرّاغبُ وغيرهما . (نَكَحَ) الرّجلُ ، (كَمَنَعَ) ــ اقتضاه القِياسُ وأَنكرَه جماعَة ــ (وضَرَبَ) ، هٰذا هو الأَكثر وبه وَرد القرآن ، وعليه اقتصرَ صاحبُ المصباح وغيره . قال ابن سيده : وليس فى الكلام فَعَل يَفْعِل مما لامُ الفِعل منه حاءٌ إلاّ يَنكِحُ ويَنْطِح ، ويَمْنِحُ ، ويَنْضِح ، ويَنْبِح ، ويَرْجِح ، ويأْنِح ، ويأْزِح ، ويَمْلِح[1] .

وقال ابن فارس : النِّكاح يُطلَق على الوطْءِ ، وعلى العَقْد دون الوَطْءِ ، وقال ابن القُوطيّة : نكَحْتُها ، إذا وَطِئتها أَو تَزوّجْتها ، وأَقرّه ابنُ القَطّاع ، ووافقهما السَّرَقُسطىّ وغيرُهم . ثمّ قال فى

(١) تملق من الملق وهو التمليس . وفى اللسان : «وتخلق» وهما بمعنى واحد .

(١) بهامش مطبوع التاج « هذا الحصر يرد عليه : ينتح ويترح ويصمح ويجشح ويأمح »

المصباح بعد تصريفات الفعـــل : يقال مأْخُوذٌ من نَكَحَه الدَّواءُ إذا خامَرَه وغَلَبَه ، أَو من تَنــاكُحِ الأَشجــار ، إذا انضَمَّ بعضُهَا إلى بعض ، أَومن نَكَحَ المطَرُ الأَرضَ ، إذا اختلَط فى ثَرَاهَا [1] وعلى هٰذا فيكون النِّكاح مَجــازًا فى العَقْد والوَطْءِ جميعاً ، لأَنّه مأْخوذٌ من غيره ، فلا يَستقيم القَولُ بأَنّه حقيقةٌ لا فيهما ولا فى أَحدهما . ويؤيِّده أَنّه لا يُفْهَم العَقْد إلاّ بقرينةٍ ، نحونَكَحَ فى بَنِى فلان ؛ ولا يفهم الوَطْءُ إلاّ بقرينةٍ ، نحو نَــكَحَ زَوْجَتَه ، وذٰلك من علامات المَجاز . وإن قيل غيــر مأْخوذٍ من شَىْءٍ فيعتَبَر الوطءُ والاشتراك ، واستعماله [2] لغةً فى العقْد أَكثرُ . وفى نُسخةٍ من المصباح : فيترجَّح الاشتِرَاك ، لأَنّه لا يُفهَم واحــدٌ من قِسْمَيــه إلاّ بقَرينة . قال شيخنــا : وهٰذا من المجاز أَقرَبُ . وقولُه : واستعماله لُغــة فى العقد ، إلخ هوظاهرُ كلامِ جماعــة ، وظاهرُ المصنِّف كالجوهرىّ عكْسُه ، لأَنَّه قدَّمَ الوَطءَ ، ثم ظاهر الصِّحاح أَنّ استعمالَه فى العقْد قليلٌ أَو مَجــاز ، وكلامُ المصنّف يَدلُّ على تَساويهما . انتهى.

وفى اللسان : نَكَحَها يَنْكِحُها ، إذا تَزوَّجها ، ونَكَحَهَا يَنكحها ، إذا باضَعها ، وكذٰلك دَحَمَهَا وخَجَأَهَا . وقال الأَعشَى فى نَــكَح بمعنى تَزَوّ ج :

ولا تَقْرَبَنّ جَــارَةً إنّ سِرَّهَـــا
عليكَ حَــرامٌ فانكِحَنْ أَوتَــأَبَّدَا [1]

(ونَــكَحَتْ) هى : تَزوّجَتْ ، (وهى ناكِــحٌ) فى بنى فُلان . (و) قد جــاءَ فى الشِّعر : (ناكِحةٌ) ، على الفِعْل ، أَى (ذاتُ زَوْجٍ) منهم . قال :

أَحاطَتْ بخُطّابِ الأَيَامَى وطُلِّقَتْ
غَدَاةَ غَد منهنَّ مَنْ كان ناكِحَا [2]

وقال الطِّرِمَّاح :

ومِثْلُكِ ناحَتْ عليــه النِّسَـــا
ءُ من بين بِــكْر إلى ناكِحَـــةْ [3]

وفى حديث قَيْلَة « انْطلقْــتُ إلى

(١) فى الأصل بعده : « قال شيخنا » والصواب حذفها لأن الكلام من قبل ومن بعد إنما هو نص المصباح . ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

(٢) فى المصباح : « فيعتبر الاشتراك » أما « واستعماله » فليست فيه ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

(١) ديوانه ١٠٣ واللسان

(٢) اللسان .

(٣) ديوان الطرماح ١٣٩ واللسان والتكملة

أُختٍ لى ناكحٍ فى بنى شَيْبَانَ » ، أى ذاتِ نِكَاح ، يعنِى متزوّجة ، كما يقال حائضٌ وطاهرٌ وطالقٌ ، أى ذات حيض وطهارة وطلاق . قال ابن الأَثير ولا يقال ناكحٌ إلاّ إذا أَرادُوا بناء الاسم من الفعل ، فيقال نكَحَت فهى ناكِح[1] . ومنه حديث سُبيعَة « ماأَنتِ بناكحٍ حتَّى تَنقَضِىَ العِدّة » .

(واسْتَنْكَحَها : نَكَحَهَا) ، حكاه الفارسىّ . وأَنشد :

وهُمْ قَتَلوا الطّائىَّ بالحِجْرِ عَنْوَةً
أَبا جابِرٍ واستَنكحُوا أُمَّ جابرِ[2]

واستَنكَحَ فى بنى فُلانٍ :تَزوّجَ فيهم : كذا فى اللسان .

(و) أنكحَه المرأَةَ : زَوَّجَه إياها . (وأَنكَحَهَا : زَوَّجهَا . والاسمُ النُّكْح) والنِّكْح (بالضمّ والكسر) ، لُغتان . قال الجوهرىّ : وهى كلمةٌ كانت العرب تَتزوَّج بها . ونِكْحُهَا الّذى يَنكحها وهى نِكْحتُه ، كلاهما عن اللِّحْيانىّ . (ورَجُلٌ نُكَحَة) ، كهُمَزَة ، (ونُكَحٌ) ، بغير هاء :(كَثيرُهُ) ، أَى النِّكاحِ ،المراد به هنا التّزويج . وفى حديث مُعَاوِيَةَ : « لسْتُ بنُكَحٍ طُلَقة » ، أى كثير التَزويج والطَّلاق . وفُعَلَةٌ من أَبْنيةِ المبالغة لمن يَكثُر منه الشَّىْءُ .

وقال أَبو زيد : يقال : إنّه لنُكَحَةٌ من قَوْمٍ نُكَحَاتٍ ، إذا كان شديدَ النِّكاح . وفى اللسان : وكان الرَّجلُ فى الجاهليّة يأْتِى الحىَّ خاطباً ، فيقوم فى ناديهم فيقول : خِطْبٌ ،أى جِئْت ، خاطِباً ، فيقال له : نِكْحٌ ، أى قد أَنكحناك إيَّاهَا . ويقالنُكْحٌ ، إلاَّ أَنْ نِكْحاً هنا ليوازِنَ خِطْباً وقَصَرَ أَبو عبيدٍ وابنُ الأَعرابىّ قولهم « خِطْبٌ ، فيقال : نِكْحٌ » ، على خَبرِأُمِّ خارجَةَ ، وإليه أَشار المصنِّف بقوله (وكانَ يُقَالُ لأُمِّ خارِجَةَ عِنْدَالخطْبَة :خِطْب ، فتقول : نِكْح ، فقالوا « أَسْرَعُ مِنْ نِكَاحِ أُمِّ خارِجَة») . وقد مرَّ شىءٌ من ذلك فى خ ط ب .

(و) من المجاز : (نَكَحَ النُّعاسُ عَيْنَه : غَلَبها) ، كنَاكَها . وكذلك استنكَحَ النَّومُ عَينَه . (و) منه أَيضا

(١) وكذا فى اللسان . والذى فى النهاية : « ناكحة » فى هذا الموضع والذى قبله .

(٢) اللسان والأساس .

نَكَحَ (المَطَرُ الأَرْضَ) وناكَها ، إذا (اعْتَمَدَ عليها . والنَّكْـحُ ، بالفتح : البُضْعُ) وذٰلك فى نَوعِ الإِنســان ، وقد مرَّ ذٰلك عن ابن سيـده .

(والمَنَاكِح : النساءُ) . وفى المثل :

* إنَّ المناكِحَ خَيْرُهَا الأَبكارُ[1] *

قيل لا مُفردَ له وقيل مُفردُه مَنْكَحٌ ، كمَقْعَد ، وهو أَقرب إلى القياس ، وقيل مَنكوحةٌ .

[] ويستدرك عليـه :

ما مرَّ من المصباح فى معانى النِّكاح ، ومن المجاز : أَنكَحُوا الحَصَى أَخفافَ الإِبل .

[ن و ح] *

(التَّنَاوُح : التَّقابُل) ، ومنه تَنَاوُحُ الجَبلَين . وتناوُحُ الرِّياحِ . وهٰـذَا مجـازٌ ، وسيـأْتى .

(و) من المجاز أَيضاً : (ناحَـتِ المَرْأَةُ زَوْجها) ، إشارة إلى تَعديتـه بنفْسه ، وهو مرجوحٌ ، (و) ناحَـتْ (عَلَيْه) ، وهـو الرّاجِـح ، تَنُـوح (نَوْحاً) ، بالفتح (ونُوَاحاً ، بالضَّمّ) لمـكان الصَّوت ، (ونِيَاحاً ونِيَاحَةً) ، بكسرهما ، (ومَنَاحاً) ، بالفتـح مصدرٌ ميمىٌّ ، ومَنَاحَةً . زادَه ابن منظـور ، (والاسمُ النِّيَاحَةُ) ، بالكسر . (ونِسَاءٌ نَوْحٌ وأَنْوَاحٌ) ، كصَحْب وأَصْحاب ، (ونُوَّحٌ) ، بضمّ فتشديد ، (ونَوَائحُ) ، وهما أَقْيَسُ الجموعِ ، (ونائِحاتٌ) . جمْـع سَلامة . ويقال : نائحَـةٌ ذاتُ نِيَاحة . ونَوَّاحَةٌ ذاتُ مَناحَة .

(وكُنّا فى مَناحةِ فُلانٍ) . المَنَاحة الاسمُ ويُجمَع على المَنَاحَاتِ والمَنَاوِح . والنَّوائحُ اسمٌ يقعُ على النِّسَاءِ يَجتمعْن فى مَناحةٍ ، ويُجمَع على الأَنـــواح . والمَنَاحة والنَّوْح : النِّسَاءُ يَجتمِعْـن للحُزْن . قال أَبو ذُؤَيب :

فهُنّ عُكوفٌ كنَوْحِ الـكَريـــ
ـــمِ قد شَفَّ أَكبادَهنَّ الهَوِىُّ[1]

وجعلَ الزَّمخشرىّ وغيـرُه النّوائحَ مَجـازًا مأْخُوذًا من التّنـاوُحِ بمعـنَى التقابُل ، لأَنّ بعضهنّ يُقابِل بعضاً إذا نُحْنَ .

(١) فى مجمع الأمثال حرف الهمزة .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠١ واللسان وضبطت فيه «الهوى» بفتح الواو مع القصر ، والروى فى القصيدة مضموم مشدد ،

(واسْتَنَاحَ : ناح) ، فالسين والتاءُ للتـأْكيد ، كاسْتجاب .

(و) اسْتَناحَ (الذِّئبُ : عَوَى) فأَذَنَتْ[1] له الذِّئابُ ، أنشد ابنُ الأَعرابيّ :

* مُقْلِقَة للمُسْتَنِيحِ العَسَّاس[2] *

يَعنِي الذِّئبَ الَّذِي لا يَستقِرّ .

(و) استناحَ (الرَّجُلُ : بَكَى ، واسْتَبْكَى غَيْرَه) . وقول أَوسٍ :

وما أنا ممَّنْ يَستَنِيحُ بشَجْوِهِ
يُمَدُّ له غَرْبًا جَزُورٍ وجَدْوَلُ[3]

معناهُ : لستُ أَرضَى أن أُدفَعَ عن حَقِّي وأُمنَع حَتّى أَحْوَجَ إلى أَن أَشْكوَ فأَستعين بغَيرى . وقد فُسِّرَ على المعنى الأَوّل ، وهو أَن يكون يَستَنِيح بمَعنَى يَنوح .

(ونَوْحُ الحَمَامَة) : ما تُبْدِيه من (سَجْعِهَا) على شَكْلِ النَّوْح ، والفِعْل كالفِعل ، صَوَّبَ جماعةٌ أَنّه مَجاز والأَكثر أَنّه إطلاقٌ حَقيقيّ ، قاله شيخنا . قال أَبو ذؤيب :

فوالله لا أَلقَى ابنَ عَمٍّ كأَنّه
نُشَيبةُ ما دامَ الحَمامُ يَنوحُ[1]

وحَمامةٌ نائحةٌ ونَوَّاحةٌ .

(والخَطيبانِ) أَبو إبراهيمَ (إسحاقُ ابنُ محمّد) بن إبراهيمَ بنِ محمّدبن محمّد (النَّوْحيّ) النَّسفيّ (وإسماعيلُ ابن محمّد) بن محمد بن نُوح بن زيد بن نُعمان (النَّوْحِيّ ، محدِّثان) ، والصّواب أَنَّهما منسوبانِ إلى جَدِّهما نُوحٍ .

(وتَنَوَّح الشَّيْءُ) تَنَوُّحًا ، إذا (تحَرَّكَ وهو مُتدَلٍّ) .

(ونُوحٌ) ، بالضّمّ ، اسم نبيّ (أَعجميّ) ، ومنهم من قال اسمه عبد الشّكور أَو عبد الغفار ، وأَنَّ نُوحاً لَقبُه لكثرةِنَوْحهوبُكَائهعلَى ذَنْبه ، كذا قيل . (مُنْصَرِفٌ) ، مع العجمة والتعريف ، (لخِفَّته) ، أَى بسكون وسطه . وكذٰلك كلُّ اسمٍ على ثلاثة أَحرُف أَوسطُه

(١) وكذا أيضا فى اللسان ، وقد تكون أيضا «أذنت»
(٢) اللسان . ومادة (عس) برواية « العساس» .
(٣) ديوان أوس بن حجر ٩٤ واللسان وفيه «وجدول» بالجر ، والصواب الرفع ، والقصيدة من روى مضموم .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٤٨ واللسان

ساكن ، مثل لُوط ، لأَنّ خِفَّته عادلَت أَحدَ الثِّقلينِ . قال شيخنـا : وهٰـذا ما لم يُنقَل فيصيـر علَماً على امرأَة ، فإِنّه حينئذ يُمنـع من الصَّرف لاجتماعِ ثلاثِ عِلل ، كما قيَّد به جمـاعةٌ من المحقّقيـن .

(و) نَوَّحٌ (كبَقَّمٍ : قَبِيلَةٌ فى نواحِي حَجْرٍ) ، بفتح فسكون .

(والنَّوائح : ع) .

[] ومما يستـدرك عليـه :

تَنَاوَحَت الرِّياحُ ، إِذا اشتَدَّ هُبوبُها .

قـال لبيـدٌ يمدَح قومه :

ويُـكَلِّلُون إِذَا الرِّياحُ تناوحَـتْ
خُلُجـاً تُمَدُّ شَوَارِعـاً أَيْتامُهـا (١)

والرِّياح إِذا تقابلَتْ فى المَهَـبِّ تَنَاوَحَت ، لأَنّ بَعضَها يُنَاوِحُ بعضاً ويُنَـاسِـج . فـكلُّ رِيـحٍ استطالَتْ أَثَـرًا فهبَّتْ عليـه رِيـحٌ طُولاً فهى نَيِّحَتُه . فإِن اعترضَتْه فهـى نَسِيجَتُه . والرِّياحُ المتناوحةُ هـى النُّكْب ، وذٰلك أَنّهـا لا تَهُبُّ مِن جهـةٍ واحـدةٍ . ولٰـكنّها تَهُبُّ من جِهـات مختلِفة ، سُمِّيَتْ لمقابلَة بعْضها بعضاً ، وذٰلك فى السَّنَة وقلَّة الأَنْدِيَة ، ويُبْس الهواءِ وشِدَّة البـرْدِ .

والنَّوْحَةُ والنَّيْحَةُ : القُوّة .

والنَّوائح : الرَّايَـات المتقابِلةُ فى الحُـروب ، والسُّيوفُ ، وبِهمـا عنَى الشاعـر :

لقد صَبَرَتْ حَنيفةُ صَبْرَ قَـوْمٍ
كِرَامٍ تَحْـتَ أَظلالِ النَّواحِي (١)

أَراد النَّوائحَ ، قاله الـكسائىّ .

[ن ى ح] *

(النَّيْحُ) ، بفتح فسكون : (اشتدادُ العَظْمِ بَعْدَ رُطُوبَتـه من الـكَبِيـرِ والصَّغِيـرِ) . وقد نَاحَ يَنِيح ، إِذا صَلُبَ واشتَـدَّ .

(و) النَّيْح : (تَمايُـلُ الغُصْـنِ ، كالنَّيَحَانِ) ، محرَّكَةً . وقد ناحَ ، إِذا مالَ .

(وعَظْمٌ نَيِّـحٌ ككَيِّس : شَديـدٌ) صُلبٌ . (و) يقال (نَيَّـحَ اللهُ عَظْمَه) ، إِذا (شَدَّدَه) ، يَدعُو له بِذلك . (و)

(١) ديوانه ٣١٩ من معلقته ، واللسان

(١) اللسان .

يقال أَيضاً: نَيَّــحَ اللهُ عَظْمَــه، إذا (رَضَّضَه)، يدعُو عليه، فهــو (ضدّ).

والذي فى الحديث: «لا نَيَّــــحَ اللهُ عِظَامَه»، أَى لاصَلَّب منهاولا شَدّ منها.

(وما نَيَّحْتُه بخيرٍ)، أَى (ماأَعطَيته شيئاً).

والنَّوْحة: القُوَّة. وهى النَّيْحَةَ أَيضاً.

(فصل الواو)

مع الحاء المهملة

[و ت ح] *

(الوَتْحُ)، بفتح فسكون المثنّــاة الفوقيّة، (و) الوَتَــح، (بالتحريك، و) الوَتِــح (ككَتِف) هو (: القَليلُ التَّافهُ من الشَّيءِ، كالوَتِيـــــح)، كأَمير. وشيءٌ وَتْــحٌ ووَتِــحٌ: قليلٌ تافهٌ. ويقال: (وَتَح عَطَاءَهُ، كوَعَدَ، وأَوْتَحَهُ) ووَتَّحَــه تَوْتيحـــاً – زادهُ صاحبُ اللسان – : أَقلَّــه. (فوَتُــحَ ككَرُمَ) يَوْتُــحُ (وَتَاحَةً)، بالفتح: (ووُتُوحَةً)، بالضّم، ووَتْحَــةً، بفتح فسكون. أَورده ابن منظور. يقــال أَعطَى عَطَاءً وَتْحــاً.

(وأَوْتَــحَ فُلانٌ: قَلَّ مالُــه. و) أَوْتَحَ (فُلاناً: جَهَدَه وبَلَغَ منه). قال:

* قَرْقَمَهُمْ عَيْشٌ خَبِيثٌ أَوتَحَا[1] *

هٰذه روايةُ ثعلب، ورواه ابن الأَعْرَابى «أَوتخا» بالخــاءِ المعجمة وفسَّره بما فسَّربه ثعلب. واحتمل ابن الأَعْرَابىّ الخــاءَ مع الحــاءِ، لاقترابهمــا فى المخــرَج.

(وما أَغْنَى عَنِّى وَتَحَةً، محرَّكَةً)، كقَولك: ما أَغنَى عنِّى عَبَكَة. وقيل: معنــاه ما أَغْنَى عنِّى (شيئــاً).

[] ومما يستدرك عليــه:

طَعامٌ وَتِــحٌ: لاخَيْرَ فيه، كوَحِتٍ. وشَىْءٌ وَتْــحٌ وَعْرٌ، إتباعٌ له. وفى هامش الصّحاح: الصّواب أَنّهتأْكيد، أَى نَزْرٌ قليل. وهى الوُتُوحَةوالوُعُورة. ورجُلٌ وَتِحٌ ككَتِفٍ، أَى خَسيسٌ.

---

(١) اللسان والتكملة ومادة (وتخ) وفى التكملة أنشد ابن الأعرابى:

دَرَادِقــاً وَهْىَ الشُيوخُ قُرَّحَا
قَرْقَمَهمْ عَيْشٌ خَبِيثٌ أَوْتحَا

وأَوتَــحَ له الشيْءَ، إذا قَلَّله .

وتوتَّحَ الشَّرابَ : شَرِبَه قليلاً قليلاً ، وكذا تَوتَّــحَ منه . كذا فى اللسان .

[و ج ح] *

(الوُجَاحُ ، مثلَّثَةً : السِّتْر) ، يقال : ليس دونَه وَجَاحٌ ووِجَاح ووُجَاحٌ ، أَى سِتْرٌ . واختار ابن الأَعرابىّ الفتح . وحكى اللِّحْيَانىّ : مادُونَه أُجَاح وإِجاحٌ ، عن الكسائىّ ، [وحكَى :مادونه أَجَاحٌ[1]] ، عن أَبِى صَفوانَ ، وكلّ ذٰلك على إِبدال الهمزة من الواو .

قلت : وقد تقدّم ذٰلك فى الهمزة . وجاءَ فُلانٌ وما عليــه وِجَاح أَى شْىءٌ يَستُره . وتُبْنَى هٰذه الـكلمةُ عـلى الـكسرِ فى بعضِ اللُّغَات ، (و) قال أَبو خَيْرَةَ :

جَوْفَاءَ مَحشُوَّةً فى مُوجَــحٍ مَعِــنٍ
أَضيافُه جُوَّعٌ منــه مَهَازِيــلُ[2]

(المُوحَجُ ، بفتح الجيم : الجِلْـدُ الأَمْلَسُ). وأَضيافُه : قِرْدانُه .

(١) الزيادة من اللسان وذكرت بهامش مطبوع التاج

(٢) اللسان والتكملة ونسب فيهـا لأبى وجزة لا لأبى خيرة وفى اللسان «موجح مغص» وفى التكملة «معض»

(و)فى التهذيب : قال ساعدة بن جُؤَيَّة الهذَلِىّ :

وقد أَشْهَدُ البَيتَ المُحجَّبَ زَانَــه
فِرَاشٌ وخِدْرٌ مُوجَحٌ ولَطَائــمُ[1]

قال : المُوجَحُ : (الصَّفِيقُ من الثِّيَابِ) الـكَثيفُ الغَليظُ ، (كالوَجِيــحِ) . وثَوبٌ وَجِيحٌ ومُوجَح : قَوِىّ وقيل : ضَيِّقٌ مَتِين ، (و) المُوجَح (المُلْجَأُ) ، كأَنَّه أُلجِئَ إِلى مَوضعٍ يَسْتُرهُ ، قال الأَزهرىّ : المحفوظ فى المُلْجإِ تقديم الحــاءِ على الجيم ، فإِن صَحّت الرواية فلعلّها لُغتان ، ورروى الحديث بفتح الجيم وكسرها على المفعول والفاعل ، قال : وأَقــرأَنى إِبراهيم بن ســعد الواقدىّ :

أَتَتْرك أَمْر القَوْم فيهــم بَلابــلٌ
وتَتْركُ غَيظاً كانفى الصَّدْرِمُوجِحَا[2]

قال شَمِر : رواه مُوجِحاً ، بــكسر الجيم .

(وبابٌ مَوْجُوحٌ) أَى (مَرْدُودٌ) ، أَو أُرْخِىَ عليه السِّتْرُ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٨٤ واللسان

(٢) اللسان .

(والوَجَحُ ، محرَّكةً : شِبْهُ الغَارِ) .
وأَنشد :

فلاَ وَجَحٌ يُنْجِيكَ إِنْ رُمْتَ حَرْبَنَا
ولا أَنتَ مِنَّا عنْدَ تِلْكَ بآيِلِ[1]

وقال حُمَيْدُ بن ثَور :

نَضْحَ السُّقَاةِ بصُبَابَاتِ الرَّجَا
ساعَةَ لا يَنْفَعُها منْه وَجَحْ[2]

ويجمع على أَوْجَاحٍ ، قال :

بكُلِّ أَمْعَزَ منها غيْرِ ذِي وَجَحٍ
وكلِّ دَارةِ هَجْلٍ ذاتِ أَوْجَاحِ[3]

أَي ذات غِيرَانٍ .

(وأَوجَحَ) الشيْءُ (ظَهَرَ وبَدَا ، كوَجَّحَ) .

يقال وَجَّحَ الطَّرِيقُ : ظَهرَ ووَضَحَ .

(و) أَوْجَحَ ، إِذا (بَلَغَ فى الحَفْرِ الوَجَاحَ) ، بالفتح ، (أَى الصَّفَا الأَملَس) . قال الأَفْوَهُ :

وأَفراسٌ مُذَلَّلَةٌ وبِيضٌ
كأَنَّ مُتُونَهَا فيها الوَجَاحُ[1]

(و) أَوجَحَ (البَوْلُ زَيْدًا : ضَيَّقَ عَلَيْهِ) ، ورُوِىَ عن عُمَررضى الله عنه «أَنَّه صلَّى صَلاَةَ الصُّبح فلما سَلَّم قال : مَنِ استطاعَ منكم فلا يُصَلِّيَنَّ وهو مُوجَحٌ» ، وفى رواية «فلا يُصلِّ[2] مُوجِحاً . قيل : وما المُوجِح . قال : المُرهَق من خَلاءٍ أَو بَوْل» يعنى مضيَّقاً عليه . قال شَمِرٌ : هـكَذَا رُوِىَ بكسر الجيم . وقال بعضهم : مُوجَح ، وقد أَوجَحَه بَولُه . وسَمِعْت أَعرابِيًّا سأَلْتُه عنه فقال : هو المُجَحِّ ، ذهبَ به إِلى الحامل .

(و) أَوجَحَه (إِلَيْه : أَلْجأَه) ، ومنه المُوجَح ، وهو المُلْجَأُ ، وقد تقدَّم .

(1) اللسان .
(2) ديوان حميد ص ٤٦ واللسان (وجح) ورواية الديوان «بصبابات الدلا» . وفى التكملة مادة وحج قال شمر الوحج الملجأ لغة صحيحة فى الوجح قال حميد بن ثور
نَضْحَ السُّقَاةِ بِصُبَابات الرِّحَا
سَاعَةَ لا يَنْفَعُها منه وَحَجْ
تَفَادِياً من فلَتَانٍ عابِسٍ
قَدْ كُدِّحَ اللَّحْيَانِ منه والوَدَجْ
(3) اللسان والتكملة وقال فيها بعده «هكذا ذكره الأزهرى فى هذا التركيب واستشهد بالبيت ، والصواب الوحج بتقديم الحاء على الجيم ، والقصيدة جيمية وقبله
يادارَ أَسْماءَ قَدْ أَقْوَت بالانشَاجِ
كالوَشْم أو كإِمامِ الكاتبِ الهاجِى
هذا ومادة (وحج) لم ترد فى اللسان وجاءت فى القاموس والتكملة . وجاء البيت «يادار أسماء .... فى معجم البلدان (أنشاج) منسوبا لأبى وجزة السعدى".. قد أقوت بأنشاج»

(1) اللسان
(2) ما فى الأصل مطابق لما فى اللسان ، وله وجه . وفى النهاية : «فلا يصل» بالجزم . ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

(و) أَوْجَحَ (البَيْتَ: سَتَرَه) فهو مُوجَح: أَرْخَى عليه السِّتْرَ.

(و) يقال (لَقِيتُه لأَدْنَى وُجَاحٍ)(١)، بالضّمّ، (لأَوّلِ شيْءٍ يُرَى).

[] ومما يستدرك عليه:

أَوجَحَت النّارُ: أَضاءَتْ وبَدَتْ. وأَوجَحَتْ غُـرّةُ الفَـرَسِ إيجاحاً: اتّضَحَتْ. وقد وَجَحَ يَوْجَحُ وَجْحـاً إذا التجـأَ، كذٰلك قُرِئَ بخـطّ شَمِرٍ. والمُوجِـح الذى يُخفِى الشىءَ ويَستُره. وذكرَ الأَزهَرِىّ فى ترجمة جوح: والوَجاحُ بَقيّة الشيْءِ من مال وغيرِه، وطَريقٌ مُوَجَّح كمعظَّم(٢) مَهْيَع والمُوجِح: الذى يُوجِح الشّيْءَ ويُمْسكه ويَمنَعه، من الوَجَح وهو المَلجأُ. ويُقال للماءِ فى أَسفل الحَوضِ إذاكان مقدارَمايستره: وَجَاحٌ، كذافى اللسان.

[و ح ح] *

(الوَحْوَحَة: صَوْتٌ مَعَه بَحَحٌ. و) الوَحْوَحَةُ: (النَّفْـخُ فى اليَدِ مِنْ شِدَّةِ البَرْدِ). وقد وَحْوَحَ من البَرْد، إذا رَدَّدَ نفَسَه فى حَلْقه حتّى تَسمعَ لـه صوتاً. قال الكُمَيت:

وَوَحْوَحَ فى حِضْنِ الفَتَاة ضَجيعُها
ولَمْ يَكُ فى النُّكْدِ المَقَالِيتِ مَشْخَبُ(١)

(والوَحْوَحُ): الرَّجلُ (الْمُنْكَمِشُ الحَدِيدُ النَّفْسِ). قال:

يا رُبَّ شَيخٍ من لُكَيزٍ وَحْوَحِ
عَبْلٍ شَدِيدٍ أَسْرُه صَمَحْمَحِ(٢)

(و) الوَحْوَحُ: (الشَّـديدُ) القُوَّةِ الّذى يَنْحِمُ عند عَمله لِنَشاطه وشِدّته. ورجالٌ وَحَاوِحُ.

(و) الوَحْوَحُ: (الكَلْبُ المُصَوِّتُ، كالوَحْوَاحِ، فيهما)، بل فى الثلاثة، كما فى اللسان وغيـره.

(و) الوَحْوَاح(٣) (الخَفيف) من الرِّجال. قال أَبو الأَسود العِجلىّ:

مُلازِمٍ آثَـارَهَـا صَيْـدَاحِ
واتَّسَقَـتْ لزاجرٍ وَحْوَاحِ(٤)

(١) ضبطت فى اللسان « بفتح الواو »
(٢) ضبط اللسان ضبط قلم « طريق مُوجِح مهيع » اسم فاعل من أوجح

(١) اللسان ومادة (شخب)
(٢) الرجز مع مشطورين آخرين فى اللسان والتكملة
(٣) هذا تصرف منه ليمهد للشاهد بعده . و«الخفيف» الذى يعنيه صاحب القاموس هوتفسير للوحوح ، وإن كان الوحواح هو أيضا الخفيف
(٤) اللسان والصحاح وانظر مادة (صدح)

(و) الوَخْوَح : (طائر) ، قال ابن دُريد : ولا أعرف ما صحّتُهـا .

(وتَوَخْوَحَ الظَّلِيمُ فَوْقَ البَيْضِ) ، إذا (رَئِمَهَا وأَظْهَرَ وَلُوعَهُ بها) . قــال تَميم بن مقْبل :

كبَيْضَة أُدْحِيٍّ تَوَخْوَحَ فَوْقَهـا
هجَفّان مِرْيَاعَا الضُّحَى وَحَدَانِ[1]

(ووَحٍّ) ، بالتشديد مبنيًّا على الكسر ، وفى مؤلفات الغريب : وَحْ وَحْ (زَجْرٌ للبَقَــرِ) . ووَخْــوَحَ الثَّوْرُ : صَوَّتَ . ووَخْوَحَ البَقَرَ : زجَرَها . وفى اللسان : وإذا طَرَدْتَ الثّورَ قلْتَ له : قَعْ قَعْ . وإذا . زَجرْتَه قلت له : وَحْ وَحْ .

(والوَحُّ : الوَتِدُ ، و : ع) بل ناحيةٌ من عُمَانَ . (و) الوَحُّ (رَجُلٌ فَقِيــرٌ . ومنه : «أَفْقَرُ مِنْ وَحٍّ »)ويقال : كان وَحٌّ رَجلاً زَجَرَ فَقِيرًا[2] فَضُرِبَ به المَثَــل فى الحاجَة . (أَو من الوَتِد) ، قاله ابن الأَعرابىّ ، وهو قول المفضَّل.

[]ومما يستدرك عليه :

الوَحْوَاحُ : السيِّدُ الرَّئِيسُ ، جمعه وَحَاوِحُ ، وبه فسَّرابنُ الأَثِير قَول أَبى طالبٍ يمدح النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم :

حتّى تُجَالِدَكم عنه وَحَاوِحَـــةٌ
شِيبٌ صَنَاديدُ لايَذْعَرْهُم الأَسَلُ[1]

هو جمْــعُ وَحْوَاحٍ . والهــاءُ فيــه لتــأْنيث الجَمْــع . ومنــه حديــث الذى يَعبُر الصِّراطَ حَبْوًا وهم أَصحابُ وَحْوَحٍ . أَى أَصحابُ مَن كانفى الدّنيا سيِّدًا . ويَجوز أَن يــكون من الوَحْوَحَة وهو صَوتٌ فيه بُحُوحةٌ ، كأَنّه يعنى أَصحابَ الجِدَالِ والخِصَام والشَّغْبِ فى الأَسواقِ وغيرها . ومنــه حديــث علىّ «لقَــدْ شفَى وَحَاوِحَ صَــدْرِى حَسُّــكُم إِيّاهــم بالنِّصال» . قــال السُّهيلىّ فى الرّوض : الوَحَاوِحُ الحُرَق والحَرَاراتُ .

ووَحْوَحٌ : اسمُ رَجلٍ ، قال الجَعدىّ يرثيه ، وهو أَخــوه :

ومنْ قَبْلِه ما قدْ رُزِئتُ بِوَحْوَحٍ
وكانَ ابنَ أُمِّى والخَليلَ المُصَافِيَا[2]

(١) ديوان ابن مقبل ٣٣٧ واللسان والتكملة
(٢) بهامش مطبوع التاج ، قوله رجلا زجرفقيرا ، كذا باللسان ، والذى فى التكملة كان رجلا فقيراً .

(١) اللسان والنهاية وليس فى ديوان أبى طالب . والجزم فى «يذعرهم» للشعر .
(٢) اللسان والصحاح .

وليس بصفة ، كما قاله ابن بَرِّيّ .

والوَحْوَحُ أَيضاً : وَسَطُ الوادِى ، عن أَبى عُبيد .

[و د ح] *

(أَوْدَحَ) الرّجلُ (: أَقَرَّ ، أَو) أَقرّ (بالباطِلِ) ، حكاه ابن السِّكِّيت ، كذا فى التهذيب . وأَنشد :

* أَوْدَحَ لما أَنْ رَأَى الجَدّ حَكَمْ[1] *

(أَو) أَوْدَحَ ، إذا أَقرّ (بالذُّلّ والانقيادِ لمَنْ يَقُودُه) ، نقله الأَزْهَرِىّ عن أَبى زيد ، وأَنشد :

وأَكْوى على قَرْنَيه بَعْدَ خصائه
بِنارِى وقد يُخصَى العَتُودُ فيُودحُ[2]

(و) أَوْدَحَ الرَّجلُ (: أَذْعَنَ وخَضَعَ وانْقَادَ . و) أَوْدَحَ (: أَصْلَحَ الحَوْضَ . و) أَوْدَحَتِ (الإِبلُ : سَمِنَتْ وحَسُنَ حالُها) ، وفى بعض النُّسخ : حسُنت (و) ربَّمَا قالوا أَوْدَحَ (الكَبْشُ) إذا (تَوَقَّفَ ولم يَنْزُ) ، أَى لم يَعْلُ . (و)يقال : (ما أَغْنَى عَنِّى وَدَحَةً) ولا

(١) اللسان والصحاح والتكملة
(٢) اللسان والتكملة

(وَتَحَةً) ولا وَذَحة ولا وَشَمة ولاَ رَشَمة ، كلّ ذٰلك محرَّكة ، أَى ما أَغنَى عنِّى شيئاً .

ووَدْحَانُ : مَوضع ، وقد سَمَّوْا به رجُلاً .

[و ذ ح] *

(الوَذَحُ مُحَرَّكةً : ما تَعلَّقَ بأَصْوَاف الغَنَمِ من البَعَرِ والبَوْلِ) ، وقال ثعلب : هو ما يَتَعَلَّقُ من القَذَرِ بأَلْيَة الكَبْش. قال الأَعشى :

فَتَرى الأَعْدَاءَ حَولِى شُزَّرًا
خاضِعِى الأَعناقِ أَمثَالَ الوَذَحْ[1]

(الواحدة بهاءٍ . ج وُذْحٌ ، كبُدْنٍ) وبَدَنة . قال جريرٌ :

والتّغلَبِيَّة فى أَفْوَاه عَوْرَتِها
وُذْحٌ كَثيرٌ وفى أَكْتافِها الوَضَرُ[2]

ويقال منه : (وَذِحَت) الشّاة (، كفَرِحَ ، تَوْذَحُ ، وتَيْذَحُ) بالفتح والكسر[3] معاً وَذَحاً

(و) قال النضر : الوَذَحُ :

(١) ديوان الأعشى ١٦٤ واللسان والجمهرة ٢ : ١٣٠ .
(٢) اللسان والصحاح وليس فى ديوان جرير .
(٣) الذى فى اللسان والقاموس « تيذح » ضبطت بفتح التاء ولم تضبط بكسرها ولا بكسر الذال

(احْتِرَاقٌ فى باطِنِ الفَخِذَين) وانسِحاجٌ يكون فيهما . قال : ويقال له المَذَح أيضاً .

(والوَذْحُ) ، بفتح فسكون ، (الذَّوْحُ) ، وقد تقدّم .

(و) من المجاز الوَذَاح ، (كسَحَابٍ : الفَاجِرةُ تَتْبَعُ العَبِيدَ) .

(و) قال الأَزهريّ عن أَبي عَمرو : يقال : (ما أَغنَى عنّى وَذَحَةً) ، أَى (وَتَحَةً) ، وقد تقدّم .

(وعَبْدٌ أَوْذَحُ : لَئيمٌ) . وقال بعض الرُّجّاز يهجو أَبا وَجْزَةَ :

مَولَى بنى سَعدٍ هجيناً أَوْذَحَا
يسوق بَكْرَيْنِ وناباً كُحْكُحَا (١)

قال أَبو منصور : كأَنّه مأْخوذٌ من الوَذَح ، فهو مَجاز .

(و) وُذَيْحٌ (كزُبير : والدُ بِشْر التّميمىّ الشّاعر) المشهور .

[] ومما يستدرك عليه :

الوَذَحَة : الخُنَفساءُ ، من الوَذَح ، وهو ما يَتعلّق بأَلْيَةِ الشّاة من البَعَرِ فيَجفّ ، وفى حديث علىّ كَرّم الله وَجْهه « أَمَا واللهِ لَيُسلَّطَنّ عليكم غُلامُ ثَقيفٍ الذَّيّال المَيّال ، إِيه أَبا وذَحَةَ » ، وبعضهم يقوله بالخاءِ ، وفى حديث الحَجّاج أَنّه رأَى خُنفَساءَ (١) فقال : قاتَلَ اللهُ أَقواماً يَزعمون أَنّ هٰذه من خَلْق الله . فقيل : ممَّ هى ؟ قال : من وَذَحِ إِبليس .

[و ش ح] *

(الوُشاحُ ،بِالضّمّ والكسر) ، والإِشاح على البدل ، كما يقال وِكَاف وإِكافٌ . وقال المبرّد فى الكامل : كلّ واو مكسورة أَوّلاً تُهمَز (٢) . وأَقرّها الجماعات وجعلوها قاعدةً ، نقله شيخنا . وكلُّ ذٰلك حَلْى النِّسَاءِ ، (كِرْسَانِ من لُؤْلُؤ وجوْهر مَنظومان يُخَالفُ) ، وفى بعض النسخ مَخالَفٌ ، (بَينَهما ، مَعطوف أَحدُهما على الآخَر) تَتوشّحُ المرأَةُ به . ومنه اشتُقّ تَوشَّحَ الرّجلُ بثَوْبه .

(١) اللسان والتكملة

(١) فى اللسان والنهاية « خنفساءة »
(٢) النص فى الكامل ٨٨ ليبسك : « كل واو مكسورة وقعت أولا فهمزها جائز »

(و) الوِشَاح : (أَديمٌ عريضٌ) يُنسَج من أديمٍ عَريضاً و (يُرصَّعُ بالجواهرِ)[1] و(تَشُدُّه المرأَةُ بينَ عاتقَيْها وكَشْحيْهَا) . وامرأَةٌ حاملةُ الوِشَاحِ والوِشاحَين، (ج وُشُحٌ) بضمّتين (وأَوْشحةٌ ووَشَائحُ)، قال ابن سيده : وأُرى الأَخيرة على تقدير الهاءِ . قال كُثَيِّر عزّةَ :

كأَنَّ قَنَا المُرَّانِ تحْت خُدورِها
ظباءُ المَلاَ نِيطَتْ عليها الوَشائحُ[2]

(وقد توَشَّحَتِ المَرْأَةُ واتَّشحتْ ووَشَّحْتُها توْشِيحاً) . قال ابن سيده : التَّوْشيح أَن يَتَّشِح بالثَّوب ثم يُخْرِجَ طَرَفَه الذى أَلقاه على عاتِقه الأَيسرِ من تحْت يده اليُمنَى، ثم يَعْقِد طَرَفَيْهِمَا على صَدْرِه. وقد وَشَّحَه الثَّوبَ وأَشَّحَه . قال مَعقل بن خُوَيلِدٍ الهُذلِىّ :

أَبا مَعْقِلٍ إنْ كُنْتَ أُشِّحْتَ حُلّةً
أَبا مَعْقِلٍ فانظُرْ بنَبْلِك مَن ترمِى[3]

وقال أَبو منصور : التَّوَشُّح بالرِّداءِ مثل التأَبُّطِ والاَضطباع، وهو أَن يُدخِلَ الثَّوْبَ من تحْت يَدِه اليُمْنَى فَيُلقِيَه على مَنكِبه الأَيسرِ، كما يفعل المُحْرِم .

(و)من المجاز :(هِيَ غَرْثَى الوِشَاحِ)، إذا كَانَتْ (هَيْفَاءَ . و) من المَجَاز (تَوشَّحَ) الرَّجلُ (بسَيْفِه وثَوبِه ونِجَاده، إذا (تَقلَّدَ) . قال شيخنا : استعمالُ التَّقليد فى الثَّوب غير معروف، وكأَنّه قصَدَ به اللُّبْس مَجازًا، وهو غيرُ سَديد، والّذى فى مُصنَّفَات اللُّغَة : التَّوشيحُ بالثَّوب : وَضْعُه على عاتقه مُخالفاً بين طَرَفَيْه . انتهى .

قلت : وقد تَقدّم فى تَوشّح الثَّوْبَ ـ عن أَبى منصور وابن سيده ـ ما يُبيِّن حَقيقتَه، ثم قال أَبو منصور : والرَّجلُ يَتوشَّح بحَمائلِ سَيْفِه فتقَع الحَمائلُ على عاتِقه اليُسرَى وتكون اليُمنَى مَكشوفَةً . قلت : وفى الحديث «أَنّه كان يَتوَشَّحُ بثَوْبه»، أَى يَتَغَشّى به،

(١) فى القاموس : « بالجوهر ».
(٢) اللسان وفيه «تحت خدودها»
(٣) شرح أشعار الهذليين ٣٨٣ واللسان

والأَصلُ فيه من الوِشاحِ ، وسيأْتى فى آخر المادّة .

(والوِشَاح ، بالكسر : سَيْفُ شَيْبَانَ النَّهْدىّ . وذُو الوِشَاح) : لقبُ رَجلٍ (من بنى سَوْم بن عَدِىّ . و) الوِشَاحُ اسمُ (سَيْفِ) أَمير المؤمنين (عُمَرَ بنِ الخطّاب رضِىَ اللهُ) تعالى (عَنْه) .

(و) عن ابن سيده : الوِشَاحُ و (الوِشَاحَةُ ، بالكسر) ، كإِزَارٍ وإِزَارةٍ (السَّيْفُ) ، لأَنه يُتَوَشَّح به . قال أَبو كَبيرٍ الهذلىّ :

مُسْتَشْعِرٌ تحْتَ الرِّداءِ وِشَاحَةً
عَضْباً غَموضَ الحَدِّ غيرَ مُفَلَّلِ (١)

(وواشِحٌ : بطنٌ من الأَزْد) ، من اليمن ، نزلوا البَصرة ، وهم بنو واشح بن الحارث ، منهم أَبو أَيّوبَ سُليمانُ بنُ حَرْبٍ ، عن شُعبَةَ والحَمَّادَيْنِ وعنه البخارىّ وأَبو زُرْعَة .

(وَوَشْحَى ، كسكْرَى : ماءٌ لبنى عَمرِو ابن كِلَابٍ) ، قال :

* صَبَّحْنَ مِن وَشْحَى قَلِيباً سُكَّا (١) *

ورواه أَبو زيادٍ بالمدّ ، وقالَ غيرُه : الوَشْحَاءُ ماءَةٌ بنَجدٍ فى دِيَار بنى كلابٍ لبنى نُفَيلٍ منهم . ودارةُ وَشْحَى : موضعٌ هُنالك . عن كُرَاع .

(و) من المجاز : (الوَشْحَاءُ) من (العَنْز) ، كذا بخطِّ أَبى سَهْلٍ . وفى أُمَّهَات اللُّغَة «من المَعْز» : السَّوداءُ (الموشَّحَةُ بِبَيَاضٍ)

[] ومما يستدرك عليه :

خَرَجَ متوشِّحاً بلجامه . قال لبيدٌ :

ولقدْ حَمَيْتُ الحَىّ تَحمِلُ شكّتِى
فُرُطٌ ، وِشَاحِى إذ غَدَوْتُ لجامُها (٢)

أَخبرأَنَّه خَرَجَ طَليعةً لقوْمه على راحلته وقد اجْتَنَبَ إِليها فَرَسَه وتَوشَّحَ بلجامها راكباً راحلَتَه ، فإِنْ أَحسَّ بالعَدُوّ أَلْجمهـا ورَكبها تَحرُّزًا من العَدُوّ وغاوَلَهم إِلى الحَىِّ مُنذرًا . وهو مَجاز .

والوُشْحَةُ والأُشْحة ، بالضَّم : الحَمِيَّةُ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٧٨ واللسان والتكملة ، وفى الأصل واللسان «غموص» والصواب من التكملة وشرح أشعار الهذليين

(١) اللسان والجمهرة ٢/١٦١
(٢) ديوانه ٣١٥ من ملعقته واللسان

والغَضَب والجِدّ . وقد ذكره المصنّف فى التُّشْحة ، وهٰذا موضعه على الصواب.

والوِشَاح : القَوْس .

ومن المَجاز المُوَشَّحة من الظِّبـاءِ والشَّاءِ والطَّيْر : الّتى لهـا طُرَّتانِ . زاد فى الأَساس : مُسبَلتانِ [1] من جانِبَيها. قال :

أَو الأُدْمُ المُوشَّحـة العَواطـى
بأَيديهنَّ من سَـلَمِ النِّعَـافِ [2]

وديكٌ مُوشّح ، إذا كان له خُطَّتان كالوِشَـاح . وثَوْبٌ مُوشَّحٌ ، وذلك لوشْىٍ فيه ، حكاه ابن سـيده عن اللِّحْيَانىّ .

ومن المجاز أيضاً : تَوشَّـح الجبلَ : سلَـكَه . وتَوَشَّـحَ المرأَةَ : جـامعها . ومنـه حديث عائشـة رضى الله عنها « كان رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم يَتَوَشَّحُنى » ، أَى يتغَشَّـانى . ويقال : يُعانقنى ويُقبّلنى [3] : وفى حديث آخرَ : « لاعدمْتَ رجُلاً وَشّحكَ هٰذا الوِشاحَ » ، أَى ضَرَبَكَ هٰذه الضَّربةَ فى موضِـع الوِشَاحِ .

ويَومُ الوِشَاحِ ذَكَره ابن الأَثير ، وله قِصّة [1] .

وكان للنّبىّ صـلَّى الله عليه وسلّم دِرعٌ تُسمَّى ذَات الوِشَاحِ .

واستدرك شيخنـا :

التَّوْشِيـح : اسمٌ لنوع من الشِّعْـر استحدَثَه الأَندلسيون ، وهو فنٌّ عَجيبٌ له أَسماطٌ وأَغصانٌ وأَعاريضُ مختلِفة ، وأَكثر ما يَنتهِـى عنـدهم إلى سـبعة أَبيات .

ووِشاحُ بنُ عبد الله وولدُه محمّد بنُ وِشاحٍ ، ووِشاحُ بن جَـوادِ الضّرير ، وفتْح بن محمد بن وِشاحٍ ، محدِّثون ، والأَخير زاهدٌ .

[و ض ح] *

(الوضَحُ ، محرّكة : بَياضُ الصُّبْحِ)

---

(1) فى الأساس « وظبية موشحة فى جنبيها طرتان مسكيتان»
(2) اللسان
(3) الذى فى اللسان والنهاية «يتوشحنى وينال من رأسى أى يعانقنى ويقبلنى » وذكر ذلك بهامش مطبوع التاج

(1) فى اللسان والنهاية ، ومنه حديث السوداء:
ويَومُ الوشاح من تعاجيب رَبِّنا
أَلاَ إنَّه من بلْدَةِ الكُفْر نَجَّانى
كان لقوم وشاح ففقدوه فاتهموها به وكانت الحدأة أخذته ، فألقته إليهم ، وذكر ذلك بهامش مطبوع التاج» وفى النهاية « على أنه من دارة الكفر نجانى » .

وقد يراد به مُطلقُ الضَّوْءِ والبَيَاضِ من كلِّ شيْءٍ . وفى الحديث « أنّه كانَ يَرفَــع يديْهِ فى السُّجودِ حتّى يَتبيَّنَ وَضَــحُ إبطيْه » أى البيــاضُ الّذى تحتْهما ، وذٰلك للمبالغــةِ فى رفْعِهما وتَجافِيهِمَا عن الجَنبَين . وفى حديث عُمَر رضى الله عنه : « صُومُوا من الوَضَح إلى الوَضَح » ، أى من الضَّوءِ إلى الضَّوْءِ ، وقيل : من الهِلاَل إلى الهِلال . قال ابن الأَثيــر : وهو الوَجْــه ، لأَنَّ سِــياقَ الحديثِ يدلُّ عليــه ، وتَمامه « فإنْ خَفِيَ عَلَيْكُــمْ فأَتمُّوا العِــدَّةَ ثَلاَثِينَ يَوْماً » .

(و) الوَضَــحُ : بَياضُ (القَمَرِ) وضَــوْؤُه ، (و) قد يُــكنَى به عن (البَرَص) ، ومنه قيل لجَذِيمَةَ الأَبرشِ : الوَضَّاحُ ، وسيأْتى الــكلامُ عليه . وفى الحديث « جاءَه رجُلٌ بكفِّه وَضَحٌ » ، أى بَرَصٌ . (و) الوَضَح : الشِّيَــةُ ، و(الغُرَّةُ والتَّحْجِيلُ فى القَوائِمِ)وغير ذٰلك من الأَلْوان ، ومنــه قولهــم : فَرَسٌ ذو أَوْضاح .

(و) الوَضَح : (ماءٌ لبنى كلاَبٍ) ، قال أَبو زياد : هــو لبنِى جعفَــرِ بن كلاَبٍ ، وهي الحِمَى فى شقِّه الّذى يَلِى مهَبَّ الجَنوبِ . وإنّما سُمِّىَ بــه لأَنّه أَرْضٌ بَيضــاءُ تُنْبِتُ النَّصِىَّ بين جبال الحِمَى وبينَ النِّيرِ ، والنِّيرُ جِبــالٌ لغَاضِرةَ بنِ صَعْصعة . كذا فى المعجــم .

(و) فى الحديث : « غَيِّرُوا الوَضَحَ » ، أَى (الشَّيْبَ) ، يعنِى اخْضِبوه .

(و) الوَضَحُ : (الدِّرْهَمُ الصَّحِيــحُ) ودرهمٌ وَضَحٌ : نقِيٌّ أَبيض . عــلى النَّسب . وحكَى ابن الأَعرابىّ : أَعطيته دَراهمَ أَوْضاحاً كأَنّهَا أَلْبَانُ شَــوْلٍ رعَتْ بِدَكْدَاكِ مَالكٍ . مالكٌ رَمْلٌ بعَينه قلَّما تَرْعى الإِبلُ هُنالــك إلاّ الحَلِيَّ ، وهو أَبيضُ ، فَشبَّه الدَّراهمَ فى بياضها بأَلبانِ الإبلِ الّتى لاتَرْعَى إلاّ الحَلِيَّ .

(و) الوَضَحُ : (مَحَجَّــةُ الطَّرِيقِ) ووَسطُه .

(و) من المجاز : حَبَّذا الوَضَــحُ :

(اللَّبَنُ) . قال أَبو ذُؤَيب[1] :

عَقَّوا بسهْمٍ فلم يَشعُرْ به أَحـــدٌ
ثمّ استفاءُوا وقالوا حَبَّذا الوَضَحُ

أَى قالوا : اللَّبنُ إِلينـا أَحَبُّ من القَوَد ، فأَخبَرَ أَنّهم آثروا إِبلَ الدِّيَة وأَلبـانَهـا على دَمِ قاتلِ صاحِبهم . قال ابن سيـده : وأُراه سُمِّىَ بذٰلك لبَياضه . وقيل : الوَضَحُ من اللَّبَن: ما لم يُمْذق ، ويقال : كَثُر الوَضَـحُ عند بنى فُلان ، إِذا كَثُرتْ أَلْبانُنعَمِهم .

(و) الوَضَحُ : (حَلْىٌ من الفِضَّـة) هٰكذا ذَكَرَه أَبو عُبيد فى الغريب . وفى المَشَارِق : حَلْىٌ من الحجـارة . قال فى التوشيـح : أَى حجَارةالفضّة . و(ج)الـكُلِّ(أَوضَاحٌ) ، سُمِّيت بذٰلك لبياضهـا . وفى الحديـث «أَنّ النَّبِىَّ صلَّى الله عليه وسلّم أَقَادَ مِن يَهودىّ قتَلَ جُوَيْرِيةً علَىأَوْضَاحٍ لها » . (و) قيل : الوَضَحُ : (الخَلْخَالُ) ، فخَصّ.

(و) وَضَحُ الطَّرِيفَة[2] : (صِغَارُ الـكَلَإِ) ، وقال أَبـو حنيفَة : هـو ما ابيَضَّ منها ، والجمْع أَوْضَـاحٌ . وقال الأَصمعىّ : يقـال : فى الأَرض أَوْضَـاحٌ من كَلَإٍ ، إِذا كان فيهاشىءٌ قد ابيضَّ . قال الأَزهرىّ : وأَكثـــرُ ما سمعتُهـم يَذكرون الوَضَـــحَ فى الـكَلإِ للنَّصِىِّ والصِّلِّيانِ الصَّيفِىِّالذى لم يـأْتِ عَلَيْه عامٌ ويَسـودُّ . قالابن أَحمرَ ووَصَفَ إِبلاً :

تَتَبَّـعُ أَوْضَاحـاً بسُرَّةِ يَـذْبُـلٍ
وتَرْعَى هَشِيماً من حُلَيْمَةَ باليَا[1]

وقال مَرّةً : هـى بَقَايَـا الحَلِـىّ والصِّلِّيـان ، لا تـكون إِلاّ من ذٰلك.

(و) قـد (وَضَحَ الأَمْـرُ) والشْىءُ (يَضِـحُ وُضُوحاً وضِحَةً) ، كعِدَة ، (وَضَحَةً) ، بالفتح لمكان حرْف الحلْق ، (وهو واضِـحٌ ووَضَّاحٌ . واتَّضَـحَ وأَوْضَحَ وتَوَضَّحَ : بـانَ) وظَهـرَ . (ووَضَّحَه) هـو تَوْضيحـاً(وأَوْضَحَه) إِيضاحاً ، وأَوضَحَ عنـــه .

وتَوَضَّـحَالطَّرِيقُ : استبـانَ .

(١) وكذا فى اللسـان والصواب أنه المتنخل الهذلى ، كما فى شرح أشعار الهذليين ١٢٧٩ ، ومادة (عقق) ومادة (عفا) وانظر المقاييس ٤ : ٧٧ والجمهرة ٣ /٢٣٤

(٢) فى الأصل واللسـان : «الطريقة » ، وصوابها من المعاجم (طرف) . والطريفة : ضرب من الكلإ .

(١) اللسـان ومعجم ما استعجم ٤٦٥ حيث نص على ضبط حليمة بالتصغير . وبذلك ضبط فى اللسان أيضا .

(و) الوَضّاحُ ، (ككتّان) : الرَّجلُ (الأَبيضُ اللَّوْنِ الحسَنُهُ) الحَسَنُ الوَجْهِ البَسّامُ .

(و) العرب تُسمِّى (النّهار) الوَضّاحَ واللّيلَ الدُّهْمَانَ .

(و) الوَضّاح (لَقَبُ جَذِيمةَ الأَبرشِ) . وفى الصّحاح : وقد يُكنَى بالوَضَحِ عن البَرص ، ومنه قيل لجَذِيمة الأَبرشِ الوَضّاحُ . قال[1] : وهذا سببُ تَسْمِيَة العرب له ، لاماقاله الخليلُ : سُمِّى جَذِيمةَ الأَبرشَ لأَنّه أَصابَه حرْقُ نارٍ فبقِيَ أَثَره نقطٌ سودٌوحمر

(و) الوَضّاح (مَولًى بَرْبَرِىٌّ لبنِى أُميَّة) ، قال ذٰلك السُّكَّرِىّ فى قول جرير :

لقد جاهَدَ الوَضّاحُ بالحقِّ مُعلِماً
فأَوْرثَ مَجْدًا باقياً آل بَرْبَرَا[2]

كان شاعراً ، وهو المعروف بوَضّاحِ اليمن ، وكانت أُمُّ البنينَ بنت عبد العزيز بن مرْوَان تحْتَ الوليد بن عبد الملك ، وكانت تُحبُّ الوَضّاحَ .

(1) القول التالى لم يرد فى النسخ المطبوعة من الصحاح .
(2) ديوان جرير ٢٤٣ .

وفى المضاف والمنسوب للثعالبىّ : قال الجاحظ : قُتِل بسبب الفِسق ثلاثةٌ من العبيد : وَضّاحُ اليمنِ ، ويسَارُ الكواعِبِ ، وعبْدُ بنى الحسْحاس . (وإليه نُسبَتِ الوَضّاحِيَّة) وهى (ة) معروفة .

(و) فى حديث المَبْعَث « أَنّ النَّبىَّ صلّى الله عليه وسلّم كان يَلْعَبُ وهو صغيرٌ مع الغِلْمانِ (بعَظْمِ وضّاحٍ) وهى لُعبةٌ (لصبيانِ الأَعراب ، وذٰلك أَن (تأْخُذ الصِّبْيَةُ عَظْماً أَبيضَ فيَرْمُونَه فى) ظُلْمَة (اللَّيْلِ . و) ، أَىْ ثُمّ[1] (يَتفرّقُون فى طلبِهِ (فمَن وجده منهم فلَه القَمْرُ . قال[2] : ورأَيت الصِّبيانَ يُصَغِّرونه فيقولون عُظَيمُ وضّاحٍ . قال : وأَنشدنى بعضُهم :

عُظَيم وضّاحٍ ضِحنَّ اللَّيْلهْ
لا تَضحنّ بعْدهَا مِنْ ليْلةْ[3]

(وبِكْرُ الوضّاحِ : صلاةُ الغَداة .

(1) يريد تفسير الواو بأنها بمعنى « ثم » التى وردت فى اللسان والتكملة
(2) النقل عن تهذيب الأزهرى كما فى اللسان والتكملة
(3) اللسان والتكملة

وثِنْىُ دُهْمانَ : العِشَاءُ الآخِرَةُ) ، قال الراجـز[1] :

لوْ قِسْتَ ما بيْن مُناخِىْ سَبَّاحْ
لثِنْىِ دُهْمان وبِكْرِ الوَضَّاحْ
لقِسْتَ مَرْتاً مُسْبَطِرَّ الأَبْداحْ

سبَّاحٌ بَعيرُه . والأَبداحُ : جوانِبُه .

(و) عن أَبِي عمْرٍو : (استَوْضَحَ الشَّيْءَ) واستَكَفَّه واستَشْرفه ، وذٰلك (إذا وضَعَ يَدَه على عَيْنَيْه) فى الشَّمس (لينظرَ هَلْ يَراه) يُوَقِّى بكفّه عَينيه شُعاعَ الشَّمسِ . يقال : استوضِحْ عنه يافُلان . (و) استوضح (فُلاناً أَمْرًا) ، وكذٰلك الكلامَ ، إذا (سأَلَه أَن يُوَضِّحه له) . واستوضَح عن الأَمر : بَحثَ .

(والمُتَوَضِّحُ : مَنْ يظْهَر) . وقد تَوَضَّحَ الطّرِيقُ : استَبَانَ . (ومَن يَرْكَب وَضَحَ الطريقِ) و(لايَدْخل) (فى الخَمَرِ) محرَّكةً . (و) قال النضْر : المُتوضِّح (من الإِبل : الأَبيضُ غيرُ) — وفى بعض الأُمّهات وليس —

(١) اللسان والتكملة ، وفى اللسان « مناحى سباح» والمثبت فى الأصل كالتكملة

(شَديد البَياض) ، أَشدُّ بَياضاً من الأَغْيَصِ والأَصهَب ، (كالوَاضِح ، وهو (المُتَوضِّح الأَقْرَابِ) ، وأَنشد :

مُتوضِّحِ الأَقْرابِ فيه شُهْلةٌ
شَنِج اليَدَيْنِ تَخَالُه مَشكولاَ[1]

(والوَاضحة : الأَسْنَانُ) التى (تَبْدُو عِنْد الضَّحك) ، صفة غالبة . وأَنشدَ :

كلُّ خَليلٍ كنت صافَيْتُه
لا تركَ اللهُ له وَاضِحَهْ[2]
كلُّهُمُ أَرْوَغُ من ثَعلبٍ
ما أَشْبه اللَّيلَةَ بالبارِحَهْ

وفى الحديث : «حتَّى ما أَوْضَحُوا بضاحِكَة » ، أَى ما طلَعُوا بضاحِكَة ولا أَبدَوْها ، وهى إحْدَى ضَواحِكِ الإِنسانِ .

(وتُوضِحُ بالضَّمّ وكسْر الضّاد : ع ، بين إِمَّرَةَ إلى أَسْودِ العيْنِ) ، وهو كَثيبٌ أَبيضُ فى كُثبانٍ حُمْرٍ بالدَّهناءِ بين أَجإٍ واليمامةِ .

(١) للراعى فى التكملة وفى جمهرة أشعار العرب ١٧٥ برواية أخرى . وهو فى اللسان بدون نسبة أيضاً
(٢) الشعر لطرفة فى ديوانه ٤٣ والحيوان ٦ : ٣٠٢ وعيون الأخبار ٢ : ٣ . وهو فى اللسان والمقاييس ١ /١١٩ بدون نسبة .

(والوَضَحةُ ، محــرَّكةً :الأَتانُ)أُنثَى الحِمَار .(و) الواضِحة و(المُوضِحةُ) من الشِّجَاج : الّتِى بَلَغـت العَظْــمَ فأَوضحَتْ عنــه ، وقيل : هــى الّتى تَقْشِر الجِلْدَةَ الّتِى بين اللَّحم والعظم ، أَو (الشَّجَّةُ الّتِى تُبْدِى وَضَحَ العِظَامِ) وهى التى يكون فيهــا القصَــاصُ خاصّةً ، لأَنّه لَيْس من الشِّجاج شَىْءٌ له حَدٌّ يَنتهِــى إِليــه سِوَاهَا ، وأَمّا غيرُها من الشِّجَاج ففيهــا دِيَتُهَا . والجمــعُ المَوَاضِــحُ . والتى فُرِض فيهــا خَمْسٌ من الإِبل هى ما كان منها فى الرّأْس والوَجه ،فأَمّا المُوضِحةُ فى غيرِهما ففيها الحُكومة .

(و) فى الحديث « (أَمَرَ النَّبِىُّ صلّى الله) تعالى (عليه وسلّــمَ بصِيَــامِ الأَوَاضِــحِ) » حــكَاه الهــروِىّ فى الغَرِيبَيْن . قــال ابن الأَثيــر : وفى الحديث «أَمرَ بصيَام الأَوضاحِ » ، (أَىْ أَيّامِ) اللَّيــالى (البِيضِ) ، جمْــع واضحــة . وهى ثالثَ عشَرَ ورابعَ عشَرَ وخامِسَ عَشرَ ، و(أَصْلُهوَاضِحُ فقُلبَت الواوُ) الأُولَى (هَمْزَةً)كماعُرِف ذٰلك فى كُتُبِ الصرف .

(والوَضِيحَة : النَّعَم .ج وَضَائحُ) ، قال أَبو وَجْزَةَ :

لِقَوْمِىَ إِذْ قَوْمِى جَمِيــعٌ نَواهُــمُ
وإِذْ أَنَا فى حَىٍّ كثيرِ الوَضَائِحِ [1]

(و) من المجاز : (وَضَحَت الإِبلُ باللَّبَن : أَلمعَتْ) ، كذا فى الأَساس .

[] ومما يستدرك عليــه :

الوَضَحُ : بياضٌ غالبٌ فى أَلوانِ الشَّاءِ قد فَشَا فى جَميــع جَسَدِهَــا ؛ والجمْــعُ أَوضاحٌ . وفى التهذيب : فى الصَّدْرِ والظَّهْرِ والوَجْهِ ، يقال له توضيــحٌ ، وقد تَوَضَّحَ .

وأَوضحَ الرَّجلُ والمرأَةُ : وُلِدَ لهما أَولادٌ وُضَّحٌ بِيضٌ .

وقال ثعلب: هو منْك أَدْنَى واضحة ، إِذا وَضَحَ لك وظَهــرَ حتّى كأَنّه مُبْيَضٌّ .

ورجلٌ واضحُ الحَسَب ووَضَّاحُه : ظاهرُه نَقيُّه مُبْيَضُّه ، على المَثَل. وكذا قولهم : له النَّسَبُ الوَضَّاحُ .

(١) اللسان والتكملة

ووَضَحُ القَدمِ : بَياضُ أَخمَصه .
وقال الجُميح :

*والشَّوْكُ فى وَضَحِ الرِّجْلينِ مَركُوزُ[1] *

وقال أَبو زيد : من أَين وَضَحَ الرَّاكبُ ، أَى مِن أَيْن بَدَا . وقال غيره من أَين أَوضَحَ ، بالأَلف . وقال ابن سيده :وَضَحَ الرّاكِبُ : طَلَعَ ، ومن أَين أَوْضَحْتَ ، بالأَلف ،أَى من أَين خَرَجْت ، عن ابن الأَعرابىّ . وفى التهذيب : من أَين أَوْضَحَ الرَّاكِبُ ، ومن أَين أَوْضَعَ ، ومن أَين بَدَا وَضَحُك .

وأَوضَحْتُ قَوماً : رأَيْتهم .

والواضِح : ضدُّ الخاملِ ، لوُضوح حاله وظُهور فَضْلـه ، عن السَّعْدىّ . والوُضَّح : الـكَوَاكِـبُ الخُنَّس إذا اجْتَمَعَتْ مع الـكواكِب المُضيئة من كواكِبِ المنازلِ . وقال اللّيث : إذا اجتمَعَتِ الـكواكِبُ الخُنَّس مع الـكواكب المُضيئةِ مِن كواكب المَنازِل سُمِّينَ جميعاً الوُضَّحَ .

وعن اللِّحْيَانىّ : يقال : فيها أَوضاحٌ من النَّاس وأَوباشٌ وأَسقاطٌ ، يُعنَى جماعاتٌ من قبائلَ شَتَّى . قالوا :ولم يُسْمَعْ لهٰذه الحروفِ واحدًا[1] وقال أَبو حنيفة : رأَيتُ أَوْضاحاً من النّاس[2] هاهُنا وها هُنا لاواحدَ لها .

وأَبو عبد الله محمّدُ بن الحسَيْنِ بن علىّ بن الوَضّاح الأَنبارىّ الشاعر ، حدّثَ عن أَبى عبد الله المَحَامِلىّ ، وأَبى حامدٍ الإسماعِيلىّ ، وانتقلَ إلى نَيْسَابُورَ وبها تُوُفِّىَ سنة ٣٤٥ .

وأَبو عُمَرَ عامرُ ابن أَسيدِ بن وَاضِحٍ الأَصبهانىّ عن ابن عُيينَة ويحيَى القَطَّانِ .

[و ط ح] *

(الوَطْحُ) ، كذا هو بفتح فسكون فى سائر النسخ ، وهو صَنيعُ المصنّفِ ، وبخطِّ أَبى سهل : الوَطَح ، هٰكذا محرَّكَةً ، وهو (ما تَعَلَّقَ بالأَظلاف ومخالبِ الطَّيرِ من الطِّينِ والعُرَّة)[3] وبخطِّ أَبى زكريّا : من الطِّين والعُرِّ ،

(١) اللسان

(١) فى اللسان : «بواجد » .
(٢) فى اللسان : « رأيت أوضاحاً أى فرقا قليلة .. » الخ .
(٣) فى القاموس : « من العرة والطين » .

وهو جائزٌ أَيضاً ، وأَشباه ذٰلك ،واحدته وَطْحَةٌ .

(و)قد (وَطَحَه يَطِحُه) طِحَةً ، كعِدَة ، إِذا (دَفَعَه بيدَيْــه عَنِيفــاً) ، أَى فى عُنْفٍ ، كما فى بعض كُتب الغريب .

(و) القَومُ (تَوَاطَحُوا) إِذا (تَدَاوَلُوا الشَّرَّ بَيْنَهُــم ، أَو) تَوَاطَحُــوا ، إِذا (تقَاتَلُوا) ، وبه فسّر قول الحَكَــم الخُضْرِىّ[1] .

لَذٌّ بأَفْوَاه الرُّواةِ كأَنَّمَـــــا
يَتَــوَاطَحُون به على الدِّينَـــارِ

وقال أَبو وَجزة[2] :

*تُفرِّجُ بين العَسكرِ المُتَوَاطِحِ *

(و) تَواطَحَــت (الإِبِــلُ) عــلى (الحَوْضِ) ، إِذا (ازْدَحَمَتْ عَلَيْه) .

(والوَطِيحُ ، كشَرِيـــف : حِصْنٌ بخَيْبَرَ) ، وستأْتِى عِــدّةُ حصونِ خيبرَ فى خ ب ر .

(١) فى الأصل واللسان : «الحضرمى» صوابه ما أثبت . وانظر معجم الأدباء ١ : ٢٤٠ — ٢٤٥ والأغانى ٢ : ٨٦،٩٤،٩٥،٩٧،١٠٠،١٠١ واسمه الحكم بن معمر بن قنبر بن جحاش . وعجز البيت فى الصحاح بدون نسبة وفيه وفى اللسان « على دينار »

(٢) اللسان وصدره فيه :

* وأكبر منهمْ قــائلاً بمقالةٍ *

[و ق ح] *

(وَقحَ الجافِرُ ، ككَرُمَ وفَرِحَ ووَعَدَ) ، يَوْقُح ويَوْقَح ويَقِحُ (وَقَاحَةً) ، بِالفتح ، (ووُقُوحَة) ،بالضّم ،كلاهما مصدَر وقُحَ ككَرُمَ ، (وقِحَةً) ، كعِدَة ، (وقَحَةً) ــ بالفتح ،مصدرانِ للمفتوح والمكسور ،وهما نادِرانِ . قال ابن جنّــى : الأَصــل وِقْحَة . حذفوا الواوَ على القياس كما حذفت من عِدَة وزِنَة ، ثم إِنّهم عدَلوا بها عن فِعْلَة إِلى فَعْلَة ،فأَقَرُّوا الحرفَ بحاله وإِن زالت الـكسرة التى كانت مُوجِبةً له فقالوا القَحَة ، فتَدرَّجــوا بالقِحَــة إِلى القَحَــة وهى وَقْحَــةٌ كجَفْنَة . لأَنَّ الفــاء فُتحَت لأَجــل الحرفِ الحَلقىّ[1] كما ذهبَ إِليه محمّد بن يَزيد . وأَبَى الأَصمعىُّ فى القَحَة إِلاّ الفتحَ ، كذا فى اللسان ــ (ووَقَحاً) ،محرّكةً مصدرُ وَقِحَ ،كفَرِحَ ، هٰكذا على الصَّوَاب كما هو فى سائر النُّسخ ،واشتبه على شيخنا فجعلَه تارةً كالوَعْدِ ،وتارةبالضّمّ ،وتارةً ،بضمّتين ،

(١) فى مطبوع التاج : «الحنق» صوابه من اللسان

واستدرك بهٰذا الأَخير على المصنف.

ووَقحَ (وهو وَاقِحٌ) ، إِذا (صَلُبَ) واشتدَّ ، (كاسْتَوقَحَ وأَوْقَحَ) ، وكذٰلك الخُفُّ والظُّهْرُ .

(و) من المجاز : وَقحَ (الرَّجُلُ :قَلَّ حَياؤه) وَقَاحةً ، وهو بَيِّنُ الوَقَحِ والوُقُوحِ ، زادهما اللِّحيانىّ فى الوَجْه ، ويقال رَجلٌ وَقِيحُ الوجْه ووقَاحُه : صُلْبُه قليلُ الحياءِ ، والأُنْثَى وَقَاحٌ ، بغير هاءٍ ، والفعل كالفعل ، والمصدر كالمصدر وقال أَئمَّةُ الاشتقاق : الوَقَاحَة : الجَرَاءَة على القَبائح وعَدَمُ المبالاة بها ، كما نقله البيضاوىّ والزمخشرىّ .

(و) من المجاز(المُوَقَّحُ ،كمُعظَّم : المُجرَّبُ) الّذى قد أَصابته البَلايَا ، عن اللِّحْيَانىّ ، وهو المُوَقَّعُ أَيضاً .

(ورَجُلٌ وَقَاحُ الذَّنَب) ، محرَّكَةً ، ووَقَاحٌ (كَسَحَابٍ : صَبُورٌ على الرُّكُوب) ، عن ابن الأَعرابىّ . (وحافرٌ وَقَاحٌ : صُلْبٌ) : باق على الحِجَارَة ، والنَّعْت وَقاحٌ ، الذَّكَرُ والأُنْثَى فيه سواءٌ و(ج وُقُحٌ) ، بضمٍّ فتشديد .

(وتَوْقِيحُ الحَوْضِ : إِصْلاحُه بالمَدَرِ) حتّى يَصْلُب فلا يُنشِّفَ الماءَ ، (و) قد يُوقَّح بـ (ـالصَّفائح) . وقال أَبو وَجزَةَ :

أَفْرِغْ لَهَا مِن ذِى صَفيحٍ أَوْقَحَا
مِن هَزْمَةٍ جابَتْ صَمُودًا أَبْدَحَا[1]

(و) التَّوقيح (فى الحافر : تَصْليبُه بالشَّحْم المُذَاب) حتّى إِذا تَشيَّطَتِ الشَّحْمَةُ وذَابَتْ كُوِىَ بها مَواضِعُ الحَفا[2] والأَشاعِرِ .

[] ومن المجاز : بعيرٌ مُوَقَّحٌ : مَكدودٌ بالعمل ، وهو مما يستدرك عليه .

[و ك ح]*

(وَكَحَه برجْله يَكحُه)وَكْحاً ، إِذا (وَطِئَه) وَطْأً (شَدِيدًا) .

(والوُكُحُ ، بضمَّتين : الفِرَاخُ الغَلِيظَة) ، على النَّسب ، كأَنّه جمْعُ واكِحٍ أَو وَكُوحٍ ، إِذْ لايَسوغ أَن يكون جمعَ مُستَوكِحٍ (وقداسْتَوْكَحتْ) : غَلظَت .

(١) اللسان والتكملة
(٢) فى مطبوع التاج « الحفاء » والمثبت من اللسان والصحاح

(والأَوْكَحُ : التُّرَابُ) ، وقد تقدّمت الإشارة إليه فى أوّل الباب ، لأنّه عند كُراع فَوْعَل ، وقياس قول سيبويه أن يكون أفعل . (و) الأَوْكَح أيضاً : (الحَجَرُ) ، والمكان الصُّلبُ .

(وأَوْكَحَ) الرَّجلُ (أَعْيَا . و) أَوكَحَ (فى حَفْرِه ، أى بَلَغَ الحَجَرَ) . قال الأَصمعىّ : حَفَرَ فأَكْدَى وأَوْكَحَ ، إذا بلَغَ المكانَ الصُّلبَ .

(و) قال الأَزهرىّ عن أَبى زيد : أَوْكَحَ (العَطِيَّةَ) إِيكاحاً إذا (قَطَعهَا . و) فى التهذيب : أَوْكَحَ (عَنِ الأَمْرِ : كَفَّ) عَنه وتَركَه . وقيل أَوْكَحَ الرَّجُلُ : مَنَعَ واشتدَّ على السائل . (و) قال المفضَّل : (سَأَلَهُ فاسْتَوْكَحَ) استيكاحاً ، إذا (أَمْسَكَ ولم يُعْطِ) .

[و ل ح] *

(وَلحَ البَعِيرَ كوَعَدَه : حمَّله ما لايُطيقُ) .

(والوَلِيحُ والوَلائحُ : الغرائرُ والجِلالُ) والأَعْدال يُحمَل فيها الطِّيبُ والبَزُّ ونحوُه ، قال أَبو ذُؤَيْبٍ يصف سَحاباً :

يُضىءُ رَبَاباً كَدُهْمِ المَخَا
ضِ جُلِّلْنَ فوقَ الوَلَايَا الوَلِيحَا[1]

(الواحِدَة وَلِيحَةٌ) ، وقيل هو الضَّخْم الواسعُ من الجَوَالق . وقيل هو الجُوَالق ما كَانَ . وقال اللِّحْيَانىّ : الوَلِيحة : الغِرَارَةُ ، والمِلاَحُ : الْمِخْلاةُ ، قال ابن سيده : وأُراه مقلوباً من الوَلِيح ، وقد تقدّم فى ملح ما يتعلق به فراجعْه .

[و م ح] *

(الوَمّاح ، ككَتّان : صَدْعُ فَرْجِ المَرْأَة) قال الأَزهَرِىّ : قرأت بخطّ شَمِرٍ ، أَنّ أَبا عَمْرٍو الشَّيْبَانىَّ أَنشد هٰذه الأَبيات :

لمَّا تَمشَّيْتُ بُعَيدَ العَتَمَهْ
سَمِعْتُ من فَوقِ البُيوتِ كَدَمَهْ
إذا الخَرِيعُ العَنْقَفِيرُ الحُذَمَهْ
يَؤُرُّهَا فَحْلٌ شديدُ الضَّمْضَمهْ
أَرًّا بِعَتَّارٍ إذا ما قَدَّمَهْ
فيها انْفَرَى وَمّاحُها وخَزَمَهْ[2]

(١) شرح أشعار الهذليين ١٩٧ واللسان والصحاح ، وفى المقاييس ٦/١٤٣ عجزه

(٢) اللسان والتكملة وفيها نسب لرماح الدبيرى . هذا وفى اللسان « يؤزها أزّاء بعيار » والأصل كالتكملة

قال : وَمّاحُها : صَدْعُ فَرْجِها . وانفرَى : انفتَح وانفتقَ لإيلاجه الذَّكَر فيه . قال الأزهريّ : لم أسمعْ هٰذا الحرْف إلاّ فى هٰذه الأرجوزة ،وأحسبها فى نوادره .

(والوَمْحة) ، بفتح فسكون (الأثَرُ من الشَّمْس) ، حكاه الأزهريّ خاصّةً عن ابن الأعرابيّ .

[و ن ح] *

(وَانَحَهُ مُوانحَةً : وافَقَهُ) . كذا قاله ابن سيده .

[و ى ح] *

(وَيْحٌ لزيد) ، بالرفع، (وَوَيْحاً له) بالنّصب ، (كَلمةُ رَحْمَة) ، ووَيْلٌ كلمةُ عَذَابٍ ، وقيل هما بمعنًى واحدٍ . وقال الأَصمعيّ : الوَيل قُبُوحٌ ، والوَيْح تَرحُّمٌ ، ووَيْسٌ تَصغيرُها ، أى هى دونها . وقال أبو زيد : الوَيْلُ هَلَكةٌ والويْحُ قُبُوحٌ ، والوَيْس ترَحُّمٌ . وقال سيبويه : الوَيْلُ يقال لمن وَقَع فى الهَلَكَةِ ، والوَيْحُ زَجْرٌ لمن أَشرَف فى الهَلَكةِ . ولم يذْكر فى الوَيس شَيئاً . وقال ابن الفَرَج : الوَيْحُ والوَيْلُ والوَيْس واحدٌ . وقال ابن سيده : وَيْحَه كوَيْله ، وقيل : وَيْحٌ تقبيحٌ .

قال ابن جنّى : امتنعوا من استعمال فِعْلِ الويحِ ، لأَنّ القياس نَفاه ومَنَع منه ، وذٰلك لأَنّه لو صُرِّف الفِعْلُ من ذٰلك لوجبَ إعلالُ فائه كوَعَد ، وعَينه كباع ، فتحامَوا استعمالَه لِمَا كان يُعقِب من اجتماع إعلالين . قال ولا أدرِى أأُدخل الأَلفُ واللاّم على الوَيْح سَمَاعاً أم تَبسُّطاً وإدلالاً . وقال الخليل : وَيْسٌ كلمةٌ فى موضع رأْفةٍ واستملاحٍ ، كقَولك للصَّبىّ وَيْحَه ما أَملَحَه ، ووَيْسَه ما أَملَحَه . وقال نصرٌ النَّحوىّ : سمعْت بعضَ مَن يَتنطَّع يقول : الوَيْح رَحمةٌ ، وليس بينه وبين الوَيْل فُرقَانٌ إلاّ أَنّه كان أَلْيَنَ قليلاً .

وفى التهذيب : قد قال أَكثرُ أَهلِ اللُّغَة إنّ الوَيلَ كلمةٌ تقال لكلّ مَن وَقَع فى هَلَكة وعَذاب ، والفرْقُ بين وَيْح ووَيْل ، أَنّ وَيْلاً تقال لمن وَقَعَ فى هَلَكةٍ أَو بَلِيّة لا يُترحَّمُ

عليه ، ووَيْح تُقال لِكلّ مَن وَقَع فى بَلِيّة يُرْحَم ويُدعَى له بالتخلُّص منها . أَلا ترَى أَنَّ الوَيْل فى القرآن لمستحِقّى العذابِ بجرائمهم . وأَمّا وَيْح فإِنّ النبيّ صلَّى الله عليه وسلّم قالها لعمّار : «وَيْحَك يا ابنَ سُمَيّةَ بُؤساً لك ، تَقتُلُكَ الفِئَةُ الباغِية » كأَنّه أُعلِمَ ما يُبتلَى به من القَتْل فتوجَّعَ له وتَرحَّمَ عليه

(ورَفْعُه على الابتداءِ) ، أَى على أَنه مبتدَأٌ والظرْف بعده خبرُهُ . قال شيخنا : والمسوِّغ للابتداءِ بالنكرة التعظيمُ المفهومُ من التنوين أَو التنكير . أَو لأَنَّ هٰذه الأَلفاظَ جَرتْ مَجْرَى الأَمثال ، أَو أُقيمَت مُقامَ الدُّعاءِ ، أَو فيها التعجُّبُ دائماً . أَو لوُضوحه ، أَو نحو ذٰلك مما يُبديه النَّظَرُ وتَقتضِيه قواعِدُ العربيّة . (ونَصْبُه بإِضمار فعْل) ، وكأَنك قلت : أَلْزَمَه اللهُ وَيْحاً . كذا فى الصّحاح واللّسان . وفى الفائق للزّمخشرىّ ، أَى أَترحَّمه ترحُّماً . وزاد فى الصّحاح : وأَماقولهم : فَتعساً لهم ، وبُعْدًا لثَمود ، وما أَشبه ذٰلك فهو منصوبٌ أَبَدًا لأَنّه لا تَصِحُّ إِضافتُه بغير لامٍ ، لأَنّك لو قلتَ فتعسَهم أَو بُعْدَهم لم يَصلُح . فلذٰلك افترقَا .

(و) لك أَن تقول : (وَيْحَ زيدٍ ووَيْحَه) .ووَيْلَ زَيْدٍ ووَيْلَه . بالإِضافَة ، (نَصْبُهما به) ، أَى بإِضمار الفِعْل (أَيضاً) . كذا فى الصّحاح ، وربما جُعِل مع « ما » كلمةً واحدةً .

(و)قيل : (ويْحمَا زيدٍ بمعْنَاهُ) ، أَى هى مثلُ ويْح كلمة ترحُّم قال حُميدُ ابنُ ثورٍ :

أَلاَ هَيَّمَا ممّا لَقِيتُ وهَيَّمَا
ووَيْحٌ لمن لم يَدْرِمَاهُنَّ ويْحَمَا[1]

ووجدْت فى هامش الصَّحاح ما نصُّه : لم أَجِدْه فى شعْره . (أَوأَصلُه) أَى أَصْلُ وَيْح (وىْ) ، وكذٰلك ويْس ووَيْل (وُصلَت بحاءٍ مَرَّةً) فقيل : وَيْح (وبلام مرَّة) فقيل وَيْل وستأْتى ، (وبباءٍ مرَّةً) فقيل وَيْب ، وقد

(١) حواشى ديوان حميد ص ٧ واللسان والصحاح والتكملة وفيها « وليس البيت لحميد وإنما أخذه (أى الجوهرى) من كتاب الليث فإنه أنشده له » .

تقدّم ، (وبسِينٍ مرّة) فقيل وَيْس ، كما سيأْتى ، وسيأْتى الكلام عليها فى محلّها . وكذا ويْك ، ووَيْه ووَيْح . قال سيبويه : سألتُ الخليلَ عنها فزعم أَنَّ كلّ مَن نَدِم فأَظهر نَدَامَتَه قال : وَىْ ، ومعناها التَّنديمُ والتَّنبيه . قال ابن كَيْسَان : إذا قالوا وَيْلٌ له ووَيْحٌ له ، ووَيْسٌ له ، فالكلام فيهنّ الرَّفعُ على الابتداء ، واللام فى موضع الخبر ، فإن حذفت اللام لم يكن إلاّ النصب كقوله : وَيْحَه ووَيْسَه .

(فصل الياء) التحتية

مع الحاء المهملة

[ى و ح] (١)

(يُوحُ ويُوحَى ، ضمّهما من أَسماءِ الشَّمْس) . قال شيخنا : كَتْبه بالحمرةِ مُؤْذنٌ بأَنَّ الجوهرىّ لم يذْكرهُ ، وليس كذٰلك ، فإنه قد ذكرَه فى الموحّدة ، وأَورد الخلاف هناك (١) فأَغنى عن إعادته هنا ، انتهى .

قلْت : ووجدْت فى هامش الصّحاح منقولاً من خطِّ الإمام أَبى سهل مانصُّه : يُوحُ ويُوحَى من أَسماءِ الشمس ، وذكرَ ذٰلك أَبو علىّ الفارسىّ فى الحلبيّات عن المبرد ، انتهى .

قلت : هٰذه العبارة تتمّة من كلام ابن بَرِّىّ ، فإنه قال : لم يذْكر الجوهرىّ فى فصل الياء شيئاً ، وقد جاءَ منه يُوحُ اسمٌ للشَّمس . قال وكان ابن الأَنبارىّ يقول هو بوحُ ، بالباءِ ، وهو تصحيف . وذكره أَبو علىّ الفارسىّ فى الحلبيّات عن المبرّد بالياءِ المعجمة باثنتين ، وكذٰلك ذكره أَبو العلاءِ المعرّىّ فى شعره فقال :

ويُوشَع ردَّ يُوحَى بَعضَ يَوم
وأَنْتَ مَتَى سَفَرْتَ رَدَدْتَ يُوحَا (٢)

قال : ولمّا دَخَلَ بَغدادَ اعتُرِض عليه فى هٰذا البَيتِ فقيل له : صحَّفتَه ،

(١) انظر مادة (يدح) مستدركة بعدها

(١) فى مطبوع التاج «هنا»

(٢) شروح سقط الزند ٢٧٨ وعجزه فى اللسان

وإنّما هو بوحُ بالبَاءِ، واحتجُّوا عليه بما ذكره ابنُ السِّكِّيت فى ألفاظه، فقال لهم: هٰذه النُّسخ التى بأَيديكم غيَّرها شُيوخُكم، ولٰكن أخرِجوا النُّسخَ العَتيقة فأَخرَجُوها فوجدوها بالتّحتيّة كما ذكرَه أبو العلاءِ. وقال ابن خالَويه: هو يُوحُ، بالياءِ المعجمة باثنتين وصحَّفه ابن الأَنبارىّ فقال بُوحُ، بالموحدة. وجرَى بين ابنِ الأَنبارىّ وبين أَبى عُمَر الزاهدِ كلّ شىْءٍ حتَّى قالت الشّعراءُ فيهما، ثم أَخرجا[1] كتاب الشَّمس والقَمر لأَبى حاتم السِّجستانىّ فإذا هو يوح بالياءِ المعجمة باثنتين، وأما البوح بالبَاءِ فهو النَّفْسُ لاغيرُ.

وقال ابن سيده: يُوحُ: الشَّمْسُ، عَنْ كُرَاع، لايدخله الصَّرف ولا الأَلف واللام، والذى حكاه يعقوبُ بُوحُ، انتهى.

وفى حديث الحسن بن علىّ: «هل طَلَعَتْ يُوح»، يعنى الشَّمس. وهو من أَسمائها، كبَراحِ وهما مبنيّان على الكسر. قال ابن الأَثير: وقد يقال فيه يُوحَى، على مثال فُعْلَى.

(١) فى اللسان: «أخرجنا» وذكر ذلك بهامش مطبوع التاج

ومن سَجعات الأَساس: جعلَك اللهُ أَعْمَرَ من نُوح، وأَنْوَرَ من يُوح.

ونقل شيخنا عن السَّفاقسىّ فى إعراب الفاتحة: قيل: لم يجئْ مافاؤُه ياءٌ تَحتيّة وعينُه واو غير يَوم، اتفاقاً، قيل: ويُوحُ اسمٌ للشمس، وقيل هو بالموحّدة. ومثله فى المزهر.

[ى د ح] *

[] ومما يستدرك عليه من مادّة الياءِ مع الحاءِ.

يدح. قال ابن منظور: رأيت فى بعض نسخ الصّحاح[1]: الأَيدح اللّهوُ والباطلُ. تقول العرب: أَخَذْته بأَيْدَحَ ودُبَيْدَحَ، على الإتباع. وأَيْدَحُ أَفعَلُ لا فَيعَلٌ. قال ابن بَرّىّ: لم يذكر الجوهرىّ فى فصل الياءِ شيئاً، انتهى.

قلت: وقد وجَدْت ذٰلك منقولاً فى هامش نسخة الصّحاح من خطّ الإِمام أَبى سهْل النحوىّ الهَروىّ. والمصنِّف ذكره فى بدح بالموحَّدة على خلاف الصَّواب، وهنا محلُّ ذكره، والله سبحانه وتعالى أَعلَمُ، وأَمرهأَحكمُ.

(١) لم يرد فى النسخ المطبوعة من الصحاح.

(باب الخــاء) المعجمــة

من كتاب القاموس المحيط .

قال ابن كَيْسَان : من الحروف المجهورُ والمهموسُ،والمهموسُ عَشرةٌ :الهاءُ ،والحاءُ والخَاءُ ، والــكاف ، والشِّين ، والسِّينُ ؛ والتاءُ ، والصاد ، والثاءُ ، والفاءُ ،ومعنَى المهموس أَنّه حرْفٌ لانَ فى مَخرجــه دون المجهور ، وجَرَىمعه النَّفَسُ ، فكان دون المجهور فى رَفْع الصَّوت .

وقال الخليل بن أَحمــد : حروفُ العربيّة تسعةٌ وعشرون حرفــاً ، منهــا خمسةٌ وعشرونَ صِحاحٌ لها أَحيــازٌ ومدارِجُ ، فالخاءُ والغين فى حيِّزواحد ، والخاءُ من الحروف الحلْقية . وقــد تقدّم شيءٌ من ذٰلك .

(فصل الهمزة)

مع الخــاء

[أ ب خ] *

(أَبَّخه تــأْبيخاً) : لغة فى (وَبّخه) ، ومعناه : لامَه (وعَذَلَــه) ، قــال ابن سيده : حكاها ابنُ الأَعــرابىّ ، وأُرى همزته إنّما هى بدلٌ من واو وَبَّخــه ، على أَن بدل الهمزة من الواو المفتوحة قليلٌ ، كوَناة وأَناة ، وَوَحَد وأَحَد .

قلت : ومثْله ذَكَرَ الخطيبُ أَبــو زكريّا فى حاشية الصِّحاح ، ورأَيته منقولاً من خطِّه عند قوله : الوشاح.

[أ خ خ] *

(الأَخِيخَةُ : دَقِيقٌ يُعَالَج بِسَمْن أَو زَيْت) ثم يُصَبُّ عليه ماءٌ(ويُشْرَبُ) ، ولا يكون إلاّ رقيقاً . قال :

تَصْــفرُ فى أَعظُمه المَخيخَــهْ
تَجَشُّؤَ الشَّــيْخِ علَى الأَخِيخَهْ[1]

شَبَّهَ صَوْتَ مصِّه العظَامَ الــتى فيهــا المخّ بتجشُّؤ الشّيــخ ، لأَنّه مُسْتَرْخِى الحَنَكِ واللَّهَوَات ، فلَيْسَ لجُشَائــه صَوْتٌ . قال أَبو منصور : هٰذا الذى قيل فى الأَخِيخَة صحيــح ، سُمِّيَتْ أَخيخَةً لحكاية صَوْتِ المتجشِّئ إذا تَجشَّأَها لرِقَّتِها .

(وأَخٌّ : كلمةُ تَــكَرُّهٍ) وتَوجُّعٍ

(١) اللسان والتكملة والجمهرة ١ :١٥ ورواية الجمهرة والتكملة « عن الأخيخة » .

(وتَـأَوُّه) من غَيظٍ أَو حُزنٍ . قال ابن دريد : وأَحسبهـا مُحدَثـة .

(والأَخُّ : القَذَر) ، قال :

وانْثَنَتِ الرِّجْلُ فصارَتْ فَخَّـا
وصارَ وَصْلُ الغَانِيَاتِ أَخَّـا[1]

(ويكسر) ، وهٰكذا أَنشده أَبو الهَيْثم .

(و) الأَخُّ والأَخَّة (لُغة فى الأَخِ والأُختِ) ، حكاه ابن الكلبيّ . قال ابن دريد : ولا أَدرِى ما صحّةُ ذٰلك .

(وإِخْ ، بالكسر : صَـوتُ إِناخَةِ الجَمَلِ) ، ولا فِعـلَ له . وفى الموعب : ولا يقال أَخَخْتُ الجَملَ ولٰكن أَنَخْته .

(و) إِخّ (بمَعْنَى كِخّ ، أَى اطْرَحْ . وقد يُفتح فيهما) ، أَى فى معنى الطَّرْح والزَّجْر .

(وأُخَّا ، بالضّمّ : ع بالبَصْرة ، بـه أَنهرٌ وقُرًى) فى جانب دِجلةَ الشّرقىّ .

ومن المجاز : بين السَّماحةوالحَماسة تآخ[1] .

[أ ر خ] *

(أَرَخَ الكِتَابَ) ، بالتخفيف ، وقَضِيَّته أَنّه كنَصَرَ ، (وأَرَّخَـه) ، بالتشديد ، (وآرَخَه) ، بمَدّ الهمزة : (: وَقَّتَه) ، أَرْخاً وتَـأْريخاً ومُؤارَخة . ومثله التَّوْرِيخُ ، وزَعمَ يعقوبُ أَنّ الواو بَدلٌ من الهمزة. وقيل إِنَّ التَّـأْريـخ الذى يُؤرّخه النّاسُ ليس بعـربىّ محْض ، وإِنّ المسلمين ، أَخذوه من أَهْـل الـكتـاب . قـال شيخنا : وقد أَنكرَ جماعةٌ استعمـالَه مخفّفاً ، والصّوابُ ورودُه واستعماله ،

(١) اللسان ومجالس ثعلب ١٥٤ وفى الخزانة ٣ : ١٠٤ نسب إلى العجاج ، وليس فى ديوانه وفى التكملة ويقال للصبى إذا نهى عن فعل شئ قذر إِخّ بالكسر ، بمنزلة قول العجم كِخّ ، كأنه زجر ، وقد تفتح الهمزة ، قال أعرابى ، وليس للعجاج كما وقع فى بعض كتب اللغة :

• لاخَيْرَ فى الشَّيخْ إذا ما اجْلَخَّا •

ويروى «جَخَّـا» وأصله جخّ والألف للإطلاق . ويروى « جَخَّى » مـن التجخية

• وسالَ غَرْبُ عَيْنِه ولَخَّا •

ويرى « واطْلَخَّ غرب»
وكان أَكْلاً دائمـاً وشَخَّا
تحتَ رِوَاق البيت يَغْشَى الدُّخَّا
وانْثَنتِ الرِّجْل فصارتْ فخَّـا
وكان وَصْلُ الغانيـاتِ إخَّـا
ويروى «كِخَّـا»

(١) هذا سهو منه فإن موضعه مادة (أخو) لا (أخخ) وبهامش مطبوع التاج « إنما ذكره صاحب الأساس فى المعتل وهو الصواب فذكر الشارح له هنا سهو»

كما أَورده ابن القطّـاع وغيـره . والخِلاف فى كونه عربيًّا أَو ليس بعربىّ مشهور ، وقيل هو مقلوب من التأْخير.

وقال الصُّولىّ : تاريخ كلِّ شىْءٍ غايتُه ووَقتُه الّذى ينتهِـى إِليـه ، ومنه قيل : فلانٌ تاريخُ قومِه ، أَى إِليه يَنتهِى شَرَفُهم ورياستُهم .

وفى المصباح : أَرَّخْتُ الـكتابَ ، بالتثقيل ، فى الأَشهَر ، والتخفيفُ لغةٌ حكَاها ابن القطّاع ، إِذَا جَعلتَ لـه تاريخـاً . وهو معرّب . وقيل عربىٌّ ، وهو بَيان انتهاءِ وَقْته . ويقال : وَرَّخت ، على البدَل ، والتَّوريخ قليلُ الاستعمال. وأَرّختِ البيِّنة : ذكرْتُ تاريخاً وأَطلقْت ، أَى لم تذكره ، انتهى .

(والاسم الأُرْخَة ، بالضّمّ) .

(والأَرْخُ) ، بفتح فسكون ، وهو الصحيح ، قاله أَبومنصور ، (ويُكْسر) ، نُقِـلَ عن الصَّيْـدَاوىّ : (الذَّكَـرُ من البَقَرِ) ، ويقال : الأُنْثَى من البقَر البِكْرُ التى لم يَنْزُ عَلَيْهَا الثِّيرَانُ .

(و) الأَرَخُ ، (محرَّكةً : ة بـأَجَأَ)أَحدِ جَبلَىْ طيِّئ .

(والأُرْخِىُّ ، بالضّمّ : الفَتِـىّ مِنه) أَى من البقر ، ومنهم من عَمَّ به البقرَ كالأَرْخِ والإِرْخِ ، قاله أَبو حنيفة ، والجمع آراخٌ وإِراخٌ ، والأُنْثى أَرَخَه ، محرّكةً ،وإِرْخَة ، والجمع إِراخٌ لاغير[(١)] .

قال ابن مُقْبل :

أَو نعْجةٌ من إِراخِ الرّملِ أَخْذَلَها
عنْ إِلْفها واضِحُ الخدّينِ مَكْحُولُ[(٢)]

قال ابن برّىّ : هٰذا البيتُ يقوِّى قَول مَن يقول إِنّ الأَرْخَ الفتيّة بِكْرًا كان أَو غير بِكْر ، أَلاَ تَرَاه قد جعلَ لها وَلدًا بقوله : واضح الخدّين مكحول والعرب تُشبِّه النِّساءَ الخَفِـراتِ فى مَشْيهنّ بالإِراخِ ، كما قال الشاعر :

* يمشِينَ هَوْناً مِشْيَةَ الإِراخِ[(٣)] *

(أَو) الإِراخ (ككِتَـابٍ : بقَـرُ الوَحْشِ) ، الواحد أَرْخة . ويُطلق على المذكّر والمؤنّث ، وهو ظاهـرُ كـلام الجوهرىّ .

(١) الذى فى اللسان والأنثى أرْخَةوإِرْخه ، والجمع إراخٌ لا غير » ، فلم يذكر المحركة .
(٢) ديوان ابن مقبل ٣٨٤ واللسان . ويروى لجران العود فى ديوانه ٤٠
(٣) اللسان .

(والأَرْخِيَّة ولَدُ الثَّيْتَل) ، وقال ابن السِّكِّيت : الأَرْخ بقَرُ الوَحْش. فجعلَه جِنْساً ، فيكون الواحِد على هٰذا القول أَرْخَة ، مثل بَطّ وبطَّة ، وتكون الأَرْخة تقَع على الذّكر والأُنثى ، يقال: أَرْخَة ذَكرٌ وأَرْخة أُنثَى ، كما يقال بطّة ذكرٌ وبَطّة أُنثى . وكَذٰلك ما كان من هٰذا النَّوع جِنْساً وفى واحده تاءُ التأْنيث ، نحو حمَامٍ وحمامةٍ . وقال الصَّيداوىّ الإِرْخ بالكسر : ولدُ البقَرَة الوحْشيّة إِذا كان أُنثَى . وقال مُصعبُ بن عبد الله الزُّبيرىّ : الأَرْخ وَلدُ البقَرةِ الصَّغيرُ. وأَنشدَ الباهلىّ لرَجُلٍ مَدنىّ كان بالبصرة :

لَيْتَ لى فى الخَمِيس خَمسينَ عاماً
كلُّهَا حوْلَ مَسْجدِ الأَشياخِ (٤)
مَسْجد لا تَزالُ تَهْوِى إِليـــــه
أُمُّ أَرْخٍ قِناعُهَا مُتَراخِـــــى

وقيل : إِنّ التاريخ مأْخوذٌ منه ،كأَنّه شىءٌ حَدَثَ كما يَحدُث الولَدُ . وقال ابنُ الأَعرابىّ وأَبو منصور : الصحيحُ الأَرْخُ بالفتح ، والذى حكاه الصَّيداوىّ فيه نَظرٌ ، والّذى قاله اللّيث أَنّه يقال له الأُرْخِىُّ لا أَعرفه ، كذا فى التهذيب. وقالوا من الأَرْخ ولَدِ البقرةِ أَرخَتْ أَرْخاً .

وأَرَخَ إِلى مكانه يأْرُخُ أُروخاً :حَنَّ إِليه . وقد قيل إِنّ الأَرْخ من البَقَـرِ مُشتقٌّ من ذٰلك ، لحَنينه إِلى مكانِه ومأْواه.

[أَز خ] *

(الأَزْخُ) ، بالزاى الساكنة ، (لُغة فى الأَرْخ) . وهو الفَتِىّ من بَقر الوحْشِ ، رواهما جَميعاً أَبو حنيفة ، وأَمّا غيره من أَهْل اللُّغة فإِنّما روايته الأَرخ ، بالرّاءِ . والله أَعلمُ .

[أَ ض خ] *

(أُضاخ ، كغُرَابٍ : ع) بالبادية ، يُصرَف ولا يصرف ، وقيل جَبلٌ ، يُذكّر (ويؤنّث) وفى المراصد أَنّه من قُرَى اليمامةِ لبنى نُميرٍ . وقيل : من أَعمالِ المدينة . ويقال: وُضَاخ ، قال امرؤ القيس يَصف سَحابــاً .

فلما أَنْ دنَا لِقَفَـــا أُضــــاخٍ
وَهَتْ أَعجازُ رَيِّقه فَخَــارا (١)

(١) اللسان وفيه « خمسين عينا ».

(١) ديوان امرئ القيس ١٤٩ واللسان . ورواية الديوان واللسان « فحارا» بالحاء المهملة . وفى شرح الديوان: « حـ دنا هذا المطر ثبت فيه واستدار به كالمتحير » .

وفى اللسان : وكــذلك أُضَايِــخُ ، أَنشد ابن الأَعرابِىّ .

*صَوَادِرًا مِن شُوكَ أَوأُضَايِخَا(١) *

[أ ف خ] *

(أَفَخَهُ) يأْفِخُهُ أَفْخاً، إِذا (ضَرَب يافُوخَه) ، قال أَبو عبيد : أَفَخْتُه وأَذَنْتُه : أَصَبْتُ يافوخه وأُذُنَه.(وهو) أَى اليافوخ (حَيْثُ الْتقَى عَظْمُ مُقَدَّمِ الرَّأْسِ و) عَظْمُ (مُؤخَّرِه) ، وهو الموضع الذى يَتحرَّك من رأْسِ الطِّفل ، وقيل : هو حيْث يكون لَيِّناً من الصَّبِىّ قبل ان يتلاقَى العَظْمَانِ : السَّمّاعة والرَّماعة ، وهو ما بينَ الهَامةِ والجَبْهة . قال اللَّيْث : مَن هَمزَ اليافوخَ فهو على تقديريفْعُول ورجلٌ مأْفوخ ، إِذا شُجَّ فى يأْفوخه . ومن لم يَهمز فهو على تقدير فاعولمن اليفخ ، والهمْزُ أَصْوبُ وأَحسنُ .

(و) اليَافُوخُ (من اللَّيل : مُعظَمُه) ، و (ج) اليافوخ (يَوافيخُ) ، هٰكذا فى سائر النُّسخ بالواو ، ومثله فى التهذيب ، قال شيخنا : والذى فى أُمَّهات اللُّغة القديمة : اليآفيخ ، بالهمز والإِبدال تخفيفاً . وفى حديث علىّ رضى الله عنه : «وأَنتم لَهَامِيمُ العَرَبِ ويآفِيخُ الشَّرَفِ» ، استعار للشَّرف رءُوساً وجعلَهم وَسَطَهَا وأَعلاَها . (وهٰذا يَدلُّ على أَنَّ أَصلَه يفخ) ، أَى فاوُه تحتيّة ، فالصواب حينئذ أَن يُذكَر فى فصل التّحتيّة . (ووَهِمَ الجوهرىُّ فى ذِكْره هنا) ، وأَشار فى المصباح للوجهين فقال : اليافُوخُ يُهمَز وهو أَحسنُ وأَصوبُ ، ولا يُهمز، ذكرَ ذٰلك الأَزهَرِى.

قلت : وقد تقدّم عن اللّيث مِثل ذٰلك ولا يَخفى أَنّ هٰذا وأَمثال ذٰلك لا يُعَدُّ وَهَماً .

[أ ل خ] *

(ايتَلَخَ(١) الأَمْرُ عليهم) ائْتِلاَخاً (:اختَلَطَ) ، يقال : وَقَعُوا فى ائْتلاخِ ، أَى اختلاطٍ .

(و) ائْتَلخَ (العُشْبُ : عَظُمَ وطالَ) والْتفَّ ، يأْتلِخ ائتلاخاً ، قاله اللَّيث . وأَرضٌ مُؤْتَلِخةومُلْتَخَّة ، ومُعْتَلِجةوهادِرة.

(١) فى مطبوع التاج : « صوادر » صوابه من اللسان ومجالس ثعلب ١٨٦

(١) فى اللسان : ائتلخ » أما الأصل فكالقاموس

(و) يقال : انْتلَخَ (ما فى البَطْنِ) إذا (تَحرَّكَ) وسمعتَ له قَرَاقِرَ .

(و) انْتَلخَ (اللَّبنُ) ، إذا (حَمُضَ).

[أ و خ] *

(التَّأَوُّخُ : القَصْــدُ) ، إن لم يكن تَصحيفاً عن التناوح ، فإنه لم يذكُره أَحدٌ من أَئمّة اللغة .

[أ ى خ] *

(إيخِ ، بالكسر ، مَبْنِيَّةً على الكسر ، كلمةٌ (تُقَالُ عنْد إناخةِ البَعِيرِ) ، لغةٌ فى إِخّ ، وقد تقدّم .

(فصل الباء)

الموحّدة مع الخاءِ المعجمة

[ب خ خ] *

(بَخْ كَقَدْ ، أَى عظُمَ الأَمْرُوفَخُمَ) ، وهى كلمةٌ (تُقالُ وَحْدَها) ، قال شيخنا : كلامُه كالصَّريح فى أَنّها فعلٌ ماضٍ ، لأَنه شرحَها به وفيه نَظَرٌ ، (و) قد (تُكَرَّرُ) فيقال (بخٍ بَـــخْ ، الأَوَّل منوَّن والثانى مُسكَّن) ، كقولك غَاقٍ غاقْ ، (وقُلْ فى الإِفراد بخْ ساكنة ، وبَخِ مكسورةً ، وبَخٍ منوّنةً) مكسورةً (وبَخٌ منوّنَةً مضمومة ، ويقال : بخْ بَخْ ، مُسكَّنين ، وبخٍ بَخٍ ، منوَّنَين) مكسورين مخَفَّفين ، (وبخٍّ بخٍّ) منوّنينِ مكسورين (مُشَدّدين) ، كلُّ ذٰلك (كلمة تُقال عند الرِّضا والإِعجابِ بالشَّىءِ أَو الفَخْرِ والْمَدْحِ) ، وقد تُستعمل للإِنكار ، وتكــون للرِّفــق بالشىْءِ ، وللمُبَالغة ، كما حكاهما فى عُقود الزَّبرجد .

وقال أَبو حيَّانَ فى شَرح التسهيل : قالوا فى الحذف : بخٍ بخٍ ، بالكسر ، وبَــخْ بَــخْ ، بالتسكين ، وهى كلمةٌ تقال عند استعظام الشَّىْءِ قال : فأَمّا من كسَره فلأَنّه لمّا حــذف التقــى ساكنَان الخــاءُ الأُولى والتنويـــن ، فكُسِر الخــاءُ . وأَمّا منْ سَكَّنَ فلأَنّه لما حذف اللام حذَفَ معها التنوين ، فبقِيَ الأَوْسَطُ على سكونه .

وقال السُّهَيْلىّ فى الرَّوْض الأُنف : بَــخ بــخ ، كلمةٌ معناها التعجُّب ، وفيها لُغات : بَــخْ بسكون الخــاءِ ، وبكسرها مع التنوين ، وبتشديدها مع التنوين وعدمه .

وفى اللسان : قـــال ابن السِّكّيــت

بَـخٍ بَـخٍ وبَهٍ بَهٍ بمعنًى واحد . قال ابن الأَنبارىّ : معنى بَـخْ بَـخْ تَعظيمُ الأَمرِ وتَفخيمُه ، وسَكَنت الخاءُ فيه كما سَكَنت اللامُ فى هَلْ وبلْ . وفى التهذيب وبَخْ كلمةٌ تقال عند الإِعجاب بالشىْءِ ، تُخفَّف وتثقَّل ، وقال :

* بَخْ بَخْ لِهٰذا كَرَماً فوقَ الكَرَمْ[1] *

وقال أَبو الهيثم : بَخْ بخْ كلمةٌ تتكلَّم بها عند تَفضيلك الشىْءَ ، وكذٰلك بذَخْ وَجَخْ[2] .

(وتَبَخْبَخَ الحَرُّ) ، كتخَبْخَب وباخ (: سَكَنَ) بعضُ فَورتِه . وبَخْبِخُوا عَنْكُم من الظَّهِيرَة : أَبْرِدُوا كخَبْخِبُوا ، وهومقلوب منه .

(و) تَبَخْبَخت (الغَنَمُ : سَكَنَتْ حَيْثُ) – وفى بعضِ الأُمّهات : أَينما – (كانتْ) .

(وبَخْبَخَ البعيرُ) بَخبخةً وبَخْباخاً : (هدرَ) ، وبَخْبَاخُه : هديرٌ يَملأُ فَمَه بشِقْشقته . وهو جملٌ بَخباخُ الهَدِيرِ.

(١) اللسان .

(٢) فى التاج « بذخ » وفى اللسان « بدخ » وهما بمعنى انظر مادتى (بدخ وبذخ)

وقيلَ : بَخْبَاخُه : أَوّلُ هديرِه .

(و) بَخبَخَ (الرَّجلُ : أَبرَدَ مِنَ الظَّهِيرةِ) ، كَخَبْخَبَ . وقد وردَ فى الحديث كما تقدَّم .

(و) تَبخْبَخَ (لَحْمُه) ، أَى الرّجلِ : (صار يُسمعُ له صوتٌ مِنْ هُزالٍ بَعْدَ سِمنٍ) . وربّما شُدِّدت كالاسم. وقد جمعَهما الشاعرُ فقال يصف بيتاً :

رَوافِدُه أَكرَمُ الرّافِداتِ
بَخٍ لك بخٌّ لبَحْرٍ خِضَمّْ[1]

(و) عن أَبى عَمْرو : (بَخَّ) ، إِذا (سَكَّن مِنْ غَضَبِه) وخَبَّ من الخَبَب.
(و) بَخَّ (فى النّوم غَطَّ ، كبَخْبَخَ) .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : (إِبلٌ مُبَخبخةٌ) ، أَى (عظيمةُ الأَجوافِ) ، وهى المُخَبْخَبة ، وقد تقدَّم ، مقلوبٌ مأْخوذٌ من بخ بخ . والعرب تقول للشىْءِ تَمدحه : بَخْ بَخْ ، وبَخٍ بخٍ : فكأَنّها من عِظَمها إِذا رآها النّاسُ قالوا : ما أَحسنَها . وقال ابن سيده : وإِبلٌ مُبَخْبَخةٌ : يقال لها : بَخ بَخ إِعجاباً بها.

(١) اللسان والصحاح والمقاييس ١/١٧٥ ، ٤٢١/٢ وعجزه فى الأساس

(و) عن ابن الأَعرابيّ :(البَّخُّ :الرَّجُلُ السَّرِيّ . ودِرْهمٌ بَخِيٌّ) ، مخفّفاً ، (وقد تشدّد الخاءُ) ، إذا (كُتِبَ علَيه بَخْ . وَمعْمَعِيٌّ :كُتِبَ عليه معْ) ، مضاعفاً ،لأَنّه منقوصٌ ، وإِنّما يُضاعَف إذا كان فى حالِ إِفراده مُخفَّفاً ، لأَنّه لا يَتمكّن فى التصريف فى حالِ تخفيفه ، فيحتملُ طول التضاعف . ومن ذٰلك ما يثقَّل فيُكتفَى بتثقيله . وإِنّما حُمِل ذٰلك على ما يجرِى على أَلسنةِ النَّاس ، فوجدُوا بخٌ مثقّلاً فى مستعمَل الكلام ، ووجدوا مع مخفّفاً ، وجرْس الخاء أَمتنُ من جَرْس العين ، فكرهوا تثقيلَ العَين ، فافهَمْ ذٰلك . وقال الأَصمعيّ : دِرْهم بَخِيٌّ : خفيفة ، لأَنّه منسوب إِلى بَخْ ، وبَخْ خفيفةُ الخاءِ ، وهو كقولهم ثَوبٌ يَدِيٌّ للواسع ، ويقال للضَّيِّق ، وهومن الأَضداد. قال : والعامّة تقول بخّيّ ، بتشديد الخاءِ ، وليس بصواب. وقال أَبو حاتم : لو نُسِب إِلى بَخ على الأَصل قيل بَخَوِيّ كما إِذا نُسِب إِلى دَمٍ قيل دَمَوِيّ.

[] ومما يستدرك عليه :

بَخبَخ الرّجلُ : قال بَخ بَخ . وفى الحديث «أَنّه لما قرأَ : ﴿وسارِعُوا إِلى مَغْفِرةٍ مِنْ رَبِّكم وَجَنّة﴾ [(١)] قال : بَخ بَخ» . وقال الحجّاج لأَعشى هَمْدَان فى قوله :

بَيْنَ الأَشَجِّ وبين قَيسٍ باذِخٌ
بَخْبَخْ لوالِده وللمولُودِ [(٢)]

: واللهِ لاَ بَخْبَخْتَ بَعْدَهَا .

وعن الأَصمعيّ : رَجُل وَخْواخٌ وبَخْباخ ، إذا استَرْخَى بَطْنُه واتَّسَعَ جِلْدُه .

[ب د خ] *

(البَدِيخ : الرّجُلُ العَظِيمُ الشَّأْنِ . ج بُدَخاءُ) قال ، ساعدةُ .

*بُدَخاءُ كلُّهم إِذا ما نُوكِرُوا [(٣)] *

(وقد بَدخَ ، مثلّثة الدّال ، وتبَدَّخ) ، إذا (تعظَّمَ وتَكبَّرَ) ، ويقال :فلانٌ يَتبدَّخ علينا ويَتمدَّخ ، أَى يَتعظَّم ويَتكبَّر .

(١) الآية ١٣٣ من سورة آل عمران
(٢) اللسان والصحاح وفى الأساس ذكر أن الشعر يقوله أعشى همدان فى عبد الرحمن بن الأشعث وهوفى المقاييس ١ /١٧٥ بدون نسبة وفى الجمهرة١ /٢٥، ٢٦ لأعشى همدان يمدح محمد بن الأشعث .
(٣) شرح أشعار الهذليين ١١١٥ واللسان ومادة (بذخ) وعجزه
• يُتْقَى كما يُتْقَى الطَّلِيُّ الأَجْرَبُ•
وسيأتى فى (بذخ) .

(وامرأَةٌ بَيْذَخَةٌ : تارَّةٌ) ، لُغةحِميريّة.

(وبَيْذَخُ) : اسم (امرأَةٍ) ، قال :

هلْ تَعرفُ الدّارَ لآلِ بَيْذَخَا
جَرَّت عليها الرِّيحُ ذَيلاً أَنْبخَا[1]

[ب ذ خ] *

(البَذَخُ ، محرّكةً : الكِبْر) ، وتَطَاوُلُ الرَّجُلِ بكلامه ، وافتخارُه . وقد جَاءَ ذلك فى حديث الخَيل : «والّذى يتَّخذها أَشرًا وبَطَرًا وبَذَخاً» .

(بَذِخَ كفَرِحَ) ونَصَر ، يَبْذَخ ويَبْذُخ ، والفتْح أَعلَى ، بَذَخاً وبُذُوخاً ، (وتَبَذَّخَ) ، إذا (تَكَبَّر) وفَخَرَ (وعَلاَ) .

(و) من المجاز : (شَرَفٌ باذِخٌ) وعِزٌّ شامِخٌ ، أَى (عالٍ) . والباذِخُ الشامخ : الجبلُ الطَّويلُ ، صِفةٌ غالبة ، (وجِبَالٌ بَواذِخُ) وشَوَامِخُ . وقد بَذَخ بُذُوخاً .

ومن المجاز : رَجلٌ باذِخٌ ، والجمْع بُذَخاءُ . ونَظيره ما حكاه سيبويهِ من قولهم عالمٌ وعُلماءُ . وقال ساعدة بن جُؤَيَّة :

بُذَخاءُ كلُّهُم إذا ما نُوكِرُوا
يُتْقَى كما يُتْقَى الطَّلِىُّ الأَجربُ[1]

ويُجْمع الباذِخ على بُذَّخٍ .

(والبَيْذَخُ : المرأَةُالبادِنُ) ، لغة فى المهملة

(و) بَيْذَخُ : (نَخْلة م) ، أَى معروفة

(وبَذَخْ) ، محرّكةً ، (وبِذِخْ ، بكسرتين ، بمعنى بَخ) وعجباً ، كذا فى التهذيب . وأَنشد :

نحْن بنُو صَعْبٍ وصَعْبٌ لِأَسَدْ
فبِذِخٍ هلْ تُنْكِرَنْ ذَاكَ معَدْ[2]

(و) من المجاز : (بَعيرٌ بِذْخٌ ، بالكسر ، و) بَذِخٌ وبَذَّاخٌ (ككَتِف وكَتّان : هَدَّارٌ مُخرِجٌ لشقْشِقَته) فلم يكن فوقه شئٌ وقدبَذَخ يَبْذُخ بَذَخاناً فهو باذخ . [وبَذَّاخٌ][3] *

(والبُذَاخِىُّ بالضَّمّ : العَظِيمُ) .

(١) اللسان

(١) سبق فى مادة (بدخ) برواية : « بدخاء »
(٢) فى اللسان (بدخ) : «فبَدَخٌ» بفتح الباء والدال المهملة وضمتين والمثبت من التكملة (بذخ) موافق للقاموس، ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج
(٣) زيادة من اللسان وفيه النص

[] ومما يستدرك عليه :

رَجلٌ باذِخٌ وبَذّاخٌ ، قال طَرفةُ

أَنت ابنُ هِندٍ فقلْ لى مَن أَبوك إِذًا
لا يُصلِحِ المُلكَ إِلاّ كلُّ بِذّاحِ (١)

وباذَخَه : فاخره .

وفى التهذيب : فى الكلام هو بَذّاخٌ ، وفى الشِّعر هو باذخ .

وتقول(٢) إِذَا زَجرتَــه عن ذٰلــك أَو حَكيتَه : بِذِخْ بِذِخْ .

واستدرك هنا بعضُ أَرباب الحواشى : الْبِذْخَانُ جمع بَذَخٍ ، محرّكةً ، لوَلَــدِ الضَّأْن ، ونقلَه عن النهاية معتمدًا على بعض روايات التِّرمذىّ ، والصواب أَنّه البِذْجان ، بالجيم ، وقد تَقدّم .

[ب ذ ل خ] *

(بَذْلَخَ) الرَّجلُ (بَذْلخَةً وبَذْلاَخاً) بالفَتح(٣) : طَرْمَذَ ،(فهومُبَذْلِخٌ وبِذْلاخٌ) بالكسر ،(وهو الّذِى يَقول ولا يَفعل) .

(١) ديوان طرفة ١٥ واللسان

(٢) موضع هذه الجملة فى اللسان بعد عبارة «فلم يكن فوقه شئ» التى سبقت ، وهو الأوفق وذكر ذلك بهامش مطبوع التاج .

(٣) كذا ضبط فى القاموس وكذا نص الزبيدى وضبط التكملة بكسر الباء وهو المتفق مع القاعدة

[ب ر ب خ] *

(البَرْبَخُ : مَنْفَذُ الماءِ .و) بَرْبَــخُ البَولِ : (مَجْرَاه) ، مِصْــرِيّة . (وهو الإِردَبَّة) ، بالكسر وفتح الدّال المهملة وشدّ الموحّدة ، (و) هى (البَالُوعَــةُ من الخَزَفِ . و) البَرْبَخ : (ع) وقد تقدَّم فى المهملة ذلك ،فأَحدهماتصحيف عن الآخر.

[ب ر خ] *

(البَرْخُ : النَّمَاءُ والزِّيادة ،والرَّخِيصُ من الأَسعارِ) عُمَانيّة ، وقيل هــى بالعِبْرَانِيّة أَو السُّرْيَانِيّة . يقال :كيف أَسعارهم ؟ فيقال : بَرْخٌ ، أَى رَخيص .

(و) البَرْخُ (القَهْرُ ودَقُّ العُنُــقِ والظَّهْرِ . و) البَرْخُ : (ضَرْبٌ يَقْطَعُ بَعْضَ اللَّحْمِ بالسَّيْفِ) .

(والبَرِيــخُ) ، كأَميرٍ (: المكســورُ الظَّهْرِ) ، والمدقُوقُ العُنقِ .

(والتَّبْرِيــخ : الخُضُوعُ) والــذُّلّ والتَّبْرِيك . قال

ولو يُقَالُ بَرِّخُوا لبَرَّخُـــــوا
لِمَارَسَرْجِيسَ وقد تَدَخدَخُــوا(١)

(١) اللسان وفى التكملة نسبه للعجاج وهو فى ديوانه ١٦ ومادة (بذخ)

أى ذَلُّوا وخَضَعوا . وبرَّخُــوا برَّكوا ، بالنَّبَطيّة. كذا فى اللسان.

[ب ر ز خ] *

(البرْزَخُ) : ما بين كلِّ شَيئين . وفى الصحاح : (الحاجزُ بينَ الشَّيئين . و) البرْزَخ : ما بين الدُّنيــا والآخِرَةِ قبْلَ الحشْر (مِنْ وَقْتِ الموْتِ إلى القِيَامَة) . وقال الفرّاءُ : البَرزَخ مِنْ يَوم يموتُ إلى يَوم يُبعَث . (ومَنْ ماتَ) فقدْ دَخَلَه ، أى البَرْزَخَ .

(و) فى حديث عبد الله وقد سُئِل عن الرَّجُلِ يَجِد الوسْوَسةَ ، فقــال : تلْك (برازِخُ الإيمان) ، يريد (ما بين أَوَّله وآخرِه) . وأَوَّلُ الإيمان الإقرارُ بالله عزّ وجلّ ، وآخرِه إماطَةُ الأَذَى عن الطّريق . (أو) بَرازِخُ الإيمان : (ما بينَ الشّكّ واليَقِينِ) .

[ب ز خ] *

(البَزَخ ، محرَّكَةً) : تَقاعُس الظَّهْرِ عَن البَطْن ، وقيل : هو أن يَدْخُلَ البَطْنُ وتَخْرُج الثُّنَّةُ وما يَليها ، وقيل : هو أن يَخرُجَ أَسفلُ البَطْنِ ويَدْخُل ما بين الوَرِكَيْن ، وقيل : هو (خُروجُ الصَّدرِ ودُخولُ الظَّهْرِ) . يقال : (رجُلٌ أَبزَخُ وامرأَةٌ بَزْخَاءُ) ، وفى وَرِكه بَزَخٌ .

(وبَزَّخَ تَبزِيخاً : استَخْذَى) ، قاله أَبو عمْرو ، وأَنشــد قَول العجَــاج .

* ولو أَقولُ بَزِّخُوا لَبزَّخُوا[1] *

وفسّره به ، ورواه غيره «برَّخوا» بالراءِ وقد تقدّم ، والزّاى أَفصحُ

(و) من المَجاز : (تَبَازَخَ) الرَّجلُ (عَنِ الأَمْرِ) ، إذا (تَقَاعَس . و) ربَّما يَمْشِى الإنسانُ مُتَبازخاً كمِشْيَةِ (المرأَة) العجوزِ (خَرَجَتْ عَجِيزَتُهَا) وانحــنَى ثَبَجُها .

(و) فى الحديث ذكر وَفْد (بُزَاخَة ، بالضّمّ) والتخفيف ، (ع) ، قال أَبُــو عُبيد : رَملــةٌ من وَراءِ النَّبَــاج . وفى التّوشيــح : ماءٌ ببلاد أَسد وغَطفانَ ، وقيل : ماءٌ لطيِّئٍ ، عن الأَصمعىّ ، ولبِنِى أَسدٍ ، عن أَبِى عَمْرٍو الشَّيْبَانىّ ، كانت (به وَقْعَةٌ) للمسلمين فى خلافة أَمير المؤمنين (أَبى بَــكْرٍ) الصِّدِّيق (رضِىَ الله تعالى عَنْه) .

(١) سبق الكلام عليه فى (برخ) .

(و) فى التهـذيب عن اللّيث : (البَزْخ) ، أى بفتح فسكون : (الجَرْفُ) بلغة عُمَانَ ، قاله أبو منصور . وقال غيره : هو البَرْخُ ، بالرّاء .

وبَزْخَاءُ : فَرَسُ عَوْفِ بن الكاهن الأَسلمىّ) .

[] ومما يستدرك عليه :

تَبازَخَ الفَرَسُ إذا ثَنَى حافرَه إلى بَطْنِه لقِصَرِ عُنقه وَقتَ الشُّرْبِ ، وبه فُسِّرَ حديث عُمرَ رضى الله عنه «أَنّه دعَا بفرَسَينِ هَجينٍ وعَربىٍّ للشُّرْب ، فتطاوَلَ العَتيقُ فشَرِبَ بطُولِ عُنُقِه ، وتَبازَخَ الهَجِينُ» .

وقال ابن سيده البَزَخُ فى الفَرسِ : تَطامُنُ ظَهْرِه وإشرافُ قَطَاته وحارِكِه . والفِعْلُ من ذٰلك بَزِخَ بَزَخاً ، وهو أَبزَخُ ، وانْبَزَخَ كبَزِخَ ، عن ابن الأَعرابىّ. وبِرْذَوْنٌ أَبزَخُ . والبَزَخُ فى الظَّهْر : أَن يَطمئِنّ وَسَطُه ويَخْرُجَ أَسفلُ البَطْن . والبَزْخَاءُ من الإبل : الّتى فى عَجُزِها وَطأَةٌ .

وبَزَخه بَزْخاً : ضَرَبَه فدَخَلَ ما بين وَرِكَيْه وخَرَجَتْ سُرّتُه .

والبِزْخ ، بالكسر : الوِطَاءُ من الرَّمل ، والجمْع أَبزاخٌ .

وتَبَازَخَ الرَّجلُ : مَشَى مِشْيَةَ الأَبْزَخِ أَو جَلَسَ جِلْستَهُ . قال عبدُ الرّحمٰن بن حسّان :

فتَبَـازَتْ فتبـازَخْـتُ لهـا
جِلْسَـةَ الجازِر يَسْتَنْجِى الوَتَرْ[1]

وبَزَخَ القَوْسَ : حَنَاها . قالت بعضُ نساءِ مَيْدَعَان :

لو مَيْدَعَانُ دَعَا الصَّريـخ لَقَـدْ
بَزَخَ القِسِىَّ شَمَائِلٌ شُعْـرُ[2]

وبَزَخَ ظَهْرَه بالعصا يَبزَخُه بَزْخاً : ضَربَه . وعَصاً بَزُوخٌ ، كلاهما شديدةٌ . قال :

أَبتْ لى عِـزّةٌ بَزرَى بَـزُوخُ
إذَا مَارَامَهـا عِـزٌّ يَـدُوخُ[3]

وبَزَخَه يَبزَخُه بَزْخـاً : فَضَحَـه . وبُزَاخٌ ، كغُرَاب : مَوضـع ، قال النابغة ، يصف نَخْلاً :

بُزَاخيَّة أَلْوَتْ بليـفٍ كأَنَّهَـا
عِفَاءُ قِلاَصٍ طَارَ عَنْهَا تَوَاجِرُ[4]

(٢) اللسان ومادة (بزا) ومادة (نجا)
(٣) اللسان
(٣) اللسان ومادة (بزر)
(٤) ديوان النابغة ٤٦ واللسان ومادة (تجر) والقصيدة مجرورة الروى . ويروى هذا البيت بالإقواء أيضاً على تفسير التواجر بأنها الحسان من النخل

[ب ز م خ] *

(بَزْمَــخَ) الرَّجُلُ ، إذا (تَكبَّرَ) ، وهٰذا عن ابن دُريد فى الجمهرة .

[ب ط خ] *

(البِطِّيــخُ) والطِّبِّيــخ لُغتانِ ، وهو (من اليَقْطِين الّذِى لا يَعْلُو ، ولٰكنْ يَذْهَبُ) حِبَالاً (عَلَى وجْهِ الأَرْضِ ، واحدتُه بهــاءٍ) بِطِّيخة .

(والمَبْطَخــةُ ، وتُضــمُّ الطــاءُ : مَوضِعُهُ) ومَنْبِته ، وجمْعه المَبَاطِــخُ . ومن سَجَعَات الأَساس : ورأَيته يدُورُ بين المَطَابــخ والمَباطخ .

(وأَبْطَخُوا)وأَقْثَئُوا(: كَثُرَ)(عِنْدَهم. ومحمّد بن) عبد الله (بن أَبِى بــكْر ابنِ بطِّيخ) الدّلّال ، محدِّث (شامىّ) ، حدّثَ عن النّاصح الحَنبلِىّ وغيره ، (روينا عن أَصحابه) .

(و) نقل أَبو حَمزَةَ عن أَبى زيد: المَطْخُ و(البَطْخُ :اللَّعْقُ) ،ولم أَسمعْه من غيره[1] .

(وباطِــخُ الماءِ : الأَحمقُ . ورجُــلٌ بُطَاخِىٌّ ، كغُرَابِىّ : ضَخْمٌ) .

(وإِبلٌ) بَطخَة، (وَرِجَالٌ بَطِخَــةٌ كفَرِحة) :ضِخَامٌ. وكلٌّ ذٰلك مجاز .

وتَبطَّخ : أَكَلَ البِطِّيخ ،كذافى الأَساس.

[ب ل خ] *

(بَلِــخَ كفَرِحَ : تكَبَّر، كتَبَلَّخَ) ، يَبْلَــخ بَلَخــاً ، وهو أَبلخ بيِّنُ البَلَخِ . قال أَوسُ بن حَجَرٍ :

يَجــودُ ويُعْطِى المالَ عن غَير ضِنّة
ويَضْرِبُ رأْسَ الأَبلَخِ المُتَهكِّمِ [1]

والجميــع البُلْــخُ .

(و) قال ابن سِــيده : (البِلْخ) ، بالكسر(: المتكبِّر) فى نفْسه ،(ويُفتَح ، و) البَلْخُ ،(بالفَتْح :شَجَرُ السِّنْدِيَان ، كالبُلاَخِ ، كغُرَاب) ، وهٰذه عن أَبى العبّاس . قال : وهو الشّجر الّذى تُقطَع منه كُدينات القَصَّارين[2] .

---

(١) هذا من كلام أبى حمزة . وفى اللسان : «أبو حمزة : قال أبو زيد » .

(١) ديوان أوس ١١٨ واللسان ومادة (ظلن) والأساس (خطم)

(٢) هكذا فى الأصل واللسان . ويبدو أنها « كذينقات » جمع الكذينق والكُذَيْنِق مُدُقُّ القَصَّار الذى يُدَقّ عليه الثوب ، كما فى اللسان عن ابن برىّ وأنشد :

قامة القُصْعُــلِ الضَّئِيلِ وكَفٌّ
خِنْصَــرَاها كُذَيْنِقَــا قَصَّارِ

هذا والتكملة فيها « كُذينات القَصَّارين »

(و) البَلْـخ (الطُّولُ . و) بلا لامٍ : (د) عظيمةٌ بالعراق ، وبها نهـرُ جَيحون ، وهى أشهرُ بلادِ خُراسـانَ وأكثرها خَيرًا وأهلاً . وفى اللسـان : كُورةٌ بخُراسان .

(و) البُلْخُ ، (بالضّمّ ، جمْع بَلِيخٍ) : اسمٌ (لنهرٍ بالجزيرةِ يقال له بُلْخ) ، بضمّ فسكون ، (وبُلُخ) ، بضمّتين (وأَبالخُ وبَلِيخاتٌ وبلائخ) ، كلُّ ذلك جَمع بَليـخ .

(والبَلْخَاءُ) من النِّساءِ : (الحَمقاءُ و) ، يقال (نِسوةٌ بِلاَخٌ) ، بالكسر ، أى (ذَوَاتُ أعجازٍ) .

(والبُلاَخِيَّة ، بالضـمّ : العَظيمةُ) فى نفْسِـها الجَرِيئة على الفُجُـور ، (أَو الشَّرِيفَة) فى قومِهَا .

(وبَلخَانُ ، محركَةً :د، قُرْبَ أَبِيَورْدَ[١])

(والبَلَخيَّة محرّكةً ، شجرٌ يَعْظُـم كشجَر الرُّمّـان) أَزهَرُ حسَنٌ ، كما فى نُسـخة ، وفى بعضها (له زَهْـرٌ حسَنٌ) .

(١) رسمت فى الأصل : « أبى ورد » ، والمألوف كتابتها كتابة المركب المزجى ، وكما هو فى متن القاموس

[ب و خ] *

(باخَ) ، الصّواب باخت[١] (النارُ) تَبُوخ بَوْخـاً وبُؤُوخـا وبَوَخانًـا : سَكَنَتْ وفَتَرتْ . (و) من المجازِ : باخَ (الغَضَبُ) ، إذا (سَكَنَ) ، قال رُؤْبةُ :

* حتّى يَبُوخَ الغَضَبُ الحَميتُ[٢] *

(و) من المجاز : عدَا (الرّجلُ) حتّى باخَ وشاخَ[٣] (: أَعْيَا) وانْبَهَرَ .

(و) باخَ (اللَّحْمُ بُؤُوخاً) بالضّمّ ، إذا (تَغيَّرَ) وفَسَد . وباخَ الرجُلُ يَبوخُ ، إذا فَتَرَ . وقيل : باخَ الحَرُّ ، إذا سَكَنَ فَوْرُه .

(و) يقال : (هُمْ فى بُوخٍ) من أَمْرهم ، (بالضّمّ ، أى اختِلاطٍ) . وفى الأَمثال : « وقَعوا فى دُوكَة[٤] وبُوخٍ » لمَن وَقـعَ فى شَـرٍّ وخُصومة . قاله الميدانىّ .

(١) كذا . والمعروف أن النار تذكر وتؤنث كما فى القاموس وغيره . ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج .

(٢) الديوان ٢٦ برواية : « حتى يفيق » واللسان والصحاح ومادة (حمت)

(٣) فى أساس البلاغة : « عدا فلان حتى باخ ، وشاخ حتى باخ » ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

(٤) فى مطبوع التاج : «دولة» صوابه من مادة (دوك) ومادة (بوح) ومجمع الأمثال حرف الواو

(و) باخَت النــارُ ،و(أَبَخْتُهــا : أَطفـأْتُها) .

[] ومما يُستدرك عليه :

أَبِــخْ عنك من الظَّهيرة ، أَى أَقِمْ حتّى يَســكُنَ حَرُّ النَّهارِ ويَبرُدَ .

ومن المَجاز: بينهم حَرْبٌ ما يَبُوخُ سَعيرُهَا . وباخَ عَنْه الوِرْدُ : فتَرَتْ عنه الحُمَّى . وأَباخ النَّائرةَ بينهم . كذا فى الأَساس.

(فصل التاء)

المثنّاة الفوقيّة مع الخــاء المعجمة

[ت خ خ] *

(التَّخُّ عُصَــارَةُ السِّمْسِمِ) ، وهو الــكُسْب . (و) التَّــخُّ : (العَجِينُ الحــامِضُ) المُسترْخِــى . (وقد تَخَّ) العَجِينُ يَتُــخُّ تُخُوخاً و (تُخُوخةً) ، إِذا كثُرَ مــاؤُه ـ ـًى يَلين ، وكذٰلك الطِّين إِذا أُفْرِطَ فى كثْرة مائه حتّى لا يُمكِن أَن يُطيَّن به . (وأَتَخَّهُ) صاحبُه إِذا فعل به ذٰلك .

(والتَّخْتَخَة : اللُّكْنَةُ) وهو فى بعض حكاية الأَصوات كأَصوات الجنّ . (وهو) أَى الرَّجلُ (تَخْتَاخٌ وتَخْتَخَانىٌّ) ، بفتحهما ، أَى (أَلْكَنُ) ، سُمِّىَ من ذٰلك

(وأَصبــحَ) الرَّجُلُ (تَاخًّا ، أَى) مُؤْتَنِثــاً ، وهو الّذى (لاَ يَشْتَهِــى الطَّعَامَ) .

(وتِــخْ تِــخْ ، بالــكسر: زَجْــرٌ للدَّجَاجِ) .

[ت ر خ] *

(التَّرْخُ : الشَّرْطُ اللَّيِّن) ، قاله ابنُ الأَعرابىّ ، يقــال اتْرَخْ [شَرْطِى][1] وارْتَخْ ، قال الأَزهرىّ : هما لُغتانِ : التَّرْخُ والرَّتْخ ، مثل الجَبْذ والجَذْب . (وهو) أَى التَّرْخُ (قِطَعٌ[2] صغارٌ فى الجِلْد) . وقد (تَرَخَ الحَجَّامُ شَرْطَه ، كمنَعَ ، أَى لم يُبالِــغْ فى التَّشْرِيطِ) ، مثْل رَتَــخَ .

[] ومما يستدرك عليــه :

قال ابن سيده : تُرَاخ . مَوضع[3]

(١) زيادة من اللسان والتكملة وضبط « اترخ وارتخ » منها ومن مادة (رتخ) والفعل ثلاثى غير مزيد .

(٢) ضبط التكملة بفتح القاف وسكون الطاء والمثبت ضبط القاموس وكلاهما ضبط قلم .

(٣) فى معجم ما استعجم ٣٠٧ «بضم أوله وبالخاء المعجمة : موضع ذكره أبو بكر ولم يحدده »

[ت ن خ] *

(تَنَـخَ بالمـكان تُنُوخاً) ، بالضّمّ ، وتَنَأَ تُنوءًا : (أَقامَ) به ،(كتَنَّـخَ) ، مشدّدًا ، فهو تانـخٌ وتانـىءٌ ، أَى مُقيم ، (ومنه) سُمِّيَت(تَنوخُ) ، كصَبور ، ومن شدَّدَ فقد أَخطأَ ، (قَبِيلةٌ) من اليَمَنِ ، (لأَنَّهُم اجْتَمَعُوا) وتحَالفوا (فأَقَامُوا فى مَوَاضِعِهِـم) . وقال ابن قُتيبةَ فى المعارف : تَنُوخُ ونَمِر وكَلْب ، ثلاثتُهم إخوةٌ . (ووَهِمَ الجَوهرىُّ فذكرَه فى ن و خ) بنـاءً على أَنَّ التّـاءَ ليست بأَصليّة . ونَظرًا إلى الاشتقاق والمأْخذ ، فإنّه من الإناخة بمعنى الإقامة فـلا يُعَدُّ مثل هٰذا وَهَماً .

(وتَنِخَ ، كفَرِحَ : اتَّخَمَ) ، وذٰلك إذا خَبُثَتْ نَفْسُـهُ من شِبَـعٍ أَو غيرِه كطَنِـخَ ،(وأَتْنَخه الدَّسَمُ) ، إذا فَعَلَ به ذٰلك . وتَنِخَت نفْسُه وطَنِخَـتْ بمعنًى .

(و) تَنَـخَ فى الأَمر : رَسَـخَ فيـه وثَبَتَ ، فهو تانِخٌ ، مثل نَتَخ ، بتقديم النون على التـاء ، ومنه (تانَخَهُ فى الحَرْبِ) إذا (ثابَتَه) .

[ت و خ] *

(تاخَتِ الإِصبَـعُ فى الشَّىْءِ الوَارِمِ أَو الرِّخْوِ) ، إذا (خاضَتْ)[1] وغابَتْ فيه . ذكرَه الّليث ، وأَنشد بَيتَ أَبى ذُؤَيب :

قَصَرَ الصَّبُوحَ لها فشُرِّجَ لَحمُها
بالنَّىّ فهْى تَتُوخُ فيه الإِصْبـعُ[2]

قال : ويُرْوَى :تثوخ ،بالمثلَّثة ، وسيأْتى .

قال الأَزهرىّ : ثاخ وسَاخ معروفانِ بهٰذا المعنَى ، وأَمّا تاخ بمعناهما فمَـا رواه غير الّليث .

قلت : ولذا أَنكرَه ابن دُرَيْدوأَغفلَه الجوهرىّ وغيرُه .

[ت ى خ] [3]

(تَاخَه بالمِتْيَخَـةِ) ، بكسر المـيم وسـكون التاءِ قبلَاليـاءِ ، (وَتَخَـه بالمِيتَخَة) ، بـكسر الميم وتقديم الياءِ الساكِنَةِ على التاءِ (: ضَرَبَهُ بالعَصَا) أَو القَضيـب الدّقِيق الّليِّن ، وقِيل : كلّ

(١) فى القاموس المطبوع «فاضت» وفى إحدى نسخه كالأصل
(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٣ واللسان ومادة (ثوخ) ومادة (نوى)
(٣) جاءت فى اللسان مع مادة (توخ)

ما ضُرِب به من جَرِيدٍ أَو عَصاً أَو دِرَّة وغير ذٰلك

(أَوالمِتْيَخَة) ، بكسر الميم وسكون الياء. (والمِيتَخَةُ) ، بكسر الميم وتقديم الياء (والمِتِّيخة) ، بكسر الميم وتشديد التاء ، والمَتِّيخَة ، بفتح الميم مع تشديد التّاء ، قال الأَزْهَرِى [1] وهٰذه كلُّهَا (أَسْمَاءٌ لجَرِيدِ النَّخْلِ ،أَو) أَصل (العُرْجون). فمن قال مِيتَخَة فهو من وَتَخَ يَتِخُ ، ومن قال مِتْيَخة [2] فمن تَاخَ يَتِيخ ، ومن قالَ مِتِّيخة فهو فِعِّيلة من مَتخ . وفى الحديث « أَنّه خرَجَ وفى يَـده مِتِّيخة فى طَرَفِها خُوصٌ مُعتمِدًا علـى ثابتِ بن قَيْس » . وفى حـديث آخَر « أُتِـىَ النّبىُّ صلَّى الله عليه وسلَّم بسَـكْرَانَ فقَال : اضرِبُوهُ . فضَرَبُوه بالنِّعَال والثِّيَاب والمِتِّيخـة » ، وترجمَ عليها ابن الأَثير فى متخ قال : وأَصلها فيما قيل من مَتَخ اللهُ رقَبَتَه بالسَّهْم ، إِذا ضَربَه .

(١) نقل ابن الأثير نص الأزهرى بين الحديثين التاليين ونقل صاحب اللسان عن ابن الأثير أيضا مع بعض إضافات

(٢) فى الأصل واللسان « متيخة ... ومن قال ميتخة »

(فصل الثاء)

المثلّثة مع الخاءِ المعجمة

[ث خ خ]

[] ثَخَّ الطِّينُ والعَجِينُ إِذا أُكثِر ماؤُهما كثَخُ ، وأَتَخَّه وأَثَخَّه وهى أَقلُّ اللُّغَتَيْن ، وقد ذُكِر ذٰلك فى حرف التاءِ ، وهنا ذَكَره صاحِبُ اللسان وغيرِه ، فهو مستدركٌ على المصنّف .

[ث ل خ] *

(ثَلَخ البَقرُ ، كمنَع ،) يَثْلَخ ثَلْخاً : (رَمَى خثَاه) ، وهو خُرْؤه ، (أَيامَ الرَّبيع) وقيل إِنّمَا يَثْلَخ إِذا كان الربيعُ وخالَطه الرُّطْب .

(وثَلِخَ ، كفَرِحَ : تَلطَّخ . و) يقال (ثَلّخته تَثليخاً لَطَّخْته) بقَذَرٍ فَثَلِـخَ كفَرِح .

[ث و خ] *

(ثاخت الإِصبَعُ تَثُوخُ) ، بالواو ، (وتَثِيخ) ، بالياء (:خاضَتْ فى وَارِمٍ أَوْ رِخْوٍ) ، وكذٰلك ثاخَ الشّىْءُ ثَوْخاً : سَاخَ ، وثَاخَتْ قَدَمُه فى الوَحَل : غابَتْ

وسَاخَ وثَاخ : ذَهَبَ فى الأَرض سُفْلاً . وزعمَ يعقوبُ أَن ثاءَ ثاخَتْ بَدَلٌ من سين ساخَت .

(فصل الجيم)

مع الخاءِ المعجمة

[ج ب خ] *

(الجَبْخُ) ، كالجَمْخ : (إجالَتُك الكِعَابَ فى القِمَارِ) . وقد جَبَخَ القِدَاحَ والكِعَابَ ، إذا حَرَّكَها وأَجالَها .

(والأَجْبَاخُ : أَمْكِنَةٌ فيها نَخِيلٌ . و) هى (فى قَول طَرَفَةَ[1] : الحِجارَة) .

[] ومما يستدرك عليه :

الجَبْخ والجِبْخ جميعاً حيث تُعَسِّل النَّحْلُ ، لغة فى الجُبْحِ . وجَبَخَ جَبْخاً ، إذا تَكبَّرَ ، كجَمَخ ، بالميم ، وسيأْتى .

(١) لم ينشده فى اللسان أيضاً . وهو فى ديوان طرفة ١٥ والتكملة ومنها الضبطُ الصواب
أَبَا الجُرَامِقِ تَرْجُو أَنْ تَدِينَ لكم
يا ابْنَ الشَّدِيخِ ضِبَاعٌ بين أَجْبَاخِ
وفى شرح ابن السكيت أن الجبخ الموضع الذى تعسل فيه النحل ، وأنه يقال له جبح بالحاء المهملة فى آخره

[ج خ خ] *

(جَخَّ) الرَّجُلُ : (تَحوَّلَ مِنْ مكانٍ إلى) مكان (آخَرَ . و) قال الفرّاءُ فى حديث البَرَاءِ بن عازب : « أَنَّ النَّبِيَّ صلّى الله عليه وسلّم كان إذا سَجَد جَخَّ » قال شَمِرٌ : يقال جَخَّ الرَّجلُ فى صَلاته إذا (رَفَعَ بَطْنَه . و) قيل فى تفسيره معنى جخّ إذَا (فَتَحَ عَضُدَيْهِ) عن جَنْبَيْه (فى السُّجُود) . وكذلك اجْلَخَّ ، وفى روايةٍ « جَخَّى » ، وهو الأَكثرُ ، كما فى النِّهاية . وقالابن الأَعرابىّ : ينبغى له أَن يُجَخِّيَ ويُخَوِّيَ . قال : والتَّجخيَة إذا أَرادَ الرّكوعَ رَفع ظَهْرَه . وقال أَبو السَّمَيدَعِ : المُجخِّى : الأَفحجُ الرِّجْلين .

(و) جَخَّ (بِبَوْلِه : رَمَى) به ، وقيل جَخَّ به إذا رغَى[1] به حتى يَخُدَّ به الأَرضَ ، كذا حكاه ابن دريد بتقديم الجيم على الخاءِ . قال ابن سيده : وأُرى عكْس ذلك لُغة .

(و) جَخَّ (برجْلِه : نَسَفَ بها التُّرَابَ) فى مَشْيِه ، كخَجَّ ، حكاهما ابنُ

(١) فى الأصل واللسان : «رغاه به» ، صوابه من جمهرة ابن دريد ١ : ٥٠

دريد معاً قال : وخجٌّ أعلَى .

(و) جَخَّ الرجلُ : (اضْطَجَعَ مُتمكنًا مُسْتَرخِيًا. و) جَخَّ (جارِيَتَه مَسَحَها) ، أَى نَكَحَها ، (كَجَخْجَخَ وتَجَخْجَخَ) ، هكذا فى النُّسخ ، والصواب أَنّ فى معنى النِّكاح ثلاثَ لُغَات : جَخَّها وجَخْجَخَها وخَجْخَجَها ، وقد تقدّم .

(وجَخْجَخَ) الرّجلُ : (كَتَمَ ما فى نَفْسِه) ولم يُبْدِه ، كَخَجْخَج .

(و) جَخْجَخَ : (صَاحَ ونَادَى) . وفى الحديث « إِنْ أَردْتَ[1] العِزَّ فجَخْجِخْ فى جُشَم » . قال الأَغلبُ العِجلىّ .

إِنْ سَرَّكَ العزُّ فجَخْجِخْ فى جُشَمْ
أَهْلِ النَّبَاهِ والعَدِيدِ والكَرَمْ[2]

قال اللَّيْث : الجَخْجَخَةُ الصِّياحُ والنِّدَاءُ ، ومعنَى الحديث صِحْ فيهم ونادِهم وتَحوَّلْ إِليهم . وقال أَبو الهَيثم : أَى ادْعُ بها تُفاخِرْ معك .

(١) وكذا فى اللسان . لكن فى النهاية : « إذا أردت » . ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج .

(٢) اللسان . ورواية الشعر والشعراء ٥٩٥ : « فجحجح بجشم » . وهى رواية أخرى أوردها اللسان فى (جحجح)

(وقال) أَبو الفضل : وسمعْت أَبا الهَيثم يقول : جَخْجخ أَصله من (جَخْ جَخْ) كما تقول بَخ بَخ عند تفضيلك الشْىءَ .

(و) جَخْجَخَ إِذا (دَخَلَ فى مُعْظَمِ الشَّىْءِ) ، وبه فسَّرَ بعضُهُم قَول الأَغْلب العِجلىّ .

(و) جَخْجَخَ (فُلاناً : صَرَعَه . وجَخْجَخَ) وتَجَخْجَخَ ، إِذا اضطَجعَ وتَمكَّنَ و(اسْتَرْخَى) ، ولا يَخفَى أَنّه مع ما قبلَه تَكرارٌ . (و) يقال فى قول الأَغلب العِجلىّ : جَخْجِخْ بها ، أَى ادْخلْ بها فى مُعظَمِها وسَوَادِهَا الذى كأَنّه لَيل .

وقد تَجخجَخَ (اللَّيْلُ) إِذا (تَرَاكَمَ) وتَراكَبَ واشتَدَّ (ظَلاَمُه) . وأَنشد أَبو عبد الله :

لِمَنْ خَيالٌ زارَنا مِنْ مَيْدَخَا
طافَ بنا واللَّيلُ قد تَجَخْجَخا[1]

(والجَخُّ) والجَخَّاخ (: الهِلْبَاجَة) ، وقد تقدّم فى بابه (و) هو (الوَخْمُ

(١) اللسان والتكملة

الثَّقِيل) الفَدْمُ الأَكُولُ النَّؤومُ .

(وجَخْ) ، بفتح فسكون ، (بمعنَى بَخْ) ، وقد تقدَّم عن أَبي الهيثم مايُفسّره .

[] ومما يستدرك عليه :

الجَخْجخَةُ : التّعريضُ ، وبه فُسِّر بعض قولِ الأَغلبِ أَى عَرِّض بها وتَعَرَّضْ لها .

والجَخْجَخَة : صَوتُ تَكثيرِ الماءِ .

وجَخْ ، زَجرٌ للكَبش وجَخٍ جَخٍ [1] بالكسر : حكايةُ صَوتِ البطنِ . قال :

إنّ الدَّقيقَ يلْتَوِى بالجُنْبُــــخِ

حتَّى يَقولَ بَطنُه جَخٍ جَخِ [2]

وذكر فى اللسان هنا : جَخَّت النُّجومُ تَجْخِيَةً ، وخَــوَّتْ تَخْوِيَةً ، إذَا مالَت للمَغِيب ، والصواب ذِكْره فى المعتل كما سيأْتى إن شاءَ الله تعالى .

[ج ر ف خ] *

[] ومما يستدرك هنا مما ذكره صاحبُ اللسان .

جَرْفَخَ الشَّىءَ إذا أَخذَه بكثرة . وأَنشد :

* جَرْفَخَ مَيَّــارُ أَبى تُمامَه [3] *

فليُنظَر .

[ج ف خ]

(جَفَخَ كمَنَعَ) وضَرَب ، يَجْفَــخ ويَجْفِــخ جَفْخاً ، كجَخَف (: فَخَرَ وتَكَبَّرَ) ، وكذٰلكَ جَمَخَ ، عن الأَصمعىّ . (فهــو جَفّا خ) وجَمّاخٌ ، وذو جَفْخ وذو جَمْخ .

(وجَافَخَهُ : فاخَرَهُ) ، كجامخه .

[ج ل خ] *

(جَلَخَ السَّيْلُ الوَادِىَ ، كَمَنَعَ) ، يَجلَخُه جَلْخاً : قطع أَجرافَهُ . و(ملأَه . وهــو سَيْلٌ جُلاَخٌ ، كغُرَاب) وجُرَاف : أَى كثيرٌ .

والجُلَاح ، بالحَاءِ غير معجمــة : الجُرَاف .

(و) جَلَخَ (به : صَرَعَه . و) جلَخَ (بَطْنَه سَحَجَه . و) جَلَخَ (جارِيَتَه : نَكَحها) ، وهو نَوعٌ من النِّكاح ، وقيل الجَلْخ إخراجُها والدَّعْس إدخالُها .

(و) جَلخَ (الشَّىءَ : مَدَّهُ . و) جلَخ (فُلاناً بالسَّيْف : بَضَعَ مِنْ لحمه بَضْعَةً)

ورُوِىَ عن النَّبىِّ صلَّى الله عليه وسلَّم أَنّه قال : « أَخَذَنى جِبْرِيلُ ومِيكائِيــلُ

---

(١) ضبط اللسان ضبط قلم « جَخْ جَخْ »

(٢) اللسان

(٣) كذا وردت « تمامه » فى اللسان بالتاء المثناة المضمومة

فَصَعِدَا بِى فإذا بنهرَيْن جِلْوَاخَيْنِ ، فقلتُ :ماهٰذانِ النَّهْرَان؟ قال جبريل سُقْيَا أَهْلِ الدُّنيا » ، جِلوَاخَيْنِ ، أَى واسِعَيْن ، قاله ابن الأَثير . (والجِلْوَاخ بالكسر : الوادِى الواسِع) الضَّخْم (الممتلِئُ) العَميق . وأَنشد أَبو عَمرو :

أَلا ليتَ شِعْرِى هَلْ أَبِيتَنَّ ليلَةً
بأَبْطح جِلْواخٍ بأَسفلِه نَخْلُ(١)

والجِلْوَاخُ : التَّلْعَةُ التى تَعظُم حتّى تَصيرَ نِصفَ الوادِى أَو ثُلثَيْه .

(ومَجَالِخُ كمَسَاكن : وادٍ بِتهَامَة).

(و) عن ابن الأَنبارىّ : (اجْلَخَّ) الشَّيخُ (اجْلِخاخاً) ، إذا (ضَعُفَ وفَتَر عظامُه) وأَعضاؤُه ، وقيل : سَقَطَ (فلا يَنْبَعِثُ) ولا يَتحرَّك . وأَنشد :

لا خَيْر فى الشَّيخ إذَا ما اجْلَخَّا
واطْلَخَّ ماءُ عَينِه وَلَخَّا(٢)

(و) قال أَبو العبّاس: جَخَّ وَجَخَّى واجْلَخّ (فى السُّجود : فتحَ عَضُدَيه) عن جَنْبَيْه وَجافاهمَا عنهما .

(واجْلَنْخَى) ، كاسْلَنْقَى :(تَقَوَّضَ(١) وبَرَكَ) ولم يَنبِعِثْ .

(و) الجُلاَخُ ، (كغُرَابٍ : علَمٌ) لشاعر .

[] ومما يستدرك عليه :

الجِلْواخُ : ما بانَ من الطّريق ووَضَحَ وجَلْوَخٌ اسمٌ .

واستدرك شيخنا هنا :

جِلخٍ جِلب بكسرهما ، من شرح أَمالى القالى لأَبى عُبَيد البكرى ، ومنهم من ضَبطَه بالحاءِ المهملة .

[ج م خ] *

(الجَمْخُ)والجَفْخُ (الكِبْرُ والفَخْرُ) ، جَمَخَ يَجمَخ جَمْخاً (وهو جامِخٌ) وجمُوخٌ وجَمِيخ : فِخِّيرٌ ، (من) قوم (جُمَّخ) .

(وجَامَخَه) جِماخاً :(فاخَره) .

وجَمَخَ الخَيلَ والكِعَابَ يَجمَخُها

(١) اللسان

(٢) اللسان والجمهرة ١/ ٧٠ والمقاييس ٥/ ٢٠٣. ومادة (دخخ) ومادة (لخخ) ونسبه البغدادى فى الخزانة ٣ : ١٠٤ إلى العجاج ، وهو فى ملحقات ديوانه ٧٦ وبهامش مطبوع التاج « واطلخ ماء عينيه أى سال وفى التكملة « وسال غرب عينه واطلخا »

(١) فى إحدى نسخ القاموس » تقوَّسَ »

جَمْخاً وَجَمَخَ بها : أَرسَلَها ودَفَعها. قال :

* فإذا ما مَرَرْتَ فى مُسْبَطِرٍّ
فاجْمَخ الخَيلَ مثْلَ جَمْخِ الكِعَابِ[1] *

والجَمْخ مثْل الجَبْخ فى الكِعَاب إذا أُجِيلَت، وجَمَخ الصِّبْيانُ بالكِعَاب مثْل جَبَخُوا وجَمَخُوا، إذا لعبوا بها مُتَطارِحين لها . وانجَمَخَ : انتصبَ . وجَمَخَ جَمْخاً : قَفَزَ ، والجَمْخ السَّيَلانُ وجَمَخَ اللَّحْمُ تَغيَّرَ : كخَمَجَ .

[ج ن ب خ] *

(الجُنْبُخُ . كقُنْفُذ : الضَّخْمُ) . بلغة مِصْر ، قاله اللَّيث . (و) عن ابن السِّكِّيت : الجُنْبُخ (: الطَّويلُ) . وأَنشد :

إن القصيرَ يَلْتَوِى بالجُنْبُخِ
حتَّى يَقولَ بطْنُه جَخٍ جَخٍ[2]

(و) الجُنْبُخ أَيضاً : الكبير العظيمُ (العالى) ، ومنه عِزٌّ جُنْبُخ . قال أعرابىّ :

* يأْبَى لِىَ اللهُ وعِزٌّ جُنْبُخُ[3] *

(و) الجُنْبُخ : (القَمْلُ الضِّخَامُ) عن اللَّيث : (الواحدة بهاءٍ) .

[ج ن د خ]

(الجُنْدُخُ كقُنْفُذ : الجَرَادُ الضَّخمُ) ، ولم يتعرّض لها أَحدمن الأَئمّة فلينْظرْ[1] .

[ج و خ] *

(جاخَ السَّيْلُ الوَادِىَ) يَجُوخُه جَوْخاً : جَلَخَه و (اقتلَعَ أَجْرَافَه) قال الشَّاعِر :

* فلِلصَّخْرِ من جَوْخِ السُّيول وَجِيبُ[2] *

(كجَوَّخه) تجويخاً إذا كسر جنبَيه . وأَنشد ابنُ بَرِّىّ للنَّمر بن تَوْلَب :

أَلَثَّتْ عَلَيْنَا دِيمَةٌ بعْدَ وَابِلٍ
فللجِزْعِ من جَوْخِ السُّيول قَسِيبُ[3]

(وتَجَوَّخَت البِئْرُ) والرَّكِيَّة تَجوُّخاً :(انهارَتْ .و) يقال : تَجوَّخَت (القَرْحَةُ : انفجَرَتْ) بالمدّة .

(١) اللسان وفى التكملة (جبخ) نسب لخاتم وهو فى ديوانه ١١٧ خمسة دواوين العرب

(٢) فى الأصل : «إن الطويل » صوابه « القصير » كما فى اللسان والتكملة ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج وقد سبق فى (جخخ) برواية « إن الدقيق » هذا وفى التكملة « حتى يقول بَطْنُه جِخِنْجِخ »

(٣) اللسان

(١) ذكرت فى التكملة

(٢) اللسان ومادة (خوع) والجمهرة ٢ /٦٣ والمقاييس ١ /٤٩٣ هذا ونسب النمر بن تولب كما نسب لحميد بن ثور وهو فى ديوان حميد ٥١ برواية
* فللجزع من خَوْع السُّيولِ قَسيبُ *

(٣) انظر الهامش السابق

(والجَوْخَانُ) بالفتح : (الجَرِينُ) وهو بَيْدَرُ القَمْح ونحْوه، بصريّة، وجَمْعُه جَواخِينُ، قال أَبو حاتم : هو قول العامّة، وهو فارسيٌّ معرّب .

(والجُوخَة، بالضّمّ : الحُفْرَة) .

(و) من المجاز : (جَوَّخه) تَجويخاً، إِذَا (صَرَعَه) واقتلَعه من مكانه، تَشبيهاً بالسَّيْل الجارف .

(وجَوْخَى، كسَكْرَى[1] :اسمٌ للإِماءِ) .

(و)جَوْخَى : (ة منعَمَلِ واسِطَ، منها) أَبو بكرٍ محمّدُ بنُ عُبيد الله الجَوْخائيّ، وفي بعض النّسخ : الجَوْخانى .

(و) جَوْخَى : (ع قُرْبَ زُبَالَة . ويُمدّ) . وأَنشد ابنُ الأَعرابيّ :

وقالُوا عليكمْ حَبَّ جَوْخَى وسُوقَهَا
وما أَنا أَمْ ماحَبُّ جَوْخَى وسُوقُها[2]

وفي اللسان : وسَمَّى جَريرٌ مُجاشِعًا بنِي جَوْخَى فقال :

تعشَّى بنو جَوْخَى الخَزِيرَ وخَيلُنا
تُشَظِّي قِلالَ الحَزْنِ يَوْمَ تُناقِلُهْ[3]

(١) في مطبوع التاج : «ككسرى» ، صوابه من القاموس

(٢) اللسان وهو لزياد بن خليفة الغنوى كما في معجم البلدان . ونسبه في أمالي الزجاجي ١٨٤ إلى الغنويّ

(٣) ديوان جرير ٤٨١ واللسان وفي الديوان «تفش».

[ج ى خ] *

(الجَيْخُ : الجَوْخُ) ، يقال : جاخَ السَّيْلُ الوادِيَ يَجِيخه جَيْخاً : أَكَلَ أَجْرافَه، وهو مثْل جَلَخَه، والكلمة يائيّة وواويّة .

(فصل الخاءِ)

مع الخاءِ، المعجمتين

[خ ن خ]

(خَنُوخُ) ، كصَبُور، (أَو) هو (أَخْنُوخُ) ، بالفتح[1] كما في النُّسخ، وضبطَه شيخُنا بالضّمّ إِجرَاءً له على أَوزان العرب وإِن كان أَعجميًّا اسم سيِّدنا (إِدريس عليه) وعلى نبيّنا الصلاة و (السّلامُ) ، والذى صدَّرَ به المصنّف هو القول المشهور، وعليه الأَكثر، كما أَشار إِليه الحافظ ابن حَجرٍ، ومن لغاته أُخْنُخ، بضمّ الهمزةِ وحذف الواو، وأَهْنوخ وأَهْنَخ وأَهنوح . وفي كلام المصنّف قُصور .

(١) ضبط في التكملة بضم الهمزة ضبط قلم

[خ و خ] *

(الخَوْخَة : كُوَّةٌ تُؤَدّى الضَّوْءَ إلى البَيْتِ . و) الخَوْخَة : (مُخْتَرَقٌ ما بين كلِّ دارَيْنِ ما) نُصِبَ (عليه بابٌ) ، بلغة أَهل الحجاز . وعَمَّ بعضُهم فقال : هى مُخْتَرَقٌ ما بين كلِّ شيئين . وفى الحَديث : «لا تَبْقَى خوْخَةٌ فى المسجدِ إلاّ سُدَّت غَيْرَ خَوْخَةِ أَبى بكر » ، هى بابٌ صغير كالنّافذة الكبيرة تكون بين بَيتين يُنصَب عليها بابٌ .

(و) من المجاز الخَوْخَة (الدُّبُر) .

(و) الخَوْخَة (ضَرْبٌ من الثِّيابِ أَخْضَرُ) ، لغةُ مكّيّة ، وفى بعض الأُمّهاتِ : خُضْرٌ ، قاله الأَزهرىّ .

(و) الخَوْخَة : (ثمَرةٌ . م . ج خَوْخٌ) ، وهو هٰذا الذى يُؤكل .

(و) عن ابن سيدَه : (الخوْخاءُ . و) الخَوْخاءَة (بهاءٍ : الأَحْمَقُ) من الرِّجال ، (ج خَوْخاءُون) ، قال الأَزهرىّ : الّذى أعرفه لأَبى عُبيد : الهَوهاءَة : الجَبَان الأَحمق ، بالهاء . ولعلَّ الخاءَ لُغة فيه .

(و) عن أَبى عَمْرٍو : (الخُوَيْخِيَةُ) ، بتخفيف الياء (كبُلَهْنِيَةٍ : الدَّاهِيَةُ) .

قال لَبيد :

وكلُّ أُناسٍ سَوف تَدخُلُ بينهمْ
خُوَيْخِيَةٌ تَصفرُّ منها الأَناملُ[1]

ويروى : «بَيتَهُم » قال شَمِرٌ لم أَسمعْ خُويخِيَة إلاّ للبيد . وأَبو عَمْرٍو ثقَةٌ . وقال الأَزهرِىّ : هٰذا حرْفٌ غَريب . ورواه بعضُهم « دُوَيْهِيَة » ، وقال : ومن الغَريب أَيضاً ما رُوِىَ عن ابن الأَعرابىّ قال : الصُّوصِيَة والصُّوَاصِيَة : الدَّاهِية .

(و) فى التهذيب : (رَوْضَةُ خَاخٍ) اسمُ مَوضع (بَيْنَ مَكَّةَ والمَدينَةِ) شرّفهما الله تعالى . وكانت المرأَةُ الّتى أَدْركها علىٌّ والزُّبَيرُ رضى الله عنهما وأَخذا منها كتاباً كتَبَه حاطبُ بن أَبى بَلْتَعةَ إلى أَهْل مكّة إنّما أَلْفَيَاها بروْضَةِ خَاخٍ . ففتَّشاها وأَخذا منها الكتابَ . (وخَاخ ، يُصْرَفُ ويُمنَع) . أَى باعتبار المكانِ أَو البقعة ، مع العلميّة .

(وأَحمدُ بن عُمَرَ الخاخىُّ القُطْرُبُلّىّ ، محدّث .

(1) ديوان لبيد ٢٥٦ واللسان والجمهرة ١ /١٧٣ وفى المقاييس ٢ /٢٥٣ بدون نسبة

وأَخاخَ العُشْبُ إخَاخَةً : خَفِيَ وقَلَّ) ، كأَنّه دَخَلَ فى الخَوْخَة.

(فصـــل الدال)
المهملة مع الخـــاءِ المعجمة

[د ب خ] *

(دَبَّخَ) الرّجلُ (تدْبِيخاً : قَبَّبَ) ، بِباءَين موحَّدتين ، كذا فى سائرِ النُّسخ، وفى نسخة قَتَّبَ(ظَهْرَهُ) ، بالمثنّاة الفوقيّة والأُولى الصوابُ ،(وطَأْطَأَرأْسَهُ) ،بالخاءِ والحاءِ جميعاً ، عن أَبى عَمرٍو وابنِ الأَعرابىّ .

(و) دُبّاخٌ ، (كرُمّانٍ : لُعْبَةٌ) لهم

[د خ خ] *

(الدَّخّ) ، بالفتح (ويُضَمّ) ، وعليه اقتصرَ ابن دريد ، وقال : هو (الدُّخَانُ) قال الشاعر (١) :

لا خَيْر فى الشَّيْخ إذا ما اجْلَخَّا
وسالَ غَرْبُ عَينِه فاطْلَخّــــا
والْتَوَت الرِّجلُ فصارَتْ فَخّــا
وصارَ وَصْلُ الغَانِيَاتِ أَخّـــا
عنْد سُعَارِ النّارِ يَغْشَى الدُّخّا

(١) اللسان والمقاييس ٢ /٢٦٦ وفى هامش أصل الجمهرة ١ : ٦٦ «والرجز لأعرابية ، وقيل لأعرابى»وانظر مادة (جلخ) ومادة (لخخ)

وفى الحديث « قال لابن صَيَّـــاد : ما خَبأْتُ لك؟ قال : هو الدُّخّ »وفسّرَ فى الحديث أَنّه أَراد بذٰلك ﴿يومَ تأْتِى السَّمَاءُبدُخَانٍمُبينٍ﴾ (١) وقيل : إنّالدّجّال يَقتُله عيسَى ابنُ مريمَ بجَبَلِ الدُّخَان ، فيحتمل أَن يكــون أَراده ، تَعريضـــاً بقتْله ، لأَنَّ ابنَ صيّاد كان يظَنّ أَنه الدّجّال .

(ودَخْدَخَ) القومَ (ذَلَّلَ) ووطِئَ بِلادَهم ، قال الشاعِر :

* ودَخْدَخَ العَدُوَّ حَتّى اخرَمَّسا (٢) *

وكذٰلك داخَهم .

والدَّخْدَخَة مثْل التَّدويخ ، دَخْدَخَهم : دَوَّخَهم . (و) دَخْدَخَ : (كَفَّ . و) دَخْدَخَ :(قَارَبَ الخَطْوَ) فى عَجَلة . (و) دَخْدَخَ البَعيرُ ، إذا رُكبَ حتّى (أَعْيَا) وذَلَّ ، قَال الرّاجِز :

*والعَوْدُ يَشكو ظَهْرَهُ وقد دَخْدَخَا (٣) *

(و) دَخْدَخَ : (أَسْرَعَ). وفى النوادر :

(١) سورة الدخان الآية ١٠
(٢) اللسان
(٣) اللسان

مرَّ فُلانٌ مُدَخْدِخًا ومُزَخزِخــاً ، إذا مَرَّ مُسرِعاً .

(و)عن المؤرِّجِ :(الدَّخْدَاخُ) ،بالفتح، (دُوَيْبَّةٌ) صَفراءُ كثيرةُ الأَرجُل . قال الفَقعسيّ :

ضحِكَتْ ثُمَّ أَغْرَبَتْ أَنْ رأَتْــنى
لاقْتطاعِى قَوائمَ الدَّخْــداخِ [1]

(و) الدَّخْــدَاخُ : (أَخو بَشّــارِ بن بُرْدٍ . و)الدَّخْدَاخ(والدُ خِدَاشٍ، تِلْمِيذٍ) للإمام (مالكٍ) رضى الله عنه .

(والدَّخَخُ ،محرَّكَةً :سَوادٌ وكُدُورَةٌ) ، وفى بعض النُّسخ و «كُدْرة » .

(ورجلٌ دُخْدُخٌ ودُخَادِخٌ ، بضمّهما) ، أَى (قَصِيرٌ) .

(وتَدَخْدَخَ) الرَّجلُ : (انْقَبَضَ) . لُغة مرغُوبٌ عنها . كذا فى اللسان .

(ودُخْدُخْ ،بالضّمّ)مَبنيًا على السكون ، (ودُخْدُوخْ) ، بزيادة الواو : (كلمــةٌ يُسكَّتُ به الإنسانُ ويُقْدَع)[2] ، ومعناه قد أَقررْتَ فاسكُتْ .

(ودَخْدِخْ عنِّى الدُّخَانَ : كُفَّهُ) .

[] ومما يستدرك عليه :

تَدَخْدَخَ اللَّيْلُ . إذا اختلَطَ ظَلامُه . والدُّخْدُخُ ، بالضَّم : دُوَيْبَّة .

وعن الخَطَّابىّ : الدَّخّ : نَبْتٌ يكون بين البَساتِينِ . وبه فُسِّر حَديث ابن صيّاد . وفسّرَه الحاكم بالجِمَاع ، وأَنّه كالزَّخِّ ،بالزاى ، ووَهَّموه وبالغُــوا فى تَغليطه . وقالوا : هو تَخليطٌ فاحِش يَغيظ العالِمَ والمؤْمنَ . وأَنكرأَبو الفضل العراقىُّ الدَّخَّ بمعنى الجِماع . وقال :إنه لم يَرِدْ فى كلام أَهل اللغة . وأَشار إِليه الحافظ السّخاوىّ فى شرح الأَلفيّة . قاله شيخنا .

[د ر ب خ] *

(دَرْبَخَتِ الحَمَامَــةُ لذَكَرِهَـــا) : خضَعَتْ له و(طَاوَعَتْهُ للسِّفاد .و)كذلك (الرَّجُلُ) . إذا (طَأْطَــأَ رأْسَه وبَسَط ظَهْرَه) . وقال اللِّحْيَانىّ : دربَخَ الرَّجلُ : حَنَى ظَهرَه . والدَّرْبَخة : الإِصغاءُ إِلى الشْىء والتّذلُّل . قال ابن دُريد : أَحسبها سريانيّة . ودَرْبَخَ : ذلّ ، عن ابن الأَعرابىّ ،

(١) اللسان
(٢) فى اللسان «ويقدع» هذا وتدعه وقدعه من معناها كفه .

ولم يعتذر له وكذلك حكاه يعقوب والحـاء المهملـة لغـة ، وقد تقدم .

[د ل خ] *

(الدَّلَخُ ، مُحرّكةً : السِّمَنُ) ، عن أَبى عَمْرو ، ومصدر (دَلِخَ كفَرِحَ) يَدْلَخ ، (فهو دَلِـخٌ) ، ككَتِفٍ ، (ودَلُوخٌ) كصَبـورٍ ، أَى سَمِينٌ . (و) دَلِخَتِ الإِبلُ تَدْلَخ دَلْخاً ودَلَخاً ،و(إِبلٌ دُلَّخ) بضمّ فتشديد ، (ودَوَالِـخُ)ودُلْخٌ ، بضمّ فسكون[1] سَمِنَت، أَنشد ابنُ الأَعرابىّ :

أَلـمْ تَرَيَـا عشَـارَ أَبى حُميـد
يُعَوِّدُها التَّذَبُّلَ بالرِّحـال[2]
وكانَتْ عنْدَهُ دُلُخـاً سِمَانـاً
فأَضحَتْ ضُمَّرًا مِثْـلَ السَّعَـالِى

(ورَجُلٌ دَالِـخٌ : مُخْصِبٌ ، وهـم دَالِخُونَ) : : مُخصبون .

(و) قال الفـرَّاءُ : (امرأَةٌ دُلَخَـة) ودُلَاخٌ ، (كهُمَزَة وغُرَابٍ)[3] ، أَى

(١) ضبط اللسان « دلخ» بضم الدال وضم اللام ضبط قلم ويؤيدها ضبطه الشاهد بعدها وإن كان تسكينه لايخل بالوزن .
(٢) اللسان
(٣) ضبط التكملة باللفظ «امرأةٌ دَلَاخٌ بالفتح ونسوةدِلاخٌ» وكذلكجاءتمضبوطة =

(عَجْزَاءُ ، ج) دِلاخٌ ، (كَكِتاب) . وأَنشد :

أَسْقَى دِيارَ جلَّـدِ بِـلاَخِ
من كلّ هَيفاءِ الحَشَى دُلَاخِ[1]

ويقال : إِن دِلاخ للواحدة والجميع .

(والدَّلُوخ ، كصَبـورٍ : النَّخْلَـة الـكثيرةُ الحَمْلِ) .

[] ومما يستدرك عليـه :

دَلِـخَ الإِنَاءُدلَخاً ، إِذا امتلأَ حتَّى يَفيض ، هٰـذه وحدَهَا عن كُراع .

[د م خ] *

(دَمْـخٌ) ، بفتح فسكون : (جَبَلٌ) طويلٌ نحو ميل فى السماء بين أَجْبال ضِخامٍ فى ناحيـةِ ضَرِيَّـةَ ،

= فى الشاهد بفتح الدال وصفا للمرأة ، أما اللسان فإن لفظة « دِلاَخ » مضبوطة فيه بكسر الدال وقال : هى للواحدة والجمع ، وجاء فى الشاهد « دِلاخ » وصفا للمرأة
(١) هكذا فى الاصل « أسقى ديار جلد » أما اللسان ففيه « ديار خُلَّدِ » . وفي التكلة

أَسقَى دِيارَ خُرَّدٍ دِلاَخِ
يَمْشِينَ هَوْناً مِشْيَةَ الإِراخِ

ويروى:

أَسقَى دِيارَ خُرَّدٍ دِلاَخِ
من كل هَيْفَاءِ الحَشَا دَلاَخِ

قال : بِلاَخ : ذَوات أعجاز

قال طَهْمَان بنُ عَمرٍو الكِلابيّ :

كفى حَزَناً أَنِّى تطالَلْتُ كَىْ أَرَى
ذُرَى قُلَّتَىْ دَمْخٍ فمَا تُريَانِ[1]

تَطالَلْت : أَى مَددتُ عُنقِى لأَنظر .

(ودَمَخ كَمنع : ارتَفَعَ) تكبُّرًا . (و) عن ابن الأَعرابىّ : دَمَخ (رأْسَه) دَمْخاً(:شَدَخَه) . ودَمَّخَ الرَّجلُ تدميخاً : طَأْطَأَ ظَهرَه ، والحاءُ لُغة ، وقد تقدَّم . ودَمَّخَ ودنَّخ ، إذا طأْطأَ رأْسَه .

(و) يقال (لَيْلٌ دامخٌ :لاحَارٌّ[2] ولابارِدٌ)

(و) الدُّمَاخ : (كغُراب : لُعبَةٌ للأَعرابِ) ، وهو غير الدُّبَّاخ ، (و) يقال «أَثقَلُ مِن دَمْخِ الدِّمَاخ » ، (ككتَاب : جِبالٌ بنَجْد) ، قال ابن سيده : والدِّمَاخ مَوضع . قال أَبو رِياش : إنما هو دمْخٌ ، فجمعه بما حوْلَه .

[د ن خ] *

(دَنَّخَ) الرَّجلُ (تَدْنِيخاً : خَضَعَ وذَلَّ وطَأْطَأَ رأْسَه) وظَهْرَه . والتَّدنيخ : خُضُوعٌ وذِلّة ، وتَنكيسُ الرَّأْسِ . يقال : لمَّا رآنى دَنَّخَ .

(و) دَنَّخَ الرَّجُلُ : (أَقامَ فى بَيْتِه) فلم يَبْرَحْ . قال العَجّاج :

وإنْ رَآنِى الشُّعَرَاءُ دَنَّخُوا
ولو أَقُولُ بزِّخُوا لبَزَّخُوا[1]

(و) دنَّخَت (البِطِّيخَةُ : انهَزَمَ بَعْضُهَا وخَرَجَ بعضُها) .

وفى بعض النُّسخ : خَرجَ بعضُها وانهَزَمَ بعضُهَا .

(و) دَنَّخَت (ذِفْرَاه : أَشْرَفَتْ قَمَحْدُوَتُه عَليها ودَخلَتْ هى) أَى ذِفْرَاه (خَلْفَ الخُشَشَاوَيْنِ) ، بضمّ الخاءِ المعجمة وتحريك الشِّينَين المعجمتَين على صيغة التَّثنية .

(والمُدَنِّخ ، كمُحَدِّث : الفَحَّاش ، ومَنْ فى رأْسِه ارتفاعٌ وانخِفَاضٌ) .

(والدَّنَخَانُ) ، محرّكَةً : (التَّثاقُلُ بالحِمْلِ فى المَشْى) ،وقدمرّ فى حرف الجيم.

[د ن ف خ]

(الدِّنْفَخُ) ، كجَعفرٍ : (الضَّخْم)

(١) اللسان وهو وبيتان من القصيدة فى مادة (طلل) وهو وأبيات فى معجم البلدان .(دمخ).والبيت فى المقاييس ٢/٣٠٠ و ٣/٤٠٦ بدون نسبة .

(٢) فى الأصل : «حر» والمثبت ما فى القاموس والتكملة

(١) سبق الكلام عليه فى (برخ وبزخ) .

من الرِّجال . (و) الدَّنْفَخُ : (اسمُ رَجُلٍ) . ولم يذكر هٰذه المادَّةَ ابنُ منظور .

[د و خ] *

(دَاخَ) فُلانٌ يَدُوخ دَوْخاً : (ذَلَّ) وخَضَعَ . وَدَوَّخْناهم فَدَاخوا ، وكذٰلك أَدخْنَاهم . كما فى الأَساس[1] واللسان .

(و) دَاخَ (البِلاَدَ) يَدُوخُها دَوْخاً : (قَهَرَهَا واسْتَوْلَى عَلَى أَهْلِها) .وكذٰلك النّاسُ دُخْنَاهم دَوْخاً ، (كدَوَّخها) تَدوِيخاً ، (ودَيَّخَها) تَدْيِيخاً[2] واويّة ويائيّة . ودوَّخناهم تَدْويخاً : وَطِئناهم . وهو مَجاز .

(و) البَعيرَ : (دَوَّخَه) ، وكذلك الرَّجُلَ (:أَذلَّه) . وفى بعض الأُمّهات «ذَلَّله» ، يائيّة وواويّة . وفى حديث وَفْد ثَقيف : «أداخَ العَرَبَ ودَانَ له النَّاسُ» ، أَى أَذلَّهم .

(ولَيْلٌ دائخٌ : مُظْلِم) .

[] ومما يستدرك عليه :

دَوَّخَ الوَجعُ رأْسَه : أَدارَه . ودَوَّخَ البِلاَدَ ، إذا مشَى فيها حتَّى عَرفَها ولم يَخْفَ عليه طُرُقُها . ومن المجاز دَوَّخنى الحَرُّ : أَضعَفنى .

[د ى خ] *

(الدِّيخ ، بالكسر : القِنْوُ . ج) دِيَخَةٌ (كدِيَكَةٍ) ودِيكٍ ، والذّال أَعلَى ، وإيّاها قدّمَ أَبو حنيفَةَ . ودَاخَ يَدِيخ دَيْخاً . ودَيَّخه هو : ذَلَّله ، كدَوَّخَه ، يائيـّة وواوِيّة . قال الأَزهرىّ : دَيَّخْته وذَيَّخْته بالدّال والذّال : ذَلَّلْته ، وهو مُدَيَّخ ، أَى مُذَلَّل . وحكاه أَبو عبيدٍ عن الأَحمر بالذّال المعجمة ، فأَنكرَه شَمِرٌ . قَال الأَزهرىّ : وهو صَحِيحٌ لا شَكَّ فيه ، والذّال لُغة شاذّة .

(فصل الذال)

المعجمة مع الخاءِ المعجمة

[ذ خ خ] *

و [ذ ذ خ]

(الذَّوْذَخُ كَكَوْكَبٍ : العِذْيَوْطُ) . وهو الوَخْوَاخُ أَيضاً ، كما سيأْتى عن ابن الأَعْرَابِىّ ، (و) عنه أَيضاً :

---

(١) لم يرد فى الأساس المطبوع . « أدخناهم »

(٢) فى مطبوع التاج « تدويخاً » هذا ومصدر ديخه كما أثبتنا

الذَّوذَخ (العِنِّينُ)، وهو الزُّمَّلقُ الذى يُنزِل قبْلَ الخِلاط .

(والذَّخْذَاخ) مِثْل ذٰلك، عن غير ابن الأَعرابىّ ، وهو أَيضاً (المُنَقِّب عَن كلِّ شىْءٍ .

والذَّخْذَخانُ)، بالفتح : (ذو المَنْطِقِ المُعْرِبُ) الفَصِيحُ .

(وذَاذِيخُ : ة من عَمَلِ حَلَب) .

[ذ م خ] *

(الذَّمَخُ ، مُحَرَّكةً . و) الذِّمَخ (كَعِنَبٍ : ثَمرةُ شَجرةٍ) تُشبِه التِّينَ .

[ذ ى خ] *

(الذِّيخ ، بالكسر: الذِّئبُ الجَرِىءُ) ، بلسانِ خَوْلَانَ .

(و) الذِّيخ : (الفَرَسُ الحِصَانُ) ، بكسر الحاءِ المهملة .

(و) فى حديث علىّ رضى الله عنه « كان الأَشعَثُ ذَا ذِيخٍ » ، وهو (الكِبْر) ، حكاه الهَروِىُّ فى الغريبين .

(و) الذِّيخ: (كَوْكَبٌ أَحمرُ. و) الذِّيخ: (القِنْوُ) من النَّخلة ، حكاه كُرَاع فى الذّال المعجمة ، وجَمْعه ذِيَخَةٌ ، وقد تقدّم فى الدال .

(و) فى حديثِ القِيامةِ «ويَنظر الخليلُ عليه السلام إِلى أَبيه فإِذا هو بِذِيخٍ مُتَلطِّخ » ، وهو (ذَكَرُ الضِّباع الكَثِيرُ الشَّعَر) ، وأَراد بالتلطّخِ التلطُّخَ برَجِيعه أَو الطِّين ، كما فى حديثٍ آخرَ : « بذِيخٍ أَمْدَرَ » ، أَى مُتلطِّخ بالمَدَر . وفى حديث خُزَيمةَ و « الذِّيخ مُحْرَنْجِماً » أَى ، أَنّ السَّنَةَ تركَت ذَكَر الضِّباع مُجتمِعاً مُنقبِضاً من شِدّةِ الجَدْبِ . (والأُنثَى بهاءٍ . ج ذُيُوخٌ وأَذْياخٌ وذِيَخَةٌ) كعِنَبَة . وجمع الأُنثى ذِيخَاتٌ ولا يُكسَّر .

(وذَيَّخَ) تَذْييخاً : (ذَلَّلَ) ، حكاه أَبو عُبيد وَحدَه ، والصوَاب الدَّال . وكان شَمِرٌ يقول : دَيَّخْته ذلَّلْته ، بالدال ، من دَاخ يَدِيخُ إِذا ذَلّ .

(و) ذَيَّخَت (النَّخْلَةُ) ، إِذا (لَمْ تَقْبَلِ الإِبارَ) ولم تَعْقِد شيئاً .

(والمَذْيَخَة ، كَمَسْبَعَة : الذِّئابُ) ، بلسان خَوْلانَ ، وهم قبيلةٌ باليَمَن .

(وأَذاخَ بالمكانِ : أَطافَ به ودَارَ) .

[] وبقي عليه قولُهم :

أذاخَ بنِي فُلانٍ وذوَّخَهم ، إذا قَهَرَهُم واستوْلَى عليهم . استدركه شيخنا ، ولا أَدرِي من أَين له ذلك ، فليحقَّقْ .

(فصل الراءِ)

مع الخاءِ المعجمة

[ر ب خ] *

(الرَّبِيخُ : القَتَبُ الضَّخْمُ) . قال :

فلَمَّا اعْتَرَتْ طارقَاتُ الهُمُوم
رَفَعْتُ الوَلِيَّ وكُورًا رَبِيخاً[1]

أَي ضَخماً ، (وغَلِطَ الجوهريُّ في قوله من الرِّجال) ، أَي بالجيم ، (وإِنَّمَا هُو مِنَ الرِّحال) ، بالحاءِ المهملة ، (ولولا قولُه المُسْتَرْخِي لَحُمِلَ على) تحريفِ قلم (النَّاسِخ) . قال شيخنا : قد يقال لا دلالةَ فيه على ما زَعَمَه ، إذ يدّعي أَنَّه استُعمل مجازًا . ويقال رَجلٌ مُسترْخٍ وإِكافٌ مُسترخٍ ، إذا طالَ عن مَحلِّه المعتادِ وجاوزَ مكانَه المعروفَ ، فالاسترخاءُ ليس خاصًّا ببني آدَمَ .

(و) رُوِيَ عن عليّ رضي الله عنه أَنّ رجلا خاصَم إِليه أَبا امرأَته فقال : زَوَّجَنِي ابنَتَه وهي مجنونةٌ . فقال : ما بَدَا لكَ مِن جُنونها؟ فقال: إذا جامعْتُهَا غُشِيَ عليها ، فقال: « تلك (الرَّبُوخُ) لسْتَ لهَا بأَهل » أَراد أَنّ ذلك يُحْمَد منها ، وهي (المَرْأَةُ يُغْشَى عَلَيْهَا عِنْدَ الجِمَاعِ) مِن شِدَّة الشَّهْوَة . قال الشاعر :

أَطْيَبُ لَذَّات الفتَى
نَيْكُ رَبُوخٍ غَلِمَهْ[1]

وقيل هي الّتي تَنْخِرُ عند الجماع وتَضْطَرِب[2] كأَنَّها مَجنونة . (وقد رَبِخَتْ كفَرِحَ ومَنَعَ) تَرْبَخُ رَبَخاً ورُبُوخاً و(رَبَاخاً) ، بالفتح . وأَصْلُ الرُّبُوخ من تَرَبَّخَ في مَشْيه ،إذا اسْتَرْخَى .

(وأَرْبَخَ) الرَّجلُ : (اشْتَرَى) جارِيةً (رَبُوخاً) ، وقد تقدّم معناه .

(و) أَرْبَخَ (الرَّمْلُ) ، إذا (تَكَاثَفَ) ، وأَرْبَخَ الماشِي فيه .

---

(1) اللسان والتكملة

(1) اللسان

(2) في مطبوع التاج « تطرب » والمثبت من اللسان .

(و) عن ابن الأعرابىّ : أَرْبَخَ (زَيْدٌ) ، إذا (وَقعَ فى الشَّدَائد . و) حُكِىَ عن بعْض العرب : مَشَى حتَّى (ترَبَّخ) . أى (اسْتَرْخَى) .

(ورَابِـخٌ : ع بنجْدٍ) ، قال ابن دريد : أَحسب ذٰلك ، ولم يَتيقَّنْه . وفى اللسان : وأَرضٌ رابِـخٌ تأْخُـذ اللُّؤمَة ولا حِجَارةَ فيها ولا نَقَلَ .

ومُرْبِـخٌ(كمُحْسن : جَبَـلٌ من جبالِ زَرُودَ ، أَو (رَمْلَةٌ بالبَادِيَة) . قـال أَبو الهيثم : سُمِّىَ جبلُ مُربِخ مُرْبِخاً لأَنه يَرْبَخ الماشى[1] فيه من التَّعَب والمشقّة .

(ورَبِخَتِ الإِبلُ فى الرَّمْل ،كفَرِحَ : اشْتَدَّ عليها السَّيْرُ فيـه) وفترَت من الكَلاَل . وأنشد :

أَمِنْ جبـالِ مُرْبِـخٍ تَمطَّيْنْ
لا بُدَّ منه فانْحَدِرْنَ وارْقَيْنْ[2]
أَو يَقْضِىَ اللهُ ذُبَابَاتِ الدَّيْنْ

قال ابن سيده : ولا أَعرف مثل هٰذا يُشتَقُّ من الأَعلام ، إنّما ذٰلك ف

(١) فى الأصل :«المشى» ، صوابه من اللسان

(٢) اللسان ومعجم ياقوت (مربخ) مع تحريف فى الأخير . و « جبال » هى فى اللسن «حبال» واحد حبال الرمل وفى الجمهرة ١/٢٣٤ « أمن حذار مربخ »

إتيانِ المواضِع ، كأَنْجَدَ وأَتْهَمَ .

[ر ت خ] *

(رَتَـخَ الطِّينُ والعَجينُ) رَتْخـاً إذا (رَقَّ) فلم يَنْخَبِز ،فهو راتِـخٌ زَلِقٌ (و) رَتَـخَ (بالمكان) رُتُوخاً ، إذا (أَقَام) وثَبَتَ (و) رَتَخَ (عن الأَمر) ، إذا (تَخلَّفَ) .

(وجِلْدٌ أَرْتَخُ : يابسٌ) لازِقٌ .

(وقُرَادٌ) راتِـخٌ : يابِسُ الجِلْدِ . وعن اللَّيث: قُرَاد(رَتِـخٌ ، ككَتِف) ، وهو الّذى (شَقَّ أعلَى الجِلْدِ فلَزِقَ به) . رُتُوخاً . وأنشـد :

فقُمْنَا وزَيدٌ راتِـخٌ فى خِبَائِهـا
رُتُوخَ القُرَاد لا يَريم إذا رَتَخْ[1]

(والرَّتْخ) ،بفتحٍ فسكون: قِطَعٌ صِغارٌ فى الجِلْد خاصَّـةً ، (كالتَّـرْخ) فى مَعنَييه : أَحدهما قد عَرَفْتَ ، والثـانى الشَّرْطُ اللَّيِّن ، عن ابن الأَعرابىّ . يقال أَرْتَخَ الحَجّام ،إذالم يُبَالِـغ فى الشَّرط ، قال :

*رَشْحاً من الشَّرْطِ وَرَتْخاً وَاشِلاً[2] *

(١) اللسان ومادة (زنخ) وفى الموضعين من اللسان «إذا زنخ» وأشار فى الموضع الثانى إلى أنه يروى بالروايتين .

(٢) اللسان

وقال الأَزهريّ: هما لُغتان: التَّرْخُ والرَّتْــخ، مثل الجَبْذ والجَذْب.

(والرَّتَخَة، محرَّكةً. الرَّدَغَــةُ من الطِّين)، التاءُ مقلوبة عن الدال.

[ر ج خ] *

[] ومما يستدرك عليه هُنَا:

الرُّجَّخُ كسُكَّر: اسم كُورةٍ، هنــا ذكرَه صاحبُ اللسان، والمصنِّفُ أَوردَه فى الجيم، فلينظرْ[1].

[ر خ خ] *

(الرَّخَــاخُ، كسَحَاب، من العيشِ الواســعُ) اللَّيِّن. ورَخَــاخُ العَيْشِ: خَفْضُــه ورَغَدُه، ويُوصَف به فيقال عَيْشٌ رَخَاخٌ، أَى واسعٌ ناعمٌ. وفى الحديث: «يــأْتِى عَلَى النَّاسِ زَمَــانٌ أَفضَلُهُمْ رَخَاخاً أَقصَدُهم عَيْشــاً».

(و) الرَّخَاخ (مِن الأَرضِ: الرِّخْوَة) اللَّيِّنة. وعن ابن شُميــل: رَخَــاخُ الأَرضِ: ما اتَّسعَ منها ولَانَ ولا يَضرُّك أَستَوَى أَو لم يَسْتَوِ.

(والرَّخَّاءُ)، بالتشديد والمدّ (مِثْلُها)، عن ابن الأَعرابىّ (أَو) الرخَّاءُ: الأَرضُ (المتَّسعةُ، أَو هى المُنْتَفِخَــة الّتى تَــكسَّرَتْ تحْتَ الوَطْءِ. ج رَخَاخِىُّ)، بالفتح. والنَّفْخاءُ مثْلُها وهى الرَّخَّاءُ والسَّخَّاءُ والمَسْوَخَةُ والسُّوَّاخَى.

(و) قال أَبوحنيفةَ: (الرُّخُّ، بالضّمّ: نَبَاتٌ لَيِّنٌ) هَشٌّ، كالرَّخَاخ، بالفتح، عن ابن سيده.

(و) الرُّخُّ (من أَدَوَات الشِّطْرَنْج). قال اللَّيث: هو مُعرّبٌ وَضَعُوه تَشبيهاً بالرُّخّ الّذى هو الطّائر، نَبَّه عليــه ابن خَلِّــكان. (ج رِخَخَةٌ)، كقُرْط وقِرَطَــة، والرِّخَــاخ بالكسر. ومن سَجَعَات الأَساس: «من حَقِّ الأَشياخ، أَن لا يَجُولُوا جوْلَ الرِّخَاخ».

(و) الرُّخُّ: (طائرٌ كبيرٌ يَحمِــل الــكَرْكَدَّنَ)، وسيأْتى للمصنِّف فى النون: دابّة عَظيمة تَحمِل الفِيلَ على قَرْنِها.

(و) الرُّخُّ: (رُبْــعٌ من أَربــاعِ نَيْسَابُورَ، منه هارُونُ بنُ عبد الصَّمد الرُّخّىّ النَّيْسَابُورىّ).

(١) لم يذكر «رجخ» بتقديم الجيم على الخاء فى كل من القاموس ومعجم البلدان، وإدخال مافى اللسان تصحيف.

والإِرْخاخُ: المبالَغة فى الشَّىْءِ.

(والارتِخاخ). وفى بعض النُّسخ «الاسترخاخ»، والذى عندنا هو الصواب (: الاستِرْخَاءُ). قال ابن الأَعرابىّ: ارْتَخَّ العَجِينُ ارْتِخاخاً إِذا استَرخَى. (و) الارتخاخُ: (اضطِرَابُ الرَّأْىِ)، وقد ارْتَخَّ رأْيُه.

(وطِينٌ رَخْرَخٌ ورَخْرَاخٌ: رَقِيقٌ) لَيِّنٌ.

(و) يقال: (سَكْرَانُ مُرْتَخٌّ) ومُلْتَخٌّ بالراءِ واللام، أَى (طافِحٌ).

(ورُخَّانُ كرُمَّان: ة بمَرْو).

(ورَخَّةُ: ع)

(و) فى التَهذيب: (رَخَّه: وَطِئَه) فأَرْخَاه، وقيل: شَدخه فأَرْخَاه. قال ابنُ مُقبِل:

فلَبَّدَه مَسُّ القِطَارِ ورَخَّه
نعَاجُ رُؤَافٍ قَبْلَ أَن يَتَشدَّدَا[1]

ورُوِىَ: رَجَّه، بالجيم. والأَوّل أَكثر.

(و) رَخَّ (الشَّرَابَ: مَزَجَه). ورَخَّ العَجِينُ يَرِخُّ رَخًّا: كَثُر ماؤُه. وأَرَخَّه هو. ورَخَاخُ الثَّرَى: ما لانَ منه.

[ر د خ] *

(الرَّدْخُ: الشَّدْخ. وبالتَّحْرِيك الرَّدَغُ)، عُمَانيَّة:

[ر ز خ] *

(الرَّزْخُ: الزَّجُّ بالرُّمْح) وقد رَزَخه رَزْخاً. والمِرْزَخة: كلُّ ما رُزِخَ به.

[ر س خ] *

(رَسَخ) الشَّىْءُ يَرسَخ (رُسُوخاً): (ثَبَتَ) فى موضعه. والرَّاسِخ فى العِلْم: الّذى دَخلَ فيه دُخولاً ثابتاً. وجبَلٌ راسِخٌ. ودِمْنَةٌ راسِخَةٌ. وكلُّ ثَابتٍ راسِخٌ. ومنه. ﴿الرَّاسخون فى العِلْمِ﴾[1] وهو مَجاز. وقيل: هم المُدارِسون فى كتَاب الله. وقال ابن الأَعرابىّ: هم الحُفَّاظ المُذاكِرُون. وقال مَسروق: قَدِمْتُ المدينة فإِذا زيدُ بنُ ثابت من الرَّاسخين فى العِلْم. وقال خالد ابنُ جَنْبَةَ: الرَّاسخُ فى العِلْم: بَعِيدُالعِلْم.

(و) من المجاز رَسَخَ (الغَدِيرُ)

(١) ديوان ابن مقبل ٦٦ واللسان والتكملة ومادة (رجج) ومعجم ياقوت (دؤاف ورؤاف) والبكرى ٦٢١

(١) فى سورة آل عمران الآية ٧ وسورة النساء الآية ١٦٢

رُسُوخاً ، إذا (نَشَّ ماؤُه ونَضَبَ فذَهَبَ .

و) منه أَيضاً رَسَخَ (المطَرُ) ، إذا (نَضَبَ نَدَاهُ فى) داخلِ (الأَرْضِ فالتَقَى) منه (الثَّرَيَانِ) ، تثنية الثَّرَى .

(وأَرْسَخَهُ) إرْسَاخاً : (أَثبتَه) ، كالحِبرْ يَرْسَخ فى الصَّحِيفَة ، والعِلْمِ يَرسَخ فى قَلْبِ الإنسان ، وهو مجاز ، وكذا رَسَخَ حُبُّه فى قلْبه . والوَرَقُ[1] الدَّهِينُ لا يَرسَخ فيه الحِبْر ، كما فى الأَساس .

[ر ص خ] *

[(رَصَخَ فى الأَمرِ : رَسَخ)][2] .

[ر ض خ] *

(رَضَخَ الحَصَى) والنَّوَى والعَظْمَ وغَيرَهَا من اليابس (كمنَعَ وضرَبَ) يَرْضَخُه ويَرْضِخُه رَضْخاً : (كَسَرَهَا) والرَّضْخُ : كَسْرُ الرَّأْسِ ، ويُستعمَل الرَّضْخ فى كَسْرِ النَّوَى والرَّأْس للحيّات وغيرِها . ورَضَخْتُ رأْسَ الحَيَّةِ بالحجارة .

(و) رَضَخَ (له) مِنْ مالِه ، إذا (أَعطاهُ عَطاءً غيرَ كَثِير) يَرْضَخه رَضْخاً . والرَّضْخ : العَطِيَّة القليلة . قال شيخنَا : ومنه الرَّضْخ من الغنائم ، لأَنّه عَطِيّة دونَ السَّهْم . ويقال أَرضَخْتُ للرَّجُلِ ، إذا أَعطَيْتَه قليلاً من كثيرٍ .

(و) رضَخَ (به الأَرْضَ : جَلَدَه بها من الرَّضْخ وهو الشَّدْخ والدَّقّ .

(و) رضَخَت (التُّيوسُ : أَخذَتْ فى النِّطَاحِ) فشَدَخَت رُءُوسُ بعْضِها بعْضاً .

(والمِرْضَاخُ) ، بالكسر ، والمِرْضَخَة : (حَجَرٌ يُرْضَخُ به النَّوَى) ، والجمْع المَرَاضِخ . وفى حديث بدْر : «شبَّهْتُها النَّوَاةَ تَنْزُو من تَحْت المَرَاضِخ» .

(والرَّضْخُ) والرَّضْخَة : الشَّىْءُ اليَسير من (خَبَر تَسمَعُه ولا) — وفى بعض الأُمَّهات : منْ غير أَنْ — (تَستَيْقنهُ) وفى بعض النسخ : تَسْتَبِينه . (يقال : هم يَتَرَضَّخُونَ الخَبَرَ) ، من ذلك .

(و) يقال (راضَخَ زَيْدٌ شيئاً) .

---

(١) فى الأساس : « والرق » ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

(٢) زيادة من القاموس ونبه عليها بهامش مطبوع التاج وهى من زيادات القاموس على الصحاح ، وفى اللسان : « رصخ الشىْء : ثَبتَ ، مثل رسخ ، بمعنًى واحد » .

إذَا (أعطاه كارهاً)،وراضَخْنَا منه شيئاً: أَصَبْنَا ونِلْنَا . والمُرَاضَخَةُ: العَطاءُ على الكُرْه[1] .

(و) راضَخَ (فلاناً: رامَاه بالحجَارَة) وبه جزمَ الجوهريُّ وغيرُه من أَئمَّة اللُّغة، ولٰكن جاءَ فى حديثِ العَقَبَة: «قال لَهُمْ: كَيْفَ تُقَاتِلُون؟ قالوا: إذا دَنا القَوْمُ مِنَّا كانَت المُرَاضَخَة»، وهى المُرَامَاةُ بالسِّهام . واقتصرَ عليه ابنُ الأَثير تَبعاً للإمام الخَطّابىّ وغيره من أئمّة الغريب . وقال الجلال فى الدُّرّ النَّثير: قال الفارسىُّ: فيه نَظَرٌ. والوَجْه أن يُحْمَل على المُراماة بالحِجارة بحيثُ يَرضَخ بعضُهم رؤُوسَ بَعض[2]

(و) يقال (هُوَ يَرتَضِخُ لُكْنَةً عَجَمِيَّةً، إذا نَشَأَ معَهُم)، أَى مع العَجَم يَسيرًا . (ثم صَارَ مع) – وفى بعض النسخ إلى – (العَرب، فهو يَنزِعُ إلى العَجَم فى أَلفاظِ) من أَلفاظهم لايستمرُّ لسانُه على غيرها (ولَو اجْتَهَدَ) . وفى حديثِ صُهيبٍ «كانَ يَرتَضِخُ لُكْنَةً رُومِيَّة . وكان سَلْمَانُ يَرْتَضِخ لُكْنَةً فارسِيَّة، وكان عَبْدُ بنى الحَسحاسِ يَرتضخ لُكْنَةً حَبَشِيَّة مع جَوْدَةِ شِعرِه» .

(وتَراضَخْنَا) بالسِّهَام: (تَرامَيْنَا). والتَّرَاضُخ: تَرامِى القَوْمِ بينهم بالنُّشَّاب . والحاءُ فى جميع ذٰلك لُغة جائزةٌ إلاَّ فى الأَكْل . وهو قولهم ظَلُّوا يَتَرَضَّخون أى يُكَسِّرُون الخُبْزَ فيأْكلونه ويَتناولونه . وفى الأَساس: ورأَيتهم يتَرَضَّحُون الخُبْزَ ويَترضَّخونه .وعنده رَضْخٌ من خُبْز . ووقعَتْ رَضْخةٌ من مَطَرٍ ورِضَاخٌ .

والرَّضِيخة والرُّضَاخة: القَليلُ من العَطِيَّة .وقيل الرَّضْخُ والرَّضِيخةالعَطيّة المُقارِبة، كما فى اللّسان . وكلٌّ ذٰلك مستدرك على المصنّف .

[ر ف خ] *

(الرُّفُوخ، بالضّمّ: الدَّواهِى) . ولم يذكر له مفردًا .

(وعَيْشٌ رافِخ: رافِغٌ) . الغين بدَلٌ عن الخاءِ .

(1) فى الأصل: «الكثرة»، صوابه من اللسان ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

(2) فى الدر النثير بهامش النهاية: «رأس بعض»

[ر م خ] *

(الرِّمْخُ بالكسر : الشَّجَرالمجتَمِـع .

و) عن ابن الأَعرابىّ : (الرِّمْخاءُ الشَّاةُ الكلِفَة بـأَكْلِهَا) ، هٰكذا فى سائر النُّسخ ، والصواب : بـأَكله ، أَى بـأَكل الرِّمْخ .

(و) الرَّمخَـة (كعِنَبَـة وبُسْرة : البَلَح) ،بلُغـة طيِّئ . قـال شَمِـرٌ : وهو السَّـدَاءُ ، ممـدود ، بلُغــة أَهل المدينة ، والسَّيَابُ بلُغة وادِى القُرَى ، والخَلَال بلُغة أَهل البصرة ، (ج رِمْخ) ، بالكسر ، (ورُمْخ) ، بالضّمّ . (و) منـه : (أَرْمَخت النَّخْلَةُ : أَثمَرَتْهُ) ، أَى البلَح . (و) أَرْمَخَ (الرَّجُلُ : لانَ وذَلَّ) ، كأَدْمَخ

(و) أَرمَخَت (الدَّابّة : أَخذَتْ فى السِّنّ ، أَو أَنْقَتْ) .

ورُماخ ، بالضّمّ : مو ضع .

[ر ن خ] *

(رَنَخَ) الرَّجلُ : (فَتَرَ فُتُورًا) .

ورَنَّخَه تَرنيخاً : ذَلَّلَهَ .

(وتَرَنَّخَ به : تشَبَّثَ)وتعَلَّق .

[ر و خ]

(تَرَوَّخَ فى الطِّينِ : وَقَعَ فيـه) ، الصـوَاب تَزَوَّخ[1] بالزاى لُغـة فى تَسَوَّخ ، وسيـأْتى فى السين .

[ر ى خ] *

(راخ) الرَّجـلُ (يَرِيـخُ) رَيْخـاً ورُيُوخاً ورَيَخَانـاً : ذَلَّ ، وقيـل : لانَ و(استَرْخَى) . وكذٰلك ، دَاخَ (أَو)رَاخَ الرَّجلُ يَرِيـخ ، إذا (تَباعَدَ) . وفى بعض النُّسخ: باعَدَ (ما بَين فَخذَيْه) وانْفرَجَا (حَتَّى عَجَزَ عن ضَمِّهما) ، عن ابن الأَعرابىّ . وأَنشد :

أَمْسَى حَبِيبٌ كالفُرَيخِ رَائِخَـا
بَاتَ يماشى قُلُصاً مَخَائِخَـا[2]

(والتَّرْيِـيـخ : التَّوْهِين) .يقـال : ضَرَبُوا فُـلاناً حتّى رَيَّخوه ، أَى

---

(١) ذكرت المادة فى التكملة بالراء بهذا المعنى

(٢) هكذا جاء عن ابن الأعرابى فى اللسان والأصل والتكملة وضبطت حبيب فى التكملة بفتح الحاء بدون تصغير كما ضبطت كذلك فى مادة (فرج) ومادة (مخخ) وقال فى التكملة « وأنشد لمنظور بن حبة

أَمسَى حَبِيبٌ كالفُرَيْخِ رائخاَ
يقُولُ هذا الثَّمَرُ ليس بائخَا
باتَ يُماشِى قُلُصاً مَخَائخَا

هكذا وجدته فى رجز منظور وقرأته فى رجز أبى محمد الفقعسى بخط السكرى : كالفريج بفتح الفاء ، والجيم . فيروى لمنظور ولأبى محمد » وفى مادة (فرج) كالفريج وانظر مجالس ثعلب ١٨٥

أَوْهَنوه و أَلأَنوه . وأَنشد :

بوقْعِهَا يُرِيِّخُ المُرَيِّخُ
والحَسَبُ الأَوفَى وعِزٌّ جُنْبُخُ[1]

(والمُرَيِّخ، كَمُعَظَّم ، المُرْداسَنْج)[2] ذكره الأَزهريّ هاهنا ، (و) قال اللّيث : ويُسمَّى (العُظَيمُ الهَشُّ الوالِجُ) أَى الداخل (فى جَوْفِ القَرْن) مُرَيِّخَ القَرْنِ ، (كالمَرِيخ) ، كأَمير ، هٰكذا فى سائر النسخ . (ج أَمْرِخَة) ، هٰكذا نقلَه الأَزهَرِىّ عن الليث فى مرخ ، فجعلَه مَرِيخاً . وجمَعَه على أَمْرِخَة ، وجعلَه فى هٰذا البابِ مُرَيَّخاً بتشديد الياء . قال ولم أَسمعْه لغيره . والذى نقلَه الأَزهرىّ عن أَبى خَيْرَة أَنّه قَال هو المَرِيخُ والمَرِيج ، أَى بالخَاءِ والجيم ، كلاهما كأَمِيرٍ : القَرْنُ الداخلُ ويجمعان أَمْرِخةً وأَمرِجة . وحكاه أَبو تُرَاب فى كتاب الاعتقاب قال : وسأَلْتُ عنه أَبا سَعيد فلم يعرفهما .

(١) اللسان والجمهرة ٢/٢١٦ وفيها « بمثلهم يريخ » والجمهرة أيضا ١/٢٣٣ وهو للعجاج كما فى التكملة وديوانه ١٤

(٢) فى التكملة « المُرْدارِسَنْج » أما اللسان فكالأصل والقاموس

(ورِيخٌ ، بالكسر : ع بخُراسانَ أَو نَاحِيَةٌ بنَيْسَابُورَ ، منهَا) أَبو بكر (مُحمَّد بن القاسم بن حَبِيب الصَّفّارُ وذُرِّيَّته المحدِّثون الرِّيخِيُّون) ، حدّث عن جَدّه ، وعنه حَفيدُه أَبوسعد . ومنهم عِصام الدّين أَبو حَفص عُمر ابنُ أَحمدَ الصَّفّار ، أَحدُ الأَئمّةِ بنَيْسَابُورَ ، سمع أَبا بكرِ بن خَلَفٍ . وأُختُه عائشةُ بنت أَحمدَ سمِعَتْ من أَبيها ، وعنها زَيْنبُ الشَّعرِيّة . وأَبوسعدٍ عبد الله بن عُمَر بن أَحمدَ ، مشهور ، وابنُه القاسم كذٰلك ، قاله الحافظ فى التبصير .

(فصل الزاى)

مع الخاءِ المعجمة

[ز ت خ]

(زَتَخَ القُرَادُ زُتُوخاً) ، بالضّمّ إذا شَبِثَ بمَنْ عَلِقَ به ، (الصواب فيه أَنّه بالرّاءِ ، وقد تقدّم . ولذا لم يذكره أَحدٌ من الأَئمّة هنا .

[ز خ خ] *

(زَخَّه) يَزُخّه زَخًّا: دَفعَه و(أَوقعه فى وَهْدَة) أى المكان المنخفض، وفى الحديث: «مثَلُ أَهْلِ بَيْتِى مَثَلُ سَفِينةِ نُوحٍ مَنْ تخلّفَ عنها زُخَّ به فى النّار»، أَى دُفِعَ ورُمِىَ. وزَخَّ فى قَفَاه: دَفَعَ. وقال ابن دُريد: كلُّ دَفْعٍ زَخٌّ. وزَخَّ فى قفاه، أَى دَفَعَ وأَخْرَجَ.

(و) الزَّخُّ والزَّخَّة: الحِقْدُ والغَضَب والغَيظ. قال صَخْرُ الغَىِّ:

فلا تَقْعُدَنَّ على زَخَّةٍ
وتُضْمِرَ فى القَلْبِ وَجْدًا وخِيفَا[1]

ويقال زَخَّ (زَيْدٌ) زَخًّا، إِذا (اغْتَاظَ). قال ابن سيده: وذَكرُوا أَنّه لم يُسمع الزَّخَّة الّتى هى الحِقد والغضب إِلاّ فى هٰذا البيتِ.

(و) زَخَّ (وَثَبَ)، وربّمَا وَضَعَ الرَّجلُ مِسْحَاتَه فى وَسَط نَهرٍ ثُمّ يَزُخّ بنفْسه، أَى يَثِب.

(و) زَخَّ (بِبَوْلِه) زَخًّا: (رَمَاهُ) ودَفعَه، مثْل ضَخَّ.

(و) الزَّخُّ: السُّرْعَةُ. يقال، زَخَّ (الحادى) الإِبِلَ: ساقَهَا سَوْقاًسريعاً واحتَثَّها. والزَّخُّ والنَّخُّ: السَّيرُ العَنِيفُ، وقد زَخَّ إِذا (سَارَ سَيرًا عَنِيفاً. و) من المجاز ما رُوِىَ لعلىّ بنِ أَبى طالبٍ كرّم الله وَجهَه أَنّه قال:

أَفْلَحَ مَنْ كانَتْ له مِزَخَّهْ
يَزُخُّهَا ثُمّ يَنامُ الفَخَّهْ[1]

(المِزَخَّة، بكسر الميم وفتحها) — وبالفتح صَدّرَ الجوهَرِىّ[2] كأَنّها مَوضِع الزَّخِّ، أَى الدَّفْع — (: المَرْأَةُ) وسُمِّيَت لأَنّ الرَّجلَ يَزُخُّهَا، أَى يُجامِعها (كالزَّخَّة)، بالفتح، (و) المَزَخَّة، (بفتحها: فَرْجُهَا) لأَنّهَا مَوْضِعُ الزَّخِّ.

(وزَخْزَخَهَا) زِخْزَاخاً إِذا جَامَعَهَا، كزَخَّها زَخًّا، وهو من ذٰلك، لأَنّه دَفْع.

وزَخّت المرأَة بالماءِ تَزُخّ، وزَخّتْه: دَفعَتْهُ. (وامْرَأَةٌ زَخَّاخَةٌ، مشدَّدةٌ)، وزَخَّاءُ، ممدودةً، إِذا كانت (تَزُخُّ بالماءِ عِندَ الجِمَاع).

(وزَخَّ الجَمْرُ). بالجِيم كما فى غير

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٩٩ واللسان والصحاح ومادة (خوف) والجمهرة ١/٦٦ والمقاييس ٢/٢٣٦ و٣/٧

(١) اللسان والصحاح ومادة (فخخ) والجمهرة ١/٦٦
(٢) اقتصر الجوهرى على الفتح

نُسخة، ومثله فى الأُمّهات اللُّغوِيَة، ويوجد فى بعض النُّسخ بالخاءِالمعجمة، وليس بصواب (يَزُخّ)، بالكسروالضمّ (زَخًّا وزَخِيخاً: بَرَقَ) أى لَمَعَ. وكذٰلك الحَريرُ لأَنّه يَبرُق من الثِّياب. وفى بعض النُّسخ «بَرِدَ»، بالدّال بدل القاف وصوّبَه بعضُ المُحَشِّينَ، وهو غلط.

[] ومّما يستدرك عليه:

ما جاءَ فى حديث علىّ رضى اللهعنه: كتبَ إلى عثمانَ بن حُنَيف، لا تَأْخُذَنَّ من الزُّخَّة والنُّخَّة شيئاً» الزُّخَّة: أَولاد الغَنم لأَنّها تُزَخّ، أى تُساق وتُدفَع من ورائها، وهى فُعْلة بمعنَى مفعولة، كالقُبْضَة والغُرْفة. وإنّما لا تُؤخَذ منها الصَّدَقة إذا كانت مُنفردة، فإذا كانت مع أُمَّهَاتها اعتُدّ بها فى الصَّدقة ولا تُؤخذ، ولعلَّ مذهَبَه قد كَان لا يَأْخذ منها شيئًا. كذا فى اللسان والنهاية.

* [ز ر ن خ]

(الزِّرْنِيخُ بالكسر: حَجَرٌ. م)، أى معروف، وله أنواع كثيرة (منْهُ أَبْيَضُ و) منه (أَحْمَرُو) منه (أَصْفَرُ. و) الزِّرْنِيخ: (ة بالصَّعِيد).

* [ز ل خ]

(الزَّلْخُ)، بفتح فسكون (: المَزَلَّةُ)، وهى المَزْلَقة (تَزِلُّ منها الأَقْدامُ لنُدُوَّتِه أو مَلاسَتِه). والذى فى الأُمّهات «لنَداوَتِها لأَنَّها صَفاةٌ ملْساءُ». ورَكِيَّةٌ زَلُوخٌ وزَلْخٌ: ملساءُ أَعْلاها مَزَلّةَ يَزْلَقُ فيها مَن قامَ عليها. وقال الشاعر:

كأَنَّ رِمَاحَ القَومِ أَشطانُ هُوّةٍ
زَلُوخِ النَّوَاحِي عَرْشُها مُتهدِّمُ [1]

وبِئرٌ زَلُوخٌ وزَلُوجٌ، وهى المُتزلِّقةُ الرأس. (كالزَّلِخِ، ككَتِف). مكانٌ زَلْخٌ وزَلِخٌ، وزَلِجٌ بالجيم أَيضاً، أَى دَحْضٌ مَزَلَّة. وَصْفٌ بالمصدر. ومَزَلَّةٌ زَلْخٌ، كذٰلك، قال:

* قامَ على مَزَلَّةٍ زَلْخٍ فزَلّ [2] *

وعن أَبى زيد: زَلَخْتُ رِجْلَه وزَلَجت

(١) اللسان والصحاح
(٢) اللسان وفيه «منزعة» والأساس وفيه «قام على منزعة..» وبعده مشطوران

تَزْلَخ زُلُوخاً . وأَزْلَخ قَدَمَه .

(و) الزَّلْخُ (غَلْوَةُ السَّهْمِ)[1] وقال اللَّيْث : هو رَفْعُك يَدَكَ فى رَمْى السَّهْمِ إلى أَقصَى ما تَقدِر عليه ، تُرِيدُ بُعْدَ الغَلْوَةِ ، وأَنشد :

*مِنْ مِائَةٍ زَلْخٍ بِمِرِّيخٍ غالْ[2] *

وفى التهذيب : سُئل أَبو الدُّقَيش عن تفسير هٰذا البَيت بعَينه فقال : الزَّلْخ أَقْصَى غايةِ المُغَالِى . قال الأَزهَرِىّ : الذى قاله الليث حرْفٌ لم أَسمعه لغَيره . قال : وأَرجو أَن يكون صحيحاً .

(وزَلَخَه بالرُّمْح يَزْلِخُه) ، بالكسرِ زَلْخاً مثل زَخَّه (: زَجَّه) به ، وهى المِزْلَخَة .

(و) زَلِخَ (كفَرِحَ : سَمِنَ) ، يقال زَلِخَت الإِبلُ تَزْلَخ زَلَخاً سَمِنَت .

(والزُّلَّخَة ، كقُبَّرةٍ : الزُّحْلُوقَةُ) يَتَزلَّج منها الصِّبيانُ .

(و) من المَجاز قولُهم : رَمَى اللهُ

(١) فى القاموس واللسان «غلوة سهم»
(٢) اللسان والصحاح والمقاييس ٢ /٢٠ ومادة(غلو) .

بالزُّلَّخة ، مَن طَعَنَ فى المَشْيَخة ، وهو (وَجَعٌ يَأْخُذُ فى الظَّهْرِ فيَجْسُوويَغْلُظُ حتّى لا يَتحَرَّكَ مَعَهُ الإِنْسَانُ) من شدّته ، واشتقاقُه من الزَّلْخ وهوالزَّلْق . ويُروَى بتخفيف اللاّم ، وقال الخطّابىّ ورواه بعضُهم بالجيم ، قال :وهوغَلطٌ . وقال ابن سيده : هو داءٌ يأْخُذ فى الظَّهْر والجَنْب، وأَنشد أَبو عَمرٍو :

وصرْتُ من بَعْدِ القَوَامِ أَبْزَخَا
وزَلَّخَ الدَّهْرُ بظَهْرِى زُلَّخَا[1]

قال أَبو الهَيثَم : اعتلَّت أُمُّ الهَيْثم الأَعرابيّةُ فزارَهَا أَبو عُبَيْدَة وقال لها : عَمَّ كانَتْ عِلَّتُك ؟ قالَت : شَهِدْتُ مأْدُبَةً[2] فأَكَلْتُ جُبْجُبَة ، مِنْ صَفِيفِ هِلَّعَة ، فاعْتَرَتْنِى زُلَّخة ، قلنا لها : ما تقولين يا أُمَّ الهَيْثَم ؟ فقالت : أَو لِلنَّاسِ كَلامانِ .

(و) قال خَلِيفَةُ الضِّبابىُّ :(الزَّلْخَانُ

(١) اللسان والصحاح
(٢) قبله فى التكملة « كنتَ وَحْمَى لِلدّكَة فشهدت ،وفى اللسان » كنت وحمى لدكة . .«والصواب مافى التكملة وانظر مادة (ودك) ففيها هذا المقطع من النص ، أى مشّهية للودك . ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج مع نقل النص محرفا عن التكملة وجعله كاللسان

ويحرِّكْ) والجيم لغةٌ فيه : (التَّقَدُّم فى المَشْيِ) ، والّذى فى الأُمَّهات اللُّغوية ، فى السُّرْعَة .

(وَزَلِيخَا) ، بفتح الزّاىِ وكسر اللّام ، قال شيخنا : والعوَامّ يَنطقون به على وُجُوهٍ من الفَساد منها التصغير ، ومنها التشديد ، وكلّ ذٰلك خطأٌ ، وهى (صاحبَةُ يُوسُفَ) الصِّدِّيق - (عَلَيْه) وعلى نَبِيِّنا أَزْكَى (السَّلام) - فيما زعم المفسِّرُون . وجَزَمَ أَقوامٌ بأَنَّ اسمَها رَاعِيل .

(وزَلَّخَه تَزليخاً : مَلَّسَه) .

[] ومما يستدرك عليه :

أَزلَخَ البَابَ ، إذا أَغلقَه بالمِزلاخ ، ويقال : المزلاخ تُعَلَّق به الأَبوابُ ولا تُغلَق ، كما فى الأَساس(١) .

ومن المجاز : زَلَخَ الماءُ عن الصَّخرة . وسَهمٌ زالِخٌ يَزْلَخ على وَجْهِ الأَرضِ ثم يَمضى ، وأَزْلَخَه صاحبُه . وفى مَثَل «لا خيرَ فى سَهمٍ زَلَخ » وزَلَخَ فى مَشْيِه : أَسْرَع(١) .

وعَنَقٌ زَلّاخٌ : شديدٌ . قال :

يَرِدْنَ قبل فُرَّطِ الفِرَاخِ
بِدَلَجٍ وعَنَقٍ زَلّاخِ(٢)

ونَاقَةٌ زَلُوخٌ : سَريعةٌ . وتقول : «رُبَّ كَلمة عَوراءَ زَلَخَتْ مِنْ فيك ثم زَلَّخَت قَدَمَكَ فى مقام تلافيك »(٣) .

ورَجُلٌ مُزَلَّخٌ : لَئيم مُدفَّعٌ عن الكَرم مُزَلَّقٌ عنه . ومنه عيشٌ مزلّخ ، وعطاءٌ مزلّخٌ : دُونٌ .

(١) هذا سهو من الشارح والذى فى الأساس مادة (زلج) أزلج الباب علقه بالمزلاج ويقال : المِزْلاج يُعَلَّق به الباب ولا يُغلَق » على أن بعض ألفاظ زلخ تأتى بمعنى زلج إذا تأملنا المادة

(١) هذا سهو أيضا وفى الأساس مادة (زلج) زَلَجَ الماءُ عن الحنجرة - انظر الأصل فإنها فيه عن الصخرة - قال ذو الرمة

حتَّى إذا زَلَجَتْ عن كُلِّ حَنْجَرةٍ
إلى الغَليل ولَم يقْصَعْنَه نُغَبُ

(ديوانه ١٦)

وسهم زالج يزلج على وجه الأرض ثم يمضى وأزلجه صاحبه . وفى مثل « لاخير فى سهم زلج » « وزَلَج فى مشيه أسرع »

(٢) اللسان

(٣) وهذا سهو والذى فى الأساس (زلج) وتقول رب كلمة عوراء زلَجَتْ من فيك ثم زَلَّجَتْ قَدَمكُ فى مَقام تلاقيك . ورجل مُزَلَّج لئيم مُدَفَّع عن المكارم مُزَلَّق عنها . ومنه عيش مُزَلَّج . وعَطاء مُزَلَّج . وحُبٌّ مُزَلَّج : دُونٌ »

وعُقْبَةٌ زَلُوخٌ[1] : طَويلةٌ بَعيدة .

وزلَخَ رأْسَه زَلْخاً : شَجَّه ، وهٰذه عن كراع .

[ز م خ] *

(زَمَخ) بأَنْفه (كمَنَع) زَمْخاً ، وشَمَخَ (:تكبَّرَ) وتَاهَ . وأُنوفٌ زُمَّخٌ : شُمَّخٌ (والزَّامِخ : الشَّامِخ) بأَنْفه .

(و) من المَجاز : الزَّامخ (مِنَ الكَيْلِ :الوافِرُ . و (منه أَيضاً ، عُقْبَةٌ[2] زَمُوخٌ وزَمَخٌ ، محرّكةً : بَعيدةٌ). وقالأَبو زيد : عُقْبَةٌ زَموخٌ وحَجُون : (شَديدةٌ) . وقال ابنُ الأَعرابيّ :زَموخٌ وبَزُوخٌ : عَسِرَةٌ نَكِدة .

(و) زُمَيْخٌ ،(كقُبَّيْطٍ :كُورَةٌببَيْهَقَ).

[] ومما يستدرك عليه :

جِبالٌ لهاأُنوفٌ زُمَّخٌ . قال الشّاعِر :

* أَجْوازُهنّ والأُنوفُ الزُّمَّخُ[3] *

يَعنِي بالأَجوازِ أَوْساطَ الجبال .

وأُنوفُها الطِّوَالُ . وهومَجاز . وكذا قولُهم: نِيَّةٌ زَموخٌ ،أَي بعيدة ، كما في الأَساس.

[ز ن خ] *

(زَنِخَ الدُّهْنُ) والسَّمْنُ ، (كفَرِحَ) ، يَزْنَخ زَنَخاً (:تَغَيَّر)تْ رائحتُه(فهو زَنِخٌ) ، ككَتِفٍ ، وفي الحديث : «أَنَّ النَّبيَّ صلّى الله عليه وسلّم دَعَاه رجُلٌ فقدّمَ إِلَيْه إِهَالَةً زَنِخَةً فيها عَرْقٌ » ، أَي مُتغيِّرة الرائحة. ويقال، سَنِخة ، بالسين.

(و) زَنَخَ (السَّخْلُ: رَفَعَ رأْسَه عند الارتضاعِ مِنْ غَصَصٍ أَو يُبْسِ حَلْقٍ. وزَنَخَ ، كنَصَر وضَرَبَ ،)يَزْنُخ (زُنُوخاً) بالضَّمّ (كزَنَّخَ) تَزنيخاً ، واقتصرَ في الأَساس[1] على باب ظرف .

(والتّزنُّخ : التَّفَتُّحُ في الكَلامِ) إِذا كان بملْءِ شِدْقَيْه ، (والتَّكَبُّر) ، مثل التَّزَمّخ .

(وإِبلٌ زَنِخَةٌ ،كَفَرِحَة : ضاقَتْ بُطُونُها عَطَشاً) والذى عن كراع : عَطِشَتْ مَرَّةً بَعْدَ مرَّةٍ فَضاقَتْ بُطُونُها .

(١) ضبط اللسان لها هنا بفتح العين والقاف وكذلك في مادة (زمخ)

(٢) هكذا ضبط القاموس والتكملة والأساس وعليها شاهد أما ضبط اللسان فهو: بفتح العين والقاف وكذلك مايأتي كما في مادة (زلخ) قبلها وانظر الهامش السابق

(٣) اللسان

(١) مادة زنخ ليست في الأساس المطبوع

[]ومما يستدرك عليه :

عن أَبي عَمرٍو : زَنَخَ القُرَادُ زُنوخاً ، ورَتَــخَ رُتُوخَا ، إذا تَشبَّثَ بمَن عَلِقَ به. وأَنشد :

فقُمْنَا وزَيْدٌ راتــخٌ فى خِبَائِــــه
رُتُوخَ القُرَادِ لا يَرِيمُ إذا زَنَخْ[1]

هٰكذا أَوردَه الأَزهَرِىّ فى زنــخ ، ويروى «إذا رتَــخ» ومعناهما واحد ، وقد تقدّم .

[ز و خ] *

(زُوَاخ ،بالضمّ :ع)يمنع(ويُصرف).

[ز ى خ] *

(زَاخَ يَزِيــخُ[2] زَيْخاً وزَيَخاناً) ، محرّكةً : (جَارَ وظَلَــمَ) . قالشَمِرٌ : زاخَ وزاحَ بالخَــاءِ والحــاءِ بِمعنًى . (و) زَاخَ عن المكان (تَنَحَّى ،وأَزاخَه : نَحَّاه) . وحُكِىَ عن أَعرابِىٍّ من قيس أَنه قال : حَمَلوا عليهم فأَزاخُوهم عن مَوضِعهم ، أَى نَحَّوْهم ، ويُرْوَى بَيتُ لبيــدٍ :

لو يَقُــوم الفِيــــلُ أَو فَيَّـــالُه
زاخَ عن مِثْلِ مَقَامِى وزَحَــــلْ[1]

قال أَبو الهَيْثم : زاحَ بالحاء : أَى ذَهَب وزَاحَتْ عِلَّتُه . وأَما زَاخَ بالخَاء فهو بمعنَى جارَ لا غَير .

(وتَزَيَّخ : تَذَلَّلَ) . كذَيَّــخَ . بالذّال

(فصل السين)

المهملة مع الخاءِ المعجمة

[س ب خ] *

(التَّسْبِيـــخ : التَّخْفِيفُ) . وهــو مَجاز . وفى الحديث عن النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم : «أَنّ سارقاً سَرَقَ مِنْبَيتِ عائشةَ رضى الله عنها شَيئاً فدَعَتْعليه . فقال لها النّبىُّ صلَّى الله عليه وسلّم : لا تُسَبِّخِى عَنْهُ بدُعَائِك عَليــه » . أَى لا تُخفِّفِى عنهإِثْمَــه الّذى استحقّــه بالسَّرقة بدُعائكِ عليــه . يريــد أَنَّ السَّارق إذا دعَا عليــه المسروقُ منــه

(١) اللسان والتكملة ونسب لأبى دارة التغلبى ونصه فيه «.. وزيد زانخ فى خبائها زنوخ القراد لايريم اذا زنخ .ويروى : رتوخ : إذا رتخ »

(٢) فى مطبوع التاج « يزاخ» صوابه فى القاموس واللسان

(١) ديوان لبيد ١٩٤ واللسان والتكملة ومادة (زحل)

خَفَّف ذٰلك عنه . قال الشاعر :

فسَبِّخْ علَيْك الهَمَّ واعْلَمْ بأَنّه
إِذَا قَدَّر الرّحمٰنُ شَيئاً فكائنُ[1]

ويقال : اللّهُمَّ سَبِّخْ عنّى الحُمَّى ، أَى خَفِّفْها . وسَبِّخْ عنّا الأَذَى ، يَعنِى اكْشِفْه وخَفِّفْه .

(و) التّسبيخ أَيضاً : (التَّسْكِينُ) والسُّكُونُ جميعاً . (و) التَّسبيخ : (لَفُّ القُطْنِ) بعد النَّدْف لِتَغزله المرأَةُ ، (ونَحْوِه) ، كالصُّوفِ والوَبَر .

(و) عن ابن الأَعرابيّ : سَمِعْت أَعرابياً يقول: الحمدُ لله على تَسبيخِ العُرُوق . وإِساغةِ الرِّيق ، بمعنى (سُكُون العِرْقِ من ضَرَبانٍ وأَلَمٍ)فيه . (و) التَّسبيخُ (: الفَرَاغُ ، والنَّوْمُ الشَّديدُ) . وقيل: هورُقادُ كلِّ ساعةٍ . وسَبَّخْتُ[2] أَى نِمْتُ ، (كالسَّبْخِ فيهما) ، نقله الفرّاءُ عن أَبى عَمرٍو . وقال الزّجّاج : السَّبْحُ والسَّبْخُ قَريبانِ من السَّواءِ ، وقُرِئَ : ﴿ إِنَّ لك فى النَّهَارِ سَبْخاً طَوِيلاً ﴾[3]

(١) اللسان والصحاح .
(٢) فى مطبوع التاج «سبخب» تطبيع والصواب من اللسان .
(٣) الآية ٧ من سورة المزمل والقراءة العشرية بالخاء المهملة .

قرأَ بها يَحيَى بن يَعمر . قال ابنُ الأَعرابىّ : من قَرأَ سَبْحاً فمعناه اضطراباً . ومَعَاشاً ، ومن قرأَ سَبْخاً أَراد رَاحَةً وتَخفيفاً للأَبدانِ والنَّومَ .

وقال الفرّاءُ : هو من تَسبيخ القُطْنِ وهو تَوسيعُه وتَنفيشُه ، يقال سَبِّخِي قُطنَك ، أَى نَفِّشِيه ووسِّعِيه .

(والسَّبيخُ) ، كأَميرٍ (المُعَرَّضُ من القُطْنِ لِيُوضَع عَلَيه الدَّواءُ) فَوق جُرْحٍ ، (الواحِدَةُ) بهاءٍ (سَبِيخَةٌ . و) السَّبِيخ أَيضاً : (ما لُفَّ مِنْه بَعْدَ النَّدْف للغَزْل) ، وقُطنٌ سَبِيخٌ ومُسَبَّخ مُفدَّك ، وكذٰلك من الصُّوف والوَبَر .

(و) من المجاز : وَرَدت ماءً حَولَه سَبِيخُ الطَّيرِ ، وهو (ماتَنَاثَرَ من الرِّيشِ) ونَسَلَ ، وهوالمُسَبَّخ . و(ج) الثّلاثة (سَبائِخُ) ، قال الأَخطلُ يَذكر الكِلَابَ :

فأَرْسَلُوهُنّ يُذْرِين التُّرَابَ كما
يُذْرِى سَبائخَ قُطْنٍ نَدْفُ أَوْتَارِ[3]

(١) ديوان الأخطل ١١٥ واللسان والجمهرة ١/ ٣٥ والمقاييس ٣/ ١٢٦

(والسَّبَخَة، محرَّكَةً ومسكَّنَةً : أَرضٌ ذاتُ نَزٍّ ومِلْحٍ . ج سِباخٌ . و) قد سَبِخَتْ سَبَخاً فهى سَبِخَةٌ و (أَسْبَخَت الأَرْضُ) . والسَّبَخُ : المكانُ يَسبَخُ فيُنْبت المِلْحَ وتَسوخُ فيه الأَقدامُ . وقد سَبِخَ سَبَخاً .

(و) السَّبَخَةُ : (ع بالبَصرَة . ومنه فَرَقَدُ بن يَعقُوبَ) العابدُ . تُوفِّىَ سنة ١٣١ ، وفى الحديث أَنه قال لأَنسٍ وذكرَ البصرةَ «إِنْ مَرَرتَ بها ودَخَلْتَهَا فإِيّاك وسِبَاخَهَا» وهى الأَرض الّتى تَعلوها المُلُوحةُ ولا تَكادتُنبت إِلاّ بعْضَ الشَّجرِ .

(و) السَّبَخَة : (مَا يَعْلُو المَاءَ) من طُول التَّرْكِ (كالطُّحْلُب) ونحوه .

(وسَبَّخَ) فى الأَرض : (تَبَاعَدَ) كسَبَحَ . وقد تقدّم .

(وتَسَبَّخَ الحَرُّ) والغَضَبُ :(سَكَنَ وَفَتَرَ، كسبَّخ تَسبيخاً) .

(وأَسْبَخَ فى حَفْرِهِ) . إِذا بَلَغَ السِّبَاخَ) . تقول : حَفَرَ بِئرًا فأَسْبَخَ . إِذا انتهَى إِلى سَبَخة .

[س خ خ] *

(السَّخَاخُ . كسَحَابٍ : الأَرضُ اللَّيِّنَة الحُرَّةُ كالسَّخَاسِخ) .

قال أَبو منصور : هو جَمْعُ سَخَاخٍ ، هكذا جَمَعه القُطامىّ . وقال يَصف سَحاباً ماطرًا :

تَواضَعَ بالسَّخاسِخ مِنْ مُنِيمٍ
وجَادَ العَيْنَ وافْتَرَشَ الغِمَارَا[1]

[(و مَوْضِعٌ بما وَراءَ النَّهْرِ)][2] .

(والسَّخَّاءُ: الرَّخَّاءُ) . وهى الأَرضُ اللَّيِّنةالواسِعَة .كما تقدّم. (ج سَخَاخِىّ) كرَخَاخِىّ . كلاهما بالفتح .

(و) فى النوادر : (سَخَّ فى الحَفْر والسَّيْر) كزَخَّ :(أَمعَنَ) فيهما . ويقال : لُخَّ فى البِئر مِثْلُ سُخَّ . أَى احْفِر . (و) سَخَّت (الجَرَادَةُ : غَرَزَتْ ذَنبَهَا فى الأَرضِ) لتبيضَ .

[س د خ] *

(انسدخَ) على الأَرض : (انبسَطَ) .

(١) ديوان القطامى ٦١ واللسان والتكملة ومعجم البلدان (منيم)

(٢) زيادة من القاموس ، ونص عليها بهامش مطبوع التاج. هذا و سخاخ موضع بالشاش مما وراء النهر . كما فى معجم البلدان

يقال : ضَرَبَه حتّى انسَدَخَ . وقد تقدّم انسدج فى الجيم فراجعْه .

[س ر ب خ] *

(السَّرْبَخ كجَعْفَرٍ : الأَرضُ الواسعَةُ) ، وقيل:هى البعيدةُ ،وقيل:هى(المَضِلَّة) ، بفتح الميم وكسر الضّاد ،وهى التى لايُهتَدى فيها لطريق . وفى حديث جُهَيْش : « وكائِنْ قَطَعْنَا إليكَ من دَوِّيَّةٍ سَرْبَخٍ » ، أَى مفازةٍ واسعَةِ الأَرجاءِ .

(والسَّرْبَخَة : الخفَّةُ والنَّزَق) ، محرّكَةً . (والمَشْيُ الرُّوَيدُ ، والمَشْيُ فى الظَّهيرَة) . وفى النوادر : يقال ظَلِلْتُ اليَومَ مُسَرْبَخاً ومُسَنْبَخاً ، أَى ظَلِلْتُ أَمْشِى فى الظَّهيرة .

(ومَهْمَهٌ سِرْبَاخٌ ،بالكسر: واسِعُ)الأَرجاءِ (و) مَهْمَهٌ(مُسَرْبَخٌ) ،كمُسَرْهَد: (بَعيدٌ) واسعٌ ، قال أَبو دُوَاد :

أَسْأَدَتْ ليلةً ويَوماً فلَمَّا
دَخَلَتْ فى مُسَرْبَخٍ مَرْدُونِ[١]

قال : المَرْدُونُ : المنسوجُ بالسَّراب . والرَّدَن : الغَزْل .

(١) اللسان والتكملة ومادة (ردن)

[س ر د خ]

(السُّرْدُوخُ ، بالضَّمّ : تَمْرٌ يُصَبُّ عَلَيه الماءُ) ، لم يذكره أَحدٌ من الأَئمّة ، ولا وَجدتُه فى الأُمّهات[١] .

[س ف ن خ]

(الإِسْفاناخُ) ، بالكسر : (نَبَاتٌ م) أَى معروف ، وهو (مُعرَّب) ، ومن خواصّه أَنّه (فيه قُوَّةٌ جاليَةٌ غَسَّالَةٌ يَنفَع الصَّدرَ والظَّهْر) وهو (مُلَيِّن)

[س ل خ] *

(سَلَخَ) الإِهابَ ، (كنَصَرَ ومَنَعَ) ، يَسْلَخه ويَسْلُخه سَلْخاً : (كَشَطَ) عن ذِيه[٢] . والسَّلْخ : ما كُشطَ عنه . (و) سَلَخَ . (نَزَعَ) ، يقال : سَلَخَت المرأَة دِرْعَها ، إِذَا نَزَعَتْه . وهو مَجاز ، قال الفرزدق :

إِذا سَلَخَتْ عنها أُمَامَةُ دِرْعَها
وأَعْجَبَهَا رَابِى المَجَسَّةِ مُشْرِفُ[٣]

(والمَسلوخ : شاةٌ سُلِخَ) عنها (جِلْدُهَا) ، وهى المسلوخةُ أَيضاً .

(١) موجود فى التكملة
(٢) وكذا فى اللسان أى صاحبه .
(٣) ديوان الفرزدق ٥٦٨ واللسان

(و) سَلَخَ (الشَّهْرُ: مَضَى. كانسَلخَ. و) سَلَخَ (فُلانٌ شَهْرَه) يَسْلَخه ويَسْلُخه سَلْخاً وسُلُوخاً: (أَمْضَاه وصار فى آخِرِه)، وهو مَجاز. وفى التَّهذيب: يقال سَلَخْنا الشهرَ. أَى خَرَجْنَا منه فسَلَخْنَا كُلَّ لَيلة عن أَنفُسنا جزءًا من ثلاثينَ جُزْءًا حتّى تكاملَتْ لَياليه. فسلَخْناه عن أنفُسنا كلَّه. قال: وأَهْلَلْنَا هِلاَلَ شَهْرِ كَذا. أى دَخَلْنَا فيه ولَبِسْنَاه، فنَحْن نَزدادُ كُلَّ لَيلة إلى مُضِيِّ نِصْفه لِباساً منه. ثم نَسْلَخُه عن أَنفُسنا كلَّه. ومنه قَوله:

إذا ما سَلَخْتُ الشَّهْرَ أَهْلَلْتُ مِثْلَه
كَفَى قاتِلاً سَلْخِي الشُّهورَ وإهلالِي[1]

وقال لبيدٌ:

حتَّى إذَا سَلَخَا جُمَادَى ستَّةً
جَزْءًا فطَالَ صِيَامُه وصِيَامُها[2]

قال وجُمَادَى سَتَّةً هى جُمَادَى الآخِرَة، وهى تَمامُ ستَّةِ أَشهر من أَوّلِ السَّنَة، والنَّباتُ إذا سَلَخَ ثم عاد فاخْضَرَّ كلُّه فهو سالِخٌ، من الحَمْض وغَيره (و) فى المحكم: سَلَخَ (النَّباتُ: اخْضَرَّ بعد الهَيْج) وعَادَ.

(و) من المجاز: سَلَخَ (اللهُ النَّهَارَ من اللَّيْل: اسْتَلَّهُ. فانْسَلَخَ): خَرَجَ منه خُروجاً لا يَبقَى معه شىءٌ من ضَوئه، لأَنَّ النَّهار مكوَّرٌ على اللَّيل. فإذا زال ضَوؤُه بَقِيَ اللَّيلُ غاسِقاً قدغَشِيَ النَّاسَ.

(و) سَلَخَت (الحَيَّةُ) تَسْلَخُ سَلْخاً وكذٰلك كلُّ دابّةٍ: (انْسَرَى)، هٰكذا فى سائر النُّسخ. وفى الأُمّهات كلِّهَا: تَنْسَرِى (عن سَلْخَتِهَا)، بالفتح، أى جِلْدَتِها. ووَجَّهَه شيخُنَا بأَنَّ لَفْظَ الحَيَّة يُطْلَق على الذَّكَر والأُنثَى. كما صرَّحَ به جماعةٌ.

(والسَّلْخ)، بالفتح: (آخِرُ الشَّهرِ، كمُنسَلَخِه)، بفتح اللَّام.

(و) السَّلْخ: (اسمُ ماسُلِخَ عن الشَّاة)، والإِهَابُ، أى كُشِطَ عنه، ومن المَجاز سلَخَ الجَرَبُ جِلْدَه.

(والسَّالِخ: جَرَبٌ يُسلَخُ منها الجَمَلُ)[1]

(١) اللسان
(٢) ديوان لبيد ٣٠٥ واللسان

(١) وكذا في القاموس المطبوع. وفى اللسان «جَرَبٌ يكون بالجمل يُسْلَخ منه»

وسَلَخَ الحَرُّ جِلْدَ الإِنسانِ وسَلَّخَه ، فانسَلَخَ وتَسَلَّخَ .

(و) السالِخ : (اسمُ الأَسْوَدِ من الحَيَّاتِ) شَديد السَّواد . قال ابنُ بُزُرْج : ذلك أَسودُ سالِخاً ، جعلَه معرفةً ابتداءً من غَيْر مسأَلَة . وأَسودُ سالِخٌ ، غيرَ مُضَاف ، لأَنَّه يَسْلَخ جِلْدَه كلَّ سَنَة . (والأُنْثَى أَسْوَدَةٌ[1] ولا تُوصَف بِسَالخة . وأَسْوَدُ) سالِخٌ (وأَسْوَدان سالِخٌ) ، لاتُثنَّى الصِّفةُ ، فى قول الأَصمعىّ وأَبى زيد ، وقد حكَى ابنُ دريد تثنيتَها ، والأَوّلُ أَعرَفُ . (وأَساوِدُ سالِخَةٌ وسَوالِخُ وسُلَّخٌ وسُلَّخَةٌ) ، الأَخيرة نادرة .

(والأَسْلَخ : الأَصلَعُ) ، وهو بالجيم أَكثر ، (و) الرَّجل (الشَّديدُ الحُمْرَة) .

(والسَّليخَة : عطْرٌ) تَراه (كأَنّه قشْرٌ مُنْسَلِخ) ذو شُعَب . (و) السَّليخة : (الوَلَدُ) ، لكونه سُلِخ ، أَى نُزِعَ من بطْن أُمّه . (و) السَّليخة : (دُهْنُ ثَمَرِ البَانِ قبلَ أَن يُرَبَّبَ) بِأَفاوِيهِ الطِّيب ، فإِذا رُبِّبَ بالمِسْك والطِّيب ثم اعتُصِرَ فهو مَنشوشٌ ، وقد نُشَّ نَشًّا ، أَى اختَلَطَ الدُّهْنُ بِرَوائحِ الطِّيبِ .

(و) السَّليخَةُ من العَرْفَج : ما ضَخُمَ من يَبِيسه . و(من الرِّمْث : ما لَيْسَ) فيه (مَرعًى) ، إِنَما هو خَشَبٌ يابسٌ ، والعرب تقول للرِّمْث والعَرْفَج إِذا لم يَبْقَ فيهما مَرْعًى للماشية : ما بَقِيَ منهما إِلاّ سَليخةٌ .

(و) السَّلْخ و(المِسْلاَخُ : جِلْدُ الحَيَّةِ) الّذى تَنسَلِخ عنه ، كالسَّلْخَة .

ومن المَجاز : فُلانٌ حمارٌ فى مِسْلاَخِ إِنسان . وفى حديث عائشة « ما رأَيْت امرَأَةً أَحَبَّ إِلىّ أَنْ أَكُونَ فى مِسْلاَخها من سَوْدَةَ » . تَمنَّتْ أَن تكون مثْلَ هَيْئَتها[1] وطَرِيقَتها .

(و) المِسْلاخُ : (نَخْلَةٌ يَنتثر بُسْرُهَا) وهو (أَخْضَرُ) . وفى حديث ما يَشتَرِطه المشترِى على البائع « أَنّه ليس له مِسلاخٌ ولا مخْضَار » . (و) المِسْلاخُ : (الإِهَابُ) كالسِّلْخ بالكسر.

(١) فى القاموس هكذا منونة وفى اللسان بدون تنوين ولم يضبط الآخر فى مادة (سود) .

(١) فى اللسان والنهاية : «هديها» وذكر ذلك بهامش مطبوع التاج .

(و) رجلٌ (سَلِيخٌ مَلِيخٌ : شديدُ الجِمَاعِ ولا يُلْقِح . و) سَلِيخٌ مليخٌ : (مَنْ لا طَعْمَ له) . والّذى فى الأُمّهات بإِسقاط «مَنْ» .

(وفيه سَلاَخَةٌ ومَلاَخَةٌ) ، إِذا كان كذٰلك ، عن ثعلب .

(والسَّلَخُ مُحرّكةً : ما على المِغْزَلِ من الغَزْل) .

(واسْلَخَّ) الرَّجلُ (اسلِخَاخاً : اضْطَجَع) . وأَنشد :

* إِذا غَدَا القَوْمُ أَبَى فاسْلَخَّا[1] *

(والإِسْلِيخُ . كإِزْمِيل : نَبَاتٌ) .

[] ومما يستدرك عليه :

فى حديث سُليمانَ عليه السلام والهدهدِ «فسَلَخُوا مَوضِعَ الماءِ كما يُسْلَخ الإِهَابُ فخَرَجَ الماءُ» . أَى حَفَروا حتّى وَجَدوا الماءَ .

وشاةٌ سَلِيخٌ : كُشِطَ عنها جِلْدُها . فلا يزال ذٰلك اسمَها حتّى يُؤْكَل منها فإِذا أُكِلَ منها سُمِّىَ مابَقِىَ منها شِلْوًا . قلَّ أَو كثُرَ .

وسَلَخَ الظَّليمُ . إِذا أَصابَ رِيشَه داءٌ

(١) اللسان والتكملة

وسَلْخُ الشِّعْرِ : وضْعُ لفظٍ بمعنى اللّفظِ الآخَرِ فى جميعه . فتُزِيلُ أَلفاظَه وتَأْتى بدَلَهَا بأَلْفَاظٍ مُرَادفة لهَا فى معناهَا ؛ فهذا سَلْخٌ فإِنْ قَصَّرَ دون معناه كان مَسْخاً .

ومسْلخٌ[1] اسم جَبَلٍ ذُكِرَ فى غَزْوَةِ بدْرٍ . نقله السُّهَيْلِىّ .

[س م خ] *

(السِّمَاخ : بالكَسْر) : لُغةٌ فى (الصِّمَاخ) . وهو ثَقْبُ الأُذُنِ الّذى يَدْخُلُ فيه الصَّوْتُ . وبعضُهم أَنكر السين .

(و) سَمَخَه (كمَنَعه) يَسْمَخه سَمْخاً : (أَصابَ سِمَاخَه فعَقَرَه) .

ويقال سَمَخَنى بِحِدَّة صَوْتِه وكَثْرَةِ كلامِه . ولُغة تميمٍ الصَّمْخ .

(و) سَمَخَ (الزَّرْعُ : طَلَعَ أَوّلاً) .

(و) يقال : (إِنّه لحسَنُ السِّمْخة . بالكسر . كأَنّه مأْخوذٌ من السِّماخ) . وهو (العِفَاص) .

(١) كذا . والصواب أنه «مُسْتَنْبِخ» بالخاء المهملة . انظر سيرة ابن هشام ٤٣٤ جوتنجن ومعجم البلدان (مسلح)

[]ومما يستدرك عليه :

السِّماخ : الثَّقْب الذّى بين الدُّجْرَيْنِ من آلَةِ الفَدَّانِ .

[س م ل خ] *

(السُّمْلُوخ : بالضَّمّ : الصُّمْلُوخ ، كالسِّمْلاخِ) ، وهو من الأُذن : وَسَخُهَا وما يخرُج من قُشورِها ، قاله النّضْر .

(و) السُّمْلوخُ : (ما يُنْتَـزَعُ مِنْ قُضْبَـانِ النَّصِىِّ) الرَّخْصَةِ ، مثْـل القُضْبان ، وجمْعـه السَّمَالِيخُ ، وهى الأَماصيـخ .

(والسَّمَالِخىُّ مِنَ اللَّبَنِ والطَّعـام : ما لا طَعْمَ له . و) السَّمَالِخِىّ : (لَبَنٌ حُقِنَ) وتُرِكَ (فى السِّقَاءِ وحُفِرَ لـه حُفْرَةٌ ووُضِعَ فيها لِيَرُوبَ) . وطَعْمُه طَعْمُ مَخْضٍ .

[س ن خ] *

(السِّنْخ ، بالكسر : الأَصْلُ) مِـن كلِّ شَىْءٍ . والجمْع أَسْنَاخٌ وسُنُوخٌ . والحاءُ لغـة فيه .

ورَجَعَ فلانٌ إلى سِنْخِ الـكَرَم وإلى سِنْخِه الخَبيثِ . وفى حديث الزُّهْرِىّ «أَصْـلُ الجِهَادِ وسِـنْخُه الرِّبَاطُ فى سَبِيل اللّٰه » .

(و) السِّنْخ (من السِّنّ : مَنْبِتُه)[1] . وأَسْنا خُ الثَّنَايَا والأَسنانِ : أُصولُهَا .

(و) فى النـوادِر : السِّنْـخ (من الحُمَّى : سَوْرَتُهَا) .

(و) السِّنْـخ : (: ة بخُراسانَ ، منها ذاكِرُ بنُ أَبِى بـكْرٍ السِّنْخىّ).

(والسُّنُوخُ : الرُّسُوخُ) ، وقد سَنَخَ فى العِـلْمِ يَسْنَـخ سُنُوخاً : رَسَخ فيه وعَلاَ .

(والسَّنَخ ، محرَّكَةً : البَعِيـرُ)[2]

(وسَنِخَ الدُّهْنُ) والطَّعامُ وغيرهما ، (كَفَرِحَ) ، يَسنَخُ سَنَخاً : تَغَيَّرَ وفَسدتْ رِيحُه ، لغة فى (زَنِـخَ) ، وقد تقدّم ، وهو مَجاز .

(و) سَنِـخَ (من الطَّعَام) وَحْدَه ، إذا (أَكْثَرَ) .

والسَّنَاخَـة : الرِّيـحُ المُنْتِنَـة ، كالسَّنْخَة) ، بفتح فسكون ، يقال : بيتٌ

(١) كذا . والسن مؤنثة ، كما فى اللسان والقاموس .
(٢) بهامش مطبوع القاموس عن نسخة أخرى إنها «التغير»

له سَنْخةٌ وسَنَاخةٌ . قال أَبو كَبير[1] :

فَدَخَلْتُ بَيْتاً غيرَ بَيْتِ سَنَاخَة
وازدَرْتُ مُزْدَارَ الكَرِيمِ المُفْضِلِ

(و) السَّنَاخة : (الوَسَخُ وآثارُ الدِّبَاغِ). وقيل فى معنَى البيتِ ، أى ليس ببيَتِ دِبَاغٍ ولا سَمْنٍ .

(و) فى النَّوادر : (بَلَدٌ سَنِخٌ ، ككَتِفٍ : مَحَمَّةٌ) ، أَىَ موضع الحُمَّى.

(وسانِخٌ : جدُّ نَصْرِ بن أحمدَ. أَو) هو (بالمهملة) .

(والتَّسْنِيخُ : طَلَبُ الشَّىْءِ) .

(والسُّنْخَتَانِ ، بالضّمّ : القَامَتانِ).

[] ومما يستدرك عليه :

سِنْخُ السِّكِّينِ : طَرَفُ سِيلاَنِه الدّاخِلُ فى النِّصاب . وسِنْخ النَّصْلِ : الحَدِيدةُ الَّتى تَدخل فى رأْسِ السَّهْمِ . وسِنْخُ السَّيف : سِيلاَنه .

وأَسْنَاخُ النُّجوم : الّتى لا تَنْزِل بُنجوم الأَخْذ[2] . حكاه ثعلب . قال ابن سِيده : فلا أَحُقُّ أَعَنَى بذٰلك الأُصولَ أَم غيرَها . وقال بعضهم : إنّمَا هى أَشياخُ النُّجومِ .

وعن أَبى عَمْرٍو : صَنِخَ الوَدَكُ وسَنِخَ .

وفى الأَساس : سَنِخَ الرَّجلُ : حَفَرَتْ[1] أَسنانُه . وسَنِخَت : ائْتكَلَتْ أُصولُها .

[س ن ب خ] *

(المُسَنْبَخُ كمُسَرْهَد : المُسَرْبَخ . وهو الّذى يَمْشِى فى الظَّهِيرَة) . تقول : ظَلِلتُ اليومَ مُسَرْبِخاً ومُسَنْبِخاً . كذا فى النوادر .

[س و خ] *

(سَاخَتْ قَوَائمُه) فى الأَرض : (ثاخَتْ) . بالمثلَّثة لُغة فيه . وسَاخت الرِّجْلِ تَسِيخ : ثاخَتْ . والأَقدامُ تَسوخُ وتَسِيخ : تَدخُل فيها وتَغيب . وفى حديث سُرَاقَة : « فساخَتْ يَدُ فَرَسِى » . أَى غاصَتْ فى الأَرض .

(و) سَاخَ (الشَّىْءُ) يَسُوخ : (رَسَبَ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٧٩ « الكريم لمعول » . واللسان والصحاح والجمهرة ٢ : ٢٢٢
(٢) نجوم الأخذ هى منازل القمر ، كما فى القاموس (أخذ) وذكرت بهامش مطبوع التاج

(١) ضبطت فى الأساس المطبوع بالبناء للمجهول خطأ . والحفر : الصفرة والقلح

و) ساخَت (الأَرضُ بهم) سَوْخاً و (سُيُوخاً وسُؤُوخاً) ، بضمّهما ، (وسَوَخَاناً) ، محرّكَةً : (انخسَفَتْ) ، وكذٰلك الأَقدَامُ .

(و) يقال : إنّ (فيه سُوَاخِيَة) شديدةً ، (كعُلاَبِطَة) ، أي (طِينٌ كثيرٌ .

و) يقال (صارَتِ الأَرْضُ سُوَاخاً بالضّمِّ) ، وسُوَّاخاً كرُمّانٍ ، أي طِيناً .

(و) يقال : مُطِرْنَا حتّى صارت الأَرْضُ (سُوَّاخَى) ، بضمّ فتشديدٍ (كشُقّارَى) ، هٰكذا في التَّهْذِيب ، (وتصغيرها سُوَيْوِخَةٌ) ، كما يقال كُمَيْثِرَة .(وقولُ الجوهَرِيّ على فُعَالَى) ، أي (بفتْح اللّام) وتخفيف العين هو (غَلَطٌ) ، وقد وُجِدَ ذٰلك في بعض نُسخ الأُمّهَاتِ ، على ما أَوردَه الجَوْهرِيّ ، (أي كثُرَ بها رِزَاغُ المَطَر) .

ويقال : بَطحَاءُ سُوَّاخَى ، وهي الّتي تسوخُ فيها الأَقدام . ووَصَفَ بعيراً يُراض ، قال : فأَخَذَ صاحبُه بذَنَبِه في بطحاءَ سُوّاخَى . وإِنَّمَا يُضْطَرُّ إِليها الصَّعبُ ليَسُوخَ فيها . والسُّوَّاخَى : طين كثُر ماؤُه من رِزَاغِ[1] المَطر .

(و) في النَّوادِر :(تَسَوَّخَ : وَقَعَ فيه ، أَي في السُّوَّاخَى ،مثْل تزوَّخ ،وقد تقدّم .

(وسُوخُ ، بالضّمّ : ة) .

[س ى خ] *

(ساخ) الشّيْءُ (يَسِيخُ سَيْخاً وسَيَخَاناً) ، محرَّكةً : (رَسَخَ) ، مثْل يَسُوخ .

(و) ساخَ الصَّخْرُ . (ثاخَ) .

(والسِّيَاخُ ككِتَاب : بُنَاةُ الطِّينِ)[2] والسَّاخَة : لُغة في السَّخَاةِ ، وهي البَقْلة الرَّبَعِيّة[3] .

وفي حديث يوم الجُمعة « ما مِن دابّةٍ إلاّ وهي مُسِيخة » ، أي مُصْغِيَة ، مُستمِعة ، ويروَى بالصّاد ، وهو الأَصل.

(فصل الشين)

مع الخاءِ المعجمة

[ش ب خ] *

(الشَّبْخُ : صَوْتُ الحَلْب من

(١) في اللسان : « رداغ » بالدال المهملة ، وكلاهما صحيح .
(٢) كذا في الأصل والقاموس والذي في التكملة « والمِسْياخُ بِناءُ الطِّينِ » ولم يرد النص في اللسان
(٣) في اللسان : « الربيعية » على أصل النسب .

اللَّبَنِ) . والذى فى اللسان : صَوت اللَّبَن عند الحَلْب . كالشَّخْبِ . عن كُراع .

[ش خ خ] *

(الشَّخُّ : البَوْلُ . وصَوْتُ الشُّخْبِ) إذَا خَرَجَ من الضَّرْعِ .

(وشَخَّ فى نَومه) . إذا (غَطَّ) وصَوَّتَ .

(و) شَخَّ (ببَوْله) يَشُخُّ (شَخِيخاً) وشَخًّا : لم يَقدرْ أن يَحْبِسَه فغَلَبَه . عن ابن الأَعرابىّ . وعمَّ به كُراع[1] فقال : شَخَّ ببَولِه شَخًّا . إذا لم يَقْدِرْ على حَبْسه .

(و) شَخَّ ببَوْله و(شَخْشَخَ : امْتَدَّ كالقَضِيبِ) . أو مَدَّ به وصَوَّتَ . (وإنَّه لشَخْشَاخٌ بالبَوْلِ) . من ذٰلك .

(والشَّخْشَخَة : صَوْتُ السِّلاحِ) واليَنْبُوتِ . (و) الشَّخْشَخَةُ :(صَوْتُ) حَرَكَةِ (القِرْطاسِ) والثَّوبِ الجديد . كالخَشْخَشَة فى الكُلّ . وهى لغةٌ ضَعيفةٌ .

(و) الشَّخْشخةُ :(رَفْعُ النَّاقَةِ صَدْرَها وهى بَارِكَةٌ) . وقد شَخْشَخَتْ .

[ش د خ] *

(الشَّدْخ . كالمَنْع : الكَسْرُ فى كلِّ) شَىْءٍ (رَطْبٍ) رَخْص . كالعَرْفَج وما أَشبَهه .(وقيل) :هو التَّهَشِيمُ . يُعنَى به كسْرُ (يابِسٍ) .وكلّ أَجْوَفَ كالرأْسِ ونحوِهِ .

(و) شَدَخَه يَشْدَخه شَدْخاً(فتَشَدَّخَ) و(انْشَدَخَ) . وشُدِّخَت الرُّؤُوس . شُدِّدَ للكثْرة .

(و) الشَّدْخ : (المَيْل)عن القَصْد . وقد شَدَخَ يَشْدَخ شَدْخاً . وهو شادخٌ . قال أَبو منصور : لاأَعرف هٰذا الحرْفَ ولا أَحُقّه . ثم قال : صَحَّحه قَولُ أَبى النَّجم الآتِى ذِكرُه عند قْوله : الشادخ .

(و) الشَّدَخ : (انتشارُ الغُرَّةِ وسَيَلاَنُها سُفْلاً) فتَملأُ الجَبْهةَ ولم تَبْلُغ العَيْنَيْنِ . وقيل :إذا غَشِيَت الوَجْه

(١) الذى فى اللسان « وشخ الشيخ ببوله شخا : لم يقدر أن يحبسه فغلبه ، عن ابن الأعرابى . وعم به كراع .... » وذكر ذلك بهامش مطبوع التاج

من أَصْلِ النَّاصِيَة إلى الأَنفِ .(وهى) أَى الغُرَّةُ (الشَّادِخَةُ) . وقد شَدَخَت تَشْدَخ شُدُوخاً وشَدْخاً . قال :

غُرَّتُنا بالمجْد شادِخَةٌ
للنّاظِرِين كأَنَّها بَدْرُ [١]

(وهو أَشْدَخُ وهى شَدْخاءُ) : ذُو شادِخَة . وقال أَبو عُبيدة : يقال لغُرَّةِ الفَرَسِ إذا كانتْ مُستديرةً : وتيرةٌ ، فإِذا سالتْ وطالتْ فهى شادِخةٌ . وقد شَدَخَتْ شُدُوخاً : اتَّسعتْ فى الوَجْه ، وقال الراجز [٢] :

شَدَخَتْ غُرَّةُ السَّوابق فيهم
فى وُجُوهٍ إلى اللِّمامِ الجِعَادِ [٣]

(والمُشَدَّخُ ، كمعظَّم : بُسْرٌ يُغْمَزُ حتَّى يَنْشَدِخَ) . زاد الجوهرىّ : ثم يَيْبَس فى الشِّتاءِ . وقال أَبو منصور : المُشَدَّخ من البُسْر : ما افتَضَخَ ، والفَضْخ والشَّدْخُ واحدٌ .

(و) المُشَدَّخُ : (مَقْطَعُ العُنُقِ . و) منه قولهم : (شَدَخَه) إذا (أَصاب مُشدَّخَه) .

(والشَّدْخَة من النَّبات : الرَّخْصَة الرَّطْبَة) ، ويقال عَجَلَةٌ شَدْخَةٌ ، كذا فى المحكم ، ويعنِى بالعَجلة ضَرْباً من النَّبات .

(ويَعْمَرُ) بن عَوْفٍ الكنَانىّ جَدُّ بنِى دَأْبٍ الّذين أُخِذَ عنهم كَثيرٌ من عِلْم الأَخبار والأَنساب ، ولَقَبُه (الشُّدَّاخُ ، كطُوَّال) ، بالضّمّ فالتشديد . أَنكره جماعة وقالوا : لا يَصحّ لأَنّه جَمْعٌ والجُمُوع لا تكون أَلقاباً ، وصَحّحه آخرون وقالوا : لَعلَّه أُطلِقَ عليه وعلى ذَوِيه . (و) يُروَى فيه الكَسْر مع التشديد ،مثْل (طِيّاب ، وقد يُفتَح) ، فهُو مُثلّث ، والفتحُ هوالراجح . وفى الرَّوض الأُنُف : الشَّدّاخُ ، بفتْح الشين ، كما قاله ابن هشام ،وبضمّها إنّما هوجمْعٌ ، وجائزأَن يُسمَّى هو وبنوه الشُّدّاخ ، كالمَناذرة فى المُنْذِر وبَنيه . (أَحَدُ حُكَّامِهِم) ، أَى بنى كِنانةَ فى

(١) اللسان .
(٢) وكذا فى اللسان ووجهه « قال الشاعر » . وهو يزيد بن مفرغ ، كما فى المخصص ١٤ : ٦٧–٦٨ ومادة (لمم والجمهرة ٢ : ٢٠٠ .
(٣) انظر الهامش السابق ، هذا وفى الأصل واللسان هنا «إلى الكمام » والصواب مما سبق

الجاهليّة . والحاكم هنا هو الذى يتولّى فصْل قَضاياهم بأَحكامه ، لُقِّب بـه لأَنّه (حُكِّمَ) أَى جُعِل حاكماً (بَيْنَ قُضَاعَةَ) . هٰكذا فى سائر نُسخ القاموس تبعاً لبعض المؤرِّخين . ويوجد فى بعض النُّسَخ : بين[1] خُزَاعَة . (وقُصَىٍّ) . ومثله فى اللِّسان . به جَزَم السُّهيلىّ وابنُ قُتيبةَ وغيرُهُما . وذٰلك حين حكَّموه (فيما) تنازَعوا فيه من (أَمْرِ الكَعْبَة وكَثُرَ القَتْـلُ) والسَّفك . (فشَـدَخَ دِمَاءَ قُضاعَة) . وفى نُسخـة : خُزاعَة (تَحْتَ قَدَمه وأَبْطَلَها . فقَضَى) . وفى نسخة : وقَضى (بالبَيْتِ لقُصَىٍّ) . وهو مَجاز . ووقَعَ فى الأَساس : ومِنه قِيل لقُصَىٍّ الشَّدّاخ . لإبطاله دمـاءَ خُزاعة[2] . والصّواب ما ذكَرْنـا .

(والأَشْدَخُ : الأَسَد) .

(١) فى مطبوع التاج « بنى خزاعة » والصواب من اللسان والتكملة وأنظر الاشتقاق ١١١

(٢) كذا والذى فى النسخة المطبوعة من الأساس : ومنه قيل لِيَعْمَرَ بن المُلَوَّح الذى حكَم بين خُزاعةَ وقُصَىٍّ حين اقتتلوا فأبطل دماءَ خُزاعةَ وقَضَى بالبيت لقُصَىٍّ : الشَّدّاخ وله يقول قصى

إذا خَطَرتْ بنو الشَّدّاخ حَوْلى
ومَدَّ البحرُ مِن لَيْـثِ بن بكْـرِ

والأَشداخُ : وادٍ بعَقِيقِ المدينةِ) . مِن أَوْدِيَة تِهَامَةَ . قال حسّانُ بنُ ثابت :

أَلم تَسَلِ الرَّبْـعَ الجَديدَ التَّكلُّمَا
بمَدْفَـعِ أَشْدَاخٍ فبُرْقَة أَظْلَمَا[1]

(والشَّادِخ : الصَّغير إذا كَان رَطْباً) . غُلَامٌ شادِخٌ : شابٌّ . كما فى الأَساس واللِّسان .

(و) فى النِّهاية : (الشَّدَخ . مَحرّكَةً : الوَلَدُ لغَير تَمامٍ . إذا كان سِقْطاً) رَطْبـاً رَخْصاً لم يَشْتَدَّ . وقد جاءَ ذٰلك فى حديث ابن عُمَر أَنّه قَال فى السِّقْط « إذا كان شَدَخاً أَو مُضْغَةً فادْفِنْه فى بَيْتِكَ » وطِفْلٌ شَدَخٌ : رَخْصٌ .

وعن ابن الأَعرابىّ : يقَال للغلام : جَفْرٌ . ثم يافِـعٌ . ثم شَدَخٌ . ثمّ مُصَبَّخٌ . ثمّ[2] كَوْكَبٌ .

(وأَمْرٌ شادِخٌ : مائِلٌ عَنِ القَصْدِ) . وقد شَدَخَ شُدُوخاً . قال أَبو النَّجم :

مُقتدِرُ النَّفْسِ على تَسْخِيرِهَـا
بـأَمْرِهِ الشَّادِخِ عن أُمورِهَا[3]

(١) ديوان حسان ٣٣٦ واللسان

(٢) فى مطبوع التاج « مطح » والصواب من اللسان ومادة (طبخ)

(٣) اللسان والتكملة

أَى يَعدِل عن سَنَنِها ويَمِيل. وقـال الراجز:

*شادِخَة تَشْدَخُ عن أَذْلالِهَا[1] *

قال أَبو عُبيدة: أَى تَعْدِل عـن طَرِيقها.

[] ومما يستدرك عليه:

الشَّادخَة: الفَعْلَة المشهورة القَبِيحَة. وبه فُسِّر قولُ جرير[2]:

* ورَكِب الشّادِخةَ المُحَجَّلَه *

بنو الشَّدَّاخِ بَطنٌ.

[ش ذ خ] *

(الشَّاذِياخُ) بكسر الذال المعجمة وياءٍ مثنّاة تحتيّـة (اسمُ نَيْسَابُـورَ) القديم (و: ة) أُخرَى (بمَرْوَ).

[ش ر خ] *

(الشَّرْخُ) والسِّنْخ (: الأَصْلُ والعِرْقُ. و) الشَّرْخُ: (الحَرْفُ النّاتئُ من الشَّىءِ) كالسَّهْمِ ونحوِه. وشَرْخَا الفُوقِ: حَرْفاه المُشْرِفَان اللَّذان يَقَع بينهما الوترُ. وعن ابن شُمَيْل: زَنَمَتَا السَّهْمِ: شَرْخَا فُوقِه، وهما اللَّذَان الوَتَرُ بينهما، وشَرْخَا السَّهْمِ مثلُه. قـال الشّاعـر يَصف سَهماً رمَى به فأَنفذَ الرَّمِيَّة وقد اتَّصلَ به دَمُها:

كأَنَّ المَتْنَ والشَّرْخَينِ منـــه
خِلافَ النَّصْلِ سِيطَ به مَشِيجُ[1]

(و) الشَّرْخ: (أَوَّلُ الشَّبـابِ) ونَضَارَتُه وقُوَّتُه. وهو مصدَرٌ يَقـع على الواحد والاثنين والجَمْـع. وقيل هو جَمْـعُ شارِخ، مثْل شارِب وشَرْب. وقال شَمِرٌ: الشَّرْخُ الشَّبَابُ. وهـو اسمٌ يَقع مَوْقِع الجمْعِ. قال لبيد:

*شَرْخاً صُقُورًا يافِعاً وأَمْرَدَا[2] *

وفى الحديث «اقتُـلُوا شُيُـوخَ المُشْرِكِينَ واسْتَحْيُوا شَرْخَهم». قال أَبو عُبَيْد: فيه قَولان: أَحدُهما أَنّه أَرادَ بالشُّيُوخ الرِّجالَ المَسَانَّ أَهْـلَ

(١) اللسان
(٢) وكذا وردت نسبته فى اللسان عن الصحاح (شدخ) وليس فى ديوان جـريـر وقال ابن بـرّى: «الشعر لِلْعُيَّف العَبَدىّ يهجـو به الحارث بن أبى شمر الغسانىّ

(١) اللسان وهو لزهير بن حرام الهذلى، كما فى مادة (مشج) وشرح أشعار الهذليين ٦١٩ وورد فى المقاييس ٥/٣٢٦ بدون نسبة، وورد محرفا فى اللسان (شـرخ). «به مُشْيخ».
(٢) ديوان لبيد ١٦٥ واللسان

الجَلَدِ والقِتالِ[١] ولا يُرِيد الهَرْمَى الّذين إذا سُبُوا لم يُنْتَفَع بهم فى الخدْمَة . وأَراد بالشَّرْخ الشَّبابَ أَهلَ الجَلَد الّذين يُنتَفَع بهم فى الخدْمَة ، وقيل :أَراد بهم الصِّغارَ . فصار تأْويلُ الحديثِ : اقتُلوا الرِّجالَ البالِغِين واستَحيُوا الصِّبيانَ . قال حسَّانبن ثابت

إنّ شَرْخَ الشَّبابِ والشَّعَرَ الأَسْـ
ـوَدَ ما لَم يُعاصَ كان جُنونَا[٢]

وجمع الشَّرْخِ شُروخٌ وشُرَّخٌ .

(و) الشَّرْخ : (نِتَاجُ كلِّ سَنَةٍ مِنْ أَولادِ الإِبلِ) . قال أَبو عُبيدةَ : الشَّرْخ النِّتاجُ . يُقال : هٰذا منشَرْخِ فُلان ، أَى من نِتَاجه . وقيل : الشَّرْخ نِتَاجُ سَنَةٍ ما دامَ صِغَارًا .

(و) الشَّرْخ : (نَجْلُ الرَّجُلِ) ، أَى وَلَدُه . وقد شَرَخَ شُرُوخاً ؛ وقيل هو النُّطْفَة يكون منها الوَلَدُ .

(و) الشَّرْخُ : (نَصْلٌ لم يُسْقَ بَعْدُ

(١) فى اللسان : « والقوة على القتال » ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج ، وكذلك النهاية كاللسان

(٢) ديوان حسان ٤١٣ واللسان والصحاح والجمهرة ٢ / ٢٠٧ والمقاييس ٣ /٢٦٩ وفى اللسان هنا والأصل « مالم يعاض » والصواب ما سبق

ولم يُرَكَّبْ عليه قائِمُه) ، والجمع شُرُوخٌ .

(و) الشَّرْخُ : (جمْع شارِخٍ) ،مثْل طائِرٍ وَطَيْر . وشارِب وشَرْب .(للشَّابِّ) الحَدَث . وهو أَحدُ القَولين . وثانيهما أَوَّل الشَّباب . وقد تقدَّم . كذا قاله أَبو بكرٍ .

(و) الشَّرْخُ : (التِّرْبُ والمِثْل . و) يقال :(هما شَرْخَانِ) ،أَى (مِثْلانِ). وهو شَرْخِي وأَنا شَرْخُه ، أَى تِرْبِى ولِدَتِى . (ج شُرُوخٌ) .وهم الأَتْرابُ .

(والشُّرُوخُ أَيضاً : العِضَاهُ) .

(و) قولهم (شُرُوخٌ شُرَّخٌ مبالغَةٌ). قال العجّاج :

*صِيدٌ تَسَامَى وشُرُوخٌ شُرَّخُ[١] *

(وشَرَخَ نَابُ البَعيرِ شَرْخاًوشُرُوخاً : شَقَّ البَضْعَةَ) وخَرَجَ . قال الشاعر :

فلَمَّا اعْتَرَتْ طارِقَاتُ الهُمومِ
رَفَعْتُ الوَلِيَّ وكُورًا رَبِيخَا[٢]

(١) ديوان العجاج ١٤ واللسان

(٢) اللسان وأولها أيضا فى مادة (ربخ)،هذا وفى مطبوع التاج« فلما اعترى صادفات الهموم » والمثبت مما سبق

عَلَى بازلٍ لم يَخُنْهَا الضِّرَابُ
وقد شَرَخَ النَّابُ منها شُرُوخَا

وفى الصّحاح : شَرَخَ نابُ البَعيرِ شَرْخاً ، وشَرَخَ الصَّبىُّ شُروخاً .

(وبنو شَرْخٍ : بطنٌ من خُزاعَةَ) القَبيلةِ المشهورة .

[] ومما يستدرك عليه :

شَرْخُ الأَمرِ : أَوّلُه . وشَرْخَا الرَّحْلِ : حَرْفَاه وجَانباه ، وقيل خَشَبتاه من وَرَاءٍ ومُقَدَّم . وفى التهذيب : شَرْخَا الرَّحْلِ : آخِرَتُه وأَوْسَطُه . قال العجّاج :

*شَرْخَا غَبيطٍ سَلِسٍ مِرْكَاحِ[1] *

وفى حديث عبدِ الله بنِ رَوَاحةَ : قال لابن أَخيه فى غَزْوَةِ مُؤْتَةَ « لعلَّك تَرجِع بين شَرْخَىِ الرَّحْل » . أَى جانبيه . أَراد أَنّه يُستشهَد فيَرجِع ابنُ أَخيه راكِباً مَوْضِعَه على راحلتِه فيستَريح . وكذا كان . وفى الأَساس : ولا يَزال فُلانٌ بين شَرْخَىْ رَحْلِه . إذا كان مِسْفاراً .

(١) ديوان العجاج ١٢ و اللسان والصحاح

وفِقَعَةٌ شِرْياخٌ : لا خَيْرَ فيها[1] .

وفى حديث أَبى رُهْمٍ « لهم نَعَمٌ بشَبَكَةِ شَرْخٍ » ، بفتْح فسكون : موضِع بالحِجَاز ، وبعضهم يقول بالدال .

وبنو أَبى الشَّرْخ : بَطنٌ من جُذَام ، ولهم بَقِيَّة بريفِ مِصْر ، ويقال لهم المَشَارِخَة والشُّرُوخ ، وإليهم نُسِبَ شَبْرَى .

[ش ر ب خ] *

(الشِّرْبَاخُ[2] بالكسر) والموحَّدة : (الكَمْأَةُ الفاسدَةُ المُسترخِيَةُ) : هكذا ذَكرَه فى الرُّباعىِّ غيرُ واحدٍ ، وأَورده ابن منظور فى ش ر خ .

[ش ر د خ] *

(رجُلٌ شِرْدَاخُ القَدَمِ ، بالكسر : عَظيمُها عَرِيضُها) . وفى النوادر : قَدَمٌ شِرْدَاخةٌ : عَرِيضَةٌ . وفى بعض حواشِى نُسخِ الصّحاح : قال أَبو سهْل : الّذى أَحفظُه : شِرِدَاحُ[3] القدَمِ بالحاءِ

(١) الفقعة ، كعنبة : جمع فقع . وهى الكمأة البيضاء الرخوة . وذكر ذلك بهامش مطبوع التاج

(٢) ذكرها ابن منظور فى شرخ باعتبارها الشرياخ بالياء التى بنقطتين لا بالباء الموحدة

(٣) فى الأصل : « سرادح » ، صواب نصه من اللسان : ومادة (شردح)

المهملة . قلْت : وردَّه التِّبريــزىُّ وصوَّبَ أنه بالمعجمة ، وإنما التصحيف جاءَ من أَبى سَهْل .

[ش ل خ] *

(الشَّلْخُ : الأَصْلُ) والعِرْق ، (ونَجْلُ الرَّجُل) . قــال ابنُ حَبيب : شَـلْخُ الرَّجُلِ وشَرْخُه ، ونَجْلُه ونَسْلُه وزَكْوَتُه وزَكْيَتُه واحدٌ . قال أَبو عدنان : قال لى كِلابىٌّ : فُلانٌ شَلْخُ سَوْءٍ وخَلْفُ سَوْءٍ . وأَنشد بَيتَ لبيدٍ :

*وبَقِيتُ فى شَلْخٍ كجِلْدِ الأَجْرَبِ[1] *

(أَو نُطفَتُه) . وهى المَنِىُّ الــذى يَتكوَّن منه الوَلدُ . كما ذكرَه أَهــلُ الاشتقاقِ .

(و) الشَّلْخ : (فَرْجُ المرأَةِ) .

(وشَلَخَهُ بالسَّيْف : هَبَرَه به)

(وشَالَخُ ، كهَاجَرَ) ابنُ أَرْفَخْشَذ بن سَام ابن نُوحٍ عليه السّلامُ (جَدّ) سيِّدنا (إِبراهِيمَ) الخَليلِ (عليــه) وعــلى نبيِّنا الصّلاةُ (والسلام) .

(1) ديوان لبيد ١٥٣ والسان والتكملة وروايته كما فى الديوان :
ذَهبَ الذين يُعَاشُ فى أَكْنَافِهِــم
وبقيتُ فى خَلْفٍ كجِلْدِ الأَجْرَبِ

[] ومما يستدرك عليــه :

الشَّلْخ : حُسْنُ الرَّجلِ ، عن ابــن الأَعرابىّ . والمَشَالِخَة : بَطْنٌ من جُذَام .

[ش م خ] *

(شَمَخَ الجَبَلُ) يَشْمَخُ شُمُوخــاً : (عَلاَ) وارتَفَعَ (وطالَ) . والجِبَــالُ الشَّوَامِخُ : الشَّوَاهِقُ .

(و) شَمَخَ (الرَّجلُ بأَنْفِه) وشَمَــخَ أَنفَه (: تكَبَّرَ) وارتَفَع وعَزّ . يَشْمَــخ شُمُوخاً .

(و) فى التهذيب : (شَمْخُ بنُ فَزَارَةَ . بَطْنٌ . و) قد (صحَّفَ الجوهرىّ فى ذِكْرِه بالجيم) . وذكرَ الخلافَ الزُّبَيْرُ ابن بَكّارٍ وغيرُه . ولٰــكن الراجـــح ما ذكرَ المصنِّف .

(و) قال أَبو تُرَاب : قال عَرّام : (نِيَّةٌ) زَمَخٌ و(شَمَخٌ . محرّكَةً) . وزَمُوخٌ وشَمُوخٌ : (بَعِيدَةٌ) .

والشَّمّاخ بن حُلَيفٍ وابنُ المختار . وابنُ العلاءِ . وابن عَمــرٍو . وابــن ضِرَارٍ . وابن أَبى شَــدّاد : شعــراءُ) .

والمشهور منهم هو الخامس اسمه مَعْقِل ، وكُنْيَتُه أَبو سعيـد .

(و) شُمَيْخٌ ، (كزُبَيْرٍ) ، كنيتـه (أَبو عامرٍ) .

(و) جَبَلٌ شامِـخٌ وشَمَّاخٌ : طويلٌ فى السّماءِ ، ومنه قيل للمتكبِّر (الشّامخ) وهو (الرّافع أَنفَه عِزًّا)وكِبْرًا . (ج شُمَّخٌ) ، مثل الزُّمَّـخ .

ورَجلٌ شَمَّاخٌ : كَثيرُ الشُّموخِ .

(و) الشّامخ : (اسمُ) رَجلٍ .

(ومَفَازَةٌ شَمُوخٌ) وزَمُوخٌ :(بعيدة).

ومن المَجاز : نَسبٌ شامِخٌ .

[ش م ر خ] *

(الشِّمْرَاخُ ، بالكَسْر : العِثْكَالُ) الذى (عَلَيْه بُسْرٌ) ، وأَصله فى العِذْق . (أَو عِنَبٌ ، كالشُّمْرُوخ) بالضّـمّ . وفى التَّهْذِيب : الشِّمْرَاخُ عِسْقِبَةٌ من عِذْق عُنقود . وفى الحديث : «خُذُوا له عِثْكالاً فيه مائةُ شِمْراخٍ فاضرِبوه به ضَرْبةً »[1]

(و) الشِّمْرَاخُ : (رأْسٌ) مُستـدِيرٌ طويلٌ دقيقٌ[1] فى أَعْلَى (الجَبلِ) . وقال الأَصمعىّ : الشَّماريخ : رءُوسُ الجِبَالِ ، وهى الشَّنَاخِيب .

(و) الشِّمْرَاخُ : (أَعالِى السَّحابِ) .

(و) الشِّمْراخ : (غُرَّةُ الفَرَسِ إِذا دَقَّتْ) وطَالَتْ (وسالَتْ) مُقْبِلـةً ، (و) ، أَىْ حَتَّى (جَلَّلَتِ الخَيْشُومَ ولم تَبلُـغِ الجَحْفَلَةَ) . وقال اللَّيـثُ : الشِّمْرَاخُ من الغُرَر : ما سَالَ عَلى الأَنْف ، (ولا يقال للفَرَس نَفْسِهِ شِمْـرَاخٌ ، وغَلِطَ الجوهرىّ) .

قلت: استدلالُ الجَوْهَرىِّ ببيت . حُرَيْثِ بن عَنَّابٍ[2] النَّبْهَانىّ :

تَرَى الجَوْنَ ذا الشِّمْرَاخِ والوَرْدَ يُبتَغَى
لَيَالِىَ عَشْرًا وَسْطَنَا وهو عائـرُ

يُؤيِّد كَونَ الشِّمْرَاخِ نفْسَ الفَرسِ ، كذا قيـل . (و) الصّواب أَنَّ («ذو الشِّمْرَاخ ») هنا اسمُ (فَرَسِ مالِكِ بن عَوفٍ النَّصْرِىّ) كما حقَّقَـه غيـرُ واحدٍ .

(١) بعده فى اللسان : «مابين خمس مرات إلى عشر مرات » وذكر ذلك بهامش مطبوع التاج

(١) فى مطبوع التاج : « رقيق » ، صوابه من اللسان

(٢) فى الأصل واللسان : «عتاب »، صوابه بالنون ، كما فى القاموس (عنب) والاشتقاق ٣٩٥ وغيرها

(والشِّمْرَاخِيَّـــة) : صِـــنْفٌ (مِـــن الخَوارِجِ) ، وهم (أَصحابُ عبدِ الله بن شِمْرَاخٍ) .

(و) شَمْرَخَ النَّخْلَةَ : خَرَطَ بُسْرَهَا . وقال أَبو صَبْرَةَ السَّعْـدِىّ : (شَمْرِخِ العذْقَ ، أَى اخرُطْ شَماريخَه بالمِخْلَبِ قَطْعاً) . وفى نُسخـة اللسان «قعْطاً»[1] بتقديم العين على الطّاءِ ، فلينظر .

[] ومما يستدرك عليه :

الشُّمْروخ غُصْنٌ دَقِيقٌ رَخْصٌ يَنبُتُ فى أَعلَى الغُصنِ الغَلِيظِ خَرَجَ فى سَنَتِه رَخْصاً .

[ش ن خ] *

(الشِّنَاخُ ، ككِتَاب : أَنْفُ الجَبَلِ) . قال ذو الرُّمّة يَصف الجبالَ :

*إِذا شِنَاخُ أَنْفِهِ تَوَقَّدَا[2] * .

وفى التهذيب :

* إِذا شَنَاخِى قُورِهَا تَوَقَّدَا [3] *

أَرادشَنَاخِيبَ قُورِها .وهى رُؤُوسها[4] .

(والمُشَنَّخُ ، كمعظَّم من النَّخْـلِ : ما نُقِّحَ عنه سُلاَّؤُه) ، وهو شَوْكُه (وقدشَنَّخَ عَلَيْه نخلَه تَشْنِيخاً) ، من ذٰلك .

[ش ن د خ] *

(الشُّنْدُخ بالضّمّ) : العظيمُ (الشَّدِيدُ) ، وفى التهذيب : الشُّنْدُخُ من الخَيْلِ والإِبلِ والرِّجال : الشَّدِيــدُ (الطَّوِيلُ المُكْتَنِز) اللَّحْمِ . وأَنشد :

* بشُنْدُخٍ يَقْدُمُ أُولَى الأُنُفِ[1] *

(و) الشُّنْدُخُ : (الأَسَدُ) ، لشِدَّته .

(و) الشُّندُخُ : (الوَقَّاد مِنَ الخَيْلِ) . وأَنشد أَبو عُبَيْدة قول المَرّارِ :

شُنْدُخٌ أَشدفُ ما وَرَّعتـــه
وإِذا طُؤطِئَ طيّـــارٌ طِمِـرّْ [2]

(و) الشُّنْدُخُ : (طَعَامٌ يَتَّخِذُه مَن ابتَنَى دَارًا ، أَو قَدِم من سَفَر ، أَو وجَدَ ضَالَّته) . قاله الفَرّاءُ . (كالشِّنداخِ ، بالكسر ، والشُّنداخ والشُّنْدُخَة والشُّنْدَخ والشُّنْداخِىّ ، بضمِّهنّ) فى الكُلّ مع فتح الدّال المهملة فى الثالثة والأَخيرة ،

(١) التكملة كالاصل «قطعا»
(٢) ديوان ذى الرمة ١١٥ «شِنَاخِنَا» واللسان والتكملة
(٤) اللسان والتكملة ومنها رسم وضبط «شناخى» وهو الذى يؤيده الشرح بعده
(٣) فى الأصل : «وهو» ، صوابه من اللسان والتكملة

(١) كذا فى اللسان أما التكملة ففيها : «أولى الأنف»
(٢) المفضليات ٨٤ واللسان . وروايته فى المفضليات ومادتى (شدف وشندف) : «شندف أشدف ما ورّعته» بالراء وهى الأصوب .

عن الفرّاءِ ، وزاد فى اللسان : الشُّنْدخىّ (١) .

(وشَنْدَخَ) الرَّجلُ ، إذا (عَمِلَه) ، أَى ذٰلك الطَّعَامَ .

[ش ى خ] *

(الشَّيْخ والشَّيْخُونُ) ، قال شيخنا الثّانى غَرِيبٌ غير مَعْرُوف فى الأُمّهات المشهورة ، وأَوردَه بعض شُرّاح الفصيح وقالوا : هو مُبالغة فى الشَّيْخ (:مَن اسْتَبَانَتْ فيه السِّنُّ)وظَهَرعليه الشَّيبُ ، (أَو) هوشَيْخٌ (من خَمْسِينَ) إلى آخرِه ، (أَو) هو من (إحْدَى وخَمسينَ إلى آخرِ عُمرِه) ، وقد ذكرَهما شُرَّاحالفصيح ، (أَو) هو من الخمسين (إلى الثّمانين) ، حكاه ابن سيده فى المخصّص ، والقزّاز فى الجامع ، وكُراع ، وغير واحد .(ج شُيُوخٌ) ،بالضمّ على القياس . (وشِيُوخٌ) . بالكسر لمناسَبَة التّحتيّة ، كما فى بيوتٍ وبابه . (وأَشْيَاخٌ) كبَيْت وأَبيات . (وشِيَخَةٌ) بكسْر ففتْح . (وشِيخَةٌ) كصِبْيَة . ذكرَه ابن سيده وكُراع . (وشِيخانٌ) ، بالكسر كضِيفانٍ (ومشْيخَةٌ) ،بفتْح الميم وكسْرها وسكون الشين وفتْح التحتيّة وضمّها ، وقد ذكرَ الرِّوَايتين اللِّحْيَانىّ فى النوادر (ومَشِيخَةٌ) ، بفتح الميم وكسر المعجمة ، (ومَشْيُوخاءُ) ، وقد مَرَّ فى الجيم أَنّه لا نظير له إلا أَلفاظ ثلاثة ، ويزاد مَعْبُودَاءُ ومَعْيُوراءُ ، وسيأْتى ذكرهما . (ومَشْيُخَاءُ) . بحذف الواو منها ، ولم يذكره ابن منظور . (ومَشايِخُ) . وأنكره ابن دريد . وقال القزّاز فى الجامع : لا أَصْل لهفى كلام العرب . وقال الزَّمخشرىّ : المَشايخ ليست جمْعاً لشَيخ . وتَصلح أَن تكون جمْع الجمَع . ونقل شيخُنا عن عِنَاية الخفاجىّ (١) أَثناءَ المائدة : قيل مَشَايخ جمع شَيْخ لا على القياس ، والتحقيق أَنّه جمْعُ مَشْيَخة كمَأْسَدة ، وهىجمْع شَيخٍ .

وممّا أَغفله من جُموع الشَّيخ الأَشاييخ . قال الزَّمَخْشَرىّ :ويقولون :

(١) لم يذكر فى اللسان إلا الشُّنْدُخ والشُّنْدُخِىّ والشُّنْداخِىّ . ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

(١) فى الأصل : « القاضى » ، وإنما هو الخفاجى صاحب العناية على تفسير البيضاوى وذكر ذلك بهامش مطبوع التاج

هؤلاء الأشاييخ . يراد جمع أشياخ ، مثل أنابيب وأنياب . نقله شرّاح الفصيح ، قاله شيخنا .

(وتصغيره شُيَيْخ) بالضمّ . على الأصل .(وشِيَيْخ) .بالكسرعلى ما جوّزوه فى اليائىّ العين . كبِيَيْت (وشُوَيْخ) بالواو .(قليلة) ، بل أنكرها جماعة . (ولم يعرفها الجوهرىّ) الّذى نصّ عبارته : ولا تقل شُوَيْخ . فانْظُرْه مع عبارة المصنف .

(وعَبْدُ اللَّطِيف بن نصْرٍ . وعبدالله ابن محمّد بن عبد الجليل . المحدِّثان الشَّيْخيَّان : نِسْبَةٌ إلى الشَّيْخ) القُطْب الإمام أبى نصرٍ (الميهنِىّ) . بكسر الميم ، نسْبة إلى مِيهَنَةَ بلْدةٍ بالعجم .

(وهى شَيْخَةٌ) . ولوقال : وهى بهاءٍ كفى ، وكأنّه صَرّحَ لبُعْد ذِكْرِ المُذَكّر الّذى يُحال عليه . قاله شيخنا . ثم إنَّ إثباتَها نقلَه القزّازُ وغيرُه من أئمّة اللُّغة ، وأَنشدوا قول عَبِيد بن الأبرص :

كأَنّهَا لِقْوَةٌ طَلُوبُ
تَيْبَسُ فى وَكْرِها القُلوبُ [1]

(١) ديوان عبيد بن الأبرص ١٠ واللسان وعجزه فى الصحاح

باتَتْ علَى أُرَمٍ عَذُوبا
كأَنّها شَيْخَةٌ رَقُوبُ

قال ابن بَرِّىّ : الضمير فى باتت يعود إلى اللِّقْوَة . وهى العُقاب . شبَّهَ بها فرَسَه إذا انقَضَّت للصَّيد . وعَذُوب : لم تَأْكل شيئاً . والرَّقُوب : الّتى تَرْقُبُ وَلَدَها خَوفاً أن يَموت .

(و) قد (شاخَ يَشِيخُ شَيَخاً محرّكةً .وشُيُوخَةً)بضمّ . الشّين وكسرها كسُهُولة (وشُيُوخِيَّة) . بضمّ الشّين وكسْرها . حكاه اليَزِيدىّ فى نوادره . (و) زاد اللِّحْيَانىّ (شَيخُوخَةً وشَيْخُوخِيَّة) . فهو شَيْخٌ .

(وشَيَّخَ تَشْيِيخاً وتَشَيَّخَ) : شاخَ .

وفى اللِّسان : أَصلُ الياءِ فى شَيخوخة متحرِّكة فسكّنتْ . لأَنّه ليس فى الكلام فَعْلُول . وما جاءَ على هٰذا من الواو مثل كَيْنُونَة وقَيْدودة وهَيْعوعة فأَصله كَيَّنُونة .بالتشديد .فخفّف . ولولاذٰلك لقالوا كَوْنُونة وقَوْدُودَة . ولا يَجب ذٰلك فى ذوات الياءِ مثل الحَيْدُودة والطَّيرورة والشَّيخوخة .

(وأشياخُ النُّجومِ) هي الدَّراريّ قال ابنُ الأَعرابيّ: أَشياخُ النُّجُومِ[1] هي الّتي لا تَنزِل في مَنازل القمرِ المسمَّاة بنُجوم الأَخْذ. قال ابن سيده: أُرى أَنّه عَنَى بالنُّجوم الكواكبَ الثابتَة. وقال ثعلب: إنّمَا هي أَسناخُ النُّجوم، وهي (أُصولُهَا) الّتي عليها مَدَارُ الكواكب وسَيرُهَا، وقد تقدّم في س ن خ.

(والشَّيْخُ: شَجَرَةٌ)، قال أَبو زيد: ومن الأَشجار الشَّيْخ، وهي شجَرةٌ يقال لها شَجَرَةُ الشُّيوخِ، وثَمرتُها جِرْوٌ كجِرْو الخرِيع. قال: وهي شَجَرَةُ العُصْفُر، مَنبِتها الرِّياضُ والقُرْيانُ.

(و) الشَّيْخ (للمرأَة: زَوْجُها).

ورُسْتَاقُ الشَّيْخِ: ع بأَصْفَهانَ

(وشَيْخَانُ: لَقَبُ مُصْعَبِ بن عبدالله المُحدِّث. و) شَيْخَانِ مَبنياً على الكسر على ما ضَبطه ابن الأَثير: (ع بالمدينة)، على ساكِنِها أَفضلُ الصَّلاةِ والسلامِ. وهو (مُعَسْكَرُه صلَّى اللهُ عليه وسلّم يومَ أُحُدٍ)، وبه عَرَضَ النّاس.

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله: عنى بالنجوم، كذا في اللسان ولعل الصواب عنى بأشياخ النجوم»

(وشَيَّخَه) تَشييخاً: (دَعاهُ شَيخاً، تَبْجِيلاً) وتَعظيماً.

(و) شَيَّخَ (عليه: عابَه) وشنَّع عليه.

(و) شَيَّخَ (به: فَضَحَه). قال أَبو زيد: شَيَّخْت بالرَّجلِ[1] تشييخاً وسَمَّعتُ به تَسميعاً، ونَدَّدْت به تَنديدًا، إذا فَضَحْتَه.

(والشَّيْخَة)، مقتضَى إطلاقه أَنه بالفَتح[2]، وقد حقّق غيرُ واحدٍ أَنّه بالكسر: (رَمْلَةٌ بيضاءُ ببلادِ أَسَد وحَنْظَلَة)، وهكذا رَواه الجَرميّ وغيره. (ومنه قولُ ذِي الخِرَقِ) خَليفةَ بنِ حَمَلٍ (الطُّهَوِيّ) ــ نسبة لطُهيَّة بالضّمّ، قبيلة يأْتي ذِكْرُهَا، وإنّمَا لُقِّبَ ببيتٍ أَو شِعرٍ ــ (على الصحيح). خلافاً لأَبي عُمَرَ الزّاهِد وابنِ الأَعرابيّ. فإنّهما رَوياه بالحاءِ المهملة:

ويَستخرِجُ اليَرْبُوعَ من نافِقَائه
(ومن جُحْرِه بالشَّيْخةِ اليَتَقَصَّعُ)[3]

(١) في الاصل واللسان «شيخت الرجل» والمثبت من التكملة وفيها «وقال أبو عبيد شيخت بالرجل تشيخا وسمعت به ..»
(٢) ضبط التكملة بالفتح كما ضبط في القاموس.
(٣) التكملة والخزانة ١٦/١ ونوادر أبي زيد ٦٧.

وهو من أبياتٍ سبْعة أَوْردها أبو زيدٍ فى نَوادره لذِى الخِرَق . وبَسطَه فى شرح شَواهد الرَّضىّ لعبد القادر البغدادىّ .

(و) الشِّيخَة ،(بكسرالشّين :ثَنِيَّةٌ) ، كذا فى سائر الأُصول الموجودة عندنا . وفى نُسخة أُخرَى «بِنْيَـة» ، بكسر الموحَّدة وسكون النُّون وفتْح الياء التَّحتيَّة ، وصحّح شيخنا الأُولَى والصّواب على ما فى اللّسان وغيره من الأمَّهَات «نَبْتَة» ، واحدةُ النَّبتِ . بالنُّون ثم الموحَّدَة ،(لبَياضِها) . كما قالوا فى ضَرْبٍ من الحَمْضِ : الهرْمُ .

(والشَّاخَة : المعتَدلُ) ، قال ابن سيده : وإنَّمَا قَضَينا على أَنّ أَلفَ شاخة ياءٌ لعدم ش و خ ، وإلاّ فقد كان حقّها الواو لكونها عَيناً . كذا فى اللسان .

[] ومما يستدرك عليه :

قال أَبو العبّاس : شَيْخٌ بَيِّنُ التّشيُّخ والتَّشْييخ والشَّيْخُوخة . والشَّيْخ : وَطْبُ اللّبنِ . والشَّيْخ : الوَعِلُ المُسِنّ .

ومن المَجاز : وَرِثَ مِن مَشْيَختِه الكَرَمَ[1] ومن أَشياخِه : آبائه . كذا فى الأَساس .

(فصل الصاد)

المهملة مع الخاء المعجمة

[ص ب خ] *

(الصَّبَخَة) لغة فى (السَّبَخَة) . والسِّين أَعلَى .

(وصَبِيخَةُ القُطْن : سَبِيخَتُه) . والسِّين[2] فيه أَفْشَى .

[ص خ خ] *

(الصَّخُّ : الضَّرْبُ) بالحَديد على الحَديد . و (بشَيْءٍ صُلْبٍ) كالعصا (على) شَيْءٍ (مُصْمَت . و) الصَّخُّ : (صَوْتُ الصَّخْرَة . كالصَّخيخ) ، إذا ضرَبْتَها بحَجرٍ أَو غيرِه . وكلّ صَوتٍ من وَقْعِ صَخرةٍ على صخرةٍ ونحوُه . وقد صَخّت تَصُخّ . تقول : ضَرَبت الصَّخْرَةَ بحَجَرٍ فسمِعْتُ لَها صَخَّةً .

(و) فى حديث ابن الزُّبير وبِناء

---

(١) الذى فى الأساس : « من شيخه الكرم » ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج .

(٢) فى مطبوع التاج « والشين » والصواب من اللسان .

الـكعبة «فخافَ النّاسُ أن يُصِيبَهم صَاخَّةٌ من السَّماءِ». (الصَّاخَّة: صَيْحَةٌ) تَصُخّ الأُذنَ، أى (تُصِمّ لشدَّتِها). قاله ابن سيده. (و) منه سُمِّيت (القيامةُ) الصَّاخّة، وبه فسَّر أبوعبيدة قوله تعالى: ﴿فإذا جاءَتِ الصَّاخَّة﴾ [1] فإمّا أن يكون اسمَ الفاعل من صَخّ يَصُخّ، وإمّا أن يكون المصدرَ. وقال أبو إسحاق: الصّاخّة هى الصَّيحَة الّتى تكون فيها القيامة تَصُخّ الأَسماعَ أى تُصِمّها فلا تَسْمع إلاّ ما تُدْعَى به للإحياء. وتقول: صَخّ الصَّوْتُ الأُذنَ يَصُخُّها صَخًّا. وفى نُسخة من التهذيب أَصَخّ إصْخاخاً.

(و) فى الأَساس: الصَّاخَّة: (الدَّاهِيَة) الشديدةُ. ومنه سُمِّيَت القِيامَة.

(و) يقال: كأَنَّه فى أُذنه صاخّة، أى طَعنة.

و(صَخّ الغُرَابُ) يَصُخّ إذا (طَعَن) بمنقاره (فى دبَرَة البَعِير). وصَخَّ صَخِيخاً، وهو صَوتُه إذا فَزِعَ.

وصَخّ لحَديثه: أَصاخَ له.

(١) الآية ٣٣ من سورة عبس.

ومن المَجاز: صَخَّنِى فلانٌ بعَظِيمة: رمَانى بها وبَهَتَنِى.

[ص ر خ] *

(الصَّرْخَة: الصَّيْحَة الشَّدِيدةُ) عِند الفزَع أو المُصِيبة.

(و) الصُّرَاخُ، (كغُرَاب: الصَّوْتُ) مُطلقاً (أو شَدِيدُه) [1] ما كانَ. صرَخَ يَصْرُخُ صُرَاخاً.

ومن أَمثالهم «كانَت كصَرْخَةِ الحُبْلَى» للأَمر يَفْجَؤُك.

(والصَّارِخ: المُغِيثُ والمُستَغيث. ضِدٌّ). قاله ابنُ القَطَّاع. وحكاه يَعقوبُ فى كتاب الأَضداد عن الجَماهير. وقيل الصّارِخ: المستغيثُ والمُصْرِخ المُغِيث. قال الأَزهرىّ: ولم أَسمع لغير الأَصمعىّ فى الصارخ أَن يكون بمعنى المُغِيث. قال: والنّاسُ كلُّهم على أَنَّ الصارخَ المُستغيثُ والمصرِخَ المُغيثُ، (كالصَّرِيخ فيهما)، أى فى المغيث والمستغيث، فهو من

(١) بعده فى نسخة القاموس المطبوعة: «وتصرخ: تكلفه» وسيأتى هذا فى استدراك الشارح ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

الأَضــداد أَيضــاً . قال أَبــو الهيثم : الصَّريخ : الصَّارِخ . وهو المُغيــث . مِثْل قَدِير وقادِر .

(والمُصْرِخ) ، كمُحْسِن . وضُبِــط فى بعْض النُّســخ بالتشديد :(المُغيث والمُعين) .أَحدهما تصحيف عن الآخر . قال الله تعالى فى كتابه العزيز : ﴿ما أَنا بمُصْرِخِكُمْ وما أَنْتُم بِمُصْرِخِيّ ﴾[1] قال أَبو الهَيْثَم : معنــاه ما أَنــا بمُغِيثِــكُم .

وفى التهذيب : الصَّريــخ . قد يكون فَعِيلاً بمَعنَى مُفْعِل مثل نَذير بِمعنى مُنذِر ،وسَمِيع بمعنى مُسمِــع . وقال شيخنا نقــلاً عن أَرباب المعانِى : الصُّراخ : الصِّياحُ ، ثم تُجُوِّز به عن الاستغاثة ، إذ لا يَخلو منه غالباً ، ثم صارحقيقةً عُرفِيّةً فيه . وفى الــكشّاف : لاصَرِيخ. أَى لامُغِيث . أَو لاإغاثة ، يقال : أَتاهم الصَّرِيــخُ ، أَى الإِغاثةُ .

(واصْطَــرَخُوا) واسْتَصْــرَخُــوا و(تَصَارَخُوا) بمعْنى صَرَخُوا .

(١) الآية ٢٢ من سورة إبراهيم .

(والصَّارِخَة : الإِغاثة . مصدرٌ على فَاعِلة) وأَنشد :

فكــانُوا مُهلِــكِى الأَبنــاءِ لولا
تَدارَكَهمْ بِصارِخــةٍ شَفِيــقُ[1]

(و) يقــال : الصَّارخــةُ (صَوْتُ الاستِغَاثَة) . ومنــه قولهــم : سَمِعْتُ صارِخَةَ القَوْم . وقال اللَّيث : الصَّارِخَةُ بمَعنَى الصَّرِيــخ المُغيث .

(و) من المجاز فى الحــديث . أَنّ النَّبيّ صلَّى الله عليه وسلّم « كَانَ يَقُومُ من النَّوم إِذَا سَمِــعَ صَوْتَ(الصَّارِخ) » أَى (الدِّيك) . لأَنّه كثير الصِّيــاحِ باللَّيْل ، وقيل : هو حقيقةٌ فيه . وقد جَوَّزوا الوَجهين .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : الصَّــرَّاخ (ككَتَّان :الطَّاوُوس). والنَّبَّاحُ :الهُدْهُدُ .

(والصَّرْخَة : الأَذَانُ) . مَأْخُوذٌ من الصَّيْحَة الشَّدِيدة .

(و) صُرْخٌ . (كقُفْلٍ : جَبَلٌ بالشَّأْم)

(١) اللسان والجمهرة ٢ /٢٠٨ ويروى : « شفيق » والتكملة وفيها شفيق ، هذا وضبْط اللسان بجر شفيق منونة والمثبت من التكملة وشرح أَشعار الهذليين ١٠٩ ونسب لمالك بن زغبة بهامشه عن الاختيارين للاخفش

[] ومما يستدرك عليه :

المُسْتَصْرِخ ، وهو المُسْتَغِيث ، وَرَوَى شَمِرٌ عن أَبي حاتمٍ أَنّه قال : الاستصراخ : الاستغاثة ، والاستصرَاخ الإِغاثة ، والاستصراخ الاستعانة والصُّراخ صَوْتُ استعانتِهم[1] : قال ابن الأَثير : استُصرِخَ الإِنسانُ ، إِذا أَتاه الصّارخ ، وهو الصَّوتُ يُعلِمه بأَمرٍ حادِثٍ يَستَعِينُ به عليه ، أَو يَنْعَى له مَيتاً . واستَصْرَخْتُه . إِذا حَمَلْتَه على الصُّرَاخ .

والتَّصرُّخ تَكَلّفُ الصُّراخِ . ويقال التَّصرُّخُ بالعُطاسِ حُمْق .

ويقال : استصرَخَنى فأَصْرَخْتُه ،أَى أَغَثْتُه ، وقيل : الهمزة للسَّلْب ، أَى أَزَلْت صُرَاخَه .

والصَّرِيخ : صَوتُ المُسْتَصْرِخ .

ويقال : صَرَخَ فلانٌ يَصرُخ صُرَاخاً ، إِذا استغاثَ فقال :واغَوْثاه. واصَرْخَتاه .

(١) فى اللسان « صوت استغاثتهم » ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

[ص ر ب خ]

(الصَّرْبَخَةُ : الخِفَّةُ والنَّزَق) والنَّشَاط ، ولم يذكره صاحبُ اللِّسان .

[ص ل خ] *

(الأَصلَخُ : الأَصَمُّ جِدًّا) ، كذٰلك قال الفرّاءُ وأَبوعُبَيْد : قال ابن الإِعْرَابِيّ : فهٰؤلاءِ الكوفيّون أَجمعوا على هٰذا الحرْف بالخَاءِ المعجمة ، وأَمّا أَهلُ البصرةِ ومَن فى ذٰلك الشِّقّ من العرب فإِنّهم يقولون الأَصلَج بالجيم . وقد صَلِخَ سَمْعُه وصَلِجَ ، الأَخيرة عن ابن الأَعرابِيّ : ذَهَبَ (فلا يَسْمَعُ) شيئاً (البَتَّةَ) . ورَجلٌ أَصلَخُ بَيِّنُ الصَّلَخِ . قال ابنُ الأَعرابِيّ : فإِذا بالَغوا بالأَصمّ قالوا : أَصَمُّ أَصلَخُ : وإِذَا دُعِىَ على الرَّجلِ قيل: صَلْخاً كصَلْخِ النَّعام . لأَنّ النَّعَام كلَّه أَصْلَخُ . وكان الكُمَيْت أَصَمَّ أَصْلَخَ .

(و) الأَصلَخ : (الجَمَلُ الأَجْرَبُ . ونَاقَةٌ صَلْخاءُ وإِبلٌ صَلْخَى وجَرَب صَالِخٌ : سالِخٌ) ، وهو النّاخس الذى يقع فى دَبَرِه[1] فلا يُشَكُّ أَنّه سَيَصْلَخُه .

(١) ضبط التكملة «دبره»بضم الدال والباء والمثبت ضبط اللسان

وصَلْخهُ إيّاه أنّه يَشْمَل بدَنَه .

(وتَصالَخ) علَيْنَا فُلانٌ ، إذا (تَصامّ) كتَصالَجَ ، بالجيم .

(ودَاهِيَةٌ صَلُوخٌ) . كصَبُورٍ : (مُهْلِكَةٌ) .

(واصْلَخَّ) زيدٌ (اصْلِخَاخاً : اضْطَجعَ) .

[] ومّما يستدرك عليه :

أَسْوَدُ صالِخٌ وسالِخٌ ، لنَوْعٍ من الحَيّات ، حكاه أبو حاتمٍ بالصّاد وبالسّين . وقال غيره : أَقتَلُ مايكون من الحَيّات إذا صَلَخَتْ جِلدَها . ويقال للأَبرَصِ الأَصْلَخُ .

[ص م خ] *

(الصِّمَاخ ، بالكَسْر : خَرْقُ الأُذُنِ) الباطِنُ الّذى يُفضِى إلى الرأس ، تميميّة ، (كالأُصْمُوخ) بالضّمّ . والسِّينُ لُغة فيهما ، وقد مَرّت الإشارة إليه . والجمْع أَصمِخَةٌ وصُمُخٌ وصَمَائِخُ . وضَرَبَ اللهُ على أَصمِختهم ، إذا أَنامَهُم . وهو جمْعُ قلّة . وفى حديث علىٍّ رضى الله عنه : «أَصغت[1] لاستراق صمائخ الأَسماع [هى جمع صِماخ][2] كشمائِل وشِمَال . وغَلِطَ شيخنا مَرّتينِ حيث استدركه فى آخِرِ مادّةِ الصّاخّة . وصَحَّفَه بالمصايخ . (و) يقال إنّ الصِّماخ هو (الأُذُنُ نَفْسُهَا) . وذكرَه الجوهرىُّ مستدِلاًّ بقول العجّاج[3] . (و) الصِّمَاخ : (القَلِيلُ مِنَ المَاءِ) . والصّواب أَنّ الصِّماخ البِئرُ القليلةُ الماء . والجمْع صُمُخٌ . يقال للعَطْشانِ : إنّه لصادِى الصِّمَاخ .

(و) الصُّمَاخ . (بالضّمّ) : اسم (ماءٍ) .

(وصَمَخَه) يَصْمُخُه صَمْخاً إذا (أَصَابَ صِمَاخَه) بأَنْ عَقَره بعُودٍ أو غيرِه . (و) عن ابن السِّكّيت : صَمَخَ

(١) فى اللسان : «أصختُ» . وفى النهاية «أصغت لاستراقه صمائخ الاسماع

(٢) زيادة من اللسان والنهاية ونبه على اللسان بهامش مطبوع التاج

(٣) هو كما فى الصحاح واللسان ونبه عليه بهامش مطبوع التاج :

«حتى إذا صَرَّ الصِّمَاخَ الأَصْمَعَا»

وفى التكملة وقال «وقال رؤبة .. ثم قال : والرواية بَسْلٌ إذا صَرَّ .. والبسل الكريهة» وهو فى ديوان رؤبة ٩١ كرواية التكملة المصححة بَسْل .

(عَيْنَهُ) يَصْمُخها صَمْخاً، إذا (ضَرَبَهَا بِجُمْعٍ)، بضمّ الجيم، (كَفِّهِ). وفى بعض الأمّهات: يَدِه.

(و) عن أَبي عُبيد: صَمَخَت (الشَّمْسُ وَجْهَه: أَصابَتْه). وقال شَمِر: صَمَخَتْه بالخَاءِ: أَصابَت صِمَاخَه، (أَو) صَمَخَتْهُ الشَّمسُ إذا (اشْتَدَّ وَقْعُها عليه).

(وامرَأَةٌ صَمِخَةٌ، كفَرِحَةٍ: غَضَّةٌ).

(والصَّمَّاخَة، كجَبَّانة: القَطِنَة)(١).

(و) عن أَبي عُبيد: (الصِّمْخ)(٢) والصِّمْغ، (بالكسر: شىءٌ يابسٌ يُوجَد فى أَحاليلِ) - جمع إحليل - (الشَّاءِ)، هٰكذا عندنا بالهمز. وفى غالب النسخ: الشاة. بالتاءِ فى آخره. أَى فى إحليلِ ضَرْعها (بُعَيْدَ وِلاَدَتِهَا). فإذا فُطِرَ ذلك أَفصَحَ لَبَنُهَا) بَعد ذٰلك واحْلَوْلَى. ويقال للحالِب إذا حلَبَ الشَّاةَ: ما تَرَك فيها فُطْرًا. (الواحدة بهاءٍ) صِمْخَةٌ وصِمْغَةٌ.

(١) هذا ضبط القاموس. وضبط التكملة بضم فسكون

(٢) ضبط اللسان لها ولمفردها بفتح الصاد وضبط التكملة للجميع بكسر ففتح

[] ومما يستدرك عليه:

صَمَخَ أَنفَه: دَقَّه، عن اللِّحيانىّ.

والصَّمْخ: كلُّ ضَرْبَة أَثَّرَت. قال أَبو زيد: كلُّ ضَربة أَثَّرتْ فى الوَجْه فهو صَمْخ.

[ص م ل خ] *

(الصِّمْلاَخُ، بالكسر: داخلُ خَرْقِ الأُذُنِ، وَوَسَخُهُ) ومايَخرُجُ من قُشورِهَا. (كالصُّمْلُوخ) بالضّمّ. والجمْع الصَّمَاليخ. ومن سَجَعَات الأَساس: أَخرِجْ من صِمَاخه صِمْلاخَة وقال النضر: صُمْلُوخُ الأُذنِ وسُمْلُوخُها.

(والصُّمَالِخ، كعُلابِطٍ: اللَّبَنُ الخاثِرُ) المُتلبِّد.

(و) قال ابن شُميل فى باب اللّبَن: (الصُّمَالِخىُّ) و(السُّمَالِخىُّ) من اللَّبَن: الّذى حُقِنَ فى السِّقاءِ ثم حُفِرَ له حُفرةٌ ووُضِعَ فيها حتّى يَروب. يقال: سَقانى لَبناً صُمَالِخيًّا. وقال ابن الأَعرابىّ: الصُّمَالِخىُّ من الطَّعَام واللّبَن: الّذى لا طَعمَ له.

(وصَماليخُ النَّصِىِّ) والصِّلِّيان: (ما رَقَّ من نَبَاتِ أُصولِها). واحدتُه

صُمْلُوخٌ . قال الطِّرِمَّاح :

سَماوِيَّةٌ زُغْبٌ كأَنَّ شَكِيرَهَا
صَمَالِيخُ مَعهودِ النَّصِيِّ المَجَلَّحِ (١)

وقال أَبو حنيفة : الصُّمْلُوخُ أُمْصوخُ النَّصِيّ . وهو ما يُنتزَع منه مثْل القَضِيب .

[ص ن خ] *

(الصِّنْخُ . بالكسر) : لغةٌ فى (السِّنْخ) . وهو الوَضَحُ والوَسَخُ .

(وفَمٌ صَنِخٌ . ككَتِفٍ : خَرجَتْ أَصْنَاخُه) : أَوساخُه .

(ورَجُلٌ صُنَاخِيَّة) . بالضّمّ وتشديد التّحتيّة ، أَى (عَظِيم) .

(و) فى حديث أَبى الدَّرداءِ « نِعْمَ البُيتُ الحَمَّامُ يُذْهِب (الصَّنَخَة) ويُذَكِّر النّار » .

وهو (محرّكةً : الدَّرَنُ) والوَسَخُ . يقال : صَنِخَ بَدَنُه وسَنِخَ . والسِّين أَشهر .

(١) ديوان الطرماح ٧٨ واللسان والتكملة وفى التاج هنا كما فى اللسان « المجلّخ » بالخاء تحريف وصوابها من الديوان والتكملة وهو من قصيدة حائية

[ص ى خ] *

(الصَّاخَة) بالتخفيف : (وَرَمٌ فى العَظْمِ مِن كَدْمَةٍ أَو صَدْمَةٍ . يَبْقَى أَثرُه) كَالمَشَش . هٰكذا بتذكير الضَّمير فى سائر النُّسخ . عائد إلى الوَرَم . وفى الأُمهات اللُّغَوِيَّة : يَبقَى أَثرُها . وهو الصواب .

(و) الصَّاخَة : (الدَّاهِيَة) . لُغة فى التشديد . وقد تقدّم (ج صَاخَاتٌ وصَاخٌ) . وأَنشد :

* بلَحْيَيه صَاخٌ من صِدَامِ الحَوَافِرِ (١) *

(وأَصَاخَ له) وإِليه يُصِيخ إِصاخَةً : (اسْتَمَعَ) وأَنصَتَ لِصَوته . قال أَبو دُوَاد :

ويُصِيخ أَحياناً كما اسْـ
ـتَمَعَ المُضِلُّ لِصَوْتِ ناشدْ (٢)

وفى حديث ساعةِ الجُمعة : « ما مِنْ دابّةٍ إلاَّ وهى مُصِيخةٌ » أَى مُستمعة مُنصِتَة . ويروى بالسين ، وقد تقدَّم .

وفى حديثِ الغارِ : « فانصاخت

(١) اللسان والتكملة
(٢) اللسان والصحاح وفى مطبوع التاج « لصوته ناشد » والصواب مما سبق

الصَّخْرَة ، هٰكذا رُوِىَ بالخَاءِ المعجمة ، وإنَّمَا هو بالمهملة ، بمعنى انشقَّت .

ويقال انصَاخَ الثَّوبُ ، إذا انْشقَّ من قِبَلِ نَفْسِه . وأَلِفُهَا منقلبةٌ عن واو . وقد رُوِيَت بالسين . قال ابن الأَثير : ولو قيل إنَّ الصاد فيها مُبدَلة من السين لم تكن الخاءُ غَلطاً .

(و) يقال : (بَلَدٌ صُوَّاخٌ ، كرُمَّان) ، إذا كان (تَصُوخ فيه الأَرجلُ) .

(وصاخَ) فى الأَرض يَصُوخ ويَصِيخ : (ساخَ) ، أَى دخَل فيها ، وقد تقدّم .

ومن المجاز : أَصاخَ فُلانٌ على حقِّ فُلانٍ : سكتَ عليه أَن يذهَبَ به (١) .

(فصل الضاد)

المعجمة مع الخاءِ

وقد وجد فى بعض الأُصول بالحمرة كأَنَّه من زيادات المصنِّف . وهو سهوٌ من قلم الناسخ ، قاله شيخنا .

[ض خ خ]

(الضَّخُّ : الدَّمْعُ ، وامتدادُ البَـوْلِ ونَضْخُ الماءِ) ، وقد ضَخَّه ضَخًّا ، وهٰذا الأَخيرُ عن أَبى منصور .

(والمِضَخَّة ، بالكسر : قَصَبةٌ فى جَوفِها خَشَبَةٌ يُرْمَى بها الماءُ) من الفَمِ .

وانضَخَّ الماءُ كانضاخَ ، إذا انصَبَّ .

[ض ر د خ] *

(الضِّرْدِخُ ، بالكسر : العظيمُ مِنْ كلِّ شىْءٍ) .

(و) يقال : (نَخْلَةٌ ضِرْدَاخٌ) ، بالكسر ، أَى (صَفِيَّةٌ كرِيمَةٌ) . قال بعضُ الطائيِّين :

غَرَسْتَ فى جَبَّانَةٍ لم تَسْنَخِ
كلَّ صَفِىٍّ ذاتِ فَرْعٍ ضِرْدِخِ (١)
تَطَلَّبُ الماءَ متى ما تَرْسَخِ

[ض م خ] *

(الضَّمْخ : لَطْخُ الجَسَد بالطِّيبِ

---

(١) فى الأَساس « إذا أَسكتَ عليه أَن يَذْهَبَ به »

(١) اللسان والتكملة ونسب فى التكملة إلى عباس بن تيحان وجاء الرجز شاهدا فيها على العظيم من كل شئ ثم قال : وقال ابن دريد :
نخله ضِرْداخ : صفية كريمة . وأنشد لعبّاس أيضاً
« لَيْس بضِرْداخٍ نَبَتْ أعراشَا »
ويروى : كشرداخ ، وفى الجمهرة ٣/٢٨٥ ونخلة ضرداخ صفية كريمة قال الشاعر
« ليس بضِرداخ نبتْ أغراسا »
هذا وضبط اللسان « ضردخ » بكسر الضاد وفتح الدال أما القاموس والتكملة فكما أثبتنا

حَتَّى كأَنَّه – وفى بعض الأُمّهات : حتَّى كأَنَّمَا – (يَقْطُر) . قال ابن سيده : ضَمَخَه بالطِّيب يَضْمَخُه ضَمْخاً : لَطَخَه به ، (كالتَّضميخ) ، وفى الحديث « كان يُضَمِّخ رَأْسَه بالطِّيب .

(وانضَمَخَ) واضَّمَخَ (واضْطَمَخَ وتَضَمَّخَ) . إذا (تَلَطَّخَ بهِ) .

والمَضْخ : لُغةٌ شنعاءُ فى الضَّمْخ .

(والضِّمْخَة بالكسر : المرأَةُ ، والنّاقَة السَّمِينَة . و) الضَّمْخَة [1] :(الرُّطَبُ الذى يَقْطُر مِنهْ شَىءٌ) .

[] ومما يستدرك عليه :

ضَمَخَ عينَه ووَجهه يَضْمَخُه ضَمْخاً ضَرَبَهُ بِجُمعه . وقيل : الضَّمْخ : ضَرْبُ الأَنف ، رَعَفَ أَو لمْ يَرْعُف . وقيل : هو كلُّ ضَرْبٍ مُؤثِّرٍ فى أَنفٍ أَو عَينٍ أَو وَجْهٍ .

وضَمَخَه فلانٌ أَتعبَه .

(١) مقتضى عطف القاموس أن الضمخة بمعنى الرطب بكسر الضاد ، لكننا ضبطنا كما فى التكملة فإنها هى فيها بفتح الضاد وأن التى بمعنى المرأة أو الناقة بكسرهـا .

[ض و خ] أو [ض ى خ] [1] *

(ضاخٌ : ع بالبادِية) .

(والضَّاخَة) مُخفَّفةً : (الدَّاهِيَةُ) الشَّدِيدَةُ ، إن لم يكن مصحَّفاً من الصَّاخَة ، بالصّاد المهملة .

وانضاخَ الماءُ : انصَبَّ ، كانْضَخَّ . ومنه الحديث «وهو مُنضاخٌ عَليكم بوَابِلِ البَلاَيَا» . ومثله فى التقدير : انقضَّ الحائطُ وانقَاض . قال ابن الأَثير : هٰكذا ذكرَه الهَرَوِىّ وشرَحَه . وذكَرَه الزّمخشرىّ فى الصاد والحاء المهملتين ، وأَنكرَ ما ذكرَه الهَروىّ .

(فصل الطاء)

المهملة مع الخـاء المعجمة

[ط ب خ] *

(الطَّبْخ : الإِنْضَاج) . سواءٌ كان لِلَّحمِ أَو غَيره . (اشْتِوَاءً واقتِدارًا) .

وقد (طَبَخَ) القِدْرَ واللَّحْمَ . (كنَصَرَ ومَنَعَ) يَطبُخه ويَطْبَخه

(١) فى التكملة رأس المادة (ضوخ) أما اللسان فرأس المادة فيه (ضيخ)

طَبْخـــاً ، واطَّبَخَـــه ، الأَخيرة عن سيبويه (فانْطَبَخَ ، واطَّبَخَ ، كافْتَعَل) : اتَّخَذَ طَبِيخــاً . ويكون الاطِّبَـــاخ اشتواءً واقتِدارًا ، يقال هٰـــذه خُبْزَةٌ جَيِّدةُ الطَّبْــخِ ، وآجُرَّة جَيِّدةُ الطَّبْخ .

(و)المَطْبَخ ، (كَمَسْكَنٍ : موضِعُه) الّذى يُطبَــخ فيه . وفى التهذيب : المطبَــخ : بَيتُ الطَّبّــاخ . والمِطْبَخ ، بكسر المـيم ، قال سيبويه : ليس على الفِعْل مكاناً ولا مصدرًا ، ولٰـكنَّه اسمٌ كالمِرْبد .

وفى الأَســـاس : والموضِع مِطْبَخ ، بالكسر[١] : فليُنظر هٰذا مع عبــارة المصنّف .

(و) المِطْبَخ(كمِنْبر : آلَتُــه) ، أَى الطَّبْخِ ، (أَو القِدْرُ) ، لأَنّه يُطبَخ بها .

(و) الطَّبَّاخ (ككَتّان : مُعَالِجُه) ، أَى الطَّبْــخ .

(و) الطِّبَاخة (ككتَابة ، حِرْفَتهُ) أَى الطَّبْخ .

وفى اللِّسان ، وقد يكون الطَّبْخ فى

(١) لم يرد هذا النص فى الأساس المطبوع، ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

القُرْصِ والحِنْطة، ويقال : أَتَقْدِرُون أَم تَشوُون. وهذا مُطَّبَخُ القوم ومُشْتَواهم. ويقال : اطَّبِخُــوا لنا قُرْصــاً . وفى حديث جابر « فاطَّبَخْنَا » ، هو افتعَلْنا ، من الطَّبْــخ فقُلبت التّاءُ لأَجل الطاءِ [قَبْلها][١] . والاطِّباخ مَخصوصٌ بمن يَطْبخ لنفْسه . والطَّبْــخُ عــامٌّ لنفْسه ولغَيره ، وسيأْتى .

(و)الطُّبَاخَة .(ككُنَاسَة) :الفُوَارَة،[٢] وهو (ما فارَ مِنْ رَغْوَةِ القِدْرِ) إِذا طُبِــخَ فيها[٣] . وطُبَاخَة كلّ شىْءٍ عُصَارَتُه المأْخُوذَةُ منه بعْــد طَبْخِه ، كعُصَارَة البَقّمِ ونحوِه .

وفى التهذيب : الطُّبَاخَة : ما تـأْخذ ما تَحتاج إِليه[٤] مما يُطْبَــخ ، نحْو البَقَّمِ تأْخُذ طُبَاخَتَه للصِّبغ وتَطْرَحُ سائــرَه .

(١) الزيادة من اللسان
(٢) فى مطبوع التاج « الفوّازة » والمثبت من اللسان
(٣) فى مطبوع التاج « فيه » والقدر مؤنثة . وفى اللسان كما صوبنا منه
(٤) فى اللسان « ما تأخذ تحتاج إليه » « وفى الأساس » وأخذ طباخة البقم فصبغ بها وطرح سائرها وهى اسم مايحتاج إليه مما يطبخ كالصهارة والعصارة

(و) يقال: هو يَشْرَب (الطَّبِيخ) اسم لضَرْبٍ من الأَشْرِبة. وعن ابن سيده: (ضَرْبٌ من المُنَصَّفِ) من الأَشْرِبة.

(و) في الحديث: «إِذا أَرادَ اللهُ بعَبْدٍ سُوءًا جعَلَ مَالَه في الطَّبِيخَيْنِ». قيل: هما (الجِصُّ والآجُرُّ). فَعِيلٌ بمعنى مفعول. وقول الشاعر[1]:

واللهِ لولا أَن تَحُشَّ الطُّبَّخُ
بِيَ الجَحِيمَ حيثُ لامُسْتَصرَخُ

(و) هو (كقُبَّرٍ: ملائكةُ العَذَابِ). يعني الكفّار، (الواحد طابخ).

(و) الطَّبَاخُ (كسَحَابٍ). كذا وُجِدَ بخَطِّ الإِيادىّ. (ويُضَمُّ). كذا وُجد بخَطِّ الأَزهَرِىّ: (الإِحكامُ والقُوَّةُ والسِّمَنُ). يقال: رَجُلٌ في كلامه طَبَاخٌ. إِذا كان مُحْكما. ورجلٌ ليس به طَبَاخٌ. أَى ليس به قُوّةٌ ولاسِمَنٌ. قال حسّان بن ثابت:

المالُ يَغْشَى رِجالاً لاطَبَاخَ بهِمْ
كالسَّيْلِ يَغْشَى أُصُولَ الدِّنْدِنِ البالِي[2]

وفي حديث ابن المُسَيّب: «ووَقَعَت الثّالثةُ فلم تَرْتَفِع وفي الناسِ طَبَاخٌ». قال في اللسان: أَصل الطَّبَاخ القُوّة والسِّمَن. ثم استُعمِل في غَيره. فقيل: لاطَبَاخ له. أَى لاعَقْلَ له ولا خَيْرَ عندَهُ. أَرادَ أَنّها لم تُبْقِ في النّاسِ من الصَّحابة أَحدًا. ومثله في المَشارِق للقاضي عِياض.

وفي الأَساس: في المجاز: وما في كَلامه طَبَاخٌ: فائدةٌ. وأَصْلُه اللَّحْمُ الأَعجفُ الّذى ما فيه جَدْوَى لطابِخه.

(و) تَطَبَّخَ الرَّجلُ: أَكلَ الطِّبِّيخ (كسِكِّينٍ). وهو (البِطِّيخ) بلُغة أَهل الحجاز. وفي الأَساس: لغة أَهل المدينة. وقيَّدَه أَبو بكر بفتح الطاء.

(و) من المَجاز: (الطَّابِخُ: الحُمَّى الصَّالِبُ). وقد طَبَخَه الجُدَرِىُّ والحَصْبَةُ.

(و) من المَجاز: (الطَّابِخة: الهَاجِرَة) وقد طَبَخَتْهُم الهواجِرُ. وخرَجُوا في طَبِيخَةِ الحَرِّ وطَبَائِخه. وهي سَمائِمه

(1) اللسان وهو للعجاج كما في ديوانه ١٤ والصحاح والمقاييس ٣ /٣٧؛

(2) ديوانه ٢٣٧ واللسان والصحاح ومادة (دنن) وذكر في اللسان (طبخ) أن البيت جاء أيضا في شعر حُبَيَّة ابن خلف الطائى وأورد ستة أبيات منها البيت وبهامش مطبوع التاج «الدندن هو مابلى وعفن من أصول الشجر».

وَقْتَ الهَجِيرِ . قال الطِّرِمّاح :

ومَسْتَأْنِسٍ بالقَفْر باتتْ تَلُفُّــــه
طَبَائِخُ حَــرٍّ وَقْعُهــنَّ سَفُوعُ[1]

(و) طابِخَةُ : (لَقَبُ عامِرِ بنِ الياسِ ابنِ مُضَرَ) ، وهو والدُ أُدٍّ ، وكأَنَّه إِنَّمَا أُثبِت الهاءُ فى طابخَةَ للمبالغَة ، لَقَّبه بذٰلك أَبوه حين طَبَخَ الضَّبَّ ، وذٰلك أَنّ أَباه بعَثَه فى بُغاءِ شْيءٍ فوجَد أَرْنبــاً فطبخَها[2] وتَشاغَل بها عنــه .

(وطَبَائِــخُ الحَرِّ : سَمَائِمُه) ، جمْع طَبِيخَة ، وهومَجازٌ كما تقدَّم . (وامرأَة طبَاخِيَةٌ ككَرَاهِيَــة وغُرَابِيَّة : شابَّةٌ) مُمتلِئة (مُكْتَنِزَةُ) اللَّحْم . قال الأَعشى :

عَبْهَرَةَ الخَلْــقِ لُبَاخِيَّـــــــةٌ
تَزِينُه بالخُلُــقِ الطَّاهِــــرِ[3]

ويروى لُبَاخِيَّة. (أَو) امرأَة طبَاخِية : (عاقلَةٌ مَليحــة) .

(و) المُطَبِّخ ، (كمُحَدِّث : أَوَّلُ وَلَد الضَّبِّ) أَمْلأَ ما يكون ، قاله ابن سيده وقيل : هو الّذى كادَ يَلحَق بأَبيه . وأَوّله : حِسْلٌ ، ثم غَيْدَاقٌ ، ثم مُطَبِّخٌ ، ثم خُضَرِمٌ ، ثم ضَبٌّ . وقــد طَبَّــخ الحِسْلُ تَطبيخــاً : كَبِرَ . (والشَّابُّ المُمْتلِئ) . قال ابن الأَعرابيّ : يقال للصَّبِىّ إِذا وُلِدَ : رَضِيــعٌ وطِفْلٌ ، ثم فَطِيمٌ ، ثم دارِجٌ ، ثم جَفْرٌ ، ثمّ يافِــعٌ ، ثم شَدَخٌ ، ثم مُطبِّخٌ ، ثم كَوْكَبٌ . (و) قد (طَبَّخ تَطْبِيخاً : تَرَعْرَعَ و) عَقَلَ و (كَبِرَ) .

(والأَطْبَخُ : المُسْتَحْكِمُ الحُمْــق ، كالطَّبْخَةِ) ، بفتــح فسكون ، بَيِّنُ الطَّبَــخِ . ورَجُلٌ طَبْخَــة أَحمـــقُ ، والمعروف طَيْخَةٌ وسيــأْتى .

وفى الحديث : « كان فى الحَىِّ رَجلٌ له زَوجَةٌ وأُمٌّ ضَعيفة ، فشَكَتْ زَوْجَتُه إِليه أُمَّه ، فقام الأَطبَــخُ إِلى أُمِّه فأَلْقَاها فى الوَادِى » حكاه الهَرَوِىّ فى الغريبين ، ورُوِىَ بالحاءِ أَيضاً .

(واطَّبَخَ اطِّبَاخاً) ، من باب افتعَل : (اتَّخَذَ طَبِيخــاً) ، وهو كالقَدير . وقيل : القَدِيرُ : ماكَان بِفحاً وتوَابِلَ ، والطَّبِيــخ مالمْ يُفَحَّ .

وهٰذا مُطَّبَــخ القَومِ ومُشْتوَاهم ،وقد

(1) ديوانه ١٥٣ واللسان
(2) بهامش مطبوع التاج « قوله فوجد أرنباً إلخ ، كذا فى اللسان وانظره مع قوله طبخ الضب »
(3) ديوان الأعشى ١٠٤ واللسان ومادة (عبهر)

يكون الطَّبْخ فى القُرْص والحِنْطَـةِ (١)

(والمَطَابِــخُ : ع بمكّةَ) :

[] ومما يَستَدرك عليه :

(الطِّبْــخ بالكسر : اللَّحْم المطبوخ وطَبَخ الحَرُّ الثَّمَرَ : أنضَجَه .

وفى الأَساس: ومن المجاز : هو أَبيضُ المَطْبَخِ ، وهم بِيضُ المَطَابِــخِ .

[ط ب ر خ]

(الطِّبْرَاخ ،بالــكسر : لَقبُ والدِعليٍّ ابن أَبِي هاشِمٍ المحدِّثِ) . رَوى عــن سعيدِ بنِ عبد الرحمٰن . قال الأَزدىّ : ضَعيفٌ جدًّا ، كذَا فى كتاب الضعفاء للذهبيّ . (أَوهوبالميم) ، كما سيأْتى قريباً .

[ط خ خ] *

(الطَّخُّ : رَمْيُ الشَّيْءِ وإبعَادُه) . وقد طَخَّه يَطُخُّه طَخًّا : أَلقاهمن يَده فأَبْعدَ .

(و) من الكِنَايَة : الطَّخُّ (: الجِمَاعُ) وقد طَخَّ المرأَةَ يَطخُّها طَخًّا ورُوِيَ عن يحيَى بن يَعْمر ، أَنّه اشتَرَى جاريــةً خُراسانيَّة ضَخْمَةً ، فدَخَلَ عليه أَصحابُه فسأَلوه عنها فقال «نِعْمَ المِطَخّة » .

(والمِطَخَّة) ، بالكسر :(خَشَبَةٌ)يُحَدَّد أَحَدُ طَرَفَيها و (تَلْعَبُ بها الصِّبْيَان) .

(والطُّخُوخُ) ، بالضّــمّ (الشَّرَس) فى الخُلُقِ (وسُوءُ العِشْرَة) والمعاملَة ، طَخَّ طَخًّا : شَرِسَ فى معامَلَتِه .

(و)منه (الطَّخْطَاخُ) ، بالفتح ، وهو الرَّجلُ (السيِّئُ الخُلُقِ) .

(و) الطَّخْطَاخُ(من الحُلِيّ : صَوْتُه) . وفى اللسان : ورُبَّمَا حُكِيَ صوتُ الحُلِيّ ونحْوِه به (١) .

(و) الطَّخَطــا خُ : (الغَيْمُ المنضَــمُّ بَعْضُه إلى بَعْض) ، يقال : سَــحابٌ طَخْطَاخٌ : إذا انضمَّ واستَوَى . (و) الطَّخْطَا خُ اسمُ (رَجُل) .

(والطُّخَاطِــخُ بالضّمّ : الظُّلْمَة) ، يقال : لَيلٌ طُخَاطِــخٌ ، وقد طَخْطَخَه السَّحابُ .

(والمُتَطَخْطِــخُ : الأَسْوَدُ) من الغَنَم ،

---

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله وهذا إلخ هو تكرار مع ماذكره أيضا »

(١) الذى فى اللسان « الطخطخة حكاية بعض الضحك وطخطخ الضاحك قال طيخ طيخ وهو أقبح القهقهة وربما حكى صوت الحلى ونحوه به والطخطاخ اسم رجل وفى التكملة « والطخطاخ اسم رجل وربما حكى به صوت الحلىّ » .

عن أبي عُبيد . وتَطَخطَخَ اللَّيلُ : أَظلمَ وتَرَاكَم ، يــكون بغَيْم وبغير غَيْم ، ومثله تَدَخْدَخَ ، وذٰلك إذا كان غَيمٌ يَسْتُرُ ضَوْءَ النُّجُوم ، وذٰلك إذا لم يكن فيه قَمرٌ . (و) يقال للرَّجُل (الضَّعيف البَصَـرِ) : مُتطَخْطِـخٌ ، والجمْـعُ مُتَطَخْطِخُـون . وقد طَخْطَـخَ اللَّيْـلُ بَصَرَه ، إذا حَجَبَتْهُ الظُّلْمَةُ عن انفِسَاح النَّظَرِ ، قاله ابن سيده .

(والطَّخْطَخَـة : تَسْـوِيَةُ الشَّيْء) واستِوَاوُه (وضَمٌّ بَعْضِه إلى بَعْضٍ) ، كنحْو السَّحَاب يكون فيه جُوَبٌ ثم يَتَطَخْطَخ . (و) الطَّخْطَخَةُ : (حِكَايَةُ قَوْلِ الضَّاحك : طِيخْ طِيخْ) ، وهو أقبـحُ القَهقَهَةِ .

[ط ر خ] *

(الطَّرْخَه) ، بفتح فسكون (.. شِبْهُ حَوْضٍ كَبِيرٍ) واسـع يُتَّخذ (عِنْـدَ مَخْرَجِ القَنَاةِ) يجْتَمـع فيــه الماءُ ثــمّ يَنفجر منه إلى المَزرَعَة . وهو (دَخيلُ) ليستْ فارِسيّةً لَـكْنَاء ولا عَرَبِيَّةً محضةً .

(وطَرْخَانُ ، بالفتــح ولا تُضَـمّ) أَنْتَ(ولا تَكسر وإنْ فَعَلَهُ المُحدِّثُونَ) . والصواب الاقتصــار على الفتــح : (اسمٌ للرَّئيسِ الشَّرِيفِ) فى قومه ، والذى لايُؤخَذ منــه الخراجُ ، أَشار إليه مُلاّ علىّ القارى ، لُغة (خُرَاسَانِيَّةٌ) فارِسيّة ، قال شيخُنا : ويأْتى للمصنّف فى بطرق أَنّ الطَّرْخان الّذى يكون تحْت يَده خَمسةُ آلافِ رجُل ، وهو دون البِطْرِيق ، (ج طَرَاخِنَةٌ) .

(والطَّرْخُونُ : نَبَاتٌ ، معَرَّبٌ ، أَصْلُ عُرُوقه العاقرْقَرْحَا) ، ومن خواصّه أَنّه (قاطِـعٌ شَهْوَةَ الباهِ) لِيبُوستِه .

(و) طِرِّيخٌ (كَسِكِّينٍ : سَمَكٌ صِغَارٌ تُعالَجُ بالمِلْـحِ) وتُؤْكَل .

(وطَرْخَاباذُ : ة بجُرْجَانَ) .

[ط ر ث خ]

(الطَّرْثَخَةُ) ، قال شيخنا : قَضيّــةُ اصطلاحه فى مُراعاة تركيبِ الحروف تقديمُ هٰذه المادّةِ على طرخ ، وقــد خالَفَ ذٰلك فى جميــع الأُصول حتّى قيل إنّهَا الطَّرشَخَة ، بالشين المعجمــة لا المثلَّثة (: الخِفَّةُ والنَّزقُ) .

قلت : وقد تقدَّم فى الصَّرْبَخة هذا المَعْنَى بعَينه . فلعلَّ أحدهما تصحيفٌ عن الآخَر ، ولم يذكُره صاحِبُ اللّسان ولا غَيره(١) .

[ط ل خ] *

(الطَّلْخُ) ، بفتح فسكون . والطَّمْخ (: الغِرْيَنُ) . بكسرِ الغين المعجمة وسكون الراءِ وفتح المثنّاة التّحتيّة (الّذى تَبْقَى فيه الدَّعاميصُ فلا يُقْدَر عَلَى شُرْبِه) . كذا فى التهذيب . وقال غيــره : الطَّلْخ بَقيّةُ الماءِ فى الحَوض والغَدير . وفى الهِدايَة : الطَّلْخُ : الطِّين الّذى فى أَسفلِ الحَوْضِ . (و) الطَّلْخُ (: اللَّطْخُ به) ، أى بذلك الطِّينِ . (و) الطَّلْــخ (:التَّسْوِيدُ) .وقد رُوِىَ عن النّبىّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم أنه كان فى جنازة فقال « أَيُّكُم يأْتِى المدينَةَ فلا يَدَعُ فيها وَثَناً إلاّ كَسَرَه ، ولا صُــورَةً إلاّ طَلَخَها . ولا قَبْرًا إلاّ سَوَّاه » ، معنــاه سَوَّدَهَا ؛ وكأَنّه مقلوب .ومنه اللّيلة المُطْلَخِمّة .والميم زائدة . (و) الطَّلْخ : (إفْسَادُ الكتابَةِ) . وفى بعض الأُمهات « الكِتَاب ونحوه » .

(١) ذكره فى التكملة .

واللَّطْخ أَعمُّ . (و) الطَّلْخ : (اللَّطْخُ بالقَذَرِ) . وبه فَسَّرَ شَمِرٌ الحديثَ المتقدِّم .

(والطَّلْخَاءُ) : الامرأَة (الحَمْقَاءُ) .

(و) طَلْخَاءُ (: ع بمِصْرَ) ، وهو قَــرْيَةٌ (على النِّيلِ المُفْضِى) ، أى المُوَصِّل (إلى دِمْيَاطَ) قُبالَةَ المنصورةِ ، وقــد دَخَلْتُها .

(واطْلَخَّ) دَمْعُ عينه (اطلِخَاخــاً : تَفرَّقَ) . وأنشد الأَزهرىّ فى ترجمة جَلَخ :

لا خَيْرَ فى الشَّيْخِ إذا ما اجْلَخَّا
واطْلَخَّ مــاءُ عَيــنِهِ ولَخَّــا(١)

(و) اطْلَــخَّ (دَمعُه)(٢) أى دَمْعُ عَينه . إذا (سَالَ) .

[ط م خ] *

(طَمَــخَ بأَنفه : تَــكَبَّرَ) وشَمَــخَ . والطَّمْخ : الطَّلْخ ، وقد تقدَّم .

(١) اللسان والجمهرة ١ / ٧٠ والتكملة وفيها « وسال غرب عينه فاطلخا » .
(٢) فى مطبوع التاج « عينه » والصــواب من القاموس وفى التكملة « اطلخ دمع عينيه » .

والطِّمْخ ، بالكسر : شَجَرٌ يُدبَغُ بِه يَجِيءُ أَديمُه أَحمر ، ويقال له أَيضاً العِرْنَة .

[] طَمْنِيخ ، بفتح الطاء . وسكون الميم وكسر النون من قُرَى مصر .

[ط م ر خ]

(الطِّمْرَاخُ لقَبُ والِدِ عليِّ بن أَبي هاشم ، أَو هو بالباء الموحدة ، وقد تقدّم) قريباً . ولا يَخْفَى أَنَّ في إعادته هنا تكرارًا ، والصَّوابُ هو الأَوّل .

[ط م ل خ]

(الطَّمَالِيخُ) ، قيل : لامَفردَ له ، (: السَّحَابُ) ، جمع سَحَابة ، (البِيضُ المُتفرِّقة الرَّقِيقَةُ) .

[ط ن خ] *

(طَنِخَ) الرجلُ ، (كَفَرِحَ) ، يَطنَخ طَنَخاً ، وتَنِخَ يتنخ تَنَخاً : (بَشِمَ واتَّخَمَ ، وغَلَبَ على قَلْبِهِ الدَّسَمُ) ، قدَّمَ السَّبَبَ على المسَبَّبِ ، فإِنَّ البَشَمَ والاتِّخَام ناشِئان عن غَلَبَةِ الدَّسِمِ على القَلْب . وقد جَاءَ في اللِّسان وغيرِه من الأُمّهات على الأَصل : غَلَبَ الدَّسَمُ على قَلْبه واتَّخَمَ منه ، فهو طَنِخٌ وطانِخ . (وسَمِنَ) .

(وطَنَّخَهُ) الدَّسمُ تَطنيخاً (وأَطْنَخَه) إِطناخاً : (أَتْخَمَهُ) .

(و) مما تَصحَّف على المصنِّف[1] (الطَّنَخَةُ محرَّكة : الأَحْمَقُ) ، فإِنَّ الصَّواب فيه بالمثنَّاة التحتيّة ، وقد تقَدَّمَتْ إِليه الإِشارة في الموحّدة .

(ومَرَّ طِنْخٌ من اللَّيْلِ ، بالكسر) ، أَي (طائفَةٌ) ، قال ابن دريد : ولا أَدرِي ما صِحَّتُه .

[] ومما يستدرك عليه :

طَنِخَتْ نفْسُه بالكِبْر[2] خَبُثَت . وطَنِخَت النَّاقةُ والدَّابَّة : اشتدَّ سِمَنُهما . قال شَمِرٌ : وسمعْت ابن الفَقْعَسيِّ يقول : نشرَب هٰذه الأَلبانَ فتطْنخُنا عن الطَّعام أَي تُغنِينا ،[3] كذا في اللِّسان .

(١) لم تصحف على المصنف وإنما هى فى التكملة وعنها نقل المصنف

(٢) بهامش مطبوع التاج «قوله طنخت نفسه إلخ ، لم يقيد فى اللسان بالكبر ، ولعله مصحف عن [بـ] الكسر أى كسر عينه من باب فرح »

(٣) فى التكملة « أى تُغْثِينا » أما اللسان فكالاصل بدون ضبط للجملة كلها ، والضبط من التكملة

وطَنِّيخ ، بالفَتْح مُشدّدًا : قَريةٌ بمصر.

[ط و خ]

(طُوخٌ بالضمّ : أَربعَةَ عشَرَ مَوضعاً بمصْرَ) ومنها طُوخ القُرْموص ،وطُوخ الأَقلام ،كلاهما بالضَّواحِي ،وطُوخ بنى مَزْيَد من إِقْلِيم دِمْيَاط . وقَريَتَانِ بالمُنُوفيّة ، إِحداهما بالقُرب من لجا . وطُوخ دجانة وطُوخ مسراوَة من قُرى البُحَيْرَة . وطُوخ الخيل ، وطوخ تَنْدَة من الأُشمونين ، وطُوخ الجَبَل من الإِخْمِيمِيَّة ،وطُوخ دمتو من قُرَى قُوص. كذا فى قوانين الدِّيوان لابن الجيعان .

(و) عن اللِّحْيَانىّ : يقال : (طاخَه) يَطِيخُه ويَطُوخه طَيْخا و(طَوْخاً : رماهُ بقَبِيحٍ مِنْ قَولٍ أَو فِعْلٍ)، يائية وواوية ، والأَوّل أَكثر .

[ط ى خ] *

(طَاخَ يَطِيخُ) طَيْخاً (تَلَطَّخَ بالقَبِيحِ)، مِن قَولٍ أَو فِعلٍ ، (كتَطَيَّخَ . و) طَاخَ (فُلَاناً : لَطَّخَهُ بهِ) ، أَى بالقَبِيح ، (كطَيَّخَه) ، يَتعدّى ولا يَتعدّى . (و) طاخَ طَيخاً : (تَكَبَّرَ وانهَمَكَ فى الباطِلِ) . قال الحارث بن حِلِّزَةَ :

فاتْرُكوا الطَّيْخَ والتَّعَدِّى وإِمَّا
تَتَعاشَوْا ففِى التَّعاشِى الدَّاءُ[1]

(و) الطَّائخ والطَّيَّاخة و(الطَّيْخَةُ : الأَحمَقُ) الّذى (لا خَيْرَ فيه) ، وقيل : أَحمقُ قَذِرٌ . وجَمع الطَّيْخةِ طَيْخَاتٌ ، قال : ولم نَسمَعْه مُكسَّرًا . ورُوِىَ الطَّيَّاخةُ ، مشدّدًا فيما أَنشد الأَزهرىّ :

ولَسْتُ بَطيَّاخةٍ فى الرِّجالِ
ولستُ بخِزرَافةٍ أَخْدَبا[2]

(و) زَمَنُ الطَّيْخة : زَمنُ (الفِتْنَة) والحَرْب .

(و) عن أَبى زيد : (طَيَّخَه السِّمَنُ : مَلَأَه شَحْماً ولَحْماً . و) عن أَبى زيد طَيَّخَ ، (العَذَابُ عليه : أَلحَّ) ، الأَوْلَى أَنْ يقول : طَيَّخَه العذابُ : أَلح عليه (فأَهْلَكَه) ، كما هو نصُّ أَبى زيد .

(والمُطَيَّخُ كمُعَظَّم : الفاسِدُ) ، قال ابن سيده : طاخَ الأَمْرَ طَيْخاً :

(1) اللسان والجمهرة ٢/٢٣٤ وهو من معلقته
(2) اللسان وديوان امرئ القيس ١٢٩ ومادة (خدب) ومادة (خزرف) وفى اللسان هنا ومطبوع التاج وأحدبا» والصواب مما سبق

أَفسَدَه . وقال أَحمد بن يحْيَى : هو من تَواطَخَ القَوْمُ . قال : وهٰذا من الفَساد بحيث تَراه . قال ابن جِنّى : وقد يَجوز أَن يُحسن الظَّنّ به فيقال إِنّه أَراد كأَنّه مقلوب منه . (و) المُطيَّخ أَيضاً : (المَطْلِىُّ بالقَطِرَانِ) .

(والطِّيخ بالكسر : حكَايَةُ) صَوْتِ (الضَّحك) ، حكاه سيبويه .

(و) قال اللَيْث : (قالُوا : طيخِ طيخِ بالكسر ، مَبنيا على الكسْر ، أَى قَهْقَهوا) ، وقد تقدم .

[] ومما يستدرك عليه :

قال أَبو مالك : طَيَّخَ أَصحابَه ، إِذا شتَمَهم فأَلحَّ عليهم ، والطَّيْخ والطِّيخ : الجَهْلُ . وناقَةٌ طَيُوخٌ : تَذْهَب يَميناً وشِمالاً وتأْكُل من أَطرافِ الشَّجَرِ .

وطَيْخُ ، بالفَتْح : مَوضعٌ بينَ ذِى خَشَبٍ ووادِى القُرَى . قال كُثيِّرعَزَّةَ :

فواللهِ ما أَدرِى أَطَيْخاً تَواعَدُوا
لِتِمٍّ ظَمٍ أَمْ ماءَ حَيْدَةَ أَوْرَدُوا(١)

(١) اللسان ومعجم البلدان (طيخ) وفيه « بين خُشُبٍ ووادى القرى »

(فصل الظاءِ)

المشالة مع الخاءِ المعجمة

هٰذا الفصْل مكتوبٌ فى سائرالنُّسخ بالحُمرة ، لكونه من مستدركاته .

[ظ م خ] *

(الظِّمَخُ كعنَب : شَجَرَةٌ على صُورَةِ الدُّلْب) يُقطَع منها خَشَبُ القَصّارِينَ التى تُدفَنُ وهى العِرْنُ أَيضاً ، الواحدة عِرْنَة ، والنَّفْعُ طَلْعُهُ (و) هو أَيضاً (شَجَرة التِّينِ ، فى لغة طَيِّئٍ ، الواحدة بهاءٍ ، أَو) الظِّمخ، (بسكونِ الميم ، ككِسْرَة وكِسَر) هٰكذا نقلَه الأَزهرى عن أَبى عمرو ، (وقد تسكَّن الميم فى الجمعِ ، كتِينَة وتِينٍ) . ويقال إِنَّ الظِّمْخ هو شَجرُ السُّمَّاقِ ، ويقال فيه الظِّنخ بالنون ، والزِّمخ بالزاى ، والطنخ بالطاءِ المهملة ، وقد تقدّمت الإِشارة إِلى كلْ واحدٍ منها .

(فصل العين)

المهملة مع الخاءِ المعجمة

هٰذا الفصْلُ أَيضاًساقطٌ من الصّحاح ،

كالّذى تقدّم ، وليس فيه من مُهمّات الكلامِ ما يحتاج إلى عقد فصل .

[ع ه ع خ] *

(العُهْعُخُ بالضّم) ، وقيل كِدْرِهَم وقِيل كجُنْدَب كما فى حواشِى المطوّل . قال الأَزهَرِىّ : قال الخليـــل بن أَحمد : سَمِعْنَا كلمةً شنعاء لا تجوز فى التأْليف سُئـِل أعرابِىٌّ عن ناقَتِه فقال : تركْتها تَرعَى العُهْعخَ . قال : وسأَلْنَا الثِّقَات من علمائهم فأَنكروا أَنْ يكون هـٰـذا الاسمُ من كلام العرب . قال : وقـال الفَذُّ منهم : هى (شَجَرَةٌ يُتَدَاوَى بهـا وبِوَرَقِها) ، وفى كلام الأَكثر أَنّه نبتٌ (وأَنكرَهَا بَعْضُهُم وقال : إِنَّمَا هـو الخُعْخُعُ) ، بضمّ فسكون العين ، وقد أُنــكِرَ ذٰلك أَيضاً لاجتماع حُروف الحَلْق فيه ، وهى لا تكاد تَجتمـع فى كلمة . وقيل الهَاءُ والخَاءُ لا يَجْتمعان . (ووقَعَ فى كُتُبِ البَيَانيِّينَ) كشَرْح الخلخالىّ والتَّفتازَانىّ كلاهمـــا على التَّلْخِيص : (العُهْخُعُ ، بتقديم الخَاءِ) على العين آخِرَ الكلمــةِ ، وفى بعض الحواشى بتقديم الهاءِ على العين أَوّل الـكلمة (وهو غَلَطٌ) . وأَنكر كثير من أَئمّة اللُّغَة العربيــة هٰذه الكلمة بجميــع لُغَاتها وقالوا كلُّهـــا كلماتُ مُعاياةٍ ليس لهامعنًى . وسيأْتى فى حرف العين إن شاءَ الله تعالى .

(فصل الفـــاءِ)

مع الخاءِ المعجمة

[ف ت خ] *

(الفَتْخَة) ،بفتح فسكون(ويُحَرَّكُ) ، ذكرهما غيرُ واحدٍ من أَئمّة الغريبِ ، فلا اعتدادَ بإنكار شيخنا على اللُّغـــة الأُولى (: خاتَمٌ كبِيرٌ يكونُ فى اليَــدِ والرِّجْلِ) بفَصٍّ وغير فَصّ ، وقيـل : هى الخاتَمُ أَيًّا كانَ . (أَو حَلْقَةٌ منْ فِضّة) تُلْبَس فى الإِصبع (كالخَاتَمِ) وقيل : الفَتخَة حَلْقَة من فِضّة لافَصَّ فيها ، فإِذا كان فيها فَصٌّ فهى الخاتَم . وكانت نسَاءُ الجاهليّة يتّخذْنها فى عَشْرِهِنَّ[1] . (ج فَتَخٌ) ، بالتحريك ، (وفُتُوخٌ) ،بالضّمّ ،(وفَتَخَاتٌ) ،محرّكَةً

---

(١) فى الأساس « فى أصابعهم العشر » أما الأصل فكاللسان .

وذُكِر فى جَمْعِهِ فِتَاخٌ . قال الشاعر :

* تَسْقُطُ منه فَتَخِى فى كُمِّى[1] *

قال ابنَ برِّىّ : هٰذا الشِّعرُ للدَّهناءِ بنت مِسْحَل زَوج ِ العَجّاج ، وكانت رَفَعَتْه إلى المُغيرة بن شُعبةَ فقالت له : أَصلَحكَ اللهُ ، إنّى منه بجُمْع ، أى لم يَفتضَّنى ، فقال العجَّاجُ :

اللهُ يَعلم يامُغيرةُ أَنّنى
قد دُسْتُهَا دَوْسَ الحِصَانِ المُرْسَلِ[2]
وأَخذْتُها أَخذَ المُقصِّبِ شاتَه
عَجْلانَ يَذبَحُها لقوم ٍ نُزَّلِ

فقالت الدَّهناءُ :

واللهِ لا تَخْدَعُنى بشَمِّ
ولا بتَقْبِيل ٍ ولا بِضَمِّ
إلاّ بِزَعْزَاع ٍ يُسلِّى هَمِّى
تَسقطُ منه فَتَخِى فى كُمِّى[3]

قال : وحقيقةُ الفَتْخَة أَن تكون فى أَصابِع الرِّجلَين . ومعنَى شِعر الدَّهناءِ أَنَّ النِّساءَ كُنَّ يَتَخَتَّمنَ فى أَصابع أَرْجُلهن ، فتَصفُ هٰذه أَنّه إذا شالَ بِرِجْلَيْهَا سَقطَتْ خَواتِيمها فى كُمِّها ؛ وإنّما تَمنّت شِدَّةَ الجِماع ِ .

(والفَتَخ ، مُحَرَّكةً : استِرْخَاءُ المَفاصل ولِينُهَا) وعِرَضُهَا ، وقيل : هو اللِّينُ فى المَفاصل وغيرِها ، فَتِخَ فَتَخاً ، وهو أَفتَخُ (أَو) الفَتَخُ : (عِرَضُ الكَفِّ والقَدَم ِ وطُولُهما . ومنه : أَسَدٌ أَفْتَخُ) : عريضُ الكَفِّ . ورَجلٌ أَفتخُ بيِّنُ الفَتخ ِ ، إذا كان عَرِيض الكَفِّ والقَدَم ِ مع اللِّين . . قال الشَّاعر :

*فُتْخُ الشَّمَائل ِ فى أَيْمانِهمْ رَوَحُ[1] *

(و) الفَتَخُ (شِبْهُ الطَّرَق) ، محرَّكةً[2] (فى الإِبل ِ. و) الفَتَخ (:كُلُّ جُلْجُل ٍ) ، كهُدْهُد ، هٰكذَا ضُبطَ فى سائر النُّسخ الموجودة عندنا ، والّذى فى اللِّسان : « كلّ خَلْخَال ٍ » (لا يَجْرُس) ، أَى لا يُصَوِّت .

---

(١) اللسان
(٢) اللسان
(٣) اللسان ومادة (زعع) والمقاييس ٤ /٤٧٠ وفى مطبوع التاج « إلا بزغزاغ » وصوابه ما سبق

(١) اللسان وهو للمتنخل الهذلى كما فى شرح أشعار الهذليين ١٢٧٩ ومادة (روح) وصدره :
*لكنْ كَبِيرُ بْنُ هِنْدٍ يومَ ذٰلِكُمُ *
(٢) وكذا فى اللسان بضبط القلم وتؤيِّده مادة (طرق) أما القاموس المطبوع ففيه ضبط بسكون الراء ضبط قلم

(وفَتَخَ) الرَّجلُ (أَصابعَهُ) فَتْخاً (وفَتَّخَهَا) تَفتيخاً: (عَرَضَهَا وأَرخاهَا)، وقيل، فَتَخَ أَصابِعَ رِجْلَيْه فى جُلُوسه، ثَنَاهَا ولَيَّنها. قالَ أَبو منصور: يَثْنِيهما إِلى ظاهِرِ القَدَم لا إِلى باطِنها. وفى الحديث «أَنَّه كان إِذا سَجَدَ جَافَى عَضُدَيْه عن جَنْبَيْه وفَتَخَ أَصَابِعَ رِجْلَيْه». قال يحيَى بن سعيد: الفَتْخ أَن يَصْنَع هٰكذا، ونَصَبَ أَصابعَه ثم غمزَ مَوْضِعَ المَفَاصِلِ منها إِلى باطِنِ الرَّاحَة وثَنَاهَا إِلى بَاطِنِ الرِّجْلِ، يعنى أَنَّه كان يَفْعَل ذٰلك بأَصَابع رِجْلَيْه فى السجودِ. قال الأَصمعىّ. وأَصْلُ الفَتَخِ اللِّينُ.

(والفَتْخَاءُ) شىْءٌ مُرَبَّعٌ (شِبْهُ مِلْبَنٍ من خَشَبٍ يَقْعُدُ عليه مُشْتَارُ) ــ اسمِ فاعلٍ من اشْتارَ ــ (العَسَلِ) ثم يَمُدُّ من فوق حتَّى يَبلُغَ مَوضعَ العَسَلِ.

(و) الفِتْخَاءُ (من العِقْبَان)، بالكسر، جمع عُقَابٍ (: اللَّيِّنَةُ الجَنَاحِ) لأَنَّهَا إِذا انحطَّت كَسَرتْ جَنَاحَيها وغَمَزَتْهما، وهٰذا لا يكون إِلاّ مِن اللِّين. وقال شيخُنَا. وفى أَكثَر المصنَّفات اللُّغَوِيَّة أَنَّ الفَتْخَاءَ المُسترخِيَةُ الجَنَاحَين مُطْلَقاً من الطُّيورِ، ثم أُطلِقَت على العِقْبَانِ، كأَنَّهَا صِفةٌ لازمةٌ لها، فصارَتْ من أَسمائها. ولذٰلكَ زعمَ قَومٌ أَن إِطلاقها عليها مَجاز. وأَنشد:

كأَنِّى بفتخاءِ الجَنَاحَينِ لَقْوَةٍ
دَفُوف من العِقْبَانِ طَأْطأْتُ شِمْلالى[1]

(و) يقال: (نَاقةٌ فَتْخَاءُ الأَخْلاف)، إِذا (ارْتَفَعَتْ أَخْلَافُهَا قِبَلَ بَطْنِهَا)، وهو (ذَمٌّ، وفى المَرْأَة والضَّرْعِ مَدْحٌ) وعبارة اللِّسان تُعطِى أَنَّه فى[2] المرأَة مَدْحٌ أَيضاً، فليُنظَر.

(و) فِتَاخٌ، (ككِتَابٍ)، اسم (ع).

(وفُتُوخُ الأَسَد)، بالضّمّ: (مَفَاصلُ مَخَالِبِه)، هٰكذا فى النُّسخ، والّذى فى اللسان الفَتَخُ عرَضُ مَخالبِ الأَسدِ ولِينُ

(١) اللسان وهو لامرئ القيس ديوانه ٣٨ ومادة (شمل) وفيها أن رواية «شملالى» بالإضافة إلى ياء المتكلم هى رواية أبى عمرو الشيبانى، وروى: «شملال»

(٢) بهامش مطبوع التاج «قوله تعطى إلخ، فى هذا التعبير نظر، فإن عبارته صريحة فى أنه مدح فى المرأة، وعبارة اللسان: وناقة فتخاء الأخلاف: ارتفعت أخلافها قبل بطنها، وكذلك المرأة وهو فيها مدح وفى الرجل ذم» فلعل الصواب أن يقول تعطى أنه فى الناقة إلخ»

مَفاصلها (وأَفْتَخَ) الرَّجُلُ: ارْتَخَى، و(أَعْيَا وانبَهَرَ).

(والأَفاتِيخُ من الفُقُوعِ هَنَواتٌ)، وفى بعض الأُصول. هَنات (تخْرُجُ أَوّلاً)، وفى بعض الأُصول. فى أَوّله، (فتُظَنّ كَمْأَةً)، وفى بعض الأُصول: فيَحسبها النّاس كَمْأَةً (حَتَّى تُستَخْرَجَ فتُعْرَفَ)، حكاه أَبو حنيفةَ، ولم يَذكر للأَفاتِيخ واحدًا.

(ورَجُلٌ)، وفى الأَساس: وظَبْيٌ (أَفْتَخُ الطَّرْفِ: فاتِرُه).

(و) فُتَيْخٌ (كَزُبَيْرٍ: ع). وفى اللِّسان: فُتَيْخٌ وفَتَّاخٌ دَحْلاَنِ بأَطْرَاف الدَّهْنَاءِ مما يَلِى اليمامةَ، عن الهَجرىّ.

[] ومما يستدرك عليه:

الفَتْخُ والفَتْخَة: باطنُ ما بينَ العَضُد والذّراع. والفَتَخُ فى الرِّجْلَيْن طُولُ العَظْمِ وقِلّةُ اللَّحْمِ [قال الشاعر:

على فَتْخاءَ تَعْلَمُ حينَ تَنْجُو
وما إِنْ حَيْثُ تَنْجُو من طَرِيقِ

قال: عَنَى بالفَتخاءِ رِجْلَه، قال: وهٰذا صفةُ مُشتار العَسلِ] [1]..

وقال الأَصمعىّ: فَتْخاءُ قَدَمٌ لَيِّنةٌ. وقال أَبو عَمرو: فيها عَوَجٌ، وفى الأَساس: وتَفتَّختِ المرأَةُ، وخَرَجَتْ مُتفَتِّخةً. والضَّفادِعُ فُتْخُ الأَرْجُلِ.

[ف خ خ] *

(الفَخُّ: المِصْيَدَةُ)، بكسر المِيم، وهى الّتى يُصَادُ بها، معروفٌ، (ج فِخَاخٌ وفُخُوخ)، بالكسْر والضّمّ، قال: وقيل. هُو معرَّب من كلام العجم. قال أَبو منصور: والعرب تُسمِّى بالفَخِّ الطَّرَقَ [2] قال الفراءُ، الحَضْبُ: سُرعةُ أَخْذِ الطَّرَقِ الرَّهْدَنَ، وقد تقدّم فى الموحّدة.

(و) فى حديثِ بِلال:

أَلاَ لَيْتَ شِعْرِى هَلْ أَبِيتَنَّ لَيلةً
بفَخٍّ وحَوْلِى إِذْخِرٌ وجَلِيلُ [3]

فَخٌّ: (ع بمكّة). وهو فيما قِيل: وادى الزّاهرِ، (دُفِنَ به) أَوْرَعُ

(١) زيادة من اللسان والكلام متصل فإن إيجاز الشارح جعل فى الكلام إيهاما وإنما القول فى فتخاء التى فى البيت. هذا والبيت لأبى ذؤيب كما فى شرح أشعار الهذليين ١٨١ والتكملة

(٢) فى اللسان: «وتسمى الفخ الطرق».

(٣) اللسان والتكملة ومعجم البلدان (فخ)

الصَّحابةِ وأَشدُّهم اتّباعاً للنَّبيّ صلَّى الله عليه وسلّم واقتفاءً لآثارِه عبدُ الله (بنُ عُمَرَ) بن الخطاب ، رضى الله عنهما ، كذا قاله ابن حِبّان وغيرُه . وقال مُصْعَبٌ الزُّبيرىّ : دُفِنَ بذِى طُوًى ، يعنى بمَقْبَرَة المهاجرين . وفى تاريخ الأَزرقىّ أَنّه دُفِنَ بالمقبرة العُلْيَا عندَ ثَنِيَّة أَذاخِرَ . وقال قَومٌ : إِنّه بالمُحصَّب . وأَمَّا ما قِيلَ إِنه بالجَبَل الّذى بالمَعْلاَة فلا يَصحُّ بوَجه ، كما لا يُعتَدّ بقول مَن قال إِنّه مات بالمدينة أَو فى الطّرِيق أَو غَيْر ذلك . وترجمَة سيِّدنَا عبد الله بنِ عُمَرَ واسِعَةٌ راجِعْهَا فى الكُتب المُطوّلات .

(و) الفَخُّ : (اسْتِرْخَاءُ الرِّجْلَيْنِ ، كالفَخَخِ والفَخَّةِ) ، رَجلٌ أَفَخُّ وامرأَةٌ فَخَّاءُ

(وفَخَّ النّائمُ يَفِخُّ فَخًّا وفَخيخاً : غَطَّ ، كافْتَخَّ) افتخاخاً [وفَخَّت (الرّائحةُ فاحَتْ)] (١)

والفَخّة والفَخُّ فى النّوم : دُونَ الغَطِيط ، تقول : سمعْت له فَخيخًا .

(١) زيادة من القاموس نبه عليها بهامش مطبوع التاج ، وزيادة كلمة «وفخت» هى منا عن التكملة

وفى حديث صلاة اللّيلِ : أَنه نامَ حتّى سَمِعْتُ فَخيخَه ، أَى غَطِيطَه .

(والفَخِيخَةُ) والفَخّ : أَن يَنامَ الرَّجلُ ويَنْفُخَ فى نَوْمه . وفى حديث علىٍّ رضى الله عنه :

أَفْلَحَ من كانَ لهُ مِزَخَّهْ
يَزُخُّها ثمَّ يَنام الفَخَّهْ (١)

أَى يَنام نَومَةً يُسمَع فَخيخُه فيها وقيل : هى (النَّوْمَةُ بَعْدَ الجمَاعِ) .

(و) الفَخَّة : (المَرْأَةُ القَذِرَةُ) ، كالفَخّ . قال جرير :

•وأُمُّكُمُ فَخٌّ قُذَامٌ وخَيْضَفٌ• (٢)

وأَنشد الأَزهرىّ للمِنْقَرِىّ :

أَلَسْتَ ابنَ سَوْدَاءِ المَحاجِرِ فَخّةٍ
لَهَا عُلْبَةٌ لَخْوَا ووَطْبٌ مُجَزَّمُ (٣)

(و) الفَخَّة أَيضاً : المرأَة (الضَّخْمَة . و) الفَخَّة أَيضاً : (النَّوْمُ على القَفَا) ،

(١) اللسان ومادة (زخخ)
(٢) اللسان وفيه وفى التاج هنا « قذام وخندف » وصوابه من ديوانه ٣٧٩ ومادتى (خضف ، قذم) . وصدره :
•وأَنتُم بنو الخَوّارِ يُعْرَف ضَرْبُكُم•
(٣) اللسان والتكملة وفيها « العين المنقرى » وفى اللسان والتاج « لحوى » والمثبت من التكملة هذا وفى مادة (لخا) واللخا : مَيلٌ فى العُلْبة والجفنة .

نقله أَبو العبّاس عن ابن الأَعرابىّ . (و) يقال : الفخّة (نَوْمُ الغَـداة) ، كذا فى الأَساس . (و) الفَخَّة (القَوْسُ اللَّيِّنَة).

(و) عن المفضّل : (فَخْفَخَ)الرَّجلُ ، إِذا (فَاخَرَ بالباطِلِ) .

(و) قال ابن سيـدَه : (فَخِـيـخُ الأَفْعَى :فَحِيحُهَا) ، وبالحَاءِ أَعلَى . قـال أَبو منصور : أَمّا الأَفْعَى فإِنّه يقـال فى فعله فَحّ يَفِـحّ فَحيحـاً ، بالحَاءِ ، قاله الأَصمعىّ وأَبو خَيْرَة الأَعرابىّ . وقال شَمِرٌ : الفَحِيـح لمـا سـوَى : الأَسْوَدِ من الحَيّات بفِيـه ، كأَنّه نَفَس شديدٌ ،قال : والحَفِيف من جَرْسِ بَعْضه ببعْضٍ . قال أَبو منصور : ولم أَسمع لأَحد فى الأَفعَى وسائرِ الحَيّات فَخيخاً ، وهٰذا غَلَطٌ اللّـهمَّ إِلاّ أَن يكون لغةً لبعض العَرَب لا أَعرفهـا ، فإِنَّ اللُّغات أَكثرُ من أَنْ يُحيطَ بها رَجلٌ واحدٌ . وقال الأَصمعـىّ : فَحّت الأَفعى تَفِـحّ ،إِذا سَمِعْتَ صَوْتَهـا من فمهـا ، فأَمّـا الـكَشيش فصَوْتُها من جِلْدهَـا .

[] ومما يستدرك عليه :

فَـخٌّ : ماءٌ أَقطعَه النّبىُّ صلّى الله عليه وسلّم عُظَيمَ بنَ الحارثِ المُحاربِىّ .

والخَفْخَفَةُ والفَخفخـة : حَـركةُ القِرْطَاس والثَّوب الجَديدِ .

ومن المَجاز : وَثَبَ فُلانٌ من فَـخٍّ إِبلِيسَ : تابَ :

[ف د خ] *

(فَدَخَ رأْسَهُ بالحَجَرِ كمنَعَ)يَفدَخه فَدْخاً : (شَدَخَه) وهو رَطْبٌ . والفَدْخ : الـكَسْرُ . وفَدَخْتُ الشىْءَ فَدْخًـا : كسَرْته (ولا يَـكُونُ إِلاّ للشَّىْءِ الرَّطْبِ) و فى نسخةٍ : فى الشىْءِ الرَّطبِ .

[ف ر خ] *

(الفَرْخُ : ولَدُ الطّائرِ) ،هٰذا الأَصلُ ، (و) قد استُعمِل فى (كلّ صغيرٍ مِنَ الحَيَوَانِ والنَّبَات) : الشَّجَرِ وغَيرِهَا . (ج) القليلُ (أَفْرُخٌ) ، بضمّ الـراءِ ، (وأَفْرَاخٌ) ، وهوشاذّ ، لأَنّ فَعْلاً الصّحيحَ العَيْنِ لا يُجْمَع على أَفعـالٍ ،وشَذّ منه ثلاثةُ أَلفاظ فَرْخ وأَفراخٌ ، وزَنْـدٌ وأَزناد ، وحَمْل وأَحمـال ، قالـه ابن هشام فى شرْحِ الكَعبيّة ، وأَشار إِليـه فى التَّوضيـح وغيرِه . قال :ولارابع

لهــا ، بخلاف نَحــو ضَيْف وأضياف ، وسَيْف وأسياف ،فإنّه بابٌ واســعٌ ،كذا نقلَه شيخنــا . (وفِرَاخٌ) ،بالكسرجمْعٌ كثيرٌ ،(و) كذلك (فُرُوخٌ) ، بالضّمّ ، وفُرُخٌ ، بحذْف الواو ، (وأَفْرِخَةٌ) ، جمعٌ قليلٌ نادرٌ ،عن ابن الأَعرابيّ . وأنشد :

أَفْوَاقُهــا حذَةَ الجَفِيــرِ كأَنّهــا
أَفْــوَاهُ أَفْرِخَــةٍ من النِّغْــرانِ (١)

(وفِرْخَانٌ) ، بالكسر جمْع كَثير .

(و) الفَرْخُ : (الرَّجُل الذَّليــلُ المَطْرُودُ) ، وقد فَرَّخ ، إذَا ذَلّ ، قاله أَبو منصــور .

(و) من المَجاز : الفَرْخُ (الــزَّرْعُ المُتَهيِّئُ للانشِقاقِ) بعد ما يَطلُــعُ ، وقيل هو إذا صارَتْ له أَغصانٌ ، وقد فَرَّخَ وأَفرَخَ ، وقــال اللّيــث : الزَّرْعُ ما دَامَ فى البَذْرِ فهو الحَبُّ ،فإذا انشَقَّ الحَبُّ عن الوَرَقِ فهو الفَرْخ ، فإذا طَلَــعَ رأسُه فهو الحَقْل .

(و) الفَــرْخ (عَلَمٌ . و) الفَــرْخُ (مُقَدَّمُ الدِّمــاغِ) ، على التشبيــه ، كمــا قيــل لــــه : العُصْفُــورُ ، جمْعــه فِــرَاخٌ . قال الفــرزدق :

ويَوْمَ جَعلْنا البِيضَ فيــه لعــامِرٍ
مُصَمَّمَةً تَفْأَى فِرَاخَ الجَماجِمِ (١)

يَعنِى به الدِّمَاغَ . والفَرْخ : مُقَدَّمُ دِمَاغِ الفَرَس .

(وأَفْرَختِ البَيْضَةُ والطَّائرةُ وفَرَّخَتْ) ، مُشدَّدًا (:صارَ) ، هكذا بالصاد فى النسخ التى بأَيدينا ، والذى فى اللسّان وغيره :طار (لهَا) ،بالطّاءِ المهملة (فَرْخٌ. وهى مُفْــرِخٌ) ، كمُحْسن ومُفــرِّخ ، بالتَّشدِيد ، وأفرَخَ البيضُ :خَرَجَ فَرْخه وأَفرَخَ الطائرُ : صار ذا فَرْخٍ ، وفَرَّخَ ، كذلك. (والمَفَارِخُ :مَواضِعُ تَفريخِها) ، لم يذكُرُوا له مُفْرَدًا .

(واسْتَفْرَخَ الحَمَامَ : اتَّخَذَهاللفرَاخِ) ، ومنه قَول الحَريرىّ . يَستَفْرِخُ حيث لا أَفراخ .

(و) منالمَجاز:(فَرَخَ الرَّوْعُ) ،بفتح الرّاء (تَفْرِيخــاً : ذَهَبَ ، كأَفْرَخَ) ، ومنهم منضَبطَ الرُّوع ، بالضمّ ، ولا معنَى

(١) اللسان

(١) ديوان الفرزدق ٨٥٨ واللسان والصحاح

لذَهاب القَلْب، كما هو ظاهِرٌ، يقال: لِيُفرِخ عنك رَوْعُك، أَى لِيَخرُجْ عنك فزَعُك كَمَا يَخرجُ الفَرْخ عن البَيْضة.

(و) فَرَّخَ (الرَّجُلُ): تَفْرِيخاً (فزِعَ ورَعَبَ)، وفُرِّخَ الرِّعْدِيدُ، بالبناءِ للمجهول، تفريخاً: رُعِبَ وأُرْعِدَ، وكذٰلك الشَّيْخُ الضَّعيفُ. وقال الأَزهَرِىّ: يقال للفَرِقِ الرِّعديد: قد فَرَّخَ تفريخاً، (و) فَرَّخَ (القَومُ: ضَعُفُوا، أَى صَارُوا كالفِرَاخِ) من ضَعْفِهِم.

(و) فى الأَساس: من المَجازِ فرَّخَ (الزَّرْعُ) تَفريخاً (: نَبتَ أَفراخُهُ)[1]، وفَرَّخَ شَجرُهم فِرَاخاً كثيرةً، وهى ما يَخْرُجُ فى أُصوله من صِغَاره.

(و) فَرِخَ الرَّجلُ (: كَفَرِح: زَالَ فَزَعُهُ واطْمَأَنَّ. و) قال الهوازنىّ: إِذا سَمِعَ صاحبُ الآمّة الرَّعْدَ والطَّحْنَ فَرِخَ[2] (إِلى الأَرْض) أَى (لَزِقَ بها)، تفريخاً، هٰذا مُقْتَضى عبارته، وقد وَرَد من باب فَرِحَ أَيضاً.

(و) فى حديث أَبى هُريرةَ يا بَنِى (فَرُّوخ)، قال اللَّيْث: هو (كَتَنُّورٍ) من وَلَدِ إِبراهيمَ عليه وعلى نَبِيِّنَا أَفضلُ الصَّلاة والسَّلام (أَخو) سيِّدنا الذَّبيح (إِسماعيلَ، و) سيِّدنا الغَيور (إِسحَاقَ) عليهما السَّلام، وُلِدَ بعدهُمَا وكثُرَ نسلُه ونَماَ عَددُه، فهو (أَبو العَجَمِ الَّذين فى وَسَطِ البِلادِ)، وهو فارسىٌّ، ومعناه السَّعيد طالِعُه، وقد تَسقُط واوُه فى الاستعمال. وقال الشاعر:

فإِنْ يأْكُلْ أَبو فَرُّوخَ آكُلْ
ولو كانَتْ خَنَانِيصاً صِغَارَا[1]

قال ابن منظور: جَعلَه أَعجميًّا فلم يَصْرِفه، لمكانِ العُجْمَة والتَّعريف.

(و) من المجاز (أَفْرَخَ الأَمْرُ) وفَرَّخَ: (اسْتَبَانَ) آخِرُ أَمْرِه (بَعْدَ اشتِبَاه. و) منه أَيضاً أَفْرَخَ (القَومُ بَيْضَتَهم)، وفى بعض الأُمّهات

---

(١) فى الأساس: «وفرخ الزرع: كثرت فراخه».. الخ.

(٢) هذه الجملة فى الاصل واللسان أيضا من حيث رسمها أو سمع صاحب الأمه «وصحة الرسم والضبط من التكملة، والآمة هى الشجة التى بلغت أم الرأس. وضبطت «فرخ» مثل فرح بدون تشديد وكذلك ضبط اللسان وفى التكملة «أو الطحن»

(١) اللسان، وهو مع سابق له فى الحيوان ٤/٦٥ وعيون الأخبار ٣/١٦

بَيضَهُم ، إذا (أَبْدَوْا سِرَّهُمْ) ، يقـال ذلك للّذى أظهرَ أَمْرَه وأخرجَ خَبَرَه ، لأنّ إفراخَ البَيضِ أن يَخْرُجَ فَرْخُه ، (و) منه أيضاً نقل الأزهرىّ عن أَبى عُبَيْدٍ من أمثالهم المنتشرةِ فى كَشْفِ الكَرْب عند المخاوِف عن الجَبان قولَهم (أَفْرِخْ رُوعَكَ)(١) يا فلان ، (أَى سَكِّنْ جَأْشَكَ) ، يقول : لِيَذْهَبْ رُعبُك وفَزَعُك ؛ فإنَّ الأَمرَ ليس علَى ما تُحاذِر . وفى الحديث كتبَ معاوية إلى ابن زيادٍ «أَفْرِخْ روعَك قدولَّيناك الكُوفةَ» وكان يَخاف أَن يُولِّيَهاغيرَه.

وأَفرَخَ فُؤادُ الرَّجُلِ ، إذَا خَرَجَ رَوعُه وانكشَفَ عنه الفَزَعُ كماتُفرِخُ البَيضةُ إذا انفلَقَتْ عن الفَـرْخِ فخرَجَ . وأَصْلُ الإِفراخِ الانكشافُ ، قال الأَزهرىّ : وقَلَبَه ذو الرُّمّةلمعرفته بالمعنى فقـال :

وَلَّى يَهُزّ انهزاماً وَسْطَهَا زَعِلاً
جَذْلَانَ قدأَفْرَخَتْ عن رَوعِه الكُرَبُ(٢)

قال : والرَّوْعُ فى الفُؤادِ كالفَرْخِ فى البَيْضةِ . وأَنشد :

وقُلْ للفُؤادِ إن نزَا بِك نَزْوَةً
مِن الخَوفِ أَفرِخْ أَكثَرُ الرَّوْعِ باطلُهْ(١)

وقال أبو عُبَيْدَة :(٢) أَفْرَخَ رَوْعُه إذا دُعِىَ له أَن يَسكن رَوْعُه ويَذهب .

(والفَرْخَةُ) ، بفتْح فسكون : (السِّنَانُ العرِيضُ) .

(و) فُرَيْسخ ، (كزُبَيْر : لَقَبُ أَزْهَرَ بنِ مَرْوَانَ المحدِّثِ) .

(و) قولهم (فُلانٌ فُرَيْخ قُرَيشٍ) ، إنّما هو (تَصغيرُ تَعْظِيمٍ) على وَجْهِ المدْح . كقول الحُبَاب بن المُنذر : «أَناجُذَيلُها المُحَكَّكُ وعُذَيقُها المُرَجَّب» . والعرب تقول : فلانٌ فُرَيخُ قَوْمِه ، إذا كانُوا يُعظِّمونه ويُكرمونه ، وصُغِّر على وَجْهِ المبالغةِ فى كَرَامته .

---

(١) هنا ضبط القاموس بضم راء« وعلى« فى مادةروع رأى بذلك أما ضبط اللسان هنا فبفتح الراء وفى مادة روع نصوص على ذلك يؤيدها الأزهرى

(٢) ديوان ذى‌الرمة واللسانومادة(روع) وضبط فيها =

= كلها بضم الراء فى «روعه» ولها تخريج فى مادة روع وان الروع بفتح الراء الفزع ، يخرج من الروع بضم الراء وهو القلب

(١) اللسان والأساس ونسب فى البيان ٢ /١٨٧ والحيوان ٣ /٧٧ إلى حارثة بن بدر .

(٢) فى اللسان « أبو عبيد »

[] ومما يستدرك عليه :

باض فيهم الشَّيْطَانُ وفَرَّخَ ، أَى اتَّخَذَهُم مَسكَناً ومعْبراً لا يُفَارِقُهم ، كما يُلازِم الطائرُ مَوضعَ بَيْضِه وأَفْراخه . وقال بعضُهم :

أَرَى فِتْنَةً هَاجَتْ وبَاضَتْ وفَرَّخَتْ
ولو تُرِكَتْ طَارَتْ إِليها فِرَاخُها[1]

وفى الحديث «أَنَّه نَهَى عن بَيع الفَرُّوخ بالمَكيل من الطَّعَام» . قال ابن الأَثير : الفَرُّوخ من السُّنْبُل : ما اسْتَبَانَ عَاقِبَتُه وانعَقَدَ حَبُّه ، وهو مِثْلُ نَهْيِه عن بَيْعِ المُخَاضَرةِ والمَحَاقَلَة .

والفَرِخ ، ككَتِفٍ : المُدَغْدَغُ[2] من الرِّجَال .

والفُرَيخ ، مُصغَّرًا ، قَينٌ كان فى الجاهليّة تُنسَب إِليه النِّصَالُ الفُرَيخِيَّةُ ، ومنه قولُ الشاعر :

* ومَقْذُوذَين من بَرْىِ الفُرَيْخِ[3] *

(١) اللسان .
(٢) بهامش مطبوع التاج المدغدغ المغموز فى حسبه .
(٣) اللسان والصحاح والجمهرة ٢/ ٢١٢ . والمقاييس ٤/ ٥٠٠

ومن المجاز : فُلانٌ فَرْخٌ من الفُرُوخ ، أَى وَلَدُ زِنًى . وقال الخَفاجىُّ فى شفاء الغَليل : هو إِطلاقُ أَهلِ المدينة خاصَّةً.

وقال شيخنا : بل هو إِطلاقٌ شائعٌ مُوَلّد فى الحجاز .

وفى الأَساس : فُلانٌ فُرَيْخُ قَوْمِه ، للمُكَرَّم فيهم ، شَبيهٌ بفُرَيخٍ فى بَيتِ قَومٍ يُرَبُّونه ويُرَفْرِفون عليه . وللمعانى متصرَّفَاتٌ ومذاهبُ ، أَلاَتَرَاهُم قالوا : «أَعَزُّ من بَيْضَةِ البَلَد» ، حَيْث كانت عَزيزةً لتَرفْرُف النَّعامة عليها وحَضْنِها ، وأَذلُّ من بَيْضَةِ البَلَدِ ، لتَرْكِهَا إِيَّاهَا وحَضْنِ أُخرَى[1] .

وشَيْبَانُ بن فَرُّوخٍ مَحدِّثٌ مَشهورٌ خَرَّجَ له الأَئمَّةُ ، وذكَرَه الحافظُ فى التقريب . وعَمْرُو بن خالد بن فَرُّوخ الحَرّانىّ التّميمىّ ، والدُ أَبى عُلاثَةَ ، من رِجال الصَّحيحَيْن .

[ف ر د خ] *

(المُفَرْدَخُ ، كمُسَرْهَد : الضَّخْمُ

(١) فى الأساس : « وحضنها أخرى » .

النَّاعِمُ) . هٰذه المادّة لم يَذكُرْهَا ابن منظور ولا غيره، وأَنا أَخاف أَن يكون مصحَّفاً من مُفَرْضَخ، بالضادِ المعجمة، لاتّحاد المعْنَى، فليُنظرْ .

[ف ر س خ] *

(الفَرْسَخُ، ذكرَه الجوهريُّ) فى كتابه (ولم يَذكُر له معنًى)، لأَنّه قال: الفَرْسَخُ واحدُ الفَراسِخ فارسيٌّ معرّبٌ.

وقد يقال إِنّه لم يَثْبُتْ عندهُ ما ذكرَه المصنّف من المعانى، فلا يُوَاخَذ به. (وهو السُّكُون)، ذكرَه غيرُ واحدٍ من أئمّةِ الغَرِيب. (و) الفَرْسَخ (السَّاعَةُ) من النَّهار، قالت الكِلاَبيّة: فَراسِخُ اللَّيْلِ والنَّهارِ: ساعاتُهما وأَوْقاتُهما. وقال خالدُ بنُ جَنْبَةَ: هٰؤلاءِ قَومٌ لايَعرِفُون مَواقيتَ الدَّهْرِ وفَراسِخَ الأَيّام، قال: حَيْثُ يأْخُذُ اللَّيْلُ مِن النَّهار. والفَرْسَخُ من المسافةِ المعلومةِ فى الأَرض مأْخُوذٌ منه. ويُوجد فى نَسخ المصباح: الفَرْسَخةُ: السَّعَةُ، ومنه أَخِذ فَرسَخُ الطَّرِيقِ. والصَّواب أَنّ الّذى بمعنى السَّعَة هو الفَرْشَخَة، بالشِّين المعجمة، وهى الّتى تليها.

(و) الفَرْسَخ: (الرَّاحَة . ومنه) أُخِذَ فَرْسَخُ الطَّرِيقِ(كما قيل، وهو (ثَلاَثَةُ أَمْيَالٍ هاشميّة)، أَو ستّة، (أَو اثنا عَشَرَ أَلفَ ذِرَاعٍ، أَو عَشَرَةُ آلافِ) ذِراع، سُمِّيَ بذٰلك لأَنّ صاحبَه. إِذا مَشَى قعَدَ واسْتَرَاح، من ذٰلك، كأَنّه سكَنَ. (و) الفَرْسَخ: (الفُرْجَةُ)، هٰكذا بضَمّ الفاءِ والجيم بعد الرّاءِ فى سائر النُّسْخ. (و) يقال لِ(شَيْءٍ لا فَرْجَة فِيهِ): فَرْسَخٌ، هٰكذا ضُبِطَ، (كأَنّه) على السَّلْبِ، وهو (ضِدٌّ. و) قولهم انتظَرْتُك فَرْسَخاً، أَى (الطَّوِيل من الزَّمَانِ)، أَى من اللّيل أَومن النهار، وكأَنّ الفَرْسَخَ أُخِذ من هٰذا، (و) الفرسخ (الفَيْنَة)، وفى نُسخة: بَرازِخُ[1] بينَ السُّكُون والحَرَكَة. و) عن ابن شميل: (: الفَرْسَخُ: الشَّيْءُ الدائمُ الكثيرُ الّذى لاينْقَطِعُ)، وهى كُلِّيّة عنده.

(والتَّفَرْسُخُ)، هٰكذا فى النُّسخ عندنا، وفى بعض الأُمّهات: والفَرْسَخ.

(١) الذى فى التكملة «وقال أبو سعيد الضرير الفراسِخُ: بَرازِخُ بين سُكون وفِتْنَة وكلّ فِتْنَة بين سُكونٍ وتَحرُّكٍ فهى فرسخٌ»

ابن سيده : ولستُ منه على ثِقَــة ؛ كذا فى اللسان .

[ب ل ح] *

(البَلَحُ ، محرَّكةً : بينَ الخَلاَل) بالفتح (والبُسْرِ) ، وهوَ حمْلُ النَّخْل مادامَ أخضرَ صِــغارًا كحِصْرِمِ العِنَبِ ، واحدتُه بَلَحَةٌ . وقال الأصمعيّ : البَلَح : هو السَّيَابُ .

(وقد أَبْلَحَ النَّخْلُ) : إذا صَـــارَ ما عليــه بَلَحاً .

وقال ابنُ الأَثير : هــو أَوّل ما يُرْطِبُ البُسْرُ ، والبَلْحُ قبـلَ البُسْرِ ، لأَنَّ أَوّلَ التَّمْرِ طَلْعٌ ثم خَلاَلٌ ثم بَلَحٌ ثم بُسْرٌ ثم رُطَبٌ ثم تَمْــر .

(و) أَبو العبّاس (أَحمدُ بن طاهِرِ بن بَكْرَانَ بنِ البَلَحِــيّ) محرَّكةً ، مُقرِئٌ (زاهِدٌ ، وقد حَدَّث) عن أَحمَــدَ بنِ الحُسينِ بنِ قُرَيْش ، وكَتَبَ عنه عُمَرُ القُرَشِيُّ وأَحمَدُ بن طارقِ الــكَرْكِيُّ ، ماتسنة٥٥٥ عن ٧٠ سنة ببغــدادَ .

(و) البُلَحُ (كصُرَدٍ : النَّسْرُ القَديمُ إذا هَرِمَ) ، وفى التَّهذيب : هو طائرٌ أَكبرُ من الرَّخَم ، (أَو) هو (طَــائرٌ أَعْظَمُ منه) ، أَى من النَّسْرِ ، أَبْغَثُ اللَّوْن ، (مُحترِقُ الرِّيشِ) ، يقال : إنه (لاتَقَعُ رِيشةٌ منــه وَسطَ رِيشِ طائرٍ إلاّ أَحرقَتْه) . وفى الأَساس : وهو أَقْدَرُ اللَّواحِمِ على كَسْرِ العظام وبَلْعِها . وتقول : مَرّ البُلَحُ فمَسَحَنى تِمْثالُه : أَى وَقَع علىَّ ظِلُّه . (ج) بِلْحَانٌ ، بالكسر (كصِرْدانٍ) جمــع صُرَدٍ ، وبُلْحانٌ أَيضاً بالضَّمّ ، زاده الأَزهرىّ .

(وبَلَحَ الثَّرَى ، كمَنَــعَ : يَبِسَ) وذَهبَ ماؤُه .

(و) بَلَحَ (الرَّجلُ بُلُوحاً) ، بالضَّمّ : (أَعْيَا) . وقد أَبْلَحَه السَّيرُ فانْقُطِــعَ بــه . قال الأَعشى[(١)] :

* واشْتَكَى الأَوصالَ منه وبَلَحْ *

(كبَلَّحَ) تَبْليحاً . جاءَ فى الحديث : «لايزال المُؤْمِن. [مُعْنِقاً][(٢)] صالحاً مالم

(١) ديوانه ١٦٠ ، وصدره :
« وإذا حُمِّل ثِقْلاً بعضُهم »
والشاهد فى اللسان والصحاح والمقاييس ٢٩٧/١

(٢) زيادة عن النهاية واللسان .

(عَرِيضُ الجَنَاحِ)، فإن «پَرْ» هو الجَنَاح، و«پهَنْ» هو العَرِيض، قال العجّاج:

وَدُسْتُهُمْ كما يُدَاس الفَرْفَخُ
يُؤكَل أَحْيَاناً وحِيناً يُشْدَخُ[1]

(و) الفَرْفَخُ (: الكَعَابِرُ)، جمع كُعْبُورة (مِنَ الحِنْطة)[2].

[ف س خ] *

(الفَسْخ: الضَّعْفُ) فى العَقْلِ والبَدَن كالفَسْخة. والفَسِيخ، كأَمِيرٍ: الضعيفُ الّذى يَنفسِخ عند الشِّدّة. (و) الفَسْخ (: الجَهْلُ)، وهو يَرجِع إلى ضَعْفِ العَقْلِ. (و) الفَسْخُ (: الطَّرْحُ)، يقال فسَخْت عنِّى ثَوبى، إذا طَرَحْتَه. (و) الفَسْخ: (إفْسَادُ الرَّأْىِ)، وقد فَسِخَ رأْيُه، كفَرِحَ. فَسَخاً فهو فَسِخٌ: فَسَدَ وفَسَخه فَسْخاً: أَفسَدَه. (و) الفَسْخ: (النَّقْضُ) فَسَخَ الشىْءَ يَفْسَخُه فَسْخاً فانفسَخَ: نَقَضَه فانتَقَضَ. (و) الفَسْخُ (: التَّفْرِيقُ)، وقد فَسَخَ الشىْءَ، إذا فَرَّقه. (و) الفَسْخ (الضَّعِيفُ العَقْلِ والبَدَنِ كالفَسْخَةِ. (و) الفَسْخُ: (مَنْ لايَظْفَرُ بحاجَتِه ولايَصلُحُ لأَمْرِه، كالفَسِيخِ)، كأَمِير.

(و) من المَجاز: (انْفَسَخَ العَزْمُ والبَيْعُ والنِّكَاحُ: انتَقَضَ)، وقد فَسَخَه، إذا نَقَضَه. وفى الحديث «كان فَسْخُ الحَجِّ رُخْصةً لأَصحاب النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم»، وهو أَن يكون نَوَى الحَجَّ أَوّلاً ثم يُبْطِله ويَنْقُضه ويجْعَله عُمْرَةً ويُحِلّ ثمّ يَعود يُحرِم بحَجّةٍ، وهو التَّمتُّع أَو قريبٌ منه.

(وفَسَخ يَدَهُ، كمنَعَ)، يَفسَخها فَسْخاً: (أَزالَ المَفْصِلَ عن مَوْضِعِه) من غير كسْرٍ. وفَسَخَه فانفَسَخَ. وفَسَخَ المجبِّرُ يَدَه: فكّ مَفصلها. ويقال: وَقَعَ فلانٌ فانفَسَخَت قدَمُه وفَسخْتُه أَنا.

(و) فَسِخَ رأْيُه، (كفَرِحَ: فَسَدَ) وفَسَخَه: أَفسدَه.

---

(1) ديوان العجاج ١٤ واللسان وفى الجمهرة ٣ : ٢٤٨ «يكسر أحيانا» وفى الديوان «يؤكل مرات»

(2) بعده فى نسخة المتن المطبوع: «الفرتخة: اللين بعد الصعوبة والسكون بعد النفار» ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج وقال «وكان حقها أن تذكر بعد مادة ف ر خ كما هو ظاهر»

(وتَفَسَّخَ الشَّعْرُ عن الجلْد) واللّحْمُ عن العظْم : (زَالَ وتطــاير ، خاص بالمَيتِ) أى لا يُقال إلاّ لشَعرِ المَيْتَةِ وجلْدِها .

(وتفسَّخت الفَأْرَةُ فى الماءِ تقطعتْ.

(و) تَفَسَّخَ (الرُّبَــعُ) ، كصُرَدٍ ، وهو الفَصِيل (تحْت الحِمْلِ) الثّقيل : (ضَعُفَ وعَجَزَ) ، وذلك إذا لم يُطِقْه .

[] ومما يستدرك عليه :

انفسخَ اللحمُ وتَفَسَّخ : انخضَدَ عن وَهَنٍ أوصُلُول . واللّحْمُ إذا أَصَلّ انفسَخ.

وأفسَــخَ القُرآنَ : نَسِيه .

ودخلَ يَفْســخ ثِيابَه .

ومن المجاز : فاســخَه البَيْـــعَ وتَفاسخَاه .

وتَفَاسخَت الأَقاويلُ : تَناقَضَــتْ .

[ف ش خ] *

(فَشَخَه ، كمنَعَهُ : ضَرَب رأســه بيده أو صَفَعه) ، وفى نسخة: ضعفه ، والأَولى الصّوَابُ ، يَفْشَخُه فشخــاً . (و) فشَخَه فى اللَّعِب (:ظَلَمَه . و) فَشَخَه (فى اللَّعِبِ) أى لَعِبِ الصِّبيانِ :(كَذَبَ).

(والتَّفْشِيــخُ : إرخَاءُ المَفَاصِلِ). وفَنْشَــخَ وفَشَــخَ أَعْيا .

[ف ص خ] *

(فَصَخَ عنه. كمَنَع : تَغَابَى)[(١)] عنه وأنت تَعلَمُهُ[(٢)] يقال : فصَخْتُ عن ذٰلك الأَمرِ فصْخاً ، قالَه ابن شُمَيْل ، (وفُصِخَ ، كعُنى : غُبِنَ فى البَيْــعِ . و) يقال : (رجُلٌ فَصِيــخٌ وفَصِيخَةٌ وفاصِخَةٌ من فَوَاصِخَ) ، أى (غَيْرُ مُصِيبِ الرَّأْىِ) .

[] ومما يستدرك عَلَيْه :

فَصَخَ يَدَه ونَسَخها إذا أزاله عن مفصِله[(٣)] ، حُكِىَ الصّادعن أبى الدُّقَيش. وعن أبى حاتم : فَصَخَ النَّعامُ بصَوْمِه ، إذا رَمَى بِه .

[ف ض خ] *

(فَضَخَه ، كمَنَعَهُ) ، يَفْضَخُه فَضْخاً (: كَسَرَهُ ، ولا يــكونُ إلاّ فى شىْءٍ

(١) بعده فى القاموس « ويده فسخها » وستأتى فى الاستدراك ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج.
(٢) حقها « وهو يعلمــه » ليناسب ما قبله . والشارح أكمل من اللسان وفيه « الفصخ التغابى عن الشىء وأنت تعلمه »
(٣) فى اللسان « إذا أزال عن مفصله » وبهامش مطبوع التاج والأحسن : إذا إزالها عن مفصلهــا .

أَجْوَفَ) ، نحو الرأْسِ والبِطِّيخِ . و) فَضَخَ رأْسَه وكذٰلك الرُّطَبَةَ ونحْوَها (:شَدَخَهُ ، كافْتَضَخَه ، فيهما . و) عن أَبِي زيد : فَضَخَ (عَيْنَه) فَضْخَةً ، و(فَقَأَها) فَقْئاً ، وهما واحدٌ للعَيْنِ والبَطْنِ ، وكلّ وِعَاءٍ فيه دُهْنٌ أَو شَرَابٌ . ويقال : انفَضَختِ العَيْن : انفَقأَت .

(وأَفْضَخَ العُنْقُودُ : حانَ) وصَلَحَ (أَنْ) يُفْتَضَخَ و(يُعْتَصَرَ) ما فيه .

(و) فلانٌ يَشرَبُ (الفَضِيخ)، وهو (عَصيرُ العنَب . و) هو أَيضاً(شَرَابٌ يُتَّخَذُ من بُسْرٍ مَفْضُوخٍ) وَحْدَه من غير أَن تَمسَّه النّارُ ، وهو المَشدوخ . وفَضَخْت البُسْرَ وافتَضَخْته . قال الراجز :

*بالَ سُهَيْلٌ فى الفَضِيخِ ففَسَدْ[1] *

يقول: لمّا طَلَع سُهَيْلٌ ذَهَبَ زَمَنُ البُسْرِ وأَرْطَب ، فكأَنّه بالَ فيه . وقال بعضُهم : هو الفَضُوخ لا الفَضِيخ ، المعنَى أَنّه يُسْكِر شارِبَه فيَفْضَخُه . (و) عن أَبي حاتمٍ : الفَضِيخ :(لَبَنٌ

غَلَبَه الماءُ) حتّى رَقَّ وهو أَبيضُ ، مثل الضَّيْح ، والخَضَار ، والشِّجَاج ، والشِّهَابَة ، والبِرَاح ، والمِزْرَح ، والدِّلَاح ، والمَذْق .

(والمِفْضَخَةُ) ، بالكسر : (حَجَرٌ يُفْضَخُ به البُسْرُ) ويُجَفّف . (و) المِفْضَخَة : (الوَاسِعَة من الدِّلَاءِ) . وحُكِيَ عن بَعْضهم أَنّه قيل له : ما الإِناءُ ؟ فقال : حَيث تَفضَخ الدَّلْوُ أَى تَدْفُق فتَفيضُ فى الإِناءِ .

(والمَفَاضِخُ : أَوانِى)– يُنبَذُ فيها – الفَضيخ) .

(وانفَضَخَت القَرْحَةُ وغَيْرُهَا : انفَتَحَتْ) وانْعَصَرَتْ (واتَّسَعَتْ) ، وكلُّ شْىءٍ اتّسعَ وعَرُضَ فقد انفَضَخَ .

(و) انفضَخَ(زَيْدٌ : بَكَى شَديدًا) ، يقال : بينَا الإِنسانُ ساكتٌ إِذ انْفَضَخَ ، وهو شدَّةُ البُكَاءِ وكَثرةُ الدَّمْعِ . (و) انفَضَخَت (الدَّلْوُ : دَفَقَتْ ما فيها مِنَ الماءِ) ، ويقال فيه : انفضَجَت ،بالجيم أَيضاً ، وقد تقدّم .

(و) انفَضَخَ(سَنَامُ البَعيرِ : انشَدَخَ

(١) اللسان

و) سُئِل ابنُ عُمر عن الفَضِيخ فقال: ليس بالفَضِيخ، ولٰكن هو (الفَضُوخُ، كقَبُول)، وهو (الشَّرَابُ)، أَراد أَنه (يَفْضَخُ شارِبَه، أَى يَكْسِرُه ويُسْكِرُه)، وبينهما الجِنَاس.

(و) فى حديث عَلِىّ رضى الله عَنْه أَنه قال «كنْتُ رَجلاً مَذَّاءً، فسأَلْتُ المِقْدَادَ أَنْ يَسْأَلَ النَّبِىَّ صلَّى الله عَلَيْه وسلّم، فقال: إذا رأَيْتَ المَذْىَ فتوضَّأْ واغسِلْ مَذَاكيرَك، وإذَا رأَيْت فَضْخَ الماءِ فاغْتَسِلْ» يريد المَنِىَّ.

و(فَضخَ الماءَ: دفَقَه):

[] ومما يستدرك عليه:

انفَضَخَت القارُورَةُ، إذا تكسَّرت فلم يَبْقَ فيها شىْءٌ. والسِّقاءُ يَنْفَضِخُ وهو مَلآنُ فينْشَقُّ ويَسِيل ما فيه.

[ف ق خ] *

(فَقَخَه، كمَنَعَه، فَقْخاً وفِقَاخاً، بالكسر: ضَرَبَه)، كفَقَخَه فى معانيه، وسيأْتى، (ولا يكون) الفَقْخُ والفَقْخُ (إلاّ عَلَى الرَّأْسِ أَوشَىْءٍ أَجْوَفَ،) فإِنْ ضَرَبَهُ على شَىْءٍ مُصْمَت يابِسٍ قال: صَفَقْتُه وصَقَعْتُه، وسَيَأْتى.

[ف ل خ] *

(فَلَخَهُ، كمَنَعَه)، يَفْلَخُه فَلْخاً (سَلَعَه وأَوْضَحَهُ)، قاله شَمِرٌ، كفَقَخَه.

(والفَيْلَخُ)، كصَيْقَلٍ: (الرَّحَى أَو أَحَدُ رَحَيَىِ الماءِ، واليَد السُّفْلَى منهما)، ومنه قوله:

ودُرْنَا كما دَارَتْ على القُطْبِ فَيْلَخُ[1]

(وفَلَّخه تَفليخاً: ضَرَبَه)، كفَقَخَه.

[ف ل ذ خ] *

[] الفَلْذَخ[2]: اللَّوْزِينَجُ. ذكرَه هنا ابن منظور، وأَهمله المصنف.

[ف ن خ] *

(الفَنْخُ: القَهْرُ والغَلَبَة)، وقيل هو أَقبح الذُّلِّ والقَهْر، فَنَخَه يَفْنَخُه فَنْخاً، وهو فَنِيخ. (و) الفَنْخ: (التَّذْلِيلُ، كالتَّفْنِيخ فى الكُلِّ) والتَّفَنُّخ. وفى حديث عائشةَ وذَكَرَت عُمَرَ رضى الله عنهما

(١) اللسان أما التكملة ففيها البيت كاملا وروايته:
إذَا هُمْ مَشَوْا جَرُّوا البُرُودَ وكَأْسُهُمْ
تَدُورُ كما دَارَتْ عَلَى القُطْبِ فَيْلَخُ

(٢) فى الأصل «فلذخ اللوزينج» والمثبت من اللسان

«فَفَنَــخَ الــكَفَرَةَ » أى أذَلَّهَا وقَهَرَهَا .

(و) الفَنْــخُ (: تَفْتِيتُ العَظْمِ مِنْ غَيرِ شَقٍّ) يَبِينُ (ولا إدمَاءٍ) ، وقيل : هو ضَرْبُكَ الرَّأْسَ بالعَصَا ، شَــقَّه أَو لم يَشُقَّه ، (و) فى قول العجاج :

لَعَلِمَ الأَقْــوَامُ أَنِّى مِفْنَــخُ
لِهَامِهِمْ أَرُضُّــه وأَنْقَــخُ[1]

(المِفْنَــخُ ، كمِنْبَرٍ : من يُــذِلُّ أَعداءَه ويَكْسِر) ، وفى بعض الأُمّهَات ويَشُجّ (رأْسَهُمْ كثيرًا) ، هٰكذا بإِفراد رأْسهم فى سائر الأُمهات إرادةَ الجِنْس ؛ فلا معنًى لاعتراضِ شيخنا عليه بقوله : قيل :الظاهر رءُوسهم ، ثم قال : إلاّ أَنّ المصنّف غَلَّط الجوهَرِىّ بمثْله فى سلع فسَرَى إليه ،ولايقبل الاعتذارعنه عليه .

(و) قالت امرأة :

مــا لى وللشُّيــوخِ
يَمشُــون كالفُــرُوخِ
والحَوْقَلِ [الفَنِيخِ] [2]

(الفَنِيخُ) (كأَمِيرٍ) الشّيــخ (الرِّخْــوُ الضَّعيف).

[] ومما يستدرك عليه :

فَنَخَه يَفْنَخُه فَنْخاً وفُنُوخاً : أَثْخَنَه وفى حديث المُتْعَة « بُرْدُ هٰــذا غيرُ مَفنوخ »أَى غَيْرُ خلَقٍ ولاضعيف.يقال : فَنَخْتُ رأْسَه وفَنّخْته ، أَى شَدَخْته وذَلَّلْته .

[ف ن ش خ] *

(الفَنْشَخَة) ، بالشِّين المعجمــة بعد النون : العَجْزُ و(الإِعْيَاءُ والتَّأَخُّرُ عن الأَمرِ) . وقد فَنْشَخَ . وفَشَخَ .

(و) الفَنْشَــخَة : (التَّفْحيجُ بَيْنَ الرِّجْلَيْنِ عنــد البَوْلِ) كالفَرْشَحَــة (و) الفَنْشَخــة : (أَن يَكْبَــرَ الرَّجلُ ويَشِيخَ) ويَعْيَا من الهَرَم . (و) من ذٰلك (المُفَنْشِخُ) . وهو (السَّاقط) على الأَرضِ من الإِعياءِ(النَّائم) الكَسْلان .

(و) من المَجاز :(تَفَنْشَخَت المَرْأَةُ فى) حالة (الجِمَاعِ) إذا (بَاعَدَتْ بَيْنَ رِجْلَيْهَا) .

(وفَنْشَــخٌ) ، كجعفرٍ ، (عَلَمٌ) .

[] ومما يستدركعليه من التهذيب :

يقال :فَنْشَخه فِنْشَاخاً ، وزَلْزَله زِلزالاً بمعنًى واحدٍ .

(١) ديوان العجاج ١٤ واللسان والصحاح
(٢) اللسان والزيادة منا لينتظم الرجز والشرح

[ف ن ق خ] *

[] فِنْقَخٌ ، بالكَسْر : الدّاهية ، كذا فى التهذيب عن الفرّاءِ[1] قلْت : ويأْتِى للمصنّف فى قنقخ قريباً ، وهنا ذكرَه ابنُ منظور .

[ف و خ] *

(فَاختِ الرِّيحُ تَفُوخُ) وتَفيخ (فَوَخَاناً) ، محرَّكَةً (: سَطَعتْ) ، مثل فَاحَتْ ، نُقِلَ ذٰلك عن الأَصمعيّ . (أَوْ) فَاخَتْ الرِّيحُ تَفُوخُ (إِذا كانَ لها صَوتٌ) . قال أَبو زيد : إِذا جَعَلْتَ الفِعْلَ للصَّوْت قلت فاخَ يَفوخُ ، وفاخَتْ الرِّيحُ تَفُوخ فَوْخاً ، إِذا كان مَعَ هُبوبها صَوتٌ . وأَمّا الفَوْحُ بالحاءِ فمن الرِّيح تَجِدُهَا ،لا من الصَّوْت .

(و) فاخَ (الرَّجُلُ) يَفُوخ فَوْخاً و(فَوَخَاناً : خَرَجَتْ منه رِيحٌ) . وفَاخَ الحَدَثُ نفْسُه يَفُوخُ : صَوَّتَ ، (كأَفَاخَ) يُفِيخ إفاخَةً . قال ابن الأَثير : الإِفاخَة الحَدَث من خُرُوج الرِّيح خاصّةً . وقال اللَّيث : إِفاخَةُ الرِّيح بالدُّبُرِ . وقال النَّضْر بن شُميل : إِذا بالَ الإِنسان أَو الدَّابّةُ فخرَجَ منه رِيحٌ قيل : أَفَاخَ ، وسيُذكر فى الياءِ . وأَنشد لجرير :

ظَلَّ اللَّهَازِمُ يَلْعَبُونَ بنِسْوَةٍ
بالجَوِّ يَوْمَ يَفُخْنَ بالأَبْوالِ[1]

(و) فَاخَ الحَرُّ : سَكَنَ .

و(أَفِخْ عَنَّا) ، هٰكذا فى سائر النُّسخ والصّواب :عنك ،كمافى سائر الأُمّهات ، (مِن الظَّهيرَة : أَبْرِدْ) ، أَى أَقِمْ حتّى يَسْكُن حَرُّ النَّهارِ ويَبْرد ، وهو مذكور فى الياءِ أَيضاً .

[] ومما يستدرك عليه :

قال الفرَّاءُ : أَفَخْتُ الزِّقَّ إِفاخةً ، إِذَا فَتحْتَ فاه ليَفُشّ رِيحَه . قال : وسَمِعْت شيخاً من أَهل العربيّة يقول : أَفخْت الزِّقّ ، إِذا طَلَيْتَ داخلَه برُبٍّ . وأَفاخَ ببَوله ، إِذا اتَّسعَ مَخْرَجُه ، وأَفاخَت النّاقَةُ ببَوْلها وأَشاعَتْ وأَوْزَغَتْ .

(١) نص اللسان « التهذيب : الفرّاء داهيةٌ فِنْقَخٌ قال الراوى : هكذا أسمعنيه المنذرى فى نوادر الفراء »

(١) ديوان جرير ٤٦٩ واللسان والصحاح

[ف ى خ] *

(الفَيْخَة السُّكُرُّجَة) ، بضمّ السِّين المهملة والكاف وتشديد الرّاءِ المضمومة وفَيَّخَ العَجين : جَعَلَه كالسُّكُرُّجَةِ . وأَنشد اللَّيث :

ونَهيدة فى فَيْخَة مَع طِرْمَة
أَهْدَيْتُها لفَتًى أَرَادَ الزَّغْبَدَا [1]

(و) الفَيْخَة (مِنَ البَوْل : اتِّسَاعُ مَخْرَجِه) ، عن ابنِ الأَعرابِىّ . وقد أَفاخَت النَّاقةُ .

(و) الفَيْخَة (مِنَ الحَرِّ : شِدَّتُه) وفَوَرَانُه . (و) الفَيْخَة (مِنَ النَّبَاتِ : الْتفَافُه وكَثْرتُه . وفاخَتِ الرِّيحُ تَفِيخُ) فَيَخاناً (كتَفُوخ :) سَطَعَتْ .

(وأَفاخَ الرَّجُلُ : سُقِطَ فى يَدِهِ) . قال الفرزدق :

أَفَاخَ وأَلقَى الدِّرْعَ عنه ولم أَكُنْ
لأُلقِىَ دِرْعِى عن كَمِىٍّ أُقاتِلُه [2]

كذا فى التهذيب . (و) فيه أَيضاً :

(1) اللسان .
(2) ديوان الفرزدق ٧٤٠ واللسان والتكملة

أَفاخَ فُلانٌ (منْ فُلانٍ) إِذَا (صَدَّ عَنْه) ، وأَنشد :

أَفَاخُوا مِنْ رِمَاحِ الخَطِّ لَمَّا
رَأَوْنَا قَدْ شَرَعْنَاهَا نِهَالاَ [1]

(والإِفَاخَة : الرُّدَامُ) ، بالضَّمّ ، هو الضُّرَاط . وقدفاخَوأَفاخَ ، إِذا ضَرَط ، (أَو) هو (الحَدَثُ مع خُرُوجِ الرِّيح) خاصَّةً .

(والفَيْخُ : الانتِشَارُ) كالفَيْح ، عن كُرَاع . قال ابن سيده : ولستُمنها على ثِقة .

(فصل القاف)

مع الخاءِ المعجمة

[ق ف خ] *

(القَفْخُ : الفَقْخُ) ، وهو الضَّرب (كالقِفَاخِ) ، بالكسر ، ولا يكون القَفْخُ إِلاَّ على شىْءٍ صُلْبٍ أَو علىشَىْءٍ أَجوفَ أَو على الرَّأْسِ ، فإِنْ ضَرَبَه على شَىْءٍ مُصْمَت يابسٍ قال : صَفَقْتُه وصَقَعْتُه . وقَفَخَ رأْسَه بالعَصَا يَقْفَخه

(1) اللسان والتكملة

قَفْخاً كذٰلك . وقال الأَصمعيّ : قَفَخْت الرَّجلَ أَقْفَخُه قَفْخاً ، إِذا صَكَكْتَه على رأْسه بالعَصا .

(والقَفْخَةُ) ، بفتح فسكون (:البَقَرَةُ المُسْتَحْرِمَة) .

(والقَفِيخَة : طَعَامٌ يُعالَجُ) ، وفى بعضِ الأُمّهات : يُصْنَع (بالتَّمْرِ والإِهَالَةِ) يُصَبُّ على جَشيشَة .

(وأَقْفَخَت البَقَرَةُ : اسْتَحْرَمَتْ) . ويقال أَقفَخَتْ أَرْخُهُم ، أَى اسْتَحْرَمَتْ بَقَرَتُهُم . (و) كذٰلك (الذِّئْبَةُ) إِذا أَرادَتِ السِّفَادَ) .

(و) القُفَاخُ ، (كغُرَاب : المَرْأَةُ الحادِرَةُ) ، وفى بعض النُّسخ الحَادُورَة (الحَسَنَةُ الخَلْقِ) ، بفتح فسكون .

[] ومما يستدرك عليه :

القَفْخ : كَسْرُ الشْيء عَرْضاً . وعن اللَّيث : القَفْخُ : كَسْرُ الرأْسِ شَدْخاً . قال : وكذٰلك إِذا كَسَرْتَ العرْمِضَ على وَجْه الماءِ قلْت : قفَخْتُه قَفْخاً . وأَهلُ اليمنِ يُسمُّونَ الصَّفْعَ القَفْخ .

[ق ل خ] *

(قَلَخَ الفَحْلُ : ، كمَنَع) ، يَقْلَخُ (قَلْخاً) وقُلاَخاً(وقَلِيخاً) ، الأَخيرة عن سيبويه ، إِذا (هَدَرَ) ، وهو قُلاَّخٌ وقَلاَّخٌ كأَنَّه يَقْلَعُه من جوفه . وقيل قَلْخُه : أَوَّلُ هَديرِه . قال الفرّاءُ : أَكثرُ الأَصواتِ بُنِىَ على فَعِيل ، مثْل هَدَرَ هَديرًا ، وصَهَلَ صَهِيلاً ، ونَبَحَ نَبِيحاً ، وقَلَخَ قَليخاً ، وقيل القَلْخُ والقَلِيخ شِدّةُ الهَديرِ .

(و) قَلَخَ : (ضَرَبَ يابساً على يابسٍ . و) قَلَخَ (الشَّجَرَةَ قَلَعَها) ، الخاءُ مبدَلة من العَين .

(والقَلْخ) ،بفتح فسكون (: الحِمَارُ المُسِنُّ) ،بالخاءِوالحاء . وأَنشد اللَّيث :

أَيَحْكُم فى أَمْوَالنا ودمائنا
قُدَامَةُ قَلْخُ العَيْرِ عَيْرِ ابنِ جَحْجَبِ [1]

(و) القَلْخُ : (الفَحْلُ الهائجُ) إِذا كان يَقْلَع الهَديرَ قَلْعاً . (و) القَلْخُ (: قَصَبٌ أَجْوَفُ) .

(وقَلَّخَه بالسَّوْطِ تَقليخاً : ضَرَبَه .

(١) اللسان والتكملة

و) قَلَّخَ (النبتُ : اشتدَّ) .

(و) القُلاَخ ،(كغُراب : ع باليمن ، والقُلاَخُ) والقَلْخُ : الضَّخْمُ الهامَة ، ومنه سُمِّيَ الرَّجُلُ . والمُسَمَّى بهٰذا الاسمِ القُلاَخُ(العَنْبَرِيُّ) ، من بنى العَنْبَرِ بن مالكٍ من بنى تَميم ،(شاعِرٌ ،و) القُلاَخُ (بن ، يَزِيدَ) شاعِرٌ (آخر ، و) القُلاَخُ (بنُ حَزْنٍ) شاعِرٌ (آخَرُ سَعْدِيٌّ) من بنى سَعد القَبِيلَة المشهورة من تميم ، (وليس كما ذَكَرَهُ الجوهرىُّ . وإنَّمَا البَيت) الَّذى أنشَدَه (للعَنبرىِّ) لا للسَّعْدِىّ . والّذى للعَنبرىّ :

أَنَا القُلاَخُ فى بُغَائِى مِقْسَمَا
أَقْسَمْتُ لا أَسْأَمُ حَتَّى يَسْأَمَا(١)

(وأَمَّا السَّعْدىُّ) فإنّه (يَقُول :

أَنا القُلاَخُ بنُ جَنَابِ بنِ جَلاَ
أَبو خَنَاشِيرَ أَقودُ الجَمَلاَ) (٢)

وفى بعض النُّسخ : «أَبو خَناثير» ، وهى الدَّوَاهِى .(وجنَابٌ جَدُّه) لاأَبوه . وهٰذا الّذى اعترضَ به المصنّف قد سَبَقَه إليه الصّغانىّ وابن بَرِّىّ . قال ابن بَرِّىّ : الذى ذَكرَه الجوهرىّ ليس هو القُلاَخ بن حَزْن كما ذَكرَ ، وإنّما هو القُلاَخُ العَنبرىّ . ومِقْسَمٌ غُلامُ القُلاَخِ هٰذا العَنبرىِّ . وقد كان هَرَبَ فخَرَجَ فى طَلَبِه ، فنَزَلَ بقَوْمٍ فقالوا : من أَنت ؟ قال : أَنا القُلاَخ . إلخ ومعنَى البَيت .أَى إنّى مشهورٌ معروفٌ . وكلُّ مَن قادَ الجَملَ فإنه يُرَى من كلِّ مكانٍ . وأَورده أَبو محمّد البكرىّ فى الأَمثال له ، عند قوله «ما اسْتَتَرَ مَن قَادَ الجَمَلَ» .فقال : أَى أَنا ظاهِرٌ غَيرُ خَفِىّ .

(ويُقال للفَحْلِ عِنْدَ الضِّرَاب : قَلَخْ قَلَخْ) ، مجزومٌ

[ق م خ] *

(أَقْمَخَ بِأَنْفِه : تَكَبَّرَ وشَمَخَ) ، كأَكْمَخَ إكماخاً . عن الأَصمعىّ . (و) أَقْمَخَ الرَّجلُ :(جَلَسَ كالمُتَعَظِّمِ) شامخاً بأَنْفه .

[ق ن ف خ] *

(القَنْفَخُ : نَبْتٌ . و) القَنْفَخُ (من الدَّوَاهِى : الشَّدِيدَةُ) المُنْكَرةُ

(١) اللسان والتكملة
(٢) اللسان والتكملة

(ويُكْسَر) ، وقد تقــدَّم فى فنقخ ، فراجِعْه .

[ق و خ] *

(قَاخَ جَوْفُه قَوْخــاً) ، وقَخَـا ، مَقلوبٌ (: فَسَدَ مِن داءٍ) .

(ولَيلةٌ قَاخٌ) : مُظلمةٌ (سَوْداءُ) . وأَنشــد :

كمْ لَيلَة طَخياءَ قاخــاً حِنْدِسَــا
تَرَى النُّجُومَ من دجَاهَا طُمَّسَا(1)

وليس نَهارٌ قاخٌ كذلك ، عن كراع . كذا فى اللسان .

(فصل الكاف)

مع الخاءِ المعجمة

[ك خ خ] *

(كَخَّ فى نَومِهِ يَكِخُّ) ، بالكسرِ ، كَخًّا و(كَخِيخاً : غَطَّ) فيه .

(وكِخْ كِخْ) ، مسكَّناً (وتُشــدَّد الخــاءُ فيهما وتُنوَّن ، وتُفْتَــح الكافُ وتُــكْسَر) . وأَحسن منه عبارة التوشيح كخ بفتح الـكاف وكسرِهَا وسكون المعجمة مشدَّدة ومخفَّفـــة ، وبكسرها منوَّنة وغيرمنوَّنة ،عربيّة،وقيل فارسيّة . والثانية مؤكِّدَة ، قال شيخنا : كونُها غيرَ عربيّة صرَّحَ به ابنُ الأَثيروغيرُه من أَهــل الغريبِ ، ومُرَادهم بمؤكّدة للأُولَى تــأْكيدًا لفظيــًّا ، (يُقَــالُ عِنْد زَجْرِ الصَّبيِّ عن تَنَاوُلِ شيْءٍ وعندَ التَّقَذُّرِ مِن شيْءٍ) . وفى الحديث عن أَبى هُريرة رضى الله عنه « أَنّه أَكلَ الحَسنُ أَو الحُسين تَمرةً من الصَّدَقَة فقال له النّبيّ صلَّى الله عليه وسلّم : كخ كخ ، أَمّا عَلمْتَ أَنّا أَهلُ بيتٍ لا تَحِلُّ لنا الصَّدَقَة » .

[ك ر خ] *

(كَرْخُ :مَحَلّةٌ) ،وفى بعض الأُمّهات : سُوقٌ (ببَغْدَادَ) ،نَبطيّة ، هكذا كَرْخ ، بغير تعريفٍ فى التهذيب .

(وكَرْخُ باحُــدًّا) ، بضمّ الحــاءِ المهملة وتشديد الدال المهمــلة : قَرْيَة (بسُرَّ مَن رَأَى) ، بالقرب من بَغدادَ .

(وكَرَخُ حُدَّانَ) ، بضمّ فتشديد :

(1) اللسان والتكملة

قَرية (قُرْبَ خانِقِينَ . وكَرْخُ الرَّقَّةِ) : قَرْيَة (بالجَزيرةِ .وكَرْخُ مَيْسَانَ) ،بفتح الميم : قَرْيَة (بسَوَادِ العِـرَاقِ . وكَرْخُ خُوزِسْتَانَ ، م) أى معروف . (ويقال) فى هٰذهِ الأَخيرةِ (كَرْخَةُ) ،بزيادة الهاء .

(وكَرْخُ عَبَرْتَا) قَرْيَةٌ(بالنَّهْرَوَانِ) .

(وكَرْخِيتَى) ، بأَلف مقصورة ، وفى بعض النُّسخ بأَلف ممـدودة (: قلْعَـة على تَلٍّ عالٍ قُربَ إِرْبِلَ) .

(و) فى التهذيب :(الكَرَاخَةُ) ، وفى غيره :الكُرَاخيَّةُ(:الشُّقَّةُ من البَوَارِى) ، لُغة (سَوَادِيَة) .

(والـكارِخُ : الّذِى يَسُوقُ المـاءَ) إِلى الأَرض ، سوادِيّـة أَيضـاً .

(وكَرُوخُ) كصَبورٍ (: ة بهَرَاةَ) .

(وأُكَيْرَاخُ : ع ، أَو هو بالحَـاءِ) المهملة .

(وكِرْخَايَا) ،بالفتح(:شِرْبٌ يُفِيضُ الماءَ من عَمودِ نَهْرِ عِيسَى) .

والـكارِخَة : الحَلْق أَو شىْءٌ منه ، وقد قيلت بالحاءِ المهمـلة ، كذا فى اللسان

[ك ش خ]

(الـكَشْخَانُ ، ويُكسَر : الدَّيُّوثُ) ، وهو دخيلٌ فى كلامِ العرب .

(وكَشَّخَه تَكْشِيخاً) ، يقال للشاتم : لا تُـكَشِّخْ فُـلاناً . قال اللّيْث : الـكَشْخَانُ ليس من كلام العَربِ [١] ، فإِن أَعْربَ قيل ـ كِشْخَانٌ على ـ فِعْلالٍ وقال الأَزهـرىّ : إِن كَان الـكَشْـخ صَحيحـاً فهو حرْفٌ ثلاثىّ . ويجـوز أَن يقال فُلانٌ كَشْخَانُ على فَعْلانَ ، وإِنْ جَعلْت النّون أَصليّـة فهو رُباعىٌّ ، ولا يجوزأَن يكون عَربيـًّا لأَنّه يكون على مثال فَعْلاَلٍ ، وفَعْلاَلٌ لا يكون فى غير المضاعف ، فهو بنـاءٌعقيمٌ ، فافْهمه .

(وكَشْخَنَه: قالَ له : يا كَشْخَانُ) ، مولَّدة ليستْ بعربيّة .

[ك ش م خ] *

(الكَـشْمَخَة) ، بالفتـح والضّمّ : (بَقْلَةٌ) ، تـكون فى رِمال بنى سَعْدِ تُؤكَل ، (طَيِّبةٌ رَخْصَةٌ). قال الأَزهرىّ : أَقَمْتُ فى رِمَال بنِى سَعْدٍ فما رأَيـتُ

(١) فى مطبوع التاج « كلاب العرب » والصواب من اللسان

كَشْمَخَةً ولا سَمِعْت بها . قال : وأَحسبها نبطيَّة ، وما أُراهَا عَربيّة . وذكَرَ الدِّيْنَوَرِيُّ الكَشْمَخَةَ وفَسَّرَهَا كذٰلك ثم قال :(وهي المُلاَّح) ، بالحَاءِ المهملة ، هٰكذا في النُّسخ ، وفي بعضِها بالمعجمة .

[ك ش م ل خ] *

(الكُشْمَلَخُ ، بضمّ الكاف) وسكون الشين (وفتح الميم واللام) ، بصْرِيّة ، وهي (الكَشْمَخَةُ) والمُلاّحُ . حكاها أَبو حنيفةَ قال : وأَحسبها نَبطيّة . قال: وأَخبرني بعضُ البصريّين أَنَّ الكُشْمَلَخ اليَنَمةُ .

[ك ف خ] *

(كَفَخَه بالعَصَا ، كمَنَعَه) كَفْخاً ، إذا (ضَرَبَهُ) ، عن أَبي تُرَابٍ .(وَقَفَخَه) أَي صَفَعَه . وقد تَقَدَّم .

(والكَفْخَةُ) ، بالفتح : (الزُّبْدَةُ المُجتمعةالبَيْضَاءُ)من أَحسنِ الزُّبْدِ ،قال :

لَهَا كَفْخَةٌ بَيْضَا تَلُوحُ كأَنَّهَا
تَرِيكَةُ قَفْرٍ أُهْدِيَتْ لأَمِيرِ (١)

(١) اللسان والتكملة

(ورَجلٌ مِكْفَخٌ ، وعَمُودٌ مِكْفَخٌ) ، كلاهما (كمِنْبَرٍ) أَي (قَوِيٌّ) شديد .

[ك م خ] *

(كَمَخَ بأَنْفِهِ ، كمَنَعَ : تَكَبَّرَ) وشَمَخَ ، كذا في الصحاح .

(و) كَمَخَ (بِهِ : سَلَحَ) ، يقال كَمَخَ البَعيرُ بسَلْحِه يَكْمَخُ كَمْخاً ، إِذا أَخرجَه رَقيقاً .

(و) كَمَخَهُ (باللِّجَام) : قَدَعَه ،مثل (كَبَحَ) بالحاءِ المهملة، وقد تقدّم.

(والكامَخُ ، كهاجَر) ، ويكسر أَيضاً ، كما في المصباح ، والفتح أَشهرُ ، وأَكثر ، وهو لَفظٌ أَعجميٌّ عَرَّبُوه . قلْت : وجَرَى على قَولِ المِصْباحِ الحريريُّ في قوله .

وأَمّا الأَديبُ فخيرٌ له
من الأَدَب القُرْصُ والكامِخُ

وهو (إِدَامٌ) ، وهو بالفَارِسيّة كامَه ، كما في شفاءِ الغليل . ومنهم مَن خَصَّه بالمخلَّلات الّتي تُستعمَل لتُشهِّيَ الطَّعَامَ . وفي اللِّسَان : قُرِّبَ إِلى أَعرابيٍّ خُبْزٌ وكامَخٌ فلم يَعرِفْه ، فقال : ما هٰذا ؟

فقيل: كَامَخٌ: فقال: قد علمْتُ أنّه كامَخٌ، ولكن أيّكُم كَمَخَ به. يُريد: سَلَحَ به.

(و) قال أبو العبّاس: الكُمَاخُ (كَغُرَابٍ: الكِبْرُ والتَّعَظُّم).

(و) كَمَاخ (كسَحَابٍ: د، بالرُّومِ، أو هو كَمَخٌ)، بحذف الألف.

(والإِكْماخ: الإِقماخ)، وهو رَفْعُ الرأْسِ تَكبُّرًا، وقيل: الإِكماخُ: جُلوسُ المُتعظِّمِ فى نَفْسه. حكَى أبو الدُّقَيْش: فَلَبِسَ كساءً له ثم جَلَسَ جُلُوسَ العَرُوسِ على المنصَّة وقال: هٰكذا يَكْمَخُونَ مِنَ البَأْوِ والعَظَمَةِ. وقول الشّاعر:

إذا ازْدَهَاهُمْ يَوْمُ هَيْجَا أَكْمَخُوا
بَأْوًا ومَدَّتْهُمْ جِبالٌ شُمَّخُ (١)

قيل: معناه عُمِّرُوا وزَادُوا، وقيل: تَرَادُّوا.

[] ومما يستدرك عليه:

مَلِكٌ كَيْمَخٌ: رَفَعَ رأْسَه تَكَبُّرًا. وأَكمَخَ الكَرْمُ: بَدَتْ زَمَعَاتُه، وذٰلك حينَ يَتَحرَّكُ للإِيراق. هٰذه عن أبى حنيفةَ.

(١) للعجاج فى ديوانه ١٤. وفى اللسان بدون نسبة.

[ك و خ] *

(الكُوخُ، بالضّمّ، والكَاخُ: بَيْتٌ مُسَنَّمٌ)، أى له سَنَامٌ، وهو فارسىٌّ والكُوخُ أيضاً: بَيْتٌ (مِنْ قَصَبٍ بلا كَوَّةٍ)، قال الأَزهرىّ: الكُوخ والكَاخُ دَخِيلانِ فى العربيّة. والكُوخُ: كُلُّ مَوضِعٍ يَتَّخذه الزَّارِعُ على زَرْعِه، ويكون فيه، يَحفَظ زُرُوعه. وكذٰلك النَّاطُور يَتَّخذه يَحفظ ما فى البُسْتَان. وأهل مَرْوَ يَقولون: كاخٌ للقَصْر الّذى يُتَّخَذ فى البُستان والمواضع. (ج أَكواخٌ وكُوخَانٌ(١) وكِيخَانٌ وكِوَخَةٌ): الأَخير بكسْر ففتح.

[] ومما يستدرك عليه:

لَيلةٌ كاخٌ: مُظلمةٌ.

(فصل اللام)

مع الخاء المعجمة

[ل ب خ] *

(لَبَخَ، كَمَنَعَ: ضَرَبَ، وأَخَذَ،

(١) فى إحدى نسخ القاموس: «وكوخات».

وقَتَلَ)، يَلْبَخُه لَبْخاً . (و) لَبَـخَ : (احْتَالَ للأَخْذِ ، و) لَبَخَ : (شَتَمَ) .

(واللَّبَخَةُ ،محرَّكَةً : شَجَرَةٌعَظِيمَةٌ) مثْلُ الدُّلْب ، (ثَمَرُهَا) أَخضَرُ (كالتَّمْرِ حُلْوٌ) جدًّا (لٰكنَّه كَرِيهٌ) ولا يَنبُت إلاَّ بـأَنْصِنَا من صعِيدِ مِصْر ،لأَبي حنيفة[1] وقيل : هى شجرةٌ عَظيمة مثْلُ الأَثْأَبَة أَو أَعظمُ ، وَرَقُهَا شَبيهٌ بورَقِ الجَـوز ، ولها جَنًى كجَنَى الحُمَّاطِ مُرٌّ ، إذا أُكِلَ أَعطَشَ ، وإذا شُرِبَ عليه الماءُ نَفَـخَ البَطْنَ ، حكاه أَبوحنيفـةَ ، وأَنشد :

مَنْ يَشْرِبِ الماءَ ويأْكُلِ اللَّبَـخْ
تَرِمْ عُرُوقُ بَطْنِه ويَنْتَفِـخْ[2]

قال : وهو من شَجـرِ الجِبـال . قال صاحب اللسان : وأَخبرنى العالم به أَنّه رآها بـأَنْصِنا ، وذكرَ أَنّه جيِّـدٌ لوَجَعِ الأَضراس ، (وإذا نُشِرَ خَشَبُه أَرعَفَ ناشِرَهُ) ، ويُنشَر أَلواحاً فيبلُغ اللَّوْح منها خَمسين دينـارًا ، يَجعله أَصحابُ المراكب فى بِناءِ السُّفن . (و) زعَم أَنّه (إذا ضُمَّ لَوْحَانِ مِنه) ضَمًّا شديدًا وجُعِلا فى الماءِ سَنَـةً (صَارَا لَوْحـاً واحدًا والْتَحَمَا) ، ولم يذكر فى التهذيب أَنْ يُجْعَلاَ فى الماءِ سنةً ولا أَقل ولا أَكثـرَ . (وعـن أَبى باقـلٍ الحَضْرَمىِّ) قال : (بَلَغَنِى أَنَّ نَبِيًّا) : من أَنبيـاءِ بنى إسرائيلَ (شَكَى إلى الله تعالَى الحَفَرَ) ،محرَّكَةً أَو بفتح فسكون ، (فأَوْحَى إليه أَنْ كُلِ اللَّبَـخَ) فأَكَلَه فشُفِىَ . قال صاحبُ اللِّسَان : ورأَيتها أَنا بجزيرة مصر ، وهى من كبار الشَّجَر وأَعجب ما فيه أَنْ (قِيلَ : كان سُمًّا) يَقتُل (بِفَارِسَ فنُقِلَ إلى) أَرض (مِصْر فزالَتْ سُمِّيَّتُه) وصار يُؤْكل ولايَضرُّ. ذكره ابن البيطار العَشَّاب فى كتابه الجـامع[1] .

(واللُّبُوخ ، بالضّمّ : كَثْرَةُ اللَّحْمِ فى الجَسَد . و) منه (اللَّبِيخُ) ، كأَمِيرٍ : الرَّجلُ (اللَّحِيم .وهى لُبَاخِيَّة ، كغُرابيَّة) : كثيرةُ اللَّحمِ ضَـخْمة الرَّبَلة تامّة ، كأَنّهَا منسوبة إلى اللُّبَاخِ . ويقال للمرأَةِ الطَّوِيلَةِ العَظِيمةِ الجِسمِ :خِرْبَاق ولُبَاخيّة.

(١) لعلها «عن أبى حنيفة» أو « من النبات لأبى حنيفة » وفى التكملة « بالصّنا من صعيد مصر » .

(٢) اللسان والتكملة .

(١) بهامش مطبوع التاج عن التكملة : « وقد أبصرت هذه الشجـرة فى زبيد ، ورأيت ثمرتها وهى مثل المشمشة الخضراء . وأهل زبيد يطبخونها مع اللحم » .

(واللَّبِيخَةُ :نافِجَةُ المِسْكِ . والتَّلَبُّخُ : التَّطَيُّبُ به) ، كلاهما عن الهجرىّ . وأنشد :

هَدَانى إليها رِيحُ مِسْكٍ تَلَبَّخَتْ
به فى دُخانِ المَنْدَلِىِّ المُقَصَّدِ (١)

(و) اللِّبَاخ ،(كَالكِتَابِ : اللِّطَامُ والضِّرابُ) ، وقد لابَخَ يُلابِخ مُلابخةً ولِبَاخاً .

[ل ت خ] *

(لَتَخَهُ ، كمنَعَهُ :لطَخَه) ، الطاءُ لغة فى التاءِ ، (و) عن اللَّيث : اللَّتْخ الشَّقّ . وقد لَتَخَه إذا (شقَّه . و) لَتَخَه (بالسَّوْط : سَحَلَه وشَقَّ جِلْدَه وقَشَرَه) .

و(تَلَتَّخَ) مثل (تَلَطَّخَ) .

(و) يقال : (رَجُلٌ لَتِخَةٌ ، كفَرِحَة : داهِيَةٌ) مُنكَرٌ ،هٰكذا حكاه كُراع . وقد نَفَى سيبويه هٰذا المِثالَ فى الصِّفات .

(واللَّتْخَانُ) ، بفتح فسكون : (الجائعُ) ، عن كُراع ، والمعروف عند أبى عبيدٍ الحاءُ ، وقد تقدَّم .

(١) اللســـان .

[ل خ خ] *

(لَـخَّ فى كلامِه : جاءَ بِـهِ مُلْتبِساً مُسْتعْجِماً) ، وفيه لَخَّــةٌ .

(و) لَخِخَتْ (عَيْنُهُ) ، كفَرِحَ . إذَا الْتَزَقَــتْ من الرَّمَصِ ، كلَحِحَتْ .

ولَخَّتْ عَيْنُهُ تَلِخُّ لَخًّا ولَخِيخاً(: كَثُرَ دَمْعُهَا) وغلُظَتْ أَجفَانُها ، أَنشد ابنُ دُرَيد :

لا خَيْرَ فى الشَّيْــخِ إذا مَا أَجْلَخَّا
وسَـــالَ غَرْبُ عَيْنِه فَلَخَّا (١)

أى رَمِصَ .

(و) لَــخَّ (فُلاناً : لَطَمَهُ . و)لَخَّ (فى الجَبَلِ : اتَّبَعَه . و) لَخَّ (الخَبَرَ : تَخَبَّرَهُ واسْتَقْصَاه . و)لَخَّ (فى الحَفْرِ : مالَ . و)لَخَّ(بالطِّيب : طَلَى به) .

(و) يقال فُلانٌ (سَكْرَانُ مُلْتَخٌّ) ، أى (طافِحٌ) مُختلِط لا يَفهم شيئاً ؛ لاختلاَط عَقْلِه ، (ولا تَقُلْ مُلْطَخٌّ) ؛ لأَنّه ليس بعربىّ ، ونَسبه الجوهرىّ إلى العامّة .

(١) اللسان والصحاح والجمهرة ١/٧٠ والمقاييس ٥/٢٠٣ وانظر مادة (جلخ) وملحقات ديوان العجاج ص ٧٦

(و) يقال: (الْتخَّ) عليهم (الأَمْرُ)، أَى (اخْتَلَطَ)، ومنه أُخذَ: سَكْرانُ مَلتَخٌّ (و) الْتخَّ (العُشْبُ: الْتفَّ).

(و) فى حديث معاوية قال: «أَىّ الناسِ أَفصحُ؟ فقال رجلٌ: قَومٌ ارْتَفَعوا عن لَخْلَخانِيَّةِ العِراق». (اللخْلَخانِيَّة: العُجْمَة فى المَنْطِق)، قال أَبو عبيدةَ: وهو العَجْزُ عن إِرْدافِ الكلامِ بعْضِه ببعض، من قولهم لَخَّ فى كلامه، إِذا جاءَ به مُلتبِساً.

(ورَجُلٌ لَخْلَخانىٌّ: غَيْرُ فَصِيحٍ) وكذلك امرأَةٌ لَخْلَخانيّة، إِذا كانت لاتُفْصِحُ. وبه جَزَمَ الزَّمَخْشَرِىّ وغيره. قال البَعيث:

سَيَتْرُكُهَا إِنْ سَلَّم اللهُ جارَهَا
بَنُو اللخْلَخانِيَّاتِ وهْىَ رَتُوعُ[1]

وفى فقه اللُّغة للثعالبىّ أَنَّ ذلك يَعرِض فى لُغَةِ أَعراب الشِّحر وعُمَانَ، كقولهم فى ما شاءَ اللهُ: مَشَا الله، ونَاس يَنسُبونها للعِراق.

(و) يقال (امْرَأَةٌ لَخَّةٌ)، إِذا كانَت (قَذِرَة مُنْتِنة).

(١) اللسان.

(و) يقال (وادٍ لاخٌّ)، بتشديد الخاءِ ومُلْتَخّ. قال ابن الأَثير: أَثبتَه ابن مُعين بالمعجمة (و) قال: مَن قال غير هٰذا فقد صَحَّف فإِنّه يُرْوَى (بالمهمَلة) أَى (مُلتَفٌّ المَضَايِقِ) كثيرُ الشَّجَرِ مُؤتشِبٌ. ورُوِىَ عن ابن الأَعرابىّ أَنه قال: جَوفٌ لاخٌّ، أَى عَميقٌ، والجَوْف: الوادى، ومعنَى قوله[1] والوَادِى لَاخٌّ، أَى مُتضايِقٌ مُتَلَاخٌّ لكثرة شجره وقلَّة عِمَارَته. وقال الأَصمعىّ: وادٍ لاخٌّ ملتفٌّ بالشجر. (و) قال شَمِرٌ فى كتابه: إِنما هو لاخٌ، (بتَخْفِيف المُعْجَمة) ذَهَبَ فى أَخذه (مِنَ الأَلْخَى)، هٰكذا عندنا فى النُّسخة بالأَلف المقصورة، والّذى فى الأُمَّهات من الإِلْخَاءِ،[2] واللخواءِ (للمُعْوَجِّ) الفَمِ، (وبالثلاثة) المذكورة من الأَوجه (رُوِىَ حَديثُ ابنِ عبَّاس) رضى الله عنهما (فى قِصَّة إِسماعِيلَ) وأُمِّه هاجَرَ وإِسكانِ إِبراهِيمَ إِيّاه فى الحَرَم، عليهم

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله ومعنى قوله أى فى الحديث الآتى: والوادى يومئذ لاخ. وكان الأولى ذكر هذه العبارة بعد ذكر الحديث كما فى اللسان

(٢) وكذا فى اللسان أما التكملة فكالأصل والقاموس

السلامُ قال : « (والوَادِى يومَئذ لاخٌ) » ، قال الأزهرىّ : والرِّوايَةُ لاخٌّ ، بالتّشديد .

(وأَصْلُ لَخُوخٌ) ، كصَبورٍ : (مَعْيُوبٌ) ، دَخَلَت اللَّخَّة فيه .

(ولَخْلَخَانُ : قَبِيلَةٌ) ، قيل : إليهم نُسِبَت اللخْلَخَانيّة ،(أو) اسم (ع) ، أى موضع .

(واللخْلَخَةُ :طِيبٌ م) ،أى معروف . وقد لخلخَه ، إذا تَطيَّبَ به .

[] ومما يستدرك عليه :

اللخَّة : الأَنْف . قال :

حتّى إذا قالَتْ له إيه إيهْ
وجَعَلَتْ لَخَّتُها تُغَنِّيهْ (١)

أرادت : تُغَنِّنُه ، من الغُنَّة . وعن الأصمعىّ : نَظَرَ فلانٌ نَظَرَ اللَّخْلَخانِيَّة ، وهو نَظَرُ الأَعاجِمِ .

[ل ط خ] *

(لَطَخَهُ ،كمَنَعَهُ) ،يَلْطَخُه لَطْخاً : (لَوَّثَهُ فتَلَطَّخَ) : تَلَوَّثَ .

(ولُطِخَ)فلانٌ(بِشَرٍّ ، كعُنِىَ : رُمِىَ بِه) ، مُقتضاه أَنّه لا يُستعمل إلاَّ مَبْنِيًّا للمجهول ، وقَد استُعمل على بناءِالمعلوم أيضاً ، ففى اللِّسان وغيره : لَطَخْت فُلاناً بِأَمرٍ قَبِيحٍ : رَمَيْته به .وتَلَطَّخَ فُلانٌ بأَمرٍ قَبيحٍ تَدَنَّس به ، وهو أَعمُّ من الطَّلْخ . وتَلَطَّخ بِشَرٍّ : فَعَلَهُ وفى حديث أَبى طَلْحَة « تَركْتَنى حتّى تَلَطَّخْت »أى تَنَجَّسْت وتَقَذَّرْتُ بالجِماع .

(و) فى السَّمَاءِ (لَطْخٌ من سَحَابٍ ونَحْوِهِ : قليلٌ مِنْه) ، وسمِعْتُ لَطْخاًمن خبَر ، أَى يَسيرًا منه .

(و) لُطَخَةٌ ،(كهُمَزَة . و) لِطِّيخ مثل (سِكِّين) ، وهو(الأَحْمَقُ) لا خيرَ فيه . (ج) أى الجمع (لُطَخَاتٌ . و)رجل لَطِخٌ ، (كَكَتِفٍ: القَذِرُ الأَكْلِ) .

واللطَخُ : كلُّ شَىْءٍ لُطِخَ بغَيْرِ لوْنه(واللطُوخ) ،كَصَبور : (مايُلْطَخ به الشَّىْءُ) ويُغَيِّر لَونَه ، وقولهم سكرانُ مُلْطَخٌ ،بتشديد الخاءِ ، جَوَّزه جماعَةٌ وأَنكره الجوهرىّ ، وسَبَقَه ابنُ قُتَيْبَةَ وابنُ السِّكِّيت فى إصلاحِهِ ، وتبعهم شُرَّاحُ الفصيحِ .

(١) اللسان .

[ل ف خ] *

(لَفَخَهُ عَلَى رَأْسِهِ) وفى رأسه ، (بالفاءِ ، كمَنَعَه) ، إذا (ضَرَبَه بالعَصَا) ، خَصَّه به بعضُهم ، (أَو لَطَمَه) ، وفى نسخة لَطَحَه . واللَّفْخ : ضَرْبُ جَميعِ الرَّأْسِ ، وقيل : هو كالقَفْخ . ولَفَخَه البَعيرُ يَلْفَخُه لَفْخاً : رَكَضَه برِجْلِه مِن وَرائه .

[ل م خ] *

(تَلَمَّخَ بكلامٍ قَبِيحٍ : أَتَى بِه . و) لَمَخَه يَلْمَخه لَمْخاً : لَطَمَه .

(ولامَخَهُ مُلامَخَةً ولِمَاخاً : لاطَمَهُ) كلاخَمَه ولابَخَه . وأنشد :

فَأَوْرَخَتْه أَيَّمَا إِيرَاخِ
قَبْلَ لِمَاخٍ أَيِّمَا لِمَاخِ [1]

[ل و خ] *

(لاخَه يَلُوخُه : خَلَطَه ، فالْتَاخَ) : اختَلَطَ .

(واللِّوَاخَةُ واللِّيَاخَةُ ، بكسرهما : الزُّبْدُ الذَّائبُ مع اللَّبَنِ) .

(والْتَاخَ العَجِينُ : اخْتَمَرَ) ، ووادٍ لاَخٌ : عميقٌ ، عن أَبي حنيفَةَ . وفى التهذيب : أَوْدِيَة لاخَةٌ . قال : وأَصلُه لاخ ، ثمّ نُقِلَت إِلى بَناتِ الثلاثة فقيل لائخٌ . ثم نقصتْ منه عينُ الفِعْل . قال : ومعناه السَّعَة والاعْوِجَاج . وروَى ثعلب عن ابن الأَعرابيّ . وادٍ لاخٌّ بالتشديد ، وقد ذُكر فى باب المضاعف ، وهو المتضايقُ الكثيرُ الشَّجرِ . كذا فى اللسان .

(فصل الميم)

مع الخاءِ المعجمة

[م ت خ] *

(مَتَخَه ، كمَنَعَه ونَصَرَه) ، يمتَخه ويَمتُخه مَتْخاً : (انْتَزَعَهُ مِنْ مَوْضِعه ، كامْتَاخَهُ) ، هكذا فى سائر النُّسخ ، وأَلِفُه إِشباعٌ ، لأَنّه إِن كان من باب الافتعال فموضِعُه ماخ ، ولو قال : كأَمْتَخَه ، أَى من باب الإِفعال كان أَحسنَ .

(و) مَتَخَ (المَرْأَةَ) يَمْتَخُها مَتْخاً : (جامعَها . و) مَتَخَ : (قَطَعَ وضَرَبَ) .

(١) اللسان وفى التكملة منسوب لأباق الدبيرى ، ورواه « وأورخيه » .

ويقال: مَتَخ اللهُ رَقَبَتَه بالسَّهْم: ضَرَبَه. (و) مَتَخَ (: أَبْعَدَ وارْتَفَعَ)، وقد مَتَخْته: رَفَعْته. ومَتَخَ: رَفَعَ.

(و) مَتَخَت (الجَرَادَةُ فى الأَرْضِ غَرَزَتْ ذَنَبَهَا لِتَبِيضَ. و) مَتَخَ (بسَلْحِه: رَمَى. و) مَتَخ (فى الشَّيْءِ: رَسَخَ).

(والمتِّيخَةُ، كسِكِّينَة: العَصَا، والمطْرَقُ الدَّقِيقُ) اللَّيِّن، أَو هو كلّ ماضُرِبَ به من جَرِيدٍ أَو عصاً أَو دِرَّةٍ، وسيأْتى فى و ت خ ضَبْطُ أَلفاظه.

(وعُودٌ مِتِّيخٌ، كَسِكِّين: طَوِيل لَيِّنٌ)، ومثلُه عُودٌ مِرِّيخٌ، وسيأْتى. ومَتَخَ الخمسينَ: قارَبَهَا، والحَاءُ المهملة لغة، وقد تقدّم. ومَتَخَ بالدَّلْو: جَذَبَهَا.

[م خ خ] *

(المُخُّ بالضّمّ، والقطْعَةُ مُخَّةٌ: نِقْيُ العَظْمِ)، وقيل: المُخَّةُ أَخصّ منه. وفى التهذيب: نِقْيُ عِظامِ القَصَب. وقال ابن دُرَيد: المُخّ: ما أُخرِجَ مِنْ عَظْم.

(و) المُخُّ (: الدِّمَاغُ)، قيل إِنّهُ حَقِيقَةٌ، وعليه جَرَى الشِّهَاب فى أَوّل البقرة، وكلامُ الجَوْهَرِيّ كالصريح فى أَنّه مَجاز، قال:

فلا يَسْرِقُ الكَلْبُ السَّرُوقُ نِعالَنَا
ولا نَنْتَقِي المُخَّ الَّذِى فى الجَمَاجِمِ (١)

وَصَفَ بهذا قوماً فذَكَرَ أَنَّهم لا يَلبَسُون من النِّعَال إِلاّ المَدْبُوغة. والكَلْب لا يأْكُلُها، ولا يَستخرِجون ما فى الجَماجم؛ لأَنّ العرب تُعيِّر بأَكْل الدِّماغ، كأَنّه عندهم شَرَهٌ ونَهمٌ.

(و) من المَجاز: المُخّ: (شَحْمَةُ العَيْنِ)، وأَكثر ما يُستَعْمَل فى الشِّعر. وفى التهذيب: وشَحْمُ العَيْن قد سُمِّيَ مُخًّا. قال الراجز:

* مادامَ مُخٌّ فى سُلاَمَى أَو عَيْنْ (٢) *

(و) المُخّ: (فَرَس) الغُرَاب بن سالم، (و) المُخُّ: (خَالِصُ كلِّ شيْءٍ)، يقال: هٰذا من مُخِّ قَلْبِى ومُخَاخَتِه، كنُخِّه ونُخَاخَتِه، أَى من صافِيه.

(١) البيت للنجاشى الشاعر، كما فى البيان ٣ /١٠٩ والجمهرة ١ /٧١ والخزانة ٤ /١٤٧ وهو فى اللسان والصحاح ومادة (نقا) والمقاييس ٥ /٢٦٩ بدون نسبة
(٢) اللسان والمقاييس ١ /٢٠٦ وفى التكملة فى مادة (نقا) منسوب إلى أبى ميمون النضر بن سلمة العجلى

وفى الحديث «الدُّعَاءُ مُخُّ العِبَادَةِ »، أى خالِصُها . (ج مِخَاخٌ) كحِبَابٍ وحُبٍّ وكِمَام وكُمٍّ ، (وَمِخَخَةٌ) ، كعِنَبة . وفى حديث أُمِّ مَعْبَد « فَجَاءَ يَسوقُ أَعْنُزًا عِجَافاً مِخاخُهنَّ قليل » ، وإنّما لم يَقُلْ قليلة لأَنّه أَرادَ أَن مِخَاخَهن شىْءٌ قليل.

(ومَخَّــخَ العَظْمَ وتَمَخَّخَهُ وامْتَخَّــهُ ومَخْمَخَهُ) وتَمَــكَّكَه: (أَخْرَجَ مُخَّه).

(وعَظْمٌ مَخِيخٌ : ذو مُخٍّ . وشَـاةٌ مَخِيخةٌ) ، وناقةٌ مَخِيخــةٌ .

(وأَمَــخَّ العَظْــمُ : صارَفيه مُخٌّ ، و) أَمَخَّــت الدَّابَّةُ و(الشَّــاةُ : سَمِنَتْ) وأَمخَّــت الإِبلُ أَيضاً : سَمِنَت، وقيل هــو أَوّلُ السِّمَن فى الإِقبــال وآخِرُ الشَّحْمِ فى الهُزال . وفى المَثَل « بيــن المُمِخّة والعَجفاء » (و) أَمَــخَّ (العُودُ ابْتَــلَّ وجَرَى فيــه المــاءُ) وأَصْلُ ذٰلك فى العَظْــمِ . (و) أَمَــخَّ حَــبُّ (الزَّرْعِ : جَرَى فِيــه الدَّقِيقُ) ، وأَصْلُ ذٰلك فى العَظْم .

(والمُخَاخَةُ ، بالضّمّ : ما خرَجَ من العَظْــمِ فى فَــمِ ماصِّـــهِ) ، وهى ما تَمصَّصَ منــه .

(وإبلٌ مَخائِــخُ : خِيَارٌ) ، جمــع مَخِيخة ، يقال: ناقةٌ مَخِيخةٌ . أَنشدابن الأَعرابىّ[(١)] :

* بَاتَ يُرَاعِى قُلُصاً مَخَائخَا *

وهو مَجــاز .

(وأَمْرٌ مُمِــخٌّ : طويلٌ) ، والذى فى اللسان إذا كان طائلاً من الأُمور .

(والمَــخُّ : اللّيِّن) :

[] ومما يستدرك عليه :

هٰؤلاءِ مُــخُّ القَوْمِ ومُخَّتُهم :خِيَارُهم. ولا أَرَى لأَمْرِكَ مُخًّا : خَيْرًا . وأَمْرٌ مُمِــخٌّ ومُمَخْمِخٌ : فيه فَضْــلٌ وخَيْر . ولسانٌ مُمِخٌّ : حَسَنُ الشّفاعة . وله لسانٌ مُمِخٌّ : ذَلِقٌ قَوِىٌّ علىالكلام . وفىمَثَل «أَهْونُ ما أَعْمَلْت[(٢)] لِسَانٌ مُمِخٌّ» .

« بين المُمِخّة والعَجفاء » للوَسَطِ .

وفى « المَثَــل شَرٌّ ما أَجاءَك إلى مُخَّةِ عُرْقُوبٍ » ، فى الحاجَة إلى اللئيم .

(١) اللسان وفى التكملة نسب إلى منظور بن حبة، ونسب فى مجالس ثعلب ١٨٥ إلى أبى محمد الحذلمى هذا وفى اللسان «أنشد أبو عمرو : وفى مادة (ريخ) » عن ابن الأعرابى وأنشد : »

(٢) فى مطبوع التاج : « ماعملت » ، صوابه من الأساس وفيه المثل وتالياه

[م د خ] *

(المَـدْخُ : العَظَمَةُ) . رَجلٌ مَادِخٌ ومَدِيـخٌ : عَظِيمٌ عَزِيزٌ . من قَـوْمٍ مُدَخَاءَ . ورُوِىَ بَيتُ ساعدةَ الهُذلىّ :

مُدَخَـاءُ كلّهـم إذَا مانُوكِرُوا
يُنْقَى كما يُنْقَى الطِّلُّ الأَجربُ[1]

(و) عن ابن الأَعـرابىّ : المَدْخُ : (المَعُونَةُ التَّامَّةُ) . وقد (مَدَخه كمَنَعَه) يَمْدَخُه مَدْخاً : (أَعانَه) على خَيْرٍ أَو شَرٍّ .

(والمادِخُ والمَدِيخ والمِدِّيخ . كسِكِّين . والمُتَمَادِخ : العَظِيم العَزِيز) : من قوم مُدَخاءَ .

(ورجُلٌ مَدُوخٌ ومُتَمادِخٌ : يَعْمَل الشْىءَ بعَجَلة) .

(والتَّمَادُخُ : البَغْىُ) . قال :

تَمَادَخُ بالحِمَى جَهْلاً علَيْنَـا
فهَـلاَّ بالقَنَانِ تَمادَخِينـا[2]

(كالامْتِدَاخِ) . قال الزَّفَيان :

فلا تَرَى فى أَمرِنـا انْفِسـاخَـا
من عُقَدِ الحَىّ ولا امتِدَاخَا[3]

(١) اللسان والتكملة و فى شرح أشعار الهذليين ١١١١ برواية : « بُذخاء » كما سبق فى (بذخ) وانظر مادة (بذخ) أيضاً .
(٢) اللسان والمقاييس ٥ /٣٠٨ والتكملة ومنها الضبط
(٣) اللسان والتكملة وفيها « عن عقد الحق »

(و) التمادُخ : (التَّثَاقُلُ . والتَّقَاعُس عن الشَّىْءِ) . وقد تَمدَّخت الإِبلُ . إِذا تَقَاعَسَـتْ فى سَيْرِها . والذال المعجمة لُغة فيه .

(وتَمَدَّخَت النَّاقَةُ) تَلَوَّت و(تَعَكَّسَتْ فى سَيْرِهَا . و)تَمدَّخَ (الرَّجُلُ : تَكَبَّرَ) وبَغَى . (و) تَمدَّخَت (الإِبلُ : امْتَلأَتْ سِمَناً) .

[م ذ خ] *

(المَـذَخُ . مُحـرَّكَةً) . وضبطه فى اللسان بإِسكان الذال[1] (: عَسَلٌ) يَظهر (فى جُلَّنَارِ المَظِّ) . وهو رُمَّانُ البَرِّ . عن أَبِـى حنيفةَ . ويَكْثُر حتَّى (يتمذَّخه النَّـاسُ . أَى يَتمصَّصُونَهُ) . وقال الدِّينَوَرِىّ : يَمتَصُّه الإِنسانُ حتَّى يَمتلِئ . وتَجرِسُه النَّحلُ .

(وتَمَذَّخَت النَّاقَةُ والرَّجُلُ تَمَذُّخاً) . إِذا تقاعَسَـا و(تَمَاكَسَـا فى السَّيْر) . كتَمَدَّخَت . بالدال . وفى بعض النُّسخ تَمَاكَثَا .

[م ر خ] *

(المَرْخُ) من (شَجَرِ) النارِ . معروفٌ .

(١) : كذلك ضبط بإسكانها فى التكملة

(سَرِيعُ الوَرْى) كثيره، وفى المَثَل «فى كلِّ شجرةٍ نار، واستَمْجَدَ المَرْخُ والعَفَار» واستمجَدَ: استفْضَلَ. قال أبو حنيفةَ: معناه اقتَدِحْ على الهُوَيْنَى فإنّ ذٰلك مُجْزِئٌ إذا كانَ زِنادُكَ مَرْخاً. وقيل، العَفَارُ: الزَّنْدُ وهو الأَعلَى، والمَرْخُ الزَّنْدَةُ، وهو الأَسفلُ. قال الشاعر:

إذا المَرْخُ لم يُورِ تَحْتَ العَفَارِ
وضُنَّ بقِدْرٍ فلم تُعقَبِ[1]

وقال أَبوحنيفة: المَرْخُ من العِضَاه، وهو يَنفَرِش ويَطُول فى السَّماءِ حتّى يُستَظَلَّ فيه. وليس لَه وَرَقٌ ولاشَوْكٌ، وعِيدَانُه سَلِبَةٌ قُضْبَانٌ دِقَاقٌ، ويَنبُت فى شعب وفى خشب، ومنه يكون الزِّنادُ الَّذى يُقتَدَحُ به، واحدتُه مَرْخَة. وقول أَبِى جُنْدَبٍ:

فلا تَحسَبَنْ جَارِى لدَى ظِلِّ مَرْخَة
ولا تَحْسَبَنْه فَقْعَ قاعٍ بقَرْقَرِ[2]

خَصَّ المَرْخَةَ لأَنّها قَليلةُ الوَرَقِ سَخيفة الظِّلّ. وقال أَبو زياد: ليس فى الشجر كلِّه أَوْرَى نارًا من المَرْخِ. قال: وربما كان المَرْخُ مُجتمِعاً مُلْتَفاً وهَبَّت الرِّيحُ وجاءَ بعضُه بعضاً فأَورَى فأَحْرَق الوادِىَ، ولمْ نَرَ ذٰلك فى سائرِ الشجر. قال الأَعشى:

زِنَادُك خَيرُ زِنادِ المُلو
كِ خالَطَ فيهنَّ مَرْخٌ عَفَارَا[1]
ولو بِتَّ تَقْدَحُ فى ظُلْمَة
حَصَاةً بِنَبْعٍ لأَوْرَيْتَ نارَا

وقالوا: النَّبْعُ لانارَ فيه، ويقال «أَورَى بنَبْعٍ»، للشَّديدِ الرأْىِ البالِغ فى الدَّهاءِ، وسيأْتى فى العين.

(ومَرَخَ كمَنَعَ: مَزَحَ. و) مَرَخَ (جَسَدَهُ) يَمْرَخُه مَرْخاً (دَهَنَه بالمَرُوخِ، وهو ما يُمْرَخُ به البَدَنُ من دُهْنٍ وغَيْرِه. كمَرَّخَه) تمريخاً، وتَمَرَّخَ به.

(وأَمْرَخَ العَجِينَ: رَقَّقَه)، وذٰلك إذا كَثَّر عليه الماءَ.

(وذو المَمْرُوخِ: ع).

(و) المِرِّيخ (كسِكِّينٍ المِرْدَاسَنْجُ. و) المِرِّيخ: الرَّجُل (الأَحْمَقُ)، عن بعض الأَعرابِ. (و) المِرِّيخ: السَّهْمُ الّذى

(١) اللسان والصحاح
(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٥٨ واللسان

(١) ديوان الأعشى ٤١ والجمهرة ١/ ٢١٥

يُغَالَى به ، وهو (سَهمٌ طَوِيلٌ له أَرْبَعُ قُذَذٍ) يُقْتَدرُ به الغِلاَءُ . قال الشمّاخ :

أَرِقْتُ له فى القَوْمِ والصُّبْحُ ساطعٌ
كما سَطَعَ المِرِّيخُ شَمَّره الغَالِى [1]

قال ابن بَرِّىّ : يَصف رَفيقاً معه فى السَّفر غَلَبَه النُّعَاسُ فأَذِنَ له فى النَّوم . ومعنى شَمَّره ، أَى أَرْسلَه ،والغَالِى : الّذى يَغْلُو به ، أَى يَنْظُرُكَمْ مَدَى ذَهَابِه . وقال أَبو حنيفةَ عن أَبى زِيَاد : المِرِّيخ : سَهْمٌ يَصنَعُونَه آل الخفّة ، وأَكثَرُ ما يُغلُونَ به لإجْراءِ الخَيْل إِذَا استبَقُوا .

(و) المِرِّيخُ : (نَجْمٌ مِنْ الخُنَّس فى السَّمَاءِ) الخامسة ، وهو بَهْرَامُ . قال :

فعِنْدَ ذَاكَ يَطْلُعُ المِرِّيخُ
بالصُّبْحِ يَحْكِى لَوْنَهُ زَخِيخُ [2]
من شُعْلَةٍ سَاعَدَهَا النَّفِيخُ

قال ابن الأَعرابىّ : ما كانَمن أَسماءِ الدَّرَارِىّ فيه أَلِفٌ ولام فقديجىءُ بغير أَلف ولام ، كقولك مِرِّيخٌ فى المِرِّيخ ، إِلاّ أَنّكَ تَنْوِى فيه الأَلِف واللامَ .

(١) اللسان . ولم يرد فى ديوان الشماخ .
(٢) اللسان .

(و) عن أَبى خَيْرَة : المَرِيخ ، (كقَتِيلٍ) ، والجيم لُغة فيه : (القَرْنُ فى جَوْفِ القَرْنِ) ، ويُجمعان أَمْرِخة وأَمْرِجة . وقال أَبو تُراب : سأَلْت أَبا سعيدٍ عن المَرِيخ والمَرِيج فلم يَعرِفهما .

(و) المَرِخُ ، (ككَتِفٍ ، مِنَ الشَّجَر : اللَّيِّنُ كالمِرِّيخ ، كسِكِّين) . قال أَعرابىّ : شَجرٌ مِرِّيخ ومَرِخٌ وقَطِفٌ ، وهو الرَّقِيق اللَّيِّن . (و) المَرِخُ [1] (من النَّاس) والمِرِّيخ أَيضاً : (الكثيرُ الادِّهانِ) والطِّيب .

(ومارِخَةُ) : اسم (امْرَأَةٍ كانت تَتَخفَّرُ ثمَّ وَجدُوهَا تَنْبُشُ قبراً ، فقيل : هٰذا حَيَاءُ مارِخَةَ) [2] فذَهبتْ مَثلاً .

(والمُرْخَة ، بالضّمّ) ، لُغَة فى الزُّمْخَة [3] وهى (البَلَحَة أَو البُسْرَة [4] ج مُرَخ) كصُرَد .

(وثَوْرٌ أَمْرَخُ : به نُقَطٌ بيضٌ وحُمْر)

(١) ضبط اللسان « المرخ » هنا بفتح الراء .
(٢) فى اللسان «هذا حياء مارخة قال مارخة اسم امرأة كانت تتفخر ثم عثر »أما التكملة فكالأصل والقاموس .
(٣) فى مطبوع التاج «الزمخة» والصواب من اللسان ومادة (زمخ)
(٤) فى القاموس : « «والبسرة » .

(و) المُرَّخُ ، (كسُكَّرٍ : الذَّنَبُ) .

(وكزُبَيْرٍ : فَرَسُ الحَارِثِ بن دُلَفَ) .

(والمارِخ : الجارِى والمُجْرِى) .

(والمَـــرْخَاءُ : النَّـــاقَةُ المسْرِعةُ نَشاطاً) .

(ومَرْخٌ ومَرْختـــانِ)ـ بكسر النُّون تثنية مَرْخة ـ(ومَرَخٌ ، محرَّكةً) ، أسماءُ (مَواضِع . ومَرَخَاتٌ ، كعَرفاتٍ : مَرْسًى ببحْرِ اليَمَن . وذو مَرَخٍ ، محرّكةً : وادٍ بالحجاز . و) فى الحديث ذُكِرَ (ذو مَراخٍ ، كسَحَاب) ، وضَبطَـه ابن منظور وابن الأَثير بضمّ الميم[1] : (وادٍ) قُربَ مُزدَلِفَـةَ . وقيل : هـو جَبَـل بمكّـةَ . ويقال بالحَاءِ المهملـة . وفى مَرَاصـدِ الاطِّلاع تبعاً لمعجـم أَبى عُبيد البـكرىّ : مِـرَاخٌ ، بالـكسر : مَوضِعٌ بِتِهامة .

[] ومما يستدرك عليـه :

المَرْخُ : المِزَاحُ . عن ابن الأَعرابىّ وفى حديث عائشةَ « أَنَّ عُمرَ ليس مِمَّن يُمْرَخُ معَـــه » .أى يُمزَح . هـكذا فسَّروا . وفى حديثها أَيضاً « ليس كلُّ النَّاسِ مُرَّخاً عليــه » ، ضبطوه كسُكَّر . قال الأَزهرىّ : هـكذا رواه عثمان ، أى ليس ممن يُستلاَنُ جا نبُه . وقالوا : «أَرْخِ يَدَيْك واستَرْخ ، إِنَّ الزِّنَاد من مَرْخ » ، يقال ذٰلك للـكريم الّـذى لا يُحتاج أَن تُلِـحَّ عليــه . فسَّرَه ابن الأَعرابىّ .

والمِرِّيخ : الذِّئب ، جاءَ ذٰلك فى قَول عَمْرِو ذِى الـكَلْب[1] .

يا لَيْتَ شعْرى عَنْكَ والأَمْرُ عَمَمْ
ما فَعَلَ اليَـوْمَ أُوَيْسٌ فى الغَنَمْ
صُبَّ لها فى الرِّيحِ مِرِّيخٌ أَشَمّ
فاجْتَـالَ منها لَجْبَةً ذاتَ هَزَمْ

يُريد ذِئبـاً ، كَنى عنـه بالمِرِّيـخُ المُحدَّد ، مثَّله به فى سُرْعَته ومَضَائهِ . واجتالَ : اختارَ . فدَلَّ على أَنَّه يريـد الذِّئبَ دونَ السَّهْم ، لأَنَّ السَّـــهم لايخْتَارُ .

ومَرِخَ العَرْفَـجُ مَرَخاً فهو مَرِخٌ : طَابَ وَرَقُه وطالَتْ عِيدانُه .

(١) وكذلك بضم الميم فى التكملة ومعجم البلدان (مراخ)

(١) شرح أشعار الهذليين ٥٧٥ واللسان ومادة (أوس)

[م س خ] *

(مَسَخَه ، كمَنَعَهُ) ، يَمْسَخُه مَسْخاً (حَوَّلَ صُورَتَه إلى) صُورة (أُخْرَى أَقبحَ) منها ، كذا فى التهذيب . واستعملوه فى أَخْذ الشِّعْر وتَغييره من هَيْئةٍ إلى أُخْرَى ، وأَكثرُ ما استُعْمِلَ : فى تغييرِ لفظٍ بمُرَادِفٍ كُلاًّ أَو بعضاً . ورُبما استعملوه فى المعانى . قاله شيخنا .

(و) من ذٰلك (مَسَخَه اللهُ قِرْدًا) يَمْسَخه ، (فهو مِسْخٌ ومَسِيخٌ). وفى حديث ابنِ عبّاس « الجانُّ مَسِيخُ الجِنّ ، كما مُسِخَت القِرَدَةُ من بنى إِسرائيلَ ». الجانُّ : الحيَّاتُ الدِّقاق .

(و) من المَجاز عن أَبى عُبيدةَ : مَسَخ (النَّاقَةَ) يَمسَخُها مَسْخاً : إِذا (هَزَلَهَا وأَدْبَرَهَا إِتْعاباً) واستعمالاً . قال الكُمَيْت يَصِف ناقةً :

لم يَقْتَعِدْها المُعَجِّلونَ ولمْ
يَمْسَخ مَطَاها الوُسُوقُ والقَتَبُ[1]

قال : ويقال بالحاءِ .

(والمَسِيخُ) : فَعِيل بمعنَى مفعولٍ ، من المَسْخ ، وهو (المشَوَّهُ الخَلْقِ) قيل : ومنه المَسِيخُ الدَّجّالُ ، لتَشْوِيهه وعَوَرِ عَيْنِه عَوَرًا مختلِفاً .

(و) من المَجاز : المَسِيخ من الناس : (مَنْ لا مَلاحةَ له ، ولَحْمٌ أَوْفاكِهَةٌ لا طَعْمَ لهُ) . والّذى فى اللِّسان وغيرِه : المَسِيخ من اللَّحْم : الّذى لا طَعمَ له ، ومن الطَّعَام : الذى لا مِلْح له ولا لَوْنَ ولا طَعْمَ . وقال مُدرِكٌ القَيسىّ : هو المَلِيخ أَيضاً . ومن الفاكهةِ مالاطَعم له . وقد مَسُخَ مَسَاخَةً وربَّمَا خَصُّوا به ما بينَ الحَلاَوَة والمَرارة . قال الأَشعرُ الرَّقَبانُ . وهو أَسدىٌّ جاهلىّ يُخاطِب رَجلاً اسمه رَضْوانُ :

بِحَسْبِكَ فى القَوْمِ أَن يَعلَموا
بأَنّكَ فيهم غَنِىٌّ مُضِرّْ[1]

وقد عَلِمَ المَعْشَرُ الطَّارِقوك
بأَنّكَ للضّيْفِ جُوعٌ وقُرّ

إِذا ما انتَدَى القَوْمُ لم تأْتِهِمْ
كأَنَّكَ قد قَلدتكَ الحُمُرْ[2]

(١) الهاشميات ٥٦ واللسان والتكملة

(١) اللسان وفى الصحاح والمقاييس ٣/٣٦١ و ٥/٣٢٣ بدون نسبة

(٢) فى هامش مطبوع التاج : « كذا بالنسخ . والذى فى اللسان : ولَدتك » وهو الصواب

مَسِيــخٌ مَلِيــخٌ كلَحْمِ الحُـــوَارِ
فلا أَنتَ حُلْوٌ ولا أَنْتَ مُـــــرّْ

وقد مَسَــخَ كَذَا طَعْمَه : أَذْهَبَه . وفى الَمثل «أَمْسَــخُ من لَحْمِ الحُوَارِ» ، أَى لا طَعْمَ لَه .

(و) المَسِيخ من النَّاس : (الضَّعِيفُ الأَحمقُ) .

(والماسِخىُّ القَوَّاس) ، لمَنْ يَصطنِــع قَوْساً .

(والمَاســخِيَّة : الأَقْوَاسُ ، نُسِبَــتْ إِلى ماسخَةَ) لَقَبِ (قوّاسٍ أَزْدِىٍّ) اسمه نُبَيشَةُ بن الحارث ، أَحد بنى نَصْربن الأَزْد ، قال الجَعدىّ :

بعِيسٍ تَعطَّفُ أَعْنَاقُهـــــــــا
كمَا عَطَفَ الماسِخىُّ القِيَاسَــا[1]

كذا قاله السُّهيلىُّ فى الرَّوض . وقال أَبو حنيفةَ : زَعمُوا أَنَّ ماسخةَ رَجــلٌ من الأَزْدِ أَزْد السَّراة . والماسِخِيَّةُ : القِسِىّ مَنسوبة إِليه ، لأَنّه أَوّلُ من عَمِل بها . وقال ابن الــكلبىّ : هو أَوّلُ مَن عَمِلَ القِسِىّ من العرب . قال : والقَوّاسُون

(١) فى الروض الانف ٢ /٢١٢ والقافية « القيانا »

والنَّبَّالُون من أَهل السَّرَاة كثيرٌ ، لكثرةِ الشَّــجر بالسَّرَاة، قالوا : فلمَّا كثُرَت النِّسْبَةُ إِليه وتقَادَم ذٰلك قيل لــكلِّ قَوّاسٍ ماسِخىّ ، وفى تسمِيَة كُلِّ قوّاسٍ ماسخيًّا قال الشَّمّاخُ فى وَصْف ناقتِه :

عَنْسٌ مُذَكَّرَةٌ كأَنَّ ضُلُوعَهَـــا
أُطُرٌ حَنَاهَا الماسِخِىُّ بيثْرِبِ[1]

ونَقَلَ السُّهيلىُّ عن أَبى حنيفةَ فى كتاب النَّبــات : وقد تُنْسَبُ القِسِىّ أَيضاً إِلى زَارَةَ ، وهى امرَأَةٌ ماسخَةَ . قال صَخْرُ الغَىّ :

[و] سَمْحَةٌ مِن قِسِىِّ زَارَةَ حَمْــرَا
ءُ هَتُــوفٌ عِدَادُهَـــا غَــرِدُ[2]

قال شيخُنَا : وزارَةُ أَهملَها المصنِّف ، وستــأْتى .

(وفَرَسٌ مَمْسُوخٌ : قليلُ لَحْـم الــكَفَلِ . وامْرَأَةٌ مَمْســوخَةُ العَجُــزِ : رَسْحَاءُ) ، والحاءُ أَعلَى .

(والمِسْــخِيَّةُ ، بالــكسر: نَوْعٌ من البُسُطِ) . وأَمْسَخَت العَضُدُ : قلَّ لَحمُها

(١) اللسان . ولم يرد فى ديوان الشماخ .
(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٥٨ والروض ٢ /١٢٢ وفيه « سمحة من ... » وفى مطبوع التاج « سمحية »

(وأَمْسَخَ الوَرَمُ : انْحَلَّ).

(وامتَسَخَ السَّيْفَ: اسْتَلَّة) .

(و) يقال (يُكْرَه انمِسَاخُ حَمَاةِ الفَرَسِ ، أَى ضُمورُه .

(والأُمْسُوخُ) ، بالضّمّ (: نَباتٌ م) ، أَى معروف (مُسَمِّنٌ مُحسِّنٌ مُنَقٍّ قابضٌ مُلْحِمٌ) .

[م ص خ] *

(المَصْخُ) لُغة فِى (المَسْخ . و) المَصْخ : (انتِزَاعُ الشَّيْءِ) واجتذابُه عن جَوْفِ شَيْءٍ آخرَ (وأَخْذُه) . مَصَخَ الشَّيْءَ يَمصَخُه مَصْخاً . (كالامتصاخ والتَّمصُّخ) . امتصَخه وتَمصّخَه : اجتذَبه .

(والأُمْصُوخَة) ، بالضمّ (: خُوصَةُ الثُّمَامِ) ، قال اللَّيث : وضَرْبٌ من الثُّمَامِ لا وَرَقَ له ، إنّمَا هى أَنَابِيبُ مُرَكَّب بعضُها فى بعض ، كلُّ أنبوبةٍ منها أُمصوخَةٌ ، إذا اجتذبتَها خَرَجَتْ من جَوْفِ أُخرَى. كأَنها عفَاصٌ[1] أُخرِج من المُكحُلَة . (ج أَمَصُوخٌ) ، وهو الجمْعُ اللُّغَوى ، (و) الجمعُ الحَقيقىّ (أَمَاصِيخُ) . وقال أَبو حنيفة : الأُمصوخَة والأُمصوخُ ، كلاهما : ما تَنْزِعه من النَّصِىّ مثل القَضِيب . قال: والأُمْصوخة أَيضاً : شَحْمَةُ البَرْدِىِّ البيضاءُ .

(وأَمْصَخَ) الثُّمام : (خَرَجَتْ أَمَاصِيخُه) . ومَصَخَها وامتَصَخَها ، إذا انتَزَعَ الأُمصوخةَ منها وأَخذَهَا . وتَمَصَّخَ البَرْدِىَّ : نَزَعَ لُبَّهَا . وفى الحديث : «لو ضَرَبَكَ بأُمْصُوخِ عَيْشُومَةَ لقَتَلَكَ» هو خُوصُ الثُّمَام ، وهو أَضعَفُ ما يكون .

(والمَصُوخَةُ) من الغَنَم (: الشَّاةُ) الَّتى (استَرْخَى أَصْلُ ضَرْعِها) كأَنّها امتُصِخَتْ[1] ضَرتُها ، كذا فى التهذيب .

(وكرُمَّانٍ : نَبَاتٌ) . قال الأَزهرىّ : رأَيت فى البادِيَةِ نَبَاتاً يقال له المُصَّاخ والثُّدَّاءُ[2] (له قُشُورٌ كالبَصَلِ) بعضُها فوقَ بعض . كلمّا قَشَرْتَ أُمصوخةً ظهَرَتْ أُخرَى . وقُشورُه جَيِّدة .

---

(١) فى مطبوع التاج : «عفاس» ، صوابه من اللسان

(١) هكذا ضبط التكملة ، أما اللسان فضبطت فيه بالبناء للمطلوع

(٢) فى مطبوع التاج « الثداء » صوابه من اللسان ومادة (ثدى)

وأهـــل هَرَاةَ يُسمّونَـــهُ دليزاذْ (و) امتصخ الشَّيءُ عن الشَّيْءِ : انفصل . و(امَّصخَ الوَلَدُ امِّصاخاً : انفصَلَ عن) بطنِ (أُمِّه) .

[م ض خ] *

(مَضَخَ كمنَعَ : لَطَخَ الجَسَدَ بالطِّيب) ، وهو لُغة شَنْعَاءُ فِي ضَمَخ ، كذا في اللسان.

[م ط خ] *

(مَطَخَ كمَنَعَ : أَكَلَ كثيرًا . و) عن أَبي زيد : المَطْـــخُ : اللَّعْقُ . وقـــد مَطَـــخَ (العَسَلَ لَعقَه) ، مَطْخـــاً . ومن الأَمثـــال «أَحمَقُ مِمَّن يَمطَـــخ الماءَ» وأَحْمقُ يمطَـــخُ المـــاءَ : لا يُحسِنُ أَن يَشربَه من حُمْقـــه ، ولٰـــكِنْ يَلْعَقُه . وأَنشد شَمِرٌ :

وأَحْمَقُ مِمَّن يَمطَـــخُ المـــاءَ قال لى
دَعِ الخَمْرَ واشْرَبْ مِن نُقَاخٍ مُبرَّدِ (١)

ويُروى «يبطَخ» (٢) ويروى «ممن يلعَقُ الماءَ» .

(و) مَطَخَ (الماءَ : مَتَخَه من البِئرِ بالدَّلْوِ) مَطْخاً ، أَى جَذَبَه . وأَنشد :

أَما وَربِّ الرَّاقِصَاتِ الزُّمَّـــخِ
يَزُرْن بَيتَ اللهِ عِنْدَ المَصْرَخِ
ليَمْطَخنَّ بالرِّشاءِ المِمْطَـــخِ (١)

(و) مَطَـــخَ (بيده : ضَرَبه . و) مَطَـــخَ (عِرْضَـــه) يَمطَخه مَطْخـــاً : (دَنَّسَـــه . والمَاطِـــخ : الفَرَسُ الرِّخْوُ عَدْوًا) . ومَطْخُه : تَنْزِيَتُه . وقد مَطَخ يَمطَخ ، عن الهجَرِىّ . (والمَطَّـــاخُ ، ككتَّانٍ : الأَحمق ، والمتكبِّر) ، والفاحِشُ البَـــذِىءُ . (و) اللَّطْـــخ و(المَطْخ : الغرِيَن) من الماءِ (يَبْقَى فى الحَوْض) ، أَو الغَـــدِير الذى فيـــه الدَّعَامِيصُ (ولا يُقْدَر على شُرْبِه) .

(ويقال للـــكَذّاب : مِطِخْ مِطِـــخْ ، بكسرتين (٢) ، أَى قَولُك باطِلٌ) ومَيْنٌ .

[م ل خ] *

(المَلْخ ، كالمَنْـــع : السَّيْرُ الشَّدِيدُ) ،

---

(١) اللسان والتكـملة ومادة (نقخ) .
(٢) فى اللسان ومطبوع التاج «ينطخ» والصواب مـــن التكملة وانظر مادة (بطخ) ولاتوجد مادة (نطخ)

(١) اللسان وفى التكملة نسب إلى محمد بن علقة التيمى هذا وفى اللسان «بالرشا المُمَطَّخ» والأصل ضبطه من التكملة ، وفيهـــا أيضا «لتَمَطخِـــنَّ»
(٢) فى اللسان «مَطْخ مَطْـــخ» أما القامـــوس فكما أثبتنـــا وفى التكملة «مَطْخٌ»

قال ابن سيده : المَلْـخ : كلُّ سَيْرٍ سَهلٍ ، وقد يـكون الشَّدِيدَ . وقـال غيره :المَلْخ :أَن يَمُرَّ مرًّا سريعاً . ومَلَخ فى الأَرضِ : ذَهَبَ فيها . وقال ابن هـانئٍ : المَلْـخ مَدُّ الضَّبْعَيْنِ فى الحُضْرِ على حالاته كلِّهـا مُحْسنـاً أَو مُسـيئاً . (و) المَلْخ (التَّردُّدُ فى الباطِلِ وإِكْثَارُهُ) . وقيل : يَمْلَخ فى الباطلِ :يَمُرُّ مرًّا سريعاً سَهلاً . عن شمِرٍ . وقد ورَدَ ذٰلك فى حديث الحسن [1] .

(و) المَلْـخ (جَذْبُ الشىْءِ قَبْضاً وعَضـاًّ) وقد مَلَخ الشّىْءَ يَملَخ مَلْخاً وامتَلَخَه : اجْتَذَبَه فى استِلالٍ . يكون ذٰلك قَبْضاً وعَضًا . (و) المَـلْخ : (التَّثَنِّى . و) عن ابن الأَعْرَابىّ : المَلْخ (التَّكَسُّر . و) المَلْخ : (الجِماع . و) المَلْخ : (زَنَخُ الطَّعَامِ) . عن ابن الأَعرابىّ . (و) المَلْخ : (لَعِبُ الفرَسِ) ، وكذٰلك غيرُه . (و) المَلْخ : (شُرْبُ التَّيسِ بَوْلَه) ، وقدمَلَخَه يَملَخه مَلْخاً .

(و) المَلْـخ: (جَفْرُ الفَحْلِ عن الضِّراب ، كالمُلُوخِ والمَلاَخَـةِ) ، وهو مَليخٌ ، إِذا جَفَرَ عَن الضِّراب . وقال ابن الأَعرابىّ : إِذا ضَرَبَ الفَحْلُ النّـاقَةَ فلم يُلْقِحْهَا فهـو مَلِيـخ .

(والمَلِيـخُ : البَطِىءُ الإِلْقَـاحِ) وقيل هو الّذى لا يُلْقِـح أَصْلاً وإِنْ ضَرَبَ . والجَمْـع أَمْلِخةٌ .

(و) المَلِيـخ (الفَاسِدُ) . وقيل كلّ طَعامٍ فاسِدٍ مَليخٌ ، حكاه ابنُ الأَعرابىّ . (و) المَلِيـخ (الضَّعِيفُ) من الرِّجال . وقال ابنُ الأَعرابىّ : هو من الرِّجال الّذى لا تَشْتَهِـى أَن تَراه عَيْنُـك ، فـلا تُجالِسه ولا تَسمَـع أُذُنُك حَدِيثَـه . (و) المَلِيــخ : (مـا لا طَعْـم له) مِثْــل المَسِيخِ . وقد مَلُخَ ، بالضّمّ مَلاَخةً . وخَصَّ بعضُهم به الحُوَارَ الّذى يُنحَرُ حين يَقَع من بَطْن أُمّه . فـلا يُوجَد فيه طَعْم . وفيه مَلاخةٌ .

(وامْتَلَخَه) : انتَضاه و (انْتَزَعَـه) واجْتَذَبَهُ فى استِلالٍ . وقيلَ : انتضاه مُسْرِعاً . (و) امتَلَـخَ (سَيْفَه :استَلَّه . و) امتَلَـخَ (لِجَامَه : أَخْرَجَه)وانتزعَه

(١) هو كما فى اللسان والنهاية « يَمْلَخُ فى البـاطلِ مَلْخـًا » .

(مِنْ رَأْسِ الدَّابَّة) ، وامتَلَخَ الرُّطَبَةَ من قِشْرِها واللَّحْمَةَ عن عَظْمِها ، كذٰلِكَ . وامْتَلَخْتُ الشَّىْءَ . وفى حديث أَبى رافعٍ «ناولْنِى الذِّراعَ ، فامتَلَخْتُ الذِّراعَ » أَى استَخْرَجتها .

(ورَجلٌ مُتملِّخُ الصُّلْبِ : مَوْهُونُه) كَأَنَّه مُنتَزعٌ بعضُه عن بعض .

(ومَالخَه : لاعَبَهُ ومَالَقَهُ) ، ملاخاً ومُمالَخَةً ، والمَلاَّخ : المَلاَّق . وأَنشد الأَزهرىّ هنا بيتَ رُؤْبةَ يَصف الحمارَ .

* مُقْتدِرُ التَّجليخِ مَلاَّخُ المَلَقْ [1] *

والخافل : الهارِب . وكذٰلك الماخِل والمالِخ . قال الأَزهرىّ : سمِعْت غيرَ واحد من الأَعراب [2] :

(وعَبْدٌ مَلاَّخٌ) [3] ككتَّان ، أَى (أَبَّاقٌ) ، أَى كَثيرُ الإِباقِ . وعن ابن الأَعرابىّ : المَلْخُ :الفِرَارُ .

(و) متلَخ عَينَه : اقتَلَعَها ، عن اللِّحْيَانىّ .

---

(1) فى الأصل واللسان : « التجليخ » صوابه بالحاء المهملة كما فى ديوان رؤْبة ١٠٦ ومادة (ملق) ومادة (عزم) ومقتدر هى إحدى الروايتين ، ويروى : «معتزم» .

(2) عبارة اللسان «من الأعراب يقول : ملخ فلان ، إذا هرب» ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

(3) فى القاموس : «وغلام ملاّخ» .

و(تَمَلَّخَت العُقَابُ عَيْنَه) ، وامْتَلَخَتْهَا ، إِذا (انْتَزَعَتْهَا) .

(ومُسْتَمْلِخُ بنُ عِكْرِمَةَ بنِ أَبى ذُؤَيْبٍ الهُذَلىّ) .

[] ومما يستدرك عليه :

امتَلَخَ يَدَه من يدِ القابضِ عليه : نَزعها [1] .

ورَجلٌ مُمتلَخ العَقْلِ [2] : ذاهِبُه مُستلَبه ، هو مجاز .

ومَلَخَ القَومُ مَلْخَةً صالحةً ، إِذا أَبعَدُوا فى الأَرض .

والمَلْخُ فى الباطِل : التلهِّى واللَّجُّ فيه .

ومَلَخَ الضِّبْعَانُ الضَّبُعَ مَلْخاً : نَزَا عليها ، عن ابن الأَعرابىّ .

وعن أَبى عُبَيْد : فَرَسٌ مَلِيخٌ ونَزُورٌ وصَلُودٌ ، إِذا كان بَطِىءَ الإِلْقاحِ ، وجمْعه مُلُخٌ .

والمَلِيخ :اللَّبَنُ الَّذى لايَنسَلُّ من اليَدِ .

[م و خ] *

(مَاخَ الغَضَبُ) وغيرُه (يَمُوخُ)

---

(1) فى مطبوع التاج « نزعه » . واليد مؤنثة . وفى الاساس « وامتلخ يده من القانص : اجتذبها وانتزعها» أما اللسان ففيه جملة الأصل بدون «انتزعها» .

(2) هكذا ضبط اللسان أما الاساس فضبط بصيغة اسم الفاعل

مَوْخاً ، إذا (سَكَنَ) ،عن ثعلب عن ابن الأعرابىّ . وقال الأزهرىّ : الميم فيه مُبدلَة من الباء ، يقال بَاخَ حَرُّ اللَّهَبِ ومَاخ ، إذا سَكَن وَفَتَرَ حَرُّه .

(وماخُ : مَحَلَّةٌ ببُخَارَا) ، سُمِّيَتْ بَمجوسىٍّ اسمُه ماخ ، أَسلَمَ وجعَلَ دارَه مَسْجِدًا ومَحَلَّة وسُوقاً ، فنُسبَا إليه ، منها أَبو عُمَرَ أَحمَدُ بنُ محمّد ابن أَحمدَ المُقْرِئ الماخِىّ ، وابنه محمد ، رَوَيَا .

(و) مَاخ : اسم (جَدّ لأَحمَد بن خَنْب البُخَارىّ) المحدِّث ، (ويقال فيه مَاخَكُ) ، ويقال إنّ ماخَكَ هو جَدّ أَبى إسحاقَ إبراهيمَ بن إسحاقَ بن مَاخكَ الصَّفَّار ، رَوَى عن الجُوَيْبَارِىّ وغيره .

وماخَانُ :علمٌ ،و : ة ،بمَرْوَ .

(وماخُوَانُ) قَرْيَةٌ (أُخْرَى) من قُرَى مَرْوَ ، منهاخَرَجَ أَبو مُسلِم الخُرَاسانىُّ صاحبُ الدَّعوة إلى الصحراء .

وامْتاخَه : انتَزعَه . إن لم تكن الأَلفُ للإشباعِ وقد تقدّم فى متخ .

[م ى خ] *

(مَاخَ يَمِيخُ) مَيْخاً : (تَبَخْتَرَ فى المَشْىِ ، كتَمَيَّخَ . وقال اللّيث : هو التَّبَخْتُر فى الأَمْرِ . قال الأَزهرىّ : هذا غَلَطٌ . والصّوابُ ماحَ يَميحُ ، بالحاءِ ، إذا تَبختَرَ .

وأَبو محمّدٍ الأَبردُ بن خالد بن عبد الرحمٰن بنِمَاخ البُخَارِىّ الماخِىّ ، إلى جَدّه ، وهو والدُ مَتٍّ بنِ الأَبردِ .

(فصل النون)

مع الخاءِ المعجمة

[ن ب خ] *

(النَّبْخُ :جُدَرِىُّ الغَنَمِ) ، وقيل هو الجُدَرِىُّ مطلقاً (وغَيْرُهُ) مما يَنتَفط ويَمتلِئُ . قال كعبُ بن زُهَير :

تَحطَّمَ عَنها قَيضُها عن خَرَاطِمٍ
وعَنْ حَدَق كالنَّبْخ لم تتفتَّقِ (١)

يَصفُ حدقَةَ الرَّأْل . الواحدَة نَبْخَة .

(و) النَّبْخُ (مَا نَفطَ من اليَد عن العَمَلِ) فخرَجَ عليه شِبْهُ قَرْح ممتلئ

(١) ديوان كعب بن زهير ٢٤٩ والجمهرة ١ : ٢٤٠ واللسان

ماءً ،فإذا تَفقَّأَ أَو يَبِسَ مَجِلَت اليَدُ فصَلُبَتْ عن العَمَلِ . (ويُحَرَّك) فى الأَخير فى قَول بعضهم .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : أَنْبَخَ الرَّجلُ ، إذا أَكلَ النَّبْخَ ، وهو (أَصْلُ البَرْدِىِّ) يُؤكل فى القَحْط .

(والنَّابِخَة : المتكلِّمُ والمتكَبِّرُ) . ورَجلٌ نابخةٌ : جَبّارٌ . (و) النَّابخةُ : (الأَرْضُ البَعِيدَةُ) . جمعُها نَوابخُ ، أَو هى النّائخة ، بالياءِ التَّحتيّة كماسيأْتى .

(والنَّبْخَاءُ) : الأَكمة أَو (الأَرْضُ المرتَفِعَةُ) ، ومنه قولُ ابنة الخُسّ حين قِيلَ لها : ما أَحسنُ شىْءٍ ؟ فقالَت : غادِيَةٌ فى إِثْرِ سارِيَة ، فى نَبْخَاءَ قاوِيَة » . وإِنَّمَا اختارَت النَّبْخَاءَ لأَنَّ المعروف أَنَّ النَبَاتَ فى الموضِعِ المُشْرِف أَحسَنُ . (و) قد قيل فى النَّبخاءِ هى الرَّابِيَةُ (الرِّخْوَةُ لا مِنَ الرَّمل[٢] بل مِن جَلَدِ الأَرْضِ ذاتِ الحجارَة) . كذا فى أَمَالى ثَعلب . (ج نَبَاخَى) كُسِّر تكسيرَ الأَسماءِ لأَنّها صفةٌ غالبة

(وأَنْبَخَ : زَرَعَ فِيهَا) ، أَى فى أَرْضٍ نَبْخَاءَ (و) أَنبَخَ : (أَكَلَ النَّبْخَ). وهو أَصْلُ البَرْدِىّ . وقد تَقَدَّم ، عن ابن الأَعرابىّ (و) أَنْبخَ الرَّجُلُ إِذا (عَجَنَ عَجِيناً أَنْبَخَاناً) . وهوالمسترخِى

(ونَبَخَ العَجِينُ) بنفسه (يَنْبِخُ نُبُوخاً) : انتفخَ واختَمَرَ . وقيل : (حَمُضَ وفَسَدَ . وهو نَبَّاخٌ) . ككَتَّانٍ (وأَنْبَخَانٌ) ، أَى الحامض الفاسد . وعَجين أَنْبخَانٌ وأَنْبخَانىٌّ : مُختمِرٌ مُنتفِخٌ . قال شيخنا : وقد سَبَقَ له فى نَبج بالجيم : عَجِين أَنْبَجَانٌ : مُدْرِك ، ومالها أُخْتٌ سِوَى أَرْوَنَان فصارَت ثلاثَةً . فلها أُختانِ . وزاد ابن القطّاعِ لها أُختَين أُخْرَيَيْن فقال فى كتاب الأَبْنية له : جاءَ على أَفْعَلان عَجينٌ أَنبخَانٌ بالخاءِ .وقيل بالجيم أَيضاً ، وهو الحامض . ويَوْمٌ أَرْوَنَانٌ . للشَّديد الغَم . وأَسْحَمَانٌ اسم جَبَلٍ . وأَخْطَبَانٌ للشِّقِرَّاق . لا يُعْرَف غيرها .

(و)عن أَبى مالك :(ثَرِيدٌ أَنْبَخَانىٌّ :له بُخَارٌ وسُكُونَةٌ) . هكذا فى سائر النُّسخ وفى بعضِها : وسُخونة .(أَو هو يُسَوَّى من

(١) كلمة « لا » ساقطة من القاموس . وفى اللسان : « المكان الرخو وليس من الرمل

الكَعْكِ والزَّيْتِ فيَنْتَفِخ فيُصَبُّ عليه الماءُ فيَسْتَرخِي .

(و) فى حديث عبد الملك بن عُمير : (خُبْزَةٌ أَنْبخَانِيَّةٌ) ، أى لَيِّنَةٌ (هَشَّة ، (هكذا فسَّروه . وقيل (ضَخْمَةٌ . أَو كأَنَّهَا كُورُ الزَّنَابيرِ) .

(والنَّبْخَةُ) ، بالفتح مثل (النُّكْتَة ، وتُضَمُّ . و) يقال النَّبْخَة هى (الكِبْرِيتَة الّتى تُثْقَبُ بها النَّارُ . و) النَّبْخة (بَرِدِيٌّ يُجْعَلُ بَيْنَ) كلٍّ لَوْحَيْن من (أَلواحِ السَّفِينة ، ويُحَرَّك) ، عن كُراع .

(والأَنْبَخُ) من الرِّجال (: الجافِى الغَلِيظُ . و) الأَنْبَخُ : (الأَكْدَرُ اللَّوْنِ الكثيرُ من التُّرَاب) .

والنَّبَخ : آثارُ النارِ فى الجَسد .

[ن ت خ] *

(نَتَخَه يَنْتِخُه[1] نَزَعَه) ونُتِخَ فُلانٌ من أَصحابه : نُزِعَ . ونَتَخَتْه المَنيّةُ من بين قَومه ، وهو مَجاز . (و) نَتَخَه : (قَلَعَهُ . والبازِى) يَنْتِخ نَتْخاً : نَسَرَ (اللَّحْمَ) بمِنْسَرِه

(١) كذا اللسان والقاموس أما الأساس فضبطت كيفتح .

و(خَطفَه) وكذلك النَّسْرُ ، وكذلك الغُرَابُ يَنتِخ الدَّبَرَة عن ظَهْرِ البعيرِ. قال الشاعر :

* يَنْتِخُ أَعْيُنَها الغِرْبَانُ والرَّخَمُ[1] *

(و) نَتَخَ (الثَّوْبَ : نَسَجَه) ، ومنه حديث ابن عبّاس رضى الله عنهما « إنَّ فى الجَنَّة بِسَاطاً مَنْتُوخاً بالذَّهَب » أَى منسوجاً . والناتِخ : الناسِجُ .

(و) نَتَخَ (إليه ببَصَرِه : نَظَرَ) .

(و) النَّتْخ : النَّقْب .

و (المِنْتَاخُ : المِنْقَاش) . والنَّتْخُ : إخراجُك الشَّوْكَ بالمِنتاخَين وهما المِنقاش ذو الطَّرَفين .

(والمُتَنَتِّخُ : المُتفَلِّى) [٤] .

[] ومما يستدرك عليه :

النَّتْخ :إزالةُ الشَّىْءِ عن موضعه. ونَتَخَ الضِّرْسَ والشَّوْكةَ يَنتِخُهما :استخْرَجَهما. وقيل : النَّتْخُ : الاستخراجُ عامّةً .

(١) لزهير فى ديوانه ١٥٤ والأساس والمقاييس ٥ / ٣٨٦ وورد فى اللسان بدون نسبة وكذلك فى (فلو) وصدره :
*تَنَبذُ أَفْلاءَها فى كُلِ مَنْزِلَة *

(٢) فى القاموس والأصل « المُتَغَلِّى » والمثبت من التكملة وعن نسخة أخرى من القاموس

ونَتَخْته : نَقَشْته . ونَتَخْته : أَهَنْته . ونَتَّـخَ بالمكان تَنْتِيخاً : أَقام . ونَتَّخ على الإِسلام : ثبتَ ورسخَ ، وقد وردَ ذٰلك فى حديث عبد الله بن سَلاَم ، فى رواية [1] .

[ن ج خ] *

(نَجَخَ كمَنَع : فَخَر) ، مأْخوذ من نَجَخ البعيرُ نَجَخاً فهو نَجِخٌ : بَشِم . (و) نَجَخَ (البِئرَ حفرَها . و) نَجخَ (النَّوْءُ : هَاجَ) ، وقال بعض العَرب : مَرَرْنا ببعيرٍ وقد شَبَّكَت نَجَخَاتُ السِّمَاكِ بين ضُلوعِه ، يعنِي ما أَنبتَ اللهُ عن أَمطارِ نَوءِ السِّماك . (و) نَجَخَ (السَّيْلُ : دفَعَ فى سَنَدِ الوادى فحذَفه فى وسَط الماءِ) . وفى بعض النُّسخ : البحْرِ بدل الماءِ قال :

* مُفْعَوعِمٌ يَنْجَخُ فى أَمواجِه [2] *

ونجيخُه : صَوْتُه وصَدْمُه ، وكذا ناجِخَتُه .

(و) النُّجَاخُ ، (كغُرَابٍ : صَوت السَّاعلِ . وهو نَاجِخٌ ، ومُنَجِّخ ، كمُحَدِّث) . يقال : أَصبَح ناجِخاً ومُنجِّخاً ، إِذا غَلُظَ صَوْتُه من زُكامٍ أَو سُعَالٍ .

(والنَّاجِخُ : البَحْرُ المصَوِّتُ ، كالنَّجُوخِ) ، كصبُور ، قال :

أَظلُّ مِن خَوْفِ النَّجُوخِ الأَخضَرْ
كأَنَّنى فى هُوَّةٍ أَحَدَّرْ [1]

(و) قال ثعلب : الناجخُ . (صَوْتُ اضطرابِ الماءِ على السَّاحِلِ) ، اسمٌ كالغَارِب والكاهِلِ .

(وامْرَأَةٌ نَجَّاخَةٌ : لفَرْجِها صَوْتٌ عند الجِمَاع) ، والنَّجْخ هو صَوتُ دَفْعٍ من الماءِ إِذا جُومِعَت . ونَجَخَاتُ الماءِ : دُفَعه . وقيل : هى الّتى لا تَشْبَع من الجِمَاع ، (أَو هى الرَّشَّاحَة التى تُمَسِّحُ الابتلالَ ، أَو) هى (الّتى يَنْتَجِخ سُرْمُها كانْتجاخِ سُرْمِ) ـ هٰكذا فى النُّسخ وفى بعض الأُمَّهات : بَطْنِ ـ (الدَّابَّة إِذا صَوَّتَ) .

(والنَّجِيخَةُ : زُبدَةٌ تُلْصَق بجَوانبِ

(١) حديث ابن سلام فيه الرواية الأُخرى «فتَنَتَّخوا على الإسلام»

(٢) اللسان والتكملة .

(١) اللسان .

المِمْخَضِ) . والنَّجْخُ فى مَخْضِ السِّقَاءِ كالنَّخْـج .

(والتَّناجُـخُ : التَّفَاخُرُ . واضطرابُ المَـوْجِ حتَّى يُؤَثِّـرَ فى) أُصـولِ (الأَجرافِ) .

وسَيْلٌ ناجِـخٌ : شديدُ الجِرْيَة . الّذى يَحفِر الأَرضَ حَفْرًا شديدًا .

(ومُنْجِـخٌ كمُحْسِنٍ) ويُمْتَـحُ (حَبْلٌ من رَمْلٍ) بالدَّهنـاءِ .

[ن خ خ]

(النَّخُّ : السَّيْرُ العَنِيـفُ) وسَوْقُ الإِبلِ وزَجْرُهَا واحتِثَاثهـا . وقـد نَخَّهـا يَنُخُّهَا . قال الرَّاجِـز يَصِفُ حادِيَينِ للإِبلِ :

لا تَضْرِبا ضَرْباً ونُخَّا نَخَّـا
ما تَـرَكَ النَّـخُ لهنّ مُخَّـا[1]

وقال هِمْيَانُ بن قُحَافَةَ :

إِنَّ لهَـا لسائقـاً مِزَخَّـا[2]
أَعجَمَ إِلاّ أَن يَنُـخَّ نَخَّـا
والنَّـخُّ لمْ يَتـرِكْ لهنَّ مُخَّـا

(١) اللسان .
(٢) اللسان ومادة (زخخ) هذا وفى مطبوع التاج « لسائقا مذخا » والصواب مما سبق

(و) النَّـخُّ : (الإِبلُ تُنَاخُ عِنْدَ المُصَدِّقِ) قريبـاً منـه (لِيُصَدِّقَهَا) . وقد نَخَّها ونَـخَّ بها . قال الراجِـز[1]

* أَكرِمْ أَميرَ المؤمنين النَّخَّا *

(و) النَّـخُّ : (بِسَاطٌ طَوِيلٌ) طُولُه أَكثرُ من عَرْضه . وهو فارسىٌّ معرَّب . وجمْعه نِخَـاخٌ .

(و) النَّخُّ : (قَوْلُكَ للبَعِيرِ) فى الزَّجر (إِخْ إِخْ) . على غير قيـاسٍ . وقـد نَخْنَخهَا فتَنَخْنَخَت : أَبْرَكَها فبرَكتْ .

قال الشاعـر :

* ولَو أَنَخْنَا جَمْعَهُمْ تنخنَخوا[1] *

وقال أَبو منصـور : وسَمعت غيرَ واحدٍ من العـربِ يقـولُ : نَخْنِـخْ بالإِبلِ . أَى ازْجُرْهَا بقولك : إِخْ إِخْ . (لِيَبْرُكَ) . وقال اللَّيـث : النَّخنَخة من قَولك : أَنَخْتُ الإِبلَ فاستناخَتْ . أَى بَرَكَتْ . ونَخْنَخْتُهَا فتَنَخْنَخت . من الزَّجر . وأَمّا الإِناخَة فهو الإِبراكُ . لم يُشْتَقّ من حكاية صَوت . أَلاَ تَرَى أَنَّ الفَحْلَ يَستَنِيـخ النَّاقَةَ فتَنَخْنَخُ

(١) اللسان .
(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه ٤١ وهو فى اللسان بدون نسبة .

له . والنَّخُّ من الزَّجر من قولك إخْ ، يقال : نَخَّ بها نَخًّا شديدًا ونَخَّةً شديدةً ، وهو التأْنيخ أَيضاً . وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : نَخْنَخَ ، إذا سَارَ سَيْرًا شديدًا ، وتَنَخْنَخَ البَعِيرُ : بَرَكَ .

(و) النُّخُّ ، (بالضّمّ : المُخّ ، كالنُّخَاخَة) ، ويقال : هٰذا من نُخّ قلْبي ، ونُخَاخَة قلْبي ، ومن مُخّ قلْبي ، أَي من صافيه .

(و) في الحديث : «ليسَ في النَّخَّة صَدَقَةٌ» واختُلف في تفسيره ، فقيل : (النَّخَّةُ) ، بالفتح (:الرَّقِيقُ) من الرِّجال والنساءِ ، يَعْنِي المماليكَ ، نقله الأَزهريّ عن أَبي عبيدةَ . وعن ابن شُمَيْل : هٰذه نَخَّة بَنِي فُلانٍ ، أَي عَبْدُ بنِي فلان . (و) قال الكسائيّ : إنَّمَا هو (البَقَرُ العَوَامِلُ ، ويُضَمّ) في هٰذه ، وقال ثعلب : هو الصّواب . (و) اختار ابن الأَعرابيّ من هٰذه الأَقاويل : النَّخّة (الحُمُرُ) ، وهو اسمٌ جامِعٌ لها . قال : ويقال لها الكُسْعَة ، (ويُثَلَّثُ . و) قال قَومٌ : النَّخَّة : (المُرَبَّيَاتُ في البُيُوت) وقال أَبو سَعِيد : كلُّ دابَّة استُعمِلَت من إبلٍ وبقرٍ وحُمُرٍ ورَقيقٍ فهي نَخّة ونُخّة . (و) قال قَومٌ : النَّخّة : (الرِّعَاءُ ، ويُضمّ) في هٰذه على ما اشتهَرَ في البادية . (و) قال آخرُون : النّخّة (الجَمَّالُون) .

(و) النَّخَّة (مِن الخَبَرِ ما لمْ يُعْلَمْ حقُّه من باطله . و) النَّخَّة (مِن المَطرِ : الخفيفُ . و) النَّخَّة (أَنْ يأْخُذ المُصَدِّقُ دِينارًا لنفْسِه) بعد فَراغِه من الصَّدَقة . قال :

عَمِّي الّذى مَنَعَ الدِّينارَ ضاحِيَةً
دِينارَ نَخّةِ كَلْبٍ وهو مَشهودُ[1]

(واسمُ الدِّينار نَخّةٌ ، أَيضاً) ، وبكلّ ذٰلك فُسِّر قوله صلَّى الله عليه وسلّم المتقدّم ذكرهُ .

(والنَّخِيخة : البَخِيخةُ) وهو زُبْدٌ رَقيقٌ يَخرجُ من السِّقاءِ إذا حُمِلَ على بَعيرٍ بعد ما خرجَ زُبْدُه الأَوّل ، فيُمْخَض فيَخْرج منه زُبدٌ رَقيقٌ .

(ونَخْنَخه : نَحّاه) وزَجَره . (و) نَخْنَخ (زيْدٌ : سارَ) سَيْرًا (شديدًا)

(١) اللسان ومادة (ضحو) هذا وفي الأصل « صاحبة » والصواب ما سبق

عن ابنِ الأَعرابِيّ . (و) نَخْنَخَ (الإِبلَ : أَبرَكَها ، فتَنخْنختْ) : فبَرَكَتْ قال الشاعر :

*ولو أَنَخْنَا جَمْعَهمْ تنَخْنَخُوا[1] *

وتَنَخْنَخَت النّاقَةُ ، إذا رَفَعَتْ صَدْرَهَا عن الأَرْضِ وهى باركة .

(وسَعْدُ الدِّينِ بنُ نَخِيخٍ ، كأَمِير : جَدّ أَصحابِنا الفقهاءِ من الخُرَاسانِيِّين ، له روايةٌ) فى الحديث (وشِعْرٌ رائقٌ)

[ن د خ] *

(الأَنْدَخُ : المائِقُ القليلُ الكلام)

(و) المِنْدَخ ، (كمِنْبَرٍ : مَنْ لا يُبَالِى بما قيلَ له من الفُحْشِ أَو قال) له[2] .

(وتَندَّخَ) الرَّجلُ إذا (تَشبَّعَ بما ليس عندَه) .

(وندَخَ كمَنَعَ : صَدَمَ . يقول راكبُ البحْرِ : ندَخْنَا ساحِلَ كذَا ، وأَندَخْنَا المَرْكَبَ السَّاحِلَ) : صَدَمْنا .

وأَنْدَخُ : مدينةٌ بالعجم .

(١) انظر ما سبق فى المادة

(٢) كذا . والوجه « أو قال هو » . وفى اللسان : «لا يبالى ما قال من الفحش ولا ماقيل له » .

[ن ذ خ]

(نَذَخَ العَيْرُ) ، وفى نُسخَة: البَعِيرُ ، (كَمَنَع : سَعَى) سَعْياً (شَدِيدًا ، كأَنْذَخَ) .

(والنَّوْذَخُ الجَبَانُ) .

[ن س خ] *

(نَسخه) به ، (كَمَنَعَه) ، ينسَخُه ، وانتَسَخَه : (أَزَالَهُ) به وأَدالَهُ .والشيءُ يَنسَخ الشيْءَ نَسْخاً . أَى يُزِيله ويكون مكانَه . والعربُ تقول : نَسَخَت الشَّمسُ الظِّلَّ وانتَسَخَتْه : أَزالَتْه . والمعنَى أَذْهَبَت الظِّلَّ وحلَّتْ محلَّه . وهومَجَازٌ . ونَسْخُ الآيَةِ بالآيَةِ : إزالَةُ حُكْمِها . والنَّسْخ : نَقْلُ الشَّيْءِ من مكانٍ إلى مَكَانٍ وهو هو . (و) نسخَه : (غَيَّرَه) . ونَسَخَت الرِّيحُ آثارَ الدِّيَار : غَيَّرَتْهَا . (و) نَسَخَه : (أَبْطَلَه . وأَقَامَ شيئاً مُقَامَه) . وقال اللَّيث : النَّسْخ : أَن تُزِيل أَمْرًا كان من قبلُ يُعْمَل به ثم تَنْسَخَه بحادثٍ غيرِه . وقال الفَرّاءُ : النَّسْخُ أَنْ تَعْمَلَ بالآيَة ثُمَّ تَنزِلَ آيَةٌ أُخرَى فتَعمَلَ بها وتَتْرك

الأُولَى . وفى التنزيل : ﴿ما نَنْسَخْ مِنْ آيةٍ أَو نُنْسِهَا نأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَو مِثْلِهَا﴾ (١) والآيَةُ الثَّانيَةُ ناسخَةٌ والأُولَى مَنسوخَة . وقرأَ ابن عامرٍ ﴿ما نُنْسِخْ من آية﴾ بضمّ النّون من أَنسَخَ رُباعيًّا . قال أَبو علىّ الفارسىّ : الهَمْزَة للوجُود كأَحْمَدْتُه : وجَدْتُه : مَحمودًا . وقال الزمخشرىّ : الهَمْزَة للتعدية . حقّقَه شيخنا . وقال ابن الأَعرابىّ : النَّسْخ تَبديلُ الشَّىْءِ مِن الشىْءِ وهوغيرُه . (والشَّىءَ) ، عن الفَرَّاءِ وأَبى سَعيد : نَسخَه اللهُ قِرْدًا و(مَسَخَه) قِرْدًا بمعنًى واحدٍ .

(و) نَسَخَ (الكِتَابَ : كَتَبَهُ عن مُعَارَضَةٍ) . وفى التهذيب : النَّسخ اكتِتابُك كِتاباً عن كِتابٍ حَرْفاً بحرْف . (كانْتَسَخَه واسْتَنْسَخَه) . والكاتب ناسخ ومُنْتَسِخ .

(و) المكتوب (المَنْقُولُ منه : النُّسْخَة ، بالضّمّ) . وهو الأَصْل المُنْتَسَخُ منه . وفى التنزيل ﴿ إنّا كُنّا نَسْتَنْسِخُ ما كُنْتُمْ تَعْمَلُون﴾ (١) أَى نستنسخ ما تَكتُب الحَفَظَةُ فيثبتُ عند الله تعالى . وفى التهذيب : أَى نأْمُر بنَسْخه وإثباته .

(و) نَسَخَ (ما فى الخَلِيَّة : حَوَّلَه إلى غَيْرِهَا) .

(والتَّنَاسُخُ والمُنَاسَخَةُ فى) الفرائض و(المِيرَاثِ : مَوْتُ وَرَثَةٍ بَعْدَ وَرَثَةٍ وأَصْلُ المِيرَاثِ قائمٌ لم يُقْسَمْ) وهو مَجاز . (و) كذلك (تَنَاسُخُ الأَزْمِنَة) ، وهو (تَدَاوُلُها) . وفى الحديث «لم تكن نُبُوَّةٌ إلاّ تَنَاسَخَتْ» ، أَى تَحوَّلتْ من حالٍ إلى حالٍ ، أَى أَمْر الأُمّةِ وتغايُر أَحوالِها . وهو مَجاز . (أَو انقراضُ قَرْنٍ بَعْدَ قَرْنٍ (٢) آخَرَ . ومنه) الفِرقَةُ (التَّنَاسُخِيَّةُ) ، وهى طائفةٌ تقولُ بتناسُخِ الأَرْواحِ وأَنْ لا بَعْثَ . وهو مَجاز

(وبَلْدَةٌ نَسِيخَةٌ ونُسَخِيَّةٌ كجُهَنِيَّة : بعيدةٌ) .

(١) سورة البقرة الآية ١٠٦

(١) سورة الجاثية الآية ٢٩

(٢) فى التاج المطبوع وضعت كلمة «قرن» خارج الأقواس وهى فى القاموس المطبوع

(والنُّسُوخ بالضَّمّ : ة بالقادِسِيَّة) .

[ن ض خ] *

(نَضَخَه ، كمَنَعَه : رَشَّه . أو كنَضَحَه) . قال أبو زيد : النَّضْخ الرَّشّ ، مِثْل النَّضْح . وهما سَواءٌ تقول : نَضَخْت أنضَخُ . بالفتح . قال الشاعر :

بِه مِن نَضَاخ الشَّوْلِ رَدْعٌ كأَنَّه
نُقَاعَةُ حِنَّاءٍ بماءِ الصَّنَوْبَرِ [١]

وقال القُطَامِيّ :

وإذَا تَضَيَّفُنِي الهُمومُ قَرَيْتُهَا
سُرُحَ اليَدَيْن تُخَالِسُ الخَطَرَانَا [٢]
حَرَجاً كأَنَّ مِن الكُحَيلِ صُبَابَةً
نُضِخَتْ مَغابِنُها بِهَا نَضَخَانَا

(أَو) النَّضْخ (دُونَه) . أَي دون النَّضْح . وقيل : النَّضْخ : ما كان على غيرِ اعتمادٍ ، والنَّضْح : ما كان على اعتمادٍ . قال الأَصمعيّ : ما كان مِن فِعْل الرَّجُل فهو بالحَاءِ غَير معجمة وأَصابه نَضْخٌ . بالخَاءِ مُعجمةً . وهو أَكبَرُ من النَّضْح . قال أبو عُبيد : وهو أَعجَبُ إلَيَّ من القَول الأَوّل . وقال أَبو عُثمانَ التَّوَّزيّ : قد اختُلِف في أَيِّهما أَكثرُ . والأَكثرُ أَنّه بالمعجمة أَقلُّ من المهملة . وفي حديث النَّخَعيّ «لم يكُنْ يَرَى بنَضْخِ البَوْلِ بَأْساً» . يعني نَشْره [١] وما تَرشَّشَ منه . ذَكَرَه الهَرَوِيّ بالمعجمة .

(و) نَضَخَ (الماءُ : اشتَدَّفَوَرَانُه) في جَيَشَانه وانفجارِه (مِنْ يَنْبوعه . أَو) النَّضْخ (ما كَانَ منه من سُفْلٍ إلى عُلْوٍ) . قاله أَبو عليّ .

وعَينٌ نَضَّاخةٌ : تَجِيش بالماءِ . وفي التنزيل : ﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ﴾ [٢] أَي فوّارَتَان . وفي قصيدة كعب :

*مِن كلِّ نَضَّاخَةِ الذِّفْرَى إذا عَرِقَتْ [٣] *

يقال : عَين نضاخةٌ . أَي كثيرةُ الماءِ فَوّارَة . أَراد أَنَّ ذِفْرَى الناقَةِ كثيرُ النَّضْخ بالعَرَق .

(١) اللسان والصحاح

(٢) ديوان القطامى ٥١ واللسان والصحاح وفى مطبوع التاج «تضيفنى» صوابه من اللسان والصحاح . وفى الديوان : «تعانيى» .

(١) فى اللسان والنهاية «نشره» ونبه عليه بهامش مطبوع التاج

(٢) الآية ٦٦ من سورة الرحمن .

(٣) ديوان كعب ٩ واللسان . وعجزه :

« عرضتها طامِسُ الأعلام مجهولُ »

(و) نَضَخَ (النَّبْلَ) وبه (فى العَدُوِّ: فرَّقَهَا) فيهم.

(والنَّضْخُ: الأَثَرُ يَبْقَى فى الثَّوْبِ وغَيرِه) كالجسَد (من الطِّيبِ) ونحوه، وهو الرَّدْعُ واللَّطْخ. وقال أَبو عَمْرو: النَّضْخ ما كان من الدَّمِ والزَّعفرانِ والطِّين وما أَشبهه، والنَّضْح بالماءِ وبكلِّ ما رَقَّ، مثْل الخَلِّ وما أَشبهَه.

(والنَّضَّاخُ، ككتّان: الغَزِيرُ من الغَيْث). قال جِرانُ العَوْدِ:

ومنْه علَى قَصْرَىْ عُمَانَ سَحِيفَةٌ
وبالخَطِّ نَضّاخُ العَثَانِينِ واسعُ[1]

السَّحِيفة: المَطْرةُ الشديدة: وعُثْنونُ المطَرِ: أَوّلُه.

(والنَّضْخَة المَطْرَة)، يقال: وَقعتْ نَضْخةٌ بالأَرض. أَى مَطْرة. وأَنشد أَبو عَمرو:

لا يَفرَحُون إذا ما نَضْخَةٌ وَقَعَتْ
وهمْ كِرامٌ إِذا اشتَدَّ المَلازِيبُ[2]

(١) ديوان جران العود ١٥ واللسان ومادة (سحف). وفى الأصل واللسان (نضخ): «سخيفة» وكذلك فى الشرح والصواب من ديوانه ومادة (سحف). ويروى: «سحيقة» بالقاف كما فى الديوان، وهى بمعنى السحيفة.

(٢) اللسان والصحاح

وأَنشد:

فقُلْتُ لعَلَّ اللهَ يُرسِلُ نَضْخَةً
فيُضْحِى كِلانَا قائماً يَتَذَمَّرُ[1]

(والنِّضَاخُ: المُنَاضَخة).

(وانتَضَخَ الماءُ: تَرشَّشَ).

(والمِنْضَخَة: الزَّرّاقَة[2]، والعَامّة تقول النَّضّاخَة). وأَكثرُ ما وَرَدَ فى هٰذا الباب بالحاءِ والخاءِ المعجمة، وقد تقدَّم ذِكْر نضح.

وانضَخَّ الماءِ وانْضَاخَ: انْصَبَّ. وقال ابن الزُّبيرِ «إِنَّ الموتَ قد تَغشَّاكُم سَحَابَتُه[3] فهو مُنْضَاخٌ عليكم بوَابِلِ البَلاَيَا»، حكاه الهَروىّ فى الغريبين.

[ن ط خ] *

(هو نِطْخُ شَرٍّ، بالكسر وبالطّاء المهملة، أَى صاحبُ شَرٍّ).

[ن ف خ] *

(نَفَخَ بفَمِه) يَنفُخُ نَفْخاً إِذا

(١) اللسان.

(٢) فى مطبوع التاج: «الزراقة» بالقاف، صوابه بالفاء كما فى القاموس والمعاجم مادة (زرف).

(٣) فى اللسان: «سحابه» ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

(أَخْرَجَ منه الرِّيحَ) ، يكون ذٰلك فى الاستِرَاحَة والمعالَجة ونحوهما ، قاله ابن سيده . (كنَفَّخَ) تَنفيخاً . قال شيخنا : استعملوا نَفَخ لازماً وهو الأَكثر ، وقد يَتعدَّى ، كما قاله جماعة . وقُرِئَ به فى الشواذّ ، كما أَشار إليه الخَفاجىُّ فى العنَايَة أَثناءَ الأَنبياءِ ، فلا يُعتَدُّ بقولِ أَبى حيّان أَنّه لا يَتعدَّى ولا يكون إلاّ لازماً ، بعد وُروده فى القرآن ، ولو شاذًّا ، انتهى .

وما بالدَّار نافخُ ضَرَمَة ، أَى أَحدٌ ويقال : نَفَخَ الصُّورَ ونفَخَ فيه . قاله الفرَّاءُ وغيره ، وقيل : نَفَخَه لغةٌ فى نفَخَ فيه .

(و) نفَخَ (بها ضَرَطَ) .

(والنَّفِيخُ) ، كأَمِيرٍ : (الموكَّلُ بنَفْخِ النّارِ) . قال الشاعر :

فى الصُّبْح يَحكِى لونَه زَخيخُ
مِنْ شُعْلةٍ ساعَدَها النَّفيخُ[1]

قال : صار الّذى يَنْفُخ [نَفِيخاً][2] مثلَ الجَليس ، لأَنَّه لا يَزال يَتعهَّده[1] بالنَّفْخ .

(والمِنْفَاخُ) ، بالكسر : (آلَتُه) . أَى الّذى يُنْفَخ به النارُ وغيرُهَا كَكِيرِ الحدّادِ .

(والنَّفْخُ : ارتِفَاعُ الضُّحَى) . وانتفَخَ النّهارُ : علاَ قبلَ الانتصاف بساعةٍ ، وهو مَجاز . (و) النَّفْخ : (الفَخْرُ والكِبْر) ، يقال رجلٌ ذو نَفْخٍ ، ونَفْجٍ ، بالجيم ، أَى صاحبُ فخرٍ وكِبْر . ورَجلٌ مُنْتَفِخٌ : ممتلئٌ كِبْراً وغَضَباً . وفى قوله «أَعوذ بك من نَفْثه ونَفْخِه»[2] أَى كِبْره

ونَفَخَ شِدْقَيْه : تكبَّر ، وهو مَجاز .

(ورجُلٌ أَنْفَخُ) بَيِّنُ النَّفَخ : الّذى (فى خُصْيَته نَفْخٌ)[3] وفى حديث علىّ : «نافِخ حِضْنَيه» ، أَى مُنتفِخٌ مُستعِدٌّ لأَنْ يَعمل عملَه من الشَّرّ .

(و) نَفَخَه الطَّعامُ يَنفُخه نَفْخاً فانتَفَخ : مَلأَه فامتلأَ ، يقالُ : (به

(١) اللسان والتكملة ، ومادة (زخخ)
(٢) فى مطبوع التاج الذى ينفخه والمثبت والزيادة من اللسان والتكملة

(١) فى التكملة « يتعهدها » أما اللسان فكالأصل
(٢) وكذا فى النهاية . وفى اللسان : « همزه ونفثه ونفخه » . ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج
(٣) فى القاموس : « فى خصيتيه نفخة » .

نَفْخَــةٌ ، ويثلّث ، أى انتفاخُ بَطْنٍ) من طَعَامٍ ونحــوِه .

(والنَّفْخَــاءُ) من الأَرضِ : مثْــل (النَّبْخَاءِ) ، وقيل هى أَرضٌ مرتفِعــة مَكْرَمةٌ ليس فيها رَملٌ ولا حجــارة ، تُنبِــت قليــلاً من الشَّجَر . ومثاهــا النَّهْدَاءُ ، غير أَنّهَا أَشدّ استواءً وتصوُّباً فى الأَرض . وقيل : النَّفخــاءُ : أَرضٌ لَيِّنَةٌ فيها ارتفاعٌ . والجمع النَّفَاخَى . (و) النَّفْخَاءُ : (أَعْلَى عَظْمِ السَّاقِ) .

(و) عن ابن سيده : يقال (رجُــلٌ أُنفَخَــانٌ وأُنْفَخَــانِىٌّ ، [وإِنْفِخَــانٌ وإِنْفِخَانِىٌّ] بضمّهما وبكسرهما ، وهى بهاءٍ) أَى (امتَلأَ سِمَناً) ، نَفَخَهما السِّمَنُ فلا يكون إلاسِمَناً فى رَخَاوَة . وكذلك رَجلٌ منفــوخٌ وقَومٌ منفوخُون .

(والنُّفُــخُ ، بضمَّتيــن) . الفتَى (الممتلِئُ شَبَاباً) ، وكذلك الجارية ، بغير هــاءٍ .

(و) فى التهذيب : النُّفَّاخ (كرُمّانٍ : نَفْخَةُ الوَرَمِ مِن داءٍ يَحــدُث) يأْخذ حيث أَخــذَ .

(و) النُّفَّاخة ،(بهاءٍ :الحَجاةُ)[1] التى تَرتفع (فَوْقَ المــاءِ . و) النُّفَّاخــة : (هَنَــةٌ مُنْتَفِخةٌ تــكونُ فى بَطْــــنِ السَّمَكِ[2] هى نَصَابُها) فيمــا زَعموا ، (وبهــا تَستقِلُّ فى المــاءِ[3] وتَتَردَّدُ .

(والمَنْفُوخُ : البَطِينُ) ، أَى العظيمُ البَطْنِ . (و) من المَجاز : المنفوخ والمنتفِخُ(: السَّمِينُ) . وقَوم مَنفوخون .

(وككَتّانٍ : د ، بالمغرِب) .

[] ومما يستدرك عليــه :

نَفَخَتْ بهم الطَّرِيقُ ، أَى رَمَتْ بهم بغْتةً . من نَفَخَت الرِّيــحُ ، إذا جاءَت بَغتــةً .

ونَفَــخَ الإنسانُ فى اليَرَاعِ وغيره.

والنَّفْخــة : نَفْخَةُ يوم القيامةِ .

وقال أَبو حنيفة : النَّفْخَة : الرائحة الخَفيفةُ اليسيرةُ . والنَّفْخَة :الرائحة الكثيرة . قال ابن سيــده : ولــم أَر أَحدًا وَصَفَ الرائحــةَ بالــكَثْرةِ ولا القِلّةِ غير أَبى حنيفة .

(١) فى الأصل والقاموس واللسان «الحجارة» والصواب من التكملة

(٢) فى إحدى نسخ القاموس « السمكة »

(٣) فى القاموس « تستقل السمكة فى الماء »

وبالدَّابَّةِ نَفْـخٌ ، وهو رِيـحٌ تَرِمُ منـه أرساغُهَا فإذا مَشَت انفشَّت .

والنَّفَـخ : داءٌ يُصيـبُ الفَرَسَ تَرِمُ منه خُصْياه . نَفِـخَ نَفَخاً فهو أَنفَـخُ .

وفى حديثِ أَشراط الساعة « انتفاخُ الأَهِلَّة » . أَى عِظَمُها .

وانتفَـخَ علىَّ : غَضِبَ .

ونَفْخَـةُ الشَّبَابِ :مُعْظَمُه .

وأَتانَا فى نَفْخَةِ الرَّبِيـعِ . أَى حين أَعشَب وأَخصَبَ . وقال أَبـو زيد : هذه نفخَـةُ الربيـع . ونَفْخَتُه : انتهاءُ نبْتَتِه . وهو مَجَاز .

والمَنفوخ : الجَبَان . على التشبيـه بَعظيمِ البَطْن . لأَنّه انتفَـخَ سَحْرُه.

ومَنافِخُ الشَّيْطَانِ : وَسَاوِسُه . ويقال للمُتطاوِلِ إلى ما ليس له : نَفَـخَ الشَّيطانُ فى أَنْفِه .

[ن ق خ] *

(النُّقَاخُ . كغُراب : الماءُ البـاردُ العَذْبُ الصَّافِـى . والخالِصُ) .وسقَطَ الواو من بعض النسخ . أَى الّذى يكاد يَنقَخ الفُؤادَ ببَرْدِه . وقال ثعلب : هو الماءُ الطَّيِّب فقط . وأَنشد للعَرْجىّ .

فَإِنْ شِئْتِ حرَّمتُ النِّساءَ سِواكمُ
وإِنْ شِئتِ لمِ أَطْعَمْ نُقَاخاً ولابَرْدَا[1]

وفى التهذيب : النُّقَاخ : الخالِصُ . ولم يُعيِّن شيئاً . وعن الفرّاءِ : هـذا نُقَاخُ العربيَّةِ . أَى خالِصُهَا . وهـو مَجاز . وروى عن أَبى عُبيدة : النُّقَاخ : المـاءُ العَذْبُ . وأَنشد شَمِرٌ :

وأَحمَقُ ممَّنْ يَلْعَق المـاءَ قـال لى
دَعِ الخمرَواشْرَبْمن نُقَاخٍ مُبَرَّدِ[2]

وقال ابن شُميل : النُّقَاخ الماءُالكثير يَنْبطه الرَّجلُ فى المَوضـع الذى لا ماءَ فيه . وفى الحديث " أَنَّه شرِبَ من رُومَةَ فقال « هٰذا النُّقَاخُ » . هـو المـاءُ العَذْبُ[3] الذى يَنقَـخ العَطَش . أَى يَـكْسِرُهُ ببرده . ورُومَةُ : بئرٌ بالمدينة . (و) قال أَبو العبّاس : النُّقَاخ : (النَّوْمُ فى العافيَـةِ والأَمْنِ . و) النُّقَـاخُ : الضَّرْبُ على الرَّأْس بِشَىْءٍ صُلْـبٍ .

---

(١) اللسان والصحاح ومادة (برد) والمقاييس ١ /٢٤٣

(٢) اللسان ومادة (مطخ)

(٣) فى اللسان : « العذب البرد » ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

(نَقَخَ) رأسَه بالعصَا وبالسّيف، (كمَنَع: ضَرَبَ. و) قيل: هو الضّربُ على الدِّماغِ حتّى يَخرجَ مُخُّه، يقال: نَقخَ (دِمَاغَهُ) ونَقَفَه (: كسَرَه). قال العجّاج:

لعَلِمَ الأَقْوامُ أَنِّي مِفْنَخُ
لِهَامِهِمْ أَرُضُّهُ وأَنقَخُ(١)

(وانْتَقَخَ المُخَّ) ونَقَخَه: (اسْتخْرَجَه).

(و) عن أَبي عَمرو: (ظَلِيمٌ أَنقَخُ)، إذا كان (قَلِيلَ الدِّمَاغِ). وأَنشد لطَلْق بن عَدِيّ:

حتّى تَلاقَى دَفٌّ إحدَى الشُّمَّخِ
بِالرُّمْحِ من دُونِ الظَّلِيمِ الأَنقخِ(٢)

(وناقةٌ نَقَخَةٌ، محرّكةٌ: تَثَّاقلُ فى مَشْيِها سِمَناً).

(و) النُّقَّاخ، (كرُمّانٍ: مُقدَّمُ القَفَا من الأُذُنِ والخُشَشاءِ).

(١) ديوان العجاج ١٤ واللسان والصحاح ومادة (فنخ) والمشطور الأخير في الجمهرة ٢: ٢٤١.

(٢) اللسان والتكملة وفيها «حتى تلاقى» بالفاء دفَّ منصوبة وبعدهما فيها:

* فانْجدلتْ كالرُّبَعِ المنَوَّخِ *

[ن ك خ] *

(نَكَخَه فى حَلْقِه) نَكْخاً (كمَنعَه: لَهَزَه)، يمانيّة.

[ن و خ] *

(تَنوَّخَ الجَمَلُ النّاقَةَ: أَبرَكَها للسِّفاد) والضِّرَاب، (كأَنَاخَها) ليَركَبها، (فاستناخَتْ): بَرَكتْ، (و) نَوَّخَها (فتَنوَّخَتْ)، واستناخ الفحلُ النَّاقةَ وتَنوَّخها: أَبرَكَها ثم ضرَبَها. (و) عن ابن الأَعرابيّ: تَنوَّخَ الفحلُ النَّاقةَ فاستَنَاخَتْ وتَنوَّخت. (ولا يُقَالُ نَاخَتْ ولا أَنَاخَتْ)، قال شيخنا: وحكَى أَربابُ الأَفعال أَنَخْت الجَملَ: أَبرَكْته فأَنَاخَ الجَملُ نفسُه، وفيه استعمالُ أَفْعَل لازماً ومتعدّياً، وهو كثير، وقال ابن الأَعرابيّ: يقال أَناخَ، رُباعيًّا، ولا يقال ناخ، ثُلاثيًّا.

(والنَّوْخَة: الإِقَامَة).

(والمُنَاخُ، بالضَّم: مَبْرَكُ الإِبلِ)، وهو المَوضع الّذى تُنَاخ فيه الإِبلُ. وفى الحديث «مِنًى مُنَاخٌ، منًى مَنزِل». وَرُوِىَ بفتح الميمِ أَيضاً. قالشيخُنَا:

ويأْتى مَصدَرًا كالإناخَة ، واسمَ مفعول على حقيقته ، واسمَ زمان ، لأَنّ المفعول من المَزيد يأْتى للوجوهالأَربعة على ما عُرِف فى مبادئ الصَّرْف .

(والمُنيخُ : الأَسَد) .

(والنَّائخَة : الأَرضُ البَعيدَة) ، أَوهى النّابخة بالموحّدة ، وقد سَبقَ .

ونَوَّخَ اللهُ الأَرضَ طَروقةً للماء ، أَى جَعَلَهَا مما تُطيقه ، وهو مَجاز .

(وذُو مَنَاخٍ كَمَنَارٍ : لَهِيعَةُ بنُعبدِ شَمْسٍ ، قَيْلٌ) من الأَقيال .

(وتَنُوخُ) قبيلةٌ ذُكرَ (فى ت ن خ ، ووَهِمَ الجوهرىُّ) . وقد مرَّ فى الفوقيّة فلينظَرْ هناك .

وفى الأَساس : ومن المجاز أَناخَ به البَلاءُ والذُّلّ ، وهٰذا مُنَاخُ سَوءٍ ، للمكانِ غير المرضىّ .

(فصل الواو)

مع الخاءِ المعجمة

[و ب خ] *

(وَبَّخَه) بسُوءٍ (تَوبيخاً) ، إذا (لاَمَهُ وعَذَلَهُ) وأَبَّخَه لُغَةٌ فيه ، عن ابن الأَعرابىّ ، قال ابن سيده : أُرَى همزتَه بَدلاً من الواو ، وهو مذكورٌ فى الهمزة .

(و) وَبَّخه : (أَنّبَهُ وهَدَّدَه) .

والوَبْخَة . العَذْلَة المُحْرِقة . قال أَبو منصور . الأَصلُ فى الوَبْخَةِ الوَمْخَةُ ، فقُلِبت الباءُ ميماً [1] لقُرْب مَخرجيهما .

[و ت خ] *

(وَتَخَه بالعَصَا : ضَرَبَه بها) .

(والوَتَخَة ، محرّكةً : الوَحَلُ) .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : يقال : (ما أَغْنَى) عنّى (وَتَخَةً : شَيئاً) : رواه بالحاءِ وبالخاءِ .

(والميتَخَة) ، بالكسر كالمِتْيَخَة . قال شيخُنَا : هٰذا اللّفظُ قد وردَ فى الحديث . وذَكرَ أَهلُ الغريب فيه لُغاتٍ استوعبَها الزّمخشرىُّ فى الفائق ، وأَوردها ابن الأَثير فى النِّهاية فقال : هٰذه اللّفظَةُ قد اختُلِف فى ضَبْطِها ، فقيل بكسر الميم وتشديد التاء ، وبفتح الميم مع التشديد ، وبكسر الميم وسكون

(١) وكذلك فى اللسان ، وبهامش مطبوع التاج « والصواب العكس »

التاءِ قبل الياءِ، وبكسر الميم وتقديم الياءِ الساكنــة على التاءِ . قال الأَزهريّ وهذه كلُّهَا أَسْمَاءٌ لجريد النَّخْلِ وأَصلِ العُرْجون، وقيل: هى اسم (العَصَا)، وقيل: القَضِيب اللَّيِّن الدقيق . وقيل: كلُّ ما ضُرِبَ به من جَرِيدٍ أَو عصاً أَو دِرَّةٍ .

(وأَوْتَخْتَ مِنِّى : بلَغْتَ منِّى) الجهْدَ قال ثعلب : استجاز ابن الأَعرابىّ الجمع بين الحاءِ والخاءِ هنــا لتقــارُب المخرجين . قال : والصواب أَوتحا[1] أَى قَلَّلَ أَو أَقلَّ .

[و ث خ] *

(الوَثَخَةُ ، محرَّكةً : البِلَّةُ من الماءِ) قال ابن الأَعرابى : يقال فى الحَوْض بِلَّةٌ وهِلَّةٌ ووَثَخَةٌ[2] .

(و) نقلَ الأَزهرىّ عــن النوادر : (الوَثِيخَة) والوَثيغةُ : (ما اخْتَلطَ من أَجناس العُشْبِ الغَضِّ) فى الربيــع . (و) الوَثِيخَة أَيضاً : اسمُ (مَا رَقَّ من العظَام واختلَطَ بالوَدَكِ . (و) الوثيخةُ أَيضاً : (الأَرضُ ذاتُ الوَحَلِ)، وأَنا أَخشَى أَن يكون تَصحيفاً من المثنّاة الفوقيّة . (وما ثَخُنَ من اللَّبَن) .

(و) يقال (رجُلٌ مَوثوخُ الخَلْقِ ومُوَثَّخُه كمُعظَّمه : ضَعِيفُه) ، ومنهم مَن جعلَ المثيخَــة بمعنَى العصَا من هٰذه المــادّة .

[و خ خ] *

(الوَخُّ : الأَلم. و) الوَخُّ : (القَصْد) ، كلاهما عن ابن الأَعرابىّ . وذكــره الأَزهرىّ .

(والوَخْوَخَةُ : حِكايةُ صَوْتِ طائرٍ).

(والوَخْوَاخ) ، بالفتح ، من الرِّجال : (السَّمِينُ) الــكثيرُ اللَّحم مُضطرِبُه (والمُسْتَرْخِى البَطْنِ المتَّسِــع الجِلْد) كالبَخْباخ . والــكَسِلُ الثَّقِيلُ . (و) قيل : هو (العنِّينُ) . قال ابن الأَعرابىّ : الذَّوْذَخُ والوَخْــوَاخُ : العذْيَــوْط .

---

(١) الكلام يشعر بوجود سقط نبه عليه بهامش مطبوع التاج وفى اللسان : « وأوتخه : جهده ، وبلغ منه عنه أيضا . وأنشد :

دَرادِقــاً وهْــىَ السُّبُوحُ قُرَّحــا
قَرْقَمَهُمْ عَيْشٌ خَبِيثٌ أَوْتَخَا

قال ثعلب : استجازَ ابن الأعرابىّ .. » إلى آخر النص هنــا

(٢) ضبط الكلمات الثلاث من التكملة

كالبَخْباخ . (و) الجبان و(الضَّعيفُ . والـكَسْلاَن) عن العمَلِ (و) الوَخْوَاخ (:الرِّخْوُ من التَّمْر) . وكلُّ مُسترْخٍ وَخْواخٌ . وعن ابن الأَعـرابىّ : تَمـرٌ وَخْواخٌ : لا حلاَوَةَ له ولا طَعْمَ .

[و د خ]

[] ومما يستدرك عليه هنـا :

الوَدَخَة . محرّكَـةً : الخُنفساءُ . قاله الشريف الرَّضىّ فى نَهـج البلاغة ، وأنـكرَه شارِحُه ابنُ أَبى الحَديد . وقد استطردْنا ذِكْرَه فى الحـاءِ المهملـة . فانظرْه هنـاك .

[و ر خ] *

(الوَرْخُ : شَجَرٌ يُشْبِه المَـرْخَ فى نَبَاته) غير أَنّه أَغبرُ . له وَرَقٌ دَقيقٌ مثْل وَرَقِ الطَّرْخونِ أَو أَكبـرُ .

(والوَرِيخَةُ : الأَرضُ المُبْتَلَّـة و) قد استَوْرَخَـتْ وتَوَرَّخت) : ابتلَّت .

(و) الوَريـخَة : (المُسترخِـى من العَجِينِ) لكثرة الماءِ (وقد وَرِخَ) العجينُ . (كوَجِلَ) . يَوْرَخ وَرَخاً (وتَورَّخَ . وأَوْرَخْتُه) : أَكْثَرْت ماءَه ليسترخِيَ .

(وأَرْضٌ وَرِخَةٌ : مُلتفَّةُ العُشْب) .

(وورَّخَ الـكِتَابَ) فى يوْمِ كَذَا . لُغَة فى (أَرَّخه) . عن يعقوب .

[و س خ] *

(وَسِـخَ الثَّوْبُ) - وكذا الجِلـدُ ، (كوَجِلَ - يَوْسَـخُ ويَاسَـخُ ويَيْسَخُ) وَسَخاً . (واسْتَوْسَـخَ وتَوَسَّخَ واتَّسَخَ : عَلاَه الدَّرَنُ) من قِلَّةِ التعهُّدِ بالمـاءِ .

(وأَوْسَخَه ووَسَّخه) . وبـه وَسَخٌ وأَوْساخٌ .

(ووَسْخَاءُ : ع) .

ومن المجاز : لا تـأْكُلْ أَوسَاخَ النَّاسِ

[و ش خ] *

(الوَشْـخُ : الرَّدِىءُ الضَّعِيـف . ودَوْخَلةٌ) - بتشديد اللام - (التَّمرِ) .

(والوَشَخَة محرّكةً : ما عُمِلَ من الخُوص) .

[و ص خ] *

(الوَصَخُ محرّكةً : الوَسَـخُ) . لُغةٌ فيه . وأَنكرها جمَاعَة .

[و ض خ] *

(الوَضُوخ بالفتح : الماءُ) يكون (فى الدَّلوِ شَبِيهٌ بالنِّصف . و (قد (وَضَخَهَا) ، أى الدَّلْوَ (وأَوضَخَها) ، قال :

*فى أَسْفَلِ الغَرْب وَضُوخٌ أَوْضَخَا[1] *

والوَضُوخُ دونَ المِلْءِ[2] وأوضخَ بالدَّلو إذا استَقَى فنفح بها نَفْحاً شديدًا ، وقيل استقَى بها ماءً قليلاً . وأَوضَخْت له ، إذا استقَيْتَ له قليلاً ، واسم ذلك الشىْءِ الّذى يُستقَى به الوَضُوخُ .

(والمُوَاضَخَةُ والوِضَاخُ : المُباراةُ فى الاستِقَاءِ) ثم استُعِيرَ فى كلِّ متباريين. (و) الوِضَاخ أيضاً المباراةُ فى (العَدْوِ) والمبالَغَةُ فيه ، وهو مَجاز . (و) المُوَاضَخَةُ والوِضاخُ : (أَنْ تَسِيرَ كسَيْرِ صاحبِكَ) وليس هو بالشَّديد ، كما قيَّده الجوهرىّ . وقال الأَزهرىّ : المُواضخة عند العَرَب : المُعَارَضَةُ والمُباراة ، وإن لم يكن مع ذلك مُبالغةٌ فى العَدْو ، وأَصله من الوَضوخ كماقاله الأَصمعىّ .

(وأَوْضَخَ له : استَقَى قليلاً) من الماءِ . (و) أَوضخَ (البِئرُ : قَلَّ ماؤُها) ، من النَّضْح .

(والتَّواضُخ : التَّبارِى فى السَّقْىِ والسَّيْر) ، وفى الأَخير مَجاز ، يقال تَواضَخَ الرِّجلانِ ، إذا قامَا جَميعاً على البِئر يتَبارِيان فى السَّقْىِ . وتَواضخَت الإِبلُ : تَبارَتْ فى السَّير . وتَواضخَ الفَرَسانِ : تَبارَيَا .

ووُضَاخ : جَبلٌ معروف . والهمز أَكثر ، يصرَف ولايُصرَف . وقال الأَزهرىّ أُضَاخ اسمُ جبلٍ ذكَره أَمرُؤُ القَيس فى شِعرٍ له يَصفُ بَرْقاً شامَه من بعيد :

فلمَّا أَنْ علاَ كَنَفَىْ أُضَاخٍ
وَهَتْ أَعْجازُ رَيِّقِه فحَارَا[1]

[و ط خ] *

(تَوَاطَخَ القَوْمُ الشَّىْءَ : تَداوَلُوه بَيْنَهم) .

(١) اللسان .
(٢) فى مطبوع التاج : « الماء » ، صوابه من اللسان

(١) ديوان امرئ القيس ١٤٩ واللسان ومادة (أضخ)

[و ل خ] *

(الوَلِيخُ: ثَوْبٌ من كتّانٍ).

(و) يقال (أَرْضٌ وَلِخَةٌ)، كَفَرِحَةٍ، (ووَلِيخَةٌ، ومُؤْتَلِخَةٌ: وَرِخَةٌ). وأَوْلَخَ العُشبُ: طال وعظُمَ.

(والوَلِيخة: اللّبنُ الخاثِر. والوَحَلُ)، كالوَتيخة.

(واسْتَوْلَخَتِ الأَرضُ: ابتلَّتْ)، كاستَوْرَخت. والوَلَخُ من العُشْب: الطَّوِيل. ووَلَخه وَلْخاً: ضَرَبَه بباطن كَفِّه. وائتَلخَ الأَمرُ: اختلَطَ.

[و م خ] *

(الوَمْخَةُ: العَذْلَةُ المُحْرِقة)، عن ابن الأَعرابيّ. قال الأَزهريّ: (و) الأَصل فى الومْخَة (الوَبْخة)، قُلبت الباءُ ميماً لقرب مَخرجيهما، وقد تقدَّم.

[و ى خ]

(وَيْخٌ ووَيْحٌ ووَيْسٌ ووَيْهٌ ووَيْلٌ ووَيْبٌ أَخواتٌ ومالهنَّ سابعٌ)، قد يقال لهنّ سابع، وهو: وَيْكَ بمعَنى وَيْلَكَ، على رَأْى الكوفيّين. وذكرت كلّ واحدةٍ فى مَحلّها.

أَمّا وَيْخ، بالخَاءِ المعجمة. فقد أَنكرَها أَكثَرُ اللُّغويِّين، ومَن أَثبتَها صرَّحَ بأَنّها لُثغة أَو لَحنٌ. وأَمّا ويه فإِنّه اسم فِعْلٍ أَو صَوْت. لاكوَيْح فى الدّلالة على التّرحُّم [1]، فإِنّمَا أَورده لمشابهته فى الوَزْن. قاله شيخنا.

وقد نَظمْتها فى بيتين:

وَيْخٌ ووَيْحٌ ثم وَيْسٌ بَعْدَهُ
وَيْهٌ ووَيْلٌ ثمّ وَيْبٌ عُدَّهُ

سِتٌّ تمامٌ مالهنَّ سابعٌ
يُدْرَى لهٰذَا مَنْ لقَولِى سامِعُ

(فصل الهاء)

مع الخاء المعجمة

[هـ ب خ] *

(الهَبَيَّخَة. كعَمَلَّسة: الجارِيَةُ.

(1) فى مطبوع التاج: «أو الترحم».

والمُرضِعــةُ[1] والنَّاعمــةُ التَّــارَّة المتلِئةُ) ، عن ابن سيــده فى المحكم . وكلُّ جاريــةٍ بالحِميريَّــةِ هَبَيَّخــةٌ . قال اللَّيــث : أُهملت الهـــاءُ مــع الخـاءِ فى الثـلاثىّ الصّحيــح إلاّ فى مواضِعَ ، هبــخ منهـــا .

(والهَبَيَّـــخُ ، كعَمَلَّسٍ : الأَحمقُ المُسْتَرخِى ، ومَنْ لا خَيْرَ فيه . و) الهَبَيَّــخ أيضــاً : (الوادِى العَظيمُ . والنَّهْرُ الــكَبِيرُ) ، عن السِّيرافىّ . (و) الهَبَيَّخ : (وادٍ) بعَينه ، عن كُراع . (و) الهَبَيَّخُ : (الغُلامُ النّاعِم) ، بلُغة حِمْير. وفى النّوادر : امرأَةٌ هَبَيَّخةٌ وفتًى هَبَيَّخٌ ، إذا كانَ مُخْصِباً فى بَدَنه حَسَنـــاً . قال الأَزهرىّ : كلّ ما فى هٰذا الباب فالباءُ قبْــلَ اليـــاءِ .

(والهَبَيَّخَى : مِشْيَــةٌ فى تَبختُــرٍ) وتهادٍ (وقد اهبَيَّخَ) وأَنشد الأَزهرىّ :

جَرَّت عليــه الرِّيحُ ذَيلاً أَنبَخا
جَرَّ العَرُوسِ ذيلَهــا الهَبَيَّخا[2]

ويقال اهْبَيَّخَت المرأَةُ فى مَشْيِهــا اهْبِيَّاخًا وهى تَهْبَيّــخُ .

[هـ خ خ] *

(هِــخْ ، بالكسر : حِــكَايَةُ صَوت المُتنخِّــم) . ولا يُصَــرَّفُ منه فِعــلٌ لثقَله على اللِّسَان وقُبْحه فى المنطق ، إلاّ أن يُضطَرَّ شاعــر .

[هـ ى خ] *

(هِيخِ ، بالكسْر) كلمةٌ (تقالُ عِندَ إنَاخةِ البَعِير) هِــخْ هِــخْ إِخْ إِخْ .

(وهَيَّــخَ الهَرِيسةَ تَهييــخاً : أَكثرَ وَدْكَها) . عن كُرَاع . وأَنشد محمّد بن سَهْل للـكُميت :

إذا ابتَسرَ الحَرْبَ أَخْــلاَمُهَـــا
كِشَافاً وهَيَّخَــتِ الأَفْحُـــلُ[1]

يقول : ذُلِّلت هٰذه الحَرْبُ للفُحولة فأَناختْها . وهَيَّخت [النَّاقَةُ] : أُنِيختْ ليقْرَعَها الفَحْلُ . قاله محمّد بن سهْل .

(و) هَيَّــخَ (التَّيْسَ : حَثَّهُ عــلى السِّفَاد) . وهَيَّــخ الفَحْــلُ إذا أُنيــخ

(١) فى مطبوع التاج « المرضعة » بدون واو . وإثباتها من القاموس واللسان
(٢) اللسان والتكملة

(١) اللسان ومادة (خلم) وفى اللسان هنا « أحلامها » ، تحريف

لِيَبْرُكَ عليهــا فيضْرِبَها . وقيل التَّهْيِيخُ : دُعَاءُ الفَحْــلِ للضِّــرَاب .

(والهِيَّخُ ، كقِنَّب : الجَمَلُ الّذى إذا قيل له هِيــخِ هَدَرَ) .

(فصل الياءِ)

مع الخــاءِ المعجمة

[ى ت خ]

(يَتَاخٌ ،كسَحاب : ع أَو قَبيلةٌ . ومنهــا أَحمدُ بن محمّدِ بن يَزِيــد اليَتَاخِيُّ) الوَرّاق (المحدِّث) ،روَى عن شَبابةَ بن سَوّار وعبد الله بن الفَرَج ، وعنه أَبو بــكرٍ الشافعىّ .

[ى ث خ] *

[]يثخ . . أَهملَه المصنّف . جاءَ منها المِيثَخة : الدِّرّه التى يُضْرَب بها ، عن ثعلب ، وقد تقدّم فى و ت خ .

[ى ف خ] *

(يَفَخَهُ) ، كمَنَعَهُ ، لمكان حــرْف الحلْق . أَو كنصَر ، كما هو مقتضَى قاعدَة إِطْلاقه . أَو كضَرَبَ . إلحاقاً له بالواوىّ كوَعَدَ . ومعنــاه (أَصــابَ يافُوخَه ، فهو مَيْفُوخ) . وقد تقدّم ذكر اليافوخ فى الهمز . وإِنما أَعادَه هنا لبيــان أَنَّه يائىٌّ على رأْى المصنّف . وهو مُلتَقَى عَظْــمِ مُقــدَّمِ الرأْسِ ومُؤَخَّره . قال ابنُ سيده : لم يشجعنا على وَضْعه فى هٰذا الباب إِلاّ أَنَّاوَجَدْنا جَمْعَه يَوافيــخ . فاستدلَلْنا بذٰلك على أَنّ ياءَه أَصليّة .

وفى الأَساس . وَطِئَ فُلانٌ يَوافيــخَ القُرُوم : سُلِّمَت له السِّيادةُ والعلُوُّ . ومَسَّ بيافُوخِه السِّماكَ . ومن المجاز : صَدَعُوا يافُوخَ اللَّيْلِ ، إِذا أَدْلَجُوا .

[ى ن خ] *

(أَيْنَــخَ النَّاقَةَ : دَعَاها للضِّراب) ، وفى نسخة : إِلى الضراب ،(فقال لها ، إِينَــخِ إِينَخِ)[1] .قال الأَزهرىُّ :هٰذا زَجرٌ لهــا . كقولك : إِخْ إِخْ .

[ى و خ]

(يَوْخٌ) : بفتْــح فسُكون ، (ذَكَره اللَّيْثُ) كما ، نقلَه عنه جماعة مِن أَئمَّة الصَّرفِ (ولم يُفسِّره) ، وصَرَّحوا

(١) هكذا ضبط القاموس اما ضبط التكملة فبكسر النون وسكون الخاء وضبط اللسان بفتح النون ولم تضبط الخاء

بأَنّه لا معنَى له (وقال : لم يَجئْ على بنائها غير يَوْمٍ فَقطْ) ،وقال أَربابُ التَّحقيقِ : الظّاهر أَنّه تَحرَّفَ على اللَّيث وصَحّفه ،لأَنّه كثير التصحيف والصَّواب أَنّه بالحاءِ المهملة . اسمٌ للشّمس ،كما مرَّ ،وأَن ياءَه تَحتيّة ،كما للأَكثر ، أَو مُوحَّدة ، كما قاله جماعة ، أَو هو بهما ، كما مرَّ مبسوطاً .

وبهٰذا تمّ حرفُ الخاءِ ، والله تعالى أَعلم .

(باب الدال) المهملة

(فصل الهمزة)

من باب الدال

[الدَّال] المهملة حَرفٌ من الحروف المَجهورة، ومن الحروف النِّطْعِيّة .وهى والطّاءُ والتّـاءُ . فى حَيِّزٍ واحدٍ . قال شيخنا نقْلاً عن أئمّة اللُّغةِ والتصريف: إنّها أُبدِلتْ باطّرادٍ من تـاءِ الافتعال وفُروعِه ،وإذاكانت الفاءُ زاياً كازدادَ وازدارَ وازدجَرَ وازدَحمَ ونحـوهـا ، أَو ذالاً معجمةً كاذَّكرَواذَّخرَ . أوادالاً مهملة مثلها كادَّرَأَ ،وادّفعَ ، وهٰذا من قبِيـل بدل الإدغام .

وقد أُبدِلَت بغير اطّرادٍ مع الجيم نحو : اجْدَمَعُوا لغة فى اجتمعوا ، قاله جماعة ، ونقلهُ ابنُ أُمِّ قاسمٍ .

وزاد ابن القَطّـاع أَنّهـا تُبدَلُ من تاءِ الضّمير الواقعَة بعـد الدّال ،كَجَلَدٌّ ،فى جَلدْتُ ،وبعد الزّاى ، قالوا فى جُزْتُ جُـزْدُ . قال : وكـذا أَبدلوهامن تاءِ تَوْلَج ،فقالوا فيه دَوْلَج ، وهو غيرُ مَقيسٍ . ووردَتْ أيضاًبدلاً من الطّاءِ شُذوذًا ، قالوا فى مرطاً : مردًا ، ذكره شُرّاحُ التّسهيلِ .

(فصل الهمزة)

مع الدال المهملة

[أ ب د] *

(الأَبَدُ ، محرَّكَةً : الدَّهْرُ) مُطلقاً ، وقيل :هو الدّهرُ الطَّويلُ الّذى ليس بمحدودٍ . (ج آبَادٌ وأُبُودٌ) ، ونقلَ الشِّهاب عن الرّاغب أَنّ «آباد» مُوَلَّد ليس من كلام العـرب .

(و)الأَبَدُ (: الدَّائم) .يقال أَبَدٌ آبِدٌ وأَبِيدٌ : أَى دائمٌ . (و) الأَبَدُ (: القَدِيمُ الأَزَلىُّ) . وقالوا فى المثَل : «طَالَ الأَبَدُ على لُبَد» يُضرَبُ لكلّ ما قَدُمَ . قال الرَّاغب فى المفردات : الأَبَدُ ، بالتحريك ، عبارةٌ عن مُدّة الزّمانِ الممتَدّ الّذى لايَتجزَّأُ كمـا يتجـزَّأُ الزَّمَـان ، وذٰلك أَنّه يقـال زَمـانُ كـذا ؛ ولايقـال أَبدُ كـذا . وكان حقُّـه أَن لا يُثنَّى ولا يُجْمَع ، إذْ لا يُتَصوّر حُصولُ أَبد آخرَ يُضَمّ إليه فيُثنَّى ، ولٰـكن قدْ

قيل : آبادٌ ، وذٰلك على حَسبِ تَخصيصه ببعْضٍ ما يَتناولُه ، كتَخصِيص اسم الجِنْسِ فى بعْضه ثمّ يثنى ويُجمع ، على أنّه ذَكَرَ بعضُ النّاس أن «آباد» مُولّد وليس من كلام العربِ العَرْباءِ .

(و) الأَبَدُ : (الوَلَد الّذى أَتَـتْ عليه سَنَةٌ) .

(و) قولهم : (لاآتيه أَبَدَ الأَبَدِيَّة وأَبَدَ الآبِدِينَ) ، بالمدّ ، (وأَبَدَ الأَبَدِينَ ، كأَرَضِينَ) ـ وهٰذه عن الصّاغانىّ ، وليس على النَّسب ، لأَنّه لو كان كذٰلك لكانُوا خُلَقَاءَ أن يقولوا الأَبَدِيِّينَ . قال ابن سِيده : ولم نَسمَعــه . قال : وعنــدى أنّه جمْــع الأَبَدِ ، بالواو والنون على التَّشنيع والتّعظيم ، كما قالوا أَرَضونَ ـ (وأَبَدَ الأَبَدِ ، محرّكةً ، وأَبَدَ الأَبِيدِ ، وأَبَدَ الآبادِ) ـ ، وفى شرْح شيخنا : قالوا : وقد يضــافُ المُفرد لجمْعه للمبالغَة ، كأَنّه ثابتٌ فى غيره بالنِّسبة إليه ، كأَبَدِ الآبادِ وأَزَلِ الآزالِ ، كذا نقلَ من خطّ السَّيف الأَبهرىّ . وفى شرْح الخلاطىّ أَنَّ ذِكْر الآباد تـأْكيد ، كذا بخطّ الشِّهَاب ـ . (وأَبَدَ الدَّهْرِ ، وأَبِيــدَ الأَبِيد ، بمعنًى) ، أَى هٰــذه التَّراكيبُ كلُّهَا بمعنَى تـأْكيدِ دَوامِ الأَمرِ الّذى أَتَى بــه .

وفى حديث الحَجِّ «قال سُرَاقةُ بن مالك : أَرأَيْت مُتْعَتنا هٰذه أَلِعامنَــا[(١)] أَمْ للأَبَد ، فقال : بل هى للأَبَد» وفى رواية «أَمْ لأَبَدٍ ؟ فقال : بل هى لأَبد أَبدٍ» وفى أُخرَى «بلْ لأَبدِ الأَبَدِ» أَى هى لآخــرِ الدّهر .

وأَبَــدٌ أَبيدٌ كقولهم : دَهرٌ دَهيرٌ .

(والأَوابِدُ : الوُحُوش) ، الذَّكرُ آبِدٌ والأُنثَى آبِدةٌ ، سُمِّيَــت بذٰلك لبقائها على الأَبد . وقال الأَصمعىّ (لأَنّهــا لم تَمُتْ حَتْفَ أَنْفهَا) قطّ ، إِنّمَا مَوتُها عن آفَة ، وكذٰلك الحَيَّةُ ، فيما زَعَمُوا ، (كالأُبَّدِ) ، بضمّ فتشديــد ، والأُبُودُ كالأَوابِد . قال ساعدة بن جؤية :

أَرَى الدّهْرَ لا يَبقَى على حَدَثَانه
أُبُودٌ بـأَطْرَافِ المَنَاعَــةِ جَلْعَــدُ[(٢)]

(و) من المجاز : جاءَ فُــلانٌ بـآبِدةٍ ،

(١) فى اللسان : «أَلعامنا هذا»
(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٧٠ واللسان ومادة (منع) وفى الأصل واللسان «بأطراف المتاعد» ، صوابه من غيرها ومن معجم البلدان (المناعة) .

أَى داهِيَة يَبقَى ذِكْرُهَا على الأَبَــد ، وجمْعهــا الأَوابِــد ، وهى (الدَّوَاهِى ، و) الأَوابِد أَيضاً (:القَوافِى الشُّرَّدُ) ، مَجاز . قال الفرزدق :

لن تُدرِكُوا كَرَمِـى بلُؤْم أَبيــكمْ
وأَوابِدِى بتَنحُّلِ الأَشعــارِ [1]

(وأَبِدَ) عليه ، (كفَرِحَ :غَضِبَ) كعَبِــدَ وأَمِدَ ، ووَمِدَ . ووَبِدَ . أَبَــدًا وعَبَدًا وأَمَدًا ووَمَدًا ووَبَدًا .

(و) أَبِدَ البَهِيــمُ يَأْبَــد أُبودًا . وتأَبَّدَ تأَبُّدًا : (تَوَحَّشَ) . والتَّأَبُّد : التَّوحُّش ، وكــذٰلك أَبِــدَ الرَّجــلُ ، بالــكسر : توحّشَ ، فهو أَبِدٌ .

(وأَتَانٌ) أَبِدٌ . فى كلِّ عامٍ تلِد ، عن ابن شُميل . (و) قال أَبو منصور : (أَمَةٌ إِبِدٌ ،كإِبِلٍ) ، مسموعان . (و) عن أَبى مالكٍ.ناقةٌ أَبِدٌ مثْل (كَتِف . و) رُوِىَ إِبْدٌ مثْل (قِنْو) قال ،الأَزهرىّ : وأَحسبهما لُغتين ، أَى (وَلُودٌ) ، قال ابنُ شُميل[1] . وليس فى كلام العرب فعِلٌ إِلاَّ إِبِدٌ وإِبِلٌ ونِكِــحٌ وخِطِبٌ ، إِلاَّ أَن يَتكلَّف متكلِّف فيَبنِىَ على هٰذه الأَحْرف ما لم يُسمعْ عن العرب . قال أَبو منصور : إِبِدٌ وإِبِلٌ مسموعانِ . وأَمّا نِــكِــحٌ وخِطِبٌ فمــا سَمِعتُهمَــا ولا حَفظتهما عن ثقــةٍ . ولٰــكن يقال : نِــكْــحٌ وخِطْبٌ .

(والإِبِدُ ، بكسرتين) الجَوارِح من المَال . وهى (الأَمَةُ) والفرسُ الأُنثَى (والأَتَانُ المتوحِّشَة) يَسكُنَّ البيــداءَ يُنْتَجْن فى كلِّ عامٍ . وقالوا : لن يَبلُغَ الجَدَّ النَّكِد ، إِلاَّ الإِبِد ، فى كلِّ عامٍ تَلِد .

(والإِبِدَان : الأَمَةُ والفَرَس) الأُنثَى ، لأَنَّهمــا تأْتِيــانِ كــلَّ عامٍ بولَــدٍ (و) . قال أَبو مالك : (ناقةٌ إِبِــدَةٌ : وَلُودٌ) وقد رُوِىَ بفتْح الهمزةِ أَيضاً .

(والأُبَيْدُ)[2] كحَيْدَرٍ :(نَبَاتٌ) مثْل

(1) ديوان الفرزدق ٤٤٨ واللسان والصحاح والأساس

(1) ضبط اللسان فى الكلمات الآتية بفتح فكسر ، وبهامش مطبوع التاج « زاد فى اللسان : وبلع » وكلها بفتح أولها وكسر ثانيها

(2) فى اللسان « الأُبَيْد » على وزن التصغير وفى القاموس ضبط قلم « الأَبيد » على كبير ، والمثبت من التكملة وقال . والأَبْيَد على فَعْيَل نبات ومثلها فى الضبط كتاب النبات أما تمثيل الشارح « كحيدر » فيجعله « الأَيبد »

زَرْع الشَّعير سوَاءً ، وله سُنْبلة كسُنْبُلة الدُّخْنَة ، فيها حَبٌّ صِغارٌ أَصغَرُ من الخَرْدَل أُصيْفِرُ ، وِهى مَسمَنَةٌ للمال جِدًّا ، عن أَبى حنيفة .

(وأُبَّدَةُ ، كقُبَّرة : د ، بالأَندلُس) وصَرَّح الحافظ ابنُ حَجر كالحافظ الذَّهبِيّ وغيرهما بأَنّ دال أُبَّدةمعجمة ، وصَرَّحَ به البدْر الدّمامينىّ فى حَواشِى المغنِى . قلت :وفى لُبّ الُّلباب والتكملة إهمال الدال كما للمصنّف .

(ومَأْبِدٌ كمَسجِد : ع) بالسَّرَاة ،وهو جَبَلٌ ، (وغلِطَ الجَوهرىُّ فذكره فى م ى د) ، وقد سَبقَه فى هذا التغليط الصّاغانىّ فى التكملة ، وقد ضبط بالتحتيّة ـ على ما ذَهبَ إليه الجوهرىّ ـ فى المعجم وفى المراصد . فلا غلطَ كما هو ظاهرٌ ، (وتَصحّفَ عليه فى الشّعر الذى أَنشَدَه أَيضاً) ، كما سيأْتى إنشاده فى ميد ، إنْ شاءَ الله تعالى ،لأَبى ذُؤَيب الهُذلىّ . وقد يقال : قد رُوِىَ بهما ، فلا غَلَطَ ولا وَهَمَ .

(و) أَبِدَ الرَّجلُ و(تَأَبَّدَ : تَوحَّش . و) تأَبَّد (المَنْزِلُ : أَقْفَرَ) وأَلِفَته الوُحُوش . (و) تأَبَّدَ (الوَجْهُ : كَلِفَ) ونَمِشَ . (و) تأَبَّدَ (الرَّجلُ : طالتْ غُرْبَتُه) ، وفى نُسخة : عُزْبَته ، بالعَيْن المهملة والزّاى ، وهو الصواب ، (وقَلَّ أَرَبُهُ) ، أَى حاجتُه (فى النِّساءِ) ، وليس بتصحيف تأَبَّلَ ، قاله الصّاغانىّ .

(وأَبَدَت البَهيمةُ تَأْبِدُ) ، بالكسر ، (وتَأْبُدُ) ، بالضّمّ (: تَوَحَّشَت) ، وكذا تأَبَّدَتْ . (و) أَبَدَ (بالمَكَان يَأْبِدُ) ، بالكسر ، (أُبُودًا) ، بالضّمّ (: أَقامَ) به ولم يَبرَحْهُ .وأَبَدْت به آبُدُ أُبُودًا ، كذٰلك (و) من المَجاز : أَبَدَ(الشَّاعرُ) يَأْبِدُ أُبُودًا ، إِذا (أَتَى بالعَويص فى شعرِه) وهى الأَوابدُ والغرائبُ (وما لا يُعرَف مَعناه) على بادِئِ الرَّأْى .

و(نَاقَةٌ [١] مُؤَبَّدة ، إذا كَانَتْ وَحْشِيَّةً مُعتاصَةً) ، من التأَبُّد وهو التَّوحُّش .

(والتَّأْبِيد : التَّخْليد) ،ويقال وَقَفَ فُلانٌ أَرضَه وَقْفاً مُؤَبَّدًا ، إذا جعَلَها حَبيساً لاتباعُ ولا تُورَث .

(و) من المَجاز : جاءَ فُلانٌ بآبِدة ،

(١) فى نسخة من القاموس : « وأمثال » .

أي بأَمْرٍ عظيمٍ تَنفِرُ منه وتَستوْحِش .

(والآبِدَة) : الكلمة أو الفَعْلَة الغريبةُ ، (والدَّاهِيَةُ يَبْقَى ذِكرُهَا أَبدًا) ، أي على الأَبدِ .

[] ومما يستَدرك عليه :

الأَوابِدُ ، للطَّيْر المقِيمةِ بأَرْضٍ شِتَاءَهَا وَصَيْفَهَا ، من أَبدَ بالمكان يأْبِد فهو آبِدٌ . فإذا كانت تَقْطَع في أَوْقاتها فهي قَوَاطِعُ . والأَوابِدُ ضِدُّ القواطِعِ من الطَّيْر .

وقال عُبَيْد بن عُمير : الدُّنيَا أَمَد ، والآخرةُ أَبَد .

وأَبِيدَةُ : كسَفينة : مَوضعٌ بين تِهامةَ واليمنِ . قال :

فمَا أَبِيدةُ من أَرْضٍ فأَسكُنَهَا
وإنْ تَجَاوَرَ فيها الماءُ والشَّجَرُ[1]

[أ ت د] *

(الإِتَادُ ، ككتَاب : حَبْلٌ يُضْبَطُ به رِجْلُ البَقَرَةِ إذا حُلِبَتْ) .

(وأُتَيْدَةُ ، كجُهَيْنَة : ع) في دِيَار قُضَاعَة ببادِيةِ الشأْمِ .

(١) اللسان والجمهرة ٣ : ٢٠١

[أ ث د] *

(الأُثيدَاءُ) ، بالمثلّثة ، (كرُتَيْلاَء : مكانٌ بعُكَاظَ) . سُوقٍ معروفةٍ بالحجاز .

[أ ج د] *

(الإِجاد، ككِتَاب) وغُراب (كالطَّاقِ الصَّغيرِ) ، وفي التّكملة : القصير .

(و) يقال : (نَاقَةٌ أُجُدٌ ، بضمّتين : قَوِيَّةٌ) . وناقَةٌ أُجُدٌ : (مُوَثَّقَةُ الخَلْقِ) وناقةٌ أَجُدٌ (: مُتَّصلةُ فَقَارِ الظَّهْرِ) ، تَراها كأَنّها عَظْمٌ واحد ، (خاصٌّ بالإِناث) ، ولا يُقَال للجَمَل أُجُدٌ .

(وآجَدَهَا اللهُ تعالى) فهي مُؤْجَدَةُ القَرَا ، أي مُوَثَّقةُ الظَّهرِ . ويقَال : الحمدُ لله الذى آجَدَنِى بَعْدَ ضَعْف ، أي قَوّانِى .

(وبنـاءٌ مُؤْجَد[1]) : وَثِيق (مُحْكَم) وقد أَجَدَه وآجَدَهُ .

(وإِجِذْ ، بالكسر ساكنة الدال : زَجْرٌ للإِبلِ) ، وفي اللسان : من زجْر الخَيل .

(١) في القاموس «موجد» بدون همز .

[أ ح د]

(الأَحَدُ بمعنى الواحِد) ، وهو أَوّل العَدد ، تقول أَحدٌ واثنان ، وأَحدَ عَشَرَ وإِحدَى عَشْرة . (و) الأَحَد : اسمُ علَمٍ على (يَوْم من الأَيّام) المعروفة ، فقيل هو أَوّل الأُسبوع ، كما مال إليه كثيرون ، وقيل هو ثاني الأُسبوع ، تقول : مضَى الأَحدُ بما فيه ، فيفرَد ويذكَّر ، عن اللِّحيانيّ . (ج آحادٌ وأُحْدَانٌ) بالضَّمّ أي سَواءٌ يكون الأَحدُ بمعنَى الواحد أَو بمعنى اليوم ، (أَو ليسَ له جَمْعٌ) مطلقاً ، سواءٌ كان بمعنَى الواحِد أَو بالمعنَى الأَعمّ الّذِي لا يعرّف ، ويخاطب به كلٌّ من أُريد خِطابُه . وفي العباب : سُئل أَبو العبّاس : هل الآحادُ جمْع أَحَدٍ ؟ فقَال : مَعَاذَ الله ، ليس للأَحَد جمْعٌ . ولٰكن إن جعلْته جمْع الواحد فهو محتمل كشاهِد وأَشْهادٍ . (أَو الأَحَدُ) ، أي المعرّف باللام الذى لم يُقْصَد به العَدد المركّب كالأَحدَ عشرَ ونحوِه (لايُوصَفُ به إلاَّ) حَضرةُ جنابِ (الله سُبحانه وتعالى ، لخُلوصِ هٰذا الاسمِ الشَّرِيفِ له تعالَى) . وهو الفَرْد الّذى لم يَزَلْ وَحْدَه ولم يكن معه آخَرُ . وقيل أَحَدِيَّته معناها أَنّه لا يَقبَل التَّجزِّى ، لنَزاهَته عن ذٰلك . وقيل : الأَحَدُ الّذى لا ثانيَ له فى رُبُوبيّته ولا فى ذاته ولا فى صِفاته ، جلّ شأْنُه . وفى اللسان : هو اسمٌ بُنِيَ لنفْىِ ما يُذكَر معه من العَدد ، تقول : ما جاءَنى أَحدٌ ، والهمزة بدلٌ من الواو ، وأَصلُه وَحَدٌ ، لأَنّه من الوحْدة .

(ويُقَال للأَمْرِ المُتَفَاقِم) العَظِيم المشتَدّ الصَّعْبِ الهائل : (إِحْدَى) — مؤنّث ، وأَلِفُه للتأْنيث ، كما هو رأْىُ الأَكثرِ ، وقيل للإِلحاق — (الإِحَدِ) ، بكسْر الهمزة وفتْح الحاءِ كعِبَرٍ ، كما هو المشهور . وضَبطَه بعضُ شرّاح التسهيل بضَمٍّ ففتْح ، كغُرَفٍ . قال شيخنا : والمعروف الأَوّل ، لأَنّه جمعٌ لإِحدَى . وهى مكسورة . وفِعْلَى مكسورًا لا يُجمَع على فُعَل ، بالضّمّ . وقصْدُهم بهٰذا إضافةالمفرد إِلى جَمْعه مبالغةً ، على ما صَرّحُوا . قال الشِّهاب : وهٰذا الجمْع وإِنْ عُرِفَ فى المؤنّث بالتاء لٰكنّه جُمِعَ به المؤنّث بالأَلف حَمْلاً

لهـا على أختها . أو يُقدَّر له مُفـرَد مُؤنّث بهاءٍ ،كما حَقّقَـه السُّهَيلىّ فى ذِكرَى وذِكرٍ .

(وفُلانٌ أَحَـدُ الأَحَدِينَ) . محرّكـةً فيهما ، (وواحدُ الأَحَدِينَ) . هٰكذا فى النُّسـخ . والّذِى فى نُسخةِ شيخنـا : واحِدُ الواحِدِينَ . وفى التكملة : واحدُ الإِحَدِين بكسْرٍ ففتْـح . وهمـا جمْـع أَحَدٍ وواحدٍ وأَنشد قول الـكُميت :

* وقدْ رَجَعُوا كحَىٍّ واحِدِينا[1] *

وسُئلَ سُفيانُ الثَّوْرِىُّ عن سفيانَ بن عُيينةَ قال : ذاك أَحَدُ الأَحَدِينَ . قال أَبو الهَيثَم : هٰذا أَبلغُ المَدْح . قـال ثـمّ الظّاهر أَنَّ هـٰذا الجمعَ مستعملٌ للعُقَلاء فقط . وفى شروح التّسهيـل خِلافه . فإِنّهم قالوا فى هٰذا التركيب : المرادُ به إِحدَى الدواهِى . لـٰكنّهم يَجمعُونَ ما يَستعظمونه جمْـعَ العقلاءِ . ووَجْهُه عند الـكوفيّين : حتّى لا يُفرِّقَ بينَ القِلَّة والـكثْرة . وفى اللُّبـاب : ما لا يَعقِلِ يُجمَع جمْـعَ المذكَّرِ فى أَسمـاءِ الدَّواهِى . تنزيلاً لـه مَنزِلة العُقَلاء فى شِدَّة النِّكاية . (وواحِدُ الآحاد . وإِحْدَى الإِحَدِ) . هو كالسابِق إِلاّ أَن ذاك فى الدَّواهِى وهٰذا فى العاقِل الّذى لا نَظير له . وضبطوه بالوجهين كما مَرّ . قال رجلٌ من غَطفَان[1] .

إِنّـكُمُ لنْ تَنْتَهوا عن الحَسَدْ
حتَّى يُدَلِّيكُم إِلى إِحْدَى الإِحَدْ
وتَحْلُبُوا صَرْماءَ لم تَرْأَمْ وَلَـدْ

قال شيخنا : ولم يُفرِّقوا فى الإِطلاق ولا فى الضَّبط . بل هو بالوجهَين فى الدَّواهِى ومَنْ لا نَظير له من العقَلاء . والفرْق بينهما من الـكلام كمـا سيـأْتى بيانُه . (أَىْ لا مِثْلَ له . وهو أَبْلَـغُ المدْح) . لأَنّه جَعلَه داهِيَـةً فى الدَّواهِى ومُنفرِدًا فى المنفـرِدين . ففضَّله على ذوِى الفضائل لا عـلى المطلَق مع إِبهامِ إِحدَى وأَحَد الـدّالّ على أَنّه لا يَدرِى كُنْهَه . قال الدّمامينىّ فى شـرح التسهيـل : الّـذى ثبتَ استعمالُه فى المدْح أَحَد وإِحدى مضافَين إِلى جمْـعٍ من لَفظهما كأَحدوأَحدِين .

(١) اللسان والصحاح (وحد) وصدره :
* فضَمَّ قَواصِـىَ الأَحْياءِ منهم *

(١) التكملـة

أحد

أو إلى وَصْف، كأحدِ العلمـاءِ ، ولم يُسمع فى أسماءِ الأَجنـاس ،انتهـى . قال ابن الأَعرابىّ : قولهم ذاك أَحَـدُ الأَحدين أَبلغُ المدْح . ويقال : فلانٌ وَاحدُ الأَحدين ، وواحدُ الآحادِ .وقولهم هٰذا إحدَى الآحـادِ ، قالوا : التأْنيث للمبالَغة بمعنَى الدّاهيـةِ ، كذا فى مجمع الأَمثـال . وفى المحكم : وقوله :

حتَّى استثارُوا بىَ إحدى الإحَدِ
لَيثاً هِزبرًا ذا سِلاحٍ مُعتدِى[1]

فسَّره ابن الاعرابىّ بأَنّه واحدٌ لامِثْلَ له .

(و) الفرْق بين إحدَى الإحَـدِ هٰذا وإحـدَى الإحـدِ السابقِ بالـكلام ، تقـول : (أَتَى بإحْدَى الإحَـدِ ، أَى بالأَمْرِ المُنْـكَرِ العظيمِ) ،يقـال ذٰلك عند تَعظيمِ الأَمرِ وتهويلِه ، ويقال فلان إحْدَى الإحَد ، أَى[2] واحدٌ لانظيرَله ، قاله ابن الأَعرابىّ ، فلافَرْقَ فى اللّفظ ولافى الضّبط ، وبه تَعلم أَنّه لاتَـكرارَ ، لأَنّ الإطلاقَ مختلِفٌ ، فهو كالمشتـرَك ، لأَنّه هنـا أُريدَ به العُقَلاءُ ، وهو غير ما أَريدَ به فى الأَمْرِ المتفاقِم ، وأَنّثوه حَمْلاً على الدّاهِية ، فـكأَنّه قيـل : هو داهِيَةُ الدَّوَاهِى . والدَّاهِيَـة من الدّهَاءِ وهو العَقْل ، أَو ممـزوجاً بمكْر وتَدبيـرٍ ، أَو من الدّاهيَة المعروفَة ، لأَنّه يُدْهِشُ مَن يُنازِلُه ، كذا فى شروح الفصيـح . قال الشِّهَاب : وظَنّ أَبو حَيَّانَ أَنَّ أَحدَ الأَحَدينَ وَصْفُ المذكَّرِ وإحدَى الإحَدِ وَصْفُ المؤنَّثِ ، وردَّه الدّمامينىّ فى شرْح التَّسهيـل . قال فى التسهيل : ولا يُستعمل إحدَى من غير تَنْيِيف دون إضافَة ، وقـد يقال لمـا يُستعظَم ممَّا لا نَظيـرَ له : هـو إحـدَى الأَحَدِين وإحْدَى الإحَـدِ . قال شيخنا : وهٰذا لعلّه أَكثرِىٌّ وإلاّ فقد وَرَدَ فى الحديث «إحـدى من سَبْـعٍ » ، وفسّروه بلَيـالى عادٍ ، أَو سِـنـى يُوسفَ عليه السَّلامُ ، كما فى الفائق وغيره . قلت : وهو فى حديث ابن عبّاس رضى الله عنهما ، وبُسطَ فى النهـاية .

(وأَحدَ ، كسَمـعَ : عَهِـدَ) ، يقال :

(١) اللسان (وحد) .
(٢) فى مطبوع التاج « أحد أى » .

أحِدْتُ إليـه . أى عَهِدْت . وأنشد الفـرَّاءُ :

*سارَ الأَحِبَّةُ بالأَحْد الّذى أَحِدُوا[1] *

يريد بالعَهْد الذى عَهِدوا . كما فى اللّسان فى و ح د . قال الصّاغـانىّ : قَلَبُوا العَيْن هَمزةً والهـاءَ حاءً . وحُرُوف الحلق قد يُقَام بعْضُها مُقامَ بعضٍ .

(وأُحُدٌ ،بضمّتين) .وقال الزُمخشرىّ : رأَيْت بخطّ المبرّد : أُحْدٌ ، بسكون الحاء منـوّن (جَبَلٌ بالمَدِينة) .على ساكِنهَـا أَفضلُ الصّلاة والسّلام . وفيه وَرَدَ « أُحُدٌ جَبَـلٌ يُحِبُّنَا ونُحِبُّه » قال شيخنـا : وأَنـكرَه جَماعَةٌ وقالوا إنّه لايُسكَّن إلاّ فى الضّرورة . ولعلّ الذى رآه كذلك.

(و) أَحَد ، (محرَّكَةً : ع) نَجْدىٌّ . أَو هو كزُفَر ، كما ضبطَه البَـكرىّ .

وسُوقُ الأَحَد : مَوضعٌ ، منه أَبـو الحُسَيْن أَحمَدُ بن الحُسين الطَّرَسُوسىّ ، روَى عَنْه ابنُ الأَكفانىّ ،توفى سنة ٤٦١

(أَو هو مُشدَّد الدّال) جَبَلٌ ، (فيذكرفى ح د د) إن شَاءَ الله تعالى .

(واسْتَأْحَدَ) الرَّجلُ (واتَّحَدَ :انفَرَدَ)

(و) قَول النّحويّين (جاءُوا أُحَادَ أُحَادَ . مَمنوعَين للعَـدْل) فى اللّفـظ والمعنَى جميعاً . (أَى واحِدًا واحِدًا) .

(و) يقال : (ما اسْتَأْحَدَ بِه) . أَى بهذا الأَمرِ : (لم يَشْعُرْ) به . يَمانيَة .

(وأَحَّدَ العَشَرَةَ تـأْحيدًا . أَى صَيَّرَهَا أَحَـدَ عَشَرَ) . حكَى الفرّاءُ عن بعض العرب :معى عَشَرَةٌ فأَحِّدْهُنَّ .أَى صيّرهنَّ أَحدَ عَشَرَ (و) أَحَّدَ (الاثنينِ . أَى) صيَّرَهما (واحدةً) ،وفى الحديث « أَنّه قال لرَجلٍ أَشارَ بسَبَّابتَيه فى التَّشهُّد : أَحِّدْ أَحِّد » . أَى أَشِرْ بإِصْبع واحدة .

(ويقال : ليس للواحد تَثنيةٌ ولا للاثنين واحدٌ من) لفْظه و(جِنسه) . كما أَنّه ليس للأَحد جمْـعٌ . هـو من بقيّة قَول أَبى العبّاس أَحمد بن يَحيى ثعلب . وقد نقلَه الشِّهاب فى شرْح الشِّفَاء . قال شيخنـا : وهو قد

(١) اللسان مادة (وحد) وضبط فيه «أحدوا» بفتح الحاء . والشاهد فى التكملة كما ضبطنا متفقا مع نص القاموس والرواية فى التكملة مع العجز

بانَ الأحِبَّةُ بالأحْد الذى أحِدُوا
فلا تَمالُكَ عن أرْضٍ لها عَهِدُوا

ونسب للراعى

يَخالِف قَولَ المصنّف فيما يأْتى ، أَو الواحد قد يُثنّى ، كما سيأْتى .

[] ومما يستدرك عليه :

أَحَدُ النَّكرة ، فإنّه لم يَتعرّض لها ، قال الجوهريّ : وأَمّا قَولهم : ما بالدّار أَحدٌ ، فهو اسمٌ لِمَن يَصلح أَن يُخَاطَب ، يَستوِى فيه الواحدُ والجمْع والمؤنَّث . وقال تعالَى ﴿لَسْتُنَّ كأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ﴾ (١) . وقال ﴿فمَا مِنْكُم مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حاجِزِينَ﴾ (٢) . وفى حواشِى السَّعْدِ علَى الكشّاف أَنّه لا يقع فى الإثبات إلاّ بلفظ كلّ . وقال أَبو زيد : يقال : لا يَقوم لهٰذا الأَمرِ إلاّ ابنُ إحداهَا ، أَى الكريمُ من الرِّجال .

[أ خ د] *

(المُسْتَأْخِدُ) ، بالدال المهملة ، من أَخد ، أَهملَه الجوهريّ ونقلَه الأَزهريّ عن اللّيث ، قال : هو (المُسْتَكينُ) . وقال : مَريضٌ مُستأْخِدٌ : مُستَكين (لمَرضه ، أَو الصَّوَابُ) أَنّه (بالذال) المعجمة ، والدّال تَصحيف ، قاله أَبو منصور ، (و) هو الذّى يَسيل الدَّمُ من أَنْفه ، و (المُطَأْطِئُ رأْسَه من رَمَدٍ أَو وَجَعٍ) ، قال : وهٰذا كلّه بالذال المعجمة ، ومَوضعها باب الخاءِ والذال .

[أ د د] *

(الإِدُّ والإِدَّةُ بكسرهما : العَجَبُ والأَمرُ الفظيعُ) العظيم (والدَّاهِيَة . و) الأَمْرُ (المُنْكَر ، كالأَدِّ ، بالفتح) هٰكذا فى سائر النُّسخ ، والّذى فى اللِّسان : وكذٰلك الآدُّ ، مثل فاعل فلينظَر . (ج) أَى جمْع إِدٍّ (إِدَادٌ) ، بالكسر ، (و) جمْع إِدَّةٍ (إِدَدٌ) ، بكسْر ففتْح . (والأَدُّ) ، بالفتح ، (والإِدُّ) ، بالكسر ، (والآدُّ) ، مثْل فاعِلٍ (: الغَلَبَة) والقَهْر (والقُوَّة) ، قال :

نَضَوْنَ عَنِّى شِدَّةً وإِدّا
منْ بعْد ما كُنْت صُمُلاًّ نَهْدَا (١)

وأَمرٌ إِدٌّ . وُصِفَ به ، كذا عن اللِّحيانىّ . وفى التنزيل ﴿لقد جِئْتُم شَيئاً إِدًّا﴾ (٢) قِراءَة القرّاءِ إِدًّا ، بكسر الأَلف ، إلاّ ما رُوِىَ عن أَبى عَمْرٍو أَنّه قرأَ أَدًّا ، قال :

(١) الآية ٣٣ من سورة الاحزاب .
(٢) الآية ٤٧ من سورة الحاقة .

(١) اللسان والصحاح والجمهرة ١/١٦ .
(٢) الآية ٨٩ من سورة مريم

ومن العرب مَن يَقول: لقد جِئْت بشْيْءٍ آدٍّ، مثـل مادٍّ، قال: وهو فى الوُجوه كلِّهَا بشْيْءٍ: عظيمٍ.

(وأَدَّ البَعِيـرُ) يَؤُدّ أَدًّا، إذا (هَدَرَ. وَ) أَدَّت (النَّاقَـةُ) والإبلُ تَؤدّ أَدًّا، إذا رَجَّعَت الحَنينَ فى أَجْوافِهَا، وعن كُراع: أَدَّت النَّاقَةُ (:حَنَّتْ) ومَدَّتْ لصَوتهـا.

(و) أَدَّ (الشَّىْءَ) والحَبْلَ يؤُدُّه أَدًّا: (مَدَّهُ. و) أَدَّ (فى الأَرض) يَؤُدّ أَدًّا (:ذَهَب. و) عن اللَّيث (أَدَّتْه الدَّاهيةُ تَؤُدُّه) ،بالضّمّ ،(وتَئِدُّه) ،بالكسر ،والأَوّل هو القياس والـكسْر غريـبٌ لايعرَف.

قال ابن سيده: (و) أُرَى اللِّحيانىّ حكَى (تَـأَدُّه)، بالفتـح، فإمّا أَن يكون بَنَى ماضِيَه على فَعِلَ، وإمَّا أَن يكون من باب أَبَى يـأْبَى. وقد استغرَبه شيخنا جدًّا، لأَنَّه لم يطَّلِـع على نَصِّ اللِّحيانىّ. وكلُّ ذلك معناهُ (دَهَتْه). وكذا أَدَّه الأَمرُ يَؤُدُّه أَدًّا ويَئِدُّه، إذا دَهَاه.

(والتَّأَدُّدُ: التَّشَدّد)، كالأَدّ.

(وأُدَدٌ، كعُمَرَ، مصروفاً) ولو قـال كصُرَد لم يَحتج للتَّطويل ببيان حُكْم إعرابه، (و) أُدُدٌ، (بضمَّتين)، لُغـة فيه عن سيبويـه: (أَبو قَبِيـلةٍ) من حِمْيَر وهو أُدَدُ بن زَيد بن كَهْلاَنَ بن سَبَإِ بن حِمْيَر، وقيل أُددُ بن زيد بن يَشْجُب بن عَرِيب بن كهلانَ بن سَبَإِ ابن يَشْجُب بن يَعرُبَ بن قَحطانَ.

(وأُدٌّ) بالضمّ (ابنُ طابخَـةَ) بن الْيَاسِ بن مُضَرَ (أَبو) قَبيلةٍ (أُخْرَى) قال الشاعـرُ:

أُدُّ بن طابخـةٍ أَبونَا فانْسُبُـوا
يَومَ الفَخـارِ أَباً كأُدٍّ تُنْفِرُوا (١)

قال ابن دُريد: أَحسب أَن الهمزة فى أُدٍّ واوٌ، لأَنَّه من الوُدّ، أَى الحُـبّ، فأَبدلت الواوُ همزةً، كما قالوا أُقِّتَت وأُرِّخَ الـكِتَابُ.

[] ومما يستدرك عليـه:

أَدَدُ الطَّرِيقِ :دَرَرُه.

والأَدُّ: صَوت الوَطْءِ. قال الشاعر:

يَتْبَـعُ أَرْضاً جِنُّهَـا يُهَـوِّلُ
أَدٌّ وسَجْـعٌ ونَهِـيمٌ هَتْمَـلُ (٢)

---
(١) اللسان والجمهرة ١/١٥
(٢) اللسان.

والأَدِيدُ : الجلَبَةُ . وشَدِيدٌ أَدِيدٌ إتْبَاعٌ له . قال الأزهريّ : وكان لقريش صَنَمٌ يَدعُونهُ وُدًّا ، ومنهم من يقول أُدّ، وهى لُغَة .

وأَدَّ البَعيرُ فى سَيره يَئِدُّ أَدًّا ، إذا أَسرَعَ وسار سيرًا شديدًا .

[أ ر د]

(أَرْدُ) ، بفتْح فسكون ، أهمله الجوهريّ وصاحب اللسان ، وقال الصاغانيّ : هى (ة ببُوسَنْجَ) ،منها محمّد ابن عَيّاش ، روَى عن صالح بن سَهْلِ البُوسَنْجيّ ، وعنه أبو الحسن الفالى . (وبالضّمّ : ة بفارسَ) : قريبةٌ من أَصْبهانَ ،منها أَبوالحَسن علىّ بنُ إبراهيم بِن أحمدَ الدامانىّ ، روى له المالينىّ .

(وأَرْدِسْتَان) ، بفتح الأوّل وكسْر الثالث وفَتْحه : (د قُرْب أَصْفَهَانَ) منه أَبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمَد الأَصفهانىّ نَزيل نيسابورَ ، توفِّىَ سَنَة ٤٠٩ .

(وأَرْدَشيرُ) ، قال الحافظ ابن حجر : هكذا رَأَيْتُه فى كتاب الذَّهبِىّ بخطّه ، ولم أرَه فى الإكمال ولا فى ذَيله ، وسَمِعْت مَن يذكُره بالزَّاى ، (من مُلوكِ المَجُوسِ) المشهورين .

[أ ز د] *

(أَزْدُ بنُ الغَوْثِ) بن نَبْت بن مالكِ بن كَهْلاَنَ بنِ سَبَإٍ (و) هو أَسْد ، (بالسِّين أفصحُ) ،وبالزّاى أَكثرُ. قال الوَزير فى كتاب الإلحاق بالاشتقاق إنّه اشتقاقٌ بعيدٌ لا يَصِحُّ عند أَهْل النظَرِ قال : والصّحيح ما أخبرَنى به أَبو أُسامةَ عن رِجاله قال : عَسْد والأَسْد والأَزد ، هذه الثّلاثُ الكلماتُ معنَاهَا كلِّهَا القُبُل. قال : والأَزْد أيضاً يكون بمعنَى العَزْد ، وهو النِّكاح ، نقله شيخنا ، (أَبو حَىٍّ باليَمَن ، ومن أَولاده الأَنصارُ كلُّهم) . قال الشيخ عبد القادر بن عمر البغدادىّ الحنفىّ : اسمه درْءٌ ،بكسر فسكون وآخره همزة ، والأَزْد لَقبُه. وصرّحَ أَبو القاسم الوزير أَنّه دِراءٌ ككِتَاب ، وصحَّحَه الأَمير وغيرُه . وفى الاستيعاب : الأَزْدُ جُرثومةٌ من جراثيمِ قَحْطَانَ ، وافترَقَتْ فيما ذكَرَ أَبو عُبيدَةَ وغيرُه من علماء

النَّسب على نَحْوِ سبْعٍ وعشرين قَبيلةً . (ويقال أَزْدُ شَنُوءَة ، و) أَزْدُ (عُمَان و) أَزْدُ (السَّرَاة) . وفى مُختَصَر الجمْهرة أَنّ شَنوءَةَ اسمُه الحارث ، وقيل عبد الله . وعُمَان كغُرَاب : بَلدٌ على شاطئ البَحْرِ بينَ البَصرة وعَدَن . والسَّرَاة : أَعظمُ جِبالِ العرب . ويقال لبعضٍ آخرَ : أَزْدُ غَسَّانَ ، وهو اسمُ [ماءٍ] (١) فمن شَرِبَ منه منهم سُمِّىَ أَزْدَغَسَّانَ . وهم أَربعُ قبائلَ . ومن لم يَشرب منه لم يُقَلْ له ذٰلك . وإليه يُشير قولُ حسّان بن ثابت :

إِمّا سأَلْتَ فإِنّا مَعشَرٌ نُجُبٌ
الأَزْدُ نِسْبَتُنا والماءُ غَسَّانُ (٢)

وقال النَّجَاشىّ ، واسمه قيسُ بن عَمْرٍو ، وكان عاهدَ أَزْدَ شَنوءَةَ وأَزْدَ عُمَانَ أَنْ لايَحُولا عليه (٣) فثبتَتْ أَزْدُ شَنُوءَةَ على عَهْدِه دونَ أَزدِ عُمَانَ ، فقال (٤) :

وكنْتُ كذِى رِجْلَيْنِ رِجْلٍ صَحِيحةٍ
ورِجْلٍ بها رَيْبٌ من الحَدَثَانِ

فأَمَّا الّتى صَحَّتْ فأَزْدُ شَنُوءةٍ
وأَمَّا الّتى شَلَّتْ فأَزْدُ عُمَانِ

(وأَزْدُ بن الفَتْحِ الكَشِّىُّ ، محدِّث) ، روَى عنه محمَّد بن صالح النَّسَفِىّ

[] ومما بقى عليه :

أَزْدُ بنُ عِمْرانَ بن عَمْرِو بن عامرٍ ، ذكرَه أَهلُ الأَنساب .

وأَزِدٌ ، كَكَتِف ، مجرّدًا عن الأَلف واللام فى لغة الأَكثر ، ابنُ عبد الله ابن قادِم بن زَيد بن عَرِيب بنُ جُشَم بنِ حاشِد بن خَيْرانَ بن نَوْف بن هَمْدَانَ ، كذا جَزمَ به ابن المرهبىّ فى كتابه فى أَخبار هَمْدَان وأَشعارها ، وذكَره ابن الكلبىّ وضَبَطَه محرّكة ، ومنهم من أَلحقَه الأَلفَ واللّامَ .

وآزاد (١) ، بمعنى التّمر الجيِّد فارسىٌّ معرَّب ، قال أَبو علىّ الفارسىّ : إِن شِئْتَ جعلْته كخاتَام ، أَو على أَفعَال ، بصيغةِ الجمْع ، كما فى المصباح .

والأَزْد : النِّكاحُ ، كالعَزْدِ .

(١) ليست فى الأصل والسياق يقتضيها .
(٢) ديوان حسان ٤١٣ واللسان .
(٣) فى مطبوع التاج : « أن لايجولا عليه » صوابه من اللسان وحال عن العهد : زال وتغير
(٤) اللسان .

(١) هذا وهم أو تحريف . فإن صاحب المصباح ذكره بالذال المعجمة فى آخره فى مادة تالية لمادة (أزد). وسيأتى فى القاموس أيضا فى مادة (أزذ) لا (أزد) .

[أ س د] *

(الأَسَدُ ،محرّكةً) من السِّباع (م) ، أَى معروف ، وأَوردَ له ابن خَالَويه وغيرُه أَكثر من خَمْسمِائة اسمٍ ، قال شيخنا : ورأَيت من قال إنّ له أَلفَ اسمٍ ، وأَورد منها كثيرًا المصنّف فى الرّوْض المسلوف ، فيما له اسمان إلى الأُلوف . (ج آسَادٌ وأُسُودٌ وأُسْدٌ) ، بضمّ فسكون ، وفى نُسخة بضمّتين . والأَوّل مقصور مُخفّف من أُسود ، والثانى مقصورٌ مثقّل منه (وآسُدٌ) ، بهمزتين على أَفعُل كجَبَلٍ وأَجبُلٍ (وأُسْدانٌ) ،بالضّمّ ،(ومَأْسَدة) ، بالفتح كمَشْيَخَة . وهل هو جَمْع أَو اسْمُ جَمْع ؟ خِلافٌ ، وصُحِّح الثانى . (وهى) أَى الأُنثَى من الأَسَد (بِهَاءِ) التأْنيث ، فيقال فيها أَسَدَةٌ ، كما قاله أَبو زيد ، ونَقَلَه فى المصباح عن الكسائىّ . وقال غيرهم : إن الأَسَد عامٌّ للذّكَر والأُنثَى.

(والمَكَانُ مَأْسَدَةٌ أَيضاً) . وهو الأَرضُ الكثيرةُ الأُسودِ ،كالمَسْبَعة ، كما فى الرَّوض . وبعضُهم جعلَه مَقيساً ، لكثْرةِ أَمثالِه فى كلامهم .

(و) أَسِدَ الرّجلُ ،(كفَرِحَ) يأْسَدُ أَسَدًا ، إذا تَحَيَّرَ و(دَهِشَ من رُؤيته) ، أَى الأَسَد ، من الخَوْف . (و) من المَجاز : أَسِدَ الرَّجُلُ واستأْسَدَ : (صارَ كالأَسَدِ) فى جَراءَته وأَخلاقِه . وقيل لامرأَةٍ من العرب : أَىّ الرِّجالِ زَوْجُك؟ قالت : « الّذى إن خَرَجَ أَسِدَ ، وإن دَخَلَ فَهِدَ ، ولا يَسأَل عما عَهِدَ » . وفى حديث أُمِّ زَرْعٍ كذلك : أَى صار كالأَسَد فى الشَّجَاعَة ، يقال أَسِدَ واستأْسَدَ ، إذَا اجْترأَ ، أَو هو (ضِدٌّ . و) أَسِدَ عليه (غَضِبَ . و) قيل أَسِدَ عليه (سَفِهَ) .

(و)من المَجاز : أَسَدَ (، كضَرَب : أَفسَدَ بينَ القَوْمِ . و) أَسَدَ : (شَبِعَ) .

(وذو الأَسَدِ : رَجلٌ) . وفى حديث لُقمانَ بن عاد « خُذْ منّى أَخِى ذا الأَسَدِ » أَى ذا القُوَّة الأَسَدِيَّة .

(والأَسْدُ) ، بفتح فسكون (الأَزْد) ، بالسين أَفصحُ وبالزّاى أَكثرُ ، وقد تقدَّم قَريباً .

(والأَسِدَة ، كفَرِحَة : الحَظِيرَةُ) ، عن ابن السِّكِّيت ، (والضَّارِيَة) .

(و) من المَجاز : (استأْسَدَ) عليه : (صارَ كالأَسَد) فى جَرَاءَته . (و) استأْسَدَ (عَلَيْه : اجْتَرَأَ) ، كأَسِدَ عليه (و) من المَجاز استأْسَدَ (النَّبْتُ : طالَ) وجُنَّ [1] وعَظُمَ ، وقيل : هو أَن يَنْتَهِىَ فى الطُّول ويَبلُغَ غَايَتَه . (و) قيل هو : إذا (بَلَغَ) والْتفَّ وقَوِىَ . وأَنشد الأَصمعىّ لأَبى النَّجم [2] :

مُستأْسِدٌ ذِبّانُه فى غَيْطَلِ
يقول للرّائد أَعشَبْتَ انْزِلِ

وقال أَبو خِرَاش الهُذلىّ :

يُفَجِّين بالأَيدى على ظَهْرِ آجِنٍ
له عَرْمَضٌ مُستأْسِدٌ ونَجِيلُ [3]

قوله : يُفجّين أَى يُفرِّجن بأَيديهنّ ، لينال الماءَ أَعناقَهن لقِصَرِها . يعنِى حُمُرًا ورَدَت الماءَ . والعَرمَضُ : الطُّحلُب وجعلَه مُستأْسِدًا كما يَستأْسِدُ النَّبْتُ والنَّجِيلُ : النَّزّ والطِّين .

(و) من المجاز (آسَدَ الكَلْبَ) بالصَّيْد إيسادًا ، (وأَوْسَدَه ، وأَسَّدَه) : هَيَّجَه و(أَغْرَاه) . وأَشْلاَه : دَعَاه .

(والإِسَادَة ، بالكسر والضّمّ : الوِسَادَة) الأَخيرة عن الصّاغانىّ . كما قالوا للوِشاحِ إِشاحٌ .

(واستَوسَدَ) الرّجلُ ، إذا (هُيِّجَ) وأُغْرِىَ .

(والأُسْدىّ ، بالضمّ) ، وفى نسخة : «ككُرْسىّ» ، والذى فى اللسان بفتح الهمزة (: نَبَاتٌ) ، بالنون والموحّدة ، هٰكذا فى نُسختنا . والصّواب «ثِياب» ، بالمثلَّثة فالتّحتية . وهو فى شِعرِ الحُطَيْئة يَصِف قَفْراً

مُسْتَهْلِكُ الوِرْدِ كالأُسْدِىِّ قد جَعَلَتْ
أَيْدِى المَطِىِّ به عَادِيَّةً رُغُبَا [1]

مُستهلِكُ الوِرد ، أَى يهلِك واردُه لطوله . فشبَّهه بالثَّوْبِ المُسَدَّى فى استوائه . والعادِيَّة : الآبَار . والرُّغُبُ الواسعة .

(1) فى مطبوع التاج «وجف» والمثبت من الأساس
(2) اللسان وفيه وفى مطبوع التاج «أذنابه فى عيطل» تحريف وانظر الحيوان ٣ : ٣١٤ و ٧ : ٢٥٩ ومجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٨ / ٤٧٢٠
(3) شرح أشعار الهذليين ١١٩٢ واللسان ، وعجزه فى الصحاح . هذا وفى الأصل واللسان «يفحين» فى نص البيت وشرحه ، وصوابه من شرح أشعار الهذليين .

(1) ديوان الحطيئة ٤ واللسان ومادة (هلك) والمقاييس ١/ ١٠٦ و ٦/ ٦٢

قال ابن بَرِّىّ: صَوابه الأُسْدِىّ بضمّ الهمزة ضَـرْبٌ من الثِّيـاب. قال: ووَهِمَ مَن جعلَه فى فَصْل أَسد. وصَوابه أَن يذكر فى فصل سدى. قال أَبـو علىّ، يقال أُسْدِىّ وأُسْتِـىّ، وهو جمع سَدِىٍّ وسَتِىٍّ، للثَّوب المُسَدَّى، كأُمْعُوزٍ جمْع مَعز. قال: وليس بجمْع تكسير، وإِنَّمَا هو اسمٌ واحدٌ يراد بـه الجمْع، والأَصلُ فيه أُسْدُوِىٌّ، فقلبت الواو ياءً لاجتماعهما وسكون الأُولى منهما، على حَدِّ مَرْمِىّ ومَخْشِىّ.

(و) أَسِيدٌ، (كأَمِيرٍ: سَبْعَة) رجالٍ (صَحَابِيُّون)، وهم أَسِيدُبنُ جارِيَة بن أَسِيد الثَّقَفِىّ، وأَسِيدُ بنُ صَفوان، وأَسِيدُ بن عَمْرِو بن مِحْصَن، وأَسِيدُ المُزَنِـىّ، وأَسِيدُ بن ساعدَةَ الأَنصارىّ وأَسِيـدُ الجُعْفِىّ، وأَسِيدُ بن سَـعْيَةَ القُـرَظِىّ، وهٰـذا الأَخير رُوِىَ فيـه الوَجهانِ مُـكبّرًا ومُصغَّرًا، كذا فى التجريد للذّهبىّ. قلْت: وستأْتى الإِشارةُ إِلى بعضهم فى كلام المصنّف قريبـاً.

(و) المسمَّى بأَسِيدٍ أَيضاً (خَمْسَة) رجال (تابِعيُّون) وهم أَسِيـدُ بن أَبى أَسِيد السَّاعِدىّ الأَنصارىّ، وأَسِيدُ بن عبد الرحمٰن بن زيـد بن الخطّـاب العَدَوِىّ، وأَسِيد بن المُشمِّس بن مُعَاوِيَةَ السَّعْدِىّ، وأَسِيد ابن أَخى رافـع بن خَدِيجٍ، وأَسِيدٌ الجُعْفِىُّ يَروِى المراسِيلَ، كذا فى كتاب الثقات لابن حِبّانَ. قلْت: والأَخير ذَكرَه العسكرىّ فى الصّحابَة، كما تقدّم، والّذى قبلَه يقال فيه أَيضاً أَسِيد بن رَافـع بن خَديـج، وهو شيـخُ مُجَاهـدٍ.

(و) أُسَيْدٌ، (كزُبَير ابنُ حُضَير ابن سِمَاكٍ الأَوسِىّ الأَنصارىّ الأَشْهَلِىّ أَبو يحيى، كذا فى تاريـخ دِمشقَ. (و) أُسَيْد (بن ثَعْلَبَةَ) الأَنصارىّ، شَهِدَ بَدْرًا وصِفِّين مع علىٍّ، قاله ابن عبد البرّ. (و) أُسَـيْد (بنُ يَربُوع) الخَزْرَجىّ السَّاعِدىّ ابنُ عَمّ ابن أَبى أَسِيد السَّاعدىّ، قُتِل باليَمامة. (و) أُسَيد (بن ساعدَةَ) بن عامرٍ الأَنصـارىّ الحارثىّ، ويقال فيه مُـكبَّرًا، كما تقدّم. (و) أُسَيْد (بن ظُهَيْر) بن رافعِ ابن عَدِىّ الأَنصارِىّ الأَوسِىّ الحارثىّ، ابن عمّ رافعِ بن خَدِيـجٍ. (و) أُسَيد

(ابن أَبِى الجَدْعاءِ ، ويُعْرَف بعبد الله) ، وقد وَهِمَ فيه ابن ماكُولاَ . (و) أُسَيد (ابن أَخى رَافِع بن خَدِيج) ، وَهِم فيه ابنُ مَنْده ، وصوابه أُسَيد بن ظُهَير . (و) أُسَيد (بن سَعْيَة) القُرَظِىُّ أَسْلَم فى اللّيْلَة التى حَكَمَ فِيهَا سَعْدُ بنُمُعَاذٍ فى بنى قُرَيظَةَ . (أَوهُوَ كَأَمِيرٍ) ، وقد تقدّم ، (صَحَابِيُّون) ، رِضوان الله عليهم أجمعين .

(وعُقْبَة بن أُسَيْدٍ) ، تصغير أَسدٍ ، هكذا فى النُّسخ ، والذى فى التبصير للحافظ ابن حجر هو عُقْبَة بن أَبى أُسَيْد (تابعىٌّ) من بنى الصَّدِف .

(وأُسَيِّدٌ) ، بتشديد التّحتيَّة سيأْتى ذِكْرُه (فى س ى د) . وقال الحافظ ابن حَجَر فى التبصير : ومن العجائب ما ذكرَه ابن القطَّاع فى كتاب الأَبنية وابنُ رَشِيق فى كتاب الشّذوذ أَنَّه ليس فى العرب أُسَيد ، بضمّ الهمزة وإِسكان الياءِ سوَى أُسَيدِ بنِ أَسماءَ بنِ أُسَيْد السُّلَمىّ . زاد ابن رشيق أَنَّ علىّ بن أَبى طالب قَطع يَده فى سَرقة .

(وأَسَدُ بن خُزَيمَةَ) بنِ مُدرِكَةَ بن الْيَاس بنِ مُضَرَ . (محرَّكَةً . أَبوقَبِيلَة) عظيمةٍ (مِن مُضَرَ) الحمراءِ . (و) أَسَدُ (بنُ رَبِيعَةَ بنِ نِزَار) بن مَعَدّ بن عَدنانَ (أَبو) قبيلةٍ (أُخرَى) .

(وأَسَدُ آباذَ : د ، قُرْبَ هَمَذَانَ) ، على مَنزلٍ منه ، ويعرف بأَسْتَرَاباذَ ، منه أَبو عبد الله الزُّبير بن عبد الواحد الحافظ . سمعَ أَبا يَعْلَى الموصلىّ . تُوفِّىَ سَنَة ٣٤٧ . (و) أَسد آباذ : (ة بنَيْسَابُورَ) . نُسِب إِليها جماعَة من المحدِّثين .

[] ومما يستدرك عليه :

أَسَدٌ آسِدٌ ، على المبالغة . كما قالوا عَرَادٌ عَرِدٌ . عن ابن الأَعرابىّ . وأَسَدٌ بَيِّنُ الأَسَد . نادرٌ . كقولهم : حِقّةٌ بيِّنُ الحِقّةِ . واستَأْسَدَ الأَسدَ : دَعَاه . قال مُهلهِل :

إِنّى وَجَدْتُ زُهَيرًا فى مآثِرِهِمْ
شِبْهَ اللُّيوثِ إِذا استأْسَدْتَهُمْ أَسِدُوا (١)

ومن المَجاز : آسَدْتُ بينَ الكلابِ إِذا هَارَشْتَ بينها : كذا فى الأَساس .

(والمُؤْسِد : الكَلاَّبُ الّذى يُشْلِى

(١) اللسان .

كَلْبَه للصَّيد، يَدعوه ويُغرِيــه .

وآسَدَ السَّيْرَ، كأَسْأَده، عن ابن جنّى . قال ابن سِيده : وعسَى أن يكون مَقْلوباً عن أَسأَد .

وأَبو أَســيدِ بنُ ثابتٍ صَحــابىّ . وأَسِيد بن أَبِى الأَسد أَبو الرَّبيــع، له حكايةٌ مع الحَجّاج رواها عنــه ابنه محمّد بن أَسيد . وأَسيد بن الحَكَم بن سَعيــدٍ الواسِطِىّ أَبو الحارث، عن يَزيدَ بنِ هَارُونَ ويحى بن أَبى أَسِيدٍ المصرىّ أَبو مالك، عن ابن عُمَر، وعنــه حَيْوَةُ ابن شُرَيــح . وأَبو أَسِيدٍ حَجّــارُ بنُ أَبجرَ العجلىّ، عن علىٍّ ومعاويةَ . وأَسِيد ابن الأَخنس بنِ شريقٍ الثَّقَفِىّ، ذكرَه عُمَرُ بنُ شبَّةَ فى الصحابة . وأَسِيد بن عَمْرو بنِ مِحْصَن، ذَكَرَه أَبو موسى فى الذَّيل، كذا فى التبصير .

وفى مَذْحــج قبائلُ بنى أَسَد، منهمْ أَسَد بن مُسليةَ بن عامر بن عَمْرو . وأَسَد بن عَبْد منــاةَ بن عَائذ الله بن سَعْدِ العَشيرَةِ . وأَسَد بنُ مرِّبْن صدَاءٍ . وفى قُريش أَسدُ بن عبد العُزَّى . وفى الأَزْد أَسدُ بن الحارِث بن العَتِيك . وأَسَدُ بن شَرِيك بن مالك بن عَمْرو، وإِليه نُسِبَ مُسَدِّد بنُ مُسَرْهَد . قاله كلّه أَبو القاسم الوزير المغربىّ .

وأَمّا من نُسِبَ إِلى جَدّه أَسَد فكَثيرون

والأُسْــدان، بالضّــمّ، والمأْسَدة : الأُسُــودُ، مثْلُ المَضَبَّة والمَشْيَخــة، نقلَه الصاغانىّ .

والأَسِيدُ، كأَمير : الشديدُ .

* [أ ص د]

(الأُصْدَةُ، بالضّــمّ : قَمِيصٌ صَغيرٌ للصَّغيرة)، وهى صِدَارٌ تَلبَسه الجاريةُ، فإِذا أَدركَتْ دُرِّعَتْ، (أَو يُلْبَس تَحْتَ الثَّوْب) . قال الشّاعر :

وَمُرْهَقٍ سَالَ إِمتاعاً بأُصْــدَته
لمْ يَستَعِنْ وحَوَامِى الموتِ تَغْشَاهُ[١]

وقال ثعلب : الأُصْدة هــى الصُّدْرَة، (كالأَصِيدَة والمُؤْصَــدَة) . وقيــل : الأُصْــدَة : ثَوبٌ لا كُمَّىْ له تَلبَسُــه العَرُوسُ والجَارِيَةُ الصَّغيرَةُ . وقولــه والمُؤْصَدَة . هكذا فى النّسخ . والّذى

(١) اللسان والصحاح

أصد

فى المحكم وغيره والمُؤَصَّد . على مِثال مُعظَّم .

قلت . وهو الصواب ، وأَنشد ابنُ الأَعرابيّ لِكُثَيِّر :

وقد دَرَّعوها وهى ذاتُ مُؤَصَّدٍ
مَجُوبٍ ولمّاتَلْبَسِ الدِّرْعَ رِيدُها (١)

(و) يقال : (قد أَصَّدْتُه تأْصيدًا) .

(و) الإِصْدَة ، (بالكسر : مُجتَمَع القَوْمِ . ج) إِصَدٌ ، (ككِسَرٍ) وكِسْرَة . وهٰذه عن الصّغانيّ .

(والأَصِيدُ : الفِنَاءُ) . والوَصيدأكثر .
(و) الأَصِيدَة ، (بهاء) ، مثل (الحَظِيرَة) يُعمل . لغَةٌ فى الوَصِيدة .

(وأَصَدَ البابَ) : أَطْبَقَه و(أَغْلَقَه . كأَوْصَدَه) وآصَدَه ، ومنه قرأَ أَبو عمرٍو ﴿إِنَّهَا عليهم مُؤْصَدَة﴾ (٢) بالهَمْز . أَى مُطْبَقَة .

(والإِصَادُ ، ككِتاب : رَدْهَةٌ بين أَجْبُلٍ) ، وهى نُقَرَاتٌ فى حَجَرٍ يَجتمع فيها المَاءُ . (و) الإِصَاد : (الطِّبَاقُ ، كالآصِدَة) ، بالمدّ ، هٰكذا فى نُسختنا ، ومثله فى التكملة ،قال اللّيث : يقال .أَطبَقَ عليهم الإِصادَ والوِصادَ والآصِدَةَ . وقال أَبو مالك : أَصَدْتَنا مُذ اليومِ إِصادةً .

وذاتُ الإِصَادِ . (بالكسر : (ع) فى بِلادِ فَزَارَةَ) . قال الجوهَرِيّ : كان مُجرَى داحسٍ والغَبْرَاءِ من ذاتِ الإِصادِ وكانَت الغايَةُ مِائَةَ غَلْوةٍ . ومثله فى الرَّوْض . وفى المراصِد : الإِصادُ . بالكسر : اسمُ الماءِ الّذى لُطِمَ عليه داحِسٌ . فكانت الحَرْبُ المشهورة بَسببها . وكانت الإِصادُ رَدْهةً فى دِيارِ بنى عَبْسٍ وَسط هِضابِ القَلِيبِ . والقَليبُ فى وَسَطِ هٰذا الموضِعِ . يقال له ذاتُ الإِصادِ . وأَنشد ابن السِّيد فى كتاب الفَرْق :

لُطِمنَ على ذَاتِ الإِصادِ وجَمْعُكمْ
يَرَوْنَ الأَذَى من ذِلَّةٍ وهَوَانِ (١)

[]ومما يستدرك عليه :

أَصَدَ القِدْرَ أَطبقَها والاسم منها الأَصَادُ والإِصَادُ ، وجمْعه أُصُدٌ .

---

(١) اللسان والصحاح ومادة (رأد)
(٢) الآية ٨ من سورة الهمزة .

(١) اللسان وهو فى معجم البلدان (الإصاد) ضمن قصيدة منسوب إلى بدر بن مالك بن زهير

[إ ص ف ع ن د] *

ومما يستدرك عليه :

(إِصْفَعَنْد) ، وهو من أَسماءِ الخمْر. قال أَبو المَنيع الثّعلبيّ :

لها مَبْسِمٌ شَخْتٌ كأَنَّ رُضابَه
بُعَيْدَ كَرَاهَا إِصْفَعَنْدٌ مُعَتَّقُ (٢)

قال المفسِّر : أَنشدني البَيتَ أَبو المبارك الأَعرابيُّ القَحذميّ عن أَبي المَنيع لنفْسه ، قال : وما سَمعتُ بهٰذا الحرف عن أَحدٍ غيره قال : ورأَيتُه في شعرِه بخطّ ابن قُطرب . قال ابن سِيده : وإِنّما أَثبتُّه في الخماسيّ ولم أَحكمْ بزيادة النون لأَنّه نادرٌ لامادَّة له ولا نظير في الأَبْنية المعروفة ، وأَحْرِ به أَن يكون في الخُماسيّ ، كإِنْقَحْل في الثلاثي . كذا في اللّسان .

[أ ط د] *

(الأَطَدُ ،محرّكَةً) ، أَهمله الجوهريّ ، وقال كراع : هي (عِيدَانُ العَوْسَج) .

(و) قال أَبو عبيد : يقال : (أَطَّدَ الله تعالى مُلْكَه تأْطِيداً : ثَبَّتَه) وأَكّدَه ، كوَطّده توطيداً .

(٢) اللسان .

[أ ف د] *

(أَفِدَ ، كفرِحَ : عَجِلَ وأَسْرَعَ) يأْفَدُ أَفَدًا ، فهو أَفِدٌ ككَتِف ، أَي مُستَعْجِل (و) أَفِدَ الرَّجلُ (أَبْطَأَ) ، قال النضْر : أَسْرِعُوا فقد أَفِدْتم ، أَي أَبطأْتم . قال الصَّغَانيّ : وكأَنّه من الأَ(ضد) اد (١) .

(و) قد أَفِدَ تَرحُّلنا : (دَنَا وأَزِفَ ، كاستَأْفَدَ) وهٰذه عن الصَّغَانيّ . وفي حديث الأَحنف « قد أَفِدَ الحَجُّ » أَي دَنَا وقَرُبَ . (فهو أَفِدٌ) ، كفَرِحٍ ، أَي عَجِلٌ . وقال الأَصمعيّ امرأَةٌ أَفِدَةٌ ، أَي عجِلةٌ .

(والأَفَدُ ، محرّكَةً : الأَجَلُ والأَمَد . وبهاءٍ : التَّأْخِيرُ) ،قاله النَّضْرُ .

(و) يقال :(خَرَجَ) فُلانٌ (مُؤْفِدًا) كمُحْسِن ، وفي بعض النسخ : كمُحدِّث ، (أَي في آخِرِ الشَّهْرِ ،أَو) في آخِرِ (الوَقْتِ) .

[] ومما يستدرك عليه :

أُفَيد ، مصغّرًا ، وَقَعَ في شِعر أَبي أُسَامَة بن زُهيرٍ الجُشَميّ :

* دُعِيت إلى أُفيد *

(١) كذا جاء تصرف الزبيدى فى متن القاموس

قال شيخُنَا قد تَوقَّف فيه كثيرونَ وأَغفَلَ التّنبيهَ عليه أكثرُ أَهلِ السِّيَرِ . وقال السُّهَيْلى فى الرَّوْض : وهوتصغير وَفْد ، وهم المُتقدّمون من كلِّ شْيءٍ من ناسٍ أَو خَيْلٍ أَو إبلٍ . وهو اسمٌ للجمع كرَكْب . ولذَا جَاءَ تصغيرُه . وقيل إنه اسمُ مَوضعٍ . والله أعلم .

[أ ك د] *

(أَكَدَ الحِنْطَةَ : داسَهَا) ودَرَسَهَا . قاله ابن الأَعرابىّ .

(وأَكَّدَه تأْكيدًا : وَكدَّه) . إشارة إلى أَنّ الهمزة عن واو ، كما قاله أئمةُ الصَّرْف . وهو بالواو أفصحُ . قال تعالى ﴿بَعدَ تَوْكِيدِهَا﴾ (١) بل أَنكر بعضهم فيه الهمزة بالكُلّيّة . كما نقلَه عبد اللطيف البغدادىّ فى اللمع الكافية .

(و)العَهْدُ(الأَكِيدُ :الوَثِيقُ) المُحكَم.

(والأَكايدُ والتآكِيدُ) ، وهما شاذَّان : (سُيُورٌ يُشَدُّ بها القَرَبُوسُ إلى دَفَّتَىِ السَّرْجِ ، الواحدة إكَادٌ ، ككِتَاب)

(١) الآية ٩١ من سورة النحل

ولا يُعْرَف جمْع فِعَال على أَفَاعِلَ ولا تَفاعيلَ .

[أ ل د] *

(الإِلْدَة. بالكسر) . أَهمله الجوهرىُّ . وقال الصَّاغانىّ : هى (الوِلْدَة) مثل إرْث ووِرْث . الهمزة منقلبة عن الواو تخفيفاً . قال الشَّنفرَى :

فأَيَّمْتُ نِسْوَاناً وأَيتَمتُ إلْدَةً
وعُدْتُ كما أَبدأْتُ واللَّيْلُ أَلْيَلُ (١)

(وتَأَلَّدَ) . كتبلَّد . إذا (تَحَيَّرَ) .

(و) قولهم (أُلِدَ) بمعنى (وُلِدَ) . كأُحِيَ فى وُحِيَ لغة فيه .

[أ م د] *

(الأَمَدُ .محرَّكَةً) . قال الرّاغب فى المفردات : يقال باعتبار (الغَايَة) والزَّمَان . عامّ فى الغاية والمبدإِ . ويعَبَّر به مَجازًا عن سائر المدَّة . (و) الأَمَد : (المُنْتَهَى) من الأَعمار . يقال : ما أَمَدُك ؟ أَى مُنتهَى عُمرِك. وفى القرآن ﴿ فطَالَ عَلَيْهِمُ الأَمَدُ فقَسَتْ قُلوبُهُمْ﴾ (١) قال شَمِرٌ : الأَمَدُ

(١) من لامية العرب المشهورة . وهو أيضا فى التكملة
(٢) الآية ١٦ من سورة الحديد

مُنتهَى الأَجلِ ، قال : وللإنسان أَمَدانِ : أَحدُهما ابتداءُ خَلْقِه الّذى يظهَر عند مَوْلدِه ، والأَمدُ الثانى الموتُ . ومن الأَوّل حديث الحجّاج حين سأَلَ الحَسَن فقال له « ماأَمَدُك : قال : سَنَتَانِ من خلافة عُمرَ » ،أراد أَنّه وُلِدَ لسَنتين بَقِيَتَا من خِلافَةِ عُمَرَ رَضِى الله عنه .

(و) الأَمَدُ : (الغَضَبُ . أَمِدَعَلَيْه كفَرِحَ) ، وأَبِدَ ، إذا غَضِبَ عَلَيْه .

(والآمِدُ) ، كصاحب : (المملوءُ منخَيرٍ أَو شرٍّ) . نقله الصَّاغَانىّ . (و) عن أَبى عَمرٍو : الآمِدُ : (السَّفِينةُ المشحونةُ) ، كالآمِدَة ، والعامِدِ والعامِدةِ .

(وآمدُ : د ، بالثُّغُور) فى ديار بكْر مُجاورةٌ لبلادِ الرُّوم . وفى المراصِد : هى لفظةٌ رُوميَّة ، بلد قَديمٌ حَصينٌ رَكِينٌ ، مَبنىٌّ بالحجارة السُّود على نَشْزٍ ، ودجْلةُ ، مُحيطةٌ بأَكثرِه ، مستديرةٌ به كالهِلالِ ، وهى تُسقَى من عيونٍ بقُرْبِه . ونقل شيخُنا عن بعضٍ أَنّه ضبطه بضَمّ الميم . قلْت : وهو المشهور على الأَلسنة . قال :

بآمدَ مَرّةً وبرَأْسِ عَينٍ
وأَحْياناً بمَيَّا فارِقِينَا[1]

ذهبَ إلى الأَرض أَو البُقْعَة فلم يَصْرِف . وممن نُسِبَ إليها الإِمَامُ العَلاَّمَة أَبو محمّد محمود بن مَودُود بن سالمٍ الملقّب بسَيفِ الدِّين ، صاحب التصانيف ، كذا فى كشف القِنَاع المدنى للبدر العَيْنىّ .

(والتَّأْمِيدُ : تَبْيِينُ الأَمَدِ) ، كالتأْجيل تَبيين الأَجلِ . نقله الصاغانىّ .

(وسِقَاءٌ مُؤمَّدٌ) ، كمعظَّم (: ما فيه جَرْعَةُ ماءٍ) ، نقلَه الصاغانىّ .

والأُمْدَة ، بالضّمّ : البَقِيَّةُ) ، نقله الصاغَانىّ ، أَى من كلِّ شْىءٍ .

(و) يقال : له (أَمَدٌ مأْمودٌ) ، أَى (مُنتَهَى إليه) ، نقلَه الصاغانىّ . وأَمَدُ الخَيلِ فى الرِّهان : مَدَافِعُها فى السّباق ومنتهَى غاياتِها الّتى تَسبق إليه . ومنه قول النابغة :

*سَبْقَ الجَوادِ إِذَا استَولَى على الأَمَدِ[2] *

(١) اللسان .
(٢) اللسان . وصدره كما فى ديوانه ٢٢ :
*إلاّ لِمثلِك أو مَنْ أنتَ سابِقُه *

أى غَلَب على مُنتَهاه حين سبقَ .

(والإِمِّـدَانُ) ، بتشديـد الميم ، (كإِسْحِمَان وإِضْحِيَان : ع .(و)هو أيضاً (: الماءُعلىوَجْهِ الأَرضِ) .عن كراع . قال ابن سيده : ولسْت منه على ثقـة . (ومالَها) . أى لهذه الأَلفاظ الثلاثـة (رابـعٌ) . ثم إنّ هٰذه العبارةَ مأْخوذَةٌ من كتاب الأَبنيـة لابن القطّاع . ونصّها : وتأْتى أَبنِيـةُ الأَسماءِ عـلى إِفْعِلانٍ ، بالـكسر ، نحـو إِسْمِحَـان لجبَلٍ بعَينـه ، ولَيلـة إِضْحيـان . وإِمِّدان ، بتشديد الميم اسم موضع . فأَمّا الإِمِدَّان ، بتشديد الدّال ، فهو الماءُ الذى يَنِزّ على وَجْه الأَرض . قال زيد الخَيل :

فأَصْبَحْنَ قد أَقْهَيْن عنِّى كما أَبتْ
حِيَاضَ الإِمِدَّانِ الظِّباءُ القَوامحُ (١)

قال شيخنا : فقد أَورده المصنف هنا وسها عنه فى بقيّة الموادّ . فإِسْحمـان عند ابن القطّاع فيـه لُغتان ، الفتح والـكسر ، والإِضْحيان فيه لُغة واحدة . والإِمّدان قال فيه : إنّه بتشديد المـيم مع كسر الهمزة ، فهى زائدة ، فمَوضع ذِكره م م د ، بميمين ودال ، حتى تكون الميمانِ أَصليتين ، الأُولى فاءُ الكلمة والثـانيـة عَينها . والهمزة حينئـذ زائدةٌ . وهى من باب هٰـذه الأَوزان : ولذٰلك تَرجم [لها] (١) المصنّف فى فصل الميم كما يأْتى له فى الزيادة . وأَمّا إذا كانت الهمزة أَصليّة . كما هـو نصُّ المصنّف ، لذِكْره إِيّاهَا فى فَصْلِهَـا . فوزنه فِعِلاّن . فـلا يـكون من هٰـذه المادّة . ولا من هٰـذه الأَوزان . ففـى كلام المصنّف كابن القطّاع نظرٌظاهر . ولو جرَيْنَا على تَشْدِيدِ الدّال . كماقال ابن القطّاع وحَكَمْنا بزيادةِ الهمزةِ فيكون موضعه حينئذ م د د . فـلا دَخْلَ له هنـا . وقد ذكره الجوهرىُّ فى م د د . ونَبّه على أَنه إِفعلان . وأَورده المصنّف ولم يتعرّض له بوزْنولاغيره . والله أَعلم .

وآمِدُ بن البَلَنْدَى بن مالك بن دُعْر . قيل إليه نُسِبَت مدينَة آمِدَ .

[أ ن د]

(أُنْدَةُ . بالضّمّ) ، أَهمله الجماعـة

(١) اللسان مادة (مدد) . أنه يروى لأن الطمحان أيضا .

(١) ليست فى الأصل .

وهو :(د . بالأَنْدَلُس) من كُورَةبَلَنْسِيَةَ فى جَبَلِه مَعْدِنُ الحديدِ ، (منه) أَبو الوليدِ (يوسفُ بنُ عبد العزيز) بن يوسف (الأُنْدىُّ الفَقِيهُ الحافظ) اللَّخْمِىّ ، يُعرَف بابن الدَّبَّاغ ، كان يؤُمُّ ويَخطُب بجامع مُرْسِيَةَ تُوفِّىَ سنة ٥٤٤ .

[] وفاتَه :

ذِكرُ أَبى عُمَر يوسفُ بن عبد اللهبن خَيرونَ القُضاعىّ : سمِعَ من ابن عبد البرِّ . وكذا يوسف بن علىّ الأُنْدىّ حدّثَ عنه العُثمانىّ فى فوائده :ذكَرَهما ابنُ نُقْطَة . ومحمّد بن ياسر بن أَحمدَ الزُّهرىّ الأُنْدىّ ، تُوفِّىَ سنة ٥١٥ ، ذكرَه الرُّشَاطىّ .

وهناك أَيضاً أُنْدةُ : حِصنٌ مشهور برُنْدة ، أَغفلَه المصنّف، وهو مشهور .

[أ ن د ر و ر د] *

(عليه أَنْدَرْوَرْدٌ) ، أَهمله الجوهرىّ ، وهو قِطعة من حديثِ أُم الدَّرداءِ قالت «زارنا سَلمانُ مِن المدائن إلى الشَّأْم ماشياً وعَليه كِسَاءٌ وأَنْدَرْوَرْدٌ » وفى رواية أَنْدَراوَرْد ، (و) فى أُخرَى (أَنْدَرْوَرْدِيَّةٌ) ، وهى فى حديث علىّ رضىّ الله عنه «أَنّه أَقبلَ وعليه أَنْدَرْوَرْدِيّةٌ » قال ابن الأَثير : كأَنّ الأَوّل منسوب إليه[1] . وذكره الأَزهرىّ فى الرُّباعىّ ، وهو اسمٌ (لنَوعٍ من السَّراويل مُشَمَّرٌ فوقَ التُّبَّانِ) يُغطِّى الرُّكبةَ . (أَو هى) ، وفى نُسخة هو (التُّبَّانُ) بنفْسه ، نقلَه الأَزهرىّ والصّاغَانىّ عن علىّ بن خَشْرم . والتُّبَّانُ ، كرُمّان مَرَّ ذِكرُه فى موضعه . قال أَبو منصور : وهى كلمة (أَعجميَّةٌ استعملوها) ليست بعربية .

[أ و د] *

(أَوِدَ) الشىْءُ ،(كفَرِحَ ، يَأْوَدُ أَوَدًا : اعوَجَّ) ، وخصّ أَبو حنيفةَ به القِدْحَ . (والنَّعْت آوَدُ) كأَحمرَ وآدَمَ ،(و)هى (أَوْدَاءُ) ، كحمراءَ (وأُدْتُه) ، أَى العودَ وغيره أَؤُوده أَوْدًا : عُجْتُه (فانْآدَ) يَنآدُ انْئيادًا فهو مُنآدٌ ، إذا انْثَنَى

(١) بهامش مطبوع التاج قوله قال ابن الأثير إلخ : عبارته : وفى حديث على أنه أقبل وعليه أندرو ردية ، قيل : هى نوع من السراويل مشمر فوق التبان يغطى الركبة . واللفظة أعجمية ومنه حديث سلمان أنه جاء من المدائن إلى الشأم . وعليه كساء أندرورد كأن الاول منسوب إليه اه ، وهى ظاهرة بخلاف عبارة الشارح »

واعْوَجَّ ،والانْئِيادُ : الانْحناءُ . (وأَوَّدْتُه فتَأَوَّدَ) ، أَى (عَطَفْتُه فانْعَطَفَ) . وتأَوَّدَ العُودُ تَأَوُّدًا ، إذا انثنَى .قال الشاعر :

* تَأَوُّدَ عُسْلُوجٍ على شَطِّ جَعْفَرِ [1] *

(وآدَه الأَمْرُ أَوْدًا وأُوُودًا) ، كقُعُودٍ : (بَلَغَ منه المَجهودَ) والمَشقّة . وفى التنزيل العزيز : ﴿ولايَؤُودُهُ حفْظُهما وهو العلِىُّ العَظِيم﴾ [2] . قال أَهل التفسير واللُّغة معاً : معناه ولا يَكرُثه ولا يُثْقِله ولا يَشُقّ عليه .

(و) رَماه بإِحدَى (المَآوِدِ) ، أَى (الدَّوَاهِى) . عن ابن الأَعرابىّ .وحكَى أَيضاً : رَماه بإِحدَى الموائد . فى هٰذا المعنى ، كأَنّه مقلوب عن المآود . وعن أَبى عُبَيْد : المُؤْيِد بوزن مُعْبِد : الأَمرُ العظيمُ . وقال طرفة :

* أَلَسْتَ تَرَى أَنْ قَدْ أَتَيْتَ بمُؤْيِدِ [3] *

وجمعَه غيرُه على المآوِد ، جعله من آدَه يَؤُوده إذا أَثقله .

(وآدَ) العَشِىُّ ، إذا (مَالَ . و) يقال آدَ النَّهارُ يَؤُودُ أَوْدًا إذا (رَجَعَ) فى العَشِىّ .

(وأَوْدٌ) ،بالفتح : اسم (رجُل) قال الأَفْوه الأَوْدىّ [1] .

مُلْكُنا مُلْكٌ لَقَاحٌ أَوَّلٌ
وأَبُونا من بنِى أَوْدٍ خِيَارْ

قال الأَزهَرِىّ : وأَوْدٌ قبيلةٌ من اليمن قلت :وهوأَوْدُبن صَعْب بن سَعْد العَشيرة . وإِليهم نُسبَت خِطّة بنى أَوْدٍ بالكوفة .

(و) أُودُ . (بالضّمّ : ع بالبادِيَة) . وقيل رَمْلَةٌ معروفةٌ فى ديار تميم بنَجْد . ثمّ فى أَرْض الحَزْن لبنِى يَرْبوع بن حَنْظلة . قال الراعى :

فأَصْبَحْنَ قد خَلَّفْن أُودَ وأَصْبحتْ
فِرَاخُ الكَثيب ضُلَّعاً وخَرَانقُهْ [2]

وقال آخرُ :

وأَعْرَضَ عنّى قَعْنَبٌ وكأَنّما
يَرَى أَهْلَ أُود من صُدَاءٍ وسِلْهِمَا [3]

---

(١) اللسان . وصدره فى مادة عسلج
تأَوَّدُ إن قامَتْ لِشَىْءٍ تُرِيدُه

(٢) الآية ٢٥٥ من سورة البقرة

(٣) اللسان (أيد) وهو من معلقته . وصدره .
تَقُول وقد تَرَّ الوَظِيفُ وساقُها
وكتب فى مطبوع التاج المؤئد بوزن معبد وفى الشعر « بمؤئد » والمثبت من اللسان

(١) اللسان . وليس فى ديوانه

(٢) اللسان . وفى معجم البلدان (أود) بفتح الهمزة نقلا عن الزمخشرى . وفى معجم البلدان « ضلعا وخرانقه »

(٣) معجم البلدان . (أود) بضم الهمزة . وفى مطبوع التاج « من صدا وسلها » صوابه من المعجم .

(وأَوِيدُ القَومِ) ، كأَميرٍ : (أَزِيزُهُمْ وحِسُّهم) ، نقله الصغانىّ .

(و) يقال (تـأَوَّدَهُ الأَمرُ) ، هٰـكذا فى النُّسخ ، وبخطّ الصغـانىّ : تـآوَدَه الأَمرُ ، (وتـآدَاهُ : ثَقُلَ عليـه) . وأَنشد ابن السِّكِّيت :

إِلى ماجِدٍ لاَ يَنْبَـحُ الكَلْبُ ضَيْفَه
ولاً يَتـآدَاه احتمالُ المَغـارِمِ [(١)]

قال : لا يتـآداه لا يُثْقِله ، أَراد لا يَتـأَوَّدُه فقلبَـه .

(وذُو أَوْد) من ملوك حِمْير ، واسمه . (مَرْثَدٌ . ملكَ ستَّمائةِ سنَةٍ باليَمَن) ، نقله الصغانىّ .

[] ومما يستدرك عليـه :

أَوْد ، بالفتـح ، كما ضَبطه الذّهبىّ فى المؤتلف ، ويقال بالضّمّ قَـرْيَـة من قُرَى بُخَـارَا ، وقـد نُسِب إِليهـا جماعة من المحدّثين . هٰـكذا ذَكروه والصَّواب فيـه أُودَنَه ، بزيادة النُّـون مع ضمّ الهمزة ، منهـا أَبو سليمـانَ داوودبن محمّد الأُودَنىّ البخَارىّ ، وابنه أَبو نصْر أَحمدُ ، وأَبو منصور أَحمـدُ بن محمَّد بن نصرٍ الأُودَنىّ حدَّثَ عن موسى بن قُرَيش ، كذا فى التبصير .

[أ ى د] *

(آدَ يَئِيدُ أَيْدًا) ، إِذا (اشتَدَّ وقَوِىَ) ، عن أَبي زيد . وقال امرؤ القيس يَصفُ نَخِيـلاً :

فأَثَّـتْ أَعاليـه وآدَتْ أُصـولُه
ومال بِقُنْيَانٍ من البُسْر أَحمَرَا [(١)]

آدَت أُصولُه : قَوِيَـتْ .

(والآدُ : الصُّلْبُ والقُوَّةُ .كالأَيْدِ). قال العجّـا ج :

مِـنْ أَنْ تَبـدَّلْتُ بـآدِى آدَا
لَـمْ يَكُ يَنْآدُ فأَمسَى انْآدَا [(٢)]

وفى خُطبة علىّ كرَّمَ اللهُ وَجهَـه «وأَمسَكهَا منْ أَنْ تَمورَ بأَيْدِهِ » أَى بقُوَّته . وقولـه عزّ وجـلّ ﴿واذْكُرْ عَبْدَنَا دَاودذَا الأَيْدِ﴾ [(٣)] أَى ذا القُوّة . قال الزّجّاج : كانت قُوّتُه على العِبَادَة أَتمَّ

(١) اللسان والتكملة .

(١) اللسان . والأساس وهو فى ديوان امرئ القيس ٥٧ برواية أخرى . وانظر مادة (قنو)
(٢) ملحقات ديوان العجاج ٧٦ واللسان .
(٣) الآية ١٧ من سورة ص .

قوَّة ، كان يَصوم يَوماً ويُفطِر يَوماً ، وذٰلك أَشدُّ الصَّوْمِ . وكان يُصلِّي نصفَ اللَّيْل . وقيل : أَيْدُه : قُوّتُه على إلانةِ الحديد بإذن الله تعالَى وتَقويته إيّاه .

(وآيَدْتُه مُؤَايدة وأَيَّدْتُه تَأْييدًا فهو مُؤْيَدٌ) كمُكْرَمٍ ، (ومُؤَيَّدٌ) ، كمُعظَّم : (قَوَّيْتُه) . وقُرِئَ ﴿إذ آيَدْتُك بِرُوح القُدُس﴾ [1] أَي قَوَّيتُك . وفي حديث حسّان بن ثابتٍ « إنَّ رُوحَ القُدُسِ لا يزالُ يُؤَيِّدُك » ، أَي يُقوِّيك ويَنصرُك .

(و) الإِياد ، (ككِتَابٍ : ما أُيِّدَ به من شيْءٍ) ، وقال اللَّيث : إيادُ كلِّ شيْءٍ : ما يقَوَّى به من جَانبَيْه . وهما إيادَاه (و) الإِيادُ (المَعْقِلُ ، والسِّتْر ، والـكَنَف والهَوَاءُ) ، وهٰذه عن أَبي زيد (واللَّجأُ) ، وقد قيل إنّ قولهم أَيَّدَهُ الله ، مُشتقٌّ من ذٰلك . قال ابن سيده : وليس بالقَوِيّ . وكلُّ ما يُحرَزُ به فهو إيَادٌ . (و) الإِيَادُ : (الجَبَلُ الحَصِينُ) . وكلُّ شيْءٍ كان واقياً لشيْءٍ فهو إيَادٌ . (و) الإِيَاد : (التُّرَابُ يُجعَلُ حَوْلَ الحَوْضِ والخِبَاء) يُقَوَّى به أَو يَمنَع ماءَ المطرِ . قال ذو الرُّمَّة يصف الظَّلِيم :

دَفَعْنَاه عن بِيضٍ حِسَانٍ بأَجْرَعٍ
حَوَى حَوْلَهَا من تُرْبِه بإِيَادِ [1]

يَعْنِي طَرَدْنَاه عن بَيْضِه .

(و) الإِيَاد (من الرَّمْل : ما أَشْرَفَ . و) الإِيَادانِ : (مَيْمَنَةُ العَسْكَرِ ومَيْسَرتُه) . قال العجّاج :

عَنْ ذي إيادَيْنِ لُهَامٍ لو دَسَرْ
بِرُكْنِه أَرْكَانَ دَمْخٍ لا نْقَعَرْ [2]

هٰكذا أَوردَه الجوهَرِيّ ، قال الصَّغاني والرواية «عن ذِي قدامِيسَ» . وفي هٰذه الأَرجوزة .

مِنْ ذي إيَادَيْن إذا جَدَّ اعتكَرْ

(و) إيادٌ : (حَيٌّ من مَعَدٍّ) . وهم اليومَ باليمن ، قال ابن دُريد : هما إيادانِ : إيادُ بن نِزَارٍ . وإياد بن سُود بن الحجر بن عَمّار بن

(١) الآية ١١٠ من سورة المائدة .

(١) ديوان ذي الرمة ١٤١ واللسان والصحاح والمقاييس ١/١٦٣ .

(٢) ديوان العجاج ١٦ واللسان والصحاح والتكملة والأساس

عمْرو . قال أَبو دُواد الإِيادىّ :

فى فُتُوٍّ حَسَنٍ أَوْجُهُهُمْ
من إِيادِ بن نِزارِ بن مضرْ[1]

(و)الإِياد: (كَثْرةُالإِبلِ) ، وهومَجاز. (والمُؤْيِدُ ،كمُؤْمِنٍ : الأَمرُ العَظِيمُ ، والداهيةُ . ج مَوَائدُ) . قال طرَفَة :

تَقولُ وقد تَـرَّ الوَظيفُ وساقُها
أَلسْتَ تَرَى أَن قد أَتيْتَ بمُؤْيِدِ[2]

وروى الأَصمعىّ «بُمؤيَد» ، بفتح الياءِ قال : وهو المشدَّد من كلِّ شْىءٍ. وأَنشد للمثقِّب العَبدىّ .

يَبنِى تَجالِيدِى وأَقتادَهَا
ناوٍ كرأْسِ الفَدَنِ المُؤْيَدِ[3]

يُريد بالنَّاوِى سَنامَها وظَهْرَها . والفَدَن : القَصْر . وتَجاليدُه :جِسْمه. (وتأَيَّدَ) الشَّىْءُ: (تقوَّى. و) قول الشاعر :

إِذا القَوسُ وَتَّرَهَا أَيِّدٌ
رَمَى فأَصابَ الكُلَى والذُّرَا[4]

الأَيِّدُ ، (ككَيِّس : القَوِىُّ) ، يقول : إِذا اللهُ تعالَى وَتَّرَ القَوسَ الّتى فى السَّحاب رَمَى كُلَى الإِبلِ وأَسنِمَتَها بالشَّحْم ، يعنِى من النَّبات الّذى يكون من المَطَر .

(وأَيْدٌ: ع قُربَ المدينة) ، على ساكنها أَفضلُ الصَّلاة والسَّلام ، من بلادِ مُزَينةَ . وضبطه البَكرىُّ بالرَّاءِ فى آخره بدل الدال . وقال : هو ناحيةٌ من المدينة يَخرجون إِليها للنُّزهة . وستأْتى الاشارة إِليه إِن شاءَ الله تعالى .

(فصل الباءِ)

الموحدة مع الدال المهملة

[ب ج د] *

(بَجَدَ) بالمكان يَبْجُد (بُجُودًا) ، كقُعُودٍ ، وبَجْدًا ، الأَخِيرَة عن كُراع ، (وبَجَّدَ تَبجيدًا) ، وهذه عن ابن الأَعرابىّ ، أَى (أَقامَ) به. (و) بَجَدَت (الإِبلُ) بُجُودًا وَبجَّدَتْ : (لزِمَتِ

(١) وكذا فى اللسان (أيد) وصوابه « بن معد » . وقد ورد بهذه الرواية الصحيحة فى الصحاح (أيد) . ومن قصيدته الدالية أبيات فى سمط اللآلى ٩٥٦

(٢) اللسان والبيت من معلقته وسبق فى (أود) عجزه .

(٣) اللسان ومادة (فدن)

(٤) اللسان والصحاح

المَرْتَـعَ) ، ويقال للرَّجُــلِ المُقيمِ بالمَوضــعِ إنّه لبَاجِــدٌ .

(والبَجْدَةُ) ، بفتح فسكون (:الأَصْلُ والصَّحْرَاءُ) ، والتُّراب ، (و) البَجْدَة أيضــاً : (دِخْلَةُ الأَمْرِ وباطنُه) ، أى بطانَتُــه ، يقال : هــو عالمٌ ببَجْدةِ أَمْرِك . (وبضَمّةٍ وبضَمَّتين) ، ففيه ثــلاثُ لُغاتٍ .

(و) من المَجاز (هو ابنُ بَجْدَتِها) ، وفى كُتب الأَمثال « أَنا ابنُ بَجْدَتها » يقال ذٰلك (للعالِمِ بالشَّىْءِ) المتقنِ له المميِّزِ له . والهاءُ راجعةٌ إلى الأَرض ، قاله الميدانىّ والزّمخشرىّ . ويقال أَيضاً : هو ابنُ مَدينتها وابن بَجْدتها . (و) كذٰلك يقال (للدَّليــلِ الهــادِى) الخرِّيتِ ، ثم تُمُثِّل به لــكلِّ عالــمٍ بالأَمرِ ماهــرٍ فيــه. ويقال : البَجْدَةُ التُّرَابُ ، فــكأَنّ قولَهم : أَنــا ابن بَجْدَتِها : أَنا مَخلوقٌ من تُرابها . قالَ كعب بن زُهير :

فيها ابن بَجْدَتِهَا يَكادُ يُذيبــــه
وَقَدُ النَّهَارِ إذا استنارَ الصَّيْخَدُ[2]

يعنِى بابن بَجْدتِها الحِرْبَاءَ ، والهاءُ فى قوله «فيها» إلى الفَلاة الّتى يَصِفها .

(و) كذٰلك يُقَال (لمن لا يَبْرَحُ) مكانَه ،مأْخوذ (مِنْ قوله) –وفى بعض النُّسخ « عن قوله » وهو خطأٌ– : بَجَدَ بالمكان إذا أَقامَ به . ومَنْ أَقَامَ بموضعٍ علِمَ ذٰلك المَوضِعَ . أَو من قوله :(وعنده بَجْدَةُ ذٰلك . أَى عِلْمُــه) . ومثْله فى المحكم .

(و) يقال عليه (بَجْدٌ مِنّا) : من النّاس ، أَى (جَمَاعَةٌ) وجمْعه بُجــودٌ . قال كَعْبُ بن مالك :

تَلوذُ البُجودُ بأَذْرائنــــــــا
من الضُّرِّ فى أَزَماتِ السِّنِينَــا[1]

(و) البَجْــدُ (من الخَيْلِ : مائــةٌ فأَكْثَرُ) ، عن الهَجَرىّ .

(و) قولهم: اشتَملَ ببِجادِه ، واحتَبَى بنجاده . البِجَاد ، (ككِتَابٍ : كسَــاءٌ مُخطَّطٌ) من أَكْسِيَة الأَعراب . وقيل : إذا غُــزِلَ الصُّــوفُ يَسْرَةً ونُســجَ بالصِّيصَة فهــو بِجَــادٌ . والجمْــع

(١) لم يرد فى ديوان كعب ، ولا فى مادة (أيد) من اللسان والتكملــة

(١) اللسان والتكملــة

بُجُدٌ . ويقَال للشُّقَّة من البُجُد قَلِيحٌ وجمْعُه قُلُحٌ .

(ومنه عَبْدُ الله) بن عَبْد نِهمْ بن عَفيف بن سُحَيم بن عَدِىّ بن ثَعلبة بن سَعْد المُزنىّ الصّحابىّ ، من المهاجرين السابقين ، وعَدَّه بعضٌ من أَهْلِ الصُّفَّة ، ولَقَبُه (ذوالبِجَادَين) . قال ابن سيده : أُرَاه كانَ يَلبَسُ كِساءَيْن فى سَفَرِه مع رسولِ الله صلَّى اللهعليه وسلّم ، وقيل سَمَّاه رَسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم بذلك لأَنَّه حين أَراد المَصير إليه قَطَعَتْ أُمُّه بِجَادًا لها قِطعَتينِ فارتَدَى بإِحداهما واتَّزَرَ بالأُخرَى ، وهو (دَليلُ النّبىِّ صلَّى الله) تعالى (عليه وسلّم) فى بعض الغَزَوات . وإلاّ فالّذى فى الصّحيح أَن دَليلَه مالكُ بن فُهَيْرَةَ على ما عُرِفَ .

(وبَجُوداتٌ) . بالفتح . (فى دِيارِ بنِى (سَعْد : مَواضعُ م) . أَىمعروفَة . وربما قَالُوا بَجُودَةَ . وقد ذَكرَها العجّاجُ فى شعرِه فقال :

*بَجَّدْن للنَّوحِ *[1]

(1) وكذا وردت هذه القطعة فى اللسان (بجد) .

أَى أَقمْن بذلك المكان ، وضبطه ياقوت فى المعجم بالتّحتيّة بدل الموحّدة .

(وثَوْبانُ بن بُجْدُد كقُعْدُدٍ) ، ويقال جَحْدَر ، أَبوعبدالله(مَولَى النّبىِّ صلَّى الله) تعالى (عليهوسلَّم) ، نَزلَ دمَشْقَ ، ترجمُته واسعةٌ فى تاريخ الذهبىّ ووَفيَات الصَّفَدىّ .

(والطُّفَيْل) بن راشدِ العَنْسِىُّ ثمّ (البِجَادِىُّ شاعرٌ) مَنسوب إِلى جدّه بِجَادٍ ، ككِتَاب .

(و) بُجَيْدٌ ،(كزُبَيْرٍ : اسم) جماعة ، منهم بُجيْد بن رُوَاس بن كِلابٍ ، جَدّ عَمْرو بن مالك بن قَيْس بن بُجَيد الصّحابىّ . وحَسَّان بن بُجَيْد الرُّعَينىّ ، روَى عن ابن عُمَر . وأَيُّوب بن بُجَيْد المَعَافرىّ[1] ، روى عنه أَبو شُرَيح المَعَافرىّ ، ولَقيط بن عبَّاد بن بُجَيْد بن بَكْرِ بن عَمْرِو بن سُواءَةَ ، له وِفادة .

(وأُمُّ بُجَيْد خَوْلَةُ) . وفى بعض النّسخ حوّاءُ (بِنتُ يَزِيدَ) بن السَّكَن ، (صَحَابِيَّةٌ) أَنصاريَّة حارِثيَّة . وهى

(1) فى مطبوع التاج : « المغافرى » فى هذا الموضع ، تاليه ، وإنما « معافر » بالعين المهملة

أُخت أَسماءَ ، روَى عنهـا ابنُها عبد الرَّحمٰن ، وعنه المَقبُرِىّ . وأَبو بُجَيدٍ نافـعُ بن الأُسود التَّميمىّ ، له ذِكْرٌ .

(وابْن بَجْدَانَ ، كعُثْمَان : تابعىٌّ) .

(وبِجِّدٌ) ، بـكسر فجيم مشـدَّدَة مكسورةٍ (كجِلِّق وحِمِّص وحِلِّز : ع) ، مَوضـع ، (ومَالهنَّ خامسـ) ، قـال شيخنـا : وسيـأْتى له فى الزّاى خامس .

(وعُمَرُ بن بُجْدَانَ ، بالضّمّ ،صَحابىٌّ) ، لم أَجد له ذِكْرًا فى المعاجِم .

(وأَبْجَدُ) ، كأَحْمَرَ ، وقيل مُحرَّكة ساكنة الآخِر ، وقيل أَبا جادٍ ، كصيغَة الـكُنْيَة ، (إلى قَرَشَـتْ) ، محـرَّكَة ساكنـة الآخر ، (وكَلَمُنْ) ، بالضبط السابق (رَئيسُهم) ، وقد رُوِىَ أَنّهـم كانوا (مُلوك مَدْيَنَ) ، كما قيل . وفى رَبيـعِ الأَبرار للزَّمخشرىّ أَنَّ أَبا جَادَ كانَ مَلِكَ مَـكَّة ، وهَوَّز وحُطِّى بِوَجَّ من الطَّائف ، والبَاقِين بِمَدْيَنَ. وقيل : بل إِنّهَا أَسماءُ شَياطينَ ، نقلَهسحنونُ عن حَفْص بن غِياثٍ . وقيل : أَولاد سابورَ ، وقيل غير ذٰلك . (و) هـم أَوّلُ مـا (وَضَعُوا الكِتابَةَ العربيَّةَ عـلى عَدَدِ حُرُوفِ أَسمائِهِم) ، وقـد رُوِىَ عن عبد الله بن عَمْرو بن العاص وعُروةَ بن الزُّبير أَنَّهما قالا . أَوّل مَن وَضعَ الـكِتَابَ العَرَبىَّ قَومٌ من الأَوائل نَزَلوا فى عَدنانَ بن أُدَدَ واستَعْرَبُوا . وأَسماؤُهم أَبجد وهوَّز وحُطِّى وكَلَمن وسَعْفَص وقَرشَـتْ . فوضَعوا الـكِتَاب العَرَبىَّ على أَسمائهم . وهٰـكذا ذكره أَبو عبد الله حمزةُ بن الحَسَنِ الأَصفهَانىّ قال : وقد رُوِىَ أَنَّهُم (هَلَـكُوا يومَ الظُّلَّة) مع قَوْم شُعَيْبٍ عليه السلامُ ، (فقَالَتِ ابنةُ كَلَمُنْ) ، محرَّكَةً ، وقيل بالضّمّ ، ويقال بسكون الميم مع التَّحريك ، ومنهم من ضبطه بالواو بعد الميم . وفى أَلف باللبلوىّ أَنّها أُخْت كلمن ، ترثيه ، وفى التكملة : تُؤَبِّنــه :

(* كَلَمُــنَ هَــدَّمَ رُكْنِى *)

وفى أَلف با :

ابن أُمِّى هَدَّ رُكنِى .

(هُلْــكُه وَسْطَ المحلَّةْ)

سيِّدُ القَوْمِ أَتَاه الـ

حَتْفُ نارًا وسْطَ ظُـلَّه

(١) التكملـة وفيـها

جُعلَتْ نَارًا عليْهِم
دارهم كالمُضمَحِلَّهْ)[1]

وقال رجلٌ من أَهل مَدْينَ يَرثيهم :

أَلا يَا شُعيبُ قدْ نَطَقْتَ مَقالَةً
سَبَقْتَ بها عَمْرًا وَحىَّ بنى عَمْرِو
مُلُوك بَنِى حُطِّى وهَوَّازُ منهُمُ
وسَعْفَصُ أَهْلٌ فى المكارِمِ والفَخْرِ
هُم صَبَّحُوا أَهْلَ الحجازِ بغَارةٍ
كمِثْلِ شُعاعِ الشَّمْسِ أَو مَطْلَعِ الفَجْرِ

وفى شرح شيخنا : ويذكر أَنَّ عُمر بنَ الخطاب رضى الله عَنْه لقِىَ أَعرابيـًّا فقال له : هل تُحسِن أَن تقرأَ الْقرآن ؟ قال : نعم . قال : فاقْرَأْ أُمَّ القرآن . فقال : واللهِ ما أُحسِنُ البنات فكيف الأُمّ . قال : فضَرَبَه ثم أَسلَمهُ إِلى الكُتّاب فمكَثَ فيه ثم هَرَب وأَنشأَ يقول :

أَتيتُ مهاجِرِينَ فعلَّمُونى
ثلاثَةَ أَسطُرٍ مُتتابعاتِ
كتابَ الله فى رَقٍّ صَحيحٍ
وآياتِ القُرَآنُ مفصَّلات
فخَطُّوا لى أَبَا جَاد وقالوا
تَعلَّمْ سَعْفَصاً وقُرَيِّشاتِ
وما أَنَا والكِتَابَةَ والتَّهجِّى
وما حَظُّ البَنينَ من البناتِ

(ثم وَجَدُوا بعدَهُمْ) أَحْرفاً ليستْ من أَسمائهم ، وهى الثاءُ والخاءُ والذال والضاد والظاءُ والغين ، يجمعها قولك (ثَخَذْ) ، محرَّكةً ساكِنة الآخِرِ ، (ضَظَغْ) ، بالضَّبط المذكور ، وفى بعض الروايات ، ظَغَشْ ، بالشين بدل الغين[1] (فسمَّوْهَا الرَّوادف) .

وقال قُطرُب : هو أَبو جاد ، وإِنّما حُذفت وَاوه وأَلفه لأَنّه وُضِعَ لدلالة المتعلّم ، فكُرِه التَّطويلُ والتَّكرار وإِعادة المِثْل مرّتين ، فكتبوا أَبجد بغير واوٍ ولا أَلف ، لأَنّ الأَلف فى أَبجد والواو فى هوّز قد عُرِفَت صُورتُهما . وكل ما مَثَّل من الحروف استُغْنِىَ عن إِعادَتْه . كذا فى التكملة

(١) التكملة وفيها « جَعَلَتْ نارٌ عليهم ، دارَهُمْ »

(١) بهامش مطبوع التاج قوله : ظغش ، الصواب ضظش ، بدليل قوله بالشين بدل الغين

وقد سَرَدَ نصَّ هٰذه العبارة أبو الحجّاج البَلوىُّ فى ألف با أيضاً .

ثم الاختلاف فى كونها أعجميّات أو عَربيّاتٍ كثير ، فقيل إنّها كلّها أعجميّات ، كما جوَّزه المبرّد . وهو الظاهر ، ولذٰلك قال السِّيرافىّ : لاشكَّ أنّ أَصلهَا أَعجميّة ، أَو بعضهاأَعجمىّ وبعضها عربىّ . كما هو ظاهرُ كلامِ سيبويه . وغير ذٰلك مما ذكرَه الرَّضىّ وغيره ، ووسَّعَ الكلامَ فيها الجَلالُ فى المُزْهِرِ .

قلْت : وبقِىَ إن كان أَبْجَد أعجميًّا كما هو رأْىُ الأَكثر فالصَّواب أن همزته أصليّة ، وأن الصواب ذِكْره فى فصل الهمزة . كما أَشار إليه شيخنا. وجزم جماعةٌ بأَن أَبجد عربىٌّ . واستدلوا بأَنَّه قيل فيه أَبو جادٍ بالكُنية . وأَنَّ الأَب لا شكّ أَنّه عربي . وجاد من الجُود . وهو قول مرجوح .

[] ومما يستدرك عليه :

أَصْبَحَت الأَرْضُ بَجْدَةً واحدةً ، إذا طَبَّقَهَا هٰذا الجرادُ الأَسْوَدُ .

وبِجَادٌ ، بالكسر ، اسْم رَجلٍ ، وهو بِجَاد بن رَيْسَان .

وفى الأَساس : لَقِيتُ منه البَجَادِىَ(١) أى الدَّوَاهِىَ .

وبِجَاد : اسمٌ لثلاثِ قَبائلَ : فى عَبْسٍ . وفى شيبَان . وفى هَمْدان . ذكرَها الوزيرُ أَبو القَاسمِ المغربىّ .

وبُجْدَانُ . كعُثْمَان : مَوضعٌ بين الحَرَمَين . قد جاءَ ذِكْرُه فى الحديث.

والبِجَادَةُ : ماءَةٌ لبنِى كعْبِ بن عَبْد بن أَبى بكرِ بن كِلابٍ .

قلْت : وبِجَاد من وَلَدِ سَعْد بن أَبى وَقّاص . منهم أَبو طالبٍ عُمَر بن سعْد بن إبراهيمَ بنِ محمّد بن بِجَادِ ابن مُوسى بن سعد بن أَبى وَقّاصٍ .

وأَبو البِجَاد شاعرٌ . سُمِّىَ ببَيتٍ قاله :

فوَيلُ الرَّكْبِ إذْ آبُوا جِياعاً
ولا يَدرُون ما تَحتَ البِجَادِ

(١) هذا سهو من الزبيدى ، وبهامش مطبوع التاج « قوله وفى الأساس إلخ . قد انتقل نظر الشارح رحمه الله تعالى ، فإن صاحب الأساس إنما ذكر هذه العبارة فى مادة ب ج ر ، وعبارته : لقيت منه البجارى ، أى الدواهى قال :
تَزَبَّدها حَذَّاء يَعْلَمُ أَنه
هو الكاذِبُ الآتى الأمورَ البَجارِيَا

وثُمَامَة بن بجَاد ، ورَبيعةُ بن عامر ابن بِجاد ، ذُكِرَا في الصّحابة ، وكذا عَمْرُو بنُ بِجادٍ .

[ب خ ن د] *

(البَخَنْدَاةُ كعَلَنْدَاة) ، من النِّسَاءِ : (المرأَةُ التَّامَّةُ القَصَب) الرِّيَّاءُ[1] كالخَبَنْدَاة . وفي حديث أَبي هُريرة أَنَّ العَجَّاجَ أَنشده :

قامتْ تُرِيكَ خَشْيَةً أَن تَصْرِمَا
سَاقاً بَخَنْداةً وكَعْباً أَدْرَمَا[2]

(كالبَخَنْدَى) والخَبَنْدَى ، والياءُ للإلحاق بسَفَرْجل . (ج بَخَانِدُ) وخَبَانِدُ .

(وابْخَنْدَى البَعيرُ : عَظُمَ) ، كاخْبَنْدَى ، وبَعيرٌ مُبْخَنْد ومُخْبَنْد . (و) ابْخَنْدَت (الجاريةُ : تَمَّ قَصَبُها) ، كاخْبَنْدَت .

[ب د د] *

(بَدَّدَه تَبْدِيدًا : فَرَّقه ، فتَبَدَّدَ) : تفرَّق . يُقال : شَمْلٌ مُبَدَّد . وتَبَدَّدَ القَوْمُ : تَفرَّقُوا .

(١) وكذا جاءت في اللسان بالمد «السرِيّاء» .

(٢) ديوان العجاج ٥٧ واللسان والصحاح (بخد) والمقاييس ٢٧٠/٢

وبَدَّه يَبُدُّه بَدًّا : فَرَّقه .

(و) بَدَّدَ (زَيدٌ : أَعيَا ، أَو نَعَس وهو قاعدٌ لا يَرْقُد) ، نقله الصاغَانيّ .

(وجَاءَت الخَيْلُ بَدَادِ بَدَادِ) ، وذَهب القَومُ بَدَادِبَدَادِ ، أَي واحدًا واحدًا مَبنيّ على الكَسْر ، لأَنّه معدولٌ عن المصدر وهو البَدَدُ . قال حسّان بن ثابت وكان عُيينةُ بن حِصْن بن حُذيفة أَغارَ على سَرْحِ المدينة فرَكِبَ في طَلَبه ناسٌ من الأَنصار ، منهم أَبو قَتَادةَ الأَنصاريُّ ، والمِقْدَادُ بن الأَسود الكِنْديُّ حَليف بَني زُهْرَةَ ، فرَدُّوا السَّرْحَ ، وقُتِلَ رَجلٌ من بَني فَزارةَ يقال له الحَكَمُ ابنُ أُمِّ قِرْفَةَ ، جَدُّ عبدِ الله بن مَسْعَدَةَ ، فقال حسّان :

هَلْ سَرَّ أَولادَ اللَّقِيطَةِ أَنَّنَا
سَلْمٌ غَداةَ فَوارِسِ المِقْدَادِ[1]
كُنّا ثمانيَةً وكانُوا جَحْفَلاً
لَجِباً فشُلُّوا بالرِّماحِ بَدَادِ

وقال الجوهريّ : وإِنّمَا بُنِيَ للعَدْل والتأْنيث والصِّفة ، فلمّا مُنِعَ

(١) ديوان حسان ١٠٨ واللسان وفي المقاييس ١٧٦/١ بعض البيت الثاني

بعلَّتَيْن بُنِـىَ بثلاث . لأَنّه ليس بعد المنـع من الصرْف إلاَّ منـع الإعراب.

(و) حكَى اللِّحْيَانىّ : جاءت الخَيْـلُ بدادِ بدادِ يَـا هٰـذا ، و(بَدَادَ بَدَادَ ، وبَدَدَ بَدَدَ) . مبنيّان على الفتـح (١) الأَخير كخَمسةَ عَشرَ ، (وبَدَدًا بَدَدًا) ، على المصدر ، أَى (متفرِّقَةً) . وفى اللِّسان : واحـدًا بعد واحـد . قال شيخنـا : وكلُّها مبنيّة ما عدا الأَخيرَ . وكلُّهافى مَحلِّ نصْبٍ على الحاليّة سوىالأَخيرِ فإنّه منصوبُ اللَّفظِ أَيضاً .

(وبَـدَّ رِجْلَيـه) فى المِقْطَـرة : (فَرَّقَهُمَا) . وكـلُّ من فَرَّجَ رِجْلَيْـه فقد بَدَّهُمَا .

(و) يقال (ذَهَبُوا) عَبادِيدَ (تَبادِيدَ) ، هٰـكذا بالمثنّـاة الفوقيّة فى نُسختنـا وفى بعضها باليـاءِ التحتيـة على ما فى اللِّسانِ (وأَبادِيدَ) أَى فِرَقاً (مُتبدِّدينَ) ،

(ورَجلٌ أَبَدُّ : مُتَبَاعِدُ اليَدَيْنِ) عن الجَنبَين ، (أَو) هو (العَظِيمُ الخَلْقِ المُتَبَاعِدُ بعضُه مِن بَعضٍ) . وقـد بَدَّ يَبَدُّ بَدَدًا . (و) قيل : هو (المتباعِدُمابينَ الفَخِذَيْن) مع كثرَةِ لَحـمٍ . وقيل : عريض ما بينَ المَنْكِبَيْنِ . (وقـد بَدِدَتْ ، كَفَرِحَتْ ، بَدَدًا) ، محرّكةً . وعن ابن السِّكِّيت : البَدَدُ فى الناس : تبَاعُدُ ما بينَ الفَخذَيْن من كَثرةِ لحْمِهما . تقول منه : بَدِدْتَ يا رجُلُ ، بالكسْر ، فأَنت أَبَدُّ . وبَقَرَةٌ بَدَّاءُ .

(والبَدُّ) ، بالفتـح (: التَّعَب) . وبَدَّدَ : تَعِبَ وأَعْيَا وكَلَّ . عن ابن الأَعرابىّ . وأَنشـد(١) .

لمـا رَأَيْتُ مِحْجَمـاً قـد بَدَّدا
وأَوَّلَ الإِبْـلِ دَنَـا فاسْتَـورَدَا
دَعوْتُ عَوْنِـى وأَخَذْتُ المَسَدَا

(و) البِدّ ، (بالكسر : المِثْل) ، وهما بِدَّانِ . (و) البِدّ أَيضـاً : النَّظِيـر ، كالبَدِيدَةِ . (يقال : ما أَنتَ لى ببَدِيدٍ فتكلِّمَنى) .

(و) البُدُّ ، (بالضَّم : البَعُوضُ) ، هٰكذا فى نُسختنا . وهو خَطـأٌ والصَّـوَابُ العِوَضُ ، كما فى اللِّسان والصّحـاح

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله : الأخير ، الأولى إسقاطه كما فى اللسان ، إذ الأول مثله »

(١) اللسـان .

وغيرهما من الأُمَّهات . (و) قال ابن دُريد : البُدّ (الصَّنَمُ) نفسُه الّذى يُعبَد لا أَصْل له ، فارسيٌّ ، (معَرَّبُ بُتْ . ج بِدَدَةٌ) ، كقِرَدَة ، (وأَبْدَادٌ) ، كخُرْجٍ وأَخراجٍ ،(و) قيل : البُدّ : (بَيْتُ الصَّنَمِ) والتصاوير ، وهو أَيضاً مُعرّب ، ولو قال والصَّنم أَوبَيْته مُعَرَّب كان أَخصَرَ . (و) البُدُّ أَيضاً (: النَّصِيب من كلِّ شيْءٍ ، كالبِدَاد ، بالكسر ،والبُدَادِ والبُدَّةِ) ، هما (بالضّمّ) الأَخيرتان عن ابن الأَعرابىّ . وروى بَيت النَّمر بن تَوْلَب :

* فَمَنَحْتُ بُدَّتَها رقيباً جانحاً[(١)] *

قال ابن سيده : والمعروف «بُدْأَتَهَا» وجمْع البُدّة بُدَدٌ ، وجمْع البِدَاد بِدَدٌ ، كلّ ذٰلك عن ابن الأَعرابىّ . (وخُطِّئَ الجوهرىُّ فى كَسرِهَا) . قال الصّغانىّ : البُدَّةُ ، بالضّمّ : النَّصيب ، عن ابن الأَعرابىّ ، وبالكسر خطأٌ ذَكره أَبو عمرٍو فى ياقوتة العقم . ونصُّ عبارة الجوهرىّ «والبِدَّةُ ، بالكسر : القُوّة والبِدّة أَيضاً النَّصِيب» قلت وفى الدُّعاءِ «اللَّهمَّ أَحصِهِمْ عَدَدًا ، واقتُلْهم بِدَدًا» قال ابن الأَثير : يُروَى بكسر الباءِ[(١)] جمع بِدَّة وهى الحِصَّة والنصيب ، أَى اقتُلْهم حِصَصاًمُقسّمة لكلِّ واحدٍ حِصّتُه ونَصِيبه .

(و) قولهم (لابُدَّ) اليومَ من قَضاءِ حاجَتِى ، أَى (لا فِرَاقَ) منه ، عن أَبى عَمرٍو. (و) قِيلَ : لا بدَّ منه :(لامَحَالَةَ) منه . وقال الزَّمخشرىّ : أَى لاعِوَضَ ومعناه أَمرٌ لازمٌ لا تمكِن مُفارقتُه ولايُوجَد بَدلٌ منه ولاعِوَضٌ يقوم مَقامَه . قال شيخنا : قالوا : ولا يُستعمَل إِلاَّ فى النَّفْىِ ، واستعمالُه فى الإِثبات مُوَلَّد.

(وبِدَادُ السَّرْجِ والقَتَبِ) ، مُقتضَى اصطلاحه أَن يكون بالفتح ، والذى ضبطه الجوهَرِىُّ بالكسر[(٢)] (وبَدِيدُهما ذٰلك المَحشوُّ الّذى تحتَهما) ، وهو خَرِيطتان تُحشَيان فتجعلها تحتَ الأَحناءِ (لئلاَّ يُدْبِرَ) الخَشَبُ (الفَرَسَ) أَو البعيرَ . وقال أَبومنصور

(١) عجزه فى اللسان .
* والنَّار تَلْفَحُ وَجْهَهُ بِأُوَارِها *

(١) بهامش مطبوع التاج «ويروى بالفتح أى متفرقين فى القتل واحدا بعد واحد من التبديد كذا فى اللسان»
(٢) ضبط القاموس المطبوع بكسر الباء

البِدَادان فى القَتَبِ شِبْهُ مِخْلاَتَيْن تُحْشَيَانِ وتُشدَّان بالخُيوط إلى ظَلِفَاتِ القَتَب وأَحْنَائه . والجمْع بَدائِدُ وأَبِدَّةٌ . تقول : بَدَّ قَتَبه يَبُدّه . وقال غيره : البِدَادُ : بِطَانَةٌ تُحْشَى وتُجْعَل تحتَ القَتَبِ وِقايةً لبعيرٍ أَن لا يُصيبَ ظَهْرَه القَتَبُ . ومن الشِّقّ الآخرِ مثلُه . وهما مُحيطانِ مع القَتَب . وبِدَادُ السَّرْجِ مُشتقٌّ من قَولك : بَدّ الرَّجلُ رِجْلَيْه ، إذا فرَّجَ ما بينهما ، كذا فى الصّحاح .

(والبَدِيدُ) ،كَأَميرٍ : (الخُرْجُ) ،بضمّ الخاءِ وسكون الراءِ . هٰكذا فى نُسختنا . والّذى فى الصّحاح : والبَدِيدَانِ الجُرجان ، هٰكذا كما تَراه بجيمين[1] (و) البَدِيدة[2] : (المَفَازةُ الواسعَةُ) .

(والبِدَاد) : بالكسر ، (لِبْدٌ يُشَدُّ) مَبدُودًا (على الدّابَّة الدَّبِرَةِ) . وبُدَّ عن دُبُرِهَا ، أَى شُقَّ .

(والبِدَادُوالبِدَادَة) ،بكسرهما ،والفتحُ لُغةفى الأَوّل ، وبهما رُوِىَ قَول القُطَامىّ :

فَثَمَّ كَفَيْناهُ البِدَادَ ولم نَكنْ
لِنُنْكِدَه عَمّا يَضِنُّ به الصَّدْرُ[1]

(والمُبَادّة) فى السَّفر : (أَنْ يُخرِجَ كلُّ إنسانٍ شيئاً) من النَّفقة (ثمّ يُجْمَع فيُبْقُونَه) . هٰكذا فى نسختنا . وهو خطأٌ . والصّواب فيُنْفِقونه (بَيْنَهُمْ) . وعن ابن الأَعرابىّ : البِدَاد أَن يُبِدَّ المالَ القَوْمُ فيُقسَم بينهم . وقد أَبْدَدْتهم المالَ والطعامَ . والاسمُ البُدّة والبِدَادُ . جمْعهما بُدَد وبُدُد .

(وبَايَعَهُ بَدَدًا ، وبادَّهُ مُبَادَّةً) . وفى بعضٍ : مُبادَدَة ، (وبِدَادًا) ككِتَاب ، كلاهما : (بَاعَهُ مُعَارَضَةً) ، أَى عَارَضهُ ، بالبَيْع ، وهو من قَولك : هٰذا بِدُّه وبَدِيده ، أَى مِثله .

(وبَدَّهُ) ، أَى بَدَّ صاحبَه عن الشىْءِ (: أَبعَدَه وكَفَّه) ، وأَنا أَبُدُّ بك عنذٰلك الأَمرِ ، أَى أَدْفعه عنك . (و) بدَّ الشىْءَ يَبُدُّه بَدًّا (: تَجافَى به) .

(و) قال ابن سِيده : (البَادُّ :

(١) ليس كذلك فى نسخ الصحاح المطبوعة .

(٢) هذا تصرف منه طبقا لما فى اللسان . لكن نص القاموس يجعل التفسير التالى تابعا لما قبله ، أى « البديد » .

(١) ديوان القطامى ٩٤ واللسان

باطِنُ الفَخِذ) ، وقيل : هو ما يلى السَّرْجَ من فَخذِ الفارسِ ، وقيل : هو ما بين الرِّجلَين ، ومنه قول الدَّهنــاءِ بِنــت مِسْحَلٍ : «إني لأُرخــى له بادِّى » قــال ابنُ الأَعرابىّ : سُمِّىَ بادًّا لأَنّ السَّرْجَ بَدَّهما أى فَرَّقهما ، فهو على هٰذافاعلٌ فى معنَى مفعولٍ وقديكون على النَّسبِ. وقــال ابن الــكلبىّ : كان دريدُ بن الصِّمّة قد بَرِصَ بَادّاهُ من كثرةِ ركوبه الخيلَ أَعراءً . وبادّاه : ما يَلِى السَّرجَ من فَخذيْه . وقال القُتَيبىّ : يقــال لذٰلك الموضــعِ من الفَرس بادٌّ .

(والبَدَّاءُ) من النساءِ : (الضَّخْمَةُ الإِسْكَتَيْنِ) المتباعدةُ الشُّفْرَيْن ، وقيل : هى المرأَةُ الــكثيرةُ لَحمِ الفَخذَين.

(و) يقال : بينى وبينَك بُدَّةٌ . (البُدَّةُ بالضّمّ : الغاية) والمُدّة .

(و) قال الفرَّاءُ : (طَيْرٌ أَباديدُ) ، وفى بعض نُسخِ الصّحاح المصحَّحة : يباديد ، بالتحتية ، (وتَبَاديدُ) ، بالمثناة الفوقيّــــة ، أَى (متفرِّقة) ، كذا فى النُّسخ ، وفى الصّحاح : متفرِّق ، ونصُّ عبارةِ الفرّاءِ : أَى مَفترق . (وتَصحَّفَ على الجوهرىّ فقال : طيرٌ يَبادِيد . وأَنشــد) :

كأَنّما أَهلُ حجْرٍ يَنظرون مَتَــى
(يَرَوْنَنِى خارِجاً طَيْرٌ يَبَادِيدُ)[1]

برفــع يباديــد على أَنّــه صفــة طير ، وكذا رواه يعقوب . قال أَبــو سهْل الهَروىّ : وقرأْته بخطّ الأَزهرىّ فى كِتابه كما رواه الجوهرىّ بالرّفع وبالباءِ ، (وإِنمــا هــو طَير اليَناديدِ ، بالنون والإِضافة) . وفى إِصــلاح المنطق فى باب ما يقال بالياءِ والهمزة يقال أَعْصُرُ ويَعْصُر ، وأَلَمْلَم ويَلَمْلَم . وطَيرٌ يَناديدُ وأَناديدُ : متفرِّقة ، بالنون . (و) من أَقوى الدلائل أَنَّ (القَافيــة مكسورة) ودعوَى الإِقواءِ على ما زعَم شيخُنَا غير مُسلَّم . وقبله :

ونحْنُ فى عُصبةٍ عَضَّ الحَديدُ بهم
من مُشْتَكٍ كَبْــلَه منهمْ ومَصفود

(١) اللسان والصحاح وضبطت « حجر » فيهما بضم الحاء والتكملة بكسرها ، وفيها : والرواية طَيْرُ اليناديدِ بالنون والإضافة والقافية مكسورة وقبله : إلخ ما ذكر هنــا فى القاموس والشرح . وروى أبو عبيدة طَيْرُ التَّباديدِ . وفى الأصل والتكملة «كبلة»

كانّمَا أَهــل حجْر ،الخ . (والبيت لعُطَارِد بن قَـــرّانَ) الحنظلىّ أحــد اللّصوص . (وقوله) ، أى الجوهرىّ فى إنشاد قَول الرّاجز ، وهو أبو نُخيلةَ السَّعدى .

من كُلِّ ذاتِ طـــائف وزُؤْدِ
(ألدُّ يَمشِى مِشْيَةَ الأَبَــدِّ [1])

غلطٌ ، والصَّواب :

* بَدّاءُ تَمشِى مِشْيَةَ الأَبَــدِّ) *

لأنّه فى صِفَة امرأةٍ . وبعــده :

* وَخْدًا وتَخْوِيدًا إذا لمْ تَخْدِى *

والطائف: الجُنـــــون : والزُّؤْد : الفزَعُ . وقد سبقه إلى ذٰلك ابن بَرّىّ وأبو سهْل الهَرَوىّ والصغانىّ .

(و) يقال : لَقِىَ فُلانٌ وفُلانٌ فُلاناً فـ(ـــابْتَدَّاهُ) بالضَّرب (ابتدادًا) . إذا (أَخذَاه من جانبَيْه ، أو أَتيَاه من ناحيتَيْه . والسَّبُعانِ يَبتَدّانِ الرَّجلَ ، إذا أَتيَاه من جانِبَيْه . والرَّضيعَان التَــوْأَمَانِ يَبتَدَّان أُمَّهُمَا . يَرضَــع هٰذَا من ثَدْىٍ وهٰذا من ثَدْىٍ . ويقـــال : لو أَنَّهُمَا لَقِياه بخَلَاءٍ فابتَدَّاه لمَــا أَطاقــاه ، ويقال : لَمَا أَطاقَه أَحدُهما. وهى المبادّة ، ولاتقل ابتدَّهَا ابنُهَا ،ولكن ابتدَّها ابنَاها.

(و) يقال : (مالَه بهبَدَدٌ و) لا (بَدَّةٌ) بالفَتْـــح . ويروَى بالــكسر أيضاً ، أى ماله به (طَاقَةٌ) ولا قُوّة .

(والبَــدِيدَةُ) ، كذا فى النُّســخ ، كسَفِينَة . والصَّوَاب «البَـــدْبَدَة » ، بموحَّدتين مفتوحتَين ، كما هو بخطّ الصّغانىّ : (الدَّاهِيَةُ) ، يقال : أَتانَا ببَدْبَدَةٍ .

(والأَبَــدُّ : الحائكُ) ، لتَباعُدِ ما بينَ فَخذَيْه . (و) الأَبدُّ بَيِّنُ البَدَدِ (: الفَرَسُ بَعِيدُ ما بَيْنَ اليَدَين) ، وقيل: هو الّذى فى يَديه تَباعُدٌ عن جَنبَيْــه ، وهو البَدَدُ . وبَعيرٌ أَبَدُّ . وهو الّذى فى يَدَيْه فَتَلٌ . وقال أبو مالكٍ : الأَبَدّ : الواسعُ الصَّدْرِ .

(والأَبَدُّ الزَّنِيمُ : الأَسَدُ) ، وَصَفوه بالأَبَدّ لتباعُــدٍ فى يديه ، وبالزَّنيم لانفراده .

(وتبدَّدُوا الشَّىْءَ : اقتسَمُوه بِدَداً) ،

[1] اللسان والصحاح والتكملـة

بالكسر ، أى (حِصَصاً) ، جمع البِدّة ، بالكسر ، وهو النّصيب والقِسْم ،قاله ابن الأَعرابىّ . وقد أَنكرَ شيخنا ذٰلكعلى الجوهرىّ ، كما سبَقَ . وفى حديث عِكْرِمة « فتَبَدَّدُوهُ بينَهُم » ، أَى اقتسموه حِصَصاً على السَّواءِ .

(و) تَبدَّدَ (الحَلْىُ صَدْرَ الجارِيةِ : أَخَذَه كُلَّه) . وفى الأَساس : أَخذَ بجَانِبَيْهِ . قال ابنُ الخطيم :

كأَنّ لَبّاتِها تبَدَّدَهَا
هَزْلَى جَرادٍ أَجْوافُه جُلُفُ[1]

(وبَدْبَدْ ، أَى بَخْ بَخْ) ، نقلَه الصَّاغانىّ . (و) القوم (تَبادُّوا . و) قولهم : (لَقُوا بَدَادَهم) ، بالفتح ، كلاهما (بمعنًى) واحد ، (أَى أَخذُوا أَقْرَانَهُم) ولَقِيَهم قومٌ أَبْدَادُهم ، أَى أَعدادُهم (لكلِّ رَجُلٍ رَجُلٌ . و) يقال : يا قومُ بَدَادِ بدَادِ ، مرّتَيْن (كقطَام ، أَى ليأْخُذْ كلُّ رَجلٍ قِرْنَه) . قال الجوهَرِىّ : وإِنَّمَا بُنِىَ هٰذا على الكسر لأَنّه اسمٌ لفعْل الأَمر ، وهو مَبنىّ . ويقال إِنّما كُسر لاجتماع الساكنَين ، لأَنّه واقعٌ مَوْقِعَ الأَمرِ .

(واسْتَبَدَّ) فُلانٌ (به) ، أَى (تَفَرَّدَ) به دونَ غَيره . كذا فى بعض نُسخ الصحاح ، وفى أَكثرها « انفرَدَ به » وقد جاءَ ذٰلك فى حديثِ علىٍّ رضى الله عنه[1] .

(والبَدَادُ) ، كسَحابٍ : (المُبارَزَةُ . و) العرب تقول : (لو كانَ البَدَادُ لما أَطَاقُونا ، أَى لو بارَزْنَاهم رَجُلٌ رَجُلٌ) . وفى بعض الأُمّهاتِ رجُلٌ لرجُلٍ .

(و) فى حديث يَوم حُنين « إِنّ سيِّدنَا رسولَ الله صلَّى الله عليه وسلّم (أَبَدَّ يدَه ـ أَى مَدَّهَا إِلى الأَرْض) ـ فأَخَذَ قَبضَةً » . والرَّجلُ إِذا رأَى ما يَسْتَنْكِرُه فأَدامَ النظرَ إِليه يقال : أَبَدَّ فُلانٌ نَظَرَه ، إِذا مَدّه ، وأَبدَدْتُه بَصَرِى . وفى الحديث « كان يُبِدُّ ضَبْعَيْه فى السُّجُود » أَى يَمُدُّهما ويُجافيهما ، ويُقال للمصلِّى : أَبِدَّ ضَبْعَيْك .

(١) ديوان قيس من الخطيم ٦٠ واللسان . وفى الأصل واللسان هنا « جواد » صوابه من الديوان ومادة (جلف)

(١) هو قوله : « كنا نرى أن لنا فى هذا الأمر حقـًّا فاستبددتم علينا » . وذكر بهامش مطبوع التاج وهو فى النهاية واللسان

(و) أَبَدَّ (العَطَاءَ بَيْنَهم)، أَي (أَعطَى كُلاًّ منهم بُدَّتَه) بالضمّ، ويروَى بالكسر. كما للزّمخشريّ. أَي نَصيبه على حِدَة ولم يَجْمَعْ بين اثنَين. يكون ذٰلك في الطّعَام والمالِ وكلِّ شيْءٍ. قال أَبو ذُؤيب يَصف الكلابَ والثّورَ:

فأَبَدَّهنّ حُتُوفَهنّ فهاربٌ
بذَمائه أَو بارِكٌ مُتجعْجِعُ[1]

قيل: إنه يَصف صَيّادًا فَرّقَ سهامَه في حُمرِ الوَحْش. وقيل: أَي أَعْطَى هٰذا من الطَّعْن مثلَ ما أَعطَى هٰذا حتَّى عَمَّهم. وقال أَبو عُبيد: الإِبداد في الهِبَة: أَن تُعطِيَ واحدًا واحدًا. والقِرَان: أَن تَعطيَ اثنينِ اثنين. وقال رجلٌ من العرب: إنّ لي صِرْمَةً أُبِدّ منْهَا وأَقرُن. وقال الأَصمَعيّ: يقالَ أَبِدَّ هٰذا الجزورَ في الحيّ فأَعطِ كلَّ إنسانٍ بِدَّتَه، أَي نَصيبه.

وقَولُ عُمرَ بن أَبي ربَيعةَ:

* أُمُبِدٌّ سُؤَالَكَ العَالمينا[2] *

قيل: معناه أَمقسِّم أَنت سُؤالَكَ على النّاسِ واحدًا واحدًا حتَّى تَعمَّهم. وقيل: معناه: أَمُلزِمٌ أَنت سؤالَك النّاسَ؟ من قَولك: مالَكَ منه بُدٌّ.

(والبَدَد). محرّكَةً: (الحاجَةُ.

و) بَدْبَدٌ (كفَدْفَد: ع). جَبَلٌ هوماءٌ في طَرَفِ أَبانَ الأَبيضِ الشَّمَالىّ. قال كُثَيِّر:

إِذَا أَصبَحَتْ بالحَبْسِ في أَهْلِ قَرْيَة
وأَصْبَحَ أَهلِي بين شَطْبٍ فَبَدْبَدِ[1]

(و) بُدَيْد: (كزُبَيرٍ: جَدُّ جِلِّزة) بكسر الجيم واللاّم المشدّدة. وفي بعض النُّسخ بالحاء بدل الجيم، وهو الصواب. وهو (ابن مَكروه) اليَشْكُرِيّ والد الحارثِ وعَمرٍو الشاعرَين.

[] ومما يستدرك عليه:

كَتِفٌ بَدَّاءُ: عَريضةٌ مُتباعدةُ الأَقطارِ. وامرأَةٌ: مُتَبَدِّدةٌ مَهزولةٌ بعضها من بعض.

واستبدَّ بأَمِيره[2]: غَلَبَ عليه فلا يَسْمَع إلاّ منه.

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٤ واللسان ومادة (ذمى)
(٢) ديوان عمر ٢٩٢ واللسان. وصدره في الديوان:
• قُلْتُ مَنْ أَنْتُمُ فصَدَّتْ وقالَتْ •

(١) معجم البلدان (بدبد، شطب) وفيه: «بالجس» وما هنا صوابه.
(٢) في مطبوع التاج «بأمره» والمثبت من الأساس

وفى حديث أُمِّ سَلَمةَ « أَنَّ مَسَاكِينَ سَأَلُوها فقالَتْ : يا جارِيَةُ أَبِدِّيهِمْ تَمْرَةً تَمْرَةً » ، أَى فَرِّقى فيهم وأَعطيهم . وأَنشد ابنُ الأَعرابىّ :

بَلِّغْ بنِى عَجَبٍ وبَلِّغْ مأْرِبـاً
قَولاً يُبِدُّهُم وقَولاً يَجْمَـعُ[1]

فسَّره فقال : يُبِدُّهم : يُفرِّق القَوْلَ فيهم . قال ابن سيده : ولا أَعرف فى الكلام أَبْدَدْتُه : فَرَّقْتُه .

وتَبادَّ القَومُ : مَرُّوا اثنينِ اثنينِ يَبُدُّ كُلُّ واحدٍ منهما صاحبَه .

وعن ابن الأَعرابىّ : البِدَاد والعِدَاد : المُناهدة . وبَدَّدَ الرَّجلُ ، إِذا أَخرجَ نَهْدَه .

ويقال : أَضعَفَ فُلانٌ على فُلان بَدَّ الحَصَى ، أَى زاد عليه عَدَدَ الحَصَى . ومنه قول الكُميت :

مَنْ قال أَضْعفْتَ أَضعافاً على هَرِمٍ
فى الجُودِ بَدَّ الحَصَى قيلَتْ له أَجَلُ[2]

ويقال : بَدَّدَ فُلانٌ تَبديداً ، إِذا نَعَسَ وهو قاعد لا يَرْقد .

وفلاةٌ بَدْبَدٌ : لا أَحدَ فيها .

وتَبادُّوا : تَبارَزُوا .

ومن المَجاز : استَبدَّ الأَمرُ بفُلانٍ : غلَبَ عليه فلم يَقدِر أَن يَضبطه .

[ب ر د] *

(البَرْدُ) ، بفتح فسكون : ضِدُّ الحَرّ ، وهو (م) معروف . يقال (بَرُدَ) الشىْءُ (كنَصَرَ وكَرُمَ) بَرْداً و(بُرودةً) ، الأَخير مصدر الباب الثانى .

(و) يقال (ماءٌ بَرْدٌ) بفتح فسكون ، (وبارِدٌ وبَرُودٌ) ، كصَبُورٍ صيغة مبالغة ، (و) كذلك (بُرَادٌ) ، كغُرَاب ، (ومَبرودٌ) ، على صيغة اسم المفعول فإِنّه من بَرَدَه إِذا صَيَّره بارداً ، (وقد بَرَدَه بَرْداً وبَرَّدَه) تَبريداً : (جَعَلَه بارداً) وفى المصباح : وأَما بَرَدَ بَرْداً من باب قَتَلَ فيُستعمل لازماً ومتعدّياً ، يقال : بَرَدَ الماءُ وبَرَدْتُه فهو بارِدٌ ومَبرُودٌ ، وبَرَّدْتُه بالتثقيل ، مبالغةٌ ، انتهى . وفى الأَساس : فُلانٌ يَشربُ المُبَرَّدَ

(١) اللسان .
(٢) اللسان وفى التكملة
من قال أَضْعَفْتَ فى جُودٍ على هَرِمٍ
أَضعافَ بَدِّ الحَصَى قيلت له أَجَلُ

بالمُبَرَّت [1] : الماءَ البارِدَ بالطَّبرزَذِ . قال الجوهريّ : ولا يقال أَبرَدْته إلاّ فى لغة رديئة . (أَو) بَرَدَه يَبْرُدُه ، إذَا (خَلَطَه بالثَّلْج) وغيره .

(وأَبرَدَهُ : جاءَ بِه بارِدًا . و) أَبرَدَ (له : سَقَاهُ بارِدًا) ، يقال سَقيته فأَبردْت له إبرادًا ، إذا سَقيْته باردًا .

(والبَرْدُ : النَّوْم ، ومنه) قوله عزّ وجل: ﴿ (لا يَذُوقون فِيهَا بَرْدًا) ، ولا شرَابا ﴾ [2] يُريد نَوماً . وإنّ النَّومَ لَيُبَرِّد صاحبَه ، وإن العَطْشَانَ لَيَنامُ فيَبْرُدُ بالنَّوْم . ورُوى عن ابن عَبّاس رضى الله عنهما أَنه قال : أَى بَرْدَ الشَّرَاب ولا الشَّرَابَ . (و) أَنشد الأَزهرىُّ قَولَ العَرْجيّ :

*وإنْ شِئْتِ لم أَطْعَمْ نُقَاخاً ولا بَرْدَا [3] *

قال ثعلب : البَرْدُ هُنَا : (:الرِّيقُ) . والنُّقَاخ : الماءُ العَذْبُ .

(و) البَرَدُ (بِالتَّحْرِيك: حَبُّ الغَمَام) . وعَبَّرَه اللَّيْثُ فقال : مَطَرٌ جامِدٌ . (و) البَرَدُ . (ع ، وضَبطَه البَكرىّ بكسر الرّاءِ وقال : هوجَبَلٌ فى أَرضِ غَطفانَ يَلِى الجَنَابَ .

(وسَحَابٌ بَرِدٌ) ، ككَتِفٍ (وأَبْرَدُ) : ذو قرٍّ وبَرْد . وسَحابَةٌ بَرِدَةٌ ، على النّسب ، ولم يقولوا بَرْدَاءَ .

(وقد بُرِدَ القَومُ ، كعُنِىَ) : أَصابَهم البَرد . (والأَرضُ مُبْرَدَة) ، وهٰذه عن الزّجّاج ، (ومَبرُودةٌ) : أَصابهاالبَرَدُ

(والبُرْدُ ، بالضَّمّ : ثَوبٌ مُخطَّط) ، وخَصَّ بعضُهُم به الوَشْىَ ، قاله ابن سيده . (ج أَبْرَادٌ وأَبْرُدٌ وبُرُودٌ) وبُرَدٌ ، كصُرَد ، عن ابن الأَعرابىّ ، وبِرَادٌ كبُرْمَة وبِرَام ، أَو كقُرْطٍ وقِرَاطٍ ، قاله ابن سيده فى شرح قول يزيد بن المفرِّغ .

* طَوَالَ الدّهْرِ نَشْتَمِلِ البِرَادَا [1] *

(و) البُرْدُ — نَظرًا إلى أَنّه اسمُ جِنْس جمْعىّ — (: أَكْسِيَةٌ يُلتَحفُ بها ، الواحدة

(١) المبرت ، هكذا اقتصر على ضبطه فى الصحاح والأساس (برت) وفى اللسان والتكملة له ضبطان أحدهما هذا

(٢) الآية ٢٤ من سورة النبأ

(٣) اللسان والصحاح والمقاييس ١ /٢٤٣ . وسبق فى (نقخ) وصدره :

• فإن شِئْتِ حَرَّمْتُ النِّساءَ سِواكمُ •

(١) صدره فى اللسان

• معَاذَ اللهِ رَبَّنَا أنْ تَرانَا •

بهاءٍ) . وقِيل : إذا جُعِلَ الصُّوفُ شُقَّةً وله هُدْبٌ فهي بُرْدَة . قال شَمِرٌ : رأَيت أعرابِيًّا وعليه شِبْهُ منديل من صُوفٍ قد اتَّزَرَ به، فقلْت: ما تُسمِّيه؟ فقال : بُرْدَة . وقال اللَّيث : البُرْدُ معروف، من بُرُودِ العَصْب والوَشْيِ . قال : وأَما البُرْدَة فكساءٌ مربَّع أَسْوَدُ فيه صِغَرٌ تَلْبَسه الأَعرابُ .

(والبَرَّادَةُ ، كَجَبَّانة : إناءٌ يُبرِدُ الماءَ) ، بُنِى على أَبْرَد . (و) قال اللَّيْث : البَرَّادة (كُوَّارَة [1] يُبرَّدُ عليها) الماءُ . قلت : ومنه قولهم : باتَتْ كِيزانُهم على البَرَّادَة . وقال الأَزهريّ : لا أَدرِى هى من كلام العرب أَم كلام المُولَّدين.

(و) فى الحديث «إِنَّ البِطِّيخ يَقْطَعُ (:الإِبْرِدَة) » ، وهى (بالكسر) ، أَى للهمزة والراءِ (: بَرْدٌ فى الجَوْفِ) ورُطُوبَة غالبتانِ ، منهما يَفْتُر عن الجِمَاع . وهمْزتها زائدة . ويقال رَجُلٌ به إِبْرِدَةٌ . وهو تقطيرُ البَوْلِ ولا يَنْبَسِط إلى النِّساءِ .

(١) فى مطبوع التاج : « كوازة » ، صوابه من القاموس واللسان

(و) وفى حديث ابن مسعود: « كل داءٍ أَصلُه (البَرْدة) » ، بفتح فَسكون ، (ويُحرَّك : التُّخَمة) وإِنّما سُمِّيَت التُّخَمة بَرَدَةً لأَنّ التُّخَمَة تُبْرِد المعدةَ فلا تَستمرِئُ الطَّعَامَ ولا تُنْضِجه .

(و) يقال : (ابتَرَدَ الماءَ) ، إذا (صَبَّه عَلَيْه) . أَى على رأْسه (بارِدًا) . قال :

إذا وَجَدْتُ أُوارَ الحُبِّ فى كَبِدِى
أَقْبَلْتُ نحْوَ سِقاءِ القَوْمِ أَبترِدُ [1]
هٰذا بَرَدْتُ ببَرْدِ الماءِ ظاهِرَه
فمَنْ لحَرٍّ على الأَحْشاءِ يتّقِدُ

(أَو) ابترَدَه ، إذا (شَرِبه ليُبَرِّد كَبِدَه) به . قال الرّاجز [2] .

فطالما حَلأْتُماها لاتَرِدْ
فخَلِّيَاها والسِّجالَ تَبْتَرِدْ
مِن حَرِّ أَيّامٍ ومِن لَيلٍ وَمِدْ

(وتبرَّدَ فيه) ، أَى الماءِ : (استَنْقَعَ) . وابترَدَ : اغتَسلَ بالماءِ البارد . كتَبرَّدَ .

(١) اللسان والشعر لعروة بن أذينة كما فى التنبيه على أمالى القالى ص ٢٦ . وفى أساس البلاغة (برد) أنه الراهب المكى .

(٢) اللسان والصحاح وبهامش مطبوع التاج « فطالما » ، الذى فى اللسان لطالما »

(و) فى الحديث: «مَن صلَّى البَرْدَيْن دَخلَ الجَنَّةَ»، وفى حديث ابن الزُّبير: «كان يَسِير بنا الأَبْرَدَين». (الأَبردَان) هما (الغَدَاةُ والعَشِىّ)، أَو العَصْرَانِ (كالبَرْدَيْنِ)، بفتح فسكون. (و) الأَبْرَدَانِ أَيضاً: (الظِّلّ والفَىْءُ)، سُمِّيَا بذٰلك لبَرْدِهما. قال الشَّمّاخ بن ضِرَار:

إِذَا الأَرْطَى تَوسَّدَ أَبْرَدَيْه
خُدُودُ جَوازِئٍ بالرَّملِ عِينِ [1]

(وأَبْرَدَ) الرّجلُ: (دَخلَ فى آخرِ النَّهارِ). ويقال: جِئْناك مُبْرِدِينَ، إذا جاءُوا وقد باخَ الحَرُّ. وقال محمّد ابن كعْب: الإِبْراد: أَن تَزِيغ الشَّمْس. قال: والرَّكْب فى السَّفر يقولون إذا زاغَت الشَّمْسُ: قدْ أَبرَدْتم فرَوِّحُوا. قال ابنُ أَحمرَ.

فى مَوْكبٍ زَجِلِ الهَواجِرِ مُبْرِدِ [1]

قال الأَزهَرِىّ: لا أَعرِف محمّد ابن كعْب هٰذا. غير أَنَّ الذى قاله صحيحٌ من كلام العرب. وذٰلك أَنّهم يَنزِلُون للتَّغوِير فى شِدّة الحَرّ ويَقيلون، فإِذا زالت الشَّمسُ ثاروا إِلى رِكَابهم فغَيَّرُوا عليها أَقْتابَها ورِحالَهَا ونادى مُنَادِيهم: أَلاَ قَدْ أَبرَدْتُم فارْكَبُوا.

(وبَرَدَنا اللَّيْلُ) يَبْرُدُنا بَرْدًا. (و) بَرَدَ (عَلَيْنا: أَصابَنَا بَرْدُه، و) لَيْلَةٌ بارِدةُ العَيْشِ وبَرْدَتُه: هَنِيئةٌ. قال نُصَيب:

فيالَكَ ذا وُدٍّ ويالَك لَيْلَةً
بَخِلْتِ وكانتْ بَرْدَةَ العَيشِ ناعِمَهْ [1]

و(عَيْشٌ بارِدٌ: هَنِىءٌ) طَيِّبٌ. قال:

قَلِيلَةُ لحمِ النَّاظِرِينِ يَزِينُها
شَبَابٌ ومَخفوضٌ من العَيْشِ باردُ [2]

أَى طَابَ لها عَيْشُهَا. قال: ومثْله قَولُهم: نَسأَلك الجَنَّةَ وبَرْدَها. أَى طِيبَها ونَعِيمَها.

(و) من المَجاز فى حديث عُمر «فهَبَّرَه بالسَّيْفِ حتَّى (بَرَدَ»: مات)

---

(١) ديوان الشماخ ٩٤ واللسان والمقاييس ١ /٢٤٢
(٢) اللسان

(١) اللسان.
(٢) للعباس بن مرداس فى الحماسة ٣١٠ بشرح المرزوقى. وهو فى الأساس واللسان (برد) والصحاح (نظر) بدون نسبة. وفى الأغانى ١٩: ١٤٥ واللسان (نظر) مع نسبته إلى عتيبة بن مرداس.

قال ابن منظــور : وهو صحيــحٌ فى الاشتقاق ، لأَنّه عَدِمَ حَرارَةَ الرُّوح . وقال شيخُنَــا نقلاً عن بعضِ الشُّيوخ : هو كِنايَــةٌ للزُّوم انطفــاءِ حَــرارتِهِ الغَريزيَّة ، أَو لسُكون حَرَكَتِه ، لأَنَّ البَرْدَ استُعْمِلَ بمعنَى السُّكونِ .

(و) منه أَيضاً : بَرَدَ لى (حَقّى) علَى فُلان : (وَجَبَ ولَزِمَ) وثَبتَ . ولى عليــه أَلفٌ بارِدٌ ، أَى ثابتٌ . ومنــه حــديث ابــن عُمــرَ فى الصَّحيــح «وَدِدْتُ أَنّه بَرَدَ لنا عَمَلُنا » .

(و) منــه أَيضــاً : بَرَدَ (مُخُّــه) يَبْرُد بَرْدًا (هُزِلَ) ، وكذلك العِظَامُ . وجاءَ فُــلانٌ بارِدًا مُخُّه ، وباردُالعِظَامِ وحارَّهَا ، للهَزِيل والسَّمين .

(و) بَرَدَ (الحديدَ) بالمِبْرَد ونحوِه من الجواهر يَبْــرُدُه بَرْدًا : (سَحَلَــه . و) بَرَدَ (العينَ) بالبَرُودِ يَبرُدُها بَرْدًا : (كَحَلَهَا) به . وبَرَدَت عَيْنُه : ســكَنَ أَلَمُها . والبَرُود : كُحْلٌ يُبَرِّد العينَ من الحَرّ . وفى حديث الأَسود «أَنّه كان يَكتحِل بالبَرُودِ وهو مُحْرِمٌ » .

(و) بَرَدَ)الخُبْزَ : صَبَّ عليــه الماءَ) فبَلَّه ،(فهو بَرُودٌ) ، كصَبُور(ومَبرودٌ) ، وهوخُبْزٌيُبْرَدفىالماءِ تُطْعَمُه النساءُ للسِّمنة .

(و) بَرَدَ (السَّيْفُ : نَبَا . و) بَرَدَ (زَيْدٌ) يَبْرُدُ بَرْدًا (ضَعُفَ) ، وفى التكملة ضَعُفَت قَوائمُــه ، (كَبُرِدَ كعُنِــىَ) ، وهــذه عن الصّــاغَانىّ . (و) بَرَدَ ، إِذا (فَتَرَ) ، عن هُزَال أَو مَرض - وفى حديثِ عُمرَ «أَنّه شَرِبَ النَّبِيــذَبَعْدَ ما بَرَدَ » ، أَى سَكَن وفَتَر . ويقال : جَدّ فى الأَمرِ ثم بَرَدَ ، أَى فَترَ ، وفى الحديث «لمَّا تلقَّاهُ : بُرَيدَةُ الأَسلمىّ قال له : من أَنت؟ قال؟ أَنا بُرَيْدَة . قال لأَبى بَــكر : بَرَدَ أَمرُنا وصَلَح » أَى سَهُلَ- (بُرَادًا) ، كغُرَاب ، (وبُرُودًا) ، كقُعُود . قال ابنُ بُزُرْج : البُرَاد : ضَعْفُ القوائمِ من جُــوعٍ أَو إِعْيَاءٍ ، يقــال : بــه بُرَادٌ ، وقد بَرَدَ فُلانٌ إِذا ضَعُفت قوائمُه .

(وبَرَّدَه) ،أَى الشيْءَ تَبريدًا ، (وأَبْرَدَه) فتَّره و(أَضْعَفَه) ، وأَنشد ابنُ الأَعرابىّ :

الأَســودَان أَبْــرَدَا عظَــامِــى
المــاءُ والفَتُّ ذَوَا أَسْقَــامِــى (١)

(١) اللسان . وفى الأصل واللسان : « والفت » بالتاء المثناة ، صوابه بالمثلثة كما فى مادة (سود) وفيها « دوا »

(والبُرَادَة) بالضّمّ : (السُّحَالة) .وفى الصّحاح : البُرَادَة: ما سَقَطَ منه .

(والمِبْرَدُ ، كمِنْبَر) :ما بُرِدَ به وهو (السُّوهَان) ، بالفارسيَّة .

والبَرْدُ : النَّحْتُ يقال : بَرَدْت الخَشبةَ بالمِبْرد بَرْدًا ، إذا نَحتُّها .

(والبَرْدِىُّ) ، بالفتح (:نَبَاتٌ) . وفى نسخة :نَبْتٌ (م) أى معروف ، واحدته بَرْدِيّة . قال الأعشى :

كبَرْدِيَّة الغِيلِ وَسْطَ الغَرِيـ
ـفِ قد خَالَطَ الماءُ منها السَّرِيرَا[(١)]

(و) فى الحديث «أنّه : أَمرَ أن يُؤخَذ البُرْدِىّ فى الصَّدَقة» . البُرْدىّ (بالضّم : تَمْرٌ جيِّدٌ) يُشْبِه البَرْنِىَّ . عن أَبى حنيفةَ . وقيل : هو ضَرْبٌ من تَمر الحجاز . (و) البُرْدِىّ : لَقَب (محمّد ابنِ أحمدَ بنِ سَعِيد الجَيّانىّ)الأَندلسىّ (المحدِّث) نزيل بغدادَ . سمعَ محمّد ابن طَرْخان التُّركىّ[(٢)]

(والبَرِيد : المرتَّبُ) . كما فى الصّحاح . (و) فى الحديث : «لاأَخِيسُ بالعَهْد . ولا أَحْبِس البُرْد» أَى لاأَحبِسُ الرُّسُلَ الوَارِدين علىّ . قال الزّمخشرىّ : البُرْدُ ساكناً : جمْعُ بَريد . وهو (الرَّسُول) . فَخّفف عن بُرُدٍ كرُسُلٍ ورُسْل . وإِنّمَا خَفّفه هنا لِيُزاوِجَ العَهْد. وفى المصباح : ومنه قولُ بعضِ العرب «الحُمَّى بَرِيدُ الموتِ» .أَى رسولُه .وفى العناية أثناءَ سورة النساء : سُمِّىَ الرّسولُ بَرِيدًا لِرُكُوبه البَرِيدَ . أَو لقَطْعه البَرِيدَ .وهى المسافَة .(و)هى (فَرسَخَانِ) . كلُّ فَرْسَخٍ ثلاثةُ أَميالٍ . والمِيلُ أَربعةُ آلافِ ذِرَاعٍ . (أَو) أَربَعَةُ فَرَاسِخَ . وهو (اثنَا عَشَرَ مِيلاً) . وفى الحديث : «لا تُقصَر الصّلاةُ فى أَقلَّ من أَربَعَةِ بُرُد» وهى ستَّةَ عَشرَفَرسَخاً . وفى كُتبِ الفقه : السَّفَرُ الّذى يجوز فيه القَصْرُ أَربعةُ بُرُدٍ . وهى ثمانيةٌ وأَربعون مِيلاً بالأَميال الهاشميّة الّتى فى طَرِيق مَكّةَ . (أَو ما بَيْنَ المَنزِلَيْن . و) البَرِيدُ : (الفُرَانِقُ) . بِضمّ الفاءِ . سُمِّىَ به (لأَنّه يُنْذِر قُدّامَ الأَسَد) .

(١) ديوان الأعشى ٦٧ واللسان والصحاح ومدة (سرر) وفى المقاييس ٣/ ٦٩ عجزه وفى الجمهرة ١/ ٢٤١ ورواية عجزه فيها «ساق الرصاف إليها غديرا» .
(٢) بهامش مطبوع التاج «قوله نزيل إلخ كذا فى نسخة وفى أخرى وهو الراوى عن محمد بن طرخان الآتى ذكره قريبا

قِيل: هو ابنُ آوَى، وقيل غير ذٰلك، وسيأْتى. (و) البَرِيد (الرُّسُلُ على دَوَابِّ البَرِيدِ) والجمْعُ بُرُدٌ. قال الزَّمخشرىّ فى الفائق: البريد كلمة فارسيّة يراد بهافى الأَصل البَغْل[1]، وأَصلهَا برده‌دم[2] أَى محذوف الذَّنَب، لأَنّ بِغالَ البَرِيدِ كانت محذوفةَ الأَذناب، كالعَلَامَة لها، فأُعْرِبت وخُفِّفت. ثمّ سُمِّىَ الرَّسولُ الّذى يَركَبه بَرِيدًا، والمسافةُ الّتى بين السِّكَّتين بَرِيدًا. والسِّكّة: مَوضعٌ كان يَسكُنُه الفُيُوجُ المُرتَّبون من بَيتٍ أَو قبَّة أَو رِباط، وكان يُرَتَّب فى كلِّ سِكّةٍ بِغالٌ، وبُعْدُ ما بين السِّكَّتين فَرسخَانِ أَو أَربَعَةٌ. انتهى. ونقله ابن منظور وابن كمال باشا فى رسالة المعرّب، وقَالَ: وبهٰذا التَّفصيلِ تَبَيَّنَ ما فى كلام الجوهَرىّ وصاحب القَامُوس من الخَلَل. فتَأَمَّلْ.

(وسِكَّةُ البَرِيد: مَحَلَّةٌ بخُوَارَزْمَ). وقال الذَّهَبىّ: بجُرْجَان. (منها) أَبو إِسحاقَ (إِبراهِيمُ بنُ محمَّد بن إِبراهِيمَ)، حدَّثَ عن الفَضْل بن محمَّد البَيهقىّ وجماعة. قال الحافظ ابن حَجر وأَبو إِسحاق: هٰكذا ضَبطَه الأَمِيرُ بالتَّحتانيّة والزّاى، مات سنة ٣٣٣، (ومَنصورُ بن محمّدٍ الكاتبُ) أَبو القاسم، (البَرِيديَّانِ)، حدث عن عبد الله ابن الحسن بن الضَّرَّاب. وعنه السِّلَفىّ.

(وبَرَدَه وأَبْرَدَه: أَرسَلَه بَرِيدًا)، وزاد فى الأَساس: مُستعْجِلًا[1]. وفى الحديث أَنه صلّى الله عليه وسلّم قال «إِذا أَبردْتُم إِلَىَّ بَرِيدًا فاجْعَلُوه حَسَنَ الوَجْهِ حَسَنَ الاسمِ».

(و) قولهم: (هُمَا فى بُرْدَةٍ أَخْمَاسٍ)، فسَّره ابنُ الأَعرابىّ فقال: (أَى يَفْعلانِ فِعْلًا واحِدًا) فيشتَبهانِ كأَنّهما فى بُرْدَةٍ.

(وبَرَدَى)، بثلاث فتحاتٍ (كجَمَزَى) وبَشَكَى. قال جرير:

لا وِرْدَ للقَوْمِ إِن لم يَعْرِفوا بَرَدَى
إِذا تَجَوَّبَ عن أَعْنَاقِها السَّدَفُ[2]

(نَهْرُ دِمَشْقَ الأَعظمُ). قال نِفْطَوَيْه، هو بَرَدَى مُمالٌ، يكتب بالياءِ (مَخْرَجُه)

(١) فى الأصل واللسان «البرد» صوابه من الفائق ١ : ٧٥
(٢) فى اللسان: «بريده دم».

(١) الذى فى الأساس: «وأبردت اليه بريدا، وهو الرسول المستعجل».
(٢) ديوان جرير ٣٨٨ ومعجم البلدان (بردى)

من قَرْيَةٍ يقال لهــا قَنْوَا . من كُورَة (الزَّبْدَانِيّ) . بفتــح فسكــون [١] على خَمْسَةَ فَراســخَ من دمَشقَ مّما يِلى بَعْلَبَكّ . يَظهر المــاءُ من عُيونٍ هناك ثمّ يَصُبُّ إلى قَرْيَةٍ [تُعرف بالفِيجة] [٢] على فَرْسخَينِ من دِمَشْقَ . وتَنضمّ إليه أعينٌ [٣] أخرَى . ثم يَخرُج الجميعُ إلى قريــة تعرف بحمزَايا [٤] فَيَفْتَرِق حينئــذ فيصيــر أكثره فى بَرَدَى . ويَحْمِلُ الباقىَ نَهرُ يزيدَ [وهو نهرٌ حفَرَهَ يَزيدُ بن معاوية] [٥] فى لِحْف بعضِ جبَل قاسيُون . فإذا صارَ ماءُ بَرَدَى إلى قريةٍ يقال لها دُمَّر [٦] افترقَ على ثلاثة أقسام . لبَردَى منــه نَحــو النِّصف . ويفترق الباقى نهرَيْن . يقال لأحدهما ثَوْرَا فى شمالىّ بَرَدَى وللآخرِ بانَاسٍ فى قِبْلِيِّه . وتمرّ هٰذه الأَنهارُ الثّــلاثُ بالبوادى [٧] . ثم بالغُــوطَة . حتّى يَمرّ بَرَدَى بمدِينَة دمشقَ فى ظاهرِها فيشقّ ما بينها وبينَ العُقَيْبَةِ حتى يَصُبّ فى بُحَيْرَة المَرْج فى شرقىّ دِمَشْق . وهــو أَهْبَطُ أَنّهار دمشق . وإليــه تنصب فضَلاتُ أنهُرِهَا . ويُساوقه من الجهــة الشمالية نهــر ثَوْرَا . وفى شمالىّ ثَوْرا [نَهْر] يزيد . إلى أَن يَنفَصل عن دمشق وبَساتِينِها . ومهما فَضَلَ من ذٰلك كلِّه صَبَّ فى بُحيرة المَرْج . وأَمّا باناس فإنّه يدخل إلى وَسط مَدينــة دِمشق فيكون منــه بعضُ ميــاه قَنواتِهــا وقَساطِلِها . وينفصل باقيه فيسقــى زُروعَهَا من جهة الباب الصغيرِ والشرقىّ .

وقد أكثَرَ الشّعراءُ فى وَصْف بَرَدَى [١] فى شعرهم . وحُقّ لهم . فإنّه بــلاشَكٍّ أَنزَهُ نَهْرٍ فى الدُّنْيا . فَمن ذٰلك قولُ ذى القَرْنَيْنِ أَبى المُطاع بنِ حَمْدَان :

سَقَى اللهُ أَرْضَ الغُوطَتَيْن وأَهلَهَا
فلِى بجنُوبِ الغوطَتَين شُجونُ [٢]
ومَا ذُقْتُ طَعْمَ الماءِ إلاّ استخفَّــنى
إلَى بَرَدَى والنَّيْــرَبَيْنِ حَنيــنُ

(١) أهمل ضبط الباء فى القاموس . وضبط فى معجم البلدان بفتحهـــا .
(٢) الزيادة من معجم البلدان
(٣) فى معجم البلدان عن .
(٤) فى معجم البلدان : « بحمــرايا » .
(٥) زيادة من معجم البلدان .
(٦) فى مطبوع التاج دمرا .
(٧) فى معجم البلدان « وتموذج هذه الانهر الثلثة بالوادى »

(١) زيادة من معجم البلدان .
(٢) الأبيات فى معجم البلدان (بردى) .

وقد كانَ شَكِّى فى الفِراقِ يَرُوعنُى
فكيفَ يَكون اليومَ وهْوَ يَقينُ
فواللهِ ما فارَقْتُكم قالياً لكُمْ
ولٰكنّ ما يُقْضَى فسوف يكونُ

وقال العماد الكاتب الأَصبهانىّ يذكُر هٰذه الأَنهارَ من قَصِيدَة :

إلى نَاسِ بانَاسَ لى صَبْوةٌ
فلِى الوَجْدُ داعٍ وذكْرِى مُثيرُ[1]
يَزيدُ اشتِيَاقى وَيَنْمُو كما
يَزيد يزيدُ وثَوْرًا يَثُورُ
ومن بَرَدَى بَرْدُ قلبى المشوق
فها أنا من حرِّه أستجيرُ

وفى ديوان حسّانَ بن ثابت[2] :

يَسْقُوْنَ مَن وَرَدَ البَرِيصَ عليهمُ
بَرَدَى يُصَفَّق بالرَّحيقِ السلْسَلِ

وسيأْتى فى حرف الصاد .

(و) بَرَدَى أَيضاً : (جَبَلٌ بالحجَاز) فى قول النُّعمان بن بَشيرٍ :

ياعمْرَ لو كُنْتُ أرقَى الهَضْبَ من بَرَدَى
أَوالعُلاَ من ذُرَا نَعْمَانَ أَوجَرَدَا[3]

(١) معجم البلدان وفيه «لها الوجد» .
(٢) ديوان حسان ٣٠٩ واللسان والتكملة ومادة (برص)
(٣) البيتان فى معجم البلدان . و « عمر » هنا مرخم « عمرة » وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج

بما رَقِيتُك لا ستَهوَنْتُ مانعَها
فهلْ تَكونينَ إلاَّ صَخْرَةً صَلَدَا[1]

(و) بَرَدَى أَيضاً : (ة بحَلَبَ) من ناحيةِ السُّهُولِ . (و) بَرَدَى أَيضاً : (نَهرٌ بطَرَسُوسَ) بالثَّغر .

(وبَرَدَيَّا) ، بفتح الدَّال وياءٍ مشدَّدة وأَلف . وفى كتاب التكملة للخارزنجيّ ـ بكسر الدّال ، وهو من أَغلاطه ـ : (ع) بالشَّام أَو نهر . وقال أَحمد بن يحيى فى قَول الراعِى النُّميرىّ :

* واعتَمَّ من بَرَدَيَّا بينَ أَفْلاجِ[2] *

إنّه نهرٌ (بالشَّأْم) ، والأَعرَف أَنه بَرَدَى ، كما تقدَّم . كذا فى اللسّان .

(وتِبْرِدُ) . بكسر التّاءِ المثنّاة الفوقيّة (ع) . وقد أَعادَهُ المصنف فى التاء مع الدال أَيضاً . وأَما ابن منظور فإنّه أَورَدَه بتقديم الباءِ الموحّدة على المثنّاة الفَوقيّة ، فليُنظر ، ذٰلك .

(وبَرْدٌ) . بفتح فسكون : (جَبَلٌ) يُنَاوِحُ رُؤافاً . وهما جَبَلانِ مُسْتَديرانِ

(١) فى معجم البلدان : «لاستهويت .. فهل تكونن » .
(٢) صدره فى معجم البلدان :
* ومِلْنَ كالتِّين واربَى القُطْنُ أسْوُقَه *

بينهما فَجْوَةٌ فى سَهْلٍ من الأَرْض غير متَّصلة بغير [هما من الجِبَال] (١) بين تَيْماءَ وجَفْـر عَنَـزَةَ فى قِبليّها(٢) .

(و)بَرْدٌ ، أَيضاً : (ماءٌ) قُربَ صُفَينة من مياهِ بنى سُلَيم ثم لبنى الحارث منهـم . (ه) بَرْدٌ ، أَيضاً :(ع)يمانىّ . قال : نصْر : أَحسب أَنّه أَحَدُ أَبْنِيَتِهم .

(وبَرَدُّونَ) ،بفتحتين(مشدَّدةَ الدّالِ) وسكونالواو : (ةبذَمَارِ) من أَرض اليمن.

(وبَرْدَةُ : علمٌ للنَّعْجَـة) . وتُدْعَى للحَلْب فيقال بَـرْدَه برْدَه . (و : ة بنَسَفَ منها عَزيزُ بن سُلَيم) بن منصورٍ (البَرْدِىُّ المحدِّث) ، قَدِمَ خُرَاسَانَ مع قُتَيْبَةَ بن مُسْلِمٍ فسكنَ بَرْدَةَ فنُسِب إليها. قال الحافظ : هٰكـذا ضبطَه الذّهبيّ والصواب فيه بَزْدَة ، بالزاى بعدالموحدة، وسيأْتى للمصنّف فيما بعدُ ، وكأَنّه تَبِـعَ شَيخَه الذّهبىّ فى ذِكْره هنـا . (و) بَرْدَةُ ، أَيضاً : (ة بشيرَازَ) .

(و) البَرَدَةُ ، (بالتّحْرِيك ، من العَيْن: وَسَطُها) نقلَه الصـاغَانىّ . (و) بَرَدَة (بنتُ مُوسَـى بن يَحْيى) . كـذا فى النُّسخ وفى التكملة «نَجِيـح» بـدل يَحيى ، حَدّثت عن أُمِّها بَهِيّة .

(وبُرْدَةُ الضَّأْنِ ، بالضّمّ : ضَرْبٌ من اللَّبَنِ) . نقله الصاغَانىّ .

(ومحمّـد بن أَحمـدَ بن سـعيد البُرْدِىّ) ، بالضّـمّ ، الأَنْدلسىّ الجَيَّـانىُّ (مُحدِّث) نَزلَ بغدادَ وسمعَ محمَّدَ بن طَرْخَانَ . وهٰذا قد تقدّم له قريبـاً فى أَوّل التركيب ، فهو تكرار .

(والبُرَدَاءُ ككُرَماءَ : الحُمَّى بالقِرَّة) ، أَى الباردة ، وتُسمَّى بالنّافضة . نقلَه الصاغَانىّ .

(وذو البُرْدَيْن : عامر بن أُحَيمرَ) ابنِ بَهدَلَةَ بن عَوْفٍ ، لُقّب بذٰلك لأَنّ الوُفودَ اجتمعوا عند عَمْرِو بن المنذِربن ماءِ السّـماءِ ، فأَخْرَج بُرْدَيـنِ وقال : لِيَقُمْ أَعزُّ العرب فلْيلْبَسْهُما ، فقام عامرٌ ، فقال له : أَنت أَعـزُّ العرب ؟ قال : نعم ؛ لأَنّ العزَّ كلَّه فى مَعَدّ ثمّ نِـزارٍ ثمّ مُضَرَ ثم تميم ثم سَعدٍ ثم كَعبٍ ، فمَن أَنـكرَ ذٰلك فليناظِرْ . فَسكتوا فقال : هٰـذه قَبيلتُك فكيف أَنـتَ

(١) الزيادة من معجم البلدان

(٢) فى معجم البلدان قبليهما .

فى نفْسِك وأهْلِ بَيتك ؟ فقال : أنــا أَبو عَشرة ، وأَخو عَشرة وعَــمٌّ عَشرة : ثم وَضع قَدَمَه على الأَرض وقال : من أَزالَهَا من مَكانها فله مائةٌ من الإبــل . فلم يَقُم إليه أَحــد ، فأَخذَ البُــرْدَين وانصرَف . قاله أَبو منصور الثعالبيّ فى المضاف والمنسوب (١) .

(و) ذو البُرْدَيــن أيضــاً : لَقَبُ (رَبيعَــة بن رِيَــاحٍ) الهلالىّ وهــو (جَوَادٌ ، م) أى معروف .

(وثَوبٌ بَرُودٌ) ، كصَبــور : (مَالَــه زِئْبِرٌ) ، عن أَبى عَمرٍو وابن شُــميل . وثَوبٌ بَرودٌ ، إذا لم يــكن دفَيئاً ولا لَيِّنــاً من الثِّياب .

(والأُبيرِدُ الحِمْيرِىّ) : رجلٌ (سارَ إلى بنى سُلَيم فقتَلوه) ، نقله الصّغانىّ .

(و) الأُبيرِد (اليَربوعىّ : شاعــرٌ) أَوردَه الجوهرىّ . (و) الأُبيــرد (بن هَرْثَمَة العُذْرىُّ) شاعر (آخرُ) ، ويقال فيه أَرْبَدُ بن هَرْثَمَة . وهكذا قالــه البَدْر العَينىّ فى كشْف القِنَاع المــدنى

(والبارِدَة من أَعلامِهنّ) أى النّســاء ، نقله الصاغانىّ .

(وإبْرَاهِيمُ بن بَرْدَادٍ كصَلْصَال) مُحــدِّث . وكذا غرفز بن بَــرْدَاد الحَضرمىّ . وأما محمّــد بنُ بَرْدادٍ الفَرغانىّ فقد حدّثَ عنه الحسنُ بن أَحْمدَ الكاتب ، هكذا ذَكروهُ ، قال الحــافظ : والصّواب : خَلَف بن محمّد ابن بَرْدَاد . وكذا عند الأَمير .

(وبَرْدَادُ : ة بسَمَرْقَنْد) ، على ثــلاثة فَراسِــخَ منها . يُنسَب إليها أَبُوسَــلَمَةَ النَّضْرُ بن رَسُولٍ البَرْدادىّ السَّمَرْقندىّ ، يَروِى عن أَبى عِيسَى التِّــرْمِذِىّ وغيره .

(وبَرَدَانُ ، مُحرّكةً : لَقَبُ) أَبى إسحَاقَ (إبراهيمَ بن) أَبى النضْــر (ســالمٍ) القُرشىِّ التَّيمىّ المَدنىّ ، مولَى عُمرَ بنِ عُبيد الله ، رَوَى عن أَبيــه فى صحيح البخارىّ .

(و) البَــرَدَانُ : (عَيْنٌ بالنَّخْلَــة الشَّامِيَّة) بأَعلاهَا من أَرضِ تِهَامَةَ . وقال نصْر : البَرَدَانُ جَبلٌ مُشرِفٌ على

(١) لم أجد هذا النص فى ثمار القلوب المطبوعة

وادي نَخْلَةَ قُرْبَ مَكَّةَ ،وفيها قـال ابن مَيّادَةَ :

ظَلَّتْ بِرَوْضِ البَرَدَانِ تَغْتَسِلْ
تَشْرَبُ منها نَهَلاتٍ وتَعُلْ[1]

(و) البَرَدَانُ أيضاً : (ماءٌ بالسَّماوةِ) دونَ الجَنَابِ وبَعْدَ الحِنْى[2] من جِهةِ العِرَاق . (و) قال الأَصمعىّ : البَرَدَانُ : (ماءٌ بنَجْدٍ لعُقَيل) بن عـامرٍ . بينَهم وبينَ هِـلالِ بن عامـرٍ . وقال ابن زيادٍ : البَرَدَانُ فى أَقْصَى بِلادِ عُقَيْـلٍ وأَوّل بلاد مَهْرَةَ . وأنشد :

ظَلَّتْ برَوْضِ البَرَدَانِ تَغتسِلْ

(و) البَرَدَانُ أَيضاً : (ماءٌ بالحجاز لبنى نَصْر) بن مُعـاويةَ ، لبنى جُشَمَ . فيه شَىْءٌ قليلٌ لبطنٍ منهم يقال لهـم بنو عُصَيْمة ، يَزعمون أَنَّهم من اليمن . وأَنهم ناقِلَة فى بنى جُشَمَ .

(و) البَرَدَانُ (: ة ببَغْدَادَ) ، على سبعةِ فَرَاسِـخَ منها قُرْبَ صَرِيفِينَ . وهـى من نواحِي دُجَيل . وهوتَعريبُ برداذان . أَى مَحَـلّ السَّبْيِ . وبَرْدَه بالفارسيـة هو الرَّقيق المجلوبُ فى أَوّل إِخراجـه من بِـلادِ الـكُفر . كذا فى كتـاب المُوَازنة لحمزةَ .(منها أَبوعلىّ) الحافظُ أَحمدُ بنُ أَبى الحسن محمّد بن أحمد بن محمّد بن الحَسن بن الحُسين ابن عـلىّ (البَـرَدَانىّ) الحَنبـلىّ . كان فاضـلاً . وهو (شيـخُ) الإمـام الحافظ أَبى طاهـر (السِّلَفىّ) نزيلِ ثَغـرِ الإسكندرية . تُوفِّىَ سَنـة ٤٩٨ . وتُوُفِّىَ والده أَبو الحسن فى ذى القعدة سنة ٤٦٥ .

(و) البَـرَدَانُ : (ة بالـكُوفةِ) وكانتْ مَنزلَ وَبَـرةَ الأَصغـر[1] بن رومانس بن مَعقِـل بن محَاسـن بن عَمْـرو بن عبـد وُدّ بن عَـوف بنِ عُذرةَ بنِ زيدِ اللَّاتِ بنُ رُفيـدة بن ثَورِ بن كَلْب بنَ وَبرة ؛ أَخى النُّعمان ابن المنذر لأُمّه . فمات ودُفن بهـذا الموضـع . فلذلك يقول مَكحولُ بن

(١) معجم البلدان (البردان) .
(٢) فى مطبوع التاج « الحِى » والمثبت من معجم البلدان (البردان)

(١) فى مطبوع التاج « بن الاصفر » والمثبت من معجم البلدان (البردان) .

حارِثةَ ، يَرثيه[1] :

لقد تَرَكُوا على البَرَدَانِ قَبْــــرًا
وَهَمُّوا للتَّفــــرُّق بانطــــلاقِ

وقال ابن الكلبيّ : مات في طريقه إلى الشأْم . فيجوز أن يكون البَرَدَانَ الّذي بالسَّماوة .

(و) البَرَدَانُ (نَهْرٌ بطَرَسُوس) ، ولا يُعرف في الشأْم مَوضعٌ أَو نَهرٌ يقال له البرَدَانُ غيره ، فهو الّذى عَناه الزّمخشريُّ بقوله حين قيل إنّ الجَمَد المدقوقَ يَضُرّه :

ألاَ إنّ في قَلْبي جَوًى لا يُبُلُّــــه
قُوَيْقٌ ولا العاصِي ولا البَرَدَانُ[2]

قال أَبو الحسن العُمْرانيّ : وهٰذه أَسماءُ أَنهار بالشأْم .

(و) البَرَدَانُ أَيضاً : (نَهرٌ آخَرُ بمَرْعَش) يَسقِى بَساتينَهَا وضِيَاعَها ، مَخرَجُه من أَصْل جَبَلِ مَرْعَش . ويُسمَّى هٰذا الجبَلُ الأَقرعَ . ذكرهما أَحمد بن الطّيِّب السَّرخسيّ .

(١) معجم البلدان (البردان) وفيه : مكحول بن حُرْثَــة

(٢) معجم البلدان (البردان) وفي مطبوع التاج «فويق» والمثبت من المعجم

(و) البَرَدانُ : (بِئرٌ بتَبَالةَ) بالبادية .

(و) البَرَدَانُ أَيضاً : (ع ببلاد نَهْد باليَمَن) ، ولم يَذكره ياقُوت . (و) البَرَدَانُ أَيضاً (: ع باليَمَامَة) يقال له سَيْحُ البرَدَان[1] فيه نَخْلٌ . عن [ابن][2] أَبي حَفصةَ . (و) البَرَدَانُ أَيضاً : (ماءٌ مِلْحٌ بالحِمَى) ، قال الأَصمعيّ : من جِبال الحِمَى الذُّهْلولُ وماؤُه . ثم البَرَدانُ وهو ماءٌ مِلْحٌ كثيرُ النَّخــلِ .

(والأَبْرَدُ : النَّمِرُ . ج أَبارِدُ . وهي بهاءٍ) . وهي الخَيْثَمةُ أَيضاً ، نقله الصّاغانيّ .

(وبَرْدُ الخِيَارِ لَقَبٌ) ، وهو مُضافٌ إلى الخِيَار . نقله الصاغانيّ .

(و) من المَجاز : (وَقَع بينهما قَدُّ بُرُودٍ يُمْنَة) ، بضمّ فسكون ، إذا تخاصمَا و(بَلَغَا أَمرًا عَظيماً) في المخاصَمة حتّى تَشاقَّا ثيابَهما ؛ (لأَنّ اليُمَن) ، بضمّ ففتح (وهي بُرُودُ اليَمَنِ)[3] غاليَةُ الثَّمنِ ، فهي

(١) في الأصل : « شيح البردان » صوابه بالسين المهملة كما في معجم البلدان (البردان) و (سيح)

(٢) الزياده من معجم البلدان

(٣) في مطبوع التاج « برود باليمن » والمثبت من القاموس والتكملة .

(لا تُقَدّ) أى لا تُشقّ (إلاّ لِعظيمةٍ) . وفى التكملة : إلاّ لأَمرٍ عظيمٍ : وهو مَثَــلٌ فى شِدّة الخُصومة .

(وبَرْدَانيَّةُ : ة بنواحِي بلَدِ إسكافَ . منه) . هٰكذا فى نُسختنا والصّواب :منها (القُدْوَةُ أحمدُ بنُ مُهَلْهِلٍ البَرْدَانىّ الحَنبَلِىّ) ، روَى عن أَبِي غَالبٍ الباقِلاَنىّ وغيره .

(وأَيُّوب بن عبد الرّحيم بن البُرْدِىّ ، كجُهَنِىّ ، بَغْلِىٌّ) . أَى منسوب إلى بَغْلَبَكّ ، (مُتأَخّر) . حَدّثَ عن أَبى سَلمانَ ابن الحافظ عبدِ الغَنِىّ . (رَوَيْنَــا عــن أَصحابه) ، منهم الحافظ الذّهبىّ .

(وأَوْسُ بنُ عبدِ الله بن البُرَيْدِىّ نِسْبَة إلى جَدّه بُرَيدةَ بنِ الحُصَيْب الصَّحابىّ) . وفى بعض النُّسخ : أَوس ابن عبيد الله .

(وسُرْخابُ) . وفى بعض النُّســخ سِرْحَان (البريدىّ . رَوَى) . قــال الذَّهبىّ . وهو مجهولٌ لا أَعرفه . وقال الحــافظ ابن حجر : بــل هو معروفٌ ترجَمــه الخطيبُ وضَبطَــه بفتــح البــاء ، وكذا فى الإِكمال . وبالضّــمّ ذَكرَه ابن نُقْطةَ فوَهِمَ ، فقد ضبطَه الخَطيبُ وابن الجَــزرىّ وغيــرهم بالفتح[1] . وهو فقيه شافعىّ مشهور .

(وبُرْدَة وبُرَيْــدَةُ وبَرَّادٌ) . الأَخير كــكَتّان . (أَسماءٌ) . منهــم أَبُو بُرْدَةَ ابنُ نِيَــارٍ الصّحابىّ . خــال البَراء بن عازِبٍ ، واسمه هانِئ أَو الحــارث ، وأَبو بُرْدَةَ الأَصغرُ ، واسمُه بُرَيد بن عبــد الله .

(وأَبو الأَبرَدِ زِيادٌ : تابعىٌّ) ، وهو مولَى بنى خَطْمَةَ . روَى عن أُسَيد بن ظُهَير ، وعنه عبد الحميد بن جَعفر ، ذَكرَه ابن المهندس فى الــكُنَى .

(وبَرْدَشِير) ، بفتْحٍ فكسْرِ الشين[2] أَعظم (د . بكِرْمَانَ) مما يَلِى المفازةَ ، قال حَمزةُ الأَصفهانىّ : هو مُعَرّب أَزْدَشِيرَ) ابن باركَان[3] (بَانِيهِ) وأَهْلُ كِرْمانَ يُسمّونها كواشير ، فيها قَلعةٌ حَصينةٌ . وكان أَوّلَ مَن اتَّخذ سُكنَاها أَبو علىّ بن

---

(١) ضبط القاموس بضم الباء ،صغرا

(٢) فى معجم البلدان « بردسير بكسر السين» وكذلك كل ما يرد من ذكرها فيماياتى

(٣) فى معجم البلدان : « بن بابكان »

الياس ، كان ملكاً بكِرْمَانَ فى أَيّام عَضُدِ الدّولةِ بنِ بُوَيه ، وبينها وبين السِّيرجان مَرحلتانِ ، وبينها وبين زَرَنْد مَرحلتانِ ، وشُرْبُهم من الآبار ، وحولَهَا بَساتينُ تُسْقَى بالقُنِيّ ، وفيها نَخْلٌ كثيرٌ . وقد نُسِبَ إليها جَماعَةٌ من المحدِّثين منهم أبو غانمٍ حمد بن رِضوانَ بن عبيد الله بن الحسين(١) الشافعيّ الكِرْمانيّ البَرْدَشِيرىّ ، سَمِعَ أَبا الفضل عبد الرحمٰن بن أَحمد [بن الحسن الرّازىّ المقرى ، وأَباالحسن علىّ بن أَحمد] (٢) بن محمّد الواحدىّ المفسِّر ، وغيره ، ومات ببَرْدَشِير فى صفر سنة ٥٢١ . وقال أَبو يَعْلَى محمّد ابن محمد البغدادىّ :

كم قَد أَرَدْتُ مَسيرًا
مِن بَرْدَشِيرَ البَغِيضَهْ(٣)
فَرَدَّ عَزْمِىَ عنها
هَوَى الجُفُونِ المَرِيضَهْ

كذا فى المعجم .

(١) فى معجم البلدان : « أحمد ... الحسن »
(٢) الزياده من معجم البلدان
(٣) فى مطبوع التاج : «المغيضة » ، صوابه من معجم البلدان

(وبَرْدَرَايَا) ، بفتح الدال ، والراء وبين الأَلفين ياءٌ :(ع) أَظنّه (بنَهْرَوَانِ بَغْدَادَ) ، أَى من أَعمالها ، ولو قدَّم هٰذا على بَرْدشير كان أَحسن .

[] ومما يستدرك عليه :

فى حديث أُمِّ زَرْعٍ « بَرُودُ الظِّلّ » أَى طَيِّب العِشْرةِ . [وفَعُول] (١) يَستوِى فيه الذَّكر والأُنثَى .

وإبْرِدَة الثَّرَى والمطَرِ : بَرْدُهما . وهٰذا الشىْءُ مَبْرَدَة للبَدَنِ ، قال الأَصمعىّ : قلْت لأَعرابىّ : مايَحملُكم علَى نَومَة الضُّحَى ؟ قال : إِنَّها مَبْرَدَةٌ فى الصَّيْف مَسْخَنَة فى الشِّتاء .

وعن ابن الأَعرابىّ :البارِدة : الرَّبَاحَة فى التِّجارة سَاعةَ يَشتَرِيهَا . والباردة : الغَنيمةُ الحاصلة بغير تَعَب . وفى الحديث «الصَّومُ فى الشِّتاءِ الغَنيمَةُ البَارِدَة » ، هى التى تَجِيءُ عَفْوًا من غير أن يُصْطَلَى دُونَها بنَارِ الحَرْب ويُبَاشَرَ حَرُّ القِتَالِ ، وقيل الثابتة ، وقيل الطَّيِّبة . وكلُّ مُستطابٍ مَحبوب عندهم باردٌ .

(١) الزيادة من اللسان .

وسَحَابَة بَرِدَةٌ ، على النَّسب : ذاتُ بَرْدٍ ، ولم يقولوا بَرْدَاء .

وقال أَبو حنيفَةَ : شَجَرَةٌ مَبْرُودَةٌ : طَرَحَ البَرْدُ وَرَقَهَا . وقَولُ الساجع .

* وصِلِّيَانــاً بَــــرِدَا (١) *

أَى ذو بُرودةٍ .

وقال أَبو الهَيْثم : بَرَدَ المَوتُ على مُصْطَلاه ، أَى ثَبتَ عليه . ومُصطَلاهُ : يداه ورِجْلاه ووَجْهُه وكلُّ ما بَرزَ منه ، فبَرَدَ عند مَوته وصارَ حَرُّ الرُّوح (٢) منه باردًا . فاصطَلَى النّارَ لِيُسخِّنه .

وقولهم لم يَبْرُدْ منــه شيْءٌ . المعنى لم يَستقرّ ولم يَثبُتْ ، وهو مَجاز .

وسَمُومٌ بارد ، أَى ثابتٌ لا يَزول .

ومن المَجاز : بَرَدَ فى أَيديهم سَلَماً : لا يُفدَى (٣) ولا يُطلَق ولا يُطْلَب .

(١) اللسان ومشاطير منه فى اللسان المواد (صرد ، عنكث ، عــرد)

(٢) فى مطبوع التاج : « جزء الروح » ووجهه من اللسان . وهو فى اللسان فى تفسير لقول أبى زبيد فى النوم :

بــارزٌ ناجِذاه قــد بَرَدَ المَــوْ
تُ عَــلى مُصطَــلاه أَىّ بُرُودِ

(٣) هذا نص اللسان . وفى الأساس : « وبردفلان أسيراً فى أيديهم إذا بَقِىَ سَلَمــاً لايُفْدَى » .

والبَرود ، كَصبورٍ : البــارِد . قال الشــاعر :

فبَاتَ ضَجِيعِى فى المَنَامِ مَعَ المُنَى
بَرُودُ الثَّنَايَا واضِحُ الثَّغْرِ أَشْنَبُ (١)

ومن المجــــاز ما أَنشـــد ابنُ الأَعرابىّ :

أَنَّى اهْتَدَيت لِفتْيَــة نَزَلـــوا
بَرَدُوا غَــوَارِبَ أَيْنُقٍ جُــرْبِ (٢)

أَى وَضَعوا عنهـــا رِحَالَها لتَبــرُدَ ظُهورُهَا .

ومن المَجاز أَيضاً فى حديث عائشة رضى اللّهُ عَنْهَا : « لا تُبَرِّدِى عنه » . أَى لا تُخَفِّفِى . يقـــال : لا تُبَرِّدْ عن فُلان ، معنــاه إنْ ظَلَمك فلا تَشْتُمْــه فتَنقُصَ من إثْمــه . وفى الحديث : « لا تُبَرِّدُوا عن الظَّالم » . أَى لاتَشتُموه وتَدْعُوا عليه فتُخففُوا عنه من عُقُوبَةِ ذَنْبِــه .

وثَورٌ أَبرَدُ : فيــــه لُمَعُ سَــوادٍ وبيــاضٍ ، يمانيَةٌ .

(١) اللسان والصحــاح

(٢) اللســان

وبُرْدَا الجرَادِ والجُنْدَبِ : جَناحَاه ، قال ذو الرُّمَّة :

كأَنَّ رِجلَيْه رِجْــلاَ مُقْطف عَجِلٍ
إِذَا تَجَاوَبَ من بُرْدَيْــهِ تَرنيمُ[1]

وهي لكَ بَرْدَةُ نَفْسِهَا ، أَى خَالِصَة. وقال أَبو عُبَيْدٍ : هــى لك بَرْدةُ نَفْسِها أي خالصاً ، فلم يُؤنِّث خالصاً . وقال أَبو عُبَيْد : هو لى بَرْدَةُ يَمِينِى ، إذا كانَ لك مَعلوماً .

والمُرْهَفَاتُ البَوارِدُ : السُّيُوفُ القَواطِعُ.

ومن المجاز : بَرَدَ مَضْجَعُهُ : سافَرَ . ورُعِبَ فَبَرَدَ مــكَانَه : دُهِش . وبَرَدَ الموتُ عليه : بانَ أَثَرُه . وسَلَبَ الصَّهباءَ بُرْدَتَهَا : جِرْيالَهَا . وجعلَ لسانَه عليه مِبْرَدًا : آذاه وأَخذَه به . واستَبْرَدَ عليــه لِسَانَــه : أَرسَلَــه [عليه][2] كالمِبْرَد ، كلُّ ذلك مَجــاز .

وقَولُ الشاعرِ :

عافَــتِ المــاءَ فى الشِّتَاءِ فقُلْنــا
بَرِّدِيهِ تُصَــادفِيهِ سَخِينَــا[3]

(١) ديوان ذى الرمة ٥٧٨ واللسان ومادة (قطف) والمقاييس ٤ / ٢٣٧ .

(٢) زيادة من الأساس

(٣) اللسان

قال ابن ســيده : زَعمَ قُطْرُبٌ أَنَّ بَرَّدَه بمعنى سَخَّنــه ، فهــو إِذًا ضِدّ . وهو غَلَطٌ ، وإِنّمَا هو : بَلْ رِدْيــه .

وبابُ البَرِيدِ : أَحدُ أَبوابِ جامِــعِ دِمَشقَ ، ذكَرَه فى المراصد .

وعُمَــر بن أَبى بــكْر بن عُثْمَانَ السبحىّ البَرْدُوِىّ ، بفتح الموحّدة وضمّ الدال نِسْبَة إلى بَرْدُوَيْه ، حَدَّثَ عن أَبى بكرٍ محمّدِ بنَ عَبْد العــزيز الشّــيبَانىّ وغيره ، وعنه أَبو سعد السِّمْعَانىّ .

وأُبَارِدُ ،بالضّمّ : اسمُ مَوضعٍ ذكَرَه ابن القطّاع فى كتاب الأَبنية .

والبَرَدَانُ ، محرَّكةً : مَوضِعٌ للضِّباب قُرْبَ دَارةِ جُلْجُلٍ ، عن ابن دُرَيد .

والبُرْدانِ بالضّمّ : تَثنيــة بُرْد ، غَديرانِ بنجْد ، بينهما حاجزٌ ، يَبْقَى ماؤُهما شَهرينِ أَو ثلاثةً ؛ وقيل :هما ضَفِيرَتَانِ من رَمْلٍ .

ويَومُ البُرْدَيْنِ من أَيام العرب ،وهو يوم الغَبِيطِ ، ظَفِرَت فيه بنو يَرْبوع ببنِى شَيبانَ .

والبُرْدَين : قَريةٌ بمصر ، نُسبَ إِليها جمــاعَةٌ .

وبَيرُود ،فَيْعول : صُقْعٌ بينَ حِمْص ودِمَشق ، هٰكذا بخطّ أبى الفضل . وقال بعضُهم : هو يَفْعول :

وبَرَد ، محرّكةً : موضعٌ فى قول الفَضْل بن العَبَّاس اللَّهَبِىّ :

إنّى إذا حَلَّ أَهلِى من ديارِهمُ
بَطْنَ العَقيقِ وأَمستْ دَارَهَا بَرَدُ[1]

وفى أَشعار بنى أَسد المُزُوّ تَصنيفُها إلى أَبى عَمرٍو الشَّيبانىّ : بَرِد . بفتح ثمّ كسْر ، فى قَول المعترف المالكىّ[2] :

سائِلُوا عن خَيْلنا ما فَعلَتْ
يا بَنِى القَيْنِ عنْ جَنْب بَرِدْ[3]

وقال نصْر : بَرِدٌ : جَبلٌ فى أَرض غَصَفَانَ ، وقيل هو ماءٌ لبنِى القَيْن ، ولعلّهما مَوضعانِ .

وأَبو محمّد موسَى بنُ هارونَ بنِ بَشيرٍ البُرْدىّ . لبُرْدَة لَبِسَها ، قاله الرُّشَاطِىُّ . وأَبو القَاسم حُبَيش بن سَلْمَانَ بن بُرْدِ بن نجيح . مَولَى بنى

(١) معجم البلدان (برد) .
(٢) فى معجم البلدان : « المفترف المالكى »
(٣) كذا وفى معجم البلدان : « ببنى القين وعن » . وبهامش مطبوع التاج « قوله يا بنى القين إلخ كذا بالنسخ وهو غير مستقيم الوزن إلاأن يكون بدل « عن» « على »

تُجيب ثم بنى أَيْدَعَانَ ، نُسب إلى جَدِّه .

وبُرْدٌ : بضمّ فسكون . قال النصر[1] : صَرِيمةٌ مِنْ صَرَائم رَمْلِ الدَّهْنَاءِ فى دِيارِ تَميم ، كان لهم فيه يَوْمٌ .

والبَرُودُ ، كصَبُورٍ ، فيما بينَ مَلل وبين طَرَف جَبَلِ جُهينةَ .

وأَوْدِيةٌ بطَرَفِ حَرَّة النَّارِ يُقال لهنَّ البَوارِد . قاله يعقوب . ومَوضعٌ بين الجُحْفَة ووَدّانَ ، كذا فى المعجم .

والبُرَيْدانِ ،بالضّمّ على لفظة التَّثنيةِ : جَبَلٌ فى شِعر الشَّمّاخ .

وبُرَيْدَةُ ،مصغَّرًا : ماءٌ لبَنِى ضَبِينةَ . وهم وَلَدُ جَعْدَةَ بن غَنِىّ بن أَعصُر بن سعد بن قَيس عَيْلانَ .

ويَومُ بُرِيْدةَ من أَيّامهم .

وبُرَيدٌ ، كزُبَير : ابنُ أَصرَمَ ،عن علىّ .وبُرَيدُ بن أَبى مَريمَ . راوى حَديث القُنُوت . وعَبدُ الله بنُ بُرَيدَان بن بُريد البَجلىّ . وعِمْرَانُ بن أَيّوبَ بنِ بُريد . صَنّفَ فى الزُّهْد . وبُريدُ بن سُوَيد بن حِطّان ،شاعرٌ . يقال له بُرَيدُ

(١) فى معجم البلدان « قال نصر » .

الغوانى . وبُريدُ بن رَبِيعٍ الكِلابىّ ، شاعرٌ . وأبو بُرَيد إسماعِيل بن مَرزوق بنِ بُرَيد الكَعبىّ ، مِصرىّ مُرَادىٌّ ثِقةٌ . وعبد الله بن محمّد بن مُسْلم البُرْدِىّ بالضّم ، عن إسماعيل بن أَبى أُويس .

وهاشمُ بنُ البَرِيد ، كأَمير : مُحدّث .

وتَركَ سَيفَه مُبرَّدًا ، كمُعظَّم ، أَى بارزًا .

[ب ر ج د] *

(البُرْجُدُ ، بالضّم : كِسَاءٌ) من صُوف أَحمر ، قاله أَبو عَمرٍو . وقيل : هو كساءٌ (غَليظٌ) . وقيل : كساءٌ مُخطَّط ضَخمٌ يَصلُحُ للخِباءِ وغيره .

(و) بَرْجَدٌ . (بالفتح : لَقبُ رَجلٍ منهم) . عن ابن دُريد .

(وبَرُوجِرْد[1] بضمّ الرّاءِ وكسر الجيم : د . م . قُرْبَ هَمَذَانَ) . على ثمانيةَ عَشرَ فَرْسَخاً منها . وبينها وبين الكَرَج عَشرَةُ فَراسِخَ . وهى مدينةٌ حَصِينَةٌ كَثيرةُ الخيرات يَنبُتُ بها الزَّعفرانُ . يُنسَبُ إليها أَبو الفضل محمّد بن هِبَةِ اللهِ بن العَلاءِ بن عبد الغفّار الحافظُ البَرُوجِرْدىّ ، صَحِبَ أَبا الفضلِ محمّد بن طاهرٍ المَقدِسىّ ، وأَبا محمّد الدّونىَّ ، ويحيي ابن عبد الوهّاب بن مَنده ، كتب عنه أَبو سعد .

[] ومما يستدرك عليه :

البَرْجَدُ : السَّبْىُ . وهو دَخيل . قلْت : وأَصلُه بَرْدَجٌ فقُلِبَ .

وبُرْجُدٌ ، كهُدهُد : طَريقٌ بين اليَمامةِ والبَحْرَين . وإيّاه أَرادَ قَيسُ بن الخَطِيم الأَنصارىّ أَو غيره :

فذُقْ غِبَّ ما قَدّمْتَ إنّى أَنَا الّذى
صَبَحْتُكُم كأْسَ الحِمَامِ بِبُرْجُدِ[1]

كذا فى المعجم .

وبِرجنده ، بالكسر : مدينةٌ بتُركستانَ . نُسب إليها جماعَة من أَهل العلْم .

وبَرْوَنْجِردُ ، بفتح فسكون وفتح الواو وسكون النون : قريةٌ كبيرةٌ عند الرّمل ، خَربت الآن . منها أَبو

(١) هكذا فى إحدى نسخ القاموس أما أصل القاموس فهى « بردجرد » الدال مضمومة

(١) معجم البلدان (برجد) . وليس فى ديوان قيس ولا ملحقاته

عبدِ الله أحمدُ بن محمّد بن الفَضل السَّرخسىّ .

[ب ر خ د] *

(البُرَخْدَاةُ ، بضمّ الباء وفتح الرّاءِ وسكونِ الخاءِ) ، أهمله الجوهرىّ ، وقال اللِّحيانىّ : هى (المَرْأَة التّارَّةُ النّاعِمَةُ) ، هكذا ذَكرَه فى بَخَنْدَاة ، نقله ابن سيده والصاغانىّ إلاّ أنّى رَأَيْتُه بخطّ الصاغانىّ بفتح فسكون ، وليس بعد الدّال أَلف .

[ب ر ق ع د] *

(بَرْقَعِيدُ ، كَزَنْجَبِيل) ، أهمله الجوهَرىّ ، وقال الصاغانىّ : (د ، قُربَ المَوْصِل) من جِهَة نَصِيبِينَ . وأَوردَه الأَزهرىّ فى خُماسىّ العَين ، وهى واسعةٌ وعليها سورٌ . ولها ثلاثةُ أَبوابٍ : بابُ بَلد ، وباب الجَزيرة ، وباب نَصيبين . وأَهلُهَا يُضْرَب بهم المَثلُ فى اللُّصُوصِيَّة . وقد نُسِبَ إليها قَومٌ من الرُّواة ، منهم الحَسن بن علىّ بن موسى بن الخليل البَرْقَعيدىّ ، وأحمد ابن عامر بن عبد الواحد الرَّبَعىّ البَرْقَعِيدىّ ، سَمِعَا وحَدَّثَا . كذا فى المعجم .

[ب ر ن د] *

(سَيْفٌ بِرِنْدٌ ، كفِرِنْد : عليه أَثَرٌ قَديمٌ) ، عن ثعلب . وأنشد .

*سَيفاً بِرِنْدًا لمِيكنْ مِعْضَادَا[1] *

وفى نُسخة : بِرَنْد ، كفِطَحْل (أَو البَرِنْد) بِفَتْح فكسْر (وتُفتح راؤُه) ، كلتاهما عن الفرّاءِ : (الفِرِنْد) . وسيأْتى بيانُه .

(والمُبَرْنِدَةُ : المَرأَةُ الكثيرَةُ اللَّحْمِ) . قيلَ إنّه ليس بعربىّ . ولذا تَوقَّفَ فيه بعضٌ .

(وعَرْعَرَةُ بنُ البِرِنْدِ) الشامىّ (وهاشمُ بن البِرِنْد ، مُحدِّثانِ) . وحفيد الأَوّلِ إبراهيمُ بنُ محمّد بن عَرْعَرَةَ الحافظ ونافِلته إسحاقُ بن إبراهيمَ البِرِنْدىّ . وأَمّا هاشمٌ فإنّ الصّوابَ فى ضبْط والدِه كأَمير ، كما هومضبوط فى التكملة والتبصير .

[ب ز د]

(بَزْدَة) ويقالُ بَزْدوه . قد أَهمله الجوهرىّ ، وهى (ة من أَعمالِ نَسَفَ) .

---

(١) اللسان

وهي قلعةٌ حَصينَة على ستّة فراسِخَ منهــا . (والنِّســبة) إليها (بَزْدِىّ وبَزَدوِىّ ، منها دهْقانُها المُعمَّر مَنصورُ بن قُرَيْنَة أو مُزَيَنَةَ وهو الصَّحيــح ، آخرُ من حَدَّثَ بالجــامــعِ (الصّحيح (عن) الإمام أَبي عبد الله محمّد بن إسماعِيلَ (البُخَارِىّ) رضى الله عنــه ، مات سنة ٣٢٩ . وأبو الحسن علىّ بن محمّد بن الحُسين بن عبد الــكريم البَزْدَوِىّ[1] الفقيه الحَنفىّ بماوراءَ النَّهر ، روَى عنه صاحبُه أبو المعالِى محمّدبن نصْر بن منصور المدينىّ الخَطيب بسَمَرْقَنْدَ ، وابنــه القاضى أبوثابتٍ الحسنُ بن علىّ البَزْدَوِىّ . مات بسمَرْقَنْدَ سنة ٥٥٥ .

[] ومما يستدرك عليــه :

بَزْدَانُ من قُرَى الصُّغْد .

وبازِبْدَى . بكسر الزّاى وفتح الدّال المهملة ممال الأَلف : كُورة فى غَربىّ دِجْلَةَ قُربَ باقِرْدَى . من ناحيَة جزيرة ابن عمر . وبالقُرب منها جَبلُ الجُودىّ ، وقَرْيَةُ ثمانينَ . نُسب إليها أبو يَعْلَى المُثنّى بن يَحيي بن عيسى بن هِلالٍ التّميمىّ البازِبْدَاوىّ ، جدّ الحافظ أَبى يَعْلَى أحمدَ ابنِ عــلىّ بن المُثنَّى . وقال بعضُ الشُّعراءِ يُفضِّلها على بغــدادَ :

بقَرْدَى وبازِبْدَى مَصيفٌ ومَرْبَــعٌ
وعَذْبٌ يُحَاكِى السَّلْسَبِيلَ بَرُودُ[1]
وبَغْدَادُ ما بَغدادُ أَمّا تُرابُهــــا
فحُمَّى وأَمّـــا بَرْدُهَا فشَــديدُ

كذا فى المعجم .

[] ومما يستدرك عليه :

[ب س د]

بُسَّـــد كسُكَّر : أَصْل المَرْجان ، يَنبُت فى البحــر . وليس فى المعــادن ما يُشبِــه النَّبَاتَ غَيره ، ذَكرَه غَير واحدٍ من العلمــاءِ .

[ب ش ن د]

وبَشَنْدُ كسَمَنْد . والشين معجمة . قرية بمصر .

[ب ش ج ر د]

[ب ش غ ر د]

[ب ش ق ر د]

وباشْـــقِرْد . ويقال بالغَين بــدل

(١) فى مطبوع التاج البزودى تطبيع وكذلك الآتية

(١) معجم البلدان (بازبدى)

القاف . وباشْجرد بالجيم : بلادٌ بين القَسْطنطينيّة وبُلغار .

[ب ص د]

وبَصِيدًا ، بفتح الموحّدة وكسرِ الصاد المهملة وسكون التّحتيّة ، من قُرى بَغْداد .

[ب ع د] *

(البُعْدُ) ، بالضَمّ :ضِدُّ القُرْب ،وقيل خِلاف القُرْب ، وهو الأكثر ، وهو (م) أي معروف . (و) البُعْد : (المَوْتُ) . والّذى عَبَّرَ به الأَقدمون أنّ البُعْد بمعَنى الهلاكِ كما فى الصّحاح وغيره ويقال إنّ الّذى بمعَنى الهلاكِ إنّما هو البَعَد،محركةً ، (وفِعلُهما ككَرُمَ وفَرِحَ) _ ظَاهِرُه أن فِعلهما مَعاً من البابين بالمَعنَيين ، وليس كذلك ، فإنّ الأَكثرَ على منْع ذلك والتفرقَةِ بينهما ، وأَنَّ البعد الّذى هو خِلاف القُرْبِ الفِعل منه بالضمّ ككَرُمَ ، والبَعَد ، محرَّكةً ، الذى هو الهَلاكُ الفِعْل منه بَعِدَ بالكَسْر ، كفَرِح . ومَنْ جوَّزَ الاشتراكَ فيهما أشار إلى أفصحيَّة الضّمّ فى خِلافِ القُرْب ، وأفصحيّة الكسرِ فى معنَى الهلاكِ ،حَقَّقَه شيخنا ـ (بُعْدًا) ، بضمّ فسكون ، (وبَعَدًا) . محرَّكةً ، قال شيخُنَا : فيه إيهامُ أَنَّ المصدرين لكلٍّ من الفِعلين ، والصّواب أَنّ الضّمّ للمضموم نَظير ضِدِّه الذى هو قَرُبَ قُرْباً ، والمحرّك للمكسور كفَرِحَ فَرَحاً . انتهى .

قلت : والّذى فى المحكم واللِّسان : بَعِدَ بَعَدًا ، وبَعُد : هَلَكَ أَو اغترَبَ ، فهو باعِدٌ . والبُعْد : الهَلاَكُ ، قال تعالى : ﴿أَلاَبُعْدًا لِمَدْيَنَ كمَا بَعِدَتْ ثَمود﴾ (1) .

وقال مالكُ بنُ الرَّيب المازنىّ :

يَقُولونَ لا تَبْعَدْ وهُم يَدْفِنُونَنِى
وأَينَ مَكَانُ البُعْدِ إلاّ مكانيَا (2)

وقرأَ الكسائىّ والنّاس (3) : كما بَعِدَتْ ، وكان أبو عَبدِ الرحمٰن السُّلَمِىّ يَقرَؤُها ﴿بَعُدَتْ﴾ يجعَلُ الهلاكَ والبُعْد سواءً ، وهما قريبٌ من السَّواء ، إلاَّ أَن العرب بعضهم يقول بَعِدَ وبعضُهم يقول بَعُدَ ، مثل سَحِقَ وسَحُقَ . ومن

(1) سورة هود الآية ٩٥ .
(2) اللسان
(3) وكذا فى اللسان ، يعنى بالناس الجمهور ، وتفسير أبى حيان ٥ : ٢٥٧ - ٢٥٨ .

النّاس مَن يَقول بَعُد فى المكان وبَعِدَ فى الهَلاك . وقال يونسُ : العرب تقول بَعِدَ الرَّجُلُ وبَعُدَ ، إذا تباعدَ فى غير سَبٍّ . ويقال فى السَّبِّ : بَعِدَ وسَحِقَ لا غير ، انتهى . فالّذى ذَهبَ إليه المصنّف هو المُجْمَعُ عليه عند أَئِمّة اللُّغةِ والّذى رَجَّحه غيرُ المصنّف هو قول بعضٍ منهم كما تَرَى .

(فهو بَعِيدٌ وباعِدٌ وبُعَادٌ) ، الأَخير بالضّمّ ، عن سيبويه ، قيل : هو لُغة فى بَعِيد ، ككُبَار فى كَبِير . (ج بُعَدَاءُ) ، ككُرَمَاءَ ، وافق الذين يَقولونَ فَعِيل الذين يقولون فُعَال ، لأَنهما أُختانِ . (و) قد قيل (بُعُدٌ) ، بضمّتَين كقَضِيبٍ وقُضُبٍ ، وينشد قول النابغة :

فتِلْكَ تُبْلِغُنى النُّعْمَانَ إنَّ له
فَضْلاً على النّاسِ فى الأَدْنَى وفى البُعُدِ[1]

وضبطَه الجوهرىّ بالتحريك ، جمع باعد ، كخادمٍ وخَدَمٍ .

(وبُعْدَانٌ) ، كرَغيفٍ ورُغْفَانٍ . قال أبو زيد : إذا لم تكن من قُرْبانِ الأَمير فكُنْ مِن بُعْدانِه ، أَى تَباعَدْ عنه لا يُصِبْك شَرُّه . وزاد بعضُهم فى أوزان الجموع البِعَادَ ، بالكسر ، جمْع بَعيدٍ ، ككَرِيمٍ وكِرَامٍ . وقد جاءَ ذٰلك فى قَول جريرٍ .

(ورجلٌ مِبْعَد ، كمِنْجَل : بَعيدُ الأَسْفَارِ) . قال كُثَيِّر عزّةَ :

مُناقِلَةً عُرْضَ الفَيَافِى شِمِلَّةً
مَطِيّةَ قَذَّافٍ على الهَوْلِ مِبْعَدِ[1]

(وبُعْدٌ باعِدٌ ، مُبالَغَةٌ . و) إنْ دَعوتَ به قلْت : (بُعْدًا له) ، المختار فيه النّصب على المصدريّة . وكذٰلك سُحْقاً له ، أى (أَبْعَدَه اللهُ) ، أى لا يُرثَى له فيما نَزَلَ به . وتَميم تَرفَع فتقول : بُعْدٌ له وسُحْقٌ ، كقولك : غلامٌ له وفَرسٌ .

وقال ابن شُميل : رَاوَدَ رَجلٌ من العرب أعرابيّةً فأَبَت إلاّ أن يَجعَلَ لها شيئاً ، فجعلَ لها درْهَمين ، فلما خالطَها جعلت تقول : غَمْزًا ودِرْهماكَ لك ، فإن لم تَغمِز فبُعْدٌ

(١) ديوان النابغة ٢١ واللسان والصحاح

(١) اللسان .

لك . رَفَعَت البُعْدَ . يُضرَب مَثلاً للرَّجُل تراه يَعمل العَملَ الشديدَ .

(والبُعْد) ، بضم فسكون ، (والبِعَاد) ، بالكسر : (اللَّعْن) ، منه أيضاً .

(وأبعدَه اللهُ : نَحَّاه عن الخَيْر) ، أي لا يُرْثَى له فيما نَزلَ به . (و) أبعده : (لَعَنَهُ) ، وغَرَّبَه .

(وبَاعَدَه مُبَاعَدَة وبِعادًا) . وباعَد اللهُ ما بينهما ، (وبَعَّدَه) تَبعيدًا ويُقرأُ ﴿ رَبَّنا باعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا ﴾ [1] . وهو قِراءَة العَوام . قال الأَزهَرِيّ : قرأَ أبو عَمرٍو وابن كَثير ﴿بَعِّدْ﴾ ، بغير ألف . وقرأَ يعقوبُ الحضرميّ ﴿ رَبُّنا باعَدَ ﴾ بالنَّصب على الخَبر . وقرأَ نافع وعاصم والكسائي وحمزة ﴿باعِدْ﴾ بالأَلف على الدعاء . و(أَبْعَدَه) غيرُه .

(وَمنزِلٌ بَعَدٌ ، بالتحريك : بَعيدٌ . و) قولهم : (تَنَحَّ غيرَ بَعيدٍ ، وغيرَ باعدٍ ، وغير بَعَدٍ) ، محرَّكَةً ، أي (كُنْ قريباً) ، وغير بَاعِدٍ ، أي غَيْرَ صاغرٍ قاله الكسائيّ . ويقال : انطلقْ يافلانُ غيرَ باعدٍ ، أي لا ذَهَبْتَ .

(و) يقال : (إنّه لغيرُ أَبْعَدَ) . وهٰذه عن ابن الأَعرابيّ ، (و) غير (بُعَدٍ ، كصُرَد) . إذا ذمَّه ، أي (لاخَيْرَ فيه) . وعن ابن الأعرابيّ : أي لاغَوْرَ له في شيْءٍ .

(و) إنّه (لذُو بُعْدٍ) . بضمّ فسكون ، (وبُعْدَة) ، بزيادة الهاء ، وهٰذه عن ابن الأَعرابيّ ، (أي) لذو (رأْيٍ وحَزْم) . يقال ذٰلك للرَّجُل إذا كان نافذَ الرَّأْيِ ذا غَوْرٍ وذا بُعْد رَأْيٍ . (و) يقال : (ما عندَه أَبعَدُ . أو بُعَدٌ . كصُرَد . أي طائلٌ) . ومثله في مجمع الأَمثال . وقال رجلٌ لابنه : إن غَدَوْتَ على المِرْبَد رَبِحْتَ عَنَاءً أو رَجَعْت بغير بُعَدٍ ، أي بغَير منفعة . وقال أَبو زيد يقال : ما عندك بُعَدٌ . وإنك لغيرُ بُعَد . أي ما عندك طائلٌ . إنّمَا تقول هٰذا إذا ذَمَمْتَه . قال شيخنا : يمكن أنْ يُحمل « ما » هنا على معنَى « الّذى » . أي ما عنده من المطالب أَبعدُ مما عند غيره ، ويجوز

(١) سورة سبأ الآية ١٩ .

أن تُحمَل على النَّفْيِ ، أَى ليس عنده شيءٌ يُبعِدُ فى طَلبِه ، أَى شيْءٌ له قيمةٌ أَو مَحلٌ .

(وبَعْدُ ضدُّ قَبْل) ، يعنى أَنّ كلاًّ منهـا ظَرفُ زَمانٍ ، كما عُـرِفَ فى العربيّة ، ويكونان للمكان ، كما جوَّزَه بعض النُّحاة ، (يُبنَى مُفْرَدًا) ، أَى عن الإِضافة ، لـكن بشرطِ نيّة مَعنَى المضافِ إِليه دون لفظه ، كما قـرّر فى العربيـّة ، (ويُعْرَب مُضافاً) ، أَى لأَنَّ الإِضافة تُوجِب توغُّلَه فى الاسميّة وتُبعِده عن شَبَـه الحـروف ، فـلا مُوجبَ معها لبنـائه . (وحُكِىَ : مِنْ بَعْدٍ) ، أَى بالجر وتنوين آخرِه ، وقد قُرِئَ به قوله تعالى : ﴿لله الأَمرُ مِنْ قَبْلٍ ومِنْ بَعْدٍ﴾ (١) بالجر والتنوين ، كأَنَّهم جَرَّدوه عن الإِضافَة ونِيّتهـا .

(و)حكى أَيضاً (افعَلْ) كذا (بَعْدًا) ، بالتنوين منصوباً .

وفى المصباح وبَعْد ظَرفٌ مُبهَمٌ ، لا يُفهَم معناه إِلا بالاضافَة لغيره ، وهو زَمانٌ متراخٍ عن الزَّمَان السابقِ ، فإِنْ قَرُبَ منه قيلَ ، بُعَيْدَه بالتصغير ، كما يقال قَبْلَ العصْر ، فإِذا قَرُب قيـل قُبَيْل العَصْر ، بالتصغير ، أَى قريبـاً منه (١) . وجاءَ زَيدٌ بعْـدَ عمرو ، أَى مُتراخِياً زَمانُه عن زَمانِ مجيءِ عَمْرٍو . وتأْتى بمعَنى مَعَ ، كقوله تعـالى : ﴿ فَمَن اعْتدَى بَعْـدَ ذٰلك ﴾ (٢) أَى مع ذٰلك . انتهـى .

وقال اللَّيثُ : بَعْـد كلمةٌ دالّة على الشيْءِ الأَخيرِ ، تقول: هٰذا بعدَ هٰذا ، منصوب . وحَكى سيبويه أَنّهم يقولون من بَعْدٍ ، فُينكِّرونه ، وافْعَلْ هذا بعْدًا .

وقال الجوهرىّ : بَعْدُ نَقيضُ قَبلُ ، وهما اسمـان يـكونـان ظَرفَين إِذا أُضِيفَا ، وأَصْلهما الإِضافة ، فمَتى حذفت المضاف إِليه لعِلْم المخاطَب بَنَيتَهما على الضّمّ ليُعلمَ أَنّه مَبنىٌ ، إِذ كان الضّمّ لايَدخلهما إِعراباً ، لأَنّهما لا يَصلُح

(١) سورة الروم الآية ٤ .

(١) بعده فى المصباح : « ويسمى تصغير التقريب » وذكر ذلك بهامش مطبوع التاج

(٢) الآية ١٧٨ من سورة البقرة ، والآية ٩٤ من سورة المائدة . والذى فى المصباح : « عتل بعد ذلك » .

وقُوعُهما مَوْقِعَ الفاعِلِ ولا مَوْقِعَ المبتدإ ولا الخَبَر .

وفى اللِّسان: وقوله تعالى : ﴿لله الأَمْرُ مِنْ قَبْلُ ومِن بَعْدُ﴾ [1] أى من قبلِ الأَشياءِ ومِن بَعدِهَا ، أَصلهما هنا الخَفضُ، ولٰكنْ بُنِيَا على الضمّ لأَنّهما غايتانِ ، فإذا لم يكونَا غايةً فهما نَصْبٌ لأَنّهما صِفة . ومعَنى غايةٍ أَى أَنَّ الكَلِمَة حُذِفَت منها الإِضافَة وجُعِلَتْ غَايَةُ الكَلِمَة ما بقِىَ بعد الحذْف . وإنّما بُنيتا على الضّمّ لأَنّ إعرابَهما فى الإِضافة النّصب والخفض، تقول : رأَيته قبلَك ومِن قَبلِك ، ولا يُرفعان ، لأَنّهما لا يُحدَّث عنهما ، استعملا ظَرفَين، فلمّا عُدلاً عن بابهما حُرِّكا بغير الحَرَكَتَيْنِ اللَّتَيْنِ كانَتَا له يَدخلان بحقّ الإِعراب . فأَمّا وُجُوبُ بنائهما وذَهاب إعرابهما فلأَنَّهُمَا عُرِّفا من غير جهةِ التّعريف ، لأَنّه حُذف منهما ما أُضيفَتَا إليه ، والمعَنى . لله الأَمرُ من قَبلِ أَن تُغلَبَ الرُّوم ، ومن بَعدِما غَلبَتْ . وحكَى الأَزهَرِىُّ عن الفرّاء قال : القرَاءَة بالرّفع بلا نون ، لأَنّهما فى المعَنى تراد بهما الإِضافَة إلى شىْءٍ لا محالةَ . فلمّا أَدّتَا غير معَنى ما أُضيفتَا إليه وُسِمَتَا بالرَّفع .وهما فى موضعِ جَرٍّ ، ليكون الرَّفعُ دَليلاً على ما سَقَطَ . وكذٰلك ماأَشبههما [1] وإن نوَيتَ أَن تُظهِرَ ما أُضِيف إليه وأَظهرْتَهُ فقلْت : للهِ الأَمْرُ من قبلِ ومن بعدِ ، جازَ ، كأَنّك أَظهرْتَ المخفوضَ الّذى أَضَفْتَ إليه قَبْل وبَعْد . وقال ابن سيده : ويُقرأُ : ﴿للهِ الأَمرُ من قَبْلٍ ومن بَعْدٍ﴾ يجعلونهما نَكرتَين ، المعَنى : لله الأَمرُ من تَقَدُّمٍ ومن تأَخُّرٍ . والأَوّلُ أَجوَدُ . وحكَى الكسائىّ ﴿لله الأَمْرُ مِن قَبْلِ ومن بَعْدِ﴾ بالكسر بلا تنوين .

(واسْتَبْعَدَ) الرَّجُلُ ، إذا (تَبَاعَدَ) .

(1) سورة الروم الآية ٤

(1) بعده فى اللسان : «كقوله :

• إنْ يأْتِ مِنْ تَحْتُ أجيه مِنْ عَلُ •

وقال الآخر :

إذا أنا لمْ أُومَن عليكَ ولم يكُنْ
لِقاؤُك إلاّ مِنْ وَرَاءُ وَرَاءُ

فَرفَع ، إذ جعلَه غايةً ولم يَذكر بعده الذى أُضِيف إليه . قال الفرّاء : وإن نويت». إلخ ، ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

(و) استبعدَ (الشَّيءَ: عَدَّه بعيـدًا).

(و) قولهم: (جِئت بَعْدَيْكما)[1] أَى بَعدَكما)، قال:

ألاَ يا اسْلَمَا يادِمْنَتَىْ أُمِّ مالكٍ
ولا يَسْلمـاً بَعـدَيْكُما طَللانِ[2]

(و) فى الصّحاح: (رأَيْته)، وقال أَبو عُبيد: يقال: لَقِيته (بُعَيداتِ بَيْنٍ) بالتصغير، إذا لَقيتَه بعدَ حِين. (و) قيل (بُعيدَاته)، مُكبّرًا، وهٰذه عن الفَرّاءِ، (أَى بُعَيدَ فِرَاق)، وذلك إذا كان الرّجلُ يُمسِك عن إتيانِ صاحبه الزّمَانَ، ثمّ يُمسك عنه نحْوَذٰلك أَيضاً، ثمّ يأْتِيــه. قال: وهو من ظُروف الزَّمان التى لا تَتمكّن ولا تُستعمل إلاّ ظَرفاً. وأَنشد شَمِرٌ:

وأَشْعَثَ مُنْقَدِّ القَميصِ دَعَوْتُــه
بُعَيْدَاتِ بَيْنٍ لاهِدَانٍ ولا نِكْسٍ[3]

ومثله فى الأَساس. ويقال: إنّهـا لَتَضحكُ بُعيـداتِ بَيْنٍ، أَى بينَ المرّةِ ثمَّ المرَّةِ فى الحِين.

(١) فى مطبوع التاج: «بعيديكما»، وهو فى متن القاموس و التكملة والشاهد كما أثبتنا

(٢) التكملة. وقوله «ولايسلما» هى نون التوكيد وهكذا كان يرسمها كثير من الكتاب وأصلها ولايسلمن

(٣) اللسان والإساس وفى الصحاح بعضه

(وأَمّا بَعْدُ) فقد كان كذا، (أَى) إنَّما يريدون أَمّا (بَعْدَ دُعائِــى لك)، فإذا قلْت أَمّا بعدُ فإنّك لا تُضيفه إلى شىْءٍ ولٰــكنك تَجعــله غايةً نَقيضاً لقبْل. وفى حديث زيدِ بن أَرقمَ أَنَّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم خَطَبَهم فقال: «أَمّا بَعْدُ»، تقدير الكلام: أَمّا بعدَ حَـمْدِ الله. (وأَوّلُ مَنْ قاله دَاوُودُ عليه السّــلامُ)، كذا فى أَوَّليّات ابن عَسَاكِرَ، ونقله غيرُ واحِد من الأَئمّة وقالُوا: أَخرجَه ابن أَبِى حاتم والدَّيْلمىّ عن أَبىموسىالأَشعرىّ مرفوعاً. ويقال: هى فَصْلُ الخطَاب، ولذلك قالعزّ وجلّ ﴿وآتَيْنَاهُ الحِكْمَةَ وفَصْلَ الخطَابِ﴾[1] (أَوْ كَعْبُ بن لُؤَىٍّ)، زعمه ثَعلب. وفى الوسائل إلى معرفة الأَوائل: أَوّلُ من قال أَمّا بَعــدُ داوودُ عليه السّــلامُ، لحديث أَبى موسى الأَشعرِىّ مرفوعاً، وقيل: يَعْقُوبُ عليه السلامُ، لأَثَرٍ فى أَفراد الدَّارَقُطْنى، وقيل، قُسّ بن ساعدةَ كما للــكلبىّ، وقيل يَعْرُب بن قَحطانَ، وقيل كَعْب بن لُؤَىّ.

(١) سورة ص الآية ٢٠

(و) يقال: هو مُحْسِنٌ للأَباعِدِ والأَقارِبِ . (الأَباعِد: ضِدّ الأَقارب) . وقال اللَّيْث: يقال هو أَبْعَدُ وأَبعَدُونَ ، وأَقرَبُ وأَقربُونَ ، وأَبَاعِدُ وأَقارِبُ . وأَنشد:

مِنَ النَّاسِ مَنْ يَغْشَى الأَباعِدَ نَفْعُه
وَيَشْقَى بِهِ حَتَّى المَمَاتِ أَقارِبُهْ [1]
فإِنْ يَكُ خَيْرًا فالبَعِيدُ يَنالُه
وإِنْ يَكُ شَرًّا فابنُ عمِّك صاحِبُه

(و) قولهم: (بَيننا بُعْدَةٌ - بالضَّمّ - من الأَرضِ ومِنَ القَرَابَة) . قال الأَعشى:

بأَنْ لا تَبَغِّي الوُدَّ من مُتباعِد
ولا تَنْأَ من ذي بُعْدَةٍ إِنْ تَقَرَّبا [2]

(وبَعْدَانُ ، كسَحْبَانَ: مِخلافٌ باليَمَن) مشهورٌ ، وقد نُسِبَ إِليه جُملةٌ من الأَعيانِ.

[] ومما يستدرك عليه قولهم:

ما أَنتَ منا ببَعيدٍ ، وما أَنتم منا ببَعيد ، يَستوِي فيه الواحد والجمع ، وكذلك ما أَنتَ ببَعَدٍ ، وما أَنتم منّا ببَعَد ، أَي بَعيد . وإِذا أَردْتَ بالقَرِيبِ والبَعِيدِ قَرَابَةَ النَّسَبِ أَنثْتَ لا غير ، لم تَختلف العربُ فيها .

والأَبْعَدُّ ، مُشدَّدَ الآخِرِ في قول الشاعر:

مَدًّا بأَعناقِ المَطِيِّ مَدَّا
حتَّى تُوافِي المَوْسِمَ الأَبعَدَّا [1]

فلضرورة الشِّعر .

والبُعَداءُ: الأَجانبُ الَّذين لاقَرابَةَ بينهم . قاله ابن الأَثير [2] .

وقال النضر في قولهم: هَلَكَ الأَبعَدُ قال: يعنِي صاحِبَه . وهٰكذا يقال إِذا كَنَى عن اسمه .

ويقال للمرأَة: هَلَكَتِ البُعْدى . قال الأَزهريّ: هٰذا مثل قولهم: فلا مَرْحباً بالآخَر ، إِذا كَنَى عن صاحبه وهو يَذُمُّه . ويقال: أَبعَدَ اللهُ الأَخَرَ [3] قلْت: الأَخَر ، هٰكذا في نُسخ الصّحاح ، وعليها علامة الصِّحّة ، فلْيُنظر . قال: ولا يقال للأُنْثى منه شيْءٌ . وقولهم: كَبَّ اللهُ الأَبعَدَ لِفِيهِ ، أَي أَلقاه لوَجْهِه .

(1) اللسان والأساس
(2) ديوان الأعشى ٨٨ واللسان . وصدره في الصحاح . وفي الديوان: «بأنلاتبغ» و «عن ذي بغضة»

(1) اللسان .
(2) في تفسير حديث مهاجرى الحبشة: «وجئنا إلى أرض البعداء» ونص على ذلك أيضا بهامش مطبوع التاج
(3) في الصحاح المطبوع كتبت «الآخر»

والأَبْعَدُ : الخائنُ : هكذا فى الصّحاح بالمهملة [١] .

وفُلانٌ يَسْتَخْرِج الحَديثَ من أَباعدِ أَطْرافِه . وأَبْعَدَ فى السَّوْم : شَطَّ . وتَبَاعَدَ منّى ، وابتَعَد ، وتَبَعَّدَ .

وفى الحديث «أَنّ رجلاً جاءَ فقالَ : إنّ الأَبعَدَ قد زَنَى » ، معناه المتباعِد عن الخَير والعِصْمة .

وجَلَسْتُ بَعِيدةً منك وبعِيدًا منك ، يَعنِى مَكاناً بعيدًا . ورُبما قالُوا : هى بَعيدٌ منك ، أَى مكانُها . وأَمّا بعيدةُ العهدِ فبالهَاءِ .

وذو البُعْدة : الّذى يُبْعِد فى المُعادَاة . وأَنشد ابنُ الأَعرابىّ لرؤبة :

يَكْفِيك عندَ الشِّدّة اليَبِيسَا
ويَعتلِى ذا البُعْدَةِ النّحوسا [٣]

قال أَبو حاتم : وقالوا قَبْلُ وبَعْدُ من الأَضداد . وقال فى قوله عزّ وجلّ : ﴿ والأَرْضَ بَعْدَ ذٰلك دَحَاهَا ﴾ [١] أَى قَبْلَ ذلك .

ونقلَ شيخُنا عن ابن خالَويه فى كتاب «ليس» ما نصُّه : ليس فى القرآن بعْد بمعنى قبْل إلاّ حَرْفٌ واحِد ﴿ ولَقَدْ كَتَبْنَا فى الزَّبور مِنْ بَعْدِ الذِّكْر ﴾ [٢] . وقال مُغْلَطَاى فى المَيْس على ليس : قد وَجَدْنَا حَرْفاً آخرَ ، وهو ﴿والأَرْضَ بَعْدَ ذٰلِكَ دَحَاهَا﴾ قال أَبو موسى فى كتاب المغيث : معناه هنا قَبْل ، لأَنّه تعالى خَلَقَ الأَرضَ فى يومين ثم استوَى إلى السماءِ . فعلَى هٰذا خلَق الأَرَضَ قبْلَ السماءِ . ونقَله السُّيوطىّ فى الإِتقان . كذا نقله شيخنا .

قلْت : وقد رَدَّه الأَزهرىّ فقال : والّذى قاله أَبو حاتم عمَّن قاله خَطأٌ . قَبْل وبعْد كلٌّ واحد منهما نَقيضُ صاحِبه ، فلا يَكونُ أَحدُهما بمعنَى الآخرِ ، وهو كَلامٌ فاسدٌ وأَمّا ما زَعَمه من التناقض الظاهرِ فى الآيات فالجواب أَنَّ الدَّحْوَ غيرُ الخلْق ، وإنّما هو

(١) فى الصحاح المطبوع « الخائن »
(٢) ديوان رؤبة ٦٩ واللسان . وفى الديوان :

يكْفِيكَ عندَ الشِّدّة الرَّبِيسَا
والعضَّ ذا المَرانَة الدَّحُوسَا
ويَعْتَلِى ذا البُعْدَةِ البَخُوسَا

(١) سورة النازعات الآية ٣٠
(٢) سورة الأنبياء الآية ١٠٥ .

البَسْط ، والخَلْقُ هو الإنشاءُ الأَوّل ، فالله عزَّ وجلّ خَلَق الأَرضَ أَوَّلاً غير مَدْحُوَّة ، ثم خَلَقَ السماءَ ، ثم دحَا الأَرضَ ، أَى بَسَطَها . قال : والآيات فيها مُتّفقةٌ ولا تناقضَ بحمْد الله تعالى فيها ، عندَ مَن يَفهمها ، وإنّمَا أُتِيَ الملحِدُ الطَّاعنُ فيما شاكلَها من الآيات من جِهَةِ غَبَاوَته وغلَظِ فَهْمِه وقلّة عِلْمِه بكلام العرب . كذا فى اللسان .

قال شيخنا : وجعلَها بعض المُعْرِبين بمعنَى مع ، كما مرَّ عن المصباح . أَى مع ذٰلك دَحَاها . وقال القالىُّ فى أَماليه . فى قول المضرِّب بن كعْب :

فقُلْتُ لها فِيئِى إلَيْكِ فإنَّنِى
حَرَامٌ وإنِّى بعدَ ذاكِ لَبِيبُ [1]

أَى مع ذاكِ . ولَبيب : مُقيم .

وقد يُرَادُ بها الآنَ فى قول بعضِهم :

كما قَدْ دَعَانى فى ابنِ مَنصورَ قَبْلَهَا
وماتَ فمَا حانَتْ مَنِيَّتَه بَعْدُ

أَى الآنَ .

وأَبعَدَ فلانٌ فى الأَرض ، إذا أَمْعَنَ فيها . وفى حديث قتْل أَبِى جَهْل « هل أَبْعَدُ مِنْ رَجلٍ قَتَلْتُمُوه » قال ابن الأَثير : كذا جاءَ فى سنن أَبى داوود ، ومعناها أَنْهَى وأَبلَغُ ، لأَنّ الشْىءَ المُتناهِىَ فى نَوْعه يقال قد أُبعِدَ فيه . قَالَ : والرِّوايات الصحيحة : « أَعْمَدُ » ، بالميم .

وأَبعدَه اللهُ . أَى لَعنَه اللهُ .

[ب غ د د] *

(بَغْدَادُ) ، أَهمله الجوهَرىّ . وبَغْدَاذ (وبَغْذَاذُ ، بمهملتين ومعجمتين ، وتقديم كلٍّ منهما) ، فهٰذه أَربعُ لُغاتٍ . فى المصباح : الدال الأُولَى مهملة ، وهو الأَكثر . وأَمّا الثّانية ففيها ثَلاثُ لغات حكاها ابنُ الأَنبارىّ وغيره : دال مُهملة ، وهو الأَكثر ، والثانية [نونٌ ، والثالثة] [1] وهى الأَقلّ ذالٌ معجمة . (و) بعضهم يَختار (بَغْدَان) بالنّون . لأَنّ بناءَ فَعْلال بالفتح بابُه المضاعَف كالصَّلْصَال والخَلْخَال ، ولم يَجِئْ من غير المضاعَف إلاّ نَاقَةٌ بها خَزْعَالٌ ، وهو الظَّلْع . وقَسْطَال ، ممدود

(١) أمالى القالى ٢ /١٧١٠ ومادة (لبب) والمقاييس ٥ / ١٩٩

(١) الزيادة من المصباح ، وذكر ذلك بهامش مطبوع التاج

من قَسْطَل . (و) قال أبوحاتم : سألتُ الأَصمعيَّ : كيف يقال بَغدَاد أَو بغداذ أَو (بَغْدِين . و) قد تُقلب الباءُ ميمًا فيقال (مَغْدَان) : فقال: قلْ(مَدِينَة السَّلَام) . فهٰذه سَبْعُ لغَاتٍ الفصيحُ منها بغداد ، بدالين ، وبغدان ، بالنون ، كما اقتصر عليه ثعلب . وأورد ابنُ سيده هٰذه اللُّغاتِ كما أَورد المصنّف ، وزادَ القَزّاز بَغدام بالميم ، فى آخره . وقال ابن صاف فى شرحه على الفصيح : مَغدام ، بالميم فى أَوّله . وزاد صاحب الواعى عن أَبى محمّد الرُّشَاطى بَغْذَان بذال معجمة . وحكى أَبو زكريّا يحيى بن زيادٍ الفرّاءُ : بَهْدَاد بالهاءِ والدال . قال أَبو العباس : كلُّهَا لهٰذه البلدة المشهورة بمدينة السلام . قال وهو اسمٌ أَعجميٌّ عرّبته العرب . وقال صاحب الواعى : هو اسم صَنَم ، فتأْويلها بُستانُ صَنَمٍ . وقال الرّشاطىّ. قال عبد الله بن المبارك : لا يقال بغداذ بالذال الثانية معجمة ، فإنّ بَغْ صنمٌ ودَاذْ عَطيَّة . وعن أَبى بكرِ بنِ الأَنبارىّ عن بعض الأَعاجم ، يَزعم أَن تفسيره بُستانُ رَجلٍ ، فبَغْ بُستان . ودَاد رَجُل . وبعضهم يقُول : بَغْ اسم صنَم لبعض الفُرْس كان يَعْبُده ، وداد رجلٌ . قال الرّشاطىّ : وكان الأَصمعىّ يَنهَى عن ذٰلك ويقول: مدينة السّلامِ . قال شيخُنَا : ويقال لها دارُ السَّلام أَيضاً . وأَنشدَ الخَفاجىّ :

وفى بَغدادَ ساداتٌ كِرامٌ
ولٰكنْ بالسَّلام بلا طَعَامِ
فما زادُوا الصَّديقَ على سَلَامٍ
لذٰلكَ سمِّيَتْ دَارَ السَّلامِ

(وتبَغْدَدَ) الرجلُ : (انتسَبَ إِليها أَو تشَبَّهَ بأَهْلِهَا) ، على قياسِ تَمعْددَ وتَمضَّر وتَقَيَّس وتَنزَّرَ وتعَرَّبَ .

[] ومما يستدرك عليه :

تَبغْدَدَ عليه ، إِذا تكبَّرَ وافتخرَ ، مُوَلّدة .

[ب ف د]

(بَافِدُ ، بسكون الفَاءِ) ، أَهمله الجوهَرِىّ والجماعَة ، وهو (د ، بكِرْمَان) من طَريق شيراز (التقى فيها ساكِنَان) ، وقد يَرِدَ ذٰلك كثيرًا فى الفارسيّة ، وهو

(معرّب بافْتَ)، بالتاءِ المثنّاة الفوقيّة، وهو من البلاد الحارَّة، روَى ابنُ عبد الغافر الفارسىّ عن جماعةٍ من أهلها.

[ب غ ن د]

(باغَنْدُ)، بفتح الغين وسكون النّون أهمله الجوهرىّ والجماعة، وهٰكذا بتأْخير باغَنْد عن بافْد فى النُّسخ، وفى بعضها بتقديم باغَنْد على بافْد، وهو الصواب (: ة، م) أى معروفة. قال تاج الإسلام : أظنُّهَا من قُرَى وَاسِطَ، نُسِبَ إليها الحافظ أبو بكر محمّدُ بن سُليمانَ الأَزدىّ الباغَنْدىّ .

[ب ق ر د]

[] ومما يستدرك عليه :

باقِرْدَى، بكسر القاف وفتح الدّال ممال الألف : قَرْيَةٌ فى شَرقىّ دِجْلَةَ. وقد تقدّم فى بازِنْدىّ .

[ب ك ر د]

وبَكِرْدُ، بفتْح فكسْر فسكون وآخرُه دال : قرْيَة بمرْو، على ثلاثةِ فَراسِخَ منها. وبَكر أباد : محلّة بجرْجَانَ .

[ب ل د] *

(البَلَدُ)، محرّكةً مأْخوذٌ من قَوله تعالى : ﴿لاأُقسِمُ بهٰذَاالبَلَدِ﴾ (١) (والبَلْدَة) بفتح فسكون، مأْخوذ من قوله تعالى ﴿ربَّ هٰذه البَلْدَةِالذى حَرَّمها﴾ (٢) كِلاهما علَمٌ على (مكَّة شَرَّفَها اللهُ تعالى) تفخيمًا لها، كالنَّجم للثُّريّا، والعُود للمَندَل. وقال التوربشتىّ فى شرْح المَصابيح بأَنّها هى البَلْدة الجامعة للخَير، المستحِقّة أَنْ تسمَّى بهٰذا الاسم دونَ غيرها ؛ لتفوُّقها على سائر مُسمَّياتِ أجناسِها تَفوُّقَ الكعبةِ فى تَسميتها بالبَيت على سائر مُسمَّياته، حتى كأَنّها هى المَحلّ المُستحقّ للإقامة دونَ غيرهَا ؛ من قولهم بَلَدَ بالمَكَان، إذا أَقامَ به .

(و) البَلَدوالبَلْدة : (كُلُّ) مَوضِع أَو (قِطْعَة من الأَرضِ مُستحِيزَةٍ)، من استحازَ، بالحاءِ المهملة والزاى، (عامِرَةً أَو غامِرة)، خالية أَو مسكونةٍ . (و) البَلَدُ والبَلْدةُ : (التُّرَابُ) . والذى

(١) الآية الأولى من سورة البلد .
(٢) سورة النمل الآية ٩١ .

نَقلَه الخَفَاجىُّ عن غير واحد فى العناية أثناءَ الأَعراف ، أَنَّ البلدَ الأَرضُ مطلقاً ، واستعمالُه بمعَنَى القَرْيَةِ عُرْفٌ طارئٌ . انتهـى . وفى النهاية : وفى الحديث « أعوذُ بكَ من ساكِنِى البَلَد » ، قال : البلَد من الأَرض : ما كان مأْوَى الحَيَوانِ وإنْ لم يـكنْ فيـه بنـاءٌ . وأَراد بساكِنيه الجِنَّ . والجمعُ بِلادٌ وبُلْدانٌ .

(والبَلَد : القَبْر) نفسُه . قال عَدِىّ ابن زَيد :

مِن أُناسٍ كنْتُ أَرجُـو نَفْعَهـمْ
أَصبحُوا قد خَمَدُوا تَحْتَ البَلَدْ[1]

(و) يقال البَلَد: (المَقْبَرَة) ، والجمع كالجمع . (و) البَلَد : (الدَّارُ) ، يمانية . قال سيبويه : هٰذه الدارُ نِعْمَتِ البَلَدُ ، فأَنَّث حيث كان الدار ، كمـا قـال الشاعر ، أَنشده سيبويه[2] .

هل تَعرِف الدّارَ يُعَفِّيها المُـورْ
الدَّجْنُ يوماً والسَّـحَابُ المهمورْ
لـكلِّ رِيحٍ فيه ذَيْلٌ مَسفورْ[3]

(١) اللسان .
(٢) سيبويه ١ /٣٠٢/٢ واللسان . وعند سيبويه : « والدجن»
(٣) قال سيبويه : « فقال فيه لأن الدار مكان فحمله على ذلك » .

(و) البَلَد : (الأَثَرُ) من الدّار . (و) فى المَثـل « أَذَلُّ مِن بَيضةِ البَلَد » و « أَعزُّ من بيضة البـلد » . البَلَد : (أُدْحِىُّ النَّعَامِ) ، بضمّ الهمزة وسكون الدّال وكسر الحاءِ المهملتين ، معناه أَذَلُّ من بيضَةِ النَّعامِ الّتى تَتركها فى الفَلاة فلا تَرجع إليها . قال الراعى :

تـأْبَى قُضَاعَةُ أَنْ تَعرِفْ لـكُمْ نَسباً
وابنَا نِزارٍ فأَنْتمْ بَيضةُ البَلَدِ[1]

وجَوَّز أَبو عُبَيْـد فى قولهم : كان فُلانٌ بَيضَة البلدِ أَن يُرَادَ به المـدْح . وزَعَم البكرىُّ أَنّه قد يُضْرَب هـذا مثَلاً للمنفرد عن أَهْله وأُسرته .

(و) البَلَد : اسمُ (مَدينة بالجزيرة) على سبعةِ فَراسِـخَ من المَوْصِـل ، وقد تُشدَّد لامُه ، وهو أَوّل دِيَارِ رَبِيعَةَ بشاطئِ دِجلَة ، (و) مدينة (بفارِس . و) البَلَد : (ة ، ببغدادَ) ، نقله الصاغانىّ (و) البَلَد (:جَبَلٌ بحِمَى ضَرِيَّةَ) ، بينه وبينَ مُنْشِدٍ مسيرة شَهْر ، وقد تُسكَّن لامُه .

(١) مادة (بيض) والحيوان ٤ /٣٣٦

(و) البَلَد: (الأثر) فى الجَسَــد. و(ج أَبْلادٌ). قال القُطامىّ:

ليستْ تُجَرِّحُ فُرّارًا ظُهُورُهــمُ
وفى النُّحــور كُلومٌ ذات أَبْلادِ (١)

وقال ابن الرِّقاع:

عَرَفَ الدِّيَارَ تَوهُّمــاً فاعتَادَهَــا
من بَعْدِ ما شَمِلَ البِلَى أَبْلادَهَا (٢)

اعتادَهَا، أَعَادَ النَّظَرَ إليها مَرَّةً بعد أُخرَى لدُرُوسها (٣) حتَّى عَرفَهَا.

ومّما يُستَحْسَن من هٰذه القصيــدَة قولُه فى صِفَة أعلَى قَرْنِ وَلَدِ الظَّبْيَة:

تُزْجِى أَغنَّ كأَنَّ إبرَةَ رَوْقِــــه
قَلَمٌ أَصَابَ من الدَّواةِ مِدَادَهــا (٤)

وبَلَدَ جِلْدُهُ: صارت فيه أَبْلادٌ.

(و) البَلْدَة: بَلْدَةُ النَّحْرِ، وقيل هو (الصَّدْرُ) من الخُفِّ والحافِر. قال ذو الرُّمَّة:

أُنِيخَتْ فأَلْقَتْ بَلْدةً فَــوقَ بَلْدَة
قَليلٍ بها الأَصواتُ إلاّ بُغَامُها (٥)

يقول: أَلقَتْ صَدْرَهَا على الأَرض، قال شيخنا: وأَورَدَهُ بعضُ أَهْلِ البديع شاهدًا على الجِنَاس التّامّ. وفى اللّسان: أَراد بالبلدة الأُولى ما يَقع على الأَرض من صَدْرِهَا، وبالثانيــةِ الفَلاَةَ الّتى أَناخَ ناقَتَه فيهــا.

(و) من المجــاز: ضَرَبَ بَلْدَتَه على بَلْدَتِه. البَلْدَة الأُولى (رَاحَةُ اليَدِ). والثانية الصَّدرُ.

(و) البَلْدَة: (منْزِلٌ للقَمَر). وهى سِتَّة أَنْجمٍ من القَوس تَنزِلها الشَّمْسُ فى أَقصرِ يومٍ فى السَّنَة. (و) البَلْدة: (هَنَةٌ من رَصَاصٍ مُدَحْرَجَة يَقِيس بها المَلاَّحُ الماءَ. و) البَلْدَة (الأَرْض). يقال: هٰذه بلْدَتنا، كما يقال بَحْرَتنا.

(و) البَلْدَة: ما بَين الحاجِبين. وقيل (نَقَاوَةُ ما بينَ الحاجِبَين، كالبُلْدةِ، بالضّمّ). وقيل البُلْدَة فَوق الفُلْجَةِ، وقيل: قَدْرُ البُلْجةِ.

وقد (بَلِدَ) الرَّجلُ، (كفَرِحَ)، بَلَدًا، وهو أَبْلَدُ بيِّنُ البَلَدِ، أَى أَبلَجُ، وهو الذى ليس بمقرونِ الحاجِبَيْن.

(١) ديوان القطامى ١٢ واللسان والصحاح
(٢) اللسان وفى المقاييس ١ /٢٩٩ عجزه
(٣) فى مطبوع التاج «لدورسها» والصواب من اللسان
(٤) اللسان
(٥) ديوان ذى الرمة ٦٣٨ واللسان والمقاييس ١ /٢٩٨

(و) البَلَد : (عُنْصُرُ الشَّيْءِ) ، عن ثعلب . (و) البَلَد : (مالم يُحْفَرْ من الأَرضِ ولم يُوقَدْ فيه).قال الراعي :

ومُوقِدالنّارِ قدبادَتْ حَمامَتُـــــه
ما إِن تَبَيَّنُه فى جُـدَّةِ البَــلَدِ[1]

(و) بَلْدَة النَّحر هــى (ثُغْرَة النَّحْرِ وما حَوْلَهَا ، أَو وَسَطُهَا) ، وقيــل هى الفَلْكَة الثالثة من فَلْك زَوْر الفَرسِ ، وهى سِتَّة ، وقيل هو رَحَى الزَّوْرِ.

(و) البَلَد : اسمٌ يَقعُ على الــكُوَرِ . وقال بعضُهم : البَلَدُ (جِنْسُ المَكَانِ ، كالعِرَاقِ والشَّامِ ، والبَــلْدَة : الجُزْءُ المُخصَّص)منه ، (كالبَصْرَة ودِمَشْق) ، وقد قيل إِنها إِطلاقات مُوَلَّدة .

(و) البَـــلْدَة (: د) من عَمَلِ قَبْرَةَ (بالأَندَلُسِ منه ، سعيد بن محمّد) بن سَيِّد أَبيــه بن مسعود (البَلْدىُّ) كثير الجِهَادِ والرِّباط ، وهو على ما قالَهُ الذهبىّ (من شُيوخِ المُعتزِلة) ، تُوفِّىَ سنــة ٣٩٧ سمعَ بمــكّةَ أَبا بــكرٍ محمّدَ بنَ الحُسين الآجُرّىّ .

(و) البَلْدَة : (رُقْعَــةٌ من السَّمَاءِ لا كوكَبَ بهــا) البَتَّــــةَ ، وقيل إِلاّ كَواكِب صِغَار (بَيْنَ النَّعائمِ و) بين (سَعْد الذّابــحِ) ، وهى آخرُ البرُوجِ (يَنْزِلُها القَمَرُ) وقد سَبقَ ذٰلك أَيضاً ، فهو تَــكرارٌ كما كرّرَ الأَثر ، ومثْــل هٰذا فى مادّة واحدة مَعِيبٌ (ورُبمَا عَدَلَ) القَمَرُ عنها (فَنزَلَ بالقِلاَدَةِ ، وهى) أَى البَلْدَة (سِتّةُ كواكِبَ مستديرةٌ تُشبِه القَوْس) ، وهى من بُرْج القَوْس ،وقد أَودَعْنَا تَفصيلَ ذٰلك فى مَواضعه . وفى حاشيــة الصّــحاح : وأَمّا ابن فارس فقال : والبَلْدة نَجْمٌ ، يقولون هــى بَلْدَة الأَسَد ، أَى صَدْرُه . فإِنْ صَــحّ ذٰلك فهو كلامٌ جَيِّدٌ ، ولم يُرِدِ البَلْدَة المنزلَ الّذى فى بُرْجِ القَوسِ . وقــد عابَه الحَريرىُّ فى الدُّرّة وغيره فى إِيراد مثْل هٰذا التركيب ، وأَجاب عنه ابن ظفر بوروده فى الكلام ، كما هو مبيَّن فى مَحــلّه .

(وبَلَدَ بالمكَانِ) ، كنَصَرَ ، يَبلُد (بُلودًا) ، بالضّمّ ، فهو بالد : (أَقَامَ) به (ولَزِمه) ، كأَبْلَد ، عن أَبى زيدٍ ، (أَو)

(١) اللسان

بَلَدَ به إذا (اتَّخَــذَه بَلَدًا) ولَزِمَه .

(وأبْلَدَه ، إيّاهُ : ألزَمَــه) ، وفى بعض النُّسخ :أبلَدَهالله :ألزمه ،والأُولَى الصَّوَاب

(والمُبَــالَدَة : المُبَالَطَة بالسُّيوفِ والعِصِىّ) ، إذا تَجالدوا بهــا .

(وبَلِدُوا كَفَرِحُوا وخَرَجُوا) وَيقال الثانيــة بالتشــديد : (لَزِمُوا الأَرضَ يُقَاتِلُون عَلَيْهَــا) ، ويقال اشْتُقَّ من بلاد الأَرْضِ .

(والتَّبَلُّدُ : ضِــدُّ التَّجلُّدِ) ، وهو استكانَةٌ وخُضوعٌ . قال :

ألاَ لاَ تَلُمْه اليَومَ أَنْ يَتَبلَّـــــدَا
فقد غُلِبَ المحزونُ أَنْ يتَجَلَّدَا [(1)]

(بَلُدَ ، ككَرُم) ، بَلادةً ،(و) بَلِدَمثل (فَرِحَ) ، بَلَدًا ، (فهوبَلِيدٌ) ، إذا لميَكُن ذَكِيًّا . والبُلْدَة والبَلْدَة والبَلادة ضِدُّ النَّفَاذِ والذَّكاءِ والمَضَاءِ فى الأُمور .

(و) هو (أَبْلَدُ) من ثَوْرٍ ، من ذٰلك .

(و) التَّبَلُّد : (التَّصْفِيق) بالكَفّ .

(و) التَّبلُّد : (التَّحيُّر) ، وقد تَبلَّدَ ، إذا تَردَّدَ مُتحيِّرًا . وأَنشد للبيد [(1)] :

عَلِهَتْ تَبلَّدُ فى نِهاءِ صُعائِـــــدِ
سَبْعــاً تُؤَاماً كامـلاً أيَّامُهَـــا

وفى اللِّسَان : قيلَ للمُتحيِّرِ مُتبلِّد لأَنَّه شُبِّــه بالَّذى يَتَحَيَّر فى فلاَةٍ من الأَرض لا يَهتــدِى فيها .

(و) من المَجاز : التَّبلُّد : (التَّلهُّفُ) . كذا فى الأَساس واللسان . قال عَــدِىُّ ابن زَيد :

سأَكْسِب مالاً أَو تَقُومَ نَــوَائِــحٌ
عَلَىَّ بِلَيْلٍ مُبدِيَاتِ التَّبَــلُّدِ [(2)]

(و) التَّبلُّد : (السُّقوطُ إلى الأَرضِ) من ضَعْف . قال الرّاعى :

وللدّار فيها من حَمُولةِ أَهْلِهَـــا
عَقِيــرٌ وللباكِى بهــا المُتَبلِّدِ [(3)]

(و) التَّبلُّد (التَّسلُّط على بَلَدِالغَيْرِ .

و) التَّبلُّد : (النُّزولُ ببَلَدٍ ما بــه أحدٌ يُلهِّف نَفْسَه ، وكلُّه من البَلادَة . (و) التَّبلُّد : (تَقْلِيبُ الــكَفَّيْنِ) ، قيل هو التَّصفيــق .

(١) اللسان ،وهو فى أمالى الزجاجى ٧٥ للأحوص ، وكذا فى الأغانى ١٣/ ١٥١ ، ١٥٣ .

(١) فى مطبوع التاج « وأنشد لبيد » ،وصوابه فى اللسان والبيت فى ديوانه ٣١٠

(٢) اللسان .

(٣) اللسان .

(و) أَبْلَدَ وتَبلَّدَ: لَحِقتْه حَيْرَةٌ.

و(المَبْلُودُ): المُتحيِّر، لافِعْلَ له. وقال الشَّيْبَانِيّ: هو (المَعتوه). قال الأَصمعيّ: هـو المنقطَعُ به، وكلّ هٰذا راجـعٌ للحَيْرَة. وأَنشدَ بيتَ أَبي زُبيد:

من حَمِيمٍ يُنسِي الحياءَ جَلِيدَ الـ
ـقَوْمِ حتَّى تَـراه كالمَبلودِ(١)

وقيل: المَبلود: الّذى ذَهَبَ حَيَاؤُه أَو عَقلُه، وهو البَليـد.

(وَبلَّدَ) الرَّجلُ (تَبليدًا)، إذا (لم يَتَّجِهْ لشيْءٍ. و) بَلَّدَ الإنسانُ إذا (بَخِلَ ولم يَجُـدْ. و) بَلَّدَ الرَّجُل: لحِقَتْهُ حَيْرَةٌ، و(ضَرَبَ بنفْسِه الأَرْضَ) إعياءً. (و) بَلَّدَت (السَّحابةُ: لم تُمْطِرْ. و) بلَّدَ (الفَرَسُ: لميَسْبِقْ)، وفَرسٌ بَلِيدٌ، إذا تـأَخّرَ عن الخَيْل السَّوابقِ، وقـد بَلُدَ بَـلادةً.

(والأَبْلَدُ): الرَّجلُ (العَظِيمُ الخَلْق) الغَليظُه.

(والبَلَنْدَى: العَرِيض).

(١) اللسان والتكملة

(والمُبْلَنْدِى: الجَمَـلُ الصُّلْبُ) الشَّديدُ.

(و) البَلَنْدَى والمُبْلَنْـدِى: (الكَثيرُ اللَّحْمِ)، أَى لَحْم الجَنْبَيْن، (والبَلِيدُ) من الإِبل: الَّذى (لا يُنَشِّطه تَحريكٌ). (و) عن أَبي زيد: (أَبلدُوا) إذا (صارَتْ دَوَابُّهم كَذٰلكَ)، أَى بَليدةً لاتَسبِق. وقيل: أَبلدَ، إذا كانت دابَّتُه بليدة.

(و) أَبلَدُوا: (لَصِقُـوا بالأَرض) استِكانةً. (و) أَنشد ابنُ الأَعرابيّ قولَ شاعرٍ يَصف حَوضاً:

ومُبْلَـدٍ بَيْنَ مَوْمَـاةٍ بِمَهْلَـكَـةٍ
جَاوَزْتُه بِعلاَةِ الخَلْقِ عِلْيَـانِ(١)

هٰـكذا رواه الجـوهريّ، قـال: (المُبْلِدُ، كمُحْسِنٍ: الحَوْضُ القَدِيمُ) هنـا. قال: أَراد: مُلْبِد، فقَلب، وهو اللاَّصق بالأَرض. وقال غيره: حوضٌ مُبْلَد، بفتْح اللاّم: تُرِك ودَرَس ولمْ يُستَعْمَل فتَدَاعَى. وقد أَبلَدَه الدّهْـرُ إبلادًا.

(وبُلْدَة الوَجْهِ، بالضّمّ: هَيْئَتُـه)

(١) اللسان والصحاح ومادة (علو) وفى المقاييس ١ /٢٩٩ رجل من تميم. و٢ /١٠٣، ٤ /١٢٠

وَصُورتُه ، نقلَه الصاغانيّ .

(وبَلَـدُودُ كقَرَبوسٍ : ع بنَواحِي المدينةِ) ، نقَلَه الصّاغانيّ .

(والبُلْد ، بالضّمّ) فالسكون : (حَصَاة القَسْمِ) ، بفتْح فسكون ، وهى بُنْدقة (مِن ذَهَبٍ أَو فِضّة أَو رَصاص) ، وإلاّ فهى المَقْلَة ، قاله أَبو عَمـرٍو .

[] ومما يستدرك عليـه :

يقال للشَّيْءِ الدائم الّذى لا يَزُول : تالِدٌ بالِدٌ . فالتَّالِدُ القديم ، والبالد إتباعٌ له .

وأَبلَدَ : لصِقَ بالأَرض .

وبَلْدَةُ الفَرسِ : مُنقَطَعُ الفَهدتَين من أَسافِلها إلى عَضُدِها .

ومن المَجاز : إنْ لم تفعل كذافهى بَلْدَةٌ بينى وبينَك . يُريد القَطيعَـةَ . والفِرَاقَ(١) ، أَى أُباعِدُك حتّى تَفصِلَ بيننا بَلْدَةٌ من البِـلاد .

ولَقِيتُه ببَلْدَةِ إِصْمِتَ . وهى القَفْر لا أَحدَ به . وقد تقدّم فى «صمت » .

وتَبلَّدَ : تَكلّف البَلادَةَ .

والبَلْدَة : الفَلاَةُ . قال الأَعشَى :

وبَلْدَةٍ مثْـلِ ظَهْرِ التُّـرْسِ مُوحِشةٍ
للجنّ بالليلِ فى حافَاتِها شُعَـلُ(١)

وبَلَّدُ الرَّجلُ : نُكِسَ فى العَمَلِ وضَعُف حتَّى فى الجَرْى . قال الشاعر :

جَرَى طَلَقاً حتّى إذا قُلْتُ سابِـقٌ
تَدَاركَه أَعْراقُ سَـوْءٍ فَبَلَّـدَا(٢)

والحِرْبَاءُ ابنُ بَلْدَتِه . للزُومه الأَرْض .

وفى الأَساس : من المَجاز : تَبلَّدت البِـلادُ : تقـاصَـرَت فى رَأْى العيْنِ من ظُلْمةِ اللَّيْل . وعبارة اللسان : ويُقال للجِبال إذا تَقَـاصَرَت فى رَأْىِ العَيْنِ لظُلْمَةِ اللَّيْل : قد بَـلَّدَتْ . ومنه قَول الشاعـر :

إذا لمْ يُنَازِعْ جَاهِلُ القَومِ ذاالنُّهَى
وبَلَّدَت الأَعلامُ باللَّيْل كالأَكَمْ(٣)

وبَلَدُودُ : قَريةٌ من قُرَى أَلبِيرةَ(٤)

(١) «والفراق» ليست فى أساس البلاغة المطبوع

(١) ديوان الأعشى ٤٤ واللسان . ورواية الديوان : « فى حافاتها زجل » .

(٢) اللسان ، والأساس وفيه « إذا قيل »

(٣) اللسان والأساس والمقاييس ١ /٢٩٩ وفيها « ذو النهى»

(٤) فى معجم البلدان : موضع من نواحى المدينة فيما أحسب. قال ابن هرمة :

هل ما مَضَى منك ياأسماءُ مَردودُ
أمْ هلْ تقضّتْ مع الوَصل المواعيدُ
أم هل لياليك ذاتُ البيْن عائـدةٌ
أيّام يَجمعُنا خَلْصٌ فبَلْـدُودُ

منها أبو عِمْرانَ موسى بن أحمد الشاعر ، ذَكَره أبو الخطّاب بن حَزْم .

والبالِدِيَّه : قَرْيَةٌ لبنى غُبَر ، بينها وبينَ حَجْرٍ لَيلتانِ .

وبَلَدُ بنُ سِنْجَار المُقْرِئُ الضّرير ، مَحــرّكة ، حَدَّثَ عن المبارَك بن علىّ الحاوِى .

وبَلْد : اسمُ مَوضـع ، قال الرّاعى يَصِف صَقْرًا :

إذا ما انْجلَتْ عنه غَدَاةَ صُبَابَــة
رَأَى وهو فى بَلْدٍ خَرَانِقَ مُنْشِدِ(١)

وفى الحديث ذكر « بُلَيْد » ، بصيغة التَّصغير : قَرْيَة لآلِ علىّ ، بوَادٍ قريب من يَنْبع . وفى معجم البــكرىّ : أنّهَا لآل سَعِيدِ بنِ عَنْبَسَة بنِ سعيــد بن العاص .

وبُلَيْدَة قَريةٌ من نَواحِي الأَندلس(٢) وقَرْية بمصرَ ، وبَلْدَةٌ مَدينــةٌ بساحِلِ بَحْرِ الشَّام قريبٌ من جَبَلة ، من فتوح عُبَادة بن الصّامت ، ثم خَرِبتْ فأَنشأَ مُعاوِيةُ جَبَلَةَ .

(١) اللسان .
(٢) فى معجم البلدان ومراصد الاطلاع أن اسم هذه «بليرة» بالراء وكسفينة

[] ومما يستدرك عليــه :

[ب ل ب د]

بَلْبَد ، بباءَين مُوحّدتين بَينهما لامٌ ساكنة : مَدينةٌ بينَ بَرْقَةَ وطَرابُلس ، حيث قَتَلَ محمّدُ بن الأَشعثِ أَبا الخَطّاب الإباضىّ .

[ب ل ن د]

(البَلَنْدُ ، كسَمَنْد) أهملَه الجوهرىّ وقال الصّاغانىّ : هو (أَصْلُ الحِنّاءِ) .

قلت : وبالضّمّ : الطَّوِيلُ العالِي ،فارسىّ .

[ب م ر د]

[] ومما يستــدرك عليه :

بَامَرْدَى : قَريةٌ من أَعمالِ البَلِيخ(١) من نَواحِي دِيارِ مُضَــرَ ، بين الرَّقّــة وحَرّانَ ، بالجزيرة .

[ب ن د] *

(البَنْدُ : العَلَمُ الــكبيرُ) ، فارسىٌّ معرّب ، جمعه بُنُودٌ . وفى المحكم : مِن أعلامِ الرُّوم ، يكون للقائِد ، يكون

(١) فى الأصل : «والبلنج» ، صوابه من معجم البلدان

تحت كُلِّ علَمٍ عَشرةُ آلافِ رَجلٍ أو أقلّ أو أكثر . وقال الهُجَيْمىّ : البَنْدُ : عَلَمُ الفُرْسانِ . وأنشد المفضّلُ :

جاءُوا يَجرُّونَ البُنُودَ جَرًّا[1] .

وقال النضر : سُمِّىَ العَلَمُ الضَّخْمُ واللِّواءُ الضَّخْمُ البَنْدَ . وقال ياقوت : البُنُودُ بأَرْضِ الرُّوم كالأَجْنادِ بأرض الشام ، والأَعراضِ بالحجاز ، والكُوَرِ بالعراق ، والمَخاليفِ لأَهل اليمن .

(و) البَنْد : (حِيَلٌ مستَعمَلة) ، جمْع حِيلة ، فارسىٌّ معرَّب . ويُطلَق على الأَلغاز والمُعمَّيات . وهو هٰكذا فى سائر النسخ.

وذَكرَ شيخنا هنا عن بعض النُّسخ «حُبُل مُستعمَلة» ، بضم المهملة والموحّدة جمْع حِبَالة . وفى بعضها «دَخيل» بدال مهملة وخاءٍ معجمة ، كأَنّه قَصدَ به أَنّه ليس بعربىّ ، وذكر أَنّه صَوّبه بعضُ الشُّيوخ .

قلت : والصّواب ما ذكرناه ، فقد جاءَ عن الليث : يقال : فُلانٌ كثيرُ البُنُود ، أى كثيرُ الحِيَلِ .

وذَكَرَ عن حاشِيَة التُّحفة للسيّدعُمر البَصْرىّ أَنَّ البَنْدَ يُطلَق على المحَابس الّتى تُجعَل بين حَبّات السُّبْحةليُعلَّم بها على المَحلّ الّذى يَقِفُ عنده المُسَبّح عِندعُرُوضِ شاغِلٍ . قال : قلت : والظاهر أَنّه مُوَلَّد ، بل مُحدَث .

قلْتُ : وهو كذٰلكَ فارسىٌّ معرب[1] وأَصل البَنْد العَقْدُ . ويَطلَق على تِلْك العُقَد مَجازًا .

(و) البَنْدُ : (الّذى يُسْكَرُ مِنَ الماءِ) . قال أبو صَخْرٍ :

وإنّ مَعَاجِى لِلْخيامِ ومَوقِفى
بِرَابِيَة البَنْدَيْنِ بالٍ ثُمَامُها[2]

يَعنِى أُلقِىَ عليها ثُمَامٌ وشَجرٌ .

(و) البَنْد : (ع . و) البَنْد :(بَيْدَقٌ مُنْعقِدٌ بفِرْزانٍ) ، فإِنّه يكون حينئذ كالحابِس والعاقِد للنَّفس .

---

(١) اللسان وفيه : «وأنشد للمفضل» ، وما هنا صوابه ، انظر المعرب للجواليقى ٧٨

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله فارسى معرب ، مقتضى كونه معربا أن تكون العرب نطقت به بعد العجمة كسائر المعربات وهو ينافى كونه مولدا ومحدثا»

(٢) شرح أشعار الهذليين ٩٥٣ والتكملة وفيها «برابية البندين» والشاهد فى اللسان .

(و) البِنْد، (بالكسر: أُمّةٌ) من الأُمَم، وهم (إخوة السِّنْد) بالبَحرين، ذكره ابن الكلبيّ فى كتاب افتراق العرب.

(والبَنُّودَة، كسَفُّودة): علَمٌ على (الدُّبُر)، نقله الصاغانىّ.

(وعَوفُ بنُ بِنْدُويَةَ، بالكسر)، هو عَوف بن أَبى جَبلَةَ الأَعرابىّ، واسم أَبيه بِنْدُويَةُ، يَروِى عن الحَسن، مشهور. (ومُحَمَّد بن بِنْدُويَةَ) الخُراسَانىّ (من المُحدِّثين)، ذكرَهما الأَمير أَبو نصْر

[ب ن ر د]

[] ومما يستدرك عليه:

بِنِرْدُ، بكسر الموحّدة والنون وسكون الرّاءِ وآخرُه دال: جَدّ عبد العزيزبن إبراهِيمَ بنِ بِنِرْدَ الأَدمىّ الشِّيرازىّ

[ب و د] *

(البَوْدُ)، أَهملَه الجوهرىّ، وقال الصاغانىّ: هو (البِئرُ)، كذافى التكملة.

[] ومما يستدرك عليه:

باد الشيءُ بَوادًا، لُغة فى بدَا بمعنَى ظهَرَ، وسيأْتى فى الياءِ.

[ب ه د] *

(بَهْدَى كسَكْرَى)، أَهمله الجوهرىّ، وقال الصاغانىّ: هو (ابن سعْد بن الحارث بن ثَعْلَبَة) بن الحارث بنِ دُودانَ بنِ أَسَدٍ. (م)، أَى معروف.

قلت: وفيه نَظرٌ.

(وأُمُّ بَهْدٍ بِنتُ رَبِيعَةَ) بن سعْد بن لُجَيم، نقَلَه الصاغَانىّ. وبَنُو بَهْد: بطْنٌ فى بنى أَسدِ بن خُزَيمَةَ، منهم سالِمُ بن وابِصةَ بن عُقْبَةَ الشاعرُ البَهْدِىّ، ذكرَه ابن السَّمعانىّ عن الدّارَقطنىّ.

(والبَوَاهِد: الدَّوَاهى)، نقله الصَّغانىّ.

(وبَهْدَى أَو ذوبَهْدَى: ع)، موضع، والصَّواب مَوضعانِ، وعلى الأَخيرة اقتصرَ الصاغانىّ.

[] ومما يستدرك عليه:

بَهْدَادُ: لُغة فى بَغْدَاد، نقلَه بعض شُرَّاح الفصيح عن الفرّاءِ، وقد مَرَّ ذلك.

[ب ى د] *

(بادَ) الشَّىْءُ (يَبِيدُ بَوَادًا)، هكذا

فى اللِّسان[1] ـ وقد أنكرَه شيخُنـا بِناءً على أنه لم يَذكره الجوهرىّ ولا أربابُ الأَفعال ، ولا اقتضاه قِياس . وهٰـذا منه عجيـبٌ كما لا يَخفَى ـ (وبَيْدًا وبَيَادًا) . بالفتح . (وبُيُودًا) . بالضمّ . (وبَيْدُودةً) . وهٰذه عن اللِّحيانىّ : (ذَهَبَ وانْقَطَعَ) . وبَادَيَبِيدُ بَيْدًا . إذا هَلَكَ .

(و) بـادَت (الشَّمْـسُ بُيُـودًا : غَرَبتْ) ، حكاه سيبويه . وأَبادَه اللهُ . أهلَـكَه . وفى الحـديث : «فإذاهـم بدِيارٍ بادَ أَهلُهَا » ، أى هَلَكُوا وانقرَضوا.

(والبَيْدَاءُ : الفَلاَةُ) والمَفازةُ المَستويَةُ يُجرَى فيهَا الخَيْل ؛ وقيـل : مَفـازةٌ لا شىْءَ فيهَا . وقال ابن جِنّى : إنَّمَا سَمِّيَت بذٰلك لأَنّهَا تُبيـدُ مَن يَحلُّهَا .

وعـن ابـن شُميـل : البَيْـداء : المَكـانُ المُستوِى المُشرف ، قليلـةُ الشَّجَرِ جَرْداءُ تَقُودُ اليَوْمَ ونِصْفَ يوم ، وأَقلّ ، وإشرافُها شىْءٌ قَليلٌ ، لا تَـراهَا إلاَّ غَلِيظةً سَلبةً[2] لا تـكون إلاَّ فى أَرْضٍ طِيـنٍ ؛ (ج بِيـدٌ) كَسَّـروه

(١) فى اللسان(بود) باد الشىء بوادا ظهر وسنذكره فى الياء»

(٢) السلبة الطويلة . وفى اللسان « صلبة »

تَكسِيرَ الصِّفاتِ لأَنّه فى الأَصْلِ صِفَةٌ . (والقِيَاس بَيْـدَاوَات) . لأَنَّه تكسير الأَسمـاءِ .

(و) فى الحديث : «إنّ قوماً يَغْزُونَ البَيْتَ فَإذا نَزَلُوا بالبَيْـدَاءِ بَعَثَ اللهُ جبريلَ فيقول : يابَيْـداءُ أَبِيدِيهم . فيُخسَفُ بِهِم » أَى أَهْلِـكِيهم . وهى هنـا اسمُ مَوضـعٍ بعَينه . وهـى (أَرْضٌ مَلْسَاءُ بينَ الحَرَمَيْنِ) الشَّريفَين . بطَرَف المِيقَاتِ المَدَنىّ الّذى يقال له ذو الحُلَيفَةِ .

(والبَيْدَانة : الأَتَانُ) . اسمٌ لهـا . كما فى الصّحاح. قال امرؤ القَيس :

فيَوماً على صَلْتِ الجَبِينِ مُسَحَّجٍ
ويَوْمـاً على بَيْدَانةٍ أُمِّ تَـوْلَبِ[1]

والبَيْدَانةُ : الحِمَارَةُ (الوَحْشِيَّةُ ، أَو) هى (الّتى تَسْكُن البَيْدَاءَ : لا اسمٌ لها) أَىْ أُضِيفَتْ إلى البيداءِ . (ووَهِـمَ

(١) ديوان امرئ القيس ٤٩ واللسان والصحاح وبهامش مطبوع التاج « قوله فيوما إلخ ، قال فى اللسان : والصلت الواضح الجبين ، والمسحج : المعضض ويروى :

فيومـًا على سِرْبٍ نَقىٍّ جلُودُه

يعنى بالسرب القطيع من بقر الوحش. يريد يَوما أغير بهـذا الفرس على بقر وحش أو حمير وحش »

الجوهَرِىُّ) . وفى اللّسان : وفى تَسمية الأَتَانِ البَيْدَانة قَولانِ : أَحدُهما أَنّها سُمِّيَت بذٰلك لسكُونها البيداءَ ، وتكون النُّــون فيها زائدة ، وعلى هٰذا القَولِ جمْهورُ أَهلِ اللُّغَة . والقَول الثانى : أَنّهَا العَظيمةُ البَدَنِ ، وتكون النُّون فيها أَصليّة . (ج بَيْدانَاتٌ) .

(وبَيْدَ ، وبَايِدَ[1] بمعنى غَيْر) ، يُقَال : رَجلٌ كثيرُ المال بَيْدَ أَنَّه بَخيلٌ ، معناه غير أَنّه بَخيلٌ ، حكاه ابن السِّكِّيت . (و) قِيل : هى بمعنَى (عَلَى) ، حكاه أَبو عُبَيْد ، أَى الّتى يُرَادُ منها المُصاحَبَة . قال ابن سيده : والأَوّل أَعلَى . وقــد جاءَ فى بعض الرِّوايات : « بايْدَ أَنهم[2] أُوتُــوا الــكتابَ مِن قَبْلِنَــا » . قال ابن الأَثير : ولم أَرَه فى اللُّغــة بهٰذا المعَنى . وقال بعضُهــم : إِنّهــا بأَيْد ، أَى بقُوّة . قال أَبو عُبيد : وفيه لُغة أُخرى مَيْدَ بالميم . (و) يأْتى بَيْدَ بمعْنى (مِنْ أَجْل) ، ذكرَه ابن هِشام ، ومثَّله بحديث : « أَنا أَفصَحُ العَرَبِ بَيْدَ أَنِّى مِن قُرَيش » .

(وطَعَامٌ بَيْدٌ : رَدِىءٌ) ، نقَــلَه الصَّغانىّ .

(وبَيْدَانُ) : اسم (رَجُــل) ، حكــاه ابن الأَعرابى وأَنشد :

مَتَى أَنفَلِتْ من دَيْنِ بَيْدَانَ لايَعُدْ
لبَيْدَانَ دَيْنٌ فى كَرائمِ ماليَــا[1]
علَى أَنّنى قد قُلتُ مِن ثِقَــةٍ بــهِ
أَلَا إِنّمَا باعَتْ يَمِينِى شِمَاليَــا

(و) بَيْدَانُ : (ع) ، قال :

أَجِــدَّك لن تَرَى بثُعَيْلِبَـــات
ولا بَيْــدَانَ ناجِيــةً ذَمُــولاَ[2]

(أَو) بَيْــدان (ماءَةٌ لبنِى جَعفَرِ ابن كِلابٍ) ، وقيــل : جَبلٌ أَحمرُ مستطيلٌ من أَخْيِلة حِمَى ضَرِيَّة . قاله أَبو عُبيد .

(١) هكذا ضبط القاموس ، وفى اللســـــان : «بـــايْد»

(٢) فى مطبوع التاج « بيدأنهم » والمثبت من اللسان والنهاية وعليه السياق بعده

(١) اللســان .

(٢) اللسان وهو للمرار الفقعسى . انظر مادة (نشغ) ومجالس ثعلب ١٥٩ . ، وكذلك ياقوت فى (ثعيلبات) .
وبعـــده :

ولا مُتلاَقِيــاً والشَّمْسُ طِفلٌ
بِبعْض نَوَاشِــغِ الوَادِى حُمُولا

(فصل التاء)

المثنّاة الفوقيّة مع الدّال المهملة

[ت ب ر د]

(تِبْرِد، كزبْرِج : ع) ، ذِكْرُ المصنّف له هنا يَدُلُّ على أَصالة التاء ، كماهو رأْيُ جماعة ، وقيل بزيادتها . فمَحلُّه فى برد ، وقد ذكرَه المصنّف هناك أيضاً . وأَمّا صاحب اللسان فإنّه ذكرَه بتقديم الباءِ الموحّدَة على المثنّاة الفوقيّة .

[ت ر د]

(التَّرِيدىُّ) ، بفتح المثنّاة وكسر الرّاءِ وسكون التّحتيّة ، هٰكذا هو فى النُّسخ ، وقد أهملَه الجماعةُ ، والّذى صحَّحَه شيخُنا أَنّه التَّرْمُذِىّ بفتح أَوّله وضمّ الميم نقلاً عن صاحب النّاموس ، وأَنّه مَوضع فى دِيارِ بني أَسدٍ فليُنْظَر ويُحقَّق . قلْت : وقد رأَيْت ذٰلك فى اللسان والنِّهاية فى ترمد ، وقد جاءَ ذِكْرُه فى الحديث «أَنّ النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم كتبَ لحُصَين ابن نَضْلَةَ أَنّ له تَرْمُدَ» ، وفسّراه بأَنّه مَوضعٌ فى ديارِ بنى أَسدٍ والثّاءُ لُغة فيه ، كما سيأْتى . والمشهور بهذه النِّسبة (عَمْرو بن محمد) ، هٰكذا فى سائر نُسخ القاموس ، وهو (شاعرٌ) ، والّذى يَغلِب على ظَنّى أَنّه التَّزِيدىّ ، بالزّاى بدل الرّاءِ ، إلى بلْدة باليمن يُنسَج بها البُرود . والشّاعر المنسوبُ إليها هوعَمْرُو بن مالكٍ ، القائلُ :

ولَيلتُهَا بآمِدَ لم نَنَمْهَا
كلَيْلتنا[1] بِميَّافارِقِينَا

(وما تُرِيدُ ، بالضّمّ) ، قال شيخُنَا : الصّوابُ فى مِثل هٰذا أن تُعدَّ حُروفُه كلُّهَا أُصولاً ، فتُذكَر فى فصل الميم ، لأَنّ البلْدة أعجميّة . وإن كان عَربيًّا فالصواب أن يُذكَر فى فصل الرّاءِ ، لأَنّهَا مضارع أَرادَ يُرِيد مُسنَدًا للمُخاطَب . أَمّا ذِكرُها هُنا فخارجٌ عن الطَّريقَين . قالهشيخُنَا[2] - (ةبِبُخارَا) ، مثله فى شرْح المقاصدِ ، وشُروح الأَمالى وغيرها . وقيل : قَرية أَو مَحَلّة

(١) معجم البلدان (آمد) : « وليلتنا بآمد » .

(٢) بهامش مطبوع التاج « قوله قاله شيخنا ، هو مكرر مع عزوه له فى صدر العبارة »

بِسَمَرْقَنْدَ . والّذى ذَكَره ابن السِّمعَانىّ ، وهو أَعْرَفُ بها ، أَنّها مَحلّة بسَمَرْقَنْدَ ، (منها) الإمام (أبو منصور) محمّد بن محمّد بن محمود الماتُرِيدىّ ، ويقال الماتُرِيتىّ ، إمام الهُدَى الحَنَفىّ (المفسِّر) المتكلّم ، رَأْس الطائفةِ الماتُرِيديّة ، نَظير الأَشعريّة ، مات سنة ٣٣٣ بعد موت أَبِى الحسن الأَشعَرىّ بقليل .

[ت ق د] *

(التِّقْدَةُ ، بالكسْر وتفتح) مع كسر القاف ، الأَخيرة عن الهَروىّ : (الكُزْبَرَةُ والكَرَوْيَاءُ) ، حكَاه ثعلبٌ عن ابن الأَعرابىّ ، ذكَرَه بعد ذِكْرِه التِّقْدة ، بمعنى الكُزْبَرَة ، وصَوّبها الأَزهَرِىّ . وذَكَره الأَزهرىّ فى النُّون أَيضاً فقال : والنِّقْدَة : الكَرَوْيَاءُ .

[] ومما يستدرك عليه :

التُّقَيِّدَةُ مَوضعٌ فى بادِيَةِ اليَمامة .

[ت ق ر د] *

(التِّقْرِدُ ، كزِبْرِجٍ) ، أَهمَلَه الجوهرىّ ، وقال اللَّيث وابن دُريد وأَبو حنيفةَ عن بعض الرُّواة : هو (الكَرَوْيَاءُ) ، كذا فى التهذيب فى الرُّباعىّ (أَو) التِّقْرِد (الأَبْزَارُ كلُّها) ، كذا عن ابن دُريد ، وهو عند أَهلِ اليمن . وروَى ثعلبٌ عن بن الأَعرابىّ : التِّقْدَةُ : الكُزْبَرَة ، والتِّقْدَة الكَرْوياءُ . قال الأَزهرىّ : وهٰذا هو الصّحِيح ، وأَمّا التِّقْرِد فلا أَعرفه فى كلام العرب .

[ت ل د] *

(التّالِدُ ، كصاحِبٍ ، والتَّلْد ، بالفتْح ، والضّمّ ، والتحريك ، والتِّلادُ) ، بالكسر ، (والتَّلِيد) ، كأَمير ، (والأَتلادُ) ، كالأَسنام ، (والمُتْلَد) ، كمُكْرَم ، الأَخيرة عن ابن جِنّى ، فهٰذه ثَمان لُغاتٍ ذَكرَها ابن سيده فى المحكم (: ما وُلِدَ عندَك من مالِكَ أَوْنتِجَ) ، ولذٰلك حكَمَ يعقوبُ أَنَّ تاءَه بَدلٌ من الواو ، وهٰذا لا يَقْوَى ، لأَنّه لو كان ذٰلك لرُدَّ فى بعْضِ تَصاريفه إلى الأَصْل . وقال بعض النَّحويِّين : هٰذا كلّه من الواو . فإذا كان ذٰلك فهو معتلٌّ وقيل : التِّلاد : كلُّ مالٍ قديمٍ من حيوان

وغيره يُورَث عن الآباء، وهو نَقيض الطارفِ .

(تَلَدَ المـالُ يَتْلِدُ ويَتْلُد تُلُودًا) كقُعُود، (وأَتْلَدَه هُوَ) . وأَتْلَدَ الرَّجُلُ، إذا اتَّخـذَ مالاً .

(و) مالٌ مُتْلَدٌ: قديمٌ . و(خُلُقٌ)، بضمّتين[1] (مُتَلَّدٌ ، كمُعظَّم) ، هٰكذا فى النُّسخ ، وقد سقطَ من بعضِ النُّسخ : (قَديمٌ) ، والصواب أَنّه كمُكْرَم ، لما أَنشد ابنُ الأَعرابيّ :

ماذَا رُزِئْنا منكَ أُمَّ مَعْبَـــد
مِن سَعَةِ الخُلْقِ وخُلْقٍ مُتْلَدِ[2]

(والتَّلِيدُ والتَّلَدُ ، محرّكةً : مَنْ وُلِد بالعَجَمِ فحُمِلَ صَغيرًا فنَبَتَ) ، هٰكذا فى النُّسخ بالنُّون . وفى بعضها بالمثلّثة ثمّ بالموحَّدة ، (ببِـلادِ الإِســلام) . ورُوِىَ عن الأَصمعىّ أَنّه قال : التَّليد : ما وُلِد عند غيرك ثم اشتَرَيْتَه صغيرًا فثَبتَ عندَك ، والتِّلاد : ما وَلَدْتَ أَنت . قال أَبو منصور : سَمعْت رَجلاً من أَهل مكّةَ يقول : تِلَادِى بمكّة ، أَى مِيلادِى ، وقال اللِّحْيَانىّ : رَجلٌ تَلِيدٌ فى قــوم تُلَداء ، وامرَأَةٌ تَليدٌ فى نِسْـوَة تَلائدَ وتُلُد .

(وتَلِــدَ) الرَّجلُ فى بنِى فُلان ،(كنَصَر وفَرِحَ) ، وهٰذه عن الفراء ، يَتلُد ويَتلَدُ : (أَقامَ) فِيهِم . وتَلَدَ بالمـكان تُلودًا : أَقام بِه . وجــاريةٌ تَليدةٌ ، إِذا وَرِثَها الرَّجلُ . فإِذا وُلِدَت عندَه فهــى وَليدةٌ

ورُوِىَ عن شُريــح أَنّ رَجلاً اشتَرَى جاريةً وشَرَط أَنّها مُوَلَّدة فوَجـدَهـا تَليــدَةً ، فــرَدَّها شُرَيــحٌ . قــال القُتَيبىّ : التَّليدة هى الّتى وُلِدَت ببلادِ العَجَم وحُملتْ فنشأَت ببلاد العرَب . والمُوَلَّدَة بمَنْزلَةِ التِّلاد ، وهو الَّذى وُلِدَ عندَك . وقيل : المُوَلَّدة : الّتى وُلِدَت فى بلادِ الإِســلام . وعن ابن شُميلٍ : التَّلِيد : الّذى وُلِدَ عندك ، وهو المُوَلَّد والأُنثَى المولَّــدَة . والمُوَلَّدُ والمُوَلَّدةُ والتَّلِيد واحدٌ عندنا . رَواه المَصاحفىّ عنه . ورَوَى شَمِرٌ عنه أَنّه قال : تلادُ المــال ماتَوالَدَ عندَك فتَلَد مِن رَقيقٍ أَو سائمـــة : وتَلَدَ فُــلانٌ عندنا ، أَى

(١) ضبطت فى القاموس بالقلم بفتح الخاء وسكون اللام ، وما هنا كاللسان .

(٢) اللسان وفيه : « من سعة الحلم » . وفى البيان للجاحظ ١ / ٦ : « من رحب الصدر وعقل متلد » .

وَلَدْنَا أُمّه وأَبَاهُ . وفى حديث عائشةَ « أَنَّهَا أَعتقَتْ عن أَخيها عبدِ الرحمٰن تِلادًا مِنْ تِلاَدِهَا ، فإنّه ماتَ فى مَنَامِه » وفى نُسخة « تِلادًا من أَتْلاده » .

(والأَتْلادُ ، بالفتْح : بُطُونٌ من عَبدِ القَيْسِ) ، يقال لهم أَتْلادُ عُمَانَ ، لأَنّهم سَكنوها قديماً ، كذا فى الصّحاح.

وفى حديث ابن مسعود : « آل حٰمٓ مِنْ تِلاَدِى »(١) أَى أَوّل ما أَخَذْتُه وتعلّمْته بمكّةَ .

(والتُّلْدُ ، بالضّم : فَرْخُ العُقَابِ) .

(وتَلّدَ) الرَّجلُ(تَتليدًا :جَمَعَ وَمَنَعَ) ، عن ابن الأَعرابىّ واللِّحْيَانىّ.

(و) تليدٌ ، (كَأَمِيرٍ وزُبَيرٍ : اسمان) .

وتَلْد ، بفتح فسكون : أَبو المَوَاهب يحيي بن أَبِى نصْر بن تَلْدٍ الأَزدىّ ، عن ابن نصر ، وعنه أَبو محمد بن الخشّاب النّحوىّ .

(١) فى اللسان أيضا « وفى حديث عبد الله بن مسعود أنه قال فى سورةبنى إسرائيل والكهف ومريم وطـه والأنبياء هن العتاق الأول وهن من تلادى . يعنى السور ، أى من قديم ما أخذت من القرآن شبههن بتلاد المال »

[] ومما يستدرك عليه :

[ت م د]

أَتْمَدُ كأَحمَدَ ، وبضمّ الميم : مَوضعٌ ، لغة فى أَثْمد ، بالمثلّثة ، كما سيأْتى .

وإِتميدَى ، بالكسر : قَريةٌ بمصر .

[ت و د] *

(التُّودُ ، بالضّم : شَجَرٌ . وذُو التُّودِ : ع سُمِّىَ بهٰذا الشَّجَرِ) وبه فسَّرَ قَولُ أَبى صخرٍ الهُذَلىّ :

عَرفْتَ من هندَ أَطلالاً بذى التُّود
قَفْرًا وجَاراتِهَا البِيضِ الرَّخَاوِيدِ(١)

قال الأَزهرىّ : وأَمّا التَّوَادِى فواحدتها تَوْدِيَةٌ وهى الخَشَبات الّتى تُشَدُّ على أَخلاف النّاقة إذا صُرَّت لئلاّ يَرضَعَها الفَصيلُ ، قال : ولم أَسمع لها بفعْلٍ ، وليسَت التاءُ بأَصليّة فى هٰذا ولا فى التُّؤدة بمعنى التَّأَنِّى فى الأَمر .

قلت :والتَّاوُدُ ، بضمّ الواو :مَوضعٌ فى المغرب أَو جَبلٌ ، فلينظرْ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٢٤ واللسان ومادة (رخد)

[] ومما يستدرك عليه :

[ت م ر د] *

ففى التهذيب فى الرُّباعىّ عن ابن الأعرابىّ : يقال لبُرْجِ الحَمام التِّمرادُ ، وجمْعه التَّماريد ، وقيل : التمارِيد : مَحاضِنُ الحَمام فى بُرْجِ الحَمامِ ، وهى بُيوتٌ صِغارٌ يُبنَى بعضُها فوق بعضٍ .

[ت و ب د]

والتَّوبادُ : أَبرقُ أَسد[1] .

[ت ى د] *

(التَّيْد) ، أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأَعْرَابىّ : هو (الرِّفْقُ . يقال : تَيْدَكَ ياهٰذا ، أَى اتَّئِدْ) . قال : (و) ربَّمَا زيدَ فيها الكاف فيقال : رُوَيدَك زيدًا ، و(تَيْدَكَ زَيْدًا ، أَى أَمْهِلْه) . وزاد أَهلُ الغريب : تُوَيْدَكَ ، كرُوَيدك . (إمّا مَصدرٌ والكافُ مجرورة ، أَو اسمُ فِعْلٍ والكافُ للخطاب) . وقال ابن كَيْسان : بَلْهَ ورُوَيْدَ وتَيْدَ يَخفِضْنَ وَيَنْصِبْنَ : رُوَيْدَ زيدًا وزَيْدٍ ، وَبلْهَ زَيدًا وزيدٍ ، وتَيْدَ زَيْدًا وزَيدٍ . وقال (ابنُ مالكٍ) وغيره : (لايَكُون إلاّ اسمَ فعْلٍ) ، وهو الرّاجح ، (ويُقَال : تَيْدَ زَيدٍ) ، بالخفض على الإِضافَة ، لأَنّهَا فى تقدير المصدر ، كقوله عزّ وجلّ : ﴿فَضَرْبَ الرِّقَابِ﴾ [1] .

(وتَيْدَدُ) ، كجعفَر : (ع) ذكرَه ابنُ الكلبىّ فى كتاب افتراق العَرَب ، به نَخْلٌ وماءٌ : سَكنَه جُذَام ثمّ جُهينة . وبخطّ ابن الأَعرابىّ تَيدَر وفَيدَر ، وهما تصحيفٌ . كذا فى معجم البكرى[2] .

(فصل الثاء)

المثلّثة مع الدّال المهملة

[ث أ د] *

(الثَّأَد ، محرّكَةً : الثَّرَى والنَّدَى) نفسُه . (و) عن ابن الأَعرابىّ : الثَّأَد : القَذَر . وفى الصّحاح : الثَّأَد : النَّدَى .

---

(١) هو فى معجم البلدان « التوباذ » بذال معجمه وهو أبيرق أسد

(١) سورة محمد الآية ٤ .
(٢) هذا فى معجم ياقوت لا معجم البكرى .

و(القُرُّ)، قال ذو الرُّمَّة :

فبَاتَ يُشْئِزه ثَأْدٌ و يُسهِره
تَذَوُّبُ الرِّيحِ والوَسواسُ والهِضَبُ[1]

قال : وقد يُحرَّك .

(ومَكَانٌ ثَئِدٌ)، ككَتِف : (نَدٍ)، ولَيلَةٌ ثَئِدَةٌ وذاتُ ثَأَدٍ. (ورجُلٌ ثَئِدٌ: مَقرُورٌ. ثَئِدَ) النَّبْتُ، (كفَرِح)، ثَأَدًا فهو ثَئِدٌ: (نَدِىَ). قال الأَصمعىّ : قِيل لبعض العرب : أَصِبْ لنا مَوْضِعاً، أَى اطْلُبْ، فقال رائدُهم : وَجَدتُ مكاناً ثَئِدًا مَئِدًا. وقال زيدُ بن كُثْوَةَ : بَعثُوا رائدًا فَجاءَ وقال : عُشْبٌ ثَأْدٌ مَأْدٌ، كأَنّه أَسْوُقُ نساءِ بنِى سَعْد[2]

(و) من المَجاز : (فخذٌ ثَئِدَةٌ : رَيَّا مُمتَلِئَةٌ). عَبَّر عَن النَّعمة بالرُّطُوبة ، كما فى الأَساس .

(و) عن الفرّاءِ : (الثَّأَدَاءُ) والدَّأْثاءُ : (الأَمَةُ. والحَمقاءُ)، كلاهما بالتحريك لمكانِ حرْف الحَلْق . ومالَهُ ثَئِدَتْ أُمُّه، كما يقال حَمُقَتْ . قال أَبو عُبَيْد: ولم أَسمَع أَحدًا يقول هٰذا بالفتح غير الفرّاءِ، والمعروف ثَأْدَاءُ ودَأْثاءُ . قال الكُميت :

ومَا كنّا بنِى ثَأْدَاءَ لمَّا
شَفَيْنَا بالأَسِنَّة كلَّ وِتْرِ[1]

وقال ابن السِّكِّيت : وليس فى الكلام فَعَلاَءُ بالتحريك إِلاّ حرفٌ واحدٌ، وهو الثَّأَداءُ، وقد يُسكَّن، يعنى فى الصِّفات . وأَمّا الأَسماءُ فقدجاءَ فيها حرفان : قَرَمَاءُ وَجَنَفَاءُ، وهما موضعان . وقال ابنَ بَرِّىّ : قد جاءَ على فَعَلاَءَ سِتَّة أَمْثلة، وهى ثَأَداءُ، وسَحَنَاءُ، ونَفَسَاءُ لُغة فى نُفَساءَ، وجَنَفَاءُ، وقَرَماءُ، وجَسَداءُ[2]، هٰذه الثلاثة أَسماءُ مَواضِعَ . قال الشاعر فى جَنَفاءَ :

رَحَلْتُ إِليكَ مِن جَنَفَاءَ حتّى
أَنَخْتُ فِناءَ بَيتكَ بالمَطَالِى[3]

(١) ديوان ذى الرمة ٢٢ واللسان والصحاح والمواد (ذأب، هضب، شأز، وسس). والمقاييس ٦ /٧٦

(٢) بعده فى اللسان : « وقال رائد آخر : سيل وبقل وبقيل . فوجدوا الأخير أعقلهما » .

(١) اللسان والصحاح والمقاييس ١ /٣٩٩

(٢) فى الأصل واللسان « حسداء » ، صوابه بالجيم كما فى معجم البلدان وكما سيأتى فى (جسد) .

(٣) اللسان وفى معجم البلدان (جنفاء) والتاج (جنف) نسبته إلى زبان بن سيار الفزارى . وصحف فى اللسان (جنف) إلى زياد بن سيار

وقال السُّلَيْك بن السُّلَكَة فى قَرَماءَ :

عَلَى قَرَمَاءَ عالِيَةً شَوَاهُ
كأَنَّ بَيَاضَ غُرَّتِهِ خِمَارُ[1]

وقالَ لَبِيد فى جَسَدَاءَ[2]

فبِتْنَا حَيْثُ أَمْسَيْنَا ثَلاَثاً
على جَسَدَاءَ تَنبحُنَا الكِلابُ[3]

(وما أَنا ابنُ ثَأْدَاءَ[4] ، أَى) لستُ (بِعَاجِزٍ) ، وقيل : أَى لم أَكن بَخيلاً لئيماً . وهٰذا المعنَى أَراد الّذى قال لعُمَر بن الخطّاب رضى الله عنه عامَ الرَّمَادة « لقد انكَشفْتَ وما كنْتَ فيها ابن ثأْدَاء » أَى لم تكنْ فيها كابْنِ الأَمَةِ لئيماً[5] .

(١) اللسان وسيبويه ٢ /٣٢٢ . ومادة (قرم) والصحاح والتاج (قرم)

(٢) فى الأصل واللسان «حسداء» وكذلك الشاهد وانظر ما سبق

(٣) ديوان لبيد ٣٤٩ واللسان ومادة (قرم) والحيوان ٢ /٧٦ ونوادر أبى زيد ٦٨وفى الحيوان والنوادر « ينبحنا الكَلِيبُ» وهو الصواب وبعده

نَقَلْنا سَبْيَهُمْ صِرْماً فصِرْماً
إلى صِرْمٍ كما نُقِلَ النَّصِيبُ

(٤) فى إحدى نسخ القاموس زيادة «محركة ويسكن»

(٥) فى اللسان أيضا « وفى حديث عمر رضى الله عنه قال فى عام الرمادة لقد هممت أن أجعل مع كل أهل بيت من المسلمين مثلهم ، فإن الإنسان لايهلك على نصف شبعه ، فقيل له : لو فعلتَ ذلك ما كنتَ فيها بابن ثأداء ، « يعنى بابن أمة ، أى ما كنت لئيما وقيل ضعيفا عاجزا ». وقد نبه إلى أكثر ذلك بهامش مطبوع التاج

وفى الأَساس : قولهم يا ابنَ الثَّأْداءِ ، أَى الأَمَة ، كيا ابنَ الرَّطْبَة . وإِذا استُضعِفَ رَأْىُ الرَّجُلِ قيل : إِنّه لابنُ ثَأْدَاءَ .

(والثَّأَدَ ، محرّكَةً وتُسكَّن : الأَمْرُ القَبِيحُ) ، كذا عن ابن الأَعرابىّ . (و) الثَّأْد : (البُسْر الَّلَيِّن) ، عن أَبى حنيفةَ . (والنَّباتُ النَّاعِمُ الغَضُّ) . ثَأْدٌ وثَعْدٌ ومَعْدٌ. وقد ثَئِدَ إِذا نَدِىَ . وقد مرَّ ذٰلك عن زَيد بن كُثْوَةَ .

(و) من المَجاز : الثَّأَد : (المكانُ غَيرُ المُوَافِقِ) . تقول ـ أَقمت فُلاناً على ثَأَدٍ ، لأَنَّ المكان النَّدِىَّ لايَقَرُّ عليه . ومنه قول الشاعر :

زَجورٌ لنفْسِى أَنْ تُقِيمَ على الهَوَى
على ثَأَدٍ أَو أَن نقول لها حِنِّى[1]

ومنه أَيضاً : قولهم : لأُثْئِدَنَّ مَبْرَكَكَ ، كما فى الأَساس .

(و) يقال للمرأَة إِنّهَا لَثَأْدَةُ الخَلْق ، (بهاءٍ) ، أَى (الكثيرةُ اللَّحْمِ) . كذا عن ابن شُمَيل . وفى بعض النُّسَخ :

(١) التكملة وفيها « أو أن أقول»

المُكتنِزة اللَّحْم . (وفيها ثَآدةٌ كجَهالَةٍ) ، أى (سِمَنٌ) .

[] ومما يُستدرك عليه :

الأَثْآدُ : العُيوب ، عن ابن الأعرابىّ. وقال أبو حنيفةَ ، إذا نَعتَّ غُضُوضَةَ النَّباتِ قلْتَ : مَعَدَ وثَأَدَ وَناعَمَ[1]

[ث ر د] *

(ثرَدَ الخُبْزَ : فَتَّه) ثم بَلَّه بمَرَقٍ ثمّ شَرَّفَه وَسْطَ القَصعةِ . وهو الثَّرِيدُ والثَّرِيدةُ والثُّرْدَةُ ، كما فى الأَساس ، (كاثَّرَدَه واثَّرَدَه ، بالتاءِ) المثنّاة الفوقيّة (والثاءِ) المثلّثة (على افْتَعَله) ، أى بتشديد التاءِ والثَّاءِ ، أى اتّخذَه . كان فى أَصْلـه اثْتَرده على افتَعَل ، فلما اجتمَعَ حَرفانِ مَخرجاهما مُتقارِبانِ فى كلمةٍ واحدةٍ وَجَبَ الإدغام ، إلاّ أن الثّاءَ لما كانت مهموسةً ، والتاء مجهورة[2] لم يَصِحَّ ذلك ، فأَبدَلُوا من الأَول تاءً فأَدغموه فى مثله . وناسٌ من العرب يُبدِلُون من التاءِ ثاءً فيُدغمون فيقولون اثَّرَدت ، فيكون الحرف الأَصلىّ هو الظاهر ، كما فى الصّحاح .

(و) ثَرَدَ (الثَّوْبَ : غَمَسَه فى الصِّبْغ) . وثَوبٌ مَثْرُودٌ : مَغموسٌ فيه ، عن ابن شُمَيل . وفى حديث عائشة رضى الله عنها « فأَخَذَتْ خِمَارًا لها قد ثَرَدَته بزَعْفران » ، أى صَبَغَتْه .

(و) ثَرَدَ (الخُصْيَة : دلكَها مَكَانَ الخِصَاءِ) ، نقله الصاغانىّ .

(و) من المَجاز : ثَرَدَ (الذَّبيحةَ) ، إذا (قتَلَهَا من غير أَنْ يَفرِىَ أَوْدَاجَها) . وذٰلك إذا كانت مُدْيَتُه كالَّةً فَفتَّ ولم يَفْرِ . وفى بعض النُّسخ « يفدى » بالدال المهملة وفى أُخرَى « يبرى » بالمُوحدة والدَّاءِ ، وكلاهما تحريف ، (كثَرَّدَهَا) تَثريدًا . وفى الحديث سُئِلَ ابن عبّاسٍ عن الذَّبيحةِ بالعُود فقال : « ما أَفْرَى الأَوداجَ غير المثرِّد فكُلْ » وقيل : التَّثريد : أَن يَذبَحَ الذَّبيحَةَ بشىْءٍ لاَ يَنْهَرُ الدَّمَ

(١) هكذا الضبط فى التكملة ونبه على ناعم بهامش مطبوع التاج عنها .
وزاد فى التكملة بعد ناعم « على مثال فَاعَلَ »

(٢) بهامش مطبوع التاج « قوله والتاء مجهورة ، سبق قلم فإنها أيضا مهموسة » هذا وفى اللسان أيضا « التاءمجهورة » وبهامشه تعليق عليها

ولا يُسِيله . فهٰذا المُثَرَّدُ . وما أَفْرَى الأَوْدَاجَ من حديد أَو لِيطَة أَو عُودٍ له حَدٌّ فهو ذَكِيٌّ غيرُ مُثَرَّد .

(و) الثَّرْد : الهَشْم والكَسْر . ثَرَدَ الخُبْزَ يَثْرُده ثَرْدًا .

و(المَثْرُودَة والثَّرُودَة) ، بالفتح ، وهٰذه عن الصّاغانيّ ، (والأُثْرُدَانُ كعُنْفُوان) ، قال الفرّاءُ : هو على لفظ الأَمر ثمّ زِيدت عليه أَلفٌ ونونٌ ، فأَشبهَ الأَسماءَ وخَرَجَ من حَدِّ لفظِ الأَمر ، كلُّ ذٰلك اسمُ (الثَّرِيدَة) ، والاسم الثُّرْدة ، بالضّم . وأَنشد الفرّاءُ :

أَلاَ يـا خُبْزَ يـا ابْنَـةَ أُثْرُدَانِ
أَبَـى الحُلْقُومُ بَعْدَكِ لا يَنَامُ[1]

قال أُثْرُدَانٌ : اسمٌ كأُسْحُلانٍ ، وأُلْعُبَانٍ ، فحكمه أَن يَنْصَرِفَ فى النَّكرة ولا ينصرف فى المعرفة . قال ابن سيده : وأَظنّ أُثْرُدانَ اسماً للثَّريد أَو المثرود معْرفـة ، فإِذا كان كذٰلك فحُكْمه أَن لا ينصرف ، لٰكنْ صَرَفه للضّرورة . ورواية ابن الأَعرابيّ « يا ابنةَ يَثْرُدانِ . قال يَثْرُدان : غُلامانِ كانا يَثْرُدانِ ، فنَسَبَ الخُبزةَ إِليهما ، ولٰكنه نَوَّنَ فصرَفَ للضرورة ، والوجْه فى مثْل هٰذا أَن يُحْكَى .

ويقال : أَكلنا ثَرِيدَةً دَسِمةً ، بالهاءِ على معنَى الاسم أَو القِطْعَة من الثَّريد . وفى الحديث : « فَضْلُ عائشةَ على النِّسَاءِ كفَضْل الثَّرِيد على سائر الطَّعَام » قيل لم يُرِدْ عَيْنَ الثَّرِيد وإِنما أَرادَ الطَّعَام المتّخـذَ من اللَّحْم والثَّريد معاً ، لأَنَّ الثَّرِيد غالباً لا يـكون إِلاّ من لَحْم . ويقال : الثَّرِيد أَحدُ اللَّحْمَيْن

(والثَّرْد : المَطَرُ الضَّعِيفُ) ، عن ابن الأَعرابيّ . قال : وقيل لأَعرابيّ : ما مَطَرُ أَرضِك ؟ قال : مُرَكِّكَة فيها ضُرُوس ، وثَرْدٌ يَذُرُّ بَقْلَه ولا يُقرِّحُ أَصلَه .

(و) الثَّرْد : (نَبْتٌ) ضعيفٌ .

(1) اللسان والأساس وفى الأساس :
• أبى الحلقوم دونَكَ أن يَنامَا •
وبهذه القافية يتفق مع البيت الثانى بعده الذى رواه اللسان وهو :
وبَرْقٍ للعصيدة لاح وَهْنـًا
كما شَقَّقْتَ في القِدْرِ السَّنامَا
على أن اللسان روى الأوّل « بعدك لاينامُ » والثانى كما أثبتناه .

(و) من المجاز الثَّرَد، (بالتحريك: تَشقُّقٌ فى الشَّفَتين.

(و) عن ابن الأَعرابيّ (ثَرَّدَ) الرجلُ – بالتَّشْديد، وفى بعض الأُمَّهات بالتخفيف، كعَلِمَ، وهو الصواب – (مِنَ المَعْرَكَةِ: حُمِلَ) منها (مُرْتَثًّا)، نقلَه الصاغانىّ.

(ومَثْرُودٌ: جَدّ) أَبى موسى (عيسَى ابن إبراهيمَ الغَافقىّ)، روَى عن ابنِ عُيينة وابنِ وَهْبٍ وعدّة، وعنه أَبو داوود، والنَّسائىّ، وابن خُزَيمة. وثَّقُوه، مات سنة ٢٦١، كذا فى الكاشف للذهبىّ.

(وأَرْضٌ مَثْرودةٌ ومُثَرَّدة: أَصابَهَا تَثْرِيدٌ مِنْ مَطَرٍ. أَى لَطْخٌ) من الثَّرْد.

(والمثَرِّدُ: مَنْ يَذْبَح) ذَبيحتَه (بحَجَرٍ أَو عَظْمٍ) أَو ما أَشبَه ذٰلك، وقد نُهِىَ عَنْه. (أَو مَنْ حَديدَتُه غيرُ حادَّة)، فهو يَفسَخُ اللحمَ. وهٰذا عن ابن الأَعرابىّ، وقد سبق ذٰلك. (واسم ذٰلك) الحَجرِ أَو العظْمِ (المِثْرادُ)، بالكسر. قال:

* فلا تُدَمُّوا الكَلْبَ بالمِثْرَادِ[1] *

(والثَّرِيدُ: كالذَّرِيرَةِ تَعْلُو الخمْرَ)، وهو القُمُّحَانُ، عن أَبى حنيفةَ.

(واثْرَنْدَى) الرَّجلُ: (كَثُرَ لحْمُ صَدْرِه)، عن اللِّحْيَانىّ. ورجلٌ مُثْرَنْدٍ ومُثْرَنْت: مُخصِبٌ. وابْلَنْدَى، إذا كَثُرَ لحْمُ جَنْبَيْه وعَظُمَا. وادْلَنْظَى، إذا سَمِنَ وغَلُظَ.

(وأَبُو ثَرَاد)، كسَحَابٍ: (عَوْذُ بن غالبٍ المِصْرِىّ) الحجرِىّ، (مِن الصَّالحين)، روَى عنه حَيْوَةُ بن شُرَيْح وغيره.

[] ومما يستدرك عليه:

المِثْرَدَة: القَصْعَةُ. وثَرِيدَةُ غَسّانَ أَجمَعوا على أَنَّهَا كانت من المُخّ، والمُخّ ولا أَطيبَ منهما.

وعلىّ بن ثَرْدَةَ الواعظُ الواسطىّ وَعَظَ بدمشقَ، وسمعَ من الذَّهبىّ.

والثُّرْدُودُ بالضّمّ: المطَرُ الضَّعيفُ، عن الصّاغانىّ.

(١) اللسان. وفي المخصص ١٠–١١٦ «ولا يُدَمّ»

[ث ر م د] *

(ثَرْمَدَ اللَّحْمَ)، أهمله الجوهريّ، وقال الصاغانيّ: إذا (أَساءَ عَمَلَه، و) قيل: (لم يُنْضِجْه. أَوْ) ثَرْمَدَه، إذا (لَطَخَه بالرَّمَاد)، يقال: أَتانابشواءٍ قد ثَرْمَدَه بالرَّمَاد.

(والثَّرْمَدَة)، كذا عند أَبي حنيفةَ، وعند ابن دُرَيد الثَّرْمَد (:نَباتٌ من الحَمْضِ) تَسمو دونَ الذِّراع. قال أَبو حنيفةَ: وهى أَغلظُ من القُلَّام، وهى أَغصانٌ بلا وَرَقٍ، خَضْراءُ شديدةُ الخُضْرَة، إذا تقادَمَتْ سنتَيْن غَلُظَ ساقُها فاتُّخذتْ أَمْشاطاً، لجَوْدَتها وصَلابتها، تَصْلُب حتَى تكادَ تُعجِزُ الحَديدَ. ويكون طولُ ساقِها إذا تقادَمَتْ شِبْرًا.

(وثَرْمَدَاءُ)، بالفتح والمدّ: (ع) خَصيبٌ يُضرَب به المَثَلُ لخِصْبه وكَثْرةِ عُشْبِه فيقال: «نِعْمَ مأْوَى المِعْزَى ثَرمَداءُ» كذا فى مجمع الأَمثال وفى معجم البكريّ: هو مَوضعٌ فى ديار بَنِى نُمَيْرٍ أَو بنى ظالمٍ من الوَشْمِ بناحيةِ اليَمامَة. وقال عَلْقَمةُ:

وما أَنَت أَمْ ما ذِكْرُهَا رَبعيَّةً
يُخَطُّ لها من ثَرمَداءَ قَليبُ[1]

(أَو) ثَرْمَداءُ (ماءٌ فى دِيَارِ بنى سَعْد) فى وادى السِّتَارَين. قال أَبومنصور: وقد وَرَدْته، يُسْتَقَى منه بالعِقَال لقُرْب قَعْرِه.

(وثَرْمَدُ)، كجَعْفَر (شِعْبٌ بأَجَأَ) أَحدِ جَبَلَىْ طَيِّئ، لبنى ثَعْلَبَةَ من بنى سَلَامَانَ من طَيِّئ. قال حاتمُ طيِّئ:

إلى الشِّعْب من أَعْلَى مَشَارٍ فَثَرْمَدٍ
فَبَلْدَةَ مَبْنَى سِنْبِسٍ لابنَةِ الغَمْرِ[2]

[] ومما يستدرك عليه:

ثَرْمُد، بالفتح وضمّ الميم: مَوضعٌ فى دِيار بنى أَسدٍ. ويُروَى بالمثنَّاة الفوقيَّة. وقد سبق ذلك[3].

[ث ع د] *

(الثَّعْدُ)، بالعين المهملة (: الرُّطَبُ. أَو بُسْرٌ غَلَبَه الإِرْطَابُ)، قال الأَصمعىّ:

(١) ديوان علقمة ١٣١ واللسان
(٢) ديوان حاتم ١٢١ واللسان ومعجم ما استعجم ٤٧٢ ورواية الديوان ومعجم ما استعجم مخالفة لما فى التاج واللسان
(٣) أورد اللسان مادة (ثرند) وما فيها جاء فى (ثرد).

إذا دَخَلَ البُسرَةَ الإِرْطَابُ وهى صُلْبَةٌ لم تَنهضِم بعْدُ ، فهى جُمْسَةٌ (١) فإذا لانَت فهى ثَعْدةٌ وجمْعها ثَعْدٌ .

(و) الثَّعْدُ : (الغَضُّ من البَقْل) ، يقال بَقْلٌ ثَعْدٌ مَعْدٌ ، أَى غَضٌّ رَطْبٌ رَخْصٌ ، والمَعْدُ إتباعٌ لا يُفرَد ، وبعضُهم يفرِدُه ، وقيل هو كالثَّعْد ، من غير إتباع .وعن ابن الأَعرابىّ : رُطَبَة ثَعْدَةٌ مَعدَة : طَرِيَّة .

(وثَرًى ثَعْدٌ) جَعْدٌ ، أَى (لَيِّنٌ) .

(وماله ثَعْدٌ ولا مَعْدٌ ، أَى قليلٌ ولا كَثِيرٌ) والمَعْدُ إتباع .

(والمثْعَئِدُّ كالمُطْمَئِنّ : الغُلامُ النَّاعمُ) ، وقال ابن شمَيل : هو المُثْمَعِدّ والمُثْمئِدّ ، كما سيأْتى ، وحكَى بعضُهم : اثْمعَدَّ الشىْءُ ، إذا لانَ وامتدّ ، ويقال إنالميم فيه أَصليّة فيُذكر فى الرُّباعىّ .

[] وبقى عليه :

الثَّعْد بمعنَى الزُّبد ، فى حديث بَكَّار بن داوود قال « مرَّ رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم بقَوم يَنالون من الثَّعْدِ والحُلْقَانِ وأَشْلٍ من لَحْم ، وينالون من أَسْقِيَة لهم قد عَلاَهَا الطُّحْلُبُ فقال « ثَكِلَتْكُم أُمَّهَاتُكم ، أَلِهٰذا خُلِقْتم أَو بهٰذا أُمِرْتم ، ثم جازَ عَنْهُم ، فنزَلَ الرُّوحُ الأَمِينُ وقال : يا محمَّد ، ربُّك يُقرِئك السلامَ ويقول : إنَّمَا بَعَثْتُك مُؤَلِّفاً لأُمّتِك ولم أَبعثْكَ مُنفِّرًا ، ارجِعْ إلى عِبادى فقلْ لهم فلْيَعمَلوا ولْيُسَدِّدُوا ولْيُيَسِّرُوا » . قال : الثَّعْدُ : الزُّبْد ، والحُلْقَانُ : البُسْرُ الذى قد أَرْطَبَ بعضُه ، وأَشْلٍ من لحْم : الخَروف المشوِىّ . قال ابن الأَثير : كذا فسَّره إسحاق بن إبراهِيم القُرشىّ أَحد رُواتِه .

[ث غ د]

[] ومما يستدرك عليه قولهم :

لَيْس لَه ثَغْدٌ ولا مَغْدٌ ، أَى قليلٌ ولا كَثيرٌ ، هٰكذا ضبطَه الصاغانىّ بإِعْجَام الغين فيهما . والمصنّف أَورده فى التركيب الذى قبله وهو تصحيف .

[ث ف د] *

(الثَّفَافِيدُ) ، أَهمله الجوهرىّ ، وقال ابن الأَعرابىّ : هى (سَحَائبُ بِيضٌ بعضُهَا فوقَ بَعضٍ) ، عن ابن الأَعرابىّ .

(١) فى اللسان : «خمسة » ، وما هنا صوابه . وانظر اللسان (جمس) .

(و) الثَّفافِيدُ: (بَطَائنُ) كلِّ شْيْء من (الثِّيَاب) وغيرها، (كالمَثَافيد)، هٰكذا هو فى اليواقيت لأَبى عمرٍو فى ياقوتة الصَّناديد، واحدُهَا مُثْفَدٌ فقط. قال ابن سيده: ولم نسمع مِثفادًا، فأَمّا مَثافيدُ باليَاء فشاذٌّ. (أَو هِىَ) أَى المثافدُ والمثافِيد (ضَرْبٌ من الثِّيَابِ، أَو) هى (أَشياءُ خَفِيَّةٌ تُوضَع تحتَ الشَّىْءِ)، أَنشد ثعلب:

يُضِيءُ شمَاريخَ قَد بُطِّنَتْ
مَثَافِيدَ بِيضاً ورَيْطاً سِخَانَا [1]

(أَو هِىَ الفثافِيدُ). قاله أَبو العبّاس، وهو هٰكذا فى التهذيب.

(و) قد (ثَفَّدَ دِرْعَه تَثْفِيدًا: بطَّنها). عن ابن الأَعرابىّ. وفى بعض النُّسخ بَطَّنَه.

[ث ك د] *

(ثَكْدٌ)، بفتح فسكون، أَهمله الجوهرىّ، وقال الصاغانىّ: هو (ماءٌ لبنى تَميمٍ). ونَصّ التكملة «لبنى نُمير»، ويُروَى بضمّ فسكون.

(و) ثُكُدٌ، (بضمتين: ماءٌ آخَرُ) بين الكوفة والشأْم. قال الأَخطل:

حَلَّت صُبَيْرَةُ أَمواهَ العِدادِ وقد
كانَت تَحُلُّ وأَدنَى دارِهَا ثُكُدُ [1]

[ث ل د]

(ثَلَدَ الفيلُ يَثْلِد) ثَلْدًا، من باب ضرب، أَهمله الجوهرىّ، وقال الصّاغانىّ: إِذا (سَلَح رقيقاً) لغة فى ثَلَط: بالطاءِ، كما فى التكملة.

[ث م د] *

(الثَّمد)، بفتح فسكون (ويحرَّك، و) الثِّمَاد (ككتَاب) - قال شيخنا: ظاهرُه بل صَريحُه أَنّه مُفرد كالثَّمَد، وصَرَّحَ غيره بأَنّه جمْع لثَمَدٍ المفتوحِ أَو المحرَّك. والقياس لايُنافيه. قلْت: ويَعضُدُه كلامُ أَئمّةِ الغريب: الثِّمَاد. الحُفَر يكون فيها الماءُ القَليل. ولذٰلك قال أَبو عُبَيْدة: سُجِرَت الثِّمَادُ. إِذا مُلِئَت من المطَرِ. غير أَنه لم يُفسِّرها - (:الماءُ القليلُ) الذى (لامادَّةَ لَهُ. أَوما يَبْقَى فى الجَلَدِ) من الأَرض

(١) اللسان. وكذا وردت «سخانا» فيه وفى التاج ولعلها «ثخانا»

(١) ديوان الأخطل ١٦٧ واللسان والتكملة. ويروى: «ضبيرة» كما فى الديوان والتكملة وانظر (ضبر)

قليلاً ، (أو مايَظْهَرُ فى الشِّتَاءِ ويَذهب فى الصَّيْف). والجمْع أَثمادٌ . وعن ابن الأَعرابىّ : الثَّمَدُ : قَلْتٌ يَجتمِع فيه ماءُ السماءِ فيَشْرَبُ به النَّاسُ شهرَين من المَصيف ، فإِذا دَخَلَ أَوّلُ القَيْظِ انقطَعَ ، فهــو ثَمَدٌ ، وجمْعه ثِمَادٌ .وقال أَبو مالك : الثَّمَد أَن يَعمِد إِلى مَوضع يُلْزم مَاءَ السَّمَاءِ ، يَجعله صِنْعاً ، وهوَ المــكان يَجتمــع فيــه المــاء ، ولــه مَسايِلُ مِنَ الماءِ ، وتُحْفَــر فى نَواحِيــه رَكايَا فيَملؤهَا من ذٰلك الماءِ فيَشرب النَّاسُ الماءَ الظاهِــرَ حتّــى يَجفّ إِذا أَصابَه بَوارِحُ القَيظِ ، وتَبقَى تِلك الرَّكَايَا فهــى الثِّمادُ .

(وثَمَدَه) يَثمُدُه ثَمْدًا ، (وأَثْمَدَهُ)(١) إِثمادًا ، (واستَثْمدَه : اتَّخَــذَه ثَمْــدًا) : حفرًا للماءِ ، الأَخير عن ابن السِّكِّيت.

(و) ثَمَدَه وأَثمَدَه(٢) واستَثْمَدَه :نَبثَ عنه التُّرَابَ ليخرُجَ ،و(اثْتَمَدَ) ،بتقديم المثلَّثة على الفوقيّة (واثَّمَدَ)بالإِدغام ، كِلاهما (على افتَعَل : وَرَدَه) ، أَى الثَّمدَ .

(١) الذى فى اللسان « اثتمدت » .
(٢) الذى فى اللسان « واثمده » الثاء مشددة .

(والمَثْمُود : ماءٌ نَفِــدَ) ، أَى فَنِــيَ (من الزِّحام) ، أَى من كَثرة الناسِ (عليه إِلاّ أَقلَّه) .

(و) من المجاز (رَجُــلٌ) مَثمودٌ : (سُئِلَ) فأُلِحَّ عليه فيــه (فأَفْنَــى ما عِنْدَهُ عَطَاءً .

(و) من المَجــاز : المَثمود :(مَنْ ثَمَدَتْهُ النِّسَاءُ ، أَى نَزَفْنَ مــاءَه) مــن كَثْرة الجِمَاعِ ولم يَبْقَ فى صُلْبه ماءٌ

(والإِثْمِدُ ،بالكسر:حَجَرُ الكُحْل)(١) وهو أَسودُ إِلى حُمْرَة . ومعدنه بأَصبهانَ وهوأَجْوَدُه ،وبالمَغْرِبوهوأَصْلَبُ .وقال السِّيرافىّ : الإِثْمِدُشَبِيهٌبحجَرِ الكُحْلِ .

وأَثْمَدَ عَيْنَــه : كَحلَهَــا بالإِثْمِد .

(و) أَثمُدُ ، (كأَحْمَد) ، ونقل فيه المثنّاة الفوقيّة أَيضاً ،وبهما رُوِىَ قولُ الشــاعر :

تَطَاوَلَ لَيلُك بالأَثْمَــــــــد
ونَامَ الخَلِىُّ ولــم تَرْقُــــدِ (٢)

(ع ، ويُضمّ الميم) ، وهــذه عــن الصاغَانىّ فهى ثلاثُ لغاتٍ .

(١) فى القاموس « حجر الكحل » .
(٢) لامرئ القيس فى ديوانه ١٨٥ والتكملة

(وثَمَدَ) الرَّجلُ ثَمْدًا (واثْمادَّ) اثْمِيدادًا كاثْمأَدَّ: (سَمِنَ). ومنه الغُلامُ المُثْمَئِدُّ، وهذا مَوضع ذِكْره كما صرَّحَ به ابن شُميل وغيره.

(و) من المَجاز: (اسْتَثْمَدَهُ: طَلَبَ مَعروفَه). فثَمَدَه: أَعطاه.

(وثَمُودُ)، كصَبُور، ابنُ عابَرَ بنِ إرَمَ بن سَام (قَبِيلَةٌ) من العرب الأُوَل. ويقال إنّهُم من بَقِيَّة عاد، وهم قَومُ صالِحٍ عليه السَّلامُ، بعثَه الله إليهم، وهو نَبِيٌّ عربِيٌّ، يُصرَف (و) لا (يُصْرَف). واختلف القُرّاءُ فيه. فمَن صَرَفَه ذَهَبَ به إلى الحَيِّ، لأنّه اسمٌ عربِيٌّ مُذكّر سُمِّيَ بمذكَّر. ومن لم يَصرِفْه ذَهَبَ إلى القَبِيلَةِ، وهي مُؤَنّثة. وفي المحكم وثَمُود اسمٌ. قال سيبويه: يكون اسماً للقبيلة والحَيّ، وكونه لهما سَواءٌ (وتُضَمُّ الثّاءُ) المثلَّثة، (وقُرِئَ به أيضاً)، قيل سُمِّيَت لقلّة مائها، كأَنّه من الثَّمْد. وهو الماءُ القَليل. وبسَطَه في العنايَة.

[] ومما يستدرك عليه :

الثّامِدُ من البَهْمِ حين قَرَمَ، أي أَكَلَ. ورَوْضَةُ الثَّمَدِ موضعٌ. هكذا في الصحاح وغيره. قلت: هو لبني جويرة[1] بطْن من التَّيمْ.

وقال أبو عَمرو: يقال للرَّجل يَسهَرُ لَيلَه سارِياً أو عاملاً: فُلانٌ يَجعلُ اللَّيل إثْمِدًا. أي يَسهرُ. فجعَلَ سَوَادَ اللَّيْل لعَيْنيه كالإثْمِدِ. لأَنّه يَسير اللَّيْلَ كلَّه في طَلَبِ المَعالي. وأنشد:

كَمِيشُ الإزارِ يَجْعَل اللَّيلَ إثْمِدًا
ويَغْدُو عَلَيْنا مُشْرِقاً غيرَ وَاجِمِ [2]

وأُثَامِدُ: وادٍ بينَ قُدَيد وعُسْفَانَ.

وبُرْقَةُ الثِّمادِ أو بُرْقَةُ الأَثْمادِ: مَوضع. قال رُدَيْح بن الحارث التَّيميّ[3]:

لمَن الدِّيَارُ ببُرْقَةِ الأَثْمادِ
فالجَلْهَتَيْنِ إلى قِلاَتِ الوَادِي

[ث م ع د] *

(المُثْمَعِدُّ، كمُضْمَحِلٍّ)، أهمله الجوهريّ. وقال ابن الأَعرابيّ: هو

(١) انظر معجم ما استعجم ٣٠٢، ٤٤٥ «حويره» «حريرة».
(٢) اللسان.
(٣) في معجم البلدان: «التميمي» حيث أنشد البيت الشاهد

(المُمتلِئُ المُخْصِب)[1] ، أَوردَه الأَزهريّ عنه ، وأَنشد :

فِيهنّ خَوْدٌ تَشْعَفُ الفُؤادَا
قد اثْمعَدَّ خَلْقُهَا اثْمِعْدَادَا[2]

(و) المُثْمَعِدُّ (مِنَ الوُجُوه : الظّاهِرَةُ البَشَرَةِ) ، كذا فى النُّسخ ، والصّواب « الظّاهِرُ البَشرة » [3] كما فى التكملة ، (الحَسَن السَّحْنَة) ، أَى اللّوْن .

(وغُلامٌ ثَمْعَدٌ) ، كجعفر : سَمينٌ. والذى قاله النضْرُ بن شُميل هو المُثْمَعِدّ والمُثْمَئِدّ : الغلامُ الرَّيّان النّاهِدُ السَّمِينُ .

[ث م غ د]

(المُثْمَغِدُّ) ، بالضبْط السابق إِلاّ أَنّ الغينَ معجمةٌ ، أَهمله الجوهرىّ . وقال الفرّاءُ : هو (مِنَ الجِداءِ : المُمْتَلِئُ شَحْماً) ، ومن الغِلمان : الممتلئ سِمَناً يقال : أَتانَا بجَدْىٍ مُثْمَغِدٍّ شحماً ، نقله الصغانىّ .

(١) كلمة « الممتلئ المخصب و » ، ليست فى متن القاموس المطبوع وإنما هى فى اللسان وليست كذلك فى التكملة والذى فى القاموس «المثمعد كمقشعر من الوجوه ....
(٢) اللسان
(٣) وهو ما فى المتن المطبوع وفى التكملة « الطاهر البشرة »

[ث ن د] *

(الثُّنْدُوَةُ ، ويُفتَح أَوّلُه : لَحْمُ الثَّدْيِ) الّذى حولَه ، غير مهموز ، ومن همزها ضمَّ أَوّلَها فقال : ثُنْدُؤة ، ومن لم يَهمِزْ فَتَحَها : قاله ابن السِّكِّيت ، (أَو أَصْلُه) . وقيل : الثُّنْدُوَة للرَّجُل ، والثَّدْىُ للمرأَة ، هٰكذا ذكَره أَهلُ الغريب ، واختاره الحريرىّ فى دُرَّة الغَوّاص . قال شيخنا : وفيه أَنّه وَرَدَ فى حديث مُسلِمٍ استعمالُ الثَّدْى فى الرِّجال ، ووَقَع فى سنن أَبِى داوود استعمالُ الثُّنْدُوَة للنِّسَاءِ . ومالَ كثيرٌ من اللُّغَوِيِّين إِلى عُموم الثَّدْى ، انتهى .

[] ومما يستدرك عليه :

الثُّنْدُوَة : رَوْثَةُ الأَنفِ ، وهى طَرَفُهُ ومُقَدَّمُه ، قاله ابن الأَثير فى تفسير حديثِ عَمرِو بن العاص « فى الأَنْفِ إِذا جُدِع الدِّيَةُ كاملةً ، وإِن جُدِعَت ثُنْدُوَته فنِصْفُ العَقْلِ » .

[ث هـ د] *

(الثَّوْهَدُ) ، والفَوْهَدُ : (الغُلامُ السَّمِينُ التَّامُّ الخَلْقِ المُرَاهِقُ) للْحُلُم .

غُلامٌ ثَوْهَدٌ : جَسِيمٌ . وقيـــل :ضَخْمٌ سَمينٌ ناعمٌ . (وهى بِهَاءٍ) . يقـــال جارية ثَوْهَدَةٌ فَوْهَـــدَةٌ ، إذا كانت ناعمةً .

وقال ابن سيـــده: جارِيةٌ : ثَوْهَدَةٌ وثَوْهَدَّةٌ ، بتَشْدِيد الدالِ عن يعقوب ، وأَنشـــد :

نَوَّامَةٍ وَقْتَ الضُّـــحَى ثَوْهَـــدَّهْ
شِفَاؤُها من دائِهـــا الكُمْهُدَّهْ[1]

فهو مُستدرَكٌ عليه .

[ث ه م د] *

(الثَّهْمَـــدُ : العَظِيمَةُ السَّمِينَةِ) من النِّساءِ . (و) بلا لام : (ع) .

وبُرْقَةُ ثَهْمَدٍ : مَوْضعٌ معروف فى بلاد العرب لبنِى دارِمٍ ، قال طَرَفَةُ :

لِخَوْلَةَ أَطلالٌ بِبُرْقَـــةِ ثَهْمَـــدِ
تَلوحُ كباقِى الوَشْمِ فى ظاهِرِ اليَدِ[2]

وفى معجم البـــكرىّ :ثَهْمَدٌ : جبلٌ فارِدٌ من أَخْيِلة الحِمى ، حوله أَبارِقُ كثيرةٌ فى دِيارِ غَنِـــىّ .

(١) اللسان ومادة « كمهـــد »
(٢) مطلع معلقة طرفة وصدره فى اللسان

[ث ه و د]

(الثَّهْوَدُ) ، كجَعْفَرٍ ،أَهمله الجوهرىّ ، وقال الصَّغَانىّ : هو مقلوب (الثَّوْهَد) وَزْناً ومعنًى . الأَوّل فَعْوَلٌ والثانى فَوْعَلٌ .

(فصل الجيم)

مع الدال المهمـــلة

[ج ح د] *

(جَحَدَه حَقَّهُ . و) جَحَدَه (بحَقِّه . كمَنَعَـــهُ) – يَتعـــدَّى إلى المفعـــول الثانى تارةً بنفْسه وتارةً بحرف الجرّ ، وقال بعضهم : لا يَتعدّى بالبَـــاءِ إلا بتضـمين معنَى كَفَرَ ، أو بحَمْله عليه ، قاله شيخنا – يَجْحَده (جَحْدًا) ، بفتح فسكون، (وجُحُودًا) كَقُعُودٍ : (أَنـــكَرَه معَ عِلْمِه) ، قاله الجوهرىّ ، أى فهـــو أَخصّ . ويقال له المـــكابَرَة . وقَـــد يُطلَق على مُطْلَق الإنـــكارِ ، قالهشيخنا .

(و) جَحَدَ (فُـــلاناً : صادَفَه بَخِيلاً) قَليلَ الخَيْـــرِ . وفى الأَســـاس : وقِلَّة الخَيْر ، على معنَيين : الشُّـــحّ والفَقْر .

(و) جَحِدَ ، (كفَرِحَ : قَلَّ) من كُلّ

شَيْءٍ(و) جَحِدَ (: نَكِدَ) . يقالُ رجلٌ جَحِدٌ وجَحْدٌ ، كقولهم نَكِدٌ ونَـكْد . ونَـكْدًا له وجَحْدًا ، دعاءٌ عليه ،(و) جَحِدَ (النَّبتُ) : قَلَّ ونَـكِدَ و(لَم يَطُلْ)

(والجحدُ ،بالفتحِ والضمّ والتحريك : قِلَّةُ الخَيْرِ) والضِّيقُ فى المَعيشـــة ، كالجُحُود .

(جَحِدَ) عَيْشُهم ، (كفَرِحَ) جَحَدًا ، إذَا ضَاقَ واشتَدَّ. وأَنشدَ بعض الأَعرَاب فى الجحـد :

لَئِن بَعَثَـتْ أُمُّ الحُمَيْدَين مائـرًا
لقدغَنِيَتْ فى غَيْرِ بُوسٍ ولاجَحْدِ[1]

(فهو جَحِدٌ) ، ككَتِف ، (وجَحْدٌ) ، بفتح فسكون ، (وأَجْحَدُ) .

(والجَحّادُ) ، كشَدّاد : الرجُلُ (البَطىءُ الإِنزلالِ) ، نقله الصغانىّ .

(والجُحَادِىُّ بالضّمّ : الضَّخْم من كلِّ شَيْءٍ) ، حكاه يعقوب . قـــال : والخـاءُ لُغة .

(و) قال شَمِرٌ : الجُحَادِيَّةُ ، (بهاءٍ : القِرْبَةُ المملوءَةُ لَبَناً ، والغِرَارَةُ المملوءَة

(١) اللسان والصحاح ، يروى بضم الجيم وفتحها .

تَمْراً أَوحِنْطَةً . وأَنشدأبوعُبيدةَ :

وحتّى تَرَى أَنَّ العَـــلاَةَ تَمُـدُّها
جُحَادِيّةٌ والرَّائحاتُ الرَّواسمُ[1]

(وفَرَسٌ جَحِـدٌ ككَتِفٍ : غَليظٌ قَصِيرٌ . وهى بهـاءٍ . ج) جِحَـادٌ ، (ككِتَاب) ، نقله الصغانىّ .

[] ومما يستدرك عليه :

أَرضٌ جَحْدة : يابسةٌ لا خَيْرَفيها. وقد جَحِدَت ، وعامٌ جَحِدٌ : قَليلُ المطَرِ . وعن أَبِـى عَمرٍو : أَجحَـــدَ الرَّجلُ وجَحَدَ ، إذَا أَنفَضَ وذهَبَ مالُه .

وجُحَادَةُ اسمُ رَجُـلٍ .

وقال الزَّجّاج : أَجْحَدْتُ فُلانــاً : صادَفْتُه بَخيلاً .

[ج خ د] *

(الجُخَادِىُّ بالضّمّ وتشديد اليــاء)

(١) اللسان والتكملة ومادة (علو) فى اللسان. وبهامش مطبوع التاج عن التكملة « والعلاة صخرة يُجعل لها إطارٌ من الأخثَاء ومن اللَّبَنِ والرماد ثم يُطبَخُ فيها الأقِطُ ، وتُجمع عَلاً ، أى يُصَبّ منها في العَلاة للتأقيط . فذلك مَدُّها فيها » هذا وفي مادة علو «والرائحات الروائم » وفي الأصل هنا كالتكملة « وأنشد أبو عبيدة » أما مادة (علو) في اللسان ففيها وأنشد أبو عبيد

التَّحتيّة ،أَهمله الجوهريّ وقال الصاغانيّ : هو (الصَّحْنُ) ، كذا فى النُّسخ ، وفى التكملة الصّخر (يُحْلَبُ فيه . و) الجُخَادِيّ : (الضَّخْم من الإبل ، أَو) الضَّخْم (من كلّ شىْءٍ) ، كما حكاه يعقوب فى البدل .

(وأَبو جُخَادٍ كغُرَابٍ : الجَرَادُ) .وهو كُنْيتـه .

[ج د د] *

(الجَـدّ : أَبو الأَبِ وأَبو الأُمّ) ، معروف . (ج أَجداد وجُدُودٌ وجُدُودَةٌ) ، وهٰذه عن الصغانىّ . قال : هو مثْل الأُبُوّة والعُمومة .

(و) فلانٌ صاعدُ الجَدّ ،معناه (البَخْتُ والحَظّ) فى الدُّنيا . وفلانٌ ذو جَدٍّ فى كذا ، أَى ذو حَظٍّ . وفى حديث القيامة «وإِذا أَصحابُ الجَدِّ مَحْبُوسُونَ» ، أَى ذوو الحَظّ والغِنَى فى الدنيا ، وفى الدعاءِ : «لامانِعَ لما أَعْطَيْتَ ، ولا مُعْطِيَ لما مَنَعْتَ ، ولا يَنْفَعُ ذا الجَدِّ منكَ الجَدُّ» ، أَى من كان له حَظٌّ فى الدُّنيا لم يَنفعْه ذٰلك منه فى الآخرة. والجمْع أَجْدادٌ وأَجُدٌّ وجُدُودٌ ، عن سيبويه . ورَجلٌ مَجْدُودٌ : ذو جَدٍّ .

(و) الجَدُّ : (الحُظْوَة والرِّزْق) . ويقال : لفُلانٍ فى هٰذا الأَمرِ جَدٌّ ، إِذا كان مَرْزوقاً منه ؛ قاله أَبوعبيد . وعن ابنِ بُزُرْج : يقال : هم يَجَدُّون بهم ويَحَظُّونَ بهم ؛ أَى يَصيرونَ ذَوى حَظٍّ وغِنًى . وتقول : جَدِدْتَ يا فُلانُ ، أَى صِرْت ذا جَدٍّ ، فأَنت جَدِيدٌ : حَظِيظٌ . ومَجدودٌ : محظوظٌ ، وعن ابن السِّكّيت وجَدِدْت بالأَمرِ جَدًّا : حَظِيتَ به ، خَيرًا كان أَو شَرًّا .

(و) الجَدُّ : (العَظْمَة) ، وفى التنزيل ، ﴿وأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنا﴾ (١) قيل : جَدُّه : عَظَمتُه . وقيل : غِنَاه . وقال مُجاهدٌ : جَدُّ رَبِّنا : جَلالُ رَبِّنا وقال بعضهم : عَظمةُ رَبِّنا ، وهما قَريبانِ من السَّوَاءِ . وفى حديث الدُّعَاءِ تباركَ اسْمُكَ وتَعَالَى جَدُّك » أَى علاَ جَلالُكَ وعَظَمتُك . والجَدّ . الحَظّ والسعادَةُ والغِنَى . وفى حديث [أَنَس] (٢) أَنه « كانَ الرَّجُلُ مِنّا إِذا حَفِظَ البَقرةَ وآلَ عِمرانَ

(١) سورة الجن الآية ٣
(٢) الزيادة من اللسان والنهاية

جَدَّ فينا » أَى عَظُمَ فى أَعْيُننا وصار ذَا جَدٍّ . وخَصَّ بعضُهم بالجَدّ عَظمةَ اللهِ عزّ وجَلّ .

(و) الجَدُّ :(شاطِئُ النَّهْرِ)،وضَفّته ، (كالجِدّ والجِدَّة ، بكسرهما ، والجُدَّة ، بالضّمّ)، والجُـدّ ، الأَخيرتَان عن ابن الأَعرابىّ . وقيل: جِدّة النّهـر وجُدَّته : ما قَرُبَ منـه من الأَرض . وقـال الأَصمعىّ : كنّا عنـدَ جُدّة النَّهر ، بالهاءِ ، وأَصْلـه نَبطـىّ أَعجمـىٌّ [كُدٌّ] فأُعْـرِبَ . وقال أَبو عَمـرٍو كنَّـا عنـد أَميـرٍ فقال جَبَلَةُ بن مَخْـرِمَةَ : كنّـا عنـد جُدِّ النهـرِ ، فقلت: جُدَّةالنّهر. فمازِلْتُ أَعرِفها فيه .

(و) الجَدُّ ، بالفتح : (وَجْهُ الأَرضِ) ، ويُروَى بالـكسر أَيضاً (كالجِـدَّة بالكسر ،والجَديدِ) كأَميرٍ ، (والجَدَدِ) ، محرّكةً . وفى الحديث « ما عـلى جَديدِ الأَرضِ» ،أَى ما على وَجْهها . وقال الشاعر:

حـتّى إذا ما خَرّ لم يُـوَسَّـدِ
إلاّ جَديدَ الأَرضِ أَو ظَهْرَ اليَدِ(١)

(١) اللسان وفى المقاييس ١ /٤٠٨ المشطور الثانى

(و) الجَـدُّ بالفتـح : (الرَّجُـلُ العَظِيم الحَظِّ ، كالجُـــدِّ والجُدِّىِّ ، بضمّهما)، قال سيبويه : رَجلٌ جَـدٌّ مجدودٌ ، وجمْعه جَدّونَ ولا يُـكسَّر ، (والجَديدِ والمجدود) . وقد جَدَّ ، وهو أَجَـدُّ منك ، أَى أَحَظُّ . قال أَبوزيد : رَجـلٌ جَـديدٌ ، إذا كانَ ذا حظٍّ من الرِّزْق . وجَديدٌ حظِيـظٌ ، ومَجـدُودٌ مَحظوظٌ .

(و) الجَدُّ ، بالفتْح : (وَكْفُ البَيْتِ ، وهٰذه عن المطرِّز) ، هٰكذا فى نُسختنا ، وفى غيرها ما نَصّـه : وَكْفُ البيت ، وهٰذه عن المَطر . وفى نسخة أُخـرى . وَكْف البَيْت من المطَـر . والّذى فى التكملة: جَدَّ البيتُ يَجِـدّ ، إذا وَكَفَ ، عن ابن الأَعرابِىّ . وعلى ما فى نُسختنا : « وهٰذه عن المطرّز » غريبٌ من المصنّف ، فإنَّ المطرّز رَواه عن ابن الأَعرابىّ ،وليس من عادته أَن يَعزُوَ إلى أَحـدٍ إلاّ إذا تَفـرَّدَ فيما عُزِىَ إليـه . وهٰذا ليس من ذٰلك ، فتـأَمَّلْ . (ويُـكْسَر) .

(و) الجَدّ : (القَطْعُ) ، جدَدْتُ الشىْء

أَجُدُّه ، بالضّمّ ، جَدًّا ، قطَعْته . وحَبْلٌ جَدِيدٌ : مَقطوعٌ . قال :

أَبَى حُبِّى سُلَيْمَى أَن يَبِيدَا
وأَمسَى حَبْلُهَا خَلَقاً جَدِيدَا[1]

قال شيخنا : وظاهرُ هٰذا البَيتِ كالمتناقِض ، وهو فى الصّحاحِ واللّسان. وأورده أَهلِ المعانِى ، انتهى .

ومنه مِلْحَفَةٌ جَدِيدٌ ، بلا هَاءٍ ، لأَنّهَا بمعنَى مفعُولَة .

(و) عن ابن سيده : يقال : مِلْحَفَةٌ جَديدٌ وجَديدةٌ ، و(ثَوْبٌ جَديدٌ كما جَدَّهُ الحائكُ) ، وهو فى معنى مَجدود ، يُرَاد به حين جَدّه الحائكُ ، أَى قطَعه . ويقال : ثَوبٌ جَدِيدٌ : قُطِعَ حَديثاً ، (ج جُدُدٌ كسُرُرٍ) ، بضمّتين، كقَضيب وقُضُبٍ ، قاله ابن قُتَيْبَة ونقله ثَعلب . وحَكَى فَتْحَ الدالِ أَيضاً أَبو زيد وأَبو عُبيد عن بعض العرب . وحكَى المبرّد الوجهين ، والأَكثرون على الضّمّ .

(و) الجَدُّ ، بالفتح : (صِرَامُ النَّخْلِ) وقد جَدّه يَجُدّه جَدًّا ، (كالجِدَاد) ، بالكسر ، (والجَدَاد) ، بالفتح ، عن اللِّحْيَانىّ . وقيل الحِدَاد[1] بمهملتين قطْع النّخل خاصّة . وبمعجمتين قطع جميع الثِّمار على جهة العموم . وقيل هماسَواءٌ .

(وأَجَدَّ) النَّخْلُ : (حَانَ) له (أَن يُجَدَّ) . وفى اللِّسان : والجِدَاد أَوَانُ الصِّرَام . وقال الكسائىّ : هو الجِدَاد والجَدَادُ ،والحِصَاد والحَصَاد ، والقِطَاف والقَطَاف والصِّرام والصَّرام [2] .

(و) الجُدُّ ، (بالضّمّ : ساحِلُ البَحْرِ) المتّصل (بمَكّةَ) زيدت شَرفاً ونَواحيها (كالجُدَّة) بالهَاء .

(وجُدَّةُ) بلا لام : اسمٌ (لموضعٍ بعَينِهِ منه) . أَى من ساحل البحر . وفى حديث ابن سيرين « كان يختار الصَّلاةَ على الجُدِّ إِنْ قَدَرَ عَلَيْه » . قال ابن الأَثير : الجُدّ بالضّمّ : شاطئ النّهر ، والجُدّة أَيضاً ، وبه سُمِّيَت المدينةُ الّتى عند مَكَّةَ جُدَّة . قلت : وهى الآن

(١) اللسان والصحاح . ونسبه ابن الأنبارى فى الأضداد ٣٠٨ إلى الوليد بن يزيد

(١) فى مطبوع التاج «الحداد» هذا والمهملتان هنا الدالان .
(٢) بهامش مطبوع التاج «فى الصحاح واللسان عقب هذه العبارة : فكأن الفعال والفعال مطردان فى كل ماكان فيه معنى وقت الفعل مشبها ن فى معاقبتهما بالأوان والإوان

مدينةٌ مشهورةٌ مَرْسَى السُّفنِ الواردة من مِصْرَ والهِنْدِ واليمن والبَصْرة وغيرها . قال شيخنا : واختُلِف فى سبب تَسميتها بجُدّة ، فقيل لكونها خُصَّت من جُدَّة البحر ، أَى شاطئه . وقيل سُمّيَت بجُدّة بن جَرْم بن رَبَّان(١) لأَنّه نزلها ، كما فى الرَّوْض للسُّهَيْلىّ ، وقيل غير ذلك . وقال البَكْرىّ فى المعجم : الصواب أَنّه هو الذى سُمِّىَ بها ، لولادته فيها.

(و) الجُدُّ بالضّمّ : (جانبُ كلِّ شىْءٍ و) الجُدّ أَيضاً (، السِّمَنُ ، والبُدْنُ) ، نقله الصغانىّ (وثَمَرٌ كثَمَرِ الطَّلْح) ، وهو الجُدَادة ، وسيأْتى قريباً . (و) الجُدّ (البِئر) الّتى تكون (فى مَوضعٍ كثيرِ الكَلإِ) ، قال الأَعشى يُفضِّل عامرًا على عَلْقمة :

ما جُعِل الجُدُّ الظَّنُونُ الّذى
جُنِّبَ صَوْبَ اللَّجِبِ المَاطِرِ(٢)

مِثْلَ الفُراتىّ إذا ماطَمَى
يَقْذِف بالبُوصِىّ والمَاهِرِ

(و) الجُدّ : (البِئر المُغْزِرَة ، و) قيل هى (القَلِيلةُ الماءِ ، ضِدٌّ . و) الجُدّ : (الماءُ القَلِيل ، و) قيل هو الماءُ فى طَرَفِ فَلاَة . و) قال ثعلب : هو الماءُ القديمُ) ، وبه فسّر قول أَبى محمّد الحَذْلمىّ :

* تَرْعَى إلى جُدٍّ لها مَكِينِ(١) *

والجمع من ذلك كلّه أَجْدادٌ .

(و) الجِدّ (بالكسر : الاجتِهَادُ فى الأَمْرِ) ، وقد جَدّ به الأَمْرُ إذا اجتهد . وفُلانٌ جادٌّ مجتهِد . وفى حديث أُحُدٍ « لئن أَشْهَدَنِى اللهُ مَعَ النَّبِىِّ صلَّى الله عليه وسلَّم قَتْلَ المشرِكين لَيَرَيَنَّ اللهُ ما أَجِدُّ » ، أَى أَجتهد . (و) الجِدّ (نَقِيضُ الهَزْل) ، وفى الحديث : « لا يَأْخُذَنَّ أَحدُكُم مَتاعَ أَخيه لاعباً جادًّا » ، أَى لا يأْخذه على سبيل الهَزل فيَصير جِدًّا . (وقد جَدَّ) فى الأَمر (يَجِدُّ) ، بالكسر ، (ويَجُدُّ) ، بالضّمّ ، جِدًّا ، (وأَجَدَّ) يُجِدّ : اجتهد وحَقَّق ، وكذا جَدَّ به الأَمرُ وأَجَدّ ، وهو مَجاز . وقال الأَصمعىّ : أَجَدَّ الرَّجلُ فى أَمره يُجِدّ ، إذا بَلَغَ فيه جِدَّه ، وجَدَّ

(١) فى مطبوع التاج «زبان» وصوابه من جمهرة ابن حزم ٤٥١-٤٥٢

(٢) ديوان الأعشى ١٠٥ واللسان ومادة (ظنن) والجمهرة ١/٥٠ والمقاييس ١/٤٠٧ و ٣/٤٦٣

(١) اللسان .

لغة ، ومنه يُقال فُلانٌ جادٌّ مُجِدٌّ ، أى مَجتهد . وقال : أَجَدَّ يُجِدّ ، إذا صارَ ذا جِدٍّ واجتهاد .

(و) الجِدُّ : (العَجَلَةُ) . وفلانٌ على جِدِّ أَمْرٍ ، أى عَجَلةِ أَمْرٍ . وهو مَجاز. وفى الحديث : «كان رسولُ اللهصلّى الله عليه وسلّم إذا جَدَّ فى السَّيْرِ جَمَعَ بينَ الصَّلاتَين» ، أى اهتمّ به وأسرَعَ فيه . (و) الجِدُّ : (التَّحْقيقُ) . وقد جَدّ يَجِدّ وَيجُدُّ وأَجَدَّ إذا حقَّقَ . (و) الجِدّ (المُحقَّقُ المبالَغُ فيه) ، وبه فُسِّر دَعاءُ القُنُوت «ونَخْشَى عذابَك الجِدَّ» .

(و) الجِدّ : (وَكَفَانُ البَيْتِ) ، وقد (جَدَّ يَجِدُّ) ، بالكسر فقط ، وهو نصُّ ابن الأَعرابىّ ، كما تقدّم .

(والجَدَّة) ، بالفتح : (أُمُّ الأُمِّ وأُمُّ الأَبِ) ، معروفَة ، وجمْعها جَدّاتٌ .

(و) الجُدَّة ،(بالضّمّ : الطَّرِيقَةُ) من كلِّ شىْءٍ ، وهو مَجاز ، والجمْع جُدَدٌ ، كصُرَد. والجُدّة:الطَّريقة فى السَّماءِ والجَبلِ . قال الله تعالى ﴿جُدَدٌ بِيضٌ وحُمْرٌ﴾ [1] أى طَرائقُ تُخالِف لَونَ الجَبَل. وقال الفرّاءُ : الجُدَد الخطَط والطُّرُق تكون فى الجِبَال بِيضٌ وسُودٌ وحُمْر ، واحدُها جُدّة .

(و) الجُدَّة من كل شىْءٍ (العَلاَمَةُ) ، وهٰذه عن ثعلب . (و) فى الصّحاح : الجُدَّة (الخُطَّةُ) التى (فى ظَهْرِ الحِمَارِ تُخالِف لَونَه) . وأَنشد الفرّاءُ قَولَ امرئ القيس :

كأَنَّ سَرَاتَه وجُدّةَ مَتْنِه
كَنَائنُ يَجْرِى فَوقَهنَّ دَلِيصُ [2]

(و) جُدَّةُ : (ع) على السَّاحلِ .

(و) من المَجاز: يقال : (رَكِبَ) فُلانٌ (جُدَّة) من(الأَمرِ ، إذا رَأَى فيه رَأْياً) ، كذا قاله الزّجّاج .

(و) الجِدَّة ، (بالكسر : قِلادةٌ فى عُنُقِ الكَلْبِ) ، جمْعه جِدَدٌ ، حكاه ثعلب وأَنشد :

لو كُنْتَ كلْبَ قَنيص كُنْتَ ذَا جِدَدٍ
تَكون أَرْبَتُه فى آخرِ المَرَسِ [3]

(1) سورة فاطر الآية ٢٧ .

(2) ديوان امرئ القيس ١٨١ واللسان ومادة (دلص)

(3) اللسان ومادة (لعو) ونسب للمتلمس فى الأغانى ٢١ /٢٥ والمقاييس ١ /٩١ . وإلى طرفة فى (مرس) وليس فى ديوان واحد منهما . وانظر مجالس ثعلب ٤٨٤ .

(و) الجِدَّة ،بالكسر : (ضدُّ البِلَى) ، قال أَبو عليّ وغيره : (جَدَّ) الثَّوبُ والشيْءُ(يَجِدُّ) ، بالكسر ،(فهوجَديدٌ) ، والجمْع أَجِدَّةٌ وجُدُدٌ وجُدَدٌ . (وأَجَدّه) أَى الثَّوبَ (وجَدَّدَه واستَجَدَّه : صَيَّرَه) أَو لَبِسَه (جَدِيدًا ، فتَجدَّدَ) ، وأَصْلُ ذٰلك كُلّه القَطْع ،فأَمّا ما جاءَ منه فى غير ما يَقْبَل القَطْعَ فعلَى المَثَل بذٰلك ، ويُقال للرَّجل إِذا لبس ثَوباً جديدًا : أَبْلِ وأَجِدَّ واحْمَدِ الكاسِيَ .

(و) قولهم : (أَجَدَّ بها أَمْرًا ، أَى أَجَدَّ أَمرَهُ بها) ، نُصبَ على التَّمييز ، كقَولك ؛ قَررْتُ به عَيناً ، أَى قَرَّتْ عَيْنى به[1] . وعن الأَصمعىّ أَجَدَّ فُلانٌ أَمرَه بذٰلك ، أَى أَحْكَمَه . وأَنشد :

أَجَدَّ بها أَمْرًا وأَيْقَنَ أَنَّه
لها أَو لأُخْرَى كالطَّحين تُرابُها[2]

قال أَبو نَصْر : حُكِيَ لى عنه أَنه قال : أَجَدَّ بها أَمرًا ،معناه أَجَدَّ أَمْرَه . قال : والأَوَّل سماعِى منه ،ويقال : جَدَّ فُلان فى أَمْره ، إِذا كانذا حَقِيقَةٍومَضاءٍ . وأَجدَّ فلانٌ السَّيرَ ، إِذا انكمَش فيه ، كذا فى اللسان .

(و) الجُدَّادُ ، (كرُمَّان : خُلْقَانُ الثِّيَابِ) ، معرّب كُداد[1] بالفارسيّة جَزَمَ به الجوهَرِيّ . (و) الجُدّاد :) كُلُّ مُتعقِّدٍ بعضُه فى بعضٍ من خَيطٍ أَو غُصْنٍ) . قال الطِّرِمّاح :

تَجْتَنِى ثامِرَ جُدّاده
مِنْ فُرَادَى بَرَمٍ أَو تُؤَامْ[2]

(و) الجُدَّاد : (الجِبَال الصِّغارُ) ، عن أَبى عَمْرو ، وبه فَسَّرَ قَولَ الطِّرِمّاح السابق ، قال : أَى تَجْتَنِى جُدّادَ هٰذه الأَرضِ ، وفى بعض النُّسخ حِبال : بالحاءِ ، وهو تصحيفٌ .

(و) الجَدّادُ ، (ككَتّان : بائِعُ الخَمْرِ) ، أَى صاحب الحانُوت الذى يَبِيع الخَمْرَ ، (ومُعَالجُهَا) ،ذَكَرَه ابن سيده . وذَكَرَه الأَزهرىُّ عن اللَّيث .

(١) فى مطبوع التاج «قررت عينى به» وما أثبتناه صوابا من اللسان ، والسياق النحوى يقتضيه
(٢) اللسان وهو لأبى ذؤيب كما فى شرح أشعار الهذليين ٥١

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله كداد كتب عليه بهامش المطبوعة أى طبعة التاج الناقصة – غلط صوابه كراد بالراء وزان مراد فليحرر» هذا و فى الصحاح أيضا «كداد»
(٢) ديوانه ٩٩ واللسان والصحاح والتكملة ومادة (ثمر) والمقاييس ١ /٤٠٩

وقال الأزهريّ : هــذا حاقُّ التَّصْحِيفِ الّذى يَستَحِـى مِن مِثله مَنْ ضَعُفَت مَعرِفتُــه ،فكيف بمن يَدَّعِي المعرفـة الثاقبـةَ وصوابه بالحـاء .

(و) الجِـدَاد ، (ككتَاب : جمْـع جَدُود) كقِــلاَص وقَلُوص (للأَتان السَّمِينَــة) ، قاله أَبو زيــد . قــال الشَّمّاخ :

كأَنَّ قُتُودى فَــوقَ جأْبٍ مُطَرَّدٍ
من الحُقْبِ لاحَتْه الجِدَادُ الغوارِزُ[1]

(والجَديــدَان والأَجَدّان : اللَّيــلُ والنَّهَار) ، وذٰلك لأَنّهما لا يَبلَيان أَبدًا . ومنه قول ابن دُريد فى المقصورة .

إنَّ الجَديدَيْن إذا ما استَوْلَيَــا
على جَديدٍ أَدَّيَــاه للبِــــلَى

(والجَدْجَدُ) كفَدْفَــد : (الأَرْض) الملساءُ ، والغَليظَــة ، وفى الصِّحــاح (الصُّلْبَةُ المُستوِيَة) . وأَنشــد لابْن أَحمرَ الباهلىّ :

يجنى بأَوظِفَة شِدَادٍ أَسْــرُهَـــا
صُمِّ السَّنَابِكِ لاتَقِى بالجَدْجَدِ[2]

وقال أَبو عَمرٍو : الجَدْجَدُ : الفَيْفُ الأَملسُ .

(و) الجُدجُد ،(كهُدْهُد : طُوَيْئرٌ) ، تَصغير طَائِرٍ ،يَصِرُّ باللَّيْــل . وقال العَدَبَّسُ : هو الصَّدَى ، والجُنْــدب : الجُدْجُد . والصَّرْصَر : صَيَّاحُ الَّليلِ ، وقيل هو صَرّارُ الَّليــلِ . وهــوقَفّازٌ وفيه (شِبْه) من (الجَرَاد) ، والجمْع الجَدَاجِــد . وقال ابن الأَعرابىّ : هى دُوَيْبَّة تَعْلَقُ الإِهَابَ فتــأْكلُه . (و) الجُدْجُد : (بَثْرَةٌ تَخرُجُ فى أَصْــل الحَدَقة) . وكلُّ بَثْرَةٍ فى جَفْنِ العَيْن تُدْعَى الظَّبْظَاب . قــالشيخنا : قالوا : هذا إطلاقُ بــنى تَميم ، وقَول العامّةِ كُدْكُد غلطٌ ، قاله الجَواليقىّ ، قــال ورَبيعةُ تُسمِّيهَا القَمَــع .

(و) عن ابن سيده : الجُدْجُــد : (دُوَيْبَّــةٌ كالجُنْــدَب) إلاّ أَنّهـــا سُويداءُ قصيرة ، ومنها ما يَضْرِبُ إلى

(١) ديوان الشماخ ٤٣ . والتكملة وعجزه فى اللسان .

(٢) اللسان والصحاح . وكذا ورد صدره فى اللسان (جدد) = والجمهرة ١ /١٣٣ . وفى مادة (وفى) «يمشى بأوظفة» وبهامش مطبوع التاج «الأوظفة جمع وظيف وهــو مستدق الذراع والساق وأسرهــا شدة خلقها وقوله : لاتقى بالجدجد ، أى لاتتوقاه ولاتهيبه أفاده فى اللسان »

جدد

البياض ويسمى صَرْصَرًا . (و) الجُدْجُد (:الحرُ العَظِيمُ) ؛ وهو تصحيف فاحشٌ والصَّواب «الحَـرُّ» ، كذا فى كُتب الغريب . وأَنشد للطِّرِمّاح :

حتَّى إذا صُهْبُ الجَنادب ودَّعَتْ
نَوْرَ الرَّبيـعِ ولاَحَهُنَّ الجُدْجُدُ[1]

(والجَدَّاءُ) : المرأَةُ (الصَّغيرةُ الثَّدْيِ) وفى حديث علىٍّ فى صِفة امرأَة «قال : إنها جَدَّاءُ » أَى قَصيرةُ الثَّدْيَيْنِ . (و) الجَدَّاءُ من الغَنَم والإبِلِ (المَقْطُوعَةُ الأُذُنِ . و) قيل :الجَدَّاءُ من كُلِّ حَلُوبة (:الذَّاهِبةُ اللَّبَنِ) عن عَيبٍ .والجَدُودَة : القليـلةُ اللَّبَن مـن غَيرِ عَيبٍ . والجمْع جدائدُ وجِدَادٌ . (و) الجَدَّاءُ : (الفَلاَةُ بـلا ماءٍ) . ومَفَـازةٌ جَدَّاءُ : يابسـةٌ . قـال :

وجَـدَّاءَ لايُرْجَـى بها ذو قَرابَـةٍ
لِعَطْفٍ ولايَخْشَى السُّمَاةَ رَبِيبُها[2]

السُّمَاة :الصَّيَّادون.ورَبِيبُهَا :وَحْشُهَا ، قاله أَبو علىٍّ الفارسىّ .

(١) ديوان الطرماح ١٤١ واللسان .

(٢) اللسان ومادة (سمو) وسيبويه ١/٢٩٤ و٢/١٤٤ ونسبه سيبويه فى الموضع الأول إلى العنبري .

(و) جَدَّاءُ : (ة ، بالحِجاز) ، قـال أَبو جُنْدَبٍ الهُذَلىّ :

بَغَيتُهُم ما بينَ جَـدَّاءَ والحَشَى
وأَوْرَدْتُهمْ ماءَ الأُثَيْلِ وعاصِمـاَ[1]

(و) فى التَّهـذيب ، وقولهم : (صَرَّحَت جِدَّاءُ)[2] ، غير منصرف ، (وبِجِدٍّ) ، منصرف ، (وبجِدِّ ، ممنوعَةً) من الصرف ،(وبِجِدَّانَ) ،بالدال المهملة ، وبجِذَّانَ ، بالمعجمة ، وأَورده حمزة فى أَمثـاله ، وبقِدّانَ وبقِذّانَ وبجِلْدَانَ وجِلْدَا ، والأَخيران من مجمع الأَمثال . وبقِرْدَحْمَةَ وبقِرْذَحْمَة . وأَخْرجَ الَّلبَنُ

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٥٣ «حداء» ويروى «جداء» وجاء فى مادة (حدد) أيضا

(٢) ضبطت في القاموس المطبوع واللسـان «جِدَّاءَ» بفتح الهمزة . وماأثبتناه من التكملة . وفي نسخةمن القاموس«وصرحت جداء بالكسر وبجدّاء » هذا وبهامش مطبوع التاج « قوله صرّحت جداء الخ وقع في الشارح هنا مخالفة لما فى التكملة ونصهـا :
« وفى المثل : صَرَّحَتْ جِـدَّاءُ ، وصَرَّحَتْ بجِدَّاءَ ، غير منصرفين ، وبجِدٍ » منصرفـاً . وبجِدَّ ، غير منصرف.وبجِدَّانَ وبجِذَّانَ وبجِلْدَانَ وبجِلْذَانَ وبجِلْدَاءَ وبجِـلْذَاءَ وبِقِدَّانَ وبقِذَّانَ وبِقِرْدَحْمَـة وبِقِرْذَحْمَةَ وبِقِذَّحْمَةَ... زُغْدَتَه»

عَمْرِو[1] بن الْحَافِ بن قُضَاعَةَ .
قلت : واسمه عَمْرٌو ، وهو أَبو قَبِيلةٍ ، وإخوته أَربعُ قبائلَ : تَغْلِبَ الغَلْبَاءَ ، وغُنْمَ ، ورَبَّانَ ، وتزيدَ[2] ، بني حُلْوانَ ابن عَمْرٍو .

(وسَيْلَحُونُ) بالفتح (: ة) أَو مدينةٌ باليمن ، على ما في المُغْرِب (ولا تَقُل : سالَحُونَ) ، فإِنه لُغَة العامّة ، بنصب النُّون ورفعها . وقد ذُكر إعرابه وما يَتعلَّق به في « نصب » فراجِعْه . وقال اللّيث : سَيْلَحِينُ : موضِعٌ ، يقال : هٰذه سَيْلَحُونُ ، وهٰذه سَيْلَحِينُ ، وأَكثرُ ما يقال : هٰذه سَيْلَحونَ ، ورأَيت سَيْلَحِيْنَ .

(والسُّلَحُ ، كصُرَدٍ : وَلَدُ الحَجَلِ مثلُ السُّلَكِ والسُّلَفِ ، (ج) سِلْحانٌ (كصِرْدَانٍ) في صُرَدٍ ، أَنشد أَبو عَمرو لجُؤَيَّةَ[3] :

وتَتْبَعُهُ غُبْرٌ إِذا ما عَدَا عَدَوْا
كسِلْحانِ حِجْلَى قُمْنَ حِينَ يَقُومُ

وفي التّهذيب : السُّلَحَةُ والسُّلَكة : فَرْخُ الحجل ، وجمعُه سِلْحانٌ وسِلْكَانٌ .

(و) عن ابن شُميل : السَّلَح (بالتَّحْرِيك : ماءُ السّماءِ في الغُدْران) وحيث ما كان . يقال : ماءُ العِدِّ . وماءُ السَّلَحِ . قال الأَزهريّ : سمعْت العربَ تقول لماءِ السماءِ : ماءُ الكَرَعِ ، ولم أَسمع السَّلَح .

(وسَلَّحْتُه السَّيْفَ) . جاءَ ذٰلك في حديث عُقْبَةَ بنِ مالكٍ « بَعَثَ رَسُولُ الله صلّى اللهُ عليه وسلّم سَرِيَّةً فسَلَّحْتُ رَجلاً منهم سَيفاً » . أَي (جَعلْتُه سِلاحَه) . وفي حديث عُمرَ رضي الله عنه لما أُتِيَ بسَيفِ النُّعْمَانِ بنِ المُنْذِرِ دَعَا جُبَيْرَ بنَ مُطْعِمٍ فسَلَّحه إِيّاه . وفي حديث أُبَيٍّ قال له : «من سَلَّحَكَ هٰذا القَوْسَ ؟ قال : طُفَيل » .

(و) سَلَاح (كسَحابٍ أَو قَطَامِ : ع أَسْفَلَ خَيْبَرَ) . وفي الحديث : « حَتَّى يكون أَبْعَدَ مَسالِحِهم سَلَاحِ » . (وماءٌ لبني كِلَابٍ مَنْ شَرِبَ منه سَلَحَ) . وحَقِيقٌ

(1) في أغلب كتب الأنساب أن حلوانهو ابن عمران بن الحاف
(2) لم يذكر في جمهرة أنساب العرب ٤٥٠ « غنم » وذكر « مراجا وعائذا وعائدة » هذا و « غنم » لعله «جشم »
(3) اللسان والصحاح

جدد

وقِيل: الأَرضُ الصُّلْبَة، وقيل: (المسْتَوِيَة)، وفى المثَل «مَن سَلَكَ الجَدَدَ أَمِنَ العِثَارَ»، يريد: مَن سَلَكَ طَريقَ الإِجماعِ. فكَنَى عنه بالجَدَد.

(وأَجَدَّ: سَلَكها)، أَى الجَدَدَ، أَو صار إِليها.

وأَجَدَّ القَوْمُ علَوْا جَديدَ الأَرضِ، أَو رَكِبوا جَدَدَ الرَّمْل. وأَنشد ابن الأَعرابِى.

أَجْدَدْنَ واسْتَوَى بهِنَّ السَّهْبُ
وعارَضَتْهنَّ جَنُوبٌ نَعْبُ[1]

(و)أَجَدَّ(الطَّرِيقُ)،إِذا(صَارَجَدَدًا).

(و) قالوا: هٰذا عربِىٌّ جِدًّا، نَصبُه على المصدر؛ لأَنّه ليس من اسمِ ماقبله ولا هو هو. وقالوا: هذا العالِم جِدُّ العالِمِ. وهٰذا (عالِمٌ جِدُّ عالِمٍ، بالكسر)، أَى (مُتَنَاهٍ بالِغُ الغايَةِ) فيما يُوصَفُ به من الخِلال.

(وجَادَّهُ) فى الأَمر مُجادَّةً (حَاقَقَه)[2] وأَجدَّ حَقَّقَ، وقد تَقَدّم.

(وماعليه جُدَّة، بالكسروالضّمّ)، أَى (خِرْقَةٌ). وحكَى اللِّحْيَانىّ: أَصبَحَت ثيابُهم خُلْقَاناً، وخَلقُهم جُدُدًا. أَرادَ: وخُلقَانهم جُدُدًا فوضع الواحدَ مَوضِعَ الجمْع.

(وأَجَدَّتْ قَرُونِى منه)، بالفَتْح، أَى نَفْسى، إِذا أَنتَ (تَرَكْتَهُ).

(والجَدِيد): ما لا عَهْدَ لك بِه، ولذٰلك وُصِفَ (المَوْتُ) بالجديد، هُذليّة. قال أَبو ذُؤيب:

فقُلْتُ لقَلْبِى يالَكَ الخَيْرُ إِنَّما
يُدَلِّيكَ للمَوْتِ الجَدِيدِ حِبَابُهَا[1]

وقال الأَخفش والمُغَافِص الباهلىّ: جَدِيدُ الموتِ: أَوّلُه.

(و) الجَدِيد: (نَهرٌ باليَمامةِ) أَحْدَثَهُ مَرْوَانُ بنُ أَبِى الجَنُوب.

(و) عن أَبى عَمرٍو: (أَجِدَّك لا تَفْعَلْ)، بفتح الجيم وكسرها، والكسر أَفصح، ولذٰلك اقتصرَ عليه، معناهما: مالَكَ أَجِدًّا منك. ونصبهما على المَصْدر. قال الجوهرِىّ:

(١) اللسان وانظر مادة (نعب)
(٢) كذا جاء فى القاموس أيضا بدون إدغام.

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٤ ومادة (حبب)

معناهما واحد ، و(لا يُقال) أى لا يُتكلَّم به ولا يُستعمَل (إلاَّ مُضافاً) . وقال الأَصمعىّ :أَجِدَّك ، معناه أَبِجِدٍّ هٰذا منك . ونصبهما بطرْح الباءِ . (و)قال اللَّيث : (إذا كُسِرَ) الجيم (استحلَفَه بحقيقته) وَجِدِّه ، (وإذا فُتِحَ استحلفَه بِبَخْتِه) وجَدِّه . وفى حديث قُسٍّ :

*أَجِدَّكما لا تَقْضِيَانِ كَرَاكُمَا[1] *

أَى أَبِجِدٍّ منكما . وقال سيبويه : أَجِدَّك مصدر ، كأَنّه قال أَجدًّا منك . ولٰكنه لا يُستعمَل إلاَّ مضافاً . (و)قال ثعلب : ما أَتاك فى الشِّعر من قولك أَجِدَّك فهو بالكسر . و(إذَا قُلْت بالواو فَتحْت : وَجَدِّكَ لا تَفْعَل) . وإنَّمَا وَجَبَ الفَتْح لأَنّه صار قَسَماً . فكأَنّه حَلَف بجَدّه والد أَبيه كما يَحلف بأَبِيه . وقد يُرَاد القَسم بجَدِّه الذى هو بَخْتُه . وقال الشيخ ابن مالك فى شرْح التسهيل : وأَمّا قولهم أَجِدَّك لا تَفعلْ ، فأَجازَ فيه أَبو علىّ الفارسىّ تَقديرَين : أَحدهما أَن تكون لا تفعل موضع الحال . والثانى أَن يكون أَصلُه أَجِدَّك أَن لا تَفعل ، ثمّ حُذفت أَنْ وبطَلَ عَملُها . وزعم أَبو علىٍّ الشَّلوبِينُ أَنّ فيه مَعْنَى القسَم . وفى الارتشاف لأَبى حَيّان : وها هُنَا نُكْتَة . وهى أَنّ الاسمَ المضافَ إليه جِدّ حَقُّه أَن يناسب فاعِلَ الفِعْل الذى بعدَه فى التَّكلّم والخطاب والغَيْبَة . نحو أَجِدِّى لا أُكرِمك ، أَجِدَّك لا تفعل . وأَجِدّه لا يَزورنا . وعلّة ذٰلك أَنّه مصدر يُؤكِّد الجُملَة الّتى بعده . فلو أَضفْته لغير فاعله اختلّ التَّوكيد . كذا نقلَه شيخُنا فى شرحه .

والجَادَّة : مُعْظَمُ الطَّرِيقِ) . وقيل سَواؤُه . وقيل . وَسَطُه . وقيل : هى الطَّرِيق الأَعظَمُ الّذى يَجمع الطُّرُقَ ولا بُدَّ من المُرور عليه . وقيل :جادّة الطريق : مَسلَكُه وما وَضَحَ منه . وقال أَبو حنيفَةَ : الجَادّةُ : الطَّرِيقُ إلى الماءِ . وقال الزّجّاج كلّ طريقَة جُدّةٌ وجَادّةٌ . وقال الأَزهرىّ : وجَادّةُ الطَّرِيقِ سُمِّيَتْ جادّةً لأَنَّهَا خُطَّةٌ مَلْحُوبَةٌ . (ج جَوَادُّ) بتشديد الدال . وقال اللَّيث :الجَادُّ

(1) اللسان وصدره كما فى الخزانة ١ / ٢٦٣ والأغانى ١٤ / ٤١ والحماسة ٨٧٥ . بشرح المرزوقى :
• خَلِيلىَّ هُبَّا طَالَما قَدْ رَقَدْتُما •

يُخفّف ويُثقّل ، أما التَّخْفيف فاشتقاقها من الجَوَاد إِذَا أَخرجَه على فعْله ، والمشدد مَخرَجه من الطَّرِيق الجَدَد الواضح . قال أَبو منصور قد غَلطَ اللَّيثُ فى الوجهين معاً ، أَمَّا التّخفيف فما عَلمت أَحدًا من أئمّة الُّلغة أَجازَه ، ولا يجوز أَن يكون فعلُه من الجَواد بمعَنى السَّخِىّ . وأَمّا قَوله : إذا شُدِّد ، فهو من الأَرض الجَدَد ، فهو غير صحيح ، إِنّمَا سُمِّيَت المَحَجَّةُ المسلوكَةُ جادّةً لأَنّهَا ذَاتُ جُدَّة وجُدُود ، وهى طُرُقَاتُهَا وشُرُكُها المخطَّطَة فى الأَرض ، وكذلك قال الأَصمعىّ . وقال فى قول الرَّاعى :

فأَصْبَحَت الصُّهْبُ العتَاقُ وقدْ بَدَا
لَهُنَّ المَنَارُ والجَوَادُ اللَّوَائحُ [1]

قال : أَخطأَ الرّاعى حيث خفَّفَ الجَوادَ ، وهى جمْع الجَادَّة من الطُّرق التى بها جُدَد .

(وجُدٌّ ، بالضّمّ : ع) ، حكاه ابن الأَعرابىّ ، وهواسم ماءٍبالجَزيرة . وأَنشد :

فلو أَنّهَا كانَتْ لِقَاحِى كَثيرةً
لقدْ نَهِلَتْ من ماءِ جُدٍّ وعَلَّتِ [1]

ويُرْوَى : من ماءِ حُدٍّ ، وسيأْتى .

(وجُدُّ الأَثَافِى وجُدُّ المَوَالِى : مَوْضِعَان بعَقيقِ المَدينة) ، على صاحِبها أَفضَلُ الصَّلاة والسَّلام .

(وجُدَّانُ ،مُشدَّدةً : ع) كأَنَّه تَثنية جُدّ .

(و) جُدّانُ (بنُ جَديلَةَ بنِ أَسَد بن رَبيعَة) [2] الفَرَسِ أَبو بطْنٍ كَبير ، وهو بخطّ الصاغَانىّ بفتح الجيم .

(والجَدِيدَةقرْيتَان بمِصْرَ) ،إحداهما من الشَّرْقِيَّة ، والثانى من المرْتاحيّة .

(ومُصَغَّرَةً : الجُدَيِّدَةُ : قَلعَةٌ حَصينَةٌ قُرْبَ حِصْنِ كيفَى) [3] ،وفى التكملة أَعمالُها متّصلة بأَعمال حِصْن كِيفَى .

(و) الجُدَيِّدة : (ع بنجْد ، فيه

(1) اللسان .

(1) اللسان والبيت من أبيات للأخضر بن هبيرة الضبى فى معجم البلدان فى رسم (جد الموالى)

(2) فى مطبوع التاج : «من ربيعة» ، صوابه فى القاموس والتكملة

(3) كذا كتب وضبط فى القاموس والتكملة. وفى معجم البلدان « كَيْفَا » بالألف وفتح الكاف.

رَوْضَةٌ) ومنـاقـعُ ماءٍ . وهو عـامرٌ الآنَ بين الحَرَميـن .

(و) الجُدَيِّدَة : (ماءٌ بالسَّماوَة)لبنِى كَلْـبٍ .

(وأَجْدَادٌ) . بـلا لام . والصواب الأَجـدادُ (ع) لبنى مُـرَّةَ وأَشْـجَعَ وَفَزارةَ . قال عُرْوَةُ بن الوَرْد :

فلا وَأَلَتْ تلكَ النُّفوسُ ولاأَتَتْ
على رَوْضَةِ الأَجـدادِ وهْىَ جَميعُ[1]

(وذُو الجَدَّينِ) . بالفتـح . (عبدُ الله بن الحارث) بن هَمَّام ، (وعَمْرُو ابنُ رَبيعـة) بن عَمـــرو (فارسُ الضَّحْيَاءِ) ، ويقال إن فارسَ الضَّحياءِ هو بِسْطَام بنَ قَيْس بن مسـعود بن قَيْس بن خالد الشَّيبانىّ . وهما قولان .

(وكُزبَيرٍ : جُدَيدُ بنَ خَطّـاب الـكَلبِىُّ ، شَهِدَ فَتْـحَ مِصْر) . وروَى عن عبد الله بن سَلَامٍ .

[]ومما يستدرك عليـه :

هٰذا الطَّريقُ أَجَـدُّ الطَّريقَيْن ، أَى أَوْطَؤُهما وأَشدُّهما اسـتواءً وأَقلُّهمـا عُدَوَاءَ . وأَجـــدَّتْ لك الأَرضُ . إذا انقطَـعَ عنـكَ الخَبَارُ ووَضَحَت .

قال أَبـو عُبيدٍ : وجاءَ فى الحديث «فأَتَيْنَا عَلَى جُدْجُد مُتَدَمِّنٍ » قيل : الجُدْجُد . بالضَّمّ : البِئرُ الكثيرةُ الماءِ . قال أَبوعُبيد : وهٰذا لا يُعرف إنّمـا المعروف الجُدّ[1] . وهى البئر الجَيِّدة الموضعِ من الكَلإِ . قال أَبو منصور وهٰذا مِثلُ الـكُمْكُمة للـكُمّ . والرَّفْرَفَة للرَّفّ .

وسَنَةٌ جَدّاءُ : مَحْلَةٌ . وعامٌ أَجَدُّ . وشاةٌ جَدّاءُ : قليـلةُ اللَّبَن يابسَـةُ الضَّرْع . وكذٰلك النَّاقة والأَتانُ .

والجَدُودَة: القَليلةُ اللَّبَنِ من غير عَيْب . والجمْع جَدائدُ . وقال الأَصمعىّ : جُدَّتْ أَخلافُ النّاقةِ . إذا أَصابَهـا شىْءٌ يَقطَع أَخلافَهـا . والمُجَـدَّدة : المُصرَّمة الأَطباء . وعن شَمِرٍ : الجَدّاءُ الشَّـاةُ الّتى انقطَعَ أَخلافُهَا . وقـال خالدٌ : هى المقطوعةُ الضَّرْعِ . وقيل هى اليابسةُ الأَخلافِ إذا كان الصِّرَارُ

(١) ديوان عروة ٩٩ واللسان .

(١) فى الأصل : « الجدد هى .. » صوابه من اللسان ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

قد أَضَرَّ بها . والجَدَّاءُ من الغَنَم والإِبل : المقطوعةُ الأُذنِ .

وقولهم جَدّدَ الوضوءَ ، والعَهْدَ : على المَثَلِ .

وكِساءٌ مُجَدَّدٌ : فيه خُطوطٌ مختلِفة .

وفى حديث أَبى سُفيانَ «جُدَّ ثَدْياَ أُمِّك» أَى قُطِعَا ، وهو دُعاءٌ عليه بالقَطِيعة ، قاله الأَصمعىّ . وعنه أَيضاً : يقال للنّاقة إِنّها لَمُجِدَّةٌ بالرَّحْل ، إِذا كانت جادّةً فى السَّيْر . قال الأَزهرىّ : لا أَدرى أَقال مِجَدَّة أَو مُجِدَّة : فمن قال مِجَدَّة فهى من جَدَّ يَجِدّ ، ومن قال مُجِدَّة فهى من أَجدَّت .

وعن الأَصمعىّ : يقال : لفُلان أَرضٌ جادٌّ مائةِ وَسْقٍ ، أَى تُخْرِجُ مِائَةَ وَسْقٍ إِذا زُرِعَتْ . وهو كلامٌ عَرَبىّ . و الجادُّ بمعنى المجدُود .

وقال اللِّحيانىّ : جُدَادَةُ النَّخْلِ وغيرِه : ما يُستأْصَل .

وجَدِيدَتَا السَّرْجِ والرَّحْلِ : اللِّبْدُ الّذى يَلزَق بهما من الباطِن . قال الجوهرىّ : وهٰذا مُوَلَّد .

وقولهم : فى هٰذا خَطَرٌ جِدُّ عَظيمٍ . أَى عظيمٌ جِدًّا .

وجَدَّ به الأَمرُ : اشتَدّ . قَال أَبوسَهْم :

أَخالدُ لا يَرْضَى عن العَبْدِ رَبُّه
إِذَا جَدَّ بالشَّيخ العقُوقُ المُصَمِّمُ (١)

وعن الأَصمعىّ : أَجدَّ فُلانٌ أَمْرَه بذٰلك ، أَى أَحكَمَه . وأَنشد :

أَجَدَّ بها أَمْرًا وأَيْقَنَ أَنَّه
لَهَا أَوْ لأُخْرَى كالطَّحِينِ تُرَابُها (٢)

وجُدَّان (٣) بن جَدِيلة ، بالضّمّ : بطنٌ من ربيعة .

والجُدّاد كرُمّان : صِغارُ العِضَاهِ . وقال أَبو حنيفة : صِغَارُ الطَّلحِ . الواحدةُ جُدّادةٌ .

وفى الحديث : «احْبِسِ الماءَ حَتَّى يَبلُغَ الجَدَّ» . قال ابن الأَثير هى هاهنا المُسنَّاة . وهو ما وقَعَ حَولَ المَزرعةِ

(١) اللسان .
(٢) اللسان وهو لأبى ذؤيب وتقدم فى المادة
(٣) بهامش مطبوع التاج «قوله وجدان إلخ هو ساقط فى بعض النسخ والمناسب تأخيره عند ذكر الرجال

كالجِدَار . وقيل هو لُغَةٌ فى الجِدار ، [ويُروَى الجُدُر . بالضمّ جمعْ جِدار] [1] ويُروَى بالذّال وسيأْتى .

والجَدُّ بنُ قَيْسٍ له ذِكْر .

والجِدِّيّة بالكسر : قَرْيَة قُرْبَ رَشيد .

وجُدَادٌ كغُراب : بطنٌ من خَوْلان . منهم اللَّيْثُ بن عاصم . وأَخوه أَبو رَجب العَــلاَءُ بن عاصم إمامِ جَامِــع مصر ، وجَدُّهما لأُمِّهما مِلْــكانُ بن سَعْد الجُدَادىّ ، كان شريفاً بمصر . وأُسيد الخَولانىّ الجُدَادىّ . شَهِدَ فتْــحَ مصر وصَحِبَ عُمَر .

وعبد المَلِك بن إبراهِيمَ الجِــدّىّ ، وقاسم بن محمد الجِدّىّ . وحَفْص بن عُمَر الجِدّىّ ، وأَحمد بن سَعيد بن فَرْقَد الجِدّى ، وعبد الله ابن إبراهيم الجِدّى . وعلىّ بن محمّدٍ القَطّان الجِدّىّ ، كلّ هٰؤلاءِ بكسرِ الجيم ، مُحدِّثون .

وبفتح الجيم أَبو سعيد بن عَبْدُوس الجَدّىّ ، سمعَ من مالكٍ .

وأَبو عبــــد الله محمد بن عُمــر الجَادِيدىّ . من أَهل بُخَارَا . زاهدٌ عابدٌ حدّثَ عنه أَبو منصورٍ النَّسفىّ .

وعبد الجبار بن عبد الله بن أَحمد ابن الجِدّ الحربىّ . بِكسر الجيم محدّث . هٰكذا ضبطه منصور بن سُليم .

وبنو جُدَيد . كزُبير : بطنٌ من العرب .

* [ج ر د]

(الجَرَدُ . محرّكَةً : فَضَاءٌ لا نباتَ فيه) . قال أَبو ذُؤَيب يَصف حِمارًا وأَنّه يأْتِى الماءَ ويَشرَبُ لَيْلاً :

يَقْضِى لُبَانَتَــه باللَّيْــلِ ثُــمَّ إذَا
أَضْحَى تَيَمَّمَ حَزْماً حَوْلَه جَرَدُ [1]

ومن المَجاز (مَكَانٌ جَرْدٌ) . تَسمية بالمصدر . (وأَجْرَدُ وجَرِدٌ) . ككَتِفٍ : لا نَباتَ به . جَرِدَ الفَضاءُ (كفَرِحَ) جَرَدًا . (وأَرْضٌ جَرْدَاءُ وجَرِدَةٌ . كفَرِحَة) كذٰلك . وقد جَرِدَت جَرَدًا . وجمْع الأَجْرِد الأَجارِدُ . وقد جــاءَ ذِكْره فى الحديث . (و) قد (جَرَدَهَا القَحْطُ) جَرْدًا . هٰكذا ضبطَ فى سائر النُّسخ .

(١) الزيادة من ابن الأثير واللسان وذكــرت بهامش مطبوع التاج

(١) شرح أشعار الهذليين ٧ ء واللسان والصحاح

والصواب جَرّدَها تجريدًا ، كما في اللِّسان وغيره .

(وسَنَةٌ جَارُودٌ) : مُقْحطة شديدةُ المَحْلِ ، كأَنَّهَا تُهلك النَّاسَ ، وهو مَجازٌ . وكذٰلك الجارودَة .

(وجَرَدَه) ، أَي الشيْءَ يَجرُده جَرْدًا (وجَرَّدَه) تَجريدًا(:قَشَرَه) . قال :

كأَنَّ فَدَاءَها إِذْ جَرَّدُوهُ
وطَافُوا حَولَهُ سُلَكٌ يَتيمُ[1]

ويروى «حَرَّدوه» ، بالحاءِ المهملة وسيأْتي .

(و) جَرَدَ (الجِلْدَ) يَجْرُدُه جَرْدًا : (نَزَعَ) عنه (شَعرَه) ،وكذٰلك جَرَّده تَجريدًا . قال طَرفَةُ :

* كسِبْتِ اليَمَانِي شَعْرُه لم يُجَرَّدِ[2] *

(و) جَرَدَ (القومَ) يَجرُدهم جَرْدًا (سأَلَهُم فَمَنَعُوه ، أَو أَعْطَوْه كارِهين . و) جَرَدَ (زَيْدًا من ثَوْبِهِ : عَرَّاه) ، كجَرَّده تجريدًا . وحكَى الفارسيّ عن ثعلب : جَرَّده من ثَوبه وجَرَّده إِيّاه ،(فتجَرَّدَ وانْجَرَدَ) ، أَي تَعَرَّى . قال سيبويه : انجَرَدَ ليست للمطاوَعة إِنَّمَا هي كفَعَلْتُ .

(و) جَرَدَ (القُطْنَ : حَلَجَه) ،نقله الصاغانيّ .

(و) من المجاز (ثَوْبٌ جَرْدٌ) ، أَي (خَلَقٌ) قد سقَط زِئْبِرُه ، وقيل هو الذي بين الجَدِيد والخَلَق .

(و) من المَجاز : (رجُلٌ أَجْرَدُ : لا شَعرَ عليه) ، أَي على جَسَدِه . وفي صفته صلَّى الله عليه وسلَّم أَنه «أَجْرَدُ ذُو مَسْرُبة » قال ابن الأَثير : الأَجرَدُ الّذى ليس على بَدَنه شَعرٌ ، ولم يكن صلَّى الله عليه وسلّم كذٰلك وإِنَّمَا أَراد به أَنَّ الشَّعرَ كان في أَماكنَ من بَدَنه كالمَسْرُبة والسَّاعدين والسَّاقَيْن ، فإِنَّ ضِدَّ الأَجرِدِ الأَشعرُ ، وهو الّذى على جميع بَدَنه شَعرٌ . وفي حديث صِفة أَهل الجَنّة «جُرْدٌ مُرْدٌ متكَحِّلون» .

---

(١) اللسان والمواد (حرد ، سلف ، فدى) والمقاييس ٤ / ٤٨٤

(٢) اللسان وهو من معلقة طرفة . وصدره :
* ووَجْه كقِرْطاسِ الشَّآمِي ومِشْفَرٌ *

(و) مِن المَجاز : (فَرَسٌ أَجْرَدُ) وكذٰلك غيره من الدّوابّ : (قَصِيرُ الشَّعرِ)، وزاد بعضُهم : (رَقِيقُه) . وقد (جَرِدَ، كفَرِحَ، وانجَرَدَ) . وذٰلك من علاماتِ العِتْق والكرَمِ . وقولهم أَجْرَدُ القوائمِ ، إنَّما يُريدونَ أَجْرَدَ شَعرِ القوائمِ . قال :

كأَنّ قُتُودى والقِيانُ هَوَتْ بـه
من الحَقْبِ جَرداءُ اليَدَيْنِ وَثِيقُ[1]

(و) تَجرَّدَ الفَرسُ وانجَردَ : تَقدَّمَ الحَلْبَةَ فخرَجَ منها . ولذٰلك قيل نَضَا الفرَسُ الخَيْلَ ، إذا تقدّمَها . كأَنّه أَلقاها عن نَفْسِه كما يَنضُو الإنسانُ ثَوْبَهُ عنه .

و(الأَجْرَدُ : السَّبَّاقُ) ، أَى الّذى يَسبِق الخَيلَ ويَنجردُ عنها لسُرْعَته ، عن ابن جنّى ، وهو مَجاز .

(و) من المَجاز أَيضاً (جرَدَالسَّيْفَ) من غَمده كنَصَرَ ، وجَرّده تجريدًا : (سَلَّه) . وسَيْفٌ مُجَرَّد : عُريانُ . (و) . جرَّدَ (الكتَابَ) والمُصحفَ تَجريدًا : (لم يَضْبِطْه) ، أَى عَرّاه من الضَّبط والزِّيادات والفَواتِح . ومنه قَولُ عبد الله بن مسعودٍ وقد قرأَ عنده رَجلٌ فقال : أَستعيذ بالله من الشَّيطان الرجيم . فقال : « جَرِّدُوا القُرْآنَ لِيَرْبُوَ فيه صَغِيرُكم ، ولا يَنأَى عنه كَبيرُكُم ولا تُلْبِسُوا به شيئاً ليس منه » وكان إبراهِيم يقول : أَراد بقوله جَرِّدُوا القرآنَ من النَّقْط والإعراب والتعجيم وما أَشبهَها . وقال أَبوعبيد[1] أَراد لا تَقرِنُوا به شيئاً من الأَحاديث الّتى يَرْويها أَهلُ الكِتَاب . ليكون وحدَه مُفردًا .

(و) عن ابن شُميل : جَرَّدَ فُلانٌ (الحَجَّ) تَجريدًا . إذا (أَفْرَدَهولم يَقْرِنْ) . وكذا تَجَرَّدَ بالحَجِّ . قال السُّيُوطى : لم يَحْكِ ابنُ الجَوزىّ والزَّمخشرىّ سواه كما نقله شيخنا .

(و) جَرَّدَ الرَّجلُ تجريدًا : (لَبِسَ الجُرُودَ) ، بالضّمّ ، اسمٌ (للخُلْقَانِ) من

(١) هكذا فى الأصل واللسان : « القيان» . ووجهه عندى هو «الفتان» . والفتان غشاء يكون الرحل من أدم

(١) فى اللسان : « ابن عيينة » ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

الثِّياب ، يقال : أَثوابٌ جُرُودٌ . قال كُثَيِّر عزَّةَ :

فلا تَبْعَدَنْ تحتَ الضَّرِيحةِ أَعْظُمٌ
رَمِيمٌ وأَثْوابٌ هُناك جُرُودُ (١)

(و) التَجَرُّد : التَّعَرِّى . ويقال (امرأةٌ بَضَّةُ الجُرْدَة) ، بضمّ الجيم ، (والمُجرَّد) ، كمعظَّم (والمُتجرِّد) ، بفتح الراء المشدّدة وكسرها ، والفتح أَكثرُ ، (أَى بَضَّةٌ عند التّجرُّد) . وفى صفته صلَّى الله عليه وسلّم «أَنّه كان أَنْوَرَ المتَجَرَّد» أَى ما جُرِّدَ عنه الثِّيابُ من جَسَده وكُشِفَ ، يريد أَنّه كان مُشْرِقَ الجَسَد . (والمُتَجَرَّدُ) على هٰذا (مَصدرٌ) . ومثْل هٰذا رَجُلُ حَرْب أَى عند الحَرْب ، (فإِنْ كَسَرْتَ الرّاءَ أَردْتَ الجِسْمَ) . وفى التّهذيب : امرأَة بَضَّةُ المُتجرِّد ، إِذا كانَت بَضَّةَ البَشَرَة إِذَا جُرِّدَت من ثَوبِها .

(وتَجَرَّد العَصيرُ : سَكَنَ غَلَيَانُه . و) تَجَرَّدت (السُّنْبُلَةُ) وانجَرَدَتْ : (خَرَجَتْ من لَفَائِفِها) ، وكذٰلك النَّوْرُ عن كِمَامه .

(و) من المَجاز : تجرَّدَ (زيدٌ لأَمْره) ، إِذا (جَدَّ فيه) ، ومنه تَجَرَّدَ للعِبادة . وجَرَّدَ للقِيَام بكذا . وكذٰلك تجرَّدَ فى سَيْره وانجَرَدَ ، وكذٰلك قالوا : شَمَّرَ فى سَيره .

(و) تَجرَّدَ (بالحَجّ : تَشَبَّهَ بالحاجّ) ، مأْخُوذٌ ذٰلك من حديث عُمَرَ « تجرَّدُوا بالحجّ وإِنْ لم تُحْرِموا » . قال إِسحاق بن منصور : قلْت لأَحمدَ : ماقَوْلُه تَجرَّدوا بالحَجّ ؟ قال : تَشبَّهُوا بالحاجّ وإِن لم تكونوا حُجّاجاً .

(و) من المَجاز (خَمْرٌ جَرْدَاءُ : صافِيَةٌ) ، منجرِدَةٌ عن خُثاراتِها وأَثْفَالِهَا ، عن أَبى حنيفةَ . وأَنشد للطِّرِمّاح :

فلمّا فُتَّ عنها الطِّينُ فاحَتْ
وصَرَّحَ أَجْرَدُ الحَجَرَاتِ صَافِى (١)

(وانْجَرَدَ بِه السَّيْلُ) ، هٰكذا باللاّم فى سائِر النُّسخ ، والصَّواب على مافى الأَساس واللّسان وغيرهما من كُتب الغريب : انجَرَدَ به السَّيْر (: امْتَدَّ وطالَ) من غير لَىٍّ على شَىْءٍ . وقالُوا :

(١) اللسان .

(١) ديوان الطرماح ١٥٦ واللسان ورواية الديوان : « الحُجْرانِ » .

(والسَّيْـحُ : الماءُ الجارى . و) فى التهذيب: المـاءُ (الظاهِر) الجـارِى على وَجْهِ الأَرض ، وجمعه سُيُوحٌ . وماءٌ سَيحٌ وغَيْلٌ ، إذا جَرَى على وَجْهِ الأَرْض ، وجمْعه أَسْيَاحٌ . (و)السَّيْح : (الـكِسَاءُ المُخطَّطُ) يُستَتَربهويُفْتَرَش وقيل : هو ضَرْبٌ من البُرودِ ، وجمْعه سُيوحٌ . وأَنشد ابن الأَعرابىّ[١] :

وإنّى وإنْ تُنْـكَرْ سُيوحُ عَبـاءَتى
شِفَـاءُ الدَّقَى يا بِـكْرَ أُمِّ تَمـيمِ

(و) سَيْـحٌ : (ماءٌ لبنى حَسّان بن عَوْفٍ) ، وقال ذو الرُّمّة[٢] :

* ياحَبَّذَا سَيْحٌ إذا الصَّيْفُ الْتَهَبْ *

(و) سَيْـحٌ : اسم (ثَلاثَة أَوْدِيَـــة باليمَامة) ، بأَقْصَى العِرْض منها ،لآل إبراهِيمَ بن عَرَبىّ .

(والسِّيَاحَةُ ، بالـكسر ، والسُّيُوحُ) بالضمّ ، (والسَّيَحَانُ) ، محـرَّكَـــةً ، (والسَّيْـحُ) ، بفتحٍفسكون (:الذَّهابُ فى الأَرضِ للعِبَادة) والتَّرَهُّب ؛ هـكذا فى اللّسان وغيره . وقولُ شيخنا : إن قَيْدَ العِبَادَةِ خَلَـتْ عنـه أَكثرُ زُبُرِ الأَوّلين ، والظّاهر أَنّه اصطلاحٌ ، مَحَلُّ تَـأَمُّلٍ . نعمْ الّذى ذَكروه فى معنى السِّيَـاحَة فقطْ ، يعنى مُقَيَّـدًا ، وأَما السُّيُوح والسَّيَحَانُ والسَّيْـحُ فقالـوا : إنه مُطلَقُ الذَّهابِ فى الأَرْضِ ،سواءٌ كان للعِبادةِ أَو غيرِهَا . وفى الحديث : «لا سِياحَـــةَ فى الإِسـلام » . أَوردَه الجوهرىّ ، وأَراد مُفَارَقَـةَ الأَمْصَارِ ، والذَّهَابَ فى الأَرضِ ، وأَصْلُـه مـن سَيْـحِ الماءِ الجارِى ، فهـو مجازٌ . وقال ابن الأَثيـر : أَراد مُفــارَقَـةَ الأَمصارِ ، وسُكْنَى البَرارِى ، وتَـرْكَ شُهودِ الجُمُعَةِ والجَمَاعَاتِ . قـال : وقيل : أَراد الّذين يَسْعَون[١] فىالأَرض بالشَّرِّ والنَّمِيمةِ والإِفسادِ بين الناس ، وقد سـاحَ .

(ومنه المَسِيـح) عيسى(بنُمَريَم) عليهما السّلام . فى بعضالأَقاويل ،كان يَذهبُ فى الأَرض . فأَيْنَما أَدرَكهاللَّيْلُ صَفَّ قَدَميْه وصَلَّى حتّى الصّباحِ .

(١) اللسان والصحاح ومادة (دقا)
(٢) اللسان بدون نسبة وليس فى ديوانه

(١) فى النهاية : «يسيحون »

بفارِسَ ، فى عقَبَةِ الطِّينِ سنةَ إحدى وعِشرِين ، وقيل بنَهاوَنْدَ مع النُّعْمَانِ بن المُقرِّن ، سُمِّىَ به (لأَنَّه فَرَّ بإبِلِه الجُرْدِ) ،أَى الّتى أَصابَهَا الجَرَدُ (إلى أَخوالِهِ) من بنى شَيبانَ (ففَشَا) ذٰلك (الدَّاءُ فى إبِلِهِمْ فأَهْلَكَهَا) . وفيه يقول الشاعر :

*لقَدْ جَرَدَ الجارُودُ بَكْرَ بنَ وَائِلِ (1) *

ومعناهُ شُئِمَ عليهم ، وقيل :استأْصل ما عندَهم .

(والجَارُودِيَّة : فِرْقَةٌ من الزَّيْدِيَّة) من الشِّيعَة (نُسِبَتْ إلى أَبى الجارودِ زيادِ بن أَبى زيادٍ) ، وفى بعض النُّسخ «ابن أَبى زِياد» . وأَبو الجارود هو الّذى سمَّاه الإمَامُ الباقرُ سُرحُوبًا (2) وفَسَّره بأَنّه شيطانٌ يَسكُن البَحْرَ . مِن مَذهَبِهِم النصُّ من النّبىِّ صلَّى الله عليه وسلّم على إمامة علىٍّ وأَولاده ،وأَنَّه وَصَفَهم وإنْ لم يُسمِّهم ، وأَنَّ الصحابَةَ رضى الله عنهم وحَماهم كَفَروا بمخالَفتِه وتَرْكهم الاقتداءَ بعلىٍّ رضى الله عنه بعد النّبىِّ صلَّى الله عليه وسلَّم . والإمامةُ بعد الحَسن والحُسين شُورَى فى أَولادهما . فمَنْ خَرَجَ منهم بالسَّيْف وهو عالمٌ شُجاعٌ فهو إمامٌ . نقله شيخُنَا فى شرْحه .

(و) من المَجاز : ضرَبَهُ بجريدة . (الجَريدَةُ) هى (سَعَفةٌ طَوِيلَةٌرَطْبَةٌ) ، قال الفارسىّ : (أَو يابِسَة) وقيل الجَرِيدةُ للنّخلة كالقَضيب للشَّجرة ، (أَو) الجَريدةُ هى (الّتى تُقَشَّرُ من خُوصِها) كما يُقَشَّر القَضيبُ من وَرَقِه ، والجمعُ جَريدٌ وجرائدُ ، وقيل هى السَّعَفَة ما كانتْ ، بلُغة أَهْل الحِجاز . وفى الصّحاح : الجَريد : الذى يُجْرَد عنه الخُوصُ ،ولا يُسمَّى جَريدًا ما دَامَ عليه الخُوصُ وإنَّمَا يُسَمَّى سَعَفاً .

(و) من المَجاز : الجَرِيدَةُ : (خَيلٌ لا رَجَّالَةَ فيها) ولا سُقّاط . ويقال : نَدَبَ القائدُ جَرِيدَةً من الخَيل ، إذا لم

(1) اللسان . وصدره فى الروض الأنف ٣ / ٢٤٠ :

*ودُسْنَاهُمُ بالخَيْل من كُلِّ جَانبٍ *

وكذا وردت رواية المجز في اللسان و التاج ، وصوابها «كما جرد» كما في الحيوان ٢ / ٥٥٣ والاشتقاق ٣٢٧ والروض الأنف .

(2) فى مطبوع التاج : «سرخوبا» ، صوابه فى القاموس (سرحب) .

يُنْهِضْ معهم راجلاً . قال ذو الرُّمَّة يَصفُ عَيْرًا :

يُقَلِّب بالصَّمَّانِ قُودًا جَرِيدةً
تَرَامَى بــهِ قِيعَانُه وأَخَاشِبُــهْ[1]

ويقال جَرِيدةٌ من الخَيْلِ للجماعة جُرِدَت من سائــرها لوَجْهٍ ، (كالجُرْدِ) بالضّمّ .

(و) الجَرِيدة : (البَقِيَّةُ من المال) .

(و) من المَجاز «أَشأَمُ من جَرَادَةَ» (الجَرَادَةُ امرأَةٌ) ، وهي قَيْنَــةٌ كانت بمكّةَ ، ذكَرُوا أَنها غَنَّتْ رِجالاً بعَثَهُم عادٌ إِلى البَيْــت يَستسقون ، فأَلْهَتْهم عن ذٰلك ، وإِيّاهَا عَنَى ابنُ مُقْبِلٍ بقوله :

سِحْرًا كما سَحَرتْ جَرَادَةُ شَرْبَها
بغُرُورِ أَيّامٍ ولَهْــوِ لَيالِي[2]

(و) الجَرَادَةُ : اسمُ (فَرس عَبْــد الله ابنِ شُرَحْبِيــلَ) . سُمِّيَت بواحِــدِ الجَرَادِ ، على التشبيــه لها بهــا ، كما سمّاهَا بعضهم خَيْفَانَــة . (و) الجَرَادَة أَيضاً فَرسٌ (لأَبِــى قَتَادَةَ الحَارث بن رِبْعِــىٍّ) السُّلَمىّ الصّحــابِىّ ، تُوفِّىَ سنــةَ أَربــع وخمسين . (و) فرسٌ آخَرُ (لسَلاَمَةَ بن نَهَارِ بن أَبِى الأَسْود) ابن حُمْرانَ بن عَمْرو بن الحارث بن سَدوس . (و) آخَرُ (لعامرِ بن الطُّفَيْل) سيِّد بني عامر فى الجاهليّــة ، (وأَخَذَها) بعْدُ (سَرْحُ[1] بنُ مالكٍ) الأَرْحَبِىّ[2] كما نقَلَه الصاغانىّ ، كلٌّ ذٰلك عــلى التَّشبيــه .

(و جَرَادَةُ العَيَّــارِ : فرَسٌ) ،وأَنكرَه بعضُهم . وقال فى قول ابن أَدهــمَ النَّعامىّ الــكَلبىّ :

ولقدْ لَقِيت فَوَارساً من رَهْطِنــا
غَنَظُوك غَنْظَ جَرَادَةِ العَيَّــارِ[3]

ما ذكَره المصنّف ، وقــو قوله : (أَو العَيّارُ) اسمُ رَجُــلٍ (أَثْــرَم أَخَذَ جَرادةً ليــأْكلَها فخَرَجَتْ من مَوضعِ الثَّرَمِ بَعدَ مُكابَدَةِ العَنَاءِ) فصارمَثَلاً

(1) ديوان ذى الرمة ٤٦ واللسان .
(2) ديوان ابن مقبل ٢٥٥ واللسان. هذا وفى الأصل «وهو باطل » وهو تحريف والصواب من الديوان واللسان ونبه بهامش مطبوع التاج على مافى اللسان

(1) فى التكملة «سرج»
(2) فى مطبوع التاج «الأرجى» والصواب من التكملة
(3) التكملة ومادة (عير) ، وفى مــادة (غنظ) نسب إلى جرير ، وليس فى ديوانه ونص فى التاج غنظ أن القائل هو مسروح . بن أدهم النعامى ويقال الكلبى وقيل هو لجرير »

قال الصّاغانىّ : وهو الصّواب .

(و) فى قِصّة أَبِى رِغال : فغنَّتْه (الجَرَادَتان) ، وهما (مُغَنِّيَتَانِ كانتا بمكَّةَ) فى الجاهليّة مشهورتان بحُسْنِ الصَّوتِ والغنَاءِ ، (أَو) أَنّهما كانتا (للنُّعْمَانِ) بن المُنْذر .

(و) من المَجاز :(يَومٌجَرِيدٌوأَجْرَدُ) ، أَى (تامٌّ) ، وكذلك الشَّهر ، عن ثعلب وفى الأَساس : ويقال مَضَى عليه عامٌ أَجْرَدُ وجَرِيدٌ ، وسنة جَرْدَاءُ كاملة متجرِّدة من النّقص .

(والمجرَّدُ) كمعظَّم (والجُرْدانُ بالضّمّ ، والأَجْرَدُ : قَضيبُ ذَواتِ الحافِرِ ، أَو) هو (عامٌّ) ، وقيل هو فى الإِنسان أَصْلٌ وفيما سواهُ مُستعارٌ . (ج) أَى جمْع الجُرْدَانِ (جَرَادِينُ) .

(و) من المَجاز : (مارَأَيْتُه مُذْ أَجْرَدَانِ وجَرِيدَانِ)و(مُذْ)أَبْيضانِ ، يريد (يَوْمَينِ أَو شَهْرينِ)تامَّيْن .

(والجَرَّاد) ، ككتّان : (جَلاَّءُ آنيَةِ الصُّفْر .

(والإِجْرِدُّ ،بالكسر كإِكْبِرٍّ) ، أَى مشدَّدة الراءِ ، (وقد يُخفّف) فيكون (كإِثْمِد : نَبتٌ يَدلُّ على الكَمْأَةِ) . قال .

جَنَيْتُها من مُجْتَنًى عَوِيصِ
من مَنْبِتِ الإِجردِ والقصيصِ[(١)]

وقال النَّضر : الإِجرِدُّ : بَقلٌ لهحَبٌّ كأَنّه الفُلْفُل .

(والجَرَاد) ، بالفتح ، (م) أَى معروف ، الواحدة جَرَادةٌ ، (للذَّكر والأُنثى) . قال الجوهرىّ : وليس الجَرَادُ بذَكَرٍ للجَرَادة ، وإِنَّمَا اسمٌ للجِنْس ، كالبَقَر والبَقرة ، والتَّمْر والتَّمرة ، والحَمَام والحَمَامة .وما أَشبه ذٰلك ،فحَقُّ مُذَكَّرِه أَن لا يكونمُؤَنَّثُه من لفْظه ، لئلاَّ يَلتَبِس الواحدُالمذكَّر بالجمْع . قال أَبو عُبيد : قيل : هو سِرْوَةٌ ،ثمّ دَبًى ، ثمّ غَوْغاءُ ،ثمّ خَيفَانٌ ، ثمّ كُتْفَانٌ ، ثمّ جَرَادٌ . وقيل :الجَرادُ الذَكرُ ، والجرادَة الأُنثَى . ومن كلامهم : رأَيْتُ جَرَادًا على جَرَادةٍ . كقَولهم : رأَيْت نَعَاماً على نَعامة .

(١) اللسان ونسب فى مادة (قصص) إلى مهاصر النهشل .

قال الفارسيّ : وذٰلك موضوعٌ على ما يُحافِظون عليه ويَتْركون غَيرَه الغالبَ إليه من إلزام المؤنّث العلامةَ ، المُشعِرة بالتأْنيث ، وإن كان أَيضاً غيرُ ذٰلك من كلامهم واسعاً كثيرًا : يعنِى المُؤنّث الّذى لا علامةَ فيه ، كالعَيْن والقِدْر ، والمذكَّر الذى فيه علامة التأْنيث كالحَمامَة والحَيّة . قال أَبو حنيفة : قال الأَصمعيّ : إذا اصْفَرَّت الذُّكور واسْودّت الإِناثُ ذَهَبَ عنها الأَسماءُ ، إلاَّ الجَرَادَ . يعنى أَنَّه اسمٌ لا يُفارِقها . وذَهَب أبو عُبيدٍ فى الجَرَاد إلى أَنه آخرُ أَسمائه .

(و) جَرَادٌ[1] : (ع . وجَبَلٌ) ،قيل : سُمِّيَ الموضِع بالجَبَل . وقيل بالعكس . وقيل هما مُتباعدانِ . ومنه قول بعض العرب : « تركْت جَرَادًا كأَنّهَا نَعامَةٌ[2] باركَة »أَى كثيرَ العُشْب . هٰكذَا أَورده الميدانىّ وغيره .

(و) جُرِدَت الأَرضُ فهى مجرودة . إذا أَكلَ الجَرادُ نَبْتَها . وجَرَدَ الجَرادُ الأَرضَ يَجْرُدها جرْدًا : احْتَنَكَ ما عليها من النَّبات فلم يُبْقِ منه ، شيئاً ، وقيل : إنَّما سُمِّيَ جَرَادًا بذٰلك . قال ابن سيده : فأَمّا ما حكاه أَبو عُبيد من قَولهم : (أَرْضٌ مَجرودَةٌ) فالوَجْه عندى أَن يكونَ مَفعولة ، من جَرَدَهَا الجَرَادُ . والآخَرُ أَن يُعْنَى بها (كَثيرَتُه) ، أَى الجَرَادِ . كما قالوا أَرْضٌ مَوحوشَة : كثيرةُ الوَحْشِ . فيكون على صِيغة مفعول من غير فِعْلٍ إلاّ بِحسَب التَّوَهُّمِ ، كأَنّه جُرِدَت الأَرْضُ ، أَى حَدَثَ فيها الجَرَادُ . أَو كأَنَّهَا رُمِيَتْ بذٰلك .

(و) جَرِدَ الرَّجُلُ ، (كفَرِحَ) . جَرَدًا ،إذا (شَرِىَ جِلْدُه مِنْ أَكْله) . أَى الجَرَادِ . فهو جَرِدٌ . كذا وَقع فى الصّحاح واللّسان وغيرهما . وفى بعض النُّسخ « عن أَكْله » .

(و) جُرِدَ الإنسانُ . (كعُنِىَ) . أَى مَبنيًّا للمجهول . إذا أَكلَ الجَرادَ (فشَكَا بَطْنَه عَنْ أَكْله) .فهو مجرود. (و) جُرِدَ (الزَّرْعُ : أَصابَهُ) الجَرادُ .

(و) من المَجاز قولُهم : (ما أَدرِى أَى جَرَادٍ) ، هٰكذا فى الصّحاح . وفى

(١) ضبط فى معجم البلدان بوزن غراب

(٢) فى معجم البلدان : « كأنه نعامة جاثمة » .

كان مَشْبُوحَ الذِّرَاعَيْنِ ، أَى طويلَهُمَا وقيل : عَرِيضَهُمَا . وفى رِوَايَة : كانَ شَبْحَ الذِّراعَيْنِ . (وقد شَبُحَ) الرَّجلُ (ككَرُمَ) ، قال ذو الرُّمَّة[١] :

إِلى كلِّ مَشْبُوحِ الذِّراعينِ ،تُتَّقَى
بهِ الحَرْبُ ، شَعْشاعٍ ،وأَبْيَضَ فَدْغَمِ

(و) شَبَحَ (كَمَنَعَ : شَقَّ) رأْسَه. وقيل : هو شَقُّك أَىَّ شَىْءٍ كان . (و) شَبَحَ (الجِلْدَ) ، وفى الأَساس : الإِهَابَ : (مَدَّه بين أَوْتَادٍ) . وشَبَحَ الرَّجلَ بينَ شَيْئَيْنِ . والمَضْروبُ يُشْبَحُ : إِذا مُدَّ للجَلْد . وشَبَحَه يَشْبَحُه : إِذَا مَدَّه ليَجْلِدَه . وشَبَحَه : مَدَّه كالمَصْلُوب . وفى حديث أَبى بكر رضى الله عنه : «مرَّ بِبِلالٍ وقد شُبِحَ فى الرَّمْضاءِ» ، أَى مُدَّ فى الشَّمْس على الرَّمْضَاءِ ليُعذَّب . وفى حديث الدَّجّال : «خُذوه فاشْبَحوه» . وفى رواية : فشَبِّحوه[٢] . (و) شَبَحَ يَدَيْه يَشْبَحُهُمَا : مدَّهما . يقال : شَبَحَ (الدَّاعِى) ، إِذا (مدَّ يدَه

(١) ديوانه ٦٣٥ واللسان
(٢) فى اللسان « فشجوه » أما النهاية فكالأصل

للدُّعاء) ، وقال جرير[١] :

وعلَيْك مِنْ صَلَوات رَبِّك كُلَّما
شَبَحَ الحجيجُ المُلْبِدُون وغارُوا

(و) شَبَحَ لك الشَّىْءُ : بَدَا . والشَّبَحُ : ما بدا لك شَخْصُه من النَّاس وغيرِهم من الخلْق. يقال : شَبَحَ (فُلانٌ لنا : مَثَلَ) .

(والشَّبْحُ) بالتَّسكين (ويُحَرَّك : الباب العالِى البِنَاءِ) .

(و) يقال : هَلَكَ أَشْبَاحُ مالِه . (أَشْبَاحُ مالِك : ما يُعْرَف من الإِبل والغنم وسائرِ المَوَاشى) . وقال الشاعر[٢] :

ولا تَذْهَبُ الأَحْسابُ من عُقْرِ دارِنا
ولٰكنَّ أَشْبَاحاً من المالِ تَذْهَبُ

(والمُشَبَّح ، كمُعَظَّم : المقْشُور)

(١) التكملة وفيها : مُلَبِّدِينَ . والأساس وفيه «مُبَلِّدين» وفى اللسان «المُبْلِدونَ» وفى ديوانه ١/ ٨٥ : «نَصَبَ الحَجيجُ مُبَلِّدين وغَاروا» هذا وفى مطبوع التاج «وعادوا» وبهامشه : وقوله وعادوا ، كذا بالنسخ والذى فى اللسان والأساس «غاروا» وقال فيه : وغاروا : هبطوا غور تهامة »
(٢) اللسان .

(وجارِدٌ)، هٰكذا فى سائر النُّسخ التى بين أَيدينا، ومثله فى اللِّسان وغيره: (مَوضِعَانِ)، وقد شَذَّ شيخنا حيث جعلَه أَجارِد، بزيادة الهمزة المفتوحة فى أَوّله.

[] ومما يستدرك عليه:

الجُرَادة، بالضمّ: اسمٌ لما جُرِدَ من الشىْءِ أَى قُشِرَ.

والجَرْدَة، بالفتح: البُرْدَة المُنْجرِدة الخَلَقَة، وهو مَجاز. وفى الأَساس، أَى لأَنّهـا إِذا أَخلَقَتْ انتفضَ زِئبرُها واملاسَّتْ. وفى الحديث «وفى يَدِهَا شَخْمَةٌ وعلى فَرْجِها جُرَيْدَةٌ»، تصغير جَرْدَة، وهى الخِرْقَة البالية.

والسَّماءُ جَرْدَاءُ إِذا لم يكنْ فيها غَيْم.

وفى الحديث «إِنَّكمْ فى أَرضٍ جَرَدِيَّة» قيل. هى منسوبة إِلى الجَرَدِ، محرّكةً، وهى كلُّ أَرض لا نَباتَ بها.

وفى حديث أَبى حَدْرَد: «فرَمَيْتُه على جُرَيْدَاءِ بَطْنِه» أَى وَسَطِه، وهو موضع القَفا المنجـردِ عن اللَّحْم، تصغيـر الجَرْدَاءِ.

ومن المَجاز: خَدٌّ أَجْرَدُ: لانَبَاتَ به.

وكان للنَّبىّ صلَّى الله عليه وسلّم نَعْلان جَرْدَاوَانِ، أَى لا شَعرَ عَليهما.

والتّجريد: التّشذيب.

وعن أَبى زيد: يقال للرجل إِذا كان مُستحِيًا ولم يكن بالمنبسِط فى الظُّهور: ما أَنت بمنْجرِد السِّلْك، وهو مَجَاز، والَّذى فى الأَساس: «ما أَنت بمنْجرِدِ السِّلْك» أَى لست بمشهور.

وانجرَدَت الإِبلُ من أَوْبَارِهَا. إِذا سقَطَتْ عنهـا.

وتَجَرَّدَ الحِمَارُ: تَقدّمَ الأُتُنَ فخَرَجَ عنهـا.

ورَجلٌ مُجْرَدٌ، كمُكْرَم: أُخرِجَ من ماله، عن ابن الأَعرابىّ.

ويقال: تَنَقَّ إِبلاً جَرِيدةً، أَى خِيارًا شِدَادًا.

والمجرود: المقشور، وما قُشِرَ عنه: جُرَادَةٌ.

ومن المَجاز: قَلْبٌ أَجردُ، أَى ليس فيه غِلٌّ ولا غِشّ.

والجَرْداءُ: الصَّخرةُ الملساءُ.

ومن المَجاز : لَبنٌ أجرَدُ : لارغْوَةَ له ، قال الأَعشى :

ضَمِنَتْ لنا أَعْجازَه أَرْماحُنا
مِلْءَ المَرَاجلِ والصَّريحَ الأَجْرَدَا[1]

وناقةٌ جَرْداءُ : أَكولٌ .

وأَبو جَرَادَةَ : عامرُ بن رَبيعةَ بن خُوَيْلد بن عَوْف بن عامرٍ ، أَخى عُبَادَةَ وعُمَر . وَوَالد خَفاجةَ بن عقيل أخى قُشَيرٍ وجَعْدَةَ والحَريشِ أَولادِ كَعْبٍ أَخى كِلاب ابنى ربيعَةَ بن عَامر بن صَعْصعة ، صاحِب علىّ رضى الله عنه ، وهو جَدّ بنى جَرَادَةَ بحَلَب .

وقرأْت فى معجم شيوخ الحافظ الدِّمياطىّ قال : عيسَى بن عبد الله بن أَبِى جَرادةَ ، نقل من البصرة مع أَبيه سنة إحدى وخمسين ، فى طاعونِ الجارف إلى حَرّانَ ثم إلى حَلَب ، فولَد بها موسى وولدَ موسى هارُونَ وعبدَ الله ، فهارُونُ جَدّ بنى العَدِيم ، وعبدُ الله جَدّ بنى أَبِى جَرَادَة . انتهى .

وجردو : قَريَة بالفيّوم .

(١) ديوان الأعشى ١٥٤ واللسان

وجَرَدُ القَصِيم من القَرِيتَين على مَرْحَلَة ، وهما دون رَامَةَ بِمرْحَلةٍ ، ثم إِمَّرَة الحِمَى ثم طِخْفَةَ ثم ضَرِيَّة .

والمِجْرَد كمِنْبَر : مِحْلَجُ القُطْنِ .

وكمُعَظَّم : الذَّكَرُ ، كالأَجْرد .

والجَرَدَةُ ، محرّكَةً ، من نواحِى اليَمامَة ، وبالفتح نَهرٌ بمصر مخرجُه من النّيل .

والجَرْدَاءُ : فرسُ أَبِى عَدِىّ بن عامر ابن عُقَيْل .

والمجرود : مَن جَرَدَه السَّفَرُ أَو العَمَلُ .

والجَرْدَة والتَّجْرِيدة : الجَرِيدة من الخَيْل .

وتَجرِيدةُ عامرٍ : قَرْيةٌ بشرقيّةِ مصرَ

وخُسْرُوجِرْد : قَرْيَة من ناحِيةِ بَيْهقَ .

وبقِىَ من الأَمثال قَولهم «أَحْمَى من مُجِير الجَرادِ» وهو مُدْلِجُ بن سُوَيْدٍ الطائىّ .

وأَجارِدُ ، بفتح الهمزة : اسم مَوضع ، كذا عن ابن القطّاع .

والجارُود بن المُنذر صحابىّ ، وهو غير الّذِى ذكرَه المصنّف ، روى عنه ابنِ سِيرين والحَسنُ شيئاً يَسيراً .

وجَرادٌ أبو عبد الله العقيلىّ ، وجَرَاد ابن عَبْسٍ من أعْراب البَصرة ، صحابِيَّانِ . وأبوعاصِمٍ الجَرَادِىُّ الزاهِدُ ، كانفى عصْرِ مالِكِ بن دينارٍ ، نُسبَ إلى جَدٍّ له .

وجُرَادَةُ ، بالضمّ : ماءٌ فى دِيار بنى تَميم .

وجَرْدَانُ ، كسَحْبَانَ : بلدٌ قُـرْبَ زَابِلِسْتانَ[1] بين غَزْنَةَ وكابُلَ . بـه يَصيف أَهْلُ أَلْبَـانَ .

والجِرَادُ ، ككِتَاب : بادية بين الكوفة والشام

[ج ر هـ د] *

(اجْرَهَدَّ) الرّجلُ فى سَيْرِه (أَسْرَعَ . و) اجْرَهَـدَّ الطَّـريقُ : (امْتَـدَّ . و) اجْرَهَدَّ اللَّيْلُ : (طـالَ . و) اجْرَهَدَّ فى السَّيْر (استَمَرَّ . و) اجْرَهَدَّ القَـوْمُ : قَصَـدُوا القَصْدَ . واجْرهَدّت (الأَرْضُ لم يُوجَد فيهـا نَبْتٌ) ولا مَرْعًـى . (و) اجْرَهَـدّت (السَّنَةُ : اشـتَدَّت وصَعُبَتْ) . قال الأخطل :

مَسامِيـحُ الشِّتَاءِ إذا اجْـرَهَـدّتْ
وعَزَّتْ عنـدَ مَقْسَمِها الجَزورُ[2]

أى اشتدَّتْ وامتَدَّ أَمْرُها .

(والجَرْهَدَةُ : الوَحَاءُ فى السَّيْر . و) الجَرْهَدَة · (جَرَّةُ الماءِ . ويقال) هـى جِرْهَدَّة (كالمِرْزَبَّة) ، بكسر المـيم .

(والجَرْهَدُ ، كجعفَر وسُنْبُل : السَّيَّارُ النَّشِيطُ) ، قاله أبو عَمْرو .

والمُجْرَهِدُّ : المُسْرِعُ فى الذَّهَاب . قال الشَّاعـرُ :

لم تُراقِبْ هنـاك ناهلـةَ الوا
شِينَ لمَّا اجْرَهَـدَّ ناهِلُهَـا[1]

(و) بـه سُمِّىَ (جَرْهَدُ بنُ خُوَيلِد) وقيل ابنُ ازاح بن عدِىّ الأَسْلَمىّ أَبو عبـد الرحمٰن ، (صَحابىٌّ) من أَهْـلِ الصُّفَّة شَهِدَ الحُدَيْبِية ، رضى الله عنه .

[ج س د] *

(الجَسَدُ ، مُحرَّكةً : جِسْمُ الإِنسانِ) ، ولا يقال لغيره من الأَجسام المُغْتَذِيَة ، ولا يقال لغَير الإِنسان جَسدٌ من خَلْقِ الأَرض . (و) كلُّ خَلْـقٍ لا يأْكُلُ ولا يَشْرَب من نحو (الجِنِّ والمَلائكَةِ) مِمّا يَعقِل فهو جَسَدٌ . وفى كلام ابن

(١) فى معجم البلدان « كابلستان »
(٢) ديوان الأخطل ٢٠٦ واللسان والتكملة

(١) اللسان والصحاح .

سيده ما يَقتضِي أَنّ إطلاقَه على غَيــر الإِنسان من قبيــل المَجــاز .

(و) الجَسَد : (الزَّعْفَرَانُ) أَو العُصْفر ، (كالجِسَاد ، ككتَاب) ، قال ابن الأَعرابيّ ويقال للزَّعفران الرَّيْهُقَانُ والجَـادِيّ والجِسَــادُ . وعن اللَّيْث : الجِسَــادُ : الزَّعْفَرَانُ ونحوُه من الصِّبْــغ الأَحمَر والأَصفَر الشّديد الصُّفْرة . وأَنشد :

*جِسَادَيْنِ من لَوْنَيْن وَرْسٍ وعَنْدَمِ [1] *

(و) كان (عِجْلُ بنِي إِسْرَائِيلَ) جَسَدًا يَصيـح لا يَأْكل ولا يَشرب ، وكذا طَبِيعَةُ الجِنّ. قال عزّ وجـلّ ﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلاً جَسَدًا لهُ خُوار﴾ [2] جَسَدًا بَدَلٌ من «عجلاً» لأَنّ العِجـل ها هنـا هو الجَسَــد . وإِنْ شئـت حَملْتَه على الحَذف ، أَي ذا جَسَـدٍ ، والجمْع أَجسادٌ .

(و) الجَسَد : (الدَّمُ اليابِسُ) ، وفى البــارع : لاَ يقــال لغيْرِ الحَيــوانِ العاقِلِ جَسَدٌ إِلاّ للزَّعْفَرَانِ والدّم إِذا يَبِسَ ، (كالجَسِدِ) ، ككتِفٍ ، (والجَاسِدِ والجَسِيدِ) والجِسَاد ، ككتاب ، الأَخير من رَوْض السُّهَيــلِيّ . وقال اللَّيْث : الجَسِدُ من الدّماءِ : ما قد يَبِس ، فهو جامِدٌ جَاسِــد . قال الطِّرِمّاحُ يَصِفُ سِهَاماً بِنِصالِهــا :

فِرَاغٌ عَوَارِى اللِّيطِ يُكْسَى ظُبَاتُهَا
سَبَائِبَ منها جاسِـدٌ ونَجِيـعُ [1]

وفى الصّحاح : الجَسَدُ : الدَّمُ ، قال النّــابغــة :

*وما هُرِيقَ على الأَنصاب من جَسَدِ [2] *

(و) الجَسَدُ ، محرّكَةً : مصدر (جَسِدَ الدّمُ به ، كفرِحَ) ، إِذا (لَصِقَ) به ، فهو جاسِدٌ وجَسِدٌ .

(وثَوبٌ مُجْسَدٌ) ، كمُكْرَم ، (ومُجَسَّدٌ) كمعظّم : (مَصْبوغٌ بالزَّعفــرَان) أَو العُصْفر ، كذا قاله ابنُ الأَثير . وقيل المُجسد : الأَحمرُ . ويقال على فُــلان ثوبٌ مُشْبَــع من الصِّبْــغ ، وعليــه ثَوبٌ مُفْــدَمٌ . فإِذا قامَ قِيَــاماً من

(١) اللسان .
(٢) سورة طه الآية ٨٨

(١) ديوان الطرماح ١٥٤ واللسان والصحاح ومادة (فرغ) وفى المقاييس ١ /٤٥٧ بعض عجزه
(٢) اللسان والصحاح وديوان النابغة ٢٤ . وصدره فى الديــوان :
* فلا لعَمْرُ الّذى مَسّحْتُ كعْبَتَه *

الصِّبْغ قيل : قد أُجْسِدَ ثَوبُ فُلانٍ إجسادًا فهو مُجْسَد .

(و) المِجْسَد ، (كمِبْرَد) ، وأَشهرُمنه كمِنْبَر : (ثَوْبٌ يَلِي الجَسَدَ) . أَي جَسَدَ المرأَةِفتعْرَق فيه . وقال ابن الأَعرابيّ . « ولا تخرجْنَ إلى المَسَاجد فى المَجَاسد » [1] : هو جمع مُجْسَد . وهو القَمِيص الّذى يَلِي البَدَنَ ، وقال الفرّاءُ : المُجْسَــد والمِجْسَد واحدٌ ، وأَصلُه الضّمّ لأَنّه من أُجسِــدَ أَى أُلزِقَ بالجَسَد ، إلاّ أَنّهـم استثقَلوا الضّمّ فكسَروا الميمَ ، كما قالوا للمُطْرَف مِطْرَف . والمُصْحَف مِصْحَف

(و) الجُسَادُ ، (كغُراب : وَجَــعٌ) يــأْخــذُ (فى البَطْــنِ) يُسمَّى بيجيدق معرّب [2] بيچيده .

(و) قال الخَليل : يقال (صَــوْتٌ مُجسَّدٌ ، كمُعظَّم : مَرْقُومٌ على نَغَمات ومِحْنَة) ، هَكَذا فى النُّسخ ، وفى بعضها « مَرقومٌ على محسنة [1] ونغم » وهو خطأٌ .

(وجَسَدَاءُ) ، محرَّكَةً ممدودًا : (ع ببَطْنِ جِلِذّان) [2] بكسر الجيم والّلام وتشديد الذّال المعجمة ، وفى التكملة : جُسَدَاءُ . بضمّ الجيم وفتحها معا . مع المدّ : مَوضع . وكشط على قوله ببطن جــلذان . وكأَنّه لم يَثبت عنــده ذلك .

(وذو المَجَاسِــدِ) لَقبُ (عَامر بن جُشَــمَ) بنِ حَبِيب ، لأَنه (أَوّلُ مَن صَبَــغَ ثِيابَه بالزَّعْفران) ، فلُقّب به ، نقله الصاغانىّ .

وذِكْرُ الجوهرىِّ الجَلْسَدَ هنا غيرُ سَدِيد) وقد ذكرَه غيره فى الرُّباعىّ ، وتبعَه المصنّف كما سيأْتى فيما بعــد . وإذَا كانت اللاّم زائــــدة كما هــو رأْى الجوهرىّ ، وأَكثرِ الأَئمّة فــلا وَجْهَ للاعتراض وإيرادِه إيَّاهَا فيما بعد بقَلم الحُمرة ، كما قاله شيخنا .

(١) عبارة اللسان كما ذكرت بهامش مطبوع التاج « ابن الاعرابى : المجاسد جمع المجسد بكسر الميم وهــو القميص . أما القول « ولاتخرجن ... المساجد » فهو فى الأساس والشارح جمع بينهما

(٢) هكذا في اللسان أمــا التكملــة ففيها «بيجيذق معَرَّب بيجيده»

(٣) هذا مافى اللسان أما نص القاموس فهو فى التكملة

(٢) في القاموس « جليذّان » كضبط الشارح والدال مهملة وبهامشه عن نسخة أخرى «جِلْذان» بكسر الميم وسكون اللام

[] ومما يستدرك عليه :

حكَى اللِّحيانىّ : إنَّهَـــا لَحَسَنَةُ الأَجساد ، كأَنَّهُم جَعلُوا كلّ جُزْءٍ منها جَسَدًا ، ثم جَمعوه على هٰذا .

وتَجسَّدَ الرَّجلُ ، مِثْـــل تَجسَّمَ ، والجِسْم البَدنُ .

ومَجْسَدٌ ، بالفتح: مَوضعٌ فى شِعْرٍ .

[ج ض د] *

(رَجُلٌ جَضْـــدٌ) ، بفتح فسكون ، أَهملَه الجوهرىّ ، وقال الفــرّاءُ : أَى (جَلْدٌ ، يُبدلُونَ اللاّمَ ضادًا) ، ورواه أَبو تُــرابٍ أَيضاً .

[ج ع د] *

(الجَعْدُ من الشَّعَرِ : خِلَافُ السَّبْطِ ، أَو) هو (القَصِيرُ منْه) ، عن كُرَاع .

(جَعُدَ) الشَّعرُ ، (ككَرُمَ ، جُعُودةً) بالضّمّ ، (وجَعَادةً) ، بالفتح ، وجَعِدَ ، بالــكسر ، جَعَــدًا ، كذا فى الأَفعال (وتَجعَّدَ ، وجَعَّدَه) صاحبُه تجعيدًا .

(وهو جَعْدُ) الشَّعْرِ بَيِّنُ الجُعُودَةِ[1]

(وهى بهاءٍ) ، وجمْعهما جِعَادٌ . قــال مَعقِلُ بن خُوَيلد :

وسُودٌ جِعــادٌ [غِــلَاظٌ] الرّقــا
بِ مِثلَهُم يَرْهَــبُ الرّاهِــبُ[1]

(وتُرَابٌ جَعْدٌ : نَدٍ) وثَرًى جَعْدٌ مثل ثَعْد إذا كان لَيِّنًا .

(و) جَعِدَ الثَّرَى و(تَجعَّد: تَقَبَّضَ) وتَعقَّــدَ .

(وحَيْسٌ جَعْدٌ ومُجَعَّدٌ) ، كمُعَظَّمٍ : (غَليظٌ) غَيرسَبِطٍ . أَنشد ابنُ الأَعرابىِّ :

خِذَامِيّة آدَتْ لها عَجْوَةُ القُــرَى
وتَخلِطُ بالمأْقُوطِ حَيْساً مُجَعَّدَا[2]

رَمَاهَا بالقَبِيــح ، يقــول : هــى مُخلِّطة لا تَختار مَنْ يُواصلها .

(و) من المجاز : (رَجُلٌ جَعْدٌ) ، أَى (كَريمٌ) جَوَادٌ ، كِنَــايةٌ عن كَوْنه عَرَبيـــاً سَخِيًّا ، لأَنّ العَربَ مَوصوفون بالجُعودة ، كذا فى الأَساس .

(و) رَجلٌ جَعْدٌ : (بَخيلٌ) لَئيمٌ . فهو من الأَضداد وإنْ لم يُنبِّــه . وفى

(١) فى مطبوع التاج « من الجعودة » والصواب من اللسان .

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٩٠ والزيادة منها ، أما اللسان فالكلمة ساقطة منه أيضاً .

(٢) اللسان ومادة (خذم) واللسان أيضاً (أود) .

اللِّسان : الجَعْد إذَا ذُهِبَ به مَذْهَبَ المدْح فله مَعنيانِ مُستحبَّان : أحدهما أن يكون مَعصوبَ الجَوارِح شديدَ الأَسْرِ والخلْق غيرَ مُسترْخٍ ولا مُضطَرب . والثانى أن يكون شَعَرُه جَعْدًا غيرَ سَبْطٍ ، لأَنَّ سُبُوطَة الشَّعْرِ هى الغَالبةُ على شُعورِ العَجمِ من الرُّوم والفُرْس ، وجُعُودة الشَّعَرِ هى الغالبة على شُعور العَرَبِ . فإذا مُدِحَ الرَّجُلُ بالجَعْد لم يَخرُجْ عن هٰذين المَعنيَين . وأمَّا الجَعْد المذموم فله أيضاً مَعنيان كلاهما مَنْفِيٌّ عمن يُمْدَح ، أحدهما أن يقال رَجلٌ جَعْدٌ إذا كان قَصيرًا مُتردِّدَ الخَلْق . والثّانى أن يقال رَجُلٌ جَعْدٌ ، إذا كان بَخِيلاً لَئيماً لا يَبِضُّ حَجَرُه . وإذا قالوا رَجلٌ جَعْدُ السُّبوطة فمَدْحٌ ، إلاَّ أن يكون قَطَطاً مُفَلْفَلاً كشَعرِ الزَّنْجِ والنُّوبَة فهو حينئذ ذَمٌّ . وفى حديث المُلاعَنَة «إنْ جاءَت به جَعْدًا» قال ابن الأثير : الجَعْد فى صِفات الرِّجال يكون مَدْحاً وذَمًّا ، ولم يذْكر ما أَرادَهُ النَّبيّ صلَّى اللهعليه وسلَّم هل جاءَت به على صِفة المدْح أو الذَّمّ . (كجَعْدِ اليَدَيْن) وجَعْدِ الأَنامِلِ ، وهو البَخيلُ .

قال الأَصمعيّ : زَعَمُوا أَنَّ الجعْدَ السَّخِيُّ . قال : ولا أعرِف ذٰلك ، والجَعْدُ البَخيلُ . وهو معروف . قال كُثيِّر فى السّخاءِ يمدح بعضَ الخلفاءِ :

إلى الأَبيضِ الجَعْدِ ابنِ عاتِكةَ الّذى
له فَضْلُ مُلْكٍ فى البَرِيّة غالِبِ [١]

قال الأَزهريّ : وفى شِعر الأَنصار ذِكْرُ الجَعْدِ ، وُضِعَ مَوضِعَ المدْح أبياتٌ كثيرة ، وهم من أكثرِ الشُّعراءِ مَدْحاً بالجَعْد .

(و) من المَجاز : رَجلٌ (جَعْدُ القَفَا) ، إذا كَانَ (لَئيمَ الحَسَبِ) . وفى المصباح [٢] يَرِد الجَعْدُ بمَعنَى الجَواد والكَريمِ والبَخيل واللَّئيم ، ويُقَابِل السَّبْط ، ويُوصف بقَططٍ كجَبَلٍ وكتِفٍ فى الكُلّ .

(و) من المَجاز رَجلٌ (جَعْدُ الأَصابعِ) ، إذا كان (قَصيرهَا) وجَعْدُ الجَنَان ، للبَخيل .

(١) اللسان
(٢) النص التالى ليس فى نسخة المصباح المطبوعة ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

(و) الجُعُودة فى الخَدّ: ضدُّ الأَسَالةِ، وهو ذَمٌّ أَيضاً. يقال (خَدٌّ جَعْدٌ)، أَى (غَيرُ أَسِيل).

(وبَعيرٌ جَعْدٌ: كَثِيـرُ الوَبَـرِ) وقد يُـكنَى البَعيرُ بِأَبى الجَعْدِ.

(و) زَبَدٌ جَعْدٌ: مُتراكِبٌ مُجتمعٌ، وذٰلك إِذا صار بعضُه فوق بعْضٍ علـى خَطْمِ البَعير أَو النّـاقَة، يقال (جَعْدُ اللُّغَام)، بالضّمّ، إِذا كان (مُتَرَاكم الزَّبَدِ)، قال ذو الرُّمّة:

تَنْجُو إِذا جَعَلَت تَدْمَى أَخِشَّتُهـا
واعْتَمَّ بالزَّبَدِ الجَعْدِ الخَرَاطِيمُ[1]

(وأَبُو جَعْدَةَ وأَبو جَعَادَةَ)، بفتْح فيهما ويُضمّ فى الأَخير أَيضاً: (كُنْيَةُ الذِّئب)، وفى بعض النُّسخ «كُنْيتَـا الذِّئبِ»، وليس لـه بِنْتٌ تُسـمَّى بذٰلك، قال الـكُمَيْت يَصفه:

ومُستَطْعِـمٍ يُكنَى بغَير بَناتِـه
جَعلْتُ له حظًّا من الزّادِ أَوْفَرَا[2]

(١) ديوان ذى الرمة ٥٧٥ واللسان والصحاح وفى المقاييس ١/٤٦٣ عجزه هذا وبهامش مطبوع التاج «تنجو أى تسرع السير والنجاء السرعة وأخشتها جمع خشاش وهى حلقة تكون فى أنف البعير، كذا فى اللسان»

(٢) اللسان والصحاح

وقال عَبِيد بن الأَبرص:

وقالوا هى الخَمْرُ تُـكنَى الطِّـلا
كما الذِّئبُ يُكنَى أَبـا جَعْدَةِ[1]

أَى كُنَيْتُه حسنةٌ وعمَلهُ منْكرٌ. أَبو عُبيد: يقول: الذِّئب وإِنْ كُنِىَ أَبا جَعْدَةَ ونُوِّه بهٰذه الـكُنْية فإِنّ فعْلَه غَيرُ حَسن وكذٰلك الطِّلا وإِن كـان خاثِرًا فإِنَّ فِعْلَهُ فِعْلُ الخَمرِ لإِسكارِه شاربَه، أَو كلامٌ هٰذا معناه. وقيل: كُنِىَ بهما لبُخْله من قولهم: فُـلانٌ جَعْـدُ اليَديْن، إِذا كان بَخيلاً. نقلَه شيخنا.

(وبَنُو جَعْدَةَ: حَىٌّ) من قَيس، وهو أَبو حَىّ من العرب، وهو جَعْدَةُ بن كَعْب ابن رَبيعةَ بنِ عامر بن صَعصعةَ (منهم النّابغةُ الجَعْدىُّ) الشاعـرُ المشهـور، وسيـأْتى ذِكْـر النَّوابِـغِ فى الغين إِن شاءَ الله تعالى.

(و) من المَجاز (وَجْهٌ جَعْدٌ)، أَى (مُستدِيرٌ قَلِيـلُ المِلْـح)، كـذا فى الأُصول وهو الصّـواب، وفى بعض النُّسخ «اللَّحْم» بدل المِلْـح.

(١) ديوان عبيد ٣ واللسان

(والجَعْدَة : الرِّخْلُ) ، بكسر الراء وسكون الخاءِ المعجمة ، وككَتِف : الأُنْثى من وَلَد الضَّأْن . نقله الصّاغانىّ . قيل : وبها كُنِىَ الذِّئب ، لأَنّه يَقْصِدها لضَعْفِها وطِيبِها . كذا فى مجمع الأَمثال .

(و) قال النضر : (الجَعَادِيدُ) والصَّعَارير[1] (شىْءٌ أَصْفَرُ غَلِيظٌ يابِسٌ فيه رَخَاوَةٌ وبَلَلٌ) كأَنّه جُبْنٌ ، (يَخْرُجُ من الإِحْلِيل أَوَّلَ ما يَنفتِحُ باللِّبَإِ) مُدَحرجاً ، وقيل يَخرُج اللِّبَأُ أَوّلَ ما يَخرُجُ مُصَمَّغاً . وفى التهذيب الجُعْدَة : ما بين صِمْغَىِ الجَدْىِ من اللِّبإِ عند الوِلادة .

(وسَمَّوْا جَعْدًا وجُعَيْدًا) ، وقيل هو الجُعَيد ، باللام .

[] ومما يستدرك عليه :

الجَعْد من الرِّجال : المُجتمِعُ بعضُه إِلى بَعض . والسَّبطُ : الذى ليس بمجتمِع . وقيل : الجَعْدُ : الخَفيفُ من الرِّجال . وناقةٌ جَعْدَةٌ : مُجتمعةُ الخَلْق شديدةٌ . وقَدَمٌ جَعْدةٌ : قصيرةٌ من لُؤْمِها ، وهو مَجاز . قال العجاج .

* لاعاجِزَ الهَوْءِ ولاجَعْدَ القَدَمْ[1] *

وصِلِّيَانٌ جَعْدٌ ، وبُهْمَى جَعْدَةٌ ، بالَغُوا بهما[2] . والحَشيشَةُ تَنْبُتُ على شاطِئ الأَنهار وتَجْعُد . وقيل هى شَجرةٌ خضراءُ تَنبُتُ فى شِعَاب الجِبَال بنَجْد ، وقيل فى القِيعَان . وقال أَبو حنيفَةَ : الجَعْدَةُ خَضْرَاءُ وغَبراءُ تَنبُت فى الجِبَال ، لها رَعْثَةٌ مثْل رَعْثَةِ الديكِ طَيِّبَةُ الرِّيحِ ، تَنبُت فى الرَّبيع وتَيْبَس فى الشِّتَاء ، وهى من البُقول تُحشَى بها المَرافِقُ . قال الأَزهرىّ : الجَعْدَة بقْلَةٌ بَرِّيّة لا تَنبُتُ على شُطوط الأَنهارِ ، وليس لَها رَعْثَةٌ . قال : وقال النَّضْر بن شُمَيل : هى شَجَرةٌ طيِّبَةُ الريح خَضراءُ لها قُضُبٌ فى أَطْرافها ثمرٌ أَبيضُ تُحْشَى بها الوسائدُ لِطِيبِ رِيحها ، إِلى المَرارة ما هى ، وهى جَهِيدةٌ يَصلُح عليها المالُ ، واحدتُها وجَماعَتُها جَعْدةٌ .

---

(1) فى مطبوع التاج : « الصغارير » صوابه من اللسان ومادة (صعر)

(1) ديوان العجاج ٥٦ واللسان ومادة (هوأ)

(٢) بعده في اللسان : « الصحاح : والجَعْدُ نَبت على شاطئ الأنهار . والجَعْدَة حَشيشة تنبت ... » الخ .

وفى حاشية شيخنا : الجَعْدةُ نَبْتَـةٌ طَيِّبةُ الرائِحةِ تَنبُت فى الرَّبيعِ وتَجِفُّ سريعاً .وكذا الذِّئب وإن شرُف بالكُنْية فإنه يَغدِرسَريعاًولايَبقَى على حالةٍ واحدةٍ.

وجُعَادَةُ : قبيلةٌ . قال جرير :

فَوَارِسُ أَبْلَوْا فى جُعَادَةَ مَصْدَقـــاً
وأَبكَوْاعُيوناً بالدُّموعِ السَّواجمِ [١]

وجَعْدَةُ بنُ خالدِ بن الصِّمَّة الجُشَمىّ وجَعْدَة بن هانئ الحَضْرمىّ ، وجعْدَةُبن هُبَيْرةَ الأَشجعىّ ، وجَعْدةُ بن هُبَيْرَةَ المخزومىّ : صحابيّون . وجَعْدَةُ كان له شَعرٌ جَعْدٌ فسَمَّاه النّبىّ صلّى اللهعليه وسلّم جَعْدَةَ ، فى خَبرٍ لا يَصِحّ . كذا فى التجـريد .

وجُعَادَة بنُ بِلالِ الثابتىّ وفَـدَ على النَّبىّ صلّى الله عَليْه وسلَّم فى بنى عَكٍّ . أَورده الناشرىّ النّسابَة فى أَنســابِ البشر ، ولم يذكره الذَّهبىّ ولا ابنُ فَهد .

والجعْد بن دِرْهم مولى سُوَيْد بن غَفلَة ، صاحبُ رأْى أَخَذَ به جماعَــةٌ بالجـزيرة ، وإليــه نُسِبَ مـرْوَان الحمَار ، فيُقال له الجَعْدىّ ، وكان إذ ذاك والياً بالجزيرة .

وأَمّا يوسف بن يعقوب بن إسحاق الجعْدىّ فإلى جَـدّه الجَعْـد شيــخ نيسابورىّ مشهور .

[] ومما يستدرك عليــه :

[ج ع ف د]

الجَعْفَدَة ، أَهمله الجماعــة ، وذَكرَ ابن دِحْية فى التّنوير أَنّه مَصدر مَنحوت من قولهم : جعلنى الله فِداك . قال : وقولهم «جَعفَلة» باللام خطأٌ ، نقله شيخنا .

[ج ل د] *

(الجِلْدُ ، بالكسر) ، اقتصر عليه جَماهيــرُ أَهلِ اللُّغَة (والتَّحْرِيك) — مثل شِبْه وشَــبَه ، الأَخيرة عن ابن الأَعرابىّ ، حكَاها ابن السِّكيت عنــه . قال: وليست بالمشهورة ، وأَمّا قول عبد مَنَافِ بن رِبْعٍ الهُذَلىّ :

إِذَا تَجاوب نَــوْحٌ قامَتــا معَــهُ
ضَرْباً أَليماً بسِبْتٍ يَلْعَج الجِلِدَا [١]

(١) ديوان جرير ٥٥٦ واللسان

(١) شرح أشعار الهذليين ٦٧٢ واللسان والصحاح ومادة (لعج) والجمهرة ٢ /١٠٣ والمقاييس ٥ /٢٥٤

فإنما كسر اللام ضرورةً ، لأَنّ للشاعر أن يُحرِّك السّاكنَ فى القافية بحركةِ ما قَبله ، كما قال .

عَلَّمَنا إخوانُنا بنو عِجلْ
شُرْبَ النّبيذِ واعْتقالاً بالرِّجلْ

وكان ابن الأَعرابىّ يرويه بالفتح — (المَسْكُ) ، بالفتح ، (مِن كلِّ حيَوَانٍ) ، قال شيخنا : ولو قال هو معروف كان أَظهرَ . ولذٰلك أعرضَ الجوهرىّ عن شَرْحِه . (ج أَجْلادٌ وجُلُودٌ) ، والجِلْدةُ أَخصُّ من الجِلْد . وفى المصباح : الجِلد من الحيوان : ظاهِرُ بَشَرته . وفى التهذيب : الجِلْد غِشاءُ جَسَد الحَيوان . ويقال جِلْدةُ العَينِ .

(وأَجْلادُ الإِنسانِ وتَجاليدُه : جَمَاعةُ شَخْصه ، أَو جِسْمُهُ) وبَدَنُه ، لأَنَّ الجِلْد مُحيطٌ بهما . ويقال : فُلانٌ عظيمُ الأَجْلاد والتَّجاليد ، إذا كان ضَخْماً قَوِيَّ الأَعضاءِ والجِسْم . وجمْع الأَجلادِ أَجالِدُ ، وهى الأَجسامُ والأَشخاص . ويقال : عَظِيمُ الأَجلادِ وضَئِيلُ الأَجْلادِ وماأَشبَهَ أَجْلادَه بأَجْلادِ أَبيه ، أَى شَخْصَه وجِسْمَه . وفى الحديث « رُدُّوا الأَيمانَ على أَجالِدهم » أَى عليهم أَنْفُسِهم . وفى حديث ابن سِيرِينَ : « كان أَبو مَسعودٍ تُشْبِهُ تَجالِيدُه تَجاليدَ عُمرَ » أى جِسْمُه جِسْمَه .

(وعَظْمٌ مُجَلَّدٌ ، كمُعظَّمٍ : لم يَبْقَ عليه إلاّ الجِلْدُ) ، قال :

أَقولُ لحَرْفٍ أَذهبَ السَّيرُ نَحْضَهَا
فلم يَبْقَ منها غيرُ عَظْمٍ مُجلَّدِ[1]

خِدِى بِى ابْتلاكِاللهُ بالشَّوقِ والهوى
وشاقَكِ تَحْنانُ الحَمَامِ المغرِّدِ

(و) فى التَّهذيب : التَّجْليد للإِبل بمَنْزلة السَّلْخ للشّاء ، و(تَجْليدُ الجَزُورِ : نَزْعُ جِلْدها) ، يقال جَلَّدَ جَزورَه ، وقَلَّمَا يقال سَلَخَ . وعن ابن الأَعرابىّ : جَزَزْتَ[2] الضَّأْنَ ، وحَلَقْت المعْزَى ، وجَلَّدْت الجَمَلَ ، لا تقول العرب غير ذٰلك .

(وجَلَده يَجْلِدُه) جَلْدًا ، من حَدِّ

(١) الصحاح واللسان .

(١) اللسان

(٢) فى الأصل « أجرزت» وفى اللسان (جلد) « أحرزت » وإنما هى « جزرت » من الجز . وانظر مادة (حلق) في اللسان « ولايقال جزّه إلاّ في الضأن»

ضَرَبَ : (ضَربَه بالسَّوْطِ) ، وامرأَة جَلِيدٌ وجَليدةٌ ، كلتاهمَا عن اللِّحْيانىّ ، أَى مجلودةٌ من نِسْوَةٍ جَلْدَى وجَلائدَ . قال ابن سيده : وعندى أَنَّ جَلْدَى جمعُ جَليدٍ ، وجَلائدَ جَمعُ جَلِيدة .

(و) جَلَدَه الحَدَّ جَلْدًا ، أَى ضَرَبه ، و(أَصابَ جِلْدَهُ) ، كقَولك : رأَسَه وبَطَنَه .

(و) من المَجاز : جَلَدَه (على الأَمْر : أَكْرَهَهُ) عليه ، نقَله الصاغانىّ .

(و) منه أَيضًا : جلَدَ (جاريَتَه : جامَعَها) ، يَجلِدهَا جَلْدًا .

(و) جَلَدَت (الحَيَّةُ : لَدَغَتْ) ، وخَصّ بعضُهُم به الأَسْوَدَ من الحَيّاتِ ، قالوا : والأَسْوَدُ يجْلِدُ بذَنَبه .

(والجلَدُ ، محرّكةً) أَن يَسْلَخ جِلْدَ البعير أَو غيره من الدّوابّ فيُلْبِسَه غيرَه من الدَّوابِّ ، قال العَجّاج يَصف أَسَدًا :

* كأَنّه فى جَلَدٍ مُرَفَّلِ[1] *

والجَلَدُ(: جِلْدُ البَوِّ يُحشَى ثُماماً ويُخَيَّلُ) به (للنّاقَة فتَرأَمُ بذٰلك على غَيْرِ وَلَدِهَا) ، وفى بعض النُّسخ « على وَلَدِ غيرها » ومثله فى اللِّسان ، وفى عبارة بعضهم : الجَلَدُ : أَن يُسْلَخ جِلْدُ الحُوَارِ ثمّ يُحْشَى ثُماماً أَو غَيْره من الشَّجر ، وتُعطَف عليه أُمُّه فترْأَمه . (أَو جِلْدُ حُوارٍ) يُسْلَخ و(يُلْبَسُ حُوَارًا آخرَ لترْأَمَه أُمُّ المَسْلُوخة) . وعبارة الصّحاح : لتَشَمَّه أُمُّ المسلوخ فترْأَمه . وجَلَّدَ البَوَّ : أَلْبَسه الجِلْدَ .

(و) الجَلَدُ أَيضاً : (الأَرْضُ الصُّلْبَة) ــ منه حديثُ سُراقَةَ « وحلّ بى فرَسِى وإِنّى لَفِى جلَدٍ من الأَرض » ــ (المُسْتَوِيةُ المَتْنِ) الغليظةُ ، وكذٰلك الأَجْلَدُ ، وجمْع الجَلَد أَجلادٌ وجَمع الأَجْلَد أَجَالِدُ .

(و) الجَلَد : (الشّاةُ يموتُ ولدُها حِينَ تضَعُهُ (كالجَلَدة ، محرَّكةً فيهما) ، قال أَبو حنيفة : أَرْضٌ جَلَدٌ ، بفتح اللام ، وجَلَدَةٌ ، بالهاءِ . وقال مرّةً : هى الأَجالِدُ . وقال اللَّيث : هٰذه أَرضٌ جَلْدةٌ وجَلَدَةٌ ومَكان جَلَدٌ . والجميع الجَلَدات . وشاةٌ جَلَدَةٌ ، جمْعها جِلادٌ وجَلَدَاتٌ .

(و) الجَلَد : (الكِبَارُ من الإِبِل)

(١) ديوان العجاج ٤٨ واللسان والمقاييس ١ /٤٧١

التى (لا صِغارَ فيها) ، الواحدة بهاء .
(و) الجَلَدُ (من الغَنم والإبل : ما لا أَوْلاد لها ولا أَلْبانَ) ، كأنّه اسمُ جمْع.
قال محمد بن المكرّم : قوله لا أولادَ لها ، الظاهر منه أن غرضَه لا أولادَ لها صِغار تَدرّ عليها ولا تَدخُل فى ذلك الأَولادُ الكِبارُ . وقال الفراءُ الجلَدُ من الإبل : التى لا أولاد معها . فتَصبِرُ على الحرِّ والبَرْد . قال الأزهرىّ : الجَلَدُ : التى لا ألبانَ لها وقد وَلَّى عنها أَوْلادُها . ويَدخُل فى الجَلَدِ بَناتُ اللَّبُون فما فَوْقَها من السِّنّ ، ويُجمع الجَلَدُ أَجْلادًا وأَجاليدَ . ويَدخُل فيها المَخاضُ والعِشَارُ والحِيَالُ ، فإذا وَضعَت أولادَهَا زالَ عنها اسمُ الجلَدِ وقيل [لها] [1] العِشَارُ واللِّقَاحُ .

(و) الجَلَدُ : (الشِّدَّة والقُوَّة) والصَّبْرُ والصَّلابةُ . (وهو جلْدٌ وجَليدٌ) بيِّنُ الجَلَدِ والجلادةِ ، وربما قالوا جَضْدٌ ، يَجعلون اللامَ مع الجيم ضادًا إذا سكَنَت ، وقد تقدّم ، (مِنْ) قَوم ، (أَجْلادٍ وجُلَدَاءَ) بالضّمّ ففتح ممدودًا ، (وجِلادٍ) ، بالكسر ، (وجُلُد) ، بضمّتين ، وفى بعض النُّسخ بضمٍّ فسكون .

وقد (جَلُدَ ، ككَرُمَ ، جَلَادة) ، بالفتْح ، (وجُلُودةً) ، بالضّم ، (وجَلَدًا) ، محرّكةً ، (ومَجلُودًا) ، مصدر مثل المَحلوف والمَعقول . قال الشاعر :

فاصْبرْ فإنّ أخا المَجلودِ مَن صبرَا [1]

(وتَجلَّدَ) الرَّجلُ للشَّامتِين ، (تَكلَّفَهُ) ، أى الجَلَد ، وتَجلَّدَ : أظْهرَ الجَلَد . وقوله :

وكيف تَجَلُّدُ الأَقوام عنه
ولم يُقْتَلْ به الثأْرُ المُنيمُ [2]

عدَّاه بعن لأنّ فيه معنَى تَصَبّر .

(و) الجِلادُ ، (ككِتَاب : الصِّلابُ الكِبَارُ من النَّخْل) ، واحدَتُها جَلْدَة ، وقيل : هى التى لا تُبالِى بالجَدْب ، قال سُوَيد بن الصّامت الأنصارىّ :

أَدِينُ ومَادَيْنِى عليكمْ بمَغْرَمٍ
ولٰكنْ على الجُرْدِ الجِلادِ القَرَاوِحِ [3]

(و) الجِلادُ (من الإبلِ : الغَزِيراتُ

(١) زيادة من اللسان

(١) اللسان والصحاح
(٢) اللسان
(٣) اللسان والصحاح ومادة (قرح) والأساس (قرح)

اللَّبَنِ) ، والجِلادُ أَدْسَمُ الإِبلِ لَبَنــاً ، وعن ثعلب : ناقــةٌ جَــلْدَةٌ · مِدْرارٌ ، (كَالمَجَالِيدِ) ، جمْع مِجْلادٍ . (أَوْ) الجِــلاَدُ من الإِبلِ (ما لا لَبَنَ لهــا ولا نِتَاجَ) ، قال :

وَحارَدَتِ النُّكْدُ الجِــلادُ ولم يكُنْ
لعُقْبَةِ قِدْرِ المُستعيرِينَ مُعْقِبُ[1]

(و) الْمِجلَد ، (كمِنْبَر : قِطْعَةُ مِنْ جِلْدٍ تُمسِكُها النَّائِحَةُ) بيدِها (وتَلْدِمُ) ، أَى تَلطِمُ (بها) وَجْهَهَا و(خَدَّهَا . ج مَجَالِيدُ) ، عن كُراع . قال ابن سيده : وعندى أن المَجاليد جمْعُ مِجْلادٍ ، لأَنَّ مفْعَلاً ومِفْعالاً يَعتقبانِ على هٰذاالنَّحْوِ كثيرًا .

(و) جَلَدْته بالسَّيْف والسَّوْط .

والمُجالدَةُ : المُبالطــةُ . و (جَالَدُوا بالسَّيْفِ : تَضارَبُوا) ، وكذا تَجالَدوا واجْتَلَدُوا .

(والجَلِيدُ : ما يَسْقُط) من السَّماءِ (علَى الأَرْضِ منَ النَّدَى فيَجْمُدُ). وقال الجوهرىّ : هو الضَّريب والسَّقيط .

وفى الحديث «حُسْنُ الخُلُقِ يُذِيبُ الخَطَايَا كما تُذِيب الشَّمْسُ الجَلِيد». (والأَرْضُ مَجلودَةٌ) : أَصابَها الجَلِيدُ .

(وجَلِدَت) الأَرضُ ، (كفَــرِحَ ، وأَجْلَدَت) ، وهٰذه عن الزّجّاج ، وأَجلَدَ النّاسُ . وجَلِدَ البَقْــلُ ، ويقال فى الصَّقِيــع والضَّريب مثْله ، (والقَومُ أُجْلِدُوا) ، على مــا لم يُسَــمَّ فَاعِلُه : أَصابَهُم الجَلِيدُ) ، هو المــاءُ الجــامدُ من البَرد .

(و) من المَجاز . (إِنَّهُ ليُجْلَدُ بكلِّ خَيرٍ) ، أَى (يُظَنُّ) به ، ورواه أَبو حاتم يُجلَذ ، بالذّال المعجمة .

(وقَول) الإِمام محمّد بن إِدريسَ (الشّافعىّ) رضى الله عنه : (كَانَ مُجَالِدٌ يُجْلَدُ ، أَى يُكذَّب) ، أَى يُتَّهَم ويُرْمَى بالــكذب ، فكأَنَّه وَضَعَ الظَّنَّ مَوضع التُّهمَةِ .

(وجُلِدَ بِه ، كعُنِى . سَقَطَ) إِلى الأَرض من شدّة النَّوم ، ومنه الحديث «أَنَّ رَجلاً طَلَب إِلى النّبىّ صلَّى الله عليه وســلّم أَن يُصلِّيَ معَه باللَّيْلِ فأَطَالَ النَّبىُّ صلَّى الله عَلَيْه وسلّم فى

(1) اللسان وهو للكميت كما فى (عقب ، حرد) والمقاييس ٨١/٤

الصَّلاَةَ فجُلِدَ بالرَّجُلِ نَوماً » ، أى سقَطَ من شِـدَّة النَّوْم . وفى حديث الزُّبير « كنتُ أَتَشدَّد فيُجلَدُ بِى » أى يغلِبنى النَّومُ حتَّى أَقَعَ .

(واجْتَلَد ما فى الإِناءِ : شَرِبَه كُلَّه) . قال أبو زيـد : حَمَـلْت الإِنـاءَ فاجتَلَدْتـه : واجتَلَدْت مـا فيه ، إذا شَرِبْتَ كُلَّ ما فيه .

(و) قُولهم (صَرَّحَتْ بجِلْدَانَ) . بكسر الجيم ، (وجِلْدَاءَ) ، ممدودًا (بمعنَى جِدَّاءَ) ، وقد تقدَّم بيانُه. يُقال ذٰلك فى الأَمـر إذا بَان . وقال اللِّحيـانىّ . صَرَّحتْ بجِلْدَان أى بجِدّ .

(وبنو جَلْدٍ) ، بفتح فسكون : (حَيٌّ) من سَعد العَشِيرَة .

(و) جَلُودُ ، (كقَبُول :ة بالأَندلُس) ، وقيل بإِفْريقية ، قاله ابن السِّكِّيـت وتِلميذه ابنُ قُتيبة. وفى شُروح الشِّفَاءِ : هى قَرْيَةٌ ببغدادَ أو الشام ، أو مَحَلَّة بنَيْسَابُورَ (مِنه) ، هكذابتذكير الضَّميرِ كأَنَّه باعتبار المَوضع (حَفْصُ بن عاصمٍ) الجَلُودِىّ ، وقد أنكرَ ذٰلك علىٌّ ابنُ حمزَةَ ، كما سيـأْتى . (وأَمَّـا) الإِمـام أبو أَحمدَ محمَّدُ بن عيسى ابنِ عبد الرحمـٰـن بن عَمْرَويـه بن منصور (الجُلُودىّ) النَّيسابورىّ الزَّاهِدُ الصُّوفىُّ (رَاوِيَةُ) صحيـح الإِمـام (مُسْلم) بن الحَجَّـاجِ القُشَيْرىّ (فبالضَّمّ لا غَيرُ) ، قال أَبو سعيـد السمعانىّ : نِسْبَة إلى الجُلُود جمْع جِلْد. وقال أَبو عَمرو بن الصَّلاح : عندى أنه مَنسـوب إلى سِـكَّة الجُلُودِيِّين بنَيْسابُورَ الدارِسـة . وفى التَّبصيـر للحـافظ : وقد اختُلف فى جيم راوى صحيح مُسْلم ، فالأَكثرعلى أنّه بالضّمّ ، وقال الرُّشَاطىّ : هو بالفتح على الصّحيح وكذا وَقعَ فى رِواية أَبى علىّ المطرىّ . وتعقَّبه القاضى عياضٌ بـأَنَّ الأَكثر على الضّمّ ، وأَنَّ من قالَه بالفتـح اعتمدَ على ما قاله ابن السِّكِّيت . قلْت : وهو عَجيبٌ ؛ لأَنَّ أَبا أَحمدَ من نَيسابورَ لا من إفريقية ، وعَصرُه متأَخِّرٌ عن عصْرِ الفرَّاءِ وابن السِّـكِّيت بمـدَّة ، فكيفَ يُضبَط من لم يجئْ بعـدُ . والحَقُّ أَن راوِىَ مسلمٍ منسوب إلى سِكَّة الجُلُودِ بنَيسابور ، فهو بالضّمّ ، انتهى .

قلت : ومنها أيضاً أبو الفضْل أحمدُ ابن الحَسن بن محمّد بن عليٍّ الجُلُودى المُفسِّر ، رَوَى عن أَبى بكرِ بن مردويْه وغيره ، قرأْت حديثَه فى الجزء الثانى من معجـم أَبى علىّ الحَدّاد المقرى . (ووَهِم الجوهَرِىُّ فى قوله : ولا تَقـل الجُلُودىّ ، أَى بالضمّ) . وفى التبصير للحافظ ابن حجر : وقال أَبو عُبيـد البكرىّ : جلُودُ ، بفتح أَوَّلِه ، على وزْن فَعُول قرْيَةٌ من قُرَى إفريقية ، يقال فُلانٌ الجَلُودىّ ، ولا يُقَال بالضّمّ إلاّ أَن يُنسب إلى الجُلُودِ : قال : وهٰـذا إنَّمَا يَتمُّ إذَا غَلَبَت وصارَت بالاسم (١) نـحو الأنصاروالشعوب . وقال الجوهرىّ فى الصّحاح : فُلانٌ الجَلُودِى ، بفتح الجيم ، قال الفرّاءُ : هو منســوب إلى جَلُودَ قرْيَة من قُرَى إفْرِيقية ،ولا يقال بالضّمّ . وتَعقَّب أَبو عبدِ الله بنُ الجلاَّب هٰذا بأَنّ علىّ بن حمزةَ قال : سأَلْت أَهلَ إفرِيقية عن جَلُودَ هٰـذه فلم يَعرفوها . انتهـى كلامُه .

(والجِلْدُ الذَّكَرُ) ، قالَه الفــرّاءُ

(١) بهامش مطبوع التاج « لعله وصارت كالاسم »

وبه فسّر قوله تعالى ﴿ وقَالُوا لجُلودِهِمْ لِمَ شَـهِدْتُمْ علَيْنا ﴾ (١) قيل : (أَى لفُرُوجِهِمْ) كُنِـىَ عنها بالجُلُود ، كما قال عزّ وجلّ : ﴿ أَو جاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الغائطِ﴾ (٢) والغائُط : الصّحراءُ ، والمرادُ من ذٰلك : أَو قَضَى أَحدٌ منكم حاجةً . وقال ابن سيده : وعندى أَن الجُلود هنا مُسُوكُهُم الَّتى تُبَاشِر المَعاصِىَ .

(وأَجْلدَه إليه ، أَى أَلجأَه وأَحْوَجه) كأَدْمَغَه وأَدْغَمَه ، قاله أَبو عَمْرو .

(والمُجَلِّدُ : مَنْ يُجَلِّدُ الـكُتُبَ) ، وقد نُسِبَ إليه جماعَةٌ من الرُّوَاة ، منهم شَيخُ مشايخنا الوَجيهُ عبد الرحمٰن ابن أَحمــد السّليمىّ الحَنَفىّ الدِّمشقىّ المعمَّر ولــد سنَة ١٠٤٦ وحــدّث عن الشيــخ عبد الباقى البَعلىّ الأَثْــرِىّ وغيره وتُوفِّىَ بِدِمَشق سنة ١١٤٠ .

(و) المُجَلَّدُ ، (كمعَظَّمٍ : مقْدارٌ من الحِمْلِ مَعلومُ الـكَيْلِ والوَزْن) ، ونَصُّ التكملة : أَو الوَزن .

(وفَرَسٌ مُجَلَّــدٌ : لا يفْزَعُ) . وفى

(١) سورة فصلت الآية ٢١
(٢) سورة النساء الآية ٤٣ وسورة المائدة الآية ٦

بعض النسخ لا يَجْزَع . (مِنَ الضَّرْب) أى من ضَرْب السَّوط .

(والجَلَنْدَى والجَلَنْدَد) ، بفتحهما : (الفاجرُ) الذى يتبع الفُجُورَ . أورده الأَزهرىّ فى الرّبَاعىّ وأنشد :

قامَتْ تُنَاجِي عامرًا فأشهَدَا
وكان قِدْماً ناجِياً جَلَنْدَدَا
قد انتَهَى لَيْلَتَه حتَّى اغْتَدَى[1]

(والعَاجزُ) ، بالعين والزاى (تَصْحِيفٌ) ، هٰكذا نقله الصاغَانىّ . ونقل شيخُنَا عن سيِّدى أَبي علىّ البوسىّ فى حواشى الكُبْرَى أَنّه صرّحَ بأَنّه يُطلَق على كلٍّ منهما ، قال : وعندى فيه تَوقُّف ، فتأَمَّلْ .

(والمُجْلَنْدى ، كالمُعْرَنْدِى) : البعير (الصُّلْبُ) الشَّديد .

(وجُلَنْدَاءُ ، بضمّ أَوّله وفتح ثانيه ممدودَةً ، وبضمّ ثانيه مقصورَةً : اسمُ مَلِك عُمَانَ) ، وفى كلام الخَفاجىّ فى شَرْح الشِّفَاءِ ما يقتضِى أَنّه أَبو جُلَنْدَاءَ ، بالكُنْية ، والمشهور خِلافه ، وقد صرّحَ النَّووىّ وغيره بأَنّه أَسلم ، والله أَعلم . وفى شرح المُفصَّل لابن الحاجب : الأَوْلَى أَن لا تَدخل عليه أَل ، ومعناه القَوِىّ المتحمِّل ، مِن الجلاَدة ، كما قاله المعرّىّ فى بعض رسائله . (ووَهِمَ الجوهرىُّ فقَصَرَه مع فتح ثانيه . قال الأَعشى :

وجُلَنْدَاءَ فى عُمَانَ مُقِيماً
ثُمَّ قَيْساً فى حَضْرَمَوْتَ المُنِيفِ)[1]

ويقال إِنَّ بيت الأَعشى هٰذا الذى استدلّ به لا دليل فيه ، لجواز كونه ضرورةً . وقد رُوِىَ[2] .

وجُلُنْدَى لَدَى عُمَانَ مقيماً .

(وسَمَّوْا جَلْدًا) ، بفتح فسكون ، (وجُلَيدًا) ، مُصغَّرًا ، (وجِلْدَةَ ، بالكسر، ومُجَالِدًا) قال :

نَكِهْتُ مُجَالِدًا وشَمِمْتُ منه
كَرِيحِ الكَلْبِ ماتَ قَرِيبَ عهْدِ[3]
فقُلْتُ له متَى استَحْدَثْتَ هٰذا
فقال : أَصابَنى فى جَوْفِ مَهْدِى

(١) اللسان (جلند)

(١) ديوانه ٢١٢ والتكملة وصدره فى اللسان (جلد)
(٢) اللسان
(٣) اللسان ومادة (نكه) ومادة (نجو) . والمخصص ١١ / ٢٠٩ والمقاييس ٥ /٢٩٨ . وهو للحكم بن عبدل الأسدى، فى الحيوان ١ : ٢٥١ ومعجم الأدباء ١٠ : ٢٣٢

(وعَبْد الله بن محمَّد بن أَبي الجَلِيدِ، كأَمير، محدِّثٌ)، روَى عن صَفوانَ بن صالحٍ المؤذّن، كذا فى التبصير للحافظ. وعبّاس بن جُلَيْد. كزُبَيْر، رَوَى عن ابن عُمَرَ. والجُلَيْد بن شعوة(1) وفدَ على عُمَرَ.

[] ومما يستدرك عليه قولهم: قومٌ من جِلْدَتِنا، أَى من أَنفسنا وَعشيرتنا.

وجَلَدْتُ به الأَرضَ أَى صَرَعْته. وجَلَدَ به الأَرضَ: ضرَبَها.

وفى الحديث «فنَظَر إلى مُجْتلَد القَوْم فقال: الآن حَمِىَ الوَطِيسُ» أَى إلى موْضع الجِلادِ، وهو الضَّرب بِالسّيف فى القتال.

وفى حديث علىّ كرّم الله وَجهَه «كنْت أَدْلُو بتمْرَة أَشترِطُها جَلْدَة» الجَلْدة، بالفتح والكسر، هى اليابسة اللِّحاءِ الجيِّدة. وتَمرة جَلْدَةٌ: صُلْبَةٌ مكتنزة.

وناقةٌ جَلْدَةٌ: صُلْبه شديدةٌ، ونُوقٌ جَلْدَات، وهى القويَّة على العمل والسَّيْر.

ويقال للنّاقة النّاجِيَةِ(1) إنّهَا لجَلْدةٌ وذاتُ مَجلود، أَى فيها جلَادة. قال الأَسود بن يعفر:

وكنْت إذا ما قُدِّم الزّادُ مُولَعاً
بكُلِّ كُمَيْتٍ جَلْدةٍ لم تُوَسَّفِ(2)

وقال غيره:

مِن اللَّواتِى إذا لانتْ عَريكتُها
يَبقَى لها بعْدَها أَلٌّ ومَجلودُ(3)

قال أَبو الدُّقيش: يعنى بَقِيّة جلدها.

وناقةٌ جَلْدةٌ لا تُبالِى البَرْدَ.

وجَلْدات المَخاض: شدَادها وصلابها. وقد جاءَ فى قول العجّاج(4).

وقال سَلمة: القُلْفَةُ والقَلَفَة والرُّغْلة

(1) فى المشتبة ٦٢٨ «سعوه» بالسين المهملة

(1) فى مطبوع التاج «الناجبة» والمثبت من اللسان
(2) اللسان والمقاييس ٥/٨٢ والشاهد فى اللسان جاء فى التمرة الجلدة الصلبة وكذلك فى مادة (وسف) أما التكملة (جلد) فالشاهد على الناقة
(3) اللسان والمقاييس ١/١٦١ و ٤٧٢ وضبط الأل هكذا فى التاج واللسان. والأل: السرعة. وتناسب أيضا الجلادة أما المقاييس فى ١/١٦١ مادة أول فجاء البيت شاهدا على أن «آل البعير»: ألواحه وما أشرف من أقطار جسمه
(4) هو قوله، كما فى ديوانه ٨٦ واللسان (جلد):
كأنّ جَلْدَاتِ المَخاضِ الأُبَّالْ
يَنْضَحْنَ فى حَمْأَتِه بالأَبْوَالْ
مِنْ صُفْرَةِ الماءِ وعَهْدٍ مُحْتَالْ

والرَّغَلة والجُلْدَة ، كلُّه الغُزْلة . قال الفرزدق :

منْ آل حَوْرانَ لم تَمْسَسْ أَيُورَهُم
مُوسَى فتُطْلِعْ عليها يابسَ الجُلَدِ (١)

والجَلِيديَّة من طَبَقَاتِ العَين .

وأَبو جِلْدَة ، بالكسر : مُسْهِر بن النُّعْمَان بن عَمْرِو بن رَبيعَةَ ، من بني خُزَيْمَةَ بن لُؤَيّ بن غالب ، وأَبوجِلْدَة اليَشْكريُّ شاعر ، وآخَرُ من بني عِجْل ، ذكَره المستغفريّ . وجَوَّزَ الأَمير أَنّه الذىقَبْلَه ، قاله الحافظ ، وأَبو الجِلْد : جيلان بن فَرْوَةَ الأَسديّ ، بصْرِيٌّ رَوَى عنه عِمرَانُ الجَوْنيّ وغيره .

والجَلاَّد : من يَضْرب بالسِّياط ، وأَيضاً بائعُ الجُلود .

[ج ل ب د]

(جَلْبَدةُ الخَيْلِ) ، أَهمله الجوهريّ (٢) وقال الصّغانيّ هي (أَصْوَاتُها) كالجَلَبَة والجَلْفدة .

[ج ل ح م د]

(الجَلَحْمَدُ ، كسَفَرْجَلٍ) ، أَهمَله الجوهَريّ والصاغانيّ (١) . وقال المفضّل : هوالرّجلُ (الغليظُ) الضَّخْم ، كالجلنْدح ، نقَله الأَزهريّ في الخُماسِيّ عنه .

[ج ل خ د] •

(المُجْلَخِدُّ كمُسْبَطِرٍّ : المستَلْقِي) الّذى قد رَمَى بنَفْسه وامْتَدّ ، كذا عن الأَصمعيّ . قال ابن أَحمر :

يَظَلُّ أَمَامَ بيْتِك مُجْلَخِدًّا
كما أَلْقيْتَ بالسَّنَدِ الْوَضِينَا (٢)

وقال اللّيث : المُجْلَخِدُّ : المضطَجِع . وأَنشدَ يَعقُوبُ لأَعْرَابِيَّة تَهجُو زَوْجَها :

إِذا اجْلَخَدَّ لم يَكَدْ يُراوِحُ
هلْبَاجَةٌ حَفيْسَأُ دُحَادِحُ (٣)

أَى ينام إِلى الصُّبح لا يُرَاوِحُ بين جَنْبَيْه ، أَى لا يَنْقلِب من جَنْبٍ إِلى جَنْب .

(و) يقال (رَجُلٌ جَلَخْدَى (٤) : لا غَنَاءَ عندَه) ، وهٰذه عن الصّاغانيّ .

---

(١) ديوان الفرزدق ٢١٥ نقلا عن اللسان (جلد) .
(٢) ذكرت في التكملة

(١) ذكرت في اللسان في مادة جلحد
(٢) اللسان والصحاح
(٣) اللسان
(٤) ضبط اللسان « جَلَنْخَدِيّ » وضبط التكملة « جَلَخْدَّى » والمثبت ضبط القاموس ، وكله ضبط قلم

[ج ل س د] *

(جَلْسَـدٌ) ، بلا لام ، (والجَلْسَدُ) ، باللام : (اسمُ صَنمٍ) كان يُعبَد فى الجَاهليّة. وذكره الجوهريّ فى ترجمة جسد على أنّ اللام زائدة ، قال الشاعر :

فباتَ يَجْتاب شُقَارَى كمـــا
بَيْقر مَن يَمْشِـى إلى الجلْسـدِ[(١)]

قال ابن بَـرِّيّ : البيت للمثقِّب العَبْدِيّ : قال : وذكر أَبو حنيفة أَنّــه لعَــدِيّ بن وَداع[(٢)] .

[ج ل ع د] *

(الجلْعَدُ الصُّلْبُ الشَّديدُ) . قــال حُميـد بن ثَور :

*فحمّلَ الهَمَّ كِنازًا جَلْعَدا[(٣)] *

(و) الجَلْعَد (من الحُمُرِ : القصيرُ) الغليظُ . (و) الجَلْعَدُ (من النِّسَـاءِ : المُسنَّة) الـكبيرة .

---

(١) اللسان ومادة (بقر)والجمهرة ١ /٢٧٠ و ٤ /٣٢٣ والمقاييس ١ /٢٨٠ ، ٥١٣ والصحاح (جسد) هذا وخففت قاف شقارى للضرورة وأصلها التشديد كما فى مادة (بقر)

(٢) فى اللسان (جلسد) «عدى بن الرقاع» أماق (بقر)فكالأصل

(٣) ديوان حميد ٧٧ واللسان ومادة (كلز) واللسان أيضا (كتز) هذا وفى مطبوع التاج هنا «كنازا جملدا »وهو تطبيع . وفى اللسان (جلعد) «كبارا جلعدا »

(و) جَلْعَدٌ : (ع) ببلاد قَيس .

(والجَلْعَدةُ : السُّرْعَة فى الهَرَب) .

(واجْلَعَـدَّ) الرَّجلُ ، إذا (امْتَــدَّ صريعاً . وجَلْعَدْتُه) أنا . وقال جَندل ابن المُثَنَّى :

كانُوا إذا مــا عايَنُونى جُلْعِدُوا
وضَمَّهُم ذو نَقِمَات صِنْدِدُ[(١)]

وفى النَّوادر : يقال : رَأَيتهُ مُجَرْعِبًّا ومُجْلَعِبًّا ومُجْلَعِدًّا ومُسْلَحِدًّا ، إذا رأَيْته مَصروعاً مُمتَــدًّا .

(و) الجَلْعَد و(الجُلاعِدُ ، كعُلابِطٍ : الجَمَلُ الشَّديدُ) . وأَنشد الجوهــرىّ للفَقعسىّ :

صوًّى لهــا ذا كِدْنَةٍ جُـلاعِــدَا
لم يَرْعَ بالأَضْياف إلاّ فارِدَا[(٢)]

---

(١) التكملة واللسان ومادة (صند) فيه . هذا وفى اللسان هنا ومطبوع التاج «وصمهم» والمثبت من التكملة ومادة (صند)

(٢) اللسان والصحاح والجمهرة ٣ /٣٩٥ والمقاييس ٤ / ٣٥٠ والتكملة وفيها : « والرجز لرجل من بنى أسد. وقال الأصمعى هو لجَحْنل مولى بنى فزارة والرواية :

صَرَّى لها ذا كِدْنَةٍ جُلاعِــدَا
صَاحَبَها سَاعَاتِها الشَّـدائــدا
بَنَى لها العُلَّفَ قَصْرًا مــارِدًا
لا يَرْتَعِي بالصَّيْفِ إلاَّ فاردا =

وهٰكذا أَنشده أَبو عُبيدٍ فى المصنّف .

و(ج) جَلاعِدُ ، (بالفتح)

والجُلاعِد أَيضاً : الصُّلْبُ الشديدُ .

[ج ل ف د]

(الجَلْفَدَة) أَهمله الجوهرىّ . وقال الصاغانىّ : هى(الجَلَبَةُ التى لاغَناءَلها) . الفاءُ مبدلة عن الباء .

[ج ل م د] *

(الجَلْمَدُ : الصَّخر) ، وفى المحكم : الصَّخْرة ، (كالجُلْمُودِ) ، بالضمّ . وقيل : الجَلمَدُ والجُلْمود أَصغرُ من الجَنْدل قَدْرَ ما يُرْمَى بالقَذَّاف . وعن ابن شُميل : الجلمود مثلُ رأْس الجَدْىِ ودون ذٰلك ، شىْءٌ تحمله بيدك قابضاً على عرْضِه ولاتَلتقِى عليه كَفَّاك جميعاً يُدقُّ به النَّوى وغيرُه . وقال الفرزدق :

فجاءَ بجُلْمودٍ له مثْلُ رأْسه
لِيُسْقِى عليه الماءَ بينَ الصَّرائِمِ (١)

(و) الجَلْمَد : (الرَّجُل الشَّديدُ) الصَّوت(كالجَلْمَدة) . بزيادة الهاء . قاله اللَّيْث . (و) عن أَبى عَمْرٍو : الجَلْمَدَةُ (البَقَرةُ) . وفى بعض نسخ النوادر : هى الجامدة .

(و) الجَلْمَد : (القَطِيعُ الضَّخْمُ من الإِبل. أَو المَسانُّ منها . كالجُلْمود). بالضمّ .

(و) الجَلْمَد : (الزَّائدُ على مِائَة من الضَّأْن) ، يقال : ضَأْن جَلْمدٌ ، إِذا كان كذٰلك .

(و) عن ابن الأَعرابىّ الجِلْمِدُ ، (كزِبرِجٍ : أَتَانُ الضَّحْلِ) ، بفتح فسكون . وهى الصَّخْرَة الّتى تكون فى الماءِ القليل ، (و) قيل الجَلامِدُ كالجَراوِل .

و(أَرضٌ جَلْمدةٌ : حَجرةٌ) ، ونصّ ابن دُريد : ذات حِجَارة .

(و) عنْ كُرَاع : يقال : (أَلقَى عليه جلامِيدَهُ) ، أَى (ثِقَلَهُ) .

(وذاتُ الجَلامِيدِ : ع) ، سُمِّىَ بتلك الصُّخورِ .

= هكذا أنشده الأصمعى فى الأصمعيات ، وقد وجدته فى أراجيز أبى محمد الفقعسى والرواية .
• يُكَسِّر الطَّلْحَ لها مُعَاوِدَا •
لا يَرْتَعِى ... » هذا وليس الرجز فى الأصمعيات المطبوعة

(١) ديوان الفرزدق ٨٤١ واللسان

[ج م د] *

(جَمُـد الماءُ وكلُّ سائلٍ ، كنَصَرَ وكَرُمَ) ، يَجْمُد (جَمْدًا) ، أى قام ، وهو (ضِدُّ ذابَ) وكذٰلك غيرُه إذا يَبِس ، (فهو جامدٌ وجَمْـدٌ) ، الأَخير بفتح فسكون ، (سُمِّىَ بالمصْدر) .

(وجَمَّد) الماءُ والعُصارةُ (تَجميدًا : حاول أَن يجْمُدَ) .

(والجَمَدُ ، محرَّكَةً ، الثَّلجُ . و)الجَمْدُ (جمْعُ جامدٍ) ، مثْل خادِمٍ وخَدَمٍ ، (و) الجَمَد : (الماءُ الجامد) .

(و) من المجاز : (الجَمَادُ) ، كسَحابٍ (: الأَرْض ، والسَّنَةُ لم يُصِبْهَا مَطرٌ) ، قال الشاعر [١] :

وفى السَّنةِ الجَمَاد يــكونُ غَيْثـاً
إذا لم تُعْطِ دِرَّتهـا العَصُــوبُ

وفى التهذيب : سنة جامدة :لاكَلأَ فيها ولا خِصْبَ ولا مَطَـرَ . وأَرْضٌ جَمادٌ : يابِسة لم يُصِبْهَا مَطرٌ ولا شىءَ فيها . قال لبيد [١] .

أَمْرَعَتْ فى نَدَاه إذْ قَحــطَ القَطْـ
ـرُ فأَمْسَى جَمَـادُهــا مَمطــورَا

وأَرض جَمادٌ : لم تُمطَر ، وقيل هى الغَليظة .

(و) الجَمَاد : (النَّاقَةُ البَطيئَةُ) ، قال ابن سِيده : ولا يُعجبنى (و) الصحيح أَنَّهَا (الّتى لا لبَنَ لها) ، وهو مَجــاز . وكذٰلك شاةٌ جَمَادٌ . وفى التهــذيب : الجَمَادُ : البَكيئة ، وهى القليلةُ اللَّبن ، وذٰلك من يُبُوسَتها . جَمَدتْ تَجمُــد جُمُودًا .

(و) الجَمَادُ (ضَرْبٌ من الثِّياب) والبُرُودِ ، (ويُكسر) . قال أَبو دُواد [٢] :

عَبِق الــكِباءُ بهنَّ كلَّ عَشيَّــــة
وغَمَــرْنَ ما يَلْبَسْنَ غَيْرَ جِمَــادِ

(ويقال للبخيل جَمَادِ) له ، (كقَطامِ ، ذَمًّـا) ، أَى لا زالَ جــامدَ الحالِ ، وإنّمــا بُنِــىَ عـلى الــكسْـر لأَنّــه

(١) اللسان . وفى الأصل واللسان :« الغضوب» صوابه ما أثبت . والعصوب : الناقة التى لاتدر حتى تعصب أدانى منخريها بخيط ثم تثور ولاتحل حتى تحلب . وقال الحطيئــة :

تدرّون إن شــدّ العصــاب عليكم
ونأبى إذا شــدّ العصاب فلاندرّ

(١) زوائد ديوان لبيد ص ٣٥٠ عن التاج واللسان (جمد)

(٢) وكذا فى اللســان . وفى المخصـــص ٢٢/٤ : « وعَمِــرْنَ » .

مَعدولٌ عن المَصْدر ،أى الجمود ، كقولهم فَجارِ . (أَو هو) ، أَى البخيلُ (جَمَادُ الكَفِّ) والجامد . (و) قد(جَمد) يَجْمُد ، إذا (بَخِلَ) ، وهو مَجَاز . ومنه الحديث « إنّا والله ما نَجْمُد عِنْد الحقِّ ، ولا نَتدَفَّقُ عندَ الباطلِ » ، حكاه ابن الأَعرابىّ . وهو جامدٌ ، إذا بَخِلَ بما يَلْزَمُه من الحقّ . . وجَمادِ : نقيضُ قَولهم حَمَاد ، بالحاءِ فى المدْح ، وسيأْتى . قال المتَلمِّس[1] :

جَمَادِ لهـا جَمـادِ ولا تَقـولَنْ
لهـا أَبـدًا إذا ذُكِرَتْ حَمَـادِ

(و) جُمَادَى ، (كحُبَارى : مِنْ أَسْماءِ الشُّهُورِ) العرَبِيَّة . وهمـا جُمَادَيانِ ، فُعَالَى من الجَمْد ، (مَعْرِفَةٌ) لكونهـا علَماً على الشَّهْر (مُؤنَّثة) ، سُمِّيَتْ بذلك لجمُودِ الماءِ فيهاعند تَسمِيةِ الشُّهُور . قال الفرَّاءُ : الشُّهُور كلّها مُذَكَّرة إلاّ جُمادَيَينِ فإنّهما مُؤنّثان. قال بعضُ الأَنصار[2] :

إذا جُمَادَى مَنَعَتْ قَطْرَهـــا
زَانَ جِنَانِـــى عَطَـنٌ مُغْضِـفُ

يَعنى نَخْـلاً . يقول : إذا لم يكن المطرُ الّذى به العُشْبُ يَزين مَواضِـعَ النَّاسِ فجِنَانى مُزيَّنة بالنَّخل . قـال الفرَّاءُ : فإِنْ سمِعتَ تذكيرَ جُمَـادَى فإنَّمـا يُذهب به إلى الشهْـر . (ج جُمَادَيَاتٌ) . على القياس ، ولـو قيلَ جِمَادٌ لـكان قِياسـاً .

(و) رُوِىَ عن أَبى الهَيْثَم (جُمـادَى خَمْسَةٍ) ، هى جُمَادَى (الأُولَى) ، وهـى الخامِسة من أَوَّل شُهور السَّنَة ، (وجُمَادَى سِتَّة (، هى جَمادَى (الآخِرَةُ) ، وهـى تَمامُ ستّة أَشهُرٍ من أَوّل السَّنة ، ورَجَب هو السَّابِـعُ ، قال لبيد[1] :

حتَّى إذا سَلَخَـا جُمَـادَى سِتَّـةً
جَزَآ فطَـالَ صِيَامُه وصِيامُهَـا

هى جُمـادَى الآخِـرةُ . وفى شرْح شَيْخِنا ناقلاً عن الغَنَـوِىّ عـن ابن الأَعرابىّ بإِضافة جُمادَى إلى سِتّة وقال :

---

(١) ديوان المتلمس ٧ مخطوطة الشنقيطى واللسان والصحاح والمقاييس ١ /٤٧٧

(٢) اللسان والمقاييس ٤ /٣٢٨ وهو لأحيحة بن الجلاح =

= كما فى مادتى (عصف ، غضف) وشرح القصائد السبع الطوال ٥٤٤ وهو لأبى قيس بن الأسلت ، كما فى (عصف) وانظر اللسان (غرف)

و «جنافى» لم ترد بهذه الصورة إلا فى هذا الموضع . وفى جميع الروايات : «جنانى» وهى الصحيحة

(١) ديوانه ٣٠٥ والتكملة وهو من معلقته . وصدره فى اللسان

جمد

أرادَ سِتَّةَ أَشْهُرِ الشِّتاءِ ، وهى أَشْهُرُ النَّدَى . وكان أَبو عَمْرٍو الشَّيبانىّ يُنشده بَخفضِ سِتَّةٍ ويقول : أَرادَ جُمَادَى سِتَّةِ أَشْهُر ، فعرّف بجُمادَى . ورَوَى بُنْدَار بنصب « سِتّة » على الحال ، أَى تتمّة سِتَّةٍ ، أَراد الآخِرَة . وقال أَبو سَعيد : الشتاءُ عند العرب جُمَادَى ، لجُمود الماءِ فيه . وأَنشد للطِّرِمّاح [1] .

لَيلَةٌ هاجَت جُمادِيَّةٌ
ذَاتُ صِرٍّ جِرْبِياءُ النِّسَامْ

أَى ليلة شَتَوِيَّة .

(و) عن الكسائىّ : (ظَلَّت العينُ جُمَادَى) ، أَى (جامِدَةً لا تَدْمَعُ) ، وأَنشد [2] .

مَن يَطْعَمِ النَّوم أَو يَبِتْ جَذِلاً
فالعيْنُ منّى للْهَمِّ لم تَنَمِ
تَرْعَى جُمَادَى النَّهارَ خاشعةً
والليلُ منها بَوادِقٍ سَجِمِ

أَى تَرعَى النهار جامدةً ، فإِذا جاءَ الليلُ بَكتْ .

(وعَينٌ جمُودٌ) ، كصَبور : لا دَمْعَ لها .

(ورَجلٌ جامِدُ العَينِ) : قليلُ الدَّمعِ ، وهو مَجاز .

(و) فى المحكم : (الجُمُدُ ، بالضمّ وبضمّتين) مثل عُسْر وعُسُر ، (و) الجَمَد ، (بالتحريك : ما ارْتَفعَ من الأَرضِ . ج أَجمادٌ وجِمادٌ) ، الأَخير بالكسر ، مثل رُمْح وأَرمَاح ورِمَاح. ومَكانٌ جُمُدٌ : صُلْبٌ مُرتَفِع . قال امرؤ القَيْس [1] :

كأَن الصُّوار إِذْ يُجاهِدنَ غُدْوَةً
على جُمُدٍ خَيْلٌ تَجولُ بأَجْلالِ

والجُمُد: مَكانٌ حَزْنٌ. وقال الأَصمعىّ : هو المكان المرتفع الغليظ . وقال ابن شُميل : الجُمُد قارَةٌ ليست بطويلة فى السَّماءِ ، وهى غليظةٌ تَغلظُ مَرّةً وتَلِينُ أُخْرَى ، تُنبت الشَّجرَ ، ولاتكون إِلاّ فى أَرضٍ غليظَة ، سُمِّيتْ جُمُدًا من جُمودها ، أَى من يُبْسها ، والجُمُد أَصغرُ الآكامِ ، يكون مُستديرًا صغيرًا ،

(١) ديوان الطرماح ١٠٤ واللسان ومادة (شبو) . والنسام الريح اللينة كما فى شرح الديوان . وفى اللسان (شبو) : البشام » . تحريف

(٢) اللسان

(١) ديوان امرئ القيس ٣٧ واللسان ورواية الديوان : «على جمزى » وهو رسم موضع .

والقَارَةُ مستديرَةٌ طويلةٌ في السماءِ ، ولا يَنْقادانِ في الأَرض ، وكِلاهما غَليظُ الرأْسِ ، ويُسمَّيان جميعاً أَكَمةً . قال : وجماعة الجُمْدِ جِماد ، يُنْبت البقْلَ والشَّجرَ . قال : وأَمّا الجُمُودُ فأَسْهَلُ من الجُمْدِ وأَشدُّ مُخالطةً للسُّهُول . ويكون الجُمُودُ في ناحيةِ القُفّ وناحيةِ السُّهولِ ، كذا في اللسان .

(وأَجْمَدُ) ، كأَحْمَدَ ، (بنُ عُجَيَّانَ) ، مُصغَّرًا ، وضبطه ابن القَرَّاب على وَزْن سُفيان ، (صَحابيٌّ فَرْدٌ) ، من بني هَمْدَانَ ، له وِفادة ، وخطّته معروفةٌ بجِيزةِ مصر ، قاله ابن يونس ، كذا في التجريد للذهبيّ .

(و) الجامد : الحَدُّ بين الدارَين ، وجَمْعه جَوامِدُ . وقال ابن الأَعرابيّ : (الجَوَامدُ) الأُرَفُ وهي (الحُدُود بين الأَرَضِينَ) ، واحدها جامدٌ. وفي الحديث « إذا وقَعَت الجَوَامِدُ فلا شُفْعةَ » ، هي الحدود .

(وجَمْدٌ الكنديُّ صَحابيٌّ) ، لهُ ذِكْر في حديثٍ مُرْسَلٍ يَرويه عاصم ابن بَهْدَلَةَ عنه ، كذا في التَّجريد .

(و) جَمْدُ (بنُ مَعدِيكَرِبَ ، من ملوك كِنْدَةَ) ، كذا ضبطَه ابن ناصرٍ وصَوَّبه ، (أَو هو بالتَّحريك) ، كذا ضبَطه ابن الأَثير . قال الحافظ :وبنْته آمِنَةُ كانَتْ زَوْجَ الأَشْعَثِ بن قَيسٍ .

(و) جِمَادٌ ، (ككِتَابٍ :محدِّثٌ) وهو جِمَادُ بن أَبي أَيُّوب ، شَيخٌ لحفْصِ ابن غِياثٍ .

(و) جُمُدٌ ، (كعُنُق : جَبَلٌ بنَجْد) ، مثَّلَ به سيبويه ، وفسَّرَه السِّيرَافيّ . قال أُميّة بن أَبي الصَّلت :

سُبحانَه ثم سُبحاناً يَعُودُ له
وقَبْلَنَا سَبَّحَ الجُودِيُّ والجُمُدُ[1]

ومنهم من ضبطَه محرّكةً أَيضًا . ونَسَب ابنُ الأَثير عَجُزَ هٰذا البَيت لوَرقَةَ بنِ نَوْفل .

(و) يقال إِنّ جَمَدًا (كَجَبَلٍ : ة

(١) اللسان ومادة (جود) ومادة (سبح). وفي معجم البلدان (الجمد) من قصيدة منسوبة لزيد بن عمرو ، أو ورقة بن نوفل .

بِبَغْدَادَ) من قُرَى دُجَيْل وأَنشدوا البيتَ السابقَ .

(و) رَوَى مُسلمٌ فى صحيحه «هذا جُمْدَانُ ، سَبَقَ المُفَرِّدون » هو (كعُثْمان جَبَلٌ بطريقِ مكّة) شَرَّفهــا الله تعالى (بَيْنَ يَنْبُــعَ والعِيصِ) وقيلَ بيــنَ قُدَيد وعُسْفانَ ، ويقال على لَيْلَة من المدينة المشرَّفَة ، مَرَّ عليه سيِّدُنا رسُولُ الله صلَّى الله عليه وسلّم ، قال حسّان[1]

لقدْ أَتَى عن بَنِى الجرْباءِ قَوْلُهمُ
وَدُونَهمْ دَفُّ جُمْدَانٍ فمَوضوعُ

(و) جُمْدَانُ أَيضاً : (وادٍ بين أَمَجٍ وثَنِيّةِ غَزَالٍ) .

(و) من المَجاز : مازِلْت أَضرِبُه حتّى جَمَدَ .

(جَمَدَه : قَطعَــه . و) منه (سَيْفٌ جَمَّادٌ)، ككَتَّان : (صارِمٌ قَطاعٌ ، عن أَبى عَمرٍو . وأَنشدَ[2] .

والله لو كُنْتُمْ بأَعْلَى تَلْعَـــــةٍ
من رَأْس قُنفُذ أَو رُؤوسِ صمَــادِ

(١) ديوان حسان ٢٦٧ واللسان . وفى مطبوع التاج : « الحرباء » صوابه من الديوان واللسان

(٢) اللسانو التكملة وهامع ثالث فى معجم البلدان (صماد) =

لَسَمِعْتمُ من وَقْــعِ حَرِّ سُيوفِنــا
ضَرْبــاً بــكــلِّ مُهنَّــدٍ جَمَّــادِ

وفى الأَساس : من المَجــاز سَيفٌ جمَّاد : يَجْمُدُ مَنْ يُضْرَبُ به .

(و) من المجاز : لك (جامِدُ) هٰـــذا (المــالِ وذَائبُه) ، أَى ما جَمَدَ منــه وما ذابَ ، (و) قيل : أَى (صامِتُــه وناطِقُه) ، وقيل : حَجَرُه وشَجَرُه .

(و) من المجاز (جَمَــدَ) لى عليــه (حَقٌّ) وذابَ ، أَى (وَجَبَ. وأَجْمدْتُه) عليه : أَوْجَبْته .

(والمُجْمِدُ) ، كمُحْسِنٍ (: البَخِيلُ) الشَّحيــح ، قاله خالد . (و) قال ابن سيده : المُجْمِدُ : البَخيلُ (المُتشدِّدُ ، و) قيل : هو (الأَمينُ فى القِمَارِ) ، وبــه فُسِّر بيتُ طَرَفةَ بنِ العبد[1] .

وأَصْفَرَ مَضْبوحٍ نَظرتُ حَوِيرَه
على النّارِ واستودعْتُه كَفَّ مُجْمِدِ

= وثانيهما فى الأساس (جمد) . . ويروى : « من روس فيفا أو رووس صماد » كما فى معجم البلدان وفى التكملة من روس فيفا أو بروس صماد .
لسمتم من ثم وقع سيوفنا
وذكر ذلك بهامش مطبوع التاج

(١) البيت من معلقته المشهورة وهو فى اللسان والصحاح والجمهرة ٢ /٦٩ ومادة (ضبح) ومادة (حور) وصحح ابن برى أن البيت لعدى بن زيد

(أو) المجْمِدُ: الأَمينُ (بَيْنَ القَوم)، وهو الذى لا يَدْخُلُ فى المَيْسر، ولكنَّه يَدْخل بين أَهل الميسر فيضرب بالقِداح وتُوضَع على يديه ويُؤتَمَن عليها، فيُلْزِمُ الحَقَّ مَن وَجبَ عليه ولَزِمَه. وقيل: هو الذى لم يَفُزْ قِدْحُه فى الميسر. وفى التهذيب: أَجْمَد يُجْمِد إجمادًا فهو مُجْمِد، إذا كان أَميناً بين القوم. وقال أَبو عبيد: رجل مُجمِد أَمينٌ مع شُحٍّ لا يُخدَع. وقال أَبو عمرو فى تفسير بيت طَرفة: استودعْت هٰذا القِدْحَ رَجُلاً يأْخُذُ بكِلْتَا يديه فلا يَخْرُجُ من يديه شىءٌ. (و) كان الأَصمعىُّ يقول: المُجْمِد فى بيت طرفةَ هو (الدّاخلُ فى جُمادَى)، وكان جُمادَى فى ذٰلك الوقتِ شهرَ بَرْدٍ (و) قيل: المُجْمِد (القليلُ الخيْرِ). وقد أَجْمَدُ القَوْمُ إجْمَادًا إذا قلَّ خَيْرُهُم وبَخِلُوا، وهو مَجاز.

(و) يقال: (هو مُجامِدى) أَى (جارِى بيتَ بَيْتَ)، وكذٰلك مُصاقِبى ومُوَارِفى ومُتَاخِمى.

(وسَعيدُبن أَبى سعيدٍ) ـ وفى التبصير: سعيدُ بن أَبى سعد ـ (الجامدىُّ، زاهدٌ، وله رِواية) عن الكروخىّ، توفِّىَ سنة ٦٠٣، ترجمه الذهبىّ فى التاريخ. وأَبو يَعلَى محمد بن علىّ بن الحسين الجَامِدىّ الواسطىّ، حَدثَ عن الحلاّبىّ بالإجازة، ومات سنة ٦١٨ قاله الحافظ.

[] ومما يستدرك عليه:

مُخّةٌ جامدةٌ، أَى صُلْبَة. وعن الفرّاء: الجِمَاد: الحِجارَة، واحدها جَمَدٌ.

والجامد: ما لا يُشتقّ منه، والبَليدُ.

ورَجُلٌ جَميدُ العَيْنِ وجَمَادُها كجامدها.

ودَارةُ الجُمُدِ، بضمّتين: مَوضعٌ، عن كُرَاع، وسيأْتى فى الراء.

ومحمد بن أَحمدَ الجَمَدىُّ، محرّكةً، سمعَ عبدَ الوهّاب الأَنماطىّ. وابنه أَحمدُ سمع أَبا المعالى أَحمدَ بن علىّ ابن السَّمين.

وجُمْدَان، كعُثْمان: أَميرٌ كان بمصر فى دَوْلَة العادِلِ كَتبغا، ذَكره الحافظ.

[ج م ع د] *

(الجَمْعَدُ)، أَهمله الجوهرىّ، وفى

التكملة : هى (الحجارَةُ المجموعة) ، عن كُراع ، (أَو هو تَصحيفٌ من ابنِ عبّادٍ) صاحبِ البحرِ المحيط ، والصحيح الجَمْعَرة ، بالراءِ .

[ج ن د] *

(الجُنْد ، بالضمّ : العَسْكَرُ والأَعوانُ) والأَنْصار ، والجمعُ الأَجْنَادُ والجُنُودُ ، والواحدُ جُنْدِىٌّ ، فالياءُ للوَحْدة ، مثل رُوم ورُومىّ ، كذا فى المصباح .

(و) الجُنْد : (المَدينَةُ) ، وجمعُها أَجنادٌ . وخَصّ أَبو عُبيدة به مُدُنَ الشّأْم . وأَجنادُ الشّأْم خَمْس كُوَر : دِمَشق ، وحِمْص ، وقِنَّسرِينُ ، والأُرْدُنّ ، وفِلَسطِين ، يقال لكُلّ مدينة منها جُنْد . وفى حديث عُمرَ «أَنّه خَرجَ إِلى الشّأْم فلقيَه أُمراءُ الأَجنادِ» وهى هٰذه الخمسةُ أَماكن ، كلٌّ واحد منها يُسمَّى جُنْدًا ، أَى المقيمين بها من المسلمين المقاتلين .

(و) كلٌّ (صِنفٍ مِن الخَلْقِ) جُنْدٌ (على حِدةٍ) والجمع كالجمْع .

(وفى المَثَل «إِنَّ للهِ جُنودًا منها العَسَلُ») قال شيخنا فى هذا المَثَل : «إِنّه لمعاوية رضى الله عنه ، قاله لمَّا سمع أَن الأَشترَ سُقِىَ عَسَلا فيه سمٌّ فماتَ . يُضرَب عند الشَّماتة بما يُصيب العَدوَّ ، وقاله الميدانىّ والزمخشرىّ . ووقع فى تاريخ المسعودىّ «إِنَّ للهِ جُنْدًا فى العَسَل» .

(و) الجَنَدُ (بالتَّحْرِيك : الأَرضُ الغليظة . و) قيل : هى (حجَارةٌ تُشبِهُ الطِّينَ . و) الجَنَدُ : (د ، باليمن) بين عَدَنَ وتَعزَّ ، وهو أَحَدُ مَخاليفها المشهورة ، نزَلها مُعَاذُ بن جبَلٍ رضى الله عنه .

(و) الجَنَدُ (بنُ شَهْرَانَ : بَطنٌ من المَعَافر) ، منهم شَرَفُ بن محمّد بن الحَكَم ابن أَخى يَحيَى بن الحَكَم المَعَافِرِىّ .

(و) جَنْدٌ ، (كنجْمٍ : د . على) نَهرِ (سَيْحُونَ) ، منه القاضى الشاعر يعقوب ابن فاضلٍ ، قَدِم خُوارَزْمَ سنة ٥٤٨ .

(وخَلّاد بن) عبد الرّحمٰن [بن][1] (جُنْدَةَ) ـ الصاغانىّ[2] ـ (بالضّمّ) ، عن سعيد بن المُسيِّب وغيره ، وعنه

(١) زيادة من التكملة

(٢) هكذا جاء فى الأصل « الصاغانى » والذى فى التكملة « الصنعانى » ونبه على ذلك أيضا بهامش مطبوع التاج

ابن أَخيه القاسم بن الفيّاض بن عبد الرحمٰن وغيره .

(والهَيْثَم بن جَنّادٍ ، ككتّان ، وعلىُّ بن جَنَد ، محرّكةً ، محدِّثون) . الأَخير يُعرف بالطّائفىّ : عن عمْرِو بن دِينَار .

(وجُنَــادَةُ) ، بالضّم ، ابن أَبى أُميَّةَ الأَزْدىّ ، وابن جَراد الغَيْلاَنىّ الأَسَدىّ ، وابن زيد الحارثىّ ، وابن سفيان أَخو جابرٍ ، وابنُ عبــد الله بن عَلْقَمة بن عبد المطَّلب ، وابن عوفٍ وابنُ مالكٍ (صحَابِيُّون) ، رضى الله عنهم .

(وجُنيْدُ بن عبــد الرحمٰن) بن عوف بن خالدِ العامرىّ (وحُميدٌ أَخوه ، صَحابيَّان) .

(وأَجْنَادَيْن) بفتــح الأَلف ، وفتْح الدّال وكسرها ، وفى اللّسان وأَجْنَادَيْنُ وأَجْنَــادانُ مَوضعٌ ، النُّــونُ مُعْــرَبةٌ بِالرَّفْع [1] . قال ابن سيده : وأُرى البِناءَ قد حُكِىَ فيهما . والأَخيرمن الوجهين ذَكره البكرىّ فى المعجم ، كأَنّه تثنية أَجنــاد ، وبه جــزمَ ابن الأَثير وقيَّده ابن إِسحاق . وقال السُّهَيلىّ : كذا سمعْت الشيــخ الحافظ أَبا بكرٍ يَنطق به ، وقيَّدناه عن أَبى بكر بن طاهرٍ عن أَبى عَلىٍّ الغَسّانىّ بكسر أَوله وفتح الدال : (ع) مشهورٌ من نواحى دِمَشق الشأْم ، كانــت فيه الوقْعةالعظيمةُ بين الرُّوم والمسلمين .

(وجُنْدَيْسابُورُ) . بالضّمّ ، موضعٌ (آخَرُ) ، ولفظُه فى الرَّفــع والنّصــب سواءٌ لعُجمَته ، وهو من كُوَرِ الأَهواز .

(والجُنيْــدُ ، كزُبيرٍ : لَقَبُ) سيِّد الأَقطاب (أَبى القاسم سعيدِ بن عُبَيْدٍ) وقيل هو الجُنيْدُ بن محمّد بن الجُنيد الخزّاز القَوَاريرىّ (سُلطانُ الطَّائفــة الصُّوفيّة) ، وسيِّدُهم ، صَحبَ سريًّا السَّقَطِىَّ والحارثَ المحاسِبىّ ، وسمــع الحسن بنَ عَرفةَ ؛ وعنه جعفــرٌالخلْدِىّ

(١) هكذا النص والضبط فى اللسان وانظر تعقيب الشارح عن غير اللسان وفي معجم البلدان « أَجْنَادَيْن بالفتح ثم السكون ونون وألف وتفتح الدال فتكسر معها النون فيصير بلفظ التثنية — أى أَجْنَادَيْنِ — وتكسر الدال وتفتح النون بلفظ الجمع — أى أَجْنَادِينَ — وأكثر أصحاب الحديث يقولون إنه بلفظ = التثنية . ومن المحصلين من يقوله بلفظ الجمــع .. »

وتَفقَّه على أَبِى ثَورٍ صاحبِ الشافعى ، وأَفْتَى فى حَلْقته ، وكان شيــخ وَقْته وفَريدَ عصره حالاً وقالاً . تــوفِّىَ سنةَ ٢٩٨ ودُفِنَ عندشيخِه سَرِىّ بالشُّونِيزيّة ببغدادَ .

[] ومما يستدرك عليــه :

جُنْدٌ مُجنَّدٌ ، أَى مجموعٌ . « والأَرواحُ جُنودٌ مُجنَّدةٌ » أَى مجموعة . وهٰذا كما يقال أَلْفٌ مُؤَلَّفَةٌ ، وقَناطيــرُ مُقَنْطَرةٌ أَى مُضعَّفة .

وجَنْد، بفتح فسكون : ناحيةٌ بسَوادِ العِراق بين فَم النِّيل والنُّعمانيّة .

والهَيْثم بن محمّد بن جَنّادٍ ، ككَتّان ، الجُهنىّ ، مُحدِّث .

والجُنَــادِىّ : جِنْسٌ من الأَنماط أَو الثِّياب يُسترُ بها الجُدرانُ .

وتَجندَ : اتخذَ جُندًا .

وجُنادَة ، بالضّمّ : حَىٌّ .

والجُنْد بالضّمّ : جَبلٌ باليمن .

وجُنيد بن سميــع المُزَنىّ ، ذكرَه العقيلىُّ فى الصحابــة .

والقاسم بن فيّاض بن عبد الرحمٰن ابن جُنْدة ، صَنعانىٌّ ، يُعدّ من أَهــل اليمن .

ومحمّد بن عبــد الله بن الجُنَيد الجُنيــدىّ . ومحمّد بن يوسف بن الجُنَيد الجُنيدىّ الـكَشّىّ الجُرجانىّ . وأَبو محمدٍ حَيْدر بن محمّد بن أَحمد ابن الجُنَيد البُخــارىّ . فهؤلاء إلى جَدِّهم الجُنيْد .

وأَما أَبو عبد الله محمدٌ الجُنَيْدى فــلأَنه كان يَتكَلَّم كثيرًا بكلامِ الجُنيْد .

وأَبو نَصْر الجُنَيْدُ بن محمد بن أَحمد بن عِيسى الأَسفَراينىّ كانواعظاً مُقيماً بِطُرَيثيثَ (١) .

[ج و د] *

(الجَيِّدُ ، ككَيِّس : ضِدُّ الرَّدىءِ) ، على فَيْعل ، وأَصلُه جَيْــوِد ، قلبــت الواو ياءً لانكسارها ومجاورتها الياءَ ، ثمّ أُدغِمت اليــاءُ الزائدة فيها . (ج

(١) فى مطبوع التاج : « بطرثيث » ، صوابه من القاموس ومعجم البلدان

جِيادٌ ، وجِياداتٌ) جمعُ الجمعِ . أنشد ابنُ الأعرابيّ :

كمْ كانَ عِندَ بَنِي العوّامِ مِن حسَب
ومن سُيوفٍ جِياداتٍ وأرماحِ [1]

(و) فى الصّحاح فى جمعه (جَيائِدُ) بالهمز على غير قياس .

(وجاد) الشّىْءُ (يَجُود جُودةً) ، بالضّمّ (وجَودَة) ، بالفتح : (صار جَيِّدًا . وأجادَهُ غيرُه) فجادَ . والتجويدُ مثلُه .

(و) قد قالوا (أجْوَدَهُ) ، كما قالوا : أطالَ وأطْولَ ، وأطابَ وأطْيَبَ . وألانَ وألْيَنَ ، على النُّقْصَان والتّمام . ويقال هٰذا شىءٌ بَيِّنُ الجُودةِ والجَوْدة .

(و) قد (جاد) جودةً ، (وأجاد : أتَى بالجَيِّد) من القَول أو الفِعل . ويقال أجادَ فُلانٌ فى عَمله وأجْوَدَ ، وجادَعَملُهُ يَجودُ جودَةً ، وجُدْت له بالمال جُودًا (فهو مِجْوادٌ) ، بالكسر ، ومُجيدٌ ، أى يُجِيد كثيرا . وصانعٌ مِجْوادٌ ومُجيدٌ.

(١) اللسان جود

وأنشدَ رَجلٌ رجزًا فقيل أجاد ، فقيل إنّه كان مِجْوَادًا ، وهُم مَجَاوِيدُ .

(واستجادَهُ : وَجَدَه) جَيِّدًا أوعَدَّه جيِّدًا (أو طَلبَــــه جيِّدا) ، وتَخيَّرَه ، كتَجَوَّده . وفى الأَســـاس : وأجَدْتُك ثَوْباً : أعطيْتُكَه جَيِّدًا :

(والجَوَاد) ، بالفتــح (: السَّخِىّ والسَّخِيَّة) ، أى الذَّكر والأُنْثَى ســواءٌ . واستدَلُّوا بقول أبى شِهابٍ الهُذَلىّ :

صَنَاعٌ بإِشْفاها حَصَانٌ بشَكْرِهــا
جَوَادٌ بقُوتِ البَطنِ والعِرْقُ زاخرُ [1]

وقيل : الجَوَاد : هــو الّذى يُعطِى بلا مَسألة صيانةً للآخِذ من ذُلّ السُّؤال . وقـــال :

وما الجُودُ منْ يُعْطِى إذا ما سأَلْتَه
ولٰـــكنَّ مَن يُعطِى بغَيْر سُـؤال

وقال الكرمانىّ : الجُــود : إعطاءُ ما يَنبغِى لمن يَنبغى . وعبارةُ غيره : الجُودُ صفَةٌ هى مبْـــدأُ إفادة ما يَنبغِى لمن

(١) شرح أشعار الهذليين ٦٩٥ واللسان والصحاح ومادة (شكر) .

ينبغى لا لعَوَضٍ . فهـــو أَخصُّ من الإحسان .

(ج أَجْوادٌ) ، كَسَّروا فَعَـالاً على أَفْعالٍ ،حتَّى كأَنَّهُمْ إِنَّمَا كَسَّروا فَعَلاً .

(و) الـكثيرُ (أَجَاوِدُ) ، على غير قياس ، (وجُودٌ) بضمّتين ، (كقُذُل فى قَذَال . وفى بعض النُّسخ بضمٍّ فسكون . ونِسْـــوَةٌ جُودٌ مثْــل نَوَارٍ ونُورٍ . قال الأَخطلُ .

* وهن بالبذْل لابُخْلٌ ولاجُودُ[1] *

وإنّما سُكِّنت الواوُ لأَنها حــرْف عِلّة (وجُودَاءُ) ، بضمٍّ ممدودًا ، وجُودةٌ أَلحقوا الهاءَ للجمع ،كما ذهبَ إليه سيبويـــه .

(وقد جادَ) الرَّجلُ (جُودًا) ، بالضَّمّ .

(واستجادَه : طلَبَ جُودَه ؛ فأَجادَهُ درْهَماً : أَعطاهُ إِيَّاه)

(وفَرَسٌ جَوَادٌ) ،للذَّكروالأُنْثَى. قال :

* نَمَتْهُ جَوادٌ لايُبَاعُ جَنينُها[2] *

(بيِّن الجُودة ، بالضّمّ) ، أَى (رائعٌ. ج جِيَادٌ) وأَجيادٌ ، وأَجاوِيدُ . وفى حـديث الصِّراط : « ومِنهمْ من يَمُرُّ كأَجاوِيدِ الخيْل » . هى جَمْـعُ أَجْوادٍ ، وأَجْوادٌ جمْع جَوادٍ ، وكان القِيَاس أَن يقال جِوَادٌ ، فتصـحّ الواو فى الجمع لتحرُّكهـا فى الواحدِ الذى هو جَواد ، كحرَكتها فى طِويل ، ولم يُسمَــع مع هٰذا عنهم جِواد فى التكسير البتَّـــةَ ، فأَجْروْا واو جَوَادٍ ،لوقوعها قبل الأَلف ، مُجْرَى الساكنِ الّذى هو واوُ ثَوْبٍ وسوْطٍ ، فقالوا جِياد ،كما قالوا حِياض وسِياط ولم يقولوا جِوَاد كمــا قالوا قِوَام وطوال .

(وقد جادَ) الفرسُ (فى عَــدْوِه) : صارَ رائعاً ، يَجُود (جُودةً) ، بالضَّمّ ، وعليه اقتصَر فى اللِّسان ،(وجَوْدةً) ، بالفتح ، كما فى بعض النُّسخ (وجوَّدَ) تجْوِيدًا ، (وأَجْوَدَ) ، كما قالُوا أَطالَ وأَطْولَ ، وقد تقدَّمَ .

(واستجادَ الفرَسَ) ، إذا (طلَبَــه جَوادًا) .

---

(١) اللسان وديوان الأخطل ١٤٦وفيه : « وهن بالود » وصدره فيه
*فَهنّ يَشْدُونَ منى بَعْضَ مَعرِفَةٍ *

(٢) اللسان .

(و) يقال: (جاد، وأَجْوَدَ)، إذا (صار ذا) دابَّة (جَـوَادٍ) أَو فرَسٍ جَوَادٍ، فهو مُجِيدٌ، من قومٍ مَجاوِيدَ. قال الأَعشى:

فمثْلِك قد لَهَوتُ بهـا وأَرْضٍ
مَهَامِهَ لا يَقُودُ بها المُجِيدُ[1]

(و) فى حديث الاستسقاء «ولم يأْتِ أَحدٌ من ناحِيَةٍ إلا حَدَّثَ بالجَوْد» (الجَوْدُ: المطرُ) الواسعُ (الغزيرُ). وفى المحكم: الّذِى يروِى كلَّ شىْءٍ، (أَو) الجَوْد من المطر: (الذى لا مطر فوْقَهُ) البَتَّة. (جمعُ جائدٍ) مثْل صاحبٍ وصَحْبٍ. وجادهم المطرُ يجُودهم جَوْدًا. ومَطر جَوْدٌ بَيِّنُ الجَوْدِ. قال أَبوالحسن: فأَمَّا ما حكَى سيبويه من قولهم: أَخذتْنا بالجَوْد وفَوْقَه، فإنما هى مبالغةٌ وتشنيع. وإلاّ فليس فوق الجَوْدِ شىْءٌ، قال ابن سيده: هذا قولُ بعضهم.

(و) سَماءٌ جَوْدٌ، وُصِفت بالمصدر.

[1] ديوان الأعشى ٢١٦ واللسان

وفى كَلام بعْضِ الأَوائل: (هَاجتْ) بنا (سَمَاءٌ جَوْدٌ)، وكان كذا وكذا وسحابةٌ جَوْدٌ كذٰلك، حكاه ابن الأَعرابىّ. (ومَطَرَتَانِ جَوْدانِ).

وقد جِيدُوا، أَى مُطِرُوا مَطَرًا جَوْدًا. (وجِيدَت الأَرْضُ): سَقاها الجَوْدُ. وقال الأَصمعىّ: الجَوْد: أَن تُمْطَرَ الأَرْضُ حتَّى يَلْتَقِىَ الثَّرَيَانِ. (وأُجِيدَتِ) الأَرْضُ كذٰلك، وهٰذه عن الصاغانى. (فهى مَجُودةٌ): أَصابَها مَطرٌ جَوْدٌ. (و) قولُ صخرِ الغَىِّ:

يُلاعِبُ الرِّيحَ بالعَصْرَيْنِ قَصْطَلُهُ
والوابِلُونَ وتَهْتَانُ (التَّجَاوِيدِ)[1]

يكون جَمْعاً (لا واحدَ له)، كالتَّعَاجِيب والتَّعَاشِيب والتَّبَاشير، وقد يكون جَمْعَ تَجْوَادٍ.

(وجَادَت العَيْنُ) تَجُود (جَوْدًا)، بالفتح، (وجُؤُودًا)، كقُعُودٍ، (: كَثُرَ دَمْعُها)، عن اللِّحْيَانىّ.

(و) جادَ المَرِيضُ (بِنَفْسِه) عند

[1] اللسان وهو لأبى صخر الهذلى لا لصخر الغى كما فى شرح أشعار الهذليين ٩٢٥

المَوْت يَجُود جَوْدًا وجُؤُودًا (قَارَبَ أَن يَقْضِيَ)، يقال هو يَجُـود بنَفْسِه، إذا كان فى السِّياق . والعرب تقول : هو يَجُود بنَفْسه، أَى يُخرِجها ويَدْفعها كما يَدْفَع الإنسـانُ مالَه، وهـو مَجـاز .

(وحَتْفٌ مُجِيدٌ)، أَى (حاضِرٌ) . وهو مَجاز، قيل أُخِذَ من جَوْدِ المَطَر . قال أَبوخِراش :

غَـدَا يَرْتَادُ فى حَجَرَات غَيْث
فصَادَفَ نَوْأَه حَتْـفٌ مُجِيـدُ (١)

(والجُوَادُ، كغُراب : العَطَشُ أَو شِدَّتُه)، قال الباهلىّ :

ونَصْرُكِ خَـاذِلٌ عنِّى بَطِـىءٌ
كأَنَّ بكُمْ إلى خَذْلِى جُـوَادَا (٢)

(والجَوْدَة : العَطْشَةُ) . قال ذو الرُّمَّة :

تُعاطِيه أَحْيَاناً وقَدْ جِيـدَ جَوْدَةً
رُضَاباً كطَعْمِ الزنْجبيلِ المُعَسَّلِ (٣)

وفى التهـذيب : (جِيدَ) الرَّجـلُ (يُجَادُ) جُوَادًا وجَوْدَةً (فهو مَجُودٌ) إذا (عَطِش، أَوْ) جِيد فلانٌ إذا (أَشْرَفَ على الهَلاَكِ)، كأَنَّ الهلاكَ جادَه، قال خِدَاش بن زُهَير :

تَرَكْتُ الوَاهِيَّ لَدَى مَكَـرٍّ
إذا مَا جَادَه النُّزْفُ اسـتدارَا (١)

(و) الجُوَاد : (النُّعَاس . وجادَه الهَوَى : شاقَهُ، و) النُّعَاسُ : (غَلَبَه)، فهو مَجودٌ . كأَنَّ النَّـومَ جادَه أَى مَطَرَه . والمَجُودُ : الذى يُجهَد من النُّعَاس وغيرِه، عن اللِّحْيَانىّ، وبـه فُسِّـر قول لَبِيـد :

ومَجُودٍ من صُـبَابَاتِ الـكَرَى
عَاطِفِ النُّمْرُقِ صَدْقِ المُبْتَذَلْ (٢)

وقيل : معنَى مَجُود أَى شَيِّق . وقال الأَصمعىّ : معنـاه صُبَّ عليـه من جَوْدِ المَطَر، وهو الـكَثِير منه .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٣٥ واللسان
(٢) اللسان والصحاح
(٣) ديوان ذى الرمة ٥٠٨ واللسان

(١) التكملة ومنها الضبط وجاء البيت فى اللسان بدون نسبة هكـذا
وقِرْنٍ قد تَرَكْتُ لدى مكَـرٍّ
إذا ما جَـاده النُّزَفُ استَدانـا
(٢) فى مطبوع التاج « المتبذل » صوابه من ديوان لبيد ١٨١ واللسان والتكملة ومادة (عطف) وأساس البلاغة (جود)

(و) جَاوَدَ (فلانٌ فُلاناً) فَجَادَه، إذا (غَلَبَهُ بالجُـودِ)، كما يقـال: ماجَده، من المجـد.

(و) من المَجاز: (إنِّى لأُجَادُ إليْكَ) أى إلى لِقائك، أى (أَشْتَاقُ وأُسَاقُ)، كأَنّ هَواه جادَه الشَّوْقُ، أى مَطَره. وإنه ليُجـاد إلى كلّ شيءٍ يَهُوله.

(والجُودُ، بالضّمّ: الجُوعُ) كالجُوسِ، لغة هُذليّة، يقال جُودًا له وجُوساً له. قال أَبو خِراش الهُذلىّ يرثى زُهَير بن العَجْوَة:

تَـكَادُ يَدَاه تُسْلِمَـان إزارَه
من الجُودِ لمَّا استقبلَتْه الشَّمائلُ[(١)]

ويُروَى «من القُرّ لمَّا استَدْلقَتْه» أى استخرَجَته من حَيث كان. والشمائلُ جمع الشَّمأَل، أى إذا هاجَت الشَّمال فى الشِّتاءِ، والشمائل أيضاً: الأَريحيَّة، أى هَزّته شمائلُه. وقال: كاد يُعطِى إزاره، وكَرِه أن يقـول أعطَى إزارَه فيكون قد وصفَه بالأَفْن والجُنون.

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٢٢ واللسان: «تسلمان رداءه»، وكذا فى الجمهرة ٢/٧٠ أما التكملة فكالأصل

ويفسَّر الجُود أَيضاً فى البيت بالسَّخاء، عن الأَصمعىّ.

(و) الجُود: اسمُ (قَلْعَةٍ) فى جَبَلٍ شَطِبٍ، نقله الصاغانىّ.

(وجُودَةُ)، بالضمّ: (وادٍ باليَمَنِ) والصواب أنه قَلْـتٌ فى وادٍ باليمن، كذا صرّحَ به أَبو عُبَيْد.

(والجُودِىُّ)، بالضّمّ وتشديد الياءِ: موضِع، وقال الزّجّاج: هو (جَبَـلٌ) بآمِدَ وقيل جَبَلٌ (بالجَزِيرةِ) قُرْبَ المَوْصِلِ، وقِيل بالشأْم، وقيل بالهِنْد، (اسْتوَتْ عليه سَفِينةُ نُوحٍ عليه) وعلى نبيِّنا أَفضلُ الصّلاة و(السَّلام)، وكان ذٰلك يومَ عاشوراءَ من المحـرّم. وقرأَ الأَعمش ﴿واسْتَوَتْ على الجُودِى﴾[(١)] بإرسال الياءِ، وذٰلك جائز للتخفيـف.

(و) الجُودِىُّ: (جَبَلٌ بأَجَأَ)، وقـال أُميَّة بن [أَبى] الصلت:

سُبْحَانَه ثُمّ سُبحـاناً يعود لـه
وقَبْلَنا سبَّحَ الجُودىّ والجُمُدُ[(٢)]

(١) سورة هود الآية ٤٤
(٢) اللسان وسبق تخريجه فى (جمد).

(وأَبُو الجُودِىُّ : تابِعِىٌّ لا يُعرف اسمه) ولا يُعرف إِلاَّ بكُنْيتِه ، قالـه الصاغانىّ . (و) أَبو الجُودِىِّ : كُنْية (الحارث بن عُمَيرٍ) الأَسدِىِّ الشامىّ ، سَكَنَ وَاسِطَ ، روَى عن سَعيدِ بن المُهاجِر الحِمْصىّ ، قاله المِزّىّ ، قال الصاغانىّ : هو متأَخّر ، (شَيخُ شُعْبَةَ ابنِ الحَجّاج) العَتَكىّ .

(والجَادِىُّ : الزَّعْفَرانُ) . قال كُثَيِّر عَزَّةَ :

يُباشِرْن فَأْرَ المِسْك فى كلِّ مَهْجَعٍ
ويُشْرِقُ جادِىٌّ بهن مَفِيدُ[1]

أَى مَدُوف ، كذا فى الصّحاح .

(و) يقال: (أَجادَ) فُلانٌ (بالوَلَد) إذا (وَلَدَهُ جَوَادًا) ، وكذَا أَجادَ بـه أَبَواهُ . قال الفرزدق :

قومٌ أَبوهمْ أَبو العاصِى أَجَادَ بِهم
قَرْمٌ نجيبٌ لِجَدّاتٍ مَناجِيب[2]

(١) اللسان والصحاح ومادة (فود) ومادة (فيد)

(٢) ديوان الفرزدق ٢٧ واللسان . وفى التكملة : « لحُرَّات » ونبه عليها بهامش مطبوع التاج وفي الديوان : « لحراب » وهذه محرفة

(وتَجاوَدُوا :نَظَرُوا أَيُّهمْ أَجْوَدُ حُجَّةً) قال أَبو سعيد : سَمِعْتُ أَعرابِيًّا قال : كُنْتُ أَجلِس إِلَى قَوْم يَتجاوبون وَيتَجاوَدُون . فقلْت له : ما يَتجاوَدونَ ؟ فقال : يَنظرُون أَيُّهم أَجْوَدُ حُجّةً .

(والجُودِياءُ) ، بالضّم ، (الكِساءُ) نَبطيّة أَو فارسيّة ، وعَرّبه الأَعشى فقال :

وبَيْداءَ تحسَبُ آرامَها
رجالَ إِيادٍ بأَجْيَادِهَا[1]

وأَنشد شَمِرٌ لأَبى زُبَيد الطّائىّ فى صِفة الأَسَدِ :

حتّى إِذا مَا رَأَى الأَبْصَارَ قد غَفَلَتْ
واجْتَابَ من ظُلْمَةٍ جُودِىَّ سَمُّورِ[2]

قال : جُودِىّ بالنّبطية هى جُودياءُ ، أَراد جُبّةَ سَمُّورٍ .

(وأَجادَهُ النَّقْدَ : أَعطاهُ جِيَادًا) .

(وشاعِرٌ مِجْوَادٌ) ، أَى (مُجِيدٌ) يُجِيد كَثيرًا .

(١) ديوان الأعشى ٥٣ واللسان ومادة (جيد) فيه ورواية الديوان والمعرب ١١٢ واللسان (جلد) : « بأجلادها» .

(٢) فى الأصل واللسان (جيد) : «الأنصار ...من ظله » صوابه من مادة (سمر) .

(والجِيدُ) ، بالكسر ، (يـائىٌّ) ، وسيأْتى ذكره قريباً .

(ويَجُودَةُ) ، بفتح التّحتيّة وضمّ الجيم : (ع ببلادِ تميم) ، وقد تقدّم فى الموحّدة بدل التحتية ذِكْر بَجُودات بلفْظ الجمْع ، وأنّه مواضِعُ فى دِيار بنى سَعْد ، وربّما قالوا بَجُودة ، وبنو سَعْدٍ قومٌ من تميم ، فتأَمَّلْ .

(وجَوٌّ جَوادَةَ) ، بفتح الجيمين : موضعٌ (ببلادِ طَيِّئٍ) لبنى ثُعَلَ منهم .

(و) قولهم : (وَقَعُوا فى أَبى جَادٍ ، أى بَاطِلٍ) ؛ عن أَبى زيد ، وهو كُنْيَةُ رجلٍ من مُلوك حِمْير ، وقد تقدّم بيانه (١) .

[] ومما يستدرك عليه :

تَجوّدْتُهَا لك، أى تَخَيَّرتُ الأَجودَ منها . وأَجْوَاد العرب مذكورون (٢) .

وجاد إليـه : مالَ .

وأَجْيَادٌ : جَبَلٌ بمكّة شرّفَها الله تعالى ، ويقال أَجْيادِين ، بفتح الهمزَةِ وكسر الدال ، وجاءَ ذكرُه فى الحديث . وكثير منهم من يُصحّفه بالنّون . سُمّى بذلك لموضِع خَيْلِ تُبّع . كما سُمِّىَ قُعَيقِعَانُ لموضِعِ سِلاَحه .

وعَدَا عَدْوًا جَوَادًا . وسارَ عُقْبَةً جَوَادًا ، أى بَعِيدَةً حَثِيثَةً . وعُقبتَيْنِ جَوَادَيْن، وعُقَباً جِيادًا وأَجْوَادًا ، كذلك ، إذا كانت بعيدةً .

ويقال : جَوَّدَ فى عَدْوِه تَجويدًا ، وأجادَه : قَتَلَه .

وجَوْدَانُ : اسم .

وتَجوّدَ فى صَنْعته : تَنَوَّقَ فيها .

وجَوَّادٌ ككَتّانٍ ابنُ وَديعةَ بن شَلخب الأَكبر : بطْن من حَضرموت . منهم جَوّاد بن أَجير بن جَوّاد الجَوَّادىّ .

(١) فى مادة (بجد) .

(٢) فى اللسان جود «وأجواد العرب مذكورون ، فأجواد أهل الكوفة هم عكرمة بن ربعى ، وأسماء بن خارجة، وعتاب بن ورقاء الرياحى =

= وأجواد أهل البصرة عبيدالله بن أبى بكرة ويكنى أبا حاتم ، وعمر بن عبدالله بن معمر التيمى ، وطلحة ابن عبدالله بن خلف الخزاعى. وهؤلاء أجود من أجواد الكوفة. وأجواد الحجاز عبد الله بن جعفر بن أبى طالب ، وعبيدالله بن العباس بن عبد المطلب وهما أجود من أجواد أهل البصرة. فهؤلاء الأجواد المشهورون ، وأجواد الناس بعد ذلك كثير . » وانظر العقد الفريد ١ /٢٢٥-٢٩٣

وجَوْدَانُ بن عَبد الله البصْرىّ ، عن جرير بن حازمٍ . وجَوْدَانُ قبيلةٌ من الجَهَاضِم .

وكسَحَــابٍ : جَوَادُ بنُ عَمْرِو بن محمّد الصَّدفىّ ، الذى نُسِبَ إليه سَقيفةُ جَوادٍ بمِصْر ، روى عنه ابنُ عُمير ، توفِّىَ سنة ١٨٠ ، ذكره ابن يونس .

ويقال للذى غلبه النَّومُ : مَجُودٌ ، كأَنَّ النَّــومَ جَادَه أَى مَطَــره ، قال لبيــد :

ومَجُودٍ من صُبَــابــاتِ الــكَرَى
عاطِفِ النُّمْرقِ صَدْقِ المُبْتَذَلْ (١)

وأَبو الجُودِىّ : راجزٌ مشهــور ، قيل فيــه :

لو قد حَــدَاهُنَّ أَبو الجُــودِىِّ
بَرَجَــزٍ مُسحَنْفِــرِ الــرَّوِىِّ (٢)

أَنشده المبــرِّد فى كتاب مــا اتَّفَق لفظُه واختلفَ معنــاه .

(١) قوله ويقال إلى آخر البيت ، تكرر ، ونبه على تقدمه وتكراره بهامش مطبوع التاج

(٢) اللسان ومادة (جوذ) والخزانة ٣/١٧٠ وقد نسب البغدادى الرجز إلى أبى الجودى الراجز .

ولَيلَى بنت الجُودِىّ التى عَشِقهــا عبد الرحمٰن بن أَبى بكــر الصِّــدِيق وتَزوَّجهــا ، وله فيهــا شِعْرٌ وخبــرٌ مشهــور (١) .

وأَبو البركات محمَّــد بن عاســر الأَجدابىّ الجُودىّ ، نسب لخدْمــة بدْر الدِّين جُودِى القيمدىّ ، أَجــاز لــه الــكاشغــرىّ وطبقتُــه ، وهو جَــدّ العلاّمة مُغُلْطاى لأُمِّه ، نقلَه الحافظ .

[ج هـ د] *

(الجَهْدُ) ،بالفتح :(الطَّاقَةُ)والوُسْع، (ويُضَمّ . و) الجَهْد ، بالفتح فقط : (المَشَقَّة) . قال ابن الأَثير : قد تكرَّرَ لفْظ الجَهْد والجُهْد فى الحديث ، وهو بالفتح المَشقَّة ،وقيل : المُبالغةُ والغاية . وبالضَّم : الوُسْعُ والطَّاقةُ ، وقيل : هما لغتانِ فى الوُسْع والطَّاقَة ، فأَمَّا فى المَشقَّة والغايةِ فالفتحُ لا غَيرُ ، ويريدُ به فى حديث أُمّ مَعْبد فى الشَّاةِ الهُزالَ . ومن المضموم حديثُ الصَّدَقة : « أَىُّ الصَّدَقة أَفضل ؟ قال : جُهْدُ المُقِلّ » أَىقَدْرُ ما

(١) انظر ترجمته فى الأغانى

يَحتمله حالُ القليلِ المالِ . (و) فى التنزيـلِ ﴿ والذينَ لايَجِـدُون إلاَّ جُهْدَهُمْ ﴾ (١) قال الفراءُ : الجُهْد فى هٰذه الآيةِ الطاقَةُ ، تقولُ : هٰذا جُهْدى ،أى طاقَتِى . وقُرِئَ ﴿والذين لا يجِدُون إلاَّ جُهْدَهُم ﴾ و ﴿جَهْدَهُم ﴾ ، بالضّمّ والفتح ، الجُهْد،بالضّمّ :الطَّاقَة ، والجَهْد،بالفتح، من قولك (اجهَدْ جَهْدَك) فى هٰذا الأَمْرِ ، أى (ابلغْ غايَتَك)، والـكلام فى هٰذا المَحلّ طَويلُ الذَّيْلِ ،ولٰكن اقتصرنا على هٰذا القَدْرِ لئلاَّ يُمَلَّ منـه .

(وجَهَدَ ،كمنَعَ) ،يَجْهَدجَهْدًا :(جَدَّ ، كاجْتَهَدَ . و) جَهَدَ (دَابَّتَه)جَهْدًا (: بَلَغَ جَهْدَهَا) ، وحَمَلَ عليها فى السَّيْر فوقَ طاقتِها ، (كأَجْهَدَهَا) . وفى الصّحاح : جَهَـدْته وأَجْهَـدْته بمعنًى . قال الأَعشَى :

فجَـالَتْ وَجَالَ لَهَـا أَرْبَـعٌ
جَهَدْنَ لهـا مَعَ إجْهَادِهَـا (٢)

(و) جَهَدَ (بزَيدٍ : امتَحَنَـه) عن الخَيْر وغيره . (و) جَهَـدَ (المَرَضُ فُلاناً) وكذاالتَّعَبُ والحُبُّ يَجْهَـده جَهْدًا : (هَزَله . و) من المجاز :جَهَدَ (اللَّبَنَ) فهو مجهـودٌ ، أَى (أَخْرَجَ زُبْدَه كُلَّه) . وفى الأَساس : يقال : سقاهُ لبنـاً مَجهودًا ، أَى منزوعَ الزُّبْد أَو أَكثرُه مـاءٌ . يقال : لا تَجْهَد لَبنَكَ ومَرَقَتَك . (١) ومَرَقَةٌ مجهودةٌ .

(و)جَهَدَ(الطَّعَامَ :اشْتَهَاه ، كأَجْهَدَه) والمجهود : المُشتَهَى من الطَّعَام واللَّبَن. قال الشَّمَّاخ يَصف إبلاً بالغَزَارة :

تُضْحِي وقد ضَمِنَتْ ضَرّاتُها غُرَقاً
من ناصِع اللَّون حُلْوِ الطَّعْمِ مَجهودِ (٢)

فمَـن رَواه هٰكـذا أَراد بالمجهـود المُشْتَهَى الّـذى يُلَحُّ عليـه فى شُرْبه

(١) سورة التوبة الآية ٧٩
(٢) ديوان الأعشى ٥٤ والتكملة ،وفى اللسان «جهدنالها»، تحريـف

(١) الذى في الأساس : سقاه لبنا مجهـودًا وهو الذىأُخرِجَ زُبْدُه ، وقيل هو الذى أُكثِرَ ماؤه يقال. لايَجْهَدْ ماؤك لَبَنَكَ ومَرَقَتَك» .
(٢) ديوان الشماخ ٢٣ . وكذا وردت الرواية فى اللسان (جهـد) ، وصوابها « تضحى» كما فى مادة (غرق) ويروى : « تصبح» كما فى الديوان ، و «تغدو» كما فى مادة (عرق) وانظر المقاييس ١ /٤٨٧و٤ /٢٨٣ و ٤١٩ . وفى الأصل واللسان (جهد) : « غرفا» صوابه من مادة (غرق)

لِطِيبِه وحَلاَوتِه ، ومن رواه «حُلْوٍ غيرِ مجهود» فمعنــاه أَنَّهَا غِزَارٌ لايُجهِدُهَا الحلَبُ فينهك لَبَنَها . وقال الأَصمعىّ فى قوله «غيــر مجهــود» : أى أنّه لا يُمْذَق ، لأَنّه كثير . قال الأَصمعىّ كل لَبنٍ شُدَّ مَذْقُه بالماءِ فهو مَجهود .

(و) جَهَدَ الطَّعَامَ : (أَكثَرَ مِنْ أَكلِه) ، وغَرْثَانُ جاهدٌ : شَهْوَانُ يَجْهَد الطَّعَــامَ لا يَترُكُ منه شيئاً ، وهو مَجاز .

(وجَهِدَ عَيْشُــه ، كفَــرِح : نَكِدَ واشتَدَّ) ، وعَيْشٌ مَجهود .

(و) فى الحديث «أَعوذُ باللهِ من (جَهْدِ البَلاَءِ) ، ودَرْكِ الشَّقاءِ ، وسُوءِ القَضَاءِ ، وشَمَاتةِ الأَعداءِ» ، قيل إِنّهــا هــى (الحالَة) الشَّاقَّةُ (الّتى) تـأْتــى على الرَّجل (يَخْتَارُ عَليها الموتَ ، أَو) هو (كَثْرَةُ العيَــالِ والفقْرُ) وقِلَّةُ الشىْءِ .

(وجَهْدٌ جاهِدٌ ، مُبالغةٌ) ، كما قالوا شِعْرٌ شاعِرٌ ولَيلٌ لائِلٌ .

(و) فى الحديث «أَنّه صلَّى الله عليه وسلّم نزَلَ بـأَرْضٍ جَهَادٍ» ، الجَهَادُ ، (كسَحَاب : الأَرْضُ الصُّلْبَةُ) ، وقيل : هى التى (لانَبَاتَ بها) ، وقيل : هى المُستَوِيَة ، وقيل الغَليظَة . وتُوصَفُ به فيقال : أَرْضٌ جَهَادٌ ، وعن ابنِ شُميل : الجَهَادُ : أَظْهَــرُ الأَرضِ وأَسْوَاها ، أَى أَشدُّهَا استواءً ، نَبَتَتْ أَو لم تَنبُت ، ليس قُرْبَه جَبَلٌ ولا أَكمَةٌ . والصَّحْرَاءُ جَهَادٌ . وأَنشــد :

يَعودُ ثَرَى الأَرضِ الجَهَادَ ويَنبُتُ الـ
ـجَهادُ بها والعُودُ رَيَّانُ أَخضَرُ (١)

وعن أَبى عَمْرٍو : الجَمَادُ والجَهَادُ : الأَرضُ الجَدْبَة التى لا شَىءَ فيهــا ، والجماعَة جُمُدٌ وجُهُدٌ ، قال الكُميت :

أَمْرَعَتْ فى نَــدَاه إِذْ قَحَطَ القَــطْـ
ـرُ فأَمْسَى جَهَادُهَا مَمطــورَا (٢)

وقال الفرّاءُ : أَرْضٌ جَهَادٌ وفَضاءٌ وبَرَازٌ بمعنًى واحدٍ .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : الجَهَــاضُ

(١) اللسان .
(٢) اللسان .

والجَهَادُ: (ثَمَرُ الأَرَاكِ)، وهـو البَرِيرُ والمَرْدُ، أيضاً.

(و) الجِهَادُ، (بالكسر: القِتَالُ مع العَدُوّ، كالمُجَاهَدة)، قال الله تعالى: ﴿وجاهِدُوا فى الله﴾ (١) يقال جَاهَدَ العَدُوَّ مُجاهدةً وجِهَادًا: قاتَلَه. وفى الحديث «لا هِجْرَةَ بَعْدَ الفَتْـحِ ولٰـكنْ جِهَادٌ ونِيَّةٌ». الجِهادُ: مُحَاربـةُ الأَعـداءِ، وهو المبالغةُ واستفراغُ ما فى الوُسْـعِ والطاقَةِ من قَوْلٍ أو فِعْلٍ. والمـراد بالنِّيَّة إخلاصُ العَمَلِ لله تعالى. قال شيخنا: والإتيان بـ «مع» فيه من لحْنِ العامّة كما نَصُّوا عليه. وحَقيقة الجهاد كما قال الرّاغب: استفراغُ الوُسْـعِ والجُهْد فيما لا يُرْتَضَى (٢) وهو ثلاثةُ أَضْرُبٍ: مُجـاهدةُ العَدُوِّ الظاهِـرِ، والشيطانِ، والنَفْسِ. وتدخل الثلاثةُ فى قوله تعـالى ﴿وجَاهِدُوا فى اللهِ حَقَّ جِهَاده﴾ (١).

(١) سورة الحـج الآية ٧٨

(٢) الذى فى مفردات الراغب (جهد) « استفراغ الوسع فى مدافعـة العدو ».

(و) من المَجاز: (أَجْهَـدَ) فيـه (الشَّيْبُ) إجْهَادًا، إذا بـدَا و(كَثُـر وأَسْرَعَ) وانتَشَر. قـال عـدِيُّ ابن زيد:

لا يُوَاتِيكَ إذْ صَحَوْتَ وإذْ أَجْـ
ـهَدَ فى العَارِضَيْنِ منك قَتِيرُ (١)

(و) أَجْهَدَتْ لك (الأَرْضُ: بَرَزَتْ. و) أَجْهَدَ لك الطَّرِيقُ. وأَجهَـدَ لك (الحَقُّ)، أى بَرَزَ و (ظَهَرَ ووَضَحَ. و) أَجْهَدَ (فى الأَمْرِ: احتَاطَ) وهـو مُجْهِدٌ لك: مُحتاطٌ. قال:

نازَعْتُهـا بالهَيْنَمَانِ وغَرِّهـــا
قِيلى، ومَنْ لكِ بالنَّصيح المُجْهِدِ (٢)

(و) أَجهَدَ (الشَّىءُ: اخْتَلَطَ). نقلَه الصاغانىّ.

(و) أَجهَدَ (مَالَه: أَفْنَاه وفَرَّقَه). وفى حديث الحسن «لا يجْهد الرَّجُلُ مالَه ثُمَّ يَقْعُدُ يَسأَلُ النّاسَ» قـال النَّضر: قوله لا يجْهد الرجلُ مالَـه،

(١) التكملة كالأصل لاَيواتيك والسان والأساس وفيها لاتواتيـك، وفى الثلاثة «منك القتير»

(٢) اللسان.

أى يعطيه ويُفرِّقه جَميعَه ها هنا ، وها هنا . ولٰـكن الذى ضبطه الصاغَانىّ بخطّه فى الحديث «لايَجْهَد[1] الرَّجُل» ، من حَـدّ ضَرَبَ ـ وذكَر المعنَى المذكـور عن النَّضر ، فتـأَمَّلْ .

(و) أَجْهَدَ علينا (العَدُوُّ) ، إذا (جَدَّ فى العَداوة . و) عن أَبى عَمْرٍو : يقال : أَجَهدَ (لى القَوْمُ) ، أَى (أَشْرَفُوا . و) قال أَبو سعيد : يقال : أَجهَـدَ (لك الأَمْرُ) فارْكَبْه ، أَى (أَمكَنَك) وأَعْرَضَ لك .

(وجُهَادَاكَ) ، بالضّمّ ، (أَنْ تَفعَلَ) : أَى (قُصارَاكَ) وغايَةُ أَمْرِك .

(وبنو جُهَـادَةَ) ، بالضّمّ : (بَطْـنٌ منهم) ، أَى من العرب .

(و) قولُهم : لأَبلُغَنَّ جُهَيْدَاك فى هٰذا الأَمرِ ، (الجُهَيْدَى) ، بالضّمّ (مخفَّفَة : الجَهْد) كالعُهَيْدَى من العَهْد ، والعُجَيلَى من العجَلَة .

(١) ضبط التكملة « لايَجْهَدْ » بفتحة على الهاء وكذلك اللسان ، فقول الشارح : من حد ضرب » فيه نظر

(و) من المجاز (مَرْعًى جَهِيدٌ : جَهَدَهُ المَـالُ) وأَرْضٌ جَهِيـدةُ الـكَلإِ . وعن أَبى عَمْرٍو : هٰذه بَقْلَةٌ لا يَجْهَـدُها المالُ ، أَى لا يُكْثِر منها . وهٰذا كلأٌ يَجْهَـدُه المَـالُ ، إذا كَانَ يُلِحُّ على رِعْيَته .

(و) فى المشارِق لعياضٍ نقلاً عن ابن عَرَفَة : الجُهْد ، بالضّمّ الوُسْع والطَّاقَة ، والجَهْد المبالغةُ والغاية ، ومنه (قولـه تعالى ﴿جَهْدَ أَيْمَانِهِم﴾[1] أَى بالَغُوا فى اليَمِينِ واجْتَهَدُوا) فيها .

(والتَّجاهُـد : بَـذْلُ الوُسْـعِ) والمَجهودِ ، (كالاجْتِهادِ) ، افتعـالٌ من الجَهْـدِ : الطَّاقةِ .

[] ومما يستدرك عليه :

جُهِدَ الرَّجلُ ، كعُنِىَ : بُلِـغَ جُهْدُه ، وقيل غُمَّ . وفى التَّهْذيب : الجَهْدُ : بلوغك غايةَ الأَمرِ الذى لا تَـأْلُو على الجَهْدِ فيه ، تقول : جَهَدْت جَهْدى وأَجْهَدتُ رأْيِى[2]

(١) سورة المائدة الآية ٥٣ وسورة الأنعام الآية ١٠٩ وسورة النحل الآية ٣٨ وسورة النور الآية ٥٣ وسورة فاطـر الآيـة ٤٢ .

(٢) فى اللسان : « واجتهدت رأيى » .

ونَفْسِي حتَّى بَلَغْتُ مَجهودى ، وجَهَدْت فُلاناً ، إِذَا بَلَغتَ مَشقَّتَه ، وأَجْهَدْتُه على أَن يَفْعَل كذا وكذا . وفى حديث الغُسْل : « إِذا جَلَسَ بين شُعَبِهَا الأَربع ثُمَّ جَهَدَهَا » أَى دَفَعَهَا وحَفَزَها . وقيل : الجَهْد من أَسماءِ النِّكاح . والجُهْد الشيءُ القليلُ يَعيش به المُقِلّ على جَهْد العَيْش . وقال أَبو عَمْرو بن العلاءِ : حَلَف بالله فأَجْهَدَ ، وسارَ فأَجْهدَ ، ولا يكون فَجَهَدَ .

والمُجْهِد كمُحْسِن : المُعْسِر . وجُهِدَ النّاسُ فهم مجهودون ، إِذا أَجدَبُوا . وأَما أَجْهَدَ فهو مُجْهِدٌ فمعناه ذو جَهْد ومَشَقّة ، أَو هو من أَجْهَدَ دَابَّتَه ، إِذا حَمَلَ عليها فى السَّيْر فوقَ طاقَتِها . ورَجلٌ مُجْهِدٌ ، إِذا كان ذا دابّةٍ ضَعيفة من التَّعب ، فاستَعَاره للحال فى قلّة المال . وأُجهِدَ فهو مُجْهَد ، كمُكْرَم ، أَى أَنّه أُوقِعَ فى الجَهْد ، أَى المَشقّة . وفى حديثِ مُعاذ : « أَجْتَهِدُ رَأْيِى »[1] الاجتهادُ : بَذْلُ الوُسْع فى طَلب الأَمر ، والمراد به رَدُّ القَضِيَّة مِن طَرِيق القِيَاسِ إِلى الكِتَاب والسُّنَّة . وهو مَجاز ، كما فى الأَسَاس .

(والجَهْدَانُ ، كسَحْبَانَ : مَن أَصابَه الجَهْدُ ، أَى المَشقّة

وسَمَّوْا مُجَاهِدًا .

[ج ى د] *

(الجِيدُ ، بالكسر : العُنُقُ) ، قال السُّهيلىّ : الجِيد إِنّمَا يُستعمل فى مَقَام المَدْح ، والعُنُق فى الذّمّ ، فتقول : صَفَعْتُ عُنُقَه ، ولا تقول صَفعت جِيدَه . قال : وقوله تعالى : ﴿ فى جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ ﴾[1] إِنّمَا جاءَ على طريق التَّهَكُّم والتمليح ، بجعل الحَبْلِ كالعِقْد . وتَعقَّبه الشِّهابُ فى شرح الشّفاءِ . (أَو مُقَلَّدُه ، أَومُقَدَّمُه) وقد غَلَب على عُنُق المرأَة . قال سيبويه : يجوز أَن يكون فِعْلا وفُعْلا كُسِرَت فيه الجيم كَراهِيَة الياءِ بعد الضّمّة .

(1) في اللسان « اجْتَهَدَ رَأْىَ الاجتهادِ » بذل الوسع فى طلب الأمر »وفى مطبوع التاج « اجتهد = رأى الاجتهاد أى بذل الوسع . . » والصواب من النهاية وحديثه »أجتهد رأيى ولا آ لو «

(1) الآية ٥ من سورة المسد .

فأمّا الأخفشُ فهو عنده فِعْل لا غير . (ج أَجْيَادٌ وجُيُودٌ) .

(و) الجَيَدُ ، (بالتَّحْرِيكِ : طُولُها) وحُسْنُها[1] ، (أو دِقَّتُهَا مَعَ طُولٍ) . جَيِدَ جَيَدًا ، (وهو أَجْيَدُ) . وحكَى اللِّحْيَانىّ : ما كان أَجْيَدَ ولقد جَيِدَ جَيَدًا . يذهب إلى النّقلة . قال : وقد يُوصَف العُنق نفْسُه بالجَيَد ، فيقال عُنُقٌ أَجْيَدُ ، كما يقال عُنُقٌ أَوْقَصُ

(وهى جَيْدَاءُ) : طوِيلةُ العُنُقِ حَسَنتُه ، لا يُنعَت به الرَّجلُ . وقال العجّاج :

تَسْمَعُ للحَلْيِ إذَامَاوَسْوَسَا
وارْتَجَّ فى أَجْيَادهَا وأَجْرَسَا[2]

جَمَعَ الجِيدَ بما حَوْلَهُ .

(و) امرأَةٌ (جَيْدَانَةٌ) : حَسَنَةُ الجِيد . (ج جُودٌ) ، بالضّمّ .

(١) العنق ، يذكر ويؤنث ، كما فى القاموس واللسان

(٢) ديوان العجاج ٣١ واللسان ومادة (جرس) والمقاييس ١/ ٤٤٢

(والجِيدُ : أَيضًا : المِدْرَعَةُ الصَّغيرةُ) ، نقله الصّاغانىّ .

(وأَجْيَدُ بنُ عَبدِ الله) بن بشْرٍ الكِنْدىُّ (مُحدِّثٌ) ، عن سعيد بن أيوب ، وأحمدَ بنِ زُهير بن كثير ، وغيرِهما ، قاله الحافظ .

(وأَجْيادُ) : اسمُ (شاة . و) أَجْيَادُ : (أَرْضٌ بمكّةَ) شَرَّفَها الله تعالى . قال الأعشى :

ولا جَعَلَ الرَّحْمٰنُ بَيتَك فى الذُّرَا
بِأَجْيَادَ غَرْبِىَّ الصَّفَا والمُحَرَّمِ[1]

(أو جَبَلٌ بها ، لكَونه مَوضِعَ خَيْلِ تُبَّعٍ) ، وقال السُّهَيْلىّ فى الرّوض : وأَمّا أَجيَاد فلم تُسَمَّ بأَجياد من أَجْل جِيادِ الخَيْل ، أى كما تَوهَّمَه جَماعةٌ كالمصنّف ، لأَنّ جِيادَ الخَيلِ لايقال فيها أَجْياد ، أى بالأَلِف ، وإنّما أجياد جمع جِيدٍ . وذَكَر أَصحابُ الخَبر أَنّ مُضَاضاً ضَرَبَ فى ذٰلك الموضع

(١) ديوان الأعشى ٣٦ واللسان ومادة (حرم) ومعجم البلدان (أجياد) وفى الأصل واللسان (جيد) : « والمحطم» والمثبت من الديوان ومادة (حرم) ومعجم البلدان

أَجيادَ مِائَةِ رجلٍ من العَمالقة ، فسُمِّىَ الموضعُ بأَجْيَاد . وهكذا ذكر ابنُ هِشامٍ . ووَقَعَ فى النّهاية وغيره أنّه جِيادٌ ، من غير ألف ، وذكَرَه غيره بالوَجهين ، وعليه جَرَى فى المَرَاصد .

وجَيْدَةُ ، بفتح فسكون : ناحيَةٌ بالحِجاز .

ومحمّد بن أحمد بن جِيدَة ، بالكسر سمعَ أَبا سعيد بن الأَعْرَابىّ ، وعنه أَبو عَمْرٍو محمَّد بن أَحمد المستمِلِى (١) وشيخ مشايخنا الإمام المؤقت بالقرويِّين ، أَبو جِيدَةَ الفاسىّ ، بالكسر ، مات سنة ١١٤٥ حدَّث عنه محمد بن الطالب بن سردة وغيره .

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله وشيخ مشايخنا إلخ هو ساقط من بعض النسخ »